

تَلْبِيحًا

مِقَائِدِيرُ الْعَجْمِيَّةِ

لِأَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَرْدَوْسِ بْنِ كَثِيرٍ

(القرن الثاني عشر)

تَرْجُمَهُ وَتَلْبِيحُهُ

عَلَى الْعَسْكَرِيِّ - صِدِّيقِ السَّجَمِيِّ

تصوير ابو عبدالرحمن الكردي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تتليبا

مقائيس اللغاة

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا

(الوفاة سنة ٣٩٥ هـ)

عمى وربط

عبد السلام محمد بن هارون

زر كبري وفتح

عالي العسكري - حيدرآباد السجدي

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد أضحت العلوم الأدبية واللغوية اليوم محطاً أنظار مختلف شرائح العلماء الذين يتعاملون معها باهتمام فائق، من أمثال علماء اللغة، وعلماء المنطق، والفلاسفة التحليليين، وعلماء الرياضيات، وعلماء الاجتماع، وعلماء النفس، ومهندسو الإلكترونيات، ومهندسو الحاسوب.

بيد أن تاريخ العلم يكشف عن واقع وهو أن العلوم الأدبية واللغوية تعدّ من جملة العلوم التي برزت إلى الوجود في أعقاب ظهور الإسلام، وانبثقت بين المسلمين بهدف فهم معاني الكتاب والسنة، وتطوّرت على نحو يسترعي الأنظار، وكان من المواضيع التي قطع فيها المسلمون أشواطاً بعيدة علم التجويد، وعلم الصوت، وعلم اللغة، وعلم الاشتقاق، والصرف، والنحو، والمعاني، والبيان، والبديع، وعلم الإنشاء، وعلم النثر، وعلم العروض، والقوافي، والنقد الأدبي (نقد الشعر)، وعلم الدلالة، وما إلى ذلك. ولم يمض وقت طويل على ظهور علم الأدب وتقسيم الكلام إلى اسم وفعل وحرف، حتى سارع الباحثون المسلمون وبكل جرأة إلى تخطّي مرحلة البحوث الشفوية والطرح البسيط لمكوّنات العلوم الأدبية، والدخول في حقل تدوين الآثار العلمية.

لقد أذى التحريّ الدقيق في الفاظ غريب القرآن إلى انبثاق فكرة تدوين أوّل معجم في اللغة العربية وهو «كتاب العين» على يد الخليل أحمد الفراهيدي، الذي تناول في كتابه هذا بحث جذور الكلمات وما يطرأ عليها من تصرفات وظهور الصيغ المستعملة والمهملة.

إنّ الجهود المضنية التي بذلها الباحثون المسلمون في مختلف جوانب وزوايا العلوم الأدبية واللغوية بهدف التعرّف على النظم الهندسي لكلام القرآن، واستيعاب وتفسير مضمون ذلك الكتاب السماوي، تمخّض عنها رفاة الثقافة البشرية بمئات الكتب القيّمة التي كتبها علماء مسلمون ابتداءً من أبي الأسود إلى الخليل بن أحمد، وسيبويه، والجاحظ، وقدامة بن جعفر، وعبدالله بن المعتز، والآمدّي، وعثمان بن جني، وأبي هلال العسكري، وأحمد بن فارس، والراغب الأصفهاني، والثعالبي، وعبد القادر الجرجاني، وابن رشيق، والسكاكي، وابن الأثير وغيرهم.

ومن هؤلاء نذكر أحمد بن فارس بن زكريا (م ٣٩٥هـ) الأديب واللغوي البار، صاحب الآثار القيّمة من أمثال: الصحابي في فقه اللغة، وجامع التأويل في تفسير القرآن، وغيرهما. فهذا الرجل له مكانة متميّزة ويوصف بالإمامة في اللغة. وكان حقاً ذاباع طويل في معرفة معاني الألفاظ. وقد حاول في كتابه المعروف بمقاييس اللغة تبين العلاقة بين الألفاظ والمعاني، مع ملاحظة التغييرات التي تطرأ أثناء عملية

التصريف - على جذور الألفاظ وتأثيرها في المعاني، وقد بحث بأسلوب مناسب جداً الدلالات والمعاني المختلفة للألفاظ. وهو ذات الأسلوب الذي أتبعه لاحقاً علماء المنطق المسلمين في تعيين أقسام الدلالة. ومما يسترعي الاهتمام في هذا المضمرة دقة ابن فارس وثاقب بصره في تسليط الضوء على كيفية تركيب الأصوات وصياغة الكلمات وعلاقة ذلك كله بالمعنى. ومن الجوانب التي حظيت باهتمامه هي قضية المسميات المتعددة للشيء الواحد، مثل: السيف، المهند، الحسام وغيرها. إذ خلص من كل ذلك إلى القول بأن مفهوم كل واحد من هذه المسميات يحمل معنى مغايراً لما سواه. وكذلك الحال في ما ينخص أفعالاً مثل: ذهب، مضى، انطلق، أو مثل: جلس، قعد، حيث إن المتصور أن مدلول هذا السنخ من الألفاظ شيء واحد، ولكنه كشف عما يوجد بينها من تفاوتات دقيقة.

وكما سبقت الإشارة فإن معجم مقاييس اللغة معجم لغوي عريق ويهتم بدراسة معاني الألفاظ العربية، وهو مفيد للباحثين في حقل العلوم الإسلامية لغرض الاطلاع على المعنى المعجمي لكلمات القرآن والحديث.

واليوم أعيد ترتيب هذا المعجم اللغوي على نحو يبعث الحياة من جديد في هذا التراث النفيس، ويجعل عملية الاستفادة منه أسهل. وجاء هذا طبعاً بفضل جهود حثيثة بذلها باحثان مثابران هما: سعيدرضا علي العسكري، وحيدر المسجدي.

سلام على الأرواح الطاهرة لكل من كانت لهم اسهامات وبذلوا مجهوداً على طريق تطوير المباحث القرآنية... وكلنا أمل في يكون هذا الإنجاز المتواضع خطوة بسيطة على طريق نشر معاني القرآن والحديث. ونأمل أن ينال هذا الجهد من الله الرضا والقبول، إنه سميع الدعاء.

قسم البحوث القرآنية

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة الترتيب

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

اللغة العربية لغة واسعة جداً، ولها خصوصيات تمتاز بها عن غيرها من اللغات، منها الإعراب، وضبط الكلمات، والاشتقاق، وغيرها؛ فالكلمة المتكوّنة من حروف معينة يكون لها معانٍ مختلفة باختلاف الجهات المذكورة؛ فبحسب موقعها في الجملة ومحلّها من الإعراب يكون لها معانٍ مختلفة؛ من الفاعل، والمفعول، وغير ذلك. ويكون لها معانٍ متعدّدة أيضاً باختلاف ضبط الكلمات؛ فالكلمات المتّحدة في الحروف قد تختلف معانيها بسبب اختلافها في الضبط؛ نظير «البَرّ» و«البَرّ» و«البِرّ»؛ فالأولى بمعنى «الحنطة»، والثانية بمعنى: «ضدّ البحر»، والثالثة بمعنى: «الصدق والطاعة».

وأما اختلاف المعاني بحسب الاشتقاق فهو أن تكون حروف كلمتين أو أكثر متشابهة، لكنّها مشتقة من أصول متعدّدة، وقد تكون الكلمة الواحدة تناسب الأصول المتعدّدة فتختلف معانيها بحسب الأصول المشتقة منها؛ نظير لفظ «الإنسان» المشتقّ إمّا من «أنس» أو «نسى»، ونظير «الاسم» المشتقّ إمّا من «وسم» وإمّا من «سمو».

ومن جانب آخر فإنّ القرآن الكريم والنصوص الشريفة اللذين هما الأساس في معارفنا الإسلامية المختلفة وردا بهذه اللغة فحسب، فالذي يريد التعاطي مع هذين المصدرين الأساسيين للدين الحنيف يجب عليه أن يمعن النظر في دقائق هذه اللغة العملاقة، خصوصاً إذا أخذنا بنظر الاعتبار دقّة الاستعمالات الواردة فيهما.

الجدير بالذكر أنّ كتب اللغة لم تدوّن إلا بعد اختلاط العرب بغيرهم نتيجة انتشار الإسلام، ودخول جمع من الفرس والروم والترك وغيرهم في هذا الدين الحنيف، ممّا أوجب دخول ألفاظ أعجمية في اللهجة المتداولة آنذاك، وهذا ما أحدث بُعداً عن صميم اللغة العربية، عند ذاك بدأت الحاجة لتدوين اللغة، وجمع الاستعمالات العربية وتدوين معانيها، فقام جمع من اللغويين بالسفر إلى البادية والاختلاط بالعرب الموجودين فيها، وتدوين ما يسمعونه منهم. ولعلّ أوّل من كتب في اللغة هو الخليل بن أحمد الفراهيدي. وبهذا دوّنت أوّل الكتب اللغوية، وصارت هي الأساس لغيرها من الكتب.

ولكن ما ذكرناه من جمع الألفاظ والاستعمالات لم يكن مستوعباً ومستقصياً لجميع ما كان رائجاً ومستعملاً عند العرب كما هو واضح من خلال ما تقدّم؛ فإنّ عمل اللغويين لم يكن ينال جميع اللغة، وإنّما يختصّ بما يسمعونه من عرب البادية، والذي يسمعونه جزء من كلام العرب لا جميعه.

وبهذا تظهر أهمّية ما قام به ابن فارس في هذا الكتاب؛ حيث حاول إرجاع الهيئات المشتقة من أصل واحد إلى أصول معانيها، وبذلك يتّضح معنى الألفاظ والهيئات التي لم تذكر في كتب اللغة. وبعبارة أخرى: حاول بيان المعاني الأصلية للمواد اللغوية والتي هي الأصل للمشتقات المختلفة، ومن خلال ذلك تُعرف معاني الهيئات غير المذكورة؛ وذلك بإرجاعها إلى الأصل المذكور. والإنصاف أنّه قد أبدع في ذلك، وفاق أقرانه فيه، فكان كتاباً قيماً، وأثراً فريداً.

نعم لم يكن نظمه سهلاً، بل نحاه فيه أسلوباً معقداً لا يتيسر معه الوصول إلى المطلوب لبعض المحققين فضلاً عن عمّامة الناس، فبقي مطموراً في زوايا المكتبات، تعلوه طبقات الغبار، حتى طبع في مصر طبعة محققة بتحقيق الأستاذ «عبد السلام محمد هارون»، وجعل لها الفهارس الفنيّة للتسهيل على القارئ في رجوعه للمواد. لكنّه لم يحسم الداء، بل بقي الكتاب بعيداً عن متناول الباحثين والمحقّقين للمؤونة في ذلك، خصوصاً وإنّ الكتاب في ستّة أجزاء، وفهارسه في الجزء الأخير، فيصعب المراجعة له في كل مرّة. ممّا حثنا على إحياء هذا الأثر القيم، تسهياً على الباحثين والمحقّقين الأعزّاء وذلك بترتيب الكتاب ترتيباً جديداً وفق الترتيب الراجح في كتب اللغة المعاصرة، فقمنا بالأعمال التالية:

١. ترتيب المواد الموجودة ترتيباً ألفبائياً.
٢. بما أنّ الألفاظ المشروحة في باب الرباعي والخماسي عارية عن المادة في أصل الكتاب، أضفنا لها المواد المناسبة مع جعلها داخل معقوفين؛ تمييزاً لها عن المواد الأصلية. كل ذلك بعد الاطمئنان منها بالرجوع إلى كتب اللغة.
٣. حافظنا على التعليقات التي علّقها محقق الكتاب.
٤. صحّحنا الإرجاعات المذكورة في الهوامش طبقاً للترتيب الجديد.
٥. خرّجنا جميع الآيات الكريمة الواردة في المتن.
٦. تم تصحيح الأخطاء الواضحة الواردة في متن أو هامش الكتاب؛ نظير ما ورد في آخر مادة «وقع»، كما تمّ تصحيح الأبيات الشعرية الواردة في هوامش الكتاب، إن كان فيها خلل أو اشتباه مطبعي، طبقاً لما ورد في كتاب «لسان العرب»؛ نظير ما ورد في هامش «وَحَّ» و«همز».
٧. حاولنا الدقّة في إنجاز العمل ومتطلّباته الكثيرة قدر الإمكان.
٨. بذلنا جهدنا في جعل الكتاب بهذا الحجم القليل للتسهيل على الباحث. وأخيراً نسأل الله أن يتقبّل منا ومن جميع العاملين هذه الخدمة اليسيرة، عسى أن ينتفع به رواد العلم، ويستعينوا به في فهم النصوص الإسلامية فهماً دقيقاً، إنّه سميع الدعاء.



## مقدمة التحقيق

### التعريف بابن فارس

لم تعين كتب التراجم تاريخاً لولادة أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن حبيب الرازي، على حين نجد الرواة يختلفون في نسبه وموطنه.

أما اختلافهم في اسمه فقد زعم ابن الجوزي - على ما رواه ياقوت، وهو ما رأيت في كتابه «المنتظم» - نسخة دار الكتب المصرية - أن اسمه أحمد بن زكريا بن فارس.<sup>(١)</sup> ولكن ياقوتاً لا يعبأ بهذا القول الشاذ، ويذهب إلى أنه قول «لا يعاج به».

وأما موطنه فندع القفطي<sup>(٢)</sup> يقول فيه: «واختلفوا في وطنه، فقيل: كان من قزوين. ولا يصح ذلك، وإنما قالوه لأنه كان يتكلم بكلام القزاونة.<sup>(٣)</sup> وقيل: كان من رستاق الزهراء، من القرية المدعوة كرسف جياناباذ».

وقال ياقوت: «وجدت على نسخة قديمة لكتاب المجل من تصنيف ابن فارس ما صورته: تأليف الشيخ أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الزهراوي الأستاذ خرزي. واختلفوا في وطنه، فقيل كان من رستاق الزهراء من القرية المعروفة بكرسفة وجياناباذ. وقد حضرت القريتين مراراً. ولا خلاف في أنه قروي. حدثني والدي محمد بن أحمد، وكان من جملة حاضري مجالسه، قال: أتاه آت فسأله عن وطنه، فقال: كرسف. قال: فمثل الشيخ:

بِلاَدٍ بِهَا شُدَّتْ عَلَيَّ تَمَائِمِي وَأَوَّلُ أَرْضٍ مَسَّ جِلْدِي تُرَائِمُهَا<sup>(٤)</sup>

وكتبه مجمع بن محمد بن أحمد بخطه، في شهر ربيع الأول سنة ست وأربعين وأربعمئة». قال ياقوت: «وكان في آخر هذا الكتاب ما صورته أيضاً: قضى الشيخ أبو الحسين أحمد بن فارس رحمته في صفر سنة خمس وتسعين وثلاثمئة بالري، ودفن بها مقابل مشهد قاضي القضاة أبي الحسن علي بن عبد العزيز. يعني الجرجاني».

١. نجد هذه التسمية أيضاً فيما سيأتي من نقل عن ياقوت في ص ٥ عن يحيى بن منده الأصبهاني. لكن ابن فارس نفسه يسمي والده في مقدمة

المقاييس ص ٥ وكذلك في خاتمة الصحابي ص ٢٢٢: «فارس بن زكريا». وهو نص قاطع.

٢. إنباء الرواة مصورة دارالكتب المصرية.

٣. ممن ذكره بنسبته «القرظيني» أيضاً، السيوطي في بغية الوعاة. وقال ياقوت: «وذكره الحافظ السلفي في شرح مقدمة معالم السنن للخطابي،

٤. انظر زهر الآداب (٣: ١٠٠).

فقال: أصله من قزوين».

فهذا النص الذي أورده ياقوت يكسب أبا الحسين بن فارس نسبتين أخيرين؛ هما «الزهرائي» و «الأستاذ خرزي»، غير نسبه المشهورة «الرازي» إلى مدينة «الري» قسبة بلاد الجبال. ولعل في كثرة اضطراب أبي الحسين في بلاد شتى، ما يدعو إلى هذا الخلاف في معرفة وطنه الأول. ويروي القفطي أيضاً أن «أصله من همذان، ورحل إلى قزوین إلى أبي الحسين إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سلمة بن فخر، ... فأقام هناك مدة. ورحل إلى زنجان إلى أبي بكر أحمد بن الحسن بن الخطيب راوية ثعلب. ورحل إلى ميانج».

ويروي ياقوت عن يحيى بن منددة الأصبهاني، قال: «سمعت عمي عبدالرحمن بن محمد العبدی يقول: سمعت أبا الحسين أحمد بن زكريا بن فارس النحوي يقول: دخلت بغداد<sup>(١)</sup> طالباً للحديث؛ فحضرت مجلس بعض أصحاب الحديث وليست معي قارورة، فرأيت شاباً عليه سِمة من جمال، فاستأذنته في كُتِّب الحديث من قارورته فقال: من انبسط إلى الإخوان بالاستئذان، فقد استحق الحرمان. فهو كما ترى قد تنقل في جملة من البلاد ساعياً للعلم، شأن طلاب العلم في ذلك الزمان، فاكتسب بذلك جماعة من الأنساب.

#### إقامته بهمذان:

ولكنَّ المقام استقرَّ به في معظم الأمر بمدينة همذان. قال ابن خلكان: «وكان مقيماً بهمذان». ويقول الثعالبي<sup>(٢)</sup> في ترجمته: «أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، المقيم كان بهمذان. من أعيان العلم وأفذاذ الدهر، يجمع إتقان العلماء، وظرف الكتاب والشعراء. وهو بالجبل كابن لنكك بالعراق، وابن خالويه بالشام، وابن العلاف بفارس، وأبي بكر الخوارزمي بخراسان». وقد تلمذ له في أثناء إقامته الطويلة بهمذان أديبها المعروف «بديع الزمان الهمذاني» الذي يرجع الفضل كل الفضل في تكوينه وتأديبه إلى أبي الحسين أحمد بن فارس. قال الثعالبي في ترجمته بديع الزمان: «وقد درس على أبي الحسين ابن فارس، وأخذ عنه جميع ما عنده، واستنفذ علمه، واستنزف بحره».

#### انتقاله إلى الري:

ولما اشتهر أمره بهمذان وذاع صيته، استدعي منها إلى بلاط آل بويه بمدينة الري، ليقراً عليه أبو طالب بن فخر الدولة علي بن ركن الدولة الحسن بن بويه الدليمي. وهناك التقى برجل خطير كان يبغى من قبل أن يعقد صلة بينه وبينه، حتى لقد أنفذ إليه من همذان كتاباً من تأليفه، هو «كتاب الحجر»<sup>(٣)</sup>. ذلك الرجل الخطير

١. من العجب أن الخطيب البغدادي لم يترجم له في كتابه «تاريخ بغداد»، مع أنه من شرط كتابه.

٢. بتيمة الدهر (٣: ٢١٤).

٣. في إرشاد الأريب «كان صاحب منحرفاً عن أبي الحسين بن فارس؛ لا تنسأه إلى خدمة آل العميد وتعصبه لهم، فأنفذ إليه من همذان كتاب الحجر من تأليفه، فقال صاحب: ردّ الحجر من حيث جاءك. ثم لم تطب نفسه بتركه فنظر فيه وأمر له بصله».

هو الصحاب إسماعيل بن عباد.<sup>(١)</sup> وفي هذه الآونة زال ما كان بين أبي الحسين وبين الصحاب من انحراف، كانت علته انتساب ابن فارس إلى خدمة آل العميد<sup>(٢)</sup> وتعصبه لهم. واصطفاه الصحاب حينئذ، وأخذ عنه الأدب، واعترف له بالأستاذية والفضل، وكان يقول فيه: «شيخنا أبو الحسين ممن رزق حسن التصنيف، وأمن فيه من التصحيف».<sup>(٣)</sup>

### شيوخ ابن فارس وتلاميذه:

كان والد أبي الحسين فقيهاً شافعيًا لغويًا، وقد أخذ عنه أبو الحسين فقه الشافعي، وروى عنه في كتبه.<sup>(٤)</sup> قال ابن فارس: «سمعت أبي يقول: سمعت محمد بن عبد الواحد يقول: إذا نُتِجَ ولدُ الناقة في الربيع ومضت عليه أيام فهو رُجَعٌ، فإذا نُتِجَ في الصيف فهو هُجَبٌ، فإذا نتج بين الصيف والربيع فهو بُعَّةٌ».<sup>(٥)</sup> وأنت تجد في مقدمة ابن فارس لكتاب المقاييس نصاً على أنه روى كتاب المنطق لابن السكيت عن أبيه فارس بن زكريا.

وكان أبوه أيضاً رجلاً أديباً راوية للشعر. قال ياقوت: «وحدث ابن فارس: سمعت أبي يقول: حججت فلقيت ناساً من هذيل، فجاريتهم ذكر شعرائهم فما عرفوا أحداً منهم، ولكنني رأيت أمثل الجماعة رجلاً فصيحاً، وأنشدني:

وَحْتُ الْيَعْمَلَاتِ عَلَى وَجَاهِهَا  
إِذَا صَفَرْتَ يَمِينُكَ مِنْ جَدَاهَا

إِذَا لَمْ تَحْظَ فِي أَرْضٍ فَدَعُهَا  
وَلَا يَغْفِرُكَ حَفْظُ أَخِيكَ فِيهَا

١. هو أبو القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس بن عباد. وهو أول من لقب بالصحاب من الوزراء؛ لأنه كان يصحب أبا الفضل بن العميد، فقيل له «صحاب ابن العميد» ثم أطلق عليه هذا اللقب لما تولى الوزارة، وبقي علماً عليه. وقيل إنما سمي الصحاب لأنه صحب مؤيد الدولة أبا منصور بويه بن ركن الدولة بن بويه الديلمي، وتولى وزارته بعد أبي الفتح علي بن أبي الفضل بن العميد، فلما توفي مؤيد الدولة في سنة ٣٧٣ هـ بجرجان استولى علي مملكته أخوه فخرالدين أبو الحسن علي، فأقر الصحاب علي وزارته. توفي سنة ٣٨٥ هـ بالري.
٢. كان من أشهر آل العميد، أبو الفضل محمد بن الحسين. والعميد لقب والده الحسين، لقبوه بذلك على عادة أهل خراسان في إجراءاته مجرى التحظيم. وكان أبو الفضل عماد آل بويه، وصدر وزراءهم، وهو الذي قيل فيه: «بدئت الكتابة بعبد الحميد، وختمت بآل العميد». قال الثعالبي في اليتيمة (٣: ٨) في ترجمته ابن العميد: «وكان كل من أبي العلاء السروي، وأبي الحسن العلوي العباسي، وابن خلاد القاضي، وابن سمكة القمي، وأبي الحسين بن فارس، وأبي محمد هندو يختص به ويدخله وينادمه حاضراً ويكاتبه ويجاوبه ويهادبه نثراً ونظماً». وكان أبو الفضل وزير ركن الدولة أبي الحسن علي بن بويه، والد عضد الدولة. تولى وزارته عقب موت وزيره أبي علي بن القمي سنة ٣٢٨ هـ. وللصحاب فيه مدائح كثيرة. ولما تولى أبو الفضل ولى الوزارة بعده لركن الدولة ولده أبو الفتح علي. ولما توفي ركن الدولة ولى بعده ولده «مؤيد الدولة» استوزره أيضاً. وكان بين أبي الفتح والصحاب منافرة، ويقال إن الصحاب أوغر قلب مؤيد الدولة عليه، فقيض عليه واعتقله وسامه سوء العذاب، وولى مكانه الصحاب بن عباد وقد روى ابن فارس في هذا الجزء من المقاييس ص ٢٠٦ عن أبي الفضل بن العميد.
٣. ابن الأثيري وياقوت والسويطي في البقية.
٤. ما هو جدير بالذكر أن ابن فارس ظل دهرًا شافعي المذهب، ولكنه في آخر أمره حين استقر به المقام في مدينة الري، تحول إلى مذهب المالكية. ولما سئل في ذلك قال: «أخذتني الحمية لهذا الإمام أن يخلو مثل هذا البلد عن مذهبه، فعمرت مشهد الانتساب إليه حتى يكمل لهذا البلد فخره؛ فإن الري أجمع البلاد للمقاتلات والاختلافات في المذاهب، على تضادها وكثرتها». انظر: نزهة الألباء ٣٩٣.
٥. نزهة الألباء ٣٩٣-٣٩٤.

وَنَفْسِكَ فُزَّ بِهَا إِنْ خَفَّتْ ضَيْمًا

وَحَلَّ الذَّارَ تَتَعَى مَن بَكَاهَا

فَإِنَّكَ وَاجِدٌ أَرْضًا بَارِضٌ

وَلَسْتَ بِوَاجِدٍ نَفْسًا سَورَاهَا

ومن شيوخه أيضاً أبو بكر أحمد بن الحسن الخطيب راوية ثعلب. وهذه الأستاذية تفسر لنا السر في أن ابن فارس كان نحوياً على طريقة الكوفيين.

ومن شيوخه كذلك أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان. وقد أكثر ابن فارس من الرواية عنه في كتابه «الصحابي»، ونص في مقدمة المقياس أنه قرأ عليه كتاب «العين» المنسوب إلى الخليل. وفي عداد شيوخه أبو الحسن علي بن عبدالعزيز صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام، وقد روى عنه ابن فارس كتابي أبي عبيد؛ «غريب الحديث»، و«مصنف الغريب»، كما نص في المقدمة. ومنهم أبو بكر محمد بن أحمد الأصفهاني، وعلي بن أحمد الساري، وأبو القاسم سلمان بن أحمد الطبراني.

والشيخ الذي كان يسترعي انتباه ابن فارس وإعجابته الشديد، هو أبو عبدالله أحمد بن طاهر المنجم. وفيه يقول ابن فارس: <sup>(١)</sup> «ما رأيت مثل أبي عبدالله بن طاهر، ولا رأى هو مثل نفسه». وأما تلاميذ ابن فارس فكثيرون، وكان من أشهرهم بديع الزمان الهمداني، وأبو طالب بن فخر الدولة البويهبي، والصاحب إسماعيل بن عباد، كما أسلفنا القول.

وقال ابن الأنباري: «وكان له صاحب يقال له: أبو العباس أحمد بن محمد الرازي المعروف بالغضبان، وسبب تسميته بذلك أنه كان يخدمه ويتصرف في بعض أموره. قال: فكنت ربما دخلت فأجد فرش البيت أو بعضه قد وهبه، فأعاتبه على ذلك وأضجر منه، فيضحك من ذلك ولا يزول عن عادته. فكنت متى دخلت عليه ووجدت شيئاً من البيت قد ذهب علمت أنه قد وهبه، فأعبس وتظهر الكآبة في وجهي، فيبسطني ويقول: ما شأن الغضبان! حتى لحق بي هذا اللقب منه، وإنما كان يمازحني به».

ومن تلاميذه أيضاً علي بن القاسم المقرئ، وقد قرأ عليه كتابه «أوجز السير لخير البشر» المطبوع في الجزائر وبمباي، ويفهم من هذا الكتاب أن ابن فارس أقام في مدينة الموصل زماناً وقرأ عليه المقرئ فيها هذا الكتاب.

#### وفاته:

لم يختلف المؤرخون في أن ابن فارس قد قضى نحبه في مدينة الري، أو المحمدية، <sup>(٢)</sup> وأنه دفن بها مقابل مشهد قاضي القضاة أبي الحسن علي بن عبدالعزيز الجرجاني ولكنهم يختلفون في تاريخ وفاته على أقوال خمسة؛ فقيل: توفي سنة (٣٦٠) كما نقل ياقوت عن الحميدي، وعقب على ذلك بأنه قول لا اعتبار به. وقيل: كانت وفاته سنة (٣٦٩) ذكر ذلك ابن الجوزي في المنتظم، ونقله عنه ياقوت. وعده ابن الأثير أيضاً في

٢. المحمدية هذه محلة باري، كما حقق ياقوت في معجم البلدان.

١. نزهة الألباء، وارشاد الأريب.

وفيات سنة (٣٦٩). وذكر ابن خلكان أنه توفي سنة (٣٧٥) بالمحمدية. وقيل: إنه توفي سنة (٣٩٠) ذكر ذلك ابن خلكان أيضاً، وابن كثير في أحد قوليه في كتابه «البداية والنهاية»، وكذا اليافعي في مرآة الجنان، وصاحب شذرات الذهب.

وأصح الأقوال وأولها بالصواب أن وفاته كانت سنة (٣٩٥) كما ذكر القفطي في «إنباه الرواة»، وكما نقل السيوطي عن الذهبي في «بغية الوعاة»، قال: «وهو أصح ما قيل في وفاته». وذكره أيضاً في هذه السنة ابن تغري بردي في «النجوم الزاهرة»، وابن كثير في البداية والنهاية. وهو الذي استظهره ياقوت، إذ وجد هذا التاريخ على نسخة قديمة من كتاب المجلد<sup>(١)</sup>.

وذكر في معجم البلدان (٧: ٣٣٩) أنه وجد كتاب «تمام الفصح» بخط ابن فارس، كتبه سنة (٣٩٠). وفي إرشاد الأريب أنه وجد خطه على كتاب [تمام] الفصح تصنيفه وقد كتبه سنة (٣٩١). فهذا كله يؤيد القول أنه توفي سنة (٣٩٥).

وروي أكثر من ترجم له أنه قال قبل وفاته بيومين:

ياربِّ إنَّ ذنوبي قد أحطتْ بها  
أنا المرَّحِدُ لكني المقرَّبُ بها  
علماً وبى وبإعلاني وإسراري  
فهب ذنوبي لتوحيدِي وإقرارِي

### ابن فارس الأديب

لم يكن ابن فارس من العلماء الذين ينزَوُّون على أنفسهم ويكتفون بمجالس العلم والتعليم، بل كان متصلاً بالحياة أكمل اتصال، ماداً بسببه إلى نواح شتى منها:

#### شعره:

فهو شاعر يقول الشعر ويرق فيه، حتى لِينم شعره عن ظرفه وحسن تأتية في الصنعة على طريقة شعراء دهره. وهو ملحٌ في التهكم والسخرية، لا ينسى السخرية في الغزل فيقول: <sup>(٢)</sup>

مرّت بنا هيفاءً مقدودةً  
ترنو بطرف فاتن فاتر  
تُركيَّةٌ تُنمى لشركيِّ  
كأنه حُجَّةٌ نحوي

فيجعل من حجة النحوي في ضعفها على ما يراه، شبهاً لطرف صاحبتة الفاتن الفاتر. وهو يستعملها في تصوير حظوظ العماء والأدباء إذ يقول:

و صاحب لي أتاني يستشير وقد  
أرادَ في جنَّبات الأرض مُضطرباً<sup>(٣)</sup>

١. انظر: ص ٥ من هذه المقدمة (التعريف بابن فارس). وكذا ما سيأتي من الكلام على «تمام فصيح الكلام» في مؤلفات ابن فارس؛ إذ تجد نسخة منه قد كتبت في سنة ٣٩٣.

٢. ياقوت، والتعاليبي، وابن خلكان، واليافعي، وابن العماد في شذرات الذهب.

٣. ياقوت والتعاليبي.

منه الموارِدُ إِلَّا العِلْمَ والأدبا

قلْتُ أَطْلُبُ أَيَّ شَيْءٍ شئتُ وأَسعِ وَرِدِ

وهو يتبرم بهمدان والعيش فيها، فيرسم حياته فيها على هذا النحو الساخر البديع:

سوى ذا وفي الأحشاء نار تَضْرَمُ<sup>(١)</sup>

سقى همدان الغيث لست بقائل

أفدتُ بها نسيانَ ما كنتُ أعلمُ

ومالي لا أصفي الدُّعاءَ لبلدةٍ

مدِينُ وما في جوف بيتي درهمُ

نسييت الذي أحسنته غير أنني

وهو صاحبُ حملة ماجنة على من يزهدون في الدِّينار والدَّرهم، ويطلبون المجد في العلم والعقل، أنشد البيروني له:<sup>(٢)</sup>

مَا المرءُ إِلَّا بأصغَرِهِ

قَد قالَ فيما مضى حَكِيمٌ

مَا المرءُ إِلَّا بِدِرْهَمِيهِ

فقلْتُ قَوْلَ امرئٍ لَبِيبٍ

لَمْ تَلْتَقِ عِرْسُهُ إِلَيْهِ

مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ دِرْهَمَاهُ

تَبُولُ سَتُورُهُ عَلَيْهِ

وكانَ مِنْ ذُلِّهِ حَقِيراً

ولابن فارس التفات عجيب إلى السنور، وقد سجل في غير هذا الموضوع من شعره أنه كان يصطفي لنفسه هرة تلازمه، وتنفي عنه هموم قلبه ووساوس النفس:

تَقَضَى حاجَةٌ وتفوتُ حاجُ

وقالوا كيف أنت فقلْتُ خَيْرُ

عسى يوماً يَكُونُ لها انفِراجُ

إذا ازدَحمتُ هُمومُ القَلْبِ قُلْنَا

دَفَاتِرُ لي ومَعشوقِي السُّراجُ<sup>(٣)</sup>

نَدِيمي هِرَّتِي وسُرورُ قَلْبِي

وهو بصير ذو خبرة بطباع الناس، واستنساخهم للمال، وخضوعهم له:

وأنتُ بِها كَلِيفُ مُغْرَمُ

إذا كنتُ في حاجَةٍ مُرِيلاً

وذاك الحَكِيمُ هو الدَّرْهَمُ<sup>(٤)</sup>

فأرسلُ حَكِماً ولا تُوصِيه

ويقول:

وَأَلَيْتُ لا أَمْسِيْتُ طَوَّعَ يَدِيهِ

عَتَبْتُ عَلَيْهِ جِئِنَ ساءَ صَنِيعُهُ

ولَمْ أَرْ خَيْراً مِنْهُ عَدْتُ إِلَيْهِ<sup>(٥)</sup>

فَلَمَّا خَبَرْتُ النَّاسَ خُبْرَ مُجْرَبٍ

ويقول أيضاً:

وَأَنْ حَظِّي مِنْها حَظُّ فَلَاسِ<sup>(٦)</sup>

يا لَيْتَ لي أَلْفَ دِينَارٍ مُوجَّهَةٌ

١. ياقوت، والتعاليبي، وابن خلكان، وابن العماد.

٢. بيممة الدهر، دمية القصر، ونزهة الألباء، والمنظوم، وياقوت، وابن خلكان، والياضي، وابن العماد.

٣. التعاليبي، وياقوت، وابن خلكان والياضي، وابن العماد.

٤. الفلاس: بائع الفلوس.

قالوا فما لك منها قلتُ تخدمني

لها ومن أجلها الحمقى من الناس<sup>(١)</sup>

ويستعمل التهكم في أمور أخرى إذ يقول لمن يتكاسل في طلب العلم:

إذا كان يُؤذيك حرُّ المصيف

ويُبس الحَرِيفِ وبردُ الشَّتا

ويُلهيكُ حُسْنُ زَمَانِ الرِّبيع

فأخذك لِلعِلمِ قُل لي متى<sup>(٢)</sup>

ولمن يقدرُ لأمر الدنيا، ويَجري القضاء بخلاف ما قدر:

تَلبَّسَ لباسَ الرضا بالقضا

وخلَّ الأمرَ لمن يملكُ

تقدَّر أنت وجاري القضا

ء مما تقدَّره يضحكُ<sup>(٣)</sup>

وروي له الثعالبي في «خاص الخاص»:

اسمع مقالة ناصح

جمع النصيحة والمقه

إياك واحذر أن تكو

ن من الثقات على ثقته

استعمال الشعر في تقييد مسائل اللغة:

ولعلَّ ابن فارس من أقدم من استعمل أسلوب الشعر في تقييد مسائل اللغة والعربية. قال ياقوت: «قرأت بخط الشيخ أبي الحسن علي بن عبدالرحيم السُّلمي: وجدت بخط ابن فارس على وجه المجلد، والأبيات له، ثم قرأتها على سعد الخير الأنصاري، وأخبرني أنه سمعها من ابن شيخة أبي زكريا، عن سليمان بن أيوب، عن ابن فارس:

يا دار سُعدى بذات الضال من إضمٍ

سقاك صوبُ حياً من واكف العينِ

العين: سحاب ينشأ من قبل القبلة.

تُدني معشقةً منّا معتقة

في كل إصباح يوم قرّة العينِ

العين هنا: عين الإنسان وغيره.

إذا تمرَّزها شيخٌ به طرُق

سرت بقوَّتِها في الساق والعينِ

العين هاهنا: عين الركبة. والطرق: ضعف الركبتين.

والزرقُ ملاءٌ من ماء السرور فلا

تخشى تولُّهُ ما فيه من العينِ

العين هاهنا: ثقب يكون في المرادة. وتولُّهُ الماء: أن يتسرّب.

وغاب عُدَّالنا عتاً فلا كدُّ

في عيشنا من رقيب السوءِ والعينِ

العين هاهنا: الرقيب.

يقسِّم الودَّ فيما بيننا قسِّما

میزانُ صدقٍ بلا بَخْسٍ ولا عينِ

٢. الثعالبي وياقوت والتفطني.

١. الثعالبي وياقوت.

٣. الثعالبي وياقوت.

العين هاهنا: العين في الميزان<sup>(١)</sup>

وفائض المال يغنيها بحاضره

فنكتفي من ثقل الدَّين بالعين<sup>(٢)</sup>

العين هاهنا: المال الناض.

### رأيه في النقد:

وابن فارس يلم أيضاً بالحياة الأدبية في عصره، ولا يتزمت كما يتزمت كثير من اللغويين الذين ينصرفون عن إنتاج معاصريهم ولا يقيمون له وزناً، فهو يصغي إلى نشيدهم ويروي لكثير منهم، ويتنصر للمحسن ويتصف له من المتعصبين الجامدين، الذين يزيّفون شعر المحدثين ويستسقون له. وإليك فصلاً من رسالة له كتبها لأبي عمرو ومحمد بن سعيد الكاتب<sup>(٣)</sup> لتستبين مذهبه ذلك، وتلمس أسلوبه الفني الأدبي: «ألهمك الله الرشاد، وأصحّبك السداد، وجنّبك الخلاف، وحبب إليك الإنصاف. وسبب دعائي بهذا لك إنكارك على أبي الحسن محمد بن علي العجلي تأليفه كتاباً في الحماسة وإعظامك ذلك. ولعله لو فعل حتى يُصيب الغرض الذي يريد، ويَرِد المنهل الذي يؤمّه، لآستدرك من جيّد الشعر ونقيّه، ومختاره ورضيّه، كثيراً مما فات المؤلف الأول. فلماذا الإنكار، ولمّه هذا الاعتراض، ومن ذا حطّر على المتأخّر مضادة المتقدّم، ولمّه تأخذ بقول من قال: «ما ترك الأول للأخّر شيئاً»، وتدع قول الآخر:

\* كم ترك الأوّل للأخّر \*

وهل الدُّنيا إلاّ أزمان، ولكل زمان منها رجال. وهل العلوم بعد الأصول المحفوظة إلاّ خطرات الأوهام ونتائج العقول. ومن قصر الآداب على زمانٍ معلوم، ووقفها على وقت محدود؟! ولمّه لا ينظر الآخر مثلما نظر الأوّل حتى يؤلف مثل تأليفه، ويجمع مثل جمعه، ويرى في كل مثل رأيه. وما تقول لفقهاء زماننا إذا نزلت بهم من نواذر الأحكام نازلة لم تخطر على بال من كان قبلهم أو ما علمت أن لكل قلب خاطراً، ولكل خاطر نتيجة. ولمه جاز أن يقال بعد أبي تمام مثل شعره ولمّ يجز أن يؤلف مثل تأليفه. ولمه حجرت واسعاً وحظرت مباحاً، وحرمت حلالاً سدّدت طريقاً مسلوكاً. وهل حبيب إلاّ واحد من المسلمين له ما لهم وعليه ما عليهم. ولمه جاز أن يُعَارِض الفقهاء في مؤلفاتهم، وأهل النحو في مصنفاتهم، والنظار في موضوعاتهم، وأرباب الصناعات في جميع صناعاتهم، ولم يجز معارضة أبي تمام في كتابٍ شدّ عنه في الأبواب التي شرعها فيه أمرٌ لا يدرك ولا يدري قدره.

ولو اقتصر الناس على كتب القدماء لصاع علم كثير، ولذهب أدب عزيز، ولضلت أفهام ثاقبة، ولكثت

١. هو الميل فيه.

٢. كتاب العين هو المنسوب إلى الخليل، وكتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني، روي أنه أودعه تفسير القرآن و غريب الحديث، وكان ضنيناً به لم ينسخ في حياته ففقد بعد موته. وقال أبو الطيب المغربي: «وقفت على نسخة منه فلم نجد بداً من الجيم». انظر كشف الظنون. وروي السيوطي في المزهري (٩١:١) عن ابن مكرم القيسي قوله: «وقفنا على نسخة من كتاب الجيم فلم نجد مبدوءاً بالجيم». وانظر: قصيدة تشبه هذه، في معنى «الخال» رواها صاحب اللسان (١٣: ٢٤٦-٢٤٧).

٣. ينيمة الدهر (٢: ٢١٤-٢١٨).



ألسنٌ لِسِنَةٍ، ولما توشى أحد بالخطابة، ولا سلك شعباً من شعاب البلاغة، ولمجت الأسماع كل مردود  
مكرر، وللفظت القلوب كل مرجع ممضغ: وختام لا يسأم:

لو كنتُ من ما زِن لم تستجِ إبلي      وإلى متى صفحنا عن بتي ذهل

ولمه أنكرت على العجليّ معروفاً، واعترفت لحمزة بن الحسين ما أنكره على أبي تمام، في زعمه أن في  
كتابه تكريراً وتصحيفاً، وإبطاءً وإقواءً، ونقلاً لأبياتٍ عن أبوابها إلى أبوابٍ لا تليق بها ولا تصلح لها؛ إلى ما  
سوى ذلك من روايات مدخولة، وأمور علية. ولمه رضيت لنا بغير الرضى، وهلا حثت على إثارة ما غيبته  
الدهور، وتجديد ما أخلقته الأيام، وتدوين ما نتيجته خواطر هذا الدهر، وأفكار هذا العصر. على أن ذلك لو  
رامه رائم لأتعبه، ولو فعله لقرأت ما لم ينحط عن درجة من قبله، من جدُّ يروك، وهزل يروك، واستنباط  
يعجبك، ومزاح يلهيك.

وكان بقروين رجل معروف بأبي حامد الضرير القزويني، حضر طعاماً وإلى جنبه رجل أكل، فأحسَّ  
أبو حامد بجودة أكله فقال:

وصاحبُ لي بطنُهُ كَالهَوايَةِ      كأنَّ في أَمعائِهِ مُعاوِيَةَ<sup>(١)</sup>

فانظر إلى وجازة هذا اللفظ، وجودة وقوع الأمعاء إلى جنب معاوية.  
وهل ضر ذلك أن لم يقله حماد عجرد وأبو الشمقمق. وهل في إثبات ذلك عار على مثبته، أو في تدوينه  
وصمة على مدونه.

وبقروين رجل يعرف بابن الرياشي القزويني، نظر إلى حاكم من حكامها من أهل طبرستان مقبلاً، عليه  
عمامة سوداء وطيلسان أزرق، وقميص شديد البياض، وخُفُّ أحمر، وهو مع ذلك كله قصير، على بردون  
أبلق هزيل الخلق، طويل الحلق، فقال حين نظر إليه:

وحاكمٍ جاء على أبلقٍ      كعققيّ جاء على لقلقٍ

فلو شهدت هذا الحاكم على فرسه لشهدت للشاعر بصحة التشبيه وجودة التمثيل، ولعلمت أنه لم يقصر عن  
قول بشار:

كأنَّ مَنارَ النِّعِ فوقَ رُؤوسِهِم      وأسيافنا ليلٌ تهاوي كواكبِهِ

فما تقول لهذا. وهل يحسن ظلمه، في إنكار إحسانه، وجحود تجويده.  
وأشدني الأستاذ أبو عليّ محمّد بن أحمد بن الفضل لرجل بشيراز يعرف بالهمذاني وهو اليوم حيّ

١. المعاوية: الكلية التي تعاوي الكلاب وتناجها، وبها سمي الرجل. [نقول: أخطأ المحقق في هذا الهامش أو تجاهل ومراد الشاعر هو ما ورد في  
الروايات المعتمدة بالنقل التاريخي، وهو معاوية بن أبي سفيان ولاغير، ومنها ما رواه مسلم في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنه قال: «كنتُ ألبسُ  
مع الصبيان، فجاء رسولُ الله صلى الله عليه وآله فتوازيْتُ خلفَ بابٍ. قال: فجاءَ فخطأني خطأةً وقال: اذهب وادعُ لي معاوية. قال: فحُثْتُ، فقلتُ: هو يأكل.  
قال: ثم قال لي: اذهب فادعُ لي معاوية. قال: فحُثْتُ، فقلتُ: هو يأكل. فقال: لا أشبعُ اللهَ بطنَهُ» وزاد ابن أبي الحديد: «فبقي لا يشبع وهو يقول:  
والله ما أتركُ الطعامَ شيئاً ولكن إعياء» (انظر: صحيح مسلم: ج ٤ / ص ٢٠١٠ / ح ٢٦٠٤، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ١٥ / ص ١٧٦).

يرزق، وقد عاتب<sup>(١)</sup> بعض كتابها على حضوره طعاماً مرض منه:

وُقِيَتْ الرَّذَى وصروفَ العلل  
شكا المرضَ المجدُّ لما مرضَ  
لكَ الذنْبُ لا عتَبَ إلا عليك  
ولا عرَفَتْ قَدَمَاكَ العِلل

وأنشدني له في شاعر هو اليوم هناك يعرف بابن عمرو الأسدي، وقد رأيته فرأيت صفة وافقت الموصوف:

وأصفر اللون أزرق الحدقه  
وَأصفر اللون أزرق الحدقه  
كأنه مالك الحزين إذا  
إن قمْتُ في هجوه بقافية

وأنشدني عبدالله بن شاذان القاري ليوسف بن حمويه من أهل قزوين؛ ويعرف بابن المنادي:

إذا ما جئتُ أحمد مستميحاً  
له لطف وليس لديه عرفُ  
فما يخشى العدو له وعيداً  
فلا يغفركَ منظرُه الأنيقُ  
كبارقةٍ تروق ولا تريق  
كما بالوعد لا يثق الصديق

وليوسف محاسن كثيرة وهو القائل - ولعلك سمعت به -:

حجُّ مثلي زيارةَ الحمارِ  
ووقاري إذا توقَّزَ ذو الشَّيبِ  
ما أبالي إذا المُدامة دامت  
رُبَّ ليلٍ كأنه فرعٌ ليلي  
قد طَويناه فوقَ خَشْفٍ كحيلِ  
وعكفنا على المُدامة فيه  
واقنتاني العِقَارَ شربُ العِقَارِ  
بِةَ وَسَطِ التَّدِي تَرَكَ الوَقَارِ  
عَذَلْ نَاهٍ ولا شِنَاعَةَ جَارِ  
ما به كوكبٌ يلوخُ لساري  
أحورَ الطرفِ فاترِ سَحَارِ  
فَرَأينا النَّهَارَ في الظُّهرِ جاري

وهي مليحة كما ترى. وفي ذكرها كلها تطويل، والإيجاز أمثل، وما أحسبك ترى بتدوين هذا وما أشبهه بأساً.

ومدح رجلٍ بعض أمراء البصرة، ثم قال بعد ذلك وقد رأى توانياً في أمره، قصيدة يقول فيها كأنه يجيب سائلاً:

جودت شعرك في الأمي  
بر فكيف أمرك قلت فاتر

فكيف تقول لهذا، ومن أي وجه تأتي فنتظلمه، وبأي شيء تعانده فتدفعه عن الإيجاز، والدلالة على المراد بأقصر لفظ وأوجز كلام. وأنت الذي أنشدتني:

سَدَّ الطريق على الزما  
ن وقام في وجه القطوب

١. في الأصل: «عاب».

كما أنشدتني لبعض شعراء الموصل:

وهذي بستي وهذا الحسابُ  
فَدَيْتُكَ مَا شَبِتَ عَنْ كُبْرَةٍ  
ولو قد وُصِلتَ لِعَادَةِ الشَّبَابِ  
ولكن هُجِرَتْ فَحَلَّ المَشِيبِ  
فَلِمَ لم تَخَاصِمِ هَذينِ الرَّجُلَينِ في مَزَاحِمَتِهُمَا فِحوْلَةَ الشُّعْرَاءِ وَشِيطَانِينِ الإِنْسِ، وَمَرَدَّةَ العَالَمِ في الشُّعْرِ.

وأنشدني أبو عبد الله المغلسي المراغي لنفسه:

غداة تولت عيشهم فترحلوا  
بكيتُ على ترحالهم فَعَمِيْتُ  
فلا سُقِلتِي أَدَّتْ حَقوقِ وِدَادِهِمْ  
ولأنا عن عيني بذاك رَضِيْتُ

وأنشدني أحمد بن بندار لهذا الذي قَدَمْتُ ذَكَرَهُ وَهُوَ اليَوْمَ حَيٌّ يَرْزُقُ:

زارني في الدُّجَى فَنَمَّ عَلَيْهِ  
طِيبُ أُرْدَانِهِ لَدَى الرُّقْبَاءِ  
وَالثُّرَيَّا كَأَنَّهَا كَفُّ خُودِ  
أُبْرَزَتْ مِنْ غِلَالَةِ زَرْقَاءِ

وَسَمِعْتُ أبا الحَسَنِ السُّرُوجِي يَقُولُ: كَانَ عِنْدَنَا طِيبٌ يَسْمَى النُّعْمَانَ وَيَكْنَى أبا المَنْذَرِ، فَقَالَ فِيهِ صَدِيقٌ لِي:

أقول لنعمان وقد ساق طيبه  
نفوساً نفيسات إلى باطن الأرضِ  
أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا  
حنانيك بعضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وَهَذَا الفِصْلُ الَّذِي أوردَهُ الثُّعَالِبِيُّ مِنْ رِسَالَةِ ابنِ فَارِسٍ، إِلَى مَا رَوَاهُ ياقوتُ فِي إرشاد الأريب<sup>(١)</sup> مِنْ مَسَاجِلَةِ أدبِيَةِ بَيْنِ ابنِ فَارِسٍ وَعَبْدِ الصَّمَدِ بنِ بابِكِ الشَّاعِرِ المَعْرُوفِ، يَظْهَرُنا عَلَى مَدَى اتِّصَالِ أبايِ الحَسَنِ بِالحَرَكَةِ الأَدبِيَةِ فِي عَصْرِهِ.

### ابن فارس اللغوي

عَرَفَ ابنُ فَارِسٍ بِمَعْرِفَتِهِ الواسِعَةِ بِاللُّغَةِ وَكُتَابِهِ «المَجْمَلُ» فِي اللُّغَةِ لا يَقِلُّ كَثِيراً فِي الشُّهُرَةِ عَنِ كُتَابِ «العَيْنِ»، و«الْجَمْهَرَةِ»، و«الصُّحاحِ».

### توثيقه:

وَقَدْ عَرَفَ ابنُ فَارِسٍ بِالتَّزَامِهِ إيرادَ الصَّحِيحِ مِنَ اللُّغَاتِ؛ قَالَ السُّيُوطِيُّ بَعْدَ أَنْ سَرَدَ طائِفَةً مِنَ كُتُبِ اللُّغَةِ المَشْهُورَةِ:<sup>(٢)</sup> «وِغالبِ هَذِهِ الكُتُبِ لَمْ يَلْتَزِمِ فِيهَا مَوْلُفُوهَا الصَّحِيحَ، بَلِ جَمَعُوا فِيهَا ما صَحَّ وَغَيَّرَهُ، وَيَنْبَهُونَ عَلَيَّ ما لَمْ يَثْبِتْ غَالِباً. وَأوَّلُ مِنَ التَّزَمِ الصَّحِيحِ مَقْتَصِراً عَلَيْهِ، الإِمَامُ أَبُو نَصْرِ إِسْمَاعِيلَ بنِ حَمادِ الجَوْهَرِيِّ. وَلِهَذَا سَمِيَ كُتَابُهُ بِالصُّحاحِ». ثُمَّ قَالَ: «وَكَانَ فِي عَصْرِ صَاحِبِ الصُّحاحِ ابنُ فَارِسٍ، فَالتَّزَمَ أَنْ يذَكَرَ فِي

٢. المزهري (٩٧:١).

١. انظر: نهاية ترجمة ابن فارس في إرشاد الأريب.

مجمله الصَّحيح، قال في أوله: قد ذكرنا الواضح من كلام العرب والصَّحيح منه، دون الوحشي والمستنكر... وقال في آخر "المجمل": قد توخَّيت فيه الاختصار، وأثرت فيه الإيجاز، واقتصرت على ما صح عندي سماعاً، ومن كتاب صحيح النسب مشهور. ولولا توخِّي ما لم أشكك فيه من كلام العرب لوجدت مقالاً».

والناظر في كتاب المقاييس، يلمس من ابن فارس حرصه على إيراد الصَّحيح من اللغات، ويرى أيضاً صدق تحرّيه، وتحرّجه من إثبات ما لم يصح. وهو مع كثرة اعتماده على ابن دريد، ينقد بعض ما أورده في كتابه «الجمهرة» من اللغات، ويضعه على محك امتحانه وتوثيقه، فإذا فيه الزيف والرَّيب.<sup>(١)</sup>

### ولوعه باللغة:

وقد بلغ من حبه للغة وعشقه لها، أن ألَّف فيها ضرباً من التآليف، وكان يستحث عزيمة معاصريه من الفقهاء أن ينهضوا بتعرُّف اللغة والتبحر فيها، وألَّف لهم فناً من الألغاز سماه «فتيا فقيه العرب»، يضع لهم مسائل الفقه ونحوها في معرض اللغة. ولعل الإمام الشافعي أول من عرف بهذا الضرب من المعاينة اللغوية الفقهية.<sup>(٢)</sup> قال السيوطي، عند الكلام على فتيا فقيه العرب: «وقد ألَّف فيه ابن فارس تأليفاً لطيفاً في كراسة، سماه بهذا الاسم، رأيتُه قديماً وليس هو عندي الآن».

وقد أجمع المترجمون لابن فارس على أن الحريري في المقامة الثانية والثلاثين (الطَّيِّبَةُ) قد اقتبس من ابن فارس ذلك الأسلوب، في وضع المسائل الفقهية بمعرض اللغة.

ويصوِّر لنا القفطي في «إنباه الرواة» صدق دعوته للغة بقوله: «وإذا وجد فقيهاً، أو متكلماً، أو نحوياً، كان يأمر أصحابه بسؤالهم إياه، وينظره في مسائل من جنس العلم الذي يتعاطاه، فإن وجده بارعاً جدلاً جرَّه في المجادلة إلى اللغة فيغلبه بها. وكان يحثُّ الفقهاء دائماً على معرفة اللغة، ويلقي عليهم مسائل ذكرها في كتاب سماه «فتيا فقيه العرب»، ويخجلهم بذلك؛ ليكون خجلهم داعياً إلى حفظ اللغة. ويقول: من قصر علمه في اللغة وغولط غلط».

### حذقه باللغة وتأليفه كتاب المقاييس:

على أن ابن فارس في كتابه هذا «المقاييس»، قد بلغ الغاية في الحذق باللغة، وتكثُر أسرارها، وفهم أصولها؛ إذ يردُّ مفرداتٍ كلِّ مادة من مواد اللغة إلى أصولها المعنوية المشتركة فلا يكاد يخطئه التوفيق. وقد انفرد من بين اللغويين بهذا التأليف، لم يسبقه أحدٌ ولم يخلِّفه أحدٌ. وأرى أن صاحب الفضل في الإيحاء إليه بهذه الفكرة العبقريّة هو الإمام الجليل أبو بكر محمَّد بن الحسن بن دريد؛<sup>(٣)</sup> إذ حاول في كتاب «الاشتقاق» أن يرد

١. انظر المقاييس (جمع) و (حفر) و (جعظ).

٢. انظر نماذج شتّى من فتياءه في نهاية الجزء الأول من مزر السيوطي. على أن من أقدم من ألَّف في فن الإلغاز اللغوي، ابن دريد، وكتابه «الملاحن» قد طبع في القاهرة ١٣٤٧ بالمطبعة السلفية.

٣. ولد ابن دريد بالبصرة سنة ٢٢٣ وتوفّي بعمان سنة ٣٢١.



٢. اختلاف النحويين: ذكره السيوطي في «البغية»، وحاجي خليفة في «كشف الظنون» باسم «اختلاف النحاة». وقد ذكره ياقوت باسم «كفاية المتعلمين في اختلاف النحويين».
٣. أخلاق النبي ﷺ: ذكره ياقوت في إرشاد الأريب.
٤. أصول الفقه: ذكره ياقوت في إرشاد الأريب.
٥. الأفراد: ذكره السيوطي في الإتيان (١: ١٤٣).
٦. الأمالي: ذكره ياقوت في معجم البلدان (أوطاس) ونقل عنه.
٧. أمثله الأسجاع: وجدته يذكر هذا الكتاب في نهاية كتاب «الإتيان والمزاوجة». قال: «وسترى ما جاء من كلامهم في الأمثال وما أشبه الأمثال من حكمهم على السجع، في كتاب «أمثلة الأسجاع» إن شاء الله تعالى».
٨. الانتصار لثعلب: أورده السيوطي في «بغية الوعاة»، وحاجي خليفة. وقد سرد حاجي خليفة طائفة من الكتب التي تحمل عنوان «الانتصار» ينتصر فيها عالم لآخر. وثعلب من أئمة الكوفيين. كان ابن فارس يميل إلى الجانب الكوفي ويتأثر مذاهبه.
١٠٠٠. أوجز السير: انظر سيرة النبي ﷺ.
٩. التاج: ذكره ابن خير الأندلسي في فهرسته (٣٧٤) طبع سرقسطة.
١٠. تفسير أسماء النبي ﷺ: وهو ضرب من التأليف الاشتقاقي. عدّه ابن الأنباري في «نزهة الألباء»، وياقوت في «إرشاد الأريب»، والسيوطي في «بغية الوعاة».
١١. تمام فصيح الكلام: منه نسخة بالمكتبة التيمورية برقم (٥٢٣ لغة) ويقع هذا الكتاب في (٢٧) صفحة صغيرة. قرأت في أواخره. «قال أحمد بن فارس: هذا آخر ما أردت إثباته في هذا الباب. ولم أعن أن أبا العباس<sup>(١)</sup> قصّر عنه، لكن المشيخة آثروا الاختصار. وحقاً أقول: إن ما ذكرته من علم أبي العباس جزاه الله عنا خيراً». فهو قد جعل هذا الكتاب ذيلاً لفصيح ثعلب. وجاء في نهاية تمام الفصيح: «وكتب أحمد بن فارس بن زكريا بخطه في شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة بالمحمدية. وفرغ من نسخ هذه النسخة عن خط مؤلفها، ياقوت بكرة الأحد سنة (٦١٦) بمرور الشاهجان. وكتب عن هذه النسخة غرة ربيع الثاني سنة ١٣٤٥».
- وذكره بروكلمان في ملحق الجزء الأول (١٩٨) وذكر أن منه نسخة بالنجف كتبها ياقوت في مرو الروذ في ٧ ربيع الثاني سنة (٦١٦) عن نسخة المؤلف التي يرجع تاريخها إلى سنة (٣٩٣). قلت: ذكر ياقوت في معجم البلدان (رسم المحمدية) أنه وجد بمرور نسخة من هذا الكتاب بخط ابن فارس كتبها في شهر رمضان سنة (٣٩٠) بالمحمدية. وهذا التاريخ يغاير التاريخ الذي سبق. ويبدو أن ابن فارس قد كتب هذا الكتاب عدة مرات.<sup>(٢)</sup>

٢. انظر ما سبق في المقدمة ص ٩.

١. يعني أبا العباس أحمد بن يحيى ثعلب.

١٢. الثلاثة: ذكره بروكلمان في الجزء الأول ١٣٠، وأن منه نسخة بمكتبة الإسكوريال (فهرس

ديرنبورج ٣٦٣).

١٣. جامع التأويل: في تفسير القرآن، أربع مجلدات، كما يذكر ياقوت في إرشاد الأريب.

١٤. الحجر: وقد سبقت الإشارة إلى هذا الكتاب في هذه المقدمة. وهو من الكتب التي سردها ياقوت. وقد

أشار ابن فارس إلى هذا الكتاب في الصحابي.

١٥. حلية الفقهاء: جاء في سرد ياقوت، وابن خلكان، والسيوطي في «بغية الوعاة»، والياضي في «مرآة

الجنان»، وابن العماد في «شذرات الذهب» (في وفيات ٣٩٠)، وحاجي خليفة.

١٦. الحماسة المحدثه: هو في عداد الكتب التي ذكرها ياقوت له،<sup>(١)</sup> وذكره ابن النديم في الفهرست ١١٩.

١٧. خضارة:<sup>(٢)</sup> ذكره ابن فارس نفسه في نهاية كتابه «فقه اللغة» المعروف بـ«الصحابي» ص ٢٣٢. قال: «وما

سوى هذا مما ذكرت الرواة أن الشعراء غلطوا فيه فقد ذكرته في كتاب خضارة، وهو كتاب نعت

الشعر».<sup>(٣)</sup>

١٨. خلق الإنسان: في أسماء أعضائه وصفاته. وقد أُلّف في هذا الضرب كثير من اللغويين، ومنهم ابن

فارس، كما في كشف الظنون. وذكر هذا الكتاب أيضاً ياقوت في «إرشاد الأريب»، والسيوطي في «بغية

الوعاة». وقد أثبت بروكلمان في ملحق الجزء الأول ص ١٩٨ باسم «مقالة في أسماء أعضاء الإنسان»،

وهي في مخطوطات الموصل (ص ٣٣) بالمجموعة ١٥٢ رقم ٥. ونشره داود الجلبلي في مجلة

المشرق السنة التاسعة، ص ١١٠-١١٦.

١٩. دارات العرب: ذكره ابن الأنباري في نزهة الألباء، وياقوت في إرشاد الأريب. وذكره مرة أخرى

في معجم البلدان (٤: ١٤)، قال: «ولم أر أحداً من الأئمة القدماء زاد على العشرين دارة، إلا ما كان من

أبي الحسين بن فارس؛ فإنه أفرده كتاباً فذكر نحو الأربعين، فزدت أنا عليه بحول الله وقوته

نحوها».<sup>(٤)</sup>

٢٠. ذخائر الكلمات: عدّه ياقوت في إرشاد الأريب.

٢١. ذم الخطاء في الشعر: ذكره السيوطي في بغية الوعاة، وحاجي خليفة في كشف الظنون. وقد طبع هذا

الكتاب مع «الكشف عن مساوي شعر المتنبي للمصاحب بن عباد» بمطبعة المعاهد بالقاهرة ١٣٤٩

نشره القدسي. وهذا الكتاب لا يتجاوز أربع صفحات. ومنه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية

برقم (١٨١ صرف)، وبمكتبة برلين برقم (٧١٨١). واستظهر بروكلمان في ملحق الجزء الأول أنه الذي

يسمى «نقد الشعر» وليس كذلك.

١. إن الرسالة التي رواها التعاليبي - وتجد نصها في ص ١٢ - ١٥ في هذه المقدمة (رأيه في النقد) - توضح نظرة ابن فارس إلى الحماسات المحدثه.

٢. خضارة، بضم الخاء: علم جنس للبحر. يقال للبحر خضارة، وخضير كزبير، والأخضر.

٣. نقل هذا النص السيوطي في المزهرة (٢: ٤٩٨) بلفظ «نقد الشعر». ٤. هذه مبالغة منه، وإلا فإن مجموع ما ذكره هو سبعون دارة.

٢٢. ذم الغيبة: قال حاجي خليفة: «ذم الغيبة لأبي الحسين أحمد بن فارس - الماز ذكره - ذكره ابن حجر في المجمع»<sup>(١)</sup>.

١٠٠. رائع الدرر ورائق الزهر، في أخبار خير البشر: انظر: سيرة النبي ﷺ.

٢٣. سيرة النبي ﷺ: وصفه ياقوت بأنه كتاب صغير الحجم. وقد نبه بروكلمان على كتاب «مختصر سير رسول الله» منه نسخة بالإسكوريال (ديرنورج ١٦١٥) ونسختان بالقاهرة إحداهما برقم (٤٦٠ تاريخ) والثانية برقم (٤٩٤ مجاميع). وعنوانها «سيرة ابن فارس اللغوي المختصرة» وقال بروكلمان: لعله الموجود ببرلين برقم (٩٥٧٠) باسم «مختصر في نسب النبي ومولده ومنشئه ومبعثه»، ولعله الموجود في الفاتيكان (فهرس بوج ص ١٤٤) باسم «رائع الدرر، ورائق الزهر في أخبار خير البشر»<sup>(٢)</sup>، ولعله أيضاً كتاب «أخلاق النبي» الذي كتب فيه «كاسان» في مجلة (الإسلام) ١٧: ١٩٤.

وأقول: هذا الاحتمال الأخير ضعيف؛ فإن ياقوتاً ذكرهما كتابين، كما أن العنوانين يحملان معنيين متغايرين عند مؤلفي الإسلام، وقد اطلعتُ على كتاب السيرة، فإذا هو موضوع وضع السير لا وضع كتب الشمائل النبوية. ويقع في ثماني صفحات، أوله: «هذا ذكر ما يحق على المرء المسلم حفظه، ويجب على ذي الدين معرفته من نسب رسول الله ﷺ ومولده ومنشئه ومبعثه وذكر أحواله في مغازيه، ومعرفة أسماء ولده وعمومته وأزواجه».

وأقول أيضاً: قد طبع الكتاب مرتين باسم «أوجز السير لخير البشر» إحداهما في الجزائر سنة ١٣٠١ والأخرى في بمباي سنة ١٣١١.

٢٤. شرح رسالة الزهري إلى عبد الملك بن مروان: ذكره ياقوت. والزهري هذا هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أحد أعلام التابعين. وكان الزهري مع عبد الملك، ثم هشام بن عبد الملك، وكان يزيد بن عبد الملك قد استقصاه<sup>(٣)</sup>.

٢٥. الثيبات والحلي: وقد جاء محرفاً في الطبعة الحديثة من إرشاد الأريب باسم «الثياب والحلي».

٢٦. الصاحبي: وهو الاسم الذي شهر به كتابه فقه اللغة. وقد عرف هذا الكتاب ابن الأنباري والسيوطي باسم «فقه اللغة». وأما ياقوت فقد أخطأ في السرد؛ إذ جعل «الصاحبي» كتاباً آخر غير فقه اللغة. وإنما الكتاب «فقه اللغة» صنفه للصاحب بن عباد فسمي بالصاحبي. وأنت تجد أول كتاب فقه اللغة: «هذا الكتاب الصاحبي في فقه اللغة العربية وسنن العرب في كلامها؛ وإنما عنوانته بهذا الاسم لأنني لما ألفته أودعته خزانة الصاحب».

وقد عني بنشر هذا الكتاب في القاهرة الأخ الجليل الأستاذ السيد محب الدين الخطيب، نشره بمطبعة المؤيد سنة ١٣٢٨ عن نسخة الشنقيطي المودعة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٧ ش لغة)، وهي

١. المجمع المؤسس، للمعجم المفهرس، للحافظ ابن حجر العسقلاني، منه نسخة بدار الكتب برقم ٧٥ مصطلح.

٢. منه صورة شمسية بالمكتبة التيمورية ٣٥٤ مجاميع. ٣. انظر: وفيات الأعيان.



بخط الشنقيطي. وذكر بروكلمان من مخطوطاته نسخة بمكتبة أباصوفيا برقم ٤٧١٥ وأخرى بمكتبة بايزيد برقم ٣١٢٩.

وقد اقتبس الثعالبي اسم هذا الكتاب «فقه اللغة»، كما اقتبس كثيراً من فصوله الأخيرة في «سر العربية» وإن كان الثعالبي قد أربى على ابن فارس. وكما أُلّف ابن فارس كتابه للمصاحب، أُلّف الثعالبي كتابه للأمير أبي الفضل الميكالي.

٠٠٠. الفرق: ذكره ياقوت. ويبدو أنه تصحيف «الفرق» الذي سيأتي.

٢٧. العم والخال: ذكره ياقوت.

٢٨. غريب إعراب القرآن: ذكره ابن الأنباري وياقوت.

٢٩. فتيا فقيه العرب:<sup>(١)</sup> ذكره ابن الأنباري، والقفطي في إنباه الرواة. وقال السيوطي في المزهر، عند الكلام على (فتيا فقيه العرب): «وذلك أيضاً ضرب من الإلغاز. وقد أُلّف فيه ابن فارس تأليفاً لطيفاً في كراسة، سمّاه هذا الاسم. رأيته قديماً وليس هو عندي الآن. فنذكر ما وقع من ذلك في مقامات الحريري، ثم إن ظفرت بكتاب ابن فارس ألحقت ما فيه». ولكن السيوطي لم يلحق بالمزهر شيئاً من كتاب ابن فارس. وقد ذكر هذا الكتاب في البغية باسم «فتاوى فقيه العرب». وذكر ابن خلكان هذا الكتاب باسم «مسائل في اللغة وتعاني بها الفقهاء»، والسيوطي في بغية الوعاة بلفظ: «مسائل في اللغة ويغالي بها الفقهاء»، والياضي في مرآة الجنان برسم «مسائل في اللغة يتعاني الفقهاء»، وصواب هذا كله «مسائل في اللغة يعاها بها الفقهاء» والمعاباة: أن تأتي بكلام لا يُهتدى إليه. وقد نبّه بروكلمان أنه في مكتبة مشهد بفهرسها (١٥: ٢٩، ٨٤).

٣٠. الفرق: ذكره ابن فارس في نهاية تمام الفصيح، قال: «فأما الفرق فقد كنت ألفت على اختصاري له كتاباً جامعاً، وقد شهر، وبالله التوفيق».

٣١. الفريدة والخريدة: ذكره في طبقات الشافعية (٤: ٢).

٠٠٠. الفصيح: ذكره ياقوت، قال: «وجدت خطّ كُفّه على كتاب الفصيح تصنيفه. وقد كتبه سنة إحدى وتسعين وثلاثمئة». قلت: صوابه «تمام الفصيح»، وقد سبق.

٠٠٠. فقه اللغة: سبق الكلام عليه في رسم «الصاحبي».

٣٢. قصص النهار وسمر الليل: أورده بروكلمان في ملحق الجزء الأول. ومنه نسخة في مكتبة ليبسك برقم ٨٧٠

٣٣. كفاية المتعلمين في اختلاف النحويين: ذكره ياقوت. وأراه كتاب «اختلاف النحويين». وقد مضى.

٣٤. اللامات: نبّه بروكلمان أن منه نسخة بالمكتبة الظاهرية. وقد نشره بـرجستراسر في مجلة (Islamica)

١. انظر: ما سبق في هذه المقدمة ص ١٦ (فتيا فقيه العرب).

- الألمانية ص ٧٧ - ٩٩. ووجدت العلامة عبدالعزيز الميمني الراجكوتي في مقدّمة «مقالة كلا» يقول: «وبين يدي نسخة مسخها ناسخها». وأقول: قد عقد ابن فارس في الصّاحبي ٨٣-٨٧ باباً كبيراً للّامات. وقد أورد حاجي خليفة «كتاب اللّامات» لابن الأنباري.
٣٥. الليل والنهار: ذكره ياقوت والسيوطي في بغية الوعاة، وحاجي خليفة، ولعله «قصص النهار وسمير الليل».
٣٦. مأخذ العلم: ذكره ابن حجر في المجمع المؤسس ص ٢٠٨ من مخطوطة دارالكتب المصرية، وذكره أيضاً حاجي خليفة في كشف الظنون.
٣٧. متخيّر الألفاظ: ذكره ابن الأنباري وياقوت، وذكره الجرجاني في «الكنيات» ص ١٤٥ باسم «مختار الألفاظ».
٣٨. المجمع: وهو أشهر كتب ابن فارس. وقد سبق الكلام عليه في هذه المقدّمة. ومنه ثلاث نسخ مخطوطة بدارالكتب المصرية برقم (٢٣٨، ٣٨٢، ١٨ش). وقد طبع الجزء الأول منه بالقاهرة في مطبعة السعادة سنة ١٣٣١ عن نسخة بخط مصرف بن شبيب بن الحسين سنة ٥٩١ قرأها الإمام الشنقيطي. وقد سرد بروكلمان منه نحو عشرين مخطوطة في مكنتبات برلين، وجوته، وليدن، وباريس، والمتحف البريطاني، والمكتب الهندي، وبودليان، وامبروزيانا، ويني جامع، وكوبريلي، ونور عثمانية، ولالالي، ودمشق، والموصل، ومشهد
٠٠. مختصر سير رسول الله: انظر: سيرة النبي ﷺ.
٣٩. مختصر في المؤنث والمذكر: منه نسخة بالمكتبة التيمورية بالقاهرة برقم (٢٦٥ لغة)، تقع في ١٥ صفحة قرأت في أوله: «هذا مختصر في معرفة المذكر والمؤنث لا غنى بأهل العلم عنه، لأن تأنيث المذكر وتذكير المؤنث قبيح جداً».
٠٠٠. مختصر في نسب النبي ومولده ومنشئه ومبعثه: انظر: سيرة النبي ﷺ.
٠٠٠. مسائل في اللغة: انظر: «فتيا فقيه العرب».
٠٠٠. مقالة في أسماء أعضاء الإنسان: انظر: «خلق الإنسان».
٤٠. مقالة كلا وما جاء منها في كتاب الله: نشرها العلامة عبدالعزيز الميمني الراجكوتي في القاهرة سنة ١٣٤٤ بالمطبعة السلفية، عن نسخة في مجموعة بمكتبة المرحوم عبد الحي اللكنوي، وتقع في نحو ١٢ صفحة. وهي مطبوعة في أول مجموعة تشمل أيضاً كتاب ما تلحن فيه العوام للكناسي، ورسالة محيي الدين بن عربي إلى الإمام الفخر الرازي. وقد ذكرها ابن فارس في الصّاحبي ص ١٣٤، وقال: «وقد ذكرنا وجوه كلا، في كتاب أفرده».
٤١. المقاييس: وسأفرد له قولاً خاصاً.
٤٢. مقدمة الفرائض: ذكره ياقوت في إرشاد الأريب.

٤٣. مقدمة في النحو: ذكره ابن الأنباري، والسيوطي في «بغية الوعاة»، وحاجي خليفة في «كشف الظنون».  
٠٠٠. نعت الشعر، أو نقد الشعر: انظر: حضارة.
٤٤. النيروز: منه نسخة بمكتبة تيمور باشا برقم (٤٠٢ لغة)، تقع في ثماني صفحات. وهذه النسخة  
مستنسخة من المكتبة الظاهرية بدمشق، كتبت في سنة ١٣٣٩.
٤٥. الشكریات: منها جزء بالمكتبة الظاهرية (فهرسها ٢٩: ١١) كما ذكر بروكلمان.

## كتاب المقاييس

يبدو من قول ياقوت من أثناء سرده لكتب ابن فارس «كتاب مقاييس اللغة، وهو كتاب جليل لم يصنف مثله»، أنه اطلع على هذا الكتاب ونظر فيه. ولم أجد أحداً غير ياقوت يذكر هذا الكتاب لابن فارس، ولعله من أواخر الكتب التي ألفها، فلذلك لم يظفر بالشهرة التي ظفر بها غيره.

### معنى المقاييس

وهو يعني بكلمة المقاييس ما يسميه بعض اللغويين بـ«الاشتقاق الكبير» الذي يرجع مفردات كل مادة إلى معنى أو معانٍ تشترك فيها هذه المفردات قال في الصحابي ص ٣٣: «أجمع أهل اللغة إلّا من شدّ منهم، أنّ لغة العرب قياساً، وأنّ العرب تشتقّ بعض الكلام من بعض، وأنّ اسم الجن مشتق من الاجتنان». وابن فارس لا يعتمد اطراد القياس في جميع مواد اللغة، بل هو ينبّه على كثير من المواد التي لا يطرد فيها القياس،<sup>(١)</sup> كما أنه يذهب إلى أن الكلمات الدالة على الأصوات وكثيراً من أسماء البلدان ليس مما يجري عليه القياس. ويفطن إلى الإبدال فطنة عجيبة، فلا يجعل للمواد ذات الإبدال معنى قياسياً جديداً، بل يردّها إلى ما أبدلت منه.<sup>(٢)</sup>

### نسخ المقاييس

وهذا الكتاب لم يسترع انتباه العلماء إلّا منذ عهد قريب، وكانت وزارة المعارف المصرية قد اعترمت نشره منذ بضعة سنوات، ولكن لم يحقق ما اعترمته حينئذ. وقد أشار بر وكلمان إلى أن كتاب المقاييس قد وضع في البرنامج الذي وضعت دائرة معارف حيدر آباد الدكن سنة ١٣٥٤ للكتب التي انتوت نشرها، وهذا العزم لم يحقق أيضاً.

ولقد دفعتُ بنفسني إلى تحرير هذا الكتاب دفعاً، بعد ما أذنتُ بارتداد، فإنّي لم أجد أمامي منه إلّا نسخة واحدة مودعة بدار الكتب المصرية.

وهذا الكتاب لم ينل حظوة «المجمل» في كثرة نُسْخه وتعدّد أصوله، فإن منه نسخة بالمدرسة المَرْزُوية بالبلاد الفارسية، وعن هذه النسخة أخذت صورتان لدارالكتب المصرية، وصورة للمكتبة التيمورية، وأخرى لمكتبة مجمع فؤاد الأول للغة العربية ورابعةً للمحقق الكبير المرحوم الأب أنستاس ماري

٢. انظر للمثال مادة (شجر، حجم، جر، جمخ، جهف).

١. انظر للمثال مادة (تين) و(جعل).

الكِرْمَلِي، فيما أخبرني عن النسخة الأخيرة بعض الثقات. وصورة دارالكتب المصرية إحداهما مُوجِبَةٌ والأخرى سَالِبَةٌ، كما اصطَلَح أصحاب التَّصْوِير. فالموجِبة برقم (٦٥٢ لغة) والسالبة برقم (٦٥١ لغة). وقد نشِرتُ إزاء صدر هذا الفصل من المَقْدَمَة صورةً لبعض المواضع من النسخة الموجِبَة. والنسخة في ٧٧٩ صفحة، يضاف إليها صفحتان كُزِّرَ التَّرْقِيمُ فيهما سهواً، وهما صفحتا ٤٩٧، ٤٩٨ وكل صفحتين منها في لوح واحد من ألواح التَّصْوِير الشمسي، عدد أسطره سبعة وعشرون. وحجم الصفحة (١٢ + ٢٤).

وهذه النسخة يشيع فيها التحريف والاضطراب، كما أن بها بعضاً من الفجوات والأسقاط، وبعضاً من الإقحام والتزييد.

وقد أشار بروكلمان إلى نسخة بالنجف، وزعم أن أصل نسخة القاهرة في «مَرَآئِش»، وهو سهو منه.

### المجمل والمقاييس

لا يساورني الريب أن «المقاييس» من أواخر مؤلفات ابن فارس، فإن هذا النضج اللغوي الذي يتجلّى فيه، من دلائل ذلك، كما أن خمولى ذكر هذا الكتاب بين العلماء والمؤلفين، من أدلة ذلك. ولو أنه أتيح له أن يحيا طويلاً في زمان مؤلفه لا ستولى على بغض الشهرة التي نالها صنوه «المجمل».

وأستطيع أن أذهب أيضاً إلى أنه أُلّف «المقاييس» بعد تأليفه «المجمل»، فإن الناظر في الكتابين يلمس القوة في الأول، ويجد أن ابن فارس في المجمل إذا حاول الكلام في الاشتقاق فإنما يحاوله في ضعف والتواء، فهو في مادة (جن) من المجمل يقول: «وسميت الجن لأنها تتقى ولا تترى. وهذا حسن». فهو يعجبه أن يهتدي إلى اشتقاق كلمة واحدة من مادة واحدة، وليس يكون هذا شأن رجلٍ يكون قد وضع من قبل كتاباً فيه آلاف من ضروب الاشتقاق، بل هو كلام رجل لم يكن قد أوغل من قبل في هذا الفن.

وهو في المجمل يترك بعض مسائل اللغة على علاقتها، على حين ينقدها في المقاييس نقداً شديداً.

ففي المجمل: ويقال الأترور الغلام الصغير في قوله:

\* من عامل الشرطة والأترور \*

وفي المقاييس: «وكذلك قولهم إن الأترور الغلام الصغير: ولولا وجداننا ذلك في كتبهم لكان الإعراض عنه أصوب. وكيف يصح شيء يكون شاهده مثل هذا الشعر:

أعوذ بالله وبالأمر  
من عامل الشرطة والأترور»

على أنني لو أمنت في الموازنة بين المجمل والمقاييس لأعصد هذا الرأي، لاقتضاني ذلك أن أكتب كثيراً. ولكن يستطيع القارئ بالنظر في الكتابين أن يذهب معي هذا المذهب.

### نظام المعجم والمقاييس

جرى ابن فارس على طريقة فاذة بين مؤلفي المعاجم في وضع معجميه؛ «المجمل» و«المقاييس»، فهو لم يرتب موادهما على أوائل الحروف وتقليباتها كما صنع ابن دريد في «الجمهرة»، ولم يطردها على أبواب

وأواخر الكلمات، كما ابتدع الجوهري في «الصحاح»، وكما فعل ابن منظور والفيروزآبادي في معجميهما، ولم يَنْسُقْها على أوائل الحروف فقط كما صنع الزمخشري في «أساس البلاغة»، والفيومي في «المصباح المنير». ولكنه سلك طريقاً خاصاً به، لم يفتن إليه أحد من العلماء ولا نبّه عليه. وكنت قد ظننت أنه لم يلتزم نظاماً في إيراد المواد على أوائل الحروف وأنه ساقها في أبوابها هملأً على غير نظام. ولكنني بتتبع المجلد والمقاييس ألفتته يلتزم النظام الدقيق التالي:

١. فهو قد قسم مواد اللغة أولاً إلى كتب، تبدأ بكتاب الهمزة وتنتهي بكتاب الياء.

٢. ثم قسم كل كتاب إلى أبواب ثلاثة أولها باب الثنائي المضاعف والمطابق، وثانيها أبواب الثلاثي الأصول من المواد، وثالثها باب ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف أصلية.

٣. والأمر الدقيق في هذا التقسيم أن كل قسم من القسمين الأولين قد التزم فيه ترتيب خاص، هو ألا يبدأ بعد الحرف الأول إلا بالذي يليه، ولذا جاء باب المضاعف في كتاب الهمزة، وباب الثلاثي ممّا أوّله همزة وباء مرتباً ترتيباً طبيعياً على نسق حروف الهجاء. ولكن في «باب الهمزة والتاء وما يثلثهما» يتوقع القارئ أن يأتي المؤلف بالمواد على هذا الترتيب: (أتب، أتل، أتم، أتن، أته، أتو، أتى)، ولكن الباء في (أتب) لا تلي التاء بل تسبقها، ولذلك أخرجها في الترتيب إلى آخر الباب فجعلها بعد مادة (أتى). وفي باب التاء من المضاعف يذكر أولاً (تخ) ثم (تر) إلى أن تنتهي الحروف، ثم يرجع إلى التاء والباء (تب)، لأن أقرب ما يلي التاء من الحروف في المواد المستعملة هو الخاء. وفي أبواب الثلاثي من التاء لا يذكر أولاً التاء والهمزة وما يثلثهما. بل يؤخر هذا إلى أواخر الأبواب، ويبدأ باب التاء والجيم وما يثلثهما، ثم باب التاء والحاء وما يثلثهما، وهكذا إلى أن ينتهي من الحروف، ثم يرجع ادراجه ويستأنف الترتيب من باب التاء والهمزة وما يثلثهما؛ وذلك لأن أقرب ما يلي التاء من الحروف في المواد المستعملة هو الجيم. وتجد أيضاً أن الحرف الثالث يراعى فيه هذا الترتيب، ففي باب التاء والواو وما يثلثهما يبدأ بـ(توى) ثم (توب) ثم (توت) إلى آخره، وذلك لأن أقرب الحروف التي تلي الواو هو الياء.

وفي باب التاء من المضاعف لا يبدأ بالتاء والهمزة ثم بالتاء والباء، بل يرجئ ذلك إلى أواخر الأبواب، ويبدأ بالتاء والجيم (تج)، ثم بالتاء والراء (ثر) إلى أن تنتهي الحروف، ثم يستأنف الترتيب بالتاء والهمزة (ثأ) ثم بالتاء والباء (تب).

وفي أبواب الثلاثي من التاء لا يبدأ بالتاء والهمزة وما يثلثهما ثم يعقب بالتاء والباء وما يثلثهما، بل يدع ذلك إلى أواخر الأبواب؛ فيبدأ بالتاء والجيم وما يثلثهما إلى أن تنتهي الحروف، ثم يرجع إلى الأبواب التي تركها. وتجد أيضاً أن الحرف الثالث يراعى فيه الترتيب. ففي باب التاء واللام وما يثلثهما يكون هذا الترتيب (تلم، تلب، تلت، تلج)... الخ.

وفي باب الجيم من المضاعف يبدأ بالجيم والحاء (جح) إلى أن تنتهي الحروف (جو) ثم ينسّق بعد ذلك (جأ، جب).

وفي أبواب الثلاثي من الجيم يبدأ باب الجيم والحاء وما يثلثهما إلى أن تنتهي الحروف، ثم يذكر باب الجيم والهمزة وما يثلثهما، ثم باب الجيم والباء، ثم الجيم والثاء، مع مراعاة الترتيب في الحرف الثالث، ففي الجيم والنون وما يثلثهما يبدأ أولاً بـ (جنه) ثم (جني) ويعود بعد ذلك إلى (جنأ، جنب، جنث) الخ. هذا هو الترتيب الذي التزمه ابن فارس في كتابيه «المجمل» و«المقاييس»، وهو يدع كما ترى.

### تحقيق المقاييس:

حينما طلب إليّ متفضلاً السيد مدير دار إحياء الكتب العربية، في أواخر العام الماضي، أن أتولّى تحقيق هذا الكتاب لم أكن درسته بعد أو أحطت به خبيراً، فلماً نظرت فيه ألفتني إزاء مجدٍ لا ينبغي أن يضاع، أعني هذا المجد الثّقافي العربي، فإنّ كتابنا هذا لا يختلف اثنان بعد النظر فيه، أنّه فدّ في بابه، وأنّه مفخرة من مفاخر التأليف العربي [الإسلامي]، ولا إخال لغةً في العالم ظفرت بمثل هذا الضرب من التأليف. ولقد أضفى ابن فارس عليه من جمال العبارة وحسن الذوق، وروح الأدب، ما يبعد به عن جفوة المؤلفات اللغوية وعن ممارستها. فأنت تستطيع أن تتخذ من هذا الكتاب متاعاً لك إذ تبغى المتاع، وسنداً حين تطلب التحقّق والثوق. والكتاب بعد كل أولئك، يضم في أعطافه وثناياه ما يهبّ القارئ ملكة التفهّم لهذه اللغة الكريمة، والظهور على أسرارها.

وأذن الله فشرعت في تحقيقه مستمداً العون منه، وجعلت من الكتب التي اعتمد عليها ابن فارس في صدر كتابه، ومن كتب أخرى يتطلبها التحقيق والضبط مرجعاً لي في تحرير هذا الكتاب. وعنت بضبط الكتاب معتمداً على نصوص اللغويين الثّقات. وقد أضبط الكلمة الواحدة بضبطين أو ثلاثة حسب ما تنص المعاجم عليه. وعنت أيضاً بنسبة الأشعار والأرجاز المهملة إلى قائلها، وبنصّ الأشعار والأرجاز المنسوبة، إلى دواوينها المخطوطة والمطبوعة، مع التزام معارضة النصوص والنسب بنظيراتها في المجمل وجمهرة ابن دريد ولسان العرب وغيرها من الكتب.

وأحياناً يعوز النسخة بعض كلمات تتطلبها العبارات، فأزيدها من هذه المصادر مع التنبيه عليها، أو أتمها بدون تنبيه إلا بوضعها بين معكفي الزيادة إن لم أجد لها سنداً إلا ضرورة الكلام. وكنت ارتأيت أن ألتزم تفسير غوامض هذا الكتاب وتأويل شواهد ونصوصه، ولكنني وجدت أدب النشر يردني عن ذلك، ولو قد فعلت لاستطال الكتاب واقتضى بعثه دهرأ طويلاً، على ما يكون في ذلك من عنت وإرهاق. لذلك اكتفيت بهذا القدر الضئيل من التفسير الذي يتطلبه التحقيق.

وأما بعد، فإنّي إذ أقدم هذا الجهد، أرجو أن أكون قد أصبت من النجاح في خدمة لغة الكتاب ما يرضي الله، ومن البرّ بهذه اللغة ما ينفع أبناء العروبة، ومن التوفيق وإلزام الصواب ما ترّاح له النفس ويغتبط الضمير.

الإسكندرية، في ١٠ شعبان، سنة ١٣٦٦هـ.ق

عبد السلام محمّد هارون





## هذا كتاب المقاييس في اللغة

الحمد لله وبه نستعين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين

قال أحمد: أقول وبالله التوفيق: إنَّ لِلُّغَةِ الْعَرَبِ مَقَائِيسَ صَحِيحَةً، وَأَصُولًا تَتَفَرَّغُ مِنْهَا فُرُوعٌ. وَقَدْ أَلَّفَ النَّاسُ فِي جَوَامِعِ اللُّغَةِ مَا أَلْفَوْا، وَلَمْ يُعْرَبُوا فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ عَنْ مَقْيَاسٍ مِنْ تِلْكَ الْمَقْيَاسِ، وَلَا أَصْلٍ مِنَ الْأَصُولِ. وَالَّذِي أَوْمَأْنَا إِلَيْهِ بَابٌ مِنَ الْعِلْمِ جَلِيلٌ، وَلَهُ خَطَرٌ عَظِيمٌ. وَقَدْ صَدَّرْنَا كُلَّ فَصْلٍ بِأَصْلِهِ الَّذِي يَتَفَرَّعُ مِنْهُ مَسَائِلُهُ، حَتَّى تَكُونَ الْجُمْلَةُ الْمَوْجُزَةُ شَامِلَةً لِلتَّفْصِيلِ، وَيَكُونُ الْمَجِيبُ عَمَّا يُسْأَلُ عَنْهُ مَجِيبًا عَنِ الْبَابِ الْمَبْسُوطِ بِأَوْجَزِ لَفْظٍ وَأَقْرَبِهِ.

وبناء الأمر في سائر ما ذكرناه على كتبٍ مشتهرة عالية، تحوي أكثر اللُّغة.

فأعلاها وأشرفها كتابُ أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد، المسمَّى (كتاب العين) أخبرنا به علي بن إبراهيم القطان،<sup>(١)</sup> فيما قرأت عليه، أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم المعداني،<sup>(٢)</sup> عن أبيه إبراهيم بن إسحاق<sup>(٣)</sup> عن بُنْدَارِ بْنِ لُزَّةِ الْأَصْفَهَانِيِّ،<sup>(٤)</sup> ومُعْرُوفِ بْنِ حَسَّانٍ<sup>(٥)</sup> عن الليث، عن الخليل. ومنها كتابا أبي عبيد<sup>(٦)</sup> في (غريب الحديث)، و (مصنّف الغريب) حدّثنا بهما علي بن عبد العزيز<sup>(٧)</sup> عن أبي عبيد.

١. هو علي بن إبراهيم بن سلمة القطان. ذكره ياقوت في معجم الأدياء (٤: ٨٢) وكذا السيوطي في بغية الوعاة ١٥٣ في شيوخ أحمد بن فارس. وقد أكثر ابن فارس من الرواية عنه في كتابه «الصاحبي».
٢. لم أجد ولا لأبيه ترجمة فيما لدي من المصادر، لكن يؤيد من المصادر، لكن يؤيد صحة هذا السند ما ورد في كتاب الصاحبي ص ٣٠ من قول ابن فارس: «حدّثنا علي بن إبراهيم المعداني، عن أبيه معروف بن حسان، عن الليث، عن الخليل».
٣. انظر التنبيه السابق.
٤. هو بندار بن عبد الحميد الكرخي الأصبهاني، ويعرف بابن لزة. ذكره ابن التديم في الفهرست ١٢٣ وقال: أخذ عن أبي عبيد القاسم بن سلام، وأخذ عنه ابن كيسان، وكان له كل أسبوع دخلة على المتوكل يجمع فيها بينه وبين النحويين، وبندار، بضم الباء. ولزة بلام بعدها زاي، وفي الأصل: «لوة» محرقة. انظر معجم الأدياء (٧: ١٢٨ - ١٣٤) وبغية الوعاة ٢٠٨.
٥. معروف بن حسان، ممن أخذ عن الليث. انظر الحاشية رقم ٣ ص ٣٠.
٦. هو أبو عبيد القاسم بن سلام، كان أبوه عبداً رومياً لرجل من أهل هراة. وكان أبو عبيد قد أقام ببغداد مدة، ثم ولّي القضاء بطرسوس وخرج بعد ذلك إلى مكّة فسكنها حتى مات بها. ومن شيوخه إسماعيل بن جعفر، وسفيان بن عيينة، وأبو معاوية الضرير وأبو بكر بن عياش. وسمع منه أبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن يحيى المروزي، وعلي بن عبد العزيز البغوي. وكان من العلماء المحدّثين النحويين على مذهب الكوفيين، وكان إذا ألف كتاباً أهده إلى عبد الله بن طاهر فيجعل إليه مالا خطيراً. ومات سنة ٢٢٤. انظر تاريخ بغداد (١٢: ٤٠٣ - ٤١٦) وإرشاد الأريب (١٦: ٢٥٤ - ٢٦١).
٧. هو أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور البغوي نزيل مكّة، صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام، روى عنه غريب الحديث، وكتاب الحيف، وكتاب الظهور وغير ذلك. وحدث عن أبي نعيم، وحجاج بن المنهال، ومحمد بن كبير العبدى، وروى عنه ابن أخيه عبد الله بن محمد البغوي، وسليمان بن أحمد الطبري. توفي سنة ٢٨٧. انظر إرشاد الأريب (١٤: ١١ - ١٤)، وتذكرة الحفاظ (٢٠: ١٧٨).

ومنها (كتاب المنطق) وأخبرني به فارس بن زكريا<sup>(١)</sup> عن أبي نصر ابن أخيه الليث بن إدريس،<sup>(٢)</sup> عن الليث،<sup>(٣)</sup> عن ابن السكيت.  
ومنها كتاب أبي بكر بن دريد المسمى (الجمهرة)؛ وأخبرنا به أبو بكر محمد بن أحمد الأصفهاني،<sup>(٤)</sup> وعلي بن أحمد الساوي عن أبي بكر.  
فهذه الكتب الخمسة معتمداً فيما استنبطناه من مقاييس اللغة، وما بعد هذه الكتب فمحمولٌ عليها، وراجع إليها؛ حتى إذا وقع الشيء النادر نصصناه إلى قائله إن شاء الله. فأول ذلك:

١. هو فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب، والد المصنف. وقد أخذ عنه كما ورد في أثناء ترجمة أحمد بن فارس في بغية الوعاة ١٥٣. وقد أورد ياقوت في ترجمة ابن فارس نصوصاً كثيرة من سماع ابن فارس من والده.
٢. الليث هذا، غير الليث بن المظفر اللغوي المشهور. ولم أجد له ترجمة فيما لدي من المراجع.
٣. هو الليث بن المظفر، وقيل الليث بن رافع بن نصر بن سيار. كان بارعاً في الأدب بصيراً بالشعر والغريب والنحو. وكان كاتباً للبرامكة، وقيل إنه الذي صنع كتاب العين ونحله الخليل لينفق كتابه باسمه ويرغب فيه. انظر معجم الأديباء (١٧: ٤٣ - ٥٢) وبغية الوعاة ٣٨٣.
٤. في تاريخ بغداد (١: ٣١٠) محمد بن أحمد بن طالب، يحدث فيمن يحدث عن محمد بن الحسن بن دريد. وقال توفي سنة ٣٧٠. فلعله هو.

## كتاب الهمزة

عَبَاب، وَإِنْ عَدِمْتَ فَلَا أَبَاب» معناه إِنْ وَجَدْتَ مَا لَمْ تُعَبِّ فِيهِ، وَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ لَمْ تَأْبُثْ لَطْلِبِهِ. (٥) وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصِحَّةِ ذَلِكَ. وَالْأَبُ: الْقَصْدُ، يُقَالُ: أَبَيْتُ أَبَهُ، وَأَمَمْتُ أُمَّهُ، وَحَمَمْتُ حَمَّهُ، وَحَرَدْتُ حَرْدَهُ، وَصَدَمْتُ صَدْمَهُ. قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ ذَنْبًا:

مَرَّ مُدِيلٌ كَرِشَاءِ الْغَرْبِ

فَأَبَّ أَبٌ غَنَمِي وَأَبِّي

أَي قَصَدَ قَصْدَهَا وَقَصَدِي.

● **أَبَيْتُ:** الهمزة والباء والتاء أصل واحد، وهو الحرّ وشدّته. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ: أَبَيْتُ يَوْمَنَا يَأْبُثُ (٦) إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ، فَهُوَ أَبَيْتٌ. وَأَنْشُد:

بَرَكَ هَجُودَ بَقْلَاةٍ قَفْرِ (٧)

أَخَمَى عَلَيْهَا الشَّمْسُ أَنْتَ الْحَرَّ

وَيُقَالُ: يَوْمٌ أَبَيْتٌ وَلَيْلَةٌ أُبَيْتَةٌ. وَرَجُلٌ مَأْبُوثٌ أَصَابَهُ

الْحَرُّ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْأَصْفَهَانِيُّ: الْأَبَيْتَةُ كَالْوَعْرَةِ مِنَ الْقَيْظِ.

● **أَبَيْتُ:** وَهَذَا الْبَابُ مَهْمَلٌ عِنْدَ الْخَلِيلِ. قَالَ الشَّيْبَانِيُّ:

١. فِي اللِّسَانِ (صَحْب): «قَرْبَانَهُ فِي عَابِهِ يَصْحَبُ»، وَنَسَبَ الْبَيْتَ إِلَى أَحَدِ الْهَذَلِيِّينَ.

٢. إِبَابَةٌ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ. وَفِي اللِّسَانِ: «وَالْمَعْرُوفُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ الْكَسْرُ».

٣. فَسَّرَهُ فِي اللِّسَانِ بِقَوْلِهِ: «أَي صَرَمْتَكُمْ فِي تَهْيِئٍ لِمَسَافَرَتِكُمْ». وَفِي الْجُمْهُورِ: «يَذْكَرُ قَوْمًا نَزَلَ فِيهِمْ فَخَانُوهُ»، وَسِيرِدَ الْبَيْتَ فِي (كُشْح).

٤. هُوَ أَخُو ذِي الرُّمَّةِ غِيلَانَ بْنِ عَقْبَةَ. انظُرِ الْأَغَانِي (١٦: ١٠٧).

٥. يُقَالُ: أَبُ يُوْثٌ وَيُثِبُ، إِذَا تَهَيَّأَ وَتَجَهَّزَ. وَفِي اللِّسَانِ (أَبُ، عِب): «لَمْ تَأْتِبْ لَطْلِبَهُ»، وَالْوَجْهَانُ صَحِيحَانُ.

٦. يُقَالُ: أَبَيْتُ يَأْبُثُ، كَيَضْرِبُ وَيَدْخُلُ، وَأَبَيْتُ بِكَسْرِ الْبَاءِ.

٧. الْبَرَكَ: الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ. وَفِي الْأَصْلِ «بَزَل»، وَأَرَاهُ تَحْرِيْفًا. قَالَ طَرَفَةُ:

وَبَرَكَ هَجُودٌ قَدْ أَثَارَتْ مَخَافَتِي

نَوَادِيهَا أَمْشِي بِحُضْبٍ مَجْرَدٍ

● **أَبُ:** إِعْلَمُ أَنَّ لِلْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ فِي الْمَضَاعِفِ أَصْلَيْنِ، أَحَدُهُمَا الْمَرْعَى، وَالْآخَرُ الْقَصْدُ وَالتَّهَيُّؤُ. فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾ [عَبَس: ٣١]. قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ لِلْأَبِّ ذِكْرًا إِلَّا فِي الْقُرْآنِ. قَالَ الْخَلِيلُ وَأَبُو زَيْدٍ: الْأَبُ: الْمَرْعَى، يَوْزَنُ قَعْلًا. وَأَنْشُد ابْنَ دَرِيدٍ:

جَدُّنَا قَيْسٌ وَنَجْدٌ دَارُنَا

وَلَنَا الْأَبُ بِهِ وَالْمَكْرَعُ

وَأَنْشُدْ شَيْبِلَ بْنَ عَزْرَةَ لِأَبِي دُوَادٍ:

يَرَعَى بَرَوْضَ الْحَزْنِ مِنْ أَبِهِ

قُرْبَانَهُ فِي عَانَةٍ تَصْحَبُ (٨)

أَي تَحْفَظُ. يُقَالُ: صَحَبَكَ اللَّهُ أَي حَفِظَكَ. قَالَ أَبُو

إِسْحَاقَ الرَّجَّاحُ: الْأَبُ جَمِيعُ الْكَلَأِ الَّذِي تَعْتَلِفُهُ

الْمَاشِيَةُ، كَذَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه. فَهَذَا أَصْلُ. وَأَمَّا

الثَّانِي فَقَالَ الْخَلِيلُ وَابْنُ دُرَيْدٍ: الْأَبُ مَصْدَرُ أَبِّ فَلَانٍ

إِلَى سَيْفِهِ إِذَا رَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ لِيَسْتَلَّهُ. الْأَبُ فِي قَوْلِ ابْنِ

دَرِيدٍ: النَّزَاعُ إِلَى الْوَطَنِ، وَالْأَبُ فِي رَوَايَتِهِمَا التَّهَيُّؤُ

لِلْمَسِيرِ. وَقَالَ الْخَلِيلُ وَحَدَّثَهُ: أَبُ هَذَا الشَّيْءِ، إِذَا تَهَيَّأَ

وَاسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ إِبَابَةً. (٩) وَأَنْشُدْ لِلْأَعْمَشِيِّ:

صَرَمْتُ وَلَمْ أَصْرَمِكُمْ وَكَصَارِمٍ

أَخُ قَدْ طَوَى كِشْحًا وَأَبَّ لِيذْهَبًا (٣)

قَالَ هِشَامُ بْنُ عَقْبَةَ (٤) فِي الْإِبَابَةِ:

وَأَبُّ ذُو الْمَحْضِرِ الْبَسَادِي إِبَابَتُهُ

وَقَوَّصَتْ نَيْبَةً أَطْنَابَ تَخْيِيمٍ

وَذَكَرَ نَاشٌ أَنَّ الظُّبَانَ لَا تَرْدُ وَلَا يُعْرَفُ لَهَا وَرْدٌ.

قَالُوا: وَلِذَلِكَ قَالَتِ الْعَرَبُ فِي الظُّبَانِ: «إِنْ وَجَدْتُمْ فَلَا

الأبْتُ الأَشِيرُ النَّشِيطُ. قال:

أَصْبَحَ عَمَّارٌ نَشِيطاً أَبِئْنَا

يَأْكُلُ لِحماً بَائِئاً قَدْ كَبِئْنَا<sup>(١)</sup>

وهذا الباب مهمل عند الخليل، وليست الكلمة عند ابن دريد.<sup>(٢)</sup> والكَيْبُ: المتغيّرُ المُرُوحُ. وليس الكَيْبُ عند الخليل ولا ابن دريد. ويقال للذي لا يَقرُّ من المَرَحِ: إِنَّهُ لأَبْتُ. قال الشيباني: أصبت إبلاً أبائى<sup>(٣)</sup> يعني: رُوْكَأَ شَبَاعَى. وناقَة أَيْبَةُ.

• أبْد: الهمزة والباء والداد يدلّ بناؤها على طول المدّة، وعلى التوحّش. قالوا: الأبد الدهر، وجمعه آباد. والعرب تقول: أبْدُ أبيداً، كما يقولون دهرٌ دَهِيرٌ. والأبْدَةُ الفُعْلَةُ تَبْقَى على الأبد. وتَأبَّدَ البعيرُ تَوَحَّشَ. وفي الحديث: «إِنَّ هَذِهِ الْبَهَائِمَ لَهَا أَوْبُدٌ كَأَوْبَادِ الْوَحْشِ». وتأبَّدَ المنزلُ خَلَا. قال لبيد:

عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا

بِمَنْ تَأبَّدَ غَوُّهَا فِرْجَانُهَا<sup>(٤)</sup>

وقال ابن الأعرابي: الإيد ذات النتاج من المال، كالأمة والفرس والأتان، لأنَّهنَّ يَضُنَّانَ في كلِّ عامٍ؛ أي يلدن. ويقال: تأبَّدَ وجهه كَلَفَ.

• أبِر: الهمزة والباء والراء يدلّ بناؤها على نخس الشّيء بشيءٍ محدّد. قال الخليل: الإبرة معروفة، وبائعها أَبَارٌ والأبُرُ ضربُ العقربِ بإبرتها، وهي تَأْبُرُ. والأبُرُ إلقاح النخل، يقال: أَبْرُهُ أَبْرًا، وأَبْرَهُ تَأْبِيرًا. قال الخليل: والأبُرُ: علاج الزرع بما يصلحه من السقي والتعهد. قال طرفة: ولي الأَصْلُ الذي في مثله

يُصْلِحُ الأَبْرُ زَرْعَ المُوْتَبِرِ<sup>(٥)</sup>

الموتبر الذي يطلّب أن يقام بزعه. قال الخليل: المآبر التّمائم، واحدها مَبْرٌ. [قال النابغة<sup>(٦)</sup>]:

وذلك من قولٍ أتاك أقولُه

ومن دَسَّ أعداءُ إليك المآبراً<sup>(٧)</sup>

ويقال: إِنَّهُ لَدُوٌّ مَبْرٌ، إذا كان نَمَاماً. قال:

وَمَنْ يَكُ ذَا مَبْرٍ بِالسِّبَا

نَ يَسْتَخُّ بِهِ القَوْلُ أَوْ يَبْرَحُ

قال الخليل: الإبرة عَظِيمٌ مستوٍ مع طرف الرّند من الذراع إلى طرف الإصبع. قال:

حيث تلاقي الإبرة القبيحا<sup>(٨)</sup>

ويقال: إن إبرة اللسان طرفه.

• أبِن: الهمزة والباء والزاء يدلّ على القلق والسرعة وقلة الاستقرار. قال الخليل: الإنسان يَأْبُرُ في عَدُوِّهِ ويستريح ساعةً ويمضي أحياناً.<sup>(٩)</sup> قال الفراء: الأَبْرَى والقَفْرَى اسمان من أبز الفرس وقَفْرٌ. والأبْرُ الوَثْبُ. قال أبو عمرو: نَجِيبةٌ أبوز؛ أي تصبر صبراً عجيباً، وقد أَبْرَتْ تَأْبُرُ أبْرًا. قال:

لقد صَبَحْتُ حَمَلٌ بَنَ كُوزِ

عُسلالةٍ مِن وَكْرَى أبُورِ<sup>(١٠)</sup>

قال الشيباني: الآبِرُ الذي يَأْبُرُ بصاحبه؛ أي يسغي عليه ويعرّض به. يقال: أراك تَأْبُرُ به.

• أبِس: الهمزة والباء والسين تدلّ على القهر، يقال منه: أبَسَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، إذا قَهَرَهُ. قال:

أُسُودٌ هَبِجًا لَمْ تُرْمَ بِأَبْسِ<sup>(١١)</sup>

والأبِس: كلّ مكانٍ خشين. ويقال: أبَسْتُ بمعنَى حَبَسْتُ<sup>(١٢)</sup> وتَأْبَسَ الشّيءُ تَغَيَّرَ. قال المتلمس:

١. الرجز لأبي زرارة النصري كما في اللسان (٢: ٤١٥).

٢. وذكر في الجمهرة (٣: ١٩٩) من هذه المادة «أبث الرجل بالرجل، إذا سبه عند السلطان خاصة».

٣. في الأصل: «أباي».

٤. القول والرجام: موضعان. والبيت مطعم معلقة لبيد.

٥. في الأصل: «في الذي مثله»، صوابه في الديوان ٦٧.

٦. التكملة من اللسان (٥: ٥٩).

٧. في اللسان والديوان: ٤٠: «ومن دس أعدائي».

٨. لأبي النجم كما في اللسان (٣: ٣٨٧). والقيح: طرف عظم المرفق.

٩. في الأصل: «إحساناً».

١٠. لجران العود، كما في اللسان (أبز) وديوان جرّان العود ٥٢.

١١. للعجاج. وأنشده في الجمهرة (٣: ٢٠٥). وفي اللسان:

وليت غاب لم يرم بأبس

١٢. هذا المعنى لم يرد في اللسان.

رقيقٌ منبسط متّصل بالجدّد، فمقطع معظمه الإبط؛  
والجمع الأباط. قال ذو الرّمة:

وَحَوْمَانَةٌ وَرِقَاءٌ يَجْرِي سَرَابُهَا

بِمَنْسَحَةِ الْأَبَاطِ حُدْبٌ ظَهْرُهَا<sup>(٥)</sup>

• **أبيق**: الهمزة والباء والقاف يدلّ على إباق العبد،  
والتشدّد في الأمر. أبق العبد يَأْبِقُ أَبْقًا وَأَبْقًا<sup>(٦)</sup> قال  
الراجز:

أَمْسِكَ بِنَيْكَ عَمْرُو إِبْنِي آبِقُ

بَرَقَ عَلَى أَرْضِ السَّعَالِيِّ آلِقُ<sup>(٧)</sup>

ويقال: عبدٌ أْبِقٌ وَأَبْقٌ. قال أبو زيد: تَأْبِقُ الرجل  
استتر. قال الأعشى:

وَلَكِنْ أَنَاهِ الْمَوْتَ لَا يَتَأْبِقُ<sup>(٨)</sup>

وقال آخر:

أَلَا قَالَتْ بَهَانَ وَلَمْ تَأْبِقِ

نَعِمْتَ وَلَا يَلِيْقُ بِكَ النَّعِيمُ<sup>(٩)</sup>

قال بعضهم: يقال للرجل: إن فيك كذا، فيقول: «أما  
والله ما أتأبِقُ!» أي ما أنكر. ويقال له: يابن فلانة،  
فيقول: «ما أتأبِقُ منها» أي ما أنكرها. قال الخليل:  
الأتق قشّر القَب. قال أبو زياد: الأتق نبات تدقُّ سوقه

ألم تر أنّ الجَوْنَ أُنْصِحَ رَاسِيَا

تُطِيفُ بِهِ الْأَيَامَ لَا يَتَأْبِسُ

ويقال: هي بالياء: «لا يتأبِس»، وقد ذكر في بابه.

• **أبش**: الهمزة والياء والشين ليس بأصل، لأنّ الهمزة فيه  
مبدلة من هاء. قال ابن دريد: أَبَشَتِ الشَّيْءُ وَهَبَشْتُهُ إِذَا  
جَمَعْتَهُ.

• **أبيض**: الهمزة والياء والضاد تدلّ على الدهر، وعلى  
شيء من أرفاغ البطن. الأَبْضُ<sup>(١١)</sup> الدهر وجمعه أَبَاضٌ.  
قال رؤبة:

فِي حَقِيْبَةِ عَشْنَا بِذَاكَ أَبْضَا

والإباض حبلٌ يُشَدُّ بِهِ رَسْغُ الْبَعِيرِ إِلَى عَضْدِهِ،  
تقول: أَبْضْتُهُ. ويقال لباطن ركبة البعير: المَأْبِضُ.  
وتصغير الإباض أْبِيضُ. قال:

أَقُولُ لِمَاصِحِي وَاللَّيْلُ دَاجٌ

أَبْيَضُكَ الْأَسْيَدُ لَا يَضِيْعُ

يقول: احفظ إباضك الأسود كي لا يضيغ. وقال  
لييد:

كَأَنَّ هَجَانَهَا مَتَأْبِضَاتٍ

وفي الأقران، أصورة الرّغام<sup>(١٢)</sup>

متأبضات: معتلات<sup>(١٣)</sup> بالأبض. يقول كأنها في  
هذه الحال وفي الحبال أصورة الرّغام.

**أبط**: الهمزة والياء والطاء أصل واحد، وهو إبط الإنسان  
أو استعارة في غيره. الإبط معروف. وتأبّطت الشَّيْءُ  
تحت إبطي. قال ابن دريد: تَأْبَطُّ سَيْفُهُ إِذَا تَقَلَّدَهُ؛ لِأَنَّهُ  
يَصِيرُ تَحْتَ إِبْطِهِ. وكلُّ شيءٍ تَقَلَّدْتَهُ فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ  
فَقَدْ تَأْبَطْتَهُ. قال الهذلي:<sup>(١٤)</sup>

شَرِيتُ بِجَحْمِهِ وَصَدْرْتُ عَنْهُ

وأبيض صارم ذكرٌ إباضي

قال قوم: قوله إباضي؛ أي هو ناحية إبطي. وقال

آخرون: هو إباضيٌ نَسَبَهُ إِلَى إِبْطِهِ ثُمَّ حَقَفَهُ. والاستعارة:  
الإبط من الرمل، وهو أن ينقطع معظمه ويبقى منه شيء

١. ضبط في الأصل ضبط قلم بالفتح. وقيد في اللسان «بالضم».

٢. الأصورة: جمع صوار، وهو القطيع من بقرة الوحش. والرغام، بالفتح:  
رملة بعينها.

٣. في الأصل: «معتلات» تحريف. وفي اللسان: «مقولات».

٤. هو المتنخل الهذلي، كما في الجمهرة (٣: ٢٠٧) واللسان (٩: ١١/١٢١).

(٢٩) والقسم الثاني من مجموع أشعار الهذليين ص ٨٩.

٥. الوراق: الغبراء تضرب إلى السواد، كما في شرح ديوان ذي الرّمة  
ص ٣٠٩. وفي الأصل: «زرقاء» تحريف. والمنسحة: التي تنسح أباطها  
وتعرق.

٦. في اللسان: «أبقًا وأباقًا». وضبط ضبط قلم بضم الباء وكسرهما مع فتح  
ياء الماضي. وفي الجمهرة والمجمل: أبق يَأْبِقُ وَأَبِقُ يَأْبِقُ مِنْ بَابِي  
ضرب وتعب.

٧. ينسب إلى «السعلاة» الخرافية زوج عمرو بن يربوع. انظر نوادر أبي  
زيد ١٤٧ والفصول والغايات ٢١٠ والحيوان (٦: ١٩٧).

٨. صدره كما في الديوان ص ١٤٦ واللسان (١١: ٢٨٣):  
فذاك ولم يعجز من الموت ربه

٩. البيت في نوادر أبي زيد ١٦ منسوباً إلى غامان بن كعب. ورواية اللسان  
(١١: ٢٨٣): «كبرت ولا يليق». ويهان: اسم امرأة مثل حذام، وسيأتي  
في (هن).

حَتَّى يَخْلُصَ لِحَاوِهِ، فَيَكُونُ قَيْنًا. قَالَ رُوَيْبَةُ:  
فُوْدُ ثَمَانٍ مِثْلُ أُمْرَاسِ الْأَبِي (١)

وقال زهير:

قَدْ أَحْكَمْتَ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبْتَا (٢)

• أبك: الهمزة والباء والكاف أصل واحد، وهو السَّمَن، يقال: أبك الرجل، إذا سَمِنَ.

• أبيل: الهمزة والباء واللام بناء على أصول ثلاثة: [على] الإبل، وعلى الاجتزاء، وعلى الثقل، و[على] الغلبة. قال الخليل: الإبل معروفة. وإبل مؤنثة جعلت قطيعاً قطعياً، وذلك نعمت في الإبل خاصة. ويقال للرجل ذي الإبل: أبيل. قال أبو حاتم: الإبل يقال لمسائها وصغارها، وليس لها واحد من اللفظ، والجمع أبال. قال:

قَدْ شَرِبْتَ آبَالَهُمْ بِالنَّارِ

وَالنَّارُ قَدْ تَشْفِي مِنَ الْأَوَارِ (٣)

قال ابن الأعرابي: رجل أبيل، إذا كان صاحب إبل، وأبيل بوزن فَعِيل إذا كان حاذقاً برعيها؛ وقد أبيل يَأْبُلُ. وهو من أبيل النَّاسِ؛ أي أحذيقهم بالإبل، ويقولون: «هو أبيل من حَتِيفِ الحَنَاتِمِ». (٤) والإبلات: الإبل، وأبيل الرَّجُلُ كثرت إبله فهو مؤبِلٌ، ومألٌ مؤبِلٌ في الإبل خاصة، وهو كثرتها وركوب بعضها بعضاً، وفلان لا يَأْتْبُلُ؛ أي لا يشبث على الإبل. وروى أبو علي الأصفهاني عن العامري قال: الأبتلة (٥) كالتكرمة للإبل، وهو أن تُحَسِّنَ القِيَامَ عليها، وكان أبو نخيلة يقول: «إِنَّ أَحَقَّ الْأَمْوَالِ بِالْأَبْتَلَةِ وَالكَرْنِ، أَمْوَالٌ تَرَقَّأَ الدِّمَاءُ، (٦) وَيُهْتَمَّرُ مِنْهَا النِّسَاءُ، وَيُعْبَدُ عَلَيْهَا الْإِلَهُ فِي السَّمَاءِ؛ أَلْبَتَانَهَا شِفَاءً، وَأَبْوَالَهَا دَوَاءً، وَمَلَكَتْهَا سَنَاءً»، قال أبو حاتم: يُقَالُ: فَلَانٍ إِبِلٌ؛ أَي لَهُ مِثَّةٌ مِنَ الْإِبِلِ، جُعِلَ ذَلِكَ اسْمًا لِلْإِبِلِ الْمِثَّةِ كَهَيْبَةِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّاسُ كِأِبِلِ مِثَّةٍ لَيْسَتْ فِيهَا رَاحِلَةٌ». قَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ: فَلَانٌ يُؤْبَلُ عَلَى فَلَانٍ، إِذَا كَانَ

يُكْتَرُّ عَلَيْهِ. وَتَأْوِيلُهُ التَّفْخِيمُ وَالتَّعْظِيمُ. قَالَ:  
جَزَى اللَّهُ خَيْرًا صَاحِبًا كَلِمَا أَنَى

أَقْرَ وَلَمْ يَنْظُرْ لِقَوْلِ الْمُؤَبَّلِ

قال: ومن ذلك سميت الإبل لمعظم خَلْقِهَا. قال الخليل: بعير أبيل في موضع لا يبرح يجتري عن الماء. وتأبِلُ الرجل عن المرأة كما يجتري الوحش عن الماء، ومنه الحديث: «تَأْبَلُ آدَمُ ﷺ عَلَى ابْنِهِ الْمَقْتُولِ أَبْيَامًا لَا يُصِيبُ حَوَاءً». قال لبيد:

وَإِذَا حَسَرْتَ عَزْرِي أُجْمَرْتَ

أَوْ قِرَابِي عَدُوٌّ جَوْنٍ قَدْ أَبْلُ (٧)

يعني جماراً اجتزا عن الماء. ويقال منه: أبِلُ يَأْبِلُ وَيَأْبِلُ أَبُو لًا. قال العجاج:

كَأَنَّ جَنْدَاتِ الْمَخَاضِ الْأُبَالِ (٨)

قال ابن الأعرابي: أَبَلْتُ تَأْبَلُ أَبْلًا، إِذَا رَعَتْ فِي الْكَلَاءِ وَالْكَلا [الرُّطْبِ] (٩) [الْيَابِسِ] - فَإِذَا أَكَلَتْ الرُّطْبُ فَهُوَ الْجَزءُ. وَقَالَ أَبُو عبيد: إِبِلٌ أَوْابِلٌ، وَأَبْلٌ، وَأَبَالٌ؛ أَي جَوَازِيٌّ قَالَ:

بِهِ أَبَلْتُ شَهْرِي رِبِيحٍ كِلَيْهِمَا (١٠)

١. قود: جمع أقود وقوداء. والبيت في ديوان روية ١٠٤.

٢. صدره كما في الديوان ص ٤٩.

القاائد الغيل منكباً دوابها

٣. في اللسان (٧: ١٠٢) «أَي سَقُوا إِبِلَهُمْ بِالسَّمَةِ، إِذَا نَظَرُوا فِي سَمَةِ صَاحِبِهِ عَرَفَ صَاحِبَهُ فَسَقَى وَقَدَّمَ عَلَى غَيْرِهِ لِشَرَفِ أَرْبَابِ تِلْكَ السَّمَةِ، وَخَلَوُهَا الْمَاءُ».

٤. حنيف الحناتم: رجل من بني تيم اللات بن ثعلبة. انظر الميداني.

٥. كذا ضبطت في اللسان. وفي الأصل: «الآبتلة» في هذا الموضع فقط.

٦. ترقاأ الدماء: أي تحققتها وتسكنها. وهو نظير الحديث: «لَا تَسْتَوُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رِقْوَةَ الدَّمِ وَمِعْرَ الْكِرْمَةِ»؛ أَي إِنِّهَا تَطْفِي فِي الْدِيَاتِ بَدَلًا مِنَ الْقَوْدِ. وفي الأصل: «ترقاأ للدِّمَاءِ».

٧. أجمرت، بالراء المهملة: أسرع وتعدت. وفي الأصل «أجمزت» وهو خطأ. وقد أنشد البيت في اللسان (٥: ٢١٨) وقال: «وَلَا تَقُلْ أَجْمَزُ بِالرَّايِ».

٨. أنشده في اللسان (جلد) وقال: «وَنَاقَةٌ جِلْدَةٌ لَا تَبَالِي الْبَرْدَ» وبعده كما في ملحق ديوان العجاج ٨٦.

يَضْحَنُ مِنْ حَمَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ

٩. تكلمة بها يستقيم الكلام. وفي اللسان: «وَالْكَلا مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ: مَا يَرَعَى. وَقِيلَ: الْكَلا الْمَشْبُ رَطْبُهُ وَيَابِسُهُ».

١٠. البيت لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ٢٣ واللسان (١٣: ٢٣). وتامه: فقد مار فيها نسوها واقترارها

والأبن: العداوات. وفلان يُؤبن بكذا أي يُدَمَّ.  
وجاء في ذكر مجلس رسول الله ﷺ: «لا تُؤبن فيه  
الحُرْمَ» أي لا تُدْكر. <sup>(١)</sup> والتأبن: مدح الرجل بعد موته.  
قال:

لعمري وما دهرِي بتأبنِ هالكِ

ولا جَزَعاً مِمَّا أصابَ فأوجعاً <sup>(٢)</sup>

وهذا إِيَّانُ ذلك أي حِينَهُ. وتقول: أُبْنْتُ أشرَه. إذا  
قفوته. وأُبْنْتُ الشَّيءَ رَقَبَتَهُ. قال أوس: <sup>(٣)</sup>

يقولُ له الراوونُ هَنَّاكَ راكبُ

يُؤبِنُ شخصاً فوقَ علياءِ واقفُ

• أبنه: الهمزة والباء والهاء يدلّ على التباهة والسمو. ما  
أبْنْتُ به أي لم أعلم مكانه ولا أنسْت به. والأبْهة:  
الجلال.

• أبنو: الهمزة والباء والواو يدلّ على التريبة والغذو. أبْنُتُ  
الشَّيءَ أبوه أبواً إذا غذوته. وبذلك سمي الأب أباً. ويقال  
في النسبة إلى أب: أبوي. وعنز أبواء، إذا أصابها وجعُ  
عن شم أبوال الأزوى. قال الخليل: الأب معروف،  
والجمع آباء وأبوة. قال:

أحاشي نزارَ الشَّامِ إنَّ نزارَها

أبْؤةُ آباني ومِني عميدُها

قال: وتقول: تأبَّيتُ أباً، كما تقول تَبَّيتُ ابناً  
وتأبَّهتُ أمّاً. قال: ويجوز في الشعر «هذان أباك» وأنت

قال الأصمعي: إبلٌ مؤبَّلةٌ كثيرة، كقولهم غنم  
مُعَنَّمَة، وبقرٌ مُبَقَّرَة. ويقال: هي المقتناة. قال ابنُ  
الأعرابي: ناقةٌ أبْلةٌ؛ أي شديدة. ويقولون «ما له هابلُ  
ولا آبلُ»، الهابل: المحتال المُغني عنه؛ والآبل:  
الرّاعي. <sup>(١)</sup> قال الخليل في قوله تعالى: ﴿طَيْراً  
أَبَابِيلَ﴾ [الفيل: ٣]: أي يتبع بعضها بعضاً، واجدها إبالةٌ  
وإبؤل. قال الخليل: الأيبيل من رؤوس النصارى، وهو  
الأيبلي. قال الأعشى:

وما أَيْبِليُّ على هيكلي

بِناهُ وَصَلَبَ فيه وصاراً <sup>(٢)</sup>

قال: يريد أيبلي، فلما اضطَرَّ قَدَمَ الياء، كما يقال:  
أيتق والأصل أتوق. قال عدي:

إنني والله فاقبلُ حَلْفَتي

بأبيلٍ كلما صَلَّى جَازُ

وبعضهم: تأبل على الميت حَزَنَ عليه، وأبَلت  
الميت مثل أبنت. فأما قول القائل:

قَبيلانٍ منهم خاذلُ ما يُجيبني

ومُستأبِلُ منهم يُعقُ وَيُظلمُ

فيقال: إنّه أراد بالمستأبل الرجل المظلوم. قال  
الفراء: الأبلات الأحقاد، الواحدة أبلة. قال العامري:

قضى أبْلته من كذا أي حاجته. قال: وهي خصلة شرٌّ  
ليست بخير. قال أبو زيد: يُقال: ما لي إليك أبلة

بفتح الألف وكسر الباء؛ أي حاجة. ويقال: أنا أطلبه  
بأبلة أي ترة. قال يعقوب: أبلى موضع. قال الشماخ:

فباتتُ بأبلى ليلةً ثم ليلةً

بحاذاة واجتابتُ نوىً عن نواهما <sup>(٣)</sup>

ويقال: أبِل الرجل يَأبِلُ أبلاً إذا غَلَبَ وامتنع.  
والأبلة: الثقل. وفي الحديث: «كُلُّ مالٍ أَدبِت زكاته فقد  
ذهبت أبْلته». والإبالة: الحُرْمَة من الحطب. <sup>(٤)</sup>

• أبن: الهمزة والباء والنون يدلّ على الذكْر، وعلى العُقْد،  
وقَفُو الشَّيءَ. الأبن: العُقْد في الخشبة. قال:

قَصِيبُ سَراءِ قَبيلِ الأبنِ <sup>(٥)</sup>

١. انظر اللسان (هبل).

٢. الديوان واللسان (صلب، صور، أبل). صلب: اتخذ صليباً. وصار: صور،  
عن أبي علي الفارسي. قال ابن سيده: «ولم أرها لغيره». وفي شرح  
ديوان الأعشى ص ٤٠: «وصار: سكن».

٣. ديوان الشماخ ٨٩، وحادة: موضع.

٤. وقد تبدل الباء الأولى ياء فيقال ياء العُقْد في العُقْد: «ضفت على إبالة» أي  
بليّة على أخرى كانت قبلها.

٥. السراء: شجر تتخذ منه القسي، والبيت للأعشى. وصدرة كما في  
الديوان ص ٢١ واللسان (١٦: ١٤٠):

سلام كالنخل أنخى لها

٦. في اللسان: «أي لا ترمي بسوء ولا تعاب ولا يذكر منها القبيح وما لا  
ينبغي ممّا يستحى منه».

٧. من قصيدة لتمم بن نويرة في الفضليات (٢: ٦٥).

٨. يصف حماراً كما في اللسان (١٦: ١٤١) والديوان ص ١٦.

تُرِيدُ أَبَوَاكَ، و«رَأَيْتَ أَبِيكَ» يريد أبو بك. قال:  
وَهُوَ يُقَدِّى بِالْأَبِينِ وَالْحَالِ<sup>(١)</sup>

ويجوز في الجمع أبون. وهؤلاء أبوكم أي أبأؤكم.  
أبو عبيد: ما كنت أباً ولقد أتيت أبوة. وأبوت القوم أي  
كنت لهم أباً. قال:

نَوْمُهُمْ وَنَأْبُوهُمْ جَمِيعاً

كما قُدَّ السُّيُورُ مِنَ الْأَدِيمِ  
قال الخليل: فلانُ يَأْبُو البَيْتِيمَ: أي يغذو، كما يغذو  
الوالد ولده.

أبى: الهمزة والياء والياء يدل على الامتناع. أبيت  
الشيء أباه، وقوم أبيون وأبأه. قال:

أَبِي الضَّمِيمِ مِنْ نَفْرِ أَبَاةِ

والأبأه: أن تعرض على الرجل الشيء فيأبى قبوله،  
فتقول ما هذا الأبأه، بالضم والكسر. العرب ما كان من  
نحو فَعَلَ يَفْعَلُ<sup>(٢)</sup> والأبيته من الإبل: الصعبة. قال  
اللحياني: رجلٌ أَيْبَانٌ إذا كان يأبى الأشياء<sup>(٣)</sup> وماء  
مأبأه على مثال مغبأه؛ أي تأباه الإبل. قال ابن السكيت:  
أخذة أبأه إذا كان يأبى الطعام. قال أبو عمرو: الأوابي  
من الإبل الحقائق والجذاع والثشاء<sup>(٤)</sup> إذا ضربها الفحل  
فلم تلقح، فهي تسمى الأوابي حتى تلقح مرة، ولا  
تسمى بعد ذلك أوابي، واحدها أبيتة. ولا يبعد أن يكون  
الأبأه من هذا القياس، وهو وجع يأخذ المعزى عن شم  
أبوال الأروى. قال:

فَقَلْتُ لَكِنَّا نَزَّ تَرْكُلُ فَإِنَّهُ

أَبَا لَا إِخَالَ الضَّانَ مِنْهُ نَوَاجِيَا<sup>(٥)</sup>

الأبأه: أطراف القصب، الواحدة أبأه، ثم قبيل  
للأجمة أبأه، كما قالوا للخيصة أراكه. قال:

وَأَخُو الْأَبَاءِ إِذْ رَأَى خُلَانَهُ

تَلَّى شِفَاعاً حَوْلَهُ كَالِإِذْخِرِ<sup>(٦)</sup>

ويجوز أن يكون أراد بالأبأه الرماح، وشبهها  
بالقصب كثرة<sup>(٧)</sup>. قال:

مَنْ سَرَّهُ صَرَبٌ يُرْغَبُ بَعْضُهُ

بعضاً كعممة الأبياء المخزق<sup>(٨)</sup>

• أقب: الهمزة والتاء والياء أصل واحد، وهو شيء  
يشتمل به الإبط، قميص غير مخيط الجانبين. قال  
امروء القيس:

مِنْ الْقَاصِرَاتِ الطَّرْفِ لَوْ دَبَّ مَخُولٌ

مَنْ الذَّرُّ فَوْقَ الْإِنْبِ مِنْهَا لِأَثَرَا

قال الأصمعي: هو البقيرة، وهو أن يؤخذ برد  
فيشق، ثم تلقى المرأة في عنقها من غير كمين ولا  
جيب. قال أبو زيد: أثبت المرأة أوثبها إذا ألبستها الإنب.  
قال الشيباني: التأتب أن يجعل الرجل جمالة القوس  
في صدره ويخرج منكمبه منها فتصير القوس على  
كتفيه. قال الثميري: المئتب المشمل، وقد تأتبته إذا ألقاه  
تحت إبطه ثم اشتمل. ورجل مؤتب الظهر، ويقال:  
مؤتب؛ أي أجنؤه. قال:

عَلَى حَجَلِي رَاضِعٌ مُؤْتَبِ الظَّهْرِ

• أأت: قال ابن دريد: أته يؤته، إذا غلبه بالكلام، أو بكنته  
بالحجة. ولم يأت في الباب غير هذا، وأحسب الهمزة  
منقلبة عن عين.

• أائل: الهمزة والتاء واللام يدل على أصل واحد، وهو

١. صدره كما في اللسان (١٨: ٧):

أقبل يهوي من دوين الطراب

٢. كذا وردت العبارة. وفي اللسان: «قال الفراء: لم يجع عن العرب  
حرف على فعل يفعل مفتوح العين في الماضي والتاير إلا وتانيه أو نالته  
أحد حروف الحلق، غير أي يأبي فإنه جاء نادراً».

٣. أبيان، بالتحريك. قال المحشر الباهلي:

وفيك ما هاب الرجل ظلامتي

وفسقات عين الأفسوس الأبيان

٤. تقرأ بضم التاء وكسرهما مع المد. ورسمت في الأصل: «الفتى».

٥. البيت لابن أحرر كما في اللسان (دكل، أبى)، وتتركل، بالراء. وفي  
الأصل: «توكل» تحريف. ويروى: «تدكل» بالدال، وهما بمعنى.

٦. البيت لأبي كبير الهذلي، كما في اللسان (١٠: ٤٩) ودويان الهذليين ٦٣  
نسخة الشنقيطي. قال في اللسان: «شبههم بالإذخر لأنه لا يكاد ينبت  
إلا زوجاً زوجاً».

٧. في الأصل: «كره».

٨. البيت لكعب بن مالك الأنصاري، كما في اللسان (١٨: ٥).



استأتن فلان أتاناً أي اتخذها. واستأتن الحمار: صار أتاناً بعد أن كان حماراً. والمأتوناء: الأتُن. وأتَانُ الضَّخْل: صخرة كبيرة تكون في الماء القليل يركبها الطُّخْلُبُ. قال أوس:

بِحِجْرَةٍ كَأَتَانِ الضَّخْلِ صَلْبَهَا

أَكْلُ السَّوَادِيِّ رَضُوهُ بِيَوْضَاحٍ<sup>(٧)</sup>

قال يونس: الأتان مقامُ المستقي على فم الرَكِيَّة. قال النَّضْرُ: الأتان: قاعدة الهودج،<sup>(٨)</sup> والجمع الأتُن. قال أبو عبيد: الأتَانُ تقاربُ الخطو في غضب، يقال: أتنَّ يأتُن. وهذا ليس من الباب، لأنَّ النون مبدلة من اللام، والأصل الأتلان. وقد مضى ذكره.<sup>(٩)</sup>

• أته: الهمزة والتاء والهاء، يقال: إنَّ التَّأْتَهُ الكِبْر والخِيَلَاء.  
• أتو: الهمزة والتاء والواو والألف والياء يدلُّ على مجيء الشئ وإضحا به وطاعته. الأتو الاستقامة في السير، يقال: أتا البعير يأتو. قال:

تَوَكَّلْ وَاسْتَدْبِرْ نَهْ كَيْفَ أَتُوهُ

بِهَا رِيْدًا سَهْوَ الْأَرَجِيحِ مِرْجَمًا<sup>(١٠)</sup>

ويقال: ما أحسن أتو يديها في السير. وقال مزاحم:

فَلَا سَدَوُ إِلَّا سَدَوُهُ وَهُوَ مَدْبُرُ

وَلَا أَتَوُ إِلَّا أَتَوُهُ وَهُوَ مَقْبَلُ

البطء والتشاقل. قال أبو عبيد: الأتلانُ تقاربُ الخَطْو في غضبٍ، يقال: أتلَّ يأتِلُ، وأتنَّ يأتُن. وأنشد:

أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَتْمَا

أَسَاتُ وَإِلَّا أَنْتَ غَضِبَانُ تَأْتِلُ<sup>(١١)</sup>

وهو أيضاً مشي بتشاكل. وأنشد:

مَا لِكَ يَا نَاقَةَ تَأْتِيْنَا

عَلِيٍّ بِالذَّهْنَاءِ تَأْرَجِينَا<sup>(١٢)</sup>

قال أبو علي الأصفهاني: أتلَّ الرجل يأتِلُ أتولاً، إذا تأخَّر وتخلَّف. قال:

وَقَدْ مَلَأْتُ بَطْنَهُ حَتَّى أَتَلَ<sup>(١٣)</sup>

• أتم: الهمزة والتاء والميم يدلُّ على انضمام الشئ بعضه إلى بعض، الأتم في الخرز أن تفتق خُرْزتان فتصيرا واحدة. ومنه المرأة الأتوم وهي المُفْضَاءُ التي صار مشلكاها واحداً، قال أبو عمرو: الأتم لغة في العُثم، وهو شجر الزيتون. ويقال: أتم بالمكان، إذا سوى، ويقال: الأتم الثواء،<sup>(١٤)</sup> والمأتم: النساء يجتمعن في الخير والشر، كذا قال الفتيبي، وأنشد:

رَمَتْهُ نَسَاءٌ مِنْ رَبِيعَةَ عَامِرٍ

تَوُومُ الضُّحَى فِي مَأْتَمٍ أَيِّ مَأْتَمٍ<sup>(١٥)</sup>

يريد في نساء أي نساء. وقال رؤبة:

إِذَا تَدَاعَى فِي الصَّمَاؤِ مَأْتَمُهُ

أَحَنُّ غَيْرَانًا تَنَادِي رُجْمُهُ<sup>(١٦)</sup>

شبه اليوم بنساء يَنْحَن. وقوله: أَحَنُّ غَيْرَانًا، يريد أن اليوم إذا صوتتْ أَحَنَّتْ الْغَيْرَانَ بِمَجَاوِبَةِ الصَّدى، وهو الصوت الذي تسمعه من الجبل أو القارِ بَعْدَ صوتك.

• أتن: الهمزة والتاء والنون أصل واحد، وهو الأتني من الحُمر، أو شيء استعير له هذا الاسم. قال الخليل: الأتانُ معروفة، والجمع الأتُن. قال ابن السكيت: هذه أتانٌ وثلاثُ أتُن، والجمع أتن وأتنن بالتخفيف ولا يجوز أتانته، لأنه اسم خصص به المؤنث. قال أبو عبيد:

١. البيت لثروان العكلي، كما في اللسان (أتل).

٢. أرخ إلى مكانه يأرخ أرخوا: حن إليه. وفي الأصل: «تأدخينا» محرف.

٣. الرجز في نوادر أبي زيد ٤٩ واللسان (أتل).

٤. في الأصل: «النوى» بالتاء العثناة.

٥. انظر أدب الكاتب ٢٢. والبيت لأي حية النيري كما في الاقتضاب ٢٩٣ واللسان (أتم).

٦. الصماء: جمع صمد، وهو ما غلظ من الأرض. والفيران: جمع غار. وزجم: جمع زاجم، وهو الذي يصوت صوتاً لا تفهمه. وفي الأصل: «تنازجمه»، صوابه من الديوان ص ١٥١.

٧. البيت مع نظائره في اللسان (١٦: ١٤٤).

٨. الذي في اللسان: «قاعدة القودج» بالقاء. والقودج الهودج، وقيل أصغر من الهودج.

٩. انظر ما مضى في مادة (أتل).

١٠. السهو: اللين. والأراجيح: اهتزاز الإبل في رتكانها. وفي الأصل:

«المراجيح» صوابه في اللسان (٣: ٢٧١). ورواية عجزه فيه:

على ريد سهو الأراجيح مرجم

أتى يقول العرب: أتوت فلاناً بمعنى أتيت به. قال: (١)  
يا قوم ما لي وأبا ذؤيب  
كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ

قال الصَّبِي: يقال للِسْقَاء إِذَا تَمَخَّضَ: قَدْ جَاءَ أَتَوَهُ.  
الخليل: الإِتاوة: الخِراج، والرَّشوة، والجَعالة، وكلُّ  
قِسْمَةٍ تَقْسَمُ عَلَى قَوْمٍ فَتُجَبَّى كَذَلِكَ. قال:  
يُوَدُّونَ الإِتاوةَ صاغرينا

وَأَتَى لَهُ الدَّهْرُ حَتَّى جَبَزَ  
وهو مخفَّف من تَأَتَى. قال لبيد:  
بمؤثِّر تَأَتَى لَهُ إِبهامها (١)

قال الخليل: الأَتِي ما وقع في النَّهْر من خَشَبٍ أَوْ  
وَرَقٍ مِمَّا يَحْبِسُ المَاءَ. تقول: أَتَّ لِهَذَا المَاءِ أَي سَهَّلَ  
جَزْيَهُ. والأَتِي عند العامَّة: النهر الذي يجري فيه الماء  
إلى الحوض، والجمع الأَتِيَّ والآتاء. والأَتِيَّ أيضاً:  
السَّيْل الذي يأتي من بلدٍ غيرِ بلدك. قال النابغة:

حَلَّتْ سَبِيلَ أَتِيٍّ كَانَ يَحْبِسُهُ

وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْتَصَدِ  
قال بعضهم: أَرَادَ أَتِيَّ التُّوَى، وهو مَجْرَأٌ. ويقال:  
عَنَى بِهِ ما يَحْبِسُ المَجْرَى من ورقٍ أو حشيش. وأتيت  
للماء تَأْتِيَةً إِذَا وَجَّهَتْ لَهُ مَجْرَى. اللَّحْيَانِي: رجلٌ أَتِيٌّ إِذَا  
كَانَ نَافِذاً. قال الخليل: رجلٌ أَتِيٌّ؛ أَي غَرِيبٌ فِي قَوْمٍ  
ليس منهم. وأتأوي كذالك. وأنشد الأصمعي:

لا تَغْدِرْنَ أَتَاوِيئِينَ تَضْرِبُهُمْ

نكباءٌ صيرُ بأَصْحَابِ المُحَلَّاتِ (٧)  
وفي حديث ثابت بن الدَّحْداح: (٨) «إِنَّمَا هُوَ أَتِيٌّ

وَأُنشَدُ:  
وفي كلِّ أنسواقِ العِراقِ إِتاوةٌ  
وفي كلِّ ما باعَ امرؤٌ مَكْسُ دَرَهَمٍ (٢)  
قال الأصمعي: يقال: أَتَوْتَهُ أَتَوًّا، أَعْطَيْتُهُ الإِتاوةَ.  
• أَمَى: تقول: أَتَانِي فلانٌ إِتْيَاناً وَأَتِيًّا وَأَتِيَّةً وَأَتَوَةً واحدة،  
ولا يقال: إِتْيَانَةٌ واحدة إلا في اضطرارِ شاعر، وهو قبيح  
لأنَّ المِصادرَ كُلَّها إِذا جَعَلْتَ واحدةً رُدَّتْ إِلى بِناءِ  
فعلها، وذلك إِذا كانَ الفِعْلُ على فَعْلٍ، فإِذا دَخَلَتْ فِي  
الفِعْلِ زياداتٌ فوقَ ذلكَ أَدْخَلْتَ فِيها زياداتها في  
الواحدة، كقولنا إِقبالةً واحدة. قال شاعرٌ في الأَتِيِّ:  
إِنِّي وَأَتِيَّ ابْنَ عَلاقٍ لِيَسْفِرِيئِي  
كَعَاطِبِ الكَلْبِ يَزْجُو الطَّرْقَ فِي الدَّنْبِ (٣)  
وحكى اللَّحْيَانِيُّ إِتْيَانَةً. قال أبو زيد: يقال: تَبَيَّ بِفلانٍ  
ائتني، وللاتنين تَبَيَّني به، وللجمع تَوْنِي به، وللمرأة  
تَبَيَّني به، وللجمع تَبَيَّنِي. وأتيت الأمر من مأتاه ومأتاه.

قال:

وحاجةٌ بَتُّ على صِماثها (٤)

أَتَيْتُهَا وَخَدِيئِي مِنْ مَأْتَانِها (٥)

قال الخليل: أَتَيْتَ فلاناً على أمره مَوْتاةً، وهو  
حُسْنُ المِطاوِعة. ولا يُقال: وَأَتَيْتُهُ إِلا في لُغَةٍ قَبِيحَةٍ فِي  
اليمن. وما جاء من نحو أسيت وأكلت وأمرت وأخيت،  
إنما يجعلونها واواً على تخفيف الهمزة في يواكل  
ويؤامر ونحو ذلك. قال اللَّحْيَانِيُّ: ما أَتَيْتُنَا حَتَّى  
استأْتَيْتُنَا؛ أَي استَطَيْتُنَاك وَسَأَلْتُنَاكَ الإِتيان. ويُقال:  
تَأَتْ لِهَذَا الأمر؛ أَي تَرَفَّقْ لَهُ. والإِتياءُ الإِعطاء، تقول:

١. هو خالد بن زهير الهذلي، كما في اللسان (١٨: ١٨) يقوله لأبي ذؤيب الهذلي، كما في ديوان الهذليين ص ١٦٥ من القسم الأول طبع دار الكتب.

٢. هو البيت ١٧ من المفضلية ٤٢.

٣. البيت لرجل من بني عمرو بن عامر يهجو قوماً من بني سليم، كما في اللسان (غيط). وانظر الحيوان (٢: ١٦٩) والميداني (٢: ٢٠).

٤. على صانها، بالكسر: أي على شرف قضائها. والبيت في اللسان (٢: ١٥).

٥. في الأصل: «موتانتها» صوابه ما أتيت من اللسان (١٨: ١٥).

٦. ويروي: «تأتاله»، من قولك أتت الأمر أصلحته. وصدرة في المعلقة:

بصوح صافية وجذب كربة

٧. روايات البيت وتخريجاته في حواشي الحيوان (٥: ٩٧)، وسيأتي في (نكب).

٨. في اللسان: وروي أن النبي ﷺ سأل عاصم بن عدي عن ثابت بن الدحداح وتوفي: هل تعلمون له نسباً فيكم؟ فقال: لا، إنما هو أتي فينا. قال: ففضى رسول الله ﷺ بمسيراته لابن أخته.

بعدها آثراً ولا ذاكراً» فإنه يعني بقوله آثراً مُخْبِراً عن غيري أنه حَلَفَ به. يقول: لم أقل إن فلاناً قال وأني لأفعلن. من قولك: أئزْتُ الحديث، وحديث مأثور. وقوله: «ولا ذاكراً» أي لم أذكُرْ ذلك عن نفسي. قال الخليل: والآثر الذي يؤثِّرُ حُفَّ البعير. <sup>(١)</sup> والأثير من الدواب: العظيم الأثر في الأرض بخفه أو حافره. قال الخليل: والآثر بقية ما يرى من كل شيء وما لا يرى بعد أن تبقى فيه علقته. والآثار الأثر، كالفلاح والفلح، والسداد والسدد. قال الخليل: أثر السيف ضربه. وتقول: «من يشتري سفي وهذا أثره» يضرب للمُجَرَّبِ المخبَّر. قال الخليل: المثرة مهموز: سكين يؤثِّرُ بها في باطن فيزبس البعير، <sup>(٢)</sup> فحيثما ذهب عَرِفَ بها أثره؛ والجمع المأثر. قال الخليل: والآثر الاستقاء والاتباع، وفيه لفتان أثر وإثر، ولا يشتق من حروفه فعلٌ في هذا المعنى، ولكن يُقال: ذهبت في إثره. ويقولون: «تَدَعُ العَيْنُ وَتَطْلُبُ الأثر» يضرب لمن يترك السهولة إلى الصعوبة. والأثير: الكريم عليك الذي تُؤثِّره بِفَضْلِكَ وَصِلْتِكَ. والمرأة الأثيرية، والمصدر الأثرية، تقول عندنا أثرية. قال أبو زيد: رجل أثيرٌ على فَعِيل، وجماعة أثيرون، وهو بين الأثرية، وجمع الأثير

فيها». والإتاء: نَماء الزرع والنخل. يقال: نخلٌ ذو إتاءٍ أي نماء. قال الفراء: أتت الأرض والنخل أتوا، وأتى الماء إتاءً؛ أي كثر. قال:

وبعض القول ليس له عِنَاجُ

كسئيل الماء ليس له إتاء <sup>(١)</sup>

وقال آخر:

هنالك لا أبالي نخل سفي

ولا بعلٍ وإن عظم الإتاء <sup>(٢)</sup>

• أئذ هذا بابٌ يتفرع من الاجتماع واللين، وهو أصلٌ واحد. قال ابن دريد: أئُ النَّبْتُ أئاً إذا كثر. ونبتٌ أئيث، وكلُّ شيءٍ موطئاً أئيثٌ وقد أئث تأئيثاً. وأئاث البيت من هذا، يقال: إن واحده أئاثته، ويقال: لا واحداً له من لفظه. وقال الراجز في الأئيث:

يَحْطِنَ منه نبتة الأئيثا

حَتَّى تَرَى قَائِمَهُ جَئِثَا

أي مجثوثاً مقلوعاً. ويقال: نساء أئاث، وثيرات اللحم. وأنشد:

وَمِنْ هَوَايَ الرَّجُحُ الأئاثُ

تُؤمِلُهَا أعجازها الأواعث <sup>(٣)</sup>

وفي الأئاث يقول الثَّقَفِيُّ:

أشأقتك الظعائن يوم بانوا

بذي الرَيِّ الجميل من الأئاث <sup>(٤)</sup>

• **أثر:** الهزمة والثاء والراء، له ثلاثة أصول: تقديم الشَّيء، وذكر الشَّيء، ورسم الشَّيء الباقي. قال الخليل: لقد أئوثُ بأن أفعل كذا، وهو همٌّ في عزم. وتقول: افعل يا فلان هذا آثراً، وأئِرْ [ذي] أثير؛ أي إن اخترت <sup>(٥)</sup> ذلك الفعل فافعل هذا إما لا. قال ابن الأعرابي: معناه أفعله أوَّلَ كلِّ شيءٍ. قال عروة بن الورد:

وقالوا ما تشاء فقلتُ أهو

إلى الإصباح آثِرَ ذي أثير

والآثر بوزن فاعل. وأما حديث عمر: «ما حَلَفْتُ

١. رواية اللسان: (عج. أني): «كمخض الماء».

٢. السقي: ما شرب بهما الأنهار والعيون الجارية. والبعل: ما رسخت عروقه في الماء فاستغنى عن أن يسقى. والبيت لعبدالله بن ربيعة الأنصاري كما في اللسان (بعل، أني، سقى). قال ابن منظور: «عنى بهنالك موضع الجهاد. أي أستشهد فأرزق عند الله فلا أبالي نخلاً ولا زرعاً».

٣. الرجز لرؤية، انظر ديوانه ٢٩، واللسان (أئث، وعث، رجح). والأواعث: اللبئات، جمع وعثة على غير قياس، أو يكون قد جمع وعثته على أوعث ثم جمع أوعثا على أواعث.

٤. ذي، زائدة، ومعناه بالري. والثقفى هو محمد بن عبدالله بن نعيم، كما في الجمهرة (١: ١٤). وانظر الأبيات في الكامل ٣٧٦-٣٧٧ وظهر الأدب (١: ١٥٨). وانظر البيت أيضاً اللسان (رأي) ومعجم البلدان (نقب).

٥. في الأصل: «أخرت»، صوابه من اللسان.

٦. في اللسان: «وأثر حَفَّ البعير يَأثر آثراً وأثره: حزه» يجعلون له في باطن حفه سمة ليعرف أثره في الأرض إذا مشى.

٧. فرسن البعير: حفه. وفي الأصل: «فرس»، تحريف.

فَإِنْ شَتَّ كَانَتْ ذِمَّةُ اللَّهِ بَيْنَا  
وَأَغْظَمَ وَسِثَاقِي وَعَهْدُ جَوَارِ  
مُوَادَعَةٍ ثُمَّ انصرفت ولم أدع  
قَلُوبِي ولم تَأْتِرْ بِسُوءِ قَرَارِ  
قال أبو عمرو: طريق مأثور؛ أي حديث الأثر. قال  
أبو عبيد: إذا تخلص اللبّن من الزبد (١١) وحلّص فهو  
الأثر. قال الأصمعي: هو الأثر بالضم. وكسرها يعقوب.  
والجمع الأثور. قال:

وتصدُرُ وهي راضيةٌ جميعاً  
عن أمرِي حينَ أمرُ أو أُشِيرُ  
وأنتِ مؤخَّرُ في كلِّ أمرٍ  
تُوارِبِكُ الجَوازِمُ والأثُورُ  
تواربك أي تهّمك، من الأرب وهي الحاجة.

والجوازِم: وطاب اللبّن المملوّة.  
• أُنْف: الهزمة والثاء والفاء يدلّ على التجمّع والثبات.  
قال الخليل: تقول تأنّفت بالمكان تأنّفاً أي أقمّت به،  
وأنّفت القومُ يأنّفون أنّفاً، إذا استأخروا وتخلّفوا. وتأنّف  
القوم اجتمعوا. قال النابغة:

ولو تأنّفك الأعداءُ بالرّفْدِ (١٢)

١. في الأصل: «رجل أثر على فعل وجماعة أثرون... وجمع الأثر أثاراء»،  
والوجه ما أتيت. انظر اللسان (٥: ٦٢).
٢. في الحيوان (١: ٣٣٥): «جاء عن عمر ومجاهد وغيرهما النهي عن  
قول القائل: استأثر الله بفلان».
٣. كذا ضبط بالأصل. ويقال أيضاً: «أثر» بكسر التاء وإسكانها، كما في  
اللسان.
٤. البيت في اللسان (٥: ٦٣).
٥. البيت للحطّبة من شعر يمدح به عمر. انظر ديوانه ٨١ واللسان (٥: ٦٢)  
ونوادري زيد ٨٧.
٦. روي البيت في اللسان (أثر ٦٢) للشماخ وقافيته فيه «ففاراً». والبيت  
بروايته ليس في ديوان الشماخ.
٧. أي مقصور الهزمة لا ممدودها.
٨. البيت لخفاف بن ندبة كما في اللسان. يتقي، مخفّف يتقي.
٩. ويروى: «عضب مضاربهها» و«بيض مضاربهها» كما في اللسان.
١٠. اختبى بالبناء للمفعول: استخرجت وأظهرت.
١١. في الغريب المصنف ٨٧ «من النفل». وفي اللسان (٥: ٦٤): «وقيل هو  
اللبّن إذا غارقه السمن».
١٢. الرقد: جمع رقدة. وصدر البيت:  
لا تعذّني بركن لا كفاه له

أثراء. (١) قال الخليل: استأثر الله بفلان، إذا مات وهو  
يُرجى له الجنة. (٢) وفي الحديث: «إذا استأثر الله بشيء  
قَالَ عنه» أي إذا نهى عن شيء فاتركه. أبو عمرو بن  
العلاء: أخذت ذلك بلا أثرٍ عليك؛ أي لم استأثر عليك.  
ورجلٌ أثرٌ على فَعَل، (٣) يستأثر على أصحابه. قال  
اللحياني: أخذته بلا أثرٍ عليك. وأنشد:

قللت له يا ذنبُ هل لك في أخِ

يُواسي بلا أثرٍ عليك ولا يُحِلُّ (٤)

وفي الحديث: «سترون بعدي أثرّة» أي [من]  
يستأثرون بالقيء. قال ابن الأعرابي: أثرته بالشيء  
إيثاراً، وهي الأثرّة والأثرّة؛ والجمع الإثّر. قال:

لم يُؤثروك بها إذ قدّموك لها

لا بَلْ لأنفسهم كانت بك الإثّر (٥)

والأثارة: البقية من الشيء، والجمع أثارات، ومنه  
قوله تعالى: ﴿أَوْ أَثَارَةٌ مِنْ عِلْمٍ﴾ [الاحقاف: ٤]. قال  
الأصمعي: الإبل على أثارّة؛ أي على شحمٍ قديم. قال:  
وذاتِ أثارَةٍ أَكَلَتْ عليها

نباتاً في أكمّته ثُواماً (٦)

قال الخليل: الأثر في السيف شبه الذي يقال له:  
الفرند، ويسمى السيف مأثوراً لذلك. يقال منه: أثرت  
السيف أثرةً أثراً إذا جلّوته حتى يبدو فرنده. الفرء:  
الأثر مقصور (٧) بالفتح أيضاً. وأنشد:

جَلّاهَا الصَّيْقَلُونَ فَأَبْرَزُوهَا

فجاءت كلها يتقي بأثر (٨)

قال: وكان الفرء يقول: أثر السيف محرّكة، وينشد:  
كَأَنَّهُمْ أُسَيْفٌ بَيْضٌ يَمَانِيَةٌ

صَافٍ مُضَارِبُهَا بِأَيِّهَا الأثر (٩)

قال النضر: المأثورة من الآبار التي اختفيت  
قبلك (١٠) ثم اندفنت ثم سقطت أنت عليها فرأيت آثار  
الأزشية والجبال، فتلك المأثورة. حكى الكلبي أثرت  
بهذا المكان أي ثبت فيه. وأنشد:

قال الخليل: تقول: أثَل فلانٌ تأثيلاً، إذا كثر ماله وحسنت حاله. والمتأثَل: الذي يجمع مالا إلى مال. وتقول: أثَل الله مُلكك أي عظمه وكثره. قال:  
أثَل مُلكاً خنديفياً قدعماً<sup>(٤)</sup>

قال أبو عمرو: الأثال المجدد أو المال. وحكاها الأصمعي بكسر الهمزة وضمها. وأثَلت كل شيء أصله. وتأثَل فلانٌ اتخذ أصل مالٍ. والمتأثَل من فروع الشجر الأثيب. وأنشد:

والأصلُ ينبُتُ فَرعُهُ متأثلاً

والكفُّ ليسَ بِنانها بسواءٍ

قال الأصمعي: أثَلتُ عليه الديونُ تأثيلاً أي جمعتها عليها، وأثَلتُه برجالٍ أي كثرته بهم. قال الأخطل:

أثَلتُمُ قوماً أثَلوكَ بِنَهشلِ

ولولاهم كنتم كعكلٍ موالياً<sup>(٥)</sup>

ويقال: تأثَلتُ للشئاء أي تأهبت له. قال أبو عبيدة: أثال اسم جبل. قال ابن الأعرابي في قوله:

نُؤثَلُ كعُبٍ عليّ القضاء

فِسرِّي يُعَيِّرُ أعمالها<sup>(٦)</sup>

قال: تؤثَلُ؛ أي تلمز منه. قال ابن الأعرابي والأصمعي: تأثَلت البئر حفرتها. قال أبو ذؤيب:

وقد أزلوا فُرَاطَهُمُ فتأثَلوا

قَلِيباً سَقَاها كالإماءِ القَواعِدِ<sup>(٧)</sup>

وهذا قياسُ الباب؛ لأن ذلك إخراج ما قد كان فيها مؤثلاً.

أي تكثفوك فصاروا كالأثافي. والأثفية هي الحجارة تنصب عليها القدر، وهي أفعولة من ثفيت، يقال: قدُرُ مُثَفَاةً. ويقولون: مؤثفة، والمثفأة أعرف وأعم. ومن العرب من يقول مؤثفأة بوزن مفعلاة في اللفظ، وإنما هي مؤفَعلة؛ لأن أثفى يُثَفَى على تقدير أفعَل يُفَعَل، ولكنهم ربما تركوا ألف أفعَل في يُؤفَعَل، لأن أفعَل أُخْرِجَت من حدِّ الثلاثي بوزن الرُّباعي. وقد جاء: كِساءٌ مُؤرَنَبٌ، أثبتوا الألف التي كانت في أرنب، وهي أفعَل، فتركوا في مؤفَعَل همزة. ورجل مُؤثَمَلٌ للغليظ الأنامل. قال:

وصالياتٍ ككَمَا يُؤثَفِينِ<sup>(٨)</sup>

قال أبو عبيد: يقال: الإثفية أيضاً بالكسرة. قال أبو حاتم: الأثافي كواكبٌ بحيال رأس القدر،<sup>(٩)</sup> كالأثافي القدر. والقدر أيضاً كواكبٌ مستديرة. قال الفراء: المثفأة سمة على هيئة الأثافي. ويقال: الأثافي أيضاً. قال: ويقال: امرأةٌ مُثَفَاةٌ أي مات عنها ثلاثة أزواج، ورجل مَثَفَى تزوج ثلاث نسوة. أبو عمرو: أثَفَه يَأثِفُه طلبته. قال: والأثِف الذي يتبع القوم، يقال: مرَّ يَأثِفُهُم وَيُثَفِّمُهُم؛ أي يتبعهم. قال أبو زيد: أثَفَه يَأثِفُه طرده. قال ابن الأعرابي: بَيَّثَ من بني فلانٍ أُنْفِيَةَ حَشَاء، إذا بقي منهم عددٌ كثيرٌ وجماعةٌ عزيزة. قال أبو عمرو: المؤثَف من الرجال القصير العريض الكثير اللحم. وأنشد:

ليس من القُرِّ بمُسْتَكِينِ

مَوْثَفٍ بِلَحْمِهِ سَمِينِ

• أثَل: الهمزة والشاء واللام يدلُّ على أَضِل الشَّيء وتجمُّعِه. قال الخليل: الأثَل شجرٌ يُشبهُ الطَّرَفَاء إلا أنه أعظمُ منه وأجودُ عُوداً منه، تُصنَعُ منه الأقداحُ الجياد. قال أبو زياد: الأثَل من العِضَاءِ طَوَّالٌ في السماء، له هَدَبٌ طَوَّالٌ دُقَاقٌ لا شوْكَ له. والعرب تقول: «هو مَوْلَعٌ بنَحْتِ أَثَلْتِه» أي مَوْلَعٌ بِثَلْبِهِ وشَتْمِه. قال الأعشى:

أثَلتَ مَسْنَهياً عن نَحْتِ أَثَلْتِنَا

وَلَسْتَ ضائِرَها ما أَطَّتِ الإِبِلُ<sup>(٣)</sup>

١. من رجز للخطام المجاشعي. انظر الخزانة (١: ٣٦٧/٢: ٣٥٣/٢٧٣) واللسان (نفي).

٢. انظر الأزمنة والأمكنة (١: ١٨٩، ٣١٦)، وهي التي تسمى الهقعة.  
٣. في الأصل: «أثَلته» صوابه في اللسان. وانظر ديوانه ٤٦ والمملقات ٢٤٨.

٤. خندفي: منسوب إلى خندف. والقدغم: الضخم.

٥. ديوان الأخطل ٦٦. يخاطب بالشعر جريراً.

٦. اللسان (٩: ١٣).

٧. عنى بالقلب هاهنا القبر. سقاها: تراها. وفي الأصل: «أسقاها» صوابه في الديوان ١٢٢ واللسان (٩: ١٣).

• **أثم:** الهمزة والثاء والميم تدلُّ على أصل واحد، وهو البطء والتأخر. يقال: ناقة أئيمة أي متأخرة. قال الأعشى:

إذا كَذَبَ الْإِثْمَاتُ الْهَجِيرًا<sup>(١)</sup>

والإثم مشتقٌّ من ذلك، لأنَّ ذا الإثمِ بطيءٌ عن الخير متأخِّر عنه. قال الخليل: أئيم فلانٌ وقع في الإثم، فإذا تَحَرَّجَ وَكَفَّ قيل تأثم كما يقال، حَرَجٌ<sup>(٢)</sup> وقع في الحَرَجِ، وتَحَرَّجَ تباعد عن الحَرَجِ. وقال أبو زيد: رجل أئيمٌ أئومٌ. وذكر ناسٌ عن الأخفش - ولا أعلم كيف صحته - أنَّ الإثمَ الخمر، وعلى ذلك فسَّر قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَالْإِثْمَ﴾ [الاعراف: ٣٣]. وأنشد:

شَرِبْتُ الْإِثْمَ حَتَّى صَلَّى عَقْلِي

كذلك الإثمُ تفعلُ بالمقول<sup>(٣)</sup>

فإن كان صحيحاً فهو القياس؛ لأنها توقعُ صاحبها

في الإثمِ.

• **أثن:** الهمزة والثاء والنون ليس بأصل، وإنما جاءت فيه كلمةٌ من الإبدال، يقولون الأثن لغةً في الوثن<sup>(٤)</sup> ويقولون الأثنة حَرَجَةُ الطَّلح. وقد سَرَطْنَا في أولِ كتابنا هذا ألا تقيس إلا الكلامَ الصحيح.

• **أثوى:** الهمزة والثاء والواو والياء أصلٌ واحدٌ تختلط الواو فيه بالياء، ويقولون أئى عليه يَأئِي إِثَاوَةٌ وَإِثَايَةٌ وَأَثَاوٌ وَأَثِيأٌ، إذا نَمَّ عليه. وينشدون:

ولا أكون لكم ذا نَيْرِبٍ آثٍ

والنيرب: النيمة. وقال:

وإنَّ امرأً يَأْثُو بَسَادَةَ قَوْمِهِ

حَرِيٌّ لَعَمْرِي أَنْ يَدَّمَ وَيُسْتَمَا

• **أجا:** جبل لَطِي. وقد قلنا إنَّ الأماكن لا تكاد تنقاس

أسماءها<sup>(٥)</sup>. وقال شاعرٌ في أجا:

ومن أجا حَوَلي رِعَانٌ كَأَنَّهَا

قنابِلُ خَيْلٍ مِنْ كُمَيْتٍ وَمِنْ وَزْدٍ<sup>(٦)</sup>

• **أجم:** وأما الهمزة والجييم فلها أصلان: الحَفِيفُ، والشَدَّةُ إِمَّا

فراحتُ وأطرافُ الصَّوَى مُخزَنَةٌ

تَسْجُ كَمَا أَجَّ الظَّلِيمُ المَفْرَعُ<sup>(٧)</sup>

وقال آخر يصف فرساً:

كَأَنَّ تَرَدُّهُ أَنْفاسِهِ

أَجْبِجُ ضِرَامٍ زَقَنَتُهُ الشَّمَالُ

وأججه القوم: حَفِيفٌ مشبهٌ واختلاطٌ كلامهم، كلُّ

ذلك عن ابن دُرَيْدٍ. والماء الأجاج: الملح، وقال قوم:

الأجاج الحارُّ المشتعل المتوهِّج، وهو من تَأَجَّجَتِ

النَّارُ. والأججه: شَدَّةُ الحرِّ، يقال منه: اتَّجَّجَتِ النَّهارُ

اتَّجَّجًا. قال حَمِيدٌ:

ولَهَبُ الفِتْنَةِ ذُو اتَّجَّاجِ

وقال ذو الرُّمَّةِ في الأجمة:

حَتَّى إِذَا مَغْمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ

بَأَجِّهِ نَشٌّ عَنْهَا المَاءُ والرُّطْبُ<sup>(٨)</sup>

وقال عُبَيْدُ بن أَيُوبَ العنبريُّ يرثي ابنَ عمِّ له:

وَعَبْتُ فَلَمْ أَشْهَدْهُ لَوْ كُنْتُ شَاهِدًا

لَخَفَّفَ عَنِّي مِنْ أَجْبِجٍ فَوَادِيًا

١. أنشده في اللسان (أثم)، وكذا في (كذب) وقال: «وكذب البعير في سيره، إذا ساء سيره». وصدده كما في اللسان والديوان ص ٧٠.

جمالية تغني بالرداف

٢. في الأصل: «تخرج»، صوابه من المعجم لابن فارس.

٣. رواية اللسان (أثل): «تذهب بالمقول».

٤. في اللسان (وثن): «وقد قرئ: إن يدعو من دونه إلا أننا، حكاه سيبويه» قلت: هي قراءة ابن المسيب، ومسلم بن جندب، ورويت عن ابن عباس، وابن عمر، وعطاء. انظر تفسير أبي حنيفة (٣: ٣٥٢) وفيه باقي القراءات الثماني في الآية.

٥. انظر آخر مادة (أجل).

٦. البيت لعارق الطائي كما في معجم البلدان (١: ١٠٥). وفي الأصل: «قبائل» تحريف.

٧. في الأصل: «فأجت» صوابه في الجمهرة (١: ١٤) واللسان (٣: ٢٨)، وفي (١٣: ١٥٩): «فمرت».

٨. سيأتي في (مع).

• **أجح:** الهمزة والجيم والحاء فرعٌ ليس بأصل، وذلك أن الهمزة فيه مبدلةٌ من واو، فالإجح: السُّتر، وأصله **وَجَح**. وقد ذُكر في الواو.

• **أجد:** الهمزة والجيم والدال أصل واحد، وهو الشَّيء المعقود، وذلك أن الإجد الطاق الذي يُعقد في البناء، ولذلك قيل ناقةٌ **أجدٌ**. قال النابغة:

فَعَدَّ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا ارْتِجَاعَ لَهُ

وَأَسْمِ الْقَتَوَدِ عَلَى عَيْرَانِهِ أَجْدٍ

ويقال: هي **مُوجدة القَرَى**. قال طرفة:

صُهَابِيَّةُ الْعُثُونِ مُوجِدَةٌ الْقَرَى

بَعِيدَةٌ وَخَدِ الرَّجُلِ مَوَازَةَ الْبَدِ

وقيل: هي التي تكون فقارها عظماً واحداً بلا مفصل، وهذا مما أجمع عليه أهل اللغة، أعني القياس الذي ذكرته.

• **أجر:** الهمزة والجيم والراء أصلان يمكن الجمع بينهما بالمعنى، فالأول الكراء على العمل، والثاني جَبَر العظم الكسير. فأما الكراء فالأجر والأجرة. وكان الخليل يقول: الأجر جزء العمل، والفعل **أَجَرَ يَأْجُرُ أَجْرًا**، والمفعول مأجور. والأجير: المستأجر. والإجارة ما أعطيت من أجر في عمل. وقال غيره: ومن ذلك مهر المرأة، قال الله تعالى: ﴿فَاتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ﴾ [النساء: ٢٤]. وأما جَبَر العظم فيقال منه **أَجَرَتْ يَدُهُ**. وناسٌ يقولون **أَجَرَتْ يَدُهُ** <sup>(١)</sup> فهذا الأصلان. والمعنى الجامع بينهما أن **أَجَرَ** العايل كأنها شيءٌ يُجْبَر به حاله فيما لحيقه من كدٍ فيما عمله. فأما **الإجار** فلغةٌ شاميةٌ، وربما تكلم بها الحجازيون. فيروى أن رسول الله ﷺ قال: «من بات على إجارٍ ليس عليه ما يردُّ قدميه فقد برئت منه الذمّة». وإنما لم نذكرها في قياس الباب لِمَا قلناه أنها ليست من كلام البادية. وناسٌ يقولون **إنجار** <sup>(٢)</sup> وذلك مما يُضَعف أمرها. فإن قال قائل: فكيف هذا وقد تكلم بها رسول الله ﷺ؟ قيل له: ذلك كقوله ﷺ:

«قوموا فقد صنع جابرٌ لكم سُوراً»، وسُورٌ فارسيّة، وهو العُرْس <sup>(٣)</sup>، فإن رأيتها في شعرٍ فسيبها ما قد ذكرناه. وقد أنشد أبو بكر بن دريد:

كَالْحَبَشِ الصَّفِّ عَلَى الْإِجَارِ <sup>(٤)</sup>

شبه أعناق الخيل بحبش صَفٍّ على إجارٍ يُشْرِفُون.

• **أجص:** الهمزة والجيم والصاد ليست أصلاً، لأنه لم يجئ عليها إلا الإِجاص. ويقال: إنّه ليس عربيّاً، وذلك أن الجيم تقل مع الصاد.

• **أجل:** اعلم أن الهمزة والجيم واللام يدلُّ على خمس كلماتٍ متباينة، لا يكادُ يمكنُ حملُ واحدةٍ على واحدةٍ من جهة القياس، فكلُّ واحدةٍ أصلٌ في نفسها. وَرَبُّكَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ. فالأجل غاية الوقت في محلِّ الدّين وغيره. وقد صرفه الخليل فقال: **أجل** هذا الشَّيءُ وهو **يَأْجَلُ**، والاسم **الأجل** قبيض العاجل. والأجيل المرُجا؛ أي المؤخَّر إلى وقتٍ. قال:

وَأَيُّهُمُ الْإِجِيلُ مَهْوَةٌ الرَّدَى <sup>(٥)</sup>

وقولهم: «أجل» في الجواب، هو من هذا الباب، كأنه يريد انتهى وبلغ الغاية. والإجل: القطيع من بقر الوحش، والجمع آجال. وقد تأجل الصُّور: صار قطيماً. والأجل مصدر **أَجَلَ** عليهم شرّاً؛ أي جناه وبخّته. <sup>(٦)</sup> قال خوات بن جبير <sup>(٧)</sup>:

وَأَهْلِي حَبَاءٍ صَالِحٍ ذَاتِ بَيْنِهِمْ

قَدْ احْتَرَبُوا فِي عَاجِلِ أَنَا آجِلُهُ

١. الجوهري: «أجر العظم يأجر ويأجر أجراً وأجوراً: برئ على عثم».

٢. إنجار، بالنون.

٣. العرس، بضم العين، وبضمتين: طعام الإملاك والبناء. وفي الأصل: «الفرس» تحريف، وانظر اللسان (سور) والعرب ١٩٢.

٤. أراد كصف الجيش. وقيل كما في الجمهرة (٣: ٢٢٢):

تبدو هواتها من القبار

٥. في الأصل: «يهواه الرّدى»، صوابه من اللسان (١٣: ١٠).

٦. في اللسان: «جناء وهيجه».

٧. وفي اللسان أنه يروى أيضاً للخنوث، ولزهير من قصيدته التي مطلعها:

صحا القلب عن ليلي وأقصر باطله

وعزى أفراس الصبا ورواحله

أي جانيه. والإجْل: وَجَعَ في العنق. وحقى عن أبي الجِرَّاح: «بي أَجْلُ فأَجْلُوني»؛ أي داووني منه. والمَأْجَلُ: شبه حوضٍ واسع يُوَجَّلُ فيه ماء البئر أو القناة أَيْمًا تَمَّ يُفَجَّرُ في الزرع، والجمع مَأْجِل. ويقولون: أَجَّلٌ لنخلتك؛ أي اجعل لها مثل الحوض. فهذه هي الأصول. وبقيت كلمتان إحداهما من باب الإبدال، وهو قولهم أَجَلُوا ما لَهُم يَأْجِلُونه أَجْلًا أي حبسوه، والأصل في ذلك الزاء «أَزَلُّوه». ويمكن أن يكون اشتقاقُ هذا ومَأْجِلِ الماء واحدًا، لأنَّ الماء يُحْبَسُ فيه. والأخرى قولهم من أَجَلِ ذلك فعلتُ كذا؛ وهو محمول على أَجَلَتِ الشَّيءُ أي جنيته، فمعناه [من] أَنْ أَجَلَ كذا فعلتُ؛ أي من أن جُيِب. فأما أَجَلَى على فَعَلَى فمكان. والأماكن أكثرها موضوعة الأسماء، غير مقيسة. قال:

يطوي الحيازيمَ على أحاح  
وأحيحة اسم رجل، مشتق من ذلك. ويقال في حكاية السعال: أح أحًا. قال:

يَكَاذُ مِنْ تَنْحَنُجٍ وَأَحٍ  
يَحْكِي سُعَالَ الشَّرِقِ الأَبَحِ<sup>(١)</sup>  
وذكر بعضهم أنه ممدودٌ: أح. وأنشد:

كَانَ صَوْتُ شَخْبِهَا المُمْتاحِ  
سُعَالَ شَيْخٍ مِنْ بني الجُلَّاحِ  
يقولُ مِنْ بَعْدِ السُعَالِ أَح  
أُحِنُ الهمزة والحاء وال달 فرع والأصل الواو وَحَد، وقد ذكر في الواو. وقال الذَّرِيدِي: ما استأحدت بهذا الأمر أي ما انفردت به.

أُحِنُ: الهمزة والحاء والنون كلمة واحدة. قال الخليل: الإْحْنَةُ الحِقْدُ في الصَّدْر. وأنشد غيره:

مَتَى تَكُ في صدرِ ابنِ عَمَّكَ إِحْنَةً  
فلا تَسْتَبْرِزْها سوف يبدُو دَفِينُها<sup>(٢)</sup>  
وقال آخر في جمع إحنة:  
ما كنتم غير قوم بينكم إحنُ  
تَطالِبُونَ بها لو يَسْتَهِي الطَّلَبُ

١. في الأصل: «الحريب» صوابه بالميم، كما في الصحاح ومعجم البلدان (أجلى).

٢. في الأصل: «كالفضة»، صوابه من اللسان.

٣. الرواية السائرة: «ولا أطما». ورواية (المجمل) كالمقاييس، وقبلها: «وقد يروى».

٤. ضبطت في الأصل بضم الهمزة هنا وفي الشاهد.

٥. إذ يذهب بعضهم إلى أنه مرعب «إكانه» كما في اللسان.

٦. نسب إلى روثبة في اللسان والصحاح (أحج).

٧. البيت للأقبيل القيني، كما في اللسان (١٦: ١٤٦).

حَلَّتْ سَلِيمَى جانِبَ الجَرِيْبِ<sup>(١)</sup>

بِأَجَلَى مَحَلَّةِ العَرِيْبِ

أجم: الهمزة والجيم والميم لا يخلو من التجمع والشدة. فأما التجمع فالأَجَمَةُ، وهي مَسْنِيَتُ الشجر المتجمع كالغبيضة،<sup>(٢)</sup> والجمع الآجام. وكذلك الأُجْم وهو الحِصْن. ومثله أَطْم وأطام. وفي الحديث: «حتى توارثت بأجام المدينة». وقال امرؤ القيس:

وَتَيْمَاءٌ لَمْ يَتْرُكْ بها جِدْعَ نَحْلَةٍ

ولا أُجْمًا إلا مَشِيدًا بِجَنْدَلِ<sup>(٣)</sup>

وذلك متجمع البنيان والأهل.

وأما الشدة فقولهم: تَأْجَمَ الحَرَّ، اشتدَّ. ومنه أَجَمْتُ الطعامَ مَلَيْتُهُ. وذلك أمرٌ يشندُ على الإنسان.

أُجِنُ: الهمزة والجيم والنون كلمة واحدة. وأَجَنَ الماءُ يَأْجِنُ وَيَأْجِنُ إذا تَغَيَّرَ، وهي الفصيحة. وربما قالوا: أَجِنُ يَأْجِنُ، وهو أَجُونُ<sup>(٤)</sup>.

قال:

كَصْفَدِجِ ماءِ أَجُونٍ يَبِقُ

فأما المِئْجَةُ خشبة النَّصَّار فقد ذكرت في الواو.



ويقال: أَحِنَ عَلَيْهِ يَأْخُنُ إِخْنَةً. قال أبو زيد: أَحْنْتُهُ مُوَاحِنَةً؛ أي عاديته. وربما قالوا: أَحِنَ إِذَا غَضِبَ. وأعلم أَنَّ الهزمة لا تُجَامِعُ الحاء إلا فيما ذكرناه، وذلك لقرب هذه من تلك.

• أَخ: وأما الهزمة والحاء فأصلان: [أحدهما] تَأْوُهُ أو تَكَرُّهُ، والأصل الآخر طعامٌ بعينه. قال ابن دُرَيْدٍ: أَخٌ (١) كلمة تقال عند التأوُّه، وأحسبُها مُحَدَّثَةٌ. ويقال: إِنَّ أَخٌ كلمة تقال عند التَكَرُّه للشيء. وأنشد:

وكانَ وَضَلَ الغانباتِ أَخًا (٢)

وكانت دَحْتَنُوسُ بنتُ لَقِيطٍ عند عمرو بن عمرو بن عُدُسٍ، وهو شيخٌ كبير، فوضع رأسه في حجرها فنفخ كما ينفخ النائم. فقال: أَخٌ! فقالت: أَخٌ والله منك! وذلك بَسْمَعُهُ، ففتتح عينيه وطلَّقها، فترَوَّجها عمرو بن معبد بن زُرارة، وأغارت عليهم خيلٌ لِبكر بن وائل فأخذوها فيمن أخذ، فركب الحَيَّ ولحق عمرو بن عمرو فطاعَنَ دونها حتَّى أَخَذها، وقال وهو راجعٌ بها:

أَيُّ زَوْجِيكَ رأيتِ حَنيرًا

أَلْعَظِيمِ فَئِيشَةَ وَأَيْرًا

أم الذي يأتي الكُمامةَ سَيْرًا

فقالت: ذاك في ذاك، وهذا في هذا، والأخيخة: دَقِيقٌ يصبُّ عليه ماءٌ فَيُبْرِقُ بزيتٍ أو سمنٍ وَيُسْرَبُ. (٣) قال:

تَجَشَّوُ الشَّيْخَ عَنِ الأَخِيخَةِ

• أَخَذ: الهزمة والحاء والذال أصل واحد تفرَّع منه فروعٌ متقاربة في المعنى. [أما] أَخَذَ فالأصل حَوُزُ الشَّيْءِ وَجَبِيهِه (٤) وجمعه. تقول أخذت الشيء أَخَذَهُ أَخْذًا. قال الخليل: هو خلاف العطاء، وهو التناول. قال: والأخْذَةُ رُقِيَّةٌ تَأْخُذُ العَيْنَ ونحوها. والمَوْخَذُ: الرجل الذي تَوَخَّذَهُ المرأة عن رأيه وتَوَخَّذَهُ عَنِ النِّسَاءِ، كأنه حُجِسَ عنهن. والإِخَاذَةُ - وأبو عبيد يقول: الإِخَاذُ بغير هاءٍ - مجمع الماء شبيه بالغدير. قال الخليل: لأنَّ الإنسان يَأْخُذُهُ لنفسه. وجائزٌ أن يسمَّى إِخَاذًا، لأخْذِهِ من ماء.

وأنشد أبو عبيدٍ وغيره لعدِي بن زيد يصف مطراً:

فَأَصَّ فِيهِ مِثْلُ العُهُونِ مِنَ الـ

رَوِيضٍ وَمَا صَنَّ بِالِإِخَاذِ عُنْدَ (٥)

وجمع الإِخَاذُ أَخْذًا. قال الأخطل:

فَظَلَّ مَرْتَبِنًا وَالأَخْذُ قَدَ حَمِيَّتِ

وَظَنَّ أَنَّ سَبِيلَ الأَخْذِ مَشْمُودٌ (٦)

وقال مسروق بن الأجدع: «ما شَبَّهت بأصحاب مُحَمَّدٍ ﷺ إلا الإِخَاذَ، تكفي الإِخَاذَةُ الرَّاكِبَ وتكفي الإِخَاذَةُ الرَّاكِبِينَ وتكفي الإِخَاذَةُ الفِتْأَمَ من الناس». ويستعمل هذا القياس في أدواءٍ تأخذ في الأشياء، وفي غير الأدواء، إلا أن قياسها واحد. قال الخليل: الأَخْذُ من الإِبِلِ: الذي أَخَذَ فِيهِ السَّمَنُ، وهُنَّ الأَوَاخِذُ. قال: وَأَخِذَ البَعِيرُ يَأْخُذُ أَخْذًا فَهُوَ أَخِذٌ، خفيف، وهو كهيمته الجنون يأخذها، ويكون ذلك في الشَّاءِ (٧) أيضاً. فإن قال قائل: فقد مضى القياس في هذا البناء صحيحاً إلى هذا المكان فما قولك في الرِّمْدِ؛ فقد قيل: إِنَّ الأَخْذَ الرِّمْدُ والأَخْذُ الرِّمْدُ؟ قيل له: قد قلنا إنَّ الأَدْوَاءَ تَسْمَى بهذا لأخْذها الإنسان وفيه. وقد قال مفسرٌ وشعرٌ هذيلٌ في قول أبي ذؤيب:

يَزْرِمِي العُيُوبَ بَعِينِيهِ وَمَطْرِفُهُ

مُغْضٍ كَمَا كَسَفَ المِستَأْخِذُ الرِّمْدَ (٨)

يريد أن الحمار يرمي بعينيه كل ما غاب عنه ولم يره، وطرفه مُغْضٍ، كما كَسَفَ المِستَأْخِذُ الذي قد اشتدَّ

١. ضبطت في اللسان بضم الحاء، وفي الجمهرة بفتحها، وفي القاموس بالسكون.

٢. في اللسان:

وانشئت الرجل نصارت فحاً

وصار وصل الغانبات أخاً

٣. برق الأدم بالزيت والدسم يبرقه برقاً وبروقاً، جعل فيه شيئاً يسيراً.

٤. في الأصل: «وحيه». والحيبي هو أصل قولهم: «الإِخَاذُ» التالية.

٥. أنشده في اللسان (٥: ٥).

٦. حميت، من الشمس. والمشود: الذي فيه بقية من ماء. والبيت محرف في اللسان (٥: ٥) صوابه ما هنا، وما هنا يطابق الديوان ص ١٤٩.

٧. في الأصل: «الشتاء»، صوابه في اللسان (٥: ٥).

٨. ديوان أبي ذؤيب ١٢٥ واللسان (أخذ، كسف)، وفي الجمهرة (٣: ٢٢٧): «ويروى المِستَأْخِذُ الرمد. وهو الجيد»، يعني بفتح الحاء.

رمده أي اشتد أخذُهُ له، واستأخذ الرمد فيه فكسَفَ  
نكس رأسه، ويقال: غَمَضَ. فقد صحَّ بهذا ما قلناه أنه  
سُمِّيَ أخذاً لأنه يستأخذ فيه. وهذه لفظة معروفة، أعني  
استأخذ. قال ابن أبي ربيعة:

إلَيْهِمْ مَتَى يَسْتَأْخِذُ النَّوْمُ فِيهِمْ

ولي مجلس لولا اللبانة أوعر

فأما نجوم الأخذ فهي منازل القمر، وقياسها ما قد  
ذكرناه، لأن القمر يأخذ كل ليلة في منزلٍ منها. قال  
شاعر:

وَأُخُوْتُ نُجُومِ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْصَةَ

أَنْصَةُ مَخْلٍ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرِي<sup>(١)</sup>

• آخر: الهزمة والخاء والراء أصل واحد إليه ترجع  
فروعه، وهو خلاف التقدم. وهذا قياس أخذناه عن  
الخليل فإنه قال: الآخر نقيض المتقدم. والآخر  
نقيض القدم، تقول مضى قدماً وتأخر أخراً. وقال:  
وأخزة الرجل وقادمته ومؤخر الرّحل ومقدمه. قال:  
ولم يجئ مؤخر مخففة في شيء من كلامهم إلا في  
مؤخر العين ومقدم العين فقط. ومن هذا القياس بعثك  
بيعا بأخزة أي نظرة، وما عرفته إلا بأخزة. قال الخليل:  
فعل الله بالأخري أي بالأبعد. وجئت في أخرياتهم  
وأخري القوم. قال:

أنا الذي ولدت في أخري الإبل<sup>(٢)</sup>

وابن دريد يقول: الآخر تال للأول. وهو قريب مما  
مضى ذكره، إلا أن قولنا قال آخر الرجلين وقال الآخر،  
هو لقول ابن دريد أشد ملاءمة وأحسن مطابقة. وأخر:  
جماعة أخري.

• أخو: الهزمة والخاء والواو ليس بأصل؛ لأن الهزمة  
عندنا مبدلة من واو، وقد ذكرت في كتاب الواو  
بشرحها، وكذلك الآخية.

• أدب: الهزمة والذال والباء أصل واحد تتفرع مسائله  
وترجع إليه: فالأدب أن تجمع الناس إلى طعامك، وهي  
المأدبة والمأدبة. والأدب الداعي. قال طرفة:

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَهْلَى

لَا تَسْرَى الْأَدَبَ فِينَا يَسْتَفْرَى

والمآدب: جمع المأدبة، قال شاعر:

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي قَعْرِ عَشَّهَا

نَوَى الْقَسْبِ مَلَقَى عِنْدَ بَعْضِ الْمَادِبِ<sup>(٣)</sup>

ومن هذا القياس الأدب أيضاً، لأنه مجمع على  
استحسانه. فأما حديث عبد الله بن مسعود: «إن هذا  
القرآن مأدبة الله تعالى فاعلموا<sup>(٤)</sup>» من مأدبته» قال أبو  
عبيد: من قال مأدبة فإنه أراد الصنيع يصنعه الإنسان  
يدعو إليه الناس. يقال منه أدبت على القوم أدباً أدياً،  
وذكر بيت طرفة، ثم ذكر بيت عدي:

زَجَلٌ وَبِئْسَ يُجَاوِبُهُ دُ

فُ لِحُونِ مَأْدُوبَةٍ وَزَمِيرِ<sup>(٥)</sup>

قال: ومن قال مأدبة فإنه يذهب إلى الأدب، يجعله  
مفعلة من ذلك. ويقال: إن الإدب العجب،<sup>(٦)</sup> فإن كان  
كذا فلتجمع الناس له.

• أم: وأما الهزمة والذال في المضاعف فأصلان: أحدهما  
عظم الشيء وشدته وتكرره، والآخر التودد. فأما  
الأول فالإد وهو الأمر العظيم. قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ  
جِئْتُمْ شَيْئاً إِذَا﴾ [مریم: ٨٩] أي عظيماً من الكفر. وأنشد  
ابن دريد:

يَا أُمَّتَا رَكِبْتُ أَمراً إِذَا

رَأَيْتُ مَشْبُوحَ الْيَدَيْنِ نَهْدَا

١. اللسان (أخذ، نضض، خوي) والأزمة والأمنكة للمرزوقي (١: ١٨٥).  
ويثري: بيل التزي. وفي الأصل: «تتري» تحريف. وسيأتي في (خوي).

٢. اللسان (٥: ٦٩).

٣. البيت لصخر الغي، يصف عقاباً. اللسان (١: ٢٠٠).

٤. في الأصل: «فقلعوا»، صوابه في اللسان (١: ٢٠١).

٥. البيت محرف في اللسان (أدب) وعجزه في (١٦: ٣٠٤). وأنشده  
الجواليقي في المغرب ١٣٠ برواية «زجل عجزه» وقال: «يعني أنه  
يجاوبه صوت رعد آخر من بعض نواحيه كأنه قرع دف يقرعه أهل  
عرس دعوا الناس إليها». وانظر شعراء النصرانية ٤٥٤ - ٤٥٦.

٦. في اللسان: «الأصمعي: جاء فلان بأمر أدب، مجزوم الدال، أي بأمر  
عجيب».

الطعام؛ لأن صلاحه وطيبته إنما يكون بالإدام، وكذلك<sup>(١)</sup> يقال طعام مأدوم. وقال ابن سيرين في طعام كفارة اليمين: «أَكَلْتَهُ مَادُومَةً حَتَّى يَصُدُّوا». قال: وحدثني بعض أهل العلم أن دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَةِ أراد أن يطلق امرأته فقالت: «أبا فلان، أَنْطَلَقْتَنِي، فوالله لقد أطعمتك مأدومي وَأَبْتَشْتُكَ مَكْتُومِي، وَأَتَيْتُكَ بِأَهْلًا غَيْرَ ذَاتِ صِرَارٍ».<sup>(٢)</sup> قال أبو عبيد: ويقال: آدم الله بينهما يُؤدِم إيداماً فهو مُؤدِمٌ بينهما. قال شاعر:

والبِضُّ لَا يُؤدِمُنَّ إِلَّا مُؤدِمًا<sup>(٣)</sup>

أي لا يُحِبُّونَ إِلَّا مُحِبِّبًا مَوْضِعًا لَذِكِّهِ. ومن هذا الباب قولهم جعلت فلاناً أدمَةً أهلي أي أشوتهم، وهو صحيح لأنه إذا فعل ذلك فقد وفق بينهم. والأدمَةُ الوسيلة إلى الشيء، وذلك أن المخالف لا يُتوسَّلُ به. فإن قال قائل: فغلب أي شيء تحمل الأدمَةُ وهي باطن الجلد؟ قيل له: الأدمَةُ أحسن ملاءمة للحم من البشرة ولذلك سُمِّي آدم بالبص؛ لأنه أخذ من أدمَةَ الأرض. ويقال هي الطبقة الرابعة. والعرب تقول مُؤدِمٌ مُبَشِّرٌ؛ أي قد جمع لِين الأدمَةَ وخشونة البشرة. فأما اللَّوْنُ الأدمُ فلأنه الأغلِبُ على بني آدم. وناس تقول: أديم الأرض وأدمتها وجهها.

• **أذو**: الهزمة والذال والواو كلمة واحدة. الأذو كالخثل والمراوغة. يقال: أذا يأذو أذواً. وقال:

أذوتُ لــــه لآخذه

فهيهاات الفتى حذراً<sup>(٤)</sup>

١. في الأصل: «قتلت» مع إسقاط الكلمة بعدها، والتصحيح والتكملة من الجمهرة واللسان. والرشف بالهريك وبالفتح: تناول الماء بالشفقين.
٢. الرجز لرؤبة كما في ديوانه ١٢٣ واللسان. وفي الأصل: «والأذو والأدام».
٣. الشرة: النشاط. وفي اللسان: «شدة».
٤. التكملة من اللسان (أول) والغريب المصنف ٨٤.
٥. النص في الغريب المصنف ٨٤.
٦. في اللسان (١٤: ٢٧٣): «ولذلك».
٧. القصة في اللسان (١٤: ٢٧٤)، وستأتي في (بهل).
٨. البيت وتفسيره في اللسان (١٤: ٢٧٣).
٩. في اللسان (١٧: ٢٥): «حذراً» وقال: «نصب حذراً بفعل مضمر: أي لا

أبيض وضاح الحبين نجدًا  
فنلتُ منه رشفاً وبرزاً<sup>(١)</sup>  
وأنشد الخليل:

ونتقي الفحشاء والناطلا

والإدَّة الإداد والعمَّاشلا<sup>(٢)</sup>

ويقال أدَّتِ الناقة، إذا رجعت حنينها. والأدَّة: القوة.

قال ابن دُرَيْدٍ وأنشد:

نصون عني شرةً وأذا<sup>(٣)</sup>

من بعد ما كنت صملاً نهذا

فهذا الأصل الأول. وأما الثاني فقال ابن دُرَيْدٍ: أدَّتِ الإبل، إذا نذت. وأما أذ بن طابخة بن الياس بن مضر فقال ابن دُرَيْدٍ: الهزمة في أذواً، لأنه من الوذ. وقد ذكر في باب.

• **أدر**: الهزمة والذال والراء كلمة واحدة، فهي الأذرة والأذرة. يقال: أدر يأدر، وهو أدر. قال:

نُبئتُ عُثْبَةً حَصَافاً تَوَعَّدَنِي

يا رَبَّ أَدَرَ من مَسِيئَةٍ مَأْفُونٍ

• **أدل**: الهزمة والذال واللام أصل واحد يتفرع منه كلمتان متقاربتان في المعنى، متباعدتان في الظاهر. فالإذلُّ اللَّبِنُ الحامض. والعرب تقول: جاء بإذلة ما تُطابق [حَمْضاً<sup>(٤)</sup>؛ أي من حموضتها. قال ابن السكيت: قال الفراء: الإذلُّ وجع العنق. فالمعنى في الكراهة واحد، وفيه على رواية أبي عبيد قياس أجود مما ذكرناه، بل هو الأصل. قال أبو عبيد: إذا تلبد اللين بعضه على بعض فلم ينقطع فهو إذلُّ<sup>(٥)</sup>. وهذا أشبه بما قاله الفراء؛ لأنَّ الوجود في العنق قد يكون من تضام العروق وتلويها.

• **أدم**: الهزمة والذال والميم أصل واحد، وهو الموافقة والملاءمة، وذلك قول النبي ﷺ للمغيرة بن شعبة - وخطب المرأة -: «لو نظرت إليها، فإنه أحرى أن يؤدم بينكما». قال الكسائي: يؤدم يعني أن يكون بينهما المحبة والاتفاق. يقال: آدم يأدم أدماً. وقال أبو الجراح العقيلي مثله. قال أبو عبيد: ولا أرى هذا إلا من آدم

أراد الجُنون.

جاءت لِتَشْرِيبِ قَرْناً أَوْ تَعَوِّضَهُ

وَالدَّهْرُ فِيهِ رَبَاحُ البَيْعِ وَالعَبْتِ<sup>(٧)</sup>

فَقِيلَ أَذْنَاكَ ظَلُمْتُ ثَمْتُ اضْطَلِمْتُ

إِلَى الصَّمَاخِ فَلَا قَرْنٌ وَلَا أُذُنٌ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ السَّمِيعِ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ أُذُنٌ. قَالَ اللهُ

تَعَالَى: ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ

أُذُنٌ﴾ [التوبة: ٦١]. وَالْأُذُنُ عُرْوَةُ الكَوْزِ، وَهَذَا مُسْتَعَارٌ.

وَالْأُذُنُ الاستِمَاعُ، وَقِيلَ: أُذُنٌ لَأَنَّهُ بِالْأُذُنِ يَكُونُ. وَمِمَّا

جاء مجازاً واستعارة الحديث: «مَا أُذِنَ اللهُ تَعَالَى لشيءٍ

كَأَذْنِهِ لِنَبِيِّ يَتَغَيَّبُ بِالقُرْآنِ». وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

أُيْهَا القَلْبُ تَعَلَّلْ بِدَعْنُ

إِنَّ هَمِّي فِي سَمَاعٍ وَأَذُنٍ

وَقَالَ أَيضاً:

وَسَمَاعٍ يَأْذُنُ الشَّيْخَ لَهُ

وَحَدِيثٌ مِثْلُ مَا ذِي مُشَارِ<sup>(٨)</sup>

وَالأصل الآخر العلم والإعلام. تقول العرب قد

أذنتُ بهذا الأمر أي علمت. وأذنتني فلانٌ أعلمتني.

والمصدر الأذن والإيدان. وقَعَلَهُ بِأَذْنِي أي بعلمي،

وهذا شيء مشتق من الأداة؛ لأنها تعمل أعمالاً

حتى يوصل بها إلى ما يراد. وكذلك الحنثل والخذع

يعملان أعمالاً. قال الخليل: الألف التي في الأداة لا

شك أنها واو؛ لأن الجماع أدوات. ويقال: رجلٌ مؤودٌ

عاملٌ. وأداة الحرب<sup>(١١)</sup>: السِّلَاحُ. وَقَالَ:

أَمْرٌ مُشِيحاً مَيِّ فِئْتِيَّةٌ

فَمِنْ بَيْنِ مُؤُودٍ [مِنْ] حَاسِرٍ

ومن هذا الباب: استأديت على فلانٍ بمعنى

استعديت، كأنك طلبت به أداة تمكّنك من خصمك.

وَأَدَيْتُ فَلاناً أَي اعْتَنَيْتُهُ. قَالَ:

إِنِّي سَأُودِيكَ بِسَبِيرٍ وَكُرٍ<sup>(٢)</sup>

• أدى: الهمزة والذال والياء أصل واحد، وهو إيصال

الشيء إلى الشيء أو وصوله إليه من تلقاء نفسه. قال أبو

عبيد: تقول العرب يلبن إذا وصل إلى حال الرؤوب،

وذلك إذا خثر: قد أدى يَأْدِي أدياً. قال الخليل: أدى

فلان يؤدّي ما عليه أداءً وتأديّةً. وتقول: فلانٌ أدى

للأمانة منك.<sup>(٣)</sup> وأنشد غيره:

أدى إلى هـنْدٍ تَحْيَايَا

وَقَالَ هَذَا مِنْ دَوَاعِي بَكْرِ<sup>(٤)</sup>

هَذَا: وَأما الهمزة والذال فليس بأصل، وذلك أن الهمزة فيه

محوّلة من هاء، وقد ذكر في الهاء. قال ابن دريد: أذ يؤذ

أذاً: قطع، مثل هذّ. وشفرة أدود: قطعاً. أنشد المفضل:

يَؤُودُ بِالشَّفْرَةِ أَيِ أذٌ

مِنْ قَمْعٍ وَمَنَائِيَةٍ وَقَلْدٍ

• أذن: الهمزة والذال والنون أصلان متقاربان في المعنى،

متباعدان في اللفظ، أحدهما أذنٌ كلُّ ذي أذن، والآخر

العلم؛ وعنهما يتفرّع البابُ كلُّهُ. فأما التقارب فبالأذن

يقع علم كل مسموع. وأما تفرّع الباب فالأذن معروفة

مؤنثة. ويقال لذي الأذن<sup>(٥)</sup> أذنٌ، ولذات الأذن أذناء.

أنشد سلمة عن الفراء:

مِثْلُ النُّعَامَةِ كَانَتْ وَهِيَ سَالِمَةٌ

أَذْنَاءٌ حَتَّى زَهَاها الحَيْنُ وَالْجُنُ<sup>(٦)</sup>

⇒ يزال حذراً». وورد البيت في الأصل: «لتأخذه \* فهيهات الفتى حذر»، وصاب روايته من اللسان والجمهرة (٣: ٢٧٦).

١. تكلمة بها يلثم الكلام. وفي اللسان: «أداة الحرب سلاحها».

٢. البيت في اللسان (١٧: ٣٤٥، ١٨: ٢٦) برواية: «بسير وكن». وفسره في (وكن) بأنه سير شديد. لكن رواية الأصل والمجمل أيضاً: «وكز»

بالزاي. وهو من قولهم: وكز وكراً في عدوه من فزع أو نحوه. ويقال

أيضاً: وكز يوكز توكيزاً. روى الأخيرة ابن دريد في الجمهرة (٣: ١٧)

وقال: «وليس بثبت». ورواية اللسان عن الجمهرة محرّفة.

٣. في اللسان: «قال أبو منصور: وما علمت أحداً من التحوّيين أجاز

أدى».

٤. البيت من أبيات لابن أحرر. رواها ابن منظور في اللسان (١٩: ٥٧)

والرواية فيه: «من دواعي دير». محرّفة. وبكر. أراد بكر بالكسر. فأتبع

الكاف الباء في الكسر.

٥. أي الأذن الطويلة العظيمة.

٦. الأبيات الثلاثة في اللسان (١٦: ٢٤٩).

٧. في الأصل: «رباح العين»، صوابه من اللسان.

٨. المأذي: العسل الأبيض. والمشار: المجتنى. والبيت في اللسان (٦: ١٠٣/١٦: ١٤٨) برواية: «في سماع». وقيله:

ومسلاه قد تلعت بها

وقصرت اليوم في بيت عذارى

قال ابن الأعرابي: يقال للعقل أيضاً أَرْبٌ وإزبة كما يقال للحاجة إِزْبَةٌ وإزْبٌ. والنعت من الإزْبِ أَرْبِيٌّ، والفعل أَرْبُ بضمّ الراء. وقال ابن الأعرابي: أَرْبُ الرَّجُلِ يَأْرُبُ إِزْبًا.<sup>(٤)</sup> ومن هذا الباب الفوز والمهارة بالشّيء، يقال: أَرْبْتُ بالشّيء أي صرْتُ به ماهراً. قال قيس:

أَرِبْتُ بَدْفَعِ الحَزْبِ لَمَّا رَأَيْتَهَا

على الدَّفْعِ لا تَزْدَادُ غير تَقَارِبِ<sup>(٥)</sup>

ويقال: أَرِبْتُ عَلَيْهِمْ فَرْتُ. قال لبيد:

وَنَفْسُ القَتَى رَهْنُ بَقْمَرَةِ مُورِبِ<sup>(٦)</sup>

ومن هذا الباب المُوَارَبَةُ وهي المُدَاهَاةُ، كذا قال الخليل. وكذلك الذي جاء في الحديث: «مُوَارَبَةُ الأَرِبِ جَهْلٌ». وأما النَّصِيبُ فهو والنُّصُوبُ من باب واحد؛ لِأَنَّهما جزءُ الشّيء. قال الخليل وغيره: الأَرْبَةُ نصيب اليتيم من الجزور. وقال ابن مُقْبِل:

لا يفرحون إذا ما فاز فانهم

ولا تُرَدُّ عليهم أَرْبَةُ اليتيم<sup>(٧)</sup>

ومن هذا ما في الحديث: «كَانَ أَمَلَكُكُمْ لِإِزْبِهِ»<sup>(٨)</sup> أي لعضوه. ويقال: عضو مُورِبٍ أي موقر اللحم تامُّه. قال الكُمَيْت:

وَلَا تَنْتَشَلْتُ عُضُوبِينَ مِنْهَا يُحَابِرُ

وكان لعبد القيس عضو مُورِبِ<sup>(٩)</sup>

ويجوز بأمرى، وهو قريبٌ من ذلك. قال الخليل: ومن ذلك أذن لي في كذا. ومن الباب الأذَان، وهو اسم التَّأْدِينِ، كما أنَّ العذاب اسمُ التعذيب، وربّما حوّلوه إلى قَمِيلٍ فقالوا أذِينٌ. قال:

حتّى إذا نُودِيَ بالأذِينِ

والوجه في هذا أنَّ الأذِينِ [الأذَان<sup>(١١)</sup>]، وحجته ما قد ذكرناه. والأذِين أيضاً: المكان يأتيه الأذَانُ من كلِّ ناحية. وقال:

طُهور الحَصَى كانتْ أذِيناً ولم تكن

بها رَيْبَةٌ مِمَّا يُخَافُ تَرِيبُ

والأذِين أيضاً: المؤدِّن. قال الراجز:

فانكسحت له عليها رَمَجَرَةٌ

سَحَقاً وما نادى أذِينِ المَدْرَةَ<sup>(١٢)</sup>

أراد مؤدِّن البيوت التي تبنى بالطين واللِّسِين والحجارة. فأما قوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧] فقال الخليل: التَّأَذَّنُ من قولك: لأفعلن كذا، تريد به إيجاب الفعل؛ أي سأفعله لا محالة. وهذا قولٌ. وأوضح منه قولُ الفراء: تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ: أَعْلَمَ رَبُّكُمْ. وربّما قالت العرب في معنى أَفَعَلْتُ تَفَعَّلْتُ. ومثله أَوْعَدَنِي وَتَوَعَّدَنِي؛ وهو كثير. وأذن الرَّجُلُ حاجبُه، وهو من الباب.

**أَذَى**: الهمزة والذال والياء أصل واحد، وهو الشّيء تتكرهه ولا تقرُّ عليه. تقول: أذَيْتُ فلاناً أُوذِيه. ويقال: بعير أذٍ وناقته أذِيَّةٌ إذا كان لا يقرُّ في مكانٍ من غير وجع، وكأنه يأذَى بمكانه.

**أَرْب**: الهمزة والراء والباء لها أربعة أصولٍ إليها ترجع الفروع: وهي الحاجة، والعقل، والنصيب، والعقد. فأما الحاجة فقال الخليل: الأربُ الحاجة، وما أربك إلى هذا؛ أي ما حاجتك. والمأرَبَةُ والمأرَبَةُ والإزْبَةُ كلُّ ذلك الحاجة. قال الله تعالى: ﴿غَيْرِ أُولِي الإزْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾ [النور: ٣١]. وفي المثل: «أَرْبٌ لا حَفَاوَةَ»<sup>(٣)</sup> أي حاجةٌ جاءت بك ولا وُدٌّ ولا حَبٌّ. والإزْب: العقل.

١. تكلمة يلتزم بها الكلام.

٢. الرجز للحصين بن بكير الربيعي، يصف حمار وحش. وبدل الأول في اللسان (١٦: ١٥):

شد على أمر الورود منزره

٣. المعروف في الأمثال: «مأربة لا حفاوة».

٤. في اللسان: «مثال صغير يصفر صفراً».

٥. ديوان قيس بن الخطيم ١١ واللسان (٢: ٢٠٣).

٦. أي نفس القَتَى رهن بقمرة غالب يسلبها. وصدده كما في الديوان ٣٢ برواية الطوسي واللسان (١: ٢٠٦) والمجمل ٢٦:

قضيت لباتات وسلبت حاجة

٧. اللسان (١: ٢٠٦) والميسر والقنداح ١٤٨، وسيأتي برواية أخرى بعد قليل.

٨. الحديث لعائشة. تعني أنه كان ﷺ أغلبهم لهواه وحاجته. اللسان (١: ٢٠٢).

٩. يحابر وعبد القيس: قبيلتان. والبيت في ديوان الكميته ٤٥ ليدن. وفي الأصل: «كان لعبد القيس»، تحريف.

ولقد أربنت على الهومج بجشرة

عَيْرَانَةَ بِالرَّدْفِ غَيْرَ لَجُونٍ<sup>(٦)</sup>

واللجون: الثقيلة. ومن هذا الباب الأربى، وهي الداهية المستنكرة. وقالوا: سميت لتأريب عقدها كأنه لا يقدر على حلها. قال ابن أحرمر:

فلما غسا ليلي وأيقنت أنها

هي الأربى جاءت بأَمْ حَبْوَكْرَى

فهذه أصول هذا البناء. ومن أحدها إزاب، وهو موضع وبه سمي [يوم] إراب،<sup>(٧)</sup> وهو اليوم الذي غزا فيه الهذيل بن حسان التغلبي بني يربوع، فأغار عليهم. وفيه يقول الفرزدق:

وكانَ رِيَاثِ الْهُذَيْلِ إِذَا بَدَتْ

فَوْقَ الْحَمِيسِ كَوَاسِرُ الْعِشْبَانِ

وَرَدُّوا إِزَابَ بِجِحْفَلٍ مِنْ وَاثِلٍ

لِيَجِبَ الْعَيْشِيُّ ضُبَارِكِ الْأَقْرَانِ<sup>(٨)</sup>

ثم أغار جزء بن سعد الرياحي ببني يربوع على بكر بن وائل وهم خلوف، فأصاب سبيهم وأموالهم، فالتقى على إزاب، فاصطلحا على أن خلّى جزء ما في يديه من سبي يربوع وأموالهم، وخلّوا بين الهذيل وبين الماء يسقي خيله وأبله. وفي هذا اليوم يقول جرير:

أي صار لهم نصيب وافر. ويقال: أرب أي تساقط آرابه. وقال عمر بن الخطاب لرجل: «أربنت من يدك، أتسألني عن شيء سألت عنه رسول الله ﷺ». يقال: منه أرب. وأما العقد والتشديد فقال أبو زيد: أرب الرجل يأرب إذا تشدد وضنّ وتحكّر. ومن هذا الباب التأريب، وهو التحريش، يقال: أربت عليهم. وتأرب فلان علينا إذا التوى وتسرّ وخالف. قال الأصمعي: تأربنت في حاجتي تشددت، وأربنت العقدة أي شدتها. وهي التي لا تتحل حتى تحلّ حللاً. وإنما سميت قِلادة الفرس والكلب أربة لأنها عُقدت في عنقهما. قال المتلمس:

لَوْ كُنْتُ كَلْبَ قَيْصِيبٍ كُنْتُ ذَا جُدِدٍ

تَكُونُ أُرْبَتُهُ فِي آخِرِ الْمَرَسِ<sup>(٩)</sup>

قال ابن الأعرابي: الأربة خلاف الأنسوطه. وأنشد:

وَأُرْبَةَ قَدِ عِلَاكَيْدِي مَعَاقِمَهَا

لَيْسَتْ بِفَوْزَةٍ مَأْفُونٍ وَلَا بَرَمٍ<sup>(١٠)</sup>

قال الخليل: المستأرب من الأوتار الشديد الجيد. قال:

مَنْ نَزَعَ أَحْضَدَ مَسْتَأْرِبٍ<sup>(١١)</sup>

وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ:

شَمُّ الْعَرَانِينَ يُنْسِيهِمْ مَعَاظِفَهُمْ

صَرَبُ الْقِدَاحِ وَتَأْرِبُ عَلَى الْخَطَرِ<sup>(١٢)</sup>

ف قيل يتشتمون النصيب، وقيل: يشتددون في الخطر. وقال:

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا فَازَ فَائِزُهُمْ

وَلَا تُرَدُّ عَلَيْهِمْ أُرْبَةُ الْعَيْسِرِ<sup>(١٣)</sup>

أي هم سمحاء لا يدخل عليهم عيسر يفسد أمورهم. قال ابن الأعرابي: رجل أرب إذا كان مُحكم الأمر. ومن هذا الباب أربنت بكذا أي استعنت. قال أوس:

١. البيت ليس في ديوان المتلمس. وقد رواه أبو الفرج في [الأغاني] (٢١):

(١٢٥) منسوباً إليه. وانظر أمالي ثعلب ص ٢٠٠. وقد نسه في اللسان (مرس) إلى طرفه. ولم أجد في ديوانه أيضاً.

٢. في الأصل: «كيدى». وأراد بالمعاقم العقد، والمعاقم: فقر في مؤخر الصلب، ولم أجد للبيت مرجعاً.

٣. شطر من بيت للناطقة الجعدي، كما في اللسان (٤: ١٢٩).

٤. الرواية في الميسر والقديح ١٤٧ واللسان (١: ٢٠٦): «بيض مهاضم».

ويروي: «شم مهاضم ينسبهم مراديبهم». والمرادى: الأردنية، واحدها مرداة.

٥. سبق البيت قبل قليل برواية أخرى.

٦. في الأصل: «بالدف»، صوابه في الديوان ٢٩ واللسان (١: ٢٠٦).

٧. انظر خير اليوم في معجم البلدان والعقد (٣: ٣٦٢) والميداني (٢: ٣٦٥) والخزانة (٢: ١٩١-١٩٣).

٨. الضبارك: الضخم الثقيل. وفي الأصل: «صبارك» صوابه في الديوان ٨٨٢ واللسان (١٢: ٣٤٥).

ونحن تداركنا ابن حِضْنٍ وَرَهْطُهُ

ونحن مَنَعْنَا السَّبِيَّ يَوْمَ الْأَرَاقِمِ

• أوز: الهمزة والراء والياء تدلّ على قَدْحٍ نَارٍ أَوْ سَبِّ عداوة. قال الخليل: أَرُتُّ النَّارَ أَي قَدَحْتُهَا. قال عَدِي:

وَلَهَا ظَنِّي يُوَزُّهَا

عاقِدٌ فِي الْجِيدِ تَقْصَارًا

والإِسْمُ الْأُزْتَةُ. وفي المثل: «الْتَّمِيمَةُ أُزْتَةُ الْعَدَاةِ». قال الشيباني: الْإِرَاثُ مَا تَقَبَّتْ بِهِ النَّارُ. قال:

والتأرُّثُ الالتهاب. قال شاعر:

فإِنِّ بِأَعْلَى ذِي الْمَجَازَةِ سَرْحَةٌ

طَوِيلًا عَلَى أَهْلِ الْمَجَازَةِ عَارِهَا

ولو ضربوها بالفؤوسِ وَحَرَفُوا

على أصلها حَتَّى تَأْرَثَ نَارُهَا

ويقال: أَرُتُّ نَارَكَ تَأْرِيثًا. فأما الْأُزْتَةُ فَالْحَدُّ<sup>(١)</sup>

و[أما الإِرْثُ ف] (٢) ليس من الباب لأن الألف مبدلة عن واو، وقد ذُكِرَ في بابه. وأما قولهم نَعَجَةٌ أُرْتَاءُ فِيهِ الَّتِي اشْتَعَلَ بِيَاضُهَا فِي سَوَادِهَا، وهو من الباب. ويقال لذلك الْأُزْتَةُ، وَكَبِشُ أَرِثُ.

• أوج: الهمزة والراء والجيم كلمة واحدة وهي الأوج،

وهو والأريجُ رائحة الطيب. قال الهذلي: (٣)

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَسَالَةٌ لَطَوِيئَةٌ

لَهَا مِنْ جِلَالِ الدَّائِيَتَيْنِ أَرِيجُ

• أوزخ: الهمزة والراء والخاء كلمة واحدة عربية، وهي

الإِرَاخُ لِبَقْرِ الْوَحْشِ. قالت الخنساء:

وَتَسُوجُ بَعَثَتْ كَوَيْلُ الْإِرَا

خِ أَنْتِ الْعَيْنُ أَسْبَابُهَا<sup>(٤)</sup>

وأما تأريخ الكتاب فقد سُمِعَ، وليس عربيًّا ولا

سُمِعَ مِنْ قَصِيحٍ<sup>(٥)</sup>

• أوز: أصل هذا الباب واحد، وهو هَيْجُ الشَّيْءِ بِتَدْكِيهِ

وَخَمِي، فالأوزُ الْجَمَاعُ، يقال أَرَاهَا يُوَزُّهَا أَرَاهُ، وَالْمِزُّ:

الكثير الجماع. قال الأغلِب:

بَلَّتْ بِهِ عُلاِبَطًا مِزًّا<sup>(٦)</sup>

صَخَمَ الْكِرَادِيْسِ وَأَي زَبْرًا

والأوزُ: يقاد النار، يقال أَرَّ الرَّجُلُ النَّارَ إِذَا أَوْقَدَهَا.

أنشدنا أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان، قال أملى علينا ثعلب:

قد هاج سارٍ لساري ليلة طربا

وقد تصرّم أو قد كاد أو ذهبنا

كان حيريةً غيّرَى مُلَاجِيَةً

باتت تُوزُّ به من تحته لَهَبًا<sup>(٧)</sup>

والأوزُ: أن تُعالج النَّاقَةُ إِذَا انقطع ولادها، وهو أن

يُؤَخَذُ عَصَنٌ مِنْ شَوْكٍ قَتَادٍ فَيُبَلُّ ثُمَّ يَدْرُ عَلَيْهِ مِلْحٌ فَيُوَزُّ

به حياؤها حتّى يذمى، يقال ناقه مأرورة، وذلك الذي

تعالج به هو الإزار.

• أوزن: الهمزة والراء والياء أصل واحد لا يُخْلَفُ قِيَّاسُهُ

بَتَّةً، وهو التَّجْمَعُ والتَّضَامُ. قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ

الإِسْلَامَ لِتَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا».

ويقولون: أَرَزَ فِلاَنٌ، إِذَا تَقَبَّضَ مِنْ بُخْلِهِ. وكان

بعضهم<sup>(٨)</sup> يقول: «إِنَّ فِلاَنًا إِذَا سَتَلَ أَرَزَ، وَإِذَا دُعِيَ

انْتَهَرَ». ورجلٌ أَرُوَزٌ إِذَا لَمْ يَنْبَسِطْ لِلْمَعْرُوفِ. قال

شاعر:<sup>(٩)</sup>

فذاك بَخَالٌ أَرُوَزُ الْأَرَزِ

١. أي الحد بين الأرضين، يقال: أُرْتَةُ وَأُرْفَةُ، بالضم.

٢. تكلمة يستقيم بها الكلام.

٣. هو أبو ذؤيب، انظر ديوان الهذليين ١: ٥٩، طبع دار الكتب، واللسان (١٣: ٧٩/١٦: ١٨).

٤. من مرتبة لصخر، وقيل: البيت كما في ديوان الخنساء ٧٧.

وتسنع غيلك أرض العدي

وتسنبذ بفالغزو أطفالها

٥. في الجمهرة (٢: ٢١٦): «ذكر عن يونس وأبي مالك أنهما سمعا من العرب». وفي المعجم: «وتأريخ الكتاب كلمة معربة معروفة».

٦. العلابط: الضخم العظيم، وفي الأصل: «علاطاً» تحريف. ونسب الرجز في اللسان والجمهرة إلى بنت الحماس أيضاً.

٧. ملاحية من الملاحة، والشاعر ليزيد بن الطثرية، كما في اللسان (٧: ١٧٢)، وقد رواه: «توز» بالزاي، بمعنى توز.

٨. هو أبو الأسود الدؤلي، كما في اللسان (أرز). يقول: إذا ستل المعروف تضام وتقبيض من بخله ولم ينبسط له، وإذا دعي إلى طعام أسرع إليه.

٩. هوروبة، انظر ديوانه ٦٥ واللسان (٧: ١٦٨) وما سيأتي في (بخل).

إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا  
 أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ مُومٌ<sup>(٦)</sup>  
 وَأَمَّا الْأَصْلُ الْأَوَّلُ فَكُلُّ شَيْءٍ يَسْفَلُ وَيُقَابِلُ  
 السَّمَاءَ، يُقَالُ لِأَعْلَى الْفَرَسِ سَمَاءٌ وَلِقَوَانِهِ أَرْضٌ. قَالَ:  
 وَأَحْمَرُ كَالذَّبْيَاجِ أَمَّا سَمَاوُهُ  
 فَرِيًّا وَأَمَّا أَرْضُهُ فَمَحْوُولٌ<sup>(٧)</sup>

سَمَاوُهُ: أَعَالِيهِ، وَأَرْضُهُ: قَوَائِمُهُ. وَالْأَرْضُ: الَّتِي  
 نَحْنُ عَلَيْهَا، وَتَجْمَعُ أَرْضِينَ،<sup>(٨)</sup> وَلَمْ تَجِئْ فِي كِتَابِ اللَّهِ  
 مَجْمُوعَةً. فَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ يَتَفَرَّعُ مِنْهُ قَوْلُهُمْ أَرْضٌ  
 أَرِيضَةٌ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ لَيْتَةً طَيِّبَةً. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

بِإِلَادِ عَرِيضَةٍ وَأَرْضِ أَرِيضَةٍ

مِدَافِعُ غَيْثٍ فِي قِضَاءِ عَرِيضٍ<sup>(٩)</sup>  
 وَمِنْهُ رَجُلٌ أَرِيضٌ لِلْخَيْرِ أَيُّ خَلِيقٍ لَهُ، شُبِّهَ  
 بِالْأَرْضِ الْأَرِيضَةِ. وَمِنْهُ تَأْرَضُ النَّبْتُ إِذَا امْتَكَنَ أَنْ  
 يُجَرَّ، وَجُدِّي أَرِيضٌ<sup>(١٠)</sup> إِذَا امْتَكَنَهُ أَنْ يَتَأْرَضُ النَّبْتُ.  
 وَالْإِرَاضُ: بِسَاطُ ضَخْمٍ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ  
 ابْنُ أَرْضٍ؛ أَيُّ غَرِيبٍ. قَالَ:

أَتَانَا ابْنُ أَرْضٍ يَتَيْفِي الزَّادَ بَعْدَمَا<sup>(١١)</sup>

يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَتَبَسَّطُ لَكِنَّهُ يَنْضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. قَالَ  
 الْخَلِيلُ: يُقَالُ مَا بَلَغَ فَلَانٌ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَّا أَرَزًا؛ أَيُّ  
 مَنْقَبُضًا عَنِ الْإِنْبَسَاطِ فِي مَشْيِهِ، مِنْ شِدَّةِ إِعْيَانِهِ. وَقَدْ  
 أُعْيِنَا وَأَرَزَ. وَيُقَالُ نَاقَةٌ أَرَزَةٌ الْفَقَارَةُ، إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً  
 مَتَدَخِلًا بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ<sup>(١١)</sup>. وَقَالَ زَهِيرٌ:  
 بَارِزَةُ الْفَقَارَةُ لَمْ يَسْخُنْهَا

قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءَ  
 فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِلَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ أَرَزَةٌ فَمِنْ هَذَا؛ لِأَنَّ الْخَصِيرَ  
 يَتَضَمُّ.

أَرَسَ: الْهَمْزَةُ وَالرَّاءُ وَالسِّينُ لَيْسَتْ عَرَبِيَّةً. وَيُقَالُ: إِنَّ  
 الْأَرَارِيصَ الزَّرَاعُونَ،<sup>(١٢)</sup> وَهِيَ شَامِيَّةٌ.

أَرَشَ: الْهَمْزَةُ وَالرَّاءُ وَالشِّينُ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ أَصْلًا، وَقَدْ  
 جَعَلَهَا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فَرَعًا، وَرَمَعَ أَنَّ الْأَصْلَ الْهَرَشُ،  
 وَأَنَّ الْهَمْزَةَ عَوَّضَ مِنَ الْهَاءِ. وَهَذَا عِنْدِي مُتَقَارِبٌ؛ لِأَنَّ  
 هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ - أَعْنِي الْهَمْزَةَ وَالْهَاءَ - مُتَقَارِبَانِ،  
 يَقُولُونَ: إِيَّاكَ وَهَيْئَاكَ، وَأَرَقْتُ وَهَرَقْتُ. وَأَيُّمَا كَانَ  
 فَالْكَلَامُ مِنْ بَابِ التَّحْرِيشِ، يُقَالُ: أَرَشْتُ الْحَرْبَ وَالنَّارَ  
 إِذَا أَوْقَدْتَهُمَا. قَالَ:

وَمَا كُنْتُ مِمَّنْ أَرَشَ الْحَرْبَ بَيْنَهُمْ

وَلَكِنْ مَسْعُودًا جَنَاهَا وَجُنْدُبًا<sup>(١٣)</sup>

وَأَرَشُ الْجِنَايَةَ: دَيْتُهَا، وَهُوَ أَيْضًا مِمَّا يَدْعُو إِلَى  
 خِلَافٍ وَتَحْرِيشٍ، فَالْبَابُ وَاحِدٌ.

أَرَضَ: الْهَمْزَةُ وَالرَّاءُ وَالضَّادُ ثَلَاثَةُ أَصُولٍ، أَصْلٌ يَتَفَرَّعُ  
 وَتَكْتَرُ مَسَائِلُهُ، وَأَصْلَانِ لَا يَنْقَاسَانِ بِلِ كُلِّ وَاحِدٍ  
 مَوْضُوعٌ حَيْثُ وَضَعْتَهُ الْعَرَبُ. فَأَمَّا هَذَانِ الْأَصْلَانِ  
 فَالْأَرْضُ: الزُّكْمَةُ<sup>(٤)</sup>؛ رَجُلٌ مَارُوضٌ؛ أَيُّ مَرْكُومٌ. وَهُوَ  
 أَحَدُهُمَا، وَفِيهِ يَقُولُ الْهَذَلِيُّ:<sup>(٥)</sup>

جَهَلْتُ سَمَوْطَكَ حَتَّى تَحَا

لَ أَنْ قَدِ أَرْضْتُ وَلَمْ تُؤَرِّضْ

وَالْآخَرُ الرَّعْدَةُ، يُقَالُ بِفَلَانٍ أَرْضٌ أَيُّ رَعْدَةٌ، قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ:

١. فِي الْأَصْلِ: «إِذَا خَلَا بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ»، تَحْرِيفٌ.

٢. وَاحِدُهُمْ إِرِيسٌ، كَسَكَيْتَ.

٣. فِي الْأَصْلِ: «وَلَكِنْ مَا سَعُودًا».

٤. يُقَالُ: زَكَمْتُ وَزَكَمْتُ.

٥. هُوَ أَبُو الْمَثَلِ الْخَنَاعِيُّ الْهَذَلِيُّ، يَخَاطَبُ عَامِرَ بْنَ الْعَجَلَانَ الْهَذَلِيَّ. انْظُرِ  
 الشَّعْرَ وَقَفَّتْهُ فِي شَرْحِ أَسْمَاءِ الْهَذَلِيِّ لِلْسَّكْرِيِّ ٥١-٥٣.

٦. فِي الْأَصْلِ: «أَمْ بِهِ»، صَوَابُهُ مِنَ الدِّيَوَانِ ٥٨٧ وَاللِّسَانِ (وَجَسَّ، أَرْضُ،  
 وَمُومٌ).

٧. الْبَيْتُ يَنْسَبُ لِطُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ. انْظُرِ الْإِقْتِضَابَ ص ٣٣٥ وَاللِّسَانَ (١٩):  
 (١٢٤). وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِ طُفَيْلٍ. انْظُرِ الْمُلْحَقَاتُ ص ٦٢.

٨. يُقَالُ: أَرَضُونَ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِهَا، وَأَرَضَاتُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَأَرُوضُ  
 بِالضَّمِّ.

٩. الدِّيَوَانُ ١٠٨ وَاللِّسَانُ (أَرْضُ).

١٠. فِي الْأَصْلِ: «عَرِيضُ»، صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ (٨: ٣٨٢).

١١. ابْنُ أَرْضٍ هُنَا، الْوَجْهُ فِيهِ أَنَّهُ شَخْصٌ مَعْيَنٌ. فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (٣):  
 (٣٠٩): «قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ: وَنَزَلَ بِاللَّعِينِ الْمُنْقَرِي ابْنَ أَرْضِ  
 الْمَرِيِّ، فَنَذِحَ لَهُ كَلْبًا فَقَالَ:

دَعَانِي ابْنَ أَرْضٍ يَتَيْفِي الزَّادَ بَعْدَمَا

تَسْرَأْسِي حَلَامَاتُ بِيهِ وَأَجَارِدُ»

وَأَنْشُدَ بَعْدَهُ سِتَّةَ أَبْيَاتٍ أُخْرَى. وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ (١٨: ١٠٠)



ويقال: تَأْرَضُ فلانٌ إذا لَزِمَ الأَرْضَ. قال رجلٌ من بني سعد:

وصاحب نَبْهَتُهُ لَيْسَ نَهْضًا

فقامَ ما التاكَّ ولا تَأْرَضًا

• أرط: الهمزة والراء والطاء كلمةٌ واحدةٌ لا اشتقاق لها، وهي الأَرطَى الشجرة، الواحدة منها أُرطاة، وأُرطاتان وأُرطَيَات. وأُرطَى منونٌ، قال أبو عمرو: أُرطاةٌ وأُرطَى، لم تُلْحَقِ الألفُ للتأنيث. قال العجاج:

في مَعْدِنِ الضَّالِّ وأرطَى مُغْبِلٍ<sup>(١)</sup>

وهو يُجْرَى ولا يُجْرَى. ويقال: هذا أُرطَى كثير وهذه أُرطَى كثيرة. ويقال: أُرطَتِ الأرض: أنبتت الأُرطَى، فهي مُرْطِئَةٌ<sup>(٢)</sup>، وذكر الخليل كلمةً إن صحَّت فهي من الإبدال، أُقيمت الهمزةُ فيها مُقامَ الهاء. قال الخليل: الأَرِيطُ العاقِرُ من الرِّجال. وأنشد:

ماذا تَرْجِيَنَ من الأَرِيطِ<sup>(٣)</sup>

والأصل فيها الهَرَطُ يقال نَعَجَ هَرِطَةً، وهي المهزولة التي لا يُنتفع بِلحمها عُثوثه. والإنسان يَهْرِطُ في كلامه، إذا خلط. وقد ذكر هذا في بابه.

• أرف: الهمزة والراء والفاء أصل واحد، لا يقاس عليه ولا يتفرَّع منه. يقال: أُرْفَ على الأرض إذا جُعِلَتْ لها حدودٌ. وفي الحديث: «كُلُّ مالٍ قِيمٌ وأُرْفَ عليه فلا شَقَّةَ فيه»، و«الأُرْفُ تَقْطَعُ كُلَّ شَقَّةٍ».

• أرق: الهمزة والراء والقاف أصلان، أحدهما نِفار النُّوم ليلاً، والآخر لون من الألوان. فالأول قولهم أَرِقْتُ أَرَقًا، وأَرَقْتِي الهَمُّ يُوَرِّقُنِي.

قال الأعشى:

أَرِقْتُ وَمَا هَذَا الشَّهَادُ المَوْرُقُ

وما بِي من شَقَمٍ وما بِي مَعَشَقُ

ويقال: أَرَقْتِي أيضاً. قال تَابُطُ شَرًّا:

يا عَيْدُ مالِكَ مِنْ شوقٍ وإِبراقِ

ومَرَّ طَيْفٍ على الأَهْوالِ طَرِاقِ<sup>(٤)</sup>

ورجل أَرِقٌ وآرِق، على وزن فَعِلٍ وفاعل. قال:

فَمَتَّ بَلِيلِ الأَرِيقِ المَتَمَلِمِ<sup>(٥)</sup>

والأصل الآخر قولُ القائل:

ويترك القِرْنَ مُضْفَرًا أَنامِلَهُ

كَأَنَّ في رِيطَتِهِ نَضَحَ أُرْقانِ<sup>(٦)</sup>

فيقال إنَّ الأُرْقانَ شَجَرٌ أحمر. قال أبو حنيفة: ومن هذا أيضاً الأُرْقانُ<sup>(٧)</sup> الذي يصيب الزَّرْع، وهو اصْفراؤٌ يعتريه، يقال: زَرَعٌ مأزُوقٌ وقد أَرِقَ. ورواه اللحياني الأراق والأزرق.

• أرك: الهمزة والراء والكاف أصلان عنهما يتفرَّع المسائل، أحدهما شجر، والآخر الإقامة. فالأول الأراك وهو شجرٌ معروف.

حدَّثنا ابن السُّنِّي عن ابن مسيِّح، عن أبي حنيفة أحمد بن داود قال: الواحد من الأراك أَرَاكَةٌ، وبها سمَّيت المرأة أراكاة. قال: ويقال: ائْتَرَكَ الأَرَاكُ إذا استحكمت. قال رؤبة:

من العِضاهِ والأراكِ المُوْتَرَكَ<sup>(٨)</sup>

قال أبو عمرو: ويقال للإبل التي تأكل الأراك أَرَاكِيئَةٌ وأوَارِك. وفي الحديث: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَيْتِ بِعَرَفَةَ بِلَتَيْنِ إِبِلٍ أَوَارِكٍ»، وأَرْضُ أَرَكَةٌ كثيرة الأراك. ويقال للإبل التي ترعى الأراك أَرَكَةٌ أيضاً، كقولك حامض من

→ وثمار القلوب ٢١٢ أن ابن أَرَض: نبت معين. والبيت في المجلد ما رواه ياقوت.

١. روايته في الديوان ٥٢:

في هيكل الضال وأرطى هيكل

٢. كذا. وفي اللسان: «قال أبو الهيثم: أرطت لحن، وإنما هو أرطت بألفين؛ لأنَّ أَلْفَ أرطى أصلية».

٣. بعده كما في المجلد:

حزنبيل يسأتيك بالبطيط

ليس يسذي حزم ولا سفيط

٤. هو أول بيت في المفضليات. وانظر اللسان (٣: ٣١٤).

٥. عجز بيت لذي الرُّمَّة في ديوانه ٩٠٥. وهو في اللسان (١١: ٢٨٤) وبرواية: «المتعلل»، والمتعلمل والمتعلل سيان. وصدر البيت:

أناي بلا شخص وقد نام صحتي

٦. البيت في اللسان (أرق).

٧. يقال: أرقان بالفتح، وبالكسر، وبالتحريك، وبكسرتين، وفتح فضم.

٨. ديوان رؤبة ١١٨.

الحمض. وقال أبو ذؤيب:

تَحَيَّرَ مِنْ لَبِنِ الْأَرَكَا

ت بِالصَّيْفِ (١)

والأرومة أصل كل شجرة. وأصل الحَسَبِ أرومة، وكذلك أصل كل شيء ومجتمعة. والأرْم الحجارة في قول الخليل، وأنشد:

يَلُوكُ مِنْ حَزْدِ عَلَيْنَا الْأَرْمَا

ويقال الأَرْم الأضراس، يقال هو يَحْرُق عليه الأَرْم. فإن كان كذا فلا تها تَأْرَم ما عَصَتْ. قال:

نُبْنَتْ أَحْمَاءَ سُلَيْمِي إِنْمَا (٢)

بأثوا غضاباً يَحْرُقُونَ الْأَرْمَا  
وَأَرْمَتُهُمُ السَّنَةُ اسْتَأْصَلْتَهُمْ، وهي سنون أو أرم. وسكَّينَ أَرْمٍ قاطع وأَرْم ما على الخوان أَكَلَهُ كُلَّهُ. وقولهم أَرْمٌ حَبْلُهُ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْقَوَى تُجْمَعُ وَتُحَكَّمُ فَثَلَا. وفلانة حَسَنَةُ الْأَرْمِ أَي حَسَنَةُ قَتْلِ اللَّحْمِ. قال أبو حاتم: ما في فلان إزْم، بكسر الألف وسكون الراء؛ لِأَنَّ السَّن يَأْرَمُ. وأَرْضٌ مَأْرُومَةٌ أَكَل ما فيها فلم يُوجَد بها أصل ولا فرع. قال:

وَنَأْرِمُ كُلَّ نَابِتَةٍ رِغَاءً (٣)

• أرن : الهمزة والراء والنون أصلان، أحدهما النَّشْطُ.

والأصل الثاني الإقامة. حدثني ابن السُّنِّي عن ابن مُسَيَّب عن أبي حنيفة قال: جَعَلَ الْكِسَانِي الْإِبِلِ الْأَرَاكِيَّةَ مِنَ الْأَرُوكِ وَهُوَ الْإِقَامَةُ. قال أبو حنيفة: وليس هذا مأخوذاً من لفظ الأَرَاكِ، ولا دالاً على أنها مُقِيمَةٌ فِي الْأَرَاكِ خَاصَّةً، بل هذا لكل شيء، حتَّى في مَقَامِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ، يُقَالُ مِنْهُ: أَرَكَ يَأْرِكُ وَيَأْرُكُ أَرُوكًا. وقال كُتَيْبٌ فِي وَصْفِ الظُّعْنِ:

وَفَوْقَ جَمَالِ الْحَيِّ بَيْضٌ كَأَنَّهَا

عَلَى الرَّقْمِ أَرَامُ الْأَثِيلِ الْأَوَارِكُ

والدليل على صحته ما قاله أبو حنيفة تسميتهم السَّرِيرِ فِي الْحَجَلَةِ أَرِيكَةً، والجمع أَرَاك. فإن قال قائل: فإنَّ أبا عبيدٍ زَعَمَ أَنَّهُ يُقَالُ لِلجَرَحِ إِذَا صَلَحَ وَتَمَاتَلِ أَرَكٌ يَأْرُكُ أَرُوكًا؛ قِيلَ لَهُ: هَذَا مِنَ الثَّانِي؛ لِأَنَّهُ إِذَا انْدَمَلَ سَكَنَ بَعْيُهُ (٤) وارتفاعه عن جِلْدَةِ الْجَرِيحِ. ومن هذا الباب اشتقاق اسم أَرِيك، وهو موضع.

قال شاعر:

فَمَرَّتْ عَلَى كُشْبٍ عُذْوَةٌ

وَحَادَتْ بِجَنْبِ أَرِيكِ أَصِيلاً (٥)

• أَرل : وأما الهمزة والراء واللام فليس بأصل ولا فرع، على أَنَّهُمْ قَالُوا: أَرُلُ جَبَلٍ، وَإِنَّمَا هُوَ الْكَافِ (٦)

• أرم : الهمزة والراء واللام أصل واحد، وهو نَضْدُ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ فِي ارْتِفَاعٍ ثُمَّ يَكُونُ الْقِيَاسُ فِي أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ وَاحِداً. وَيَنْفَرُ مِنْهُ فَرَعٌ وَاحِدٌ، هُوَ أَحَدُ الشَّيْءِ كُلَّهُ، أَكْلاً وَغَيْرَهُ. وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ أَنَّ الْأَرْمَ (٧) مُلْتَقَى قِبَائِلِ الرَّأْسِ، وَالرَّأْسِ الضَّخْمِ مُؤَرَّمٍ. وَبَيْضَةُ مُؤَرَّمَةٌ وَاسِعَةٌ الْأَعْلَى. وَالْإِرْمُ الْعَلَمُ، وَهِيَ حِجَارَةٌ مُجْتَمِعَةٌ كَأَنَّهَا رَجُلٌ قَائِمٌ. وَيُقَالُ إِرْمِيٌّ وَأَرْمِيٌّ، وَهَذِهِ أَسْنِمَةٌ كَالْأَيَارِمِ. قَالَ:

عَنْدَلَةٌ سَنَامَهَا كَالْأَيَرِمِ

قال أبو حاتم: الأَرُومُ حُرُوفٌ هَامَةٌ الْبَعِيرِ الْمَسِينِ.

١. تخير: تخير. والبيت بتمامه في ديوان الهذليين ص ١٤٦، طبع دار الكتب. والبيت بتمامه:

تَحَيَّرَ مِنْ لَبِنِ الْأَرَكَا

ت بِالصَّيْفِ بِبَادِيَةِ وَالْحَضِرِ

وقيله:

أَقَامَتْ بِهِ وَابْتَتَّ غِيْمَةً

عَلَى قِصْبٍ وَفَرَاتٍ النَّهْرِ

٢. في اللسان (١٨: ٨٤): «بغى الجرح يعني بغياً؛ فسد وأمد وورم وتراعى إلى فساد». وانظر المخصص (٥: ٩٣).

٣. كتب وأريك: جبلان بالبادية بينهما ناي من الأرض، وصف سرعتها وأنها سارت في يوم ما يسار في أيام. والبيت لبشامة بن عمرو في المفضليات (١: ٥٥).

٤. روي باللام في قول النابغة الذبياني، وروي اللسان ومعجم البلدان: وهبت الريح من تلقاء ذي أرن

ترجي مع الصحيح من صرادها صرماً

٥. في اللسان: «الأرام».

٦. انظر الكلام على فتح همزة «أنما» في اللسان (١٤: ٢٧٩). والبيت وتاليه في اللسان (حرق)، وهما مع ثالث فيه مادة (أرم).

٧. صدر لبيت للكعبية في اللسان (أرم). والبيت وسابقه:

تَضِيْقُ بِنَا الضَّجَّاجِ وَهَسَنِ فَيْحِ

وَنَسْجَرِ مَاءِهَا السَّدَمِ الدَّفِينَا

وَنَأْرَمِ كُلِّ نَابِتَةٍ رِغَاءِ

وَحَشَانَا لَهْنِ وَحَاطِينَا

فهذا أري السحاب، وهو مستعارٌ من الذي تقدم ذكره. ومن هذا الباب التَّأْرِي: التَّوَقُّع. قال:

لا يَتَأْرَى لِمَا فِي الْقِدْرِ يَزُقُّبُهُ

ولا يَعْصُ عَلَى شَرْسُوفِهِ الصَّفْرُ<sup>(١)</sup>

يقول: يأكل الخبز القفَّار ولا ينتظر غداً القوم ولا ما في قُدورهم.

ابن الأعرابي: تَأْرَى بالمكان أقام، وتَأْرَى عن أصحابه تخلف. ويقال بينهم أَرَى عداوة؛ أي عداوة لازمة. وأَرَى النَّدى: ما وقع من النَّدى على الشَّجَر والصَّخْر والعُشْب فلم يزل يلتزقُ بعضه ببعض. قال الخليل: أَرَى الدَّابَّةَ معروف، وتقديره فاعول. قال:

يَعْتَاذُ أَرَبًا ضَا لَهَا أَرَى

قال أبو علي الأصفهاني: عن العامري التَّأْرِيَةُ أن تعتمد على خشية فيها نَيْي حبل شديد فتودعها حفرة ثم تحثو التراب فوقها ثم يشدُّ البعير لِيَلِين وتُنكسر نفسه. يقال: أَرَى لِبَعِيرِكَ وأُوَكِّدُ لَهُ. والإيكاد والتَّأْرِيَةُ

١. في الديوان ص: ١٨:

تسراه إذا ما عدا صحبه

بجانبه مثل شاة الأرن. وقال: «روى أبو عبيدة: له جانبيه كشاة الأرن». والشاة: النور الوحشي.

٢. الحقُّ أن الإران هاهنا النور الوحشي، كما في اللسان. قال: «لأنه يوارن البقرة أي يظلمها». وأما الشاهد النص في المعنى الذي أراده قول القائل:

كأنه تيس إران منبل

٣. كلمة «متشاوراً» ساقطة من الأصل. وإنباتها من المجمل ٢٥ واللسان.

٤. البيت لساعدة بن جؤية الهذلي من قصيدة في ديوان الهذليين ١٧٧، طبع دار الكتب. واللسان (١٨: ١٧٤). وفي الأصل: «تجنى المواكب» تحريف. وقبل البيت:

خصر كان رضا به إذ ذقته

بعد الهدو وقد تعالي الكوكب

٥. جعل للنسور ضمير العاقلين.

٦. قطعة من بيت للطرماح، وهو بتمامه كما في الديوان واللسان (١٨: ٢٩):

إذا ما تأوت بالخلقي ابنتت به

شربيتن مما تأتسري وشيتن

٧. في اللسان (١٨: ٣٠): «والتراق الأري بالمسالة: اثراؤه».

٨. انظر ديوان زهير ٥٧ واللسان (١٨: ٣٠).

٩. البيت لأعشى باهلة من قصيدة له في جمهرة أشعار العرب.

والآخر مأوى يأوي إليه وحشي أو غيره. فأما الأول فقال الخليل: الأَرَنُ النَّشَاط، أَرَنٌ يَأْرَنُ أَرَنًا. قال الأعشى:

تراه إذا ما غدا صحبه

به جانبيه كشاة الأرن<sup>(١)</sup>

والأصل الثاني قول القائل:

وكم من إران قد سلبت مقيله

إذا صنَّ بالوخش العتاق معاقله

أراد المكئس؛<sup>(٢)</sup> أي كم مكئس قد سلبت أن يقال فيه، من القيلولة. قال ابن الأعرابي: المثران مأوى البقر من الشجر. ويقال للموضع الذي يأوي إليه الجرباء أُرنة. قال ابن أحرمر:

وتعلل الجرباء أُرنته

متشاوراً لسورده نقر<sup>(٣)</sup>

• أرو: وأما الهمزة والراء والواو فليس إلا الأروى، وليس هو أصلاً يُشتق منه ولا يقاس عليه. قال الأصمعي: الأروية الأنتى من الوُعول وثلاث أروى إلى العشر، فإذا كثرت فهي الأروى. قال أبو زيد: يقال للذكر والأنتى أروية.

• أري: أما الهمزة والراء والياء فأصل يدل على التثبوت والملازمة. قال الخليل: أَرَى القِدْر ما التزق بجوانبها من مَرَقٍ، وكذلك العسل الملتزق بجوانب العسالة. قال الهذلي:

أري الجواريس في ذؤابة مشرف

فيه النُسُور كما تحبى الموكب<sup>(٤)</sup>

يقول: نزلت النُسُور فيه لوعورته فكأنها موكب.

قعدوا مُحْتَبِينَ مطمئنين<sup>(٥)</sup> وقال آخر:

مما تأتري وتبيح<sup>(٦)</sup>

أي ما تلزق وتسيل. والتراقه اثراؤه.<sup>(٧)</sup> قال زهير:

يُشْمِنُ بَرُوقَهُ وَيُرِشُّ أَرَى الـ

جَنُوبٍ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءُ<sup>(٨)</sup>

واحد، وقد يكون للظباء أيضاً. قال:  
وكانَ الظُّبَاءُ العُفْرُ يَعْلَمُنَ أَنَّهُ

شديدُ عَرَى الأَرَبِيِّ فِي العَشْرَاتِ

• أزب: الهمزة والزاء والباء أصلان: القِصْرُ والدَقَّةُ ونحوهما، والأصل الآخر النشَاطُ والصَّخَبُ فِي بَغْيِ. قال ابن الأعرابي: الإزْبُ القصير. وأنشد:

وَأُبْفِضُ مِنْ هُدَيْلٍ كَلَّ إِزْبٍ

قَصِيرِ الشَّخْصِ تَحْسِبُهُ وَليداً<sup>(١)</sup>

وقال الخليل: الإزْبُ الدقيق المفاصل؛ والأصل واحد. ويقال: هو البخيل. ومن هذا القياس الميزاب والجمع المأزيب، وسمي لدقته وضيق مجرى الماء فيه. والأصل الثاني، قال الأصمعي: الأزْبِيُّ<sup>(٢)</sup> السُرعة والنشاط. قال الراجز:<sup>(٣)</sup>

حَتَّى أَتَى أَزْبِيئُهَا بِالْإِذْبِ<sup>(٤)</sup>

قال الكيساني: أَرْبِيٌّ وَأَرْبِيٌّ الصَّخَبُ. وقوس ذات أَرْبِيٍّ، وهو الصوت العالي. قال:<sup>(٥)</sup>

كَأَنَّ أَرْبِيئَهَا إِذَا رَدَمَتْ

هَزْمٌ بُعَاةٌ فِي إِثْرِ مَا وَجَدُوا<sup>(٦)</sup>

قال أبو عمرو: الأَرْبِيُّ البغي.<sup>(٧)</sup> قال:

ذَاتَ أَرْبِيئِي وَذَاتَ دَهْرَسِ<sup>(٨)</sup>

مِمَّا عَلَيْهَا دَحْمَسُ<sup>(٩)</sup>

• أَرْح: الهمزة والزاء والحاء. يقال: أَرْحَ إِذَا تَخَلَّفَ عَنِ الشَّيْءِ يَأْرَحُ، وَأَرْحَ إِذَا تَقَبَّضَ وَدَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ.<sup>(١٠)</sup>

• أَرْد: قبيلة، والأصل السنين. وقد ذكر في بابه.

• أَرُز: الهمزة والزاء والراء أصل واحد، وهو القوَّة والشدة، يقال: تَأَزَّرَ النَّبْتُ، إِذَا قَوِيَ وَاشْتَدَّ. أَنْشَدْنَا عَلِيَّ بْنَ إِبرَاهِيمَ القَطَّانَ قَالَ:

أَمَلَى عَلَيْنَا ثَعْلَبُ:

تَأَزَّرَ فِيهِ النَّبْتُ حَتَّى تَحَابَلَتْ

رُبَاهُ وَحَتَّى مَا تُرَى الشَّاءُ نُومًا<sup>(١١)</sup>

يصف كثرة الثبات وأن الشاء تنام فيه فلا تُرى.

والأزُّز: القوَّة، قال البعيث:

شَدَّدْتُ لَهُ أَزْرِي بِمِوَّةِ حَازِمِ

عَلَى مَوْقِعِ مِنْ أَمْرِهِ مُتَّفَاقِمِ<sup>(١٢)</sup>

• أَرُز: الهمزة والزاء يدل على التحرك والتحرك والإزعاج. قال الخليل: الأَرُزُ حمل الإنسان الإنسانَ عَلَى الأمر برفق واحتيال. الشيطان يُورِثُ الإنسانَ عَلَى المعصية أَرُزًا. قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تُوْزِعُهُمْ أَرُزًا﴾ [مريم: ٨٣]. قال أهل التفسير: تُرْعِعُهُمْ إِزْعَاجًا. وأنشد ابن دريد:

لَا يَأْخُذُ التَّأْفِيكَ وَالتَّخْرِي

فِينَا وَلَا طَبِخَ العِدَى ذُو الأَرُزِ<sup>(١٣)</sup>

قال ابن الأعرابي: الأَرُزُ حَلْبُ النَّاقَةِ بشدة. وأنشد:

شَدِيدَةُ أَرُ الأَجْرِينَ كَأَنَّهَا

إِذَا ابْتَدَّهَا العِلْجَانِ رَجَلَةٌ قَافِلِ<sup>(١٤)</sup>

١. البيت مع قرين له في اللسان (أزب).

٢. الوجه فيه أن يكون في مادة (زبي) كما في اللسان (١٩: ٧٢)، ووزنه أفعال.

٣. هو منظور بن حبة، كما في اللسان (١: ٢٠١ / ١٩: ٧٢) والجمهرة (٣: ٣٦٥-٣٦٦). وقبل البيت:

بشجي المشي عجول الوتب

أرأستها الأنساع قبل السقب

٤. الإذب، بالكسر: العجب، كما نقل في اللسان عن ابن فارس.

٥. هو صخر النفي، كما في اللسان (١٥: ١٢٨ / ١٩: ٧٣).

٦. ردمت: صوتت بالإنباض. والهزم: الصوت. والباغي: الذي يطلب الشيء الضال. ورواية اللسان: «في إثر ما فقدوا»، والمعنى يتوجه بكلا الروايتين، فهم يصيحون عند الطلب، وهم يضحون عند حصولهم على ما فقدوا.

٧. كذا، وفي اللسان أنه ضروب مختلفة من السير.

٨. ذات دهرس: ذات خفة ونشاط. وهذا البيت في اللسان (دهرس).

٩. كذا ورد البيت على ما به من نقص.

١٠. لم يصرح بالأصل المعنوي للمادة وذلك لقلة مفرداتها، فاكتمى بالشرح عن النص على المعنى السائر فيها.

١١. وكذا روايته في اللسان (٥: ٧٦) لكن في (١٣: ٢٠٣): «حتى تخيلت» وهما صحیحتان، يقال: وجدت أرضاً متخيلة ومتخيلة، إذا بلغ نسبتها العدى وخرج زهرها.

١٢. روايته في اللسان (٥: ٧٥): «من أمره ما يعاجله»؛ ولعلهما من قصيدتين له.

١٣. الرجز لرؤية كما في الجمهرة واللسان. وفي الأصل: «ولا طبخ والعدى والأز». وانظر ديوانه ص ٦٤.

١٤. في اللسان: «قال الأخرين ولم يقل القادمين لأن بعض الحيوان يختار أخرى أمه على قادميها... والزجلة: صوت الناس. شبه حفيف شخبها بحفيف الزجلة».

المكان فلم يُطِقْ أن يَبْرُز. وهو في شعر العجاج:

[مَلَلَةٌ يَمَلُّهَا] وَأَزْفًا<sup>(٤)</sup>

- أزلن وأما الهزمة والزاء واللام فأصلان: الضيق، والكذب. قال الخليل: الأزل الشدة، تقول: هم في أزل من العيش إذا كانوا في سنة أو بلوى. قال:

ابننا نزارٍ فرجاً الزلازلاً

عن المصلين وأزلاً<sup>(٥)</sup>

قال الشيباني: أزلت الماشية والقوم أزلاً أي ضيقت

عليهم. وأزلت الإبل: حُست عن المرعى. وأنشد ابن دُرَيْد:

حَلَفَ حَشَافٌ فَأَوْفَى قَيْلَهُ

لِيُزْعِيَنَّ رَغِيَّةً مَأْزُولَةً

ويقال: أزل القوم يُؤزّلون إذا أُجذبوا. قال:

فَلْيُؤزِّلَنَّ وَتَبْكَوْنَ لِقَاحَهُ

وَيُعَلِّلَنَّ صَبِيهَهُ بِسَمَارٍ<sup>(٦)</sup>

السَّمَارُ: المَذيق الذي يكثر ماؤه. والأزل: الرجل

المُجْدِب. قال شاعر:

المُزْبِعِينَ وَمِنْ أَزْلِ

إِذَا جَنَّهُ اللَّسِيلُ كَالنَّاحِطِ<sup>(٧)</sup>

قال الخليل: يقال: أزلت الفرس إذا قصرت حبله

ثم أرسلته في مرعى. قال أبو النجم:

لَمْ يَزَعْ مَأْزُولًا وَلَمَّا يُعْقَلِ<sup>(٨)</sup>

قال أبو عبيد: الأز: ضم الشئ إلى الشئ. قال الخليل: الأز غليتان القدر، وهو الأريز أيضاً. وفي الحديث: «كان يصلي ويجوفه أريز كأريز الميرجل من البكاء». قال أبو زيد: الأز صوت الرعد، يقال أريز أزاً وأريزاً. قال أبو حاتم: والأريز القُرّ الشديد، يقال ليلة ذات أريز ولا يقال يوم ذو أريز. قال: والأريز شدة السير، يقال أزلنا الرّيح أي ساقتنا. قال ابن دريد: بيت أزرّ، إذا امتلأ ناساً.

- أزلف الهزمة والزاء والفاء يدل على الدنو والمقاربة، يقال: أزلف الرّحيل<sup>(١)</sup> إذا اقترب ودنا. قال الله تعالى:

﴿أَزِفَتِ الْأَرِفَةُ﴾ [النجم: ٥٧] يعني القيامة. فأما

المتأزف فمن هذا القياس، يقال: رجل متأزف أي قصير متقارب الخلق. قالت أم يزيد بن الطثريّة:<sup>(٢)</sup>

فَتَرَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَأَزِفُ

ولا زهّل لباته وبأدله

قال الشيباني: الضيق الخلق. وأنشد:

كبير مشاش الزور لا متأزف

أزخ ولا جاذي اليمين مجدّر

المُجْدَّرُ: القصير. والجاذي: اليابس. وهذا البيت لا

يدل على شيء في الخلق وإنما هو في الخلق وإنما أراد

الشاعر القصير. ويقال: تأزف القوم إذا تدانى بعضهم من

بعض. قال الشيباني: أرفني فلان أي أعجلني يُورفُ

إيزافاً. والمأزف: المواضع القذرة، واحدها مأزفة.

وقال:

كأن رداءيه إذا ما ارتداهما

على جعل يعنسى المأزف بالثغر<sup>(٣)</sup>

وذلك لا يكاد يكون إلا في مضيّق.

- أزلق: الهزمة والزاء والقاف قياس واحد وأصل واحد،

وهو الضيق. قال الخليل وغيره: الأزلق الضيق في

الحرب. وكذلك يدعى مكان الوغى المأزق. قال ابن

الأعرابي: يقال: استوزق على فلان إذا ضاق عليه

١. في الأصل: «الرجل».

٢. نسب في الحماسة (١: ٣٨١) واللسان (أزف) إلى العجير السلولي.

٣. البيت للهيم بن حستان التغلبي كما في اللسان.

٤. وردت هذه الكلمة الأخيرة فقط في الأصل. وإكمال البيت من الديوان وقوله:

أصبح سحول يوازي شقا

٥. أزل أزل: شديد. والبيتان في اللسان (أزل).

٦. الشعر لأبي مكتم الأسدي كما في الجمهرة (٣: ٢٥٥). والبيت في اللسان (أزل).

٧. البيت لأسامة بن الحارث الهذلي، كما في الجمهرة (١: ٢٦٤). والجزء الثاني من مجموعة أشعار الهذليين ص ١٠٣.

٨. البيت في اللسان (١٣: ١٣).

• **أزِي**: الهمزة والزاء وما بعدهما من المعتل أصلاً، إليهما ترجع فروع الباب كله بإعمالٍ دقيقِ النَّظَر: أحدهما انضمام الشيء بعضه إلى بعض، والآخر المحاذاة. قال الخليل: أَرَى الشيء يَأْرِي إذا اكَتَنَرَ بعضه إلى بعض وانضم. قال:

فهو آرٍ لحمه زِيم

قال الشيباني: أَرَتِ الشمس للمغيب أَرِيّاً، وأَرَى الظل يَأْرِي أَرِيّاً وأَرِيّاً إذا قَلَصَ. وأنشد غيره:

بادر بشيخيك أَرِيّ الظل<sup>(١)</sup>

إنَّ الشَّبَابَ عنهما مُوَلٌّ  
وإذا تقصَّ الماء قيل أَرَى، والقياس واحد. كذلك أَرَى المال. قال:

حتى أَرَى ديوانه الخسوب

ومن الباب قول الفراء: أَرَأَتْ عن الشيء إذا كَفَعَتْ عنه؛ لأنَّه إذا كَعَّ تَقَبَّضَ وانضمَّ. فهذا أحد الأصلين، والآخر الإزاء وهو الجِذَاء، يقال: أَرَيْت فلاناً أي حاذبته. فأما القِيم الذي يُقال له الإزاء فمن هذا أيضاً؛ لأنَّ القِيم بالشيء يكون أبدأ إزاءه يَرَقُبُه. وكذلك إزاء الحوض؛ لأنَّه محاذٍ ما يقابله. قال شاعر<sup>(٢)</sup> في الإزاء الذي هو القِيم:

إزاء مَعاشٍ لا يَزَالُ يَطَاقُها

شديداً وفيها سَوْرَةٌ وهي قاعد<sup>(٣)</sup>

وأما الكَذِبُ فالإزْل، قال ابن دارة:<sup>(١)</sup>  
يقولون إزْلُ حُبُّ لَيْلَى ووُدُّها

وقد كَذَبُوا ما في مَوَدَّتها إزْل<sup>(٢)</sup>

وأما الأَزَل الذي هو التَّدَمُّ فالأصل ليس بقياس، ولكنَّه كلامٌ مُوجَزٌ مُبَدَل، إنَّما كان «لم يَزَلْ» فأرادوا التَّسْبَةَ إليه فلم يستقم، فنسَبُوا إلى يَزَل، ثم قلبوا الياء همزة فقالوا: أَرَلِي، كما قالوا في ذي يَزَن<sup>(٣)</sup> حتى نسبوا الرُّفْعَ إليه: أَرَنِي.

• **أزَم**: وأما الهمزة والزاء والميم فأصلٌ واحد، وهو الضِّيق وتَدانِي الشيء من الشيء لشِدَّةِ التِّقَافِ؛ قال الخليل: أَرَمْتُ وأنا أَرَمٌ. والأزَم شِدَّةُ العَضِّ. والفرسُ يَأْرِمُ على فأس اللِّجام. قال طَرْفَة:

هَيْكَلَاتٍ وَفُحُولٍ حُصْنِي

أَغْوَجِيَّاتٍ على الشَّأْوِ أُرَمٌ<sup>(٤)</sup>

قال العامري: يقال: أَرَمَ عليه إذا عَضَّ ولم يفتح فَمَه. قال أبو عبيد: أَرَمَ عليه إذا قبض بضمه، وبَرَمَ إذا كان بمقدِّم فيه. والِحْمِيَّةُ تسمَّى أَرَمًا من هذا، كأن الإنسان يُمَسِّكُ على فمه. ويقال: أَرَمَ الرَّجُلُ على صاحبه أي لزمه، وأَرَمْتَنِي كذا أي التَّزَمَيْتَنِيه. والسَّنَةُ أَرَمَةٌ للشِدَّةِ التي فيها. قال:

إذا أَرَمْتَ أَوَارِمَ كُلِّ عامٍ

وأنشد أبو عمرو:

أَبْقَى مُلِمَاتِ الزَّمَانِ العَارِمِ

منها وَمَرُّ العَيْرِ الأَوَارِمِ

قال الأصمعي: سَنَةُ أَرُومٍ وَأَرَامٍ مخفوضة، قال:

أَسَانُ لها الطَّعَامُ فَلَمَّ تَضَمُّه

عَدَاةُ الرُّوعِ إِذْ أَرَمْتَ أَرَامٌ<sup>(٥)</sup>

والأمر الأَرُومُ المُتَنَكَّر. قال الخليل: أَرَمْتَ العِثَانَ والحِثْلَ فأنا أَرَمٌ وهو مَأْرُومٌ، إذا أَحْكَمْتَ ضَفْرَهُ. والمَأْرِمُ: مضيق الوادي ذي الحُرُونة والمَأْرِمَانُ: مضيقان بالحَرَمِ.

١. هو عبدالرحمن بن مسافع بن دارة، شاعر إسلامي، ترجم له أبو الفرج في الأغاني (٢١: ٤٩-٥٧).  
٢. وكذا جاءت رواية البيت في اللسان (١٣: ١٤)، وصواب الرواية: «حَبَّ حَمَلٍ» و«حَمَلٌ» اسم صاحبه، وقد تَكَرَّرَ ذكرها في الأغاني (٥٠: ٢١) في أبيات القصيدة.  
٣. قال ابن جني: ذو يزن غير مصروف، وأصله يزان، بدليل قولهم: رمح يزانِي وأزانِي. انظر اللسان (١٧: ٣٤٨).  
٤. البيت في ديوان طرفه ٥٩.  
٥. ويروى: «أزوم» كما في اللسان (١٤: ٢٨٢).  
٦. في الأصل: «بشيخك»، تحريف.  
٧. هو حميد بن نور الهلالي، كما في اللسان (١٨: ٣٤).  
٨. في الأصل: «قاعدة»، وصواب الرواية ما أثبت من اللسان، وما سيأتي في (عش) حيث نسبته إلى حميد، ورواه في المحكم: إزاء مساعش ما تحل لإزارها من الكيس فيها سورة وهي قاعد

يشدُّونه بالقدِّ وهو الإسار، فسَمَى كُلَّ أُخِيذٍ وَإِنْ لَمْ يُؤَسِّرْ أُسِيرًا. قَالَ الْأَعَشَى:

وَقَيْدِي الشَّنْفَرُ فِي بَيْتِهِ

كَمَا قَيْدَ الْأَسْرَاتِ الْجَمَارِ<sup>(٩)</sup>

أَي أَنَا فِي بَيْتِهِ، يَرِيدُ بِذَلِكَ بَلُوغَهُ النِّهَايَةَ فِيهِ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَسْرَ قَتْنَيْهِ<sup>(١٠)</sup> أَي شَدَّهُ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ [الإنسان: ٢٨] يُقَالُ: أَرَادَ الْخَلْقُ، وَيُقَالُ: بَلَ أَرَادَ مَجْرَى مَا يَخْرُجُ مِنَ السَّبِيلِينَ. وَأُسْرَةُ الرَّجُلِ رَهْطُهُ؛ لِأَنَّهُ يَتَقَوَّى بِهِمْ. وَتَقُولُ: أُسِيرٌ وَأُسْرَى فِي الْجَمْعِ وَأَسَارَى بِالْفَتْحِ<sup>(١١)</sup> وَالْأُسْرُ احْتِسَابُ الْبُؤُولِ.

• أَسْنُ: الْهَمْزَةُ وَالسَّيْنُ يَدُلُّ عَلَى الْأَصْلِ وَالشَّيْءُ الْوَطِيدُ الثَّابِتُ، فَلَأَسُّ أَصْلُ الْبِنَاءِ، وَجَمَعَهُ أَسَاسٌ. وَيُقَالُ لِلْوَاحِدِ أَسَاسٌ بِقَصْرِ الْأَلْفِ، وَالْجَمْعُ أُسُسٌ. قَالُوا: الْأُسُّ أَصْلُ الرَّجُلِ، وَالْأُسُّ وَجْهُ الدَّهْرِ، وَيَقُولُونَ كَانَ ذَلِكَ

قَالَ أَبُو الْعَمِيْقَلِ: سَأَلَنِي الْأَصْمَعِيُّ عَنْ قَوْلِ الرَّاجِزِ فِي وَصْفِ حَوْضٍ:

إِذَاؤُهُ كَالظَّرْبَانَ الْمُوفِي

فَقُلْتُ: الْإِزَاءُ مَصَبُّ الدَّلْوِ فِي الْحَوْضِ. فَقَالَ لِي: كَيْفَ يَشْبَهُ مَصَبُّ الدَّلْوِ بِالظَّرْبَانَ؟ أَفَقُلْتُ: مَا عِنْدَكَ فِيهِ؟ قَالَ لِي: إِنَّمَا أَرَادَ الْمَسْتَقِي، مِنْ قَوْلِكَ: فَلَانَ إِزَاءً مَالٍ إِذَا قَامَ بِهِ [وَوَلِيْتَهُ<sup>(١)</sup>]. وَشَبَّهَهُ بِالظَّرْبَانَ لِذَفْرِ<sup>(٢)</sup> رَائِحَتِهِ. وَإِنَّمَا إِزَاءُ الْحَوْضِ فَمَصَبُّ الْمَاءِ فِيهِ، يُقَالُ: أَزَيْتُ الْحَوْضَ إِزَاءً. قَالَ الْهَذَلِيُّ<sup>(٣)</sup>

لَعَمْرُ أَبِي لَيْلَى لَقَدْ سَاقَهُ الْمَنَى

إِلَى جَدَّتِي يُوزَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ<sup>(٤)</sup>

وَتَقُولُ أَزَيْتُ، إِذَا صَبَبْتَ عَلَى الْإِزَاءِ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

تَعْرِفُ مِنْ ذِي عَيْثٍ وَنُوزِي<sup>(٥)</sup>

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: إِنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْلِكَ: أَزَيْتُ عَلَى صَنِيعِ فَلَانٍ أَي أَضَعَفْتُ فَإِنْ كَانَ كَذَا فَلَانَ الضَّعْفَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِزَاءً الْآخَرَ. وَيُقَالُ: نَاقَةُ أَزِيَّةً<sup>(٦)</sup> إِذَا كَانَتْ لَا تَشْرَبُ إِلَّا مِنْ إِزَاءِ الْحَوْضِ.

• أَسْدٌ: الْهَمْزَةُ وَالسَّيْنُ وَالذَّالُ، يَدُلُّ عَلَى قُوَّةِ الشَّيْءِ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْأَسَدُ أَسَدًا لِقُوَّتِهِ، وَمِنْهُ اسْتِثْقَاءُ كُلِّ مَا أَشْبَهَهُ، يُقَالُ: اسْتَأَسَدَ الثَّبْتُ قَوِيًّا. قَالَ الْحَطِيئَةُ:

بِمُسْتَأْسِدِ الْقَرْيَانِ حَوْ تِلَاعُهُ

فَنُوزُهُ مَيْلٌ إِلَى الشَّمْسِ زَاهِرُهُ

وَيُقَالُ: اسْتَأَسَدَ عَلَيْهِ اجْتَرَأَ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَسَدْتُ الرَّجُلَ<sup>(٧)</sup> مِثْلَ سَبَغْتُهُ وَأَسَدْتُ بِسُكُونِ السَّيْنِ، الَّذِينَ يُقَالُ لَهُمُ الْأَزْدُ، وَلَعَلَّهُ مِنَ الْبَابِ. وَأَمَّا الْإِسَادَةُ فَلَيْسَتْ مِنَ الْبَابِ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ. وَ[كَذَا<sup>(٨)</sup>] الْأُسْدِيُّ فِي قَوْلِ الْحَطِيئَةِ:

مَسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأُسْدِيِّ قَدْ جَعَلَتْ

أَيْسِدِي الْمَطِيَّ بِه عَادِيَّةٌ رُغْبَا

• أَسْعَرُ: الْهَمْزَةُ وَالسَّيْنُ وَالرَّاءُ أَصْلُ وَاحِدٍ، وَقِيَّاسٌ مَطْرَدٌ، وَهُوَ الْحَبْسُ، وَهُوَ الْإِمْسَاكُ. مِنْ ذَلِكَ الْأَسِيرُ، وَكَانُوا

١. التكملة من اللسان.  
٢. في اللسان: «لدفء» بالدال المهملة، وهما بمعنى.  
٣. هو صخر الغي الهذلي، كما في اللسان (٢٠: ١٦١). ورواه في (٢٨٣: ٢) بنسبة الهذلي فقط، وهو مطلع قصيدة له في شرح أشعار الهذليين ص ٦.  
٤. العَمَى، بالفتح والقصر: القدر والمعنية. ورسمت في الأصل بالألف، والوجه الياء. والأهاضب، أراد الأهاضب حفنذ الياء اضطراراً. وهو جمع أهضوبة، وهي الهضبة. وروى في اللسان (٢: ٢٨٣): «لعمر أبي عمرو»، وهي رواية الهذليين. وأبو عمرو هو أخو صخر الغي.  
٥. في الأصل: «تعرف»، و«توزي»، صوابهما من اللسان (٢: ٤٨١ / ١٩: ٣٥). وفي الديوان ص ٦٤: «أعرف من ذي حدب وأوزي». وقيل البيت كما في الديوان واللسان (١٩: ٣٥):

لا تسعودني حسية بالانكر

أنا ابن أنضاد إليها أوزي

٦. يقال: أزية وآزية.  
٧. لم أجد هذه الكلمة فيما لدي من المعاجم.  
٨. يمثلها يتم الكلام، وقد أنشد البيت في اللسان (٤: ٣٩). والأسدي: ضرب من الثياب. قال ابن بري: «ووهم من جعله في فصل أسد، وصوابه أن يذكر في فصل سدى. قال أبو علي: يقال: أسدي وأستي، وهو جمع سدي وستي للثوب السدي، كما عومر جمع معز». والبيت في ديوان الحطية ٤.  
٩. البيت في ديوان الأعشى ٤١٠، ورواه في اللسان (٥: ٢٩٢) وذكر أن الأسرات النساء اللواتي يؤكذن الرسائل بالقد ويوتقنها. والجمار: هاهنا: خشبة في مقدم الرحل تقبض عليها المرأة. وفي الأصل: «الأسران»، صوابه من الديوان واللسان والمجمع.  
١٠. القتب للجمع كالإكاف لغيره. وفي الأصل: «قبة» وانظر اللسان (٥: ٧٦).  
١١. يقال: أسارى، بفتح الهمزة وضمتها، ويقال أيضاً أسراً.

على أسّ الدهر. قال الكذاب الجزماني: (١)

وَأَسُّ مَجْدٌ نَابِتٌ وَطَيْدٌ

نال السماء فرعه المديد

فأما الآس فليس هذا بابه، وقد ذكر في موضعه.

• أسف: الهمزة والسين والفاء أصل واحد يدل على

القوت والتلهف وما أشبه ذلك. يقال: أسف على الشيء

يأسف أسفاً مثل تلهف. والأسف الغضبان، قال الله

تعالى: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ

أَسِفاً﴾ [الأعراف: ١٥٠]، وقال الأعشى:

أَرَى رَحْلاً مِنْهُمْ أَسِفاً كَاتِماً

يَضُمُّ إِلَى كَشْحِهِ كَفًّا مُحْضَبًا

فيقال: هو الغضبان. ويقال: إن الأَسَافَةَ (٢) الأرض

التي لا تنبت شيئاً؛ وهذا هو القياس؛ لأنّ النبات (٣) قد

فاتها. وكذلك الجمل الأسيف، وهو الذي لا يكاد

يَسْمَنُ. وأما التابع وتسميتهم إياه أسيفاً فليس من

الباب، لأن الهمزة منقلبة من عين، وقد ذكر في بابه.

• أسك: الهمزة والسين والكاف بناؤه في الكتابين (٤)

وقال أهل اللغة: المأسوكَة التي أخطأت خافضتها

فأصابت غير موضع الخفض.

• أسمل: الهمزة والسين واللام تدل على جِدَّة الشَّيء

وطوله في دقَّة. وقال الخليل: الأسَل الرَّماح. قال:

وسميت بذلك تشبيهاً لها بأسل النبات. وكلُّ نبتٍ له

شوكٌ طويل فشوكه أسَل. والأسَلَةُ مستدقُّ الذراع.

والأسَلَةُ: مستدقُّ اللسان. قالوا: وكلُّ شيءٍ مُحدَّد فهو

مؤسَّل. قال مزاحم:

يُبَارِي سَدِيسَاهَا إِذَا مَا تَلَمَّجَتْ

شَبًّا مِثْلَ إِزِيمِ السَّلَاحِ الْمَوْسَلِ (٥)

بياري: يعارض. سديسها: ضرسان في أقصى

الفم، طالا حتى صارا يعارضان النَّابيين، وهما الشبا

الذي ذكَّر. والإيزيم: الحديدية التي تراها في المنطقة

دقيقة تَمْسِكُ المِنْطَقَةَ إِذَا شَدَّتْ.

• أسعم: الهمزة والسين والميم كلمة واحدة، وهو أسامة،

اسم من أسماء الأسد.

• أسن: الهمزة والسين والنون أصلان، أحدهما تغيُّر

الشيء، والآخر السَّبب. فأما الأوَّل فيقال: أسن الماء

يأسن ويأسن، إذا تغيَّر. هذا هو المشهور، وقد يقال:

أَسِنَ. قال الله تعالى: ﴿مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾ [محمد: ١٥]

وَأَسِنَ الرَّجُلُ إِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ مِنْ رِيحِ الْبَثْرِ. وهاهنا

كلمتان مغلولتان ليستا بأصل، إحداها الأسن وهو

بقية الشحم، وهذه همزة مبدلة من عين، إنما هو عُسْنٌ.

والأخرى قولهم: تأسن تأسناً إذا اعتل وأبطأ. وعلته هذه

أن أبا زيد قال: إنما هي تأسرت تأسراً، فهذه علتها.

والأصل الآخر قولهم الأسان: الحبال. قال: (٦)

وقد كنت أهوى النَّاقِمِيَّةَ حِقْبَةً

فقد جَعَلَتْ آسَانُ بَيْنِ تَقَطُّعٍ (٧)

واستعير هذا في قولهم: هو على آسانٍ من أبيه؛ أي

طرائق.

• أسو: الهمزة والسين والواو أصل واحد يدل على

المدَاوَة والإصلاح، يقال: أسوت الجرَّحَ إذا داويته،

ولذلك يسمَّى الطبيب الآسِي. قال الحطبيَّة:

هَمِ الْآسُونُ أُمَّ الرَّأْسِ نَمًّا

تَوَاكَلَهَا الْأَطِبَّةُ وَالْإِسَاءُ (٨)

أي المُعالجون. كذا قال الأموي. (٩) ويقال: أسوت

الجرح أسواً وأسأ، إذا داويته. قال الأعشى:

١. في الجمهرة: «قال الراجز في أس البناء، وأحسبه كذاب بني الحرماز».

٢. يفتح الهمزة وضمها.

٣. في الأصل: «النيباس».

٤. لم يتضح ما يريد بهذه الكلمة. ولعلها: «لم يرد بناؤه في الكتابين».

٥. تلمجت: تلمظت. وفي الأصل: «تلمجت»، صوابه من اللسان (١٣: ١٥).

٦. نسب في اللسان (١٦: ١٥٦، ٧١) إلى سعد بن زيد مناة.

٧. في اللسان: «الناقمية هي رقاش بنت عامر. وبنو الناقمية بطن من عبد القيس... وناقم: حي من اليمن». والبيت في (١٦: ٧١) مطابق ماهنا.

وفي (١٦: ١٥٦): «أسان وصل»، وهذه واضحة لا تحتاج إلى تكلف.

٨. ديوان الحطبيَّة ٢٧ واللسان (١٨: ٣٦).

٩. جمعه جمعاً لآس، كما تقول: راع ورعاء. والإساء بالكسر أيضاً؛ الدواء؛ ويقال: كذلك في جمع أس أساة. قال: كراع؛ ليس في الكلام ما

يعتقب عليه فعلة وفعال إلا هذا وقولهم رعاة ورعاء في جمع راع.



عِنْدَهُ الْبِرُّ وَالتَّمَى وَأَسَا الشَّد

سَقٌ وَحَسَنٌ لِمُضَلِّعِ الْأَثْقَالِ

ويقال: أسوتُ بين القوم، إذا أصلحت بينهم. ومن هذا الباب: لي في فلان إُسوةٌ أي قُدوة؛ أي إني اقتدي به. وأسيتُ فلاناً إذا عَزَيْتَهُ، من هذا؛ أي قلت له: ليكن لك بفلان أسوة فقد أصيب بمثل ما أصيبتَ به فرضي وسلم. ومن هذا الباب: أسيتُهُ بنفسي.

• أسمى: الهمزة والشين والياء كلمة واحدة، وهو الحزن؛ يقال: أسيتُ على الشيء أسى أسى؛ أي حزنتُ عليه.

• أشما: الهمزة والشين والألف. والأشياء صفار النَّخْلِ، الواحدة أشاءة.

• أشعب: الهمزة والشين والباء يدلُّ على اختلاطٍ والتفاف، يقال: عيصُ أشبٍ أي ملتف، وجاء فلانٌ في عددٍ أشيب. وتأشبَّ القومُ اختلطوا. ويقال: أشبَّتْ فلاناً أشيبُهُ، <sup>(١)</sup> إذا لُمْتَهُ، كأنك لَقَمْتَهُ عليه قبيحاً فَلَمْتَهُ فيه. <sup>(٢)</sup>

قال أبو ذؤيب:

ويأشِبِنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا

ولو عَلِمُوا لَمْ يَأشِبُونِي بِطَائِلِ <sup>(٣)</sup>

والأشابة الأخلاط من النَّاسِ في قوله: <sup>(٤)</sup>

وئَقَّتْ لَهُ بِالنَّصْرِ إِذْ قِيلَ قَدْ عَزَّتْ

قَبَائِلُ مِنْ عَسَانٍ غَيْرِ أَشَائِبِ

• أشعر: الهمزة والشين والراء، أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الجِدَّةِ من ذلك قولهم: هو أشعر؛ أي بَطِرٌ مُتَسَرِّعٌ ذو جِدَّةٍ. ويقال: منه أشيرٌ يَأْشُرُ. ومنه قولهم: ناقةٌ مُشِيرٌ، ومفعلٌ من الأَشْر. قال أوس:

حَزَفُ أَخُوها أَبُوها مِنْ مَهْجَنَةٍ

وَعَمَّها خَالُها وَخَناءٌ مِشِيرٌ <sup>(٥)</sup>

ورجلٌ أَشِرٌ وَأَشْرٌ. والأشْر: رِقَّةٌ وَجِدَّةٌ في أطراف

الأسنان. قال طرفة:

بَدَلْتَهُ الشَّمْسُ مِنْ مَنِيَّتِهِ

بَرَدًا أَيْضَ مَصْقُولِ الْأَشْرِ <sup>(٦)</sup>

وأشرت الخشبَةَ بالمشار من هذا.

• أشس: الهمزة والشين يدلُّ على الحركة للقاء. قال ابن

دريد: أشس القوم يؤشسون أشاءً، إذا قام بعضهم إلى بعض للشسر لا للخير. وقال غيره: الأشاش مثل الهشاش. <sup>(٧)</sup>

وفي الحديث: «كان إذا رأى من أصحابه بعض الأشاش وعظَّمهم».

• أشف: الهمزة والشين والفاء كلمة ليست بالأصلية فلذلك لم نذكرها. والذي سمع فيه الإشفي.

• [أششى: راجع «أشأ»].

• أصد: الهمزة والصاد والдал، شيء يشتمل على الشيء يقولون للحمظرة أصدية؛ سميت بذلك لاشتمالها على ما فيها. ومن ذلك الأصدية، وهو قميصٌ صغير يلبسه الصبايا. ويقال: صبيَّةٌ ذات مؤصِّد. قال:

تعلقت ليلي وهي ذات مؤصِّدٍ

ولم يبْدُ [للأتراب] من ثديها حَجْمِ <sup>(٨)</sup>

١. يقال: أشبه بأشبهه وبأشبهه أشباً، من باب ضرب ونصر.

٢. في الأصل: «فلمه فيه». وقد تكون: «فلففته فيه».

٣. في الأصل: «ويأشبنني فيه»، والصاب من اللسان (١: ٢٠٩) والديوان ص ١٤٤ ورواية الديوان: «الأولاء يلوئها».

٤. هو النابغة الذبياني، من قصيدة له في ديوانه ٢-٩. ويروى: «كتاب من غسان».

٥. البيت في ديوانه ص ٨، طبع جابر. ونظيره بيت كعب بن زهير: حرف أخوها أبوها من مهجته

وعمَّها خالها قوداء شمليل

انظر شرح ابن هشام لبانات سعاد ٥٥-٥٦. وفي الأصل: «أبوها أخوها»، وصاب الرواية من الديوان. وقد عنى بذلك أن أخاها يشبه أباه في الكرم، كما عمَّها يشبه خالها في ذلك. وزعم بعضهم أنه يريد التحقيق وأنها من إبل كرام، فبعضها يحمل على بعض حفظاً للنوع. ولهذا النسب صور، منها: أن فعلاً ضرب بنته فأتت ببعيرين ففرضها أحدهما فأتت بهذه الناقة. وقال الفارسي في تذكرته: صورة قوله: أخوها أبوها أن أمها أتت بفحل فألقى عليها فأتت بهذه الناقة. وأما عمَّها خالها فيتجه على النكاح الشرعي، تزوج أبو أيك بأم أمك فولد لهما غلام فهو عمك وخالك إلا أنه عم لأب وخال لأم. صورة الأخرى: تزوجت أختك من أمك أخاك من أبيك فولد لهما ولد، فأتت عم هذا الغلام أخو أبيه، وخاله لأنك أخو أمه من أمها. اه قال ابن هشام: «ولا ينطبق تفسير أبي على رحمه الله على ما ذكرت في البيت؛ لأن الشاعر لم يصف الناقة بأحد النسبين، بل بهما معاً».

٦. كان الغلام من العرب إذا سقطت له سن أخذها بين السبابة والإبهام واستقبل الشمس إذا طلعت، وقذف بها وقال: يا شمس أبديني بسن أحسن منها ولتجر في ظلها إبانك. انظر شرح ديوان طرفة ٢٢، ٦٥.

٧. الهشاش، بالفتح: النشاط والارتياح والطلاقة.

٨. التكملة من أمالي تملب ٦٠٠ وأمالي القالي (١: ٢١٦)، وصدرة في أمالي القالي:

وعلقت ليلي وهي غر صغيرة

اللسان. ويقال: مجذُ أصيلٌ. وأما الأصلة فالحيّة العظيمة. وفي الحديث في ذكر الدجّال: «كَأَنَّ رَأْسَهُ أَصْلَةٌ». وأما الزمان فالأصيل بعد العَشِيِّ وجمعه أَصْلٌ وَأَصَالٌ [ويقال] أَصِيلٌ وَأَصِيلَةٌ، والجمع أَصَائِلٌ. قال: (٩١) لعمري لأنت البيتُ أكرمُ أهلَهُ وأقمُدُ في أفيائِهِ (٩٠) بالأصائل

• أَضْ وللهمزة والضاد معنيان: الاضطراب والكسر، وهما متقاربان. قال ابن دُرَيْدٍ: أَضْنِي إِلَى كَذَا [وكذا] يُوْضِنِي أَضًّا، إِذَا اضْطَرَّنِي إِلَيْهِ. قال رؤبة:

وهي تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَصًّا

أي مضطراً. قال: والأضُّ أيضاً الكسر، يقال أَضَّهُ مثل هَضَّهُ سواء. وحكى أبو زيد الأضاضة: الاضطراب. قال:

زَمَانَ لَمْ أَحَالِفِ الْأَضَاضَةَ

أَكْحَلُ مَا فِي عَيْنِهِ بِيَاضَهُ

⇒ والبيت للمجنون. ويروى شبهه لكثير عزة في الجمهرة (٣: ٢٧٥) واللسان (أصد):

وعلقت ليلى وهي ذات مؤصد

محبوب ولما تلبس الدرع ربهدا

وفي الجمهرة: «صبياً ولما تلبس الإِب».

١. ديوان الحطيطه ص ١٩.

٢. ضبطه في القاموس كمجلس ومرقد، وهو المحبس. وفي اللسان أنه ما يمدّ على طريق أو نهر تؤصر به السفن والسابلة، لتؤخذ منهم العشور.

٣. التكملة من اللسان (٥: ٨٠).

٤. رواية الديوان ٣٦:

ويجمع ذا بينهن الغضارا

وفي الكلام نقص بعد البيت، وقد أُنشد هذا البيت في اللسان (٥: ٨٢) مستشهداً به على أن «الإِصَار» ما حواه المحش من الحشيش.

٥. ضبطت في الأصل بكسر الهمزة، وفي الجمهرة بكسرها وفتحها، وفي اللسان بالتثنية.

٦. وكذا ضبط في الجمهرة وأمالي القالي (٢: ١٦)، لكن في اللسان: «وعزة» بالرفع.

٧. صدره كما في اللسان:

يا ليت شعري وأنا ذو غنى

٨. لا يزال هذا التعبير معروفاً إلى زماننا هذا، ولكن بمعنى الكذب، يقولون: هذا الكلام لا أصل له ولا فصل، وأحياناً يعبر عنه عن ضعة النسب فيقال: فلان لا أصل له ولا فصل وفي الأصل: «ولا وصل له».

٩. هو أبو ذؤيب الهذلي. انظر ديوانه ص ١١٠ والخزانة (٢: ٤٨٩ - ٤٩٧) واللسان (١٣: ١٦) والإنصاف ٤٢٨.

١٠. في الأصل: «في أفئاته»، صوابه من المراجع السابقة.

• أَصْن: الهمزة والصاد والراء، أصلٌ واحدٌ يتفرّع منه أشياءٌ متقاربة. فالأَصْرُ الحَبْسُ والعَطْفُ وما في معناهما. وتفسيرُ ذلك أنَّ العهدَ يُقال له: إِصْرٌ، والقِرابَةُ تسمّى أَصِرَةً، وكلُّ عَقْدٍ وقِرابَةٍ وَعَهْدٍ إِصْرٌ. والبابُ كُلُّهُ واحد. والعرب تقول: «ما تَأَصَّرُونِي عَلَى فُلانٍ أَصِرَةً»؛ أي ما تعطفني عليه قِرابَةً. قال الحطيطه:

عطفوا عليّ بغير آ

صِرَةٍ فقد عظم الأواصِرُ (٩١)

أي عطفوا عليّ بغير عهدٍ ولا قِرابَةٍ. والمأصِرُ (٩٢) من هذا، لأنّه شيءٌ يُحْبَسُ [به]. فأما قولهم إنَّ [العهد] (٩٣) التَّقِيلُ إِصْرٌ فهو [من] هذا؛ لأنَّ العهدَ والقِرابَةَ لهما إِصْرٌ ينبغي أن يُتَحَمَّلَ. ويقال: أَصْرْتُهُ إِذَا حَبَسْتَهُ. ومن هذا الباب الإِصَارُ، وهو الطُّنْبُ، وجمعه أَصْرٌ. ويقال: هو وَتِدُ الطُّنْبِ. فأما قول الأَعَشَى:

فهذا يُعَدُّ لَهَنَ الْخِلا

وَيَجْعَلُ ذَا بَيْنَهُنَّ الإِصَاراً (٩٤)

• أَضْ: وأما الهمزة والصاد فله معنيان، أحدهما أصلُ الشّيءِ ومجتمعه، والأصلُ الآخرُ الرِّعْدَةُ. قال أهلُ اللغة: الإِصْ (٩٥) الأصلُ. ويقال للناقَة المِجْمَعَةُ الخُلُقُ أَصُوصٌ. وجمع الإِصْ الذي هو الأصلُ أَصَاصٌ. قال: قِلَالٌ مَجِيدٌ قَرَعَتْ أَصَاصَا وَعِزَّةٌ قَعَسَاءٌ لَا تُنَاصِي (٩٦)

والأصيصُ أصلُ الدنِّ يجعل فيه شراب. قال عدي:

مَتَى أَرَى شَرِبًا حَوَالِي أَصِيصٍ (٩٧)

فهذا أصل. وأما الآخر فقالوا: أَفَلَتَ فُلانٌ وله أَصِيصٌ؛ أي رِعدَةٌ.

• أصل: الهمزة والصاد واللام، ثلاثة أصولٍ متباعدٍ بعضها من بعض، أحدها أساسُ الشّيءِ، والثاني الحَيَّةُ، والثالث ما كان من النَّهار بعد العَشِيِّ. فأما الأوَّلُ فالأصلُ أصلُ الشّيءِ، قال الكِسائيُّ في قولهم: «لا أَصَلْ له ولا فَصَلْ له»: (٩٨) إنَّ الأصلَ الحِسابَ، والفَصْلُ

جديداً فسمعت له صريراً. وكلُّ صوتٍ أشبه ذلك فهو أطيّط. قال الزجاج:

يَطْحَرْنَ<sup>(٨)</sup> ساعاتِ إنسى العَبُوقِ

من كِبَطَّةِ الأَطْطَاةِ السَّنُوقِ<sup>(٩)</sup>

يصف إبلاً امتلأت بطونها. يَطْحَرْنَ: يتنفسن تنفساً شديداً كالآنين. والإِنَى: وقت الشرب عشياً. والأَطْطَاةُ: التي تسمع لها صوتاً. وفي الحديث: «حَتَّى يُسْمِعَ أطيّطه من الرَّحَامِ»، يعني باب الجنة. ويقال أُطِطَ الشجرة إذا حَتَّت. قال الزجاج:<sup>(١٠)</sup>

قد عَرَفْتَنِي سِدْرَتِي وَأُطِطَ<sup>(١١)</sup>

وقد شَوَّطْتُ بَعْدَهَا واشمَطَّتِ

● **أطل:** الهمزة والطاء واللام، أصل واحد وكلمة واحدة، وهو الإِطْلُ والإِطْلُ، وهي الخاصرة؛ وجمعه أطلال. وكذلك الأَيْطَلُ. قال امرؤ القيس:

له أَيُّطَلَا ظِيبِي وَساقَا نَعَامِي

وإِزْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيْبُ تَنْفَلِ

١. البيت في الكامل ٣٢٦ ليسك، وبعده:

زجر أسي عروة السباع إذا

أشفق أن يخططن بالغنم

٢. قال ابن سيده: «وهذا غير قوي؛ لأنه إنما يقضي علي الشيء أنه جمع جمع إذا لم يوجد من ذلك بد. فأما إذا وجدنا منه بدأ فلا. ونحن نجد الآن مندوحة من جمع الجمع، فإن نظير أضاءة إضاءة ما قدمناه من رقية وورقاب، ورحبة ورحاب، فلا ضرورة بنا إلى جمع الجمع».

٣. وهو ما بين مقص الشارب والشفة.

٤. يروى «قراضية» بالفتح، جمع قروضوب وقرضاب، وهو المحتاج، موقعه حال. وبالضم: بلد. انظر المفضليات (٢: ١٤١) طبع المعارف.

٥. في الأصل: «علي بيتي الظالم» صوابه من اللسان (٥: ٨٣).

٦. التكملة من اللسان (٥: ٨٤). والفوق من السهم: مشق رأسه حيث يقع الوتر.

٧. بأطير إصر، قسم بعهد وميثاق يحيط به ولا يخرج عنه، وهو قسم معترض بين النافي والمنفي. انظر المفضليات (١: ١٠١).

٨. ضبطت «يطحرن» في اللسان (أطط) بكسر الحاء، وهو تقييد الجوهري كما في مادة (طحر)، وضبطت في الأصل والجمهرة بفتح الحاء.

٩. السنوق، وصف من السنق، وهو البشم والكفظة. وفي اللسان والجمهرة: «السيوق» ووجه ما هنا.

١٠. هو الأغلب، أو الراهب، واسمه زهرة بن سرحان، كان يأتي عكاظ فيقوم إلى سدرة فيرجز عندها بني سليم قائماً، فلا يزال ذلك دأبه حتى يصدر الناس عن عكاظ.

١١. بهذه الرواية روى للأغلب، وروى للراهب: «سرحتي».

● **أضم:** الهمزة والضاد والميم أصل واحد وكلمة واحدة، وهو المحقد؛ يقال: أضم عليه، إذا حقد واغتاظ. قال الجعدي:

وَأَزْجُرُ الكاشِحِ العَدُوَّ إِذَا اغَّ

تَابَكَ زَجْراً مِنيّ على أضم<sup>(١)</sup>

● **أضا:** الهمزة والضاد مع اعتلال ما بعدهما كلمة واحدة، وهي الأضاه، مكان يستنقع فيه الماء كالغدير. قال أبو عبيد: الأضاه الماء المستنقع، من سيل أو غيره، وجمعه أضاً، وجمع الأضاه إضاه ممدود، وهو نادر.<sup>(٢)</sup>

● **أطر:** الهمزة والطاء والراء أصل واحد، وهو عطف الشيء على الشيء أو إحاطته به. قال أهل اللغة: كلُّ شيءٍ أحاط بشيءٍ فهو إطارٌ. ويقال لما حول الشفة من حرّ فيها إطار.<sup>(٣)</sup> ويقال: بنو فلانٍ إطارٌ لبني فلان، إذا حلّوا حولهم. قال بشر:

وحلّ الحيّ حيي بني سُبَيْحِ

فَرَأَيْتَهُ وَنَحْنُ لَهُمُ إِطَارُ<sup>(٤)</sup>

ويقال: أطرّ العود، إذا عطفته، فهو مأطورٌ. ومنه حديث النبي ﷺ: «حَتَّى تَأْخُذُوا على يَدَيِ الظَّالِمِ وَتَأْطُرُوهُ على الحَقِّ أَطْرًا»، أي تعطفوه. ويقال:

أَطْرْتُ القَوْسَ، إِذَا عَطَفْتَهَا؛ قال طرفة:

كَأَنَّ كِنَاسِي ضَالَّةً يَكْنُفَانِهَا

وَأَطْرَ قَيْسِيّ تحتِ ضَلْبٍ مَوْئِدِ

ويقال للعقبة التي تجمع [الفوق] <sup>(٦)</sup> أطرّة؛

يقال: منه أطرّ السهم أطراً. وسمعت علي بن إبراهيم القطان يقول: سمعت ثعلبياً يقول: التاطر التمكن. وقد شدّت من الباب كلمة واحدة، وهي الأَطِيرُ، وهو الذئب يقال: أخذني بأطيرٍ غيري؛ أي بذئبه. وكذلك فسروا قول عبد الله بن سلمة:

وإن أكبّرَ فلا بأطيرٍ إصير

يُفَارِقُ عاتِقي ذَكَرَ حَشِيبِ<sup>(٧)</sup>

● **أطط:** والهمزة والطاء معني واحد، وهو صوت الشيء إذا حنّ وأنفض، يقال أطّ الرّخْلُ يثبط أطيّطاً، وذلك إذا كان

وذا لا يُقاس عليه.

• **أطم:** الهزمة والطاء والميم، يدلُّ على الحبس والإحاطة بالشيء، يقال للحصن **الأطم** وجمعه **أطام**، قال امرؤ القيس:

وتيماء لم يترك بها جذع نخلة

ولا أطمأ إلا مشيداً بجندل

ومن هذا الباب **الأطام**:<sup>(١)</sup> احتباس البطن. و**الأطيمة**: موقد النار، والجمع **الأطائم**. قال الأضرع:<sup>(٢)</sup>

في موقفٍ ذرب الشبّا وكانما

فيه الرجال على الأطائم واللظى

• **أفد:** الهزمة والفاء والدال تدلُّ على دنو الشيء وقربه. يقال: **أفد الرّحيل**: قرّب. و**الأفد** المستعجل. قال

أفد الترحلُ غير أن ركابنا

لَمَّا تزلُّ برحالنا وكان قد

وبعثت أعرابيه بنتاً لها إلى جاريتها فقالت: «تقول لك أمي: أعطيني نفساً أو نفسين أمعس به منيبي فلأني أفدة».<sup>(٣)</sup>

• **أفر:** الهزمة والفاء والراء يدلُّ على خفة واختلاط. يقال: **أفر الرّجل**، إذا خفَّ في الخدمة. و**المِسْفَرُ** الخادم. والأفرة: الاختلاط.

• **أف:** وأما الهزمة والفاء في المضاعف فمعنيان، أحدهما تكرُّه الشيء، والآخر الوقت الحاضر. قال ابن دريد: **أفّ** يؤفّ أفاً، إذا تأفّف من كرب أو صَجِرَ، ورجل **أفّاف** كثير التأفّف. قال الفراء: **أفّ** خفضاً بغير نون، و**أفّ** خفضاً مع النون، وذلك أنه صوت، كما تخفض الأصوات فيقال طاقٍ طاقٍ. ومن العرب من يقول **أفّ** له.<sup>(٤)</sup> قال: وقد قال بعض العرب: لا تقولن له **أفّاً** ولا **تفّاً**، يجعله كالاسم. قال: والعرب تقول: جعل **يتأفّف** من ريب وجدها و**يتأفّف** من الشدة **تلمّ** به، وقال متمم بن نويرة، حين سأله عمر عن أخيه مالك، فقال: «كان يركب **الجمل الثقال**،<sup>(٥)</sup> ويقناد الفرس البطيء، ويكتفل

الرّمح **الخطل**، ويلبس **السّملة الفلوت**، بين **سطيحتين** **نصّوحين**،<sup>(٦)</sup> في الليل البليل، و**يُصبّحُ الحيّ** ضاحكاً لا يتأنن ولا يتأفّف». قال الخليل: **الأفّ** والتّف، أحدهما وسخ الأظفار والآخر وسخ الأذن. قال:

عليهم اللعنة والتأفّف

قال ابن الأعرابي: يقال **أفّأ له** و**تفّفأ له** و**تفّفأ**.

قال ابن الأعرابي: **الأفّف الضّجر**. ومن هذا القياس **اليأفوف** الحديد القلب.<sup>(٧)</sup>

والمعنى الآخر قولهم: جاء على **تفّفة** ذاك وأفّفه وإفّفاه؛ أي حينه. قال:

على إفّ هجرانٍ وساعةٍ خلوة<sup>(٨)</sup>

• **أفق:** الهزمة والفاء والقاف أصل واحد، يدلُّ على تباعد ما بين أطراف الشيء واتساعه، وعلى بلوغ النهاية. من ذلك **الآفاق**: النواحي والأطراف؛ و**آفاق البيت** من بيوت الأعراب: نواحيه دون سحكه. وأنشد يصف الخلال:

وأقصم سيّارٍ مع الناس لم يدع

تراوُح آفاق السّماء له صدر<sup>(٩)</sup>

ولذلك يقال: **أفق الرّجل**، إذا ذهب في الأرض. وأخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدّينوريّ

١. في الأصل: «أطام».

٢. البيت روي في اللسان (١٤: ٢٨٥) منسوباً إلى الأفوه الأودي، وليس في ديوانه كما أنه ليس في قصيدة الأضرع التي على هذا الروي في الأصمعيات ص ٣.

٣. الخبر في اللسان (منأ، معس، نفس). والنفس: قدر دبة من القرظ الذي يدبغ به. وقد ضبطت في اللسان بسكون الفاء، ولكن ابن فارس ضبطها في (نفس). والمعس: تلبين الأديم في الدباغ. المنبتة: الجلد ما كان في الدباغ. وفي الأصل: «منيتي» بالتسهيل.

٤. انظر لغاته العشر في اللسان.

٥. يعبر فقال، بفتح الفاء المثناة والفاء: بطيء.

٦. السطيحة: المرادة تكون من جلدتين.

٧. وفي اللسان: الخفيف السريع، وقيل الضعيف الأحمق. وأنشد: هوجا يافف صغاراً زعرا

٨. أنشد في كتاب ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه للأصمعي، لابن الطرية:

بإفان هجران وساعة خلوة

من الناس تخشى أعبأ أن تطلعا

٩. البيت لذي الرّمة في ديوانه ١٨١ والأزمنة والأمكنة (٢: ٤).

قراءةً عليه، قال: حدّثني أبو عبد الله الحسين بن مسّبح قال: سمعت أبا حنيفة يقول: «للسّماء أفاقٌ وللأرض أفاق، فأما أفاق السماء فما انتهت إليه البصر منها مع وجه الأرض من جميع نواحيها، وهو الحدّ بين ما بطن من الفلك وبين ما ظهر من الأرض، قال الراجز:

قيل دُوّ الأفق من جُوزائه  
يريد: قبل طلوع الجوزاء؛ لأنّ الطلوع والغروب هما على الأفق. وقال يصف الشمس:

فهي على الأفق كعَيْنِ الأُحُولِ<sup>(١١)</sup>

وقال آخر:

حتى إذا منظر الغربي حار دماً

من حمرة السّمس لَمَّا اغتالها الأفق<sup>(١٢)</sup>

واغتيالها إياها تغييره لها. قال: وأما أفاق الأرض فأطرافها من حيث أحاطت بك. قال الراجز:<sup>(١٣)</sup>

تكفيك من بعض ازديار الأفاق<sup>(١٤)</sup>

سَمَاءٌ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقِ<sup>(١٥)</sup>

ويقال للرّجل إذا كان من أفقٍ من الأفاق أفقيّ وأفقّي، وكذلك الكوكب إذا كان قريباً مجراه من الأفق لا يكبّد السماء،<sup>(١٦)</sup> فهو أفقيّ وأفقّي. إلى هاهنا كلام أبي حنيفة. ويقال: الرّجل الأفق الذي بلغ النّهاية في الكرم. وامرأة أفقّة. قال الأعشى:

أَفَقاً يُجَبِّي إِلَيْهِ حَزْرَجُهُ

كُلُّ مَا بَيْنَ عُمَانَ فَمَلَحَ<sup>(١٧)</sup>

أبو عمرو: الأفق: مثل الفائق، يقال: أفقٌ يَأْفُقُ أفقاً إذا غَلَبَ، والأفق الغلبة. ويقال: فرس أفقٌ على فَعْلٍ؛ أي رائعة. فأما قول الأعشى:

ولا الملك النعمان يوم لقيته

[بغبطته] يُعْطِي القُطُوطَ وَيَأْفُقُ<sup>(١٨)</sup>

فقال الخليل: معناه أنّه يأخذ من الأفاق. قال: واحد الأفاق أفق، وهي الناحية من نواحي الأرض. قال ابن السكّيت: رجل أفقيّ من أهل الأفاق، جاء على غير قياس. وقد قيل: أفقيّ. قال ابن الأعرابي: أفقٌ

يَشْفَى بِهِ صَنْحُ الفَرِيصِ والأفُق<sup>(٩)</sup>

ويقال: شَرِبْتُ حتى مَلَأْتُ أَفْقَتِي<sup>(١٠)</sup>. وقال أبو عمرو وغيره: دلّوا أفيقٌ، إذا كانت فاضلة على الدّلاء. قال:

ليست يدلّو بل هي الأفيقُ

ولذلك سمّي الجلد بعد الدّبغ الأفيق، وجمعه أفقٌ،<sup>(١١)</sup> ويجوز أفقٌ،<sup>(١٢)</sup> فهذا ما في اللّغة واشتقاقها. وأما يوم الأفاقّة فمن أيام العرب، وهو يوم العظالي، ويوم أعشاش، ويوم مُلَيْحَة - وأفاقَة موضع - وكان من حديثه أنّ بسطام بن قيس أقبل في ثلاثمئة فارس يتوكّف انحدار بني يربوع في الحزن، فأوّل مَنْ طَلَع منهم بنو زُبَيْد حتى حَلَوْا الحديقة بالأفاقّة، وأقبل بسطامٌ يَزْتَبِي، فرأى السّواد بحديقة الأفاقّة، ورأى

١. البيت من أرجوزة لأبي النجم يقال إنّها أجود أرجوزة للعرب، قالها يمدح بها هشام بن عبد الملك. انظر الشعراء لابن قتيبة في ترجمة أبي النجم. وفي الأصل: «فهو» تحريف.
٢. في الأزمنة والأمكنة (٢: ٨): «حتى إذا المنظر الغربي».
٣. هو ابن ميادة، كما في اللسان (٦: ٤٢ / ٧: ٣٨٢). وانظر الرجز في الأزمنة والأمكنة (٢: ٨).
٤. الازديار: الزيارة. ويروى بدله:

هلا اشتريت حنطة بالريستاق

٥. السمرء، يعني بها الحنطة. وقيل: السمرء هنا ناقة أدماء، فتكون «درس» معها بمعنى راض. والصواب في تفسيره الوجه الأوّل ليلتئم مع الرواية التي أشرت إليها.
٦. يقال: كبد النجم السماء تكيّداً، توسّطها.
٧. في شرح الديوان ص ١٦٠: «والملح من بلاد بني جعدة باليمامة».
٨. القطوط: كتب الجوائز، كما فسّر بذلك البيت في اللسان (١١: ٢٨٦). وانظر ديوان الأعشى ص ١٤٦. والتكملة من اللسان وما سيأتي في (قط). وفي الديوان: «بإمته». وقيل البيت: فذاك ولم يجز من الصوت ربه ولكن أشاء الصوت لا يستأبى
٩. البيت لرؤبة كما في ديوانه ١٠٨ واللسان (١١: ٢٨٧). والفريص: جمع فريصة. وفي الأصل: «الفريص» تحريف.
١٠. في الأصل: «أفقي»، والوجه ما أثبت.
١١. مثل أديم وأدم، فهو اسم جمع وليس بجمع؛ لأنّ فعلاً لا يكسر على فعل.
١٢. مثل رغيص ورغف. لكن قال الحلياني: «لا يقال في جمعه أفق البتة».

● **أفل**: الهمزة والفاء واللام أصلان: أحدهما الغيبة، والثاني الصغار من الإبل. فأما الغيبة فيقال: أفلت الشمس غابت، ونجوم أفل. وكل شيء غاب فهو أفل. قال: فذغ عنك سعدى إنما تُسَعِفُ النَّوَى

قِرَانِ الشَّرِيَّةِ مَرَّةً شَمَّ تَأْفُلُ<sup>(٩)</sup>  
قال الخليل: وإذا استقرَّ اللقاح في قرار الرَّجِمِ فقد أفل.

والأصل الثاني الأفييل، وهو الفصيل، والجمع الإفقال. قال الفرزدق:  
وجاءَ قَرِيْعُ الشُّوْلِ قَبْلَ إِفَالِهَا  
يَزِفُ وَجَاءَتْ خَلْفَهُ وَهِيَ زُفُفُ<sup>(١٠)</sup>  
قال الأصمعي: الأفييل ابن المخاض وابن اللبون، الأنتى أفييلة، فإذا ارتفع عن ذلك فليس بأفييل. قال إهاب بن عمير:

ظَلَّتْ بِمَنْدَحِ الرَّجَا مُبْثُوْلَهَا  
ثَامِنَةٌ وَمُغَوْلًا أَفِيْلَهَا  
ثامنة؛ أي واردة ثمانية أيام. <sup>(١١)</sup> مُثُوْلَهَا: قيامها  
ماثلة. وفي المثل: «إنما القُرْمُ من الأفييل»؛ <sup>(١٢)</sup> أي إنَّ  
بدءَ الكبير من الصَّغِيرِ.

١. هو العوام بن شاذب الشيباني. انظر معجم المرزباني ٣٠٠ وحواشي الحيوان (٥: ٢٤٠).
٢. أبو الصهباء: كنية بسطام، كما في معجم المرزباني. والأبدان: الدروع.
٣. انظر ديوانه ص ٣٧٥. وانظر يوم المطالي في كامل ابن الأثير والعقد.
٤. في الأصل: «جهته».
٥. يقال: أفك من بابي ضرب وعلم.
٦. هو عروة بن أذينة، كما في الصحاح وتاج العروس. وفي اللسان (١٢): «عرو بن أذينة»، تحريف.
٧. في الصحاح: «عن أحسن الصيعة»، وفي اللسان والمجمل: عن أحسن العروءة.
٨. زكت الأرض: أي زكا نباتها، كما في اللسان (١٢: ٢٧١). وفي الأصل: «ركت»، تحريف صوابه في اللسان والمجمل.
٩. نسب في (عدد) إلى كثير عزة.
١٠. في ديوان الفرزدق ٥٨٩: «وراحت خلفه».
١١. كذا في الأصل، والوجه: «واردة ثمنًا». والتمن، بالكسر: ظم من أظماء الإبل، وهي أن ترد يوماً ثم تجبس عن الماء ستة أيام وترد في الثامن.
١٢. ومنه قول الراجز - وأنشده في الحيوان (١: ٨) -:  
قصد يبلحق الصغير بالجليل  
وإنما القرم من الأفييل  
وسحق النخل من الفصيل

منهم غلاماً فقال له: من هؤلاء؟ فقال: بنو زبيد. قال: فأين بنو عبيد وبنو أزنم؟ قال: بروضة الشمد. قال بسطام لقومه: أطيعوني واقبضوا على هذا الحي الحرير من زبيد، فإنَّ السَّلامَةَ إحدى الغنيمين. قالوا: انتفخ سحرُك، بل تنلقط بنو زبيد ثم تنلقط سائرهم كما تنلقط الكمأة. قال: إني أخشى أن يتلقأكم غداً طعنٌ يُنسيكم الغنيمة! وأحسَّت فرسٌ لأسيدي بن حنساء بالخييل، فبحثت بيدها، فركب أسيدي وتوجَّه نحو بني يربوع، ونادى: يا صاحبه، يال يربوع! فلم يرتفع الضحأ حتى تلاحقوا بالبييط، وجاء الأخير بن عبد الله فرمى بسطاماً بفرسه الشقراء - ويزعمون أن الأخير لم يطعن برمح قط إلا انكسر، فكان يُقال له: «مكسر الرماح» - فلما أهوى ليطعن بسطاماً انهزم بسطامٌ ومن معه بعد قتل من قُتل منهم، ففي ذلك يقول شاعر:<sup>(١)</sup>  
فإن يك في جيش القبيط ملامة

فجيش العظالي كان أخزى وألوما  
وقر أبو الصهباء إذ حمس الوعى  
وألقى بأبدان السلاح وسلماً<sup>(٢)</sup>  
فلو أنها عصفورة لحسبتها  
مُسومة تدعو عُبيداً وأزتما  
وهذا اليوم هو يوم الإياد، الذي يقول فيه جرير:  
وما شهدت يوم الإياد مجاشع  
وذا نجب يوم الأسنة ترعف<sup>(٣)</sup>

● **أفك**: الهمزة والفاء والكاف أصل واحد، يدلُّ على قلب الشئ وصرْفُه عن جهته. <sup>(٤)</sup> يقال: أفك الشئ. وأفك الرجل، إذا كذب. <sup>(٥)</sup> وإفك الكذب. وأفك الرجل عن الشئ، إذا صرفته عنه. قال الله تعالى: ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَّ عَنِ الْبَيْتِ﴾ [الحقاف: ٢٢]. وقال شاعر:<sup>(٦)</sup>  
إن تك عن أفضل الخليفة مأ  
فوكاً ففي آخرين قد أفكوا<sup>(٧)</sup>

والمؤتفكات: الرياح التي تختلف مهابها. يقولون:  
«إذا كثرت المؤتفكات زكت الأرض».<sup>(٨)</sup>

• **أفن**: الهمزة والفاء والنون يدلّ على خلوّ الشّيء وتفريغها قالوا: الأَفْنُ قَلَّةُ العقل؛ ورجل مأفونٌ. قال:

نُبْتُتْ عُتْبَةَ حَضَافًا تَوْعَدَنِي

يَا رَبِّ آدَرَ مِنْ مَيْثَاءِ مَأْفُونٍ<sup>(١)</sup>

ويقال: إنَّ الجَوْرَ المَأْفُونُ هو الذي لا شيء في جوفه. وأصل ذلك كلُّه من قولهم: أَفَنَ الفَصِيلُ ما في ضرع أمّه، إذا شربته كلّه. وأفَنَ الحالبُ النَّاقَةَ، إذا لم يدع في ضرعها شيئاً. قال:

إِذَا أَفِنْتَ أَرْوَى عِيَالِكَ أَفْنُهَا

وَإِنْ حَيَّنْتَ أَرْبَى عَلَى الوَطْبِ حِينُهَا<sup>(٢)</sup>

وقال بعضهم: أَفَنْتَ النَّاقَةَ قَلَّ لبنها فهي أَفِنَةٌ،

مقصورة.

• **أقر**: أقر: موضعٌ. قال النابغة:

لقد نَهَيْتُ بَنِي ذُبْيَانَ عَنْ أَقْرِ

وعن تَرْبُعِهِمْ فِي كُلِّ أَضْفَارٍ<sup>(٣)</sup>

وليس هذا أصلاً.

• **أقط**: الهمزة والقاف والطاء تدلّ على الخلط

والاختلاط. قالوا: الأَقِطُ من اللَّبَنِ مَخِيضٌ يُطْبَخُ ثُمَّ

يُتْرَكُ حَتَّى يَبْضُلَ؛ والقِطْعَةُ أَقْطَعَةٌ. وَأَقْطَطْتُ القَوْمَ أَقْطَا<sup>(٤)</sup>

أي أطعمتهم ذلك. وطعام مَأْقُوطٌ خَلِيطٌ بالأَقِطِ. قال:

أنتَكُمُ الجوفاءُ جَوْعَى تَطْفِيعٍ<sup>(٥)</sup>

طِفَاحَةَ القِذْرِ وَحِيناً تَصْطَبِحُ<sup>(٦)</sup>

مَأقوطة عادت ذباح المديح<sup>(٧)</sup>

والمأقِط: موضع الحرب، وهو المَضِيقُ؛ لأنَّهم

يختلطون فيه.

• **أفن**: الهمزة والقاف والنون كلمة واحدة لا يقاس عليها.

الأفنة: حفرة تكون في ظهور الثِّفَافِ ضَيْقَةُ الرَّأْسِ،

وربما كانت مَهْوَاةً بَيْنَ نِيقَيْنِ<sup>(٨)</sup> أَوْ شُنْحَوَيْنِ. قال

الطَّرِمَاحُ:

فِي شَنَّانِي أَقْنِ بَيْنِهَا

عُرَّةَ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ<sup>(٩)</sup>

• **أكد**: الهمزة والكاف والدال ليست أصلاً؛ لأنَّ الهمزة

مبدلة من واو، يقال: وَكَّدْتَ العَقْدَ. وقد ذكر في بابه.

• **أكر**: الهمزة والكاف والراء أصل واحد، وهو الحفْر، قال

الخليل: الأَكْرَةُ حَفْرَةٌ تحفر إلى جنب الغدير والحوض،

ليصفوا فيها الماء؛ يقال: تَأَكَّرَتْ أَكْرَةٌ. وبذلك سُمِّيَ

الأَكَاكِرُ. قال الأَخْطَلُ:

عَبْدًا لِعَلِجٍ مِنَ الحِضْنَيْنِ أَكَاكِرٍ<sup>(١٠)</sup>

قال العامري: وجدت ماءً في أَكْرَةٍ في الجبل، وهي

نُقْرَةٌ في الصَّفا قدر القَصْعَةِ.

• **أكف**: الهمزة والكاف والفاء ليس أصلاً؛ لأنَّ الهمزة

مبدلة من واو، يقال: وَكَافٌ وَإِكَافٌ.

• **أك**: وأما الهمزة والكاف فمعنى الشدَّة من حرٍّ وغيره.

قال ابن السكيت: الأَكَّةُ الحَرُّ المحتدم، يقال أصابتنا أَكَّةٌ

من حرٍّ، وهذا يومٌ أَكٌّ ويومٌ ذُو أَكِّ. قال ابن الأعرابي:

الأَكَّةُ سوءُ حَلْقٍ وَضِيقٌ نَفْسٍ. وأنشد:

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ<sup>(١١)</sup>

فَحَلَّهُ حَتَّى يَبِكَ بِكَكَّةٍ

١. سبق البيت في مادة (أدر).

٢. البيت للمخيل، كما في اللسان (١٦: ١٥٨، ٢٩٢). وفي اللسان أن الأفن أن تحلبها أتى شئت من غير وقت معلوم. والتحيين: أن تحلب كل يوم ليلة مرة واحدة. وسيأتي في (حين).

٣. انظر خبر هذا الشعر في معجم البلدان (أقر).

٤. في الأصل: «أقطاء»، ولا وجه له. ومما يجدر ذكره أن الأقط إنما يجمع على «أقطان» كرغفان.

٥. تطفح، على وزن تفتعل: تأخذ الطفاحة؛ والطفاحة بالضم: زيد القدر.

٦. والبيت مع تاليه في اللسان (طفح).

٧. في اللسان:

طفاحة الأثر وحيناً تجتدح

٨. كذا ورد البيت في الأصل.

٩. في الأصل: «مهودة بين نيفين».

١٠. ديوان الطرماح ٩٧. وانظر (عر).

١١. الحصان: موضع بعينه، ذكره ياقوت. والبيت في تكملة شعر الأخطل من نسخة طهران الخطية ص ٤٣ طبع بيروت سنة ١٩٣٨، من أبيات تسعة يهجو بها زيد بن منذر النمري. وصدرة:

لكن إلى جرمه المقاء إذ ولدت

وفي الأصل: «أكارا». والقصيدة مكسورة الروي.

١١. الرجز لعامان بن كعب التميمي. والشريب: الذي يسقي إبله مع إبلك.

وفي الأصل: «الشريير» صوابه في الجمهرة واللسان ونوادير أبي زيد

١٢٨. وترجمة (عامان) في نوادر أبي زيد ١٦.

ويقال في الطيب إذا توهجت رائحته تأكل. ويقال: أَكَلَتِ النَّارُ الحَطَبَ: وَأَكَلَتْهَا أَطْعَمَتْهَا إِيَّاهُ. وَأَكَلَتْ بَيْنَ القومِ أَفْسَدَتْ. <sup>(٨)</sup> ولا تُؤْكَلُ فلاناً عرضك؛ أي لا تُسأله فتدعه يأكل عرضك. والمؤكل التمام. وفلان ذو أكلة في الناس، إذا كان يغتابهم. والأكل: حظ الرجل وما يُعطاه من الدنيا. وهو ذو أكل، وقومٌ ذوو أكالٍ. وقال الأعشى:

حَوْلِي ذُووُ الأَكَالِ مِنْ وائِلِ

كاللبل من بادٍ ومن حاضِرٍ <sup>(٩)</sup>

ويقال: ثوب ذو أكل؛ أي كثير الغزل. ورجل ذو أكل: ذو رأي وعقل. ونخلة ذات أكل. وزرع ذو أكل. والأكال: الحكاك. يقال: أصابه في رأسه أكال. والأكل في الأديم: مكان رقيق ظاهره تراه صحيحاً، فإذا عمل بدا عوارضه. وبأسنانه أكل؛ أي متأكلة؛ وقد أكلت أسنانه تأكل أكلاً. قال الفراء: يقال للمسكين أكلة اللحم، ومنه الحديث أن عمر قال: «يضرب أحدكم أخاه بمثل أكلة اللحم ثم يري أن لا أقيده». <sup>(١٠)</sup> قال أبو زياد: «المشكلة اللحم دون الجماع» <sup>(١١)</sup> وهي القدر التي يستخف الحي أن يطبخوا فيها. وأكل الشجرة: ثمرها، قال الله تعالى: ﴿تَوْتِي أكلَهَا كُلَّ جِينٍ يَأْذِنُ رَبُّهَا﴾ <sup>(١٢)</sup> [إبراهيم: ٢٥].

قال ابن الأعرابي: انتك الرجل، إذا اصطكت رجلاه. قال:

في رجله من نغظه انتكاك

قال الخليل: الأكلة الشديدة من شدائد الدهر، وقد انتك فلان من أمر أرمضه انتكاكاً. قال ابن دريد: يومٌ عكُّكُ، وعيككُ أكيبك، وذلك من شدة الحر.

• **أكل:** الهمزة والكاف واللام بابٌ تكثر فروعها، والأصل كلمة واحدة، ومعناها التنقص. قال الخليل: الأكل معروف، والأكلة مرّة، والأكلة اسم كاللقمة. ويقال: رجل أكوّل كثير الأكل. قال أبو عبيد: الأكلة جمع أكل، يقال: «ما هم إلا أكلة رأس». <sup>(١)</sup> والأكيل: الذي يؤاكلك. والمأكل ما يؤكل، كالمطعم. والمؤكل المطعم. وفي الحديث: «لَعَنَ اللهُ أَكِلَ الرِّبَا ومُؤَكِلَهُ»، والمأكلة الطعمة. وما دُقت أكالاً؛ أي ما يؤكل. والأكل - فيما ذكر ابن الأعرابي -: طعمة كانت الملوك تعطونها الأشرف كالفري، والجمع أكال. <sup>(٢)</sup> قال:

جُنْدُكَ التَّالِدِ الطَّرِيفِ مِنَ السَّا

دات أهل القباب والأكالي <sup>(٣)</sup>

قال أبو عبيد: يقال: «أكلتني ما لم أكل»، <sup>(٤)</sup> أي أدعيته عليّ. والأكولة: الشاة تُرعى للأكل لا للبيع والتسل. يقولون: «مرعى ولا أكولة»؛ أي مال مجتمع لا مُنْفِق له. وأكيل الذئب: الشاة وغيرها إذا أردت معنى المأكول، وسواء الذكر والأنثى؛ وإذا أردت به اسماً جعلتها أكيلة ذئب. قال أبو زيد: الأكلة فريسة الأسد. وأكائل النخل: المحبوسة للأكل. والأكلة على فاعلة: الراعية. <sup>(٥)</sup> ويقال: هي الإكلة. <sup>(٦)</sup> والأكلة، على فاعلة: الناقة ينبت وبر ولدها في بطنها يؤذيها ويأكلها. ويقال: انتكلت النار، إذا اشتدتهاها؛ وانتكل الرجل، إذا اشتد غضبه. والجمرة تتأكل؛ أي تتوهج؛ والسيف يتأكل إنزته. قال أوس:

إذا سُلَّ مِنْ جَفْنٍ تَأْكَلُ إنزُهُ

على مثل مضمحة اللجين تأكل <sup>(٧)</sup>

١. أي هم قليل، قدر ما يشبعهم رأس واحد.
٢. في شرح ديوان الأعشى: «الأكال قطائع وطعم كانت الملوك تطعمها الأشرف».
٣. رواية الديوان ١١ واللسان (١٣: ٢٢): «جندك التاليد العتيق»؛ وفي شرح الديوان: «ويروى: الظارف التليد».
٤. يقال فيه: أكلتني، بالشديد، وأكلتني بالهمز. انظر اللسان (١٣: ١٩).
٥. في الأصل: «والأكلة على فعلة الراعية» صوابه من اللسان والقاموس. يقال: كثرت الأكلة في بلاد بني فلان؛ أي الراعية.
٦. الإكلة بالكسر، والأكال بالضم: الحكمة والجرب.
٧. المصاحبة، بالصاد المهملة: الكأس أو القدح من الفضة. وقد روي في اللسان (١٣: ٢٣): «مسحة» بالسين، صوابه ما هنا. وهو المطابق لما في الديوان ٢٠ واللسان (١٩: ١٨٥).
٨. يقال فيه أكلت بالمد وبالتضعيف كذلك.
٩. انظر ديوان الأعشى ص ١٠٧.
١٠. تمامه في اللسان (١٣: ٢٢): «والله لأقيده منه».
١١. قدر جماع، بكسر الجيم: جامعة عظيمة، وقيل: هي التي يجمع الجزور.
١٢. قرأ بسكون الكاف نافع وابن كثير وأبو عمرو، وسائر الفراء بعضهم. إتخاف فضلاء البشر ٢٧٢.



- أَكْمُ: الهمزة والكاف والميم أصل واحد، وهي تَجْمَعُ الشَّيْءَ وارتفاعه قليلاً. قال الخليل: الأكمة تَلُّ من القَفِّ، والجمع آكام وأكَمَّ. واستأكم المكان؛ أي صار كالأكمة. وتجمع على الآكام أيضاً. قال أبو خراش: ولا أَسْفَرُ السَّاقِينِ ظَلَّ كَأَنَّهُ
- على مخزَنَاتِ الإِكَامِ نَصِيلٌ<sup>(١)</sup>
- يعني صَفْرًا. احزَالٌ: انتَصَبَ. نصيل: حَجَرٌ قَدْرُ ذِرَاعٍ. ومن هذا القياس المَأْكَمَتَانِ:<sup>(٢)</sup> لِحمتان وصلَّتَا بين العَجْرُ والمثنيين. قال:
- إذا ضربتها الرِّيحُ في المِرْطِ أَشْرَفَتْ  
مَا كَمُهَا وَالرُّؤُوفُ فِي الرِّيحِ تُفْضَعُ<sup>(٣)</sup>
- أَكْنُ: الهمزة والكاف والنون ليست أصلاً، وذلك أنَّ الهمزة فيه مبدلة من واو، والأصل وُكْنَةٌ، وهو عَشَّ الطائر. وقد ذكر في كتاب الواو.
- أَلْبُ: الهمزة واللام والباء يكون من التَّجْمَعِ والعطف والرُّجُوع وما أشبه ذلك. قال الخليل: الألبُ الصَّغْوُ،<sup>(٤)</sup> يقال: إلبه معه، وصاروا عليه إلباً واحداً في العداوة والشر. قال:
- والناس إلبٌ علينا فيك ليس لنا  
إلا السُّيُوفُ وَأَطْرَافُ القَنَا وَرَزٌّ<sup>(٥)</sup>
- الشيباني: تَالَّبُوا عليه اجتمعوا، وَالتَّبَاوَأُ يَأْتِيُونَ أَلْبًا. ويقال: إِنَّ الأَلْبِيَّةَ المجاعة، سَمَّيتَ بذلك لِتَأَلَّبِ النَّاسِ فيها. وقال ابن الأعرابي: أَلْبٌ: رجوع. قال: وحَدَّثني رجلٌ من بني ضَبَّةَ بحديثٍ ثمَّ أخذ في غيره، فسألته عن الأوَّل فقال: «السَّاعَةَ يَأْتِيكَ إلبك» أي يرجع إليك. وأشدُّ ابن الأعرابي:
- ألم تعلمي أنَّ الأحاديث في غدٍ  
وبعد غَدٍ يَأْتِيَنَّ أَلْبُ الطَّرَائِدِ<sup>(٦)</sup>
- أي ينضمُّ بعضها إلى بعض. ومن هذا القياس قولهم: فلان يَأْتِي إيله أي يطردُها. ومنه أيضاً قول ابن الأعرابي: رجلٌ إلبٌ حَرْبٍ، إذا كان يُوَلِّبُ فيها ويجمَعُ. ومنه قولهم: أَلْبُ الجُرْحُ يَأْتِي أَلْبًا إذا بدأ [برؤه]<sup>(٧)</sup> ثمَّ
- عادَده في أسفله نَعْلٌ. وأما قولهم لما بين الأصابع إلبٌ<sup>(٨)</sup> فمن هذا أيضاً؛ لأنَّه مجمع الأصابع. قال:
- حَتَّى كَأَنَّ الفَرَسَ حِينَ يَلْبُ  
والذي حكاها ابن السكيت من قولهم: ليلة الوَبِّ؛ أي باردة، ممكنٌ أن يكون من هذا الباب، لأنَّ واجد<sup>(٩)</sup> البرد يتجمَعُ ويتضام، وممكنٌ أن يكون هذا من باب الإبدال، ويكون الهمزة بدلاً من الهاء، وقد ذُكر في بابه. وقول الراجز:
- تَبَشَّرِي بِمَاتِحِ الوَبِّ<sup>(١٠)</sup>
- فقيل: هو الذي يتابع اللدَّاء يستقي ببعضها في إثر بعض، كما يتألب القوم بعضهم إلى بعض.
- أَلْتُ: الهمزة واللام والتاء كلمة واحدة، تدلُّ على التَّنْقِصَانِ، يقال: أَلْتَهُ يَأْتِيهِ أَي تَقْصَهُ. قال الله تعالى: ﴿لَا يَأْتِيكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا﴾<sup>(١١)</sup> [الحجرات: ١٤] أي لا ينقصكم.
- أَلْسٌ: الهمزة واللام والسين كلمة واحدة، وهي الخيانة. العرب تسمي الخيانة ألساً، يقولون: «لا يُدَالِسُ ولا يُوالِسُ».
- أَلْفٌ: الهمزة واللام والفاء أصل واحد، يدلُّ على انضمام الشَّيْءِ إلى الشَّيْءِ، والأشياء الكثيرة أيضاً. قال الخليل: الألفُ معروفٌ، والجمع الآلاف. وقد أَلْفَتِ الإِبِلُ،

١. البيت في اللسان (١٤: ١٨٨). وفي الأصل: «مجنزلات» صوابه بالحاء المهملة.

٢. يقال: مأكمان ومأكمتان.

٣. البيت بدون نسبة في اللسان (١٤: ٢٨٦).

٤. الإلب يفتح الهمزة وكسرهما، وكذا الصغو، بالفتح والكسر: أي الميل. وفي الأصل «الضمو» تحريف.

٥. في الأصل: «ليس علينا».

٦. البيت في اللسان (١: ٢٠٩) بدون نسبة.

٧. التكملة من اللسان (١: ٢١٠). ونصه: «والألب ابتداء براء الدمع».

٨. في اللسان عن ابن جني: «ما بين الإيهام والسبابة». وفي القاموس: «الإلب بالكسر: الفتر».

٩. في الأصل: «واحد» بالحاء المهملة، صوابه بالجميم.

١٠. البيت في اللسان (١: ٢١٠).

١١. هي قراءة الحسن والأعرج وأبي عمرو، كما في تفسير أبي حنيفة (٨: ١٧). وفي الأصل: «لا يلتكم» بقراءة جمهور القراء، وإيرادها هنا خطأ، وموضعها مادة (ليت).

ممدودة؛ أي صارت ألفاً. قال ابن الأعرابي: أَلَفْتُ الْقَوْمَ: صَيَّرْتَهُمْ أَلْفًا، وَأَلَفْتَهُمْ: صَيَّرْتَهُمْ أَلْفًا بغيري، وَأَلَفُوا: صَارُوا أَلْفًا. ومثله أَحْمَسُوا، وَأَمَاؤُوا. وهذا قياس صحيح؛ لأن الألف اجتماع المِثْنين. قال الخليل: أَلَفْتُ الشَّيْءَ أَلْفَهُ. والألفُ مصدر الالتفاف. وَالْفَكَ وَأَيْفَكَ: الذي تألفه [و] كلُّ شيءٍ ضممت بعضه إلى بعضٍ فقد أَلَفْتُهُ تأليفاً. الأصمعيّ: يقال: أَلَفْتُ الشَّيْءَ أَلْفَهُ أَلْفًا وأنا أَلِفٌ، وأَلَفْتُهُ وأنا مُؤَلِفٌ. قال ذو الرُّمَّة:

من المؤلفات الرُّمْلِ أدماء حُرَّةٌ  
شُعاع الضُّحَى في لُونِها يتوضَّح<sup>(١)</sup>

قال أبو زيد: أهل الحجاز يقولون: أَلَفْتُ المَكَانَ والقَوْمَ وَأَلَفْتُ غَيْرِي أيضاً حملته على أن يألف. قال الخليل: وأولف الطير: التي بمكة وغيرها. قال:<sup>(٢)</sup>

أولفًا مكة من وُزُقِ الحَمِي<sup>(٣)</sup>

ويقال: أَلَفْتُ هذه الطيرَ موضعَ كذا، وهن مؤلِّفات؛ لأنَّها لا تبرح. فأما قوله تعالى: ﴿لَا يَلْفَافُ قَرْيَشٌ﴾ [قريش: ١].<sup>(٤)</sup> قال أبو زيد: المألَّف: الشجر المودق الذي يدنو إليه الصَّيْد لِأَلْفِهِ إِيَّاهُ، فَيَدْبِقُ إِلَيْهِ.<sup>(٥)</sup>

**ألق:** الهمزة واللام والقاف أصلٌ يدلُّ على الخفَّة والطيش، واللِّمَعان بِسرعة. قال الخليل: الألقَة: السَّعْلاة، والدَّثْبَة، والمرأة الجريئة، لخبثتهن. قال ابن السكيت: والجمع أَلِقٌ. قال شاعر:<sup>(٦)</sup>

جَدَّ وَجَدَّتْ إِقَّةٌ مِنَ الأَلِقِ

قال: ويقال: امرأة ألقى، سريعة الوثب. قال بعضهم: رجل ألقى أي كذاب. وقد ألقى بالكذب يألُقُ ألقاً. قال أبو علي الأصفهاني، عن القريعي: تألقت المرأة، إذا شمَّرت للخصومة واستعدت للشرِّ ورفعت رأسها. قال ابن الأعرابي: معناه صارت مثل الألقَة. وذكر ابن السكيت: امرأة إلقَة ورجل إلقٍ. ومن هذا القياس: انتلق البرق انتلاقاً إذا برق، وتألق تألقاً. قال:

يُصِيحُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَمْتَرِي دِهْسًا  
كَأَنَّهُ كوكبٌ بِالرَّمْلِ يَأْتَلِقُ

١. البيت في ديوانه ٨٠ واللسان (١٠: ٣٥٢). ويروى: «من الآفات» و«من الموطنات» كما في شرح الديوان.

٢. هو العجاج من أرجوزة في ديوانه ص ٥٨ - ٦٢. وانظر سيبويه (١: ٨٠٦) واللسان (١٥: ٤٨).

٣. هذه رواية سيبويه في كتابه (١: ٥٦) واللسان (١٠: ٣٥٤) وفي غيره ما: «قواطن مكة» و«الحمي» أراد: الحمام، فحذف اليم وقلب الألف ياء. وقبل هذا البيت:

ورب هذا البلد المحرم  
والقسطانات البيت غير الريم

٤. كذا جاء الكلام هاهنا ناقصاً. وفي اللسان: «يقول تعالى: أهلكت أصحاب الفيل لأولف قريشاً مكة، وتلوثف قريش رحلة الشتاء والصيف؛ أي تجمع بينهما، إذا فرغوا من ذه أخذوا في ذه».

٥. ودق الصيد يدق ودقا، إذا دنا منك.

٦. هو الراجز رؤبة بن العجاج، انظر ديوانه ١٠٧ والحيوان (٢: ٢٨٥ / ٦: ٣١٤).

٧. من قصيدة له في ديوانه ص ٧٨ من خمسة دواوين العرب، قالها حين قتلت بنو عيس نضلة الأسدي وقتلت بنو أسد منهم رجلين، فأراد عينه بن حصن عون بن عيس، وأن يخرج بني أسد من حلف بني ذبيان.

٨. في اللسان (١٢: ٢٧٣). «يا عتيق» محرف. وعجزه في اللسان: «ستهديه الرواة إليك عتي»، وفي الديوان: «سأهديه إليك إليك عتي».

٩. في الأصل: «توالك».

١٠. في الأصل: «تنكير المألكة»، والوجه ما أثبت. على أنه قد روي في اللسان عن محمّد بن يزيد أنه قال: «مألك جمع مألكة».

١١. البيت لسحيم، كما في المجلد. وفي الأصل: «جاءت إليها» صوابه من المجلد.

قال الخليل: والألُّ والألَلان: وجها السكين  
وجها كلَّ عريض. قال الفراء: ومنه يقال لِأَلْحَمَتَيْنِ  
المطابقتين بينهما فجوة يكونان في الكنف إذا قشرت  
إحداهما عن الأخرى سال من بينهما ماء: الأَلان. وقال  
امرأة لجارتها: لا تُهْدِي لِصَرَِّتِكَ الكَتِفَ، فإنَّ الماءَ  
يجري بين اللَّيْهَما. أي أَهْدِي شراً منها.

وأما الصوت فقالوا في قوله:

وطعن نكسر الأَلَيْنِ مِنْهُ

فَسَاةُ الحَيِّ تُتْبِعُهُ الرِّسِينا<sup>(٦)</sup>

إنه حكاية صوت المولود. قال: والأليل الأنين في  
قوله:

إمّا تَرِينِي تُكْثِرِي الأَلِيلا<sup>(٧)</sup>

وقال ابن ميادة:

وَقُولوا لَها ما تَأْمُرِينَ بِوامِقِ

لَهُ بَعْدَ نَوْماتِ العُيُونِ أَلِيل<sup>(٨)</sup>

قال ابن الأعرابي: في جوفه أليلٌ وصليل. وسمعت  
أليلَ الماءِ أي صوته. وقيل الأليلة التُّكُلُّ. وأنشد:

ولِي الأليلةُ إن قتلْت حُؤُولِي

ولِي الأليلةُ إن هُم لم يُقْتلوا

قالوا: ورجلٌ مِثْلُ: أي كثير الكلام وقاعٌ في الناس.

قال الفراء: الأَلُ رفع الصوت بالدُّعاء والبكاء، يُقال

قال أبو زيد: أَلَكْتَهُ أَلِيكُهُ<sup>(١)</sup> الإكَّةُ، إذا أرسلته. قال  
يونس بن حبيب: استألكُ فلانٌ لِفِلان<sup>(٢)</sup> أي ذهب  
برسالته، والقياس استألك.

• أَلٌ والهمزة واللام في المضاعف ثلاثة أصول: اللِّمعان  
في اهتزاز، والصَّوت، والسَّبَب يحافظ عليه. قال  
الخليل وابن دُرَيْد: أَلُ الشَّيءِ، إذا لمع. قال ابن دُرَيْد:  
وسمَّيت الحرْبَةُ آلَةً للمعانا. وألُّ الفرسُ يئُلُّ آلًا، إذا  
اضطرب في مشيه. وآلت فرائضُهُ إذا لمعت في عدَّوه.  
قال:

حَتَّى رَمَيْتُ بها يئُلُّ فَرِيضَها

وكانَ صَهوتَها مَدَاكُ رُحام<sup>(٣)</sup>

وألُّ الرَّجُلُ في مشيته اهتزَّ. قال الخليل: الأَلَّةُ

الحرْبَةُ، والجمع إِلالٌ. قال:

يُضِيءُ رَبابُهُ في المُرْنِ حُنْشاً

قياماً بالجِرابِ وبالإلالِ

ويقال للحرْبَةِ الأليلةُ أيضاً والأليل. قال:

يُحامي عن ذِمارِ بني أبيكم

ويطعن بالأليلة والأليلِ

قال: وسمَّيت الأَلَّةُ لِأنَّها دقيقة الرأس. وألُّ الرجلِ

بالأَلَّةِ أي طعن. وقيل لامرأةٍ من العرب قد أهتزت: <sup>(٤)</sup>

إِنَّ فلاناً أرسلَ بِخطْبِكَ، فقالت: أُمُجْلي أَنْ أَدْرِي

وَأَدَّهِن<sup>(٥)</sup>، ماله غلٌّ وألٌّ! قال: والتأليل تحريفك الشَّيءِ،

كرأس القلم. والمؤلَّلُ أيضاً المُحدَّد. يقال أَدُنُّ مؤلَّلةً أي

محدَّدة؛ قال طرفه:

مؤلَّلتان تَعْرِفُ العِثقَ فيهما

كسامعتي شاةٍ بِحوملٍ مُفْرَدِ

وَأدُنُّ مألولةٌ وفَرْسٌ مألولٌ. قال:

مألولةُ الأذنينِ كَحَلَاءِ العَيْنِ

ويقال يومٌ أليلٌ لليومِ الشديدِ. قال الأَفْوه:

بكلِّ فتمَّ رَحيبِ الباعِ يَسْمُو

إلى الفاراتِ في اليومِ الأليلِ

١. في الأصل: «ألكة» صوابه من المجل. وهو في وزن أقمته أقيمه إقامة، وأصبته أصبته إصابة.

٢. في الأصل: «فلان».

٣. الفريص: جمع فريصة، وهي اللحمة التي بين الجنب والكف التي لا تزال ترعد من الدابة. وفي الأصل: «صريها»، صوابه في الجمهرة واللسان.

٤. أهتزت، بالبناء للمفعول وللفاعل: فقدت عقلها من الكبر. وفي الأصل: «اهتزت». والمرأة هي أم خارجة كما في أمثال الميداني (١: ٣١٧).

٥. تدري: تسرح شعرها بالمدرى.

٦. البيت للكعبية كما في اللسان. والرواية فيه:

بضرب يستعج الألسي منه

فسناة الحسي وسطهم الرنينيا

وهو تحريف. وانظر للألليين ما سيأتي في بيت الكعبية: «وأنت ما أنت».

٧. في الأصل: «تكسر»، وفي اللسان: «إمّا تراني أشتكي».

٨. انظر أمالي القالي (١: ٣/٩٨، ٥٨).

فالإله الله تعالى، وسمي بذلك لأنه معبود. ويقال: تأله الرجل، إذا تعبد. قال رؤبة:

لِلَّهِ ذُرُّ الْغَائِنَاتِ الْمُدَّةِ<sup>(٤)</sup>

سَبَّحَنَ وَاسْتَرْجَعَنَ مِنْ تَأْلِيهِ  
والإلهة: الشمس،<sup>(٥)</sup> سميت بذلك لأنّ قوماً كانوا يعبدونها. قال شاعر:<sup>(٦)</sup>

فبأذنا الإلهة أن توبوا

فأمّا قولهم في التحير أله يألوه فليس من الباب، لأنّ الهمزة واو. وقد ذكر في بابه.

• **ألوى:** الهمزة واللام وما بعدهما في المعتل أصلان متباعدان: أحدهما الاجتهاد والمبالغة، [والآخر التقصير]<sup>(٧)</sup> والثاني<sup>(٨)</sup> خلاف ذلك الأول. قولهم آلى يؤولي إذا حلف أليّةً وألوةً،<sup>(٩)</sup> قال شاعر:

أتاني عن النعمان جور أليّة

يجور بها من منتهم بعد منجد

وقال في الألوة:

يَكْذِبُ أَقْوَالِي وَيُخَيِّتُ الْوَتِي<sup>(١٠)</sup>

١. البيت لحسان بن ثابت يهجو أبا سفيان بن الحارث. انظر اللسان وحواشي الحيوان (٤: ٣٦٠)

٢. في الأصل: «الأخت»، تحريف. وأنشده في اللسان وقال: «قال أبو سعيد السيرافي: في هذا البيت وجه آخر وهو أن يكون إلا في معنى نعمة، وهو واحد آلاء الله.»

٣. هو عمرو بن معد يكرب من قصيدة له في الأصمعيات ص ٤٣. وعجز البيت كما في الأصمعيات واللسان (١٠: ٢٨):

يوزرتي وأصحابي هجوع

ومما يستشهد به من هذه القصيدة لفعل بمعنى مفعول، بكسر العين، قوله:

وغسيل قسد دلفت لها بغيل

تحية بينهم ضرب وجيع

انظر الخزانة (٣: ٥٦).

٤. العدة، من العدة، وهو المدح. والبيتان في اللسان (مده، أله) وديوان رؤبة ص ١٦٥.

٥. في الأصل: «الشيء»، تحريف.

٦. هو مية أم عتيبة بن الحارث، أو أم البنين بنت عتيبة بن الحارث، ترضي عتيبة، وقيل: هي بنت الحارث الربوعي. انظر اللسان (١٧: ٣٦٠).

٧. ليست في الأصل، وبمنها يتم الكلام.

٨. في الأصل: «والأول».

٩. الألوة، مثلثة ساكنة اللام.

١٠. في الأصل: «ألوى».

منه: أَلْ يَثُلُّ أَيْلَاءُ. وفي الحديث: «عَجِبَ رَيْكُمُ مِنَ أَلْكُمِ وَفَنُوطِكُمْ وَسُرْعَةِ إِجَابَتِهِ إِتَاكُمِ». وأنشدوا للكُميت:

وَأَنْتَ مَا أَنْتَ فِي غِبْرَاءِ مُظْلِمَةٍ

إِذَا دَعَتِ أَلَيْهَا الْكَاعِبُ الْفُضْلُ

والمعنى الثالث الإلّ الرُّبويّة. وقال أبو بكرٍ لَمَّا ذَكَرَ

له كلامٌ مسيلمة: «ما خَرَجَ هَذَا مِنْ إِلٍّ». وقال الله تعالى:

﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾ [التوبة: ١٠]. قال

المفسرون: الإلّ الله جل ثناؤه. وقال قوم: هي قُرْبَى

الرَّجِمِ. قال:

هَمَّ قَطَعُوا مِنْ إِلٍّ مَا كَانَ بَيْنَنَا

عُقُوقًا وَلَمْ يُؤْفُوا بَعْدِهِ وَلَا ذِمَمَ

قال ابن الأعرابي: الإلّ كلُّ سببٍ بين اثنين.

وأنشد:

لعمرك إنَّ إلك في قریش

كإلِّ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النَّعَامِ<sup>(١١)</sup>

والإلّ العهد. ومما شذَّ عن هذه الأصول قولهم: أَلَّلَ

السَّقَاءُ تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ. ويمكن أن يكون من أحد

الثلاثة؛ لأنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ ذَكَرَ أَنَّهُ الَّذِي فَسَدَ أَلْلَاءُهُ، وَهُوَ

أَن يَدْخُلَ الْمَاءُ بَيْنَ الْأَدِيمِ وَالْبَشْرَةِ. قال ابن دُرَيْدٍ: قَدْ

خَفَّفَتِ الْعَرَبُ الْإِلَّ. قال الأعشى:

أَبْيَضُ لَا يَرَهُبُ الْهَزَالَ وَلَا

يَسْقَطُ رَحْمًا وَلَا يَخُونُ إِلَّا<sup>(١٢)</sup>

• **ألم:** الهمزة واللام والميم أصل واحد، وهو الوجد. قال

الخليل: الألم: الوجد، يقال: وجع أليمٌ، والفعل من الألم

أليمٌ، وهو أليمٌ، والمجاز أليمٌ، فهو على هذا القياس فَعِيلٌ

بمعنى مُفْعِلٌ، وكذلك وَجِعٌ بمعنى مَوْجِعٌ. قال:<sup>(١٣)</sup>

أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ

فوضع السميع موضع مُسْمِعٍ. قال ابن الأعرابي:

عذاب أليم أي مؤلم، ورجل أليمٌ ومؤلّمٌ أي موجعٌ. قال

أبو عبيد: يقال: أَلِمْتُ نَفْسَكَ، كما تقول سَفِهْتُ نَفْسَكَ.

والعرب تقول: «الْحُرُّ يُعْطِي وَالْعَبْدُ يَأْلَمُ قَلْبَهُ».

• **أله:** الهمزة واللام والهاء أصل واحد، وهو التعلُّد.

- والأليَّةُ محمولة على فعولة، وألوة على فعلة نحو  
القدمة. ويقال: يُرلي وَيأتلي، ويتألى في المبالغة. قال  
الفراء: يقال: انتلَى الرَّجُلُ إِذَا حَلَفَ، وفي كتاب الله  
تعالى: ﴿وَلَا يَأْتَلُ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ﴾ [النور: ٢٢].  
وربما جمعوا ألوةً ألىً. وأشد:

قليلاً كتحليل الألى ثم قلت

به شيمة روعاءً تقليص طائر<sup>(١)</sup>

قال: ويقال للميمين ألوة وألوة وإلوة وأليَّة. قال  
الخليل: يقال: ما ألوت عن الجهد في حاجتك، وما  
ألوتك نضحاً، قال:

نحن فصلنا جهدنا لم نأتله

أي لم ندع جهداً. قال أبو زيد: يقال: ألوت في  
الشيء ألوا، إذا قصرت فيه. وتقول في المثل: «إلا  
حظيَّة فلا ليَّة»، يقول: إن أخطأتك الخطوة فلا تتأل  
أن تتودد إلى الناس. الشيباني: أليت توانيت وأبطأت.  
قال:<sup>(٢)</sup>

فما آلى بي وما أساؤوا

وآلى الكلب عن صيده، إذا قصر، وكذلك البازي  
ونحوه. قال بعض الأعراب:

وإنسي إذ تُسابقني نواها

مؤلٌ في زيارتها مُليِم<sup>(٣)</sup>

فأما قول الهذلي:<sup>(٤)</sup>

جهرأ لا تألو إذا هي أظهرت

بصراً ولا من عيلة تُغني<sup>(٥)</sup>

وأما قول الأعشى:

..... ولا

يقطع رخصاً ولا يحون إلا<sup>(٦)</sup>

- أمت: الهزمة والميم والتاء أصل واحد لا يقاس عليه،  
وهو الأمت، قال الله تعالى: ﴿لَا تَرَى فِيهَا عِوَجاً وَلَا  
أمتاً﴾ [طه: ١٠٧]. قال الخليل: العوج والأمت بمعنى  
واحد. وقال آخرون: وهو ذلك المعنى. إن الأمت أن  
يغلظ مكاناً ويترق مكاناً.

فأما الواحد من الأمور فتقولهم: هذا أمر رخصيته،  
وأمر لا أرضاه. وفي المثل: «[أمر] ما أتى بك». ومن  
ذلك في المثل: «لأمر ما يسود من يسود». <sup>(٧)</sup> والأمر  
الذي هو تقيض النهي قولك: افعل كذا. قال الأصمعي:  
يقال: لي عليك أمره مطاعة؛ أي لي عليك أن أمرك مرةً  
واحدة فتطيعني. قال الكسائي: فلان يؤامر نفسه؛ أي  
نفس تأمره بشيء ونفس تأمره بآخر. وقال: إنه لأمرور  
بالمعروف ونهي عن المنكر. <sup>(٨)</sup> من قوم أمر. ومن هذا  
الباب الإمرة والإمارة، وصاحبها أمير وموأمّر. قال ابن  
الأعرابي: أمرت فلاناً أي جعلته أميراً. وأمرته وأمرته  
كلهن بمعنى واحد. <sup>(٩)</sup> قال ابن الأعرابي: أمر فلان على

١. في الأصل: «شمة روعاء»، وإنما هي الشيمة بمعنى السجية والطبيعة.

٢. هو الربيع بن ضبع الفزاري. انظر المعمرين ٧ والخزانة (٣: ٣٠٦).  
وصدر البيت كما فيهما وكما في اللسان (١٨: ٤١):

وإن كنانتي لساء صدق

٣. عجزه في اللسان (١٨: ٤١).

٤. هو أبو العيال الهذلي، يصف منيحة منحه إياها بدر بن عمار الهذلي.  
انظر شرح أشعار الهذليين للسكري ص ١٣٠ واللسان (٥: ٢٢٣).

٥. في الأصل: «بظراً ولا من عليه يغني»، صوابه من شرح أشعار  
الهذليين واللسان. وأظهرت: دخلت في وقت الظهر.

٦. البيت بتمامه، كما في ديوان الأعشى ١٥٧ والمجمل واللسان (١٨):  
٤٦:

أبيض لا يهره الهزال ولا

يقطع رخصاً ولا يحون إلا

وقد نقص كلام بعد البيت، وبالرجوع إلى اللسان يمكن تقدير هذا  
النقص. وقد جاء به في المجمل شاهداً لواحد الآلاء بمعنى النعم.

٧. لعل أقدم من استعمل هذا المثل في شعره أنس بن مدركة الخثمي،  
قال:

عزمت على إقامته ذي صباح

لأمر ما يسود من يسود

انظر الحيوان (٣: ٨١) وسيبويه (١: ١١٦) والخزانة (١: ٤٧٦). وأمثال  
الميداني (٢: ١٣٠).

٨. نقل في اللسان كلام ابن بري على «نهي» فروى العبارة: «نهر عن  
المنكر» وقال: كان قياسه أن يقال نهي؛ لأن الواو والياء إذا اجتمعا

وسبق الأول بالسكون قلبت الواو ياء.

٩. المعروف في هذا المعنى صيغة التشديد فقط.

والأمر واليأمر<sup>(١٣)</sup> العَلَمُ أيضاً، يقال: جعلتُ بيني وبينه أماراً ووقناً وموعداً وأجلاً، كل ذلك أمارٌ.

وأما العَجَبُ فقول الله تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً إِمْرًا﴾ [الكهف: ٧١].

• أمع: الهزمة والميم والعين، ليس بأصل، والذي جاء فيه رجلٌ إمعةٌ، وهو الضعيف الرأى، القائل لكلِّ أحدٍ أنا معك. قال ابن مسعود: «لا يكوننَّ أحدُكم إمعةً»، والأصل «مع» والألف زائدة.

• أمل: الهزمة والميم واللام أصلان: الأول التثبُّت والانتظار، والثاني الحَبْلُ من الرَّمْل. فأما الأولُ فقال الخليل: الأمل الرِّجاء، فتقول أمَلْتُهُ أوأمَلْتُهُ، وأمَلْتُهُ أمْلُهُ أثلاً وإثْمَةً على بناءِ جِلْسَمَة. وهذا فيه بعضُ الانتظار. وقال أيضاً: التأمَّلُ التثبُّتُ في النظر. قال: (١٤)

تَأَمَّلْ حَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانِي  
تَحَمَّلَنْ بِالْعَلِيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْئِمِ  
وقال المرار:

قومه، إذا صار أميراً.<sup>(١١)</sup> ومن هذا الباب الإِمْرُ الذي لا يزال يستأمر الناس ويتنهي إلى أمرهم. قال الأصمعي: الإِمْرُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الرَّأْيُ الأَحْمَقُ، الذي يَسْمَعُ كَلَامَ هذا [وكلام هذا]<sup>(١٢)</sup> فلا يدري بأيِّ شيءٍ يأخذ. قال: ولستُ بِـلِذِي رِئِيَّةٍ إِمْرٍ إذا قَيْدٌ مُسْتَكْرَهًا أَضْحَبًا<sup>(١٣)</sup>

وتقول العرب: «إذا طلعت الشَّعْرَى سَحْرًا، ولم تَرَّ فيها مطراً، فلا تُلْحِقَنَّ فيها إمْرَةً ولا إمْرًا»،<sup>(١٤)</sup> يقول: لا تُرْسِلِ فِي إِبْلِكِ رَجُلًا لا عَقْلَ لَهُ.

وأما النَّمَاءُ فقال الخليل: الأَمْرُ النَّمَاءُ وَالبِرْكَةُ وإمْرَةٌ إمْرَةٌ أي مباركةٌ على زوجها. وقد أمر الشيءُ أي كثر. ويقول العرب: «من قَلَّ ذَلَّ، ومن أَمِرَ قَلَّ»<sup>(١٥)</sup> أي من كثر غلب. وتقول: أمر بنو فلان أمْرَةً<sup>(١٦)</sup> أي كثروا وولدتُ نَعْمَهُمْ. قال لبيد:

إِنْ يُغْبَطُوا يَهْبِطُوا وَإِنْ أَمِرُوا

يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلِكِ وَالتَّقْدِيرِ<sup>(١٧)</sup>

قال الأصمعي: يقول العرب: «خيرُ المالِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ، أو مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ» وهي الكثيرةُ الولدِ المِبارَكَةِ. ويقال: أمر الله ماله وأمْرَه. ومنه «مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ» ومن الأول: «أَمْرُنَا مُتَرَفِّفٌ فِيهَا» [الإسراء: ١٦]. ومن قرأ «أَمْرُنَا» فتنأ ويله وثيئنا.<sup>(١٨)</sup>

وأما المَعْلَمُ والمَوْعِدُ فقال الخليل: الأَمارةُ المَوْعِدُ. قال العجاج:<sup>(١٩)</sup>

إِلَى أَمَارٍ وَأَمَارٍ مُدَّتِي<sup>(٢٠)</sup>

قال الأصمعي: الأَمارةُ العَلامَةُ، تقول: اجعَلْ بيني وبينك أَمارةً وأَمَارًا. قال:

إِذَا الشَّمْسُ ذَرَّتْ فِي البِلَادِ فَإِنَّهَا

أَمارةٌ تَسْلِمِي عَلَيْكَ فَسَلِّمِي<sup>(٢١)</sup>

والأَمَارُ أَمَارٌ الطَّرِيقُ مَعَالِمُهُ، الواحدةُ أَمارةٌ. قال

حُمَيْدُ بنِ ثُور:

بِسِوَاءِ مَجْمَعَةٍ كَأَنَّ أَمَارَةً

فِيهَا إِذَا بَرَزْتَ فَنِيْقٌ يَخْطِرُ<sup>(٢٢)</sup>

١. يقال أمر وأمر وأمر، بفتح الهزمة وتثنية الميم.

٢. زدتها مطاوعة للسياق.

٣. البيت لامرئ القيس في ديوانه ١٥٦ واللسان (أمر ٩٢): والرنية: الضعف والحمق. وفي الأصل واللسان: «رنية» صواب روايته من الديوان وأمالي ثعلب ٤٥ واللسان (٢: ٩).

٤. انظر أمالي ثعلب ص ٥٥٨.

٥. بالفاء، والتي قبلها بالقاف من القلّة. وفي اللسان (١٤: ٤٦) بالفاء في الموضعين، محرف.

٦. في الأصل: «أمارة» صوابه من القاموس. يقال: أمر أمراً وأمراً.

٧. البيت في ديوان لبيد ص ١٩ طبع فينا ١٨٨٠. وقد أنشده في اللسان (هبط ٣٠٠) برواية: «يوماً فهم للفناء». وفي (أمر ٨٨): «يوماً يصيروا للهلك والتكد». وهذه الأخيرة هي رواية الديوان.

٨. انظر أمالي ثعلب ص ٦٠٩.

٩. في الأصل: «الحجاج» تحريف. انظر ديوان العجاج ص ٦ واللسان (٥: ٩٣).

١٠. في الأصل: «مدى»، محرف. وقيل البيت:

إِذَا رَدَّهَا بِكَيْدِهِ فَارْتَدَّتْ

١١. رواية اللسان (٥: ٩٣): «إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ».

١٢. في اللسان: «كَانَ أَمارةٌ \* مِنْهَا».

١٣. لم يذكرها في اللسان. وبدلها في القاموس: «التؤمور»: قال: «التأخير الأعلام في المقاور، الواحد تؤمور».

١٤. هو زهير، في معلقته.

تَأْمَلُ مَا تَقُولُ وَكُنْتَ قَدِمًا

فَطَّامِيًا تَأْمَلُهُ قَلِيلٌ<sup>(١)</sup>

الطَّامِي: الصَّفْر، وهو مُكْتَفٍ بنظرة واحدة.  
والأصل الثاني قال الخليل: والأَمِيلُ حَبْلٌ من  
الرمْل معتزِلٌ معظَمُ الرَّمْل، وهو على تقدير فَعِيل،  
وجمعه أَمَلٌ. أنشد ابن الأعرابي:

وقد تجشمت أميل الأمل<sup>(٢)</sup>

تجشمت: تعسفت. وأميل الأمل: أعظمها. وقال:

فانصاع مذعوراً وما تصدفاً

كالبزق يجتاز أميلاً أعرفاً<sup>(٣)</sup>

قال الأصمعي: في المثل: «قد كان بين الأميلين  
محل»، يراد: قد كان في الأرض متسع.

• أم وأما الهمزة والميم فاصلٌ واحدٌ، يفتزع منه أربعة  
أبواب، وهي الأصل، والمرجع، والجماعة، والدين.  
وهذه الأربعة متقاربة، وبعد ذلك أصولٌ ثلاثة، وهي  
القامة، والحين، والقصد. قال الخليل: الأمُّ الواحدُ  
والجمع أمهات، وربما قالوا: أمُّ وأمات. قال شاعرٌ  
وجمع بين اللغتين:

إذا الأمهات قَبِضْنَ الوجوه

فَرَجَتْ الظلامَ بأَمَاتِكا

وقال الراعي:

أَمَاتَهُنَّ وَطَرَفَهُنَّ فَجِيلاً<sup>(٤)</sup>

وتقول العرب: «لا أمُّ له» في المدح والذم جميعاً.  
قال أبو عبيدة: ما كنت أمًّا ولقد أممت أمومةً. وفلانٌ تؤمُّ  
فلاناً أي تغذوه؛ أي تكون له أمًّا تغذوه وتربيه قال:

نَؤُمُهُمْ وَنَأُبُوهُمْ جَمِيعاً

كما قَدَّ الشُّيُورُ مِنَ الأَدِيمِ

أي نكون لهم أمهاتٍ وآباءً. وأنشد:

اطلُبْ أبا نَحْلَةَ من يَأبُوكا

فكلُّهُم يَنْفِيكَ عن أَيْبِكا<sup>(٥)</sup>

وتقول أمُّ وأمَّةٌ بالهاء. قال:

تَسَقَبَلَتْها من أُمَّةٍ لَكَ طالِما

تُؤزِعُ في الأسواقِ عنها جِمارُها<sup>(٦)</sup>

قال الخليل: كلُّ شيءٍ يُضَمُّ إليه ما سواه ممَّا يليه  
فإنَّ العَرَبَ تسمي ذلك الشيءَ أمًّا. ومن ذلك أمُّ الرأسِ  
وهو الدماغ. تقول أممتُ فلاناً بالسيفِ والمصا أمًّا، إذا  
ضربتَه ضربةً تصل إلى الدماغ. والأميم: المأموم، وهي  
أيضاً الحجارة التي تُشدَّخ بها الرؤوس؛ قال:

بالمنجنيقاتِ وبالأمائمِ<sup>(٧)</sup>

والشجعةُ الأمَّةُ: التي أمُّ الدماغ، وهي المأمومة أيضاً.

قال:

يُحجُّ مأمومةً في قعرها لَجَفُ

فاستُ الطَّيِّبِ قَدَّها كالمعاريِدِ<sup>(٨)</sup>

قال أبو حاتم: بعيرٌ مأموم، إذا أُخْرِجت من ظهره

عِظامٌ فذهبت قَمَعَتُه. قال:

ليس بمأموم ولا أجَبُ<sup>(٩)</sup>

قال الخليل: أمُّ التَّنائفِ أشدُّها وأبعدها. وأمُّ القُرَى:

مكَّة؛ وكلُّ مدينةٍ هي أمُّ ما حولها من القرى، وكذلك أمُّ

رُحْمِ<sup>(١٠)</sup> وأمُّ القرآن: فاتحة الكتاب. وأمُّ الكتاب: ما

في اللُّوح المحفوظ. وأمُّ الرُّمَح: لواؤه وما لَفَّ عليه.

قال:

وسلبن الرُّمَح فيه أُمُه

مِنْ يَدِ العاصي وما طال الطَّوَلُ<sup>(١١)</sup>

١. البيت وتفسيره في اللسان (قطم) بدون نسبة.

٢. سكن ميم «الأمل» للشعر.

٣. البيت في اللسان (أمل).

٤. صدره كما في اللسان (فحل) وجمهرة أشعار العرب ١٧٣.

كانت نجائب منذر ومحرق

٥. الرجز لشريك بن حيان العبدي يهجو أبا نخيلة. انظر اللسان (١٨: ٨).

٦. في اللسان: «تقبلها من أمّة ولطالما».

٧. قبله كما في اللسان: ويوم جليتنا عن الأهاتم.

٨. البيت لعذار بن درّة الطائي، كما في اللسان (١١: ٢٢٥). وانظر منه مادة

(غرد) وحواشي الحيوان (٣: ٤٢٥). والمخصص (١٣: ١٨٢).

٩. انظر إنشاده في اللسان (١٤: ٢٩٩).

١٠. أمُّ رجم، بضمّ الراء، من أسماء مكّة، كما في معجم البلدان، وانظر

للأمهات والأبناء كتابات الجرجاني ٨٥-٩٥.

١١. في اللسان: «وسلبنا».

وتقول العرب للمرأة التي يُنزَل عليها: أُم مَثْوَى؛ وللرجل أبو مَثْوَى. قال ابن الأعرابي: أُم مَرْزَم الشمال، قال:

إذا هو أمتسى بالحلافة شاتياً

تُشَقَّرُ أَعْلَى أَنفِهِ أُم مِرْزَمٍ (١)

وأُمُّ كَلْبِيَّةٍ: الحمى. ففيه قول النبي ﷺ لزيد الخيل: «أَبْرَحَ فَتَى إِنْ نَجَا مِنْ أُمِّ كَلْبِيَّةٍ». وكذلك أُمُّ مِلْدَمٍ. (٢) وأُمُّ النَّجُومِ السَّمَاءِ. قال تَابِطُ شَرًّا:

يَرَى الْوَحْشَةَ الْأَنْسَ الْأَنْسَى وَيَهْتَدِي

بِحَيْثِ اهْتَدَتْ أُمُّ النَّجُومِ الشُّوَابِكِ

أخبرنا أبو بكر بن السُّنِّي، (٣) أخبرنا الحسين بن مسيِّح، عن أبي حنيفة قال: أُمُّ النَّجُومِ المجرَّة، لأنه ليس مِنَ السَّمَاءِ بَقَعَةً أَكْثَرَ عَدَدَ كَوَاكِبِ مِنْهَا. قال تَابِطُ شَرًّا. وَقَدْ ذَكَرْنَا الْبَيْتَ. وقال ذو الرُّمَّة:

بُشْعِبٌ يَشْجُونُ الْفَلَا فِي رُؤُوسِهِ

إِذَا حَوَّلَتْ أُمُّ النَّجُومِ الشُّوَابِكِ

حوَّلت يريد أنها تحرف. وأُمُّ كَفَاتٍ: الأرض. وأُمُّ الْقُرَادِ، في مؤخر الرُّسْعِ فوق الحُفِّ، وهي التي تجتمع فيها القِرَادُ كالسُّكَّرِجَةِ. قال أبو التَّجَم:

لِلْأَرْضِ مِنْ أُمِّ الْقُرَادِ الْأَطْحَلِ (٤)

وأُمُّ الصَّدَى هي أُمُّ الدَّمَاعِ. وأُمُّ عَوْيَفٍ: دُوَيْبَةٌ مَنقُطَةٌ إِذَا رَأَتْ الْإِنْسَانَ قَامَتْ عَلَى ذَنْبِهَا وَنَشَرَتْ أَجْنَحَتَهَا، يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْجَبْنِ. قال:

يَا أُمَّ عَوْفٍ نَشْرِي بُرْدِيكَ

إِنَّ الْأَمِيرَ وَاقِفُ عَلَيْكَ

ويقال: هي الجِرَادَةُ. (٥) وأُمُّ حُمَارِيسٍ (٦) دُوَيْبَةٌ سوداء كثيرة القوائم. وأُمُّ صَبُورِ: الأَمْرُ الملتبس، ويقال هي الهَضْبَةُ التي ليس لها منفذ. (٧) وأُمُّ غَيْلان: شَجَرَةٌ كثيرة الشُّوكِ. (٨) وأُمُّ اللُّهْمِ: المَنِيَّةُ. وأُمُّ حَبِيبِ: دَابَّةٌ. وأُمُّ الطَّرِيقِ مُعْظَمُهُ. وأُمُّ وَحْشِ: المَفَاذَةُ، وكذلك أُمُّ الطَّبَاءِ. قال:

وهانت على أُمِّ الطَّبَاءِ بحاجتي

إِذَا أُرْسَلْتَ تَرْباً عَلَيْهِ سَحُوقٌ (٩)

وأُمُّ صَبَّارِ الحَرَّةِ. (١٠) قال النَّابِغَةُ:

تُدْفَعُ النَّاسَ عَنَّا حِينَ نَرَكِبُهَا

مِنَ الْمَظَالِمِ تُدْعَى أُمُّ صَبَّارِ

وأُمُّ عامرٍ وأُمُّ الطَّرِيقِ: الصَّبْعُ. قال يعقوب: أُمُّ

أوعالٍ: هَضْبَةٌ بعينها قال:

وأُمُّ أوعالٍ كَمَا أَوْ أَقْرَبًا (١١)

وأُمُّ الكَفِّ: اليدُ. قال:

ليس له في أُمِّ كَفِّ إِصْبَعٌ

وأُمُّ البَيْضِ: النِّعَامَةُ. قال أبو دُوَاد:

وَأَسَانًا يَسْمَى تَفْرِشُ أُمِّ الـ

ببيض (١٢)

وأُمُّ عامرٍ: المَفَاذَةُ. (١٣) وأُمُّ كَلْبِيَّةٍ: (١٤) شَجيرة لها

نور أصفر. وأُمُّ عَرِيْطٍ: العَرَبُ. وأُمُّ النِّدَامَةِ: العَجَلَةُ. وأُمُّ

١. الحلافة، بالفتح والكسر: موضع شديد البرد، كما في معجم البلدان. والبيت لصخر النبي الهذلي يهجو أبا المنعم. انظر المعجم واللسان (١٦): ١٣٢. وسياتي في (رزم).

٢. في الأصل: «أُمُّ مدرم» تحريف. وفي اللسان: «أُمُّ ملدم كنية الحمى. والعرب تقول: قالت الحمى: أنا أُمُّ ملدم، أكل اللحم وأمص الدم». وفي نمار القلوب ٢٠٦: «قال أصحاب الاستسقاء: هي مأخوذة من الدم، وهو ضرب الوجه حتى يحمر». ويقال أيضاً: «أُمُّ ملدم» بالذال المعجمة. انظر الزهر (١: ٥١٥-٥١٦) والمخصص (١٣: ١٨٨).

٣. هو أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط السني الحافظ الديوري يروي عن ابن أبي عروبة والنسائي، وروى عنه أبو بكر بن شاذان. انظر أنساب السعديين ٣١٥. وحفيده روح بن محمد بن أحمد يروي عن ابن فارس، كما في الأنساب.

٤. انظر الحيوان (٥: ٤٤٤) حيث أنشد البيت، وفسر أُمُّ القراد بأنه يقال للواحدة الكبيرة من القردان.

٥. انظر الحيوان.

٦. وقعت في المخصص (١٣: ١٨٩) بالشين المعجمة. وانظر الزهر.

٧. في المخصص: «هي هضبة لا منفذ فيها».

٨. في اللسان (١٤: ٢٧): «شجر السم».

٩. في المخصص (١٣: ١٨٥): «وهان... يوماً عليك سحوق».

١٠. في الأصل: «الحسرة» تحريف. وانظر المخصص (١٣: ١٨٥).

١١. انظر الخزانة (٤: ٢٧٧) والمخصص (١٣: ١٨٥) واللسان (١٤: ٢٨٥)، وهو من أروجة اللغجاج في ديوانه ٧٤. وقيل: خلي الذنابات شمالاً كنيا.

١٢. البيت لأبي دواد الإيادي كما في اللسان (٧: ٢٢١) والحيوان (٤: ٣٦٥). وتامه: «شداً وقد تعالي النهار». والفرش: أن يفتح الطائر جناحيه حين العدو.

١٣. الذي في اللسان (١٤: ٢٩٨) أن أُمُّ عامر «المهيرة».

١٤. في اللسان (٢: ٢٢٠) والمخصص (١٣: ١٩١): «أُمُّ كلب».



قال الكِسَائِي: أُمَّة الرجل بَدَنه ووجهه. قال ابن الأعرابي: الأُمَّة الطاعة، والرَّجُلُ العالم. قال أبو زيد: يقال إنه لحسن أُمَّة الوجه، يَغْزُونَ السَّتَةَ. (٨) ولا أُمَّة لبني فلان؛ أي ليس لهم وجهه يقصدون إليه لكنهم يخطئون خَطِطَ عَشْوَاء. قال اللّحْيَانِي: ما أحسن أُمَّته أي خلقه. قال أبو عبيد: الأُمِّي في اللغة المنسوب إلى ما عليه جبلة الناس لا يكتب، فهو [في] أنه لا يكتب على ما وُلِدَ عليه. قال: وأمّا قول النَّابِغَةِ:

وهل يَأْتَمَنُ ذو أُمَّةٍ وهو طَائِعٌ (٩)

فمن رفعه أراد سَنَةَ ملكة، ومن جعله مكسوراً جعله ديناً من الانتماء، كقولك اتهم فلان إِمَّةً. والأُمَّة في قوله تعالى: ﴿وَأَدَاكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ [يوسف: ٤٥] أي بعد حين. والإمام: كلٌّ من اقتدي به وقُدِّم في الأمور. والنبِيُّ ﷺ إمام الأئمة، والخليفة إمام الرعية، والقرآن إمام المسلمين. قال الخليل: الإِمَّةُ النُّعْمَةُ. قال الأعشى:

وأصابَ غزوكَ إِمَّةً فأزالها (١٠)

قال: ويقال للخط الذي يقوِّم عليه البناء: إمام. قال الخليل: الأمامُ القُدَّامُ، يقول: صدرك أمامك، رَفَعَ لأنَّه جعله اسماً. ويقول: أخوك أمامك نصب لأنه في

قَشَعَمَ، وأُمَّ حَسَافٍ، وأُمَّ الرَّقُوبِ، وأُمَّ الرِّقَمِ، (١١) وأُمَّ أَرِيْقٍ، وأُمَّ زَبِيْقٍ، وأُمَّ جُنْدَبٍ، وأُمَّ البَلْبَلِ، وأُمَّ الرُّبَيْسِ، (١٢) وأُمَّ حَبْوَكْرِي، وأُمَّ أَدْرَاصِ، وأُمَّ نَادٍ، كلها كُنَى الدَاهِيَةِ. وأُمَّ قَرْوَةَ: النُّعْجَةُ. وأُمَّ سُوَيْدٍ، وأُمَّ عَزْمٍ: سافلة الإنسان. وأُمَّ جَابِرٍ: إِبَادٌ. (١٣) وأُمَّ سَمَلَةَ: الشَّمَالُ البَارِدَةُ. وأُمَّ غَرْسٍ: الرِّكِيَّةُ. (١٤) وأُمَّ خُرْمَانَ: طريق. (١٥) وأم الهشيمة: شجرة عظيمة من يابس الشجر. قال الفرزدق يصف قَدْرًا:

إذا أَطْعَمْتَ أُمَّ الهشيمة أَرْزَمْتَ

كما أَرْزَمْتَ أُمَّ الجَوَارِ المجلد (١٦)

وأُمَّ الطَّعَامِ: البَطْنُ. قال:

رَبِّيْتُهُ وهو مثل الفرح أَغْظَمُهُ

أُمَّ الطَّعَامِ تَرَى في جِلْدِهِ رَعْبًا (١٧)

قال الخليل: الأُمَّة الدين، قال الله تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ﴾ [الزخرف: ٢٢]. وحكى أبو زيد: لا أُمَّة له؛ أي لا دين له. وقال النبي ﷺ في زيد بن عمرو بن نُفَيْلٍ: «بُعِثْتُ أُمَّةً وَحْدَةً»، وكذلك كلُّ مَنْ كان على دينٍ حقٍّ مخالفٍ لسائر الأديان فهو أُمَّة. وكلُّ قومٍ نُسبوا إلى شيءٍ وأضيفوا إليه فهم أُمَّة، وكلُّ جيلٍ من النَّاسِ أُمَّةٌ على جِدَةٍ. وفي الحديث: «لولا أنَّ هذه الكلابِ أُمَّةٌ من الأُممِ لَأَمْرَتْ بقتلها، ولكن أَقْتَلُوا منها كلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ». فأما قوله تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [البقرة: ٢١٣] فقيل كانوا كَفَّارًا فبعث الله النَّبِيَّينَ مبشِّرينَ ومنذرينَ. وقيل: بل كان جميعٌ من مع نوح ﷺ في السفينة مؤمنًا ثم تفرَّقوا. وقيل: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾ [النحل: ١٢٠] أي إماماً يهتدى به، وهو سبب الاجتماع. وقد تكون الأُمَّة جماعة العلماء، كقوله تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾ [آل عمران: ١٠٤]. وقال الخليل: الأُمَّةُ النَّاقِمَةُ، تقول العَرَبُ: إن فلاناً طَوَّلَ الأُمَّةَ، وهم طوال الأُممِ، قال الأعشى:

وإنَّ مُعَاوِيَةَ الأَكْرَمِيْنَ

جَسَانَ الوُجُوهِ طَوَالَ الأُمَمِ

١. بفتح فكسر كما في اللسان (رقم)، وضبطت في المخصص بالتحريك وفتح فكسر وبالفتح ضبطت قلم فهما.
٢. كذا في اللسان بضبط القلم. وفي المخصص (١٣: ١٨٧) بفتح الراء وكسر الباء.
٣. في المخصص (١٣: ١٨٩): «أُمَّ جابر إباد، وقيل: بنو أسيد. وقيل: إنما سموا بذلك لأنهم زراعون، وفي اللسان (١٤: ٢٩٨) أن أُمَّ جابر كنية للخبز وللنسيلة أيضاً.
٤. في المزهر (١: ٥١٧): «وأُمَّ غرس ركية» وفي المرصع لابن الأثير أنها ركية لعبدالله بن قرة.
٥. في المخصص: «ملتقى طريق حاج البصرة وحاج الكوفة».
٦. انظر ديوانه ص ١٦٧.
٧. البيت لامرأة من بني هزان يقال لها أُمَّ نواب. انظر الحماسة (١: ٣١٦) والكامل ١٣٦ - ١٣٧ لبيسك.
٨. يغزون: أي يقصدون. وسنة الوجه: صورته.
٩. صدره كما في خمسة دواوين العرب ٥٣:
١٠. صدره كما في الديوان ٢٧ واللسان (١٤: ٢٨٩): ولقد جرت إلى الغنى ذافقة

حال الصفة، يعني به ما بين يديه. وأما قول لبيد:

فَعَدَّتْ كَيْلَا الْفَرَجَيْنِ تَحْسَبُ أَنَّهُ

مَوْلىِ الْمَخَافَةِ حَلْفَهَا وَأَمَامُهَا

فإنه ردّ الخلف والأمام على الفرجين، كقولك كلا جانبيك مولى المخافة يمينك وشمالك، أي صاحبها ووليها. قال أبو زيد: امض يمامي في معنى امض أمامي. ويقال: يمامي ويمامتي.<sup>(١)</sup> قال:

فَقُلْ جَانِبِي لَيْتِكَ واسْمَعْ يِمَامَتِي<sup>(٢)</sup>

وقال الأصمعي: «أمامها لقيت أمة عملها» أي حينما توجهت وجدت عملاً. ويقولون: «أمامك ترى أترك» أي ترى ما قدمت. قال أبو عبيدة: ومن أمثالهم: رُوِيْدٌ تَبَيَّنَ مَا أَمَامَهُ مِنْ هِنْدٍ<sup>(٣)</sup>

يقول: تثبت في الأمر ولا تتجمل يتبين لك. قال الخليل: الأمام الشيء اليسير الحقيق، تقول: فعلت شيئاً ما هو بأمر ولا دون. والأمام: الشيء القريب المتناول. قال:

كـوْفِيَّةٌ نـازِحُ مَحَلَّتِهَا

لَا أَمَمٌ دَارُهَا وَلَا صَقَبٌ<sup>(٤)</sup>

قال أبو حاتم: قال أبو زيد: يقال أَمَمٌ أي [صغيرٌ و]<sup>(٥)</sup> عظيم، من الأضداد. وقال ابن قميته في الصغير:

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ

أَفْقِدُ بِهِ إِذْ فَقَدْتُهُ أَمَمًا<sup>(٦)</sup>

قال الخليل: الأمام: القصد. قال يونس: هذا أمرٌ مأمومٌ يأخذ به الناس. قال أبو عمرو: رجل ميمٌ أي يومٌ البلاد بغير دليل. قال:

أَحْذَرْنَ جَوَابَ الْفَلَاحِ مِمَّا

وقال الله تعالى: ﴿وَلَا أَمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ﴾

[المائدة: ٢] جمع أمٌّ يؤمّون بيت الله أي يقصدونه. قال الخليل: التيمم يجري مجرى التوحي، يقال له: تيممٌ أمراً حسناً وتيمموا أطيب ما عندكم تصدقوا به.<sup>(٧)</sup>

والتيمم بالصعيد من هذا المعنى؛ أي توخّوا أطيبه وأنظفه وتعدّوه. فصار التيمم في أفواه العامة فعلاً للتمسح بالصعيد، حتى يقولوا قد تيمم فلان بالتراب. وقال الله تعالى: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: ٤٣] أي تعدّوا. قال:

إِنْ تَكُ خَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صَمِيمُهَا

فَعَمَدًا عَلَى عَيْنِي تَيَمَّمْتُ مَا لَيْكَا<sup>(٨)</sup>

وتقول يممٌ فلاناً بسهمي وزمحي؛ أي توخّيته دون من سواه؛ قال:

يَمَّمْتُهُ الرُّمَحَ شَزْرًا ثُمَّ قَلْتُ لَهُ

هَذَا الرُّوَّةُ لَا لِيُعْبَ الرُّحَالِي<sup>(٩)</sup>

ومن قال في هذا المعنى أمتته فقد أخطأ لأنه قال «شزراً» ولا يكون الشزّر إلا من ناحية، وهو لم يقصد به أمامه. قال الكسائي: الأمامة الثمانون من الإبل.<sup>(١٠)</sup> قال:

فَمَنْ وَأَعْطَانِي الْجَزِيلَ وَزَادَنِي

أَمَامَةً يَحْدُوها إِلَيَّ حَدَاتِهَا<sup>(١١)</sup>

والأمام: الرئيس، يقال: هو أمهم. قال الشنفرى:

١. في الأصل: «في معنى امض أمامتي وأمامي ويمامتي»، ووجهه بناء على ما في اللسان (يمم).
٢. الجابة: الجواب. وفي الأصل: «جانبي» صوابه في اللسان. وعجزه: وألین فراشی إن کبرت ومطعمی
٣. هو عجز لبيت لعارق الطائي كما في الحماسة (٢: ١٩٨) واللسان (١٤: ٣٠) ومعجم البلدان (١: ١٠٥) وصدرة: أبوعذني والرمل بيني وبينه وقد فسرت الأمامة بأنه الثلاثة من الإبل، والهند بأنها المنة.
٤. البيت لابن قيس الرقيات في ديوانه ٧٦.
٥. تكلمة يقتضيهما السياق.
٦. أي لم أفقد به شيئاً صغيراً، انظر الأضداد لابن الأثيري ١٠٦.
٧. في الأصل: «وتيمم أطيب ما عندكم فصدقوا به»، تحريف.
٨. على عين؛ أي يجد ويقين. والبيت لخفاف بن ندبة، كما في اللسان (عين) والأغاني (١٦: ١٣٤).
٩. البيت لعامر بن مالك ملاعب الأسنه، كما في اللسان (١٢: ١٤/٣: ٢٨٨).
١٠. الذي في اللسان (أم) أن الأمامة الثلاثة من الإبل.
١١. يشبه هذا البيت ما ورد في المخصص (٧: ١٣١) أنسار له من جانب البرك غدوة هنيئة يحدوها إليه حداتها

وَأَمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقْوَاهُمْ

إذا أطعمتهم اختَرَتْ وأَقَلَّتْ<sup>(١)</sup>

أراد بأمّ العيال رئيسهم الذي كان يقوم بأمرهم، ويقال: إنه كان تائباً شراً.

● أمن: الهمزة والميم والنون أصلان متقاربان: أحدهما الأمانة التي هي ضدّ الخيانة، ومعناها سُكون القلب؛ والآخر التصديق. والمعنيان كما قلنا متدانيان. قال الخليل: الأمانة من الأمن. والأمان إعطاء الأمانة. والأمانة ضدّ الخيانة. يقال: أمنتُ الرجلَ أمانةً وأمانةً وأماناً، وأمني يؤمنني إيماناً. والعرب تقول: رجل أمانٌ، إذا كان أميناً. قال الأعشى: <sup>(٢)</sup>

ولقد شهدت الساجر الـ

أماناً مؤزوداً شرايئه

وما كان أميناً ولقد آمن. قال أبو حاتم: الأيمن

المؤمن. قال النابغة:

وكنت أمنيته لو لم تخننه

ولكن لا أمانةً لليماني<sup>(٣)</sup>

وقال حسّان:

وأمينٍ حفّظته سراً نفسي

فوعاه حفّظ الأيمن الأيمينا<sup>(٤)</sup>

الأول مفعول والثاني فاعل، كأنه قال: حفّظ

المؤمن المؤمن. وبيئتُ أمينٌ ذو أمن. قال الله تعالى:

﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾ [إبراهيم: ٣٥]. وأنشد

اللّحياني:

ألم تعلمي يا اسمٌ ويحك أنني

حلفتُ يميناً لا أخون أمني<sup>(٥)</sup>

أي آميني. وقال اللّحياني وغيره: رجلٌ أمانةٌ إذا كان

يأمنه الناس ولا يخافون غائباته؛ وأمانةٌ بالفتح يصدّق

ما سمع ولا يكذب بشيء. يثق بالناس. فأما قولهم:

أعطيت فلاناً من أمن مالي فقالوا: معناه من أعزّه عليّ.

وهذا وإن كان كذا فالمعنى معنى الباب كلّ؛ لأنّه إذا كان

من أعزّه عليه فهو الذي تسكن نفسه. وأنشدوا قول  
القائل:

ونسقي بآمن مالنا أحسابنا

ونجرُ في الهيجا الرّماح وتدعي<sup>(٦)</sup>

وفي المثل: «من مآمنه يؤتى الحذر». ويقولون:

«البلويّ أخوك ولا تأمنه»<sup>(٧)</sup> يراد به التحذير.

وأما التصديق فقول الله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ

لَنَا﴾ [يوسف: ١٧] أي مصدّق لنا. وقال بعض أهل العلم:

إنّ «المؤمن» في صفات الله تعالى هو أن يصدّق ما وعدّ

عبدّه من الثواب. وقال آخرون: هو مؤمنٌ لأوليائه

يؤمنهم عذابه ولا يظلمهم. فهذا قد عاد إلى المعنى

الأول. ومنه قول النابغة:

والمؤمن العائذات الطير يمسحها

رُكبان مكة بين الغيل والسعد<sup>(٨)</sup>

ومن الباب الثاني - والله أعلم - قولنا في الدعاء:

«أمين»، قالوا: تفسيره اللهم أفعّل؛ ويقال: هو اسمٌ من

أسماء الله تعالى. قال:

تباعده متي فطحل وابتأ منه

أمين فزاد الله ما بيننا بعداً<sup>(٩)</sup>

١. انظر المفضليات (المفضلية ٢٠: ١٩).

٢. انظر ديوانه ص ٥٤ واللسان (أمن).

٣. ديوان النابغة ٧٨.

٤. ديوان حسّان ٤١٤ بلفظ: «حدّثته سرّ نفسي» فرعاه.

٥. ويروى: «لا أخون بعيني» أي الذي يأتمني. وقيل: إنّ الأيمن في هذا البيت بمعنى المؤمن. انظر اللسان (أمن).

٦. البيت للحارّة الذبياني في المفضليات (١: ٤٣) ويروى: «بآمن» بكسر الميم.

٧. البلوي: منسوب إلى بلي، وهم بنو عمرو بن الجاف بن قضاة، انظر الإنباه على قبائل الرواة ص ١٣٢.

٨. والمؤمن، بالجرّ على القسم، أو هو عطف على «الذي» في البيت قبله. وهو كما في الديوان ٢٤.

٩. فلاعر الذي مسحت كعبته

وما هريق على الأنصاب من جسد

وفي الأصل: «والسند»، صوابه من الديوان. والسند: أجمة بين مكة ومثى.

٩. أنشده في اللسان (١٦: ١٦٧) برواية: «فطحل إذ سألته» وعلّق عليه بقوله: أراد زاد الله ما بيننا بعداً. أمين.

- وربما مدّوا، وحجّته قوله: <sup>(١)</sup>  
 يَا رَبِّ لَا تَسْلِبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا  
 وَيَرْحَمَ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَا
- أمه: وأما الهمزة والميم والهاء فقد ذكروا في قول الله: ﴿وَأذْكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ [يوسف: ٤٥] على قراءة من قرأها كذلك، <sup>(٢)</sup> أنه النسيان؛ يقال: أُمِهْتُ إِذَا نَسِيتُ. وذا حرفٌ واحد لا يقاس عليه.
- أموي: وأما الهمزة والميم وإما بعدهما من المعتلّ فأصلٌ واحد. وهو عبودية المملوكة. قال الخليل: الأمة المرأة ذات عبودية. تقول: أقرت الأموة. قال: كما تهدي إلى الغرسات أم <sup>(٣)</sup> وتقول: تأميت فلانة جعلتها أمةً. وكذلك اشتأمت. قال:
- بِرِضْوَنَ بِالْتَّعْبِيدِ وَالتَّأْمِي <sup>(٤)</sup>  
 ولو قيل: تأمت؛ أي صارت أمةً، لكان صواباً. وقال في الأمي: <sup>(٥)</sup>
- إِذَا تَسْبَارِينَ مَعًا كَالْأَمْرِ  
 بِي فِي سَبَسِبِ مَطْرِدِ الْقَتَامِ  
 ولقد أميت وتأميت أموةً. قال ابن الأعرابي: يقال: استأمت إذا أشبهت الإمامة؛ وليست بمستأمية إذا لم تشبههن. وكذلك عبدٌ مستعبدٌ.
- أنب: الهمزة والنون والباء، حرفٌ واحد، أنبته تأنيباً أي وبخته ولمته. والأنبوب ما بين كلِّ عُقدتين. ويزعمون أن الأناب المسك، <sup>(٦)</sup> والله أعلم بصحته. وينشدون قول الفرزدق:
- كَأَنَّ تَرِيكَةً مِنْ مَاءِ مُزْنٍ  
 وَدَارِيَّ الْأَنْابِ مَعَ الضَّمَامِ <sup>(٧)</sup>
- أنت: الهمزة والنون والتاء، شدّ عن كتاب الخليل في هذا النسق، وكذلك عن ابن دريد. <sup>(٨)</sup> وقال غيرهما: وهو يأنث أي يَزَحَرُ. <sup>(٩)</sup> وقالوا أيضاً: المأنوت المعيون. هذا عن أبي حاتم. ويقال: المأنوت المُقَدَّر. قال:
- هِيَهَاتَ مِنْهَا مَاؤُهَا الْمَأْنُوتُ
- أنت: وأما الهمزة والنون والتاء فقال الخليل وغيره: الأنتى خلاف الذكر. ويقال: سيف [أنتى] <sup>(١٠)</sup> الحديد، إذا كان حديدته أنتى. <sup>(١١)</sup> والأنتيان: الخُصيتان. والأنتيان أيضاً: الأذنان. قال:
- وَكُنْتُ إِذَا الْجَسْبَارَ صَمَرَ خَدَّهُ  
 ضَرَبْنَاهُ تَحْتَ الْأُنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ <sup>(١٢)</sup>
- وأرضٌ أُنثِيَةٌ: حسنة الثبات.
- أنح: الهمزة والنون والحاء أصلٌ واحدٌ، وهو صوتٌ تنحُّعٌ ورَّحِير، يقال: أَنَحَّ يَأْنِحُ أَنْحًا، إِذَا تَنَحَّعَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ يَهْرٍ وَلَمْ يَبْنُ. قال:
- تَرَى الْفَيْثَامَ قِيَامًا يَأْنِحُونَ لَهَا  
 ذَابَ الْمُعْضَلُ إِذْ ضَاقَتْ مَلَاقِيهَا
- قال أبو عبيد: وهو صوتٌ مع تنحُّع. ومصدره الأَنُوح. والفَيْثَام: الجماعة يَأْنِحُونَ لَهَا، يريدُ للمنجنيق. قال أبو عمرو: الأَنح على مثال فاعل: الذي إذا سُئِلَ
١. البيت لعمر بن أبي ربيعة، كما في اللسان.  
 ٢. هي قراءة ابن عباس، وزيد بن علي، والضحاك، وقتادة، وأبي رجاء، وشيبان بن غزرة، وربيع بن عمرو، وكذلك قرأها ابن عمر، ومجاهد وعكرمة باختلاف عنهم. وقرئ أيضاً: (أمة) بكسر الهمزة وتشديد الميم. وقرأها الجمهور بضم الهمزة وتشديد الميم. انظر تفسير أبي حيان (٥: ٣١٤) واللسان (أمة).  
 ٣. تهدي: تتقدّم. ورواية اللسان (١٨: ٤٧): «تردى» وصدره: تركت الطير حاجله عليه  
 ٤. البيت لرؤبة في ديوانه ١٤٣ واللسان (١٨: ٤٨). وقبلة: ما الناس إلا كالنمام التم  
 ٥. يقال: «أمي» و«أمي» بضم الهمزة وفتحها، كما في أمالي تعلق ٦٤٣.  
 ٦. في اللسان أنه ضرب من العطر يضاها المسك.  
 ٧. روايته في الديوان ٨٣٦  
 ٨. وداري الذكي مع الدمام  
 ٩. كذا، ولعله ساقط من نسخته. انظر الجمهرة (٣: ٣٦٩).  
 ١٠. ذكر في اللسان أن الأنتى الأنثين. وفي الجمهرة: «وهو أشد من الأنثين».  
 ١١. تكلمة يقتضها السياق.  
 ١٢. أي لينة. ويقال: سيف الذكر، وهو الصلب الحديدية.  
 ١٣. الكرد: العنق. والبيت للفرزدق في ديوانه ٢١٠ واللسان (٢: ٤١٧). ونحوه قول ذي الرُّثمة:  
 وَكُنْتُ إِذَا الْقَيْسِي نَبَ عَتُودِهِ  
 ضَرَبْنَاهُ فَوْقَ الْأُنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ  
 ويختلف الرواة في بيت الفرزدق فيروونه أيضاً: «إذا القيسي نب عتوده».

اشتنافاً. ومُؤْتَفَّتْ الأُمُرُ: ما يُبْتَدَأُ فيه. ومن هذا الباب قولهم: فعل كذا أنفًا، كأنه ابتدأه. وقال الله تعالى: ﴿قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفًا﴾ [محمد: ١٦].

والأصل الثاني الأنف، معروف، والعدد أنفٌ،<sup>(٥)</sup> والجمع أنوفٌ. وبغير أنفٍ وآنفٍ مقصور ممدود. ومنه الحديث: «المسلمون هَيَّيْنُون لَيَّيْنُون، كالجمال الأنيف، إن قيدَ انقاد، وإن أُنيخَ استنَّخ». <sup>(٦)</sup> ورجل أنافيٌّ عظيم الأنف. وأنفت الرجل: ضربت أنفه. وامرأة أنوفٌ: طيبة ريح الأنف. فأما قولهم: أنفٌ من كذا، فهو من الأنف أيضاً، وهو كقولهم للمتكبر: «ورم أنفه». ذكر الأنف دون سائر الجسد لأنه يقال شَمَخَ بأنفه، يريد رفع رأسه كبراً، وهذا يكون من الغضب. قال:

ولا يُهاج إذا ما أنفه ورمًا

أي لا يُكَلِّم عند الغضب. ويقال: «وجعته حيث لا يضغ الرأقي»<sup>(٧)</sup> أنفه. يضرب لما لا دواء له. قال أبو عبيدة: بنو أنف الناقة بنو جعفر بن فُريع بن عوف بن كعب بن سعد، يقال: إنهم نَحَرُوا جَزُوراً كانوا غنموها في بعض غزواتهم، وقد تخلَّف جعفر بن فُريع، فجاء ولم يبقَ من الناقة إلا الأنف فذهب به، فسموه به. هذا قول أبي عبيدة. وقال الكلبي: سُمُّوا بذلك لأن فُريع بن عوفٍ نَحَرَ جَزُوراً وكان له أربع نسوة، فبعث إليهن بلحمٍ

شبيهاً تنح من بُخله، وهو يأنح ويأنح مثل يزجر سواء. والآنح فَعَال منه. قال:

ليس بأنح طويلِ عُمره

جافٍ عن الموتى بطيءٍ نَظَره

قال النَّضر: الأنوح من الرجال الذي إذا حَمَلَ حِملاً

قال: أح. قال:

لَهُمُونَ لا يستطيعُ أَحْمالَ مِنْهُمْ

أنوحٌ ولا جاذٍ قصيرُ القوائمِ

الجازي: القصير.

• أنس: الهمزة والنون والسين أصلٌ واحد، وهو ظهورُ الشيء، وكلُّ شيءٍ خالَفَ طريقةَ التوحُّش. قالوا: الإنس خلاف الجن، وسُمُّوا لظهورهم. يقال: أنستُ الشيءَ إذا رأيته. قال الله تعالى: ﴿فَإِن أَنْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾ [النساء: ٦]. ويقال: أنستُ الشيءَ إذا سمعته. وهذا مستعارٌ من الأول. قال الحارث:<sup>(١)</sup>

أَنْسَتْ نَسِيَةً وَأَفْرَعَهَا اللهُ

نَاصُ عَضْرًا وَقَدْ دَنَا الإِمْسَاءُ

والأنس: أنس الإنسان بالشيء إذا لم يستوحش<sup>(٢)</sup>

منه. والعرب تقول: كيف ابن إنسيك؟ إذا سأله عن نفسه. ويقال: إنسان وإنسانان وأناسي. وإنسان العين: صبيها الذي في السواد.<sup>(٣)</sup>

• أنض: الهمزة والنون والضاد كلمة واحدة لا يقاس عليها، يقال: لحم أنيض، إذا بقي فيه نُهوءة؛ أي لم يُنضج. وقال زهير:

يُلَجِّجُ مُضَعَّةً فِيهَا أُنَيْضُ

أَصَلَّتْ فِيهِ تَحْتَ الكَشْحِ دَاءُ<sup>(٤)</sup>

تقول: أنضته إنباضاً، وأنض أناضةً.

• أنف: الهمزة والنون والفاء أصلان منهما يتفرع مسائلُ الباب كلها: أحدهما أخذ الشيء من أوله، والثاني أنف كل ذي أنف. وقياسه التحديد. فأما الأصل الأول فقال الخليل: استأنفت كذا؛ أي رجعت إلى أوله، واستنتفت

١. هو الحارث بن حلزة الشكري. والبيت في معلقته. وفي الأصل: «الحراث» محرّف.

٢. في الأصل: «يتوحش».

٣. في اللسان ١٩: ١٨٣ - (١٨٤): «والصبي ناظر العين، وعزاه كراع إلى العامة».

٤. وكذا ورد إنشاده في اللسان (لجج، أنض)، وصواب الرواية: «تلجج» بالخطاب. انظر ديوان زهير ٨٢. وبعد البيت:

غصصت بستانها فبشمت عنها

وعندك لو أردت لها دواء

٥. يراد بهذا التعبير أقل الجمع، وهو ما يسمونه «جمع القلة». وصيغة أفعلة وأفعل وفعلة وأفعال. وهو يطلق على الثلاثة إلى العشرة، وسائر الصيغ للعشرة فما فوقها. انظر اللسان (أهن) وما سيأتي هنا في مادة (أهن).

٦. في اللسان (١٠: ٣٥٥): «وإن أنيخ على صخرة استنَّخ».

٧. في الأصل: «الرامي» محرّف.

أَي مُعْجَبٌ. وَأَنْفِي يُوقِنِي إِنْ بَاقًا. قَالَ:

إِذَا بَرَزْتَ مِنْ بَيْتِهَا رَاقَ عَيْنَهَا

مُعَوَّدَةٌ وَأَنْفَتُهَا الْعَفَاقُ<sup>(٦)</sup>

وشيءٌ أُنُقٌ وَنَبَاتٌ أُنُقٌ. وَقَالَ فِي الْأُنُقِ:

لَا أَمِينَ جَلِيسُهُ وَلَا أُنُقُ<sup>(٧)</sup>

أَبُو عَمْرٍو: أُنُقْتُ الشَّيْءَ أَنْفَهُ أَي أَحْبَبْتُهُ. وَتَأَنَّقْتُ

الْمَكَانَ أَحْبَبْتُهُ. عَنِ الْفَرَّاءِ. وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ: هُوَ يَتَأَنَّقُ فِي

الْأُنُقِ. وَالْأُنُقُ مِنَ الْكَلْبِ وَغَيْرِهِ. وَذَلِكَ أَنْ يَنْتَقِي أَفْضَلَهُ.

قَالَ:

جَاءَ بَنُو عَمَّكَ رُؤَادُ الْأُنُقِ<sup>(٨)</sup>

وَقَدْ شَدَّتْ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ: الْأُنُوقُ،

وَهِيَ الرِّخْمَةُ. وَفِي الْمَثَلِ: «طَلَبَ بَيْضَ الْأُنُوقِ».

وَيُقَالُ: إِنِّهَا لَا تَبْيِضُ، وَيُقَالُ: بَلٌّ لَا يُقَدَّرُ لَهَا عَلَى بَيْضِ.

وَقَالَ:

طَلَبَ الْأَبْلَقُ الْعَمُوقَ فَلَمَّا

لَمْ يَنْتَلُهُ أَرَادَ بَيْضَ الْأُنُوقِ<sup>(٩)</sup>

• أُنُقٌ: الهمزة والنون والكاف ليس فيه أصلٌ، غير أنه قد

ذُكِرَ الْأُنُقُ. وَيُقَالُ: هُوَ خَالِصُ الرِّصَاصِ، وَيُقَالُ: بَلٌّ

جَنَسٌ مِنْهُ.

١. هو لأبي خراش الهذلي. انظر (اللسان: ١٠: ٣٥٦). وصدوره:

تخاصم قوماً لا تلقى جوابهم

٢. هرشي: نثية في طريق مكة. ويروى: «خذني أنف هرشي». ويروى: «خذنا جنب هرشي». انظر المقاييس واللسان (هرش). ولم أجد للبيت نسبةً.

٣. البيت لاعرئ القيس في ديوانه ١٦٢. وعانة وشبام: موضعان.

٤. في الأصل: «مؤتف».

٥. تكلمة يقتضها السياق. انظر أول المادة في اللسان.

٦. البيت لكثير عزة. كما في اللسان (٥: ٣٤ / ١٢: ١٢٧). وما سيأتي في (عوذ) ومعوذ النبات، بتشديد الواو المسكورة أو المفتوحة، وهو ما يثبت في أصل شجرة أو حجر يستره. وفي الأصل: «معوذها» صوابه من اللسان. يقول: إذا خرجت من بينها راقها معوذ النبات حول بيتها. ورواية اللسان في الموضعين: «وأعجبتها» موضع «وأنتقتها».

٧. من رجز للفلاخ بن حزن المنقري يهجو به الجليلد الكلابي. انظر اللسان (١١: ١٢) وقد صحف في (١٢: ٢٦٤) بالنسخ. ويقال: أمن وأمن وأمين بمعنى.

٨. الرجز في اللسان (١١: ٢٩).

٩. انظر حواشي الحيوان (٣: ٥٢٢) والشريشي (٢: ٢٠٤) والإصابة ١٠٩٨ من قسم النساء.

خَلَا أَمَّ جَعْفَرٍ، فَقَالَتْ أُمُّ جَعْفَرٍ: اذْهَبْ وَاطْلُبْ مِنْ أَبِيكَ لِحْمًا. فَجَاءَ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْأَنْفُ فَأَخَذَهُ فَلَزِمَهُ وَهَجِيَ بِهِ.

وَلَمْ يَزَالُوا يُسَبُّونَ بِذَلِكَ، إِلَى أَنْ قَالَ الْحَطِيبَةُ:

قَوْمٌ هُمُ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ

وَمَنْ يُسَوِّي بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبَا

فَصَارَ بِذَلِكَ مَدْحًا لَهُمْ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: فَلَانَ أَنْفِي؛

أَي عَزَّي وَمَفْخَرِي. قَالَ شَاعِرٌ:

وَأُنْفِي فِي الْمَقَامَةِ وَافْتِخَارِي

قَالَ الْخَلِيلُ: أَنْفُ اللَّحْيَةِ طَرْفُهَا، وَأَنْفُ كُلِّ شَيْءٍ

أَوَّلُهُ. قَالَ:

وَقَدْ أَحَدَّتْ مِنْ أَنْفِ لِحْيَتِكَ الْيَدُ<sup>(١)</sup>

وَأَنْفُ الْجَبَلِ أَوَّلُهُ وَمَا بَدَأَ لَكَ مِنْهُ. قَالَ:

خَذَا أَنْفَ هَرَشِي أَوْ قَفَاها فَإِنَّهُ

كَيْلَا جَابِنِي هَرَشِي لَهْرِي طَرِيقُ<sup>(٢)</sup>

قَالَ يَعْقُوبُ: أَنْفُ الْبَرْدِ: أَشَدُّهُ. وَجَاءَ يَبْعُدُ أَنْفَ

الشَّدِّ: أَي أَشَدَّهُ. وَأَنْفُ الْأَرْضِ مَا اسْتَقْبَلَ الْأَرْضَ مِنَ

الْجَلْدِ وَالضَّوْاحِي. وَرَجُلٌ مِثْنَأْفٌ يَسِيرُ فِي أَنْفِ النَّهَارِ.

وَخَمْرَةٌ أَنْفٌ أَوَّلٌ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا. قَالَ:

أَنْفِ كَلَوْنِ دِمِ الْعِرْزَالِ مُعْتَقِي

مِنْ خَمْرٍ عَانَةٌ أَوْ كُرُومٍ شِبَامِ<sup>(٣)</sup>

وَجَارِيَةٌ أَنْفٌ مُؤْتِنِفَةٌ<sup>(٤)</sup> الشَّبَابِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَنْفَتُ السَّرَاجَ إِذَا أَحَدَدْتُ طَرْفَهُ وَسَوَّيْتَهُ، وَمِنْهُ يُقَالُ فِي

مَدْحِ الْفَرَسِ: «أَنْفٌ تَأْنِيفُ السَّيْرِ» أَي قَدَّ وَسَوَّيْتُ كَمَا

يَسَوِّي السَّيْرَ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَنَانٌ مُؤْتَفٌ أَي مَحْدَدٌ.

قَالَ:

بِكُلِّ هَتُوفٍ عَجَسُهَا رَضُويَّةٍ

وَسَهْمٍ كَسَيْفِ الْحَمِيرِيِّ الْمُؤْتَفِ

وَالْتَأْنِيفِ فِي الْعُرُقُوبِ: التَّحْدِيدِ، وَيُسْتَحَبُّ ذَلِكَ

مِنَ الْفَرَسِ.

• أُنُقٌ: الهمزة والنون والقاف يدلُّ على أصل واحد، وهو

المُعْجَبُ وَالْإِعْجَابُ. قَالَ الْخَلِيلُ: الْأُنُقُ الْإِعْجَابُ

بِالشَّيْءِ، تَقُولُ: أَنْقْتُ بِهِ، وَأَنَا أَنْقٌ بِهِ أَنْقًا، [وَأَنَا بِهِ أَنْقٌ]<sup>(٥)</sup>

وقال:

أَنَاةٌ وَحِلْمًا وَانْتِظَارًا بِهِمْ غَدًا

فَمَا أَنَا بِالْوَالِي وَلا الصَّرْعَ الْغُمْرِ<sup>(٩)</sup>

وتقول للرجل: إنّه لذو أناةٍ؛ أي لا يعجل في

الأمر، وهو آن وقور. قال النابغة:

الرَّفْقُ يُفْنُ وَالْأَنَاةُ سَعَادَةٌ

فاستأن في رفق تلاق نجاحا<sup>(١٠)</sup>

واستأنيت فلاناً؛ أي لم أعجله. ويقال للمرأة

الحليمة المباركة أناة، والجمع أنوات. قال أبو عبيد:

الأناة المرأة التي فيها فتورٌ عند القيام.

وأما الزمان فالإني والأني، ساعة من ساعات

الليل. والجمع آناء، وكلُّ إني ساعة. وابن الأعرابي:

يقال إني في الجميع.<sup>(١١)</sup> قال:

يَالَيْتَ لِي مِثْلَ شَرِيبي مِغْنِي<sup>(١٢)</sup>

وهو شريب الصدق صَحَاكُ الأني

إذ الدلاء حملتهنّ الدلي

يقول: في أي ساعة جئته وجدته يضحك.

● أَنْ : وأما الهمزة والنون مضاعفة فأصل واحد، وهو صوت بتوَجّع. قال الخليل يقول: أَنْ الرجل يَبِينُ أُنِينًا وَأَنَّةً وَأَنَا، وذلك صوته بتوَجّع. قال ذو الرمة:

تَشْكُو الخِشَاشَ وَمَجْرَى الشَّعْتَيْنِ كَمَا

أَنَّ المَرِيضَ إِلى عَوَادِهِ الوَصْبِ

ويقال: رجل أنان؛ أي كثير الأنين. اللحياني: يقال:

القبوس تن أنينا، إذا لان صوتها وامتدّ. قال الشاعر:

تَسِينُ حِينَ تَجِدُ المَخْطُومًا<sup>(١١)</sup>

أَنِينَ عَبْرَى أَسَلَمَتْ حَمِيمَا

قال يعقوب: الأنانة من النساء: التي يموت عنها

زوجها وتزوج ثانياً<sup>(١٢)</sup> فكلمها راته رنتت وقالت: رحم

الله فلاناً.

● أُنَى : الهمزة والنون وما بعدهما من المعتل، له أصول

أربعة: البطء وما أشبهه من الجلم وغيره،<sup>(٣)</sup> وساعة من

الزمان، وإدراك الشيء، وظرف من الظروف.

فأما [الأول] فقال الخليل: الأناة<sup>(٤)</sup> الجلم، والفعل منه

تأنى وتأياً. وينشد قول الكميت:

قِفْ بِالذَّيَارِ وَفُوفِ زَائِرِ

وَتَأَنَّ إِنَّكَ غَيْرُ صَاغِرِ<sup>(٥)</sup>

ويروى «وتأى». ويقال للتمكث في الأمور

التأني. وقال رسول الله ﷺ للذي تحطى رقاب الناس

يوم الجمعة: «رايتك أذيت وأنييت» يعني أخرت

المجيء وأبطأت،<sup>(٦)</sup> وقال الحطيئة:

وَأَنَيْتُ العِشَاءَ إِلى سُهَيْلِ

أَوْ الشَّعْرَى فَطال بِي الأَنَاةُ<sup>(٧)</sup>

ويقال من الأناة رجلٌ إنيّ ذو أناة. قال:

وَاحْلُمْ فَذُو الرِّيِّ الأِنِيُّ الأَحْلَمُ

وقيل لابنة الحس: هل يُلقحُ الشَّيْبِي. قالت: نعم

والفاحه إنيّ. أي بطي.

ويقال: فلان خَيْرُهُ إنيّ؛ أي بطي. والأنا، من الأناة

والنؤدة. قال:

طال الأَنَا وَزَائِلَ الحَقِّ الأَشْرُ<sup>(٨)</sup>

١. الرجز لرؤبة، كما في اللسان (١٦: ١٦٩). وفي الأصل: «تنن حتى».

٢. في الأصل: «تانية».

٣. في الأصل: «والعلم وغيره».

٤. في الأصل: «الأناة».

٥. في الأصل: «صاعر» صوابه من اللسان (١٨: ٦٧) حيث أنشده برواية: «وتأى». وانظر بعض أبيات القصيدة في الأغاني (١٥: ١١١، ١١٣، ١١٤) في ترجمة الكميت بن زيد.

٦. و«أذيت» أي أذبت الناس بتخطيك.

٧. ديوانه ص ٢٥ واللسان (١٨: ٥١). وفيه (١٨: ٥٢): «ورواه أبو سعيد: وأنيت، بتشديد النون».

٨. البيت للعجاج في ديوانه ص ١٦ واللسان (١٨: ٥٢).

٩. البيت لابن الذئبة الثقفي، كما في أمالي تعلقب ص ١٧٣، وشرح شواهد المعنى للسيوطي ٢٦٤ وتبيين البكري على القالي ٢٤. ونسب إلى عامر بن مجنون الجرمي في حماسة البحرني ١٠٤ وإلى وعلت بن الحارث الجرمي في المؤتلف ١٩٦ وإلى الأجرد الثقفي في الشعراء ١٧٢. وانظر الكامل ١٥٥ ليسك، ويروى: «فما أنا بالواني».

١٠. البيت لم يرد في ديوان النابغة، وصدده بدون نسبة في اللسان (١٨: ٥١).

١١. أي في الجمع، ويقال في جمعه «آناء» أيضاً، كما سبق.

١٢. هم غني بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان. انظر المعارف ٣٦ والاشتقاق ١٦٤. وفي اللسان (١٨: ٥٢): «من نعى» ولم أجده في قبائلهم.

الأهل. قال الخليل: أهل الرجل رَوْجُه. والتأهل التَّروُّج. وأهل الرَّجُلُ أَحْصُ النَّاسِ بِهِ. وأهل البيت سُكَّانُهُ. وأهل الإسلام مَنْ يَدِينُ بِهِ. وجميع الأهل أَهْلُونَ. والأهالي جماعة الجماعة. قال النابغة: (١)

ثَلَاثَةٌ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ

وكان الإله هو المُستأَسَا

وتقول: أَهَلَّتْهُ لِهَذَا الأَمْرُ تَأْهِلًا. ومكان أَهْلٍ

مَأْهُولٍ. قال:

وَقَدْ مَأْهُولًا كَانَ مَأْهُولًا

فَأَمْسَى مَرْتَعِ العُفْرِ (٧)

وقال الراجز: (٨)

عَرَفْتُ بِالنَّصْرَةِ المَنَازِلَ (٩)

قَفْرًا وَكَانَتْ مِنْهُمْ مَأْهِلًا

وكلُّ شيءٍ من الدوابِّ وغيرها إذا أَلْفَ مكانًا فهو أَهْلٌ وَأَهْلِيٌّ. وفي الحديث: «تَهَى عن لُحُومِ الخُمُرِ» (١٠) الأهلية». وقال بعضهم: تقولُ العرب: «أَهَلَّكَ اللهُ فِي الجَنَّةِ إِيهَالًا»؛ أي رَوَّجَكَ فِيهَا.

والأصل الآخر: الإهالة. قال الخليل: الإهالة الألية ونحوها، يُؤَخَذُ فَيَقْطَعُ وَيَذَابُ. فتلك الإهالة، والجميل، (١١) والجَمَالَة.

• **أهن:** الهمزة والهاء والنون كلمة واحدة لا يقاس عليها.

١. هي في قوله تعالى: ﴿عَيْنِ آيَةٍ﴾ [الغاشية: ٥].

٢. ذكرت هذه المادة في الطبعة غير العربية آخر مادة (أن).

٣. تكلمة يقضها السياق. أبتها مستضيا بما في الجمهرة (٣: ٢١٣).

٤. ويقال أيضا: «أهب» بضمين على القياس.

٥. الحق أن ابن دريد قد ذكرها في الجمهرة (١: ٢٩ / ٢: ٣٧٦). وعذر ابن فارس أن ابن دريد ذكرها عرضاً في تركيب (ب ز ز، رزم) ولم يرسم لها. ويبدو بوضوح هنا فائدة الفهارس الحديثة في إظهار خبايا المصنّفات.

٦. هو النابغة الجعدي، كما في كتاب المعمرين ٦٥، واللسان (أوس)، والأغاني (٤: ١٢٩). وانظر ما سيأتي في مادة (أوس).

٧. البيت في اللسان (١٣: ٣٠).

٨. هو رؤبة. انظر ديوانه ١٢١ واللسان (١٣: ٣٠).

٩. في الأصل: «بالضربة»، صوابه من الديوان واللسان.

١٠. في الأصل: «حمر»، محرّفة.

١١. في الأصل: «الجميلية». وإنما «هي الجميل» الشحم المذاب.

وأما إدراك الشبيء فالآتي، تقول: انتظرنا إني اللحم؛ أي إدراكه. وتقول: ما أنى لك ولم يأن لك، أي لم يحن. قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الحديد: ١٦] أي لم يحن. وَأَنْ يَحِينُ. واستأنيت الطعام؛ أي انتظرت إدراكه. وَ ﴿حَمِيمٌ أَنْ﴾ [الرحمن: ٤٤] قد انتهت حره. والفعل أتى الماء المَسْحَرُ يَأْيِي. وَ «عَيْنُ آيَةٍ» (١) قال عباس:

عَلَانِيَةً وَالخَيْلُ يَغْتَسِي مُتَوْنَهَا

حَمِيمٌ وَأَنْ مِنْ دَمِ الجَوْفِ نَافِعٌ

قال ابن الأعرابي: يقال: أَنْ يَبِينُ أَيُّنًا وَأَنْتَى لَكَ يَأْيِي أَيُّنًا؛ أي حان. ويقال: أَتَيْتُ فَلَانًا أَيُّنَةً بَعْدَ أَيُّنَةٍ؛ أي أحيانًا بَعْدَ أَحيانٍ، ويقال: تارة بَعْدَ تارة. وقال الله تعالى: ﴿غَيْرِ نَاطِرِينَ إِنَاءً﴾ [الأحزاب: ٥٣].

وأما الظرف فالإناء ممدود، من الآنية. والأواني جمع جمع، يُجْمَعُ فَعَالٌ عَلَى أَفْعَلَةٍ. • **أه:** (٢) وأما الهمزة والهاء فليس بأصل واحد، لأنّ حكايات الأصوات ليست أصولاً يقاس عليها لكنهم يقولون: أه آهة وآهة. قال مثقّب:

إِذَا مَا قَمْتُ أَرْخُلُهَا بَلِيلٍ

تَأَوَّهَ آهَةَ الرَّجُلِ الحَزِينِ

• **أهب:** الهمزة والهاء والباء كلمتان متباينتا الأصل، فالأولى الإهاب. قال ابن دُرَيْدٍ: الإهاب الجِلْدُ قَبْلَ أَنْ يُدْبَغَ، والجمع أَهْبٌ. وهو أَحَدُ مَا جُمِعَ عَلَى فَعَلٍ وواحدُه فَعِيلٌ [فِعُولٌ وَفِعَالٌ]: (٣) أَدِيمٌ وَأَدْمٌ، وَأَفِيْقٌ وَأَفَقٌ، وَعَمُودٌ وَعَمَدٌ، وإِهَابٌ وَأَهْبٌ. وقال الخليل: كُلُّ جِلْدٍ إِهَابٌ، والجمع أَهْبٌ. (٤)

والكلمة الثانية التَّأَهَّبُ. قال الخليل: تَأَهَّبُوا لِلسَّيْرِ.

وَأَخَذَ فَلَانٌ أَهْبَتَهُ، وتطرح الألف فيقال: هَبْتَهُ.

• **أهر:** الهمزة والهاء والراء كلمة واحدة، لست عند الخليل ولا ابن دُرَيْدٍ. (٥) وقال غيرهما: الأهرّة متاع البيت.

• **أهل:** الهمزة والهاء واللام أصلان متباعدان، أحدهما



أهَذَا بِالْعَشِيِّ؟ فَذَهَبَ يَكْلُمُنِي فِيهِ، فَقُلْتُ: فَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾ [الغاشية: ٢٥] أَهَذَا بِالْعَشِيِّ؟ فَسَكَتَ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَلَكِنْ أَكْثَرَ مَا يَجِيءُ عَلَى مَا قَالَ. رَحِمَنَا اللَّهُ وَإِيَّاهُ.

وَالْمَاءُ: الْمَرْجِعُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أُبْتُ الْقَوْمَ؛ أَيِ إِلَى الْقَوْمِ. قَالَ:

أَنْتَى وَمِنْ أَيْنَ أَبَكَ الطَّرْبُ

قال أبو عبيد: <sup>(٩)</sup> يسمي مخرج الدقيق من الرحى المآب، لأنه يؤوب إليه ما كان تحت الرحى. قال الخليل: وتقول آيت الشمس إياباً، إذا غابت في مآبها؛ أي مغيبها. قال أمية:

فَرَأَى مَغِيْبَ الشَّمْسِ عِنْدَ إِيَابِهَا <sup>(١٠)</sup>

قال النضر: <sup>(١١)</sup> الموءبة الشمس، وتأويها ما

١. ملسا: مقصور ملساء. وفي الأصل: «إن لها ليداً ملساء مثل الإهان ويطناً» الخ، وبذلك يختل الوزن. والبيت من السريع.
٢. نحو هذا التعبير في اللسان (أهن) قال: «والعدد ثلاثة أهنة»، يقصد به أقل الجمع، وهو ما يستونه جمع القلة. وانظر ما سبق في مادة (أنف).
٣. وكذا أشدهما في اللسان (١: ٢١٤) متالين. والحق أن بينهما بيتين معترضين، هما كما في شرح البردة لابن هشام ٦٤-٦٦:

يَوماً يَظَلُّ بِهِ الحَربَاءُ مَصطَخدَا  
كَأَنَّ صَاحِبِهِ بِالشَّمْسِ مَسلولَا  
وقال للسوم حاديهم وقد جعلت

ورق الجناد يرضن الحصى قليلا

- ورواية صدر الثاني في البردة: «شد النهار ذراعاً عيطل نصف \* قامت...». والفاقد: التي فقدت ولدها. وفي اللسان: «ناقة» محرقة، وانظر اللسان (فقد) حيث أشد البيت مضطرباً.
٤. تكملة يقتضها السياق.
٥. البيت لسلامة بن جندل في المفضليات (١: ١٨٨). واللسان (١: ٢١٣).
٦. البيت لامرئ القيس في ديوانه ١٤٠ وأساس البلاغة (أوب). وكلمة «دائي» ساقطة من الأصل. وإثباتها من الديوان والأساس.
٧. نظيره في اللسان (٢: ٢٥٥) قول أبي طالب:  
ألا من لهم آخر الليل منصب  
٨. في الأصل: «أبي عبيد»، وإنما هو عبيد بن الأبرص، من قصيدته البائية التي عدّها التبريزي في المعلقات العشر. وانظر اللسان (١: ٢١٣).
٩. في الأصل: «أبو عبيدة».
١٠. صدر بيت له في ديوانه ص ٢٦، وتمامه:  
في عين ذي حلب وفأط حرم
- وقد اضطرب اللسان في نسبه، فنبهه في (١: ٢١٣) إلى تبع، وفي (١: ٣٥٢) إلى تبع أو غيره، وفي (٤: ١٢٥ / ٩: ١٣٥) إلى أمية.
١١. هو النضر بن شميل تلميذ الخليل، المتوفى سنة ٢٠٣. وفي الأصل: «النظر» محرقة.
١٢. في الأصل: «الماوية».

قال الخليل: الإهان العُرجون، وهو ما فوق شماريح عذق التمر؛ أي النخلة. وقال:

إِنَّ لَهَا يَدًا كَمِثْلِ الإِهَانِ

مَلْنَا وَبَطْنَا بِاتِ حُمْصَانَا <sup>(١١)</sup>

وَالعَدَدُ <sup>(١٢)</sup> آهِنَةٌ، وَالجَمِيعُ أَهْنٌ.

• أو: كلمة شك وإباحة.

• أوب: الهزمة والواو والباء أصل واحد، وهو الرجوع، ثم يشتق منه ما يبعد في السمع قليلاً، والأصل واحد. قال الخليل: آب فلان إلى سيفه أي ردّ يده ليستلّه. والأوب: ترجيع الأيدي والقوائم في السير. قال كعب بن زهير: كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا وَقَدْ عَرِقَتْ  
وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالقُورِ العِساقيُلُ  
أَوْبُ يَدَيِ فَاقِدِ شَمَطَاءِ مُعَوَّلَةٍ

بَاتَتْ وَجَاوَيْهَا نَكْدُ مَثَاكِيلُ <sup>(١٣)</sup>

والفعل منه التأويب، ولذلك يسمون سيرَ النَّهَارِ تَأْوِيَاءً، وسيرَ <sup>(١٤)</sup> الليل إسآداً. وقال:  
يَومَانِ يَومِ مَقَامَاتٍ وَأُنديَّةٍ  
ويَومِ سَيرِ إِلَى الأَعْدَاءِ تَأْوِيَةٍ <sup>(١٥)</sup>

قال: والفعل الواحد تأوية. والتأويب: التسييح في قوله تعالى: ﴿يَا جِبَالُ أَوَّيْ مَعَهُ وَالطَّيْرُ﴾ [سبأ: ١٠]. قال الأصمعي: أَوَّيْتُ الإِبِلَ إِذَا رَوَّحْتَهَا إِلَى مَبَاءِ تَهَا. ويقال: تَأْوَيْتُ أَيِ أَتَانِي لَيْلاً. قال:

تَأْوَيْتِي دَائِي القَدِيمِ فَغَلَسَا

أَحَاذِرُ أَنْ يَرتدَّ دَائِي فَانكَمَسَا <sup>(١٦)</sup>

قال أبو حاتم: وكان الأصمعي يفسر الشعر الذي فيه ذكر «الإياب» أنه مع الليل، ويحتج بقوله:  
تَأْوَيْتِي دَاءً مَعَ اللَّيْلِ مُنصَبُ <sup>(١٧)</sup>

وكذلك يفسر جميع ما في الأشعار. فقلت له: إنما الإياب الرجوع، أي وقت رجع، تقول: قد أب المسافر؛ فكأنه أراد أو أوضح له، فقلت: قول عبيد: <sup>(١٨)</sup>  
وكسل ذي غيبة يَؤوبُ

وغائب الموت لا يَؤوبُ

وحوادث الأيام لا

يَبْقَى لها إلا الحجارة<sup>(٧)</sup>

فقال عمرو بن المنذر: يا زُرارةُ [ما تقول؟] (٨)

قال: كذب، وقد علمتَ عداوته لي، قال: صدقتَ. فلَمَّا جَنَّ عليه اللَّيْلُ أَجْلَوْدًا<sup>(٩)</sup> زُرارةُ ولحق بقومه، ثم لم يلبث أن مرض ومات، فلَمَّا بلغ عَمْرًا موته غزا بني دارم، وكان حَلَفَ لِيُقْتَلَ مِنْهُمْ مِئَةً، فجاء حَتَّى أَنَاخَ على أواره وقد نَذَرُوا وِفَرُوا،<sup>(١٠)</sup> فقتل منهم تسعة وتسعين، فجاءه رجلٌ من البراجم شاعرٌ ليمدحه، فأخذَهُ فقتله لِيُؤَفِّيَ به المئة، وقال: «إِنَّ الشَّقِيَّ إِفْدُ وَتَعَوَّجَ». وقال الأَعَشَى في ذلك:

وَتَكْسُونُ فِي السَّلْفِ المُوا

زِي مَسْتَقْرَأَ وَبِني زِرارة<sup>(١١)</sup>

بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، تَدَابُّ يَوْمَهَا وَتَوُوبِ المَغْرِبِ. ويقال: «جاؤوا من كلِّ أوبٍ» أي ناحيةٍ وَوَجْهٍ؛ وهو من ذلك أيضاً. وَالأَوْبُ: التَّحَلُّ. قال الأصمعي: سَمَّيتَ لِانْتِيَابِهَا المِباءَةَ، وذلك أَنها تَوُوبُ من مسارجها، وكأَنَّ واحد الأَوْبِ أَيْب، كما يقال [إِنَّكَ اللهُ]<sup>(١١)</sup> أَبعدك اللهُ. قال:

فَأَبَكَ هَـلَا وَاللَّيَالِي بِغِرَّةِ

تَرُورُ وَفي الأَيامِ عَنكَ شُعُورُ<sup>(١٢)</sup>

أود : الهمزة والواو والدال أصل واحد، وهو العطف والانتشاء. أَذْتُ الشَّيْءَ عَطَفْتُهُ. وتَأَوَّدَ التَّبْتُ مِثْلُ تَعَطَّفَ وتَعَوَّجَ. قال شاعر: (١٣)

فَلَوْ أَنَّ ما أَبْقَيْتَ مِنِّي مَعْلُقَ

بِغُودِ ثَمَامٍ ما تَأَوَّدَ عُوْدُها

وإلى هذا يرجع آدِي الشَّيْءِ يُؤُوْدُنِي، كأنه نُقِلَ عليك حَتَّى تَنَّاكَ وَعَطَّفَكَ. وَأُوْدٌ قَبِيلَةٌ، ويمكن أن يكون اشتقاقها من هذا. وأود موضع. قال:

أَهْوى أَرَاكَ بِرامَتَيْنِ وَفُودًا

أَم بِالجُنَيْنَةِ مِنْ مَدافِعِ أودًا<sup>(١٤)</sup>

أود : الهمزة والواو والراء أصل واحد، وهو الحرّ. قال الخليل: الأوار حَرَ الشَّمْسِ، وَحَرَ التَّنُورِ. ويقال: أرضٌ أَوْرَةٌ. قال: وربما جمعوا الأوارَ على الأورِ. وَأورَةٌ: مكان. ويوم أواره كان أَنَّ عمروَ بَيْنَ المنذرِ اللَّخميِّ بَنَى<sup>(١٥)</sup> زُرارةُ بن عُدس ابنه له يُقال له: أسعد، فلَمَّا تَرَعَرَ العَلَامُ مَرَّتْ به ناقةٌ كَوْماءُ فرمى ضَرَعَهَا، فَشَدَّ عليه رُهَا سُوَيْدٌ أحدُ بني عبد الله بن دارم فقتله، ثم هرب سُوَيْدٌ فلحق مَكَّةَ، وَزُرارةُ يَوْمئِذٍ عِنْدَ عمرو بن المنذرِ، فَكَتَمَ قَتْلَ ابنه أسعد، وجاء عمرو بن مَلَقِطِ الطائيِّ - وكانت في نفسه حَسِيكَةٌ على زُرارة - فقال:

مَنْ مُبْلِغُ عَمْرًا فِلَانٌ

المِرَّةَ لَمْ يُخَلِّقْ صَبارةَ

ها إِنَّ عَجْزَةَ أُمِّه

بِالسَّفْحِ [أَسْفَلَ] مِنْ أواره<sup>(١٦)</sup>

١. تكلمة يقتضها السياق. وانظر اللسان (١: ٢١٤) حيث أشد البيت.  
٢. في اللسان وأساس البلاغة (أوب): «غفول» وهما صحیحتان. وقد نسبة الزمخشري إلى رجل من بني عقيل. وأنشد قبله:  
وأخبرني يا قلب إنك ذو عزي

بليلى فذق ما كنت قبل تقول

٣. هو الأَعَشَى، كما في العمدة (٢: ٤٩) في باب الغلو. وقد روي في ملحقات ديوانه ص ٤٠.

٤. البيت لجرير في ديوانه ١٦٩ وأمالى القالي (٣: ٧). يقول: أخيل إليك الهوى أنك ترى هذا الرقود للحبية في تلك المواضع. والجنينة، بلفظ تصغير الجنة. وفي الأمالي: «الجنينة»، محرّفة.

٥. كذا في الأصل، أراد جعله بيتاً. ولم أجد لهما سنداً. وانظر يوم أواره في كامل ابن الأثير، والخزانة (٣: ١٤٠ - ١٤٢)، وكامل المبرد ٩٧ لبيسك، والعمدة (٧: ١٦٨).

٦. العجزة، بالكسر: آخر ولد الرجل. وقد عني به أسعد أخا عمرو بن المنذر، وبعد البيت كما في الخزانة:

تسقى الرياح خلال كشد

سحبه وقد سلبوا إزاره

٧. بعده في كامل المبرد والخزانة:

فماقتل زرارة لا أرى

في القوم أوفى من زراره

٨. التكلمة من كامل ابن الأثير.

٩. اجلود اجلواذاً: أسرع.

١٠. يقال: أذره إنذاراً: أعلمه، فنذر هو كعلم وزناً ومعنى.

١١. في الأصل: «ويكون في التلف» صوابه من ديوان الأَعَشَى ١١٥ ومعجم البلدان (٧: ١١٥). وفي معجم البلدان: «وتكون» وكذا في كامل المبرد ٩٧: «وتكون في الشرف». وقبل هذا البيت بيتين:

لسنا نقاتل بالصبي

ولا نرامي بالججاره

إذ غلاة أو بدهامة

قارح نهبوا الجزاره

- أول الهمزة والواو واللام أصلان: ابتداء الأمر، وانتهائه. أمّا الأوّل فالأوّل، وهو مبتدأ الشّيء، والمؤنّثة الأولى، مثل أفعَل وفُعَلَى، وجمع الأوّلَى أو ليّات مثل الأخرَى. فأما الأوائل فمفهم من يقول: تأسيس بناء «أول» من بعد همزة وواو ولام، وهو القول. ومنهم من يقول: تأسيسه من واوٍين بعدهما لام. وقد قالت العربُ للمؤنّثة أوّلَةٌ. وجمعوها أوّلات. وأنشد في صفة جمَلٍ:
- آدم معروف بأوّلآته  
خال أبيه يسبني بسنّاته  
أي خيلاءً أبيه ظاهرٌ في أولاده. أبو زيد: ناقَةٌ أوّلة وجمل أوّل، إذا تقدّما الإبل. والقياس في جمعه أواول، إلا أنّ كلّ واوٍ وقَعَتْ طرفاً أو قريبةً منه بعد الفِ ساكنة قَلِبَتْ همزة الخليل: رأيتُه عاماً أوّلٌ يا فتى؛ لأنّ أوّل على بناء أفعَل، ومن نوّن حَمَلَه على النكرة. قال أبو التّجّيم:
- ما ذاق ثفلاً منذُ عامٍ أوّل  
ابنُ الأعرابي: حُدّ هذا أوّل ذاتٍ يديّن. وأوّل ذي أول، وأوّل أول؛ أي قبّل كلّ شيء. ويقولون: «أما أوّل ذاتٍ يديّن فأنيّ أحمدُ الله». والصلاة الأوّلَى سمّيت بذلك لأنّها أوّل ما صلّي. قال أبو زيد: كان الجاهليّة لقد كان حُثْرُوشُ بن عَزّة راضياً
- أبنة قوم فُستلوا  
يومَ القصبية من أوارة  
والأوار: المكان. (١) قال:  
من اللّائي غديّن بغير بُوبٍ  
مَنازِلها القصبية فالأوار (٢)
- أوس الهمزة والواو والسين كلمة واحدة، وهي العطية. وقالوا: أشتُ الرّجل أوّوسه أوساً أعطيته. ويقال: الأوّس العوض. قال الجعدي:
- ثلاثة أهليّن أفنيتُهُم  
وكان الإله هو المستأسا (٣)
- أي المُستعاض. وأوس: الذئب، ويكون اشتقاقه ممّا ذكرناه، وتصغيره أوّيس. قال:
- ما فعَل اليوم أوّيس في الغنم (٤)
- أوق الهمزة والواو والقاف أصلان: الأوّل الثقل، والثاني مكان منهبط. فأما الأوّل فالأوّل الثقل. قال ابنُ الأعرابي: يقال: آق عليهم؛ أي ثقّل. قال:
- سوانح آق عليهنّ القدر  
يُؤين من حشية ما لاقى الآخر (٥)
- يقول: أفتلهنّ ما أنزل (٦) بالأوّل القدر، فهن يَحْفَن مثله. قال يعقوب: يقال: أوقت الإنسان، إذا حَمَلته ما لا يطيقه. وأما التّأويق في الطّعام فهو من ذلك أيضاً؛ لأنّ على النفس منه ثقلاً، وذلك تأخيرُه وتقليله. قال:
- لقد كان حُثْرُوشُ بن عَزّة راضياً  
سوى عيشه هذا بعيش مؤوّق (٧)
- وقال الراجز: (٨)
- عزّ على عمك أن تُووّق  
أو أن تُسبّيتي ليلة لم تُعقبني  
أو أن تُرّي كأبَاء لم تُبرنّشقي  
وأما الثّاني فالأوقه، وهي هَبْطَةٌ يجتمع فيها الماء، والجمع الأوّق. قال رؤبة:
- وانغمس الرّامي لها بين الأوّق  
ويقال: الأوقه القليب. (٩)

١. الوجه: «مكان».

٢. البيت لبشر بن أبي خازم في المفضليات (٢: ١٣٩). وفي الأصل: «القصبية» صوابه من المفضليات ومعجم البلدان (الأوار، قصبية). وعلة التحريف التباسه بما مضى في شعر الأعشى.

٣. سبق الكلام على البيت في مادة (أهل).

٤. الراجز يروى لعمرو ذي الكلب، أو لأبي خراش الهذلي، كما في شرح أشعار الهذليين للسكري ٢٣٩. ونسب في اللسان (عمم، مرخ، جول، لجب، حشك، رخم، شوي، شرم) إلى عمرو ذي الكلب. وانظر أمالي ثعلب ص ٢٤٠ من المخطوطة.

٥. في الأصل: «بالاقي الآخر».

٦. في الأصل: «نزل».

٧. في الأصل: «خروه شر بن غرة»، وأثبت ما في اللسان (١١: ٢٩٣). وصدوره فيه: «لو كان».

٨. هو جندل بن المثنى الطهوي، كما في اللسان (كأب، أوق، برشق).

٩. القليب: البئر التي لم تطو. وفي الأصل: «القلب».

يسْمُون يومَ الأحدِ الأوَّل. وأتشدوا فيه:

أُوْمَسَلْ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي

بِأُوَّلٍ أَوْ بِأَهْوَنٍ أَوْ جُبَارٍ<sup>(١)</sup>

والأصل الثاني. قال الخليل: الأيُّل الذَّكْر من الوُعول، والجمع أيايُّل. وإنما سميَّ أَيْلًا لِأَنَّهُ يُوُولُ إِلَى الجبلِ يَتَحَصَّن. قال أبو النجم:

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلِي

مَنْ عَبَسَ الصَّيْفِ قُرُونِ الأَيْلِ<sup>(٢)</sup>

شبهه ما التزق بأذنايهن من أبعارهن فييس، بقرون الأوعال. وقولهم: آل اللبُّن أي ختر من هذا الباب، وذلك لأنه لا يختر إلا [آل] آخر أمره. قال الخليل أو غيره: الإيال على فعالٍ؛ وعاءٌ يُجمع فيه الشَّرَابُ أَيامًا حَتَّى يَجُود. قال:

يَفُضُّ الخِتامَ وَقَدْ أزمَنَتْ

وَأخذَتْ بَعْدَ إِيالٍ إِيالًا<sup>(٣)</sup>

وآلٌ يُوُولُ أي رجع. قال يعقوب: يقال: «أُوَّلَ الحُكْمَ إِلَى أهْلِهِ» أي أَرْجَعَهُ وَرَدَّهُ إِلَيْهِمْ. قال الأعشى:

أُوُولُ الحُكْمِ إِلَى أهْلِهِ<sup>(٤)</sup>

قال الخليل: آل اللبُّنُ يُوُولُ أُوْلًا وَأُوُولًا<sup>(٥)</sup> خَتْرًا. وكذلك النبات. قال أبو حاتم: آل اللبُّن على الإصبع، وذلك أن يَرُوب فإذا جعلت فيه الإصبع قيل آل عليها. وآل القَطْران، إذا خَتَرَ. وآل جِسْمِ الرَّجُلِ إذا نَحَفَ. وهو من الباب، لأنه يَحُورُ وَيَحْرِي؛ أي يَرْجِعُ إِلَى تِلْكَ الحال. والإيالة السِّياسة من هذا الباب، لأنَّ مَرْجِعَ الرِّعيَّةِ إِلَى راعيها. قال الأصمعي: آل الرَّجُلِ رعيَّتُهُ يُوُولُها إذا أَحسَنَ سِياسَتَها. قال الزجاج:

يُوُولُها أُوْلُ ذِي سِياسِ

وتقول العرب في أمثالها: «الْتَأَّ وإيَلَّ عَلَيْنَا» أي

سُئِنَا وَسائِنَا غَيْرُنَا. وقالوا في قول لبيد:

بِمَوْثَرٍ تَأْتالُهُ إِنْهَامُها<sup>(٦)</sup>

هو تفعَّل من أَلْتَهُ أي أَصلحتَه. ورجل آيَل مالٍ، مثال خائل مالٍ؛ أي سائسه. قال الأصمعي: يقال:

رددته إلى آيلته أي طَبَعَهُ وَسوسَه. وآل الرَّجُلِ أهْلُ بيئته من هذا أيضًا لِأَنَّهُ إِلَيْهِ مآلُهُم وإلَيْهِم مآلُه. وهذا معنَى قولهم يال فلان. وقال طرفة:

تَحسَبُ الطَّرْفُ عَلِيها نَحْدَةً

يال قَوْمِي لِلشَّبَابِ المُسَبِّكِ<sup>(٧)</sup>

والدليل على أن ذلك من الأوَّل<sup>(٨)</sup> وهو مخفَّف منه،

قول شاعر:<sup>(٩)</sup>

قَد كان حَقُّكَ أَنْ تُقُولَ لبارِقِ

يالِ يارِقِ فَمِمَّ سَبَّ جَرِيْرُ

وآل الرَّجُلِ شَخْصُهُ من هذا أيضًا. وكذلك آل كَلِّ

شيء. وذلك أَنَّهُم يَعْبُرُونَ عَنه بِألِه. وهم عَشيرتُه، يقولون آل أبي بكر، وهم يريدون أبا بكر وفي هذا غموضٌ قليل. قال الخليل: آل الجَبَلِ أطرافُه وَتَواجِيه. قال:

كَأَنَّ رَعْنَ الآلِ مِنْه فِي الآلِ<sup>(١٠)</sup>

إِذْ بَدَأ دُهانِيحُ ذُو أَغْذالِ

١. البيت في اللسان (هون، جبر، دبر، أنس، عرب، شير). وانظر الأزمنة والأمكنة (١: ٢٢٨ - ٢٧١)، وبعد البيت:

أو التالي ديسار فلان يفتي

فموتني أو عسوبة أو شيار

ويجمل هذان البيتان أسماء أيام الأسبوع في الجاهلية مرتبة من الأحد إلى السبت.

٢. البيتان في اللسان (١٣: ٣٤، ٣٩٧ - ٣٩٨ / ٨: ٢) وروي في (١٣: ١١):

«قرون الأجل» على إبدال الياء جيمًا.

٣. رواية اللسان (١٣: ٣٦): «فتت الختام».

٤. في الأصل: «وأول الحكم»، صوابه من الديوان ١٠٦، وإنشاده فيه:

أوّل الحكم عسلى وجهه

ليس قضائي بالهوى الجائر

وفي هذه القصيدة:

إن ترجع الحكم إلى أهله

فلمت بالمستي ولا التائر

٥. في الأصل: «وأولا»، صوابه من اللسان (١١: ٣٧).

٦. من معلقته، صدره:

بصوح صافية وجذب كريمة

٧. ديوان طرفة ٦٤.

٨. أي من الأهل.

٩. هو جرير يخاطب بشر بن مروان في شأن تفضيل سراقه البارقي شعر الفرزدق على شعر جرير. انظر القصّة في الأغاني (٧: ٦٣ - ٦٤).

والقصيدة في ديوانه ٣٠٠.

١٠. الرجز للعتّاج في ملحقات ديوانه ص ٨٦ واللسان (دهنج)، وفي الأصل: «كان الرعن منه في الآل» صوابه في الديوان واللسان.

وآل البعير ألواحاً<sup>(١)</sup> وما أشرف من أقطار جسمه.  
قال:

مِن اللّواتي إذا لانت عريكُها

يبقى لها بعدها آل ومجلود<sup>(٢)</sup>

وقال آخر:

ترى له آلًا وجنماً شرجعاً

وآل الخيمة العمد. قال:

فلم يبق إلا آل حنم مُنصّد

وسُفَع على آس ونوئي مُعتَلِب<sup>(٣)</sup>

والآلة: الحالة. قال:

سأخول نفسي على آلة

فإمّا عليها وإمّا لها

ومن هذا الباب تأويل الكلام، وهو عاقبته وما  
يؤول إليه، وذلك قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا  
تَأْوِيلَهُ﴾ [الأعراف: ٥٣]. يقول: ما يؤول إليه في وقت  
بعثهم ونشورهم. وقال الأعشى:

على أنّها كانت تأوّل حُبّها

تأوّل ربيعي السقاب فأصبحا<sup>(٤)</sup>

يريد مرجعه وعاقبته. وذلك من آل يؤوّل.

• أون: الهمزة والواو والنون كلمة واحدة تدل على  
الرفق.<sup>(٥)</sup> يقال: أن يؤون أوناً، إذا رفق. قال شاعر:

وسَقَرُ كانَ قَليلَ الأونِ<sup>(٦)</sup>

ويقال للمسافر: أن على نفسك؛ أي اتدع. وأنت

أوون أوناً؛ ورجل آئن.

• أوه: الهمزة والواو والهاء كلمة ليست أصلاً يقاس  
عليها. يقال: تأوه إذا قال أوه وأؤوه.<sup>(٧)</sup> والعرب تقول  
ذلك. قال:

إذا ما قمتُ أرخلها بلبيلٍ

تأوه أهة الرّجلِ الحزّينِ<sup>(٨)</sup>

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾<sup>(٩)</sup> هو

الدّعاء. أوه فيه لغات: مدّ الألف وتشديد الواو، وقصر

الألف وتشديد الواو، ومدّ الألف وتخفيف الواو. وأوه

يسكون الواو وكسر الهاء، وأوه بتشديد الواو وكسرها  
ويسكون الهاء، وآه، وآو، وأوتاه.

• أوى الهمزة والواو والياء أصلان: أحدهما التجمّع،  
والثاني الإشفاق. قال الخليل: يقال: أوى الرجل إلى  
منزله وأوى غيره أويًا وإيواءً. ويقال: أوى إواءً أيضاً.  
والأوي أحسن. قال الله تعالى: ﴿إِذْ أوى السّفينةُ إلى  
الكَهفِ﴾ [الكهف: ١٠]. وقال: ﴿وَآوَيْنَاهُمَا إلى  
رَبْوَةٍ﴾ [المؤمنون: ٥٠]. والمأوى مكان كل شيء يأوي  
إليه ليلًا أو نهاراً. وأوت الإبل إلى أهلها تأوي أويًا فهي  
أويّة. قال الخليل: التأوي التجمّع. يقال: تأوت الطير إذا  
انضم بعضها إلى بعض، وهنّ أويّ ومُتأويّات. قال:  
كما تداني الجدا أويّ<sup>(١٠)</sup>

شبه كل أئيفة بجدأة.

والأصل الآخر قولهم: أويّت لفلان آوي له مأويّة،  
وهو أن يرق له ويّرحمه. ويقال في المصدر أويّة  
أيضاً.<sup>(١١)</sup> قال أبو عبيد: يقال: استأويّت فلاناً؛ أي سألته  
أن يأوي لي. قال:

ولو أنّي استأويّته ما أوى ليا<sup>(١٢)</sup>

١. في الأصل: «الواحد». وألواح البعير: عظامه.

٢. المجلود: الجلادة، أو بقية الجلد. والبيت في اللسان (٤: ١٠٠) والتاج  
(جلد).

٣. البيت للنايفة، كما في اللسان (عتلب، نأى). وقد أنشده أيضاً في  
(أوس) بدون نسبة. وليس في ديوانه. والآس: الرماد. والمعتلب:

المهدوم. وفي الأصل: «المعتلب» محرف.

٤. أصحب: انقاد. وفي الأصل: «أصبحا»، صوابه من ديوان الأعشى  
ص ٨٨ واللسان (أول، صحب، ربع).

٥. في الأصل: «على أن الرفق».

٦. البيت في أمالي نعلب ١٤٣ من المخطوطة، واللسان (أون، جون). وقبله:

غدير ياسنت الحليس لوني

مسر اللسياني واختلاف الجون

٧. انظر باقي لغاته الثلاث عشرة في القاموس.

٨. البيت للمثقب العبدى في المفضليات (٢: ٩١). وفي الأصل: «إذا ما  
قلت»، صوابه من المفضليات واللسان (١٣: ٢٩٣).

٩. من الآية ١١٤ في سورة التوبة. وفي سورة هود الآية ٧٥: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ  
لَخَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾.

١٠. البيت للعجاج. انظر ديوانه ٦٧ واللسان (١٨: ٥٥). وفي الأصل:

«الجداء» وإنما هو جمع جدأة.

١١. يقال في المصدر أوية، وأوية، ومأوية، ومأواة.

١٢. هو لذي الرثمة، وصدده كما في ديوانه ٦٥١ واللسان (١٨: ٥٦):

على أمر من لم يشوني ضر أمره

- أي: كلمة تعجّب واستفهام، يقال: تَأَيَّيْتُ عَلَى تَفَعَّلْتُ: أي تَمَكَّنْتُ. (١) وهو قول القائل:
- وعلمت أن ليست بدارٍ تَيْيَّةٍ  
وأما تَأَيَّيْتُ والآيَةُ فقد ذكر في بابه. وآء ممدود  
شجرٌ، وهو قوله:
- أَصَكَّ مُصَلِّمٍ أَذْنَيْنِ أَجْنَى  
لَهُ بِالسَّيِّ تَنْوُومٌ وَآءٌ (٢)
- قال الخليل: يقال لحكاية الأصوات في العساكر  
ونحوها: آء. قال:
- في جَحْفَلٍ لَجِبٍ جَمٌّ صَوَاهِلُهُ  
بِاللَّيْلِ تُسْمَعُ فِي حَافَاتِهِ آءٌ (٣)
- وقد قلنا: إن الأصوات في الحكايات ليست أصولاً  
يقاس عليها.
- [أياً راجع «أي»].
- أيد: الهمزة والياء والذال أصل واحد، يدل على القوّة  
والحِفْظ. يقال: أَيَّدَهُ اللهُ أَي قَوَّاهُ اللهُ. قال الله تعالى:
- ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ﴾ [الذاريات: ٤٧]. فهذا معنى  
القوّة. وأما الحفظ فلا ياد كلّ حَاجِزٍ الشَّيْءِ يَحْفُظُهُ.  
قال ذو الرُّمّة:
- دَفَعْنَاهُ عَن بَيْضِ حَسَانٍ بِأَجْرِعِ  
حَوَى حَوْلَهَا مِنْ تُرْبِهِ بِأَيَادٍ (٤)
- أيون: الهمزة والياء والراء كلمة واحدة وهي الرِّيح. و  
اخْتَلِيفَ فِيهَا، قال قوم: هي حَارَةٌ ذات أَوَارٍ. فإن كَانَ  
كذا فالياء في الأصل واوٌ، وقد مضى تفسير ذلك في  
الهمزة والواو والراء. وقال الآخرون: هي الشَّمَال  
الباردة بلغة هُدَيْل. قال:
- وَأَنَا مَسَامِيحٌ إِذَا هَبَّتِ الصَّبَا  
وَأَنَا مَرَاجِيحٌ إِذَا الْإِيْرُ هَبَّتِ (٥)
- أييس: الهمزة والياء والسين ليس أصلاً يقاس عليه،  
ولم يأت فيه إلا كلمتان ما أَحَبَّيْهُمَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ،  
وقد ذكرناهما لذكر الخليل إِيَّاهُما. قال الخليل: أَيْسَ
- كلمةٌ قد أَمِيئَتْ، (٦) غير أن العرب تقول: «أئت به من  
حيثُ أَيْسَ وليس» لم يُسْتَعْمَلْ أَيْسَ إِلَّا فِي هَذِهِ فَقَطْ،  
وإنما معناها كعمنى [حيث] (٧) هو في حال الكينونة  
والوُجْدِ وَالجِدَّةِ. وقال: إن «ليس» معناها لا أَيْسَ؛ أَي  
لا وُجِدَ.
- والكلمة الأخرى قول الخليل إن التأييس  
الاستقلال؛ يقال: ما أَيْسَنَّا فلاناً (٨) أي ما استقلنا منه  
خيراً.
- وكلمة أُخْرَى في قول المتلمّس:
- تُطَيِّفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَأَيَّسُ (٩)
- قال أبو عبيدة: لا يتأيس لا يؤثّر فيه شيء. وأنشد:
- إِنْ كُنْتُ جُلْمُودَ صَخْرٍ لَا يُؤَيِّسُهُ (١٠)
- أي لا يؤثّر فيه.
- أَيْضُ: الهمزة والياء والضاد كلمة واحدة تدلّ على  
الرَّجُوعِ وَالْعَوْدِ، يُقَالُ: أَضَى يَسِيضُ، إِذَا رَجَعَ. وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ: قَالَ ذَاكَ أَيْضًا، وَفَعَلَهُ أَيْضًا.

١. في الأصل وكذا في الغريب المصنف ٢٧٦: «تمكنت» صوابه بالناء.

٢. البيت زهير. انظر ديوانه ٦٨ والحيوان (٤: ٣٩٥، ٣٩٨) والمجمل (١: ١٠).

٣. قبله كما في اللسان (١: ١٦):

إِنْ تَلَقَى عَمْرًا فَقَدْ لَاقَيْتَ مَدْرَعًا

وَلَيْسَ مِنْ هَمِهِ إِبِلٌ وَلَا شَاءُ

٤. البيت في ديوان ذي الرُّمّة ١٤١ واللسان (٤: ٤٣). وهو في صفة ظليم.  
ورواية الديوان: «ذعرناه عن بيض».

٥. لحذيفة بن أسد الهذلي من قصيدة في أشعار الهذليين بشرح السكري  
ص ٢٢٣ على هذا الروي وليس فيها البيت. وفي اللسان:

وإن لا يسار إذا الأير هبت

والأير للريح يقال بفتح الهمزة وكسرها، ويقال أيضاً بفتح الهمزة  
وتشديد الياء المكسورة.

٦. نسب في اللسان هذا الكلام إلى الليث. وقال بعده: «إلا أن الخليل ذكر  
أن العرب تقول... الخ».

٧. التكملة من اللسان.

٨. في الأصل: «فلاناً» وفي اللسان: «ما أيسنا فلاناً خيراً».

٩. صدره كما في ديوانه ص ٦ من نسخة الشنقيطي واللسان (أييس):

ألم تر أن الجون أصبح راسياً

١٠. في المخصص (١٠: ٩٥) واللسان (٥: ١٣٣) مع نسبه في اللسان إلى  
العبّاس بن مرداس:

إن تك جلود بصر لا أويسه

وتمامه فيها:

أوقد عليه فأحميه فينصدع

• **أَيُق**: الهمزة والياء والقاف كلمة واحدة لا يُقاس عليها. قال الخليل: الأَيُق الوظيف، وهو موضع القيد من الفَرَس. قال الطرماح:

وقامَ المَهَا يُقْفَلْنَ كُلَّ مُكَبَّلٍ

كما رُصَّ أَيَقًا مُذْهِبِ اللُّونِ صَافِي<sup>(١)</sup>

الأصمعي وأبو عمرو: الأَيُق القَبْن، وهو موضع القيد من الوظيف.

• **أَيْك**: الهمزة والياء والكاف أصل واحد، وهي اجتماع شجر. قال الخليل: الأَيْكَة غَيْضَةٌ تُنْتَبِتُ<sup>(٢)</sup> السِّدْرَ والأرَاك. ويقال [أَيْكَةٌ]<sup>(٣)</sup> أَيَكَةٌ، وتكون من ناعم الشجر. وقال أصحاب التفسير: كانوا أصحاب شجر ملتفت. يعني قوله تعالى: ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ﴾ [الشعراء: ١٧٦] قال أبو زياد: الأَيْكَة جماعة الأَرَآك. قال الأخطل<sup>(٤)</sup> من التَّخِيل<sup>(٥)</sup> في قوله:

يَكَادُ يَحَارُ المَجْتَنِي وَسَطَ أَيَكِهَا

إذا ما تَنَادَى بالعَشِيِّ هَدِيلُهَا

• **أَيْم**: الهمزة والياء والميم ثلاثة أصول متباينة: الدُّخَان، والحَيَّة، والمرأة لا زوج لها.

أما الأَوَّل فقال الخليل: الإِيَام الدُّخَان. قال أبو

ذؤيب:

فَلَمَّا جَلَاهَا بالإِيَام تَحَيَّرَتْ

نُبَاتٌ عَلِيهَا ذُلُّهَا وَاكتئابُهَا<sup>(٦)</sup>

يعني أَنَّ العاسِل جَلَا النَّحْلَ بالدُّخَان. قال الأصمعي: أَمَ الرجل يَوْم إِيَامًا، دَخَنَ على الخَلِيَّة لِيُخْرَج نَحْلُهَا فيشْتَار عَسَلُهَا، فهو أَيْم، وَالتَّحْلَة مَوُومَةٌ، وَإِنْ شَتَّ مَوُومٌ عَلَيْهَا.

وأما الثَّانِي فالأَيْم من الحَيَات الأَبْيَض، قال

شاعر:

كَانَ زَمَامِهَا أَيْمٌ شُجَاعٌ

تَسْرَأُ فِي غُضُونٍ مُغْضِيئِلِهِ<sup>(٧)</sup>

وقال رؤبة:<sup>(٨)</sup>

وَبَطْنَ إِيْمٌ وَقَوَاماً عُجَلُجَا

وكفلاً وَعَثَا إِذَا تَرَجَّرَجَا<sup>(٩)</sup>

قال يونس: هو الجان من الحيات. وبنو تميم تقول

أَيْنُ، قال الأصمعي: أصله التشديد، يقال: أَيْمٌ وَأَيْمٌ،

كَهَيْنٍ وَهَيْنٍ. قال:

إِلَّا عَواسِرُ كَالِإِرَاطِ مُعِيئَةٌ

بِاللَّيْلِ مَوْرِدَةٌ أَيْمٌ مُتَغَصِّفٌ<sup>(١٠)</sup>

والثالث الأَيْم: المرأة لا يُعَلُّ لها والرجل لا مَرَأَةً له.

وقال تعالى: ﴿وَأَتَكَبَّرُوا الأَيَامِي مِنْكُمْ﴾ [النور: ٣٢].

وأمت المرأة تُسَمَّى أَيْمَةً وَأَيْوَمًا. قال:

أَفَاطِمُ إِنِّي هَالِكٌ فَتَأْتِي

وَلَا تَجْزَعِي كُلَّ النِّسَاءِ تَتِيمٍ<sup>(١١)</sup>

• **أَيْن**: الهمزة والياء والنون يدل على الإعياء، وقُرب الشَّيْء. أما الأَوَّل فالأَيْن الإعياء. ويقال: لا يَبْتَنِي منه فِعْلٌ. وقد قالوا أَن يَبِينُ أَيْنًا. وأما القُرب فقالوا: أَن لَكَ يَبِينُ أَيْنًا.

١. الكلمة الأُوْلَى من البيت ساقطة في الأصل، وإنباتها من ديوان

الطرماح ١٦٤ ولللسان (أيق، صفن). والسها: البقر، يعني بها النساء.

يقفلن: يسددن. ورواية اللسان: «يقفلن»، والمكبل أراد به الهودج، كما

في شرح الديوان. ورض، بالصاد المهملة: أي قيد والرق. وفي الأصل:

«رس»، صوابه من الديوان.

٢. في الأصل: «نتته» صوابه في اللسان.

٣. تكملة ليست في الأصل. وفي اللسان: «وأيك أيك منمر، وقيل: هو

على المبالغة».

٤. في الأصل: «قال أبو ذؤب الأخطل». والبيت التالي في ديوان الأخطل

٢٤٣.

٥. لعلهما: «يعني التخييل».

٦. البيت في ديوان أبي ذؤيب ص ٧٩ برواية: «فلما اجتلاها».

٧. أشده في اللسان (رأد، غضل)، وفي الأصل: «معضله» صوابه في

اللسان (غضل).

٨. كذا، وصوابه «العجاج». والرجز في ديوان العجاج ص ٨. وبهذه النسبة

الصحيحة ورد في اللسان (٣٠٦: ١٤).

٩. في الأصل: «وكفا» صوابه من الديوان.

١٠. البيت لأبي كبير الهذلي، كما في ديوان الهذليين (٢: ١٠٥)، وأما

القالبي (٢: ٨٩) واللسان (صيف، غضف). وانظر الحيوان (٤: ٢٥٤).

وقيل البيت:

ولقد وردت الماء لم تشرب به

زمن الربيع إلى شهر الصيف

١١. كان المفضل ينشده: «كل النساء يتيم» انظر اللسان (يتيم). والرواية في

اللسان: فتيتي.

من الآية واو؛ لأن ما كان موضع العين [منه] (١١) واوًا، واللام بياءً، أكثر مما موضع العين واللام منه بياءً، مثل شويث، هو أكثر في الكلام من حبيث. قال الأصمعي: آية الرجل شخصه. قال الخليل: خرج القوم بآيتهم أي بجماعتهم. قال بروج بن مusher: حرجنا من الثقبين لا حيي مثلنا

بآيتنا نرجي المطي المظافلا (١٢)

ومنه آية القرآن لأنها جماعة حروف، والجمع أي. وأية الشمس ضوءها، وهو من ذلك، لأنه كالعلامة لها. قال:

سَقَمَتْ إِبَاءَ الشَّمْسِ إِلَّا لِشَاتِهِ

أَسِفٌ وَلَمْ يَكْدَمْ عَلَيْهِ بِإِيمِدٍ (١٣)

[وراجع أيضاً مادة «أي»].

تم كتاب الهزمة ويتلوه كتاب الباء.

وأما الحية التي تدعى «الأين» فذلك إبدال الأصل الميم. قال شاعر:

يَسْرِي عَلَى الْأَيْنِ وَالْحِيَاتِ مُحْتَفِيًا

فَسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ (١)

• أيه: وأما الهزمة والياء والياء فهو حرف واحد، يقال: آية تأتيها إذا صوتت. وقد قلنا إن الأصوات لا يُقاس عليها.

• أي: الهزمة والياء والياء أصل واحد، وهو النظر. (٢) يقال: تأبأ يتأبأ تأبياً؛ أي تمكث. قال:

قَفَّ بِالذَّيَارِ وَقَوْفَ زَائِرُ

وَتَأْيُ إِنَّكَ غَيْرُ صَاغِرٍ (٣)

قال لبيد:

وَتَأْيَيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا

وعلى الأرض غيائيات الطفل (٤)

أي انصرفت على تودة، ابن الأعرابي: تأييت [الأمر] (٥) انتظرت إمكانه. قال عدي:

تَأْيَيْتُ مَنْهِنَ الْمَصِيرِ فَلَمْ أَرْلُ

أَكْفَكِفَ عَنِّي وَاتِنًا وَمُنَازِعًا (٦)

ويقال: ليست هذه بدار تبيية، (٧) أي مقام.

وأصل آخر وهو التعمد، يقال: تأيئت، على

تفاعلت، وأصله تعمدت آيته وشخصه. قال:

بِهَ أَتَايَا كُلِّ شَأْنٍ وَمَفْرَقٍ (٨)

وقالوا: الآية العلامة، وهذه آية مآياة، كقولك:

عَلَامَةٌ مَعْلَمَةٌ. وقد أيئت. (٩) قال:

أَلَا أَبْلَغُ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيمٍ

بِأَيَّةٍ مَا نُحْبِوُنَ الطَّعَامَا (١٠)

قالوا: وأصل آية آية بوزن أعية، مهموز همزتين،

فخففت الأخيرة فامتدت. قال سيبويه: موضع العين

١. لتأبط شرًا من الفصيدة الأولى في المفضليات. محتفياً. حافياً. وفي الأصل: «مخفياً» محزف.

٢. النظر، بمعنى الانتظار. يقال: نظره وانتظره ونظره.

٣. البيت للكعبية كما سبق في (أني)، وكما في الأغاني (١٥: ١١١) واللسان (١٨: ٦٧).

٤. البيت في ديوان لبيد ١٥ طبع في سنة ١٨٨١ واللسان (١٩: ٣٨١). وعجزه في اللسان (١٣: ٤٢٨). والغاية، بياءً بين: ظلّ الشمس بالعداة والعشي، أو ضوء شعاع الشمس. في الأصل: «غيايات» محزف. وكلمة «الطفل» وردت ساقطة في الأصل مثبتة قبل بيت الكعبية السابق.

٥. يمثلها يلتئم الكلام.

٦. الواتن: الدائم الذي لا ينقطع. وفي الأصل: «وأنا منازعاً».

٧. في الأصل: «تأيه» تحريف. وفي شعر الحادرة: ومسناخ غير تنسية عرسه

قسن من الحدنان ناي المضجع

٨. في الأصل: «به تيا ايا».

٩. في اللسان: «وأيا آية» وضع علامة».

١٠. أنظر صحفة إنشاد هذا البيت في الخزانة (٣: ١٣٩) حيث نسب إلى يزيد بن عمرو بن الصق.

١١. التكملة من اللسان (١٨: ٦٧) حيث نقل عن سيبويه.

١٢. البيت في اللسان (١٨: ٦٦) برواية: «نرجي اللقاح».

١٣. البيت لعارفة في معلقته. وبروى: «ولم تكدم».



## كِتَابُ الْبَاءِ

قال الكسائي: كلام العرب أُبْتُتْ عليه القضاء بالألف، وأهل الحجاز يقولون: بَنْتُتْ، وأنا أُبْتُتْ. وَضَرَبَ يَدَهُ فَأَبْتُتَهَا وَبَنْتُتَهَا؛ أَي قطعها. وكلُّ شَيْءٍ أَنْقَذْتَهُ وَأَمْضَيْتَهُ فَقَدْ بَنَنْتَهُ. قال الخليل وغيره: رجل أَحْمَقُ بَاتٌ شديد الحُمَقِ، وسكرانٌ بَاتٌ أَي منقطعٌ عن العمل، وسكرانٌ ما يَبْتُتُ؛ أَي ما يقطعُ أمراً<sup>(١)</sup>. قال أبو حاتم: البعير [البات] الذي لا يتحرَّك من الإعياء فيموت. وفي الحديث: «إِنَّ الْمُئْتَبِتَ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى» هو الذي أتعب دابَّته حتَّى عطِبَ ظَهْرُهُ فبقي مُنْقَطِعاً به. قال التميمي: «هذا بعيرٌ مُبْدَعٌ وَأَخَافُ أَنْ أَحْمِلَ عَلَيْهِ فَأَبْتُتَهُ» أَي أقطعته. ومُبْدَعٌ: مُثْقَلٌ، ومنه قوله: «أَيُّي أُبْدِعَ بِي». قال النَّضْرُ: البعير البات المَهْزول الذي لا يقدر على التحرُّك. والزاد يُقال له: بَنَاتٌ، من هذا؛ لأنَّه أَمارة الفراق. قال الخليل: يقال: بَنَنْتَهُ أَهْلَهُ أَي زَوَّدُوهُ. قال:

أَبُو حَمْسٍ يُطْفَنُ بِهِ جَمِيعاً  
غداً مِنْهَنٌ لَيْسَ بِلذِي بَسَاتٍ

• [بأ: راجع «بي»].  
• بأس: الباء والهمزة والسین أصلٌ واحد، الشَّدَّةُ و[ما] ضارَعَهَا. فالبأس الشدَّة في الحَرْبِ. ورجلٌ ذُو بَأْسٍ وبَيِّسٌ أَي شجاع. وقد بَأَسَ بِأَساً<sup>(١)</sup>. فَإِنَّ نَعْتَهُ بِالْبُؤْسِ قَلتْ بُوَسٌ. والبؤس: الشَّدَّةُ في العَيْشِ. والمببتس المفتعل من الكراهة والحُزْنِ. قال:

مَا يَنْقَسِمُ اللَّهُ أَقْبَلَ غَيْرِ مُبْتَسِسٍ

منه وأقعد كريباً ناعِمَ البالي<sup>(٢)</sup>

• بأو: الباء والهمزة والواو كلمةٌ واحدة، وهو البأو، وهو العُجْبُ.  
• بب: الباء والباء في المضاعف، ليس أصلاً، لأنَّه حكايةٌ صوتٍ. قال الخليل: الببَّة هدير الفحل في ترجيعه. وقال رؤبة:

يَسُوْفُهَا أَغْيَسَ هَدَارٌ يَسِبُّ

إِذَا دَعَاها أَقْبَلْتُ لَا تَشْتَبُ<sup>(٣)</sup>

وقد قالوا رجلٌ بَبٌّ أَي سمين، وكان بعضهم يلقَّب

«ببَّةً»<sup>(٤)</sup>.

• بت: الباء والتاء له وجهان وأصلان: أحدهما القطع، والآخر ضربٌ من اللباس. فأما الأوَّلُ فقالوا: البت القطع المستأصل، يقال: بَنْتُتَ الحبلَ وَأَبْتُتْتَهُ. ويقال: أعطيتَه هذه القطيعةَ بَنّاً بَنَلًا. «والبتة» اشتقاقه من القطع، غير أنه مستعملٌ في كلِّ أمرٍ يُمضَى ولا يُرجَع فيه. ويقال: انقطع فلانٌ عن فلانٍ فانبَتَّ وانقبض. قال:

فَحَلَّ فِي جُسْمٍ وانبَتَّ مُنْقَبِضاً

بِحبله مِنْ ذُرَى الغُرِّ العَطَارِيْفِ<sup>(٥)</sup>

قال الخليل: أَبْتُتَ فلانٌ طلاقاً، فلانةٌ، أَي طلاقاً باتاً.

١. كذا في الأصل. والمعروف في الشجاعة بؤس وبئس.  
٢. البيت لحسان في ديوانه ٣٢٦ والمجمل واللسان (بأس). وفي الأصل: «غير مستبين» صوابه في جمع المصادر.  
٣. البيتان روايا في ملحقات ديوانه ص ١٦٩، بلفظ «هدار بب».  
٤. منهم عبدالله بن الحارث بن نوفل بن عبدالمطلب والي البصرة، لقبته به أمه هند بنت أبي سفيان، كانت ترقصه وتقول:  
لأنكحن بيه جارية خديه  
وفيه يقول الفرزدق:  
وبسابت أقسوماً وفيت بعدهم  
وبسبة قد بسابته غير نادم  
٥. في اللسان (٢: ٣١٢): «من ذوي الغر».  
٦. في الأصل: «المرأ» صوابه في اللسان (٢: ٣١١).  
٧. في الأصل: «من قوله». وفي اللسان: «وفي الحديث أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أبدع بي فاحملني».

- قال أبو عبيد: وفي الحديث: «لا يُؤخذ عُشر البتات» يريد المتاع؛ أي ليس عليه زكاة. قال العامري: البتات الجهاز من الطعام والشراب؛ وقد تبتت الرجل للخرج؛ أي تجهز. قال العامري: يقال: حج فلان حجاً بئاً أي فزداً، وكذلك الفرد من كل شيء. قال: ورجل بئ؛ أي فرد؛ وقميص بئ أي فرد ليس على صاحبه غيره. قال:

يا رَبِّ بِيضَاءَ عَلَيْهَا بَيْتٌ

قال ابن الأعرابي: أعطيته كذا فبئت به؛ أي انفرد به.

- ومما شد عن الباب قولهم طحن بالرحى بئاً إذا ذهب بيده عن يساره، وشزراً إذا ذهب به عن يمينه.
- بقر: الباء والتاء والراء أصل واحد، وهو القطع قبل أن تتمة. والسيف البائر القطاع. ويقال للرجل الذي لا عقب له أبتّر. وكل من انقطع من الخير أثره فهو أبتّر. والأبتّر من الدواب ما لا ذنب له. وفي الحديث: «اقتلوا ذا الطفتين والأبتّر». وخطب زياد خطبته البتراء لأنه لم يفتتحها بحمد الله تعالى والصلاة على النبي ﷺ. ورجل أبائر: يقطع رحمه ببترها. قال:

على قطع ذي القربى أحد أبائر<sup>(١)</sup>

- بيع: الباء والتاء والعين أصل واحد يدل على القوة والشدة. فالبيع طول العنق مع شدة مغزوه. ويقال: لكل شديد المفاصل بيع. فأما البيع فيقولون إنه تبيذ العسل. ويمكن أن يكون سمي بذلك لعله أن تكون فيه.

- بيق: الباء والتاء والكاف أصل واحد، وهو القطع. قالوا: بتكت الشيء قطعه أثبته بتكاً. قال الخليل: البتك قطع الأذن. وفي القرآن: ﴿فَلْيَبْتِكُنْ أَذَانَ الْأَنْعَامِ﴾ [النساء: ١١٩]. قال: والباتك السيف القاطع. قال: والبتك أن تقبض على شعر أو ريش أو نحو ذلك ثم تجذبه إليك فينتيك من أصله؛ أي ينقطع وينتيف؛<sup>(٢)</sup> وكل طائفة من ذلك يتك، والجمع بتك. قال زهير:

حتى إذا ما هوت كف الغلام لها

طارت وفي كفها بتك<sup>(٣)</sup>

ذلك ما دينك إذ قرئت

أجمالها كالبكر المبتل<sup>(٥)</sup>

- والتبيلة كل عضو بلحمه مكتنز اللحم، الجمع بتائل، كأنه بكثرة<sup>(١)</sup> لحمه بائن عن العضو الآخر. ومنه قولهم: امرأة مبتلة الخلق. والتبيل إخلاص النية لله تعالى والانتطاع إليه. قال الله تعالى: ﴿وَسَبَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِلاً﴾ [المزمل: ٨] أي انقطع إليه انقطاعاً.
- بيت: الباء والتاء أصل واحد، وهو تفريق الشيء وإظهاره؛ يقال: بثوا الخيل في الغارة. وبت الصيد كلابه على الصيد. قال النابغة:

فبتهن عليه واشتمرن به

ضم الكؤوب بريئات من الحرذ<sup>(٧)</sup>

- والله تعالى خلق الخلق وبشهم في الأرض لمعاشهم. وإذا بسط المتاع بتواحي البيت والدار فهو مبنوث. وفي القرآن: ﴿وَرَزَابِي مَبْنُوثَةٌ﴾ [الغاشية: ١٦]

١. من بيت لأبي الريبس التعلبي، واسمه عباد بن حنيفة. وقد وقع تحريف في كنيته واسمه في اللسان (٥: ١٠٠) والقاموس (ربس). وانظر الخزانة (٢: ٥٣٤).

لثيم نزت في أنفه خنزواته

وقال ابن بزري: صدره:

شديد وكاء البطن ضب ضفينة

٢. في الأصل: «فبيتك من أصله أي ينقطع وينتف»، وإنما المراد للتعبير بالطاوع، كما ورد بذلك في اللسان. والمجمل (بتل).

٣. ديوان زهير ١٧٥ واللسان (بتك) والجمهرة (١: ١٩٦).

٤. هو المتنخل الهذلي، كما في ديوان الهذليين نسخة الشنقيطي ص ٤٥، واللسان (بكر، بتل).

٥. في اللسان: «أراد جمع مبتلة، كتمرة وتمر. وقولك ذلك ما دينك أي ذلك البكاء دينك وعادتك. والبكر: جمع بكور، وهي التي تدرك أول النخل»، وروايته في ديوان الهذليين: «إذ جنبت»، وسيأتي في (بكر).

٦. في الأصل: «بكتزة»، والوجه ما أتيت.

٧. البيت للنابغة في ديوانه ص ١٩.

الشام، فلما ألقى بوائيه<sup>(٧)</sup> وصارَ بَيْتِيَّةً وَعَسَلًا عَزَلَنِي  
واستملَ غيري».

• **بثا:** الباء والثاء والألف كلمة واحدة لا يقاس عليها ولا  
يشق منهاه، وهي البثاء: أرض سهلة. وهي أرض  
بعينها<sup>(٨)</sup> قال:

رفعت لها طُرْفِي وقد حَالَ دُونِهَا

جُمُوعٌ وَخَيْلٌ بِالْبَثَاءِ نُغِيرُ<sup>(٩)</sup>

• **بيج:** الباء والجيم بدل على أصل واحد وهو التفتيح. من  
ذلك قولهم للطعن بيج. قال رؤبة:

فَمَخَا عَلَى الْهَامِ وَبَجًا وَخَضًا<sup>(١٠)</sup>

قال أبو عبيد: هو طعن يصل إلى الجوف فلا ينفذ؛  
يقال منه: بَجَحْتُهُ أَبُجَهُ بَجًا. ويقال: رجلٌ أَبَجٌ إذا كان  
واسعَ مَشَقِّ العَيْنِ<sup>(١١)</sup> قال ابن الأعرابي: البج القطع،  
وشقُّ الجلدِ واللحمِ عن الدَّم. وأنشد الأصمعي:

فجاءت كأنَّ القَسَوْرَ الجَوْنَ بَجَهَا

عَسَالِيحُهُ وَالتَّامِرُ المَتَنَاوِحُ<sup>(١٢)</sup>

١. في المجلد: «وتمر بث، إذا لم يجد كثره في وعائه». وفي اللسان:  
«وتمر بث إذا لم يوجد كثره ففترق».
٢. في الأصل: «فقرته»، وليس لها وجه.
٣. البيت لذي الرُّمَّة في ديوانه ٢٨ برواية: «وأسقيه».
٤. هي امرأة دريد بن الصمة. انظر الخبر في اللسان (١٣: ٧٥).
٥. في الأصل: «تنطط»، تحريف.
٦. هو أبو ذؤيب الهذلي، من مرثيته المشهورة. انظر ديوانه ص ١  
والمفضليات (٢: ٢٢١).
٧. البواني: الأكتاف والقوائم، الواحدة بانية. وفي اللسان (بثن، بون،  
بني): «فلما ألقى الشام بوائيه».
٨. في بلاد بني سليم، كما في المجلد واللسان ومعجم البلدان (٢: ٥٩).
٩. البيت لأبي ذؤيب الهذلي. ديوانه ١٣٧ واللسان ومعجم البلدان  
والمجلد.
١٠. في الأصل: «فججا»، صوابه في ديوان رؤبة ٨١ والمجلد واللسان  
(فتح، بيج، وخض).
١١. ومنه قول ذي الرُّمَّة:  
ومسختل للسلك أبيض فدغم

أشم أبج العين كالقمر البدر

١٢. البيت لجهاه الأشجعي في المفضليات (١: ١٦٦). واللسان (٦: ٤٠٢ /  
٣: ٣١). وقيل:

ولو أتسها طسافت بسنظ معجم

نقى الرق عنه جده فهو كالج

و«فجاءت» كذا وردت في الأصل وصحاح الجوهري. وصواب  
روايتها: «لجاءت» وقد نبت ابن بري على خطأ رواية الفاء. انظر اللسان  
(بجح).

أي كثيرة متفرقة. قال ابن الأعرابي: تَمَرُ بَثٌ؛ أي متفرق  
لم يجمعه كثر<sup>(١١)</sup> قال: وَبَثَّتْ الطعَامُ وَالتَمَرُ إِذَا قَلَّتْ  
وَأَقْبَتَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَبَثَّتْ الحَدِيثُ أَي نَشَرَتْهُ.  
وَأَمَّا البَثُّ مِنَ الحَزْنِ فَمِنْ ذَلِكَ أَيضاً؛ لِأَنَّهُ شَيْءٌ يُشْتَكَى  
وَيُبَيِّتُ وَيُظْهَرُ. قال الله تعالى في قصة من قال: ﴿إِنَّمَا  
أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ [يوسف: ٨٦]. قال أبو زيد:  
يقال: أَبَتْ فلانٌ شُفُورَهُ وَفُقُورَهُ إِلَى فلانٍ يُبَيْتُ ابْنَانًا.  
والإبثان أن يشكو إليه فقره<sup>(١٢)</sup> وَضِعْتَهُ. قال:

وَأَبِكِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَبَيْتُهُ

تُكَلِّمُنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِيهِ<sup>(١٣)</sup>

وقالت امرأة<sup>(١٤)</sup> لزوجها: «والله لقد أطمعتك  
مأدومي، وأبثنتك مكتومي، باهلاً غير ذات صرار».  
• **بشر:** الباء والثاء والراء أصل واحد، وهو انقطاع الشيء  
مع دوام وسهولة وكثرة. قال الخليل: بَشَّرَ جلدَهُ تَنَفَّطًا<sup>(١٥)</sup>.  
قال الخليل: البشُّ خُرَاجُ صِغَارٍ، الواحدة بَشْرَةٌ. قال أبو  
عليٍّ الأصفهاني: بَشَّرَ جلدَهُ بُشُورًا فهو بَائِرٌ، وبُشِرَ فهو  
مبثور. قال: والماء البشُّ الذي يَبِشُّ ويبقى منه على  
وجه الأرض كالعروض، وهو مرتفع عن وجه الأرض.  
يقولون صار العدير بشراً. قال أبو حاتم: ماءٌ بَشْرٌ كثير.  
قال الهذلي<sup>(١٦)</sup>:

فَاقْتَنَهْنَ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ

بَشْرٌ وَعَارِضُهُ طَرِيقُ مَهْجُ

ويقال: بائِرٌ وبائعٌ إذا بدا وتناً.

• **بثع:** الباء والعين كلمة واحدة تدل على مثل  
الأصل الذي قبلها. يقال: شفة باثعة؛ أي ممتلئة.  
• **بثق:** الباء والثاء والقاف يدل على التفتيح في الماء  
وغيره. البثق يثق الماء، وربما كُسِرَت فقبل يثق، والفتح  
أفصح.

• **بثن:** الباء والنون أصل واحد يدل على السهولة  
واللين. يقال: أرضٌ بَثْنَةٌ أي سهلة، وتصغيرها بُثِينَةٌ.  
وبها سميت المرأة بُثِينَةٌ. والبَثِينَةُ حنطة منسوبة. ومن  
ذلك حديثُ خالدِ بنِ الوليد: «إِنَّ عَمَرَ اسْتَعْمَلَنِي عَلَى

• بجر: الباء والجيم والراء أصل واحد، وهو تعقد الشيء وعزرها منتملة ضرؤها حتى كأنها قد رعث هذه الضروب من الثبات، وكأنها قد بجت ضرورها ونفجت.<sup>(١)</sup> ويقال: ما زال يبعج إبله أي يسقيها. وبججت الإبل بالماء بجا إذا أروبتها. وقد بجه العشب إذا ملأها شحماً. والبججاج: البدن الممتلئ. قال:

بعد انتفاخ البدن البججاج

وجمعه بججاج. ويقال: عين بجا، وهي مثل النجلاء. ورجل بجيج العين. وأنشد:

يكون خمار القز فوق مقسم

أغر بجيج المقتلين صبيح

فأما البججاج الأحمق فيحتمل أن يكون من الباب، لأن عقله ليس ينم، فهو يبتفتح في أبواب الجهل، ويحتمل أن يقال إنه شاذ.

ومما شذ عن الباب البجة وهي اسم إله كان يعبد في الجاهلية.<sup>(٢)</sup>

• بجج: الباء والجيم والحاء كلمة واحدة. يقال: بجج بالشئ إذا فرح به وببجج بكذا. وفي حديث أم زرع: «بججني فبججت» أي فرحني ففرحت. قال الراعي:

فما القفر من أرض العشي ساقنا

إليك ولكنا بفرباك نبجج<sup>(٣)</sup>

• بجد: الباء والجيم والdal أصلان: أحدهما دخله الأمر وباطنه، والآخر جنس من اللباس. فأما الأول فقولهم: هو عالم ببجة أمرك وببجته؛ أي دخلته وباطنه. ويقولون للدليل الحاذق: «هو ابن ببجتها»، كأنه نشأ بتلك الأرض.

والأصل الآخر البجاد، وهو كساء مخطط، وجمعه بجد. قال الشاعر:<sup>(٤)</sup>

بخبز أو بتمر أو بسمين

أو الشيء الملقف في البجاد

ومنه قولهم بجد بالمكان أقام به.

• بجس: الباء والجيم والسين: تفتح الشيء بالماء خاصة. قال الخليل: البجس انشفاق في قرية أو حجر أو أرض يتبع منها ماء؛ فإن لم يتبع فليس بانيجاس. قال العجاج:

وكيف غزبي دالج تبجسا<sup>(٥)</sup>

قال: والانبجاس عام، والتبوع للعين خاصة. قال الله تعالى: ﴿فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [الأعراف: ١٦٠]. ويقول العرب: تبجس العرْب. وهذه أرض تبجس عيوناً، والسحاب يتبجس مطراً. قال يعقوب: جاءنا بريدة تتبجس. وذلك من كثرة الدسم. وذكر عن رجل يقال له: أبو تراب، ولا نعرفه نحن: بجست الجرح مثل بططته.

• بجل: الباء والجيم واللام أصول ثلاثة: أحدها الكفاف والاحتساب، والآخر الشيء العظيم، والثالث عزق.

فالأول قولهم بجل بمعنى حسب. يقول منه: أبجلني كذا كما يقول كفاني وأحسبني. قال الكمي:<sup>(٦)</sup>

١. يقال: فجع السقاء فجاعاً: ملاء.

٢. وبه فسر حديث: «إن الله قد أراحكم من الشجة والبجة» في أحد تأويليه.

٣. اللسان (بجح) والمجمل.

٤. هو يزيد بن الصق الكلابي، كما في معجم المرزباني ٤٩٤ وكنيات الجرجاني ٧٣ والانتصاب ٢٨٨. أو أبو مهوش الفهمسي، كما في حواشي الكامل ٩٨. وانظر القدر (٢: ١٠) والميداني (١: ١٧١) وأدب الكاتب ١٢ والخزانة (٣: ١٤٢) وأخبار الظراف ٢٤ والحيوان (٣: ٦٦).

٥. ديوان العجاج ٣١. وهو في اللسان (بجس) بدون نسبة. وقبله في الديوان:

وانحلت عيناه من فرط الأسى

٦. يمدح عبدالرحيم بن عنبسة بن سعيد بن العاص، كما في اللسان (١٣): ٤٨. وقيل البيت:

وعسب الرحيم جماع الأمور

إليه انتهى اللقم المعمل

القياس، يستنبطه النَّظَرُ الدقيق. وذلك أن أكثر ما تراه منه منحوتٌ. ومعنى النَّحَتْ أن تَوَخَّذَ كلمتان وتَنَحَّتْ منهما كلمة تكون آخذةً منهما جميعاً بحِطِّ. والأصل في ذلك ما ذكره الخليل من قولهم حَيَّلَ الرَّجُلُ، إذا قال: حيَّ على.

و من الشيء الذي كأنه متَّفَقٌ عليه قولهم: عبشمي، وقوله:

تَضَحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ<sup>(٨)</sup>

فعلى هذا الأصل بنينا ما ذكرناه من مقاييس الرُّبَاعِي، فنقول: إنَّ ذلك على ضربين: أحدهما المنحوت الذي ذكرناه، والضَّرْبُ الآخر الموضوع وضِعاً لاجمال له في طريق القياس.

فمما جاء منحوتاً من كلام العرب في الرُّبَاعِي أوله بـاء: بُخْتَرٌ وهو القصير المجتمع الخَلْقُ. فهذا منحوتٌ من كلمتين، من الباء والتاء والراء، وهو من بترته فَبِتْر، كأنه حُرْمُ الطَّوْلِ فَبِتْرٌ خَلَقَهُ. والكلمة الثانية الحاء والتاء والراء، هو من حَخَّرَتْ وأخْخَرَتْ، وذلك أن لا تُفْضِلَ على أحدٍ. يقال: أَخْخَرْتُ على نَفْسِيهِ [وعِيَالِهِ] أي ضَيَّقْتُ عليهم. فقد صار هذا المعنى في القصير لأنه لم يُعْطَ ما أُعْطِيَهُ الطَّوِيلُ.

١. صدره كما في ديوان لبيد ١٧ طبع فينا ١٨٨١، واللسان (بجل) والخزاة (٣: ٣٤).

فتى أهلك فلا أحله

٢. في ديوان طرفه ٢٠ وشرح شواهد المغني ١١٩: «إلا إنني شربت».

٣. عجزه في اللسان (٤٧: ١٣) والمجمل:

إنما يعني سفي ويد

ونسب في المجمل إلى أبي ذؤيب، صوابه أبو دواد.

٤. هو الأخطل. ديوانه ١١٨ واللسان (سور، ضري). وفي الأصل: «شارع».

٥. صدره كما في المصادر المتقدمة:

لما أتوها بصباح وميزلهم

٦. نمائة: القبيلة المعروفة. وفي الأصل: «نماعة».

٧. تكلمة يقضها القول.

٨. صدر البيت لعبد بغوث بن وقاص الحارثي في المفضليات (١: ١٥٣). وهو بتمامه:

وتضحك مني شبيخة عبشمية

كان لم تره قبلي أسيراً يمانياً

إليه مواردُ أهلِ الحِصَاصِ

وَمِنْ عِنْدِهِ الصَّدْرُ المُبْجَلُ

قال ثعلب: بَجَلٌ بمعنى حَسَب. قال: ولم أَسْمَعُهُ مضافاً إلا في بيتٍ واحد وهو قول لبيد:

بَجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلٌ<sup>(١)</sup>

كذا قال ثعلب. وقد قال طرفه:

ألا إنني سَقَيْتُ أسودَ حَالِكاً

ألا بَجَلِي مِنَ الشَّرَابِ أَلَا بَجَلٌ<sup>(٢)</sup>

وَبَجِيلَةٌ قبيلة، يجوز أن تكون مشتقةً من هذا أو ما بعده.

والأصل الثاني قولهم للرجل العظيم بَجَالٌ وَبَجِيلٌ. والبُجَلُ البُهْتَانُ العظيم. وحجته قولُ أبي دواد:

قَلْتُ بُجَلًا قُلْتُ قولاً كاذباً<sup>(٣)</sup>

والأصل الثالث وهو عِرْقٌ في باطن الذراع. قال شاعر:<sup>(٤)</sup>

سارت إليهم سُورُ الأُبْجَلِ الضَّارِي<sup>(٥)</sup>

● **بجم:** الباء والجيم والميم أصل واحد، وهو من الجمع. يقال للجمع الكثير بَجْمٌ. ومن ذلك بَجَمٌ في نظره، وذلك إذا جَمَعَ أَعْفَانَهُ ونَظَرَ.

● **بحت:** الباء والحاء والتاء، يدلُّ على خُلُوصِ الشَّيْءِ وألَّا يَخْلِطُهُ غَيْرُهُ. قال الخليل: البَحْتُ الشَّيْءُ الخَالِصُ، ومِسْكٌ بَحْتُ. ولا يَصْعَرُ ولا يَشْتَى. قال العامري: باحْتَنِي الأمرُ؛ أي جَاهَرَنِي به وبيَّنَهُ ولم يُخْفِهِ عليَّ. قال الأصمعي: باحَتْ فلانٌ دَابَّتَهُ بالصَّرِيحِ وغيره من النَّبْتِ؛ أي أَلْعَمَهَا إِيَّاهُ بَحْتًا. وقال مالك بن عوف:

ألا مَنَعَتْ نُمَالَهُ بَطْنَ وَجِّ

بَجُرْدٍ لَمْ تُبَاحَتْ بالصَّرِيحِ<sup>(٦)</sup>

أي لم تُطْعَمِ الصَّرِيحُ بَحْتًا لا يَخْلِطُهُ [غيره].<sup>(٧)</sup> ويقال: ظَلُمَ بَحْتُ أي لا يَشُوْبُهُ شَيْءٌ. وَبَزْرُدٌ بَحْتُ وَمَحْتُ أي صادق، وَحُبٌّ بَحْتُ مثله. وعربيُّ بَحْتُ وَمَحْضٌ وَقَلْبٌ. وكذلك الجَمْعُ على لفظ الواحد.

● [بحتر]: اعلم أن للرباعي والخماسي مذهباً في

كنت أَيْحٌ ولقد بَحَحْتُ بالكسر تَبَحُّ بِحَحاً وبُحُوحة. والْبُحَّةُ الاسم، يقال به بُحَّةٌ شديدة. أبو عبيدة: بَحَحْتُ بالفتح لغة. قال شاعر: (٧)

إذا الحسناء لم تَزَحْضُ يَدَيْهَا

ولم يُقْضِرْ لها بَصْرُ بَسْتِرِ

قَرَوْا أضيافهم رَبْحاً بِبِحْ

يَعِيشُ بِمَقْضِلِنَ الحَيِّ سُمْرِ

الرَّبِيحِ الفِصَالِ. والبُحُّ قِدَاحٌ يَقَامِرُ بِهَا. (٨) كذا قال

الشييباني. وقال الأصمعي في قول القائل:

وعاذلة هَبَّتْ لبليلِ تلومني

وفي كَفَّهَا كَسْرُ أَيْحُ رَدُّومِ (٩)

الرَّدُّومُ السَّائِلُ دَسَمًا. يقول: إنَّهَا لَامَتْهُ عَلَى نَحْرِ مَالِهِ لِأَضْيَافِهِ، وَفِي كَفَّهَا كَسْرٌ، وَقَالَتْ: أَمِثْلُ هَذَا يَنْحَرُ. وَنَزَى أَنْ السَّمِينِ وَذَا اللَّحْمِ إِنَّمَا سَمِّيَ أَيْحٌ مَقَابَلَةً لِقَوْلِهِمْ فِي المَهْزُولِ: هُوَ عِظَامٌ تَقْفَعُ.

والأصل الآخر البُحْبُوحة وَسَطُ الدَّارِ، وَوَسَطُ

مَحَلَّةِ القَوْمِ. قال جرير:

قومي تميمٌ هم الذين هم

بِنَفْوَنَ تَغْلِبُ عَن بُحُوحةِ الدَّارِ (١٠)

والتَّبَحُّيحُ: (١١) التَّمَكُّنُ فِي الحُلُولِ وَالمُقَامِ. قال

الفراء: يقال: نحن في بَاحَةِ الدَّارِ بِالتَّشْدِيدِ، وَهِيَ أَوْسَعُهَا. وَلِذَلِكَ قِيلَ فَلَانٌ يَتَبَحِّحُ فِي المَجْدِ أَي يَتَّبِعُ.

١. البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ١٥٨ وحامسة البحري ٢٨٦ حيث أورد ثمانية أشعار في هذا المعنى. وانظر الحيوان (٥: ٤٧٠).

٢. في الأصل: «وهو بالرجل الرجل».

٣. الجمهرة (١: ٢٠٠) واللسان (٢: ٤١٩).

٤. راجع ما ذكره ابن فارس في نحت الرباعي والخماسي في أول مادة (بحتر).

٥. من بابي تعب، ودخل.

٦. البيت لعمرو بن عبد ود، من أبيات في زهر الآداب (١: ٤٢) قالها في يوم الأحزاب.

٧. هو خفاف بن نديبة. انظر اللسان (بحج، ربح)، والأغاني (١٣: ١٣٤).

٨. في اللسان: «سميت بألرذانتها».

٩. البيت في اللسان (كسر، بحج، رذم).

١٠. البيت في ديوانه ٣١١ واللسان (بحج).

١١. في الأصل: «والتبحيح»، محرّفة.

• بحث: الباء والحاء والثاء أصل واحد، يدل على إثارة الشيء. قال الخليل: البحث طلبك شيئاً في التراب. والبحث أن تسأل عن شيء وتستخير. تقول: استبَحْتُ عن هذا الأمر، وأنا أستبَحُّ عنه. وبحثت عن فلانٍ بحثاً، وأنا أبحت عنه. والعرب تقول: «كالباحث عن مُدْيَةٍ» يُضْرَبُ لِمَنْ يَكُونُ حَتْفُهُ بِيَدِهِ. وَأَصْلُهُ فِي التَّوَرِ تُدْفَنُ لَهُ المُدْيَةُ فِي التُّرَابِ فَيَسْتَثِيرُهَا وَهُوَ لَا يَعْلَمُ فَنَذَبَهُ، قَالَ:

وَلَا تَكْ كَالتَّوَرِ الَّذِي دُفِنَتْ لَهُ

حديدة حَتْفٍ ثُمَّ ظَلَّ يُثِيرُهَا (١)

قال: والبحث لا يكون إلا باليد. وهو بالرَّجْلِ الفَحْصُ. (٢) قال الشييباني: التَّبَحُّوثُ مِنَ الإِبْلِ: [التي] إِذَا سَارَتْ بَحَثَ التُّرَابِ بِيَدِهَا أَخْرَأَ أَخْرَأً، تَرْمِي بِهِ وَرَاءَهَا قَالَ:

يَبْحَثُنْ بَحَثًا كَمُضَلَّاتِ الحَدَمِ

ويقال: بَحَثَ عَنِ الخَبْرِ؛ أَي طَلَبَ عِلْمَهُ. الدُّرَيْدِيُّ:

يقال: «تَرَكْتُهُ بِمَبَاحِثِ البَقْرِ» أَي بِحَيْثُ لَا يَدْرِي أَيْنَ هُوَ. (٣) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: البَاحِثَاءُ، عَلَى وَزْنِ القَاصِعَاءِ تَرَابٌ يَجْمَعُهُ البِرْبُوعُ؛ وَيُجْمَعُ بِاجْتِاؤَاتِ.

• [بحثر]: ممَّا جَاءَ مَنْحُوْتًا مِنْ كَلَامِ العَرَبِ فِي الرُّبَاعِيِّ أَوَّلُهُ بَاءٌ، (٤) بَحَثَرْتُ الشَّيْءَ، إِذَا بَدَّدْتَهُ. وَالبَحْثَرَةُ: الكَدْرُ فِي المَاءِ. وَهَذِهِ مَنْحُوْتَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ: مِنْ بَحَثْتُ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ - وَقَدْ فَسَّرَ فِي الثَّلَاثِي - وَمِنْ البَشْرِ الَّذِي يَبْطَهُرُ عَلَى البَدَنِ، وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ مَعْرُوفٌ. وَذَلِكَ أَنَّهُ يَبْطَهُرُ مَنفَرَقًا عَلَى الجِلْدِ.

• بح: الباء والحاء أصلان: أحدهما أن لا يصفو صوت ذي الصوت، والآخر سعة الشيء وانفساحه. فالأول البَحْحُ، وهو مصدر الأبح. تقول منه بَحَّ بَحْحٌ بِحَحاً وبُحُوحةً؛ (٥) وَإِذَا كَانَ مِنْ دَاءٍ فَهُوَ البُحَّاحُ. قَالَ:

ولقد بَحَحْتُ مِنَ النَّدَا

ءِ بِجَمْعِكُمْ هَلْ مِنْ مُبَارِزِ (٦)

وَعُودُ أَيْحٍ إِذَا كَانَ فِي صَوْتِهِ غِلْظٌ. قَالَ الكِسَائِيُّ: مَا

فإن قال قائل: فأين هذا من الأصل الذي ذكرتموه في الاتساع والانبساط؟ قيل له: كلُّه محمولٌ على البحر؛ لأنَّ ماء البحر لا يُشربُ، فإن شُرِبَ أُوزِتْ داءً. كذلك كلُّ ماءٍ ملح وإن لم يكن ماءً بحرٍ.

ومن هذا الباب الرَّجُلُ الباجر، وهو الأحق، وذلك أنه يتسع بجهله فيما لا يتسع فيه العاقل. ومن هذا الباب بَحْرَتُ الناقَةِ بحرًا، وهو شقُّ أذنها، وهي البَحيرة، وكانت العرب تفعل ذلك بها إذا تَبَجَّتْ عشرةً أبطن، فلا تُركب ولا يُنتفع بظهرها، فنهاهم الله تعالى عن ذلك، وقال: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ﴾ [المائدة: ١٠٣]. وأما الدَّمُ الباجر والبَحْرَانِيُّ فقال قوم: هو الشَّدِيدُ الحُمْرَةُ. والأصحُّ في ذلك قولُ عبدالله بن مسلم: <sup>(٩)</sup> «أَنَّ الدَّمَّ البَحْرَانِيَّ منسوبٌ إلى البَحْرِ. قال: والبَحْرُ عُمُقُ الرَّحْمِ، فقد عاد الأمرُ إلى البابِ الأوَّل. وقال الخليل: رجُلٌ بَحْرَانِيٌّ منسوبٌ إلى البَحْرَيْنِ، وقالوا: بحرانيُّ فرقا بينه وبين المنسوبِ إلى البحر. ومن هذا الباب قولهم: «لَقِيْتُهُ صَحْرَةَ بَحْرَةَ» <sup>(١٠)</sup> أي مُشَاهَفَةً. وأما قولُ ذي الرُّمَّة:

بأرضِ هِجَانَ التَّرْبِ وَسُمِيَّةِ التَّسْرِ

عَدَاةَ نَأْتِ عَنْهَا المَلُوْحَةُ وَالبَحْرُ <sup>(١١)</sup>

١. هو أُمِيَّةُ بن الأسكر، كما في معجم البلدان (٣: ١٢٢).
٢. جلدان، بالكسر، وبعد اللام دالٌّ مهملة أو ذال: موضع. وفي الأصل: «في الأباطح» تحريف. وفي معجم البلدان: وانعق بضانك في أرض تطيف بها بين الأصافر وانسجها بجلدان
٣. البيت لنصيب، كما في المعجم، واللسان (٥: ١٠٣).
٤. البيت في اللسان (بحر، دقر)، والدقري: الروضة الخضراء الناعمة. تغيل: تلتون بالنور.
٥. يقال هلسه المرض يهلسه: هزله. وفي الأصل: «تلهس»، محرّفة.
٦. النشر: الكلا يهيج أعلاه وأسفله ندى أخضر.
٧. في الأصل: «في بطونها».
٨. البيت للمعجاج كما في اللسان (سحر، هجر) وليس في ديوانه ولا ملحقات ديوانه. وبعده في اللسان (بحر، سحر، هجر): وأبق من جذب دلويها هجر
٩. هو عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، صاحب أدب الكاتب.
١٠. في اللسان (٦: ١١٤): «قيل لم يجريا لأتفا اسمان جعلاسما واحداً». يريد لم يصرفا للتركيب.
١١. هجان الترب: يضاء التراب. وفي الأصل: «هيجان». والعذاة: بفتح

وقال أعرابيُّ في امرأَةٍ صَرَبَهَا الطَّلِيُّ: «تركها تَتَبَحِّحُ على أيدي القوابل».

● بحر: الباء والحاء والراء. قال الخليل: سمِّي البحر بحرًا لاستبحاره وهو انبساطه وسَعْتُهُ. واستبحر فلان في العلم، وتبحر الرّاعي في رعي كثير. قال أُمِيَّة: <sup>(١)</sup> انعق بضانك في بَقْلٍ تَبَحْرُهُ

بَيْنَ الأَباطِحِ واحسبها بجلدان <sup>(٢)</sup>

وتبحر فلان في المال. ورجلٌ بحرٌ، إذا كان سخياً، سمّوه لفيض كفه بالطّاءِ كما يفيض البحر. قال العامري: أبَحَرَ القَوْمُ إذا ركبوا البحر، وأبَرُوا وأخذوا في البرِّ. قال أبو زيد: بَحَرَتِ الإِبِلُ أَكَلَتْ شَجَرَ البَحْرِ. وبَحَرَ الرَّجُلُ سَبَحَ في البَحْرِ فانقطع سباحته. ويقال للماء إذا غلظ بعد عُدُوِيَّةٍ استبحر. وماءٌ بحرٌ أي ملح. قال:

وقد عادَ ماءُ الأَرْضِ بَحْرًا فزادني

على مَرَضِي أن أبَحَرَ المَشْرَبُ العَذْبُ <sup>(٣)</sup>

قال: والأنهار كلها بحارٌ. قال الفراء: البَحْرَةُ الرّوضة. وقال الأُموي: البَحْرَةُ البلدة. ويقال: هذه بَحْرَتُنَا. قال بعضهم: البَحْرَةُ الفَجْوَةُ من الأرض تَسَعُ. قال التَّمْرُ بنُ تَوْلَب:

وكأنها دَقْرِي تَحْيَلُ، نَسَبُها

أنف، يَغْمُ الصَّالَ نَبْتُ بَحَارِها <sup>(٤)</sup>

والأصل الثاني داءٌ، يقال: بَحَرَتِ العَنَمُ وأبحروها إذا أَكَلَتْ عُشْبًا عليه نَدَى فَبَحَرَتِ عنه، وذلك أن تخصص بطونها وتهلَسَ أجسامها <sup>(٥)</sup> قال الشيباني: بَحَرَتِ الإِبِلُ إذا أَكَلَتْ النَّشْرَ، <sup>(٦)</sup> فتخرج من بطونها <sup>(٧)</sup> دَوَابُّ كأنها حَيَات. قال الضَّبِّي: البرُّ في العَنَمِ بمنزلة السَّهَامِ في الإِبِلِ، ولا يكون في الإِبِلِ بَحْرٌ ولا في العَنَمِ سَهَامٌ.

قال ابن الأعرابي: رجلٌ بَحِرٌ إذا أصابه سَلالٌ. قال: وغلّمتي منهم سَحِيرٌ وبَحِرٌ <sup>(٨)</sup>

قال الزَّيَادِي: البَحْرُ اصفرارُ اللُّون. والسَّجِيرُ الذي يشتكي سَحْرَهُ.

فإنه يعني كل ماءٍ ملُحٍ. والبحر هو الريف.

• [بحر ج]: مما جاء من كلام العرب من الرُّباعي الذي وضع وضعاً<sup>(١)</sup> البحرَج: ولَدُ البَقْرَةِ. وكذلك البُرْعَز.

• [يحظّل]: مما يجيء [من كلام] العرب على الرُّباعي وهو من الثلاثي على ما ذكرناه.<sup>(٢)</sup> لكنهم يزيدون فيه حرفاً لمعنى يريدونه من مبالغة، كما يفعلون ذلك في رُزْم<sup>(٣)</sup> و خَلْبَن<sup>(٤)</sup>. لكن هذه الزيادة تقع أولاً وغير أول ومن ذلك البَحْظَلَّة. قالوا: أن يَفْعَرَ الرَّجُلُ قَفْرَانَ البَيْرُوع. فالباء زائدة.<sup>(٥)</sup> قال الخليل: الحافظ الذي يمشي في شِقِّه. يقال: مَرَّ بنا يَحْظَلُ ظَالِماً.

• [بحن]: الباء والحاء والتون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الضَّخْم، يقال: جَلَّةٌ بَحُونَةٌ؛ أي ضَخْمَةٌ. وقال الأصمعي: يقول العربُ للعَرَبِ إذا كان عظيمًا كثير الأَخْدِ: إنه لَبَحُونٌ، على مثال جَدُول.

• [بخت]: الباء والخاء والتاء كلمةٌ ذكرها ابنُ دريدٍ، زعم أن البُخْت من الجمال عربيَّةٌ صحيحة، [وأنشد]:

لَبِنُ البُخْتِ فِي قِصَاعِ الخَلْنَجِ<sup>(٦)</sup>

• [بَخ]: الباء والخاء. وقد روي فيه كلامٌ ليس أصلاً يقاسُ عليه، وما أراه عريباً، وهو قولهم عند مدحِ الشَّيء: بَخٍ؛ وببَخٍ فلانٌ إذا قال ذلك مكرراً له. قال:

بَيْنَ الأَشْجِ وَبَيْنَ قَيْسِ بَادِخُ

بَخٌ بَخٌ لُوَالِدِهِ وَلِلْمُوَلُودِ<sup>(٧)</sup>

وربما قالوا: بَخ. قال:

رُوَافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ

بَخٌ لَكَ بَخٌ لِسَبْحِ لِسَبْحِ خِصَمِ<sup>(٨)</sup>

فأمَّا قولهم: «بخبخوا عنكم من الظَّهيرة» أي أبردوا، فهو ليس أصلاً؛ لأنَّه مقلوبٌ حَبٌّ. وقد ذكر في بابهِ.

• [بخذ]: الباء والخاء والدال، ليس في هذا الباب إلا كلمةٌ واحدةٌ بدخيل،<sup>(٩)</sup> ولا يقاس عليها. قالوا: امرأةٌ بَخْدَاةٌ؛ أي ثقيلة الأوراك.

• [بخذع]: مما جاء منحوطاً من كلام العرب في الرُّباعي أوله باء:<sup>(١٠)</sup> قولهم صَرَبَهُ فَبَخَدَعَهُ، وهو من

قولك: خُدَّع إذا حُرِّزَ وَقُطِّعَ. ومنه:

فكلاهما بَطَلُ اللِّقَاءِ مُخَدَّعٌ<sup>(١١)</sup>

وقد فُسِّر. ومن بُدِّعَ، يقال: بُدِّعُوا فابْدُءُوا، إذا تَقَرَّرُوا.

• [بخذ]: الباء والخاء والراء أصلٌ واحد، وهي رائحةٌ أو ريحٌ تُثَوِّر. من ذلك البُخَار، ومنه البُخُور بفتح الباء. وكان ثعلبٌ يقول: على وزن فَعُول مثل التُرُود والوَجُور. فأمَّا قولهم للسحائب التي تأتي قُبْلَ الصَّيْفِ بِنَاتٍ بَخْرٌ فليس من الباب، وذلك أنَّ هذه الباء مبدلةٌ من ميم، والأصل مَسْحَرٌ. وقد ذكِرَ قِياسُهُ في بابهِ بشواهدِهِ.

• [بخذع]: الباء والخاء والسين أصلٌ واحد، وهو النَّقْصُ. قال الله تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾ [يوسف: ٢٠] أي نَقَص. ومن هذا الباب قولهم في المُخِّ: بَخَسَ تَبْخِيساً،

⇒ العين: الطيبة التربة. وفي الأصل: «غداة». والبيت في ديوان ذي الرُّثمة

٢١١.

١. راجع أول مادة (بخر).

٢. راجع أول مادة (بخر).

٣. الزرقم، بضم الزاي والقاف: الشديد الزرقة، كما في مادة (زرق) من المعاجم.

٤. الخلين، بفتح الخاء والياء: الخرقاء، كما في مادة (خلب) من المعاجم. يقال: خلباء وخبين بمعنى.

٥. جعلت المعاجم الباء أصلية. فذكرت الكلمة في (بخطل) ولم تذكرها في (حظل). وكذلك سائر ما سيذكره جعلت المعاجم حروفه أصولاً.

٦. في الأصل: «الخلنج»، صوابه من اللسان (خلنج). والبيت لابن قيس الرقيات كما في ملحقات ديوانه ٢٨٣ واللسان (خلنج). وصدرة:

ملك يطعم الطعام ويبغي

والبيت في الجمهرة (١: ١٩٣) بدون نسبة في الأصل.

٧. البيت لأعشى همدان، كما في المعجم واللسان والصحاح (بخخ). وفي الأساس أنه يقوله في عبد الرحمن بن الأشعث.

٨. استشهد به في اللسان (٣: ٤٨٣) على جمعه بين لغتي التخفيف والتشديد مع التنوين.

٩. كذا وردت هذه الكلمة، ولعلها مقحمة.

١٠. راجع ما ذكره ابن فارس في نحت الرُّباعي والخماسي في أول مادة (بخر).

١١. من بيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ١٨ والمفضليات (٢: ٢٢٨). وصدرة فيها:

فتناديا وتوافقت خيلاهما

والرواية المشهورة: «مخدع» بمعنى المجزب. ويرى: «مجدع» كما في شرح الديوان. ورواية «مخدع» في اللسان (خذع) وكذا في المقاييس (خذع).



- إذا صار في السُّلامي والعَيْن، وذلك حين نُقصانه  
 وذهابه من سائر البدن. وقال شاعر: (١)  
 لا يَشْتَكِين عَمَلًا ما أَنْقَيْنَ  
 ما دام مُخٌ في سُلَامَى أو عَيْنِ
- **بخص:** الباء والخاء والصاد كلمة واحدة، وهي لحمَةٌ  
 خاصَّة: (٢) يقال لِلحَمَةِ العَيْنِ بَخَصَةٌ. وبخست الرُّجُلُ إذا  
 ضربت منه [ذلك]. (٣) والبَخَصَةُ لحمٌ باطن خُفِّ البعير.  
 ويَخَصُّ اليدُ لحمُ أوصالِ الأصابع ممَّا يلي الراحة.
- **بخع:** الباء والخاء والعين أصلٌ واحد، وهو القتل وما  
 دانه من إذلالٍ وقهرٍ.  
 قال الخليل: بَخَعَ الرُّجُلُ نَفْسَهُ إذا قَتَلَهَا غِيظًا من  
 شِدَّةِ الوَجْد. قال ذو الرُّمَّة: (٤)

أَلَا أَبْهَذَا البَاخِعُ الوَجْدُ نَفْسَهُ

لشيءٍ نَحَنَتْهُ عَن يَدَيْهِ المَقَادِرُ (٥)

- ومنه قول الله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَيَّ  
 آثَارِهِمْ﴾ [الكهف: ٦]. قال أبو علي الأصفهاني فيما  
 حدَّثنا به أبو الفضل محمد بن العميد، عن أبي بكر  
 الخياط عنه قال: قال الضَّبِّي: بَخَعْتُ الذَّبِيحَةَ إذا قَطَعْتُ  
 عَظْمَ رَقَبَتِهَا، فهي مَبخُوعَةٌ، ونَخَعْتُهَا دون ذلك، لأنَّ  
 النَخاعَ الخِيطَ الأبيضَ الذي يجري في الرقبة وفَقَارِ  
 الظَّهْرِ، والبِخاعُ، (٦) بالباء: العِرْقُ الذي في الصُّلب. قال  
 أبو عبيدٍ: بَخَعْتُ لَهُ نَفْسِي ونَصَّحِي؛ أَي جَهَدْتُ. (٧)  
 وأَرْضٌ مَبخُوعَةٌ، (٨) إذا بَلَغَ مَجْهُودُهَا بِالزَّرْعِ. وبَخَعَ لِي  
 بِحَقِّي إذا أَقَرَّ.
- **بخق:** الباء والخاء والقاف أصلٌ واحد وكلمة واحدة،  
 يقال: بَخَقْتُ عَيْنَهُ إذا ضَرَبْتَهَا حَتَّى تَعَوَّرَها. (٩) قال  
 رؤبة:

وَمَا بَعَيْنِيهِ عَوَاوِيرُ البَحْقِ (١٠)

١. هو الراجز أبو ميمون النضر بن سلمة، كما في اللسان (نقى). والرجز  
 في صفة خيل، وقبلة:  
 بنات وطاء على خذ الليل  
 وهذا ما يسمي في علم العروض بالإجازة في تسمية الخليل، وبالالكفاء  
 في قول أبي زيد. أنظر اللسان: (٧: ١٩٥).
٢. في الأصل: «خالصة».
٣. هذه التكملة من المجلد لابن فارس.
٤. ديوانه ص ٢٥١ واللسان (بخع).
٥. كلمة «الوجد» ساقطة من الأصل، وإثباتها من اللسان والديوان. وفي  
 اللسان: «عن يدك» على الخطاب.
٦. في اللسان (بخع): «قال ابن الأثير: هكذا ذكره في الكشاف، وفي  
 كتاب الفائق في غريب الحديث، ولم أجده لغيره. قال: وطالما بحثت  
 عنه في كتب اللغة والطب والتشريع فلم أجد البخاع بالباء مذكوراً في  
 شيء منها. قلت: وما هنا يؤيد ما رواه الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨هـ.  
 ووفاة ابن فارس ٣٩٥هـ. وقد ضبط البخاع في الأصل واللسان والفائق  
 بكسر الباء ضبط قلم.
٧. في اللسان: «أي جهدها».
٨. في الأصل: «بخوغة». وفي اللسان: «يقال بَخَعْتَ الأَرْضَ بالزراعة  
 أبخعها، إذا نهكتها».
٩. يقال عار عينه يعورها، وعورها يعورها تعويراً.
١٠. ديوان رؤبة ١٠٧ واللسان (بخق). وقبلة:  
 كسر من عينه تقويم الفرق  
 ١١. ديوان رؤبة ٦٥ واللسان (أرز، بخل) وقد سبق في مادة (أرز) بدون  
 نسبة.
١٢. راجع أول مادة (بحتر).
١٣. بوزن جندب وعصفر.
١٤. صدره كما في الديوان عبيد بن الأبرص ٦ والمعلقات ٣٠٥:  
 إن يك حول منها أهلها  
 ويروى:

إن تك حالت وحول أهلها

فَدَاكَ بَحَالُ أَرُوزِ الأَرزِ (١١)

ويقال للسَّيِّدِ الْبَدْحُ، لِأَنَّهُ يُبْدَأُ بِذَكَرِهِ. قال:

تَرَى نِسَانًا إِذَا مَا جَاءَ بَدَأَهُمْ

وبدؤهم إن أناسنا كان نُسَانًا<sup>(١)</sup>

وتقول: أبدأت من أرضٍ إلى أخرى أبدأي إبداءً، إذا

خرجت منها إلى غيرها، والبَدْءُ النَّصِيبُ، وهو من هذا أيضاً؛ لِأَنَّ كُلَّ ذِي نَصِيبٍ فَهُوَ يُبْدَأُ بِذِكْرِهِ دُونَ غَيْرِهِ، وهو أهْمُهَا إِلَيْهِ. قال الشَّاعِرُ: <sup>(٢)</sup>

فَمَنْحَتْ بُدْأَتَهَا رَقِيبًا جَانِحًا

والتَّارُ تَلْفَحُ وَجْهَهُ بِأَوَارِهَا<sup>(٣)</sup>

والبَدْءُ مَفَاصِلُ الْأَصَابِعِ، واحدها بَدْءٌ، مثل بَدَع. وأظنه ممَّا هُمِزَ وليس أصله الهمز. وإتْمَا سَمِيَتْ بُدْءًا لِبُرُوزِهَا وَظُهُورِهَا؛ فَهِيَ إِذَا مِنْ الْبَابِ الْأَوَّلِ.

وممَّا شَدَّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ وَلَا أُدْرِي مِمَّ اشْتَقَّاهُ قَوْلُهُمْ بُدْءِي فَهُوَ مَبْدُوءٌ، إِذَا جُدِرَ أَوْ حُصِبَ. قال الشَّاعِرُ: <sup>(٤)</sup>

وَكأْتَمَا بُدِئَتْ ظَوَاهِرُ جِلْدِهِ

مِمَّا يُصَافِحُ مِنْ لَهَيْبِ سِهَامِهَا

• بدح: الباء والdal والحاء أصل واحد تُرَدُّ إِلَيْهِ فُرُوعٌ متشابهة، وما بعد ذلك فكله محمولٌ على غيره أو مُبَدَّلٌ منه. فأما الأصل فاللَّيْنِ وَالرَّخَاوَةِ وَالشَّهْوَةِ. قال الهذليُّ: <sup>(٥)</sup>

كَأَنَّ أَيْسَى السَّيْلِ مَدَّ عَلَيْهِمْ

إِذَا دَفَعْتَهُ فِي الْبَدْحِ الْجَرَّاشِيعِ<sup>(٦)</sup>

ثم اشتقَّ من هذا قولهم للمرأة الْبَادِنِ الصَّخْمَةُ بَيْدَحِ<sup>(٧)</sup> قال الطرماح:

أَعَارُ عَلَى نَفْسِي لَسَلْمَةَ خَالِيًا

وَلَوْ عَرَضْتَ لِي كُلُّ بَيْضَاءَ بَيْدَحِ<sup>(٨)</sup>

قال أبو سعيد: الْبَدْحَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الْوَاسِعَةِ الرُّفْعِ.

قال:

بَدْحَاءٌ لَا يَسْتَرُّهُ فَحْدَاهَا

يقال: بَدَحَتِ الْمَرْأَةُ [و] تَبَدَّحَتْ، إِذَا حَسُنَتْ

مِشْيَتِهَا. قال الشَّاعِرُ:

يَبْدَحْنَ فِي أَسْوَقِ خُرَيْسٍ خَلَاخِلِهَا

مَشْيَ الْهَيَّارِ بِمَاءِ تَنْقِي الْوَحَلِ<sup>(٩)</sup>

وقال آخر:

يَسْتَبْعَنُ سَدْوً رَسَلَةَ تَبَدَّحِ<sup>(١٠)</sup>

يقودها هادٍ وعينٌ تَلْمَحُ

تَبَدَّحَ: تَبَسَّطَ. ومن هذا الباب قول الخليل: [البَدْحُ] ضَرْبُكَ شَيْءٍ فِيهِ رَخَاوَةٌ، كَمَا تَأْخُذُ بِطَيْخَةٍ فَتَبَدَّحَ بِهَا إِنْسَانًا. وتقول: رأيتهم يَتَبَادَحُونَ بِالْكَرِيمِ وَالرُّمَانَ وَنَحْوِ ذَلِكَ عَيْثًا. فهذا الأصل الذي هو عمدة الباب.

وأما الكلمات الأخر فقولهم بدح الأمر، وإتْمَا هي حاءٌ مبدلة من هاء، والأصل بَدَهَهُ. وكذلك قولهم ابتدحت الشيء، إذ ابتدأت به من تلقاء نفسك، إتْمَا هو في الأصل ابتدعت واختلقت. قال الشاعر:

يَأْتِيهَا السَّائِلُ بِالْجَحْجَاحِ

لَسْفِي مُرَادٍ غَيْرَ ذِي ابْتِدَاحِ

وكذلك الْبَدْحُ، وهو الْعَجْزُ عَنِ الْحَمَالَةِ إِذَا احْتَمَلَهَا الْإِنْسَانُ، وكذلك عَجَزُ الْبَعِيرِ عَنِ حَمْلِ حِمْلِهِ. قال الشاعر:

وَكأين بِالْمَعْنِ مِنْ أَعْرَّ سَمَيْدِعِ

إِذَا حُمِلَ الْأَثْقَالُ لَيْسَ بِبَادِحِ<sup>(١١)</sup>

١. البيت لأوس بن مغراء السعدي، كما في اللسان (بدأ، نثي). ويروى:

ثينانا إن أنامهم كان بدأهم

وانظر حواشي الحيوان (٦: ٤٨٧).

٢. هو النمر بن توبل، كما في المعجم واللسان (١: ٢١).

٣. ضبطت «بدأتها» في الأصل بضم الباء. ويؤيده تعقيب اللسان على البيت. وانظر أيضا اللسان (٤: ٤٧). ويقال أيضا «بدأتها» بفتح الباء.

٤. هو الكميت كما في المعجم واللسان (١: ٢١).

٥. هو أسامة بن الحارث الهذلي من قصيدة في ديوان الهذليين نسخة الشنقيطي ص ٨٥.

٦. في الأصل: «الجراشع» تحريف. والجراشع، كما في اللسان (٩: ٣٩٧): أودية عظام. وأنشد البيت.

٧. لم يذكرها في اللسان، وجاءت في المعجم والقاموس. وفي القاموس واللسان (بدخ): «امرأة يبدخ أي يادن».

٨. البيت لم يرو في ديوان الطرماح.

٩. صدر هذا البيت في اللسان (٣: ٢٣١).

١٠. هذه الكلمة ساقطة من الأصل، وإثباتها من اللسان (٣: ٢٣١).

١١. كذا وردت كلمة «بالمعن».

لتمامه وامتلائه. وقيل لعشرة آلاف درهم بَدْرَةٌ، لأنّها تمام العدد ومنتهاه. وعينُ بَدْرَةٌ أي ممتلئة. قال شاعر:  
وعين لها حَذْرَةٌ بَدْرَةٌ

إلى حاجبٍ غُلِّ فيه الشُّفْرُ<sup>(٨)</sup>

ويقال لمَسْكٍ السَّخْلَةِ بَدْرَةٌ. وهذا محمولٌ على العَدْوِ، كأنه سُمِّيَ بذلك لأنّه يسع هذا العدد. ويقولون غُلامٌ بَدْرٌ، إذا امتلأ شباباً. فأما «بدرٌ» المكان فهو ماءٌ معروف، نُسِبَ إلى رجلٍ اسمه بدر.<sup>(٩)</sup> وأما البوادر من الإنسان وغيره فجمع بادرة، وهي اللّحمة التي بيّنَ المنكب والعنق،<sup>(١٠)</sup> وهي من الباب لأنّها ممتلئة. قال شاعر:

وجاءت الخيل محمراً بوادرها<sup>(١١)</sup>

والأصل آخر: قولهم بَدَرْتُ إلى الشّيءِ وبَادَرْتُ. وإنّما سُمِّيَ الخطاءُ بادرةً لأنّها تبدرُ من الإنسان عند حِدَّةٍ وغضب. يُقالُ كانت منه بَوَادِرُ؛ أي سَقَطَتْ.

١. هو أبو دواد الإيادي، كما في اللسان (بدح) برواية: «بالصرم». وقيله: فزجرت أولها وقد

أبقيت حين خرجن جننا

٢. هو أبو ذؤيب الهذلي، وقصيدته في ديوانه ص ١ والمفضليات (٢): (١٢١).

٣. بداد، بفتح أوله والبناء على الكسر. وفي الأصل: «بدادا» محزف.

٤. قطعة من بيت لحسان، وهو وسابقه في ديوانه ١٠٨ واللسان (بدر):

هل سر أولاد اللقيطة أننا

سلم غداة فارس المقداد

كنا ثمانية وكانوا جحفاً

لجبا فشلوا بالرمح بداد

٥. كذا وردت مضبوطة في الأصل وفي المعجم. وفي اللسان: «البيدة»، وفي القاموس: «البيد».

٦. وكذا ورد إنشاده في المعجم. وقد تبه صاحب القاموس على خطأ هذه الرواية، وأن صوابها:

بداء تمشي مشية الأبد

وعلى هذا الوجه جاء إنشاده في اللسان (٤: ٤٦) منسوباً إلى أبي نخيلة السعدي.

٧. ويقال أيضاً لك بدة وبدة، بكسر الباء وفتحها.

٨. في الأصل: «الشفرة». وقد استشهد في المعجم بصدره. وانظر ما سيأتي في مادة (غل).

٩. انظر معجم البلدان (بدر) حيث الخلاف في نسبه.

١٠. في الأصل: «من المنكب والعنق» صوابه من المعجم واللسان (٥): (١١٣).

١١. لخراشة بن عمرو العبيسي، كما في اللسان (بدر). وعجزه: زورا وزلت يد الرامي عن الفوق

فهذا من العين، وهو الإبداع الذي مضى ذكره، إذا كَلَّ وأعيا. فأما قول القائل:<sup>(١١)</sup>

بالهَجْر من شعناء وال

حَبَلِ الذي قَطَعْتَهُ بَدْحاً

فهو من الهاء، كأنّها فاجأت به من البديهة، وقد مضى ذكره، وأما الذي حكاه أبو عبيدٍ من قولهم بَدَحْتُهُ بالصا؛ أي ضربتُه بها، فمحمولٌ على قولهم: بدحْتُهُ بالرِّمَانِ وشبهها، والأصل ذلك.

• بَدَ: الباء والدال في المضاعف أصلٌ واحد، وهو التفرُّق وتباعُدُ ما بين الشَّيْئَيْنِ. يُقال: فرسٌ أبَدٌ، وهو البعيد ما بين الرِّجْلَيْنِ. وبَدَدْتُ الشَّيْءَ إذا فرَّقْتَهُ. ومن ذلك حديثُ أمِّ سلمة: «يا جارية، أيدِيهم تَمْرَةٌ تَمْرَةٌ؛ أي فرَّقِيها فيهم تَمْرَةٌ تَمْرَةٌ. ومنه قول الهذلي:<sup>(٢)</sup>

فأبَدَهْنَ حُتُوْفَهْنَ فهاربُ

بِدَمَائِهِ أو بَارِكُ مَسْتَجْعِجُ

أي فرَّقَ فيهنَّ الحُتُوفَ. ويُقال: فرَّقناهم بَدَادٍ.<sup>(٣)</sup>

قال:

فشلوا بالرِّمَاحِ بَدَادٍ<sup>(٤)</sup>

وتقول: بادَدْتُهُ في السَّبِيحِ؛ أي بعثته معاوضةً. فإن سأل سائلٌ عن قولهم: لا بدَّ من كذا، فهو من هذا الباب أيضاً، كأنه أراد لا فراقٍ منه، لا بُدَّ عنه. فالقياس صحيحٌ. وكذلك قولهم للمفازة الواسعة: «بَدَبْدٌ»<sup>(٥)</sup> سُمِّيَتْ لتباعُدِ ما بين أقطارها وأطرافها. والبَادَانُ: باطنا الفَجْدَيْنِ من ذلك، سُمِّيَا بذلك للانفراج الذي بينهما. وقد شدَّ عن هذا الأصل كلمتان: قولهم للرجل العظيم الخَلْقُ «أبَدٌ». قال:

أَلَدٌ يَمْشِي مِشْيَةَ الأَبَدِ<sup>(٦)</sup>

وقولهم: ما لك به بَدَدٌ؟<sup>(٧)</sup> أي ما لك به طاقةٌ.

• بدر: الباء والدال والراء، أصلان: أحدهما كمال الشّيءِ وامتلاؤه، والآخر الإسراع إلى الشّيءِ.

[أما] الأوّل فهو قولهم لكلّ شيءٍ تَمَّ بَدْرٌ، وسُمِّيَ بدرأ

ويقال: بَدَرَتْ دَمْعُهُ وبادَرَتْ، إذا سَبَقَتْ، فهي بادرة، والجمعُ بوادر. قال كثير:

إذا قِيلَ هَذي دارُ عَزَّةَ قَادِنِي

إليها الهوى واستعجلتني البوادرُ

• بدع: الباء والبدال والعين أصلان: أحدهما ابتداء الشيء وصنعه لا عن مثال، والآخر الانقطاع والكلال.

فالأول قولهم أبدعت الشيء قولاً أو فعلاً، إذا ابتدأته لا عن سابقٍ مثال والله بديع السموات والأرض. والعرب تقول: ابتدَعَ فلان الركي إذا استنبطه. وفلان يدع في هذا الأمر. قال الله تعالى: ﴿مَا كُنْتُ بِدْعاً مِنَ الرُّسُلِ﴾ [الأحاف: ٩] أي ما كنت أول.

الأصل الآخر قولهم: أبدعت الراحلة، إذا كَلَّت وعَطِبت؛ وأبدع بالرجل، إذا كَلَّت ركبته أو عطبت وبقي مُنْقَطِعاً به. وفي الحديث: «أَنْ رجلاً أتاه فقال: يا رسول الله، إني أبتدع بي فاحملني». (١) ويقال: الإبداع لا يكون إلا بظُلْع، ومن بعض ذلك اشتقت البدعة. (٢)

• بدغ: الباء والبدال والعين، ليست فيه كلمة أصلية؛ لأن الدال في أحد أصولها مبدلة من طاء، وهو قولهم بدغ الرجل إذا تلطخ بالشر، وهو بدغ من الرجال. وهذا إنما هو في الأصل طاء، وقد ذكر في بابه (بطغ). وبقيت كلمتان مشكوك فيهما: إحداهما قولهم البدغ التزخف على الأرض. والأخرى قولهم: إن بني فلان لبدغون، إذا كانوا سماناً حسنة أحوالهم. والله أعلم بصحة ذلك.

• بدل: الباء والبدال واللام أصل واحد، وهو قيام الشيء مقام الشيء الذاهب. يقال: هذا بدل الشيء وبديله. ويقولون بدلت الشيء إذا غيّرته وإن لم تأت له ببدل. (٣) قال الله تعالى: ﴿قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِي﴾ [يونس: ١٥]. وأبدلته إذا أتميت له ببدل. قال الشاعر: (٤)

عَزَلُ الأَمِيرِ للأَمِيرِ المُبَدَّلِ

• بدن: الباء والبدال والنون أصل واحد، وهو شخص الشيء دون شواهه، وشواه أطرافه. يقال: هذا بدن

الإنسان، والجمع الأبدان. وسمي الوعل الميسن بدناً من هذا. قال الشاعر:

قد ضمّتها وِبدَنَ الحِقَابِ (٥)

جَدِّي لِكُلِّ عامِ نَوَابِ  
الرَأْسِ والأَنْحُرِ والإِهَابِ

وإنما سمي بذلك لأنهم إذا بالغوا في نعت الشيء (٦) سمّوه باسم الجنس، كما يقولون للرجل المبالغ في نعته: هو رجل، فكذلك الوعل الشخيص، (٧) سمي بدناً. وكذلك البدنة التي تهدي للبيت، قالوا: سميت بذلك لأنهم كانوا يستمنونها. ورجل بدن أي ميسن. قال الشاعر: (٨)

هل لِسبابِ قاتٍ مِنْ مَطْلَبِ

أَمْ ما بُكأَ البَدَنِ الأَشْيَبِ

ورجل بادرٌ وبيدين؛ أي عظيم الشخص والجسم، يقال منه: بدن. وفي الحديث: «إني قد بدنت». (٩) والتاس قد يروونه: «بدنت». ويقولون: بدن إذا أسن. قال الشاعر: (١٠)

وكنْتُ حِلْتُ الشَّيْبِ والتَّبْدِينَا

والهَمَّ مِمَّا يُذْهِلُ القَرِينَا

وتسمى الدرع البدن لأنها تصم البدن.

١. في الأصل: «فاحملني به».

٢. في المجلد: «لأن قائلها ابتدعها من غير مقال إمام».

٣. في الأصل: «وإن لما تأت»، صوابه في المجلد.

٤. هو أبو النجم العجلي الرازي، كما في اللسان (١٣: ٥٠).

٥. يصف كلبه اسمها «العقاب» طلبت وعلا مسنا في جبل يدعى

«الحقَاب». انظر اللسان (حقب، بدن، ومعجم البدان (الحقَاب). قال

ابن بري: «الصواب: وضما». وقيل:

قد قلت لما جدت العقاب

وفي المجلد:

أقول لسا خات العقاب

وضمها والبدن العقاب

٦. في الأصل: «الشمس».

٧. الشخيص: العظيم الشخص. وفي الأصل: «الواعل الشخص سمي

الشخت بدناً»، وهي عبارة محرقة.

٨. هو الأسود بن يعفر، كما في اللسان (بدن).

٩. انظر الحديث بتمامه في اللسان (١٦: ١٩٢).

١٠. هو حميد الأرقط، كما في اللسان (بدن).

- بدء: الباء والذال والهاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على أولِ الشيءِ والذي يَفاجئُ منه. يقال: بَدَأْتُ فلاناً بالأمْر، إذا فاجأته. وفلانٌ ذو بَدِيهَةٍ إذا فجئته الأمرُ لم يتحير. والبِدَاهَةُ أولُ جَرِيِ الفرسِ؛ قال الأعشى:
- إِلَّا بُدَاهَةَ أَوْ غُلَا  
لَةَ سَابِحِ نَهْدِ الْجُزَارَةِ<sup>(١)</sup>
- بدو: الباء والذال والواو أصلٌ واحدٌ، وهو ظهور الشيء. يقال: بَدَأَ الشيءُ يَبْدُو، إذا ظَهَرَ، فهو بادٍ. وسُمِّيَ خلافُ الحَضَرِ بَدَواً من هذا، لأنهم في بَرَازٍ من الأرض، وليسوا في قَرَى تَسْتُرُهُمُ أَيْبَتُهُما، والبادية خلاف الحاضرة. قال الشاعر:<sup>(٢)</sup>
- فمن تكن الحَضَارَةُ أَعْجَبْتَهُ  
فَأَيُّ رِجَالٍ بَادِيَةٍ تَرَانَا  
وتقول بدالي في هذا الأمرِ بَدَاءً؛<sup>(٣)</sup> أي تَغَيَّرَ رأبي عما كان عليه.
- بدأ: الباء والذال والهمزة أصلٌ واحدٌ، وهو خروج الشيء عن طريقَةِ الإِحْمَادِ، تقول: هو بذيء اللسان، وقد بَدَأْتُ على فلانٍ أبدأً بَدَاءً. ويقال: بَدَأْتُ المكانَ أبدأؤه، إذا أَيْبَتَهُ فلم تُحْمِدْهُ.
- بدج: الباء والذال والجيم أصلٌ واحدٌ ليس من كلام العرب، بل هي كلمةٌ مُعَرَّبَةٌ، وهي البَدَجُ من وُلْدِ الضَّانِ، والجمع بَدَجَانٌ.<sup>(٤)</sup> قال الشاعر:<sup>(٥)</sup>
- قد هَلَكْتُ جَارَتُنَا مِنَ الْهَمَجِ  
وَأَنْ تَحْبُجُ تَأْكُلُ عَتَوْدًا أَوْ بَدَجِ
- بدح: الباء والذال والحاء أصلٌ واحدٌ، وهو الشَّقُّ والتَّشْرِيعُ وما قَارَبَ ذلك. قال أبو علي الأصفهاني: قال العامري: بَدَحْتُ اللَّحْمَ إذا شَرَّخْتَهُ. قال: والبَدْحُ الشَّقُّ. ويقال: أصابه بَدْحٌ في رِجْلِهِ؛ أي شَقَائِي. وأنشد:
- لَأَغْلِظَنَّ حَزْرَمًا بِغَلَطٍ<sup>(٦)</sup>  
ثَلَاثَةً عِنْدَ بُدُوحِ الشَّرْطِ<sup>(٧)</sup>
- قال أبو عبيد: بَدَحْتُ لِسَانَ الْفَصِيلِ بَدْحًا، وذلك
- عند التفليك<sup>(٨)</sup> والإجْرار. وما يقاربُ هذا الباب قولهم لَسَحَجَ الْفَحْدَيْنِ مَدْحٌ.
- بدخ: الباء والذال والحاء أصلٌ واحدٌ، وهو العَلْوُ والتعظُّم. يقال: بَدَخَ إِذَا تَعَطَّمَ، وفلانٌ [في] باذخٍ من الشَّرَفِ أي عالٍ.
- بدء: الباء والذال أصلٌ واحدٌ، وهو العَلَبَةُ والقَهْرُ والإذلال. يقال: بَدَأَ فلانٌ أقرانه إذا غلبهم، فهو بادٌ يَبْدُؤُهُمْ. وإلى هذا يرجع قولهم: هو بادٌ أَلْهَيْتُهُ وَبَدُّ هَيْبَتِهِ، بَيْنَ الْبَدَاةِ؛ أي إن الأيَّامَ أتتْ عليها فأخَلَقَتْهَا فِيهِ مَفْهُورَةٌ، ويكون فاعلٌ في معنَى مفعولٍ.
- بذر: الباء والذال والراء أصلٌ واحدٌ، وهو نَثْرُ الشيءِ وتفريقُه. يقال: بَذَرْتُ البَذْرَ أُبْذِرُهُ بَذْرًا، وبذرت المالَ أُبْذِرُهُ تَبْذِيرًا. قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُبْذِرْ تَبْذِيرًا \* إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾ [الإسراء: ٢٦ و ٢٧]. والبُذْرُ القومُ لا يكتُمون حديثًا ولا يحفظون السنتهم. قال عليٌّ عليه السلام: «أولئك مصابيحُ الدُّجَى، ليسوا بالمتسايح ولا المتدايح البُذُر» فالمذايح الذين يُذيعون، والبُذُر الذين ذكروناهم.<sup>(٩)</sup> وبذُرٌ مكانٌ، ولعله أن يكون مشتقًا

١. ديوان الأعشى ١١٤، واللسان (بدء، علل، جزر).

٢. هو القطامي. انظر ديوانه ٥٨ واللسان (٥: ٢٧٢) وحماسة أبي تمام (١: ١٢٩).

٣. بدء، كساء. وفي الأصل: «بدء»، تحريف.

٤. لم أجد من نصّ على تعريبه إلا ابن دريد في الجمهرة (١: ٢٠٧)، والجواليقي في المعرب ٥٨. والبذجان بكسر الباء، كما نصّ عليه في القاموس، وكما ضبط في اللسان، ونبه على الكسر أيضاً ابن دريد في الجمهرة (٣: ٥١٢). وضبط في الأصل هنا وفي نسخة من المعرب بضمّ الباء، ولا سند له.

٥. هو أبو محرز عبيد المحاربي، كما في اللسان (بدج). وأنشد الجواليقي والجاحظ في الحيوان (٥: ٥٠١) وتعلب في مجالسه ٥٨٥ والميداني (١: ٢٦١) بدون نسبة.

٦. حزم، بتقديم الراء؛ جمل معروف. وفي الأصل: «حزماً» صوابه في اللسان (حزم، بدج) حيث أنشد البيهقي.

٧. رواية اللسان في الموضعين: «بليتة عند...»، والليت، بالكسر: صفحة العنق.

٨. التفليك أي يجعل الراعي من الشعر مثل فلكة المغزل، ثم يقب لسان الفصيل فيجمله فيه لئلا يرضع أمه. ومثله الإجْرار. وفي الأصل: «التقليل»، محرّف.

٩. وأما المتسايح فجمع مسياح، وهو الذي يسبح في الأرض بالتميمة والشّر. والبذر: جمع بذور وبذير، كصبور وصبر ونذير ونذر.

من الأصل الذي تقدّم. قال الشاعر: (١)

سقى الله أمواها عرفتُ مكانها

جرباً وملكوماً وتدرّ والعمر (٢)

• **بذع**: الباء والذال والعين، كلمة واحدة فيها نظيرٌ ولا يقاس عليها، يقولون: بذعته وأبذعته إذا أفزعته.

• **بذل**: الباء والذال واللام كلمة واحدة، وهو تركُ صيانتِ الشيء، يقال: بذلتُ الشيءَ بذلاً، فأنا باذلٌ وهو مبذول، وابتذلته ابتذالاً. وجاء فلانٌ في مبادله، وهي ثيابه التي يتبذلها. ويقال لها معاوِزٌ، وقد ذكّرت في بابها.

• **برأ**: فأما الباء والراء والهزمة فأصلان إليهما ترجع فروع الباب: أحدهما الخلق، يقال: برأ الله الخلقَ يبرؤهم برءاً. والبرأى الله جل ثناؤه. قال الله تعالى: ﴿فَتَوْبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤]، وقال أمية:

الخالق البرأى المصوّر

والأصل الآخر: التباعُد من الشيء ومزايَلته، من ذلك البرء وهو السلامة من السقم، يقال: برئتُ وبرأت. قال اللحياني: يقول أهل الحجاز: برأت من المرض أبرؤ برؤاً. وأهل العالمة يقولون: [برأت أبرأ] (٣) برءاً. ومن ذلك قولهم برئتُ إليك من حقك. وأهل الحجاز يقولون: أنا برء منك، وغيرهم يقول أنا بريء منك. قال

الله تعالى في لغة أهل الحجاز: ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾ [الزخرف: ٢٦] وفي غير موضع من القرآن ﴿إِنِّي بَرِيءٌ﴾ [الأنفال: ٤٨]، فمن قال أنا برء لم يُثنَّ ولم يوثث، ويقولون: نحن البرء والخلاء من هذا. ومن قال بريء قال بريئان وبريئون، وبرء على وزن بُرعاء، وبرء بلا أجر (٤) نحو بُراع، وبرء مثل بُراع، ومن ذلك البرءة من العيب والمكروه، ولا يقال منه إلا برئى وبرأ. وبارأت الرجل: أي برئتُ إليه وبرئى إليّ. وبارأت المرأة صاحبها على المفارقة، وكذلك بارأت شريكى وأبرأت من الدين والضمآن. ويقال: إن البرء أجز ليل من الشهر، سُمي بذلك لتبرؤ القمر من الشهر. قال:

يوماً إذا كان البرء نحساً (٥)

قال ابن الأعرابي: اليوم البرء السعد؛ أي بريء منّا يُكزّه. قال الخليل: الاستبراء أن يشتري الرجل جاريةً فلا يطاها حتى تحيض. وهذا من الباب لأنّها قد برئت من الريبة التي تمنع المشتري من مباحستها. وبرءة الصائِد ناموسه وهي قترته والجمع بُراء؛ وهو من الباب؛ لأنّه قد زایل (٦) إليها كل أحد. قال:

بها برء مثل القسيل المكّم (٧)

• **برت**: الباء والراء والهاء أصل واحد، وهو أن يعل الشيء وغولاً. من ذلك البرت، وهي الفأس، وبها شبه الرجل الدليل؛ لأنّه يعل في الأرض ويهتدي في الظلم.

• **برث**: الباء والراء والثاء أصل واحد، وهي الأرض السهلة. يقال للأرض السهلة برثت، والجمع براث. وجعلها روبة البراث، (٨) ويقال: إنّه خطأ.

• **برج**: الباء والراء والجيم أصلان: أحدهما البروز والظهور، والآخر الوزر والملجأ. فمن الأول البرج وهو سعة العين في شدة سواد سوادها وشدة [بياض] بياضها، ومنه التبرج، وهو إظهار المرأة محاسنها.

والأصل الثاني البرج واجد بُروج السماء. وأصل البرُوج الحصون والقصور. قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ﴾ [النساء: ٧٨]. ويقال:

١. هو كثير عزة، كما في اللسان (بذر). وأنشده ياقوت في (بذر، جراب، ملكوم) ولم ينسبه.  
٢. هذه كلها أبار بمكة. وفي الأصل: «ملكوكا»، تحريف.  
٣. التكملة من اللسان.  
٤. كذا في الأصل.  
٥. في اللسان (١: ٢٤):

يا عين بكى مالكاً وعبا

يوماً إذا كان البرء نحساً

وفي (١: ٢٥):

إن عبيداً لا يكون غساً

كما البرء لا يكون نحساً

٦. في الأصل: «زيل».  
٧. في الأصل: «به»، تحريف. والبيت للأعشى في ديوانه ٩٣ واللسان. وصدرة:

فأوردها عيناً من السيف ربه

٨. وذلك في قوله:

أفترت الوعاء فالعناث

من أهلها فالبرق البراث

- ثوبٌ مُبَرَّجٌ إذا كان عليه صور البروج.
- [برجد]: مما جاء منحوتاً من كلام العرب في الرباعي أوله باء: (١) البرجد وهو كساءٌ مخطط. وقد نُحِتَ من كلمتين: من الجداد وهو الكساء - وقد فُسر - ومن البرود. والشَّبه (٢) بينهما قريب.
- [برجم]: مما يجيء [من كلام] العرب على الرباعي وهو من الثلاثي على ما ذكرناه، (٣) لكنهم يزيدون فيه حرفاً لمعنى يريدونه من مبالغة، كما يفعلون ذلك في زُرُقهم و خَلَبين. لكن هذه الزيادة تقع أولاً وغير أول ومن ذلك البرجمَةُ غَلَطَ الكلام: فالراء زائدة، وإنما الأصل التجم. قال ابن دريد: بجم الرجل يتجم بجموماً، إذا سكَّت من عيٍّ أو هيبةٍ، فهو باجم.
- برح: الباء والراء والحاء أصلان يتفرع عنهما فروعٌ كثيرة. فالأول: الزوال والبروز والانكشاف. والشاني: الشدة والعظم وما أشبههما.
- أما الأول فقال الخليل: بَرَحَ يَبْرَحُ بَرَا حاً إذا زَامَ مِنْ مَوْضِعِهِ، وأبرحته أنا. قال العامري: يقول الرجل ليراحلته إذا كانت بطينة: لا تَبْرَحُ بَرَا حاً يُنْتَفَعُ بِهِ. ويقول: ما بَرَحْتُ أَفْعَلُ ذلك، في معنى ما زِلْتُ. قال الله تعالى حكاية عمَّن قال: ﴿لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ﴾ [طه: ٩١] أي لن نَزَالَ. وأنشد:
- فَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي  
بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَقِطاً مُجِيداً (٤)
- أي لا أزال. ومُجِيدٌ: صاحبُ فرسٍ جَوَادٍ؛ ومُنْتَقِطٌ: قد سَدَّ عليه النطاق. ويقول العرب: «بَرَحَ الخفَاء» أي انكشَفَ الأمر. وقال:
- بَرَحَ الخفَاءُ فَمَا لَدَيْ تَجَلدُ (٥)
- قال الفراء: وبَرَحَ بالفتح أيضاً؛ أي مَضَى، ومنه سُمِّيَتِ البارحة. قالوا: البارحة الليلة التي قبلَ لَيْلَتِكَ، صفةٌ غالبَةٌ لها. حتَّى صار كالاسم. وأصلها من بَرَحَ؛ أي زال عَن مَوْضِعِهِ.
- قال أبو عبيدة في المثل: «ما أشبه اللَّيْلَةَ بالبارحة» للشيء ينتظره خيراً من شيء، فيجىء مثله.
- قال أبو عبيد: البراح المكشفة، يقال: بَرَّاحَ بَرَا حاً كاشف. وأحسب أن البارح الذي هو خلاف السانح من هذا؛ لأنه شيءٌ يبرزُ ويظهر. قال الخليل: البروج (٦) مصدر التَّارح وهو خلاف السَّانح، وذلك من الظباء والظير يُشَاءم به أو يُتَيْمَن، قال:
- وَهَنَ يَبْرَحُنْ لَه بُرُوحاً  
وَتَارَةً يَأْتِينَهُ سُنُوحاً (٧)
- ويقول العرب في أمثالها: «هو كبراح الأروى، قليلاً ما يُرى». يُصْرَبُ لمن لا يكاد يُرى، أو لا يكون الشيء منه إلا في الزمان مرةً. وأصله أن الأروى مساكنها الجبال وقناتها، فلا يكاد الناس يرونها سائحة ولا بارحة إلا في الدهر مرةً. وقد ذكرنا اختلاف الناس في ذلك في كتاب السنين، عند ذكرنا للسَّانح. ويقال في قولهم: «هو كبراح الأروى» إنه مشنوم من وجهين: وذلك أن الأروى يُشَاءم بها حيث أتت، فإذا بَرَحَتْ كان أعظمَ لشووها.
- والأصل الآخرُ قال أبو عبيد: يقال: ما أَبْرَحَ هذا الأمر؛ أي أعجبه. وأنشد الأعشى:
- فَأَبْرَحْتِ رَبّاً وَأَبْرَحْتِ جَاراً (٨)
- وقالوا: معناه أعظمت، والمعنى واحد. قال ابن

١. راجع ما ذكره ابن فارس في نحت الرباعي والخماسي في أول مادة (بحتر).

٢. في الأصل: «والنبيه»، صوابه ما أتت.

٣. راجع أول مادة (بحتر).

٤. البيت لخداش بن زهير كما في اللسان (١٢: ٢٣٢)، ورواية عجزه في (نطق) واللسان أيضاً.

على الأعداء منتقطاً مجيداً

٥. يقال فيه: برح، بفتح الراء وكسرهما. وهذا الشطر في اللسان (٣: ٢٣٢).

٦. في الأصل: «البرح».

٧. البيتان في اللسان (٣: ٢٣٤).

٨. كذا ورد بالفاء في أوله. وروايته في الديوان ٣٧ واللسان (برح):

أقول لها حين جسد الرحيب

ل أبْرحتِ ريباً وأبْرحتِ جِارا

وانظر الكلام على البيت في الخزانة (١: ٥٧٥-٥٧٨).

وَبَرَدَ الْمَاءُ حَرَارَةً جَوْفِي بَيَّرْدُهَا. قال:

وَعَطَّلَ قَلْوِي فِي الرِّكَابِ فإِنهَا

سَتَبْرُدُ أَكْبَاداً وَتُبْكِي بَوَاكِيَا<sup>(٦)</sup>

ومنه قول الآخر:<sup>(٧)</sup>

لئن كان بَرْدُ الْمَاءِ حَرَارَانَ صَادِياً

إِلَيَّ عَجِيباً إِنَّهَا لَعَجِيبُ

وَبَرَدْتُ عَيْنَهُ بِالْبَرْدِ. (٨) وَالْبَرْدَةُ: التُّخْمَةُ. وَسَحَابُ

بَرْدٍ، إِذَا كَانَ ذَا بَرْدٍ. وَالْأَبْرَدَانُ: طَرَفَا النَّهَارِ. قال:

إِذَا الْأَرْضَى تَوَسَّدَ أْبْرَدِيَه

خُدُودُ جَوَازِي بِالرَّمْلِ عَيْنِ<sup>(٩)</sup>

ويقال: الْبَرْدَانُ. ويقال للشيوف الْبَرْدِ، قال قوم:

هِيَ الْقَوَاتِلُ، وَقَالَ آخَرُونَ: مَسَّ الْحَدِيدُ بَارِدٌ. وَأُنشِد:

وَأَنْ أُمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْصَنِي

مُعْتَصِماً بِالْمُرْهَقَاتِ الْبَوَارِدِ<sup>(١٠)</sup>

ويقال: جَاؤُوا مُبْرِدِينَ؛ أَي جَاؤُوا وَقَدْ بَاخَ الْحَرُّ.

الأعرابي: يُقَالُ: أُبْرِحْتُ بِفُلَانٍ؛ أَي حَمَلْتَهُ عَلَى مَا لَا يُطَبِقُ فَتَبَرَّحَ بِهِ وَعَمَّهُ. وَأُنشِد:

أُبْرِحْتُ مُغْرُوساً وَأَنْعَمْتُ غَارِسَا

ابن الأعرابي: الْبَرِيحُ التَّعَبُ. قال أبو وَجْزَةَ:

عَلَى قَعُودٍ قَدْ وَنَى وَقَدْ لَغِبُ

بِهِ مَسِيحٌ وَبَرِيحٌ وَصَحْبٌ

المسيح: الْعَرَقُ. أبو عمرو: وَيُقَالُ أُبْرِحْتُ لَوْمَةً

وَأُبْرِحْتُ كَرَمًا. وَيُقَالُ: يَبْرَحِي لَهُ إِذَا تَعَجَّبَتْ لَهُ. وَيُقَالُ:

الْبَعِيرُ بُرْحَةٌ مِنَ الْبُرْحِ؛ أَي خِيَارٍ. وَأَعْطِنِي مِنْ بُرْحِ إِبْلِكَ؛

أَي مِنْ خِيَارِهَا.

قال الخليل: يُقَالُ: يَبْرَحُ فُلَانٌ تَبْرِيحًا فَهُوَ مُبْرَحٌ إِذَا

أَذَى بِالْإِلْحَاحِ؛ وَالْإِسْمُ الْبُرْحُ. قال ذو الرُّمَّة:

وَالهَوَى بَرْحٌ عَلَى مَنْ يُطَالِبُهُ<sup>(١١)</sup>

والتَّبَارِيحُ: الْكَلْفَةُ وَالْمَسْفَقَةُ. وَضَرْبُهُ ضَرْبًا مُبْرَحًا.

وهذا الْأَمْرُ أُبْرِحُ عَلَيَّ مِنْ ذَاكَ؛ أَي أَشَقُّ. قال ذو الرُّمَّة:

أَنْسِنَا وَشَكْوَى بِالنَّهَارِ كَثِيرَةً

عَلَيَّ وَمَا يَأْتِي بِهِ اللَّيْلُ أُبْرِحُ<sup>(١٢)</sup>

أَي أَشَقُّ. وَيُقَالُ: لَقِيْتُ مِنْهُ الْبُرْحِينَ وَالْبُرْحَيْنِ<sup>(١٣)</sup>

وَبِنَاتٍ بَرْحٌ<sup>(١٤)</sup> وَيَبْرَحُ بَارِحًا. وَمِنْ هَذَا الْبَابِ الْبَوَارِحُ

مِنَ الرِّيَّاحِ، لِأَنَّهَا تَحْمِلُ التُّرَابَ لِشِدَّةِ هَبِيبِهَا. قال ذو

الرُّمَّة:

لَا بَلَّ هُوَ الشَّقْوَى مِنْ ذَاكَ تَحَوَّنَهَا

مَرًّا سَحَابٌ وَمَرًّا بَارِحٌ تَرِبُ<sup>(١٥)</sup>

فَأَمَّا قَوْلُ الْقَائِلِ عِنْدَ الرَّامِي إِذَا أَخْطَأَ: يَبْرَحِي، عَلَى

وِزْنِ فَعْلَى، فَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُ: إِنَّهُ مِنَ الْبَابِ، كَأَنَّهُ

قال خَطَّةٌ بَرَحِي؛ أَي شَدِيدَةٌ.

• بَرَحُ: الْبَاءُ وَالرَّاءُ وَالخَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَهُوَ

النَّمَاءُ وَالرِّيَّادَةُ، وَيُقَالُ: إِنَّهَا مِنَ الْبَرَكَةِ وَهِيَ لُغَةٌ نَبْطِيَّةٌ.

• بَرَدُ: الْبَاءُ وَالرَّاءُ وَالذَّالُ أَصُولُ أَرْبَعَةٌ: أَحَدُهَا خِلَافُ

الْحَرِّ، وَالْآخَرُ الشُّكُونُ وَالثَّبُوتُ، وَالثَّلَاثُ الْمَلْبُوسُ،

وَالرَّابِعُ الْاضْطِرَابُ وَالْحَرَكَةُ. وَإِلَيْهَا تَرْجِعُ الْفُرُوعُ.

فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَالْبَرْدُ خِلَافُ الْحَرِّ. يُقَالُ: بَرَدَ فَهُوَ بَارِدٌ،

١. البيت في الديوان ذي الرُّمَّة ٤٣:

مستى تظمني يامى عن دار حبرة

لنا والهوى برح على من يناله

وبعده:

أكن مثل ذي الآلاف لزت كبراعه

إلى أختها الأخرى وولى صوابه

٢. البيت في اللسان (٢: ٢٣٣) وليس في ديوان ذي الرُّمَّة، بل ورد في

ملحقاته ص ٦٦٣ عن اللسان وتاج العروس.

٣. ويقال أيضاً البرحين، بالتحريك.

٤. وبني برح أيضاً.

٥. البيت في ديوان ذي الرُّمَّة ص ٢ واللسان (٣: ٢٣٤).

٦. البيت لمالك بن الريب من قصيدة له في أمالي القتالي (٣: ١٣٥)

والخزائن (١: ٣١٨) وجمهرة أشعار العرب ١٤٣. وقد انفردت بالرواية

المطابقة لما هنا. وفي الأمالي والخزائن: «ستفلق أكباداً». وانظر الأغاني

(١١: ١٤٢) واللسان (٤: ٤٩).

٧. هو عروة بن حزام من قصيدة له في ديوانه ١٠ مخطوطة الشنقيطي،

والخزائن (١: ٥٣٤) برواية:

إلى حبيبا إنها لحبيب

٨. هو يفتح الباء: الكحل تبرد به العين من الحر. وفي الحديث «أنه كان

يكتحل بالبرود وهو محرم».

٩. البيت للشماخ في الديوان ٩٤ واللسان (٤: ٥٠).

١٠. البيت لكلثوم بن عمرو التميمي، كما في الحيوان (٤: ٢٦٥) وعيون

الأخبار (١: ٢٣١) والعقد (٢: ١٣٥) والبيان (٣: ١٩٩) وزهر الآداب (٣:

٣٩) وحماسة ابن الشجري ١٤٠ واللسان (برد). وبيروى: «أعصني

معصهما». وفي الأصل: «أعصني معصهما» تحريف أثبت صوابه مطابقاً

ما في المجلد.



وأما الأصل الآخر فالبرد التَّوم. قال الله تعالى: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾ [النبا: ٢٤]. وقال الشاعر:<sup>(١)</sup>

فإن شئتِ حرمتِ النساءِ عليكم

وإن شئتِ لم أطمع نفاقاً ولا برداً<sup>(٢)</sup>

ويقال: برَد الشيء إذا دام. أنشد أبو عبيدة:

اليوم يومٌ باردٌ سَمومُه

من جَزَع اليوم فلا تَلومُه<sup>(٣)</sup>

بارد بمعنى دائم. وبرَد لي على فلانٍ من المال كذا؛ أي تَبَّت. وبرَد في يدي كذا؛ أي حَصَل. ويقولون: برَد الرَّجُلُ إذا مات. فيحتمل أن يكون من هذا، وأن يكون من الذي قَبَلَه.

وأما الثالث فالبرُذ، معروف. قال:

وإني لأرُجو أن تَلْفَ عَجَاجَتِي

على ذي كِساءٍ من سَلَامانٍ أو بُرْدٍ

وَبُرْدَا الجِرادَة: جناحها.<sup>(٤)</sup>

والأصل الرابع برِيد العَسَاكِر؛ لأنه يَجِيءُ ويذَهَبُ. قال:

حَيَالٌ لَأَمِّ السَّلَسِيلِ ودُونِهَا

مَسِيرَةٌ شَهْرٌ لِلبرِيدِ المَذْبَدْبِ<sup>(٥)</sup>

ومحتمل أن يكون المَبْرُدُ من هذا، لأنَّ البِيدَ تَضَطَّرِبُ به إذا أَعْمِلَ.

• [بردس]: ممَّا يجيئُ [من كلام] العرب على الرُّباعي وهو من الثلاثي على ما ذكرناه،<sup>(٦)</sup> لكنَّهم يزيدون فيه حرفاً لمعنى يريده من مبالغة، كما يفعلون ذلك في رُزُقِمَ وخَلَبِنَ. لكن هذه الزيادة تقع أولاً وغير أول ومن ذلك البرُدس<sup>(٧)</sup> الرَّجُلُ الخبيث. والباء زائدة، وإنما هو من الرُّدس، وذلك أن تفتح الأُمور، مثل المِرْداس، وهي الصخرة، وقد قُسر في بابه.

• [بردن]: ممَّا جاء من كلام العرب من الرُّباعي الذي وضع وضعاً<sup>(٨)</sup> بَرَدَ الرَّجُلُ: ثَقُلَ.

• بر: الباء والراء في المضاعف أربعة أصول: الصدق،

وحكاية صوت، وخلاف البحر، ونبت. فأما الصَّدق فقولهم: صدق فلانٌ وبرٌّ، وبرَّت يمينه صدقت. وأبرَّها أمضاها على الصَّدق. وتقول: برَّ الله حَجَّكَ وأبرَّه. وحجَّته مَبْرُورة؛ أي قُبِلت قبول العمل الصَّادق. ومن ذلك قولهم يَبِرُّ ربُّه أي يطيعه. وهو من الصَّدق. قال:

لَا هُمْ لَوْلَا أَنْ بَكَرًا دُونَكَا

يَسْبِرُكَ النَّاسُ وَيَفْجُرُونَكَا<sup>(٩)</sup>

ومنه قول الله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ [البقرة: ١٧٧]. و[أما] قول النابغة:

عليهنَّ شَعَثٌ غَامِدُونَ لِبِرِّهِمْ<sup>(١٠)</sup>

فقالوا: أراد الطاعة، وقيل: أراد الحج. وقولهم للسَّابِقِ الجِوَادِ «المُبَرِّ» هو من هذا؛ لأنه إذا جرى صدق، وإذا حمل صدق.

قال ابن الأعرابي: سألت أعرابياً: هل تعرفُ الجِوَادَ المُبِرَّ من البطيء المَقْرِفُ؟ قال: نعم. قلت: صفهما لي. قال: «أما الجِوَادُ فهو الذي لَهْرَ لَهْرَ العَيْرِ،<sup>(١٢)</sup> وأنف تَأْنِيفَ السَّيْرِ،<sup>(١٣)</sup> الذي إذا عَدَا اسلَهَبَ،<sup>(١٤)</sup> وإذا

١. هو العرجي، كما في اللسان والصحاح (نقح، برد) وأضداد ابن الأنباري ٥٣.

٢. الرواية المعروفة: حرمت النساء سواكم.

٣. البستان في اللسان (٤: ٥٢) وأضداد ابن الأنباري ٥٣. ويروى «من عجز» كما عند ابن الأنباري وفي إحدى روايتي اللسان. وقد روي في المجلد والأضداد: «فلا تلومه» بالنون.

٤. في الأصل: «جناحان». وانظر الحيوان (٥: ٥٥٦).

٥. البيت للبعيث بن حريث، كما في حماسة أبي تمام (١: ١٤١). وفي الأصل: «لأم السليل»، تحريف.

٦. راجع أول مادة (بحتر).

٧. يقال: بردس، كزبرج، وبردس بزيادة ياء.

٨. راجع أول مادة (بحتر).

٩. هذا البيت في اللسان (٥: ١١٦).

١٠. في الديوان ٥٤: «الحجهم»، وعجزه:

فهن كَأَطْرَافِ العَنَى حِوَاضِعِ

في اللسان (٥: ١١٩): «سئل رجل من بني أسد».

١٢. أي ضبر تفسير العير. وفي الأصل: «البعير»، صوابه من اللسان (٥: ١١٩ / ٢٧٥: ٦ / ٣٥٦).

١٣. أي قد حتَّى استوى كما يستوي السير المقدود.

١٤. اسلَهَب: مضى في عدوه. وفي الأصل: «إذا علا اسلَهَب»، صوابه في اللسان (٥: ١١٩ / ٤٥٧).

قال الأصمعي: أُبْرَتِ الأَرْضُ إذا كَثُرَ بُرُّهَا، كما يقال: أُنْهَمَّتْ إذا كَثُرَ بُهْمَاها. والبُرُّ بُورٌ<sup>(٨)</sup> الجَشِيشُ من البُرِّ. يقال للخُبْرِ ابنُ بُرَّةٍ، وابنُ حَبَّةٍ، غيرَ مَصْرُوفَيْنِ. قال الشيباني: «هو أقصر من بُرَّةٍ». يعني<sup>(٧)</sup> واحدة البُرِّ. أي إن البُرَّةَ غايَةٌ في القِصْرِ. قال الخليل: البُرير حَمَلُ الأَرَاكِ. قال النابغة:

تَسْفُ بِرِيرَهُ وَتَرُوذُ فِيهِ<sup>(٨)</sup>

قال أبو زياد الكلابي: البُرير أصغر حَبًّا من المَرْدُ والكَبَاثِ، كأنه حَرَزٌ صِغار. قال الأصمعي: البُرير اسمٌ لما أُذْرِكُ من ثَمَرِ العِضَاءِ، فإذا انْتَهَى بِنَعْمَةٍ اشْتَدَّ سَوَادُهُ. قال بشر:

رَأَى دُرَّةً بِيضَاءَ يَحْفَلُ لَوْنَهَا

سُخَامٌ كَغُرْبَانِ البُريرِ مُقَصَّبٌ<sup>(٩)</sup>

يَصِفُ شَعْرَهَا.

• برز: الباء والراء والزاء أصل واحد، وهو ظهور الشيء وبدوؤه، قياسي لا يخلف. يقال: بَرَزَ الشَّيْءُ فهو بارزٌ. وكذلك انفراد الشيء من أمثاله، نحو: تَبَارَزَ الفَارِسَيْنِ، وذلك أن كل واحدٍ منهما ينفرد عن جماعته إلى صاحبه والتبراز المتسع من الأرض؛ لأنه بادٍ ليس بغائِبٍ ولا

اتنصب اتلاب<sup>(١)</sup>، وأما البطيء المقرِّف فالمدلوك الحَجَبَةُ، الصَّخْمُ الأرنبة، الغليظ الرَقَبَةُ، الكثير الجَلَبَةُ، الذي إذا أَمْسَكَته قال أَرَسِلْنِي، وإذا أَرَسَلْتَهُ قال أَمْسِكْنِي.

وأصل الإبرار ما ذكرناه في القهر والغلبة، ومرجعه إلى الصِّدْقِ. قال طرفة:

يَكشِفُونَ الضَّرَّ عن ذِي ضَرِّهِمْ

وَيُسْرُونَ على الأبي المَبْرِ<sup>(٢)</sup>

ومن هذا الباب قولهم هو يَبْرُ ذًا قَرابته، وأصله الصِّدْقُ في المحبة. يقال: رجل بَرٌّ وَبَارٌّ. وَبَرَزْتُ وإلدي وَبَرَزْتُ في يميني. وَأَبَرَّ الرَّجُلُ وَلَدًا أُنْبَرًا. قال أبو عبيدة: وَبَرَّةٌ اسمٌ للبِرِّ معرفة لا تنصرف. قال النابغة:

يَوْمَ اخْتَلَفْنَا حُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا

فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاخْتَمَلْتُ فَجَارِ<sup>(٣)</sup>

وأما حكاية الصَّوتِ فالعرب تقول: «لا يَعْرِفُ هِرًّا مِنْ بَرِّ» فالهَرُّ دعاء الغنم، والبِرُّ الصَّوتُ بها إذا سَيِّقَتْ. [أو] يقال: لا يعرف مَنْ يكرهه مَنْ يَبْرُهُ. والبربرة: كثرة الكلامِ والجَلَبَةُ باللَّسانِ. قال:

بِالعَضْرِ كَلَّ عَدَوْرٍ بَرِبَارٍ

ورجل بَرِبَارٌ وَبَرِبَارَةٌ. ولعل اشتقاق البَريرِ من هذا. فأما قول طرفة:

ولكن دعا من قيس عيلان عصباً

يسوقون في أعلى الحجاز البربراً<sup>(٤)</sup>

فيقال: إنَّه جمع بُرِّيرٍ<sup>(٥)</sup>، وهي صِغارٌ أولادٍ الغنمِ. قالوا: وذلك من الصَّوتِ أيضاً، وذلك أن البَربرَةَ صوتُ المَعَزِ.

والأصل الثالث خلاف البحر، وأبَرَّ الرَّجُلُ صار في البَرِّ، وأُبْحَرَ صار في البحر. والبَرِّيَّةُ الصحراء. والبَرِّ تقيض الكين. والعرب تستعمل ذلك نكرةً، يقولون خرجت بَرًّا وخرجت بَحراً. قال الله تعالى: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ [الروم: ٤١].

وأما الثَّبْتُ فمنه البُرِّ، وهي الحنطة، الواحدة بُرَّةٌ.

١. اتلاب: امتد واستوى. وفي الأصل: «إذا انتصف»، صوابه في اللسان (١: ٢٢٦ / ٥: ١١٩). وزاد في اللسان بين هذا وسابقه: «وإذا قيد اجلبج» أي مضى في سيره.

٢. ديوان طرفة ٧٠ واللسان (٥: ١١٩).

٣. في الديوان ٣٤: «أنا قسمننا خطيتنا»، وفي اللسان: «أنا اقتسمننا». وقبله:

أرأيت يوم عكاظ حين لقيتني

تحت العجاج فما شققت غباري

٤. كذا ورد إنشاده: «يسوقون» بالقاف، والشرح يؤيد هذه الرواية، لكن في ديوان طرفة ٢: «يسوقون» بالفاء، وقافية البيت في الديوان «البرائر». قال ابن السكيت: «البرائر: جمع بربر، وهو ثمر الأراك ويسوقون: يشمون».

٥. انفراد ابن فارس من بين أصحاب المعاجم بهذه الكلمة.

٦. العشيش: المجشوش: أي المدقوق. وفي الأصل: «الحشيش» محرف، صوابه في اللسان (٥: ١٢٠، س ١٧).

٧. في الأصل: «بقي»، تحريف.

٨. صدر بيت له في ديوانه ٧٥ وعجزه:

إلى دبر النهار من البشام

٩. يحفل لونها: يجلوه. والمقصب: المجدد. والبيت في اللسان (قصب، حفل). وسيأتي في (حفل).

- دَحَلٍ ولا هَوَّة. ويقال: امرأةٌ بَرَزَةٌ أي جليبةٌ تَبْرُزُ وتجلسُ بِناءٍ بيئها. قال بعضهم: رجلٌ بَرَزٌ وامرأةٌ بَرَزَةٌ، يوصفانُ بالجَهارةِ والعَقْل. وفي كتاب الخليل: رجلٌ بَرَزٌ طاهرٌ عَيف. وهذا هو قياسُ سائرِ الباب؛ لأنَّ المَرِيْبَ يَدُسُّ نفسه ويَحْفِئها. ويقال: بَرَزَ الرَّجُلُ والفَرَسُ إذا سَبَقا، وهو [من] الباب. ويقال: أبرزتُ الشَّيءَ أْبْرزُهُ إِبْرازاً. وقد جاء المبروزُ. قال لبيد:
- أَوْ مُذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى الْوَاوِحِ  
النَّاطِقُ الْمَبْرُوزُ وَالْمَخْتُومُ<sup>(١١)</sup>
- المبروز: الظاهر. والمختوم: غير الظاهر. وقال قوم: المبروز المنشور. وهو وجهٌ حَسَنٌ.
- **بِرْزَخ**: [مما يجيء] من كلام العرب على الرُّباعي وهو من الثلاثي على ما ذكرناه،<sup>(١٢)</sup> لكنهم يزيدون فيه حرفاً لمعنى يريدونه من مبالغة، كما يفعلون ذلك في زُرْقَمٍ وَخَلْتَيْنِ. لكن هذه الزيادة تقع أولاً وغير أول ومن ذلك البِرْزَخ الحائل بين الشيتين، كأنَّ بينهما بَرَازاً أي متسعاً من الأرض، ثم صار كلُّ حائلٍ بَرَزَخاً. فالخاء زائدة لما قد ذكرنا.
- **بِرْزَق**: [مما جاء من كلام العرب من الرُّباعي الذي وضع وضعا<sup>(١٣)</sup> البرازِق: الجماعات.
- **بِرْزَل**: [مما جاء من كلام العرب من الرُّباعي الذي وضع وضعا<sup>(١٤)</sup> البُرْزَل: الضخم.<sup>(٥)</sup>
- **بِرْس**: الباء والراء والسين أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على السهولة واللين. قال أبو زيد:<sup>(٦)</sup> بَرَّسْتُ المَكَانَ إِذَا سَهَلْتَهُ وَلَيَّنْتَهُ. قال: ومنه اشتقاق بُرْسَانِ قبيلة من الأزد. والبُرْس القطن. والقياسُ واحد. ومما شَدَّ عن هذا الأصل قولهم: ما أدري أَيُّ البَرَساءِ والبَرَساءِ هو: أَي أَيُّ الخلقِ هو.
- **بِرْس**: الباء والراء والشين كلمةٌ واحدةٌ، وهو أن يكون الشَّيءُ ذَانِقَطٍ متفرقةً بيضٍ. وكان جَدِيْمَةُ أَبْرَصٍ، فكُنِّي بالأبْرَص.
- **بِرْشَط**: [مما جاء من كلام العرب من الرُّباعي الذي وضع وضعا<sup>(٧)</sup> بَرَشَطَ اللَّحْمَ: شَرَشَرَهُ.<sup>(٨)</sup>
- **بِرْشَم**: [مما يجيء] من كلام العرب على الرُّباعي وهو من الثلاثي على ما ذكرناه،<sup>(٩)</sup> لكنهم يزيدون فيه حرفاً لمعنى يريدونه من مبالغة، كما يفعلون ذلك في زُرْقَمٍ وَخَلْتَيْنِ. لكن هذه الزيادة تقع أولاً وغير أول ومن ذلك البِرْشاع: الذي لا فُوَاد له. فالرَّاء زائدة، وإنما هو من الباء والشين والعين، وقد فسَّر.
- **بِرْشَم**: [مما جاء من كلام العرب من الرُّباعي الذي وضع وضعا<sup>(١٠)</sup> بَرَشَمَ<sup>(١١)</sup> الرَّجُلُ: إِذَا وَجَمَ وَأَطَهَرَ الحُرْنَ.
- **بِرْص**: الباء والراء والصاد أصلٌ واحدٌ، وهو أن يكون في الشَّيءِ لُمَعَةٌ تخالف سائرَ لونه، من ذلك البرصُ. وربما سَمَّوا القمَرَ أبرص. والبَرِيص مثل البصيص، وهو ذلك القياس. قال:
- لَهْنَ بَخْدَهُ أَبْدأُ بِرِصُ<sup>(١٢)</sup>  
والبِرْاصُ بِقَاعٍ فِي الرَّثْلِ لَا تُنْبِتُ.<sup>(١٣)</sup> وسامٌ أَبْرَصٌ معروفٌ. قال الفَتَيْبِيُّ: ويجمع على الأَبْرِصِ. وأنشد:
- وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ لَهَذَا خَالِصاً<sup>(١٤)</sup>  
لَكُنْتُ عَبْدأُ يَأْكُلُ الأَبْرِصاً<sup>(١٥)</sup>

١. ديوان لبيد ٩١ طبع فينا سنة ١٨٨٠، واللسان (برز).

٢. راجع أول مادة (بحتر).

٣. راجع أول مادة (بحتر).

٤. راجع أول مادة (بحتر).

٥. في الأصل: «البزرك» صوابه باللام؛ كما في اللسان والقاموس والجمهرة (٣: ٣٠٥). قال ابن دريد: «وليس ببيت»، وكذا في اللسان.

٦. في الأصل: «ابن دريد» تحريف، صوابه في المجمل. ولم تذكر الكلمة في جمهرة ابن دريد ولم تذكر في اللسان أيضاً. لكن جاء في القاموس: «التبريس تسهيل الأرض وتلينها».

٧. راجع أول مادة (بحتر).

٨. لم تذكر في اللسان، وذكرت في القاموس. والشرشرة: التقطيع. وفي الأصل: «شرش».

٩. راجع أول مادة (بحتر).

١٠. راجع أول مادة (بحتر).

١١. في الأصل: «برسم»، صوابه بالشين المعجمة.

١٢. في الأصل: «لهن بخدا»، صوابه في المجمل.

١٣. واحداً: «برصة» بالضم.

١٤. في الأصل: «لها خالصاً»، صوابه في اللسان (برص).

١٥. الرواية في أدب الكاتب ١٥٢ والاقتضاب ٣٥٥ والحيوان (٤: ٣٠٠)، واللسان. «لكننت عبداً أكل الأبارصا». وفي الأصل: «تأكل الأبارصا».

- وقال ثعلب في كتاب الفصيح: وهو ساءٌ أْبْرَصَ، وساءاً أْبْرَصَ، وسواءً أْبْرَصَ.
- برص: الباء والراء والضاد أصل واحد، وهو يدل على قلّة الشّيء وأخذِه قليلاً قليلاً. قال الخليل: التبرّص التبلّغ بالبلغة من العيش والتطلّب له هاهنا وهاهنا قليلاً بعد قليل. وكذلك تبرّص الماء من الحوض، إذا قلّ صبّ في القربة من هنا وهنا. قال:
- وقد كنت بَرَصاً لها قبلَ وُضئها  
فكيف ولزّت حَبَلها بجيالها<sup>(١)</sup>
- يقول: فد كنت أطلبها في الفئنة بعد الفئنة؛ أي أحياناً، فكيف وقد علقت بعضنا بعضاً. والابتراض منه. وتقول: قد برّص فلان لي من ماله، وهو يبرّص برصاً، إذا أعطاك منه القليل. قال:
- لعمرك إنني وطلاب سلمي  
لكالمتبرّص التمدّ الظنوننا<sup>(٢)</sup>
- وتمدّ أي قليل، كقول روبة:
- في العبد لم تمدّخ ثمادا برّصاً<sup>(٣)</sup>
- ومن هنا الباب: برّص الثبات يبرّص برّوضاً، وهو أوّل ما يتناول النعم والبارص: أوّل ما يبدو من البهيمى. قال:

رَعَى بارِصَ البُهْمَى جَمِيماً وَبُسْرَةً

وَصَمْعَاءَ حَتَّى آفَتْهُ نِصَالُهَا<sup>(٤)</sup>

- برع: الباء والراء والعين أصلان: أحدهما التطوُّع بالشّيء من غير وجوب. والآخر التبريز والفضل. قال الخليل: تقول: برّع بَرُوعاً<sup>(٥)</sup> وبراعةً، وهو يتبرّع من قبيل نفسه بالطاء. وقالت الخنساء:
- جلدٌ جميلٌ أصيلٌ بارِعٌ ورِعٌ

سأوى الأراميل والأيتام والجارِ

قال: والبارع: الأصيل الجيّد الرّأي. وتقول: وهبت

للإنسان نبياء<sup>(٦)</sup> تبرّعاً إذا لم يطلب.

- إيرعس: ممّا جاء من كلام العرب من الرّباعي الذي وضع وضعاً<sup>(٧)</sup> ناقة برعيس: <sup>(٨)</sup> عَرَبِيَّة.

→ صوابه من الجمهرة (١: ٢٥٨) حيث عقب بقوله: «خاطب أباه فقال: لو كنت أصلح لهذا العمل الذي تأخذني به لكنت عبداً يأكل الأبارصا».

١. البيت في اللسان (برص).

٢. في الأصل: «لِكا العبرص»، صوابه في اللسان (تمد).

٣. آخر بيت من أرجوزته الضادية في ديوانه ص ١٨. وقيله:

أولاك يحمون المصاص الحضا

٤. البيت لذى الرمة كما في اللسان (بسر، أنف). وهو في (صمع) بدون نسبة. وانظر ديوانه ص ٥٢٩. وصاب إنشاده: «رعت» و«حتى أفنتها». وقيله:

طوال الهوادي والحوادي كآتها

سماحيق قب طار عنها نسالها

٥. في الأصل: «برعاً»، تحريف.

٦. كذا في الأصل.

٧. راجع أوّل مادة (بحتر).

٨. بكسر الباء والعين، ويقال: برعيس، بزيادة ياء.

٩. راجع أوّل مادة (بحتر).

١٠. راجع أوّل مادة (بحتر).

١١. في الأصل: «البرغت»، تحريف.

١٢. راجع أوّل مادة (بحتر).

الأصمعيُّ بَرَقَ وأرعدَ. وأنشد:

يا جَلَّ ما بَعَدَتْ عَلَيْكَ بلادنا

فابْرِقْ بأَرْضِكَ ما بَدَا لَكَ وارِعِدْ<sup>(٧)</sup>

ولم يلتفت إلى قول الكميت:

أبْرُق وَأرْعِدُ يا يَزِيدُ

د . . . . .

قال أبو حاتم: وقد أخبرنا بها أبو زيد عن العرب.

ثم إن أعرابياً أتانا من بني كلاب وهو محرم. فأردنا أن

نسأله فقال أبو زيد: دعوني أتوكي مسألتك فأنأ أرفق به.

فقال له: كيف تقول إنك لتبْرِق وتُرْعِد. فقال: في

الخجيف؟ يعني التهذؤ. قال: نعم.<sup>(٨)</sup> قال: أقول: إنك

لتبْرِق وتُرْعِد. فأخبرت به الأصمعيُّ فقال: لا أعرف إلا

بَرَق ورَعَد.

ومن هذا الأصل<sup>(٩)</sup> قال الخليل: أبرقت الناقة إذا

ضربت ذنبها مرة على فرجها، ومرة على عجزها، فهي

بَرُوقٌ ومُبْرِقٌ. قال اللحياني: يقال للناقة إذا شالت ذنبها

كاذبة وتلقحت وليست بلافتح: أبرقت الناقة فهي مُبْرِقٌ

وبُروقٌ. وضدّها المِكنام.

قال ابن الأعرابي: بَرَقَتْ فهي بارق إذا تشدّرت

بذنبها من غير لفتح. قال بعضهم: بَرَقَ الرجل: إذا أتى

بشيء لا مِصدق له.

وحكى ابن الأعرابي، أن رجلاً عمل عملاً فقال له

أما الأول فقال الخليل: البرق وميض السحاب،

يقال: بَرَقَ السحابُ بَرُوقاً وبريقاً. قال: وأبَرَقَ أيضاً لغة.

قال بعضهم: يقال بَرُوقٌ للمرة الواحدة، إذا بَرَقَ، وبَرُوقَةٌ

بالضم. إذا أردت المقدار من البرق. ويقال: «لا أفعله ما

بَرَقَ في السماء نجم»: أي ما طلغ. وأتانا عند مَبْرِقِ

الصُّبح؛ أي حين بَرَقَ. اللحياني: وأبَرَقَ<sup>(١١)</sup> الرجل إذا أمَّ

البَرُوقَ حين يراه. قال الخليل: البارقة السحابة ذات

البرق. وكل شيء يتلألأ لونه فهو بارقٌ بـبريقٍ بـريقاً.

ويقال للسيوف بَرُوقٌ. الأصمعيُّ: يقال: أبَرَقَ فلان

بسيفه إبراقاً، إذا لمع به. ويقال: رأيت البارقة، ضوء بَرُوقِ

السيوف. ويقال: مرّت بنا الليلة بارقة؛ أي سحابة فيها

برق، فما أدري أين أصابَتْ. والعرب تقول: «هو أعذبُ

من ماء البارقة».

ويقال للسيف ولكل ما له بَرِيقٌ إبريق، حتّى إنهم

يقولون للمرأة الحسنة البرّاقة<sup>(١٢)</sup> إبريق. قال:

ديار إبريق العيني حوزل

الخوزل المرأة المثنية في مشيتها. وأنشد:

أشلى عليه قانص لئما غفل<sup>(١٣)</sup>

مقلدات القد يقرؤون الدعل

فزل كالإبريق عن متن القبل<sup>(١٤)</sup>

قال أبو عليّ الأصفهانى: يقال: أبَرَقَتِ السماءُ على

بلاد كذا. وتقول: أبَرَقْتُ إذا أصابتك السماء. وأبَرَقْتُ

بلد كذا؛ أي أمطرت. قال الخليل: [إذا] شَدَّدَ مَسْوعِدُ

بالوعيد، قيل: أبَرَقَ وأرعد. قال:

أبْرِقْ وَأوْعِدْ يا يَزِيدُ

سُدْ فَمَا وَعِيدُكَ لِي بَصَانِرُ<sup>(١٥)</sup>

يقال: بَرَقَ ورَعَدَ أيضاً. قال:

فإذا جعلتُ . . . . . فارس دونكُم

فازعدُ هنالك ما بدا لك وابْرِقْ<sup>(١٦)</sup>

أبو حاتم عن الأصمعي: بَرَقَتِ السماءُ، إذا جاءَتْ

ببرقٍ. وكذلك رعدت، وبَرَقَ الرَّجُلُ ورَعَد. ولم يعرف

١. في الأصل: «أو برق» صوابه ما أثبت.

٢. في الأصل: «الخنساء الراقة»، تحريف.

٣. في الأصل: «شد عليه قابض».

٤. متن القبل: أي ظهر الجبل. وفي الأصل: «كالإبريق المتن القبل».

٥. البيت للكميت، كما في اللسان (برق، رعد). وسيأتي في (رعد).

٦. كذا ورد البيت بنقص كلمة قبل «فارس» ولعله «ديار فارس» أو «بلاد فارس».

٧. البيت لابن أحرر، كما في اللسان (جبل، برق، رعد). وجل ما بعدت: أي ما أجل ما بعدت.

٨. كلمة «فأخبرت» وردت في الأصل قبل «فقال في الخجيف» وهنا موضعها. وانظر الاشتقاق ٢٦٥، والمخصص (١٤: ٢٢٨) حيث ساق الفصحة في وضوح وتفصيل.

٩. في الأصل: «وعن على هذا الأصل».

بعض أصحابه: «بَرَقَتْ وَعَرَقَتْ»<sup>(١)</sup> أَي لَوَّحَتْ بشيء ليس له حقيقة. وَعَرَقَتْ أَفْلَلَتْ، من قولهم:  
لا تَمَلَّأِ الدَّلْوَ وَعَرَّقْ فِيهَا  
أَلَا تَسْرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا<sup>(٢)</sup>  
قال الخليل: الإنسان البروق هو الفریق لا يزال.  
قال:

بُرُوقٌ كُلُّ حَوَارٍ بَرُوقٍ

والإنسان إذا بَيَّي كالمتحير قيل برق بصره بَرَقاً، فهو بَرِقٌ فَرِغٌ مبهور. وكذلك تفسيرُ مَنْ قَرَأَهَا: ﴿فَإِذَا بَرِقَ البَصَرُ﴾ (القيامة: ٧) فَأَمَّا مَنْ قَرَأَ: ﴿بِرَقِّ البَصَرِ﴾ فإنه يقول: تراه يلمع من شدة شخوصه تراه لا يطيق.  
قال:

لَمَّا أَنَا ابْنُ عُمَيْرٍ رَاغِبًا

أعطيته عَيْسَاءَ مِنْهَا فَبَرِقَ<sup>(٣)</sup>  
أَي لَعَجِبَهُ بِذَلِكَ. وَبَرِقَ بَعْبُهُ إِذَا لَأَمَ مِنْ شِدَّةِ النِّظَرِ.  
قال:

فَعَلَقْتُ بِكفِّهَا تَضْفِيفًا

وَطَفِيفَتْ بِعَيْنَيْهَا تَبْرِيقًا  
نَحْوَ الأَمِيرِ تَبْتَعِي التَّطْلِيقًا<sup>(٤)</sup>  
قال ابن الأعرابي: برق الرَّجُلُ ذَهَبَتْ عَيْنَاهُ فِي رَأْسِهِ، ذَهَبَ عَقْلُهُ. قال البيهقي: برق وجهه بالدُّهْنِ يَبْرُقُ بَرَقًا، وله بَرِيقٌ، وكذلك بَرَقَتْ الأيديمُ أَرْقَهُ بَرَقًا وَبَرَقْتَهُ تَبْرِيقًا.

قال أبو زيد: برق طعامه بالزيت أو السمن أو دُوب الإهالة، إذا جعله في الطعام وَقَلَّ مِنْهُ.

قال اللحياني: برق السقاء يَبْرُقُ<sup>(٥)</sup> بَرَقًا وَبُرُوقًا، إِذَا أَصَابَهُ حَرٌّ فَذَابَ رُبْدُهُ. قال ابن الأعرابي: يقال: رُبْدَةٌ بَرَقَةٌ وَسِقَاءٌ بَرِقٌ، إِذَا انْقَطَعَا مِنَ الحَرِّ. وَرَبَمَا قَالُوا رُبْدٌ مُبْرُقٌ. والإبريق معروفٌ، وهو من الباب. قال أبو زيد: البروق شجرةٌ ضعيفة. وتقول العرب: «هو أَشْكُرُ مِنْ بَرُوقَةٍ»، وذلك أنها إذا غابت السماءُ اخْضُرَّتْ. ويقال: إنه إذا أصابها المطرُ

الغزير هَلَكْتُ. قال الشاعر يذكرُ حَرْبًا:<sup>(٦)</sup>

تَطِيحُ أَكْفُ القَوْمِ فِيهَا كَأَمَّا

يَطِيحُ بِهَا فِي الرُّوعِ عِيدَانُ بَرُوقِ

وقال الأسود يذكر امرأة:

وَنَالَتْ عِشَاءً مِنْ هَبِيدٍ وَبَرُوقِ

ونالت طعاماً من ثلاثة ألحمٍ

وإنما قال ثلاثة ألحمٍ؛ لأنَّ الذي أطعمها قَانِصٌ.

قال يعقوب: بَرِقَتْ الأيبلُ تَبْرُقُ بَرَقًا، إِذَا اشْتَكَتْ بِطَوْنِهَا مِنْهُ.

وأما الأصل الآخرُ فقال الخليل وغيره: تَسْمَى العَيْنُ بَرَقَاءً لِسَوَادِهَا وَبِيَاضِهَا. وأُشْد: ومنحدرٍ مِنْ رَأْسِ بَرَقَاءَ حَطَّةً

مَخَافَةَ بَيْنِ مِنْ حَبِيبٍ مَزَابِلِ<sup>(٧)</sup>

المنحدر: الدمع. قالوا: وَالتَّبْرُقُ مصدر الأبرق ومن الجبال والجبال، وهو الحَبْلُ أَثْرِمٌ بِقُوَّةٍ سَوْدَاءَ وَقُوَّةٍ بِيضَاءَ. ومن الجبال ما كان منه جَدَدٌ بِيضٌ وَجَدَدٌ سَوْدٌ. وَالتَّبْرُقَاءُ من الأرض طرائق، بقعة فيها حجارةٌ سَوْدٌ تَخَالَطُهَا رَمَلَةٌ بِيضَاءَ. وَكُلُّ قِطْعَةٍ عَلَى حِبَالِهَا بَرَقَةٌ. وَإِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ الأَبْرُقُ والأَبَارِقُ والبراق. قال:

لَنَا المَصْنَعُ مِنْ بَصْرِي إِلَى هَجْرٍ

إِلَى السِّمَامَةِ فَالأَجْرَاعُ فَالْبُرُوقِ

والبُرُوقَةُ ما أبيضٌ من قَتْلِ الحَبْلِ الأَسْوَدِ.

قال أبو عمرو والشيباني: البُرُقُ ما دَفَعَ فِي السَّيْلِ مِنْ قَبْلِ الجَبَلِ. قال:

كَأَنَّهَا بِالْبُرُقِ الدَّوَابِعِ

قال قطرب: الأَبْرُقُ الجبلُ يعارضُك يوماً وَلَيْلَةً

١. الخبر في اللسان (برق).

٢. البيتان في أمالي ثعلب ٢٣٨، واللسان (٦: ٢٣١/١٢: ١١٤).

٣. إصلاح المنطق ٥٨، ونسبه التبريزي إلى الأعور بن براء الكلابي.

٤. البيت وسابقه في اللسان (١١: ٢٩٦).

٥. كذا ضبط في الأصل. وفي اللسان ضبط قلم: «برق يبرق» كدخل يدخل، وجعله في القاموس من بابي فرح ونصر.

٦. في الأصل: «يذكر حزناً».

٧. روايته في اللسان (١١: ٢٩٨) وأمالي ثعلب ١٧٩: «بمنحدر».

• **إبرقع**: [مما يجيء] من كلام [العرب على الرباعي وهو من الثلاثي على ما ذكرناه،<sup>(٥)</sup> لكنهم يزيدون فيه حرفاً لمعنى يريدونه من مبالغة، كما يفعلون ذلك في زُرْقُم و خَلْبِن. لكن هذه الزيادة تقع أولاً وغير أول ومن ذلك يَرْقُع اسم سَمَاء<sup>(٦)</sup> الدنيا. فالباء زائدة والأصل الرَاء والقاف والعين؛ لأنَّ كلَّ سماءٍ رَقِيعٌ، والسَّمَاوَاتُ أَرْقَعَةٌ.

• **برك**: الباء والراء والكاف أصل واحد، وهو ثبات الشيء، ثم يتفرع فروعاً يقارب بعضها بعضاً. يقال: بَرَكَ البعيرُ بيْرُكاً بَرُوكاً. قال الخليل: البرُك يقع على ما بَرَكَ مِنَ الجمال والثوق على الماء أو بالفلاة، من حرَّ الشمس أو الشَّبع، الواحد بارُكٌ، والأنثى باركة. وأنشد في البرُك أيضاً:

بَرَكَ هُجُودٌ بِفَلَادَةٍ قَفِرٍ

أَحْمَى عَلَيْهَا الشَّمْسُ أَثْبَتُ الحَرِّ<sup>(٧)</sup>

الأثبُت: شدة الحر بلا ريح. قال أبو الخطاب: البرُك الإبلُ الكثيرة تشرب ثم تَبْرُكُ في العَطْن، لا تكون بَرُوكاً إلا كذا. قال الخليل: أبركُت الناقة فبركت. قال: والبرُك أيضاً كلُّكَل البعير و صدره الذي يدُكُ<sup>(٨)</sup> به الشيء تحته. تقول: حَكَه وَدَكَه بَيْرُكِهِ. قال الشاعر:

فَأَقْصَصْتُهُمْ وَحَكَتْ بَرَكَهَا بِهِمْ

وَأَعْطَتِ النَّهْبُ هَيَّانَ بَرَ بَيَّانٍ<sup>(٩)</sup>

والبركة: ما وُلِّي الأَرْضَ من جِلْد البُطْن وما يليه

١. حقل: نبت، أو جبل من ذي الأبارق. والبيت في اللسان (١٣: ١٧٢) وقصيدته في جمهرة أشعار العرب ١٧٢ - ١٧٦. وسيأتي في (حقل، فيض).

٢. التكملة من الحيوان (٥: ٥٥١) حيث روي عن الأصمعي.

٣. راجع ما ذكره ابن فارس في نحت الرباعي والخماسي في أول مادة (بحتر).

٤. راجع أول مادة (بحتر).

٥. راجع أول مادة (بحتر).

٦. في الأصل: «أسماء»، والصواب الذي أثبت في المجلد.

٧. سبق البيتان في مادة (أبت).

٨. في الأصل: «يدل»، محرّف.

٩. يصف حرباً. وفي الأصل: «فأقصعتهم» و: «انتهت»، صوابهما من إنشاده في اللسان ١٢: ٢٧٨ / ١٩: ١٠٩ / ٢٠: ٢٥٢.

أَمْلَسَ لَا يُرْتَقَى. قال أبو زياد الكلابي: الأبرق في الأرض أعالٍ فيها حجارة، وأسافلها رملٌ يحلُّ بها الناس. وهي تُنسَب إلى الجبال. ولما كانت صفةً غالبيةً جُمِعَتْ جَمَعُ الأسماء، فقالوا: الأبارق، كما قالوا: الأباطح والأداهم في جمع الأدهم الذي هو القيد، والأساود في جمع الأسود الذي هو الحية. قال الراعي: وأقْضَنَ بعدَ كُظُومِهِنَّ بَحْرَةَ

مِنْ ذِي الأَبَارِقِ إِذْ رَغِنَ حَقِيلًا<sup>(١١)</sup>

قال قُطْرُب: بنو بارقٍ حَيٌّ من اليمن من الأشعريين. واسم بارقٍ سعد بن عديّ، نَزَلَ جَبَلًا كان يُقال له: بارق، فنسب إليه. ويقال لولده بنو بارقٍ، يُعرَفون به.

قال بعض الأعراب: الأبرق والأبارق من مكارم الثبات، وهي أرضٌ نصفُ حجارةٍ ونصفُ ترابٍ أبيضٌ يضربُ إلى الحمرة، وبها رَفَضُ حجارةٍ حُمْرٍ. وإذا كان رملٌ وحجارةٌ فهو أيضاً أبرق. وإذا عَيَّنَتِ الأَرْضُ قَلَّتْ بَرِّقَاء. والأبرق يكون علماً سابقاً من حجارةٍ على لونين، أو من طينٍ وحجارة. والأبرق والبُرِّقَة، والجميع البرق والبراق والبُرِّقَاوات.

قال الأصمعي: البُرِّقَانُ ما اصفرَّ من الجراد وتلونت فيه [خطوطٌ واسود].<sup>(١٢)</sup> ويقال: رأيت دَبَابُ بَرِّقَانًا كَثِيرًا في الأرض، الواحدة بُرِّقَانَة، كما يقال ظبيَّةٌ أَدْمَانَةٌ وظباءٌ أَدْمَانُ. قال أبو زياد: البُرِّقَانُ فيه سوادٌ وبياضٌ كمثل بُرِّقَةِ الشاةِ. قال الأصمعي: وبَرِّقَاءٌ أيضاً. قال أبو زياد: يمكث أولٌ ما يخرجُ أبيضُ سبعاً، ثم يسودُّ سبعاً، ثم يصيرُ بَرِّقَانًا.

والبرقاء من الغنم كالبلقاء من الخيل.

• **إبرقش**: [مما جاء منحوتاً من كلام العرب في الرباعي أوله باء: <sup>(١٣)</sup> البرِقْش وهو طائرٌ. وهو من كلمتين: من رَقَشْتُ الشيءَ - وهو كالنقش - ومن البَرَش وهو اختلافُ اللونين، وهو معروفٌ.

• **إبرقط**: [مما جاء من كلام العرب من الرباعي الذي وضع وضعاً<sup>(١٤)</sup> البرقطة: حَطُّو متقارب.

من الصدر، مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ مَبْرَكِ الْإِبِلِ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَبْرَكُ فِيهِ، وَالْجَمْعُ مَبَارِكٌ. قَالَ يَعْقُوبُ: الْبِرْكَةُ مِنَ الْفَرَسِ حَيْثُ انْتَصَبَتْ فَهَدَاتَاهُ مِنْ أَسْفَلٍ، إِلَى الْعِزْقَيْنِ اللَّذَيْنِ دُونَ الْعُضْدَيْنِ إِلَى عُضْوُنِ الذَّرَاعَيْنِ مِنْ بَاطِنٍ.

قال أبو حاتم: البرك بفتح الباء: الصدر، فإذا أدخلت الهاء كسرت الباء. قال بعضهم: البرك القصد قال الأصمعي: كان أهل الكوفة يسمون زياداً أشعر بركاً. قال يعقوب: يقول العرب: «هذا أمر لا يبرك عليه إيلي» أي لا أقر به ولا أقبله. ويقولون أيضاً: «هذا أمر لا يبرك عليه الصهبة المحزومة» يقال ذلك للأمر إذا تفاقم واشتند. وذلك أن الإبل إذا أنكرت الشيء نقرت منه.

قال أبو علي: خص الإبل لأنها لا تكاد تبرك في مبرك حزن، إنما تطلب السهولة، تدوق الأرض بأخفافها، فإن كانت سهلة بركت فيها. قال أبو زيد: وفي أنواع الجوزاء نوء يقال له: «البروك»، وذلك أن الجوزاء لا تسقط أنواعها حتى يكون فيها يوم وليلة تبرك الإبل من شدة برده ومطره. قال: والبرك عوف بن مالك بن ضبيعة، سمي به (١) يوم قضة لأنه عقر جمته على نبيته وأقام، وقال: «أنا البرك أبرك حيث أدرك» (٢).

قال الخليل: يقال: ابترك الرجل في آخر يتنقصه ويشتمه. وقد ابتركوا في الحرب إذا جئوا على الركب ثم اقتتلوا ابتراكاً. والبراء كاء اسم من ذلك، قال بشر فيه: ولا يُنْجِي مِنَ الْعَمْرَاتِ إِلَّا

بَرَكَاءُ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارِ (٣)

قال أبو عبيدة: يقولون براك براك، بمعنى أبركوا. قال يعقوب: يقال: برك فلان على الأمر وبأرك جميعاً، إذا واطب عليه. وابترك الفرس في عدوه: أي اجتهد. قال:

وَهَنْ يَعْذُونَ بِنَا بُرُوكَا (٤)

قال الخليل: يقال: أبرك السحاب، إذا ألح بالمطر على مكان. قال غيره: بل يقال ابترك. وهو الصحيح.

وأشدد:

يَنْزِعُ عَنْهَا الْحَصَى أَجَشُّ مُبْتَرِكٌ

كَأَنَّهُ فَاحِضٌ أَوْ لَاعِبٌ دَاحٍ (٥)

فأما قول الكمي:

ذُو بِرْكَةٍ لَمْ تَغِيضْ قَيْدًا تُشْعِجُ بِهِ

من الأفويق في أحيانها الوطب

الدائمة. فإن البركة فيما يقال أن تحلب قبل أن

تخرج.

قال الأصفهاني عن العامري: يقال: حلبت

الناقة بركتها، وحلبت الإبل بركتها، إذا حلبت

لبنها الذي اجتمع في ضرعها في مبركها. ولا يقال

ذلك إلا بالعدوات. ولا يسمى بركة إلا ما اجتمع في

ضرعها بالليل وحلب بالعدوة. يقال: أحلب لنا من برك

إيلك.

قال الكسائي: البركة أن يدر لبن الناقة باركة

فيقيمتها فيحلبها.

قال الكمي:

لَبُونُ جُودِكِ غَيْرُ مَاضِرٍ (٦)

قال الخليل: البركة شبه حوض يحفر في الأرض،

ولا تجعل له أعضاء فوق صعيد الأرض. قال

الكلابيون: البركة المصنعة، وجمعها برك، إلا أن

المصنعة لا تطوى، وهذه تطوى بالآجر.

قال الخليل: البركة من الزيادة والنماء. والتبريك:

١. في الأصل: «سميه».

٢. انظر الاشتقاق لابن دريد ٢١٤-٢١٥. والبرك هذا غير البرك الذي ضرب معاوية على ألبته. انظر الاشتقاق ١٥١.

٣. البيت في اللسان (١٢: ٢٧٨) وهو آخر بيت من قصيدته في المفضليات (٢: ١٣٨).

٤. البيت في اللسان (١٢: ٢٧٨).

٥. البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٤. وصدرة فيه:

ينفي الحصى عن جديد الأرض مبتركا

وروي صدره في اللسان (دحا) مع نسبته إلى أوس أو عبيد:

ينزع جلد الحصى أجش مبترك

٦. هو بتمامه كما في اللسان (١٢: ٢٧٧):

وحلبت بركتها اللب

ن لبون جودك غير ماضر



أَنْ تَدْعُوَ بِالْبَرَكَةِ.

و ﴿تَبَارَكَ اللَّهُ﴾ [الأعراف: ٥٤] تَمْجِيدٌ وَتَجْلِيلٌ.  
وَفُسِّرَ عَلَى «تَعَالَى اللَّهُ». وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ.

قال أبو حاتم: طعامُ بَرِيكٍ أي ذُو بَرَكَةٍ.

• [بركل]: ممَّا يجيء [من كلام] العرب على الرُّباعي وهو من الثلاثي على ما ذكرناه،<sup>(١)</sup> لكنَّهم يزيدون فيه حرفاً لمعنى يريدونه مِنْ مبالغةٍ، كما يفعلون ذلك في رُزُقهم و خَلْبِن. لكن هذه الزيادة تقع أولاً وغير أوَّل ومن ذلك البَرَكة<sup>(٢)</sup> وهو مَشْيُ الإنسان في الماء والطَّين، فالباء زائدة، وإنَّما هو من تَرَكَلَّ إذا ضَرَبَ بإحدى رجليه فأدخلها في الأرض عند الحفر. قال الأخطل:

رَبَّتْ وَرَبَا فِي حَجْرِهَا ابْنِ مَدِينَةٍ

يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتْرَكُلُّ<sup>(٣)</sup>

• برم: الباء والراء والميم يدلُّ على أربعة أصولٍ: إحكام الشَّيء، والغرض به، واختلاف اللوين، وجنس من النَّبات.

فأما الأوَّل فقال الخليل: أُبْرِمْتُ الأَمْرَ أَحْكَمْتُهُ. قال أبو زياد: المَبْرَمُ مغازلٌ ضِحامٌ تُبْرَمُ عليها المرأة عَزَلَهَا، وهي من السَّمْرِ. ويقال: أُبْرِمْتُ الحَبْلَ، إذا فَنَلْتَهُ مَتِيناً. والمُبْرَمُ الغَزْلُ، وهو ضدُّ السَّجِيلِ؛ وذلك أنَّ المُبْرَمَ على طائِقين مفتولين، والسَّجِيلُ على طائِقٍ واحد.

وأما الغرض فيقولون: بَرِمْتُ بالأمر عَيَّبْتُ به، وأبْرِمْتِي أَعْيَانِي. قال: ويقولون أَرْجُو أَنْ لَا أُبْرِمَ بالسُّؤالِ عن كذا؛ أي لَا أُعْيَبُ. قال:

فلا تغلِّبني قد بَرِمْتُ بجيلتي

قال الخليل: بَرِمْتُ بكذا؛ أي ضَجَرْتُ به بَرِماً.

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ:

ما تَأْمُرِينَ بِنَفْسٍ قَدْ بَرِمْتُ بِهَا

كأَنتما عورةُ العُدْرِي أُعْدَاهَا

مشعوفةٍ بالتي تُرْبَانُ مَحْضَرُهَا

ثمَّ الهِدْمَلَةُ أَنْفُ البَرْدِ مَبْدَاهَا<sup>(٤)</sup>

ويقال: أَبْرِمْتِي إِبْرَاماً. وقال [ابنُ] الطَّحْطَبِيِّ:

فَلَمَّا جِئْتُ قَالَتْ لِي كَلَامَا

بَرِمْتُ فَمَا وَجَدْتُ لَهُ جَوَابَا

وأما اختلاف اللَوَيْن فيقال: إِنَّ البَرِيمَيْنِ التَّوَعَانِ مِنْ كُلِّ ذِي خِلْطَيْنِ، مثل سواد اللَّيْلِ مختلطاً ببياض النهار، وكذلك الدَّمع مع الإئِمْد بَرِيمٌ. قال علقمة:

بَعِينِي مَهَاةٍ تَحْدُرُ الدَّمْعُ مِنْهُمَا

بَرِيمَيْنِ شَتَّى مِنْ دُمُوعٍ وَإئِمْدٍ<sup>(٥)</sup>

قال أبو زياد: ولذلك سُمِّي الصَّبِيحُ أوَّل ما يَبْدُو بَرِماً، لاختلاط بياضه بسواد اللَّيْلِ. قال:

على عَجَلٍ وَالصُّبْحُ بِأَدِ كَأَنَّهُ

بأذعج من ليل التمام بَرِيمٌ<sup>(٦)</sup>

قال الخليل: يقول العرب: هؤلاء بَرِيمٌ قومٌ؛ أي لفيْفُهُمْ من كلِّ لونٍ. قالت ليلى:

يا أَيُّهَا السَّدِيمُ المُلوِّي وأَسَه

ليقودَ من أهلِ الحجاز بَرِماً<sup>(٧)</sup>

قال أبو عبيد: تقول أشو لنا من بَرِيمَيْهَا؛ أي من الكَبِدِ والسَّنَامِ. والبَرِيمُ: القَطِيعُ من الطَّيِّاءِ. قال: والبريم شيءٌ تشدُّ به المرأةُ وَسَطَها مَنْظَمٌ بِحَرَزٍ. قال الفرزدق:

مَحْضَرَةٌ لَا يُجْعَلُ السَّتْرُ دُونَهَا

إذا المُرْضِعُ العَوْجَاءُ جالَ بَرِيمِهَا<sup>(٨)</sup>

١. راجع أوَّل مادة (بحتر).

٢. لم تذكر في اللسان والقاموس، وذكرها ابن دُرَيْد في الجمهرة (٣: ٣٠٩) ومعها «الكربلة» بمعناها. وهذه الأخيرة وردت في اللسان والقاموس.

٣. البيت في ديوانه ٥ واللسان (دين، مدن، ركل)، وفي الأصل: «على مسحابة»، صوابه في (دين) والمراجع السابقة.

٤. تربان، بالضم؛ قرية على ليلة من المدينة. والهدملة: موضع.

٥. في ديوانه ١٣٥: «يحدر الدمع منهما». وقبله:

براءت وأستار من البيت دونها

إلينا وحسات غفلة الستفد

٦. البيت لجامع بن مخرية، كما في اللسان (١٤: ١٣٠).

٧. البيت في اللسان (١٤: ٣١١) والجمهرة (١: ٢٧٧) وأما لي القالي (١: ٢٤٨). قال: «كان الأضعمي يرويهما لحمد بن نور الهلالي»، ثم قال: وجدته بخط ابن زكريا وراق الجاحظ في شعر حميد». وانظر حماسة أبي تمام (٢: ٢٧٩).

٨. انظر الحماسة (٢: ٣٢٨). والمحضرة: التي لا يمنع منها أحد. كما في شرح التبريزي. وفي الأصل: «مخضرة» صوابه من الحماسة واللسان

أنف البعير، يقال: ناقة مُبراةٌ وجملٌ مُبرئٌ، قال الشاعر: <sup>(٦١)</sup>

فَقَرَّبْتُ مُبْرَاةً يُخَالُ ضُلُوعُهَا

مِنَ الْمَاسِخِيَّاتِ الْقَيْسِيِّ الْمَوْتَرَا

وهذه بُرَّةٌ مُبْرُوَةٌ؛ أي معمولة. ويقال: أُبْرِيتُ النَّاقَةَ أُبريها إبراهيم، إذا جعلت في أنفها بُرَّةً. والْبُرَّةُ أيضاً حَلَقَةٌ من ذهبٍ أو فِصَّةٌ إذا كانت دقيقةً معطوفةً الطَّرْفَيْنِ، والجمع المَبْرِيُّ والمَبْرُونَ والمَبْرُونَ <sup>(٧)</sup> كُلُّ حَلَقَةٍ بُرَّةٌ.

قال أبو عبيدٍ: ذُو البُرَّةِ الذي ذكره عمرو بن كلثومٍ: وذُو البُرَّةِ الذي حَدَّثْتُ عنه

به نُحْمَى ونَحْمِي المُنْجَبِينَا

رجلٌ تَغْلِيبيٌّ كان جعلَ في أنفه بُرَّةً لندَرٍ كان عليه. وقيل: البُرَّةُ سَيْفٌ، كان له سيفٌ يسمَّى البُرَّةَ. والبُرَاءُ التُّعَاتةُ، وهو من الباب. قال الهذلي: <sup>(٨)</sup>

حَرِقَ الْمَفَارِقَ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفِرِ <sup>(٩)</sup>

⇒ (١٤: ١٣٠). والعرجاء: التي اعوجت هزالاً. وفي اللسان: «العرجاء»،

تحريف. ويروى للكروس بن حصن:

وقائلة نعم الفتى أنت من فتى

إذا الصرض العوجاء جال بريها

١. تكلمة يقتضيا السياق. وفي اللسان: «وبرمة السلم أطيب البرم ريحاً».
  ٢. انظر الحيوان (٥: ٤٣٧ - ٤٣٨).
  ٣. البيت للعجاج في اللسان (١٤: ٣١٤) وليس في أرجوزته التي على هذا الروي. ويروى: «دون الهوينيا».
  ٤. في الأصل: «على حب»، صوابه في اللسان (حتت، زمخر، برى) وشرح السكري للهذليين. وقد استشهد به ابن فارس على البعير، والصواب أنه في صفة ظليم شبه به فرسه أو بعيره. وقبل البيت، كما في شرح السكري لأشعار الهذليين ص ٦١:
- كان ملاءتي على هزف  
يلعن مع العشي للرنال
٥. ينهم: يذهب سمه. وفي الأصل: «ينهم»، محرقة.
  ٦. هو الشماخ، ديوانه ٢٧ ولللسان (٤: ٢٤). وقد وهم في اللسان (١٨: ٧٦) في نسبتها إلى النابتة الجعدي، وذلك لأن للجعدي قصيدة على هذا الروي. وسيأتي في (مسخ).
  ٧. في اللسان والقاموس أن جمعه «برين وبرين» بضم فكسر وبكسرتين. وما في المقاييس أظهر لأنه يصور حالة الجمع المرفوع، وأما اللسان والقاموس فيصور حالة الجمع المنصوب والمجرور مع أن مقام التعبير فيها يقتضي إنبات حالة الرفع فقط. وهو مثل عضون في الرفع وعضين في النصب والجر جمعاً لعضة.
  ٨. هو أبو كبير الهذلي، كما في ديوان الهذليين ٦٤ نسخة الشنقيطي والمجمل واللسان (١٨: ٨٥).
  ٩. وسيأتي في (حرق). وصدرة كما في اللسان وديوان الهذليين: ذهبت بناشتة وأصبح واضحاً

والأصل الرابع: البرم، [وأطيبها ريحاً] <sup>(١١)</sup> بَرَمٌ السَّلَم، وأخْبِئْهَا رِيحاً بَرَمَةً المُرْفُط، وهي بيضاء كَبْرَمَةٍ الآس. قال الشيباني: البُرْمُ الطَّلُحُ، وذلك أوَّل ما يُخْرَجُ ثمرته. قال أبو زياد: البَرَمَةُ الرَّهْرَةُ التي تخرج فيها الحُبلة. أبو الخطاب: البَرَمُ أيضاً حُبُوبُ العِنَبِ إذا زادت على الرَّمْعِ، أمثال رُووس الذَّر.

وشد عن هذه الأصول البرام، وهو الفراء الكبير. يقول العرب: «هو الزرق من برام». <sup>(٢)</sup> وكذلك البُرْمَةُ، وهي القُدْر.

• برهم: من الرباعي الذي وضع وضعاً بزهم، إذا دام النَّظَر. قال:

ونظراً هَوْنَ الهُوَيْنَى بَرَهَمَا <sup>(٣)</sup>

• بروى: الباء والراء والحرف المعتل بعدهما وهي الواو والياء أصلان: أحدهما تسوية الشيء نحتاً، والثاني التعرُّض والمحاكاة. فالأصل الأوَّل قولهم: بَرَى العُودَ يَبْرِئُه بَرِيًّا، وكذلك القلم. وناسٌ يقولون: يَبْرُو، وهم الذين يقولون للبرِّ يَقْلُو، وهو بالياء أصوب. قال الأصمعي: يقال: بَرَيْتُ القَوْسَ بَرِيًّا وبُرِيَّةً، واسم ما يسقط منه البُرِيَّةُ، ويتوسَّعون في هذا حتى يقولوا مَطَّرَ ذُو بُرِيَّةٍ أي يبري الأرض ويقتُرْها.

قال الخليل: البرِّي السَّهْمُ الذي قد أَرِتمَ بَرِيُّه ولم يُرَشْ ولم يَنْصَلْ. قال أبو زيد: يقول العرب: «أَعْطِ القَوْسَ بَارِيَّهَا» أي كِلِ الأَمْرِ إلى صاحبه.

فأما قولهم للبعير إنه لذو بُرِيَّةٍ فمن هذا أيضاً؛ أي إنَّه بُرِّي برياً مُحْكَمًا. قال الأصمعي: يقال للبعير إذا كان باقياً على السير: إنَّه لذو بُرِيَّةٍ. قال الأعمش:

على حَتِّ البُرِيَّةِ زَمَخْرِي ال

سَوَاعِدِ ظَلِّ فِي شَرْيِ طُؤَالِ <sup>(٤)</sup>

وهو أن ينحت من لحمه ثم ينحت، لا ينهم في أوَّل سفره. <sup>(٥)</sup> ولكنَّه يذهبُ منه ثم تبقى بُرِيَّةٌ، ثم تذهب وتبقى بُرِيَّةً. وفلان ذو بُرِيَّةٍ أيضاً.

ومن هذا الباب أيضاً البُرَّةُ، وهي حَلَقَةٌ تُجعل في

ومن الباب البزى الخلق، والبزى الشراب. يقال: «بفيه البزى»، لأن الخلق منه.

والأصل الآخر المحاكاة في الصنيع والتعريض. قال الخليل: تقول: باربئت فلاناً أي حاكيتُه. والمباراة أن يباري الرجل آخر فيصنع كما يصنع. ومنه قولهم: فلانٌ يباري جيرانه، ويباري الربيع؛ أي يعطي ما هبت الربيع، وقال الراجز:

يَبْرِي لها في العومان عائم<sup>(١)</sup>

أي يعارضها. قال الأصمعي: يقال: أنبزي له وبزي له أي تعرّض، وقال:

هفلة شدّ تنبزي لهفل

وقال ذو الرمة:

تبزي له صغلة حزجاء خاضعة<sup>(٢)</sup>

قال ابن السكيت: تبريت معروف فلانٍ وتبريتُ لمعروفه؛ أي تعرّضتُ. قال:

وأهله وده قد تبريت ودهم

وأبليتهم في الوء جهدي ونائلي<sup>(٣)</sup>

يقال: أهل وأهله. وقال الراجز:

وهو إذا ما للصبيا تبزي

ولبس القميص لم بزراً

وجز أطراف الرداء جزاً

• بزخ الباء والزاء والخاء أصل يقرب من الذي قبله.<sup>(٤)</sup>

والبزخ خروج الصدر ودخول الظهر؛ يقال: رجلٌ أبزخُ وامرأةٌ بزخاء. وتبازحت له المرأة، إذا حرّكت عجزها في مشيتها.

• بزى الباء والزاء والراء أصلان: أحدهما شيء من الحبوب، والأصل الثاني من الآلات التي تستعمل عند دقّ الشيء.

فأما الأوّل فمعروف. قال الدرّيدي: وقولُ العامّة بزُرُّ البقل خطأ، إنّما هو بذُر. وفي الكتاب الذي للخليل: البزُّ كلُّ حبٍّ يُبذّر، يقال: بذرتُه. وبزرتُ القيدر بأبزارها.

والأصل الثاني: البيزرة خشبة القصار التي يدق بها، ولذا قال أوس:

بأيديهم بيازير<sup>(٥)</sup>

ويقال: بزّرتُه بالعصا إذا ضربتُه بها.

• بزّ الباء والزاء [أصلٌ واحدٌ]، وهو الهيئة من لباس أو سلاح. يقال: هو بزّازٌ يبيع البزّ. وفلانٌ حسنُ البزّة. والبزّ: السلاح. قال شاعر:

كأني إذ غدوا صمّنتُ بزّي

من العقبان خائنة طلوبا<sup>(٦)</sup>

يقول: كأن ثيابي وسلاحي حين غدوت على عقاب، من سرعتي. وقوله: خائنة، تسمع لجناحها صوتاً إذا انقضت. وقولهم: بزّرتُ الرجل؛ أي سلبته، من هذا لأنه فعلٌ وقع ببزّه، كما يقال: رأسته ضربتُ رأسه.

مما شدّ عن هذا الباب البزيرة سُرعَة السير.

• بززع الباء والزاء والعين أصل واحد وهو الطّرف. يقال للطّريف: بزيع، وتبزّع الغلامُ طرف، ولا يكون ذلك إلا من صفة الأحداث. وربما قالوا تبزّع الشّر إذا تفافم، فإن كان صحيحاً فهو أصلٌ ثان.

• [بزعر]: مما جاء منحوتاً من كلام العرب في الرباعي أوله باء: <sup>(٧)</sup> تبزّعر <sup>(٨)</sup> أي ساء خلقه. وهذا من الزّعر

١. كذا ورد البيت.

٢. عجزه كما في ديوان ذي الرمة ٣٢.

فالخرق دون نبات البيض منتهب

٣. البيت لأبي الطمّحان القيني، كما في اللسان (أهل، بزي). ونسب في (بزي) إلى خوات ابن جبير أيضاً. ورواية اللسان: «في الحمد».

٤. هذا بحسب ترتيب الكتاب الأصلي والمراد مادة (بزو).

٥. البيت بتمامه كما في ديوان أوس ص ٨.

نكبتهم ماءهم لما رأيتهم

صهب السبال بأيديهم بيازير

٦. البيت لأبي خراش الهذلي، كما في أشعار الهذليين (٢: ٥٧) واللسان (٢: ١٦) وأنظر الحيوان (٦: ٣٣٧) واللسان (٧: ١٧٦). وفي أشعار الهذليين: «إذا عدوا» بالهملّة. وفي الأصل: «خاتية» في البيت وتفسيره، وإنّما هي «خاتية».

٧. راجع ما ذكره ابن فارس في نحت الرباعي والخماسي في أوّل مادة (بختر).

٨. لم تذكر هذه العادة في اللسان، وذكرها في القاموس.

أوله باء: <sup>(٥)</sup> قولهم: بَزَمَحَ الرَّجُلُ إِذَا تَكَبَّرَ. وهي منحوتة من قولهم: زَمَخَ إِذَا شَمَخَ بِأَنفِهِ، وَهُوَ زَامِخٌ، ومن قولهم: بَزَخَ إِذَا تَفَاعَسَ، وَمَشَى مُتَبَارِخًا إِذَا تَكَلَّفَ إِقَامَةَ صُلْبِهِ. وقد فُسِّرَ.

• بزو: الباء والزاء والواو أصل واحد، وهو هيئة من هيئات الجسم في خروج صدر، أو تطاول، أو ما أشبه ذلك. يقال للرجل الذي دَخَلَ ظَهْرُهُ وَخَرَجَ صَدْرُهُ: هُوَ أَبْرَى. قال كثير:

من القوم أبزى مُنْحَنِ مُتَبَاطِنٍ <sup>(٦)</sup>

وقال قومٌ: تَبَارَى إِذَا حَرَكَ عَجَزَهُ فِي مِشِيئِهِ. قال أبو عبيد: الإبزاء أن يرفع الإنسان مؤخره؛ يُقال منه: أَبْرَى يُبْرِي. والبازي يَبْرُو في تطاوله، أو إيناسه، وقد يُقال له: الباز بلا ياءٍ في ضرورة الشعر. قال عنتره يذكر فرساً:

كأنه بازٌ دَجَنٍ فَوْقَ مَرْقَبَةٍ

جَلَا القَطَا فَهُوَ صَارِي سَمَلِقٍ <sup>(٧)</sup>

البازي في الدجن أشدُّ طلباً للصَّيد، صَارِي سَمَلِقٍ؛ أي مُعتادٌ للصَّيد في السَّمَلِق، وهي الصحراء. سَمَلِقٌ: بَشِيمٌ. <sup>(٨)</sup> وأظنُّ أنا أنَّ وَصْفَهُ إِيَّاهُ بِالْبَشِيمِ لَيْسَ بِجَيِّدٍ. ويقولون: أَحَدْتُ مِنْ فُلَانٍ بَزُو كَذَا؛ أي المبلغ الذي يبلغه وَيَرْتَفِعُ إِلَيْهِ. وربما قالوا: أَبْرَيْتُ فُلَانًا إِذَا بَطَّشْتُ بِهِ؛ وهو من هذا لأنه يَعْلُوهُ وَيَقْهَرُهُ.

وَالزَّعَارَةَ، وَالتَّبْرُوعَ. وقد فُسِّرَ فِي مَوَاضِعِهِمَا مِنَ الثَّلَاثِي.

• بزغ: الباء والزاء والغين أصل واحد، وهو طولوع الشيء وظهوره. يقال: بَزَغَتِ الشَّمْسُ وَبَزَغَ نَابُ البَعِيرِ إِذَا طَلَعَ. ويقولون للبيطار إذا أُوْدِجَ الدَّابَّةُ قَدَ بَزَغَهُ، وهو قياسُ الباب.

• بزق: الباء والزاء والقاف أصل واحد، وهو إلقاء الشيء، يقال: بَزَقَ الإِنْسَانُ، مِثْلُ بَصَقَ. وأهل اليَمَنِ يقولون: بَزَقَ الأَرْضَ إِذَا بَدَّرَهَا. <sup>(٩)</sup>

• بزل: الباء والزاء واللام أصلان: [فالأول] تَفْتُحُ الشَّيْءَ، والثاني الشِّدَّةُ والقُوَّةُ. فأما الأوَّلُ فيقال: بَزَلْتُ الشَّرَابَ بِالْمِيزَلِ أَبْزَلُهُ بَزْلًا. ومن هذا قولهم: بَزَلَ البَعِيرُ إِذَا فَطَرَ نَابَهُ، أي انشَقَّ، ويكون ذلك لِحِجَّتِهِ التَّسَاعَةِ. وَشَجَّةٌ بَازِلَةٌ إِذَا سَالَ دَمُهَا. وَابْتَزَلَ الطَّلَعُ إِذَا تَفَتَّقَ. ومن الباب البازِلَةُ وهي المِشِيئةُ السَّرِيعَةُ؛ لِأَنَّ المُسْرِعَ مُفْتَحٌ فِي مِشِيئِهِ. قال:

فأذبرت غضبي تمشى البازلة <sup>(١٠)</sup>

والأصل الثاني قولهم أمر ذو بزل أي شدة. قال عمرو بن شأس:

يفلن رأس الكوكب الفخم بعدما

تدور رحي الملحاء في الأمر ذي البزل <sup>(١١)</sup>

ومن هذا قولهم: فلان نهاض بيزلاء، إذا كان محتماً للأمر العظام. وقال قوم، وهو هذا الأصل: ذو بزلء؛ أي ذو رأي. أنشد أبو عبيد: <sup>(١٢)</sup>

إنني إذا شغلت قوماً فزوجهم

رحب المسالك نهاض بيزلاء

• بزم: الباء والزاء والميم أصل واحد: الإمساك والقبض. يقال: بَزَمَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا قَبَضَ عَلَيْهِ بِمُقَدَّمٍ فِيهِ. والإبزيم عربي فصيح، وهو مشتق من هذا. والبزيم فضلة الزاد، سميت بذلك لأنه أمسك عن إنفاقها.

• بزص: مما جاء منحوتاً من كلام العرب في الرباعي

١. في الأصل: «ندرها»، صوابه من اللسان (بزق).

٢. البيت لأبي الأسود العجلي، كما في اللسان (بازل، شهل) والهمزة فيه مسهلة. وقبل البيت:

قد كان فيما بيننا مشاهله

٣. البيت في اللسان (١٣: ٦٥) والمجمل. وفي الأصل: «يقلقن»، صوابه في اللسان والمجمل.

٤. في الأصل: «قال أبو عبيد».

٥. راجع ما ذكره ابن فارس في نحت الرباعي والخماسي في أول مادة (بجتر).

٦. صدره كما في اللسان (١٨: ٧٨):

رأني كأنه اللجام وبعها

٧. هذا ما يقتضيه تفسيره بعده. ورواية اللسان (٧: ١٨): «سملق سلق»

باللام وبكسر الروي. واللسق، بالتحريك: القاع الصفص، كالمسلق.

٨. في الأصل: «بشر».

- بسس الباء والسين والهمزة أصل واحد، وهو الأُس بالشيء، يقال: بسأتُ به وبسيتُ أيضاً. وناقاة بسوء لا تمنع الحالب.
  - بسس: الباء والسين والراء أصلان: أحدهما الطراءة وأن يكون الشيء قبيل إناءه. والأصل الآخر وقوف الشيء وقلة حرّكته.
  - فالأول قولهم لكل شيء عَضُّ بُسْرٍ؛ ونبات بُسْرٌ إذا كان طرياً. وماء بُسْرٌ قريبٌ عهدٍ بالسحاب. وابتسّر الفحلُ الناقاة إذا ضربها على غير ضبّة. ويقال للشمس في أول طلوعها بُسرة. ومن هذا قولهم بَسَرَ الرَّجُلُ الحاجة إذا طلبها من غير موضع الطلب. وقياسه صحيح؛ لأنه كأنه طلبها قبل إنائها<sup>(١)</sup> والبسر ظلم السقاء، وذلك شربه قبل رويته.
  - بسس: الباء والسين أصلان: أحدهما السوق، والآخر فت الشيء وحلّطه. فالأول قوله تعالى: ﴿وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا﴾ [الواقعة: ٥] يقال: بسيت سوقاً. وجاء في الحديث: «يجيء قومٌ من المدينة بسون»،<sup>(٢)</sup> والمدينة خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون». ومنه قول أبي النجم: وابتسّ حَبَاتُ الكَثِيبِ الأَهْلِيلِ<sup>(٣)</sup>
  - أي أنساق. والأصل الآخر قولهم بسّت الحنطة وغيرها أي فتت. وفُسّر قوله تعالى: ﴿وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا﴾ [الواقعة: ٥] على هذا الوجه أيضاً. ويقال لتلك البسيسة. وقال شاعر:
- لا تخبزاً خبزاً وبساً وبساً<sup>(٤)</sup>
- يقول: لا تخبزاً فنبطناً<sup>(٥)</sup> بل بساً السويق بالماء وكلاً. فأما قولهم: بسّ بالناقاة وأبسّ بها إذا دعاها للحلب فهو من الأول. وفي أمثال العرب: «لا أفعل ذلك ما أبسّ عبداً بناقة»؛ أي ما دعاها للحلب. قال شاعر:
- فَلَدَحَا اللهُ طَالِبَ الصُّلْحِ مِنَّا  
مَا أَطَافَ المُسِيسُ بالدَّهْمَاءِ<sup>(٦)</sup>
- الباء والسين والطاء أصل واحد، وهو امتداد الشيء في عِرْضٍ أو غير عِرْضٍ. فالبساط ما يبسط.

والبسّاط الأرض، وهي البسيطة. يقال: مكان بسيطٌ وبساط. قال:

وَدُونَ يَدِ الحَجَاجِ مِن أن تَنَالَنِي

بَسَاطٌ لِأَيُّدِي النَّاعِجَاتِ عَرِيضٌ<sup>(٧)</sup>

ويد فلان بسطاً، إذا كان منقافاً، والبسطة في كل شيء السعة وهو بسيط الجسم والباع والعلم. قال الله تعالى: ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي العِلْمِ والجِسْمِ﴾ [البقرة: ٢٤٧]. ومن هذا الأصل وإليه يرجع، قولهم للناقاة التي خلّيت هي وولدها لا تمنع منه بسط.

- بسق: الباء والسين والقاف أصل واحد، وهو ارتفاع الشيء وعلوه. قال الخليل: يقال: بسقت النخلة بسوقاً إذا طالت وكملت. وفي القرآن: ﴿وَالنَّخْلُ بَاسِقَاتٍ﴾ [سورة ق: ١٠]؛ أي طويلات.

قال يعقوب: نخلة باسقة ونخيلٌ بواسقٌ، المصدر البسوق. قال: ويقال: بسق الرجل طال، وبسق في علمه علًا.

أبو زيد عن المثنيج بن تبهان: غمامة باسقة أي بيضاء عالية. وبواسق السحاب أعاليه.

فإن قال قائل: فقد جاء بسق، وليس من هذا القياس. قيل له: هذا ليس أصلاً؛ لأنه من باب الإبدال، وذلك أن السين فيه مقام الصاد والأصل بصق. ثم حمل على هذا شيء آخر، وهو قولهم أبسقت الشاة فهي

١. في الأصل: «إناء».

٢. لفظه في اللسان (٧: ٣٢٥): «من المدينة إلى الشام واليمن والعراق بسون». ويقال: بسست الدابة وأبستها، إذا سقتها وزجرتها وقت لها بس بس. وفي الأصل: «بيبتون» محرقة.

٣. أنشده الجاحظ في الحيوان (٤: ٢٥٦) وقال: «انبتت الحيات، إذا تفرقت وكثرت». وأنشده في اللسان (٧: ٣٢٧) بدون نسبة، وفسره بمعنى انسابت على وجه الأرض.

٤. الرجز للهنون العقيلي أحد لصوص العرب. انظر معجم المرزباني ٤٩٢ ونوادر أبي زيد ١٢، ٧٠ والحيوان (٤: ٤٩٠) والمخصص (٧: ١٢٧) وتهذيب الألفاظ ٦٣٦.

٥. في الأصل: «قطييا»، صوابه ما أثبتت مطابقاً ما في معجم المرزباني.

٦. البيت لأبي زيد الطائي، كما في أمالي القاضي (١: ١٣٢).

٧. البيت للعديل بن الفرخ كما في حماسة ابن السجري ١٩٩ واللسان (بسط).

وَرَأَتْ بَأْنَ الشَّيْبِ جَا

نَبَهُ البَشَاشَةُ والبَشَارَةُ<sup>(٦)</sup>

ويقال: بَشَرْتُ فلاناً أَبَشَرُهُ تَبَشِيرًا، وذلك يكون بالخَيْرِ، وربما حُمِلَ عليه غيرُه من الشَّرِّ، وأظنَّ ذلك جنسًا من التَّبَكِيتِ. فأما إذا أُطْلِقَ الكلامُ إطلاقًا فالبِشارةُ بالخيرِ والتَّنذَرَةُ بغيرِه. يقال: أَبَشَرَتِ الأَرْضُ إذا أَخْرَجَتِ نَبَاتَهَا. ويقال: ما أَحْسَنَ بَشَرَةَ الأَرْضِ. ويقال: بَشَرْتُ الأديمَ إذا قَشَرْتِ وَجْهَهُ. وفلانٌ مُؤَدِّمٌ مُبَشِّرٌ، إذا كان كاملاً من الرِّجالِ، كأنه جَمَعَ لِينَ الأَدَمَةِ وخُسُونَةَ البَشَرَةِ. ويقال: إن بحنة<sup>(٧)</sup> بَنَ ربيعةً، زَوْجَ ابنتِه فقال لامراتِه: «جَهَّزِ بِهَا فَإِنَّها المُؤَدِّمَةُ المُبَشِّرَةُ»<sup>(٨)</sup>.

وحكى بعضهم أَبَشَرْتُ الأديمَ، مثل بَشَرْتُ.

وتَبَشِيرُ الصَّيْحِ أوائلُه؛ وكذلك أوائلُ كلِّ شيءٍ. ولا يكونُ منه فِعْلٌ. والمُبَشِّرَاتُ الرِّياحُ التي تُبَشِّرُ بالغَيْثِ. • بَشَنُ الباءِ والشينِ أصلٌ واحدٌ، وهو اللَّقَاءُ الجَمِيلُ، والصَّحْكُ إلى الإنسانِ سرورًا به. أنشد ابنُ دريد:

لا يَعدَمُ السائلُ مِنْهُ وَفرا<sup>(٩)</sup>

وقَسْبِلُهُ بَشَاشَةً وبَشرا

مُبَسِّقٌ إذا أنزلتُ لبنًا من قَبْلِ الولادةِ بِشَهْرٍ وأكثرَ من ذلك فَبِحَلَبِ. وهذا إذا صَحَّ فكأنها جاءت بِبُساقٍ، تشبيهاً له بِبُساقِ الإنسانِ. والدليلُ على ذلك أنهم يقولون: الجارية وهي بِحْرٌ، يصير في تَدْيِها لَبَنٌ، فهل ذلك إلَّا كالبُساقِ.

قال أبو عبيدة: المِبْساقُ التي تَدِيرُ قبلَ نِتاها. وأنشدَ - وأكثَرَ ظَنِّي أن هذا شعرُ صنَّعَه أبو عبيدة -:

ومُبَسِّقٌ تُحَلَبُ يَضْفُ الحَمَلِ

تَدُرُ من قبلِ نِتاها السَّحْلِ

• **بِسل:** الباءِ والسينِ واللامِ أصلٌ واحدٌ تتقاربُ فُرُوعُهُ، وهو المَنعُ والحِيسُ، وذلك قولُ العربِ للحرامِ بَسَلٌ. وكلُّ شيءٍ مَنعٌ فهو بَسَلٌ. قال زهير:

فإن نُفُويا مِنْهُمُ فإنَّهُمُ بَسَلٌ<sup>(١١)</sup>

والبِسالَةُ الشَّجاعةُ من هذا؛ لأنها الامتناعُ على القِرْنِ. ومن هذا الباب قولهم: أَبَسَلْتُ الشَّيءَ أسَلَمْتُهُ للهَلَكَةِ. ومنه أَبَسَلْتُ وَلَدِي رهنتُه. قال الله تعالى: ﴿أولئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا﴾ [الأنعام: ٧٠]. ثُمَّ قال عوفُ بنُ الأحوصِ:<sup>(٢)</sup>

وإِسالي بَسِييَ بِغَيْرِ جُزْمٍ

بِعوَناهُ ولا بِدَمِ مُراقٍ<sup>(٣)</sup>

وأما البِشَلَةُ فأجرةُ الرَّاقي، وقد يُرَدُّ بِدقيقٍ من النَّظَرِ إلى هذا.<sup>(٤)</sup> والأحسَنُ عندي أن يقال هو شادٌ عن معظمِ البابِ. وكان ابنُ الأعرابي يقول: البَسَلُ الكَرِيه الوَجْهُ<sup>(٥)</sup>؛ وهو قياسٌ صَحِيحٌ مطَّرَدٌ على ما أصَلَّنَا.

• **بِسم:** الباءِ والسينِ والميمِ أصلٌ واحدٌ، وهو إيداءٌ مُقدَّمُ القَمِ لِمسَرَّةٍ؛ وهو دون الصَّحْكِ. يقال: بِسَمَ يَبْسِمُ وتَبَسَّمَ وإبْتَسَمَ.

• **بِشمر:** الباءِ والشينِ والراءِ أصلٌ واحدٌ: ظهورُ الشَّيءِ مع حُسْنِ وجمالِ، فالبِشَرَةُ ظاهرٌ جِلْدُ الإنسانِ، ومنه بِأَشَرَ الرَّجُلُ المرأةَ، وذلك إِفْضَاؤُهُ بِبَشَرَتِهِ إلى بَشَرَتِها. وَسُمِّيَ البِشَرُ بِشَرًا لظُهُورِهمُ، والبِشِيرُ الحَسَنُ الوَجْهِ. والبِشارةُ، الجَمالُ. قال الأَعشى:

١ - صدره كما في ديوانه ١٠١:

بلاد بها نادمتهم وعرفتهم

٢ - وكذا وردت العبارة في المجلد (بل).

٣ - أنشده في اللسان (١٣: ٥٧) برواية: «بدم قراض». ثم قال: وفي الصحاح: «بدم مراق». وأنشده في اللسان (١٨: ٨٠) برواية:

بغير بوع جرمناه ولا بدم مراق

وفي الجمهرة (١: ٣١٧): «بصف أنه رهن نينه في حرب كانت بينه وبين قوم آخرين». يقال: بعي الذنب بيعاه وبيعوه بوعوا اجترمه واكتسبه. وقال ابن بري: «البيت لعبد الرحمن بن الأحوص». وسيأتي البيت في مادة (بعل).

٤ - في الأصل: «وقد يرد بدقيق من النظر أن يرد إلى هذا».

٥ - البسل، بالتحريك، كما ضبط في الأصل، وكما نبه عليه في تاج العروس. ويقال أيضاً في معناه بأسل وبسبل.

٦ - البيت في ديوان الأعشى ١١٣ واللسان (٥: ١٢٨).

٧ - في الأصل: «بحبة» وأثبت ما في اللسان (٥: ١٢٦).

٨ - في الأصل: «فإنك المؤدمة». وفي اللسان: «ابنتك المؤدمة».

٩ - الوفر: المال والمتاع الكثير الواسع. وفي اللسان (٨: ١٥٣): «وقرا» والوفر بالكسر: الحمل من أحمال الدواب. وما في الأصل يطابق رواية ابن دريد في الجمهرة (١: ٣٢).

يقال: بَشَّ به بَشًّا وبَشاشة.

● **بشع**: الباء والشين والعين أصلٌ واحد وهو كَرَاهَةٌ الشَّيءِ وَقَلَّةٌ نَفْوذِهِ.

قال الخليل: البَشْعُ طَعْمٌ كَرِيهٌ فِيهِ جُفُوفٌ وَمَرَارَةٌ كَطَعْمِ الْهَلِيلِجِ البَشْعَةِ. قال: ويقال رجلٌ بَشِيعٌ وامرأةٌ بَشِيعَةٌ، وهو الكَرِيهُ رِيحَ الفَسَمِ مِنْ أَنَّهُ لَا يَتَخَلَّلُ وَلَا يَسْتَاكُ. والمَصْدَرُ البَشْعُ والبَشَاعَةُ. وقد بَشِيعَ يَبْشِيعُ بَشْعًا. والطعامُ البَشِيعُ الَّذِي لَا يَسُوغُ فِي الحَلْقِ.

قال ابنُ دُرَيْدٍ: البَشْعُ تَصَانِيقُ الحَلْقِ بالطَّعامِ الحَشِينِ. قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: البَشْعُ الَّذِي لَا يَجُوزُ. يقال: بَشِيعَ الوَادِيَّ بالنَّاسِ، إِذَا كَثُرُوا فِيهِ حَتَّى يَضِيقَ بِهِمْ. وأنشد:

إِذَا لَقِيَ الغُصُونَ أَنْسَلَ مِنْهَا

فَلَا يَبْشِيعُ وَلَا جَافٍ جُفُوفٌ

قال الدَّرِيدِيُّ: بَشِيعَتٌ بِهَذَا الأَمْرِ؛ أَي ضَمَّتْ بِهِ ذَرْعًا. قال النَّضْرُ: نَحَتْ مَثَنَ المَوْدِ حَتَّى ذَهَبَ بَشْعُهُ؛ أَي أُبْتُهِ. قال الصَّبَّيُّ: الطَّعامُ البَشِيعُ الغَلِيظُ الَّذِي لَيْسَ بِمَنْخُولٍ، فَلَا يَسُوغُ فِي الحَلْقِ حُشُونَةً.

● **بشك**: الباء والشين والكاف أصلٌ واحد، ومنه يَتَفَرَّعُ ما يَقْرُبُ مِنَ الحِفَّةِ. يقال: نَاقَةٌ بَشَكِيٌّ؛ أَي سَرِيعَةٌ. ويقال: امْرَأَةٌ بَشَكِيٌّ عَمُولٌ. وابتَشَكَ فُلَانٌ الكَذِبَ إِذَا احْتَلَقَهُ. وبَشَكَ الثوبَ قَطَعْتَهُ. وكلُّ ذَلِكَ مِنَ البَشَكِ فِي السَّيْرِ وَحِفَّةِ ثَقْلِ القَوَائِمِ.

● **بشيم**: الباء والشين والميم أصلٌ واحد، وهو جِسْمٌ مِنَ السَّامَةِ لِمَا كَوَّلَ ما، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ. يقال: بَشِمْتُ مِنَ الطَّعامِ، كَأَنَّكَ سَبِمْتَهُ. قال الخليل: البَشِيمُ يُحْصَى بِهِ الدَّسَمُ. قال: ويقال فِي الفَصِيلِ: <sup>(١)</sup> بَشِيمٌ مِنْ كَثْرَةِ شُرْبِ اللَّبَنِ.

ومما شَدَّ عَنِ الأَصْلِ البَشَامُ، وَهُوَ شَجَرٌ.

● **بصر**: الباء والصاد والراء أصلان: أَحَدُهُما العِلْمُ بالشَّيءِ؛ يقال: هُوَ بَصِيرٌ بِهِ. وَمِنْ هَذِهِ البَصِيرَةُ، وَالقِطْعَةُ

مِن الدَّمِ إِذَا وَقَعَتْ بِالأَرْضِ اسْتَدَارَتْ. قال الأَشْعَرُ:

رَاحُوا بَصَائِرُهُمْ عَلَى أَكْتافِهِمْ

وَبَصِيرَتِي يَعْدُو بِهَا عَتْدُ وَأَيَّ <sup>(٢)</sup>

والبَصِيرَةُ الثُّرْسُ فِيمَا يُقال. وَالبَصِيرَةُ: البُرْهَانُ. وَأَصْلُ ذَلِكَ كَلَّةٌ وَضَوْحٌ الشَّيْءِ. وَيقال: رَأَيْتُهُ لَحْجًا باصِرًا؛ أَي نَاطِرًا بِتَحْدِيقٍ شَدِيدٍ. وَيقال: بَصُرْتُ بالشَّيْءِ إِذَا صَرْتُ بِهِ بَصِيرًا عَالِمًا، وَأَبْصَرْتُهُ إِذَا رَأَيْتُهُ.

وَأَمَّا الأَصْلُ الأَخْرَ فَبَصُرَ الشَّيْءِ غَلَطَهُ. وَمِنْهُ البَصْرُ، هُوَ أَنْ يَضْمُ أَدِيمًا إِلَى أَدِيمٍ، يَخاطَبانِ <sup>(٣)</sup> كَمَا تَخاطَبُ حاشِيَةُ الثَّوْبِ. وَالبَصِيرَةُ: ما بَيْنَ شَقَتَيْ البَيْتِ، وَهُوَ إِلَى الأَصْلِ الأَوَّلِ أَقْرَبُ. فَأَمَّا البَصْرَةُ فَالحِجَارَةُ الرُّخْوَةُ، فَإِذَا سَقَطَتِ الهَاءُ قَلَّتْ بِصْرٍ بِكسرِ الباءِ، وَهُوَ مِنْ هَذَا الأَصْلِ الثَّانِي.

● **بص**: الباء والصاد أصلٌ واحدٌ وَهُوَ بَرِيقُ الشَّيْءِ وَلَمَعَانُهُ فِي حَرَكَتِهِ. يقال: بَصَّ إِذَا لَمَعَ يَبْصُ بِصِيصًا وَبَصًّا إِذَا لَمَعَ. قال:

يَبْصُ مِنْهَا لِيَطْهَأَ الدُّلَامِصُ

كَدَرَةِ البَحْرِ رَهَاهَا الغائِصُ <sup>(٤)</sup>

الدُّلَامِصُ: البَرِّاقُ. رَهَاهَا: رَفَعَهَا وَأَخْرَجَهَا. وَالبَصَّاصَةُ: العَيْنُ. وَبَصَّصَ الكَلْبُ إِذَا حَرَّكَ ذَنَبَهُ، وَكَذَلِكَ الفَحْلُ. قال:

بَصَّصَنَ إِذْ حُدِينَا <sup>(٥)</sup>

وقال رُؤْبَةُ:

بَصِصَنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لُوحٍ وَبَقِ <sup>(٦)</sup>

١. الفصیل: ولد الناقة. وفي الأصل «الفصل».

٢. البيت في قصيدة للأشعر، هي في أول الأسمعات. وانظر اللسان (بصر، عتد، وأى).

٣. في الأصل: «يخاطبان».

٤. البينان في اللسان (بصص).

٥. لعله جزء من بيت، أو صفة إنشاده كما في اللسان (٢٧٢: ٨).

بصصن إذ حدین بالأذنب

٦. رواية الديوان ١٠٨ واللسان (١٠: ٤١٢ / ١١: ٣٠٤): «بمصعن بالأذنب» وستأتي هذه الرواية في نهاية (بقي). وقيله:

بصصن واقتشعن من خوف الرهق

اللبن إذا وُلدَتْ. قال: ومباصيق العنم تُنْتَج بعد إنزال اللبن بأيام كثيرة، ولا يكون لبنها إلا في قرار الصرع وطرفه.

قال بعضهم: بصفتُ الشاة حليتها وفي بطنها ولدٌ. قال: والنصوق أَيْكأ العنم وأقلها لبناً. قال الدُرَيْدِي: بُصائُ الإبل خيارها، الواحد والجميع سواء. فأما قولهم للحجر الأبيض الذي يتلأأ: بُصاقَةُ القمر، وبصقَةُ القمر، فمُسَبَّهٌ بِبصاقِ الإنسان. والبصاق: جنسٌ من النخل، وكأنه من قياس البساق. وهو في بسق. (٣)

● **بصل:** الباء والصاد واللام أصلٌ واحدٌ. البصل معروف، وبه شبيهٌ لبَيْدِ البَيْضِ فقال:

فَحَمَّةٌ ذَفَرَاءُ تُزَمِّي بِالْمُرَى

فَزُدْمَانِيًّا وَتَزَكَا كَالْبَصْلِ (٤)

● **بصّ:** الباء والصاد أصلٌ واحد، وهو تندي الشيء كأنه يعرق. يقال: بصّ الماء يبصّ بصاً وبوضاً إذا رشح من صخرة أو أرض. ومن أمثال العرب قولهم: «لا يبصّ حَجْرُهُ»، أي لا يُنال منه خير. ورَكِيٌّ بوض: (٥) قليلة الماء. ولا يقال بصّ السقاء ولا القربة، إنما ذلك الرشح أو التثح، فإذا كان من دهن أو سمن فهو النث والمث. فأما قولهم للبدن الممتلئ بصّ فهو من هذا أيضاً، لأنه من سميته وامتلائه كأنه يرشح فيبرق لوئته. قالوا: والبدن البصّ الممتلئ، ولا يكون ذلك من البياض وحده، قد يقال ذلك للأبيض والآدم. قال ابن دريد: رجلٌ بصّ يبيّن البضاضة والبضوضة، إذا كان ناصح البياض في سمن. قال شاعرٌ (٦) يصف قتيلاً:

وببصص جرؤ الكلب إذا لمع ببصره قبل أن تفتتح عينه. وخمسٌ بصباص: بعيدٌ. وقال أبو دؤاد:

ولقد دَعَزْتُ بِنَاتِ عَدِ

سَمِّ الْمُرَشِقَاتِ لَهَا بَصَابِصٌ (١)

قالوا: أراد أن يقول: ذعرت البقر، فلم يستقم له الشعر فقال: بنات عمّ المرشقات، وهي الظباء. وأراد بالبصابص تحريكها أذنانها. والبصيص الرعدة من هذا القياس.

● **بصط:** الباء والصاد والطاء ليس بأصل؛ لأن الصاد فيه سين في الأصل. يقال: بصط بمعنى بسط، وفي جسم فلان بصطة مثل بسطة.

● **بصع:** الباء والصاد والعين أصلٌ واحد، وهو خُروج الشيء بشدةٍ وضيق. قال الخليل: البصع الخرق الضيق الذي لا يكاد الماء ينفذ منه، يقال: بصع يبصع بصاعة. قال الخليل: ويقال: تبصع العرق من الجسد إذا تبع من أصول الشعر قليلاً.

قال الدُرَيْدِي: بصع العرق إذا رشح. وذكر أن الخليل كان يُنشد:

تَأبَى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَكْرَهَتْ

إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتْبَعُ (٢)

● **بصق:** الباء والصاد والقاف أصلٌ واحد يشارك الباء والسين والقاف، والأمرُ بينهما قريبٌ. يقال: بصق بمعنى بزق وبسق. قال الخليل: وهو بالصاد أحسن. والاسم البصاق.

قال أبو زياد: يقال: أبصقت الشاة؛ وإبصقتها أن تُنزل اللبن قبل الولاد، فيكون في قرار صرعها شيء من لبن وما فوقه خالٍ. قال: وذلك من الشاة على قلّة

١. البيت في اللسان (بصص) محرّفاً، وفي (رشق) على الصواب.

٢. البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ١٧ واللسان (بصع)، والجمهرة (١: ٢٩٦).

٣. في الأصل: «بست».

٤. البيت في ديوانه ١٥ طبع فينا ١٨٨١، واللسان (ذفر، رتي، قردم، ترك، بصل، وسيا تي في ترك، عرو).

٥. وكذا في اللسان (٨: ٣٨٦)، والركي: جمع ركية.

٦. هو أوس بن حجر. انظر ديوانه ٦ والحيوان (٥: ٥٨٢) والأضداد لابن الأثيري ٣٠٣.



وأبيضُ بَضٌّ عليه النُّسُورُ

وفي ضَبْنِهِ تَعْلَبُ مُنْكَبِرٌ<sup>(١)</sup>

وقال أبو زبيد الطائي:

يا عَشْمُ أَدْرِكْنِي فَإِنَّ رِكْبَتِي

صَلَدَتْ فَأَعَيْتَ أَنْ تَبِضَّ بِمَائِهَا<sup>(٢)</sup>

• بضع: الباء والضاد والعين أصول ثلاثة: الأول الطائفة من الشيء عضواً أو غيره، والثاني بُقعة، والثالث أن يشقى شيء بكلام أو غيره.

فأما الأول فقال الخليل: بَضَعَ الإنسانُ اللَّحْمَ يَبْضَعُهُ بَضْعاً و[بَضَعَهُ] يَبْضَعُهُ تَبْضِيعاً، إذا جَعَلَهُ قِطْعاً. والبَضْعَةُ القِطْعَةُ وهي الهَيْزَةُ. ويقولون: إن فلاناً لَشَدِيدُ البِضِيعِ والبِضْعَةِ، إذا كان ذا جِسمٍ ولحمٍ سمينٍ. قال:

حَاظِي البِضِيعِ لِحْمُهُ حَظًّا بَظًّا<sup>(٣)</sup>

قال: حَاظِي البِضِيعِ شَدِيدُ اللَّحْمِ. وقال يعقوب:

البِضِيعُ من اللحم جمع بَضْعٍ، كقولك عَبْدٌ وَعَبِيدٌ. فأما الباضِعةُ فهي<sup>(٤)</sup> القِطْعَةُ من العَظْمِ، يقال: فُرِقَ بَوَاضِعٌ. قال الأصمعي: البِضْعَةُ قِطْعَةٌ من اللَّحْمِ مجتمعة، وجمعها بَضْعٌ، كما تقول بَدْرَةٌ وَبَدْرٌ، وتجمع على بَضْعٍ أيضاً.<sup>(٥)</sup> قال زهير:

دَمًا عِنْدَ شِلْوٍ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ

وَبِضْعٍ لِحَامٍ فِي إِهَابٍ مَقْدَدٍ<sup>(٦)</sup>

ومن هذا قولهم: بَضَعْتُ العَصَنَ أَبْضَعُهُ؛ أي قَطَعْتُهُ.

قال أوس:

ومبضوعةٌ مِنْ رَأْسِ فَرْعٍ شَطِيبَةٍ

بِطُودٍ تَرَاهُ بِالسَّحَابِ مُكَلَّلًا<sup>(٧)</sup>

فأما المِبْاضِعةُ التي هي المِبْاشِرةُ فإنها من ذلك،

لأنها مُفَاعَلَةٌ من البِضْعِ، وهو من حَسَنِ الكِنَاياتِ.

قال الأصمعي: باضَعَ الرَّجُلُ امرأته، إذا جَامَعَهَا، بِضَاعاً. وفي المثل: «كَمَعَلَمَةٍ أَمَّا البِضَاعُ»، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَعْلَمُ من هو أَعْلَمُ منه. قال: ويقال: فلانٌ مالِكٌ بَضْعُهَا؛ أي تزويجها. قال الشاعر:

يا لَيْتَ نَاكِحَهَا وَمَالِكٌ بَضْعُهَا

وَبَنِي أَبِيهِمْ كَلَهُمْ لَمْ يُخْلَقُوا

قال ابن الأعرابي: البِضْعُ النِّكاحُ، والبِضَاعُ الجِماعُ.

ومما هو محمولٌ على القِيَّاسِ الأوَّلِ بِضَاعَةُ التَّاجِرِ

مِن ماله طائفةٌ منه. قال الأصمعي: أَبْضَعَ الرَّجُلُ بِضَاعَةً.

قال: ومنه قولهم: «كُمُسْتَبِضِعِ الثَّمَرِ إِلَى هَجَرَ» يُضْرَبُ

مَثَلًا أَنْ يَنْقُلَ الشَّيْءَ إِلَى مَنْ هُوَ أَعْرَفُ بِهِ وَأَقْدَرُ عَلَيْهِ.

وجمع البِضَاعَةِ بَضَاعَاتٌ وبِضَائِعٌ.

قال أبو عمرو: الباضِعُ الذي يَجْلِبُ بِصَائِعِ الحَيِّ.

قال الأصمعي: يقال: اتَّخَذَ عِرْضَهُ بِضَاعَةً؛ أي جعله

كالشَّيْءِ يُشْتَرَى وَيُبَاعُ. وقد أَفْصَحَ الأصمعيُّ بما قلناه؛

فإنَّ في نَصِّ قوله: إِنَّمَا سَمَّيْتُ البِضَاعَةَ بِضَاعَةً لِأَنَّهَا

قِطْعَةٌ مِنَ المَالِ تُجْعَلُ فِي التِّجَارَةِ.

قال ابنُ الأعرابي: البِضَائِعُ كالعلائقِ، وهي

الجَنَائِبُ بجنب مع الإِبلِ. وأُشْد:

احْمِلْ عَلَيْهَا إِنَّهَا بِضَائِعُ

وَمَا أَضَاعَ اللهُ فَهوَ ضَائِعُ

ومثله:

أُرْسَلَهَا عَلِيْقَةً وَمَا عَلِمُ

أَنَّ العَلِيقَاتِ يُلَاقِينَ الرَّقَمَ<sup>(٨)</sup>

١. وكذا جاءت روايته في اللسان (٨: ٣٨٧). وصاب روايته كما في المصادر السابقة: «وأحمر جعداً». وقيل:

بكل مكان تخرى شطبة

مـولية ربها مسيطر

٢. البيت في اللسان (٨: ٣٨٦).

٣. البيت للأغلب، كما في اللسان (١٨: ٧٩). وقد أشدّه في (بضع) بدون نسبة. وروى البيت الألف لا لاءً، فإن بعده كما في الجمهرة (١: ٣٠١ / ٣٠٨: ٣).

٤. في الأصل: «وهي».

٥. وبيضعات أيضاً، كما يقال: تمرّة وتمر وتمرّات.

٦. البيت في ديوانه ٢٢٧ واللسان (بضع). وقيل:

أضاعت نلم تغفر لها غفلتها

فلاقت بيانا عند آخر معهد

٧. البيت في ديوان أوس ٢١، وصدرة في اللسان (بضع).

٨. الشطران في اللسان (١٢: ١٣٦ / ١٥: ١٤١). وكذا فيما سيأتي في

(علق) برواية: «وقد علم».

على وَجْهٍ بَطْحًا. والبطحاء: مَسِيلٌ فِيهِ دُقَاقُ الحَصَى،  
فَإِذَا اتَّسَعَ وَعَرَّضَ سُمِّيَ أَبْطَحَ. قال ذو الرُّمَّة:

كَأَنَّ البُرَى والعَاجَ عِيَجَتْ مَتُونَهَا  
على عَشْرِ نَهَى به السَّيْلُ أَبْطَحَ<sup>(٦)</sup>  
وقال في التبطح:

إِذَا تَبَطَّحْتَ عَلَى المَحَامِلِ  
تَبَطَّحَ البَطُّ بِجَنبِ السَّاحِلِ<sup>(٧)</sup>  
وتَبَطَّحَ السَّيْلُ إِذَا سَالَ سَيْلًا عَرِيضًا. قال ذو الرُّمَّة:  
وَلَا زَالَ مِنْ نَوْءِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمَا

ونوء الزباني وإبلى متبطح<sup>(٨)</sup>  
قال ابن الأعرابي: الأبطح أتر السيل واسعاً كان أو  
ضيقاً، والجمع أباطح. قال أهل العربية: [جَمَعَ] جَمَعَ  
الأسماء التي جاءت على أفعال، نحو الأحامد  
والأساود، وذلك لغلبته على المعنى، حتى صار  
كالاسم. قال الخليل: البطح ما بين واسط والبصرة  
ماءٌ مستنقعٌ لا يُرى طرفاه من سَعَتِهِ، وهو مَغِيضٌ دَجَلَةٌ  
والقُرَات.<sup>(٩)</sup> وبطحاء مكة من هذا. قال الدَّريدي:  
فُرَيْشُ البِطَاحِ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ بِطَحَاءِ مَكَّةَ، وَقُرَيْشُ  
الظَّوَاهِرِ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ مَا حَوْلَ مَكَّةَ. قال:

ومن باب الأعضاء التي هي طوائف من البدن  
قولهم الشَّجَّةُ الباضِعَةُ، وهي التي تَشَقُّ اللَّحْمَ وَلَا  
تُوضِحُ عن العَظْمِ. قال الأصمعي: هي التي تَشَقُّ اللَّحْمَ  
شَقًّا خَفِيْفًا. ومنه حديث عمر «أَنَّهُ ضَرَبَ الَّذِي أَقْسَمَ  
عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ أَنْ تُعْطِيَهُ، فَضَرَبَهُ أَدْبَالاً لَهُ ثَلَاثِينَ سَوْطًا  
كُلُّهَا تَبْضَعُ وَتَحْدُرُ»، أَي تَشَقُّ الجِلْدَ وَتَحْدُرُ الدَّمَ.

ومن هذا الباب البضْعُ من العَدَدِ، وهو ما بين الثلاثة  
إلى العشرة. ويقال: البضْعُ سبعة. قالوا: وذلك تفسير  
قوله تعالى: ﴿بِضْعِ سِنِينَ﴾ [يوسف: ٤٢]. ومن أمثالهم:  
«تَشْرِطُ البِضَاعَةَ»، يقول: إِذَا احتاج بَدَلٌ بِضَاعَتَهُ وما  
عنده.

وأما البقعة فالْبُضَيْعُ بلد، قال فيه حسان:

أَسَأَلْتُ رَسَمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسَأَلِ

بَيْنَ الجَوَابِي فَالبُضَيْعُ فَحَوْمَلِ<sup>(١)</sup>

وباضع: موضع. وبضيع: جبل. وهو في شعر لبيد.  
والبضيع البحر. قال الهذلي:<sup>(٢)</sup>

فَقَطَّلَ يُرَاعِي السُّنْمَسَ حَتَّى كَانَهَا

فُوقَ البُضَيْعِ فِي الشُّعَاعِ حَمِيلِ<sup>(٣)</sup>

وقال الدَّريدي: البضيع جزيرة تقطع من الأرض  
في البحر.<sup>(٤)</sup> فإن كان ما قاله ابن دُرَيْدٍ صحيحاً فقد عاد  
إلى القياس الأوَّل.

وأما الأصل الثالث فقولهم: بَضَعْتُ مِنَ المَاءِ رَوِيْت  
منه. وماءٌ بَضِيعٌ أَي نَجِسٌ.

قال الأصمعي: شَرِبَ فُلَانٌ مِمَّا بَضَعُ؛ أَي ما رَوِيَ.  
والبضْعُ الرِّيُّ. قال الشيباني: بَضَعُ بَضُوعًا، كما يقال نَقَعَ.  
● بطأ: الباء والطاء والهززة أصل واحد وهو البُطْءُ في  
الأمر. أبطأ أبطأً وبُطْءًا،<sup>(٥)</sup> ورجلٌ بَطِيءٌ وقومٌ بَطَاءٌ. قال:  
ومبثوثة بثَّ الدبا مُسْبِطرة

رددت على بطنها من سراعها

● بطح: الباء والطاء والحاء أصل واحد، وهو تَبَسُّطُ  
الشَّيْءِ وامتدادُه. قال الخليل: البطح من قولك: بَطَّحَهُ

١. البيت في ديوان حسان ٢٠٧ واللسان (بضع).

٢. هو أبو خراش الهذلي كما في اللسان (بضع، حمل) وديوان الهذليتين ص ٦٧ مخطوطة الشنقيطي.

٣. في الأصل: «جميل» صوابه بالخاء، كما في ديوان الهذليتين واللسان. وإنشاده في الديوان وفي اللسان (بضع): «فلما رأين الشمس صارت»، وفي اللسان (حمل): «وظلت تراعي الشمس».

٤. انظر الجهمرة (١: ٣٠١). وأنشد ابن دريد في ذلك لأبي خراش الهذلي:  
سند تجرم فسي البضيع ثمانيا

يلوي بغيقات الحور ويحجب

٥. في الجهمرة: «أبطأ يبطئ إبطاء، والاسم البطء يا هذا».

٦. البيت في ديوان ذي الرُّمَّة ٨١

٧. البتتان في اللسان (بطح).

٨. البيت في الديوان ٧٧ واللسان (بطح). والزباني: واحد زبانيا المقرب، وهما كوكبان مفرقان يسقطان في زمان الصيف. وفي اللسان والديوان «نوء النريا»، وانظر الأزمنة والأمكنة (١: ١٩٣، ٣١١). وقبل البيت وهو مطلع القصيدة:

أمنرتني سي سلام عليكما

على السنان والناني يود وينصح

٩. مثله في اللسان. وزاد: «وكذلك مغايض ما بين بصرة والأهواز».

فلو شَهْدْتَنِي مِنْ فُرَيْشٍ عِصَابَةٌ

فُرَيْشُ الْبِطَاحِ لَا فُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ (١)

قال: فَيُسَمَّى التُّرَابُ الْبِطْحَاءُ؛ يُقَالُ: دَعَا بِبِطْحَا قَشْرَهَا. (٢) وَأَنْشَدَ:

شَرَّابَةٌ لِبَلْبَنِ اللَّقَاحِ

حَالَالَةٌ بِجَزَعِ الْبِطَاحِ

قال الفراء: ما بيني وبينه إِلَّا بَطْحَةٌ، يريد قامة الرَّجُلِ، فما كان بينك وبينه في الأرض قليل بَطْحَةٌ، وما كان بينك وبينه في شيءٍ مرتفع فهو قامة. والبُطَاحُ مَرَضٌ شَبِيهُ (٣) بِالْبِرْسَامِ وليس به؛ يقال: هو مَبْطُوحٌ.

• **بطخ**: الباء والطاء والخاء كلمة واحدة، وهو الْبِطْخِيُّ. وما أَرَاهَا أصلاً، لأنها مقبولة من الطَّبِيخِ، (٤) وهذا أَقْبَسُ وَأَحْسَنُ اطِّراداً. وقد كتب في بابه.

• **بطر**: الباء والطاء والراء أصلٌ واحد وهو الشَّقُّ. وَسُمِّيَ الْبِيطَارُ لذلك. ويُقال له: أيضاً الْمَبْيطِرُ. قال التَّابِغَةُ:

شَكَّ الْفَرِيضَةَ بِالْمِذْرَى فَأَنْقَذَهَا

شَكَّ الْمَبْيطِرُ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضْدِ (٥)

فَالْعَضْدُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْعَضْدِ.

وَيُحْمَلُ عَلَيْهَا الْبَطْرُ، وَهُوَ تَجَاوُزُ الْحَدِّ فِي

الْمَرْحِ.

وأما قولهم: ذهب دَمُهُ بَطْرًا، فقد يجوز أن يكون شاذاً عن الأصل، ويمكن أن يقال إنه شقٌّ مَجْرَاهُ شَقًّا فَذَهَبَ، وذلك إذا أُهْدِرَ.

• **بطش**: الباء والطاء والشين أصلٌ واحد، وهو أَخَذَ الشَّيْءَ بِقَهْرٍ وَعِظْمَةٍ وَقُوَّةٍ. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾ [البروج: ١٢]. وَيَدٌ بِاطْشَةٍ.

• **بط**: الباء والطاء أصلٌ واحد، وهو الْبَطُّ وَالشَّقُّ. يقال: بَطَّ الْجُرْحُ يَبْطُهُ بَطًّا؛ أَي شَقَّهُ. فأما الْبِطْطُ الَّذِي هُوَ الْعَجَبُ فَمِنْ هَذَا أَيْضاً؛ لِأَنَّهُ أَمْرٌ بَطٌّ عَنْهُ فَأُظْهِرَ حَتَّى أَعْجَبَ. وقال الكميّ:

أَلَمَّا تَعَجَّبِي وَتَرَيْ بَطْطِيًّا

مِنَ اللَّائِنِ فِي الْحَجَجِ الْخَوَالِي (٦)

وما سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْبَاءِ وَالطَّاءِ فَفَارِسِيٌّ كُلُّهُ.

• **بطغ**: الباء والطاء والغين (٧) أصلٌ واحد، وهو التَّلَطُّحُ بِالشَّيْءِ. قال الرَّاجِزُ: (٨)

لَوْلَا دَبُوقَاءُ اسْتَهِيَ لَمْ يَبْطِغْ

• **بطل**: الباء والطاء واللام أصلٌ واحد، وهو ذَهَابُ الشَّيْءِ وَقِلَّةُ مَكْنِهِ وَلُبْنُهُ. يقال: بَطَلَ الشَّيْءُ يَبْطُلُ بَطْلًا وَبُطُولًا. وَسُمِّيَ الشَّيْطَانُ الْبَاطِلَ لِأَنَّهُ لَا حَقِيقَةَ لِأَفْعَالِهِ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ فَلَا مَرْجُوعَ وَلَا مُعَوَّلَ عَلَيْهِ. وَالبَطْلُ الشُّجَاعُ. قال اصْحَبُ هَذَا الْقِيَّاسِ (٩) سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُعْرِضُ نَفْسَهُ لِلْمَتَأَلَفِ. وَهُوَ صَحِيحٌ، يُقَالُ: بَطَلَ بَيْنُ الْبَطُولَةِ وَالْبَطَالَةِ. وقد قالوا: امرأةٌ بَطَلَةٌ. فأما قولهم في المَثَلِ: «مُكْرَهُ أَخْوَكُ لَا بَطْلَ» فقد اخْتَلَفَ فِيهِ. قال قوم: المثل لِبَجْرُولِ بْنِ تَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ، وَكَانَ جَبَانًا ذَا خَلْقٍ كَامِلٍ، وَأَنَّ حَيًّا مِنَ الْعَرَبِ غَرَّأَ بَنِي دَارِمٍ فَاقْتَتَلُوا هُمُ وَبُنُو دَارِمٍ قِتَالًا شَدِيدًا، حَتَّى كَثُرَتِ الْقَتْلَى، وَجَاءَ جَرَوَلٌ فَرَأَى رَجُلًا يُسَوِّقُ طَعِينَةً، فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَ حَسِبَهُ لِكَمَالِ خَلْقِهِ، وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ، فَقَالَ جَرَوَلٌ:

١. البيت في اللسان (بطخ) والجمهرة (١: ٢٢٥)، وقد نسب في معجم البلدان (٢: ٢١٣) إلى ذكوان مولى مالك الدار.

٢. كذا وردت هذه العبارة.

٣. في الأصل: «تبه».

٤. في اللسان: «والطبيخ بلغة أهل الحجاز البطح، وقيل أبو بكر بفتح الطاء».

٥. في الأصل: «الفريضة»، صوابه في الديوان ٢٠ واللسان (عضد، بطر) وما سيأتي في (عضد).

٦. البيت في اللسان (بطط) بدون نسبة، وبرواية: «في العقب الخوالي» واللائين الذين، كما سمع اللامات في قوله:

أولئك أخصداني الذين أفسهم

وأخصدانيك اللامات زين بالكم

وفي اللسان: «وحكى عنهم اللاؤوا فعملوا ذلك يريد اللاؤون فحذف النون تخفيفاً».

٧. في الأصل: «بطع، الباء والطاء والغين»، صوابهما بالغين.

٨. هو رؤبة بن العجاج. انظر ديوانه ٩٨ واللسان (بطغ، دبق). وروايته في الديوان واللسان (بدغ): «لم يبدغ».

٩. كذا وردت هذه العبارة.

والبُظارة اللَّحمة المتدلّية من صَرَع الشّاة، وهي الحَلَمَة. والبُظارة هَنَّة ناثئة من الشَّقفة العُلْيا، لا تكونُ بكلِّ أَحَدٍ. قال عليُّ رضي الله عنه لشريح في فُتيا: «ما تقولُ أنتُ أيُّها العَبْدُ الأَبْظَرُ». والله أعلم.

• بظأ: الباء والظاء. يقال: إنهم يقولون بظأ أوتاره للضروب، إذا هيأها. ومثله هذا لا يعول عليه.

• بظي: الباء والظاء والحرف المعتلُّ أصلٌ واحد، وهو تمكُّن الشّيء مع لينٍ ونعمَةٍ فيه. يقال: بظي لَحْمُه اكتنز، ولَحْمُه حَظًا بظًا. ورُبما قالوا: حَظِيْتُ المرأة وبَظِيْتُ، وهو من ذلك الأصل، لكنّها فيما يقال دخيل.

• بعث: الباء والعين والناء أصلٌ واحد، وهو الإثارة. ويقال: بعثت النَّاقة إذا أثرتّها. وقال ابنُ أحرمر: <sup>(٥)</sup>

فبعثتها تقصّ المقاصيرُ بعْدا

كَرَبَتْ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمُنْتَوِرِ <sup>(٦)</sup>

• [بعثر]: ممّا يجيء [من كلام] العرب على الرُّباعي وهو من الثلاثي على ما ذكرناه، <sup>(٧)</sup> لكنهم يزيدون فيه حرفاً لمعنى يريدونه من مبالغة، كما يفعلون ذلك في رُؤُومٍ وحلّين. لكن هذه الزيادة تقع أولاً وغير أولٍ ومن ذلك تبعثرت نفسي، <sup>(٨)</sup> فالعين <sup>(٩)</sup> زائدة، وإنّما هو في الباء والناء والراء. وقد مرّ تفسيره.

• [بعثق]: ممّا جاء منحوتاً من كلام العرب في الرُّباعي

١. الترفيل: التسويد والتعظيم. وفي الأصل: «المرقل» بالقاف، تحريف.  
٢. بعده كما في اللسان (١٦: ١٩٩):

تحت قصيراه ودون الجملته

فإن أن تبطنه خير له

يقول: إذا ضربت بعيراً موقراً بحمله فاضربه في موضع لا يضربه، مثل بطنه.

٣. الحمل: نجوم على صورة الحمل. وفي الأصل: «الجمل»، تحريف.

٤. البيت للبيد في ديوانه ١١ طبع فينا سنة ١٨٨١. وعجزه في اللسان (فتل). والكلمة الأولى من البيت ساقطة في الأصل.

٥. نسب البيت التالي في اللسان (٦: ٤٠٩، ٧/ ٣٧٥) إلى ابن مقبل يصف ناقة.

٦. انظر اللسان (١٨: ٢٣٣).

٧. راجع أول مادة (بحتر).

٨. يقال بالعين وبالعين أيضاً.

٩. في الأصل: «فالباء»، وسائر الكلام يقتضي ما أثبت. وفي المجلد: «وتبعثرت نفسي غنت».

«أنا جرّولُ بنُ نَهْشَل، في الحَسَبِ المُرْقَل»، <sup>(١)</sup> فعطفَ عليه الرّجُلُ وأخذهُ وكَتَفه وهو يقول:

إذا ما رأيتُ امرأً في الوعى

فدكّرْ بنفسك يا جرّولُ

حتّى انتهَى به إلى قائِد الجَيْش، وقد كان عَرَفَ جَيْنَ جرول، فقال: يا جرّولُ، ما عهدُناك تُقاتِل الأبطال، وتُحبُّ النَّزال! فقال جرول: «مُكرّه أخوك لا بطلٌ».

وقال قوم: بل المثلُ لبيّهس، وقد ذكر حديثه في غير هذا الباب بطوله.

ويقال: رجل بطلٌ بين البطالة. وذَهَبَ دمه بطلاً؛ أي هدرًا.

• بطن: الباء والطاء والنون أصلٌ واحدٌ لا يكاد يُخْلِف، وهو إنسيي الشّيء والمُقْبِلُ منه فالبطن خِلاف الظهر. تقول: بطنتُ الرّجُلَ إذا ضربتُ بطنه. قال بعضهم: إذا صرَبتُ موقراً فابطنُ له <sup>(٢)</sup>

وباطنُ الأمرِ دِخْلته، خِلاف ظاهِرِه. والله تعالى هو الباطنُ؛ لأنّه بطنُ الأشياءِ خُبْرًا. تقول: بطنتُ هذا الأمر، إذا عرفتُ باطنه. والبَطِين: الرّجُلُ العظيمُ البَطن. والمَبْطُونُ العليلُ البَطن. والمِبْطَان: الكثيرُ الأكل. والمُبْطِنُ الحَمِيصُ البَطن. والبَطْبانُ بَطْبانُ القُدْذ. والبَطْنُ من العربِ دونَ القَبيلة. والبَطِينُ نَجْمٌ، يقال إنّه بطنُ الحَمَل. <sup>(٣)</sup> والبَطَانُ بَطَانُ الرّحْلِ، وهو حِزامُه، وذلك أنّه يلي البَطن.

ومن هذا الباب قولهم لدُخْلَاءِ الرّجُلِ الذين يَبْطِنُون أمره: هم بطنته. قال الله تعالى: ﴿لَا تَسْجُدُوا بِطَانَةَ مَنْ دُونِكُمْ﴾ [آل عمران: ١١٨]. ويقال: تبطنتُ الكلامَ، إذا جَوَلتُ فيه. قال:

قَدْ تَبَطَّنْتُ وَتَحْتِي جَسْرَةٌ

حَرَجٌ فِي مِرْقَئِهَا كَالْفَتْلِ <sup>(٤)</sup>

• بظل: الباء والظاء والراء أصلٌ واحدٌ لا يُقاس عليه.

النَّضْر: الباعجة مكان مطمئنٌ من الرِّمال كهيئة الغائط، أرض مَدْكوكَة لا أسناد لها، تُنبت الرِّثْت والحَمَضُ وأظايب العُشْب.

وكلُّ ما تَرَكَناهُ من هذا الجِنْس كَنحو ما ذكرناه. (١٠) وبعاجة الفِرْدان مَوْضِعٌ في قول أوس:

فباعجة الفِرْدان فالْمُسْتَلَم (١١)

• بعد: الباء والعين والذال أصلان: خِلَافُ القُرْب، ومُقابِلُ قَبْل. قالوا: البُعْد خِلافُ القُرْب، والبُعْد والبُعْد الهلاك. وقالوا في قوله تعالى: ﴿كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾ [هود: ٩٥] أي هَلَكَتْ. وقياسُ ذلك واحدٌ. والأبعادُ خِلافُ الأَقارب. قال:

إذا أنتَ لم تُعْرِكْ بِجَنبِكَ بَعْضَ ما

يُربِيبُ مِنَ الأَدْنَى رِصَالِ الأَبْعادُ

وتقول: تَنَحَّ غيرَ باعِدٍ؛ أي غيرَ صاغِر. وتَنَحَّ غيرَ بَعِيدٍ أي كُنْ قَريباً.

وأما الأَخَرُ فقولك جاء مِن بَعْدُ، كما تقولُ في خِلافِهِ: مِن قَبْلُ.

• بعز: الباء والعين والراء أصلان: الجِمال، والبَعَز. يقال:

١. راجع ما ذكره ابن فارس في نحت الرباعي والخماسي في أول مادة (بجتر).

٢. يراد مادة (بعق).

٣. البيت للعجاج في ديوانه ٩ واللسان (٣: ٣٦). وقبله:

رعى بها مرج ربيع مرجا

٤. الأصل: «تبعجا» تحريف. وفي اللسان: «وبعج المطر تبعججا في الأرض فحص الحجارة لشدة وقعه».

٥. البيت في اللسان (٣: ٣٦).

٦. شاهده قول الشماخ:

بعجت إليه البطن حتى اتصحت

وما كل من يمشي إليه بناصح

٧. البيت في القسم الأول من ديوان الهذليين ص ٦١ طبع دار الكتب. وإنشاده في الديوان واللسان (بعج): «فذلك».

٨. في اللسان: «وإبدال ما في بطنه من معي أو صفاق طعن فخرج ذلك منه».

٩. هو في صفة فرس. والنصي: نبت سبط أبيض ناعم من أفضل التمرغى. وفي الأصل «نصي» تحريف. وصدر البيت كما في اللسان (٣: ٣٦):

فأني له بالصيف ظل بارد

١٠. في الأصل: «ما ذكرناه وهو».

١١. صدره كما في ديوان أوس بن حجر ٢٦ واللسان (٣: ٣٦):

وبعد ليالينا بنف سويفة

أوله باء: (١) البَعْمَقَةُ وتفسيره خُروج الماء من الحَوْض. يقال: تَبَعَّقَ الماءُ من الحوض إذا انكسرت منه ناحية فخرَجَ منها، وذلك منحوتٌ من كلمتين: بَعَقَ وبتق، يقال: انبعق الماء تَفَتَّحَ - وقد فُسِّرَ في الثلاثي (٢) - وَبَقَّتُ الماءَ، وهو البق، وقد مضى ذكره.

• بعج: الباء والعين والجيم أصل واحد، وهو الشَّقُّ والفتْح. هذا والبابُ الذي ذكرناه في الباء والعين والقاف من وادٍ واحد، لا يكادان يَتَزَيَّلان.

قال الخليل: بَعَجَ بطنه بالسكِّين؛ أي شجّه وشقّه وَحَصَّصَهُ. قال: وقد تَبَعَّجَ السَّحابُ تَبَعُّجاً، وهو انفراجُه عن الودق. قال:

حيثُ استهلَّ المُرُنُ أو تَبَعَّجاً (٣)

وَبَعَّجَ المطرُ الأرضَ تَبَعُّجاً (٤) وذلك من شدّة فَحْصِهِ الحجارة. ورجُلٌ بَعَجَ كأنه منفرَجُ البَطْنِ من ضعف مَشْيِهِ. قال:

ليلة أمْشي على مُحاطَرَةٍ

مُشياً رَويداً كَمِشِيَةِ البَعِج (٥)

وحكى أبو عمرو: بَعَجْتُ إليه بَطْنِي؛ أي أخرجتُ إليه سِرِّي. (٦) ويقال: بَعَجَهُ حُزْنٌ. وبطنٌ بَبِيجٌ في معنى مَبْعُوج. قال أبو ذؤيب:

وذلك أعلَى مِنكَ فَقَدْأ لأنّه

كريمٌ وَبَطْنِي بالكِرامِ بَعِيج (٧)

قال اللحياني: رجلٌ بَعِيجٌ وامرأةٌ بَعِيجٌ، ونسوةٌ بَعْجَى. وكذلك الرِّجال، ويقال: هو تَخَرَّقُ الصِّفاقِ وأُنْدِيالٌ ما فيه. والاندِيال: الرِّوال. (٨) قال الخليل:

بَاعِجَةَ الوادي حيثُ يَنْبِيعُ وَيَتَسَع. قال:

ونصِيُّ باعِجَةٍ وَمَحْضٌ مُنْعَع (٩)

قال أبو زياد: [أو] أبو فقعس: الباعجة الرُّحْبِيَّة الصغيرة بَعَجَتِ الوادي من أَحَدِ جانِبَيْهِ؛ وهي مِن مَنابِت النَّصِيِّ. ويقال: الباعِجة آخرُ الرَّمَل، مكانٌ بين السَّهْل والحَزْنِ رُبَّما كان مرتفعاً ورُبَّما كان مُنْحَدِراً. قال

بعير وأبيرة وأباير وبُغْران. قال بعض اللصوص: (١)  
 وإنِّي لأستَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَرَى  
 أَجْرَزُ حَبْلًا لَيْسَ فِيهِ بَعِيرُ  
 وَأَنْ أَسْأَلَ الْمَرْءَ اللَّئِيمَ بَعِيرَهُ  
 وَبُغْرَانُ رَبِّي فِي الْبِلَادِ كَثِيرُ (٢)  
 والبُغْرُ معروف.

• بعض: الباء والعين والصاد أصل واحد، وهو الاضطراب. قال أبو مهدي: تَبَعَصَّ الشَّيْءُ ارْتَكَضَ فِي الْيَدِ واضطرب، وكذلك تَبَعَصَّ فِي النَّارِ، إِذَا لَقِيَ فِيهَا فَأَخَذَ يَعدو ولا عَدُوَ بِهِ. والأَرْزَبُ تَبَعَصَّ فِي يَدِ الْإِنْسَانِ. ويقال للحية إِذَا ضَرَبَتْ وَلَوَتْ بِذَنبِهَا قَدِ تَبَعَصَّتْ.

• بعض: الباء والعين والصاد أصل واحد، وهو تجزئة الشيء. وكلُّ طائفةٍ مِنْهُ بَعْضٌ. قال الخليل: بعضُ كُلِّ شَيْءٍ طائفةٌ مِنْهُ. تقول: جاريةٌ يُشْبِهُ بِعَظْمِهَا بَعْضًا. وَبَعْضٌ مَذْكُورٌ. تقول: هذه الدَّارُ مُتَّصِلٌ بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ. وَبَعْضُ الشَّيْءِ تَبَعِيسٌ إِذَا فَرَّقْتَهُ أَجْزَاءً. ويقال: إِنَّ الْعَرَبَ تَصِلُ بِبَعْضٍ كَمَا تَصِلُ بِمَا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِيمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥٩] و﴿مِمَّا حَطَبَاتِهِمْ﴾ [نوح: ٢٥]. قال: وكذلك بعض في قوله تَعَالَى: ﴿وَإِنْ يَكْ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدْكُمْ﴾ [غافر: ٢٨]. وقال أعرابي: «رَأَيْتُ غَرْبَانًا يَتَبَعَصَّضْنَ» كَأَنَّهُ أَرَادَ يَتَنَاوَلُ بِبَعْضِهَا بَعْضًا.

ومما شذ عن هذا الأصل البعوضة، وهي معروفة، والجمع بعوض. قال:

وَصِرْتُ عَبْدًا لِلْبَعُوضِ أَخْضَمًا

وهذه ليلة بعضة؛ أي كثيرة البعوض، ومبعوضة أيضاً، كقولهم: مكان سبيع ومسبوع، وذئب ومدؤوب. وفي المثل: «كَلَّفْتَنِي مَحَّ الْبَعُوضِ»، لما لا يكون. قال ابن أحرر:

ما كنت من قومي بدالهة

لو أن مَغصياً له أمر (٣)

كَلَّفْتَنِي مَحَّ الْبَعُوضِ فَقَدْ  
 أَقْصَرْتُ لَا نُجْعُ وَلَا عُذْرُ (٤)  
 وأصحاب البعوضة قوم قتلهم خالد بن الوليد في الردة، وفيهم يقول الشاعر: (٥)  
 على مثل أصحاب البعوضة فاحوشي (٦)

• بعط: الباء والعين والطاء ليس بأصل، وذلك أن الطاء في أَبْطَطُ مُبْدَلَةٌ مِنْ دَالٍ. يقال: أَبْطَطُ فِي السَّوْمِ، مِثْلُ أَبْغَدَ. • بيع: الباء والعين أصل واحد، على ما ذكره الخليل، وهو الثقل [و] الإلحاح. قال الخليل: البِئَاعُ ثِقْلُ السَّحَابِ مِنَ الْمَطْرِ. قال امرؤ القيس:

وَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ الْعَبِيطِ بَعَاعَهُ

نُزُولَ الْبِمَانِي فِي الْعِيَابِ الْمُحْمَلِ

قال: ويقال للرجل إِذَا أَلْقَى بِنَفْسِهِ: أَلْقَى عَلَيْنَا بَعَاعَهُ. ويقال للسحاب إِذَا أَلْقَى كُلَّ مَا فِيهِ مِنَ الْمَطْرِ: أَلْقَى بَعَاعَهُ. يقال: بَعَّ السَّحَابُ وَالْمَطْرُ بَعًا وَبَعَاعًا، إِذَا أَلَحَّ بِمَكَانٍ. وَأَمَّا ابْنُ دَرِيدٍ فَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ هَذَا شَيْئًا، (٧) وَذَكَرَ فِي التَّكْرِيرِ التَّبَعِيعَةَ تَكْرِيرَ الْكَلَامِ فِي عَجَلَةٍ. وَقَدْ قَلْنَا إِنَّ الْأَصْوَاتَ لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا.

• بعق: الباء والعين والقاف أصل واحد، وهو شق الشيء وقنعه. ثم يَشْعَقُ فِيهِ فَيُحْمَلُ عَلَيْهِ مَا يَقَارِبُهُ. قال الخليل: البِئَاعُ شِدَّةُ الصَّوْتِ. وَالْمَطْرُ الْبِئَاعُ، بَعَقَ الْوَابِلُ إِذَا انْفَتَحَ فِجَاءً. قال أبو زياد: البِئَاعُ مِنَ الْأَمْطَارِ أَشَدُّهَا؛ يقال: أَرْضٌ مَبْعُوقَةٌ. قال: والانبِئَاعُ أَنْ يَنْبِئِقَ عَلَيْكَ الشَّيْءُ فِجَاءً. وَأُنشِدُ:

١. هو الأحمير السعدي، كما في ترجمته من الشعراء لابن قتيبة.

٢. وكذا ورد إنشاده في المجلد. وفي الشعراء: «وأن أسأل العبد».

٣. الداللة: الضعيف النفس، كما في اللسان (دله). وفي الحيوان (٣: ٣١٨):

«بمتهضم». وفي بعض نسخه: «بداهلة».

٤. البيت في الحيوان ونمار القلوب ٣٩٩.

٥. هو مستعم بن نورية كما في اللسان (٨: ٣٨٩)، ومعجم البلدان (البعوضة).

٦. من أبيات على روى الألف رواها ياقوت في معجمه. وعجز البيت:

لك الويل حز الوجه أو بيك من بكى

٧. الحق أن ابن دريد عقد لها رسماً في الجمهرة (٣: ١٨٥) وأما المكرر:

أي (بيع) فقد عقد له رسماً في (١: ١٢٧).

بينما المرء آمن راعه رَا

نِعْ حَتْفٍ لَمْ يَخْشَ مِنْهُ انْبِعَاقَهُ<sup>(١)</sup>

ويقال: بَعَثْتُ اللَّيْلَ: أَي نَحَرْتُهَا. وفي الحديث: «مَنْ هُوَ لَاءِ الَّذِينَ يَبْتَعُونَ لِقَاحَنَا» أَي يَسْنُرُونَهَا.<sup>(٢)</sup> أصله من سِيلَانِ الدَّمِّ.

قال أبو علي: البَعَثُ الشَّقُّ الذي يكون في أَلْيَةِ الخَافِرِ.<sup>(٣)</sup> حَكَى بَعْضُ الأعرَابِ: بَعَثْتُ فَلَانًا عَنِ الأَمْرِ بَعْقًا؛ أَي مَرَّقْتَهُ وَكَشَفْتَهُ. وَمُنْبَعَقُ المَفَازَةِ مُشْتَمَةٌ. وقال جَنْدَلُ الطُّهَوِيِّ:

للرَّيْحِ فِي مَبْتَعِيهَا المَجْهُولِ

مَسَاجِدِ مَبَاسَةِ الدُّبُولِ

قال الضَّبِّيُّ في كَلامٍ: «كَانَتْ قَبْلَنَا ذُبَيْبَةٌ مُجْرِيَةٌ، فَأَقْبَلْتُ هِيَ وَعِزُّهَا»<sup>(٤)</sup> لَيْلًا، فَبَعَقًا غَمَمْنَا؛ أَي شَقَقْنَا بَطُونَهَا.

• بَعَكَ: البَاءُ والعَيْنُ والكافُ أصلٌ واحدٌ، يجمع التَّجْمَعُ والازْدِحَامُ والاختِلاطُ. قال الذَّرِيدِيُّ: البَعَكَ الغِلْظُ في الجِسمِ والكَرَّازَةِ، ومنهُ اشتقاقُ بَعَكَكَ، وهو رَجُلٌ من قُرَيْشٍ.

قال غيره: تركته في بَعَكُوكَةِ القومِ؛ أَي مجتمِعِ منازلِهِمْ. ونزى أَنه فتح الباء فقال فَعَلُولَةٌ؛ لأنَّه أخرجهُ مُخْرَجَ المَصادرِ، مثل سار سِيرورَةً، وحادَ حَيدودَةً، وقالَ قَيْلُولَةٌ. وأنشد:

يخرُجَنَ من بَعَكُوكَةِ الخِلاطِ

وهُنَّ أمثالُ السَّرى الأَمْرَاطِ<sup>(٥)</sup>

وأما البَصْرِيُّونَ فإنَّهُم يَأْتُونَ هذا البناءَ في المَصادرِ إلَّا للمَعْتَلَّاتِ. قال بَعْضُ العُلَماءِ: بَعَكُوكَةُ الشَّيءِ وَسَطُهُ. قال عُبَيْدُ بْنُ أَيُوبَ:

ويا رَبِّ إِنْ لَأَغْفُ عَنِّي ثَلْفِينِي

مِنَ النَّارِ فِي بَعَكُوكِها المُتَدانِي

ويقال: وقع في بَعَكُوكاءِ أَي شَرَّ وَجَلْبَتَةٍ. قال الفَرَّاءُ: البَعَكُوكَةُ ازْدِحامُ الإِبِلِ في اجتماعِها، وقيل: هي الجَماعَةُ منها، والجمعُ بَعَاكِيكِ.

قال أبو زيد: الباعِكُ مِنَ الرِّجالِ الهالِكِ حُمْقًا، وهو من ذلك الأصلِ لأنَّهُ مُخْتَلِطٌ.

• بَعَل: الباءُ والعَيْنُ واللامُ أصولٌ ثلاثَةٌ؛ فالأوَّلُ الصَّاحِبُ، يقالُ لِلزَّوْجِ بَعَلٌ. وكانوا يُسَمُّونَ بَعْضَ الأَصنامِ بَعَلًا. ومن ذلك البِعالُ، وهو مُلَاعِبَةُ الرِّجْلِ أهْلُهُ. وفي الحديثِ في أَيامِ التَّشْرِيقِ: «إنَّها أَيامُ التَّشْرِيقِ، إنَّها أَيامُ أَكْلِ وَشُرْبِ وَبِعالٍ». قال الحَطيئةُ:

وكم مِن حَصانٍ ذاتِ بَعَلٍ تَرَكَتْها

إذا اللَّيْلُ أَدجَى لَمْ تَجِدْ مَنْ تُباعِلُهُ<sup>(٦)</sup>

والأصلُ الثَّانِي جِنْسٌ مِنَ الحَيَرةِ والدَّهْشِ، يقالُ: بَعَلُ الرِّجُلِ إذا دَهَشَ. ولعلَّ من هذا قولُهُم امرأةٌ بَعَلَةٌ، إذا كانت لا تُحسِنُ لُبْسَ الثَّيابِ.

والأصلُ الثَّالِثُ البِعالُ مِنَ الأَرْضِ، المَرْتَفِعةُ التي لا يُصِيبُها المَطَرُ في السَّنَةِ إلَّا مَرَّةً واحدةً. قال الشَّاعِرُ:

إذا ما عَلَوْنَا ظَهَرَ بَعَلِي عَرِيضَةٌ

تَحالُ عَلَيْنَا قَيْضٌ بَيْضٌ مُفَلَّقٌ<sup>(٧)</sup>

وممَّا يُحتمَلُ على هذا البابِ الثَّالِثُ البِعالُ، وهو ما شَرِبَ بِعُرُوقِهِ مِنَ الأَرْضِ من غيرِ سَقْيِ سَماءٍ. وهو في قولهِ ﷺ في صدقةِ النَّخْلِ: «ما شَرِبَ مِنْهُ بَعَلًا ففِيهِ العُشْرُ». وقال ابنُ رَواحَةَ:

هناك لا أبالي نَخَلِ سَفِي

ولا بَعَلِي وَإِنْ عَظَمَ الإِناءُ<sup>(٨)</sup>

١. البيت في اللسان (بعق).

٢. في الأصل: «يحجرونها». وانظر اللسان (١١: ٣٠٤).

٣. كذا في الأصل.

٤. عرسها؛ أي ذكرها. يقال للذكر والأنثى عرسان. وفي الأصل: «غرسها».

٥. البيت الأول في اللسان (بعك) والثاني فيه (مرط، سرا).

٦. البيت من قصيدة له في ديوانه ٣٦-٣٩ يمدح بها الوليد بن عقبة بن أبي معيط. وأنشده في اللسان (١٣: ٦٢).

٧. البيت لسلامة بن جندل السعدي من قصيدة له في ديوانه ١٥-١٩ وهي من الأضمعيات. ورواية الديوان: «إذا ما علونا ظهر نَشْرُ كَأَمَّا»، والأضمعيات: «إذا ما علونا ظهر بعل كأنما». والقبيض: قشرة البيضة العليا، وفي الأصل: «فيض» تعريف. وأنشده في اللسان برواية «عليها» وقال: «إنها -يعني البعل- على معنى الأرض».

٨. البيت لبيداه بن رواحَةَ. وقد سبق الكلام عليه في حواشي (أتى).

- **بعوى**: الباء والعين والواو والياء أصلان: الجنائية وأخذ الشيء عاريةً أو قفراً.
- **بغز**: الباء والغين والزاء أصل، وهو كالتشاطر والجرأة في الكلام. قال ابن مقبل:
- تخال باغزها بالليل مَجْنُوناً<sup>(١)</sup>
- وقالوا: الباغزُ الرَّجُلُ الفاحش. وذلك كله يرجع إلى الجرأة.
- **بغش**: الباء والغين والشين أصل واحد، وهو المَطَر الضعيف،<sup>(٢)</sup> ويقال له: البَغش. وأرضٌ مَبْغُوشة. وجاء في الشعر: مطر باغش.<sup>(٣)</sup>
- **بغض**: الباء والغين والضاد أصل واحد، وهو يدل على خلاف الحب. يقال: أَبْغَضْتُهُ أَبْغَضَةً. فأما قوله:
- وَمِنَ العَوادي أَنْ تَقْتَك بِبِغْضَةٍ  
وَتَقَاذِبَ مِنْهَا وَأَنْتَ تُزَقِّبُ<sup>(٤)</sup>
- فقال: البِغْضَةُ الأعداء، وقيل: أراد ذوي بَغْضَةٍ. وربما قالوا: بَغُضٌ جَدُّه، كقولهم عَزَّرَ. والله أعلم.
- **بِعْ**: الباء والغين في المضاعف أصلان متباينان عند الخليل وابن دريد فالأول البغبة، وهي حكاية ضرب من الهدير. وأنشد الخليل:
- بِرَجْسٍ بَغْبَاغٍ الهديرِ البُهْبَةِ<sup>(٥)</sup>
- 
١. سبق الكلام على البيت في حواشي مادة (بسل).  
٢. أنشده في اللسان (بما).  
٣. الإخبال: أن يعطي الرجل الرجل البعير أو الناقة لينتفع بها ثم يردّها إليه. قال زهير:
- هناك إن يستغلوا المال يخبوا  
وإن يسألوا يعطوا وإن يسروا يفلوا
٤. ليزيد بن ضبة النقي. وصدده كما في اللسان (بفت):  
ولكنهم ماتوا ولم أدر بفتة
٥. في الأصل: «في ذلك». صدره كما في اللسان (بغز):  
واستحل السير مني عرساً أجدأ
٧. بعده في الأصل: «ويقال له الضعيف»، وهي عبارة مقحمة.  
٨. مثل هذا في الجهرة (١: ٢٩٢). ولم ينص على شاهد.  
٩. البيت لساعدة بن جؤية، كما في القسم الأول من ديوان الهذليين ١٦٨ واللسان (بغض). وفي شرح الديوان: «تفتك، يقول: أن اتفتك». وفيه: «ترقب: ترصد وتحرس».
١٠. البيت لرؤية في ديوانه ١٦٦ واللسان (بهبه). وروي في الديوان واللسان: «بخباغ» وبتة أيضاً على رواية: «بهباه الهدير». وفي الأصل: «البهبة» محرف.

• **بعوى**: الباء والعين والواو والياء أصلان: الجنائية وأخذ الشيء عاريةً أو قفراً.

فالأصل الأول قولهم: بَعَوْتُ أَبْعُوا وَأَبْعَى، إذا اجْتَرَمْتَ. قال عوفُ ابن الأحوص:

وإِسْالي بِنَيْيَ بِغَيْرِ جُزْمٍ

بَعَوْنَاهُ وَلَا بِدَمٍ مُرَاقٍ<sup>(١)</sup>

قالوا: ومِنه بَعَوْتُهُ بَعِينِي أَي أَصْبَتْهُ.

والأصل الثاني البَعْو. قال الخليل: هو العارية، يقال: اسْتَبَعَيْتُ مِنْهُ: أَي اسْتَعْرْتُ. وقال أيضاً: البَعْوُ

القَمْر. يقال: بَعَوْتُهُ بَعْوًا أَي أَصْبْتُ مِنْهُ وَقَمَرْتُهُ. قال:

صَحَا القُدْبُ بَعْدَ الإلْفِ وَارْتَدَّ شَاوُهُ

وَرَدَّتْ عَلَيْهِ مَا بَعَتْهُ تُمَاضِرُ<sup>(٢)</sup>

قال الأصمعي: يقال: أُبْعِيتُ فلاناً فَرَسًا، في معنَى أُخْبِلْتُهُ،<sup>(٣)</sup> وذلك إذا أَعْرَزْتَهُ إِيَّاهُ لِيُغْزُوَ عَلَيْهِ. والاستبعاؤه

أَنْ يَسْتَعِيرَ الرَّجُلُ فَرَسًا مِنْ آخَرَ يَسَاقِبُ عَلَيْهِ. يقال: اسْتَبَعَيْتُهُ فَأُبْعَانِي؛ وهو البَعْو. قال الكمي:

لَيْسَتْ بَعِيًّا كَلْبًا بِهَيْمًا مُحْرَمًا

وَمَنْ يَكُ أَفِيالًا أُبْوُّهُ يَفْلُ

• **بغت**: الباء والغين والتاء أصل واحد لا يقاس عليه، منه البغت، وهو أن يفجأ الشيء. قال:

واغْظَمُ شَيْءٍ عَيْنَ يَفْجُوكَ البَغْتُ<sup>(٤)</sup>

• **بغث**: الباء والغين والتاء أصل واحد، يدل على ذل الشيء وضعفه. من ذلك بَغَثَ الطير، وهي التي لا تصيد ولا تمتنع. ثم يقال لأخلاق الناس وخُشَايَتِهِمُ البَغْثَاءُ.

والأبغث مكان ذو رمل، وهو من ذلك<sup>(٥)</sup> لأنه لبين غير صلب.

• **بغز**: الباء والغين والراء أصل واحد، وفيه كلمات متقاربة، في الشرب ومعناه. فالبغز أن يشرب الإنسان ولا يزوى؛ وهو يصيب الإبل أيضاً. وعير رجل فقيل:

«مات أبوه بَشْمًا وماتت أمه بَغْرًا». ويقولون: بَغَرَ النوءُ، إذا هاج بالمطر.



شِدَّتُهُ وَمُعْظَمُهُ. وَإِذَا كَانَ ذَاتِ بَغْيٍ فَلَابَدَ أَنْ يَقَعَ مِنْهُ فِسَادٌ.

قال الأصمعي: دَفَعْنَا بَغْيِي السَّمَاءِ حَلْفَتَا؛ (٧) أَي مُعْظَمَ مَطَرِهَا.

والبغي: الظلم. قال:

ولكنَّ القَتَى حَمَلَ بَنَ بَدْرٍ

بَغَى وَالْبَغْيُ مَرْتَعُهُ وَخِيمٌ (٨)

وربما قالوا لاخْتِيَالِ الفَرَسِ وَمَرَجِهِ بَغْيِي.

قال الخليل: ولا يُقال فَرَسٌ باغٍ.

• [بقر: الباء والقاف والراء] (٩) أصْلان، وربما جمع ناسٍ بينهما وزعموا أَنَّهُ أَصْلٌ واحد، وذلك البقر. والأصل الثاني التوسُّع في الشَّيءِ وَفَتْحُ الشَّيءِ.

فأما البقر فجماعة البقرة، (١٠) وجمعها أيضاً البقير

والباقر، كقولك: حَمِيرٌ وَصَيِّين. قال:

يَكْسَعُنْ أَذْناB البَقِيرِ الكُنْيسِ

وقال في الباقر:

وما ذَنَبُهُ أَنْ عَافَتِ المَاءَ باقِرٌ

وما إن تَعَافَ المَاءُ إِلَّا لِيُضْرِباً (١١)

والباقر مثل الحامل في الجمال. قال أبو عبيدة:

يقال للذَّكَرِ أيضاً بَقْرَةٌ، كما يقال للذَّكَاءِ دَجاجة.

قال الأصمعي: يقال: رأيتُ لَبْنِي فُلانٍ بَقْرًا وَبَقِيرًا

وباقراً وباقورة. قال: وأبْقور مثل أمعوز. قال: وأنشدني

والأصل الثاني ذكره ابنُ دريد قال: البَغْبَغُ وتصغيرها بَغْبِغٌ، وهي الرِّكِيَّة القَرِيبة المَنزَع. قال:

يا رَبُّ ماءٍ لَكَ بالأَجْبالِ (١)

بُعْبِغٌ يُنزَعُ بالعِقالِ (٢)

• بغل: الباء والغين واللام يدلُّ على قُوَّةٍ في الجِسم. من ذلك البُغْل، قال قومٌ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقُوَّةِ حَلْفِهِ. وقد قالوا: سُمِّيَ بَغْلاً من التَّنْغِيلِ، وهو ضَرْبٌ من السَّيْرِ. والذي تَذَهَبُ إليه أَنَّ التَّنْغِيلَ مشتقٌّ من سَيْرِ البُغْلِ.

• بغم: الباء والغين والميم أصلٌ يسير، وهو صوتٌ وشبيهه به لا يَتَحَصَّلُ، فالبُغَامُ صَوْتُ النَّاقَةِ تَرَدُّدُهُ، وصَوْتُ الطَّيْبَةِ بَغَامٌ أيضاً. وطَّيْبَةٌ بَغُومٌ. قال الشاعر (٣)

في النَّاقَةِ:

حَسِبْتُ بَغَامَ راجِلِي عِناقاً

وما هِيَ وَبِئْسَ عَيرِكَ بالعِناقِ

ومما يَحْمَلُ قولُهُم بَعَمْتُ الرَّجُلَ بالحديث إذا لم

تَفْضَرَهُ لَهُ.

• بغو: الباء والغين والواو ليس فيه إلا البُغُو. وذكر ابنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ التَّمْرُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَحْكِمَ يَبْسُهُ. (٤)

• بغى: الباء والغين والياء أصلان: أحدهما طَلَبُ الشَّيءِ، والثاني جنسٌ من الفِساد. فمن الأوَّلِ بَغَيْتُ الشَّيءَ أُبْغِيهِ إذا طَلَبْتَهُ. ويقال: بَغَيْتُكَ الشَّيءَ إذا طَلَبْتَهُ لَكَ، وَأَبْغَيْتُكَ الشَّيءَ إذا عَنَنْتُكَ على طَلْبِهِ. والبُغْيَةُ والبِغْيَةُ الحَاجة. وتقول: ما يَبْغِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كذا. وهذا مِنْ أَفعالِ المِطاوَعَةِ، تقول: بَغَيْتُ فانبَغَى، كما تقول كَسَرْتَهُ فانبَكَّسَر.

والأصل الثاني: قولُهُم: بَغَى الجِرحُ، إذ تَرَامَى إلى فِساد، ثم يَسْتَقِقُ مِنْ هَذَا ما بَعُدَهُ. (٥) فالْبِغْيِيُّ الفَاجِرَةُ، تقول: بَعَثْتُ بَغْيِي بَغَاءً، وهي بَغْيِي. (٦) ومنه أَنْ يَبْغِي الإنسانُ على آخَرٍ. ومنه بَغْيِي المَطَرِ، وهو

١. في الأصل: «بالأجبال» صوابه في المعجم والجمهرة (١: ١٢٧) واللسان (١٠: ٣٠١) وبعده في اللسان:

أجبال سلى الشخ الطوال

٢. في اللسان: «يعني أنه ينزع بالمقال لقصر الماء، لأنَّ العقال قصير».

٣. هو ذو الخرق الطهوري، كما في اللسان (ويب بغم).

٤. انظر الجمهرة (١: ٣١٩).

٥. في الأصل: «من بعده».

٦. وتقول أيضاً: باغت تباعى بغاء.

٧. وروى اللحياني: «دفعنا بغي السماء عتاً». انظر اللسان (١٨: ٨٤).

٨. البيت لقيس بن زهير، كما في حماسة أبي تمام (١: ١٦٣).

٩. ليست في الأصل، وأثبتها اعتماداً على أسلوب ابن فارس.

١٠. في الأصل: «كجماعة البقرة».

١١. البيت للأعشى في ديوانه ٩، والحيوان (١: ١٩).

ابن أبي<sup>(١)</sup> طرفة:

فَكُنْتُهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ

بَوَاقِرٌ جُلُحٌ أَسْكَنْتَهَا الْمَرَاعِ<sup>(٢)</sup>

قال: والبواقر جمع لا واحد لها، ويجوز أن يكون جمع باقرة. قال: والبقر لا واحد له، وهو جمع مثل الضئيين والشؤبي<sup>(٣)</sup>.

ويقال: يقر الرجل إذا نظر إلى بقر كثير مفاجأة فذهب عقله.

ومما حيل على هذا الباب قولهم في العيال البقرة، يقال: جاء فلان يسوق بقره أي عيالا كثيرا. وقال يونس: البقرة المرأة.

وأما الأصل الثاني فالتبقر والتوشع والتفتيح، من بقرت البطن. قال الأصمعي: تبقر فلان في ماله أي أفسده. وإليه يذهب في حديثه ﷺ: «أنه تهي عن التبقر في أهل والمال»<sup>(٤)</sup>.

قال الأصمعي: يقال: ناقة ببيز، للتي يبقر بطنها عن ولدها. وفتنة باقرة كداء البطن<sup>(٥)</sup>. والمهز البقير الذي تموت أمه قبل التناج فيبقر بطنها فيستخرج.

قال أبو حاتم للمهز إذا خرج من بطن أمه وهو في السلا والماسكة، فيقع بالأرض جسده: هو ببيز؛ وضده السليل.

ومن هذا الباب قولهم: بقر ما حولهم؛ أي حفروا؛ يقال: كم بقرتم لفسيلكم. والبقيزى لعبة لهم، يقدقون دارات مثل مواقع الحوافر. وقال طفيل:

وَمِلَنْ فَمَا تَنْفَلُ حَوْلَ مُتَالِعٍ

لَهَا مِثْلُ آثَارِ الْمَبْقَرِ مَلْعَبٍ<sup>(٦)</sup>

ومنه قول الخضر:

نَيْطَ بِحِقْوِيهَا جَمِيشَ أَقْمَرُ

جَهْمُ كِبْقَارِ الْوَلِيدِ أَشْمَرُ<sup>(٧)</sup>

فهذا الأصل الثاني. ومن جمع بينهما ذهب إلى أن البقر سميت لأنها تبقر الأرض؛ وليس ذلك بشيء. ومما شد عن الباب قولهم يبقر، إذا هاجر من أرض

إلى أرض. ويقال: يبقر إذا تعرض للهلكة. ويُنشد قول امرئ القيس:

أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَعْمَةٌ

بِأَنَّ أَمْرًا الْقَيْسِ بِنَ تَمْلِكُ بَيْقَرًا<sup>(٨)</sup>

ويقال: يبقر؛ أي أتى أرض العراق. ويقال أيضاً يبقر، إذا عدا منكساً رأسه ضعفاً. قال: . . . . . كما

بَيْقَرٌ مَن يَمْنِي إِلَى الْجَلْسِدِ<sup>(٩)</sup>

وقال ابن الأعرابي: يبقر ساق نفسه<sup>(١٠)</sup>. وإلى بعض ما مضى يرجع البقار، وهو موضع. قال النابغة:

سَهْكِينَ مِنْ صَدَا الْحَدِيدِ كَانَتْهُمْ

تَحْتَ السَّنَوْرِ جِعْتِ الْبِقَارِ<sup>(١١)</sup>

وبقر: اسم كتيب. قال:

١. التكملة من اللسان (٣: ٢٤٨ / ٥: ١٣٩) حيث أنشد البيت. والبيت لقيس بن عيزارة الهذلي، كما في اللسان (٣: ٢٤٨) وشرح السكري لأشعار الهذليين ١٤٨ ومخطوطة الشنقيطي من الهذليين ١١٦. وقبل البيت كما في الديوان: وقسوا عدو مسرف في دمانكم

وهاج لأعراض العشيبة قاطع

٢. في الأصل: «الموانع» صوابه في اللسان. وأنشدته في (٣: ٢٤٨) برواية: «فسكرتهم بالمال».

٣. الشؤي: جمع شاة. انظر اللسان (١٩: ١٨٠).

٤. ويذهب أيضاً إلى أن التبقر في هذا الحديث بمعنى الكثرة والسعة.

٥. في اللسان: «قال أبو عبيد: ومن هذا حديث أبي موسى: حين أقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان رضي الله عنه فقال: إن هذه الفتنة باقرة كداء البطن، لا يدري أتى يؤتى له. إنما أراد أنها مفسدة للدين، ومفرقة بين الناس، ومشتتة أمورهم».

٦. البيت في ديوانه ٢٢ واللسان (٥: ١٤٢) برواية: «أبنت فما تنفك».

٧. البيت في اللسان (٥: ١٤٢). والجميش: المحلوق.

٨. اللسان (٥: ١٤١).

٩. البيت للمتعب العبدى، أو عدي بن الرقاق، كما في اللسان (جلسد) ونسب إلى المتعب أو عدي بن وداع كما في اللسان (بقر). وعدي بن وداع ذكره المرزباني في معجمه ٢٥٢. والجلسد: صنم. والبيت بتمامه: فسبات يجتاج شقارَى كما

بسيقر من يمشي إلى الجلسد

١٠. ساق نفسه: أي صار في حال الموت والنزع. وفي الأصل: «شان نفسه» تحريف. وانظر اللسان (سوق). وفي اللسان (بقر) أن يبقر بمعنى هلك، وبمعنى مات.

١١. ديوان النابغة ٣٥. ورواه في معجم البلدان (بقار): «قنة البقار». و«وقال قنة البقار جبل لبني أسد». وانظر الحيوان (٦: ١٨٩) واللسان (٦: ٤٧ / ١٢: ٣٣٠) والكامل ٢١٢، ٣١٦. وسيأتي في (سهك).

تَنْفِي الطَّوَارِفِ عَنْهُ دَغَصْنَا بَقْرَ

وَيَأْفَعُ مِنْ فِرْنَدَاذِينَ مَلْمُومٌ<sup>(١)</sup>

قال أبو عبيدة: بنو البَقْعَاءِ بنو هارِبَةَ بنِ ذُبْيَانَ،  
وأُمُّهُمُ البَقْعَاءُ بِنْتُ سَلَامَانَ بنِ ذُبْيَانَ.<sup>(٢)</sup> ولهم يقول  
بشر:<sup>(٣)</sup>

وَلَمْ نَهْلِكْ لِمُرَّةٍ إِذْ تَوَلَّوْا

فَسَارَوْا سَنِيرَ هَارِبَةَ فَنَارَوْا

قال أبو المنذر:<sup>(٤)</sup> يقال لهَارِبَةَ «البَقْعَاءُ»، وهم  
قليلٌ. قال: «ولم أَرِ هَارِبِيَّأً قَطَّ». وفيهم يقول الحُصَيْنُ  
بنِ حُمَامٍ:

وَهَارِبَةُ البَقْعَاءُ أَصْبَحَ جَمْنُهَا

أَمَامَ جُمُوعِ النَّاسِ جَمْعاً مَقْدِماً<sup>(٥)</sup>

وقال بعضهم: بقعاء قرية من قرى اليمامة. قال:

وَلَكِنْ قَسَدَ أَتَانِي أَنْ يَحْيَى

يُقَالُ عَلَيْهِ فِي بَقْعَاءَ شَرًّا<sup>(٦)</sup>

فَقَلْتُ لَهُ تَجَنَّبْ كُلَّ شَيْءٍ

يُعَابُ عَلَيْكَ إِنْ الْحُرَّ حُرًّا

قال ابن السكيت: يقال: بَقِعَ فُلَانٌ بكلامٍ سَوْءٍ؛ أي  
رُجِيَ. وهو في الأصل الذي ذكرناه. فأما قولهم: ائْتَقِعْ  
لُونَهُ، فيجوز أن يكونَ من هذا، ويجوز أن يكونَ من  
باب الإبدال؛ لأنَّهم يقولون ائْتَقِعْ لُونَهُ. قال الكسائي:

١. البيت الذي الرُّمَّةُ في ديوانه ٥٧١ ومعجم البلدان (٣٦٩) واللسان  
(بقع). وعجزه في اللسان (فرد). والطوارف: العيون. وفي الأصل:  
«الطوارق» محرّف. والفردادان جبلان بناحية الدهناء. يقال بدالين،  
وبدال تمّ ذال معجمة. وقد دُفِنَ ذُو الرُّمَّةِ في أحدهما تنفيذاً لوصيته.  
انظر لذلك معجم البلدان واللسان (فرد). وذكر ابن منظور أن ذَا الرُّمَّةِ  
تَنَى الفرداد ضرورية.

٢. هو من كلام أبي هريرة، في اللسان (بقع).

٣. في اللسان: «والضمُّ أعلى».

٤. الجردة: التي لا نبات بها. وفي الأصل: «الجرادة» تحريف.

٥. أنفض رأسه: حرّكه. وفي الأصل: «ينفض الرأس».

٦. انظر لهارِبَةَ البقعاء المفضليات (١: ٦٥/٢: ١٤٢) ومعجم البلدان  
(الهاربية).

٧. بشر بن أبي خازم في المفضليات (٢: ١٤٢).

٨. هو أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي النسابة المتوفى سنة  
٢٠٤. وانظر معجم البلدان (الهاربية).

٩. انظر المفضليات (١: ٦٥).

١٠. البيتان لمخس بن أرتاة الأعرجي، من أبيات في معجم البلدان (٢:  
٢٥١) يقولها لرجل من بني حنيفة يقال له يحيى... والبيت الأوّل بدون  
نسبة في اللسان (٩: ٣٦٦).

● بقع: الباء والقاف والعين أصلٌ واحدٌ ترجع إليه فروعُها  
كلُّها، وإن كان في بعضها بُعْدٌ فالجنسُ واحدٌ، وهو  
مخالفةُ الألوانِ بعضها بعضاً، وذلك مثلُ العَرَابِ الأبقع،  
وهو الأسودُ في صدرِهِ بياضٌ. يقال: غرابٌ أبقَعُ، وكلبٌ  
أبقَعُ وقال بعضهم للحجّاج في خيلِ ابنِ الأشعث: رأيتُ  
قوماً بَقْعَاءُ. قال: ما البقع قال: رَقَعُوا ثيابَهُم من سوء  
الحال.

وفي الحديث:<sup>(٢)</sup> «يُوشِكُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ بَقْعَانُ  
أهلِ النَّوَامِ».

قال أبو عبيد: «الرُّومُ والصَّقَالِبَةُ، وقَصَدَ باللفظ  
البيّاض. قال الخليل: البُقْعَةُ قِطْعَةٌ من الأَرْضِ على غير  
هيئةِ التي إلى جَنْبِهَا، وجمعها بِقَاعٌ وبقَعٌ أبو زيد: هي  
البُقْعَةُ أيضاً بفتح الباء.<sup>(٣)</sup> أبو عبيدة: الأبقع من الخيل  
الذي يكون في جسده بَقِعٌ متفرقة مخالفةً لونه. قال أبو  
حنيفة: البَقْعَاءُ من الأَرْضِيْنَ التي يُصِيبُ بعضها المطرُ  
ولم يُصِبِ البَقْعُضُ. وكذلك مُبَقَّعَةٌ، يقال: أرضٌ بِقَعَةٌ إذا  
كان فيها بَقِعٌ من نبت، وقيل: هي الجَرْدَةُ<sup>(٤)</sup> التي لا شيء  
فيها، والأوّلُ أصحُّ.

ابن الأعرابي: البَقْعَاءُ من الأَرْضِ المَعْرَاءِ ذاتِ  
الحَصَى والحِجَارَةِ. قال الخليل: البَقِيع من الأرض  
مَوْضِعٌ فيه أَرْوَمٌ شَجَرٍ من ضُرُوبِ شَتَى. وبه سُمِّيَ بَقِيعُ  
الْفَرَّادِ بالمدينة. أبو زيد: كُلُّ جَوْءٍ من الأَرْضِ وناحيةٍ  
بقيع. قال:

وَرُبَّ بَقِيعٍ لَوْ هَتَمْتُ بِجَوْهٍ

أَتَانِي كَرِيمٌ يَنْفِضُ الرَّأْسَ مُنْفِضِيًّا<sup>(٥)</sup>

وفي المثل: «نَجَى حِمَاراً بالبَقِيعِ سِمْنَهُ». والباقة:  
الدهاية. يقال: بقعتهم باقعة؛ أي داهية؛ وذلك أنه أمرٌ  
يَلْصِقُ حَتَّى [يذهب] أثره. قال ابن الأعرابي: سنةٌ  
بَقْعَاءُ؛ أي مُجْدِبَةٌ.

قائمة أكل ما أكل وبقي وبقي ما بقي. قال الخليل: ابتقل القوم إذا زعوا البقل والإيل وتتبقل وتتبقل تأكل البقل. قال أبو النجيم:

تَبَقَلْتِ فِي أَوَّلِ التَّبَقُلِ<sup>(٥)</sup>

قال الخليل: أبقل الأرض وبقلت، إذا أنبت البقل. فهي مُبْقَلَةٌ. والمَبْقَلَةُ والبَقَالَةُ ذاتُ البقل. قال أبو الطمّحان في مكانٍ باقل: تَرَبَّعَ أَسْفَلَى عَزْرَعٍ فَنَهَاءُهُ

فأسراب موزلي الأيسرة باقل<sup>(٦)</sup>

قال الفراء: أرض بقلة وبقيلة<sup>(٧)</sup> أي كثيرة البقل.

قال الشيباني: بقل الجمار إذا أكل البقل يبقل. قال بعضهم: أبقل المكان ذو الرمث. ثم يقولون باقل، ولا نعلمهم [يقولون] بقل المكان، يُجر ونها مُجْرَى أَعْشَبَ البلد فهو عاشب، وأورث الرمث فهو وارس. قال أبو زياد: البقل اسم لكل ما ينبت أولاً. ومنه قيل لوجه الغلام أول ما ينبت: قد بقل يبقل بقولاً وبقلًا. وبقل ناب البعير؛ أي طلع.

قال الشيباني: ولا يسمى الخلاً بقلًا إلا إذا كان رطباً. قال الخليل: الباقل ما يخرج في أعراض الشجر، إذا دنت أيام الربيع وجرى فيها الماء رأيت في أعراضها شبه أعين الجراد قيل أن يستبين ورقه، فذلك الباقل. وقد أبقل الشجر. ويقال عند ذلك: صار الشجر بقلًا واحدة. قال أبو زيد: يقال للرمث أول ما ينبت باقل،

إذا تغير اللون من حُرْنٍ بصيب صاحبه أو فرغ قيل ابتقع.

قال ابن الأعرابي: يقال: لا أدري أين سقع وبقع؛ أي أين ذهب. قال غيره: يقال: بقع في الأرض بقوعاً، إذا حفي فذهب أثره. قال بعض الأعراب: البقعة<sup>(٨)</sup> من الرجال ذو الكلام الكثير الذاهب في غير مذهبه، وهو الذي يزوي بالكلام لم يعلم له أول ولا آخر. قال بعضهم: بقع الرجل إذا حلف له حلفاً. وعاماً أبقع وأربد، إذا لم يكن فيه مطر.

• بق: الباء والقاف في قول الخليل وابن دريد أصلان: أحدهما التفتح في الشيء، قولاً وفِعْلاً، والثاني الشيء الطفيف اليسير. فأما الأول فقولهم بق يبق بقاً؛ إذا أوسع من العطية. وكذلك بقت السماء بقاً، إذا جاءت بمطر شديد. قال الراجز:

وَبَسَطَ الْخَيْرَ لَنَا وَبَقَّهْ

فَالخَلْقُ طُرّاً يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ<sup>(٩)</sup>

وبق فلان علينا كلامه إذا كثره. والبقبة: كثرة الكلام، يقال: رجل بقاق وبقتاق. قال الراجز:

وَقَدْ أَقْوَدَ بِالذَّوَى الْمَزْمَلِ

أَخْرَسَ فِي الرَّكْبِ بَقَاقَ الْمَنْزِلِ<sup>(١٠)</sup>

ومن ذلك بقبة الماء في حر كتيه، والقدير في غليانها.

والأصل الآخر البق من البعوض، الواحدة بقّة. قال

الراجز:

يَمْتَصُّعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لُوحٍ وَبِقٍ<sup>(١١)</sup>

ومن هذا الباب البقاق أبقاط متاع البيت.

• بقل: الباء والقاف واللام أصل واحد، وهو من النباتات، وإليه ترجع فروغ الباب كله.

قال الخليل: البقل من النباتات ما ليس بشجر دق ولا جل. وفرق ما بين البقل ودق الشجر بعلط العود وجلته، فإن الأمطار والرياح لا تكسر عيدانها، تراها

١. لم أجد لهذه الكلمة ضبطاً ولا ذكراً فيما لدي من المعاجم، وظني أنها بضم الباء وفتح القاف.

٢. البيتان في اللسان (بق)، وهما في الجمهرة (١: ٣٦) منسوبان إلى عوف القوافي.

٣. البيتان في اللسان (بق، دوا). وسيأتي في (دوى) وتقديره: أقود البعير بالذوى المزمل؛ أي الأحقق المدثر. وهما في الجمهرة (١: ٣٦) منسوبان إلى أبي النجم العجلي.

٤. البيت لزوية، كما سبق في (بص).

٥. البيت في اللسان (بقل).

٦. النهاء: جمع نهي، بالكسر، وهو الغدير. وفي الأصل: «فنها» صوابه من المخصص (١٠: ١٧٤) حيث أنشد البيت وذكر أنه في صفة نور.

٧. في الأصل: «بقيلة وبقيلة». وانظر اللسان (بقل).

ويقول العرب: هو يَبْقِي الشَّيْءَ بِبَصْرِهِ إِذَا كَانَ يَنْظُرُ  
إِلَيْهِ وَيَرُصُّدُهُ. قال الكميته:

طَلَّتْ وَظَلَّ عَذُوبًا فَوْقَ رَابِيَةٍ

تَبْقِيهِ بِالْأَعْيُنِ الْمَحْزُومَةِ الْعُدْبِ<sup>(٥)</sup>

يصف الحمار أنه أراد أن يَرِدَ بِأُتَيْتِهِ فَوْقَ رَابِيَةٍ،  
وَانْتَظَرَ غُرُوبَ الشَّمْسِ وَكَذَلِكَ بَاتَ فُلَانٌ يَبْقِي التَّبْرُقَ  
إِذَا صَارَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ أَيْنَ يَلْمَعُ. قال الفزاري:

قَدْ هَاجَيْتِ اللَّيْلَةَ بَرُقًا لَأَمِعُ

فَبِتْ أَبْقِيهِ وَطَرْفِي هَامِعُ

قال ابن السكيت: بَقِيْتُ فُلَانًا أَبْقِيَهُ، إِذَا رَعَيْتَهُ  
وَانْتَظَرْتَهُ. ويقال: أَتَيْتُ لِي الْأَذَانَ؛ أَيِ ارْقُبْهُ لِي. وأُشْدُ:  
فَمَا زِلْتُ أَبْقِي الظُّغْنَ حَتَّى كَانَتْهَا

أَوَاقِي سَدَى تَغْتَالَهُنَّ الْحَوَائِكُ<sup>(٦)</sup>

ومن ذلك حديث مُعَاذِ بْنِ جَعْفَرٍ: «بَقَيْتَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ»،  
يريد انتظرناه. وهذا يرجع إلى الأصل الأول؛ لأنَّ  
الانتظارَ بعضُ الثِّبَاتِ وَالذَّوَامِ.

• [بكا: راجع وبكوه].

• بكت: الباء والكاف والتاء كلمة واحدة لا يقاس عليها،  
وهو التَّبْكِيْتُ وَالغَلْبَةُ بِالْحُجَّةِ.

• بكر: الباء والكاف والراء أصل واحد يرجع إليه فرعان  
هما منه. فالأول أَوَّلُ الشَّيْءِ وَبَدْؤُهُ. والثاني مشتق منه،  
والثالث تشبيهه. فالأول البكرة وهي الغداة، والجمع  
البُكْرُ. والتبكير والبُكُورُ والابتكار المِضِيُّ فِي ذَلِكَ  
الوقت. والابتكار: البُكْرَةُ،<sup>(٧)</sup> كما أن الإصباح اسمُ

وذلك إِذَا ضَرَبَهُ الْمَطَرُ حَتَّى تَرَى فِي أَفْنَانِهِ مِثْلَ رَوْسِ  
النَّمْلِ، وَهُوَ خَيْرٌ مَا يَكُونُ، ثُمَّ يَكُونُ حَايِظًا، ثُمَّ وَارِسًا،  
فَإِذَا جَازَ ذَلِكَ فَسَدَ وَانْتَهَتْ عَنْهُ الْإِيْلُ.

فَأَمَّا بِاقْتُلَ فَرَجُلٌ ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْعِيِّ.

• [بقم: الباء والقاف والميم]....<sup>(٨)</sup>

وقد ذكر أن البقامة الرُّجُلُ الضعيف. قال: وَالبَقَامَةُ  
مَا يَسْقُطُ مِنَ الصُّوفِ إِذَا طَرِقَ. وَذَكَرَ الْآخَرَ أَنَّ الْبِقَمَ  
الْأَكُولَ الرَّغِيبَ. وَمَا هَذَا عِنْدِي بِشَيْءٍ. فَإِنْ صَحَّ فَلَعَلَّهُ  
أَنْ يَكُونَ إِتْبَاعًا لِلْهَقْمِ؛ يُقَالُ: لِلْأَكُولِ هَقْمٌ بَقَمٌ. وَالَّذِي  
ذَكَرَهُ الْكِسَائِيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَنَبِقَمَ إِذَا أُرْتَجِحَ  
عَلَيْهِ، فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فَإِنَّمَا هُوَ تَبِكَمٌ، ثُمَّ أُتِيْمَتِ الْقَافُ  
مَقَامَ الْكَافِ. وَأَمَّا الْبِقَمُ فَإِنَّ النُّحُوبِيْنَ يُنْكِرُونَهُ وَيَأْتُونَ  
أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: الْبِقَمُ صِنْعٌ أَحْمَرٌ. قَالَ:  
كَوْمَجَلِ الصَّبَاغِ جَاشَ بَقْمُهُ<sup>(٩)</sup>

وأُشْدُ آخِرُ:

نَعِي قَصْرٍ مِثْلَ لَوْنِ الْبِقَمِ

وَمَعْنَى الْبَابِ مَا ذَكَرْتَهُ أَوَّلًا.

• بقى: الباء والقاف والياء أصل واحد، وهو الذَّوَامُ. قَالَ  
الْخَلِيلُ: يُقَالُ: بَقِيَ الشَّيْءُ يَبْقَى بَقَاءً، وَهُوَ ضِدُّ الْفَسَاءِ.  
قَالَ: وَلَعَنَ طِيَّ بَقَى يَبْقَى، وَكَذَلِكَ لَعَنَهُمْ فِي كُلِّ مَكْسُورٍ  
مَا قَبْلَهَا، يَجْعَلُونَهَا أَلِفًا، نَحْوَ بَقَى وَرَضًا.<sup>(١٠)</sup> وَإِنَّمَا فَعَلُوا  
ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَكْرَهُونَ اجْتِمَاعَ الْكَسْرَةِ وَالْيَاءِ، فَيَفْتَحُونَ  
مَا قَبْلَ الْيَاءِ، فَتَقْلِبُ الْيَاءُ أَلِفًا. وَيَقُولُونَ فِي جَارِيَةٍ  
جَارَاةً، وَفِي بَانِيَةِ بَانَاةً، وَفِي نَاصِيَةِ نَاصَاةً. قَالَ:

وَمَا صَدَّ عَنِّي خَالِدٌ مِنْ بَقِيَّةِ

وَلَكِنْ أَتَتْ دُونِي الْأَسْوَدُ الْهَوَاصِرُ

يريد بِالْبَقِيَّةِ هَاهُنَا الْبُقْيَا عَلَيْهِ. وَيَقُولُ الْعَرَبُ:  
نَشَدْتُكَ اللَّهُ وَالْبُقْيَا. وَرَبَّمَا قَالُوا الْبُقْيَى. قَالَ الْخَلِيلُ:  
اسْتَبْقَيْتُ فُلَانًا، وَذَلِكَ أَنْ تَعْفُوَ عَنْ زَلَلِهِ فَتَسْتَبْقِي مَوَدَّتَهُ.  
قَالَ النَّابِغَةُ:

فَلَسْتُ بِمُسْتَبَقٍ أَحَا لَا تَلْمُهُ

عَلَى شَعْبٍ أَيْ الرِّجَالِ الْمُهْدَبِ<sup>(١١)</sup>

١. عنوان هذه المادة ساقط من الأصل، كما سقط أولها. ولم يشر إلى هذا  
السقط بيباض في الأصل، بل الكلام متصل فيه.

٢. البيت للمعاج في ديوانه ٦٤ واللسان (بقم) والجمهرة (١: ٣٢٢).  
وقبله:

يجيش من بين تراقبه دمه

٣. في الأصل: «وبضا»، تحريف.

٤. الرواية في الديوان ١٤ واللسان (١٨: ٨٧): «ولست».

٥. العذب: جمع عذوب، بالفتح، وهو الذي لا يأكل ولا يشرب، وفي  
الأصل: «وظل عذونا» تحريف.

٦. هو للكميته، أو لكثير، كما في اللسان (١٨: ٨٧).

٧. في الأصل: «والبكرة».

الصَّبْح. وباكِرَتْ الشَّيْءَ إِذَا بَكَرَتْ عَلَيْهِ.  
قال أبو زيد: ابكرت الورد إيكاراً، وأبكرت الغدأة،  
وبكرت على الحاجة وابتكرت غيري، بكرت وأبكرت.  
ويقال: رجلٌ بَكْرٌ صاحبُ بَكورٍ كما يقال: حَذِرٌ.<sup>(١)</sup> قال  
الخليل: غَيْثٌ<sup>(٢)</sup> باكُورٌ وهو المبكر في أولِ الوَسْمِيِّ،  
وهو أيضاً السَّارِي في أولِ اللَّيْلِ وأولِ النَّهَارِ. قال:

جَرَّتِ الرَّيْحُ بِهَا عَشُونَهَا

وَتَهَادَتْهَا مَدَالِيحُ بَكْرٍ<sup>(٣)</sup>

يقال: سحابةٌ مِدْلَاجٌ بَكُورٌ. ويقال: بكرت الأمطارُ  
تبكيراً وبكرت بكوراً، إذا تقدمت.

الفراء: أبكر السحاب وبكر، وبكرت  
الشجرة وأبكرت وبكرت<sup>(٤)</sup> تبكرت تبكيراً وبكرت  
بكوراً، وهي بكورٌ، إذا عجلت بالإثمار واليسنع، وإذا  
كانت عادتُها ذلك فهي مبكار، وجمع بكور بكُر. قال  
الهدلي:<sup>(٥)</sup>

ذَلِكَ مَا دَيْنُكَ إِذْ جُنِبْتَ

فِي الصُّنْحِ مِثْلَ الْبُكْرِ الْمُبْتَلِ<sup>(٦)</sup>

والتَّمْرَةُ بَاكُورَةٌ، ويقال: هي البِكْرَةُ والبِكَائِرُ.  
ويقال: أرضٌ مبكارٌ، إذا كانت تنبت في أولِ نبات  
الأرض. قال الأخطل:

عَيْثُ تَطَاهَرَ فِي مَيْثَاءِ مِبْكَارٍ<sup>(٧)</sup>

فهذا الأصلُ الأولُ، وما بعده مشتقٌ منه. فمنه البكرُ  
من الإبل، ما لم يَبْرُؤْ بَعْدُ، وذلك لِأَنَّهُ فِي فَتَاءِ سِنِّهِ وَأَوَّلِ  
عُمْرِهِ، فهذا المعنى الذي يجمعُ بينه وبين الذي قبله،  
فإذا بَرَلَ فهو جَمَلٌ. والبكرَةُ الأثَى، فإذا بَرَلَتْ فهي  
ناقة.

قال أبو عبيدة: وجمعه بكَارٌ، وأدنى العدد ثلاثة  
أبكر. ومنه المثل: «صَدَقْتَنِي سِنَّ بَكْرِهِ».<sup>(٨)</sup> وأصله أن  
رجلاً ساوَمَ آخرَ بَكْرٍ أراد شِرَاءَهُ وسألَ البائعَ عن سِنِّهِ،  
فأخبرَه بغيرِ الصَّدقِ فقال: بَكْرٌ - وكان هَرِمًا - فَفَرَّه  
المشتري، فقال: «صَدَقْتَنِي سِنَّ بَكْرِهِ».

قال التميمي: يسمي التعبير بكراً من لدن يزكب إلى

أن يُزْبِع، والأثَى بَكْرَةٌ. والقعود البكر. قال: ويقول  
العرب: «أزوى من بكر هَبْتَقَةٌ» وهو الذي كان يُحْمَقُ؛  
وكان بكْرُه يَصْدُرُ عن الماء مع الصَّادِرِ وقد رَوِي، ثم  
يَرُدُّ مع الوَارِدِ قبل أن يصل إلى الكلاذ.  
قال الخليل: والبكر من النساء التي لم تُمَسَّسَ قطً.  
قال أبو عبيد: إذا ولدت المرأة واحداً فهي بكرٌ أيضاً.  
قال الخليل: يسمي<sup>(٩)</sup> بكراً أو غلاماً أو جارية. ويقال:  
أشدُّ الناسِ بَكْرًا بَكْرَيْنِ.<sup>(١٠)</sup> قال: وبقرةٌ بَكْرٌ<sup>(١١)</sup> قَتِيَّةٌ  
لم تحمِل. والبكر من كلِّ أمرٍ أوَّلُه. ويقول: ما هذا الأمرُ  
بِتَكْبِيرٍ ولا ثَبِيٍّ، على معنى ما هو بأوَّلٍ ولا ثانٍ. قال:

وَقُوفٌ لَدَى الْأَبْوَابِ طُلَّابٌ حَاجَةٌ

غَوَانًا مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٌ بَكْرًا<sup>(١٢)</sup>

والبكر: الكرم الذي حَمَلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ. قال الأعشى:

تَسَنَّحَلَهَا مِنْ بَكَارِ الْقِطَافِ

أَزْبِرُقِ آمِنُ إِكْسَادِهَا<sup>(١٣)</sup>

قال الخليل: عَسَلُ أَبْكَارٍ تَعَسَلُهُ أَبْكَارُ النَّحْلِ؛ أي

١. ضبطت في الأصل بضم الذال فقط، ولم تضبط «بكر» في الأصل.  
والضبطان فيهما من اللسان (بكر).

٢. في الأصل: «غب».

٣. البيت لمرار بن منقذ العدوي في المفضليات (١: ٧٧)، والرواية فيها:  
جرر السبل بها عشونه

وتعفتها مديح بكر

٤. في الأصل: «وابتكرت».

٥. هو المتخلف الهدلي، كما أسلفت في مادة (بتل).

٦. انظر رواية البيت في مادة (بتل). وفي الأصل: «المبتلى»، تحريف.

٧. صدره كما في الديوان ١١٤:  
أو مقفر خاضب الأظلاف جاد له

٨. يروى بنصب «سن» بضمين صدق معنى عرفني تعريفاً، ويكون المثل  
تهكمياً، ويروى برفع «سن» على أنه فاعل. ينظر أول باب الصاد في  
أمثال الميداني، واللسان (صدق).

٩. أي يسمي ولدها.

١٠. انظر الحيوان (٣: ١٧٤ / ٣٣١: ٥) وتمار القلوب ٥٣٣ - ٥٣٤. واللسان  
(بكر ١٤٥).

١١. في الأصل: «بكرة»، تحريف.

١٢. البيت للرزق في ديوانه ٢٢٧ برواية «قعود لدى». وقبله:  
وعسند زياد لو يسرد عظامهم

رجال كثير قد يسرى بهم فقر

ونسب في اللسان (٥: ١٤٥) إلى ذي الرُّمَّة، وليس في ديوانه.

١٣. بكار: جمع باكر، كصاحب وصحاب، وهو أول ما يدرك. وفي الأصل:  
«بحار» صوابه في الديوان ٥١ واللسان (٥: ١٤٤).

يَبْكُ الحَوْضَ غَلَاها وَنَهَى

وَدُونَ ذِيادها عَطَنَ مُنِيمٌ<sup>(٤)</sup>

تبك: تزدهم عليه. قال ابن الأعرابي: تَبَاكَتِ الإِبِلُ، إذا ازدهمت على الماء فشرِبَتْ. ورجل أَبَكُ شديدُ غَلَابٍ وجمعه بَكٌّ. ويقال: بَكَهُ إذا غَلَبَهُ.

قال الفراء: يقال للرشاء الغليظ الأَبَكُ. والأَبَكُ في قول الأصمعي الشَّجَرُ المجتمع. يريد قول القائل:

صَلَامَةٌ كَحُمْرِ الأَبَكِ<sup>(٥)</sup>

لا جَدَعٌ فيها ولا مُدَكٌ<sup>(٦)</sup>

• بكل: الباء والكاف والعين أصلٌ واحد، وهو ضربٌ متتابع، أو عَطَاءٌ مُتتَابِعٌ، أو ما أشبه ذلك. قال الخليل:

البَكْعُ شِدَّةُ الضَّرْبِ المتتابع، تقول: بَكَغْتَهُ بالسَّيْفِ والمصا بَكْمًا.

غَضبانُ لم تُؤدِّمْ له البَكِيلَةَ<sup>(٧)</sup>

قال أبو زياد: البَكَلَةُ والبَكَالَةُ الدَّقِيقُ يُخَلَطُ بالسُّوقِ، وَيُبَيَّلُ بِالرَّزِيَّةِ أو السُّنَنِ. قال أبو زيد: وكذلك المَعزُ إذا خالطتها الصَّانُ. قال ابن الأعرابي عن امرأةٍ كانت تُحَمِّقُ فقالت:

لَسْتُ إِذَا لَزَعْتَهُ إِنْ لَمْ أَعُدَّ

بِزِ بَكَلَتِي إِنْ لَمْ أَسَاوِ بِالطُّوْلِ<sup>(٨)</sup>

أَقْتاؤُها، ويقال: بل الأَبْكارُ من الجَواري يَلْبِينُهُ. فهذا الأصلُ الثاني، وليس بالبعيد من قياس الأول.

وأما الثالث فالبَكْرَةُ التي يُسْتَقْفَى عليها.<sup>(١)</sup> ولو قال قائل إنها أُعيرت اسم البَكْرَةَ من التُّوقِ كان مذهباً، والبكرة معروفة. قال امرؤ القيس:

كَأَنَّ هادِيها إِذِ قَامَ مُلْجِها

قَفُوْ على بَكْرَةَ رُوزاءِ مُنْضُوبِ<sup>(٢)</sup>

وَتَمَّ حَلَفاتِ في حِلْيَةِ السَّيْفِ تَسْمَى بِكَراتِ. وكلُّ ذلك أصلُه واحد.

• بكع: الباء والكاف والعين أصلٌ واحد، وهو ضربٌ متتابع، أو عَطَاءٌ مُتتَابِعٌ، أو ما أشبه ذلك. قال الخليل:

البَكْعُ شِدَّةُ الضَّرْبِ المتتابع، تقول: بَكَغْتَهُ بالسَّيْفِ والمصا بَكْمًا.

ومما هو محمولٌ عليه قياساً قول أبي عبيد: البكع أن يستقبل الرجلُ بما يكره.

قال التميمي: أعطاه المالَ بَكْمًا ولم يُعْطِهِ نُجُوماً، وذلك أن يُعْطِيه جُمْلَةً وهو من الأول؛ لأنَّه يتابعُه جُمْلَةً ولا يُؤايرُهُ.

ويقال: بَكَغْتَهُ بالأمر: بَكَتُهُ. قال العكلي: بَكَعَهُ بالسيف: قَطَعَهُ.

• بك: الباء والكاف في المضاعف أصلٌ يجمع التَّرْاحِمَ والمعالبة. قال الخليل: البَكُ دَقُّ العنقِ. ويقال: سَمَّيتِ بَكَّةً لأنَّها كانت تَبْكُ أعناقَ الجبابرة إذا أَحَدُوا فيها

بِظُلْمٍ لم يُنظَرُوا. ويقال: بل سَمَّيتِ بَكَّةً لأنَّ النَّاسَ بَعْضُهُم بِبِكُ بَعْضاً في الطُّوافِ؛ أي يدفع. وقال

الحسن: أي يتباكُون فيها من كُلِّ وَجِهٍ. وقيل أيضاً: بَكَّةً فَعَلَةٌ من بَكَكْتُ الرَّجُلَ إذا رَدَدْتَهُ ووضَعْتَ منه.

قال:

إِذَا الشَّرِيبُ أَحَدَتْهُ أَكَّةُ

فَحَلَّه حَتَّى يَبْكُ بَكَّةً<sup>(٣)</sup>

وقال آخر:

١. يقال: بسكون الكاف وفتحها.

٢. كذا وردت نسبتها إلى امرئ القيس، وليس في ديوانه. وهو في كتاب الخيل لأبي عبيدة ٧١ منسوب إلى رجل من الأنصار. ولعل هذا الأنصاري الذي يعنيه، هو إبراهيم بن عمران الأنصاري، انظر اللسان (١٧٠: ٢).

٣. الرجز لعامان بن كعب التميمي، كما في الجمهرة (١: ١٩). وانظر نوادر أبي زيد ١٢٨ واللسان (أكك، بكك).

٤. البيت لعامان بن كعب، كما في اللسان (١٢: ٤٩٥) ونوادر أبي زيد ص ١٦.

٥. وكذا رويت في اللسان (صلم)، وروي في (جرب، بكك) «جربة كحمر الأبك».

٦. في اللسان (جرب): «لا جذع فينا». والرجز لقطية بنت بشر في الأغاني (١: ١٢٩).

٧. قبله كما في اللسان (بكل).

هذا غلام شرث التقيله

٨. البيت من مسدس الرجز جاء على التمام، كما ذكر ابن بري. انظر اللسان (١٣: ٦٧). وجعله تملب في أماليه ٥٤١ صدر بيت وبيتاً.

عوف<sup>(٥)</sup> بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، سُمِّيَهُ لِأَنَّ أُمَّه تَزَوَّجَتْ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ فَدَخَلَ عَوْفُ الْمَنْزَلَ وَرَوَّجَهَا مَعَهَا، فَظَنَّهُ يُرِيدُ قَتْلَهَا، فَبَكَى أَشَدَّ الْبُكَاءِ.

والأصل الآخر قولهم للثاقفة القليل اللبَنِ هي بَكِيَّةٌ، وَبُكُوْتُ تَبْكُوُ بِكَاءٍ مَمْدُودَةٍ. وَأَشْدُّ:

يُقَالُ مَحْضِيهَا أَدْنَى لِمَرْتَمِهَا

ولو تَعَادَى بِبَكَءٍ كُلِّ مَحْلُوبٍ<sup>(٦)</sup>

يقول: محبسها في دار الحِفاظِ أَقْرَبُ إِلَى أَنْ تَجِدَ مرتعاً مُخْصِياً. قال أبو عبيدٍ: فأما قوله ﷺ: «إِنَّا مَقْشَرُونَ الْأَنْبِيَاءِ بِكَاءٍ» فَإِنَّهُمْ قَلِيلَةٌ دُمُوعُهُمْ. وقال زَيْدُ الْخَلِيلِ:

وقالوا عامِرُ سَارَتْ إِلَيْكُمْ

بِأَلْفٍ أَوْ بِكَأٍ مِنْهُ قَلِيلٍ

فقوله بِكَأٍ تَقْصُصُ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ، مِنْ بَكَاتِ النَّاقَةِ تَبْكُأُ،<sup>(٧)</sup> إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا. وَبُكُوْتُ تَبْكُوُ أَيْضاً. وقال:

إِنَّمَا لِمَفْحَمَتَنَا خَابِيَةٌ

جَوْنَةٌ يَتَبَعُهَا بِرَزِينِهَا<sup>(٨)</sup>

وَإِذَا مَا بَكَاتُ أَوْ حَارَدَتْ

فَضَّ عَنْ جَانِبِ أُخْرَى طِينِهَا

وقال الْأَشْعَرِيُّ<sup>(٩)</sup>:

تقول: إن لم أُغَيِّرْ ما أُحْلَطُ فِيهِ مِنْ كَلَامٍ وَلَمْ أُطَلَّبِ الْخِصَالُ الشَّرِيفَةَ، فَلَسْتُ لِزَعْبَلَةَ. وَزَعْبَلَةُ أَبُوها.

زعم اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ الْبِكْلَةَ الْهَيْئَةُ وَالزَّيِّيُّ، وَفَسَّرَ ما ذَكَرْنَاهُ مِنْ قَوْلِ الْمَرْأَةِ: قال أبو عبيدٍ: الْمَتَبَكُّلُ الْمَحْلُطُ فِي كَلَامِهِ. وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ: يقال: تَبَكَّلَ الْقَوْمُ عَلَى الرَّجُلِ تَبَكُّلاً، إِذَا عَلَوْهُ بِالضَّرْبِ وَالشَّتْمِ وَالْقَهْرِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنَ الْجَمَاعَةِ اخْتِلاطٌ.

وَأَمَّا الْأَصْلُ الثَّانِي فَقَالُوا: التَّبَكُّلُ التَّغَنُّمُ وَالتَّكْسُّبُ. قال أوس:

على حَيْرٍ ما أَبْصَرْتُهَا مِنْ بِضَاعَةٍ

لَمُنْتَمِسٍ بَسِيحاً بِهَا أَوْ تَبَكُّلاً<sup>(١٠)</sup>

قال الْخَلِيلُ: الْإِنْسَانُ يَتَبَكَّلُ؛ أَيِ يَحْتَالُ.

• بكم: الباء والكاف والميم أصل واحد قليل، وهو الخرس. قال الْخَلِيلُ: الْأَبْكَمُ الْأَخْرَسُ لَا يَتَكَلَّمُ، وَإِذَا امْتَنَعَ مِنَ الْكَلَامِ جَهْلاً أَوْ تَعَمُّداً يُقَالُ بَكَمَ عَنِ الْكَلَامِ. وَقَدْ يُقَالُ لِلَّذِي لَا يُفْصِحُ: إِنَّهُ لِأَبْكَمٍ. وَالْأَبْكَمُ فِي التَّفْسِيرِ لِلَّذِي وُلِدَ أَخْرَساً.<sup>(١١)</sup> قال الدَّرِيدِيُّ: يُقَالُ بِكَيْمٍ فِي مَعْنَى أَبْكَمٍ،<sup>(١٢)</sup> وَجَمَعُوهُ عَلَى أَبْكَامٍ، كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ.

• بكوء: الباء والكاف والواو والهززة أصلان: أحدهما الْبُكَاءُ، وَالْآخَرُ تَقْصَانُ الشَّيْءِ وَقِلْتَهُ.

فالأول بَكَى بِيَكِي [بُكَاءٌ]. قال الْخَلِيلُ: هُوَ مَقْصُورٌ وَمَمْدُودٌ. وَتَقُولُ: بَاكَيْتُ فَلاناً فَبِكَيْتُهُ؛ أَيِ كُنْتُ أَتَبَكَّى مِنْهُ.

قال النَحْوِيُّونَ: مَنْ قَصَرَهُ أَجْرَاهُ مُجْرَى الْأَدْوَاءِ وَالْأَمْرَاضِ، وَمَنْ مَدَّهُ أَجْرَاهُ مُجْرَى الْأَصْوَاتِ كَالشُّغَاءِ وَالرُّغَاءِ وَالذُّعَاءِ. وَأَشْدُّ فِي قَصْرِهِ وَمَدِّهِ:

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بَكَاهَا

وما يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ<sup>(١٣)</sup>

قال الْأَصْمَعِيُّ: بَكَيْتُ الرَّجُلَ وَبَكَيْتُهُ، كِلَاهِمَا إِذَا بَكَيْتَ عَلَيْهِ؛ وَأَبْكَيْتُهُ صَنَعْتُ بِهِ ما يُبْكِيهِ. قال يعقوب: الْبُكَاءُ فِي الْعَرَبِ الَّذِي يُسَبَّبُ إِلَيْهِ فَيُقَالُ بَنُو الْبُكَاءِ، هُوَ

١. ديوان أوس ٢١ واللسان (بكل)، وهو في صفة قوس.

٢. في قوله تعالى: «أحدهما أبكم» من الآية ٧٦ في سورة النحل.

٣. شاهده قوله:

فليت لسانی كان نصفین منها

بکیم ونصف عند مجزی الكواکب

٤. من أبيات تنسب إلى حسان بن ثابت، وعبدالله بن رواحة. قال ابن بري: والصحيح أنها لكعب بن مالك. انظر اللسان (بكا) وسيرة ابن هشام ٦٢٢ جوتنجن.

٥. في الاشتقاق ١٧٩ أن اسمه «عمرو».

٦. البيت لسلامة بن جندل السعدي، من قصيدة في المفصليات (١): (١٢٢).

٧. والمصدر البكء والبكوء، والبكاءة بالفتح وآخره هاء، والبكاء بالضم وآخره الهززة.

٨. البيتان لعدي بن زيد، كما في اللسان (برزن). وأشدهما في (حرد) غير منسوبين. وفي الأصل: «خاتبة جونها» محرف. ويروي: «باطية» بدل «خاتبة».

٩. الأشعر لقب مرتد بن أبي حمران الجعفي الشاعر. وفي الأصل: «الأشعري» تحريف. وقصيدة البيت هي أول الأسميات.



بَلْ رُبَّ عَزْجَلَةٍ أَصَابُوا حَلَّةً

ذَأُبُوا وَحَارَدَ لَيْلَهُمْ حَتَّى بَكَ<sup>(١)</sup>

قال: حَارَدَ قَلَّ فِيهِ الْمَطَرُ؛ وَبَكَ، مَثَلُهُ، فَتَرَكَ الْهَمْزَ.

• [بلأص]: مَتَّجَاءٌ مَنْحَوْتاً مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ فِي الرَّبَاعِيِّ  
أَوَّلُهُ بَاءٌ <sup>(٢)</sup> بِلَأَصٍّ غَيْرِ أَصْلٍ، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَبْدَلَةً [مِنْ  
هَاءٍ] <sup>(٤)</sup> وَالصَّادَ مَبْدَلَةً مِنْ سِينٍ.

• بَلَّتْ: الْبَاءُ وَاللَّامُ وَالنَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْانْقِطَاعُ.  
وَكَانَتْهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ عَنْ بَيْتَلٍ. يَقُولُ الْعَرَبُ: تَكَلَّمْتُ حَتَّى  
بَلَيْتَ. <sup>(٥)</sup> قَالَ الشَّنْفَرِيُّ:

عَلَى أُمَّهَا وَإِنْ تُحَاطِبُكَ تَبَلَيْتَ <sup>(٦)</sup>

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: مَهْرٌ مَضْمُونٌ مَبَلَّتْ، فَهُوَ فِي هَذَا أَيْضاً؛  
لِأَنَّهُ مَقْطُوعٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ. عَلَى أَنَّ فِي الْكَلِمَةِ شِكَاً. <sup>(٧)</sup>  
وَأَنْشَدُوا:

وَمَا رُؤِجَتْ إِلَّا بِمَهْرٍ مُبَلَّتِ <sup>(٨)</sup>

وَيَقَالُ: إِنَّ الْبَلِيَّتَ كَلَاءُ عَامِينَ، وَهُوَ فِي هَذَا؛ لِأَنَّهُ  
يَنْقَطِعُ وَيَتَكَسَّرُ. قَالَ:

رَعَيْنَ بَلِيَّتاً سَاعَةً ثُمَّ إِنَّا

قَطَعْنَا عَلَيْهِنَ الْفِجَاجَ الطَّوَامِسَا <sup>(٩)</sup>

• بَلِجٌ: الْبَاءُ وَاللَّامُ وَالْجِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ مَنقَاسٌ، وَهُوَ  
وَضُوحُ الشَّيْءِ وَإِشْرَاقُهُ. وَالْبَلِجُ الْإِشْرَاقُ، وَمِنْهُ انبِلَاجُ  
الصُّبْحِ. قَالَ:

حَتَّى بَدَتْ أَعْنَاقُ صُبْحٍ أَبْلِجَا <sup>(١٠)</sup>

وَيَقُولُ الْعَرَبُ: «الْحَقُّ أَبْلِجٌ وَالْبَاطِلُ لَجْلِجٌ». وَقَالَ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَقَّ تَلَقَّاهُ أَنْبَلِجَا

وَأَنَّكَ تَلَقَّى بَاطِلَ الْقَوْمِ لَجْلِجَا <sup>(١١)</sup>

وَيَقَالُ لِلَّذِي لَيْسَ بِمَقْرُونٍ الْحَاجِبِينَ أَبْلِجٌ، وَذَلِكَ

الْإِشْرَاقُ الَّذِي بَيْنَهُمَا بُلْجَةٌ. قَالَ:

أَبْلِجٌ بَيْنَ حَاجِبِيهِ نُورُهُ

إِذَا تَعَدَّى رُفِعَتْ مَبْتُورُهُ <sup>(١٢)</sup>

• بَلِجٌ: الْبَاءُ وَاللَّامُ وَالْهَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ قُتُورٌ فِي  
الشَّيْءِ وَإِعْيَاءٌ وَقِلَّةٌ إِحْكَامٌ، وَإِلَيْهِ تَرْجِعُ فُرُوعُ الْبَابِ

كَلَّهُ. فَالْبَلِجُ الْخَلَالُ، وَاحِدَتُهُ بَلْحَةٌ، وَهُوَ حَمْلُ النَّخْلِ مَا  
دَامَ أَخْضَرَ صِغَاراً كِحْضِرِمِ الْعَنْبِ. قَالَ أَبُو خَيْرَةَ: ثَمَرَةٌ  
السَّلْمِ تَسْمَى الْبَلْحَ مَا دَامَتْ <sup>(١٣)</sup> لَمْ تَنْفُتِقْ، فَإِذَا انْفَتَقَتْ  
فَهِى الْبَرْمَةُ. أَبُو عبيدة: أْبْلَحَتْ النَّخْلَةَ إِذَا أَخْرَجَتْ  
بَلْحَهَا. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُقَالُ لِلثَّرَى إِذَا بَيَّسَ - وَهُوَ الثَّرَابُ  
الَّذِي - قَدْ بَلَحَ بُلُوحاً. وَأَنْشَدَ:

حَتَّى إِذَا الْعُودُ اشْتَهَى الصَّبُوحَا

وَبَلَحَ الثَّرُوبُ لَهُ بُلُوحَا

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ بَلَحَ الرَّجُلُ إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الْإِعْيَاءِ

فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى التَّحَرُّكِ. قَالَ الْأَعَشَى:

وَإِذَا حُمِلَ ثِقْلاً بَعْضُهُمْ

وَاشْتَكَى الْأَوْصَالَ مِنْهُ وَبَلَحَ <sup>(١٤)</sup>

وَقَالَ آخِرُ: <sup>(١٥)</sup>

أَلَا بَلَحَتْ حَفَاةَ آلِ لَآئِي

فَلَا شَاةَ تَرُدُّ وَلَا بَعِيرَا

قَالَ الشَّيْبَانِيُّ: يُقَالُ: بَلَحَ إِذَا جَحَدَ. قَالَ قُطْرِبٌ: بَلَحَ

١. روايته في الأصمعيات: «يار رب عرجلة».

٢. راجع ما ذكره ابن فارس في نحت الرباعي والخماسي في أول مادة (بحتر).

٣. بلأص، بمعنى هرب.

٤. ساقطة من الأصل. وأبنتها مطاوعة لما يريد أن يقوله من أن هذه الكلمة هي الكلمة السابقة (بلهس) مع الإبدال في حرفين. ومما يؤيد قوله أن هناك (بلهس) بمعنى أسرع أيضاً مع الإبدال في حرف واحد. وأنشد ابن الأعرابي:

ولو رأى فاكرش لبلهسا

٥. يقال: بلت من بابي نصر وتعب، وأبليت أيضاً.

٦. صدره كما في المفضليات (١: ١٠٧) واللسان (٢: ٣١٥):

كان لها في الأرض نسيأ تنصه

٧. ذكر في المجمل أنها لغة حمير، وكذا كتب ابن منظور.

٨. أنشد هذا العجز في اللسان (٢: ٣١٦).

٩. في الأصل: «عليها الفجاج الطوامسا»، صوابه من المجمل.

١٠. البيت للمعجاج في ديوانه ٩ واللسان (بلج).

١١. أنشده في الجمهرة (١: ٢١٢).

١٢. كذا ورد هذا البيت.

١٣. في الأصل: «ما دام».

١٤. البيت في ديوانه ١٦٠. وعجزه في اللسان (٣: ٢٢٨). ورواية الديوان:

وإذا حمل عنباً بعضهم

فاشتكى الأوصال منه وأنح

١٥. هو بشر بن أبي خازم، كما في اللسان (٣: ٢٣٨).

الماء قَلَّ، وَبَلَحَتِ الرِّكِيَّةُ. قال:

مَا لَكَ لَا تَسْجُمُ يَا مُصْبِحُ

قد كنتَ تَسْجُمُ والرِّكِيُّ بُلُحٌ

ويقال: بَلَحَ الزُّنْدُ إذا لم يُورِ. قال العامري: يقال:

بَلَحَتْ عَلَيَّ راحلتي، إذا كَلَّتْ ولم تشايغي. ويقال: بَلَحَ

البعيرُ وَبَلَحَ الرَّجُلُ إذا لم يكن عنده شيء. قال:

مُسْتَرِفٌ لِلرُّزْءِ فِي مَالِهِ

إذا أَكَبَ البَرَمُ البِالِحُ

ومما شَدَّ عن البابِ البُلُحُ، طائر، والبُلُحْلُحَةُ:

القصة لا قمر لها.<sup>(٨)</sup>

• بلخ: الباء واللام والخاء أصل واحد، وهو التكبير، يقال: رجل أبلخ. وتبلخ: تكبر.

• [بلخص]: مما جاء منحوتاً من كلام العرب في الرُّباعي أوله باء:<sup>(٩)</sup> قولهم: تَبْلَخُصُ لِحْمُهُ، إذا غَلِظَ. وذلك من الكلمتين، من اللَّخِصِ وهو كثرة اللحم، يقال: ضَرَعُ لَخِصٌ، ومن البَخِصِ، وهي لحمة الذراع والعين وأصول الأصابع.

• بلد: الباء واللام والدال أصل واحد يتقارب فروعُه عند<sup>(٤)</sup> النَّظَرِ في قياسه، والأصل الصدْر. ويقال: وَضَعَتِ النَّاقَةُ بِلْدَهَا بالأرض، إذا بَرَكَتْ. قال ذو الرُّمَّة:

أُنْبِخَتْ فَأَلَقَتْ بِلْدَةً فَوْقَ بِلْدَةٍ

قِلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا<sup>(٥)</sup>

ويقال: تَبَلَّدَ الرَّجُلُ، إذا وَضَعَ يَدَهُ على صَدْرِهِ عند تَحْيِيرِهِ في الأمر. والأبلد الذي ليس بمَقْرُونِ الحَاجِبِيْنِ؛ يقال لما بين حاجبيه بِلْدَةٌ. وهو من هذا الأصل؛ لأنَّ ذلك يشبه الأرض البليدة. والبِلْدَةُ: النَّجْمُ، يقولون هو بِلْدَةُ الأَسَدِ؛ أي صدره.<sup>(٦)</sup> والبِلْدُ: صَدْرُ القَرَى. فأما قول ابن الرُّقَاع:

مِنْ بَعْدِ مَا شَمِلَ البِلَى أَبْلَادَهَا<sup>(٧)</sup>

فهو من هذا. وقالوا: بِلُ البِلْدُ الأَثَرُ، وجمعه أبِلاد. والقولُ الأوَّلُ أَقْبَسُ. ويقال: بَلَّدَ الرَّجُلُ بالأرض، إذا لَرَّقَ بِهَا. قال:

إذا لم يُنَازِعْ جَاهِلِ القومِ ذُو النُّهَى

وَبَلَّدَتِ الأَعْلَامُ بالبَلِيلِ كالأَكَمِ<sup>(٨)</sup>

يقول: كأنها لَزِقَتْ بالأرض. وقال رجلٌ من تميم

يَصِفُ حَوْصاً:

وَمُبَلِّدٌ بَيْنَ مَوْمِةٍ بِمَهْلِكَةٍ

جَاوَزَتْهُ بِعِلَّةِ الحَلْقِ عِلْيَانِ<sup>(٩)</sup>

يذكر حَوْصاً لاصقاً بالأرض. ويقال: أَبَلَّدَ الرَّجُلُ

إِبِلاداً، مثل تَبَلَّدَ سواء. والمبَالِدَةُ بالسُّيُوفِ مثل

المُبَالِطَةِ. وقال بعضهم: اشْتَقَّ من الأوَّلِ، كأنهم لَزِمُوا

الأرضَ فقاتلوا عليها. والبالدُ قياساً المقيم بالبَلْدِ.

• [بلدح]: مما جاء منحوتاً من كلام العرب في الرُّباعي أوله باء:<sup>(١٠)</sup> ابْلُدْحُ وَتفسيره أَسْع. وهو منحوتٌ من كلمتين: من البِدْحِ وهي الأرض الواسعة، ومن البَلْدِ وهو الفَضَاءُ البَرَّازِ. وقد مضى تفسيرُهما.

• [بلذم]: مما يجيء [من كلام] العرب على الرُّباعي وهو من الثلاثي على ما ذكرناه،<sup>(١١)</sup> لكنهم يزيدون فيه حرفاً لمعنى يريدونه من مبالغة، كما يفعلون ذلك في رُزْمِ وَخَلِيْنِ. لكن هذه الزيادة تقع أولاً وغير أول

١. ليست في اللسان ولا في المخصص في باب (القضاع). وفي القاموس: «والبالحلح القصة لا قمر لها». وأورد اللسان في (زلج) والمخصص (٥: ٥٨): «الزلحلة» بمعناها وأنشد فيها:

نَسْتِ جَاوُوا بِقِضَاعِ مَلَسِ

زَلْعَلَعَاتِ ظَاهِرَاتِ البِيسِ

٢. راجع ما ذكره ابن فارس في نحت الرُّباعي والخماسي في أول مادة (يختر).

٣. يقال: تبلخس وتبلخص أيضاً.

٤. في الأصل: «عن».

٥. البيت في ديوان ذي الرُّمَّة ٦٣٨ واللسان (٤: ٦٣).

٦. في اللسان والأزمنة والأمكنة (١: ١٩٤، ٣١٣) أنها موضع لا نجوم فيه. وذكر الجوهري أنها سَمَةٌ أنجم من القوس.

٧. صدره كما في اللسان (٤: ٦٤) والأغاني (١: ١١٥، ١١٨، ١٧٦، ١٧٧).

٨. عرف الديار تروهاً فاعتادها

٩. البيت في اللسان (٤: ٦٥) بدون نسبة كما هنا.

١٠. وكذا جاء في روايته في اللسان (٤: ٦٣)، لكن في (١٩: ٢٣٥): «ومتلّف بين موماة».

١١. راجع ما ذكره ابن فارس في نحت الرُّباعي والخماسي في أول مادة (يختر).

١١. راجع أول مادة (يختر).

حَجْر وغيره. قال ابن مُثَبِّل:

في مُشْرِفٍ لِيَطَّ لِيَأَقَّ البِلَاطُ به

كانت لِسَاسَتِهِ تُهْدَى قَرَابِينَا

يقول: هي مُصَنَعَةٌ لِنَصَارَى يَتَعَبَّدُونَ فِيهَا، في مُشْرِفٍ الصَّق. لِيَأَقَّ أي لَصَاقَ يُقَالُ: مَا يَلِيْقُ بِكَ كَذَا؛ أَيْ لَا يَلْصُقُ. يذكر حُسْنَ المَكَانِ وَأَنْسَهُ بِالْقُرْبَانِ والمَصَابِيحِ. فَإِنْ كَانَ هَذَا صَحِيحاً - عَلَى أَنَّ البِلَاطُ عِنْدِي دَخِيلٌ - فَمِنَهُ المُبَالِطَةُ، وَذَلِكَ أَنْ يَتَضَارَبَ الرَّجُلَانِ وَهُمَا بِالْبِلَاطِ، وَيَكُونَا فِي تَقَارُؤِهِمَا كَالْمُتَلَاصِقِينَ.

وَأَبْلَطَ الرَّجُلُ افْتَقَرَ فَهُوَ مُبْلِطٌ؛ وَذَلِكَ مِنَ الْأَوَّلِ، كَأَنَّهُ افْتَقَرَ حَتَّى لَصِقَ بِالْبِلَاطِ، مِثْلَ تَرَبَّ إِذَا افْتَقَرَ حَتَّى لَصِقَ بِالتُّرَابِ. فَأَمَّا قَوْلُ امرئِ القَيْسِ:

نزلتُ على عَمْرٍو بنِ دَرَمَاءَ بُلْطَةً<sup>(٨)</sup>

فيقال: هي هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ، وَيُقَالُ: بُلْطَةٌ مَفْجَأَةٌ. وَالْأَوَّلُ أَصْحُ.

• **بِلْطَح**: [مما جاء منحوتاً من كلام العرب في الرُّبَاعِي أَوَّلُهُ بَاءٌ: قَوْلُهُمْ: بِلْطَحَ الرَّجُلُ، إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ.

1. يقال بالبدال والذال جميعاً، كما في المعجم.
2. الذي في اللسان أن «البلز الرجل القصير». وأما «البلاز» فقد ذكره اسماً من أسماء الشيطان.
3. من الآية ٧٧ في سورة المؤمنین. وفي الأصل: «فإذا» تحريف. أما التي فيها الفاء فهي الآية ٤٤ من سورة الأنعام: «فإذا هم مُبْلِسُونَ» بدون ذكر «فيه». وفي الآية ٧٥ من الزخرف: «وهم فيه مُبْلِسُونَ».
4. لم ترع، من الرعاء، وهو صوتها. وفي الأصل: «لم ترع» مع ضبط العين المهملة بالفتح، والصواب من المعجم واللسان والقاموس، وهو ما يقتضيه الكلام.
5. راجع أول مادة (بخر).  
6. قبله، كما في اللسان (بلس):

7. لم يذكر اللسان في المادة شيئاً من هذه المعاني، وذكر جميعها في القاموس.

8. ليس في ديوانه. وأُنشِدَ في اللسان (بلط) منسوباً إليه، وكذا في معجم البلدان (٢٧، ٢٨). وورد بدون نسبة في الجمهرة (١: ٣٠٨). وفي «بلطه» تأويلات كثيرة ذكرها في اللسان. وعجز البيت كما في الجمهرة:

فيا كرم ما جار ويا حسن ما محل  
وفي اللسان: «فيا كرم ويا كرم» وفي البلدان: «فيا حسن ويا كرم».

ومن ذلك بِلْطَمٌ<sup>(١١)</sup> إِذَا قَرِقَ فَسَكَتَ. والباء زائدة، وإنما هو من لَذِمَ إِذَا لَزِمَ بِمَكَانِهِ قَرِقًا لَا يَتَحَرَّكُ.

- **بِلز**: الباء واللام والزَّاء ليس بأصل. وفيه كَلِمَات، فَالْبِلزُ العِراةُ القِصيرةُ. ويقولون البِلْأَزُّ: القِصير من الرُّجَالِ.<sup>(١٢)</sup> والبِلْأَزَّةُ: الأَكْلُ. وفي جميع ذلك نَظَرُ.
  - **بلس**: الباء واللام والسين أصل واحد، وما بَعْدَهُ فلا مَعوَّلٌ عَلَيْهِ. فَالأَصْلُ البِلْأَسُ، يُقَالُ: أَبْلَسَ إِذَا بَيَّسَ. قال اللهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾<sup>(١٣)</sup> قالوا: ومن ذلك اشْتَقَّ اسمُ بِلْيس، كَأَنَّهُ بَيَّسَ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ.
- ومن هذا الباب أَبْلَسَ الرَّجُلُ سَكَتَ، وَمِنهُ أَبْلَسَتِ النَّاقَةُ، وَهِيَ بِبِلْأَسٍ، إِذَا لَمْ تَرْعَ<sup>(١٤)</sup> مِنْ شِدَّةِ الضَّبَعَةِ. فَأَمَّا قَوْلُ ابنِ أَحْمَرَ:

عُوجِي ابْنَةَ البِلْيسِ الظَّنُونِ فَقَدْ

يَرْبُؤُ الصَّغِيرَ وَيُجْبِرُ الكِنْسِرُ

فيقال: إِنَّ البِلْيسَ الواجِمَ.

- **بِلْسَم**: [مما يجيء [من كلام] العرب على الرُّبَاعِي وهو من الثلاثي على ما ذكرناه،<sup>(١٥)</sup> لكنهم يزيدون فيه حرفاً لمعنى يريدونه من مبالغة، كما يفعلون ذلك في رُزْقَمٍ وَحَلْبَيْنِ. لكن هذه الزيادة تقع أولاً وغير أول ومن ذلك قولهم: بِلْسَمَ الرَّجُلِ كَرِهَ وَجْهَهُ. فالميم فيه زائدة، وإنما هو من البِلْيسِ، وهو الكئيب الحزين المتندم. قال:

وفي الوجوه صُفْرَةٌ وبِلْأَسٍ<sup>(١٦)</sup>

- **بِلص**: الباء واللام والصاد، فيه كلمات أكثر ظني أن لا مَعوَّلٌ على مثلها، وهي مع ذلك تتقارب. يقولون: بَلْصَتِ الغنم إذا قَلَّتْ ألبانها، وتبَلْصَتِ الغنم الأرض إذا لم تَدْعُ فيها شيئاً إِلَّا رَعَتْهُ.
- وتبَلْصَتِ الشَّيْءُ، إِذَا طَلَبْتَهُ فِي حَفَاءٍ.<sup>(١٧)</sup> وفي ذلك عِنْدِي نَظَرُ.

- **بِلط**: الباء واللام والطاء أصل واحد، والأمر فيه قريب من الذي قبله. قالوا: لِبْلَاطِ كُلِّ شَيْءٍ فَرُشَّتْ بِهِ الدار من

- فهي منحوتة من بَطَحَ وأَبْلَطَ،<sup>(١)</sup> إذا لَصِقَ بِبِلَاطِ الأَرْضِ.
- بلع: الباء واللام والعين أصل واحد، وهو ازدراد الشَّيْءَ. تقول: بَلَعْتُ الشَّيْءَ أَبْلَعُهُ. والبالوع<sup>(٢)</sup> من هذا لَأَنَّهُ يَبْلَعُ المَاءَ. وَسَعْدُ بَلَعَ نَجْمًا. وَالبَلْعُ السَّمُّ فِي قَامَةِ البِكْرَةِ.<sup>(٣)</sup> والقياس واحد؛ لَأَنَّهُ يَبْلَعُ الخَشْبَةَ الَّتِي تَسْلُكُهُ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ بَلَعُ الشَّيْبِ فِي رَأْسِهِ فَقَرِيبُ القِيَاسِ مِنْ هَذَا؛ لَأَنَّهُ إِذَا شَمِلَ رَأْسَهُ فَكَأَنَّهُ قَدْ بَلَعَهُ.
- [بلعت]: مما جاء من كلام العرب من الرُّبَاعِي الَّذِي وَضَعَ وَضْعاً<sup>(٤)</sup> البَلْعُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ.<sup>(٥)</sup>
- [بلعك]: مما يجيء [من كلام] العرب على الرُّبَاعِي وهو من الثلاثي على ما ذكرناه،<sup>(٦)</sup> لَكَنَّهُمْ يَزِيدُونَ فِيهِ حَرْفاً لَمَعْنَى يَرِيدُونَهُ مِنْ مِبَالِغَةٍ، كَمَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي رُزُقُمْ وَخَلْبَيْنَ. لَكِنْ هَذِهِ الزِّيَادَةُ تَقَعُ أَوَّلًا وَغَيْرِ أَوَّلٍ وَمِنْ ذَلِكَ البَلْعُ الَّذِي لَا شَيْءَ بِهِ. فَاللام زائدة، وهو من باب الباء والقاف والعين.
- بل: الباء واللام في المضاعف له أصول خمسة هي معظم الباب. فالأول النَّدَى، يُقَالُ: بَلَّتُ الشَّيْءَ أَبْلُهُ. وَالبِلَّةُ البَلَلُ، وَقَدْ تَضَمَّ الباء بِقِيَالِ بُلَّةٌ. وَرَبَّمَا ذَكَرُوا ذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ التَّمِيلَةِ فِي الكَرَشِ. قَالَ الرَّاجِزُ:<sup>(٧)</sup>  
وَفَارَقَتْهَا بُلَّةُ الأَوَابِلِ<sup>(٨)</sup>
- ويقال: ذهبت أبلال الإبل، أي نطافها التي في بطونها. قَالَ الضَّبِّيُّ: لَيْسَ مِنَ التَّوَقُّ نَاقَةٌ تَرِدُ المَاءَ فِيهَا بُلَّةٌ إِلاَّ الصَّهْبَاءُ. أَي إِنِّهَا تَصْبِرُ عَلَى العَطَشِ؛ وَمِنْ ذَلِكَ الَّتِي هِيَ العَطِيَّةُ. قَالَ الخَلِيلُ: يُقَالُ لِلإنْسَانِ إِذَا حَسُنَتْ حَالُهُ بَعْدَ الهِزَالِ: قَدْ ابْتَلَّ وَتَبَلَّلَ. وَيَقُولُونَ: «لَا أَفْعَلُ كَذَا
١. فِي الأَصْلِ: «بَلَعُ» وَليست صَحِيحَةً.  
٢. المَذْكُورُ فِي المَعْجَمِ «البالوع» وَ«البالوعة» وَ«البالعة».  
٣. وَكَذَا عِبَارَةُ المَجْمَلِ. وَفِي اللِّسَانِ: «والبالعة سَمُّ البِكْرَةِ وَتَقْبِهَا الَّذِي فِي قَامَتِهَا، وَجَمْعُهَا بَلَعٌ».  
٤. رَاجِعُ أَوَّلِ مَادَّةِ (بَحْر).  
٥. لَمْ يَرِدْ لَهَا رِيسْمٌ فِي اللِّسَانِ. وَفِي القَامُوسِ: «البالعة الرخاوة فِي غَلْظِ جَسْمٍ وَسَمْنٍ، وَالفَلِيطَةُ المَسْتَرخِيَّةُ، وَهِيَ بَلَعَتْ».  
٦. رَاجِعُ أَوَّلِ مَادَّةِ (بَحْر).  
٧. رَاجِعُ مَا ذَكَرَهُ ابنُ فَارِسٍ فِي نَحْتِ الرُّبَاعِي وَالخَمَاسِي فِي أَوَّلِ مَادَّةِ (بَحْر).  
٨. فِي اللِّسَانِ (بَلَعُ) وَالمَجْمَلُ: «فَالْحَصْنُ مَنْتَلَمٌ».  
٩. رَاجِعُ أَوَّلِ مَادَّةِ (بَحْر).  
١٠. هُوَ إِهَابُ بنِ عَمِيرٍ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (١٣: ٦٩ / ١: ١٧٧).  
١١. فِي الأَصْلِ: «الأوابل» صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ فِي المَوْضِعِينَ.

ما بَلَّ بِحَرِّ صُوفَةٍ». ويقال للبخيل: ما تَبَلُّ إِحْدَى يَدَيْهِ الأخرى. ومنه: «بَلُّوا أرحامكم ولو بالسَّلام». ويقال: لا تَبَلِّكَ عِنْدِي بَالَّةً وَلَا بِلَالٌ وَلَا بِلَالٍ عَلَى وَزْنِ حَدَامٍ. قال:

فلا والله يابن أبي عَقِيلٍ

تَبَلِّكَ بَعْدَهَا فِينَا بِلَالٍ<sup>(١)</sup>

وفي أمثال العرب:<sup>(٢)</sup> «اضربوا أميالاً تَجِدُوا بِلَالاً». قال الخليل: بِلَّةُ اللِّسَانِ<sup>(٣)</sup> وقوعه على مواضع الحروف واستمراره على التَّنْقِطِ. يقال: ما أحسن بِلَّةَ لسانه. وقال أبو حاتم: البِلَّةُ عَسَلُ السَّمْرِ.<sup>(٤)</sup> ويقال: أَبَلَّ العُودَ إِذَا جَرَى فِيهِ نَدَى الغيث. قال الكِسَائِيُّ: انصَرَفَ القَوْمُ بِبِلَّتِهِمْ؛<sup>(٥)</sup> أي انصرفوا وبهم بَقِيَّةً. ويقال: اطْوِ الثَّوبَ عَلَى بِلَّتِهِ<sup>(٦)</sup> أي على بَقِيَّةٍ بَلِّلَ فِيهِ لَثَلًا يَتَكَسَّرُ. وأصله في السقاء يَتَشَتَّنُ، فإِذَا أُريدَ اسْتِعْمَالُهُ نُدِّي. ومنه قولهم: طويْتُ فلاناً عَلَى يَلَالِهِ؛<sup>(٧)</sup> أي احتملته على إِسَاءَتِهِ. ويقال: عَلَى بِلَّتِهِ وَبِلَّتْنِهِ. وَأُنشِدُوا:

ولقد طويتكم على بُللَاتِكُمْ

وعلمت ما فيكم من الأذْرَابِ<sup>(٨)</sup>

قال أبو زيد: يقال: ما أحسن بَلَّلَ الرَّجُلُ؛ أي ما أحسن تحمُّله، يفتح اللامين جميعاً. وأما قولهم للريح الباردة بِلِيلٌ، فقال الأصمعي: هي رِيحٌ باردةٌ يَجِيءُ فِي الشِّتَاءِ، وَيَكُونُ مَعَهَا نَدَى. قال الهذلي:<sup>(٩)</sup>

وَسَاقَتُهُ بِلِيلٌ زَعْرَعُ

والأصل الثاني: الإِبْلَالُ مِنَ المَرَضِ. يقال: بَلَّلَ وَأَبَلَّلَ

وَاسْتَبَلَّلَ، إِذَا بَرَأَ. قال:

إِذَا بَلَّلَ مِنْ دَاءٍ بِهِ ظَنَّ أَنَّهُ

نَجَا وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ<sup>(١٠)</sup>

والأصل الثالث: أَخَذَ الشَّيْءَ وَالدَّهَابَ بِهِ. يقال: بَلَّلَ

فَلانٌ بكذا، إِذَا وَقَعَ فِي يَدِهِ. قال ذو الرُّمَّة:

بَلَّتْ بِهِ غَيْرَ طِيَّائِشٍ وَلَا رَعِيشٍ<sup>(١١)</sup>

ويقولون: «لئن بَلَّلَ بِهِ لَيَبْلُغَنَّ بِمَا يودُّه»<sup>(١٢)</sup> ومنه

قوله:

إِنَّ عَلَيْكَ فاعِلِمَنْ سائِقاً

بِلا بأعْجَازِ المَطِيِّ لاحِقا

أي ملازماً لأعْجَازِها. ويقال: إِنَّهُ لَبَلٌّ بِالْقَرِينَةِ.

وَأُنشِد:

وَإِنِّي لَبَلٌّ بِالْقَرِينَةِ ما ارعَوْتُ

وَإِنِّي إِذَا صَارَ مَنُهَا لَصْرُومٌ<sup>(١٣)</sup>

وقال آخر:

بَلَّتْ عَرِينَتُهُ فِي اللِّقَاءِ بفارِسٍ

لا طائِشٍ رَعِيشٍ ولا وَقَافٍ

ويقولون: إِنَّهُ لَيَبْلُغُ بِهِ الخَيْرُ؛ أي يوافقه.

والأصل الرابع: البَلَّلُ، وهو مصدر الأَبَلُّ مِنَ

الرَّجَالِ، وهو الجَرِيءُ المُقَدِّمُ الَّذِي لا يَسْتَحْيِي ولا

١. البيت لليلى الأُخيلية، كما في الجمهرة (٣: ٢١٠) واللسان (١٣: ٧١).  
وبعد في اللسان:

فَسَلُّوا أَسْبِيَّتَهُ لِخِلاكَ ذِمِّ

وفارقه ابن عمك غير قالي

٢. هو من كلام طليحة بن خويلد الأسدي المتنبّي، قاله في سجعته وقد عطش أصحابه، قال: «اركبوا إلاّ، واضربوا أميالاً، تجدوا بلالاً» وقد وجدوا الماء في المكان الذي أشار إليه، ففتنوا به. وإلّا: فرس طليحة. انظر الجمهرة (٣: ٢١٠).

٣. ضبطت في الأصل بضمّ الباء، وفي القاموس واللسان بالكسر.

٤. في القاموس أن «البِلَّة» بالفتح، نور العرْقُطِ والسَّمْرِ أو عسله. قال: «ويكسر» وفي المجمل: «والبِلَّةُ عسل السمر، وربّما كسروا الباء، ويقال: هو نور المضاء، أو الرّغْبُ الَّذِي يَكُونُ عَلَيْهِ بَعْدَ النُّورِ». وفي الأصل: «عسل السم» محرف.

٥. في اللسان والقاموس: «انصرف القوم ببِلَّتِهِمْ، محرّكة وبضمتين وبلوتهم بالضم؛ أي وفيهم بقية».

٦. فيه لغات كثيرة، سردها صاحب القاموس.

٧. شاهده في اللسان (بلل ٧٠):

وصاحب مواسم داجيته

عسى بِللال نفسه طويته

٨. البيت لحضرمي بن عامر كما في اللسان (ذرب، بلل). ويروي للقتال الكلّبي كما في الجمهرة (١: ٣٧).

٩. هو أبو ذؤيب في ديوانه ١١ والمفضليات (٢: ٢٢٦). والبيت التالي بتمامه:

ويسعد بالأرطى إذا مس شفه

قطر وراحته بليل زعزع

١٠. يعني الهرم والشيخوخة، كما في اللسان (بلل ٦٨ - ٦٩). والبيت كذلك في الجمهرة (١: ٣٧).

١١. صدر بيت في ديوانه ٢٥. وعجزه:

إذ جلن في معرك يخشى به العطب

١٢. لعلها: «بما يود».

١٣. البيت في اللسان (١٣: ٧٠).

يُبَالِي. قال شاعر:

أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ

وَهَلْ يَتَّقِي اللَّهُ الْأَبْلُ الْمَصْمَمَ<sup>(١)</sup>

ويقال: هو الفاجر الشديد الخُصومة. ويقال: هو الحذر الأريب. ويقال: أبلُ الرَّجُلِ بيلُ إبلا، إذا غلب وأغيا. قال أبو عبيد: رجلٌ أبلٌ وامرأةٌ بلاءٌ وهو الذي لا يُدرك ما عنده.

وما بعد ذلك فهي حكاية أصواتٍ وأشياء ليست أصولاً لا تنقاس. قال أبو عمرو البليل: صوتٌ كالآنين. قال المرزاري:

صَوَادِي كُلهُنَّ كَأَمْ بَوُّ

إِذَا حَنَّتْ سَمِعَتْ لَهَا بَلِيلًا

قال اللحياني: بليلُ الماء صوتُه. والحمام المبتلُّ هو الدائم الهدير قال:

يَسْفَرْنَ بِالْحَيْحَاءِ شَاءَ ضَعَائِدِ

ومن جانب الوادي الحمام المبتللاً<sup>(٢)</sup>

وبابل: بلد. والبليل طائر. والبليلة وسواس الهموم في الصدر، وهو البلبال. وبليلة الألسن اختلاطها في الكلام. ويقال: بلبلُ القوم، وتلك صجنتهم. والبليل من الرجال الخفيف، وهو المشبه بالطائر الذي يسمى البليل والأصل فيه الصوت، والجمع بلايل. قال:

سَتُدْرِكُ مَا يَحْيِي عَمَارَةَ وَابْنَهُ

قَلَانِصُ رَسَلَاتٍ وَسُعْتُ بِلَابِلٍ<sup>(٣)</sup>

• بيلم: الباء واللام والميم أصلان: أحدهما ورمٌ أو ما يشبهه، والثاني نبتٌ.

فالأوّل بيلم، وهو داءٌ يأخذُ الناقةَ في حلقه رجمها. يقال: أبلمتُ الناقةَ إذا أخذها ذلك الفراء: أبلمتُ وبلمتُ إذا ورم حياؤها.

قال أبو عبيد: ومنه قولهم: لا تبتلم عليه أي لا تقبح. قال أبو حاتم: أبلمتُ البكرة إذا لم تحمِل قط؛ وهي مُبْلِمٌ، والاسم البلمة.

قال يعقوب: أبلمَ الرَّجُلُ إذا ورمَّت شفتاه، ورأيت

شفتَيْه مُبْلَمَتَيْنِ<sup>(٤)</sup>. والإبلام أيضاً: السُّكوت، يقال: أبلم إذا سكّت.

والأصل الثاني: الأبلم ضربٌ من الخوص<sup>(٥)</sup>. قال أبو عمرو: يقال: إبلم وأبلم وأبلم. ومنه المثل: «المال بيني وبينك شيق الأبلمة» وقد تكسر وفتح؛ أي نصفين؛ لأنَّ الأبلمة إذا شقت طولاً انشقت نصفين من أولها إلى آخرها، ويرفع بعضهم فيقول: «المال بيني وبينك شيق الأبلمة»؛ أي هو كذا.

• بله: الباء واللام والهاء أصلٌ واحد، وهو شبه الغرارة والغفلة. قال الخليل وغيره: <sup>(٦)</sup> البله ضَعَفَ العقل، قال رسول الله ﷺ: «أكثرُ أهلِ الجنةِ البلهُ» يريد الأكياس في أمر الآخرة البلهُ في أمر الدنيا. وقال الزُّبرقان [بن بدر]: «خيرُ أولادنا الأبلهُ العقول» يُراد أنه لشدة حيايته كالأبله، وهو عقولٌ. ويقال: شَبَابُ أبله، لما فيه من الغرارة. وعيشُ الأبله قليلُ الهموم. قال رؤبة: <sup>(٧)</sup>

بَعْدَ عُدايِ الشَّبَابِ الأبله

فأما قولهم: «بله» فقد يجوز أن يكون شاذاً، ومحتبلاً على بُعد أن يرد إلى قياس الباب، بمعنى دَخ. وهو الذي جاء في الحديث: «يقول الله تعالى: أعددتُ لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، بله ما أطلعنهم عليه» أي دَخ ما أطلعنهم عليه، أعقل عنه.

١. البيت في اللسان (١٣: ٧١). ونسب في حواشي الجهمرة (١: ٣٨) إلى المسيب بن علس.

٢. الحياء بفتح الحاء وكسرهما، مصدر حاجيت بالمعز دعوها. فالفتح بإجراء الفعل مجرى دعدعت، والكسر بتقديره في وزن فاعلت. وفي الأصل واللسان (١٣: ٦٨): «بالحياء» صوابه ما أنبت. انظر اللسان (٢٠: ٣٣٣). وصعائنه بضم أوله: موضع.

٣. البيت لكثير بن مزرد، كما في اللسان (١٣: ٧٣). وروي صدره في اللسان والجهمرة (١: ١٢٩):

ستدرك ما تحمي العمارة وابنها

قال ابن منظور: «والحمارة: اسم حرة، وابنها الجبل الذي يجاورها. أي ستدرك هذه القلائص ما منعته هذه الحرة وابنها».

٤. في الأصل: «وأبنت شفتيه مبلمتية» صوابه من اللسان (١٤: ٣٢٠).

٥. هو خوص المقل.

٦. في الأصل: «أو غيره».

٧. في الأصل: «إخلاف»، تحريف.

• [بلهس]: مما جاء منحوتاً من كلام العرب في الرباعي أوله باء<sup>(١)</sup> قولهم: بلهس إذا أسرع. فهو من بهس ومن بلة، وهو صفة الأبله.

• بلوى: الباء واللام والواو والياء، أصلان: أحدهما إخلاق<sup>(٢)</sup> الشيء، والثاني نوع من الاختبار، ويحمل عليه الإخبار أيضاً.

فأما الأول فقال الخليل: بلي يئلى فهو بال. والبلى مضدره. وإذا فتح فهو البلاء، وقال قوم هو لغة. وأنشد: والمرء يئلبه بلاء السزبال

مرُّ الليالي واختلاف الأحوال<sup>(٣)</sup>

والبليَّة: الدابة التي كانت في الجاهلية تُشدُّ عند قبر صاحبها، وتشدُّ على رأسها وليَّة، فلا تُلَفُّ ولا تُسقى حتى تموت، قال أبو زيد:

كالبلايا رؤوسها في الولايا

مايحاح السموم حرَّ الخدود<sup>(٤)</sup>

ومنها ما يُعقر عند القبر حتى تموت. قال:

تَكُوسُ به العقرى على قصد القنا

ككؤوس البلايا عقرت عند مقبر

ويقال: منه بليث البليَّة. قال البيهقي: كانت العرب تسلخ راحلة الرجل بعد موته، ثم تحشوها تماماً ثم تتركها على طريقه إلى النَّادي. وكانوا يزعمون أنها تبعث معه، وأن من لم يفعل به ذلك حُشِرَ راحلاً.

قال ابن الأعرابي: يقال: بلى عليه السفرُ وبلاءه.

وأنشد:

قلوصان عوجاوان بلى عليهما

ذؤوب السرى ثم اقتحام الهواجر<sup>(٥)</sup>

يريد بلاءهما.

قال الخليل: تقول: ناقه يلو سفر، مثل نضو سفر؛

أي قد أبلاها السفر. وبلي سفر، عن الكسائي.

وأما الأصل الآخر فقوله بلبي الإنسان وابتلي،

وهذا من الامتحان، وهو الاختبار. وقال:

بليت وفقدان الحبيب بليَّة

وكم من كريم يبتلى ثم يصبر

ويكون البلاء في الخير والشر. والله تعالى يبلي

العبد بلاء حسناً وبلاء سيئاً، وهو يرجع إلى هذا؛ لأن ذلك يختبر في صبره وشكره.

وقال الجعدي في البلاء أنه الاختبار:

كفاني البلاء وأنسي امرؤ

إذا ما تبينت لم أرتب

قال ابن الأعرابي: هي البلوة والبليَّة والبلوى.

وقالوا في قول زهير:

فأبلاهما خير البلاء الذي يئلو<sup>(٦)</sup>

معناه أعطاهما خير العطاء الذي يئلو به عباده.

قال الأحمر: يقول العرب: نزلت بلاء، على وزن

حدّام.

ومما يحتمل على هذا الباب قولهم: أبليت فلاناً

عذراً؛ أي أعلمته وبيئته<sup>(٧)</sup> فيما بيني وبينه، فلا لوم عليّ

بعد.

قال أبو عبيد: أبليته يمينا أي طيبت نفسه بها قال

أوس:

كان جدية الدار يبليك عنهم

نقي اليمن بعد عهدك حالف<sup>(٨)</sup>

١. راجع ما ذكره ابن فارس في نحت الرباعي والخماسي في أول مادة (بجتر).

٢. ديوان روبة ١٦٥ والمجمل واللسان (بلة). وقيله:

إسا تيريني خلق السموة

يسراق أضداد الجبين الأجله

٣. البيتان للمعاج في اللسان (١٨: ٩١)، وقد نسا إليه في المجمل وليسا في ديوانه.

٤. البيت في اللسان (١٨: ٩٢).

٥. البيت لذي الرثمة في ديوانه ٢٩٨. وورد في اللسان (١٨: ٩٢) بدون نسبة. وصوابه روايته: «قلوصين عوجاوين» لأن قبله:

ستبتديين العمام إن عشت سالماً

إلى ذاك من إلف السخاض البهازر

٦. صدره كما في الديوان ١٠٩ واللسان (بلا):

جزى الله بالإحسان ما فعلا بكم

٧. أي بيئت العذر. وفي اللسان «أي بيئت وجه العذر لأزبل عني اللوم».

٨. كذا، وله وجه. وفي الديوان ١٤ واللسان (١٨: ٩٣): «تقي اليمن»

قال ابن الأعرابي: يُبْلِيك يُخْبِرِك. يقول العرب: أَبْلِيي كذا؛ أي أَخْبِرِي، فيقول الآخر: لا أَبْلِيك. ومنه حديث أُمِّ سَلَمَةَ، حين ذَكَرَتْ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنْ مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَا يَتْرَانِي بَعْدَ أَنْ أَفَارِقَهُ» فسأَلَهَا عُمَرُ: أَمِنْهُمْ أَنَا؟ فقالت: لا، ولن أَبْلِي أَحَدًا بَعْدَكَ. أي لن أَخْبِرَ.

قال ابن الأعرابي: يقال: ابتليته فأبلايني؛ أي استخبرته فأخبرني.

ذَكَرَ مَا شَدَّ عَنْ هَذَيْنِ الْأَصْلَيْنِ: قَالَ الْخَلِيلُ: تَقُولُ: النَّاسُ بَدِي بَلِيٍّ وَذِي بَلِيٍّ<sup>(١)</sup>؛ أَي هُمْ مَتَفَرِّقُونَ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُمْ بَدِي بَلِيَّانَ أَيْضًا<sup>(٢)</sup>، وَذَلِكَ إِذَا بَعَدَ بَعْضُهُمْ [عَنْ بَعْضٍ] وَكَانُوا طَوَائِفَ مَعَ غَيْرِ إِمَامٍ يَجْمَعُهُمْ. وَمِنْهُ حَدِيثُ خَالِدٍ لَمَّا عَزَلَهُ عُمَرُ عَنِ الشَّامِ: «ذَلِكَ إِذَا كَانَ النَّاسُ بَدِي بَلِيٍّ، وَذِي بَلِيٍّ»<sup>(٣)</sup> وَأَنشَدَ الْكِسَائِيُّ فِي رَجُلٍ يَطِيلُ النَّوْمُ:

يَنَامُ وَيَذْهَبُ [الْأَقْوَامُ] حَتَّى

يُقَالُ [أَتَوْا] عَلَى ذِي بَلِيَّانٍ<sup>(٤)</sup>

وَأَمَّا بَلَى فَلَيْسَتْ مِنَ الْبَابِ بَوَجْهِ، وَالْأَصْلُ فِيهَا بَلٌّ. وَبَلِيٌّ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ، وَالتَّسْبِطُ إِلَيْهِ بَلَوِيٌّ، وَالْأَبْلَاءُ: اسْمٌ بِثَرٍّ. قَالَ الْحَارِثُ:

فَرِيضُ الْقَطَا فَاوْدِيَةُ الشَّرِّ

بُبٌ فَالشُّعْبَتَانِ فَالْأَبْلَاءُ<sup>(٥)</sup>

● **بنج**: الباء والنون والجيم كلمة واحدة ليست عندي أصلاً، وما أدري كيف هي في قياس اللغة، لكنها قد ذُكِرَتْ. قالوا: البنج الأضل، يقال: رجع إلى بنجه.

● **ببند**: الباء والنون والدال أصل فارسي لا وجوه لذكره.<sup>(٦)</sup>

● **بنفس**: الباء والنون والسين كلمة واحدة، يقال: بنس عن الشيء<sup>(٧)</sup>، تبنيساً، إذا تأخر عنه.

● **بنق**: الباء والنون والقاف كلمة واحدة، وأراها من الحواشي غير واسطة. وهي البنيقة، وهو جُزْرِيَّان

القَمِيصِ. وَيُقَالُ: الْبَنِيْقَةُ كُلُّ رُفْعَةٍ فِي الثَّوْبِ كَالْبَنِيْقَةِ وَنَحْوِهَا، عَلَى أَنَّهَا قَدْ جَاءَتْ فِي الشَّعْرِ. قَالَ:

يَضُمُّ إِلَيَّ السَّلِيلَ أَطْفَالَ حُبِّهَا

كَمَا ضَمَّ أَزْرَارَ الْقَمِيصِ الْبِنَانِقُ<sup>(٨)</sup>

● **بنك**: الباء والنون والكاف كلمة واحدة، وهو قولهم تبتك بالمكان أقام به، وهي شبهة التي قبلها.

● **بن**: الباء والنون في المضاعف أصل واحد، هو اللزوم والإقامة، وإليه ترجع مسائل الباب كلها. قال الخليل:

الِإِنْبَانُ اللُّزُومُ، يُقَالُ: أَبْنَتِ السَّحَابَةُ إِذَا لَزِمَتْ، وَأَبَسَّ الْقَوْمُ بِمَحَلَّةٍ أَقَامُوا. قَالَ:

يَأْيَاهَا الرَّكْبُ بِالنَّغْفِ الْمِينُونَا

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُمْ: بَنَى الرَّجُلُ فَهُوَ مُبَنَّ، وَذَلِكَ أَنْ يَرْتَبِطَ الشَّاةُ لَيْسَمْنَهَا، وَأَنشَدَ:

يُعَيِّرُنِي قَوْمِي بِسَائِي مُبَنَّ

وَهَلْ بَنَى الْأَشْرَاطُ غَيْرَ الْأَكَارِمِ<sup>(٩)</sup>

قال الخليل: البنان أطراف الأصابع في اليدين. والبنان في قوله تعالى: «وَأَضْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ» [الأنفال: ١٢] يعني الشوى، وهي الأيدي والأزجل. قال: وقد يجيء في الشعر البنانة بالهاء

→ بالهاء. يقول: طمست معالم الدار واستوى وجه أرضها، فكان ذلك الجديد يخبرك إخبار الحالف أنه ما حل بهذه الدار من قبل.

١. وفيه لغتان أخريان، وهما: بلى كحتى، وبلى كإلا.

٢. يقال: بليان، بالتحريك، وبليان بكسرتين مع تشديد الباء. ويرى ابن جني أنه علم للبعد فهو غير مصروف. انظر اللسان (١٨: ٩٤).

٣. ليس يدري التكرار، أوه من كلام خالد، أم من كلام الرواة لبیان اختلاف الرواية. والظاهر من مخالفة صاحب اللسان بين ضبط الكلمتين أنهما بيان للرواية.

٤. ورد البيت في الأصل منقوصاً منه الكلمتان اللتان أثبتهما من اللسان (١٨: ٩٤). وروايته في اللسان: «تنام ويذهب» على الخطاب.

٥. البيت من معلقته. انظر التبريزي ٢٤١.

٦. البند: العلم الكبير، وهذا ما عرته العرب من المادة. على أنهم قالوا من غير تعريب: البند الذي يسكر من الماء. ويسكر بالبناء للمفعول؛ أي يحبس أو يسكن هو. وقالوا أيضاً: فلان كثير البوند؛ أي كثير الحيل.

وذكر في القاموس «البنودة» كسفودة: الدبر.

٧. في الأصل: «على الشيء»، صوابه من المجمل واللسان.

٨. البيت للمجنون، كما في اللسان (بنق).

٩. الأشرط: حواشي المال وصغاره. وفي اللسان: «الغنم أشرط المال». وفي أصل: «الأشواط» محرقة.



للإصبع الواحدة. وقال:

لَا هَمَّ كَرَمَتْ بَنِي كِنَانَةَ<sup>(١)</sup>

ليس إصْحِي فوقَهُم بِنَانَةَ

أي لأحدٍ [عليهم]<sup>(٢)</sup> فضلٌ قيسٍ إصبع. وقال في

الْبِتَّان:

لَمَّا رَأَتْ صَدَأَ الْحَدِيدِ بِجِلْدِهِ

فَاللُّونُ أَوْزُقُ وَالْبِنَانُ قِصَارُ

وقال أبو إسحاق إبراهيم بن السريّ الزجاج:

واحد البتّان بِنَانَةٌ. ومعناه في قوله تعالى: ﴿وَأَصْرِبُوا

مِنْهُمْ كُلَّ بِنَانٍ﴾ الأصابعُ وغيرها من جميع الأعضاء.

وإنما اشتقاق البتّان من قولهم أبنَّ بالمكان إذا قام؛

فالبتان به يُعْتَمَدُ كُلُّ ما يكون للإقامة والحياة. قال

الخليل: والبِنَنَةُ الرِّيحُ من أَرْبَاضِ<sup>(٣)</sup> البقر والغنم

والطِّبَاءِ؛ وقد يُسْتَعْمَلُ في الطِّيبِ، فيقال: أُجِدُّ في

هذا الشوب بِنَّةً طَبِيَّةً من عَرَفَ تَفَاحٍ أو سَفَرَجَلٍ.

وأنشد:

بَلَّ الدُّنَابِي عَسَا مَبِينًا<sup>(٤)</sup>

وهذا أيضاً من الأول، لأنَّ الرائحة تلزم. وقال

الراجز في الإبنان وهو الإقامة:

قِلَانِصًا لَا يَشْتَكِينِ الْمَنَّا

لَا يَسْتَنْظِرُنَ الرَّجُلَ الْمُسِينَا

قال أبو عمرو: البتّين من الرجال العاقل المتشبت.

قال: وهو مشتقٌّ من البِنَّة. والبِنَانَةُ الرَّوْضَةُ المَعْشِبَةُ

الحالية. ومنه ثابتُ البتّاني، وهو من ولد سَعْدِ بن

لُؤَيِّ بن غالب، كانت له حاضنةٌ تسمَّى بُنَانَةَ<sup>(٥)</sup>. وهذا

من ذاك الأول، لأنَّ الرَّوْضَةَ المَعْشِبَةَ لَا تَعْدَمُ الرَّائِحَةَ

الطَّبِيَّةَ.

• **بنو**: الباء والنون والواو كلمةٌ واحدةٌ، وهو الشَّيْءُ

يتولّد عن الشَّيْءِ، كابن الإنسان وغيره. وأصل بنائه

بنو، والنسبة إليه بَنَوِيٌّ، وكذلك النسبة إلى بنتٍ وإلَى

بُنَيَّاتِ الطَّرِيقِ. فأصل الكلمة ما ذكرناه، ثم تفرّعت

العرب فتسمي أشياء كثيرةً بآبن كذا، وأشياء غيرها

بُنَيْتٌ كذا، فيقولون ابن ذُكَاءِ الصُّبْحِ، وذُكَاءُ

الشَّمْسِ؛ لأنّها تذكُو كما تذكو النَّارُ. قال:

وَابْنُ ذُكَاءِ كَامِرٌ فِي كَفْرِ<sup>(٦)</sup>

وَابْنُ تَرْنَا: اللَّثِيمُ. قال أبو ذؤيب:

فَإِنَّ ابْنَ تَرْنَا إِذَا جَتَّتَكُمْ

يُدَافِعُ عَنِّي قَوْلًا بَرِيحًا<sup>(٧)</sup>

شديداً من بَرَحَ به. وابن تُدَاءِ<sup>(٨)</sup>: ابن الأُمّة. وابن

الماء: طائر. قال:

وَرَدْتُ اعْتِسَافًا وَالثَّرِينَا كَانَتْهَا

عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ<sup>(٩)</sup>

وَابْنُ جَلَا: الصُّبْحِ. قال:

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَاغُ الثَّنَايَا

مَتَى أَصَحَّ الْعِمَامَةَ يَعْرِفُونِي<sup>(١٠)</sup>

ويقال للذي تَنَزَّلُ به المِلْمَةُ<sup>(١١)</sup> فيكشفها: ابن

١. في اللسان (١٦: ٢٠٦): «أكرمت».

٢. التكملة من اللسان.

٣. أرباض: جمع ربط، وهو الموضع الذي تربض فيه الدابة، كالمرضى.

وفي الأصل: «أرض» محرّفة. وفي اللسان: «والبنة ربح مريض الغنم

والطباء والبقر».

٤. من رجز لعديك بن حصن الأسدي، كما في اللسان (١٧، ١٠٩، ١١٧،

٢٣٣). وانظر الرجز أيضاً في نوادر أبي زيد ٥٠ واللسان (خفص).

والبيت في اللسان (بنين) بدون نسبة.

٥. الذي في اللسان (١٦: ٢٠٦) والمعارف ٢٠٩ أن «بنانة» كانت تحت

سعد بن لؤي، لأنها كانت حاضنته.

٦. الرجز لحميد الأرقط، كما في اللسان (كفر) وأنشده في (بنين) بدون

نسبة.

٧. كذا يزي اللغويون في تفسير البيت. انظر اللسان (ترن) والمخصص

(١٣: ١٩٨) والمزهر (١: ٥٢٠). وأرى أن (ابن ترني) هذا شخص بعينه

من شعراء الهذليين، أثبت له السكري مناقضة لعمرو ذي الكلب في

شرح أشعار الهذليين ٢٣٨. وروى السكري لعمرو ذي الكلب في ٢٣٥

بخاطب ابن ترني هذا:

على أن قد تسناني ابن ترني

فسغري ما تمن من الرجال

٨. تَأْدَاءُ، بسكون الهزّة وقتحها. وفي الأصل: «تأء»، صوابه في اللسان

(تأء) والمخصص.

٩. البيت لذي الرُّمّة في ديوانه ٤٠١ واللسان (عسف).

١٠. وكذا روي في (جلو) ويروي: «تعرفوني». والبيت لسحيم بن وتيل

الرياحي. انظر الأضاميات ٧٣ واللسان (جلا) والخزائفة (١: ١٢٣).

١١. في الأصل: «الملم».

مكةَ النَّبِيَّةِ. ويقال: قوس بانية، وهي التي بنت على وترها، وذلك أن يكاد وترها ينقطع للصوقه بها. وطبى تقول مكان بانية: بانأة؛ وهو قول امرئ القيس:

عَبْرَ بَانَاةٍ عَلَيَّ وَتَرَهُ (١٣)

ويقال: بُنِيَّةٌ وَبُنَى، وبُنِيَّةٌ وبُنَى بكسر الباء كما يقال:

«جزية وجزى، ومشيئة ومشى».

● بها: الباء والهاء والهزمة أصل واحد، وهو الأُنس. تقول العرب: بهأت بالرجل إذا أنست به. قال الأصمعي في كتاب الإبل: ناقةٌ بهاءٌ ممدود، إذا كانت قد أنست بالحالب. قال: وهو من بهأت إذا أنست به. والبهاء الحسن والجمال؛ وهو من الباب؛ لأن الناظر إليه يأُنس.

١. كذا. والصواب أنه ليدربن حوار الفزاري يرد به على النابغة ويوتخه. والذي جلب هذا الخطأ أن البيت مروى في ديوان النابغة، وكثيراً ما يرد شعر شاعر في ديوان غيره لغبر أول منافضة. انظر النابغة ٤٤ من مجموع خمسة دواوين.

٢. البيت بدون نسبة في المخصص (١٣: ٢٠٤) برواية «وإن تكس أو كان». كما في الديوان. وفي الأصل هنا: «فلو تكسبت»، تحريف وزياد: اسم النابغة.

٣. في اللسان: «وابن أفعال الرجل الكثير الكلام». وفي المخصص: «وإنه لابن أفعال إذا كان جيد القول». وانظر الزهر (١: ٥٢٠).

٤. البيت من مملقته.

٥. روايته في المخصص (١٣: ٢٠٣): «يا ابن عملي»، وفسره بقوله: «أي يا من يعمل عملي».

٦. ويقال ابن المدينة: أي ابن الأمة، وبكلا الوجهين فسر قول الأخطل:

ربت وربا في حجرها ابن مدينة

يسفل على مسحاته يتركل

انظر اللسان (مدن) والمخصص (١٣: ١٩٩) والزهر (١: ٥٢٠).

٧. ضبطت في اللسان والقاموس بالفتح، وبالضم، وبضمين. وفي المخصص بتثنية الباء ضبط قلم.

٨. في المخصص (١٣: ١٩٩): «ابن السكيت: إنه لابن إحداهما، إذا كان قوياً على الأمر عالماً به. وقال الأخول: لا يقوم بهذا الأمر إلا ابن أجداهما، بالجميم، يريد كريمة الآباء والأجداد. وقول ابن السكيت أعرف». وانظر الزهر (١: ٥٢٠).

٩. فسر النعام بالرجل. والصحيح أن ابن النعام اسم فرس الشاعر، وهو خزين لوذان السدوسي. انظر اللسان (نعم) والخيل لابن الأعرابي ٩٢. وصدر البيت:

ويكون مركبه القعود وحده

١٠. لابن أحمر، كما في اللسان (جمرا). ويروى: «نهارهم طمان ضاح».

١١. في الصحاح: «وتمر بالمدينة يقال عنق ابن طاب ووطب ابن طاب».

١٢. هو النابغة، ديوانه ٥٠، واللسان (١٨: ١٠٤).

١٣. صدره كما في الديوان ١٥١ واللسان (١٨: ١٠٤):

عارض زوراء من نغم

ملمة؛ وللحذر: ابن أخطار. ومنه قول النابغة: (١)

بلغ زباداً وحين المرء يدركه

فلو تكسبت أو كنت ابن أخطار (٢)

ويقال لِلجَّاج: ابن أفعال، (٣) وللذي يتعسف

المفاوز: ابن الفلاة، وللفقير الذي لا مأوى له غير الأرض وترها: ابن عبّاء. قال طرفة:

رأيت بني عبّاء لا يُنكروني

ولا أهل هذالك الطراف الممدد (٤)

وللمسافر: ابن السبيل. وابن ليل: صاحب السرى.

وابن عمّل: صاحب العمل الجاد فيه. قال الرازي:

يا سعد يابن عمّل يا سعد (٥)

ويقولون: هو ابن مدينة إذا كان عالماً بها، وابن

بجديتها (٦) أي عالم بها وبجدة الأمر: دخلته. ويقولون

للكريم الآباء والأمهات هو ابن إحداهما. (٨) ويقال

للبريء من الأمر هو ابن خلاوة، وللخير ابن حبة،

وللطريق ابن نعام. وذلك أنهم يسمون الرجل نعاماً. (٩)

قال:

وابن النعام يوم ذلك مزكبي

وفي المثل: «ابنك ابن بوحك» أي ابن نفسك الذي

ولذته. ويقال: لليلة التي يطلع فيها القمر: فحمة ابن

جيمير. وقال:

نهارهم ليل بهيم وليهم

وإن كان بذراً فحمة ابن جيمير (١٠)

يصف قوماً لوصواً. وابن طاب: عذق

بالمدينة. (١١) وسائر ما تركنا ذكره من هذا الباب فهو

مفرق في الكتاب، فتركنا كراهة التطويل.

ومما شد عن هذا الأصل الجينة السطع. قال

الشاعر: (١٢)

على ظهر مبناة جديدي سيورها

يطوف بها وسط اللطيمة بائع

● بغي: الباء والنون والياء أصل واحد، وهو بناء الشيء

بضم بعضه إلى بعض. تقول: بنيت البناء أبيه. وتسمى

- حين تختلف العوالي  
وما بي إن مَدَحْتُهُمْ ابْتِهَارًا<sup>(٥)</sup>  
أَي لَا يَغْلِبُ فِي ذَلِكَ دَعْوَةُ كَذِبٍ. وَقَالَ الْكَمِيْتُ:  
قَسِيحٌ بِمَثَلِي نَفَتْ الْفِتَا  
ةً إِمَّا ابْتِهَارًا وَإِمَّا ابْتِيَارًا<sup>(٦)</sup>  
و[أَمَّا] الْأَصْلُ الْآخِرُ فَقَوْلُهُمْ لَوْ سَطَّ الْوَادِي وَوَسَطَ  
كُلُّ شَيْءٍ بُهْرَةٌ. وَيُقَالُ: ابْتِهَارَ اللَّيْلُ، إِذَا انْتَصَفَ. وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَارَ لَيْلَةً حَتَّى ابْتِهَارَ اللَّيْلُ». وَالْأَبَاهِرُ فِي رِيَشِ الطَّائِرِ. وَمِنْ بَعْضِ ذَلِكَ اسْتِقْنَاقُ اسْمِ  
بُهْرَاءَ<sup>(٧)</sup>.
- فَأَمَّا الْبُهَارُ الَّذِي يُوزَنُ بِهِ فليس أصله عندي  
بَدْوِيًّا.
- [بِهْرَج]: مِمَّا يَجِيءُ [مِنْ كَلَامِ] الْعَرَبِ عَلَى الرُّبَاعِيِّ  
وَهُوَ مِنَ الثَّلَاثِيِّ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ،<sup>(٨)</sup> لَكِنَّهُمْ يَزِيدُونَ فِيهِ  
حَرْفًا لِمَعْنَى يَرِيدُونَهُ مِنْ مِبَالِغَةٍ، كَمَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي  
زُرْقَمٍ وَخَلْبِنٍ. لَكِنْ هَذِهِ الزِّيَادَةُ تَقَعُ أَوْلَى وَغَيْرِ أَوْلَى  
وَمِنْ ذَلِكَ الْبَهْرَجُ: الرَّدِيُّ. وَيُقَالُ: أَرْضٌ بَهْرَجٌ، إِذَا لَمْ  
يَكُنْ لَهَا مِنْ يَحْمِيهَا. وَبَهْرَجَ الشَّيْءُ إِذَا أَخَذَ بِهِ عَلَى غَيْرِ  
الطَّرِيقِ. وَإِنْ كَانَ فِيهِ شَاهِدٌ شَعْرًا<sup>(٩)</sup> فَهُوَ كَمَا يَقُولُونَ:  
«السَّمْرَجُ»<sup>(١٠)</sup>، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.
١. فِي الْأَصْلِ: «قَدَّ». وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْمَجْمَلِ: «وَفَلَانٌ لِبَهْتِهِ: أَي لَزْنِيَّةٌ».  
وَلِلْمَادَةِ مَعَانٍ أُخْرَى فِي اللِّسَانِ.  
٢. فِي الْأَصْلِ: «عَلَبَ». وَفِي اللِّسَانِ: «بِهْرَأُ لَهُ: أَي تَمَسًّا وَغَلْبَةً».  
٣. الْبَيْتُ لِابْنِ مِيَادَةَ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (٥: ١٤٨)، جَدًّا: أَي قِطْعًا، دَعَاءً  
عَلَيْهِمْ. وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ «تَفَاوَدَ قَوْمِي»: أَي فَقَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.  
٤. دِيوَانُ عَمْرِو (١١٧) وَاللِّسَانُ (٥: ١٤٨)، وَفِي الدِّيْوَانِ: «عَدَدُ النُّجُمِ».  
٥. كَذَا وَرَدَ مَنْقُوصُ الْأَوَّلِ. وَفِي الْأَصْلِ: «ابْتِهَارًا»، صَوَابُهُ مَا أَنْتَبْتُ مِنْ  
اللِّسَانِ (بِهْرَ)، وَلَمْ يَرَوْهُ فِي اللِّسَانِ.  
٦. الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (٥: ١٥٢، ١٥٤).  
٧. هُم بَنُو عَمْرِو بْنِ الْعَافِ. انظُرِ الْمَعَارِفَ ٥١ وَالِاسْتِقْنَاقَ ٣٢١.  
٨. رَاجِعِ أَوَّلَ مَادَّةِ (بَحْرًا).  
٩. مِنْ شَوَاهِدِهِ قَوْلُ الْعَجَّاجِ فِي دِيْوَانِهِ ١٠ وَاللِّسَانِ (بِهْرَجُ):  
وَكَانَ مَا اعْتَصَمَ الْجَعْفَارُ بِهْرَجًا  
١٠. يَرِيدُ أَنْ الشَّاهِدَ لَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْكَلِمَةَ أَصْلُ فِي الْعَرَبِيَّةِ، بَلْ هِيَ مَعْرَبَةٌ،  
كَمَا أَنَّ «السَّمْرَجَ» مَعْرَبَةٌ، وَمَعْنَاهَا اسْتِخْرَاجُ الْخِرَاجِ فِي ثَلَاثِ مَرَّاتٍ.  
وَقَدْ جَاءَ فِيهَا قَوْلُ الْعَجَّاجِ فِي دِيْوَانِهِ ٨ وَاللِّسَانِ (سَمْرَجُ):  
يَوْمَ خِرَاجٍ يَخْرُجُ السَّمْرَجَا

- بهت: الباء والهاء والتاء أصل واحد، وهو كالدَّهَشِ  
والخَيْرَةِ. يُقَالُ: بُهْتُ الرَّجُلَ يُبْهَتُّ بُهْتًا. وَالبُهْتَةُ الْخَيْرَةُ.  
فَأَمَّا الْبُهْتَانُ فَالْكَذِبُ. يَقُولُ الْعَرَبُ: يَا لَلْبُهَيْتَةِ؛ أَي  
يَا لَلْكَذِبِ.
- بهت: الباء والهاء والتاء ليس بأصل، وقد<sup>(١)</sup> سُمِّيَ  
الرَّجُلُ بُهْتَةً.
- بهج: الباء والهاء والجيم أصل واحد وهو السُّرُورُ  
والتُّنْضُرَةُ. يُقَالُ: نَبَاتٌ بِهَيْجٍ؛ أَي نَاضِرٌ حَسَنٌ. قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى: ﴿وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ [ق: ٧].  
وَالِابْتِهَاجُ السُّرُورُ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا.
- بهر: الباء والهاء والراء أصلان: أحدهما الْعَلْبَةُ وَالثَّلُوءُ،  
وَالْآخَرُ وَسَطُ الشَّيْءِ.
- فَأَمَّا الْأَوَّلُ [فَقَالَ] أَهْلُ اللُّغَةِ: الْبُهْرُ الْعَلْبَةُ. يُقَالُ:  
ضَوْءٌ بِأَهْرٍ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي الشَّتَمِ: بُهْرًا؛ أَي غَلْبَةً.<sup>(٢)</sup>  
قَالَ:
- وَجَدَّا لِقَوْمِي إِذْ يَبْعِيغُونَ مُنْهَجِي  
بِجَارِيَةِ بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا<sup>(٣)</sup>  
يَدْعُو عَلَيْهِمْ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ:  
ثُمَّ قَالُوا نَحِيحًا قُلْتُ بَهْرًا  
عَدَّةَ الرُّمْلِ وَالْحَصَى وَالتَّرَابِ<sup>(٤)</sup>
- فَقَالَ قَوْمٌ: مَعْنَاهَا بَهْرًا لَكُمْ. وَقَالَ آخَرُونَ: مَعْنَاهَا  
حُبًّا قَدْ غَلَبَ وَبَهْرًا وَقَالَ آخَرُونَ: مَعْنَاهُ قُلْتُ ذَلِكَ  
مُغْلِبًا غَيْرَ كَاتِمٍ لَهُ. قَالَ: وَمِنْهُ ابْتِهَارُ فُلَانٍ بِفُلَانَةٍ أَي  
شَهْرٍ بِهَا. وَيُقَالُ: ابْتِهَرَ بِالشَّيْءِ شَهْرًا بِهِ وَغَلَبَ عَلَيْهِ.  
وَمِنْهُ الْقِسْمُ الْبَاهِرُ؛ أَي الظَّاهِرُ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ:  
«الْأَزْوَاجُ ثَلَاثَةٌ: زَوْجٌ بَهْرٍ، وَزَوْجٌ دَهْرٍ، وَزَوْجٌ مَهْرٍ».  
الْبُهْرُ يُقَالُ لِلَّذِي يَبْتَهَرُ الْعِيُونَ بِحُسْنِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُجْعَلُ  
عُدَّةً لِلدَّهْرِ وَتَوَاتِبَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَيْسَ فِيهِ إِلَّا أَنْ يُؤَخَّذَ مِنْهُ  
الْمَهْرُ.
- وإلى هذا الباب يرجع قولهم: ابْتِهَرَ فُلَانٌ بِفُلَانَةٍ.  
وقد يكون ما يدعى من ذلك كَذِبًا. قَالَ تَمِيمٌ:

«أَبْتَشُّكَ مَكْتُومِي، وَأَطْعَمْتُكَ مَادُومِي، وَأَتَيْتُكَ بَاهِلًا  
غَيْرَ ذَاتِ صِرَارٍ»، وقد أراد تطليقها.

وأما الآخر فالابتهاال والتضرع في الدعاء.  
والمباهلة يرجع إلى هذا، فَإِنَّ الْمُتَبَاهِلِينَ يَدْعُو كُلُّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ. قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ نَبَّيْهُلَ  
فَتَجَعَلَ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ [آل عمران: ٦١].

والثالث: البهّل وهو الماء القليل.

• بهم: الباء والهاء والميم: أن يبقى الشيء لا يُعْرَفُ  
المأثري إليه. يقال: هذا أمرٌ مُبْهِمٌ. ومنه البُهْمَةُ الصخرة  
التي لا حَرْقَ فيها، وبها شبه الرجل الشجاع الذي لا  
يقدّر عليه من أي ناحية طُلب. وقال قوم: البُهْمَةُ  
جماعةُ الفرسان. ومنه البهيم: اللون الذي لا يخالطه  
غيره، سواداً كان أو غيره. وأبْهَمْتُ الباب: أغلقتَه.

ومما شدّ عن هذا الباب: الإبهام من الأصابع.  
والبهيم صغارُ الغنم. والبُهْمَى نبتٌ، وقد أبْهَمَتِ الأَرْضُ  
كثرتُ بهماها. قال:

لنا مُوفِدٌ وفأهٌ واصل كانه

زَرَّابِي قَيْلٌ قَدْ تُحُومِي مِنْهُمْ<sup>(١٠)</sup>

• بهن: الباء والهاء والنون كلمةً واحدةً، وفيها أيضاً  
رَدَّة.<sup>(١١)</sup> يقال: البهانة المرأة الضحاكة، ويقال: الطيبة  
الريح. وقوله:

فَأَمَّا النَّبْهَرَجُ<sup>(١)</sup> وليست عربيةً صحيحةً، فلذلك لم  
يُطْلَبَ لها قياس.

• بهز: الباء والهاء والزاء أصلٌ واحد، وهو الغلبة والدفع  
بُعْثٍ.

• بهس: الباء والهاء والسين كلمةً واحدةً، يقال: إن الأسدَّ  
يسمى يهساً.

• بهش: الباء والهاء والشين. شيطان: أحدهما شبه الفرح،  
والآخر جنسٌ من الشجر.

فالأول قولهم بهش إليه إذا رآه فسُرَّ به وضحك إليه.  
ومن حديث الحسن عليه السلام: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُدْلِعُ لَهُ  
لِسَانَهُ فَيَبْهَشُ الصَّبِيَّ لَهُ»،<sup>(٢)</sup> ومنه قوله:

وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى الْعُلَى<sup>(٣)</sup>

والثاني البهش، وهو المقل ما كان رطباً، فإذا يبس  
فهو خشل. وقال عمرُ، وتلَّغَه أن أبا موسى قرأ حرفاً بلغته  
قومه، فقال: «إن أبا موسى لم يكن من أهل البهش».   
يقول: إنّه ليس من أهل الحجاز، والمقل ينبتُ، يقول:  
فالقرآن نازلٌ بلُغةِ الحجازِ لا اليمَن.

• إبهصل: مما جاء من كلام العرب من الرباعي الذي  
وضع وضماً<sup>(٤)</sup> البهصلة: المرأة القصيرة، وحمار  
بُهْصَلٌ<sup>(٥)</sup> قصير.

• بهظ: الباء والهاء والظاء كلمةً واحدةً، وهو قولهم بهظه  
الأمرُ، إذا ثقل عليه. وذا أمرٌ باهظ.

• بهق: الباء والهاء والقاف كلمةً واحدةً، وهو سوادٌ  
يعتري الجلد، أو لونٌ يخالف لونه. قال رؤبة:

كَانَهُ فِي الْجِلْدِ تَوْلِيْعُ الْبَهَقِ<sup>(٦)</sup>

• إبهكت: مما جاء من كلام العرب من الرباعي الذي  
وضع وضماً<sup>(٧)</sup> البهكتة: <sup>(٨)</sup> السُرعة.

• بهل: الباء والهاء واللام أصول ثلاثة: أحدهما التنخيلية،  
والثاني جنسٌ من الدعاء، والثالث قلةٌ في الماء.

فأما الأول فيقولون: بهلته، إذا خلَّيته وإرادته. ومن  
ذلك الناقّة الباهل، وهي التي لا يسمّة عليها. ويقال  
[التي] لا صِرَارَ عليها. ومنه حديث المرأة <sup>(٩)</sup> لبعها:

١. النهرج كالبهرج. أنظر لسان العرب، مادة (نهرج).  
٢. في اللسان: «وفي الحديث أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يدلغ لسانه للحسن بن  
علي عليه السلام، فإذا رأى حمرة لسانه بهش إليه».  
٣. لعبد القيس بن حنّاف البرجمي من قصيدة في المفضليات (٢: ١٨٤ -  
١٨٥) واللسان (١: ٢٠٦-٢٠٧) وعجزه:

غيراً أكفهم بقاع محل

٤. راجع أول مادة (بحتر).

٥. هذه بضمّ الباء والصاد، والتي لحقتها الهاء تقال بضمها وفتحها.

٦. ديوان رؤبة ١٠٤ واللسان (بهق، ولع). ورواية الديوان واللسان: «كانها  
في الجلد».

٧. راجع أول مادة (بحتر).

٨. في الأصل: «البهكتة» بالنون في آخرها، والنواب بالتاء.

٩. هي امرأة دريد بن الصمة، كما سبق في مادة (أدم).

١٠. أنشده في اللسان (٢٠: ٢٨٥). والوفد، هنا: السنام. والواصل: النسب  
المتصل. والقيل: الملك. والبهم: ذو البهيمى الكثيرة.

١١. كذا في الأصل.

أَلَا قَالَتْ بَهَانَ وَلَمْ تَأْبُقْ

بَلِيَّتٍ وَلَا يَلِيْقُ بِكَ النَّعِيمُ<sup>(١)</sup>

فإنه أراد الاسم الذي ذكرناه، فأخرجه على فعّالٍ.

• [بهنس]: مما جاء منحوتاً من كلام العرب في الرّباعي أوله باء: <sup>(٢)</sup> البَهْنَسَةُ التَّبَخْتُرُ، فهو من البَهْسِ صِفَةٌ الأسد، ومن بَهَسَ<sup>(٣)</sup> إذا تَأَخَّرَ. معناه أنه يمشي مُقَارِباً في تعظّم وكِبَرٍ.

• به: الباء والهاء في المضاعف ليس بأصل، وذلك أنه حكاية صوت، أو حملٌ على لفظ. فالبههة هدير الفحل. قال شاعر: <sup>(٤)</sup>

بِرَجْسٍ بَغْبَاغِ الْهَدِيرِ الْبَهْتِ

قال أبو زيد: البَهْتَةُ الأصوات الكثيرة. والبههة: الخلق الكثير. فأما قولهم للجسيم الجريء البَهْتِيُّ، فهو من هذا؛ لأنه يَبْهِيهِ في صوته. قال:

لَا تَرَاهُ فِي حَادِثِ الدَّهْرِ إِلَّا

وَهُوَ يَغْدُو بِبَهْتِيٍّ جَرِيمٍ<sup>(٥)</sup>

وقولهم: تَبَهْتَةَ الْقَوْمَ إِذَا تَشَرَّفُوا، هو من حمل لفظ على لفظ؛ لأن أصله بخبخوا، من قولهم في التعظيم والتعظيم: بَخَّ بَخَّ. وقال شاعر:

أَلَمْ تَرَ أَنِّي مِنْ رُبَيْدٍ بِذُرْوَةٍ

تَفَرَّعَ فِيهَا مَعَشَرِي وَتَبَهْتُهُو

• بهو: الباء والهاء والواو أصل واحد، وهو البيت وما أشبهه فاليهو البيت المقدم أمام البيوت. والبهو كِنَاسُ الثُّورِ. ويقال: البَهُو مَقِيلٌ<sup>(٦)</sup> الولد بين الوركين من الحامل. ويقال: لَجَوْفُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ الْبَهُو.

• بهي: الباء والهاء والياء أصل واحد، وهو حُلُوُ الشَّيْءِ وَتَعَطُّلُهُ. يقال: بِيَتْ بِهِ إِذَا كَانَ خَالِياً لَا شَيْءَ فِيهِ. ويقولون: «الْمِعْزَى تَبْهِي وَلَا تَبْنِي» وذلك أنه لَا يَتَّخِذُ مِنْ شُعُورِهَا بِيوت، وَهِيَ تَصْعَدُ الْخِيَمَ فَتَمْرُقُهَا. وَفِي

بعض الحديث: «أَبْهَوُ الْخَيْلِ» أَي عَطَّلُوهَا. وَرَبَّمَا قَالُوا بَهِيَّ الْبَيْتِ بَهَاءً، إِذَا تَخَرَّقَ.

• بوءُ الباء والواو والهزمة أصلان: أحدهما الرُّجُوعُ إِلَى الشَّيْءِ، وَالْآخَرُ تَسَاوِي الشَّيْئَيْنِ.

فالأولُ الباءة والمبَاءة، وَهِيَ مَنْزِلَةُ الْقَوْمِ، حَيْثُ يَتَبَوَّؤْنَ فِي قَيْلٍ وَإِنْ أَوْ سَنَدٍ جَبَلٍ. وَيُقَالُ: قَدِ تَبَوَّؤُوا، وَيَوْمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى مَنْزِلَ صِدْقٍ. قَالَ طَرْفَةُ:

طَبِيئُو الْبَاءَةِ سَهْلٌ وَلَهُمْ

سُبُلٌ إِنْ شِئْتَ فِي وَخْشٍ وَعِزٍّ<sup>(٧)</sup>

وقال ابن هرمة:

وَبُوتَتْ فِي صَمِيمٍ مَعَشَرِهَا

فَتَمَّ فِي قَوْمِهَا مُبَوَّوْهَا<sup>(٨)</sup>

والمبَاءة أيضاً: مَنْزِلُ الْإِبِلِ حَيْثُ تُنَاخُ فِي الْمَوَارِدِ. يُقَالُ: أَبَانَا الْإِبِلَ تَبِيئُهَا إِبَاءً - مَمْدُودَةٌ - إِذَا نَخَتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. قَالَ:

خَلِيطَانِ بَيْنَهُمَا مِثْرَةٌ

يُسْبِيئَانِ فِي مَغْطِنِ صَيِّئٍ<sup>(٩)</sup>

وقال:

لَهُمْ مَنْزِلُ رَحْبِ الْمَاءِ أَهْلٌ

قال الأصمعي: يُقَالُ: قَدِ أَبَاءَهَا الرَّاعِي إِلَى مَبَاتِهَا فَتَبَوَّأَتْهُ، وَبَوَّأَهَا إِيَّاهُ تَبَوَّيْئاً. أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ: فَلَانٌ حَسَنٌ

١. البيت في نوادر أبي زيد ١٦ واللسان (١١: ٢٨٣) منسوب إلى غامان بن كعب. وسناده في (١٦: ٢٠٧): «عاهان بن كعب». وكلمة «لم» ساقطة من الأصل. وقد سبق البيت في (أبي).

٢. راجع ما ذكره ابن فارس في نحت الرّباعي والخماسي في أوّل مادة (بخر).

٣. في الأصل: «نيس»، صوابه بتقديم الباء.

٤. هو رؤبة، كما سبق في حواشي مادة (بغ).

٥. الجريم: العظيم الجرم. والبيت في اللسان (١٧: ٣٧٢).

٦. في اللسان والمحكم، كما ذكر مصحح اللسان: «مقبل» وهو الموضع الذي تقبل منه القابلة الولد عند الولادة؛ وأراها الصواب، لكن كذا جاءت في الأصل والمجمل والقاموس والتهذيب والتكملة.

٧. ديوان طرفة ٦٧ واللسان (١: ٣١).

٨. البيت بدون نسبة في اللسان (١: ٣١).

٩. البيت في اللسان (١: ٣١) برواية «حليفاً» و«في عطن».

البيئة على فغلة، من قولك: تَبَوَّأْتُ مَنْزَلاً. وبات فلانٌ  
ببيئة سوء. <sup>(١)</sup> قال:

ظَلِمْتُ بذي الأَرطَى فَوَيْقُ مُثَقِّبٍ

بِبيئةِ سوءِ هالِكاً أو كِهالِكٍ <sup>(٢)</sup>

ويقال: هو بيئة سوءٍ بمعنى <sup>(٣)</sup> قال أبو مهدي:

يقال: بَاءَتْ عَلَى القَوْمِ بِأَيْبَتِهِمْ إِذَا راحَتْ عَلَيْهِمْ  
إِبْلَهُمْ. ومن هذا الباب قولهم أَيْبَى عَلَيْهِ حَقُّهُ، مثل أَرَحَ  
عَلَيْهِ حَقُّهُ. وقد أَبَاءَهُ عَلَيْهِ إِذَا رَدَّهُ عَلَيْهِ. ومن هذا  
الباب قولهم بَاءَ فُلانٌ بِذَنْبِهِ، كأنه عاد إلى مَبَاءَتِهِ  
مَحتملاً لِذَنْبِهِ. وقد بُوتَ بِالذَّنْبِ، وبَاءَتِ اليهودُ بِعَضَبِ  
اللهِ تَعَالَى.

والأصل الآخر قول العرب: إن فلاناً لَبِئَءٌ بِفُلانٍ؛  
أَي إن قُتِلَ بِهِ كان كُفْواً. ويقال: أَبَأْتُ فُلانٍ قاتِلَهُ؛ أَي  
قَتَلْتُهُ. واستَبَأْتُهُمْ قاتِلَ أَخِي أَي طَلَبْتُ إِلَيْهِمْ أَنْ  
يَقِيدُوهُ. <sup>(٤)</sup> واستَبَأْتُ بِهِ مِثْلَ اسْتَقَدَّتْ. قال:

فإن تَقْتُلُوا مِنّا الوَلِيدَ فإِننا

أَبائنا بِهِ قَتْلِي تُذِلُّ المَعاطِيسا <sup>(٥)</sup>

وقال زهير:

فلم أرَ مِعشراً أَسْرُوا هَدِيّاً

ولم أرَ جاراَ بَيْتِ يُسْتَبَأُ <sup>(٦)</sup>

وتقول: بَاءَ فُلانٌ بِفُلانٍ، إِذا قُتِلَ بِهِ. قال:

أَلّا تَسْتَبِي عَنّا مَلوكُ وَتَسْتَبِي

مَسحارِنا لا يَسبُوهُ الدَّمُ بِالدَّمِ <sup>(٧)</sup>

أَي مِنْ قِبَلِ أَنْ يَبِئَءَ الدِّمَاءُ؛ إِذا اسْتَوَتْ فِي القَتْلِ <sup>(٨)</sup>

فقد بَاءَتْ.

ومن هذا الباب قول العرب: كَلَمْنَاهُمْ فَأَجابُونَا  
عَنْ بَوءٍ واحِدٍ: [أجابوا] كُلُّهُمْ جِواباً واحِداً. وهم فِي  
هذا الأَمْرِ بَوءٌ أَي سِواءٌ ونُظراءُ. وفي الحديث: «أَنَّهُ  
أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَبَأَوا»؛ أَي يَتَبَأَؤُنَ فِي القِصاصِ. ومنه  
قول مَهلهلٍ لِجَعْبِرِ بْنِ الحارثِ: «بِئُ بِشِئِشِ كَلِيبٍ». <sup>(٩)</sup>  
وَأَنشُد:

فسقلت له بُؤُ بِأَمْرِي لَسْتُ مِثْلَهُ

وَإِنْ كُنْتُ فُئعاناً لَمَنْ يَطْلُبُ الدِّمَ <sup>(٩)</sup>

• **بِوَب:** الباء والواو والياء أصل واحد، وهو قولك تَبَوَّأْتُ  
بِوَأباً؛ أَي اتَّخَذْتُ بِوَأباً. والباب أصلُ أَلْفِيهِ وَأَوِّ، فانقلبت  
ألفاً. فأما البَوَّابَةُ فمكانٌ، وهو أوَّلُ ما يَبْدُو مِنْ قَرْنِ إِلَى  
الطَّائِفِ. قال المتلمس:

لَنْ تَسْلِكِي سُبُلَ البَوَّابَةِ مُنْجِدةً

ما عِشْتَ عَمْرُوَ وما عَمَرْتَ قابوسَ <sup>(١٠)</sup>

• **بِوُث:** الباء والواو والياء أصل [ليس] بالقوي، لكنهم  
يقولون باث عن الأَمْرِ بِوُثاً، إِذا بَحَثَ عَنْهُ.

• **بِوُج:** الباء والواو والجيم أصل حسن، وهو مِنَ اللِّمَعانِ.  
يقول العرب: تَبَوَّجَ البَرزُوقُ تَبَوَّجاً، إِذا لَمَعَ.

• **بِوُح:** الباء والواو والحاء أصل واحد، وهو سَعَةُ الشَّيْءِ  
وبروزُهُ وظهورُهُ. فالبِوُحُ جَمعُ باحَةٍ، وهي عَرَصَةُ الدارِ.  
وفي الحديث «نَظَّفُوا أَفْيَتِكُمْ ولا تَدْعُوها كِتابِحَةَ  
اليهود». ويقولون فِي أمثالهم: «ابنُكَ ابنُ بُوْحِكَ» أَي  
الذي وَلَدَتْهُ <sup>(١١)</sup> فِي باحَةِ دارِكَ.

ومن هذا الباب إِباحَةُ الشَّيْءِ، وذلك أَنَّهُ لَيْسَ  
بِمَحظُورٍ عَلَيْهِ، فَأَمْرُهُ واسِعٌ غَيْرُ مُضَيِّقٍ. و[من] القياسِ  
استباحُوه؛ أَي اتَّهَبُوهُ. وقال:

١. في الأصل: «وباءت فلان بيئة سوء» تحريف، صوابه من المجمل...  
قال: «وباءت بيئته سوء أي بحالة سوء».  
٢. البيت لطرفة في ديوانه ٥٥ والأصمعيات ٥٥. وفي الديوان. «بكينة  
سوء».  
٣. كذا وهو تكرر لما سبق. وفي المجمل: «كما يقال بحية سوء وبكينة  
سوء».  
٤. في الأصل: «أن يقيدونه».  
٥. للعباس بن مرداس من قصيدة له في الأصمعيات ٣٥ برواية: «فإن  
يقتلوا منا كريماً».  
٦. ديوان زهير ٧٩ واللسان (١: ٣٠ / ٢٠: ٢٣٥).  
٧. البيت لجابر بن جتي التغلبي في المفضليات (٢: ١١).  
٨. في الأصل: «إذا استوت الدماء في القتل».  
٩. هو لرجل قتل قاتل أخيه، كما في اللسان (١: ٣٠). والبيت أيضاً أو  
نظيره في اللسان (١٠: ١٧١).  
١٠. في الأصل: «أن تسبق سبل البوابة منجية»، صوابه من ديوان  
المتلمس ص ٥ مخطوطة الشنقيطي، ومعجم البلدان (البوابة).  
١١. في الأصل: «ولدتك» تحريف. وقد سبق المثل في (بنو).

حَتَّى اسْتَبَاحُوا آلَ عَوْفٍ عَنَوَةً

بِالْمَشْرِفِيِّ وَبِالْوَشِيحِ الدُّبَلِيِّ<sup>(١)</sup>

وزعم ابن الأعرابي أَنَّ الْبَهْدَلِيَّ<sup>(٢)</sup> قَالَ لَهُ: إِنَّ الْبَاحَةَ  
جَمَاعَةُ النَّخْلِ. وَأَنْشَدَ:

أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدَا وَدَارَا

وَبِإِصْحَاحِ حَوَالِهَا عَقَارَا<sup>(٣)</sup>

وَالْيَدُ جَمَاعَةٌ قَوْمِيهِ وَنُصَارِهِ.

• **بوخ:** الباء والواو والخاء كلمة فصيحة، وهو الشكون.

يقال: باخَتِ النَّارُ بُوخًا سَكَنَتْ، وكذلك الحَرُّ. ويقال:

بَاخَ، إِذَا أَعْيَا؛ وَذَلِكَ أَنَّ حَرَكَاتِهِ تَبُوخُ وَتَقْفُرُ.

• **بور:** الباء والواو والراء أصلان: أحدهما هَلَاكُ الشَّيْءِ

وَمَا يَشِبُّهُ مِنْ تَعَطُّلِهِ وَخُلُوعِهِ، وَالْآخَرُ ابْتِلَاءُ الشَّيْءِ

وَامْتِحَانُهُ.

فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَقَالَ الْخَلِيلُ: الْبُورُ الْهَلَاكُ تَقُولُ: بَارُوا،

وَهُمْ بُورٌ؛ أَيْ ضَالُّونَ هَلَكَى. وَأَبَارَهُمْ فَلَانَ. وَقَدْ يُقَالُ

لِلْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ وَالنِّسَاءِ وَالذُّكُورِ بُورٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾ [الفتح: ١٢]. قَالَ الْكِسَائِيُّ: وَمَنْ

الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّدُ مِنْ بُورِ الْأَيْمِ»، وَذَلِكَ أَنَّ

تَكَسَّدَ فَلَا تَجِدُ زَوْجًا.

قال يعقوب: الْبُورُ: الرَّجُلُ الْفَاسِدُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.

قال عبد الله ابن الزُّبَيْرِي:

يَا رَسُولَ الْمَلِكِ إِنَّ لِنِسَانِي

رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ<sup>(٤)</sup>

قال [أبو] زيد: يُقَالُ: إِنَّهُ لَفِي حُورٍ وَبُورٍ؛ أَيْ ضَيْعَةٍ.

وَالْبَائِرُ الْكَاسِدُ، وَقَدْ بَارَتِ الْبِيعَاتُ أَيْ كَسَدَتْ. وَمَنْ

﴿دَارَ الْبُورِ﴾ [إبراهيم: ٢٨]، وَأَرْضٌ بُوَارٌ لَيْسَ فِيهَا زَرْعٌ.

قال أبو يزيد: الْبُورُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَوْتَانِ،<sup>(٥)</sup> الَّتِي لَا

تَصْلُحُ أَنْ تُسْتَحْرَجَ. وَهِيَ أَرْضُونَ أَبْوَارٍ. وَمَنْ كَتَابَ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِأَكْيَدِرَ: «إِنَّ لَنَا الْبُورَ وَالْمَعَامِيَّ»<sup>(٦)</sup>.

قال اليزيدي: الْبُورُ الْأَرْضُ الَّتِي تُجَمُّ سَنَةً لِتُزْرَعَ

مِنْ قَابِلٍ، وَكَذَلِكَ الْبُورُ. قَالَ أَبُو عِيَّادٍ: عَنِ الْأَحْمَرِ

نَزَلَتْ بُورًا عَلَى النَّاسِ؛ أَيْ بِلَاءٌ. وَأَنْشَدَ:

فُتِلَتْ فَكَانَ تَطْلَمًا وَتَبَاغِيًا

إِنَّ التَّطْلَمَ فِي الصَّدِيقِ بُوَارٌ<sup>(٧)</sup>

وَالْأَصْلُ الثَّانِي التَّجْرِبَةُ وَالِاخْتِيَارُ. تَقُولُ: بُرْتُ

فَلَانًا وَبُرْتُ مَا عِنْدَهُ؛ أَيْ جَرَّبْتَهُ. وَبُرْتُ النَّاقَةَ فَأَنَا

أَبُورُهَا، إِذَا أَدْبَيْتَهَا مِنَ الْفَحْلِ لِتَنْظُرَ أَحَامِلَ هِيَ أُمَّ

حَائِلٍ.<sup>(٨)</sup> وَكَذَلِكَ الْفَحْلُ مَبُورٌ، إِذَا كَانَ عَارِفًا بِالْحَالِيْنَ.

قال:

بِطَعْنِ كَادَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ

وَطَعْنِ كَايزَاغِ الْمَخَاضِ تَبُورُهَا<sup>(٩)</sup>

ويقال: بَارَ النَّاقَةَ بِالْفَحْلِ. فَأَمَّا قَوْلُهُ:

مُدَكَّرَةُ الثَّنِيئَا مُسَانَدَةُ الْقَرَى

تُبَارُ إِلَيْهَا الْمُخَصَّنَاتُ النَّجَائِبُ<sup>(١٠)</sup>

يقول: يُسْتَرَى الْمُخَصَّنَاتُ النَّجَائِبُ عَلَى صِفَتِهَا،

مِنْ قَوْلِكَ: بُرْتُ النَّاقَةَ.

• **بوش:** الباء والواو والشين أصل واحد، وهو التجمع من

أصناف مختلفين. يقال: بُوُشَ بَانِشٌ، وَلَيْسَ هُوَ عِنْدَنَا

مِنْ صَمِيمِ كَلَامِ الْعَرَبِ.

• **بوص:** الباء والواو والصاد أصلان: أحدهما شيء من

الآراب، والآخر من السَّقِّقِ.

١. البيت لعترة في ديوانه ١٧٨ واللسان (٣: ٢٣٩).

٢. البهدي، هذا، هو أبو صارم البهدي، من بني بهدلة، كما في اللسان (٣: ٢٣٩).

وفي الأصل: «البهدي» تحريف، صوابه في اللسان وأما يعلب

٢٤٤.

٣. البيتان في أمالي يعلب واللسان (٣: ٢٣٩ / ٢٠: ٣٠٩).

٤. البيت في اللسان (بور).

٥. يقال بالفتح والتحريك.

٦. البور، بالفتح: مصدر سبي به، وبالضم: جمع بوار بالفتح. وبهما روي

الحدِيث. انظر اللسان (٥: ١٥٤).

٧. البيت لأبي مكرم الأسدي، واسمه منقذ بن خنيس، أو اسمه الحارث

بن عمرو. انظر اللسان (٥: ١٥٣). وضمير «قتلت» لجارية اسمها أنيسة.

٨. زاد في اللسان: «لأنها إذا كانت لآحاً بالث في وجه الفحل إذا

تشمها» وبه يفسر البيت التالي.

٩. البيت لمالك بن زغبة الباهلي كما في اللسان (١: ١١٦ / ٥: ١٠٤ / ١٠: ٣٤٣).

١٠. وصواب رواية صدره: «بضرب» كما سيأتي في (فري). وانظر

الحيوان (٢: ٢٥٦). والكامل ١٨١ ليسك، وديوان المعاني (٢: ٧٣).

١٠. أنشد نظيره في اللسان (سند، تني):

مسندة الشيا مساندة القرى

جمالية تسختب ثم تنيب

فالأوّل البوص، وهي عجيذة المرأة. قال:

عَرِيضَةَ بُوصٍ إِذَا أَدْبَرَتْ

هَضِيمَ حَشَا شَحْتَةِ الْمُحْتَضِنِ<sup>(١)</sup>

والبوص اللّون أيضاً.

فأما الأصل الآخر فالبوص الفؤت والسبقي، يقال:

بِاصْتِنِي، ومنه قولهم: خِمْسٌ بِاصْتِنٌ؛<sup>(٢)</sup> أي جادٌ مستعجلٌ.

• بوع: الباء والواو والعين أصل واحد، وهو امتداد الشيء فالبوع من قولك: بُعْتُ الحبل بوعاً؛ إذا مددت بآعك به. قال الخليل: البوع والباع لغتان، ولكتهما يسمون البوع في الخلقة. فأما بسط الباع في الكرم ونحوه فلا يقولون إلاّ الكريم الباع. قال:

له في المجدِ سابقَةٌ وَبَاعٌ

والباع أيضاً مصدر باع يبيع، وهو بسط الباع.

والإبل تبوع في سيرها. قال النابغة:

ببوعِ القَدْرِ إِنْ قَلِقَ الوَاضِنُ<sup>(٣)</sup>

والرّجل يبيع بماله، إذا بسط به بآعه. قال:

لقد حَفْتُ أَنْ ألقى المَنَايا ولم أنل

من المال ما أَسْمُو به وأبوع<sup>(٤)</sup>

وأنشد ابن الأعرابي:

وَمُسْتَأَمَةٌ تُسْتَأَمُ وهي رخيصةٌ

تُبَاعُ بِرَاحَاتِ الأيادي وتَمْسَحُ<sup>(٥)</sup>

يصف فلاةً تسوم فيها الإبل. رخيصةٌ: لا تمتنع.

تباع: تمدد الإبل بها بأوعها. وتمسح: تقطع.

قال أبو عبيد: بُعْتُ الحبل أبوعه بوعاً، إذا

مددت إحدى يديك حتى يصير بآعاً. اللّحياني:

إنه لطويل الباع والبوع. وقد باع في مشيته يبيع

بوعاً وتبوع بوعاً، وأنباع، إذا طوّل خطاه.

قال:

يَجْمَعُ جِئْماً وَأَنَاةً مَعاً

تُمَّتَ يَنْبَاعُ أَنْبَاعِ الشُّجَاعِ<sup>(٦)</sup>

وتقول القرب في أمثالها: «مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْبَاعٌ»،

المخرنبيق المطرق السّاكت. وقوله: لينباع؛ أي لييب.

يُضْرَبُ مثلاً للرجل يُطْرَقُ لداهيةً يريد بها.

قال أبو حاتم: بوع الطّبيّ سعيه، دون النّفز، والنّفزُ

بلوغه أشدّ الإحْضار.

اللّحياني: يقال: والله لا يبيعون بوعه أبداً؛ أي لا

يبلغون ما بلغ. قال أبو زيد: جَمَلَ بوعاً،<sup>(٧)</sup> أي جسيم.

ويقال: انباع الزّيت إذا سال<sup>(٨)</sup> [قال]:

وَمُطْرِدٌ لَدُنْ الكُعُوبِ كَاتِمًا

تَغْشَاهُ مُنْبَاعٌ مِنَ الزّيتِ سَائِلٌ<sup>(٩)</sup>

ويقال: فَرَسٌ يبيع<sup>(١٠)</sup> أي بعيد الخطوة؛ وهو من

البوع. قال العباس ابن مرداس:

على مَنْزِلِ جَرْدَاءِ السَّرَاةِ نَسِيلةٌ

كَمَعَالِيَةِ المُرَّانِ بَيْعَةَ القَدْرِ

• بوغ: الباء والواو والغين أصل واحد، وهو سوزان

الشيء. يقال: تبوغ إذا ثار،<sup>(١١)</sup> مثل تبيع. والبوغاء:

التراب يثور عنه غبارُه.

١. في (حضن): «عبله المحتضن». وهو للأعشى في ديوانه ١٥ واللسان (٨: ٢٧٤). وقبله في الديوان.

من كل بيضاء مسكورة

لهاشر ناصع كاللبن

٢. الخمس: أحد أظماء الإبل. ويقال: فلاة خمس، إذا اتناط وردها حتى يكون ورد النعم ليوم الرابع سوى اليوم الذي شربت وصدرت فيه. وفي الأصل: «خمص بائص»، تحريف. وأنشد للراعي:

حتى وردن ليتم خمس بائص

جداً تعاوره الريح وبسلا

٣. ليس في ديوانه، ولم ينشد في (بوع) من اللسان.

٤. البيت للظرماع في ديوانه ١٥٥ واللسان (٩: ٣٦٩).

٥. البيت لذي الرّومة في ملحقات ديوانه واللسان والتاج (سوم، بوع، مسح).

٦. للشفاح بن بكر اليربوعي من قصيدة في المفضليات (٢: ١٢٢).

٧. كذا ضبط في الأصل بضم الباء وفتح الواو، وهو نظير طوال بالضم بمعنى الطويل. وضبط في اللسان بفتح الباء وتشديد الواو ضبط قلم. ولم ترد الكلمة في القاموس.

٨. في الأصل: «سئل».

٩. البيت لمرزود بن ضرار أخي الشّماخ، من قصيدة في المفضليات (١: ٩٧).

١٠. في الأصل: «بتبع».

١١. في الأصل: «إذا كان». وفي المجمل: «وتبوغ الدم مثل تبيع».



وأما الأصل الثاني فالبال بال النفس. ويقال: ما خَطَرَ ببالي، أي ما أُلْقِيَ في رُوعِي. فإن قال قائل: فإنَّ الخليلَ ذَكَرَ أَنَّ بِالِ النَّفْسِ هو الاكتراث، ومنه اشتقَّ ما باليتُ، ولم يَخْطُرْ ببالي. قيل له: هو المعنى الذي ذكرناه، ومعنى الاكتراث أن يَكْرِهَهُ ما وقع في نفسه، فهو راجعٌ إلى ما قلناه. والمصدر البَالَةُ والمبالاة. ومنه قول ابن عباسٍ وسئل عن الوضوء باللَّيْنِ: <sup>(٧)</sup> «ما أباليه بَالَةٌ، اسمُحْ يُسْمَعُ لك». <sup>(٨)</sup> ويقولون: لم أبال ولم أبُلْ، على القصر.

- ومما حِيلَ على هذا: البال، وهو رَحَاءُ العَيْشِ؛ يقال: إنَّه لَرَاحِي البال، <sup>(٩)</sup> ونَاعِمُ البال.
- بوم: الباء والواو والميم كلمة واحدة لا يُقَاسُ عليها.
- فالْبُومُ ذَكَرَ الهَامَ، وهو جمعُ بُوْمَةٍ. قال: قد أَعْيِفُ النَّازِحَ المَجْهُولَ مَعْسِفُهُ في ظِلِّ أَحْضَرَ يدْعُو هَامَهُ البُومَ <sup>(١٠)</sup> قالوا: وجمعُ البُومِ أبوام. قال: فَلاَ لِصَوْتِ الجِنَّ في مُنْكَرَاتِهَا هَرِيرٌ ولِلأَبْوَامِ فِيهَا نَوَاحٌ <sup>(١١)</sup>

١. من أبيات له في ديوانه ٤١١ يرثي بها عثمان بن عفان. وصدده كما في الديوان واللسان (بوق):

ما قتلوه على ذنب ألم به

٢. في اللسان: «وإنباجت بائجة: أي انفتق فتق منك». <sup>(١٢)</sup>

٣. لم يذكر في مادة (بوج) فهو سهو منه، أو سقط مما مضى.

٤. رواية ديوانه ٦٩٣: «ونحن بنو الفعل الذي سال بوله».

٥. سرو حمير: من منازل حمير بأرض اليمن، تسديت، يخاطب الطيف. ويجوز أن يقرأ «تسديت» بكسر التاء مخاطبة للحيبية. انظر اللسان (١٦: ٢١٨). واللين، بالكسر: واحد البيون، وهي الخقوم والنواحي.

٦. انظر اضطراب اللغويين عند تفسير هذين البيتين في اللسان (١٣: ١٣٥ / ١٤: ١٦٩).

٧. كذا. وفي اللسان (سمع): «وفي الحديث أن ابن عباس سئل عن رجل شرب لبناً محضاً، أينوا؟».

٨. أبو عبيدة: «اسمح يسمح لك بالقطع والوصل جميعاً».

٩. الراخي: وردت هنا بالأنف، وهي صحيحة، وفي اللسان: «... فهو راخ ورخي: أي ناعم».

١٠. البيت لذي الرُّمَّة في ديوانه ٥٧٤ واللسان (عسف، ظلل). وسيأتي في (ظل، عسف).

١١. البيت لذي الرُّمَّة في ديوانه ١٠١. وقيله:

وتسيه خسبنا غولها فارتمى بها

أبو البعد من أركانها المستطوح

• بوق: الباء والواو والقاف ليس بأصل معوّلٍ عليه، ولا فيه عندي كلمة صحيحة. وقد ذكروا أن البُوقَ الكذِبَ والباطِلَ. وذكروا بيتاً لحسان:

إلا الذي نطقوا بوقاً ولم يكن <sup>(١)</sup>

وهذا إن صحَّ فكأنه حكاية صوت.

فأما قولهم: باقتهم بائقة وهي الداهية تنزل، فليست أصلاً، وأزاهها مبدلة من جيم. والبائجة كالفقّ والخلك. <sup>(٢)</sup> وقد ذكر فيما مضى. <sup>(٣)</sup>

• بوك: الباء والواو والكاف ليس أصلاً، وهو كناية عن الفعل. يقال: باك الحمار الأنان.

• بول: الباء والواو واللام أصلان: أحدهما ماء يتحلّب. والثاني الرُّوع.

فالأول البُولُ، وهو معروف. وفلانٌ حسن البَيْلَةِ، وهي الفِغلة من البُولِ. وأخذَه بُولاً كأن يُكْثِرَ البُولَ. وربما عبّروا عن النَّسْلِ بالبُولِ. قال الفرزدق:

أبي هو ذو البُولِ الكثير مجاشع

بكلِّ بلاٍ لا يبُولُ بها فحلُّ <sup>(٤)</sup>

قال الأصمعي: يقال: لُنَطِفَ البِغَالُ أبوال البِغَالِ، ومنه قيل للسرّاب «أبوال البِغَالِ» على التشبيه. وإنما شُبِّهَ بأبوال البِغَالِ لأنَّ بُولَ البِغَالِ كاذبٌ لا يُلْقِحُ، والسَّرَابُ كذلك. قال ابن مقبل:

بَسْرُو جَمِيرِ أبْوَالِ البِغَالِ به

أنى تَسَدَيْتِ وَهناً ذلك البِينَا <sup>(٥)</sup>

قال ابن الأعرابي: شَحْمَةٌ بَوَالَةٌ، إذا أُسْرِعَ ذَوْبُهَا. [قال:]

إذ قالت النَّثْوُلُ للجمُولِ

يا ابنة شَحْمٍ في المَرِيءِ بُولِي <sup>(٦)</sup>

الجمُولُ: شَحْمَةٌ تُطْبَخُ. والنَّثْوُلُ: المَرأةُ التي تُخْرِجُها من القَدْرِ.

ويقال: زَقُّ بُوَالٍ إذا كان يتفجّر بالشراب، وهو في

شعر عديّ.

القَيْس، فشيَّبَه به الرَّجُلَ. وهذا يدلُّ على ما قلُّناه. وكذلك البُوْهَة، وهو ما طَارَتْ به الرِّيحُ مِنَ التُّرابِ. يقال: «أهُونُ مِنْ صُوفَةٍ فِي بُوهَةٍ».

• بَو: البَوُّ كَلِمَةٌ واحِدَةٌ، وهو جلد جُوارٍ يُحسَى وتُعطف عليه النَّاقَةُ إذا مات ولدُها. قال الكميَّة:

مُدْرَجَةٌ كالبَوِّ بين الظُّنَّيْنِ<sup>(١)</sup>

والرَّمادِ بَوِّ الأثافيِّ على التشبيهِ.

• بيء: الباء والياء والباء والهمزة، ليست أصولاً تقاس؛ لأنَّها كلمات مفردة. يقولون: «هَيَّ بِنُ بَيِّ» لمن لا يُعرَف. ويقولون بأبآت الصَّبِيِّ قلت له بابا. قال الأحمر: بأبأ الرَّجُلُ أسرع. وقد تباوأنا إذا أسرعنا. والبوؤبؤ: السيِّدُ الظريف. والبوؤبؤ: الأصل. قال:

في بوؤبؤ المجد وبُجُوحِ الكَرَمِ<sup>(٧)</sup>

والله أعلم.

• بيت: الباء والياء والتاء أصلٌ واحد، وهو المأوى والمأب ومَجْمَعُ الشَّمْلِ. يقال: بيتٌ وبُيوتٌ وأبياتٌ. ومنه يقال لبيت الشعر بيتٌ على التشبيهِ لأنَّه مَجْمَعُ الألفاظِ والحروفِ والمعاني، على شرطٍ مخصوصٍ وهو الوِزْنُ. وإيَّاهُ أراد القائل:

وبَيْتٍ على ظَهْرِ المَطِيِّ بِنَيْتِهِ

بأسمَرَ مَشْفُوقِ الحِياشِيمِ يَزْعُفُ<sup>(٨)</sup>

أراد بالأسمَرِ القَلَمَ. والبيت: عيالُ الرَّجُلِ

١. في الأصل: «وهو يسلك بالشيء ويسمو به». وفي اللسان أن السماك عمود من أعمدة الخباء يسلك به البيت.

٢. في الأصل: «أبوها».

٣. في الأصل: «لبنى حيشم»، صوابه من معجم البلدان، ونصه: «ماء بنجد لبني حيشم».

٤. البيت لامرئ القيس في ديوانه ١٥٤ والمجمل واللسان (بوه، عقق، حسب).

٥. البيت لرؤبة في ديوانه ٧٩ واللسان (بوه). وقبله:

لما رأستني نزع التحفيس

ذا رثييات دهش التدهيش

٦. البيت في اللسان (١٨: ١٠٨).

٧. البيت لحرير، كما في أمالي القالي (٢: ١٦) واللسان (١: ١٧).

٨. البيت في اللسان (٢: ٣١٩).

• بون: الباء والواو والنون أصلٌ واحدٌ، وهو البُعْد. قال الخليل: يقال: بينهما بونٌ بعيد وبون - على وزن حور وحور - وبينٌ بعيدٌ أيضاً؛ أي فَرَقٌ.

قال ابن الأعرابي: بأنِّي فلان يَبُونِي، إذا تَبَاعَدَ مِنكَ أو قَطَعَكَ. قال: وبأنِّي يَبِينُنِي مثله.

فان قيل: فكيف ينقاسُ البُونُ على هذا؟ قيل له: لا يبعُد؛ وذلك أن البُونانَ العمودَ من أعمدة الخِباء، وهو يُسَمَّكُ به البيت ويسمُّو به،<sup>(١)</sup> وتلك الفُرْجة هي البُونُ.

قال أبو مَهْدِي: البُونُ عَمودٌ يُسَمَّكُ به في الطَّنْبِ المَقْدَمِ في وَسَطِ الشُّقَّةِ المَرَوِّقِ بها البيتُ. قال: فذلك هو المعروف بالبُونان. قال: ثم تسمَّى سائرُ العَمَدِ بُوناً وبُوناناً. وأنشد:

ومَجْلِسُه تحتِ البُونانِ المَقْدَمِ

وقال آخر:

يمشي إلى بُونِها مَشْيَ الكَيْلِ<sup>(٢)</sup>

ومن الباب البانَّة، وهي شجرةٌ. فأما ذو البانِ فكان من بلاد بَنِي البِكَاءِ. قال فيه الشاعر:

ووجدي بها أيامُ ذي البانِ دلَّها

أَمِيرُ له قلبُ عَلِيِّ سَلِيمِ

وبوانةٌ: وادٍ لبَنِي جُشَمِ.<sup>(٣)</sup>

• بوه: الباء والواو والهاء ليس بأصلٍ عندي، وهو كلامٌ كالتَهَكُّمِ والهُزءِ. يقولون للرَّجُلِ الذي لا حَيرَ فيه ولا عَناءَ عنده: بُوْهَةٌ. قال:

يا هِنْدُ لا تَنكحي بُوْهَةً

عليه عَقِيقَتُهُ أَحْسَباً<sup>(٤)</sup>

ومثله قولهم إنَّ البُوْهَةَ طائرٌ مثلُ البُوْمة. قال:

كالبُوْهَةِ تحتِ الظِّلَّةِ المَرشُوشِ<sup>(٥)</sup>

قال: يقول: كأنِّي طائرٌ قد تَمَرَّطَ ريشُهُ مِنَ الكِبَرِ،

فَرُشٌ عليه الماءُ ليكونَ أَسْرَعَ لِنَبَاتِ ريشِهِ. قال: هو

يُفعلُ هذا بالصُّقُورَةِ خَاصَّةً. قالوا: وإيَّاهُ أرادَ امرؤُ

والذين يبيت عندهم. ويقال: ما لإفلاقٍ بينته ليلته؛ أي ما يبيت عليه من طعام وغيره. وبيت الأمر إذا دبره ليلاً. قال الله تعالى: ﴿إِذْ يُسَيِّئُونَ مَا لَا يُرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ﴾ [النساء: ١٠٨] أي حين يجتمعون في بيوتهم. غير أن ذلك يُخصَّ بالليل. النهار يظُلُّ كذا. والبيوت: الماء الذي يبيت ليلاً والبيوت: الأمر يُبيت عليه صاحبه مهتماً به. قال أمية: (١)

وَأَجْعَلُ فَمُقَرَّتَهَا عُدَّةً

إِذَا خِفْتُ بَيوتَ أَمْرِ عَضَالٍ (٢)

والبيبات والتبييت: أن تأتي العدو ليلاً، كأنك أخذته في بيته. وقد روي عن [أبي] عبيدة أنه قال: بَيَّتَ الشَّيْءُ إِذَا قَدَّرَ. ويُشَبَّه ذلك بتقدير بيوت الشعر. وهذا ليس بعيد من الأصل الذي أصلناه وقسنا عليه.

• **بيح**: الباء والياء والحاء ليس بأصل ولا فرع، وليس فيه إلا البياح، وهو سَمَكٌ.

• **بيد**: الباء والياء والذال أصل [واحد]، وهو أن يُودِي الشَّيْءُ. يقال: بادَ الشَّيْءُ بَيْدًا وبُيودًا، إذا أودى. (٣) والبيداء المفازة من هذا أيضاً. والجمع بينهما في المعنى ظاهر. ويقال: إنَّ البَيْدَانَةَ الْأَتَانُ تَسْكُنُ البِيدَاءَ. (٤) فأما قولهم بَيْدَ، فكذا جاء بمعنى غير، يقال: فُعل كذا بَيْدَ أنه كان كذا. وقد جاء في حديث النبي ﷺ: «نحن الآخرون والسابقون يوم القيامة، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم». وقال:

عَمداً فَعَلْتُ ذَاكَ بَيْدَ أَنِّي

إِحَالٌ لَوْ هَلَكْتُ لَمْ تُرِنِّي (٥)

وهذا يُبينُ القياسَ الأول. ولو قيل إنه أصل برأسه

لم يَبْعُد.

• **بيص**: الباء والياء والصاد ليس بأصل؛ لأنَّ بَيْصَ إِتْبَاعٌ لِحَيْصٍ. يقال: وقع القوم في حَيْصٍ بَيْصٍ (٦) أي اختلاطاً. قال:

لَمْ تَلْتَحْضِي حَيْصَ بَيْصٍ لِحَاصٍ (٧)

• **بيض**: الباء والياء والصاد أصل، ومشتق منه، ومشبَّه بالمشتق.

فالأصل البَيَّاض من الألوان. يقال: ابيضَّ الشَّيْءُ. وأما المشتق منه فالبيضة للدجاجة وغيرها، والجمع البيض، والمشبَّه بذلك بيضة الحديد.

ومن الاستعارة قولهم للعزير في مكانه: هو بيضة البلد؛ أي يحفظ ويحصن كما تحفظ البيضة. يقال: حَمَى بَيْضَةَ الإسلام والدين. فإذا عَبَّرُوا عن الدليل المستضعف (٨) بأنه بيضة البلد، يريدون أنه متروك مُفَرَّدٌ كالبيضة المتروكة بالعراء. ولذلك تُسَمَّى البَيْضَةُ التريكة. وقد فسَّرت في موضعها.

ويقال: باصَّتْ البُهْمِيُّ إِذَا سَقَطَتْ نِصَالُهَا. وباصَّ الحَرُّ اشْتَدَّ؛ ويراد بذلك أنه تمكَّنَ كأنه باصَّ وقرَّخ وتوطَّنَ.

• **بيظ**: الباء والياء والطاء كلمة ما أعرفها في صحيح كلام العرب، ولو أنهم ذكروها ما كان لإثباتها وجه. قالوا: البَيْظُ ماء الفحل.

• **بيع**: الباء والياء والعين أصل واحد، وهو بيع الشَّيْءِ، ورُبَّمَا سَمِيَ الشَّرَى بَيْعاً. (٩) والمعنى واحد. قال رسول

١. هو أمية بن أبي عائد الهذلي. انظر شرح السكري للهدليين ١٩٧ ومخطوطة الشنقيطي من الهدليين ٨٣ واللسان (٢: ٢٣١).

٢. في مخطوطة الشنقيطي: «أو اجعل».

٣. ويقال أيضاً: بواداً وبياداً وبيدودة.

٤. شاهدها في اللسان (٤: ٦٧).

ويوماً على صلت الجبين مسح

ويوماً على بديانه أم توبل

٥. البيتان في اللسان (٤: ٦٧ / ١٧ / ٤٧). وفي الموضع الأخير: «أخاف».

٦. بفتح أولهما وآخرهما، وبكسرهما، وفتح أولهما وكسر آخرهما، بدون تنوين في جميعها، وبكسرهما أيضاً مع التنوين. فهن خمس لغات.

٧. البيت لامية بن أبي عائد الهذلي في شرح السكري لأشعار الهدليين ١٧٩ ومخطوطة الشنقيطي ٨٣ واللسان (حيص، لحص). وضبط في

مخطوطة الشنقيطي: «حيص بيص» بكسر أولهما وفتح الصاد. وصدرة: قد كنت خراجاً ولو جاً صيرفاً

٨. في الأصل: «في المستضعف».

٩. يقال: شرى وشراء بالقصر والمد.

الله ﷻ: «لا يَبِيعُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ» قالوا: معناه لا يَشْتَرِي عَلَى شِرَى أَخِيهِ. ويقال: بَعْتُ الشَّيْءَ بَيْعاً، فَإِنْ عَرَضْتَهُ لِلْبَيْعِ قَلْتُ أَبْعَثُهُ. قال:

فَرَضِيْتُ آلاءَ الكَمِينِ فَمَنْ يُبِيعُ

فَرَساً فَلَيْسَ جَوَادِنَا بِمُبَاعٍ<sup>(١)</sup>

بَسْرُو حَمِيرَ أَبْوَالِ البَقَالِ بِهِ  
أَنْ تَسْدَيْتِ وَهَذَا ذَلِكَ البَيْتِ<sup>(٢)</sup>  
وَبَانَ الشَّيْءُ وَأَبَانَ إِذَا انْتَصَحَ وَانْكَشَفَ. وَفَلَانٌ أُبَيِّنُ  
مِنْ فَلَانٍ: أَي أَوْضَحُ كَلَاماً مِنْهُ. فَأَمَّا البَائِنُ فِي  
الحَلْبِ...<sup>(٤)</sup>

١. البيت للأجدع بن مالك الهمداني من أبيات له في الأصمعيات ٤٠. وانظر الاقتضاب ٤٠٥ واللسان (٩: ٣٧٣). ورواية الأصمعيات: «تقفو

الحياد من البيوت ومن بيع».

٢. في الأصل: «البيئون»، محرف. وأنشد في اللسان:

إِنَّكَ لَو دَعَمْتَنِي وَدَوْنِي

زوراء ذات مَنزَعِ بِيُونَ

٣. البيت لابن مقبل. وقد سبق الكلام عليه في حواشي (بول).

٤. كذا وردت العبارة ناقصة. وفي اللسان: «وللسناقة حالبان، أحدهما يمسك العلبة من الجانب الأيمن والآخر يحلب من الجانب الأيسر، والذي يحلب يسمى المُسْتَعْلِي والمُعْلِي، والذي يمسك يسمى البائِن».

- **بيع**: الباء والياء والغين ليس بأصل. والذي جاء فيه تَبْيِيعُ الدَّمِ، وهو هَيْجَه. قالوا: أصله تَبَعَى، فَقَدِمَتِ البَاءُ وَأَخْرَتِ الغين، كقولك جذب وجذب، وما أُطِيبَهُ وَأُطِيبَهُ.
- **بين**: الباء والياء والنون أصلٌ واحد، وهو بُعْدُ الشَّيْءِ وانكشافه. فالْبَيْنُ الفِرَاقُ؛ يقال: بَانَ بَيْنُنُ بَيْنَانٍ وَيَبُونَةُ. والبِيُونَ:<sup>(٢)</sup> البئر البعيدة القَعْرِ. والبَيْنُ: قِطْعَةٌ مِنَ الأَرْضِ قَدَرُ مَدِّ البَصَرِ. قال:



والتَّبْعُ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ: (١)

يَسِرُّ الْمِيَاءَ حَصِيرَةً وَنَفِيضَةً

وَرَدَ الْقِطَاةُ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبْعُ: (٢)

هو الظلُّ، وهو تابعٌ أبداً للشَّخص. فهذا قياسٌ أصدَقُ من قِطَاةٍ. والتَّبِيعُ وَكَلِمَةُ الْبَقْرَةِ إِذَا تَبِعَ أُمَّهُ، وَهُوَ فَرَضُ الثَّلَاثِينَ. (٣) وَكَانَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ يَقُولُ: هُوَ الَّذِي يَسْتَوِي قَرْنَاهُ وَأَذْنَاهُ. وَهَذَا مِنْ طَرِيقَةِ الْفُتْيَا، لَا مِنْ قِيَاسِ اللَّغَةِ.

والتَّبَعُ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ، وَسُمِّيَتْ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَالتَّبِيعُ التَّصِيرُ؛ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُهُ نَصْرُهُ. وَالتَّبِيعُ الَّذِي لَكَ عَلَيْهِ مَالٌ، فَأَنْتَ تَتَّبِعُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَطْلُ الْعَيْبِ ظَلَمٌ، وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ». يَقُولُ: إِذَا أُحِيلَ عَلَيْهِ فَلْيَتَحَتَّلْ.

• **تبل:** التاء والباء واللام كلمات متقاربة لفظاً ومعنى، وهي خلاف الصَّلاح والسَّلامة. فالتَّبِيلُ العَدَاوَةُ، وَالتَّبِيلُ غَلَبَةُ الْحُبِّ عَلَى الْقَلْبِ. يَقَالُ: قَلْبٌ مَتَّبِيلٌ. وَيُقَالُ: تَبَّلَهُمُ الدَّهْرُ أَفْئَاهُمْ. وَقَالُوا فِي قَوْلِ الْأَعشى: أَلَّن رَأَتْ رَجُلًا أَعشى أَضْرَبَهُ

رَيْبُ الْعَمُونِ وَدَهْرٌ خَائِنٌ تَبِيلٌ (٤)

• **تبن:** التاء والباء والنون كلمات متفاوتة في المعنى جداً. وذلك دليلٌ أَنَّ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ مَوْضِعًا وَضَعًا مِنْ غَيْرِ قِيَاسٍ وَلَا اشْتِقَاقٍ. فَالتَّبْنُ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ الْعَصْفُ. وَالتَّبْنُ أَعْظَمُ الْأَقْدَاحِ يَكَادُ يُزَوِّي الْعِشْرِينَ. وَالتَّبْنُ الْفِطْنَةُ، وَكَذَلِكَ التَّبَاةُ. يَقَالُ: تَبَّنَ لَكَذَا. وَمَحْتَمَلٌ أَنْ يَكُونَ هَذِهِ التَّاءُ مُسْبَدَلَةٌ مِنْ طَاءٍ. وَقَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: (٥) «كُنَّا نَقُولُ كَذَا حَتَّى تَبَّنْتُمْ»؛ (٦) أَيْ دَقَّقْتُمْ النَّظْرَ بِفِطْنَتِكُمْ.

• **تجر:** التاء والجيم والراء، التَّجَارَةُ مَعْرُوفَةٌ. وَيُقَالُ: تَاجِرٌ وَتَجْرٌ، كَمَا يَقَالُ: صَاحِبٌ وَصَحْبٌ. وَلَا تَكَادُ تَرَى تَاءً بَعْدَهَا جِيمٌ. (٧)

• **تحت:** التاء والحاء والتاء كلمة واحدة، تحت الشَّيءِ. وَالتَّحُوتُ: الدُّوْنُ مِنَ النَّاسِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «تَهْلِكُ

الْوَعُولُ وَتَطْهَرُ التُّحُوتُ». وَالْوَعُولُ: الْكِبَارُ وَالْعَلِيَّةُ.

• **قحم:** الأَتْحَمِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ. (٨)

• **قح:** التاء والحاء في المضاعف ليس أصلاً يقاس عليه أو يفرَّع منه، والذي ذُكِرَ مِنْهُ فَلَيْسَ بِذَلِكَ الْمَعْوَلِ عَلَيْهِ. قَالُوا: وَالتَّخْتَخَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ. وَالتَّبَخُّ الْعَجِينُ الْحَامِضُ، تَبَخَّ تَخْوَحَةً، وَأَتَخَّهُ صَاحِبُهُ إِتْخَاخًا.

• **قخذ:** التاء والحاء والذال كلمة واحدة، تَخَذْتُ الشَّيْءَ وَأَتَخَذْتَهُ.

• **قخم:** التاء والحاء والميم كلمة واحدة لا تتفرَّع. وَالتَّخْوَمُ: أَعْلَامُ الْأَرْضِ وَحُدُودُهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تَخْوَمَ الْأَرْضِ». قَالَ قَوْمٌ: أَرَادَ حُدُودَ الْحَرَمِ. وَقَالَ آخَرُونَ: هُوَ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ فِي حُدُودِ غَيْرِهِ فَيُحِوزَهَا (٩) ظُلْمًا. قَالَ:

يَا بَنِي التَّخْوَمِ لَا تَطْلُبُوهَا

إِنَّ ظُلْمَ التَّخْوَمِ دُوْ عُقَالٍ (١٠)

وَأَمَّا التَّخَمَةُ فَفِي بَابِهَا مِنْ كِتَابِ الْوَاوِ.

• **قرب:** التاء والراء والباء أصلان: أحدهما التَّشْرَابُ وَمَا يَشْتَقُّ مِنْهُ، وَالْآخَرُ تَسَاوِي الشَّيْئِينَ.

١. هي سعدة بنت الشمردل الجهنمية، من قصيدة في الأصمعيات ٤١ - ٤٣.

٢. في اللسان (حضر، نفض، سأل، تبع)، والتبع، بضم التاء وفتح الباء المشددة أو ضمها.

٣. في الأصل: «الثلاثين» وهو من بقايا الرسم القديم. وفي حديث معاذ بن جبل حين بعثه الرسول الكريم إلى اليمن: «أمره في صدقة البقر أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر تبعاً، ومن كل أربعين مستنًة».

٤. ديوان الأعشى ٤٢ واللسان (تبل). ويروي: «خابل تبل»، ويروي: «متبل خبل». ولم يذكر في الأصل مقول القول، ولعله أراد أن البسيت موضع قول.

٥. هو سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، أحد الفقهاء السبعة، توفي سنة ١٠٦. انظر تهذيب التهذيب وصفة الصفوة (٢: ٥٠).

٦. لفظه في اللسان: «كنا نقول في الحامل المتوقى عنها زوجها أن ينفق عليها من جميع المال حتى تبنتم ما تبنتم».

٧. أورد في المجمل بعض الشبهات في هذه القضية وردّها إلى نصابها فانظره.

٨. في الأصل: «السروء».

٩. يحوزها: يملكها. وفي الأصل: «فيحوزها» تحريف، صوابه في المجمل. ويدهله في اللسان: «فيقتطعها».

١٠. البيت لأحيحة بن الجلاح، كما في اللسان (١٣: ٤٩٠) والاقطصاب ٣٨٦. وأنشده صدره في اللسان (تخم). ونسبه في المجمل على أن أصحاب العربية يقولون: «التخوم» بالفتح، يجعلونها مفردة.

فالأول التراب، وهو التَّيرِبُ والتَّوْرَابُ. (١) ويقال: تَرَبَ الرجل إذا افتقرَ كأنه لصقَ بالتراب، وأترب إذا استغنى، كأنه صار له من المال بقدر التراب، والتَّربَاءُ الأرضُ نَفْسُهَا. ويقال: ريحٌ تَرِبَةٌ إذا جاءت بالتراب. قال:

لا بَلْ هو الشُّوقُ مِن دَارِ تَحَوَّنَهَا

مَرَأَ سَحَابٌ وَمَرَأَ بَارِحٌ تَرِبٌ (٢)

وأما الآخر فالتراب الخدن، والجمع أترب. ومنه التَّريب، وهو الصدر عند تساوي رؤوس العظام. قال: أَشْرَفَ ثَدْيَاهَا عَلَى التَّرِيبِ (٣)

ومنه التَّريبات وهي الأنامل، الواحدة تربة.

ومما شذ عن الباب التربة (٤) وهو نبت.

● **تربيت**: [تربيت] مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله تاء وموضوع وضعاً: التَّربُوت من الإبل، وهو الدَّلُول، ولو قال قائل إنه من التاء والراء والباء، كأنه يخضع حتى يُلصق بالتراب كان مذهباً.

● **ترج**: التاء والراء والجيم لا شيء فيه إلا «ترج»، وهو موضع. والأثرُج معروف.

● **ترج**: التاء والراء والحاء كلمتان متقاربتان. قال الخليل: التَّرَجُ نقيض الفَرَج. ويقولون: «بعد كلِّ فَرْجَةٍ تَرْجَةٌ، وبعد كلِّ حَبْرَةٍ عَبْرَةٌ». قال الشاعر:

وما فَرْجَةٌ إِلا سَتَغْفِبُ تَرْجَةٌ

وما عامرٌ إِلا وَشِيكاً سَيَحْرُبُ

والكلمة الأخرى الناقة المِترَاح، وهي التي يُسرَع

انقطاعُ لبنِها؛ والجمع مِتْرَاحٍ.

● **قر**: التاء والراء قريب من الذي قبله. وفيه من اللغة الأصلية كلمة واحدة، وهو قولهم: بَدَنٌ ذو تَرَارةٍ، إذا كان ذا سَمَنٍ وَبِضَاضَةٍ. وقد تَرََّ. قال الشاعر:

وَنُضِيجُ بِالْقَدَاةِ أَتَرَ شَيْءٍ

وَنُضِيسِي بِالْعِشِيِّ طَلَنَفَجِينَا (٥)

وأما التَّرَاتِزُ فالأمرُ العِظام، وليست [أصلاً]؛ لأنَّ

الراء مبدلة من لام. (٦) وقولهم: تَرَّتِ النَّوَاةُ مِنَ

مَرْضَاحِهَا (٧) تَرَّتْ، فهذا قريب مما قبله. وكذلك الخيط الذي يُسَمَّى «التَّرُّ» وهو الذي يمدُّه الباني، فلا يكاد مثله يصح. وكذلك قولهم: إِنَّ الأَثْرُورَ الغلامُ الصَّغِيرُ. ولولا وجداننا ذلك في كُتُبِهِمْ لكان الإعراضُ عنه أصوب. وكيف يصحُّ شيءٌ يكونُ شاهدهُ مثلَ هذا الشَّعر:

أعوذ بالله وبالأمر

من غامِلِ الشُّرْطَةِ والأَثْرُورِ (٨)

ومثله ما حكى عن الكِسائي: تَرَ الرَّجُلُ عن بِلَادِهِ: تَبَاعَدَ. وأتَرَهُ القَضَاءُ أَبْعَدَهُ.

● **قرن**: التاء والراء والزاء كلمة واحدة صحيحة. تَرَرَّ الشَّيْءُ صَلَبٌ. وكلُّ مستحَكِمٍ تارز. والميِّتُ تارزٌ؛ لأنَّه قد يَبِسَ. قال:

كانَ الَّذِي يُرْمَى مِنَ الوَحْشِ تارِزٌ (٩)

وقال امرؤ القيس - ويدل على أن التارز الصُّلب -:

بِعَجَلِزَةٍ قد أَتَرَزَّ الجَرِي لِحَمِهَا

كَمِيتٍ كاتِهَا هِراوَةٌ مِناولٍ (١٠)

ويقال: أَتَرَزَّتِ المرأةُ حَبْلَها: فتلَّتْ (١١) فتلاً شديداً.

وأترزت عجيتها إذا ملكته.

● **قوس**: التاء والراء والسين كلمة واحدة، وهي التَّرسُ،

١. يقال: تريب أيضاً وتورب، وفيه لغات آخر في القاموس وغيره.

٢. البيت لذي الرُّمة، سبق الكلام عليه في (برج) ص ٢٤١.

٣. البيت للأعرب العجلي، كما في اللسان (ترب). وبعده:

لم يعدوا التظليكَ في التَّربِ

٤. بالتحريك، وكفرحة، ويقال أيضاً ترباء.

٥. البيت لرجل من بني الحرماز، كما في اللسان (طلق). وأنشده أيضاً في (ترب).

٦. يعني أن أصلها: «التلاتل» وهي الشدائد. قال:

وَأَن تَشْكِي الأَيْنَ وَالتَّلَاتِلَا

٧. المرضاح، بالحاء المهملة: الحجر يدق به النوى. وفي اللسان: «والحاء لغة ضعيفة». وقد ورد في المعجم بالحاء.

٨. البيت في اللسان (٥: ١٥٨).

٩. للشماخ. ديوانه ٤٦ واللسان (ترز). وصدده كما في الديوان والجمهرة (٢: ١٠).

١٠. قليل التلاد غير قوس وأسهم

١١. ديوانه ٦٧ واللسان (ترز). والعجلة، بكسر العين واللام لغة قيس، وبفتحها لغة تميم.

١١. في الأصل: «قتلها».

• ترف: التاء والراء والفاء كلمة واحدة، وهي التَّرْفَةُ. يقال: رجلٌ مُتْرَفٌ مُنَمَّمٌ، وتَرْفَهُ أَهْلُهُ إِذَا نَعَمَوْهُ بِالطَّعَامِ الطَّيِّبِ وَالشَّيْءِ يُخَصُّ بِهِ. وفي كتاب الخليل: التَّرْفَةُ الْهَنْتَةُ فِي الشَّقَّةِ الْعُلْيَا. وهذا غلطٌ، إِنَّمَا هِيَ التَّرْفَةُ وَقَدْ ذَكَرَتْ. (٨)

• تروق: التاء والراء والقاف ليس فيه شيء غير التَّرْقُوتِ، فَإِنَّ الْخَلِيلَ رَعَمَ أَنَّهَا قَعْلُوتُ، وَهُوَ عَظْمٌ وَصَلَّ مَا بَيْنَ ثُغْرَةِ النَّحْرِ وَالْعَاتِقِ.

• ترك: التاء والراء والكاف: الترك التخليّة عن الشّيء، وهو قياسُ الباب، ولذلك تسمّى البيضةُ بالعراءِ تريكة. قال الأعشى:

وَيْهَمَاءُ قَفِرَ تَأْلَهُ الْعَيْنُ وَسَطَهَا

وَتَلَقَى بِهَا بَيْضَ النِّعَامِ تَرَايِكًا (٩)

وتَرَكَتُ السَّلَاحَ، وَهِيَ الْبَيْضَةُ، مَحْمُولٌ عَلَى هَذَا وَمَشَبَّهَةٌ بِهِ، وَالْجَمْعُ تَرَكَ. قال لبيد:

فِخْمَةٌ ذَفْرَاءُ تُزْتَى بِالْعُرَى

فُرْدُمَايِنَا وَتَرَكََا كَالْبِضْلِ (١٠)

وَتَرَكَ بِمَعْنَى ائْتَرَكَ. قال:

تَرَكَهَا مِنْ إِبْلِ تَرَكَهَا

أَمَّا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَوْرَاكِهَا (١١)

وتَرَكَتُ الْمَيْتَ: مَا يَتَرَكُهُ مِنْ تَرَائِهِ. والتَّريكة

وهو معروف، والجمع تَرَسَةٌ وَتَرَأْسٌ وَتَرُوسٌ. قال:

كَأَنَّ شَمْسًا نَزَلَتْ شُمُوسًا

دُرُوعَنَا وَبِئْسَ وَالتَّرُوسَا (١)

• ترش: التاء والراء والشين ليس أصلًا ولا فرعًا، سِوَى أَنْ ابْنَ دَرِيدٍ (٢) ذَكَرَ أَنَّ التَّرَشَ خِفَّةٌ وَنَزَقٌ، يُقَالُ: تَرَشَ يَتَرَشُ تَرَشًا. وما أدري ما هو.

• ترص: التاء والراء والصاد أصلٌ واحد، وهو الإحكام. يُقال: تَرَصَّ الشَّيْءُ، وَأَتْرَصْتُهُ أَحْكَمْتُهُ فَهُوَ مُتَرَصِّصٌ. وَكُلُّ مَا أَحْكَمْتَ صَنْعَتَهُ فَقَدْ ائْتَرَصْتَهُ. وأنشد الخليل:

وَشُدَّ يَدَيْكَ بِالْعَقْدِ التَّرِيصِ (٣)

• ترع: التاء والراء والعين أصلٌ مطردٌ قياشه، وهو تَفْتِشُ الشَّيْءِ. فَالتَّرْعَةُ الْبَابُ، وَالتَّرَوَاعُ الْبَوَابُ. قال:

إِنِّي عَدَانِي أَنْ أُرُورِكَ مُحْكَمٌ

مَتَى مَا أَحْرَكَ فِيهِ سَاقِيَّ يَصْحَبِ (٤)

حَدِيدٌ وَمَرْصُوصٌ بِشَيْدٍ وَجَنْدَلٌ

لَهُ شُرَفَاتٌ مَرْقَبٌ فَوْقَ مَرْقَبِ

يُخَيْرِي تَرَاعُهُ بَيْنَ حَلْفَةٍ

أُرُومٍ إِذَا عَصَّتْ وَكَبَلٍ مُضَيَّبِ (٥)

وقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِيزِي هَذَا تُرْعَةٌ مِنْ تُرْعِ الْجَنَّةِ». وَالتَّرْعُ: الْإِسْرَاعُ إِلَى الشَّرِّ. وَرَجُلٌ تَرَعٌ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ فِيهِ تَفْتِشًا إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي. وَلَا يَكَادُ يُقَالُ هَذَا فِي الْخَيْرِ.

ومن هذا الباب أترعتُ الإِنَاءَ مَلَأْتُهُ. وَجَفَنَةٌ مُتَرَعَةٌ.

قال:

لَوْ كَانَ حَيًّا لَعَادَاهُمْ بِمُتَرَعَةٍ (٦)

والتَّرْعُ: الْاِمْتَلَاءُ. وَقَدْ تَرَعُ الْإِنَاءُ. وَكَانَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُ: لَا أَقُولُ تَرَعٌ، وَلَكِنْ أَتَرَعٌ. وَهَذَا مِنَ الْبَابِ، لِأَنَّهُ إِذَا أَتَرَعُ بَادَرَ إِلَى السَّبِيلَانِ وَالتَّرْعَةُ - وَالْجَمْعُ تَرَعٌ: أَفْوَاهُ الْجَدَاوِلِ. وَيُقَالُ: سَبَّيْتُ أَتَرَعًا. قال:

فَاتَرَشَ الْأَرْضَ بِسَبَّيْرِ أَتَرَعًا (٧)

والتقياس كله واحد.

١. هذه الرواية تطابق رواية الجمهرة (٢: ١٠). وفي اللسان: «نازعت شموساً». وقد نصب الجزائين بعد «كأن»، كما جاء في قول أبي نخيلة: كأن أذنيه إذا تشوفا

نصادمة أو قاما محرفا

٢. الجمهرة (٢: ١٠).

٣. اللسان (ترص).

٤. يصخب: يحدث جلبية. وفي الأصل: «يصحب» محرف، صوابه في المجلد. والأبيات لهدية بن الخشرم، كما في اللسان (ترع).

٥. قال ابن بري: «والذي في شعره: يخبرني حداده».

٦. في المجلد: «لعاداهم»، محرفة.

٧. البيت لرؤية في ديوانه ٩٢ واللسان (ترع).

٨. في مادة (تفر).

٩. ديوان الأعشى ٦٥ واللسان (ترك). تأله: تحبير، وهو أحد الأقوال في اشتقاق لفظ الجلالة، لأن العقول تأله في عظمتها، أي تحبته.

١٠. سبق الكلام على البيت في مادة (بصل)، وسيأتي في (عرو).

١١. البيتان لطفيل بن يزيد الحارثي، كما في اللسان (ترك).



يقال: تَعَسَهُ اللهُ وَأَتَعَسَهُ. قال:

غَدَاةَ هَزَمْنَا جَمَعَهُمْ بِمَتَالِعٍ

فَابَوْا بِإِتْعَاسٍ عَلَى شَرِّ طَائِرٍ

- **تعص:** التناء والعين والصاد كلمة واحدة. ذكر ابن دريد أن التَّعَصَّ الذي يشتكي عُقْبَهُ من المَشْيِ. (٦)
- **تَع:** التناء والعين من الكلام الأصيل الصَّحِيح، وقياسه التَّلَقُّ والإكراه. يقال: تَمَتَّعَ الرَّجُلُ إِذَا تَبَلَّدَ فِي كَلَامِهِ. وَكُلُّ مَنْ أَكْرَهَ فِي شَيْءٍ حَتَّى يَتَلَقَّ [فَقَد] (٧) تُتَفَتِّعُ. وفي الحديث: «حَتَّى يُؤَخِّدَ لِلضَّعِيفِ حَقَّهُ مِنَ الْقَوِيِّ غَيْرَ مُتَمَتِّعٍ». ويقال: تَمَتَّعَ الْفَرَسُ إِذَا ازْتَمَّ. قال:

يُتَفَتِّعُ فِي الْحَبَارِ إِذَا عَلَاهُ

ويعثر في الطريق المستقيم (٨)

- ويقال: وقع القوم في تَمَاتِجٍ: أي أراجيف وتخليط.
- **تَع:** التناء والعين ليس أصلاً. ويقولون: التفتتعة حكاية صوت أو ضحك.
- **تفتت:** التناء والفاء والتاء كلمة واحدة في قول الله تعالى: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفْتَهُهُمْ﴾ [الحج: ٢٩]. قال أبو عبيدة: هو قَصُّ الْأَطْفَارِ وَأَخْذُ الشَّارِبِ وَشَمُّ الطَّيِّبِ وَكُلُّ مَا يَحْرُمُ عَلَى الْمُحْرِمِ إِلَّا النِّكَاحَ. قال: ولم يجئ فيه شعْرٌ يُحْتَجُّ بِهِ. (٩)
- **تفتح:** التناء والفاء والحاء كلمة واحدة، وهي التَّفْحَاحُ.

رَوْضَةٌ<sup>(١)</sup> يُغْفَلُهَا النَّاسُ فَلَا يَزْعَوْنَهَا. وفي الكتاب المنسوب إلى الخليل: يقال: تَرَكْتُ الْحَبْلَ شَدِيدًا؛ أَي جَعَلْتُهُ شَدِيدًا. وَمَا أَحْسَبَ هَذَا مِنْ كَلَامِ الْخَلِيلِ.

- [ترفق]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله تاء التزئوق الطين يبقى في سبيل الماء إذا نضب، والتاء والواو زائدتان وهو من الرُّنْقِ.
- **تره:** التناء والراء والهاء كلمة ليست بأصل متفرع منه. قالوا: التَّرَهَاتُ، والتَّرَهُ الأباطيل من الأمور. قال رؤبة: وَحَقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ التَّرَهُ<sup>(٢)</sup>
- قالوا: والواحد تَرَهَةٌ. قال: وَجَمَعَهَا أَنَسٌ عَلَى التَّرَارِيهِ. قال:

رُدُّوا بَنِي الْأَعْرَجِ إِنْ لِي مِنْ كَثْبٍ

قَبْلَ التَّرَارِيهِ وَبُعْدِ الْمُطَلَّبِ<sup>(٣)</sup>

- [تريم]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله تاء وموضوع وضعا: تَزِيمٌ مَوْضِعٌ، قال: بتلاع تَزِيمٌ هَامُهُمْ لَمْ تُغْبِرِ<sup>(٤)</sup>
- **تسع:** التناء والسين والعين كلمة واحدة، وهي التسعة في العدد. تقول: تَسَعْتُ الْقَوْمَ؛ أَي صَرْتُ تَأْسِئَهُمْ. وَأَتَسَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَانَ ثَمَانِيَةً فَأَتَمَمْتَهُ تِسْعَةً. وَالتَّسْعُ ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْهَا اللَّيْلَةُ التَّاسِعَةُ. وَتَسَعْتُ الْقَوْمَ أَتَسَعُهُمْ إِذَا أَخَذْتَ تِسْعَ أَمْوَالِهِمْ.

- **تععب:** التناء والعين والباء كلمة واحدة، وهو الإعياء حتى يقال: تَعَبْتُ تَعْبًا، وَهُوَ تَعَبٌ، وَلَا يُقَالُ: مَسْتَعَبْتُ. وَأَتَعَبْتُهُ أَنَا إِتْعَابًا. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ أُتْعِبَ الْعَظْمُ، إِذَا هَيْضَ بَعْدَ الْجَبْرِ، فَلَيْسَ بِأَصْلٍ، إِنَّمَا هُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ أُعْتِبَ. وَقَدْ ذَكَرَ فِي بَابِهِ. قال:

إِذَا مَا رَأَاهَا زَايَةً هَيْضَ قَلْبُهُ

بِهَا كَانِيَهَاتِضِ الْمُتَعَبِ الْمُتَهَشِّمِ<sup>(٥)</sup>

- **تعر:** التناء والعين والراء ليس بشيء، إلا تعار، وهو جَبَلٌ.

- **تعس:** التناء والعين والسين كلمة واحدة وهو الكَبُّ،

١. في الأصل: «التريكة من روضة» صوابه في المجمل.

٢. ديوان رؤبة ١٦٦ واللسان (تره).

٣. البيتان في اللسان (تره). وفي المجمل: «ردوا بني الأعراب».

٤. صدره كما في اللسان (ترم):

هل أسوة لي في رجال صرعا

٥. البيت لذي الرثمة، وسيأتي الكلام عليه في حواشي (تم). وقافيته في الديوان وفي (تم): «المتهم». لكن كذا وردت روايته في المقاييس والمجمل: «المتهم».

٦. نصر الجهمرة (٢: ١٨): «تعص يتعص تعصاً إذا اشتكى عصبه من شدة المشي».

٧. هذه التكملة في المجمل.

٨. البيت في المجمل واللسان (٩: ٣٨٤).

٩. كذا، وقد أنشد الجاحظ من شعر أمية بن أبي الصلت في الحيوان (٥):

(٣٧٦):

شاحين آباطهم لم يسزعوا تفتنا

ولم يسئلوا لهم قلاماً وصنابنا

فالقول الأول أتقنت الشيء أحكمته. ورجل تقن: (١١) حاذق. وابن تقن رجل كان جيد الرمي يُضربُ به المثل. قال:

يرمي بها أزمى من ابن يقن (١٢)

وأما الحمأة والطين فيقال: تقنوا أرضهم، إذا أصلحوها بذلك، وذلك هو التقن.

• تك: التاء والكاف ليس أصلاً. ويضعف أمره قلّة ائتلاف التاء والكاف في صدر الكلام. وقد جاء التكة، وتككت الشيء: وطئته. والتاك: الأحمق. وما شاء الله جلّ جلاله أن يصحّ فهو صحيح.

• تلاب: إمّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله تاء وموضوع وضعا: اتلاب الأمر، إذا استقام واطرد.

• تلد: التاء واللام والدال أصل واحد، وهو الإقامة. ويقولون تلد فلان في بيتي فلان إذا أقام فيه يتلد. وتلد إذا اتخذ مالا، والتلاد ما تتجته أنت عندك من مال. وإذا متلد. وقال:

لو كان للدهر مالٌ كان متلده

لكان للدهر صخرٌ مالٌ قنيان (١٣)

• تفر: التاء والفاء والراء كلمة واحدة، وهي التفرة (١١) الدائرة التي تحت الأنف في وسط الشفة العليا. قال أبو عبيد: التفرة من الإنسان، وهي من البعير الثغو. والتفرة نبت، وهو أحبّ المرعى إلى العال. قال:

لنا تفرات تحتمها وفصارها

إلى مشرة لم تتلق بالمحاجن (١٢)

• تقف: التاء والفاء كالذي قبله. (١٣) على أنهم (١٤) يقولون: التّف وسخ الطفر.

• تغل: التاء والفاء واللام أصل واحد، وهو خُبث الشيء وكرهته. فالتغل الرياح الخبيثة. وامرأة تغلّة ومثقال. وقال رسول الله ﷺ: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، ولينخرجن إذا خرجن تغيلات»، أي لا يكن مطيبات. وقد أنفقت الشيء، قال:

يابن التي تصيدُ الوبارا

وتستول العنبرا والصورا (١٥)

وقال امرؤ القيس:

إذا انفكت مُرتجّة غير متفال (١٦)

ومن هذا الباب نقلت بالشيء، إذا رميت به من قمع متكرها له. قال:

ومن جوف ماءٍ عزمض الحول فوقه

متى يحس منه مائض القوم يتفل (١٧)

• تفه: التاء والفاء والهاء أصل واحد، وهو قلّة الشيء. يقال: تفه الشيء فهو تافه، إذا قل. وفي الحديث في ذكر القرآن: «لا يتفه ولا يخلو» (١٨) وفي حديث آخر: «كانت اليد لا تقطع في الشيء التافه».

• تقد: التاء والقاف والدال. يقولون: التقدة (١٩) نبت. وهذا وشبهه مالا يعرج عليه.

• تقق: التاء والقاف كالذي قبله. (٢٠) يقولون: تتقتق من الجبل إذا وقع.

• تقن: التاء والقاف والنون أصلان: أحدهما إحكام الشيء، والثاني الطين والحمأة.

١. بالكسر، وبالضم، وكلمة، وتودة.  
٢. البيت للطرمح في ديوانه ١٦٨ واللسان (تفر، مشر). وأنشده في (قصر) بدون نسبة. وقصارها، بالضم: أي قصارها وغايتها.  
٣. هذا بحسب الترتيب الأصلي للكتاب والمراد به (تغ).  
٤. في الأصل: «على التهم».  
٥. البيتان في اللسان (تغل) والمجمل.  
٦. صدره كما في ديوانه ٥٥:

لطيفة على الكشح غير مفاضة

عجزه في اللسان (تغل)، وهو تمامه في المجمل.

٨. في مادة (شحن): «ولا يشنان».

٩. بكسر التاء وفتحها، وكفرحة، وهي الكسيرة، أو الكروياء. وفي المجمل: «التفدة بقلة، هي الكسيرة».

١٠. هذا بحسب الترتيب الأصلي للكتاب والمراد به (تف).

١١. يقال: تقن، بالكسر، وتقن كحذر. وفي الأصل: «أتقن» تحريف، صوابه في المجمل.

١٢. أوله في الأصل: «أزمى بها»، صوابه في المجمل واللسان (تقن).

١٣. البيت لأبي العتلم الهذلي من قصيدة يرثي بها صخر الفلي الهذلي. انظر شرح السكري للهذليين ٣٤ ومخطوطة الشنقيطي ٩٤. واللسان (٢٠):

فأما الانتصاب فالتل، معروف. والتلليل العنتق. وتلكت الشيء في يده. والتلثة الإقلاق، وهو ذلك القياس.

وأما ضده فتله أي صرعه. وهذا جنس من المقابلة. والمثل: الرُمح الذي يُصرع به. قال الله تعالى: ﴿وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ [الصافات: ١٠٣]. ثم قال لبيد:

رَابِطُ الْجَائِشِ عَلَى فَرْجِهِمْ

أَنْطَفُفَ الْجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِثْلُ<sup>(٧)</sup>

يقول: أعطفه ومعي رُمحٌ مِثْلٌ.

• تلح: التاء واللام والميم ليس بأصل، ولا فيه كلام صحيح ولا فصيح. قال ابن دريد في التلّام إنه التلاميد. وأنشد:

كالحَمَالِيجِ بِأَيْدِي التَّلَامِ<sup>(٨)</sup>

وفي الكتاب المنسوب إلى الخليل: التلّم مَشَقُّ الكِرَابِ<sup>(٩)</sup> بلغة أهل اليمن. وذكر في التلّام نحواً ممّا ذكره ابن دريد. وما في ذلك شيء يُعوّل عليه. وذلك أن التلميذ ليس من كلام العرب.

• تلح: التاء واللام والهاء ليس أصلاً في نفسه، وذلك أنهم يقولون تله إذا تحيّر، ثم يقولون إن التاء بدلٌ من الواو. وقالوا: التلّه بدلٌ من التلّف، وهو ذاك، وينشدون:

بِهِ تَمَطَّتْ غَوَلٌ كُلُّ مِثْلِهِ<sup>(١٠)</sup>

والتلّيد: ما اشتريته صغيراً فنبّت<sup>(١١)</sup> عندك. والأتلاد<sup>(١٢)</sup> قومٌ من العرب.

• تلح: التاء واللام والعين أصلٌ واحد، وهو الامتداد والطول صُعداً. يقال: أتلعت الطيبة إذا سمت بجيدها. قال:

ذَكَرْتُكَ لَمَّا أَتَلَعْتُ مِنْ كِتَابِهَا

وَذَكَرْتُكَ سَبَابٍ إِلَيَّ عَجِيبُ<sup>(١٣)</sup>

وجيد تليح؛ أي طويل. قال الأعشى:

يَوْمَ تُبَدِي لَنَا قُتَيْلَةً عَنْ جِدِ

بِ تَلِيعِ تَزِينِهِ الْأَطْوَأِ<sup>(١٤)</sup>

والأتلح: الطويل العنتق. ويقال: تتألح في مشيته إذا مدّ عنقه. ولزم فلان مكانه فما تتلح، إذا لم يبرد البراح. قال أبو ذؤيب:

فَوَزَدَنُ وَالْعَيُوقُ مَفْعَدَ رَابِيِ الْ

ضُرَبَاءِ حَلْفِ النُّجُمِ لَا يَتَتَلَّحُ<sup>(١٥)</sup>

ومتألح: جبل. ويقال: إن التلّح الكثير التلفت حوله. ومن الباب تلّح النهار وأتلّح، إذا أتبسط. قال:

كَأَنَّهُمْ فِي الْآلِ إِذْ تَلَّحَ الضُّحَى

سُفُنُ تَعَوْمٌ قَدْ أَلْبَسَتْ أَجْلَالًا

فأما قولهم: هو تلّح إلى الشر، فممكن أن يكون من هذا؛ لأنه يستشرف للشر أبداً. وممكن أن تكون اللام مبدلةً من الراء، وهو التلّح، وقد مضى ذكره. والتلّعة:

أرض مرتفعة غليظة، وربما كانت عريضة، يتردد فيها السيل ثم يدفع منها إلى تلة أسفل منها. وهي مكرّمة من المنابت. قال النابغة:

عَفَا حُسْمٌ مِنْ قُرْتَنَا فَالْقَوَارِغُ

فَجَبْنَا أُرَيْكَ فَاتَّلَاعُ الدَّوَابِعِ<sup>(١٦)</sup>

• تلح: التاء واللام والفاء كلمة واحدة، وهو ذهاب الشيء. يقال: تلّف يتلّف تَلْفًا. وأرضٌ متلّفة، والجمع متألّف.

• تلّ: التاء واللام في المضاعف أصلٌ صحيح، وهو دليل الانتصاب وخذ الانتصاب.

١. في الأصل واللسان: «فتبت»، صوابه من المعجل والقاموس.

٢. لم يذكره في اللسان. وجاء في القاموس: «والأتلاد بالفتح بطون من عبد القيس».

٣. لحمد بن ثور في ديوانه ٥١.

٤. ديوان الأعشى ١٤٠ واللسان (تلح).

٥. القسم الأول من ديوان الهذليين ٦ دار الكتب والمخطوطات (٢: ٢٢٤).

٦. رواية الديوان ٤٩: «عفا ذو حسا».

٧. ديوان لبيد ١٤ طبع فينا ١٨٨١ واللسان (تلح).

٨. للطرماح في ديوانه ١٠٠ واللسان (تلح). وصدوره:

تتقي الشمس بديرة

وانظر تحقيق هذه المادة في رسالة التلميذ للبيدادي، وقد نشرتها محققة في الجزء الثالث من المجلد ١٠٦ من المخطوطات ونوادير

المخطوطات ١: ٢١٧-٢٢٥.

٩. الكراب، بالكسر: قلب الأرض للحرت وإثارتها للزرع. وفي الأصل: «القراب» صوابه في اللسان (تلح).

١٠. البيت لرؤبة في ديوانه ١٦٧. وأنشده في اللسان (تله).

والصحيح ما رواه أبو عبيد: «كُلَّ مَيْلَهُ»<sup>(١)</sup> قال: وهي البلاد التي تَوَلَّوْهُ الإنسان. والوالية: المتحيز.

وذكر ابنُ دريد: أتمكها الكلاً إذا أتممتها. والله أعلم.  
• تمّ: التاء والميم أصلٌ واحدٌ منقاس، وهو دليلُ الكمال. يقال: تمّ الشيءُ، إذا كتمل، وأتممته أنا.

ومن هذا الباب التميمية، كأنهم يريدون أنها تَمَامُ الدَّوَاءِ والشِّفَاءِ المطلوب. وفي الحديث: «مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَلَا أَمَّ اللَّهُ لَهُ». والتَّمِيمُ أيضاً: الشِّيءُ الصُّلْبُ. ويقال: امرأةٌ حُنْئَلَى مَيْتَمٍ، وَوَلَدَتْ لِتَمَامٍ، وَلَيْلُ التَّمَامِ لَا غَيْرِ. وتَمِيمُ الأَسْيَارِ أَنْ تُطْعِمَهُمْ فَوَزَّرَ قِدْحَكَ، فَلَا تُنْقِصُ مِنْهُ شَيْئاً. قال النابغة:

أَتَمِّي أَمِّمٌ أَيْسَارِي وَأَمْنَحُهُمُ

مَنْئَى الأَيْدِي وَأَكْمَسُوا الجَفْنََةَ الأُدْمَا<sup>(٧)</sup>

والمستتم: الذي يطلب شيئاً من صوف أو وبرٍ يَتَمُّ به نَشَجَ كِسَائِهِ.

قال أبو دُوَاد:

فَهِ كَالْبَيْضِ فِي الأَدَاجِي لَا يُو

هَبُ مِنْهَا لِمُسْتَتَمٍ عِصَامُ<sup>(٨)</sup>

والموهوب تَمَّةٌ وَتَمَّةٌ.

وأما قوله التَّمَمُ المتكسّر، فقد يكون من هذا، لأنّه يَتَنَاهَى حَتَّى يَتَكَسَّرَ. ويجوز أن يكون التَّاءُ بدلاً من تَاءٍ كَأَنَّهُ مُتَمَّمٌ، وهو الوجه. وَيُنَشَّدُ فِيهِ:  
كَانَهِيَاضِ المَتَعَبِ المَتَمَّمِ<sup>(٩)</sup>

ومن الباب التَّيْبِيَّةُ والتَّلَاوَةُ وهي البقية؛ لأنّها تتلوما تَقَدَّمُ مِنْهَا. قال ابن مُقْبَل:

يَا حُرَّ أَمْسَتْ تَلِيَّاتُ الصَّبَا ذَهَبَتْ

فَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ وَلَا أُنَّرِ

ومِمَّا يَصِحُّ [فِي] هَذَا مَا حَكَاهُ الأَصْمَعِيُّ: بَقِيَتْ لِي حَاجَةٌ فَأَنَا أَتَلَّاهَا. وَالتَّلَاءُ الذَّمَّةُ؛ لِأَنَّهَا تُتَّبَعُ وَتُطَلَّبُ، يُقَالُ: أَتَلَيْتُهُ ذِمَّةً. وَالتَّلَائِي الَّذِي يُرَادُ صَاحِبَهُ البِنَاءُ، سَمِيًّا بِذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا [يَتَلَوُ] صَاحِبَهُ. قَالَ الأَخْطَلُ:

أَوْ غِنَاءُ مَتَالِ<sup>(٣)</sup>

• تمر: التاء والميم والراء كلمةٌ واحدةٌ، ثُمَّ يَشْتَقُّ مِنْهَا، وَهِيَ التَّمْرُ المَأْكُولُ. وَيُقَالُ لِلَّذِي عِنْدَهُ التَّمْرُ تَامِرٌ، وَلِلَّذِي يُطْعِمُهُ أَيْضاً تَامِرٌ. يُقَالُ: تَمَّرْتُهُمْ أَثْمَرَهُمْ، إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ. قَالَ:

وَعَرَزْتَنِي وَزَعَمْتُ أ

نَكَ لَابِنُ بِالصَّيْفِ تَامِرٌ<sup>(٤)</sup>

والمتمرُ الَّذِي يُبَيِّسُهُ. وَيُقَالُ: تَمَّرَ اللَّحْمُ إِذَا جُفِّفَ.

وهو مشتقٌ من التَّمْر. قَالَ:

لَهَا أَشَارِيْرٌ مِنْ لَحْمٍ تَمَّرَهُ<sup>(٥)</sup>

والمتمرُ الكثير التَّمْر؛ يُقَالُ: أَتَمَّرَ كَمَا يُقَالُ البَيْنَ إِذَا كَثُرَ لَبْنُهُ، وَالبَّاءُ إِذَا كَثُرَ لَبْنُوهُ<sup>(٦)</sup> وَالتَّمَارُ الَّذِي يَبِيْعُ التَّمْرَ. وَالتَّمْرِيُّ الَّذِي يَحِبُّهُ.

• تمك: التاء والميم والكاف كلمةٌ واحدةٌ، وهو ارتفاعُ الشِّيءِ. يُقَالُ: تَمَكَ السَّنَامُ إِذَا عَلَا؛ وَهُوَ سَنَامٌ تَامِكٌ.

١. هذه هي الرواية التي أثبتها في اللسان (وله).

٢. ويقال أيضاً: تلوت عنه تلواً.

٣. ليس في ديوانه. وهو تمامه كما في المجمل واللسان (١٨: ١١٠):

صَلَتِ الجَيْنِ كَأَن رَجَعَ صِهْلَهُ

زَجَرَ المَحَاوِلِ أَوْ غِنَاءِ مَسَالِ

٤. للحظيطة في ديوانه ١٧ واللسان (لبن): والكلمة الأخيرة ساقطة من الأصل ثابتة في (لبن).

٥. لأبي كاهل اليشكري، كما في اللسان (تمر). وعجزه:

مِن التَّعَالِي وَوِغْزٍ مِّن أَرَانِيَا

٦. اللبأ، كمنب: أول اللبن في النتائج.

٧. في ديوانه ٦٧ واللسان (تمم). وقبله في الديوان:

يَسْبِنُكَ ذُو عَرْضِهِمْ عَسْتِي وَعَسَالِهِمْ

وَلَيْسَ جَاهِلُ شَيْءٍ مِثْلُ مَنْ عَلِمَا

٨. يصف إبلاً، يقول: قد سمعت وألفت أوبارها، فليس يوجد فيها ما يوجب للمستتم. والبيت في اللسان (تمم).

٩. أنشد هذا الجزء في اللسان (تمم) برواية «المنعت المتمم». والبيت

- تمه: التاء والميم والهاء كلمة واحدة تدلّ على تغيّر الشيء. يقال: تمّه الطعام إذا فسده. وتمّه اللبن: تغيّرت رائحته. وشاة ميمناه: يتمّه لبنها حين يحلب. والتّمّه في اللبن كالتمّيس<sup>(١)</sup> في الدهن.
- [تمهل]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله تاء وموضوع وضعا: اتمهل إذا انتصب.
- تن: التاء والنون كلمتان ما أدري ما أضلّهما، إلا أنّهم يسمّون التّربّ التّن<sup>(٢)</sup>. ويقولون: أتنته المرض، إذا قصّعه وهو لا يكاد يشبّ<sup>(٣)</sup>.
- تناف: التاء والنون والهزة كلمة واحدة. يقال: تناف بالبلد إذا قطنه، وهو تانيء.
- تنفخ: التاء والنون والهاء كلمة واحدة، وهو الإقامة. يقال: تنفخ بالمكان تنوخاً، وتنفخ تنفخاً<sup>(٤)</sup> إذا أقام به، وبذلك سُميت تنوخ، وهي أحياء من العرب اجتمعوا وتحالفوا فتنوخوا؛ أي أقاموا في مواضعهم.
- تنف: التاء والنون والفاء كلمة واحدة، التّنفقة المفازة، وكذلك التّنفوية. قال ابن أحرمر:
- كَمْ دُونَ لَيْلِي مِنْ تَنْفَوِيَّةٍ  
لَمَاعَةٌ تُنذِرُ فِيهَا النُّزُرُ<sup>(٥)</sup>
- وروى ابن قتيبة: «تنفوي» وقال: هي ثنية مشرفة. قال: وناسٌ يقولون بنفوي. وأنشد:
- كَأَنَّ بَنِي نَيْهَانَ أَوْدَتْ بِجَارِهِمْ  
عُقَابٌ تَنْفَوِيٌّ لَا عُقَابَ الْقَوَاعِلِ<sup>(٦)</sup>
- والقواعل: ثنائياً صغاراً. يقول: كأنّ جارهم طارت به هذه العقاب. ومثله قول المسيّب:
- أَنْتَ الْوَفِيُّ فَمَا تُذَمُّ وَبَعْضُهُمْ  
تَوْفِيٌّ بِذَمِّهِ عُقَابٌ مَلَاعٍ<sup>(٧)</sup>
- قال: ملّاع، أخرجه مخرج حذام. يقال: امتلّعه اختلّسه.
- ته: التاء والهاء ليس بأصل، ولم يجئ فيه كلمة تنفرح. إنّما يقولون التّهاته الباطل. قال القّطامي:
- ولم يكن ما ابتلنا من مواعدها  
إلا التّهاته والأمنيّة السّما<sup>(٨)</sup>
- قالوا: والتّهته اللّكنة في اللسان.
- [تهته: راجع «ته»].
- تهيم: التاء والهاء والميم أصل واحد، وهو فساد عن حرّ. التّهيم شدة الحرّ وركود الريح، وبذلك سُميت تهامة. ويقال: أتهّم الرجل أتى تهامة. قال:
- فَإِنْ تُتَمِّمُوا أَنْجِدْ خِلَافاً عَلَيْكُمْ  
وَإِنْ تُعَمِّمُوا مُسْتَحْقِبِي الشَّرِّ أَعْرِقِ<sup>(٩)</sup>
- ويقال: تهّم الطعام فسده. وحكى أبو عمرو: «إذا هبطوا الحجاز أتهّموه». كأنه يريد استوخّموه.
- [توأب]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله تاء وموضوع وضعا: التّوأبانيان: قادمتا الصّرع. قال ابن مقبل:
- فَمَرَّتْ عَلَى أَطْرَابِ هُرِّ عَشِيَّةٍ  
لَهَا تَوَأْبَانِيَانِ لَمْ يَسْتَقْلِقَا<sup>(١٠)</sup>
- ⇒ لذي الرّمة في ديوانه ٦٢٩. وهو بتمامه كما في الديوان واللسان (تعب): إذا نال منها نظرة هيض قلبه  
بها كانهياض المتعب المتعب  
وجاء في المعجم:
- أَوْ كَانِهِيَاضِ الْمُتَعَبِ الْمُتَمِّمِ  
تحريف. وانظر ما تقدم من روايته في مادة (تعب).  
١. في الأصل: «كالنس»، صوابه في المعجم واللسان.  
٢. في حديث عتار: «أأن رسول الله ﷺ تنّى وتربي».  
٣. في اللسان: «إذا قصعه فلم يلحق باتنائه: أي بأقرانه، فهو لا يشب».  
٤. وردت في الجمهرة. وبدلها في اللسان والقاموس: «تنفخ» بناء واحدة مع تشدد النون، وهذه الأخيرة جاءت في الجمهرة أيضاً.  
٥. البيت في المعجم واللسان (تنف).  
٦. المشهور في رواية البيت، وهو لامرئ القيس:  
كَأَنَّ دَنَاراً حَلَقَتْ بِهَلْبُونِهِ  
عُقَابٌ تَنْفَوِيٌّ لَا عُقَابَ الْقَوَاعِلِ  
انظر ديوانه واللسان (تنف)، ومعجم البلدان (تنفوي، ينوفي، القواعل). وقد نبه الوزير أبو بكر على رواية ابن قتيبة الواردة هنا.  
٧. البيت في المفضليات (١: ٦١) برواية: «تودي بذمته».  
٨. ديوان القطامي ٦٨ واللسان (١٧: ٣٧٥).  
٩. البيت للمعزق العبدى من قصيدة في الأصمعيات ٤٨. وأنشده في اللسان (تهم، عرق، عمن) وفي جميعها: «مستحقي الحرب». وسيأتي في (عمن، عرق).  
١٠. أطراب: جمع طرب، وهو الجبل المنبسّط أو الصغير. وفي الأصل ومادة (طرف) من اللسان: «أطراب» صوابه من اللسان (تاب). وفي مادة (غلل): «أضراب». وهر، بالضم: موضع.

- وممكن أن يكون التاء زائدة والأصل الواو. والواو المقعَّب، وقد ذكر في بابه. والله أعلم بالصواب.
- **توب:** التاء والواو والباء كلمة واحدة تدلُّ على الرَّجوع. يقال: تَابَ مِنْ ذَنْبِهِ؛ أَي رَجَعَ عَنْهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً وَمَتَابًا، فَهُوَ تَائِبٌ. وَالتَّوْبُ التَّوْبَةُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَقَابِلِ التَّوْبِ﴾ [غافر: ٣].
- **توت:** التاء والواو والتاء ليس أصلاً. وفيه التَّوْت، وَهُوَ تَمْرٌ.
- **توخ:** التاء والواو والخاء ليس أصلاً وَذُكِرَ فِي كِتَابِ الْخَلِيلِ حَرْفٌ أَرَاهُ تَصْحِيفًا. قَالَ: «تَاخَتْ الإِصْبَعُ فِي الشَّيْءِ الرَّخْوِ». وَإِنَّمَا هَذَا بِالتَّاءِ تَاخَتْ.
- **تور:** التاء والواو والراء ليس أصلاً يعمل عليه. (١) أَمَا الْخَلِيلُ فَذَكَرَ فِي بَنَائِهِ مَا لَيْسَ مِنْ أَصْلِهِ، وَهُوَ اسْتَوَّأْرَتْ الْوَحْشُ. وَهَذَا مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ. (٢)
- وذكر ابن دريد كلمة لو أَعْرَضَ عَنْهَا كَانَ أَحْسَنَ. قَالَ: التَّوْرُ الرَّسُولُ بَيْنَ الْقَوْمِ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ. قَالَ: وَالتَّوْرُ فِيمَا بَيْنَنَا مُعْمَلٌ
- يَرْضَى بِهِ الْمُزِيلُ وَالْمُرْسَلُ (٣)
- ويقال: إِنَّ التَّارَةَ أَصْلُهَا وَاوٌ. وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ. (٤)
- **توس:** التاء والواو والسين: الطَّبَعُ، وَلَيْسَ أَصْلًا، لِأَنَّ التَّاءَ مَبْدَلَةٌ مِنْ سَيْنٍ، وَهُوَ السُّوسُ.
- **توع:** التاء والواو والعين كلمة واحدة. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: أَتَاعَ الرَّجُلُ إِتَاعَةً، إِذَا قَاءَ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْقَطَامِيِّ: تَمَّحُ عُرُوقُهَا عَلَقًا مَتَاعًا (٥)
- وذكر الخليل كلمة غَيْرَهَا أَصَحَّ مِنْهَا. قَالَ: التَّوْعُ كَسْرُكَ لِيَأْتِيَ أَوْ سَمْنًا بِكَسْرٍ خُبْرٌ تَرْفَعُهُ بِهَا.
- **توق:** التاء والواو والقاف أصل واحد. وَهُوَ زِيَاغُ النَّفْسِ. ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ. يُقَالُ: تَاقَ الرَّجُلُ يَتَوَّقُ. وَالتَّوَّقُ زِيَاغُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ؛ وَهُوَ التَّوْوُوقُ. وَنَفْسٌ تَاتِقَةٌ مُشْتَقَّةٌ.
- قال ابن السكيت: تَفَّتُ وَتَفَّتُ: اشْتَقَّتْ.
- ابن الأعرابي: تَاقَ يَتَوَّقُ إِذَا جَادَ بِنَفْسِهِ. (٦) وَمِثْلُهُ رَاقٌ يَرِيقُ، وَفَاقٌ يَفِيقُ أَوْ يَتَوَّقُ.
- **تول:** التاء والواو واللام كلمة ما أَحْسَبُهَا صَحِيحَةً، لَكِنَّهَا قَدْ رُوِيَتْ قَالُوا: التَّوَلَّاهُ جِنْسٌ مِنَ السُّخْرِ. (٧) وَقَالُوا: هُوَ شَيْءٌ تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي عِنَقِهَا تَتَحَسَّنُ (٨) بِهِ عِنْدَ زَوْجِهَا.
- **تولب:** [تولب]: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ تَاءُ التَّوَلَّبِ وَلِدُ الْبَقْرَةِ. وَالْقِيَاسُ يُوجِبُ أَنْ يَكُونَ التَّاءُ مَبْدَلَةً مِنْ وَاوٍ، الْوَاوُ بَعْدَهُ زَائِدَةٌ، كَأَنَّهُ فَوَعَلَ مِنْ وَلَبَ إِذَا رَجَعَ. فَقِيَاسُهُ قِيَاسُ التَّبْيِيعِ. فَإِنَّ ذَهَبَ ذَاهَبَ إِلَى هَذَا الْوَجْهِ لَمْ يُنْعَيْذُ.
- **توه:** التاء والواو والهاء ليس أصلاً. قَالُوا: تَاءَهُ يَتَوَّهُ، مِثْلُ تَاهَ [يَتِيه] وَهُوَ مِنَ الْإِبْدَالِ. وَقَدْ ذُكِرَ.
- **تو:** التاء والواو كلمة واحدة وهي التَّوُّ، وَهُوَ الْفَرْدُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «الطَّوْفُ تَوٌّ». وَيُقَالُ: سَافَرَ سَفْرًا تَوًّا، وَذَلِكَ أَنْ لَا يُعْرَجُ، فَإِنَّ عَرَجَ بِمَكَانٍ وَأَنْشَأَ سَفْرًا آخَرَ فَلَيْسَ بِتَوًّا.
- **توي:** التاء والواو والياء كلمة واحدة، وَهُوَ بَطْلَانُ الشَّيْءِ. يُقَالُ: تَوَى يَتَوَّى تَوًى وَتَوَاءً. (٩) قَالَ:
- وكان لأُمِّهِمْ صَارَ التَّوَاءُ
- **تويح:** التاء والياء والحاء أصل واحد، وَهُوَ قَوْلُهُمْ تَاحَ فِي مِشِيئِهِ يَتِيحُ إِذَا تَمَازَلَّ. وَفَرَسٌ مِشِيحٌ وَتِيحَانٌ، إِذَا اعْتَرَضَ فِي مِشِيئِهِ نَشَاطًا، وَمَالَ عَلَى قَطْرِيهِ. وَرَجُلٌ

١. لعلها: «يعول عليه».

٢. سيأتي في مادة (وَأَر).

٣. الجمهرة (٢: ١٤) والمعرب للجواليقي ٨٦ والمجمل واللسان (تور).

٤. كذا وردت هذه العبارة.

٥. صدره كما في ديوانه ٣٨ واللسان (تويح):

نظمت تعبط الأيدي كلوما

٦. في الأصل: «أتاق يتوق إذا جاء بنفسه»، تحريف.

٧. يفتح الواو مع كسر التاء وضمها. وفي الأصل: «من الشجر»، تحريف.

٨. لم يرد هذا المعنى في المعاجم إلا في المجمل، والذي فيها هو المعنى الأول. وهو سحر أو شبهه تتحجب به المرأة إلى زوجها.

٩. لم أجد هذا المصدر فيما لدي من المعاجم إلا في المجمل، حيث قال: «التواء الهلاك، ويقصر». وأنشد الشاهد التالي.

ومما شذَّ عن الأصل التَّيِّعَةُ الأربعون من الغنم، وهو

الذي جاء في الحديث: «على التَّيِّعَةِ شَاةٌ».

- تيم: التاء والياء والميم أصلٌ واحدٌ، وهو التَّعْيِيدُ. يقال: تَيَّمَهُ الحُبُّ إِذَا اسْتَعْبَدَهُ. قال أهلُ اللُّغَةِ: وَمِنْهُ تَيَّمَهُ اللهُ؛ أَي عبد الله.

ومما شذَّ عن هذا الباب التَّيِّمَةُ، وهي الشَّاةُ

الزائدة على الأربعين، ويقال بل هي الشَّاةُ يحْتَلِيهَا الرَّجُلُ فِي مَنْزِلِهِ. وَأَتَامَ الرَّجُلُ إِذَا ذَبَحَ تَيِّمَتَهُ. قال الحُطَيْبَةُ:

مَا تَتَامُ جَارَةٌ آلِي لِأَيِّ

ولكن يَضْمَنُونَ لَهَا قِرَاهَا<sup>(٥)</sup>

- تين: التاء والياء والنون ليس أصلاً، إلاَّ التَّيْنُ، وهو معروفٌ. والتَّيْنُ: جبل. قال:

صُهْبًا ظَمَاءً أَتَيْنَ التَّيْنَ عَنْ عُرْضِ

يُزَجِّينَ غَيْمًا قَلِيلاً مَاؤُهُ شَيْمًا<sup>(٦)</sup>

- تيه: التاء والياء والهاء، كلمة صحيحة، وهي جنسٌ من الخَيْرَةِ. والتَّيِّهُ والتَّيِّهَاءُ: المفازة يَتِيه فيها الإنسان.

١. هو الرَّاعِي، كما في اللسان (تيج)، والخزانة (٢: ١٥٩)، وما سيأتي في (هن).

٢. لسوار بن المضرب السعدي، كما في اللسان (تيج) والحمامة.

٣. في اللسان (عجم): «والأعجم من الموح: الذي لا يتنفَس، أمي لا ينضج الماء ولا يسمع له صوت».

٤. ديوان القطامي ٤٤ واللسان (تيز). وفي الأصل: «به». وإتاما الضمير للناقعة. وقبله:

أمرت بها الرجال ليأخذوها

ونحن نظنُّ أن لا تسطاعا

٥. ديوان الحطيبية ٣٠ واللسان (تيم).

٦. البيت للنايعة في ديوانه ٦٦ واللسان (تين). وفي الديوان: «صهب الظلال»، وفي اللسان: «صهب الشمال».

مِثْبِيحٌ وَتَيْحَانٌ؛ أَي عَرِيضٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ. قال الشاعر<sup>(١)</sup>  
فِي المِثْبِيحِ:

أَفِي أَسْرِ الأَظْطَعَانِ عَيْنُكَ تَلْمُحُ

نَعَمْ لَاتَ هَنَا إِنْ قَلْبُكَ مِثْبِيحُ

وقال فِي التَّيِّحَانِ:

بِذَّبِي الدَّمَّ عَنْ حَسْبِي وَمَالِي

وَرَبُّونَاتِ أَشْوَسَ تَيْحَانِ<sup>(٢)</sup>

ويقال: أُنَاحَ اللهُ تَعَالَى الشَّيْءَ يُبِيحُهُ إِتَاحَةً إِذَا قَدَّرَهُ.

وَإِذَا قَدَّرَهُ لَهُ فَقَدْ أَمَّالَهُ إِلَيْهِ. وَتَاحَ الشَّيْءُ نَفْسُهُ.

- تيع: التاء والياء والراء كلمةٌ واحدةٌ: التَّيَّارُ مَوْجُ البَحْرِ الذي يَنْضَحُ المَاءَ. يقال: ذَلِكَ تَنْفَسُهُ. والموج الذي لا يَنْتَفِسُ هو الأَعْجَمُ<sup>(٣)</sup>.

- تيز: التاء والياء والراء كلمةٌ واحدةٌ. قالوا: التَّيَّازُ الغليظُ الجِسمُ مِنَ الرِّجَالِ. وقال القُطَامِيُّ:

إِذَا التَّيَّازُ ذُو العَضَلَاتِ قَلْنَا

إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا<sup>(٤)</sup>

- تيس: التاء والياء والسين كلمةٌ واحدةٌ: التَّيْسُ معروفٌ مِنَ الطَّيِّبَاءِ وَالمَعْرِزِ وَالمُوعُولِ. مِنْ أمثالهم: «عَنْزُرُ اسْتَيْسَيْسَتْ» إِذَا صَارَتْ كالتَّيْسِ فِي جُرْأَتِهَا وَحَرَكَتِهَا. يَضْرِبُ مِثْلًا لِلذَّلِيلِ يَتَعَرَّزُ.

- تيع: التاء والياء والعين أصلٌ واحدٌ، وهو اضْطِرَابُ الشَّيْءِ. يقال: تَتَّيَعَ البَعِيرُ فِي مِشِيَتِهِ إِذَا حَرَكَ الأَوَاحَةَ. وَالسُّكْرَانُ يَتَتَّيَعُ فِي مِشِيَتِهِ، إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ. وَالتَّتَّايِعُ التَّهَاهُتُ فِي الشَّرِّ. ويقال: هو اللَّجَّاجُ. وَفِي الحديث: «مَا يَحْمِلُكُمْ أَنْ تَتَّايَعُوا فِي الكَذِبِ كَمَا يَتَتَّايَعُ الفَرَّاشُ فِي النَّارِ». وَلا يَكُونُ التَّتَّايِعُ فِي الخَيْرِ.

## كتاب الناء

- **شاء**: الهمزة، كلمتان ليستا أصلاً، يقال: شأأت ثأأت بالإبل صحتُ بها؛ ولقيتُ فلاناً فثأأتُ منه؛<sup>(١)</sup> أي هبته.
- **شأد**: الهمزة والذال كلمة واحدة يشتق منها، وهي النَّدى وما أشبهه. فالشأد النَّدى. والثَّيد النَّديُّ اللين. وقد تبيد المكانُ يثأدُ. قال:
- هل سؤيدُ غير لَيْثٍ خادرٍ  
ثبَّدتُ أرضٌ عليه فانتجع<sup>(٢)</sup>
- فأما الثأداء على فَعْلَاءَ وفَعْلَاءَ فهي الأَمَّة، وهي قياس الباب، ومعناها واحد. وقيل لعمربن الخطَّاب: «ما كنت فيها بابنِ ثأداء». وربما قلبوه فقالوا: دأثاء. وأنشدوا:
- وما كُننا بني ثأداءَ لَمَّا  
شَقِينَا بِالْأَيْسِنَةِ كُلِّ وَثِر<sup>(٣)</sup>
- **ثأأ**: الهمزة والراء أصلٌ واحد، وهو الذَّخْل المطلوب. يقال: ثأأرتُ فلاناً بفلانٍ، إذا قتلتُ قاتله. قال قيس بنُ الحَظِيم:
- ثأأرتُ عَدِيًّا وَالحَظِيمَ فلم أضِغْ  
وصِيَّةَ أَشِيَاخٍ جُعِلَتْ إِزَاءَهَا<sup>(٤)</sup>
- ويقال: «هو الثَّأرُ المُنِيم»؛ أي الذي إذا أدرك صاحبه نام. ويقال في الافتعال منه اثأأرت. قال لبيد:
- وَالنَّيْبُ إِذْ تَعَرَّ مَنِي رِمَّةً حَلَقًا  
بعد الممات فإني كنتُ أَتَّخِر<sup>(٥)</sup>
- فأما قولهم استثنَّأ فلانٌ فلاناً إذا استغاثه، فهو من هذا؛ لأنَّه كأنه دعاه إلى طلب الثَّأر. قال:
١. إذا جاءهم مُسْتَثْنِرٌ كَانَ نَصْرُهُ  
دَعَاءَ أَلَا طَيْرُوا بِكُلِّ وَأَيُّ نَهْدِ<sup>(٦)</sup>  
والتَّوْرَةُ: الثَّأرُ أيضاً. قال:  
بني عامرٍ هل كنتُ في نُورَتِي نِكْمًا<sup>(٧)</sup>
- **ثأط**: الهمزة والطاء كلمة واحدة ليست أصلاً. فالثأطَةُ الحَمَّاة، والجمع ثأط. وينشدون:
- في عَيْنِ ذِي حُلْبٍ وَثَأْطِ حَزْمِدِ<sup>(٨)</sup>  
وإنما قلنا ليست أصلاً لأنهم يقولونها بالذال،<sup>(٩)</sup>  
فكانها من باب الإبدال.
- **ثأى**: الهمزة والياء كلمة واحدة تدلُّ على فسادٍ
- 
١. الذي في اللسان والقاموس: «فتثأأت منه». وما في المقاييس يطابق ما في المجلد.
٢. البيت آخر قصيدة لسويد بن أبي كاهل البشكري في المفضليات (١: ١٨٨ - ٢٠٠).
٣. للكثير، كما في اللسان (تأد). ويروي: «حتى شفيننا».
٤. البيت في ديوان قيس بن العظيم ص ٢ برواية: «ولاية أشياخ».
٥. اللسان (٥: ١٦٦ - ١١: ٣٧٦) وديوان لبيد ٤٦ فينا ١٨٨٠. قال الطوسي: «قال الأصمعي: «والإبل تولع يتقمم العظام البالية وأكلها. فقله إن تعرَّ مَنِي» يقول: النبي إن تلم بقبري فتأكل عظامي فقد كنت أثار منها وأنا حيٌّ؛ أي أقتلها وأنحراها». وفي اللسان: «الإبل إذا لم تجد حمضاً ارتمت عظام الموتى وعظام الإبل، تحمض بها». و«أثر» بالثاء المثناة إحدى روايتي البيت، وهي تطابق رواية الديوان. وفي اللسان والجمهرة (٤: ٨٨) «أثر» بالمثلثة، وهما وجهان جائزان في إدغام ما قبل تاء افتعاله تاء، كما يجوز وجه ثالث، وهو بقاء تاء الافتعال على حالها، تقول «اثأأرت».
٦. البيت في اللسان (٥: ١٦٦).
٧. صدره كما في اللسان (تأر).
٨. نسبه ابن فارس في مادة (أوب) إلى أمية بن أبي الصلت. وهو في ديوانه ٢٦. وصدرة:
- فرأى مغيب الشمس عند إياها  
وانظر حواشيه في (أوب).
٩. في القاموس أن «الثأد» بالتحريك ويسكن: المكان غير الموافق.



والتُّجْرَة. وذلك أَنَّهُمْ يَتَرَادُونَ وَيَتَجَمَّعُونَ. وقد مضى تفسيرُ الكلمتين.

• ثبر: الثاء والباء والراء أصولٌ ثلاثة: الأول السهولة، والثاني الهلاك، والثالث المواظبة على الشيء.

فالأرض السهلة هي الثَّبرَة. فأما ثَبْرَة فموضع معروف. قال الراجز:

نَجَيْتُ نَفْسِي وَتَرَكْتُ حَزْرَه

نعم الفَتَى غادرته بِثْبَرِه

لَنْ يُسَلِّمَ الحُرُّ الكَرِيمُ بِكْرَه<sup>(٨)</sup>

قال ابنُ دُرَيْدٍ: والثَّبْرَة تَرَابٌ شبيهة بالثَّوْرَة إذا بلغ عِرْقُ النَّخْلَةِ إِلَيْهِ وَقَفَ، فيقولون: بلغت النَّخْلَة ثَبْرَة من الأرض.

وثَبِيرٌ: جبل معروف. ومَثِيرٌ النَّاقَة: الموضع الذي تطرح فيه ولدها. وثَبْرُ البحرِ جَزْرٌ، وذلك يُبْدِي عن مكان لِيِّنٍ سهل.

وأما الهلاكُ فَالثَّبُورُ، ورجل مشبور هالك. وفي كتاب الله تعالى: ﴿دَعُوا هَٰؤُلَاءِ ثُبُورًا﴾ [الفرقان: ١٣].  
وأما الثالثُ فيقال: ثَابَرَت على الشيء؛ أي واطَّبت.

١. في الأصل والمجمل: «خرجت فيهم»، صوابه من اللسان والجمهرة (٢: ٢٧٣).

٢. البيت في المجمل واللسان والجمهرة.

٣. في الأصل: «الكتابيين». وقد سبق نظير هذا في مادة (أسك)، وسيأتي مثله في مادة (نغم). ومبلغ الظن أنه يعني بها كتاب الخليل وكتاب ابن دريد، ويعرَّز هذا قوله في مادة (أهر): «كلمة واحدة ليست عند الخليل ولا ابن دريد». وانظر مادتي: (بغ، بق).

٤. وهذه أيضاً رواية الديوان ١٩ وما سيأتي في (هبت). ويروى: «قلبه قيمه» كما في شرح الديوان واللسان (تبت، هبت).

٥. هذا يطابق ما في الجمهرة (٢: ١٩٩) وزاد في الجمهرة: «يقال: استنجيت من هذه الشجرة غصناً إذا أخذته منها، ومن متن البعير وترأ». وكل شيء أخذته من شيء فقد استنجيته منه.

٦. البيتان في الجمهرة واللسان (تبع).

٧. في الأصل: «من فزعه».

٨. الرجز لعنينة بن الحارث بن شهاب، وكان قد فرَّ عن ابنه يوم ثبيرة، قتلته بنو تغلب فقال ما قال. انظر الجمهرة (١: ٢٠٠) ومعجم البلدان (ثبيرة). قال ابن دريد: «حزرة ابنه. وكان بكره». ورواه في اللسان عن ابن دريد: «بشبره» وقال: «إنما أراد بثبيرة فزاد راء ثانية للوزن». وهو نقل غريب.

وحَزَمٌ. فَالثَّابِرُ على مثال الثَّعْبِي الحَزَمُ؛ يقال: أَثَابَتْ الحَارِزَة الحَزْرَ تَشْبِيهًا إِذَا حَرَمْتَهُ. ويقال: أَثَابَيْتُ فِي القَوْمِ إِثَاءً جَرَحْتُ فِيهِمْ.<sup>(١)</sup> قال:

يَا لَكَ مِنْ عَيْثٍ وَمِنْ إِثَاءٍ

يُعْقَبُ بِالقَتْلِ وبِالسَّاءِ<sup>(٢)</sup>

• ثب: الثاء والباء كلمة ليست في الكتابين،<sup>(٣)</sup> وإن صحَّت فهي تدلُّ على تناهي الشيء. يقال: ثَبَّ الأَمْرُ إِذَا تَمَّ. ويقال: إِنَّ الثَّابَّةَ المرأةَ الهَرَمَةَ، ويقولون: أَشَابَة أُمُّ ثَابَة؟

• ثبت: الثاء والباء والياء كلمة واحدة، وهي دَوَامُ الشيء. يقال: ثَبَّتْ ثَبَاتًا وَثُبُوتًا. ورجل ثَبَّتْ وَثَبَّتْ. قال طَرْفَة في الثَّبِيَّت:

فَالثَّبِيَّتْ لَا فِوَادَ لَهُ

وَالذَّبِيَّتْ ثَبَّتَهُ فَهَمَهُ<sup>(٤)</sup>

• ثبج: الثاء والباء والبيم كلمة واحدة تفرَّعَ منها كَلِمٌ، وهي مُعْظَمُ الشيءِ وَوَسَطُهُ. قال ابنُ دُرَيْدٍ: ثَبَّجَ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطَهُ. ورجل أَثَبَّجَ وامرأةٌ ثَبَّجَاءُ، إِذَا كَانَ عَظِيمَ الجوفِ. وَثَبَّجَ الرَّجُلُ، إِذَا أَقْبَى على أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَسْتَنْجِي وَتَرَأَ.<sup>(٥)</sup> قال الراجز:

إِذَا الكُمَاءُ جَسَّمُوا على الرُّكْبِ

ثَبَّجَتْ يَا عَفْرُو ثُبُوجَ المُحْتَطَبِ<sup>(٦)</sup>

وهذا إِنَّمَا يُقَالُ لِأَنَّهُ يُبْرَزُ ثَبَّجَهُ. وجمع الثَّبَّجِ أَثَبَّجٌ وَثُبُوجٌ، وقومٌ ثَبَّجَ جمع أَثَبَّجٍ. وَتَثَبَّجَ الرَّجُلُ بالعصا إِذَا جَعَلَهَا على ظَهْرِهِ وَجَعَلَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهَا. وَثَبَّجَ الرَّمْلَ مُعْظَمَهُ، وكذلك ثَبَّجَ البَحْرَ.

فأما قولهم ثَبَّجَ الكلامُ تَشْبِيحًا فَهوَ أَنْ لَا يَأْتِي بِهِ على وَجْهِهِ. وأصله من الباب؛ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ يَجْمَعُ جَمْعًا فَيَأْتِي بِهِ مجتمعاً غيرَ ملخَّصٍ ولا مفضلٍ.

• [ثبجر]: متا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ثاء، اثبجرُّ القومُ في أمرهم، إِذَا شَكُّوا فِيهِ وَتَرَدَّدُوا مِنْ فِرْعٍ<sup>(٧)</sup> وَدَعْرٍ. وهذا منحوتٌ مِنَ الثَّبَّجِ

وذكر ابن دُرَيْدٍ: تَشَابَرَتِ <sup>(١)</sup> الرَّجَالُ فِي الْحَرْبِ إِذَا تَوَاتَبَتْ. وهو من هذا الباب الأخير.

- ثبن: الثاء والباء والنون أصل واحد، وهو وعاء من الأوعية. قالوا: الثَّبْنُ اتِّخَاذُكَ حُجْرَةً فِي إِزَارِكَ، تجعل فيها ما أجتنبته من رُطْبٍ وغيره. وفي الحديث: «فليأكل ولا يتخذ ثبناً». وقال ابن دريد قياساً ما أحسبه إلا مصنوعاً، قال: المثبنة: كيس تتخذ فيه المرأة المرأة وأداتها. وزعم أنها لغة بمانية. <sup>(٢)</sup>
- ثبى: الثاء والباء والياء أصل واحد، وهو الدوام على الشيء. قاله الخليل. وقال أيضاً: التثبية الدوام على الشيء، والتثبية الثناء على الإنسان في حياته. وأنشد للبيد:

يُثْبِي ثَنَاءً مِنْ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ

أَلَا نَعْمَ عَلَى حُسْنِ التَّحِيَّةِ وَاشْرَبِ <sup>(٣)</sup>

فهذا أصل صحيح. وأما الثبنة فالعصبة من الفرسان، يكوئون ثبنة، والجمع ثبات وثبون. قال عمرو:

فَأَمَّا يَوْمَ حَشِينَا عَلَيْهِمْ

فَتَضْبِحُ حَيْلِنَا غَضَبًا ثُبِينًا <sup>(٤)</sup>

قال الخليل: والثبنة أيضاً ثبنة الحوض، وهو وسطه الذي يثوب إليه الماء. <sup>(٥)</sup> وهذا تعليل من الخليل للمسألة، وهو يدل على أن الساقط من الثبنة واو قبل الباء؛ لأنه زعم أنه من يثوب. وقال بعد ذلك: أما العامة فأتهم بصغرونها على ثبينة، يثبعون اللفظ. والذين يقولون ثوبية في تصغير ثبنة الحوض، فأتهم لزموا القياس فردوا إليها النقصان في موضعه، كما قالوا في تصغير روية روية <sup>(٦)</sup> لأنها من روات. والذي عندي أن الأصل في ثبة الحوض وثبة الخيل واحد، لا فرق بينهما. والتصغير فيهما ثبينة، وقياسه ما بدأنا به الباب في ذكر التثبية، وهو من ثبى على الشيء إذا دام. وأما اشتقاقه الروية <sup>(٧)</sup> وأنها من روات ففيه نظر.

- ثفن: الثاء والتاء والنون ليس أصلاً. يقولون: ثفن اللحم:

أَثَفَنَ، وَثَفِنَتْ لِشْتِهِ: اسْتَرَحَّتْ وَأَثَفَتْ. قال:  
وَلَفَةٌ قَدْ ثَفِنَتْ مُسْحَمَةً <sup>(٨)</sup>

وإنما قلنا ليس أصلاً لأنهم يقولون مرةً ثفنن، ومرةً ثفنن.

- فثج: الثاء والجيم أصل واحد، وهو صب الشيء. يقال: ثَجَّ الماء إذا صبَّه، وماءٌ ثَجَّاجٌ أي صبَّابٌ. قال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾ [النبا: ١٤]، يقال: اكتظَّ الوادي بشجيج الماء، إذا بلغ ضربه. <sup>(٩)</sup> قال أبو ذؤيب:

سَقَى أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرٍ لَلِيلَةِ

حَنَاتِمُ مَزْنٍ مَاوَهُنُ ثَجَّاجٍ <sup>(١٠)</sup>

وفي الحديث: «أفضل الحج العج والثج»، فالعج

رفع الصوت بالتلبية. والثج سيلان دماء الهدي. ومنه الحديث في المستحاضة: «إني أئجه ثجاً».

- ثجر: الثاء والجيم والراء أصل واحد، يدل على متسع الشيء وعرضه. فثجرة الوادي: وسطه وما اتسع منه. ويقال: ورقٌ ثَجْرٌ أي عريض. وكل شيء عرضته فقد ثجرت. وثجرة الثجر وسطه وما حول الثغر منه. والثجْرُ سِهَامٌ غِلاظ. ويقال في لحمه تثجير. <sup>(١١)</sup> أي رخاوة. فأما قولهم انتجر الماء إذا قاض وانتجر الدم من الطعنة،

١. في الأصل: «ثايرت»، صوابه في الجمهرة (١: ٢٠٠) واللسان (ثبر).

٢. انظر الجمهرة (١: ٢٠٤).

٣. ديوان لبيد ٣٥ فينا سنة ١٨٨٠ واللسان (ثبا).

٤. هذه الرواية تطابق رواية الروزني في المملقات. وكلمة «عليهم» ساقطة من الأصل. ورواية التبريزي:

فَأَمَّا يَوْمَ حَشِينَا عَلَيْهِمْ

وَأَمَّا يَوْمَ لَا نَخْشِي عَلَيْهِمْ

فَنَصَّحَ فِي مَجَالِنَا ثُبِينَا

٥. التكملة من المجلد واللسان.

٦. في الأصل: «ربه رؤية». وانظر اللسان (١٩: ٦٨).

٧. في الأصل: «الرزية». وانظر التنبيه السابق.

٨. مشخمة: منتنة. وقيل البيت، كما في اللسان (شخم، تن):

لَتَا رَأَتْ أَنْيَابَهُ مِثْلَهُ

٩. الضريان: جانب الوادي. وفي الأصل: «صريته»، تحريف.

١٠. القسم الأول من ديوان الهذليين ٥١ واللسان (ثجج، حنتم).

١١. في الأصل: «تجير»، صوابه من المجلد.

فليس من الباب؛ لأنَّ الثَّاءَ فيه مبدلَةٌ من فاء. وكذلك التَّجِير.

● **ثجل:** الثَّاءُ والجيم واللام أصلٌ يدلُّ على عِظَمِ الشَّيْءِ الأَجُوفِ، ثُمَّ يَحْمَلُ عَلَيْهِ مَا لَيْسَ بِأَجُوفٍ. فَالْتَّجِلَةُ عِظَمُ البَطْنِ؛ يُقَالُ: رَجُلٌ أَتَجَلٌ وامرأةٌ تَجَلَاءُ. [ومزادةٌ تَجَلَاءُ]؛<sup>(١)</sup> أَي واسعة. قال أبو النجم:

مَشَى الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الأَنْجَلِ<sup>(٢)</sup>

ويروى «الأَنْجَلُ»؛ وقد ذُكِرَ. ويُقال: جَلَّةٌ تَجَلَاءُ عظيمة. وقال:

بَاتُوا يَعْشَوْنَ الفُطَيْعَاءَ صَيِّفَهُمْ

وعندهم البزنيُّ في جُلِّلِ ثَجَلِ<sup>(٣)</sup>

وهذا البناء مهملٌ عند الخليل، وذأ عَجَبٌ.

● **ثجم:** الثَّاءُ والجيم والميم ليس أصلًا، وهو دوام المطر أيامًا. يُقال: أَتُحَمَّتِ السَّمَاءُ إِذَا دَامَتْ أَيامًا لَا تُقَلِّعُ. وَأَرَى الثَّاءَ مَقْلُوبَةٌ عَنِ سَيْنٍ، إِلَّا أَنَّهُ إِذَا أُبْدِلَتْ ثَاءً جَعَلَتْ مِنْ بابِ أَفْعَلَ. وَهَاهُنَا كَلِمَةٌ أُخْرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَحَّتِهَا. قالوا: التَّجْمُ سُرْعَةُ الصَّرْفِ عَنِ الشَّيْءِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

● **ثحج:** الثَّاءُ والحاء والجيم. ذَكَرَ ابنُ دَرِيدٍ فِي الثَّاءِ والحاء والجيم كَلِمَةً رَعِمَ أَنَّهَا لِمَهْرَةَ بَنِي حَيْدَانَ.<sup>(٤)</sup> يقولون: تُحَجِّجُهُ بِرِجْلِهِ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا. وَقَدْ أَبْعَدَ أَبُو بَكْرٍ شَاهِدَهُ مَا اسْتَطَاعَ.

● **ثحن:** الثَّاءُ والحاء والنون يدلُّ على زَرَانَةِ الشَّيْءِ فِي ثِقَلٍ. يَقُولُ: ثَحَنَ الشَّيْءُ ثَحَانَةً. وَالرَّجُلُ الحَلِيمُ الرَّزِينُ ثَحِينٌ. وَالثُّوبُ المَكْتَنَزُ اللُّحْمَةَ وَالسَّدَى مِنْ جَوْدَةِ نَسَجِهِ ثَحِينٌ. وَقَدْ أَثَحَنْتُهُ أَي أَثَقَلْتُهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يُثَخِّنَ فِي الأَرْضِ﴾ [الأَنْفَالُ: ٦٧] وَذَلِكَ أَنَّ القَتِيلَ قَدْ أَثْقَلَ حَتَّى لَا حَرَكَهَ بِهِ. وَتَرَكْنَهُ مُثَخَّنًا؛ أَي وَقِيدًا.<sup>(٥)</sup> وَقَالَ قَوْمٌ: يُقالُ لِلأَعْزَلِ الَّذِي لَا سِلاحَ مَعَهُ ثَحِينٌ؛ وَهُوَ قِياسُ البابِ لِأَنَّ حَرَكَتَهُ ثِقَلٌ، خَوْفًا عَلَى نَفْسِهِ.

● **ثدق:** الثَّاءُ والدال والقاف كَلِمَةٌ واحِدَةٌ. تُدَقُّ المِطْرَ،

وسحابٌ ثادِق. وَثادِقٌ اسْمُ فَرَسٍ، كَأَنَّ صاحِبَهُ شَبَّهَهُ بالسحاب. قال:

بَاتَتْ تَلُومٌ عَلَى ثادِقٍ

لِيُشْرَى فَقَدَ جَدَّ عِصْيَانِهَا<sup>(٦)</sup>

أَي عِصْيَانِي لَهَا. لِيُشْرَى: لِيَبْتَاعَ.

● **ثدم:** الثَّاءُ والدال والميم كَلِمَةٌ لَيْسَتْ أَصْلًا. رَعِمُوا أَنَّ الثَّدْمَ هُوَ الفَدْمُ. وَهَذَا إِذْ صَحَّ فَهُوَ مِنْ بابِ الإِبْدالِ.

● **ثدن:** الثَّاءُ والدال والنون كَلِمَةٌ. يَقُولُونَ: الثَّدْنُ الرَّجُلُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ. وَيُقَالُ: بَلَ الثَّدْنُ تُغَيِّرُ راتِحَةَ اللَّحْمِ.

● **ثدي:** الثَّاءُ والدال والياء كَلِمَةٌ واحِدَةٌ، وَهِيَ تُدِي المَرْأَةَ وَالجمْعُ أَثَدِي. وَالثَّدِياءُ: الكَبِيرَةُ الثَّدْيِ.<sup>(٧)</sup> ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُ

وَبَيْنَ الَّذِي لِلرَّجُلِ، فَقِيلَ فِي الرَّجُلِ الثَّدْنُ وَالرَّجُلُ بِالصَّمِّ وَالهمزة، وَالثَّدْنُ وَالْفَتْحِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ.

● **ثرب:** الثَّاءُ والراء والياء كَلِمَتانِ مُتبايِنَتانِ الأَصْلُ، لَا فِرْعَ وَهُمَا. فَالثَّرِبُ اللَّوْمُ والأَخْذُ عَلَى الذَّنْبِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا تُثْرِبْ عَلَیْكُمْ اليَوْمَ﴾ [يُوسُفُ: ٩٢] فَهَذَا

أَصْلٌ واحِدٌ. وَالأخْرُ الثَّرْبُ، وَهُوَ شَحْمٌ قَدْ عَشَّى الكَرِشَ والأَمعاءَ رقيقًا؛ وَالجمْعُ ثُرُوبٌ.

● **ثرد:** الثَّاءُ والراء والدال أصلٌ واحد، وَهُوَ فَتُّ الشَّيْءِ، وَمَا أَشْبَهَهُ. يُقالُ: ثَرَدْتُ الثَّرِيدَ أَثْرُدُهُ. وَيُقَالُ - وَهُوَ مِنْ

هَذَا القِياسِ -: إِنَّ الثَّرَدَ تَشَقُّقٌ فِي الشَّفَقَتَيْنِ. وَجاءَ فِي الحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الذَّبِيحَةِ: «كُلُّ ما أَفْرَى الأوداجَ غَيْرَ

١. التكملة من المجلد.

٢. قبله في اللسان (تجل).

٣. البيت في اللسان (تجل) بهذه الرواية. ورواية اللسان في مادة (قطع): «في جليل دسم».

٤. نص الجمهرة (٢: ٣٢): «لغة مرغوب عنها لمهرة بن حيدان».

٥. الوقيذ، بالدال المعجمة، الذي ضرب حتى مات. وفي الأصل: «وقيدا» تحريف.

٦. البيت لعاجب بن حبيب الأسيدي، من قصيدة في المفضليات (٢):

١٦٨، وبعض أبياتها له في اللسان (تدق) والخيل لابن الأعرابي ٥٦.

ورواه ابن الكلبي في الخيل ١١ لمنذر بن عمرو بن قيس. ونقل في اللسان (تدق) عن ابن الكلبي أنه لمنقذ بن طريف بن عمرو بن قمين.

وروى الأنباري أنه لرجل من بني الصباح، من بني ضبة.

٧. في الأصل: «والثدي الكثيرة الثدي».

صاحبه: «لا تُوبس الثَّرَى بيني وبينك» أي لا يُقْطع الأمرُ بيننا. والمال الثَّرَى الكثير. وفي حديث أم زرع: «وَأَرَا حَ عَلَيَّ نَعْمًا ثَرِيًّا». ومنه سُمِّي الرجل ثَرَوَانًا، والمرأة ثَرَوَى ثم تصغر ثَرِيًّا. ويقال: ثَرَيْتُ الثَّرِيَّةَ بَلْتَهَا. وَثَرَيْتُ الْأَقِطَ صَبَبْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَلْتَيْتُهُ. ويقال: بَدَأَ ثَرَا الْمَاءِ (٨) من الفرس، إِذَا نَدِيَ بِعَرَقِهِ. قال طُفَيْلٌ: يُدْذَنُ زِيَادَةُ الْخَامَسَاتِ وَقَدْ بَدَأَ

ثَرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَحَلِّبِ (٩)

ويقال: الثَّقَى الثَّرِيَانِ، وذلك أن يجيء المطرُ [فيسرِّحُ] (١٠) في الأرض حتَّى يلتقي هو ونَدَى الأرض. ويقال: أَرْضٌ ثَرِيَاءٌ؛ أَي ذَاتُ ثَرَى. وقال الكِسَائِيُّ: ثَرَيْتُ بِفُلَانٍ فَأَنَا ثَرِيٌّ بِهِ؛ أَي غَنِيٌّ عَنِ النَّاسِ بِهِ. وَثَرَا اللَّهُ الْقَوْمَ كَثَّرَهُمْ. وَالثَّرَاءُ: كَثْرَةُ الْمَالِ. قال علقمة: يُرْدَنُ ثَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمْتَهُ

وَشَرَحَ الشَّبَابُ عِنْدَهُنَّ عَجِيبٌ (١١)

- ثَطَأُ: الثَاءُ وَالطَّاءُ وَالْهَمْزَةُ كَلِمَةً لَا مَعُولَ عَلَيْهَا. يُقَالُ: ثَطَأْتُهُ وَطِئْتُهُ.
- ثَطَّ: الثَاءُ وَالطَّاءُ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَالْثَطَّ حِقَّةٌ لِلْحِيَةِ، وَالرَّجُلُ ثَطٌّ.
- ثَطَعُ: الثَاءُ وَالطَّاءُ وَالْعَيْنُ شَبِيهٌ بِمَا قَبْلَهُ، (١٢) إِلَّا أَنَّهُمْ

١. انظر الكلام على رواية الحديث في اللسان (٤: ٧٢).

٢. أي قبلة أهل العراق، كما في اللسان (نزر).

٣. البيت من معلقة المشهورة. وانظر اللسان (نزر).

٤. ديوان الأخطل ١٣٣، واللسان (نزر). وفي الديوان ٢١٦ كذلك: وإن يسذكروها في معد فسيأتما

أصابعك بالثرثار وراغية البكر

٥. أي يقال في مطاوع الثلاثي ثرم وانترم. ويقال أيضاً: انترم مطواعاً لأنترمه إنتراماً.

٦. الترمطة، بضم التاء والميم، وكعلبطة.

٧. البيت في ديوانه ٢٧٧ والمجمل واللسان (نرى).

٨. في الأصل: «بداء ثراء المال»، صوابه في المجمل واللسان (١٨): (١٢٠).

٩. البيت في ديوانه ١٢ والمجمل واللسان (١٨: ١٢٠). وقبله:

على كل منشق نساها طمرة

ومسجود كساته تيس حلب

١٠. التكملة من المجمل واللسان.

١١. البيت في ديوانه ١٣٢ والمفضليات (٢: ١٩٢) واللسان (١٨: ١١٩).

١٢. هذا بحسب الترتيب الأصلي للكتاب والمراد به (نطأ).

مُثَرَّدٍ» (١) وذلك أن لا تكون الحديدُ حادةً فيثَرَّدَ موضع الذَّبْحِ، كما يتشقق الشَّيْءُ ويتشظى.

- ثَر: الثاء والراء قياس لا يُخْلِفُ، وهو غُزْرُ الشَّيْءِ الغزير. يقال: سحابٌ ثَرٌّ؛ أَي غزير. وعينٌ ثَرَّةٌ، وهي سحابةٌ تنشقُّ من قِبَلِ القِبْلَةِ (٢) قال عنترة:

جاءت عليه كل عين ثرة

فتركن كل قراره كالدَّهرِمْ (٣)

ويقال: ثَرَّزْتُ الشَّيْءَ وَثَرَيْتُهُ؛ أَي نَدَيْتُهُ. وناقته ثَرَّةٌ غزيرة. وطعنة ثَرَّةٌ، إِذَا دَفَعْتَ الدَّمَّ دَفْعًا بَغْزُرًا وَكَثْرَةً. وَالثَّرَارُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ. وفي الحديث: «أَبْقَضَكُمْ إِلَيَّ الثَّرَارُونَ الْمُتَفَهِّمُونَ». وَالثَّرَارُ: وادٍ بعينه. قال الأخطل:

لعمري لقد لاقت سليم وعامر

على جانب الثرثار راغية البكر (٤)

- ثرم: الثاء والراء والميم كلمة واحدة يشتق منها، يقال: ثَرَّمْتُ الرَّجُلَ فَثَرَّمُ، وَثَرَّمْتُ ثَنِيَّتَهُ فَانثَرَمْتُ. (٥) وَالثَّرْمَاءُ: ماءٌ لِكِنْدَةَ.

- [ثرمط]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ثاء الترمطة (٦) وهي اللثق والطين. وهذا منحوتٌ من كلمتين من الثَّرُطِ وَالرَّمْطِ، وهما اللَّطِخُ يُقال: ثَرِطَ فُلَانٌ إِذَا لَطِخَ بِعَيْبٍ. وكذلك رُمِط.

- ثروى: الثاء والراء والحرف المعتلُّ أصلٌ واحد، وهو الكثرة، وخلافُ البَيْسِ.

قال الأصمعي: ثَرَا الْقَوْمُ يَثْرُونَ، إِذَا كَثُرُوا وَنَمَوْا. وَأَثَرَى الْقَوْمُ إِذَا كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ. ثَرَا الْمَالُ يَثْرُوا إِذَا كَثُرَ وَثَرَوْنَا الْقَوْمَ إِذَا كَثَرْنَا هُمْ؛ أَي كُنَّا أَكْثَرَ مِنْهُمْ. وَيُقَالُ: الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ مَثْرٌ؛ أَي إِنَّهُ لَمْ يَنْقُطِعْ. وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ لَمْ يَبْسُ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَهُ. قال جرير:

فلا تُوبِسُوا بيني وبينكم الثَّرَى

فإن الذي بيني وبينكم مُثْرِي (٧)

قال أبو عبيدة: مِن أَمْثَالِهِمْ فِي تَخَوُّفِ الرَّجُلِ هَجْرَ

- يقولون: نَطَعَ الرَّجُلُ أَبْدَى. <sup>(١)</sup> وَنُطِعَ إِذَا زُكِمَ. وغيره أصح منه إلا أنه قد قيل. <sup>(٢)</sup> والله أعلم.
- **ثعب:** الثاء والعين والباء أصل يدل على امتداد الشيء وانبساطه، يكون ذلك في ماء وغيره.
- قال الخليل: يقال: ثَعِبَتِ الْمَاءُ وَأَنَا ثَعِبْتُهُ، إِذَا فَجَّرْتَهُ فَانْتَعَبَ، كَانْتَعَابَ الدَّمُ مِنَ الْأَنْفِ. قال: ومنه اشتقَّ مَثْعَبُ الْمَطَرِ. وَمِمَّا يَصْلُحُ حَمْلُهُ عَلَى هَذَا، الثُّعْبَانُ الْحَيَّةُ الصَّخْمُ الطَّوِيلُ؛ وَهُوَ مِنَ الْقِيَّاسِ، فِي انْبِسَاطِهِ وَامْتِنَادِهِ خَلْقًا وَحَرَكَةً. قال:
- على نَهَجِ كُثْعَبَانَ الْعَرَبِينَ  
وَرَبِمَا قَبِلَ مَاءٌ ثَعْبٌ، وَيَجْمَعُ عَلَى الثُّعْبَانِ.
- **ثعر:** الثاء والعين والراء بناءً إن صحَّ دلَّ على قماءة وصغر. فَالْثُّعْرُ وَرَانَ كَالْحَلْمَتَيْنِ تَكْتِنِفَانِ ضَرْعَ الشَّاةِ. وعلى هذا قالوا للرجل القصير تُعْرُور.
- **ثعط:** الثاء والعين والطاء كلمة صحيحة. يقال: ثَعِطَ اللَّحْمُ إِذَا تَغَيَّرَ وَأَتَنَّ. وقال:
- يَأْكُلُ لِحْمًا بَائِتًا قَدْ ثَعِطًا <sup>(٣)</sup>
- ومِمَّا حُمِلَ عَلَيْهِ الثُّعِيطُ دُقَاقُ التُّرَابِ الَّذِي تَسْفِيهِ الرِّيحُ.
- **ثع:** الثاء والعين كلمة واحدة؛ الثَّعُّ: الْقِيءُ، يُقَالُ: ثَعَّ ثَعَةً، إِذَا قَاءَ قَيْئَةً.
- **ثعل:** الثاء والعين واللام أصل واحد، وهو تَزِيدٌ واختلاف حال. فَالثَّعَلُ زِيَادَةُ السِّنِّ وَاختِلَافٌ فِي الْأَسْنَانِ فِي مَثَبِهَا. تقول: ثَعَلَ الرَّجُلُ وَتَعَلَّتْ سِنُّهُ. وَهُوَ يَثْعَلُ ثَعَلًا، وَهُوَ أَثْعَلُ وَالْمَرْأَةُ ثَعْلَاءُ وَالْجَمِيعُ الثَّعَلُ. وَرَبِمَا كَانَ الثَّعَلُ فِي أَطْبَاءِ النَّاقَةِ أَوْ الْبَقَرَةِ، وَهِيَ زِيَادَةٌ فِي طَبِيبِهَا. وقال الخليل: الثَّعْلُولُ الرَّجُلُ الْغَضْبَانُ، وَأَنْشَد:
- وليس بثعلولٍ إذا سِيلَ واجْتُدِي  
ولا بِرِمًا يَوْمًا إِذَا الضَّيْفُ أَوْهَمًا <sup>(٤)</sup>
- أَي قَارَبَ. وعلى هذا القياس كلمة ذَكَرَهَا الخليل، أَنَّ الْأَثْعَلَ السَّيِّدُ الصَّخْمُ إِذَا كَانَ لَهُ
- فُضُول. وَمِمَّا اشْتَقَّ مِنْهُ ثُعْلُ بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ. <sup>(٥)</sup> قال امرؤ القيس:
- أَحْلَلْتُ رَحْلِي فِي بَنِي ثُعَلٍ  
إِنَّ الْكِرَامَ لِلْكَرِيمِ مَحَلٌّ <sup>(٦)</sup>
- ويقال: أَثْعَلُ الْقَوْمُ إِذَا خَالَفُوا. <sup>(٧)</sup>
- **[ثعلب]:** مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْلُهُ ثَاءُ الثُّعْلَبِ مَخْرَجَ الْمَاءِ مِنَ الْجَرِينِ. <sup>(٨)</sup> فَهَذَا مَاخُودٌ مِنْ ثَعْبِ، اللَّامُ فِيهِ زَائِدَةٌ. فَأَمَّا ثُعْلُبُ الرُّمَحِ فَهُوَ مَنْحُوتٌ مِنَ الثُّعْبِ وَمِنْ الْعَلْبِ. وَهُوَ فِي خِلْقَتِهِ يَشْبَهُ الْمَثْعَبِ، وَهُوَ مَعْلُوبٌ، وَقَدْ فَسَّرَ الْعَلْبُ فِي بَابِهِ. وَوَجْهُ آخِرُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَلْبِ وَمِنْ الثَّلِبِ، <sup>(٩)</sup> وَهُوَ الرَّمَحُ الْخَوَارِ، وَذَلِكَ الطَّرْفُ دَقِيقٌ فَهُوَ ثَلِبٌ.
- **ثعم:** الثاء والعين والميم ليس أصلًا معولاً عليه. أَمَّا ابْنُ دَرِيدٍ فَلَمْ يَذْكُرْهُ أَصْلًا. وَأَمَّا الْخَلِيلُ فَجَعَلَهُ مَرَّةً فِي الْمَهْمَلِ، كَذَا خُبْرُنَا بِهِ عَنْهُ. وَذَكَرَ عَنْهُ مَرَّةً أَنَّ الثَّعْمَ النَّزْعُ وَالْجَرَى؛ يُقَالُ: ثَعَّمْتُهُ أَي نَزَعْتُهُ وَجَرَرْتَهُ. وَذَكَرَ عَنْهُ أَنَّهُ [يُقَالُ]: ثَعَّمْتُ فَلَانًا أَرْضَ بَنِي فَلَانٍ، إِذَا أَعْجَبْتَهُ وَجَرَرْتَهُ إِلَيْهَا وَنَزَعْتَهُ.
- وقال قوم: هذا تصحيف، إنما هو تنعمته فتنعم؛ أَي أَرْتُهُ مَا فِيهِ لَهُ نَعِيمٌ فَتَنْعَمُ؛ أَي أَعْمَلُ نَعَامَةً رَجُلُهُ مَشْبِيًّا إِلَيْهَا. وَمَا هَذَا عِنْدِي إِلَّا كَالْأَوَّلِ. وَمَا صَحَّتْ بِشَيْءٍ مِنْهُ رِوَايَةٌ.
- **ثغب:** الثاء والغين والباء أصل واحد، وهو غَدِيدٌ فِي غِلَظٍ مِنْ أَرْضٍ. يُقَالُ لَهُ: ثَغَبٌ وَتَغَبٌ، وَجَمْعُهُ ثِغَابٌ

١. يقال للرجل إذا تغوط وأحدث قد أبدى.

٢. كذا وردت هذه العبارة.

٣. بعده كما في اللسان (ثعط):

أكثر منه الأكل حتى خرط

٤. البيت في اللسان (١٣: ٨٨).

٥. في اللسان: «وبنو ثعل بطن، وليس بمعقول، إذ لو كان معدولاً لم يصر».

٦. البيت في الجمهرة (٢: ٤٥) برواية «إن الكريم للكريم».

٧. في اللسان: «أثعل القوم علينا إذا خالفوا». وفي المعجم: «وأثعلوا خالفوا علينا».

٨. في المعجم: «من جرين التمر».

٩. في الأصل: «في العلب وفي الثلب».

وغيرها. قال:

جَزَى اللهُ فِيهَا الْأَعْوَزِينَ مَلَامَةً

وَعَبْدَةٌ تُفَرُّ الثُّورَةَ الْمُتَضَاعِمِ (٧)

• [ثفرق]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ثاء الثُّفُوقِ؛ قَمَعَ الثَّمَرَةُ. وهذا منحوت من الثُّفَر وهو المَوْخَر، ومن فَرَقَ؛ لِأَنَّهُ شَيْءٌ فِي مَوْخَرِ التمرَةِ يفارقها. وهذا احتمالٌ ليس بالبعيد.

• ثقل: الثاء والفاء واللام أصلٌ واحد، وهو الشَّيْءُ يستقرُّ تحت الشَّيْءِ، يكون ذلك من الكَدَرِ وغيره. يقال: هو ثَقُلَ القِدْرَ وغيرها، وهو ما رسا من الخُتَارَةِ. (٨) ومن الباب الثُّفَال الجِلْدَةُ تُوضَعُ عليها الرَّحَى. ويقال: هو قطعةٌ فَرَوُ تُوَضَعُ إِلَى جنب الرَّحَى. وقال:

يكون ثفالها شريقي نجدي

ولهُوثها قضاة أجمعينا (٩)

وقال آخر: (١٠)

فتفرُّككم عركه الرحي بثفالها

وتلقح كشافاً ثم تحول فتنتيم

فأما الثُّفَال فالبعيرُ البطيء، واشتقاقه صحيح، لِأَنَّهُ كأنه من البُطءِ مستقرُّ تحت حِمْلِهِ، لا يكادُ يَبْرَحُ.

• ثغن: الثاء والفاء والنون أصلٌ واحد، وهو ملازمة الشَّيْءِ الشَّيْءِ. قال الخليل: ثَغِنَاتُ البعير: ما أصاب

وأثغاب، ويقال: ثُغبان. وقال عبيد: (١١)

ولقد تحلُّ بها كأنَّ مُجَاجِهَا

ثُغْبٌ يَصْفَقُ صَفْوَهُ بِمُدَامٍ

• ثغر: الثاء والغين والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تَفْتِيحٍ وانفراج. فالثُّغْرُ الفَرْجُ من فُروج البُلْدان، وثُغْرَةٌ الثُّخْر (١٢) الهَزْمَةُ التي في اللَّبَّةِ، والجمع ثُغْر. قال:

وتارة في ثُغْرِ النُّحُورِ (٣)

والثغر ثُغْرُ الإنسان. ويقال: ثُغِرَ الصَّبِيُّ إذا سقطت أسنانه. واثُغِرَ إذا تَبَّتْ بعد السَّقُوطِ، وربَّما قالوا عند السَّقُوطِ اثُغِر. قال:

قارِحٍ قد فَرَّ عَنهُ جانبُ

ورَبَّاعٍ جانبُ لم يَسْتُغِرْ (٤)

ويقال: لقي بني فلان بني فلان فثَغَرُوهم، إذا سدُّوا عليهم المَخْرَجَ فلا يَدْرُونَ أين يأخذون. قال:

هُم نَثَرُوا أقرانَهُم بمضرس

وشَفِرَ وحازوا القومَ حَتَّى ترحزحوا (٥)

• ثغم: الثاء والغين والميم مستعملٌ في كلمةٍ واحدة، وهي الثَّغَامَةُ، وهي شجرةٌ بيضاءُ الثَّمَرِ والزَّهَرِ يشبهُ الشَّيْبَ به. وفي الحديث: «أن رسولَ اللهِ ﷺ أتى بأبي ثُحَافَةَ [يوم الفتح] (٦) وكان رأسه ثَغَامَةً، فأمر أن يُغَيَّرَ». وأغفلَ ابنُ دريدٍ هذا البناءَ ولم يذكره مع شهرته. وقيل: إن الثَّغِيمَ الضاري من الكلاب، ولم أجدهُ في الكتابين. فإنَّ صحَّ فهو في باب الإبدال، لأنَّ الثاءَ مبدلةٌ من فاءٍ. وقد ذكِرَ في بابه.

• ثغا: الثاء والغين والحرف المعتلُّ أصلٌ يدلُّ على الصَّوْتِ. فالثَّغَاءُ ثَغَاءُ الشَّاءِ. والثَّاغِيَةُ: الشاةُ. يقال: ما له ثاغيةٌ ولا راغيةٌ؛ أي لا شاةٌ ولا ناقةٌ.

• [ثغاً: راجع (ثغي)].

• ثغر: الثاء والفاء والراء كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على المَوْخَرِ. فالثُّغْرُ ثُغْرُ الدَّابَّةِ. ويقال: استثَغَرَتِ المرأةُ بثُوبِها إذا انتزرت به ثَمَّ رَدَّتْ طَرَفَ الإزارِ من بين رجليها وغرَزَتْه في الحُجْرَةِ مِن ورائه. والثُّغْرُ الحَيَاءُ من السُّبُعَةِ

١. عبيد بن الأبرص في ديوانه ٢٠ واللسان (ثغب).

٢. في الأصل: «اللحم» تحريف، وهو في المجمل على الصواب الذي أثبت.

٣. للعجاج في ديوانه ٣٠ والجمهرة (٢: ٣٩). وفي الديوان: يستنظهن نسي كلى الخصور

مررا ومررا ثغر النحور

٤. البيت للمرار بن منقذ العدوي في المفضليات (١: ٨١). وقد أنشده في اللسان (ثغر).

٥. البيت لابن مقبل في اللسان (ثغر). والشفر: جمع شفرة، وفي الأصل: «سعر» تحريف، وفي اللسان: «وعضب».

٦. التكملة من اللسان (ثغم).

٧. البيت للأخطل في ديوانه ٢٧٧ واللسان (ثغر) والحيوان (٢: ٢٨٢) والكامل ١٥٩ ليسك وفقه اللغة ٧٦.

٨. في الأصل: «الخشارة».

٩. البيت لعمر بن كلثوم في معلقته.

١٠. هو زهير في معلقته.

فَأَمَّا تَثَقُّونِي فَاقْتُلُونِي

وإن أُثَقِّف فسوف تَرَوُنَّ بآلي<sup>(١)</sup>

فإن قيل: فما وجهُ قُرْبِ هذا من الأول؟ قيل له:

أليس إذا تَفَقَّهَ فقد أَمْسَكَه. وكذلك الظَّافِرُ بالشيءِ يُمَسِّكُهُ. فالقياس بأخذهما مأخذاً واحداً.

● **ثقل:** الثاء والقاف واللام أصلٌ واحدٌ يتفرَّع منه كلماتٌ متقاربة، وهو ضدُّ الخِفَّةِ، ولذلك سُمِّيَ الجنُّ والإنسُ الثَّقَلَيْنِ، لكثرة العدد. وأمثال الأرض كنوزها، في قوله تعالى: ﴿وَأُخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ [الزلزلة: ٢]. ويقال: هي أجسادُ بني آدمَ. قال الله تعالى: ﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ﴾ [النحل: ٧]؛ أي أجسادكم. وقالت الخنساء:

أَبْعُدْ ابْنَ عَمْرٍو مِنْ آلِ الشَّرِيْرِ

بِ حَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا

أي زَيَّنَتْ موتاها به. ويقال: ارتحل القومُ بثقلتهم؛<sup>(٧)</sup> أي بأمتعتهم، وأجد في نفسي ثقله.<sup>(٨)</sup> كذا يقولون من طريقة الفرق<sup>(٩)</sup>، والقياس واحد.

● **ثكل:** الثاء والكاف واللام كلمةٌ واحدةٌ تدنُّ على فُقْدَانِ الشيءِ، وكأنه يُخْتَصَّ بذلك فُقْدَانُ الولدِ. يقال: تَكَلَّتْهُ أُمُّهُ تَتَكَلَّهُ تَكَلًّا.<sup>(١٠)</sup> ولأُمِّهِ التَّكَلُّ. فإذا قال القائل لآخرٍ وهو ليس له بولد فإنما يحمله على ذلك، وإلا فإنَّ الأصل ما ذكرناه.

● **تكم:** الثاء والكاف والميم كلمةٌ واحدةٌ، وهو مجتمع الشيءِ. يقال: تتحَّ عن تكمِ الطريقِ،<sup>(١١)</sup> أي مُغْظِمِهِ وواضحه.

الأرض من أعضائه فَعَلَّظَ، كالركبتين وغيرهما. وقال هو وغيره: تَفَقَّتُ الشَّيءَ باليد أَمَفَّتُهُ، إذا ضربته. قال في الثغينة:

حَوَى عَلَى مَسْتَوِيَاتِ حَمْسِ

كَزَكْرَةٍ وَثَغِنَاتِ مُنْسِ<sup>(١)</sup>

ويقال: تَأَفَّقْتُ عَلَى الشَّيءِ وَاظَبْتُ.<sup>(٢)</sup> ويقولون: تَأَفَّقْتَهُ عَلَى الشَّيءِ أَعَثْتَهُ. وهو ذلك القياس.

● **ثغى:** {ثغى} الثاء والفاء والحرف المعتل أصلٌ واحد، وهو الأثْفِيَّةُ، والجمع أثافيٌّ. وربما خَفَّفُوا، وليس بالجيد. ومما يشتقُّ من هذا المرأةُ المَثْفِيَّةُ،<sup>(٣)</sup> التي مات عنها ثلاثة أزواج؛ والرجل المَثْفِي الذي يموت عنه ثلاث نسوة.

ويقولون على طريق الاستعارة: بَقِيَّتْ من بني فلانِ أَثْفِيَّةٌ حَشَنَاءُ، إذا بَقِيَ منهم عددٌ.

والثَّفَاءُ نَبْتُ، وليس من الباب. وفي الحديث: «ماذا في الأَمْرَيْنِ مِنَ الثَّفَاءِ: الصَّبْرِ والثَّفَاءِ». قالوا: هو الخُرْدَلُ.

● **ثقب:** الثاء والقاف والباء كلمةٌ واحدةٌ، وهو أن يَنْفَذَ الشيءَ. يقال: ثَقَّبْتُ الشَّيءَ أَثَقَّبُهُ ثَقْباً. والثَّاقِبُ في قوله تعالى: ﴿التَّجْمُ الثَّاقِبُ﴾ [الطارق: ٣]. قالوا: هو نجم يَنْفَذُ السَّمَاوَاتِ كُلَّهَا نَوْزُهُ.<sup>(٤)</sup> ويقال: ثَقَّبْتُ النَّارَ إِذَا ذَكَّيْتَهَا، وذلك الشيءُ ثَقْبَةٌ وَذُكُوءَةٌ. وإنما قيل ذلك لأنَّ ضوءها يَنْفَذُ.

● **ثقف:** الثاء والقاف والفاء كلمةٌ واحدةٌ إليها يرجع الفروع، وهو إقامة ذرِّءِ الشيءِ. ويقال: ثَقَّفْتُ القَنَاةَ إِذَا أَمَعَتْ عِوَجَهَا. قال:

نَظَرْتُ المَثَقَّفِ فِي كُؤُوبِ قَنَاةِ

حَسَتِي يَقيمُ ثِقَافَهُ مَنَادَهَا<sup>(٥)</sup>

وَتَقَفْتُ هذا الكلامَ من فلانٍ. ورجل ثَقَّفٌ لَثَقْفٌ، وذلك أنَّ يَصِيبُ عِلْمٌ ما يَسْمَعُهُ على استواء. ويقال: ثَقَّفْتُ به إِذَا ظَفِرْتُ به. قال:

١. البيان للعجاج في ديوانه ٧٨ واللسان (ثفن).

٢. في الأصل: «واظبت» تحريف.

٣. ويقال أيضاً: السفاة للمرأة والمنقى للرجل، بصيغة اسم المفعول.

٤. يقال: نفذ السهم الرمية ونفذ فيها، يتعدى بنفسه وبالحرف.

٥. البيت لعدي بن الرقاع، كما في الأغاني (١٧٧: ٨).

٦. البيت في المجمل واللسان (ثقف).

٧. يقال بالتحريك وبالكسر وبالفتح وكنعنة وكفرحة.

٨. يقال بالفتح والتحريك.

٩. يفهم من هذا أنه ضبط كلًّا من الكلمتين بضبط معين، ولكن النسخة لم تؤد لنا ضبطاً لإحداهما.

١٠. يقال في المصدر: نكل، بالتحريك، وتكل بالضم.

١١. نكم الطريق، بالتحريك وكسر.

المعروف. ومنه تتفرّع الكلمات المذكورة في بابه. يقال: أرضٌ مثلوجة إذا أصابها الثلج. فإذا قالوا رجلٌ مثلوج الفؤاد فهو البليد العاجز. وهو من ذلك القياس، والمعنى أن فؤاده كأنه ضربٌ بثلجٍ فبَرَدَتْ حرارته وتبلّد. قال:

تَبَّهَ مِثْلُوجِ الْفُؤَادِ مُورَمًا<sup>(١٠)</sup>

وإذا قالوا: تَلَجَّ بخيرٍ أتاه، إذا سُرَّ به، فهو من الباب أيضاً؛ وذلك أن الكرب إذا جَمَّ على القلب كانت له لوعةٌ وحرارة، فإذا وَرَدَ ما يُبْاضُهُ جاء بَرْدُ السُّرور. وهذا شائعٌ في كلامهم. ألا تراهم يقولون في الدعاء عليه: أَسَحَنَ اللهُ عَيْنَهُ. فإذا دَعَوْا له قالوا: أقرَّ اللهُ عَيْنَهُ. ويحملون على هذا فيقولون: حَفَرَ حَتَّى أُنَلِّجَ، إذا بَلَغَ الطَّيْنُ. شَبَّهُوا الطَّيْنَ المجتمع مع نُدْوَتِهِ بالثلج.

• تلط: التاء واللام والطاء كلمة واحدة، وهو تَلَطُّ البعير والبقرة.

• تلخ: التاء واللام والعين كلمة واحدة، وهو شَدَخَ الشَّيء. يقال: تَلَخْتُ رأسه أي شَدَخْتَه. ويقولون لما سقط من الرُّطْبِ فانشدخ مثلخ.

• ثكن: التاء والكاف والنون كلمة واحدة تدلُّ على مُجْتَمَعِ الشَّيء. يقال: تَنَحَّ عن ثَكْنِ الطَّرِيقِ؛ أي مُعْظَمِهِ وواضحه.<sup>(١١)</sup> والثُّكْنَةُ السُّرْبُ والجماعة، والجمعُ ثَكَنٌ. قال الأعشى:

يُسَافِعُ وَرَقَاءَ جُونِيَّةَ

لِيُدْرِكَهَا فِي حِمَامٍ ثَكْنِ<sup>(١٢)</sup>

• ثلب: التاء واللام والباء كلمة صحيحة مطردة القياس في حَوَرِ الشَّيء وتَشَعُّبِهِ. فَالتَّلْبُ الرُّمَحُ الخَوَار. قال الهذلي:<sup>(١٣)</sup>

وَمُطَّرِدُ مِنَ الْخَطِّ

سَيِّ لَا عَارٍ وَلَا تَلِبُ

والتَّلْبُ: الهِمُّ الكبير. وقد تَلِبَ تَلْبًا. ويقال: تَلَبَّته إذا عَيْتَهُ. وهو ذو ثلبة<sup>(١٤)</sup> أي عَيْبٍ. والقياس ذاك، لأنه يضع منه ويشعثه.<sup>(١٥)</sup> وامرأةٌ تَالِيَةُ الشَّوَى؛ أي مَنْشَقَةٌ القَدَمِينَ.<sup>(١٦)</sup> قال:

لَقَدْ وَاذَنْتَ عَشَانَ تَالِبَةَ الشَّوَى

عَدُوسِ الشَّرَى لَا يَعْرِفُ الْكَزْمَ حَيْدَهَا<sup>(١٧)</sup>

والتَّلْبُ: الوَسَخُ، يقال: إِنَّهُ لَتَلِبُ الْجِلْدُ، وذلك هو

القَشْفُ. والقياسُ واحد.

• ثلث: التاء واللام والنون كلمة واحدة، وهي في العدد، يقال: اثْنانٍ وثلاثة. والثُّلَاثاءُ من الأيام. قال:

[قالوا] ثُلَاثَاؤُهُ مَالٌ وَمَأْذِبَةٌ

وَكُلُّ أَيَّامِهِ يَوْمُ الثُّلَاثَاءِ<sup>(١٨)</sup>

وثلاثة الأثافي: الجَيْدُ التَّادِر من الجبل، يجمع إليه صخرتان ثم تُنْصَبُ عليها القِدْرُ. وهو الذي أرادَه الشماخ:

أقامت على رَبْعَيْهِمَا جاراتاً صَفَا

كُمَيْتَا الْأَعَالِي جَوْتَنَا مُصْطَلَاهِما<sup>(١٩)</sup>

والتُّلُوثُ من الإبل: التي تملأ ثلاثة آنية إذا حَلِبَتْ. والمثلوثة: المزادة تكون من ثلاثة جُلُودٍ وحبْلٌ مَثْلُوثٌ، إذا كان على ثلاثِ قَوَى.

• تلخ: التاء واللام والجيم أصل واحد، وهو التَّلْجُ

١. زاد ابن فارس في المجل: «هو من الإبدال، يقولون نكم ونكن».

٢. ديوان الأعشى ١٨ والمجمل واللسان (تكن). ورواية الديوان واللسان: «ورقاء غورية».

٣. هو أبو العيال الهذلي، كما في شرح السكري لأشعار الهذليين ١٤١ ومخطوطة الشنقيطي ٩٥ واللسان (تلب). وقيل البيت: وقد ظهر السوابغ فو

قشم والببيض واليلب

٤. ضبطت في المجمل بفتح التاء وكسرهما.

٥. يقال: شعثت من فلان: إذا غضضت منه وتقصضته، من الشعث، وهو انتشار الأمر. وفي الأصل: «ويشعبه»، تحريف.

٦. وكذا في المجمل. وفي اللسان: «متشقة القدمين».

٧. لجرير، يهجو غسان بن ذهيل السليطي. ديوانه ١٢٧ والمجمل، واللسان (تلب، عدس، كزم). وقد روي في اللسان (عدس): «ثلاثة الشَّوَى» يعني أنها عرجاء فكانها على ثلاث قوائم. ويروَى أيضاً: «بالية الشَّوَى».

٨. الكلمة الأولى ساقطة من البيت، وإثباتها من الأزمنة والأمكنة للمرزوقي (١: ٢٧٢)، وروايته فيها: «خصب ومأدبة».

٩. ديوان الشماخ ٨٦ وسيبويه (١: ١٠٢).

١٠. لحاتم الطائي في ديوانه ١٠٩، وصدرة:

ينام الضحى حتى إذا ليله استوى



- **ثَلْ**: الثاء واللام أصلان متباينان: أحدهما التجمع، والآخر السقوط والهدم والذلل.
- فالأول: الثلثة الجماعة من الثَمَم. وقال: بعضهم يخص بهذا الاسم الضآن، ولذلك قالوا: حبلُ ثلثة أي صوف، وقالوا: كساء جيد الثلثة. قال:
- قد قرنوني بامرئٍ قسئولٍ  
رثٌ كحبلِ الثلثة المبتل<sup>(١)</sup>
- والثلثة: الجماعة من الناس، قال الله تعالى: ﴿ثَلَّةٌ مِنَ الْأُولَىٰ \* وَثَلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾<sup>(٢)</sup>.
- والثاني: ثلثت البيت هدمته. والثلثة تُراب البئر. والثلل الهلاك. قال لبيد:
- فصلقتنا في مُرادٍ صلقةً  
وُصداءٍ ألحقتهم بالثلل<sup>(٣)</sup>
- ويقال: ثلَّ عرشه، إذا ساءت حاله. قال زهير:
- تداركنما الأحلاف قد ثلَّ عرشها  
وذُبيان إذ زلَّت بأقدامها الثعل<sup>(٤)</sup>
- وقال قوم: ثلَّ عرشه وعرشه، إذا قتل. وأنشدوا:
- وعبدُ يعقوبٍ تحجلُ الطيرُ حوله  
وقد ثلَّ عرشه الحسامُ المدكر<sup>(٥)</sup>
- والعُرشان: مغرز العنق في الكاهل.
- **ثَم**: الثاء واللام والميم أصل واحد، وهو تشرم يقع في طَرَف الشيء، كالثلمة تكون في طَرَف الإناء. وقد يسمّى الخلل أيضاً ثلمة وإن لم يكن في الطَرَف. وإناءٌ مُثلمٌ ومُثلمٌ.
- **ثَمًا**: الثاء والميم والهمزة كلمة واحدة ليست أصلاً، بل هي فرع لما قبلها<sup>(٦)</sup>. ثَمًا لِحَيْثَه صَبغها. والهمزة كأنها مُبدلة من غين. ويقال: ثَمأت الكمأة في السمن طرختها. وهذا فيه بعض ما فيه. فإن كان صحيحاً فهو من الباب، لأن الكمأة كأنها صُبغت بالسمن.
- **ثَمَد**: الثاء والميم والدال أصل واحد، وهو القليل من الشيء، فالثمد الماء القليل لا مادة له. وتَمَدت فلاناً النساء إذا قَطعن ماءه<sup>(٧)</sup>. وفلانٌ مَثمودٌ إذا كَثُر السُّؤال
- عليه حتى ينفد ما عنده. وقال في المَثمود:
- رأو كماء المَثمود بعد جِمام  
زَمِ الدَّمع لا يؤوب نَزوراً<sup>(٨)</sup>
- والثامد من البهيم حين قَرِم؛ لأن الذي يأخذه يسير. ومما شذ عن الباب الإثمد، وهو معروف، وكان بعض أهل اللغة يقول: هو من الباب، لأن الذي يُستعمل منه يسير. وهذا ما لا يُوقَف على وجهه.
- **ثَمَر**: الثاء والميم والراء أصل واحد، وهو شيء يتولد عن شيء متجمماً، ثم يحمل عليه غيره استعارةً.
- فالثمر معروف. يقال: ثَمَرَةٌ وَثَمَرٌ وَثِمَارٌ وَثَمْرٌ. والشجر الثامر: الذي بلغ أوانَ يُثمِر. والمُثمِر: الذي فيه الثمر. كذا قال ابن دريد.<sup>(٩)</sup> وثمر الرجل ماله أحسن القِيام عليه. ويقال في الدعاء: «ثَمَر اللهُ ماله» أي نَمَاه. والثميرة من اللبن حين يُثَمِر فيصير مثل الجُثَار الأبيض؛ وهذا هو القياس. ويقال لعقدة السوط ثَمرة؛ وذلك تشبيه.
- ومما شذ عن الباب ليلة ابن ثَمير، وهي الليلة القُفراء<sup>(١٠)</sup>. وما أدري ما أصله.
- **ثَمَع**: الثاء والميم والعين كلمة واحدة لا يُقاس عليها

١. البيتان في اللسان (قتل، ثلل).

٢. هاتان الأيتان ٣٩، ٤٠ من الواقعة. وأما ١٣ و ١٤ من الواقعة فهما: ﴿ثَلَّةٌ مِنَ الْأُولَىٰ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾.

٣. ديوان لبيد ١٦ طبع ١٨٨١، واللسان (ثلل، صلق). ويروى: «بالثلل» بكسر الثاء، وخرجها الرواة على أنه أراد «الثلال» جمع ثلة من الغنم، فقصرها للشعر.

٤. ديوان زهير ١٠٩ واللسان (ثلل). وسيأتي في (عرش).

٥. في جنى الجنيتين للحي ٧٨: «قد احتز عرشه». والبيت في اللسان (ثلل). وسيأتي في (عرش) منسوباً إلى ذي الرُّمة. انظر ديوانه ٢٣٦.

٦. هذا بحسب الترتيب الأصلي للكتاب والمراد به (ثمع).

٧. في الأصل: «تمدت فلاناً البناء إذا قطن ماءه» تحريف. صوابه في المجلد، وفي اللسان: «وتمدته النساء نرفن ماءه من كثرة الجماع ولم يبق في صلبه ماء».

٨. البيت في اللسان (زرم) لعدي بن زيد. وفي الأصل: «نزور».

٩. الجمهرة (٢: ٤١).

١٠. شاهده قوله:

وإتسي لمن عيس وإن قال قائل

على رغسهم ما أتم ابن ثمير

والتَّمَالَة: الرُّغْوَة. وأثْمَلُ اللبن: رَغَى. وهو حُمْلٌ على الأصل؛ وإلا فإنَّ التَّمَالَة قليلةُ البقاء. قال:

إذا مَسَّ جِرْشَاءُ التَّمَالَة أَنفَهُ

ثَمَى مِشْقَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَثْمَعَا<sup>(١٠)</sup>

فجعل الرُّغْوَة الجِرْشَاء، وجعل لِلبن التَّمَالَة. وكلُّ قَرِيب.

• ثم: الثاء والميم أصل واحد، هو اجتماع في لين. يقال: تَمَعْتُ الشَّيْءَ تَمْعًا، إذا جمَعته. وأكثر ما يُستعمل في الحَشِيش. ويقال للقبْضَة من الحَشِيش التَّمْعَة. والثَّمَام: شَجَرٌ ضعيف، وربما سُمِّي به الرَّجُل. وقال:

جَعَلْت لَنَا عُودَيْنِ مِنْ

نَشْمٍ وَأَحْرَ مِنْ ثَمَامَةٍ<sup>(١١)</sup>

وقال قوم: الثَّمَام ما كُسِر من أَعْصَان الشَّجَر فَوُضِعَ لِنَصْد الثِّيَاب،<sup>(١٢)</sup> فإذا يَبَس فهو ثَمَام. ويقال: تَمَعْتُ الشَّيْءَ أَثْمُهُ تَمْعًا، إذا جمَعته ورمَته. ويُشَدُّ بَيْتٌ والله أَعْلَمُ بِصَحْتِهِ:

ثَمَمْتُ حَوَانِجِي وَوَدَّاتُ بِشْرًا

فَبَسَ مَعْرَسُ الرِّكْبِ السَّغَابِ<sup>(١٣)</sup>

ولا يَفْرَعُ منها. يقال: تَمَعْتُ الثَّوبَ تَمْعًا إذا صَبغته صبغًا مُشْبَعًا. قال:

تَرَكَتُ بَنِي العُرَيْلِ غَيْرَ فَخْرٍ

كَأَنَّ لِحَاهُمُ ثَمَعَتْ بوزس<sup>(١٤)</sup>

وها هنا كلمة ليست من الباب، وهي مع ذلك معلومة. قال الكِيسَانِي: تَمَعَة الجبلِ أَعلاه، بالثاء. قال الفَرَّاء: والذي سمَعْتُ أَنَا تَمَعَةً<sup>(١٥)</sup>

• ثمل: الثاء والميم واللام أصل ينقاس مطردًا، وهو الشَّيْءُ يَبْقَى وَيَثْبُت، ويكون ذلك في القليل والكثير. يقال: دارُ بني فلانٍ ثَمَلٌ؛ أي دارُ مقام: والثَّمِيلَة: ما بَقِيَ في الكَرش من العَلْف. وكلُّ بَقِيَّةٍ ثَمِيلَة. وإنما سُمِّيَتْ بذلك لِأَنَّهَا تَبْقَى ثمَّ<sup>(١٦)</sup> تشرب الإبل على تلك الثميلة، وإلا فإنها لا تحتاج إلى شرب، وكيف تشرب على [غير] شيء. ومن ذلك قولهم: فلان ثَمَالُ بني فلان، إذا كان مُتَمَدِّدًا. وهو ذلك القياس، لأنَّه يُعوَّل عليه كما تعوَّل الإبل على تلك الثميلة. وقال في الثَّمَال أبو طالب في ابن أخيه رسول الله ﷺ:

وأبيضٌ يُسْتَسْقَى العَمَامُ بوجهه

ثَمَالٌ يَتِمَامِي عَصَمَةً لِلأَرَامِلِ<sup>(١٧)</sup>

والتَّمْلَة: بَقِيَّةُ المَاءِ.<sup>(١٨)</sup> والثَّمَالُ: السُّمُّ المُتَنَفِّع. قال الهذلي:<sup>(١٩)</sup>

فَتَمًّا قَلِيلٍ سَقَاهَا مَعًا

بِمُرْعَفٍ ذَيْفَانٍ قِشْبٍ ثَمَالٍ

والتَّمْلَة: باقي الهِنَاءِ في الإِنَاء. قال:

كما ثَلَاثٌ فِي الهِنَاءِ التَّمْلَة<sup>(٢٠)</sup>

فالتَّمْلَة هاهنا الخِرْقَة التي يُهْنَأُ بِهَا البَعِير. وإنما سُمِّيَتْ بِاسْمِ الهِنَاءِ على معنَى المَجَاوِزَة. وربما سُمِّيَتْ هَذِهِ مِثْلَة. فَأَمَّا التَّمْلُ فَإِنَّهُ السَّكْرَان، وذلك لِبَقِيَّةِ الشَّرَابِ التي أُسْكِرْتَهُ وَخَثَّرْتَهُ. قال:

فَقَلْتُ لِلقَوْمِ فِي دُونَا وَقَدْ ثَمَلُوا

سَيَمُوا وَكَيْفَ يَسَيِمُ الشَّارِبُ الثَّمُولُ<sup>(٢١)</sup>

١. في الأصل: «بني العذيل»، صوابه من المجمل واللسان (نمغ).

٢. أورد في اللسان (نمغ) لغتي الفتح والتحريك في «تمعة الجبل» وقال: «والمعروف عن الفراء الفتح».

٣. في الأصل: «لم».

٤. بمثل هذه الكلمة تستقيم الجملة.

٥. انظر الخزانة (١: ٢٥١-٢٥٢) حيث الكلام على قصيدة البيت. والسيرة ١٧٢ جوتيجن والروض الأنف (١: ١٧٣).

٦. ويقال أيضاً: «تملة» بالتحريك.

٧. هو أمية بن أبي عائذ الهذلي، كما في شرح السكري للهذليين ١٩٤ ومخطوطة الشنقيطي من الهذليين ٨٢.

٨. من رجز لصخر بن عمير، في اللسان (نمل).

٩. البيت للأعشى بن ديوانه ٤٤ واللسان (نمل) ومعجم البلدان (درنا). والرواية في جميعها: «فقلت للشرب».

١٠. البيت لمزرد بن ضرار، كما في اللسان (خرش، نمل).

١١. البيت لمبيد بن الأبرص في ديوانه ٧٨ والحيوان (٣: ١٨٩) وعيون الأخبار (٢: ٧٢) وثمار القلوب ٣٦٩ وأمثال الميداني (١: ٢٣٤) وأدب الكاتب ٥٥.

١٢. نص اللسان: «والثمام ما ييس من الأغصان التي توضع تحت التضد». والتضد بالتحريك: الثياب التي تضد. والسرير التي تضد عليه يسمى تضداً أيضاً.

١٣. البيت لأبي سلمة المحاربي، كما في اللسان (ودأ، نم).

قولك: ثَنَيْتُ الشَّيْءَ ثَنِيًّا. والاثنتان في العدد معروفان.  
والثَّنَى والثَّنِيَانُ الذي يكون بعد السَّيِّدِ، كأنه ثَانِيهِ. قال:

تَسْرَى ثُنَانًا إِذَا مَا جَاءَ بَدَأَهُمْ

وَبَدَأَهُمْ إِنْ أَنَاكَ كَانَ ثُنِيَانًا<sup>(٩)</sup>

ويروى: «ثُنِيَانًا إِنْ أَنَاكَ كَانَ بَدَأَهُمْ». والثَّنَى:  
الأَمْرُ يَعَادُ مَرَّتَيْنِ. قال رسول الله ﷺ: «لَا يُتَى فِي  
الصَّدَقَةِ» يعني لا تُؤْخَذُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ. وقال  
معن:<sup>(١٠)</sup>

أَفِي جَنْبِ بَكْرٍ قَطَعْتَنِي مَلَامَةً

لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ مَلَامَتَهَا ثِنِيًّا

وقال الثَّمْرُبُنِيُّ تَوَلَّبَ:

فَإِذَا مَا لَمْ تُصَبِّ رَشْدًا

كَانَ بَعْضُ اللَّوْمِ ثُنِيَانًا

ويقال: امرأةٌ ثُنِيٌّ ولدت اثنتين، ولا يقال: ثَلَّثٌ ولا

فَوَقٌّ ذلك. والثَّنَايَةُ: حَبْلٌ مِنْ شَعْرٍ أَوْ صَوْفٍ. ويحتمل

وَتَمَّتِ الشَّاةُ الثَّنَبْتُ بِفِيهَا قَلْعَتُهُ. ومنه الحديث: «كُنَّا  
أَهْلَ ثَمِّهِ وَرَمِّهِ»<sup>(١١)</sup> أي كُنَّا نَشْتُمُهُ ثَمًّا؛ أي نَجْمَعُهُ جَمْعًا.  
• ثمن: الثاء والميم والنون أصلان: أحدهما عَوْضٌ مَا  
يُبَاعُ، وَالْآخَرُ جِزْءٌ مِنْ ثَمَانِيَةٍ.

فَالأَوَّلُ قَوْلُهُمْ بَعَثَ كَذَا وَأَخَذْتُ ثَمَنَهُ. وقال زهير:

وَعَزَّتْ أُمَّنُ الْيُدُنِ<sup>(١٢)</sup>

فمن رواه بالضم فهو جمع ثَمَنٍ. ومن رواه بالفتح  
«أُمَّنُ الْيُدُنِ» فإنه يريد أكثرها ثَمْنًا.

وأما الثَّمْنُ فواحدٌ من ثمانية. يقال: ثَمَنْتُ الْقَوْمَ  
أَثْمَنُهُمْ إِذَا أَخَذْتَ ثَمَنَ أَمْوَالِهِمْ. وَالثَّمِينُ: الثَّمَنُ. قال:

فَابَيْ لَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنِّي

إِذَا [مَا] طَارَ مِنْ مَالِي الثَّمِينُ

وقال الشماخُ أَوْ غَيْرِهِ:<sup>(١٣)</sup>

وَمِثْلُ سَرَاجَةِ قَوْمِكَ لَنْ يُجَارَوْا

إِلْسَى رُبْعِ الرَّهَانِ وَلَا الثَّمِينِ

ومعًا شَدَّ عَنْ الْبَابِ «ثَمِينَةٌ» وهو بلد. وقال  
الهلذلي:<sup>(١٤)</sup>

بِأَصْدَقَ بَأْسًا مِنْ خَلِيلِ ثَمِينَةٍ

وَأَمْضَى إِذَا مَا أَفْلَطَ الْقَائِمُ الْيَدِ<sup>(١٥)</sup>

ومنه أيضاً المِثْمَنَةُ، وهي كالمِخْلَاةِ.

• ثنفت: الثاء والنون والياء كلمةٌ واحدةٌ. ثَنَيْتُ اللَّحْمَ  
تَغْيِيرًا رَائِحَتَهُ. وقد يقولون: ثَنَيْتُ. قال:<sup>(١٦)</sup>

وَتَنَيْتُ لِنَائِهِ دِرْحَامِيَّةً<sup>(١٧)</sup>

• ثن: الثاء والنون أصلٌ واحد، وهو نباتٌ من شعيرٍ أو  
غيره. فأما الشَّعْرُ فَالثَّنَّةُ الشَّعْرُ الْمَشْرِفُ عَلَى رُشْعِ الدَّابَّةِ

مِنْ خَلْفٍ. وَالثَّنُّ مِنْ غَيْرِ الشَّعْرِ: حُطَامُ الْبَيْبِيسِ. وَأَنْشَدَ:

فَطَلَنْ يَخِطُنْ هَشِيمَ الثَّنِّ

بَعْدَ عَمِيمِ الرُّوضَةِ الْمُفْنِ<sup>(١٨)</sup>

فَأَمَّا الثَّنَةُ فَمَا دُونَ السَّرَّةِ مِنْ أَسْفَلِ الْبَطْنِ مِنَ الدَّابَّةِ،

وَلَعَلَّهُ بِشُعَيْرَاتٍ يَكُونُ ثَمٌّ.

• ثنى: الثاء والنون والياء أصلٌ واحد، وهو تَكَرُّرُ الشَّيْءِ  
مَرَّتَيْنِ، أَوْ جَعْلُهُ شَيْئَيْنِ مَتَوَالِيَيْنِ أَوْ مُتَبَايِنَيْنِ، وَذَلِكَ

١. انظر الخبر وتحقيق لفظه في اللسان (رمس).

٢. البيت بتمامه كما في الديوان ١٢٢ واللسان (نمن):

من لا يذباب له شحم السديف إذا

زار الشتاء وعبرت أئمن البدن

وقبله:

أن نسم محرك الجياد إذا

خب السفير وماوى البانس البطن

٣. البيت للشماخ في ديوانه ٩٧ من قصيدة يمدح بها عرابية الأوسي.

٤. هو ساعدة بن جوبة، كما في التسم الأول من أشعار الهذليين ٢٤٠ طبع

دار الكتب واللسان (نمن، فلط). وروي في معجم البلدان (رسم

التمينة) بدون نسبة.

٥. أفلط: أفلت وزناً ومعنى، وهو لفة تميمة قبيحة. وقد أراد أفلت القائم

اليد، فقلب.

٦. ويقولون أيضاً: «ننت» بتقديم النون.

٧. الدرعاية: إفعلاية من درح، والدرعاية الكثير اللحم القصير السمين

الضخم البطن اللثيم الخلقة. وأنشد نظيره في اللسان (تنن):

وتنن لثامه تنبايه

وقال: «تنبايه، أي يأبى كل شيء».

٨. البيتان في اللسان (١٦: ٢٣٤).

٩. لأوس بن مفرأ، كما في اللسان (بدأ، تنن).

١٠. كذا وردت النسبة هنا وفي المجمع. ونسب في اللسان (ثنى) إلى كعب

بن زهير، قال: «وكانت امرأته لامته في بكر نحره». وهذه النسبة هي

الصحيحة، إذ البيت لم يرو في ديوان ممن المطبوع في ليبسك ١٩٠٣،

بل هو في قصيدة معروفة لكعب بن زهير في ديوانه مخطوطة دار

الكتب. وقبله -وهو مطلع القصيدة :-

ألا بكرت عرسي توائم من لها

وأقرب بأحلام النساء من الردى

أَنَّهُ سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُنْتَى أَوْ يُمَكَّنُ أَنْ يُنْتَى. قال:

[و] الْحَجَرُ الْأَخْشَنُ وَالثَّنَائِيَّةُ<sup>(١)</sup>

وَالثَّنِيَّةَا مِنَ الْجَزُورِ: الرَّأْسُ أَوْ غَيْرُهُ إِذَا اسْتَنَاهُ صَاحِبُهُ.

ومعنى الاستثناء من قياس الباب، وذلك أَنْ ذَكَرَهُ يَثْنَى مَرَّةً فِي الْجُمْلَةِ وَمَرَّةً فِي التَّفْصِيلِ؛ لِأَنَّكَ إِذَا قَلْتَ: خَرَجَ النَّاسُ، فِي النَّاسِ زَيْدٌ وَعَمْرُو، فَإِذَا قَلْتَ: إِلَّا زَيْدًا، فَقَدْ ذَكَرْتَ بِهِ زَيْدًا مَرَّةً أُخْرَى ذَكَرَ أَظَاهِرًا. وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ: إِنَّهُ خَرَجَ مِمَّا دَخَلَ فِيهِ، فَعَمِلَ فِيهِ مَا عَمِلَ عَشْرُونَ فِي الدَّرْهِمِ. وَهَذَا كَلَامٌ صَحِيحٌ مُسْتَقِيمٌ.

وَالْمِثْنَاةُ: طَرَفُ الزُّمَامِ فِي الْخِشَاشِ، كَأَنَّهُ ثِنَانِي الزُّمَامِ. وَالْمِثْنَاةُ: مَا قُرِئَ مِنَ الْكِتَابِ وَكَرَّرَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ [الحجر: ٨٧] أَرَادَ أَنْ يقرأَ تَهَا تَثْنَى وَتُكْرَرُ.

● **ثهل**: الثاء والهاء واللام كلمة واحدة وهو جبل يقال له: ثهلان، وهو مشهور. وقد قالوا - وما أحسبه صحيحاً - إِنَّ الثَّهْلَ الْإِنْسِاطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

● **ثوب**: الثاء والواو والباء قياس صحيح من أصل واحد، وهو العود والرُّجُوع. يقال: ثاب يثوب إذا رجع. وَالمَثَابَةُ: الْمَكَانُ يَثُوبُ إِلَيْهِ النَّاسُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾ [البقرة: ١٢٥]. قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ: مَثَابَةٌ: يَثُوبُونَ إِلَيْهِ لَا يَقْضُونَ مِنْهُ وَطَرًا أَبَدًا. وَالمَثَابَةُ: مَقَامُ الْمُسْتَقْبِيِّ عَلَى قَمِ الْبَيْتِ. وَهُوَ مِنْ هَذَا، لِأَنَّهُ يَثُوبُ إِلَيْهِ، وَالْجَمْعُ مَثَابَات. قَالَ:

وَمَا لَمْ مَثَابَاتِ الْعُرُوشِ بِسَقِيَّةٍ

إِذَا اسْتَلَّ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّعَائِمُ<sup>(٢)</sup>

وقال قوم: مَثَابَةُ الْعَدَدِ الْكَبِيرِ. فَإِنَّ كَانَ صَحِيحاً فَهُوَ مِنَ الْبَابِ، لِأَنَّهُمْ الْفَتَى الَّتِي يَثَابُ إِلَيْهَا. وَيُقَالُ: ثَابَ الْحَوْضُ، إِذَا امْتَلَأَ. قَالَ:

إِنْ لَمْ يَثُبْ حَوْضُكَ قَبْلَ الرَّيِّ<sup>(٣)</sup>

وهكذا كأنه خلا ثم ثاب إليه الماء، أو عاد ممتلئاً بعد أن خلا. وَالثَّوَابُ مِنَ الْأَجْرِ وَالْجَزَاءِ أَمْرٌ يَثَابُ إِلَيْهِ. وَيُقَالُ: إِنَّ الْمَثَابَةَ حِبَالَةُ الصَّائِدِ، فَإِنْ كَانَ هَذَا صَحِيحاً فَلَأَنَّهُ مَثَابَةُ الصَّيْدِ، عَلَى مَعْنَى الْاسْتِعَارَةِ وَالتَّشْبِيهِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

مَتَى مَتَى تُطَلِّعُ الْمَثَابَا

لَعَلَّ شَيْخًا مُهْتَرًا مُصَابَا<sup>(٤)</sup>

يعني بالشَّيْخِ الْوَعْلَ يَصِيدُهُ. وَيُقَالُ: إِنَّ الثَّوَابَ الْعَسَلُ؛ وَهُوَ مِنَ الْبَابِ، لِأَنَّ التَّحْلَ يَثُوبُ إِلَيْهِ. قَالَ:

فَهُوَ أَخْلَى مِنَ الثَّوَابِ إِذَا

ذُقْتُ فَهَا وَبَارِي النَّسَمِ<sup>(٥)</sup>

قالوا: وَالوَاحِدُ ثَوَابَةٌ وَثَوَابٌ: اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الطَّوَاعِيَةِ، فَيُقَالُ: «أَطْوَعُ مِنْ ثَوَابٍ». قَالَ:

وَكَنْتُ الدَّهْرَ لَسْتُ أَطِيعُ أَنْثَى

فَصَرْتُ الْيَوْمَ أَطْوَعُ مِنْ ثَوَابٍ<sup>(٦)</sup>

وَالثَّوَابُ الْمَلْبُوسُ مُحْتَمَلٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ؛ لِأَنَّهُ يُلْبَسُ ثُمَّ يُلْبَسُ وَيَثَابُ إِلَيْهِ. وَرَبَّمَا عَبَّرَ وَاعْنُ النَّفْسِ بِالْثَّوَابِ، فَيُقَالُ: هُوَ طَاهِرُ الثِّيَابِ.

● **ثوخ**: الثاء والواو والخاء ليس أصلاً؛ لِأَنَّ قَوْلَهُمْ: ثَاخَتْ الْإِصْبَعُ إِنَّمَا هِيَ مَبْدَلَةٌ مِنْ سَاخَتْ؛ وَرَبَّمَا

١. الرجز في اللسان (نتي)، وزيادة الواو من المعجم واللسان.

٢. البيت للغمامي في ديوانه ٤٨ واللسان (توب) وسيأتي في (عرش)، وقبله:

فأصبح قومي قد تفقد منهم

رجال الصراي والغطيپ المراجم

٣. في وصف إبل، كما في المعجم. وفي الأصل: «الزَّأِي»، صوابه في المعجم.

٤. وكذا جاء إنشادهما في المعجم واللسان (توب). وفي الأصل: «حَتَّى مَتَى» صوابه فيهما. وأنشده في اللسان (شيخ) برواية: متى متى تطلع التنايا

٥. في المعجم: «ذقت فهاها وحق باري النسم» وتقرأ بالتعديد.

٦. البيت للأخسن بن شهاب، كما في اللسان (توب) وقد جاء فيه محرراً بلفظ «الأخفش». والأخسن بن شهاب من شعراء المفضليات.

قالوا بالثاء؛ تاخت. والأصل في ذلك كله الواو. قال أبو ذؤيب:

فَهِ تَثْوُخُ فِيهَا الْإِصْبَعُ<sup>(١)</sup>

• ثور: الثاء والواو والراء أضلان قد يمكن الجمع بينهما بأدنى نظير. فالأول انبعث الشيء، والثاني جنس من الحيوان.

فالأول قولهم: نار الشيء يثور ثوراً وثوراً وثوراناً. وثارت الحنطة تثور. وثاور فلان فلاناً، إذا واثبه، كأن كل واحدٍ منهما ثار إلى صاحبه. وثور فلان على فلان شراءً، إذا أظهره. ومحتمل أن يكون الثور فيمن يقول إنه الطحلب من هذا، لأنه شيء قد ثار على متن الماء.

والثاني الثور من الثيران، وجمع على الأثوار أيضاً. فأما قولهم للسيّد ثور فهو على معنى التشبيه إن كانت العرب تستعمله. على أني لم أَرَ به رواية صحيحة. فأما قول القائل:<sup>(٢)</sup>

إِنِّي وَقَتْلِي سَلِيكاً ثُمَّ أَعْقَلَهُ

كالثور يضرب لما عافت البقر

فقال قوم: هو الثور بعينه؛ لأنهم يقولون إن الجنّي يركب ظهر الثور فيمتنع البقر من الشرب. وهو من قوله:

وَمَا ذَنْبُهُ أَنْ عَافَتْ الْمَاءَ بِاقْرَ

وَمَا إِنْ تَعَاَفَ الْمَاءُ إِلَّا لِيُضْرِبَا<sup>(٣)</sup>

وقال قوم: هو الطحلب. وقد ذكرناه. وثور: جبل.

وثور: قوم من العرب.

وهذا على التشبيه. فأما الثور فالقطعة من الأقط.

وجائر أن يكون من...<sup>(٤)</sup>

• ثول: الثاء والواو واللام كلمة واحدة تدل على الاضطراب، وإليها يرجع الفروع. فالثول داء يصيب الشاة فتسترخي أعضاؤها، وقد يكون في الذكّران أيضاً، يقال: تيس أثول، وربما قالوا للأحمق البطيء

الخَيْرُ أَثُولٌ؛ وهو من الاضطراب. والثول الجماعة من الثحل من هذا؛ لأنه إذا تجمّع اضطرب فتردد<sup>(٥)</sup> بعضه على بعض. ويقال: تتولّ القوم على فلان تثولاً، إذا تجمّعوا عليه.

• ثوم: الثاء والواو والميم كلمة واحدة، وهي الثومة من الثبات. وربما سموا قبيلة السيف ثومة. وليس ذلك بأصل.

• ثوى: الثاء والواو والياء كلمة واحدة صحيحة تدل على الإقامة. يقال: ثوى بثوي، فهو ثاوي. وقال:

أَدْنَسْنَا بِبَيْنِهَا أَسْمَاءُ

رَبِّ ثَاوٍ يُمَلِّ مِنْهُ الثَّوَاءُ<sup>(٦)</sup>

ويقال: أثوى أيضاً. قال:

أَثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلُهُ لِيُرْوَدَا

ففضى وأخلف من قتيلة مؤعدا<sup>(٧)</sup>

والثوية والثاية: مأوى الغنم. والثوية: مكان. <sup>(٨)</sup> وأمّ مئوى الرّجل: صاحبة منزله. والقياس كله واحد. والثاية أيضاً: ججارة ترفع الرّاعي يرجع إليها ليلاً؛ تكون علماء له.

• ثيل: الثاء والياء واللام كلمة واحدة، وهي الثيل، وهو وعاء قضيب البعير. والثيل: نبات يشبك بعضه بعضاً. واشتقاقه واشتقاق الكلمة التي قبله واحد. وما أبعد أن تكون هذه الياء منقلبة عن واو، تكون من قولهم تتولوا عليه، إذا تجمّعوا.

١. ديوان أبي ذؤيب ١٦ والمفضليات (٢: ٢٢١). والبيت بتمامه:

قصر الصبوح لها فشرح لحما

بأني فسي تشوخ فيها الإصبع

٢. هو أنس بن مدرّك، كما في الحيوان (١: ١٨).

٣. البيت للأعشى، كما سبق في حواشي (بقر).

٤. كذا وردت هذه العبارة مبتورة.

٥. في الأصل: «فتردد».

٦. البيت مطلع معلقة الحارث بن حلزة البشكري.

٧. مطلع قصيدة للأعشى في ديوانه ١٥٠ واللسان (نوى، خلف) وسيأتي في (خلف).

٨. وفي الديوان: «ليلة... ومضى».

٨. هو بقر الكوفة. يقال: بضمّ الثاء وفتح الواو، ويفتح الثاء وكسر الواو.

## كِتَابُ الْجِيمِ

- **جَأُ**: الجيم والهمزة ليس أصلاً لأنه حكاية صوت. يقال: **جَأَجَأْتُ** بالإيل إذا دعوتها للشرب. والاسم <sup>(١)</sup> الجيء. قال: <sup>(٢)</sup>
- وما كان على الجيء  
ولا الهيء امتداحيكاً <sup>(٣)</sup>
- **جَأَبُ**: الجيم والهمزة والباء حرفان: أحدهما يدلُّ على الكسب. يقال: **جَأَبْتُ** جَأَبًا؛ أي كَسَبْتُ وَعَمِلْتُ. قال: **فَاللهُ رَأَى عَمَلِي وَجَأَبِي** <sup>(٤)</sup>
- والآخر من غير هذا، وهو الحمار من حُمُرِ الوحش الصَلْبِ الشَّدِيدِ. المَفْرَعُ، يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ.
- **جَأْتُ**: الجيم والهمزة والباء كلمة واحدة تدلُّ على الفزع. يقال: **جُئْتُ** يُجَأْتُ، إذا أفزع. وفي الحديث: «فَجُئْتُ مِنْهُ فَرَقًا» <sup>(٥)</sup>
- **جَأَزُ**: الجيم والهمزة والزاء جنس من الأدوية. قالوا: **الجَأَزُ** كهيئة الفصيص الذي يأخذ في الصدر عند الغيظ. يقال: **جَئَزَ الرَّجُلُ**.
- **جَأَفُ**: الجيم والهمزة والفاء كلمة واحدة تدلُّ على الفزع. وكانَّ الفاء [بَدَلُ] من الثاء، يقال: **جُئِفَ الرَّجُلُ** مثل **جُئْتُ**.
- **جَبَأُ**: الجيم والياء والهمزة أصلان: أحدهما التنحي عن الشيء. يقال: **جَبَأْتُ** عن الشيء، إذا كَفَعْتُ. <sup>(٦)</sup> والجَبَأُ، مقصور مهموز: <sup>(٧)</sup> الجبان. قال:
- فما أنا من زيب المنون بجبأ  
وما أنا من سيب الإله بياثيس <sup>(٨)</sup>
- ويقال: **جَبَأْتُ** عَيْنِي عن الشيء، إذا نَبَسْتُ. وربما
- قالوا هذه بضده فقالوا: **جَبَأْتُ** على القوم، إذا أَسْرَفْتُ عليهم.
- ومما شذَّ عن هذا الأصل **الجَبْءُ**: الكمأة، وثلاثة أجنبو. وأجبات الأرض، إذا كثرت كماتها.
- ومما شذَّ أيضاً قولهم: **أَجَبْتُ**، إذا اشتريت زرعاً قبل بُدُوِّ صلاحه. وبعضهم يقوله بلا همزٍ، وروي في الحديث: «مَنْ أَجَبَنِي فَقَدْ أَزْبَنِي». وممكن أن يكون الهمز ترك لثاقرون بأربي.
- **جَبُ**: الجيم والياء في المضاعف أصلان: أحدهما القَطْعُ، والثاني تَجْمُعُ الشَّيْءِ.
- فأما الأول فالجَبُّ القَطْعُ، يقال: **جَبَبْتُهُ** أَجَبْتُهُ جَبَأً. وَخَصِيٌّ محبوبٌ بَيْنَ الجَبَابِ. ويقال: **جَبَبْتُ** إِذَا غَلَبْتُهُ بِحُسْنِهِ أو غَيْرِهِ، كَأَنَّهُ قَطَعَهُ عَنِ مُسَامَاتِهِ وَمَفَاخِرَتِهِ. قال:
- جَبَبْتُ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ <sup>(٩)</sup>  
فَهُنَّ بَعْدُ كُلُّهُنَّ كَالْمَحَبِّ

١. في الأصل: «والأسمى».

٢. وراجع مادة (جو).

٣. البيت لمعاد الهراء كما في اللسان (١: ٤٦، ١٨٤).

٤. الرجز لرؤية في ديوانه ١٦٩ واللسان (جأب).

٥. أي من جبرئيل حين رآه ﷺ.

٦. في الأصل: «كمكمت» تحريف. ويقال: كمعت، يفتح العين وكسرهما.

٧. ويمد أيضاً مع التشديد فيقال: «جباء».

٨. لمفروق بن عمرو الشيباني، يرثي إخوانه قيساً والدعاء وبشراً، وكانوا

قد قتلوا في غزوة بارق، وقبل البيت كما في اللسان (جبا):

أبكي على الدعاء في كل شتوة

ولهفي على قيس زمام الفوارس

٩. البيت في اللسان (١: ٢٤٥). وهو وتاليه في أسالي القالي (٢: ١٩).

وأنشده في المجلد رواية عن ثعلب.

وذو الجَبْرُوت: الله جل ثناؤه. وقال:

فإِنَّكَ إِنِ اغْضَبْتَنِي غَضَبَ الْحَصَى

عَلَيْكَ وَذُو الْجُبُورَةِ الْمُتَعَطِّرُ<sup>(٥)</sup>

ويقال فيه جبرية وجبورة<sup>(٦)</sup> وجبوت وجبورة.

وجبرت العظم فجبر. قال:

قد جبرَ الدينَ الإلهُ فجَبَرَ<sup>(٧)</sup>

ويقال: للخصب الذي يضمُّ به العظم الكسيرُ

جبارة، والجمع جباير. وشبه السوارُ فقبل له جبارة.

وقال:

وأزتك كغفأ في الخضا

بٍ ومغصماً ملءة الجبارة<sup>(٨)</sup>

ومما شدَّ عن الباب الجبار وهو الهدر. قال رسول

الله ﷺ: «البئرُ جبارٌ، والمعدنُ جبار». فأما البئر فهي

العادية القديمة لا يعلم لها حافرٌ ولا مالك، يقع فيها

الإنسان أو غيره، فذلك<sup>(٩)</sup> هدر. والمعدنُ جبارٌ، قومٌ

يحفرونه بكراءٍ فينهارُ عليهم، فذلك جبارٌ؛ لأنهم

يعملون بكراء.

ويقال: أجبرت فلاناً على الأمر؛ ولا يكون ذلك إلا

بالقهر وجنسٍ من التعظم عليه.

وكانت قد رت عجيزتها بحبل وبعث إليهن: هل فيكن مثلها؟ فلم يكن، فغلبتهن. وهذا مثل قول الآخر:

لقد أهدت حباية بنت جزي

لأهل جلاجل حبالاً طويلاً<sup>(١)</sup>

والجَبَبُ أن يقطع سنام البعير؛ وهو أجبٌ وناقَةٌ

جَبَاءٌ.

الأصل الثاني الجبّة معروفة، لأنّها تشمل الجسم

وتجمعه فيها. والجبّة ما دخل فيه تغلب الرُوح من

السنان. والجبّجبة: زبيلٌ من جلود يُجمع فيه التراب إذا

نُقِل. والجبّجبة: الكرّس يُجعل فيه اللحم. وهو الخلج.

وجبّ النَّاسُ النخل إذا ألحقوه<sup>(٢)</sup>، وذا زمن الجباب.

والجبوب: الأرض الغليظة، سمّيت بذلك لتجمعها. قال

أبو خراش يصف عقاباً رفعت صيداً ثم أرسلته فصادم

الأرض:

فلأقنته بلقعة نراج

فصادم بين عينيه الجبوبا<sup>(٣)</sup>

الجبّجبة: جادة الطريق ومجتمعة. والجبب: البئر.

ويقال: جبب تجبياً إذا فرّ وذلك أنه يجمع نفسه للفرار

ويتشمر.

ومن الباب الجباب: شيء يجتمع من ألبان الإبل

كالزبد. وليس للإبل زبد. قال الرازي:

يغضب فاه الربق أي غضب

غضب الجباب بشفاه الوطب<sup>(٤)</sup>

قال ابن دُرَيْدٍ: الجباب الماء الكثير، وكذلك

الجبابج.

● جبت: الجيم والباء والتاء كلمة واحدة. الجببت:

الساحر، ويقال: الكاهن.

● جبذ: الجيم والباء والذال ليس أصلاً؛ لأنه كلمة واحدة

مقلوبة، يقال: جبذت الشيء بمعنى جدبته.

● جبر: الجيم والباء والراء أصل واحد، وهو جنسٌ من

العظمة والملو والاستقامة. فالجبّار: الذي طال وفات

اليد، يقال: فرس جبّارٌ، ونخلة جبّارة. وذو الجبورة

١. البيت في أمالي تلمب ٦٢٢ وأمالي القالي (٢: ١٩) واللسان (١: ٢٨٩ /

١٣: ١٢٨). وفي جميعها: «حباية بنت جل». وانفرد ابن فارس والقالي

برواية: «لأهل جلاجل». وفي غيرهما: «لأهل حباحب»، وهو اسم

رجل، كما في اللسان (حب).

٢. في الأصل: «الحقوا».

٣. البيت في نسخة الشنقيطي من الهذليين ٧٠ والقسم الثاني من مجموع

أشعار الهذليين ٥٧ برواية:

فلأقنته بلقعة براز

فصادم بين عينيه الجبوبا

٤. الرجز لأبي محمّد الفقعسي، كما في اللسان (عصب). وأنشده في

(جيب) بدون نسبة.

٥. لمؤنّس بن لقيط الأسدي، يعاتب رجلاً كان والياً على أضاخ. اللسان

(جبر، غطوف).

٦. جبرية، يفتح ويفتحين، وبكسر وبكسرتين، وجبروة بفتحين، ويفتح

فسكون الراء وتشديد الواو.

٧. مطلع أروجة للعجاج. ديوانه ١٥ واللسان (جبر).

٨. للأعشى في ديوانه ١١٢ واللسان (جبر). وفي الأصل: «وارتد». وفي

الديوان: «وساعد» بدل «ومعصا».

٩. في الأصل: «فكذلك».

- **جبز**: الجيم والباء والزاء ليس عندي أصلاً، وإن كانوا يقولون: الجببُ الخُبزُ اليابس. وفيه نظر. وقال قوم: الجبزُ اللثيم. فإن كان صحيحاً فالزاء مبدلة من سين.
- **جبس**: الجيم والباء والسين كلمة واحدة: الجبس، وهو اللثيم، ويقال: الجبان.
- **جبج**: الجيم والباء والعين، يقال: إن فيه كلمتين: إحداهما الجبج من السهام: الذي ليس له ريشٌ وليس له نصل. ويقال: الجبجاعة المرأة القصيرة.
- **جبيل**: الجيم والباء واللام أصلٌ يطرد ويُقاس، وهو تجمعُ الشيء في ارتفاع. فالجبيل معروف، والجبيل: الجماعة العظيمة الكثيرة. قال:
- أما قريش فإن تلقاهم أبداً  
إلا وهم خيرٌ من يخفى وينتعل  
إلا وهم جبيلُ الله الذي قصرت  
عنه الجبالُ فما ساوى به جبيلُ
- ويقال للناقة العظيمة السنام جبيلةٌ. وقال قوم: السنام نفسه جبيلةٌ. وامرأة جبيلةٌ: عظيمة الخلق. وقال في الناقة:
- وطال السنام على جبيلةٍ  
كخلفاء من هضبات الصحن<sup>(١)</sup>
- والجبيلة: الخليفة. والجبيل: الجماعة الكثيرة. قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا﴾ [يس: ٦٢] و﴿جِبِلًّا﴾ أيضاً<sup>(٢)</sup>. ويقال: حفر القوم فأجبَلُوا، إذا بلغوا مكاناً صلباً.
- **جبين**: الجيم والباء والنون ثلاث كلمات لا يقاس بعضها ببعض. فالجبين: الذي يؤكل، وربما ثقلت نونُه مع ضمِّ الباء. والجبين: صفة الجبان. والجبينان: ما عن يمين الجبهة وشمالها، كلُّ واحدٍ منهما جبين.
- **جبه**: الجيم والباء والهاء كلمة واحدة، ثم يشبهه بها. فالجبهة: الخيل. والجبهة من الناس: الجماعة. والجبهة: كوكب، يقال هو جبهة الأسد. ومن الباب قولهم: جبهنًا الماء إذا وَرَدَنَاهُ وليست عليه قامةٌ ولا
- أداة. وهذا من الباب؛ لأنهم قابَلُوهُ وليس بينهم وبينه ما يستعينون به على السقي. والعرب تقول: «لكلِّ جبايه جَوْرَةٌ، ثمَّ يُؤدَّن». فالجبايه ما ذكرناه. والجورة: قدر ما يَشْرَبُ ثمَّ ويجوز.<sup>(٣)</sup>
- **جبي**: الجيم والباء وما بعده من المعتل أصلٌ واحدٌ يدلُّ على جمع الشيء والتجمع. يقال: جبيت المال أجبيه جبايه، وجبيت الماء في الحوض. والحوض نفسه جابية. قال الأعشى:
- تروح على آل المخلق جفنةً  
كجابية السبخ العراقي فهق<sup>(٤)</sup>
- والجبا، مقصور: ما حول البئر. والجبا بكسر الجيم: ما جمع من الماء في الحوض أو غيره. ويقال له: جبوة وجبارة. قال الكسائي: جبيت الماء في الحوض جبي.<sup>(٥)</sup> وجبي يجبي، إذا سجدَ وهو تجمع.
- **جث**: الجيم والثاء يدلُّ على تجمع الشيء. وهو قياسٌ صحيح. فالجثة جثة الإنسان، إذا كان قاعداً أو نائماً. والجث: مجتمعٌ من الأرض مرتفعٌ كالأكمة. قال ابنُ دريد: وأحسب أن جثة الرجل من هذا. ويقال: الجث قذى يخالط العسل. وهو الذي ذكره الهذلي:<sup>(٦)</sup>
- فما يريح الأسباب حتى وضغنه  
لدى الثول ينفي جثها ويؤومها
- ويقال: الجثُّ الشمع. والقياس واحد. ويقال: ثبتت

١. للأعشى في ديوانه ١٦ واللسان (جبل). وإنبات الكلمة الأخيرة متا سيأتي في (ضجن). وفي الديوان واللسان: «الحضن».

٢. القراءة الأولى قراءة نافع وعاصم وأبي جعفر، والأخيرة قراءة روح وقرأ ابن كثير وحزمة والكسائي ورويس وخلف وابن محيصن والحسن والأعمش: (جبلا) بضمين وتخفيف اللام. وقرأ أبو عمرو وابن عامر بضم الجيم وسكون الباء وتخفيف اللام.

٣. وأما يؤدَّن، فهو من قولهم: أدنت الرجل تأديناً: إذا رددته.

٤. ديوان الأعشى ١٥٠ برواية: «نفي الذم عن آل المخلق»، واللسان (حلق، فهق، جبي) برواية المقاييس، وبيروني: «كجابية السبخ» كما في اللسان، وهو الماء الجاري. وانظر (فهق).

٥. زاد المجلد في كلمة «مقصور».

٦. هو ساعدة من جوية الهذلي، كما في اللسان (جثت). والبيت من قصيدة في ديوانه ٢٠٧ ونسخة الشنقيطي من الهذليين ٣٩ والجزء الثاني من مجموعة أشعار الهذليين ٢١.



جَحَدَ وَأَجْحَدَ. قال ابن دُرَيْدٍ: وَالْجَحْدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
الْقِلَّةُ. قال الشاعر:

وَلَنْ يَزِيَّ مَا عَاشَ إِلَّا جَحْدًا

وقال الشيباني: [أَجْحَدَ الرَّجُلُ وَجَحَدَ إِذَا أَنْفَضَ  
وَذَهَبَ مَالُهُ. وَأَشْدُّ لِلْفِرْدَقِ:]<sup>(١)</sup>

وبيضاء من أهل المدينة لم تذق

بَيْسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حُمُولَةَ مُجْحَدٍ<sup>(١٠)</sup>

ومن هذا الباب الجُحود، وهو ضد الإقرار، ولا  
يكون إلا مع علم الجاحد به أنه صحيح. قال الله تعالى:  
﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ﴾ [النمل: ١٤]. وما  
جاء جاحدٌ بخيرٍ قطَّ.

• [جحدل]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أوله جيم [من] ما أصله كلمة واحدة وقد ألحق  
بالرَباعي والخماسي بزيادة تدخله قولهم للحادِرِ<sup>(١١)</sup>  
السمين جَحْدَلٌ فممكّن أن يقال إن الدال زائدة، وهو  
من السَّقاء الجَحَل، وهو العظيم، ومن قولهم مَجْدُولُ  
الخلق، وقد مضى.<sup>(١٢)</sup>

جُحَايِحٌ كَثِيرٌ. ولعلَّ الْجُنَجَاتُ مِنْ هَذَا. وَجُحَيْثٌ مِنْ  
الرَّجُلِ إِذَا فَرَعَتْ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَذْعُورَ يَتَجَمَّعُ.<sup>(١١)</sup> فَإِنْ قَالَ  
قائل: فكيف تقيس على هذا جُحَيْثُ الشَّيْءِ وَاجْتَنَّثَهُ<sup>(١٢)</sup>  
إِذَا قَلَعْتَهُ، وَالْجُحَيْثُ مِنَ النَّخِيلِ الْفَسِيلِ، وَالْمِجَثَّةُ  
الحديدة التي تَقْتَلِعُ بِهَا الشَّيْءُ؟ فَالْجَوَابُ أَنَّ قِيَاسَهُ  
قياسُ الباب؛ لِأَنَّهُ [لا] يَكُونُ مَجْثُوثًا إِلَّا وَقَدْ قُلِعَ  
بِجَمِيعِ أَصُولِهِ وَعُرْوَقِهِ حَتَّى لَا يَبْرُكَ مِنْهُ شَيْءٌ. فَقَدْ عَادَ  
إِلَى مَا أَصْلَانَاهُ.

• جثر: الجيم والثاء والراء كلمة فيها نظر. قال ابن دُرَيْدٍ:  
مكان جَثْرٌ: تَرَابٌ يَخْلِطُهُ سَبَخٌ.<sup>(١٣)</sup>  
• جثل: الجيم والثاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على لِينِ  
الشَّيْءِ. يُقَالُ: شَعْرٌ جَثْلٌ: كَثِيرٌ لَيِّنٌ. وَاجْتَأَلَ النَّبْتُ: طَالَ.  
وَاجْتَأَلَ الطَّائِرُ: نَفَسَ رِيَشَهُ.  
ومما شذَّ عن الأصل: «ثَكَلَتْهُ الْجَثَلُ»<sup>(١٤)</sup> وهي أُمُّهُ.  
ويقال: الْجَثَلَةُ: الثَّمَلَةُ السَّوْدَاءُ.

• جثم: الجيم والثاء والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على تَجَمُّعِ  
الشَّيْءِ. فَالْجُثْمَانُ: شَخْصُ الْإِنْسَانِ. وَجَثَمَ، إِذَا لَطَى  
بِالْأَرْضِ. وَجَثَمَ الطَّائِرُ يَجْثُمُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «نَهَى عَنْ  
الْمُجَثَّمَةِ»، وهي المصبورة على الموت.

• ججج: في المضاعف. الجيم والحاء يدلُّ على عِظَمِ  
الشَّيْءِ، يُقَالُ لِلسَّيِّدِ مِنَ الرِّجَالِ الْجَجْجِاحِ، وَالْجَمْعُ  
جَجْجِاحٌ وَجَجْجِاحَةٌ. قال أمية:

مَاذَا بَبَدَّرَ فَالْعَقْدُ

سَقَلِ مِنْ مَرَاوِجِ جَجْجِاحٍ<sup>(١٥)</sup>

ومن هذا الباب أَجَحَّتْ الْأُنْثَى إِذَا حَمَلَتْ وَأَقْرَبَتْ،  
وَذَلِكَ حِينَ يَعْظُمُ بَطْنُهَا لِكَثْرَةِ وَكِدِّهَا فِيهِ. وَالْجَمْعُ  
مَجْجِاحٌ.<sup>(١٦)</sup> وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ مَرَّ بِامْرَأَةٍ مُجْجِاحٍ»، هَذَا  
الَّذِي ذَكَرَهُ الْخَلِيلُ. وَزَادَ ابْنُ دُرَيْدٍ بَعْضَ مَا فِيهِ نَظْرٌ،  
قَالَ: جَجَّ الشَّيْءُ إِذَا سَخَبَهُ،<sup>(١٧)</sup> ثُمَّ اعْتَذَرَ فَقَالَ: «لِغَةِ  
يَمَانِيَّةٍ». وَالْجَجُّ: صَغَارُ الْبَطِيخِ.<sup>(١٨)</sup>

• جحد: الجيم والحاء والدال أصلٌ يدلُّ على قِلَّةِ الْخَيْرِ.  
يُقَالُ: عَامٌّ جَحْدٌ قَلِيلُ الْمَطَرِ. وَرَجُلٌ جَحْدٌ قَفِيرٌ، وَقَدْ

١. في الأصل: «المدعو ويتجمع».

٢. في الأصل: «واجثته».

٣. نصُّ الجمهرة (٢: ٣٢): «الجثر مكان فيه تراب يخلطه سبخ».

٤. في أمثال الميداني: «ثكلتك الجثل».

٥. من قصيدة عدتها ٣١ بيتاً رواها ابن هشام في السيرة ٥٣١ - ٥٣٢.  
وقال: «تركنا منها بيتين نال فيهما من أصحاب رسول الله». والبيت في  
المجمل واللسان (جحج) بدون نسبة.

٦. ذكر هذا المعنى في القاموس، ولم يذكر في اللسان.

٧. في الأصل: «سجه»، صوابه في الجمهرة (١: ٤٨).

٨. لم يذكر في اللسان، ولم يضبط في القاموس. وضبط في الجمهرة  
بالضم ضبط قلم.

٩. التكملة من اللسان (جحد). وبدلها في المجمل: «قال الشيباني: أوجد  
الرجل إذا قطع ووصل. قال الفرزدق».

١٠. الكلمة الأخيرة ساقطة من الأصل، وقيلها فيه وفي المجمل: «لم تذق  
ببيسا» تحريف، صوابه في الديوان ١٨٠ واللسان (بأس). وروي في  
اللسان (جحد): «بيسا» محرفاً. ووجه إنشاد صدره: «لبيضاء» لأنَّ  
قبل البيت:

إذا شئت غناني من العاج قاصف

على مصم ريان لم يتخذ

١١. الحادر، بالحاء المهملة: الممتلئ لحماً وشحمًا مع ترارة. وفي الأصل:  
«قولهم مجدول للجادر»، وفيه إقحام وتحريف.

١٢. هذا بحسب الترتيب الأصلي للكتاب، وستأتي.

- **جحر:** الجيم والحاء والراء أصل يدل على ضيق الشيء والشدّة. فالجحرّة جمع جُحْر. [وأجحَرَ] <sup>(١)</sup> فلاناً الفَرْع والخوف، إذا أجهأ. ومجاحرُ القوم مكامنهم. وجحرت عينه إذا غارت. والجحرّة: السنّة الشديدة.
- **جحس:** الجيم والحاء والسين ليس أصلاً. وذلك أنهم قالوا: الجحاس، <sup>(٢)</sup> ثم قالوا: السّين [بدل] الشين. قال ابن دريد: جحس جلدُه مثل جُحش، إذا كُدح.
- **جحش:** الجيم والحاء والشين متباعدة جداً. فالجحش معروف. والعرب تقول: «هو جُحيشٌ وحده» في الدّم، كما يقولون: «نسيح وحده» في المدح. فهذا أصل. وكلمة أخرى، يقولون: جُحش إذا تقشّر جلده. وفي الحديث: «أنه ﷺ سَقَطَ من فَرَسٍ فُجِحَشَ سِقُهُ». وكلمة أخرى: جاحشٌ عنه إذا دأغَتْ عنه. ويقال: نَزَلَ فلانٌ جحيشاً. وهذا من الكلمة التي قبله، وذلك إذا نزل ناحيةً من الناس. قال الأعشى:
- إذا نَزَلَ الحَيُّ حَلَّ الجَحِيشُ <sup>(٣)</sup>
- وأما الجَحوشُ، وهو الصبيُّ قبل أن يشتد، فهذا من باب الجَحش، وإنما زيد في بئانه لئلا يسمّى بالجَحش، وإلا فالمعنى واحد. قال:
- قَتَلْنَا مَخْلُداً وَابْنِي حُرَاقِ  
وَآخَرَ جَحوشاً فَوْقَ القَطِيمِ <sup>(٤)</sup>
- **[جحشل]:** ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم [من] ما أصله كلمة واحدة وقد ألحق بالرّباعي والخماسي بزيادة تدخله قولهم للخبيف: جَحشَلٌ <sup>(٥)</sup> فهذا ممّا زيدت فيه اللام، وإنما هو من الجَحش، والجحش خفيف.
- **[جحشم]:** ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم وذلك على أضرب: فمنه ما نحت من كلمتين صحيحتي المعنى، مطردتي القياس ومنه ما أصله كلمة واحدة وقد ألحق بالرّباعي والخماسي بزيادة تدخله ومنه ما يوضع كذا وضعا
- وسنفسر ذلك إن شاء الله. فمن المنحوت قولهم للبعير المنتفخ الجنين: جَحشمُ. فهذا من الجَشيم، وهو الجسيم العظيم، يقال: «ألقي عليّ جُشمه»، ومن الجَحش وقد مضى ذكره، كأنه شُبّه في بعض قوته بالجَحش.
- **جحف:** الجيم [والحاء] والطاء كلمة واحدة: جَحَظت العينُ إذا عَظمت مُقَلَّتْها وبرَزَتْ.
- **جحف:** الجيم والحاء والفاء [أصل] واحد، قياسه الذّهاب بالشيء مُستَوْعِباً. يقال: سَبَّل جُحَافٌ إذا جَرَفَ كُلَّ شَيْءٍ وَذَهَبَ بِهِ. قال:
- لها كَفَلٌ كَصَفَاةِ المَسِيلِ  
أبْرَزَتْ عنها جُحَافٌ مُضِرٌّ <sup>(٦)</sup>
- وسمّيت الجُحفة لأنَّ السَّيْلَ جَحَفَ أهلُها؛ أي حَمَلَهُم. ويقال: أْجَحَفَ بالشيء إذا ذَهَبَ بِهِ. وموتُ جُحَافٌ مثل جُرَاف. قال:
- وكم رَلَّ عنها من جُحَافِ المَقَادِرِ <sup>(٧)</sup>
- ومن هذا الباب الجُحَاف: داءٌ يُصيب الإنسان في جوفه يُسَهِّلُهُ، والقياس واحد. وجَحَفَتْ له أي عَرَفَتْ. وأصل آخر، وهو المَيْلُ والمُؤدول. فمنها الجُحَاف

١. التكملة من المعجم.

٢. الجعاس والجعاش: المقاتلة. وأنشد في اللسان: إذا كَمَعَكَ القِرنَ عن قِرنه

أبسى لك عِزك إلا شماسا  
وإلا جِلاذاً بذي رونق  
وإلا نَسزألاً وإلا جعاسا

٣. عجزه، كما في ديوان الأعشى ٨٦ واللسان (جحش): شقياً غويماً مبيئاً غيوراً

وفي الأصل: «الحيّ نزل الجحيش» صوابه من الديوان والمعجم واللسان. و«الجحيش» مرفوع على الفاعلية، أو هو منصوب على الظرفية: أي ناحية منفردة، أو على الحالية مع زيادة اللام، كما قالوا: جاؤا الجماء الغفير.

٤. البيت في المعجم واللسان (جحش).

٥. يقال: جحشل وجحاشل للخبيف السريع. قال: لا تليت منه مشعلاً جحشلاً

إذا خسبت فسي اللقاء هرولاً

٦. البيت لامرئ القيس في ديوانه ١٣ واللسان (جحف) والمعجم.

٧. عجز بيت لذي الرثمة في ديوانه ٢٩٢. واللسان (جحف). وصدوره: وكان تخطت ناقتي من مفازة

ببعيدٍ منه الجَحْمَةُ العَيْنِ، ويقال: إنَّها بلغة اليمن. وكيف كان فهي من هذا الأصل؛ لأنَّ العينين سِراجانٍ متوقِّدان. قال:

أيا جَحْمَتِي بَكِّي على أُمِّ عايرٍ

أَكِيلَةَ قَلُوبٍ بِإِحْدَى المَئَانِبِ<sup>(٨)</sup>

قالوا: جَحْمَتَا الأَسَدِ عيناها في اللغات كلها. وهذا صحيح؛ لأنَّ عينيه أبدأ متوقِّدان. ويقال: جَحَمَ الرَّجُلُ، إذا فتح عينيه كالشَّأخَصِ،<sup>(٩)</sup> والعينُ جاحمة. والجُحَامُ: داءٌ يصيب الإنسانَ في عينيه فترِمُ عيناه. والأجحم: الشديدُ حمرة العين مع سَعَتِها، وامرأةٌ جحماء. وجَحَمَنِي بعينه إذا أَحَدَ النَّظْرَ. فأما قولهم أَجْحَمَ عن الشيء: إذا كَعَّ عنه فليس بأصل، لأنَّ ذلك مقلوبٌ عن أَجْحَمَ. وقد ذُكر في بابه.

● [جحفظ]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم ممتاً وُضِعَ ممتاً وضِعاً ولم أعرف له اشتقاقاً:<sup>(١٠)</sup> جَحْمَطْتُ الغلامَ: إذا شددت يديه إلى رجليه وطرحته.<sup>(١١)</sup>

● جحن: الجيم والحاء والنون أصلٌ واحد، وهو سُوءُ النَّماءِ وصَغَرُ الشَّيْءِ في نفسه. فالجَحَنُ سُوءُ الغداءِ،

وهو أن يُصِيبَ الدَّلُومَ البئرَ عند الاستقاء. قال: تَقْوِيمٌ فَرَّغَها عن الجِحافِ<sup>(١)</sup>

وتجافَحَفَ القومُ في القتال: مالَ بعضهم على بعضٍ بالسُّيوفِ والعِصِي. وجاحَفَ الذَّنْبُ إذا مالَ إليه. وفلان يُجَحِفُ لِفُلانٍ: إذا مالَ معه على غيره.

● [جحفل]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم<sup>(٢)</sup> تجَحَفَلَ القومُ: اجتمعوا، وقولهم للجيش العظيم جَحْفَلٌ، وجَحْفَلَةُ الفَرَسِ. وقياس هؤلاء الكلمات واحدٌ، وهو من كلمتين: من الحَفْلُ وهو الجَمْعُ، ومن الجَفْلُ، وهو تَجَمُّعُ<sup>(٣)</sup> الشَّيْءِ في ذهابٍ. ويكون له وجه آخر: أن يكون من الجَفْلُ ومن الجَحْفُ، فإنَّهم يُجَحِفُونَ الشَّيْءَ جحفاً. وهذا عندي أصوبُ القولين.

● جحل: الجيم والحاء واللام يدلُّ على عِظَمِ الشَّيْءِ. فالجَحْلُ السَّقَاءُ العظيم. والجَحِيلُ: الصَّخْرَةُ العظيمة. والجَحْلُ: اليعسوب العظيم. والجَحْلُ: الجزباء. قال ذو الرِّمَّة:

فَلَمَّا تَقَفَّتْ حَاجَةً مِنْ تَحْمُلِ

وَأَظْهَرَ نَاقِلُوقِي عَلَى عُوْدِهِ الجَحْلُ<sup>(٤)</sup>

وأما قولهم جَحَلَتِ الرَّجُلُ صرغته فهو من هذا؛ لأنَّ المصروع لا بدُّ أن يتحوَّزَ ويتجمَّع. قال الكمي:

وَمَالَ أَبُو الشَّعْثَاءِ أَشَعَثَ دَامِيَا

وَأَنَّ أبا جَحْلٍ قَتِيلُ مُجَعْلٍ<sup>(٥)</sup>

ومما شدُّ عن الباب الجُحَالُ، وهو السَّمُّ القاتل.

قال:

جِرْعَةُ الدِّيْقَانِ والجُحَالُ<sup>(٦)</sup>

● جحم: الجيم والحاء والميم عَظُمَها به الحرارةُ وشدَّتْها.

فالجاحم المكان الشديدُ الحَرِّ. قال الأعشى:

يُؤدُّونَ للهِجاءِ قَبْلَ لِسْقَانِها

غَدَاةَ احتضارِ البأسِ والموتِ جاحمٌ<sup>(٧)</sup>

وبه سُمِّيَتِ الجحيمُ جحيماً. ومن هذا الباب وليس

١. قبله، كما في اللسان (جحف):

قد علمت دلو بني مناف

٢. راجع ما ذكره ابن فارس في أول مادة (جحشم).

٣. في الأصل: «وهو إذا تجمع».

٤. ديوان ذي الرِّمَّة ٤٥٧ واللسان (جحل).

٥. البيت في المعجم واللسان (جحل).

٦. البيت لشريك بن حيان العبدي. وصاب إنشاده كما نبه ابن بَرِّي: «جرعته الذيان».

٧. ملحقات ديوان الأعشى ٢٥٨ واللسان (١٤: ٣٥٢). وفي الأصل: «احتفاد الناس»، تحريف.

٨. جاء برواية: «أيا جحمتا» في اللسان (قلب، جحم). وفي (قلب): «أم واهب»، وفي (جحم): «أم مالك». والقلوب: الذئب، يمانية أيضاً.

٩. شاهده في اللسان:

كان عيني إذا ما جحما

عينا أتان تجني أن ترطما

١٠. راجع أول مادة (جحشم).

١١. كذا. وفي اللسان: «جحفظ الغلام شد يديه على ركبتيه» فقط. وفي القاموس: الجحظنة... وشد يدي الغلام على ركبتيه ليضرب، أو الإيقاق كيف كان.

والجَجِنِ السَّيِّئِ الْغِذَاءِ. قال الشَّمَاخ:

وقد عَرِقَتْ مِغَابِنُهَا وَجَادَتْ

بِدِرَّتِيهَا قَرَى جَجِنِ قَسْتَيْنِ<sup>(١)</sup>

القَتَيْنِ: القليل الطَّعْم. يصف فَرَاداً، جعله جَجِيناً

لسوء غذائه. والمُجْحَن من النَّبَات: القصير الذي لم يتم.

وأما [جَجُونًا] فاشتقاقه من [الجَجْوَةِ]<sup>(٢)</sup> و[هي] الطَّلْعَة.

• [جججج: راجع «ججج»].

• جَجَّ الجيم والخاء. ذكر الخليلُ أصلين: أحدهما التحوُّلُ والتنحِّي، والآخَرُ الصِّيَاح.

فأما الأولُ فقولهم جَجَّ الرَّجُلُ يَجَجُّ جَجًّا، وهو

التحوُّلُ من مكانٍ إلى مكان. قال: وفي الحديث: «أته

كان إذا صَلَّى جَجَّ»؛ أي تحوَّلَ من مكانٍ إلى مكان.

قال: والأصلُ الثاني الجَجَجَجَة، وهو الصِّيَاح

والنَّدَاء. ويقولون:

إِنْ سَرَكَ الْعِرْزُ فِجَجَجِجْ فِي جَشَمِ<sup>(٣)</sup>

يقول: صيَحَ وناذِرٌ فيهم. ويمكن أن يقول أيضاً:

وتحوَّلَ إليهم. وزاد ابنُ دريد: جَجَّ بِرَجْلِهِ إِذَا نَسَفَ بِهَا

التُّرَابَ. وَجَجَّ بِبَوْلِهِ إِذَا رَعَى بِهِ. وهذا إن صحَّ فالكلمة

الأولى من الأصلِ الأول، لأنَّه إِذَا نَسَفَ التُّرَابَ فَقَدْ

حوَّلَهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ. والكلمةُ الثانيةُ من الأصلِ

الثاني؛ لأنَّه إِذَا رَعَى فَلَا بَدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ ذَلِكَ

صَوْتٌ. وقال: الجججججة صوت تكسَّر الماء،<sup>(٤)</sup> وهو

من ذلك أيضاً. فأما قوله<sup>(٥)</sup> جَجَجَجْتُ الرَّجُلَ إِذَا

صرعته، فليس يبعُد قياسه من الأصلِ الأول الذي

ذكرناه عن الخليل.

• [جججج]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

أحرف أوله جيم ممَّا وُضِعَ وُضِعاً ولم أعْرِف له

اشتقاقاً<sup>(٦)</sup> قولهم للجمل العظيم: جَجْدَب، فالجيم

زائدة. وأصله من الخَدْب؛ يقال للعظيم خَدْبٌ. وتكون

الدال زائدة؛ فإنَّ العظيم جَجَبٌ أيضاً. فالكلمة منحوتة

من كلمتين.

وممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

أحرف أوله جيم ممَّا وُضِعَ وُضِعاً ولم أعْرِف له اشتقاقاً:

الجَجْدَبُ: <sup>(٧)</sup> دُوَيْبَة، ويُقال له: جَجَادِب، والجمع

جَجَادِب. [والجَجْدَبُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ].<sup>(٨)</sup> قال:

شَدَاخَةً ضَخْمَ الضَّلْوَعِ جَجْدَبًا<sup>(٩)</sup>

• ججر: الجيم والخاء والرَّاء: فُتِحَ في الشَّيْءِ إِذَا اتَّسَع.

يقولون: جَجَرْنَا البَيْرَ وَسَفَنَاهَا. والجَجْرُ ذَمٌّ في صفة

القم، قالوا: هو اتَّسَاعُهُ، وقالوا: تَغْيِيرُ رَاحَتِيهِ.

• جججف: الجيم والخاء والفاء كلمة واحدة، وهو التكثير،

يقال: فلان ذو جَجْفٍ وَجَجْفٍ إِذَا كَانَ مُتَكَبِّراً كَثِيرَ

التوَعَّد. يقولون: جَجَفَ النَّائِمُ إِذَا نَفَخَ فِي نَوْمِهِ. والله

أعلم.

• جذب: الجيم والدال والباء أصلٌ واحد يدلُّ على قِلَّةِ

الشَّيْءِ. فالجذب: خِلافُ الخِضْب، ومكانٌ جَدِيبٌ.

ومن قياسه الجَدْبُ، وهو العَيْبُ والتَنْقِصُ. يقال:

جَدَبْتُهُ إِذَا عَيْبْتُهُ. وفي الحديث: «جَدَبَ لَهُمُ السَّمَرُ بَعْدَ

العِشَاءِ»؛<sup>(١٠)</sup> أي عابه. قال ذو الرِّمَّة:

١. ديوان الشماخ ٩٥ واللسان (ججن، قتن) وسيأتي في (قتن). ويروى:

«ججن» بتقديم الحاء، وهي رواية الديوان واللسان (ججن، قتن).

٢. في الأصل: «الججججة» تحريف. وقد أصلحت العبارة وأتممتها

اعتماداً على ما جاء في الجهمرة (٢: ٦٠): «جججج اسم، اشتقاقه من

الججججة من قولهم: حيا الله ججججك؛ أي طلعك».

٣. للأغلب العجلي، كما في اللسان (جججج).

٤. في الجهمرة (١: ١٣٣): «صوت تكسر جري الماء». وفي اللسان:

«صوت تكثير الماء».

٥. المراد قول القائل، وإلا فإن ابن دريد لم يذكر هذه الكلمة.

٦. راجع أول مادة (جججج).

٧. قال: «وممَّا وُضِعَ وُضِعاً ولم أعْرِف له اشتقاقاً» وذكر جملة من

الكلمات ومنها هذا.

٨. هذه التكملة من المجلد كما جاء الكلام فيه على النسق الذي أوردته،

وكما أنَّ الاستشهاد التالي يتطلب إيرادها.

٩. البيت لرؤبة كما في اللسان (جججج). وليس في ديوانه. وبه استشهد

الجوهري في الصحاح على أنه في صفة الجمل الضخم. وقد اعترض

ابن بري بأن ليس كذلك، وإنما هو في صفة فرس. وقبله:

تَسْرَى لَهُ مَسَاكِباً وَوَلِيَابَا

وكاملاً ذا سهوات شرحبا

١٠. وكذا في المجلد، والرواية المشهورة: «جذب لنا عمر السر بعد

عمته».

أَعْرِيْمَةٌ مِنْكَ. قَالَ الْأَعْشَى:

أَجْدَكَ لَمْ تَسْمَعْ وَصَاةَ مُحَمَّدٍ

نَبِيِّ الْإِلَهِ حِينَ أَوْصَى وَأَشْهَدًا<sup>(٧)</sup>

وقال:

أَجْدَكَ لَمْ تَعْتَمِضْ لَيْلَةً

فَتَرَفَدَهَا مَعَ رُقَاوِهَا<sup>(٨)</sup>

وَالجُدُّ الْبِئْرُ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ، لَكُنْتُهَا

بِضْمِ الْجِيمِ. قَالَ الْأَعْشَى فِيهِ:

مَا جَعَلَ الْجُدُّ الظَّنُونُ الَّذِي

جُنِبَ صَوْبُ اللَّحْبِ الْمَاطِرِ<sup>(٩)</sup>

وَالْبِئْرُ تُقَطَّعُ لَهَا الْأَرْضُ قِطْعًا.

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ الْجَدُّ: الْأَرْضُ الْمَسْتَوِيَّةُ. قَالَ:

يَفِيضُ عَلَى الْمَرْءِ أَرْدَانُهَا

كَفَيْضِ الْأَيْتِي عَلَى الْجَدُّجِدِ<sup>(١٠)</sup>

وَالجَدُّ مِثْلُ الْجَدُّجِدِ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: «مَنْ سَلَكَ

الْجَدَّةَ أَمِنَ الْعِثَارَ». وَيَقُولُونَ: «رُوَيْدٌ يَعْطُونَ

الْجَدَّةَ». <sup>(١١)</sup> وَيَقَالُ: أَجَدَّ الْقَوْمُ إِذَا صَارُوا فِي الْجَدَّةِ.

١. ديوان ذي الرُّمَّة ٤٣ واللسان (جدب).

٢. في الأصل: «الدو»، صوابه من المجلد.

٣. أعيار: أي هنات ناتئة كأعيار السهام. وفي اللسان: «ثلاث شيمب»، وفي المجلد: «ثلاثة جوانب».

٤. جزء من بيت لدرهم بن زيد الأنصاري، كما في اللسان (جدح، طمن). وهو بتنامه:

وأطمعن بالقوم شطر المسلو

ك ح حتى إذا خفق المسجدح

وطمن: ذهب ومضى. قال ابن بَرِّي: «ورواه القالي: وأطمعن بالظاه المعجمة».

٥. المواسم: جمع ميسم على الأصل: وإن شئت قلت: «مياسم» على اللفظ.

٦. البيت للوليد بن يزيد، كما في الأضداد لابن الأثير ٣٠٨. وقد جاء في المجلد واللسان (جدد) بدون نسبة.

٧. ديوان الأعشى ١٠٣.

٨. ديوان الأعشى ٥٠. والبيت مطلع قصيدة.

٩. ديوان الأعشى ١٠٥ واللسان (٤: ٨٠-١٧: ١٤٦)، وسيأتي في (ظن). ورواية الديوان «ما يجعل» و«الزاهر» بدل «الماطر».

١٠. نسبه في المجلد إلى امرئ القيس، وليس في ديوانه. وعجز البيت في اللسان (٤: ٨٠).

١١. ويروى: «يعدون الخبار». أمثال الميداني (١: ٢٦٤). والمثل لقيس بن زهير، كما في أمثال الميداني (٥٢: ٢).

فِيالِكَ مِنْ خَدِّ أُسَيْلٍ وَمَنْطِقٍ

رَخِيمٍ وَمِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ<sup>(١)</sup>

أَي إِنَّهُ تَعَلَّلَ بِالْبَاطِلِ لِمَا لَمْ يَجِدْ إِلَى الْحَقِّ سَبِيلًا.

• جدث: الجيم والدال والثاء كلمة واحدة: الجَدَثُ القَبْرُ، وجمعه أجداث.

• جدح: الجيم والدال والحاء أصل واحد، وهي خشبية

يُجَدِّحُ بِهَا الدَّوَاءَ، <sup>(٢)</sup> [لها] ثلاثة أعيار. <sup>(٣)</sup> والمجدوح:

شيء كان يُشْرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، يُعْمَدُ إِلَى النَّاقَةِ فَتَفْصَدُ

وَيُؤَخِّدُ دُمُهَا فِي الْإِنَاءِ، وَيَشْرَبُ ذَلِكَ فِي الْجَدْبِ.

وَالْمَجْدَحُ وَالْمُجْدَحُ: نَجْمٌ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ كَأَنَّهَا أَثَافِي.

وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ. قَالَ:

إِذَا حَقَّقَ الْمَجْدَحُ<sup>(٤)</sup>

وَالْمَجْدَحُ: وَمَيْسَمٌ مِنْ مَوَاسِمِ الْإِبِلِ<sup>(٥)</sup> عَلَى هَذِهِ

الصُّورَةِ، يُقَالُ: أَجْدَحْتَ التَّعْبِيرَ إِذَا وَسَمْتَهُ بِالْمَجْدَحِ.

• جد: الجيم والدال أصول ثلاثة: الأوَّلُ العِظْمَةُ، وَالثَّانِي

الْحِظُّ، وَالثَّالِثُ الْقَطْعُ.

فَالأوَّلُ العِظْمَةُ، قَالَ اللهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ إِخْبَارًا عَمَّنْ قَالَ:

﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾ [الجن: ٣]. وَيَقَالُ: جَدَّ الرَّجُلُ

فِي عَيْنِي أَي عَظَّمَهُ. قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: «كَانَ الرَّجُلُ إِذَا

قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَأَلَّ عِمْرَانَ جَدًّا فِينَا»؛ أَي عَظَّمَهُ فِي

صُدُورِنَا.

وَالثَّانِي: الْغِنَى وَالْحِظُّ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي

دَعَايِهِ: «لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»، يُرِيدُ لَا يَنْفَعُ ذَا

الْغِنَى مِنْكَ غِنَاهُ، إِنَّمَا يَنْفَعُهُ الْعَمَلُ بِطَاعَتِكَ. وَفَلَانٌ أَجَدُّ

مَنْ فَلَانٍ وَأَحْظُّ مِنْهُ بِمَعْنَى.

وَالثَّالِثُ: يُقَالُ: جَدَّدْتَ الشَّيْءَ جَدًّا، وَهُوَ مَجْدُودٌ

وَجَدِيدٌ؛ أَي مَقْطُوعٌ. قَالَ:

أَبْسَى حُسْبِي سُلَيْمِي أَنْ يَسْبِيْدَا

وَأَمْسَى حَبْلُهَا خَلَقًا جَدِيدًا<sup>(٦)</sup>

وَلَيْسَ بِبَعِيدٍ أَنْ يَكُونَ الْجَدُّ فِي الْأَمْرِ وَالْمَبَالِغَةُ فِيهِ

مِنْ هَذَا؛ لِأَنَّهُ يَصْرِمُهُ صَرِيْمَةً وَيَغْرِمُهُ عَزِيْمَةً. وَمِنْ هَذَا

قَوْلُكَ: أَجْدَكَ تَفْعَلُ كَذَا؛ أَي أَجَدًّا مِنْكَ، أَصْرِيْمَةً مِنْكَ،

والجديد: وَجْهُ الْأَرْضِ. قال:

إِلَّا جَدِيدَ الْأَرْضِ أَوْ ظَهَرَ الْبِدِ<sup>(١)</sup>

وَالْجُدَّةُ مِنْ هَذَا أَيْضًا، وَكُلُّ جُدَّةٍ طَرِيقَةٌ. وَالْجُدَّةُ الْخَطَّةُ تَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْحِمَارِ.

ومن هذا الباب الجَدَاءُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا، كَأَنَّ الْمَاءَ جُدَّ عَنْهَا؛ أَيْ قَطَعَ. وَمِنْهُ الْجَدُودُ وَالْجَدَاءُ مِنَ الضَّانِّ، وَهِيَ الَّتِي جَفَّتْ لَبْنُهَا وَيَبَسَ ضَرْعُهَا.

ومن هذا الباب الجِدَادُ وَالْجِدَادُ، وَهُوَ صِرَامُ النَّخْلِ. وَجَادَةٌ الطَّرِيقُ سَوَاءً، كَأَنَّهُ قَدْ قُطِعَ عَنْ غَيْرِهِ؛ لِأَنَّهُ أَيْضًا يُسَلَكُ وَيُجَدُّ. وَمِنْهُ الْجُدَّةُ. وَجَانِبُ كُلِّ شَيْءٍ جُدَّةٌ، نَحْوُ جُدَّةِ الْمَرَاةِ،<sup>(٢)</sup> وَذَلِكَ هُوَ مَكَانُ الْقَطْعِ مِنْ أَطْرَافِهَا، فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْشَى:

أَضَاءٌ وَظَلَّتْهُ بِالسَّرَا

ج وَاللَّيْلُ غَامِرٌ جُدَادِهَا<sup>(٣)</sup>

فَيُقَالُ إِنَّهَا بِالنَّبْطِيَّةِ، وَهِيَ الْخِيُوطُ الَّتِي تُعْقَدُ بِالْخَيْمَةِ. وَمَا هَذَا عِنْدِي بِشَيْءٍ، بَلْ هِيَ عَرِيئَةٌ صَحِيحَةٌ، وَهِيَ مِنَ الْجَدِّ وَهُوَ الْقَطْعُ؛ وَذَلِكَ أَنَّهَا تُقَطَّعُ قَطْعًا عَلَى اسْتِوَاءٍ.

وقولهم ثوبٌ جديدٌ، وهو من هذا، كأنَّ نَاسِجَتَهُ قَطَعَهُ الْآنَ. هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، ثُمَّ سُمِّيَ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ الْأَيَّامُ جَدِيدًا؛ وَذَلِكَ يَسْمَى اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ الْجَدِيدَيْنِ وَالْأَجْدَيْنِ؛ لِأَنَّهُمَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا جَاءَ فَهُوَ جَدِيدٌ. وَالْأَصْلُ فِي الْجُدَّةِ مَا قَلَنَاهُ. وَأَمَّا قَوْلُ الطَّرِمَاحِ:

تَسَجَّنِي ثَامِرَ جُدَادِهِ

مِنْ فُرَادَى بَرَمٍ أَوْ تَوَامٍ<sup>(٤)</sup>

فَيُقَالُ: إِنَّ الْجُدَادَ صِغَارَ الشَّجَرِ، وَهُوَ عِنْدِي كَذَا عَلَى مَعْنَى التَّشْبِيهِ بِجُدَادِ الْخَيْمَةِ، وَهِيَ الْخِيُوطُ، وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ.

• جدر: الجيم والبدال والراء أصلان، فالأوَّلُ الجِدَارُ، وَهُوَ الْحَائِطُ وَجَمْعُهُ جُدْرٌ وَجُدْرَانٌ. وَالْجُدْرُ أَصْلُ الْحَائِطِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَشِقُّ يَا زُبَيْرُ وَدَعِ الْمَاءَ يَرْجِعُ إِلَيَّ

الْجُدْرُ».<sup>(٥)</sup> وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: الْجُدْرَةُ حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ<sup>(٦)</sup> بَنُوا جِدَارَ الْكَعْبَةِ. وَمِنْهُ الْجُدِيرَةُ، شَيْءٌ يُجْعَلُ لِلْغَنَمِ كَالْحِظْرَةِ. وَجُدْرٌ: قَرِيَةٌ. قَالَ:

أَلَا يَا أَصْبَحِنَا فَيَهْجَأُ جُدْرِيَّةً

بِمَاءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقَّ بِاطْلِي<sup>(٧)</sup>

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُمْ هُوَ جَدِيرٌ بِكَذَا؛ أَيْ حَرِيٌّ بِهِ. وَهُوَ مَعًا يَنْبَغِي أَنْ يَثْبِتَ وَيُبْنَى أَمْرُهُ عَلَيْهِ. وَيَقُولُونَ: الْجُدِيرَةُ الطَّبِيعَةُ.

وَالْأَصْلُ الثَّانِي ظُهُورُ الشَّيْءِ، نَبَاتًا وَغَيْرِهِ. فَالْجُدْرِيُّ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ الْجُدْرِيُّ أَيْضًا. وَيُقَالُ: شَاءَ جُدْرَاءُ إِذَا كَانَ بِهَا ذَلِكَ، وَالْجُدْرُ: سِلْعَةٌ تَظْهَرُ فِي الْجَسَدِ. وَالْجُدْرُ النَّبَاتُ، يُقَالُ: أَجْدَرَ الْمَكَانَ وَجُدَرَ، إِذَا ظَهَرَ نَبَاتُهُ. قَالَ الْجَعْدِيُّ:

قَدْ تَسْتَجِبُونَ عِنْدَ الْجُدْرِ أَنْ لَكُمْ

مِنْ آلِ جَعْدَةَ أَعْمَامًا وَأُخُوَالًا<sup>(٨)</sup>

وَالْجُدْرُ: أَثَرُ الْكَذْبِ مَعْنَى الْحِمَارِ. قَالَ رُوْبَةُ:

أَوْ جَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيٌّ الْحَقُّ<sup>(٩)</sup>

وَأَمَّا يَكُونُ مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ لِأَنَّ ذَلِكَ يَنْتَأَلُهُ جِلْدُهُ<sup>(١٠)</sup> فَكَأَنَّهُ الْجُدْرِيُّ.

١. قبله كما في اللسان (٤: ٧٩):

حتى إذا ما خر لم يوسد

٢. الذي في اللسان (٤: ٧٩): «وجد كل شيء جانبه».

٣. ديوان الأعشى ٥٢ والمعرب للجواليقي ٩٥.

٤. ديوان الطرماح ٩٩ والمجمل، واللسان (٤: ٨٥ / ١٧٥).

٥. في اللسان: «وفي حديث الزبير حين اختصم هو والأنصاري إلى النبي ﷺ في سيول شراج الحرة: اسق أرضك حتى يبلغ الماء الجدر».

٦. هم من بني زهران بن الأزد بن العوث. انظر الاشتقاق ٣٠١، ٣١٧ والمعارف ٤٨.

٧. البيت لمعبد بن سفة، كما في اللسان (فهج، جدر) وروايته فهما وفي المجمل: «جديرية» نسبة إلى «جدر» على غير قياس، أو أن اسم البلد جيدر» فنسب إليها على القياس. وصاب صدره: «ألا يا أصبحاني» لأنَّ قبله:

ألا يا أصبحاني قبل لوم الموائل

وقسبل وداع من ربيسة عاجل

٨. في الأصل: «قد تستحقون»، وصاب إنشاده من المجمل.

٩. ديوان رُوْبَةُ ١٠٤، وقبله:

كأنتها حقباء بقاء الزق

١٠. في الأصل: «يتاله جلده»، والوجه ما أثبت.

• جدس: الجيم والدال والسين كلمة واحدة وهي الأرض الجادسة التي لا نبات فيها.  
 • جدع: الجيم والدال والعين أصل واحد، وهو جنس من القطع يقال: جَدَعُ أَنْفَهُ يَجْدَعُهُ جَدْعًا. وِجْدَاعُ: السَّنةُ الشديدة؛ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالمالِ، كَأَنَّهَا جَدَعَتْهُ. قال:  
 لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعِ  
 وَإِنْ مُنَّيْتُ أُمَّاتِ الرِّبَاعِ<sup>(١)</sup>  
 والجَدْعُ: السَّيِّئُ الْغِذَاءِ، كَأَنَّهُ قَطَعَ عَنْهُ غِذَاؤُهُ. قال:  
 وَذَاتُ هِذْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا  
 تُضْمِتُ بِالماءِ تَوَلِّبًا جَدِعا<sup>(٢)</sup>

كَأَنَّهِنَّ خَوَافِي أَجْدَلٍ قَرِيمٍ  
 وَلَيْ لَيْسِبِقَهُ بِالمَمْعَزِ الْخَرْبِ<sup>(٤)</sup>  
 الْخَرْبُ: الذَّكَرُ مِنَ الحُبَارَى. أَرَادَ: وَلَيْ الْخَرْبِ لَيْسِبِقَهُ وَيَطْلِبُهُ.

ومن الباب الجَدَّالَة، وهي الأرض، وهي صُلْبَة. قال:

قَدِ أَرَكِبِ الآلَةَ بَعْدَ الآلَةِ  
 وَأَتَرَكَ العَاجِزَ بِالجَدَّالَةِ<sup>(٥)</sup>  
 وَلِذَلِكَ يُقَالُ: طَعَنَهُ فِجْدَلَهُ؛ أَيِ رَمَاهُ بِالأَرْضِ. وَالمِجْدَلُ: القَصْرُ، وَهُوَ قِيَّاسُ البَابِ. قال:

فِي مِجْدَلٍ شُيْئَةً بِنِيبَانَهُ  
 يَزِلُّ عَنْهُ ظَفْرُ الطَّائِرِ<sup>(٦)</sup>  
 وَالجَدَّالُ: الخَلالُ، الوَاحِدَةُ جَدَّالَةٌ، وَذَلِكَ أَنَّهُ صُلْبٌ غَيْرُ نَضِيجٍ، وَهُوَ فِي أَوَّلِ أَحْوَالِهِ إِذَا كَانَ أَحْضَرَ. قال:

يَخْرُ عَلَى أَيْدِي الشَّقَاةِ جَدَّالُهَا<sup>(٧)</sup>

١. البيت لأبي حنبل الطائي، كما في اللسان (جدع). وسيأتي في مادة (جزأ).  
 ٢. لأوس بن حجر في ديوانه ١٣ واللسان (جدع). وانظر الحيوان (٤): (٢٥) حيث أورد قصة للبيت. وقبله:  
 لَيْسِبِكَ الشَّرْبِ وَالمَدَامَةِ وَالمَقْتِ

يَبَانِ طَرَا وَطَمَاعِ طَمَاعِ

٣. ربيعة بن مقروم الضَّبِّي، كما في اللسان (جدع)؛ وَصَدْرُهُ:

وَقد أَصَلَ الخَلِيلُ وَإِنْ نَانِي

٤. ديوان ذي الرُّمَّة ١٦، وَجَمْهَرَةُ أَشْعارِ العَرَبِ ١٨١.

٥. الرجز في اللسان (١٣: ٤١، ١٠٩). والآلة: الحَالَة.

٦. للأعشى في ديوانه ١٠٨، وَالمِجْدَلُ (جدل).

٧. للمخيل السعدي، كما في اللسان (جدل). وَأَمالي تملب ٥٥١. وَصَدْرُهُ:  
 وَسَارَتْ إِلَى بَيْرِينَ خَسًا فَأَصْبَحَتْ

• جدف: الجيم والدال والفاء كلمات كلها منفردة لا يقاس بعضها ببعض، وقد يجيء هذا في كلامهم كثيراً. فالْمِجْدَافُ مِجْدَافُ السَّفِينَةِ. وَجَنَاحُ الطَّائِرِ مِجْدَافُهُ. يُقالُ: مِنَ ذَلِكَ جَدَفَ الطَّائِرُ إِذَا رَدَّ جَنَاحِيهِ لِلطَّيْرانِ. وَمَا أَبْعَدَ قِيَّاسَ هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ: إِنَّ الجُدَّافِي الغَنيمةَ، [و] مِنْ قَوْلِهِمْ: إِنَّ التَّجْدِيفَ كُفْرانُ التَّعَمَّةِ. وَفِي الحَدِيثِ: «لَا تَجْدَفُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى»؛ أَيِ لا تَحْقِرُوهَا.

• جدل: الجيم والدال واللام أصل واحد، وهو من باب استحكام الشيء في استرسال يكون فيه، واستمداد الخصومة ومراجعة الكلام. وهو القياس الذي ذكرناه. ويقال للزمام الممرَّ جَدِيلٌ. وَالجَدَّوْلُ: نَهْرٌ صَغِيرٌ، وَهُوَ مَمْتَدٌّ، وَمَاؤُهُ أَقْوَى فِي اجْتِمَاعِ أَجْزائِهِ مِنَ المَنِطِيعِ السَّائِحِ. وَرَجُلٌ مِجْدُولٌ، إِذَا كان قَضِيفٌ

وَجَدَيْلٌ: فحْلٌ معروف. قال الرَّاعِي:

صُهِبًا تَنَابِسُ شَذَقًا وَجَدَيْلًا<sup>(١)</sup>

• جدم: الجيم والذال والميم يدل على القماءة والقصر. يقال: رجل جَدَمَةٌ؛ أي قصير. والشاة الجَدَمَةُ: الرديئة القميئة.

• جدوى: الجيم والذال والحرف المعتل خمسة أصول متباينة.

فالجَدَا مقصور: المطر العام، والعطية الجزلة.<sup>(٢)</sup> ويقال: أُجِدِيت عليه. والجَدَاءُ ممدود: العَنَاءُ، وهو قياس ما قبله من المقصور. قال:

لَقَلَّ جَدَاءٌ عَلَى مَالِكٍ

إِذَا الْحَرْبُ شَبَّتْ بِأَجْنَالِهَا<sup>(٣)</sup>

والثاني: الجَادِيُّ الرَّعْفَانُ. والثالث: الجَدْيِي، معروف. والجَدَايَةُ: الظبية. والرابع: الجَدِيَّةُ القِطْعَةُ من الدم. والخامس: جديتنا السَّرَجُ،<sup>(٤)</sup> وهما تحت دفتيه.

• لجَدَارٌ: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم<sup>(٥)</sup> قولهم للقاعد مُجَدِّزٌ فهذا مِنْ جَدَا: إِذَا قَعَدَ عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ. قال:

وَصَنَاجَةٌ تَجْدُو عَلَى حَدِّ مَنْسِمٍ<sup>(٦)</sup>

ومن الذَّرْ<sup>(٧)</sup> وهو العَضْبَانُ النَّاشِزُ. فالكلمة منحوتة من كلمتين.

• جذب: الجيم والذال والباء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على بَسْتَرِ الشَّيْءِ.<sup>(٨)</sup> يقال: جَذَبْتُ الشَّيْءَ أَجْذَبُهُ جَذْبًا. وجَذَبْتُ المَهرَ عن أُمِّهِ إِذَا فَطَمْتَهُ، ويقال: نَاقَةٌ جَازِبٌ، إِذَا قَلَّ لبنها، والجمع جَوَازِبٌ. وهو قياس الباب؛ لأنَّهُ إِذَا قَلَّ لبنها فكأنها جَذَبَتْه إِلَى نَفْسِهَا.

وقد شذَّ عن هذا الأصل الجَذَبُ، وهو الجُمارُ<sup>(٩)</sup> الحَشِينُ، الواحد جَذْبَةٌ.

• جَدَّ: الجيم والذال أصلٌ واحدٌ، إمَّا كَسَّرُ وَإِمَّا قَطَعَ. يقال: جَدَّدْتُ الشَّيْءَ كَسَرْتَهُ. قال الله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُمْ جُدَادًا إِلاَّ كَاسِيرًا لَهُمْ﴾ [الأنبياء: ٥٨] أي كَسَّرَهُمْ.

وَجَدَّدْتُهُ قَطَعْتُهُ، [ومنه] قوله تعالى: ﴿عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوذٍ﴾ [هود: ١٠٨] أي غير مقطوع. ويقال: ما عليه جُدَّةٌ؛<sup>(١٠)</sup> أي شيءٌ يَسْتَرُهُ من ثيابٍ، كأنه أراد خِرْقَةً وما أشبهها.

[و] من الباب الجَذِيذَةُ، وهي الحَبُّ يُجَدُّ وَيُجَعَلُ سَوِيْقًا. ويقال لِحِجَارَةِ الذَّهَبِ جُدَادًا؛ لِأَنَّهَا تَكْسُرُ وَتَحَلُّ. قال الهذلي:<sup>(١١)</sup>

كَمَا صَرَفْتُ فَوْقَ الجُدَاذِ المَسَاحِنَ<sup>(١٢)</sup>

المساحن: آلات يدقُّ بها حجارة الذهب،<sup>(١٣)</sup> واحدها مِسْحَنَةٌ.

فأما المُجْدُوذِي فليس يبعد أن يكون من هذا، وهو اللَازِمُ الرَّحْلُ لا يفارقه منتصباً عليه. يقال: اجْدُوذِي؛ لأنَّهُ إِذَا كان كذا فكأنه انقطع عن كلِّ شيءٍ وانصب لسفره على رَحْلِهِ. قال:

أَلَسْتُ بِمُجْدُوذِي [على] الرَّحْلِ دَائِبًا

فمالك إلا ما رُزِقْتَ نصيب<sup>(١٤)</sup>

• جذر: الجيم والذال والراء أصلٌ واحدٌ، وهو الأصل من كلِّ شيءٍ، حتَّى يقال لِأَصْلِ اللِّسانِ جِذْرٌ. وقال حذيفة: حدَّثنا رسول الله ﷺ: «أَنَّ الأمانةَ نَزَلَتْ

١. صدره كما في جمهرة أشعار العرب ١٧٣:

شم الحوارك جعاً أعضادها

٢. في الأصل: «الجدلة».

٣. البيت لمالك بن العجلان، كما في اللسان (جدا).

٤. يقال: جدية، كظبية وغنية.

٥. راجع ما ذكره ابن فارس في أوّل مادة (جحشم).

٦. للنعمان بن عدى بن نضلة، كما سيأتي في حواشي (جدوا).

٧. يقال: ذتر وذائر، كلاهما للمذكر والمؤنث بلفظ واحد.

٨. في الأصل: «نثر الشيء» وإثما مدار المادة على البتر بمعنى القطع. انظر اللسان (جذب).

٩. الجمار، بالجيم: جمار النخلة. وفي الأصل: «الحمار» تحريف.

١٠. يقال أيضاً بالذال المهملة: ما عليه جددة وجددة، بكسر الجيم وضمتها.

١١. هو المعطل الهذلي كما في مخطوطة الشنقيطي من الهذليين ١٠٩ واللسان (سحن). وقد أنشد عجزه في اللسان (جذذ).

١٢. صدره:

وفهم من عمرو يعلكون ضريسهم

١٣. في شرح السكري: والجداذ حجارة الذهب يكسر ثم يسحل على حجارة تسمى المساحن حتى يخرج ما فيها من الذهب.

١٤. البيت لأبي الغريب النصري، كما في اللسان (جذا).



ومنه اشتقاق مجذاف السفينة. قال: وهو عربيٌّ معروف. قال:

تَكَادُ إِنْ حُرِّكَ مَجْذَافُهَا

تَنْسَلُ مِنْ مَثْنَاتِهَا وَالْيَدِ<sup>(٨)</sup>

يعني النَّاقَة. جعل السَّوْط كالمجذاف لها، وهو بالذال والذال لغتان فصيحتان.

• جذل: الجيم والذال واللام أصل واحد، وهو أصل الشَّيء الثابت والمنتصب. فالجذال أصل الشَّجرة. وأصل كلِّ شيءٍ جذلٌ. قال حُبَابُ بن المُنْذِر، لما اختلف الأنصارُ في البيعة: «أنا جذلُها المحكُّك». وإنما قال ذلك لأنه يُعْرَزُ في حائطٍ فتحتك به الإبل الجزبي. يقول: فأنا يُسْتَشْفَى برأبي كاستشفاء الإبل بذلك الجذال. وقال:

لَاقَتْ عَلَى الْمَاءِ جَذِيلاً وَاتَدًا<sup>(٩)</sup>

يريد أنه منتصب لا يبرح مكانه، كالجذال الذي وتَد: أي ثبت. وأما الجذال وهو الفرح فممكن أن يكون من هذا؛ لأنَّ الفَرِحَ منتصبٌ والمغمومٌ لاطيٌّ بالأرض. وهذا من باب الاحتمال لا التحقيق والحكم. قالوا: والجذال ما بَرَزَ وظَهَرَ من رأس الجبل، والجمع الأجدال. وفلانٌ جذلٌ مال، إذا كان سائساً له. وهو قياس الباب، كأنه في تَفَقُّده وتَعَهُده له جذلٌ لا يبرح.

• جذم: الجيم والذال والميم أصل واحد، وهو القطع. يقال: جَذَمْتُ الشَّيءَ جَذْماً. والجذمة القِطْعَة من الحَبْلِ

في جَذَر قُلُوب الرِّجَال. قال الأصمعي: الجَذَر الأصل من كلِّ شيءٍ<sup>(١١)</sup> قال زهير:

وسامعتين تعرف العتق فيها  
إلى جذر مذلوك الكموب محدد<sup>(١٢)</sup>

وفي الكتاب المنسوب إلى الخليل: الجذَر أصل الحساب، يقال: [عشرة] <sup>(١٣)</sup> في عشرة مئة. فأما المجدور والمجذَر فيقال إنه القصير. وإن صحَّ فهو من الباب كأنه أصل شيء قد فارقه غيره.

• جذع: الجيم والذال والعين ثلاثة أصول: أحدها يدلُّ على حدوث السنِّ وطراوته. فالجذع من الشَّاء: ما أتى له سنتان، ومن الإبل الذي أنت له خمس سنين. ويسمى الدهر الأزلَمَ الجذع؛ لأنه جديد. قال:

يا بَشْرُ لو لم أكن منكم بمنزلة

أقر عليَّ يديه الأزلَمَ الجذع<sup>(١٤)</sup>

وقال قوم: أراد به الأسد.

ويقال: هو في هذا الأمر جذعٌ، إذا كان أخذ فيه حديثاً.

والأصل الثاني: جذع الشَّجرة. والثالث: الجذع، من قولك: جذعتُ الشَّيءَ إذا دلكته. قال:

كأنه من طول جذع العفص<sup>(١٥)</sup>

وقولهم في الأمثال: «خذ من جذع ما أعطاك» فإنه [اسم رجل].<sup>(١٦)</sup>

• جذف: الجيم والذال والفاء كلمة واحدة تدلُّ على الإسراع والقطع، يقال: جَذَفْتُ الشَّيءَ قطعته. قال الأعشى:

قاعداً عنده الندامى فما يند

سَفَكُ يوتى بؤوكِرٍ مَجْذُوفٍ<sup>(١٧)</sup>

ويقال: هو بالذال. ويقال: جَذَفَ الرَّجُلُ أُسْرَع. قال

ابن دريد: جَذَفَ الطائر إذا أُسْرِعَ تحريك جناحيه. وأكثر ما يكون ذلك أن يُقَصَّ أحد جناحيه.

١. في اللسان: «أبو عمرو: الجذر، بالكسر والأصمعي بالفتح».

٢. ديوان زهير ٢٢٦ واللسان (جذر).

٣. النكلمة من المجمل واللسان. والمراد أن العشرة جذر المثة؛ أي أصلها.

٤. أي لأهلكتي الدهر. والبيت للأخطل في ديوانه ٧٢ واللسان (جذع).

٥. البيت للمجاج كما في اللسان (جذع)، وليس في ديوانه.

٦. في المجمل: «وجذع اسم رجل في قولهم: خذ من جذع ما أعطاك».

٧. ديوان الأعشى ٢١٢ واللسان (جذف). وفي الديوان: «حولته الندامى».

٨. البيت للمثقب العبدي، كما في اللسان (جذف). وفي الأصل: «مس مشتاقها باليد صوابه في المجمل واللسان».

٩. البيت لأبي محمد الفعسي، كما في اللسان (جذل).

الأرض حتى يكونَ انجمافها<sup>(٧)</sup> مرةً». أراد بالمُجذِيَّة الثابتة.

ومن الباب تجاذَى القومُ الحجرَ، إذا تشاؤوا لوه. فأما قولهم رجلٌ جاذٍ؛ أي قصير الباع، فهو عندي من هذا؛ لأنَّ الباع إذا لم يكن طويلاً ممدوداً كان كالشيء الناقص المنتصب. قال:

إنَّ الخِلافةَ لم تكن مقصورةً

أبدأ على جاذي اليدين مُبَحَّلٍ<sup>(٨)</sup>

● **جرب**: الجيم والراء والباب أصلان: أحدهما الشيء البسيط يعلوه كالثبات من جنسه، والآخَر شيءٌ يحوي شيئاً.

فالأوَّل الجرب وهو معروف، وهو شيءٌ ينبت على الجلد من جنسه. يقال: بعيرٌ أجرب، والجَمع جَرَبِي. قال القطران:

أنا القَطْرانُ والشُّعراءُ جَرَبِي

وفي القَطْرانِ للجَرَبِي شِفَاءٌ ومما يُحَمَلُ على هذا تشبيهاً تسميتهم السَّماءَ جَرَبِيَاءً، شَبِهَتْ كواكبها بجرب الأَجْرَب. قال أسامة بنُ الحارث:

أرثُهُ من الجَرَبِيَاءِ في كُلِّ مَنْظِرٍ

طَبِيباً فَمَثَوَاهُ النَّهَارُ المَرَاكِدُ<sup>(٩)</sup>

وغيره. والجُدَامُ سُمِّيَ لتقطع الأصابع. والأجذم: المقطوع اليد. وفي الحديث: «مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ لَقِيَ اللهَ تَعَالَى وهو أجذم». وقال المتلمس:

وما كنتُ إلا مثلَ قاطعِ كَفِّه

بكفِّ له أُخْرَى فأصْبَحَ أجذماً<sup>(١)</sup>

وأنجذَمَ الحبلُ: انقطع. قال النابغة:

بانتَ سعادُ فأمسى حَبْلُها انجذَماً

واختلَّت الشُرْعُ فالخَبْتَيْنِ مِنْ إِصْماً<sup>(٢)</sup>

والإجذام: الشُرعة في السَّير، وهو من الباب. والإجذام: الإقلاع عن الشيء.

● **جذمر**: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم<sup>(٣)</sup>] قولهم للباقي من أصل السَّعْفَةِ إذا قُطِعَت جُذْمور. قال:

بَساتَتَيْنِ وجُذْموراً أُقِيمُ بها

صَدَرَ القِناةِ إذا ما آتَسُوا قَزَعاً<sup>(٤)</sup>

وذلك من كلمتين: إحداهما الجذْم وهو الأصل، والأخرى الجذْر وهو الأصل. وقد مرَّ تفسيرهما. وهذه الكلمة من أدلِّ الدليل على صحَّة مذهبنا في هذا الباب وبالله التوفيق.

● **جذو**: الجيم والذال والواو أصلٌ يدلُّ على الانتصاب. يقال: جَذَوْتُ على أطراف أصابعي، إذا قمت. قال:

إذا شِئْتُ غَسَنْتَنِي دَهائِقُ قَربِيةِ

وصَنَاجَةٌ تَجذُو على حدِّ مَنْسِمِ<sup>(٥)</sup>

قال الخليل: يقال: جَذَأَ يجذُو، مثل جثا يجثُو، إلا أنَّ جَذَا أدلُّ<sup>(٦)</sup> على اللزوم.

وهذا الذي قاله الخليل فدليلٌ لنا في بعض ما ذكرناه من مقاييس الكلام. والخليل عندنا في هذا المعنى إمامٌ.

قال: ويقال: جَذَأَ القُرْأُدُ في جَنبِ البعير؛ لشدة التزاقه. وَجَدَّتْ ظَلِيفَةُ الإكافِ في جَنبِ الحمار. وقال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ المَنافِقِ مَثَلُ الأُرْزَةِ المُجذِيَّةِ على

١. ديوان المتلمس ٢ مخطوطة الشنقيطي واللسان (جذم).  
٢. رواية اللسان ومعجم البلدان: «فالأجزاء من أضما»، وفي الديوان «فالأجزاء».  
٣. راجع ما ذكره ابن فارس في أوَّل مادة (جحشم).  
٤. البيت لعبدالله بن سيرة يرثي يده، وكانت قد قطعت في غزوات الروم. وقبل البيت كما في اللسان (جذمر) وأمالي القاضي (١: ٤٧).  
٥. فإن يكن أطربون الروم قطعها فإن فسبها بحمد الله مستغنا وفي الأصل: «أقيم به» وإنما الضمير للبناتين والجذمور.  
٥. البيت للنعمان بن عدي بن نضلة العدوي، كما في المعجم واللسان (جذا).  
٦. في الأصل: «دل»، صوابه من المعجم واللسان.  
٧. سيأتي الحديث في (جعف) أيضاً.  
٨. نسب في المعجم إلى سهم بن حنظلة، ورواه في اللسان (جذا) بقافية «مجذره» منسوباً إلى سهم بن حنظلة أيضاً. وفي الصحاح: «مبخل» بدون نسبة.  
٩. نسخة الشنقيطي من الهذليين ٨٦ واللسان (جرب، طب، ركد).

وقال الأعشى:

تناول كلباً في ديارهم

وكاد يسمو إلى الجزباء فارتقعا<sup>(١)</sup>

والجزبية: القراح، وهو ذلك القياس لأنه بسيط

يعلوه ما يعلوه منه. قال الأسمر:

أما إذا يعلو فثعلب جزبية

أو ذئب عادية يُعجم عجمته<sup>(٢)</sup>

العجزة: سرعة في خفة. وكان أبو عبيد يقول:

الجزبية المزرعة. قال بشر:

على جزبة تعلقو الديار غروبها<sup>(٣)</sup>

قال أبو حنيفة: يقال للمجرة جزبة النجوم. قال

الشاعر:

وحوت جزبة النجوم فما تشد

سرب أزوية بمزى الجنوب<sup>(٤)</sup>

حيتها: أن لا تمطر.<sup>(٥)</sup> ومزى الجنوب: استدرارها

الغيث.

والأصل الآخر الجراب، وهو معروف. وجراب

البر: جوفها من أعلاها إلى أسفلها. والجزبية: العانة من

الحمير، وهو من باب ما قبله، لأن في ذلك تجمعا،

وربما سموا الأقوياء من الناس إذا اجتمعوا جزبة. قال:

ليس بنا فقر إلى التشكي

جزبة كحمر الأبك<sup>(٦)</sup>

• [جرثم]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

أحرف أوله جيم<sup>(٧)</sup> قولهم لقرية النمل جرتومة. فهذا من

كلمتين: من جرم وجثم، كأنه اقتطع من الأرض قطعة

فجثم فيها. والكلمتان قد مضتا<sup>(٨)</sup> بتفسيرهما.

• جرج: الجيم والراء والجيم كلمة واحدة، وهي الجادة،

يقال لها جرجة. وزعم ناس أن هذا مما صحف فيه أبو

عبيد. وليس الأمر على ما ذكره، والجرجة صحيحة.

وقياسها جريج اسم رجل. ويقال: إن الجرج القلق.

قال:

خلخالها في ساقها غير جرج<sup>(٩)</sup>

وهذا ممكن أن يقال مبدل من مرج. قال ابن دريد:

والجرج الأرض ذات الحجارة. فأما الجرجة

لشيء<sup>(١٠)</sup> شبه الخرج والعبية، فما أراها عربية محضة.

على أن أوسا قد قال:

ثلاثة أبراد جباد وجرجة

وأذن من أزي الدبور مئسل<sup>(١١)</sup>

• [جرجم]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

أحرف أوله جيم [من] ما أصله كلمة واحدة وقد ألحق

بالرباعي والخماسي بزيادة تدخله قولهم للوحشي إذا

تقبض في وجاره تجزجم، والجيم الأولى زائدة، وإنما

هو من قولنا للحجارة المجتمعمة رجمة. وأوضح من

هذا قولهم للقبر الرججم، فكأن الوحشي لما صار في

وجاره صار في قبر.

• جرح: الجيم والراء والحاء أصلان: أحدهما الكسب،

والثاني شق الجلد.

فالأول قولهم [اجترح] إذا عمل وكسب. قال الله

عز وجل: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا

السَّيِّئَاتِ﴾ [الجناب: ٢١]. وإنما سمي ذلك اجتراحاً لأنه

١. في البيت نقص ويستقيم بأن يكون أوله: «وقد». وبدله في ديوان

الأعشى ٨٦:

ومسا مجاور هيت إن عرضت له

قد كان يسمو إلى الجرفين واطلعا

وفي شرحه: «أبو عبيدة: إلى الجرباء».

٢. وروي عجزه في اللسان (عجرم) بدون نسبة، وهو مع نسبه إلى

الأسمر في الأزمنة والأمكنة (٢: ١١).

٣. صدره كما في المفضليات (٢: ١٣٠):

تحدروا ماء الغرب عن جرشية

٤. البيت بدون نسبة أيضاً في الأزمنة والأمكنة (٢: ١١٤).

٥. يقال: خوت النجوم تخوي خياً، وأخوت.

٦. الرجز لفظية بنت بشر زوج مروان بن الحكم. أنظره مع قصته في

الأغاني (١: ١٢٩). وكلمة «ليس» ساقطة من الأصل. وانظر المخصص

(١١: ٤٤-٤٧) بتحقيق الشنقيطي والبيت الأخير سبق في (بك).

٧. راجع ما ذكره ابن فارس في أول مادة (جحشم).

٨. هذا بحسب الترتيب الأصلي للكتاب.

٩. قبله في اللسان (جرج):

١٠. في الأصل: «فشيء».

١١. ديوان أوس ١٩ واللسان (جرج). والدبور: جمع دبر، وهو النحل.

والمعنى ما ذكرته. ومنه انجَرَدَ بنا السَيْرُ: امتدَّ. فأما قولهم للشيء يذهب ولا يُوقَف [له] على خبر: «ما أدري أيُّ الجَرَادِ عازَهُ» فهو مثلُ، والجَرَادُ هو هذا الجَرَادُ المعروف.

• [جردب]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوّله جيم<sup>(٢)</sup> قولهم للرجل إذا ستر بيده طعامه كي لا يُتَنَاول جَرَدَب. من كلمتين: من جَدَب لأنه يمنع طعامه، فهو كالجَدْب المانع خَيْرَه؛ ومن الجيم والراء والباء، كأنه جعل يديه جراباً يعي الشيء ويحويه. قال: إذا ما كُنْتُ في قوم شَهاوَى

فلا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدُباناً<sup>(٣)</sup>

• جرد: الجيم والراء والذال كلمة واحدة: الجَرْدُ الواحد من الجُرْدان، وبه سمي الجَرْدُ الذي يأخذ في قوائم الدابة. فأما قولهم: رجل مُجَرَّدٌ أي مجرَّب، فهو من باب الإبدال، وليس أصلاً.

• جرد: الجيم والراء أصل واحد؛ وهو مدُّ الشيء وسخْبُه. يقال: جَرَّت الحبلُ وغيره أَجْرُهُ جَرّاً. قال لقيط:<sup>(٤)</sup>

جَرَّت لما بيننا حَبْلُ السُّمُوسِ فلا

يأسُ مَسْبِناً نَرَى منها ولا طَمَعاً

وَالجَرْدُ: أسْفَلُ الجَبَلِ، وهو من الباب، كأنه شيء قد سُحِبَ سَخْباً. قال:

وقد قَطَعْتُ وادياً وجَرّاً<sup>(٥)</sup>

والجور من الأفراس: الذي يَمْنَعُ القِياد. وله وجهان: أحدهما أنه فعول بمعنى مفعول، كأنه أبدأ يَجْرُ

عَمَلٌ بالجَوَارِحِ، وهي الأعضاء الكواسب. والجوارح من الطير والسباع: ذوات الصيْد.

وأما الآخر [فقولهم]: جرحه بحديدة جرحاً، والاسم الجُرْح. ويقال: جرح الشاهد إذا ردّ قوله بنتاً غير جميل. واستجرح فلان إذا عمل ما يُجْرَح من أجله.

فأما قول أبي عبيد في حديث عبد الملك: «قد وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة إلا استجراحاً» إنه التقصان من الخير، فالمعنى صحيح إلا أن اللفظ لا يدل عليه. والذي أراه عبد الملك ما فسّرناه: أي إنكم ما تزدادون على الوعظ إلا ما يكسبكم الجُرْح والطعن عليكم، كما تجرح الأحاديث. وقال أبو عبيد: يريد أنها كثيرة صحيحها قليل. والمعنى عندنا في هذا كالذي ذكرناه من قبل، وهو أنها كثرت حتى أحوج أهل العلم بها إلى جرح بعضها، أنه ليس بصحيح.

• جرد: الجيم والراء والذال أصل واحد، وهو بُدُو ظاهر الشيء حيث لا يستره سائر. ثم يحمل عليه غيره مما يشاركه في معناه. يقال: تجرد الرجل من ثيابه يتجردُ تجرداً. قال بعض أهل اللغة: الجريد سَعَفُ النَّخْلِ، الواحدة جريدة، سميت بذلك لأنه قد جرد عنها خوصها. والأرضُ الجرد: الفضاء الواسع، سمي بذلك لبروزه وظهوره وأن لا يستره شيء. ويقال: فرس أجرد إذا زقت شعرته. وهو حسن الجُرْدَة والمتجرد. ورجلُ جازود؛ أي مشثوم، كأنه يجرد ويحث. وسنة جارودة؛ أي محل، وهو من ذلك، والجرد معروف. وأرضُ مجرودة أصابها الجرد. وقال بعض أهل العلم: سمي جراداً لأنه يجرد الأرض يأكل ما عليها. والجرد: أن يشرى جلد الإنسان من أكل الجراد. ومن هذا الباب، وهو القياس المستمر، قولهم: عامٌ جريد؛ أي تام، وذلك أنه كحل فخرج جريداً لا يُنسب إلى نقصان. ومنه: «ما رأيته مُدُّ أجردان»<sup>(١)</sup> وجردان» يريد يومين كاملين.

١. في الأصل: «من»، صوابه في المعجم واللسان. وانظر تخريج نحو هذا التعبير في معني اللبيب (مذ).

٢. راجع ما ذكره ابن فارس في أول مادة (جحشم).

٣. البيت في اللسان (جردب) وأمالي القالي (٢: ٥٤) والجمهرة (٣: ٢٩٨) بدون نسبة. وفي الجمهرة (٣: ٤١٤): «يمينك». تحريف. «جردبان» يقال بضم الجيم والذال وفتحهما. والحق أن الكلمة من الفارسي المغرب، وهي في الفارسية «گردبان» أي حافظ الرغيف. «گرد» هو الرغيف. انظر اللسان والمغرب ١١٠ ومعجم أستينجاس ١٠٨١.

٤. لقيط بن يعمر الإيادي، والبيت التالي من قصيدته في أول مختارات ابن الشجري.

٥. البيت في اللسان (٥: ٢٠٠) والجمهرة (٢: ٥١).

إلا بعد أيام، فهي قد جَرَّتْ حَمَلُهَا جَرًّا. وفي الحديث: «لا صَدَقَةٌ في الإِبِلِ الجَارَةِ»، وهي التي تَجْرُ بِأَزْمَتِهَا وتُقَاد، فكأنه أراد التي تكون تحت الأحمال، ويقال: بل هي رَكُوبَةُ القوم.

ومن هذا الباب أَجْرَزْتُ فلاناً اللِّينَ إذا أَخْرَزْتَهُ به، وذلك مثل إجرار الرُّمَحِ والرَّسَنِ. ومنه أَجَرَ فلانٌ فلاناً أَعَانِي، إذا تَابَعَهَا له. قال:

فَلَمَّا قَضَى مَنِي الْقَضَاءِ أَجْرِي

أَعَانِي لَا يَعِيَا بِهَا الْمُتَرَمِّمُ<sup>(٨)</sup>

وتقول: كان في الزَّمَنِ الأوَّلِ كذا وهلمَّ جَرًّا إلى اليوم؛ أي جُرَّ ذلك إلى اليوم لم ينقطع ولم ينصرم. والجُرُّ في الإبل أيضاً أن تَرَعَى وهي سائرة تجرُّ أثقالها. والجَاوُور - فيما يقال - نهْرٌ يشقُّ السَّيْلَ. ومن الباب الجُرَّةُ وهي حَشْبَةٌ نحو الذَّرَاعِ تُجَعَلُ في رأسها كِفَّةٌ وفي وسطها حبل وتُدَقَّنُ للظَّبَاءِ فتُنشَبُ فيها، فإذا تَشَبَّثَ نَاوَصَها ساعة يجرُّها إليه وتجرُّه إليها، فإذا غَلَبَتْهُ اسْتَقَرَّ [فيها].<sup>(٩)</sup> فتضرب العرب بها مثلاً للذي يُخالف القومَ في رأيهم<sup>(١٠)</sup> ثم يرجع إلى قولهم. فيقولون: «ناوَصَ الجُرَّةَ ثمَّ سألَمَها». والجُرَّةُ من الفَحَّارِ؛ لأنَّها تُجَرُّ للاستقاء أبداً. والجُرُّ شيء يتخذ من سُلَاحِجَةِ عُرُقُوبِ البعير، تَجْعَلُ المرأةُ

جَرًّا، والوجه الآخر أن يكون جروراً على جهته، لأنَّه يجرُّ إليه قائدهُ جَرًّا. والجَرَّار: الجيش العظيم؛ لأنَّه يجرُّ أتباعه وينجرُّ. قال:

سَتَنْدَمُ إِذْ يَأْتِي عَلَيْكَ رَعِينَا

بِأَزْعَنِ جَرَّارٍ كَثِيرٍ صَوَاهِلُهُ<sup>(١١)</sup>

ومن القياس الجُرُّجُور، وهي القطعة العظيمة من الإبل. قال:

مَنَّةٌ مِنْ عَظَاهِمِ جُرُّجُورًا<sup>(١٢)</sup>

والجرير: حبلٌ يكون في عُنُقِ النَّاقَةِ مِنْ أَدَمَ، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ جَرِيرًا.

ومن هذا الباب الجريرة، ما يجرُّه الإنسان من ذنب؛ لأنَّه شيءٌ يجرُّه إلى نفسه. ومن هذا الباب الجِرَّةُ جِرَّةُ الأعمام، لأنَّها تُجَرُّ جَرًّا. وسُمِّيَتْ مَجِرَّةُ السَّمَاءِ مَجِرَّةً لأنَّها كأثرِ المَجَرِّ. والإجرار: أن يُجَرَّ لسانُ الفصيل<sup>(١٣)</sup> ثمَّ يُحَلَّ لثلاً يَرْتَضِعُ. قال:

كَمَا حَلَّ ظَهَرَ اللِّسَانِ المَجِرُّ<sup>(١٤)</sup>

وقال قوم الإجرار أن يجرُّ ثمَّ يشقُّ. وعلى ذلك فُسِّرَ قول عمرو:<sup>(١٥)</sup>

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَاحَهُمْ

نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجْرَتِ

يقول: لو أنهم قاتلوا لذكرت ذلك في شعري مفتخرًا به، ولكن رماحهم أجرتني فكأنها قطعت اللسان عن الافتخار بهم.

ويقال: أَجَرَ الرَّمَحَ إذا طَعَنَهُ وَتَرَكَ الرَّمَحَ فِيهِ يَجْرَهُ. قال:

وَنَجِرُّ فِي الهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدْعِي<sup>(١٦)</sup>

وقال:

وَغَادَرْنَ نَضْلَةً فِي مَعْرَكِ

يَجِرُّ الأَسِنَّةَ كالمحتطب<sup>(١٧)</sup>

وهو مَثَلٌ، والأصل ما ذكرناه من جرِّ الشَّيء. ويقال: جَرَّتِ النَّاقَةُ، إذا أتت على وقت يتأجها ولم تُنتج

١. في الأصل: «إذ تأتي عليك رعينا»، صوابه في المجلد.

٢. للكعبية. وصدده كما في اللسان (٥: ٢٠٢):

ومقل أسقموه فأترى

٣. في الأصل: «أن يحرك أن الفصيل»، والوجه ما أثبت.

٤. لامرئ القيس في ديوانه ١١ واللسان (٥: ١٩٥، ١٩٩). وصدده:

فكر إليه بمراته

٥. عمرو بن معديكرب. وقصيدة البيت في الأضغيات ١٧ - ١٨. وأبيات منها في الحماسة (١: ٤٣). وانظر اللسان (٥: ١٩٦).

٦. سيأتي في (دعوى). وهو للحادرة الديباني. وصدده كما في المفضليات (١: ٤٣):

ونفى بآمن مالا أحسابنا

٧. البيت لعنترة، من أبيات في الحماسة (١: ١٥٨ - ١٥٩).

٨. البيت في المجلد واللسان (جرر).

٩. هذه من الجمهرة (١: ٥١).

١٠. الراء: الرأى. والعبارة مطابقة لما في الجمهرة (١: ٥١).

ترضى للذين تُغِيضُهُمْ إِلَّا بالاستئصال. والجارز: الشديد من السعال، وذلك أنه يقطع الحلق. قال الشماخ:

لها بالرغامى والخياشيم جازر<sup>(٨)</sup>

ويقال أرض جارزة: يابسة غليظة يكتنفها رمل. وامرأة جارز عاقرة. فأما قولهم: ذو جرز إذا كان غليظاً صلباً، وكذلك البعير، فهو عندي محمول على الأرض الجارزة الغليظة. وقد مضى ذكرها.

• جرس: الجيم والراء والسين أصل واحد، وهو من الصوت، وما بعد ذلك فمحمول عليه.

قالوا: الجرس الصوت الخفي، يقال: ما سمعت له جرساً، وسمعت جرس الطير. إذا سمعت صوت مناقيرها على شيء<sup>(٩)</sup> تأكله. وقد أخرج الطائر. ومما حُمِلَ على هذا قولهم للنحل جوارس، بمعنى أوائل؛ وذلك أن لها عند ذلك أدنى شيء كأنه صوت. قال أبو ذؤيب يذكر نخلًا:

يَظَلُّ على الثمراء منها جوارس

مراضيع صُهْبُ الرِّيشِ رُغْبٌ رِقَابُهَا<sup>(١٠)</sup>

والجرس: الذي يعلّق على الجمال. وفي الحديث: «لا تصحب الملائكة رُقَقَةً فيها جرس». ويقال: جرست بالكلام أي تكلمت

الخلع ثم تعلقه عند الظن من مؤخر عكها، فهو أبدأ يتذبذب. قال:<sup>(١)</sup>

زوجك يا ذات السنايا الفُرَّ

والرّتلات والجسبين الحُرَّ<sup>(٢)</sup>

أغنياً فنظناه مناط الجُرَّ

ثم شدّنا فوقه بمُرَّ<sup>(٣)</sup>

ومن الباب زكي جرور، وهي البعيدة التفر يُسنى عليها، وهي التي يُجرّ ماؤها جرّاً. والجرّة الخبزة تُجرّ من التلّة، قال:

وصاحب صاحبه خبُّ ذنِع<sup>(٤)</sup>

داويته لما تشكّى ووجع

بجرّة مثل الحصان المضطجع<sup>(٥)</sup>

فأما الجرجرة، وهو الصوت الذي يردده البعير في حنجرته فمن الباب أيضاً، لأنه صوت يجره جرّاً، لكنه لما تكرر قيل جرّجر، كما يقال صلّ وصلّصل وقال الأغلب:

جرّجر في حنجرة كالحبّ

وهامة كالمرجل المنكب<sup>(٦)</sup>

ومن ذلك الحديث: «الذي يشرب في آنية الفيضة إنما يُجرّجر في جوفه نار جهنم». وقد استمرّ الباب قياساً مطرداً على وجه واحد.

• جرز: الجيم والراء والزاء أصل واحد، وهو القطع. يقال: جرزت الشيء قطعته. وسيف جراز أي قطع. وأرض جرّز لا تُنبث بها، كأنه قطع عنها. قال الكسائي والأصمعي: أرض مجرورة من الجرز، وهي التي لم يُصيها المطر، ويقال: هي التي أكل نباتها. والجرور: الرجل الذي إذا أكل لم يتترك على المائدة شيئاً، وكذلك المرأة الجرور، والتّاقة. قال:

ترى العجوزَ حَبَّةَ جرورًا

والعرب تقول في أمثالها: «لن ترضى شائنة إلاّ بجرزة»<sup>(٧)</sup> أي إنها من شدة بغضاتها وحسدها لا

١. الرجز في المجل، وأشدّه في اللسان (جرز، مرر).

٢. الرّتلات، يفتح التاء وكسرهما: السنويات النبات المغلجة. وكذا في المجل (جرز). وفي اللسان (مرر): «والربلات». وفسرها بقوله: «جمع ربله، وهي باطن الفخذ».

٣. الشطر وسابقه في (كفل).

٤. الدنع: الفسل لا لبّ له ولا خير. وفي الأصل: «رنع» ولا وجه له.

٥. هذا البيت والذي قبله في اللسان (٥: ١٩٨).

٦. البيت الأول في المجل، وهو الثاني في اللسان (٥: ٢٠١).

٧. الشائنة: المبغضة. وفي الأصل: «شائنة»، صوابها في المجل واللسان (جرز). وفي اللسان: «لم ترض».

٨. أراد بالرغامى الرّقة. وصدّره في الديوان ٥١، واللسان (جرز): يهشرجها طوراً وطوراً كماثها

٩. في الأصل: «صوت» صوابه في المجل واللسان.

١٠. الثمراء: جبل أو هضبة. والبيت في ديوان أبي ذؤيب ٧٧ واللسان (جرس).

به. وأَجْرَسَ الحَلْيِي: صَوَّت. قال:

تَسْعُ لِحَلْيِي إِذَا مَا وَسَوْسَا

وارتج في أجيادها وأجرسا<sup>(١)</sup>

ومما شدَّ عن هذا الأصل الرجل المجرس<sup>(٢)</sup> وهو المجرَّب. ومضى جَرَسٌ من الليل؛ أي طافئة.

● [جرسم]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جسيم مما وُضِعَ وضِعاً ولم أعرف له اشتقاقاً؛<sup>(٣)</sup> الجرسام: السُّمُّ الزُّعَاف.

● جرش: الجيم والراء والشين أصل واحد وهو جَرَشُ الشيء: أن يدق ولا ينعم دَقُّه. يقال: جَرَشْتَهُ، وهو جَرِيش. والجُرَاشة: ما سَقَطَ من الشيء المجروش. وجرشت الرأس بالمشط: حككته حتى تستكثير الإبرية.<sup>(٤)</sup> وذكر الخليل أن الجرش الأكل.

ومما شدَّ عن الباب الجرشى، وهو النفس. قال:

إليه الجرشى وازمعل حنينها<sup>(٥)</sup>

فأما قولهم مضى جَرَشٌ من الليل، فهي الطائفة، وهو شاذُّ عن الأصل الذي ذكرناه. قال:

حتى إذا [ما] تُرِكَتْ بجرش<sup>(٦)</sup>

● [جرشع]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم<sup>(٧)</sup> قولهم للعظيم الصدر جرشع. فهذا من الجرش؛ والجرش صدر الشيء. يقال: جَرَشُ من الليل، مثل جَرَس. ومن الجَشَع، وهو الحرص الشديد. فالكلمة أيضاً منحوتة من كلمتين.

● جرض: الجيم والراء والضاد أصلان: أحدهما جنس من الفصص، والآخر من العظم.

فأما الأول فيقولون جَرَضَ بريقه<sup>(٨)</sup> إذا اغتصَّ به.

قال:

كَانَ القَتَى لم يَغَنَ في النَّاسِ لَيْلَةً

إذا احتلَّف اللِّحْيَانُ عند الجَرِيضِ<sup>(٩)</sup>

قال الخليل: الجَرَضُ أن يبتلع الإنسان ريقه على

هم وحزن. ويقال: مات فلان جَرِيضاً؛ أي مغموماً.

والثاني قولهم: بعيرٌ جَرِواضٌ؛ أي غليظ:

والجَرِيضُ: البعير الضَّخْم، ويقال: الشَّدِيد الأكل. ونعجة جَرِيضَةٌ<sup>(١٠)</sup> ضَخْمَةٌ.

● [جرضم]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم [من] ما أصله كلمة واحدة وقد ألحق بالرباعي والخماسي زيادة تدخله قولهم للأكول: جَرِضُم. فهذا مما زيدت فيه الميم، فيقال: [من] جَرَضَ إذا جَرَشَ وجَرَسَ. ومن رَضَمَ أيضاً فتكون الجيم زائدة. ومعنى الرَضَم أن يرَضِمَ ما يأكله بَعَضَهُ على بعض.

● جرع: الجيم والراء والعين يدل على قلَّة الشيء المشروب. يقال: جَرِعَ الشَّارِبُ الماءَ يَجْرِعُهُ، وجَرَعَ يَجْرَعُ. فأما [الجرعاء فـ] الهمزة التي لا تُنبت شيئاً، وذلك من أن الشرب لا ينفَعُها فكأنها لم تَرَو. قال ذو الرُّمَّة:

أَمَا اسْتَخَلَبْتُ عَيْنِكَ إِلَّا مَحَلَّةً

بجُمهور حُرْوَى أم بجرعاء مالك<sup>(١١)</sup>

ومن الباب قولهم: «أفَلتَ فلانٌ بجرِعةِ الذَّقن».

وهو آخر ما يخرجُ من النَّفْس. كذا قال الفراء. ويقال:

نُوفٌ مَجَارِيحُ: قليلات اللَّبِن، كأنه ليس في ضروعها إلا جُرْعُ.

١. للعجاج في ديوانه ٣١ واللسان (جرس) وفي الديوان: «والنج» باللام.

٢. المجرس، بفتح الراء المشددة وكسر ها.

٣. راجع أول مادة (جحشم).

٤. الإبرية: كالمهبرية وزناً ومعنى، وهي ما تعلق بأسفل الثمر مثل النخالة. وفي اللسان: «حتى تستبين هبريته». وفي المعجم: «حتى يستكثر من الإبرية».

٥. لمدرک بن حصين الأسدي، كما في اللسان (رمعل). وصدرة، كما في (جرش، رمعل):

بكى جرعا من أن يموت وأجهت

٦. تكلمة الشعر بزيادة «ما» من المعجم.

٧. راجع ما ذكره ابن فارس في أول مادة (جحشم).

٨. جملة الجوهري مثل كسر يكرس وقال ابن القطاع: صوابه جرض يجرض، على مثال كبير يكرس.

٩. البيت لامرئ القيس في ديوانه ١١٤ واللسان (جرض).

١٠. جرضة، كعلبطة. ويقال: «جرانضة» أيضاً، كعلابطة.

١١. ديوان ذي الرُّمَّة ٤١٥ وهو مطلع قصيدة له. وفي الديوان: «أو بجرعاء».

الفروع. فالجِزْمُ القطع. ويقال لِصِرَامِ النَّخْلِ الجِرَامِ. وقد جاءَ زمن الجِرَامِ. وَجَرَمْتُ صوف الشاة وأخذته. والجُرَامَةُ: ما سقطَ من الثمرِ إذا جُرِمَ. ويقال: الجُرَامَةُ ما التَّقِطُ من كَرِيهِ بعد ما يَصْرُمُ. ويقال: سنة مَجْرَمَةٌ؛ أي تامة، كأنها تصرّمت عن تمام. وهو من تجرّم الليل. والجِرَامِ والجَرِيمِ: الثمر اليابس. فهذا كله متفق لفظاً ومعنىً وقياساً.

ومما يُردّ إليه قولهم: جَرَمَ؛ أي كَسَبَ؛ لأنّ الذي يَحْوِرُهُ فكانت اقتطعته وفلانٌ جَرِيمَةٌ أهله؛ أي كاسِبِهِم. قال:

جَرِيمَةٌ ناهضٌ في رأسِ نسيقِ

تَرى لعظامٍ ما جَمَعَتْ صَليباً<sup>(٦)</sup>

يصف عقاباً. يقول: هي كاسِبَةٌ ناهضٌ. أراد فرخها. والجُرْمُ والجَرِيمَةُ: الذنب وهو من الأول؛ لأنّه كَسَبَ، والكسب اقتطاع. وقالوا في قولهم «لا جَرَمَ»: هو من قولهم جَرَمْتُ أي كَسَبْتُ. وأنشدوا:

ولقد طعننت أبا عَينَةَ طَغَنَةً

جَرَمْتُ فَرَاةً بَعْدَهَا أن يَغْضَبُوا<sup>(٧)</sup>

أي كَسَبْتَهُمْ غضباً. والجَسَدُ جِرْمٌ، لأنّ له قَدراً وتَقْطيعاً. ويقال: مَشِيخَةٌ جِلَّةٌ جَرِيمٌ؛ أي عظام الأجرام.

فأمّا قولهم لصاحب الصوت: إنّه لحسن الجِرْمِ، فقال قوم: الصوت يُقال له: الجِرْمُ. وأصحُّ من ذلك قول أبي بكر بن دريد إن معناه حسنُ خروجِ الصوتِ من

ومما شدّد عن هذا الأصل الجِرْعُ: التواءٌ في قوّةٍ من قوَى الحَبَلِ ظاهرةً على سائر القوَى.

• [جرعب]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم [من] ما أصله كلمة واحدة وقد الحق بالرباعي والخماسي بزيادة تدخله قولهم للجافي: جَزَعَب فيكون الراء زائدة. والجَعَبُ: التَّقْبُضُ. والجِرْعُ: التواءٌ في قوَى الحَبَلِ. فهذا قياسٌ مطرد.

• جرفه الجيم والراء والفاء أصلٌ واحدٌ، هو أخذ الشيء كَلَهُ هَبْشاً. يقال: جَرَفْتُ الشيءَ جَرْفاً، إذا ذهبت به كَلَهُ. وسَيَفُ جُرَافٌ<sup>(١)</sup> يُذْهِبُ كُلَّ شيءٍ. والجُرَافُ المكان يأكله السيل. وجَرَفَ الدهرُ ماله: اجتاحه. ومال مُجَرَّفٌ. ورجل جُرَافٌ نَكَحَتْ، كأنه يجرف ذلك جَرْفاً. ومن الباب: الجُرُفَةُ: أن تُقَطَّعَ من فخذٍ البعير جِلْدَةٌ وتُجَمَّع على فِخْدِهِ.

• [جرفس]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم<sup>(٢)</sup> قولهم في صفة الأسد جِرْفَاش فهو من جَرَفَ ومن جَرَسَ، كأنه إذا أكل شيئاً وجَرَسَه جَرْفَهُ.

• جزل: الجيم والراء واللام أصلان: أحدهما الحجارة، والآخر لونٌ من الألوان.

فالأول الجَزْوَلُ والجَزَاوِلُ الحجارة. يقال: أرض جَزِلَةٌ، إذا كانت كثيرة الجراول. والأجزال جمع الجَزَلِ، وهو مكان ذو حجارة. قال جرير:

من كلِّ مشترِفٍ وإن بَعُدَ المَدَى

صَرِمِ الرِّفاقِ مُناقِلِ الأَجْزَالِ<sup>(٣)</sup>

والآخر الجِرْزِيال، وهو الصَّبْغُ الأحمر؛ ولذلك سمّيت الخمر جِرْزِيالاً. فأمّا قول الأعشى:

وسَبِينَةٍ مِمّا تُسَمِّقُ بِأبِلِ

كَدَمِ الدَّبِيحِ سَلْبَتِها جِرْزِيالها<sup>(٤)</sup>

فقال قومٌ: أراد لونها، وهي حمرتها. وروا عنه في ذلك روايةٌ تدلُّ على أنه أراد لونها.<sup>(٥)</sup>

• جرم: الجيم والراء والميم أصلٌ واحدٌ يرجع إليه

١. ويقال أيضاً «سيل جراف» بمعناه.

٢. راجع ما ذكره ابن فارس في أول مادة (جحشم).

٣. ديوان جرير ٤٦٨ واللسان (جرل).

٤. ديوان الأعشى ٢٣ واللسان (جرل).

٥. في اللسان: «وسئل الأعشى عن قوله: سلبتها جريالها. فقال: أي شربتها حمراء فقلبتّها بيضاء».

٦. البيت لأبي خراش الهذلي من قصيدة في القسم الثاني من مجموع أشعار الهذليين ٥٧ ونسخة الشنقيطي ٧٠. وأنشده في المعجم واللسان (جرم).

٧. البيت لأبي أسماء بن الضريبة، كما في اللسان (جرم).



الجِزْمُ. وبنو جارمٍ في العرب. والجارم: الكاسب، وهو قول القائل:

والجارميُّ عميدُها<sup>(١)</sup>

وجِزْمٌ هو الكَسْبُ، وبه سميَّتْ جِزْمٌ، وهما بطنان: أحدهما في قضاة، والآخر في طي.

• [جرمز]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم [من] ما أصله كلمة واحدة وقد ألحق بالزباعي والخماسي بزيادة تدخله قولهم تَجَزَمَزَ اللَّيْلُ ذَهَبَ. فالزاء زائدة، وهو من تجزَم. والميم زائدة في وجه آخر، وهو من الجَزَز وهو القَطْع، كأنه شيء قُطِعَ قَطْعاً؛ ومن رَمَزَ إذا تحرك واضطرب. يقال للماء المجتمع المضطرب رَمُوزٌ. ويقال الراموز اسمٌ من أسماء البحر.

• جن: الجيم والراء والنون أصلٌ واحد، يدلُّ على اللين والسهولة. يقال: للبيدَرِ جَرِينٌ؛ لأنه مكان قد أضحى ومُلِسَ. والجارن من الشياب: الذي انسحق ولانَ. وجَزَنَتِ الدُّرْعُ: لانَتْ وأملاشت. ومن الباب جِرَانُ البعير: مُقَدَّمُ عُنُقِهِ من مَذْبُوحِهِ، والجمع جِرُنٌ.<sup>(٢)</sup> قال:

حُذَا حَدْرًا يَا جَارَتِي فإِنِّي

رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدَ كَادَ يَضْلُحُ<sup>(٣)</sup>

وذكر ناسٌ أنَّ الجارنَ ولد الحية. فإن كان صحيحاً فهو من الباب، لأنه لِيِّنِ الْمَسِّ أَمْلَسَ.

• جره: الجيم والراء والهاء كلمة واحدة، وهي الجِرَاهِيَّة. قال أبو عبيد: جِرَاهِيَّةُ الْقَوْمِ: جَلَبَتُهُمْ وكَلَامُهُمْ فِي عِلَايَتِهِمْ دون سِرِّهِمْ. ولو قال قائل: إن هذا مقلوبٌ من الجَهْرِ والجَهْرَاءِ والجَهَارَةِ لكان مذهباً.

• [جرهد]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم<sup>(٤)</sup> قولهم للذاهب على وَجْهِهِ مُجْرَهُدٌ. فهذا من كلمتين: من جَرَدَ أي انجَرَدَ فَمَرَّ، ومن جَهَدَ نَفْسَهُ فِي مَرُورِهِ.

• [جرهم]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم<sup>(٥)</sup> قولهم للجمل العظيم: جِرَاهِمُ

جُرْمُهُ. وهذا من كلمتين من الجِزْمِ وهو الجَسَدُ، ومن الجِرَّةِ وهو الارتفاع في تجمُّع. يقال: سَمِعْتُ جِرَاهِيَّةَ الْقَوْمِ، وهو عالي كلامهم دون السَّرِّ.

• جرو: الجيم والراء والواو أصلٌ واحدٌ، وهو الصَّغِيرُ من ولد الكلب، ثم يحمل عليه غيره تشبيهاً. فالجِرو للكلب وغيره. ويقال: سَبُعَةٌ مُجْرِيَةٌ ومُجْرٍ، إذا كان معها جِرْوُهَا. قال:

وَتَسْجُرُ مُجْرِيَةٌ لَهَا

لَحْمِي إِلَى أُجْرٍ حَوَاشِبٍ<sup>(٦)</sup>

فهذا الأصل: ثم يقال للصغيرة من القنأ الجِرْوَةُ. وفي الحديث: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَجْرٍ زُعْبٍ»،<sup>(٧)</sup> وكذلك جِرْوُ الحنظل والرُّثْمَانِ. يعني أنها صغيرة. وبنو جِرْوَةَ بَطْنٌ من العرب. ويقال: أَلْقَى الرَّجُلُ جِرْوَتَهُ؛ أَي رَبَطَ جَأَشَهُ، وصَبَرَ على الأمر، كأنه ربط جرواً وسكته. وهو تشبيهٌ.

• جرى: الجيم والراء والياء أصلٌ واحدٌ، وهو انسياخ الشَّيْءِ. يقال: جَرَى الْمَاءُ يَجْرِي جَرِيَّةً وَجَرِيًّا وَجَرِيَانًا. ويقال للعادة الإِجْرِيَا،<sup>(٨)</sup> وذلك أنه الوجه الذي يجري فيه الإنسان. والجِرِيُّ: الوكيل، وهو بيتن الجِريَّة، تقول: جَرَيْتَ جِرِيًّا واستَجَرَيْتَ؛ أَي اتَّخَذْتَ.

١. جزء من بيت في اللسان (جرم)، وهو بتمامه:  
إذا ما رأَتْ شمساً غبَّ الشمسِ شَعْرَتْ

إلى زفليها والجارميُّ عبيدُها

ورواية اللسان (عبأ): (والجرهميُّ عميدُها).

٢. ويقال في الجمع أيضاً: «أجرتة».

٣. البيت لجران العود من قصيدة في أول ديوانه، وبه سمي جران العود.

انظر اللسان «جرن»، والمزهر (٢: ٤٤١).

٤. راجع ما ذكره ابن فارس في أول مادة (جشم).

٥. راجع ما ذكره ابن فارس في أول مادة (جشم).

٦. البيت من قصيدة لحبيب بن عبدالله المعروف بالأعلم الهذلي، كما في شرح السكري للهذليين ٥٧ ونسخة الشنقيطي ٥٩. وهو في اللسان (جرا) بدون نسبة، وفي (حشب) منسوب إليه. وكلمة «إلى» ساقطة من الأصل.

٧. في الأصل: «بجرو زغب»، صوابه من المجلد واللسان.

٨. ومنه قول الكميت:

على تلك إجرياي وهي ضريتي

ولو أجلبوا طرأ عليّ وأحلبوا

- وفي الحديث: «لَا يُجَزِّرُنْكُمْ الشَّيْطَانُ»<sup>(١)</sup> وَسَمِّيَ الوكيلُ جَزْرِيًّا لِأَنَّهُ يَجْرِي مَجْرَى موكِّله، والجمع أجْرِيَاءَ.
- فأما السفينة فهي الجارية، وكذلك الشَّمس، وهو القياس. والجارية من النَّساء من ذلك أيضاً، لأنَّها تُسْتَجْرَى في الخِدْمَة، وهي بَيِّنَة الجِراء، قال: والبيضُ قد غَنَسَتْ وطال جِراؤها
- وَنَشَأَنُ فِي قِسْنٍ وَفِي أَذْوَادٍ<sup>(٢)</sup>
- ويقال: كان ذلك في أَيَّامِ جِرائِها؛ أَي صباها. وأما الجِزِّيَّةُ، وهي الحَوْصَلَة فالأصل الذي يعوَّل عليه فيها أَنَّ الجِيمَ مبدلة من قاف، كأنَّ أصلها جِزِّيَّة، لأنَّها تُقْرَى الشِّيءَ أَي تجمعه، ثمَّ أَبْدَلُوا القافَ جيماً كما يفعلون ذلك فيها.
- جزأ: الجيم والزاء والهززة أصل واحد، هو الاكتفاء بالشيء. يقال: اجتزأتُ بالشيء اجتزاءً، إذا اكتفيت به. وأجزأني الشيءُ أجزاءً إذا كفاني. قال: لقد آليت أغديرُ في جدِّاع وإن مُنَّيتُ أمَّاتِ الرِّباعِ<sup>(٣)</sup>
- لأنَّ القَدْرَ في الأقوامِ عارٌ وإنَّ الحُرَّ يَجْزَأُ بِالكِراعِ
- أَي يكتفى بها. والجزءُ: استغناء السائمة عن الماء بالرطب<sup>(٤)</sup>. وذكر ناسٌ في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءاً﴾ [الزخرف: ١٥] أَنَّهُ من هذا، حيث زعموا أَنَّهُ اصطفَى البَناتِ على البنين. تعالى اللهُ عن قول المشركين علواً كبيراً. والجزءُ: الطائفة من الشيء. ومما شُدَّ عن البابِ الجُزْءَةُ نِصابِ السُّكَّين، وقد أَجْزَأَتْها إِجْزاءً إذا جعلتَ لها جُزْءَةً. ويجوز أن يكون سَمَّيتَ بذلك لأنَّها بعض الآلةِ وطائفةٌ منها.
- جِزح: الجيم والزاء والحاء كلمةٌ واحدةٌ لا تتفرَّع ولا يُقاسُ عليها. يقال: جَزَحَ له من ماله؛ أَي قَطَعَ. والجازح: القاطع. وهو في شعر ابن مقبل:
- لَمُخْتَبِطٌ مِنْ تالِدِ المالِ جازِحٌ<sup>(٥)</sup>
- جزر: الجيم والزاء والرأ أصل واحد، وهو القَطْع. يقال: جَزَرَتِ الشَّيْءَ جَزْراً، ولذلك سَمِّيَ الجَزُورُ جِزوراً. والجَزْرَة: الشاةُ يقومُ إليها أهلُها فيذبحونها. ويقال: تَرَكَ بَنُو فلانِ بَنِي فلانِ جِزْراً؛ أَي قتلوهم فتركوهم جِزْراً للِسباع. والجَزارةُ أطرافُ البعير: فراِسُهُ ورأسُهُ. وإنَّما سَمَّيتَ جِزارةً لأنَّ الجِزارَ يأخذُها، فهي جِزارُته؛ كما يقال: أخذَ العاملُ عمالته. فإذا قلتَ: فرسٌ عَبلُ الجِزارَةِ فإنَّما تريد غَلَطَ اليدين والرَّجلين وكثرةَ عصها. ولا يدخلُ الرَّأسُ في هذا؛ لأنَّ عَظْمَ الرَّأسِ في الخيلِ هُجْمَةٌ. وسَمَّيتَ الجِزارةَ جِزارةً لأنَّها لا تَقطعُها. وجَزَرَ النَّهْرُ إذا قَلَّ ماؤُهُ جِزْراً. والجِزْرُ: خلافُ المدِّ. ويقال: أَجْزَرْتُكَ شاةً إذا دَفَعْتُ إِلَيْهِ شاةً يذبحُها. وهي الجِزْرَة، ولا تكون إلا من الغنم. قال بعض أهل العلم: وذلك أنَّ الشاةَ لا تكون إلا للذبح. ولا يقال للناقة والجمل، لأنَّهما يكونان لسائر العمل.
- جَز: الجيم والزاء أصل واحد، وهو قَطْعُ الشَّيْءِ ذِي القُوَى الكثيرة الضعيفة. يقال: جَزَرْتُ الصوفَ جِزْراً. وهذا رَمَنُ الجِزارِ والجِزارِ. والجِزْوَة: الفَنَمُ تُجَزُّ أوصافُها. والجِزارةُ: ما سَقَطَ من الأديم إذا قُطِع. وهذا حَمَلٌ على القياس. والأصل في الجِزِّ ما ذَكَرْتَهُ. والجِزْيَة: خُصْلَةٌ من صُوف، والجمع جِزائِر.
- جزع: الجيم والزاء والعين أصلان: أحدهما الانقطاع، والآخر جوهراً من الجواهر.
- فأما الأوَّلُ فيقولون: جَزَعَتْ الرِّمْلَة إذا قَطَعَتْها؛ ومنه: جِزْعُ الوادِي، وهو الموضع الذي يَقْطَعُه من أحدِ جانبيهِ إلى الجانبِ؛ ويقال: هو مُنْعَطَفُه. فإنَّ كان كذا

١. في المجلد واللسان: «لا يستجربنكم الشيطان».

٢. للأعشى في ديوانه ٩٩ واللسان (جرا). وكلمة «وطال» ساقطة من الأصل.

٣. الشعر لأبي حنبل الطائي، كما سبق في حواشي (جدع). وقد أنشدنا في اللسان (جزأ) بدون نسبة.

٤. يقال: جزأت جزءاً، بفتح الجيم وضمها، وجزوءاً أيضاً.

٥. من بيت لابن مقبل في اللسان (جرح)، وصدرة:

وإني إذا ضن الرفود برقده

الإعراب يسمّى جزماً لأنّه قُطِعَ عنه الإعرابُ.  
والجِزْمَةُ: القِطْعَةُ من الصَّانِ. ومنه جَزَمْتُ القِرْبَةَ إذا  
مَلَأْتُهَا، وذلك حينَ يَقْطَعُ الاستقاء. قال صخر النخعي:

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِسِ قِرْبَتِي

تَسِمْتُ أَطْرَقَةً أَوْ خَلِيفاً<sup>(٧)</sup>

ويقولون: إنّ الجِزْمَةَ الأَكْلَةُ الواحدة، فإن كان  
صحيحاً فهو قياسُ الباب، لأنّه مرّةٌ ثمَّ يَقْطَعُ. ومن ذلك  
قولهم: جَزَمَ القومُ: عَجَزُوا. قال:

ولكنِّي مَضَيْتُ ولم أَجْزَمْ

وكان الصَّبْرُ عادةً أوّلينا<sup>(٨)</sup>

• **جزى**: الجيم والزاء والياء: قيام الشيء مقام غيره  
ومكافأته إيّاه. يقال: جَزَيْتَ فلاناً أَجْرِيه جزاءً،  
وجازيته مجازاةً. وهذا رجل جازيكٌ من رجل؛ أي  
حسبك. ومعناه أنّه ينوبُ مناب كلِّ أحدٍ، كما تقول  
كافيكِ وناهيك. أي كأنّه ينهاك أن يُطَلَبَ معه غيره.

وتقول: جَزَى عَنِّي هذا الأمرُ يَجْزِي، كما تقول  
قَضَى يقضي. وتجازيتُ دَينِي على فلانٍ أي تقاضيته.  
وأهل المدينة يسمّون المتقاضِي المتجازِي. قال الله  
جلّ ثناؤه: ﴿يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ  
شَيْئًا﴾ [البقرة: ٤٨]؛ أي لا تقضي.

• **جسا**: الجيم والسين والهمزة يدلُّ على صلابةٍ وشدّةٍ

فلأنّه انْقَطَعَ عن الاستواء فانعرج. والجِرْعُ: نَقِيضُ  
الصَّبْرِ، وهو انقطاعُ المُنَّةِ عن حَمَلِ ما نزل.<sup>(١)</sup>  
و[الجِرْعَةُ]<sup>(٢)</sup> هي القليل من الماء، وهو قياسُ الباب.  
وأما الآخر فالجِرْعُ، وهو الخِرْزُ المعروف. ويقال:  
بُسْرَةٌ مُجْرَعَةٌ، إذا بَلَغَ الإِرطابُ نصفها، وتُشْبِهُ حينئذٍ  
الجِرْعُ.<sup>(٣)</sup>

• **جزل**: الجيم والزاء واللام أصلان: أحدهما عَظَمَ الشَّيءِ  
من الأشياء، والثاني القَطْعُ.

فالأوّل الجَزَلُ، وهو ما عَظَمَ من الحَظَبِ، ثمَّ  
استعير، فقيل: أَجَزَلَ في العطاء. ومنه الرَّأْيُ الجَزَلُ من  
الباب الثاني، وسنذكره. فأما قول القائل:

فَوَيْهَا لَقَدْزِكَ وَيْنَهَا لَهَا

إذا اخْتَبِرَ في المَحَلِّ جَزَلَ الحَظَبُ<sup>(٤)</sup>

فإنّه اخْتَصَّ الجَزَلَ لأنَّ اللحمَ يكونُ غَسًّا فيبْطِئُ  
نضجُه فيلْتَمَسُ له الجَزَلَ.

وأما الأصل الآخر فيقول العرب: جَزَلْتُ الشَّيءَ  
جَزَلْتَيْنِ؛ أي قطعته قِطْعَتَيْنِ. وهذا رَمَنُ الجِرْزَالِ أي  
صِرَامِ النَّحْلِ. قال:

حَتَّى إِذَا مَا حَانَ مِنْ جِرْزَالِهَا<sup>(٥)</sup>

ومن هذا الباب الجَزَلُ، أن يُصِيبَ غَارِبَ البعير  
دَبْرَةٌ فيُخْرَجُ منه عَظْمٌ فيطْمئنُّ موضِعُه. وبعيرٌ أَجَزَلُ إذا  
فُعِلَ به ذلك. قال أبو النجم:

يُعَادِرُ الصَّمَدَ كظَهْرِ الأَجْزَلِ<sup>(٦)</sup>

والجِرْزَلَةُ: القِطْعَةُ من الثَّمَرِ. فأما قولهم جَزَلَ الرَّأْيُ  
فيحتمل أن يكون من الثاني، والمعنى أنّه رأيٌ قاطعٌ.  
ومما شدَّ عن الباب الجَزَوْلُ، وهو قَرْخُ الحمام،  
قال:

قالت سُلَيْمَى لَا أَحِبُّ الجَزَوْلَا

وَلَا أَحِبُّ السَّمَكَاتِ مَأْكَلَا

ويقال: الجَزَوْلُ السَّم.

• **جزم**: الجيم والزاء والميم أصلٌ واحد، وهو القَطْعُ.  
يقال: جَزَمْتُ الشَّيءَ أَجْزَمُه جزماً. والجَزْمُ في

١. في الأصل: «ما ترك».

٢. أثبتت هذه التكملة مستأنساً بما في المعجم واللسان.

٣. الجرع بالفتح، وروي كراع الكسر.

٤. أنشده في المعجم واللسان (جزل).

٥. نسب في زيادات الجمهرة (٢: ٩٠) إلى أبي النجم العجلي، وأنشده في  
المعجم واللسان (جزل)، والصرام والجزال، كلاهما بالكسر والفتح.

٦. كذا في الأصل والمعجم. والصواب «تغادر» لأنَّ قبله كما في اللسان:  
يأتى لها من أيمن وأيسل

ومسي حبال الفرقدن تعنلي

٧. نسب البيت في اللسان (طرق) إلى الأعشى، والصواب ما هنا. والبيت  
في شرح السكري للذهليين ٤٨ ومخطوطة الشنقيطي ٥٨ وفي اللسان

(جزم، طرق، خلف) برواية: «جزمتم بها»، وهو تحريف؛ لأنَّ قبله:

ومساء وردت على زورة

كمشي السبتي يراح الشفيفا

٨. البيت في اللسان والمعجم (جزم).

- يقال: جَسَا الشَّيْءُ، إذا اشْتَدَّ، وَجَسَاً أَيْضاً بِالْهَمْزَةِ. • **جسد:** الجيم والسين والذال يدلُّ على تَجْمَعُ الشَّيْءِ وَجَسَاتٌ يَدُهُ إِذَا صَلَبَتْ.
- **جسد:** الجيم والسين والذال يدلُّ على تَجْمَعُ الشَّيْءِ أَيْضاً وَاشْتِدَادِهِ. من ذلك جَسَدُ الْإِنْسَانِ. وَالْمَجْسَدُ: الذي يلي الجَسَدَ مِنَ الثِّيَابِ. وَالْجَسَدُ وَالْجَسِدُ مِنَ الدَّمِ: مَا يَبْيَسُ، فَهُوَ جَسِدٌ وَجَاسِدٌ. قال الطرماح: منها جَاسِدٌ وَنَجِيعٌ<sup>(١)</sup>
- وقال قوم: الجَسَدُ الدَّمُ نَفْسُهُ، وَالْجَسِدُ الْيَابِسُ. وَمِمَّا شَدَّ عَنِ الْبَابِ الْجَسَادُ الرَّعْفَرَانُ. فإذا قلت هذا المَجْسَدُ بكسر الميم فهو الثوب الذي يلي الجَسَدَ قال: وهذا عند الكوفيِّين. فَأَمَّا الْبَصْرِيُّونَ فَلَا يَعْرِفُونَ إِلَّا مَجْسَدًا، وَهُوَ الْمُشْتَبِعُ صِبْغًا.
- **جسر:** الجيم والسين والراء يدلُّ على قُوَّةٍ وَجُرْأَةٍ. فَالْجَسْرَةُ: الناقاة القوية، ويقال: هي الجريئة على السَّيْرِ، وَصَلَبُ جَسْرٍ أَيْ قَوِيٌّ. قال: موضع رَحَلَهَا جَسْرٌ<sup>(٢)</sup>
- وَالْجَسْرُ معروف. قال ابن دريد: هو بفتح الجيم الذي يسمِّيه العامة جِسْرًا، وهي القنطرة. وَالْجَسَارَةُ: الإقدام، ومن ذلك اشْتَقَّتْ جَسْرٌ، وهي قبيلة. قال النابغة:
- وَحَلَّتْ فِي بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ  
وقد نَبَغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شَوْوُنٌ<sup>(٣)</sup>
- **إجسرب:** [مجسرب]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم<sup>(٤)</sup> قولهم للطويل جَسْرَبٌ. فهذا من الجَسْرِ وقد ذكرناه، ومن سَرَبَ إِذَا امْتَدَّ.
- **جس:** الجيم والسين أصلٌ واحد، وهو تعرُّفُ الشَّيْءِ بِمَسٍّ لَطِيفٍ. يقال: جَسَسْتُ الْعَرِيقَ وَغَيْرَهُ جَسًّا. وَالْجَاسُوسُ فَاعولٌ من هذا؛ لِأَنَّهُ يَتَخَبَّرُ مَا يَرِيدُهُ بِخَفَاءٍ وَلَطْفٍ. وَذَكَرَ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّ الْحَوَاسَّ الَّتِي هِيَ مَشَاعِرُ الْإِنْسَانِ رُبَّمَا سَمَّيَتْ جَوَاسَّ. قال ابنُ دريد: وقد يكون الجَسُّ بِالْعَيْنِ. وهذا يصحُّ ما قاله الخليل. وأنشد:
- فَاعْضَوْصُوا ثُمَّ جَسُّوهُ بِأَعْيُنِهِمْ<sup>(٥)</sup>
- **جسم:** الجيم والسين والميم يدلُّ على تَجْمَعُ الشَّيْءِ. فَالْجِسْمُ كُلُّ شَخْصٍ مُدْرَكٍ. كَذَا قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ.<sup>(٦)</sup> وَالْجَسِيمُ: الْعَظِيمُ الْجِسْمِ، وَكَذَلِكَ الْجُسَامُ وَالْجُسَامَانُ: الشَّخْصُ.
- **جسماً:** الجيم والسين والهمزة أصلٌ واحد، وهو ارتفاعُ الشَّيْءِ. يقال: جَسَأْتُ نَفْسِي، إِذَا ارْتَفَعَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ. فَأَمَّا جَاسَتْ<sup>(٧)</sup> فَلَيْسَ مِنْ هَذَا، إِنَّمَا ذَلِكَ غَتِّيَانُهَا. وَقَالَ أَبُو عِيَيْدٍ: اجْتَسَأْتَنِي الْبِلَادُ وَاجْتَسَأْتَنَاهَا، إِذَا لَمْ تَوَافِقْ؛ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ كَذَا ارْتَفَعَتْ عَنْهُ،<sup>(٨)</sup> وَنَبَتْ بِهِ. وَقَالَ قَوْمٌ: جَسَأَ الْقَوْمُ مِنْ بِلَدٍ إِلَى بِلَدٍ، إِذَا خَرَجُوا مِنْهَا. وَمِنْ هَذَا الْقِيَاسِ تَجَسَّأَ تَجَسُّوًّا، وَالاسْمُ الْجُسَاءُ. وَمِنَ الْبَابِ الْجَسَّاءُ مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ: الْقَوْسُ الْغَلِيظَةُ. قال أبو ذؤيب:
- فِي كَفِّهِ جَسَّاءُ أَجَسَّ وَأَقَطَعَ<sup>(٩)</sup>
- **جشِب:** الجيم والسين والباء يدلُّ على خَشُونَةِ الشَّيْءِ. يقال: طَعَامٌ جَشِيبٌ، إِذَا كَانَ بِلَا أَدَمٍ. وَالْمِجْشَابُ: الْغَلِيظُ. قال:
- تُولِيكَ كَشْحًا لَطِيفًا لَيْسَ بِمِجْشَابًا<sup>(١٠)</sup>
- **جشور:** الجيم والسين والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على انْتِشَارِ الشَّيْءِ وَبُرُوزِهِ. يقال: جَشَّرَ الصَّبْحُ، إِذَا أُنَازَ.

١. قطعة من بيت له في ديوانه ١٥٤، واللسان (جسد، فرغ)، وهو بتمامه:  
فراغ عواري اللبيط تكسي طساتها

سباتب مستها جساد ونجيع

٢. من بيت لابن مقبل، كما في المجلد واللسان (جسر). والشطر بتمامه  
كما في اللسان:

هوجاء موضع رحلها جسر

٣. قالوا: وبذلك البيت سمي النابغة. انظر المزهر (٤٣٦:٢)، وديوانه ٧٩.

٤. راجع ما ذكره ابن فارس في أول مادة (جششم).

٥. عجزه كما في اللسان (جسس).

ثم اخفوه وقرن الشمس قد زالا

٦. الجمهرة (٢: ٩٤).

٧. في الأصل: «فأما ما جاشت».

٨. في الأصل: «ارتفع عند».

٩. ديوان أبي ذؤيب ٧ واللسان (جسماً) والمفضليات (٢: ٢٤٤)، وصدرة:

ونعومة من قانس متليب

١٠. لأبي زيد الطائي، كما في اللسان (جشِب). وصدرة:

قرب حضنك لا بكر ولا نصف

وَجَصَّصَ الْجِرْوُ، وذلك فَتَحَهُ عَيْنَيْهِ. وَالْإِجَاصُ. وَفِي كَلِّ ذَلِكَ نَظَرٌ.

● جَضَّ : الجيم والضاد قريب من الذي قبله. يقولون جَضَّضَ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ؛ أَي حَمَلَ.

● جَطَّ : الجيم والطاء إِنْ صَحَّ فهو جنس من السَّجْفَاءِ. وَرُوِيَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ: «أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَطَّ مُشْتَكِرٍ»، وَفَسَّرَ أَنَّ الْجَطَّ الضَّخْمُ. وَيَقُولُونَ: جَطَّ، إِذَا نَكَحَ. وَكُلُّ هَذَا قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ.

● جَعَب : الجيم والعين والباء أصل واحد، وهو الْجَعْعُ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: جَعَبْتُ الشَّيْءَ جَعْبًا. قَالَ: وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّيْءِ الْيَسِيرِ. وَهَذَا صَحِيحٌ. وَمِنْهُ الْجَعْبَةُ وَهِيَ كِنَانَةُ النَّشَابِ. وَالْجِعَابَةُ صَنْعَةٌ الْجِقَابِ؛ وَهُوَ الْجِقَابُ؛ وَفَعَلُهُ جَبَّ يُجَعَّبُ تَجْعِيبًا. وَقَالَ: الْجِعْبِيُّ وَالْجِعْبَاءُ: سَافِلَةُ الْإِنْسَانِ. وَقَدْ أَنْشَدَ الْخَلِيلُ فِيهِ بَيْتًا كَأَنَّهُ مَصْنُوعٌ، وَفِيهِ قَدَحٌ، فَلِذَلِكَ لَمْ نَذْكُرْهُ.

وَمِمَّا شَدَّ عَنِ الْبَابِ الْجُعْبِيُّ صَرَبٌ مِنَ التَّمَلِّ، وَهُوَ مِنْ قِيَاسِ الْجُعْبُوبِ الدَّنِيِّ مِنَ النَّاسِ؛ لِأَنَّهُ مَتَّجِعٌ لِلْوُؤْمِ، غَيْرُ مَنْبَسِطٍ فِي الْكُرْمِ.

● جَعْبِرَ: [مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ جِيمٌ [مِنْ] مَا أَصْلُهُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ وَقَدْ أَحَقَّ بِالرَّبَاعِيِّ وَالْخَمَاسِيِّ بِزِيَادَةِ تَدَخُّلِهِ قَوْلُهُمْ لِلْقَصِيرِ

١. لَمْ يَفْتَرِهِ هُنَا وَلَا فِي الْمَجْمَلِ. وَالْجَشْرُ بِالْتَّحْرِيكِ: بَقْلُ الرَّبِيعِ، وَبِالْفَتْحِ: إِخْرَاجُ الدَّوَابِّ لِلرَّعِيِّ.

٢. الْمَهْضَمُ: الَّذِي يَزْرَعُهُ؛ لِأَنَّهُ يَمِيزُ بِهَا قِيَالَ أَكْسَارٍ يَضْمُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، مِنْ الْمَهْضَمِ، وَهُوَ الشَّدَخُ. وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى قَوْلِ عَنَتْرَةَ: بَرَكْتَ عَلَى جَنْبِ الرَّهَاعِ كَاتِمًا

بَرَكْتَ عَلَى قَصَبِ أَجَشٍ مَهْضَمٌ

٣. الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي دِيَوَانِهِ ١٤ فِيهَا ١٨٨١ وَاللِّسَانُ (جَشَشُ).

٤. دِيَوَانُ أَبِي ذُوَيْبٍ ١٢٣ وَاللِّسَانُ (جَشَشُ، ذَفَفَ). وَفِي الْأَصْلِ: «يَقَالُ لِمَا»، تَحْرِيفٌ صَوَابُهُ مِنَ الْعَرَاجِمِ السَّابِقَةِ وَمَا سِيَّاتِي فِي (ذَفَ).

٥. قَصِيدَةُ سُؤدَدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ (١: ١٨٨ - ٢٠٠). وَصَدْرُهُ: قَرَأَهُنَّ وَلَمَّا يَسْتَبِينُ

٦. فِي الْأَصْلِ: «جَشَمًا» وَإِنَّمَا هُوَ مَمْنُوعٌ مِنَ الْعَرَفِ كَزَفَرٍ. وَقَدْ جَاءَ عَلَى الصَّوَابِ الَّذِي أَتَيْتُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: اصْطَبَخْنَا الْجَاشِرِيَّةَ، وَهَذَا اصْطَبَاحٌ يَكُونُ مَعَ الصَّبِغِ. وَأَصْبَحَ بَنُو فُلَانٍ جَشْرًا، إِذَا بَرَزُوا [وَالْحَيُّ] ثُمَّ أَقَامُوا وَلَمْ يَرْجِعُوا إِلَى بَيْتِهِمْ، وَكَذَلِكَ الْمَالُ الْجَشْرُ، الَّذِي يَرْعَى أَمَامَ الْبَيْوتِ. وَالْجَشَارُ: الَّذِي يَأْخُذُ الْمَالَ إِلَى الْجَشْرِ. <sup>(١)</sup>

● جَشَّ : الجيم والشين أصل واحد، وهو التَّكْسَرُ، يُقَالُ مِنْهُ: جَشَشْتُ الْحَبَّ أَجْشُهُ. وَالْجَشِيشَةُ: شَيْءٌ يُطْبَخُ مِنَ الْحَبِّ إِذَا جَشَّ. وَيَقُولُونَ فِي صِفَةِ الصَّوْتِ: أَجَشُّ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَتَكَسَّرُ فِي الْحَلْقِ تَكْسَرًا. أَلَا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ: قَصَبَ أَجَشَّ مُهْضَمًا. <sup>(٢)</sup> وَيَقَالُ: فَرَسَ أَجَشَّ الصَّوْتِ، وَسَحَابٌ أَجَشَّ. قَالَ:

بِأَجَشِّ الصَّوْتِ يَغْبُوبُ إِذَا

طُرِقَ الْحَيُّ مِنَ اللَّيْلِ صَهْلًا <sup>(٣)</sup>

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: جَشَشْتُ الْبِئْرَ إِذَا كَسَّسْتُهَا، فَهُوَ مِنْ هَذَا، لِأَنَّ الْمُخْرَجَ مِنْهَا يَتَكَسَّرُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

يَقُولُونَ لَمَّا جَشَّتِ الْبِئْرُ أُورِدُوا

وَلَيْسَ بِهَا أَدْنَى ذِفَافٍ لَوَارِدٍ <sup>(٤)</sup>

● جَشَّعَ : الجيم والشين والعين أصل واحد، وهو الْجِرْصُ الشَّدِيدُ. يُقَالُ: رَجُلٌ جَشَّعٌ بَيْنَ الْجَشَّعِ، وَقَوْمٌ جَشَّعُونَ. قَالَ سُؤدَدُ:

وَكِلَابُ الصَّيْدِ فِيهِنَّ جَشَّعٌ <sup>(٥)</sup>

● جَشَمَ : الجيم والشين والميم أصل واحد، وهو مَجْمُوعُ الْجِشْمِ. يُقَالُ: أَلْقَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ جَشَمَهُ، إِذَا أَلْقَى عَلَيْهِ ثِقْلَهُ. وَيُقَالُ: جَشَمَ الْبَعِيرَ صَدْرَهُ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ «جَشَمًا». <sup>(٦)</sup> فَأَمَّا قَوْلُهُمْ تَجَشَّمْتُ الْأَمْرَ، فَمَعْنَاهُ تَحَمَّلْتُ بِجَشَمِي حَتَّى فَعَلْتَهُ. وَجَشَمْتُ فُلَانًا كَذَا؛ أَي كَلَفْتَهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهِ جَشَمَهُ. قَالَ:

فَأَقِيمُ مَا جَشَمْتُهُ مِنْ مُلْمِئَةٍ

تَوُودُ كِرَامِ النَّاسِ إِلَّا تَجَشَّمَا

● جَضَّصَ : الجيم والصاد لا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ كَلِمًا صَحِيحًا. فَأَمَّا الْجِصُّ فَمَعْرَبٌ، وَالْعَرَبُ تَسْمِيهِ النَّصَّةَ.

جَعْفِر، وامرأة جَعْفِرَة: قصيرة. قال:

لَا جَعْفَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيَّاتٍ<sup>(١)</sup>

فيكون من الذي قبله،<sup>(٢)</sup> ويكون الراء زائدة.

● [جعثم]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم [من] ما أصله كلمة واحدة وقد ألحق بالزباعي والخماسي بزيادة تدخله قولهم للانتقباض: تَجَعَّمْ. والأصل فيه عندي أَنَّ العين فيه زائدة، وإنَّما هو من التجثم، ومن الجُثمَان. وقد مضى ذكره.

● [جعثن]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم مِمَّا وُضِعَ وضِعاً ولم أعرف له اشتقاقاً:<sup>(٣)</sup> الجِعْثُن: أصول الصَّليَان.

● جعد: الجيم والعين والدال أصل واحد، وهو تقبُّض في الشيء. يقال: شعر جَعْدٌ، وهو خلاف السَّبُط. قال الخليل: جَعْدٌ يَجْعُدُ جُعُودَةً، وجَعْدُه صاحبه تجعيداً. وأنشد:

قَد تَيَمَّنْتَنِي طِفْلَةٌ أَمْلُودُ

بِفَاحِمٍ زَيْتَهُ التَّجْعِيدُ<sup>(٤)</sup>

ومما يُحْمَلُ على هذا الباب قولهم نبات جَعْدٌ، ورجلٌ جَعْدٌ الأصابع، كناية عن البُخْلِ. فأما قول ذي الرِّمَّة:

وَاعْتَمَّ بِالزَّبْدِ الجَعْدِ الخراطيمِ<sup>(٥)</sup>

فإنه يريد الزَّبْد الذي يتراكم على حَظْم البعير بعضه فوق بعض. وهو صحيح من التشبيه. فأما قولهم للذئب «أبو جَعْدَة» فليل كُنِّي بذلك لبُخْلِه. وهذا أقرب من قولهم إنَّ الجَعْدَة الرِّخْلَة<sup>(٦)</sup> وبها كُنِّي الذئب. والجَعْدَة نبات، ولعله نَبَتٌ جَعْدَاءُ.

● جعر: الجيم والعين والراء أصلان متباينان: فالأول ذو البَطْن. يقال: رجلٌ مِجْعَاؤٌ. وجَعَرَ الكَلْبُ جَعْرًا يَجْعَرُ. والجاعرتان حيث يُكْوَى من الحمار من مؤخِّره على كاذبٍ فيخذيته. وبنو الجعراء من بني العنبر، لقب لهم. وقال دريد:<sup>(٧)</sup>

ألا سائل هوازِنَ هل أتاها

بما فعلت بي الجعراءُ وحدي

والثاني: الجِعَار. الحَبْل الذي يَشْدُ به المستقي من البئر وَسَطَه، لتلايق في البئر. قال:

ليس الجِعَارُ مانِيي من القَدْر

ولو تَجَعَّرْتُ بمحبوكِ مُعْر<sup>(٨)</sup>

● جعس: الجيم والعين والسين يدلُّ على خساسةٍ وحقارة ولُؤْم.

● جعش: الجيم والعين والشين قياس ما قَبْلَه.

● [جعشم]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم مِمَّا وُضِعَ وضِعاً ولم أعرف له اشتقاقاً:<sup>(٩)</sup> الجُعْشُم: الصغير البدن القليل اللُّحْم.

● جعظ: الجيم والعين والطاء أصل واحد يدلُّ على سوء خَلْق وامتناع [و] دفع. يقال: رجلٌ جَعْظٌ سَبِيءُ الخَلْق. وجَعْظَتَه عن الشيء: دفعته، وكذلك أجعظته. قال:

والجُعْثَرَيْن مَنَعُوا إجماعاً<sup>(١١)</sup>

يقول: دفعوه عنها.<sup>(١٢)</sup>

● [جعظز]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

١. لرؤبة في ديوانه ١٢١ واللسان (جعبر، قس، طهمل). وقيل:

يسين عن قس الأذى غسوافلا

يسنظن هوناً غرداً بهاللا

٢. أي «جرب».

٣. راجع أول مادة (جعشم).

٤. الشطران في اللسان (جعد).

٥. كلمة «الجعد» ساقطة من الأصل. وإبانتها من الديوان ٥٧٥ واللسان (جعد). وصدره:

تجو إذا جعلت تدمى أخصتها

٦. الرخلة، بالكسر، ويفتح فكسر: الأنتى من ولد الضأن.

٧. في الأصل: «وقال ابن دريد». والبيت في الجمهرة (٢: ٧٨) برواية: «الأبلغ بني جسم بن بكر». ونسب البيت في تعليقات الجمهرة إلى دريد بن الصمّة.

٨. البيتان في اللسان والجمهرة.

٩. راجع أول مادة (جعشم).

١٠. في الأصل: «الجعشم»، صوابه بالنشِين.

١١. وكذا أنشده في المجلد. وفي الجمهرة (٢: ١٠٠) وديوان المعاج ٨١ «تركوا إجماعاً». ورواية اللسان: «أجظوا إجماعاً».

١٢. في الأصل: دفعوه عنها».

وفي الحديث: «حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً». ومن كلمة أُخْرَى وهي جَعَلٌ، وذلك إذا تَجَمَّعَ فَذَهَبَ. فهذا كَأَنَّهُ جُمِعَ وَذُهِبَ بِهِ.

● جعله الجيم والعين واللام كلمات غير مُتَّفَاقَة، لا يشبه بعضها بعضاً. فَالْجَعَلُ: النَّخْلُ يَفُوتُ الْيَدَ، وَالْوَاحِدَةُ جَعَلَةٌ. وهو قوله:

أَوْ يَسْتَوِي جَعِيثُهَا وَجَعَلُهَا<sup>(١٣)</sup>

وَالْجَعْفُولُ: وَلَدُ النَّعَامِ. وَالْجِعَالُ: الْخُرْزُوقَةُ الَّتِي تُنَزَّلُ بِهَا الْقِدْرُ عَنِ الْأَثَافِي. وَالْجُعْلُ وَالْجِعَالَةُ وَالْجَعِيلَةُ: مَا يُجْعَلُ لِلْإِنْسَانِ عَلَى الْأَمْرِ يَفْعَلُهُ. وَجَعَلْتُ الشَّيْءَ صَنَعْتُهُ. قَالَ الْخَلِيلُ: إِلَّا أَنْ جَعَلَ أَعْمُ، تَقُولُ جَعَلَ يَقُولُ، وَلَا تَقُولُ صَنَعَ يَقُولُ. وَكَلَّبْتُ مُجْعِلٌ، إِذَا أَرَادَتْ السَّفَادُ وَالْجَعْلَةُ: اسْمُ مَكَانٍ.<sup>(١٤)</sup> قَالَ:

وَبَعْدَهَا عَامٌ ارْتَبَعْنَا الْجَعْلَةَ

فَهَذَا الْبَابُ كَمَا تَرَاهُ لَا يَشْبَهُ بَعْضُهُ بَعْضاً.

أحرف أوله جيم<sup>(١١)</sup> قولهم للرجل الجاني المنتفج<sup>(١٢)</sup> بما ليس عنده جعظار<sup>(١٣)</sup> وهذا من كلمتين من الجعظ والجعظ، كلاهما الجاني، وقد فسرا فيما مضى.<sup>(١٤)</sup>

● جَع: الجيم والعين أصل واحد، وهو المكان غير المرضي. قال الخليل: الجمعاع مناع السوء. ويقال للقتيل:<sup>(١٥)</sup> تَرِكَ بِجَعَجَاعٍ. قَالَ أَبُو قَيْسِ بْنِ الْأَسَلْتِ:

مَنْ يَذُقُ الْحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا

مُرّاً وَتَسْرُكُهُ بِجَعَجَاعٍ<sup>(١٦)</sup>

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الْحَبْسُ. قَالُوا:

إِذَا جَعَجَعُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ<sup>(١٧)</sup>

وَكَتَبَ ابْنُ زِيَادٍ إِلَى ابْنِ سَعْدٍ: «أَنْ جَعَجِعُ بِالْحَسِينِ<sup>(١٨)</sup>» كَأَنَّهُ يُرِيدُ: أَلْجِئُهُ إِلَى مَكَانٍ خَشِينٍ قَلْبِي. وَقَالَ قَوْمٌ: الْجَعِجَةُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْإِزْعَاجُ؛ يُقَالُ: جَعَجَعْتُ الْإِبِلَ،<sup>(١٩)</sup> إِذَا حَرَّكَهَا لِلْإِنَاخَةِ. وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ، فِي الْجَعِجَةِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى سُوءِ الْمَضْرَعِ:

فَأَبْدَهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ

بِذِمَائِهِ أَوْ بَارِكُ مَتَجَمِّعٍ<sup>(٢٠)</sup>

● جَعَف: الجيم والعين والفاء أصل واحد، وهو قَلْعُ الشَّيْءِ وَصَرْعُهُ. يُقَالُ: جَعَفْتُ الرَّجُلَ إِذَا صَرَعْتَهُ بَعْدَ قَلْعِكَ إِيَّاهُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْإِنْجِعَافُ: الْإِنْقِلَاعُ. تَقُولُ: انْجِعَفْتُ الشَّجَرَةَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مِثْلُ الْمَنَاقِقِ مِثْلُ الْأُزْرَةِ الْمُجْدِيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً».<sup>(٢١)</sup> وَجَعْفِيٌّ: قَبِيلَةٌ.

● [جعفر]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم<sup>(٢٢)</sup> قولهم للنهر: جَعْفَر. ووجه ظاهر أنه من كلمتين: من جَعَفَ إِذَا صَرَعَ؛ لِأَنَّهُ يَصْرَعُ مَا يَلْقَاهُ مِنْ نَبَاتٍ وَمَا أَشْبَهَهُ؛ وَمِنْ الْجَفْرِ وَالْجُفْرَةِ وَالْجِفَارِ وَالْأَجْفَرُ وَهِيَ كَالْجَفْرِ.

● [جعفل]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم<sup>(٢٣)</sup> قولهم للرجل إذا صرع قد جَعْفِلَ. وذلك من كلمتين: من جُعِفَ إِذَا صُرِعَ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ:

١. راجع ما ذكره ابن فارس في أول مادة (جحشم).
٢. المنتفج: المتفخر بأكثر مما عنده كما في القاموس. وفي الأصل: «المنتفج» تحريف.
٣. في الأصل: «جعظار» صوابه من المجمل واللسان، وفي اللسان: عند الكلام على الجعظار؛ وهو أيضاً الذي ينتفج بما ليس عنده مع قصر.
٤. وفي أصل اللسان: «ينتفخ» والوجه ما أثبت.
٥. في هذا التخريج تقصير، وذلك أنه لم يأت بكلمة فيها الراء. ولعله جعل الراء زائدة، كما سيأتي في تخريج بعض الكلمات.
٦. في الأصل: «للمعيل»، صوابه في المجمل.
٧. من قصيدة في المفضليات (٢: ٨٤). وفي الأصل: «ويتركها»، صوابه من المجمل والمفضليات واللسان (جمع).
٨. لأوس بن حجر في ديوانه ١٠ واللسان (جمع). وصدرة: كان جلود التمر جبيت عليهم.
٩. وجمعت بها أيضاً.
١٠. ديوانه ٩ واللسان (جمع) والمفضليات (٢: ٢٢٥).
١١. في اللسان: «مرة واحدة». وفي مادة (جذى): «بكرة» فقط. وصدرة الحديث: «مثل المؤمن كالحامة من الزرع فيبها الريح مرة هناك ومرة هنا». والمجدية: التابطة المنتصبة. وفي الأصل: «المجدية» تحريف.
١٢. راجع ما ذكره ابن فارس في أول مادة (جحشم).
١٣. راجع ما ذكره ابن فارس في أول مادة (جحشم).
١٤. قبله في اللسان (جنت، بعل، جعل):  
أقسمت لا يذهب عني بعلها  
فالبعل: ما شرب بعروق من غير سقي ولا ماء سماء. والجنت: الفسيل.
١٥. لم يذكر في اللسان ولا في معجم البلدان. وفي القاموس (جعل): «وكهزمة موضع».

• جمع : الجيم والعين والميم أصلان: الكِبْرُ، والحِرْضُ على الأكل. فالأول قول الخليل: الجَعْماء من النساء: التي أَنْكَرَ عَقْلُهَا هَرَمًا، ولا يقال رجل أَجَعَم. ويقال للناقة المسنَّة الجَعْماء.

والثاني قول الخليل وغيره: جَعِمَت الإبل، إذا لم تجد حَمَضًا ولا عَصَاهَا فَقَضِمَت العظام، وذلك من حرصها على ما تأكله.

وقرَّس مُجَفَّر، إذا كان عظيم الجَفْرَة، وهي وسطه. وأما الأصل الثاني فقولهم: أَجْفَرَت الشَّيء قطعته، وَأَجْفَرَنِي مَنْ كان يَزُورُنِي، وَأَجْفَرَت الشَّيء الذي كنت أستمع له؛ أي تركته. ومن ذلك جَفَّرَ الفحلُ عن الضَّرَاب، إذا امتنع وتركه. وقال:

وقد لاح للسرائي سُهَيْلُ كانه

قَرِيحُ هِجَانٍ يَنْبَغُ الشَّوْلُ جَافِرٌ<sup>(١)</sup>

• جَفَر: الجيم والفاء والزاء لا يصلح أن يكون كلاماً إلا كالذي يأتي به ابنُ دريد، من أن الجَفْرَ السرعة.<sup>(٧)</sup> وما أدري ما أقول. وكذلك قوله في الجِفْسِ وأنه لغة في الجنس.<sup>(٨)</sup> وكذلك الجِفْسُ وهو الجمع.<sup>(٩)</sup>

قال الخليل: جَعِمَ يَجْعَمُ جَعْمًا، إذا قَرِمَ إِلَى اللَّحْمِ وهو في ذلك كُلُّهُ أْكُول. ورجلٌ جَعِمَ وامرأةٌ جَعِمَةٌ، وبها جَعِمَ أي غَلِظَ كلامٌ في سعة حَلْقِي. وقال العجاج:

إِذْ جَعِمَ الذُّهْلَانِ كُلُّ مَجْعَمٍ<sup>(١١)</sup>

• جَفَّ: الجيم والفاء أصلان: فالأول قولك: جَفَّتِ الشَّيءُ جُفُوفًا يَجِفُّ. والثاني الجَفُّ جُفُّ الطَّلعة، وهو وعاءُها. ويقال: الجَفُّ شَيْءٌ يُتَفَرَّجُ مِنْ جَذْوَعِ النَّخْلِ.<sup>(١٠)</sup> والجَفُّ: يَضْفُ قَرْبَةً يُتَّخَذُ دَلْوًا. وأما قولهم للجماعة الكثير من الناس جَفُّ، وهو في قول النابغة:

في جَفِّ تَعَلَّبَ وإردي الأمرار<sup>(١١)</sup>

أي جَعِمُوا إِلَى الشَّرِّ كما يَقْرَمُ إِلَى اللَّحْمِ. هذا ما ذكره الخليل. فأما أبو بكر فإنه ذكر ما أرجو أن يكون صحيحاً، وأراه قد أملاه كما ذكره جَفُوفًا، فقال: جَعِمَ يَجْعَمُ جَعْمًا، إذا لم يشتهه الطَّعام. قال: وأحسبه من الأضداد: لَأَنَّهُمْ رَبِّمًا سَمَوْا الرَّجُلَ النَّهْمَ جَعِمًا<sup>(١٢)</sup> قال: ويقال: جَعِمَ فهو مَجْعُومٌ إذا لم يشتهه أيضاً. هذا قول أبي بكر، واللغات لا تجيء بأحسب وأظن. فأما قوله: جَعِمْتُ البعير مثل كَعِمْتُهُ.<sup>(١٣)</sup> فعله قياس في باب الإبدال استحسنه فعله لغة. والله أعلم بصحته.

• جَعِن: الجيم والعين والنون شيء لا أصل له. وجَعُونَة: اسم موضع. كذا قاله الخليل.

• جَجِب: فأما (الجيم والعين المعجمة) فلا أصل لها في الكلام. والذي قاله ابن دريد في الجَجِبِ أنه ذو الشَّعْبِ،<sup>(٤)</sup> فجنس من الإبدال يولده ابنُ دريد ويستعمله.

• جَفَر: الجيم والفاء والراء أصلان: أحدهما نعت شيء أجوف، والثاني تَرَكَ الشَّيء.

فالأول الجَفْرُ: البئر التي لم تُطَوَّ. ومما حمل عليه الجَفْرُ من وُلِدَ الشاة ما جَفَّرَ جَنْبَاهُ إذا اتَّسَعَا، ويكون الجَفْرَ حَتَّى يُجْذِعَ.<sup>(٥)</sup> وَعِلَامٌ جَفْرٌ من هذا. والجَفْفِيرُ كالكِئَانَةِ، إلا أنه أوسع منها، يكون فيه نُشَابٌ كثير.

١. ديوان العجاج ٦١ واللسان (جمع). وقبلة:

نوفي لهم كيل الإباء الأعظم

٢. الكلام في الجمهرة (٢: ١٠٣).

٣. في الجمهرة: «مثل كعنته سواء، إذا جعلت على فيه ما يمنعه من الأكل».

٤. في الأصل: «الشعب» تحريف. ونص ابن دريد في الجمهرة: (١: ٢١١): «والجغب من قولهم رجل شغب جغب. وجغب إتباع، لا يتكلم به على انفراد، كما قالوا عطشان نطشان». ولم يتعرض لهذا في المجلد، إذ قال: «الجغب الرجل الشغب».

٥. أجدع: صار جعداً، وهو الذي أتى عليه الحول. وفي الأصل: «يخدع» محرف.

٦. البيت لذي الرئمة في ديوانه ٢٤٣ وفي اللسان (جفر): «وقد عارض الشعرى سهيل».

٧. نص الجمهرة (٢: ٩٠): «والجفر السرعة في المشي لغة يمانية لا أدري ما صحتها».

٨. في الجمهرة (٢: ٩٣): «الجفس لغة في الجيس، وهو الضعيف القدم».

٩. نص الجمهرة (٢: ٩٦): «جفشت الشئ أجفسته جفشاً، إذا جمعته. لغة يمانية».

١٠. في الأصل: «النخلة»، صوابه في المجلد.

١١. في المجلد واللسان (جفف): «في جف تغلب، وفي المجلد: «وكان أبو عبيد ينشده: في جف تغلب، يريد تغلبة بن عوف بن سعد بن ذبيان» ومثله في اللسان مع نسبة الإنشاد إلى «أبي عبيدة». صدره:

لا أعرفك عارضاً لرامحنا



ظهر الفرس وأجفيتها أنا، وكذلك كل شيء إذا لم يَلْزَمَ  
[شيثاً] يقال: جَفَا عنه يَجْفُو. قال أبو النجم يصف  
راعياً:

صَلْبُ العَصَا جَافٍ عَنِ التَّعْرُلِ

كَالصَّقْرِ يَجْفُو عَنِ طِرَادِ الدُّخْلِ

يقول: لا يُحْسِنُ مُعَاوَلَةَ النِّسَاءِ، يَجْفُو عَنْهُنَّ كَمَا  
يَجْفُو الصَّقْرُ عَنِ طِرَادِ الدُّخْلِ، وَهُوَ ابْنُ تَمْرَةٍ. وَالجَفَاءُ:  
خِلَافُ البَرِّ. <sup>(٩)</sup> وَالجَفَاءُ: مَا نَفَاهُ السَّيْلُ، وَمِنْهُ اسْتِشْقَاقُ  
الجَفَاءِ.

وقد اطرَدَ هذا الباب حتَّى في المهموز، فَإِنَّهُ يُقَالُ:  
جَفَأْتُ الرَّجُلَ إِذَا صَرَعْتَهُ فَضْرَبْتَهُ بِهِ الأَرْضَ.  
وَاجْتَفَأْتُ البَقْلَةَ إِذَا أَنْتِ اقْتَلَعْتَهَا مِنَ الأَرْضِ. وَاجْتَفَأَتِ  
القِدْرُ بَرَبْدِهَا إِذَا أَلْقَتْهُ، إِجْفَاءً. وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَا لَمْ  
تَصْطَبِحُوا أَوْ تَغْتَبِقُوا أَوْ تَجْتَفِبُوا بِهَا بَقْلًا»، فِي رِوَايَةٍ مِنْ  
يُروِيهَا بِالْجِيمِ.

وَمِنْ هَذَا البَابِ تَجَفَّأَتِ البِلَادُ، إِذَا ذَهَبَ خَيْرُهَا.

وَأَنشَدَ:

وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ البِلَادَ تَجَفَّأَتْ

تَشَكَّتْ إِلَيْنَا عَيْشَهَا أَمْ حَسْبَيْلٍ <sup>(١٠)</sup>

أَي أَكَلِ بَقْلِهَا.

فهو من هذا؛ لِأَنَّ الجَمَاعَةَ يُنْضَوِي إِلَيْهَا وَيُجْتَمِعُ،  
فَكَأَنَّهَا تَجْمَعُ مِنْ يَأْوِي إِلَيْهَا.

فَأَمَّا الجَفْجَفُ الأَرْضُ المَرْتَفِعَةُ فَهِيَ مِنَ البَابِ  
الأَوَّلِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ كَذَا كَانَ أَقْلٌ لِنَدَاهَا.

وَجَفَّافِ الطَّيْرِ: مَكَانٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَمَا أَنْبَصَرَ النَّارَ التِّي وَضَحَتْ لَه

وَرَاءَ جَفَّافِ الطَّيْرِ إِلَّا تَمَارِيًا <sup>(١١)</sup>

• جفل: الجيم والفاء واللام أصل واحد، وهو تجمُّع  
الشَّيءِ، وَقَدْ يَكُونُ بَعْضُهُ مَجْتَمِعاً فِي ذَهَابٍ أَوْ فِرَارٍ.  
فَالجَفْلُ: السَّحَابُ الَّذِي هَرَّاقَ مَاءَهُ. وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا هَرَّاقَهُ  
انْجَفَلَ <sup>(١٢)</sup> وَمَرَّ. وَرِيحٌ مُجْفِلٌ وَجَافِلَةٌ؛ أَي سَرِيعَةٌ المَرِّ.  
وَالجَفَالُ: مَا نَفَاهُ السَّيْلُ مِنْ غُثَائِهِ. وَرُوِيَ عَنِ رُوْبَةَ  
الشَّاعِرِ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ: «فَأَمَّا الرَّبْدُ فَيَنْدَهَبُ جَفَالًا». <sup>(١٣)</sup>  
وَيُقَالُ: انْجَفَلَ النَّاسُ إِذَا ذَهَبُوا. وَالجَفَلَى: أَنْ تَدْعُوَ  
النَّاسَ إِلَى طَعَامِكَ عَامَّةً، وَهِيَ خِلَافُ التَّقْرَى. قَالَ  
طَرْفَةُ:

نَحْنُ فِي المَشْتَاةِ نَدْعُو الجَفَلَى

لَا تَزَى الأَدَبِ فِينَا يَسْتَنْقِرُ <sup>(١٤)</sup>

وَظَلِيمٌ إِجْفِيلٌ: يَهْرُبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ  
يَجْمَعُ نَفْسَهُ إِذَا هَرَبَ وَيَجْفُلُ. وَبِهِ سُمِّيَ الجَبَانُ إِجْفِيلاً.  
وَيُقَالُ لِلَّيْلِ إِذَا وَلَّى وَأَدْبَرَ انْجَفَلَ. <sup>(١٥)</sup>

قال: الخليل: الجفالة من الناس الجماعة جاؤوا أو  
ذهبوا. ويقال: أخذ جفلة من صوف؛ أي جرة منه.  
والجفال: الشعر المجتمع الكثير. قال ذو الرمة:

عَلَى المَتْنَيْنِ مُنْسَدِلًا جَفَالًا <sup>(١٦)</sup>

• جفن: الجيم والفاء والتون أصل واحد، وهو شيء يُطَيِّفُ  
بشيءٍ وَيَحْوِيهِ. فَالجَفْنُ جَفْنُ العَيْنِ. وَالجَفْنُ جَفْنُ  
السَّيْفِ. <sup>(١٧)</sup> وَجَفْنٌ: مَكَانٌ. <sup>(١٨)</sup> وَسُمِّيَ الكُرْمُ جَفْنًا لِأَنَّهُ  
يَدُورُ عَلَى مَا يَتَلَقَّى بِهِ، وَذَلِكَ مُشَاهِدٌ.

• جفو: الجيم والفاء والحرف المعتل يدلُّ على أصل  
واحد: نَبْوُ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ. مِنْ ذَلِكَ جَفَوْتُ الرَّجُلَ  
أَجْفُوهُ، وَهُوَ ظَاهِرُ الجَفْوَةِ أَي الجَفَاءِ. وَجَفَا السَّرْجُ عَنِ

١. البيت لجرير في ديوانه ٦٠٢ والمجمل واللسان (جفف) ومعجم

البلدان (جفاف الطير).

٢. في الأصل: «الجفل».

٣. من الآية ١٧ في سورة الرعد. وقراءة رؤية هذه من القراءات الشاذة؛  
نَبِهَ عَلَيْهَا ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي كِتَابِهِ ٦٦. قَالَ: «فِيذَهَبُ جَفَالًا بِالْلامِ رُؤْيَةٌ مِنْ  
المِجَاجِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَلَا يُمَرُّ بِقِرَاءَتِهِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ الفَأْرَةَ». وَأَنْظِرْ  
لِأَكْلِ رُؤْيَةِ الجِرْدَانِ، مَا فِي الحَيَوَانَ (٤: ٤٤، ٥: ٢٥٣، ٦: ٣٨٥).

٤. ديوان طرفة ٦٨ والمجمل واللسان.

٥. في الأصل: «الجفل».

٦. صدره كما في ديوانه ٤٣٥ واللسان (جفل):

وَأَسْمَحُ كَالْأَسَاوِدِ مَسْبُورًا

وَفِي اللِّسَانِ: «وَأَسْوَدُ» بِدَلِّ «وَأَسْحَمُ».

٧. في الأصل: «الشَّيءُ»، تَحْرِيفٌ.

٨. أَنشَدَ يَاقُوتٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ النَّمِيرِيِّ:

طَرِبْتُ وَهَاجَتِكَ المَسَاوِلَ مِنْ جَفْنِ

أَلَا رَبِّيسَا يَسْتَعَادُكَ الشُّوقُ بِالْحَزَنِ

٩. في الأصل: «الشر»، صَوَابُهُ فِي المِجْمَلِ وَاللِّسَانِ.

١٠. البَيْتُ فِي المِجْمَلِ.

● جلب: الجيم واللام والباء [أصلان]: أحدهما الإتيان بالشيء من موضع إلى موضع، والآخر شيء يغشى شيئاً.

فالأول قولهم جلبت الشيء جلباً. قال:

أتسبح له من أرضه وسمانه

وقد تجلب الشيء البعيدة الجواب<sup>(١)</sup>

والجلب الذي نهي عنه في الحديث: أن يتعد

الساعي عن إتيان أرباب الأموال في مياهم لأخذ

الصدقات، لكن يأمرهم بجلب نعمهم، فيأخذ

الصدقات حينئذ. ويقال: بل ذلك في المسابقة، أن يهين

الرجل رجلاً يجلب على فرسه عند الجري فيكون

أسرع لمن يجلب عليه.<sup>(٢)</sup>

والأصل الثاني: الجلبية، جلدة تجعل على القتب.

والجلبية القشرة على الجرح إذا برأ. يقال: جلب الجرح

وأجلبت. وجلب الرخل عيدانه؛<sup>(٣)</sup> فكأنه سمي بذلك

على القرب. والجلب: سحاب يعترض رقيق، وليس

فيه ماء.<sup>(٤)</sup>

قال أبو عمرو: الجلبية<sup>(٥)</sup> السحاب الذي كأنه جبل،

وكذلك الجلب. وأنشد:

ولست بجلب جلب ربح وقرؤ

ولا بصفاً صلؤ عن الخير مغزول<sup>(٦)</sup>

ومن هذا اشتقاق الجلباب، وهو القميص، والجمع

جلايب. وأنشد:

تمشي النسور إليه وهي لاهية

مشي العذارى عليهم الجلايب<sup>(٧)</sup>

يقول: النسور في خلاء ليس فيه شيء يدعزها،

فهي آمنه لا تتجلب.

● جلب: الجيم واللام والجيم ليس أصلاً؛ لأن فيه كلمتين.

قال ابن دريد: الجلب شبيه بالقلق.<sup>(٨)</sup> فإن كان صحيحاً

فالجيم مبدلة من القاف. والكلمة الأخرى الجلبجة

الرأس؛ يقال: على كل جلبجة في القسمة كذا. وهذا

ليس بشيء، ولعله بعض ما يعرّب من لغة غير عربية.

● جلب: الجيم واللام والحاء أصل واحد، وهو التجرد وانكشاف الشيء عن الشيء. فالجلب ذهاب شعر مقدم الرأس، ورجل أجلب. والسنون المجاليج اللواتي تذهب بالمال. والسيال الجلاح: الشديذ يجرف كل شيء، يذهب به. ويقال: جلب المال الشجر يجلبه جلباً إذا أكل أعلاه، فهو مجلوح. والأجلب من الهواج الذي لا قبة له. فهذا هو القياس المطرد.

ومما يحتمل عليه قولهم فلان مجلب، إذا صمم

ومضى في الأمر مثل تجلبح الذئب، وهذا لا يكون إلا

بكشف فتاح الحياة. ومنه التجلبح في السير، وهو

الشديد؛ وذلك أنه تجرد له<sup>(٩)</sup> وانكماش فيه. وفيه

التخلّة المجلح التي لا تبالي الفخط. والناقّة المجلح

التي تدبر في الشتاء. وهو من الباب، كأنها صلبة، صلبة

الوجه، لا تبالي الشدة.

● جلبح: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

أحرف أوله جيم<sup>(١٠)</sup> قولهم للشيخ الهم؛ جلبحاً. فهذا

من قولهم: جلبح ولحب. أمّا الجلبح فذهاب شعر مقدم

الرأس. وأمّا لب فمن قولهم لجب لحمه يلحب، كأنه

ذهب به. وطريق لحب من هذا.

● جلبخ: الجيم واللام والحاء ليس أصلاً، ولا فيه عربية

صحيحة.<sup>(١١)</sup> فإن كان شيء فالحاء مبدلة من حاء. وقد

مضى ذكره.

١. وكذا أنشده في المعجم بدون نسبة، ولم يروه في اللسان.

٢. التجلبح: أن يصيح به من خلفه ويستحنه للسبق.

٣. بضم الجيم وكسرها. وفي المعجم: «وجلب الرجل عيدانه ضمّاً وكسراً».

٤. في الأصل: «أو ليس فيه ماء»، صوابه من المعجم واللسان.

٥. وكذا ورد في المعجم بهذا الضبط. وفي القساموس: «والجلبية بالضم القشرة تملو الجرح عند البرء، والقطعة من الفيم».

٦. البيت لتأنيط شرأ في اللسان (جلب).

٧. البيت لجنوب أخت عمرو ذي الكلب تربيته. انظر الحيوان (٢: ١٨٥ / ٦: ٣٢٩)، واللسان (جلب)، والأغاني (٢٠: ٢٢-٢٣).

٨. نصّ الجمهرة (٣: ١٨٨): «والجلب شبيه بالقلق زعموا».

٩. في الأصل: «يتجرد له».

١٠. راجع ما ذكره ابن فارس في أول مادة (جحشم).

١١. كذا. يريد كلمة عربية صحيحة.

ويقال: إِنَّ الْجَدَّ مِنَ الْبُغْرَانِ<sup>(٨)</sup> الكبار لا صِغَارَ فيها. والجدُّ: الأرض الغليظة الصلبة. والجلاد من الإبل تكون أقلُّ لبناً من الخُور،<sup>(٩)</sup> الواحدة جلدة.

[جلدج]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله جيم<sup>(١٠)</sup> قولهم لِلتَّقِيلِ الْوَجْمِ جَلْدَنُحُ.<sup>(١١)</sup> فهذا من الجَلْحِ<sup>(١٢)</sup> والجَدْع، والنون زائدة. وقد مضى تفسير الكلمتين.

• جلدن الجيم واللام والذال يدلُّ على ما يدلُّ عليه ما قبله من القوَّة، فالجلْدَاءَةُ: الأرض الغليظة الصلبة. والجلْدِيَّة: الناقة القويَّة السريعة. والجلْدِيُّ: السَّير القويُّ السريع. قال:

تَتَفَرَّبْنَ قَرَباً جُلْدِيّاً<sup>(١٣)</sup>

وأما قول ابن مقبل:

ضرب النواقيس فيه ما يقرِّطه

أيدي الجلادي وجون ما يُعقِّنا<sup>(١٤)</sup>

فإنه يذكر نصارى. والجلادي قومهم وخدأمه. قال ابن الأعرابي: إنما سُمِّيَ جُلْدِيّاً لآته حَلَقَ وسط رأسه، فشبَّه ذلك الموضوع بالحجر الأملس، وهو الجلدي. قال ابن الأعرابي: ولم نزل نظنُّ أنَّ الجونَ الحمامُ في هذا

• [جلخد]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله جيم ممَّا وُضِعَ وضِعاً ولم أعْرِف له اشتقاقاً:<sup>(١)</sup> المجلخد: المستلقي.

• [جلخج]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله جيم ممَّا وُضِعَ وضِعاً ولم أعْرِف له اشتقاقاً:<sup>(٢)</sup> قولهم: اجلخج القوم، إذا استكبروا. قال:

نَضْرِبُ جَمْعِيهِمْ إِذَا اجلخجُوا<sup>(٣)</sup>

• جلدن الجيم واللام والذال أصلٌ واحد وهو يدلُّ على قوَّة وصلابة. فالجلدُ معروفٌ، وهو أقوى وأصلبُ ممَّا تحته من اللحم. والجدُّ صلابةُ الجلد. والأجلاد: الجسم؛ يقال لجسم الرِّجُلِ: أجلاؤه وتجليده. والمجلدُ: جلدٌ يكون مع التآدية تضرب [به] وجَّهها عند المناحة. قال:

خرجن حريواتٍ وأبدنن مجلداً

وجالت عليهن المكتبة الضفر<sup>(٤)</sup>

والجدُّ فيه قولان: أحدهما أن يُسلخ جلدُ البعير وغيره فيلبسُه غيره من الدواب. قال:

كائه في جلدٍ مرقل<sup>(٥)</sup>

والقول الثاني: أن يُحشى جلد الجوار ثماماً أو غيره، وتُعطف عليه أمه فترأته. وقال العجاج:

وقد أراشي اللغواني مضيداً

مُلاوَّةً كأنَّ فوقِي جَلداً<sup>(٦)</sup>

يقول: إنهن يرأثنني ويعطفن عليَّ كما ترأَمُ الناقةُ الجلد.

وكان ابن الأعرابي يقول: الجلدُ والجدُّ واحد، كما يقال: شبَّه وشبَّه. وقال ابن السكيت: ليس هذا معروفاً.

ويقال: جلدُ الرِّجُلِ جزوره إذا نزع عنها جلدَها. ولا يقال: سلخُ جزوره. ويقال: فرس مجلدٌ إذا كان لا

يجزعه من ضرب السوط. ويقال: ناقة ذات مجلودٍ إذا كانت قويَّة. قال:

من اللواتي إذا لانت عريكها

يبقى لها بعدها آل ومجلود<sup>(٧)</sup>

١. راجع أوَّل مادة (جحشم).

٢. راجع أوَّل مادة (جحشم).

٣. البيت للعجاج في ديوانه ٦٣ واللسان (جلخج). وفي الأصل: «جميعهم»، تعريف.

٤. البيت للفرزدق في ديوانه ٢١٧ واللسان (حور).

٥. للعجاج يصف أسداً. انظر ديوانه ٤٨ واللسان (جلد). وقبله:

وكل رنبال خضيب الكلكل

٦. ديوان العجاج ١٠٥ واللسان (جلد).

٧. البيت في اللسان (جلد). وقد سبق في مادة (أول).

٨. في الأصل: «من البعير».

٩. في الأصل: «حور» تعريف. والخور: جمع خوارة غير قياس، وهي الفزيرة اللبن.

١٠. راجع ما ذكره ابن فارس في أوَّل مادة (جحشم).

١١. في الأصل: «جلدنج» بالعين، والصواب ما أثبت كما في المجمل واللسان والقاموس. وليس للجلدنج ذكر في المعاجم.

١٢. في الأصل: «الجلع». وانظر التنبيه السابق.

١٣. البيت لابن ميادة. اللسان (جلد) والخزاة (٤: ٥٩). وأنشده في (هبا) بدون نسبة.

١٤. البيت في اللسان (جلد).

البيت، ما يعقبن من الهدير، حتى حُدَّتْ عن بعض ولد  
ابن مُقْبِلِ أَنْ الْجُونُ الْقَنَادِيلِ، سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِبَيَاضِهَا. مَا  
يَعْقِبِينَ: مَا يَنْطَفِينَ. وَمَا يَفْرَطُ هُوَ لَاءُ الْخَدَامِ فِي قَرَعِ  
النَّوَاتِقِيسِ.  
ويقال: اجلودًا، إذا أسرع.

كـ  
• **جلط:** الجيم واللام والطاء أصل على قَلْتَهُ مطرد  
القياس، وهو تجرُّد الشَّيء. يقال: جَلَطَ رأسه إذا حَلَقَهُ،  
وجَلَطَ سَيْفَهُ إذا سَلَّهُ.

• **جلع:** الجيم واللام والعين أصل واحد، وهو قريب من  
الذي قبله. يقال للمرأة القليلة الحياء جِلْعَةً، كأنها  
كشفت قناع الحياء. ويقال: جَلِعَ فَمُ فُلَانٍ، إذا تَقَلَّصَتْ  
شفتُهُ وظهرت أسنانه.

قال الخليل: المُجَالَعَةُ تَنَازَعُ الْقَوْمِ عِنْدَ شُرْبِ أَوْ  
قِسْمَةِ قَال:

ولا فاحش عند الشُّرابِ مجالع (١٢)

• **[جلعب]:** مَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ  
أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ جِيمٌ مِمَّا وُضِعَ وَضْعًا وَلَمْ أَعْرِفْ لَهُ  
اشْتِقَاقًا: (١٣) المَجْلُوبُ: (١٤) المَضْطَجِعُ. وَسَيْلٌ مُجْلَعِبٌ:  
كثِيرُ الْقَمَشِ.

• **جلس:** الجيم واللام والسين كلمة واحدة وأصل واحد،  
وهو الارتفاع في الشَّيء. يقال: جَلَسَ الرَّجُلُ جُلُوسًا،  
وذلك يكون عن نَوْمٍ واضطجاع؛ وإذا كان قائمًا كانت  
الحال التي تخالفها القُعود. يقال: قام وقعد، وأخذه  
المُتَيْمِ والمُقْعَدِ. والجِلْسَةُ: الحال التي يكون عليها  
الجالس، يقال: جلس جلسة حسنة. والجِلْسَةُ المَرَّةُ  
الواحدة. ويقال: جَلَسَ الرَّجُلُ إِذَا أُنِيَ نَجْدًا؛ وهو قياس  
الباب، لأنَّ نَجْدًا خِلافُ الغور، وفيه ارتفاع. ويقال  
لنَجْدٍ: الجِلْسُ. ومنه الحديث: «أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ مَعَادِنَ  
الْقَبِيلَةِ غَوْرِيَّهَا وَجَلْسِيَّهَا». (١١) وقال الهذلي: (١٢)

إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَزَالُ تَنْوِينَا

سَلِيمٌ لَدَى أَبْيَاتِنَا وَهَوَازِنِ (١٣)

وقال آخر:

وعن يمين الجالس المُنْجِدِ (١٤)

وقال: (١٥)

قُلْ لِلْفِرْدَوْقِ وَالسَّقَاهَةِ كَاسِمِهَا

إِنْ كُنْتَ كَارَةً مَا أَمْرُتُكَ فَاجْلِسِ (١٦)

يريد ائت نجدًا. قال أبو حاتم: قالت أم الهيثم:  
جَلَسَتْ الرَّحْمَةُ إِذَا جَسَمَتْ. والجِلْسُ: الغلظ من  
الأرض. ومن ذلك قولهم ناقته جلس أي صلبة شديدة.  
فهذا الباب مطرد كما تراه. فأما قول الأعرسي:

لَنَا جُلْسَانٌ عِنْدَهَا وَتَنْفَسُحُ

وَيَسْمِنُ بِنِيرِ وَالْمَرْزُجُوشِ مُنَمَّنِمَا (١٧)

فيقال: إنه فارسي، وهو جُلْسَانٌ، (١٨) يَنَازُ الْوَزْدِ.

• **[جلسد]:** مَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ  
أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ جِيمٌ مِمَّا وُضِعَ وَضْعًا وَلَمْ أَعْرِفْ لَهُ  
اشْتِقَاقًا: (١٩) الجِلْسُدُ: اسْمٌ صَمٌّ. قال: (١٠)

١. وكذا النص في المعجم. لكن في معجم البلدان (رسم القبيلة): «هذا ما أعطى محمد رسول الله بلال بن الحارث، أعطاه معادن القبلية غَوْرِيَّهَا وجِلْسِيَّهَا». وانظر الإصابة ٧٣٠.
٢. هو الممثل الهذلي. وقصيدة البيت التالي في مخطوطة الشنقيطي من الهذليين ١٠٨.
٣. في الأصل: «لَدَى أَبْيَاتِنَا»، صوابه من مخطوطة الشنقيطي للهذليين.
٤. صدره كما في اللسان (جلس) ومعجم البلدان (الجلس): شمال من غار به مفرعا
٥. في الأصل: «وقال أخي» وكلمة «أخي» مقحمة. وفي المعجم «وقال» فقط.
٦. نسب البيت في اللسان إلى عبداه بن الزبير، أو مروان بن الحكم. وبهذه النسبة الأخيرة جاء في معجم البلدان.
٧. ديوان الأعرسي ٢٠٠ واللسان (جلس). ورواية الديوان: «لنا جلسان عندها».
٨. انظر معجم استينجاس ١٠٩٤ والمعرَّب للجواليقي ١٠٥.
٩. راجع أول مادة (جحشم).
١٠. قال ياقوت: «اسم صنم كان يحضرموت. ولم أجد ذكره في كتاب الأضنام لأبي المنذر هشام بن محمد الكلبي».
١١. سبق الاستشهاد بهذا الجزء على تلك الصورة في مادة (بقر) حيث ذكرت في الحواشي بنسبته وتاممه. وفي الأصل: «كما ينظر» تحريف.
١٢. أنشد هذا الشطر في اللسان (جلع)، مع ضبط الروي بالكسر.
١٣. راجع أول مادة (جحشم).
١٤. في الأصل: «مجلعب» صوابه بتقديم اللام.

- [جلعن]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم [من] ما أصله كلمة واحدة وقد ألحق بالرباعي والخماسي بزيادة تدخله قولهم للصلب الشديد جلعن فالعين زائدة، وهو من الجلد وممكن أن يكون منحوتاً من الجلع أيضاً، وهو البروز؛ لأنه إذا كان مكاناً صلماً فهو بارز؛ لقلّة النبات فيه.
- جلعف الجيم واللام والفاء أصل واحد يدل على القطع وعلى القشر. يقال: جلعف الشيء جلعفاً، إذا استأصله؛ وهو أشد من الجرف. ورجل مجلعف جلعفه الدهر أتى على ماله. وهو قول الفرزدق:
- وعضّ زمانٍ يابن مَروانٍ لم يدع  
من المال إلا مُسحَناً أو مُجْلَفاً<sup>(١)</sup>
- والجِلْفَةُ: القطعة من الشيء. والجِلْفُ المسلوخة بلا رأس ولا قوائم - ولذلك يقولون هو جِلْفٌ جَافٍ - وسُمِّي بذلك لأن أطرافه مقطوعة.
- [جلفن]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم<sup>(٢)</sup> قولهم للعجوز المُسِنَّة جلفنيز. فهذا من جلف وجلف. أما جلف فمن قولنا مجلوز؛ أي مطوي، كأن جسمها طوي من ضمها وهزلها. وأما جلف فكان لحمها جلف جلعفاً أي ذهب به.
- [جلعف]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم ممّا وُضِعَ وضِعاً ولم أعرف له اشتقاقاً؛<sup>(٣)</sup> الجِلْفُ: الغليظ من الإبل
- جلق الجيم واللام والقاف ليس أصلاً ولا فرعاً. وجلق: بلد، وليس عربياً. قال:
- لله ذرٌّ عصابة نادمتهم  
يوماً بجلق في الزمان الأول<sup>(٤)</sup>
- جل: الجيم واللام أصول ثلاثة: جل الشيء: عظم، وجل الشيء منظمه. وجلال الله: عظمته. وهو ذو الجلال والإكرام. والجلل الأمر العظيم. والجِلَّةُ: الإبل المُسَنَّة<sup>(٥)</sup>. قال:

أو تَأْخُذُنْ إِيْلِي إِلَى سِلَاحِهَا

يَوْمًا لَجَلَّتِهَا وَلَا أَبْكَارِهَا<sup>(٦)</sup>

والجِلَالَةُ: النَّاقَةُ العَظِيمَةُ. والجِلِيلَةُ: خِلَافُ الدَّقِيقَةِ. ويقال: ما له دقيقة ولا جليلية؛ أي لا ناقة ولا شاة. وأتيت فلاناً فما أجَلِّيَني ولا أَحْشَانِي؛ أي ما أعطاني صغيراً ولا كبيراً من الجِلَّةِ ولا من الحاشية. وأدقّ فلانٌ وأجلّ، إذا أعطى القليل والكثير. [قال]:

أَلَا مَنْ لَعِينٍ لَا تَرَى قُلْلَ الْجِمَى

وَلَا جَبَلِ الرُّيَانِ إِلَّا اسْتَهَلَّتْ<sup>(٧)</sup>

لَجُوجٍ إِذَا سَحَّتْ هَمُوعٌ إِذَا بَكَتْ

بَكَتْ فَادَقَّتْ فِي الْبِكَاءِ وَأَجَلَّتْ

يقول: أتت بقليل البكاء وكثيره. ويقال: قلّت ذاك من جلالك. قالوا: معناه من عظيمك في صدري. قال كثير:

وإكرامي العدى من جلالها<sup>(٨)</sup>

١. البيت من قصيدته المشهورة التي مطلعها:

عزفت بأعشاش وما كدت تعرف

وأنكوت من حدراء ما كنت تعرف

وفي الديوان ٥٥٦: «أو مجرف» بالراء، ويبدو أنها صواب الرواية؛ لأن «مجلف» قد وردت في القصيدة قافية بيت آخر، هو:

وحتى مشى الحادي البطي يسوقها

لهما بسخص دام ودأى مجلف

والمناويين كلام في هذا البيت. انظر الخزانة (٢: ٣٤٧) والإيضاف ١٢١ ونزهة الألباء ١٤ والشعراء لابن قتيبة ٢٢٩ طبع ليدن وشرح المفضليات للأثباري ٣٩٥.

٢. راجع ما ذكره ابن فارس في أول مادة (جحشم).

٣. راجع أول مادة (جحشم).

٤. البيت لحسان في ديوانه ٣٠٨ واللسان (جلق) والمعرب للجويقي ١٠١.

٥. في الأصل: «الحسان»، تحريف.

٦. البيت للنمر بن توبل، كما في المعجم واللسان. وكذا ورد إنشاد البيت في الأصل، وفي المعجم واللسان:

أزمان لم تأخذ إلى سلاحها

إيلي بجلتها ولا أبكارها

٧. نسب في معجم البلدان (٤: ٣٤٦) إلى امرأة من العرب. والبيت في المعجم، وعجزه، في اللسان (١٣: ١٢٤). وسيأتي في تاليه في (دق).

٨. وكذا ورد إنشاده في المعجم. لكن في ديوان كثير (١: ٢٣٤) واللسان (١٣: ١٢٧):

حساني من أسماء والغرق دوننا

وإكرامي القوم العدى من جلالها

وَفُصُولُهَا. وَيُقَالُ: إِنَّ الْجَلَامَ الْجِدَاءَ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى:  
سَوَاهِمُ جُنْدَعَانَا كَالجَلَا  
م قَدْ أَقْرَحَ الْقَوْدُ مِنْهَا التُّسُورَا<sup>(١٠)</sup>  
وهذا لعلّه يصلح في الثاني، أو يكون شاذاً.

• [جلمظ]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أو له جيم<sup>(١١)</sup> قولهم للبحر وللإبل الكثيرة  
جلمظ. قال الشاعر في الحجارة:

جَلَامِيذُ أُمَلَاءِ الْأُكُفِّ كَاتِبَا

رُؤُوسُ رِجَالٍ حُلِّمَتْ فِي الْمَوَاسِمِ<sup>(١٢)</sup>  
وقال آخر في الإبل الجلمظ:

أَوْ مِئَّةٌ تُجْعَلُ أَوْلَادُهَا

لَسُغَوًا وَعُزْرَضُ الْمِئَةِ الْجَلْمِذِ<sup>(١٣)</sup>

وهذا من كلمتين: من الجلمذ، وهي الأرض الصلبة،  
ومن [الجلمذ]، وهي الأرض اليابسة، وقد مرّ  
تفسيرهما.

• [جلمظ]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أو له جيم ممّا وُضِعَ وضِعاً ولم أعرف له

والأصل الثاني شيء يشمل شيئاً، مثل جُلّ الفرس،  
ومثل [المجلل]<sup>(١)</sup> النّيث<sup>(٢)</sup> الذي يجعل الأرض بالماء  
والنبات. ومنه الجلول، وهي سُرع السّفن. قال  
القطامي:

فِي ذِي جُلُولٍ يُقْضَى الْمَوْتُ صَاحِبُهُ

إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا<sup>(٤)</sup>  
الواحد جُلّ.

والأصل الثالث من الصّوت؛ يقال: سحاب  
مُجَلِّجٌ إِذَا صَوَّتَ. وَالجُلُّجُلُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ. وَمِنَ الْبَابِ  
جَلَجَلْتُ الشَّيْءَ فِي يَدِي، إِذَا خَلَطْتَهُ ثُمَّ ضَرَبْتَهُ.

فَجَلَجَلَهَا طَوْرَيْنِ ثُمَّ أَمَرَهَا

كَمَا أُرْسِلَتْ مَحْشُوبَةٌ لَمْ تُقَرَّمْ<sup>(٥)</sup>

ومحتمل أن يكون جُلجان السّمسم من هذا؛ لأنّه  
يتجلجل في سِنْفِهِ إِذَا بَيَسَ.

وممّا يحمل على هذا قولهم: أَصْبَتْ جُلْجُلَانَ  
قَلْبِهِ؛ أَي حَبَّتْ قَلْبَهُ. وَمِنَ الْجِلِّ<sup>(٦)</sup> قَصَبَ الرِّزْقِ؛  
لأنّ الرّيح إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ جَلَجَلْتَهُ. وَمَحْتَمَلٌ أَنْ  
يَكُونَ مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ لِغَلْظِهِ. وَمِنَ الْجَلِيلِ وَهُوَ  
النَّمَامُ. قَالَ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً

بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخَرُ وَجَلِيلٌ<sup>(٧)</sup>

وَأَمَّا الْمَجَلَّةُ فَالصَّحِيفَةُ، وَهِيَ شَاذَةٌ عَنِ الْبَابِ، إِلَّا  
أَنْ تُدَخَّقَ بِالْأَوَّلِ؛ لِعَظَمِ خَطَرِ الْعِلْمِ وَجَلَالَتِهِ.

قال أبو عبيد: كلُّ كتابٍ عند العرب فهو مَجَلَّةٌ.

وممّا شدّ عن الباب الجلة البعُر.<sup>(٨)</sup>

• **جلم**: الجيم واللام والميم أصلان: أحدهما القَطْعُ،  
والآخر جمع الشّيء.

فالأول: جَلَمْتُ السَّنَامَ قَطَعْتَهُ. وَالجَلْمُ مَعْرُوفٌ، وَبِهِ  
يَقْطَعُ أَوْ يَجْزُ.

والآخر قولهم: أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِجَلْمَتِهِ أَي كَلَّمَهُ.  
وَجَلْمَةُ الشَّاةِ<sup>(٩)</sup> مَسْلُوحَتُهَا إِذَا ذَهَبَتْ مِنْهَا أَكْرَاعُهَا

١. تكلمة يفترق إليها الكلام. وفي اللسان: «المجلل: السحاب الذي  
يجلّل الأرض بالمطر». أي يعمّ. وفي حديث الاستسقاء: «وابلاً مجللاً؛  
أي يجعل الأرض بمائه أو بنباته».

٢. في الأصل: «الغيب».

٣. في الأصل: «وهو شراع السفينة». صوابه في المجمع.

٤. في الأصل: «وذي جلول»، صوابه من المجمع واللسان (١٣: ١٢٨ /  
١٥: ١٣٣) وديوان القطامي ٧٠.

٥. ديوان أوس ٢٦ والمجمع واللسان (خشب).

٦. هو مثلث الجيم، كما في القاموس.

٧. البيت ليلال بن حمامة، قاله وقد هاجر مع النبي ﷺ فاجتوى المدينة.  
انظر معجم البلدان (٥: ٢٢٢) واللسان (١٣: ١٢٧) والسيرة ٤١٤  
جوتجن.

٨. الجلة بمعنى البحر، مثلثة الجيم. والبحر، يقال بالفتح وبالتحريك. وفي  
الأصل: «البحير» محرّف.

٩. في الأصل: «الشّيء»، صوابه في اللسان والمجمع.

١٠. في الأصل: «النور»، صوابه في ديوان الأعشى واللسان (جلم، نسر).

١١. راجع ما ذكره ابن فارس في أوّل مادة (جحشم).

١٢. البيت من أبيات لنافع بن خليفة النوفدي، في أمالي القاضي (٣: ١١٦).

١٣. البيت للمثقب العبدى، من أوّل قصيدة له في ديوانه مخطوطة دار  
الكتب رقم ٥٦٥. وهو في اللسان (عرض). وقد أنشده في (جلمذ)  
محرّفاً غير منسوب.

اشتقاقاً: <sup>(١)</sup> المُجَلَّنْظِي: الذي يستلقي على ظهره ويرفع رجليه.

• **جله:** الجيم واللام والهاء أصل واحد يدل على انكشاف الشيء. فالتجلة انحسار الشعر عن جانبي الرأس. قال رؤبة:

لَمَّا رَأَيْتَنِي حَلَقَ الْمُؤَوَّهَ

بَرَاقِ أَضْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْلَهِ <sup>(٢)</sup>

وجلها الوادي: ناحيته، إذا كانت فيهما صلابة. وذلك مشتق من قولهم: جلَّهت الحصى عن المكان، إذا نَحَيْتَهُ.

• **جلو:** الجيم واللام والحرف المعتل أصل واحد، وقياس مطرد، وهو انكشاف الشيء وبروزه. يقال: جَلَوْتُ العروسَ جَلْوَةً وَجَلَاءً، <sup>(٣)</sup> وَجَلَوْتُ السيفَ جَلَاءً. وقال الكسائي: السماء جَلْواءٌ أي مُضْحِجَةٌ. ويقال: تجلَّى الشيء، إذا انكشف. ورجلٌ أَجْلَى، إذا ذهب شعر مقدم رأسه؛ وهو الجَلَا. قال:

مِنَ الْجَلَا وَلا نَحَ الْقَتِيرِ <sup>(٤)</sup>

ومن الباب جَلَا القومُ عن منازلهم جَلَاءً، وَأَجْلَيْتُهُمْ أَنَا إِجْلَاءً. ويقولون: هو ابن جَلَا، إِذَا كَانَ لَا يَخْفَى أَمْرُهُ لَشَهْرَتِهِ. قال:

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَعُ الثَّنَايَا

مَتَى أَضَحَ الْعِمَامَةَ تَغْرُفُونِي <sup>(٥)</sup>

ويقال: جَلَا القومُ وَأَجْلَيْتُهُمْ أَنَا، وَجَلَوْتُهُمْ. قال أبو ذؤيب:

فَلَمَّا جَلَاها بِالْأَيَّامِ تَحَيَّرَتْ

نُبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلُّها وَاكتئابها <sup>(٦)</sup>

• **[جمجم: راجع «جم»].**

• **جمج:** الجيم والميم والحاء أصل واحد مطرد، وهو ذهاب الشيء قُدماً بَعْلَبَةً وَقُوَّةً. يقال: جَمَجَ الدَّابَّةُ جَمَاحاً إِذَا اعْتَرَّتْ فِارِسَهُ حَتَّى يَغْلِبَهُ. وفرس جَمُوح. قال:

سَبُوحُ جَمُوحٌ وَإِحْضَارُها

كَمِعْمَةِ السَّعْفِ الْمُوقَدِ <sup>(٧)</sup>

وَجَمَجَ الصَّبِيُّ الكَعْبَ بالكَعْبِ، إِذَا رَمَاهُ حَتَّى يُزِيلَهُ عن مكانه. وفي هذه نظر؛ لَأَنَّها تقال بغير هذا اللفظ، وقد ذكرت. <sup>(٨)</sup> وَالجَمَّاحُ: سَهْمٌ يُجْعَلُ على رَأْسِهِ طِينٌ كَالْبُنْدُوقَةِ يَزِيْمِي بِهِ الصَّبِيانَ. قال:

هَلْ يُبَلِّغُنِيهِمْ إِلَى الصَّبَاحِ

هَيْفَلُ كَأَنَّ رَأْسَهُ جُمَّاحٌ <sup>(٩)</sup>

قال بعض أهل اللغة: الْجَمُوحُ الرَّاكِبُ هواه. فأما قوله تعالى: ﴿لَوْلُوا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ [التوبة: ٥٧] فإنه أراد يَسْعَوْنَ. وهو ذاك. وقال:

خَلَعْتُ عِدَارِي جَمَاحاً ما يَرُدُّني

عن البيض أمثالِ الدَّمَى رَجَزُ زاجِرٍ <sup>(١٠)</sup>

وَجَمَحَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى أَهْلِها: ذَهَبَتْ مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ.

• **جمخ:** الجيم والميم والحاء كلمة واحدة لعلها في باب الإبدال. يقولون: جامَخَتِ الرجلَ فاحزرتَه. وإنما قلنا إنها من باب الإبدال لأن الميم يجوز أن يكون مستقلة عن فاء، وهو الجَمَخُ والجخف بمعنى.

١. راجع أول مادة (جحشم).

٢. ديوان رؤبة ١٦٥ واللسان (صلد، جله، موه).

٣. ضبطت في الأصل بفتح الجيم، ونص في القاموس أنها كتاب، وبذلك ضبطت في اللسان ضبط قلم.

٤. البيت في اللسان (جلا) برواية «مع الجلا» وهي الصواب. وهو من أرجوزة للمجاج في ديوانه ٢٦ وأراجيز العرب ٨٥ وقيل البيت: وهل يرد ما خلا تخيري

٥. البيت لسحيم بن وثيل الرياحي، من قصيدة في الأصمعيات ٧٣. وانظر الخزانة (١: ١٢٣) واللسان (جلا). وقد سبق في مادة (بنو). وقد نسبة في المعجم إلى القلاح بن حزن.

٦. في الأصل: «فلما جلوها» تحريف، صوابه في المعجم واللسان (جلا)، كما سبق إنشاء على الصواب الذي أثبت في مادة (أيم). وروي في الديوان ٧٩: «فلما اجتلاها»، وقد نبه على هذا الرواية صاحب اللسان.

٧. نسب إلى امرئ القيس في اللسان (جمج) برواية «جموحاً مروحاً». ٨. أي يقال: «جمج» بالباء بدل الميم. ولم ترد هذه المادة في المقاييس، وقد ذكرت في المعجم.

٩. نسب إلى راجز من الجن في اللسان (جمج).

١٠. البيت في المعجم واللسان (جمج).

● جماد الجيم والميم والذال أصل واحد، وهو جُمُوس الشَّيء المانع من بردٍ أو غيره. يقال: جَمَدَ الماءُ يجمد. وَسَنَتَه جمادٌ قليلة المطر. وهذا محمول على الأول، كأنَّ مطرها جَمَدَ. وكان الشيباني يقول: الجماد الأرض لم تظُر. ويقول العرب للخبيل: «جَمَادٍ له»؛ أي لا زال جامدًا الحال. وهو خلاف حَمَادٍ. قال المتلمس:

جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَلَا تَقُولِي

لَهَا أَبَدًا إِذَا ذُكِرَتْ حَمَادٌ<sup>(١)</sup>

● جمس: الجيم والميم والسین أصل واحد، من جُمُوس الشَّيء. يقال: جَمَسَ الودك إذا جَمَدَ. والجمسة البُسرَة إذا أُرْطِبَتْ وهي بعد صُلْبَتِه.

● جمش: الجيم والميم والشين أصل واحد، وهو جنش من الحلق. يقال: جَمَشَتِ الشَّعر إذا حَلَقْتَه. وشَعْرُ جَمِيشٍ. وفي الحديث: «إِنْ رَأَيْتَ شَاةً بَخْبِتِ الْجَمِيشِ»، فالخبت المفازة، والجميش الذي لا تَبَّتْ به. وَسَنَتَه جَمُوشٌ إذا احتَلَقَتِ الثَّبِت. قال رؤبة:

أَوْ كاحتِلاقِ النَّوْرَةِ الْجَمِيشِ<sup>(٢)</sup>

ومما شُدَّ عن الباب الجمش الحَلْبُ بأطراف

الأصابع. والجمش: الصَّوت.

● جمع: الجيم والميم والعين أصل واحد، يدلُّ على تَضَامُّ الشَّيء. يقال: جَمَعْتُ الشَّيءَ جَمْعًا. والجَمَاعُ الأَشَابَةُ

وأما جمرات العرب فقال قوم: إذا كان في القَبِيل ثلاثمئة فارسٍ فهي جَمْرَةٌ. وقال قوم: كلُّ قبيلٍ انضَمُّوا وحاربوا غيرَهُم ولم يُحالفوا سواهم فهُم جَمْرَةٌ. وكان أبو عبيدٍ يقول: جَمَرَاتُ العرب ثلاث: بنو ضَبَّةَ بن أَد، وبنو نُمير بن عامر، وبنو الحارث بن كعب، فَطَفِئَتْ مِنْهُم جمرتان، وبقيت واحدة، طَفِئَتْ ضَبَّةَ لِأَنَّهَا حَالَفَتْ الرَّبَابَ، وَطَفِئَتْ بنو الحارث لِأَنَّهَا حَالَفَتْ مَدْحِجًا، وبقيت نُميرٌ لَمْ تَطْفَأْ؛ لِأَنَّهَا لَمْ تَحَالِفْ.

ويقال: جَمَرَتِ المرأةُ شَعْرَهَا، إِذَا جَمَعْتَهُ وَعَقَدْتَهُ فِي قَفَائِهَا.<sup>(٣)</sup> وهذا جميرُ القوم أي مجتمِعُهُم. وقد أجمَرَ القوم على الأمر اجتمعوا. وابن جَمِيرٍ: اللَّيْلُ المظلم.

● جمز: الجيم والميم والزاء أصل واحد، وهو صَزَبٌ من السَّير. يقال: جَمَزَ البَعِيرُ جَمَزًا<sup>(٤)</sup> وهو أَشَدُّ مِنَ العَنَقِ. وَسُمِّيَ بَعِيرُ النَّجَاشِيِّ<sup>(٥)</sup> جَمَزًا، لِسُرْعَةِ سِيرِهِ. قال:

أَنَا النَّجَاشِيُّ عَلَى جَمَازٍ

حَادَ ابْنُ حَسَّانَ عَنِ ارْتِجَازِي<sup>(٦)</sup>

١. ديوان المتلمس ٧ مخطوطة الشنقيطي واللسان (جمد). وفي اللسان:

«ولا تقولن». ونبه على رواية أخرى، وهي:

حَمَادٌ لَهَا حَمَادٌ، وَلَا تَقُولِي

طَوَالَ الدَّهْرِ مَا ذَكَرْتُ: جَمَادٌ

٢. يقولهم: يرجعهم. وفي الأصل: «يقلقهم». تحريف.

٣. القفاء، بالمد: لغة في القفا. قالوا: ولذلك جمع على أفقية.

٤. ويقال: جمزى، أيضاً بالتحريك والقصر.

٥. هو النجاشي الشاعر، كان معاصراً لحسان بن ثابت وكان يهجو الأنصار، فأنزله له حسان وابنه عبدالرحمن مهاجياًه. انظر الخزانة (٢): ١٠٦-١٠٧.

٦. البيتان في اللسان (جمز).

٧. البيت لأمية بن أبي عائد الهذلي كما في شرح السكري لأشعار الهذليين ١٨٤ ومخطوطة الشنقيطي ٨٠ واللسان (جمز). ويروى: «إذا زعتها» بالزاي.

٨. من التمر والأقط ونحو ذلك، والجمع جمز كغرف.

٩. وكذا موضع من الاستشهاد في الجمل واللسان، دون أن يسبق ذكر للنورة وقبل ذلك بكلام طويل في اللسان: «ونورة جموش وجميش». وحق الاستشهاد أن يكون بعد هذا الكلام الذي فيه ذكر النورة. لكن هذا جاء. والبيت أيضاً في ديوان رؤبة ٧٨.



من قبائل شتى. وقال أبو قيس: <sup>(١)</sup>

ثُمَّ تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ

من بين جمعٍ غيرِ جُمَاعٍ <sup>(٢)</sup>

ويقال للمرأة إذا ماتت وفي بطنها ولدٌ: ماتتْ بِجُمْعٍ.

ويقال: هي أنْ تموت المرأة ولم يمسسها رجلٌ. ومنه قول الدهناء <sup>(٣)</sup> «إني منه بِجُمْعٍ».

والجماع: الأتانُ أول ما تحيل. وقد رُجِمَ جِمَاعٌ

وجامعة، وهي العظيمة. والجمَعُ: كلُّ لونٍ من النَّخل لا

يُعرف اسمه، يقال: ما أكثرَ الجَمْعُ في أرضِ بني فلانٍ

لنخلٍ خرجَ من النَّوى. ويقال: ضربته بِجُمْعٍ كَفِيٍّ وَجِمْعٍ

كَفِيٍّ <sup>(٤)</sup>. وتقول: نهبَ مُجْمَعٌ. قال أبو ذؤيب:

وَكأنَّهَا بِالْجِزْعِ جِزْعٌ نُبَايِعُ

وأولاتِ ذِي الْحَرْجَاءِ نَهَبُ مُجْمَعٍ <sup>(٥)</sup>

وتقول: استجمَعُ الفرسُ جِزْياً. وَجَمَعُ: مَكَّةَ <sup>(٦)</sup>

سُمِّيَ لاجتماعِ النَّاسِ به وكذلك يومُ [الجمعة] <sup>(٧)</sup>

وأجمعت على الأمرِ إجماعاً وأجمعته. قال الحارث بن

جلِزَّةَ:

أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ لَبِيلٍ فَلَمَّا

أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ صَوَاضًا <sup>(٨)</sup>

ويقال: فَلَاةٌ مُجْمِعَةٌ <sup>(٩)</sup> يجتمع الناس فيها ولا

يتفرَّقون خَوْفَ الصَّلَالِ. والجوامع: الأغلال. والجمَعاءُ

من البهائم وغيرها: التي لم يذهب من بدنها شيء.

● [جمعر]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

أحرف أوله جيم <sup>(١٠)</sup> قولهم للأرض ذات الحجارة

جَفْعَرَةٌ. وهذا من الجمرات، وقد قلنا إنَّ أصلها تجمَعُ

الحجارة، ومن المَعَر وهو الأرض لا نبات به. <sup>(١١)</sup>

● جمل: الجيم والميم واللام أصلان: أحدهما تجمَعُ وعظَمُ

الخلق، والآخر حُسْنٌ.

فالأول قولك: أَجْمَلْتُ الشَّيءَ، وهذه جُمْلَةٌ الشَّيءِ.

وأجمَلْتُهُ: حصلته. وقال الله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ

كَفَرُوا لَوْلَا نَزَّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾. <sup>(١٢)</sup>

ويجوز أن يكون الجَمَل من هذا؛ لعظَم خَلْقِهِ.

والجُمَل: حَبْلٌ غَلِيظٌ، وهو من هذا أيضاً. ويقال: أَجْمَلُ

القومُ كَثُرَتْ جَمالُهُم. والجُماليّ: الرَّجُلُ العظيم الخَلْقِ،

كأنه شَبهُه بالجمل؛ وكذلك ناقةٌ جُماليَّةٌ. قال الفراء:

(جِمالاتٌ) جمع جَمَلٍ. والجِمالات: ما جمع من

الجبالِ والقُلوسِ. <sup>(١٣)</sup>

والأصل الآخر الجَمال، وهو ضدُّ القبيح. ورجلٌ

جميل وجَمالٌ. <sup>(١٤)</sup> قال ابن قتيبة: أصله من الجميل

وهو وَدَكَ الشَّحْمِ المُذَابِ. يراد أن ماء السَّمَنِ يجري في

وجهه. ويقال: جَمالَكَ أن تَفَعَلَ كذا؛ أي أَجْمَلُ ولا

تَفَعَلُهُ. قال أبو ذؤيب:

جَمالَكَ أَيُّهَا القَلْبُ الجَرِيحُ

سَتَلَمَى مَن تَحَبُّ فَتَسْتَرِيحُ <sup>(١٥)</sup>

١. هو أبو قيس بن الأُسَلْت. وقصيدته في المفضليات (٢: ٨٣-٨٦).

٢. في اللسان: «حتى انتهينا»، وفي المفضليات: «حتى تجلّت».

٣. هي الدهناء بنت مسعل، امرأة العجاج. قالت للعامل: «أصلح الله الأمير، إني منه بجمع» أي عذاره. و«جمع» في المعنيين تقال بضمّ الجيم وكسرها.

٤. بضمّ الجيم وكسرها.

٥. من قصيدته العينية في أول ديوانه والمفضليات (٢: ٢٢١). وفيها وفي اللسان: «بالجزع بين نبايع وأولات ذِي العرجاء». والعرجاء كذلك: موضع.

٦. تصح على قراءة بها بالإضافة؛ وإلا فإنّ جمعاً اسم للمزدلفة؛ ولم يذكر أحدان جمعاً هو مكّة. وإنما أضافه إليها لتقارب هذه المواضع. وهكذا وردت العبارة في المقاييس والمجمل. وسائر المعاجم وكتب البلدان تنصّ أنّ جمعاً هو المزدلفة.

٧. التكملة من المجمل.

٨. من معلّفته المعروفة.

٩. في الأصل: «فلاة مجتمعة» صوابه من المجمل واللسان.

١٠. راجع ما ذكره ابن فارس في أول مادة (جحشم).

١١. ذهب بلفظ «الأرض» هنا إلى الموضع والمكان، كما ذهب الآخر في قوله:

فلا مِرْزَةٌ ودقت ودقها

ولا أرض أبسقل إبقالها

١٢. من الآية ٣٢ في سورة الفرقان. ووقعت الآية محرّفة في الأصل إذ جاء أولها: «وقالوا لولا» وجاء في اللسان (جمل): «ولولا أنزل»، تحريف أيضاً.

١٣. القلوس: جمع قلس، يفتح القاف. وهو الحبل الغليظ من حبال السفن. وفي الأصل «الجمال والقلوس» تحريف، وصوابه في المجمل واللسان.

١٤. بضمّ الجيم وتخفيف الميم وتشديدها أيضاً.

١٥. في ديوانه ١٨: «القلب الفريح».

إذا قلت كليي واستغنيت أن تنسب إلى شيء من بطونها.  
والجماء الغفير: الجماعة من الناس. قال بعضهم:  
هي البيضة بينضة الحديد؛ لأنها تجمع شعر الرأس.<sup>(٩)</sup>  
ومن هذا الباب أجم الشيء: دنا.

والأصل الثاني الأجم، وهو الذي لا رُمح معه في  
الحرب. والشاة الجماء التي لا قرن لها. وجاء في  
الحديث: «أمرنا أن نبني المساجد جمًا»،<sup>(١٠)</sup> يعني أن  
[لا] يكون لجدانها شرف.

• جمن: الجيم والميم والنون ليس فيه غير الجمان، وهو  
الدر. قال المسيب:<sup>(١١)</sup>

كجمانة البحر جَاءَ بِهَا

غَوَاصُهَا مِنْ لُجَّةِ الْبَحْرِ

• [جمهر]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أوله جيم<sup>(١٢)</sup> [قولهم] للرَّملة المشرفة على ما  
حولها جُمهور. وهذا من كلمتين من جمز؛ وقد قلنا إن

وقالت امرأة لابنتها: «تجملي وتعففي»، أي كليي  
الجميل - وهو الذي ذكرناه من الشحم المذاب -  
واشربي العفافة، وهي البقية من اللبن.

• جم: الجيم والميم في المضاعف له أصلان: الأول كثرة  
الشيء واجتماعه، والثاني عَدَمُ السَّلاح.

فالأول الجَمُّ وهو الكثير، قال الله جل ثناؤه:  
﴿وَيُجِبُونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾<sup>(١١)</sup> والجَم: الميل، يقال:  
إناءٌ جمَّانٌ إذا بَلَغَ<sup>(١٢)</sup> جمامة. قال:

أو كماء المشمود بعد جِمام

زَرِمَ الدَّمْعُ لَا يَتَوَوَّبُ نَزُورًا<sup>(١٣)</sup>

ويقال: الفرس في جمامه؛ والجَمَّام الرَّاحَة؛ لأنه  
يكون مجتمعاً غير مضطرب الأعضاء، فهو قياس  
الباب. والجمَّة: القوم يسألون في الذبِّة، وذلك  
يتجمعون لذلك. قال:

وجُمَّةٌ تَسْأَلُنِي أَعْظَيْتُ<sup>(١٤)</sup>

والجميم مجتمع من البهائم. قال:

رَعَى بَارِضَ الْبَهْمِيِّ جَمِيمًا وَبُسرَةً

وصمعاة حَتَّى آتَفَتْهَا نِصَالُهَا<sup>(١٥)</sup>

والجمَّة من الإنسان مُجتمعٌ شَعْرُ ناصيته. والجمَّة  
من البئر المكان الذي يجتمع فيه ماؤها. والجموم: البئر  
الكثيرة الماء، وقد جمَّتْ جُمومًا. قال:

يَزِيدُهَا مَخْجُ الدَّلَا جُمومًا<sup>(١٦)</sup>

والجموم من الأفراس: الذي كلَّمَا ذهبَ منه  
إحضارٌ جاءه إحضارٌ آخر. فهذا يدلُّ على الكثرة  
والاجتماع. قال النمر بن توكب:

جَمومُ الشَّدِّ سائِلَةُ الدُّنَابِي

تخالُ بياضَ عُزْرَتِها سِراجًا<sup>(١٧)</sup>

والجمجمة: جمجمة الإنسان؛ لأنها تجمع قبائل  
الرأس. والجمجمة: البئر تُحَقَّرُ في السَّبَّحَة. وجمَّ  
الفرس وأجم<sup>(١٨)</sup> إذا تُرِكَ أن يُرَكَّبَ. وهو من الباب؛ لأنه  
تثوب إليه قوته وتجتمع. وجماجم العرب: القبائل التي  
تجمع البطون فينسب إليها دونهم، نحو كلب بن وبرة،

١. هذه قراءة أبي عمرو ويعقوب. وقرأ الباقون بالياء: «وتحون» [الفجر: ٢٠]. انظر إتحاف فضلاء البشر ٤٣٨.

٢. التكملة من المعجم.

٣. البيت لعدي بن زيد، كما في المعجم واللسان (زرم)، وقد سبق في مادة (نمد). وفي الأصل: «زرَّم الدمع». تحريف.

٤. البيت لأبي محمد الفعفي، كما في اللسان (جم).

٥. البيت لذي الرُّمة، كما في ديوانه ٥٢٩ واللسان (بسر، أنف) وهو في (صم) بدون نسبة. وقد سبق إنشاد ابن فارس له في مادة (برض). وصاب إنشاده «رعت» و«حتى أفتها» كما سبق التنبيه في حواشي (برض).

٦. سيأتي في (مخج). وقبلة كما في اللسان (جم):

فصَبَّتْ قَلْبًا هورما

٧. البيت في كتاب الغليل لابن الأعرابي ٥٨ برواية «كملت اللون». وأنشده في اللسان (١٤: ٣٧٢).

٨. يقال: جم، بالبناء للفاعل، وأجم بالبناء للفاعل والمفعول.

٩. في اللسان (١٤: ٣٧٥): «الجماء بيضة الرأس، سميت بذلك لأنها جماء؛ أي ملساء. ووصفت بالغفير لأنها تغفر أي تغطي الرأس».

١٠. في اللسان (شرف، جمع): «وفي حديث ابن عباس: أمرنا أن نبني المدائن شرقاً والمساجد جمًا».

١١. قصيدة البيت التالي مختلف في نسبتها إلى المسيب بن علس، وإلى الأعشى. وهي في ديوان الأعشى (نسخة رامبور بالهند) كما تبه العلامة الميمني في حواشي الخزانة (٣: ٢١٦ سلفية). وقد وردت في نسخة (جابر) منسوبة إلى المسيب مخرومة منبورة. وقد علل البغدادي هذا الخلاف بما نقله: «كان الأعشى راوية المسيب بن علس والمسيب خاله. وكان يطرده شعره ويأخذ منه».

١٢. راجع ما ذكره ابن فارس في أول مادة (جحشم).

لأنه يبعد عما يقرب منه غيره، من الصلاة والمسجد وغير ذلك.

ومما شذ عن الباب ربح الجنوب. يقال: جنب جنب القوم: أصابتهم ريح الجنوب؛ وأجنبوا، إذا دخلوا في الجنوب. وقولهم جنب القوم، إذا قلت أباؤهم لهم<sup>(٥)</sup> وهذا عندي ليس من الباب.<sup>(٦)</sup> وإن قال قائل من اليعد، كأن أباها قلت فذهبت، كان مذهبا. وجنب قبيلة، والنسبة إليها جنبي. وهو مشتق من بعض ما ذكرناه.

• **لجنبل**: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم [من] ما أصله كلمة واحدة وقد ألحق بالرباعي والخماسي بزيادة تدخله قولهم للعس الضخم: جنبل فهذا مما زيدت فيه النون كأنه جبل، والجبل كلمة وجهها التجمع. وقد ذكرناها.

• **جنث**: الجيم والنون والثاء أصل واحد، وهو الأصل والإحكام. يقال للأصل كل شيء جنثه. ثم يفرع منه، وهو الجنثي<sup>(٧)</sup>، وهو الزراد؛ لأنه يحكم عمل الزرد. فأما قوله:

أحكم الجنثي من عوزاتها

كُل جزاء إذا أكره صل<sup>(٨)</sup>

فإنه أراد الزراد؛ أي أحكم حرايبها، وهي المسامير. ومن نصب الجنثي أراد السيف، يجعل الفعل لكل

ذلك يدل على الاجتماع، ووصفنا الجمرات من العرب بما مضى ذكره. والكلمة الأخرى جهر؛ وقد قلنا إن ذلك من العلو. فالجمهور شيء منجم عال.

• **جمي**: الجيم والميم والحرف المعتل كلمة واحدة، وهو الجماء، وهو الشخص. وربما ضمت الجيم. قال: وقوضة مثل جماء التزيب<sup>(٩)</sup>

• **جفا**: الجيم والنون والهمزة أصل واحد، وهو العطف على الشيء والحو عليه. يقال: جنى عليه يحنأ جناً، إذا حذوذب، ورجل أدنا وأجنا بمعنى واحد. وتجانأت على الرجل، إذا عطف عليه. والتروس المجنأ من هذا. قال:

ومجنأ أسمر قراع<sup>(١٠)</sup>

• **جنف**: الجيم والنون والباء أصلان متقاربان أحدهما: الناحية، والآخر البعد.

فأما الناحية فالجناب. يقال: هذا من ذلك الجناب؛ أي الناحية. وقعد فلان جنبة، إذا اعتزل الناس. وفي الحديث: «عليكم بالجنبة فإنه عفاف». ومن الباب الجنب للإنسان وغيره. ومن هذا الجنب الذي نهي عنه في الحديث. أن يحنأ الرجل مع فرسه عند الرهان فرساً آخر مخافة أن يسبق فيتحوّل عليه. والجنب: أن يشتد عطش البعير حتى تلتصق رثته بجنبه. ويقال: جنب يحنأ قال:

كأنه مستبان الشك أو جنب<sup>(١١)</sup>

والجنب: الخير الكثير، كأنه إلى جنب الإنسان. وجنبت الدابة إذا قذتها إلى جنبك. وكذلك جنبت الأسير. وسمي التروس مجنبا لأنه إلى جنب الإنسان.

وأما البعد فالجناية. قال الشاعر:<sup>(١٢)</sup>

فلا تحرمي نائلاً عن جنابة

فإني امرؤ وسط القباب غريب

ويقال: إن الجنب الذي يجامع أهله مشتق من هذا؛

١. قبله، كما في اللسان (جمي).

يا أم سلمى عجلى بخرس

٢. لأبي قيس بن الأسلت. وصدده كما في اللسان والمفضليات (٢: ٨٥):

صدق حسام وأدق حده

٣. البيت لذي الرئة في ديوانه ١٠ والمجمل (جنب). وصدده:

وثب المسحج من عانات مقلته

٤. هو علقمة بن عبدة الفحل. وقصيدة البيت في ديوانه ١٣١ والمفضليات

(٢: ٩٠) وانظر اللسان (جنب).

٥. ومنه قول الجميح في المفضليات (١: ٣٣) واللسان (جنب):

لسا رأأت يسلي قلت حلوبتها

وكل عام عليها عام تجنب

٦. في الأصل: «الكتاب».

٧. يقال: بضم الجيم وكسرهما.

٨. البيت لليد في ديوانه ١٥ طبع ١٨٨١ والمجمل واللسان (جنب).



وَالجِنَّةُ: الجنون؛ و ذلك أَنَّهُ يَغْطِي العَقْلَ. وَجَسَانٌ اللّيل: سَوَادُهُ وَسَوْرُهُ الْأَشْيَاءَ. قال:

وَلَوْلَا جَسَانُ اللَّيْلِ أَذْرَكَ رَكْضَتَنَا

بِذِي الرَّمْثِ وَالْأُرْطَى عِيَاضَ بَنِ نَاشِبٍ<sup>(٧)</sup>

ويقال: جُنُونُ اللَّيْلِ، والمعنى واحد. ويقال: جُنَّ النَّبْتُ جُنُونًا إِذَا اشْتَدَّ وَخَرَجَ زَهْرُهُ. فهذا يمكن أَن يكون من الجُنُونِ استعارةً كما يُجْنُ الإنسانُ فيهبِج، ثم يكون أصل الجنون ما ذكرناه من السَّتْرِ. والقياس صحيح. وَجَسَانُ النَّاسِ مُغْظَمُهُمْ، ويسمى السَّوَادَ. وَالْمَجَنَّةُ الجنون. فَأَمَّا الحَيَّةُ الذي يسمَّى الجانَّ فهو تشبيه له بالواحد من الجانِّ. والجنُّ سُمُوًا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ مَتَسْتَرُونَ عن أعين الخلق. قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ﴾ [الأعراف: ٢٧]. والجانج: عظام الصَّدْر.

• **جفنه:** الجيم والنون والهاء ليس أصلاً، ولا هو عندي من كلام العرب، إلا أَن ناساً زعموا أَنَّ الجِنَّةَ<sup>(٨)</sup> الخيزران. وأنشدوا:

فِي كَفِّهِ جُنْهَيْ رِيحِهِ عَبِقُ

بَكْفٍ أَرْوَعَ فِي عَرْنِينِهِ شَمَمٍ<sup>(٩)</sup>

النَّاسِ وَالطَّيْرِ وَالْأَشْيَاءَ جَمْلَةً. والجمع أَجْنَسٌ. قال ابن دريد: وكان الأصمعي يدفع قولَ العامة: هذا مُجَانِسٌ لهذا. ويقول: ليس بعربيٍّ صحيح. وأنا أقول: إِنَّ هذا غَلَطَ على الأصمعي؛ لِأَنَّهُ الذي وضع كتاب الأجناس، وهو أوَّل من جاء بهذا اللَّقَبِ في اللُّغة.

• **جنعظ:** [من جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّلُه جيم [من] ما أصله كلمة واحدة وقد ألحق بالرباعي والخماسي بزيادة تدخله الجِنْعَظُ وهو من الذي ذكرناه آنفاً<sup>(١١)</sup> والنون زائدة. قال الخليل: يقال إِنَّهُ سَمَى الخَلْقَ، الذي يتسَخَّطُ عند الطَّعام. وأنشد:

جِنْعَاظَةٌ بِأَهْلِهِ قَد بَرَّحَا<sup>(١٢)</sup>

• **جنف:** الجيم والنون والفاء أصلٌ واحد وهو المَيْلُ والمَيْلُ. يقال: جَنَفَ إِذَا عَدَلَ<sup>(١٣)</sup> وجار. قال الله تعالى جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصِلٍ جَنَفًا﴾ [البقرة: ١٨٢]. ورجلٌ أَجْنَفٌ إِذَا كانَ في خَلْقِهِ مَيْلٌ. ويقال: لا يكون ذلك إلا في الطُّولِ والانحناء. ويقال: تَجَانَفَ عن كذا، إِذَا مال. قال:

تَجَانَفَ عَن جُلِّ السِّمَامَةِ نَاقَتِي

وَمَا عَدَلْتُ عَن أَهْلِهَا لَيْسَ وَإِيكَا<sup>(١٤)</sup>

• **جِنَّ:** الجيم والنون أصل واحد، وهو [السَّتْرُ و] التستُّرُ. فَالجِنَّةُ ما يصير إليه المسلمون في الآخرة، وهو ثواب مستورٌ عنهم اليوم. وَالجِنَّةُ البستان، وهو ذاك لِأَنَّ الشجرَ يورِّقه يَسْتُرُ. وناسٌ يقولون: الجِنَّةُ عند العرب النَّخْلُ الطُّوَالُ، ويحتجُّون بقول زهير:

كَأَنَّ عَيْنِي [في] عَرَبِيٍّ مُقْتَلَةٍ

مِن النَّوَاضِحِ تَسْقِي جِنَّةً سُحْقًا<sup>(١٥)</sup>

والجنين: الولد في بطن أمه. والجنين: المقبور. وَالجَنَانُ: القَلْبُ. وَالمَجَنُّ: الترسُّ. وكلُّ ما اسْتَبْرَّ به من السِّلَاحِ فهو جِنَّةٌ. قال أبو عبيدة: السِّلَاحُ ما قُوِّلَ به، وَالجِنَّةُ ما أَتَّقِيَ به. قال:

حَيْثُ تَرَى الخَيْلَ بِالْأَبْطَالِ عَابِسَةً

يَنْهَضْنَ بِالْهُنْدُؤَانِيَّاتِ وَالجُنُنِ<sup>(١٦)</sup>

١. راجع مادة (جنعظ).
٢. بعده كما في اللسان (جنعظ).
٣. أي عدل عن الحق.
٤. البيت للأعشى في ديوانه ٦٦ واللسان (جنف، سوى) والخزانة (٢: ٥٩) والإيناف ١٨٥. ومعظم الروايات: «جو اليمامة».
٥. ديوان زهير ٣٧ واللسان (قتل، جنن). وكلمة «في» من المصادر المتقدمة والمجمل.
٦. سيأتي في (سلح).
٧. البيت لدريد بن الصمة، كما في المجمل، من قصيدة في الأصمعيات ١١-١٢. وذكر في اللسان أنه يروى أيضاً لخفاف بن ندية، وليس بشيء.
٨. وكذا ورد في المجمل، والذي في سائر المعاجم «الجنهي» بلفظ المنسوب. وقد اختلف في ضبط هذا الأخير، فضبطه في القاموس باللفظ «كعربي» أي بضم ففتح. وذكر شارح القاموس أن الذي في نسخ الصحاح الجهني بضم فتشديد النون المفتوحة. قال: «ووجد في نسخ التهذيب بفتح وتخفيف النون، كعربي، وهو الصواب كذلك، بخط الصغاني».
٩. البيت للفرزدق يقوله في هشام بن عبد الملك كما في أمالي المرتضى

فَأَمَّا الْعَيْنُ الْجَهْرَاءُ، فَهِيَ <sup>(٥)</sup> الَّتِي لَا تُبْصِرُ فِي الشَّمْسِ. وَيُقَالُ: رَأَيْتُ جَهْرًا فَلَانٍ؛ أَي هَيَّئْتَهُ. <sup>(٦)</sup> قَالَ:

وَمَا غَيَّبَ الْأَقْوَامُ تَابِعَةَ الْجَهْرِ <sup>(٧)</sup>

أَي لَنْ يَقْدِرُوا أَنْ يَغَيَّبُوا مِنْ خُبْرِهِ وَمَا كَانَ تَابِعَ جَهْرِهِ. <sup>(٨)</sup> وَيُقَالُ: جَهِيرُ بَيْنَ الْجَهْرَةِ، إِذَا كَانَ ذَا مَنْظَرٍ. قَالَ أَبُو النَجْمِ:

وَأَرَى الْبَيَاضَ عَلَى النَّسَاءِ جَهْرَةً

وَالْعَيْقُ أَعْرَفُهُ عَلَى الْأَدْمَاءِ <sup>(٩)</sup>

وَيُقَالُ: جَهَرْنَا بِنِي فَلَانٍ؛ أَي صَبَّحْنَا عَلَى غِرَّةٍ. وَهُوَ مِنَ الْبَابِ؛ أَي أَتَيْنَاهُمْ صَبَاحًا؛ وَالصَّبَاحُ جَهْرٌ. وَيُقَالُ لِلْجَمَاعَةِ الْجَهْرَاءُ. وَيُقَالُ: إِنَّ الْجَهْرَاءَ الرَّابِئَةَ الْقَرِيضَةَ.

• **جهز**: الجيم والهاء والزاء أصل واحد، وهو شيء

⇒ (٤٨: ١) وزهر الآداب (١: ٦٠). أو الحزين الكنانى في عبد الملك بن مروان كما في ديوان الحماسة (٢: ٢٨٤). أو للفرزدق في علي بن الحسين [عنه]، كما في العمدة (٢: ١١٠) وأمالى المرتضى. أو للعين المنقرى كما في العمدة، أو لكثير بن كثير السهمي في محمد بن علي بن الحسين [عنه]، كما في المؤلف ١٦٩. أو لداود بن سلم في قسم بن العباس، كما في العمدة وانظر اللسان (جهد) والحيوان (٣: ١٣٣). ١. البيت لزوية في ديوانه ١٦٦ واللسان (١٧: ٣٧٩). وفي الديوان: «أن جاء» وقبل البيت:

من عصلات الضيفى الأجيه

٢. في الأصل: «نضحى» تحريف. على أن الرواية الجيدة: «تصبح». والفري: جمع غرقة، بالضم، وهو القليل من اللبن خاصة. وفي الأصل: «غرفاً» تحريف. ويروى: «غرفاً» وهو بالتحريك: اللبن. والبيت في الديوان ٢٣ واللسان (جهد، عرق، غرق)، وسياقي في (عرق، غرق). وقبل البيت:

إن تمس في عرظ صلح جماجمه

من الأساق عاري الشرك مسجود

٣. البيت في اللسان (خفت).
٤. البيت للمعاج، كما في الحيوان (٣: ١٢٧). وهو في ديوانه ١٦ واللسان (جهر، وغر) وديوان المعاني (٢: ٧١) والمختص (٦: ٢٠٢).
٥. في الأصل: «وهي».
٦. في الأصل: «جهره فلان أي هيئته»، صوابه في المعجم واللسان.
٧. للقطامي. وصدوره كما في ديوان ٧٦ واللسان (جهر): شئتك إذ أبصرت جهرك سيمًا
٨. وكذا ورد هذا التفسير في المعجم. وضبط البيت في اللسان برفع «الأقوام» و«تابعة». وقال في تفسيره: «ما» بمعنى الذي. يقول: ما غاب عنك من خبر الرجل فإنه تابع لمنظره. وأنت تابعة في البيت للمبالغة.
٩. البيت في المعجم واللسان (جهر).

• **جنى**: الجيم والنون والياء أصل واحد، وهو أَخَذُ الثَّمَرَةِ مِنْ شَجَرِهَا، ثُمَّ يَحْمَلُ عَلَى ذَلِكَ، تَقُولُ: جَنَيْتُ الثَّمَرَةَ أَجْنِيهَا، وَاجْتَنَيْتُهَا. وَثَمَرُ جَنِيٍّ؛ أَي أَخَذُ لَوْثَتِهِ.

ومن المحمول عليه: جَنَيْتُ الْجَنَابَةَ أَجْنِيهَا.

• **جه**: الجيم والهاء ليس أصلًا؛ لَأَنَّهُ صَوْتُ. يُقَالُ: جَهَجَهْتَ بِالسَّيْفِ إِذَا صَحَّتْ بِهِ. قَالَ:

فَجَاءَ دُونَ الزَّجْرِ وَالتَّجْهِجِ <sup>(١)</sup>

وَحَكَى نَاسٌ: تَجَهَّجَةً عَنِ الْأَمْرِ أَنْتَهَى. وَهَذَا إِنْ كَانَ صَحِيحًا فَهُوَ فِي بَابِ الْمَقَابَلَةِ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: جَهَجَهْتُ بِهِ فَتَجَهَّجَةً.

• **إجهه**: راجع (وجه).

• **جهد**: الجيم والهاء والذال أصله المشقة، ثم يُحْمَلُ عَلَيْهِ مَا يُقَارِبُهُ. يُقَالُ: جَهَّدْتُ نَفْسِي وَأَجْهَدْتُ وَالْجُهْدُ الطَّاقَةُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ [التوبة: ٧٩]. وَيُقَالُ: إِنَّ الْمَجْهُودَ اللَّبْنَ الَّذِي أُخْرِجَ زُبْدُهُ، وَلَا يَكَادُ ذَلِكَ [يَكُونُ] إِلَّا بِمَشَقَّةٍ وَنَصَبٍ. قَالَ الشَّمَائِخُ:

تَضْحِجُ وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَائِهَا عُرْقًا

مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ حُلُوٌ عَيْرٍ مَجْهُودٍ <sup>(٢)</sup>

ومما يقارب الباب الجهاد، وهي الأرض الصلبة. وفلانٌ يَجْهَدُ الطَّعَامَ، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ بِالْأَكْلِ الْكَثِيرِ الشَّدِيدِ. وَالْجَاهِدُ: الشُّهُوانُ. وَمَرْعَى جَهِيدٌ: جَهْدَةُ الْمَالِ لِطَيْبِهِ فَأَكَلَهُ.

• **جهر**: الجيم والهاء والراء أصل واحد، وهو إعلان الشيء وكشفه وعَلُوهُ. يُقَالُ: جَهَرْتُ بِالْكَلَامِ أَعْلَنْتُ بِهِ. وَرَجُلٌ جَهِيرُ الصَّوْتِ؛ أَي عَالِيهِ. قَالَ:

أَخْطَبُ جَهْرًا إِذْ لَهْرٌ تَخَافَتْ

وَشَتَّانَ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمَنْطِقِ الْحَفَّتِ <sup>(٣)</sup>

ومن هذا الباب: جَهَرْتُ الشَّيْءَ، إِذَا كَانَ فِي عَيْنِكَ عَظِيمًا. وَجَهَرْتُ الرَّجُلَ كَذَلِكَ. قَالَ:

كَأَنَّمَا زَهَاوَهُ لَمَنْ جَهَرَ <sup>(٤)</sup>

مَجْهَلٌ<sup>(٦)</sup>. ويقال: استجهلت الرِّيحُ العُصْنَ، إذا حَرَكَتْهُ فاضطَّرب. ومنه قول النابغة:

دعاك الهوى واستهلتك المنازل

وكيف تصايبي المرء والشَّيبُ شاملٌ<sup>(٧)</sup>

وهو من الباب؛ لأنَّ معناه استخفَّتكَ واستفترتكَ.

والمَجْهَلَةُ: الأمر الذي يحمك<sup>(٨)</sup> على الجهل.

• **جهم:** الجيم والهاء والميم يدلُّ على خلاف البشاشة والطلاقة. يقال: رجلٌ جهمُ الوجه أي كرههُ. ومن ذلك جَهْمَةُ الليل وجَهْمَتُهُ، وهي ما بين أوله إلى رُبْعِهِ. ويقال: جَهْمْتُ الرَّجُلَ وتَجَهَّمْتُهُ، إذا استقبلتَهُ بوجهه جَهْمًا. قال:

فلا تَجَهَّمِينَا أَمْ عَمِرُوا فإِنَّا

بِنَا دَاءُ ظَنِّي لَمْ تَحْنُهُ عَوَايلُهُ<sup>(٩)</sup>

ومن ذلك قوله:

وبلدة تَجَهَّمُ الجَهُومًا<sup>(١٠)</sup>

فإنَّ معناه تَسْتَقِيلُهُ بما يكره. ومن الباب الجَهَامُ:

السَّحَابُ الذي أَرَاقَ ماءً، وذلك أَنْ حَازِرَهُ يَقْلُ فلا

يُسْتَشْرَفُ له. ويقال الجَهُومُ العاجز؛ وهو قريب.

• **جهن:** الجيم والهاء والنون كلمةٌ واحدةٌ. قالوا جارية

جُهَانَةٌ، أي شَابَةٌ. قالوا: ومنه اشتقاق جُهَيْتَةٍ.

• **جهو:** الجيم والهاء والحرف المعتل يدلُّ على انكشاف

الشيء. يقال: أَجْهَتِ السَّمَاءُ، أَقْلَعَتْ. ويقال: خِباءٌ مُجْهِ

يُعْتَدُّ<sup>(١١)</sup> ويُحَوَى، نحو الجِهَاز، وهو متاع البيت. وجَهَزْتُ فلاناً تكلفتُ جِهَازَ سفرِهِ. فأما قولهم للبعير إذا شَرِدَ: «ضَرَبَ في جِهَازِهِ» فهو مثلٌ؛ أي إنَّهُ حَمَلَ جِهَازَهُ ومَرَّ. قال أبو عبيدة: في أمثال العرب: «ضَرَبَ فلانٌ في جِهَازِهِ» يضرب هذا في الهجران والتباعد. والأصل ما ذكرناه.

• **جهش:** الجيم والهاء والشين أصلٌ واحد، وهو التهيؤ للبياء. يقال: جَهَشَ يَجْهَشُ وأَجْهَشَ يُجْهَشُ، إذا تهيأ للبياء. قال:

قامت تشكى إلى النفس مُجْهَشَةً

وقد حَمَلْتِكِ سِمْبًا بعد سِبعِينَا<sup>(١٢)</sup>

• **جهض:** الجيم والهاء والضاد أصلٌ واحد، وهو زَوَالُ الشيء عن مكانه بسرعة. يقال: أَجْهَضْنَا فلاناً عن الشيء، إذا نَحَيْنَاهُ عنه وغَلَبْنَاهُ عليه. وَأَجْهَضَتِ النَّاقَةُ إذا أَلْقَتْ ولَدَهَا، فهي مُجْهَضٌ. وأما قولهم للحديد القلب: إنَّهُ لَجَاهِضٌ وفيه جُهوضَةٌ وجِهَاضَةٌ، فهي من هذا؛ أي كأنَّ قَلْبَهُ من حِدَّتِهِ تَزُولُ من مكانه.

• **[جهضم]:** مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم<sup>(١٣)</sup> قولهم للضخم الهامة المستدير الوجه جَهْضَمٌ. فهذا من الجَهْمِ ومن الهَضْمِ. والهَضْمُ: انضمامٌ في الشيء. ويكون أيضاً من أهضام الوادي، وهي أعاليه. وهذا أَقْبَسُ من الذي ذكرناه في الهَضْمِ الذي معناه الانضمام.

• **جهف:** الجيم والهاء والفاء ليس أصلاً<sup>(١٤)</sup>، إنَّما هو من باب الإبدال. يقال: اجتهفتُ الشيء إذا أخذته بشِدَّةٍ والأصل اجتحتفت<sup>(١٥)</sup>، وقد مضى ذكره.

• **جهل:** الجيم والهاء واللام أصلان: أحدهما خِلاف العِلْمِ، والآخِرُ الخِفةُ وخِلاف الطَّمَأِينَةِ.

فالأوَّلُ الجَهْلُ تقيض العِلْمِ. ويقال للمفازة التي لا عِلْمَ بها مَجْهَلٌ.

والثاني قولهم للخشبة التي يحرك بها الجِزْرُ

١. الاعتقاد هنا بمعنى الشراء والافتناء.

٢. البيت للبيد في ديوانه ٤٦ طبع ١٨٨١ واللسان (جهش).

٣. راجع ما ذكره ابن فارس في أول مادة (جهشم).

٤. لم تذكر المادة في اللسان والجمهرة. وذكرها في القاموس.

٥. في الأصل: «جحتفت»، والوجه ما أثبت.

٦. يقال: مجهل ومجهلة، بكسر الميم فهما، وجهيل وجهيلة.

٧. ديوان النابغة ٥٨ واللسان (جهل).

٨. في الأصل: «بيجهلك»، والصواب في المجمل.

٩. لمعرو بن القضاة الجهني، كما في اللسان (جهم) برواية: «ولا

تجهمينا»، وسيأتي في (ظي): «لا تجهمينا» وأنشده في اللسان (ظي)

غير منسوب، برواية المقاييس. وعوامل الظني: قوائمه.

١٠. بعده كما في اللسان (جهم):

زجرت فيها عيلاً رسوماً

- **جوج**: الجيم والواو والخاء ليس أصلاً هو عندي؛ لأنَّ بعضه معرَّب، وفي بعضه نظير. فإنَّ كان صحيحاً فهو جنسٌ من الخَرْق. يقال: جَاخَ السَّيْلُ الوادي يَجُوخُه، إذا قلع أجزأه. قال:
- فللصَّخرِ من جَوْخِ السُّيولِ وجيبٌ<sup>(٧)</sup>

ذكره ابن دريد، وذكر غيره: تجوَّختَ البئرُ انهارت. والمعرَّب من ذلك الجَوْخَان، وهو البيدر.<sup>(٨)</sup>

- **جود**: الجيم والواو والذال أصلٌ واحد، وهو التسمُّح بالشيء، وكثرة الطَّاء. يقال: رجلٌ جَوَادٌ بَيْنَ الجودِ، وقومٌ أجواد. والجود: المطر الغزير. والجواد: الفرسُ الذريع والسريع، والجمع جِيَادٌ. قال الله تعالى: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾ [سورة ص: ٣١]. والمصدر الجُودَة. فأما قولهم: فلانٌ يُجادُ إلى كذا، [ف]كانه يُساقُ إليه.

• **جور**: [الجيم والواو والراء] أصلٌ واحد، وهو العتيل عن الطريق. يقال: جَاَزَ جَوْرًا. ومن الباب طَعَنَهُ فَجَوَّرَهُ أي صرَّعه. ويمكن أن يكون هذا من باب الإبدال، كأنَّ الجيم بدلُ الكاف. وأما العَيْثُ الجَوْرُ، وهو الغزير، فشاذ عن الأصل الذي أصلناه. ويمكن أن يكون من باب آخَرَ، وهو من الجيم والهمزة والراء؛ فقد ذكر ابن

لا يشر عليه. وجهي البيتُ يَجْهَى، إذا خَرَبَ؛ وهو جاء. ويقال: إنَّ الجَهْوَةَ السُّة مكشوفة.

- **جوب**: الجيم والواو والباء أصلٌ واحد، وهو خَرْقُ الشيء. يقال: جُبْتُ الأرضُ جَوْبًا، فأنا جَائِبٌ وجَوَابٌ. قال الجعدي:<sup>(١)</sup>

أذاك أبو ليلى يَجوبُ به الدُّجى

دُجى الليلِ جَوَابُ الفلاةِ عَمَمٌ<sup>(٢)</sup>

ويقال: «هل عندك جَائِبَةٌ خيرٌ» أي خَيْرٌ يجوب البلاد. والجَوْبَةُ كالغائط؛ وهو من الباب؛ لأنه كالخَرْق في الأرض. والجوب: دِرْعٌ تلبسه المرأة، وهو مَجُوبٌ سمي بالمصدر. والمَجُوبُ: حديدةٌ يُجابُ بها؛ أي يُخَصَف.

وأصلٌ آخَر، وهو مراجعة الكلام؛ يقال: كلمه فأجابَه جوابًا، وقد تجاوبًا مُجاوَبَةً. والمجاوَبَةُ: الجواب. ويقولون في مثل: «أساءَ سَعْمًا فأساءَ جابَةً». وقال الكميتُ لفضاعة في تحوُّلهم إلى اليمن:

وما من تهتفين له بسننير

بأسرع جابَةٍ لك من هديل<sup>(٣)</sup>

العرب تقول: كان في سفينة نوح عليه السلام قَرْحٌ، فطار فوقع في الماء ففرق، فالطير كلُّه تبكي عليه. وفيه يقول القائل:<sup>(٤)</sup>

قللتُ أتبكي ذاتَ شَجْوٍ تذكُرْتُ

هديلًا وقد أودى وما كان تُع<sup>(٥)</sup>

• **جوت**: الجيم والواو والتاء ليس أصلاً؛ لأنه حكاية صَوْتٍ، والأصوات لا تقاس ولا يقاس عليها. قال:

كما رُعْتُ بالجوْتِ الظَّماءُ الصَّواديا<sup>(٦)</sup>

قال أبو عبيد: إنما كان الكِسائي ينشد هذا البيت لأجل النصب، فكان يقول: «كما رُعْتُ بالجَوْتِ» فحكى مع الألف واللام.

• **جوج**: الجيم والواو والخاء أصلٌ واحد، وهو الاستئصال. يقال: جَاخَ الشيءُ يَجُوخُه استأصله. ومنه اشتقاق الجائحة.

١. هو النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير، كما في اللسان (عتم).

٢. عنى بالعثم الجميل القوي الشديد.

٣. البيت في اللسان (هدل).

٤. هو نصيب، كما في اللسان (هدل).

٥. أي وقد أودى الهديل ولم يكن تبع قد خلق.

٦. البيت يروى لشاعرين. أحدهما عوف القوافي، وصدر بيته، كما في الخزانة (٣: ٨٦).

دعاهن ردفي فاروعين لصورته

والآخر سحيم عبد بني الحسحاس، وصدر بيته كما في الخزانة:

وأوده ردفي فاروعين لصورته

ووده بالإبل: صاح بها. وأنشد البيت في اللسان (جوت) بدون نسبة.

٧. هذا المعجز في اللسان (جوخ) بدون نسبة. لكن أنشد بعده:

ألتك عسلينا ديسمة بسعد وابسل

فلالهزج من جوج السيلول قسيب

ونسبه إلى حميد بن ثور، أو النمر بن تولب. وانظر الجمهرة (٢: ٦٣) وديوان حميد ٥١.

٨. في الأصل: «الأندر». صوابه من المجمل واللسان. وانظر المعرب للجواليقي ١١٠.



ويقال: الجوّاظ الأكوّل، ويقال: الفاجر.

• جوع: الجيم والواو والعين، كلمة واحدة. فالجوع ضدّ الشّبع. ويقال: عام مجاعةٍ ومجوعة.<sup>(٩)</sup>

• جوف: الجيم والواو والفاء كلمة واحدة، وهي جَوْفُ الشّيء. يقال: هذا جَوْفُ الإنسان، وجوفُ كلّ شيء. وطَعَنَتْه جَائِفَةً، إذا وصلتْ إلى الجَوْفِ. وقَدَّرَ جَوْفَاءً: واسعَةً الجَوْفِ. وجَوْفٌ عَيْرٌ: مكانٌ حماهُ رجل اسمه جمار. وفي المثل: «أخْلَى مِنْ جَوْفِ عَيْرٍ»، وأصله رجلٌ كان يحمي وادياً له. وقد ذُكر حديثه في كتاب العين.

• جوف: الجيم والواو واللام أصلٌ واحد، وهو الدَّوْران. يقال: جَالٌ يَجُولُ [جَوْلًا] وَجَوْلَانًا، وأجْلُته أنا. هذا هو الأصل، ثمّ يشتقُّ منه. فالجَوْلُ: ناحية البئر، والبئرُ لها جوانِبٌ يُدَارُ فيها. قال:

رَمَانِي بِأَمْرِ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي

بَرِيًّا وَمِنْ جَوْلِ الطَّوِيِّ رَمَانِي<sup>(١٠)</sup>

والمِجْوَلُ: الغدير،<sup>(١١)</sup> وذلك أنّ الماءَ يَجُولُ فيه.

١. في المجلد «جور مثل نفر». وفي القاموس: «وجور كصرد». وفي اللسان (مادة جور)، «جور» مضبوطاً بالقلم بضمّ الجيم وفتح الواو وتشديد الراء. وليس بشيء. لكنّه في (مادة جار) على الصواب. قال: «وغيث جور مثل نفر».

٢. البيت لجندل بن المنثّى، كما في اللسان (جار). وأنشده في (جور) محرف الضبط. وقبلة:

يارب ربّ المسلمين بالسور

٣. في الأصل: «والجوز» تحريف.

٤. ويقال أيضاً: «أنفذته». وفي اللسان: «أنفذت القوم إذا خرقتهم ومشيت في وسطهم، فإن جرتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا ألف أنفذهم. قال: ويقال فيها بالألف».

٥. من معلقته. ويروى: «ذى حفاف».

٦. في الأصل: «صوفاناً» تحريف. وصدر البيت في اللسان (جوز):

ولا يريسون للتعريف موقوف

٧. التكملة في أوله من ديوان القطامي ٨٦ واللسان (جوز).

٨. انظر ملحقات ديوان العجاج ٨٢، وقد ذكر الناشر أنّ هذه الملحقات بعضها للعجاج وبعضها لرؤية، وكذا اللسان (جوظ).

٩. مجوعة، بفتح فضم، ويفتح فسكون ففتح.

١٠. البيت لابن أحرر، أو للأزرق بن طرفه بن العمرد الفراسي، كما في اللسان (جول).

١١. لم يذكر هذا المعنى في اللسان والقاموس والجمهرة. وجاء في المجلد.

السكّيت أنّهم يقولون هو جَوْزٌ على وزن فَعَلٍ.<sup>(١)</sup> فإن كان كذا فهو من الجوّار، وهو الصّوت، كأنه يصوت إذا أصاب. وأنشد:

لا تشقيه صَيَّبَ عَرَافٍ جَوْزٌ<sup>(٢)</sup>

• جوز: الجيم والواو والراء أصلان: أحدهما قطع الشّيء، والآخر وَسَطُ الشّيء. فأما الوَسَطُ فـجَوْزُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ. والجَوْزَاءُ:<sup>(٣)</sup> الشّاةُ يَبِيضُ وَسَطُهَا. والجوزاء: نجم؛ قال قوم: سُمّيت بها لأنّها تعترض جَوْزَ السماء؛ أي وَسَطُهَا. وقال قوم: سُمّيت بذلك للكواكب الثلاثة التي في وَسَطُهَا.

والأصل الآخر جُرّت الموضع سِرّت فيه؛ وأجزته: خَلَفْتُهُ وقطعته. وأجزّته نَفَذْتُهُ.<sup>(٤)</sup> قال امرؤ القيس:

فلما أجزنا ساحة الحيّ وانتحي

بنا بطنٌ خبيثٌ ذي قَفَافٍ عَقَنَقَلٍ<sup>(٥)</sup>

وقال أوس بن مخرّبة:

حتّى يقال أجزوا آل صفوانا<sup>(٦)</sup>

يمدحهم بأنّهم يُجيزون الحاجَّ. والجوّاز: الماء الذي يُسْقَاهُ المألُ من الماشية والحزّت، يُقال منه: استجزّت فلاناً فأجازني، إذا أسقاك ماءً لأرضيك أو ماشيتك. قال القطامي:

[وقالوا] فقيمَ قيمَ الماءِ فاستجزّ

عبادة إنّ المستجيزَ على قترٍ<sup>(٧)</sup>

أي ناحية.

• جوس: الجيم والواو والسين أصلٌ واحد، وهو تخلّل الشّيء. يقال: جاسوا خِلالَ الدّيارِ يجوسون. قال الله تعالى: ﴿فَجَاسُوا خِلالَ الدّيارِ﴾ [الإسراء: ٥]. وأما الجوس فليس أصلاً؛ لأنّه إتباع للجوع؛ يقال: جوعاً له وجوساً له.

• جوظ: الجيم والواو والظاء أصلٌ واحدٌ لنعيتٍ سبيح لا يُمدّح به. قال قوم: الجوّاظ الكثير اللّحمِ المختالُ في مشيته. يقال: جَاطٌ يَجُوطُ جَوطَانًا. قال:

يعلو به ذا العَصَلِ الجَوطَا<sup>(٨)</sup>

وربما شُبِّهَت الدَّرْعُ به لصفاء لونها. والمِجْوَلُ: الثُّرْسُ. والمِجْوَلُ: قَمِيصٌ يَجُولُ فِيهِ لابسُه. قال امرؤ القيس:

إذا ما اسبكرتُ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَلٍ<sup>(١)</sup>

ويقال لِصِغارِ المالِ جَوْلانٌ، وذلك أَنَّهُ يَجُولُ بينِ الجِلَّةِ. وقال الفراء: ما لفلانٍ جَوْلٌ؛ أَي ماله رأْيٌ. وهذا مشتقٌّ من الذي ذكرناه؛ لأنَّ صاحبَ الرأْيِ يُدِيرُ رأْيَهُ وَيُعْمِلُهُ. فأما الجَوْلانُ فبلدٌ؛ وهو اسمٌ موضوعٌ. قال:

فأَب مُضْلُوهُ بِعَيْنِ جَلْبِيَّةِ

وَعُودِرَ بِالْجَوْلانِ حَزْمٌ وَنائِلٌ<sup>(٢)</sup>

● **جون**: الجيم والواو والنون أصلٌ واحد. زعم بعض النحويين أَنَّ الجونَ معرَّب، وأنَّه اللون الذي يقوله الفُرسُ «الكُونَةُ»<sup>(٣)</sup> أَي لون الشَّيءِ. قال: فلذلك يقال: الجونُ الأسود والأبيض. وهذا كلامٌ لا معنى له. والجونُ عند أهل اللُغَةِ قاطبةً اسمٌ يقع على الأسود والأبيض، وهو بابٌ من تسمية المتضادِّين بالاسم الواحد، كالتَّاهلِ، والظَّنِّ، وسائرِ ما في الباب.

والجَوْنَةُ: الشَّمْسُ. فقال قومٌ: سُمِّيت لبياضها. ومن ذلك حديث الدَّرْعِ التي عُرِضَتْ على الحِجَّاجِ فكَادَ لا يراها لصفائها، فقال له بعضُ مَنْ حضره: «إِنَّ الشَّمْسَ جَوْنَةٌ»؛ أَي صافيةٌ ذاتُ شعاعٍ باهر. وقال قومٌ: بل سُمِّيت جَوْنَةٌ لِأَنَّها إذا غابَتْ اسْوَدَّتْ. فأما الجَوْنَةُ فمعروفة، ولعلَّها أن تكون معرَّبة؛ والجمع جُونٌ. قال الأعشى:

وكان المِصاعُ بما في الجُونِ<sup>(٤)</sup>

● **جَوٌّ**: الجيم والواو شيءٌ واحدٌ يحتوي على شيءٍ من جوانبه. فالجَوُّ جَوٌّ السَّماءِ، وهو ما حَتَّأَ على الأرضِ بأقطارِهِ، وجَوٌّ البيتِ من هذا. وأما الجَوُّجُوٌّ، وهو الصِّدْرُ، فمهموز، ويجوز أن يكون محمولاً على هذا.

● **جوى**: الجيم والواو والياء أصلٌ يدلُّ على كراهة الشَّيءِ. يقال: اجْتَوَيْتُ البلادَ، إذا كَرِهْتَهَا وإنَّ كُنْتَ في نَعْمَةٍ، وجَوَيْتُ قال:

بَشِمْتُ بَيْنِها وَجَوَيْتُ عَنْها

وعندي لو أردتُ لها دواءً<sup>(٥)</sup>

ومن هذا الجَوَّى، وهو داءُ القلبِ. فأما الجَوَّاءُ فهي الأرضُ الواسعة، وهي شاذةٌ عن الأصل الذي ذكرناه.

● **جياً**: الجيم والياء والهمزة كلمتان من غير قياسٍ بينهما. يقال: جاء يجيء مجياً. ويقال: جاءني<sup>(٦)</sup> فحِثُّهُ؛ أَي غالبني بكثرة المجيء [فغلبته].<sup>(٨)</sup> والجِئَةُ: مصدر جاء.<sup>(٩)</sup> والجِئَةُ: مجتمع الماءِ حَوَالِي الحِضْنِ وغيره. ويقال هي جِئَةٌ بالكسر والتثقل.

● **جيب**: الجيم والياء والباء أصلٌ يجوز أن يكون من باب الإبدال. فالجِيبُ جِيبُ القميصِ. يقال: جِبتُ القميصَ قَوَّرتُ جِيبَهُ، وجِيبْتُهُ جعلتُ له جِيباً. وهذا يدلُّ أنَّ أصله واو، وهو بمعنى خَرَقْتُ.<sup>(١٠)</sup> وقد مضى ذكره.

● **جيد**: الجيم والياء والذال أصلٌ واحد، وهو العُتْقُ. يقال:

١. من معلقته. وصدرة:

إلى مظهر يرنو الحليم صباة

٢. البيت للنايقة في ديوان ٦٢ واللسان (ضلل).

٣. لفظه في الفارسية «گون» أو «گونا» بالكاف الفارسية المضمومة. انظر معجم استينجاس ١١٠٥، ١١٠٦.

٤. هو أنيس الجرمي، وكان فصيحاً. انظر اللسان (جون).

٥. صدره كما في الديوان ١٥ واللسان (جون):

إذا هَنَ تازانِ أقرانَه

٦. البيت لزهر في ديوانه ٨٣ والمجمل واللسان (جوى). والتي بالكسر: مسهل التي.

٧. في الأصل والمجمل: «جاءني» تحريف صوابه في اللسان. وقد خطأ صاحب القاموس الجوهري في «جاءاني» هذه، وقال: إنَّ الصواب جاياني. ونقل الزبيدي عن ابن سيده أنَّ ما ذكره الجوهري صحيح سماعاً، وإنَّ كان «جاياني» هو القياس.

٨. الكلمة من المجمل واللسان والقاموس.

٩. من المصادر التي جاءت على باء اسم المَرَّةِ وليست منه، مثل الرجفة والرحمة. أو الاسم الجيئة بالكسر.

١٠. في الأصل: «من خرقته».

ومنه قولهم: جاشت نفسه، كأنها غلت. والجيش معروف، وهو من الباب، لأنها جماعة تجيش.

- جبيض: الجيم والياء والضاد كلامٌ قليلٌ يدلُّ على جنسٍ من المشي. (٨) يقال: مشى مشيةً جبيضاً، (٩) وهي مشيةٌ فيها اختيال. وجاضٌ يجيض، إذا مرَّ مروراً الفارَّ.
- جليل: الجيم والياء واللام يدلُّ على التجمع. فالجيل الجماعة. والجيل هذه الأئمة، وهم إخوان الدئلم. ويقال: إياهم أراد امرؤ القيس في قوله:

أطافت به جيلان عند جداه

وزدده فيه الماء حتى تحيرا (١٠)

وأما الجيال، وهي الضبع، فليست من الباب.

١. صدره كما في ديوان الأعشى ٥٣ واللسان (جلد، جود، جيد) والمغرب ١١٢:

ويبدأ بحسب آرامها

ويروي: «بأجلادها» و«بأجمادها».

٢. قالوا: إنها معربةٌ من «الجودياء» بمعنى الكساء. و«الجوديا» آرامية، انظر أدى شير ٤٨.

٣. البيت في اللسان (أسي) برواية: «إنتي من ذاك إني». وروي في المغني لابن هشام برواية ابن فارس. انظر شرح شواهد المغني ١٢٥.

٤. صدره كما في ديوان الأعشى ١٣١:

فأضحت كبتان التهامي شاده

٥. في الأصل: «بابه».

٦. في الأصل: «بابه».

٧. لأوس بن حجر في ديوانه ١١ واللسان (حرب). وحرابي الظهور: لحومها، جمع حرباء. وفي الأصل: «تصل»، صوابه بالكاف كما في الديوان واللسان.

٨. في الأصل: «الشيء».

٩. يقال: مشيةٌ جبيض كهجف، وجيضى بوزن ما قبلها مع القصر.

١٠. ديوان امرئ القيس ٩٢ واللسان (جيل).

جيدٌ وأجبادٌ. والجيد: طولُ الجيد. والجيداء: الطويلة الجيد. وأما قول الأعشى:

رجالٌ إيادٍ بأجبادها (١)

فيقال: إنها معربةٌ وإنه أراد الأكسية. (٢)

- جيم: الجيم والياء والراء كلمةٌ واحدةٌ. جيمر بمعنى حقاً. قال:

وقالت قد أسييت فقلت جيمر

أسيي إنّه من ذاك إنّه (٣)

فأما الجيتار، وهو الصاروج، فكلمةٌ مُعرّبة. قال الأعشى:

بطين وجيتارٍ وكليس وقزمد (٤)

وأما الجائر فما يجده الإنسان في صدره من

حرارةٍ غيظٍ أو حزن؛ فهو من باب الواو، وقد مضى ذكره.

- جيز: الجيم والياء والزاء. أصل يائه (٥) واو، وقد مضى ذكره.

• جيس: الجيم والياء والسين أصل يائه (٦) واو، وقد مضى ذكره.

- جيش: الجيم والياء والشين أصل واحد، وهو الثوران والغليان. يقال: جاشت القدرُ تجيشاً جيشاً وجيشاناً. قال:

وجاشت بهم يوماً إلى الليل قدزنا

تصكُ حرابي الظهورِ وقدسَع (٧)

## كِتَابُ الْحَاءِ

• حاءُ: الحاء والهمزة قبيلة. قال:

طَلَبْتُ التَّأْرَ فِي حَكْمِ وَحَاءٍ<sup>(١)</sup>

• إحباً: راجع «حبو».

• حبّ: الحاء والباء أصول ثلاثة؛ أحدها: اللزوم والثبات، والآخر: الحبّة من الشيء ذي الحبّ، والثالث: وصف القِصْر.

فالأول الحبّ،<sup>(٢)</sup> معروفٌ من الحنطة والشعير. فأما الجبُّ بالكسر فيزور الرياحين، الواحدُ جبّة، قال رسول الله ﷺ في قوم: «يخرجون من النار فيتبثون كما تنبت الحبّة في حميل السيل».

قال بعض أهل العلم: كلُّ شيءٍ له حبٌّ فاسم الحبّ منه الحبّة. فأما الحنطة والشعير فحبٌّ لا غير.

ومن هذا الباب حبّة القلب؛ سُويداؤه، ويقال:

ثمرته.

ومنه الحبّ وهو تتضّد الأسنان. قال طرفة:

وَإِذَا تَضَحَّكَ تُبَدِي حَسْباً

كُرْضَابِ الْمِسْكِ بِالْمَاءِ الْخَصِيرِ<sup>(٣)</sup>

وأما اللزوم فالحبّ والمحبة، اشتقاقه من أحبّته إذا لزمه. والمحبّ: البعير الذي يحسّر فيلزم مكانه.

قال:

حَبَبْتُ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ

فَهُنَّ بَعْدَ كُلِّهِنَّ كَالْمُحَبِّ<sup>(٤)</sup>

ويقال: المحبّ بالفتح أيضاً. ويقال: أحبّ البعير إذا قام.<sup>(٥)</sup> قالوا: الإحباب في الإبل مثل الجِران في الدوابّ. قال:

ضَرَبَ بَعِيرِ السَّوءِ إِذَا حَبَبَا<sup>(٦)</sup>

أَي وَقَفَ. وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِأَعْرَابِيَّةٍ تَقُولُ لِأَبِيهَا:

يَا أَبُتَا وَيْنَهَا أَبَةَ

حَسَنْتَ إِلَّا الرَّقَبَةَ<sup>(٧)</sup>

فَلزَيْنُهَا يَا أَبَةَ<sup>(٨)</sup>

حَسْرَتِي يَجِيءُ الْخَطْبَةَ

بِإِبْلِ مُخَبَّحَةَ<sup>(٩)</sup>

معناه أنّها من سمنها تقف. وقد روي بالخاء «مُخَبَّحَةَ»،

وله معنى آخر، وقد ذكر في بابه. وأنشد أيضاً:

مُحِبُّ كِإِحْبَابِ السَّقِيمِ وَإِنَّمَا

بِهِ أَسْفُ أَنْ لَا يَزِي مَنْ يُسَاوِرُهُ<sup>(١٠)</sup>

وأما نعت القِصْر فالحبّحباب: الرجل القصير. ومنه

قول الهذلي:<sup>(١١)</sup>

١. كذا ورد ضبطه في اللسان (٢٠: ٣٣٤) على أنه عجز بيت. ولم أجد

تنتهته. وفي الجمهرة (١: ١٧٢): «وبنو حاء ممدود بطن من العرب، وهم بنو حاء بن جشم بن معد، وهم حلفاء لبني الحكم بن سعد العنبرية».

٢. قد جرى في الكلام على أن يجعل هذا أول أبواب معاني المادة، مع أنه ذكره هنا ثانياً.

٣. ديوان طرفة ٦٥ والمجمل واللسان (حبب). ورضاب السك: قطعه.

٤. البيتان في اللسان (حبب) وأمالي القالي (٢: ١٩).

٥. قام، بدون همزة كما في الأصل والمجمل. ومعناه وقف كما سيأتي.

٦. لأبي محمد النقيسي، كما في اللسان (حبب). وانظر الجمهرة (١: ٢٥) والأصمعيات ٧.

٧. هذا البيت والثلاثة بعده في اللسان (حبب). كأنها تستوهب أباها ما تزين به عنقها.

٨. في اللسان: «فحسنتها».

٩. هذا البيت والبيت الذي قبله روي أيضاً في اللسان (خخب) برواية:

«مخبحة»، وهي الظئمة الأجواف، أو هي مقلوبة من «المخبخة» التي يقال لها: يخ، إعجاباً بها. وروي في اللسان (حبب): «محبجة» أي ضخمة الجنوب.

١٠. البيت في أمالي ثعلب ٣٦٩ برواية: «ما يساوره». وهو لأبي الفضل الكنتاني كما في الأصمعيات ٧٦ طبع دار المعارف. برواية: «من يتاور».

١١. هو الأعلم الهذلي. وقصيدة البيت في شرح السكري ٥٥ ومخطوطة الشقيطي ٥٩. والبيت في المجمل واللسان (حبب).

• حَبْنُ الحَاءِ والبَاءِ والرَّاءِ أَصْلٌ مُتَقَابِسٌ مُطْرَدٌ، وَهُوَ الْأَثَرُ فِي حُسْنٍ وَبَهَاءٍ، فَالْحَبَّارُ: الْأَثَرُ. قَالَ الشَّاعِرُ (١) يَصِفُ فِرْسًا:

وَلَمْ يَقْلُبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ

وَلَا لِحَبْلِهِ بِهَا حَبَّارُ

ثُمَّ يَتَشَبَّهُ هَذَا بِقَالَ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ: حَبِيرٌ، وَالَّذِي يُكْتَبُ بِالْحَبِيرِ: حَبِيرٌ وَحَبِيرٌ، وَهُوَ الْعَالِمُ، وَجَمْعُهُ أَحْبَارٌ. وَالْحَبِيرُ: الْجَمَالُ وَالبَهَاءُ، وَيُقَالُ: ذُو حَبِيرٍ وَسَبِيرٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ قَدْ ذَهَبَ حَبِيرُهُ وَبَسِيرُهُ». وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

لَيْسَنَا حَبِيرُهُ حَتَّى اقْتَضَيْنَا

لَأَعْمَالٍ وَأَجَالٍ قُضِينَا (٢)

وَالْمُحَبَّرُ: الشَّيْءُ الْمَرْزُوقُ. وَكَانَ يُقَالُ لَطْفِيلٍ الْغَنَوِيُّ: مُحَبَّرٌ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُحَبَّرُ الشَّعْرَ وَيُرَبِّئُهُ.

وَقَدْ يَجِيءُ فِي غَيْرِ الْحُسْنِ أَيْضًا قِيَاسًا. فَيَقُولُونَ: حَبِرَ الرَّجُلُ، إِذَا كَانَ بِجِلْدِهِ قُرُوحٌ فَبُرِثَتْ وَبَقِيَتْ لَهَا آثَارٌ. وَالْحَبِيرُ: (٨) صَفْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانَ. وَثَوْبٌ حَبِيرٌ مِنْ الْبَابِ الْأَوَّلِ: جَدِيدٌ حَسَنٌ. وَالْحَبِيرَةُ: الْفَرْحُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ [الروم: ١٥]. وَيُقَالُ: قَدَحٌ مُحَبَّرٌ، أَجِيدٌ بَرِّئُهُ. وَأَرْضٌ مِحْبَارٌ: سَرِيعَةُ النَّبَاتِ. وَالْحَبِيرُ مِنَ السَّحَابِ: الْكَثِيرُ الْمَاءِ.

وَمِمَّا شَدَّدَ عَنِ الْبَابِ قَوْلُهُمْ: مَا فِيهِ حَبِيرٌ بَرٌّ؛ أَي شَيْءٌ. وَالْحَبَّارِيُّ: طَائِرٌ. وَيَقُولُونَ: «مَاتَ فُلَانٌ كَمَدَ الْحَبَّارِيَّ» وَذَلِكَ أَنَّهَا تُلْقَى رَيْشَهَا مَعَ إلقاءِ سَائِرِ الطَّيْرِ رَيْشَهَا

ذَلِكِ إِذَا مَا اللَّيْلُ جَاءَ

نَّ عَلَى الْمُقَرَّنَةِ [الْحَبَّابِ

فَالْمُقَرَّنَةُ: الْجِبَالُ] (١) يَدْنُو بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، كَأَنَّهَا قُرْنَتْ. وَالْحَبَّابِ: الصُّغَارُ، وَهُوَ جَمْعُ حَبَّابٍ. وَأُظْنُ أَنَّ حَبَّابَ الْمَاءِ مِنْ هَذَا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ كَأَنَّهَا حَبَّاتٌ. وَقَدْ قَالُوا: حَبَّابَ الْمَاءِ: مُعْظَمُهُ فِي قَوْلِهِ:

يَشُقُّ حَبَّابَ الْمَاءِ حَبِيرُومَهَا بِهَا

كَمَا قَسَمَ التُّرْبُ الْمَفَايِلُ بِالْيَدِ (٢)

وَالْحَبَّابِ: اسْمٌ رَجُلٍ، مُشْتَقٌّ مِنْ بَعْضِ مَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ كَانَ لَا يُتَنَفَّحُ بِنَارِهِ، فَتَسَبَّتْ إِلَيْهِ كُلُّ نَارٍ لَا يُتَنَفَّحُ بِهَا. قَالَ النَّابِغَةُ:

تَفَدُّ السَّلُوقِيَّ الْمَضَاعَفَ نَسْجُهُ

وَيُوقَدُنَ بِالصُّفَّاحِ نَارَ الْحَبَّابِ (٣)

وَمِمَّا شَدَّدَ عَنِ الْبَابِ الْحُبَّابِ، وَهُوَ الْحَيَّةُ. قَالُوا: وَإِنَّمَا قَبِيلُ الْحُبَّابِ اسْمُ شَيْطَانٍ لِأَنَّ الْحَيَّةَ شَيْطَانٌ. وَأَنْشُد:

تُلَاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّهُ

تَمْعُجُ شَيْطَانٍ بَنِي خِرْوَعٍ قَفْرِ (٤)

• حَبَجٌ: الحَاءِ والبَاءِ والجِيمِ لَيْسَ عِنْدِي أَصْلًا يَعْمَلُ عَلَيْهِ وَلَا يُفْرَعُ مِنْهُ، وَمَا أُدْرِي مَا صَحَّةُ قَوْلِهِمْ: حَبَجَ الْعَلَمُ: بَدَأَ، وَحَبَجَتِ النَّارُ: بَدَتْ بَعْنَتُهُ. وَحَبَجَتِ الْإِبِلُ: إِذَا أَكَلَتْ الْعَرَفِجَ فَاشْتَكَّتْ بِطَوْنِهَا، كُلُّ ذَلِكَ قَرِيبٌ فِي الضَّعْفِ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ. وَأَمَّا حَبَجَ بِهَا، فَالْجِيمُ مَبْدَلَةٌ مِنْ قَافٍ.

• [حَبَجَرٌ]: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ [أَوَّلُهُ حَاءٌ] وَقَدْ مَضَى فِيهَا تَقَدُّمٌ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ أَنَّ الرَّبَاعِيَّ وَمَا زَادَ يَكُونُ مَنْحَوْتًا، وَمَوْضُوعًا كَذَا وَضَعًا مِنْ غَيْرِ نَحْتٍ. فَمِنْ الْمَنْحَوْتِ مِنْ هَذَا الْبَابِ: الْحَبَجَرُ: (٥) هُوَ الْوَتْرُ الْغَلِيظُ، وَيُقَالُ فِي غَيْرِ الْوَتْرِ أَيْضًا، وَالْحَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَإِنَّمَا الْأَصْلُ الْبَاءُ وَالْجِيمُ وَالرَّاءُ. وَكُلُّ شَدِيدٍ عَظِيمٍ بَجْرٌ وَبَجْرٌ. وَقَدْ مَرَّ.

١. هذه التكملة التي تبدأ من نهاية البيت السابق، من المجلد.

٢. البيت من معلقة طرفة بن العبد.

٣. ديوان النابغة ٧ واللسان (حجج).

٤. نسبة في الحيوان (٤: ١٣٣) إلى طرفة، وليس في ديوانه. وانظر الحيوان

(١: ١٥٣/٦: ١٩٢) والمختصص (٨: ١٠٩) واللسان (٣: ١٥٣/١٧:

١٠٥). والرواية في المراجع: «تمعج» بتقديم العين، وهما بمعنى

٥. يقال: على وزن قمطر ودرهم.

٦. الأولى أن يقول: «الراجز»، وهو حميد الأرقط، كما في اللسان (حبر).

وانظر ما سيأتي في «قلب».

٧. البيت في المجلد واللسان (حبر).

٨. يقال بالفتح والكسر وبكسرتين.

• **حِبْشُ:** الحاء والباء والشين كلمة واحدة تدلُّ على الطيران ماتت كمدأ. قال:

وَزَيْدُ مَيْتُ كَمَدِ الحُبَارَى

إذا ظنعت هُنَيْدَةً أَوْ مُلِيمٌ<sup>(١)</sup>

أي مقارب. وقال الراعي في الحُبَارَى:

حَلَفْتُ لَهُمْ لَا يَحْسِبُونَ شَتِيمَتِي

بَعَيْنِي حُبَارَى فِي جِبَالَةِ مُعْرَبٍ<sup>(٢)</sup>

رَأَتْ رَجُلًا يَسْعَى إِلَيْهَا فَحَمَلَتْ

إِلَيْهِ بِمَا فِي عَيْنِهَا الْمُتَقَلِّبِ

تَنَوَّشُ بِرَجْلَيْهَا وَقَدْ بَلَ رِيَشَهَا

رَشَاشُ كَغَيْسِلِ الوَفْرَةِ<sup>(٣)</sup> . . . . .

المُعْرَبُ: <sup>(٤)</sup> الصائد؛ لأنه لا يأوي إلى أهله.

وَحَمَلَتْ: قَلَبَتْ حَمَلًا قِيَّعًا. والمعنى أَنْ شَتَمْتُكُمْ

إِيَّاي لَا يَذْهَبُ بَاطِلًا، فَأَكُونُ بِمَنْزِلَةِ الحُبَارَى الَّتِي لَا

حِيلَةَ عِنْدَهَا إِذَا وَقَعَتْ فِي الجِبَالَةِ إِلَّا تَقْلِيْبُ عَيْنِهَا.

وَهِيَ مِنْ أَذَلِّ الطَّيْرِ. وَتَنَوَّشُ بِرَجْلَيْهَا: تَضْرِبُ بِهِمَا.

وَالغَيْسَلُ: الخَطْمِي. يَرِيدُ سَلْحَتَ عَلَى رِيَشَهَا. وَمِثْلُهُ

قَوْلُ الكَمَيْتِ:

وَعَيْدِ الحُبَارَى مِنْ بَعِيدٍ تَنْفُشَتْ

لَأَزْرَقَ مَغْلُولِ الأَطَافِيرِ بِالخَضْبِ<sup>(٥)</sup>

• **إِهْبِرْكَ:** [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

أحرف [أوله حاء]... وهو عندنا موضوعٌ وضعاٌ وقد

يجوز أن يكون له قياسٌ خَفِيٌّ علينا موضعه، <sup>(٦)</sup> فمنه:

الحَبْرَكَ: الطويل الظَّهر القصير الرَّجْلَيْنِ.

• **إِهْبِرْكَل:** [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

أحرف [أوله حاء]... وهو عندنا موضوعٌ وضعاٌ وقد

يجوز أن يكون له قياسٌ خَفِيٌّ علينا موضعه، <sup>(٧)</sup>

الحَبْرَنْبَلُ والحَبْرَنْكَلُ: القصير.

• **حِبْس:** الحاء والباء والسين. يقال: حَبَسْتُهُ حَبْسًا.

والحَبْسُ: ما وُتِفَ. يقال: أَحْبَسْتُ فِرْسًا فِي سَبِيلِ

الله. <sup>(٨)</sup> والحَبْسُ: مَصْنَعَةٌ لِلْمَاءِ، وَالْجَمْعُ أَحْبَاسٌ.

وَجئنا إلى موج من البحر زاخِرٍ

أَحَابِيشٍ مِنْهُمْ حَاسِرٌ وَمُقَنَّعٌ<sup>(٩)</sup>

• **حِبْص:** الحاء والباء والصاد ليس أصلًا. ويزعمون أن

فيه كلمة واحدة.

ذكر ابن دريد: <sup>(١٠)</sup> حَبَصَ الفَرَسُ، إِذَا عَدَا عَدْوًا

شديدًا.

• **حِبْض:** الحاء والباء والضاد أصلان: أحدهما التحرك،

والآخر النقص.

فالحَبْضُ: التحرك، ومنه الحابض، وهو السَّهْمُ

الذي يقع بين يدي راميه، وذلك نقصانه على

الغرض. <sup>(١١)</sup> ويقال: حَبِضَ ماءَ الرِّكِيَّةِ: نَقَّصَ.

ويقال من الثاني: أَحْبِضُ فَلَانٌ بِحَقِّي إِحْبَاضًا؛ أَي

أَبْطَلُهُ. وَأَمَّا الحابض، وهو المَشَاوِرُ: عِيدَانٌ تُشْتَارُ بِهَا

العَسَلُ، <sup>(١٢)</sup> فممكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الأَوَّلِ. قَالَ ابنُ مُقْبِلٍ:

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا

صَوْتُ الحَابِضِ يَنْزِعِنُ المَحَارِينَا<sup>(١٣)</sup>

• **حِبْط:** الحاء والباء والطاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على بطلانٍ

١. لأبي الأسود الدؤلي كما في الحيوان (٥: ٤٤٥). وانظر الأغاني (١١):

١١٧) واللسان (٥: ٢٣٢) وفيه:

بَسْرِيذُ مَسِيثُ كَمَدِ الحُبَارَى

إِذَا ظَنَعَتْ أَمِيَّةٌ أَوْ مُلِيمٌ

٢. في الأصل: «المعرب»، والسياق يقتضي ما أثبت.

٣. كذا ورد البيت منقوصاً.

٤. في الأصل: «المعرب»، تحريف.

٥. البيت في الحيوان (٥: ٤٥٢).

٦. راجع أول مادة (حجر).

٧. راجع أول مادة (حجر).

٨. يقال: حبسه وأحبسه وحبسه بالتحديد، اللسان والقاموس.

٩. البيت في المعجم (حبش).

١٠. الجمهرة (١: ٢٢٣).

١١. كذا. ولها وجه.

١٢. في اللسان: «والعرب تذكر العسل وتوتوته. وتذكره لغة معروفة والتأنيث أكثر».

١٣. البيت في اللسان (حبض، حرن)، وسيأتي عجزه في (حرن).

أو ألم. يقال: أحبط الله عمل الكافر؛ أي أبطله.

وأما الألم فالحبص: أن تأكل الدابة حتى تنفخ لذلك بطنها. قال رسول الله ﷺ: «إن مما يُنبِت الرِّبيع ما يقتل حبصاً أو يلم».

وسمي الحارث الحبص<sup>(١)</sup> لأنه كان في سفر؛ فأصابه مثل هذا. وهم هؤلاء الذين يُسمون الحبصات من تميم.

ومما يقرب من هذا الباب حبص الجلد، إذا كانت به جراح فبرأت وبقيت بها آثار.

ويقال: احبص، إذا انتفخ الكالمتغضب. وهذه الكلمة قد مرَّ قياسها في الحبص.

• حبق: الحاء والباء والقاف ليس عندي بأصلٍ يؤخذ به ولا معنى له. لكنهم يقولون حبق متاعه، إذا جمعه. ولا أدري كيف صحته.

• حبك: الحاء والباء والكاف أصل منقاس مطرد؛ وهو إحكام الشيء في امتدادٍ وأطراد. يقال: بعيرٌ مَحْبُوكٌ القَرَى؛ أي قويه. ومن الاحتباك الاحتباء، وهو شد الإزار؛ وهو قياس الباب.

وحبك السماء في قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾ [الذاريات: ٧] فقال قوم: ذات الخلق الحسن المُحكَّم. وقال آخرون: الحُبك الطرائق، الواحدة حَبِيكة. ويراد بالطرائق النجوم. ويقال: كساءٌ مُحْبِكٌ؛ أي مخطط.

• [حبكر]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف [أوله حاء]... وهو عندنا موضوعٌ وضعاً وقد يجوز أن يكون له قياسٌ حَفِيٌّ علينا موضعه: (٢) حَبَوَكَرٌ: (٣) الداهية.

• حبل: الحاء والباء واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على امتداد الشيء. ثم يحمل عليه، ومَرَجِعُ الفروع مرجعٌ واحد. فالحبل الرِّسن، معروف، والجمع حبال. والحبل: حبل العاتق. والحبل: القطعة من الرَّمْل يستطيل. والمحمول عليه الحبل، وهو العهد. قال الأعشى:

وإذا تُجَوِّزها حبالُ قبيلةٍ

أخذت من الأخرى إليك حبالها<sup>(٤)</sup>

ويريد الأمان وعهودَ الحفارة. يريد أنه يُخفر من قبيلةٍ حتى يصل إلى قبيلةٍ أخرى، فنخفر هذه حتى تبلغ. والحبال: حباله الصائد. ويقال: احتبل الصيد، إذا صاده بالحبال. قال الكميت:

ولا تجعلوني في رجائي وُدكم

كراجٍ على بيض الأنوق احتبالها<sup>(٥)</sup>

لا تجعلوني كمن رجا من لا يكون؛ لأن الرخمة لا يُوصل إليها، فمن رجا أن يصيدها على بيضها فقد رجا مالاً يكون.

وأما قول لبيد:

ولقد أغدو وما يُغدمني

صاحبٌ غيرُ طويلِ المُحتَبَل<sup>(٦)</sup>

فإنه يريد بمحتبليه أرساعه، لأن الحبل يكون فيها إذا شكّل.

ويقال للواقف مكانه لا يفز: «حَبِيلُ بَرَّاح». كأنه محبولٌ؛ أي قد شدَّ بالحبال. وزعم ناسٌ أن الأسدَ يقال له: حَبِيلُ بَرَّاح.

ومن المشق من هذا الأصل الجبل، بكسر الحاء، وهي الداهية. قال:

فلا تَعْجَلِي يا عَزَّ أن تتفهَمِي

بُنْضِجِ أُنَى الواشونِ أم بِحُبُولِ<sup>(٧)</sup>

ووجهه عندي أن الإنسان إذا دُهي فكأنه قد حبل؛

١. هو الحارث بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم. انظر اللسان (٩: ١٤١) حيث تجد مع هذا قولاً آخر في الحبطات.

٢. راجع أول مادة (حجر).

٣. يقال للداهية: «حَبَوَكَرٌ» وأمُّ حَبَوَكَرٍ وحَبَوَكَرِيٌّ وأمُّ حَبَوَكَرِيٍّ وأمُّ حَبَوَكَرِيٍّ.

٤. ديوان الأعشى ٢٤ والمجمل واللسان (جعل).

٥. في الأصل: «ولا تجبوني»، صوابه في الحيوان (٧: ٢٠) ونهاية الأرب (١٠: ٢٠٨).

٦. ديوان لبيد ١٤ طبع ١٨٨١ واللسان (حبل). وأعدمني الشيء: لم أجده.

٧. البيت لكثير، كما في المجمل واللسان (حبل).

والحُبْوَةُ أيضاً، لغتان. والحايي: السهم الذي يَرْحَفُ إلى الهَدَف. والعرب تقول: حَبِوتَ لِلْحَمْسِينَ، إذا دنوتَ لها. وذكر الأصمعيُّ كلمةً لعلَّها تسعد في الظاهر من هذا الأصل قليلاً، وليست في التحقيق بعيدة قال: فلان يَحْبُو ما حَوَّله؛ أي يحميه ويمنعه. قال ابنُ أحرمر:

وراحتِ الشَّوْؤُ ولم يَحْبُها

فَحَلُّ ولم يَغْتَسَّ فيها مُدِرٌ<sup>(٥)</sup>

ويقال: وهو القياس المطرِد، إن الحبيى مقصور مكسور الحاء: خاصَّة المَلِك، وجمعه أْحْبَاء. وقال بعضهم: بل الواحد حَبًا مهموز مقصور. وسَميَ بذلك لقُربِه ودَووُّه. فلم يَحْلِفْ من الباب شيء. والله أعلم.

• حَتًا: الحاء والتاء والهمزة كلمة واحدة ليست أصلاً، وأظنُّها من باب الإبدال وأنها مبدلة من كافٍ. يقولون أْحْتَأْتُ الثَّوبَ إحتاءً، إذا فَتَلْتَهُ،<sup>(٦)</sup> طَنًا أَنَّهُ من الإبدال<sup>(٧)</sup> فمن أَحكَاتِ العُقَدَةِ. وقد مضى تفسير ذلك.<sup>(٨)</sup> ويقول...

• حَتًا: الحاء والتاء أصلٌ واحد، وهو تساقطُ الشَّيء، كالورق ونحوه ويحمل عليه ما يقارِبُه. فالْحَتُّ حَتٌّ الوَرَقِ من الغصن. وتحاتت الشجرة. ويقال: حَتَّهُ مئةً سَوْطٍ؛ أي عَجَلَّها له، كأنَّ ذلك من حَتِّ الورق، وهو قريبٌ. ويقال: فَرَسَ حَتًّا؛ أي ذَرَبَ يَحْتُّ العَدُوَّ حَتًّا، والجمع أَحْتَأْتُ. قال:

أي وقع في الجباله كالصيد الذي يُحْبِل. وليس هذا ببعيد.

ومن الباب الحَلِيل، وهو الحَمَل، وذلك أنَّ الأَيَّامَ تَمْتَدُّ به. وأما الكَرَمُ فيقال له: حَبْلَةٌ وَحَبْلَةٌ، وهو من الباب، لأنَّه في نباتِه كالأرشيَّة. وأما الحُبْلَةُ فثمر العِضاء. وقال سعد بن أبي وقاص: «كُنَّا نَعْرُو مع النبي ﷺ وما لنا طعامٌ إلاَّ الحُبْلَةُ وورق السَّمُر». وفيما أحسب أنَّ الحُبْلَةَ، وهي حَلْيٌ يُجَعَلُ في القلائد، من هذا، ولعلَّه مشبَّه بثمرِه. قال:

ويزيناها في السَّحر حَلْيٌ واضحٌ

وقلائد من حُبْلَةٍ وسُلوسٍ<sup>(١١)</sup>

• [حبلق]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف [أوله حاء]... وهو عندنا موضوعٌ وضِعاً وقد يجوز أن يكون له قياسٌ حَفِيٌّ علينا موضِعُه:<sup>(١٢)</sup> الحَبْلَقُ: جماعة الغنم.

• حَبِن: الحاء والباء والنون أصلٌ واحدٌ، فيه كلمتان محمولَةٌ إحداهما على الأخرى. فالْحَبِنُ كالدَّمَلُ في الجسد، ويقال: بل الرَّجُلُ الأَحْبِنُ الذي به السَّقْيُ.<sup>(١٣)</sup> والكلمة الأخرى أُمُّ حَبِين، وهي دابَّةٌ قدرُ كَفِّ الإنسان.

• [حبنط]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف [أوله حاء]... وهو عندنا موضوعٌ وضِعاً وقد يجوز أن يكون له قياسٌ حَفِيٌّ علينا موضِعُه:<sup>(١٤)</sup> احبنطى: إذا انتفخَ كالمُتَغَضِّب. وهذه الكلمة قياسها في الحبط.

• حَبو: الحاء والباء والحرف المعتلُّ أصلٌ واحد، وهو القُرْبُ والدنوُّ؛ وكلُّ دانٍ حابٍ؛ وبه سُمِّيَ حَبِيٌّ السَّحاب، لدنوِّه من الأفق. ومن الباب حَبِوتَ الرَّجُلُ، إذا أعطيتَه حُبْوَةً وحَبْوَةً، والاسم الحِباء. وهذا لا يكون إلاَّ للتألف والتقريب. ومنه احتبى الرَّجُلُ، إذا جَمَعَ ظَهْرَه وساقِيه بثوبٍ، وهي الحَبْوَةُ

١. البيت لعبدالله بن سليم الغامدي، كما في اللسان (سلس، حبل)، وانظر المفضليات (١: ١١٤)، وفي الأصل: «ويزينه»، صوابه من المجمل واللسان، وعجزه في (سلس).

٢. راجع أول مادة (حيجر).

٣. السقي، بالفتح والكسر: ماء أصفر يقع في البطن.

٤. راجع أول مادة (حيجر).

٥. لم يعنى فيها مدرك: أي لم يطف فيها حالب يحلبها. وفي الأصل: «ولم يعلس»، صوابه في المجمل واللسان (حبا).

٦. في المجمل: «إذا فتلتها فتل الأكسية».

٧. كذا وردت هذه العبارة.

٨. هذا بحسب الترتيب الأصلي للكتاب والمراد به (حكى).



على حَتَّ البُرَايَةِ زَمْخَرِيَّ ال

سَوَاعِدِ ظَلَّ فِي شَرْيِ طُوَالٍ<sup>(١)</sup>

وَحَتَاتٌ: اسمٌ رجلٍ من هذا.

- **حقد:** الحاء والتاء والدال أصل واحد، وهو استقرار الشيء وثباته. فالحقد: المقام بالمكان. حَتَدَ يَحْتِدُ. ومنه المَحْتِدُ، وهو الأصل؛ يقال: هو في مَحْتِدِ صِدْقٍ. والمَحْتَدُ: العين لا ينقطع ماؤها، وهو قياس الباب.
- **حقر:** الحاء والتاء والراء أصلان؛ أحدهما إطافة الشيء بالشيء واستدارة منه حَوْلَهُ، والثاني تقليلُ شيءٍ وتزهيده.

فالأولُ الحَتَارُ: ما استدار بالعين من باطن الجفن، وجمعه حَتْرٌ. وحَتَارَ الظُّفْرُ: ما أحاط به. ومن الباب الحَتَارُ، وهو هُدْبُ الشَّقَّةِ وكِفْتِهَا، والجمع حَتْرٌ. قال أبو زيد الكلابي: الحَتْرُ ما يُوَصَلُ بأَسْفَلِ الجِوَاءِ إذا ارتفع عن الأرض وَقَلَصَ لِيَكُونَ سِتْرًا. ويقال: حَتْرْتُ البَيْتَ. وقال بعض أهل اللغة: الحَتْرُ تحديق العين عند النظر إلى الشيء.<sup>(٢)</sup> وقال: حَتَرَ يَحْتَرُ حَتْرًا؛ وهو قياس الباب. ومن الباب أَحْتَرْتُ العُقْدَةَ؛ إذا أَحْكَمْتَ عَقْدَهَا، وهو من الأول؛ لَأَنَّ العَقْدَ لا يكون إلا وقد دار شيءٌ على شيءٍ.

والأصل الثاني: أَحْتَرْتُ القَوْمَ ولِلْقَوْمِ، إذا فَوَّتَ عليهم طعامهم. قال الشَّنْفَرِيُّ:

وَأُمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقَوْنَهُمْ

إِذْ أَطْعَمْتَهُمْ أَحْتَرْتُ وَأَقْلَبْتُ<sup>(٣)</sup>

ويقال: الحَتْرَةُ الوَكِيرَةُ.<sup>(٤)</sup> يقال: حَتَّرْنَا، وليس

ببعيد؛ لَأَنَّ الوَكِيرَةَ أَقْلُ الوَلَاتِمِ والدَّعَوَاتِ. ويقولون: إِنَّ الحَتْرَةَ رَضْعَةٌ.<sup>(٥)</sup> ويقولون: ما حَتَّرْتُ اليَوْمَ شيئاً أَي ما دُقْتُ. قال الشاعر:

أَنْتُمْ السَّادَةُ العُيُوثُ إِذَا البَا

زَلُّ لَمْ يُنْمِسِ سَقْبُهَا مَحْتُورًا<sup>(٦)</sup>

يقول: لم يكن لها لبنٌ كثير، ولا لها لبنٌ قليل ترضعه سَقْبُهَا.

● **[حترش]:** ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف [أوله حاء]<sup>(٧)</sup> تَحْتَرَشُ القَوْمُ: حَشَدُوا، والتاء فيه زائدة، وإِنَّمَا الأَصْلُ الحَرَشُ والتَحْرِيشُ، وقد مرَّ. وفيه أيضاً أَن يكون من حَتَرَ، وأصله حَتَّارُ الحَيْمَةِ وما أطاف بها من أذبالها، فكذلك هؤلاء تَجَمَّعُوا وأطاف بعضهم ببعض، فقد صارت الكلمة إذاً من باب النحت.

● **ححف:** الحاء والتاء والفاء كلمة واحدة لا يُقاس عليها؛ وذلك أَنَّهُ لا يُبْنَى منها فِعْلٌ، وهو الحَحْفُ، وجمعه حُفُوفٌ، وهو الهلاك.

● **حك:** الحاء والتاء والكاف يدلُّ على مقاربةٍ وصغرٍ؛ فالحَكْتُكُ: أَن يقارب الخَطُّ وَيُسْرِعَ رَفْعُ الرَّجْلِ ووضعها، وهو صحيح من الكلام معروفٌ. ويُبْنَى منه الحَكْتَانُ، وهو غير الحَيْكَانِ. والحَوَاتِكُ: صغارُ النعامِ والحَوَاتِكُ: القَصِيرُ.

● **حتل:** الحاء والتاء واللام ليس هو عندي أصلاً، وما أَحَقُّ أيضاً ما حكَّوه فيه، وهو يدلُّ على القِلَّةِ والصَّغَرِ. يقولون: الحَوَاتِلُ الغلام حين يُزَاهِقُ.<sup>(٨)</sup> ويقولون لِفراخ القِطَا حَوَاتِلٌ. وهذا عندي تصحيفٌ، إِنَّمَا هو حَوَاتِكُ بالكاف، وقد ذُكِرَ. ويقال: حَتَلْتُ له: أعطاه. وليس بشيءٍ.

● **حتم:** الحاء والتاء والميم، ليس عندي أصلاً، وأكثر ظنِّي أَنَّهُ أيضاً من باب إبدال التاء من الكاف، إلا أَن الذي فيه من إحكام الشيء. يقال: حتم عليه، وأصله على ما ذكرناه حَكَمَ، وقد مضى تفسيره.

١. البيت للأعلم الهذلي، وقد سبق الكلام عليه في مادة (بروي).

٢. لم يرد هذا المعنى في المعاجم المتداولة إلا في الجمهرة (٢: ٣) وذكر في فعله يحتر ويحتر ويحتر بكسر التاء وضمتها.

٣. البيت في اللسان (حتر)، وذكره بدون نسبة في المعجم. وقصيدة الشَّنْفَرِيِّ في المفضليات (١: ١٠٦-١١٠).

٤. هي طعام يصنع عند بناء البيت.

٥. في اللسان: «الرضعة الواحدة». وفي المعجم: «ويقال: إن الحرة رضعة كافية».

٦. البيت في المعجم (حتر).

٧. راجع أول مادة (حجر).

٨. لم يذكر في اللسان، وذكر في القاموس.

- والحاتم: الذي يقضي الشيء. فأما تسميتهم  
الغُرَابَ حَاتِمًا فمن هذا؛ لأنهم يزعمون أنه يحتم  
بالفراق. وهو كالحكم منه. قال:  
ولقد غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا  
أَعْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٌ<sup>(١)</sup>  
وفي الباب كلمة أخرى ويقرب أيضاً من باب  
الإبدال. ويقولون: الحنّامة: ما بقي من الطعام على  
المائدة - وهذا عندي من باب الطاء - لأنه شيء  
ينحتم<sup>(٢)</sup> أي يتفتت ويتكسر. وقد مرّ تفسيره.
- حتن: الحاء والتاء والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تساوي  
الأشياء. فالحنّ: القزن؛ يقال: هما حنّان أي سيّان.  
وتحاثتوا، إذا تساؤوا. ويقال: وقعت النبل في الهدف  
حنّتي - على فعلى - إذا تقاربت مواقعها. وكل شيء لا  
يخالف بعضه بعضاً فهو مُحْتَنٍ.
- حتو: الحاء والتاء والحرف المعتل بعده أصلٌ واحدٌ،  
يدلُّ على شدّة. فالحتو: العدو الشديد، يقال: حتا يحتو  
حتواً. والحتو: كَفَأَكَ هُدْبَ الكِساء، تقول: حتّوتُه. فأما  
الحتيّ فيقال: إنّه سويق المُقل، وهو شاذ. وقد يجوز أن  
يُقتاس<sup>(٣)</sup> له بابٌ فيه بعض الحشونة. قال الهذلي: (٤)  
لَا دَرَّ دَرِّي إِنْ أَطْعَمْتُ نازِلِكُمْ
- حثّ: الحاء والتاء أصلان: أحدهما الحثّ على الشيء،  
والآخر يبيس من يبيس الشيء.
- فالأول قولهم: حثّته على [الشيء] أحثّه. ومنه  
الحيث؛ يقال: ولّى حيثاً؛ أي مسرعاً. قال سلامة:  
ولّى حيثاً وهذا الشيبُ يطلبه  
لو كان يدركه ركضُ اليعاقب<sup>(٥)</sup>
- ومنه الحثّحة، وهو اضطرابُ البرق في السحاب.  
وأما الآخر فالحثُّ وهو الحطامُ البييس، ويقال:  
الحثُّ الرَّمْلُ اليابس الحشِن. قال:  
حتّى يَرَى في يابسِ الرّياحِ حُتُّ<sup>(٦)</sup>
- حثر: الحاء والتاء والراء أصلٌ واحد، يدلُّ على تحيُّب  
في الشيء وغلظ. ويقال: حثرت عينُ الرجل حثراً، إذا  
غلظت أجفانها من بكاء<sup>(٧)</sup> أو زمد. وحثرت القسل، إذا  
تحبّب. والحوثرّة: بعضُ أعضاء الرّجل<sup>(٨)</sup>. وليس من  
قياس الباب. والحوائر: قومٌ من عبد القيس. وحثارة  
التبّين: حطامه.
- [حثرم]: متى جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف [أوله حاء] (٩) الحثرمة: هي الدائرة التي تحت  
الأنف وسط الشفة العليا. وهذه منحوتة من حتم وثرم.  
فحتم من الجمع؛ وثرم من أن ينثر الشيء.
- حثل: الحاء والتاء واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على سوء  
وحقارة. فحثالة البرّ: رديّه. وحثالة الدّهن وما أشبهه:  
ثقله. والمُحْتَل: السيئُ الغداء. قال متمم:  
وأزمنةٌ تمشي بأشعثٍ مُحْتَلٍ  
كفرخ الحباري رأسه قد تصوعاً<sup>(١٠)</sup>  
شبهه بفرخ الحباري لأنه قبيح المنظر منتفخ  
الرّيش.
- حثم: الحاء والتاء والميم يدلُّ على شدّة. فالحثمة:  
الأكمة، وبها سميت المرأة «حثمة». وقال بعض أهل  
اللغة: حثمت الشيء حثماً؛ ذلكته<sup>(١١)</sup>
- حثوى: الحاء والتاء والحرف المعتل يدلُّ على ذرّو

١. البيت للمرقش. وانظر تحقيق نسبه في حواشي الحيوان (٣: ٤٣٦) واللسان (حتم).

٢. في الأصل: «عظيم»، والوجه ما أثبت. انظر اللسان (حتم).

٣. في الأصل: «يقنلس».

٤. البيت للمتخلّ الهذليّ، كما في القسم الثاني من أشعار الهذليين ٨٧ ونسخة الشنقيطي من الهذليين ٤٦، وانظر باقي الكلام على نسبه في حواشي الحيوان (٥: ٢٨٥).

٥. في الأصل: «وهذا الشيء»، صوابه في ديوان سلامة بن جندل ٧ والمفضليات (١: ١١٧).

٦. الرّياء: الرّى. والبيت في اللسان (حثن).

٧. في الأصل: «من كل بكاء».

٨. هي الحشفة، رأس الذكّر.

٩. راجع أول مادة (حجر).

١٠. البيت في اللسان (حثل) والمفضليات (٢: ٦٦).

١١. قاله ابن دريد في الجمهرة (٢: ٣٥)، وقال: «وليس ثبت».

أَسْمَعَتْ»، وذلك إذا أفسَى السرر. أي إنك إذا أسمعْتَ الحجاج فقد أسمعْتَ الخلق.

ومن الباب المحجّة، وهي جادة الطريق. قال:

أَلَا بَسَلْنَا عَنِّي حُرَيْثًا رِسَالَةً

فإنك عن قصد المحجّة أنكب

ويمكن أن يكون الحجّة مشتقّة من هذا؛ لأنّها تُقَصَّد، أو بها يُقَصَّد الحقّ المطلوب. يقال: حاجت فلاناً فلاناً فحججته أي غلبته بالحجّة، وذلك الظفر يكون عند الخصومة، والجمع حجج. والمصدر الحججاج.

ومن الباب حججت الشجّة، وذلك إذا سيرتها بالميل، لأنك قصدت معرفة قدرها. قال:

يَحِجُّ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَحْفٌ (٧)

ويقال: بل هو أن يصبّ على دم الشجّة السمن، فيظهر فيؤخذ بقطنته. قال أبو ذؤيب:

وَصَبَّ عَلَيْهَا الْمَسْكُ حَتَّى كَانَتْهَا

أَيْسِيٌّ عَلَى أُمِّ الدَّمَاعِ حَجِيجٌ (٨)

والأصل الآخر: الحجّة وهي السنّة. وقد يمكن أن يُجمع هذا إلى الأصل الأول؛ لأنّ الحجّ في السنّة

الشّيء الخفيف السبيح. (١) من ذلك الحنّا، وهو دُفَاق الثّين. قال:

وَأَغْبَرَ مَسْحُولَ التُّرَابِ تَرَى لَهُ

حَنًّا طَرَدَتْهُ الرِّيحُ مِنْ كُلِّ مَطَرْدٍ

وقال الراجز:

كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَنًّا (٢)

ويقال: حنّا التُّرابِ يحثوه. قال:

الْحُصْنُ أَدْنَى لَوْ تَرِيدِينَهُ

مِنْ حَثْوِكَ التُّرْبِ عَلَى الرَّابِ (٣)

ويقال: حَتَّى يَحِثِّي حَتِيًّا. وهو أفصح. قال:

أَحِثِّي عَلَى دَيْسَمٍ مِنْ جَعْدِ الثَّرَى (٤)

ويقال: أرض حثواء: كثيرة التُّراب.

● **حجب**: الحاء والجيم والباء أصل واحد، وهو المنع. يقال: حجبت عن كذا؛ أي منعته. وحجاب الجؤف: ما يحجب بين الفؤاد وسائر الجؤف. والحاجبان العظمان فوق العينين بالشعر واللحم. وهذا على التشبيه، كأنهما تحجان شيئاً يصل إلى العينين. وكذلك حاجب الشمس، إنّما هو مشبه بحاجب الإنسان. وكذلك الحجبة: رأس الورك، تشبيهه أيضاً لإشرافه.

● **حجج**: الحاء والجيم أصول أربعة. فالأول: القصد، وكلّ قَصْدٍ حججٌ. قال:

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولاً كَثِيرَةً

يَحْجُونَ سِبَّ الزَّبْرِقَانِ الْمُزَعْفَرِ (٥)

ثم اختص بهذا الاسم القصد إلى البيت الحرام للثسك. والحجج: الحاج. قال:

ذَكَرْتُكَ وَالْحَجِيجُ لَهُمْ ضَجِيجٌ

بِمَكَّةَ وَالْقُلُوبُ لَهَا وَجِيبٌ

ويقال لهم: الحجج أيضاً. قال:

حِجٌّ بِأَسْفَلِ ذِي الْمَجَازِ نَزُولٌ (٦)

وفي أمثالهم: «لَجَّ فَحَجَّ»، ومن أمثالهم: «الحاجّ

١. كذا ورد في الأصل.

٢. البيت من أبيات أربعة في اللسان (حنا) بدون نسبة. ونسب في ديوان الشماخ ١٠٧ إلى الجليح بن شמיד.

٣. المعروف في روايته، كما في المجلد واللسان (حنا، حصن): «لو تأتيته». تأتيته: قصدته.

٤. أنشده في المجلد. وكذا أنشده ابن دريد في الجهمرة (٢: ٢٦٥)، وقال عنها في اللسان محرفاً. وديسم: اسم من الأسماء، ترك صرفه للشعر.

٥. البيت للمخيل السعدي، كما في اللسان (حجج، سبب) ويرى ابن بري أنّ صواب إنشاده: «وأشهد» بالنصب، لأنّ قبله:

ألم تعلمي يا أمّ عسرة أتسي

تخاطبني ريب الزمان لأكبراً

٦. لجرير في ديوانه ٤٧٦ واللسان (حجج). وصدرة:

وكان عافية السور عليهم

وحجج بضمّ الحاء - مثل بازل ويزل. وحجج بكسرها: اسم جمع للحاج.

٧. لعذار بن درة الطائي، كما في اللسان (حجج، لطف، غرد). وعجزة:

فاست الطيب قذاها كالغاريد

٨. ديوان أبي ذؤيب ٥٨ واللسان (حجج، أسا). وفي الأصل: «عليه المسك حتى كأنه». وإنما البيت في صفة امرأة.

لا يكون إلا مرة واحدة، فكان العام سُمِّي بما فيه من الحجِّ حَجَّةً. قال:

يُرْضَنُ صَعَابَ الذَّرِّ فِي كُلِّ حَجَّةٍ

ولو لم تكن أعناقهن عواطلا<sup>(١)</sup>

قال قوم: أراد السنة؛ وقال قوم: الحجَّة هاهنا: شحمة الأذن. ويقال: بل الحجَّة الحررة أو اللؤلؤة تعلق في الأذن. وفي القولين نظر.

والأصل الثالث: الحجاج، وهو العظم المستدير حول العين. يقال للعظيم الحجاج أحج، وجمع الحجاج أحجَّة.

وزعم أبو عمرو أنه يقال للمكان المتكاهف<sup>(٢)</sup> من الصخرة: حجاج.

والأصل الرابع: الحَجَجَة النكوص. يقال: حَمَلُوا عَلَيْنَا ثُمَّ حَجَجَجُوا. والمَحَجَجِج: العاجز. قال:

صُرْبًا يَطْلُخْفَا لَيْسَ بِالْمَحَجَجِجِ<sup>(٣)</sup>

ويقال: أنا لا أحججج في كذا؛ أي لا أشك. يقولون: لا تذهبن بك حَجَجَجَة ولا لجلجة. وَرَجَلُ حَجَجِج: <sup>(٤)</sup> فسل.

• حجر: الحاء والجيم والراء أصل واحد مطرد، وهو المنع والإحاطة على الشيء. فالحجر حَجْرُ الإنسان، وقد تكسر حائه. ويقال: حَجَرُ الحاكم على السفيه حَجْرًا؛ وذلك منعه إيَّاه من التصرف في ماله. والعقل يسمَّى حَجْرًا لأنه يمنع من إتيان ما لا ينبغي، كما سُمِّي عقلاً تشبيهاً بالعقل. قال الله تعالى: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ﴾ [الفجر: ٥]. وحجر: قصبَة اليمامة.

والحجر معروف، وأحسب أن الباب كلّه محمول عليه ومأخوذ منه، لشدته وصلابته. وقياس الجمع في أدنى العدد أحجار، والحجارة أيضاً له قياس، كما يقال: جمل وجمالة، وهو قليل. والحجر: الفرس الأنثى؛ وهي تصان ويصنُّ بها. والحاجر: ما يمسك الماء من مكان منهبط، وجمعه حُجران.<sup>(٥)</sup> وحجرة القوم: ناحية دارهم وهي جماهم. والحجرة من الأبنية معروفة.

وحَجَّرَ القَمَر، إذا صارت حوله دارة.

ومما يشتقُّ من هذا قولهم: حَجَّرْتُ عَيْنَ البعير، إذا وسنت حولها بميسمٍ مستدير. ومَحَجِرُ العين: ما يدور بها، وهو الذي يظهر من الثَّقاب. والحجر: حطيم مكَّة، هو المُدار بالبيت. والحجر: القراية. والقياس فيها قياس الباب؛ لأنها ذمَامٌ وذِمَارٌ يُحَمَى ويُحَفَظ. قال:

يُرِيدُونَ أَنْ يُقْفُوهُ عَنِّي وَإِنَّهُ

لَذُو حَسْبٍ دَانَ إِلَيَّ وَذُو حِجْرٍ<sup>(٦)</sup>

والحجر: الحرام. وكان الرجل يلقى الرجل يخافه في الأشهر الحرم، فيقول: حَجْرًا؛ أي حراماً؛ ومعناه حرامٌ عليك أن تتألني بمكروه، فإذا كان يوم القيامة رأى المشركون ملائكة العذاب فيقولون: ﴿حَجْرًا مَحْجُورًا﴾ [الفرقان: ٢٢] فَظَنُّوا أَنَّ ذَلِكَ يَنْفَعُهُمْ فِي الآخرة كما كان ينفعهم في الدنيا. ومن ذلك قول القائل:

حَتَّى دَعَوْنَا بِأَرْحَامٍ لَهُمْ سَلَفَتْ

وقال قائلهم إنِّي بحاجور<sup>(٧)</sup>

والمحاجر: الحدائق، واحدها مخجر. قال لبيد:

تُرْوِي المَحَاجِرَ بَازِلُ عُلُكُومٍ<sup>(٨)</sup>

• حجن: الحاء والجيم والزاء أصل واحد مطرد القياس، وهو الحَوْلُ بين الشيئين. وذلك قولهم: حَجَّرْتُ بين الرجلين وذلك أن يُمنع كل واحدٍ منهما من صاحبه.

١. البيت لبيد في ديوانه ٢٢ طبع ١٨٨١ واللسان (حجج). وفي اللسان: «يرضن صعاب الدر: أي يثقتن». في الأصل: «يرضن» تحريف، صوابه من المراجع ومن (عطل).

٢. كذا. وفي اللسان والقاموس: تكهف صار فيه كهوف.

٣. أنشده في اللسان (حجج). وطلحفا، يقال بالحاء، بفتح الطاء واللام، وبكسر الطاء وفتح اللام. وفي الأصل: «طلفخا»، تحريف.

٤. في الأصل: «حجج». صوابه من القاموس.

٥. في الأصل: «حجرات».

٦. البيت لذي الرمة في ديوانه ٢٦٠ واللسان والمجمل (حجر). لكن رواية الديوان: «فاخفيت شوقي من رفيقي». وفي الديوان واللسان: «الذو نسب».

٧. البيت في المجمل واللسان (حجر).

٨. سيعيده في (علمك). وصدده كما في ديوانه ٩٤ واللسان (حجر): بكرت به جرشية مقطورة

وفي الأصل: «بلوى المحاجر». صوابه في المجمل واللسان والديوان.

نَكَصَتْ عَنْهُ. وَحَجِمَ البَعِيرُ، إِذَا شَدَّ فَمَهُ بِأَدَمٍ وَلِيْفٍ.  
ومِمَّا شَدَّ عَنِ البَابِ الحَوْجَمَةُ: الوردة الحمراء،  
والجمع حَوَجَمَ. والحَجِمَ: فِعْلُ الحَاجِمِ.  
● حَجَنَ: الحاء والجيم والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على مَبِيلٍ.  
فالحَجَنَ اعوجاجُ الخَشْبَةِ وغيرها. والمِحَجَنَ: خَشْبَةٌ  
أَوْ عَصاً مَعْقَفَةٌ الرَأْسِ. واحتجَجَنْتُ بها الشَّيْءَ: أَخَذْتُهُ.  
ويقال للمخالب المعقفة: حَجِنَاتٌ. قال العجَّاج:

بِحَجِنَاتٍ يَتَّقِنُ البُهْرَ<sup>(٦)</sup>

وهي الأوساط. وأَحَجَنَ الشَّامَ: خرجت خُوصَتُهُ؛  
ولعلَّهَا تَكُونُ حَجْنَاءً. واحتجَجَنْتُ الشَّيْءَ لِنَفْسِي، وذلك  
إِمالَتُكَ إِيَّاهُ إِلَى نَفْسِكَ. ويقولون: احتجن عليه حَجْنَةً،  
كما يقال: حَجَرَ عَلَيْهِ.

ومن البَابِ قولهم: غَزَوَةٌ حَجُونٌ، وذلك إِذَا أَظْهَرَتْ  
غَيْرَهَا ثُمَّ مَلَّتْ إِلَيْهَا.<sup>(٧)</sup> ويقال: غَزَاهُمْ غَزْواً حَجُوناً.

● حجا: الحاء والجيم والحرف المعتلُّ أصْلانٌ متقاربان،  
أحدهما إِطافَةُ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ وملازمتُهُ، والآخِرُ  
القصد والتعمُّد.

فأما الأَوَّلُ فَالحَجْوَةُ وهي الحَدَقَةُ: لآئِهَا مِنْ أَحَدَتْقٍ  
بالشَّيْءِ. ويقال لنواحي البلاد وأطرافها المحيطة بها:  
أَحْجَاءٌ، قال ابنُ مُثَقِّلٍ:

لا يَحْرِزُ المَرَّةَ أَحْجَاءُ البِلادِ ولا

يُبْنِي لَه فِي السَّمَاوَاتِ السَّلالِيمِ<sup>(٨)</sup>

ومحتملٌ أن يكون من هذا البَابِ الحَجْجَاةُ، وهي  
النُّفَّاحَةُ تَكُونُ على الماءِ من قَطَرِ المَطَرِ؛ لآئِهَا  
مستديرة.

والعرب تقول: «حَجَّارَ يَكُ» على وزن حَنَّائِكُ؛ أي  
أَحْجِرُ بَيْنَ القَوْمِ وإِنَّمَا سَمَّيْتُ الحِجَارُ حِجَاراً لِآئِهَا  
حَجَّرَتْ بَيْنَ نَجْدِ السَّرَّاءِ. وحُجْرَةُ الإِزارِ: مَعْقِدُهُ.  
وحُجْرَةُ السراويلِ: موضع التَّكَّةِ. وهذا على التَّشْبِيهِ  
والتمثيلِ، كأنه حِجْرٌ بَيْنَ الأَعْلَى والأَسْفَلِ. ويقال:  
«كَانَتْ بَيْنَ القَوْمِ رَمِيّاً ثُمَّ صارت إلى حِجْزِي»؛ أي  
تراموا ثُمَّ تَحاجَزُوا. فأما قول القائل:

رِقا قِ السَّمالِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ

يُحَيِّونَ بِالرِّيحانِ يَوْمَ السَّباسِبِ<sup>(٩)</sup>

وهي جمع حُجْرَةٍ، كنايةٌ عن الفُروجِ؛ أي إنَّهُمْ  
أَعفَاءٌ.

● حجف: الحاء والجيم والفاء كلمةٌ واحدةٌ لا قياس،  
وهي الحَجْفَةُ، وهي الترس الصَّغِيرُ يُطارِقُ بَيْنَ جِلْدَيْنِ  
وَتُجَعَلُ مِنْهُما حَجْفَةٌ. والجَمْعُ حَجَفٌ. قال:

أبِئْمَعُنَا القَوْمُ ماءَ الفِراتِ

وفينا السُّيُوفُ وفينا الحَجَفُ<sup>(١٠)</sup>

● حجل: الحاء والجيم واللام ليس يتقارَّبُ الكلامُ فِيهِ إِلاَّ  
من جِهَةٍ واحدةٍ فِيها ضَعْفٌ، يقال على طَرِيقَةِ الاحتمالِ  
والإِمكانِ إِنَّهُ شَيْءٌ يُطِيفُ بِشَيْءٍ. فَالحِجْلُ: الحَلْخَالُ،  
وهو مُطِيفٌ بالسَّائِي، والحَجَلَةُ: حَجَلَةُ العُرُوسِ. ومَرَّ  
فَلاَنٌ يَحْجُلُ فِي مَشِيئَتِهِ: أَي يَتَّبَعْتُهُ. وهو قِياسٌ ما  
ذَكَرناهُ، كأنه يَدُورُ على نَفْسِهِ. وَتَحْجِيلُ الفَرَسِ: بِياضٌ  
يُطِيفُ بِأرْساغِهِ. والحَوْجَلَةُ: الفارورةُ. قال الراجز:<sup>(١١)</sup>

كَأَنَّ عَيْنِيهِ مِنَ العُؤُورِ

قَسَلْتانِ فِي صَفْعٍ صَفْعاً مَنقُورِ

أَذاكَ أَم جَوْجَلْتا قارُورِ

وقال علقمة:

كَأَنَّ أَعْيُنَها فِيها الحِواجِيلُ<sup>(١٢)</sup>

ومِمَّا شَدَّ عَنِ البَابِ الحَجَلُ، هذا الطائرُ. ومن  
البَابِ قول الأَصمعيِّ: حَجَلَتِ العَيْنُ: غَارَتْ.

● حجم: الحاء والجيم والميم أصلٌ واحدٌ، وهو ضَرْبٌ من  
المَنعِ والضَّدْفِ.<sup>(١٣)</sup> يقال: أَحْجَمْتُ عَنِ الشَّيْءِ، إِذا

١. للناطقة في ديوانه ٩ واللسان (حجر، سبسب)، والسباب: يوم عيد عند النصارى. وفي الأصل: «السائب»، تحريف.

٢. البيت من أبيات رواها نصر بن مزاحم في وقعة صفين ١٨٤.

٣. هو العجاج. ديوانه ٢٧ واللسان (حجل).

٤. لم يرد في ديوان علقمة. وأنشده في اللسان (حجل) بدون نسبة.

٥. يقال: صدف عن الشيء يصدف صدفاً وصدوفاً.

٦. ديوان العجاج ١٧.

٧. في اللسان: «اللزوة الحجون: التي تظهر غيرها ثم تخالف إلى غير ذلك الموضع وتقصد إليها».

٨. البيت في المجل واللسان (حجا).

والحدأ: الطريُّ السن. والحديثُ من هذا؛ لأنه كلامٌ  
يحدثُ منه الشيءُ بعد الشيء. ورجلٌ حدثٌ: (٦)  
حسن الحديث. ورجلٌ حدثٌ نساءً، إذا كان يتحدثُ  
إليهن. ويقال: هذه حديثي حسنة، كخطيبي، يراد به  
الحديث.

• حدج: الحاء والذال والجيم أصلٌ واحد يقرب من حدق  
بالشيء إذا أحاط به. فالتحديج في النظر مثل التحديق.  
ومن الباب الحدج: مركبٌ من مراكب النساء. يقال:  
حدجتُ البعير، إذا شددت عليه الحدج. قال الأعشى:

ألا قُلْ لِمَيْثَاءَ مَا بَالُهَا

أبِالليل تُحْدَجُ أَجْمَالُهَا (٧)

ومن الباب الحدج، وهو الحنظل إذا اشتدَّ وصلب،  
وإنما قلنا ذلك لأنه مستدير.

• حدأ: الحاء والذال أصلان: الأوّل المنع، والثاني طَرَفُ  
الشيء.

فالحدأ: الحاجز بين الشيئين. (٨) وفلان محدودٌ، إذا  
كان ممنوعاً. «إنه لمَحَارَفٌ محدود»، كأنه قد مُنِعَ  
الرُّزْق. ويقال للبيّاب: حدّاد، لمنعه الناس من الدخول.  
قال الأعشى:

فَقُمْنَا وَلَمَّا يَصِغْ وَيَكُنَّا

إلى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدَاوِهَا (٩)

وقال النابغة في الحد والمنع:

والأصل الثاني قولهم: تحجبت الشيء، إذا تحرّيته  
وتعمدته. قال ذو الرُّمّة:

فجاءتْ بأغْبَاشٍ تَحَجِّي شَرِيعةً (١١)

ويقولون: حجبتُ بالمكان وتحجبت به. قال:

حيث تَحَجِّي مُطَرِقٌ بِالْفَالِقِ (١٢)

والحجْوُ بالشيء: الضنُّ به؛ يقال: حججتُ به أي  
ضننتُ. وبه سمي الرجل حجوة. وحجأت به: فرحت.  
وقد قلنا إن البابين متقاربان، والقياس فيهما لمن نظَرَ  
قياس واحد.

فأما الأحجية والحجبا، وهي الأغلوطة يتعاطاها  
الناس بينهم، يقول أحدهم: أحاجيك ما كذا؛ فقد يجوز  
أن يكون شاذاً عن هذين الأصلين، ويمكن أن يحل  
عليهما، فيقال: أحاجيك؛ أي اقتصد وانظر وتعمد ليعلم ما  
أسألك عنه.

ومنه أنت حج أن تفعل كذا، كما تقول حري.

• حدأ: الحاء والذال والهمزة أصل واحد: طائرٌ أو مشبهه  
به. فالحدأة الطائر المعروف، والجمع الحدأ. قال:

كما تَدَانِي الحدَا الأوي (٣)

ومما يشبهه به وغيرت بعض حركاته الحدأة، شبهه

فأس تنقر به الحجارة. قال:

كالحَدَا الوقيع (٤)

ومما شدَّ عن الباب حدئى بالمكان: لَزِق.

• حدب: الحاء والذال والباء أصل واحد، وهو ارتفاع  
الشيء. فالحدب ما ارتفع من الأرض. قال الله تعالى:

﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ [الانبيا: ٩٦] والحدب  
في الظهر؛ يقال: حدب واحد وذب. وناقته حدباء، إذا

بدت حراقفها؛ وكذلك الحدبار. (٥) يقال: هُنَّ حَدْبُ  
حدايير. فأما قولهم: حدب عليه إذا عطف وأشفق، فهو

من هذا؛ لأنه كأنه جنأ عليه من الإشفاق، وذلك شبيهة  
بالحدب.

• حدث: الحاء والذال والثاء أصل واحد، وهو كون الشيء  
لم يكن. يقال: حدث امرئ بعد أن لم يكن. والرجل

١. في الديوان ٥٣٦: «تحرى شريعة». وعجزه كما في الديوان واللسان (حجا).

٢. الفائق: اسم موضع. والبيت لعمارة بن أيمن الرباني، كما في اللسان (حجا). وقد أنشده في نهاية مادة (فلق) بدون نسبة.

٣. للمعجاج في ديوانه ٦٧ والمجمل واللسان (حدأ).

٤. جزء من بيت للشعاع في ديوانه ٥٦ واللسان (حدأ). وهو بتمامه:  
يسادرن العضاة بسقمتات

نواجذهن كالحدا الوقع

٥. في الأصل: «الحدباء»، صوابه من المجمل وسباق القول.

٦. يقال حدث، كقرح وندس، وحدث بالكسر.

٧. ديوان الأعشى ١١٦ والمجمل واللسان (حدج).

٨. في الأصل: «من الشئين».

٩. ديوان الأعشى ٥١ واللسان (حدد، جون). والجونة، بالفتح: الخاوية  
المطلية بالفالق.

إِلَّا سَلِيمَانَ إِذْ قَالَ الْمَلِكُ لَهُ

قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ فَاحْدُذْهَا عَنِ الْقَنْدِ<sup>(١)</sup>

وقال آخر:

يَا رَبِّ مَنْ كَتَمَنِي الصَّعَادَا<sup>(٢)</sup>

فَهَبْ لَهُ حَلِيلَةً مِغْدَادَا

كَانَ لَهَا مَا عَوَّرَتْ حَدَّادَا

أي يكون بؤايتها لثلاثاً تهزّب. وسُمِّي الحديدُ حديدًا لامتناعه وصلابته وشِدْته. والاسْتِحْدَاد: استعمال الحديد. ويقال: حَدَّت المرأة على بعلها وأَحَدَّت، وذلك إِذَا مَتَمَّتْ نَفْسَهَا الزَّيْنَةَ وَالْخِضَابَ. والمَحَادَّة: المخالفة، فكأنه الممانعة. ويجوز أن يكون من الأصل الآخر. ويقال: مالي عن هذا الأمر حَدَدَّ وَمُخْتَدُّ؛ أي مَعْدَلٌ وَمُتَمَتِّعٌ. ويقال: حَدَدَا، بمعنى مَعَاذَ اللَّهِ. وأصله من المَتَّع. قال الكميّ:

حَدَدَا أَنْ يَكُونَ سَيِّبُكَ فِينَا

زَرِمَا أَوْ يَجِيئَنَا تَخْفِيرًا<sup>(٣)</sup>

وَحَدُّ الْعَاصِي سُمِّي حَدَدًا لِأَنَّهُ يَمْنَعُهُ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ.

قال الدَّريدي: «يقال: هذا أمر حَدَدُّ؛ أي منيع.»<sup>(٤)</sup>

وَأَمَّا الْأَصْلُ الْآخَرَ فَقَوْلُهُمْ: حَدُّ السَّيْفِ وَهُوَ حَرْفُهُ.

وَحَدُّ السَّكِّينِ. وَحَدُّ الشَّرَابِ: صلابته. قال الأعشى:

وَكَأْسٍ كَمَعَيْنِ الدِّيكِ بَاكَرْتُ حَدَّهَا<sup>(٥)</sup>

وَحَدُّ الرَّجْلِ: بأشبهه. وهو تشبيهه.

ومن المحمول الحِدَّة التي تعتري الإنسان من

التَّرْق. تقول: حَدَدْتُ عَلَى الرَّجْلِ أَجْدُ جِدَّةً.

• حدر: الحاء والذال والراء أصلان: الهبوط، والامتلاء.

فالأول: حَدَرْتُ الشَّيْءَ، إِذَا أَنْزَلْتَهُ.<sup>(٦)</sup> والحُدُور

فعل الحادر. والحُدُور، بفتح الحاء: [المكان]<sup>(٧)</sup> تَنَحُّدِر

منه.

والأصل الثاني قولهم للشَّيء الممتلئ حادر: يقال:

عَيْنٌ حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ: ممتلئة. وقد مضى شاهده.<sup>(٨)</sup> وناقطة

حادرة العينين، إِذَا امْتَلَأَتْ. وَسُمِّيَتْ حَدْرَاءَ لِذَلِكَ.

ويقال: الحيدرة الأسد ويمكن أن يكون اشتقاقه من

هذا. ومنه حَدَر جلدُه: تورَّم. يَحْدُرُ حَدُورًا،<sup>(٩)</sup>

وأحدرته: إِذَا ضَرَبْتَهُ حَتَّى تَوَثَّرَ فِيهِ. والحَدْرَةُ: بسكون

الذال: قُرْحَةٌ تَخْرُجُ بِبَاطِنِ جَنْفِ الْعَيْنِ. ويقال:

[حَيٌّ]<sup>(١٠)</sup> ذُو حُدُورَةٍ: أَي ذُو اجْتِمَاعٍ وَكَثْرَةٍ. قال:

وَإِنِّي لَمَنْ قَوْمٍ تَصِيدُ رِمَاحُهُمْ

غَدَاةَ الصَّبَاحِ ذَا الحُدُورَةِ وَالْحَزْوِ<sup>(١١)</sup>

وَالْحُدْرَةُ: الصَّرْمَةُ،<sup>(١٢)</sup> سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَجْمَعُهَا.

ومما شَدَّ عن الباب الحادُور: القُرْط. ويُشَد:

بِائْتِنَةِ المَنْكِبِ مِنْ حَادُورِهَا<sup>(١٣)</sup>

• [حدرج]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف [أوله حاء]<sup>(١٤)</sup> المَحْدَرَج: هو المفتول حَتَّى يتداخلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ فَيَمْلَأُ. وهي منحوتة من كلمتين، من حدر ودرج. فحدر فَتَلَّ، ودرج من أدرجت.

• حدس: الحاء والذال والسين أصلٌ واحدٌ يُشَبِّه الرَّمِي والشَّرْعَةَ وما أشبه ذلك. فالحدس الظنُّ وقياسُه من الباب، لأنَّ<sup>(١٥)</sup> نقول: رَجِمَ بِالظَّنِّ، كَأَنَّهُ رَمَى بِهِ.

١. ديوان النابتة ٢١ واللسان (حدد). والرواية المشهورة كما فيها: «إذ قال الإله له».

٢. البيت وتاليه في اللسان (غدد) برواية: «من يكتمني». والصاد، هنا: جمع صعدة وهي من النساء المستقيمة القائمة، كأنها صعدة قناة.

٣. السبب: العطاء. وفي الأصل: «سبيك»، صوابه في المجمل واللسان. والزرم، بتقديم الزاي: القليل. وفي الأصل: «وزما» وفي المجمل واللسان: «وتحا أو مجينا مصورا». والتصير: تقليل العطاء.

٤. في الجمهرة (١: ٥٨): «أي ممتنع». وفي اللسان بدون نسبة إلى ابن دريد: «وهذا أمر حدد أي منيع حرام لا يحل ارتكابه».

٥. عجزه كما في الديوان ١٣٧ واللسان (حدد):

بفتيان صدق والتواقيس تضرب

٦. في الأصل: «حدرت بالنسيء إذا نزلته»، صوابه من المجمل.

٧. هذه التكملة من المجمل واللسان.

٨. مضى في مادة (بدر).

٩. ويقال أيضاً: حدَر يحدِر حدراً، من باب ضرب.

١٠. التكملة من المجمل واللسان.

١١. في الأصل والمجمل: «ذو الحدورة» تحريف. والحدرد: الغضب. وفي الأصل: «الحدرد»، صوابه في المجمل.

١٢. في اللسان: «والحدرة من الإبل، بالضم: نحو الصرمة».

١٣. لأنبي النجم المجلي، كما في اللسان (حدر).

١٤. راجع أول مادة (حجر).

١٥. في الأصل: «أنا».

والحدّس: سُرعة السَّير. قال:

كَأَنَّهُا مِنْ بَعْدِ سَيْرِ حَدْسٍ<sup>(١)</sup>

ويقال: حَدَسَ بِهِ الْأَرْضَ حَدْسًا، إِذَا صَرَغَهُ. قال:

تَسْرَى بِهِ . . . . .

من القوم مَحْدُوسًا وَأَحْرَ حَادِسًا<sup>(٢)</sup>

ومنه أيضاً حَدَسْتُ فِي لَبَّةِ الْبَعِيرِ، إِذَا وَجَّاتَ فِي لَبِّيهِ. وَحَدَسْتُ الشَّيْءَ بِرَجْلِي: وَطَنْتُهُ. وَحَدَسْتُ النَّاقَةَ، إِذَا أَنْحَتَهَا. وَحَدَسْتُ بِسَهْمِي: رَمَيْتُ.

● حدق: الحاء والذال والقاف أصل واحد، [وهو الشَّيء] يحيط بشيء. يقال: حَدَقَ الْقَوْمُ بِالرَّجُلِ وَأَحْدَقُوا بِهِ. قال:

المطعمون بُنُو حَرْبٍ وَقَدْ حَدَقَتْ

بِي الْمَنِيَّةُ وَاسْتَبْطَأَتْ أَنْصَارِي<sup>(٣)</sup>

وَحَدَقَةَ الْعَيْنِ مِنْ هَذَا، وَهِيَ السَّوَادُ؛ لِأَنَّهَا تَحِيط بِالصَّبِيِّ<sup>(٤)</sup>؛ وَالْجَمْعُ حَدَاقٌ. قال:

فَالْعَيْنُ بَسْغَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا

سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عَوْرٌ تَذْمَعُ<sup>(٥)</sup>

والتحديق: شِدَّة النَّظْرِ. والحديقة: الْأَرْضُ ذَاتُ

الشَّجَرِ. وَالْحِدْيِيقَةُ: الْحَدَقَةُ<sup>(٦)</sup>.

● حدل: الحاء والذال واللام أصل واحد، وهو الْمَسِيلُ.

يقال: رَجُلٌ أَحْدَلٌ، إِذَا كَانَ فِيهِ شِقَّةٌ مَبِيلٌ، وَهُوَ الْحَدَلُ.

قال أبو عمرو: الْأَحْدَلُ: الَّذِي فِيهِ مَسْنِكِيْبِيهِ وَرَقَبَتَيْهِ

انْكَبَابٌ عَلَى صَدْرِهِ. وَيُقَالُ: قَوْسٌ مُسْحَدَلَةٌ وَحَدَلَاءُ،

وَذَلِكَ إِذَا تَطَامَنَتْ سَبِيَّتُهَا. وَالْحَدَلُ: ضِدُّ الْعَدَلِ. قال أبو

زيد: حَدَلٌ عَنِ الْأَمْرِ يَحْدِلُ حَدَلًا. وَإِنَّهُ لِحَدَلٌ غَيْرِ

عَدَلٍ. وَمِمَّا شَدَّ عَنِ الْبَابِ وَمَا أُدْرِي أَصْحِيحٌ هُوَ أَمْ لَا،

قَوْلُهُمْ: الْحَوْدُلُ الذَّكَرُ مِنَ الْقِرْدَةِ<sup>(٧)</sup>.

● حدم: الحاء والذال والميم أصل واحد، وهو اشتداد

الْحَرِّ. يُقَالُ: احْتَمَمَ النَّهَارُ: اشْتَدَّ حَرُّهُ. واحْتَمَمَ الْحَرَّ:

واحْتَمَمَتِ النَّارُ. وَلِلنَّارِ حَدَمَةٌ، وَهِيَ شِدَّتُهَا، وَيُقَالُ:

صَوْتُ التَّهَابِيهَا. قال الخليل: أَحْدَمَتِ الشَّمْسُ

[الشَّيْءَ]<sup>(٨)</sup> فَاحْتَمَمَ، واحْتَمَمَ صَدْرُهُ غَيْظًا. فَأَمَّا احْتِمَامٌ

الدَّمِ فَقَالَ قَوْمٌ: اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ حَتَّى يَسُودَ؛ وَالصَّحِيحُ أَنْ يَشْتَدَّ حَرُّهُ<sup>(٩)</sup>. قال الفراء: قَدِرُ حُدَمَةٌ، إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً الْعَلِيِّ، وَهِيَ ضِدُّ الصَّلُودِ.

● حدا: الحاء والذال والحرف المعتل أصل واحد، وهو

السُّوقُ. يُقَالُ: حَدَا بِإِبْلِهِ: زَجَرَ بِهَا وَعَثَّى لَهَا. وَيُقَالُ

لِلْحِمَارِ إِذَا قَدَّمَ أُنْتَهَ: هُوَ يَحْدُوهَا. قال:

حَادِي ثَلَاثٍ مِنَ الْحَمْبِ السَّمَاعِيحِ<sup>(١٠)</sup>

ويقال للسهم إذا مَرَّ حَدَاهُ رِيْشُهُ، وَهَذَا نَصْلُهُ.

ويقال: حَدَوْتُهُ عَلَى كَذَا؛ أَي شَقَّتُهُ وَبَعَثْتُهُ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ

لِلشَّمَالِ حَدَوَاءً، لِأَنَّهَا تَحْدُو السَّحَابَ؛ أَي تَسُوقُهُ.

قال العجاج:

حَدَوَاءُ جَاءَتْ مِنْ أَعَالِي الطُّورِ<sup>(١١)</sup>

وقولهم: [فلان] <sup>(١٢)</sup> يتحدَّى فلاناً، إِذَا كَانَ يُبَارِيهِ

وَيُنَازِعُهُ الْعَلْبَةَ. وَهُوَ مِنْ هَذَا الْأَصْلِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ

فَكَأَنَّهُ يَحْدُوهُ عَلَى الْأَمْرِ. يُقَالُ: أَنَا حَدْيَاكَ لِهَذَا الْأَمْرِ؛

أَي ابْرُؤْ لِي فِيهِ. قال عمرو بن كلثوم:

حَدْيَا النَّاسِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا<sup>(١٣)</sup>

١. الرجز في المجلد واللسان (حدس).

٢. جزء بيت لمعد يركب كما في اللسان (حدس). وقد استشهد بهذا الجزء في المجلد. وأنشده ياقوت في (الحجيا) بدون نسبة محرفاً. وهو بتسامه:

بمعترك شط الحسبا ترى به

من القوم محدوساً وآخر حادسا

ومعد يركب هذا هو غلفاء بن الحارث بن عمرو بن حجر أكل المرار الكندي. انظر الأغاني (١١: ٦٠، ٦٢).

٣. للأخطل في ديوانه ١١٩ واللسان (حدق) برواية «المنعمون» فيهما.

٤. في اللسان: «الصبى: ناظر العين. وعزاه كراع إلى العامة».

٥. البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ٣ واللسان (حدق).

٦. في الجمهرة (٢: ١٢٣): «الحندوقة والحنديقة: الحدقة. ولا أدري ما صحته».

٧. في الأصل: «القردان»، صوابه في المجلد واللسان والقاموس.

٨. التكملة من المجلد.

٩. اقتصر في المجلد على القول الأول.

١٠. لذي الرُّمَّة في ديوانه ٧٣ والمجلد واللسان (حدا). وصدرة:

كأنه حين يرمى خلفهن به

١١. ديوان العجاج والمجلد واللسان (حدا).

١٢. التكملة من المجلد.

١٣. من معلقته. وعجزه:

مقارعة بنهم عن بنينا



• حدّ: الحاء والذال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على القَطْعِ والخِفَّةِ والسُرْعَةِ، لا يشدُّ منه شيءٌ. فالحدّ: القَطْعُ. والأحدّ: المقطوع الذئب. ويقال: للقطاة حدّاء، لقصّر ذئبها. قال:

حدّاءٌ مدبّرةٌ شكّاءٌ مُقبِلةٌ

للماء في النّحر منها نُوطةٌ عَجَبٌ<sup>(١)</sup>

وأمرٌ أحدّ: لا متعلّق فيه لأحدٍ، قد فُرِغَ منه وأُحْكِمَ.

قال:

إذا ما قَطَعْنَا رَمَلَةً وَعَدَابَهَا

فإنّ لنا أمراً أحدّ غموساً<sup>(٢)</sup>

قال الخليل: الأحد: الذي لا يتعلّق به الشّيء.

ويسمّى القلبُ أحدّ. قال: وقصيدة حدّاء: لا يتعلّقُ بها

من العيب شيءٌ لوجودتها. والحدّاء: اليمين المنكّرة يُقْتَطَعُ بها الحقُّ.<sup>(٣)</sup>

ومن هذا الباب في المطابقي: قرّب حدّحاء؛ أي

سريعٌ حيث.

وفي حديث عثبته بنِ عَزْران: <sup>(٥)</sup> «إنّ الدُّنيا قد أدتّ

بضرمٍ وولّت حدّاءً، ولم تبق منها ضبابةٌ إلّا كضبابة

الإناء».

• حذر: الحاء والذال والراء أصلٌ واحد، وهو من التحرّز والتيقّظ. يقال: حذِر يحذِر حدّراً. ورَجُلٌ حذِرٌ وحذورٌ

وحذريان: متيقّظٌ متحرّز. وحذّار، بمعنى أحدّر. قال:

حذّار من أزماننا حدّار<sup>(٦)</sup>

وقرئت: ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ﴾ [الشعراء: ٥٦].<sup>(٧)</sup>

قالوا: متأهبون. و ﴿حَاذِرُونَ﴾: خائفون. والمحدّورة:

الفرع. فأما الحذريّة فالمكان الغليظ: ويمكن أن يكون

سُمّي بذلك لأنّه يُحذَر المشي عليه.<sup>(٨)</sup>

• حدّق: الحاء والذال والقاف أصلٌ واحد، وهو القَطْعُ.

يقال: حدّق السكّين الشّيء، إذا قطّعه. [قال:]

فذلك يسكّين على الحلقِ حادِق<sup>(٩)</sup>

ومن هذا القياس الرّجلُ الحادِق في صناعته، وهو

الماهر، وذلك أنّه يحدّق الأمرُ يَقْطَعُهُ لا يدع فيه مُتعلّقاً.

ومنه حدّق القرآن. ومن قياسه الحدّاقِي، وهو الفصيح اللسان؛ وذلك أنّه يفصلُ الأمورَ يَقْطَعُهَا. ولذلك يسمّى اللسانُ مِفْصَلاً. والبابُ كلُّه واحد.

ومن الباب حدّق فاءُ الخلُّ إذ حَمَزَه، وذلك

كالنَّقْطِيعِ يَقَعُ فيه.

• [حدلق]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

أحرف [أوله حاء] <sup>(١٠)</sup> الحدّلقة: أظنّها ليست عربيّة

أصلية، وإنّما هي مولّدة واللام فيها زائدة. وإنّما أصله

الحدّق. والحدّلقة: ادّعاء الإنسان أكثر ممّا عنده، يريد

إظهار حدّق بالشّيء.

• حرب: الحاء والراء والباء أصولٌ ثلاثة: أحدها السلب،

والآخر دويّبة، والثالث بعضُ المجالس.

فالأوّل: الحزب، واشتقاقها من الحزب وهو

السلب. يقال: حَزَبْتُهُ ماله، وقد حُرِبَ ماله؛ أي سلبته،

حزباً. والحريّب: المحروّب. ورجلٌ محزّابٌ: شجاعٌ

قوومٌ بأمر الحربِ مباشرٌ لها. وحريّبة الرّجل: ماله الذي

يعيش به، فإذا سلبته لم يقم بعده. ويقال: أسدّ

البيت في اللسان (حدّذ، نوط) إلى النابغة. وأنشده في (سكك)

بدون نسبة. ونسب في الأغانى (١٤٢: ٨) مع أربعة أبيات إلى العباس بن

يزيد بن الأسود. قال: «هكذا ذكر ابن الكلبي، وغيره يروها لبعض بني

مرّة». والنوطة، بالفتح: الحوصلة.

٢. البيت ليزيد بن الحدّاق الشني العبدى، من قصيدة في المفضليات (٢):

(٧٩). والعداب: الحبل من الرمل. والغموس: الغامض.

٣. شاهده ما أنشده في اللسان (حدّذ):

تسزيدها حدّاء يعلم آتاه

هو الكاذب الآتي الأمور الجباريا

٤. يقال: حدّحاذ وحدّاحذ، كعلابط. والقرب، بالتحريك: سير الليل لورد

الغد.

٥. زاد في اللسان: «أنّه خطب الناس فقال في خطبته».

٦. لأبي النجم العجلي، كما في اللسان (حذر). وأنشده نعلب في أماليه

٦٥١.

٧. هذه قراءة ابن ذكوان، وهشام من طريق الداجواني، وعاصم، وحزمة،

والكسائي، وخلف، وواقفهم الأعمش، والباقون بحذف الألف. ومثا

يجدر ذكره أن كتابتهما في رسم المصحف (حذرون) بطرح الألف. انظر

إتحاف فضلاء البشر: ٣٣٢.

٨. في الأصل: «بالمشي عليه».

٩. لأبي دؤيب في ديوانه ١٥١ واللسان (حدّق). وصدرة:

يرى ناصعاً فيما بدا فإذا خلا

١٠. راجع أوّل مادة (حجر).

حَرْبٌ؛ أَي من شِدَّةِ غَضَبِهِ كَأَنَّهُ حَرْبٌ شَيْئاً أَي سُلَيْبِهِ. وكذلك الرَّجُلُ الحَرْبُ.

وأما الدَّوَيْبَةُ [فـ] الحَرْبَاءُ. يقال: أَرْضٌ مُحَرْبِيَّةٌ، إذا كَثُرَ حَرْبَاؤُهَا. وبها شَبَّهَ الحَرْبَاءُ، وهي مَسَامِيرُ الدُّرُوعِ. وكذلك حَرْابِيّ المَتْنِ، وهي لَحْمَاتُهُ.

والثالث: المِحْرَابُ، وهو صدر المجلس، والجمع مَحَارِبٌ. يقولون: المِحْرَابُ العُرْفَةُ في قوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ المِحْرَابِ﴾ [مریم: ١١]. وقال: رَبِيَّةٌ مِحْرَابٌ إذا جَسَّتْهَا

لم أَلْقَهَا أَوْ أَرْتَقِي سُلْمًا<sup>(١)</sup>

ومما شَدَّ عن هذه الأَصُولِ الحَرْبِيَّةُ. ذكر ابنُ دَرِيدٍ أَنَّهَا العِرَازَةُ السُّودَاءُ. وأنشد:

وَصَاحِبٍ صَاحِبَتْ غَيْرَ أُبْعَدَا

تراه بين الحَرْبِيَّتَيْنِ مَسْنَدًا<sup>(٢)</sup>

• حربث [ ]: مَتَا جَاءَ من كَلَامِ العَرَبِ على أَكْثَرِ من ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ [أَوَّلُهُ حاء]... وهو عِنْدَنَا مَوْضُوعٌ وَضِعَا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَهُ قِيَاسٌ حَفِيٌّ عَلَيْنَا مَوْضِعُهُ: <sup>(٣)</sup> الحَرْبُثُ: <sup>(٤)</sup> نَبْتُ.

• حرت: الحاء والراء والتاء أصل واحد، وهو الدَّلْكُ، يقال: حَرَّتْ حَرَّتًا، إذا دَلَكَه دَلْكًا شَدِيدًا.

• حرت: الحاء والراء والتاء أصلان متفاوتان: أحدهما الجمع والكسب، والآخر أن يُهْزَلَ الشَّيْءُ.

فالأوَّلُ الحَرْثُ، وهو الكَسْبُ والجمع، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ حَارِثًا. وفي الحديث: «أَحْرُثْتُ لُدُنِيَّكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أُبْدَاءً، وَاعْتَلَّ لِأَحْرَثِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدَاءً».

ومن هذا الباب حَرِثَ الزَّرْعَ. والمرأة حَرِثَ الزَّرْجَ؛ فهذا تشبيه، وذلك أَنَّها مُزْدَرَعٌ ولده. قال الله تعالى: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣]. والأحْرِيثُ: مَجَارِي الأوتار في الأفواق؛ <sup>(٥)</sup> لَأَنَّهَا تَجْمَعُهَا.

وأما الأَصْلُ الآخر فيقال: حَرَّتْ نَاقَتَهُ هَزَلَهَا؛ وَأَحْرَثَهَا أَيضًا. ومن ذلك قول الأَنْصَارِ لَمَّا قَالَ لَهُمْ

معاوية: ما فَعَلْتُمْ نَواضِحُكُمْ؟ قالوا: أَحْرَثْنَاها يَوْمَ بَدْرٍ.

• حرج: الحاء والراء والجيم أصل واحد، وهو معظم الباب وإليه مرجع فروعه، وذلك تَجْمَعُ الشَّيْءُ وَضِيْقُهُ. فمنه الحَرْجُ جمع حَرْجَةٍ، وهي مجتمَعُ شَجَرٍ. ويقال في الجمع حَرْجَاتٍ. قال:

أَيَا حَرْجَاتِ الحَيِّ جِئِن تَحْمَلُوا

بِذِي سَلَمٍ لَا جَادُكُنَّ رَبِيعٌ<sup>(٦)</sup>

ويقال: حِرَاجٌ أَيضًا. قال:

عَايَنَ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمَهُ<sup>(٧)</sup>

ومن ذلك الحَرْجُ الإِثْمُ، والحَرْجُ الضَّيْقُ. قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَزِدْ أَنْ يُضْلَهُ يُجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾ [الأنعام: ١٢٥]. ويقال: حَرَجَتِ العَيْنُ تَحْرَجُ؛ أَي تَحَارَتْ. وتقول: حَرَجَ عَلَيَّ ظَلْمُكَ؛ أَي حُرْمٌ. ويقال: أَحْرَجَهَا بِتَطْلِيْقَةٍ؛ أَي حَرَمَهَا. ويقولون: أَكْسَمَهَا بِالْمُحْرَجَاتِ، يريدون بثلاث تطليقات. والحَرْجُ: السَّرِيرُ الَّذِي تُحْمَلُ عَلَيْهِ المَوْتَى. والمِحْفَةُ حَرْجٌ. قال:

فإِذَا تَرَيْتَنِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ

عَلَى حَرْجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي<sup>(٨)</sup>

وناقه حَرْجٌ وَخَرْجُوجٌ؛ ضَامِرَةٌ، وذلك تَدْخُلُ عِظَابِهَا وَلِحْمِهَا. ومنه الحَرْجُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَكَادُ يَبْرَحُ القِتَالَ.

ومما شَدَّ عن هذا الباب قولهم: إِنَّ الحَرْجَ الوَدْعَةُ، والجمع أحراج. ويقال هو نَصِيبُ الكَلْبِ من لَحْمِ الصَّيْدِ. قال جحدر:

١. لَوْضَاحُ اليَمَنِ في اللِّسَانِ (حَرْبٍ) والأغاني (٤٣: ٦) والجمهرة (١: ٢١٩).

٢. البیتان في اللسان (حرب).

٣. راجع أوَّلُ مادة (حجبر).

٤. في الأصل: «الحربت»، وفي المجلد: «الحربت»، والوجه ما أثبت.

٥. الأفواق: جمع فوق، بالضم؛ وهو من المهم موضع الوتر. وفي الأصل: «الأفراق» تحريف.

٦. البيت للمجنون كما في الحيوان (١٧٣: ٥) والأغاني (١٧: ١).

٧. للمعجاج في ديوانه ٦٤ واللسان (حرج).

٨. لامرئ القيس في ديوانه ١٢٦ واللسان (حرج، قرر)، وسعيده في (قر).

وتقدّمِي لِلنِّبْتِ أَرْسُفٌ مُوْتَقَأٌ

حَتَّى أَكَابِرَهُ عَلَى الْأَخْرَاجِ<sup>(١)</sup>

ويقال: الحِرْجُ الحِجَابُ تُنْصَبُ. قال:

كَأَنَّهَا حِرْجٌ حَابِلٌ<sup>(٢)</sup>

والثالث: التَّنْحِي وَالْعُدُول. يقال: نَزَلَ فُلَانٌ حَرِيداً؛

أَي مَتَنَحِيّاً. وكوكب حَرِيد. قال جرير:

نَسْبِي عَلَى سَنَنِ الْعَدُوِّ بِيُوتِنَا

لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحُلُّ حَرِيداً<sup>(١٠)</sup>

قال أبو زيد: الحريد هاهنا: المتحوّل عن قومه. وقد حَرَدَ حُرُوداً. يقول: إِنَّا لَا نَنْزِلُ فِي غَيْرِ قَوْمِنَا مِنْ ضَعْفٍ وَذَلَّةٍ، لَقَوْتِنَا وَكَثْرَتِنَا. والمحردّ من كلّ شيءٍ: الموعّج. وحارَدَتِ الناقة، إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا، وَذَلِكَ أَنَّهَا عَدَلَتْ عَمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ الدَّرِّ. وكذلك حَارَدَتِ السّنة إِذَا قَلَّ مطرها. وَحَبْلٌ مُحَرَّدٌ، إِذَا ضَفُرَ فَصَارَتْ لَهُ حِرْفَةٌ لَا عَوِجَاجَهُ.

• حر: الحاء والراء والذال ليس أصلاً، وليست فيه ربيبةٌ صحيحة. وقد قالوا إِنَّ الحِرْدُونَ دَوِيبَةٌ.

• حر: الحاء والراء في المضاعف له أصلان: فالأول ما خالف العبودية ويرى من العيب والتقص. يقال: هو حُرٌّ بَيْنَ الحُرِّ وَرَبِيَّةٍ وَالحُرِّيَّةِ. ويقال: طِينٌ حُرٌّ، لَا رَمْلَ فِيهِ. وَبَاتَتْ فَلَانَةٌ بَلِيلَةَ حُرَّةٍ، إِذَا لَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا تَعْلُهَا فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ؛ فَإِنَّ تَمَكَّنَ مِنْهَا فَقَدْ بَاتَتْ بَلِيلَةَ شَيْبَاءَ. قال:

شُمْسُ مَوَانِعِ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ

يُخْلِفْنَ ظَنَّنَ الفَاحِشِ المِغْيَارِ<sup>(١١)</sup>

• [حرجف]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف [أوله حاء]... وهو عندنا موضوعٌ وضِعاً وقد يجوز أن يكون له قياسٌ خَفِيٌّ علينا موضِعُهُ:<sup>(٣)</sup> الحَرْجَفُ: الرِّيحُ الباردةُ.

• [حرجل]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف [أوله حاء]... وهو عندنا موضوعٌ وضِعاً وقد يجوز أن يكون له قياسٌ خَفِيٌّ علينا موضِعُهُ:<sup>(٤)</sup> الحَرْجُلُ: الطويل.

• [حرجم]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف [أوله حاء]<sup>(٥)</sup> احْرَنْجَمَتِ الإبل، إِذَا ارْتَدَّتْ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ. واحرنجم القومُ، إِذَا اجتمعوا. وهذه فيها نون وميم، وإِنَّمَا الأَصْلُ الحَرْجُ، وَهُوَ الشَّجَرُ المجمع الملتف، وقد مرَّ اشتقاقُهُ وقياسُهُ.

• حر: الحاء والراء والذال أصولٌ ثلاثة: القصد، والغضب، والتنحّي.

فالأول: القصد. يقال: حَرَدَ حَرْدَهُ؛ أَي قَصَدَ قَصْدَهُ.

قال الله تعالى: ﴿وَعَدَّوْا عَلَيَّ حَرْدًا قَادِرِينَ﴾ [القلم:

٢٥]. [و] قال:

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

يَحْرَدُ حَرْدَةَ النِّجْنَةِ المِغْلَةِ<sup>(٦)</sup>

ومن هذا الباب الحُرُود: مَبَاعِرُ الإِبِلِ، واحدها حِرْدٌ.

والثاني: الغضب؛ يقال: حَرَدَ الرَّجُلُ غَضَبَ حَرْدًا، بسكون الراء.<sup>(٧)</sup> قال الطرمّاح:

وَإِن سَلِمَ عَلَى حَرْدٍ<sup>(٨)</sup>

وَيَقَالُ: أَسَدٌ حَارِدٌ. قال:

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تَرَيَّنِي كَأَتْمَا

بَنِي حَوَالِي اللُّيُوثِ الحَوَارِدِ<sup>(٩)</sup>

١. البيت في اللسان (حرج).

٢. جزء من بيت في اللسان (حرج) وهو بتمامه:

وَقَسْرُ التُّدَامِي مَنْ تَبَيَّتْ نَبَاتُهُ

مُسَجِّفَةٌ كَأَنَّهَا حِرْجٌ حَابِلٌ

وفي الأصل: «كأنها حرج نابل وحابل»، صوابه في المجمل واللسان.

٣. راجع أول مادة (حبرج).

٤. راجع أول مادة (حبرج).

٥. راجع أول مادة (حبرج).

٦. الشطران في اللسان (حرد). ونسبهما التبريزي في التهذيب لحسان.

٧. وبحريتها أيضاً، والتسكين أكثر.

٨. في المجمل:

وَإِن أَبِي سَلِمَ عَلَى حَرْدٍ

وَلَمْ أَعْرِ عَلَى هَذَا الشَّعْرِ فِي دِيوانِ الطَّرْمَاحِ.

٩. للفرزدق في ديوانه ١٧٢ والحيوان (٣: ٩٧) وعيون الأخبار (٤: ١٢٢) ومعاهد التنصيص (١: ١٠٢).

١٠. ديوان جرير ١٧٣ واللسان (حرد).

١١. البيت للناطقة في ديوانه ٣٦ واللسان والجمهرة (حرد).

وَحُرُّ الدَّارِ: وَسَطُهَا. وَحُمِلَ عَلَى هَذَا شَيْءٌ كَثِيرٌ،  
فَقِيلَ لَوْلَدِ الْحَيَّةِ حُرٌّ. قَالَ:

مُسْنَطُو فِي جَوْفِ نَامُوسِيهِ

كَانَطَوَاءِ الْحُرِّ بَيْنَ السَّلَامِ<sup>(١)</sup>  
وَيَقَالُ لَذَكَرِ الْقَمَارِيِّ سَاقُ حُرٍّ. قَالَ حُمَيْدٌ:

وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقَ إِلَّا حَمَامَةٌ

دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ تَرْحَةً وَتَرْتُمًا<sup>(٢)</sup>  
وَأَمْرًا حُرَّةً الدَّفْرَى: أَي حُرَّةٌ مَجَالِ الْقَرْطِ. قَالَ:

وَالْقَرْطُ فِي حُرَّةِ الدَّفْرَى مُعَلَّقَةٌ

تَبَاعَدَ الْحَبْلُ مِنْهُ فَهُوَ مُضْطَرَبٌ<sup>(٣)</sup>  
وَحُرُّ الْبَقْلِ: مَا يُوَكَّلُ غَيْرَ مَطْبُوحٍ. فَأَمَّا قَوْلُ طَرْفَةَ:

لَا يَكُنْ حُسْبُكَ دَاءً دَاخِلًا

لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوِيًّا بِحُرٍّ<sup>(٤)</sup>  
فَهُوَ مِنَ الْبَابِ: أَي لَيْسَ هَذَا مِنْكَ بِحَسَنٍ وَلَا

جَمِيلٍ. وَيَقَالُ: حَرَ الرَّجُلُ يَحَرُّ، مِنَ الْحُرِّيَّةِ.

وَالثَّانِي: خِلَافُ الْبُرْدِ، يُقَالُ: هَذَا يَوْمٌ ذُو حَرٍّ، وَيَوْمٌ  
حَارٌّ. وَالْحَرُورُ: الرِّيحُ الْحَارَّةُ تَكُونُ بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ.  
وَمِنْهُ الْحَرَّةُ، وَهُوَ الْعَطَشُ. وَيَقُولُونَ فِي مَثَلٍ: «حِرَّةٌ  
تَحْتُ قِرَّةً»<sup>(٥)</sup>.

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ: الْحَرِيرُ، وَهُوَ الْمَحْرُورُ الَّذِي  
تَدَاخَلَهُ عَيْظٌ مِنْ أَمْرِ نَزَلَ بِهِ. وَأَمْرًا حَرِيرَةً. قَالَ:

خَرَجْنَا حَرِيرَاتٍ وَأَبْدَيْنَ مَجْلِدًا

وَجَاءَتْ عَلَيْهِنَّ الْمَكْتَبَةُ الصُّفْرُ<sup>(٦)</sup>  
يُرِيدُ بِالْمَكْتَبَةِ الصُّفْرَ الْقِدَاحَ.

وَالْحَرَّةُ: أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ سَوْدَاءَ<sup>(٧)</sup>. وَهُوَ عِنْدِي  
مِنْ الْبَابِ لِأَنَّهَا كَانَتْهَا مُحْتَرَقَةٌ. قَالَ الْكِسَائِيُّ: نَهَشَلُ بِن  
حَرِّيٍّ<sup>(٨)</sup>، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَرِّ. قَالَ  
الْكِسَائِيُّ: حَرَّرْتُ يَا يَوْمَ<sup>(٩)</sup> تَحَرَّرَ وَحَرَّرْتُ تَحَرَّرَ، إِذَا  
اشْتَدَّ حَرُّ النَّهَارِ.

• حَرَزَ: الْحَاءُ وَالرَّاءُ وَالزَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ مِنَ الْحِفْظِ  
وَالْتَحْفُظِ. يُقَالُ: حَرَزْتُهُ<sup>(١٠)</sup> وَاحْتَرَزْتُ هُوَ؛ أَي تَحَفَّظْتُ.  
وَنَاسٌ يَذْهَبُونَ إِلَى أَنَّ هَذِهِ الزَّاءُ مَبْدَلَةٌ مِنْ سَيْنٍ، وَأَنَّ

الأصل الحَرَسُ، وَهُوَ وَجْهٌ. وَفِي الْكِتَابِ الَّذِي لِلخَلِيلِ  
أَنَّ الْحَرَزَ جَوْزٌ مَحْكُوكٌ يُلَعَبُ بِهِ، وَالْجَمْعُ أَحْرَازٌ. قُلْنَا:  
وَهَذَا شَيْءٌ لَا يَعْرِجُ عَلَيْهِ وَلَا مَعْنَى لَهُ.

• [حَرَزَقَ]: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ  
أَحْرَفٍ [أَوَّلُهُ حَاءٌ]<sup>(١١)</sup> حَرَزَقْتُ<sup>(١٢)</sup> الرَّجُلَ: حَبَسْتُهُ،  
وَهَذَا مَنْحُوتٌ مِنْ حَزَقَ وَحَرَزَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَحْرَزْتُ  
الشَّيْءَ فَهُوَ حَرِيزٌ. وَالْحَزَقُ فِيهِ ضَرْبٌ مِنَ التَّشْدِيدِ، كَمَا  
يُقَالُ: حَزَقْتُ الْوَتَرَ وَغَيْرَهُ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

بِسَابِطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَزَقٌ<sup>(١٣)</sup>

• حَرَسَ: الْحَاءُ وَالرَّاءُ وَالسِّينُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا الْحِفْظُ  
وَالْآخَرُ زَمَانٌ.

فَالأَوَّلُ حَرَسَهُ يَحَرِّسُهُ حَرَسًا. وَالْحَرَسُ:  
الْحَرَّاسُ. وَأَمَّا حَرِيسَةُ الْجَبَلِ، الَّتِي جَاءَتْ فِي  
الْحَدِيثِ، فَيُقَالُ هِيَ الشَّاةُ يُدْرِكُهَا اللَّيْلُ قَبْلَ أُوَيْيَّهَا

١. البيت للظرماع في ديوانه ١٠٩، واللسان والمجمل (حرر). وهو في  
صفة صائد.

٢. البيت في اللسان (٥: ٢٥٦). وأُنشده في (٥: ٢٥٧) وذكر أن صواب  
الرواية: «في حمام ترنما». وبهذه الرواية الأخيرة ورد في المجمل.

٣. البيت لذى الرمة في ديوانه ٥٦٩، واللسان (حبيل). و«معلقة» وردت  
في الأصل واللسان والديوان «معلقة» تحريف: إذ القرط مذكر، ومعلقة:  
أي موضع تعليق. وفي الديوان واللسان: «تباعد الجبل منها». وفي  
شرح الديوان: «أبي تباعد جبل العنق من القرط لأنها طويلة العنق». فالمعنى  
علي رواية الديوان واللسان: تباعد جبلها، كما تقول: قررت  
العين متى: أي عيني.

٤. ديوان طرفة ٦٣، واللسان (حرر).

٥. هو دعاء: أي رماه الله بالعطش والبرد، أو بالعطش في يوم بارد.

٦. البيت للفرزدق في ديوانه ٢١٧، واللسان (حرر). وقد سبق في مادة  
(جلد). وأُنشده في اللسان (قرم) بدون نسبة وبرواية: «المقرمة الصفر».

٧. كذا جاء وصف الحجارة بسوداء. وانظر تحقيقنا لهذه المسألة في مجلة  
الثقافة ٢١٥١ ومجلة المتحف عدد نوفمبر سنة ١٩٤٤. وفي المجمل  
واللسان: «سود».

٨. نهشل بن حري: شاعر مخضرم، أدرك معاوية، وكان مع علي [رضي الله عنه]  
في حروبه. الإصابة ٨٨٧، والخزانة (١: ١٥١).

٩. في الأصل: «يا قوم» صوابه في المجمل واللسان. وضبط الفعل في  
القاموس: كملت وفررت ومررت.

١٠. في القاموس: «وحرزه حفظه، أو هو إبدال والأصل حرسه».

١١. راجع أول مادة (حيجر).

١٢. يقال: حرزق، بتقديم الراء، وحرزق بتقديم الزاي، وهما بمعنى.

١٣. ديوان الأعشى ٤٧، واللسان (حرزق)، وقد نصّ فيه على رواية  
«محرزق». وصدرة:

فذاك وما أنجى من الموت ربه

فأما قوله:

كما تطايرَ مندوفُ الحراشين<sup>(٧)</sup>

فيقال: إنه شيءٌ في القطن لا تدبُّهُ المطارق،<sup>(٨)</sup> ولا

يكون ذلك إلا لخشونة فيه.

- [حوشف]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف [أوله حاء]... وهو عندنا موضوعٌ وضعاً وقد يجوز أن يكون له قياسٌ خفيٌّ علينا موضعه:<sup>(٩)</sup> حَوْشَفُ السِّلَاحِ: ما زَيَّن به.

- حرص: الحاء والراء والشين أصلٌ واحدٌ يرجع إليه فروعُ الباب. وهو الأثر والتحزير. فالحرص الأثر، ومنه سميَّ الرجل حراشاً.<sup>(١١)</sup> ولذلك يسمُّون الذبَّينارَ أحرصَ لأنَّ فيه خشونة. ويسمُّون الضبَّ أحرصَ؛ لأنَّ في جلده خشونةً وتحزيراً.

ومن هذا الباب حَرَشْتُ [الضبَّ].<sup>(١٢)</sup> وذلك أن تمشح جُحرَهُ وتحركَ يدَكَ حتَّى يظنَّ أنها حيَّة فيُخرج ذنبه فتأخذه. وذلك المصح له أثرٌ. فهو من القياس الذي ذكرناه. والحرص: نوعٌ من الحيات أرقط. وربما قالوا حيَّة حَرِشاء، كما يقولون رَقْطاء. قال:

بِحَرِشاءٍ مطحانٍ كأنَّ فحيحها

إذا فرغت ماء هريقٍ على جفْرِ<sup>(١٣)</sup>

والحرصاء: حيَّة تنبت شبيهة بالخرذل. قال أبو

النجم:

وانحَتْ من حَرِشاءٍ فُلجَ حَرْدَلُه<sup>(١٤)</sup>

فأما قولهم: حَرَشْتُ بينهم، إذا أغرَيْتَ وألقيتَ العداوة، فهو من الباب؛ لأنَّ ذلك كتحزيرٍ يقع في الصدور والقلوب.

ومن ذلك تسميتهم الثُّبَّة، وهي أوَّلُ الجَرَبِ يَبْدُو، حَرِشاء. يقال: نُقِبَ حَرِشاء، وهي البازِرة<sup>(١٥)</sup> التي لم تُطَلَّ. وأنشد:

وحَتَّى كائِي يتقى بي مُعبَدٌ

به نُقبَة حَرِشاءٍ لم تَلقُ طالياً<sup>(١٦)</sup>

١. في أسمائهم حراش، ككتاب، وحراش، كشداد.

٢. التكملة من المجمل.

٣. البيت في المجمل واللسان (حرس، طحن). والمطغان: المترحية المستديرة.

٤. اللسان (حرس) والحيوان (٤: ١١) والجمهرة (٢: ١٣٣).

٥. في الأصل: «النائرة»، صوابه في المجمل واللسان.

٦. في الأصل: «حتي كائي شقي»، صوابه في المجمل واللسان.

٧. أنشده في المجمل (حرس)، وذكر أن مفردة «حرسون». لكن ابن منظور أنشده في (حرس).

٨. دبت المطارق الشيء: لينته. وفي الأصل: «لا تدسه المطارق». وفي المجمل: «ولا يدبته المطارق»، صوابهما ما أتت من اللسان (دبت).

٩. راجع أوَّل مادة (حجر).

١٠. جزء من بيت للحادرة الذبياني في ديوانه ٣ نسخة الشنقيطي، والمفضليات (١: ٢٤)، واللسان (حرص). وهو بتمامه:

طَلَمَ الإِطاحَ له انهلالُ حَرِصَة

فصفا السُّطافَ له بعيدُ السُّطَعِ

١١. في الأصل: «المعنى»، صوابه من المجمل.

عَلَى وَجْهِهِ ﴿الحج: ١١﴾. ويقال للناقة حَرْفٌ. قال قوم: هي الضامر، شَبَّهَتْ بحرف السَّيف. وقال آخرون: بل هي الصَّخْمة، شَبَّهَتْ بحرف الجَبَل، وهو جَانِبُهُ. قال أوس:

حَرْفٌ أَحْوَاهَا أَبُوهَا مِنْ مَهْجَنَةٍ

وَعَمُّهَا خَالُهَا قِوْدَاءُ مِثْشِيرٍ<sup>(٤)</sup>

وقال كعب بن زهير:

حَرْفٌ أَحْوَاهَا أَبُوهَا مِنْ مَهْجَنَةٍ

وَعَمُّهَا خَالُهَا جِرْدَاءُ شِمْلِيلٍ<sup>(٥)</sup>

والأصل الثاني: الانحراف عن الشِّيء. يقال: انحرَفَ عنه يَنحَرِفُ انحرافاً. وحَرَفْتُهُ أَنَا عنه: أَي عدَلْتُ به عنه. ولذلك يقال: مُحَارَفٌ، وذلك إِذَا حَوَّرَفَ كَسْبَهُ فَمِيلَ به عنه، وذلك كتحرير الكلام، وهو عدَلُهُ عن جِهته. قال الله تعالى: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَوَاضِعِهِ﴾<sup>(٦)</sup>.

والأصل الثالث: المحراف، حديدة يقدر بها الجراحات عند العلاج. قال:

إِذَا الطَّبِيبُ بِمُحْرَافِيهِ عَالَجَهَا

زَادَتْ عَلَى النُّقْرِ أَوْ تَحْرِيكِيهَا صَجْمًا<sup>(٧)</sup>

وزعم ناسٌ أَن المُحَارَفَ من هذا، كَأَنَّهُ قُدِّرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ كَمَا تَقْدَّرُ الجِرَاحَةُ بِالمُحْرَافِ.

ومن هذا الباب: فَلَانَ يَحْرُفُ لِعِيَالِهِ: أَي يَكْسِبُ. وَأَجُودٌ مِنْ هَذَا أَن يُقَالَ فِيهِ إِنَّ الفَاءَ مِبدَلَةٌ مِنْ ثَاءٍ. وهو

• حرض: الحاء والراء والضاد أصلان: أحدهما نبت، والآخر دليل الذهب والتلف والهلاك والضعف وشبه ذلك.

فأما الأول فالحرض الأسنان، ومعالجته الحراض. والإخريض: العصفُر. قال:

مُنْتَهَبٌ كَلْهَبِ الإخْرِيطِ<sup>(٨)</sup>

والأصل الثاني: الحرض، وهو المُشْرِفُ على الهلاك. قال الله تعالى: ﴿حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا﴾ [يوسف: ٨٥]. ويقال: حَرَضْتُ فلاناً على كذا. زعم ناسٌ أَن هذا من الباب. قال أبو إسحاق البصري<sup>(٩)</sup> الرَّجَاجُ: وذلك أَنه إِذَا خَالَفَ فَقَدْ أَفْسَدَ. وقوله تعالى: ﴿حَرَّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾ [الأنفال: ٦٥]: لَأَتَهُمْ إِذَا خَالَفُوهُ فَقَدْ أَهْلِكُوا. وسائر الباب مقاربٌ هذا؛ لَأَتَهُمْ يَقولون هو حُرْضَةٌ، وهو الذي يَتَوَلَّى قِدَاحَ الميسر ليضرب بها. ويقال: إِنَّهُ لَا يَأْكُلُ اللَّحْمَ أَبَدًا بَشْمَنَ، إِنَّمَا يَأْكُلُ مَا يُعْطَى، فَيُسَمَّى حُرْضَةً؛ لَأَنَّهُ لَا خَيْرَ عنده.

ومن الباب قولهم للذي لَا يُقَاتِلُ وَلَا عَنَاءَ عِنْدَهُ وَلَا سِلَاحَ مَعَهُ: حَرَضٌ. قال الطِّرِمَاحُ:

حُمَاةٌ لِلْعُزْلِ الأَحْرَاضِ<sup>(١٠)</sup>

ويقال: حَرَضَ الشَّيْءُ وَأَحْرَضَهُ غَيْرُهُ، إِذَا فَسَدَ وَأَفْسَدَهُ غَيْرُهُ. وَأَحْرَضَ الرَّجُلُ، إِذَا وُلِدَ لَهُ [وَلَدٌ] سَوْءٌ. وَرَبَّمَا قَالُوا: حَرَضَ الحَالِبَانِ النَّاقَةَ، إِذَا احْتَلَبَا لِبَنِيهَا كَلَّهُ.

• حرف: الحاء والراء والفاء ثلاثة أصول: حَدُّ الشَّيْءِ، وَالعُدُولُ، وَتقدير الشَّيْءِ.

فأما الحدّ فحرف كل شيء حدّه، كالسيف وغيره. ومنه الحَرْفُ، وهو الوجه. تقول: هو مِن أَمْرِهِ على حَرْفٍ واحدٍ؛ أَي طريقة واحدة. قال الله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّبِعُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾ [الحج: ١١]. أَي على وجه واحد. وذلك أَن العبد يجبُ عليه طاعةُ رَبِّهِ تعالى عند السَّرَاءِ والضَّرَاءِ، فَإِذَا أَطَاعَهُ عند السَّرَاءِ وَعَصَاهُ عند الضَّرَاءِ فَقَدْ عَبَدَهُ على حرفٍ. أَلَا تَرَاهُ قَالَ تعالى: ﴿فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فَتْنَةٌ انْقَلَبَ

١. البيت من أبيات أربعة في نوادر أبي زيد ٢٢٢ واللسان (حرض).

٢. هو أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج، تلميذ العبرّد، المتوفى سنة ٣١١.

٣. جزء من بيت له في ديوانه ٨٦ واللسان (حرض). وهو بتمامه: من يرم جمعهم يجدهم مراجع.

سح حماة للعزل الأحراض

٤. سبق إنشاء البيت والكلام عليه في مادة (أشر).

٥. سبق الكلام على البيت في حواشي مادة (أشر).

٦. من الآية ٤٦ في النساء، والآية ١٣ في المائدة. وفي الآية ٤١ من المائدة: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَدْرِ مَوَاضِعِهِ﴾.

٧. للقطامي في ديوانه ٧١ واللسان (حرف، ضجم). ويروى: «على النفر» بالفاء، وهو الورم أو خروج الدم. وفي الديوان: «حاولها» بدل: «عالجها».

يجوز أن يكون له قياسٌ خَفِيٌّ علينا موضعه: (٧)  
الْحُرْقُوفُ: دَوْبَةٌ.

• [حرقف]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف [أوله حاء] (٨) الْحُرْقُوفُ: الدابة المهزولة، فهذا من حَرَفٍ وحقق. أما الْحَرَفُ فالضامر من كل شيء، وقد مرّ تفسيره. وأما حقف فمنه الْمُحَقِّقُ، وهو المنحني، وذلك أنه إذا هزَلَ أحدُ دَبٍّ، كما يقال في الناقة إذا كانت تلك حالها: حَدْبَاءُ حِدْبَاءُ.

[و] أما الذي هو عندنا موضوعٌ وضاعاً فقد يجوز أن يكون له قياسٌ خَفِيٌّ علينا موضعه، فمنه: الْحَرْقَةُ: عَظْمُ الْحَجَبَةِ، وهو رأسُ الْوَرِكِ.

• حرك: الحاء والراء والكاف أصلٌ واحد، فالحركة ضدُّ السكون. ومن الباب الْحَارِكَانِ، وهما ملتقى الكَتِفَيْنِ؛ لِأَنَّهما لا يزلان يتحرَّكان. وكذلك الْحَرَائِكِ، وهي الْحَرَائِقُ، وأحدثها حَرَكَةُ كَتَّةٍ.

• حرم: الحاء والراء والميم أصلٌ واحد، وهو المنع والتشديد. فالحرام: ضدُّ الْحَلَالِ. قال الله تعالى: ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾ [الأنبياء: ٩٥]. وقرئت: ﴿وَحَرِيمٌ﴾. (٩) وَسَوَّطٌ مُحَرَّمٌ، إذا لم

من حَرَثَ أي كَسَبَ وَجَمَعَ. وَرَبَّمَا قَالُوا أُحْرَفَ فُلَانٌ إِحْرَافًا، إِذَا نَمَّا مَالُهُ وَصَلَّحَ. وَفُلَانٌ حَرِيْفٌ فُلَانٍ أَي مُعَامِلُهُ. وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ حَرَفٍ وَاحْتَرَفَ أَي كَسَبَ. وَالْأَصْلُ مَا ذَكَرْنَاهُ.

• حرق: الحاء والراء والقاف أصلان: أحدهما حَكُّ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ مع حرارةٍ والنَّهَابِ، وإليه يرجع فروعٌ كثيرة. وَالْآخَرُ شَيْءٌ مِنَ الْبَدَنِ.

فالأول قولهم: حَرَقْتُ الشَّيْءَ إِذَا بَرَدَتْ وَحَكَّكَتْ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ. وَالعَرَبُ تَقُولُ: «هُوَ يَحْرِقُ عَلَيْكَ الْأَرْمَ غَيْظًا»، وَذَلِكَ إِذَا حَكَّ أَسْنَانَهُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. وَالْأَرْمُ هِيَ الْأَسْنَانُ. قَالَ:

نُبِئْتُ أَخْمَاءَ سُلَيْمِي إِنْمَا

بَاتُوا غِيْظًا بِيَحْرِقُونَ الْأَرْمًا (١١)

وقرأ ناسٌ: ﴿لِنَحْرِقَنَّهُ نَمَّ لِنَنْسِفَنَّهُ﴾ (١٢) [طه: ٩٧] قالوا: معناه لنبرُدَّه بالمبارد. وَالْحَرَقُ: النَّارُ. وَالْحَرَقُ فِي الثَّوْبِ. (١٣) وَالْحَرُوقَاءُ هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الْحَرُاقُ. وَكُلُّ ذَلِكَ قِيَاسُهُ وَاحِدٌ.

ومن الباب قولهم للذي ينقطع شَعْرُهُ وينسل: حَرِقَ. قَالَ:

حَرِقَ الْمَفَارِقُ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفَرِ (١٤)

وَالْحُرْقَانُ: الْمَدْحُ فِي الْفَخِذَيْنِ، وَهُوَ مِنْ احْتِكَاكِ إِحْدَاهُمَا بِالْآخَرَى. وَيُقَالُ: قَرَسَ حُرَاقِي (١٥) إِذَا كَانَ يَتَحَرَّقُ فِي عَدْوِهِ. وَسَحَابٌ حَرِقٌ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَرَقِ. وَأُحْرَقَتِي النَّاسُ بَلَوْمِهِمْ: أَدْوَنِي. وَيُقَالُ: إِنَّ الْمُحَارِقَةَ جِنْسٌ مِنَ الْمِبَاضَعَةِ. وَمَاءٌ حُرَاقِيٌّ: مِلْحٌ شَدِيدٌ الْمُلُوحَةِ. وَأَمَّا الْأَصْلُ الْآخَرُ فَالْحَارِقَةُ، وَهِيَ الْعَصَبُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْوَرِكِ. يُقَالُ: رَجُلٌ مَحْرُوقٌ، إِذَا انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ. قَالَ:

يَتَشَوَّلُ بِالْمِحْجَنِ كَالْمَحْرُوقِ (١٦)

١. الرجز في اللسان (حرق، أرم). وفي (أرم) توجيه كسر همزة «إنما» وفتحها.
٢. هذه قراءة أبي جعفر من رواية ابن وردان، ووافقه الأعمش. وقرئ: ﴿لنحرقته﴾ من الإحراق، وهي قراءة أبي جعفر من رواية ابن جماز، ووافقه الحسن. وباقي القراء: ﴿لنحرقته﴾ من التحريق. انظر إتساح فضلاء البشر ٣٠٧.
٣. في اللسان: «والحرق: أن يصيب الثوب احتراقاً من النار... ابن الأعرابي: الحرق: الثقب في الثوب من دق القصار». وفي المجمل: «والحرق في الثوب من الدق».
٤. لأبي كبير الهذلي، كما سبق في حواشي (بروي)، وصدرة: ذهب بشائسته فأصبح واضحاً
٥. يقال: حراق، كزعاقي، وحراق، كرمان.
٦. لأبي محمد الحذلي، كما في اللسان (فق، صفق)، وأسنده أيضاً في اللسان (حرق) بدون نسبة. وانظر أمالي ثعلب ٢٣٢.
٧. راجع أول مادة (حجبر).
٨. راجع أول مادة (حجبر).
٩. هي قراءة حمزة والكسائي وأبي بكر وطلحة والأعمش وأبي عمرو. وانظر سائر القراءات في تفسير أبي حيان (٦: ٣٣٨).

• [حرقص]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف [أوله حاء]... وهو عندنا موضوعٌ وضاعاً وقد

يُكَيِّنَ بَعْدُ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

تُحَاذِرُ كَفِّي وَالْقَطِيعَ الْمُحَرَّمَ<sup>(١)</sup>

كَفِّي حَزَنًا مَرِيًّا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ

لَقِيَ بَيْنَ أَيْدِي الطَّائِفِينَ حَرِيمًا<sup>(٧)</sup>

ويقال بين القوم حُرْمَةٌ وَمَحْرُمَةٌ، وذلك مشتق من أنه حرامٌ إضاعته وتتركُّ حِفْظُهُ. ويقال: إِنَّ الْحَرِيمَةَ اسْمٌ مَا فَاتَ مِنْ كُلِّ هَمٍّ مَطْمُوعٍ فِيهِ. وَمِمَّا شَذَّ الْحَيْرَمَةُ: الْبَقْرَةُ.

• حرن: الحاء والراء والنون أصلٌ واحد، وهو لزوم الشيء للشيء لا يكدأ يفارقه. فالْحَرَانُ فِي الدَّابَّةِ مَعْرُوفٌ، يَقَالُ: حَرَنَ وَحَرَنَ. وَالصَّحَارَنُ مِنَ النَّسْخِلِ: اللواتي يلبصن بالشهد فلا يبرحن أو يُنَزَعْنَ. قَالَ:

صَوْتُ الْمَحَابِضِ يَنْزِعُنِ الْمَحَارِبِينَ<sup>(٨)</sup>

وكذلك قول الشماخ:

فَمَا أَرْوَى لَوْ كَرَمَتْ عَلَيْنَا

بِأَذْنِي مِنْ مَوْقِفَةٍ حَرُونَ<sup>(٩)</sup>

هي التي لا تبرح أعلى الجبل. ويقال: حَرَنَ فِي الْبَيْعِ فَلَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ.

• حروي: الحاء والراء وما بعدها معتلٌ. أصول ثلاثة: فالأول جنس من الحرارة، والثاني القرب والقصد، والثالث الرجوع.

١. في (قطم): «تراقب كفي». وصدده كما في ديوان الأعشى ٢٠١ واللسان (حرم):

تري عينها صفوا في جنب مزقها

٢. للراعي كما في خزائن الأدب (١: ٥٠٣) واللسان (حرم) وجمهرة أشعار العرب ١٧٦. وهذا الإنشاد يوافق ما في المعجم. ورواية سائر المصادر: «ودعا فلم أر مثله».

٣. البيت من أبيات شقيق بن السليك، أو ابن أخي زرب بن حبيش، في اللسان (حرم).

٤. يروى أيضاً «مخارم الليل» أي أوائله. وهي رواية اللسان (حرم).  
٥. الأبيات في المعجم، والأول والثاني منهما في اللسان (دمج)، والأخيران فيه (حرم، زلج). البهرج: المسباح. والورع بالفتح: الجبان. والزلج: الدون الذي ليس بنام الحرم.

٦. ديوان التابعة ٦٧ والمعجم واللسان (حرم). المخف: الخفيف المتاع. والأدم: الجلد.

٧. المعجم واللسان (حرم). وفي الأخير: «كرى عليه» وانظر السيرة ١٢٩.

٨. لابن مقبل في اللسان (حرض، حرن). وصدده:

كَانَ أَصَوَاتُهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا

٩. ديوان الشماخ ٩١ واللسان (وقف، حرن).

والقطيع: السوط، والمحرم الذي لم يمرن ولم يلين بعد. والحريم: حريم البئر، وهو ما حولها، يحرم على غير صاحبها أن يحفر فيه. والحرمان: مكة والمدينة، سميا بذلك لحرمتهما، وأنه حرم أن يحدث فيهما أو يؤوى أحدث. وأحرم الرجل بالحج، لأنه يحرم عليه ما كان حلالاً له من الصيد والنساء وغير ذلك. وأحرم الرجل: دخل في الشهر الحرام. قال:

قَتَلُوا ابْنَ عَقَانَ الْخَلِيفَةَ مُحَرِّمًا

فمضى ولم أر مثله مقتولاً<sup>(٢)</sup>

ويقال: الْمُحَرِّمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةٌ. وَيَقَالُ: أَحْرَمْتُ الرَّجُلَ قَمَرَتُهُ، كَأَنَّكَ حَرَمْتَهُ مَا طَمِعَ فِيهِ مِنْكَ. وَكَذَلِكَ حَرَمٌ هُوَ يَحْرُمُ حَرَمًا، إِذَا لَمْ يَقْتُمْرْ. وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ، كَأَنَّهُ مُنْعٌ مَا طَمِعَ فِيهِ. وَحَرَمْتُ الرَّجُلَ الْعَطِيَّةَ حِرْمَانًا، وَأَحْرَمْتُهُ، وَهِيَ لُغَةٌ رَدِيَّةٌ. قَالَ:

وَنُؤِبْتُنْهَا أَحْرَمْتُ قَوْمَهَا

لَتَنْكِحَ فِي مَعْشَرِ آخِرِينَا<sup>(٣)</sup>

ومحارم الليل: مخاوفه التي يحرم على الجبان أن يسلكها. وأنشد ثعلب:

وَاللَّهِ لَنَلْتَمُومُ وَبِئْسَ دُمُجٌ

أَهْوَنُ مِنْ لَيْلٍ قِلَاصٍ تَمَجُّجٌ

مَحَارِمُ اللَّيْلِ لَسَهُنُ بَهْرَجٌ<sup>(٤)</sup>

جسين ينام الورع المزجج<sup>(٥)</sup>

ويقال من الإحرام بالحج قوم حُرْمٌ وَحَرَامٌ، وَرَجُلٌ حَرَامٌ. وَرَجُلٌ حِرْمِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَرَمِ. قَالَ النَّابِغَةُ: لِيَصُوتَ حِرْمِيَّةٌ قَالَتْ وَقَدِ رَحَلُوا

هل في مخفيكم من يبتغي أذما<sup>(٦)</sup>

والحريم: الذي حُرْمٌ مَسَّهُ فَلَا يُدْنِي مِنْهُ. وَكَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا حَجَّوْا أَلْقَوْا مَا عَلَيْهِمْ مِنْ ثِيَابِهِمْ فَلَمْ يَلْبَسُوها فِي الْحَرَمِ، وَيَسْمَى التَّوْبُ إِذَا حَرَّمَ لُبْسَهُ الْحَرِيمِ. قَالَ:



فالأصل الأول: الحَزَاوُ، وهي الزَّوَابِي، واحداً حَزَاوَةً وحَزَاوَةً، وهي حرارةٌ من شيءٍ يُؤكل كالخردل ونحوه. ومن هذا القياس حَزَاةُ النار، وهو التهابها. ومنه الحَزَّةُ الصَّوت والجَلْبَةُ.

وأما الشَّرْب والقَصْدُ فقولهم: أنت حَرَئِيٌّ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، وَلَا يَنْتَهَى عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَلَا يُجْمَعُ، فَإِذَا قُلْتَ: حَرَئِيٌّ قُلْتَ حَرَبَانٌ وَحَرِيُونٌ وَأَحْرِيَاءَ لِلْجَمَاعَةِ<sup>(١)</sup>، وتقول: هذا الأمرُ مَحْرَأَةٌ لكذا، ومنه قولهم: هو يتحرَّى الأمر؛ أي يقصده. ويقال: إِنَّ الْحَرَاقَةَ مَقْصُورٌ: موضع البَيْضِ، وهو الأَفْحُوصُ. ومنه تَحَرَّى بِالْمَكَانِ: تَلَبَّثَ. ومنه قولهم: نَزَلْتُ بِحَرَاقَةٍ وَيَعْرَاهُ؛ أي بَعَقَوْتَهُ.

وَأَمَّا التَّالِثُ فَقَوْلُهُمْ: حَرَئِيٌّ الشَّيْءُ إِذَا رَجَعَ وَنَقَصَ. وَأَحْرَاهُ الزَّمَانُ. وَيُقَالُ لِلْأَفْعَى الَّتِي كَبُرَتْ وَنَقَصَ جَسْمُهَا حَارِيَةً. وَفِي الدَّعَاءِ عَلَيْهِ يَقُولُونَ: «رَمَاهُ اللَّهُ بِأَفْعَى حَارِيَةٍ»؛ لِأَنَّهَا تَنْقُصُ مِنَ مَرُورِ الزَّمَانِ عَلَيْهَا وَتَحْرِي، فَذَلِكَ أَحْبَبْتُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ جَسْمُ أَبِي بَكْرٍ يَحْرِي حَتَّى لَحِقَ بِهِ».

وَأَمَّا التَّالِثُ فَقَوْلُهُمْ: حَرَئِيٌّ الشَّيْءُ إِذَا رَجَعَ وَنَقَصَ. وَأَحْرَاهُ الزَّمَانُ. وَيُقَالُ لِلْأَفْعَى الَّتِي كَبُرَتْ وَنَقَصَ جَسْمُهَا حَارِيَةً. وَفِي الدَّعَاءِ عَلَيْهِ يَقُولُونَ: «رَمَاهُ اللَّهُ بِأَفْعَى حَارِيَةٍ»؛ لِأَنَّهَا تَنْقُصُ مِنَ مَرُورِ الزَّمَانِ عَلَيْهَا وَتَحْرِي، فَذَلِكَ أَحْبَبْتُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ جَسْمُ أَبِي بَكْرٍ يَحْرِي حَتَّى لَحِقَ بِهِ».

• حَزْ: الحَاءُ وَالزَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْفَرْضُ فِي الشَّيْءِ بِحَدِيدَةٍ أَوْ غَيْرِهَا، ثُمَّ يَشْتَقُّ مِنْهُ. تَقُولُ فِي ذَلِكَ: حَزَزْتُ فِي الْخَشْبَةِ حَزْزاً. وَإِذَا أَصَابَ مِرْفَقُ الْبَعِيرِ كِرْكِرَتَهُ فَأَثَّرَ فِيهَا، قِيلَ بِهِ حَازَزٌ<sup>(٦)</sup> وَالْحَزْرَازُ: مَا فِي النَّفْسِ مِنْ غَيْظٍ؛ فَإِنَّهُ يَحْزُ الْقَلْبَ وَغَيْرَهُ حَزْزاً. قَالَ الشَّمَاخُ:

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً

وَفِي الصِّدْرِ حَزْزَانٌ مِنَ اللَّوْمِ حَايِزٌ<sup>(٧)</sup>

وَالْحَزْرَازَةُ مِنْ ذَلِكَ. وَكُلُّ شَيْءٍ حَكَ فِي صَدْرِكَ فَقَدْ حَزَّ. وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ: «الْإِثْمُ حَزْزَانُ الْقُلُوبِ»<sup>(٨)</sup>. [و]

وَالثَّلَاثُ: قَوْلُهُمْ: حَرَئِيٌّ الشَّيْءُ يَحْرِي حَرَئِيًّا، إِذَا رَجَعَ وَنَقَصَ. وَأَحْرَاهُ الزَّمَانُ. وَيُقَالُ لِلْأَفْعَى الَّتِي كَبُرَتْ وَنَقَصَ جَسْمُهَا حَارِيَةً. وَفِي الدَّعَاءِ عَلَيْهِ يَقُولُونَ: «رَمَاهُ اللَّهُ بِأَفْعَى حَارِيَةٍ»؛ لِأَنَّهَا تَنْقُصُ مِنَ مَرُورِ الزَّمَانِ عَلَيْهَا وَتَحْرِي، فَذَلِكَ أَحْبَبْتُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ جَسْمُ أَبِي بَكْرٍ يَحْرِي حَتَّى لَحِقَ بِهِ».

• [حزاً: راجع «حزوى»].

• حَزَبٌ: الحَاءُ وَالزَّاءُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ تَجَمُّعُ الشَّيْءِ. فَمِنْ ذَلِكَ الْحِزْبِ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ [المؤمنون: ٥٣]. وَالطَّائِفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حِزْبٌ. يُقَالُ: قَرَأَ حِزْبَهُ مِنَ الْقُرْآنِ. وَالْحِزْبَاءُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ<sup>(٩)</sup>. وَالْحَزْرَابِيَّةُ: الْجِمَارُ الْمَجْمُوعُ الْخَلْقُ.

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ الْحِزْبِيُّونَ: الْعَجُوزُ، وَزَادُوا فِيهِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ، كَمَا يَفْعَلُونَهُ فِي مِثْلِ هَذَا، لِيَكُونَ أَبْلَغُ فِي الْوَصْفِ الَّذِي يَرِيدُونَهُ.

• حَزْرٌ: الحَاءُ وَالزَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا اسْتِدَادُ الشَّيْءِ، وَالثَّانِي جَنْسٌ مِنْ إِعْمَالِ الرَّأْيِ.

١. وكذلك إذا قلت: حر، كشج: شئته أو جمعته.  
٢. يقال: حزباء في الجمع، والفردة حزباءة.  
٣. يقال في وصف الغلام حزور كجعفر، وحزور كملس.  
٤. أتشدده أيضاً في المجلد. والقروص: مصدر لم يرد في المعاجم المتداولة.  
٥. في اللسان وجه آخر للاشتقاق، قال: «سميت حزره لأن صاحبها لم يزل يحزرها في نفسه كما رآها».  
٦. الكركرة: صدر كل ذي خف. وقد ضبطت العبارة في اللسان خطأ، وهي في القاموس على الصواب. وقد أضاف كل منهما كلمة «طرف» إلى «كركرته».  
٧. ديوان الشماخ ٤٩ واللسان (حزز، حمز). ورواية الديوان: «من الوجد»، واللسان: «من الهم».  
٨. ويرى أيضاً: «حواز القلوب»، أي يحوزها ويتملكها ويغلب عليها.

من الباب الحَزْرِيْز، وهو مكانٌ غليظٌ مُنْقَاد، والجمع أجزَرة. قال:

بأجزَرةِ النَّلبِوتِ<sup>(١)</sup>

ومنه الحَزْرَان، وهو هَيْرِيَّةٌ في الرأس. ويقال: جثت على حَزَرةٍ مُنْكَرةٍ؛ أي حالٍ وساعةٍ. وما أراه. <sup>(٢)</sup> يقال: في حالٍ صالحه. قال:

وبأيِّ حَزٍّ مِلَادَوَةٌ تَنْمَطَعُ<sup>(٣)</sup>

• **حزق:** الحاء والزاء والقاف أصلٌ واحد، وهو تَجْمُع الشَّيء ومن ذلك [الحِزْقُ]: الجماعات. قال عنترة:

حِزْقُ يَمَانِيَّةٍ لِأَعْجَمٍ طَنْمِظِمْ<sup>(٤)</sup>

والحَزْرِيْقَةُ من النَّخْل: الجماعة. ومن ذلك الحِزْقَةُ: الرجلُ القصير، وسُمِّيَ بذلك لتجمُّع خَلْقِهِ. والحِزْقُ: شدُّ القوسِ بالوَتَر. والرجلُ المتحزِّقُ: المتشدَّد على [ما] في يديه بُخْلًا. ويقولون: الحازق الذي ضاق عليه حُفَّهُ. والقياس في الباب كلُّه واحد.

• **حزك:** الحاء والزاء والكاف كلمةٌ واحدةٌ أراها من باب الإبدال وأنها ليست أصلًا. وهو الاحتراك، وذلك الاحتزام بالثوب. فإمَّا أن يكون الكاف بدلَ ميم، وإمَّا أن يكون الزاء بدلًا من باء وأنه الاحتباك. وقد ذكر الاحتباك في بابه.

• **حزل:** الحاء والزاء واللام أصلٌ واحد، وهو ارتفاع الشَّيء. يقال: احزَلَّ، إذا ارتفع. واحزَلَّتِ الإبلُ على متن الأرض في السَّير: ارتفعت. واحزَلَّ الجبلُ: ارتفع في السَّرَاب.

• **حزم:** الحاء والزاء والميم أصلٌ واحد، وهو شدُّ الشَّيء وجمعه، قياسٌ مطَّرد. فالحزم: جَوْدَةُ الرَّأْي، وكذلك الحَزَامَةُ، وذلك اجتماعه وألَّا يكون مضطرباً مستشيراً. والحزام للسرَّج من هذا. والمتحزِّمُ: المُتَلَبِّب. والحَزْمَةُ من الحطب وغيره معروفة.<sup>(٥)</sup> والحَبِزُوم والحَزْرِيْم: الصَّدْر؛ لأنَّه مجتمَعُ عِظَامِهِ وَمَسَدُّهَا. يقول العرب: شددتُ لهذا الأمر <sup>(٦)</sup> حَزْرِيْمِي. قال أبو خراشٍ يصفُ عُنُقَابًا:

رَأَتْ قَنْصًا عَلَى فَوْتٍ فَصَمَّتْ

إلى حيزومها ريشاً رطيباً<sup>(٧)</sup>

أي كاد الصَّيْدُ يفوتها، والرطيب: الناعم. أي كسرت جناحها حين رأت الصيد لتنقضَّ. وأمَّا قول القائل:

أعددتُ حَزْمَةً وهي مُقْرَبَةٌ<sup>(٨)</sup>

فهي فرسٌ، واسمها مشتقٌّ ممَّا ذكرناه. والحَزْمُ كالغَصَصِ في الصَّدْر. يقال: حَزِمَ يَحْزِمُ حَزْمًا؛ ولا يكون ذلك إلَّا من تجمُّع شيءٍ هناك. فأما الحَزْمُ من الأرض فقد يكون من هذا، ويكون من أن يقلب النون ميمًا والأصل حَزَن، وإمَّا قلبوها ميمًا لأنَّ الحَزْمَ، فيما يقولون، أرفع من الحزن.

• **حزن:** الحاء والزاء والنون أصلٌ واحد، وهو خشونة الشَّيء وشِدَّةُ فيه. فمن ذلك الحَزْن، وهو ما غلظ من الأرض. والحَزْنُ معروف، يقال: حَزَنْتُ الشَّيءُ يحزُنُنِي؛ وقد قالوا أحزَنْتِي. وحزانتك: أهلك ومن تنحزَّن له.

• **[حزنبل]:** ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف [أوله حاء]... وهو عندنا موضوعٌ وضاعاً وقد يجوز أن يكون له قياسٌ حَفِيٌّ علينا موضعه:<sup>(٩)</sup> الحَزَنْبِلُ والحَبْرُكَل: القصير.

١. للبيد في معلقته. والبيت بتمامه:

بأجزَرةِ النَّلبِوتِ يربأُ فوقها

قصر المراقب خوفها آراسها

٢. في الأصل: «أرى».

٣. لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه. والمفضليات (٢: ٣٢٣) واللسان (حزن، رزن) وصدرة:

حتى إذا جَزَزَتْ مياه رُزُونِهِ

٤. صدره كما في المعلقات:

تأوي له قاص التعام كما أوت

٥. في الأصل: «معرفة».

٦. في الأصل: «هذا الأمر»، صوابه في المجمع.

٧. البيت من قصيدة له في ديوان الهذليين نسخة الشنقيطي ٧٠ والقسم الثاني من مجموع أشعار الهذليين ٥٧.

٨. صدر بيت لحنظلة بن فاتك الأسدي، في اللسان (حزم). وعجزه:

تفني بقرت عيالنا وتسان

وحزمة، بضم الحاء كما في الأصل والقاموس والمخصص (٦: ١٩٨) وضبطت في اللسان ونسب الخيل لابن الكلبي بفتحها.

٩. راجع أول مادة (حبرج).

والأصل الثالث: الحُسْبَانُ، وهي جمع حُسْبَانَةٍ، وهي الوِسَادَة الصغيرة. وقد حَسَبَتِ الرَّجُلَ أَحْسَبَهُ، إذا أَجْلَسْتَهُ عَلَيْهَا وَوَسَدْتَهُ بِهَا. ومنه قول القائل:

غدا تَوَى فِي الرَّمْلِ غَيْرَ مُحَسَّبٍ<sup>(٧)</sup>

وقال آخر:<sup>(٨)</sup>

يا عامٍ لو قَدَرْتَ عَلَيَّ رِمَاخُنَا

وَالرَّاقِصَاتِ إِلَى مِئْتَى فَالغُبُغِبِ

لَسَلَّمْتَسْتَ بِالوَكْعَاءِ طَعْنَةَ ثَائِرٍ

حَرَآنٍ أَوْ لَثَوَيْتَ غَيْرَ مُحَسَّبٍ<sup>(٩)</sup>

من هذا الأصل الحُسْبَان: سهامٌ صغار يُرْمَى بِهَا عَنِ الْقِسِيِّ الْفَارَسِيَّةِ، الْوَاحِدَةُ حُسْبَانَةٌ. وَإِنَّمَا فَرَقَ بَيْنَهُمَا لِصَغَرِ هَذِهِ وَكِبَرِ تِلْكَ.

ومنه قولهم: أَصَابَ الْأَرْضَ حُسْبَانٌ؛ أَي جَرَادٌ. وَفُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾ [الكهف: ٤٠] بِالْبُرْدِ.

والأصل الرابع: الْأَحْسَبُ الَّذِي ابْيَضَّتْ جِلْدَتُهُ مِنْ دَاءٍ فَفَسَدَتْ شَعْرَتُهُ، كَأَنَّهُ أَبْرَصٌ. قَالَ:

يَا هَيْئُ لَا تَنْكَحِي بُوهَةَ

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبًا<sup>(١٠)</sup>

وقد يتفق في أصول الأبواب هذا التفاوت الذي تراه في هذه الأصول الأربعة.

● **حسد**: الحاء والسين والدال أصل واحد، وهو الحَسَدُ.

● **حسر**: الحاء والسين والراء أصل واحد، وهو من كَشَفَ

● **حزور**: [حزور]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف [أوله حاء]... وهو عندنا موضوعٌ وضِعاً وقد يجوز أن يكون له قياسٌ خَفِيٌّ عَلَيْنَا موضِعُهُ:<sup>(١١)</sup> الْحَزَوْرُ: الْغَلَامُ الْبِافِعُ. وَالْحَزَوْرَةُ: تَلٌّ صَغِيرٌ.

● **حزوى**: الحاء والزاء والحرف المعتل أصل قليل الكَلِمِ، وهو الارتفاع. يقال: حَزَا السَّرَابُ الشَّيْءَ يَحْزُوهُ، إِذَا رَفَعَهُ. وَمِنْهُ حَزَوْتُ الشَّيْءَ وَحَزَيْتَهُ إِذَا حَزَرْتَهُ.<sup>(١٢)</sup> وهو من الباب؛ لِأَنَّكَ تَفْعَلُ ذَلِكَ ثُمَّ تَرْفَعُهُ لِيَعْلَمَ كَمْ هُوَ.

وقد جعلوا في هذا من المهورز كلمة فقالوا: حَزَأْتُ الْإِبِلَ أَحَزَوْتُهَا حَزْءًا، إِذْ جَمَعْتَهَا وَسُقَّتْهَا؛ وَذَلِكَ أَيْضًا رَفْعٌ فِي السَّيْرِ. فَأَمَّا الْحَزَاءُ فَتَبَيَّنَتْ.

● **حسب**: الحاء والسين والباء أصول أربعة:

فالأول: العَدُّ. تقول: حَسَبْتُ الشَّيْءَ أَحْسَبُهُ حَسْبًا وَحُسْبَانًا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الشُّمُسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ [الرحمن: ٥]. ومن قياس الباب الحُسْبَانُ:

الظنُّ، وَذَلِكَ أَنَّهُ فَرَقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَدِّ بِتَغْيِيرِ الْحَرَكَةِ وَالتَّصْرِيفِ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ حَسِبْتُهُ كَذَا فَكَأَنَّهُ قَالَ: هُوَ فِي الَّذِي أَعَدُّهُ مِنَ الْأُمُورِ الْكَائِنَةِ.

ومن الباب الحَسَبُ الَّذِي يُعَدُّ مِنَ الْإِنْسَانِ. قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: مَعْنَاهُ أَنْ يَعِدَّ آبَاءُ أَشْرَافًا.

ومن هذا الباب قولهم: احتسب فلانُ ابنته، إذا مات

كبيراً.<sup>(١٣)</sup> وذلك أن يُعَدَّهُ فِي الْأَشْيَاءِ الْمَذْخُورَةِ لَهُ عِنْدَ

الله تعالى. والحِسْبَةُ: احتسابك الأجر. وفلان حَسَنٌ

الحِسْبَةُ بِالْأَمْرِ، إِذَا كَانَ حَسَنَ التَّدْبِيرِ؛ وَلَيْسَ مِنْ

احتساب الأجر وهذا أيضاً من الباب؛ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ

حَسَنَ التَّدْبِيرِ لِلْأَمْرِ كَانَ عَالِمًا بِعِدَادِ كُلِّ شَيْءٍ مَوْضِعِهِ

من الرَّأْيِ وَالصَّوَابِ. وَالْقِيَاسُ كُلُّهُ وَاحِدٌ.<sup>(١٤)</sup>

والأصل الثاني: الكِفَايَةُ. تقول: شَيْءٌ حِسَابٌ؛ أَي

كَافٍ.<sup>(١٥)</sup> وَيُقَالُ: أَحْسَبْتُ فَلَانًا، إِذَا أَعْطَيْتَهُ مَا يَرْضِيهِ؛

وَكَذَلِكَ حَسَّبْتَهُ. قَالَتْ امْرَأَةٌ:<sup>(١٦)</sup>

وَنُقِفِي وَوَيْدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَانِعًا

وَنُحْسِبِهِ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ

١. راجع أول مادة (حجر).

٢. الغرض: تقدير الشئ بالظن. وفي الأصل: «حرضته»، تحريف.

٣. وإذا فَعَدَّهُ صَغِيرًا لَمْ يَبْلُغِ الْحِلْمَ قِيلَ: افْتَرَطَهُ افْتِرَاطًا.

٤. في الأصل: «كلمة واحدة».

٥. وبه فسّر قوله تعالى: ﴿عَطَاءٌ حِسَابًا﴾ [النبا: ٣٦].

٦. من بني قشير، كما في اللسان (حسب). وأنشده أيضاً في (نفا).

٧. أنشد هذا العجز في المعجم واللسان (حسب).

٨. هو نهيك الفزاري، يخاطب عامر بن الطفيل، كما في اللسان (حسب).

وفي معجم البلدان (رسم الغيب) أنه «نهيكة الفزاري».

٩. الوكعاء: الوجعاء، وهي الدبر. وفي اللسان: «بالوجعاء» وفي المعجم

«بالرصعاء».

١٠. لامرئ القيس في ديوانه ١٥٤ واللسان (بوه، عقق، حسب). وقد سبق

في (بوه).

ومن هذا الباب قولهم: من أين حَسِسْتَ هذا الخبر؛  
أَي تَخَبَّرْتَهُ.

ومن هذا الباب قولهم للذي يطرد الجوعَ بسخائه:  
حسحاس. قال:

وإذ كُرَّ حَسِيناً فِي النَّفِيرِ وَقَبْلَهُ

حَسْنَا وَعُتْبَةُ ذَا النَّدَى الْحَسْحَاسَا

والأصل الثاني: قولهم: حَسَّ،<sup>(٥)</sup> وهي كلمة تقال  
عند التوجُّع. ويقال: حَسِسْتُ لَهُ فَأَنَا أَحْسُّ، إِذَا رَقَّقْتُ  
لَهُ، كَأَنَّ قَلْبَكَ أَلَمَ شَفَقَةً عَلَيْهِ. ومن [الباب] الحَسُّ، وهو  
وجعٌ يأخذ المرأة عند ولادِهَا. ويقال: انْحَسَّتْ أَسْنَانُهُ:  
انْقَلَعَتْ. وقال:

فِي مَفْعِدِ الْمُلْكِ الْكِرْسِ

لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْحَسٍّ<sup>(٦)</sup>

ومن هذا الباب وليس بعيداً منه الحُسَّاس، وهو  
سوءُ الخُلُقِ. قال:

رُبَّ شَرِيْبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسِ

شِرَائِهِ كَالْحَزِّ بِالْمَوَاسِي<sup>(٧)</sup>

ويقال: الحُسَّاسُ الشُّؤْمُ. فهذا يصلح أن يكون من  
هذا، ويصلح أن يكون من الأوَّل لِأَنَّهُ يَذْهَبُ بِالْخَيْرِ.

• **حسفف:** الحاء والسين والفاء أصل واحد، وهو شيء  
يتفكَّرُ عن شيء ويسقط. فمن ذلك الحُسَّافَة، وهو ما  
سَقَطَ مِنَ الثَّمَرِ وَالشَّمْرِ. ويقال: انْحَسَفَ الشَّيْءُ، إِذَا تَفَتَّتَ  
فِي يَدِكَ. وَأَمَّا الْحَسِيفَةُ، وهي العداوة، فجائز أن يكون

الشَّيْءُ. [يقال: حَسَرْتُ عَنِ الذَّرَاعِ]؛<sup>(١١)</sup> أَي كَشَفْتَهُ.  
والحاسر: الذي لا دِرْعَ عَلَيْهِ وَلَا مِعْفَرَ. ويقال: حَسَرْتُ  
الْبَيْتَ: كَنَسْتُهُ. ويقال: إِنَّ الْمِحْسَرَةَ الْمِكْنَسَةَ، وفلان  
كريم المَحْسَر؛ أَي كريم المَخْبِر؛ أَي إِذَا كَشَفْتُ عَنْ  
أَخْلَاقِهِ وَجَدْتُ ثُمَّ كَرِيماً. قال:

أَرَقَّتْ فَمَا أَدْرِي أَسُقْمُ طِبْهُمَا

أَمْ مِنْ فِرَاقِ أَخٍ كَرِيمِ الْمَحْسَرِ<sup>(١٢)</sup>

ومن الباب الحسرة: التلهُّفُ على الشَّيءِ الفاتتِ.  
ويقال: حَسِرْتُ عَلَيْهِ حَسِراً وَحَسْرَةً، وَذَلِكَ  
انْكَشَافُ أَمْرِهِ فِي جِزَعِهِ وَقَلَّةُ صَبْرِهِ. وَمِنْهُ نَاقَةُ  
حَسِرَى إِذَا ظَلَعَتْ. وَحَسَرَ الْبَصَرَ إِذَا كَلَّ، وَهُوَ  
حَسِيرٌ، وَذَلِكَ انْكَشَافُ حَالِهِ فِي قَلَّةِ بَصَرِهِ وَضَعْفِهِ.  
وَالْمَحْسَرُ، الْمُحَقَّرُ، كَأَنَّهُ حُسِرَ؛ أَي جُعِلَ ذَا حُسْرَةٍ.  
وقد فسرناها.

• **حس:** الحاء والسين أصلان: فالأوَّلُ غلبة الشَّيءِ بقتل  
أو غيره، والثاني حكاية صوت عند توجُّعٍ وشبهه.

فالأوَّلُ الحَسُّ: القَتْلُ، قال الله تعالى: ﴿إِذْ  
تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾ [آل عمران: ١٥٢]. ومن ذلك الحديث:  
«حُسُّوهُمْ بِالسِّيفِ حَسّاً». وفي الحديث في الجراد: «إِذَا  
حَسَّهُ الْبُرْدُ»، والحسيس: القَتِيلُ.<sup>(١٣)</sup> قال الأفوه:

وَقَدْ تَرَدَّى كُلُّ قَرْزٍ حَسِيسٍ<sup>(١٤)</sup>

ويقال: إِنَّ الْبُرْدَ مَحْسَةً لِلنَّبَاتِ. ومن هذا  
حَسَحَسْتُ الشَّيْءَ مِنْ اللَّحْمِ، إِذَا جَعَلْتَهُ عَلَى الْجَمْرَةِ؛  
وَحَسَحَسْتُ أَيضاً. ويقول العرب: افعل ذلك قبل  
حُسَّاسِ الْإِبْسَارِ؛ أَي قَبْلَ أَنْ يُحْسِحِسُوا مِنْ جَزُورِهِمْ؛  
أَي يَجْعَلُوا اللَّحْمَ عَلَى النَّارِ.

ومن هذا الباب قولهم: أَحَسَسْتُ؛ أَي عَلِمْتُ  
بِالشَّيْءِ. قال الله تعالى: ﴿هَلْ لَّحَسِسُ مِنْهُمْ مِنْ  
أَحَدٍ﴾ [مريم: ٩٨]. وهذا محمولٌ على قولهم: قَتَلْتُ  
الشَّيْءَ عِلْماً. فقد عاد إلى الأصل الذي ذكرناه. ويقال  
لِلْمَشَاعِرِ الْحَمِيسِ الْحَوَاسِ، وهي: اللَّسْمُ، وَالذُّوقُ،  
وَالشَّمُّ، وَالسَّمْعُ، وَالْبَصَرُ.

١. التكملة من المجمل.

٢. في الأصل: «الكريم»، صوابه في المجمل، حيث أنشد العجز. والطَّبُّ،  
بالكسر، الشأن والعادة.

٣. في الأصل والمجمل: «القتل»، صوابه في اللسان.

٤. صدره كما في ديوان الأفوه واللسان (حس):

نفس لهم عند انكسار القتا

٥. يقال بفتح الحاء، وكسر السين المشددة مع التنوين وعدمه، ويقال:  
حسا، بفتح الحاء مع النصب. وكذلك حس، بكسر الحاء وكسر السين  
المشددة المنوثة.

٦. للمعجاج في اللسان (حسس، كرس) وليس في ديوانه. والكرس،  
بالكسر: الأصل. ويروى: «الكريم الكرس».

٧. الرجز في اللسان (حسس)، ونوادير أبي زيد ١٧٥. والمواسي: جمع  
موسى الخلاق.

- من هذا الباب. والذي عندي أنها من باب الإبدال، وأنَّ الأصل الحسيكة؛ فأبدلت الكاف فاءً. وقد ذكرت الحسيكة وقياسها بعد هذا الباب. ويقال: الحَسَفُ الشُّوك، وهو من الباب.
- حسك: الحاء والسين والكاف من خشونة الشَّيء، لا يخرج مسائله عنه. فمن ذلك الحَسَكُ، وهو حَسَكُ السَّعدانِ،<sup>(١)</sup> وسمِّي بذلك لخشونته وما عليه من شوك. ومن ذلك الحَسِيكة، وهي العداوة وما يُضَمُّ في القلب من خشونة. ومن ذلك الحِسْكَ<sup>(٢)</sup> وهو القَنْفُذ، والقياسُ في جميعه واحد.
- [حسكل]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف [أوله حاء] <sup>(٣)</sup> الحِسْكل: الصَّغار من كلِّ شيء. وهذا ممَّا زيدت فيه الكاف، وإنَّما الأصل الحِجْسَل. يقال لولد الضبِّ: حِجْسَل.
- حسل: الحاء والسين واللام أصلٌ واحد قليلُ الكلم، وهو ولد الضبِّ. يقال له: الحِجْسَلُ والجمع حُسُول. ويقولون في المثل: «لا آتيك إيسنَّ الحِجْسَل»؛ أي لا آتيك <sup>(٤)</sup> أبداً. وذلك أنَّ الضب لا يسقط له سِنَّ. ويكنَّى الضبُّ أبا الحِجْسَل. والحِجْسَل: ولد البقر، لا واجد له من لفظه. قال:
- وهن كاذناب الحِجْسَلِ صوادِرُ<sup>(٥)</sup>
- حسيم: الحاء والسين والميم أصلٌ واحد، وهو قَطْع الشَّيء عن آخره. فالْحَسِم: القطع. وسمِّي السيفُ حُساماً. ويقال: حسامه حَدَّة، أي ذلك كان فهو من القَطْع. فأما قوله تعالى: ﴿وَتَمَائِيَّةَ أَيَّامٍ حُسُوماً﴾ [الحاقة: ٧]، فيقال: هي المتتابعة. ويقال: الحُسُومُ الشُّومُ. ويقال: سمَّيت حُسُوماً لأنها حسمت الخيرَ عن أهلها. وهذا القولُ أُتيسر لما ذكرناه. ويقال للصبِّ السبِّيَ الغداء <sup>(٦)</sup> محسومٌ، كأنه قُطِعَ نِماؤُه كما حَسِمَ غداؤُه. والحَسِم: أن تقطعَ عرقاً وتكويه بالنار كي لا تسيل دمه. ولذلك يقال: احسِمِ عنك هذا الأمر؛ أي اقطعه واكفيه نفسك.
- حسن: الحاء والسين والنون أصلٌ واحد. فالْحُسْنُ ضدُّ القُبْح. يقال: رجلٌ حسنٌ وامرأةٌ حُسناءٌ وحُسناءٌ. قال: دارَ القِتاةِ التي كُنَّا نَقولُ لها يا ظبيَّةُ عَطُلاً حُسناءةَ الحِجْدِ<sup>(٧)</sup> وليس في الباب إلا هذا. ويقولون: الحَسَن: جَبَلٌ، وحَبَلٌ من حبال الرمل. قال: لَأَمَّ الأَرْضِ وَيَلُ ما أَجَنَّتْ غداةً أَضْرَّ بالحَسَنِ السَّبِيلُ<sup>(٨)</sup> والمحاسنُ من الإنسان وغيره: ضدُّ المساوى. والحسن من الذراع: النصف الذي يلي الكوع، وأحسبُه سمِّي بذلك مقابلةً بالنصف الآخر؛ لأنَّهم يسمُّون النصف الذي يلي المرفق: القبيح، وهو الذي يقال له: كَسْرُ قبيح. قال: لو كُنْتُ عَيْراً كُنْتُ عَيْراً مَدَلَّةً ولو كنت كِشراً كُنْتُ كِشراً قَبِيحاً<sup>(٩)</sup>
- حسوى: الحاء والسين والحرف المعتلُّ أصلٌ واحدٌ، ثم يشتقُّ منه. وهو حَسُو الشَّيء المانع، كالماء واللسين وغيرهما؛ يقال: منه حَسَوْتُ اللَّبَن وغيره حَسُواً. ويقال في المثل:
- لمثل ذا كُنْتُ أَحْسِيكَ الحُسى والأصل الفارِسُ يغذو فرسه بالألبان يحسبها إياه، ثم يحتاج إليه في طلبٍ أو هرب، فيقول: لهذا كُنْتُ

١. حسك السعدان، ثمرة، وهو خشن يعلق بأصواف الغنم.

٢. في الأصل: «الحيسك»، تحريف. ويقال للقنفذ حسك كزبرج، وحسيكة كسيفينة.

٣. راجع أول مادة (حجر).

٤. التكملة من المجمل، ونحوها في اللسان.

٥. للشَّنْفَرى في المفضليات (١: ١٠٩) واللسان (حسل). وعجزه:

وقد نهلت من الدماء وعلت

٦. في الأصل: «الأنداء»، صوابه من المجمل واللسان.

٧. للشَّنْفَرى في ديوانه ٢١ واللسان (حسن).

٨. لعبدالله بن غنمة الضبي في اللسان (حسن) ومعجم البلدان (الحسان) والحامسة.

٩. قال ابن بزري: «البيت من الطويل، ودخله الخرم في أوله. ومنهم من يرويه: أو كنت كسراً، والبيت على هذا من الكامل». انظر اللسان (قبح) والمقاييس (قبح).

ففيه معنى آخر، وهو التَّعَاوُن. ويقال: عِدَقْتُ حَاشِدًا وحاشك: مجتمع الحمل كثيرة.

- **حشور**: الحاء والشين والراء قريب المعنى من الذي قبله، وفيه زيادة معنى، وهو السَّوْق والبُعْث والانبعاث. وأهل اللغة يقولون: الحشور الجمع مع سَوَقٍ، وكلُّ جمع حَشْرٍ. والعرب تقول: حَشَرْتُ مَالَ بَنِي فَلَانِ السَّنَةَ كَأَنَّهَا جَمَعْتَهُ، ذهبت به وأتت عليه. قال رؤبة:

وما نجا من حَشْرِهَا المحشوش

وحشش ولا طمش من الطموش<sup>(٦)</sup>

ويقال: أُذِنُ حَشْرَةً، إذا كانت مجتمعة الخلق. قال:

له أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كإغليط مَرِخٍ إذا ما صَفَرَ<sup>(٧)</sup>

ومن أسماء رسول الله ﷺ «الحاشر»، معناه أنه يحشر الناس على قدميه، كأنه يقدمهم يوم القيامة وهم خلفه. ومحتمل أن يكون لما كان آخر الأنبياء حُشِرَ الناس في زمانه.

وحشرات الأرض: دوابها الصغار، كاليرابيع والضباب وما أشبهها، فسميت بذلك لكثرتها وانسيانها وانبعاثها. والحشور من الرجال: العظيم الخلق أو البطن.

ومما شذ عن الأصل قولهم للرجل الخفيف: حَشْرٌ. والحشور من القُدْذ: ما لطف. وسنان حَشْرٌ؛ أي دقيق؛ وقد حَشَرْتَهُ.

أفعل بك ما أفعل. ثم يقال ذلك لكل من رُشِحَ لأمر. والعرب تقول في أمثالها: «هو يُسِرُّ حَسْوَاً في ارتعاء»؛ أي إنه يُوهِمُ أنه يتناول رِغوة اللَّبَنِ، وإنما الذي يريده شُرْبُ اللَّبَنِ نَفْسِهِ. يضرب ذلك لمن يَمَكُرُ، يُظْهِرُ أَمْرًا وهو يريد غيره. ويقولون: «تَوَمَّ كَحَسْوَ الطائر» أي قليل. ويقولون: شَرِبْتُ حَسْوَاً وَحَسَاءً. وكان يقال لابن جُدْعَانَ حَاسِي الذَّهَبِ، لأنه كان له إناء من ذهب يحسو منه. والحسوي: مكان إذا نُحِّيَ عنه رملُه نَبَعَ ماؤه. قال:

تَجُمُّ جُمُومَ الحسوي جاشت عُروبه

وبَرَدَهُ من تحت غَيْلٍ وَأَبْطَحَ<sup>(٨)</sup>

فهذا أيضاً من الأوَّل كأنَّ ماءَهُ يُحَسِّي.

ومما هو محمولٌ عليه احتسيت الخبر وتحتسيت مثل تحسست، وحسيت بالشيء مثل حسيت. وقال:

سوى أن العتاق من المطايا

حسين به فهن إليه شوس<sup>(٩)</sup>

وهذا ممكن أن يكون أيضاً من الباب الذي يقلبونه عند التضعيف ياء، مثل قصيت أظفاري، وتقضى البازي، وهو قريب من الأمرين وحسي الغيم: مكان.

- **حشأ**: راجع «حشوى».

- **حشيب**: الحاء والشين والباء قريب المعنى مما قبله.<sup>(١٠)</sup> فيقال: الحوشب العظيم البطن. قال:

وتجرُّ مُجْرِيَةً لها

لحمي إلى أجبر حواشب<sup>(١١)</sup>

والحوشب: حشو الحافر، ويقال: بل هو عظم في

باطن الحافر بين العصب والوظيفة. قال رؤبة:

في رُسُغٍ لا يَتَشَكَّى الحوشب<sup>(١٢)</sup>

- **حشد**: الحاء والشين والدال قريب المعنى من الذي قبله. يقال: حَشَدَ القوم إذا اجتمعوا وحفوا في التعاون. وناقاة حشود: يسرع اجتماع اللب في ضرعها. والحشد: المحتشدون. وهذا وإن كان في معنى ما قبله

١. للمرقش الأصغر، من قصيدة في الفضليات (٢: ٤١). وكذا جاءت الرواية في المجل وفي الفضليات: «وجرده من تحت»: أي كشفه وعزاه من الشجر.

٢. لأبي زيد الطائي، كما في اللسان (حسا، حسس)، وأما الفالي (١: ١٧٦).

٣. هذا بحسب ترتيب الكتاب الاصل والمراد به مادة (حشوى).

٤. لحبيب بن عبد الله، المعروف بالأعلم الهذلي. انظر ما سبق في حواشي (جرو).

٥. ديوان العجاج ٧٤ واللسان والمجل (حشب).

٦. ديوان رؤبة ٧٨ واللسان (حشور، طمش) والمقاييس (طمش).

٧. للنمر بن توبك كما في اللسان (حشور)، ونه على صحة هذه النسبة في (علط) بعد أن ذكر نسبته إلى امرئ القيس، وسعيده في المقاييس (علط).

● [حشرج]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف [أوله حاء]... وهو عندنا موضوعٌ وضِعاً وقد يجوز أن يكون له قياسٌ خَفِيٌّ علينا موضِعُهُ: (١) الحَشْرَجَة: تردُّ صَوْتِ النَّفْسِ. والحَشْرَجَة: حُفَيْرَة تُحْفَرُ كالحِشِي. والحَشْرَج: كورٌ صغير.

● حش: الحاء والشين أصلٌ واحد، وهو نباتٌ أو غيره يُجَفُّ، ثم يستعارُ هذا في غيره والمعنى واحد. فالحشيش: النبات اليابس. والحشاش والمِحش: وعاؤه. قال:

بين حشاشي بازلٍ جورٍ (٢)

وحشاشا الإنسان وغيره: جنباه، عن أبي مالك، كأنهما شُبَّها بحشاشي الحشيش. والحشَّة: القنَّة تُنْبِتُ وَيَبْيَضُ فوقها الحشيش. (٣) قال:

فَالْحِشَّةُ السَّوْدَاءُ مِنْ ظَهْرِ الْعَلَمِ

والمُحشَّ من الناس: الصغير، كأنه قد يبس فصغر. قال:

فَبُحِخَتْ مِنْ بَعْلِ مُحشٍّ مُودِنِ

ويقال: استحشَّت الإبل: دَقَّتْ أَوْطَقَتْهَا مِنْ عِظْمِهَا أَوْ شَحْمِهَا. ويقولون: استحشَّ ساعدها كَفَّها، وذلك إذا عَظَمَ الساعد فاستصغرت الكف. قال:

إذا اضْمَلَّ أَحْدَعَاهُ ابْتَدَأَ

إذا هما مَالَا اسْتَحشَّا الحَدَا

ويقال: حشَّت النار، إذا أُنْقَبَتْهَا، وهو من الأصل الذي ذكرناه، كأنك جعلت تقويها كالحشيش لها تأكله. قال:

فَمَا جَبُنُوا أَنَا نَشْدُ عَلَيْهِمُ

ولكن رأوا نارا تُحش وتُسْفَعُ (٤)

وحشَّ الرجل سهمه، إذا لَزِقَ بِهِ قُدَدَهُ مِنْ نَوَاحِيهِ. ومن الباب فرسٌ محشوش الظهر بجثبيبه، إذا كان مُجَفَّرَ الجثبيبين. قال:

مِنَ الحَارِكِ مَحشوشِ

بِجَنَبِ مُجَفَّرِ رَحِبِ (٥)

وقول الهذلي: (٦)

فسي المزيني الذي حشَّته له

مَالِ صَرِيكِ تِلَادُهُ نِكْدِ (٧)

فإنه يريد كَثُرَتْ بِهِ مَالٌ هَذَا الفقير. وذلك أنه أَمِيرٌ فُقْدِي بِمَالِهِ.

ويقال: حشَّت اليد، (٨) إذا يَبَسَتْ، كأنها شُبِّهَتْ بالحشيش اليابس. وأحشَّت الحامل، إذا جَاوَزَتْ وَتِ وَقْتِ الوِلَادِ وَيَبَسَ الوِلْدُ فِي بَطْنِهَا.

ومما شَدَّ عَنْ البَابِ الحُشَاشَة: بَقِيَّةُ النَّفْسِ. قال:

أبي الله أن يبقي لنفسي حُشَاشَةً

فصبراً لما قد شاء الله لي صبراً (٩)

● حشف: الحاء والشين والفاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على رِخَاوَةٍ وَضَعْفٍ وَخَلْوَقَةٍ.

فأول ذلك الحشف، وهو أَرْدَأُ التَّمْرِ. ويقولون في أمثالهم: «أَحشَفَا وَسُوءَ كَيْلَتِهِ»، للرجل يجمع أمرين رَدِيئَيْنِ. قال امرؤ القيس:

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَيْرِ رَطْباً وَيَابِساً

لدى وَكَرَهَا العُنَابُ والحَشَفُ البالي (١٠)

وإنما ذكر قلوبها لأنها أطيب ما في الطير، وهي تأتي فراخها بها، ويقال: حشَفَ (١١) خِلْفُ الناقة، إذا

١. راجع أول مادة (حبجر).

٢. الرجز في اللسان (حشن، جرز). وانظر أيضاً (جرر، مرر) وقد سبق إنشاده في (جر).

٣. في القاموس: «والحشَّة بالضم: القبة العظيمة». قال الزبيدي: «هكذا في سائر النسخ القبة بالموحدة والصواب القنة بالنون، كما ضبطه الصاغاني عن ابن عباد».

٤. البيت لأوس بن حجر في ديوانه ١١ واللسان (حسس).

٥. لأبي دواد الإيادي، كما في اللسان (حشن). ورواه أبو عبيدة في كتاب الخيل ٨٦ لقبة بن سابق.

٦. هو صخر العي، وقصيدته في نسخة الشنقيطي من الهذليين ٥٥ وشرح السكري للهذليين ١٢. والبيت في اللسان (حشن).

٧. الذي حششت، ساقطان من الأصل، وإنباتهما من اللسان وديوان الهذليين.

٨. يقال: حشنت وأحشنت، بالبناء للفاعل والمفعول في كل منهما.

٩. كذا ورد هذا المعجز ويصح بقطع همزة لفظ الجلالة «الله».

١٠. ديوان امرئ القيس ٧٠.

١١. وكذا ضبط بكسر الشين في المجلد، وفي اللسان بالفتح.

إذا حُقِنَ لَنَا ولم يَتَعَهَّدْ بِغَسْلِ، فَتَغَيَّرَ ظَاهِرُهُ وَأَنْتَنَ. وَأَمَّا الْقِيَاسُ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْحِشْمَةُ، بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ عَلَى الشَّيْنِ: الْحِقْدُ. وَأَنْشَدَ:

أَلَا لَا أَرَى ذَا حِشْمَةٍ فِي فَوْادِهِ

يُجَمِّعُهَا إِلَّا سَبَيْدُو دَفِينُهَا<sup>(٦)</sup>

قال غيره: ومن ذلك قولهم: قال<sup>(٧)</sup> فلانٌ لفلان حتى حَسَّنَ صدره.

• حشوى: الحاء والشين وما بعدها معتلٌ أصلٌ واحد، وربما هُمِرَ فيكون المعنيان متقاربين أيضاً. وهو أن يُودَع الشَّيْءُ وعاءً باستقصاء. يقال: حشوته أحشوه حشواً. وحشوة الإنسان والدابة: أعضاؤه. ويقال [فلان] من حشوة بني فلان؛ أي من رذالهم. وإنما قيل ذلك لأن الذي تحشى به الأشياء لا يكون من أفخر المتاع بل أدونه. والمحشى: ما تحتشئ<sup>(٨)</sup> به المرأة، تعظم به عَجِيزَتها، والجمع المحاشئ. قال:

جُمَاً غَنِيَّاتٍ عَنِ الْمَحَاشِئِ<sup>(٩)</sup>

والحشا: حشا الإنسان، والجمع أحشاء. والحشا: الناحية، وهو من قياس الباب، لأن لكل ناحية أهلاً فكأنهم حشوها. يقال: ما أدري بأي حشأ هو. قال:

بِأَيِّ الْحَشَا أَمْسَى الْخَلِيطُ الْمَبَايِنُ<sup>(١٠)</sup>

ومن المهموز وهو من قياس الباب غير بعيدٍ منه،

ارتفع منه اللَّبْنُ. والحشيف: النَّوْبُ الْخَلْقُ. وقد تَحَشَّفَ الرَّجُلُ: لَيْسَ الْحَشِيفُ. قال:

يُدْنِي الْحَشِيفَ عَلَيْهَا كِي يَوَارِيَهَا

وَنَفْسَهَا وَهُوَ لِلْأَطْمَارِ لَبَّاسٌ<sup>(١)</sup>

والحشفة: العجوز الكبيرة، والخميرة اليابسة،<sup>(٢)</sup>

والصخرة الرخوة حولها السهل من الأرض.

• حشك: الحاء والشين والكاف أصلٌ واحد، وهو تجمُّع الشَّيْءِ. يقال: حَشَكْتَ النَّاقَةَ، إِذَا تَرَكْتَهَا لَا تَحْلِبُهَا فَتَجْمَعُ لِبَنُهَا، وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ. قال:

عَدَّتْ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ حَافِلُ<sup>(٣)</sup>

وَحَشَكَ الْقَوْمُ، إِذَا حَشَدُوا. وَحَشَكْتَ<sup>(٤)</sup> السَّحَابَةَ:

كَثُرَ مَاؤُهَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْخَلَّةِ الْكَثِيرَةِ الْحَمَلُ: حَاشَكَ.

وَحَشَكْتَ السَّمَاءَ: أَتَتْ بِمَطَرِهَا. وَرَبَّمَا حَمَلُوا عَلَيْهِ

فَقَالُوا: قَوْسٌ حَاشِكَةٌ، وَهِيَ الطَّرْوُوحُ الْبَعِيدَةُ الْمَرْمَى.

وَحَشَاكَ: نَهَرَ.

• حشم: الحاء والشين والميم أصلٌ مشترك، وهو الغَضَبُ

أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ. قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: الْحِشْمَةُ: الْإِنْقِبَاضُ

وَالِاسْتِحْيَاءُ. وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ الْغَضَبُ. قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ:

رُوي عن بعض فصحاء العرب: إن ذلك مما يُحْشِمُ بني

فلان؛ أي يَغْضِبُهُمْ. وَذَكَرَ آخَرُ أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَعْرِفُ

الْحِشْمَةَ إِلَّا الْغَضَبَ، وَأَنَّ قَوْلَهُمْ لِحَشْمِ الرَّجُلِ: خَدَمَهُ،

إِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنَّهُمُ الَّذِينَ يَغْضَبُ لَهُمْ وَيَغْضَبُونَ لَهُ.

قال أبو عبيد: قال أبو زيد: حَشَمْتُ الرَّجُلَ أَحْشِمُهُ

وَأَحْشَمْتُهُ، وَهُوَ أَنْ يَجْلِسَ إِلَيْكَ فَتُؤَدِّيَهُ وَتُسْمِعَهُ مَا

يَكْرَهُ. وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ: حَشَمْتُهُ فَحَشَمْتُ؛ أَي

أَخْجَلْتُهُ. وَأَحْشَمْتُهُ: أَغْضَبْتُهُ. وَأَنْشَدَ:

لَعَمْرُكَ إِنَّ قُرْصَ أَبِي حُبَيْبٍ

بَطَى النَّضِجِ مَحْشُومِ الْأَكِيلِ<sup>(٥)</sup>

• حشن: الحاء والشين والنون أصلٌ واحد، وهو تَغْيِيرُ

الشَّيْءِ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ دَرَنِ. ثُمَّ يَشْتَقُّ مِنْهُ.

فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَقَوْلُهُمْ فِيْمَا رَوَاهُ الْخَلِيلُ: حَشِنَ السَّقَاءَ،

١. في المجلد: «ونفسه».

٢. ذكر هذين المعنيين في المجلد، وذكر في القاموس، وفاتا صاحب اللسان.

٣. عجزه كما في اللسان (حشك):

فراح الذئار عليها صعيحا

٤. في الأصل: «حشدت»، تحريف.

٥. البيت في المجلد واللسان (حشم).

٦. البيت في المجلد واللسان (حشن).

٧. كذا وردت هذه الكلمة.

٨. في الأصل: «ما تحشى»، صوابه ما أثبت.

٩. الجم: جمع جماء، وهي الكثيرة اللحم. وفي الأصل: «جمعا»، صوابه من المجلد.

١٠. للمعطل الهذلي من قصيدة في مخطوطة الشنقيطي من الهذليين ١٠٨. وأنشده في اللسان: (حشا) صدره:

يقول الذي أسى إلى العرز أهله



- قولهم: حشأته بالسهم أحشؤه، إذا أصبت به جنبه. قال: **فَلَا حَشَانَاكَ مِشْقَصًا**  
**أَوْسًا أَوْيُسَ مِنَ الْهَبَالَةِ**<sup>(١)</sup>  
 ومنه حشأت المرأة، كناية عن الجماع.  
 والحشأ، غير مهموز: الرُّبُو، يقال: حشِي يَحْشِي حشياً، فهو حَشِيٌّ كما ترى، فأما قول النابغة:  
**جَمَعَ مِحَاشَكَ يَا زَيْدُ فَإِنِّي**  
**أَعْدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَتَمِيمًا**<sup>(٢)</sup>  
 فله وجهان: أحدهما أن يكون ميمه أصلية، وقد ذكر في بابه. والوجه الآخر أن يكون الميم زائدة ويكون مفعلاً من الحشو، كأنه أراد اللفيف والأشابة، وكان ينبغي أن يكون محشياً، فقلب.  
 [حصاً: راجع «حصوى»].
- **حصب: الحاء والصاد والباء أصل واحد، وهو جنس من أجزاء الأرض، ثم يشتق منه، وهو الحصباء، وذلك جنس من الحصى. ويقال: حَصَبْتُ الرَّجُلَ بِالْحَصْبَاءِ. وريحٍ حاصب، إذا أتت بالغبار. فأما الحَصْبَةُ فبِئْرَةٌ تخرج بالجسد، وهو مشبه بالحصباء. فأما المَحْصَبُ بيمينى فهو موضع الجمار. قال ذو الرُّمَّة:**  
 أرى ناقتي عند المحصَّب شاقها  
**رَوَاحُ الْيَمَانِي وَالْهَدِيلُ الْمُرْجَعُ**<sup>(٣)</sup>  
 يريد نفر اليمانيين حين ينصرفون. والهديل هاهنا: أصوات الحمام. أراد أنها ذكرت الطير في أهلها فحنت إليها.
- ومن الباب الإحصاب: أن يثير الإنسان الحصى في عدوه. ويقال: أرض محصبة، ذات حصباء. فأما قولهم: **حَصَّبَ الْقَوْمَ عَنْ صَاحِبِهِمْ يُحْصَبُونَ**، فذلك توليهم عنه مسرعين كالحاصب، وهي الريح الشديدة. فهذا محمول على الباب.
- ويقال: إنَّ الحَصِبَ مِنَ الْأَلْبَانِ الَّذِي لَا يُخْرِجُ زُبْدَهُ، فذلك من الباب أيضاً؛ لأنه كأنه من بَرْدِهِ يشتد حتى يصير كالحصباء فلا يُخْرِجُ زُبْدًا.<sup>(٤)</sup>
- **حصدا: الحاء والصاد والذال أصلان: [أحدهما] قطع الشيء، والآخر إحكامه. وهما متفاوتان.**  
 فالأول حصدت الزرع وغيره حصداً. وهذا زمن الحصاد والحصاد. وفي الحديث: «وهل يكب الناس على مناخيرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم». فإن الحصائد جمع حصيدة، وهو كل شيء قيل في الناس باللسان وقطع به عليهم. ويقال: حصدت واحتصدت، والرجل محتصد. قال:  
**إِنَّمَا نَحْنُ مِثْلُ خَامَةِ زُرْعٍ**  
**فَمَتَى يَسَانُ يَسَاتٍ مَحْصِدُهُ**<sup>(٥)</sup>  
 والأصل الآخر قولهم: **حَبَلٌ مُحْصَدٌ: أَي مُمَرٌّ** مفتول.
- ومن الباب شجرة حصداً: أي كثيرة الورق؛ وذرع حصداً: مُحَكَّمَةٌ، واستحصد القوم إذا اجتمعوا.
- **حصن: الحاء والصاد والراء أصل واحد، وهو الجمع والحبس والمنع قال أبو عمرو: الحَصِيرُ الجَنْبُ. قال الأصمعي: الحصير ما بين العزق الذي يظهر في جنب البعير والفرس معترضاً، فما فوقه إلى منقطع الجنب فهو الحصير. وأيّ ذلك [كان] فهو من الذي ذكرناه من الجمع، لأنه مجمع الأضلاع.**  
 والحصر: العي، كأنَّ الكلام حُصِبَ عنه ومُنِعَ منه. والحَصْرُ: ضيق الصدر. ومن الباب<sup>(٦)</sup> الحُصْرُ، وهو اعتقال البطن؛ يقال: منه حُصِرَ وأُحْصِرَ. والناقاة الحصور، وهي الضيقة الإحليل؛ والقياس واحد. فأما

١. البيت لأسماء بن خارجة كما في اللسان (حشا، أوس، هبل).

٢. ديوان النابغة ٧٠ واللسان (حشا).

٣. ديوان ذي الرُّمَّة ٣٤٥ واللسان (هدل).

٤. لم يذكر «الحصب» في اللسان. وفي القاموس: «وككشف: اللب لا يخرج زبده من برده».

٥. للطرماع في ديوانه ١١٣ واللسان (خوم). وكلمة «مثل» ساقطة من الأصل وإنما هي مما سيأتي في (خام) واللسان. وفي الديوان: إِنَّمَا النَّاسُ مِثْلُ نَابَةِ الزَّرْعِ

ع مستى يسان يأت محصده

٦. في الأصل: «وهو من الباب».

● الإحصار فأن يُحصَرَ الحاجُّ عن البيت بمرضٍ<sup>(١)</sup> أو نحوه. وناسٍ يقولون: حصّره المرض وأحصره العدو. وروى أبو عبيدٍ عن أبي عمرو: حصّرتني الشّيء وأحصرتني، إذا حبّسني، وذكر قول ابن ميادة: وما هَجْرٌ ليلي أن تكون تباعدت

عليك ولا أن أخصرتك شُعول<sup>(٢)</sup>

والكلام في حصّره وأحصره، مشتبهٌ عندي غايةً الاشتباه؛ لأنّ ناساً يجمعون بينهما وآخرون يفرّقون، وليس فرّقٌ من فرّقٍ بين ذلك ولا جمْعٌ من جمْعٍ ناقضاً القياس الذي ذكرناه، بل الأمرُ كلُّه دالٌّ على الحبس.

ومن الباب الحضور الذي لا يأتي النساء؛ فقال قوم: هو فعول بمعنى مفعول، كأنه حصّر أي حبس. وقال آخرون: هو الذي يأتي النساء<sup>(٣)</sup> كأنه أحجم هو عنهنّ، كما يقال: رجل حضورٌ، إذا حبس رِفده ولم يُخرِج ما يخرجُه التّدامي. قال الأخطل:

وشاربٍ مُزجٍ بالكأيسِ نادمني

لا بالحضور ولا فيها بسوّار<sup>(٤)</sup>

ومن الباب الحصر بالسرّ، وهو الكتوم له. قال

جرير:

ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا

حصراً بسرك يا أميم صنيينا<sup>(٥)</sup>

والحصير في قوله عز وجل: ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ

للكافرين حصيراً﴾ [الإسراء: ٨] هو المحبس. والحصير في قول لبيد:

لدى بابِ الحَصِيرِ قيام<sup>(٦)</sup>

هو الملك. والحصار: وسادةٌ تحشى وتجعل لقادمة الرّجل؛ يقال: احتصرت البعير احتصاراً.<sup>(٧)</sup>

● [حصرم]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف [أوله حاء]<sup>(٨)</sup> رجلٌ مُحَصْرَمٌ: قليلُ الخَيْر. والأصل أنّ الميم زائدة، وإنّما هو من الحضور والحصير. ومن هذا الباب الحصرم.

● حصّ: الحاء والصاد في المضاعف أصول ثلاثة: أحدها النّصيب، والآخر وضوحُ الشّيء وتمكّنه، والثالث ذهابُ الشّيء وقتلته.

فالأوّل الحِصّة، وهي النّصيب، يقال: أخصّصتُ الرّجلَ إذا أعطيتَه حصّته.

والثاني قولهم: حصّص الشّيء؛ وضّح. قال الله

تعالى: ﴿الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾ [يوسف: ٥١].

ومن هذا الحِصصة: تحريكُ الشّيء حتّى يستمكن ويستقرّ.

والثالث الحَصّ والحُصاص، وهو القدو. وانحصّ الشّعر عن الرّأس: ذهب. ورجلٌ أخصّ قليلُ الشّعر. وحصّت البيضةُ شعرَ رأسه. قال أبو قيس بن الأسلت:

قد حصّت البيضةُ رأسي فما

أطعمَ نوماً غيرَ تهجاع<sup>(٩)</sup>

والحِصصة: الذّهاب في الأرض. ورجلٌ أخصّ وامرأةٌ حصّاءٌ؛ أي مشوّومة. وهو من الباب، كأنّ الخير قد ذهب عنها. ومن هذا الباب فلانٌ يخصّ، إذا كان لا يُجير أحداً. قال:

أخصّ ولا أُجيرُ ومن أُجزه

فليس كمن يُدلى بالفُرور<sup>(١٠)</sup>

والأحصان: العبد والعبير؛ لأنّهما يماشيان أثمانهما حتى يهرما فينتقص أثمانها ويموتا.

١. في الأصل: «عرض»، صوابه من المجل.

٢. البيت في المجل واللسان (شغل).

٣. في الأصل: «يأتي النساء».

٤. ديوان الأخطل ١١٦ واللسان (١: ٥١، ٢).

٥. ديوان جرير ٥٧٨ واللسان (حصرم)، وورد محرّفاً في اللسان.

٦. البيت بتمامه كما في ديوان لبيد ٢٩.

٧. وسقامة غلب الرقاب كآتهم

جسّ لدى طرفِ العَصيرِ قيام

٨. وكذلك يقال: حصره وأحصره.

٩. راجع أوّل مادة (حبجر).

١٠. قصيدة أبي قيس الأقيس في المفضليات (٢: ٨٣-٨٦). والبيت في اللسان (حصرم) برواية: «فما أذوق نوماً».

١١. البيت لأبي جندب الهذلي، كما في اللسان (دلا). وقصيدته في شرح السكري للهذليين ٨٧ ومخطوطة الشنقيطي ١١٩.

من الباب، أعني الحِصْل، لَأَنَّهُ حُصِّلَ مِنَ النَّخْلَةِ.  
ومِمَّا شَدَّ عَنِ الْبَابِ وَمَا أُدْرِي مِمَّ اشْتَقَّاهُ، قولهم:  
حَصِّلَ الْفَرَسُ، إِذَا اشْتَكَى بَطْنَهُ عَنِ أَكْلِ التُّرَابِ.  
• حصم: الحاء والصاد والميم أصل قليل الكلم، إلا أنه  
تكسّر في الشّيء، يقال: انحصم العود، إذا انكسر. قال  
ابن مُقْبِل:

وَبِإِيَّاساً أَحَدَثْتُهُ لِمَتِّي

مِثْلَ عِيدَانِ الْحَصَادِ الْمُنْحَصِمِ<sup>(٧)</sup>

ومِمَّا اشْتَقَّ مِنْهُ حُصَامٌ<sup>(٨)</sup> الدَّابَّةُ، وَهُوَ رُذَامُهُ.  
والقياس قريب.

• حصن: الحاء والصاد والنون أصل واحد منقاس، وهو  
الحفظ والحياطة والجرز. فالجِصْنُ معروف، والجَمْعُ  
حِصُونٌ. والحَاصِنُ والحِصَانُ: المرأة المتعفّفة الحاصنة  
فِرْجَهَا. قال:

فَمَا وَلَدْتُنِي حَاصِنٌ رَبْعِيَّةٌ

لئن أنا ما لأت الهوى لاتباعها<sup>(٩)</sup>

وقال حسان في الحصان:

حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزْنُ بِرَبِيَّةٍ

وَتُصْبِحُ غَزْمِي مِنْ لِحُومِ الْغَوَافِلِ<sup>(١٠)</sup>

ويقال: سَنَّهُ حَصَاءً: جرداء لا حَيْرَ فيها.  
ومن الذي شَدَّ عَنِ الْبَابِ قولهم للوَرُس: حُصِّنْ.  
قال:

مُسْتَشْعَةً كَأَنَّ الْحُصْرَ فِيهَا

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا<sup>(١١)</sup>

• حصف: الحاء والصاد والفاء أصل واحد، وهو تشدّد  
يكون في الشّيء وصلابة وقوّة. فيقال لِرُكَاةِ الْعَقْلِ  
حصافة، وللعَدُوِّ الشَّدِيدِ إحصاف. يقال: فرسٌ مُحْصَفٌ  
وناقَةٌ مُحْصَافٌ. ويقال: كتيبة محصوفة، إذا تَجَمَّعَ  
أصحابها وَقَلَّ الْخَلَلُ فِيهِمْ. قال الأَعشى:

تَأْوِي طَوَائِفُهَا إِلَى مَحْصُوفَةٍ

مَكْرُوهَةٍ يَخْشَى الْكِمَاءُ نَزَالَهَا<sup>(١٢)</sup>

ويقال: «محصوفة»، وهذا له قياس آخر وقد ذكر  
في بابه. ويقال: استحصف على بني فلانٍ الزّمان، إذا  
اشتدّ. وفَرَجٌ مستحصفٌ. وقال:

وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مَسْتَحْصِفٍ

رَأَيْي الْمَجَسَّةِ بِالْعَبِيرِ مُقْرَمِدٍ<sup>(١٣)</sup>

والْحَصْفُ: بَثْرٌ صِغَارٌ يَسْتَحْصِفُ لَهُ الْجِلْدُ.

• حصل: الحاء والصاد واللام أصل واحد منقاس، وهو  
جمعُ الشّيء، ولذلك سُمِّيَتْ حَوَاصِلُ الطَّائِرِ؛ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ  
فِيهَا. ويقال: حَصَلَتِ الشّيءَ تحصيلاً. وزعم ناسٌ من  
أهل اللغة أَنَّ أَسْلَ التَّحْصِيلِ اسْتِخْرَاجُ الذَّهَبِ أَوْ الفِضَّةِ  
مِنَ الْحِجْرِ أَوْ مِنْ تَرَابِ الْمَعْدِنِ؛ وَيُقَالُ لِفَاعِلِهِ الْمُحْصَلُ.  
قال:

أَلَا رَجُلٌ جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا

يَدُلُّ عَلَى مَحْصَلَةِ تُبَيْتٍ<sup>(١٤)</sup>

فإن كان كذا فهو القياس، والباب كله محمول  
عليه.

والْحَصَلُ: البلع قبل أن يشتدّ ويظهر ثفاريقه،<sup>(١٥)</sup>

الواحدة حَصَلَةٌ. قال:

يَنْحَتْ مِنْهُنَّ السَّدَى وَالْحَصَلُ<sup>(١٦)</sup>

السَّدَى: البَلْعُ الذَّائِبِيُّ، الْوَاحِدَةُ سَدَاءٌ. وَهَذَا أَيْضًا

١. لعمر بن كلثوم في معلقته المشهورة.

٢. ديوان الأَعشى ٢٧ واللسان (حصف). وفي الديوان: «إلى مخضرة».

٣. للناطقة الذيباني في ديوانه ٣٢، والبيت ملفق من بيتين وهما:

وَإِذَا طَعَنْتَ فِى سِتْمَدٍ

رَأَيْي الْمَجَسَّةِ بِالْعَبِيرِ مَقْرَمِدٍ

وَإِذَا نَزَعْتَ نَزَعْتَ مِنْ مَسْتَحْصِفٍ

نَزَعُ الْحِزْرِ بِالرَّشَاءِ الْمَحْصَدِ

٤. البيت لعمر بن قعاس المرادي، كما في الخزانة (١: ٤٥٩) وكتاب

سيبويه (١: ٣٥٩). وأَشْدُهُ فِي اللِّسَانِ (حَصَلٌ) بِدُونِ نَسْبَةٍ. وَفِي

«رجل» أوجه الإعراب الثلاثة.

٥. الثفاريق: جمع ثفروق، بضمّ التاء المثناة، وهو قمع البسرة والتمرّة. وفي

الأصل واللسان: «ثفاريقه»، تحريف. وفي المخصص (١١: ١٢١): «إذا

استبان البسر ونبتت أقماعه وتدرج قبل حصل النخل، وهو الحصل».

٦. استشهد به في اللسان والمخصص على تسكين الصاد للضرورة،

وأَشْدُهُ كَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ (سَدَا).

٧. البيت في اللسان (حصم).

٨. هذا اللفظ ممّا لم يرد في المعاجم المتداولة. والدابة، يذكر ويؤنث.

٩. نسب في الحماسة بشرح الرمزي ٢٠٨ إلى إياس بن قبيصة الطائي.

١٠. ديوان حسان ٣٢٤ واللسان (حصن، رزن). بقوله في شأن عائشة،

زَوْجَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

والفعل من هذا حَصْن. قال أحمد بن يحيى ثعلب: كل امرأة عفيفة فهي مُحَصَّنة ومُحَصَّنة، وكل امرأة متزوجة فهي محصنة لا غير. قال: ويقال لكل ممنوع مُحَصَّن، وذكر ناسٌ أنَّ الفُعلَ يسمَّى مُحَصَّنًا. ويقال: أَحَصَّنَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحَصَّنٌ. وهذا أحد ما جاء على أفعال فهو مُفْعَل.

• **حصوى**: الحاء والصاد والحرف المعتل ثلاثة أصول: الأول المنع، والثاني العَدُّ والإِطَاقَة، والثالث شيء من أجزاء الأرض.

فالأول الحصوص. قال الشيباني: هو المنع؛ يقال: حصوته أي منعه. قال:

ألا تخافُ الله إذ حَصَوْتَنِي

حَصِيٌّ بلا ذنبٍ وإِذ عَنَنْتَنِي<sup>(١)</sup>

والأصل الثاني: أَحَصَيْتَ الشَّيْءَ، إِذَا عَدَدْتَهُ وَأَطَقْتَهُ. قال الله تعالى: ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ﴾ [الزمل: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿أَحْصَا اللَّهُ وَنَسُوهُ﴾ [المجادلة: ٦].

والأصل الثالث: الحصى، وهو معروف. يقال: أرضٌ مُحْصَاةٌ، إِذَا كَانَتْ ذَاتَ حَصَى. وقد قِيلَ حَصِيْتُ تَحْصِي.

ومِمَّا اشْتَقَّ مِنْهُ الْحَصَاةُ: يُقَالُ: مَا لَهُ حَصَاةٌ؛ أَي مَا لَهُ عَقْلٌ. وَهُوَ مِنْ هَذَا؛ لِأَنَّ فِي الْحَصَى قُوَّةً وَشِدَّةً. وَالْحَصَاةُ: الْعَقْلُ؛ لِأَنَّ بِهِ تَمَاسُكَ الرَّجُلِ وَقُوَّةَ نَفْسِهِ. قَالَ:

وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ

حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لِدَلِيلٍ<sup>(٢)</sup>

ويقال لكل قطعةٍ من المسك حَصَاةٌ؛ فَهَذَا تَشْبِيهٌُ لَا

قياس.

وَإِذَا هُمِزَ فَأَصْلُهُ تَجَمُّعُ الشَّيْءِ؛ يُقَالُ: أَحْصَأْتُ الرَّجُلَ، إِذَا أَرَوَيْتَهُ مِنَ الْمَاءِ، وَحَصَيْتُ هُوَ. وَيُقَالُ: حَصَأَ الصَّبِيُّ مِنَ اللَّبَنِ، إِذَا ارْتَضَعَ حَتَّى تَمْتَلِي مِعْدَتَهُ، وَكَذَلِكَ الْجَدْيُ.

• **أحصاً**: راجع «حصى».

• **حضب**: الحاء والضاد والباء أصلان: الأول ما تُسْعَرُ بِهِ النَّارُ، وَالثَّانِي جَنْسٌ مِنَ الصَّوْتِ. فَالْأَوَّلُ قَوْلُهُ جَلَّ سَنَاوُهُ: ﴿حَضَبُ جَهَنَّمَ﴾،<sup>(٣)</sup> قَالُوا: هُوَ الْوَقُودُ بفتح الواو ويقال لما تُسْعَرُ النَّارُ بِهِ مِحْضَبٌ. وَيَنْشَدُ بَيْتَ الْأَعْمَى:

فَلَا تَكُ فِي حَزْبِنَا مِحْضَبًا

تَجْعَلُ قَوْمَكَ شَتَّى شُعُوبًا<sup>(٤)</sup>

و[الثاني] الصوت كقولهم لصوت القوس: حِضْبٌ، والجمع أحضاب. فأما قولهم: إِنَّ الْحِضْبَ الْحَيَّةَ فِيهِ كَلَامٌ، وَإِنْ صَحَّ فَإِنَّهُ شَادٌّ عَنِ الْأَصْلِ.

• **حضج**: الحاء والضاد والجيم أصلٌ واحد يدلُّ على دَنَاةِ الشَّيْءِ وَسُقُوطِهِ وَذَهَابِهِ عَنْ طَرِيقَةِ الْإِخْتِيَارِ. يَقُولُ الْعَرَبُ: انْحَضَجَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ إِذَا وَقَعَ بِجَنْبِهِ، وَحَضَجْتُ أَنَا بِهِ الْأَرْضَ. وَيُقَالُ: هَذِهِ إِحْدَى حَضَجَاتِ فَلَانٍ؛ أَي إِحْدَى سَقَطَاتِهِ. وَذَلِكَ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ.<sup>(٥)</sup> وَالْحِضْجُ: مَا يَبْقَى فِي حِيَاضِ الْإِبِلِ مِنَ الْمَاءِ، وَالْجَمْعُ أَحْضَاجٌ. وَيُقَالُ لِلدَّبَّيِّ مِنَ الرِّجَالِ حِضْجٌ. وَحَضَجْتُ النَّوْبَ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالْمِحْضَاجِ عِنْدَ غَسْلِكَ إِيَّاهُ، وَهِيَ تِلْكَ الْخَشْبَةُ.

وَأَمَّا قَوْلُهُمُ لِلرَّقِّ الضَّخْمُ: حِضْجٌ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْبَابِ؛ لِأَنَّهُ يَسْتَسَاقُطُ. فَأَمَّا قَوْلُهُمُ: حَضَجْتُ النَّارَ؛ أَوْ قَدْتَهَا، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْبَابِ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنَ بَابِ الْإِبْدَالِ.

• **أحضجر**: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف] [أوله حاء]... وهو عندنا موضوعٌ وضِعاً وقد

١. لبشير الفريدي، كما في اللسان (حصى).

٢. لكعب بن سعد الفنوي، كما في اللسان (حصى)، ونسبه الأزهرى إلى طرفة، وهو في ديوانه ص ٥٢.

٣. الآية ٩٨ من الأنبياء وقد قرأ الجمهور بالصاد المهملة، محرّكة وساكنة. وقرأ ابن عباس بالضاد المعجمة المفتوحة وروي عنه إسكانها. انظر تفسير أبي حيان (٦: ٣٤٠).

٤. ملحقات ديوان الأعشى ٢٣٦ ولللسان (حضب) وفي تفسير أبي حيان: «فجعل».

٥. في الأصل: «والفضل».

يجوز أن يكون له قياس خَفِيٍّ علينا موضعه: (١)

حَضَاجِرُ: الضَّبْع.

• حضر: الحاء والضاد والراء إيراد الشَّيء، ووروده ومشاهدته، وقد يجيء ما يبعد عن هذا وإن كان الأصل واحداً.

فالحَضْرُ خلاف البَدْو. وسكون الحَضْر الحِضَارَةُ (٢) قال:

فمن تكن الحِضَارَةُ أعجبته

فأيُّ رجالٍ باديةٍ تراننا (٣)

قالها أبو زيدٍ بالكسر، وقال الأصمعي هي الحِضَارَةُ بالفتح. فأما الحَضْرُ الذي هو العَدْوُ فمن الباب أيضاً؛ لأنَّ الفرسَ وغيره يُحَضْرَان ما عندهما من ذلك، يقال: أَحَضَرَ الفرس، وهو فرسٌ مُحَضِرٌ سريع الحَضْر، ومِحْضَار. ويقال: حاضِرَت الرِّجْلُ، إذا عدتْ معه. وقول العرب: «اللبنُ مُحَضْرٌ» فمعناه كثير الآفة، ويقولون: إنَّ الجانَّ تحضَّره، ويقولون: «الكُفُّ محضورة». وتأوَّل ناسٌ قوله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ \* وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٧ و٩٨] أي أن يصيبوني بسوء. والبابُ كلُّه واحد، وذلك أنَّهم يَحْضُرُونه بسوء. ويقال: للحاضر وهي (٤) الحَيِّ العظيم. قال حسان:

لنا حاضرٌ فغم وبإد كانه

قطينُ الإلهِ عزةً وتكرماً (٥)

ويروي ناسٌ:

كانه

شماريخ رَضَوِي عَزَّةً وتكرماً

وأنكرت قريشُ ذلك وقالوا: أيُّ عَزَّةٍ وتكرمٍ لشماريخ رَضَوِي والحضيرية: الجماعة ليست بالكثيرة. قال:

يَرِدُ المِياهِ حَضِيرَةً ونفيضةً

ورَدَّ القِطَاةَ إذا اسمالَ التَّسْبِغِ (٦)

ويقال: المحاضرة المغالبة، وحاضرت الرجل:

جائيته عند سلطان أو حاكم. ويقال: أَلَقَّت الشاةُ حَضِيرَتها، وهي ما تُلقِيه بعد الولد من المشيمة وغيرها. وهذا قياسٌ صحيح، وذلك أنَّ تلك الأشياء تُسمَّى الشُّهُود، وقد ذكرت في بابها.

وحَضْرَةُ الرِّجْلِ: فِناؤه. والحَضِيرَةُ: ما اجتمع من المِدة في الجُرْح. ويقال: حَضَرَت الصلاة، ولغة أهل المدينة حَضِرَت. وكلَّهم، يقول تحضَّر. وهذا من نادر ما يجيء من الكلام على فِعْلٍ يفعل. وقد جاءت فيه من الصحيح غير المعتل كلمةً واحدةً وقد ذكرت في بابها. (٧) ويقال: رجلٌ حَضِرٌ إذا كان لا يصلح للسفر. وهذا كقولهم رجلٌ نَهْرٌ، إذا كان يصلح لأعمال النهار دون الليل. قال:

لست بلبليٍّ ولكنِّي نَهْرٌ (٨)

ويقولون: إنَّ الحَضْرَ شحمةٌ في المأنة (٩) وفوقها. ومما شدَّ عن الباب الحَضْر، وهو حصنٌ، في قول عدي:

وأخو الحَضْرِ إذْ بَنَاهُ وإذْ دَخَ

لمةٌ تُجِئِي إليه والخابور (١٠)

ومن الشاذة، ويجوز أن يحمل على ما قبله حَضَارٍ (١١) وهو كوكب. والعرب تقول: «حَضَارٍ والوزنُ مُخْلِفان»؛ وذلك أنَّ الناسَ يحلفون عليهما

١. راجع أول مادة (حججر).

٢. يقال: سكن بالمكان يسكن سكنى وسكوناً: أقام.

٣. هو للقطامي، كما سبق في حواشي (بدو).

٤. كذا ورد في الأصل، ولعله «ويقال الحاضر هو».

٥. ديوان حسان ٣٧٠ واللسان (حضر).

٦. للحادرة الذيباني من قصيدة في ديوانه والمفضليات (١: ٤١) ونسب في اللسان. (حضر، نفص، سمال، تبع) إلى سلمى الجهنية.

٧. كذا. ولم يعين موضع ذكرها. وقد ذكر ابن خالويه خمسة أحرف جاءت على فعل يفعل وهي: دمت أدوم، ومت أموت، وفضل يفضل، ونعم ينعم، وقنط يقنط. انظر (ليس في كلام العرب) ص ١٣.

٨. أنشده في اللسان (نهر) وكتاب سيبويه (٢: ٩١) والمختصص (٩: ٥١).

٩. المأنة: الطلطفة، وهي الخاصرة. وقيل: المأنة: السرة وما حولها، وقيل: لحمة تحت السرة إلى العانة. وجاء في اللسان: «والحَضْرُ: شحمةٌ في العانة وفوقها».

١٠. معجم البلدان في رسم (الحضر).

١١. في الأصل: «الحضار» تحريف، صوابه في اللسان والمجمل.

أَنَّهُمَا سَهَيْلٌ <sup>(١)</sup> لِأَنَّهُمَا يَشْبَهُانِهِ. وَالْمُحْلِفُ: الشَّيْءُ الَّذِي يُخَوِّجُ إِلَى الْحَلْفِ. قَالَ:

كَمَيْتٌ غَيْرٌ مُخْلِفةٍ وَلَكِنْ

كُلُونِ الْوَزِيرِ <sup>(٢)</sup> عُلٌّ بِهِ الْأَدِيمِ <sup>(٣)</sup>

وَحِضَارُ الْإِبِلِ: يَبِضُّهَا. قَالَ الْهَذَلِيُّ:

شُومُهَا وَحِضَارُهَا <sup>(٤)</sup>

● **[حُضْرَم]:** مَا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ [أَوَّلُهُ حَاءٌ] <sup>(٥)</sup> حَضْرَمَ فِي كَلَامِهِ حَضْرَمَةً، فَقَدْ قِيلَ كَذَا بِالضَّادِ، فَإِنْ كَانَتْ صَحِيحَةً فَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، كَأَنَّهُ تَشَبَّهُ بِالْحَاضِرَةِ الَّذِينَ لَا يُقِيمُونَ إِعْرَابَ الْكَلَامِ. وَالْحَضْرَمَةُ: مَخَالَفةُ الْإِعْرَابِ وَاللَّحْنُ.

● **حَضٌّ:** الْحَاءُ وَالضَّادُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا الْبَعْثُ عَلَى الشَّيْءِ، وَالثَّانِي الْقَرَارُ الْمُسْتَقِيلُ.

فَالأَوَّلُ حَضَّضْتَهُ عَلَى كَذَا، إِذَا حَضَّضْتَهُ عَلَيْهِ وَحَرَّضْتَهُ. قَالَ الْخَلِيلُ: الْفَرْقُ بَيْنَ الْحَضِّ وَالْحَثِّ أَنَّ الْحَثَّ يَكُونُ فِي السَّيْرِ وَالسَّوْقِ وَكُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَضُّ لَا يَكُونُ فِي سَيْرٍ وَلَا سَوْقٍ.

وَالثَّانِي: الْحَضِيضُ، وَهُوَ قَرَارُ الْأَرْضِ. قَالَ:

نَزَلْتُ إِلَيْهِ قَائِمًا بِالْحَضِيضِ <sup>(٦)</sup>

● **حَضَل:** الْحَاءُ وَالضَّادُ وَاللَّامُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ لَيْسَتْ أَصْلًا وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهَا؛ يُقَالُ: حَضَلْتَ النَّخْلَةَ، إِذَا فَسَدَ أَصُولُ سَعْفِهَا.

● **حِضْن:** الْحَاءُ وَالضَّادُ وَالتَّوْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يُقَاسُ، وَهُوَ حِفْظُ الشَّيْءِ وَصِيَانَتُهُ. فَالْحِضْنُ مَا دُونَ الْإِبْطِ إِلَى الْكَشْحِ؛ يُقَالُ: احْتَضَنْتُ الشَّيْءَ جَعَلْتُهُ فِي حِضْنِي. فَأَمَّا قَوْلُ الْكَمَيْتِ:

وَدَوَيْبَةُ أَنْفَذْتُ حِضْنِي ظَلَامِهَا

هُدُوءًا إِذَا مَا طَاطَرَ اللَّيْلُ أَبْصَرَ

فَإِنَّهُ يَرِيدُ قَطْعَهُ إِبَّأَهَا. وَطَاطَرَ [لِللَّيْلِ]: الْخَفَاشُ.

وَتَوَاجِحِي كُلِّ شَيْءٍ أَحْضَانُهُ. وَمَنْ الْبَابِ حَضَنْتِ الْمَرْأَةَ وَلَدَهَا، وَكَذَلِكَ حَضَنْتِ الْحَمَامَةُ بَيْضَهَا وَالْمُحْتَضِنُ:

[الْحِضْنُ]. <sup>(٧)</sup> قَالَ:

عَـرِيضَةٌ بُـوَصِ إِذَا أَدْرَتْ

هَضِيمِ الْحِشَا عَنبَلَةَ الْمُحْتَضِنِ <sup>(٨)</sup>

فَأَمَّا حَضَنْ فَجِبَلٌ بَنَجْدٌ، وَهُوَ أَوَّلُ نَجْدٍ. وَالْعَرَبُ

تَقُولُ: «أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضْنًا». وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ حَضُونٌ بَيْتُهُ

الْحِضَانُ. <sup>(٩)</sup> فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: حَضَنْتِ الرَّجُلَ عَنِ الرَّجْلِ، إِذَا

نَحَيْتَهُ عَنْهُ، فَكَلِمَةٌ مَشْكُوكٌ فِيهَا، وَوَجَدْتُ كَثِيرًا مِنْ

أَهْلِ الْعِلْمِ يُنْكِرُونَهَا. فَإِنْ كَانَتْ صَحِيحَةً فَالْقِيَاسُ فِيهَا

مَطْرَدٌ، كَأَنَّ الشَّيْءَ حَضِنَ عَنْهُ وَحَفِظَ وَلَمْ يُمْكِنَ مِنْهُ.

وَمَصْدَرُهُ الْحَضْنُ وَالْحَضَانَةُ. وَيُقَالُ: الْحَضْنُ الْعَاجُ فِي

قَوْلِ الْقَائِلِ:

تَسَبَّمْتُ عَنْ وَمِيزِ الْبَرْقِ كَاشِرَةً

وَأَبْرَزْتُ عَنْ هِجَانِ اللَّوْنِ كَالْحَضِنِ <sup>(١٠)</sup>

وَيُقَالُ: إِنَّ الْحَضْنَ أَصْلُ الْجِبَلِ. فَإِنْ كَانَ مَا ذَكَرْنَاهُ

مِنَ الْعَاجِ صَحِيحًا فَهُوَ شَادٌّ عَنِ الْأَصْلِ.

● **حَضِي:** الْحَاءُ وَالضَّادُ وَالْحَرْفُ الْمَعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ هَيْجُ الشَّيْءِ، وَيَكُونُ فِي النَّارِ خَاصَّةً. يُقَالُ: حَضَوْتُ النَّارَ، إِذَا وَقَدْتَهَا. وَالْعُودُ الَّذِي تُحْرَكُ بِهِ النَّارُ مِحْضَاءٌ مَمْدُودٌ. وَيُقَالُ: حَضَّأْتُهَا أَيْضًا بِالْهَمْزِ، وَالْعُودُ مِحْضًا عَلَى مِقْعَلٍ، وَرَبَّمَا مَدُّوهُ؛ وَالأَوَّلُ أَجُودٌ.

١. فِي الْأَصْلِ: «بِهَا سَهْلٌ»، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ.

٢. فِي (حَلْفٍ) وَ(صَرْفٍ): «الضَّرْفُ» بِدَلِّ: «الْوَرَسُ».

٣. الْبَيْتُ لِلْكَلْحِيَةِ الْعَرَبِيِّ مِنَ قَصِيدَةِ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ (١: ٣١) وَلِسَلْمَةَ بْنِ الْحَوْشِبِ فِيهَا أَيْضًا (١: ٣٨). وَأَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (٢: ٣٨٦) / ٢٨٠ / ١٠: ٤٠١ / ١١ / ٩٤.

٤. قِطْعَةٌ مِنْ بَيْتِ لَأْبِي ذُوَيْبٍ، وَهُوَ بِتَمَامِهِ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ ٢٥ وَاللِّسَانِ (حَضْرَ):

فَلَا تَسْتَرِي إِلَّا بِرَيْحِ سَاوَاهَا

بِنَاتِ الْمَخَاضِ شَوْمَهَا وَحَضَارَهَا

٥. رَاجِعْ أَوَّلَ مَادَةِ (حَجْرٍ).

٦. لِامْرِئِ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ١١٠. وَصَدْرُهُ:

فَلَمَّا أَجِنَ الشَّمْسَ عَنِّي غِيَارَهَا

٧. هَذِهِ التَّكْمَلَةُ مِنَ الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ.

٨. لِلْأَعْرَبِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ١٥ وَاللِّسَانِ (بُوصِ، حَضْنِ). وَقَدْ سَبَقَ فِي (بُوصِ).

٩. الْحَضُونُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنِّعْمُ وَالنِّسَاءُ: مَا كَانَ أَحَدٌ خَلْفِيهِ أَوْ تَدْبِيهِ أَكْبَرَ مِنْ الْآخَرِ.

١٠. الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (حَضْنِ)، وَعَجَزَهُ فِي الْمَجْمَلِ.

ومن هذا الباب قولهم: جاريةٌ مَحْطُوطَةٌ المثنين،  
كَأَنَّمَا حُطَّ مَثْنَاهَا بِالْمِحْطِ. قال:

بِيضَاءِ مَحْطُوطَةِ المَثْنَيْنِ بَهْكَئَةٍ

رَبِّمَا الرِّوَادِفِ لَمْ تُنْفِغِلْ بِأَوْلَادِ<sup>(٣)</sup>

ومن هذا الباب قولهم: رجلٌ حَطَّاطٌ؛ أي صغير  
قصير، كأنه حُطَّ حَطًّا.

ومن هذا الباب قولهم للنَّجبية السريعة: حَطُوطٌ؛  
كَأَنَّهَا لَا تَزَالُ تَحْطُّ رَحْلاً بِأَرْضِ.<sup>(٤)</sup>

ومما شذَّ عن هذا القياس الحَطَّاطُ: بَثْرَةٌ تكون  
بالوجه. قال الهذلي:<sup>(٥)</sup>

ووجهِ قَدِ طَرَفْتُ أَمِيمٍ صَافٍ

أَسِيلٍ غَيْرِ جَبْهِمْ ذِي حَطَّاطٍ

وبروى:

كَفَرَنِ السَّمْسِ لَيْسَ بِنِذِي حَطَّاطٍ

• **حطم:** الحاء والطاء والميم أصلٌ واحد، وهو كَشْر

السَّيِّءِ. يقال: حطمت السَّيِّءَ حَطْمًا كَسَرْتَهُ. ويقال  
للمتَكسِّرِ في نفسه: حَطْمٌ. ويقال للفرس إذا تَهَدَّمْ لَطُولِ

عمره: حَطْمٌ. ويقال: بل الحَطْمُ داءٌ يَصِيبُ الدَّابَّةَ في  
قوائمها أو صَعْفُ. وهو فرسٌ حَطْمٌ. والحُطْمَةُ: السنة

الشديدة؛ لِأَنَّهَا تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ. والحُطْمُ: السَّوَّاقُ  
يَعْنَفُ، يحطِّمُ بعضُ الإبلِ ببعض. قال الراجز:

قَدِ لَقَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَّاقٍ حُطْمٌ

١. للجليح الراجز، انظر ديوان السَّمَاخ ١٠٧. وقد نسب في اللسان  
(حطم) إلى السَّمَاخ.

٢. في اللسان «على ظهر لامة». وأنشد عجزه في (حظر) برواية: «بالحظر  
الرتب».

٣. البيت للقطامي في ديوانه ٧ واللسان (حطط، مغل).

٤. شاهده قول التابعة في اللسان (حطط):

فما وخذت بملك ذات غرب

حطوط في الزمام ولا ليجون

٥. هو المتخزل الهذلي، وقصيدته في نسخة الشقيطي من الهذليين ٤٨  
والقسم الثاني من مجموع أشعار الهذليين. ورواية البيت في اللسان  
(حطط):

ووجه قد جلوت أميم صاف

كفرن الشمس ليس بنذ حطاط

• **حطاً:** الحاء والطاء والهمزة أصلٌ منقاس، وهو تطامن  
السَّيِّءِ وسقوطه. يقال: حَطَّأتُ الرَّجَلَ بِالْأَرْضِ:  
ضربتُه. والحُطَيْتَةُ: الرَّجُلُ القَصِيرُ. قال ثعلب: سَمِّيَ  
الحُطَيْتَةُ لِذِمَامَتِهِ.

قال أبو زيد: الحُطَيِّءُ مِنَ الرَّجَالِ مِثَالُ فَعِيلِ:  
الرُّذَالِ. قال ابن عباس: «أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَفَائِي

فحطاني حَطًّا» وقال: اذْهَبْ فَادْعُ لِي فِلَانًا». يقول:  
دَفَعَنِي دَفْعَةً. ويقال: حَطَّأتِ القِدْرُ بِرَبْدِهَا: رَمَتْ.

ويقال: حطَّ الرَّجُلُ المَرأةَ: جَامَعَهَا.

• **حطب:** الحاء والطاء والباء أصلٌ واحد، وهو الوُقُودُ، ثم  
يحمل عليه ما يشبَّه به. فالحطب معروف. يقال:

حطبت أحطِبَ حَطْبًا. قال امرؤ القيس:

إِذَا مَا رَكَبْنَا قَالِ وَلِدَانُ أَهْلِنَا

تَعَالَوْا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الصَّيْدُ نَحْطِبُ

ويقال للمخْطُطِ فِي كَلَامِهِ «حاطب ليل». ويقال:  
حَطَّبَنِي عَبْدِي، إِذَا أَنْكَرَ بِالْحَطْبِ. قال:

حَبِّ جَرُوزُ وَإِذْ جَاعَ بَكَى

لَا حَطْبَ القَوْمِ وَلَا القَوْمِ سَقَى<sup>(١)</sup>

ويقال: مكان حَطْبِي: كثير الحَطْبِ. ويقال: ناقة  
مُحاطِبَةٌ، تَأْكُلُ الشَّوْكَ البَابِسَ. وقالوا في قوله تعالى:

﴿وَأَمْرَاتُهُ حَمَّالَةَ الحَطْبِ﴾ [المد: ٤] هي كنايةٌ عن  
النميمة. يقال: حَطَّبَ فلانٌ بفلانٍ: سَعَى بِهِ. ويقال: إِنَّ

الأحطِبَ الشَّدِيدُ الهُزَالُ وكذلك الحَطْبِ، كأنه شَبَّهَ  
بالحطب اليابس. وقوله في النميمة يشهد له قولُ

القائل:

مِنَ البِيضِ لَمْ تُضْطَدِّ عَلَى حَبْلٍ لِأُمَّةٍ

وَلَمْ تَمْنَحْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَطْبِ الرُّطْبِ<sup>(٢)</sup>

• **حط:** الحاء والطاء أصلٌ واحد، وهو إنزال السَّيِّءِ مِنْ  
عُلُوِّ. يقال: حَطَّطْتُ السَّيِّءَ أَحْطَهُ حَطًّا. وقوله تعالى:

﴿حِطَّةٌ﴾ [البقرة: ٥٨] قالوا: تفسيرها اللَّهُمَّ حَطَّ عَنَّا

أَوْزَانًا.

تُعَيَّرُني الحِظْلَانُ أُمُّ مُغْلِسٍ

فقلت لها لِمَ تُعَدِّفِينِي بِدَائِيَا<sup>(٥)</sup>

- **حظوى:** الحاء والطاء وما بعده [من] حرف معتل أصلان: أحدهما القرب من الشيء والمنزلة، والثاني جنس من السلاح.

فالأوّل قولهم: رَجُلٌ حَظِيٌّ إذا كان له منزلة وحظوة. وامرأة حَظِيَّةٌ. والعرب تقول: «إِلَّا حَظِيَّةً فلا أَيْتَهُ». يقول: إن لم يكن لك حُظُوةٌ فلا تُقَصِّرِي أن تتقَرَّبِي. يقال: ما ألوت؛ أي ما قصرت.

وأما الأصل الآخر فالِحِظَاءُ: جمع حَظُوةٍ، وهو سهمٌ صغير لا تُصَلُّ له يُرْمَى به. قال بعض أهل اللغة: يقال لكلِّ قضيبيّ نابتٍ في أصلِ شجرةٍ<sup>(٦)</sup> حَظُوةٌ، والجمع حَظُوات. قال أوس:

تَعَلَّمَهَا في غَيْلِهَا وهي حَظُوةٌ

بِوَادٍ به نَبْعٌ طَوَالٌ وَحِثِيلٌ<sup>(٧)</sup>

- وإذا عَيَّرَ الرَّجُلُ بِالصَّعْفِ قَيْلَ له: «إِنَّمَا نَبْلُكَ حِظَاءٌ». ويقال: لسهام الصبيان حِظَاءٌ. ومنه المثل: «إحدى حُظَيَّاتِ لُفْمان، قال أبو عبيد: الحُظَيَّاتِ المرامي، وهو السهام التي لا يُصَال لها.

• [حظاً: راجع «حفي»].

- **حفت:** الحاء والفاء والتاء ليس أصلاً، والكلام فيه يقلُّ. فالحَفَيْتُ: الرَّجُلُ القَصرِ.

- **حفت:** الحاء والفاء والتاء شيءٌ يدلُّ على رخاوةٍ ولين.

١. يشير إلى الشاهد الذي ورد في نهاية مادة (حطب).

٢. هذا في جمع القلّة، ويقال في الكثرة: حظوظ وحظاظ كرجال.

٣. هذه الكلمة من المجل.

٤. من بيت للبحرّي الجعدي يصف رجلاً غيوراً. وهو يتماه في اللسان (حظل):

فما يخطك لا يخطك منه

طباينة فيحظل أو يفسار

٥. لمنظور الديبري، كما في اللسان (حظل) من أبيات رواها القالي أيضاً في الأمالي (٢: ٢١٢) وفي الأمالي «أم محلم».

٦. في الأصل: «في أصل أو شجرة»، صوابه في المجل واللسان.

٧. ديوان أوس بن حجر ١٩ واللسان (حظل).

وسميت النار الحُطْمَةَ لَحُطْمِهَا ما تَلَقَى. ويقال للعكرة من الإبل: حُطْمَةٌ؛ لأنّها تحطم كلَّ شيءٍ تلتقاه. وحُطْمَةُ السَّبِيلِ: دُفَاعٌ مُعْظَمِيهِ. وهذا ليس أصلاً؛ لأنّه مقلوب من الطُحْمَةِ. فأما الحطيم فممكّن أن يكون من هذا، وهو الحجر، لكثرة من يتنابّه، كأنه يُحْطَم.

• [حظلاً: راجع «حظوى»].

- **حظن:** الحاء والطاء والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على المنع. يقال: حظرت الشيء أخطره حظراً، فأنا حاطرٌ والشيء محظور. قال الله تعالى: «وَمَا كَانَ عِطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُوراً» [الإسراء: ٢٠]. والحِظَارُ: ما حُظِرَ على غنمٍ أو غيرها بأغصانٍ أو شيءٍ من رُطْبٍ شجرٍ أو بابس، ولا يكاد يفعل ذلك إلا بالرُّطْبِ منه ثم يبيس وفاعل ذلك المحْتَظِرُ. قال الله تعالى: «فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ» [التمر: ٣١]؛ أي الذي يعمل الحظيرة للغنم، ثم يبيس ذلك فيتهشم. ويقال: جاء فلان بالحِظِرِ الرُّطْبِ، إذا جاء بالكذب المستشنع. ويقال: هو يوقد في الحِظِرِ، إذا كان يَبْتِمُّ. وقد مضى شاهده<sup>(١)</sup>.

- **حظ:** الحاء والطاء أصل واحد، وهو التَّصِيبُ والْحَدُّ. يقال: فلان أَحَظُّ من فلان، وهو محظوظٌ. وجمع الحِظُّ أَحَاطٌ على غير قياس. قال أبو زيد: رجلٌ حَظِيظٌ جديد، إذا كان ذا حظٍّ من الرزق. ويقال: حَظِظْتُ في الأمر أَحَظُّ. قال: وجمع الحِظُّ أَحَظُّ<sup>(٢)</sup>.

- **حظن:** الحاء والطاء واللام أصلٌ واحد، وهو قريب من الذي قبله، فالِحِظَلُّ: العَيِّرةُ ومَنَعُ المرأة من التصرف والحركة [قال: (٣)]

فيحظّل أو يَظَارُ<sup>(٤)</sup>

قال أبو عبيد: حظلت عليه مثل حَظَرْتُ. ويقال في قوله: «فيحظّل أو يَظَارُ» إنّه التَّقْتِيرُ. وأخرُ أن يكون هذا أصح؛ لأنّه قال: «أو يَظَارُ»، والتَّقْتِيرُ يرجع إلى الذي ذكرناه من المنع. والدليل على ذلك قولهم: حَظْلَانٌ وحظْلان. قال:



يقال: حَفِثُ الكَرِشَ لِجَحِثِهَا<sup>(١)</sup> والحَفَّاتُ: حية لا تضر ولا تُخَاف. قال:

أَيْفَايَشُونَ وقد رأوا حُمَّاتِهِمْ

قد عَضَهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ<sup>(٢)</sup>

ويقال للرجل إذا غضب: «قد احْرَنْقَشَ حُمَّاتَهُ».

- حفص: الحاء والفاء والذال أصلٌ يدلُّ على الخِفة في العمل، والتجَمُّع. فالْحَفْدَةُ: الأَعوان؛ لأنَّه يجتمع فيهم التجمُّع والتخفُّف، واحدهم حافد. والشُرْعَةُ إلى الطاعة حَفْدٌ، ولذلك يقال في دعاء القنوت: «إِلَيْكَ نَسَعَى وَنَحْفِدُ». قال:

يابن التي على قُعودِ حَفَّادٍ<sup>(٣)</sup>

ويقال في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾ [النحل: ٧٢] إنَّهم الأَعوان - وهو الصَّحيح - ويقال: الأَخْتَانُ، ويقال: الحَفْدَةُ ولُدُّ الوَلَدِ والمِحْفَدُ: مكيالٌ يكال به. ويقال في باب السرعة والخفة سيفٌ محتفدٌ؛ أي سريع القطع. والحَفْدَانُ: تدارك السير.

- حفص: الحاء والفاء والراء أصلان: أحدهما حَفَرُ الشَّيءِ، وهو قَلْعُهُ سُفْلًا، والآخَرُ أَوَّلُ الأمرِ.

فالأوَّلُ حَفَرْتُ الأرضَ حَفْرًا. وحافرُ الفرسِ من ذلك، كأنَّه يحفر به الأرض، ومن الباب الحَفْرُ في القَم، وهو تَأْكُلُ الأسنان. يقال: حَفَرَ فُوهَ يَحْفَرُ حَفْرًا<sup>(٤)</sup> والحَفْرُ: التُّرابُ المستخرَجُ من الحُفْرَةِ، كالهَدَمِ. ويقال: هو اسمُ المكانِ الذي حُفِرَ. قال:

قالوا اتَّهَيْنَا وهذا الخَنْدَقُ الحَفْرُ<sup>(٥)</sup>

ويقال: أَحْفَرُ المَهْرُ للإِثْناء والإِرباع، إذا سَقَطَ بعضُ أسنانه لِنَبَاتِ ما بَعْدَهُ. ويقال: ما مِنْ حَامِلٍ إِلَّا والحملُ يَحْفِرُها، إِلَّا الناقَةُ فَإِنَّها تَسَمِّنُ عليه. فمعنى يحفِرُها يُهْزِلُها.

والأصلُ الثاني الحافرة، في قوله تعالى: ﴿أَيْسًا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ [النازعات: ١٠]، يقال: إنَّه الأمرُ الأوَّلُ؛ أي أَنحيا بعد ما نموت. ويقال: الحافرةُ من

قولهم: رجع فلانٌ على حافرته، إذا رجع على الطريق الذي أُخِذَ فيه، ورجع الشَّيْخُ<sup>(٦)</sup> على حافرته إذا هَرَمَ وخَرِفَ. وقولهم: «التَّقْدُّ عند الحافِرِ» أي لا يزول حافرُ الفرسِ حتَّى تُتَّقَدِنِي مَنَمَتَهُ. وكانت لكرامتها عندهم لا تُباع نساءً. ثم كَثُرَ ذلك حتَّى قَبِلَ في غير الخيل أيضًا. • حفص: الحاء والفاء والراء كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على الحثِّ وما قرب منه. فالْحَفْرُ: حثُّك الشَّيءِ مِن خلفه. [والرَّجُلُ] <sup>(٧)</sup> يحفِرُ في جلوسه إذا أراد القيام، كأنَّ حائِثًا حَتَّهُ ودافعاً دفعه. يقال: اللَّيْلُ يسوقُ النهارَ ويحفِزه. ويقال: حَفَرَتِ الرَّجُلَ بالرُّمَحِ. وسُمِّيَ الحَوْفزانُ من ذلك بقلة<sup>(٨)</sup>. قال:

ونسحُنُ حَفْرَنا الحَوْفزانَ بطعنةٍ

سقتَهُ نَجِيعاً من دَمِ الجَوْفِ أَشْكَلا<sup>(٩)</sup>

- حفص: الحاء والفاء والسين ليس أصلاً. يقال للرجل القصير: حيفس<sup>(١٠)</sup>.
- حفص: الحاء والفاء والشين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الجمع. يقال: هم يَحْفِسُونَ عليك؛ أي يُجْلِبُونَ. وحَفَشَ السَّيْلُ الماءَ من كلِّ جانبٍ إلى مستنقعٍ واحد. قال:

عَشِيَّةَ رُحْنا وراحوأ لنا

كما مَلَأَ الحافِشَاتُ السَّيلا<sup>(١١)</sup>

ويقال: جاء الفرسُ يَحْفِشُ؛ أي يأتي بجريٍ بعد جري. والحفش: <sup>(١٢)</sup> بيتٌ صغيرٌ سُمِّيَ بذلك لاجتماعِ

١. الفحث: القبة ذات الأطباق من الكرش.

٢. البيت لجريز في ديوانه ٢٤٤ واللسان (حفص، فيش). وسيعيده في (فيش).

٣. البيت في المعجم (حفص).

٤. حفص، من باب ضرب، ويقال أيضاً من باب تمب، وهو أَرْدُ اللَّغْتين.

٥. أنشد هذا المعجز في المعجم (حفص).

٦. في الأصل: «الشَّيء»، صوابه في المعجم.

٧. التكملة من المعجم.

٨. كذا. ولعل في الكلام نقصاً. وفي المعجم: «لأنَّ بساطَ بن قيس حَفْرَهُ بالرَّمح».

٩. البيت لسوار بن حبان المنقري، كما في اللسان. ويخطئ من ينسبه لجريز.

١٠. يقال بوزن صيقل وهزير.

١١. البيت في المعجم واللسان برواية: «فراحو إلينا».

١٢. يقال بالكسر والفتح والتحرك، وجمعه أحفاش وحفاش.

والثاني: قولهم: حفّ القوم بفلان إذا أطافوا به. قال الله تعالى: ﴿وَتَرَى السَّلاَئِكَهَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾ [الزمر: ٧٥]. ومن ذلك حفاقاً كل شيء: جانباها. قال طرفة:

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَجِي تَكْنَمَا

حِفَاقِيهِ شُكَاً فِي الْعَسِيبِ بِمَسْرَدٍ<sup>(٥)</sup>

ومن هذا الباب: هو على حفف أمر أي ناحية منه، وكل ناحية شيء فإنها تُطيف به. ومن هذا الباب قولهم: «فلان يحفنا ويرفنا» كأنه يشتمل علينا فيعطينا ويميرنا.

والثالث: الحفوف والحفف، وهو شدة العيش ويؤسسه. قال أبو زيد: حفّت أرضنا وقفت، إذا يسس بقلها. وهو كالشطف. ويقال: هم في حفف من العيش؛ أي ضيق ومحل، ثم يجزئى هذا حتى يقال رأس فلان محفوف وحاف، إذا بعد عهده بالدهن، ثم يقال حفّت المرأة وجهها من الشعر. واحتففت النبت إذا جزرت.

● **حفل:** الحاء والفاء واللام أصل واحد، وهو الجمع. يقال: حفّل الناس واحتفلوا، إذا اجتمعوا في مجلسهم. والمجلس محفل. والمحفلة: الشاة قد حفلت؛ أي جمع اللبن في ضرعها. ونهي عن التصرية والتحفيل. ويقال: لا تحفل به؛ أي لا تباليه؛ وهو من الأصل؛ أي تتجمع. وذلك أن من عراه أمر تجمع له.

فأمّا قولهم لحطام التبن: حفالة فليس من الباب، إمّا هو من باب الإبدال؛ لأن الأصل حثالة، فأبدلت الثاء فاءً.

ومن الباب رجل ذو حفلة، إذا كان مبالغاً فيما أخذ فيه، وذلك أنه يتجمع له رأياً وفعلاً. وقد احتفل لهم، إذا

جوانبه؛ ويقال: لأنه يجمع فيه الشيء. وتحفشت المرأة للرجل، إذا أظهرت له ودّاً، وذلك أنها تتحفّل له؛ أي تتجمع.

● **حفص:** الحاء والفاء والصاد ليس أصلاً، ولا فيه لغة تنقاس. يقال للزبيل من جلود: حفص. ويقال: للدجاجة أم حفصة. ويقال: إن ولد الأسد حفص. وفي كل ذلك نظر.

● **حفص:** الحاء والفاء والصاد أصل واحد، وهو يدل على سقوط الشيء وخفوفه.<sup>(١)</sup> فالحفص: متناع البيت؛ ولذلك سمي البعير الذي يحمله حفصاً. والقياس ما ذكرناه؛ لأن الأحفاض تسمى الأسقاط. ويقال: حفصت العود، إذا حنيتها. قال الراجز:

إِمَّا تَرَي دَهْرًا حَنَانِي حَفْصًا<sup>(٢)</sup>

قال الأصمعي: حفصت [الشيء] <sup>(٣)</sup> وحفصته، بالتخفيف والتشديد، إذا ألقيته. وأنشد:

إِمَّا تَرَي دَهْرًا حَنَانِي حَفْصًا

فمعناه: ألقاني. والأحفاض في قول عمرو بن كلثوم:

وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ حَرَّتْ

على الأحفاض تمنع من يلينا<sup>(٤)</sup>

هي الإبل أول ما تركب. ويقال: بل الأحفاض عمد الأخبية.

● **حفظ:** الحاء والفاء والطاء أصل واحد يدل على مراعاة الشيء. يقال: حفطت الشيء حفظاً، والغصب: الحفيظة؛ وذلك أن تلك الحال تدعو إلى مراعاة الشيء. يقال: للغصب الإحفاظ؛ يقال: أحفظني أي أغضبني. والتحفط: قلّة الغفلة. والحفاظ: المحافظة على الأمور.

● **حف:** الحاء والفاء ثلاثة أصول: الأول: ضرب من الصوت، والثاني: أن يطيف الشيء بالشيء، والثالث: شدة في العيش.

تفسير ذلك: الأول الحفيف حفيف الشجر ونحوه، وكذلك حفيف جناح الطائر.

١. في الأصل: «وخفوضه». والحفوف: قلّة. وفي اللسان: «وإنه لحفض علم» أي قليلة رثة، شبه علمه في قلته بالحفض.

٢. لرؤبة في ديوانه ٨٠ واللسان (حفص). وسيأتي في (عرش).

٣. التكملة من المعجم.

٤. البيت من معلقته المشهورة.

٥. البيت من معلقته المشهورة. والمضرحي: النسر.

أحسن القيام بأمرهم. ويقال: احتفل الوادي بالسيل. فأما قولهم: تحفل، إذا تزين، فهو من ذلك أيضاً لأنه يجمع لنفسه المحاسن.

فأما قولهم: حفلت الشيء، إذا جلوته، فمن الباب، والقياس صحيح؛ وذلك أنه يجمع ضوءه ونوره بما ينفيه من صده. قال بشر:

رأى درةً بيضاء يحفل لونها

سُخامٌ كغريبان البرير مَقْصَبٌ<sup>(١)</sup>

والمَقْصَبُ المَجْعَدُ. وأراد بالذرة امرأة. يحفل لونها [سُخام]،<sup>(٢)</sup> يعني الشعر يريد بها بسواده بياضاً، وهذا كأنه جلاها، وهو من الكلام الحسن جداً.

● [حفلج]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف [أوله حاء]... وهو عندنا موضوعٌ وضاعاً وقد يجوز أن يكون له قياسٌ حَفِيّ علينا موضعه؛<sup>(٣)</sup> الحفلج: الرَّجُلُ الأَفْحَجُ.

● حفن: الحاء والفاء والنون كلمة واحدة، منقاس، وهو جمع الشيء في كَفٍّ أو غير ذلك. فالحفنة: مِلءٌ كَفِيكٍ من الطعام. يقال: حَفَنْتُ الشيءَ حَفْنًا بيدي. ومنه حديث أبي بكر: «إِنَّمَا نَحْنُ حَفْنَةٌ مِنْ حَفْنَاتِ اللَّهِ تَعَالَى»، معناه أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا شَاءَ أَدْخَلَ خَلْقَهُ الْجَنَّةَ، وَأَنَّ ذَلِكَ يَسِيرٌ عِنْدَهُ كَالْحَفْنَةِ. ويقال: احتفنت الشيءَ لنفسي، إذا أخذته. ويقال: الحفنة إنها الحفرة؛ فان صحَّ فمحتمل الوجهين: أحدهما أن يكون من باب الإبدال، فتجعل النون بدلَ الراء. ويجوز أن يكون من الباب الذي ذكرناه؛<sup>(٤)</sup> لأنها تجتمع الشيءَ<sup>(٥)</sup> من ماءٍ أو غيره. والحفان ليس من هذا الباب، وقد مضى ذكره<sup>(٦)</sup> لأنَّ النون فيه زائدة.

● حفي: الحاء والفاء وما بعدهما معتلُّ ثلاثَةٌ أصول: المنع، واستقصاء السؤال، والحفان خلاف الانتعال.

فالأول: قولهم: حفوت الرجل من كل شيء، إذا منعتَه.

وأما الأصل الثاني: فقولهم: حَفِيْتُ إليه في الوصية

بالعت. وتحفيت به: بالغت في إكرامه، وأحفيت والحفي: المستقصى في السؤال. قال الأعشى:

فإن تسألني عني فإيا رب سائل

حفي عن الأعشى به حيث أضعداً<sup>(٧)</sup>

وقال قوم، وهو من الباب: حَفِيْتُ بفلان وتحفيت، إذا عنيته به. والحفي: العالم بالشيء.

والأصل الثالث: الحفا مقصور، مصدر الحافي. ويقال: حفي الفرس: انسحج حافرُه. وأحفي الرجل: حفيت دابته. قال الكسائي: حَافٍ بَيْنَ الحَفِيَّةِ والحَفَايَةِ. وقد حفي يحفي، وهو الذي لا حَفَّ في رجله ولا نعل. فأما الذي حَفِيَّ مِنْ كثرة المشي فإنه حَفٍ بَيْنَ الحَفَاءِ، مقصور.

فأما المهموز فالحفا مقصور، وهو أصل البردي الأبيض الرطب؛ وهو يؤكل. وفُسر على ذلك قوله ﷺ: «ما لم تحفؤوا بها فشأنكم بها».<sup>(٨)</sup> ويقال: احتفاته، إذا اقتلعتَه.

● حقب: الحاء والقاف والباء أصل واحد، وهو يدل على الحبس. يقال: حقب العام، إذا احتبس مطره. وحقب البعير، إذا احتبس بوله.

ومن الباب الحقب: حبلٌ يُشَدُّ به الرجلُ إلى بطن البعير، كي لا يجتذبه التصدير. فأما الأحقب، وهو حمار الوحش، فاختلِفَ في معناه، فقال قوم: سمي بذلك لبياض حَفْوِيهِ. وقال آخرون: لدقة حَقْوِيهِ. والأثنى حَقْبَاء. فإن كان هذا من الباب فلائنه مكانٌ يشد بحقباب؛ وهو حبلٌ. ويقال للأثنى: حقباء. قال: كأنها حقباء بقاء الرُّقِّ<sup>(٩)</sup>

١. سبق البيت والكلام عليه في مادة (بر).

٢. التكملة من المجلد.

٣. راجع أول مادة (حجر).

٤. المراد به مادة (حفل).

٥. في الأصل: «تجمع بالشيء».

٦. سهو منه أو سقط من النسخة، فإنه لم يذكر «الحفان» في مادة (حف).

٧. ديوان الأعشى ١٠٢ واللسان (حفا).

٨. الذي في المجلد: «ما لم تحفؤوا بها بلاء».

٩. البيت لرؤبة في ديوانه ١٠٤ واللسان (حقب، زلق).

والشَّيء وصحَّته. فالحقُّ تقيضُ الباطل، ثم يرجع كلُّ فرع إليه بجدوة الاستخراج وحُسن التَّسليف، ويقال: حَقَّ الشَّيءُ وجَبَّ. قال الكسائي: يقول العرب: «إنك لتعرف الحِقَّةَ عليك، وتُغفي بما لذيك»<sup>(٥)</sup> ويقولون: «لَمَّا عَرَفَ الحِقَّةَ مِنِّي انْكَسَرَ».

ويقال: حاقٌّ فلانٌ فلاناً، إذا ادَّعى كلُّ واحدٍ منهما، فإذا غلبه على الحقِّ قيل حَقَّه وأحَقَّه. واحتقَّ النَّاسُ في الدِّينِ، إذا ادَّعى كلُّ واحدٍ الحقَّ.

وفي حديث عليٍّ عليه السلام: «إِذَا بَلَغَ النِّسَاءَ نَصَّ الحَقَّاقِ فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى».

قال أبو عبيدٍ: يريدُ الإدراكَ وبلوغَ العقل. والحِقَّاقُ أن تقول هذه أنا أحقُّ، ويقول أولئك نحنُ أحقُّ. حاقَّقته حفاقاً. ومن قال: «نصَّ الحقائق» أراد جمع الحقيقة.

ويقال للرجل إذا خاصم في صغار الأشياء: «إنه لَنَزِقُ الحِقَّاقِ» ويقال: طَعَنَتْهُ مُحَقَّقَةٌ، إذا وصلت إلى الجوف لشدتها، ويقال: هي التي تُطعن في حُقِّ الورك. قال الهذلي:<sup>(٦)</sup>

وَهَلَّا وَقَدِ شَرَعَ الأَيْسَنَةَ نَحْوَهَا

مِن بَيْنِ مُحَقَّقٍ بِهَا وَمُشَرَّمٍ

وقال قومٌ: المحتقُّ الذي يُقتل مكانه. ويقال: ثوبٌ مُحَقَّقٌ، إذا كان محكم النَّسج.<sup>(٧)</sup> قال:

١. من رجز في اللسان (حقب)، و صواب روايته: «وضمها»: لأن قبله: قد قلتُ لما جدت الغناب

وجاء إنشاده على الصواب في المجلد.

٢. لم تذكر في اللسان. وفي القاموس: إنها السماء الرابعة.

٣. لامرئ القيس، في معلقته.

٤. للعجاج في ديوانه ٨٤، والمجلد واللسان (حقف).

٥. في اللسان: «المعني الذي يصحيك ولا يتعرض لمعروفك». وأنشد: فسألك لا تبيلوا امرأ دون صحبة

وحسنى تعيشا مغبين وتجهدا

٦. هو أبو كبير الهذلي كما في اللسان (حقق)، وقصيدة البيت في نسخة الشنقيطي ٧٦ الوهل: الفرع. وفي اللسان: «هلا وقد» تحريف. وقيل البيت:

فماجت من فزع وطار جحاشها

من بين قارمها وما لم يترم

٧. وقيل: ثوب محقق: عليه وشى كصورة الحق.

ومن الباب الحقيبة، وهي معروفة. ومنه احتقب فلانٌ الإثم، كأنه جمعه في حقيبة. واحتقبه من خلفه: ارتدَّفه. والمُحَقَّبُ: المُزْدَفُ. فأما الزمان فهو حِقْبَةٌ، والجمع حِقَبٌ. والحُقْبُ ثمانون عاماً، والجمع أحقاب، وذلك لما يجتمع فيه من السنين والشهور. ويقال: إنَّ الحِقَابَ جبلٌ. ويقال للقارَّة الطويلة في السماء: حقباء. قال:

قَدِ صَمَّهَا وَالبَدَنَ الحِقَابُ<sup>(١)</sup>

● **حقد**: الحاء والقاف والدال أصلان: أحدهما الضغن، والآخر الأُ يُوجد ما يطلب.

فالأوَّل الحِقْدُ، ويجمع على الأحقاد. والآخِر قولهم: أحقدَّ القومُ، إذا طلبوا الذَّهَبَ في المعدن فلم يجدوها.

● **حقر**: الحاء والقاف والراء أصلٌ واحد، استصغارُ الشَّيء. يقال: شيءٌ حقيرٌ؛ أي صغير. وأنا أحتقره: أي أستصغره. فأما قولهم لاسم السماء: «حاقورة»<sup>(٢)</sup> فما أراه صحيحاً. وإن كان فلعله اسم مأخوذ كذا من غير اشتقاق.

● **حقط**: الحاء والقاف والطاء ليس أصلاً، ولا أحسب الحِقِطَّانَ، وهو ذكر الدَّرَّاج، صحيحاً.

● **حقف**: الحاء والقاف والفاء أصلٌ واحد، وهو يدلُّ على مِيلِ الشَّيءِ وعِوجه: يقال: أحقِّف الشَّيءُ، إذا مال، فهو مُحَقِّفٌ وحاقِفٌ. ومن ذلك الحديث: «أته مرٌّ بطبي حاقِفٍ في ظلِّ شجرة» فهو الذي قد انحني وتثنى في نومه، ولهذا قيل للرَّمَلِ المنحني: حِقْفٌ، والجمع: أحقاف. قال:

فَلَمَّا أَجْرُنَا ساحةَ الحَيِّ وانحى

بنا بَطْنُ حَبِيتِ ذِي حِقَافٍ عَقَنْقَلٍ<sup>(٣)</sup>

ويروى: «ذي قِفاف». وقال آخر:

سَمَاوَةَ الهِلَالِ حَتَّى أَحقِّفُهَا<sup>(٤)</sup>

● **حَقَّ**: الحاء والقاف أصلٌ واحد، وهو يدلُّ على إحكام

تَسْرِبُلْ جِلْدٌ وَجِهَ أَسِيكَ إِنَّا

كَفَيْنَاكَ الْمُحَقَّقَةَ الرَّقَاقَا<sup>(١)</sup>

والحَقَّةُ من أولاد الإبل: ما استحقَّ أن يُحمَلَ عليه،  
والجمع الحِقَاق. قال الأعشى:

وَهُمْ مَا هُمْ إِذَا عَزَّتِ الْحَمْدُ

رُ وَقَامَتْ زِقَافُهُمُ وَالْحِقَاقُ<sup>(٢)</sup>

يقول: يباع زئُّ منها بحقِّ<sup>(٣)</sup>. وفلان حامي  
الحقيقة، إذا حَمَى ما يَحِقُّ عليه أن يحميه؛ ويقال  
الحقيقة: الرأية. قال الهذلي:<sup>(٤)</sup>

حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ مِعْدُ

تَاقُ الْوَسِيقَةِ لَا يَكْشُ وَلَا وَايَ<sup>(٥)</sup>

والأحقُّ من الخيل: الذي لا يعرِّق؛ وهو من الباب؛  
لأنَّ ذلك يكون لصلابته وقوته واحكامه. قال رجلٌ من  
الأنصار:<sup>(٦)</sup>

وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِطُ

كُصَيْبِ لَاحِقِ وَلَا شَيْبِ<sup>(٧)</sup>

ومصدره الحَقَّق. وقال قوم: الأقدر أن يسبق  
موضعَ رجله موقعَ يديه. والأحقُّ: أن يطبَّق هذا ذلك.  
والشَيْبِيتُ: أن يقصر موقع حافرِ رجله عن موقع حافر  
يده.

والحاقَّة: القيامة؛ لأنها تحقِّ بكل شيء. قال الله  
تعالى: ﴿وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَيِ  
الْكَافِرِينَ﴾ [الزمر: ٧١]. والحَقَّقَةُ أَرْفَعُ السَّيْرِ وَأَتَعَبُهُ  
للظَّهْرِ. وفي حديث مطرف بن عبد الله لابنه:<sup>(٨)</sup> «خَيْرُ  
الْأُمُورِ أَسْوَاطُهَا، وَشَرُّ السَّيْرِ الْحَقَّقَةُ». والْحَقُّ: مُلْتَقَى  
كُلِّ عَظْمَيْنِ إِلَّا الظَّهْرَ؛ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا صُلْبًا قَوِيًّا.

ومن هذا الحَقُّ من الخشب، كأنه ملتقى الشَّيء  
وطَبَقُهُ، وهي مؤنثة، والجمع حُقُق. وهو في شعر ربيعة:  
تَقْطِيطُ الْحَقُّقِ<sup>(٩)</sup>

ويقال: فلانٌ حَقِيقٌ بكذا ومحقوقٌ به. وقال

الأعشى:

لَمَحْقُوقَةٌ أَنْ تَسْتَجِييَ لِمِصْوَتِهِ

وَأَنْ تَعْلِمِي أَنَّ الْمُعَانَ مَوْفُوقٌ<sup>(١٠)</sup>

قال بعضُ أهل العلم في قوله تعالى في قصة  
موسى عليه السلام: «حَقِيقٌ عَلَيَّ» [الأعراف: ١٠٥] قال: واجِبُ  
عَلَيَّ. ومن قرأها «حَقِيقٌ عَلَيَّ» فمعناها حريصٌ  
عَلَيَّ.<sup>(١١)</sup>

قال الكسائي: حُقُّ لك أن تفعل هذا وحُقِّتَ.  
وتقول: حَقًّا لا أفعل ذلك، في اليمين.

قال أبو عبيدة: ويُدخلون فيه اللام فيقولون:  
«الْحَقُّ لا أفعل ذلك»،<sup>(١٢)</sup> يرفعونه بغير تنوين. ويقال:

١. كلمة «جلد» ساظفة من الأمل، وإثباتها من المجلل واللسان.

٢. البيت في ديوان الأعشى ١٤٢.

٣. في الأصل: «يقال يباع زق منها حق».

٤. هو أبو المثلم الهذلي. وقصيده في نسخة الشنقطي من الهذليين ٩٤  
والسكري: ٣٤.

٥. السكري: «معتاق الوسيقة، وهي الطريدة، إذا طرد طريدة أنجاها من  
أن تدرك». والبيت ملفق من بيتين. وفي ديوان الهذليين:

أبي الهزيمة ناب بالعظيمة مت

سلاف الكريمة لا سقط ولا وان

حامي الحقيقة نسال الوديقة مع

سناق الوسيقة جلد غير ثنينا

٦. البيت يروى أيضاً لعدي بن خرشة الخطمي كما في اللسان (حقوق،  
شأت).

٧. سيأتي في (شأت). وهذه رواية أبي عبيد. ورواية الجمهرة (١: ٦٣):

بأجرد من عتاق الخيل نهب

جواد لا أحق ولا شئيت

٨. في الأصل: «لأبيه» تحريف. وفي اللسان: «وتعبد عبد الله بن مطرف  
بن الشخير فلم يقتصد، فقال له أبوه: يا عبد الله، العلم أفضل من العمل،  
والحسنة بين السبئتين» الخ. ومطرف بن الشخير، هو مطرف بن عبد الله  
بن الشخير من كبار التابعين، توفي سنة ٩٥. انظر تهذيب التهذيب،  
وصفة الصفة.

٩. قطعة من بيت له، وهو بتمامه كما في الديوان واللسان:

سوى صاحبين تقطيط الحق

أي إن الحجارة سوت حوافر الحمر مثل تقطيط الحق وتسويتها.

١٠. قبله كما في ديوان الأعشى ١٤٩:

وإن امرأ أسرى إليك ودونه

سيف تنزفات وبسبلاء خفيف

١١. هذه قراءة الجمهور. وأما القراءة الأولى (علي) بتشديد الياء، فهي  
قراءة الحسن ونافع، وانظر إتحاف فضلاء البشر: ٢٢٧.

١٢. التكملة من الصحاح واللسان. وفي اللسان: «قال الجوهري: وقولهم:  
لحق لا أتيك، هو يمين للعرب يرفعونها بغير تنوين إذا جاءت بعد اللام.  
وإذا أزالوا عنها اللام قالوا: حقاً لا أتيك. قال ابن بري: يريد لحق الله  
فنزله منزلة لعمر الله. ولقد أوجب رفعه لدخول اللام كما وجب في قولك  
لعمر الله، إذا كان باللام».

- حَقَّن: الحاء والقاف والنون أصل واحد، وهو جَمْع الشَّيْءِ. يقال لكلِّ شَيْءٍ [جَمَعٌ] <sup>(١١)</sup> وشُدُّ حَقِين. ولذلك سُمِّي حابِسُ اللَّبَنِ حاقِناً. ويقال: اللَّبَنُ الحَقِينُ الَّذِي صُبَّ حَلِيبُهُ عَلَى رَائِيهِ. والحواقِن: ما سَفَلَ عَنِ البَطْنِ. وقال قوم: الحاقِنتان ما تحت التَّرْقُوتَيْنِ.
- حَقْو: الحاء والقاف والحرف المعتلُّ أصلٌ واحد، وهو بعضُ أعضاء البدن. فالجَفْوُ الحَصْرُ ومَشَدُّ الإِزَارِ. ولذلك سُمِّي ما استَدَقَّ مِنَ السَّهْمِ مَما يَلِي الرِّيشَ حَقْواً. فأما الحديث: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى النِّسَاءَ اللِّوَاتِي عَسَلْنَ ابْنَتَهُ حَقْوَةً» فجاء في التفسير أَنَّهُ الإِزَارُ، وجمعه حَقِيي، فهذا إِنَّمَا سُمِّي حَقْواً لِأَنَّهُ يَشُدُّ بِهِ الجَفْوُ. وأما الحَقْوَةُ فوجعٌ يَصِيبُ الإِنْسَانَ فِي بَطْنِهِ؛ يُقال منه: حَقِيي الرَّجُلُ فهو مَحَقْوٌ.
- [حكا: راجع «حكي»].
- حكد: الحاء والكاف والدال حرفٌ من باب الإبدال. يقال للمَحْكِدِ: المَحْكِدُ. وقد فَسَّرَ فِي بابه.
- حكر: الحاء والكاف والراء أصلٌ واحد، وهو الحَكْسُ، والحُكْرَةُ: حَبْسُ الطَّعامِ مَنْتَظِراً لِعَلَّانِهِ، وهو الحُكْرُ، وأصله في كلام العرب الحَكْرُ، وهو الماءُ المَجْتَمِعُ، كأنَّهُ اخْتَبَرَ لِقَلَّتِهِ.
١. التكملة من المجمل واللسان (حقق ٣٣٣).
٢. ضبعت الناقة ضبعاً، من باب فرح: اشتهدت الفحل. وفي الأصل: «صنعت ولم تصنعاً»، صوابه في اللسان (حقق ٣٤١) حيث ساق الخبر في تفصيل.
٣. اللقع بالفتح والتنريك: اللقاح. ويقال: أيضاً استحقت الناقة اللقاح.
٤. رواية الديوان ١٦ واللسان (حقق): «حبست في اللجين».
٥. سبق الكلام على البيت في (برق). وصدرة:
٦. في الأصل: «عن».
٧. راجع أول مادة (حجبر).
٨. الحقلد، كملس، وفي الأصل: «الحلقد» وليس مراداً، إذ الحلقد كزبرج: السين الخلق الثقيل الروح، ومنله الحقلد بوزن زبرج.
٩. في الأصل: «الحلقد»، وانظر التنبيه السابق. وفي قول زهير: تَسْفَى نَسْفَى لَمْ يَكْتَسِرْ غَنِيمَةً بِسَكْنَةٍ ذِي قُرْنَى وَلَا بِحَقْلِدٍ
١٠. في اللسان: «ضرب من الطير يشبه الحمام، وقيل: هو الحمام، يمانية».
١١. التكملة من المجمل.
- حَقَّقْتُ الأَمْرَ وَأَحَقَّقْتُهُ؛ أَي كُنْتُ عَلَى يَقِينٍ مِنْهُ. قال الكسائي: حَقَّقْتُ حَدَرَ الرَّجُلِ وَأَحَقَّقْتُهُ: [فعلتُ] <sup>(١)</sup> ما كان يحذر. ويقال: أَحَقَّتْ الناقَةُ مِنَ الرَّبِيعِ؛ أَي سَمِنَتْ. وقال رجلٌ لَتَمِيمِيٍّ: ما حِقَّةٌ حَقَّتْ عَلَى ثَلَاثِ حِقَاقِي؟ قال: هي بَكْرَةٌ مَعَهَا بَكْرَتَانِ، فِي رَبِيعٍ وَاحِدٍ، سَمِنَتْ قَبْلَ أَنْ تَسْمَنَا ثُمَّ صَبِعَتْ وَلَمْ تَضْبَعَا، <sup>(٢)</sup> ثُمَّ لَقِيَتْ وَلَمْ تَلْفَحَا.
- قال أبو عمرو: استحقَّقَ لَقَحُهَا، <sup>(٣)</sup> إِذَا وَجِبَ وَأَحَقَّتْ: دَخَلَتْ فِي ثَلَاثِ سَنِينَ. وقد بَلَغَتْ حِقَّتْهَا، إِذَا صَارَتْ حِقَّةً. قال الأَعَشَى:
- بِحِقَّتِهَا رُبِطَتْ فِي اللَّجِيدِ  
نِ حَتَّى السِّدَيْسِ لَهَا قَدْ أَسَنَّ <sup>(٤)</sup>
- يقال: أَسَنَّ السَّنُّ نَبَتَ.
- حقل: الحاء والقاف واللام أصلٌ واحد، وهو الأَرْضُ وما قاربه. فالحَقْلُ: القَرَّاحُ الطَّيِّبُ. ويقال: «لا يُنْبِت البَقْلَةَ إِلاَّ الحَقْلَةَ». وحَقِيلٌ: موضع. قال:
- مِن ذِي الأَبَارِقِ إِذْ رَغِيْنٌ حَقِيلاً <sup>(٥)</sup>
- والمُحاقلة التي نُهي عنها: <sup>(٦)</sup> بَيْعُ الزَّرْعِ فِي سَنبِلِهِ بِحَنْظَلَةٍ أَوْ شَعِيرِ.
- ومن الباب قولُهُم: حَقَّلَ الفَرَسُ، فِي قولِ بَعْضِهِم، إِذَا أَصَابَهُ وَجَعٌ فِي بَطْنِهِ مِنْ أَكْلِ التَّرَابِ. والأصلُ الأَرْضُ. ويقال: حَوَّقَلَ الشَّيْخُ، إِذَا اعْتَمَدَ بِيَدَيْهِ عَلَى حَصْرِهِ إِذَا مَشَى؛ وَهِيَ الحَوَقْلَةُ. وكانَ ذَلِكَ مَأخُوداً مِنْ قُرْبِهِ مِنَ الأَرْضِ. وأما قولُهُم للِقارورة: حَوَقْلَةٌ، فالأصلُ الحَوَقْلَةُ. ولعلَّ الجِيمَ أَبْدَلَتْ قافاً.
- [حقلد]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف [أوله حاء] <sup>(٧)</sup> الحَقْلَدُ <sup>(٨)</sup> هو البَخِيلُ الشَّدِيدُ، واللام فيه زائدة. وهو من أحقد القوم، إذ لم يُصِيبُوا مِنَ المَعْدِنِ شَيْئاً. ويقال: الحَقْلَدُ الأَتِيمُ. <sup>(٩)</sup> فَإِنَّ كانَ كِذا فاللام أيضاً زائدة، وفيه قياسٌ مِنَ الحِقْدِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.
- حقم: الحاء والقاف والميم لا أصلٌ ولا فرع. يقولون:
- الحَقْمُ طائر. <sup>(١٠)</sup>

الحديث: «إِنَّ الْجَنَّةَ لِلْمَحْكَمِينَ»<sup>(٧)</sup> وهم قومٌ حَكُمُوا مخيرين بين القتل والتَّبات على الإسلام وبين الكفر، فاخْتارُوا التَّباتَ على الإسلام مع القتل، فمَسُّوا المحكَّمين.

• **حكي:** الحاء والكاف وما بعدها معتلُّ أصلٌ واحد، وفيه جنس من المهور يقاربُ معنى المعتلِّ والمهور منه، هو إحكام الشَّيءِ بعقدٍ أو تقرير. يقال: حَكَيْتُ الشَّيءَ أَحْكِيه، وذلك أن تَفَعَّلَ مثل فعل الأوَّل. يقال في المهور: أَحكَاتُ المُقدِّمة، إذا أَحكمتها. ويقال: أَحكَاتُ ظَهْرِي بِأَزَارِي، إذا شددته. قال عديُّ: أَجْلِلْ أَنْ اللهُ قَدْ فَضَّلَكَ

فَوْقَ مَنْ أَحكَأَ صُلْبًا بِأَزَارٍ<sup>(٨)</sup>

وقال آخر:

وَأَحْكَأَ فِي كَفِّي حَبْلِي بِحَبْلِهِ

وَأَحْكَأَ فِي نَعْلِي لِرَجُلٍ قِبَالَهَا<sup>(٩)</sup>

• [حلا راجع «حلو»].

• **حلب:** الحاء واللام والباء أصلٌ واحد، وهو استمداد الشَّيء. يقال: الحَلْبُ حَلَبَ الشَّاءِ، وهو اسمٌ ومصدر، والمِخْلَبُ: الإِناء يُحَلَبُ فيه. والإِحْلَابة: أن تحلَّبَ لأهلك وأنت في المرعى، تبعثُ به إليهم. تقول: أحلَّبهم إِحْلَابًا. وناقاة حَلُوبٌ: ذاتُ لبن؛ فإذا جعلت ذلك اسمًا قلت: هذه الحَلُوبَةُ لفلان. وناقاة حَلْبَانة؛ مثل الحَلُوب.

١. أي المنحوت. وفي الأصل: «النَّجيب»، صوابه في المعجم واللسان.

٢. لم يذكر في اللسان. وفي القاموس: «وحك شر وحكاكة، بكسرهما: يحاكه كثيرا».

٣. لرؤبة في ديوانه ١٢٨. ونسب في اللسان (حكمل) للعجاج. وانظر الحيوان (٤: ٨).

٤. في اللسان والمعجم: «العوكل»، وهما صحيحان.

٥. لجرير في ديوانه ٥٠ واللسان (حكلم).

٦. ليس البيت في ديوان طرفه، وهو في المعجم واللسان (حكلم). وذكروا أن المحكم: بكسر الكاف الذي حكم الحوادث وجرَّها، ويفتحها الذي حكمته وجرَّته: والمعنى واحد. وصوتكما، نصب لأنَّه أراد عاذلي كما صوتكما.

٧. ويروى أيضا بكسر الكاف: أي الذين أنصفوا من أنفسهم.

٨. يصف جارية. كما في اللسان (١: ٥١ / ١٨: ٢ / ٥: ٧٤ - ١٣ / ٧٥ / ١٢).

٩. وانظر أمالي ثعلب ٢٤٠.

٩. عجزه في المعجم.

• **حلن:** الحاء والكاف أصلٌ واحد، وهو أن يلتقي شينان يتمرَّس كلُّ واحدٍ منهما بصاحبه. الحَكُّ: حَكَّ شَيْئًا على شيء. يقال: ما بقيتُ في فيه حَاكَةٌ؛ أي سنٌّ. وأحَكَّنِي رَأْسِي فَحَكَّنْتُهُ. ويقال: حَكٌّ في صدري كذا: إذا لم ينشرح صدرك له، كأنه شيءٌ شكَّ صدرك فتمرَّس [به]. والحكاكة: ما يسقط من الشيين تحكُّهما. والحكيك: الحافر النَّجِيت. <sup>(١)</sup> ويقولون وهو أصل الباب: فلان يتحكَّك بي؛ أي يتمرَّس.

قال الفراء: إِنَّهُ لِحَكٌّ شَرٌّ، وَحَكٌّ ضِعْفٌ.<sup>(٢)</sup>

• **حكل:** الحاء والكاف واللام أصلٌ صحيحٌ منقاس، وهو الشَّيءُ لا يُبِينُ. يقال: إِنَّ الحُكْلَ الشَّيءُ الذي لا تُنطقُ له من الحيوان، كالنمل وغيره. قال:

لَوْ كُنْتُ قَدْ أُوتِيتُ عِلْمَ الحُكْلِ

عَلِمْتُ سَلِيمَانَ كَلَامَ النَّمْلِ<sup>(٣)</sup>

ويقال: في لسانه حُكْلَةٌ؛ أي عجمة. ويقال: أَحْكَلَّ

عَلِيَّ الأَمْرُ، إِذَا امْتَنَعَ وَأَشْكَلَّ.

ومما شدَّ عن الباب قولهم للرجل القصير: حَنَكْلٌ.<sup>(٤)</sup>

• **حكم:** الحاء والكاف والميم أصلٌ واحد، وهو المنع. وأوَّل ذلك الحُكْم، وهو المنع من الظُّلم. وسمَّيت حَكْمَةً الدابة لأنها تمنعها. يقال: حَكَمْتُ الدَّابَّةَ وَأَحْكَمْتُهَا. ويقال: حَكَمْتُ السَّفِيهَةَ وَأَحْكَمْتُه، إذا أخذت على يديه.

قال جرير:

أَبْنِي حَنِيفَةَ أَحْكَمُوا سَفَهَاءَ كَمِ

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضَبَا<sup>(٥)</sup>

والحكمة هذا قياسُها، لأنها تمنع من الجهل. وتقول: حَكَّمْتُ فلانًا تحكيماً منعه عما يريد. وحكَّم فلانٌ في كذا، إذا جعل أمره إليه. والمحكَّم: المجرب المنسوب إلى الحكمة. قال طرفه:

لَيْتَ المَحْكَمَ والمَوْعُظَ صَوْتُكُمَا

تَحْتَ التُّرابِ إِذَا ما الباطلُ انكشَفَا<sup>(٦)</sup>

أراد بالمحكَّم الشيخ المنسوب إلى الحكمة. وفي

وعليه؛ ويقال: بل أَلْزَمْتُهُ إِيَّاهَا. واستَحْلَسَ النَّسَبَ إِذَا غَطَّى الْأَرْضَ، وذلك أن يكون لها كالجِلس. وقد فسَّرناه. وبنو فلانٍ أَحْلَاسُ الْخَيْلِ، وهم الذين يَفْتَنُونَهَا وَيَلْزَمُونَ ظَهْرَهَا. ولذلك يقول الناس: لَسْتَ مِنْ أَحْلَاسِهَا. قال عبدالله بن مسلم: <sup>(٤)</sup> أصله من الجِلس. قال: والجِلس أيضاً: بساطٌ يبسط في البيت. ويقولون: كن جِلسَ بيتك؛ أي الزمه لزوم البساط. والحلبس: الرجل الشجاع [والحريص] <sup>(٥)</sup> وذلك أنه من رغابته يلزم ما يؤكل.

● **حلط**: الحاء واللام والطاء أصل واحد وهو الاجتهاد في الشيء بحلف أو ضجر. <sup>(٦)</sup> ويقال: أحلط، إذا اجتهد وحلف. قال ابن أحرمر:

فكُنَّا وَهْمَ كَابِنِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا

سِوَى سَمِّ كَانَا مُنْجِدًا وَتَهَامِيَا

فألقي التَّهَامِيَا مِنْهُمَا بِلَطَّاتِهِ

وَأَحْلَطَ هَذَا لَا أَرِيْمُ مَكَانِيَا

«ولا أعود ورائيا» <sup>(٧)</sup>.

ومن الباب قولهم: «أول العي الاحتلاط، وأسوأ القول الإقراط» <sup>(٨)</sup> فالاحتلاط: الغضب.

● **حلف**: الحاء واللام والفاء أصل واحد، وهو الملازمة. يقال: حالف فلان فلاناً، إذا لازمه. ومن الباب الحَلِيفُ؛ يقال: حَلَفَ يَحْلِفُ حَلِيفًا؛ وذلك أن الإنسان يلزمه الثبات عليها. ومصدره الحَلِيفُ والمحلوف أيضاً. ويقال: هذا شيء مُحْلِفٌ إذا كان يُشَكُّ فِيهِ فَيُتِحَالَفُ عَلَيْهِ. قال:

ويقال: أَلْحَلَيْتُكَ: أَعْتَمْتُكَ عَلَى حَلْبِ النَّاقَةِ. وَأَحْلَبَ الرَّجُلُ؛ إِذَا تُبِجَتِ إِبْلُهُ إِبَانًا، وَأَجْلَبَ إِذَا تُنْجَتِ ذُكُورًا؛ لِأَنَّهَا تُجْلَبُ أَوْلَادُهَا فَنَبَاعَ. وَمِنَ الْبَابِ وَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَيْهِ: الْمُحْلَبُ؛ وَهُوَ النَّاصِرُ. قَالَ:

أَشَارَ بِهِمْ لِمَحِّ الْأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا

عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُحْلَبٌ <sup>(٩)</sup>

وذلك أن يجيئك ناصرًا من غير قومك؛ وهو من الباب لأني قد ذكرت أنه من الإمداد والاستمداد. والحَلْبَةُ: خَيْلٌ تَجْمَعُ لِلسَّبَاقِ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ، كَمَا يُقَالُ لِلقَوْمِ إِذَا جَاؤُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ لِلنُّصْرَةِ: قَدْ أَحْلَبُوا. ● **حلبس**: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف [أوله حاء] <sup>(١٠)</sup> الحلبس: هو الشجاع. وهذا منحوتٌ من حَلَسَ وَحَبَسَ. فَالجِلسُ: اللّازِمُ للشَّيْءِ لَا يَفَارِقُهُ، وَالحَبَسُ مَعْرُوفٌ، فَكَانَهُ حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَى قِزْنِهِ وَحَلَسَ بِهِ لَا يَفَارِقُهُ، وَمِثْلُهُ: الحَلَايسُ. قَالَ الكَمِيتُ:

فَلَمَّا دَنَتْ لِلْكَادَتَيْنِ وَأَخْرَجَتْ

بِهِ حَلْبَسًا عِنْدَ اللِّقَاءِ حُلَابِسًا <sup>(١١)</sup>

● **حلت**: الحاء واللام والتاء ليس عندي بأصل صحيح. وقد جاءت فيه كلمتان؛ فالحلتيت صمغ. يقال: حَلَتَّ ذَيْبَتُهُ: قَضَاهُ؛ وَحَلَّتْ فَلَانًا، إِذَا أَعْطَاهُ؛ وَحَلَّتْ الصَّوْفَ: مَرَّقَتْهُ.

● **حلج**: الحاء واللام والجيم ليس عندي أصلاً. يقال: حَلَجَ القَطْنَ. وَحَلَجَ الخَبِزَةَ: دَوَّرَهَا. وَحَلَجَ القَوْمَ يَحْلُجُونَ لِيَلْتَمَهُمْ، إِذَا سَارُواهَا. وَكُلُّ هَذَا مِمَّا يُنْظَرُ فِيهِ.

● **حلز**: الحاء واللام والزاء أصل صحيح. يقال للرجل القصير: جِلْزٌ، ويقال: هو السِيَّءُ الخُلُقِ. ويقال: الحَلْزُ؛ القَشْرُ؛ حَلَزَتْ الْأَدِيمَ قَشَرْتُهُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَمِنْهُ الْحَارِثُ بْنُ جِلْزَةَ.

● **حلبس**: الحاء واللام والسين أصل واحد، وهو الشَّيْءُ يَلْزَمُ الشَّيْءَ. فَالجِلسُ جِلسٌ البَعِيرِ، وَهُوَ مَا يَكُونُ تَحْتَ الْبِرْدَعَةِ. أَحْلَسْتُ فَلَانًا يَمِينًا، ذَلِكَ إِذَا أَمَرَرْتُهَا

١. لبشر بن أبي حازم في اللسان (حلب).

٢. راجع أول مادة (حجبر).

٣. البيت في اللسان (كوز، حلبس). والكاذبان: ما تتأ من اللحم أعالي الفخذ، وأخرجت بالحاء المهملة، وفي الأصل: «أخرجت»، تحريف.

٤. هو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة. وكثيراً ما يذكره باسم «القتيبي».

٥. التكملة من القاموس، وهو ما يقتضيه التعليل التالي.

٦. في الأصل: «بعلق أو صخر».

٧. وبهذه الرواية ورد في المعجم واللسان (حلط).

٨. هذا من كلام علقمة بن علاثة، كما في اللسان.



كَمَيْتٌ غَيْرِ مُخْلِيفَةٍ وَلَكِنْ

كَلُونِ الصَّرْفِ غُلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ<sup>(١)</sup>

ومما شذَّ عن الباب قولهم: هو حليف اللسان، إذا كانَ حَدِيدَةً. ومن الشاذَّ الحلفاء، نبت، الواحدة حَلْفَاءَةٌ. • **حلق:** الحاء واللام والقاف أصول ثلاثة؛ فالأول: تنحية الشَّعْر عن الرأس، ثمَّ يحمل عليه غيره. والثاني: يدلُّ على شيءٍ من الآلات مستدير. والثالث: يدلُّ على العلوِّ.

فالأول: حَلَفْتُ رَأْسِي أَحْلَفُهُ حَلْفًا. ويقال: للأكسية الحَشِينَةُ التي تحلِقُ الشَّعْر من حُشُونِهَا مَحَلِّقٌ. قال: نَفَضَكَ بِالْمَحَاشِي الْمَحَلِّقِ<sup>(٢)</sup>

ويقولون: احتلقت السنَّة المال، إذا ذهبَتْ به.

ومن المحمول عليه حَلِقَ قَضِيبُ الْحِمَارِ، إذا احمرَّ وتَشَّرَّ. وإقيل: [إنما قيل: حَلِقٌ؛ لتَشَّرُّه، لا لاحمراره.

والأصل الثاني: الحَلْقَةُ حلقة الحديد. فأما السِّلَاحُ كُلُّهُ فإنما يسمَّى الحَلْقَةَ<sup>(٣)</sup>، والحَلِقُ<sup>(٤)</sup> خاتَمُ المُلْكِ، وهو لأنَّه مستدير. وإبلٌ مَحَلَّقَةٌ: وسُمِّها<sup>(٥)</sup> الحَلِقُ. قال: وذو حَلِقٍ تَقْضِي الْعَوَازِيرُ بَيْنَهُ<sup>(٦)</sup>

العواذير: السَّمَات.

والأصل الثالث: حَالِقٌ، مكانٌ مُشْرِفٌ. يقال: حَلَّقُ،

إذا صار في حالقٍ. قال الهذلي:

فَلَوْ أَنَّ أَمِّي لَمْ تَلْدُنِي لِحَلَقْتِ

بِي الْمَغْرِبِ الْعِنْقَاءَ عِنْدَ أُخِي كَلْبٍ

كانت أمُّه كلبيةً، وأسرَّه رجلٌ من كلب وأراد قتله، فلما انتسب له خلَّى سبيلَه. يقول: لولا أَنَّ أَمِّي كانت كلبيةً لهلكتُ. يقال: حَلَّقَتْ بِهِ الْمَغْرِبَ،<sup>(٧)</sup> كما يقال: شالَّتْ نعامتُه. وقال النابغة:

إذا ما غزَا بِالْجَيْشِ حَلَّقَ فَوْقَهُ

عصائبٍ طيرٍ تهتدي بعصائبٍ<sup>(٨)</sup>

وذلك أَنَّ النَّسُورَ وَالْعِقْبَانَ وَالرَّحْمَ تَتَّبِعُ الْعَسَاكِرَ

تنتظر القتلى لتقع عليهم. ثمَّ قال:

جَوَانِحُ قَدْ أَيْقَنَ أَنَّ قَبِيلَهُ

إِذَا مَا التَّقَى الْجَمْعَانِ أَوَّلَ غَالِبٍ

• **إحلقن:** [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف [أوله حاء] <sup>(٩)</sup> المَحْلِقُنُ من البُسْر، وذلك أنَّ يبلِّغ الإِرطاب ثلثيَّه. وهذا ممَّا زِيدت فيه النون، وإنَّما هو من الحَلِقِ، كَأَنَّ الإِرطاب إذا بلغ ذلك الموضع منه فقد بَلَغَ إِلَى حَلْفِهِ. ويقال: له الحَلْقَانِ، الواحدة حَلْقَانَةٌ.

• **إحلقم:** [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف [أوله حاء] <sup>(١٠)</sup> الحَلْقُومُ: وليس ذلك منحوتاً ولكنَّه ممَّا زِيدت فيه الميم، والأصل الحَلِقُ، وقد مرَّ. والحَلْقَمَةُ: قطع الحَلْقُومِ.

• **حلك:** الحاء واللام والكاف حرفٌ يدلُّ على السَّواد. يقال: «هو أشدُّ سواداً من حَلَكِ الغراب» يقال: هو سواده، ويقال: هو أسودٌ حُلْكُوكِ.

• **حلّ:** الحاء واللام له فروع كثيرة ومسائل، وأصلها كُلُّها عندي فَتَحَ الشَّيْءِ، لا يشدُّ عنه شيءٌ. يقال: حَلَلْتُ الْعُقْدَةَ أَحْلُهَا حَلًّا. ويقول العرب: «يا عاقِدُ اذْكُرْ حَلًّا». والحلال: ضدُّ الحرام، وهو من الأصل

١. للكعبة اليربوعي، من أبيات في المفضليات (١: ٣١) وقد سبق في (حضر).

٢. لعمارة بن طارق يصف إبلاً، كما في اللسان. وقيله: يتفضن بالمشافر الهدائق

٣. في المجمل: «والسلاح كلُّه يسمَّى الحلقة بفتح اللام».

٤. هذا بكسر الحاء. وأنشد في المجمل واللسان: وَأَعْطَيْتُ مِمَّا حَلِقُوتُ أَيْضًا مَاجِدٌ

زَيْدِيئُ مَسْلُوكِ، مَا تُغْبِئُ نَوَافِلُهُ

٥. في الأصل: «واسمها»، تحريف.

٦. صدر بيت لأبي وجزة السعدي في اللسان (عذر). وهذه الرواية تطابق رواية اللسان (عذر). وفي المجمل واللسان (حلق): «تَقْضِي الْعَوَازِيرُ بَيْنَهُ». فالنذكير على ظاهر اللفظ. والتأنيث على تأويل ذي الحلق بالإبل. وعجز البيت:

تَرُوحُ بِأَعْطَارٍ عِظَامِ اللَّقَائِعِ

٧. في الأصل: «بي المغرب».

٨. في ديوان النابغة ٤:

إذا ما غزوا بالعيش حلق فوقهم

٩. راجع أول مادة (حجبر).

١٠. راجع أول مادة (حجبر).

الذي ذكرناه، كأنه من حَلَلْتُ الشَّيْءَ، إذا أَبَخْتَهُ وَأَوْسَعْتَهُ لَأَمْرٍ فِيهِ.<sup>(١)</sup>

وحَلَّ: نزل. وهو من هذا الباب لِأَنَّ الْمَسَافِرَ يَشَدُّ وَيَعْقِدُ، فَإِذَا نَزَلَ حَلَّ؛ يُقَالُ: حَلَلْتُ بِالْقَوْمِ. وحليل المرأة: بعلها؛ وحليلة المرء: زوجته. وَسُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَحُلُّ عِنْدَ صَاحِبِهِ.

قال أبو عبيد: كُلٌّ مِنْ نَازِلِكَ وَجَاوَزِكَ فَهُوَ حَلِيلٌ. قال:

وَلَسْتُ بِأَطْلَسِ التَّوْبِينَ يُضْبِي

حَلِيلَتِهِ إِذَا هَدَا النَّيَامُ<sup>(٢)</sup>

أراد جارتَه. ويُقَالُ: سَمَّيْتُ الزَّوْجَةَ حَلِيلَةً لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَحُلُّ إِزَارَ الْآخَرِ. والحلَّةُ معروفة، وهي لا تكون إِلَّا تَوْبِينَ. وممكن أن يحمل على الباب فيقال لَمَّا كَانَا اثْنَيْنِ كَانَتْ فِيهِمَا فُرْجَةٌ.

ومن الباب الإحليل، وهو مَخْرَجُ التَّوْبُلِ، وَمَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْعِ.

ومن الباب تحلحل عن مكانه، إذا زال. قال:

تَهْلَلُنْ ذُو الْهَضْبَاتِ لَا يَتَحَلْحَلُ<sup>(٣)</sup>

والحُلَّاحِلُ: السَّيِّدُ، وَهُوَ مِنَ الْبَابِ لَيْسَ بِمُنْتَعَلِقٍ مَحْرَمٌ كَالْبُخَيْلِ الْمُحْكَمِ الْيَابِسِ. والحِلَّةُ: الحَيُّ النَّزُولُ مِنَ الْعَرَبِ. قال الأعشى:

لَقَدْ كَانَ فِي شِيْبَانٍ لَوْ كُنْتُ عَالِمًا

قِيَابٌ وَحَيُّ جِلَّةٌ وَقِبَائِلُ<sup>(٤)</sup>

وَالْمَحَلَّةُ: الْمَكَانُ يَنْزِلُ بِهِ الْقَوْمُ. وَحَيُّ جِلَّالٌ نَازِلُونَ. وَحَلَّ الدَّيْنُ وَجِبَ. وَالْحِلُّ مَا جَاوَزَ الْحَرَمَ. وَرَجُلٌ مُجَلٌّ مِنَ الْإِحْلَالِ، وَمُحْرَمٌ مِنَ الْإِحْرَامِ. وَحِلٌّ وَحَلَّالٌ بِمَعْنَى؛ وَكَذَلِكَ فِي مَقَابِلَتِهِ جِزْمٌ وَحَرَامٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةَ وَهِيَ حَلَّالَانٌ»،

وَرَجُلٌ مُجَلٌّ لَا عَهْدَ لَهُ، وَمُحْرَمٌ ذُو عَهْدٍ. قَالَ:

جَعَلَنُ الْقَتَانَ عَنْ يَمِينِ وَحَزَنَهُ

وَكَم بِالْقَتَانِ مِنْ مُجَلٍّ وَمُحْرَمٍ<sup>(٥)</sup>

وَقَالَ قَوْمٌ: مِنْ مُجَلٍّ يَرَى دَمِي حَلَّالًا، وَمُحْرَمٍ يَرَاهُ حَرَامًا.

وَالْحَلَّانُ: الْجَدِي يُشَقُّ لَهُ عَن بَطْنِ أُمِّهِ. قَالَ:

يُهْدِي إِلَيْهِ ذِرَاعَ الْجَفْرِ تَكْرِمَةً

إِمَّا ذَبِيحًا وَإِمَّا كَانَ حُلَّانًا<sup>(٦)</sup>

وَهُوَ مِنَ الْبَابِ. وَحَلَلْتُ الْيَمِينَ أَحَلَّلْتُهَا تَحْلِيلًا.<sup>(٧)</sup>

وَفَعَلْتُ هَذَا تَجَلَّةَ الْقَسَمِ؛ أَي لَمْ أَفْعَلْ إِلَّا بِقَدْرِ مَا حَلَلْتُ بِهِ قَسَمِي أَنْ أَفْعَلَهُ وَلَمْ أَبَالِغْ. وَمِنْهُ: «لَا يَمُوتُ لِمُؤْمِنٍ ثَلَاثَةٌ أَوْلَادٍ فَتَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَجَلَّةَ الْقَسَمِ». يَقُولُ: بِقَدْرِ مَا يَبْتَزُّ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمَهُ فِيهِ، مِنْ قَوْلِهِ: «وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا» [مريم: ٧١] أَي لَا يَرُدُّهَا إِلَّا بِقَدْرِ مَا يَحُلُّ الْقَسَمَ،<sup>(٨)</sup> ثُمَّ كَثُرَ هَذَا فِي الْكَلَامِ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ لَمْ يَبَالِغْ فِيهِ تَحْلِيلٌ؛ يُقَالُ: ضَرَبْتُهُ تَحْلِيلًا، وَوَقَعَتْ مَنَاسِمُ هَذِهِ النَّاقَةِ تَحْلِيلًا، إِذَا لَمْ تُبَالِغْ فِي الْوَقْعِ بِالْأَرْضِ. وَهُوَ فِي قَوْلِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:

وَقَفَّهْنَ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ<sup>(٩)</sup>

فَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

كَبِكْرُ الْمَقَانَاةِ الْبِيَاضِ بِضَفْرَةٍ

غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ مُحَلَّلٍ

١. في الأصل: «الأمر فيه».

٢. البيت في المجلد واللسان (طلس، حلل). وأطلس التوبين كناية عن أنه مرمر بالقيح.

٣. عجز بيت للفردق في ديوانه ٧١٧ واللسان (حلل). وصدرة: فارغ بكفك إن أرهت بناهنا

وفي الديوان: «تهلان ذا الهضبات» وقال ابن بري: «هذه هي الرواية الصحيحة». وأقول: الرفع على الاستئناف صحيح أيضاً، جعله مثلاً.

٤. البيت في اللسان (حلل). وقصيدته في الديوان ١٢٨.

٥. البيت لزهير في معلقته. وفي الأصل: «ومن بالقتا في محل»، تحريف.

٦. البيت لابن أحرر، كما في اللسان (حلل) والحيوان (٥: ٤٩٩ / ٦: ١٤٢).

٧. وفاعل «يهدي» في بيت بعده، وهو:

عيط عطايل لئن الري وابئتذلت

معاطفاً سارريات وكثانا

٨. في الأصل: «أحلها حلاً»، والسياق يقتضي المشدد.

٩. في الأصل: «يحل القسم»، والسياق يأباه.

١٠. البيت بتامه:

تخذي على يسرات وهي لاحقة

بأربع وقفهن الأرض تحليل

والحالوم: شيءٌ شبيه بالأقط. وما أراه عربياً صحيحاً.

● **حَلن:** الحاء واللام والنون إن جعلت النون زائدة فقد ذكرناه فيما مضى، وإن جعلت النون أصلية فهو فُحَل، وهو الجَدِّي،<sup>(٧)</sup> وليست الكلمة أصلاً يُقاس. وقد مضى في بابه.

● **حَلو:** الحاء واللام وما بعدها معتلٌ، ثلاثة أصول: فالأوّل طيب الشّيء في مِثْل من النَّفس إليه، والثاني تحسين الشّيء، والثالث - وهو مهموز - تَنْجِيَة الشّيء. فالأوّل الحَلْو، وهو خلاف المرّ. يقال: استحلّيت الشّيء، وقد حلا في فمي يحلو، والحلّواء الذي يؤكل يمدّ ويقصر. ويقال: حَلَيْتُ بعيني يحلّي. وتحالت المرأة إذا أظهرت حلاوةً، كما يقال: تباكى وتعالى، وهو إيدأوه للشّيء لا يخفى مثله. قال أبو ذؤيب:

فشأنكسها إنسي أمين وإنسي

إذا ما تحالَى مثلها لا أطورها<sup>(٨)</sup>

ومن الباب حَلَوْتُ الرجلَ حُلُوناً، إذا أعطيته، ونهى رسول الله ﷺ عن حُلوان الكاهن، وما يُجعل

ففيه قولان: أحدهما أن يكون أراد الشّيء القليل، وهو نحو ما ذكرناه من التَّجَلَّة. والقول الآخر: أن يكون غير منزولٍ عليه فيفسد ويكدر.

ويقال: أحلّت الشاة: إذا نزل اللبن في ضرعها من غير نتاج. والحلال: متاع الرّحل. قال الأعشى:

وكأنها لم تُلَق سِتَّة أشهر

ضراً إذا وضعت إليك جلالها<sup>(١)</sup>

كذا رواه القاسم بن مَعْن، ورواه غيره بالجيم.

والحلال: مركبٌ من مراكب النساء. قال:

بِعِيرِ جِلَالٍ غَادَرْتُهُ مُجَعَلٍ<sup>(٢)</sup>

ورأيت في بعض الكتب عن سيبويه: هو حِلَّة العُور؛ أي قَصْدَه. وأنشد:

سرى بعد ما غار النجوم وتعدما

كانَ الترياً حِلَّة العور مُنخَل<sup>(٣)</sup>

أي قَصْدَه.

● **حلم:** الحاء واللام والميم، أصولٌ ثلاثة: الأوّل ترك التَّجَلَّة، والثاني تنقّب الشّيء، والثالث رُؤية الشّيء في المنام. وهي متباينة جدّاً، تدلُّ على أن بعض اللغة ليس قياساً، وإن كان أكثره متقاسماً.

فالأوّل: الحِلْم: خلاف الطّيش. يقال: حَلَمْتُ عنه أحلم، فأنا حليمٌ.

والأصل الثاني: قولهم: حَلِم الأديم؛ إذا تنقّب وفسد؛ وذلك أن يقع فيه دوابٌ تفسده. قال:

فإنك والكتاب إلى علي

كدايعة وقد حَلِم الأديم<sup>(٤)</sup>

والثالث قد حَلَم في نومه حُلماً وحُلماً. والحَلَم: صغار القِرودان. والحَلَمَة: دويبة.

والمحمول على هذا حَلَمَتَا الثَّدي، فأما قولهم: تحلم إذا سَمِن، فإنما هو امتلاء، كأنه قرأ ممتلئاً. قال:

إلى سنّة قِرْدَانها لم تحلِم<sup>(٥)</sup>

ويقال: بعيرٌ حليم؛ أي سمين. قال:

من النّي في أصلاب كلِّ حليم<sup>(٦)</sup>

١. الديوان ص ٢٤ برواية: «جلالها». وأنشده في اللسان (حلل).  
٢. لطفيل بن عوف الغنوي. وصدده كما في ديوانه ٣٨ واللسان (حلل).  
جعفل). وأما القالي (١: ١٠٤)، والمخصّص (٧: ١٤٧):  
وراكضة ما تستجنّ بجنّة  
٣. النصّ والشاهد في كتاب سيبويه (١: ٢٠١ - ٢٠٢). وفي الأصل: «حلة القوم» صوابه من المجمل وسيبويه. وفي سيبويه: «بعد ما غار الثريا». قال الشنفرى: «شبه الثريا في اجتماعها واستدارة نجومها بالمنخل».  
٤. للوليد بن عقبة، فحَصَّ معاوية على قتال علي [عليه السلام]. اللسان (حلم).  
٥. صدره كما في ديوان أوس بن حجر ٢٨ واللسان (حلم):  
لخيتهم لخي القضا فطرذنه  
٦. النّي، بالفتح: الشحم، أراد به شحم العظام. وكذا ورد في المجمل. وفي اللسان:

فإن قضاء السخلى أهنّ ضيعة

من السخّ فسي أنفاس كل حليم

٧. في الأصل: «الجرى»، تحريف.  
٨. البيت من قصيدة في ديوان أبي ذؤيب ١٥٤. وأنشده في اللسان (حلا) بلفظ «فشأنكسها» تحريف، صوابه هنا وفي ديوان. وفي الأصل «إنّي لعين»، صوابه من اللسان والديوان. وقبل البيت:  
خليلي الذي دئى لىّ خليلتي

فكلا أراه قد أصاب عُسُورها

له على كيهاتته. قال أوس:

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ

صَفَا صَخْرَةَ صَمَاءَ بَيْسَ بِلَالِهَا<sup>(١)</sup>

والحلوان أيضاً أن يأخذ الرجل من مهر ابنته لنفسه.

وذلك عازٌّ عند العرب. قالت امرأة تمدح زوجها:

لَا يَأْخُذُ الحُلْوَانَ مِنْ بَنَاتِيَا<sup>(٢)</sup>

والأصل الثاني: الحُلَيْيُّ حُلَيْيُّ المرأة، وهو جمع

حَلْيٍ، كما يقال: تَدْيِي وَتُدْيِي، وَظَيْي وَظَيْي، وَحَلَيْي وَحَلَيْي

المرأة. وهذه حلية الشيء أي صفته. ويقال: حِلْيَةٌ

السيف، ولا يقال: حُلَيْي السيف.

والأصل الثالث: وهو تنحية الشيء، يقال: حَلَّأْتُ

الإبل عن الماء؛ إذا طردتها عنه. قال:

مُحَلَّأً عَن سَبِيلِ المَاءِ مَطْرُودًا<sup>(٣)</sup>

ويقال لما قُتِرَ عن الجلد: الحَلَاءَةُ مثل فَعَالَتِه؛ يقال

منه: حَلَّأْتُ الأديم؛ قشرتُه. والحَلْوَاءُ على فَعُول: أن

تَحْكُ حَجْرًا [على حجر]<sup>(٤)</sup> يَكْتَجِلُ بِحُكَاكَيْهِمَا

الأزُمد<sup>(٥)</sup>. ويقال: منه أَحَلَّأْتُ الرَّجُلَ. ويقال: حَلَّأْتُ

الأرض، إذا ضربتها.

ومما شذَّ عن الباب حَلَاءَةٌ مَثَّةٌ دِرْهَمٍ، إذا نَقَدَهُ إِيَّاهَا؛

وحَلَاءَةٌ مَثَّةٌ سَوَطٌ.

● حمد: الحاء والميم والذال كلمة واحدة وأصل واحد

يدلُّ على خلاف الذمِّ. يقال: حَمَدْتُ فلاناً أَحْمَدُهُ.

ورجل محمود ومحمد، إذا كَثُرَتْ خِصَالُهُ المَحْمُودَةُ

غَيْرُ المَذْمُومَةِ. قال الأعشى يمدح النعمان بن المنذر،

ويقال: إِنَّهُ فَضَّلَهُ بِكَلِمَتِهِ هَذِهِ عَلَى سَائِرِ مَنْ مَدَحَهُ

يَوْمَئِذٍ:

إِلَيْكَ أُبَيْتَ اللَّعْنِ كَانَ كَلَامًا

إلى الماجد الفَرْعِ الجَوَادِ المُحَمَّدِ<sup>(٦)</sup>

ولهذا [الذي] ذكروناه سَمِيَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا ﷺ. ويقول

العرب: حَمَادَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا؛ أَي غَايَبْتُكَ وَفَعَلْتُكَ

المحمودُ منك غيرُ المذموم. ويقال: أَحْمَدْتُ فلاناً، إذا

وجدته محموداً، كما يقال: أَبْخَلْتُهُ إذا وجدته بخيلاً،

وأعجزتُه [إذا وجدته] عاجزاً. وهذا قياسٌ مطردٌ في

سائر الصفات. وأهْيَجْتُ المكانَ، إذا وجدته هائجاً قد

بيس نباته. قال:

وَأَهْيَجُ الحُلْنَصَاءَ مِنْ ذَاتِ البِرْقِ<sup>(٧)</sup>

فإن سأل سائل عن قولهم في صوت التهاب النار:

الحَمْدَةُ، قيل له: هذا ليس من الباب؛ لأنَّه من المقلوب

وأصله حَمْدَةٌ. وقد ذكرت في موضعها.

● حمر: الحاء والميم والراء أصلٌ واحدٌ عندي، وهو من

الذي يعرف بالحُمْرَةِ. وقد يجوز أن يُجعل أصلين:

أحدهما هذا، والآخر جنسٌ من الدوابِّ.

فالأوَّلُ الحُمْرَةُ في الألوان، وهي معروفة. والعرب

تقول: «الحسن أحمر». يقال ذلك لأنَّ النفوسَ كُلَّهَا لا

تكاد تتركه الحمرَةَ. وتقول: رجلٌ أحمر، وأحامر<sup>(٨)</sup> فإن

أردت اللونَ قلتُ حُمراً. وحجَّةُ الأحامرة قولُ الأعشى:

إِنَّ الأَحَامِرَةَ الثَّلَاثَةَ أَهْلَكْتُ

مالي وكنت بهنَّ قِدمًا مَوْلَعًا<sup>(٩)</sup>

ذهب بالأحامرة مذهب الأسماء، ولم يذهب بها

مذهب الصفات. ولو ذهب بها مذهب الصفات لقال

حُمْرٌ. والحمرَاءُ: العَجَمُ، سُمُّوا بذلك لأنَّ الشَّفْرَةَ

أغلبُ الألوان عليهم. ومن ذلك قولهم لعليّ ﷺ:

«غلبتنا عليك هذه الحمرَاءُ». ويقال: موتٌ أحمر،

وذلك إذا وُصِفَ بالشَّدَّةِ. وقال عليّ ﷺ: «كُنَّا إِذَا أَحْمَرَّ

البأسُ اتَّقِينَا بِرِسْوَالِ اللَّهِ ﷺ، فلم يكن أحدٌ منا أقربَ إلى

العَدْوِ منه».

١. في الأصل: «ببسا بلالها»، صوابه من ديوان أوس بن حجر ٢٤ واللسان (حلا).

٢. في اللسان: «من نباتنا».

٣. لإسحاق بن إبراهيم الموصلي. وصدده كما في اللسان (حلا):  
لعائم حام حتى لا حوام به

٤. الكلمة من المعجم.

٥. في الأصل: «يتحكك بحكاكتها الأرمدة»، تحريف.

٦. ديوان الأعشى ١٣٢ واللسان (حمد).

٧. البيت لرؤية في ديوانه ١٠٥.

٨. أي في جمع أحمر بهذا المعنى.

٩. ملحقات ديوان الأعشى ٢٤٧، واللسان (حمر).

ومن الباب قولهم: وَطَأةُ حمراء؛ وذلك إذا كانت جديدة؛ وَوَطَأةُ دهماء، إذا كانت قديمةً دارسة. ويقال: سننة حمراء شديدة، ولذلك يقال لشدة القيظ: حَمَارةٌ<sup>(٩)</sup>. وإِنما قيل هذا لأنَّ أعجب الألوان إليهم الحُمْرة. إذا كان كذا وبالغوا<sup>(١٠)</sup> في وصف شيء ذكروه بالحُمْرة، أو بلفظة تشبه الحمرة.

فأما قولهم للذي لا سلاح معه أحمر، فممكن أن يكون ذلك تشبيهاً له بالعجم، وليست فيهم شجاعة مذكورة كشجاعة العرب. وقال:

وتَشَقَّى الرِّمَاحُ بِالضَّيْطِرةِ الحُمْرِ<sup>(١١)</sup>

الضياطرة: جمع ضَيْطار، وهو الجبان العظيم الخَلْق الذي لا يُحسن حمل السِّلاح. قال:

تعرَّضَ ضَيْطارو فُعالةٌ دوننا

وما حَيَّرَ ضَيْطارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحا<sup>(١٢)</sup>

وقولهم: غيث حِمْرٌ، إذا كان شديداً يقشِّر الأرض. وهو من هذا الذي ذكرناه من باب المبالغة.

وأما الأصل الثاني فالِحِمار معروف، يقال: حمار وحَمير وحُمُرٌ وحُمُرات، كما يقال: صَعِيدٌ وصُعُدٌ وصُعُذات. قال:

إذا عَرَدَ المَكاءُ في غير روضةٍ

فويلٌ لأهل الشَّاءِ والحُمُراتِ<sup>(١٣)</sup>

يقول: إذا أُجِدِبَ الزَّمانُ ولم تكن روضةً فغرَّد<sup>(١٤)</sup> في غير روضةٍ، فويلٌ لأهل الشاء والحمرات.

ومما يحمل على هذا الباب قولهم لدويبة: حِمَارٌ قَبَّانٍ. قال:

يا عسجباً لقد رأيتُ عسجباً

حِمَارٌ قَبَّانٍ يسوقُ أرنبا<sup>(١٥)</sup>

ومنه الحِمار، وهو شيءٌ يُجَعَلُ حول الحوض لئلا يسيل ماؤه، والجمع حمائر. قال الشاعر:

ومُنبِلِدٍ بين مَومَةٍ بِمَهْلِكَةٍ

جاوزته بِعِلاَةِ الخَلْقِ عِلْيانٍ<sup>(١٦)</sup>

كأثما الشَّخْطُ في أعلى حمائره

سِبابُ الرِّيطِ مِن قَزٍّ وَكَتانٍ<sup>(١٧)</sup>

وأما قولهم للفرس الهجين: مِخْمَرٌ فهو من الباب. [ومن الباب] الحِماران، وهما حِجران يجفَّف عليهما الأقط، يسميان مع الذي فوقهما العلاة<sup>(١٨)</sup>. قال:

لا تسنَعُ الشاويَ فيهما شأنه

ولا حِماراه ولا عِلاَتَه<sup>(١٩)</sup>

والحمارة: حجارة تنصب حول البيت؛ والجمع

حمائر. قال:

بِنَتْ حُتُوفٌ أُزِدِحَتْ حَمائِرُه<sup>(٢٠)</sup>

وأما قولهم: «أخلى من جوفِ حمارٍ» فقد ذكر حديثه في كتاب حرف العين.

• [حمرس]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف [أوله حاء] <sup>(٢١)</sup> الحُمَارِسُ: هو الرَجُلُ الشَّدِيد. وهذه منحوته من كلمتين؛ من حَمَسَ ومَرَسَ، فالمرسُ: المتمرِّس بالشيء، والحَمَسُ: الشديد. وقد مضى شرحُه <sup>(٢٢)</sup>.

١. ومنه قول أمير المؤمنين عليٍّ عليه السلام: «فإذا أمرتكم بالسير إليهم في أيام الحرِّ قلتم: هذه حَمارةٌ القِيطُ أهلنا يسبح عَنَّا الحرَّ» أنظر نهج البلاغة: الخطبة ٢٧.
٢. كذا. ولعلَّ وجه الكلام: «وكان العرب إذا بالغوا» وفي اللسان: «والعرب إذا ذكرت شيئاً بالمشقة والشدة وصفته بالحمرة».
٣. لخداش بن زهير، كما في اللسان (ضطر). وصدرة: وتركب خيلاً لا هواة بينها
٤. البيت لمالك بن عوف البصري، كما في اللسان (ضطر). وفعالة: كناية عن خِزاعة.
٥. البيت في اللسان (مكا) وأما لي القاضي (٢: ٣٢)، وسيعيده في (مكو).
٦. في الأصل: «يفرد فرد».
٧. الرجز في اللسان (حمر، قبب، قين).
٨. سبق إنشاد البيت والكلام عليه في (بلد).
٩. في اللسان (حمر):

سباب القز من ريط وكان

١٠. في المجمل: «والعلاة فوقهما»، وفي اللسان: «حجران ينصبان يطرح عليهما حجر رقيق يسمَّى العلاة».

١١. الرجز لبشر بن هذيل بن فزارة الشمخي، كما في اللسان.

١٢. من رجز لحميد الأرقط، كما في اللسان (حمر). وأنشد هذا البيت أيضاً في اللسان (ردح). وقبله:

أعدَّ لبيبت الذي يسأيره

١٣. راجع أول مادة (حجر).

١٤. هذا بحسب الترتيب الأصلي للكتاب وستجيبان.

- **حمز**: الحاء والميم والزاء أصل واحد، وهو حدة في الشيء كالحرافة وما أشبهها. فالحزمة حرافة في الشيء. يقال: شرابٌ يحمرُّ اللسانَ. ومنه الحزمة، وهي بقلّة تحمّر اللسان، وقال أنس بن مالك: «كنا نرى رسول الله ﷺ ببقلّة كنت اجتنبتها»؛ وكان يكنى أبا حمزة. وقال الشماخ يصف رجلاً باع [قوساً] وأسيف عليها: فلما شراها فاضت العينُ عبّرةً
- وفي القلب حُرَّازٌ من اللّومِ حامِزٌ<sup>(١)</sup>
- فأما قولهم للذكي القلب اللوذعي: حَمِيزٌ، وهو حَمِيزُ الفؤادِ، فهو من الباب؛ لأنّ ذلك من الذكاء والجدّة، والقياس فيه واحد.
- **حمس**: الحاء والميم والسين أصل واحد يدلُّ على الشدّة. فالأحمس: الشجاع. والحمس والحماسة: الشجاعة والشدّة. ورجلٌ حمِسٌ. قال: ومثلي لُرٌّ بالحميس الرّئيس<sup>(٢)</sup>
- ويقال: «بالحميس البئيس». ويقال: تحمّس الرجل: تعاصى. والحمس قريش؛ لأنّهم كانوا يتحمّسون في دينهم؛ أي يتشدّدون. وقال بعضهم: الحمسة الحزمة، وإنّما سمّوا حُسمًا لتزولهم بالحرم. ويقال: عامٌ أحمس؛ إذا كان شديدًا. وأرضونٌ أحمس؛ شديدة. وزعم ناسٌ أنّ الحميس الثّور. وقال آخرون: هو بالشين معجمة. وأيّ ذلك كان فهو صحيح؛ لأنّه إن كان من السين فهو من الذي ذكرناه ويكون من شدّة التهاب نارِه؛ وإن كان بالشين فهو من أحمستُ النارَ والحرب.
- **حمش**: الحاء والميم والشين أصلان: أحدهما التهاب الشيء وهيجه، والثاني الدقّة. فالأول قولهم: أحمشتُ الرّجلُ: أغضبتُه. واستحمش الرجلُ، إذا اتّقدَ غضبًا.<sup>(٣)</sup> قال: إنّي إذا حمّشتني تحميشي<sup>(٤)</sup>
- ومن الباب حمّشت الشيء: جمعته.
- والأصل الثاني قولهم للدقيق القوائم: حمّش، وقد
- حَمَّشْتُ قوائمهُ. ومن الباب قولهم: لِنَّةٌ حَمَّشَةٌ: قليلة اللحم.
- **حمص**: الحاء والميم والصاد ليس أصلًا يقاس عليه، وما فيه قياسٌ ويجوز أن يكون من جفافٍ في الشيء. ويقولون: أنحَمَصَ الوَرَمُ، إذا سَكَنَ. هذا أصحُّ ما فيه. والحمصيصُ: بقلّة.
- **حمض**: الحاء والميم والصاد أصل واحدٌ صحيح، وهو شيءٌ من الطعوم. يقال: شيءٌ حامضٌ وفيه حُموضة. والحمض من الثّبت ما كانت فيه ملحوة والخُلّة ما سوى ذلك. والعرب تقول: الخُلّة خبز الإبل والحمض فاكلتها وإنّما تحوّل إلى الحمض إذا ملّت الخُلّة. وكلُّ هذا من الثّبت. وليس شيءٌ من الشجر العظام بحمضٍ ولا خُلّة.
- **حمط**: الحاء والميم والطاء ليس أصلًا ولا فرعًا، ولا فيه لغةٌ صحيحة، إلّا شيءٌ من الثّبت أو الشجر. يقال: لجنسٍ من الحيّات: شيطان الحماط. من المحمول عليه قولهم: أصبْتُ حَمَاطَةَ قلبه؛ أي سواد قلبه، كما يقولون: حَبَّةٌ قلبه. والحماطة فيما يقال: وجّع في الحلق، وليس بذلك الصحيح، فإن صحَّ فهو محمولٌ على نبت لعل له طعمًا حامزًا.
- وأما قولهم: الحَمَطِيطُ والحِمَطَاطُ، فالأول نسبت، والثاني دودٌ يكون في العشب منقوشٌ بألوان، فمما لا معنى لذكره.
- **حمق**: الحاء والميم والقاف أصلٌ واحدٌ يدلُّ على كساد الشيء والضّعف والثّقان. فالحمق: نقصان العقل. والعرب تقول: انحمق الثوبُ إذا بلي. وانحمقت السُّوق: كسدت.
- **حمل**: الحاء والميم واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على إقلال

١. سبق البيت والكلام عليه في (حز) وفيه «الصدر» بدل «القلب».

٢. في اللسان (ريس، وقى): «الرئيس» بالباء. وصدرة:

ولا أتقي الفؤادَ إذا رأني

٣. في الأصل: «إذا اتقدوا واتقد».

٤. لرؤية في ديوانه ٧٧. وأنشده في اللسان (حمش) بدون نسبة.

الشَّيء. يقال: حَمَلْتُ الشَّيءَ أَحْمِلُهُ حَمَلًا. والحَمْلُ: ما كان في بطنٍ أو على رأسٍ شجرٍ. يقال: امرأةٌ حاملٌ وحاملة. فمن قال حاملٌ قال هذا نعت لا يكون إلا للإناث، ومن قال حاملة بناه على حَمَلْتُ فهي حاملة. قال:

تَمَخَّضَتِ الْمَنُونُ لَهُ بِيَوْمِ

أَنْسَى وَلَكَلَّ حَامِلَةً تِمَامًا<sup>(١)</sup>

والجَمَلُ: ما كان على ظهرٍ أو رأسٍ. والحَمَالَةُ: أن يحمل الرجلُ ديةً ثم يسعى عليها، والضَّمَانُ حَمَالَةٌ، والمعنى واحد، وهو قياسُ الباب.

ومما هو مضافٌ إلى هذا المعنى المرأةُ الْمُحْمِلُ، وهي التي تنزلُ لبنتها من غيرِ حَبَلٍ. يقال: أَحْمَلْتُ تُحْمِلُ إِحْمَالًا. ويقال ذلك للسناقة أيضًا. والحُمُولُ: الهوادج، كان فيها نساءٌ أو لم يكن. وتحامَلْتُ، إذا تَكَلَّفْتُ الشَّيءَ على مشقةٍ.

وقال ابن السكيت في قول الأعشى:

لا أعرفنك إن جَدَّتْ عداوتُنَا

والتُّمُوسُ النَّصْرُ مِنْكُمْ عَوْضٌ تَحْتَمَلُ<sup>(٢)</sup>

إنَّ الاحتمالَ الغضبُ. قال: ويقال: احْتَمِلْ، إذا غَضِبَ. وهذا قياسٌ صحيحٌ؛ لأنَّهم يقولون: احتملته الغضب، وأقله الغضب، وذلك إذا أزعجه. والجمالة واليَحْمَلُ علاقةُ السِّيفِ. ومنه قول امرئ القيس:

حَتَّى بَلَ دَمْعِي مِخْمَلِي<sup>(٣)</sup>

والحَمُولَةُ: الإبلُ تُحْمَلُ عليها الأثقال، كان عليها يُقَلُّ أو لم يكن. والحَمُولَةُ: الإبلُ بأثقالها، والأثقالُ أنفُسُها حَمُولَةٌ. ويقال: أَحْمَلْتُ فلانًا، إذا أَعَثْتَهُ على الحملِ. وحَمِيلُ السَّيْلِ: ما يحمله من عُثائِهِ. وفي الحديث: «يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ قَوْمٌ فَيَنْبِتُونَ كَمَا تَنْبِتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ»،<sup>(٤)</sup> فَالْحَمِيلُ: ما حمله السَّيْلُ من عُثَاءٍ. ولذلك يُقالُ لِلدَّعْيِ: حَمِيلٌ. قال الكميّ يعاتبُ قُضَاعَةَ فِي تَحْوِيلِهِمْ إِلَى الْيَمَنِ:

عَلَامٌ نَزَلْتُمْ مِنْ غَيْرِ فَقَرٍ

وَلَا ضَرَاءَ مَنزَلَةَ الْحَمِيلِ<sup>(٥)</sup>

فأما قولهم: الأحمال - وهم من بني يربوع، وهم ثعلبية وعمرو والحارث أبو سليلط وصبيير - فيقال: إنَّ أمَّهُمْ حَمَلْتُهُمْ عَلَى ظَهْرٍ فِي بَعْضِ أَيَّامِ الْفَرَجِ، فَسُمُّوا الْأَحْمَالِ. وإيَّاهُمْ أَرَادَ جَرِيرٌ بِقَوْلِهِ:

أَبْنِي قُفَيْرَةَ مَنْ يُورَعُ وَرَدْنَا

أَمْ مَنْ يَقُومُ لِشِدَّةِ الْأَحْمَالِ<sup>(٦)</sup>

ويقال: أَدَلَّ عَلَيَّ فَحَمَلْتُ إِدْلَالَهُ وَاحْتَمَلْتُ إِدْلَالَهُ، بِمَعْنَى. وقال:

أَدَلَّتْ فَلَمْ أَحْمِلْ وَقَالَتْ فَلَمْ أُجِبْ

لَعَمْرُؤِ أَبِيهَا إِنِّي لَطَلُومٌ<sup>(٧)</sup>

والقياسُ مَطْرَدٌ فِي جَمِيعِ مَا ذَكَرْنَاهُ. فأما الْبَرَقُ فيقال له: حَمَلٌ، وهو مشتقٌّ من الحَمَلِ، كأنه يقال: حَمَلَتِ الشَّاةُ حَمَلًا، والمحمولُ حَمَلٌ وَحَمَلٌ كما يقال نَفَضْتُ الشَّيءَ نَفْضًا وَالمنفوضُ نَفْضٌ، وَحَسَبْتُ الشَّيءَ حَسَبًا وَالمحسوبُ حَسَبٌ، وَهُوَ بَابٌ مُسْتَقِيمٌ. ثُمَّ يَشْبَهُ بِهَذَا فِيقالُ لِبُرْجٍ مِنْ بَرُوجِ السَّمَاءِ: حَمَلٌ. قال الهذلي:

كَالسُّحْلِ الْبَيْضِ جَلالُونِهَا

سَحَّ نِجاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ

• [حملج]: مِمَّا جاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ [أَوَّلُهُ حاء] <sup>(٩)</sup> الْمُحْمَلَجُ: هُوَ الْحَبَلُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ.

١. البيت لعمر بن حسان، كما في اللسان (من، حمل).

٢. ديوان الأعشى ٤٦ ومعلقات التبريزي ٢٨٥.

٣. جزء من بيت لامرئ القيس في مملقته. وهو بتمامه:

فسفاخت دموع العين متي صباية

على النحر حتى بلّ دمعِي محملي

٤. سبق الحديث والكلام عليه في (حب).

٥. البيت في اللسان (حمل).

٦. ديوان جرير ٤٦٨ واللسان والمجمل (حمل).

٧. كلمة «إني» ساقطة من الأصل، وإيائها من المجمل واللسان.

٨. هو المنخل الهذلي، كما في ديوان الهذليين ص ٤٥ من مخطوطة الشنقيطي واللسان (حمل).

٩. راجع أول مادة (حجر).

الأرض [إذا صارت] ذات حُمَى. وأنشد الخليل في الحَمِّ:

صُمًّا عليها جابئيتها صُمًّا

صَمَّ عَجُوزٍ في إناءٍ حُمًّا

وأما الدنوّ والحضور فيقولون: أَحَمَّتِ الحاجةُ:

حَصَّرَتْ، وَأَحَمَّ الأَمْرُ: دنا، وأنشد:

حَسِيًّا ذلك العَزال الأَجَمَّا

إن يكن ذلك الفراق أَحَمًّا<sup>(٧)</sup>

وأما الصَّوت فالحَمَمَة حَمَمَة الفَرَس عند

العَلْف.

وأما القَصْد فقولهم حَمَمْتُ حَمَةً؛ أي قَصَدْتُ

قَصْدَهُ. قال طرفة:

جَعَلْتُهُ حَمًّا كَنَلِكِهَا

بِالعَشِيِّ دِيمَةً تَثِمُهُ<sup>(٨)</sup>

ومما شذَّ عن هذه الأبواب قولهم: طَلَّقَ الرَّجُلُ

امرأته وَحَمَمَهَا، إذا مَتَّهَا بِثُوبٍ أو نحوه. قال:

أنت الذي وَهَبْتَ زِيداً بعدما

هَمَمْتُ بالعَجُوزِ أنْ نَحَمَمَّا<sup>(٩)</sup>

وأما قولاهم: أَحَمَّتَ الرَّجُلُ، فالحاء مبدلٌ من هاء،

وإنما هو من اهْتَمَّ.

• حنب: الحاء والنون والباء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الذي

دلَّ عليه ما قبله،<sup>(١٠)</sup> وهو الاعوجاج في الشَّيء،

وهذا عندي من حمج، فاللام زائدة. فحمج جنسٌ من التَّشديد، نحو حَمَجَ الرَّجُلُ عَيْنِيه إذا حَدَّقَ وَأَحَدَ<sup>(١١)</sup> النَّظْرَ. وقد مضى ذكره. وعلى هذا يحمل الحَملاج، وهو مُنْفَخُ الصَّائِعِ. والحَملاج: قَرَنُ الثَّورِ. قال رؤبة في المحمَّلج:

مُحْمَلِّجٍ أُذْرَجِ إِدْرَاجِ الطَّلِقِ<sup>(١٢)</sup>

• [حملهق]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

أحرف [أوله حاء]... وهو عندنا موضوعٌ وضِعاً وقد

يجوز أن يكون له قياسٌ خَفِيٌّ علينا موضِعُهُ: <sup>(١٣)</sup>

الحملاق: هو ما غَطَّتْهُ الجفونُ من بياض المُقَلَّة. ويقال:

حَمَلِقُ، إذا فَتَحَ عَيْنَهُ وَنَظَرَ نَظْرًا شَدِيدًا.

• حم: الحاء والميم فيه تفاوت؛ لأنَّه متشعب الأبواب

جدًّا. فأحد أصوله اسوداد، والآخَر الحرارة، والثالث

الدنوّ والحُضور، والرابع جنسٌ من الصوت، والخامس

القَصْد.

فأما السواد فالحُمَمُ الفحم. قال طرفة:

أشجَاكَ الرَّنْعُ أم قَدَمُهُ

أم رماذ دارسُ حُمَمُهُ<sup>(١٤)</sup>

ومنه اليَحُموم، وهو الدُّخان. والجَحِيمُ: نبتٌ أسود،

وكلُّ أسودٍ جَحِيمٌ.

ويقال: حَمَمْتُهُ إذا سَخَمْتُ وجهه بالسُّخام، وهو

الفَحْم.

ومن هذا الباب: حَمَمَ الفَرخُ، إذا طلع ريشه. قال:

حَمَمَ فَرخٌ كَالشَّكِيرِ الجَعْدِ

وأما الحرارة فالحَمِيم الماء الحَار. والاستحمام:

الاعتسال به. ومنه الحَمِّ، وهي الأليَّة تُذاب، فالذي

يبقى منها بعد الذُّوب حَمٌّ، واحدته حَمَّةٌ. ومنه الحَمِيم،

وهو العَرَق. قال أبو ذؤيب:

تَأبَى بِدِرَّتِهَا إذا ما اسْتَعَضَّيْتُ

إِلَّا الحَمِيمَ فَإِنَّه يَتَبَّعُ<sup>(١٥)</sup>

ومنه الحُمَام، وهو حُمَى الإِبِل. ويقال: أَحَمَّتْ

١. في الأصل: «وأشد».

٢. ديوان روبة ١٠٤ واللسان (حملج).

٣. راجع أول مادة (حجر).

٤. ديوان طرفة ١٦ واللسان (حم).

٥. ديوان أبي ذؤيب ١٧ والمفضليات (٢: ٢٢٨) والمجمل واللسان (حم). وفي الأصل: «استقضيت» صوابه من المجمل والديوان والمفضليات. وفي اللسان وإحدى روايتي الديوان: «إذا ما استكرهت».

٦. التكملة من المجمل واللسان.

٧. الأجم: الذي لا قرن له. وفي الأصل واللسان: «الأحما»، صوابه في المجمل.

٨. في الديوان ١٦: «لربيع ديمة». وفي اللسان: «من ربيع».

٩. البيت في اللسان (حمم، وتم).

١٠. هذا بحسب الترتيب الأصلي للكتاب والمراد به (حنو).



- فالمُحَنَّبُ: الفرسُ البعيدُ ما بين الرّجلين من غير فَحَجٍّ؛ وذلك مدحٌ. ويقال: إنَّ الحَنَّبَ اعوجاجٌ في السّاقين. قال الخليل في تحنيب الخيل إنّه إمّا يوصف بالشّدّة، وليس في ذلك اعوجاجٌ. وهذا خلافاً ما قاله أهلُ اللغة.
- [حنتل]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف [أوله حاء]... وهو عندنا موضوعٌ وضِعاً وقد يجوز أن يكون له قياسٌ خَفِيٌّ علينا موضعه: <sup>(١)</sup> يقال ما لي من هذا الأمر حَنْتَلٌ؛ <sup>(٢)</sup> أي بُدُّ.
- [حنتم]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف [أوله حاء]... وهو عندنا موضوعٌ وضِعاً وقد يجوز أن يكون له قياسٌ خَفِيٌّ علينا موضعه: <sup>(٣)</sup> الحَنَتَمُ: سحائبٌ سودٌ. وكلُّ أسودٍ حَنْتَمٌ. وكذلك الخُضْرُ عند العرب سُودٌ، ومنها سَمِيَتِ الجِرَارُ حَنَاتِمَ، وكانت الجِرَارُ في الجاهليّة خُضْرًا، فسمّتها العرب حَنَاتِمَ.
- حنث: الحاء والنون والثاء أصلٌ واحد، وهو الإثم والحرج. يقال: حَنَثَ فلانٌ في كذا؛ أي أِثِمَ. ومن ذلك قولهم: بلغ الغلام الحنث؛ أي بلغ مبلغاً جرى عليه القلم بالطاعة والمعصية، وأثبتت عليه ذنوبه. ومن ذلك الحنث في اليمين، وهو الخُلف فيه. فهذا وجه الإثم. وأمّا قولهم: فلان يتحنث من كذا، فعنائه بتأثّم. والفرق بين أِثِمَ وتأثّم، أنّ التأثّم التنحّي عن الإثم، كما يقال: حَرَجَ وتحرّج؛ فحَرَجَ وَقَعَ في الحَرَجِ، وتَحَرَّجَ تَنَحَّى عن الحَرَجِ. وهذا في كلماتٍ معلومةٍ قياسها واحد.
- ومن ذلك التحنث وهو التّعبد. ومنه الحديث: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي غَارَ حِرَاءٍ فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ».
- حنح: الحاء والنون والجيم أصلٌ واحد يدلُّ على الميل والاعوجاج. يقال: حَنَحَتِ الحَبْلَ، إذا فتلتته؛ وهو منحوجٌ. وحَنَحَتِ الرّجْلَ على الشّيءِ: أمْلَته عنه. وأَحْنَجَ فلانٌ عن الشّيءِ: عدلَ. فأمّا قولهم للأصل: حَنَجٌ فلعله من باب الإبدال. وإن كان صحيحاً فقياسه
- قياسٌ واحد؛ لأنَّ كلَّ فرعٍ يميل إلى أصله ويرجع إليه.
- [حندر]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف [أوله حاء]... وهو عندنا موضوعٌ وضِعاً وقد يجوز أن يكون له قياسٌ خَفِيٌّ علينا موضعه: <sup>(٤)</sup> الحَنْدِيرَةُ، والحَنْدُورَةُ: الحَدَقَةُ، والحَنْدِيرَةُ أجدود؛ كذا قال أبو عبيد.
- حنذ: الحاء والنون والذال أصلٌ واحد، وهو إنضاج الشّيءِ. يقال: يقال: شِواءٌ حَنِيذٌ؛ أي مُنْضَجٌ، وذلك أن تُحَمَى الحِجَارَةُ وتُوضَعُ عليه حتّى ينضج. ويقال: حَنَذَتِ الفرسَ، إذا استحضرتَه شِوْطاً أو شِوْطِينِ، <sup>(٥)</sup> ثمَّ ظاهرت عليه الجلال حتى يعرق. وهذا فرسٌ منحوذ وحنيز. وأمّا قولهم: حَنَذَ، فهو بلد. قال:
- تأبّري يا خيِّرة النخيل  
تأبّري من حنذٍ فُشولي <sup>(٦)</sup>
- ويقولون: «إذا سقيت فاحنذ» <sup>(٧)</sup> أي أقلّ الماء وأكثرِ النبيذ. وهو من الباب أيضاً؛ لأنّها تبقى بحرارتها إذا لم تُكسّر بالماء.
- حنر: الحاء والنون والراء كلمةٌ واحدة، لولا أنّها جاءت في الحديث لما كان لذكرها وجه. وذلك أنّ النون في كلام العرب لا تكاد تجيء بعدها راء. والذي جاء في الحديث: «لَوْ صَلَّيْتُمْ حتّى تصيروا كالحنائر» <sup>(٨)</sup> فيقال: إنّها القسي، الواحد حنيرة. وممكن أن يكون الراء كالمصقاة بالكلمة، ويرجع إلى ما ذكرناه من حنيث الشّيءِ وحنوته.

١. راجع أول مادة (حجر).

٢. يقال: حنتال وحنثال، بالهمز وبدونه.

٣. راجع أول مادة (حجر).

٤. راجع أول مادة (حجر).

٥. استحضر الفرس: أعداه، واحتضر الفرس، إذا عدا.

٦. الرجز في المعجم واللسان (حنذ). وهو لأحيحة بن الجلاح، كما في معجم البلدان.

٧. يقال بوصل الألف وقطعها.

٨. تمامه في اللسان: «ما تفعمك ذلك حتّى تحبّوا آل رسول الله». وهو من حديث أبي ذرّ.

- [حزقر]: مَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف [أوله حاء] <sup>(١)</sup> الحزقرّة: هو القصير. وهذا من الحزق والحقرّ، مع زيادة النون. فالحقرّ من الحقارة والصغر، والحزق كأنّ خلّقه حزق بعضه إلى بعض.
  - حنش: الحاء والنون والشين أصلٌ واحد صحيحٌ وهو من باب الصيّد إذا صدته. وقال أبو عمر: الحنشُ كلُّ شيءٍ يُصاد من الطير والهوام. وقال آخرون: الحنش الحية وهو ذلك القياس. فأما قولهم: حنّشت الشيء، إذا عطفته، فإن كان صحيحاً فهو من باب الإبدال. ولعله من عنّشت أو عنجت.
  - حفظ: الحاء والنون والطاء ليس بذلك الأصل الذي يقاس منه أو عليه، وفيه أنه حبّ أو شبيهه به. فالحنطة معروفة. ويقال للرّمث إذا ابيضّ وأدرّك قد حنط. وذكر بعضهم أنه يقال أحمر حانط، كما يقال: أسودّ حالك، وهذا محمولٌ على أنّ الحنطة يقال [لها]: الحمراء. وقد ذُكر.
  - [حنظب]: مَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف [أوله حاء]... وهو عندنا موضوعٌ وضعاً وقد يجوز أن يكون له قياسٌ خفيٌّ علينا موضعه: <sup>(٢)</sup> الحنظب: الذّكر من الجرّاد.
  - حنّف: الحاء والنون والفاء أصلٌ مستقيم، وهو الميّل. يقال للذي يمشي على ظهور قدميه: أحنّف. وقال قومٌ - وأراه الأصحّ -: إنّ الحنّف اعوجاجٌ في الرّجل إلى داخل. ورجلٌ أحنّف، أي مائل الرّجلين، وذلك يكون بأن تتدأني صدورُ قدميه ويتباعد عقباه. والحنيف: المائل إلى الدّين المستقيم. قال الله تعالى: ﴿وَلَكِنّ كَانَ حَنِيفاً مُّسْلِماً﴾ [آل عمران: ٦٧] والأصل هذا، ثمّ يتّسع في تفسيره فيقال: الحنيف التّاسك، ويقال: هو المختون، ويقال: هو المستقيم الطريقة. ويقال: هو يتحنّف: أي يتحرّى أقومَ الطّريق. <sup>(٣)</sup>
  - حنق: الحاء والنون والقاف أصلٌ واحد، وهو تضايّق
- الشّيء. يقال: الضمّرُ مَحَانِيق. وإلى هذا يرجع الحنق في الغيظ؛ لأنّه تضايّق في الخلق من غير نُدحة ولا انبساط. قال الشاعر في قولهم: مُحَنَّق: ما كان ضَرَك لو مَنَنْت وربّما مَنَ الفتى وهو المغيظُ المُحنَق <sup>(٤)</sup>
- حنك: الحاء والنون والكاف أصلٌ واحد، وهو عضوٌ من الأعضاء، ثمّ يحمل عليه ما يقاربه من طريقة الاشتقاق. فأصل الحنك حنك الإنسان؛ أقصى فمه. يقال: حنّكت الصّبيّ، إذا مضغت التمر ثمّ دلّكته بحنكه، فهو مُحَنَك؛ وحنّكته فهو محنوك. ويقال: «هو أشدّ سواداً من حنك الغراب» وهو منقاره، وأما حلّكه فهو سواده. ويقال: احتنك الجرّاد الأرض، إذا أتى على نبتها؛ وذلك قياس صحيح، لأنّه يأكله فيبلغ حنكه. ومن المحمول عليه استئصال الشّيء، وهو احتناكه، ومنه في كتاب الله تعالى: ﴿لَا حَتِينَكَنْ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلاً﴾ <sup>(٥)</sup> أي أغويهم كلّهم، كما يُستأصل الشّيء، إلا قليلاً.
- فإن قال قائل: فنحن نقول: حنّكته التجارب، واحتنّكته السنّ احتناكاً، ورجلٌ محنّك، فمن أيّ قياسٍ هو؟ قيل له: هو من الباب؛ لأنّه التناهي في الأمر والبلوغ إلى غايته، كما قلنا: احتنّك الجرّاد التّبت، إذا استأصله، وذلك بلوغٌ نهايته. فأما القيد الذي يجمع عَرَاصيف الرّمث؛ فهو حُنْكة. وهذا على التشبه بالحنك:

١. راجع أوّل مادة (حجر).

٢. راجع أوّل مادة (حجر).

٣. في المجلد: «أقوم الطرق».

٤. البيت من مرثية لقتيلة بنت العارث بن كعدة، ترني بها أباها النضر بن العارث. انظر حماسة أبي تمام (١: ٤٠٠) والسيرة ٥٣٩ جوتجن. قال إسهيلي في الروض الأنف (٢: ١١٩): «والصحيح أنها بنت النضر لا أخته». وبهذه النسبة وردت في حماسة البحري ٤٤٣ ولللسان (حنق) والإصابة ٨٨٤ من قسم النساء. وجعل الجاحظ في البيان (٣: ٢٣٦) هذا الشعر ليلية بنت النضر بن العارث.

٥. من الآية ٦٢ في سورة الإسراء. وفي الأصل: «إلا قليلاً منهم»، تحريف.

- وَالْحِنَاءُ <sup>(٥)</sup> فَنَبْتَانِ مَعْرُوفَانِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ شَاذًا عَنْ الْأَصْلِ.
- **حواب:** [حواب]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف [أوله حاء] <sup>(٦)</sup> [الحواب]: الوادي الواسع العُرض، والحاء فيه زائدة، وإنما الأصل الواب، والواِبُ المقعر من كل شيء.
- **حوب:** الحاء والواو والباء أصل واحد يتشعب إلى إثم، أو حاجة أو مسكنة، وكلها متقاربة. فالحُوبُ والحُوبُ: الإثم. قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ [النساء: ٢] و ﴿حُوبًا كَبِيرًا﴾. <sup>(٨)</sup> والحوْبَةُ: ما يَأْتُمُ الْإِنْسَانَ فِي عَقُوقِهِ، كَالأُمِّ وَنَحْوِهَا. وَفُلَانٌ يَتَحُوبُ مِنْ كَذَا؛ أَي يَتَأْتِمُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْفِرْ حَوْبَتِي». وَيُقَالُ: التَّحُوبُ التَّوَجُّعُ. قَالَ طُفَيْلٌ: فَدُوْفُوا كَمَا دُقْنَا عَدَاةَ مُحَجَّرٍ مِنْ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحُوبِ <sup>(٩)</sup> وَيُقَالُ: الْحَقُّ [الله] <sup>(١٠)</sup> بِهِ الْحَوْبَةُ، وَهِيَ الْحَاجَةُ وَالْمَسْكِنَةُ.
- فإن قيل: فما قياس الحوْباء، وهي النَّفْسُ؟ قيل له:
١. البيت ملفق من بيتين في ديوان امرئ القيس ١٦٩ - ١٧٠ وهما:
 

سجاوره بني شجعي بن جرم  
هوانا ما أتج من الهوان  
ويمتحها بنو شجعي بن جرم  
شميرهم حنانك ذا العنان

وهذا البيت الأخير بهذه الرواية في اللسان (حنن).
  ٢. ديوان طرفه ٤٨ والمجمل واللسان (حنن). وأبو منذر كنية عمرو بن هند.
  ٣. سعيده في (زع). وهو عجز بيت للناطقة لم يرو في ديوانه. وصدده كما في اللسان (حنن، دمع):
 

غشيت لها منازل مقفرا
  ٤. كلمة «لي» ليست في الأصل؛ وإنما من اللسان، وقال: «أي في سوق مكة».
  ٥. حق الحناء أن تكون في مادة (حنن). ويقال فيها: «حنان» أيضاً.
  ٦. راجع أول مادة (حجر).
  ٧. ومن هذا قول رسول الله ﷺ لعائشة وبعض نساؤه: «ليت شعري، أيتكن صاحبة الجمال الأدب، تخرج فتنبجها كلاب الحوَاب».
  ٨. قرأ الجمهور بضم الحاء، والحسن يفتحها.
  ٩. ديوان طفيل ١٤ والمجمل واللسان (حوب).
  ١٠. التكملة من المجمل واللسان.
- لأنه منضم متجمع. ويقال: حَنَكْتُ الشَّيْءَ إِذَا فَهَمْتَهُ. وهو من الباب، لأنك إِذَا فَهَمْتَهُ فَقَدْ بَلَغْتَ أَقْصَاهُ. وَاللهُ أَعْلَمُ.
- **حنّ:** الحاء والنون أصل واحد، وهو الإشفاق والرقة. وقد يكون ذلك مع صوتٍ بتوَجُّعٍ. فحنين النَّاقَةِ: نَزَاعُهَا إِلَى وَطَنِهَا. وَقَالَ قَوْمٌ: قَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ أَيْضًا. فَأَمَّا الصَّوْتُ فَكَالْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ فِي حَنِينِ الْجُدْعِ الَّذِي كَانَ يَسْتَنِدُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَمَّا عَمِلَ لَهُ الْمِنْبَرُ فَتَرَكَ الْإِسْتِنَادَ إِلَيْهِ. وَالْحَنَانُ: الرَّحْمَةُ. قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَاحْنَأْنَا مِنْ لَدُنَّا﴾ [مريم: ١٣]. وَتَقُولُ: حَنَأْنَاكَ أَي رَحَمْنَاكَ. قَالَ:
- مُجَاوِرَةٌ بَنِي شَمَجِي بْنِ جَرَمٍ  
حَنَانُكَ رَبَّنَا يَا ذَا الْحَنَانِ <sup>(١١)</sup>  
وَحَنَائِيكَ: أَي حَنَانًا بَعْدَ حَنَانٍ، وَرَحْمَةً بَعْدَ رَحْمَةٍ.  
قَالَ طَرْفَةُ:
- أَبَا مُنْذِرٍ أَفْتِنَيْتَ فَاسْتَبَقِي بَعْضَنَا  
حَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ <sup>(١٢)</sup>  
وَالْحَنَّةُ: امْرَأَةُ الرَّجُلِ، وَاسْتِنَاقُهَا مِنَ الْحَنِينِ لِأَنَّ كَلَامًا مِنْهُمَا يَجِيءُ إِلَى صَاحِبِهِ. وَالْحَنُونُ: رِيحٌ إِذَا هَبَّتْ كَانَ لَهَا كَحْنِينِ الْإِبِلِ. قَالَ:
- تُدْعِدُعُهَا مُدْعِدُعَةُ حَنُونٍ <sup>(١٣)</sup>  
وَقَوْسٌ حَنَانَةٌ؛ لِأَنَّهَا تَجُرُّ عِنْدَ الْإِبْيَاضِ. قَالَ:
- فِي مَنَكِبِي حَنَانَةٌ عُوْدُ نَبْعَةٍ  
تَحْخِيرَهَا لِي سَوْقَ مَكَّةَ بَانِعٍ <sup>(١٤)</sup>  
وَمِمَّا شَذَّ عَنِ الْبَابِ: طَرِيقُ حَنَّانٍ؛ أَي وَاضِحٌ.
- **حنو:** الحاء والنون والحرف المعتل أصل واحد يدل على تعطف وتعوج. يقال: حَنَوْتُ الشَّيْءَ حَنْوًا وَحَنَيْتُهُ، إِذَا عَطَفْتَهُ حَنِيًّا. وَحِنُو السَّرِجِ سَمِيٌّ بِذَلِكَ أَيْضًا، وَجَمَعَهُ أَحْنَاءٌ. وَمِنْهُ حَنَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا تَحْنُو، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَتَزَوَّجْ مِنْ بَعْدِ أَبِيهِمْ، وَهُوَ مِنْ تَعَطُّفِهَا عَلَيْهِمْ. وَنَاقَةٌ حَنَوَاءٌ: فِي ظَهْرِهَا أَحْدِيدَابٌ. وَانْحَنَى الشَّيْءُ يَنْحَنِي انْحِنَاءً. وَالْمَحْنِيَّةُ: مَنْعَرَجُ الْوَادِي. وَأَمَّا الْحَنُوَّةُ

هي الأصل بعينه؛ لأنَّ إِشْفَاقَ<sup>(١)</sup> الإنسان على نفسه أغلِبُ وأكثر.

فأمَّا قولهم في زجر الإبل: حَوْبٍ، فقد قلنا: إنَّ هذه الأصوات والحكايات ليست مأخوذةً من أصلٍ. وكلُّ ذي لسانٍ عربيٍّ فقد يمكنه اختراعٌ مثل ذلك، ثمَّ يكثر على ألسنة الناس.

فأمَّا الحَوَابُ فهو مذكور في بابه.

• **حوت:** الحاء والواو والتاء أصلٌ صحيحٌ منقاس، وهو من الاضطراب والروغان، فالحوت العظيم من السمك، وهو مضطربٌ أبداً غير مستقرٍّ. والعرب تقول: حَاوَيْتِي فلانٌ، إذا راوغني. ويُشَدُّ هذا البيت:

ظَلَّتْ تُحَاوِتِي زَمْدَاءُ دَاهِيَةٌ

يوم الثوية عن أهلي وعن مالي<sup>(٢)</sup>

• **حوث:** الحاء والواو والتاء قبيلٌ غير مطرِدٍ ولا متفرِّع. يقولون: إنَّ الحَوْتَاءَ الكبدُ وما يليها. وينشدون:

الِكِرْشُ والحَوْتَاءُ والمَرَبِيَّةُ<sup>(٣)</sup>

وجاريةٌ حَوْتَاءُ؛ سميته. قال:

وهي بَكَرٌ غريرةٌ حَوْتَاءُ

وتركهم حَوْتَاءُ بَوْتَاءُ، إذا فَرَّقَهُمْ. وكلَّ هذا متقاربٌ في الضعف والقلَّة. ويقولون: اسْتَبَثَّتْ الشَّيْءَ واستحسنته، إذا ضاع في ترابٍ فطلبته.

• **حوج:** الحاء والواو والجيم أصلٌ واحد، وهو الاضطراب إلى الشَّيْء. فالحاجة واحدة الحاجات. والحَوْجاء: الحاجة. ويقال: أَحْجَجَ الرَّجُلُ: احتاج. ويقال أيضاً: حَاجَ يَحْجُجُ<sup>(٤)</sup>؛ بمعنى احتاج. قال:

عَنِيَتْ فَلَمْ أَرُدُّكُمْ عِنْدَ بُيُوتِي

وحُجَّتْ فَلَمْ أَكُدُّكُمْ بالأصابع<sup>(٥)</sup>

فأمَّا الحَاجُ ففرضٌ من الشُّوك، وهو شاذٌّ عن

الأصل.

• **حوز:** الحاء والواو والذال أصلٌ واحد، وهو من الخفة والسُرعة وانكماش<sup>(٦)</sup> في الأمر. فالإحواز السَّير السريع. ويقال: حَاذَ الحِمَارُ أَنَّهُ يَحُوذُهَا،

إذا ساقها بعُفٍّ. قال العجاج:

يَحُوذُهُنَّ وَلَهُ حُوذِيٌّ<sup>(٧)</sup>

والأحوذِيٌّ: الخفيف في الأمور، الذي حَذِقَ الأشياءَ وأتقنها. وقالت عائشة في عمر: «كان والله أَحُوذِيًّا نَسِيحٌ وَحِدِه». والأحوذِيَّان: جناحا القطة. قال:

على أَحُوذِيَّيْنِ اسْتَقَلَّتْ<sup>(٨)</sup>

ومن الباب. استحوذَ عليه الشيطان، وذلك إذا غلبه وساقه إلى ما يريد من غيِّه.

ومن الشاذَّ عن الباب أيضاً أنهم يقولون: هو خفيفُ الحاذِ. ويُشَدُّون:

خَفِيفُ الحَاذِ نَسَالِ الصِّيفِ

وعَبْدُ للصَّحَابَةِ غَيْرُ عَبْدٍ<sup>(٩)</sup>

ومن الشاذَّ عن الباب: الحاذُ، وهو شجرٌ.

• **حور:** الحاء والواو والراء ثلاثة أصول: أحدها لون، والآخر الرُّجوع، والثالث أن يدور الشَّيءُ دَوْرًا.

فأمَّا الأوَّلُ فالحَوْر: شدةٌ بياض العين في شدةٍ سوادها. قال أبو عمرو: الحَوْر أن تسودَّ العينُ كلُّها مثلُ الظباءِ والبقر. وليس في بني آدم حَوْرٌ. قال وإنما قيل للنساءِ حَوْرُ العيون؛ لأنَّهنَّ شُبَّهْنَ بالظباءِ والبقر. قال الأصمعيُّ: ما أدري ما الحَوْر في العين. ويقال: حَوْرَتِ الشَّيْبُ: أي بيضتُها. ويقال لأصحاب عيسى عليه السلام:

١. في الأصل: «اشفاق»، تحريف.

٢. أنشده في المعجم واللسان (حوت). والثوية، -بفتح فكسر. ويقال أيضاً بالتصغير -: موضع قريب من الكوفة.

٣. قبله كما في اللسان (حوت):

إِنَّا وَجَدْنَا لِحَمَاهَا طَرِيًّا

٤. يقال: حَاجَ يَحْجُجُ ويحيج.

٥. للكيميت بن معروف الأسدي، كما في اللسان. ويروى: «وحجت» بالكسر.

٦. في الأصل: «والكماش».

٧. ديوان العجاج ٧١. وأنشده في اللسان (حوذ) بدون نسبة.

٨. البيت بتمامه كما في اللسان:

على أَحُوذِيَّيْنِ اسْتَقَلَّتْ عَلَيْهَا

فَمَا هِيَ إِلَّا لَمَحَةٌ فَغَيْبٌ

٩. هو كما قيل: «سَيِّدُ القَوْمِ خَادِمُهُم». والبيت في اللسان (حوذ).

الحواريون؛ لأنهم كانوا يحورون الثياب؛ أي يبيضونها. هذا هو الأصل، ثم قيل لكل ناصر: حواري. قال رسول الله ﷺ: «الزبير ابن عمتي وحواري من أمتي». والحواريات: النساء البيض. قال:

فَقُلْ لِلْحَوَارِيَّاتِ يَبْكِينَ غَيْرَنَا

وَلَا يَبْكِينَا إِلَّا الْكَلَابُ النَّوَابِحُ<sup>(١)</sup>

والحواري من الطعام: ما حور؛ أي يبيض. واحور الشيء: أبيض، احوراراً. قال:

يَا زُودُ إِنِّي سَامُوتُ مَرَّةً

فَمَنْ حَلِيفُ الْجَفْنَةِ الْمُحَوَّرَةِ<sup>(٢)</sup>

أي المبيضة بالسنام. وبعض العرب يسمي النجم الذي يقال له المشتري: «الأحور».

ويمكن أن يحمل على هذا الأصل الحور، وهو ما دُبع من الجلود بغير القَرظ ويكون لينا، ولعل ثم أيضاً لونا. قال العجاج:

بِحِجَنَاتٍ يَتَتَفَبَّنُ الْبُهْرُ

كَأَمَّا يَمْرِزُنْ بِاللِّحْمِ الْحَوْرُ<sup>(٣)</sup>

يقول: هذا البازي يمزق أوساط الطير، كأنه يمزق بها حوراً؛ أي يسرع في تمزيقها.

وأما الرجوع، فيقال: حار، إذا رجع. قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ \* بَلَى﴾ [الأنشقاق: ١٤ و ١٥]. والعرب تقول: «الباطل في حور» أي رجع ونقص. وكل نقص ورجوع حور. قال:

وَالدَّمُ يَبْقَى وَزَادَ الْقَوْمُ فِي حُورِ<sup>(٤)</sup>

والحور: مصدر حار حوراً رجع. ويقال: «نعوذ بالله»<sup>(٥)</sup> من الحور بعد الكور. وهو النقصان بعد الزيادة.

ويقال: «حار بعد ما كاز». <sup>(٦)</sup> وتقول: كلمته فما رجع إلي حواراً وحواراً ومحورةً وحوبراً.

والأصل الثالث المحور: الخشبة التي تدور فيها المحالة. ويقال: حورت الخبزة تحويراً، إذا هيأتها وأدزتها لتضعها في الملة.

ومما شذ عن الباب حوار الناقة، وهو ولدُها.

• حوز: الحاء والواو والزاء أصل واحد، وهو الجمع والتجمع. يقال لكل مجتمّع وناحية حوز وحوزة. وحَمَى فلانُ الحوزة: أي المجمع والناحية. وجعلته المرأة مثلاً لما ينبغي أن تحميه وتمنعه، فقالت:

فَطَلْتُ أَحْمِي التَّرْبَ فِي وَجْهِهِ

عَنِّي وَأَحْمِي حَوْزَةَ الْغَائِبِ<sup>(٧)</sup>

ويقال: تحورت الحية، إذا تلوت. قال القطامي:

تَحَيَّرْتُ مِنِّي خَشِيَةً أَنْ أُصِيفَهَا

كَمَا انْحَاذَتِ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبِ<sup>(٨)</sup>

وكل من ضم شيئاً إلى نفسه فقد حازه حوزاً. ويقال لطبيعة الرجل حوز. والحوزي من الناس: الذي ينحاز عنهم ويعتزلهم. ويروى بيت العجاج:

يَحُورُهُنَّ وَلَهُ حُوزِي<sup>(٩)</sup>

وهو الحمار يجمع أُنْتَه ويسوقها. والأحوزي من الرجال مثل الأحوزي والقياس واحد.

• حوس: الحاء والواو والسين أصل واحد: مخالطة الشيء ووطؤه. يقال: حُست الشيء حوساً، والتحوس، كالتردد في الشيء، وهو أن يقيم مع إرادة السفر، وذلك إذا عارضه ما يشغله. قال:

سِرْ قَدْ أَنَى لَكَ أَيُّهَا الْمُتَحَوِّسُ<sup>(١٠)</sup>

١. لأبي جلدة البشكري، كما في اللسان والمؤتلف والمختلف للأمدي ٧٩. وهو في الأخير برواية: «فقل لنساء المص.»

٢. الرجز لابي مهوش الأسدي، كما في اللسان. وترجمة أبي المهوش في الخزائن (٣: ٨٦). وورد: ترجم وردة، وهي امرأته.

٣. ديوان العجاج ١٧ واللسان (مزق، حوز).

٤. لسبيع بن الخطيم، وصدره كما في اللسان:

واستجعلوا عن خفيف المضغ فازدردوا

٥. التكملة من المجمل واللسان.

٦. في الأصل: «كان» تحريف، وإنما هي كار، بمعنى زاد.

٧. البيت في اللسان (حوز، أيا).

٨. يصف عجوزاً استضافها فجعلت تروغ عنه. ضفت الرجل: نزلت به ضيفاً. والبيت في الديوان ٥٢ واللسان (حوز، ضيف). ورواية الديوان:

فسردت سلاماً كمارها ثم أعرضت

كما انحاشت الأفعى مخافة ضارب

٩. ديوان العجاج ٧١ واللسان (حوز). وقد سبق في مادة (حوز).

١٠. صدر بيت للمتلّمس. وعجزه:

فأدار قد كادت لعهدي تدرس

- ويقال: الأَحْوَسُ الدائم الرُّكُضُ،<sup>(١)</sup> والجريء الذي لا يهوله شيء. قال:
- أَحْوَسُ فِي الظُّلْمَاءِ بِالرُّمُحِ الحِطْلُ<sup>(٢)</sup>
- وهو حَوَّاسٌ بالليل.
- حوش: الحاء والواو والشين كلمة واحدة. الحوش: الوَحْشُ. يقال للوحشيِّ: حُوشِيٌّ. وقال عمرُ في زهيرٍ: «كان لا يعاظِلُ بين القوافي، ولا يتبع حُوشِيَّ الكلام، ولا يمدحُ الرَّجُلَ إلَّا بما فيه». قال القتيبي: الإيل الحُوشِيَّةُ منسوبةٌ إلى الحُوشِ، وإِنَّمَا فُحُولُ نَعَمِ الجِنِّ، ضَرَبَتْ فِي بعض الإيَلِ فَنُسِبَتْ إِلَيْهَا. قال رؤبة:
- جَرَّتْ رَحَانًا مِنْ بِلَادِ الحُوشِ<sup>(٣)</sup>
- وأظُنُّ أَنَّ هذا من المقلوب، مثل جَدَبٌ وجَبَدٌ. وأصل الكلمة إن صَحَّتْ فَمِنَ التَّجَمُّعِ والجَمْعِ، يقال: حُسْتُ الصَّيْدَ وَأَحْسْتُهُ، إِذَا أَخَذْتَهُ مِنْ حَوَالِهِ<sup>(٤)</sup> وجمعتَه لتَضَرِّفِهِ إِلَى الجِبَالَةِ. واحتَوَّشَ القومُ فَلَانًا: جَعَلُوهُ وَسَطَهُمْ. ويقال: تَحَوَّشَ عَنِّي القومُ: تَنَحَّوْا. وما ينحاش فلانٌ مِنْ شيءٍ، إِذَا لم يَتَجَمَّعْ لَهُ؛ لِقَلَّةِ أَكْثَرَاتِهِ بِهِ. قال:
- وَبَيْضَاءَ لَا تَنَحَّاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا
- إِذَا مَا رَأَيْتَنَا زَيْلَ مِنَّا زَوَيْلُهَا<sup>(٥)</sup>
- ويقال: إنَّ الحَوَّاشَةَ الأَمْرُ بِكَونِ فِيهِ الإِثْمِ؛ وَهُوَ مِنَ البَابِ، لِأَنَّ الإِنْسَانَ بِتَجَمُّعِ مِنْهُ وَبِنَحَّاشٍ. وَأَنشَد:
- أرذت حواشةً وجهلت حقاً
- وَأَنزَرْتَ الدُّعَابَةَ غَيْرَ رَاضٍ<sup>(٦)</sup>
- ويقال: الحَوَّاشَةُ الاستحياء؛ وَهُوَ مِنَ الأَصْلِ، لِأَنَّ المَسْتَحْيَ بِتَجَمُّعِ مِنَ الشَّيْءِ. وَالحَوْشُ: أَنْ يَأْكُلَ الإِنْسَانُ مِنْ جِوَانِبِ الطَّعَامِ حَتَّى يَنْهَكَهُ. <sup>(٧)</sup> وَالحَائِشُ: جَمَاعَةُ النَّحْلِ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ.
- حوص: الحاء والواو والصاد كلمة واحدة تدلُّ على ضيق الشَّيْءِ. فَالحِوَصُ الحِيايَةُ؛ حُصَّتِ الثُّوبُ حَوَّصاً، وَذَلِكَ أَنْ يُجَمَّعَ بَيْنَ طَرَفَيْ مَا يُحَاطُ. وَالحَوْصُ: ضَيْقُ مُؤَخَّرِ العَيْنِينَ فِي عَوْرَتِهَا. وَرَجُلٌ أَحْوَصٌ. وَيقال: بِلِ الأَحْوَصِ الضَيْقُ إِحْدَى العَيْنَيْنِ.
- حوض: الحاء والواو والضاد كلمة واحدة، وهو الهُزْمُ فِي الأَرْضِ. فَالأَحْوُضُ حَوْضُ المَاءِ، وَاسْتَحْوَضَ المَاءَ: اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَوْضاً. وَالمُحَوَّضُ، كَالحَوْضِ يُجْعَلُ لِلنَّخْلَةِ تَشْرِبُ مِنْهُ. وَيقال: فَلانٌ يُحَوَّضُ حَوَالِي فَلانَةٍ، إِذَا كان يَهْواها. وَيقال لِلرَّجُلِ المَهْزُومِ الصَّدْرِ: حَوْضُ الحِمارِ؛ وَهُوَ سَبٌّ.
- حوط: الحاء والواو والطاء كلمة واحدة، وهو الشَّيْءُ يُطِيفُ بِالشَّيْءِ. فَالحَوَطُ مِنْ حَاطَهُ حَوَطاً. وَالجِمارُ يَحُوِّطُ عَاتَتَهُ: يَجْمَعُهَا. وَحَوَّطْتَ حائِطاً وَيقال: إِنَّ الحَوَّاطَةَ<sup>(٨)</sup> حَظِيْرَةٌ تُتَّخَذُ لِلطَّعَامِ. وَالحَوَّطُ: شَيْءٌ مَسْتَدِيرٌ تَعَلَّقَهُ<sup>(٩)</sup> المَرْأَةُ عَلَى جَبِينِهَا، مِنْ فِصَّةٍ.
- حوق: الحاء والواو والقاف أصلٌ واحد يُقْرَبُ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ. فَالحَوْقُ: ما اسْتَدَارَ بِالكَمَرَةِ. وَالحَوْقُ: كُنُسُ البَيْتِ. وَالمِحْوَقَةُ: المِكْنَسَةُ. وَالحِوَاقَةُ: الكُنَّاسَةُ.
- حوك: الحاء والواو والكاف، ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ. وَمِنْ ذَلِكَ حَوَكُ الثُّوبِ وَالشَّعْرِ.
- حول: الحاء والواو واللام أصلٌ واحد، وَهُوَ تَحَرُّكٌ فِي دَوْرٍ. فَالحَوَلُ العام، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَحُولُ؛ أَي يَدورُ. وَيقال: حَالَتِ الدَّارُ وَأَحالَتْ وَأَحولَتْ: أَتَى عَلَيْهَا الحَوْلُ. وَأَحولْتُ أَنَا بِالمكانِ وَأَحلْتُ؛ أَي أَقَمْتُ بِهِ حَوْلًا. وَيقال: حَالَ الرَّجُلُ فِي مَتْنٍ فَرسَهُ يَحُولُ حَوْلًا وَحَوْوُلاً، إِذَا وَتَبَ عَلَيْهِ، وَأَحالَ أَيْضاً. وَحالَ الشَّخْصُ يَحُولُ، إِذَا تَحَرَّكَ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَتَحَوِّلٍ عَنِ حَالِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:

١. في الأصل: «الدائم الرُّكُضُ. والجري الرُّكُضُ». والكلمتان الأخيرتان مقحمتان.

٢. البيت في المعجم واللسان (حوس).

٣. ديوان رؤبة ٧٨ والحيوان (١: ١٥٥ / ٦ / ٢١٨) واللسان (حوش).

٤. يقال: من حواله وحواليه، وحوله وحوليه.

٥. لذي الرُّؤْمَةِ فِي ديوانه ٤٤٤ واللسان (٨ / ١٨٠ / ١٣ / ٣٣٧ / ٢٠: ١٦٥) والحيوان (٥: ٥٧٤).

٦. روايته في اللسان (حوش):

غَيْسِيَّتٌ حِوَّاشَةٌ وَجَهْلَتٌ حَقًّا

وَآنَزَرْتَ التَّيْرَ بِرَيْبَةٍ غَيْرَ رَاضٍ

٧. في الأصل: «حتى ينكحه»، صوابه من المعجم.

٨. في الأصل: «الحوطة»، صوابه من المعجم واللسان.

٩. في الأصل: «تعلقها».

استَحَلَّتْ الشَّخْصَ؛ أَي نَظَرَتْ هَلْ يَتَحَرَّكُ. وَالْحَيْلَةُ وَالْحَوِيلُ وَالْمُحَاوَلَةُ مِنْ طَرِيقٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ الْقِيَاسُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ؛ لِأَنَّهُ يَدُورُ حَوْلَ الشَّيْءِ لِيُذَكِّرَكَ. قَالَ الْكَمِيتُ:

وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأَوَانُ شَتَّى

تُحَمَّقُ وَهِيَ بَيِّنَةُ الْحَوِيلِ<sup>(١)</sup>

ذَاتِ اسْمَيْنِ: رَحْمَةٌ؛ لِأَنَّهَا رَحْمَةٌ وَأَنْوَقٌ. تَحَمَّقَ وَهِيَ ذَاتُ حَيْلَةٍ؛ لِأَنَّهَا تَكُونُ بِأَعَالِي الْجِبَالِ، وَتَقَطُّعُ فِي أَوَّلِ الْقَوَاطِعِ وَتَرْجِعُ فِي أَوَّلِ الزَّوَاجِعِ وَتَحُبُّ وَلَدَهَا وَتَحْضُنُ بَيْضَهَا، وَلَا تَمَكَّنُ إِلَّا زَوْجَهَا.<sup>(٢)</sup> وَالْحَوْلَاءُ: مَا يَخْرُجُ مِنَ الْوَلَدِ؛ وَهُوَ مُطِيفٌ.

• حَوْمُ الْحَاءِ وَالْوَاوِ وَالْمِيمِ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ تَقْرُبُ مِنَ الَّذِي قَبْلِهَا، وَهُوَ الدَّوْرُ بِالشَّيْءِ. يُقَالُ: حَامَ الطَّائِرُ حَوْلَ الشَّيْءِ وَحَوْمٌ. وَالْحَوْمَةُ: مُعْظَمُ الْقِتَالِ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يُطِيفُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ. وَالْحَوْمُ: الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ. وَالْحَوْمَانَةُ: الْأَرْضُ الْمُسْتَدِيرَةُ، وَيُقَالُ: يُطِيفُ بِهَا رَمْلٌ. • حَوَى الْحَاءِ وَالْوَاوِ وَمَا بَعْدَهُ مَعْتَلٌ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْجَمْعُ. يُقَالُ: حَوَيْتُ الشَّيْءَ أَحْوِيهِ حَيًّا،<sup>(٣)</sup> إِذَا جَمَعْتَهُ. وَالْحَوِيَّةُ: الْوَاحِدَةُ مِنَ الْحَوَايَا، وَهِيَ الْأَمْعَاءُ، وَهِيَ مِنَ الْجَمْعِ. وَيَقُولُونَ لِلوَاحِدَةِ: حَاوِيَاءُ قَالَ:

كَأَنَّ نَقِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ

فَحِمِحُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيقُ<sup>(٤)</sup> الْعَقَارِبِ<sup>(٥)</sup>

وَالْحَوِيَّةُ: كَسَاءٌ يُحَوَّى حَوْلَ سَنَامِ الْعَبِيرِ ثُمَّ يَرْكَبُ. وَالْحَيُّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ وَالْحَوَاءُ: الْبَيْتُ الْوَاحِدُ، وَكُلُّهُ مِنْ قِيَاسِ الْبَابِ.

• حَيْثُ الْحَاءِ وَالْيَاءِ وَالشَّاءِ لَيْسَتْ أَصْلًا؛ لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ مَوْضُوعَةٌ لِكُلِّ مَكَانٍ، وَهِيَ مَبْهَمَةٌ، تَقُولُ: أَقْعَدَ حَيْثُ شِئْتَ، وَتَكُونُ مَضْمُومَةً. وَحَكَى الْكَسَائِيَّ فِيهَا الْفَتْحَ أَيْضًا.

• حَيْدُ الْحَاءِ وَالْيَاءِ وَالذَّالِ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْمَيْلُ وَالْعُدُولُ عَنْ طَرِيقِ الْإِسْتَوَاءِ. يُقَالُ: حَادَ عَنِ الشَّيْءِ يَحِيدُ حَيْدَةً وَحَيْوَدًا. وَالْحَيْوَدُ: الَّذِي تَحِيدُ كَثِيرًا، وَمِثْلُهُ

الْحَيْدَى عَلَى فَعَلَى. قَالَ الْهَذَلِيُّ:<sup>(٦)</sup>

أَوْ أَضْحَمَ حَامٍ جَرَامِيْرَهُ

حَرَازِيِيَّةِ حَبِيْدِي بِالذَّحَالِ

الْحَيْدُ: النَّادِرُ مِنَ الْجَبَلِ، وَالْجَمْعُ حَيْوَدٌ وَأَحْيَادٌ.

وَالْحَيْوَدُ: حَيْوَدُ قَرْنِ الظُّبْيِ، وَهِيَ الْعُقْدُ فِيهِ، وَكُلُّ ذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى أَصْلٍ وَاحِدٍ.

• حَيْزُ الْحَاءِ وَالْيَاءِ وَالرَّاءِ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ التَّرَدُّدُ فِي الشَّيْءِ. مِنْ ذَلِكَ الْحَيْزَةُ، وَقَدْ حَارَ فِي الْأَمْرِ يَحْيِرُ، وَتَحْيِرٌ يَتَحْيِرُ. وَالْحَيِزُ وَالْحَائِزُ: الْمَوْضِعُ يَتَحْيِرُ فِيهِ الْمَاءُ. قَالَ قَيْسٌ:<sup>(٧)</sup>

تَخْطُو عَلَى بَرْدِيَّتَيْنِ غَذَاهُمَا

عَدَقٌ بِسَاحَةِ حَائِرٍ يَغُوبُ

وَيُقَالُ: لِكُلِّ مَمْتَلِيٍّ مَسْتَحْيِرٍ، وَهُوَ قِيَاسٌ صَحِيحٌ،

لِأَنَّهُ إِذَا امْتَلَأَ تَرَدَّدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، كَالْحَائِرِ الَّذِي يَتَرَدَّدُ فِيهِ [الْمَاءُ] إِذَا امْتَلَأَ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَاسْتَحَارَ شَبَابُهَا<sup>(٨)</sup>

• حَيْزُ الْحَاءِ وَالْيَاءِ وَالزَّاءِ لَيْسَ أَصْلًا؛ لِأَنَّ بَاءَهُ فِي الْحَقِيقَةِ وَأَوْ. مِنْ ذَلِكَ الْحَيِزُ النَّاحِيَةُ، وَانْحَارَ الْقَوْمُ. وَقَدْ ذَكَرَ فِي بَابِهِ.

• حَيْسُ الْحَاءِ وَالْيَاءِ وَالسِّينِ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْخَلِيْطُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَيْسُ الْحَبْلِ إِذَا فَتَلْتَهُ، أَحْيَيْسُهُ حَيْسًا. وَهَذَا أَصْلٌ لَمَّا ذَكَرْنَاهُ؛ لِأَنَّهُ إِذَا فَتَلْتَهُ تَدَاخَلَتْ قَوَاهُ

١. فِي الْحَيَوَانَ (٧: ١٨) وَاللِّسَانَ (حَوْلُ): «كَيْسَةُ الْحَوِيلِ».

٢. أَنْظَرَ الْحَيَوَانَ (٧: ١٩).

٣. يُقَالُ حَوَاهُ حَيًّا، وَحَوَايَةٌ كَسْحَابَةٍ.

٤. فِي الْمَتْنِ الْأَصْلِيِّ: «نَقِيقُ» بَدَلُ «نَقِيقُ» فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَادَّةِ (فَح) وَمِنْ اللِّسَانِ (حَوَى، نَقَى).

٥. لِحَرْبِرٍ فِي دِيَوَانِهِ ٨٣ وَاللِّسَانَ (حَوَى). وَأَنْظَرَ مَا سَيَأْتِي فِي (فَح).

٦. هُوَ أَمِيَّةُ بِنِ أَبِي عَائِدِ الْهَذَلِيِّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (صَحْمٌ، جَرْمَزٌ، حَرْبٌ، حَيْدٌ). وَقَصِيدَتُهُ فِي شَرْحِ السُّكْرِيِّ لِلْهَذَلِيِّينَ ١٨٠ وَمَخْطُوطَةُ الشَّنْفِيْطِيِّ ٧٩.

٧. بِعَنِي قَيْسِ بِنِ الْخَطِيمِ. وَالْبَيْتُ فِي دِيَوَانِهِ ٦. وَعَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (عَبَبٌ) وَفِي اللِّسَانِ «عَدَقٌ» بَدَلُ «عَدَقٌ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

٨. قِطْعَةٌ مِنْ بَيْتٍ لَهُ فِي دِيَوَانِهِ ٧١ وَاللِّسَانَ (حَيْرٌ). وَتَمَامُهُ:

ثَلَاثَةٌ أَعْوَامٌ فَلَمَّا تَحْرَمَتْ

تَقْضَى شَبَابِي وَاسْتَحَارَ شَبَابُهَا

المشّي. يقال: حاك هو يحيك في مشيه حيكانا، إذا حرك منكبته وجسده. ومنه الحيك، وهو أخذ القول في القلب. يقال: ما يحيك كلامك في فلان. وإنما قلت إنه منه، لأن المشي أخذ في الطريق الذي يمشي فيه.

ومن هذا الباب: ضربته فما أحاك فيه السيف، إذا لم يأخذ فيه.

• حين: الحاء والياء والنون أصل واحد، ثم يحمل عليه، والأصل الزمان. فالحين الزمان قليله وكثيره. ويقال: عاملت فلاناً [مُحَايَنَةً]،<sup>(٦)</sup> من الحين. وأحيئت بالمكان:<sup>(٧)</sup> أتمت به حيناً. وحاز حين كذا؛ أي قرب. قال:

وإن سُلُوِي عن جميل لَساعة

من الدهر ما حانت ولا حان حينها<sup>(٨)</sup>

ويقال: حَيَّنتُ الشاة، إذا حَلَّيْتَهَا مَرَّةً بعد مَرَّة. ويقال: حَيَّنتُها جعلت له حيناً. والتأفين: أن لا تجعل لها وقتاً تحلبها فيه. قال المخبَل:

إذا أُفِنْتَ أَرَوَى عِيالِكَ أَفْنُها

وإن حَيَّنتُ أَرَمِي على الوَطْبِ حِينُها<sup>(٩)</sup>

وقال الفراء: الحين حينان، حين لا يُوقَف على حدّه، وهو الأكثر، وحين ذكره الله تعالى: ﴿تَوَتَّى أَكَلْها كُلَّ حِينٍ﴾ [إبراهيم: ٢٥]. وهذا محدود لأنّه سنّة أشهر. وأما المحمول على هذا فقولهم للهلاك: حين، وهو

وتخالطت. والحيص معروف، وهو من الباب، لأنّه أشياء تُخلط. قال أبو عبيد - فيما رواه - للذي أحَدَقْتُ به الإماء من كل وجهٍ مَحْيُوسٌ. قال: شُبّه بالحيص.

• حيص: الحاء والياء والصاد أصل واحد، وهو الميثل في جَوْرٍ وتلدّد. يقال: حاصّ عن الحقّ يحيص حيصاً، إذا جاز. قال:

وإن حاصت عن الموتِ عامر<sup>(١١)</sup>

ويزوون:

بميزانِ صدقٍ ما يحيص شعيرة<sup>(٢)</sup>

ومن الباب قولهم: وقفوا في حيص بيص؛ أي شدة.

قال الهذلي:

قد كنتُ حَرَجاً ولوجاً صَيرفاً

لم تَلْتَحِضِني حَيصٌ بيصٌ لَحاص<sup>(٣)</sup>

• حيص: الحاء والياء والصاد كلمة واحدة. يقال: حاصت السمرة إذا خرج منها ماء أحمر. ولذلك سميت النفساء حائضاً، تشبيهاً لدمها بذلك الماء.

• حيط: الحاء والياء والطاء ليس أصلاً، وذلك أن أصله في الحياطة والحيطه والحائط كله الواو. وقد ذكر في بابه.

• حيف: الحاء والياء والفاء أصل واحد، وهو الميثل. يقال: [حاف] عليه يحيف، إذا مال. ومنه تحيفت الشيء، إذا أخذته من جوانبه، وهو قياس الباب لأنّه مال عن عرّضه إلى جوانبه.

• [حيفس]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف [أوله حاء]... وهو عندنا موضوعٌ وضعاً وقد يجوز أن يكون له قياسٌ خفيٌّ علينا موضعه:<sup>(٤)</sup> الحيفس:<sup>(٥)</sup> القصير. وكذلك الحَفَيْسُ.

• حيق: الحاء والياء والفاء كلمة واحدة، وهو نزول الشيء بالشيء، يقال: حاق به السوء يحيق. قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ [فاطر: ٤٣].

• حيك: الحاء والياء والكاف أصل واحد، وهو جنس من

١. الشطر في المعجم (حيص).

٢. صدر بيت لأبي طالب بن عبدالمطلب. وقد أشد هذا الصدر في اللسان (ححصص): «ما يحص شعيرة». وفي السيرة ١٧٥: «لا يخس». وفي الروض الأنف (١: ١٧٧): «لا يخس». وتامه في الأخيرين: له شاهد من نفسه غير عائل.

٣. سبق إنشاد عجزه في (بيص). والبيت لامية بن أبي عائد الهذلي. انظر ما مضى في حواشي (بيص). وسيأتي في (الحصص).

٤. راجع أول مادة (حبحر).

٥. في الأصل: «العفيس». و صوابه الحيفس. وفتح الحاء والفاء. وكهزير.

٦. التكملة من المعجم.

٧. في الأصل: «وأحنت المكان»، صوابه من المعجم واللسان.

٨. البيت لبنيّة صاحبة جميل. اللسان (حين). قال ابن بري: «لم يحفظ لبنيّة غير هذا البيت».

٩. البيت في اللسان (١٦: ١٥٨، ٢٩٢)، وقد سبق بدون نسبة في (أفن).



وتقول: أتيتُ الأرضَ فأحييتُها، إذا وجدتها حيةً النباتِ  
عَضَّةً.

والأصل الآخر: قولهم: استحييت منه استحياءً.  
وقال أبو زيد: حَيِّتُ مِنْه أحياء، إذا استحييت. فأما حياء  
النَّاقَةِ، وهو فَرْجُها، فيمكن أن يكون من هذا، كأنه  
محمولٌ على أنه لو كان ممن يستحيي<sup>(١)</sup> لكان  
يستحيي من ظهوره وتكشُّفه.

من القياس؛ لأنه إذا أتى فلا بد له من حينٍ، فكأنه مسمًى  
باسم المصدر.

• حي: الحاء والباء والحرف المعتل أصلان: أحدهما  
خِلاف المَوْتِ، والآخر الاستحياء الذي [هو] ضِدُّ  
الوقاحة.

فأما الأول فالحياء والحَيَوَانِ، وهو ضِدُّ الموت  
والمَوْتَانِ. ويسمى المطرُ حياً لأنَّ به حياة الأرض.  
ويقال: ناقةٌ مُحيٌّ ومُحييَّةٌ: لا يكادُ يموت لها ولد.

١. في الأصل: «يستحي».

## كتاب الخاء

- خاء: الخاء والهمزة الممدودة ليست أصلاً ينفاس، بل ذُكر فيه حرفٌ واحد لا يُعرف صحته. قالوا: خاء بك علينا؛ أي أعجل. وأنشدوا للكميّ:  
بخاء بك الحقّ يَهْتَمُونَ وَحَيّ هَلْ<sup>(١)</sup>
  - [خاف: راجع آخر مادة «خام»].
  - [خام: راجع «خيم» والمادة التي تليها].
  - خبأ: الخاء والباء والحرف المعتلّ والهمزة بدلُ علي سَترَ الشّيء. فمن ذلك خبأت الشّيء أخبؤهُ خَبَأً. والخَبْأَةُ: الجارية تُخبأ. ومن الباب الخبَاء؛ تقول: أخبِيتُ إخباءً، وخَبَيْتُ، وتخبَّيتُ، كلُّ ذلك إذا اتَّخَذْتَ خِباءً.
  - خب: الخاء والباء أصلان: الأوّل [أن] يمتدّ [الشّيء] طوياً، والثاني جنسٌ من الخداع.
  - فالأوّل الخبيبة والخبيّة: الطريقةُ تمتدُّ في الرَّمْلِ، ثم يشبّه بها الخِرْقَةُ التي تُخرَقُ طوياً. ويحملُ على ذلك الخبيبة من اللّحم، وهي الشَّرِيحَةُ منه.
  - وأما الآخرُ فالخبُّ: الخداع، والخبُّ: الخداع. وهذا مشتقٌّ من خَبَّ البَحْرُ: اضطرب. وقد أصابهم الخبُّ.
  - ومن هذا الخبُّ: ضربٌ من العَدْوِ. ويقال: جاء مُخبِياً. ومنه خَبَّ الثَّيْبُ، إذا بَيسَ وتقلَّع،<sup>(٢)</sup> كأنه يخبُّ، توهمُ أنه يمشي. قال رؤبة:
  - وَخَبَّ أَطْرَافُ السَّمَا عَلَى الصِّقِّ<sup>(٣)</sup>
  - والخبيجة: رخاوة الشّيء واضطرابه. وكلُّ ذلك راجعٌ إلى ما ذكرناه؛ لأنَّ الخداعَ مضطربٌ غيرُ ثابتٍ التقديراً على شيءٍ صحيح. فأما ما حكاه الفراء: [إلي]<sup>(٤)</sup> من فلانٍ خَوَّابٌ، وهي القَرَابَات، واحداها خابٌ، فهو
- عندي من الباب الأوّل؛ لأنّه سَبَبٌ يمتدُّ ويتصل. فأما قولهم: «خبِخبوا عنكم من الظهيرة» أي أبردوا فليس من هذا، وهو من المقلوب، وقد مرّ.
- خبت: الخاء والباء والثاء أصلٌ واحد يدلُّ على خُشوع. يقال: أخبَتَ يخبِتُ إخبِاتاً، إذا خشع. وأخبَتَ الله تعالى. قال عزّ ذكره: ﴿وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ﴾ [الحج: ٣٤]. وأصله من الخَبَتِ، وهو المَفَارَةُ لانباتِ بها.
  - ومن ذلك الحديث: «ولو يخبّت الجُمُوش». <sup>(٥)</sup> ألا تراه سمّاها جُمُوشاً، كأنَّ الثِّبَاتِ قد جُمِشَ منها؛ أي حُلِقَ.
  - خبت: الخاء والباء والثاء أصلٌ واحد يدلُّ على خلاف الطَّيِّبِ. يقال: خبيتُ؛ أي ليس بطيّب. وأخبَتَ، إذا كان أصحابه خُبَاءً. ومن ذلك التَعَوُّذُ مِنَ الخبيثِ المُخْبِثِ. فالخبِيتُ في نفسه، والمُخْبِثُ الذي أصحابه وأعوأته خُبِثَاء.
  - خبج: الخاء والباء والجيم ليس أصلاً يقاس عليه، وما
١. صدره كما في اللسان (٢٠: ٣٣٤):  
إذا ما شَخَطْنَ العَادِيَتَيْنِ سَعِيقَهُمْ  
وانظر أمالي نعلب ٥٥٤.
٢. في المعجم واللسان والقاموس: خب الثبت، إذا طال وارتفع.
٣. ديوان رؤبة ١٠٥ والمعجم. وفي الديوان: «واستن أعراف السفا».
٤. التكملة من المعجم واللسان.
٥. الحديث بتمامه كما في الإصابة ٥٩٧٨ «عن عمرو بن يثربي قال: شهدت خطبة النبي ﷺ بعني، وكان فيما خطب به أن قال: لا يحلّ لامرئٍ من مال أخيه إلا ما طابت به نفسه. فقلت: يا رسول الله، أرايت لو لقيت غنم ابن عمي فاجتررت منها شاة هل عليّ في ذلك شيء؟ قال: إن لقيتها تحمل شفرة وزناداً فلا تهجها». ويبدو أنه سقط من نسخة الإصابة ما ورد في اللسان، وهو: «إن لقيتها تحمل شفرة وزناداً بخت الجُمُوش فلا تهجها».

ومما شذَّ عن الأصل الخُبْرَةُ، وهي الشاة يَشْتَرِيها القومُ يذبحونها ويقتسمون لحمها. قال:

إذا ما جعلت الشاة للقوم خُبْرَةً

فشأنك إنسي ذاهبٌ لشؤوني

• [خبرج]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله خاء مَما وضع وضاعاً وقد يجوز أن يكون عند غيرنا مشتقاً الخَبْرَنْجُ: الحَسَنُ الغِذاء.

• خَبِز: الخاء والباء والزاء أصلٌ واحد يدلُّ على خَبِط الشيء باليد. تَخَبَّرَتِ الإبلُ السَّعْدَانَ، إذا خَبَطَتْه بأيديها. ومن ذلك خَبَّرَ الخَبَّازُ الخُبْرَ. قال:

لا تَخْبِرَا خَبْرًا وَبُسًا بَسًّا

ولا تُطِيلَا بِمُنَاخِ حَبَسَا<sup>(٧)</sup>

ويقال: الخَبْرُ ضَرْبُ البعير بيديه الأرض.

• خَبِس: الخاء والباء والسين أصلٌ واحد يدلُّ على أَخَذ الشيء قهراً وغلبةً. يقال: تَخَبَّسْتُ الشَّيْءَ: أَخَذْتُهُ. وذلك الشيءُ خَبَّاسَةٌ. والخَبَّاسَةُ: العُغْمَةُ؛ يقال: اخْتَبَسَ الشيءَ: أَخَذَهُ مُغَالَبَةً. وأسدٌ خَبُوسٌ. قال:

ولِكِنِّي ضُبابِرمَةٌ جَمُوعٌ

على الأقرانِ مُجْتَرِي خَبُوسٌ<sup>(٨)</sup>

• خَبَس: الخاء والباء والسين ليس أصلاً. وربما قالوا: خَبَسَ الشيءَ: جَمَعَهُ. وليس هذا بشيء.

• خَبِص: الخاء والباء والصاد قريبٌ من الذي قبله. يقولون: خَبِصَ الشيءَ: خَلَطَهُ.

أَحْسَب فيه كلاماً صحيحاً. يقال: خَبَجَ، إذا حَصَمَ<sup>(١)</sup> وربما قالوا: خَبَجَهُ بالعصا؛ أي ضربه. ويقولون: إنَّ الخَبَاجَاءَ من الفحول: الكثير الضَّرَاب، وهذا كما ذكرناه، إلا أن يصحَّ الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا أُقيمت الصلاة ولَّى الشيطان وله خَبَجٌ كَخَبَجِ الحِمَار». فإن صحَّ هذا فالصحيح ما قاله عليه الصلاة والسلام، بآبائنا وأُمَّهاتنا هُو!

• خبر: الخاء والباء والراء أصلان: فالأوَّل العِلْم، والثاني يدلُّ على لِينٍ ورخاوةٍ وعُزْرٍ.

فالأوَّل الخُبْرُ: العِلْمُ بالشَّيءِ. تقول: لي بفلان خُبْرَةٌ وخُبْرٌ. والله تعالى الخَبِيرُ؛ أي العالم بكلِّ شيء. وقال الله تعالى: ﴿وَلَا يَنْبُتُكَ مِثْلَ خَبِيرٍ﴾ [فاطر: ١٤].

والأصل الثاني: الخَبْرَاءُ، وهي الأرض اللينة. قال عبيدٌ يصف فرساً:

سَدِكا بِالطَّنِينِ نَبْتاً فِي الخَبَارِ

والخَبِيرُ: الأكار، وهو من هذا؛ لأنَّه يُصْلِحُ الأرضَ وَيُدَمِّمُهَا ويلينُّها. وعلى هذا يجري هذا البابُ كلُّه؛ فإنهم يقولون: الخبير الأكار، لأنَّه يخابر الأرض؛ أي يواكِرُها. فأما المخابرة التي تُهي عنها فهي المزارعة بالنَّصْف لها [أو] التَّلْثُ أو الأقلُّ<sup>(٢)</sup> من ذلك أو الأكثر. ويقال له: الخِبْرُ، أيضاً. وقال قوم: المخابرة مشتقٌّ من اسم خَبِيرٍ.

ومن الذي ذكرناه من العُزْر قولهم للنناقَةِ الغَزِيرَةُ: خَبْرٌ. وكذلك المَرَاذَةُ العَظِيمَةُ خَبْرٌ؛ والجمع خُبُور.

و[من] الذي ذكرناه من اللين تسميتهم الزَّبْدَ<sup>(٣)</sup> خَبِيرًا. والخَبِيرُ: النَّبَاتُ اللَّيِّن. وفي الحديث: «وَسْتَحْلِبُ الخَبِيرَ»<sup>(٤)</sup>

والخَبِيرُ: الوَبْرُ. قال الراجز:

حَتَّى إذا ما طار من خَبِيرِها<sup>(٥)</sup>

ويقال: مكانٌ خَبِيرٌ، إذا كان دفيماً كَثِيرَ الشَّجَرِ والماءِ.<sup>(٦)</sup> وقد خَبِرَتِ الأرضُ. وهو قِياسُ الباب.

١. حصم، بالمهملتين؛ أي ضرب.

٢. في الأصل: «أو أقل».

٣. الزبد، هنا، بالتحريك، وبعضهم يخص الخبير بزبد أفواه الإبل.

٤. نستحلب - بالحاء المعجمة - أي نقطع، كما في اللسان (حلب، خبر).

٥. في الأصل: «نستحلب بالحاء المعجمة، تحريف. قال في اللسان (خبر): «شبهه بخبير الإبل، وهو وبرها؛ لأنَّه ينبت كما ينبت الوبر».

٦. لأبي النجم العجلي، كما في اللسان (خبر، غر).

٧. هذا التفسير لم يرد في غير المعجم من المعاجم المتداولة، وفي اللسان بعد ذكر «الخبراء»: «يقال خبر الموضع، بالكسر، فهو خبر».

٨. الرجز للهفوان العقبلي. انظر شرح الحيوان (٤: ٤٩٠).

٩. لأبي زيد الطائي، كما في اللسان (خبس). والصابرة: الجري، وفي الأصل: «خبارة» محرف، صوابه من اللسان والمعجم.

- **خبط:** الخاء والباء والطاء أصلٌ واحد يدلُّ على وطءٍ وضرب. يقال: خَبَطَ البعير الأرض بيده: ضربها. ويقال: خَبَطَ الورق من الشجر، وذلك إذا ضربته ليستقط. وقد يُحْمَلُ على ذلك، فيقال لداٍ يُشبهه الجنون: الخِبَاطُ، كأنَّ الإنسانَ يتخَبَطُ. قال الله تعالى: ﴿الْأَكْمَأُ يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ [البقرة: ٢٧٥]. ويقال لما بَيَّي من طعامٍ أو غيره: خَبِطَ. والخِبِطَةُ: الماء القليل؛ لأنَّه يتخَبَّطُ فلا يمتنع. فأما قولهم: اختبَط فلانٌ [فلاناً] إذا أتاه طالباً عَرَفَهُ، فالأصل فيه أنَّ الساري إليه أو السائر لا بدَّ من أن يختبَط الأرض، ثم اختصر الكلام فقبل للاتي طالباً جَدَوَى: مُخْتَبِطٌ. ويقال: إنَّ الخِبِطَةَ: المَطْرَةُ الواسعةُ في الأرض. وسمَّيت عندنا بذلك لأنَّها تَخْبِطُ الأرضَ تَضْرِبُهَا وقد روى ناسٌ عن الشَّيباني، أنَّ الخابط النائم، وأنشدوا عنه:
- يَشْدَحْنَ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعَ الْخَابِطاً<sup>(١)</sup>  
فإن كان هذا صحيحاً فلأنَّ النائم يخبِط الأرض بجسمه، كأنه يضربها به. ويجوز أن يكون الشُّجَاعُ الخابطُ إنما سُمِّيَ به لأنَّه يُخْبِطُ، تخبِطه المارة، كما قال القائل:
- تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ التَّنَوُّطِ بِالضُّحَى  
وتَفْرِسُ بِالظُّلَمَاءِ أَفْعَى الْأَجَارِعِ<sup>(٢)</sup>  
فأما الخباط فسمَّية في الفخذ<sup>(٣)</sup> وسمِّيَ بذلك لأنَّ الفخذ تخبِطُ به.
- **خبيع:** الخاء والباء والعين ليس أصلاً؛ وذلك أنَّ العينَ فيه مبدلةٌ من همزةٍ. يقال: خَبَّاتُ الشَّيْءِ وخَبِئَتْه. ويقال: خَبَعَ الرَّجُلُ بالمكان: أقام به. ورَبِمَا قالوا: خَبَعَ الصَّبِيُّ خُبوعاً، وذلك إذا فُجِمَ من البكاء. فإن كان صحيحاً فهو من الباب، كأنَّ بكاءه خُبِيٌّ.
- **إخبعتن:** ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله خاء الخَبِئْتِنة: هو الأسد الشَّدِيد، وبه شُبِّه الرَّجُلُ، والعين والنون فيه زائدتان، وأصله الخاء والباء والشاء.
- **خبق:** الخاء والباء والقاف أُصِيبَ يدلُّ على الترفُّع. فالخَبِيقِيُّ: جُنْسٌ من مرفوع السَّير. قال:
- يَعْدُو الخَبِيقِيُّ والدَّقِيقِيُّ مَنَعِبٌ<sup>(٤)</sup>  
ومن الباب الخَبِيقُ والخَبِيقِيُّ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ، وكذلك الفَرَسُ.
- **خبيل:** الخاء والباء واللام أصلٌ واحد يدلُّ على فساد الأعضاء. فالخَبَلُ: الجُنُونُ. يقال: اختبَله الجنُّ. والخبِئِيُّ خابِلٌ، والجمع خَبَلٌ. والخبَلُ فساد الأعضاء. ويقال: خَبِلت يده، إذا قُطِعَتْ وأُفْسِدَتْ. قال أوس:
- أَبْسِنِي لَبِئِنِّي لَسْتَمُ بَيْدِ  
إِلَّا يَدًا مَخْبُولَةَ الْعَضُدِ<sup>(٥)</sup>  
أي مُفْسِدَةَ الْعَضُدِ. ويقال: فَلَانٌ خَبَالٌ على أهله؛ أي عَنَاءٌ عليهم لا يَغْنِي عنهم شيئاً. وطينة الخَبَالِ الذي جاء في الحديث،<sup>(٦)</sup> يقال: إنَّه صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ.
- وممَّا شَدَّ عن الباب الإخبالُ، ويقال: هو أن يجعل الرَّجُلُ إِبْلَهَ نِصْفَيْنِ، يُنْتِجُ كُلَّ عامٍ نِصْفًا، كما يَفْعَلُ بالأرض في الزَّرَاعَةِ. ويقال: الإخبالُ أن يُخْبِلَ الرَّجُلُ، وذلك أن يُعَبِّرَهُ نَاقَةً يركبها، أو فرساً يغرُّو عليه. ويُشَدُّ في ذلك قولُ زهير:
- هُنَالِكَ إِنْ يُسْتَخْبِلُوا الْمَالَ يُخْبِلُوا  
وَإِنْ يُسَالُوا يُعْطُوا وَإِنْ يُنَسِرُوا يُغْلُوا<sup>(٧)</sup>
- **خبن:** الخاء والباء والنون أُصِيبَ واحد يدلُّ على قَبْضِ

١. البيت لأباق الدُّبَيْرِي كما في اللسان (خبط). وقد صحَّف «أباق» في اللسان «بدباق»، صوابه ما أثبت من اللسان (مرط). وفي القاموس (أبق): «وكشداد: شاعر دُبَيْرِي».

٢. البيت في اللسان (نوط).

٣. زاد في اللسان: طويلة عرضاً، وهي لبني سعد؛ أي من سمات إبلهم.

٤. البيت في اللسان (خبق).

٥. في الأصل: «أبني أبنينا»، صوابه من المجمل ودِيوان أوس بن حجر واللسان (خبل). على أنَّ رواية عجز البيت في الأصل والمجمل واللسان غير مستقيمة، والبيت من قصيدة مضمومة الروي، وهو في الديوان:

أبني لبني لستم ببيد

إلا بيد لست لها عضد

٦. هو حديث: «من أكل الربا أطعمه الله من طينة الخبال يوم القيامة».

٧. ديوان زهير ١١٢، والمجمل واللسان (خبل).

وتقص. يقال: خَبِنْتُ الشَّيْءَ، إِذَا قَبِضْتَهُ. وَخَبِنْتُ الثَّوْبَ، إِذَا رَفَعْتَهُ ذَلَاذِلَهُ حَتَّى يَتَقَلَّصَ بَعْدَ أَنْ تَحِيْطَهُ وَتَكْفَهُ. وَالخَبِينَةُ: بَيِّنَةُ الرَّجُلِ؛ <sup>(١)</sup> وَسَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُخْبِنُ فِيهِ الشَّيْءَ. تقول: رَفَعَهُ فِي خَبِينَتِهِ. وفي الحديث: «فَلْيَأْكُلْ مِنْهَا وَلَا يَتَّجِدْ خُبِينَةً». <sup>(٢)</sup> ويقال: إِنَّ الخُبْنَ مِنَ المَزَادَةِ مَا كَانَ دُونَ المِسْمَعِ. فَأَمَّا قولهم: خَبِنْتُ الرَّجُلَ، مِثْلُ غَبِنْتَهُ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الإِبْدَالِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَنَّهُ غَبِنَهُ فَقَدْ اخْتَبَنَ عَنْهُ مِنْ حَقِّهِ.

● [خبند]: مِمَّا جَاءَ مِنَ كَلَامِ العَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْلُهُ خَاءٌ هَاءٌ الخَبِينُورُ، وَيُقَالُ: هِيَ الدُّنْيَا. وَكُلُّ شَيْءٍ يَتَلَوَّنُ وَلَا يَدُومُ عَلَى حَالٍ خَبِينُورٌ. وَالخَبِينُورُ: المَرْأَةُ السَّيِّئَةُ الخُلُقِ. وَالخَبِينُورُ: الشَّيْطَانُ. وَالأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّهَا مَنْحُوْتَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ: مِنْ خَبَّرَ وَخَتَعَ، وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُمَا.

● ختل: الخاء والتاء واللام أُصِيلَ فِيهِ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ الخَتَلُ، قَالَ قَوْمٌ: هُوَ الخَدْعُ. وَكَانَ الخَلِيلُ يَقُولُ: تَخَاتَلُ عَنْ عَقْلَةٍ.

● ختم: الخاء والتاء والميم أصلٌ واحد، وَهُوَ بُلُوغٌ آخِرُ الشَّيْءِ. يُقَالُ: خَتَمْتُ العَمَلَ، وَخَتَمْتُ القَارِي السُّورَةَ. فَأَمَّا الخَتْمُ، وَهُوَ الطَّبْعُ عَلَى الشَّيْءِ، فَذَلِكَ مِنَ البَابِ أَيْضًا؛ لِأَنَّ الطَّبْعَ عَلَى الشَّيْءِ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ بُلُوغِ آخِرِهِ فِي الأَحْرَازِ. وَالخَاتَمُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ؛ لِأَنَّ بَهَ يُخْتَمُ، وَيُقَالُ: الخَاتِمُ، وَالخَاتَامُ، وَالخَيْتَامُ. قَالَ:

● [خبى: راجع «خبأ»].

● [ختأ: راجع «ختأ»].

● خت: الخاء والتاء ليس أصلًا؛ لِأَنَّ تَاءَهُ مَبْدَلَةٌ مِنْ سِينِ. يُقَالُ: خَتَيْتُ: أَي خَسَيْتُ. وَأَخَتَ اللهُ حَظَّهُ؛ أَي أَحَسَّهُ. وَهَذَا فِي لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ: مَرَرْتُ بِالنَّاتِ، يَرِيدُ بِالنَّاسِ. وَذَكَرُوا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: أَخَتَّ فلانٌ: اسْتَحْيَا، فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ أَتَى بِشَيْءٍ خَتَيْتِ بِسْتَحْيِي مِنْهُ. وَأَنشَدُوا:

فَمَنْ يَكُ مِنْ أَوَائِلِهِ مُخْتَأً

فإِنَّكَ يَا وَلِيدُ بِهِمْ فَخُورٌ <sup>(٤)</sup>

أَي لَا تَأْتِي أَنْتَ مِنْ أَوَائِلِكَ بِخَتَيْتِ.

● ختر: الخاء والتاء والراء أصلٌ يدلُّ عَلَى تَوَانٍ وَقُسُوتٍ. يُقَالُ: تَخَتَّرَ الرَّجُلُ فِي مِشِيَتِهِ، وَذَلِكَ أَنْ يَمْشِيَ مِشْيَةَ الكَسْلَانِ. وَمِنَ البَابِ الخَتْرُ، وَهُوَ العَدْرُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ اخْتَرَّ فَقَدْ قَعَدَ عَنِ الوَفَاءِ. وَالخَتَارُ: العَدَارُ. قَالَ اللهُ تَعَالَى:

﴿وَمَا يَجْعَلُ أَيَاتِنَا إِلَّا كُلَّ خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾ [القمان: ٣٢].

● ختع: الخاء والتاء والعين أصلٌ واحد يدلُّ عَلَى الهِجُومِ وَالدُّخُولِ فِيْمَا يَغِيْبُ الدَّاخِلُ فِيهِ. فَيَقُولُونَ: خَتَعَ الرَّجُلُ خَتُوعًا، إِذَا رَكِبَ الظُّلْمَةَ.

وَمِنَ البَابِ الخَيْبَةُ: قِطْعَةٌ مِنْ أَدَمٍ يُلْفُهَا الرَّاغِبِي عَلَى

يَدِهِ عِنْدَ الرَّمِيِّ.

١. النبان، ككتاب: الموضع الذي يحمل فيه من التوب. نحو أن يطف ذيل قميصه فيجعل فيه شيئاً. وفي الأصل: «تبات»، وفي المجمل: «النبان»، وفي اللسان: «تباب الرجل»، صواب كل أولئك ما أثبت.

٢. سبق في مادة (ثين) برواية: «ولا يتخذ ثباناً».

٣. يقال: خبندة وخبندة أيضاً بمعناه.

٤. البيت للأخطل في ديوانه ٢٠٦، واللسان (ختن).

٥. كذا، والصواب أنه «رؤبة»، وقصيدة البيت في ديوانه ٨٧-٩٣.

٦. ديوان رؤبة ٨٩، واللسان (ختن) حيث نسب البيت إلى رؤبة.

٧. ويروى: «خبنامي» كما في اللسان. وقبله:

يا هند ذات الجورب المنشق

قالوا امرأة خَتَّوْا؛ مسترخية البطن. وواحد الأخشاء خِثِيٌّ. وليس بشيء. والله أعلم.

• [خجأ: راجع «خجا»].

• خَج: الخاء والجيم أصلٌ يدلُّ على اضطرابٍ وخَفَّةٍ في غير استواء. فيقال: رِيحٌ خَجُوجٌ، وهي التي تلتوي في هبوبها. وكان الأصمعيُّ يقول: الخَجُوجُ الشديدة المرِّ. ويقال: إنَّ الخجخجة الانقباض والاستحياء. وقالوا: خَجَجَ الرَّجُلُ، إذا لم يُبدِ ما في نفسه. ويقال: اختَجَّ الجملُ في سيره، إذا لم يستقيم. ورجل خَجَّاجَةٌ: (٦) أحمق. والبابُ كلُّه واحد.

• [خجج: راجع «خج»].

• خجل: الخاء والجيم واللام أصلٌ يدلُّ على اضطرابٍ وتردُّد. وحكى بعضهم: عليه ثوبٌ خَجِلٌ، إذا لم يكن [تقطيعه] تقطيعاً مستوياً، بل كان مضطرباً عليه عند لبسه. ومنه الخَجَلُ الذي يعتري الإنسان، وهو أن يبقى باهتاً لا يتحدث. يقال منه: خَجِلَ. قال رسول الله ﷺ للنساء: «إِنَّكُنَّ إِذَا جُعِئْتِ دَقِئْتِ، وَإِذَا شَبِعْتِ خَجِلْتِ». قال الكميت:

وَلَمَّ يَدْفَعُوا عِنْدَ مَا نَابَهُمُ

لَوْفَعِ الْحَرُوبِ وَلَمْ يَخْجَلُوا (٧)

يقال في خَجِلْتِ: بَطِرْتِ وَأَشْرُتِ؛ وهو قياس الباب. ويقال: منه خَجَلُ الوادي، إذا كَثُرَ صَوْتُ دُبابه. ويقال: أَخْجَلَ الحَمَضُ: طَالَ، وهو القياس؛ لأنَّه إذا طَالَ اضطرب.

١. هذا مذهب من يخصص الختان للذكور، والخفض للإناث. ومن جعل الختان لهما زاد: «وموضع التقطع من نواة الجارية».
٢. في الأصل: «إذا اختلت»، صوابه من المجلد واللسان.
٣. الشعر لختم بن عدي، المعروف بالرقاص الكلبي. انظر الحيوان وحواشيه (٣: ٤٣٧).
٤. الخنثية، بتثنية الخاء مع سكون النون والعين وفتح التاء. وفي الأصل: «الخنثية» تحريف.
٥. في المجلد: «ويقال: خنثه بالتخفيف، وهو أكثر». يراد بالتخفيف سكون التاء.
٦. يقال لأحمق: خجاجة وخجاجة أيضاً.
٧. البيت في اللسان (خجل). وسيأتي في (دفع).

الذي يُعَذَّر. والختان: موضع القَطْع من الذِّكْر. (١)  
والكلمة الأخرى الخَتْن، وهو الصَّهر، وهو الذي يتزوَّج في القوم.

• ختا: الخاء والتاء والحرف المعتلّ والمهموز ليس أصلاً، وربما قالوا: اختتأت له اختيتاء، إذا خنثته. (٢)  
• خت: الخاء والتاء ليس أصلاً ولا فرعاً صحيحاً يُعرَّج عليه، ولكننا نذكر ما يذكره. يقولون: الختُّ ما أُخِفَ من أخشاء البقر وطلي به شيء، وليس هذا بشيء، ويقال: الختُّ: غُتَاء السَّيْلِ إذا تركه السَّيْلُ فيبسِّس وأسودَّ.

• خثر: الخاء والتاء والراء أصلٌ يدلُّ على غِلَظٍ في الشَّيء مع استرخاء. يقال: خَثِرَ اللَّبَنُ، وهو خائِر. وحكى بعضهم: خَثِرَ فلانٌ في الحي؛ إذا أقامَ فلم يكذِّب. وليس هذا بشيء.

• [خثرم]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّلُه خاء الخَثَارِمُ: الذي يتطيَّر، والميم زائدة لأنَّه إذا تطيَّر خَثِرَ وأقام. قال:

ولستُ بهيَّابٍ إذا شَدَّ رحلَه

يقول عداني اليومَ وإِ وحاتمُ

ولكنني أُمضي على ذاك مُقدِّماً

إذا صدَّ عن تلك الهناتِ الخَثَارِمُ (٣)

• [خثعب]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّلُه خاء الخَثْنَعِيَّة (٤) الناقة الغزيرة. وهي منحوتة من كلمتين من خَثَّ وَتَعَبَ، فكأنَّها لَيِنَّة الخِلْفِ يَتَعَبُ باللَّبَنِ تَعَباً.

• خثل: الخاء والتاء واللام كلمةٌ واحدةٌ لا يقاس عليها. قال الكِسائيُّ: خَثَلَةُ البَطْنُ: ما بين السُّرَّة والعانة؛ ويقال: خَثَلَتْ، والتخفيف أكثر. (٥)

• خثم: الخاء والتاء والميم ليس أصلاً. وربما قالوا لُعَلَط الأنفُ الخَثْمَ، والرَّجُلُ أخْثَمَ.

• ختا: الخاء والتاء والحرف المعتلّ ليس أصلاً. وربما

- **خجا:** الخاء والجيم والحرف المعتل أو المهموز ليس أصلاً. يقولون: رجل خُجَاةٌ؛ أي أحمق. وخَجَا الفحلُ نُكَّاهُ، إذا جامعها. وفحلُ خُجَاةٌ: كثير الضراب.
- **خذب:** الخاء والذال والباء أصلان: أحدهما اضطرابٌ في الشئِ ولبين، والآخر شقٌّ في الشئِ.
- فالأوّل: الخَدَب وهو الهَوْج، وفي أخبار العرب: «كان بنعامَةَ خَدَب»<sup>(١)</sup> أي هَوْج؛ ولعل ذلك في حروبه، ويدلُّ على ما ذكرناه ومنه بَعِيرٌ خَدَبٌ، يكون ذلك في كثرة لحم وإذا كثر اللحم لَانَ واضطرب.
- ويقال من الأوّل: رجلٌ أَخَذَب وامرأةٌ خَدْبَاء. وقال الأصمعيّ: دَوِعَ خَدْبَاءُ؛ لَبِئَة. قال:
- خدباء يحفّزها نجادٌ مهنّد<sup>(٢)</sup>
- ويقال: خَدَبٌ، إذا كَذَب؛ وذلك أنّ في الكذب اضطراباً، إذ كان غير مستقيم. وشيخ خَدَبٌ، ووصف به البعير. قال بعضهم: إنَّ في لسانه خَدْباً؛ أي طولاً.
- وأما الأصل الآخر: فالخَدَبُ بالتاب: شقُّ الجلد مع اللحم. ويقال: ضربة خَدْبَاء؛ إذا هَجَمَت على الجوف. والخَدَبُ: الحَلْب الشديد، كأنه يريد شقَّ الصُّرَع بشدّة حلّبه.
- ومما شدَّ عن هذا الباب قولهم: «أَقْبِلْ على خَدَيْتِكَ» أي طريقك الأوّل. قال الشيبانيّ: الخديب الطريق الواضح. وإن صحَّ هذا فقد عاد إلى القياس؛ لأنَّ الطريق يشقُّ الأرض.
- **خدج:** الخاء والذال والجيم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على النُّصان. يقال: خَدَجَت الناقة، إذا قَلَّتْ ولدها قبل التّناج. فإنَّ أَلْتَنَه ناقصُ الخَلْق ولِتمام الحَمَل فقد أَخَدَجَت. قال ابنُ الأعرابيّ: أَخَدَجَت الصَّيْفَةُ: قَلَّتْ مطرُها. وفي الحديث: «كُلُّ صلاةٍ لم يُقْرَأَ فيها بفاتحة الكتاب فهي خِداجٌ».
- **خد:** الخاء والذال أصلٌ واحدٌ، وهو تَأَسَّلُ الشَّيْءِ وامتداده إلى السُّفْل. فمن ذلك أَخَدَّ خَدَ الإنسان، وبه سُمِّيَت المِخَدَّة. والخَدُّ: الشَّقُّ. والأخاديد: الشَّقوق في
- الأرض. والتخدُّد: تخدُّد اللحم من الهزال. وامرأةٌ متخدِّدةٌ: مهزولة. والخِدَادُ: ميسمٌ من المياسيم، ولعلّه يكون في الخد؛ يقال: منه بعيرٌ مخدود.
- **خدر:** الخاء والذال والراء أصلان: الظُّلْمَة والسَّتْر، والبطء والإقامة.
- فالأوّل الخُدَارِيُّ الليلُ المُظْلِم. والخُدَارِيَّةُ: العُقَابُ، ليلونها. قال:
- خُدَارِيَّةٌ فَتُخَاءُ أَثَقُّ ريشها  
سحابة يوم ذي أهاصيبٍ ماطر<sup>(٣)</sup>
- ويقال: اليومُ خَدِرٌ. والليلة الخَدِرَة: المُظْلِمَة الماطرة، وقد أَخَدَرْنَا؛ إذا أَظْلَمْنَا المطرُ. قال:
- فمهنٌ بهكئةٌ كأنَّ جَبِيئتها  
شمسُ النهارِ ألاحها الإخدار<sup>(٤)</sup>
- وقال:
- ويسترون النار من غير خَدَر<sup>(٥)</sup>
- ومثله أو قريبٌ منه قول طرفة:
- كالمخاض الجُرْب في اليومِ الخَدِر<sup>(٦)</sup>
- ومن الباب الخَدْرُ خدر المرأة. وأسَدُ خادر، لأنَّ الأجمة له خَدْرٌ.
- والأصل الثاني: أَخَدَرَ فلانٌ في أهله؛ أقام فيهم.
- قال:
- كأنَّ تحتي بازياً رَكْضاً  
أخَدَرَ حَمْساً لم يَدُقْ عَضاضاً<sup>(٧)</sup>

١. نعامة: لقب يهس الفزاري، أحد محققي العرب. انظر الحيوان (٤: ٤١٣) والأغاني (٢١: ١٢٢) والخزانة (٣: ٢٧٢) والميداني في: «تكلل أرامها ولداً».

٢. لكعب بن مالك الأنصاري. وعجزه كما في اللسان (خدب): صافي الحديد صامم ذي روتق

٣. البيت لسلمة بن الخرشب الأثماري، من قصيدة في المفضليات (١: ٣٥-٣٦).

٤. البيت لعمارة، كما في اللسان (خدر ٣١٤). وفيه: «أكلها الإخدار»؛ أي أبرزها. وقد روى عجزه في اللسان (خدر ٣١٣) برواية: «ألاحها الإخدار» كما هنا.

٥. في الأصل: «ويسترون»، صوابه في المعجم واللسان (خدر).

٦. البيت في ديوانه ٦٦ واللسان (خدر، ععض).

٧. الرجز في المعجم واللسان (خدر).

- ومن الباب خَدَرَ الطَّبِيُّ: تخَلَّفَ عن السَّرْبِ. (١)
- ويقال: الخادر المتحير.
- ومن الباب خَدِرت رِجْلُهُ، وخَدِرَ الرَّجُلُ، وذلك من ائذلالٍ يعتريه. (٢) قال طرفة:
- جَارَتْ الأَسِيلَ إلى أَرْحُلِنَا  
أَجْرَ اللَّيْلِ بِيَعْفُورٍ خَدِرٍ (٣)
- يقول: كأنه ناعسٌ. ويقال: للحُمْرِ بَنَاتٌ أُخْدَرْنَ، وهي منسوبةٌ إليه، ولهذا تسمى الأُخْدَرِيَّةَ.
- [خدرنق]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله خاء قولهم لذكر العناكب: خَدَرْتَقْ وهذا من الكلام الذي لا يعول على مثله، ولا وجه للشغل به.
- خدش: الخاء والدال والشين أصلٌ واحد، وهو خَدَشُ الشَّيْءِ للشَّيْءِ. يقال: خَدَشْتُ الشَّيْءَ خَدَشًا؛ وجمع الخَدَشِ خَدُوشٌ. ويقال لأطراف السِّفَا: الخادشة؛ لأنها تَخْدِشُ. ويقال لكاهل البعير: [مِخْدَشٌ]؛ (٤) لِقِلَّةِ لَحْمِهِ، وتَخْدِيشُهُ فَمٌ مُتَعَرِّقُهُ.
- خدع: الخاء والدال والعين أصلٌ واحد، ذكر الخليلُ قياسه. قال الخليل. الإخداع إخفاءُ الشَّيْءِ. قال: وبذلك سُمِّيَتِ الخزانة المِخْدُوعُ. وعلى هذا الذي ذكر الخليلُ يجري البابُ. فمنه خَدَعْتُ الرَّجُلَ: خَتَلْتُهُ. ومنه: «الحرب خُدَعَةٌ» و«خُدَعَةٌ». (٥) ويقال: خَدَعَ الرَّيْقُ فِي الفم، وذلك أَنَّهُ يَخْفَى فِي الحَلْقِ وَيَغِيبُ. قال:
- طَيَّبَ الرَّيْقُ إِذَا الرَّيْقُ خَدَعَ (٦)
- ويقال: «ما خَدَعَتْ بَعِيَّتِي نَعْسَةً»؛ أَي لَمْ يَدْخُلِ المَنَاةُ فِي عَيْنِي. قال:
- أَرَقْتُ فَلَمْ تَخْدَعْ بَعِيَّتِي نَعْسَةً  
وَمَنْ يَلْقُ مَا لاقِيَتْ لَا بَدَّ يَأْرِقُ (٧)
- والأخدع: عَرَقٌ فِي سالفَةِ العُنُقِ. وهو خَفِيٌّ. ورجل مخدوعٌ: قُطِعَ أُخْدَعُهُ. ولفلان خُلِقَ خَادِعٌ، إِذَا تَخَلَّقَ بِغَيْرِ خُلُقِهِ. وهو من الباب؛ لأنَّهُ يُخْفِي خِلافَ ما يُظْهَرُهُ. ويقال: إِنَّ الخُدَعَةَ الدَّهْرُ، فِي قولهِ:
- يا قوم مَنْ عاذِرِي مِنَ الخُدَعَةِ (٨)
- وهذا على معنى التَّمْثِيلِ، كَأَنَّهُ يَغْرُ وَيَخْدَعُ. ويقال: غَوُلٌ خَيْدَعٌ، كَأَنَّها تَغْتالُ وتَخْدَعُ. وزعم ناسٌ أَنَّهُم يقولون: دينارٌ خادع؛ أَي ناقصُ الوِزْنِ. فَإِنَّه كان كذا فكأنه أَرى التَّمَامَ وأخفى التُّقْصَانَ حَتَّى أَظْهَرَهُ الوِزْنَ. ومن الباب الخَيْدَعُ، وهو السَّرابُ، (٩) والقياس واحد.
- خدف: الخاء والدال والفاء أصلٌ واحد. قال ابن دريد: (١٠) «الخَدْفُ السَّرْعَةُ فِي المَشْيِ، وَمِنْهُ اسْتِثْقاقُ خَدْفٍ».
- خدل: الخاء والدال واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الدَّقَّةِ واللَّيْنِ. يقال: امرأةٌ خَدَلَتْ؛ أَي دَقِيقَةُ العِظامِ وَفِي لَحْمِها امسْتِلاءٌ، وَهِيَ بَيِّنَةُ الخَدَلِ والخَدَالَةِ. وَذُكِرَ عَنِ السَّجِسْتانِي عَنبَةَ خَدَلَتْ؛ أَي ضَبِيلَةَ. (١١)
- [خدلج]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله خاء الخَدَلَجَةِ: هِيَ المُمْتَلِئَةُ الساقِينِ والذَّراعِينِ، والجِيمُ زائِدَةٌ، وإِنما هُوَ مِنَ الخَدَالَةِ. وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ.
- خدم: الخاء والدال والميم أصلٌ واحدٌ منقاسٌ، وهو إِطافَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ. فَالخدَمُ الخِلاخِيلُ،

١. في الأصل: «الترب».

٢. الأمدلال: الفترة والخطر.

٣. ديوان طرفة ٦٣ واللسان (خدر). وسيعيده في (عفر).

٤. التكملة من اللسان.

٥. ويقال أيضا: «خدعة» بالفتح.

٦. لسويد بن أبي كاهل في المفضليات (١: ١٨٩) واللسان (خدع). وصدرة:

أيض اللون لذينة طعمه

٧. هو أول قصيدة للممزق العبدى في الأصمعيات ٤٧، وهو في اللسان (خدع).

٨. صدر بيت للأضبط بن قريع، في المعتمرين ٨، وعجزه فيه:

والنسي والضح لا فلاح معه

وجعله في الخزانة (٤: ٥٧٩) نقلًا عن أمالي القسالي (١: ١٠٨)، وكذا أمالي تغلب ٤٨٠ واللسان (خدع)، عجز البيت للأضبط. وصدرة في هذه المصادر:

أذود عن حوضه ويدفعني

٩. في الأصل: «التراب» تحريف.

١٠. في الجمهرة (٢: ٢٠١).

١١. ذكر في القاموس ولم يرد في اللسان.



الواحد خَدَمَة. قال:

يَبْحَثُنَّ بَحْثًا كَمُضَلَّاتِ الْحَدَمِ<sup>(١)</sup>

والخَدَمَاءُ: الشَّاءُ تَبَيَّضُ أَوْ طَفَّتُهَا. وَالْمُخَدَّمُ: موضع الخِدام من السَّاقِ. وفسر مسخِّدَم، إذا كان تحجيبه مستديراً فوق أشاعره. قال الخليل: الخَدَمَةُ سَيْرٌ مُحْكَمٌ مثل الحَلْقَةِ، تُشَدُّ فِي رُسُغِ البعير ثم تُشَدُّ إليه سَرِيحَةَ النَّعْلِ. قال: وسُمِّي الخِدْخال خَدَمَةً بِذَلِكَ. وَالوَعِلُّ الأَرْحُ المُخَدَّم. الواسع الأظلاف الذي أحاط البياض بأوظفته. قال:

تُعَي الأَرْحُ المُخَدَّمَا<sup>(٢)</sup>

ومن هذا الباب الخِدَمَة. ومنه اشتقاق [الخادم]؛ لأنَّ الخادِمَ يُطِيفُ بمخدومه.

• خدن: الخاء والذال والنون أصل واحد، وهو المصاحبة. فالخِذْنُ: الصَّاحِب. يقال: خَادَنْتُ الرَّجُلَ مَخَادَنَةً. وَخِذْنُ الجارية: مُحَدَّثُهَا.

قال أبو زيد: خَادَنْتُ الرَّجُلَ: صَادَقْتَهُ. وَرَجُلٌ خُدْنَةٌ: كَثِيرُ الأَخْدَانِ.

• [خذأ: راجع «خذأ»].

• [خذرف]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله خاء الخُدْرُوف: هو السَّرِيعُ فِي جَرِيهِ، والرَّاءُ فِيهِ زائِدَةٌ، وإِنَّمَا هو من خَذَفَ، كَأَنَّهُ فِي جَرِيهِ يَنْخَذَفُ، كما يُقال يَنْخَذَفُ إذا تَرَامَى. والخُدْرُوف: عَوِيدٌ أَوْ قَصَبَةٌ يُفْرَضُ<sup>(٣)</sup> فِي وَسَطِهِ وَيَشَدُّ بِخَيْطٍ إِذَا مَدَّ دَارَ<sup>(٤)</sup> وَسَمِعَتْ لَهُ حَفِيفاً. وَمِنْ ذَلِكَ تَرَكْتُ اللَّحْمَ خَذَارِيفَ، إِذَا قَطَعْتَهُ، كَأَنَّكَ شَبَّهْتَ كُلَّ قِطْعَةٍ مِنْهُ بِحِصَاةٍ خَذَفَ.

• خذع: الخاء والذال والعين يدلُّ على قَطْعِ الشَّيْءِ؛ يُقال: خَذَعَهُ بالسَّيْفِ، إِذَا ضَرَبَهُ. وَرُوي بَيْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ: وَكِلَاهُمَا بَطْلُ اللِّقَاءِ مُخَدَّعٌ<sup>(٥)</sup>

أَي كَأَنَّهُ قَدْ ضُرِبَ بالسَّيْفِ مِراراً. وَيُقال: نَباتٌ مُخَدَّعٌ إِذَا أَكِلَ أَعْلَاهُ. وَصَحَّفَهُ ناسٌ فَقَالُوا مُجَدَّعٌ. وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

• خذف: الخاء والذال والفاء أصل واحد يدلُّ على الرمي. يُقال: خَذَفْتُ بالحِصَاةِ، إِذَا رَمَيْتَها مِنْ بَيْنِ سَبَابِئِكَ. قال:

كَأَنَّ الحِصَى مِنْ خَلْفِها وَأَمامِها

إِذَا نَجَلْتَهُ رَجُلُها خَذَفٌ أَعْسَرًا<sup>(٦)</sup>

والْمُخَذَّفَةُ، هِيَ الَّتِي يُقالُ لَها المِقْلاعُ. وَيُقال: أَتَانُ خَذَوْفٌ؛ أَي سَمِينَةٌ. قال أبو حاتم: قال الأصمعيُّ: يُرادُ بِذَلِكَ أَنها لو خَذِفَتْ بِحِصَاةٍ لَدَخَلَتْ فِي بَطْنِها مِنْ كَثَرَةِ الشَّحْمِ. وَهذا الَّذِي يَحْكِيهِ عَن هِولاءِ الأَنْمَةِ وَإِنْ قَلَّ فَهو يَدُلُّ عَلى صِحَّةِ ما نَذَهِبُ إِلَيْهِ مِنْ هَذِهِ المَقايِساتِ، كالَّذِي ذَكَرناهُ أَمَّا عَن الخَليلِ فِي بابِ الإِخْداعِ، وَكما قاله الأصمعيُّ فِي الأَتانِ الخَذَوْفِ.

والخَذَفانُ: ضَرْبٌ مِنَ [سِير] الإِبِلِ<sup>(٧)</sup> وَهو بِتَرَامٍ قَليلٌ.

• خذق: الخاء والذال والقاف ليس أصلاً، وإنما فيه كلمة من باب الإبدال. يُقال: خَذَقَ الطَّائِرُ، إِذَا ذَرَقَ. وَأَراه خَزَقٌ، فَأَبْدَلتِ الرَّاءُ ذالاً.

• خذل: الخاء والذال واللام أصل واحد يدلُّ على تَرُكِ الشَّيْءِ وَالتَّعَوُّدِ عَنه. فَالْخِذْلانُ: تَرَكَ المَعُونَةَ. وَيُقال: خَذَلتِ الوَحْشِيَّةُ: أَقامَتْ عَلى وَكِدِها؛ وَهِيَ خَذُولٌ. قال:

خَذُولُ نُراعِسي رَبِّرباباً بِحَميلَةٍ

تَنأولُ أَطرافَ البَريرِ وَتَرْتوي<sup>(٨)</sup>

١. أضلن الخدم أي فقدها. وقد سبق إنشاد البيت في (بحث).

٢. قطعة من بيت للأعشى في ديوانه ٢٠٣ واللسان (خدم). وهو بتمامه: ولو أن عز الناس في رأس صخرة

مسلمة تُعَي الأَرْحُ المُخَدَّمَا

٣. يفرض: أي يحز. وفي الأصل: «يعرض» صوابه بالفاء كما في المجلد واللسان.

٤. وكذا في المجلد واللسان في موضع. وفي موضع آخر: «فإذا أمر دار».

٥. ديوان أبي ذؤيب ١٨ والمفضليات (٢: ٢٢٨). وصدوره فيهما وفي اللسان:

فتناديا وتوافقت خيلاهما

وقد سبق إنشاد هذا العجز في (خذع).

٦. لامرئ القيس في ديوانه ٩٨ واللسان (خذف، نجل).

٧. في المجلد: «والخذفان: ضرب من السير».

٨. لطفة في معلقته.

ومن الباب تخاذلَتْ رجلاه: ضَعَفْنَا. من قوله:  
وَحَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسْحٍ<sup>(١)</sup>  
وقال آخر:<sup>(٢)</sup>

صَرَعَى نَوُوهَا مِتَخَاذِلُ

ورجلٌ حُدَلَةٌ، لِلَّذِي لَا يَزَالُ يَحْدُلُ.

• خدم: الخاء والذال والميم يدلُّ على القَطْع. يقال:  
حَدَمْتُ الشَّيْءَ: قَطَعْتَهُ. [و] سَيْفٌ مِحْدَمٌ. والحَدَمَاءُ:  
العنز تنشقُّ أذُنَهَا عَرَضاً مِنْ غَيْرِ بَيْئُونَةٍ. والحَدَمُ:  
السُّرْعَةُ فِي السَّيْرِ؛ وَهُوَ مِنَ الْبَابِ.

• حذأ: الخاء والذال والحرف المعتل والمهموز يدلُّ على  
الصَّعْفِ وَاللَّيْنِ. يقال: حَذَا الشَّيْءُ يَحْدُو حَذْوًا:  
اسْتَرْخَى. وَحَذِي يَحْدِي. وَيَمْتَعَةُ حَذْوَاءً: لَيْنَةً، وَهِيَ  
بَقْلَةٌ. وَأُذُنٌ حَذْوَاءٌ: مَسْتَرْخِيَةٌ. وَيُكْرَهُ مِنَ الْفَرَسِ الْحَذَا  
فِي الْأُذُنِ.

ومن الباب حَذِنْتُ وَحَذَاتُ أَخْدًا، إِذَا خَضَعْتَ لَهُ  
حَذْوَةً وَحَذًا. ويقال: اسْتَحْذَيْتُ وَاسْتَحْذَاتُ، لِعِثَانِ،  
وَهُمْ إِلَى تَرْكِ الْهَمْزِ فِيهَا أُثْبِلُ. وَقَدْ قَالَ كَثِيرٌ:

فَمَا زِلْتُمْ بِالنَّاسِ حَتَّى كَانَتْهُمْ

مِنَ الْخَوْفِ طَيْرٌ أَحْذَتْهَا الْأَجَادِلُ

فهمز. يقال: أَحْذَيْتُ فَلَانًا؛ أَي أَدَلَّيْتُهُ.

• خرب: الخاء والراء والباء أصلٌ يدلُّ على التثلم  
والتثقب. فالخَرْبَةُ: الثَّقْبَةُ. والعبد الأَخْرَبُ: المَثْقُوبُ  
الأُذُنِ. والخَرْبُ: ثَقْبُ الْوَرِكِ. والخَرْبَةُ: عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ.  
ومن الباب، وهو الأَصْلُ، الخَرَابُ: ضِدُّ الْعِمَارَةِ.  
والخَرْبُ: مَنْقَطَعُ الْجُمْهُورِ مِنَ الرَّسْلِ. فَأَمَّا الْخَارِبُ  
فَسَارِقُ الْإِبِلِ خَاصَّةً؛ وَهُوَ الْقِيَاسُ؛ لِأَنَّ السَّرِقَ يُبْقِعُ  
تَلْمَعًا فِي الْمَالِ.

ومثلاً شذ عن الباب الخَرْبُ: وهو ذكر الخُبَارِي،

والجمع خَرْبَانٌ. وأَخْرَبُ: مَوْضِعٌ [قال]:

خَرَجْنَا نُبْغَالِي الْوَحْشِ بَيْنَ نُبْغَالَةٍ

وبين رُحَيَاتٍ إِلَى فَعَجٍ أَخْرَبٍ<sup>(٣)</sup>

• [خربص]: مَثَا جَاءَ مِنَ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ

أحرف أوله خاء قولهم للفرط: خَرَبَيْصِصٌ والباء زائدة،  
لأنَّ الْخَرْصَ الْحَلْفَةَ. وقد مرَّ<sup>(٤)</sup>. قال في الخربصيص:

جَعَلْتُ فِي أَخْرَابِهَا خَرَبَيْصِصًا

مِنْ جُفَانٍ قَدْ زَانَ وَجْهًا جَمِيلًا<sup>(٥)</sup>

• [خربق]: مَثَا جَاءَ مِنَ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ

أحرف أوله خاء خَرَبِقَ عمله: أفسده. وهي منحوتة من  
كلمتين من خَرَبٍ وَخَرِقَ. وذلك أَنَّ الْأَخْرَقَ: الَّذِي لَا  
يُحْسِنُ عَمَلَهُ. وَخَرَبَهُ: إِذَا تَقَبَّه. وَقَدْ مَضَى.

[و] الْمُخْرَبِقُ: السَّاكِتُ، وَالنُّونُ وَالْبَاءُ زَائِدَتَانِ،

وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْخَرَقِ وَهُوَ خَسِرَ الْغَزَالِ [وَلَوْزَوْقُهُ]<sup>(٦)</sup>

بِالْأَرْضِ خَوْفًا. فَكَأَنَّ السَّاكِتَ خَرَقَ خَائِفًا.

• خرت: الخاء والراء والتاء أصلٌ يدلُّ على تَثَقُّبٍ وَشِبْهِهِ.

فَالْخَرْتُ: تَقَبُّ الْإِبْرَةِ وَالْأَخْرَاتُ: الْحَلَقُ فِي رُؤُوسِ

التُّسُوعِ. وَالْخَرَبْتُ: الرَّجُلُ الدَّلِيلُ الْمَاهِرُ بِالدَّلَالَةِ.

وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِشَقِّهِ الْمَفَاذَةَ، كَأَنَّهُ يَدْخُلُ فِي أَخْرَابِهَا.<sup>(٧)</sup>

ويقال: خَرَّتْنَا الْأَرْضَ، إِذَا عَرَفْنَاهَا فَلَمْ تَخَفْ عَلَيْنَا

طَرَفُهَا.

• خرت: الخاء والراء والتاء كلمةٌ واحدةٌ، وَهُوَ اسْقَاطُ

الشَّيْءِ. يُقَالُ لِاسْقَاطِ أَثَاثِ الْبَيْتِ: خُرْتُي. قَالَ:

وَعَادَ كُلُّ أَثَاثِ الْبَيْتِ خُرْتِيَا

• خرج: الخاء والراء والميم أصلان، وقد يمكن الجمع

بينهما، إِلَّا أَنَا سَلَكْنَا الطَّرِيقَ الْوَاضِحَ. فَالْأَوَّلُ: التَّفَادُّعُ عَنِ

الشَّيْءِ. وَالثَّانِي: اخْتِلَافُ لَوْتَيْنِ.

فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَقَوْلُنَا خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا. وَالْخُرَاجُ

١. للأعشى في ديوانه ١٦٣ واللسان (خذل). وصدرة:  
كل وضاح كريم جده

٢. هو جعفر بن علبه. انظر الحماسية رقم ٤ وما سيأتي في (نوى).

٣. البيت لامرئ القيس، كما في معجم البلدان (أخرَب).

٤. انظر مادة (خرص).

٥. الأخرات: جمع خرت، بالضم والفتح، وهو الثقب في الأذن، وفي  
الأصل: «أخراشها» محرف.

٦. التكملة مثنى سيأتي في (خرق) وكذا (الخرق).

٧. الأخرات: جمع خرت، بضم الخاء وفتحها، وفي الأصل: «أخرتها»،  
تحريف.

- بالجسد. والخَرَجُ والخَرْجُ: الإتاوة؛ لأنه مألٌ يخرجُه المعطي. والخَارِجِيُّ: الرَّجُلُ المَسْوَدُ بنفسه، من غير أن يكون له قديم، كأنه خَرَجَ بنفسه، وهو كالذي يقال: نَفَسَ عَصَامٌ سَوَدَتْ عَصَامًا<sup>(١)</sup>
- والخُرُوجُ: خُرُوجُ السحابة؛ يقال: ما أحسن خُرُوجَهَا. وفلان خِرْيُجٌ فلان، إذا كان يتعلَّمُ منه، كأنه هو الذي أخرجَه من حدِّ الجهل. ويقال: ناقةٌ مُخْتَرِجَةٌ، إذا خَرَجَتْ على خِلْقَةِ الجَمَلِ. والخُرُوجُ: الناقةُ تُخْرِجُ من الإبل، تبرك ناحية؛ وهو من الخُرُوجِ. والخَرْيِجُ فيما يقال: لُعبةٌ لفتيان العرب، يقال فيها: خَرَجَ خَرَجٍ. قال الهذلي<sup>(٢)</sup>:
- أرقتُ له ذات العشاءِ كأنه  
مخاريقُ يُدعى بيمينهن خَرْيِجُ  
وبنو الخارجيةِ قبيلة، والنسبة إليه خارجيٌّ.
- وأما الأصل الآخر: فالخَرْجُ لونانٍ بين سوادٍ وبياض؛ يقال: نعامَةٌ خَرَجَاءُ وظليمٌ أخرج. ويقال: إنَّ الخَرَجَاءَ الشاةُ تبيضُ رِجْلَها إلى خاصرتها.
- ومن الباب أرضٌ مَخْرَجَةٌ، إذا كان نَبْتُها في مكانٍ دونَ مكان. وخَرَجَتِ الراعيةُ المَرْتَعُ، إذا أكلتُ بعضاً وتركتُ بعضاً. وذلك ما ذكرناه من اختلاف اللّونين.
- خرد: الخاء والراء والذال أصلٌ واحدٌ، وهو صَوْنُ الشَّيْءِ عن المَسْبِسِ. فالجاريةُ الخَريدةُ هي التي لم تُمَسَّ قَطُّ. وحكى ابنُ الأعرابيِّ: لولوةٌ خريدة: لم تُثَقِّب. قال وكلُّ عذراءٍ فهي خريدةٌ. وجاريةٌ خَرُودٌ: خَفْرَةٌ؛ وهي من الباب. قال ابن الأعرابيِّ: أخردَ الرَّجُلُ: إذا أَقْلَ كَلامه. يقال: مالكٌ مُخْرِدًا. وهو قياسٌ ما ذكرناه؛ لأنَّ في ذلك صَوْنَ الكلامِ واللِّسانِ.
- [خردل]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله خاء خَرَدَلْتُ اللحمَ: قَطَعْتَه وفَرَقْتَه. والذي عندي في هذا أَنه مشبَّهٌ بالحبِّ الذي يسمَّى الخَرْدَلُ، وهو اسمٌ وقع فيه الاتِّفاق بين العرب والعجم، وهو
- موضوعٌ من غير اشتقاق. ومن قال خَرَدَلٌ جعل الذال بدلاً من الدال.
- خز: الخاء والراء أصلٌ واحدٌ، وهو اضطرابٌ وسُقُوطٌ مع صوتٍ. فالخَرِيرُ: صوتُ الماء. وعينٌ خَرَّارة. وقد خَرَّتْ تَخَرَّتْ. ويقال للرَّجُلِ إذا اضطربَ بطنُه: قد تَخَرَّ خَرًا. وخَرَّ، إذا سَقَطَ. قال أبو خراش، يصفُ سيفاً: بِهِ أَدْعُ الكِسمِيِّ على يَدَيْهِ  
يَجُرُّ تَخالُه نَسراً قَشِيباً<sup>(٣)</sup>
- قشيبٌ: قد خَلَطَ له السَّمُّ بَطْعُمٍ؛ يقال: قَشَبَ له، إذا خَلَطَ له السَّمَّ. وإِنَّمَا يُفْعَلُ ذلك لِبِصَادِ به، ومثله لطفيل: كساها رَطِيبَ الرِّيشِ من كلِّ ناهضٍ  
إلى وَكْرِهِ وكلِّ جَوْنٍ مُقَشَّبٍ<sup>(٤)</sup>
- المقَشَّبُ: نَسَرُ قد جُعِلَ له القَشْبُ في الجِيفِ لِبِصَادِ. ناهضٌ: حديثُ السنِّ. والنَّسْرُ إذا كَبَّرَ اسوَدَّ. وتقول: خَرَّ الماءُ الأرضَ: شَقَّها. والأخِرَةُ، واحدها، خَرِير، وهي أَمَا كُنْ مطمئنَّةً بين الرُّبُوبِين تنقاد. وقال الأحمر: سمعت [بعض] العرب ينشد بيتاً لبيدٍ:  
بأخِرَةَ الثُّبُوتِ<sup>(٥)</sup>
- والخَرُّ من الرَّحَى: الموضع الذي تَلْقَى فيه الحنطة. وهو قياس الباب؛ لأنَّ الحبَّ يَخْرُ فيه. وخَرُّ الأُدُنُ: تَقَبُّها، مشبَّهٌ بذلك.
- خرز: الخاء والراء والزاء يدلُّ على جَمْعِ الشَّيْءِ إلى الشَّيْءِ وَضَمِّه إليه. فمنه خَرَزُ الجِلْدِ. ومنه الخَرَزُ، وهو

١. عصام هذا، هو عصام بن شهر الجرمي، حاجب النعمان بن المنذر. انظر اللسان (عصم)، والاشتقاق ٣١٧. وبعده في اللسان:

وعلمته الكسر والإقْداماً

وصغيرته ملكاً هماماً

٢. هو أبو ذؤيب الهذلي. ديوانه ٥٣.

٣. من قصيدة في القسم الثاني من مجموعة أشعار الهذليين ٥٧، ونسخة الشنقيطي ٧٠. والبيت في اللسان (قشِب). ويروى: «به ندع».

٤. ديوان طفيل ١٣ برواية «كسين ظهار الريش».

٥. من بيت في معلقة لبيد. ويروى: «بأحزة». والبيت بتمامه:

بأخِرَةَ الثُّبُوتِ يرباً فوقها

قصر المراتب خرونها أرامها

ويقال: طلعت الشَّمْسُ في خِرْشَاءٍ؛ أي في غَيْرَةِ. وألقى الرَّجُلُ خِرَاشِيَّ صدرِه؛ أي بصاقاً خائِراً. فهذا هو الأصل.

فأمَّا قولهم: كلبُ خِرَاشٍ، فهو عندنا من باب الإبدال، قال الراجز:

كَأَنَّ طُبَيْبَهَا إِذَا مَا دَرَا

كَلْبًا خِرَاشٍ خُورِشًا فَهَرَا

ويجوز أن يكون من خَرَشْتُ الشَّيْءَ، إذا خَدَشْتَهُ؛ وهو من الأول، كأنه إذا خَرَشَ نَفْرًا وَرَبًّا وتخرَّق. فأمَّا قولهم: اخترشت الشَّيْءَ، إذا كَسَبْتَهُ، فهو عندنا أيضاً من باب الإبدال، إمَّا هو اقْتَرَشَ. وقد ذُكِرَ في بابه. وكان ابن الأعرابي يقول: اخترش: كَسَبَ. وكان يروي كلاماً تلك: <sup>(٦)</sup> «رُبَّ تَدْيٍ افترش، ونهبٍ اخترش، وضبٌّ اخترش». وغيره يروي: «ونهبٍ اخترش». والخرش: سِمَةٌ خفيفة. والخرشة: ضربٌ من الدُّباب، ولعله من بعض ما مضى ذكره.

• خرص: الخاء والراء والصاد أصولٌ متباينة جداً. فالأول الخَرَصُ، وهو خَرَزُ الشَّيْءِ، يقال: خَرَصْتُ النَّخْلَ، إذا خَرَزْتِ ثمره. والخراصُ: الكذاب، وهو من هذا؛ لأنَّه يقول ما لا يعلم ولا يحقُّ. وأصلٌ آخر، يقال: للحلقة من الذهب خَرُصٌ. وأصلٌ آخر، وهو كلُّ ذي شُعْتَةٍ من الشَّيْءِ ذي الشُّعْبِ. فالخريص من البحر: الخليج منه. والخرُص:

معروف، لأنَّه يُنْظَمُ ويُنْضَدُ بعضُه إلى بعض. وفَقَّارُ الظَّهْرِ خَرَزٌ لانتظامه، وخَرَزَاتُ الملك، كان الملكُ منهم كَلِّمًا مَلَكًا عامًّا زِيدت في تاجه خَرَزَةٌ؛ ليعلم بذلك عددُ سِنِيِّ مُلْكِهِ. قال:

رَعَى خَرَزَاتِ الْمَلِكِ عِشْرِينَ حِجَّةً

وعشرينَ حَتَّى فَادَ والشَّيبُ شاملٌ <sup>(١)</sup>

• خرص: الخاء والراء والسين أصولٌ ثلاثة؛ الأول: جنسٌ من الآنية، والثاني: عدم النطق، والثالث: نوعٌ من الطعام.

فالأول: الخَرُصُ بسكون الراء، وهو الدَّنُّ، ويقال: لصانِعه الخَرَّاسُ.

والثاني: الخَرَسُ في اللسان، وهو ذهابُ النُّطق. ويُحْمَلُ على ذلك فيقال: كنيبةٌ خَرَسَاءٌ، إذا صَمَّتْ من كثرةِ الدَّرُوعِ، فليس لها قِطْعَةٌ سلاح. ويقال: لَبِنٌ أَخْرَسٌ: خائِزٌ لا صوتَ له في الإناءِ عند الحَلْبِ. وسحابةٌ خَرَسَاءٌ: ليس فيها رعد.

والثالث: الخَرُصُ والخَرَسَةُ، وهو طعامٌ يَتَّخَذُ للوالِدِ <sup>(٢)</sup> من النَّسَاءِ، وتلك خَرَسَتْها. قال:

إِذَا النَّفْسَاءُ لَمْ تُخَرَّشْ بِبِكْرِهَا  
طَعَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحِنْرِ قَطِيمِهَا <sup>(٣)</sup>

وزعم ناسٌ أنَّ البِكْرَ تُدْعَى في أوَّلِ حَمْلِهَا خَرُوسًا. وأنشدوا:

شَرُّكُمْ حَاضِرٌ وَذُرُّكُمْ دَ

رُ خَرُوسٍ مِنَ الْأَرَانِبِ بِكْرٍ <sup>(٤)</sup>

ويقال: الخَرُوسُ القليلةُ الدَّرُّ.

• خرش: الخاء والراء والشين أصلٌ واحدٌ، يدل على انتفاخٍ في الشَّيْءِ وخُرُوقٍ.

الأصلُ الخِرْشَاءُ، وهو سَلْحُ الحَيَّةِ، ثمَّ يشبَّه به كلُّ شَيْءٍ يكون فيه تلك الصِّفَةُ، فيقال للرَّغْوَةِ الخِرْشَاءُ. قال مزرَّد:

إِذَا مَسَّ خِرْشَاءَ الثَّمَالَةِ أَنْفُهُ

نَتَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَاقْتَعَا <sup>(٥)</sup>

١. للبيد يذكر الحارث بن أبي شمر الغساني. انظر ديوانه ٣٢ طبع ١٨٨١ واللسان (خرز). والكلماتان الأوليان من عجز البيت ساقطتان من الأصل.

٢. يقال للمرأة: والدةٌ على الفعل، والدةٌ على النسب، كما يقال: لايسنُ وتامرُ. وفي الأصل: «للولد من النساء».

٣. البيت للأعظم الهذلي كما في اللسان (خرس، حتر). والرواية فيه: «غلاماً» بدل «طعاماً».

٤. البيت لعمر بن قيس، كما في الحيوان (٥: ٧٣). وأنشده في اللسان (خرس) بدون نسبة.

٥. البيت في المجلد واللسان (خرش).

٦. كذا وردت هذه الكلمة. وفي المجلد: «وفي كلام بعضهم: رب تدي افترشته، ونهبٍ اخترشته، وضبٍ اخترشته».

• [خرطم]: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ خَاءُ الْمُخْرَطِمْ: الْغَضْبَانُ. وَهَذِهِ مَنْحَوْتُهُ مِنْ خَطْمٍ وَخِرْطُ؛ لِأَنَّ الْغَضُوبَ خَرُوطٌ رَاكِبٌ رَأْسَهُ. وَالخَطْمُ: الْأَنْفُ؛ وَهُوَ شَمَخٌ بِأَنْفِهِ. قَالَ الرَّاجِزُ فِي الْمُخْرَطِمْ:

يَا هَيْءَ مَا لِي قَلَيْتَ مَحَاوِرِي<sup>(٧)</sup>

وَصَارَ أَمْثَالَ الْفَعَا ضَرَائِرِي<sup>(٨)</sup>

مُخْرَطِمْاتٍ عُسْرًا عَوَاسِرِي

قوله: قلقت محاورِي، يقول: اضطربت حالي ومصايرِ أمري. والفعَا: البسر الأخضر الأغير. يقول: استفخن من غضبهن. ومخرنطِمَات: متغضبات. وعواسِرِي: يطالبئني بالشيء عند العُسر. والمخرنطِمْ مثل المخرنظم، ويكون الشين بدلاً من الطاء.

والخُرطومُ معروف، والراء زائدة، والأصل فيه الخطم، وقد مرَّ<sup>(٩)</sup> فأما الخمر فقد تُسَمَّى بذلك. ويقولون: هو أول ما يسيل عند العَصْرِ. فإن كان كذا فهو قياسُ الباب؛ لأنَّ الأوَّلَ متقدِّمٌ.<sup>(١٠)</sup>

ومن ذلك اشتقاقُ الخَطْمِ والخِطَامِ. ومن الباب تسميتُهم سادة القومِ الخراطِمْ.

• خرص: الخاء والراء والعين أصلٌ واحدٌ، وهو بدلٌ على الرَّخَاوَةِ، ثمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ. فَالْخِرْوَعُ نَبَاتٌ لَيْسَ؛ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْمَرْأَةِ الْخَرِيعِ، وَهِيَ اللَّيْنَةُ. وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ

١. البيت لقيس بن العظيم في ديوانه ١٢ والمجمل واللسان (خرص).

٢. لحميد بن نور. وقيله كما في اللسان (خرص).

يعض منها الظلف الدنيا

٣. في الأصل: «الواحد»، صوابه من المجمل واللسان.

٤. التكملة من اللسان والقاموس، وهي ساقطة من الأصل والمجمل أيضاً.

٥. في الأصل: «مخرطة»، صوابه من المجمل واللسان.

٦. البيت في اللسان (رفل)، وعجزه في المجمل.

٧. ياهي، مالي: كلمة أسف وتلفظ. قال الجميع:

ياهي مالي من يعمر يفته

مر الزمان عليه والتقلب

٨. هذا البيت في اللسان (فغا).

٩. هذا بحسب الترتيب الأصلي للكتاب وسيأتي في موضعه.

١٠. قوله «فأما الخمر... متقدم» كذا ورد في المصدر وهو مناسب لباب (خمر).

كَلِّ قَضِيبٍ مِنْ شَجَرَةٍ، وَجَمَعُهُ خِرْصَانٌ. قَالَ:

تَرَى قِصْدَ الْمُرَّانِ تُسَلِّمِي كَأَنَّهُ

تَدْرُغُ خِرْصَانَ بِأَيْدِي الشَّوَابِغِ<sup>(١)</sup>

ومن هذا الأصل تسميتُهم الرُّمَحُ الخِرْصَانُ. قَالَ:

عَصَّ الثَّقَافِ الْخِرْصَانَ الْخَطِيئًا<sup>(٢)</sup>

ومنه الأخرص، وهي عيدانٌ تكون مع مُشْتَنَارِ الْعَسَلِ.

وأصلٌ آخر، وهو الخِرْصَانُ، وهي صفة الجائع المقرور، يقال: خَرِصَ خَرِصًا.

• خرص: الخاء والراء والضاد. زعم ناسٌ أَنَّ الْخَرِيسَانَ الْجَارِيَةَ الْحَدِيثَةَ السِّنِّ الْحَسَنَةَ. وَهَذَا مِمَّا لَا يَعْوَلُ عَلَيْهِ، وَلَا قِيَاسٌ لَهُ.

• خرط: الخاء والراء والطاء أصلٌ واحدٌ منقاسٌ مطرد، وهو مُضَيُّ الشَّيْءِ، وَانْسِلَالُهُ، وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ فُرُوعُ الْبَابِ، يُقَالُ: اخْتَرَطْتُ السِّيفَ مِنْ غِمْدِهِ، وَخَرَطْتُ عَنِ الشَّجَرَةِ وَرَقَهَا، وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَكَأَنَّ الشَّجَرَةَ قَدْ انْسَلَّتْ مِنْهُ. وَقَالَ قَوْمٌ: الْخَرَطُ قَشْرُ الْعُودِ؛ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَالْخَرُوطُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي يَجْتَذِبُ رَسَنَهُ مِنْ يَدِ مُمْسِكِهِ وَيَمْضِي. وَيُقَالُ: اخْرُوطْ بِهِمُ السَّبِيرَ، إِذَا امْتَدَّ. وَالْمَخْرُوطُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الْوَجْهَ.<sup>(٣)</sup> وَاسْتَخْرَطَ الرَّجُلُ [فِي] الْبِكَاءِ وَذَلِكَ إِذَا أَحْجَ وَلَجَّ فِيهِ مَسْتَمِرًّا. وَالْخَرَطُ: دَاءٌ يَصِيبُ ضَرْعَ الشَّاةِ فَيَخْرُجُ لَبْنُهَا مَتَعَفِّدًا كَأَنَّهُ قِطْعَ الْأُوتَارِ. وَهِيَ شَاةٌ مُخْرَطٌ.<sup>(٤)</sup> فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهَا فَهِيَ مِخْرَاطٌ. وَيُقَالُ: الْمَخَارِيطُ الْحَيَّاتُ إِذَا انْسَلَخَتْ جُلُودَهَا. قَالَ:

إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسٌ مُزْفَلَةً

كَأَنَّهَا سَلَخَ أَبْكَارِ الْمَخَارِيطِ<sup>(٥)</sup>

[و] رَجُلٌ خَرُوطٌ: مُتَهَوِّزٌ يَرْكَبُ رَأْسَهُ، وَهُوَ الْقِيَاسُ. وَيُقَالُ: انْخَرَطَ عَلَيْنَا، إِذَا أُنْذِرْنَا بِالْقَوْلِ السَّيِّئِ. وَانْخَرَطَ جِسْمُ فُلَانٍ، إِذَا دَقَّ، وَذَلِكَ كَأَنَّهُ انْسَلَّ مِنْ لَحْمِهِ انْسِلَالًا. وَيُقَالُ: خَرَطْتُ الْفَحْلَ فِي الشَّوْلِ، إِذَا أَرْسَلْتَهُ فِيهَا.

يَسْمَى خَرَوْفًا لِأَنَّهُ يَخْرُفُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا.  
والأصل الآخر: المَخْرَفَةُ: الطريق. وفي الحديث:  
«تُرَكِّمُ عَلَيَّ مِثْلَ مَخْرَفَةِ النَّعَمِ»؛ أي على الطريق  
الواضح المستقيم. وقال:

فَضْرِبْتُهُ بِأَقْلٍ تَحْسِبُ إِثْرَهُ

نَهْجًا أَبَانَ بِذِي قَرِيحٍ مَخْرَفٍ<sup>(٧)</sup>

ومن هذا الباب الإخْرَافُ، وهو أن تُنْتَجِجَ النَّاقَةُ فِي  
مِثْلِ الْوَقْتِ الَّذِي حَمَلَتْ فِيهِ. وَهُوَ الْقِيَاسُ؛ لِأَنَّهَا كَأَنَّهَا  
لَزِمَتْ ذَلِكَ الْقَصْدَ فَلَمْ تَعْوَجْ عَنْهُ.

ويقبت في الباب كلمة هي عندنا شاذة من الأصل،  
وهو الخَرْفُ، والخَرْفُ: فسَادُ الْعَقْلِ مِنَ الْكِبَرِ.

• [خرعج]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أوله خاء مَما وَضِعَ وَضِعًا... الخَرْفَجَةُ: حُسْنُ  
الغذاء. وسراويلُ مَخْرَفَجَةٍ: أي واسعة.

• خرق: الخاء والراء والقاف أصل واحد، وهو مَرْقُ  
الشيء وجَوُّهُ، إلى ذلك يرجع فروعه. فيقال: خَرَقْتُ  
الأَرْضَ؛ أي جُسَيْتُهَا. واختَرَقَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ، إِذَا  
جَابَتْهَا. والمَخْتَرِقُ: الموضع الذي يخترقه الرِّيحُ. قال  
رؤبة:

وقَاتِمِ الأَعْمَاقِ خَاوِيِ المَخْتَرِقِ<sup>(٨)</sup>

والخَرْقُ: المَقَارَاةُ؛ لِأَنَّ الرِّيحَ تَخْتَرِقُهَا. والخَرْقُ:  
الرجل السخِي، كَأَنَّهُ يَتَخَرَّقُ بِالمَعْرُوفِ. والخَرْقُ:

يُنْكَرُ أَنْ يَكُونَ الخَرْيَعُ الفَاجِرَةُ، وَكَانَ يَقُولُ: هِيَ الَّتِي  
تَنْتَنِي مِنَ اللَّيْنِ. وَيُقَالُ لِمَشْفَرِ البَعِيرِ إِذَا تَدَلَّى خَرْيَعًا.  
قال:

خَرْيَعِ النَّعْوِ مَضْطَرَبِ النَّوَاجِي

كَأَخْلَاقِ العَرِيْفَةِ ذَا غُضُونِ<sup>(١)</sup>

وأخذه من عتبية بن مرداس في قوله:

تَكْفُفُ سَبَا الأَنْبِيَاءِ عَنْهَا بِمَشْفَرٍ

خَرْيَعِ كَيْسِبَتِ الأَحْوَرِيِّ المُخَصَّرِ<sup>(٢)</sup>

والخَرْعُ: لِينٌ فِي المَفَاصِلِ. وَيُقَالُ: الخَرْعُ جُنُونُ  
النَّاقَةِ؛ وَهُوَ مِنَ البَابِ. وَمِمَّا حَمَلَ عَلَى الخَرْعِ الشَّقُّ،  
تَقُولُ: خَرَعْتَهُ فَانخَرَعَ. وَاخْتَرَعَ الرَّجُلُ كِدْبًا؛ أَي اشْتَقَّهُ.  
وَانخَرَعَتْ أَعْضَاءُ البَعِيرِ، إِذَا زَالَتْ مِنْ مَوَاضِعِهَا. وَيُقَالُ:  
المُخَرَّعُ المِخْتَلَفُ الأَخْلَاقِ. وَفِيهِ نَظْرٌ، فَإِنْ صَحَّ فَهُوَ مِنْ  
خُرَاعِ النَّوْقِ.<sup>(٣)</sup> وَيُقَالُ: خَرَعَتِ النَّخْلَةُ، إِذَا ذَهَبَ كَرْبُهَا،  
تَخَرَّعٌ.

• [خرعب]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أوله خاء الخَرْعَبَةُ والخَرْعُوبَةُ، وَهِيَ الشَّابَّةُ  
الرَّخِصَةُ الحَسَنَةُ القَوَامِ، وَهِيَ مَنْحَوْتَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ: مِنْ  
الخَرْعِ وَهُوَ اللَّيْنُ، وَمِنْ الرُّعْبُوبَةِ،<sup>(٤)</sup> وَهِيَ النَّاعِمَةُ. وَقَدْ  
فُسِّرَ فِي مَوْضِعِهِ، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَى هَذَا فَيُقَالُ: جَمَلٌ  
خُرْعُوبٌ: طَوِيلٌ فِي حُسْنِ حَلْقِهِ. وَعُغْضُنُ خُرْعُوبٌ:  
مُسْتَنٌّ. [قال]:

كخَرْعُوبَةِ البَانَةِ المُنْقَطِرِ<sup>(٥)</sup>

• خرف: الخاء والراء والفاء أصلان: أحدهما أن يُجْتَنَى  
الشيءُ، والأخرُ الطَّرِيقُ.

فالأول قولهم: اخْتَرَفْتُ النَّمْرَةَ، إِذَا اجْتَنَيْتَهَا.  
والخريف: الزمان الذي يُخْتَرَفُ فِيهِ الشُّمَارُ، وَأَرْضٌ  
مخروفة: أصابها مطرٌ الخريف. والمِخْرَفُ: الذي  
يُجْتَنَى فِيهِ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَائِدَةُ المَرِيضِ  
عَلَى مَخَارِفِ الجِنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ». <sup>(٦)</sup> والعرب  
تقول: اخْرَفْنَا؛ أَي اجْنَبْنَا. وَالمَخْرَفُ بِفَتْحِ المِيمِ:  
الجماعة من النَّخْلِ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: إِنَّ الخَرَوْفَ

١. البيت للظرماع في ديوانه ١٧٩ واللسان (خرع، غرف، نعا). وقبله:  
تسر على الوراك إذا السطاي

تسقايت التجاد من الوجين

٢. أنشده في اللسان (خرع، حور).

٣. في الأصل: «وهو من الذي من خراع النوق».

٤. في الأصل: «الرعبوبة». تحريف.

٥. لامرئ القيس في ديوانه ٨ واللسان (خرعب، بره). وصدرة:  
برهرة رودة رخصة

٦. ليس شاهداً للمخرف الذي يجتنى فيه، بل هو شاهد لما سيأتى أن  
المخرف جماعة النخل.

٧. لأبي كبير الهذلي من قصيدة في نسخة الشنقيطي من الهذليين ٦١.  
وأنشده في اللسان (خرف، فرغ). وسبيعه في (فرغ) برواية:  
«فأجزته».

٨. ديوان رؤبة ١٠٤.

والخَوْزَمَة: أرنبه الإنسان؛ لأنها منقطع الأنف  
وأخره وأخرم الكتف: طرف غيره. (٦) ويمين ذات  
مخارم؛ أي ذات مخارج، واحدها مخرم؛ وذلك أن  
اليمين التي لا يمكن تأولها بوجه ولا كفارة فلا مخرج  
لعينها، ولا انقطاع لحكمها، فإذا كانت بخلاف ذلك فقد  
صارت لها مخارم؛ أي مخارج ومنافذ، فصارت  
كالشيء فيه خروق. قال:

لا خير في مالٍ عليه أليئة

ولا في يمينٍ غير ذاتٍ مخارمٍ

يريد التي لا كفارة لها، فهي مخرجة مضيقه.  
والخَوْرَم: صخرة فيها خروق ومما يجري كالمثل  
والتشبيه، قولهم: «تخرم زئد فلان»، إذا سكن غضبه.  
• [خرفق]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أوله خاء الخريق: هو ولد الأرنب. والنون  
[زائدة]، وإنما سمي بذلك لضعفه وزوقه بالأرض. (٧)  
من الخرق، وقد مر. ويقال: أرضٌ مُخرقةٌ. وعلى هذا  
قولهم: خرققت الناقة، إذا كثرت في جانبي سنامها الشحم  
حتى تراه كالخرايق.

• خزبه الخاء والزاء والباء يدل على ورم ونشو في  
اللحم. يقال: خزبت الناقة خزباً، وذلك إذا ورم ضرعها.  
والأصل قولهم: لحم خزب: رخص. وكل لحمه رخصه  
خزبة.

• [خزبن]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أوله خاء مما وضع وضعاً وقد يجوز أن يكون

نقيض الرفق، كأن الذي يفعلهُ مُتخَرِّقٌ. والتخرق: خلق  
الكذب. وريح خرقاء: لا تدوم في الهبوب على جهة.  
والخرقاء: المرأة لا تحسن عملاً. قال:

خرقاء بالخير لا تهدي لوجهته

وهي صناع الأذى في الأهل والجار

والخرقاء من الشاء وغيرها: المثقوبة الأذن. وبغير  
أخرق: يقع منسبمه بالأرض قبل خفه. والخزقة  
معروفة، والجمع خرق. وذو الخرق الطهوي سمي  
بذلك لقوله:

عليها الريش والخرق<sup>(١)</sup>

والخزقة من الجراد: القطعة. قال:

قد نزلت بساحة ابنِ واصلٍ

خزقة رجلٍ من جرادٍ نازل<sup>(٢)</sup>

قال الفراء: يقال: «مررت بخريق من الأرض بين  
مشحابين»، وهي التي اتسعت واتسع نباتها. والجمع  
خرق. قال:

في خرق تشع من رمزيها<sup>(٣)</sup>

ومن الباب الخرق، وهو التحير والدهش. ويقال:  
خرق الغزال، إذا طاف به الصائد فدهش وأصق  
بالأرض. ويقال مثل ذلك تشبيهاً: خرق الرجل في  
بيته؛ إذا لم يبرح. والخرق: طائر يلصق بالأرض. ثم  
يُتسَع في ذلك فقال: الخرق الحياء. وحكي عن بعض  
العرب: «ليس بها طولٌ يذيمها، ولا قصرٌ يُخرقها»؛ أي  
لا تستحي منه فتحرق. والمخاريق: [ما تلعب به  
الصبيان من الخرق المفتولة].<sup>(٤)</sup> قال:

مخاريق بأيدي لاعبين<sup>(٥)</sup>

• خرم: الخاء والراء والميم أصل واحد، وهو ضرب من  
الانقطاع. يقال: خرمت الشيء. واخترتهم الدهر.  
وخرم الرجل، إذا قطعت وتره أنفه، لا يبلغ الجذع.  
والثعت أخرم. وكل منقطع طرف شيءٍ مخرم. يقال  
لمنقطع أنف الجبل: مخرم.

١. البيت بتمامه كما في اللسان:

لَسَا رَأَتْ إِسْلِي قَزَلِي حَسْبُوكَهَا

جاءت عجاجاً عليها الريش والخرق

٢. الرجز في اللسان (خرق) والمخصص (٨: ١٧٤) والجمهرة (٢: ٢١٣).

وكلمة «خرقة» ساقطة من الأصل.

٣. من رجز لأبي محمد الفقعسي. اللسان (خرق) ٣٦٤.

٤. هذه التكملة من اللسان.

٥. عجز بيت لعمر بن كلثوم في معلقته. وصدرة:

كأن سيوفنا ممًا ومنهم

٦. العبر بالفتح: العظم الناتج. وفي الأصل: «غيره»، تحريف.

٧. في الأصل: «ولزوم بالأرض». وانظر مادة (خرق).

- عند غيرنا مشتقاً الخازباز: الذباب، أو صوته. [خزعل]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله خاء يقولون: ناقةٌ بها (خزعال)،<sup>(١٠)</sup> أيّ ظلّغ. وهذه منحوتةٌ من كلمتين: من خَزَلَ أي قطع، وخَزَعَ أي قطع. وقد مرّا.
- خز: الخاء والزاء والراء أصلان. أحدهما جنسٌ [من] الطيب،<sup>(١١)</sup> والآخر ضيقٌ في الشّيء.
- فالأول الخَزِيرُ، وهو دقيقٌ يُلبكُ بشحم. وكانت العربُ تعبّرُ آكله.<sup>(١٢)</sup>
- والثاني الخَزَرُ، وهو ضيق العَيْنِ وصغرُها. يقال: رجلٌ أخزُرٌ وامرأةٌ خَزْرَاءُ. وتخازَرَ الرجلُ، إذا قبض جفنيه ليحدّد النظر. قال:
- إِذَا تَخَاوَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ<sup>(١٣)</sup>
- خز: الخاء والزاء أصلان: أحدهما أن يَرزُ شيءٌ في آخر، والآخر جنسٌ من الحيوان.
- فالأول الخَزُ خَزَّ الحائط، وهو أن يشوِّك. ويقال: خَزَّهُ بسهم؛ إذا رماه به وأثبتته فيه. وطعنهُ بالرَّمح فاختزّه.<sup>(١٤)</sup> قال ابن أحمر:
- حَتَّى اخْتَزَرْتُ فَوَادَهَ بِالْمَطَرِ<sup>(١٥)</sup>
- فأمّا قولهم: بعيرٌ خَزْرُ؛ أي شديد، فهو من الباب؛ لأنّ أعضائه كأنها خَزَّتْ خَزّاً؛ أي أثبتتْ إثباتاً.
- والأصل الثاني: الخَزَز: الذكّر من الأرناب، والجمع خَزَانٌ. قال:
- وَبَنُو نُويجِيَةَ اللَّذَوْنَ كَأَنَّهُمْ مُعْطُ مُحَدَّمَةٍ مِنَ الْخَزَانِ<sup>(١٦)</sup>
- خزع: الخاء والزاء والعين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على القَطْع والانقطاع. يقال: تَخَزَعُ فلانٌ عن أصحابه؛ إذا تخلّف عنهم في السير؛ ولذلك سمّيت خَزَاعَةُ؛ لأنّهم تَخَزَعُوا عن أصحابهم وأقاموا بمكّة.<sup>(١٧)</sup> وهو قول القائل:
- فَلَمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ مَرٍّ تَخَزَعْتَ خَزَاعَةً عَنَّا بِالْحُلُولِ الْكِرَاكِرِ<sup>(١٨)</sup>
- ويقال: تخزَعْنَا الشّيءَ بيننا؛ أي اقتسمناه قِطْعاً. والخَوْزَعَةُ: زملة تنقطع من مُعْظَم الرِّمال.
١. البيت في اللسان (خوز).  
٢. في الأصل: «الطيب»، تحريف.  
٣. منه قول جرير:  
وضح الغزير فيقل أين مجاشع  
فشحا جحافله جراف هبلع  
٤. الرجز لعمرو بن العاص، في وقعة صفين ٤٢١: وكذا في اللسان (مرر) قال: «وهو المشهور. ويقال: إنّه لأرطاة بن سهبة تمثّل به عمرو». وانظر اللسان (خزر) والمختصص (١٤: ١٨٠) وأمالي القالي (١: ٩٦).  
٥. في الأصل: «فاختر»، تحريف، صوابه في المجمل واللسان.  
٦. في المجمل واللسان: «لما اختزرت». وصدرة في الاشتقاق ٣١٨: نبذ الجوار وصل هدية روقه  
٧. المخدّمة: التي في ساقها عند موضع الرسخ بياض. والبيت في المجمل.  
٨. في السيرة ٥٩ جوتجن ومعجم البلدان (مر) أنّهم أقاموا بمرّ الظهران. وهو موضع على مرحلة من مكّة.  
٩. البيت لعوف بن أيوب الأنصاري، كما في السيرة ومعجم البلدان (مر). وقد نسب في اللسان (خزع) إلى حسان بن ثابت. وانظر ديوان حسان ٢٠٨.  
١٠. هو أحد ما جاء على فعلا مفتوح الفاء من غير ذوات التضعيف. والآخر: «القهقار» حكاه نعلب. انظر اللسان (خزعل) والمزهر (٢: ٥٢).  
١١. الجمهرة (٢: ٢١٦).



لَأَنَّ وَتَرَاتِ أَنْفَهَا مَخْرُومَةٌ. ولذلك يقال: نَعَامٌ مُخْرَمٌ. قال:

وَأَرْفَعُ صَوْتِي لِلنَّعَامِ الْمُخْرَمِ<sup>(١)</sup>

وَحَزَمْتُ الْجِرَادَ فِي الْعُودِ: نَظَّمْتَهُ. وَحَزَمْتُ الْبَعِيرَ، إِذَا جَعَلْتُ فِي وَتَرَتِهِ أَنْفَهُ حَزَامَةً مِنْ شَعْرٍ. وَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ يَسْمَى شَجَرَةٌ مِنَ الشَّجَرِ حَزَمَةً؛ وَذَلِكَ أَنَّ لَهَا لِحَاءً يُقْتَلُ مِنْهُ الْجِبَالُ، وَالْحِبَالُ حِزَامَاتٌ.

وَقَدْ شَدَّ عَنِ الْبَابِ الْحَزُومَةُ: الْبَقْرَةُ.<sup>(٢)</sup> وَكَلِمَةٌ أُخْرَى، يُقَالُ: حَاذَمْتُ الرَّجُلَ الطَّرِيقَ، وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ فِي طَرِيقٍ وَيَأْخُذَ<sup>(٣)</sup> هُوَ فِي غَيْرِهِ حَتَّى يَلْتَقِيَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ. وَأَحْزَمُ: رَجُلٌ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: إِنَّ الْأَحْزَمَ الْحَيَّةَ الذَّكْرُ، فَكَلَامٌ فِيهِ نَظَرٌ.

• خزن: الخاء والزاء والنون أصلٌ يدلُّ على صيانة الشيء. يقال: خَزَنْتُ الدَّرْهَمَ وَغَيْرَهُ خَزْنًا؛ وَخَزَنْتُ السَّرَّ. قال:

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْزُنْ عَلَيْهِ لِسَانَهُ

فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِخِزَانٍ<sup>(٤)</sup>

فَأَمَّا خَزَنَ اللَّحْمِ: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ، فَلَيْسَ مِنْ هَذَا، إِنَّمَا هَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ وَالْأَصْلُ خَنِزَرَ. وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ. قَالَ طَرَفَةُ فِي خِزْنِ:

ثُمَّ لَا يَخْزُرُنْ فِينَا لِحْمَهَا

إِنَّمَا يَخْزُرُنْ لِحْمُ الْمُدَّخِرِ<sup>(٥)</sup>

• خزو: الخاء والزاء والحرف المعتل أصلان: أحدهما السياسة، والآخر الإبعاد.

فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَقَوْلُهُمْ: خَزَوْتُهُ؛ إِذَا سُسَّتْهُ. قَالَ لَبِيدٌ:

وَاحْزُرْهَا بِالْبَرِّ لِلَّهِ الْأَجَلُ<sup>(٦)</sup>

وَقَالَ ذُو الْأُصْبَعِ:

لَا إِبْنَ عَمَّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حِسْبِ

عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَيَانِي فَتَخْزُونِي<sup>(٧)</sup>

وَأَمَّا الْآخَرُ فَقَوْلُهُمْ: أَحْزَاهُ اللَّهُ؛ أَي أَبْعَدَهُ وَمَقَّتَهُ. وَالاسْمُ الْخِزْيُ. وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُمْ: خَزِيَ الرَّجُلُ؛

أَسْحَبًا مِنْ قُفْحٍ فَعَلَهُ خَزَابَةٌ، فَهُوَ خَزِيَانٌ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ وَاسْتَحْبَا تَبَاعَدَ وَنَأَى. قَالَ جَرِيرٌ:

وَإِنْ حِمَى لَمْ يَحْمِهِ غَيْرُ فَرْتَنِي

وَغَيْرُ ابْنِ ذِي الْكَيْرِينَ خَزِيَانُ ضَانِعٍ<sup>(٨)</sup>

• خسن: الخاء والسين والهمزة يدلُّ على الإبعاد. يقال: خَسَّنْتُ الْكَلْبَ. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿قَالَ أَحْسَوْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُون﴾ [المؤمنون: ١٠٨]. كَمَا يُقَالُ: ابْعُدُوا.

• خسن: الخاء والسين والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على التَّقْصُصِ. فَمِنْ ذَلِكَ الْخُسْرُ وَالْخُسْرَانُ، كَالْكَفْرُ وَالْكَفْرَانُ، وَالْفُرْقُ وَالْفُرْقَانُ. وَيُقَالُ: خَسَرْتُ الْمِيزَانَ وَأَخْسَرْتُهُ، إِذَا تَقَصَّصْتَهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

• خسن: الخاء والسين أصلان: أحدهما حقارة الشيء، والآخر تداولُ الشيء.

فَالْأَوَّلُ: الْخَسِيسُ: الْحَقِيرُ؛ يُقَالُ: خَسَّ الرَّجُلُ نَفْسَهُ وَأَخَسَّ، إِذَا أَتَى بِفَعْلٍ خَسِيسٍ. وَمِنْ هَذَا الْبَابِ جَاوَزَتِ النَّاقَةُ خَسِيسَتَهَا، إِذَا جَاوَزَتْ سِنَّ الْحَقَّةِ وَالْجَدْعَةَ وَالنَّبِيَّةَ وَلِحَقَّتْ بِالْبُرُؤِ. وَهُوَ الْقِيَاسُ؛ لِأَنَّ كُلَّ هَذِهِ الْأَسْنَانِ دُونَ الْبُرُؤِ.

وَالْأَصْلُ الثَّانِي قَوْلُ الْعَرَبِ: تَخَسَّ الْقَوْمُ الْأَمْرَ، إِذَا تَدَاوَلُوهُ وَتَسَابَقُوهُ، أَيَّهْمُ بِأَخْذِهِ.<sup>(٩)</sup> وَيُقَالُ: هَذِهِ الْأُمُورُ

١. البيت لأوس بن حجر، كما في الحيوان (٤: ٣٩٥) وليس في ديوانه. وصدرة:

وينهى ذوي الأحلام عني حلومهم

٢. هي بلغة هذيل. ومنه قول أبي ذرّة الهذلي:

إن يستب ينسب إلى عرق ورب

أصل خزومات وشحاح صخب

٣. في الأصل: «واحد».

٤. البيت لامرئ القيس في ديوانه ١٢٥. وفي اللسان بدون نسبة: «فليس على شيء سواه بخازن».

٥. ديوان طرفة ٦٦ واللسان (خزن).

٦. ديوان لبيد ١٢ طبع ١٨٨١ والمجمل واللسان (خزا). وصدرة:

غير أن لا تكذبها في التقي

٧. المفضليات (١: ١٥٨، ١٦٠) والمجمل واللسان (خزا). وسيأتي في (لا).

٨. ديوان جرير ٣٧٠ والمجمل واللسان (خزا).

٩. في الأصل: «إياهم يأخذوه». والكلمة ذكرت في القاموس ولم ترد في اللسان.

خَسَاسٌ بَيْنَهُمْ؛ أَي ذَوْلٌ. قَالَ ابْنُ الزَّبَعَرِيِّ:

وَالعَطِيَّاتُ خَسَاسٌ بَيْنَهُمْ

وَبِنَاتُ الدَّهْرِ يَلْعَنُنَّ بِكُلِّ (١)

• **خسف:** الخاء والسين والفاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على غموضٍ وغمُورٍ، وإليه يرجعُ فروعُ الباب. فالخسْفُ والخسْفُ (٢) غموضٌ ظاهرٌ للأرض. قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ﴾ [التقصص: ٨١].

ومن الباب خُسُوفُ الْقَمَرِ. وَكَانَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُ: الخُسُوفُ لِلْقَمَرِ، وَالْكَسُوفُ لِلشَّمْسِ. وَيُقَالُ: بَثِرُ خَسِيفٌ، (٣) إِذَا كَسِرَ جَبَلُهَا (٤) فَانْهَارَ وَلَمْ يُتَرَخَّ مَاؤُهَا. قَالَ:

قَلِيدُمُ مِنَ الْعِيَالِمِ الْخُسْفُ (٥)

وَانْخَسَفَتِ الْعَيْنُ: عَمِيثٌ. وَالمَهْزُولُ يَسْمَى خَاسِفًا؛ كَأَنَّ لِحْمَهُ غَارَ وَدَخَلَ. وَمِنْهُ: بَاتَ عَلَى الْخَسْفِ، إِذَا بَاتَ جَائِعًا، كَأَنَّهُ غَابَ عَنْهُ مَا أَرَادَهُ مِنَ طَعَامٍ. وَرَضِيَ بِالْخَسْفِ؛ أَي الدَّيْنَةَ. وَيُقَالُ: وَقَعَ النَّاسُ فِي أَخَاسِيفٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَهِيَ اللَّيْنَةُ تَكَادُ تَغْمُضُ لِيْنِهَا.

وَمِمَّا حُمِلَ عَلَى الْبَابِ قَوْلُهُمْ لِلْسَحَابِ الَّذِي [يَأْتِي] بِالْمَاءِ الْكَثِيرِ خَسِيفٌ، كَأَنَّهُ شُبَّهَ بِالبَثْرِ النَّسِيِّ ذَكَرْنَا هَا. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: نَاقَةٌ خَسِيفَةٌ؛ (٧) أَي غَزِيرَةٌ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: إِنَّ الْخَسْفَ الْجَوْرَ الْمَأْكُولَ فَمَا أُدْرِي مَا هُوَ.

• **خسفج:** [خسفج]: مِمَّا جَاءَ مِنَ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ خَاءٌ مِمَّا وَضِعَ وَضْعًا... الْخَيْسِفُوجَةُ: سُكَّانُ السَّنْفِينَةِ، فَمِنَ الْكَلَامِ الَّذِي لَا يُعْرَجُ عَلَى مِثْلِهِ.

• **خسوق:** الخاء والسين والقاف ليس أصلًا؛ لِأَنَّ السَّيْنَ فِيهِ مُبَدَلَةٌ مِنَ الزَّاءِ، وَإِنَّمَا يُعْبَرُ اللَّفْظُ لِتَغْيِيرِ بَعْضِ الْمَعْنَى. فَالْخَازِقُ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي يَرْتَرُّ إِذَا أَصَابَ الْهَدْفَ. وَالْخَاسِقُ: الَّذِي يَتَعَلَّقُ وَلَا يَرْتَرُّ. وَيَقُولُونَ - وَاللهُ أَعْلَمُ بِصَحَّتِهِ -: إِنَّ النَّاقَةَ الْخَسُوقَ السَّيْتَةَ الْخُلُقُ.

• **خسل:** الخاء والسين واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ضَعْفٍ وَقِلَّةٍ خَطَرٍ. فَالْمَخْسُولُ: الْمَرْدُودُ. وَرَجَالٌ

خُسُلٌ مِثْلُ سُخْلٍ، وَهَمُّ الضَّعْفَاءِ. وَالكَوَاكِبُ الْمَخْسُولَةُ: الْمَجْهُولَةُ الَّتِي لَا أَسْمَاءَ لَهَا. قَالَ:

وَنَحْنُ التُّرَيَّا وَجُوزَاوُهَا

وَنَحْنُ السَّمَاكِي وَالْمِرْزُمُ

وَأَنْتُمْ كَسَوَاكِبُ مَخْسُولَةٌ

تُرَى فِي السَّمَاءِ وَلَا تُعْلَمُ (٨)

• **خشب:** الخاء والسين والباء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خَشُونَةٍ وَغِلْظٍ. فَالْأَخْشَبُ: الْجَبَلُ الْغَلِيظُ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ، فِي مَكَّةَ: «لَا تُزُولُ حَتَّى يَزُولَ أَحْشَبَاهَا». يُرِيدُ جَبَلِيهَا. وَقَوْلُ الْقَائِلِ يَصِفُ بَعِيرًا:

تَخَسَبُ فَوْقَ الشَّوْلِ مِنْهُ أَحْشَبًا (٩)

فَإِنَّهُ شَبَّهَ ارْتِفَاعَهُ فَوْقَ النَّوْقِ بِالْجَبَلِ. وَالْخَشِيبُ السِّيفُ الَّذِي بُدِيَءَ طَبَعُهُ؛ وَلَا يَكُونُ فِي هَذِهِ الْحَالِ إِلَّا خَشِنًا. وَسَهْمٌ مَخْسُوبٌ وَخَشِيبٌ، وَهُوَ حِينَ يُنْحَتُ. وَجَمَلٌ خَشِيبٌ: غَلِيظٌ. وَكُلُّ هَذَا عِنْدِي مُشْتَقٌّ مِنَ الْخَشَبِ. وَتَخَشَّيْتُ الْإِبِلَ؛ إِذَا أَكَلَتْ الْبَيْبَسَ مِنَ الْمَرْعَى. وَيُقَالُ: جَنَّهُةٌ خَشَبَاءُ: كَرِهَةٌ يَابِسَةٌ لَيْسَتْ بِمَسْتَوِيَةٍ. وَظَلِيمٌ خَشِيبٌ: غَلِيظٌ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْخَشِيبُ السِّيفُ الَّذِي بُدِيَءَ طَبَعُهُ؛ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى صَارَ عِنْدَهُمُ الْخَشِيبُ الصَّقِيلَ.

١. الحقُّ أَنَّ الْبَيْتَ مَلْفُوقٌ مِنْ بَيْتَيْنِ، وَهَمَا كَمَا فِي السِّيرَةِ ٦١٦ حَوْتَنَجِن: وَالْعَطِيَّاتُ خَسَاسٌ بَيْنَهُمْ

وَسِوَاءُ قَبْرِ مَسْتَرٍ وَمَسْقَلٍ

كُلُّ عَيْشٍ وَنَعِيمٍ زَائِلٌ

وَبِنَاتُ الدَّهْرِ يَلْعَنُنَّ بِكُلِّ

٢. كَذَا فِي الْأَصْلِ مَعَ الضُّبْطِ. وَالَّذِي فِي الْمَعَامِجِ الْمَتَدَاوِلَةِ: الْخَسْفُ وَالْخُسُوفُ.

٣. فِي الْأَصْلِ: «هُوَ خَسِيفٌ»، صَوَابُهُ مِنَ الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ.

٤. جَبَلُ الْبَثْرِ، بِالْكَسْرِ، وَكَذَا جَالِهَا وَجَوْلُهَا: جِدَارُهَا وَجَانِبُهَا. وَفِي الْأَصْلِ وَالْمَجْمَلِ وَالْجَمْهَرَةُ وَاللِّسَانُ: «جَبَلُهَا»، تَحْرِيفٌ، صَوَابُهُ مَا أَتَيْتُ.

٥. لِأَيِّ نَوَاسٍ فِي مَرْتَبَةِ خَلْفِ الْأَحْمَرِ. انظُرْ دِيوانَهُ ١٣٢ وَالْحَيَوِيَّانَ (٣: ٤٩٣) وَمَحَاضِرَاتِ الرَّاعِبِ (١: ٤٩ / ٢: ٢٣٦).

٦. التَّكْمَلَةُ مِنَ الْمَجْمَلِ.

٧. وَكَذَا فِي الْمَجْمَلِ: لَكِنِ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ «خَسِيفٌ» بِطَرَحِ الْهَاءِ.

٨. الْبَيْتَانِ فِي الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ (خَسِلٌ، سُخْلٌ)، إِذْ يَرُودُ فِيهِ «مَخْسُولَةٌ»، وَأُنشِدَ الْبَيْتَ الثَّانِي فِي الْأَزْمَنَةِ وَالْأَمْكَنَةِ (٢: ٣٧٣).

٩. وَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْمَخْصَصِ (١٠: ٧٧)، فَالضَّمِيرُ فِي «مِنْهُ» لِلْبَعِيرِ، لَكِنِ فِي الْمَجْمَلِ «مِنْهَا»، وَضَمِيرُ هَذِهِ لِلنَّوْقِ.

- **خَشِنَ**: الخاء والشين والراء يدلُّ على رداءةٍ ودُونٍ. فالحُشَارَةُ: ما بقي [على] المائدةِ ممَّا لا خَيْرَ فيه. يقال: حَشَرْتُ أَخْشِرُ حَشْرًا، إِذَا بَقِيَ الرَّيْدِيُّ. <sup>(١)</sup> ويقال: الحُشَارَةُ مِنَ الشَّعِيرِ: ما لا لُبَّ له، فهو كالتُّخَالَةِ. وَإِنْ فَلَانًا لَمِنَ حُشَارَةِ النَّاسِ؛ أَي رُدَّاهِم.
- **[خشرم]**: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له خاء الحُشَارِمِ: هي الأصوات، والميم والراء زائدتان، وإمَّا هو من حَشَّ. <sup>(٢)</sup> وكذلك (الخشرم): الجماعة من النَّحْلِ، إمَّا سمِّيَ بذلك لحكاية أصواته.
- **خَشَنَ**: الخاء والشين أصلٌ واحد، وهو الوُلُوج والدُّخُول. يقال: حَشَّ الرَّجُلُ فِي الشَّرِّ: دخل. ورجل [مِخْشٍ: ماضٍ] <sup>(٣)</sup> جَرِيءٌ عَلَى اللَّيْلِ. والخشَاء: موضع الدَّبْرِ؛ لِأَنَّهُ يَنْخَشُّ فِيهِ. قال ذو الإصبع: إِمَّا تَرَى نَبْلَهُ فَحَشْرَمَ حَشًّا
- إِذَا مَسَّ دَبْنُورُهُ لَكَعًا <sup>(٤)</sup>
- ومن الباب الحَشْخَاش: الجماعة؛ لِأَنَّهُمْ قَوْمٌ يجتمعون ويتداخلون. قال الكميّ:
- وهيَضَلْهَا الحَشْخَاشُ إِذْ نَزَلُوا <sup>(٥)</sup>
- والخشُّ: أن يجعل الخشاش في أنف البعير. يقال: حَشَشْتُهُ فهو مخشوشٌ، ويكون من حَسَب. وحَشَّاش الأَرْضِ: <sup>(٦)</sup> دوابُّها. فأما الرَّجُلُ الحَشْخَاشُ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ فيقال بالفتح والكسر. وهو القياس؛ لِأَنَّهُ يَنْخَشُّ فِي الأَمْرِ بِحَقِّهِ. قال طرفة:
- أنا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونِي
- حَشَّاشُ كَرَأْسِ الحَيَّةِ المُتَوَقِّدِ <sup>(٧)</sup>
- ومن الباب، وهو في الظاهر يبعدُ من القياس، الحَشَّاشُوانِ: عظامانِ نَاتِيانِ حَلَفَ الأُدْنَيْنِ. ويقالُ للواحد: حَشَّاء <sup>(٨)</sup> أيضًا. ولم يَجِئْ في كلام العرب فُعْلَاء مضمومة الفاء ساكنة العين إلا هذه وقُوباء، والأصل فيها التحريك.
- **خَشَعَ**: الخاء والشين والعين أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على

التَّطَامُنِ. يقال: خَشَعَ، إِذَا تَطَامَنَ وَطَاطَأَ رَأْسَهُ، يَخْشَعُ حُشُوعًا. وهو قَرِيبٌ مِنَ المعنى من الخضوع، إِلا أَنَّ الخُضُوعَ فِي البَدَنِ والإقْرَاضَ بالاستِخْداء، والخُشُوعُ فِي الصَّوْتِ والبِصْرِ. قال اللهُ تَعَالَى: ﴿حَاشِيعَةً أَبْصَارُهُمْ﴾ [القلم: ٤٣]. قال ابنُ دَرِيدٍ: الخاشِعُ المِستَكِينُ والرَّاعِجُ. يقال: اخْتَشَعَ فلانٌ، ولا يقال: اخْتَشَعَ بَصْرُهُ. ويقال: خَشَعَ خَرَّاشِيَّ صَدْرَهُ، إِذَا لَقِيَ بُزَاقًا لَرِجًا. والخُشَعَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الأَرْضِ قُفُّ قَدِ غَلَبَتْ عَلَيْهِ السُّهُولَةُ. يقال: قُفَّ خاشِعٌ: لا طِيَّ بالأَرْضِ. قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: بلدٌ خاشِعةٌ مُعَبَّرَةٌ. قال جريرٌ:

لَمَّا أتَى خَبَرَ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ

سُورُ الصِّدْبَةِ والجِبَالُ الخُشَعُ <sup>(٩)</sup>

قال الخليل: خَشَعَ سَنَامُ البَعِيرِ، إِذَا ذَهَبَ إِلا أَقْلَهُ.

- **خَشَفَ**: الخاء والشين والفاء يدلُّ على الغُمُوض والسُّتْرُ وما قارب ذلك. فالحُشَّافُ: طائرُ اللَّيْلِ، معروف. <sup>(١٠)</sup> والمِخْشَفُ: الرَّجُلُ الجَرِيءُ عَلَى اللَّيْلِ. ويقال: حَشَفَ يَحْشِفُ حُشُوفًا، إِذَا ذَهَبَ فِي الأَرْضِ وهو قِياسُ البابِ. والأخْشَفُ: البعير الذي غَطَّى جِلْدَهُ الجِرْبُ؛ لِأَنَّهُ إِذَا غَطَّاهُ فَقَدَ سَتَرَهُ. وسيفٌ حَشِيفٌ: ماضٍ، في ضَرْبِيَّتِهِ غُمُوضٌ. <sup>(١١)</sup> والحَشْفَةُ: الصَّوْتُ ليس بالشَّدِيدِ.

١. في المجلد: «خشرت ذلك إذا أبقته»، والمعنيان المذكوران في اللسان.

٢. الخشخشة: صوت السلاح، وقد أهمل ابن فارس هذا الأصل في مادة (خش) وجعله هنا أصلاً.

٣. التكملة من اللسان.

٤. البيت في المجلد واللسان (خشش، لخم)، وسيعيده في (لكع).

٥. قطعة من بيت في اللسان (خشش، فلق). وهو تمامه:

فسي حُومَةُ الفَيْلِيِّ الجَاوِءِ إِذْ رَكِبَتْ

قَيْسٍ وَهَيْضَلْهَا الخَشْخَاشُ إِذْ نَزَلُوا

وقد استشهد بهذه القطعة بدون نسبة في اللسان (هضل).

٦. ظاهر قوله أنه يعني ضبط هذا الخشاش، بالفتح. وفي المجلد: «وخشاش الأرض بالفتح، دوابها».

٧. البيت من معلقة طرفة.

٨. يقال: خشاء، وخششاء.

٩. انظر خزنة الأدب (٢: ١٦٦).

١٠. وهو الذي يقال له: الخفَّاش.

١١. في الأصل: «في ضربيته غموض فيها».

ورجلٌ حَشِيَانٌ. وخاشائي فلانٌ فحَشِيْتُهُ؛ أي كنتُ أشدَّ حَشِيَّةً منه.

والمجاز قولهم: حَشِيْتُ بمعنى عَلِمْتُ. قال:  
ولقد حَشِيْتُ بأنَّ مَنْ تَبِعَ الْهُدَى

سَكَنَ الْجَنَانَ مع النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ<sup>(٥)</sup>

أي عَلِمْتُ. ويقال: هذا المكانُ أَحْشَى من ذلك؛ أي أشدُّ خوفاً.

ومما شذَّ عن الباب، وقد يمكن الجمعُ بينهما على بُعدٍ، الحَشْوُ: التمر الحَشَف. وقد حَشَتِ النَّخْلَةُ تَحْشُو حَشْواً. والحَشِيَّي من اللحم: <sup>(٦)</sup>اليابسُ.

• خصب: الخاء والصاد والباء أصلٌ واحد، وهو ضدُّ الجذب. مكانٌ مُخْصِبٌ: خَصِيبٌ. ومن الباب الخِصَاب: نَحْلُ الدَّقْلِ.<sup>(٧)</sup>

• خصر: الخاء والصاد والراء أصلان: أحدهما البَرْد، والآخر وَسَطُ الشَّيءِ.

فالأول: قولهم: خَصِرَ الإنسانُ يَخْصِرُ خَصْرًا، إذا آلمه البرد في أطرافه. وخَصِرَ يومنا خَصْرًا: أي اشتدَّ برده. ويومٌ خَصِرٌ. قال حسان:

رُبَّ خَالٍ لِي لَوْ أَنْصَرْتَهُ

سَبَطَ المَشِيَّةَ في اليَوْمِ الخَصِرِ<sup>(٨)</sup>

وأما الآخرُ فالخَصْرُ خَصْرُ الإنسانِ وغيره، وهو وَسَطُهُ المستدِقُّ فوق الوركين. والمُخْصِرُ: الدقيق الخَصْر. ومنه التَّلُّعُ المُخْصِرَةُ. وأما المُخْصِرَةُ

ومما شذَّ عن الأصلِ الحُشْفُ: وهو الغزال، وهو صحيحٌ، ويقولون - والله أعلم -: إنَّ الخشيفَ: الشَّلج ويبيس الرُّعفران.<sup>(١)</sup> وخَشَفْتُ رَأْسَهُ بالحَجَرِ، إذا فَضَخْتَهُ. فإنَّ كان هؤلاء الكلماتُ التَّلَاثُ صَحِيحَةً فقياسُها قياسُ آخر، وهو من الهَشْمِ والكَشْرِ.

• خشل: الخاء والشين واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على حَقارةٍ وصِغَرٍ. قالوا: الخِشَلُ الرديُّ من كلِّ شيءٍ. قالوا: وأصلُه الصَّغَارُ من المُقْل، وهو الخِشَل. الواحدة [خِشَلَةٌ]. قال السَّمَاخ يصف عُقَابًا ووَكْرَه:

تَرَى قِطْعًا مِنَ الْأَحْنَاشِ فِيهِ

جَمَاعِمُهُنَّ كَالْحِشَلِ النَّزِيعِ<sup>(٢)</sup>

يقول: إنَّ في وكره رُووسَ الحياتِ. ويقال لِرُووس الحَلِي، من الخلاخيل والأسورة خِشَل. وهذا على معنى التشبيه، أو لأنَّ ذلك أصغرُ ما في الحَلِي. وكان الأصمعيُّ يفسِّر بيت السَّمَاخ على هذا. قال: وشبَّه رُووس [الأحناش] بذلك، وهو أشبَّه. ويقال: إنَّ الخِشَلُ البَيْضُ إذا أخرج ما في جَوْفه. فإن كان هذا صحيحاً فلا شيءٌ أحقرُّ من ذلك. وهو قياسُ الباب.

• خشم: الخاء والشين والميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ارتفاع. فالخِشُوم: الأنف. والخِشَم: داءٌ يعتريه. والرجلُ الغليظُ الأنفِ خِشَام. والمُخْشَم: الذي تار<sup>(٣)</sup> الشَّرَابُ في خِيشومه فسكِر. وخياشيم الجبال: أنوفُها. وشدَّتْ عن الباب كلمةٌ إن كانت صحيحة. قالوا: خِشِمَ اللحمُ تغيَّير.

• خشن: الخاء والشين والنون أصلٌ واحد، وهو خلافُ اللَّين. يقال: شيءٌ خَشِينٌ. ولا يكادون يقولون في الحجرِ إلاَّ الأَحْشَن. قال:

[و] الحجرُ الأَحْشَنُ والتَّنَائِيَةُ<sup>(٤)</sup>

واخشَوْشَنَ الرَّجُلُ، إذا تَمَاتَنَ وترك التُّرْفَةَ. وكتيبة خِشْناءُ؛ أي كثيرةُ السَّلَاح.

• خشى: الخاء والشين والحرف المعتلُّ يدلُّ على خَوْفٍ ودُعْرٍ، ثمَّ يحمل عليه المجاز. فالخِشِيَّةُ الخَوْف.

١. ذكر في القاموس ولم يذكر في اللسان.

٢. ديوان السَّمَاخ ٦١ واللسان (خشل).

٣. في الأصل والمجمل: «سار»، صوابه في اللسان.

٤. انظر ما سبق في مادة (تنى)، وكذا اللسان (خشن).

٥. البيت في المجمل واللسان (خشى).

٦. في اللسان والمجمل: «من الشجر».

٧. الخصاب: جمع خصبة، بالفتح، والدقل: بالتحريك: ضرب من التمر رديء.

٨. ديوان حسان ٢٠٥ واللسان (خصر). وقبلة:

سَأَتِ حَسَانَ مِنْ أَخُوهِ

إِنَّمَا يَسْأَلُ بِالنَّشِيِّ، القَمَرِ

فَلَتِ أَخُوَالِي بِنُو كَعْبِ إِذَا

أَسْلَمَ الْأَبْطَالُ عَوْرَاتِ الدَّيْرِ

يعني يفرأش العزيزة عُشَّ العُقَاب.

ومن الباب الاختصاف، وهو أن يأخذ العُزَيَانُ على عَوْرته ورقاً عربياً أو شيئاً نحو ذلك يَسْتَتِرُ به. والخَصِيفَةُ: اللَّبَنُ الرَّائِبُ يُصَبُّ عليه الحَلِيبُ. ومن الباب، وإن كانا يختلفان في أن الأول جَمْعُ شيءٍ إلى شيءٍ مطابقتاً، والثاني جَمْعُهُ إليه من غير مطابقتة، قولهم: حَبَلٌ خَصِيفٌ؛ فيه سوادٌ وبياض. قال بعض أهل اللغة: كلُّ ذي لونين مجتمعين فهو خَصِيفٌ. قال: وأكثر ذلك السَّوَادُ والبياضُ. وفرس أخَصَفُ، إذا ارتَفَعَ البَلَقُ من بطنه إلى جُنْبِيهِ.

ومن الباب الخَصَفَةُ، وهي الجِلَّةُ من التَّنَمْرِ؛ وتكون مخصوفةً. قال:

تَبِعَ بَنِيهَا بِالْخِصَافِ وَبِالتَّمْرِ<sup>(١٠)</sup>

ومن الذي شدَّ عن هذه الجملة قولهم للثاقبة إذا وضعت حَمَلَهَا بعد تسعة أشهر: خَصَفَتْ تَخْصِفُ خِصَافاً؛ وهي خَصُوفٌ.

• خصل: الخاء والصاد واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على القَطْعِ والقطعة من الشيء، ثم يحتمل عليها تشبيهاً ومجازاً.

فقبضِبُ أو عصاً يكون مع الخاطب إذا تكلم؛ والجمع مَخَاصِر. قال:

إذا وُصِّلُوا أَيْمَانَهُمْ بِالْمَخَاصِرِ<sup>(١١)</sup>

وإنما سُمِّيت بذلك لأنها تُؤَازِي خَصْرَ الإنسان. والمخَاصِرَةُ: أن يأخذ الرجل [يَبْدِ أَخْرًا]<sup>(١٢)</sup> وَيَتَمَاشِيَانِ وَيَدْكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عِنْدَ خَصْرٍ صَاحِبِهِ. قال: ثُمَّ خَاصَرْتَهَا إِلَى الْقَبَةِ الْخَصْضِ

رَاءِ تَمَشِي فِي مَزْمَرٍ مَسْنُونٍ<sup>(١٣)</sup>

وخصر الرَّمْل: وسطه. قال:

أَحَدَنْ حُصُورَ الرَّمْلِ ثُمَّ جَرَعَنهُ

عَلَى كُلِّ قَبِيئِي قَشِيبٍ وَمُفْأَمٍ<sup>(١٤)</sup>

والاختصار في الكلام: تَرْكُ قُضُولِهِ واستيجاز معانيه. وكان بعض أهل اللغة يقول الاختصار أخذُ أوساط الكلام وتَرْكُ شُعْبِهِ. ويقال: إنَّ المخاصرة في الطَّرِيقِ كالمخارمة<sup>(١٥)</sup> وقد ذُكِرَ. والله أعلم.

• خص: الخاء والصاد أصلٌ مطردٌ منقاس، وهو يدلُّ على الفُرْجَةِ والثَّلْمَةِ. فالخِصَاصُ الفُرْجُ بَيْنَ الْأَنْفِ. ويقال للقمير: بدا من خِصَاصَةِ السَّحَابِ. قال ذو الرُّمَّة:

أَصَابَ خِصَاصَهُ فَبَدَا كَلِيلًا

كَلَا وَانغَلَّ سَائِرُهُ انْغِلَالًا<sup>(١٦)</sup>

والخِصَاصَةُ: الإِمْلَاقُ. والثَّلْمَةُ في الحال.

ومن الباب خَصَصْتُ فلاناً بشيءٍ خِصُوصِيَّةً، يفتح الخاء،<sup>(١٧)</sup> وهو القياس لأنه إذا أُفْرِدَ واحدٌ فقد أَوْقَعَ فُرْجَةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ، والعموم بخلاف ذلك والخِصِيصِي: الخِصُوصِيَّة.

• خصف: الخاء والصاد والفاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على اجتماع شيءٍ إلى شيءٍ. وهو مطرَّدٌ مستقيم. فالخِصْفُ خِصْفُ النَّعْلِ، وهو أن يُطَبَّقَ عليها مثلها. والمِخْصِفُ: الإِشْقَى والمِخْرُزُ. قال الهذلي:<sup>(١٨)</sup>

حَسَى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ

سَوَدَاءَ رَوْتَهُ أَنْفِهَا كَالْمِخْصِفِ<sup>(١٩)</sup>

١. صدره كما في اللسان (خصر):

يَكَادُ يُرِيْلُ الْأَرْضَ وَفَعَّ خَطْبَهُمْ

وجاء في شعر صفوان الأنصاري في البيان والتبيين (١: ٣٨):

ولا التناطق النخار والشخ دغبل

إذا وصلوا أيمانهم بالمخاصر

٢. التكملة من المجمل واللسان.

٣. لأبي ذهيل الجمحي، كما في اللسان (خصر) والأغاني (٦: ١٥٧).

ويروي لعبد الرحمن بن حسان.

٤. أنشد صدره في المجمل واللسان. ولعله رواية في بيت معلقة زهير:

طهرن من السوبان ثم جزعنه

على كل قبيني قشيب ومفأم

٥. المخارمة، بالخاء المعجمة والزاي. وفي الأصل: «كالمخارمة» وفي

المجمل: «كالمخادمة»، صوابهما في اللسان (خزم).

٦. ديوان ذي الرُّمَّة ٤٣٤. كلاً: أي كسرعة قولك: «لا».

٧. ويقال بضمها أيضاً، كما في اللسان والقاموس.

٨. هو أبو كبير الهذلي، من قصيدة له في ديوان الهذليين ٦٤ نسخة

الشنقيطي. والبيت منسوب إليه في اللسان (روت، عزز، خصف).

٩. الروتة: المنقار. وفي الأصل: «لوتة»، صوابه من المصادر المتقدمة.

١٠. عجز بيت للأخطل في ديوانه ١٣١ واللسان (خصف). وصدرة:

فطاروا شقاف الانثين فعامر

له ساقا ظليمِ خا

ضِب فُوجِيٌّ بِالرُّغْبِ<sup>(٣)</sup>

ولا يقال إلا للظليم، دُونَ النعامة. يقال: امرأةٌ

خُضْبَةٌ: كثيرة الاختضاب. ويقال [خَضَبَ] النَّخْلُ، إذا

اخضَرَ طَلْعُهُ. وقال بعضهم: خضب الشجر يَخْضِبُ<sup>(٤)</sup>

إذا اخضَرَ؛ واخضَوْضِبَ. والكفُّ الخَضِيبُ: نجم؛ وهذا

على التشبيه. وأما الإجانة وتسميتهن إياها المِخْضَبُ

فهو في هذا؛ لأن الذي يُخْضَبُ به يكون فيها.<sup>(٥)</sup>

● **خضد:** الخاء والضاد والدال أصلٌ واحدٌ مطرِدٌ، وهو

يدلُّ على تثنٍّ في شيءٍ لِين. يقال: انخضد العود

انخِضاداً، إذا تثنَّى من غير كسر. وخضدته: تثنَّيته. وربما

زادوا في المعنى فقالوا: خضدت الشجرة، إذا كسرت

شوكتها. ونبات خَضِيدٌ. والأصل هو الأوَّل؛ لأنَّ

الخضيد هو الرِّيان الناعم الذي يتثنَّى لِينه. فأما قولُ

النَّابغة:

يَمُدُّهُ كَلٌّ وَإِذْ مُتْرَعٍ لِحِبِّ

فيه زُكَّامٌ مِنَ التَّنْبُوتِ وَالْحَصِيدِ<sup>(٦)</sup>

فإنَّه يقال: الخَضد ما قُطِعَ من كلِّ عودٍ رَطَب.

ويقال: خَضَدَ البعيرُ عُنُقَ البعيرِ، إذا تقاطعا فثنى أحدهما

عُنُقَ الآخَرِ.

● **خضِر:** الخاء والضاد والراء أصلٌ واحدٌ مستقيم،

ومحمولٌ عليه. فالخُضرة من الألوان معروفة.

والخُضراء: السَّماء، لَوْنِها، كما سُمِّيت الأرضُ الغبراء.

وكتيبة خُضراء، إذا كانت عَليَّتها<sup>(٧)</sup> سواد الحديد، وذلك

فالخُضَلُ القَطْعُ. وسيفٌ مِخْضَلٌ: قِطَاعٌ.<sup>(١)</sup> والخُضلة من الشَّعْرِ معروفة. والخَصِيلَة: كلُّ لحمَةٍ فيها عَصَبٌ. هذا هو الأصل.

ومما حِيلَ عليه الخُضَلُ أطراف الشَّجَرِ المتدليَّة.

ومن هذا الباب الخُضَلُ في الرِّهان، وذلك أن تُحَرِّرَه.

والذي يحرزه طائفةٌ من الشَّيء. ثمَّ قيل: في فلانٍ

خُضَلَةٌ حَسَنَةٌ وَسَيِّئَةٌ. والأصل ما ذكرناه.

● **خضم:** الخاء والصاد والميم أصلان: أحدهما المنازعة،

والثاني جانبٌ وعاءٌ.

فالأوَّل: الخَضْمُ الذي يُخَاصِم. والدَّكْرُ والأُنثى فيه

سواءٌ. والخِصَامُ: مصدرٌ خاصمته مُخَاصِمَةٌ وخِصَاماً.

وقد يجمع الجمعُ على خُصُوم. قال:

وَقَدْ جَنَفْتُ عَلَيَّ خُصُومِي<sup>(٢)</sup>

والأصل الثاني: الخُضْمُ جانبُ العِذَلِ الذي فيه

العُرْوَة. ويقال: إنَّ جانب كلِّ شيءٍ خُضْمٌ وأخْصَامٌ

العين: ما ضُمَّتْ عليه الأشْفار. ويمكن أن يُجمع بين

الأصليين فيرداً إلى معنى واحد. وذلك أنَّ جانبَ العِدلِ

مائِلٌ إلى أحد الشَّقِيْنِ، والخُضْمُ المنازَعُ في جانبٍ؛

فالأصل واحدٌ.

● **خصن:** الخاء والصاد والنون ليس أصلًا، وفيه كلمةٌ

واحدةٌ إنَّ صَحَّتْ. قالوا: الخَصِين: الفأس الصَّغيرة.

● **خصى:** الخاء والصاد والحرف المعتلُّ كلمةٌ واحدةٌ لا

يُقاسُ عليها إلا مجازاً، وهي قولهم: خَصَيْتُ الفَحْلَ

خُصِيًّا. و«برئتُ إليك من الخِصاء». ومعنى خَصَيْتُ

فعلٌ مشتقٌّ من الخُصْيِ؛ وهو إيقاعٌ به، كما يقال ظَهَرْتُه

وبطنته، إذا ضربتَ ظَهْرَه وبطنه. فكذلك خَصَيْتَه: نزعت

خُصْيِيَّه.

● **خضِب:** الخاء والضاد والباء أصلٌ واحدٌ، وهو خَضِبُ

الشَّيء. يقال: خَضِبتُ البِدَّ وغيرَها أَخْضَبُ. ويقال

للظليم خاضِبٌ، وذلك إذا أكلَ الرِّبِيْعَ فاحمرَّ ظُنْبُوباهُ أو

اصفراً. قال أبو دُواد:

١. في اللسان أنه لغة في «المفصل». فهو من باب الإبدال.

٢. قطعة من بيت للبيد في اللسان (جنف). وهو بتامه:

إِنِّي امْرُؤٌ مَسْتَعْتَرُ أَرْوَمَةَ عَاسِرٍ

ضِيبِي وَقَدْ جَنَفْتُ عَلَيَّ خُصُومِي

٣. البيت يروى من قصيدة لعقبة بن سابق في كتاب الخيل لأبي عبيدة

١٥٧ - ١٦٠، ونسب إلى أبي دُواد في اللسان (خضِب) وكلمة «خاضِب»

ساقطة من الأصل.

٤. يقال، من بابي ضرب وتعِب، وكذا خَضِب، بالبناء للمفعول.

٥. في الأصل: «فيكون فيها».

٦. ديوان النَّابِغَة ٢٦ واللسان (خضد، نبت).

٧. في المعجم: «إذا غلب عليها لبس الحديد».

وكلُّ كثيرٍ خَضِرٌ. والراء فيه زائدة، والأصل الخاء [والضاد] والميم. ومنه الرجل الخَضَمُ، وقد فُسرناه.

ومما وضع وضعاً وقد يجوز أن يكون عند غيرنا مشتقاً رجلٌ مُخَضْرَمُ الحَسَبِ، وهو الدَّعِيُّ. ولَحْمٌ مُخَضْرَمٌ: لا يُدرى أَمِنَ ذَكَرٍ هو أم من أُنثى.

• خَضُ: الخاء والضاد أصلان: أحدهما قِلَّةُ الشَّيءِ وسخافته، والآخر الاضطراب في الشَّيءِ مع رطوبة.

فالأوَّلُ الخَضَضُ: [الخرز] <sup>(٥)</sup> الأبيض يَلْبَسُهُ الإِماءُ، والرَّجُلُ الأحقُّ خَضَاضٌ. ويقال للِسَقَطِ من الكلام: خَضَضُ. ويقال: ما على الجارية خَضَاضٌ؛ أي ليس عليها شيءٌ من حَلْيٍ. والمعنى أنه ليس عليها شيءٌ حَتَّى الخَضَضُ الذي بدأنا بذكره. قال الشاعر:

ولو بَرَزَتْ من كُفَّةِ السَّيْرِ عاطلاً

لَقُلْتُ عَزَّالٌ ما عليه خَضَاضٌ <sup>(٦)</sup>

وأما الأصل الآخر فتخضخض الماء. والخَضَخَاضُ: ضربٌ من القَطِران. ويقال: نَسَبْتُ خَضَخِضُ؛ أي كثيرُ الماء. تقول: كأنه يتخضخضُ من رِيِّهِ.

وقد شدَّ عن الباب حرفٌ واحدٌ إن كان صحيحاً، قالوا: خاضضتُ فلاناً إذا بايعته مُعَارَضَةً. <sup>(٧)</sup> وهو بعيدٌ من القياس الذي ذكرناه.

١. البيت للفضل بن العباس اللهي، كما في رسائل الجاحظ ٧١ والكامل ١٤٣ ليسك ومعجم المرزباني ٣٠٩ وكنائبات الجرجاني ٥١ والأضداد ٣٣٥. ونسب في اللسان (خضرع) إلى عتبه بن أبي لهب، وفي رسائل الجاحظ أيضاً إلى عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي. في المعجم: «السمر».

٢. في الأصل: «الخضراع»، صوابه بالضاد المعجمة، كما في الجمهرة (٣): ٣٩٤) واللسان والقاموس.

٣. الأدق في تفسيره ما ورد في اللسان: «البخيل المتسمح وتأبى شيمته السماحة». وفي الجمهرة والقاموس: «البخيل المتسمح». وأنشد في الجمهرة واللسان:

خضضاع رد إلى أخلاقه

لما نهته النفس عن إنفاقه

٤. التكملة من المعجم واللسان.

٥. أنشده أيضاً في المعجم. وجاء في اللسان برواية: «ولو أشرفت».

٦. وكذا في تصحيحات القاموس. وفي بعض نسخه: «معاوضة». واللفظ وتفسيره لم يرد وفي اللسان.

أَنْ كُلَّ ما خالَفَ البياضَ فهو في حَيِّزِ السَّوادِ؛ فلذلك تداخلت هذه الصفات، فيسمى الأسودُ أخضراً. قال الله تعالى في صفة الجنَّتين: ﴿مُدْهَامَاتَانِ﴾ [الرحمن: ٦٤] أي سوداوان. وهذا من الخضرة؛ وذلك أن الثَّباتِ الناعم الرِيَّانَ يَرى لشِدَّةِ خُضْرَتِهِ من بُعدِ أسود. ولذلك سُمِّيَ سوادُ العراقِ لكثرةِ شجرِهِ. والخضْرُ: قومٌ سُمُوا بذلك لسوادِ ألوانِهِم. والخضرةُ في شِياتِ الخَيْلِ: العُبيرةُ تخالطها دُهْمَةٌ. فأما قوله:

وأنا الأخضرُ من يعرفني

أخضُرُ الجلدة في بَيْتِ العرب <sup>(١)</sup>

فإنه يقول: أنا خالِصٌ؛ لأنَّ ألوانَ العربِ سُمْرَةٌ. <sup>(٢)</sup> فأما الحديثُ: «إِياكم وخُضْرَاءُ الدَّمَنِ» فإنَّ تلك المرأةُ الحسناءُ في منبِتِ سَوءٍ، كأنها شجرةٌ ناضرةٌ في دِثنةِ بعرٍ. والمخاضرةُ: بيع الثُّمارِ قبلَ بدوِّ صلاحِها؛ وهو منهيٌّ عنه. وأما قولهم: «خُضِرَ المَرادُ» فيقال إنَّها التي بقيت فيها بقايا ماءٍ فأخضرت من القِدَمِ، ويقال بل خُضِرَ المَرادُ الكُروش.

ويقال: إنَّ الخُضارَ البَقْلُ الأوَّلُ.

فأما قوله: «ذهب دمه خضراً»، إذا طُلَّ. فأحسبُه من الباب. يقول: ذهب دمه طرياً كالنَّبَاتِ الأخضرِ، الذي إذا قُطِعَ لم يُتَفَعَّ به بعد ذلك وبَطَلَ وذَبَل.

فأما قولهم: إنَّ الخُضارَ اللَّسِنُ الذي أَكثَرَ ماؤُهُ، فصحيحٌ، وهو من الباب؛ لأنَّه إذا كان كذا غَلَبَ الماءُ، والماءُ يسمَّى الأسمرَ. وقد قلنا إنَّهم يسمُّونَ الأَسودَ أخضراً، ولذلك يسمَّى البحرُ خُضارَةً.

• [خضرع]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرفٍ أوَّلُهُ خاءُ الخُضْرَاعِ <sup>(٣)</sup> قالوا: هو البخيل، <sup>(٤)</sup> فإن كان صحيحاً فهو من خضع وضرع، والبخيل كذا وصفه.

• [خضرم]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرفٍ أوَّلُهُ خاءُ الخُضْرِمِ؛ وهو الرَّجُلُ الكثيرُ العطيَّةِ.

• خضع: الخاء والضاد والعين أصلان: أحدهما تطامنٌ في الشيء، والآخر جنسٌ من الصوت.

فالأول الخُضوع. قال الخليل: خضع خُضوعاً، وهو الذلُّ والاستخذاء. واختضع فلانٌ؛ أي تدلَّ وتقاصر. ورجلٌ أخضعَ وامرأةً خضعاءً، وهما الراضيان بالذلِّ. قال العجاج:

وصرتُ عبداً للبعوضِ أخضعاً

يَمَضِينِ مَصَّ الصَّيِّ الْمُرْضِعَا<sup>(١)</sup>

وقال غيره: خضعَ الرجلُ، وأخضعَهُ الفقرُ. ورجلٌ خضعَةً: يخضعُ لكلِّ أحد. قال الشيباني: الخضع انكبابٌ في العنقِ إلى الصدر؛ يقال: رجلٌ أخضع وعنقُ خضعاء. قال زهير:

وَرَكَاءٌ مُذْبِرَةٌ كِبْدَاءٌ مُقْبِلَةٌ

قوداءُ فيها إذا استعرضتها خضع<sup>(٢)</sup>

قال بعض الأعراب: الخضعُ في الظلمانِ: أنشاءٌ في أعناقها. قال أبو عمرو: المختضعُ من اللوامح المتطامنِ رأسُه إلى أسفلِ خرطوميه. قال النابغة:<sup>(٣)</sup>

أهوى لها أمغرُ الساقينِ مختضِعُ

خرطومُه من دماءِ الصيِّدِ مختضبُ

قال ابن الأعرابي: الأخضع المتطامن. ومنه حديث الزبير: «أته كان أخضع أشعر». قال أبو حاتم: الخُضعانُ<sup>(٤)</sup> أن تخضع الإبلُ بأعناقها في السير، وهو أشدُّ الوضع. قال: ويقال أخضعه الشيبُ وخضعته. قال: ويقال: اختضع الفحلُ الناقةً، وهو أن يسأئها<sup>(٥)</sup> ثم يخضعها إلى الأرض بكلِّكليه. ويقال: خضع النجم، إذا مالَ للمغيب. قال امرؤ القيس:

بَعَثَتْ إِلَيْهَا وَالنَجُومُ خِوَاضِعُ

بِلَيْلٍ حِذَاراً أَنْ تَهَبَّ وَتُسَمَّعَا

قال ابن دريد: خضعَ الرجلُ وأخضع، إذا لانَ كلامه. وفي الحديث: «نهى أن يخضع الرجلُ لغير امرأته». أي يَلينُ كلامه.

وأما الآخر فقال الخليل: الخِضعةُ: التفافُ الصوتِ

في الحربِ وغيرها. ويقال: هو عُبَّارُ المعركةِ.

وهذا الذي قيل في العُبارِ فليس بشيء؛ لأنَّه لا قياسَ له، إلا أن يكون على سبيلِ مجازةٍ. قال لبيدٌ في الخِضعة:

الضارِبُونَ الهامَ تحتَ الخِضعةِ<sup>(٦)</sup>

قال قومٌ: الخِضعةُ: معركةُ القتالِ؛ لأنَّ الأقرانَ يخضعُ فيها بعضٌ لبعضٍ. وقد عادت الكلمة على هذا القول إلى البابِ الأوَّل.

قال ابن الأعرابي: وقع القومُ في خِضعةٍ؛ أي صخبٍ واختلاطٍ. قال ابن الأعرابي: والخِضعةُ الصوتُ الذي يُسمعُ من بطنِ الدابةِ إذا عدتْ، ولا يُدرى ما هو، ولا فِعْلٌ من الخِضعة. قال الخليل: الخِضعة ارتفاعُ الصوتِ في الحربِ وغيرها، ثم قيل لما يُسمعُ من بطنِ الفرسِ خِضعةً. وأنشد:

كَأَنَّ خِضِيعَةَ بَطْنِ الْجِوَا

دِ وَغَوْعَةَ الذَّنْبِ فِي قَدْفِدِ<sup>(٧)</sup>

قال أبو عمرو: ويقال خضع بطنه خِضعةً، أي صوتاً.

قال بعضهم: الخُضوعُ من النساء: التي تسمعُ لخواصرها صلصلةً كصوتِ خِضِيعَةِ الفرسِ. قال جندل:<sup>(٨)</sup>

ليست بسوداءِ خُضُوعِ الأَغْفَاجِ

سِرْذاحِ ذَاتِ إِهَابِ مَوَاجِ

١. ديوان العجاج ٨٢ واللسان (خضع).

٢. قبله في ديوان زهير ٢٣٧.

٣. لقد لحقت بأولي القوم تحلني

لنسا تذاب للمشوبة الفزع

٤. ليس في ديوانه.

٥. بالضم، كالفران والكفران، وبالكسر، كالوجدان.

٦. يقال سان اليعبر الناقة يسانها مسانة وسناناً؛ عارضها للتوخ ليسفدها.

٧. البيت من أرجوزة لبيد في ديوانه ٧-٨ وأمالى تعلق ٤٤٩ والخزانة

(٤: ١١٧) وانظرها مع قصتها في الخزانة وأمالى المرتضى (١: ١٣٤ -

١٤٧) والحيوان (٥: ١٧٣) والأغاني (١٤: ٩١-٩٢) والمعدة (١: ٢٧).

٨. نسب في اللسان (خضع) لامرئ القيس.

٩. هو جندل بن المنثى الطهوي، أحد رجلاهم.



قال أبو عبيدة: الخَضِيعَتَانِ لِحِمَتَانِ مَجُوفَتَانِ فِي خَاصِرَتَيْ الْفَرَسِ، يَدْخُلُ فِيهِمَا الرِّيحُ فَيَسْمَعُ لِهَمَا صَوْتٌ إِذَا تَرَبَّدَ فِي مَشْيِهِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: «لِلسَّيَاطِ خَضَعَةٌ، وَلِلسُّيُوفِ بَضْعَةٌ»، فَالْخَضَعَةُ: صَوْتٌ وَقِيهَا، وَالبَضْعَةُ: قَطْعُهَا اللَّحْمَ.

● خضف: الخاء والضاد والفاء ليس أصلاً ولا شغل به. (١)  
ويقولون: خَضِفَ إِذَا خَضَمَ. (٢) وَالْخَضْفُ: البَطِيخُ، فِيمَا يَقُولُونَ.

● خضل: الخاء والضاد واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على نَعْمَةٍ وَندَى. يُقَالُ: أَخْضَلَ المَطَرُ [الأَرْضَ] فَهُوَ مُخْضَلٌ، وَالأَرْضُ مُخْضَلَةٌ. وَأَخْضَلَ الشَّيْءُ: ابْتَلَّ. وَالْخَضْلُ: النَّبَاتُ النَّاعِمُ. وَيُقَالُ: إِنَّ الخَضِيلَةَ الرَّوْضَةُ. وَيُقَالُ لَامْرَأَةٍ الرَّجُلُ خُضَلْتَهُ، (٣) وَهُوَ مِنْ هَذَا وَذَلِكَ، كَمَا سُمِّيَتْ طَلَّةٌ؛ لِأَنَّهَا كَالطَّلِّ فِي عَيْنِهِ. وَكُلُّ نِعْمَةٍ خُضَلَتْ.

● خضل: الخاء والضاد واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على نَعْمَةٍ وَندَى. يُقَالُ: أَخْضَلَ المَطَرُ [الأَرْضَ] فَهُوَ مُخْضَلٌ، وَالأَرْضُ مُخْضَلَةٌ. وَأَخْضَلَ الشَّيْءُ: ابْتَلَّ. وَالْخَضْلُ: النَّبَاتُ النَّاعِمُ. وَيُقَالُ: إِنَّ الخَضِيلَةَ الرَّوْضَةُ. وَيُقَالُ لَامْرَأَةٍ الرَّجُلُ خُضَلْتَهُ، (٣) وَهُوَ مِنْ هَذَا وَذَلِكَ، كَمَا سُمِّيَتْ طَلَّةٌ؛ لِأَنَّهَا كَالطَّلِّ فِي عَيْنِهِ. وَكُلُّ نِعْمَةٍ خُضَلَتْ.

● خضل: الخاء والضاد واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على نَعْمَةٍ وَندَى. يُقَالُ: أَخْضَلَ المَطَرُ [الأَرْضَ] فَهُوَ مُخْضَلٌ، وَالأَرْضُ مُخْضَلَةٌ. وَأَخْضَلَ الشَّيْءُ: ابْتَلَّ. وَالْخَضْلُ: النَّبَاتُ النَّاعِمُ. وَيُقَالُ: إِنَّ الخَضِيلَةَ الرَّوْضَةُ. وَيُقَالُ لَامْرَأَةٍ الرَّجُلُ خُضَلْتَهُ، (٣) وَهُوَ مِنْ هَذَا وَذَلِكَ، كَمَا سُمِّيَتْ طَلَّةٌ؛ لِأَنَّهَا كَالطَّلِّ فِي عَيْنِهِ. وَكُلُّ نِعْمَةٍ خُضَلَتْ.

إِذَا قَسَلْتَ إِنَّ اليَوْمَ يَوْمٌ خَضَلَةٌ

وَلَا شَرَزَ لِأَقِيَّتِ الأُمُورِ البِجَارِيَا (٤)

● خضم: الخاء والضاد والميم أصلان: جنسٌ من الأكل، وَالأَخْرَ يَدُلُّ على كَثْرَةِ وَامتلاءِ.

● خضم: الخاء والضاد والميم أصلان: جنسٌ من الأكل، وَالأَخْرَ يَدُلُّ على كَثْرَةِ وَامتلاءِ.

فالأوَّلُ الخَضْمُ، وَهُوَ المَضْعُ بِأَقْصَى الأَضْرَاسِ.

وَفِي الحَدِيثِ: «تَخْضِمُونَ وَتَقْضِمُونَ، وَالمَوْعِدُ اللهُ».

وَالأَصْلُ الأَخْرَ: الخِضْمُ؛ الرَّجُلُ الكَثِيرُ العَطِيَّةِ.

وَالْخِضْمُ: الجَمْعُ الكَثِيرُ. قَالَ:

فاجتمع الخِضْمُ والخِضْمُ (٥)

وَأَمَّا المِسنَ (٦) فيقال له: الخِضْمُ تشبيهاً، وَإِنَّمَا ذَاكَ

مِنْ قِيَاسِ البَابِ؛ لِأَنَّهُ يُسْقَى ماءً كَثِيراً. وَحُجَّتُهُ قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ:

على خِضْمٍ يُسْقَى المَاءَ عَجَاجٍ (٧)

وَمِنْ البَابِ الخِضْمَةُ، وَهِيَ عَظْمَةُ الذَّرَاعِ، وَهُوَ

مُسْتَعْلَظُهَا. وَيُقَالُ: إِنَّ مُعْظَمَ كُلِّ شَيْءٍ خِضْمَةٌ.

● خضن: الخاء والضاد والنون أصلٌ واحدٌ صحيح.

إِذَا الأَخْطَبُ الدَّائِي على الدُّوْحِ صَرَصَرَا (٩)

وَالْخُطْبَانُ: الحِثْظَلُ إِذَا اختلفَ أَوَانُهُ. وَالأَخْطَبُ:

الحِمَارُ تَعْلُوهُ خُضْرَةٌ. وَكُلُّ لَوْنٍ يَشْبَهُ ذَلِكَ فَهُوَ أَخْطَبٌ.

١. كذا في الأصل.

٢. خضم - بالخاء والضاد المعجمتين -: أي ضرط. ومثله «حضم» بالمهملتين. وفي الأصل: «خضم»، تحريف.

٣. قال بعض سبعة فتيان العرب: «تمنيت خضلة، وتعلمين وحلة».

٤. لمرداس الديبري، كما في اللسان (خضل، شرز). وفي الأصل: «ولا شر»، صوابه في المعجم واللسان. والشرز: الشديدة من شدائد الدهر.

٥. للعجاج في ديوانه ٦٣ واللسان (خضم). وبعده:

فَخَطَمُوا أَمْرَهُمْ وَزَمُوا

٦. المسن: الذي يسن عليه الحديد ونحوه. وأخطأ بعض اللغويين فجعله المسن من الإبل.

٧. صدره كما في اللسان (خضم):

حري موقفة ماج البنان بها

٨. ديوان الطرماع ١٦٤ واللسان (خضن). وفي صلب الديوان: وألقت إلى القبول عنهن زولة

تسلاخ أو ترنو لقول الملاخ

وهذه الرواية أيضاً في اللسان (لحن).

٩. صدره كما في اللسان (خطب، مرر):

ولا أنتني من طيرة عن مريرة

- خطر: الخاء والطاء والراء أصلان: أحدهما القَدر والمكانة، والثاني اضطرابٌ وحركة.  
فالأوّل قولهم لنظير الشّيء: خَطِيرُهُ. <sup>(١)</sup> ولِفَلاَنٍ خَطَرُهُ؛ أي منزلةً ومكانةً تتناظره وتصلح لمثله.  
والأصل الآخر قولهم: خطر البعير بذنبه خَطَرَانًا. وخطَرٌ ببالي كذا خَطَرًا، وذلك أن يمرَّ بقلبه بسرعةٍ لا لَبِثَ فيها ولا بَطْءَ. ويقال: خطَر في مشيئته. ورجلٌ خَطَّارٌ بالرُّمَحِ؛ أي مَسَاءً بِهِ <sup>(٢)</sup> طَعْمَان. قال:  
مَصَالِيَتْ خَطَّارُونَ بِالرُّمَحِ فِي الْوَعَى <sup>(٣)</sup>  
ورمَحُ خَطَّارٍ: دُوْهُ اهْتِزَازٍ. وخطَر الدهر خَطَرَانَهُ، كما يقال: ضَرَبَ ضَرْبَانَهُ. والخَطْرَةُ: الذِّكْرَةُ. قال:  
بِئْسَمَا نَحْنُ بِالْبَلَاكِثِ فَالِقَا  
عِ سِرَاعًا وَالْعَيْسُ تَهْوِي هُوِيًا <sup>(٤)</sup>  
خَطَرَتْ خَطْرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكْرِ  
رَاكِ وَهَنًا فَمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيًا  
• [خطرِف]: ممَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ خَاءٌ تَخَطَّرَفَ الشَّيْءُ، إِذَا جَاوَزَهُ. وَهِيَ مَنْحَوْتَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ: خَطَرٌ وَخَطْفٌ؛ لِأَنَّهُ يَبْشُرُ كَأَنَّهُ يَخْتَطِفُ شَيْئًا. قَالَ الْهَذَلِيُّ: <sup>(٥)</sup>  
فَمَاذَا تَخَطَّرَفَ مِنْ حَالِقِ  
وَمِنْ حَدَبٍ وَحِجَابٍ وَجَالِ <sup>(٦)</sup>  
• خطف: الخاء والطاء أصلٌ واحد؛ وهو أثَرٌ يمتدُّ امتدادًا. فَمِنْ ذَلِكَ الْخَطْفُ الَّذِي يَخْطُفُهُ الْكَاتِبُ. وَمِنْهُ الْخَطْفُ الَّذِي يَخْطُفُهُ الرَّاجِرُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ أُنَارَةٌ مِنْ عِلْمٍ﴾ [الأحقاف: ٤] قَالُوا: هُوَ الْخَطْفُ. وَيُرْوَى: ﴿إِنَّ نَبِيًّا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ يَخْطُفُ فَمَنْ خَطَفَ مِثْلَ خَطْفِهِ عَلِمَ مِثْلَ عِلْمِهِ﴾. وَمِنْ الْبَابِ الْخَطْفَةُ الْأَرْضُ يَخْتَطِفُهَا الْمَرْءُ لِنَفْسِهِ؛ لِأَنَّهُ يَكُونُ هُنَاكَ أَثَرٌ مَمْدُودٌ. وَمِنْهُ خَطْفُ الْبِعَامَةِ، وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الرِّمَاحُ الْخَطْفِيَّةُ. وَمِنْ الْبَابِ الْخَطْفَةُ، وَهِيَ الْحَالُ؛ وَيُقَالُ: هُوَ بِخَطْفَةِ سَوْءٍ، وَذَلِكَ أَنَّهُ أَمْرٌ قَدْ خُطِفَ لَهُ وَعَلَيْهِ. فَأَمَّا الْأَرْضُ الْخَطْفِيَّةُ، وَهِيَ الَّتِي لَمْ تُخَطَّرْ بَيْنَ
- أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ، فَلَيْسَ مِنَ الْبَابِ، وَالطَّاءُ الشَّانِيَةُ زَائِدَةٌ، لِأَنَّهَا مِنْ أَخْطَأَ، كَأَنَّ الْمَطْرَ أَخْطَأَهَا. وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ: «خَطَفَ اللَّهُ نَوْءَهَا»؛ أَي إِذَا مُطِرَ غَيْرُهَا أَخْطَأَ هَذِهِ الْمَطْرُ فَلَا يُصِيبُهَا.  
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: «فِي رَأْسِ فَلَانٍ خَطْفِيَّةٌ» <sup>(٧)</sup> فَقَالَ قَوْمٌ: إِنَّمَا هُوَ خُطْفَةٌ. فَإِنْ كَانَ كَذَا فَكَأَنَّهُ أَمْرٌ يُخْطَفُ وَيَوْثَرُ، عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ.  
• خطف: الخاء والطاء والفاء أصلٌ واحدٌ مطرِدٌ متقاس، وهو استلابٌ في خَفَّةٍ. فَالْخَطْفُ الْاسْتِلَابُ. تَقُولُ: خَطَفْتُهُ أَخْطَفُهُ، وَخَطَفْتُهُ أَخْطَفُهُ. وَبَرَقَ خَاطِفٌ لِنُورِ الْأَنْبِصَارِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطُفُ أَبْصَارَهُمْ﴾ [البقرة: ٢٠]. <sup>(٨)</sup> وَالشَّيْطَانُ يَخْطِفُ السَّمْعَ، إِذَا اسْتَرْقَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا مَسَئِرَ خَطْفِ الْخَطْفَةِ﴾ [الصافات: ١٠]. وَيُقَالُ لِلشَّيْطَانِ: «الْخَطْفَانُ»، وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْاسْمُ فِي الْحَدِيثِ. <sup>(٩)</sup> وَجَمَلَ خَيْطَفٌ: سَرِيعَ الْمَرِّ. وَتِلْكَ السَّرْعَةُ الْخَيْطَفِيَّةُ. قَالَ:  
وَعَنَقًا بِأَقْيِ الرُّسْمِ خَيْطَفًا <sup>(١٠)</sup>  
وبه سُمِّيَ الْخَطْفِيُّ، وَالْأَصْلُ فِيهِ وَاحِدٌ؛ لِأَنَّ الْمَسْرِعَ يَقْلُ لَبِثٌ قَوَائِمُهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَكَأَنَّهُ قَدْ خَطَفَ الشَّيْءَ. وَيُقَالُ: هُوَ مُخْطَفُ الْحَسَنَاءِ، إِذَا كَانَ مَنْطَوِيًّا

١. يقال: هو خطير له وخطر أيضاً.

٢. كتب في الأصل: «مشابه».

٣. ورد هذا الصدر في الجميل واللسان.

٤. نسب في الحماسة (٢: ٧٣) واللسان (بلكث) إلى بعض القرشيين. وفي حواشي اللسان: هو أبو بكر بن عبدالرحمن بن المسور بن مخزومة.

ونسبه ياقوت في معجم البلدان إلى كثير.

٥. هو أمية بن أبي عائذ الهذلي. وقصيدة البيت في شرح السكري ١٨٠ ونسخة الشنقيطي ٩٧.

٦. الحدب، بالهمزة: المكان المشرف. والحجاب: ما حجبك وارتفع. وفي الأصل: «جذب وحجال»، صوابه من أشعار الهذليين.

٧. روى في اللسان (خطط): «خطبة» بالباء، ثم قال: «والعامّة تقول: في رأسه خطية». وكلام العرب هو الأول.

٨. قراءة فتح الطاء أعلى، ونسب في اللسان قراءة الكسر إلى يونس. وانظر تفسير أبي حيان (١: ٨٩-٩٠).

٩. هو حديث عليّ [رضي الله عنه]: «نفثت رياء وسمعة للخطف».

١٠. البيت لعوف، جذر جرير بن عطية بن عوف، وبهذا لقب «الخطفى».

الحشا، وذلك صحيح؛ لأنه كأنَّ لحمَه خُطِفَ منه فرقٌ ودَقٌّ. فأما قولهم: رمى الرومِية فأخطَفَها؛ إذا أخطأها، فممكنٌ أن يكون من الباب، [وممكنٌ أن يكون] الفاء بدلاً من الهمزة. قال:

إذا أصابَ صَيِّدُهُ أو أخطَفًا<sup>(١)</sup>

والخطَاف: طائر، والقياس صحيح؛ لأنه يخطِف الشَّيءَ يميخُله. يقال لمخاليب السَّبَّاح: خطاطيفها. قال:

إذا عَلِمْتُ قِرْنَأَ خَطَّاطِيفٍ كَفِهِ

والخطَاف: حديدَةٌ حَجَنَاءٌ؛ لأنه يُخْتَطَفُ بها الشَّيءُ، والجمع خطاطيف. قال النابغة:

خطاطيفٌ حُجْنُ في حبالٍ مَتِينَةٍ

تُمدُّ بها أيديك نوازِعُ<sup>(٢)</sup>

• خطل: الخاء والطاء واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على استرخاءٍ واضطراب، قياس مطرد. فالخطَلُ: استرخاءُ الأذن. يقال: أذُنٌ خَطَلَاءُ، وثَلَّةٌ خَطَلٌ، وهي الغنم المسترخية الآذان. قال:

إذا الهَدَفُ المِغزَالُ صَوَّبَ رأسه

وأعجبته ضَفُو من الثَّلَّةِ الخَطَلِ<sup>(٣)</sup>

ورُمِعَ خَطَلٌ: مضطرب. ويقال للأحمق: خَطَلٌ. والخطَلُ: المنطقُ الفاسد.

وزعم ناسٌ أنَّ الجوادَ يسمَّى خَطَلًا، وذلك لسرعته إلى العطاء. ويقال: امرأةٌ خَطَلَةٌ؛ ذاتٌ ريبية، وذلك لخطَلِها. والأصل واحدٌ.

• خطم: الخاء والطاء والميم يدلُّ على تقدُّمِ شيءٍ في تَنَوُّو يكون فيه. فالمخاطم الأنوف، واحدها مخْطِمٌ. ورجلٌ أخْطَمٌ: طويلُ الأنف. والخِطَامُ للبعير سُمِّيَ بذلك لأنه يقع على خَطْمه. ويقال: إنَّ الخُطْمَةَ<sup>(٤)</sup> رَعْنُ الجَبَلِ فهذا هو الباب.

وقد شدَّت كلمةً واحدةً، قالوا: بُسِرَ مُخْطَمٌ، إذا صارت فيه خُطوط.

• لخطو: راجع «خطو».

والخطَاءُ من هذا؛ لأنه مجاوزة حدِّ الصواب. يقال:

أخطأ إذا تعدَّى الصَّواب. وخَطِيَّ يخطأ، إذا أذنب، وهو قياسُ الباب؛ لأنه يترك الوجه الخَيْرَ.

• خظي: الخاء والطاء والياء ليس في الباب غيره، وهو يدلُّ على اكتنازِ الشَّيءِ. ولا يكادُ يقال هذا إلا في اللحم؛ يقال: خَطِيَّ لحمه، إذا اكتنَزَ<sup>(٥)</sup> ولحمه خَطًا بظًا. ورعلٌ خَطَوَانٌ: ركب لحمه بعضه بعضاً.

• خعل: اعلم أنَّ الخاء لا يكاد يأتلف مع العين إلا بدخيل، وليس ذلك في شيءٍ أصلاً. فالخَيْعَلُ: <sup>(٦)</sup> قميصٌ لا كَمِيَّ له. <sup>(٨)</sup> قال:

عَجوزٌ عليها هذِملٌ ذاتٌ خَيْعَلٌ<sup>(٩)</sup>

والخَيْعَلُ: الذَّنْبُ، والثَّوَلُ. ولا مُعَوَّلٌ على شيءٍ من هذا الجنس، لا يتقاس.

• [خعم]: اعلم أنَّ الخاء لا يكاد يأتلف مع العين إلا بدخيل، وليس ذلك في شيءٍ أصلاً. فيقال: الخَيْعامة: نَعْتُ سَوءٍ للرجُلِ. ولا مُعَوَّلٌ على شيءٍ من هذا الجنس، لا يتقاس.

١. للعمانى الراجز، كما في اللسان (خطف). وقيل: فانقَضَ قد فات العيون الطرُفا

٢. لأبي زيد الطائي، كما في اللسان (خطف).

٣. ديوان النابغة ٥٥ واللسان (خطف).

٤. البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ٤٣ واللسان (هدف، عزل، صفا)، وسعيده في (صفو) ويري: «المعزاب» بالياء بدل اللام، وهما بمعنى.

٥. لم ترد هذه الكلمة في اللسان والقاموس. ووردت في الأصل والمجمل بهذا الضبط.

٦. في اللسان: «قال ابن فارس: خطي وخطي بالفتح أكثر».

٧. ذكر ابن فارس هذه الكلمة في الثلاثي تارةً وفي الرباعي أخرى. انظر مادة (خيعل).

٨. في الأصل: «لا كم له»، والوجه ما أثبت من اللسان. وفي المجمل: «لا كمين له». والمألوف في عبارة اللغويين التعبير الذي تحذف فيه النون، ينظر فيه إلى أن اللام كالمقحمة، لا يعتد بها في هذا الموضع.

٩. لتأبط، كما في اللسان (هدمل). وصدرة:

نهضت إليها من جثوم كأنها

- خفت: الخاء والفاء والتاء أصلٌ واحدٌ، وهو إسراؤٌ وكتمان. فالحَفْتُ: إسرار التُّنْق. وتخافتَ الرَّجُلَانِ. قال الله تعالى: ﴿يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ﴾ [طه: ١٠٣]. ثم قال الشاعر:
- أُخاطِبُ جَهراً إِذْ لَهَنَ تَخافتُ  
وَشَتانَ بَيْنَ الحَهِيرِ والمُنطقِ الحَفتِ<sup>(١)</sup>
- خفج: الخاء والفاء والجيم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خلاف الاستقامة. فالأخفج: الأعوج الرَّجُلُ؛ والمصدر الخَفْجُ، ويقال: إِذْ الخَفْجُ الرَّعدة. وهو ذاك القياس.
- [خفجل]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله خاء مما اشتق اشتقاقاً قولهم للثَّقيل<sup>(٢)</sup> الوخِم القبيح الفَحْج: حَفَنَجُلٌ. وهذا إما هو من الخفج وقد مضى؛ لأنهم [إذا] أرادوا تشنيعاً وتقبيحاً زادوا في الاسم.
- خفد: الخاء والفاء والدال أصلٌ واحد، وهو من الإسراع. يقال: خَفَدَ الظَّلِيم: أسرع في مرّه. ولذلك سُمِّي حَفِيداً.
- خفر: الخاء والفاء والراء أصلان: أحدهما الحياء، والآخَر المحافظة أو ضدها.
- فالأوَّل الحَفَرُ. يقال: خَفَرَتِ المرأة: استحيت، تخَفَر خَفراً، وهي خَفْرَةٌ. قال:
- رَأَيْتَ الدَّلَّ والحَفْرُ
- وأما الأصل الآخَر فيقال: خَفَرَتِ الرَّجُلُ خُفْرَةً، إذا أَجْرَتَهُ وكننت له خفيراً. وَتَخَفَرْتُ بفلانٍ، إذا استنجرت به. ويقال: أَخْفَرْتُهُ، إذا بَعَثْت معه خفيراً.
- وأما خِلاف ذلك فأخفرتُ الرَّجُلَ، وذلك إذا تقصّصتَ عَهده. وهذا كالِباب الذي ذكرناه في خَفِيت وأخفيت.
- خفق: الخاء والفاء والعين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على التزاق شيءٍ بشيءٍ لُضْرٌّ يكون. يقال: انخَفَعَ الرَّجُلُ على فراشه، إذا لَزِقَ به مِن مرض. ويقال: خَفَعَ الرَّجُلُ، إذا التزق بطنُهُ بظَهْرِهِ. ومنه قول جرير:
- رَغداً وَصَيْفٌ بني عَقالي يُخَفِّعُ<sup>(٣)</sup>
- وذكر ناسٌ: انخفعت كَبْدُهُ من الجوع، إذا انتقطعت. وأنشدوا هذا البيت: وهو قريبٌ من الأوَّل. وقال بعضهم: الأخفَع الرجل الذي كأنَّ به ظُلماً إذا مَشَى. ويقال: الخَوْفَع الواجم المكتئب. ويقال: خَفَعْتُهُ بالسَّيف، إذا ضربتَه به، والقياس واحد.
- خَفَّ: الخاء والفاء أصلٌ واحد، وهو شيءٌ يخالف الثَّقَل والرَّزَانة. يقال: خَفَّ الشَّيءُ يَخِفُّ خِيفَةً، وهو خفيف وخُفَّافٌ. ويقال: أَخَفَّ الرَّجُلُ، إذا خَفَّت حالُهُ. وَأَخَفَّ، إذا كانت دابَّتُهُ خفيفةً. وَخَفَّ القَوْمُ: ارتحلوا. فأما الخُفُّ فمن الباب لأنَّ الماشي يَخِفُّ وهو لايسُهُ. وَخَفُّ البعير منه أيضاً. وأما الخُفُّ في الأرض وهو أطول من النَعْل<sup>(٤)</sup> فَإِنَّه تشبيهٌ. [وَ] الخُفُّ: الخَفِيف. قال:
- يِرْزُلُ العُلَامِ الخِيفَ عن صَهْواتِهِ  
وَيُلوي بِأثوابِ العَنيفِ المُتَقَلِّ<sup>(٥)</sup>
- فأما أصوات الكلاب<sup>(٦)</sup> فيقال لها: الخَفْخفة، فهو قريبٌ من الباب.
- خفق: الخاء والفاء والقاف أصلٌ واحد يرجع إليه فروعه، وهو الاضطراب في الشَّيء. يقال: خَفَقَ العلم يَخْفُقُ. وخفق النَّجم، وخفق القلبُ يَخْفُقُ خفقاناً. قال:
- كَأَنَّ قِطاةً عُلِّقتْ بِجَنائِحِها  
على كِبدي مِن شِدَّةِ الخَفِقانِ<sup>(٧)</sup>
- ويقال: أَخْفَقَ الرَّجُلُ بِشُوبِهِ، إذا لَمَعَ به. ومن هذا الباب الخَفْقُ، وهو كُلُّ ضَرْبٍ بشيءٍ عريض. يقال:

١. البيت في اللسان (خفت)، وقد سبق في (جهر). وفي الأصل:

«أخافت» تحريف.

٢. في الأصل: «الثقل».

٣. ديوان جرير ٤٤٩ واللسان (خفق). وصدده:

يشون قد نفع الخزير بطونهم

٤. في اللسان: «والخف في الأرض أعظم من النعل».

٥. لامرئ القيس في معلقته المشهورة.

٦. في المجلد: «وخفخة الكلاب أصواتها عند الأكل».

٧. البيت لعروة بن حزام من قصيدة في ديوانه نسخة الشنقيطي بدار

الكتب المصرية، ورواها القاضي في النوادر ١٥٨ - ١٦٢. وعدتها تسعة

آيات ومئة.

هَزَمَ فِي الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ الْأَخَاقِيقُ. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «فِي أَخَاقِيقِ جُرْذَانٍ». وَالْإِخْطَاقُ: اتَّسَاعُ خَزَقِ الْبِكْرَةِ. وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ: «أَتَانُ حَقُوقٍ، إِذَا صَوَّتَ حَيَاؤُهَا. وَيُقَالُ لِلْغَدِيرِ إِذَا نَضَبَ وَجَفَّ مَاءُهَا وَتَقَلَّعَ: (١) حُقُّ. (٧) قَالَ:

كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي حُقِّ يَبَسِّ (٨)

• خَلْبُ: الْخَاءُ وَاللَّامُ وَالْبَاءُ أَصُولٌ ثَلَاثَةٌ: أَحَدُهَا إِمَالَةٌ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِكَ، وَالْآخَرُ شَيْءٌ يَشْمَلُ شَيْئًا، وَالثَّالِثُ فَسَادٌ فِي الشَّيْءِ.

فَالْأَوَّلُ: يَخْلُبُ الطَّائِرُ؛ لِأَنَّهُ يَخْتَلِبُ بِهِ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِهِ. وَالْمَخْلُبُ: الْمُنْجَلُ لَا أَسْنَانَ لَهُ. وَمِنْ الْبَابِ الْخِلَابَةُ: الْخِدَاعُ، يُقَالُ: خَلَبَهُ بِمَنْطِقِهِ. ثُمَّ يَحْمَلُ عَلَى هَذَا وَيُسْتَقْتَضَى مِنَ التَّبَرُّقِ الْخَلْبُ: الَّذِي لَا مَاءَ مَعَهُ، وَكَأَنَّهُ يَخْدَعُ، كَمَا يُقَالُ لِلسَّرَابِ: خَادَعٌ.

وَأَمَّا الثَّانِي: فَالْخَلْبُ اللَّيْفُ؛ لِأَنَّهُ يَشْمَلُ الشَّجَرَةَ. وَالْخَلْبُ: بِكسْرِ الْخَاءِ: حِجَابُ الْقَلْبِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ: «هُوَ خَلْبُ نِسَاءٍ»؛ أَيِ حِبُّهُ النِّسَاءَ. وَالثَّلَاثُ: الْخَلْبُ، وَهُوَ الطَّيْنُ وَالْحَمَاءُ، وَذَلِكَ تَرَابٌ يَفْسُدُهُ. ثُمَّ يَسْتَقْتَضَى مِنْهُ امْرَأَةٌ خَلْبِيَّةٌ، وَهِيَ الْحَقْمَاءُ. وَليست مِنَ الْخِلَابَةِ. وَيُقَالُ لِلْمَهْزُولَةِ خَلْبِيَّةٌ أَيْضًا. فَأَمَّا الثَّوْبُ الْمَخْلَبُ فَيَقُولُونَ: إِنَّهُ الْكَثِيرُ الْأَلْوَانِ،

حَفَقَ الْأَرْضَ بَعْمَلِهِ. وَرَجُلٌ حَفَاقُ الْقَدَمِ، إِذَا كَانَ صَدْرُهُ قَدِيمًا عَرِيضًا. وَالْمِخْفَقُ: السَّيْفُ الْعَرِيضُ. وَيُقَالُ: إِنَّ الْحَفْقَةَ الْمَفَاةُ: (١) وَسَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الرِّيحَ تَخْتَفِقُ فِيهَا.

وَمِنْ الْبَابِ نَاقَةٌ حَفِيقٌ: سَرِيعَةٌ. (٢) وَحَفَقَ السَّرَابُ: اضْطَرَبَ. وَحَفَقَ الرَّجُلُ حَفْقَةً، إِذَا تَعَسَّ. وَالْخَافِقَانِ: جَانِبَا الْجَوِّ. وَامْرَأَةٌ حَفَاقَةُ الْحِشَاءِ؛ أَيِ حَمِيصَةُ الْبَطْنِ، كَأَنَّ ذَلِكَ يَضْطَرِبُ. وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: أَخْفَقَ الرَّجُلُ، إِذَا عَزَا وَلَمْ يُصِبْ شَيْئًا، فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ شَادًا عَنِ الْبَابِ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ: إِذَا لَمْ يُصِبْ فَهُوَ مُضْطَرِبُ الْحَالِ؛ وَهُوَ بَعِيدٌ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْمًا سَرِيَّةً عَزَرْتُ فَأَخْفَقْتُ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ». وَقَالَ عَنْتَرَةُ:

فِيخْفِقُ مَرَّةً وَيُفِيدُ أُخْرَى

وَيَفْجَعُ ذَا الضَّغَائِنِ بِالْأَرِيْبِ (٣)

• خَفَى: الْخَاءُ وَالْفَاءُ وَالْيَاءُ أَصْلَانِ مُتَبَايِنَانِ مُتَضَادَّانِ. فَالْأَوَّلُ السَّتْرُ، وَالثَّانِي الْإِظْهَارُ.

فَالْأَوَّلُ خَفِيَ الشَّيْءُ يَخْفَى؛ وَأَخْفَيْتَهُ، وَهُوَ فِي خَفِيَّةٍ وَخَفَاءٍ، إِذَا سَتَرْتَهُ. وَيَقُولُونَ: بَرِحَ الْخَفَاءُ؛ أَيِ وَضَحَ السَّرُّ وَبَدَأَ. وَيُقَالُ لِمَا دُونَ رِيَشَاتِ الطَّائِرِ الْعَشْرِ، اللَّوَاتِي فِي مَقْدَمِ جَنَاحِهِ: الْخَوَافِي. وَالْخَوَافِي: سَعَفَاتٌ يَلِينُ قَلْبُ النَّخْلَةِ. وَالْخَافِي: الْجَسَنُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُسْتَرِّ: مُسْتَخْفٍ.

وَالْأَصْلُ الْآخِرُ خَفَا الْبَرِقُ خَفْوًا، إِذَا مَعَّ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي أَدْنَى ضَعْفٍ. وَيُقَالُ: خَفَيْتُ [الشَّيْءَ] بَعَثَرُ أَلْفٍ، إِذَا أَظْهَرْتَهُ. وَخَفَا الْمَطَرُ الْفَأْرَ مِنْ جِحْرَتَيْهِ: أَخْرَجَهُنَّ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِيْنَ كَأَنَّمَا

خَفَاهُنَّ وَذُقَّ مِنْ سَحَابٍ مُرْكَبٍ (٤)

وَيُقْرَأُ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ: «إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا» (٥) أَيِ أَظْهَرُهَا.

• حَقَّ: الْخَاءُ وَالْقَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْهَزْمُ فِي الشَّيْءِ وَالْخَرَقُ. فَمِنْ ذَلِكَ الْأَحْقُوقُ، وَيُقَالُ: الْإِحْقِيقُ، وَهُوَ

١. شاهده قول المعاج:

وخفقت ليس بها طوني

٢. في الأصل: «ناقته خفيق سريع»، محزف.

٣. البيت في اللسان (خفق) برواية: «ويصيد أخرى».

٤. ديوان امرئ القيس ٨٦ واللسان (خفي) ونوادير أبي زيد ٩ وأمالى القالي (١: ٢١١) والمختصص (١٠: ٤٦).

٥. الآية ١٥ من سورة طه وهذه قراءة أبي الدرداء وابن جبيرة والحسن ومجاهد وحديد، ورويت عن ابن كثير وعاصم وسائر القراء بضم الهزمية. تفسير أبي حيان (٦: ٢٣٢).

٦. ذكروا أن «القلقع»، كزبرج ودرهم، ما يتفلق من الطين ويستنقق. ولم يذكر هذا الفعل في اللسان والقاموس في مادة (قلقع) وذكر في اللسان في مادة (خفق) عند تفسيره «الخفق».

٧. ضبط في اللسان والقاموس بالفتح. وضبط في الأصل والمجمل بالضم. وزاد في المجمل: «ويقال حق أيضاً»، يعني يفتح الخاء.

٨. البيت في المجمل واللسان (خفق).

ويقال: خَلَجْتُهُ الخَوَالِجُ، كما يقال عَدَّتْهُ العَوَادِي. وأما قولُ الحطيئة:

بمخلوِجةٍ فيها عن العَجْزِ مَصْرَفٌ<sup>(٨)</sup>

فإنَّهُ يَصِفُ الرَّأْيَ، وشبَّهه بالحبل المحكم المفتول: فهذا إذا تشبَّبه. ويجوز أن يكون لمَّا قيل: فيها عن العَجْزِ مصرفٌ، جعلها مخلوِجة؛ لأنَّه قد عُدِلَ بها عن العَجْزِ. فأما قولهم: خُلِجَتِ النَّاقَةُ، وذلك إذا فَطَمْتُ ولدها فقلَّ لبنُها، فهو من الباب؛ لأنَّه عُدِلَ بها عن ولدها وعدل ولدها عنها. ويقال: سحابٌ مخلوِجٌ: متفرِّق. فإن كان صحيحاً فهو من الباب؛ لأنَّ فَطَمْتُ منه تميل عن الأخرى والخَلِجُ: فسادٌ وداؤٌ.<sup>(٩)</sup> وهو من الباب.

[خلجيم]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله خاء الخُلْجيم: وهو الطَّوِيل، والميم زائدة، أصله خلج. وذلك أنَّ الطَّوِيلَ يتميَّزُ، والتخلُّج: الاضطراب والتَّمَايُلُ، كما يقال تخلَّج المجنون. خلد: الخاء واللام والدادل أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الثبات والملازمة فيقال: خَلَدَ: أقام، وأخَلَدَ أيضاً. ومنه جَنَّةُ الخُلْدِ. قال ابن أحمَر:

خَلَدَ الحَبِيبُ وبادَ حاضِرُهُ

إلا مَنازِلَ كُلِّها قَفْرُ

ويقولون: رجلٌ مُخَلَّدٌ ومُخَلِّدٌ،<sup>(١٠)</sup> إذا أبطأ عنه

وليس كذلك، إنَّما المُخَلَّبُ الذي تُقَشُّ تقوشاً على صورِ مَخَالِيبٍ، كما يقال: مُرَجَّلٌ للذي عليه صُورُ الرِّجالِ.<sup>(١١)</sup>

• [خلبت]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله خاء رجلِ خَلْبُوتٍ<sup>(١٢)</sup> أي خَدَّاع. والواو والتاء زائدتان، إنَّما هو من خَلَبَ.

• [خلبس]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله خاء الخُلْبَاسِ: الحديثُ الرَّقِيقُ. ويقال: خَلْبَسَ قلبه: فَتَنَهُ. وهذه منحوتة من كلمتين: خَلَبَ وخلَسَ، وقد مضى.

• [خلبص]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله خاء [أنهم] يقولون: خَلْبَصَ الرُّجُلُ، إذا فَرَّ. والباء فيه زائدة، وهو من خَلَصَ. وقال:

لَمَّا رَأَيْتَ بالبَرَّازِ حَصْحَصَا

في الأرضِ مِثِّي هَرَباً وخَلْبِصاً<sup>(١٣)</sup>

• خلج: الخاء واللام والجيم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على لَيٍّ وقَتْلٍ وقِلَّةٍ استقامة. فمن ذلك الخَلِيجُ، وهو ماءٌ يَجِيلُ مَيْلَةً عن مُعْظَمِ الماءِ فَيَسْتَقَرُّ. وخَلِيجًا النَّهْرُ أو البَحْرُ: جناحاه.<sup>(١٤)</sup> وفلان يتخلَّج في مشيِّته، إذا كان يتميَّزُ. ومن ذلك قولهم: خَلَجْنِي عن الأمر؛ أي شَغَلْنِي؛ لأنَّه إذا شغله عنه فقد مال به عنه. والمَخْلُوجَةُ: الطَّعْنَةُ التي ليست بمُسْتَوِيَّة، في قول امرئ القيس:

نَطَعْنُهُم سُلُكِي ومَخْلُوجَةٌ

كَرَّكَ لِأَمْنِيْنِ على نَابِلِ<sup>(١٥)</sup>

فالسُّلُكِي: المُسْتَوِيَّة. والمَخْلُوجَةُ: المنحرفة المائلة.

ومنه قولهم: خَلَجْتُ الشَّيْءَ من يده؛ أي نزعته. وخَالَجْتُ فلاناً: نازعته. وفي الحديثِ في قراءة القرآن: «لَعَلَّ بَعْضُكُمْ خَالَجِيَّهَا».<sup>(١٦)</sup> والخَلِيجُ: الرَّسَنُ، سُمِّيَ بذلك لأنَّه يُلوِي لِيأُ وَيُفْتَلُ فِتْلاً. قال:

وباتَ يُعْتِي في الخَلِيجِ كأنَّه

كُمَيْتٌ مُدْمِي ناصعُ اللَّوْنِ أَفْرَحُ<sup>(١٧)</sup>

١. ويقال أيضاً: «مرجل» للذي عليه صور المراحل. و«مرجل» بالحاء المهملة، للذي عليه صور الرجال.
٢. ويقال أيضاً: «خلبوت» بالتاء الموحدة في آخره.
٣. الرجز لعبيد المري، كما في اللسان (خلبص).
٤. في المجل: «وجناحا النهْر: خَلِيجاه».
٥. من قصيدة في ديوانه ١٤٨ - ١٥٠.
٦. في الحديث: «أن النبي ﷺ صَلَّى بأصحابه صلاة جهر فيها بالقراءة، وقرأ قارئ خلفه فجهر، فلما سلم قال: لقد ظننت أن بعضكم خالَجنيها»؛ أي نازعني القراءة اللسان.
٧. لتميم بن مقبل كما في اللسان (خلج). وأُنشده في المجل.
٨. صدره كما في الديوان ١١٠ واللسان (خلج): وكتبت إذا دارت رحى الأمر عته
٩. الخَلِيجُ: فساد في ناحية البيت. والخَلِجُ أيضاً أن يشنكي الرجل لحمه وعظامه من عمل يعمله أو طول مشي وتعب اللسان.
١٠. لم تذكر المعاجم الضبط الأول. وتعليبه فيما بعد دليل على صحتها عنده.

اسْتَخَلَطَ البعيرُ، وذلك أن يَغِيَا بالقَفْوِ على النَّاقَةِ<sup>(٣)</sup> ولا يَهْتَدِي لذلك، فَيُخَلِّطُ له وَيُطْفِئُ له.

• **خلع:** الخاء واللام والعين أصل واحد مطرد، وهو مُزَايِلَةُ الشَّيْءِ الذي كان يُشْتَمَلُ به أو عليه. تقول: خلعتُ الثوبَ أَخْلَعُهُ خَلْعًا، وخالع الوالي يُخْلَعُ خَلْعًا. وهذا لا يكاد يُقال إلا في الدُّونِ يُنزلُ من هو أعلى منه، وإلا فليس يُقال خَلَعُ الأميرِ واليه على بلد كذا. ألا ترى أنه إنما يقال عَزَلَهُ. ويقال: طَلَّقَ الرَّجُلُ امرأته. فإن كان ذلك من قِبَلِ المرأة يُقال: خالَعَتْه وقد اخْتَلَعَتْ<sup>(٤)</sup>؛ لأنَّهَا تَفْتَدِي نفسها منه بشيء تبدل له. وفي الحديث: «المخيلعات هنَّ المنافقات» يعني<sup>(٥)</sup> اللواتي يخالغن أزواجهنَّ من غير أن يصارَّهنَّ الأزواج. والخالع: البُسر النَّضِيجُ<sup>(٦)</sup>؛ لأنَّه يَخْلَعُ قِشْرَهُ من رُطوبته. كما يقال: فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ، إذا خرجت من قشرها.

ومن الباب خَلَعُ السُّبُلُ إذا صار له سَفًا، كأنه خلعه فأخرجه. والخلِيع: الذي خلعه أهله، فإن جَنَى لم يُطَلِّبُوا بجنايته، وإن جُنِيَ عليه لم يُطَلِّبُوا به. وهو قوله: ووادٍ كجوف العَيْرِ قفرٍ قطعته

به الذَّبُّ يعوي كالخلِيع المُعِيلِ<sup>(٧)</sup>

والخلِيع: الذَّبُّ، وقد خُلِعَ أي خَلَعُ؛ ويقال: الخليع الصائد. ويقال: فلان يتخلع في مشيِّبه؛ أي يهتزُّ، كأن أعضاءه تريد أن تتخلع<sup>(٨)</sup>. والخالع: داءٌ يُصيب البعير.

المشيب. وهو من الباب، لأنَّ الشَّبابَ قد لازمه ولازم هو الشباب. ويقال: أَخْلَدَ إلى الأرض إذا لَصِقَ بها. قال الله تعالى: ﴿وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٧٦]. فأما قوله تعالى: ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ﴾ [الإنسان: ١٩]، [فهو] من الخلد، وهو البقاء؛ أي لا يموتون. وقال آخرون: من الخلد، والخلد: جمع خِلْدَةٌ وهي القُرْطُ. فقوله: ﴿مُخَلَّدُونَ﴾ أي مقرطون مشفقون. قال:

ومخلداتٌ باللُّجَيْنِ كأنما

أعجازُهُنَّ أقاويرُ الكُثْبَانِ<sup>(٩)</sup>

وهذا قياسٌ صحيح؛ لأنَّ الخِلْدَةَ ملازمةٌ للأذن.

والخلد: البال، وسُمِّيَ بذلك لأنه مستقرُّ [في] القلب ثابتٌ.

• **خلس:** الخاء واللام والسين أصل واحد، وهو الاختطاف والانتماع. يقال: اختلستُ الشَّيءَ. وفي الحديث: «لا قَطْعَ في الخِلْسَةِ». وقولهم: أَخْلَسَ رأسه، إذا خالط سواده البياض، كأنَّ السوادَ اختلِسَ منه فصارَ لَمْعًا. وكذلك أَخْلَسَ التَّبْتُ، إذا اختلط يابسُه برطبه.

• **خلص:** الخاء واللام والصاد أصل واحد مطرد، وهو تنقية الشَّيءِ وتهذيبه. يقولون: خلصته من كذا وخلص هو. وخلص السَّمْنُ: ما أُلْجِيَ فيه من تَمْرٍ أو سويق ليخلص به.

• **خلط:** الخاء واللام والطاء أصل واحد مخالف للباب الذي قبله، بل هو مُضَادُّ له. تقول: خلطتُ الشَّيءَ بغيره فاختلط. ورجلٌ مِخْلَطٌ؛ أي حَسَنُ المُدَاخَلَةِ للأُمُورِ. وخِلافُه المِرْزِيلُ. قال أوس:

وإن قال لي ماذا تَرَى يستشيرُني

يَجِدُنِي ابنُ عَمِّي ومِخْلَطُ الأُمْرِ مِرْزِيلًا<sup>(١٠)</sup>

والخِلْطُ: المُجاوِرُ. ويقال: الخِلْطُ السَّهْمُ يَنْبُثُ عودُه على عِوَجٍ، فلا يزالُ يَتَّعِوَجُ وإن قُومَ. وهذا من الباب؛ لأنَّه ليس يُخَالَطُ في الاستقامة. ويقال:

١. البيت في اللسان (خلد، قوز). وقد ضبطت «مخلدات» في الأصل بكسرتين وضمتين.

٢. في ديوان أوس ٢٠: «يجدني ابن عم»، والرواية هنا مستقيمة. وقيله: ألا أعصب ابن العم إن كان طالماً

وأعسر عنه الجهل إن كان أجهلاً

٣. في الأصل: «بالقفو على الناقة»، صوابه بالعين، وهو أن يرسل نفسه عليها.

٤. في الأصل: «اختلعها». والذي في المعاجم المتداولة «خلعها» و«اختلعت هي».

٥. في الأصل: «فمن»، وأثبت ما في اللسان.

٦. في الأصل: «النصح».

٧. لامرئ القيس في معلقته.

٨. في الأصل: «كانه أعضاءه يريد أن يتخلع».

يقول: إذا مرّت هذه خلّفتها هذه.  
ومن الباب الخلف،<sup>(٥)</sup> وهو الاستيقاء؛ لأنّ  
المستقيبين يتخالفان، هذا بعدّ ذا، وذاك بعد هذا. قال في  
الخلف:

لِرْزُغِبٍ كَأَوْلَادِ الْقَطَا رَاتٍ خَلْفُهَا

على عاجزات التّهض حُمُرٍ حواصله<sup>(٦)</sup>

يقال: أخلف، إذا استقى.

والأصل الآخر خلف،<sup>(٧)</sup> وهو غير قدام. يقال: هذا

خلفي، وهذا قدامي، وهذا مشهور. وقال لبيد:

فَعَدَّتْ كَيْلَا الْقَرْجِينَ تَحْسِبُ أَنَّهُ

مَوْتَى الْمَخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا

ومن الباب الخلف، الواحد من أخلاف الضرع.

وسمي بذلك لأنّه يكون خلف ما بعده.

وأما الثالث: فقولهم خلف فوه، إذا تغيّر، وأخلف.

وهو قوله عليه السلام: «لَتُخْلُوفَ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ

رِيحِ الْمَيْسِكِ». ومنه قول ابن أحرمر:

بَانَ الشَّبَابُ وَأَخْلَفَ الْعُمُرُ

وَتَنَكَّرَ الْإِخْوَانُ وَالذَّهْرُ

ومنه الخلاف في الوعد. وخلف الرجل عن خلق

أبيه: تغيّر. ويقال: الخليف: الثوب يلبى وسطه فيخرج

البالي منه ثم يُلْفَق، فيقال: خَلَفْتُ الثَّوْبَ أَخْلَفُهُ. وهذا

قياس في هذا وفي الباب الأول.

يقال به خالغ، وهو الذي إذا برك لم يقدر على أن يثور.  
وذلك أنّه كأنه تخلّعت أعضاؤه حتّى سقطت بالأرض.  
والخولغ: فرغ يعترى الفؤاد كالمسّ؛ وهو قياس الباب،  
كأنّ الفؤاد قد خلغ. ويقال: قد تخالغ القوم، إذا تقصّوا ما  
كان بينهم من خلف.

• خلف: الخاء واللام والفاء أصول ثلاثة: أحدها أن  
يجيء شيء بعد شيء يقوم مقامه، والثاني خلاف قدام،  
والثالث التغيّر.

فالأول الخلف. والخلف: ما جاء بعد. ويقولون: هو

خلف صديقي من أبيه. وخلف سوء من أبيه. فإذا لم

يذكروا صديقاً ولا سوءاً قالوا للجيّد خلف وللرديّ

خلف. قال الله تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ

خَلْفٌ﴾ [الأعراف: ١٦٩]. والخليفي: الخلافة، وإنما

سميت خلافة لأنّ الثّاني يجيء بعد الأوّل قائماً مقامه.

وتقول: قد عدتّ خلاف فلان؛ أي بعده. والخوالف في

قوله تعالى: ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ

الْحَوَالِفِ﴾ [التوبة: ٨٧] هنّ النساء؛ لأنّ الرجال يغيّبون

في حروبهم ومعاوراتهم وتجاراتهم وهنّ يخلفنهم في

البيوت والمنازل. ولذلك يقال: الحيّ خلوف، إذا كان

الرجال غيباً والنساء مقيمات. ويقولون في الدعاء:

«خلف الله عليك» أي كان الله تعالى الخليفة عليك لمن

قدّدت من أب أو حميم. و«أخلف الله لك» أي عوضك

من الشّيء الذّاهب ما يكون يقوم بعده ويخلفه.

والخلفة: نبت ينبت بعد الهشيم. وخلفه الشجر: ثمر

يخرج بعد الثمر. قال:

ولها بالماطرُونَ إذا

أكل السمل الذي جمعا<sup>(١)</sup>

خلفه حتّى إذا ارتبمت

سكنت من جلق بيما<sup>(٢)</sup>

وقال زهير فيما يصحّ<sup>(٣)</sup> جميع ما ذكرناه:

بها العين والأرام يمشين خلفه

وأطلوها ينهضن من كل مجثم<sup>(٤)</sup>

١. البيت لأبي ذهيل الجمحي، كما في الحيوان (٤: ١٠) والخزانة (٣: ٢٧٩). وبعضهم ينسبه إلى الأحموس، كما في الكامل ٢١٨. وفي حواشيه: «أبو الحسن: الصحيح أنه يزيد يصف جارية». وهذه النسبة الأخيرة هي التي ذكرها ياقوت في رسم «الماطرين».

٢. في جميع المصادر المتقدّمة: «خرقة» بالراء، وهو اسم لكل ما يجتنى. ولم يرد البيت في اللسان (خلف، خرف، ربع، جلق). ورواية «خلفة» وردت في المختص (١١: ٩).

٣. في الأصل: «يصح».

٤. البيت من معلّقة المشهورة.

٥. الخلف، بالفتح، ومثله: «الخلفة» بالكسر.

٦. للحطيئة في ديوانه ٣٩ واللسان (خلف). وفي الأصل: «القطارات» تحريف. وفي الديوان: «رات خلفها» بالفاء، وفسره السكري بقوله: «أي أبطأ شياها» ثم نبه على رواية الفاء، ونسبها إلى أبي عمرو.

٧. في اللسان: «وهي تكون اسماً وظرفاً، فإذا كانت اسماً جرّت بوجوه الإعراب، وإذا كانت ظرفاً لم تزل نصباً على حالها».



ويقال: وَعَدَنِي فَأَخْلَفْتُهُ؛ أي وجدته قد أخْلَفَنِي.  
قال الأعشى:

أَنْسَوِي وَقَصَّرَ لَيْلَهُ لِيُرْوَدَا

فَمَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدًا<sup>(١)</sup>

فَأَمَّا قَوْلُهُ:

ذَلَوَائِي خِلْفَانٍ وَسَاقِيَاهِمَا<sup>(٢)</sup>

فَمِنْ أَنْ هَذِي تَخْلَفُ هَذِي. وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: اِخْتَلَفَ النَّاسُ فِي كَذَا، وَالنَّاسُ خَلْفَةٌ أَيْ مُخْتَلِفُونَ، فَمِنْ الْبَابِ الْأَوَّلِ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُنْحِي قَوْلَ صَاحِبِهِ، وَيُقِيمُ نَفْسَهُ مَقَامَ الَّذِي نَحَاهُ. وَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِلنَّاقَةِ الْحَامِلِ: خَلْفَةٌ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَادًا عَنِ الْأَصْلِ، وَيَجُوزُ أَنْ يُلْطَفَ لَهُ فَيُقَالُ إِنَّهَا تَأْتِي بَوْلِدٍ، وَالْوَلْدُ خَلْفٌ، وَهُوَ بَعِيدٌ. وَجَمَعَ الْخَلْفَةَ الْمَخَاضَ، وَهِنَّ الْحَوَامِلُ.

وَمِنْ الشَّادِّ عَنِ الْأَصُولِ الثَّلَاثَةِ: الْخَلِيفُ، وَهُوَ الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ. فَأَمَّا الْخَالِفَةُ مِنْ عَمَدِ الْبَيْتِ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْخَرِ الْبَيْتِ، فَهُوَ مِنْ بَابِ الْخَلْفِ وَالْقَدَامِ. وَلِذَلِكَ يَقُولُونَ: فَلَانَ خَالِفَةً أَهْلَ بَيْتِهِ، إِذَا كَانَ غَيْرَ مُقَدِّمٍ فِيهِمْ.

وَمِنْ بَابِ التَّغْيِيرِ وَالْفَسَادِ التَّبَعِيرُ الْأَخْلَفُ، وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي فِي شِقِّ، مِنْ دَاءٍ يَعْتَرِيهِ.

● خلق: الخاء واللام والقاف أصلان: أحدهما تقدير الشيء، والآخر ملامسة الشيء.

فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَقَوْلُهُمْ: خَلَقْتَ الْأَدِيمَ لِلسَّقَاءِ، إِذَا قَدَّرْتَهُ. قَالَ:

لَمْ يَحْشِيْمِ الْخَالِقَاتِ فَرَزَيْتُهَا

وَلَمْ يَغْضُ مِنْ نَطَافِهَا السَّرْبُ<sup>(٣)</sup>

وقال زهير:

وَلَأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعَدَ

ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي

وَمِنْ ذَلِكَ الْخُلُقُ، وَهُوَ السَّجِيَّةُ؛ لِأَنَّ صَاحِبَهُ قَدْ قَدَّرَ عَلَيْهِ. وَفَلَانَ خَلِيقٌ بِكَذَا، وَأَخْلِقُ بِهِ؛ أَيْ مَا أَخْلَقَهُ:

أَيُّهُ هُوَ مَمَّنْ يَقْدَرُ فِيهِ ذَلِكَ. وَالْخَلَقُ: النَّصِيبُ؛ لِأَنَّهُ قَدْ قَدَّرَ لِكُلِّ أَحَدٍ نَصِيبَهُ.

وَمِنْ الْبَابِ رَجُلٌ مُخْتَلَقٌ: تَامٌ الْخَلْقُ. وَالْخَلْقُ: خَلَقَ الْكَذِبَ، وَهُوَ اخْتِلَاقُهُ وَاخْتِرَاعُهُ وَتَقْدِيرُهُ فِي النَّفْسِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَتَخْلُقُونَ إِفْكَاءً﴾ [العنكبوت: ١٧].

وَأَمَّا الْأَصْلُ الثَّانِي فَصَخْرَةٌ خَلْقَاءُ؛ أَيْ مَلْسَاءُ. وَقَالَ:

قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فِي خَلْقَاءَ رَاسِيَةً

وَهَيَأُ وَيُنْزِلُ مِنْهَا الْأَعْصَمَ الصَّدْعَا<sup>(٤)</sup>

وَيُقَالُ: اخْلَوْلِقُ السَّحَابُ: اسْتَوَى. وَرَسْمٌ مَخْلَوْلِقٌ، إِذَا اسْتَوَى بِالْأَرْضِ وَالْمُخْلَقُ: السَّهْمُ الْمُصْلَحُ.

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ أَخْلَقَ الشَّيْءُ وَخَلِقُ، إِذَا بَلِيَ. وَأَخْلَفْتُهُ أَنَا: أَبْلَيْتُهُ. وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا أَخْلَقَ امْتَلَسَ وَذَهَبَ زُنْبُرُهُ. وَيُقَالُ: الْمُخْتَلَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا اعْتَدَلَ. قَالَ رُؤْبَةُ:

فِي غَيْلٍ قَصْبَاءَ وَخَيْسٍ مُخْتَلَقٌ<sup>(٥)</sup>

وَالْخَلْقُ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ الْخِلَاقُ أَيْضًا. وَذَلِكَ أَنَّ الشَّيْءَ إِذَا خُلِقَ مَلَسَ. وَيُقَالُ: ثَوْبٌ خَلِقٌ وَمِلْحَفَةٌ خَلِقٌ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُثُ. وَإِنَّمَا قِيلَ لِلسَّهْمِ الْمُصْلَحِ: مَخْلَقٌ؛ لِأَنَّهُ يَبْصُرُ أَمْلَسًا. وَأَمَّا الْخَلِيقَاءُ فِي الْفَرَسِ فَكَالْعَرَبِيِّينَ مِنَ الْإِنْسَانِ.

● خلّ: الخاء واللام أصلٌ واحد يتقاربان فروعه، ومرجع ذلك إما إلى دِقَّةٍ أَوْ فُرْجَةٍ. وَالْبَابُ فِي جَمِيعِهَا مُتَقَارِبٌ. فَالْخِلَالُ وَاحِدُ الْأَخْلَةِ. وَيُقَالُ: فَلَانَ بِأَكْلِ خِلَلِهِ وَخِلَالَتِهِ؛ أَيْ مَا يُخْرِجُهُ الْخِلَالُ مِنْ أَسْنَانِهِ. وَالْخَلُّ

١. ديوان الأعشى ١٥٠ واللسان (نوى، خلف). وقد سبق في (نوى).

٢. البيت في نوادر أبي زيد ٩٥.

٣. البيت للكُمَيْتِ كَمَا فِي الْمَجْمَلِ، وَليْسَ فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي هِيَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ مِنَ الْهَاشِمِيَّاتِ.

٤. للأعشى في ديوانه ٧٣ واللسان (خلق).

٥. ديوان رؤبة ١٠٦. وأنشده في المخصص (١١: ٥٦).

وَالْخَلِيَّةُ: الناقاة تُعْطَفُ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا؛ لِأَنَّهَا كَأَنَّهَا  
خَلَّتْ مِنْ وَلَدِهَا الْأَوَّلِ. والقرون الخالية: المواضي.  
والمكان الخلاء: الذي لا شيء به. ويقال: ما في الدار  
أحدٌ خلا زَيْدٌ وزَيْدٌ؛ أي دَعِ زَكَرَ زَيْدٌ، أَحَلُّ مِنْ ذَكَرَ زَيْدٌ.  
ويقال: أَفْعَلْ ذَلِكَ وَخَلَاكَ دَمٌ؛ أَي عَدَاكَ وَخَسَلَوْتَ مِنْهُ  
وَخَلَا مِنْكَ.

ومما شذَّ عن الباب الخَلِيَّةُ: السفينة، وبيت النَّحْلِ.  
وَالْخَلَا: الْحَشِيشُ. وَرَبَّمَا عَبَّرُوا عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي يَخْلُو  
مِنْ حَافِظِهِ بِالْخَلَاةِ، فَيَقُولُونَ: هُوَ خَلَاةٌ لِكَذَا؛ (٧) أَي هُوَ  
يَمَنُ يُطَمَعُ فِيهِ وَلَا حَافِظَ لَهُ. وهو من الباب الأول.  
وقال قوم: الْخَلِيُّ الْقَطْعُ، وَالسَّيْفُ يَخْتَلِي؛ أَي  
يَقْتَطِعُ. فَكَأَنَّ الْخَلَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُخْتَلَى؛ أَي يُقَطَّعُ.  
ومن الشاذَّ عن الباب: خلا به، إِذَا سَجَرَ بِهِ.

• خمج: الخاء والميم والجيم يدلُّ على فتورٍ وتغيُّرٍ.  
فَالْخَمَجُ فِي الْإِنْسَانِ: الْفَتُورُ. يُقَالُ: أَصْبَحَ فُلَانٌ خَمَجًا؛  
أَي فَاتَرًا. وهو في شعر الْهَذَلِيِّ: (٨)  
أَخْشَى دُونَهُ الْخَمَجَا (٩)

ويقولون: خَمَجَ اللَّحْمُ، إِذَا تَغَيَّرَ وَأَرْوَحَ.  
• خمد: الخاء والميم والدال أصلٌ واحد، يدلُّ على سكونٍ

١. البيت في اللسان (رهن). والرهن، بالراء: المهزول.  
٢. البيت ينسب إلى تأبط شرًا، أو ابن أخته الشفري، أو خلف الأحمر.  
انظر حماسة أبي تمام (١: ٣٤٢) واللسان (خلل).  
٣. البيت لزهير في ديوانه (١٥٣) واللسان (خلل، حرم).  
٤. السيتان: مشي سية، وهي ما عطف من طرف القوس. وفي الأصل:  
«الستين».

٥. في الأصل: «خلالة».  
٦. لمعن بن أوس المزني، كما في اللسان (خلا).  
٧. لم يرد هذا التعبير في المعجم المتداول صريحًا، وأصل الخلاطة الطائفة  
من الخلا. وفي اللسان: «قول الأعشى:  
وحولني بكر وأشباعها

ولست خلاة لمن أوعدن  
أي لست بمنزلة الخلاة يأخذها الأخذ كيف شاء، بل أنا في عزٍ  
ومنعة».

٨. هو ساعدة بن جوية الهذلي. انظر نسخة الشقطي من الهذليين ٨٧  
والجزء الثاني من مجموع أشعار الهذليين ٣٧ ليسك، واللسان (خمج).  
٩. البيت بتمامه:

ولا أقسم بدار الهون إن ولا

آتي إلى الغدر أخشى دونه الخمجا

خَلَّكَ الْكِسَاءَ عَلَى نَفْسِكَ بِالْخِلَالِ. فَأَمَّا الْخَلِيلُ الَّذِي  
يُخَالُّكَ، فَمِنْ هَذَا أَيْضًا، كَأَنَّكُمْ قَدْ تَخَالَثْتُمَا، كَالْكِسَاءِ  
الَّذِي يُخَلُّ.

ومن الباب الرجل الخَلُّ، وهو النَّحِيفُ الْجِسْمِ.  
قال:

إِمَّا تَرَى جَسْمِي خَلًّا قَدْ زَهَنُ (١١)

وقال الآخر:

فاسقنيها يا سوادَ بن عمرو

إِنْ جَسْمِي بَعْدَ خَلَالِي لَخَلُّ (١٢)

ويقال لابن المَخَاضِ: خَلُّ؛ لِأَنَّهُ دَقِيقُ الْجِسْمِ.  
وَالْخَلُّ: الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ؛ لِأَنَّهُ يَكُونُ مُسْتَدْقًا. وَمِنْهُ  
الْخَلَّلُ، وَهُوَ الْبَلْحُ.

فَأَمَّا الْفُرْجَةُ فَالْخَلَّلُ بَيْنَ الشَّبِيثَيْنِ. وَيُقَالُ: خَلَّلَ  
الشَّيْءَ، إِذَا لَمْ يَمَعُ. وَمِنْهُ الْخَلَّةُ: الْفَقْرُ؛ لِأَنَّهُ فُرْجَةٌ فِي  
حَالِهِ. وَالْخَلِيلُ: الْفَقِيرُ، فِي قَوْلِهِ:

وَإِنْ آتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ

يَقُولُ لَا غَائِبُ مَالِي وَلَا حَرَمٌ (١٣)

وَالْخَلَّةُ: جَفْنُ السَّيْفِ، وَالْجَمْعُ خَلَلٌ. فَأَمَّا الْخِلَلُ  
وهي السُّبُورُ الَّتِي تُلْبَسُ ظَهْرُ السَّيِّئِينَ (١٤) فَذَلِكَ  
لِدِقَّتِهَا، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا خِلَّةٌ. (١٥) وَالْخَلُّ عِزْقٌ فِي

الْعُنُقِ مُتَّصِلٌ بِالرَّأْسِ. وَالْخَلْخَالُ مِنَ الْبَابِ أَيْضًا، لِدِقَّتِهِ.  
• خلم: الخاء واللام والميم أصلٌ واحد يدلُّ على الإلْفِ  
وَالْمُلَازَمَةِ. فَالْخِلْمُ: كِنَاسُ الطَّبِيِّ، ثُمَّ اشْتَقَّ مِنْهُ الْخِلْمُ،  
وهو الْخِدْنُ. وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ.

• خلو: الخاء واللام والحرف المعتل أصلٌ واحد يدلُّ  
على تَعَرُّي الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ. يُقَالُ: هُوَ خَلُوَ مِنْ كَذَا، إِذَا  
كَانَ عِزْوًا مِنْهُ. وَخَلَّتْ الدَّارُ وَغَيْرُهَا تَخَلَّوْا. وَالْخَلِيَّةُ:  
الْخَالِي مِنَ الْعَمِّ. وَأَمْرَةٌ خَلِيَّةٌ كِنَايَةٌ عَنِ الطَّلَاقِ؛ لِأَنَّهَا  
إِذَا طَلَّقَتْ فَقَدْ خَلَّتْ عَنْ بَعْلِهَا. وَيُقَالُ: خَلَا لِي الشَّيْءُ  
وَأَخْلَى. قَالَ:

أَعَادَلْ هَلْ يَأْتِي الْقَبَائِلَ حَظُّهَا

مِنْ الْمَوْتِ أَمْ أَخْلَى لَنَا الْمَوْتُ وَخَدَّنَا (١٦)

الحركة والشقوق. خَمَدَتِ النَّارُ خُمُودًا، إِذَا سَكَنَ لَهَا. وَخَمَدَتِ الحُمَى إِذَا سَكَنَ وَهَجُهَا، وَيُقَالُ لِلْمُعْمَى عَلَيْهِ: خَمَدَ.<sup>(١)</sup>

• خمر: الخاء والميم والراء أصل واحد يدل على التغطية، والمخالطة في ستر. فالخمر: الشراب المعروف. قال الخليل: الخمر معروفة؛<sup>(٢)</sup> قال المصنف في باب «خرطم»: فأما الخمر فقد تسمى بذلك. ويقولون: هو أول ما يسيل عند العصر. فإن كان كذا فهو قياس الباب؛ لأنّ الأول متقدّم. واختماؤها: إدراكها وغليانها. ومخمرها: متخذها، وخمرتها: ما غشي المخمور من الخمار والسكر في قلبه. قال:

لَدُ أَصَابَتْ حُمَيَّهَا مَقَاتِلُهُ

فلم تكذّ تنجلي عن قلبه الخمر<sup>(٣)</sup>

ويقال: به خُمَارٌ شديد. ويقولون: دخل في خُمَارِ النَّاسِ وَخَمَرِهِمْ؛ أَي رَحْمَتِهِمْ. و«فَلَانٌ يَدِبُّ لِفَلَانِ الخمر»، وذلك كناية عن الاعتيال. وأصله ما وازى الإنسان من شجر. قال أبو ذؤيب:

فَلِيَتَهُمْ حَذِرُوا جَمِشَهُمْ

غَشِيَةً هُمْ مِثْلُ طَبِيرِ الخمر<sup>(٤)</sup>

أَي يُخْتَلُونَ وَيُسْتَتِرُ لَهُمْ، وَالخِمَارُ: خِمَارُ المَرَأَةِ، وَامرأةٌ حَسَنَةُ الخُمُرَةِ؛ أَي تُبَسِّ الخِمَارِ. وَفِي المِثْلِ: «العَوَانُ لَا تُعَلِّمُ الخُمُرَةَ». وَالتَّخْمِيرُ: التَّغْطِيَةُ. وَيُقَالُ فِي القَوْمِ إِذَا تَوَارَوْا فِي خَمَرِ الشَّجَرِ: قَدِ اخْمَرُوا. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: «مَا عِنْدَ فَلَانٍ حَلٌّ وَلَا خَمَرٌ» فَهُوَ يَجْرِي مَجْرَى المِثْلِ، كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا: لَيْسَ عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: خَامَرَ الرَّجُلُ المَكَانَ، إِذَا لَزِمَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ. فَأَمَّا المِخْمَرَةُ مِنَ الشَّيْءِ فَهِيَ الَّتِي يَبِيضُ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ جَسَدِهَا. وَهُوَ قِيَاسُ البَابِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ البَيَاضَ الَّذِي بِرَأْسِهَا مِثْبَةٌ بِخِمَارِ المَرَأَةِ. وَيُقَالُ: خَمَرَتْ العَجِينُ، وَهُوَ أَنْ تَسْرُكَه فَلَا تَسْتَعْمَلُهُ حَتَّى يَجُودَ. وَيُقَالُ: خَامَرَهُ الدَّاءُ، إِذَا خَالَطَ جَوْفَهُ. وَقَالَ كَثِيرٌ:

هَسِينًا مَرِيئًا غَيْرَ دَاءٍ مُخَامِرٍ

لِعَزَّةٍ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتْ<sup>(٥)</sup>

قال الخليل: والمستخمر<sup>(٦)</sup> بلغة جيمير: الشريك.

ويقال: دخل في الخمر، وهي وهدة يختفي فيها الذئب ونحوه. قال:

أَلَا يَا زَيْدُ وَالضَّحَاكُ سَيْرًا

فقد جاوزتُمَا خَمَرَ الطَّرِيقِ<sup>(٧)</sup>

ويقال: اختمر الطيب، وَاخْتَمَرَ العَجِينُ.<sup>(٨)</sup>

ووجدت منه خُمُرَةٌ طَيِّبَةٌ وَخُمُرَةٌ، وَهُوَ الرَّاخِةُ. وَالمِخْمَرَةُ: المِقَارِبَةُ.<sup>(٩)</sup> وَفِي المِثْلِ: «خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ»، وَهِيَ الضَّبْعُ. وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ:

فَلَا تَدْفُونِي إِنْ دَفَنِي مُحَرَّمٌ

عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ<sup>(١٠)</sup>

أَي اتْرُكُونِي لِأُمِّي<sup>(١١)</sup> يُقَالُ لَهَا: «خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ».

وَالخُمُرَةُ: شَيْءٌ مِنَ الطَّيِّبِ تَطْلُبِي بِهِ<sup>(١٢)</sup> المَرَأَةُ وَجَهَّهَا لِيَحْسُنَ بِهِ لَوْنُهَا. وَالخُمُرَةُ: السَّجَّادَةُ الصَّغِيرَةُ. وَفِي الحَدِيثِ: «أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى الخُمُرَةِ».

وَمَا شَدَّ عَنْ هَذَا الأَصْلِ الاستِخْمَارُ، وَهُوَ

الاستِعبَادُ؛ يُقَالُ: استِخْمَرْتُ فَلَانًا، إِذَا استِعبَدْتَهُ. وَهُوَ

١. في المجلد: «وخمد الرجل: مات أو غمى عليه».

٢. قال المصنف في باب «خرطم»: فأما الخمر فقد تسمى بذلك. ويقولون: هو أول ما يسيل عند العصر. فإن كان كذا فهو قياس الباب؛ لأنّ الأول متقدّم.

٣. البيت في اللسان (خمر ٣٤٠).

٤. ديوان أبي ذؤيب ١٥٠.

٥. قصيدة البيت في أمالي القاضي (١٠٧: ٢ - ١١٠)، والأغاني (٨: ٣٧ - ٣٨)، وتزيين الأسواق ٤١، ٤٢.

٦. الذي في اللسان والقاموس أنّ المستخمر: المستبعد. وذكر في اللسان أنّها لغة أهل اليمن، وانظر آخر هذه المادة.

٧. كذا ضبطت «سيرا» في الأصل، ويصح أن يقرأ «سيرا» بأمر اللاتين.

٨. في الأصل: «والخمير العجين»، محرف. وفي اللسان: «قد اختمر الطيب والعجين».

٩. في الأصل: «المقاربة»، صوابه من المجلد واللسان.

١٠. للشعر قصّة في الأغاني (٢١: ٨٩) ومقدّمة الشعر والشعراء لابن قتيبة. وانظر حماسة أبي تمام (١: ١٨٨) والحيوان (٦: ٤٥٠) والمخصّص (١٣: ٢٥٨) والأزمنة والأمكنة (١: ٢٩٣).

١١. في الأصل: «للعتى»، تحريف.

١٢. في الأصل: «تطلبه».

في حديث مُعَاذ: «من اسْتَحْمَرَ قوماً»: أي استعبدَهم.

• خمس: الخاء والميم والشين أصل واحد، وهو في العدد. فالخَمْسَةُ معروفَةٌ، والخُمُسُ: (١) واحدٌ من خَمْسَةٍ. يقال: خَمَسْتُ القومَ: أخذتُ خمسَ أموالهم، أخْمُسُهُم. وخَمَسْتُهُم: كنتُ لهم خامِساً، أخْمِسُهُم. والخُمسُ: ظمُّ من أظماء الإبل، قال الخليل: هو شُرْبُ الإبلِ اليومَ الرابعَ من يومِ صَدَرَتْ؛ لأنَّهم يحسبون يومَ الصَّدْرِ. والخَميسُ: اليومُ الخامسُ من الأسبوعِ، وجمعه أخميساءُ وأخميسَةٌ، كقولك نصيبٌ وأنصباةٌ أو أنصبيةٌ. (٢) والخُماسيُّ والخُماسيَّةُ: الوصيفُ والوصيفةُ طوله خمسَةُ أشبارٍ. ولا يقال: سُداسيُّ ولا سُباعيُّ إذا بلغ سِتَّةَ أشبارٍ أو سبعةً. وفي غير ذلك الخُماسيُّ ما بلغ خمسَةَ، وكذلك السُداسيُّ والعُشاريُّ. والخَميسُ والمخْموسُ من الثيابِ: الذي طوله خمسُ أذْرُع. وقال عبيد:

هاتيك تحملي وأبيض صارماً

ومُدْرَباً في مارينِ مخموسٍ (٣)

يريد رُمحاً طوله خمسُ أذْرُع.

وقال مُعَاذٌ لأهل اليمن: «إيتوني بخميسٍ أو لبيسٍ أخذه منكم في الصدقة». (٤) وقد قيل إنَّ التوب الخميس سمي بذلك لأنَّ أوَّلَ من عمِله ملكٌ باليمن كان يقال له: الخُمس. قال الأعشى:

يَوماً تَراها كمثلِ أرديةِ الـ

جُمسِ وَيَوماً أديمها نَغِلاً (٥)

ومما شَدَّ عن البابِ الخَميسِ، وهو الجَيْشُ الكثير. ومن ذلك الحديثُ: «أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ، لما أُشْرَفَ على خَيبَرِ قالوا: محمَّدٌ والخَميسُ»، يريدون الجَيْشَ.

• خمش: الخاء والميم والشين أصل واحد، وهو الخَدَشُ وما قارَبَه. يقال: خَمَشْتُ خَمْشاً. والخُمُوشُ: جمع خَمَشٍ. قال:

هاشمٌ جَدُّنا فإن كُنْتَ عَضِي

فأمْلِي وجهك الجميلَ خُموشاً (٦)

والخُموش: البعوض. قال:

كأنَّ وَعَى الخُمُوشِ بجانيه

وَعَى رَكِبٍ أَمِنِمَّ ذَوِي زِيَاطٍ (٧)

والخُماشَةُ من الجِراحةِ، والجمع خُماشاتٌ؛ ما كان منها ليس له أَرشٌ معلوم، وهو قياسُ البابِ، كأنَّ ذلك يكونُ كالخَدَشِ.

• خمس: الخاء والميم والصاد أصل واحد يدلُّ على الضُّرِّمِ والتَّطامُنِ. فالخَميصُ: الضَّامرُ البَطْنُ؛ والمصدر الخَمَصُ. وامرأةٌ خُمصانةٌ: دقيقةُ الخَصْرِ. ويقال لباطن القَدَمِ الأخمَصُ. وهو قياسُ البابِ؛ لأنَّه قد تداخل. ومن البابِ المَخْمَصَةُ، وهي المجاعة؛ لأنَّ الجائعِ ضامرُ البطنِ. ويقال للجائعِ الخَميصُ، وامرأةٌ خَميصَةٌ. قال الأعشى:

تَبَيَّتُونِ في المَشْتَى مِلاءً بطونكم

وجاراتكم عَزَى يَبْتَنِ خمانصاً (٨)

فأما الخَميصَةُ فالكِساءُ الأسودُ. وبها شبَّهَ الأعشى

شَعْرَ المرأةِ:

إذا جُرِّدَتْ يوماً حَسِبْتَ خَميصَةً

عليها وجزيا ل النَّصِيرِ الدُّلَمِصاً (٩)

فإن قيل: فأين قياسُ هذا من البابِ؟ فالجوابُ أنا

نقول: على حدِّ الإمكان والاحتمال: إنَّه يجوزُ أن

١. الخُمسُ بالضم، وبضمتين، وبالكسر أيضاً.

٢. التكملة من المجمل.

٣. ديوان عبيد بن الأبرص ٤٣ واللسان (خمس). وفي الديوان: «ومجرِباً في مارن».

٤. في اللسان: «الخَميسُ التوب الذي طوله خمسُ أذْرُع، كأنَّه يعني الصغير من الثياب».

٥. ديوان الأعشى ١٥٥ واللسان (خمس، نغل). ويروى: «كأردية العصب».

٦. للفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب، يخاطب امرأته. اللسان (خدش) والعمدة (١: ١١١).

٧. البيت للمتخلِّ الهذليِّ، كما في القسم الثاني من أشعار الهذليِّين ٩٣ واللسان (٨: ١٨٨ / ٢٧٧: ٢٠). وأنظر شرح الحيوان ٥: ٤٠٣.

٨. في ديوان الأعشى ١٠٩: «وجاراتكم جوعى».

٩. ديوان الأعشى ١٠٨ واللسان (خمس). وفي الديوان: «وجربالاً يضيء دلامصاً».

استرخاء. وقال الأعشى في الخُمَال:  
لم تُعْطَفْ على جُورٍ ولم يَفْ  
طَعَّ عُيْبُ عروقها من خُمَالٍ<sup>(٣)</sup>

يسمى خميصه لأنَّ الإنسانَ يشتعل بها فيكون عند  
أخمصه، يريد به وسطه. فإن كان ذلك صحيحاً وإلا عُدَّ  
فيما شدَّ عن الأصل.

• خَمْط: الخاء والميم والطاء أصلان: أحدهما الانجراد  
والملاسة، والآخر التسلُّط والصِّيَال.  
فأمَّا الأوَّل فقولهم: خَمَطْتُ الشَّاةَ، وذلك [إذا]  
نزعت جلدَها وشويتها، فإن نُزِعَ الشعرُ فذلك السَّمَطُ.  
وأصل ذلك من الخَمْط، وهو كلُّ شيءٍ لا شوكَ له.

والأصل الثاني: قولهم: تخمَّطَ الفحلُ، إذا هاج  
وهذَر. وأصله من تخمَّطَ البحرِ، وذلك خبُّه والتطامُ  
أمواجه.

• خَنْب: الخاء والنون والباء أصلٌ واحد، وهو يدلُّ على  
لينٍ ورخاوة. ويقال: جارِيَةٌ خَنْبَةٌ: رَخِيمةٌ غَنِيجةٌ.  
ورجلٌ خَنْابٌ: أي ضَخْمٌ في عِبَالَةٍ. وحكى بعضهم عن  
الخليل أنه قال: هو خَنْابٌ، مكسور الخاء شديدة النون  
مهموزة. وهذا إن صحَّ عن الخليل فالخليل ثقة، وإلا  
فهو على ما ذكرناه من غير همز. ويقال: الخَنْاب من  
الرجال: الأحمق المتصرِّف، يخلتج هكذا مرَّةً وهكذا  
مرَّةً. وقال الخليل: الخَنْاب الضَّخْم المُنْحَر. والخَنْابَة:  
الأرنبة الضخمة. وقال:

• خَمَع: الخاء والميم والعين أصلٌ واحد يدلُّ على قلَّة  
الاستقامة، [و] على الاعوجاج. فمن ذلك خَمَعَ  
الأعرجُ. ويقال للمضْباع الخوامع؛ لأنَّهنَّ عُرْجٌ. والخَمْعُ:  
اللص. والخَمْعُ: الذئب. والقياسُ واحدٌ.

• خَمَل: الخاء والميم واللام أصلٌ واحد يدلُّ على  
انخفاضٍ واسترسالٍ وسقوط. يقال: خَمَلَ ذكْرُه يَخْمَلُ  
خُمُولاً. والخامل: الخفي؛ يقال: هو خامل الذكْر؛  
والأمر الذي لا يعرف ولا يُذكر. والقول الخامل:  
الخفيض. وفي حديث: «اذكروا الله ذكراً خاملاً»،  
والخمييلة: مَفْرَجٌ من الرَّمْل في هَبْطَةٍ، مَكْرَمَةٌ للنبات.  
قال زهير:

أَكْوِي دَوِي الأَضْغَانِ كَيْمًا مُنْضَجًا  
منهمُ وَذَا الخَنْابَةِ العَفْمَنْجَا<sup>(٤)</sup>  
ومما لم يذكره الخليل، وهو قياسٌ صحيح، قولهم:  
خَبَّتْ رِجْلُه؛ أي وَهَتْ، وأَخْنَبْتُهَا أنا: أوهنتها. قال:

شَفَائِقُ رَمْلِ بَيْنَهُنَّ خَمَائِلُ<sup>(١)</sup>

أبي الذي أَخْنَبَ رِجْلَ ابنِ الصَّعِقِ  
إذْ صارت الخَيْلُ كعِلْبَاءِ العُنُقِ<sup>(٥)</sup>

وقال لبيد:

• [خنيس]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

باتت وأَسْبَلٌ واكفٌ من دِيمةٍ

يُروِي الخَمَائِلُ دائِماً تَسْجَامُهَا<sup>(٢)</sup>

والخَمَل - مجزوم -: خَمَلٌ القَطِيفَةُ والطَّنِيفَةُ.  
ويقال لريش النَّعامِ خَمَلٌ. وذلك قياسُ الباب؛ لأنَّه  
يكون مسترسلاً ساقطاً في لينٍ.

فأمَّا الخُمَالُ فقال قوم: هو ظَلَمٌ يكون في قوائم  
البعير. فإن كان كذا فقياسُه قياسُ الباب؛ لأنَّه لعلَّه عن

١. صدره كما في ديوانه ٢٩٥.

نشر من الدهاء يقطن وسطها

٢. البيت من معلقة لبيد.

٣. ديوان الأعشى ٩ واللسان (خمل).

٤. البيت في اللسان (خنب، عفيج).

٥. الرجز لتميم بن المرعد بن عامر بن عبد شمس، وكان المرعد طعن يزيد  
بن الصعق فأعرجه. قال ابن بزري: وقد وجدته أيضاً في شعر ابن أحمَر  
الباهلي. اللسان (خنب).

- أحرف أوله خاء قولهم للقديم: خنابس فموضوع<sup>(١)</sup> أيضاً لا يعرف اشتقاقه. قال:
- أبى الله أن أخزى وعزُّ خنابس<sup>(٢)</sup>
- والله أعلم بالصواب
- [خنبص]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله خاء [أنهم] يقولون: الخنِصَة اختلاط الأمر، فإن كان صحيحاً فالنون زائدة، وإنما هو من خبص، وبه سُمِّي الخبيص.
- خنث: الخاء والنون والثاء أصلٌ واحد يدلُّ على تكسُّر وتثَنٍّ. فالخَنِثُ: المسترخي المُكسَّرُ. ويقال: خَنَثْتُ السَّقاءَ، إذا كَسَرْتَه فَمَه إلى خارج فشرِبْت منه. فإن كَسَرْتَهَا إلى داخلٍ فقد قَبَعْتَه. وامرأةٌ خُنْثٌ: مُثَنَّبَةٌ.
- [خنثر]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله خاء الخَنْثَرُ: <sup>(٣)</sup> الشَّيء الخسيس يبقى من متاع القوم في الدار إذا تحمَّلوا. وهذا منحوتٌ من خَنَثَ وخثر. وقد مرَّ تفسيرهما.
- [خندرس]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله خاء الخَنْدَرِيس وهي الخمر، فيقال إنها بالرومية، ولذلك لم نعرِّض لاشتقاقها. ويقولون: هي القديمة؛ ومنه حنطة خندريس: قديمة.
- [خندذ]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله خاء مما وضع وضعاً وقد يجوز أن يكون عند غيرنا مشتقاً الخنذايد: الشَّماريخُ من الجبال الطَّوال. والخنذيذ: الفحل. والخنذيذ: الخَصِيُّ.
- خنز: الخاء والنون والزاء كلمةٌ واحدةٌ من باب المقلوب، ليست أصلاً. يقال: خَنَزَ اللحمُ خَنَزاً، إذا تغيَّرت رائحته، وخَزِن. وقد مَضَى.
- [خنزو]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله خاء مما وضع وضعاً وقد يجوز أن يكون عند غيرنا مشتقاً الخنزوانة: الكِبَرُ.
- خنفس: الخاء والنون والسين أصلٌ واحد يدلُّ على استخفاءٍ وتسترٍ. قالوا: الخنْسُ الذهب في خِفيَّة.
- يقال: خَنَسْتُ عنه. وأخَنَسْتُ عنه حقّه. والخنْسُ: النجوم تخنِس في المعيب. وقال قوم: سُمِّيت بذلك لأنها تخفى نهاراً وتطلع ليلاً. والخناسُ في صفة الشيطان؛ لأنه يَخِنُس إذا ذَكَر الله تعالى. ومن هذا الباب الخنْسُ في الأنف. انحنط القصبَة. والبقرُ كلُّها خُنْسُ.
- [خنشل]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله خاء مما وضع وضعاً وقد يجوز أن يكون عند غيرنا مشتقاً الخنشليل: الماضي.
- خنط: الخاء والنون والطاء كلمةٌ ليست أصلاً، وهي من باب الإبدال. يقال: خَنَطَ: إذا كَرَبَه، مثلُ غَنَطه، وليس بشيء.
- [خنطل]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله خاء الخنطولة: الطائفة من الإبل والدواب وغيرها. والجمع خناطيل. قال ذو الرُّمَّة:
- دَعَتْ مَيَّةَ الأعداءُ واستبدلت بها  
خناطيلُ آجالٍ من العين خنطيل<sup>(٤)</sup>
- والنون في ذلك زائدة؛ لأنَّ في الجماعات إذا اجتمعت الاضطراب وتردَّد بعض على بعض.
- خنع: الخاء والنون والعين أصلٌ واحد يدلُّ على ذُلِّ وخضوع وضعَةٍ، فيقال: خضع له وخنع. وفي الحديث: «إِنْ أُخْنِعَ الأسماء»<sup>(٥)</sup> أي أذلَّها. ويقال: أخنعتني إليه الحاجة، إذا ألجأته إليه وأذلَّته له. ومن الباب الخانع: الفاجر. يقال: اطلَّعتُ منه على خنعةٍ؛ أي فجرة. وهو قوله:

١. في الأصل: «فموضوع»، تحريف.

٢. للقطامي في ديوانه ٢٨ واللسان (خنبس)، وصدرة: وقالوا عليك ابن الرُّبَيْر فلذَّ به

٣. فيه خمس لغات، يقال يفتح الخاء والنون مع كسر الناء وفتحها، وكجعفر، وزبرج، وقتنذ.

٤. ديوان ذي الرُّمَّة ٥٠٣ واللسان (خنطل، عدد). دعته الأعداد: أي ارتحلت إلى حيث الأعداد، وهي المياه التي لا تنقطع، واحدها عد. استبدلت بها أي استبدلت الدار بمية تلك الوحوش. وسعيد إنشاده في (دعوا).

٥. في اللسان: «إِنْ أُخْنِعَ الأسماء إلى الله تبارك وتعالى من تسمى باسم ملك الأملك».

وهلاك. يقال لآفات الدهر خنى. قال لبيد:

وقدَرنا إن خنى الدهر عَقْلٌ<sup>(٧)</sup>

وأخنى عليه الدهر: أهلكه. قال:

أخنى عليها الذي أخنى على لبيد<sup>(٨)</sup>

والخنا من الكلام: أفحشه. يقال: خنا يخنو خناً،

مقصور. ويقال: أخنى فلان في كلامه.

• **خوب:** الخاء والواو والباء أصيْلٌ يدلُّ على خلوٍّ وشبهه.

يقال: أصابتهم خوبةٌ، إذا ذهب ما عندهم ولم يبق شيءٌ.

والخوبةُ: الأرض لا تُمطرُ بين أرضين قد مُطرتَا؛ وهي

كالخَطِيطَةِ.

• **خوت:** الخاء والواو والتاء أصلٌ واحد يدلُّ على نفاذٍ

ومرور بإقدام. يقال: رجلٌ خَوَاتٌ، إذا كان لا يبالي ما

رَكِبَ من الأمور. قال:

لا يَهْتَدِي فيه إلا كلُّ منصليِّ

من الرِّجالِ رَمِيعِ الرَّأْيِ حَوَاتٍ<sup>(٩)</sup>

هذا هو الأصل: ثمَّ يقال: خاتت العُقَابُ، إذا

انقضَّت؛ وهي خائتة. قال أبو ذؤيب:

فألقي غمدهُ وهوى إليهم

كما تنقضُّ خائتةُ طُلوُبٍ<sup>(١٠)</sup>

١. صدره كما في ديوان الأعشى ٨٥ واللسان (خنع):

هم الخضارم إن غابوا وإن شهدوا

٢. أنشده في المجلد.

٣. ديوان الأعشى ١٠٢ واللسان (خنف) برواية «أجدت برجليها نجاء»

في الديوان، و«النجاء» في اللسان.

٤. عفى: جمع عاف، كغار وغزى. والأجون، بالضم: جمع أجين. وفي

اللسان (خنف): «له قلب عادية وصحون».

٥. كذا ضبط في الأصل بكسر النون من «الحقن» و«خنقاً» على اللغة

الصحيحة، وهي التي ذكرها صاحب الساموس، قال: «خنقه خنقاً

ككتف». وأما صاحب اللسان فذكر اللغتين، قال: «الحقن، بكسر النون

مصدر قولك: خنقته يخنقه خنقاً وخنقاً».

٦. في اللسان: «ووطئ يحنثهم وحنثهم أي حريمهم».

٧. صدره كما في ديوانه ١٣ طبع ١٨٨١ واللسان (خنا):

قال هجدنا فقد طال السرى

٨. البيت للنايفة في ديوانه ١٧ واللسان (خنا). وصدرة:

أست خلاه وأمسى أهلها احتملوا

٩. البيت في المجلد واللسان (خوت).

١٠. ديوان أبي ذؤيب ٩٥.

ولا يَرُونَ إلى جاريتهم خُنماً<sup>(١)</sup>

ومنه قول الآخر:

لعلك يوماً أن تلاقى بخنعةٍ

فَتَنعَبَ مِن وادٍ عليك أشائمه<sup>(٢)</sup>

وخناعة: قبيلة.

• **خنف:** الخاء والنون والفاء أصلٌ واحد يدلُّ على مِيلٍ

ولين. فالخنُوف: النَّاقَةُ اللَّيْثَةُ اللَّيْدِيْنِ فِي السَّيْرِ.

والمصدر الخِنَاف. قال الأعشى:

وأذرت برجلَيْها النَّفْيَ وَرَاجَعَتْ

بِداها خِنَافاً لَيْناً غَيْرَ أَجْرَدَا<sup>(٣)</sup>

قالوا: والخِنَافُ أيضاً فِي العُنُقِ: أَنْ تَمِيلَهُ إِذَا مَدَّ

بِرِمَامِها. والخِنِيف: جنس من الكَتَّانِ أَرْدَا ما يَكُونُ مِنْه.

وفي الحديث: «تَحَرَّقَتْ عَنَّا الخُنُفُ، وَأَحْرَقَتْ بِطَوْنِنا

التَّمْر». وقال:

عَلَى كَالخَنِيفِ السَّخِيَّ يَدْعُوهُ الصَّدَى

لَهُ قَلْبُ عُمَى الحِياضِ أَجُونُ<sup>(٤)</sup>

• [خنفق]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

أحرف أوله خاء مئا وضع وضماً وقد يجوز أن يكون

عند غيرنا مشتقاً الخنْفَقِيْق: الداهية.

• **خفق:** الخاء والنون والقاف أصلٌ واحد يدلُّ على ضيقٍ.

فالخائق: الشَّعْبُ الضَّيِّقُ. وقال بعضُ أهل العلم: إنَّ أهل

البِمْنِ يسمُّون الرِّزْقا قِ خائِقاً. والخَيْقُ مصدر خَنَقَهُ

يَحْنِقُهُ خَنْقاً<sup>(٥)</sup> قال بعضُ أهل العلم: لا يقال: خَنْقاً.

والمِخْنَقَةُ: القِلادة.

• **خَن:** الخاء والنون أصلٌ واحد، وهو حكايةُ شيءٍ من

الأصوات بضعف. وأصله خَنٌ، إذا بكى، خنينياً.

والمِخْنَعَةُ: أن لا يبيِّن الكلامَ. ويقال: الخنان في الإبل

كالزُّكام في الناس. والخَنَةُ كالعُنَّة. ويقال الخنين:

الصَّحْكُ الخَفِيُّ. ويقولون: إنَّ المِخْنَةَ الأنف. فإنَّ كان

كذا فلا تَه موضع الخَنَّة، وهي العُنَّة. ويقال: وطئ مِخْنَتَه؛

أي أذله،<sup>(٦)</sup> كأنه وضع رجلَيْه على أنفه.

• **خنا:** الخاء والنون وما بعدها معتلٌ، يدلُّ على فسادٍ

- ويقال: ما زالَ الذُّنْبُ يَخْتَاتُ الشَّاةَ بعد الشَّاةِ؛ أي يَخْتَلِبُهَا وَيَعْدُو عليها. فأما ما حكاه ابن الأعرابي من قولهم: خات يَخُوتُ إذا نَقَضَ عَهْدَهُ، فيجوز أن يكون من الباب، كأنه نَقَضَ ومَرَّ في نَهَجِ غَدْرِهِ. ويجوز أن يكون التاءُ مبدلةً من سين، كأنه خاس، فلمَّا قلبت السين تاءً غُيِّرَ البناءُ<sup>(١)</sup> من يَخِيس إلى يَخُوت. ومن ذلك خات الرِّجُلُ وأَنْقَضَ، إذا ذَهَبَتْ مِيرْتُهُ. وهو من السين.
- وكذلك خات الرِّجُلُ إذا أَسَنَّ. فأما قولهم: إنَّ التَّخُوتَ التَّنْقُصُ فهو عندنا من باب الإبدال، إمَّا أن يكون من التخون أو التخوف،<sup>(٢)</sup> وقد ذُكِرَا في باهما. ويقال: فلانٌ يتخوتُ حديثَ القومِ ويختاتُ؛ إذا أخذَ منه وتَحَفَّظَ.
- ومن البابِ الأوَّلُ هُم يَخْتاتونَ اللَّيْلُ؛ أي يَسِيرُونَ وَيَتَطَّعُونَ.
- خوت: الخاء والواو والتاء أُصِيبَ ليس بمطرِد ولا يقاسُ عليه. يقولون: خَوْتِ المرأةُ، إذا عَظُمَ بَطْنُهَا. ويقال: بل الخَوْتاءُ النَّاعِمَةُ. قال:
- عَلِقَ الْقَلْبُ حُبُّهَا وَهَوَاهَا  
وهي بِكُرِّ غَرِيبَةٍ حَوْتَاءُ<sup>(٣)</sup>
- خوخ: الخاء والواو والحاء ليس بشيءٍ. وفيه الخَوخُ، وما أراه عربيًّا.
- خود: الخاء والواو والذال أُصِيبَ فيه كلمةٌ واحدةٌ. يقال: خَوَّذُوا في السَّيرِ. وأصله قولهم: خَوَّذْتُ الفحلَ تخويدًا، إذا أُرسلته في الإناث. وأنشد:
- وَخُوَّةٌ فَحَلُّهَا مِنْ غَيْرِ سَلٍّ  
بِدَارِ الرَّيْفِ تَخْوِيدِ الظَّلِيمِ<sup>(٤)</sup>
- كذا أنشده الخليل. ورواه غيره: «وَخَوَّذَ فَحَلُّهَا».
- خوذ: الخاء والواو والذال ليس أصلًا يطرِد، ولا يقاسُ عليه، وإنَّما فيه كلمةٌ واحدةٌ مُخْتَلَفٌ في تأويلها. قالوا: خاوَّذْتُهُ، إذا خالفتُهُ. وقال بعضهم: خاوَّذْتُهُ وأقفتُهُ. ويقولون: إنَّ خِوَادَ الحُمَى أن تأتي في وقتٍ غير معلوم.

١. في الأصل: «النساء».  
٢. في الأصل: «والتخوف».  
٣. لاميةٌ بن حرتان بن الأسكر، كما في اللسان (خوت). وأنشده في المجلد.  
٤. البيت للبيد في ديوانه ٨ طبع ١٨٨٠ واللسان (خور). وفي الديوان واللسان: «بدار الريح»، أي مبادرةٌ ومساوقةٌ للريح الباردة.  
٥. ديوان الطرماح ١٥٤ واللسان (خور، هيج). وفي الأصل: «من آل هاشم» تحريف، صوابه من المراجع وما سيأتي في (هيج). والطرماح طائي، ومالك من أجداده، وهو مالك بن أبان بن عمرو بن ربيعة بن جرول بن نعل بن عمرو بن النوث بن طيء.



ودقة وضيق. من ذلك الخَوْضُ في العَيْنِ، وهو ضيقُها وغُورُها. والخَوْضُ: حَوْضُ النَّخْلَةِ دَقِيقٌ ضَامِرٌ. ومن المشتق من ذلك التخَوْضُ، وهو أخذُ ما أعطيته الإنسان وإن قَلَّ. يقال: تخَوَّضَ منه ما أعطاك وإن قَلَّ. قال:

يا صَاحِبِي حَوْضًا بَسَلَّ

مِنْ كُؤَلِ ذَاتِ لَبِينَ رَفَلَّ<sup>(١)</sup>

يقول: قَرَّبَا إِلَيْكُمَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ، وَلَا تَدْعَاهَا تَدَاكُ

عَلَى الْحَوْضِ. قال:

يا ذَائِدِيهَا حَوْضًا بِإِرْسَالٍ

وَلَا تُدَوِّدِهَا ذِيَادَ الضُّلَّالِ<sup>(٢)</sup>

وقال آخر:

أَقُولُ لِلذَّائِدِ حَوْضٌ بِرَسَلٍ

إِنِّي أَخَافُ النَّاسِيَاتِ بِالْأَوَّلِ

وأما قولهم: أخْوَصَ العَرَفَجِ، فهو مشتق من أخْوَصَ النَّخْلَ، لأنَّ العَرَفَجَ إذا تَفَطَّرَ صار له حَوْضٌ.

• خوض: الخاء والواو والضاد أصل واحد يدل على توسُّط شيء ودخول. يقال: حُضَّتْ المَاءُ وغيره. وتخاوَضُوا في الحديث والأمر؛ أي تفاوَضُوا وتداخل كلَّهم.

• خوط: الخاء والواو والطاء أصيل يدل على تشعب أغصان، فالخوط الغُصن، وجمعه خيطان. قال:

على قِلاصٍ مِثْلِ خِيطَانِ السَّلَمِ<sup>(٥)</sup>

• خوع: الخاء والواو والعين أصل يدل على تَقْصُصٍ وَمِثَالٍ. يقال: حَوَّعَ الشَّيْءُ، إذا تَقْصَّصَهُ. قال طرفه:

وجامِلِ حَوَّعٍ مِنْ نِسْبِهِ

رَجَزُ المَعْلَى أَصْلًا وَالمَسْفِيحِ<sup>(٦)</sup>

حَوَّعٌ: تَقْصَصٌ. يعني بذلك ما يُنْخَرُ منها في المَيْسِرِ. والخَوَّعُ: مُنْعَرَجُ الوادِي. والخَوَّاعُ: التَّخْيِيرُ. وهذا

أَقْبَسَ مِنْ قولهم: إِنَّ الحَوَّعَ جِبَلٌ أَيْبِضٌ.

• خوف: الخاء والواو والفاء أصل واحد يدل على الدُّعْرُ والفَرَعِ. يقال: حِخْتُ الشَّيْءَ خَوْفًا وَخِيفَةً. والياء مبدلة من واو لمكان الكسرة. ويقال: خَاوَفَنِي فَلَانَ فَخَفْتُهُ؛

أَي كُنْتُ أَشَدَّ خَوْفًا مِنْهُ. فَأَمَّا قولهم: تَخَوَّفْتُ الشَّيْءَ؛ أَي تَنَقَّصْتُهُ، فهو الصَّحِيحُ الفَصِيحُ، إِلَّا أَنَّهُ مِنَ الإِبْدَالِ، والأصْلُ التَّوْنُ مِنَ التَّنْقِصِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

• خوق: الخاء والواو والقاف أصيل يدل على خَلْوُ الشَّيْءِ. يقال: مَفَازَةٌ خَوْقَاءٌ، إِذَا كَانَتْ خَالِيَةً لَا مَاءَ بِهَا وَلَا شَيْءَ. والخَوَّقُ: الحَلْقَةُ مِنَ الذَّهَبِ، وَهُوَ القِيَّاسُ؛ لِأَنَّ وَسَطَهُ خَالٍ.

• خول: الخاء والواو واللام أصل واحد يدل على تَعَهَّدَ الشَّيْءِ. مِنْ ذَلِكَ: «إِنَّهُ كَانَ يَتَخَوَّلُهُم بِالْمَوْعِظَةِ»؛<sup>(٧)</sup> أَي كَانَ يَتَعَهَّدُهُمْ بِهَا. وَفُلَانٌ خَوْلِيٌّ مَالٌ، إِذَا كَانَ يُصْلِحُهُ. وَمِنْهُ: حَوَّلَ اللهُ مَالًا؛ أَي أَعْطَاكَ؛ لِأَنَّ المَالَ يُتَخَوَّلُ؛ أَي يُتَعَهَّدُ. وَمِنْهُ حَوْلُ الرَّجُلِ، وَهُوَ حَسَمُهُ. أَصْلُهُ أَنَّ الوَاحِدَ خَائِلٌ، وَهُوَ الرَّاعِي. يُقَالُ: فَلَانٌ يَخُولُ عَلَى أَهْلِهِ؛ أَي يَرَعَى عَلَيْهِمُ. وَمِنْ فَصِيحِ كَلَامِهِمْ: تَخَوَّلَتْ الرِّيحُ الأَرْضَ، إِذَا تَصَرَّفَتْ فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

[وراجع أيضاً مادة «خيم».]

• خون: الخاء والواو والنون أصل واحد، وهو التنقص. يقال: خَانَهُ يَخُونُهُ خَوْنًا. وَذَلِكَ تَقْصَانُ الرِّفَاءِ. وَيُقَالُ: تَخَوَّنَتِي فَلَانٌ حَقِّي؛ أَي تَنَقَّصَنِي. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لَا بَلَّ هُوَ الشَّوْقُ مِنْ دَارِ تَخَوَّنَتِهَا

مَرًّا سَحَابٌ وَمَرًّا بَارِحٌ تَرِبٌ<sup>(٨)</sup>

ويقال: الحَوَّانُ: الأَسَدُ، والقِيَّاسُ واحد. فَأَمَّا الَّذِي

يُقَالُ إِنَّهُمْ كَانُوا يَسْمُونُ فِي العَرَبِيَّةِ الأَوَّلَى الرِّبْعَ الأَوَّلَ

١. الرجز في اللسان (خوض) برواية: «من كل ذات ذنب».

٢. تذاك على الخوض: تزدحم عليه.

٣. الرجز لأبي النجم، كما في اللسان (خوض).

٤. هو زياد العنبري، كما في اللسان (خوض).

٥. من رجز لجرير في ديوانه ٥٢. وفي الأصل: «على قلائص»، والمجمل: «على فلان» تحريف.

٦. في الأصل: «وحامل خوع من بنته»، صوابه في اللسان (خوع).

٧. ورواية الديوان: «من بنته» أي نسله. وقد أشار إلى هذه في اللسان.

٨. في اللسان: «وفي الحديث: كان رسول الله ﷺ يتخولنا بالموعظة. أي يتعهدنا بها مخافة السأم علينا».

٩. ديوان ذي الرُّمَّة ٢ واللسان (خون).

[خَوَانًا]،<sup>(١)</sup> فلا معنى له ولا وجه للشُّغْل به. وأمّا قول  
ذِي الرُّمَّة:

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَحَوَّنَهُ

دَاع يَنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْنُومٌ<sup>(٢)</sup>

فإن كان أراد بالتَّحَوُّنَ التَّعَهُدَّ كما قاله بعضُ أهل  
العلم، فهو من باب الإبدال، والأصل اللام؛ تحوَّله، وقد  
مضى ذكره. ومن أهل العلم من يقول: يريد إلا ما تَنَقَّصَ  
نومَه دُعَاءَ أُمَّه له.

وأما الذي يوكل عليه، فقال قومٌ: هو أعجميٌّ.  
وسمعت علي بن إبراهيم القطَّان يقول: سُئِلَ ثعلبٌ وأنا  
أسمع، فقيل: يجوز أن يقال: إنَّ الخوانَ يسمَّى خَوَانًا لأنَّه  
يُنخَوِّنُ ما عليه؛ أي يُنقِّصُ. فقال: ما يَبْئُدُ ذلك. والله  
تعالى أعلم.

• **خوى:** الخاء والواو والياء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على  
الخلوِّ والسُّقُوط. يقال: حَوَّتِ الدَّارُ تخوي. وخوى  
النَّجم، إذا سَقَطَ ولم يكن عند سقوطه مَطْرٌ؛ وأخوى  
أيضاً. قال:

وَأَخَوَّتْ نُجُومُ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْصَبَهُ

أَنْصَبَهُ مَخْلٍ لَيْسَ قَاطِرُهُ يَثْرِي<sup>(٣)</sup>

وحَوَّتِ النُّجُومُ تخويَةً، إذا مالت للمغيب. وحَوَّتِ  
الإبلُ تخويَةً، إذا خَمِصَتْ بُطُونَهَا. وحَوَّتِ المرأةُ  
خَوَى، إذا لم تأكل عند الولادة. ويقال: حَوَى الرَّجُلُ،  
إذا تجافى في سجوده، وكذا البعيرُ إذا تجافى في  
بُروكه. وهو قياسُ الباب؛ لأنَّه إذا حَوَى في سجوده فقد  
أخلى ما بين عنقه وجنبه. وحَوَّتِ المرأةُ عند جلوسها  
على المِجْمَر. وخَوَى الطائرُ، إذا أرسلَ جناحيه. فأما  
الخَوَاةُ فالصَّوت. وقد قلنا إنَّ أكثرَ ذلك لا ينقاس،  
وليس بأصل.

• [خويخ]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أوَّلُه خاء ممَّا وضع وضعاً وقد يجوز أن يكون  
عند غيرنا مشتقاً الخُوَيْخِيَّة: الداهية. قال:

وكلُّ أناسٍ سوف تَدخُلُ بينهم

خُوَيْخِيَّةٌ تصفُرُ منها الأناملُ<sup>(٤)</sup>

• **خيب:** الخاء والياء والباء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على عدم  
فائدةٍ وجرمانٍ. والأصل قولهم للقدح الذي لا يُوري:  
هو خَيَاب. ثم قالوا: سَعَى في أمرٍ فخَاب، وذلك إذا  
حُرِمَ<sup>(٥)</sup> فلم يُفِدْ خَيْراً.

• **خير:** الخاء والياء والراء أصله العَطْفُ والميل، ثمَّ  
يحمل عليه. فالخَيْر: خِلافُ الشَّرِّ؛ لأنَّ كلَّ أحدٍ يميلُ  
إليه ويَعِطِفُ على صاحبه. والخَيْرَةُ: الخِيَار. والخَيْرُ:  
الكَرْمُ. والاستخارة: أن تَسألَ خيرَ الأمرين لك. وكلَّ  
هذا من الاستخارة، وهي الاستعفاف. ويقال:  
استخرته. قالوا: وهو من استخارة الضَّمْع، وهو أن  
تجعلَ خشبةً في ثِقْبَةِ بيتها حتى تخرُجَ من مكانٍ إلى  
آخَر. وقال الهذليُّ<sup>(٦)</sup>

لَعَلَّكَ إِمَّا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ

سِوَالِكِ خَلِيلًا شَاتِمِي تَسْتَخِيرُهَا

ثمَّ يَصْرَفُ الكلامُ فيقال: رجلٌ خَيْرٌ وامرأةٌ خَيْرَةٌ:  
فاضلة. وقومٌ خَيَارٌ وأخيار... في صلاحها،<sup>(٧)</sup> وامرأةٌ  
خَيْرَةٌ في جَمالها وميسمها. وفي القرآن: ﴿نِسِيَهُنَّ  
خَيْرَاتٍ حَسَنَاتٍ﴾ [الرحمن: ٧٠]. ويقال: خَايَرْتُ فلاناً  
فَخَرَّتُهُ. وتقول: اخْتَرْتُ بَنِي فلانٍ رَجُلًا. قال الله تعالى:  
﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ [الأعراف: ١٥٥].

١. هذه التكملة من المجلد. وفي الجمهرة (٤: ٤٨٩): «وشهر ربيع الأول  
وهو خوان، وقالوا خوان»، الأخير بوزن رمان. وفي الجمهرة (٣: ٢٤٤):  
«وخوان: اسم من أسماء الأيام في الجاهلية». وانظر الأزمنة والأمكنة  
(١: ٢٨٠).

٢. ديوان ذي الرُّمَّة ٥٧١ واللسان (نعش، خون، بنم).

٣. البيت في اللسان (خوى، أخذ، نفض) والأزمنة والأمكنة (١: ١٨٥).  
وقد سبق إنشاده في (أخذ).

٤. للبيد في ديوانه ٢٨ طبع ١٨٨١ واللسان (خوخ).

٥. في الأصل: «جرم» بالجمع.

٦. هو خالد بن زهير الهذلي. انظر ديوان الهذليين (١: ١٥٧) واللسان  
(خير).

٧. في الكلام نقص، يدلُّ عليه ما في اللسان: «قال الليث: رجل خير  
وامرأة خيرة؛ فاضلة وصلاحها. وامرأة خيرة في جمالها وميسمها».

من الباب، كأنَّ البَادِيَّ من ذلك مشبَّهٌ بِالْخَيْوُطِ. قال الهذلي: (٣)

حَتَّى تَخَيِّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي (٤)

ويقال: نَعَامَةٌ خَيْطَاءُ، وَخَيْطُهَا: طَوْلُ عُنُقِهَا. وَالْخَيْطَاءَةُ: مَعْرُوفَةٌ. فَأَمَّا الْخَيْطُ - بِالْكَسْرِ - : فَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّعَامِ، وَهُوَ قِيَاسُ الْبَابِ؛ لِأَنَّ الْمُجْتَمِعَ يَكُونُ كَالَّذِي خَيْطَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ: (٥)

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَحَيْطَةٍ

بِحَزْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

فقد قيل: إِنَّ الْخَيْطَةَ الْحَبْلُ. فَإِنْ كَانَ كَذَا فَهُوَ الْقِيَاسُ الْمَطْرُودُ. وَقَدْ قِيلَ: الْخَيْطَةُ: الْوَتْدُ. وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ هَذَا مِمَّا حَمَلَ عَلَى الْبَابِ؛ لِأَنَّ فِيهِ امْتِدَادًا فِي انْتِصَابِ. • [خَيْعِل] : مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ خَاءٌ مِمَّا وَضِعَ وَضَعًا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ غَيْرِنَا مُشْتَقًّا مِنَ الْخَيْعِلِ: قَمِيصٌ لَا كَمِّيَّ لَهُ. قَالَ تَابُطُ: (٦)

عَجُوزٌ عَلَيْهَا هَذِمْلُ ذَاتِ خَيْعِلٍ (٧)

• **خيف**: الخاء والياء والفاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على اختلافٍ فالخَيْفُ: أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ زَرْقَاءَ وَالْأُخْرَى كَحْلَاءَ. وَيُقَالُ: النَّاسُ أَخْيَافٌ؛ أَيِّ مُخْتَلِفُونَ. وَالْخَيْفَانُ: جَرَادٌ تُصَوِّرُ فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ. وَالْخَيْفُ: مَا ارْتَفَعَ عَنْ مَسِيلِ الْوَادِي وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ جِبَلًا، فَقَدْ خَالَفَ السَّهْلَ وَالْجَبَلَ. وَمِنْ هَذَا الْخَيْفِ: جِلْدُ الصَّرْعِ، مُشَبَّهٌ بِخَيْفِ الْأَرْضِ. وَنَاقَةٌ خَيْفَاءُ: وَسَعَةٌ جِلْدُ

تقول: هُوَ الْخَيْرَةُ خَفِيفَةٌ، مُصَدَّرٌ اخْتَارَ خَيْرَةً، مِثْلُ ارْتَابَ رَيْبَةً.

• [خيزر]: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ خَاءٌ مِمَّا وَضِعَ وَضَعًا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ غَيْرِنَا مُشْتَقًّا مِنَ الْخَيْرَانَةِ: سُكَّانُ السَّفِينَةِ. • **خيس**: الخاء والياء والسين أصبَلُ يَدُلُّ عَلَى تَذَلُّيلٍ وَتَلْيِينٍ. يُقَالُ: خَيْسْتَهُ، إِذَا كَيْسْتَهُ وَذَلَّلْتَهُ. وَالْمُخَيْسُ: السَّجَنُ. قَالَ:

تَسَجَلْتُ الْعَصَا وَعَلِمْتُ أَنِّي

رَهِينٌ مُخَيْسٍ إِنْ يَتَّقُونِي

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: خَاسٌ بِالْمَعْدُ فَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الْوَاوِ. وَالْكَلِمَةُ مُشْتَرِكَةٌ. وَمِنْ الْغَرِيبِ فِي هَذَا الْبَابِ، قَوْلُهُمْ: قَلَّ خَيْسُهُ؛ أَيِّ عَمَّهُ. وَالْخَيْسُ: الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ.

• **خيص**: الخاء والياء والصاد كلمةٌ مُشْتَرِكَةٌ أَيْضًا؛ لِأَنَّ لِلْوَاوِ فِيهَا حَظًّا، (١) وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْخَوْصِ. فَأَمَّا الْيَاءُ فَالْخَيْصُ: النَّوَالُ الْقَلِيلُ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

لَعَمْرِي لئن أَمْسَى مِنَ الْحَيِّ شَاخِصًا

لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عَفِيرَةٍ خَائِصًا (٢)

وَالْبَابُ كُلُّهُ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَاحِدٌ.

وَمِنَ الشَّاذِّ - وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِصَحَّتِهِ - قَوْلُهُمْ: وَعَيْلٌ أَخْيِصُ، إِذَا انْتَصَبَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ وَأَقْبَلَ الْآخَرَ عَلَى وَجْهِهِ.

• **خيظ**: الخاء والياء والطاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على امتدادٍ الشَّيْءِ فِي دِقَّةٍ، ثُمَّ يَحْمَلُ عَلَيْهِ فَيُقَالُ فِي بَعْضِ مَا يَكُونُ مُتَنَصِّبًا. فَالْخَيْطُ مَعْرُوفٌ. وَالْخَيْطُ الْأَبْيَضُ: بِيَاضُ النَّهَارِ. وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ: سَوَادُ اللَّيْلِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يَبْيُنَّ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ [البقرة: ١٨٧]. وَيُقَالُ: لَمَّا يَسِيلُ مِنْ لُعَابِ الشَّمْسِ: خَيْطٌ بَاطِلٌ. قَالَ:

عَدَرْتُمْ بَعْمَرُو يَا بَنِي خَيْطٍ بَاطِلٍ

وَمِثْلُكُمْ بَنَى الْبُيُوتَ عَلَى عَدْرِ

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِلَّذِي بَدَأَ الشَّيْبَ فِي رَأْسِهِ خَيْطٌ، فَهُوَ

١. فِي الْأَصْلِ: «لِأَنَّ الْوَاوَ فِيهَا خَطًّا»، تَحْرِيفٌ.

٢. دِيوَانَ الْأَعْمَشِيِّ ١٠٨ وَاللِّسَانُ (خَيْصٌ)، وَهُوَ مُطْلَعٌ قَصِيدَةٌ لَهُ.

٣. هُوَ بَدْرُ بْنُ عَامِرِ الْهَذَلِيِّ - انظُرْ شَرْحَ السُّكْرِيِّ لِلْهَذَلِيِّينَ ١٢٨ وَنَسَخَةُ الشَّنْقِيطِيِّ ٩٨ وَاللِّسَانُ (خَيْطٌ).

٤. صَدْرُهُ كَمَا فِي الْمُرَاجِعِ الْمُنْقَدَّمَةِ:

تَالَهُ لَا أُنْسَى مَنِيحَةً وَاحِدَةً

٥. هُوَ أَبُو ذُوَيْبِ الْهَذَلِيِّ - دِيْوَانُهُ ٧٩ وَاللِّسَانُ (خَيْطٌ، سَبَبٌ، وَكَفٌ).

٦. يَرِيدُ تَابُطُ شَرًّا. انظُرْ مَا سَبَقَ فِي حَوَاشِي «خَعْلٌ».

٧. صَدْرُهُ كَمَا سَبَقَ فِي الْحَوَاشِي:

نَهَضَتْ إِلَيْهَا مِنْ جَنُومِ كَأْتَاهَا

الرَّجُلُ تَخْيِلًا، إِذَا وَجَّهَتْ التُّهْمَةَ إِلَيْهِ، فَهُوَ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ: يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ كَذَا يُخَيَّلُ<sup>(٨)</sup> إِلَى أَنَّهُ كَذَا، وَمِنْهُ تَخَيَّلْتُ عَلَيْهِ تَخْيِلًا، إِذَا تَفَرَّسْتِ فِيهِ.<sup>(٩)</sup>

[وراجع أيضاً مادة «خيم»].

• خيم: الخاء والياء والميم أصل واحد يدل على الإقامة والثبات. فالخَيْمَةُ معروفة؛ والخَيْم: عيدانٌ تُبْنَى عليها الخَيْمَةُ. قال:

فلم يبقَ إلا آلَ خَيْمٍ مُنْصَدٍ<sup>(١٠)</sup>

ويقال: خَيْمٌ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ. وَلِذَلِكَ سَمَّيْتُ الْخَيْمَةَ، وَالْخَيْمِ: السَّجِيَّةَ، بِكسر الخاء؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يُبْنَى عَلَيْهَا وَيَكُونُ مَرَجَعُهُ أَبَدًا إِلَيْهَا.

ومن الباب قولهم للجبان: خائم؛ لِأَنَّهُ مِنْ جُنَيْهِ لَا حَرَكَ بِهِ. ويقال: قد خَآمَ يَخِيمُ. فَأَمَّا قَوْلُهُ:

رَأَوْا فَتْرَةً بِالسَّاقِ مِنِّي فَحَاوَلُوا

جُبُورِي لِمَا أَنْ رَأَوْني أَخِيمَهَا<sup>(١١)</sup>

فإنه أرادَ رَفْعَهَا، فَكَأَنَّهُ شَبَّهَهَا بِالْخَيْمِ؛ وَهِيَ عِيدَانُ الْخَيْمَةِ.

فَأَمَّا الْأَلْفُ الَّتِي تَجِيءُ بَعْدَ الْخَاءِ فِي هَذَا الْبَابِ، فَإِنَّهَا لَا تَخْلُو مِنْ أَنْ تَكُونَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ [أَوْ] مِنْ [ذَوَاتِ] الْيَاءِ. فَالْخَالِ<sup>(١٢)</sup> الَّذِي بِالْوَجْهِ هُوَ مِنَ التَّلَوُّنِ

الضَّرْعِ. وَبَعِيرٌ أَخِيْفٌ: وَاسِعٌ جِلْدُ الشَّيْلِ. فَأَمَّا الْخَيْفُ فَجَمْعُ خَيْفَةٍ، وَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي بَابِ الْوَاوِ بَعْدَ الْخَاءِ، وَإِنَّمَا صَارَتْ الْوَاوُ بَاءً لِكسرة مَا قَبْلَهَا. وَقَالَ:

فَلَا تَفْعَدَنَّ عَلَيَّ رَحْبَةً

وَتُضْمِرَ فِي الْقَلْبِ وَجْدًا وَخَيْفًا<sup>(١)</sup>

• خيل: الخاء والياء واللام أصل واحد يدل على حركة في تلون. فمن ذلك الخَيْالُ، وَهُوَ الشَّخْصُ. وَأَصْلُهُ مَا يَتَخَيَّلُهُ الْإِنْسَانُ فِي مَنَامِهِ؛ لِأَنَّهُ يَتَشَبَّهُ وَيَتَلَوَّنُ. وَيُقَالُ: خَيَّلْتُ لِلنَّاقَةِ، إِذَا وَضَعْتَ لَوْلِدِهَا خَيْالًا يَفْرَعُ مِنْهُ الذَّنْبُ فَلَا يَقْرُبُهُ. وَالْخَيْلُ معروفة. وَسَمِعْتُ مَنْ يَسْخُكِي عَنْ بَشَرِ الْأَسَدِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، وَعِنْدَهُ غُلَامٌ أَعْرَابِيٌّ فَسُئِلَ أَبُو عَمْرٍو: لِمَ سَمَّيْتَ الْخَيْلُ خَيْلًا؟ فَقَالَ: لَا أَدْرِي. فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: لِاخْتِيالِهَا. فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: اكْتُبُوا. وَهَذَا صَحِيحٌ؛ لِأَنَّ الْمَخْتَالَ فِي مِشِيئِهِ يَتَلَوَّنُ فِي حَرَكَةِ الْوَانَاءِ. وَالْأَخْيَلُ: طَائِرٌ، وَأَطْنُهَا ذَا الْوَانِ، يُقَالُ: هُوَ الشَّفِرَاقِ. وَالْعَرَبُ تَشْتَاءُ بِهِ. يُقَالُ: بَعِيرٌ مَخْيُولٌ،<sup>(٢)</sup> إِذَا وَقَعَ الْأَخْيَلُ عَلَى عَجْرِهِ فَقَطَّعَهُ. وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

إِذَا قَطْنَا بَلَعْتَنِيهِ ابْنَ مَدْرِكٍ

فَلَأَقِيَتْ مِنْ طَيْرِ الْأَشَائِمِ أَخْيَلًا<sup>(٣)</sup>

يقول: إِذَا بَلَعْتَنِي هَذَا الْمَدْمُوحَ لَمْ أُبَلِّ بِهَلْكَتِكَ؛ كَمَا

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا ابْنَ أَبِي مُوسَى بِلَالًا بَلَعْتِهِ

فَقَامَ بِفَأْيِسَ بَيْنَ وَضْلِكَ جَارِرٍ<sup>(٤)</sup>

وقال الشَّمَاخُ:

إِذَا بَلَعْتَنِي وَحَمَلْتَ رَحْلِي

عَرَابَةَ فَاشْرَقِي بِدَمِ الْوَتِينِ<sup>(٥)</sup>

ويقال: تَخَيَّلْتُ السَّمَاءَ، إِذَا تَهَيَّأْتُ لِلْمَطَرِ، وَلَا يَدَّ أَنْ

يَكُونَ عِنْدَ ذَلِكَ تَغْيِيرٌ لَوْنٍ، وَالْمَخْيَلَةُ: السَّحَابَةُ.<sup>(٦)</sup>

وَالْمَخْيَلَةُ:<sup>(٧)</sup> الَّتِي تَبْعِدُ بِمَطَرٍ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: خَيَّلْتُ عَلَى

١. البيت لصخر النقي الهذلي ديوان الهذليين ٢: ٧٤ واللسان (خوف، زخخ)، وسيأتي في (زخخ).  
٢. هذا اللفظ مما لم يرد في المعاجم المتداولة.  
٣. ديوان الفرزدق ٧٠١ واللسان (خيل).  
٤. ديوان ذي الرُّمَّة ٢٥٣ وخزانة الأدب (١: ٤٥٥).  
٥. ديوان الشَّمَاخ ٩٢.  
٦. في الأصل: «السحاب». وفي اللسان: «المخيلة بفتح الميم: السحابة، وجمعها مخايل».  
٧. المخيلة هذه بضم الميم وكسر الخاء، وبضمها وفتح الخاء وكسر الياء المشددة.  
٨. في الأصل: «الخيل».  
٩. في المجلد: «إِذَا تَفَرَّسْتَ فِيهِ الْخَيْرِ». وانظر للكلام على بقیة هذه المادة، نهاية المادة التي تليها.  
١٠. صدر بيت للناطقة، في اللسان (خيم، عنقب). وعجزه: وسفع على أس ونوى مغلب  
١١. في اللسان (خيم): «رَأَوْا وَقَرَّةً».  
١٢. كَذَا فِي الْكِتَابِ وَلَا يَنْسَبُ الْبَابِ.

«مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ»<sup>(١)</sup> وقال الطرمّاح:  
 إِنَّمَا نَحْنُ مِثْلُ خَامَةِ زَرْعٍ  
 فَسَمِي يَأْنِ يَأْتِ مُخْتَصِدُهُ<sup>(٢)</sup>  
 فهذا من الخائم، وهو الجبان الذي لا حَرَكَ به.  
 وأمّا الخاءُ والألفُ والفاءُ فحرف واحدٌ، وهو  
 الخافَةُ، وهي الخَريطة من الأَدَمِ يُشْتَارُ فيها العَسَلُ.  
 فهذه محمولَةٌ على حَيفِ الضَّرْعِ، وهي جِلْدَتُهُ.  
 والقياس واحد.

الذي ذكرناه. يقال منه رجلٌ مَخِيلٌ ومَخُولٌ. وتصغير  
 الخالِ خُيَيْلٌ فيمن قال مَخِيلٌ، وخُويْلٌ فيمن قال  
 مَخُولٌ. وأمّا خالُ الرَّجُلِ أخو أمّه فهو من قولك: خائلٌ  
 مالٌ، إذا كان يتعهده. وخالُ الجيشِ: لواءُهُ، وهو إمّا من  
 تغيُّرِ الألوانِ، وإمّا أنّ الجيشَ يُراعونَهُ وينظرونَ إليه  
 كالذي يتعهّد الشّيءَ. والخالُ: الجبلُ الأسودُ فيما يقال،  
 فهو من باب الإبدال.

[وراجع أيضاً المادّة التالية.]

• خام : وأمّا الخاءُ والألفُ والميمُ فمن المنقلبِ عن الياءِ.

الخامَةُ: الرُّطْبَةُ مِنَ النَّبَاتِ وَالزَّرْعِ. قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

١. تمامه كما في اللسان: «تميلها الريح مرّة هكذا ومرّة هكذا».

٢. ديوان الطرمّاح ١١٣ واللسان (خوم). وقد سبق في (حصد).

## كِتَابُ الدَّالِّ

- [دأ: راجع «دو».]
- دأب: الدال والهمزة والباء أصلٌ واحد يدلُّ على ملازمةٍ ودوام. فالدأب: العادة والشأن. قال الفراء: الدأب، أصله من دأبت، إلا أن العرب حوَّلت معناه إلى الشأن. ودأب الرِّجُل في عمله، إذا جدَّ. وأدأبتهُ أنا إِدَاباً. والدائبان: اللَّيْلُ والنَّهَار.
- دأث: الدال والهمزة والشاء ليس أصلاً؛ لأنَّ الدأثاء -وهي الأُمَّة- مقلوبةٌ من الثأداء. على أنَّهم يقولون: دأثتُ الطَّعام: أكلته.
- دأظ: الدال والهمزة والظاء كلمةٌ واحدة. يقولون: الدأظ: المَلء. <sup>(١)</sup> ويقال: دأظتُ المتاعَ في الوعاء. قال: والدأظ حتَّى لا يَكُونُ غَرَضٌ <sup>(٢)</sup>
- الدأظ: الامتلاء. والغرض: أن يبقى موضعٌ لا يبلغه الماء. <sup>(٣)</sup>
- دأل: الدال والهمزة واللام يدل على خِفَّةٍ ونَشْطَةٍ <sup>(٤)</sup> فالدألان: المَشْيُ بِنشاط. يقال: منه دألتُ أدأل. والدأل: الحنَّتل. ويقولون: الدؤلُولُ الذاهية؛ وهو قريب من الباب. والدؤلُ قَيْبِلَةٌ.
- دأم: الدال والهمزة والميم يدلُّ على تَوَالٍ وتَنَصُّدٍ. قال الخليل: دأمتُ الحائطُ؛ أي رَفَعْتُهُ، ويكون هذا ممَّا ذكرناه؛ لأنَّه شيءٌ فوق شيءٍ. ويقال: تداءمتُ عليه الرِّيح، إذا تَوالت؛ وتَدَأمتُ الأمواج. <sup>(٥)</sup> وقال: تحت ظلال المَوْجِ إِذْ تَدَأَمًا <sup>(٦)</sup>
- والبحر نَفْسُهُ الدَأَمَاءُ. ولعلَّ هذا القياسُ أوَّلَى به، وتَدَأمتُ الرِّجُلُ، إذا وثبتَ عليه. وتداءمَ الفحلُ النَّاقَةَ، إذا تجلَّها. وتداءمتِ السماءُ؛ تَوالتِ أمطارُها. <sup>(٧)</sup>
- دأى: الدال والهمزة والياء أصلان: أحدهما يدلُّ على حنَّتل، والآخر عَظْمٌ مَتَّصِلٌ بِمِثْلِهِ، ويشبَّه به غيره، ويكون من حَسَب.
- فالأوَّلُ الدأى، وهو الحنَّتل؛ يقال: دأيتُ أدأى دأياً؛ وهو الحنَّتل. والدثب يدأى، إذا حنَّتل.
- وأمَّا الآخَرُ فالدأيات: الفَقَّار، الواحدة دأية؛ وابنُ دأية: العُرابُ؛ لأنَّه يقع على دأية البعير الدبرَ فينقُرُها؛ والدأية من البعير: الموضعُ تقع عليه ظِلْفَةُ <sup>(٨)</sup> الرَّحْلِ فتعقرُه.
- دب: الدال والباء أصلٌ واحد صحيح مُنقاس. وهو حركةٌ على الأرض أخفُّ من المشي. تقول: دبَّ ديبباً. وكلُّ ما مَشى على الأرض فهو دابةٌ. وفي الحديث: «لا يدخُلُ الجَنَّةَ دَيْبُوبٌ ولا قَلَاعٌ». يراد بالديبوب النِّسَمُ

١. في الأصل: «الملاء».

٢. قبله كما في اللسان (دأض، دأظ، غرض):

لقد فدَى أَعْنَاقَهُنَّ النَحْضُ

يقول: فدت ألبانها أعناقها من أن تنحر. وفي اللسان: «حتى ما لهنَّ غَرَضٌ».

٣. عبَّر عنه في اللسان بقوله: «التفصان عن الملء».

٤. المعروف في ضد الكسل النشاط. وأمَّا هذه فلعلَّها مرَّةٌ من نشاط الإيل: مضت.

٥. في اللسان: «وتداءمت عليه الأمور والأحوال والهموم والأمواج، بوزن تفاعلت، وتداءمت، الأخيرة معداة بغير حرف: تراكمت عليه وتراحت وتكسرت بعضها على بعض»، ثم قال: «الأصمعي تداءمه الأمر مثل تداعمه، إذا تراكم عليه».

٦. في الأصل: «تداءما»، وهو تحريف؛ فإنَّ البيت من أَرَجوزةٍ للمعجَّاج في ملحقات ديوانه ١٨٤. وقبله:

كما هو فرعون إذ تفمغا

وليس في الأَرَجوزة تأسيس. وهو على الصواب في اللسان (دأم).

٧. في المعجم: «وتداءمت السماء هطلت».

٨. في الأصل: «خلفة»، صوابه في المعجم.

عليها، والحاء في هذه الكلمة أقيس من الجيم، لما ذكرناه.

• دبر: الدال والباء والراء. أصل هذا الباب أَنَّ جُلَّهُ في قياس واحد، وهو آخر الشيء وخَلْفُهُ خلاف قَبْلِهِ. وتشدّد عنه كلماتٌ يسيرة نذكرها.

فمعظم الباب أَنَّ الدُبْرَ خلافَ القُبْلِ. والدَّبِير: ما أدبِرْت به المرأة من غزلها حين تفتله. قال ابن السكيت: القَبِيل من الفتل: ما أقبلت به إلى صدرك، والدَّبِير: ما أدبِرْت به عن صدرك. ودابرة الطائر: الإصبع التي في مؤخر رجليه. وتقول: جعلت قوله دَبْرٌ أذني؛ أي أغضيت عنه وتصاصمت، ودبر النهار وأدبِر، <sup>(١١)</sup> وذلك إذا جاء آخره، وهو دبره. ودبِرت الحديث عن فلان، إذا حدثت به عنه، وهو من الباب؛ لأن الآخر المحدث يدبُر الأول ويجيء خلفه. ودابرة الحافر: ما حاذى مؤخر الرُشغ. وقَطَعَ اللهُ دابِرهم؛ أي آخر من بقي منهم. والدابِر من

الذي يدب بين الناس بالمائم. والقَلّاع: الذي يشي بالإنسان إلى سلطانه ليقلّعه عن مرتبة له عنده. ويقال: ناقة دَبُوبٌ، إذا كانت لا تشي من كثرة اللحم إلّا ديبباً. ويقال: ما بالدار دَبِيٌّ ودَبِيٌّ؛ أي أحد يدب. ويقال: طعنة دَبُوبٍ، <sup>(١٢)</sup> إذا كانت تدب بالدم. قال الهذلي: <sup>(١٣)</sup>  
بصَفْحته دَبُوبٌ تَقْلِسُ

ويقال: ركب فلان دَبَّةً فلان، وأخذ دَبَّتِيه، إذا فعل مثل فعله، كأنه مَشَى مثل مشيه. والدَبَّاء: <sup>(١٤)</sup> القَرع. ويجوز أن يكون شاذاً، ومحتمل أن يكون سمّي بذلك لملاسته، كأنه يَخِيفُ إذا دُحِرَج. قال امرؤ القيس:  
إذا أقبَلت قلت دُبَّاءةً

من الخُضِرِ مَعْمُوسَةٌ في العُدُرِ <sup>(١٥)</sup>  
وأما الدَّبُّ في الشَّعرِ فمن باب الإبدال؛ لأنّ الدال فيه مبدلة من زاء. والأدبُّ من الإبل: الأرب. وفي الحديث - إن صح -: «أَيْتُكُنَّ صاحبة الجمل الأدب». <sup>(١٦)</sup> وأما الدَّبُوب، فيقال: إنه الغار البعيد القعر <sup>(١٧)</sup> وليس هذا بشيء.

• دبج: الدال والباء والجيم أصل واحد يدل على شيء ذي صفحة حسنة. الديباج معروف. والديباجتان: الخدان. وقال ابن مقبل:

يَجْرِي بديباجتِيه الرُّشغ مُرتدِعٌ <sup>(١٨)</sup>

ويقال: هما اللبتان. <sup>(١٩)</sup> وأما قولهم: «ما بالدار دَبِييج» فيقال هو بالحاء، وقد ذكر في بابه، وإن كان بالجيم كما قيل فليس من هذا، ولعله أن يكون من دَبِيٌّ. من الدَّبِيب، ثم حُوّلت بياء النسبة جيماً على لغة من يفعل. <sup>(٢٠)</sup>

• دبج: الدال والباء والحاء أصيل، وهو الإقبال على الشيء بالجسم حتى تخنؤ عليه كل الخنؤ. يقال: دبج الرجل رأسه، وذلك إذا نكسه وطأه. ونهْي أن يدبج الرجل في الصلاة كما يدبج الحمار. والذي يقولون ما بالدار من دَبِييج، فهو من هذا؛ أي مقيم في الدار مقبل يفعل.

١. في الأصل: «ناقة ربوب»، صوابه في المجلد.
٢. هو أبو قلابة الهذلي. وقصيدة البيت في بقية أشعار الهذليين ١٥ وديوان الهذليين نسخة الشنقيطي ١٠٦.
٣. البيت بتمامه كما في المرجعين السابقين: واستجمعوا نفرأ وزاد جنابهم رجس بصفحة دبوب تقلس
٤. اختلف اللغويون في «الدبباء»، فجعله الرّمخشري في (دبأ) وصاحب القاموس في (دبب) وصاحب اللسان في (دبى).
٥. ديوان امرئ القيس ١٦ واللسان (دبى).
٦. قيل: أظهر التضعيف لموازنة الكلام. والحديث بتمامه: أن رسول الله قال: «ليت شعري، أيتكن صاحبة الجمل الأدب، تخرج فتنبجها كلاب الحوآب».
٧. ورد في المجلد والقاموس: «الدَّبُوب: الغار القعير». وأغفله صاحب اللسان.
٨. لابن مقبل كما في اللسان ديوانه ١٧٠ (دبج، رشغ، ردع)، وقد أنشد هذا المعجز في المجلد. وصدّره:  
يَسْتَعِي بها بازلاً قُلّاً مرافقته  
ويروى «يسعى بها» ويروى:  
يَخْدِي بها كلُّ موارٍ مَنابِية
٩. اللبتان، بالكسر: صفحتا العنق، وفي الأصل: «اللسان» صوابه في المجلد.
١٠. أي يفعل ذلك، وهم ناس من بني سعد، نصّ عليه سيبويه في كتابه (٢): (٢٨٨)، وانظر شرح الشافية (٣: ٢٢٩).
١١. وفي بعض القراءات: «واللبل إذا دبّر»، في قوله تعالى: «واللبل إذا أدبّر» (المدثر: ٣٣). وكذا «واللبل إذا أدبّر»، انظر تفسير أبي حيان (٨: ٣٧٨).

لُونٍ لَيْسَ بِنَاصِعٍ. مَن ذَاكَ الدَّبْسِ، وَهُوَ الصَّفْرُ. وَالدَّبْسِيُّ: طَائِرٌ؛ لِأَنَّهُ بِذَلِكَ اللَّوْنِ. وَجِئْتُ بِأُمُورِ دُبْسٍ، إِذَا جَاءَ بِهَا غَيْرَ وَاضِحَةٍ. قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَذْبَسَتْ الْأَرْضُ فِيهِ مُدْبَسَةً، إِذَا رُئِيَ<sup>(١)</sup> فِيهَا أَوَّلُ سَوَادِ النَّبْتِ. فَأَمَّا الْكَثْرَةُ فِيهِ الدَّبْسُ، وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ، كَمَا يُقَالُ لَهَا الدَّهْمَاءُ وَالسَّوَادُ، فَقَدْ عَادَ إِلَى ذَلِكَ الْقِيَاسِ. وَيَقُولُونَ: الدَّبَّاسَاءُ، عَلَى فَعَالَاءَ، لِلإِنَاثِ مِنَ الْجَرَادِ.

● **دببش**: الدال والباء والشين ليس بشيء. على أنهم يقولون: أرضٌ مدبوشة: أكل الجراد نبتها. قال: في مَهْوَأً بِالذَّبَا مَدْبُوشِ<sup>(٧)</sup>

● **دبع**: الدال والباء والعين كلمة. دبغت الأديم أدبعه وأدبعه<sup>(٨)</sup> دبعاً.

● **دبيق**: الدال والباء والقاف ليس بشيء. يقولون لذي البطن الدَّبُّوقَاءَ.

● **دبيل**: الدال والباء واللام أصلٌ يدلُّ على جَمْعٍ وتَجْمُعٍ وإِصْلَاحٍ لِمَرَمَةٍ<sup>(٩)</sup>. تقول: دبلت الشيء جمعته، كدبلك اللقمة بأصابعك. والدَّبُولُ: الجدول. وسميت بذلك لأنها تدبُل؛ أي تُنْقَى وتُصَلِّح. قال الكسائي: أرضٌ

السَّهَامُ: الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْهَدَفِ، كَأَنَّهُ وَلَّى الرَّمَامِي دَبْرَهُ، وَقَدْ دَبَّرَ يَدْبُرُ دُبُورًا، وَالدَّبْرَانُ: نَجْمٌ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَدْبُرُ الثَّرِيَاءَ. وَدَابَّرْتُ فَلَانًا: عَادَيْتُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَدَابَّرُوا»، وَهُوَ مِنَ الْبَابِ، وَذَلِكَ أَنْ يَنْتَرِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْإِقْبَالَ عَلَى صَاحِبِهِ بَوَجْهِهِ. وَالتَّدْبِيرُ: أَنْ يُدْبَّرَ الْإِنْسَانُ أَمْرَهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى مَا تَصِيرُ عَاقِبَتُهُ وَآخِرُهُ، وَهُوَ دَبْرُهُ. وَالتَّدْبِيرُ عَثَقَ الرَّجُلُ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ عَنْ دَبْرٍ، وَهُوَ أَنْ يَتَّقِيَ بَعْدَ مَوْتِ صَاحِبِهِ، كَأَنَّهُ يَقُولُ: هُوَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي. وَرَجُلٌ مَقَابِلُ مُدَابِّرٍ، إِذَا كَانَ كَرِيمَ النَّسَبِ مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ؛ وَمَعْنَى هَذَا أَنَّ مَنْ أُقْبِلَ مِنْهُمْ فَهُوَ كَرِيمٌ، وَمَنْ أَدْبَرَ مِنْهُمْ فَكَذَلِكَ. وَالمُدَابَّرَةُ: الشاةُ تُشَقُّ أَذُنُهَا مِنْ قِبَلِ قَفَاها. وَالدَّابِرُ [مِنْ] القِدَاحِ: الَّذِي لَمْ يَخْرُجْ؛ وَهُوَ خِلافُ الْفَائِزِ، وَهُوَ مِنَ الْبَابِ؛ لِأَنَّهُ وَلَّى صَاحِبَهُ دَبْرَهُ. وَالدَّابِرُ: التَّابِعُ؛ يُقَالُ: دَبَّرَ دُبُورًا. وَعَلَى ذَلِكَ يَفْسِّرُ قَوْلَهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: «وَاللَّيْلِ إِذَا دَبَّرَ»<sup>(١٠)</sup>. يَقُولُ: تَبِعَ النَّهَارَ. وَدَبَّرَ بِالْقِمَارِ، إِذَا ذَهَبَ بِهِ. وَيُقَالُ: لَيْسَ لِهَذَا الْأَمْرِ قِبْلَةٌ وَلَا دِبْرَةٌ؛ أَي لَيْسَ لَهُ مَا يُقْبَلُ بِهِ فَيَعْرِفُ وَلَا يُدْبِرُ بِهِ فَيَعْرِفُ. وَرَجُلٌ أَدَابِرُ: يَقْطَعُ رَجْمَهُ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُدْبِرُ عَنْهَا وَلَا يُقْبَلُ عَلَيْهَا. وَالدَّبُّورُ: رِيحٌ يُقْبَلُ مِنْ دَبْرِ الْكَعْبَةِ. وَالدَّابَّرَةُ: ضَرْبٌ مِنْ أَخَذِ الصَّعِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: «هُوَ لَا يُصَلِّي»<sup>(١١)</sup> الصَّلَاةَ إِلَّا دَبَّرِيًّا، وَالمُحَدَّثُونَ يَقُولُونَ: دَبَّرِيًّا. وَذَلِكَ إِذَا صَلَّاهَا فِي آخِرِ وَقْتِهَا، يَرِيدُ وَقَدْ أَدْبَرَ الْوَقْتُ.

وَأَمَّا الْكَلِمَاتُ الْأَخْرَفُ فَأَرَاهَا شَادَّةً عَنِ الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ، وَبَعْضُهَا صَاحِبٌ. فَأَمَّا الْمَشْكُوكُ فِيهِ فَقَوْلُهُمْ: إِنَّ دَبْرًا اسْمٌ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ، وَإِنَّ الْجَاهِلِيَّةَ كَذَا كَانُوا يَسْمُونَهُ. وَفِي مِثْلِ هَذَا نَظَرٌ. وَأَمَّا الصَّحِيحُ فَالدَّبَّارُ، وَهِيَ الْمَشَارَاتُ مِنَ الرُّزْعِ. قَالَ بَشْرٌ:

عَلَى جِرِيَّةٍ تَعْلُو الدَّبَّارَ غُرُوبُهَا<sup>(٥)</sup>

وَمِنْ ذَلِكَ الدَّبْرُ، وَهُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ؛ يُقَالُ: مَالٌ دَبْرٌ، وَمَالَانُ دَبْرٌ، وَأُمُوالٌ دَبْرٌ.

● **دببس**: الدال والباء والسين أصلٌ يدلُّ على عَصَارَةٍ فِي

١. هذه التكملة في المجمع.

٢. الآية ٣٣ من سورة المدثر وهي قراءة ابن عباس وابن الزبير ومجاهد وعطاء وابن يعمر وأبي جعفر وشيبة وأبي الزناد وقناة والحسن وطلحة والنحويين والابنين وأبي بكر. انظر الحاشية التي قبل السابقة.

٣. في المجمع: «أخذة من أخذ المتصارعين». وفي اللسان: «ضرب من الشغزية في الصراع». والأخذ بضم ففتح: جمع أخذة بالضم: أي طريقة أخذ.

٤. في الأصل: «لولا نصلي»، وفي اللسان: «فلان لا يصلي»، وفي المجمع: «أبو زيد لا يصلي».

٥. قصيدة بشر بن أبي خازم في المفضليات (٢: ١٢٩ - ١٣٣)، وقد سبق إنشاد هذا العجز في (جرب). وصدرة كما في المفضليات واللسان (جرب، دير):

تحدروا ماء الغرب عن جرشية

٦. في الأصل والمجمع: «رعن»، صوابه من اللسان. وفي القاموس: «أظهرت النبات».

٧. لرؤبة في ديوانه ٧٨ واللسان (دبش، هان). ورواية الديوان واللسان: «من» بدل «في». ويروي «مهوثن»، وهما لغتان، يقال بفتح الهزرة وكسرهما. وقبل البيت:

جاؤوا بأخراهم على خشوش

٨. كذا ضبط الفعلان في المجمع. ويقال أيضاً أدبعه، بكسر الباء.

٩. العرمة: متاع البيت.



• مدبولة، إذا أُصْلِحَتْ بِسُرْجِينٍ وَغَيْرِهِ. قال: وكلُّ شيءٍ أُصْلِحْتَهُ فَقَدْ دَبَّلْتَهُ وَدَمَلْتَهُ. ويقال: الدَّوْبَلُ: الحِمَارُ الصَّغِيرُ. وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَجْمَعُ خَلْقُهُ. ويقال: دَبَلُ البَعِيرُ وَغَيْرُهُ يَدْبُلُ، إِذَا امْتَلَأَ لِحْمًا.

• ومما شذَّ عن هذا الأصل الدَّبْلُ: الدَّاهِيَةُ وَدَبَلَهُمُ الأَمْرُ مِنَ الشَّرِّ: نَزَلَ بِهِمْ. يقال: دَبَلًا دَبِيلاً، كما يقولون: تُكَلِّأُ نَاكِلاً. قال الشاعر: (١)

طِعَانُ الكُمَاةِ وَرَكْضُ الجِيَادِ

وَقَوْلُ الحَوَاضِنِ دِبَلًا دَبِيلاً (٢)

• دبى: الدال والباء والياء ليس أصلاً، وإنما [هو] كلمة واحدة، ثم يُحْمَلُ عليها تشبيهاً. فالدَّبَا: الجراد إذا تحرك. (٣) والتشبيه قولهم: أدبى الرُّمْتُ، أوَّلُ ما يَنْقَطِرُ؛ وذلك لأنَّه يشبه بالدَّبَا. وذكر بعضهم: جاء فلانٌ بدبَادِبًا. (٤) إذا جاء بمالٍ كالدَّبَا. (٥) ويقال: أرضٌ مدبَّاةٌ: كثيرة الدبَا. ومدبَّيةٌ: أكل الدبَا نباتها.

• دثأ: الدال والثاء والهززة ليس أصلاً؛ لأنَّه من باب الإبدال. يقولون: مطرٌ دَثِيٌّ، وهو الذي بين الحميم والصيف. (٦) وإنما الأصل دَثِيٌّ، وهو من الدَّفء.

• دث: الدال والثاء كلمة واحدة، وهو المَطَرُ الضَّعِيفُ. (٧)

• دثر: الدال والثاء والراء أصلٌ واحد منقاسٌ مطَّرد. وهو تضاعفٌ شيءٍ وتناضدٌ بعضه على بعض. فالدَّثَرُ: المال الكثير. والدَّثَارُ: ما تدَثَّرَ به الإنسانُ، وهو فوق الشَّعَارِ. فأما قول القائل: (٨)

والعَكَرِ الدَّوْرُ (٩)

فإنَّه أراد الدَّثَرُ فحرك الثاء، وهو الكثير.

• ومن الباب تدَثَّرَ الفَحْلُ الناقَةَ، إذا تَسَنَّمَهَا، كأنَّه صار دِئَارًا لها. وتدَثَّرَ الرَّجُلُ فَرَسَهُ، إذا وثب عليه فركبته. والدَّثُورُ: الرَّجُلُ النَّوْمُ. (١٠) وسُمِّيَ لأنَّه يندَثَّرُ وينام. فأما قولهم: رَسَمَ دائِرًا، فهو من هذا، وذلك أنَّه يكون ظاهرًا حتَّى تهبَّ عليه الرِّياحُ وتأتيه الرِّوامِسُ، فتصيرُ له كالدَّئَارِ فتغطِّيه.

١. هو بشامة بن الغدير. وقصيدته في المفضليات (١ - ٥٣ - ٥٨).
٢. البيت لم يروه المفضل، لكن ذكر في اللسان أنه من قصيدة بشامة. وفي المعجم واللسان: «وضرب الجياد». وفي الأصل أيضاً: «الحواصن» صوابه في المعجم واللسان.
٣. زاد في المعجم: «قبل أن تنبت أجنحته».
٤. في الأصل: «دبى» صوابه من المعجم واللسان. ويقال أيضاً: «دبَادِبِيٌّ» و«دبَادِبِيَّتِيْنِ». والدبَا يكتب بالالف وبالياء.
٥. في الأصل: «بمال كالدبَا»، وهو تحريف رسم.
٦. الحميم: القيط.
٧. هذا تفسير للثاء بالفتح.
٨. هو امرؤ القيس، كما في اللسان (دثر). وقصيدته في ديوانه ١٣٥ - ١٣٩.
٩. أنشد هذا الجزء في المعجم. والبيت ينمائه كما في الديوان واللسان: لعمرى تقوم قد ترى في ديارهم مرابيط للأسهار والعكر الدثر
١٠. في المعجم: «الرجل الخامل النوم».
١١. في الأصل: «دجيجا وكذلك»، والكلمة الأخيرة مقحمة.
١٢. التكمة من المعجم.

ومُدَجَّجٍ. وقولهم للْقَنْفَذِ: مُدَجَّجٌ (١) من هذا. قال:  
وَمُدَجَّجٍ يَعْدُو بِشِكْمَتِهِ

مَحْمَرَّةٌ عَيْنَاهُ كَالْكَلْبِ (٢)

وأما قولهم للثاقفة المنسبسة على الأرض:  
دَجْوَجَاءُ، فهو من الباب؛ لأنها كأنها تُعْشَى الأَرْضَ.

● دجر: الدال والجيم والراء أصلٌ يدلُّ على نُبْسٍ.  
فالدَّيْجُورُ: الظَّلَامُ؛ والجمع دِيَاجِرٌ ودِيَاجِيرٌ. والدَّجْرُ:  
شَيْبَةُ الحَيْرَةِ، وهو ذلك القياس، يقال: رَجُلٌ دَجْرَانٌ  
ودَجَارِيٌّ، كما يقال: حَيْرَانٌ وحَيَارِيٌّ.

وها هنا كلمةٌ إنْ صَحَّتْ فهي شاذةٌ عن الأصل الذي  
ذكرناه. يقولون: إنَّ الدَّجْرَ: الخشبة التي يُشَدُّ عليها  
حديدةُ القَدَّانِ. وما أَرَى هذا من كلام العرب.

● دجل: الدال والجيم واللام أصلٌ واحدٌ منقاسٌ، يدلُّ  
على التغطية والسُّتْرُ. قال أهلُ اللُّغَةِ: الدَّجْلُ: تَمْوِيَةٌ  
الشَّيْءِ، وسُمِّيَ الكَذَّابُ دَجَّالًا. وسَمِعْتُ عَلِيَّ بن  
إِبْرَاهِيمَ القَطَّانَ يقول: سَمِعْتُ ثعلبًا يقول: الدَّجَّالُ  
المُؤَوَّهٌ. يقال: سَيْفٌ مُدَجَّلٌ؛ إذا كان قد طَلِيَ بذهبٍ.  
قال: قَفِيلٌ له: فيجوز أن يكون الذهبُ يسمَّى دَجَّالًا؟  
فقال: لا أعرفه. (٣) ومن الباب الدَّجَالَةُ: الجماعةُ  
العظيمةُ تحملُ المتاعَ للتجارة. ويقال: دَجَّلْتُ البعيرَ؛  
إذا طَلَبْتَهُ بالقَطْرانِ، والبعيرُ مُدَجَّلٌ.

قال ابنُ دريد: كلُّ شيءٍ غَطِيْتَهُ فدَجَّلْتَهُ. وسُمِّيَتْ  
دِجْلَةٌ لأنها تَغْطِي الأَرْضَ بالجمع الكثير. (٤) ويقال:  
رُفْقَةٌ دَجَّالَةٌ، إذا غَطَّتْ الأَرْضَ بِرَحْمَتِهَا. قال:  
دَجَّالَةٌ من أعْظَمِ الرِّفَاقِ (٥)

وفي كتاب الخليل: الدَّجَالُ: الكَذَّابُ، وإنَّما دَجَّلَهُ  
كَيْدُهُ؛ لأنه يدجِّلُ الحَقَّ بالباطل.

● دجم: الدال والجيم والميم كلمةٌ واحدةٌ. يقال: دُجِمَ، إذا  
حَزَنَ. ويقولون: ما سمعتُ لفلانٍ دُجْمَةً؛ أي كلمة. وهذه  
كأنها من باب الإبدال، والأصلُ رُجْمَةٌ. (٦)

● دجن: الدال والجيم والنون قياسه قياسُ الدال والجيم

واللام. فالدَّجْنُ: ظلُّ الغيمِ في اليومِ المَطْرِ. (٧) وأُدْجِنَ  
المَطْرُ: دامَ أيَّامًا. والمُدْجِنَةُ: حُسْنُ المخالطةِ. والدُّجْنَةُ:  
الظلماء. وفي كتاب الخليل قال: لو خَفَّفَهُ الشاعرُ لجازَ  
له. قال حَمِيدٌ: (٨)

حَتَّى إِذَا انْجَلَّتْ ذُجَى الدُّجُونِ

ومن الباب دَجَنٌ دُجُونًا: أقام. والشَّاةُ الدَّاجِنُ: التي  
تَأْلِفُ البيوت. والله أعلم.

● دح: الدال والحاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على اتِّسَاعٍ وتبَسُّطٍ.  
تقول العرب: دَحَحْتُ البيتَ وغيرَه، إذا وسَّعْتَهُ. وأندَحَّ  
بطْنُهُ، إذا اتَّسَع. قال أعرابيٌّ: «مُطِرْنَا لليلتين بقيتا من  
الشَّهْرِ، فاندَحَحَتِ الأَرْضُ كَلًّا». ويقال: دَحَّ الصَّائِدُ بَيْتَهُ،  
إذا جَعَلَهُ في الأَرْضِ. قال أبو النَّجْمِ:

بَيْتًا حَفِيًّا فِي النَّرَى مَدْحُوخًا (٩)

ومن الباب الدَّحْدَاحُ: القصير، سُمِّيَ لتسْطامِهِ  
وجُفُورِهِ. (١٠) وكذلك الدُّحَيْدِحَةُ. قال:

أَغْرَكَ أَنَّنِي رَجُلٌ دَمِيمٌ

دَحْسِيْدِحَةٌ وَأَنْكَ عَيْطُمُوسٌ (١١)

● دحر: الدال والحاء والراء أصلٌ واحد، وهو الطَّرْدُ

١. في المخصص (٨: ٩٥): «المُدَجَّجُ والمُدَجَّجُ: الدَّلْدَلُ من القنفاذ».  
وأنشد البيت.

٢. البيت لعامر بن الطفيل كما في الحيوان (١: ٣١٣). وأنشده المبرد في  
الكامل ٦٠٩: «ومدججا».

٣. في اللسان: «الدَّجَّالُ: الذهب، وقيل: ماء الذهب؛ حكاه كراع».

٤. كذا. وفي المجلد: «لأنها تغطي الأرض بمائها».

٥. البيت في اللسان (دجل) والجمهرة (٢: ٦٨).

٦. في الأصل: «رحمة» تحريف. والزجعة، بفتح الزاي وضمها.

٧. في المجلد: «المطير»، وهما سبتان.

٨. في المجلد: «كقول حميد الأرقط». والبيت التالي في اللسان (دجن)  
بدون نسبة.

٩. البيت في المجلد واللسان (دحج).

١٠. الجفور: مصدر جفر، ولم يصرح اللغويون بهذا المصدر إلا في قولهم:  
جفر الفعل جفورا إذا عجز عن الضراب. وفي الأصل: «جفون». وأراه  
محرفاً عن «الجفور». والجفر: الصبي إذا انتفخ لحمه وأكل وصارت له  
كرش.

١١. أنشده في اللسان (دحج) برواية:

أَغْرَكَ أَنَّنِي رَجُلٌ جَلِيدٌ

دَحْسِيْدِحَةٌ وَأَنْكَ عَيْطُمُوسٌ

والعيطموس من النساء: النائمة الخلق. والعلطيس: الضخمة  
الشديدة.

- والإبعاد. قال الله تعالى: ﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَذُومًا وَمَا مَذُورًا﴾<sup>(١)</sup>.
- **دحز:** الدال والحاء والزاء ليس بشيء. وقال ابن دريد: الدَحْر: الجِماع.<sup>(٢)</sup> وقد يُوع هذا الرجل بباب الجِماع والدَّفْع، وباب القَمْش والجمع.
- **دحس:** الدال والحاء والسين أصلٌ مطرٌ مُنْقاس، وهو تخلُّل الشَّيءِ بالشَّيءِ في خَفَاءٍ ورَفِقٍ. فالدَّحْس: طَلَبُ الشَّيءِ في خَفَاءٍ. ومن ذلك دَحَسْتُ بَيْنَ القَوْمِ، إِذَا أَفْسَدْتُ؛ ولا يكون هذا إِلا برفقٍ ووسواسٍ لطيفٍ خفيٍّ. ويقال: الدَّحْسُ: إِدخالُكَ يَدَكَ بَيْنَ جِلْدَةِ الشَّاةِ وِصْفَاقِهَا تَسْلِخُهَا. والدَّحَّاسُ: دُوَيْبَّةٌ تَغيبُ فِي التُّرابِ، والجمع دَحاحيس. وداحسٌ: اسمُ فَرَسٍ؛ وسُمِّيَ بِذلك لِأَنَّ حَوَاطًا<sup>(٣)</sup> سطا على أُمَّه - أم داحسٍ<sup>(٤)</sup> - بماءٍ وطِينٍ، يريد أن يخرج ماءً فرسه من الرَّجِمِ، وله حديث.<sup>(٥)</sup>
- **دحص:** الدال والحاء والصاد كلمةٌ واحدةٌ. يقال: دَحَصَ المَذبُوحُ بِرِجْلِهِ يَدْحَصُ دَحْصًا، إِذَا ارْتَكَصَ. قال علقمة:
- رغا فوقهم سَقَبُ السَّماءِ فداحصُ  
بشكَّتِه لم يُسْتَلَبْ وسلمبُ<sup>(٦)</sup>
- **دحض:** الدال والحاء والصاد أصلٌ يدلُّ على زوالٍ ورَلَقٍ. يقال: دَحَضْتُ رِجْلَهُ: رَلَقْتُهُ. ومنه دَحَضْتُ الشَّمْسُ: زالت. ودَحَضْتُ حُجَّةَ فلانٍ، إِذَا لم تَثْبُتْ. قال الله جلَّ ثناؤه: ﴿حُجَّتْهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [الشورى: ١٦].
- **دحق:** الدال والحاء والقاف قياسٌ يقْرُبُ من الذي قبَله. يقال: دَحَقَ الشَّيءُ؛ زَالَ ولم يَبْثُ. والدَّحِيقُ: البعيد. ويقال: فعَل فلانٌ كذا فدَحَقْتُ عنه يدهُ، أَي قبضتُها. ويقال: أدْحَقَهُ اللهُ؛ أَي أَبْعَدَهُ. ودَحَقْتُ الرَّجِمَ: رَمَتُ بالماءِ فلم تقبلهُ. والدَّحاقُ: أن تخرُجَ رِجِمُ الأنتى بعد الولادة، فلا تنجو حتَّى تموت. وهي دَحوقٌ. قال:
- وأَمَكُم حَيزَةُ النِّساءِ عَلى  
ما خانَ منها الدَّحاقُ والأَتَمُ

١. من الآية ١٨ سورة الأعراف. وفي الأصل: «مذموماً» تحريف. وفي الآية ١٩ من الإسراء: ﴿يَضَلَّاهَا مَذْمُومًا مَذْذُورًا﴾. وهذا وجه اللبس.  
٢. لم أجد في الجهرة ولا في فهارسها. انظر الجهرة (١: ١٢١) حيث مظن الكلمة. فلعلها مما سقط من الجهرة.  
٣. هو حوط بن أبي جابر بن أوس بن حميري، صاحب «ذي العقال» والد «داحس». انظر الأغاني (١٦: ٢٣).  
٤. اسمها «جلوى»، وكانت لقرواش بن عوف بن عاصم.  
٥. انظر حرب داحس والغبراء في الأغاني والعقد (٣: ٣١٣) وكامل ابن الأثير (١: ٣٤٣) وأمثال الميداني (١: ٣٥٩/٢: ٥١).  
٦. قصيدة البيت في ديوانه ١٣١ والمفصليات (٢: ١٩٠ - ١٩٦). وأنشده في المعجم واللسان (دحص).  
٧. التلجف، بالجيم: التحفر. وفي الأصل والمجمل بالحاء المهملة، تحريف.  
٨. ويقال أيضاً: «الدحسان».  
٩. في الأصل: «الدخل»، صوابه ما أثبت.

- وهذا لأنه إذا كان كذا فقد مهد الأرض. ويقال للفرس إذا رمى بيديه رمياً، لا يرفع سئبكه عن الأرض كثيراً: مَرَّ يَدْحُو دَحْواً. ومن الباب أُدْحِي النَّعَامَ: الموضع الذي يُفَرِّخ فيه، أفعولٌ من دحوت؛ لأنه يَدْحُوهُ بِرِجْلِهِ ثُمَّ يبيض فيه. وليس للنعام عَشٌّ.
- دخ: الدال والخاء ليس أصلاً يَفْرَعُ منه، لكنهم يقولون: دخدخنا القوم: أَدْلَلْنَاهُمْ، دَخَدَخَهُ. وذكر الشَّيبَانِيُّ أَنَّ الدخدخة الإعياء. فأما الدُخُّ فقد ذُكِرَ في بابه، وهو الدُخَانُ. قال:
- عند سَعَارِ النَّارِ يَغْشَى الدُّخَاً<sup>(١)</sup>
- دخر: الدال والخاء والراء أصلٌ يدلُّ على الدُّلِّ. يقال: دَخَرَ الرَّجُلُ، وهو داخِرٌ، إذا ذَلَّ. وأدخَرَهُ غيره: أَدَّلَهُ. فأما الدُّخْدَارُ فَالتُّوبُ الكَرِيمُ يُصَانُ. قال:
- ويَجْلُو صَفْحَ دَخْدَارٍ قَشِيمٍ<sup>(٢)</sup>
- وليس هذا من الكلمة الأولى في شيء؛ لأنَّ هذه مُعْرَبَةٌ، قالوا: أصلها تَخَّتْ دار؛ أي مَصُونٌ في تَخَّتْ.<sup>(٣)</sup>
- [دخرص]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله دال<sup>(٤)</sup> من المشتق المنحوت: دَخْرَضَ فلانٌ الأمر، إذا بَيَّنَّهُ. وإِنَّه لِدَخْرَضٌ؛ أي عالمٌ.<sup>(٥)</sup> والوجه أن يكون الدال فيه زائدة، وهو من خَرَضَ الشَّيءَ، إذا قَدَّرَهُ بِفِطْنَتِهِ وَذَكَائِهِ.
- دخس: الدال والخاء والسين أصلٌ واحد، يدلُّ على اكتنازٍ واندسائٍ في ترابٍ أو غيره. فالدَّخْسُ أن يندسَ الشَّيءُ في التراب. ولذلك سَمَّى الرَّاجِزُ<sup>(٦)</sup> الأَثافيَّ دُخْساً. فهذا هو الأصل، ثم سُمِّيَ كُلُّ شيءٍ تَجَمَّعَ إلى شيءٍ وداخَلَهُ، بذلك. والدَّخِيسُ: الحَوْشِبُ، وهو ما بين الوَظِيفِ والعَصَبِ. والدَّخِيسُ من الناس: العَدْدُ الجَسْمُ. والدَّخْسُ: <sup>(٧)</sup> داءٌ في قوائم الدَّابَّةِ. والدَّخِيسُ: اللحم المَكْتَنِزُ. وكلُّ ذي سِمَنِ دَخِيسٌ. ويقال: الدَّخِيسُ: لحمٌ باطن الكَفِّ. والدَّخِيسُ من أَقْواء الرَّمْلِ: الكثير. وَكَسَلًا دَيْخَسٌ؛ <sup>(٨)</sup> أي كثير. وأشد:
- يَزَعَى حَلِيًّا وَنَصِيًّا دَيْخَسًا<sup>(٩)</sup>
- دخش: الدال والخاء والشين ليس بشيء. وزعم ابنُ دريد<sup>(١٠)</sup> أَنَّ الدَّخْشَ فِعْلٌ مُمَاتٌ، يقال: دَخَشَ دَخْشاً، إذا امتلأَ لَحْماً. ومنه اشتقاقُ دَخَشَمَ.
- دخص: الدال والخاء والصاد كالذي قبله. وذكر ابنُ دريد<sup>(١١)</sup> أَنَّ الدُّخُوصَ: الجارية السَّمِينَةَ.
- دخل: الدال والخاء واللام أصلٌ مطَّردٌ منقاس، وهو الوُلُوجُ. يقال: دخل يدخُلُ دخولاً. والدُّخْلَةُ: باطنُ أمرِ الرَّجُلِ. تقول: أنا عالمٌ بدخْلَتِهِ. والدَّخَلُ: العيبُ في الحَسَبِ، وكأنَّه قد دخل عليه شيءٌ عابَهُ. والدَّخَلُ كالدَّغَلِ، وهو من الباب؛ لأنَّ الدَّغَلَ هذا قياسُه أيضاً. ويقال: إنَّ المدخُولَ: المهزُولَ؛ وهو الصَّحِيحُ؛ لأنَّ لحمه كأنَّه قد دَخِلَ. ودَخِيلُكَ: الذي يُدَاخِلُكَ في أمورك. والدَّخَالُ في الوِردِ: أن تَشْرَبَ الإِبِلَ ثم تردَّ إلى الحوض ليشرب منها ما عساه لم يكن شَرِبَ. قال الهذلي<sup>(١٢)</sup>:
- وتُوْفِي الدُّفُوفَ بِشُرْبِ دِخَالٍ<sup>(١٣)</sup>

١. في الأصل: «بخشى الدخا» صوابه من اللسان والتاج (دخخ) وأما في ثعلب ٤٥١ وأما في الزجاجي ٧٨ والخزائن (٣: ١٠٤) وقد نقل البغدادي نسبة الرجز إلى العجاج، وليس في ديوانه المطبوع. وسيعيده ابن فارس (درن).

٢. نسب في المجلد إلى أبي دواد، والصواب نسبه إلى عدي بن زيد، من قصيدة له في الأغاني (٢: ٢٣ - ٣٤). وصدده كما في الأغاني والمغرب للجواليقي ١٤١:

تلوح المشرفة في ذراه

٣. في المجلد: «أي توب مصون في تخت». والأدق ما في المغرب واللسان: «أي بمسكه التخت».

٤. راجع أول مادة (دخس).

٥. هذا المعنى والذي سبقه معانٍ صاحب اللسان، أما صاحب القاموس فقد ذكرهما.

٦. هو العجاج. وفي ديوانه ٣١:

فاظفرت إلا ثلاثاً دخسا

٧. في الأصل: «الدخساء»، صوابه في المجلد واللسان.

٨. في الأصل: «دخيس» صوابه في المجلد واللسان.

٩. أنشده في اللسان (دخس). وفي المجلد: «ترعى».

١٠. الجمهرة (٢: ٢٠٠).

١١. ليس في الجمهرة في مظهره، وليس في فهارسها.

١٢. هو أمية بن أبي عائذ الهذلي. وقصيدة البيت في شرح السكري ١٨٠ ونسخة الشنقيطي من الهذليين ٨٩.

١٣. صدره كما في المراجع المتقدم واللسان (دخل):

وتلقى البلاعيم في برده

- ويقال: **إِنْ كَلَّ حِلْمَةَ** مجتمعة **دُخَلَّتْ**، وبذلك **سُمِّيَ** هذا الطائر **دُخَلًا**. ويقال: **دُخِلَ** فلان، وهو مدخول، إذا كان في عقله **دُخَلٌ**. وبنو فلانٍ في بني فلان **دُخَيْلٌ**؛ إذا انتسبوا معهم. و**نُخَلَّتْ** مدخولة: **عَفِنَتِ الجَوْفِ**. و**الدُّخُلُ**: الذي **يُدْأخِلُكَ** في أمورك. و**الدُّخَلُ** من ريش الطائر: ما بين **الظُّهُرَانِ** و**البُطْنَانِ**، وهو **أَجْوَدُ الرِّيشِ**. و**داخِلَةٌ** الإزار: **طَرَفُهُ** الذي بلى الجسد. و**الدُّخَلُ** من الكلاء: ما **دَخَلَ** منه في أصول الشجر. قال:

تَبَاشِيرُ أَحْوَى دُخَلٍ وَجَمِيمِ

- [دخمس]: **مَتَا** جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله دال<sup>(١)</sup> من **المشقق المنحوت**: **الدَّخْمَسَةُ**، وهو ك**الحَبِّ** و**الجِدَاعِ**، وهي منحوتة من كلمتين: من **دَخَسَ** و**دَمَسَ**، وقد ذكرناهما.

- **دَخَنُ** الدال والخاء والنون أصل واحد، وهو الذي يكون عن **الوقود**، ثم **يَشْبَهُ** به كل شيء **يُشْبِهُهُ** من **عِدَاوَةٍ** و**نَظِيرِهَا**. ف**الدُّخَانُ** معروف، وجمعه **دَوَاحِنُ** على غير قياس. ويقال: **دَخَنَتِ النَّارُ** تدخن، إذا ارتفع **دُخَانُهَا**، و**دَخِنَتْ** تدخن، إذا **أَلْقِيَتْ** عليها **حطباً** فأفسدتها حتى **يَهِيَجُ** لذلك **دُخَانٌ** وكذلك **دَخِنَ الطَّعَامُ** يدخن<sup>(٢)</sup>. ويقال: **دَخَنَ العُجَابُ** ارتفع. فأما الحديث: «**هُدَّتْهُ** على **دَخْنٍ**»، فهو استقراء على أمور **مكروهة**. و**الدُّخْنَةُ** من الألوان: **كُدْرَةٌ** في سوادٍ **شَاةٌ دُخْنَاءُ**، و**كَبِشٌ** **أُدْحَنُ**، و**لَبِيلَةٌ** **دُخْنَانَةٌ**، ورجلٌ **دَخِنُ الخُلُقِ**. و**أبناء دُخَانٍ** غنيٌّ و**باهلَةٌ**. و**الدُّخْنَةُ** **بُخُورٌ** يدخن به **البيتُ**.

- **دَمَةُ** الدال والدال كلمة واحدة. **الدَّدُ**: **اللَّهُو** و**اللَّعِبُ**. قال رسول الله ﷺ: «**مَا أَنَا مِنْ دَدٍ وَلَا الدَّدُ مِنِّي**».<sup>(٣)</sup> ويقال: **دَدٌ**، و**دَدَا**، و**دَدَنٌ**. قال:

أَيْهَا القَلْبُ تَعَلَّلْ بَدَدَنْ

إِنْ هَمِّي فِي سَمَاعٍ وَأَذَنْ<sup>(٤)</sup>

وَدَدٌ<sup>(٥)</sup> - فيما يقال - اسم امرأة. والله أعلم.

- **دَدَنُ** الدال والدال والنون كلمتان: **إِحْدَاهُمَا اللّهُو** و**اللَّعِبُ**. يقال: **دَدَنٌ** و**دَدٌ**.<sup>(٦)</sup> قال:
- أَيْهَا القَلْبُ تَعَلَّلْ بَدَدَنْ  
إِنْ هَمِّي فِي سَمَاعٍ وَأَذَنْ<sup>(٧)</sup>
- ومن هذا اشتق **السَّيْفُ الدَّدَانُ**؛ لأنه **ضَعِيفٌ**. كأنه ليس **يُحَادِّ** في **مُضَائِهِ**. و**الكلمة الأخرى**: **الدَّيْدَنْ**: **العادة**. والله أعلم.
- [درأ راجع «درى»].

- **دَرِبُ** الدال والراء والباء **الصَّحِيحُ** منه أصل واحد، وهو أن **يُعْرَى** بالشيء ويلزمه. يقال: **دَرَبَ** بالشيء، إذا **لَزِمَهُ** ولصق به. ومن هذا الباب **تسميتهم العادة والتجربة دُرْبَةً**. ويقال: **طَيَّرَ دَوَارِبُ** بالدماء، إذا **أَغْرِيَتْ**. قال **الشاعر**:<sup>(٨)</sup>

يَصَاحِبَتَهُمْ حَتَّى يُغَزْنَ مُغَارَهُمْ

مِنَ الصَّارِيَاتِ بِالدَّمَاءِ الدَّوَارِبِ

- و**دَرَبُ** المدينة معروف، فإن كان **صحيحاً عربياً** فهو **قياسُ** الباب؛ لأنَّ **النَّاسَ يَدْرُبُونَ** به **قصداً** له. فأما **تَدْرَبَى** الشيء، إذا **تَدَهَّدَى**، فقد قيل.<sup>(٩)</sup> و**الدَّرْبَانِيَّةُ**: **جنسٌ** من البقر. و**الدَّرْدَابُ**: صوت **الطُّبْلِ**. فكلُّ هذا **كلامٌ** ما يُدْرَى ما هو.
- [دربخ]: **مَتَا** جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله دال<sup>(١٠)</sup> **دَرَبَجَ**. عَدَا.<sup>(١١)</sup>
- [دربخ]: **مَتَا** جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

١. راجع أول مادة (دخمس).

٢. في الأصل: «حتى يدخن»، صوابه من المجمل.

٣. في الأصل: «ولا دد متي»، صوابه من المجمل واللسان.

٤. البيت لعدي بن زيد، كما في اللسان (أذن، ددن).

٥. في كلِّ تنائي من أعلام الإناث لغتان: **الصرف**، وعدمه.

٦. و**دَدَا** أيضاً كما سبق في مادة (دد).

٧. البيت لعدي بن زيد، كما سبق في حواشي (دد).

٨. هو **الناطقة الذيباني**، و**البيت** التالي من القصيدة الأولى في ديوانه ص ٤.

٩. لم يذكر في اللسان والجمهرة، وذكر في القاموس مع المهموز «تدرباً».

١٠. راجع أول مادة (دخمس).

١١. هذا المعنى لم يذكر في اللسان. وفي القاموس: «عدا من فرح».

عَوَّكَأ إِذَا مَسَىٰ ذِحَائِهِ<sup>(۱۰)</sup>

والله أعلم.

- درد: الدال والراء والدال أُصْبِلُ فِيهِ كَلَامٌ بِسِيرٍ. فَالذَّرْدُ مِنَ الْأَسْنَانِ: لَصُوقُهَا بِالْأَسْنَانِ وَتَأْكُلُ مَا فَضَّلَ مِنْهَا. وَقَدْ دَرَدَتْ وَهِيَ دُرْدٌ. وَرَجُلٌ أَدْرَدُ وَامْرَأَةٌ دَرْدَاءُ.
- [در دبس]: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلَهُ دَالٌ<sup>(۱۱)</sup> الذَّرْدَيْسِ: الدَّاهِيَةِ، وَالشَّيْخُ الْهَيْمَ.

- [در دقس]: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلَهُ دَالٌ<sup>(۱۲)</sup> الذَّرْدَاقِسُ: عَظْمٌ يَفْصِلُ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ. وَمَا أَبْعَدَ هَذِهِ مِنَ الصَّحَّةِ.
- در: الدال والراء في المضاعف يدلُّ على أصلين: أَحَدُهُمَا تَوَلَّدَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، وَالثَّانِي اضْطِرَابٌ فِي شَيْءٍ.

فَالأَوَّلُ الذَّرْدُ دَرُّ اللَّسَنِ. وَالدَّرَّةُ ذِرَّةُ السَّحَابِ: صَبَّهٌ. وَيُقَالُ: سَحَابٌ مِذْرَازٌ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: «لِلَّهِ ذَرَّةٌ»؛ أَيِ عَمَلِهِ، وَكَأَنَّهُ شُبِّهَ بِالذَّرِّ الَّذِي يَكُونُ مِنْ ذَوَاتِ الذَّرِّ. وَيَقُولُونَ فِي الشُّنْمِ: «لَا ذَرَّ ذَرَّةٌ» أَيِ لَا كَثْرَ خَيْرِهِ. وَمِنْ الْبَابِ: ذَرَّتْ حَلْوِيَةُ الْمُسْلِمِينَ؛ أَيِ فَيَّئِهُمُ وَخَرَجَهُمْ. وَلِهَذَا السُّوقُ ذِرَّةٌ؛ أَيِ نَفَاقٌ، كَأَنَّهَا

أَحْرَفٍ أَوَّلَهُ دَالٌ<sup>(۱۱)</sup> مِنَ الْمَشْتَقِّ الْمُنْحَوْتِ: ذَرَبِيحٌ<sup>(۱۲)</sup> إِذَا تَذَلَّلَ. وَالدَّالُ<sup>(۱۳)</sup> فِيهِ زَائِدَةٌ، وَهُوَ مِنْ دَبِيحٍ، يُقَالُ: مَشَى حَتَّى تَدْبِيحَ؛ أَيِ اسْتَرْخَى.

- [در دبس]: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلَهُ دَالٌ<sup>(۱۴)</sup> مِنَ الْمَشْتَقِّ الْمُنْحَوْتِ: تَدْرَبَسَ الرَّجُلُ، إِذَا تَقَدَّمَ. وَأَنْشَدَ:
- إِذَا الْقَوْمَ قَالُوا مَنْ فَتَى لُمَهْمَةً  
تَدْرَبَسَ بَاقِيَ الرَّيْقِ فَحَمَّ الْمَنَاكِبِ<sup>(۱۵)</sup>

وَالدَّالُ زَائِدَةٌ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الرَّاءِ وَالْبَاءِ وَالسَّيْنِ. يُقَالُ: أَرَبَسَ أَرِبَسًا، إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ.

- [در بیل]: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلَهُ دَالٌ<sup>(۱۶)</sup> الذَّرْبَلَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ.
- درج: الدال والراء والجيم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على مُضَيِّ الشَّيْءِ وَالْمُضَيِّ فِي الشَّيْءِ. مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: دَرَجَ الشَّيْءُ، إِذَا مَضَى لِسَبِيلِهِ. وَرَجَعَ فَلَانَ أَدْرَاجَهُ، إِذَا رَجَعَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ. وَدَرَجَ الصَّبِيُّ، إِذَا مَشَى مِشْيَتَهُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: دَرَجَ الرَّجُلُ، إِذَا مَضَى وَلَمْ يُخْلِفْ نَسْلاً. وَمَدَارَجُ الْأَكْمَةِ: الطَّرِيقُ الْمَعْتَرِضَةُ فِيهَا.

قال:

تَعَرَّضِي مَدَارِجاً وَسُومِي

تَعَرَّضَ الْجَوْزَاءُ لِلنُّجُومِ<sup>(۱۷)</sup>

فَأَمَّا الدَّرَجُ لِبَعْضِ الْأَصُونَةِ وَالْآلَاتِ، فَإِنَّ كَانَ صَحِيحاً فَهُوَ أَصْلٌ آخَرَ يَدُلُّ عَلَى سَتْرِ وَتَعْظِيَةٍ، مِنْ ذَلِكَ أَدْرَجْتُ الْكِتَابَ، وَأَدْرَجْتُ الْحَبْلَ. قَالَ:

مُحَمَّلُجٌ أَدْرَجٌ إِذْرَاجُ الطَّلُقِ<sup>(۱۸)</sup>

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ الثَّانِي الدَّرْجَةُ، وَهِيَ خَرَقٌ تُجَعَلُ فِي حَبَاءِ النَّاقَةِ ثُمَّ تُسَلُّ، فَإِذَا سَمَّتْهَا النَّاقَةُ حَسِبَتْهَا وَكَذَلِكَ فَتَعَطَّفَتْ عَلَيْهِ. قَالَ:

وَلَمْ تُجَعَلْ لَهَا دَرَجُ الظَّنَّارِ<sup>(۱۹)</sup>

- درج: الدال والراء والحاء أُصْبِلُ أَيْضاً. يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ: ذِرْحَائِيَّةٌ، وَيَكُونُ مَعَ ذَلِكَ صَحْحاً. قَالَ:

۱. راجع أول مادة (دحس).

۲. وردت هذه الكلمة وما بعدها بالحاء المهملة، في المعجم. وتستقيم اللغة والكلام بكلّ منهما.

۳. كذا في المطبوع والظاهر أنّ الصحيح: «الراء».

۴. راجع أول مادة (دحس).

۵. البيت في المعجم واللسان (دریس).

۶. راجع أول مادة (دحس).

۷. الرجز لعبدالله ذي الجادين، دليل النبي ﷺ كما في اللسان (درج).

۸. لرؤبة بن العجاج في ديوانه ۱۰۴ واللسان (حملج)، وقد سبق في (حملج).

۹. لعمران بن حطّان. وصدرة:

جماد لا يراد الرسل منها

۱۰. الرجز لدلم أبي زعيب البشمي، كما في اللسان (عكك). وقبله في اللسان (درج، دحك):

إِنَّمَا تَرَبَّنِي رَجُلًا دَعَاكِيَه

۱۱. راجع أول مادة (دحس).

۱۲. راجع أول مادة (دحس).

قد دَرَّت. وهو خلاف الغرار. قال:

ألا يا لَقُومي لا نَوَارَ نَوَارِ

وللسُّوقِ مَسْنَاهُ دِرَّةٌ وَغَرَارُ

ومن هذا قولهم: استدرَّت المِعْزَى استدراراً، إذا أرادت الفحل، كأنها أرادت أن يَدْرَّ لها ماءٌ فحَلَّها.

وأما الأصل الآخرُ فالدِّرِيُّ من الدواب: الشديدُ العَدُو السريعةُ. قال:

دِرِيرٌ كَحُدُورِ الْوَلِيدِ أَدْرُهُ

تَتَابَعُ كَفَيْهِ بِحَيْطٍ مُوَصَّلٍ<sup>(١)</sup>

والدُّرُّ: دُرٌّ: مَنَابِتُ أَسْنَانِ الصَّيْبِ. وهو من تَدْرَّتْ اللَّحْمَةُ تَدْرُدُّرًا، إذا اضطربَتْ، ودَدَّرَ الصَّيْبُ الشَّيْءَ، إذا لَأَكَّهُ، يَدْرُدُّرُهُ.

وَدَرَّرَ الرِّيحُ: مَهَبَهَا، وَدَرَوُ الطَّرِيقِ: قَصَدَهُ؛ لِأَنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْ جَاءٍ وَذَاهِبٍ.

والدُّرُّ: كِبَارُ اللَّوْلُو، سَمِّيَ بِذَلِكَ لِاضْطِرَابِ يُرَى فِيهِ لَصَفَاتِهِ، كَأَنَّهُ مَاءٌ يَضْطَرِبُ. ولذلك قال الهذليُّ:<sup>(٢)</sup>

فَجَاءَ بِهَا مَا شِئْتُ مِنْ لَطِيمَةٍ

يَدُومُ الْفُرَاتِ فَوْقَهَا وَيَمُوجُ<sup>(٣)</sup>

يقول: كأنَّ فيها ماءٌ يَمُوجُ فيها؛ لَصَفَائِهَا وَحُسْنِهَا. والكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ: الشَّاقِبُ الْمُضِيءُ. شُبِّهَ بِالدُّرِّ وَنُسِبَ إِلَيْهِ لِتَبَايُهِهِ.

• **درد:** الدال والراء والزاء ليس بشيء، ولا أحسب العرب

قالت فيه. إلا أن ابن الأعرابي حكى أنه قال: يقول العرب للسُّفْلَةِ: هم أولادُ دَرَّةَ، كما تقول للصوص وأشباههم: بنو عَرَبَاء. وأنشد:

أولادُ دَرَّةَ أَسْلَمُوكَ وَطَارُوا<sup>(٤)</sup>

• **درس:** الدال والراء والسين أصلٌ واحد يدلُّ على خَفَاءٍ

وخَفُضٍ وَعَفَاءٍ. فالدُّرْسُ: الطَّرِيقُ الخَفِيُّ. يقال: دَرَسَ المنزَلُ: عَفَا. ومن الباب الدَّرِيسُ: الثَّوبُ الخَلْقُ. ومنه

دَرَسَتِ الْمَرْأَةُ: حَاضَتْ. ويقال: إِنَّ فَرْجَهَا يَكْنَى أبا أَدْرَاسٍ<sup>(٥)</sup> وهو من الحَيْضِ. وَدَرَسَتْ الحَنْطَةَ وغيرها

في سُنْبُلِهَا. إذا دُسَّتْهَا. فهذا محمولٌ على أَنَّهَا جُعِلَتْ

تحت الأقدام، كالطريق الذي يُدْرَسُ ويُمسَى فيه. قال:

سَمْرَاءٌ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقٍ<sup>(٦)</sup>

والدُّرْسُ: الجَرَبُ القليلُ يكونُ بالبعير.

ومن الباب دَرَسْتُ الْقُرْآنَ وَغَيْرَهُ. وذلك أن الدَّارِسَ يَتَّبِعُ مَا كَانَ قَرَأَ، كَالسَّالِكِ للطَّرِيقِ يَتَّبِعُهُ.

ومِمَّا شَدَّ عَنْ الْبَابِ الدَّرَوَاسُ: الغليظُ العُنُقُ مِنَ النَّاسِ والدَّوَابِّ.

• **دردص:** الدال والراء والصاد ليس أصلًا يقاس عليه ولا

يفرِّعُ منه، لكنهم يقولون الدَّرِصُ ولدُ الْفَأْرَةِ، وَجَمْعُهُ دِرَاصَةٌ. ويقولون: وقع القومُ في أُمِّ أَدْرَاصٍ، إذا وقعوا في مَهْلِكَةٍ. وهو ذاك الأَوَّلُ؛ لِأَنَّ الْأَرْضَ الْفَارِغَةَ يكون فيها أَدْرَاصٌ. قال:

وَمَا أُمُّ أَدْرَاصٍ بِأَرْضٍ مَضَلَّةٍ

بِأَعْدَرٍ مِنْ قَيْسٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا<sup>(٧)</sup>

ويقولون للرجل إذا عَيَّ بِأَمْرِهِ: «ضَلَّ دَرِيصٌ نَفْقَهُ».

• **درع:** الدال والراء والعين أصلٌ واحد، وهو شيءٌ [من اللِّبَاسِ] ثم يُحْمَلُ عَلَيْهِ تشبيهاً. فالدَّرْعُ دِرْعُ الْحَدِيدِ مَوْتَنَةٌ، والجمع دُرُوعٌ وأَدْرَاعٌ. وِدْرَعُ الْمَرْأَةِ: قَمِيصُهَا، مَذْكَرٌ.

وهذا هو الأَصْلُ. ثمَّ يُقال: شاةٌ دَرَعَاءٌ، وهي التي اسودَّ رَأْسُهَا وَايْبَضَّ سَائِرُهَا. وهو القِيَاسُ؛ لِأَنَّ بِيَاضَ

١. لامرئ القيس في معلقته. والرواية المشهورة: «أمره» بدل «أدره».

٢. هو أبو ذؤيب الهذلي. انظر ديوانه ٥: ٦٢ واللسان (دوم).

٣. وكذا رواية الديوان ٥٧. وفي اللسان: «تدور البحار فوقها وتموج».

٤. البيت لبعض الشعراء، وهو حبيب بن خدره الهلالي، يخاطب زيد بن علي، وكان خرج معه خياطون من أهل الكوفة فتركوه وانهزموا. انظر

ثمار القلوب ٢١٥ والكمال ٧٠٩-٧١٠. قال:

يا باسحين لو شرارة عصابة

صحوك كان لوردهم إصدار

يا باسحين والجديد إلى يلى

أولاد درزة أسلموك وطاروا

٥. يقال أبو أدراس، وأبو دراس أيضاً، بالدال المكسورة.

٦. الرجز لابن ميادة: كما في اللسان (درس). وقيل البيت:

هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْفَةً بِالْأُشْنَانِ

٧. ينسب البيت إلى طفيل الغنوي، ولقيس بن زهير، وللشريح بن

الأحوص. انظر اللسان (درس) وملحقات ديوان طفيل ص ٦٤.

أَدْرِكُهُ إدراكاً. ويقال: فرس دَرَكُ الطريدة، إذا كانت لا تفوته طريدة. ويقال: أدرك الغلام والجارية، إذا بَلَغَا. وتدارك القوم: لَحِقَ آخَرُهُمْ أَوْلَهُمْ. وتدارك الثَّريَانِ، إذا أدرك الثَّري الثاني المَطْرَ الأول. فأما قوله تعالى: ﴿بَلْ إِذَا دَارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾ [النمل: ٦٦] فهو من هذا؛ لأنَّ عِلْمَهُمْ أَدْرَكَهُمْ فِي الْآخِرَةِ حين لم يَنْفَعَهُمْ.

والدَّرَك: القطعة من الحَبْل تُشَدُّ فِي طَرَفِ الرِّشَاءِ إِلَى عَزْوَةِ الدَّلْوِ؛ لئلا يَأْكُلَ المَاءُ الرِّشَاءَ. وهو وإن كان لهذا فِيهِ تَدْرِكُ الدَّلْوِ. (١٠)

ومن ذلك الدَّرَك، وهي منازل أهل النار. وذلك أُنَّ الجَنَّةِ [درجات، والنَّارِ] (١١) دركات. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ أَلْسِنًا فِيقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾ [النساء: ١٤٥]. وهي منازلهم التي يُدْرِكُونَهَا وَيَلْحَقُونَ بِهَا. نعوذُ بالله منها!

• درم: الدال والراء والميم أصلٌ يدلُّ على مقاربةٍ ولين. يقال: دَرَعُ دَرِمَةً؛ أي لِيِنَّةً مُتَّسِقَةً. والدَّرَمَان: تقارُبُ الحَطْوِ. وبذلك سَمِيَ الرَّجُلُ دارمًا.

ومن الباب الدَّرَم، وهو استواءٌ في الكَعْبِ تحت اللَّحْمِ حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُ حَجَمٌ. يقال له: كَعَبٌ أَدْرَمُ. قال:

قامتُ ثَرِيكَ حَشْبَةً أَنْ تَصْرِمَا

ساقًا بِحَنْدَاةٍ وَكَعْبًا أَدْرَمًا (١٢)

سائر بدنها كدرع لها قد لَيْسَتْهُ. ومنه اللَّيالي الدُّرْع؛ وهي ثلاثُ تَسْوَدٌ أَوَائِلُهَا وَيَبْيَضُّ سَائِرُهَا، شَبَّهَتْ بِالشَّاةِ الدُّرْعَاءِ. فهذا مشبَّهٌ بمشبهٍ بغيره.

ومما شَدَّنَ عن الباب الاندراعُ: (١١) التقدُّمُ في السير. قال:

أمام الخيل تَنْدَرِعُ اندراعاً (١٢)

• [در عرف]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله دال (١٣) من المشتقِّ المنحوت: اذْرَعَمْتُ الإِبِلَ؛ إذا مَضَّتْ على وجوهها. ويقال: اذْرَعَمْتُ بالذال، والكلمتان صحيحتان؛ فأما الدال فمن الاندراع، وأما الدال فمن الذريع. والفاء فيهما جميعاً زائدة.

• [در فس]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله دال (١٤) الدَّرْفُسُ والدَّرْفَاس: الضخم من الرِّجَالِ.

• [در فق]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله دال (١٥) من المشتقِّ المنحوت: الاذْرِنْفَاقُ، وهو السَّير السَّرِيع. وهذا ممَّا زِيدت فيه الراء والنون؛ وإِنَّمَا هو من دَقَّقَ، وأصله الاندفاع. والدُّفْقَةُ من المَاءِ: الدُّفْعَةُ. وقد مضى. (١٦)

• درق: الدال والراء والتفاف ليس هو عندي أصلاً يُفَاس عليه. لكن الدَّرَقَةُ معروفة، والجمع دَرَقٌ وأدراق. قال رؤبة:

لو صَفَّ أَدْرَاقًا مَضَى مِنَ الدَّرَقِ (١٧)

والدَّرَقُ: صغار الإِبِلِ، وأطفالُ الوِلْدَانِ.

• [در قع]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله دال (١٨) من المشتقِّ المنحوت: الدَّرَقَعَةُ: هو الفرار. فالزائدة فيه القاف، وإِنَّمَا هو من الدال والراء والعين.

• [در قل]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله دال (١٩) الدَّرَقُلُ: ضربٌ من الثَّيَابِ.

• درك: الدال والراء والكاف أصلٌ واحد، وهو لُحِقَ الشَّيءُ بالشَّيءِ ووُصِلَ إليه. يقال: أَدْرَكْتُ الشَّيءَ

١. ذكرها المؤلف فيما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله دال فقال: «الاندراعُ في السَّيرِ، وقد ذكرناه».

٢. للقطامي في ديوانه ٤٢ برواية: «أمام الركب». وصدوره: قطعت بذات الواح نراها

٣. راجع أول مادة (دحس).

٤. راجع أول مادة (دحس).

٥. راجع أول مادة (دحس).

٦. هذا بحسب الترتيب الأصلي للكتاب وسيأتي في موضعه.

٧. ديوان رؤبة ١٠٨.

٨. راجع أول مادة (دحس).

٩. راجع أول مادة (دحس).

١٠. في الأصل: «فيه تدرك الدلو».

١١. تكلمة ضرورية. وفي المعجم: «والنَّارُ دركات والجنة درجات».

١٢. للمجاج في ديوانه ٥٧ واللسان (درم، بخند) وفي الديوان: «رغبة أن تصرما».



ويقال: دَرِمَتْ أَسْنَانُهُ؛ وذلك إِذَا انْشَجَتْ وَلَا تَثَّ غُرُوبُهَا.

ومن هذا قولهم: أَذْرَمَ الفَرَسُ، إِذَا سَقَطَتْ سِنُّهُ فخرَجَ من الإِثْنَاءِ إِلَى الإِرْبَاعِ. والدَّرَامَةُ: المرأةُ القصيرةُ، وهو عندنا من مُقَارَبَةِ الخطو؛ لِأَنَّ القَصِيرَةَ كذا تكون. قال:

مِن البِيضِ لَا دَرَامَةٌ قَمَلِيَّةٌ

تُبْدُ نِساءَ الحَيِّ ذَلًّا وَمِيسَمًا<sup>(١)</sup>

ثم يشتق من هذا الذي ذكرناه ما بعده. فَبَنُو الأُدْرَمِ: قَبِيلَةٌ. قال:

إِنَّ بَنِي الأُدْرَمِ لَيَسُوا مِنْ أَحَدٍ

وَدَرِمٍ: اسْمُ رَجُلٍ فِي قولِ الأَعشى:

كَمَا قِيلَ فِي الحَيِّ أَوْدَى دَرِمٍ<sup>(٢)</sup>

وهو رجلٌ من شيبان قُتِلَ ولم يُدْرَكَ بِأَرَاهُ.

• [درمج]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله دال<sup>(٣)</sup> من المشتقَّ المنحوت: اذْرَمَج، إِذَا دخل في الشَّيْءِ واستترَّ. والراء فيه زائدة، وإِنما هو من دَمَج.

• [درمك]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله دال<sup>(٤)</sup> الدَّرْمَكُ: الدَّقِيقُ الحَوْارِي.

• درن: الدال والراء والنون أصلٌ صحيحٌ، وهو تقادُّمٌ في الشَّيْءِ مع تَغْيِيرِ لَوْنٍ. فالدَّرِينُ: البَيْبِيسُ الحَوْلِيُّ. ويقال للأَرْضِ المَجْدِيَّةِ: أُمُّ دَرِينٍ. قال:

تَعَالَى نُسَمَطُ حُبِّ دَعْدٍ وَنَعْتَدِي

سَوَاءَ زَيْنِ والمِرغَى بِأُمِّ دَرِينٍ<sup>(٥)</sup>

يقول: تَعَالَى نَلَزَمُ حُبَّنَا وَأَرْضَنَا وَعَيْشَنَا.

ومن الباب الدَّرَنُ، وهو الوَسَخُ. ومنه دَرِينَةٌ، وهو نَعْتُ للأحمقِ.<sup>(٦)</sup> فأَمَّا قولُهُم: إِنَّ الإِدْرُونَ الأَصْلُ فكلامٌ قد قِيلَ، وما ندري ما هُوَ.<sup>(٧)</sup>

• [درنك]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله دال<sup>(٨)</sup> الدَّرْنُوكُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ ذُو حَمَلٍ،

وبه تُشَبِّهُ قَرَوَةُ البَعِيرِ. قال:

عَنْ ذِي دَرَانِيكَ وَعُغْلِبُ أَهْدَبًا<sup>(٩)</sup>

• دره: الدال والراء والهاء ليس أصلًا؛ لِأَنَّ الهاءَ مبدلةٌ من همزة. يقال: ذَرَأَ أَي طَلَعَ، ثُمَّ يَقْلِبُ هاءً؛ فيقال: ذَرَّةٌ. والمِذْرَةُ: لسان القومِ والمتكلمُ عنهم.

• دري: الدال والراء والحرف المعتلُّ والمهموز. أمَّا الذي ليس بهموزٍ فأصلان: أحدهما: قَصْدُ الشَّيْءِ واعتمادهُ طَلَبًا. والآخَرُ: جِدَّةٌ تكونُ فِي الشَّيْءِ. وأمَّا المهموز فأصلٌ واحد، وهو دَفَعُ الشَّيْءِ.

فالأوَّلُ قولُهُم: أَدْرَى بَنُو فِلانٍ مَكَانَ كذا؛ أَي اعتمدوه بَعْرًا أو غارةً قال:

أَتَسْتَنَا عَامِرٌ مِنْ أَرْضِ رَامٍ

مُعَلَّقَةٌ الكِنَانِ تَدْرِينًا<sup>(١٠)</sup>

والدَّرِيَّةُ: الدَّابَّةُ التي يَسْتَتِرُ بِها الذي يَرْمِي الصَّيْدَ ليصيده. يقال منه ذَرَيْتَ وَأَدْرَيْتَ. قال الأَخطل:

وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَقْصَدْتَنِي إِذْ رَمَيْتَنِي

بِسَهْمِكَ والرَّامِي يَصِيدُ وَلَا يَدْرِي<sup>(١١)</sup>

قال ابنُ الأَعرابي: تَدْرَيْتُ الصَّيْدَ، إِذَا نَظَرْتَ أَيْنَ هُوَ ولم تَرَهُ بَعْدُ.<sup>(١٢)</sup> ودْرَيْتُهُ: حَتَلْتُهُ.

١. في الأصل والمجمل: «ومسما»، صوابه من اللسان (درم، قمل).

٢. صدره كما في ديوان الأعشى ٣١ واللسان (درم).

ولم يورد من كنت تسمى له

٣. راجع أوَّل مادة (دحس).

٤. راجع أوَّل مادة (دحس).

٥. البيت في اللسان (درن، سعط).

٦. ذكر في اللسان أَنَّهُ لُغَةٌ أَهْلِ الكوفة.

٧. أورد له صاحب اللسان قول الفلاخ:

ومثل عَثَابٍ زَدَدْنَاهُ إِلى

إِدْرُونَهُ وَنُؤْمَ أَهْهُ عَلى

٨. راجع أوَّل مادة (دحس).

٩. أَنشده في اللسان (هدب) برواية: «وليد أهدبا»، وفي (درنك):

«وليداً».

١٠. نسحيم بن وثيل الرياحي، كما في اللسان (دري)، في الأصل:

«يدربنا»، تحريف.

١١. ديوان الأخطل ١٢٨ واللسان (دري)، وقبله، وهو مطلع القصيدة:

ألا يا أسلمي يا هند هند بني بدر

وإن كان حياناً عدي آخر الدهر

١٢. في الأصل: «ولم يره بعده».

فَأَمَّا الدَّرْءُ، الذي هو الاعوجاج؛ فمن قياس الدَّفْع؛  
لأنَّه إذا اعوجَّ اندَفَع من حدِّ الاستواء إلى الاعوجاج.  
وطريق ذو دَرءٍ؛ أي كُسور وجرَقَةٍ<sup>(١٠)</sup> وهو من ذلك.  
ويقال: أَقَمْتُ من دَرءِهِ، إذا قَوْمْتَهُ. قال:  
وكسنا إذا الجَبَّار صَعَرَ خَدَهُ

أَقَمْنَا له مِنْ دَرءِهِ فَتَقَوْمًا<sup>(١١)</sup>

ويقولون: دَرَأَ البَعِيرُ، إذا وَرَمَ ظَهْرَهُ. فإن كان  
صحيحاً فهو من الباب؛ لأنَّه يندَفَع إذا وَرِمَ. ومن الباب:  
أَدْرَأَتِ النَّاقَةُ فِهي مُدْرِيٌّ، وذلك إذا أَرَحَتْ ضَرْعَهَا عند  
التَّناج.

• دست: الدال والسين والتاء ليس أصلاً؛ لأنَّ الدَّسْت  
الصَّحراء هو فارسيٌّ معرَّب.<sup>(١٢)</sup> قال الأعشى:  
قد علَمْتُ فَارِسَ وَجَمِيرُ وَالِدِ

أَعْرَابٌ بالدَّسْتِ أَيُّكُمْ نَزَلًا<sup>(١٣)</sup>

• دسر: الدال والسين والراء أصلٌ واحد يدلُّ على الدَّفْع.  
يقال: دَسَرْتُ الشَّيْءَ دَسْرًا، إذا دَفَعْتَهُ دَفْعًا شديدًا. وفي

فَأَمَّا قَوْلُهُ: تَدَرَّيْتُ؛ أَي تَعَلَّمْتُ لدريته<sup>(١١)</sup> أين هو،  
والقياسُ واحد. يقال: دَرَيْتُ الشَّيْءَ، والله تعالى  
أدْرانيه. قال الله تعالى: ﴿قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ  
وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ﴾ [يونس: ١٦]، وفلانٌ حَسَنُ الدَّرْيَةِ،  
كقولك: حَسَنُ الفِطْنَةِ.

والأصلُ الآخرُ قولهم للذي يُسَرِّحُ به الشَّعْرُ  
ويُدْرِي؛ ومدريٌّ؛ لأنَّه محدَّد. ويقال: شَاءَ مُدْرَأَةٌ<sup>(١٢)</sup>  
حديدة الفَرْيَيْنِ. ويقال: تَدَرَّتِ المرأَةُ، إذا سَرَّحَتْ  
شعرها. ويقال: إنَّ المِدْرِيَّيْنِ طَبِيبَا الشَّاءِ<sup>(١٣)</sup> وقد  
يُسْتعمل في أخلاف النَّاقَةِ. قال حُمَيْدٌ:

تَجوُدُ بِمِدْرِيَّيْنِ<sup>(١٤)</sup>

وإنما صارَا مِدْرِيَّيْنِ لأنَّهما إذا امْتَلَكَا تَحَدَّدَ  
طَرَفَاهُما.

وأما المهموز قولهم: دَرَأْتُ الشَّيْءَ؛ دفعْتَهُ. قال الله  
تعالى: ﴿وَيَدْرَأُ عَنْهَا العَدَابَ﴾ [النور: ٨]. قال:  
تَقوُلُ إذا دَرَأْتُ لها وَضِيئِي

أَهذا دِينُهُ أَبداً وَدِينِي<sup>(١٥)</sup>

ومن الباب الدَّرِيئَةُ: الحلقة التي يُتعلَّم عليها  
الطَّعْنُ. قال عمرو:<sup>(١٦)</sup>

ظَلَيْتُ كَأَنِّي لِلرَّماحِ دَرِيئَةٌ

أَقَاتِلْ عَن أَبْناءِ جَزْمٍ وَفَرَّتْ

يقال: جاءَ السَّيْلُ دَرَأً، إذا جاءَ من بلدٍ بعيد. وفلانٌ  
دُوٌّ تَدْرَأُ؛ أي قويٌّ على دَفْعِ أعدائه عن نفسه. قال:

وقد كنتُ في الحربِ ذا تَدْرَأُ

فلم أُعْطَ شَيْئاً ولم أُمْنَعُ<sup>(١٧)</sup>

ودرأً فلانٌ، إذا طَلَعَ مفاجأةً، وهو من الباب، كأنَّه  
انْدَرَأَ بِنَفْسِهِ؛ أي اندَفَع.<sup>(١٨)</sup> ومنه دارَأْتُ فُلاناً، إذا دافَعْتَهُ.  
وإذا لَيْسَتْ الهمزةُ كان بمعنى الحَتْلِ والخِداعِ، ويرجعُ  
إلى الأصلِ الأوَّلِ الذي ذكرناه في دَرَيْتِ وأدْرَيْتِ. قال:

فماذا تَدْرِي الشُّعراءُ مِنِّي

وقد جاوزتُ حدَّ الأربَعينِ<sup>(١٩)</sup>

١. كذا. ولعله: «دريت الشيء أي علمت بدريته».

٢. هذا اللفظ ومعناه لم يرد في المعاجم المتداولة سوى المعجم.

٣. وهذا اللفظ بمعناه لم يرد أيضاً في المعاجم المتداولة سوى المعجم.

٤. لم أجد هذه القطعة في ديوان حميد بن ثور الذي أعده العلامة الميموني للنشر، وهو محفوظ بالقسم الأدبي بدار الكتب المصرية، ولعله من شعر حميد الأرقط.

٥. البيت للمثقب العبدى، كما في اللسان (درأ، وضن). وقصيدته في المفضليات (٢: ٨٧-٩٢).

٦. عمرو بن معديكرب. وقصيدة البيت الآتي في الأصمعيات ١٧- ١٨ منسوبة إلى دريد بن الصمة. ونسبتها إلى عمرو بن معديكرب في الحماسة (١: ٤٤-٤٥). وانظر اللسان (درأ).

٧. البيت للعباس بن مرداس كما في اللسان (درأ) والخزانة (١: ٧٣) حيث أتشد في الأخيرة قصيدة البيت.

٨. في الأصل: «إذا اندفع».

٩. لسحيم بن وثيل الرياحي، من أبيات في الأصمعيات ٧٣. والبيت في اللسان (درى).

١٠. الجرفة، كمنية: جمع جرف، بالضم وبضمتين، وهو ما تحرفته السيول وأكلته من الأرض. وفي الأصل: «حرفة»، تحريف.

١١. البيت للمتملس في ديوانه ص ١ مخطوطة الشنقيطي واللسان (درأ).

١٢. لم يذكر صاحب اللسان «الدست» بالهملة، وذكرها بالشين المعجمة فحسب، وكان أجدر به أن يذكر التي بالسين الهملة. أمّا صاحب القاموس فذكر المادتين، وأصلها بالفارسية بالشين المعجمة. وانظر معجم استنجاس.

١٣. ديوان الأعشى ١٥٧ واللسان (دست) والمعرّب للجواليقي ١٣٨.

الحديث: <sup>(١)</sup> «ليس في العُتْبَرِ زَكَاةٌ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ دَسَّرَهُ الْبَحْرُ»، أَي رَمَاهُ وَدَفَعَهُ بِهِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ يُؤْخَذَ الرَّجُلُ <sup>(٢)</sup> فَيُدَسَّرَ كَمَا تُدَسَّرُ الْجَزْرُورُ»، أَي يُدْفَعُ.

وَمِنَ الْبَابِ: دَسَّرَهُ بِالرُّمْحِ، وَرُمُحٌ مِدْسَرٌ. <sup>(٣)</sup> قَالَ:  
عَنْ ذِي قَدَائِمِيسَ لِهَامٍ لَوْ دَسَّرَ <sup>(٤)</sup>

بِرُكْنِهِ أَرْكَانَ دَمْعٍ لَأَنْقَعَرُ <sup>(٥)</sup>

أَي لَوْ دَفَعَهَا. وَيُقَالُ لِلْجَمَلِ الضَّخْمِ الْقَوِيِّ:  
دَوْسَرِيٌّ. <sup>(٦)</sup> وَدَوْسَرٌ: كَتِيبَةٌ <sup>(٧)</sup> لِأَنَّهَا تَدْفَعُ الْأَعْدَاءَ.

وَمِمَّا شَذَّ عَنِ الْبَابِ وَهُوَ صَحِيحٌ: الدَّسَارُ: حَيْطٌ مِنْ  
لَيْفِي تُشَدُّ بِهِ الْأَوْحِ السَّفِينَةُ، وَالْجَمْعُ دُسُرٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:  
﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْأَوْحِ وَدُسِرَ﴾ [القم: ١٣]. وَيُقَالُ:  
الدُّسْرُ: الْمَسَامِيرُ.

● **دس**: الدال والسين في المضاعف والمطابق أصل واحد  
يدلُّ على دُخُولِ الشَّيْءِ تَحْتَ خِفَاءٍ وَسِرٍّ. يُقَالُ:  
دَسَسْتُ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ أَدُسُّهُ دَسًّا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:  
﴿إِبْمِيسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِى  
التُّرَابِ﴾ [الحل: ٥٩]. وَالدَّسَّاسَةُ: حَبَّةٌ صَمَاءٌ تَكُونُ  
تَحْتَ التُّرَابِ.

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: دُسُّ الْبَعِيرُ فَفِيهِ قَوْلَانِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
مِنْ قِيَاسِ الْبَابِ. فَأَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ بِهِ قَلِيلٌ مِنْ جَرَبٍ.  
فَإِنْ كَانَ كَذَا فَلَانٌ ذَلِكَ الْجَرَبُ كَالشَّيْءِ الْخَفِيفِ  
الْمُنْدَسِّ. وَقَوْلُ الْآخَرِ: هُوَ أَنْ يُجْعَلَ الْهِنَاءُ عَلَى  
مَسَاعِرِ الْبَعِيرِ. وَمِنْ الْبَابِ الدَّسِيسُ. <sup>(٨)</sup> وَقَوْلُهُمْ: «الْعِرْزُ  
دَسَّاسٌ»؛ لِأَنَّهُ يَنْزِعُ فِي خَفَاءٍ وَطُفٍّ.

● **دسع**: الدال والسين والعين أصل يدلُّ على الدَّفْعِ.  
يُقَالُ: دَسَعُ الْبَعِيرُ بِجَرَّتِهِ، إِذَا دَفَعَ بِهَا. وَالدَّسْعُ: خُرُوجُ  
الْجِرَّةِ. وَالدَّسِيعَةُ: كَرْمٌ فَعَلَ الرَّجُلُ فِي أُمُورِهِ. وَفَلَانٌ  
صَخْمٌ الدَّسِيعَةُ، يُقَالُ: هِيَ الْجَفْنَةُ، وَيُقَالُ الْمَائِدَةُ. وَأَيُّ  
ذَلِكَ كَانَ فَهُوَ مِنَ الدَّفْعِ وَالْإِعْطَاءِ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي كِتَابِهِ بَيْنَ قَرِيضٍ

وَالْأَنْصَارِ: «إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ أَيْدِيهِمْ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْهِمْ <sup>(٩)</sup>  
أَوْ ابْتَغَى دَسِيعَةً ظَلَمَ»، فَإِنَّهُ أَرَادَ الدَّفْعَ أَيْضًا. يَقُولُ: ابْتَغَى  
دَفْعًا يَظْلَمُ. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: يَا بَنَى  
آدَمَ، أَلَمْ أَجْعَلْكَ تَرْبِيعٌ وَتَدَسِّعٌ». فَقَوْلُهُ: تَرْبِيعٌ؛ أَي تَأْخُذُ  
الْجِرْبَاعَ؛ وَقَوْلُهُ: تَدَسِّعُ؛ أَي تَدْفَعُ وَتُعْطِي الْعَطَاءَ الْجَزِيلَ.  
● **دسق**: الدال والسين والقاف أصل يدلُّ على الامتلاء.  
يُقَالُ: مَلَأْتُ الْحَوْضَ حَتَّى دَسِيقًا؛ أَي امْتَلَأَ حَتَّى سَاحَ  
مَآؤُهُ. وَالدَّيْسِيقُ: الْحَوْضُ الْمَلآنُ. وَيُقَالُ: الدَّيْسِيقُ:  
تَرْتَرُقُ السَّرَابِ عَلَى الْأَرْضِ.

● **دسم**: الدال والسين والميم أصلان: أحدهما يدلُّ على  
سَدِّ الشَّيْءِ، وَالْآخَرَ يَدُلُّ عَلَى تَلَطُّحِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ.  
فَالْأَوَّلُ الدَّسَامُ، وَهُوَ سِيدَادٌ كُلُّ شَيْءٍ. وَقَالَ قَوْمٌ:  
دَسَمَ الْبَابَ: أَعْلَقَهُ.

وَالثَّانِي الدَّسَمُ مَعْرُوفٌ، وَسَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلْطُخُ  
بِالشَّيْءِ. وَالدَّسْمَةُ: الدَّنِيءُ مِنَ الرِّجَالِ الرَّدِيِّ. وَسَمِّيَ  
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَالْمَلْطُخِ بِالْقَبِيحِ. وَيُقَالُ لِلْغَادِرِ: هُوَ دَسِيمُ  
الشَّيْبِ، كَأَنَّهُ قَدْ لَطُخَ بِقَبِيحٍ. قَالَ:  
يَا رَبِّ إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ الْجَهْمِ <sup>(١٠)</sup>

أَوْذَمَ حَجًّا فِي ثِيَابٍ دُسِمِ  
وَمِنْ التَّنْشِيهِ قَوْلُهُمْ: دَسَمَ الْمَطْرُ الْأَرْضَ، إِذَا قَلَّ وَلَمْ  
يَبْلُغْ أَنْ يُبَلِّ الثَّرَى.

١. هُوَ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَدْ سَثَلَ عَنْ زَكَاةِ الْعَنْبَرِ.

٢. فِي الْلسَانِ: «الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ الْبَرِيُّ عِنْدَ اللَّهِ».

٣. لَمْ يَذْكَرْ فِي الْلسَانِ وَالْقَامُوسِ. وَفِي الْمَجْمَلِ: «وَرَجُلٌ مَدْسَرٌ».

٤. فِي الْمَجْمَلِ وَالْلسَانِ (دَسْرُ): «كِهَامٌ»، تَحْرِيفٌ. وَفِي (قَدَمَسَ): «بِذِي  
قَدَائِمِيسَ».

٥. فِي الْلسَانِ (دَمْعُ): «تَرْكَنَةٌ»، تَحْرِيفٌ. وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «لَا تَقْرُ»،  
مَحْرُوفٌ كَذَلِكَ.

٦. وَيُقَالُ أَيْضًا دَوْسَرٌ، وَدَوْسَرَانِيٌّ، وَدَوْسَرِيٌّ.

٧. اسْمُ كَتِيبَةٍ كَانَتْ لِلنُّعْمَانِ بْنِ النَّعْذَرِ. الْلسَانُ.

٨. لَمْ يَفْتَرَهُ. وَالدَّسِيسُ: إِخْفَاءُ الْمَكْرِ. وَالدَّسِيسُ أَيْضًا: مَنْ تَدَسَّه لِأَيَّتِكَ  
بِالْأَخْبَارِ كَالْمَتَجَسِّسِ. وَالدَّسِيسُ: الصَّنَانُ الَّذِي لَا يَقْلَعُهُ الدَّوَاءُ.  
وَالدَّسِيسُ: الشَّمْسِيُّ. وَالدَّسِيسُ: الْمَرَاتِي بَعْمَلِهِ، يَدْخُلُ مَعَ الْقِرَاءَةِ وَلَيْسَ  
قَارِنًا.

٩. فِي الْأَصْلِ: «اتَّقَى عَلَيْهِمْ»، صَوَابُهُ مِنَ الْلسَانِ.

١٠. فِي الْلسَانِ (وَدَمَ، دَسَمَ):

لَا هُمْ إِنْ عَامَرَ بْنِ جَهْمٍ

- ومما شذَّ عن الباب: الدَّيْسَم، وهو ولد الدُّبِّ من الكلبة. والدَّيْسَم أيضاً: النبات الذي يقال له: «بُستَانُ أْفُرُوز». <sup>(١)</sup> ويقال: إنَّ الدَّيْسِمَةَ الذَّرَّةُ. <sup>(٢)</sup>
- **دسوا:** الدال والسين والحرف المعتلُّ أصلٌ واحد يدلُّ على خفاءٍ وسُتْر. يقال: دَسَوْتُ الشَّيءَ أَدَسُوهُ، ودَسَا يدسُو، وهو تقيضُ زَكَا. فأما قوله تعالى: ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾ [الشمس: ١٠]، فإنَّ أهل العلم قالوا: الأصل دَسَّسَهَا، كأنَّه أخفاها. وذلك أنَّ السَّمْعَ ذا الضِّيَافَةِ يَنْزِلُ بَكْلٌ بَرَّازٍ، وبكَلِّ يَفَاعٍ؛ لِيَسْتَنَابَهُ الضِّيْفَانُ، والبَحْخِيلُ لا يَنْزِلُ إِلَّا فِي هَبْطَةٍ أَوْ غَامِضٍ، فيقول الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾ \* وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا [الشمس: ٩ و ١٠] أي أخفاها، أَوْ أَعْمَضَهَا. وهذا هو المعوَّل عليه. غير أنَّ بعضَ أهلِ العِلْمِ قال: دَسَّاهَا؛ أي أغواها وأغراها بالقيح. وأنشد:
- وَأَنْتَ الَّذِي دَسَّيْتَ عَمْرًا فَأَصْبَحَتْ  
حَلَالُهُ مِنْهُ أَرَامِلَ ضَمِيحًا <sup>(٣)</sup>
- **دظ:** الدال والظاء ليس أصلًا معوَّل عليه ولا يَنْقَاسُ مِنْهُ. ذَكَرُوا عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّ الدَّظَّ الشَّلُّ؛ <sup>(٤)</sup> يقال: دَظَّنْطَنَاهُمْ، إِذَا شَلَّنَاهُمْ. وليس ذا بشيءٍ.
- **دعب:** الدال والعين والباء أصلٌ يدلُّ على امتدادٍ في الشَّيءِ وتَبَسُّطٍ. فالدُّعْبُوبُ: الطَّرِيقُ السَّهْلُ. وَرَبَّمَا قَالُوا: فَرِسٌ دُعْبُوبٌ، إِذَا كَانَ مَدِيدًا. وَقِيَاسُ الدُّعَابَةِ مِنْ هَذَا؛ لِأَنَّ تَمَّ تَبَسُّطًا وَتَدَحًّا.
- **[دعبل]:** ممَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ دَالٌ <sup>(٥)</sup> مِنَ الْمَشْتَقِّ الْمَنْحَوْتِ: الدَّعْبِلُ، وَهُوَ الْجَمْلُ الْعَظِيمُ. <sup>(٦)</sup> وَهُوَ مَنْحَوْتُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ: مِنْ دَبَلْتُ الشَّيْءَ، إِذَا جَمَعْتَهُ، وَقَدْ مَضَى، وَهَذَا شَيْءٌ عَبْلٌ. وَيَجِيءُ تَفْسِيرُهُ.
- **دعث:** الدال والعين والثاء كلمةٌ واحدةٌ <sup>(٧)</sup> وهي الدَّعْثُ وَهُوَ الْحَقْدُ.
- **[دعثر]:** ممَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ
- أحرفٍ أوَّلُهُ دالٌ <sup>(٨)</sup> مِنَ الْمَشْتَقِّ الْمَنْحَوْتِ: الدَّعْثُورُ، وَهُوَ الْحَوْضُ الَّذِي لَمْ يُنْتَوَقَ فِي صِنْعَتِهِ. قَالَ: الْعَدْبَسُ: «الدَّعْثُورُ: [الْحَوْضُ] الْمَتَّكَّمُ»، وَهَذَا مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ الْعَيْنُ. وَهُوَ مِنْ دَثَّرَ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ دَعَثَ، وَقَدْ مَضَى.
- **دعج:** الدال والعين والجيم أصلٌ واحد يدلُّ على لونٍ أَسْوَدَ. فَمِنْهُ الْأَدْعَجُ، وَهُوَ الْأَسْوَدُ. وَاللَّعْجُ فِي الْعَيْنِ: شِدَّةُ سَوَادِهَا فِي شِدَّةِ الْبَيَاضِ.
- **دعد:** الدال والعين والدال ليس بشيءٍ. وَرَبَّمَا سَمَّوْا الْمَرْأَةَ «دَعْدَةً».
- **دعر:** الدال والعين والراء أصلٌ واحد يدلُّ على كراهيةٍ وَأَذَى، وَأَصْلُهُ الدُّخَانُ؛ يُقَالُ: عُودٌ دَعِرٌ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الدُّخَانِ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:
- بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلٍ يَلْتَمِسْنَ لَهَا  
جَزَلَ الْجَدَى غَيْرَ حَوَارٍ وَلَا دَعِرٍ <sup>(١٠)</sup>
- ومن ذلك اشتقاق الدَّعَارَةِ فِي الْخُلُقِ. وَاللَّعْرُ: الْفَسَادُ، وَالزَّرْدُ الْأُدْعَرُ: الَّذِي قُدِحَ بِهِ مِرَارًا فَاحْتَرَقَ طَرَفُهُ فَصَارَ لَا يُورِي. وَدَاعِرٌ: فَحَلٌ تَنْسَبُ إِلَيْهِ الدَّاعِرِيَّةُ.

١. بالفارسية. ويقال أيضاً: «بستان أبروز» بالباء المفخمة. معجم استنجاس ١٨٥. ولم يذكر هذا الاسم في اللسان والقاموس، مع حرص الأخير على إيراد نظائره.

٢. الذرة: واحدة الذر، وهو ضرب من صغار النمل. وقد ضبط في اللسان والقاموس بضم الدال وفتح الراء المخففة، وهو ضبط غير صحيح. انظر الحيوان (٦: ٣٨٠).

٣. هو لرجل من طيء. وقد جعل في اللسان «عمرًا» قبيلة من القبائل، وأنشده:

وَأَنْتَ الَّذِي دَسَّيْتَ عَمْرًا فَأَصْبَحَتْ  
نَسَاؤُهُمْ مِنْهُمْ أَرَامِلَ ضَمِيحٌ

٤. جعله في اللسان لغة أهل اليمن.

٥. راجع أوَّل مادة (دحمس).

٦. الذي في المعجم المتداولة أنَّ الدعبل الناقة القويَّة أو الشارف. كما أنَّها فسرت في المعجم بأنها «الناقة الشارف».

٧. الحقُّ أنَّ في المادة كلمات ومعاني كثيرة. منها الوطء الشديد، وأوَّل المرض. وهذان بالفتح. والدعث، بالكسر: بقيَّة الماء في الحوض.

٨. راجع أوَّل مادة (دحمس).

٩. التكملة من المعجم.

١٠. البيت في اللسان (دعر، جذا).

- **دعز:** الدال والعين والزاء ليس بشيء، ولا مَعْوَلٌ على قول من يقول: إِنَّهُ الدَّفْعُ والنِّكَاحُ.
- **دعس:** الدال والعين والسين أَصِيْلٌ وهو يدلُّ على دَفْعٍ وتأثيرٍ. فالمداعسة: المطاعنة؛ لأنَّ الطَّاعن يدفَعُ المطعونَ. ورُمُحٌ مِدْعَسٌ ورماحٌ مداعسٌ. والدَّعْسُ: النِّكَاحُ؛ وهذا تشبيهٌ. والدَّعْسُ: الأثر، وهو ذاك؛ لأنَّ المؤثِّر يدفع ذلك الشَّيءَ حين يُوَثِّرُ فيه.
- **دعص:** الدال والعين والصاد أَصْلٌ يدلُّ على دِقَّةٍ ولين. فالدَّعْصُ: ما قَلَّ ودقَّ من الرمل. والدَّعْصاءُ: الأرضُ السَّهْلَةُ. ومن الباب: تدعَّصَ اللَّحْمُ، إذا بالغ في النَّضْجِ. ويقولون أدعَّصه الحَرُّ، إذا قتله، كأنه أضجَه فقتله.
- **دعض:** الدال والعين والضاد ليس بشيء. (١)
- **دعظ:** الدال والعين والظاء ليس بشيء. ويقولون: الدَّعْظُ: النِّكَاحُ. (٢)
- **دع:** الدال والعين أَصْلٌ واحدٌ مُنْقَاسٌ مُطَّرَدٌ، وهو يدلُّ على حركةٍ ودَفْعٍ واضطراب. فالدَّعُّ: الدَّفْعُ، يقال: دَعَعْتُهُ أدعُّهُ دَعًّا. قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ يَدْعُونَ إِلَى نَارٍ جَهَنَّمَ دَعًّا﴾ [الطور: ١٣]. والدَّعْدَعَةُ: تحريك المِكْيَالِ ليستوعب الشَّيءَ. والدَّعْدَعَةُ: عدُوٌّ في التَّوَاءِ. ويقال: جَفَنَتْهُ مدعْدَعَةٌ. وأصله ذاك؛ أي أنها دَعْدَعَتْ حَسْتِي امتلأَتْ.
- فأمَّا قولهم: الدَّعْدَعَةُ رَجْرُ الغنمِ، والدَّعْدَعَةُ قولك للعائر: دَعَّ دَعًّا، كما يقال لَعًّا، فقد قلنا: إنَّ الأصوات وحكاياتها لا تكاد تنقاس، وليست هي على ذلك أصولاً.
- وأما قولهم للرجل القصير: دَعْدَاعٌ، فإنَّ صحَّ فهو من الإبدال من حاءٍ: (٣) دَحْدَاحٌ.
- **دعق:** الدال والعين والقاف أَصْلٌ واحدٌ يدلُّ على التأثير في الشَّيءِ والإذلال له. يقال للمكان الذي تَطَوَّه الدوابُّ وتوتَّرت فيه بحوافرها: دَعَقٌ. قال زُوبَةُ: في رَسْمِ آثارٍ ومدعاسٍ دَعَقٌ (٤)
- ومن الباب: دَعَقٌ. قال زُوبَةُ: (٤)

١. هي مادة أهمت، ولم ترد في المعاجم المتداولة، ومثلها كثير، ولست أدري لم رسم لها، مخالفاً بذلك عادته.

٢. في الأصل: «ويقولون لولد النكاح عظ»، وهذا تحريف ناشئ من اضطراب عين الناسخ حيث زاد الواو، وأخر «عظ» عن موضعها بعد الدال.

٣. كلمة «من» ليست في الأصل. وفي الأصل: «جاء».

٤. ديوان رؤبة ١٠٦ واللسان (دعق، دعس).

٥. البيت للبيد، وليس في ديوانه، وسيبيده في (شل، عور)، وهو في اللسان (دعق)، وفي البيت كلام، وصدرة:

في جميع حفاظي عوراتهم

٦. البيت التالي ليس في ديوان حسان، ونسبه في اللسان (دعك) إلى عبدالرحمن بن حسان بقوله في ولد لعمر بن الأهتم كان مليح الصورة وفيه تأنيث.

٧. جزء من بيت. وهو وسابقه:

قل للذي كساد لولا خط لحيته

يكون أثنى عليه الدرّ والمسك

هل أنت إلا فتاة الحسي إن أمنا

يسوماً وأنت إذا ما حاربوا دعك

٨. راجع أول مادة (دحمس).

٩. راجع أول مادة (دحمس).

١٠. ومنه «دعلج» فرس عامر بن الطفيل. والدعلج يقال أيضاً للذئب والحمار والناقة التي لا تنساق إذا سبقت، كما في القاموس.

صُروفه، كأنها تُميل الحوادث. ولبني فلانٍ أَدْعِيَّةٌ يتداَعُونَ بها، وهي مثل الأغلوطه، كأنه يدعو المسؤول إلى إخراج ما يعميّه عليه. وأنشد أبو عبيد عن الأصمعي:

أُدَاعِيكَ مَا مُسْتَضَحَّاتٌ مَعَ الشَّرَى

جِسَانٌ وَمَا آتَارُهَا بِجِسَانٍ<sup>(٥)</sup>

ومن الباب: ما بالدَّارِ دُعُويٌّ؛ أي ما بها أَحَدٌ، كأنه ليس بها صائِحٌ يدعُو بصياحه.

ويُحْمَلُ على الباب مجازاً أَنْ يُقال: دعا فلاناً مَكَانُ كذا، إِذَا قَصَدَ ذلك المكان، كأنَّ المَكَانَ دعاه. وهذا من فصيح كلامهم. قال ذو الرُّمَّة:

دَعَتْ مِئَةَ الأَعْدَادِ وَاسْتَبَدَلَتْ بِهَا

حَنَاطِيلَ آجَالِي مِنَ العَيْنِ حُدُلٍ<sup>(٦)</sup>

• دغر: الدال والغين والراء أصلٌ واحد، وهو الدَفْعُ والتَفَحُّمُ في الشَّيء، قال رسول الله ﷺ للنِّساء: «لا تُعَذِّبْنَ أولادَكُنَّ بالدَّعْرِ». فالدَّعْرُ: عَمَزُ الحَلْقِ مِنَ العُدْرَةِ،<sup>(٧)</sup> والعُدْرَةُ: داءٌ يهيج في الحَلْقِ مِنَ الدَّم. ويقال: هُوَ مَعْدُورٌ. قال جرير:

عَمَزَ ابنُ مَرَّةٍ يا فِرَزْدَقُ كَيْفَها

عَمَزَ الطَّبِيبِ نَعانِغِ المَعْدُورِ<sup>(٨)</sup>

ودَغَرَتِ القومُ، إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِم. وكلامٌ لهم،

• دعم: الدال والعين والميم أصلٌ واحد، وهو شيءٌ يكون قياماً لشيءٍ ومِسْاكاً. تقول: دَعَمْتُ الشَّيءَ أَدْعِمُهُ دَعْماً، وهو مدعومٌ. والدَّعَمَتانِ: خشبَتا البَكْرَةِ. ودِعَامَةٌ القوم: سيدهم. ويقال: لا دَعَمَ بِفلانٍ؛ أي لا قُوَّةَ له ولا سِمَنَ. قال الرازي:

لا دَعَمَ بي لَكن بِلَيْلى الدَّعْمِ

جاريةٌ في وَرَكِها شَخْمٌ<sup>(٩)</sup>

ودُعْمِيٌّ: اسمٌ مشتقٌ مِنْ هذا.

• دعو: الدال والعين والحرف المعتلُّ أصلٌ واحد، وهو أن تميل الشَّيءَ إليك بصوتٍ وكلامٍ يكون منك. تقول: دعوت أَدْعُو دعاءً. والدَّعْوَةُ إلى الطَّعامِ بالفتح، والدَّعْوَةُ في النَّسبِ بالكسر. قال أبو عبيدة: يُقال في النَّسبِ: دَعْوَةٌ. وفي الطَّعامِ: دَعْوَةٌ. هذا أَكْثَرُ كلامِ العربِ إِلاَّ عَدِيَّ الرَّبَّابِ، فإنَّهُم يَنصُبون الدَّالَ في النَّسبِ ويكسرونها في الطَّعامِ. قال الخليل: الأَدْعاءُ أَنْ تَدْعِي حَقاً لَكَ أو لغيرك. تقول: ادَّعَى حَقاً أو باطلاً. قال امرؤ القيس:

لا وأبِيكَ ابنةَ العامِرِ

يَّي لا يَدْعِي القومُ أَنِّي أُفِرُّ<sup>(١٠)</sup>

والادَّعاءُ في الحرب: الاعْتِزاءُ، وهو أَنْ تقول: أنا

ابنُ فلانٍ. قال:

ونَجِرُ في الهَيْجَا الرِّمَاحِ وَنَدِّي<sup>(١١)</sup>

وداعية اللبِن: ما يُتْرَكُ في الصَّرْعِ ليدعُو ما بعده. وهذا تمثيلٌ وتشبيه. في الحديث أَنه قال للحالِبِ: «دَعْ دَاعِيَةَ اللَّبَنِ». ثم يُحْمَلُ على الباب ما يَضاهيه في القياس الذي ذكرناه، فيقولون: دَعَا اللهُ فلاناً بما يكره؛ أي أنزل به ذلك. قال:

دَعَاكَ اللهُ مِنْ صَبْعٍ بِأَفْعَى<sup>(١٢)</sup>

لأنَّه إِذا فَعَلَ ذلك بها فقد أَمَّاله إليها.

وتداعَتِ الحِيطانُ، وذلك إِذا سَقَطَ واحدٌ وأَخْرَجَ بعده، فكأنَّ الأَوَّلَ دعا الثَّاني. وربَّما قالوا: داعَيْناها عليهم، إِذا هَدَمناها، واحداً بعد آخَر. ودَوَاعِي الدَّهْر:

١. البيتان في اللسان (دعم).

٢. ديوان امرئ القيس ٤. وفيه: «فلا وأبيك» بدون الخرم.

٣. للحادرة الذيباني. انظر المفصليات (١: ٤٣). وصدرة كما فيها:

وتقي بأمن مائنا أحابنا

وقد سبق في (جر). وأنشده في اللسان (جرر).

٤. نظيره في اللسان (قيس، دعا).

دعاك الله ممن قيس بأفعى

إذا نام العيون سرت عليك

والقيس: الذكر. وأنشد الجاحظ في الحيوان (١: ١٧٦ / ٤: ٢٥٨):

رماك ممن الله أيسر بأفعى

ولا عافاك ممن جهد البلاء

٥. في المجمل واللسان (دعا): «ما مستحقيات».

٦. سبق البيت في (خططل).

٧. فسر الحديث في اللسان بهذا التفسير وبتفسير آخر فانظره.

٨. ديوان جرير ١٩٤ واللسان (عذر، كين)، وسبيعه في (عذر، كين، نغ).

لَوْنَ سائر الجسد. ولا يكون إلا سواداً. ومن أمثال العرب: «الدُّثْبُ أَدْعَمُ». تفسير ذلك أنه أَدْعَمُ وَلَعٌ أو لم يَلْعُ. فالدُّعْمَةُ لازمةٌ له، فرثماً قيل قد وَلَعٌ وهو جانع. يضرب هذا مثلاً لَمَنْ يُعْطَى بما لم يَنْتَلِه. ومن هذا الباب دَعَمَهُمُ الحِرُّ، إذا غَشِيَهُمْ؛ لَأَنَّهُ يَغَيِّرُ الألوان.

والأصل الآخر: قولهم: أَدْعَمْتُ اللَّجَامَ في فم الفرس، إذا أَدْحَلْتَهُ فيه. ومنه الإِدْغَامُ في الحُرُوفِ. والدَّعْمُ: كَثُرَ الأنفُ إلى [٩] باطنه هَشْماً.

• [دغمر]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوّله دال (١٠) من المشتقّ المنحوت: دَغَمَرْتُ الحديث: إذا خَلَطْتَهُ. قال الأصمعيّ في قوله: ولم يكن مؤتسباً دغماراً (١١)

قال: المُدْغَمَرُ: الخفيّ. وهذه منحوتةٌ من كلمتين: من دغم، يقال: أدغمت الحرف في الحرف إذا أخفيته فيه، وقد فسّرناه، ومن دَغَر، إذا دَخَلَ على الشّيء، وقد مضى.

• [دغول]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوّله دال (١٢) من المشتقّ المنحوت: الدَّغُول (١٣) وهي العوائل، والواو فيها زائدة، وهو من دغل.

• دفاً: الدال والفاء والهمزة أصلٌ واحد يدلُّ على خلاف البرّد. فالدَّفء: خلاف البرد. يقال: دَفُوْا يَوْمنا، وهو

يقولون: «دَغَرًا لَا صَفًّا» (١) يقول: ادْغُرُوا عليهم، لا تُصَافُوهُمْ. والدَّغْرَةُ: الخُلْسَةُ؛ لِأَنَّ المِخْتَلِسَ يدفع نفسه على الشّيء. وفي الحديث: «لَا قَطْعَ في الدَّغْرَةِ».

• دغش: الدال والغين والشين ليس بشيء. وهم يَحْكُون: دَغَشَ عليهم. (٢)

• دغص: الدال والغين والصاد، كلمةٌ تقال لِلْحَمَةِ التي تموج فوق رُكْبَةِ البعير: الداغصة.

• دغف: الدال والغين والفاء ليس بشيء، إلا أن ابنَ دُرَيْدٍ (٣) زعم أن الدَّغْفَ الإِكْثَارُ من أخذ الشّيء.

• [دغفق]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوّله دال (٤) من المشتقّ المنحوت: دَغْفَقْتُ الماء: صببته، والغين زائدة، وإنما هو من دفقت.

• [دغفل]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوّله دال (٥) الدَّغْفَلُ: وكَدُ الفيل. والدَّغْفَلِيُّ: الزمان الخِصْبُ. قال العجاج:

وإذ زَمَانِ الدَّغْفَلِيِّ (٦)

ومحتملٌ أن تكون هذه من الذي زيد فيه الدال، كأنه من غفل؛ وهم يَصِفُونَ الزَّمَانَ الطَّيِّبَ النَّاعِمَ بالغفلة. قال:

فَدَيْدِيْمَةُ التَّجْرِيْبِ والجلمِ إِنْني

لَدَى غَفَلَاتِ العَيْشِ قَبْلَ التَّجَارِبِ (٧)

• دغل: الدال والغين واللام أصلٌ يدلُّ على التباسٍ والتواءٍ من شبيبين يتداخلان. من ذلك الدَّغْلُ، وهو الشَّجَرُ الملتفُّ. ومنه الدَّغْلُ في الشّيء، وهو الفساد. ويقولون: أدغَل في الأمر، إذا أدْحَلَ فيه ما يخالفه.

وممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف من المشتقّ المنحوت: الدَّغَاوِلُ (٨) وهي العوائل، والواو فيها زائدة، وهو من دغل.

• دغم: الدال والغين والميم أصلان: أحدهما من باب الألوان، والآخر دخولُ شيءٍ في مَدْخَلٍ ما.

فالأوّل الدُّعْمَةُ في الخيل: أن يخالف لونُ الوجه

١. يقال أيضاً: «دغرى لاصفى»، كلاهما بوزن دعوى.  
٢. ذكر في اللسان أنها لغة يمانية. وقد خالف ابن فارس نهجه في إيراد هذه المادة بعد سابقها، وقد جرى على هذه المخالفة في المجلد أيضاً.  
٣. في الجمهرة (٢: ٢٨٦).  
٤. راجع أوّل مادة (دحمس).  
٥. راجع أوّل مادة (دحمس).  
٦. ديوان العجاج ٦٧ واللسان (دغفل).  
٧. ديوان القطامي ٥٠. وفي الديوان واللسان: «أرى غفلات». في الأصل: «الدعلول»، صوابه في المجلد واللسان.  
٨. التكملة من المجلد واللسان.  
٩. راجع أوّل مادة (دحمس).  
١٠. راجع أوّل مادة (دحمس).  
١١. لم ترد كلمة «دغمار» في المعاجم المتداولة، ولم أعر على هذا الشاهد في مرجع آخر.  
١٢. راجع أوّل مادة (دحمس).  
١٣. في الأصل: «الدعلول»، صوابه في المجلد واللسان.

دفيء. قال الكلابي: دَفِيءٌ. والأوَّلُ أعرف في الأوقات، فأما الإنسان فيقال: دَفِيءٌ فهو دَفْآنٌ، وامرأةٌ دَفْأى. وثوبٌ ذو دَفءٍ ودَفَاء. وما على فلان دَفءٌ؛ أي ما يدفئه. وقد أدفاني كذا. واقعدُ في دَفءٍ هذا الحائط؛ أي كَيْتِه.

ومن الباب الدَّفْيِيُّ من الأمطار، وهو الذي يجيء صيفاً. والإبل المدَّفأة: الكثيرة؛ لأنَّ بعضها تُدْفئ بعضها بأنفاسها. قال الأموي: الدَّفء عند العرب: نتاج الإبل وأبائها والانتفاعُ بها. وهو قوله جل ثناؤه: ﴿لَكُمْ فِيهَا دَفءٌ وَمَنَافِعٌ﴾ [النحل: ٥]. ومن ذلك حديثُ رسول الله ﷺ: «لنا من دَفْيهم [وَصِرَامِهِمْ] (١) ما سلّموا بالميثاق». ومن الباب الدَفْأ: الانحناء. وفي صفة الدَجَال: «أنَّ فيه دَفْأً» أي انحناء. فإن كان هذا صحيحاً فهو من القياس؛ لأنَّ كلَّ ما أدفأ شيئاً فلا بدَّ من أن يُعْشاه ويجنأ عليه. (٢)

• دفر: الدال والفاء والراء أصل واحد، وهو تغير رائحة. والدَفْر: التَّنُّن. يقولون للأَمَّة: يَا دَفَار. والدُّنْيَا تسمَّى أُمَّ دَفْرٍ. وكتيبةٌ دَفْرَاءُ، يُراد بذلك روائحُ حديدِها.

وقد شدت عن الباب كلمةٌ واحدةٌ إن كانت صحيحة، يقولون: دَفَرْتُ الرَّجُلَ عَنِّي، إذا دَفَعْتَهُ. (٣)

• دفع: الدال والفاء والعين أصل واحد مشهور، يدلُّ على تنحية الشيء. يقال: دَفَعْتُ الشَّيْءَ أَدْفَعُهُ دَفْعاً. ودافع الله عنه السُّوءَ دِفَاعاً. والمدفَع: الفقير؛ لأنَّ هذا يداْفَعُه عند سؤَالِهِ (٤) إلى ذلك، وهو قوله:

والناس أَعْدَاءٌ لِكُلِّ مَدْفَعٍ

صَفْرُ اليَدَيْنِ وإِخْوَةٌ لِلْمُكْتَبِرِ

وإِيَّاهُ أَرَادَ الشَّاعِرُ بقوله:

ومَضْرُوبٌ يَثْنُ بغير ضَرْبٍ

يُطَاوِجُهُ الطَّرَافُ إِلَى الطَّرَافِ (٥)

والدَّفْعَةُ من المطر والدَّم وغيره. وأما الدَّفَاعُ فالسَّبِيلُ العظيم. وكلُّ ذلك مشتقٌّ من أنَّ بعضه يدفَعُ بعضاً. والمدفَع: البعير الكريم، وهو الذي كلَّمَا جِيءَ به

ليُحْمَلَ عليه أُخْرُ وجِيءَ بغيره إكراماً له. وهو في قول حميد:

وَقَرَّبَنَ لِلتَّرْحَالِ كُلِّ مُدْفَعٍ (٦)

• دَف: الدال والفاء أصلان: أحدهما [يُدَلُّ] على عَرَضٍ في الشَّيْءِ، والآخَرُ على سُرْعَةٍ.

فالأوَّلُ الدَّفُّ، وهو الجَنْبُ. ودَفًّا البعير: جنباه. قال:

لَهُ عُنُقٌ تُلَوِي بِمَا وُصِّلَتْ بِهِ

وَدَفَّانٍ يَشْتَتَانِ كُلَّ ظِعَانٍ (٧)

ويقال: سَنَامٌ مُدْفَعٌ، إذا سَقَطَ على دَفْيِ البعير. والدَّفُّ والدَّفْ: ما يُتْلَهُ بِهِ.

والثاني: دَفُّ الطَّائِرِ دَفِيحاً، وذلك أنَّ يَدْفُ على وَجْهِ الأَرْضِ، يحرِّكُ جناحَيْه ورجلاه في الأَرْضِ. ومنه دَفَّتْ علينا من بَنِي فلان دَافَةً، تَدِفُّ دَفِيحاً. ودَفِيحُهُم: سَيْرُهُمْ. (٨) وتقول: دَافَعْتُ الرَّجُلَ، إذا أَجْهَزْتْ عليه

دِفَافاً ومُدَافَةً. ومن ذلك حديثُ خالدِ بن الوليد: «من كان معه أَسِيرٌ فَلْيَدِافْتَهُ»؛ أي لِيُجْهَزْ عليه. وهو من الباب؛ لأنَّه يَعْجَلُ الموتَ عليه.

• دفق: الدال والفاء والقاف أصل واحد مطردٌ قياسه، وهو دَفَعُ الشَّيْءِ قُدْماً. من ذلك: دَفَّقَ الماءُ، وهو ماءٌ دَافِقٌ. وهذه دُفْقَةٌ من ماء.

ويُحْمَلُ قولُهُم: جَاؤُوا دُفْقَةً واحدةً؛ أي مَرَّةً

١. التكملة من المعجم واللسان.

٢. جنأ عليه جنباً: أكب. وفي الأصل: «جنأ عليه».

٣. ذكر في اللسان أنها لفة يمانية.

٤. في الأصل: «عنه سؤاله».

٥. في الأصل: «تطاوله إلى الطراب الطراب»، وفيه تحريف وتشويه. والطراف: بيت من آدم.

٦. في الأصل: «للرحال»، ولا يستقيم به الوزن. وفي اللسان: «وقرَّبَنَ لِلطَّاعِنِ» مع نسبة هذا الجزء إلى ذي الرُّمَّة. ووجدت في ديوان ذي الرُّمَّة ٤٥٧:»

وقربن للأحجاج كل ابن تسعة

تضيق بأعلاه الحوية والرحل

٧. البيت لكعب بن زهير كما في اللسان (شف) وهو في اللسان (ظمن) بدون نسبة وسبعيده في (شف).

٨. في الأصل: «سيرتهم»، تحريف. وفي المعجم: «ودفیفهم: سير في لين».



ونقصان. فالدَّقَارِير: الأباطيل. والدواقير - فيما يقال - جمع دَوْقَرَةٍ، وهي غائطٌ من الأرض لا يُسْتَبَت. والدَّقْرَارَة: الرجلُ النَّمَامُ، والدَّقْرَار: التُّسْبَان. وقياسه قياسُ الباب، لثُقْصانه.

- دقس: الدال والقاف والسين قريب، <sup>(٤)</sup> إلا أنهم يقولون: الدُقْسَة: دُوَيْبَة. ويقولون دُقْس الرجلُ دُقْسَة، وربما قالوا بالشين، إذا نظر بُمُوخِرِ عَيْنَيْهِ، وليس هذا من أصلِ كلام العرب. وكذلك الدال والقاف والشين. وذكروا أن أبا الدَّقِيش <sup>(٥)</sup> سئِلَ عن معنى كُنَيْتِه فقال: لا أدري، هي أسماءٌ نسمعها فتسمَّى بها. وما أَقْرَبَ هذا الكلام من الصَّدْق. وذكر السَّجِسْتَانِي أَنَّ الدُقْسَة دُوَيْبَة رَقْطَاء، وَأَنَّ الدَّقِش النَّقْش. وكل ذلك تعلُّلٌ، وليس بشيء.

- دقع: الدال والقاف والعين أصلٌ واحد، وهو يدلُّ على الدَّلِّ. وأصله الدَّقْعَاء، وهو التراب. يقال: دَقَعَ الرَّجُلُ: لَصِقَ بالتراب ذُلًّا. وقال رسول الله ﷺ للنِّسَاء: «إِنْ كُنَّ إِذَا جُعِتْنَ دَقَعْتْنَ، وَإِذَا شِعِتْنَ حَجَلْتْنَ» فالدَّقَعُ هذا. قال الكميت:

وَلَمْ يَدَقِّعُوا عِنْدَ مَا نَابَهُمْ

لَوْعُ الحُرُوبِ وَلَمْ يَحْجَلُوا <sup>(٦)</sup>

والمَدَاقِيعُ من الإبل: التي تَأْكُلُ النَّبْتِ حَتَّى تَلْصِقَهُ بِالْأَرْضِ، من الدَّقْعَاء. <sup>(٧)</sup> والدَّقَعُ مِنَ الرَّجَالِ: الذي يَطْلُبُ مَدَاقِقَ الكَسْبِ. وفي بعض اللغات: «رَمَاهُ اللهُ بِالذَّرْقَعَةِ»، وهي فوعلة من الدَّقَعِ.

واحدة. وبعيرٌ أدْفَقُ، إِذَا بَانَ مِرْقَاهُ عَن جَنَبَيْهِ. وذلك أَنَّهُمَا إِذَا بَانَ عَنْهُ فَقَدْ ائْتَدَعَا عَنْهُ وَائْتَدَقَا، وَالدَّقُّ، عَلَى فِعْلٍ، مِنَ الْإِبِلِ: السَّرِيع. وَمَشَى فَلَانَ الدَّقْفَى، وَذَلِكَ إِذَا أَسْرَعَ. قَالَ أَبُو عَبِيدَةَ: الدَّقْفَى: أَقْصَى الْعَنْقِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّبْرِقَانِ: «مَشَى الدَّقْفَى، وَتَجَلَسَ الْهَبْتَقَعَةَ». وَيُقَالُ: سَبِيلٌ دُقَاتٌ: يَمَلَأُ الْوَادِي. وَدَقَّقَ اللهُ رُوحَهُ، إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالمَوْتِ.

- دقل: الدال والفاء واللام ليس أصلاً، وإن كان قد جاء فيه الدَّقْلَى، وهو شَجَرٌ.
- دقل: الدال والفاء والنون أصلٌ واحد يدلُّ على استخفاءٍ وغموض. <sup>(١١)</sup> يقال: دُقِنَ المَيْثُ، وهذه بئرٌ دُقِنٌ: ادْقَنْتَ. فَأَمَّا الإِدْقَانُ فَاسْتِخْفَاءُ الْعَبْدِ لَا يَرِيدُ الْإِبَائِيَّ البَاءَ. وَقَالَ قَوْمٌ: الأِدْقَانُ: إِبَائِيَّ الْعَبْدِ وَذَهَابُهُ عَلَى وَجْهِهِ. وَالأوَّلُ أَجُودٌ؛ لَمَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْحَدِيثِ. وَالدَاءُ الدَّقِينُ: الغامض الذي لَا يُهْتَدَى لَوَجْهِهِ. وَالدَّقُونُ: النَّاقَةُ تَبْرُكُ مَعَ الْإِبِلِ فَتَكُونُ وَسَطَهُنَّ. وَالدَّقِيئِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ. وَسَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ: إِنَّهُ صَبِغٌ يُدْفَنُ فِي صَبِغٍ يَكُونُ أَشْبَحَ مِنْهُ.

- [دقفس]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له دال من المشتق المنحوت <sup>(٢)</sup> الدَّقْفِيس <sup>(٣)</sup> وهو الرجل الدَّقِيئِيُّ الأحمق وكذلك المرأة الدَّقْفِيسُ، والفاء فيه زائدة وإمَّا الأصل الدال والنون والسين.

- دقا: الدال والفاء والحرف المعتل أصلٌ يدلُّ على طولٍ في انحناءٍ قليل. فالدَّقَا: طُولُ جَنَاحِ الطَّائِرِ. يُقَالُ: طَائِرٌ أَدْقَى. وَهُوَ مِنَ الوُعُولِ: مَا طَالَ قَرْنَاهُ. وَيُقَالُ لِلنَّجْبِيَّةِ الطَّوِيلَةِ الْعُنُقِ: دَقْوَاءُ. وَالدَّقْوَاءُ: الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ الطَّوِيلَةُ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ أَبْصَرَ شَجَرَةً دَقْوَاءَ تُسَمَّى ذَاتَ أَنْوَاطٍ». وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ دَقْوَاءُ؛ وَذَلِكَ لِطُولِ مَنَاقِرِهَا وَعَوَجِهِ. وَيُقَالُ: تَدَاقَى الْبَعِيرُ تَدَاقِيًّا، إِذَا سَارَ سِيرًا مُتَجَانِبًا.

- [دقدق: راجع «دق»].

- دقر: الدال والقاف والراء أصلٌ يدلُّ على ضعفٍ

١. في الأصل: «استحقاق غموض»، تحريف.

٢. راجع أول مادة (دحمس).

٣. ويقال أيضاً «دقفس» وهو ما ورد في المجمل.

٤. كذا في الأصل.

٥. أبو الدقيش: أحد الأعراب الفصحاء الذين أخذت عنهم اللغة. انظر فهرست ابن النديم، ٧٠. قال: «أبو الدقيش القناني الغنوني». وفي الأصل: «أبو الدهس»، تحريف. انظر اللسان (دقس).

٦. سبق البيت في مادة (خجل). والخجل في البيت والحديث بمعنى الأشر والبطر.

٧. في الأصل: «حتى تلتصق بالدقعا»، صوابه من المجمل. وفي اللسان: «حتى تلتصق بالدقعا، لقلته».

- **دَقَّ**: الدال والقاف أصلٌ واحد يدلُّ على صَغَرٍ وحقارة. **فالدَّقِيقُ**: خِلافُ الجَلِيلِ. يقال: ما أَدَقَّنِي فُلانٌ ولا أَجَلَّنِي، أي ما أعطاني دَقِيقَةً ولا جَلِيلَةً. وأدَقُّ فُلانٌ وأجَلُّ، إذا جاء بالقليل والكثير. قال:
- سَحَوْحٍ إِذَا سَحَّتْ هُمُوعٌ إِذَا هَمَّتْ

بَكَتْ فَأَدَّقَّتْ فِي الْبِكَاءِ وَأَجَلَّتْ<sup>(١)</sup>

والدَّقِيقُ: الرَّجُلُ القَلِيلُ الخَيْرِ. والدَّقِيقُ: الأمرُ الغامِضُ. والدَّقِيقُ: الطَّحِينُ. وتقول: دَقَقْتُ الشَّيْءَ أَدَقَّهُ دَقًّا.

وأَمَّا الدَّقْدَقَةُ فأصواتٌ حوافرُ الدوابِّ في تردُّدها. كذا يقولون. والأصل عندنا هو الأصل؛ لأنَّها تدقُّ الأرضَ بحوافرها دَقًّا.

● **دَقَل**: الدال والقاف واللام ليس بأصل يُقاسُ عليه، ولا له فروعٌ. وإنما يقال دَقَلُ السَّفِينَةِ. والدَّقَلُ: أَراداً التَّثْرُ. ودُكِرَ عن الخليل، ولا أدري أصحُّحٌ عنهُ ذلك أم لا: دَوْقَلُ الرَّجُلِ لِنَفْسِهِ، إِذَا اخْتَصَّهَا بِشَيْءٍ مِنَ المَأْكُولِ.

● **دَقَم**: الدال والقاف والميم أصيلٌ فيه كلمة. يقال: دَقَمَ أسنانهُ كَسَرها.

● **دَقَى**: الدال والقاف والياء كلمةٌ واحدةٌ. دَقِييَ الفَصِيلِ دَقِيً، إِذَا بَشِمَ عَنِ اللَّيْنِ. والدُّكْرُ دَقِيٌّ والأُنثَى دَقِيَّةٌ.

● **دَكَّا**: الدال والكاف والهمزة كلمةٌ [واحدة] تَدَاكَا القَوْمُ، إِذَا ارْتَدَحَمُوا.

● **دَكَس**: الدال والكاف والسين أصيلٌ يدلُّ على غِشِيانِ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ. قال ابنُ الأَعرابيِّ: الدُّكَّاسُ: ما يَغْشَى الإنسانَ مِنَ التَّعَاسِ. قال:

كَانَهُ مِنَ الكَرِيِّ الدُّكَّاسِ

بَاتَ بِكَاسِي قَهْوَةً يُحَاسِي<sup>(٢)</sup>

ويقال: الدُّوكَسُ: العددُ الكثيرُ. وقال: الدُّكَّسُ:

تَرَكَبُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. ودُكِرَ عَنِ الخَلِيلِ أَنَّ الدُّوكَسَ الأَسَدَ، فَإِنَّ كانَ صَحيحاً فَهُوَ مِنَ البَابِ: لَجْرَاتِهِ وَغِشِيانِهِ الأَهْوَالِ.

● **دَكع**: الدال والكاف والعين كلمةٌ واحدةٌ، وهي قولهم لَداءٍ يَأْخُذُ الخَيْلَ والإِبِلَ فِي صُدُورِها: دُكاعٌ. قال القَظامي:

تَسرى مِنْهُ صُدُورُ الخَيْلِ زُوراً

كَأَنَّ بِها نُحَازَراً أَوْ دُكاعاً<sup>(٣)</sup>

ويقولون: هو السُّعالُ.

● **دَكَّ**: الدال والكاف أصلان: أحدهما يدلُّ على تَطائُنٍ وانسِطاحٍ. من ذلك الدُّكَّانُ، وهو معروف. قال العَبْدِيُّ<sup>(٤)</sup>:

كُدَّكَانَ الدَّرَابِنَةُ المَطِينِ<sup>(٥)</sup>

ومنه الأَرْضُ الدُّكَّاءُ، وهي الأَرْضُ العَرِيضَةُ المُسْتَوِيَّةُ، قال اللهُ تَعَالَى: ﴿جَعَلَهُ دُكَّاءً﴾ [الكهف: ٩٨].

ومنه النَّاقَةُ الدُّكَّاءُ، وهي التي لا سَنامَ لها.

قال الكَسائِيُّ: الدُّكُّ مِنَ الجِبالِ: العِراضُ، واحِدُها أَدُكٌّ. وافرِسُ أَدُكُّ الظَّهْرِ: أي عَرِيضُهُ.

والأصلُ الآخرُ يَقربُ مِنَ بابِ الإِبْدالِ، فَكَأَنَّ الكافَ فِيهِ قائِمةٌ مَقامَ القافِ. يقال: دَكَّكَتِ الشَّيْءَ، مِثْلَ دَقَّقْتَهُ، وَكَذَلِكَ دَكَّكَتَهُ. وَمِنهُ دُكُّ الرَّجُلِ فَهُوَ مَدَكوكٌ، إِذَا مَرَضَ. وَبِجِوْزِ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنَ الأَوَّلِ، كَأَنَّ المَرَضَ مَدَّهُ وَبَسَطَهُ: فَهُوَ مَحتمَلٌ للأَمْرَيْنِ جَمِيعاً.

والدُّكُّدُكُّ مِنَ الرَّمْلِ كَأَنَّهُ قَد دُكَّ دُكًّا؛ أَي دُقَّ دَقًّا. قال أهلُ اللُغةِ: الدُّكُّدُكُّ مِنَ الرَّمْلِ: ما التَّبَدَّ بالأَرْضِ فَلَمْ يَرْتَفِعْ. وَمِن ذلك حَدِيثُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِاللهِ حِينَ سَأَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ مَنزِلِهِ بِبَيْشَةَ، فَقَالَ: «سَهْلٌ وَدُكُّدُكُّ، وَسَلَمٌ وَأَرَكَ».

ومن هذا الباب: دَكَّكَتِ التُّرابُ عَلى المِيتِ أَدُكَّهُ

١. في الأصل: «هموع إذا حرات همت وأدقت»، وأصلحته مستظنيها بما سبق في مادة (جل).

٢. الرجز في المعجم واللسان (دكس).

٣. ديوان القظامي ص ٣٨ والمعجم واللسان (دكع).

٤. هو المنقب العبدى، وقصيدة البيت في المفضليات (٢: ٨٨-٩٢).

٥. صدره كما في المفضليات واللسان (دكك، درين، طين):

فأنقى باطلي والجذ منها

دَكَأَ، إِذَا هَلَّتْهُ عَلَيْهِ. وَكَذَلِكَ الرَّكِيَّةُ تَدْفِنُهَا. وَقِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّ التَّرَابَ كَالْمَدْقُوقِ.

وَمِمَّا شَدَّ عَنْ هَٰذِهِنَّ الْأَصْلِينَ قَوْلُهُمْ - إِنْ كَانَ صَحِيحًا -: أُمَّةٌ مِدْكَةٌ؛ قُوَّةٌ عَلَى الْعَمَلِ. وَمِنَ الشَّاذِّ قَوْلُهُمْ: أَقَمْتُ عِنْدَهُ حَوْلًا دَكِيكًا؛ أَي تَامًا.

• دكل: (١) الدال والكاف واللام أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى تَعْظُمٍ. يُقَالُ: تَدَكَّلَ الرَّجُلُ، إِذَا تَعْظَمَ فِي نَفْسِهِ، وَمِنَ الدَّكَلَةِ: الْقَوْمَ لَا يُجِيبُونَ السُّلْطَانَ مِنْ عِزِّهِمْ.

• دكن: الدال والكاف والنون أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى تَنْضِيدِ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ. يُقَالُ: دَكَنْتُ الْمَتَاعَ، إِذَا نَضَدْتْ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ. وَمِنَ اشْتِقَاقِ الدُّكَّانِ، وَهُوَ عَرَبِيٌّ. قَالَ الْعَبْدِيُّ: (٢)

فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالجِدُّ مِنْهَا

كَدُّكَانِ الدَّارِبِنَةِ الْمَطِينِ (٣)

• دلج: الدال واللام والباء ليس بشيء. والدَّلْبُ فِيهَا يُقَالُ: شَجَرَ. (٤)

• دلث: الدال واللام والثاء أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى الْإِنْدِفَاعِ. يُقَالُ لِمَدَافِعِ السَّيْلِ: الْمَدَالِثُ، الْوَاحِدُ مَدَثٌ. وَالنَّاقَةُ الدَّلَاثُ: السَّرِيعَةُ. يُقَالُ: اِنْدَلَثَتْ النَّاقَةُ تَدَلْثُ اِنْدِلَاثًا. وَحَكَى بَعْضُهُمْ: دَلَّتْ الشَّيْخُ، مِثْلَ دَلَفَ. وَيُقَالُ: اِنْدَلَّتْ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ، إِذَا اِنْدَرَأَ عَلَيْهِ وَأَنْصَبَ.

• دلج: الدال واللام والجيم أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى سَبِيرٍ وَمَجِيءٍ وَذَهَابٍ. وَلَعَلَّ ذَلِكَ أَكْثَرُ مَا كَانَ فِي خَفِيَّةٍ. فَالدَّلْجُ: سَبِيرُ اللَّيْلِ. وَيُقَالُ: أَدْلَجَ الْقَوْمُ، إِذَا قَطَعُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ سَبِيرًا؛ فَإِنْ خَرَجُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَقَدْ اَدْلَجُوا، بِتَشْدِيدِ الدَّلِ. وَيُقَالُ: إِنَّ أَبَا الْمُدْلَجِ (٥) الْقُنْفُذَ، وَبِزَعْمُونَ أَنَّ أَكْثَرَ حَرَكَتِهِ بِاللَّيْلِ. وَالدَّوْلَجُ: السَّرْبُ. وَالدَّوْلَجُ: كِنَاسُ الْوَحْشِيِّ. وَهُوَ قِيَاسُ الْبَابِ؛ لِأَنَّهَا يُسْتَخْفَى فِيهَا.

ثمَّ يُحْمَلُ عَلَى الْبَابِ، فَيُقَالُ لِلَّذِي يَأْخُذُ الدَّلْوَ مِنْ رَأْسِ الْبُشْرِ إِلَى الْحَوْضِ: الدَّالْجُ، وَذَلِكَ الْمَكَانَ الْمَدْلَجُ. وَالْفِعْلُ دَلَجَ يَدْلُجُ دُلُوجًا. (٦) قَالَ:

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بَسْرٍ  
لَهَا فِي كُلِّ مَدْلَجَةٍ حُدُودٌ (٧)

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّمَّاحِ:

وتشكو بعين ما أكل ركابها

وقيل المنادي أضحى القوم أدلجي (٨)

فإنه حكى صوت المنادي، أنه كان مرّةً ينادي:

أضحى القوم، ومرّةً ينادي: أدلجي، (٩) يَأْمُرُ بِذَلِكَ.

• دلح: الدال واللام والحاء أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى مَشْيٍ وَثِقَلِ الْمَحْمُولِ. يَقُولُ الْعَرَبُ: دَلَحَ الْبَعِيرُ بِحِمْلِهِ، إِذَا مَشَى بِهِ بِثِقَلٍ. وَسَحَابَةٌ دَلُوحٌ: كَأَنَّهَا تَجْرِي بِمَائِهَا، وَمِنَ ذَلِكَ حَدِيثُ سَلْمَانَ: «أَنَّهُ اشْتَرَى هُوَ وَأَبُو الدَّرْدَاءِ لِحْمًا، فَنَدَا حَاهُ بَيْنَهُمَا عَلَى عُدٍ»، أَي حَمَلَاهُ وَنَهَضَا بِهِ. وَيُقَالُ: سَحَابَةٌ دَلُوحٌ، وَسَحَابٌ دَلَحَ. قَالَ:

بِئْسَمَا نَخُنْ مُزْتَبَعُونَ بِفَلْجٍ

قَالَتِ الدَّلْحُ الرِّوَاءُ إِنِّيهِ (١٠)

• دلس: الدال واللام والسين أَصْلٌ يَدُلُّ (١١) عَلَى سَتْرِ وَظُلْمَةٍ. فَالدَّلْسُ: دَلَسَ الظَّلَامَ، وَمِنَ قَوْلِهِمْ: لَا يُدَالِسُ؛ أَي لَا يُخَادِعُ. وَمِنَ التَّنْدِيلِ فِي الْبَيْعِ، وَهُوَ أَنْ يَبِيعَهُ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ عَنْ عَيْبِهِ، فَكَأَنَّهُ خَادَعَهُ وَأَنَاهُ بِهِ فِي ظُلَامٍ. وَأَصْلٌ آخَرٌ يَدُلُّ عَلَى الْقِلَّةِ. يَقُولُ الْعَرَبُ: تَدَلَسْتُ

١. في الأصل: «دكم»، والكلام في مادة «دكل» كما ترى. وإليك مادة (دكم) من المجمل: «الدكم: كسر الشئ بعضه على بعض».

٢. هو المنقب العبدى، وقصيدة البيت في المنقبليات (٢: ٨٧-٩٢) ومنتهى الطلب (١: ٢٩٩-٣٠١).

٣. انظر المرجعين السابقين واللسان (دكك، دربن، طبن). وقد سبق إنشاده في (دك). وبين اللغويين خلاف في أصل مادة (الدكان).

٤. في الأصل: «التبجر»، صوابه من المجمل.

٥. يقال للقنفذ «مدلج» و«أبو مدلج» ذكرهما في القاموس، ولم يذكر في المجمل واللسان إلا الأول.

٦. ويقال أيضاً دلج يدلج، بكسر اللام في المضارع، دلجا، بالفتح.

٧. ديوان عنتره ٦٣ واللسان (دلج).

٨. لم يرد البيت في ديوان الشماخ. وكذا ورد ضبطه في اللسان (دلج، صبح).

٩. في الأصل هنا وفي متن البيت: «أدلج»، صوابه من اللسان.

١٠. البيت في المجمل. و«إنيته» بكسر الهمزة والنون: كلمة تقال عند الابتكار، انظر اللسان (أنى).

١١. في الأصل: «يقال».

دُلِّقَ فِي غَارَةٍ مَسْفُوحَةٍ

كِرِعَالِ الطَّيْرِ أَسْرَاباً تَمْرُ<sup>(٨)</sup>

وناقه دُلِّقَ: شديدة الدُّفْعَة. والاندلاق: التقدُّم.

وكان يقال لعمارة بن زياد العبسي أحيي الربيع: «دلق»<sup>(٩)</sup>.

• **دلقم**: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله دال<sup>(١٠)</sup> الدَّقِيم: الناقَة التي أكلت أسنانها من الكِبَر. ومحمّتل أن تكون هذه منحوتة من دَقَمَتْ فاه، إذا كسرتَه، ومن دَلَّقَ إذا خرج، كأنَّ لسانها يندلق.

• **دلك**: الدال واللام والكاف أصل واحد يدل على زوال شيء عن شيء، ولا يكون إلا برْفُقٍ، يقال: دَلَكْتَ الشَّمْسُ من زالت. ويقال: دَلَكْتُ غابَت. والدَّلْكُ: وقت دُلُوكِ الشَّمْسِ. ومن الباب دَلَكْتُ الشَّيْءَ، وذلك أنك إذا فَعَلْتَ ذلك لم تَكْذِبْكَ تَسْتَقِرُّ على مكانٍ دونَ مكان. والدَّلُوكُ: ما يَتَدَلَّكُ به الإنسان من طيبٍ وغيره. والدَّلِيكُ: طعامٌ يَتَّخَذُ من زُبْدٍ وتَفْرِ شَبه الثَّرِيدِ، والمدلوك: البعير الذي قد دَلَكْتَهُ الأَسْفارَ وكَدَّتَهُ. ويقال بل هو الذي في رُكْبَتَيْهِ<sup>(١١)</sup> دَلْكٌ، أي رخاوة، وذلك أَحْفُ من الطَّرْقِ. وفرسٌ مَدْلُوكٌ الحَجَبِيَّةُ؛ أي ليس بحَجَبِيَّةٍ إشراف. وأرضٌ مَدْلُوكَةٌ؛ أي مَأْكُولَةٌ، وذلك إذا كانت كأنها دَلِكْتُ دَلِكاً. ويقال: الدَّلَاكَةُ أحرُّ ما يكون في الصَّرْعِ من

الطَّعَامِ، إذا أَخَذَتْ منه قليلاً قليلاً. وأصل ذلك من الأَدْلَاسِ، وهي من النبات رَبَبٌ<sup>(١٢)</sup> تُورِقُ في آخر الصيف. يقولون: تَدَلَّسَ المَالُ، إذا وقع بالأَدْلَاسِ.<sup>(١٣)</sup>

• **دلص**: الدال واللام والصاد تدلُّ على لِينٍ وتَعَمَّة. فالدَّلَاصُ: الدَّرْعُ اللَّيِّنَةُ. ويقولون: دَلَصْتُ السَّيُولَ الصَّخْرَةَ، كأنها لَبَّتْهَا. قال:

صَفَا دَلَصْتَهُ طَخْمَةَ السَّيْلِ أَحْلَقُ<sup>(١٤)</sup>

والدَّلْبِصُ: البَرِّاقُ. ويقال: اندلَصَ الشَّيْءُ من يَدِي، إذا سَقَطَ. وكأنَّ هذا مشتقٌّ، أو تكونُ الدالُّ بدلاً من الميم، وهو من انمَلَصَ وأمَلَصَتِ المرأةُ، إذا اسْقَطَتْ.

• **دلظ**: الدال واللام والظاء أصيلٌ يدلُّ على الدَّفْعِ. يقال: دَلَّظْتَهُ دَلَّظاً، إذا دَفَعْتَهُ. وحكى بعضهم: أقبل الجيش يَتَدَلَّظِي،<sup>(١٥)</sup> إذا دَفَعَ بَعْضُهُ بَعْضاً.

• **دلح**: الدال واللام والعين أصيلٌ يدلُّ على خُرُوجِ. تقول: دَلَحَ لسانه، خرج. ودَلَعَهُ هو، إذا أخرجَه. والدَّلِيحُ: الطريق السَّهْلُ. ويقال: اندلَعَ بطنه، إذا أخرجَ أمامه.

• **دلعس**: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله دال<sup>(١٦)</sup> الدَّلْعُكُ والدَّلْعَسُ: الضَّخْمَةُ.

• **دلعلك**: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله دال<sup>(١٧)</sup> الدَّلْعُكُ والدَّلْعَسُ: الضَّخْمَةُ.

• **دلف**: الدال واللام والفاء أصل واحد يدلُّ على تقدُّمٍ في رفقٍ. فالدَّلِيْفُ: المَشْيُ الرُّوْبُدُ. يقال: دَلَفَ دَلِيفاً؛ وهو فَوْقَ الدَّيْبِ. ودَلَفَتِ الكَنِيْبَةُ في الحَرْبِ. قال أبو عبيد: الدَّلْفُ: التقدُّمُ، دَلَفْنَاهُمْ؛ أي تَقَدَّمْنَاهُمْ.<sup>(١٨)</sup> والدَّلِيفُ: السَّهْمُ الذي يَبْعُ دونَ الفَرَضِ ثمَّ يَنْبُو عن مَوْضِعِهِ.

• **دلق**: الدال واللام والقاف أصل واحد مطرَّد، يدلُّ على خروج الشيء وتقدُّمه. فالنَّاقَةُ الدَّلُوقُ هي التي تَكَسَّرُ أسنانها فالماء يخرج من فيها. ويقال: اندلَقَ السَّيْفُ من غمده، إذا خرج من غير أن يُسَلَّ. واندلقت أفتابُ بطنه، إذا خرجت أعمارؤه. واندلَقَ السَّيْلُ على القَوْمِ، واندلَقَ الجيشُ. قال طرفة:

١. الرب: جمع ربة بكسر الراء وتشديد الباء، وهي نبتة صفيحة.

٢. الأدلاس: جمع دلص، بالتحريك. وفي الأصل: «بالأدلال» محرف.

٣. لذي الرُّمَّة في ديوانه ٣٩٦ واللسان (دلص). وصدرة:

إلى صهوة تحدو محالاً كاته

٤. في الأصل: «شدلطي»، صوابه من المجمل. والذي في اللسان والقاموس: «ادلنطي».

٥. راجع أول مادة (دحمس).

٦. راجع أول مادة (دحمس).

٧. في الأصل: «التقديم، ودفنهم؛ أي تقدّمنا» صوابه من المجمل واللسان.

٨. ديوان طرفة ٧٢ واللسان والمجمل (دلق).

٩. في القاموس وشرحه أنه سمي بذلك لكثرة غاراته.

١٠. راجع أول مادة (دحمس).

١١. في الأصل: «بكيث»، تحريف.

اللبن، كأنه سُمِّيَ بذلك لأنَّ اليدَ تَدُلُّكَ الصَّرْع.

- دل: الدال واللام أصلان: أحدهما إبانة الشَّيء بأمارةٍ تتعلَّمها، والآخَر اضطرابٌ في الشَّيء.
  - فالأوَّل قولهم: دلَّتُ فلاناً على الطريق. والدليل: الأمانة في الشَّيء، وهو بيِّن الدَّلالة والدَّلالة.
  - والأصل الآخَر قولهم: تَدُلُّكَ الشَّيء، إذا اضطرب.
- قال أوس:

أَمْ مَن لَحَى أضعاعوا بعض أمرهم

بَيْنَ القُسوطِ وبينَ الدِّينِ ذُنْدَالٍ<sup>(١)</sup>

والقُسوط: الجَوْر. والدِّين: الطَّاعة.

- ومن الباب دلال المرأة، وهو جُرأتها في تَغَنُّجٍ وشِكْلِ، كأنها مخالفةٌ وليس بها خِلاف. وذلك لا يكون إلا بتمايلٍ واضطراب. ومن هذه الكلمة: فلانٌ يُدِلُّ على أقرانه<sup>(٢)</sup> في الحرب، كالبارزي يُدِلُّ على صيده.
- ومن الباب الأوَّل قولُ الفراء عن العرب: أدلَّ يُدِلُّ، إذا ضَرَبَ بقرابته<sup>(٣)</sup>.

- دلم: الدال واللام والميم أصلٌ يدلُّ على طولٍ وتهذُّلٍ في سواد. فالأدلم من الرِّجال: الطويل الأسود؛ وكذلك هو من الجمال والجبال. وزعم ناسٌ أنَّ الدَّيلم: سوادُ اللَّيْلِ وظُلْمته. فأما قول عنتره:

رَوْزَاءُ تَنْفُرُ عَن حِيَاضِ الدَّيْلِمِ<sup>(٤)</sup>

فيقال إنهم الأعداء. فإن كان كذا فالأعداء يُوصَفُونَ

بهذا. قال الأعشى:

هم الأعداءُ فالأكبَادُ سُودُ<sup>(٥)</sup>

- وقال قومٌ: الديلم مكانٌ أو قبيلٌ. ويقال: جاء بالدَّيْلِم: أي بالدَّاهية. وهذا تشبيهٌ. والدَّكْم: الهدلُّ في الشَّقَّة.

- [دلهمس]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّلُه دال<sup>(٨)</sup> من المشتقِّ المنحوت: الدلمس،<sup>(٩)</sup> وهي الدَّاهية، وهي منحوتة من كلمتين. ومن دكس الظلمة، ومن دمس، إذا أتى في الظلام.
  - [دلمص]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّلُه دال<sup>(١٠)</sup> من المشتقِّ المنحوت: الدلمص والدَّمْلِص: <sup>(١١)</sup> البَرَّاق. فالميم زائدة، وهو من الشَّيء الدَّليص، وهو البرَّاق، وقد مضى.
  - دله: الدال واللام والهاء أصيلٌ يدلُّ على ذهاب الشَّيء. يقال: ذهب دَمُ فلانٍ ذُلها؛ أي بطلاً. ودلَّه عقله الحُبُّ وغيره؛ أي أذهب.
  - [دلهمس]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّلُه دال<sup>(١٢)</sup> من المشتقِّ المنحوت: الدلهمس،<sup>(١٣)</sup> وهو الأسد. قال أبو عبيد: سمِّيَ بذلك لقوَّته وجُرأته. وهي عندنا منحوتة من كلمتين؛ من: دالسٌ وهمس. فدالس: <sup>(١٤)</sup> أتى في الظلام، وقد ذكرناه،
١. ديوان أوس بن حجر ٢٣ حجر (دل). قال: «وقوم دلدال، إذا تدلُّوا بين أمرين فلم يستقيموا».
  ٢. الأقران: جمع قرن، بالكسر. وفي الأصل: «على امرأته»، وهو من عجيب التحريف.
  ٣. في الأصل: «بقراته»، صوابه من المعجل.
  ٤. من معلقة عنتره. وصدرة:
  ٥. ديوان الأعشى ٢١٥ واللسان (سود). وصدرة:
  ٦. راجع أوَّل مادة (دحمس).
  ٧. البرارت: جمع برت، وهو الدليل الحاذق. وروي في اللسان (خرت، دلمز) «الخرارات» جمع خريت، وكلاهما بمعنى واحد.
  ٨. راجع أوَّل مادة (دحمس).
  ٩. الدلمس، كعلبظ وكزبرج. والكلمة وردت في القاموس ولم ترد في اللسان.
  ١٠. راجع أوَّل مادة (دحمس).
  ١١. ويقال أيضاً: «دلماص» و«دمالص». وفي المعجل: «الدملص والدمالص».
  ١٢. راجع أوَّل مادة (دحمس).
  ١٣. في الأصل: «الدلهس»، صوابه من المعجل واللسان.
  ١٤. في الأصل: «دلس» في هذا الموضع وسابقه. تحريف. انظر اللسان (دلس).

- وَهَمَسَ كَأَنَّهُ عَمَسَ نَفْسَهُ فِيهِ وَفِي كُلِّ مَا يَرِيدُ. يُقَالُ: **دَمَثَ**: الدال والميم والثاء أصلٌ واحد يدلُّ على لينٍ وسهولة. فالدَّمَثُ: اللِّينُ؛ يُقَالُ: دَمِثَ الْمَكَانُ يَدْمُثُ دَمَثًا؛ وَهُوَ دَمَثٌ وَدَمِثٌ. وَيَكُونُ ذَا رَمْلٍ، وَمِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَالَ إِلَى دَمَثٍ، وَقَالَ: إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْتَدِّ لَبْوَةً»<sup>(٩)</sup>. وَالذَّمَاةُ: سُهولة الْخَلْقِ. وَيُقَالُ: دَمَثَ لِي الْحَدِيثِ: أَي سَهَّلَهُ وَوَطَّنَهُ.
- **دمج**: الدال والميم والجيم أصلٌ واحد يدلُّ على الانطواء والسَّتر. يُقَالُ: أَدْمَجْتَ الْحَبْلَ، إِذَا أَدْرَجْتَهُ وَأَحْكَمْتَهُ فَتَلَّهُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ أَوْسٍ: **بُكَيْتُمْ عَلَى الصُّلْحِ الدُّمَاجِ وَمِنْكُمْ بِيذِي الرَّمْثِ مِنْ وَادِي هُبَالَةَ مِقْنَبُ**<sup>(١٠)</sup>
- قال: هو من دَمَجَه دِمَاجًا، إِذَا وَافَقَه عَلَى الصُّلْحِ. يُقَالُ: تَدَامَجُوا. وَيُقَالُ: فُلَانٌ عَلَى دَمَجِ فُلَانٍ؛ أَي عَلَى طَرِيقَتِهِ. وَكُلُّ هَذَا الَّذِي قَالَهُ فُلَيْسٌ يَتَّبَعُ عَمَّا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْخَفَاءِ وَالسَّتْرِ.
- **دمخ**: الدال والميم والخاء ليس أصلًا. إِنَّمَا هُوَ دَمَخٌ: جِبَلٌ، فِي قَوْلِ الْقَائِلِ: **كَفَى حَرْنَا أَنِّي تَطَالَلْتُ كَنِي أَرَى ذُرَى عَلَمِي دَمَخٌ فَمَا يُرِيَانِ**<sup>(١١)</sup>
- **[دمخق]**: ممَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ
- وَيَحْمَلُ عَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ: جَاءَ فُلَانٌ بِالذَّلْوِ؛ أَي الدَّاهِيَةِ. وَأَنْشَدَ:
- يَحْمِلُنَ عَفْنَآءَ وَعَفْنَفِيرَا<sup>(٤)</sup>
- وَالذَّلْوُ وَالذَّنْيَلَمُ وَالزَّفِيرَا<sup>(٥)</sup>
- وَيُقَالُ: ذَالَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا دَارَيْتَهُ.<sup>(٦)</sup> وَيُقَالُ: هُوَ دَلَّاءٌ مَالٍ، إِذَا كَانَ سَائِسَ مَالٍ وَخَائِلَهُ.
- قال أحمد بن فارس: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فِي كُلِّ شَيْءٍ سِرًّا وَلَطِيفَةً. وَقَدْ تَأَمَّلْتُ فِي هَذَا الْبَابِ<sup>(٧)</sup> مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ فَلَا تَرَى الدَّلَّالَ مَوْلَفَةً مَعَ اللامِ بِحَرْفٍ ثَالِثٍ إِلَّا وَهِيَ تَدَلُّ عَلَى حَرَكَةٍ وَمَجِيءٍ، وَذَهَابِ زَوَالٍ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.<sup>(٨)</sup>

١. أنشد عجزه في اللسان (همس)، ونسبه إلى أبي زيد الطائي.

٢. الرجز في اللسان (دلا).

٣. الرجز في اللسان (دلا).

٤. في الأصل: «وعقنقيرأ»، صوابه في اللسان (عقن، خشب، دلا، دلم، زفر)، وأما لي تملب ٥٨٩.

٥. في الأصل: «والزقرا»، صوابه من المواضع السابقة.

٦. في الأصل: «دارأته»، صوابه من اللسان.

٧. أي: باب الدال واللام وما ينلتها.

٨. بنهاية هذه المادة ينتهي الجزء المطبوع من المجلد. وسأستمر في مقابلته بعد ذلك بالنسخة المخطوطة بدار الكتب المصرية برقم ٣٨٢ لغة.

٩. في اللسان: «وإنما فعل ذلك لئلا يرتد إليه رشاؤ البول».

١٠. الدماج ككتاب وغراب. والبيت في ديوان أوس بن حجر ص ٢. ويوم هبالة من أيامهم. وفي الديوان: «ولم يكن \* بيذ الرمث من وادي تباله».

١١. البيت لطهمان بن عمرو الكلابي، كما في اللسان (دمخ)، وقصيده في معجم البلدان (دمخ).

ثلاثة أحرف أوله دال<sup>(١)</sup> دَمَحَ<sup>(٢)</sup> الرَّجُلُ في مشيئته: تشاقل.

• [دمدم: راجع «دم»].

• دمن: الدال والميم والراء أصلٌ واحد يدلُّ على الدُخول في البيت وغيره. يقال: دَمَرَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، إذا دَخَلَهُ. وَفَرَّقَ نَاسٌ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ دُخُولُهُ بِإِذْنٍ أَوْ غَيْرِ إِذْنٍ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَقَدْ دَمَرَ»؛ أَي دَخَلَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هَذَا إِذَا كَانَ بِغَيْرِ إِذْنٍ، فَإِنْ كَانَ بِإِذْنٍ فَلَيْسَ بِدُمُورٍ. وَهَذَا تَفْسِيرٌ شَرْعِيٌّ، وَأَمَّا قِيَاسُ الْكَلِمَةِ فَمَا ذَكَرْنَاهُ أَوْلًا. وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسٍ:

فَلَاقِيْ عَلَيْهِ مِنْ صُبْحِ مُدْمَرًا

لنأموسه من الصَّفِيحِ سَقَائِفُ<sup>(٣)</sup>

قال الشَّيْبَانِيُّ والأصمعيُّ: المدمَّرُ الداخلُ في القُتْرَةِ. ويقال: دَمَرَ القُنْفُذُ إِذَا دَخَلَ جُحْرَهُ. وقال نَاسٌ: المدمَّرُ الصَّائِدُ يَدْخُنْ بِأَوْبَارِ الإِبِلِ وَغَيْرِهَا حَتَّى لَا يَجِدَ الصَّيْدَ رِيحَهُ، وَالَّذِي عِنْدَنَا أَنَّ المدمَّرَ هُوَ الدَّاخِلُ قُتْرَتَهُ، فَإِذَا دَخَلَهَا دَخَنَ. وليس المدمَّرُ مِنْ نَعْتِ المُدَخِّنِ، والقِيَاسُ لَا يَقْتَضِيهِ. وقال اللهُ: ﴿دَمَرَ اللهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا﴾ [محمد: ١٠]. والدَّمَارُ: الهلاك. ويقال: إِنَّ التَّدْمُرِيَّ: ضَرَبٌ مِنَ البَرَابِيعِ. فَإِنْ كَانَ صَحِيحاً فَهُوَ القِيَاسُ؛ لِأَنَّهُ يَدْمُرُ فِي جِحْرَتِهِ.

• [دمرغ]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله دال<sup>(٥)</sup> من المشتق المنحوت: الدَمْرُغُ وهو الأحمق، والدال فيه زائدة، وهو من المرغ وهو ما يسيل من اللعاب، كأنه لا يُمَسِّكُ مَرْغَهُ.

• دمسن: الدال والميم والسين أصلٌ واحد يدلُّ على خَفَاءِ الشَّيْءِ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: دَمَسَتْ الشَّيْءُ، إِذَا أَخْفَيْتَهُ. وَأَتَانَا بِأُمُورٍ دُمُسٌ مِثْلُ دُبُسٍ، وَهِيَ الْأُمُورُ الَّتِي لَا يُهْتَدَى لَوُجْهِهَا. وَيَقُولُونَ: دَمَسَ الظَّلَامُ: اشْتَدَّ. وَمِنْهُ

الدِّيماسُ، يُقَالُ: إِنَّهُ السَّرْبُ. وَهُوَ ذَلِكَ التَّماسُ.<sup>(٦)</sup> وَفِي حَدِيثِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: «كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ».

• [دمشوق]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله دال<sup>(٧)</sup> من المشتق المنحوت: دَمَشَقَ عَمَلَهُ، إِذَا أَسْرَعَ فِيهِ. وَالدال فيه زائدة، وَإِنَّمَا هُوَ مَشَقٌ، وَهُوَ الطَّغْنُ السَّرِيعُ، وَقَدْ فَسَّرَ فِي كِتَابِ المِيمِ. • دمص: الدال والميم والصاد ليس عندي أصلاً. وقد ذَكَرْتُ عَلَى ذَاكِ فِيهِ كَلِمَاتٌ إِنْ صَحَّتْ فَهِيَ تَتَقَارَبُ فِي القِيَاسِ. يَقُولُونَ: الدَّوْمَصُ: بَيْضَةُ الحَدِيدِ، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى مَلَأَسَةٍ فِي الشَّيْءِ. ثُمَّ يَقُولُونَ لِمَنْ رَقَّ حَاجِبُهُ أَدْمَصُ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ. وَيُقَالُ: إِنْ كَلَّ عِرْقٌ مِنْ حَائِطٍ دِمَصُ. وَفِي كُلِّ ذَلِكَ نَظَرٌ.

• دمع: الدال والميم والعين أصلٌ واحد يدلُّ على ماءٍ أو عَبْرَةٍ.<sup>(٨)</sup> فَمِنْ ذَلِكَ الدَّمْعُ ماءُ العَيْنِ، والقَطْرَةُ دَمْعَةٌ. وَالفِعْلُ دَمَعَتِ العَيْنُ دَمْعًا وَدَمَعَتْ دَمْعًا وَدَمَعَتْ دُمُوعًا أَيْضًا. وَعَيْنٌ دَامِعَةٌ. وَجَمْعُ الدَّمْعِ دُمُوعٌ. قال الخليل: المَدْمَعُ مجتمَعُ الدَّمْعِ فِي نَوَاحِي العَيْنِ، وَالجَمِيعُ المَدْمَاعُ. وَيُقَالُ: امرأةٌ دَمَعَةٌ: سَرِيعَةُ البكاءِ كَثِيرَةُ الدَّمْعِ. وَيُقَالُ: شَجَّةٌ دَامِعَةٌ: تَسِيلُ دَمًا. كَذَا هُوَ فِي كِتَابِ الخليل. والأصَحُّ مِنْ هَذَا أَنَّ الَّتِي تَسِيلُ دَمًا هِيَ الدَّامِيَّةُ، فَأَمَّا الدَّامِعَةُ فَأَمْرُهَا دُونَ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهَا الَّتِي كَأَنَّهَا يَخْرُجُ مِنْهَا ماءٌ أَحْمَرٌ رَقِيقٌ، وَذَكَرَ البِزْزِيْدِيُّ أَنَّ الدَّمْعَ أَثْرُ

١. راجع أول مادة (دمس).

٢. في الأصل والمجمل: «دمح» بالحاء المهملة، صوابه بالخاء المعجمة.

٣. صباح بالضم: اسم لعدة قبائل. عليه: أي على «المنهل» في بيت قبله، وهو:

فأوردتها التقریب والشد منها

قطاه معيد كرة الورد عاطف

انظر الديوان ١٦. وفي اللسان: «عليها» تحريف، كما أنّ «صباح» ضبطت فيه بفتح الصاد خطأ.

٤. بدلها في الأصل: «ويقال» فقط.

٥. راجع أول مادة (دمس).

٦. كذا في الأصل.

٧. راجع أول مادة (دمس).

٨. في الأصل: «أو غيره» وهو كلام لا يصح.

الدَّمْعُ عَلَى الْحَدِّ. وَأَنْشَدَ:

يَا مَنْ لِعَيْنٍ لَا تَسْنِي تَهْمَاعاً

قَدْ تَرَكَ الدَّمْعُ بِهَا دِمَاعاً<sup>(١)</sup>

ويقال: دُمَاعاً. والدُّمَاعُ مَخْفَفٌ وَمَثْقَلٌ: مَا يَسِيلُ

مِنَ الْكَزْمِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ.

• دمغ: الدال والميم والغين كلمة واحدة لا تنفرد ولا يقاس عليها فالدماغ معروف. ودَمَغْتُهُ: ضَرْبُهُ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى الدَّمَاعِ. وَهِيَ الدَّامِغَةُ<sup>(٢)</sup>.

• دمق: الدال والميم والقاف ليس أصلاً، وإن كانوا قد قالوا دَمَقَ فِي الْبَيْتِ وَانْدَمَقَ، إِذَا دَخَلَ، وَإِنَّمَا الْقَافُ فِيهَا يُرَى مُبَدَلَةٌ مِنْ جِيمٍ، وَالْأَصْلُ دَمَجَ، وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ.

• [دمقس]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله دال<sup>(٣)</sup> الدَّمَقْسُ: الْقَرَّ.

• دمك: الدال والميم والكاف يدل على معنيين: أحدهما الشَّدَّةُ، وَالْآخَرُ السَّرْعَةُ، وَرَبَّمَا اجْتَمَعَ الْمَعْنِيَانِ. فَأَمَّا الشَّدَّةُ فَالدَّمَكْمَكُ: الشَّدِيدُ. وَالدَّامِكَةُ: الدَّاهِيَةُ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ. وَالدِّمَاقُ: الْخَشْبَةُ تَكُونُ تَحْتَ قَدَمِي السَّاقِي.

وَأَمَّا الْآخَرُ فَيَقَالُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ دَمَكَّتِ الْأَرْبُ، إِذَا أَسْرَعَتْ فِي عَدْوِهَا. وَالدَّمُوكُ: الْبِكْرَةُ الْعَظِيمَةُ. فَقَدْ اجْتَمَعَ فِيهَا الْمَعْنِيَانِ؛ الشَّدَّةُ، وَالسَّرْعَةُ. وَالدَّمُوكُ: الرَّحَى. وَهِيَ فِي الْمَعْنَى وَالْبِكْرَةُ سِوَاءُ.

• دمل: الدال والميم واللام أُصِيبَ يَدْلُ عَلَى تَجْمُعِ شَيْءٍ فِي لِيْنٍ وَسَهْوَةٍ. مِنْ ذَلِكَ انْدَمَلَّ الْجُرْحُ؛ وَذَلِكَ اجْتِمَاعُهُ فِي بُرْءٍ وَصَلَاحٍ. وَدُمِلَتِ الْأَرْضُ بِالدَّمَالِ، وَهُوَ السَّرْجِينُ. وَدَامَلْتُ الرَّجُلَ، إِذَا دَاجَيْتَهُ. وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ؛ لِأَنَّهُ مَقَارَبَةٌ فِي سَهْوَةٍ. وَالدَّمَلُ عَرَبِيٌّ، وَهُوَ قِيَاسٌ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ التَّجْمُعِ فِي لِيْنٍ. أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا النُّجُمِ يَقُولُ:

وَأَمْتَهَدَ الْغَارِبُ فِعْلَ الدَّمَلِ<sup>(٤)</sup>

والله أعلم.

• [دملج]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله دال<sup>(٥)</sup> مِنَ الْمَشْتَقِّ الْمَنْحُوتِ: الدَّمْلَجُ وَالدَّمْلَجَةُ، وَاللَّامُ فِيهِ زَائِدَةٌ. وَهُوَ مِنْ أَدْمَجْتَ، وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ. وَالدَّمْلَجُ: الْمِعْضَدُ مِنَ الْحَلِيِّ<sup>(٦)</sup>.

• [دملص]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله دال<sup>(٧)</sup> مِنَ الْمَشْتَقِّ الْمَنْحُوتِ: الدَّمْلِصُ وَالدَّمْلِصُ: الْبَرَّاقُ. فَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَهُوَ مِنَ الشَّيْءِ الدَّمْلِصِ، وَهُوَ الْبَرَّاقُ، وَقَدْ مَضَى.

• [دملك]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله دال<sup>(٨)</sup> مِنَ الْمَشْتَقِّ الْمَنْحُوتِ: الدَّمْلُوكُ وَالْحَجَرُ الْمُدْمَلُوكُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ دَلَكْتَ.

• دم: الدال والميم أصل واحد يدل على غَشِيَانِ الشَّيْءِ، مِنْ نَاحِيَةِ أَنْ يُطْلَى بِهِ. تَقُولُ: دَمَمْتُ<sup>(٩)</sup> الثَّوْبَ، إِذَا طَلَيْتَهُ أَيَّ صَبَغَ، وَكُلُّ شَيْءٍ طُلِيَ عَلَى شَيْءٍ فَهُوَ دِمَامٌ<sup>(١٠)</sup>. فَأَمَّا الدَّمْمَةُ فَالْإِهْلَاكُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾ [الشمس: ١٤]. وَذَلِكَ لِمَا عَسَّاهُمْ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْإِهْلَاكِ. وَقِدْرٌ دَمِيمٌ: مَطْلِيَّةٌ بِالطَّحَالِ. وَالدَّامَاءُ: جُحْرُ الْبِرْبُوعِ؛ لِأَنَّهُ يَدْمُهُ دَمَاءٌ؛ أَيَّ يُسَوِّيه تَسْوِيَةً.

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ دَمِيمٌ الْوَجْهَ فَهُوَ مِنَ الْبَابِ، كَأَنَّ وَجْهَهُ قَدْ طُلِيَ بِسِوَادٍ أَوْ قُبْحٍ. يَقَالُ: دَمَّ وَجْهَهُ يَدْمُ دَمَامَةً، فَهُوَ دَمِيمٌ.

١. الببتان في اللسان (دمع) واقتصر في اللسان على ضبط هذه الكلمة بالضم. وضبط متن البيت وتذييله هو من الأصل. ولم ترد الكلمة في القاموس.

٢. أي الضرية. وفي الأصل: «وهي الدماغ». صوابه من اللسان.

٣. راجع أول مادة (دحمس).

٤. البيت في اللسان (مهد، دمل)، وسيعيده في (مهد) وكذا في (سهد).

٥. راجع أول مادة (دحمس).

٦. وأما الدملجة، بفتح الدال واللام، فهي تسوية صنعة الشئء.

٧. راجع أول مادة (دحمس).

٨. ويقال أيضاً: «دلامص» و«دمالص». وفي المعجم: «الدملص والدمالص».

٩. راجع أول مادة (دحمس).

١٠. في الأصل: «دمدمت»، تحريف.

١١. ويقال: «دم» أيضاً بتشديد الميم، للطلاء.



- وأما الدَيْمُومَةُ، وهي المَقَاذِرَةُ لآماءِ بها، فمن الباب؛ لأنها كأنها في استوائها قد دُمَّتْ؛ أي سَوِيَّتْ تَسْوِيَةً، كالشَّيْءِ الذي يَطْلَى بالشَّيْءِ. والدَّمَامِ مِنَ الأَرْضِ: رَوَابٍ سَهْلَةٌ.
- دمن: الدال والميم والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ثباتٍ ولزوم. فالدَّمْنُ: ما تَلَبَّدَ مِنَ السَّرَجِيِّينَ والبَعْرِ فِي مَبَاءَاتِ النَّعَمِ؛ وموضع ذلك الدَّمْنَةُ، والجمع دِمَن. ويقال: دَمَنْتُ الأَرْضَ بِذَلِكَ، مَثَلُ دَمَلْتُهَا. والدَّمْنَةُ: ما اندَقَنَ مِنَ الحَقْدِ فِي الصَّدْرِ. وذلك تشبيهه بما تَدَمَّنَ مِنَ الأَبْعَارِ فِي الدَّمْنِ. ويقال: دَمَّنَ فُلَانٌ فِئَاءَ فُلَانٍ، إِذَا غَشِيَهُ وَلَزِمَهُ. وفلانٌ دِمْنٌ مَالٍ، مَثَلُ قَوْلِهِمْ: إِزَاءُ مَالٍ. وإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلْزَمُ المَالَ. ودَمْمُونٌ: مَكَانٌ. وكلُّ هذا قِياسٌ واحد.
- وأما الدِّمَانُ، فهو عَقْرٌ يُصِيبُ النَّحْلَ، فَإِن كَانَ صحیحاً فهو مشتقٌّ ممَّا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الدَّمْنِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يَعْقُنُ لا محالَةً.
- [دناً: راجع «دنى»].
- دنب: الدال والنون والباء لا أصل له. على أنهم قد قالوا: رجلٌ دِنْبَةٌ ودِنَابَةٌ، وهو الفَصِير. وهذا إن صحَّ فهو من الإيدال لأنَّ الأصل الميم دِنْمَةٌ.
- دنخ: الدال والنون والخاء ليس أصلاً يُعَوَّلُ عَلَيْهِ. وقد قالوا دَنَخَ الرَّجُلَ، إِذَا ذَلَّ وَنَكَسَ رَأْسَهُ. وأُتَشَدُّوا: إِذَا رَأَى الشُّعْرَاءُ دَنَخُوا<sup>(١)</sup>
- ويقولون: إِنَّ التَّدْنِيخَ فِي البِطِّيخَةِ أَنْ تَنْهَزِمَ إِلَى دَاخِلِهَا. ويقولون: التَّدْنِيخُ: ضَعْفُ البَصَرِ. ويقال: دَنَخَ فِي بَيْتِهِ، إِذَا قَامَ وَلَمْ يَبْرَحْ. فَإِن كَانَ ما ذَكَرَ مِنْ هَذَا صحیحاً فَكَلَهُ قِياسٌ يدلُّ على الضَّعْفِ والانكسار.
- [دنخس]: ممَّا جاءَ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ على أَكثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أوَّلُهُ دالٌ<sup>(٢)</sup> مِنَ المَشْتَقِّ المَنْحُوتِ: الدَّنَخَسُ<sup>(٣)</sup> وهو الشَّدِيدُ اللَّحْمِ الجَسِيمِ. والنون فِيهِ زائِدَةٌ، وهو مِنَ اللَّحْمِ الدَّخِيسِ، وَقَدْ مَضَى.
- [دندن: راجع «دن»].
- دنر: الدال والنون والراء كلمةٌ واحدةٌ، وهي الدينار. ويقولون: دَنَّرَ وَجْهَ فُلَانٍ، إِذَا تَلَأَّ وَأَشْرَقَ. والله أعلم.
- دنس: الدال والنون والسين كلمةٌ واحدةٌ، وهي الدَّنَسُ، وهو اللَّطَخُ بقبیح.
- دنع: الدال والنون والعين أصلٌ يدلُّ على ضَعْفٍ وَقِلَّةٍ ودناءة. فالرجل الدَّنِعُ: الفَسْلُ الذي لا خَبِيرَ فِيهِ. والدَّنِعُ: الدَّلُّ. ويزعمون أَنَّ الدَّنِعَ ما يَطْرَحُهُ الجازِرُ مِنَ البعير إِذَا جُرِرَ.
- دنف: الدال والنون والفاء أصلٌ يدلُّ على مِشَارَقَةٍ ذَهَابِ الشَّيْءِ. يقال: دَنَفَ الأَمْرُ، إِذَا أُشْرَفَ على الذَّهَابِ والفَرَاغِ مِنْهُ. والدَّنْفُ: المَرَضُ المَلْزَمُ؛ والمريضُ دَنَفٌ، كَأَنَّهُ قَدْ قاربَ الذَّهَابَ؛ لا يَشْتِي ولا يجمع. فَإِن قَلَّتْ دَنَفٌ ثَنِيَّتٌ وَجَمَعَتْ. فأَمَّا قَوْلُ العَجَّاجِ: وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنَفًا<sup>(٤)</sup>
- فهو مِنَ البابِ؛ لِأَنَّهُ يَريدُ اصْفِرَّازَها وَدُنُوها لِلْمَغِيبِ. وَقَدْ يُقالُ مِنْهُ أَدَنَفْتُ.
- [دنفس]: ممَّا جاءَ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ على أَكثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أوَّلُهُ دالٌ<sup>(٥)</sup> مِنَ المَشْتَقِّ المَنْحُوتِ: الدَّنْفِيسُ<sup>(٦)</sup> وهو الرَّجُلُ الدَّنِيُّ الأَحْمَقُ، وكذلك المَرأَةُ الدَّنْفِيسُ، والفاء فِيهِ زائِدَةٌ، وإِنَّمَا الأَصْلُ الدال والنون والسين.
- دنق: الدال والنون والقاف قَرِيبٌ مِنَ الذي قَبِلَهُ<sup>(٧)</sup>. يقال: دَنَّقَ وَجْهَ الرَّجُلِ، إِذَا اصْفَرَ مِنَ المَرَضِ. وَدَنَّقَتِ الشَّمْسُ، إِذَا دَانَتْ العُرُوبُ.
- [دنقس]: ممَّا جاءَ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ على أَكثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أوَّلُهُ دالٌ<sup>(٨)</sup> [الدنقس: يقال: دَنَقَسْتُ بَيْنَ القَوْمِ: أَفْسَدْتَ.

١. للعجاج في ديوانه ١٤ واللسان (دنخ). وفي اللسان: «وإن رأني».  
 ٢. راجع أول مادة (دحمس).  
 ٣. ويقال أيضاً «دخس» بتقدیم الخاء.  
 ٤. ديوان العجاج ٨٢ واللسان (دنف).  
 ٥. راجع أول مادة (دحمس).  
 ٦. ويقال أيضاً «دقناس» وهو ما ورد في المجمل.  
 ٧. هذا بحسب الترتيب الأصلي للكتاب والمراد به (دنف).  
 ٨. راجع أول مادة (دحمس).

- [دَنْقَشُ]: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ دَالٌ <sup>(١)</sup> [الدَنْقَشُ: يُقَالُ: دَنْقَشَ الرَّجُلُ دَنْقَشَةً، إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَهُ.
- دَنْقَشُ: الدال والنون والميم أصلٌ يدلُّ على ضَعْفٍ وَقَلَّةٍ. فَالْتَدَانِيمُ: الإِسْفَافُ لِلْأُمُورِ الدُّنْيَا. <sup>(٢)</sup> وَالدَّانِمَةُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ؛ ذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ. وَيَقُولُونَ: الدَّانِمَةُ: التَّمَلَّةُ الصَّغِيرَةُ. <sup>(٣)</sup>
- دَنْقَشُ: الدال والنون أصلٌ واحد يدلُّ على تَطَاوُنٍ وَإِنْخِفَاضٍ. فَالْأَدَنْقُ: الرَّجُلُ الْمُنْحَنِي الظَّهْرِ. يُقَالُ مِنْهُ قَدْ دَنْقَشْتُ دَنْقَشًا. وَيُقَالُ: بَيْتٌ أَدَنْقُ؛ أَيْ مُتَطَاوِنٌ. وَفَرَسٌ أَدَنْقُ؛ أَيْ قَصِيرُ الْيَدَيْنِ. وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ مُنْسَجِحُهُ مُنْخَفِضًا. <sup>(٤)</sup> وَمِنْ ذَلِكَ الدَّانِمَةُ، وَهُوَ أَنْ تُسْمَعَ مِنَ الرَّجُلِ نَعِيَّةٌ لَا تُفْهَمُ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَخْفِضُ صَوْتَهُ بِمَا يَقُولُهُ وَيُخْفِيهِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «فَأَمَّا دَنْدَنْتُكَ وَدَنْدَنَةُ مُعَاذِ فِلا تُحْسِنُهُمَا». <sup>(٥)</sup>
- وَمِمَّا يُقَارَبُ هَذَا الْقِيَاسَ وَلَيْسَ هُوَ بِعَيْنِهِ قَوْلُهُمْ لِلسَّيْفِ الْكَلِيلُ: دَدَانٌ. <sup>(٦)</sup>
- وَمِمَّا شَدَّ عَنِ الْبَابِ الدَّيْدَنْ، وَهِيَ الْعَادَةُ.
- وَمِمَّا يُقَاسُ عَلَى الْأَصْلِ الْأَوَّلِ الدَّانِمَةُ، وَهُوَ مَا اسْوَدَّ مِنَ الثِّبَاتِ لِقِدَمِهِ.
- دَنْقُ: الدال والنون والحرف المعتل أصلٌ واحد يُقَاسُ بِعَظْمِهِ عَلَى بَعْضٍ، وَهُوَ الْمَقَارِبَةُ. وَمِنْ ذَلِكَ الدَّيْقِيُّ، وَهُوَ الْقَرِيبُ، مِنْ دَنَا يَدُنُو. وَسُمِّيَتْ الدُّنْيَا لِذُنُوبِهَا، وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهَا دُنْيَاوِيٌّ. وَالدَّيْقِيُّ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّعِيفُ الدُّونُ، وَهُوَ مِنْ ذَاكَ لِأَنَّهُ قَرِيبُ الْمَأْخُذِ وَالْمَنْزِلَةِ. وَدَانِيَتْ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ: قَارَبَتْ بَيْنَهُمَا. وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ دُنْيَا <sup>(٧)</sup> وَدُنْيِيَّةٌ. وَالدَّيْقِيُّ: الدُّونُ، مَهْمُوزٌ. يُقَالُ: رَجُلٌ دُنْيِيٌّ، وَقَدْ دُنُوَ يَدُنُو دُنَاءَةً. <sup>(٨)</sup> وَهُوَ مِنَ الْبَابِ أَيْضًا، لِأَنَّهُ قَرِيبُ الْمَنْزِلَةِ. وَالْأَدْنَانُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي فِيهِ انْكَبَابٌ عَلَى صَدْرِهِ. وَهُوَ مِنَ الْبَابِ؛ لِأَنَّ أَعْلَاهُ دَانٌ مِنْ وَسْطِهِ. وَأَدْنَتْ الْفَرَسُ وَغَيْرُهَا، إِذَا دَنَا تَنَاجُهَا. وَالدَّيْقِيَّةُ: التَّقِيصَةُ. وَجَاءَ فِي
- الْحَدِيثِ: «إِذَا أَكَلْتُمْ قَدْتُوا»، أَيْ كَلُوا مِمَّا يَلِيكُمْ مِمَّا يَدُنُو مِنْكُمْ. وَيُقَالُ: لَقِيْتُهُ أَدْنَى دَيْقِيٍّ؛ أَيْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ.
- دَه: الدال والهاء ليس أصلًا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَلَا يُفْرَعُ مِنْهُ، وَإِنَّمَا يَجِيءُ فِي قَوْلِهِمْ: تَدَهَّدَةُ الشَّيْءُ، إِذَا تَدَحَّرَجَ؛ فَكَأَنَّ الدَّهْدَهْدَةَ الصَّوْتُ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ هُنَاكَ. وَقَدْ قُلْنَا إِنَّ الْأَصْوَاتَ لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا.
- وَيَقُولُونَ: مَا أَدْرِي أَيْ الدَّهْدَاءِ <sup>(٩)</sup> هُوَ، أَيْ أَيُّ النَّاسِ هُوَ؟ وَالدَّهْدَاءُ: الصَّغَارُ مِنَ الْإِبِلِ. وَيُقَالُ الدَّهْدَهْدَانُ: الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ.
- وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى مَا قُلْنَا أَنْ هَذَا لَيْسَ أَصْلًا، قَوْلُ الْخَلِيلِ فِي كِتَابِهِ: وَأَمَّا قَوْلُ رُوَيْبَةَ: وَقَوْلُ إِلا دَهَ فَلَآ دَهَ <sup>(١٠)</sup>
- فَأَنَّهُ يُقَالُ إِنَّهَا فَارْسِيَّةٌ، حَكَى قَوْلَ دَايِيَّتِهِ. <sup>(١١)</sup> وَالَّذِي قَالَهُ الْخَلِيلُ فَعَلَى مَا تَرَاهُ، بَعْدَ قَوْلِهِ فِي أَوَّلِ الْبَابِ: دَهٌ كَلِمَةٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَتَكَلَّمُ بِهَا، إِذَا رَأَى أَحَدَهُمْ تَأْرَهُ يَقُولُ لَهُ: «يَا فُلَانُ إِلا دَهَ فَلَآ دَهَ»؛ أَيْ إِنَّكَ إِنْ لَمْ تَتَّأْرَ بِهِ الْآنَ لَمْ تَتَّأْرَ بِهِ أَبَدًا وَفِي نَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْأَمْرِ. وَهَذَا كُلُّهُ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى مَا قُلْنَا.
- [دَهْتَمُ]: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ

١. راجع أول مادة (دحمس).

٢. في الأصل: «والتدديم: الإسعاف للأمور» تحريف. والكلمة لم ترد في اللسان. وفي القاموس: «والتدديم: النذالة». وأثبت ما في المعجم.

٣. ذكرت في القاموس، ولم تذكر في اللسان.

٤. منسجح الفرس، كمنبر ومجلس: ما بين العرف وموضع البدن.

٥. هو كلام أعرابي، سأله رسول الله ﷺ: «ما تقول في التشهد؟» قال: «أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار، فأما دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنهما».

٦. الحق أن هذه الكلمة في مادة (ددن) لا (دبن).

٧. بكسر الدال وسكون النون منون وغير منون، وكذلك دنيا، بالضم مقصور.

٨. ويقال أيضاً من بان «منع».

٩. يقال: أي الدهداء، وأي الدهدا، بالمد والقصر.

١٠. قبله كما في الديوان ١٦٦ واللسان (دهده):

١١. فاليوم قد نهتهني تنهتهني

١١. الداية: الظئر، كلاهما عربي فصيح. وفي الأصل: «دأبته» تحريف. وفي اللسان: «يقال إنها فارسية، حكى قول ظئره». والظئر: المرضعة لغير ولدها.

أحرف أوله دال <sup>(١)</sup> الدَّهْمُ من الرجال: السَّهْلُ اللَّيْنُ.

• [دهده: راجع دهه].

• **دهر**: الدال والهاء والراء أصل واحد، وهو العَلْبَةُ والقَهْرُ،

وسُمِّيَ الدهرُ دَهْرًا لِأَنَّهُ يَأْتِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَيَغْلِبُهُ.

فَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَسْبُوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ

الدَّهْرُ»، فَقَالَ أَبُو عبيد: معناه أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا إِذَا

أَصَابَتْهُمُ الْمَصَائِبُ قَالُوا: أَبَادَنَا الدَّهْرُ، وَأَتَى عَلَيْنَا الدَّهْرُ.

وَقَدْ ذَكَرُوا ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ. قَالَ عَمْرُو الضَّبِّيُّ: <sup>(٢)</sup>

رَمَتْنِي بِنَاتِ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى

فَكَيْفَ بِمَنْ يُرْمَى وَلَيْسَ بِرَامٍ

فَلَوْ أَنَّنِي أُرْمَى بِبَنْبَلٍ تَقْتِنُهَا

وَلَكِنِّي أُرْمَى بِغَيْرِ سِهَامٍ

وقال آخر: <sup>(٣)</sup>

فَاسْتَأْتَرَ الدَّهْرُ الْعِدَاةَ بِهِمْ

وَالدَّهْرُ يَرْمِينِي وَمَا أُرْمِي

يَا دَهْرُ قَدْ أَكْثَرْتَ فَجَعَلْنَا

بَسْرَاتِنَا وَوَقَرْتَ فِي الْعَظْمِ <sup>(٤)</sup>

وَسَلَبْتَنَا مَا لَسْتَ تُعْقِبُنَا

يَا دَهْرُ مَا أَنْصَفْتَ فِي الْحُكْمِ

فَاعْلَمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ الَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهِمْ هُوَ اللَّهُ

جَلَّ تَنَاوُهُ، وَأَنَّ الدَّهْرَ لَا فِعْلَ لَهُ، وَأَنَّ مَنْ سَبَّ فَاعِلَ ذَلِكَ

فَكَأَنَّهُ قَدْ سَبَّ رَبَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ

عُلُوًّا كَبِيرًا.

وقد يحتمل قياساً أن يكون الدهر اسماً مأخوذاً من

الفعل، وهو العَلْبَةُ، كما يقال: رجل صَوْمٌ وَفِطْرٌ، فمعنى

لَا تَسْبُوا الدَّهْرَ: أَيِ الْغَالِبِ الَّذِي يَقْهَرُكُمْ وَيَغْلِبُكُمْ عَلَى

أُمُورِكُمْ.

ويقال: دَهْرٌ دَهِيرٌ، كما يقال أهدُ أَيْدِي. وفي كتاب

العين: دَهْرُهُمْ أَمْرٌ؛ أَي نَزَلَ بِهِمْ. ويقولون: مَا دَهْرِي كَذَا؛

أَيِ مَا هَمَّتْنِي. <sup>(٥)</sup> وهذا توسُّعٌ فِي التَّفْسِيرِ، وَمَعْنَاهُ مَا

أَشْغَلَ دَهْرِي بِهِ. فَأَمَّا الْهَمَّةُ فَمَا تُسَمَّى دَهْرًا. وَالدَّهْوَرَةُ:

جَمْعُ الشَّيْءِ وَقَدْفُهُ فِي مَهْوَاةٍ؛ وَهُوَ قِيَاسُ الْبَابِ.

• **دهريس**: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

أحرف أوله دال <sup>(٦)</sup> الدَّهَارِيسِ: الدَّوَاهِي.

• **دهس**: الدال والهاء والسين أصل واحد يدل على لين

في مكان. فَالدَّهْسُ: الْمَكَانُ اللَّيْنُ؛ وَكَذَلِكَ الدَّهَّاسُ.

وَالدَّهْسَةُ: لَوْنٌ كَلَوْنِ الرَّفْلِ.

• **دهش**: الدال والهاء والشين كلمة واحدة لا يقاس

عليها. يقال: دُهَشَ، إِذَا هَيْتَ، وَدَهَشَ دَهْشًا.

• **دهق**: الدال والهاء والقاف يدل على امتلاء في مجيء

وذهاب واضطراب. يقال: أَذْهَقْتُ الْكَأْسَ: مَلَأْتُهَا. قَالَ

اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾ [البأ: ٣٤]. وَالدَّهْدَقَةُ: دَوْرَانُ

الْبَيْضَةِ الْكَبِيرَةِ فِي الْفِئْدَرِ، تَعْلُو مَرَّةً وَتَسْفُلُ أُخْرَى.

• **دهك**: الدال والهاء والكاف ليس بشيء. وذكر ابن دُرَيْدٍ

دَهَكَتُ الشَّيْءَ أَذْهَكُهُ، إِذَا سَخَّطْتَهُ. <sup>(٧)</sup>

• **دهكم**: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

أحرف أوله دال <sup>(٨)</sup> من المشتق المنحوت: الدَّهْكَمُ: هُوَ

الشَّيْخُ الْفَانِي، وَالْهَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَهُوَ مِنْ دَكَمْتُ الشَّيْءِ

وَتَدَكَّمْتُ، إِذَا كَسَرْتَهُ وَتَكَسَّرَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. وَقَالَ قَوْمٌ:

التَّدَهْكَمُ: الْإِتِّحَامُ فِي الشَّيْءِ، وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ الَّذِي

ذَكَرْنَاهُ.

• **دهل**: الدال والهاء واللام ليس بشيء. ويقولون: مَرَّ

دَهْلٌ مِنَ اللَّيْلِ؛ أَي طَائِفَةٌ. وَيَقُولُونَ: لَا دَهْلَ؛ أَي لَا

بَأْسَ. وَهَذِهِ نَبْطِيَّةٌ لَا مَعْنَى لَهَا. <sup>(٩)</sup>

١. راجع أول مادة (دحمس).

٢. في الأصل: «الضابغ»، وإنما هو عمرو بن قميصة بن سعد بن مالك بن ضبيعة. انظر المعمرين ٦٢، ٨٩ ومعجم المرزباني ٢٠٠ والخزانة (١): ٣٣٨ حيث أُنشِدَ الشَّعْرَ لَهُ.

٣. هو الأعشى. انظر ملحقات ديوانه ٢٥٨ واللسان (وقر).

٤. في الأصل: «وقد قرئت»، تحريف.

٥. في المجمل وغيره: «ما همّي»، ولكن هكذا ورد هنا وفيما يتلوه من التعقيب.

٦. راجع أول مادة (دحمس).

٧. الجمهرة (٢): ٢٩٨.

٨. راجع أول مادة (دحمس).

٩. كذا، وفي المجمل: «ولا دهل بنطية» أي لا تخف.

- دهم: الدال والهاء والميم أصلٌ يدلُّ على غشيان الشيء في ظلامٍ ثمَّ يتفرَّع فيستوي الظلامُ وغيره. يقال: مرَّ دهمٌ من الليل؛ أي طائفة. والدَّهْمَةُ: السَّواد. والدَّهَيْمَاءُ: تصغير الدهماء، وهي الداهية، سُمِّيت بذلك لإظلامها. ومن الباب الدَّهْمُ: العدد الكثير. وأدْهَامَ الزَّرْعُ، إذا عَلَّاه السَّوَادُ رِيًّا. قال الله جلَّ ثناؤه في صِفَةِ الْجَنَّتَيْنِ: ﴿مُدْهَامَتَانِ﴾ [الرحمن: ٦٤] أي سوداوان في رأي العين، وذلك للزِّي والخضرة. ودَهَمْتَهُمُ الخيلُ تدهمهم، إذا غَشِيَتْهُمُ. والدَّهْمَاءُ: القِدْرُ.
- دهن: الدال والهاء والنون أصلٌ يدلُّ على لين وسهولةٍ وقِلَّة. من ذلك الدهن. ويقال: دَهْنَتْهُ أَدُهُنُهُ دَهْنًا. والدَّهَانُ: ما يدهن به. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿كَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ﴾ [الرحمن: ٣٧]. قالوا: هو دُرْدِيُّ الرِّبْتِ. ويقال: دَهَنَهُ بالعصا دَهْنًا، إذا ضَرَبَهُ بها ضَرْبًا خَفِيفًا.
- ومن الباب الإدهان، من المداهنة، وهي المصانعة. دَاهَنْتُ الرَّجُلَ، إذا واريته وأظهرت له خلاف ما تُضْمِرُ له، <sup>(١)</sup> وهو من الباب، كأنه إذا فعل ذلك فهو يدهنُهُ ويسكِّن منه. وأدَهَنْتُ إدهانًا: غَشَشْتُ، ومنه قوله جلَّ ثناؤه: ﴿وَدَوَّالُو تَدِينٍ فَيَدْهِنُونَ﴾ [القلم: ٩]. والمُدْهِنُ: ما يُجْعَلُ فيه الدهن، وهو أحد ما جاء على مُفْعَلٍ مِمَّا يُعْتَمَلُ وأوَّلُهُ ميم. ومن التشبيه به المُدْهِنُ: نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ، ومن ذلك حديث النَّهْدِيِّ: <sup>(٢)</sup> «نَشِفَ الْمُدْهِنُ، وَيَسَّ الْجَعِينُ». والدَّهَيْنُ: الناقة القليلة الدرَّ ودهن المطر الأَرْضَ: بَلَّهَا بَلًّا يَسِيرًا. وبنو دُهْنٍ: حيٌّ من العرب، وإليهم ينسب عمَّا زُ الدُّهْنِيِّ. والدَّهْنَاءُ: موضعٌ، وهو رملٌ لِينٌ، والنسبة إليها دَهْنَاوِيٌّ. والله أعلم.
- دهى: الدال والهاء والحرف المعتل يدلُّ على إصابة الشيء بالشيء بما لا يسرُّ. يقال: ما دَهَاهُ: أي ما أصابه. لا يقال ذلك إلا فيما يسوء. ودواهي الدهر: ما أصاب الإنسان من عظام توبُّه. والدَّهْيُ: التُّكْرُ وجودة الرأي؛ وهو من الباب؛ لأنَّه يُصِيبُ برأيه ما يريده.
- دوح: الدال والواو والحاء كلمةٌ واحدةٌ، وهي الدَّوْحَةُ: [الشجرة] <sup>(٣)</sup> العظيمة، والجمع الدَّوْحُ. قال: يَكُبُّ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَنْهَمِلِ <sup>(٤)</sup>
- دوخ: الدال والواو والخاء أصلٌ واحد يدلُّ على التَّدْلِيلُ. يقال: دوخناهم؛ أي أذللناهم وقهرناهم. وداخوا؛ أي ذلُّوا.
- دود: الدال والواو والدال ليس أصلًا يفرَّع منه. فالدُّودُ معروف. يقال: دَادَ الشَّيْءُ يَدَادُ، وأدَادَ يَدِيدُ. والدَّوَادِي: آثار أراجيح الصَّيَّان، وحادتها دَوْدَاةٌ.
- دور: الدال والواو والراء أصلٌ واحد يدلُّ على إحداق الشيء بالشيء من حوَالِيهِ. يقال: دار يدور دَوْرَانًا. والدَّوَارِيُّ: الدَّهْرُ؛ لأنَّه يَدُورُ بالنَّاسِ أحوالًا. قال: والدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ <sup>(٥)</sup>
- والدُّوَارُ، مثقلٌ ومخففٌ: حَجَرَ كَانَ يُؤْخَذُ مِنَ الْحَرَمِ إِلَى نَاحِيَةٍ وَيُطَافُ بِهِ، ويقولون: هو من جوار الكعبة التي يطافُ بها. وهو قوله:
- كما دَارَ النَّسَاءُ عَلَى الدُّوَارِ
- وقال:
- تركتُ بني الهَجِيمِ لهم دُوَّارُ  
إذا تمضي جماعتهم تَدُورُ
- والدُّوَارُ فِي الرَّأْسِ هُوَ مِنَ الْبَابِ، يُقَالُ: دِيرَ بِهِ وَأُدِيرَ بِهِ، فَهُوَ مَدُورٌ بِهِ وَمُدَّارٌ بِهِ. والدَّائِرَةُ فِي حَلْقِ الْفَرَسِ: شَعْبِرَاتٌ تَدُورُ؛ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ. وَيُقَالُ: دَارَتْ بِهِمُ الدَّوَارُ؛ أَي الْحَالَاتُ الْمَكْرُوهَةُ أَحْدَقَتْ بِهِمْ. وَالدَّارُ أَصْلُهَا الْوَاوُ. وَالدَّارُ: الْقَبِيلَةُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُتَبِّحُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ؟». أَرَادَ بِذَلِكَ الْقَبَائِلَ. وَمِنْ

١. في الأصل: «خلاف ما يضرونه».

٢. هو طهفة بن أبي زهير النهدي. انظر النهاية لابن الأثير، وما سيأتي في مادة (رسل).

٣. التكملة من المجمل واللسان.

٤. لامرئ القيس في معلقته. وصدرة:

فأضحى يسع الماء حول كتيفة

٥. للعجاج في ديوانه ٦٦ واللسان (دور).

ذلك الحديث الآخر: «فلم تَبَقْ دَارًا إِلَّا يُبِي فِيهَا مَسْجِدًا». أي لم تَبَقْ قَبِيلَةٌ. والدَّارِيُّ: العَطَّارُ. قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ الدَّارِيِّ إِنْ لَمْ يُحَدِّكْ مِنْ عِطْرِهِ عَقَلْتَ مِنْ رِيحِهِ». أراد العَطَّارُ. وقال الشاعر:

إِذَا التَّاجِرُ الدَّارِيُّ جَاءَ بِفَارَةٍ

مِنَ الْمِسْكِ رَاحَتْ فِي مَفَارِقِهَا تَجْرِي (١)

وإنَّما سُمِّيَ دارِيًّا مِنَ الدَّارِ: أي هو يسكن الدَّارَ. (٢) والدَّارِيُّ: الرَّجُلُ المَقِيمُ فِي دارِهِ لَا يَكادُ يَبْرَحُ. قال:

لَبِثْتُ قَلِيلًا يَلْحَقُ الدَّارِيُّونَ

ذَوُو الْجِيَادِ الْبُدْنَ الْمَكْفِيُونُ (٣)

والدَّارَةُ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ تَدورُ بِهَا جِبَالٌ، وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ مِنْهَا دَارَاتٌ كَثِيرَةٌ. وَأَصْلُ الدَّارِ دَارَةٌ. قال:

لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعِلٌ

وَآخَرُ فَوْقَ دارَتِهِ ينادِي (٤)

إِلَى رُذْحٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلَاءٍ

لُبابِ الْبُرِّ يُنْبِكُ بِالشَّهادِ

وقال في جمع دارة دارات:

تَرِبُصٌ فَإِنْ تُفُو المَرَوِّزَةَ مِنْهُمْ

وَدارانِها لَا تُفُو مِنْهُمْ إِذا نَحَلُ (٥)

ودارات العرب المشهورة: (٦) دارة جُلْجُلُ، ودارة السَّلَمِ، ودارة وُشْحَى. (٧) ودارة ضُلْضُلُ، ودارة مَأْسَلِ، ودارة حَنْزَرِ، (٨) ودارة الدُّورِ، ودارة الجَبَابِ، ودارة يَمْعُونِ، (٩) ودارة مَكْمِينِ، (١٠) ودارة رَهَبَى، (١١) ودارة جَوْدَاتِ، (١٢) ودارة الأَرْزَامِ، ودارة الرُّهْأِ، ودارة تَيْبِلِ، (١٣) ودارة الصَّفَانِحِ، ودارة هَضْبِ القَلِيبِ، ودارة صارة، ودارة دُمُونِ، ودارة رُمُحِ، ودارة المَلِيكَةِ، (١٤) ودارة مَلْحُوبِ، ودارة مَحْضَرِ، (١٥) ودارة أهْوَى، ودارة الجُمْدُ، ودارة رَهْرَمِ، ودارة قُرُوحِ، ودارة البَيْضِيدِ، (١٦) ودارة العَرَجِ، ودارة رَدَمِ، (١٧) ودار جُدَى، (١٨) ودارة النَّصَابِ.

• دوس: الدال والواو والسين أصيلٌ، وهو دَوْسُ الشَّيْءِ. تقول: دُشْتُهُ؛ والذي يُداسُ بِهِ مِدْوَسٌ. وَحُمِلَ عَلَيْهِ

قَوْلُهُمْ لَمَّا يَسْنُ بِه الصَّيْقَلُ السَّيْفَ مِدْوَسٌ، كَأَنَّهُ عِنْدَ اتِّكائِهِ عَلَيْهِ كَالَّذِي يَدْوَسُ الشَّيْءَ. قال:

وَأَبْيَضُ كَالعَدِيرِ نَوَى عَلَيْهِ

فَلانُ بِالْمَدَاوِسِ نَصَفَ شَهْرٍ (١٩)

• دوش: الدال والواو والشين كلمة واحدة لا يفرع منها.

١. البيت في اللسان (دور).

٢. الحقُّ أَنَّهُ منسوبٌ إلى «دارين» وهي فِرْضةٌ بِالبحرينِ يَجلبُ إِلَيْها المِسْكُ.

٣. الرجز في اللسان (دور).

٤. من قصيدة لأميّة بن أبي الصلت يمدح بها عبدالله بن جدعان. ديوانه ٢٧ واللسان (دور، شمعل، رجح، ردهج، شيز، لبك، شهد). وانظر ما سياتي في (شهد، لبك).

٥. البيت لزهير في ديوانه ١٠٠.

٦. ذكر ياقوت من دارات العرب سبعين دارة، وأورد صاحب اللسان عشرين دارة في مادة (دور). وقد بلغ صاحب القاموس الغاية في جمعها: إذ ساق منها مئة دارة وعشراً مرتبة على الحروف.

٧. بضم الواو وقد تفتح. وهو بالحاء المهمله في آخره كما في اللسان (وشح، دور). وفي معجم البلدان: «وشحى» تحريف. وفي اللسان «وشحاء» أيضاً بالمد، عن كراع.

٨. بفتح الخاء وكسرهما، كما في معجم البلدان.

٩. في معجم البلدان: «دارة يعمون، بالنون. وقد يروى بالزاي وهو جيد. قال:

بدارة يعمون إلى جنب خشم»

١٠. ضبطت في الأصل ومعجم البلدان، بكسر الميم الأخيرة، ضبط قلم. وفي القاموس واللسان: بفتحها.

١١. في الأصل: «وهبى» صوابه بالراء، كما في اللسان والقاموس والمعجم.

١٢. ذكرت في القاموس والمعجم. وأنشد للجميح:

إِذَا حَمَلْتَ بِسُجُودَاتِ وَدارَتِها

وحمل دوني من حواء عرتين

١٣. في الأصل: «تين». تحريف، صوابه من القاموس ومعجم البلدان في رسم (دارة) وفي (تيل). والناء فيه تفتح وتكسر.

١٤. لم أجد لها ذكراً في اللسان ومعجم البلدان، وذكرها في القاموس (دور).

١٥. ذكرها في المعجم، قال: «وبقال: محصن»، وبهذا الرسم الأخير وردت في اللسان والقاموس، وضبطت في اللسان فقط بضم الميم وفتح الصاد.

١٦. في الأصل: «اليعضد» مع ضبط الضاد بالضم، تحريف، صوابه في القاموس ومعجم البلدان. وأنشد ياقوت:

أوما تسمى أظعناتهم مجرورة

بين الدخول فدارة البيضيد

١٧. في المعجم والمقاييس: «الردم».

١٨. في الأصل: «جدى»، صوابه في المعجم والقاموس. وأنشد ياقوت:

بسدارات جدى أو بصارات جبيل

إلى حيث حلت من كتيب وعزل

١٩. وكذا ورد إنشاده في المجلد مع ضبط «فلان». وجاء في اللسان (فلن) أنه اسم رجل، واسم قبيلة يقال لها بنو فلان. وفي اللسان (دوس): «نوى عليه قيون».

يقال: دَوَشْتُ عينه تَدُوش دَوْشاً، إِذَا فَسَدَتْ مِنْ دَاءٍ. ورجلٌ أَدُوشُ بَيْنَ الدَّوَشِ.

● دوف: الدال والواو والفاء كلمة واحدة. يقال: دُفْتُ الدَّوَاءَ دَوْفًا.

● دوق: الدال والواو والقاف ليس أصلاً ولا فيه ما يُعَدُّ لغةً، لكنهم يقولون: مائِقٌ دائِقٌ.

● دوك: الدال والواو والكاف أصلٌ واحد يدلُّ على صَغَطٍ وتراخُم. فيقولون: دُكْتُ الشَّيْءَ دَوْكًا. والمدَّك: صَلَايَةِ الطَّيِّبِ، يَدُوكُ عليها الإنسانُ الطَّيِّبَ دَوْكًا. قال:

مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَلَايَةِ حَنْظَلٍ<sup>(١)</sup>

ويقال: باثُ القومِ يَدُوكُونُ دَوْكًا، إِذَا باثُوا فِي اخْتِلاطٍ. ومن ذلك الحديث: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [قال]: فِي خَيْبِرِ: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَحُبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدِهِ»، فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ.<sup>(٢)</sup> ويقال: تَدَاوَكُ القَوْمُ، إِذَا تَضَايَقُوا فِي حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ.

● دول: الدال والواو واللام أصلان: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى تَحْوِيلِ شَيْءٍ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، وَالْآخَرُ يَدُلُّ عَلَى صَغْفٍ وَاسْتِرْحَاءٍ.

فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَيَقَالُ أَهْلُ اللُّغَةِ: انْدَدَالَ القَوْمُ، إِذَا تَحَوَّلُوا مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ. وَمِنْ هَذَا الْبَابِ تَدَاوَلُ القَوْمُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ: إِذَا صَارَ مِنْ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ، وَالدَّوَلَةُ وَالدَّوَلَةُ لَغْتَانِ. وَيَقَالُ: بَلَ الدَّوَلَةُ فِي الْمَالِ وَالدَّوَلَةُ فِي الْحَرْبِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَا بِذَلِكَ مِنْ قِيَاسِ الْبَابِ؛ لِأَنَّهُ أَمْرٌ يَتَدَاوَلُونَهُ، فَيَتَحَوَّلُ مِنْ هَذَا إِلَى ذَلِكَ وَمِنْ ذَلِكَ إِلَى هَذَا.

وَأَمَّا الْأَصْلُ الْآخَرَ فَالدَّوِيلُ مِنَ النَّبْتِ: مَا يَبْسُ لِعَامِهِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: دَالَ التَّوْبُ يَدُولُ، إِذَا بَلَبِيَ وَقَدْ جَعَلَ [وُدُهُ]<sup>(٣)</sup> يَدُولُ؛ أَيِ بِلْبَى. وَمِنْ هَذَا الْبَابِ انْدَدَالَ بَطْنُهُ؛ أَيِ اسْتِرْحَى.

● دوم: الدال والواو والميم أصلٌ واحد يدلُّ على السُّكُونِ وَاللِّزُومِ. يَقَالُ: دَامَ الشَّيْءُ يَدُومُ، إِذَا سَكَنَ. وَالْمَاءُ

الدائم: السَّاكِنُ. وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الدائمِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ. وَالدليل على صحَّة هذا التأويل أَنَّهُ رَوِيَ بِلَفْظَةٍ أُخْرَى، وَهُوَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الْقائمِ. وَيَقَالُ: أَدَمْتُ الْقِدْرَ إِدَامَةً، إِذَا سَكَنَتْ غَلِيانَهَا بِالْمَاءِ. قَالَ الْجَعْدِيُّ:

تَفَوَّرُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَسَنَدِينُهَا

وَنَفْتُوها عَنَّا إِذَا حَمَمِها غَلًا<sup>(٤)</sup>

ومن المحمول على هذا قِياسُهُ قِياسُهُ، تَدْوِيمِ الطَّائِرِ فِي الْهَوَاءِ؛ وَذَلِكَ إِذَا حَلَّتْ وَكَانَتْ لَهُ عِنْدَهَا كَالْوَقْفَةِ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: دَوَّمتُ الشَّمْسُ فِي كِبِدِ السَّمَاءِ، وَذَلِكَ إِذَا بَلَغَتْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ. وَيَقُولُ أَهْلُ الْعِلْمِ بِهَا: إِنَّ لَهَا تَمَّ كَالْوَقْفَةِ، ثُمَّ تَدْلُكُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَالشَّمْسُ حَبْرَى لَهَا فِي الْجَوِّ تَدْوِيمٌ<sup>(٥)</sup>

أَيِ كَانَتْ لَا تَمْضِي. وَأَمَّا قَوْلُهُ يَصِفُ الْكِلَابَ:

حَتَّى إِذَا دَوَّمتُ فِي الْأَرْضِ راجِعَهُ

كَبْرُ وَلَوْ شَاءَ نَجَى نَفْسَهُ الْهَرَبُ<sup>(٦)</sup>

فيقال: إِنَّهُ أَخْطَأَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ دَوَّتْ فَقَالَ: دَوَّمتُ، وَقَدْ ذُكِرَ هَذَا فِي بَابِهِ. وَيَقَالُ: دَوَّمتُ الرَّعْفَرَانَ: دُفْتُهُ؛ وَهُوَ الْقِيَاسُ لِأَنَّهُ يَسْكُنُ فِيهَا يُدَافِ فِيهِ. وَاسْتَدَمَّتْ الْأُمْرُ، إِذَا رَقَّقَتْ بِهِ.<sup>(٧)</sup> وَكَذَا يَقُولُونَ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ إِذَا رَفَّقَ بِهِ وَلَمْ يَغْتَفُفْ وَلَمْ يَعْجَلْ دَامَ لَهُ. قَالَ:

فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدْمُهُ

فَمَا صَلَّى عَصَاكَ كَمُسْتَدِيمِ<sup>(٨)</sup>

١. لا مرئ القيس في معلقته. وصدرة:

كَانَ عَلَى الْمُتَيْنِ مِنْهُ إِذَا اتَّحَى

٢. فِي اللِّسَانِ: «يَدُوكُونَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَيَمِنْ يَدْفَعُهَا إِلَيْهِ».

٣. التَّكْمَلَةُ مِنَ الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ.

٤. الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (فَأُ) مَعَ نَسْبَتِهِ لِلْجَعْدِيِّ، وَفِي (دَوْمٍ) بَدُونَ نَسْبَةٍ. وَسَيَعِيدُهُ فِي (فُور).

٥. صَدْرُهُ كَمَا فِي دِيوانِهِ ٧٨ وَاللِّسَانِ (دَوْمٍ):

مُفَوَّرِيًّا رَمَضَ الرِّضْرَاضَ يَزْكُضُهُ

٦. دِيوانِ ذِي الرُّمَّةِ ٢٤ وَاللِّسَانِ (دَوْمٍ).

٧. فِي الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ: «إِذَا تَأْتَيْتَ فِيهِ».

٨. لَقَيْسِ بْنِ زَهْرٍ فِي اللِّسَانِ (دَوْمٍ، صَلا)، وَأَشَدُّ صَدْرُهُ فِي الْمَجْمَلِ. وَفِي اللِّسَانِ: «وَتَصْلِيَةُ الْعَصَا: إِدَارَتُهَا عَلَى النَّارِ لِنَسْتِيمِ، وَاسْتِدْمَتُهَا: التَّائِي فِيهَا. أَيِ مَا أَحْكَمَ أَمْرُهَا كَالتَّائِي».

وأما قوله:

وَدَوَيْسَةَ قَفِرٍ تَمَشَّى نَعَامَهَا

كَمَشَّى النَّصَارَى فِي خِيفَاتِ الْيَرَنْدَجِ<sup>(٤)</sup>

ومن الباب الدَّادَةُ: السَّير السريع. والدَّادَةُ: صوتٌ وَقَعَ الحِجَارَةُ فِي المَسِيلِ. فأما الدَّادِيُّ فهي ثلاثٌ لِيَالٍ من آخِرِ الشَّهْرِ، قَبْلَ لِيَالِي المِحَاقِ. فله قِيَاسٌ صَحِيحٌ؛ لِأَنَّ كُلَّ إِنَاءٍ قَارَبَ أَنْ يَمْتَلِئَ فَقَدْ تَدَادَأَ. وكذلك هذِهِ اللَّيَالِي تَكُونُ إِذَا قَارَبَ الشَّهْرُ أَنْ يَكْمُلَ. فأما قولُ مَنْ قال سَمَّيتِ دَادِيَّ لَطَمْتَهَا، فليس بشيءٍ ولا قِيَاسٌ له.

وأما الدَّوَادِي فِيهِ أَرَجِيحُ الصَّيَّانِ، وَليس بِشَيْءٍ.

• **دوى:** الدال والواو والحرف المعتل. هذا بابٌ يُتقَارَبُ أَصُولُهُ، وَلَا يَكادُ شَيْءٌ [منه] يَنْقَاسُ، فَلذلكَ كَتَبْنَا كَلِمَاتِهِ عَلَى وُجُوهِهَا، فَالدَّوِيُّ دَوِيُّ النَّحْلِ، وَهُوَ مَا يُسْمَعُ مِنْهُ إِذَا تَجَمَّعَ. والدَّوَاءُ مَعْرُوفٌ، تَقُولُ: دَاوَيْتُهُ أَدَاوِيَهُ مُدَاوَاةً وَدِوَاءً. والدَّوَاةُ: الَّتِي يُكْتَبُ مِنْهَا، يُقالُ فِي الجَمْعِ: دَوِيُّ وَدِوِيُّ<sup>(٥)</sup>. قال الهذليُّ<sup>(٦)</sup>:  
عَرَفْتُ الدِّيارَ كَرَّمِ الدِّوِ

يَّ حَبْرَةَ الكاتِبِ الحِميرِيِّ<sup>(٧)</sup>

والدَّاءُ مِنَ المَرَضِ، يُقالُ: دَوِيَ يَدَوِي، وَرَجُلٌ دَوِيٌّ وَامْرَأَةٌ دَوِيَّةٌ. يُقالُ: داءتِ الأَرْضُ، وَأداءتْ، وَدَوِيَّتِ دَوِيٌّ، مِنَ الدَّاءِ. وَيقالُ: تَرَكَتُ فَلاناً دَوِيٌّ ما أَرى بِهِ

وقد يُدَوِّمُ رِيْقَ الطَّامِعِ الأَمَلِ<sup>(١)</sup>

فيقولون: يُدَوِّمُ يَبَلُّ، وَليس هَذَا بِشَيْءٍ، إِنما يَدَوِّمُ يُتَّقِي؛ وَذلكَ أَنَّ البائِسَ يَحْفُ ريقَهُ. وَالدَّيْمَةُ: مَطَرٌ يَدَوِّمُ يَوْمًا وَلَيْلَةً أَوْ أَكْثَرَ.

ومن الباب أَنَّ عائِشَةَ سُنَّلتِ عَن عَمَلِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ، فَقالَتْ: «كَانَ عَمَلُهُ دَيْمَةً» أَي دائِماً. وَالمعنى أَنَّهُ كانَ يَدَوِّمُ عَلَيْهِ، سِوَا قَلِيلٍ أَوْ كَثْرٍ، وَلَكِنَّهُ كانَ لا يُحَلِّ. تَعْنِي بِذلكَ فِي عِبادَتِهِ ﷺ. فأما قولُهُم: دَوَّمْتَهُ الخَمْرَ، فَهُوَ مِنْ ذاكِ؛ لِأَنَّها تُخَثِّرُهُ حَتَّى تَسْكُنَ حَرَكَاتِهِ. وَالدَّامَةُ: البَحْرُ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونُ مِنَ البابِ؛ لِأَنَّه ماءٌ مَقِيمٌ لا يُنْزَحُ وَلا يَبْثِرُ. قال:

وَاللَّيْلُ كَالدَّامِ ماءٍ مُسْتَشِيرُ

مِنْ دَوِيهِ لَوْناً كَلَوْنِ السُّدُوسِ<sup>(٢)</sup>

• **دون:** الدال والواو والنون أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ عَلَى المَدانَةِ وَالمقارِبَةِ. يُقالُ: هَذَا دَوْنُ ذاكِ؛ أَي هُوَ أَقْرَبُ مِنْهُ. وَإِذا أَرَدْتَ تَحْقيرَهُ قَلْتَ دَوِينًا. وَلا يُسْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ. وَيقالُ فِي الأِغْراءِ: دَوْنَكَ؛ أَي خَذَهُ، أَقْرَبُ مِنْهُ وَقَرِيبُهُ مِنْكَ. وَيقولون: أَمْرٌ دَوْنٌ. وَثوبٌ دَوْنٌ؛ أَي قَرِيبُ القِيَمَةِ. قال الفُتَيْبِيُّ: دانَ يَدَوْنُ دَوْنًا، إِذا ضَعُفَ، وَأَدِينُ إِدانَةً. وَأَنشَدوا:

وَعَلَا الرَّيْبُ أَزْمَ لَمْ يَدَنَّ<sup>(٣)</sup>

أَي لَمْ يَضْعَفْ. وَهُوَ عِنْدَهُ مِنَ الشَّيْءِ الدُّونُ؛ أَي الهَيْئِ. فَإِنْ كانَ صَحِيحاً فَقِيَّاسُهُ ما ذَكَرناهُ.

• **دوه:** الدال والواو والهاء ليس بشيءٍ. يقولون: الدَّوْهُ: التَّحْيِيرُ.

• **دو:** الدال والحرف المعتل بعدها أو المهموز، قَرِيبٌ مِنَ البابِ الَّذِي قَبْلَهُ، فَالدَّوُّ وَالدَّوِيَّةُ المَفازَةُ. وَبَعْضُهُمْ يُقالُ: إِنما سَمَّيتِ بِذلكَ لِأَنَّ الخالِي فِيها يَسْمَعُ كالدَّوِيِّ، فَقَدْ عادَ الأَمْرُ إِلى ما قَلَّناهُ مِنْ أَنَّ الأَصواتَ لا تُقَاسُ. قال الشاعِرُ فِي الدَّوِيَّةِ:

١. البيت لابن أحرر كما في الحيوان (١: ٢٣١ / ٣: ٤٧) والبيان (١: ١٣٣) واللسان (دوم). وصدرة:

هذا البناء، وأجدد أن أصحابه

٢. للأفوه الأودي في ديوانه ٣ نسخة الشنقيطي واللسان (دأ، سدس). وحق كلمة «الدَّامَاءُ» أن يفرد لها مادة (دأ).

٣. لعدي بن زيد، كما في المجمل واللسان (دون). وصدرة:

أَسَلْتُ الدَّرْعَانَ غَرَبَ جَزْمٍ

ويروى: «لم يدن» بتشديد النون على ما لم يسم فاعله، من: دنى يندى؛ أي ضعف. أشير إليها في المجمل واللسان.

٤. البيت للشماخ في ديوانه ١١ برواية: «وداوية»، وهي لغة نائلة صحيحة. والبيت أيضاً في اللسان (دوا، درج).

٥. ويقال أيضاً: «دوى» كصفة وصفاء.

٦. هو أبو ذؤيب الهذلي. والبيت مطلع قصيدة له في ديوانه ٦٤.

٧. في الديوان: «كرقم الدواة يزبرها» فالضمير فيه للرقم بتأويله بمعنى الصحيفة. وفي اللسان (دوا): «كخط الدوي حبره».

فليس ببعيد، وقد ذكرناه في الدال والهجرة مع الذي تجيء بعدهما.

• دين: الدال والياء والنون أصل واحد إليه يرجع فروعه كلها، وهو جنس من الاقبياد والذُل. فالدين: الطاعة، يقال: دان له يدين ديناً، إذا أضحَبَ وانقاد وطاع. وقومُ دين؛ أي مُطيعون منقادون. قال الشاعر:

وكان النَّاسُ إلَّا نحنُ ديناً<sup>(١)</sup>

والمدينةُ كأنها مفعلة، سُميت بذلك لأنها تقام فيها طاعةُ ذوي الأمر. والمدينة: الأمة. والعبدُ مدينٌ، كأنهما أذلَّهما العملُ. وقال:

رَبَّتْ وَرَبَا فِي حَجْرِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ

يظل على مسحاته يترَكُلُ<sup>(٧)</sup>

فأما قول القائل:

يا دينَ قلبك من سلمى وقد ديناً<sup>(٨)</sup>

فمعناه: يا هذا، دينَ قلبك؛ أي أذل. فأما قولهم: إنَّ العادة يقال لها دينٌ، فإن كان صحيحاً فلأنَّ النفس إذا اعتادت شيئاً مرَّت معه وانقادت له. وينشدون في هذا: كدينك من أم الحويرث قبلها وجارتها أم الرباب بمأسل<sup>(٩)</sup> والرواية «كدأبك»، والمعنى قريب.

حياةً. ويشبهه الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الأحمق به، فيقال: دوى. قال:

وقد أفودُ بالدوى المزمَلِ

أخرَسَ في الركب بقاق المنزِلِ<sup>(١)</sup>

ودوى الطائرُ، إذا دار في الهواء ولم يحرك جناحيه. والدواية: الجليدة التي تعلقو اللبَنَ الرائب. يقال: أدوى يدوي أدواءً. قال الشاعر:

بدا منك غش طاملاً قد كتمته

كما كتمت داء ابنها أم مدوي<sup>(٢)</sup>

• [ي: راجع «دو»].

• ديث: الدال والياء والثاء يدل على التذليل، يقال: ديثته، إذا أذلته، من قولهم: طريقٌ مديثٌ؛ مُذَلَّل.

• دير: الدال والياء والراء أظنه منقلباً عن الواو، من الدَّار والدور. ومن الباب الدير. وما بها دُيورٌ ودَيَّارٌ؛ أي أحدٌ. ومن الباب الذي ذكرناه قال ابن الأعرابي: يقال للرجل إذا كان رأس أصحابه: هو رأس الدير.

• ديص: الدال والياء والصاد أصلٌ واحد يدل على رَوَّغانٍ وتفَلَّت. يقال: داص يديص ديصاً،<sup>(٣)</sup> إذا راعَ. والاندياص: انسلال الشيء من اليد. ويقال: انداص علينا فلانٌ بشره، وذلك إذا تفَلَّت علينا؛ وإنه لمُنْدَاصٌ بالشَّرِّ. ويقال: الدياص: السمين؛ والدياصة: السمينة. فإن كان صحيحاً فلأنه إذا قِصَّ عليه اندلص من اليد؛ لكثرة لحمه.

• ديف: الدال والياء والفاء ليس بشيء. يقولون: الديافيُّ منسوبٌ إلى أرضٍ بالجزيرة. قال:

إذا سافه العودُ الديافيُّ جَزَجراً<sup>(٤)</sup>

• ديك: الدال والياء والكاف ليس أصلاً يتفرغ منه، إنما هو الديك. ويقولون: هو عظيمٌ ناتئٌ في جبهة الفرس.<sup>(٥)</sup> وليس هذا بشيء.

• ديل: الدال والياء واللام ليس ينقاس. يقولون: الدَّيْلُ قبيلةٌ، والنسبة ديلي. فأما الدَّيْلُ، على فِعْلٍ، فهي دويبةٌ. ويضعف الأمر فيها من جهة الوزن، فأما الاشتقاق

١. البيت نسب إلى أبي النجم العجلي في الجمهرة (١: ٣٦). وأنشده في اللسان (بفق، دوا). وقد سبق في (يق).

٢. البيت ليزيد بن الحكم الثقفي، من قصيدة له في أمالي القالي (١: ٦٨) وأمالي ابن الشجري (١: ١٧٦) والأغاني (١١: ٩٦) والخزانة (١: ٤٩٦). وأنشده في اللسان (دوا) وعقب عليه بقوله: «وذلك أن خاطبة من الأعراب خطبت علي ابنها جارية، فجاءت أمها إلى أم الغلام تنظر إليه، فدخل الغلام فقال: أدوي يا أمي؟ فقالت: اللجام معلق بعمود البيت؛ أرادت بذلك كتمان زلة الابن وسوء عاداته».

٣. ويقال: «ديصاناً» أيضاً، وقد اقتصر على الأخيرة في المعجم.

٤. لامرئ القيس في ديوانه ١٠١ واللسان (سوف). وصدده:

على لأج لا يهتدى بناه

٥. الذي في المعاجم المتداولة أنه العظم الشاخص خلف أذنه. وفي المعجم نصر غريب، وهو أنه العظم الناتئ في طرف لسان الفرس.

٦. أنشد هذا الجزء في اللسان (دين).

٧. البيت للأخطل في ديوانه. واللسان (دين، مدن، ركل). وسبق إنشاده في (بركل).

٨. أنشد هذا الصدر في اللسان (دين).

٩. لامرئ القيس في معلقته.



والدَّيْن من قياس الباب المطرّد؛ لأنّ فيه كلّ الدُّلِّ  
والدُّلِّ. (٣) ولذلك يقولون: «الدَّيْن ذُلٌّ بالتَّهَارِ، وَعَمٌّ  
بالليل». فأما قول القائل:

يا دارَ سَلَمَى خَلَاءَ لا أُكَلِّفُهَا

إِلَّا المَرَانَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدَّيْنَ (٤)

فإنَّ الأصمعيّ قال: المَرَانَةُ اسمُ نَاقَتِهِ، وكانت  
تَعْرِفُ ذلك الطَّرِيقَ، فلذلك قال: لا أُكَلِّفُهَا إِلَّا المَرَانَةَ.  
حَتَّى تَعْرِفَ الدَّيْنَ: أي الحال والأمر الذي تَعْهده. فأراد  
لا أُكَلِّفُ بلوغَ هذه الدارِ إِلَّا نَاقَتِي. والله أعلم.

فأما قوله جَلَّ ثناؤه: ﴿مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ  
المَلِكِ﴾ [يوسف: ٧٦]، فيقال: في طاعته، ويقال: في  
حكّمه. ومنه: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [الفاحة: ٤] أي يوم  
الحُكْمِ. وقال قومٌ: الحساب والجزاء. وأيُّ ذلك كان فهو  
أمرٌ يُنقاد له. وقال أبو زيد: دَيْنَ الرَّجُلِ يُدَان، إذا حُمِلَ  
عليه ما يكره.

ومن هذا الباب الدَّيْن. يقال: دَايَنْتُ فلاناً، إذا  
عاملته دَيْناً، إمّا أَخْذاً وإمّا إعطاءً. قال:  
دَايَنْتُ أَرْوَى والدُّيُونَ تُقْضَى

فمَطَلَّتْ بعضاً وأدَّتْ بعضاً (١)

ويقال: دِنْتُ وأدَنْتُ، إذا أَخْذتْ بدين. وأدَنْتُ:  
أَقْرَضْتُ وأَعْطَيْتُ دَيْناً. قال:

أَدَانٌ وَأَنْبَأَهُ الأَوْأُونَ

بأنَّ المُدَانَ مَلِيٌّ وَفِي (٢)

١. لرؤبة بن العجاج في ديوانه ٧٩ واللسان (دين). وهو مطلع أرجوزة له.
٢. البيت لأبي دؤيب الهذلي في ديوانه ٦٥ واللسان (دين).
٣. كذا وردت الكلمتان في الأصل بهذا الضبط. والدُّلِّ، بالكسر: ضد الصعوبة.
٤. البيت لابن مقبل، كما في اللسان (مرن). وأنشد له ياقوت في رسم (مرانة) برواية: «يا دار ليلي». وأنظر ما سيأتي في (مرن).

## كِتَابُ الذَّالِّ

- ذَابٌ : الذال والهمزة والباء أصلٌ واحد يدلُّ على قِلَّةِ استقرار، وألَّا يكونَ للشَّيءِ في حركته جهةً واحدة. من ذلك الذُّبُّ، سَمِّيَ بذلك لتدَوُّبِهِ من غير جهةٍ واحدة. ويقال: ذُوبَ الرَّجُلُ، إذا وَقَعَ في غَمِّهِ [الذُّبُّ]. ويقال: تَذَابَتِ الرِّيحُ: أتت من كلِّ جانب. وأرضٌ مَذَابَةٌ: كثيرة الذناب. وذُوبُ الرَّجُلِ، إذا صار ذنباً خبيثاً. وجمع الذُّبِّ أذُوبٌ وذَنَابٌ وذُوبَانٌ<sup>(١)</sup>. ويقال: تَذَابَتْ النَّاقَةُ تَذَاوُبًا، على تفاعُلَتْ، إذا ظَارَتْهَا على ولدها فَتَشَبَّهَتْ لها بالذُّبِّ، ليكونَ أُرَامَ لها عليه. وقال [قومٌ]:<sup>(٢)</sup> الإذَابُ: الفرار. وأنشد:

إني إذا ما ليث قوم أذابا

وسقطت نخوته وهربا<sup>(٣)</sup>

هذا أصلُ الباب، ثمَّ يشبَّه الشَّيءُ بالذُّبِّ، فالذُّبَّةُ من الفَتَبِ: ما تحت مُلْتَقَى الجِنُونِ، وهو يقع على المِنْسَجِ.

● ذَارٌ : الذال والهمزة والراء أصلٌ واحد يدلُّ على تجنُّبٍ وتَقَالٍ<sup>(٤)</sup>. يقولون: ذِيرَتْ الشَّيءُ؛ أي كرهته وانصرفت عنه. وفي الحديث: «أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ [لما] تَهَى عن ضَرْبِ النِّسَاءِ ذَيْرَ النِّسَاءِ عَلَى أَرْوَاجِهِنَّ»، يعني نَفَرْنَ وَتَشَرَّنَ واجترَأْنَ. وقال الشَّاعر:<sup>(٥)</sup>

ولقد أتانا عن تميم أنهم

ذِيرُوا لِقَتلى عامرٍ وتغصُّبوا

ويقال: ناقَةٌ مُذَارِيٌّ، وهي التي تَرَامُ بأنفِها ولا يصدُقُ

حُبُّها. ويقال: بل هي التي تَتَفَرَّنُ عن الولد ساعةً تضعه.

وقوله: «ذئروا القتلَى» يعني نفروا وأنكروا،<sup>(٦)</sup> ويقال:

أُنْفُوا.

● ذَالٌ : الذال والهمزة واللام أصلٌ يقبلُ كَلِمُهُ، ولكنَّه منقاسٌ يدلُّ على سرعةٍ. يقال: ذَالَ يَذَالُ، إذا مَشَى بسرعةٍ ومَيَسَّ. فإنَّ كان في انخزالِ قَبْلِ يَذُولُ. ومن ذلك سَمِّيَ الذُّبُّ ذُوَالَةً.

● ذَامٌ : الذال والهمزة والميم أصلٌ يدلُّ على كراهةٍ وعيبٍ. يقال: أذَامْتَنِي على كذا؛ أي أكرهتني عليه. ويقولون: ذَامْتُهُ؛ أي حَقَرْتُهُ. والذَامُ العيب، وهو مذوومٌ. فأما الذَّائُنُ بالنون، فليس أصلاً، لأنَّ النونَ فيه مبدلة من ميم. قال:

ردذنا الكتيبة مَلَمومَةٌ

بها أفنُّها وبها ذانها<sup>(٨)</sup>

● [أو: راجع «ذأي»].

● ذَأَى : الذال والهمزة والحرف المعتلٌ يدلُّ على ضربٍ من السَّيرِ. يقال: ذَأَى يَذَأَى ذَأِيًّا. ويقال: الذَّأُو: السَّوقُ الشَّدِيدُ.

● ذَبٌ : الذال والباء في المضاعف أصولٌ ثلاثة: أحدها طَوَيْتِرٌ، ثمَّ يُحْمَلُ عليه ويشبَّه به غيرُه، والآخرُ الحَدُّ والحِدَّةُ، والثالثُ الاضطرابُ والحَرَكةُ. فالأوَّلُ الذُّبابُ، معروف، وواحدته ذُبَابَةٌ، وجمع

١. في الأصل: «ذنبان»، صوابه في المجمل واللسان والقاموس والجمهرة.

٢. التكملة من المجمل.

٣. نسب الرجز في اللسان إلى الديبري.

٤. التقالي: التباغض. وفي الأصل: «ويقال» تحريف.

٥. التكملة من اللسان.

٦. هو عبيد بن الأبرص، انظر ديوانه ١٦ واللسان (ذأر).

٧. في الأصل: «يعني يقرؤا ما نكروا»، صوابه في المجمل.

٨. رواية ديوان قيس بن الخطيم ٩ واللسان (ذبن): «مفلولة». لكن رواية الأصل توافق رواية المجمل. والمعنى أنهم هزموهم مجتمعين.

الجمع أذبة. ومما يشبهه به ويحمل عليه ذباب العين:  
إنسانها. ويقال: ذببت عنه، إذا دفعت عنه، كأنك طردت  
عنه الذباب التي يتأذى به. وقول النابغة:  
ضَرَابَةٌ بِالْمِشْفَرِ الْأَذْبَةِ<sup>(١)</sup>

وقال:

يُذَبِّبُ وَرُذُّ عَلَى إِثْرِهِ  
وَأَمَكَنَهُ وَقَعُ مِرْدَى حَشَبِ<sup>(٨)</sup>  
والله أعلم بالصواب.

• ذبح الذال والباء والحاء أصل واحد، وهو يدل على  
الشَّقِّ. فالذَّبِيح: مصدر ذَبَحَتِ الشَّاةَ ذَبْحاً. والذَّبِيح:  
المدبوح. والذَّبَّاح: شَقُوقٌ فِي أَصُولِ الْأَصَابِعِ. ويقال:  
ذُبِحَ الدَّنُّ، إِذَا بُرِلَ. والمذابيح: سبيلٌ صغار تشق الأرض  
شَقاً. وسعدُ الذابيح: أحد السُّعود. <sup>(٩)</sup> والذَّبِيح: نبتٌ، ولعله  
أن يكون شاذاً من الأصل.

فهو جمع ذباب. والمدبوب من الإبل: الذي يدخل  
الذباب منخره. والمدبوب: الأحمق، كأنه شبهه بالجمل  
المدبوب.  
وأما الحدُّ فذباب أسنان البعير: حدُّها. قال  
الشاعر: <sup>(٢)</sup>

وَتَسْمَعُ لِلذَّبَابِ إِذَا تَعَمَّتْ

كَتَغْرِيدِ الْحَمَامِ عَلَى الْغُصُونِ<sup>(٣)</sup>

وذباب السيف: حدُّه.

• [ذذب: راجع «ذب»].  
• ذبل: الذال والباء واللام أصل واحد يدل على ضَمْرٍ فِي  
الشَّيْءِ.  
• ذحق: الذال والحاء والقاف ليس أصلاً. وربما قالوا:  
ذَحَقَ اللِّسَانَ، إِذَا انْقَشَرَ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهُ.  
• ذحل: الذال والحاء واللام أصل واحد يدل على مقابلةٍ  
بِمِثْلِ الْجِنَايَةِ، يُقَالُ: طَلَبَ بَدْحِلَهُ.  
والله أعلم.

والأصل الثالث: الذَّبِيذَةُ: نَوْسُ الشَّيْءِ الْمُعْلَقِ فِي  
الهواء. والرجل المذَّبَذَب: المتردد بين أمرين.  
والذَّبَذَبُ: الذِّكْرُ؛ لِأَنَّهُ يَنْدَبَذَبُ أَي يَتَرَدَّدُ. والذَّبَاذِبُ:  
أشياء تُعَلَّقُ فِي هَوْدَجٍ<sup>(٤)</sup> أو رأس بعير. والذَّبُّ: الثَّورُ  
الوحشي، ويسمى ذبُّ الرِّيَادِ. قال ابن مقبل:  
يُمَشِّي بِهَا ذَبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ

فَتَى فَارِسِي ذُو سَوَارِيْنِ رَامِحٍ<sup>(٥)</sup>

وقالوا: سُمِّيَ ذَبُّ الرِّيَادِ لِأَنَّهُ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ، لَا

• ذخر: الذال والحاء والراء يدل على إِحْرَازِ شَيْءٍ

يُثَبَّتُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ.

١. من رجز بقوله النابغة للنعمان بن المنذر، كما في الأغاني (٩: ١٦٩).  
وقبله:

أصم أم يسمع رب القبه

يا أوهب الناس لعنن صلبه

٢. هو المنقب العبدي. وقصيدته في المفضليات (٢: ٨٨-٩٢).

٣. أنشده في المعجم واللسان (ذبح).

٤. في الأصل: «من هودج».

٥. أنشد صدره في المعجم. والبيت في اللسان (رمح، رود، سرل)  
والخزانة (١: ١١١) برواية: «في سراويل رامج». وصدره في اللسان  
(سرل) والخزانة:

أنتي دونها ذب الرياد كآته

٦. البيت في المعجم واللسان (ذبح).

٧. لذي الرُّمَّة في ديوانه ٤٣٨ واللسان (ذبح).

٨. البيت لعنترة في ديوانه ٢١ واللسان (ذبح). يقوله في ورد بن حابس  
الأسدي.

٩. السُّعود: كواكب كثيرة. سعد البارح، وسعد بلع، وسعد البهام، وسعد  
الذابح، وسعد السُّعود، وسعد مطر، وسعد الملك، وسعد ناشرة. انظر  
الأزمنة والأمكنة (١: ٣١٣-٣١٤ / ٢: ٣٨٢-٣٨٣).

ومن هذا الأصل الثالث قولهم: ذَبَّتْ شَفْتُهُ، إِذَا ذَبَّلَتْ  
مِنَ الْعَطَشِ. وأنشد:

هُمُ سَقُونِي عِللاً بَعْدَ نَهْلٍ

مِنْ بَعْدِ مَا ذَبَّ اللِّسَانُ وَذَبَّلُ<sup>(٦)</sup>

ويقال: ذَبَّ النَّبْتُ، إِذَا دَوَى. وَذَبَّ جِسْمُهُ؛ أَي  
هَزَلَ.

ومن الاضطراب والحركة قولهم: ذَبَبْنَا لَيْلَتَنَا؛ أَي  
أَتَعَبْنَا فِي السَّيْرِ. وَلَا يَنَالُونَ الْمَاءَ إِلَّا بِقَرَبٍ مَذْبُوبٍ؛ أَي  
مُشْرَعٍ. قال:

مُذَبَّبَةٌ أَضْرَبُ بِهَا بَكُورِي

وَتَسْهَجِيرِي إِذَا الْيَعْفُورُ قَالَا<sup>(٧)</sup>

أنت الطيب لأدواء القلوب إذا  
خيف المطاؤل من أدوائها الذرب  
وبقيت في الباب كلمة ليس ببعيد قياسها عن سائر  
ما ذكرناه؛ لأنها لا تدلُّ على صلاح، وهي الذرب، وهي  
الداهية. يقال: رماه بالذرب. قال الكميت:

رمايَ بالأفاتِ من كلِّ جانبٍ

وبالذربِ مُزْدُ فِهْرٍ وشيبيها<sup>(٦)</sup>

• ذرح: الذال والراء والهزة أصلان: أحدهما لونٌ إلى  
تفريق الشيء على الشيء يكسوه صبغاً.<sup>(٧)</sup> يقال:  
ذرحت الزعفران في الماء، إذا جعلت فيه شيئاً منه  
يسيراً. ثم يقال: أحمر ذريح، كأن الحمرة ذرحت  
عليه. والذريح: فحل ينسب إليه الإبل. وممكن أن  
يكون ذلك للونه، كما يقال أحمر.<sup>(٨)</sup> قال:  
من الذريحات ضحماً آركا<sup>(٩)</sup>

والذرائح: الهضاب، وأحدها ذريحة. وقد يمكن  
أن تسمى للونها. قال الله عز وجل: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ  
بَيْضٌ وَحُمْرٌ﴾ [فاطر: ٢٧].

ومن الباب أيضاً: الذرايح، وأحدها ذروحة  
وذراحة وذرححة.<sup>(١٠)</sup> يقال: ذرح طعامه، إذا جعل  
فيه ذلك. وحكى ناسٌ غسلَ مُذْرَحٌ، أكثر عليه الماء.

يحفظه. يقال: ذحرت الشيء أذخره ذحراً. فإذا قلت  
افتعلت من ذلك قلت أذحرت. ومن الباب المذاخر،  
وهو اسمٌ يجمع جوف الإنسان وعروقه. قال منظور:<sup>(١١)</sup>  
فلماً سقيناها العكيس تملأت  
مذاخرها وازداد رشحاً وريدها<sup>(١٢)</sup>  
ويقولون: ملأ التبعر مذاخره؛ أي جوفه. والإذخر،  
ليس من الباب: نبت.

• ذراً: الذال والراء والهزة أصلان: أحدهما لونٌ إلى  
البياض، والآخر كالشيء يبدُر ويوزع.

فالأول الذرأة، وهو البياض من شيب وغيره. ومنه  
ملح ذراني وذراني. والذرأة: البياض، ورجل أذراً:  
أشيب. والمرأة ذرأة. وقال الشيباني: شعرة ذرأة، على  
وزن ذرعاء، أي بيضاء. والفعل منه ذرئ يذراً. ويقال:  
إن الذرء من الغنم: البيضاء الأذن.

والأصل الآخر: قولهم: ذرأنا الأرض؛ أي بذرناها.  
وزرع ذريء، [على] فاعيل. وأنشد:  
شققت القلب ثم ذرأت فيه

هواك فليم فالتام الفطور<sup>(١٣)</sup>

ومن هذا الباب: ذرأ الله الخلق يذروهم. قال الله  
تعالى: ﴿يَذَرُوكُمْ فِيهِ﴾ [الشورى: ١١].

ومما شذ عن الباب قولهم: أذرت فلاناً بكذا:  
أولغته به. وحكى عن ابن الأعرابي: ما بيني وبينه ذرء؛  
أي حائل.

• ذرب: الذال والراء والباء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خلاف  
السلاح في تصرفه، من إقدام وجرأة على ما لا ينبغي.  
فالذرب: فسأد المعدة. قال أبو زيد: في لسان فلان  
ذرب<sup>(١٤)</sup>، وهو الفحش. وأنشد:

أرحسني واسترخ مني فإني

ثقبيل محملي ذرب لساني<sup>(١٥)</sup>

وحكى ابن الأعرابي: الذرب: الصدأ الذي يكون  
في السيف. ويقال: ذرب الجرح، إذا كان يزداد اتساعاً  
لا يقبل دواء. قال:

١. منظور بن مرثد بن فروة الأسدي، وهو المعروف بمنظور بن حبة، نسبة  
إلى أمه. انظر المؤلف ١٠٤ والمرزباني ٣٧٤. وفي اللسان (عكس):  
«أبو منصور الأسدي»، تحريف. ونسب البيت في اللسان (مدح، ذخر)  
إلى الراعي.

٢. وكذا في (عكس). ورواية المجلد واللسان: «تمذحت مذاخرها».

٣. البيت لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، كما في اللسان (ذراً)  
وأماي نعلب ٢٨٤.

٤. في الأصل: «في إيمان فلان ذرب» تحريف، وفي المجلد: «في لسانه  
ذرب».

٥. أنشده في اللسان (ذرب).

٦. البيت في المجلد واللسان (ذرب)، وقصيده في الهاشميات ٨٥.

٧. في الأصل: «صنيعاً».

٨. في الأصل: «حمر». وفي اللسان: «وبعير أحمر لونه مثل لون الزعفران  
إذا أجسد به الثوب».

٩. لمبشر بن هذيل بن زافر الفزاري أحد بني شمع، كما في أمالي نعلب  
٤٥٢. وأنشده في اللسان (ذرح، لكك) بدون نسبة.

١٠. في اثنتا عشرة لغة ذكرها صاحب القاموس. وهي دويبة حمراء منقطة  
بسواد، تطير، أو هي من السموم.

والله أعلم بالصواب.

ومن الباب: تَذَرَعُ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ. وَالذَّرَاعُ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ. وَفَرَسٌ ذَرِيْعٌ: وَاسِعُ الْخَطْوِ بَيْنَ الذَّرَاعَةِ. وَقَوَائِمُ ذَرِعَاتٍ: خَفِيفَات. وَالذَّرَاعَانِ: نَجْمَان. يُقَالُ: هُمَا ذِرَاعَا الْأَسَدِ. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْخَفِيفَةِ الْيَدِ بِالْفَرْزَلِ: ذِرَاعٌ. قَالَهُ الْكِسَائِيُّ. وَيُقَالُ: ثَوْرٌ مَذْرَعٌ، إِذَا كَانَ فِي أَذْرَعِهِ لَمَعٌ سَوْدٌ. وَمَطْرٌ مَذْرَعٌ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا حَفِرَ عَنْهُ بَلَغَ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرَ ذِرَاعٍ. وَالْمَذْرَعُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَكُونُ أُمُّهُ عَرَبِيَّةً وَأَبُوهُ خَسِيسًا غَيْرَ عَرَبِيٍّ. وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَذْرَعًا بِالرَّقَمَتَيْنِ فِي ذِرَاعِ الْبَعْلِ؛ لِأَنَّهُمَا أَتَتَا مِنْ قِبَلِ الْحِمَارِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ تَعَدُّهُ أَمْرًا حَاضِرًا: هُوَ لَكَ مِنِّي عَلَى حَبْلِ الذَّرَاعِ. وَيُقَالُ لَصَدْرِ الْقِنَاةِ ذِرَاعُ الْعَامِلِ. وَالذَّرَاعَانِ: [هَضَبَتَانِ] <sup>(٥)</sup> قَالَ:

إِلَى مَشْرَبٍ بَيْنَ الذَّرَاعَيْنِ بَارِدٍ <sup>(٦)</sup>

وَالْمَذَارِعُ: مَا قَرُبَ مِنَ الْأَمْصَارِ، مِثْلَ الْقَادِسِيَّةِ مِنَ الْكُوفَةِ. وَالْمَذَارِعُ مِنَ النَّخْلِ: الْقَرِيبَةُ مِنَ الْبُيُوتِ. وَزَقٌّ مِذْرَاعٌ؛ <sup>(٧)</sup> أَي طَوِيلٌ ضَخْمٌ. وَيُقَالُ: ذَرَعٌ لِي فَلَانٌ شَيْئًا مِنْ خَبْرٍ؛ أَي خَبْرَنِي. وَيُقَالُ: ذَرَعُ الرَّجُلِ فِي سَعْيِهِ، إِذَا عَدَا فَاسْتَعَانَ بِيَدَيْهِ وَحَرَّكَهُمَا. وَيُقَالُ لِلْبَشِيرِ إِذَا أَوْمَأَ بِيَدِهِ: قَدْ ذَرَعَ الْبَشِيرُ. وَهُوَ عَلَامَةُ الْبُشَارَةِ.

• [ذرعف: راجع «ذرعف».]

• ذرف: الذال والراء والفاء ثلاثٌ كلماتٌ، لا ينفقاس. فالأولى ذَرَفَتِ الْعَيْنُ دُمْعَهَا. وَذَرَفَ الدَّمْعُ يَذْرِفُ ذَرْفًا. وَمَذَارِفُ الْعَيْنِ: مَدَامِعُهَا. وَالثَّانِيَةُ ذَرَفَ يَذْرِفُ ذَرْفَانًا؛

١. الصغار، بالضم: الصغير، كقولك: طوال بالضم، بمعنى طويل، وأراه أقوى في القراءة هنا. والصغار، بالكسر: جمع صغير.
٢. قطعة من بيت في ديوان الحطيئة ١٠ واللسان (ذرع). وهو بتمامه: وَكَسَتْ كَسَدَاتِ الْبَعْلِ ذَارَتْ بِأَنْفِهَا فَسَمِنَ ذَلِكَ تَسْبِيغِي غَسِيئِهِ وَنُهَاجَتِهِ
٣. في المجلد: «خاخته بأذرعها».
٤. صدر بيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ١٢ واللسان (ذرع، خرس، شطب). وصدرة:

تري قصد العران تهوي كاتها

٥. التكملة من المجلد ومعجم البلدان (٤: ١٩٢) واللسان (ذرع).

٦. أنشد هذا الشطر في اللسان (ذرع).

٧. بدله في اللسان «مذرع» على مفعول. ويقال أيضاً: «ذراع» وهو ما جاء في المجلد.

• ذَرَعُ الذَّالِ وَالرَّاءِ الْمَشْدَدَةُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى لُطَافَةٍ وَانْتِشَارٍ. وَمِنْ ذَلِكَ الذَّرُّ: صِغَارُ التَّمَلِّ، الْوَاحِدَةُ ذَرَّةٌ. وَذَرَزْتُ الْمِلْحَ وَالذَّوَاءَ. وَالذَّرِيرَةُ مَعْرُوفَةٌ، وَكُلُّ ذَلِكَ قِيَاسٌ وَاحِدٌ.

ومن الباب: ذَرَّتِ الشَّمْسُ ذُرُورًا، إِذَا طَلَعَتْ، وَهُوَ ضَوْءٌ لَطِيفٌ مُنْتَشِرٌ. وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: «لَا أَفْعَلُهُ مَا ذَرَّ شَارِقٌ»، وَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ. وَحَكَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ: ذَرَّ الْبَقْلُ، إِذَا طَلَعَ مِنَ الْأَرْضِ. وَهُوَ مِنَ الْبَابِ؛ لِأَنَّهُ يَكُونُ حِينئِذٍ صُغَارًا <sup>(٨)</sup> مُنْتَشِرًا. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: ذَارَتْ النَّاقَةُ وَهِيَ مُذَارٌّ، إِذَا سَاءَ حَلْقُهَا، فَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ كَذَا مُثَقَّلٌ. فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فَهُوَ شَادٌّ عَنِ الْأَصْلِ الَّذِي أَصْلُنَاهُ. إِلَّا أَنْ الْحَطِيطَةَ قَالَ:

ذَارَتْ بِأَنْفِهَا <sup>(٩)</sup>

مُخَفَّفًا. وَأَرَاهُ الصَّحِيحَ، وَيَكُونُ حِينئِذٍ مِنْ ذُيْرَتِ، إِذَا تَفَضَّصَتْ، فَيَكُونُ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ. [إِلَّا] أَنْ أَبَا زَيْدٍ قَالَ: فِي نَفْسِ فَلَانٍ ذِرَارٌ؛ أَي إِعْرَاضٌ غَضَبًا، كِذْرَارُ النَّاقَةِ. وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

• ذرع: الذال والراء والعين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على امتدادٍ وَتَحَرُّكٍ إِلَى قُدَمٍ، ثُمَّ تَرَجَعَ الْفُرُوعُ إِلَى هَذَا الْأَصْلِ. فَالذَّرَاعُ ذِرَاعُ الْإِنْسَانِ، مَعْرُوفَةٌ. وَالذَّرْعُ: مَصْدَرُ ذَرَعْتُ الثَّوْبَ وَالْحَائِطَ وَغَيْرَهُ. ثُمَّ يُقَالُ: ضَاقَ بِهَذَا الْأَمْرِ ذَرْعًا، إِذَا تَكَلَّفَ أَكْثَرَ مِمَّا يَطِيقُ فَعَجَزَ. وَيُقَالُ: ذَرَعَهُ الْقَيْءُ؛ سَبَقَهُ. وَمَذَارِعُ الدَّابَّةِ: قَوَائِمُهَا، وَالوَاحِدُ مِذْرَاعٌ. وَتَذَرَعَتِ الْإِبِلُ الْإِبِلَ الْمَاءَ: خَاضَتْ بِأَذْرَعِهَا. <sup>(٣)</sup> وَمَذَارِعُ الْأَرْضِ: نَوَاحِيهَا، كَأَنَّ كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهَا كَالذَّرَاعِ. وَيُقَالُ: ذَرَعْتُ الْبَعِيرَ: وَطِئْتُ عَلَى ذِرَاعِهِ لِيُرْكَبَ صَاحِبِي. وَتَذَرَعَتِ الْمَرْأَةُ الْخَوْصَ، إِذَا تَفَقَّتَهُ، وَذَلِكَ أَنَّهَا تُيَمَّرُ مَعَ ذِرَاعِهَا. قَالَ:

تَذَرَعُ حِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَابِ <sup>(٤)</sup>

وَالذَّرِيعَةُ: نَاقَةٌ يَتَسَتَّرُ بِهَا الرَّمِي يَرْمِي الصَّيْدَ.

وَذَلِكَ أَنَّهُ يَتَذَرَعُ مَعَهَا مَاشِيًا.

و قريب من هذا الذال والعين والتاء؛ فإنهم يقولون:  
ذَعْتَه يَدَعْتُهُ، إذا خنقَه.

• ذَع: الذال والعين في المطابق أصلٌ واحدٌ يدلُّ على  
تفريق الشيء. يقال: بذَعْتَ الرِّيحَ [الشيء] إذا فَرَّقْتَهُ،  
فتذَعَدَع؛ أي تَفَرَّقَ. قال النابغة:

تُدَعِدُعُهَا مُدَعِدُعُهُ حُنُونٌ<sup>(٥)</sup>

ويقال: إنَّ الذُّعَاعَ الفُرْجَةَ بين النَّخْلَةِ والنَّخْلَةِ، في  
شعر طَرْفَةٍ، على اختلافٍ فيه؛ فقد قال بعضهم إنَّه  
بالدال، وقد مضى ذِكْرُه.<sup>(٦)</sup>

وحكى ابنُ دريدٍ: <sup>(٧)</sup> ذَعَدَع السَّرَّ: أذاعه. والذُّعَاعُ:  
الفِرَقُ من الناس، الواحدة ذُّعَاعَةٌ.

• ذَعَف: الذال والعين والفاء كلمةٌ واحدةٌ: الذُّعَافُ: السَّمُّ  
القاتل. طعام مذعوف. وذُعِفَ الرَّجُلُ: سُقِيَ ذلك.

• ذَعَق: الذال والعين والقاف، ليس أصلاً ولا فيه لغة،  
لكن الخليلُ زعم أنَّ الذُّعَاقَ لغةٌ في الذُّعَاقِ، ثم قال: ما  
أُدْرِي أَلِغَةٌ هي<sup>(٨)</sup> أم لُثْغَةٌ. وكان ابنُ دريدٍ يقول: الذُّعَاقُ  
كالزُّعَاقِ، وهو الصِّيَاحُ. يقال: ذَعَقَ وزَعَقَ، إذا صاحَ،  
بمعنى.

• [ذعلب]: أمَّا ما زاد على ثلاثة أحرفٍ [أوله ذال]  
فكلماتٌ يسيرةٌ تدلُّ على انطلاقي وذهاب، وأمرها في

وذلك إذا مَسَى مَشِيئاً ضعيفاً. والثالثة ذَرَفَ على المثة؛  
أي زادَ عليها.

• ذرق: الذال والراء والقاف ليس بشيء. أمَّا الذي لِلطَّائِرِ  
فأصله الزاء، وقد ذكر في بابه. والذَّرَقُ: نبت، يقال:  
أذَرَقَتِ الأَرْضُ، إذا أَنْبَتَتْه.

• ذرو: الذال والراء والحرف المعتلُّ أصلان: أحدهما  
الشيءُ يُشْرِفُ على الشيء ويُظِلُّه، والآخر الشيء  
يتساقط متفرقاً.

فالذَّرُوةُ: أعلى السَّنامِ وغيره، والجمع ذُرَى.  
والذَّرَا: كلُّ شيءٍ استترت به. تقول: أنا في ظِلِّ فلانٍ؛ أي  
ذَرَاه. والمذَّرُوانِ: أطراف الأليتين؛ لأنَّهما يُشرفان على  
[ما] بينهما.

وأما الآخر فيقول: ذَرَانَبُ الجَمَلِ، إذا انكسرَ حدُّه.  
قال أوس:

إذا مُقَرَّمٌ مَنَّا ذَرَا حَدُّ نَابِهِ

تَحَمَّطٌ فِينَا نَابٌ آخَرَ مُقَرَّمٌ<sup>(١)</sup>

ومن الباب ذَرَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ تَذَرُوهُ. والذَّرَا: اسمٌ  
لما ذَرَّتْهُ الرِّيحُ. ويقال: أذَرَّتِ العَيْنُ دَمْعَهَا تُذَرِيهِ.  
وأذُرِيْتُ الرَّجُلَ عن فرسه: رميته. ويقال: إنَّ الذَّرَى  
اسمٌ لما صَبَّ من الدَّمعِ.

ومن الباب قَوْلُهُم: بلَغْنِي عنه ذَرُوءٌ من قولٍ، وذلك  
ما يُساقِطُه من أطراف كلامه غيرَ متكاملٍ.

• ذعر: الذال والعين والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على فَرَغَ،  
وهو الذُّعَرُ. يقال: ذَعِرَ الرَّجُلُ فهو مذعور. والذُّعُورُ من  
الإبل: التي إذا مُسَّتْ غَارَتْ.<sup>(٢)</sup> وامرأةٌ ذَعُورٌ: تُذَعَّرُ من  
الرَّيْبَةِ. قال:

تَسْئُولُ بِمَعْرُوفِ الحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدْ

سِوَى ذَاكَ تُذَعِّرُ مِنْكَ وَهِيَ ذَعُورٌ<sup>(٣)</sup>

• ذعط: الذال والعين والطاء كلمةٌ واحدةٌ. ذعطه،  
إذا ذَبَحَه. وذَعَطْنَه المَيْتَةَ: قَتَلْتَه. قال الشاعر:<sup>(٤)</sup>

إذا بَلَّغُوا مِصْرَهُمْ عُوْجِلُوا

من الموتِ بِالهِمِجِ الذَّاعِطِ

١. ديوان أوس ٢٧ واللسان (قرم، ذرا، خمط)، وصدرة في المجلد.

٢. في المجلد: «إذا مسَّ ضرعها غارت» وبتشديد راء «غارت» وهو أن  
يذهب لبنها لحدث أو علة.

٣. تقول: تعطي نوالاً. وفي الأصل: «تور»، صوابه إنشاده من اللسان  
(نولي، ذعر).

٤. هو أسامة بن حبيب الهذلي، كما في اللسان (همع، ذعط)، وقصيدة  
البيت في الجزء الثاني من مجموعة أشعار الهذليين ١٠٣ ونسخة  
الشنقيطي من الهذليين ٨٤.

٥. عجز بيت له لم يرو في ديوانه، وقد سبق في (حن). وصدرة كما في  
اللسان (حنن، ذع):

غشيت لها منازل مقفات

٦. لم يسبق في مادة (دع) ذكر للدعاع، ولم يستشهد بشعر طرفه. والذي  
يعنيه من شعر طرفه هو قوله:

وعذاريكم مقفصة

فسي دعاع النخل تصطره

٧. الجهمرة (١: ١٤٣).

٨. في الأصل: «بين».

الاشتقاق خفي جداً لذلك لم نعرض لذكره. فالذُعَلِيَّة: الناقَةُ السريعة. يقال: تَدَعَلَيْتَ تَدَعَلْباً. واذلَوْتُ<sup>(١)</sup> اذليلًا، وهو انطلاق في استخفاء. ويقال: إِنَّ الذُّعَلِيَّةَ النعام، وبها سُمِّيتِ الناقَةُ. والذُّعَالِب: قِطْع الخِرْق، وهي قوله:

والله أعلم.

• ذَقن: الذال والقاف والنون كلمة واحدة إليها يرجع سائر ما يشتق من الباب. فالذَّقَنُ ذَقن الإنسان وغيره: (٦) مَجْمَع لَحْيِيه. ويقال: ناقَةُ ذَقُون: تحرك رأسها إذا سارت. والذاقنة: طَرَف الحلقوم الناتئ. وهو في حديث عائشة: «تُوَفِّي رسول الله ﷺ بين سَخْرِي وَبَحْرِي وَحَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي». وتقول: ذَقَنْتُ الرَّجُلَ أَذَقْتُهُ، إِذَا دَفَعْتَ بِجُمُع كَفْكَ فِي لَهْرَمَتِهِ. وَذَلَوُ ذَقُون، إِذَا لَمْ تَكُنْ مُسْتَوِيَةً، بَلْ تَكُونُ ضَخْمَةً مَائِلَةً.

• ذَكَر: الذال والكاف والراء أصلان، عنهما يتفرع كلُّم الباب. فالمُذَكِّر: التي وَلَدَتْ ذَكَرًا. والمِذْكَار: التي تَلِدُ الذُّكْرَانَ عَادَةً. قال عدي:

وَأَلْقَدَ عَدَيْتُ دَوَسْرَةً

كَعَلَاةِ الْقَيْنِ مِذْكَارًا<sup>(٧)</sup>

والمِذْكَارُ: الأَرْضُ تُنْبِتُ ذُكُورَ العُشْبِ. والمِذْكَرَةُ من التُّوقِ: التي خَلَقَهَا وَخَلَقَهَا كَخَلَقَ البعير أو خُلِقَهُ. قال الفراء: يقال: كَمِ الذُّكْرَةُ مِنِ ولدك؟ أي الذُّكُور. وسيف مذكَرٌ: ذو ماءٍ. وَذُو ذُكْرٍ: (٨) أي صارم. وَذُكُورُ البُهْلِ: ما غَلِظَ منه، كالحَزَامِي والأَقْحُوَانِ.

١. في الأصل: «واذلوليت».

٢. ديوان رؤبه ١٠٥ واللسان (ذعلب).

٣. البيت لذي الرُّمَّة كما سبق في حواشي (حر). وفي الأصل: «معلقة».

٤. ديوان أبي ذؤيب ١٢٣، واللسان (جشش، ذفف)، وقد سبق إنشاده في (جشش). والكلمة الأولى من البيت ساقطة من الأصل.

٥. الرها: مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام. وقد أنشد في المجلد الكلمتين الأخيرتين من البيت فقط.

٦. الذفن، بالتحريك، ويقال ذفن أيضاً بالكسر.

٧. أنشده في المجلد (ذكر) وفي اللسان (در).

٨. كذا في الأصل والمجمل مع هذا الضبط. وفي اللسان والقاموس: «ذكرة» بالناء في آخره.

مُنْسَرِحًا إِلَّا ذُعَالِيْبَ الخِرْقِ<sup>(٢)</sup>

وَأَذَعَلَبَ الجَمَلِ فِي سَبِيهِ اذُّعْبَابًا، وهو قريبٌ من الذي قبله. والله أعلم بالصواب.

• ذَعن: الذال والعين والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الإصحاح والانتقاد. يقال: أذَعَنَ الرَّجُلُ، إِذَا انقاد، يُذَعِنُ إِذْعَانًا. وبنواؤه ذَعَن، إِلاَّ أَنَّ استعماله أذَعَنَ. ويقال: ناقَةُ مِذْعَانٍ: سَلِسَةَ الرَّأْسِ منقادة.

• ذَفَر: الذال والفاء والراء كلمة تدلُّ على رائحةٍ. يقولون: الذَّفَرُ: حِدَّةُ الرائِحَةِ الطَّيْبَةِ. ويقولون: مِسْكٌ أَذْفَرُ. ويقولون: رَوْضَةٌ ذَفْرَةٌ: لها رائحةٌ طَيِّبَةٌ. والذَّفْرَاءُ: بَقْلَةٌ. فأما الذَّفْرَى فهو الموضع الذي يَعْرِقُ من قِفا البعير. ولا بدُّ أن تكون لذلك المكان رائحةً. والذَّفْرُ: البعير القويُّ ذلك الموضع منه، ثمَّ استعير ذلك فقليل له في الإنسان أيضاً ذَفْرَى. قال:

والقُرْطُ فِي حُرَّةِ الذَّفْرَى مَعْلَقُهُ

تَبَاعَدَ الجَبَلُ عَنْهُ فهو مضطرب<sup>(٣)</sup>

• ذَف: الذال والفاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خِفَّةٍ وسُرعة. فالذَّفِيفُ إِتْبَاعٌ للخيْفِيف. ويقال: الذَّفِيفُ السَّرِيع. ومنه يقال: ذَفَّقْتُ على الجريح، إِذَا أُسْرِعَتْ قَتْلُهُ. واشتقاق «ذفافة» منه. ويقال للماء القليل ذَفَافٌ، ومِياةٌ أذْفَةٌ.

وحُكِي عن الأعرابي: الذَّفُّ: القتل. واستدْفَ الأمر: استقامَ وتهيَّأ. ويقال الذَّفَاف: الشَّيءُ البَسِير من كلِّ شيء. يقولون: ما ذَفَّقْتُ ذَفَافًا؛ أَي أَذْنِي ما يُوَكِّل. قال أبو ذؤيب:

يقولون لما جُشَّتِ البِئْرُ أوردوا

وليس بها أدنى ذِفَافٍ لوراد<sup>(٤)</sup>

يقول: ليس بها شيءٌ.

وأحرار البقول: <sup>(١)</sup> ما رَقَّ وكُرِّم. وكان الشَّيباني يقول:  
الدُّكُور إلى المرارة ما هي.  
والأصل الآخر: ذَكَرْتُ الشَّيءَ، خلافُ نَسِيتُهُ. ثم  
حمل عليه الذُّكْرُ باللسان. ويقولون: اجعلهُ منك على  
ذُكْرٍ، بضمِّ الذال؛ أي لا تَنْسَهُ. والذُّكْرُ: العَلَاءُ والشَّرْفُ.  
وهو قياسُ الأصلِ. ويقال: رَجُلٌ ذِكْرٌ وذَكِيرٌ؛ <sup>(٢)</sup> أي  
جَيِّدُ الذُّكْرِ شَهْمٌ.

ومن الأول: رجلٌ ذليل بين الذَّلِّ والمَدَّلَةِ والذَّلَّةِ.  
ويقال لما وُجِدَ من الطَّرِيقِ ذَلٌّ. وذَلَّلَ القِطْفُ تذليلاً، إذا  
لَانَ وتَدَلَّى. ويقال: أَجْرُ الأُمُورِ على أذلالها؛ أي  
استقامتها؛ أي على الأمر الذي تَطَوَّع فيه وتَنَقَّد.

ومن الباب ذَلَّالٌ القَيْمِصُ، وهو ما يلي الأرض  
من أسافلِهِ، الواحدة ذَلَّلٌ. ويقولون: اذْكَوَلَى الرَّجُلُ  
إذليلًا، إذا سَرَعَ، وهو من الباب.

• [ذلول: راجع «ذعلب».]

• ذمر: الذال والميم والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على شِدَّةٍ في  
خَلْقٍ وخُلُقٍ، من عَضَبَ وما أشبهه. فالذَّمْرُ: <sup>(٨)</sup> الرَّجُلُ  
الشجاع. وكذلك الذَّمْرُ الحَضُّ. وإذا قَبِلَ فلانٌ يَستَظْمِرُ،  
فكانهُ يَلُومُ نفسه <sup>(٩)</sup> ويتغضَّب. والذَّمَارُ: كلُّ شَيْءٍ لَزِمَكَ  
حِفْظُهُ والغَضْبُ له.

وأما الذي قُلناه في شِدَّةِ الخَلْقِ فالذَّمْرُ، هو  
الكاهل والعُتُقُ وما حوَلَهُ إلى الذَّفْرَى، وهو أصلُ  
العُنُقِ. يقولون: ذَمَرْتُ السِّلِيلَ، إذا مَسِسْتُ قفاه

• ذكا: الذال والكاف والحرف المعتلُّ أصلٌ واحدٌ مطرَّدٌ  
منقاسٌ يدلُّ على حِدَّةٍ [في] الشَّيءِ ونفاذِهِ. يقال  
لِلشَّمْسِ «ذُكَاءٌ» لأنَّها تَذُكُو كما تَذُكُو النَّارُ. والصُّبْحُ:  
ابنُ ذُكَاءٍ، لأنَّهُ من ضوئِها.  
ومن الباب ذَكَيْتُ الذَّبِيحَةَ أَذَكَّيْها، وذَكَيْتُ النَّارَ  
أَذَكَّيْها، وذَكَوْتُها أَذْكَوْها. والفَرَسُ المُذَكِّيُّ: الذي يَأْتِي  
عليه بعد الفُرُوحِ سنةٌ؛ يقال: ذَكَّى بُدْكَيَّ. والعرب تقول:  
«جَزِيَّ المَذَكِّيَّاتِ غِلَابٌ»، وغِلَاءٌ أيضاً. والذُّكَاءُ: ذكاء  
القلب. <sup>(٣)</sup> قال الشاعر: <sup>(٤)</sup>

يَفضَلُهُ إذا اجْتَهَدَا عَليهِ

تَمَامُ السَّنِّ مِنْهُ وَالذُّكَاءُ <sup>(٥)</sup>

والذُّكَاءُ: سُرْعَةُ الفِطْنَةِ، والفعلُ مِنْهُ ذَكَيْتُ يَذَكِّي. <sup>(٦)</sup>  
ويقال في الحرب والنَّارِ: أَذَكَيْتُ أيضاً. والشَّيءُ الذي  
تُذَكِّي بِهِ ذُكُوءٌ.

• ذلف: الذال واللام والفاء كلمةٌ واحدةٌ لا يُقاسُ عليها،  
وهي الذَّلْفُ: استواءٌ في طرف الأنف ليس بِحَدِّ غَلِيظٍ،  
وهو أحسنُ الأُنُوفِ.

• ذلق: الذال واللام والقاف أصلٌ واحدٌ يدلُّ على حِدَّةٍ.  
فالذَّلِقُ: طَرَفُ اللِّسَانِ. والذَّلَاقَةُ: حِدَّةُ اللِّسَانِ، وكلُّ  
محدِّدٍ مذلِّقٍ. وقرن الثور مذلِّقٌ. ويُسْتَقُّ مِنْ ذلك أَذْلَقْتُ  
الصُّبْبَ، إذا صَبَبْتَ المَاءَ في جُحْرِهِ ليُخْرِجَ. والإذْلاقُ:  
سرعة الرَّمْيِ.

• ذل: الذال واللام في التضعيف والمطابقة أصلٌ واحدٌ  
يدلُّ على الخُضُوعِ، والاستكانة، واللَّيْنِ. فالذَّلُّ: ضِدُّ  
العِزِّ. وهذه مقابلةٌ في التضادِّ صحيحة، تدلُّ على

١. بدله في المجمع: «والعرارة» تحريف.

٢. كفظن، وندس، وكريم، وسكير، أربع لغات بمعنى.

٣. في المجمع: «والذكاء حدة القلب».

٤. هو زهير بن أبي سلمى، كما في اللسان (ذكا). وانظر ديوانه ٦٩ بتفسير  
تعلم و ٧٠ بتفسير الشنتمرى.

٥. أي يفضل هذا الحمار على الأتان إذا اجتهد هو والأتان، والضمير في  
«عليه» عائد إلى «الوعت» في قوله من قبل:  
وإن سالا لوعت خساذمه

بأنواع مفاصلها ظماء

وفي اللسان: «إذا اجتهدوا» تحريف. ويروي: «إذا اجتهدت» بعود  
الضمير إلى الأتان.

٦. ويقال أيضاً ذكا يذكو ذكاء، وذكو يذكو.

٧. هو حديث ابن الزبير، كما في اللسان (ذلل).

٨. يقال أيضاً ذمر، بفتح فسكرو وذر بكسرتين مع تشديد الراء، وذمير  
ككريم.

٩. في المجمع: «يلوم نفسه على فائت».



لننظر أذكُر أم أنثى. قال أحبيحة: (١)

وما تَدْرِي إِذَا ذَمَّرْتَ سَقْبًا

لِعَيْرِكَ أَوْ [يَكُونُ] لِكَ الْفَصِيلِ (٢)

ويقولون: إِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ: بَلَغَ الْمُدْمَرُ. ويقولون: رَجُلٌ ذَمِيرٌ وَذَمْرٌ: مُنْكَرٌ. وتذامر القومُ، إِذَا حَثَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. ومن الباب: ذَمَّرَ الْأَسَدُ: إِذَا زَارَ، يَذْمُرُ ذَمْرَةً. (٣)

• ذمل: الذال والميم واللام كلمة واحدة في ضرب من السَّير. وذلك الذَّمِيلُ، كالعَدْوِ مِنَ الْإِبِلِ؛ يُقَالُ: ذَمَلْتُ الْجَمَلَ، إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى الذَّمِيلِ.

• ذم: الذال والميم في المضاعف أصل واحد يدلُّ كلُّهُ عَلَى خِلافِ الْحَمْدِ. يُقَالُ: ذَمَمْتُ فَلَانًا أَذْمُهُ، فَهُوَ ذَمِيمٌ وَمَذْمُومٌ، إِذَا كَانَ غَيْرَ حَمِيدٍ. ومن هذا الباب الذَّمَّةُ، وَهِيَ الْبَثْرُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ أَمَى عَلَى بَثْرِ ذَمَّةٍ». وَجَمَعَ الذَّمَّةُ ذِمَامًا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

عَلَى جَمِيرَاتٍ كَأَنَّ عِيُونَهَا

ذِمَامٌ الرَّكَائِيَا أَنْكَرَتْهَا الْمَوَاتِحُ (٤)

انكرتُها: أَذْهَبْتُ مَاءَهَا. وَالْمَوَاتِحُ: الْمَسْتَقِيمَةُ.

فَأَمَّا الْعَهْدُ فَإِنَّهُ يُسَمَّى ذِمَامًا لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يُذَمُّ عَلَى إِضَاعَتِهِ مِنْهُ، وَهَذِهِ طَرِيقَةٌ لِلْعَرَبِ مُسْتَعْمَلَةٌ، وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ: فَلَانُ حَامِي الذَّمَارِ؛ أَيِ يَحْمِي الشَّيْءَ الَّذِي يُغَضِبُ. وَحَامِي الْحَقِيقَةِ؛ أَيِ يَحْمِي مَا يَحِقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَمْنَعَهُ.

وأهل الذَّمَّةُ: أَهْلُ الْعَقْدِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الذَّمَّةُ الْأَمَانُ،

فِي قَوْلِهِ ﷺ: «وَيَسْعَى بِذَمَّتِهِمْ». وَيُقَالُ: أَهْلُ الذَّمَّةِ لِأَنَّهُمْ أَدَّوْا الْجِزْيَةَ فَأَمِنُوا عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ. وَيُقَالُ فِي الدِّمَامِ مَذْمَمَةٌ وَمَذْمَمَةٌ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَفِي الذَّمِّ مَذْمَمَةٌ بِالْفَتْحِ. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذْمَمَةَ الرِّضَاعِ؟ فَقَالَ: عُزْرَةٌ؛ عَبْدٌ أَوْ أُمَّةٌ»، يَعْنِي بِمَذْمَمَةِ الرِّضَاعِ ذِمَامَ الْمُرْضِعَةِ. وَكَانَ النَّحَعِيُّ (٥) يَقُولُ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ: إِنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَحْبِبُونَ أَنْ يَرْضَخُوا عِنْدَ فِصَالِ الصَّبِيِّ لِلظُّرِّ بِشَيْءٍ

سِوَى الْأَجْرِ. فَكَأَنَّهُ سَأَلَهُ: مَا يُسْقِطُ عَنِّي حَقَّ التِّيهِ أَرْضَعْتَنِي حَتَّى أَكُونَ قَدْ أَذَيْتُ حَقَّهَا كَامِلًا. (٦) حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْقَطَّانُ عَنِ الْمَفْسَّرِ عَنِ الثَّقَفِيِّ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَذْهَبَ مَذْمَتَهُمْ بِشَيْءٍ؛ أَيِ أَعْطَاهُمْ شَيْئًا؛ فَإِنَّ لَهُمْ عَلَيْكَ ذِمَامًا. وَيُقَالُ: أَفْعَلْتُ كَذَا وَخَلَاكَ ذَمًّا؛ أَيِ وَلَا ذَمًّا عَلَيْكَ. وَيُقَالُ: أَذَمَّ فَلَانٌ بَفْلَانٍ، إِذَا تَهَاوَنَ بِهِ. وَأَذَمَ بِهِ بَعِيرَهُ، إِذَا أَخْرَجَهُ (٧) وَانْقَطَعَ عَنِ سَائِرِ الْإِبِلِ. وَشَيْءٌ مَذْمَمٌ؛ أَيِ مَعْيِبٌ. وَرَجُلٌ مُذْمَمٌ؛ لَا حَرَكَتَ بِهِ. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَثْرُ ذَمِيمٍ، وَهِيَ مِثْلُ الذَّمَّةِ. أَنْشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ عَنِ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. (٨)

مُواشِكَةٌ تَسْتَعِجِلُ الرَّكْضَ تَبْتَغِي

نَضَائِفَ طَرْقٍ مَاوَهَنَّ ذَمِيمٌ

يَصِفُ قِطَاءً. يَقُولُ. (٩)

وَبَقِيَ فِي الْبَابِ مَا يَقْرَبُ مِنْ قِيَاسِهِ إِنْ كَانَ صَحِيحًا. إِنَّ الذَّمِيمَ يَبْثُرُ يَخْرُجُ عَلَى الْأَنْفِ.

وَحَكَى ابْنُ قَتَيْبَةَ أَنَّ الذَّمِيمَ التَّبَوُّلُ الَّذِي يَذْمُ وَيَذِينُ مِنْ قَضِيبِ التِّيْسِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (١٠)

تَرَى لِأَخْلَافِهَا مِنْ حَلْفِهَا نَسَلًا

مِثْلُ الذَّمِيمِ عَلَى قُزْمِ الْيَعَامِيرِ

النَّسَلُ مِنَ اللَّيْنِ: مَا يَخْرُجُ مِنْهُ. وَالْقُزْمُ: الصَّغَارُ.

قَالَ الشَّيْبَانِيُّ: لَا أَعْرِفُ الْيَعَامِيرَ. وَسَأَلْتُ فَلَمْ أَجِدْ عِنْدَ أَحَدٍ بِهَا عِلْمًا، وَيُقَالُ: هِيَ صِغَارُ الضَّأْنِ.

١. في المجلد: «وأشندني لأحبيحة بن الجلاح».

٢. التكملة من المجلد. وفيه: «أم يكون لك». وانظر بعض أقران هذا البيت في حسانة البحترى ١٨٦، ٣٦٢.

٣. في القاموس: «الذمرة، كزئخة: الصوت».

٤. ديوان ذي الرُّمَّة ١٠٣ والمجلد واللسان (ذم).

٥. هو إبراهيم بن يزيد النخعي، كما صرح به ابن فارس في المجلد. وهو فقيه كوفي، توفي سنة ١٩٦. انظر تهذيب التهذيب.

٦. في المجلد: «قد أدبته كاملاً».

٧. يقال: أخر يؤخر تأخرًا، وأخرته أنا، لازم متعد.

٨. زاد في المجلد: «للمرار» والبيت الثاني للمرار، كما في اللسان (ذم).

٩. كذا وردت هذه الكلمة، وقد تكون مقحمة.

١٠. في الأصل: «أبو دبر»، صوابه في المجلد واللسان (ذم).

يسيل حَيْضُهَا ولا ينقطع. ويقال: الذَّنَانَةُ بَقِيَّةُ الشَّيْءِ  
الِهَالِكِ الضَّعِيفِ.

ومما يشدُّ عن الباب - وقد قلتُ إنَّ أكثرَ أمرِ النَّباتِ  
على غيرِ قياس - الدُّوْنُونُ: نبتٌ. يقال: حَرَجَ النَّاسُ  
يَتَدَاوِنُونَ، إذا حَذَّوْا الدُّوْنُونَ.

• ذهب: الذال والهاء والباء أصبَلُ يدلُّ على حُسْنِ  
وتضارة. من ذلك الذَّهَبُ معروف، وقد يؤنَّث فيقال:  
ذَهَبَةٌ، ويجمع على الأذْهَابِ.<sup>(٩)</sup> والمَذَاهِبُ: سُيُورٌ تَمُوهُ  
بالذَّهَبِ، أو خِلَلٌ من سُيُوفٍ. وكلُّ شيءٍ مَمُوهٌ بذَهَبٍ  
فهو مُذْهَبٌ. قال قيس:

أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَأَطْرَادِ الْمَذَاهِبِ

لَعَمْرَةَ وَخَشَاءَ غَيْرِ مَوْقِفِ رَاكِبٍ<sup>(١٠)</sup>

ويقال: رجلٌ ذَهَبٌ، إذا رأى مَعْدِنَ الذَّهَبِ  
فَدَهَّشَ. وكميِّتٌ مُذْهَبٌ، إذا علنهُ<sup>(١١)</sup> حُمْرَةً إلى  
اصفرار. فأما الذَّهْبَةُ فمَطَرٌ جَوْدٌ. وهي قياسُ الباب؛  
لأنَّ بها تَنْضُرُ الأَرْضُ والنَّبَاتُ. والجمع ذِهَابٌ. قال ذو  
الرِّمَّة:

فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاعِمُ<sup>(١٢)</sup>

• ذمه: الذال والميم والهاء ليس أصلاً، ولا منه ما  
يصحُّ؛<sup>(١١)</sup> إلا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ ذِمَّةً، إذا تَحَيَّرَ؛ ويقال: ذَمَّهتْهُ  
الشَّمْسُ: أَلَمَتْ دِمَاعَهُ.  
والله أعلم.

• ذمي: الذال والميم والحرف المعتلُّ أصلٌ واحد يدلُّ  
على حركةٍ فالذَّمَاءُ: الحركة؛ يقال: ذَمَى بَدْمِي، إذا  
تَحَرَّكَ. والذَّمْيَانُ: الإسراع. ويقال لِبَقِيَّةِ النَّفْسِ الذَّمَاءُ،  
وذلك أَنَّهُا بَقِيَّةُ حَرَكَتِهِ. ومن الباب: حَذَّ مَا ذَمَى لك؛ أي  
ما ارتفع، وهو من الباب لأنَّهُ يَمَشَّحُ. ويقال: ذَمَّنِي رِيحٌ  
كذا؛ أي أَدَّتْنِي.

• ذنب: الذال والنون والباء أصولٌ ثلاثة: أحدها الجُرمُ،  
والآخر مؤخَّرُ الشَّيْءِ، والثالث كالحظِّ والنَّصِيبِ.  
فالأوَّلُ الذَّنْبُ والجُرمُ. يقال: أَذْنَبَ يَذْنِبُ، والاسم  
الذَّنْبُ، وهو مُذْرَبٌ.

والأصل الآخر الذَّنْبُ، وهو مؤخَّرُ الدَوَابِّ،<sup>(١٢)</sup>  
ولذلك سُمِّيَ الأَتْبَاعُ الذَّنَابِي. والمَذَانِبُ: مَذَانِبُ التَّلَاعِ،  
وهي مَسَائِلُ الماءِ فيها. والمذَنَّبُ من الرُّطْبِ: ما أُرْطَبَ  
بَعْضُهُ. ويقال للفرس الطويل الذَّنْبُ: ذَنُوبٌ. والذَّنَابُ:  
عَقِبُ كُلِّ شَيْءٍ. والذَّنَابُ: التابع؛ وكذلك المَسْتَدْرِبُ:  
الذي يكون عند أذنان الإبل. قال الشاعر:<sup>(١٣)</sup>

مِثْلُ الأَجِيرِ اسْتَدْرَبَ الرِّوَا حِلا<sup>(١٤)</sup>

فَأَمَّا الذَّنَابُ فَمَكَانٌ، وفيه يقول القائل:<sup>(١٥)</sup>

فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَابِ طَالٌ لَيْلِي

فَقَدْ أَبْكِي مِنَ اللَّيْلِ القَصِيرِ<sup>(١٦)</sup>

والله أعلم.

• ذن: الذال والنون في المضاعف أصلٌ يدلُّ على سَبَلانِ.  
الذَّنِينُ ما يسيلُ من المنخَرَيْنِ. وقد ذَنَّ ذَنًا،<sup>(١٧)</sup> وهو أَدَنٌ.  
قال الشَّمَاخُ:

تَسَوَّأْتُ مِنَ مِصَكِّ أَنْصَبْتُهُ

حَوَالِبُ أَشْهَرْتَهُ بِالذَّنِينِ<sup>(١٨)</sup>

ويقال له: الذَّنَانُ أيضاً. ويقال: إنَّ المرأةَ الذَّنَاءُ التي

١. في الأصل: «والأمية ما يصح».

٢. في الأصل: «وهو من الدواب».

٣. هو روية، انظر ديوانه ١٢٦. وأشدّه في اللسان (ذنب).

٤. وكذا ورد في المعجم. وفي حواشي اللسان عن تكلمة الصاعاني، أن  
هذه الرواية تصحيف، وصوابها «شل الأجير» و«بروى: شد». والذي  
في الديوان: «شل».

٥. هو مهمل، كما في اللسان (ذنب).

٦. رواه في اللسان: «على الليل» وفسره بقوله: «يريد فقد أبكي على  
ليالي السرور لأنها قصيرة».

٧. يقال ذن، كفرح ذنا، وكذلك ذن يذن بكسر الذال، ذنيانا.

٨. ديوان الشماخ ٩٣. ورواية «أشهرته» هذه رواية أبي عبيد، كما نصّ في  
اللسان. و«بروى: أشهريه». والأشهران: عرقان يتدران من الذكر عند  
الإعطاء. وأنكر الأصمعي الأشهرين، وقال: «وأما الرواية أشهرته: أي  
لم تدعه بنام». انظر اللسان (سهر).

٩. وكذلك ذهوب، بالضم، وذهبان، بضمّ الذال وكسرهما.

١٠. ديوان قيس بن الخطيم ١٠ واللسان (ذهب).

١١. في الأصل: «علت».

١٢. صدره كما في الديوان ٥٣ واللسان (ذهب):

حِوَاءُ قَرَحَاءُ أُشْرَاطِيَّةٌ وَكَفْتُ

الباب؛ لأنه كأنه فعلٌ به ما يفعله مُذِيبُ السَّمَنِ وغيره  
حتى يخلُص ويصلح. ومنه قول بشر:  
وكنتم كذباتِ القدرِ لم تدرِ إذ غلّت

أُنزِلُها مَدمومةٌ أو تَذييها<sup>(٥)</sup>

وقال قومٌ: تُذِييها: تُثبِّها، والإذابة: التَّهْبَةُ؛ أذْبَتْه

أَتَهَبْتَهُ. وهو الباب، كأنه أذابه عليهم.

• ذود: الذال والواو والذال أصلان: أحدهما تشجية الشَّيء  
عن الشَّيء، والآخَرُ جماعةُ الإبل. ومحتملٌ أن يكون  
البايان راجعِينَ إلى أصل واحد.

فالأوَّلُ قولهم: ذُذْتُ فلاناً عن الشَّيء أذودُه ذوداً،  
وذُذْتُ إبلي أذودها ذوداً وزياداً. ويقال: أذذْتُ فلاناً:  
أعنتُه على زيادِ إبليه.

والأصل الآخَرُ الذُّودُ من التَّعَمُّ. قال أبو زيد: الذُّودُ

من الثلاثة إلى العشرة.

• ذوق: الذال والواو والقاف أصلٌ واحد، وهو اختبار

الشَّيء من جِهَةٍ تَطْعَمُ، ثم يشتقُّ منه مجازاً فيقال: ذُقت  
المأكولَ أذوقه ذوقاً. وذُقت ما عند فلانٍ: اختبرته. وفي  
كتاب الخليل: كلُّ ما نَزَلَ بإنسانٍ مِن مكروه فقد  
ذاقَه<sup>(٦)</sup>. ويقال: ذاقَ القوسَ، إذا نظَرَ ما مقدارُ إعطائها  
وكيف قوتها. قال:

فذاقَ فأعطتُه من اللينِ جانباً

كفَى، ولها أن يُغرقَ السَّهْمُ حاجزُ<sup>(٧)</sup>

• ذوى: الذال والواو والياء كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على يُبَسِّسُ

وجُفوف. تقول: ذوى العودَ يذوي، إذا جَفَّ، وهو

فهذا معظمُ الباب. وبقي أصلٌ آخر، وهو ذهاب  
الشَّيء: مُضِيُّه. يقال: ذَهَبَ يَذْهَبُ ذهاباً وذُهباً. وقد  
ذَهَبَ مذهباً حسناً.

• ذهر: الذال والهاء والراء ليس بأصلٍ. وربَّما قالوا ذَهَرَ  
قُوهُ، إذا سودت أسنانه.

• ذهل: الذال والهاء واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على شغلٍ عن  
شيءٍ بذُعرٍ أو غيره. ذَهَلْتُ عن الشَّيءِ أذْهَلُ، إذا نَسِيْتَهُ  
أو شُغِلْتُ. وأذْهَلَنِي عنه كذا. هذا هو الأصل. وحُكي  
عن اللحياني: [جاء بَعْدُ]<sup>(٨)</sup> ذُهَلُ من الليل وذَهَلُ، كما  
تقول: مرَّ هُذَمٌ من الليل. ويجوز أن يكون ذلك لإظلامه  
وأنه يذْهَلُ فيه عن الأشياء.

ومما شدَّ عن الباب قولهم للفرس الجواد: ذُهْلُولُ.

• ذهن: الذال والهاء والنون أصلٌ يدلُّ على قُوَّة. يقال: ما

به ذهنٌ؛ أي قُوَّة. قال أوس:

أنسوء برجلٍ بها ذهنُها

وأعيتَ بها أختها الغابرة<sup>(٩)</sup>

والذهن: الفِطنة<sup>(١٠)</sup> للشَّيء والحِفْظُ له. وكذلك  
الذَّهْنُ.

والله أعلم بالصواب.

• ذوب: الذال والواو والباء أصلٌ واحد، وهو الذُّوب، ثمَّ

يحمل عليه ما قاربه في المعنى مجازاً. يقال: ذابَ

الشَّيءُ يذُوبُ ذوباً، وهو ذائب. ثمَّ يقولون مجازاً: ذاب

لي عليه من المال كذا؛ أي وجب؛ كأنه لما وجب فقد

ذاب عليه، كما يذوب الشَّيء على الشَّيء. والإذوابة:

الرُّبْدُ حين يُوضَعُ في الرُّبْمَةِ ليذاب. والذُّوب: العَسَلُ

الخالص. ثمَّ يقولون للشَّمْسِ إذا اشتدَّ حرُّها: ذابت،

كأنها لما بلغت إلى الأجساد يحرَّها فقد ذابت عليهم.

قال:

إذا ذابتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِها

بأفنانٍ مربُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلِ<sup>(١١)</sup>

ويقولون: أذاب فلانٌ أمره؛ أي أصلحَه. وهو من

١. التكملة من المجمل.

٢. ديوان أوس بن حجر ١٠ والمجمل واللسان (ذهن). قال في اللسان:  
«والغابرة هنا الباقية». لكن رواية الديوان:

أنسوء برجلٍ بها وهيبها  
وأعيت بها أختها العائرة

٣. في الأصل: «الظفرة»، صوابه في المجمل واللسان.

٤. لذي الرُّبْمَةِ في ديوانه ٥٠٤ واللسان (ذوب، صقر، ربع، عبل).

٥. البيت في اللسان (ذوب) وهو في قصيدته من المفضليات (٢: ١٣٠ -  
١٣٣).

٦. في الأصل: «أذاقه»، صوابه في المجمل.

٧. للشَّخاخ في ديوانه ٤٨ واللسان (ذوق).

ذوا،<sup>(١)</sup> وربّما قالوا ذأى يذأى، والأوّل الأجود.  
 • ذياً: الذال والياء والهمزة كلمة واحدة. تذيأ اللحم،  
 وذيّأته، إذا فصلته عن العظم.  
 • ذيح: الذال والياء والحاء كلمة واحدة لا قياس لها.  
 قولهم للذكر من الضباع: ذيح، والجمع ذيحخة. وربّما  
 قالوا: ذيحخت الرجل تذيحاً، إذا أدلّته.  
 • ذير: الذال والياء والراء ليس أصلاً، إنّما يقولون: ذيرت  
 أطباء الناقّة، إذا طليتها بسرجينٍ لثلا يرتضع الفصيل.  
 وهو الذيار.

• ذيع: الذال والياء والعين أصلٌ يدلُّ على إظهار الشّيء  
 وظهوره وانتشاره. يقال: ذاع الخبرٌ وغيره يذيع ذيوماً.  
 ورجلٌ مذيعٌ: لا يكتُم سراً؛ والجمع المذاييع. وفي  
 حديث عليٍّ عليه السلام: «ليسوا بالمساييع ولا المذاييع البُدُر»،  
 وهانها كلمةٌ من هذا في المعنى من طريقة الانتشار،  
 يقولون: أذاع الناس [ما]<sup>(٢)</sup> في الحوض، إذا شربوه كلّهُ.  
 • ذيف: الذال والياء والفاء كلمةٌ واحدةٌ لا قياس لها،  
 وهي الذيفان<sup>(٣)</sup> وهو السّمُّ القاتل.

• ذيل: الذال والياء واللام أصيلٌ واحد مطرّدٌ منقاسٌ،  
 وهو شيءٌ يسفل في إطافة. من ذلك الذّيل ذيل  
 القميص وغيره. وذيل الرّيح: ما انسحب منها على  
 الأرض. وفرسٌ ذبّالٌ: طويل الذّنب. قال النابغة:  
 بكلّ مجرّبٍ كالليث يسمو

إلى أوصالي ذبّالٍ رفنٍ<sup>(٤)</sup>

وإن كان الفرسُ قصيراً وذنبه طويلاً فهو ذائلٌ.

ونسجُ سلّيمٍ كلُّ قَصَاءٍ ذائِلٍ<sup>(٥)</sup>  
 وذالت المرأة: جرّت أذيالها. وهو في شعر  
 طرفة.<sup>(٦)</sup> فأما قول الأَعْلَبِ:

يسعى بيدي وذيلٍ<sup>(٧)</sup>

فإنّما أراد الرّجُل، فجعل الذّيل مكانه للمقافية؛ فإنّه  
 يقول:

فالويلُ لو يُنجيه قولُ الوَيْلِ

ويقولون: «من يطلُّ ذيله ينتطق به».<sup>(٨)</sup> يراد أن من

كان في سعة أفق ماله حيث شاء.

• ذيم: الذال والياء والميم كلمةٌ واحدةٌ، لا يُقاس ولا  
 يتفرّع. يقال: ذمّته أذيمه ذيماً.

١. مصدره ذى و ذوى ويقال أيضاً: ذوى يذوى ذوىً. من باب تعب،  
 وهي لغة رديئة.

٢. التكملة من المجمل واللسان.

٣. بالفتح وبالكسر، وبالتحريك.

٤. ديوان النابغة الذبياني ٧٩. وقد نسب في اللسان (رفن) إلى النابغة  
 الجعدي.

٥. للنابغة الذبياني في ديوانه ٦٤ واللسان (قضض، ذيل). وصدره:  
 وكلّ صموتٍ نثلة تبيّته

٦. يشير إلى قوله في معلقته:

فذالت كما ذالت وليدة مجلس

تسرى ربّها أذيال سحلٍ معدد

٧. في الأصل: «وذخيل»، صوابه من المجمل.

٨. المثل المشهور: «من يطل أير أبيه ينتطق به».

## كتاب اللغة

- **رأف** : الراء والهمزة والفاء كلمة واحدة تدلُّ على رقة ورحمة، وهي الرأفة. يقال: زُوْفٌ يَزُوْفُ رأفةً ورأفةً، على فَعْلَةٍ وَفَعَالَةٍ. قال الله جلَّ وعلا: ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾ [النور: ٢] وقرئت: ﴿رَأْفَةٌ﴾<sup>(٤)</sup> ورجل رُووفٌ على فَعُولٍ، ورُووفٌ [على] فَعَلٌ. قال في رؤوف:
- هو الرَّحْمَنُ كان بنا رؤوفاً<sup>(٥)</sup>  
وقال في الرؤوف:  
يسرى للمسلمين عليه حقاً  
كفعل الوالد الرؤوف الرحيم<sup>(٦)</sup>
- **رأل** : الراء والهمزة واللام كلمة واحدة تدلُّ على فراخ النعام وهي الرأل، والجمع رئال، والأنتى رألةً. واشترأل التبات، إذا طال وصار كأعناق الرئال. وذات الرئال: روضة. والرئال: كواكب.<sup>(٧)</sup>
- **رأم** : الراء والهمزة والميم أصلٌ يدلُّ على مُضَامَةٍ وقُوبٍ وَعَطْفٍ. يقال لكلِّ مَنْ أَحَبَّ شَيْئاً وَأَلْفَهُ: قد رَئِمَهُ.
- **رأ** : الراء والهمزة أصلٌ يدلُّ على اضطراب، يقال: رَأَتْ العَيْنُ: إذا تحرَّكتْ من ضَعْفِهَا. ورَأَتْ المَرَأَةُ بعينها، إذا بَرَّقَتْ. ورَأَرَأَ السَّرَابُ: جاء وذَهَبَ وَلَمْ يَح. وقالوا: رَأَزَتْ بالغنم، إذا دَعَوْتَهَا. فأَمَّا الرِّاءَةُ فَشَجَرَةٌ، والجمع راء.
- **رأب** : الراء والهمزة والباء أصلٌ واحد يدلُّ على ضَمٍّ وِجْمَعٍ. تقول: رأيتُ الأُمُورَ المَتَفَرِّقَةَ؛ إذا أنت جَمَعْتَهَا بِرِفْقِكَ، كما يرأبُ الشَّعَابُ صَدَعَ الجَفْنَةِ. وتلك الخشبَةُ التي يُشْعَبُ بها رُوْبَةٌ.
- **رأد** : الراء والهمزة والداد أصلٌ يدلُّ على اضطرابٍ وحركة. يقال: امرأةٌ رَأْدَةٌ ورُوْدٌ، وهي السَّرِيعةُ الشَّبَابُ لا تَبْقَى قَمِيئَةً. وهو الذي ذكُرناه في الحركة. والرَّادُ والرُّودُ: أصلُ اللَّحْيِ. ورأد الضُّحَى: ارتفاعة. يقال: تَرَأَدَ<sup>(١)</sup> الضُّحَى وتراءدَ. وترأدت الحية: اهتزَّت في انسيابها. وكان الخليل يقول: الرُّؤْدُ، مهموز: التُّرْبُ.
- **رأس** : الراء والهمزة والسين أصلٌ يدلُّ على تَجْمَعٍ وارتسفاع. فالرَّأْسُ رأسُ الإنسان وغيره. والرَّأْسُ: الجماعة الضخمة في قول ابن كلثوم:  
برأسٍ من بني جُشَمِ بنِ بكرٍ  
تَدُقُّ به السُّهولةُ والحُزُونُ<sup>(٢)</sup>
- والأرأسُ: الرَّجُلُ العَظِيمُ الرَّأْسِ. ويقال: بعيرٌ رُووسٌ،<sup>(٣)</sup> إذا لم يَبْقَ له سِرْقٌ إلا في رأسه. وشاةٌ رأساءٌ، إذا اسودَّ رأسُها. والرَّئِيسُ: الذي قد ضُربَ [رأسه]. ويقال: سحابةٌ رأيسة، وهي التي تَقْدُمُ السَّحَابِ. ويقال: أنت على رِئاسِ أمرِك، والعامَّةُ تقول: على رَأْسِ أمرِك.

١. في الأصل: «رداء»، وفي المجلد: «رأد»، صوابها ما أثبت.

٢. البيت من معلقة عمرو بن كلثوم.

٣. على وزن صبور، كما في الفاموس. ويقال أيضاً في معناه: مرأس ومرأس، كمعظم ومصباح.

٤. هي قراءة ابن جريج، ورويت عن عاصم وابن كثير. تفسير أبي حيان (٤٢٩: ٦).

٥. لكعب بن مالك الأنصاري، في اللسان (رأف). وصدرة:

نطع نبينا ونطع ربنا

٦. لجرير في ديوانه ٥٠٧ واللسان (رأف). وكلمة «عليه» ساقطة من الأصل. وهكذا جاءت الرواية في اللسان. وصوابه بالخطاب:

تسرى للمسلمين عليك حقاً

كفعل الوالد الرؤوف الرحيم

٧. انظر الأزمنة والأمكنة للمرزوقي (٢: ٣٨٣).

وفي الحديث: «يكره أن يتزوج الرجل امرأة رآه». والأصل الآخر لزوم الشيء والإقامة عليه، وهو مناسب للأصل الأول. يقال: أرّبت السحابة بهذه البلدة، إذا دامت. وأرض مرّبت: لا يزال بها مطر؛ ولذلك سمي السحاب رباباً. ويقال: الرّباب السحاب المتعلق دون السحاب، يكون أبيض ويكون أسود، الواحدة ربابة. ومن الباب الشاة الرّبي: التي تحبّس في البيت للّبن، فقد أرّبت، إذا لازمت البيت. ويقال: هي التي وضعت حديثاً. فإن كان كذا فهي التي تربّي ولدها، وهو من الباب الأول. ويقال الإرباب: الدنو من الشيء. ويقال: أرّبت الناقة، إذا لزمت الفحل وأحبته، وهي مرّبت.

والأصل الثالث: ضم الشيء للشيء، وهو أيضاً مناسب لما قبله، ومتى أُنعم النّظر كان الباب كله قياساً واحداً. يقال: للخزقة التي يجعل فيها القِداح ربابة. قال الهذلي: (٦)

وكسانهنّ ربابة وكأته

يسرّ يفيض على القداح ويصدع

ومن هذا الباب الرّبابة، (٧) وهو العهد. يقال:

للمعاهدين أرّبة. قال:

كانت أرّبتهم بهزُ وعَرهم

عقد الجوار وكانوا معشراً عذراً (٨)

١. في الأصل: «رما»، صوابه من المجمل واللسان. ويقال: «رأساً» أيضاً.

٢. البيت في اللسان (رام) وأمالي نعلب ٥٧٥.

٣. ورائم أيضاً طرح التاء.

٤. بعده في الأصل: «والمصلح الرب والرب»، وهو إقحام وتكرار لما سيأتي.

٥. هو سلامة بن جندل. والبيت التالي من قصيدة في ديوانه ٧-١٢ والمفضليات (١: ١١٧-١٢٢). وفي الأصل: «الأعشى»، صوابه في المجمل واللسان.

٦. هو أبو ذؤيب الهذلي. ديوانه ص ٦ والمجمل واللسان (رب). وسيأتي في (فيض).

٧. والرباب أيضاً طرح التاء.

٨. لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة في ديوانه ٤٤. والبيت في اللسان (رب).

وأصله من قولهم: رَأَمَ الجُرْحُ رُمَاناً، (١) إذا انضمّ فوه للبرء. وقال الشيباني: رأمت شَعَبَ القَدَحِ، إذا أصلحته. وأنشد:

وقتلَى بِحِطْفٍ من أواره جُدَعَتْ

صَدَعْنَ قُلُوباً لم تُرَأَمَ شَعُوبُهَا (٢)

والرؤمة الغراء الذي يُلزق به الشيء. والرّام: بؤ أو ولد تعطف عليه غير أمه. وقد رُئمت النّاقة رُمَاناً. وأرأمتها، عطفتها على رَأَم. والنّاقة رُوومٌ ورائمة. (٣)

• رأى: الرء والهزمة والياء أصل يدل على نظر وإبصار بعين أو بصيرة. فالرأى: ما يراه الإنسان في الأمر، وجمعه الآراء. رأى فلان الشيء وراءه، وهو مقلوب. والرّئي: ما رأت العين من حال حسنة. والعرب تقول: رَئيتُهُ في معنى رأيتته وتراءى القوم، إذا رأى بعضهم بعضاً. وراءى فلانُ يرأيي. وفعل ذلك رِئاء الناس، وهو أن يفعل شيئاً ليراه الناس. والرّواء: حُسن المنظر. والمرأة معروفة. والرّئيّة، وإن شئت لَئبت الهزمة فقلت: التّريّة: ما تراه الحائض من صفرة بعد دم حيض، أو أن ترى شيئاً من أمارات الحيض قبل الرّؤيا معروفة، والجمع رُؤى.

• لرباً: راجع «رعى أه».

• رب: الرء والباء يدل على أصول. فالأول إصلاح الشيء والقيام عليه. (٤) فالرّب: المالك، والخالق، والصّاحب. والرّب: المصلح للشيء. يقال: ربّ فلان صَيعته، إذا قام على إصلاحها. وهذا سقاء مرربوب بالرّب. والرّب للعب وغيره؛ لأنه يرّب به الشيء. وفرّس مرربوب. قال سلامة: (٥)

ليس بأسقى ولا أفتى ولا سغيل

يُسقى دواءَ قفِي السّكن مرربوب

والرّب: المصلح للشيء. والله جلّ ثناؤه الرّب؛ لأنه مصلح أحوال خلقه. والرّبي: العارف بالرّب. وربّبت الصبي أربته، وربّيته أربيه. والرّبيّة الحاضنة. وربّبت الرّجل: ابن امرأته. والرّاب: الذي يقوم على أمر الرّبيب.

- وسُمِّي العهدُ رِبَابَةً لِأَنَّهُ يَجْمَعُ وَيُوَلِّفُ. فَأَمَّا قَوْلُ  
عَلْقَمَةَ:
- وَكُنْتُ امْرَأَةً أَفْضَتْ إِلَيْكَ رِبَابِي  
وَقَبْلَكَ رَبَّتِي فَضَعْتُ رُبُوبًا<sup>(١)</sup>
- فإنَّ الرِّبَابَةَ، العهدُ الذي ذكرناه. وأمَّا الرُّبُوبُ فجمع  
رَبٍّ، وهو البابُ الأوَّل.
- وحدَّثنا أبو الحسن عليُّ بن إبراهيم<sup>(٢)</sup> عن عليِّ بن  
عبد العزيز، عن أبي عبيد قال: الرِّبَابُ: العُشُور. قال أبو  
ذؤيب:
- تَوَصَّلْ بِالرُّبُوبَانِ جِينًا وَتَوَلَّفِ الْ  
جَوَارَ وَتَفْشِيهَا الْأَمَانَ رِبَابُهَا<sup>(٣)</sup>
- وممكن أن يكون هذا إنما سُمِّي رِبَابًا لِأَنَّهُ إِذَا أُخِذَ  
فهو يصير كالنَّهْدِ.
- ومما يشدُّ عن هذه الأصول: الرُّبُوبُ: القَطِيعُ من  
بقر الوحش. وقد يجوز أن يضمَّ إلى الباب الثالث  
فيقال: إِنَّمَا سُمِّي رِبَابًا لِتَجْمُعِهِ، كما قلنا في اشتقاق  
الرِّبَابَةِ.
- ومن الباب الثالث الرِّبَبُ، وهو الماء الكثير، سُمِّي  
بذلك لاجتماعه. قال:
- والبُرَّةُ السَّمْرَاءُ والماءُ الرِّبَبُ  
فَأَمَّا رُبٌّ فَكَلِمَةٌ تَسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ لِتَقْلِيلِ الشَّيْءِ،  
تقول: رُبٌّ رَجُلٌ جَاءَنِي. ولا يُعرف لها اشتقاق.
- ربت: الرء والباء والتاء ليس أصلًا، لكنَّه من باب  
الإبدال. يقال: رَبَّتْ تَرْبِيئًا، إِذَا رَبَّيْتَهُ. قال:
- وَالْقَبْرِ صَهْرٌ صَالِحٌ زَمِيْتُ  
لِيس لَمَنْ ضُمَّتْهُ تَرْبِيئٌ<sup>(٤)</sup>
- ربت: الرء والباء والتاء أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على اختلاطٍ  
واحتباسٍ. تقول: رَبَّيْتُ فَلَانًا أَرْبَيْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ، إِذَا  
حَبَسْتَهُ عَنْهُ. والرِّبِيئَةُ: الأمرُ يَحْبِسُكَ. وفي الحديث:  
«إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعَثَ إِبْلِيسُ جُنُودَهُ إِلَى النَّاسِ  
فَأَخَذُوا عَلَيْهِم بِالرِّبَابِ»، يريد ذكروهم الحاجات التي
- ترَبَّتْهُمْ. ويقال: أَرْبَتَّ الْقَوْمُ، إِذَا اخْتَلَطُوا. قال:
- رَمِينَاهُمْ حَتَّى إِذَا أَرْبَتَّ جَمْعُهُمْ<sup>(٥)</sup>
- ربح: الرء والباء والميم كلمة واحدة، إن صحَّ؛ تدلُّ  
على التَّحْيِيرِ. قال الخليل: التَّرْبِيحُ: التَّحْيِيرُ. قال:
- أَتَيْتُ أَبَا لَيْلَى وَلَمْ أَتَرَبِّحْ<sup>(٦)</sup>
- ويقال: وهو قريبٌ من ذلك، إنَّ الرِّبَابَةَ الْفَدَامَةَ.
- ربح: الرء والباء والحاء أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على شَفِّ  
في مِبايعة. <sup>(٧)</sup> من ذلك رِبْحُ فَلَانٍ فِي بَيْعِهِ يَرْبِحُ، إِذَا  
اسْتَشَفَّ. وتجارة رابحة: يُرَبِّحُ فِيهَا. يقال: رَبِحْتُ وَرَبِحْتُ،  
كما يقال مِثْلُ وَمِثْلُ. فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى:
- مِثْلُ مَا مَدَّ نِصَاحَاتِ الرِّبْحِ<sup>(٨)</sup>
- فقال قوم النَّصَاحَاتِ الخِيوطُ، وهي الْأَرْوِيَةُ<sup>(٩)</sup>.  
وَالرِّبْحُ: الخَيْلُ وَالْإِبِلُ تُجَلَّبُ لِلْبَيْعِ وَالتَّرْبِيحُ. فَأَمَّا قَوْلُهُ:
- قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رَبِحًا بَيْحٌ<sup>(١٠)</sup>
- فقال ابنُ دريد: ومما شدَّ عن الباب الرُّبُوحُ، يقال:  
إِنَّهُ الْقِرْدُ<sup>(١١)</sup>.
- ربح: الرء والباء والحاء أصيْلٌ يدلُّ على فترةٍ

١. ديوان علقمة ١٣٢ والمفضليات (٢: ١٩٤) واللسان (ربب). والرواية في الأخيرين: «وَأَنْتِ امْرُؤٌ».

٢. هو القَطَانُ، كما في المجلد.

٣. وكذا في الديوان ٧٣. وفي اللسان (ربب): «ويعطيا الأمان».

٤. أنشدهما في اللسان (ربت، رمت)، وقيل في (زمت): سببها إذ ولدت «توت»

٥. البيت لأبي ذؤيب في ديوانه ٨٥ والمجلد واللسان (ربت، رصع، نهى). وعجزه:

وصار الرضيع نهيبة للحنائل  
٦. أنشد في اللسان (ربح) لأبي الأسود العجلي:  
وقلت لجاري من حنيفة سر بنا  
نسابد أبسا ليلي ولم أتربح

والبيت بدون نسبة في المخصَّص (١٢: ١٢٨)، وعجزه في المجلد كما هنا.

٧. الشف، بالكسر وقد يفتح: الفضل والربح والزيادة.

٨. صدره كما في ديوان الأعشى ١٦٣، واللسان (نصح، ربح):  
فترى الشرب نساوي كلهم

لكن في اللسان: «فترى القوم» وهي رواية المخصَّص (٤: ١٠١).

٩. الأروية: جمع رواء، ككساء، وهو جبل يشدُّ به المتاع على البعير.

١٠. لخفاف بن ندبة كما سبق في حواشي (ربح) وعجزه:  
يعيش بفضلهن الحي سر

١١. الذي في الجمهرة (١: ٢٢٠): «والرباح ولد القرد والجمع ربايح».

واسترخاء. قالوا: مَشَى حَتَّى تَرَبَّخَ: أي استرخى. ويقولون للكثير اللحم: الرَّبِخ. ويقال: إِنَّ الرَّبُوحَ: المرأة يُعَشَى عليها عند البِضَاع.

• ريد: الرء والباء والدال أصلان: أحدهما لونٌ من الألوان، والآخر الإقامة.

فالأوَّل الرُّبْدَة، وهو لونٌ يخالط سواده كُدْرَةٌ غير حَسَنَة. والنَّعَامَةُ رَيْدَاء. ويقال للرَّجُل إذا غَضِبَ حَتَّى يَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَيَكْلَفَ: قد تَرَبَّدَ. وشاةٌ رَيْدَاء، وهي سوادٌ منقَطَةٌ بَحْمَرَةٍ وبياضٍ والأرْبَد: ضَرْبٌ مِنَ الحَيَاتِ خَبِيثٌ، له رُبْدَةٌ فِي لَوْنِهِ، وَرَبْدَتِ الشَّاةُ، وَذَلِكَ إِذَا أَضْرَعَتْ، فَتَرَى فِي ضَرْعِهَا لَمَعٌ سَوَادٍ وَبِيبَاضٍ. وَمِنَ البَابِ قَوْلُهُم: السَّمَاءُ مَتْرَبْدَةٌ؛ أَي مَتَغَيَّمَةٌ، فَأَمَّا رُبْدُ السَّيْفِ فَهُوَ فِرْنَدٌ دِبَاجِيَّتِهِ، وَهِيَ هَذَلِيَّةٌ. قَالَ:

وَصَارِمٌ أَحْلَصَتْ حَشِييَّتُهُ

أَبْيَضٌ مَهْؤٌ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ<sup>(١)</sup>

ويمكن ردهُ إلى الأصل الذي ذكرناه. فيقال: <sup>(٢)</sup>

وَأَمَّا الأَصْلُ الأَخْرَ فالْمِرْبَدُ: مَوْقِفُ الإِبِلِ؛ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ رَبَدَ؛ أَي أَقَامَ. قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: رَبَدَهُ، إِذَا حَبَسَهُ. وَالمِرْبَدُ: البَيْتَرُ أَيْضاً. وَنَاسٌ يَقُولُونَ: إِنَّ المِرْبَدَ الخَشْبَةُ أَوْ العَصَا تُوضَعُ فِي بَابِ الحَظِيرَةِ تَعْتَرِضُ صُدُورَ الإِبِلِ فَتَمْنَعُهَا مِنَ الخُرُوجِ. كَذَا رُوِيَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. أَحْسِبُ هَذَا غَلَطاً، وَأَمَّا المِرْبَدُ مَحْبَسُ النَّعَمِ. وَالخَشْبَةُ هِيَ عَصَا المِرْبَدِ. أَلَا تَرَى أَنَّ الشَّاعِرَ أَضَافَهَا إِلَى المِرْبَدِ، فَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ:

عَوَاصِي إِلا مَا جَعَلْتُ وَرَاءَهَا

عَصَا مِرْبَدٍ تَعَشَى نُحُوراً وَأَذْرَعاً<sup>(٣)</sup>

• ريد: الرء والباء والدال أصلٌ يدلُّ على حِقْفَةٍ فِي شَيْءٍ. مِنْ ذَلِكَ الرَّبْدُ، وَهُوَ حِقْفَةُ القَوَائِمِ. وَالحَقِيفُ القَوَائِمِ رَبْدٌ. وَمِنَ البَابِ الرُّبْدَةُ، وَهِيَ صَوْفَةٌ يُهْتَأُ بِهَا البَعِيرُ. وَيُقَالُ: إِنَّ خِرْقَةَ الحَائِضِ تَسْمَى رِبْدَةً. وَقَالَ بَعْضُهُم: الرُّبْدَةُ الخِرْقَةُ الَّتِي يَجْلُو بِهَا الصَّائِعُ الحَلِيَّ. فَأَمَّا الرُّبْدُ فَالعُهُونُ الَّتِي تَعْلَقُ فِي أَعْنَاقِ الإِبِلِ، الوَاحِدَةُ رَبْدَةٌ. وَالقِيَاسُ فِي

كُلِّهِ وَاحِدٌ. وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الحِقْفَةِ.

وَمِمَّا يَقْرَبُ مِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ: إِنَّ فَلاناً لَدُو رَبْدَاتٍ؛ أَي هُوَ كَثِيرُ الدَّقَطِ فِي الكَلَامِ. وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلا مِنْ حِقْفَةٍ وَقَلَّةٍ تَنْبُتُ.

• ريس: الرء والباء والسين أصلٌ واحدٌ ذكره ابن دريد؛ قَالَ: <sup>(٤)</sup> أَصْلُ الرَّيْسِ الضَّرْبُ بِالْيَدَيْنِ. يُقَالُ: أَصْلُ الرَّيْسِ الضَّرْبُ؛ يُقَالُ: رَبَسَهُ بِيَدَيْهِ. قَالَ: وَيَقُولُونَ: دَاهِيَةٌ رَيْسَاءُ؛ أَي شَدِيدَةٌ. وَهِيَ عَلَى الأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ وَكَأَنَّهَا تَحْطِيطُ النَّاسِ بِيَدَيْهَا.

وَذَكَرَ غَيْرُهُ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الَّذِي أَصْلَهُ، أَنَّ الأَرْتَبَاسَ الأَكْتِنَازُ فِي اللِّحْمِ وَغَيْرِهِ؛ يُقَالُ: كَبَشَ رَيْسٌ أَي مَكْتَنَزٌ. وَمِمَّا شَدَّ عَنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: أَرَبَسَ أَرِبَسَاساً، إِذَا ذَهَبَ فِي الأَرْضِ.

• ريص: الرء والباء والصاد أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الانتظار. مِنْ ذَلِكَ التَّرْبِصُ. يُقَالُ: تَرَبَّصْتُ بِهِ. وَحَكَى السَّجِسْتَانِيُّ: لِي بِالبَصْرَةِ رُبُصَةٌ، وَلِي فِي مَتَاعِي رُبُصَةٌ؛ أَي لِي فِيهِ تَرَبُّصٌ.

• ربض: الرء والباء والصاد أصلٌ يدلُّ على سكونٍ واستقرار. مِنْ ذَلِكَ رَبَضَتِ الشَّاةُ وَغَيْرُهَا تَرَبُّضٌ رَبُضاً. وَالرَّبِيبُ: الجَمَاعَةُ مِنَ الغَنَمِ الرَّابِضَةِ. وَرَبَضَ البَطْنُ: مَا وَلِيَ الأَرْضَ مِنَ البَعِيرِ وَغَيْرِهِ حِينَ يَرَبِضُ. وَالرَّبِضُ: مَا حَوْلَ المَدِينَةِ؛ وَمَسْكَنُ كُلِّ قَوْمٍ رَبِضٌ. وَالرَّبِضَةُ: مَقْتَلُ كُلِّ قَوْمٍ قُتِلُوا فِي بَقْعَةٍ وَاحِدَةٍ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: قَرِبَةٌ<sup>(٥)</sup>

١. لصخر الغي الهذلي كما في اللسان (مها، ريد)، وسعيده في (مها). وقصيدته في شرح السكري للهذليين (١١٢) ومخطوطة الشقيطي ٥٥. وقبل البيت:

إِنِّي سَبَيْتُهُ عَنِّي وَعِيدُهُمْ  
بِيبِضٍ رَمَابٍ، وَمَجْنَأُ أُجْدُ

٢. كذا وردت هذه الكلمة. والظن أنها مقحمة. ٣. البيت بدون نسبة في اللسان (ريد). وورد في أبيات منسوبة إلى سويد بن كراع. البيان (٢: ١٢) برواية: «جعلت أمامها». ٤. الجمهرة (١: ٢٥٥).

٥. قرينة، بالياء، كما في الأصل والمجمل. والتفسير بعدها يؤيدها. وفي اللسان (ربض): «وقرئته رُبُوضٌ: عظيمة مجتمعة. وفي



قَوْمُ رَبِاطِ الْحَيْلِ وَسَطَ بُيُوتِهِمْ

وَأَسِنَّةُ زُرْقَى يَخْلَعْنَ نُجُومًا

ويقال: قطع الظبي رباطه؛ أي حبالته. وذكر عن

الشيباني: ماء مترابط؛ أي دائم لا يبرح. قالوا: والرَّيْبُ:

لقب العوث بن مُرٍّ.<sup>(٦)</sup> فأما قولهم للتمر: ربيط، فيقال:

إنه الذي يبيس فيصب عليه الماء. ولعل هذا من

الدخيل، وقيل إنه بالدال، الربيد، وليس هو بأصل.

• **ربع**: الرء والباء والعين أصول ثلاثة، أحدها جزء من

أربعة أشياء، والآخر الإقامة، والثالث الإشالة والرفع.

فأما الأول فالربيع من الشيء. يقال: رَبَعْتُ الْقَوْمَ

أَرْبَعُهُمْ، إِذَا أَخَذْتَ رُبْعَ أَمْوَالِهِمْ، وَرَبَعْتُهُمْ أَرْبَعُهُمْ، إِذَا

كنت لهم رابعاً. والمرباع من هذا، وهو شيء كان يأخذه

الرئيس، وهو رُبْعُ الْمُعْتَمِ. قال عبدالله<sup>(٨)</sup> بن عَنَمَةَ

الصَّبِي:

لك المِزْبَاعِ مِنْهَا وَالصَّفَايَا

وَحُكْمَكَ وَالشَّيْطَةَ وَالْفُضُولُ<sup>(٩)</sup>

وفي الحديث: «لَمْ أَجْعَلْكَ تَرْبِعًا»؛ أي تأخذ

المِزْبَاعِ. فأما قول لبيد:

أَعْطَفَ الْجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِثْلُ<sup>(١٠)</sup>

قولان: أحدهما أنه أراد الرُّمَح وهو الذي ليس

رَبُوضٌ، لِلْوِاسِعَةِ، فَمِنَ الْبَابِ، كَأَنَّهَا تُثْمَلُ فَتَرْبِضُ، أَوْ تَرْوِي فَتَرْبِضُ. فَأَمَّا الرَّبُوضُ فَهِيَ الدَّوْحَةُ وَالشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ، وَسَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ بُوِي إِليهَا وَيُرْبِضُ تَحْتِهَا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَجَوَّفَ كُلَّ أَرْطَاةٍ رَبُوضٍ<sup>(١١)</sup>

والأرباض: جبال الرِّحْلِ؛ لِأَنَّهَا يَشْدُ بِهَا فَيَسْكُنُ.

ومأوى الغنم: رَبَضُهَا؛ لِأَنَّهَا تَرْبِضُ [فيه]. وقال قوم:

أَرْبَضَتِ الشَّمْسُ، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهَا، حَتَّى تُتْرِبِضَ الشَّائَةَ

وَالظَّبِي. وَرَبِضُ الرَّجُلِ وَرُبُوضُهُ<sup>(١٢)</sup> أَمْرَاتُهُ؛ وَالْقِيَّاسُ

مَطْرُودٌ، لِأَنَّهَا سَكَنَتْهُ. وَالدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ هَذَا الْقِيَّاسِ أَنَّهُمْ

يُسَمُّونَ الْمَسْكَنَ كُلَّهُ رَبَضًا. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ رَبِضًا

يَا وَيْحَ كَفَيَّ مِنْ حَضْرِ الْقَرَامِيصِ<sup>(١٣)</sup>

فأما الرَّوْبِضَةُ، الذي جاء في الحديث: «وتنطق

الرَّوْبِضَةُ» فهو الرَّجُلُ النَّافِهُ الْحَقِيرِ. وَسَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ

يَرِبِضُ بِالْأَرْضِ؛ لِقَلَّتْهُ وَحَقَارَتُهُ، لَا يُؤَيِّهُ لَهُ.

• **ربط**: الرء والباء والطاء أصل واحد يدل على شد

وثبات. من ذلك رَبَطْتُ الشَّيْءَ أَرْبَطَهُ رَبْطًا؛ وَالَّذِي يَشْدُو

به رَبِاطٌ.

ومن الباب الرِّبَاط: ملازمة تَغْرِ الْعَدُوِّ، كَأَنَّهُمْ قَدِ

رُبطوا هناك فثَبَّتُوا به وَلَا زَمَوْه. وَرَجُلٌ رَابِطُ الْجَاشِ؛

أَي شَدِيدُ الْقَلْبِ وَالنَّفْسِ. قَالَ لَبِيدُ:

رَابِطُ الْجَاشِ عَلَى فَرْجِهِمْ

أَعْطَفَ الْجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِثْلُ<sup>(١٤)</sup>

وقال ابن أحمَر:

أَرْبَطُ جَاشًا عَنِ ذُرَى قَوْمِهِ

إِذْ قَلَصْتُ عَمَّا تُوَارِي الْأُزْرَ

ويقال: ارتبطت الفرس للرباط. ويقال: إن الرباط

من الحَيْلِ الحَمْسُ مِنَ الدَّوَابِّ فَمَا فَوْقَهَا. وَلِأَنَّ فُلَانًا

رَبِاطٌ مِنَ الْخَيْلِ، كَمَا يُقَالُ تِلَادًا،<sup>(٥)</sup> وَهُوَ أَصْلُ مَا يَكُونُ

عِنْدَهُ مِنَ حَيْلٍ. قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ:

⇒ الحديث: أن قوماً من بني إسرائيل باتوا بقَرْيَةٍ رَبُوضٍ». فجعل الوصف للقرية والقرية.

١. ديوان ذي الرُّمَّة ٤٣٢ واللسان (ربض)، وتامه:

مِن الدُّنَا تَفَرَّغَتِ الْجِبَالَا

٢. يقال بالفتح والتحريك، وبضم وبضمين.

٣. البيت في اللسان (ربض، قرمص).

٤. ديوان لبيد ١٤ طبع ١٨٨١ واللسان (تتل)، وقد سبق في (تل).

٥. التلاد: القديم. وفي الأصل: «بلاد»، صوابه من المجمل واللسان.

٦. في القاموس (ربط): «لقب العوث بن مر بن طابخة؛ لِأَنَّ أُمَّه كَانَتْ لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ فَتَدْرَتْ لِبْنِ عَاشِ لَتَرْبِطَنَّ بِرَأْسِهِ حَوْقَةً وَلَتَجْعَلَنَّهُ رَبِيطَ الْكَمْبَةِ».

٧. يقال فيها بضم باء المضارع، وفتحها وكسرها.

٨. في الأصل: «عبيدالله»، تحريف. انظر المفضليات (٢: ١٧٨).

٩. البيت من أبيات ثمانية رواها أبو تمام في الحماسة (١: ٤٢٠).

١٠. صدره كما سبق في (ربط).

رابط الجاش على فرجه

وطويل ولا قصير، كما يقال رجل رُبْعَة من الرُّجَال. ومن قال هذا القول ذهب إلى أن الباء بمعنى مع، كأنه قال: أعطف الجون - وهو فرسه - ومعى مربوعٌ مِثْلٌ. وقياس الرُبْعَة من الباب الثاني. والقول الثاني أنه أراد عِيناً على أربع قُوَى. وهذا أظهرُ الوجهين. ومن الباب رِبَاعِيَّاتُ الأَسْنَانِ ما دون الثَّنَائِيَا. والرَّبْعُ في الحُمَى والوَرْدِ ما يكون في اليوم الرابع، وهو أن تَرِدَ يوماً وترعى يومين ثم ترد اليوم الرابع. يقال: رَبَعْتَ عليه الحُمَى وأرْبَعْتَ. والأرْبَعَاءُ على أفعلاء؛ من الأيام. وقد ذُكِرَ الأَرْبَعَاءُ بفتح الباء. (١) ومن الباب الرَّبِيع، وهو زمانٌ من أربعة أزمانه والمَرْبِيعُ منزل القَوْمِ في ذلك الزمان. والرَّبِيعُ الفصيل يُنْتَجِجُ في الربيع. وناقَةٌ مُرْبِعٌ، إذا نُتِجَتْ في الربيع؛ فإن كان ذلك عادتها فهي مِربَاعٌ. ومن الباب أَرْبَعُ الرَّجُلِ، إذا وُلِدَ له في الشباب، وولده رُبْعِيُون.

وأصل الآخر: الإقامة، يقال: رَبَعٌ يَرْبَعُ. والرَّبْعُ: مَحَلَّةُ القوم. ومن الباب: القومُ على رِبْعَاتِهِمْ؛ أي على أمورهم الأول، كأنه الأمرُ الذي أقاموا عليه قديماً إلى الأبد. ويقولون: «أرْبَعُ على ظُلعك» أي تمكثُ وانتظر. ويقال: عَيْتُ مُرْبِعٌ مُرْبِعٌ. فالْمُرْبِيعُ: الذي يَحْبِسُ مَنْ أصابته في مَرْبِيعِهِ عن الارتِيَادِ والتَّجْعَةِ. والمُرْبِيعُ: الذي يُنْبِثُ ما تَرْتَعُ فيه الإبل.

والأصل الثالث: رَبَعْتُ الحجر، إذا أَشْلَتَهُ. (٢) ومنه الحديث: «أنه مَرَّ بقوم يَرْبَعُونَ حَجْرًا»، و«يرتبعون». والحجر نفسه رِبِيعَةٌ. والمِرْبِيعَةُ: العصا التي تُحْمَلُ بها الأحمال حتى تُوضَعَ على ظُهور الدوابِّ. وأنشد:

أَيْنَ الشَّظَاظَانِ وَأَيْنَ المِرْبِيعَةُ

وَأَيْنَ وَسَقُ النَّاقَةِ المِطْبَعَةُ (٣)

الشَّظَاظَانِ: العودان اللذان يُجْعَلَانِ في عَرَى الجُوَالِقِ. والمِطْبَعَةُ: المُثْقَلَةُ. والوَسَقُ: الحِجْلُ. ويقال: الرَّبِيعَةُ: البَيْضَةُ من السَّلَاحِ. ويقال: رَابِعِي فلانٌ، إذا حمل معك الحِجْلَ بالمِرْبِيعَةِ.

• رِبْعٌ: الرءاء والباء والغين كلمةً واحدةً إن صحَّت. يقولون: رِبِيعٌ رابِعٌ؛ أي حَصِيبٌ؛ حُكِيَتْ عن أبي زيد. وحُكي عن ابن دُرَيْدٍ: (٤) الرَّبِيعُ الترابُ المَدْقَقُ. (٥)

• رِبْقٌ: الرءاء والباء والقاف أصلٌ واحد، وهو شِيءٌ يدور بشيء كَالْقِلَادَةِ في العنق، ثم يَفْرَعُ. فالرَّبْقَةُ: الخيطُ في العنق. وفي كلامهم: «رَبِدَتْ (٦) الصَّانُ فَرَبِقٌ رَبِقٌ»؛ إذا أَضْرَعَ الشَّاءُ فَهَيَّي الرَّبِقَ لأولادها، فإنها تُنزِلُ لِبَنَاتِهَا عند الوِلَادَةِ. (٧) والرَّبِيقَةُ: البهيمة المربوقة في الرَّبْقَةِ. وجاء في الحديث: «لكم الوفاءُ بالعهْدِ ما لم تأكلوا الرِّبَاقَ»، وهو جمع رِبْقٍ، وهو الحَبْلُ، وأراد العهد. شبه ما لزم الأعناقُ بالرَّبِقِ الذي يجعل في أعناق البهائم. ويقال: رَبِقْتُ فلاناً في هذا الأمر، إذا أوقعتَه فيه (٨) حتى ارتَبِقَ. وأمُّ الرَّبِيقِ: الداهية، كأنها تدور بالناس حتى يرتيقوا فيها.

• رِبِكٌ: الرءاء والباء والكاف كلمةً تدلُّ على خَلْطٍ واختلاط. فالرَّبِيكُ: إصلاح الثريد وخلطه. ويقال له حين يُفعل به ذلك: الرَّبِيكَةُ. ويقال: ارتبك في الأمر، إذا لم يكده يتخلص منه.

• رِبِلٌ: الرءاء والباء واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تَجْمُعٍ وكثرةٍ في انضمام. يقال: رَبِلَ القومُ يَرَبِلُونُ. والرَّبِيلَةُ: السَّمَنُ. قال الشاعر: (٩)

١. وبضهما أيضاً: فهن ثلاث لغات.

٢. يقال: أشلت الحجر، وشلت به، وشاوتنه.

٣. رواية اللسان (شطط، بالميم، كما في اللسان (رمد، ربق).

٤. «والطبيعة» كما هنا.

٥. الجمهرة (١: ٢٦٦).

٦. وكذا في الجمهرة. وفي المجمل: «الدقيق».

٧. يقال أيضاً «رمدت» بالميم، كما في اللسان (رمد، ربق).

٨. في المجمل: «يقول: إذا أضرت ففي الربق لأولادها؛ فإنها تلد عن قريب».

٩. في الأصل: «أوقفه فيه»، صوابه من المجمل واللسان.

١٠. هو أبو خراش الهذلي، كما في اللسان (ربيل). وقصيده في نسخة الشنيطي من الهذليين ٧٥. وحماسة أبي تمام (١: ٣٢٦).

والرَّبَا في المال والمعاملة معروف، وتشنيه رِبَوَانٌ  
وَرِبِيَانٌ<sup>(١)</sup>، والأُرْبِيَّة من هذا الباب، يقال هو في أُرْبِيَّةٍ  
قَوْمِهِ، إذا كان في عالي نسبه من أهل بيته. ولا تكون  
الأُرْبِيَّة في غيرهم. وأنشد:

وَأَنِّي وَسَطٌ ثَعْلَبَةٌ بِنِ عَنَمٍ

إِلَى أُرْبِيَّةٍ نَسَبَتْ فُرُوعاً<sup>(٢)</sup>

وَالأُرْبِيَّانِ: لِحِمَتَانِ عِنْدَ أَصُولِ الْفَخْذِ مِنْ بَاطِنِ.  
وُسَمِيْنَا بِذَلِكَ لَعَلُّوهُمَا عَلَى مَا دُونَهُمَا.

وأما المهموز فالمربأ والمربأة من الأرض، وهو  
المكان العالي يقف عليه عَيْنُ الْقَوْمِ. ومربأة البازي:  
المكانُ يقف عليه. قال امرؤ القيس:

وَقَدْ أَغْتَدِي وَمَعِيَ الْقَانِصَانِ

وَكُلُّ بَمَرْبَاةٍ مُقْتَفِرٍ<sup>(٣)</sup>

وأنا أربأ بك عن هذا الأمر؛ أي ارتفع<sup>(٤)</sup> بك عنه.  
وذكر ابن دريد: لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ رَبَاءٌ، ممدود؛ أي  
طوُلٌ<sup>(٥)</sup>. قال أبو زيد: رَبَاتٌ الأَمْرُ مَرْبَاةٌ؛ أَي حَذْوُهُ  
وَاتَّقِيَّتُهُ. وهو من الباب، كأنه يرقبه. قال ابن السكيت:  
مَا رَبَأْتُ رَبَّ فُلَانٍ؛ أَي مَا عَلِمْتُ بِهِ. كأنه يقول: مَا  
رَقَبْتُهُ. ومنه: فَعَلَ فِعَالًا مَا رَبَأْتُ بِهِ؛ أَي مَا ظَنَنْتُهُ.  
والله أعلم بالصواب.

وَلَمْ يَكْ مُسْتَلَوَجِ الْفَوَادِ مُهَبَّجًا  
أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرَّبِيلَةِ وَالْحَفْضِ  
وَمِنَ الْبَابِ الرَّبْلَةُ: بَاطِنُ الْفَخْذِ، وَالْجَمْعُ الرَّبَلَاتُ.  
وَامْرَأَةٌ مُتْرَبَّلَةٌ<sup>(١)</sup>: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ؛ وَقَدْ تَرَبَّلَتْ. وَالاسْمُ  
الرَّبْلَالَةُ.

ومما يقارب هذا الباب الرُّبْل، وهو ضروبٌ من  
الشجر، إذا بَرَدَ الزَّمَانُ عَلَيْهَا وَأَدْبَرَ الصَّيْفُ، تَقَطَّرَتْ  
بورقٍ أخضرٍ من غير مطر. يقال: تَرَبَّلْتَ الأَرْضَ. وَمِنَ  
الَّذِي يَقْرَبُ هَذَا: الرُّبَالُ، وَهُوَ الأَسَدُ؛ سَمِّيَ بِذَلِكَ  
لِتَجْمَعُ خَلْقُهُ.

• ربن: الرء والباء والنون إن جعلت النون فيه أصليةً  
فكلمة واحدة، وهي الرُّبَانُ. يقال: أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِرُبَانِيهِ؛  
أَي بِجَمِيعِهِ. وَقَالَ آخَرُونَ: رُبَانٌ كُلُّ شَيْءٍ جِدْتَانُهُ.  
وقال ابنُ أحرمر:

وَإِنَّمَا الْعَيْشُ بِرُبَانِيهِ

وَأَنْتَ مِنْ أَفْسَانِيهِ مُعْتَصِرٌ<sup>(٢)</sup>

يريد برُبَانِيهِ: بِجِدَّتِيهِ وَطَرَاءَتِهِ.

• [ربو: راجع «ربيأ»].

• ربيأ: الرء والباء والحرف المعتل وكذلك المهموز منه  
يدلُّ على أصل واحد، وهو الزيادة والتَّماءُ والعُلُوُّ. تقول  
مِنَ ذَلِكَ: رَبَا الشَّيْءُ يَرْبُو، إِذَا زَادَ. وَرَبَا الرَّابِيَةَ يَرْبُوها؛  
إِذَا عَلَاهَا. وَرَبَا: أَصَابَهُ الرَّبْوُ؛ وَالرَّبْوُ: عُلُوُّ النَّفْسِ. قَالَ:  
حَتَّى عَمَلًا رَأْسَ يَفَاعٍ قَرَبًا<sup>(٣)</sup>

رَقَّةً عَنِ أَنْفَاسِهَا وَمَا رَبَا

أَي رَبَّاهَا وَمَا أَصَابَهُ الرَّبْوُ.

والرَّبْوَةُ والرَّبْوَةُ<sup>(٤)</sup>: المَكَانُ المَرْتَفِعُ. وَيُقَالُ: أُرْبِتْ  
الْحَنْظَلَةَ: زَكَّتْ، وَهِيَ تُرْبِي. وَالرَّبْوَةُ بِمَعْنَى الرَّبْوَةِ أَيْضًا.  
ويقال: رَبَيْتُهُ وَتَرَبَيْتُهُ، إِذَا غَدَوْتَهُ. وَهَذَا مِمَّا<sup>(٥)</sup> يَكُونُ  
عَلَى مَعْنِيَيْنِ: أَحَدُهُمَا مِنَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ؛ لِأَنَّهُ إِذَا رُبِّي نَمَا  
وَزَكَ وَزَادَ. وَالْمَعْنَى الأُخْرَى مِنَ رَبَيْتِهِ مِنَ التَّرْبِيْبِ.  
ويجوز أن يكون أصل [إحدى الباءات] بَاءً. وَالْوَجْهَانِ  
جَيْدَانِ.

١. في الأصل: «مريلة»، والسياق يأبأها، وصوابها من المجلد واللسان.  
٢. في اللسان (ربب): «مفتقر» وقال: «ويروى ممتصر». وقد ورد بهذه  
الرواية في اللسان (عصر). ولم ينشده في (ربن). وسبغ ابن فارس  
في (عصر).  
٣. كلمة «حتى» ليست في الأصل، وإثباتها من المجلد.  
٤. اقتصر في المجلد على لغة الفتح، وهنا ضبط في النسخة في هذا  
الموضع بالفتح ثم الضم: ويقال أيضاً: «ربوة» بالكسر، كما سيأتي،  
فالكلمة مثلثة.  
٥. في الأصل: «ما».  
٦. في اللسان: «وأصله من الواو، وإنما تني بالياء للإمالة السائغة فيه من  
أجل الكسرة».  
٧. البيت في المجلد واللسان (ربا).  
٨. ديوان امرئ القيس ١٠. والمفتقر: المنتجع الآثار.  
٩. في الأصل: «أرفع».  
١٠. في الجهرة (٣: ٢٠٣): «أبي طول وعلو». والظول، بالفتح، كما ضبط  
بالأصل: الفضل. وضبط في المجلد بالضم، وليس بشيء. وزاد في  
المجلد بعده: «وهو مردود».

• رتب: ..... (١)

الرَّثَعَةُ، وهذه المنزلة يستقرُّ فيها الإنسان. (٧)

• [رثأ: راجع «رثي»].

ومن هذا الباب قولهم: أمرُ رُتَبٍ؛ كأنه تَفَعَّلَ، من رَتَبَ إذا دام. والرَّتَب: الشدة والنَّصَب. قال ذو الرِّمَّة:

ما في عيشه رَتَبٌ<sup>(٢)</sup>

والرَّتَب: ما أشرف من الأرض كالدرَّج. تقول: رَتَبْتَهُ وَرَتَبْتُ، كقولك دَرَجْتَهُ وَدَرَجْتُ. فأما قولهم في الرَّتَب: إنه ما بين السَّبَابَةِ والوسطى، فمسموع، إلا أنه وما أشبهه ليس من مَحْضُ اللغة.

• رت: الرء والنء ليس أصلاً، لكنهم يقولون: الرُّتَّة:

العَجَلَةُ في الكلام. ويقال: هي الحُكَلَةُ فيه. ويقولون:

الرُّتُوت: الخنازير. وقال ابن الأعرابي: الرُّتُّ: الرئيس؛

والجمع رُتُوتٌ. وكلُّ هذا فمَّا ينبغي أن يُنظَر فيه.

• رتج: الرء والنء والجيم أصلٌ واحد، وهو يدلُّ على

إغلاقٍ وضيِّق. من ذلك أُرْتِجَ على فلانٍ في منطقته،

وذلك إذا انغلق عليه الكلام. وهو من أُرْتِجَتْ الباب؛ أي

أغلقته. يقال: رَتِجَ الرَّجُلُ في منطقته رَتَجاً. والرَّتَاج:

البابُ المُلقَى. (٣) كذا قال الخليل. وروي في الحديث:

«مَنْ جَعَلَ مَالَهُ في رِتَاجِ الكعبة»، قالوا: هو الباب، ولم

يُرد الباب بعينه، لكنَّه أراد أنه جعل ماله هدياً للكعبة،

يريد التَّنَدُّ [قال (٤)]:

إذا أحلفوني في عُلْيَةِ أُجْنِحَتِ

يَميني إلى شَطْرِ الرَّتَاجِ المَضْبِيبِ<sup>(٥)</sup>

قال الأصمعي: اِزْتِجَتِ النَّاقَةُ، إذا أُغْلِقَتْ رَحْمَهَا

على الماء. وَأُرْتِجَتِ الدَّجَاجَةُ، إذا امتلأ بطنها بيضاً.

ويقال: إنَّ المَرَاتِجَ الطَّرِيقَ الضَّيِّقَةَ. والرَّتَاجُ: الصخور

المتراصَّة. (٦)

• رتخ: الرء والنء والخاء ليس بشيء. على أنهم

يقولون: رَتَخَ العَجِينُ رَتَخاً، إذا رَقَّ. وكذلك الطِّين.

• رتع: الرء والنء والعين كلمةٌ واحدة؛ وهي تدلُّ على

الاتساع في المأكَل. تقول: رَتَعَ يَرْتَعُ، إذا أكل ما شاء،

ولا يكون ذلك إلا في الخِصْب. والمراتِع: مواضع

• رثد: الرء والنء والدال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على نَصْدٍ

وجَمَع. يقال منه: رَثَدْتُ المتاعَ؛ إذا نَصَدْتِ بَعْضَهُ على

بعض. والمتاعُ المنضود رَثَدٌ وبذلك سُمِّي الرجل

مَرُثِداً. ومتناع رثيدٌ ومرثود. وهو قوله:

فَتَدَكَّرَا ثَقِلاً رثيداً بَعْدَ ما

أَلَقْتُ ذِكَا يَمينِها في كافٍ<sup>(١٠)</sup>

١. أوَّل هذه المادة ساقط من الأصل. وأوَّلها في المِجْمَل: «رتب إذا استقرَّ ودام وأمر ترتب: دائم ثابت».

٢. البيت بتمامه كما في الديوان ١٧ واللسان (رتب):

تَقِيظُ الرَّمَلِ حَتَّى هَرَّ خَلْفَهُ

تَسْرُوحُ البِردُ ما في عيشه رتب

٣. الغلق بضمَّتَيْن كما في اللسان، والقاموس: «المغلق»، وباللفظ الأخير وردت في المِجْمَل. ووضِطت في الأصل بفتحِين خطأ. قال في اللسان:

«وياب غلق: مغلق، وهو فعل بمعنى مفعول، مثل قارورة وياب فتح: أي واسع ضخم؛ وجذع قطل».

٤. هذه من المِجْمَل.

٥. أجنحت: أمالت. وفي الأصل: «أججنت» صوابه في المِجْمَل واللسان (رتج).

٦. زاد في المِجْمَل: «الواحدة رتاجة». وقد أورد في اللسان «الرتاجة» وفسرها بأنها «كلُّ شِعبٍ كأنما أغلق من ضيقه». وفي القاموس:

«والرَّتَاجُ: الصُّخور، جمع رتاجة».

٧. كذا وردت هذه المادة. وفي الكلام بعدها سقط بلا ريب. وقد أورد في المِجْمَل مواد كثيرة بين هذه المادة وتاليتها، هي (رتق، رتك، رتل، رتم، رتوأ).

٨. في الأصل: «رجل»، صوابه في المِجْمَل واللسان.

٩. التكملة من المِجْمَل.

١٠. البيت لتعليق بن صدير المازني، من قصيدة في المفضليات (١: ١٢٦ -

١٢٩). وأُشْدت في اللسان (رثد) بهذه الرواية أيضاً. وفي المفضليات: «فتدكرت».

وحكى الكسائي: ارتدَّ الرَّجُلُ بالأرض كذا؛ أي أقام. ويقال: إنَّ المرؤدَّ الكريمُ من الرجال. (١) فأما قولُ

القائل: إنَّ الرَّدَّ صَفَعَةُ الناسِ فذلك بمعنى التَّشبيهِ،

كأنَّهم شَبَّهوا بالمتاع الذي يُصَدُّ بعضُهُ فوق بعض.

يقولون: تركنا على الماء رتدًا ما يُطيقون تحملاً. (٢)

والرَّدُّ (٣) أيضاً؛ ما يتلبَّد من الثرى. يقال: احتقر القومُ

حتى أرئتوا؛ أي بلغوا ذلك.

• [رجباً راجع «رجى»].

• رجبه الرء والجيم والباء أصلٌ يدلُّ على دَعَم شيءٍ

بشيءٍ وتقويته. من ذلك الترجيب، وهو أن تُدَعَم

الشجرة إذا كثر حملها، لثلاث تنكسر أغصانها. ومن ذلك

حديث الأنصاري: (٤) «أنا جذيلُها المحكك، وعُدَيْفُها

المرجَّب» (٥) يريد أنه يعوَّل على رأيه كما تعوَّل النَّخْلَةُ

على الرُّجْبَةِ التي عُمِدَتْ بها.

ومن هذا الباب: رَجَبْتُ الشَّيءَ؛ أي عظَّمته. كأنك

جعلته عُمدةً تعمده لأمر، يقال: إنَّه لمرجَّب. والذي

حكاه الشَّيباني يقرب من هذا؛ قال: الرَّجْبُ: الهَيْبَةُ.

يقال: رَجَبْتُ الأمر، إذا هَيْبته. وأصل هذا ما ذكرناه من

التَّعظيم، والتَّعظيم يرجع إلى ما ذكرناه من السيِّد

المعظم، كأنه المعتمد والمعوَّل. والكلام يتفرَّع بعضه من

بعض كما قد شرحناه. ومن الباب رَجَبٌ، لأنَّهم كانوا

يعظِّمونُه؛ وقد عظَّمته الشريعة أيضاً. فإذا ضمُّوا إليه

شعبان قالوا رَجَبان.

ومن الذي شدَّ عن الباب الأزجَاب: الأُمعاء.

ويقال: إنَّه لا واحد لها من لفظها. فأما الرِّواجِب

فمفاصل الأصابع، ويقال: بل الرَّاَجِبَةُ ما بين البُرْجُمَتَيْنِ

من السَّلَامِي بين المَفْصَلَيْنِ.

• رَج: الرء والجيم أصلٌ يدلُّ على الاضطراب، وهو

مطرٌ مُتفاس. ويقال: كَتَيْبَةٌ رَجْرَاجَةٌ: تَمَخَّضُ لا تكاد

تسير. وجاريةٌ رَجْرَاجَةٌ: يَتَرَجَّرُج كَفَلْهَا. والرَّجْرَجَةُ:

المفاصل.

• رثع: الرء والثاء والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على

جَسَعٍ وطَمَعٍ. كذا قال الخليل: إنَّ الرَّثَعَ الطَّمَعُ

والجِرْصُ. قال الكسائي: رجلٌ راثع، وهو الذي يرضي

من العطيَّة بالطَّيفِ ويُخادِنُ أُخْدانَ السَّوءِ. يقال: رثع

رثعاً.

• رثم: الرء والثاء والميم أصيلاً يدلُّ على لَطَخ شيءٍ

بشيءٍ. يقال: رثمت المرأة أنفها بالطَّيبِ: طَلَّته. قال:

شَمَاءَ مارِئُها بالمسكِ مرثومٌ (٦)

ومن هذا الباب: رُثِمَ أنفه، وذلك إذا ضُربَ حتَّى

يسيل دمه. ومن الباب الرِّثَم: بياضٌ في جَحْفَلَةِ الفَرَسِ

العُلْيَا. وهي الرُّثْمَةُ، وهو القياس؛ كأن الجحفلة قد

رُثِمَت ببياض.

• رثن: الرء والثاء والنون ليس بشيءٍ. وربما قالوا: أرضٌ

مرثونة. الرِّثان، وهو ممَّا زَعَموا: شَبَّه الرِّثانَ.

• رثى: الرء والثاء والحرف المعتلُّ أصيلاً يدلُّ على

رِقَّةٍ وإشفاق. يقال: رثيت لفلان: رَقَقْتُ. ومن الباب

قولهم: رَثَى الميِّتَ بشعرٍ. ومن العرب من يقول:

رَثَأْتُ. وليس بالأصل. ومن الباب الرِّثِيَّة: وجعٌ في

١. في القاموس: «ومسكن: الرجل الكريم». ولم تذكر في اللسان.

٢. وكذا في اللسان. ولكن في المجلد: «لا يطيقون محملاً».

٣. في الأصل: «وأرثد». ولم أجد هذه الكلمة بهذا المعنى في غير المقاييس.

٤. البيت لذي الرُّثْمَةِ في ديوانه ٥٧٢ واللسان (رثم). وصدرة:

ثَنِي الثَّغَابِ عَلَى عَزِيْزِيْنَ أُرْثِيَةَ

٥. في الأصل: «الحلة»، صوابه من المجلد.

٦. هو الحَبَابُ بن المنذر. انظر اللسان والإصابة ١٥٤٧.

٧. في الأصل: «المعرج»، تحريف.

بقية الماء في الحوض. ويقال للضُعفاء من الرجال الرَّجَاحُ<sup>(١)</sup> قال:

أقبلن من نيبٍ ومن سواجٍ<sup>(٢)</sup>  
بالقوم قد ملؤوا من الإذلاج  
فهم رجّاحٌ وعلى رجّاحٍ<sup>(٣)</sup>

والرُّجْحُ: تحريك الشيء؛ تقول: رجّجت الحائطَ  
رجّاً، وارتج البحر. والرُّجْرَجُ نعتٌ للشّيء الذي  
يترجرج. قال:

وكست الميظَ قطاةً رجرجاً<sup>(٤)</sup>

وارتج الكلامُ: التَّبَسُّ؛ وإنما قيل له ذلك لأنه إذا  
تَعَكَّرَ كان كالبحر المرتج. والرُّجْرَجَةُ<sup>(٥)</sup> الثَّرِيْدَةُ اللَّيْنَةُ.  
ويقال: الرَّجَاجَةُ النَّعْجَةُ المهزولة؛ فإن كان صحيحاً  
فالمهزول مضطرب. وناقَةٌ رَجَاءٌ: عظيمة السَّنام؛ وذلك  
أنه إذا عظم ارتج واضطرب. فأما قوله:

ورجرج بين لحيئها حناطيل<sup>(٦)</sup>  
فيقال: هو اللعاب.<sup>(٧)</sup>

● **رجح**: الرءاء والجيم والحاء أصل واحد، يدل على زرانة  
وزيادة. يقال: رجح الشيء، وهو راجح، إذا رزن، وهو  
من الرُّجْحان، فأما الأُرْجُوحة فقد ذكرت في  
مكانها.<sup>(٨)</sup> ويقال أُرْجِحْتُ، إذا أعطيت راجحاً. وفي  
الحديث: «زن وأرجح». وتقول: ناوأنا قوماً  
فرجحناهم؛ أي كُنَّا أرزَنَ منهم. وقومٌ مرَّاجِحٌ في  
الحلم؛ الواحد مرَّجَاحٌ. ويقال: إن الأراجيح الإبل،  
لا تهازنها في رنكانها إذا مشت. وهو من الباب؛ لأنها  
تترجج وتترجج أحمالها. وذكر بعضهم أن الرَّجْجَاحَ  
المرأة العظيمة العجز. وأنشد:

ومن هوائِ الرُّجْحِ الأثانث<sup>(٩)</sup>

● **رجع**: الرءاء والجيم والعين أصل كبير مطرد مُنْقَاس،  
يدل على ردّ وتكرار. تقول: رجع رجوعاً، إذا  
عاد. ورجع الرجل امرأته، وهي الرَّجْعَةُ والرَّجْعَةُ.  
والرُّجْعَى: الرجوع. والرَّجْعَةُ: الناقة تُباع ويُشتري

١. في الأصل: «الرجاح»، تحريف.
٢. في الأصل: «بئر»، صوابه في اللسان (نير، رجح، سوج) ومعجم البلدان (سواج). وانظر الحيوان (٢: ٣٠١).
٣. الكلمتان الأخيرتان ساقطتان من الأصل، وإثباتهما من المراجع السابقة.
٤. البيت في اللسان (رجح).
٥. في اللسان: «وتريدة رجراجة». ثم قال: «والرجرج ما ارتج من شيء».
٦. لابن مقبل، كما في اللسان (لعج، سحط، رجح، حنظل)، وصدده: كاذب اللعاب من العوذان يسخطها.
٧. زاد في المعجم: «ويقال نبت».
٨. كذا في الأصل. ولعل كلمة «ذكرت» محرفة.
٩. البيت لرؤية. ديوانه ٢٩ ولللسان (أنت، وعت، رجح). وقد سبق إنشاءه في (أنت).
١٠. في المعجم: «وذكر ناس أن الخليل كان ينكر أن يكون شعراً». وانظر تحقيق هذا الرأي في اللسان (رجح).
١١. التكملة من المعجم.

● **رجحن**: مآ جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أوله راء مآ هو مزيد فيه المرَّجِحُنْ، وهو  
المائل، والتون فيه زائدة، لأنه من رجح.

● **رجد**: الرءاء والجيم والدال، ذكرت فيه كلمة. قالوا:  
الإرجاد: الإرعاد.

• **رجف**: الرء والجيم والفاء أصلٌ يدلُّ على اضطراب. وفي الحديث: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ نَاقَةً كَوْمَاءَ، فَسَأَلَ عَنْهَا فَقَالَ الْمُصَدِّقُ: إِنِّي ارْتَجَعْتُهَا بِإِبِلٍ». والاسمُ من ذلك الرَّجْعَةُ. قال:

جُرْدُ جِلَادٍ مُعْطَفَاتٍ عَلَى الْ

أَوْزُقِ لَا رَجْعَةَ وَلَا جَلْدَ<sup>(١)</sup>

وتقول: أعطيتُه كذا ثمَّ ارتجعته أيضاً صحيح بمعناه. قال الشاعر:<sup>(٢)</sup>

فُضِّتْ بِكَ الْأَحْلَاسُ نَفْضَ إِفَامَةٍ

وَاسْتَرْجَعْتَ نُرَاعَهَا الْأَمْصَارُ

وامرأةٌ راجع: ماتَ زوجها فرجعت إلى أهلها. والترجيع في الصوت: ترديده. والرَّجْعُ: رَجْعُ الدَّابَّةِ يَدِيهَا فِي السَّيْرِ. والمرجوع: ما يُرْجَعُ إليه من الشَّيءِ. والمرجوع، جواب الرِّسالة. قال حميد:

وَلَوْ أَنَّ زُبْعاً رَدَّ رَجْعاً لَسَانِي

أَشَارَ إِلَيَّ الرَّبُّعِ أَوْ لَتَكَلَّمَا<sup>(٣)</sup>

وأزجَعَ الرَّجْلُ يده في كِنَانته، لِيَأْخُذَ سَهْمًا. وهو قولُ الهذلي:<sup>(٤)</sup>

فَعَيَّتْ فِي الْكِنَانَةِ يُرْجِعُ<sup>(٥)</sup>

والرَّجَاعُ: رُجُوعُ الطَّيْرِ بَعْدَ قِطَاعِهَا. والرَّجِيعُ: الجِرَّةُ؛ لَأَنَّهُ يَرُدُّدُ مَضْعُهَا. قال الأعشى:

وَفَلَاةٌ كَانَتْهَا ظَهَرُ تُرْسٍ

لَيْسَ إِلَّا الرَّجِيعُ فِيهَا عِلَاقٌ<sup>(٦)</sup>

والرَّجِيعُ من الدوابِّ: ما رَجَعْتَهُ من سفرٍ إلى سَفَرٍ. وأرْجَعَتِ الإِبِلُ، إِذَا كَانَتْ مَهَا زَيْلٍ فَسَمِنَتْ وَحَسُنَتْ حَالُهَا، وَذَلِكَ رُجُوعُهَا إِلَى حَالِهَا الْأَوَّلِيِّ. فَأَمَّا الرَّجْعُ [ف] الغَيْثُ، وهو المطرُ في قوله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الرَّجْعِ﴾ [الطارق: ١١]، وَذَلِكَ أَنَّهَا تَغِيثُ وَتَصُبُّ ثُمَّ تَرْجِعُ فَتَغِيثُ. وقال:

وَجَاءَتْ سِلْنِيمٌ لَا رَجْعَ فِيهَا

وَلَا صَدْعٌ فَتَخْلِبُ الرَّعَاءَ<sup>(٧)</sup>

• **رجل**: الرء والجيم واللام مُعْظَمُ بَابِهِ يَدُلُّ عَلَى الْعُضْوِ الَّذِي هُوَ رِجْلٌ كُلُّ ذِي رِجْلٍ. ويكون بعد ذلك كلماتُ تُشَدُّ عَنْهُ. فمعظمُ البابِ الرَّجُلُ: رِجْلُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ. والرَّجُلُ: الرَّجَالَةُ. وَإِنَّمَا سُمُّوا رِجْلًا لِأَنَّهُمْ يَمْشُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ، والرُّجَالُ والرُّجَالِيُّ: الرَّجَالُ. والرَّجْلَانُ: الرَّاجِلُ، والجماعة رَجْلَى. قال:

عَلِيٌّ إِذَا لَاقَيْتُ لَيْلِي بِخَلْوَةٍ

زِيَارَةَ بَيْتِ اللَّهِ رَجْلَانٌ حَافِيًا<sup>(٨)</sup>

رَجَلْتُ الشَّاةَ: عَلَقْتُهَا بِرِجْلِهَا. ويقال: كان ذاك على رِجْلِ فُلَانٍ؛ أَي فِي زَمَانِهِ. والأرْجَلُ من الدوابِّ: الَّذِي ابْيَضَّ أَحَدُ رِجْلَيْهِ مَعَ سَوَادِ سَائِرِ قَوَائِمِهِ؛ وَهُوَ يُكْرَهُ.<sup>(٩)</sup> والأرْجَلُ: الْعَظِيمُ الرَّجْلُ. وَرِجْلٌ رَجِيلٌ وَذُو رُجْلَةٍ؛ أَي قَوِيٌّ عَلَى الْمَشْيِ. وَرَجِلْتُ أَرْجَلَ رَجْلًا. وَتَرَجَلْتُ فِي الْبَيْتِ،<sup>(١٠)</sup> إِذَا نَزَلْتُ فِيهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُدَلِّيَ. وَارْتَجَلْتُ الْفَرَسُ ارْتِجَالًا، إِذَا خَلَطَ الْعَنْقَ بِالْهَمْجَةِ.<sup>(١١)</sup> وَأَرْجَلْتُ الْفَصِيلَ: تَرَكْتُهُ يَمْشِي مَعَ أُمَّه، يَرْضَعُ مَتَى شَاءَ. ويقال:

١. البيت للكعب بن الأشعث. انظر الهاشميات ٥٦ واللسان (رجع).

٢. هو مسلم بن الوليد. ديوانه ٢٣٨ والبيان (٣: ١٤١، ٢٦٠).

٣. في الأصل: «لت كلما» تحريف. وفي ديوانه المخطوط بتحقيق العلامة الميمني: «أو لتفهما».

٤. هو أبو ذؤيب الهذلي. ديوانه ٩ والمفضليات (٢: ٢٢٥) واللسان (رجع).

٥. انظر (عيث). والبيت تمامه كما في المراجع المتقدمة: فَبَدَا لَهُ أَقْرَابٌ هَذَا رَانِعًا

عَجَلًا فَسَعَيْتُ فِي الْكِنَانَةِ يُرْجِعُ

٦. ديوان الأعشى ١٤١ واللسان (رجع، علق). وسعيدة في (علق).

٧. السلم، كزبرج: الذاهبة والسنة الصعبة. وفي الأصل: «سليم» صواب إنشاده من اللسان (سلمنم). وفي الأصل أيضاً: «فينجر الرعاء»، وأثبت ما في اللسان.

٨. أنشده في اللسان (رجل) بدون نسبة أيضاً برواية: «أَنْ أَرَادَ رِجْلَ بَيْتِ اللَّهِ».

٩. في اللسان: «ويكره إلا أن يكون به وضع غيره».

١٠. يقال أيضاً: «ترجل البئر». انظر القاموس واللسان (رجل).

١١. في الأصل: «بالهمجلة»، تحريف. والهمجلة: السير في سرعة وبختره.

فقد رَجَمَهُ بالكلام؛ أَي ضَرَبَهُ به، كما يُرْجَمُ الإنسان بالحجارة. وقال قوم: لأَرْجُمَنَّكَ: لأَقْتُلَنَّكَ. والمعنى قريبٌ من الأول.

• رجن: الرء والجيم والنون أصلان: أحدهما المُقَام، والآخر الاختلاط.

فالأول قولهم: رَجَنَ بِالْمَكَانِ رُجُونًا: أقَام. والرَّاجِنُ: الأَيْفُ مِنَ الطَّيْرِ وغيره.

والثاني قولهم: اِزْتَجَنَ أَمْرُهُمْ: اِخْتَلَطَ. وهو من قولهم: اِزْتَجَنَتِ الرِّبْدَةُ، إِذَا فَسَدَتْ فِي المَخْضِ.

• رجي: الرء والجيم والحرف المعتل أصلان متباينان، يبدل أحدهما على الأمل، والآخر على ناحية الشيء.

فالأول الرَّجَاءُ، وهو الأمل. يقال: رَجَوْتُ الأَمْرَ أَرْجُوهُ رَجَاءً. ثُمَّ يَتَّسِعُ فِي ذلك، فربَّما عَبَّرَ عَنِ الخوف بِالرَّجَاءِ. قال الله تعالى: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ [نوح: ١٣] أَي لَا تَخَافُونَ لَهُ عَظَمَتَهُ. وناسٌ يَقُولُونَ: مَا أَرْجُو؛ أَي مَا أُبَالِي. وَفَسَّرُوا الآيَةَ عَلَى هَذَا، وَذَكَرُوا قَوْلَ القَائِلِ:

إِذَا لَسَعْتَهُ النُّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا

وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَامِلٍ<sup>(١)</sup>

قالوا: معناه لم يكثر ث. ويقال للفرس إذا دنا يتناجها: قد أُرْجَتْ تُرْجِي إِرْجَاءً.

وأما الآخر فالرَّجَا، مقصور: النَّاحِيَةُ مِنَ البئر؛ وَكُلُّ نَاحِيَةٍ رَجَاءٌ. قال الله جلَّ جلاله: ﴿وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا﴾ [الحاقة: ١٧]. والتشبيه الرَّجَوَانِ. قال:

١. في الأصل: «وبعد ذلك».

٢. من شواهد قوله:

خسروفا جيب فساتهم

٣. الرجل، كعنب، كما نص في القاموس. وقيدت بأنها مسابيل الماء من الحرة إلى السهل.

٤. انظر اللسان (رجل).

٥. في الأصل: «فتستقى البئر»، صوابه في المعجم واللسان.

٦. البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ١٤٣ واللسان (عسل). وصواب روايته: «عواسل» كما في اللسان والديوان. وأنشده في المعجم صدره فقط. ويروي: «وحالفها» بالحاء المهملة.

رَاجِلُ بَيْنِ الرُّجْلَةِ. وَارْتَجَلْتُ الرِّجْلَ: أَخَذْتُ بِرِجْلِهِ. قال الخليل: رِجْلُ الفَوْسِ: سَبِيحُ العَلْبِ وَرِجْلُ الطَّائِرِ: ضَرْبٌ مِنَ المَيْسِمِ. وَرِجْلُ الغُرَابِ: ضَرْبٌ مِنَ صَرٍّ أَخْلَافِ التُّوقِ. وَحَرَّةٌ رِجْلَاءُ: يَصْعَبُ المَشْيُ فِيهَا. وَهَذَا كُلُّهُ يَرْجِعُ إِلَى البَابِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ.

ومما شذَّ عن ذلك<sup>(١)</sup> الرِّجْلُ: الواحد من الرِّجَالِ، وَرَبِّمَا قالوا للمرأة الرَّجْلَةُ<sup>(٢)</sup>. وَمِمَّا شذَّ عَنِ الأَصْلِ أَيْضاً الرِّجْلَةُ، هِيَ الَّتِي يُقالُ لَهَا البَثْلَةُ الحَمَقَاءُ. قالوا: وَإِنَّمَا سُمِّيَتِ الحَمَقَاءُ لِأَنَّهَا لَا تَنْبِتُ إِلا فِي مَسِيْبِ ماءٍ. وقال قومٌ: بِلِ الرِّجْلِ<sup>(٣)</sup> مَسابيلُ الماءِ، واحداً رِجْلَةً.

فأما قولهم: تَرَجَّلَ النَّهَارُ، إِذَا ارْتَفَعَ، فَهُوَ مِنَ البَابِ الأَوَّلِ، كَأَنَّهُ اسْتَعَارَهُ؛ أَي إِنَّهُ قامَ عَلَى رِجْلِهِ. وَكَذلكَ رَجَلْتُ الشَّعْرَ، هُوَ مِنْ هَذَا، كَأَنَّهُ قُوِّيَ. وَالمَرْجَلُ مُشْتَقٌّ مِنْ هَذَا أَيْضاً؛ لِأَنَّهُ إِذَا نُصِبَ فَكَأَنَّهُ أُقِيمَ عَلَى رِجْلِ.

ومما شذَّ عَنِ هَذِهِ الأَصُولِ ما رواه الأَمْويُّ، قال: إِذَا وُلِدَتِ الغَنَمُ بَعْضُها بَعْدَ بَعْضٍ قالوا: وَلَدَتْها الرُّجَيْلَاءُ<sup>(٤)</sup>.

• رجم: الرء والجيم والميم أصل واحد يرجع إلى وجه واحد، وهي الرَّمِي بِـ [بالحجارة، ثم يستعار ذلك. من ذلك الرَّجَامُ، وهي الحجارة. يقال: رُجِمَ فلانٌ، إِذَا ضُرِبَ بِالحجارة. وقال أبو عبيدة وغيره: الرَّجَامُ: حَجَرٌ يَشُدُّ فِي طَرَفِ الحَبْلِ، ثُمَّ يَدَلَّى فِي البئرِ، فَتُخَضَّخَضُ الحِمَاءُ حَتَّى تَتَّوِّرَ ثُمَّ يُسْتَقَى ذلك الماءِ فَتُسْتَنْقَى البئرِ.<sup>(٥)</sup> والرُّجْمَةُ: القبر، ويقال: هِيَ الحجارة التي تَجْمَعُ عَلَى القبرِ لِيُسَنَمَ. وَفِي الحَدِيثِ: «لَا تُرَجِّمُوا قَبْرِي»؛ أَي لَا تَجْعَلُوا عَلَيْهِ الحجارةَ، دَعَوُهُ مُسْتَوِيًّا. وقال بعضهم: الرَّجَامُ حَجَرٌ يَشُدُّ بِطَرَفِ عَرْقُوقِ الدَّلْوِ، لِيَكُونَ أَسْرَعَ لِانْحِدَارِها.

والذي يستعار من هذا قولهم: رَجَمْتُ فلاناً بالكلام، إِذَا سَتَمْتَهُ. وَذُكِرَ فِي تَفْسِيرِ ما حَكَاهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قِصَّةِ إِسْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿لَيْسَ لَمْ تَنْتَهَ لِأَرْجُمَنَّكَ﴾ [مريم: ٤٦] أَي لِأَسْتَمَنَّكَ؛ وَكَأَنَّهُ إِذَا سَتَمْتَهُ



- **رحل: الرء والحاء واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على مُضِيٍّ** في سَفَرٍ. يقال: رَحَلَ يَزْحَلُ رَحْلَةً. وجملٌ رحيل: ذو رُحْلَةٍ،<sup>(١)</sup> إذا كان قويًّا على الرِّحْلَةِ. والرَّحْلَةُ: الارتحال. فأما الرَّحْلُ في قولك: هذا رَحْلُ الرَّجُلِ لِمَتَزَلِهِ ومأواه، فهو من هذا؛ لأنَّ ذلك إنَّما يقال في السَّفَرِ لأسبابه التي إذا سافر كانت معه، يرتحل بها وإليها عند النزول. هذا هو الأصل، ثمَّ قيل لمأوى الرَّجُلِ في حَضْرِهِ هو رَحْلُهُ. فأما قولهم لما أبيضَ ظَهْرُهُ من الدوابِّ: أرْحَلْ، فهو من هذا أيضًا؛ لأنَّه يُشَبَّهُ بالدابة التي على ظهرها رحالة. والرَّحَالَةُ: السَّرَجُ. ويقال في الاستعارة: إنَّ فلانًا يَزْحَلُ فلانًا بما يكره.<sup>(١٠)</sup> والمَرْحَلُ: ضَرْبٌ من بُرود اليمن؛ وتكون عليه صُورُ الرَّحَالِ. ويقال: أُرْحَلْتُ الإبلُ: سَمِنَتْ بعد هُرْزَالٍ فأطأَتْ الرَّحْلَةَ. والرَّحَالُ: الطَّنَافِسُ الجِيرِيَّةُ. قال: نَشَرْتُ عليه بُرودَهَا ورِحَالَهَا<sup>(١١)</sup>
- **الرحالة: المَرْكَبُ من الإبلِ، ذَكَرَ كان أو أنثى.**
١. في اللسان (رجاء): «من يغني مكاني».
٢. كذا وردت هذه العبارة، وحقها أن توضع بعد قوله: «أُرْحَلْتُ تُرْجِي إرجاء»، السابقة قبل قليل. وفي المجمل: «ويقال للثاقَة أو الفرس إذا دنا نتاجها قد أُرْجَتْ إرجاء. قال الشيباني: «هو أُرْجَات».
٣. تكلم صاحب اللسان في تعدية هذا الفعل مع كونه علي (فعل) وهو وزن من أوزان اللزوم، ثم ذكر أن الأزهرى قال إن نصرًا ليس بحجّة.
٤. مجاوزًا؛ أي متعدّيًا. وعبارة هنا مطابقة لعبارة المجمل.
٥. في الأصل: «العنات»، صوابه في المجمل واللسان. وفي اللسان: «وأرض مئناث وأنيثة: سهلة منبته خليقة بالنبات ليست بغليظة».
٦. البيت للأعشى، كما في ديوانه ٢٩٣ واللسان (رحح، خدم)، وقد سبق في (خدم).
٧. البيت للعدل بن الفرخ العجلي من أبيات ثلاثة في حماسة ابن الشجري ١٩٩، والأغانى (٢٠: ١٨)، والكامل ٢٨٧، والشعراء لابن قتيبة. وقيل:
- أخسوف بالحجاج حتى كاتما  
يسحرك عظم في الفواد مهيض  
ودون يد الحجاج من أن تنالني  
بساط لأبيدي الساعجات عريض
- وفي الأصل: «بأيدي الغانبات»، صوابه من المصادر المتقدّمة.
٨. في الأصل: «للمفتل»، صوابه في المجمل.
٩. الرحلة بالضم والكسر: القوة على السير.
١٠. زاد في المجمل: «إذا آذاه». وفي اللسان: «أي يركبه».
١١. البيت للأعشى في ديوانه ٢٣ واللسان (رحل)، وصدده:
- ومصاب غادية كان تجارها
- فلا يُزْمِي بِي الرَّجَوَانِ إِنِّي  
أَقْلُ النَّاسِ مَنْ يُغْنِي عَنَّا<sup>(١)</sup>  
وأما المهور فإنه يدلُّ على التأخير. يقال: أُرْجَأْتُ الشَّيْءَ: أَخَّرْتَهُ. قال الله جلَّ ثناؤه: ﴿تُرْجَى مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ﴾ [الأحزاب: ٥١]؛ ومنه سَمِيَّتِ المُرْجِئَةُ. قال الشيباني: أُرْجَأْتُ.<sup>(٢)</sup>
- **رحب: الرء والحاء والباء أصلٌ واحدٌ مطَّردٌ يدلُّ على السَّعَةِ** من ذلك الرُّحْبُ. ومكانٌ رَحْبٌ. وقولهم في الدعاء: مَرْحَبًا؛ أتَيْتَ سَعَةً. والرُّحْبَى: أَعْرَضُ الأضلاع في الصَّدر. والرَّحِيْبُ: الأَكُولُ؛ وذلك [السَّعَةُ] جوفيه. ويقال: رَحِبْتَ الدَّارُ، وَأُرْحِبْتَ. وفي كتاب الخليل: قال نصر بن سيار: «أُرْحِبُكُمْ الدُّخُولُ في طاعة الكيرمانى»؛<sup>(٣)</sup> أي أَوْسِعَكُمْ؟ قال: وهي كلمة شاذة على فَعَلٍ مجاوزًا.<sup>(٤)</sup> والرَّحْبَةُ: الأَرْضُ المِحْلَالُ المِئْنَاتِ.<sup>(٥)</sup> ويقال لل خليل: «أُرْحِبِي» أي تَوْسِعِي.
- **رَحْ: الرء والحاء أصلٌ يدلُّ على السَّعَةِ** والانبساط. فالرَّحْحُ: انبساطُ الحافرِ وصدْرُ القَدَمِ. ويقال للموعِلِ المنبسط الأظلاف أُرْحٌ. قال:
- ولو أنَّ عَزَّ النَّاسِ في رَأْسِ صَخْرَةٍ  
مُئَلَّمَلِمَةٍ تُغِيي الأَرَحَ المَحْدَمًا<sup>(٦)</sup>
- ويقال: تَرَحَّرَحَتِ الفرسُ: فَحَجَّتْ قوائمها لتبول. ويقال: هم في عيشٍ رَحْرَاحٍ؛ أي واسع. وَرَحْرَاحُنُ: مكانٌ.
- **رحض: الرء والحاء والضاد أصلٌ يدلُّ على عَسَلِ** الشَّيْءِ. يقال: رَحَضْتُ الثَّوْبَ، إذا غَسَلْتَهُ. قال:
- سَهَامَةُ أَشْبَاهُ كَأَنَّ سَرَابَهَا  
مَلَأَهُ بِأَيْدِي الغَايِلَاتِ رَحِيضُ<sup>(٧)</sup>
- ويقال للمغْتَسَلِ<sup>(٨)</sup> المِرْحاضِ. فأما عَرَقُ الحَمِيِّ فإنه يسمَّى الرُّحَضَاءَ؛ وهو ذاك القياس، كأنها رَحَضَتِ الجسمَ؛ أي غَسَلْتَهُ.
- **رحق: الرء والحاء والقاف كلمةٌ واحدةٌ، وهي الرَّحِيقُ:** اسمٌ من أسماء الخمر، ويقال هي أَفْضَلُهَا.

- ويقال: راحِلٌ فلانٌ إذا عاونه على رحلته. ورحلته، وإذا أظعته من مكانه. وأرحلته: أعطاه راحلة. ورجل مُرحِل: كثير الرِواحِل. ويقولون في القُدْف: «يابنِ مُلْقَى أرحلِ الرُّكبان»، يشيرون به إلى أمر قبيح.
- رحم: الرء والخاء والميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الرَّقَّة والعَطْفِ والرَّافَةِ. يقال من ذلك: رَحِمَهُ يَرْحِمُهُ، إذا رَقَّ له وتلطَّفَ عليه. والرُّحْمُ والمَرَحْمَةُ والرَّحْمَةُ بمعنى. والرَّحِم: علاقة القرابة، ثم سُمِّيَتْ رَحِمُ الأُنثى رَحِمًا من هذا، لأنَّ منها ما يكون ما يُرَحِمُ وَيُرَقُّ له من ولد. ويقال: شاةٌ رَحُومٌ،<sup>(١)</sup> إذا اشتكت رَحِمَهَا بعد النَّساج؛ وقد رَحِمَتْ رَحَامَةً، ورُحِمَتْ رَحْمًا.<sup>(٢)</sup> وقال الأصمعي: كان أبو عمرو بن العلاء يُنشد بيت زهير: وَمَنْ ضَرِبْتَهُ التَّقْوَى وَيَعصِمُهُ مِنْ سَيِّئِ العَثَرَاتِ اللهُ والرُّحْمُ<sup>(٣)</sup>
- قال: ولم أسمع هذا الحرف إلا في هذا البيت. وكان يقرأ: ﴿وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾<sup>(٤)</sup> وكان أبا عمرو ذهب إلى أنَّ الرُّحْمَ الرَّحْمَةُ. ويقال: إنَّ مَكَّةَ كانت تسمى أُمَّ رُحْمٍ.<sup>(٥)</sup>
- رحى: الرء والخاء والحرف المعتلُّ أصلٌ واحد، وهي الرَّحَى الدائرة. ثم يتفرَّع منها ما يقاربها في المعنى. من ذلك رَحَى الحرب، وهي حَوْمُهَا. والرَّحَى: رَحَى السَّحاب، وهو مُسْتَدَارَةٌ. ورَحَى القوم: سيِّدهم، وسمي بذلك لأنَّ مَدَارَهُم عليه. والرَّحَى: سَعْدَانَةُ البعير؛<sup>(٦)</sup> لأنَّها مستديرة. قال:

رَحَى حَيْرُومِهَا كَرَحَى الطَّحِينِ<sup>(٧)</sup>

- قال الخليل: الرَّحَى والرَّحِيَانِ. وثلاثُ أَرْحٍ.<sup>(٨)</sup> والأرحاء، الكثيرة. والأَرْحِيَّةُ كأنَّه جمع الجمع. والأرحاء: الأضراس. وهذا على التشبيه؛ أي كأنها تطحن الطعام. ويقال على التشبيه أيضاً للقطعة من الأرض الناشئة على ما حولها مثل النَّجْفَةِ رَحَى.<sup>(٩)</sup> وناسٌ من أهل اللُّغة يقولون: رَحَىٌّ ورَحَوَان. قالوا: والعرب تقول: رَحَتِ الحَيَّةُ تَرَحُو، إذا استندرت.

- رَحَّ: الرء والخاء قليلٌ، إلا أنَّه يدلُّ على لين. يقال: إنَّ الرَّخَّاحَ لِينُ العَيْشِ. وأرضٌ رَخَاءٌ: رِخوة. ويقال - وهو ممَّا يُنظر فيه - إنَّ الرَّخَّ مَزْجُ الشَّرَابِ.<sup>(١٠)</sup>
- رخد: الرء والخاء والدال كلمةٌ واحدةٌ ليس لها قياس. ويقال: الرَّخُودُ: اللَّيِّنُ العِظامِ.
- رخص: الرء والخاء والصاد أصلٌ يدلُّ على لينٍ وخلافٍ شدة. من ذلك اللَّخْمُ الرَّخْصُ، هو الناعم. ومن ذلك الرَّخْصُ: خِلافُ الغَلاءِ. والرَّخْصَةُ في الأمر: خلاف التَّشديد. وفي الحديث: «إنَّ الله جلَّ ثناءهُ يحبُّ أن يؤخذ برُخْصِهِ كما يحبُّ أن تُؤتَى عِزائِمُهُ».
- رخف: الرء والخاء والفاء أصلٌ يدلُّ على رِخاوةٍ ولين. فيقال: إنَّ الرَّخْفَةَ: الرُّبْدَةُ الرَّقِيقَةُ. ويقال: أُرْخِفْتُ العَجِينَ، إذا كَثُرَتْ ماءهُ حَتَّى يَسْتَرْخِي. ويقال منه: رَخَفَ يَرْخِفُ. ويقولون: صار الماءُ رُخْفَةً؛ أي طيناً رقيقاً. والرَّخْفَةُ: حجارةٌ خِفافٌ جُوفٌ.
- رخل: الرء والخاء واللام كلمةٌ واحدةٌ، وهي الرُّخْلُ:<sup>(١١)</sup> الأُنثى من أولاد الصَّانِ، والذَّكَرُ حَمَلٌ، ويجمع الرخل رخلأً.
- رخم: الرء والخاء والميم أصلٌ يدلُّ على رِقَّةٍ وإشفاقٍ. يقال: ألْقَى فلانٌ على فلانٍ رُخْمَتَهُ، وذلك إذا أَظْهَرَ إِشفاقاً عليه ورقَّةً له. ومن ذلك الكلام الرَّخِيم، هو الرقيق. قال امرؤ القيس:

١. ويقال كذلك للمرأة والناقة والعنز.
٢. وكذبك: رحمت رَحْمًا، كعصبت تعبأً.
٣. ديوان زهير ١٦٢ واللسان (رحم).
٤. الآية ٨١ من سورة الكهف. وانظر اللسان (رحم).
٥. نص في اللسان والقاموس ومعجم البلدان أنها بضم الرء. لكن في المعجم: «أُمُّ رَحِمٍ وأُمُّ رُحْمٍ» بكسر الرء أولاً وضَمًّا تانياً.
٦. سعدانة البعير: كركرته.
٧. للشماخ. وصدرة كما في ديوانه ٩٢ واللسان (رحا): فتم المعزى ركدت إليه
٨. الرحي مؤنثة. وفي الأصل والمعجم: «وثلاثة أرح»، صوابه ما أثبت.
٩. النجفة، بالتحريك: أرض مستديرة مشرفة.
١٠. لم يرد في اللسان، وورد في القاموس.
١١. الرخل، بالكسر وكثفت.

## رَخِيمُ الْكَلَامِ قَطِيعُ الْقِيَا

م تَفْتَرُ عَنْ ذِي غَرُوبٍ حَاصِرٌ<sup>(١)</sup>

وَالرَّخِمَةُ: الطائر الذي يقال له: الأنوق، يقال: سَمِي بذلك لِرُخْمَتِهِ عَلَى بَيْضَتِهِ، يقال: إِنَّهُ لَمْ يَرْ لَهُ بَيْضٌ قَطٌ. وهو الذي أرادته الكميت بقوله:

وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانِ شَتَّى

تُحَمُّوْهُ وَهِيَ بَيْئَةُ الْحَوِيلِ<sup>(٢)</sup>

ومن هذا الباب قول أهل العربية: «الترخيم»،

وذلك إسقاط شيء من آخر الاسم في النداء، كقولهم: يا مالك، يا مال، ويا حارث، يا حار. كأن الاسم لما ألقى منه ذلك رَقِيَ. قال زهير:

يَا حَارِ لَا أُرْمِيَنَّ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ

لَمْ يَلْقَهَا سَوْفَةً قَبْلِي وَلَا مَلِكٌ<sup>(٣)</sup>

ومما شذَّ عن هذا الأصل قولهم: شاة رُخْمَاء، وهي التي أبيض رأسها.

• رخو: الرء والخاء والحرف المعتل أصل يدل على لين وسخافة عقل. من ذلك شيء رُخُو بكسر الرء. قال الخليل: رُخُو أيضاً،<sup>(٤)</sup> لغتان. يقال منه: رَخِي يَرُخِي، وَرُخُو، إذا صار رُخُوًا. ويقال: أُرْخَتِ الناقة، إذا استرخى صَلاها. وفرس رُخو، إذا كانت سهلة مسترسلة، في قول أبي ذؤيب:

فَهِ رُخُو تَمْرَعٌ<sup>(٥)</sup>

ويقال: استرخى به الأمر واسترخت به حاله، إذا

وقع في حال حسنة غير شديدة. وتراخى عن الأمر، إذا قعد عنه وأبطأ. ومن الباب الرُخَاء، وهي الريح اللينة.

قال الله تعالى: ﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً

حَيْثُ أَصَابَ﴾ [ص: ٣٦]. والإرخاء من رُخَضِ الخيل

ليس بالحُضْرِ الْمُهْلَبِ<sup>(٦)</sup>. يقال: فرس مرخاء من خيل

مَرَاخٍ، وهو عَدُوٌّ فَوْقَ التَّقْرِيبِ<sup>(٧)</sup>. قال أبو عبيد:

الإرخاء أن يخلّي الفرس وشهوته في العَدُوِّ، غير متعب

له. وهذه أُرْحِيَةٌ، لِمَا أُرْحِيَتْ مِنْ شَيْءٍ.

• [ردأ: راجع «ردى»].

• ردب: <sup>(٨)</sup> الرء والدال والباء ليس بشيء. ويقولون للقرميدة الإردبة. والإردب: مكيال لأهل مصر ضخم.

• ردح: الرء والدال والجيم ليس بشيء. على أنهم يقولون إن الرَدْحَ ما يُلقِيهِ [المُهر] <sup>(٩)</sup> من بطنه ساعة يُولَد. وينشدون:

لَهَا رَدْحٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعْدُهُ

إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ خَاطِبٌ<sup>(١٠)</sup>

• ردح: الرء والدال والحاء أصل فيه ابن دُرَيْدٍ أصلاً. قال: أصله تراكُمُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. ثم قال:

كثيبة رَدَاخٌ: كثيرة الفُرسان. وقال أيضاً: أصل الرَدَاخِ الشجرة العظيمة الواسعة. ومن الباب فلان رَدَاخٌ أي مخصب. ومن الباب الرَدَاخُ: المرأة الثقيلة الأوراك. ومنه رَدَحْتُ البيت وأرَدَحْتُهُ، من الرُدْحَةِ، وهو قطعة تُدْخَلُ فيه، أو زيادة تُزَادُ في عُمْدَةٍ، وأنشد الأَصمعي:

بَيَّنْتَ حُوفِ أُرْدَحَتْ حَمَاتُرُهُ<sup>(١١)</sup>

١. كلمة «ذي» ليست في الأصل. وإثباتها من الديوان ٨، وفيه:

تتور القيام قطع الكلام

٢. في الحيوان (٧: ١٨، ٢٢) واللسان (حول): «وهي كيسة الحيل». وقد سبقت روايته في (حول) برواية: «بيئة الحويل».

٣. ديوان زهير ١٨٠. وهو يعني الحارث بن رقاء الصيداوي، وكان قد استاق إبل زهير وراعيه يساراً.

٤. الضبط بضم الرء عن المعجم. على أن الكلمة مثلثة، تقال أيضاً بفتح الرء.

٥. البيت بتمامه كما في ديوانه ١٦ والمفضليات (٢: ٢٢٧) واللسان (رخا).

تغدو به خوصاء تقطع جريها

حلق الرحالة فسهي رخو تمزع

٦. في الأصل: «المهلب»، صوابه في المعجم.

٧. في الأصل: «التقريب»، والتقريب: ضرب من العدو.

٨. الترتيب الصحيح لهذه المادة أن تكون بعد مادة (ردى)، لكن هكذا وضعت في المعجم والمقاييس. ويبدو أنه قد انساق مع ترتيب المعجم.

٩. التكملة من المعجم.

١٠. البيت لجرير كما في اللسان (ردح).

١١. من رجز لحميد الأرقط، كما في اللسان (حمر). وقد سبق إنشاده في (حمر)، وأنشده في اللسان (ردح) أيضاً. وقبله:

أعد للبيت الذي يسامره

- قال ابن دريد: <sup>(١)</sup> رَدَخْتُ البَيْتَ، إِذَا أَلْتَيْتَ عَلَيْهِ الطَّيْنَ.
- ردخ: الرء والبدال والخاء ليس بشيء. على أَنَّهُمْ حَكَّوْا عن الخليل أَنَّ الرَّدَخَ: الشَّدْحُ.
- رد: الرء والبدال أصلٌ واحدٌ مطرَّدٌ منقاس، وهو رَجَعَ الشَّيْءُ. تقول: رَدَدْتُ الشَّيْءَ أَرُدُّهُ رَدًّا. وَسَمِّيَ المَرْتَدُّ لِأَنَّهُ رَدَّ نَفْسَهُ إِلَى كُفْرِهِ. والرَّدُّ: عِمَادُ الشَّيْءِ الَّذِي يَرُدُّهُ؛ أَي يَرْجِعُهُ عن السُّقُوطِ وَالضَّعْفِ. والمردودة: المرأة المطلقة. ومنه الحديث: أَنَّهُ قَالَ لِسُرَاقَةَ بِنِ مَالِكٍ: <sup>(٢)</sup> «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ، ابْتِئَاكَ مَرْدُودَةً عَلَيْكَ، لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ». ويقال: شاةٌ مُرْدٌ وناقَةٌ مُرْدَةٌ. وذلك إِذَا أَضْرَعَتْ، كَأَنَّهَا لَمْ تَكُن ذَاتَ لَبَنٍ فَرُدَّ عَلَيْهَا، أَوْ رَدَّتْ هِيَ لَبْنَهَا. قال:

تَمَشِي مِنَ الرَّدَّةِ مَشْيَ الحَمَلِ <sup>(٣)</sup>

ويقال هذا أَمْرٌ لَا رَادَّةَ لَهُ؛ أَي لَا مَرْجُوعَ لَهُ وَلَا فَائِدَةَ فِيهِ. والرَّدَّةُ: تَقَاعُصٌ فِي الذَّقَنِ، كَأَنَّهُ رُدَّ إِلَى مَا وِراءِهِ. والرَّدَّةُ: قَبِيحٌ فِي الوَجْهِ مَعَ شَيْءٍ مِنْ جَمَالٍ، يُقَالُ: فِي وَجْهِهَا رَدَّةٌ؛ أَي إِنَّ تَمَّ مَا يَرُدُّ الطَّرْفُ؛ أَي يَرْجِعُهُ عَنِهَا. والمَرْدُدُّ: الإِنْسَانُ المَجْتَمِعُ الخَلْقُ، كَأَنَّ بَعْضَهُ رُدَّ عَلَى بَعْضٍ. ويقال - وفيه نظر - إِنَّ المَرْدُودَةَ المَوْسَى، وَذَلِكَ أَنَّهُا تُرَدُّ فِي نِصَابِهَا. ويقال: نَهْرٌ مُرْدٌ: كَثِيرُ المَاءِ. وَهَذَا مُشْتَقٌّ مِنْ رِدَّةِ الشَّاةِ وَالنَّاقَةِ. وَمِنَ البَابِ رَجُلٌ مُرْدٌ، إِذَا طَالَتْ عَزْبَتُهُ؛ وَهُوَ مِنَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ مِنْ رِدَّةِ النِّسَاءِ، كَأَنَّ مَاءَهُ قَدِ اجْتَمَعَ فِي قَفْرَتِهِ، كَمَا قَالَ:

رَأَتْ غَلاماً قَدِ صَرَى فِي قَفْرَتِهِ

مَاءَ الشَّبَابِ عُنْفُوَانُ شِرْبَتِهِ <sup>(٤)</sup>

- فوَا حَزَنِي وَعَاوَدَنِي رَدَاعِي وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى كَالجَدَاعِ <sup>(٥)</sup>
- ردغ: الرء والبدال والغين أصيلٌ يدلُّ على استرخاءٍ واضطرابٍ من ذلك الرَّدْعُ: المَاءُ والطَّيْنُ. ومنه الرَّدِيغُ، وَهُوَ الأَحْمَقُ، والأَحْمَقُ مُضْطَرِبُ الرَّأْيِ.
- ومِمَّا شَدَّ عن ذلك المَرَادِغُ: ما بَيَّنَّ العُنُقَ وَالتَّرْقُوتَةَ.
- ردغ: الرء والبدال والفاء أصلٌ واحدٌ مطرَّدٌ، يدلُّ على اتِّسَاعِ الشَّيْءِ. فَالتَّرَادِفُ: التَّنَابُعُ. والرَّدِيغُ: الَّذِي يُرَادِفُكَ. وَسُمِّيَتِ العَجِيزَةُ رَدْغاً مِنْ ذَلِكَ. وَيُقَالُ: نَزَلَ بِهِمْ أَمْرٌ فَرَدِفَ لَهُمْ أَعْظَمُ مِنْهُ؛ أَي تَبِعَ الأَوَّلُ ما كانَ أَعْظَمَ
١. الجمهرة (٢: ١٢١). ونصها: «والردح من قولهم ردحت البيت بالطين أردحه ردحاً وأردحته إرداحاً، لغتان فصيحتان، إذا كانت عليه الطين».
٢. هو سراقه بن مالك بن جعشم، الذي حاول إدراك النبي ﷺ في هجرته إلى المدينة، وقد أسلم عام الفتح. مات في خلافة عثمان سنة ٢٤. انظر الإصابة ٣١٩. وفي اللسان: «سراقه بن جعشم» نسبة إلى جده.
٣. لا يبي النجم العجلى كما في اللسان (ردد). وانظر المختص (٧: ١٤).
٤. «عنفوان سنبلته». وما سياتي في (صرى). وفيه: (صرى، عنف، سنب): زاد في المجمل: «ويقال هو بالعين».
٥. سبق إنشاده في (ديج). وصدده كما في اللسان (ديج، رشع، ردغ): يخدي بها بازل قتل مراقفه
٦. لقيس بن ذريح، كما في اللسان (ردغ).
- ردس: الرء والبدال والسين أصيلٌ يدلُّ على ضربٍ شئٍ بشيءٍ. يقال: رَدَسْتُ الأَرْضَ بالصَّخْرَةِ وَغَيْرِهَا، إِذَا ضَرَبْتَهَا بِهَا. وَالمَرْدَأَسُ: صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ، وَمُفْعَالٌ مِنْ رَدَسْتُ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: ما أَدْرِي أَيْنَ رَدَسْتُ؟ أَي ذَهَبَ. وَالقَبِاسُ واحدٌ؛ لِأَنَّ الذَّاهِبَ يُقَالُ لَهُ: ذَهَبَ فِي الأَرْضِ، وَضَرَبَ فِي الأَرْضِ.

مقدم الكم. يقال: أزدنت القميص جعلت له رذناً،  
والجمع أزدان. قال:

وغمرة من سروات النساء

ء ينفعُ بالمسك أزدانها<sup>(٥)</sup>

ويقولون إن الرذن الخز، في قول الأعشى:

فأفنيتهما وتعللتها

على صحح ككساء الرذن<sup>(٦)</sup>

والرُمح الرديني، منسوب إلى امرأة كانت تسمى  
رُدَيْتَةً. ويقال للبعير إذا خالطت حمرة صفرة: هو  
أحمر راديني، والناقة رادينية. ويقولون: إن المرذن  
المغزل الذي يُغزل به الرذن. وليس هذا ببعيد. ويقال:  
إن الراذن الرعفران. وينشد:

وأخذت من رادين وكركم<sup>(٧)</sup>

وحكي عن الفراء: رذن جلده رذناً؛ أي تقبض.

والأردن: الثعاس الشديد. قال:

قد أخذتني نعسة أزدن<sup>(٨)</sup>

ولم يسمع من أزدن فعل. قال قطرب: الرذن:  
العرس الذي يخرج مع الولد من بطن أمه، وتقول  
العرب: هذا مذنح الرذن. قال: الرذن: التصد. تقول:  
رذنت المتاع. قال: والرذن: صوت وقع السلاح بعضه  
على بعض.

• رده: الرء والبدال والهاء أصيل يدل على هزم في  
صخرة أو غيرها. قالوا: الرذمة: قلت في الصفا يجتمع  
فيه ماء السماء؛ والجمع رذاه. فأما الذي حكى عن

منه. والرذاف: موضع مَرَكَب الرذف. وهذا يرذون لا  
يرادف؛ أي لا يحمل رديفاً. وأرداف النجوم: توالها.  
ويقال: أتينا فلاناً فارتدناؤه ارتدافاً؛ أي أخذناه أخذاً.  
والرذيف: النجم الذي يتوء من المشرق إذا انغمس  
رقيبته في المغرب؛ وأرداف الملوك في الجاهلية: الذين  
كانوا يخلفون الملوك. والرذفان: الليل والنهار. وفي  
شعر لبيد «الرذف»،<sup>(١١)</sup> وهو ملاح السفينة. وهذا أمر  
ليس له رذف؛ أي ليست له تبعه. قال الأصمعي: تعاونوا  
عليه وترادفوا وترادفوا، بمعنى. ويقال: رذاف الجراد؛  
والمرادفة: ركوب الذكر الأثني. قال أبو حاتم: الرذيف:  
الذي يجيء بقدحه بعد أن فاز من الأيسار واحد أو  
اثنان، ويسألهم أن يدخلوا قدحه في قداحهم. قال  
الأصمعي: الرذافي، هم الحداة؛ لأنهم إذا أعيا أحدهم  
خلفه الآخر. قال الراعي:

وخوذ من اللاني يسمن بالصحى

قريض الرذافي بالغناء المهود<sup>(١٢)</sup>

والرؤافد: رواكيب النخل.

• ردك: الرء والبدال والكاف ليس أصلاً، لكنهم يقولون:  
خلق مرؤدك؛ أي سمين. قال:

قامت تريك خلفها المرؤدكا

• ردم: الرء والبدال والميم أصل واحد يدل على سد  
ثلمة. يقال: رذمت الباب والثلمة. والرذم: مصدر،  
والرذم اسم.<sup>(١٣)</sup> والثوب المرذم هو الخلق المرقع. فأما  
قوله:

هل غاذر الشعراء من مَرَدَم

أم هل عرفت الدار بعد توهم<sup>(١٤)</sup>

على رواية من رواه كذا، فإنه فيما يقال الكلام  
يلصق بعضه ببعض. ومن الباب: أزدمت عليه الحمى:  
دامت وأطبقت. يقال: ورذد مرؤد، وسحاب مرؤد.

• رذن: الرء والبدال والنون هذا باب متفاوت الكلم لا  
تكاد تلتقي منه كلمتان في قياس واحد، فكتبناه على  
ما به، ولم نعرض لاشتقاق أصله ولا قياسه. فالرذن:

١. يعني قول لبيد في ديوان ٦٦ طبع ١٨٨٠ واللسان (ردف):

فانام طابقتها القديم فأصبحت

ما إن يقرؤم ذزأها رذنان

٢. البيت في صفة ناقة. انظر اللسان (وخذ، ردف، هود).

٣. الاسم والمصدر سواء، كما في اللسان والقاموس.

٤. البيت مطلع معلقة عنترة.

٥. لقيس بن الخطيم الأنصاري في ديوانه ٨ واللسان (ردن).

٦. ديوان الأعشى ١٦. وبيروى: «تعاللتها» و: «كرداء الرذن».

٧. للأغلب العجلي، كما في اللسان (ردن).

٨. لأباق الديري، كما في اللسان (ردن).

الأخرى أردأت، إذا عُنَّت. وفلان رِذءٌ فلان؛ أي مُعِينه.  
قال الله جلّ جلاله في قصّة موسى: ﴿فَأَرْسَلْنَا مَعِيَ  
رِذءًا يُصَدِّقُنِي﴾ [القصص: ٣٤].

• رذ: الرء والذال كلمة واحدة تدلُّ على مطر ضعيف.  
فالرذأذ: المطر الضعيف. يقال: يومٌ مُرذٌ أي ذو رذأذ.  
ويقال: أرضٌ مُرذٌ عليها. قال الأصمعي: لا يقال: مُرذٌ  
ولا مرذوذة، ولكن يقال: مُرذٌ عليها. وكان الكسائيُّ  
يقول: هي أرض مُرذة. والله أعلم.

• رذل: الرء والذال واللام قريبٌ من الذي قبله.<sup>(٦)</sup>  
فالرذُل: الدُّون من كلِّ شيء، وكذلك الرذال.  
• رذم: الرء والذال والميم أُصيِلٌ يدلُّ على سَيِّلانٍ شيء.  
يقال: جَفَنَت رِذْمٌ، إذا سالتَ دَسَمًا. وعَظُمَ رِذُومٌ، كأنه من  
سِمَنَه يسيل دَسَمًا. قال:

وفي كَفِّها كِشْرُ أُنْعِ رِذُومٌ<sup>(٧)</sup>

• رذا: الرء والذال والحرف المعتلُّ يدلُّ على ضعفٍ  
وهزال. فالرذوية: الناقة المهزولة من السَّير، والجمع  
رذأيا. قال أبو دُواد:

رذأيا كالبَلايا أو

كعبيدانٍ من القَضْبِ<sup>(٨)</sup>

يقال منه: أرذَيْتُها.

• رزأ: الرء والزاء [والهمزة] أصلٌ واحدٌ يدلُّ على إصابة

الخليل فمخالفٌ لما ذكَرناه: قال: الرذة:<sup>(١)</sup> شَبهُ أَكَامٍ  
خَشِنَةٌ كَثِيرَةٌ الْحِجَارَةِ، الْوَاحِدَةُ رِذْمَةٌ. قال وهي تِلَالٌ  
الْقِفَافِ. قال رُوْبَةُ:

مِن بَعْدِ أَنْضَادِ التَّلَالِ الرُّذَّةِ<sup>(٢)</sup>

• ردى: الرء والذال والياء<sup>(٣)</sup> أصلٌ واحدٌ يدلُّ على رَمِيٍّ  
أو تَرَامٍ وما أشبه ذلك. يقال: رَذَيْتُهُ بِالْحِجَارَةِ أَرْدِيَهُ:  
رَمَيْتُهُ. والحجر مُرْدَأَةٌ. والرذِي ثلاثة مواضع ترجع إلى  
قياس [ما] قد ذكَرناه. فالأوَّل رَذَى الْحِجَرِ. والثاني  
رَذَى الْفَرَسِ: أَسْرَع. ورَذَتِ الْجَارِيَةُ؛ إِذَا فَعَتَتْ إِحْدَى  
رِجْلَيْهَا وَقَفَزَتْ بِوَاحِدَةٍ، وَهُوَ الثَّالِثُ. وكلُّ ذلك يرجع  
إلى الترامِي. والرذَيان: عَدُوُّ الْحِمَارِ بَيْنَ أَرْيَبِهِ وَمُتَمَعِّكِهِ.  
ومن الباب الرذَى، وهو الْهَلَاكُ؛ يُقَالُ: رَذَى يَرْدَى، إِذَا  
هَلَكَ. وأرذاه الله: أَهْلَكَه. والرذَى: التَّهَوُّرُ فِي الْمَهْوَى.  
يقال: رَذَى فِي الْبُئْرِ كَمَا يُقَالُ تَرَدَّى. قالها أبو زيد.  
ويقال: ما أدري أين رَذَى؛ أي أين ذهب. وهو من  
الباب، معناه ما أدري أين رَمَى بِنَفْسِهِ. ومن الباب  
الرذاة: الصخرة، وجمعها الرذَى. قال:

فَحَلَّ مَخَاضِ كَالرَّذَى الْمَنْقَصِ<sup>(٤)</sup>

وإذا قالوا للناقة مُرْدَأَةٌ، فإنما شَبَّهوها بِالصَّخْرَةِ.  
ويقال: رادَيْتُ عن القوم، إذا رامَيْتُ عنهم. فأما قول  
طُقَيْل:

يُرْدَى عَلَى قَأْسِ اللَّجَامِ كَأَنَّمَا

يُرَادَى عَلَى مِرْقَاةٍ جِذْعٍ مَشْدَبٍ<sup>(٥)</sup>

فليس هذا من الباب؛ لأنَّ هذا مقلوبٌ. ومعناه  
يُرَاوِدُ. وقد ذَكَر في موضعه.

ومما شَدَّ عن الباب الرذاء الذي يُلبَس، ما أدري مِمَّ  
اشتقاقه، وفي أيِّ شيءٍ قياسه. يقال: فلانٌ حَسَنُ  
الرذِيَّةِ، من لبس الرءاء. ومما شَدَّ أيضاً قولهم: أرذَى  
على الخمسين، إذا زاد عليها.

فأما المهوموز فكلمتان متباينتان جداً. يقال:  
أردأتُ؛ أفسدتُ. ورذوُ الشَّيءِ فهو رديءٌ. والكلمة

١. في اللسان: «يفتح الرء والذال. هذا قول أهل اللغة. قال ابن سيده  
والصحيح أنه اسم للجمع».

٢. ديوان رُوْبَةُ ١٦٧ واللسان (رده). والذي في الديوان:  
تعدل أنضاد التسفاف الرده

عنتها وأنباح الرمال الوره

وقد أُشِير في حواشي اللسان إلى رواية التكملة: «يعدل أنضاد  
القفاف».

٣. في الأصل: «رود. الرء والواو والذال»، تحريف.

٤. البيت في اللسان (ردى).

٥. ديوان طفيل ١١ واللسان (ردى).

٦. هذا بحسب الترتيب الأصلي للكتاب والمراد به (رذأ).

٧. في الأصل: «وفي يدها»، صوابه مما سبق في مادة (بح) حيث الكلام  
على البيت.

٨. القضب، بالفتح؛ شجر تتخذ منه القسي، ويقال: إنّه جنس من النبع. وقد  
أُنشِد البيت في اللسان (قضب) وفسره.

• **رِزْغٌ**: الرءاء والزء والغين أُصْبِلٌ يدلُّ على لَتَقِي وطِين. يقال: أَرَزَغَ المَطْرُ، إذا بَلَ الأَرْضُ، فهو مُرَزَغٌ. وكان الخليل يقول: الرِّزْغَةُ أَشَدُّ مِنَ الرِّدْغَةِ. وقال قومٌ بخلاف ذلك. ويقال: أَرَزَغَتِ الرِّيحُ. أَتَتْ بالثَدْيِ.

قال طَرْفَةٌ:

وَأَنْتَ عَلَى الأَدْنَى صَبَاً غَيْرُ قَرَّةٍ

تَسْدَأَبُ مِنْهَا مُرْدِغٌ وَمُسِيلٌ<sup>(٨)</sup>

وقولهم: أَرَزَغَ فُلَانٌ فُلَاناً، إذا عَابَهُ، فهو من هذا؛ لِأَنَّهُ إِذَا عَابَهُ فَقَدْ لَطَخَهُ. ويقال للمُرْتَمِطِ: رَزَغٌ. ويقال: احْتَفَرَّ القَوْمُ حَتَّى أَرَزَعُوا؛ أَي بَلَّغُوا الرَزْغَ، وهو الطِين.<sup>(٩)</sup>

• **رِزْفٌ**: الرءاء والزء والفاء كلمتان تدلُّ إحداهما على الإسراع، والأخرى على الهُزَالِ.

فَأَمَّا الأُولَى فالإِرْزَافُ الإسراع، كَذَا حَدَّثَنَا بِهِ عَلِيُّ بن إبراهيم، عن ابن عبد العزيز، عن أبي عُبَيْدٍ عن الشَّيْبَانِيِّ. وَحَدَّثَنَا بِهِ عن الخليل بالإِسْنَادِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ: أَرَزَفَ القَوْمُ: أَسْرَعُوا، بِتَقْدِيمِ الرِّاءِ عَلَى الرِّاءِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. قال الأصمعي: رَزَفَتِ النَّاقَةُ: أَسْرَعَتْ؛ وَأَرَزَفْتُهَا أَنَا، إِذَا أَحْبَبْتُهَا<sup>(١٠)</sup> فِي السَّيْرِ.

والكلمة الأخرى الرِّزْفُ: الهُزَالُ، وَذَكَرَ فِيهِ شَعْرٌ

وَمِنَ الأَرْزَاءِ رِزْءٌ دُو جَلَلٌ<sup>(١١)</sup>  
وَكَرِيمٌ مُرَزَّأٌ: <sup>(١٢)</sup> تَصِيبُ النَّاسِ مِنْ خَيْرِهِ.

• **رِزْبٌ**: الرءاء والزء والباء، إن كان صحيحاً فهو يدلُّ على قِصْرٍ وَضِخَمٍ، فالإِرْزَبُ: الرِّجْلُ القَصِيرُ الضِّخْمُ. والمِرْزَبَةُ مَعْرُوفَةٌ. وَرَكَبَ إِزْرَبٌ: عَظِيمٌ. قال: **إِنْ لَهَا لِرَكْبًا إِزْرَبًا**<sup>(١٣)</sup>

• **رِزْحٌ**: الرءاء والزء والحاء أصلٌ يدلُّ على ضَعْفٍ وَفُتُورٍ. فيقولون: رَزَحَ، إِذَا أَعْيَا؛ وَهِيَ إِيلٌ مَرَايِخُ، وَرَزَحَى، وَرَزَّحَى.<sup>(١٤)</sup> ويقولون إِذْ أَصَلَهُ المِرْزَحُ، وَهُوَ مَا تَوَاضَعَ مِنَ الأَرْضِ وَاطْمَأَنَّ.

وَذَكَرَ فِي البَابِ كَلامٌ آخَرَ لَيْسَ مِنَ القِياسِ المَذْكُورِ، قال الشَّيْبَانِيُّ: المِرْزِيحُ: الصَّوْتُ. قال: **ذَرَّ ذَا وَلَكِنْ تَبَصَّرَ هَلْ تَرَى طَعْنًا**

تُحْدِي، لِساقِئِها بِالذَّوِّ مِرْزِيعٌ<sup>(١٥)</sup>

• **رِزٌّ**: الرءاء والزء أصلان: أحدهما جنسٌ من الاضطراب، والآخَرُ إثباتٌ شِيءٍ. فالأوَّلُ الإِرْزِيزُ، وَهِيَ الرِّعْدَةُ. قال الشاعر:

قَطَعْتُ عَلَى عَظْشٍ وَبَغَشٍ وَصَحْبَتِي

سَعَارٌ وَإِرْزِيزٌ وَوَجْزٌ وَأَفْكَلٌ<sup>(١٦)</sup>

ويقال: الإِرْزِيزُ البُرْدُ، وَهُوَ قِياسٌ ما ذَكَرْنَاهُ. والرِّزُّ: صَوْتٌ. وَفِي الحَدِيثِ: «مَنْ وَجَدَ فِي جَوْفِهِ رِزًّا فَلْيَنْصَرِفْ وَلْيَتَوَضَّأْ».

وَأَمَّا الآخَرُ فيقال: رَزَّ الجِرادُ، إِذَا غَرَزَ بِذَنَبِهِ فِي الأَرْضِ لِيَبْيِضَ. وَمِنَ البَابِ الإِرْزِيزُ، وَهُوَ الطَّعْنُ؛ وَقِياسُهُ ذاك. والرِّزُّ: الطَّعْنُ أَيضاً. يقال: رَزَّهُ؛ أَي طَعَنَهُ. وَرَزَزْتُ السَّهْمَ فِي الحائِطِ والقِرْطاسِ، إِذَا ثَبَّتَهُ فِيهِ. وَمِنَ القِياسِ ارْتِزَّ البُخَيْلُ عِنْدَ المَسْأَلَةِ، إِذَا بَقِيَ [وَبَخِلَ]؛<sup>(١٧)</sup> وَذَلِكَ أَنَّهُ يَقِلُّ اهْتِزَّاهُ، وَالكَلِمَاتُ كُلُّها مِنَ القِياسِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ.

١. البيت للبيد في ديوانه ١٧ طبع ١٨٨١.

٢. في الأصل: «مبرز»، تحريف.

٣. البيت في اللسان (رزب). وبعده:

كَأَنَّهُ جِهَةٌ ذَرَى حِثًّا

٤. ويقال أيضاً رزح، كرفع، وروازح.

٥. البيت لزياد الملقطي، كما في اللسان (رزح).

٦. البيت للشَّنْفَرِيُّ الأَرْدِيُّ من قَصِيدَتِهِ المَعْرُوفَةِ بِلامِيَةِ العَرَبِ. انظرها

ص ٦٠ طبع الجواب ١٣٠٠.

٧. التكملة من المجلد واللسان.

٨. كذا. والذي في شعر طرفه ٥٢ واللسان (رزغ):

وَأَنْتَ عَلَى الأَدْنَى شِمَالٌ عَرِيَّةٌ

شامية تزوي الوجوه بليل

وَأَنْتَ عَلَى الأَقْصَى صابِغٌ قِرَّةٌ

تسذاب منها مرزغ ومسيل

٩. في الأصل: «وهو الطين الرزغ». والكلمة الأخيرة مقحمة.

١٠. أخبئها: جعلها تسير الخيب. وفي الأصل: «خبئتها»، تحريف. وفي

اللسان: «احتنتها». وفي مادة (زرغ) من اللسان: «أخبئتها»، كما

أثبت.

ما أدري كيف صحته:

يا أبا النضر تحمّل عَجْفِي

إن لم تحمّله فقد جَارَ زَفِي

• رزق: الرء والزاء والقاف أصيّلٌ واحدٌ يدلُّ على عطاءٍ لوقت، ثم يُحمَلُ عليه غير الموقوت. فالرُّزُق: عطاء الله جلّ ثناؤه. ويقال: رَزَقَهُ اللهُ رَزْقاً، والاسم الرُّزُق. [الرُّزُق] بلغة أزدشنوة: الشُّكْر، من قوله جلّ ثناؤه: ﴿وَتَجْعَلُونَ رَزْقَكُمْ﴾ [الواقعة: ٨٢]. وفعلتُ ذلك لِمَا رَزَقْتَنِي، أَي لِمَا شَكَرْتَنِي.

• رزم: الرء والزاء والميم أصلان متقاربان: أحدهما جَمْعُ الشَّيْءِ وضمُّ بعضه إلى بعضٍ تبعاعاً، والآخر صوتٌ يُتَابَع؛ فلذلك قلنا إنهما متقاربان.

يقول العرب: رَزَمْتُ الشَّيْءَ: جمعته. ومن ذلك اشتقاق رِزْمَةِ الثَّيَاب. والمرآمة في الطَّعام: المُوالاةُ بين حَمْدِ اللهِ عزَّ وجلَّ عند الأكل. ومنه الحديث: «إِذَا أَكَلْتُمْ فَرَازِمُوا». ورازمت الشَّيْءَ، إِذَا لَازَمْتَهُ. ويقال: رازمت الإبل المرعى، إِذَا خَلَطْتُ بَيْنَ مَرَعَيْتَيْنِ. ورازم فلان بين الجراد والتمر، إِذَا خَلَطَهُمَا. ويقال: رجلٌ رَزَمٌ، إِذَا بَرَكَ عَلَى قِرْنِهِ. وهو في شعر الهدليّ: (١)  
مثل الحادرِ الرُّزَمِ (٢)

ورزمت النَّاقَةَ، إِذَا قَامَتْ مِنَ الإِعْيَاءِ، وَبِهَا رُزَامٌ. وذلك القياس؛ لِأَنَّهَا تَجْتَمِعُ مِنَ الإِعْيَاءِ وَلَا تَتَّبِعُ.

والأصل الآخر: الإِرْزَام: صوتُ الرَّعْدِ، وَحَيْنُ النَّاقَةِ فِي رُغَائِهَا. وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بِمُتَابَعَةٍ، فَلِذَلِكَ قُلْنَا إِنَّ الْبَابَيْنِ مُتَقَارِبَانِ. ويقولون: «لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا أَرَزَمْتُ أُمَّ حَائِلٍ». الحائل: الأثى من ولد النَّاقَةِ. وَرَزَمَةَ السَّبَاع: أَصْوَاتُهَا. وَالرَّزِيم: زَيْبُ الأَسَدِ. قال:  
لِأَسْوَدِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّرِيقِ رَزِيمٍ (٣)

فأمّا قولهم: «لَا حَظِيرَ فِي رَزْمَةٍ لَا دِرَّةَ مَعَهَا» فَإِنَّهُمْ يَرِيدُونَ حَنِينَ النَّاقَةِ يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ يَبْعِدُ وَلَا يَفِي. وَالرَّزْمَةُ: صَوْتُ الضَّبِّ أَيْضًا. وَمِمَّا شَدَّ عَنِ الْبَابِ

المِرْزَمَان: نَجْمَان. قال ابن الأعرابي: أُمُّ مِرْزَمٍ الشَّمَالُ الباردة. قال:

إِذَا هُوَ أُنْسَى بِالْجَلَاءَةِ شَاتِيًا

نُقَشَّرَ أَغْلَى أَنْفِيهِ أُمُّ مِرْزَمٍ (٤)

• رزن: الرء والزاء والنون أصلٌ يدلُّ على تَجَمُّعٍ وَثَبَاتٍ. يقولون: رَزَنَ الشَّيْءُ: ثَقُلَ. وَرَجُلٌ رَزِينٌ وَأَمْرَأَةٌ رَزَانٌ. وَالرِّزْنُ: نُقْرَةٌ فِي صَخْرَةٍ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ. قال:  
أَحْقَبَ مِيفَاءٍ عَلَى الرِّزُونِ (٥)

ويقال: الرِّزْنُ: الأَكْمَةُ، وَالجَمْعُ رِزُونٌ.

• رسب: الرء والسين والباء أصلٌ واحد، هو ذهابُ الشَّيْءِ سُفْلًا مِنْ ثِقَلٍ. تقول: رَسَبَ الْحَجَرُ فِي الْمَاءِ يَرَسِبُ. وَحَكِي بَعْضُهُمْ رَسَبَتْ عَيْنَاهُ: غَارَتَا. فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ، مِثْبَةٌ بِهِ. وَالسَّيْفُ الرَّسُوبُ: الَّذِي يَمْضِي فِي الطَّرِيَةِ، (٦) فَكَأَنَّهُ قَدْ رَسَبَ فِيهَا. وَرَاسِبٌ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ.

• رسح: الرء والسين والحاء أصيّلٌ فيه كلمةٌ واحدة. الرِّسْحَاء: الْمَرْأَةُ اللَّاصِقَةُ الْعَجْزِ، الصَّغِيرَةُ الْأَلْيَتَيْنِ. وَرَجُلٌ أَرْسَحٌ، وَالدَّثْبُ أَرْسَحُ.

• رسيخ: الرء والسين والحاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الثَّبَاتِ. ويقال: رَسَخَ: ثَبَتَ، وَكُلُّ رَاسِخٍ ثَابِتٌ.

• رسّ: الرء والسين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ثَبَاتٍ. يقال: رَسَّ الشَّيْءُ: ثَبَتَ. وَالرَّسِيسُ: الثَّابِتُ. وَمِنَ الْبَابِ رَسْرَسَ الْبَعِيرُ، إِذَا نَضَضَ بَرُكْبَتِهِ فِي الأَرْضِ يَرِيدُ أَنْ

١. هو ساعدة بن جؤية، كما في اللسان (نسخ، رزم). وانظر ديوان الهدليين (٢٠٢: ١).

٢. البيت بتمامه كما في المراجع السابقة:

يخشى عليهم من الأملاك نايعة

من الثوابيع، مثل الحادرِ الرُّزَمِ

والخادر: الأسد في خدره. ويروى «الحادر»، أراد به الفيل الغليظ.

٣. هذه القطعة في اللسان (رزم).

٤. البيت لصخر النقي الهدلي، بعين أبي المنلم. انظر شرح السكري للهدليين ٢١ ونسخة الشنقيطي ٩١ ومعجم البلدان (الحلاء) واللسان (رزم). وقد سبق في (م).

٥. لحمد الأرقط، كما في اللسان (رزن).

٦. في الأصل: «ضرب».



وَرَسَيْلُ الرَّجُلِ: الذي يقف معه في نضالٍ أو غيره، كأنه سُمِّيَ بذلك لأن إرساله سهمه يكون مع إرسال الآخر. وتقول: جاء القومُ أرسالاً: يتبع بعضهم بعضاً؛ مأخوذاً من هذا؛ الواحدُ رَسَلَ. والرَّسولُ معروفٌ. وإبلٌ مرَّاسِيبٌ؛ أي سِرَاعٌ. والمرأةُ المرَّاسِلُ التي مات بعلمها فالخطابُ يُرَّاسِلُونَهَا. وتقول: على رَسَلِكِ؛ أي على هَيْبَتِكَ؛ وهو من الباب لأنه يَمْضِي مُرْسِلاً من غير تجشُّم. وأما: «إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي نَجْدَتِهَا وَرَسَلَهَا» فَإِنَّ النَّجْدَةَ الشَّدَّةُ. يقال فيه نَجْدَةٌ؛ أي شِدَّةٌ. قال طَرْفَةٌ:

يَا لِقَوْمِي لِلشَّبَابِ الْمُسْبِكِرِ<sup>(٥)</sup>

والرَّسَلُ: الرِّخَاءُ. يقول: يُنْبِئُ مِنْهَا فِي رِخَائِهِ وَشِدَّتِهِ. واسترسلتُ إلى الشَّيْءِ، إذا انبعثتْ نَفْسُكَ إِلَيْهِ وَأَنْسَبْتَ. والمرسلات: الرِّياحُ. والراييلان: <sup>(٦)</sup> عِرْقَانِ.

• رسم: الرء والسين والغين كلمة واحدة، [الرُّسْعُ]: وهو الآخر ضربٌ من السير.

فالأولُ الرَّسْمُ: أَثَرُ الشَّيْءِ. ويقال: ترسَّمتُ الدَّارَ؛ أي نظرتُ إلى رسمها. قال غيلان:

أَنَّ تَرَسَّمْتَ مِنْ حَرَقَاءَ مَنْزِلَةً

ماء الصَّبَايةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ<sup>(٧)</sup>

وناقَةٌ رَسُومٌ: تَوَثَّرَ فِي الأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ الوَطْءِ. والثَّوْبُ المرَّسَمُ: المَخْطُوطُ. ويقال: إِنَّ التَّرَسُّمَ: أَنْ تَنْظُرَ أَيْنَ تَحْفِرُ، وَهُوَ كالتَّفْرِسِ. قال:

تَرَسَّمُ الشَّيْخُ وَضَرْبُ المِيتَازِ<sup>(٨)</sup>

ينهض. ومن الباب فلان يَرُسُّ الحَدِيثَ فِي نَفْسِهِ. وَسَمِعْتُ رَسَّاً مِنْ حَبْرٍ، وَهُوَ ابْتِدَاؤُهُ؛ لِأَنَّهُ يَشْبَثُ فِي الأَشْمَاعِ.<sup>(١)</sup> ويقال: رُسَّ المِيتُ: قُبِرَ. فهذا معظم الباب. والرَّسُّ: وادٍ معروفٌ فِي شعر زهير:

فَهِنَّ وَوَادِي الرَّسِّ كَاليدِ فِي القَمِّ<sup>(٢)</sup>

والرُّسَيْسُ: وادٍ معروف. قال زهير:

لَمَنْ طَلَّلَ كَالوَحِيِّ عَافٍ مَنَازِلُهُ

عَفَا الرَّسُّ مِنْهُ فَالرُّسَيْسُ فَعَاقِلُهُ<sup>(٣)</sup>

فَأَمَّا الرَّسُّ فيقال: إِنَّهُ مِنَ الأَضْدَادِ، وَهُوَ الإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ وَالإِفْسَادُ بَيْنَهُمْ. وَأَيُّ ذَلِكَ [كَانَ] فَإِنَّهُ إِثْبَاتٌ عِدَاوَةٍ أَوْ مَوَدَّةٍ، وَهُوَ قِيَّاسُ البَابِ.

• رسم: الرء والسين والغين أصلٌ يدلُّ على فسادٍ. يقولون: الرَّسْعُ: فسادُ العَيْنِ. يقال: رَسَعُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُرْسَعٌ. ويقال: رَسَعَتْ أَعْضَاؤُهُ، إِذَا فَسَدَتْ.

• رسم: الرء والسين والغين كلمة واحدة، [الرُّسْعُ]: وهو مَوْصِلُ الكَفِّ فِي الذَّرَاعِ، وَالقَدَمِ فِي السَّاقِ. وَالرِّسَاعُ: حَبْلٌ يُشَدُّ فِي رِسغِ الحِمَارِ ثُمَّ يَشَدُّ إِلَى وَتَدٍ. وَيُقَالُ: أَصَابَ المَطَرُ الأَرْضَ فَرَسَغَ، وَذَلِكَ إِذَا بَلَغَ المَاءُ الرِسغَ. • رسم: الرء والسين والفاء أصيلٌ يدلُّ على مَقَارِبَةٍ المَشْيِ، فَالرَّسْفُ: مَشْيٌ المَقِيدِ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلاَّ بِمَقَارِبَةٍ. رَسَفَ يَرْسِفُ وَيَرْسِفُ رَسْفًا وَرَسِيفًا وَرَسْفَانًا. قال أبو زيد: أَرَسَفْتُ الإِبِلَ، إِذَا طَرَدْتَهَا بِأَفْيَادِهَا.

• رسم: الرء والسين واللام أصلٌ واحدٌ مطردٌ مُتَّفَقٌ، يدلُّ على الانبعاثِ وَالمُتَدَادِ. فَالرَّسَلُ: السَّيرُ السَّهْلُ. وَنَاقَةٌ رَسَلَةٌ: لَا تَكْلِفُكَ سَبِيحًا. وَنَاقَةٌ رَسَلَةٌ أَيْضًا: لِيَنَّةِ

المَفَاصِلِ. وَشَعْرٌ رَسَلٌ، إِذَا كَانَ مُسْتَرَسِلًا. وَالرَّسَلُ: مَا أُرْسِلُ مِنَ العَنَمِ إِلَى الرَّعِي. وَالرَّسَلُ: اللَّبَنُ؛ وَقِيَّاسُهُ مَا ذَكَرناهُ، لِأَنَّهُ يَتَرَسَّلُ مِنَ الصَّرْعِ. وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ طَهْفَةَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ النَّهْدِيِّ<sup>(٤)</sup> حِينَ قَالَ: «وَلَنَا وَقِيرٌ كَثِيرٌ الرَّسَلِ، قَلِيلُ الرَّسَلِ». يَرِيدُ بِالْوَقِيرِ العَنَمَ، يَقُولُ: إِنَّهَا كَثِيرَةٌ العَدَدِ، قَلِيلَةُ اللَّبَنِ. وَالرَّسَلُ: القَطِيعُ هَاهُنَا. وَيُقَالُ: أَرَسَلَ القَوْمُ، إِذَا كَانَ لَهُمْ رِسْلٌ، وَهُوَ اللَّبَنُ.

١. فِي الأَصْلِ: «الاستماع».

٢. تَطَابُقُ رِوَايَةِ التَّبْرِيزِيِّ فِي المَعْلَقَاتِ. وَيُرْوَى: «فَهِنَّ لُوَادِي الرِّس كَاليدِ للغم». وَصَدْرُهُ:

بَكْرُنْ بِكُورًا وَاسْتَحْرُنْ بِسَحْرَةَ

٣. دِيوَانُ زُهَيْرٍ ١٢٦ وَالمَجْمَلُ وَاللِّسَانُ (رَسَم).

٤. طَهْفَةُ هَذَا، يَفْتَحُ الطَّاءُ: صَحَابِيُّ جَلِيلٍ، وَفَدَّ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ فِي وَفْدِ بَنِي نَهْدٍ، وَتَكَلَّمَ كَلَامًا فِيهِ غَرِيبٌ كَثِيرٌ. انظُرِ الإِصَابَةَ ٤٢٩٢.

٥. دِيوَانُ طَرْفَةَ ٦٤ وَاللِّسَانُ (نَجْد).

٦. فِي اللِّسَانِ: «وَالرَّاسِلَانُ: الكِنْفَانِ، وَقِيلَ عِرْقَانِ فِيهِمَا».

٧. دِيوَانُ ذِي الرُّمَّةِ ٥٦٧ وَاللِّسَانُ (رَسَم).

٨. البَيْتُ فِي اللِّسَانِ (رَسَم).

يبدو من الشِّيء. فالرَّشَحُ العَرَقُ. يقال: رَشَحَ بَدَنَهُ بَعَرَقَهُ. فأما قولهم: يُرَشِّحُ لكذا، فهو من هذا، وأصله الوحشيَّةُ إذا بَلَغَ ولدها أن يمشي معها مشْتَبَه حَتَّى يَرَشِّحَ عَرَقاً فَيَقْوَى؛ ثم استعير ذلك لكلِّ من رُبِّي، فقبيل: يُرَشِّحُ لِلخِلافةِ؛ كأنه يُرَبِّي لها. والرَّاشِحُ: الجَبَلُ يَنْدَى أَصْلُهُ. وَرَشَّحَ النَّدَى التَّبَّتَ، إذا رَبَاهُ. وَأرَشَحَتْ النَّاقَةُ، إذا دَنَا فِطَامُ وَلَدِهَا، وذلك هو عندما تفعل.<sup>(٧)</sup> وقال:

كَأَنَّ فِيهِ عَشَاراً جِلَّةً شُرْفَاً

مِنَ آخِرِ الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِإِرْشَاحٍ<sup>(٨)</sup>

• رَشِد: الرء والشين والذال أصل واحد يدل على استقامة الطريق. فالمرشيد: مقاصد الطريق. والرشد والرشد: خلاف العي. وأصاب فلان من أمره رُشداً وَرَشداً وَرِشدةً. وهو لِرِشدةٍ خِلافٍ لِعِيَّةٍ.

• رَش: الرء والشين أصل واحد يدل على تفريق الشيء ذي الندى. وقد يُستعار في غير الندى، فنقول: رَشَشْتُ المَاءَ وَالدَّمَعَ وَالدَّمَ. وَطَعَنَةً مُرَشَّةً. وَرَشَّاشُهَا: دَمُهَا. قال: فَطَعَنْتُ فِي حَمَائِهِ بِمُرَشَّةٍ

تَنَفِي التُّرَابِ مِنَ الطَّرِيقِ المَصْبِغِ

ويقال: شِوَاءُ رَشْرَاشٍ: يَنْصَبُ مَأْوَهُ. ويقال: رَشَّتِ السَّمَاءُ وَأرَشَّتْ. ويقال: أَرَشَّ فلانٌ فَرسَهُ إِرْشاشاً؛ أي عَرَقَهُ بِالرَّكْضِ، وهو في شعر أبي دُوادٍ.<sup>(٩)</sup>

ويقال: إِنَّ الرُّوسِمَ شَيْءٌ تُجَلَى بِهِ الدَّنَائِرُ. قال: دَنَائِرُ شَيْفَتٍ مِنْ هِرْقَلٍ بَرُّوسِمٍ<sup>(١)</sup> والرُّوسِمُ: خَشَبَةٌ يُخْتَمُ بِهَا الطَّعَامُ. وَكُلُّ ذَلِكَ بِأَبْهٍ وَاحِدٌ. وَهُوَ مِنَ الأَثَرِ. وَيُقَالُ: إِنَّ الرُّوَسِيمَ كَتَبْتُ كَانَتْ فِي الجَاهِلِيَّةِ. وَعَلَى ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ: كَانَتْهَا بِالهِدْمَلَاتِ الرُّوَسِيمِ<sup>(٢)</sup> وقيل الراسم: الماء الجاري، فإن كان صحيحاً فَلانَّهُ إِذَا جَرَى أَثَرٌ وَأَبْقَى الرِّسْمَ.

وأما الأصل الآخر فالرَّسِيمُ: ضَرْبٌ مِنْ سَبِيرِ الإِبِلِ. يُقَالُ: رَسَمَ يَرْسِمُ، فأما أَرَسَمَ فلا يُقال.<sup>(٣)</sup> وقول ابن مَوْرٍ:

غَلَامِي الرِّسِيمُ فَأَرَسَمَا<sup>(٤)</sup>

فإنه يريد: فأرسم الغلامين بغيريهما، إذا حَمَلَاهما عَلَى الرِّسِيمِ؛ وَلَا يَرِيدُ أَنَّ البَعِيرَ أَرَسَمَ.

• رسن: الرء والسين والنون أصل واحد اشترك فيه العرب والعجم، وهو الرِّسْنُ، والجمع أَرَسَانٌ. وَالمَرْسِينُ: الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الرِّسْنُ مِنْ أَنْفِ النَّاقَةِ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ مَرْسِينُ الإِنْسَانِ. وَرَسَنْتُ الرَّجُلَ<sup>(٥)</sup> وَأرْسَنْتُهُ: شَدَدْتُهُ بِالرِّسْنِ.

• رسي: الرء والسين والحرف المعتل أصل يدل على ثبات. تقول: رَسَا الشَّيْءُ يَرَسُو، إِذَا ثَبَتَ. وَاللهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ أَرَسَى الجِبَالَ؛ أَيِ اثْبَتَهَا. وَجَبَلٌ رَاسٍ: ثَابِتٌ. وَرَسَتْ أَقْدَامُهُمْ فِي الحَرْبِ. وَيُقَالُ: أَلَقَّتِ السَّحَابَةُ مَرَّاسِيهَا، إِذَا دَامَتْ. وَالفحل إِذَا تَفَرَّقَتْ عَنْهُ شَوْهُ فَصَاحَ بِهَا اسْتَقَرَّتْ، فَيُقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ رَسَا بِهَا.<sup>(٦)</sup> وَمِنَ البَابِ رَسَوْتُ بَيْنَ القَوْمِ رَسَوْا، إِذَا أَصْلَحَتْ. وَبَقِيَتْ فِي البَابِ كَلِمَةٌ إِذْ صَحَّتْ فَمِياسُهَا صَحيحٌ. يُقال: رَسَوْتُ عَنْهُ حَدِيثاً أَرَسُوهُ، إِذَا حَدَّثْتَهُ بِهِ عَنْهُ. وَفِي ذَلِكَ إِثْبَاتُ شَيْءٍ أَيْضاً.

• رشا: الرء والشين والهمزة كلمة واحدة وهي الرِّشَاءُ، مَهْمُوزٌ، وَهُوَ وَلَدُ الظَّبْيَةِ.

• رشح: الرء والشين والحاء أصل واحد؛ وهو النَّدَى

١. لكثير عزة. وصدده كما في اللسان (رسم):

من نفر البيض الذين وجوههم

٢. البيت لذي الرُّتمة في ديوانه ٥٧٨ واللسان (رسم).

٣. في الأصل: «ولا يقال».

٤. بيت حميد بن ثور بنمامه، كما في اللسان (رسم):

أجعدت بـرجليها النجاء وكلفت

بـعيري غلامي الرسم فأرساما

٥. كذا في الأصل والمجمل، ولم أجده في غيرهما.

٦. في الأصل: «ترسا بها»، صوابه في المجمل واللسان والقاموس.

٧. كذا في الأصل.

٨. لأوس بن حجر في ديوانه ٤، وقصيدة البيت تروى أيضاً لعبيد بن الأبرص في مختارات ابن الشجري ١٠٠.

٩. هو قوله:

طسواه القنيص وتعداؤه

وارشاش عطفه حتى شب

ومن الباب عَظْمٌ رَشْرَشٌ؛ أَي رَحْوٌ.

• **رشف:** الرء والشين والفاء أصل واحد، وهو تَقْصِي شُرْبِ الشَّيْءِ. والرَّشْفُ: اسْتِغْثَاءُ الشُّرْبِ حَتَّى لَا يَدَعَ

في الإِنَاءِ شَيْئاً. رشف يرشف وبَرَشِف. وفي كتاب الخليل: الرَّشْفُ: بَقِيَّةُ المَاءِ فِي الحَوْضِ والرَّشْفُ: أَخَذَ المَاءَ بِالشَّفَتَيْنِ، وَهُوَ فَوْقَ المَصِّ. والرَّشُوفُ: المَرَاةُ الطَّيِّبَةُ الفَمِّ. ومعنى هَذَا أَنَّ رِبْقَتَهَا مِنْ طَبِيعِهَا تَتَرَشَّفُ.

• **رشق:** الرء والشين والقاف أصل واحد، وهو رَمَى الشَّيْءِ بِسَهْمٍ وَمَا أَشْبَهَهُ فِي حِفَّةٍ. فالرَّشَقُ مصدر رَشَقَهُ بِسَهْمٍ رَشْقاً. والرَّشَقُ: الوَجْهُ مِنَ الرَّمِيِّ، إِذَا رَمَى القَوْمُ جَمِيعَهُمْ قَالُوا: رَمِينَا رَشْقاً. قال أبو زَيْبِدٍ:

كَلَّ يَوْمَ تَرَمِيهِ مِنْهَا بِرَشَقٍ

فَمُصِيبٌ أَوْصَافٌ غَيْرَ بَعِيدٍ<sup>(١)</sup>

ومن الباب قولهم: أَرَشَقْتُ، إِذَا حَدَدْتَ النَّظْرَ. قال القَطَامِيُّ:

وَتَرَوُعِي مَقَلَّ الصُّوَارِ المَرشُوقِ<sup>(٢)</sup>

ويقال: رَشَقَهُ بالكلام. ومن الباب الرَّشِيقُ: الخفيفُ الجِسْمِ، كَأَنَّهُ شُبَّهَ بِالسَّهْمِ الَّذِي يُرَشَقُ بِهِ. ومنهُ أَرَشَقْتُ الطَّيِّبَةَ: مَدَّتْ عُنُقَهَا لِتَنْظُرَ.

• **رشم:** الرء والشين والميم كلمة واحدة لا يقاس عليها، وليس في الباب غيرها. وذلك الأَرشَمُ: الَّذِي يَتَشَمَّمُ الطَّعَامُ وَيَحْرِصُ عَلَيْهِ. قال:

لَقَى حَمَلَتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ صَيِّفَةٌ

فَجَاءَتْ بِنْتٌ لِلنِّزَالَةِ أَرشَمَا<sup>(٣)</sup>

• **رشن:** الرء والشين والنون ليس أصلاً ولا فيه ما يُؤَخِّدُ بِهِ. لَكُنْهُمْ يَقُولُونَ: رَشَنَ الكَلْبُ فِي الإِنَاءِ: أَدخَلَ رَأْسَهُ.

والرَّاشِنُ: الَّذِي يَتَحَيَّنُ وَقَتَ الطَّعَامِ فَيَأْتِي وَلَمْ يَدَع. وَفِي كُلِّ ذَلِكَ نَظَرٌ.

• **رشمي:** الرء والشين والحرف المعتل أصل يدل على سَبَبٍ أَوْ تَسَبُّبٍ لِشَيْءٍ بِرَفْقٍ وَمَلابَّةٍ. فالرَّشَاءُ: الحبل الممدود، والجمع أَرشِيَّةٌ. ويقال لِلحَنْظَلِ إِذَا امْتَدَّتْ أَغْصَانُهُ: قَدِ أَرشَى. يُعْنَى أَنَّهُ صَارَ كالأَرشِيَّةِ، وَهِيَ

الحبال. ومن الباب: رَشَاءٌ يَرشُوهُ رَشْواً. والرَّشْوَةُ الاسمُ. وتقول: تَرَشَيْتَ الرَّجُلَ: لَا يَنْتَهُ. ومنه قول امرئ القيس:

تُرَاشِي الفَوَادِ<sup>(٤)</sup>

ومن الباب استرشي الفصيلُ، إِذَا طَلَبَ الرِّضَاعَ، وَقَدِ أَرشَيْتُهُ إِرشاءً. وَرَاشَيْتَ الرَّجُلَ، إِذَا عَاوَنْتَهُ فَظَاهَرْتَهُ. والأصل في ذلك كَلَهُ وَاحِدٌ.

• **رصد:** الرء والصاد والذال أصل واحد، وهو التَهَيُّؤُ لِرِقْبَةِ شَيْءٍ عَلَى مَسْلُكِهِ، ثُمَّ يَحْمَلُ عَلَيْهِ مَا يَشَاكُلُهُ. يقال: أَرصدْتُ لَهُ كَذَا: أَي هَيَّأْتُهُ لَهُ، كَأَنَّكَ جَعَلْتَهُ عَلَى مَرصَدِهِ. وفي الحديث: «إِلَّا أَنْ أَرصِدَهُ لَدَيْنِ عَلِيٍّ».

وقال الكسائي: رَصَدْتُهُ أَرصُدُهُ: أَي تَرَقَّبْتُهُ؛ وَأَرصَدْتُ لَهُ: أَي أَعَدَدْتُ. والمَرصَدُ: مَوْقِعُ الرِّصْدِ. والرِّصْدُ: القومُ

يَرِصُدُونَ. والرِّصْدُ الفِعْلُ. والرِّصُودُ مِنَ الإِبِلِ: الَّتِي تَرِصُدُ شُرْبَ الإِبِلِ ثُمَّ تَتَشَرَّبُ هِيَ. ويقال: إِنَّ الرِّصْدَةَ<sup>(٥)</sup>

الرَّيْبِيَّةُ، كَأَنَّهَا لِلسَّبْعِ لِيَقَعَ فِيهَا. ويقال: الرَّصِيدُ: السَّبْعُ الَّذِي يَرِصُدُ لِيَبِّبَ.

وشدَّتْ عَنِ البَابِ كَلِمَةً وَاحِدَةً. يقال: الرِّصْدُ: أَوَّلُ المَطَرِ. والله أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

• **رصف:** الرء والصاد أصل واحد يدل على انضمامِ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ بِقُوَّةٍ وَتَدَاخُلٍ. تقول: رَصَصْتُ البُنْيَانَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ. قال الله تعالى: «كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ

مَرصُوصٌ» [الصف: ٤]. وهذا كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الرِّصَاصِ، والرِّصَاصُ أصلُ البَابِ. ويقال: تَرَاصَّ القَوْمُ فِي الصَّفِّ.

وحُكِيَ عَنِ الخَلِيلِ: الرِّصَاصُ: الحِجَارَةُ تَكُونُ

١. البيت في اللسان (صيف، رشق)، وسيعيده في (صيف، ضيف).

٢. ديوان القطامي ٣٤ واللسان (رشق). وصدرة:

ولقد يروق قلوبهن تكلمي

٣. البيت للبعيث يهجو جريراً. انظر اللسان (لقا، ضيف، نزل، نزل، رشم، يتن).

٤. قطعة من بيت له، وهو بتمامه كما في الديوان ٩٥:

نزيف إذا قامت لوجه تمايلت

تراشي الفواد الرخص ألا تخترا

٥. ذكرت في القاموس. ولم تذكر في اللسان.

وقد رَصَن رَصَانَةً، وأرصنته أنا. وحكى ناسٌ: فلانٌ رصينٌ بحاجتك؛ أي حفيٌّ. ويقال: رَصَنْتُ الشَّيْءَ: (٣) أكملته. وقال أبو زيد: رَصَنْتُ الشَّيْءَ معرفةً. (٤) والرَّصِينَانِ فِي رُكْبَةِ الْفَرَسِ: أطرافُ القَصَبِ المركَّبِ فِي رَضْفَةِ الْفَرَسِ.

ومما شدَّ عن الباب قولهم: هو رصينُ الجوفِ؛ أي مُوجَعُ الجوفِ. قال:

تقول إني رصينُ الجوفِ فاسقوني (٥)

ويقولون: رَصَنَه بلسانه رصناً؛ أي شتمه. وفيه نظرٌ.

• رَضِب: الرء والضاد والباء كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على ندَى

قليل. فالرَّاضِبُ مِنَ الْمَطَرِ: سَحٌّ مِنْهُ. قال:

خُنَاعَةٌ صَبَغَ دَمَجَتْ فِي مَغَارَةٍ

وأدركها فيها قِطَارٌ وَرَاضِبٌ (٦)

ومنه الرُّضَابُ، وهو ما يرضبه الإنسان من ريقه، كأنه يمتصُّه.

• رَضَح: الرء والضاد والحاء كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على كَسْرَ الشَّيْءِ. والرُّضْحُ: كَسْرُ الشَّيْءِ، كَدَقُ النَّوَى وما أشبهه. وذلك الشَّيْءُ رَضِيحٌ. قال الأعشى:

بناها السَّوَادِيُّ الرُّضِيحُ مَعَ الْخَلَا

وَسَقِي وَاطْعَامِي الشَّعِيرَ بِمَحْفِدٍ (٧)

• رَضِخ: الرء والضاد والحاء كلمةٌ تدلُّ على كَسْرٍ. ويكون يسيراً ثمَّ يشقُّ منه. فالرُّضِخُ: الكسر؛ وهو الأصل، ثمَّ يقال: رَضِخَ لَهُ، إذا أعطاه شيئاً ليس بالكثير،

١. هو أبو ذؤيب الهذلي. انظر ديوانه ٨٥ واللسان (رصح، رصح، نهى). ومعجم البلدان (الرسيح).  
٢. في الأصل: «أربت»، تحريف، صوابه البناء المثلثة كما في المعجم والديوان.  
٣. في الأصل: «أرصنت»، صوابه في المعجم وسائر المعاجم المتداولة.  
٤. زاد في اللسان: «أي علمته». وفي المعجم: «أي غلبته»، محرّفة.  
٥. في اللسان: «يقول إني».  
٦. البيت لحذيفة بن أنس، كما في اللسان (رضب) وشرح السكري للهدليين ٢٢٥ وروى في المختص (٩: ١١٦). «رواضب» على أنها صفة للقطار. والقطار: جمع قطر، وهو المطر. وأشد صدره في اللسان (دمج) محرّفاً.  
٧. ديوان الأعشى ١٣١ واللسان (حغد).

مرصوصةً حول عَيْنِ الماء. ومن الباب التَّرْصِيصُ: أن تنتقب المرأةُ فلا يَرَى إِلَّا عَيْنَاهَا. وهو التَّوْصِيصُ أيضاً. ويقولون: الرَّصْرَاصَةُ: الأَرْضُ الصُّلْبَةُ والْبَابُ كُلُّهُ مَنقَاسٌ مَطْرَدٌ.

• رَصَع: الرء والصاد والعين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على عَقْدَ شَيْءٍ بِشَيْءٍ كَالْتَرْتِيْبِ لَهُ بِهِ. يقال لِحْلِيَةِ السَّيْفِ: رَصِيْعَةٌ، والجمع رَصَاعٌ، وذلك ما كان منها مستديراً. وكلُّ حَلْقَةٍ حَلِيَّةٍ مُسْتَدِيرَةٍ: رَصِيْعَةٌ. قال الهذلي: (١)

ضربناهم حتى إذا ارتبَّتْ جمعهم

وعادَ الرِّصِيْعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ (٢)

ومن الباب المِراصِعُ، وهي التمايم، سميت بذلك لأنها تعلق. ويقال: رُصِعَ الشَّيْءُ، إذا عُقِدَ. ويقال: رَصَع به، إذا عَبِقَ.

ويجوز أن يكون الباقي من الكلِّيم في هذا أصلاً آخرٌ يدلُّ على حِفْهِ وَصَغَرِ حَجْمِ، فيقال لِفَرَاخِ النَّحْلِ الرِّصَعُ، الواحدة رِصَعَةٌ. ويقال للمرأة الرَّشِحاءِ رِصَعَاءُ. والرِّصَعُ: الضَّرْبُ بِالْيَدِ ضَرْباً خَفِيْفاً. والترصُّعُ: النَّشَاطُ وَالخِفَّةُ.

• رَصِغ: الرء والصاد والغين ليس أصلاً. لكن الخليل قال: الرِّصِغُ لُغَةٌ فِي الرِّصِغِ.

• رَصَف: الرء والصاد والفاء أصلٌ واحدٌ منقاسٌ مطرَدٌ، وهو ضَمُّ الشَّيْءِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. فالرِّصَفُ: ضَمُّ الْجِبَارَةِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. والْحِجَارَةُ نَفْسُهَا رِصَفٌ وَمِنْ ذَلِكَ رِصَفُ الصَّخْرِ فِي الْبِنَاءِ. والرِّصَافُ: الْعَقَبُ يُسَدُّ عَلَى فُوقِ السَّهْمِ. وحكى الخليل الرِّصَافَةَ والرِّصَفَةَ أيضاً. والرِّصُوفُ: المرأةُ الصَّغِيرَةُ الْفَرْجُ؛ وَكَأَنَّ ذَلِكَ مِنْ تَرَاوَضِ الشَّيْءِ. ويقال: هَذَا أَمْرٌ لَا يَرِصُفُ بِكَ؛ أَي لَا يَتَلَقَّ. وَعَمَلُ رِصِيْفٍ مُحَكَّمٌ. وَفَلَانٌ رِصِيْفٌ فَلَانٌ؛ أَي يِعَارِضُهُ فِي عَمَلِهِ.

• رَصَن: الرء والصاد والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ثَبَاتٍ وَكَمَالٍ وَإِحْكَامٍ. تقول: شَيْءٌ رِصِيْنٌ؛ أَي شَدِيدٌ ثَابِتٌ.

وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهَمَّ يَرْضَعُونَهَا

أَفَاوِيْقٌ حَتَّى مَا يُدِرُّ لَهَا التُّغْلُ (٧)

وهو أخوه من الرضاعة، بفتح الراء. والرضاع: مصدر راضعته. وهو رضيعي؛ كالرئيسيل، والأكيل. والرضوعة: الشاة التي ترضع.

• رضعف الراء والضاد والفاء أصل واحد يدل على إطباق شيء على شيء. فالرَضْفَةُ: عظم منطبق على الرُكْبَةِ. فأما الرَضْفُ فحجارة تُحْمَى، يُوغَرُ بِهَا اللَّبَنُ، ولا يكون ذلك بحجر واحد. وفي الحديث: «كان يُعَجِّلُ القِيَامَ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ» (٨). والرَضِيفُ: اللَّبَنُ يُحَلَبُ عَلَى الرَّضْفِ يُوَكَّلُ. ويقال: شواء مَرُضُوفٍ: يُشْوَى عَلَى الرَّضْفِ. فأما قول الكميت:

وَمَرُضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبْخِ طَاهِيًا

عَجَلْتُ عَلَى مُخَوِّزِهَا جِينَ عَزْرَا (٩)

فإنه يريد القدر التي أنصجت بالرضف، وهي الحجارة التي مضى ذكرها. ذكر ابن دريد: (١٠) رَضَفْتُ الوِسَادَةَ: تَنَبَّهْتُهَا، في لغة اليمن.

• رضعم: الراء والضاد والميم قريب من الباب الذي [قبله]، كأنه رمي الحجارة بعضها على بعض. فالرَضِيمُ: البناء بالصخر. والرَضَامُ: الصخور، واحدها رَضَمَةٌ. ورضم فلان بيته بالحجارة. وبردون مَرُضُومِ العَصَبِ: إِذَا تَشَنَّجَ عَصْبُهُ فَصَارَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَرَضَمَ البَعِيرُ بِنَفْسِهِ: إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ.

كأنه كسر له من ماله كسرة. ومنه حديث مالك بن أوس، حين قال له عمر: «إنه قد دقت علينا داقفة من قومك، وإني أمرت لهم برضح» (١). ويقال: تراضخ القوم: تراموا، كأن كل واحد منهم يريد رضح صاحبه. والرضح من الختر: الذي تسمعه ولا تستيقن منه. (٢) ويقال: فلان يرضخ لكتفه، إذا شاب كلامه بشيء من كلام العجم يسير.

• رض الراء والضاد أصل واحد يدل على دق شيء. يقال: رَضَّضْتُ الشَّيْءَ أَرْضَهُ رَضًّا. والرَضْرَاضُ: حجارة تُرَضَّرُضُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ. والمرأة الرَضْرَاضَةُ: الكثرة اللحم، كأنها رَضَّتِ اللَّحْمَ رَضًّا، وكذلك الرُّجُلُ الرَضْرَاضُ. قال الشاعر: (٣)

فَعَرَفْنَا هـِرَّةً تَأْخُذُهُ

فَمَرَّئَاهُ بِرَضْرَاضٍ رِقْلُ

والرَضُّ: التمر الذي يُدَقُّ وينقع في المخض. وهذا معظم الباب. ومن الذي يقرب من الباب الإرضاض: شدة العدو. وقيل ذلك لأنه يرَضُّ ما تحت قدميه. ويقال: إبل رَضْرَاضٌ: راتعة، كأنها ترض العشب رَضًّا. وأما المَرَضَّةُ وهي الرثيمة الخاترة، فقريب قياسها مما ذكرناه، كأن رُذِبَها قد رَضَّ فيها رَضًّا. [قال:]

إِذَا شَرِبَ المَرَضَّةَ قَالَ أُوَكِّي

عَلَى مَا فِي سِقَائِكِ قَدْ رَوِينَا (٤)

• رضع: الراء والضاد والعين أصل واحد، وهو شرب اللبن من الضرع أو الثدي. تقول: رَضِعَ المولودُ يَرْضَعُ. [ويقال: لثيم راضع؛ وكأنه من لومه يرضع إبله لئلا] (٥) يُسْمَعُ صَوْتُ حَلْبِهِ. ويقال: امرأة مُرَضِعٌ، إذا كان لها ولد ترضعه. فإن وصفتها بإرضاعها الولد قلت مُرَضِعَةٌ. قال الله جل ثناؤه: ﴿يَوْمَ تَرُؤِنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرَضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ﴾ [الحج: ٢]. والرَضْعَتَانِ: التَّيْبَتَانِ اللِّسَانِ يُشْرَبُ عَلَيْهِمَا. (٦) وذكر بعضهم أن أهل نجد يقولون: رَضَعَ يَرْضَعُ عَلَى وَزْنِ فَعَلَ يَفْعَلُ. وأنشد:

١. في الأصل: «أن ضخ»، صوابه من المجمل.

٢. في الأصل: «عنه».

٣. هو التابعة الجمعي، كما في اللسان (رضض).

٤. البيت لابن أحرر، كما في اللسان (رضض).

٥. التكملة من المجمل.

٦. في اللسان: «يشرب عليهما اللبن».

٧. البيت لعبدالله بن همام السلولي، بهجوه به العلماء، كما في اللسان (٩):

٨٤ / ٤٢ : ١٩٣ / ١٣ : ٨٨. وانظر أمالي نعلب ٥١٥. والرواية في

جميعها: «تعل»، وفي الأصل هنا: «التقل»، تحريف.

٨. في اللسان: «كان في التشهد الأول كأنه على الرضف».

٩. البيت في اللسان (رضف، أنى، حور، غرر).

١٠. الجمهرة (٢: ٣٦٤).

- **رضن**: الرء والضاد والنون تشبهه الباب<sup>(١)</sup> الذي قبلها. فالمرضون من الحجارة: المنضود.
- **رضى**: الرء والضاد والحرف المعتل أصل واحد يدل على خلاف السخط. تقول: رضي يرضى رضى. وهو راضٍ، ومفعوله مرضي عنه. ويقال: إن أصله الواو؛ لأنه يقال منه رضوان. قال أبو عبيد: راضاني فلان فرضوته، ورضوى: جبل، وإذا نسب إليه رضوي.
- **رطأ**: راجع «رطو».
- **رطب**: الرء والطاء والباء أصل واحد يدل على خلاف البيس. من ذلك الرطب والرطيب. والرطب: المرعى، بضم الرء. والرطب معروف. ويقال: أرطب النخل إرطاباً. ورطبت القوم ترطيباً، إذا أطعمتهم رطباً. والرطاب<sup>(٢)</sup> من التبت. تقول: رطبت الفرس أرطبه رطياً ورطوباً. والرطبة: اسم للقطب خاصة ما دام رطباً. وريش رطيب؛ أي ناعم. وحكى ناس عن أبي زيد: رطب الرجل بما عنده يرطب<sup>(٣)</sup>، إذا تكلم بما كان عنده من خطأ أو صواب. والله أعلم.
- **رط**: الرء والطاء ليس هو بأصل عندنا. يقولون: الرطيب: الجلبة والصباح. وأرط، إذا جلب<sup>(٤)</sup>. ويقال: الرطيب: الأحمق. ويقال: الإزطاط: اللزوم<sup>(٥)</sup>، وفي كل ذلك نظر.
- **رطع**: الرء والطاء والعين ليس بشيء، إلا أن ابن دُرَيْد<sup>(٦)</sup> ذكر أنهم يقولون: رطعها، إذا نكحها. وليس ذلك بشيء.
- **رطل**: الرء والطاء واللام كالذي قبله، إلا أنهم يقولون للشيء يُكَال به رطل. ويقولون: غلام رطل: شاب. ورطل شعره: كثره وثناه. وليس [هذا] وما أشبهه من مخض اللغة.
- **رطم**: الرء والطاء والميم كلمة تدل على ارتباك واحتباس. يقولون: ارتطم على الرجل أقره، إذا سدت عليه مذهبته. ويقولون: ارتطم في الوحل. ومن الباب تسميتهم اللازم للشئ راطماً. والرطوم: الأحمق؛
- وسمي بذلك لأنه يرتطم في أمره. ومن الباب الرطام، وهو احتباس نجو البعير. ويقولون: رطمها إذا نكحها. وقد قلنا إن هذا وشبهه مما لا يكون من مخض اللغة.
- **رطن**: الرء والطاء والنون بناء ليس بالمحكم ولا له قياس في كلامهم، إلا أنهم يقولون: تراطنوا، إذا أتوا بكلام لا يفهم؛ ويخص بذلك العجم. قال:
- فأثار فارطهم غطاطاً جثماً  
أصواته كتراطن الفرس<sup>(٧)</sup>
- ويقال: الرطانة: الإبل معها أهلها. قال:
- رطانة من يلقتها يحيب<sup>(٨)</sup>
- **رطو**: الرء والطاء والواو ليس بشيء. وربما قالوا: رطاها ورطأها، إذا جامعتها. ومما يقرب [من] هذا في الضعف قولهم للأحمق: رطي.
- **رعب**: الرء والعين والباء أصول ثلاثة: أحدها الخوف، والثاني الملء، والآخر القطع.
- فالأول الرعب وهو الخوف، رعبته رعباً، والاسم الرعب. ويقال: إن الرعب رقية، يزعمون أنهم يربعون ذا السحر بكلام<sup>(٩)</sup>؛ أي يفزعونه. وفاعله راعب ورعاب.
- والأصل الآخر قولهم: سبيل راعب، إذا ملأ الوادي. ورعبت الحوض إذا ملأته.
- والثالث: قولهم للشئ المقطع: مرعب. ويقال للقطعة من السنام رعبية. وتسمى الشطبة من النساء رعبية؛ تشبيهاً لها بقطعة السنام. ويقال: سنام مرعوب إذا كان يقطر دسماً.

١. في الأصل: «الباء».

٢. الرطاب: جمع رطبة بالفتح، وهي القضب.

٣. ذكرت في القاموس، وجعلها من باب فرح، ولم ترد في اللسان.

٤. في الأصل: «وأرطاني جلب».

٥. في المجلد: «اللزوم للمكان».

٦. الجمهرة (٢: ٣٦٨).

٧. البيت لطرفة في اللسان (رطن، غطط)، وليس في ديوانه، وسيبيده في

(غط).

٨. إنبات الكلمة الأخيرة من اللسان. وبدلها في المجلد: «يجنب».

٩. في الأصل: «أنه يربعون السحر بكلام».

أَرَعَدْنَا وأَبْرَقْنَا، إِذَا سَمِعْنَا الرَّعْدَ ورَأَيْنَا البرقَ. ومن أمثالهم: «جَاءَ بِذَاتِ الرَّعْدِ وَالصَّلِيلِ» إِذَا جَاءَ بِشَيْءٍ وَعَزَّو<sup>(١٠)</sup>. ويقال: إِنَّ ذَاتَ الرَّعْدِ وَالصَّلِيلِ الحَرْبُ. وذاتُ الرَّوَاعِدِ: الدَّاهِيَةُ.

• رَعَنَ: الرَاءَ والعَيْنَ والزَّاءَ ليس بشيءٍ. على أَنَّهُم يَقُولُونَ: المُرَاعِيَةُ: المُعَاتِبَةُ<sup>(١١)</sup>.

• رَعَسَ: الرَاءَ والعَيْنَ والسِّينَ أَصْبَلُ يَدُلُّ على ضَعْفٍ. قال الفَرَّاءُ: رَعَسْتُ في المَشِيِّ، إِذَا مَشَيْتَ مَشِيًّا ضَعِيفًا، من إِعْيَاءٍ أو غَيْرِهِ. وقال بَعْضُهُم: الِارتِعَاسُ كالِارتِعَاشِ والِانْتِفَاضِ. قال:

يَبْرِي بِإِرْعَاسِ يَمِينِ المُوْتَلِي

حُضْمَةُ الذَّرَاعِ هَذَا المُخْتَلِي<sup>(١٢)</sup>

• رَعَشَ: الرَاءَ والعَيْنَ والشِّينَ في معنى البابِ قبله من الاضطرابِ والارتعادِ. ورجلٌ رَعَشٌ. وجَمَلٌ رَعَشَنٌ، وذلك اهتزازُهُ في سَبْرِهِ والنونُ زائدةٌ. والرَّعْشَاءُ من التَّعَامِ: السريعةُ.

١. ويروي أيضاً «مغربله» كما في اللسان (رعل، غريل) والمخصص ٦: ١١٤. وفي اللسان (غريل) والأغانى (١٣: ١٤٠، ١٤١):

أحيا أبناء هاشم بن حرملة

يَوْمَ الهَيْبَاتِ وَيَوْمَ البِعْمَلِ

تسرى السلوك حوله مغربله

ورمحه للوالات منكله

يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له

٢. يزين به اليهودج ونحوه.

٣. رعنة بالضم، ورعنة بالتحريك.

٤. للأخطل في اللسان (رعث، حمض) والحيوان (٢: ٣٤٦). وصدرة:

ماذا يُورِّقني والثوم يعجنني

٥. هاتان الصفتان لم تردا في المعاجم المتداولة.

٦. ويقال: رَعَجٌ ورَعَجٌ، بالفتح والتحريك، ويقال: ارتعج ارتعاجاً أيضاً.

٧. في الأصل: «الرعدة» تحريف. وأنشد في اللسان لأبي العيال:

ولا تُكْبِلُنِي رَعْدِي

مَدَّة رَعِيْسُنْ إِذَا رَكِبُوا

٨. البيت للكميته كما سبق في حواشي (برق).

٩. كذا ورد نصه مضبوطاً في الأصل والمجمل. والمعروف: «رب صلف»، كما في اللسان.

١٠. في الأصل: «وعز».

١١. زاد في القاموس: «وراعز: القبيض». والكلمتان لم تردا في اللسان.

١٢. الرجز للعجاج في ديوانه ٥٢-٥٣ واللسان (رعى). وفي اللسان: «الدارع»: أي لابس الدرع.

• [رعل]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله راء مما هو مزيد فيه رَعَبْتُ اللَّحْمَ رَعْبَلَةً؛ إِذَا قَطَعْتَهُ. قال:

ترى الملوكة حوله مُرْعَبَلَةً<sup>(١)</sup>

وهذا مما زيدت فيه الباء، وأصله من رَعَلَ، وقد مضى. يقال لما يُقَطَّعُ من أَذُنِ الشَّاةِ ويترك معلقاً ينوش كأنه زَنْمَةٌ: [رَعَلَةٌ]. فالرَّعْبَلَةُ من هذا.

• رَعَثَ: الرَاءَ والعَيْنَ والثاءَ أصلٌ واحد، وهو تزيينُ شيءٍ بشيءٍ. فالرَّعَثُ: العِهْنُ من الصُّوفِ، وهو يزيّنُ به<sup>(٢)</sup>. والرَّعَاثُ: القِرْطَةُ، واحدها رعثة<sup>(٣)</sup>. وفي كتاب الخليل: الرِّعَاثُ: ضَرْبٌ من الخَرْزِ والحَلِيِّ. قال:

وما حُلِيَتْ إِلا الرِّعَاثُ المُمَقَّدَا

ومما شُبِّهَ بهذا وحُمِلَ عليه: رَعَثَةُ الدِّيكِ، وهي عَشُونُهُ، كأنها شُبِّهَتْ برَعَثِ المهن. قال:

مِن صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ ساكنِ الدَّارِ<sup>(٤)</sup>

• رَعَجَ: الرَاءَ والعَيْنَ والجيمَ أصلٌ يدلُّ على نَضَارَةٍ وحُسْنٍ وخِصْبٍ وامْتِنَاءٍ. ويقال: أَرْضٌ مِرْعَاجٌ ورَعِجَةٌ<sup>(٥)</sup>؛ إِذَا كَانَتْ خِصْبَةً. ومن النَّظَارَةِ والحُسْنِ: إِرْعَاجُ البَرِّقِ<sup>(٦)</sup>، وهو تَلَأُلُوهُ.

• رَعَدَ: الرَاءَ والعَيْنَ والدالَ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على حركةٍ واضطرابٍ. وكلُّ شيءٍ اضطربَ فقد ارتعدَ. ومنه الرَّعْدِيَّةُ<sup>(٧)</sup> والرَّعْدِيدُ: الجبانُ. وأرْعَدَتِ فرائضُ الرَّجُلِ عندَ الفَرَّاعِ، والرَّعْدِيَّةُ: المرأةُ الرَّخِصَةُ، والجمع رَعَادِيدٌ. ومن البابِ الرَّعْدُ، وهو مَضْعُ مَلَكٍ يسوقُ السَّحَابَ. والمَضْعُ: الحركةُ والدَّهَابُ والمَجِيءُ. ويقال: مَضَعَتِ [الدَّابَّةُ] بذَنبِها، إِذَا حَرَّكَتْهُ. ثمَّ يُتَصَرَّفُ في الرَّعْدِ، فيقال: رَعَدَتِ السماءُ وبَرَقَتْ. ورَعَدَ الرَّجُلُ وبَرِقَ، إِذَا أُوْعِدَ وتَهَدَّدَ، وأجَارُوا: أَرَعَدُوا وأَبْرَقُوا. وأنشد:

أرْعَدُوا وأَبْرَقُوا يا يزيد

سُدِّ فَمَا وَعِيدُكَ لي بضائر<sup>(٨)</sup>

وفي أمثالهم: «صَلَّفَ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ»،<sup>(٩)</sup> للذي يُكَيِّزُ الكلامَ ولا خيرَ عنده. والصَّلْفُ: قِلَّةُ النَّزْلِ. ويقال:

- **رعص**: الرء والعين والصاد في معنى الباب الذي قبله. فالرُعْصُ الاضطراب. ويقال: ارتعصت الحيَّة: تلوَّت. قال:
- أَنِّي لَا أُسْعَى إِلَى دَاعِيَتِهِ  
إِلَّا ارْتِعَاصًا كَارْتِعَاصِ الْحِيَّةِ<sup>(١)</sup>
- ويقال: ارتعص الجُدِّي، إذا طَفَرَ من النَّشاط.
- **رعظ**: الرء والعين والطاء كلمة واحدة لَا يُقَاس ولا يَتَفَرَّع. فالرُّعْظُ: مَدْخَلُ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ. وَحَكَى الخليل: «إِنَّ فَلَانًا لَيَكْسِرُ عَلَيْكَ أُرْعَاطَ النَّبْلِ»، إذا كان يَتَغَضَّب. ويقال: سَهْمٌ رُعِظٌ، إذا غَاب فِي رُعْظِهِ.
- **رع**: الرء والعين أصل مطرٌ دِيدَلٌ عَلَى حَرَكَةِ واضطراب. يقال: تَرَعَّرَعَ الصَّبِيُّ: تَحَرَّكَ. وَهَذَا شَابٌ<sup>(٢)</sup> رُعْرُعٌ وَرَعْرَاعٌ، وَالجَمْعُ رَعَارِعٌ. قال:
- أَلَا إِنَّ أَخْدَانَ الشَّبَابِ الزَّرَاعُ<sup>(٣)</sup>  
وَقَصَبُ رَعْرَعٍ طَوِيلٌ. وَإِذَا كَانَ كَذَا فَهُوَ مُضْطَرَبٌ. وَمِنَ الْبَابِ الرُّعَاعُ، وَهَمَّ سِفْلَةُ النَّاسِ. وَيَقُولُونَ: الرُّعْرَعَةُ: تَرَفُّقُ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. فَإِنْ كَانَ صَاحِبًا فَهُوَ الْقِيَاسُ.
- **رعف**: الرء والعين والفاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ عَلَى سَبْقٍ وَتَقَدُّمٍ. يقال: فَرَسٌ رَاعَفٌ: سَابِقٌ مُتَقَدِّمٌ. وَرَعَفَ فَلَانٌ بِفَرَسِهِ الْخَيْلَ، إِذَا تَقَدَّمَهَا. قال الأعشى:
- بِهِ تَزَعُفُ الْأَلْفِ إِذْ أُزْسِلَتْ  
عَدَاةَ الصَّبَاحِ إِذَا النَّعْغُ ثَارًا<sup>(٤)</sup>
- ومن الباب رَعَفَتْ وَرَعَفَتْ<sup>(٥)</sup> والرُّعَافُ فِيمَا يُقال: الدَّمُ بَعِينُهُ. وَالأَصْلُ أَنَّ الرُّعَافَ مَا يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ ذَلِكَ، عَلَى فُعَالٍ، كَمَا يُقال فِي الأَدْوَاءِ. وَيَقُولُونَ لِلرَّماحِ رَواعِفٌ، قِيلَ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا تَقَدِّمُ لِلطَّعْنِ. وَيقال: بِلِ سُمِّيَتْ لِمَا يَقْطُرُ مِنْهَا الدَّمُ. وَالأَصْلُ فِيهِ كَلَّةٌ وَاحِدٌ<sup>(٦)</sup> وَرَاعُوقَةُ البَيْتْرِ: حَجَرٌ يَتَقَدَّمُ مِنْ طَيْبِهَا<sup>(٧)</sup> نادرًا، يَقومُ عَلَيْهِ السَّاقِي. وَأَزَعَفَ فَلَانٌ فَلَانًا، إِذَا أَعْجَلَهُ. وَجاء فِي الرُّاعُوقَةِ «أَنَّهُ سُحِرَ وَجُعِلَ سِحْرُهُ فِي جُفِّ طَلْعَةٍ وَدُفِينٍ تَحْتَ رَاعُوقَةِ البَيْتْرِ». <sup>(٨)</sup> وَالرُّاعِيفُ: أَنْفُ
- الجبل، ويجمع رواعيفَ. وطرفَ الأرنبة راعفٌ. ويقال: أرعَفَ فلانٌ قُرْبَتَهُ إرعافاً، إذا مَلَأَها حَتَّى تَرَعُفَ. قال:
- يَزَعُفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَانِهَا<sup>(٩)</sup>
- **رَعق**: الرء والعين والقاف ليس أصلاً، بل هو صوتٌ من الأصوات. فالرُّعَاقُ: صوتٌ يُخْرَجُ مِنْ قُنْبِ الدَّابَّةِ الذَّكْرِ، كَمَا يُسْمَعُ الرَّعِيقُ مِنْ ثَمَرِ الأَثْنَى. تقول: رَعَقَ رَعَقًا وَرُوعَاقًا.
- **رعك**:<sup>(١٠)</sup> الرء والعين والكاف كلمة واحدة. يقولون: الرُّاعِكُ مِنَ الرِّجالِ: الأَحْمَقُ.
- **رعل**: الرء والعين واللام معظمٌ بإيه أصلان: أحدهما جماعَةٌ، والأَخرُ شَيْءٌ يَبْئُوسُ وَيُضْطَرِبُ. فالأَوَّلُ الرُّعْلَةُ: القِطْعَةُ مِنَ الخَيْلِ. والرُّعِيلُ مِثْلُ الرُّعْلَةِ. وَقَالَ طَرَفَةُ فِي الرُّعَالِ وَجَعَلَهَا لِلطَّيْرِ: ذَلَّقَ فِي غَارَةٍ مَسْفُوحَةٍ كَرِعَالِ الطَّيْرِ أُسْرَابًا تَمُرُ<sup>(١١)</sup>
- وأراعيلُ الرِّياحِ: أوائلُها. وَحَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: تَرَكْتَ عِيالًا رَعْلَةً؛ أَي كَثِيرَةً. فَأَمَّا قَوْلُهُ:
- أَبْسانًا بِقَتْلانًا وَسُقْنا بِسَبِينا  
نِساءٌ وَجُنْنا بِالهِجانِ المَرَعْلِ<sup>(١٢)</sup>

١. للمعاج في ديوانه ٧٢ واللسان (رعص، دعو) والمخصص (٨: ١١٢).  
٢. في الأصل: «نبات»، صوابه من المجمل واللسان.  
٣. للبيد في ديوانه ٢٥ طبع ١٨٨٠. وفي اللسان: «وقيل هو للبعيت» وصدرة:

٤. ديوان الأعشى ٤٠ واللسان (دعف). ويروى: «ترعف» بالبناء للمفعول أيضاً.  
٥. كذا ضبط في الأصل. ولغاته في القاموس: كعصر ومنع وكرم وعني وسمع.  
٦. في الأصل: «كلمة واحدة».  
٧. في الأصل: «طينها»، صوابه في المجمل واللسان.  
٨. ويروى: «راعوتة» بالباء. وهو من حديث عائشة. اللسان (رعت، رعف).  
٩. لعمر بن لُجأ، في اللسان (رعف). وأنشده في المجمل.  
١٠. لم أجد لهذه المادة ذكراً في المعاجم المتداولة. وانظر ما سبق في مادة (دعك).  
١١. ديوان طرفة ٧٠ واللسان (ذلق).  
١٢. البيت في المجمل واللسان (رعل).



رجلٌ مَرْعُونٌ. ويقال: رَعَنَ الرَّجُلُ يَرْعُنُ رَعْنًا، فهو أَرْعَنُ؛ أي هَوَّجَ، والمرأة الرَعْنَاءُ فأما قوله جل ثناؤه: ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنًا﴾ [البقرة: ١٠٤] فهي كلمة كانت اليهود تنسبُ بها، وهو من الأَرْعَن. ومن قرأها ﴿رَاعِنًا﴾، منونة فتأويلها لا تقولوا حُمقًا من القول. وهو من الأول؛ لأنَّه يكون كلاماً أَرْعَنَ؛ أي مضطرباً أهوج. ويقال: رحلوا رحلةً رَعْنَاءَ؛ أي مضطربة. قال:

ورحلوها رحلةً فيها رَعَنٌ<sup>(٧)</sup>

وذلك إذا لم تكن على الاستقامة.

• رعى: الرء والعين والحرف المعتل أصلان: أحدهما المراقبة والحفظ، والآخر الرجوع.

فالأول رَعَيْتُ الشَّيْءَ: رَقَبْتَهُ؛ ورَعَيْتَهُ، إذا لاحظته.

والراعي: الوالي. قال أبو قيس:

ليس قطاً مثلاً قُطِيٍّ ولا ألد

سَمَزَعِي في الأقوام كالزاعي<sup>(٨)</sup>

والجميع الرَعَاءُ، وهو جمعٌ على فِعَالٍ نادرٌ، ورَعَاءَةٌ أيضاً. وراعيت [الأمر]:<sup>(٩)</sup> نظرت إلامٌ يصيرُ. ورَعَيْتُ النُّجُومَ: رَقَبْتُهَا. قالت الخنساء:

أرعى النجومَ وما كُفِّتُ رِعْيَتِهَا

وتارةً أتَعَسَى فَضَّلَ أَطْمَارِي<sup>(١٠)</sup>

فالمعنى المجمع، من القياس الذي ذكرناه. ويقال المرءل: السمين المختار،<sup>(١١)</sup> وليس ببعيدٍ، إلا أنَّ القولَ الأولُ أَقْبَسُ.

والأصل الثاني الرَّعْلَةُ: ما يُقَطَّعُ من أذن الشاة ويترك معلقاً بنوسٍ، كأنه زَرَمَةٌ. وناقَةٌ رَعْلَاءٌ، إذا فُعِلَ بها ذلك. قال الفُئد الرِّمَانِيُّ:

رأيت الفستية الأغززا

لِ مِثْلِ الأَيْتُقِ الرُّغْلِ<sup>(١٢)</sup>

قال ابن الأعرابي: مَرَّ فلانٌ بِجَرِّ رَعْلِهِ، وأراعيله؛ أي ثيابه.<sup>(١٣)</sup> وشاةٌ رَعْلَاءٌ: طويلة الأذن. ويقال للذي تَهَدَّلَ أطرافه من الثياب: أَرَعَلَ.

ومما شذَّ عن البابين - وقد يمكن من أحدهما - الرَّعْلَةُ، وهي النعامة.<sup>(١٤)</sup> ويقال: إنَّ الرَّاعِلَ فُحَّالٌ بالمدينة.

• رعم: الرء والعين والميم كلمتان متباينتان، بعيداً ما بينهما. فالأولى الرُّعَامُ: شيءٌ يسيل من أنفِ الشاةٍ لداءٍ يصيبها؛ يقال منه: شاةٌ رَعُومٌ.

والكلمة الثانية شيءٌ ذكره الخليل. قال: رَعَمَ الشمسَ يَرْعُمُهَا، إذا رَقَبَ غيوبَتَيْهَا. وذكر أنه في شعر الطرِّمَاحِ.<sup>(١٥)</sup>

• رعن: الرء والعين والنون أصلان: أحدهما يدلُّ على تقدُّمٍ في شيءٍ، والآخر يدلُّ على هَوَّجٍ واضطراب. فالأول الرَّعْنُ: الأنفُ النادر من الجبل. قال ابنُ دُرَيْدٍ: وسَمَّيتُ البصرةَ رَعْنَاءً لأنَّها تشبهُ بِرَعْنِ الجبل. وهو قولُ الفرزدق:

لولا ابنُ عُتْبَةَ عمرو والرَّجاءُ له

ما كانت البصرةُ الرَّعْنَاءُ لي وِطْنَا<sup>(١٦)</sup>

ويقال: جَيْشٌ أَرْعَنٌ، إذا كانت له فُضُولٌ كَرُعُونِ الجبال.

والأصل الآخَرُ قولهم: أَرَعْنُ؛ مسترخٍ. قالوا: هو من رَعَنْتَهُ الشمسُ، إذا أَلَمَّتْ دِمَاعَه. يقال مِن ذلك:

١. في المجلد: «المختار».  
٢. في المجلد واللسان (رعل). ويروى: «الأغزال». وانظر المخصص (١٥٦: ٧).  
٣. في الأصل: «شابه»، صوابه في المجلد واللسان.  
٤. في اللسان: «سميت بذلك لأنها تقدم فلا تكاد ترى إلا سابقة للظلم».  
٥. هو قوله، في الديوان ١٠٨ واللسان (رعم).  
ومشجج عدوه متاق  
٦. رواية ياقوت (البصرة) واللسان (رعن).  
لولا أبو مالك المرجو نائله  
والبيت لم يرو في ديوان الفرزدق.  
٧. البيت من رجز يروى لخطام المجاشعي، وللأغلب العجلي. اللسان (رعن).  
٨. البيت في اللسان (رعى. قطا). وقصيدته في المفضليات (٢: ٨٤ - ٨٦).  
٩. التكملة من المجلد.  
١٠. ديوان الخنساء ٥٥ واللسان (رعى).

فقد اخْتَلِفَ فيه. فكان الخليل يقول: الرَّغُوثُ: كلُّ مرصعة؛ وذكر قولَ طرفة:

لَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُو

رَغُوثًا حَوْلَ فُبَيْتِنَا تَحُورُ<sup>(١)</sup>

وكان ابنُ دريدٍ يقول: فعيل في معنى مفعولة؛ لأنَّها مرغوثَةٌ. يريد أنه يرتضع لبنها. ولعلَّ هذا أصحُّ القولين. وقال الأحرر: يقال للرجل إذا كثرَ عليه السؤالُ حتى ينفد ما عنده: مرغوثٌ. والرُّغَثَاءُ: أضلُّ الصَّرْعِ، وهو القياس؛ لأنَّ المرتضع يعمدُ له. ثمَّ شبه بذلك غيره، قيل لمُضَيَّعَتَيْنِ بين السُّنْدُوةِ والمُنْكَبِ بجانبي الصِّدر: رُغَثَاوَانِ.

• رغد: الرء والغين والدال أيضاً أصلان: أحدهما أطيب العيش، والآخر خلافه.

فالأول عيشٌ رَغْدٌ ورَغِيدٌ؛ أي طيبٌ واسعٌ. وقد أرعدَ القومُ، إذا أخصبوا. ويقال: إنَّ الرِّغيدةَ في بعض اللغات الرُّبْدَةُ.<sup>(١٠)</sup> وأرعدَ الرجلُ ماشيته، إذا تركها وسومها.

والأصل الآخر المرغادُ: الذي تغيَّر حاله في جسمه ضعفاً. ومن ذلك المرغادُ: الشَّاكُّ في رأيه لا يدري كيف يُصدِّره.

• رغبس: الرء والغين والسين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على بركةٍ

والإرعاء: الإبقاء، وهو من ذاك الأصل؛ لأنَّه يَحَافِظُ على ما يحافظُ عليه. قال ذو الإصبع:

عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدُوِّ

نَ كَانُوا حَاصِيَةَ الْأَرْضِ

بَعَى بَعْضٌ عَلَى بَعْضٍ

فَلَمْ يُرْزَعُوا عَلَى بَعْضٍ<sup>(١١)</sup>

رجلٌ يُرْزَعِيَةٌ<sup>(٢)</sup> وتزعايةٌ: حسن الرُّعيةِ بالإبل. ومن الباب أرعِيتهُ سَمْعِي: أصغَيْتُ إليه. وأرعيني سَمْعَكَ، بكسر العين؛ أي ليرقب سَمْعُكَ ما أقولُه.

والأصل الآخر: ارْعَوَى عن القبيح، إذا رجع. وحكى بعضهم: فلانٌ حسن الرُّعو والرُّعو<sup>(٣)</sup> والرُّعوَى. ومن الشاذَّ عن الأصلين: الرِّعاوَى والرُّعاوَى، وهي الإبل التي يُتمتل عليها. قالت امرأةٌ تخاطب بعلها:

تَمَشَّشْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا تَرَكْتَنِي

كَبِضُوا الرُّعاوَى قَلَّتْ إِنِّي ذَاهِبٌ<sup>(٤)</sup>

وممكن أن يكون هذا من الأصل؛ لأنَّها تَهْرَمُ فتُرَدُّ إلى حال سيئة، كما قال جل ثناؤه: ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أُرْدَالِ الْعُمُرِ﴾ [النحل: ٧٠].

• رغب: الرء والغين والباء أصلان: أحدهما طلبٌ لشيء،<sup>(٥)</sup> والآخر سعةٌ في شيء.

فالأول الرُّغبة في الشيء: الإرادة له: رَغِبْتُ في الشيء. فإذا لم تُرده قَلَّتْ رَغِبْتُ عنه. ويقال من الرُّغبة: رَغِبَ يرغِبُ رُغْباً ورُغْباً ورُغْبَةً ورُغْبِي مثل شكوى. والآخر الشيء الرُّغيب: الواسع الجوف. يقال: حوضٌ رغيب، وسقاءٌ رغيب. ويقال: فرسٌ رغيب الشَّحْوَةُ.<sup>(٦)</sup> والرُّغيبية: العطاء الكثير، والجمع رغائب. قال:

وإلى الذي يُغْطِي الرِّغَائِبَ فَازْعَبُ<sup>(٧)</sup>

والرِّغَاب: الأرض الواسعة. وقد رَغِبْتُ رُغْباً.

• رغت: الرء والغين والثاء أصلٌ يدلُّ على الرِّضاح. يقال: رَغَتْ الجدِيُّ أمُّه رَضَعَهَا. فأما قولهم: بِرْدُوثَةٌ رَغُوثٌ،

١. البيتان من أبيات في الأصمعيات ٣٧. وانظر اللسان (عذر، رعى).

٢. ترعية، بتثنية التاء وتشديد الياء، وقد تخففت.

٣. والرعو أيضاً بالضم. ويقال: «الرعو» كذلك بالتثنية.

٤. البيت في اللسان (رعى).

٥. في الأصل: «طلب لشيء فيه».

٦. الشحوة: الخطوة. وفي الأصل: «الشحوة»، صوابه في المجمل واللسان.

٧. للنمر بن تولب. وصدده كما في اللسان (رغب):

ومنى تصبك خاصة فارح الفنى

٨. يقال: رغب، كسحاب، ورغب بضمّتين أيضاً.

٩. في ديوانه ٦ واللسان (رغت): «فليت». وفي اللسان (خور): «ليت» بالخرم كما هنا.

١٠. هذا يطابق قول ابن دريد في الجهرة (٢: ٢٥١). والذي في اللسان والقاموس أن الرغيدة لبن يغلى ثم يذر عليه الدقيق حتى يختلط فيساق فيلحق لثماً. أقول: إن هذه الكلمة سائرة في استعمال بعض المصريين بهذا المعنى.

«أرغمَ اللهُ أنفَه» أي ألقاه بالرَّغام. ومنه حديثُ عائشة في الخِضاب: «اسلِّتِيه ثمَّ أرغِميهِ» تقول: ألقيه في الرَّغام. هذا هو الأصل، ثمَّ حُمِلَ عليه فقال الخليل: الرَّغْمُ أن يفعل ما يكره الإنسان. ورَغَمَ فلانٌ، إذا لم يقدر على الانتصاف. قال: والرَّغَام: اسم رمليةٍ بعينها. <sup>(٦)</sup> ويقال: راغم فلانٌ قومَه: نابذهم وخرج عنهم.

والأصل الآخر المُرَاعِمُ، وهو المذهَبُ والمهْرَبُ، في قوله جلَّ ثناؤه: ﴿يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ [النساء: ١٠٠]. وقال الجعدي:

عزير المُرَاعِمِ والمهْرَبِ <sup>(٧)</sup>

ويقال: ما لي عن ذلك الأمر مُرَاعِمٌ؛ أي مهْرَبٌ.

ومما شذَّ عن الأصلين الرَّغَامِي، قال قومٌ: هي الأثف؛ وقال آخرون: زيادة الكيد. قال الشماخ:

لها بالرُّغَامِي والخياشيم جارِرٌ <sup>(٨)</sup>

• رغن: الرء والغين والنون فيه كلامٌ إن صحَّ. يقولون الإرعانُ: الإصغاءُ إلى الإنسان والقبولُ له والرِّضا به. والرَّغْنُ كذلك أيضاً. وحكوا عن الفراء: «لا تُرغِنَنَّ له في ذلك» أي لا تُطعِّه <sup>(٩)</sup> فيه. ورغِن إلى

ونماء. يقولون: الرغس النماء والبركة والخير. قال العجاج: <sup>(١)</sup>

حتَّى رأينا وجهك المزغوسا

ويقال: الرغس: التعمه، في قوله:

تراه منصوراً عليه الأزغس <sup>(٢)</sup>

وفي الحديث: «أن رجلاً أرغسه الله مالاً»؛ أي حوَّله إياه وبأزك له فيه.

• رَغْ: الرء والغين أصلٌ يدلُّ على رفاهة ورفاعةٍ ونعمة. قال ابن الأعرابي: الرغرة من رفاغة العيش. وأصل ذلك الرغرة، وهو أن تردَّ الأبل على الماء في اليوم مراراً. ومن الباب الرغيفة: طعامٌ يتخذ للفقساء. يقال: هو لبينٌ يغلى ويذُرُّ عليه دقيق.

• رَغْف: الرء والغين والفاء كلمةٌ واحدة. فالرغيف معروف، ويجمع على الرغفان والأرغفة والرغف. قال: إن الشواء والنشيل والرغف <sup>(٣)</sup>

وها هنا كلمةٌ أُخرى إن صحَّت. زعموا أنَّ الإرعاف: تحديد النظر.

• رِغْل: الرء والغين واللام أصلٌ واحد، وهو اغتفال شيءٍ وأخذه ثمَّ يشتقُّ منه ويحمل. فالرغْل: اختلاسٌ في غفلة. والرغلة: رضاعةٌ في غفلة. قال أبو زيد: يقال: رَمَّ رَعُولٌ، إذا اغتنم كلَّ شيءٍ وأكله. قال أبو وجزة:

رَمَّ رَعُولٌ إذا اغبَرَّت موارِدُه

ولا ينامُ له جارٌ إذا اختَرَفَا <sup>(٤)</sup>

يقول: إذا أجدب لم يحقر شيئاً وسره إليه، وإن اختَرَفَ وأخصب لم ينمَّ جاره؛ خوفاً من غائلته. والرغُول: الشاة ترضع العنم. <sup>(٥)</sup> فأما الأزغل، وهو الأقلف، فليس من الباب؛ لأنه مقلوبٌ عن الأغرل، وقد ذُكر في بابه. ويقال: عيشٌ أزغلٌ؛ أي واسع رافٍ. وهذا لعله من أرغلت الأرض، إذا أنبتت الرغْل، وهو من أحرار البقول.

• رِغْم: الرء والغين والميم أصلان: أحدهما التُّراب، والآخر المذهب. فالأول الرَّغام، وهو التُّراب. ومنه

١. الصواب أنه رؤبة كما في اللسان (رغس) من قصيدة في ديوانه ٦٨ يمدح بها إبياد بن الوليد.

٢. ديوان رؤبة ٦٨ والناج (رغس) برواية «الأرغاس». وفي القاموس أن جمع الرغس أرغاس. فهذا جمع آخر.

٣. الرجز للقيط بن زرارة، كما في اللسان (رغف، نشل). وانظر المخصص (٥: ١٧/٦: ٨٥).

٤. البيت في المعجم واللسان (رغل).

٥. ذكر هذا المعنى في القاموس ولم يذكر في اللسان.

٦. زاد ياقوت: «من نواحي اليمامة بالوشم». وأنشد الفرزدق:

تبكي المراغة بالرغام على ابنها

والنساءقات يصحن بالإعوال

٧. صدره كما في اللسان (رغم).

كطرد يلاذ بأركانها

٨. صدره كما في ديوانه ٥١ واللسان (جرز، رغم).

يخسرُها طورا وطورا كاتها

وفي الأصل: «له بالرغام» صوابها من هذه المراجع ومما سبق في (جرز).

٩. في الأصل والمعجم: «لا تطعمه»، صوابه في اللسان.

الصُّلح مثل رَكَن. والله أعلم، كيف هذا. (١)

• رغو: الرء والغين والحرف المعتل أصلان: أحدهما شيءٌ يعلو الشيء، والآخر صوت.

فالأول الرُّغوة والرُّغوة (٢) [اللَّبْن]: (٣) رَبَّه؛ والجمع رُغَى. وارتقى الرَّجُل: شَرِبَ الرُّغوة. يقولون: «يُسْرِ حَسُوا فِي ارْتِغَاء». يُضْرَب مثلاً لمن يُظْهِرُ أَمراً ويريد خلافه. ورغى (٤) اللَّبْنُ مِنَ الرُّغوة. والمِرْغاة: الشيء من الخُبْز أو التَّمْر يُؤْكَل به الرُّغوة. (٥) وكلامٌ مُرْعٌ: لم يفسر، كأنَّ عليه رغوّة.

والأصل الآخر الرُّغاء: رُغَاء النَّاقَةِ وَالصَّبْع (٦) وهو صوتهما. ويقال: «ما له ناعية ولا راعية»؛ أي شاةٌ ولا ناقة. وأتيت فلاناً فما أتعى ولا أرغى؛ أي لم يُعْطِنِي شاةٌ ولا ناقةً.

• [رغاً: راجع «رفوا»].

• رفت: الرء والفاء والتاء أصلٌ واحد يدلُّ على فَتٍّ وَلَيٍّ. يقال: رَفَتُ الشَّيءَ بيدي، إذا فَتَّته حَتَّى صارَ رُفَاتاً. وارتفت الحَبْلُ، إذا انقطع واشتق منه رَفَتَ عُنُقَه، إذا دَفَّها ولَفَّتْها [و] لَوَّها.

• رفت: الرء والفاء والتاء أصلٌ واحدٌ، وهو كلُّ كلامٍ يُسْتَحْيَا من إظهاره. وأصله الرَّفَتْ، وهو النِّكاح. قال الله جَلَّ ثَنَاؤُهُ: «أَجِلْ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَتْ إِلَى نِسَائِكُمْ» [البقرة: ١٨٧]. والرَفَتْ: [الفُحْش] في الكلام. يقال: أُرْفَتْ وَرَفَتْ.

• رفت: الرء والفاء والدال أصلٌ واحدٌ مطرَّد منقاس، وهو المعاونة والمظاهرة بالعطاء وغيره. فالرَّفْد مصدر رَفَدَهُ يَرْفُدُهُ، إذا أعطاه. والاسم الرَّفْد. وجاء في الحديث: «ويكون الفَيء رِفْداً»؛ أي كون صلواتٍ لا يوضع مواضعه. ويقال: ارتفدت من فلان؛ أصبت من كسبه. وأرِفِدت المال: اكتسبته. والرافد: المُعِين، والرُّفْدُ أيضاً. ورفد بنو فلانٍ فلاناً، إذا سَوَّدوه عليهم وعظَّموه، وهو مرقد. والرَّافِدان: دِجْلَةُ والفِرات. قال الفرزدق:

بَعَثَتْ عَلَى الْعِرَاقِ وَرَافِدِيهِ

فَرَارِيّاً أَحَدٌ يَدِ الْقَمِيصِ (٧)

وترادفوا، إذا تعاوَنُوا عليه. والرَّفادة: شيءٌ كانت قريش تُرَفِدُ به في الجاهلية، يُخْرِجُ كُلُّ إنسانٍ شيئاً، ثم يشترتون به للحاجَّ طعاماً وزبيباً وشراباً. والرَّوْفِد: خشب السَّقْف؛ وهو من الباب؛ لأنَّه يُرَفَدُ بها السَّقْف. قال:

رَوَافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ

بَسَخَ لَكَ بَسَخٌ لِبَسْخِ خِصَمِ (٨)

والمرقد: العظامة التي تعظم بها الرِّشحاء عَجِيزَتَهَا. ومن الباب الرَّفْد، وهو السَّدْح الصَّخْم؛ وهو الرَّفْد والمِرْقَدُ أيضاً.

ويقال المِرْقَد: الإناء الذي يُفَرَى فيه. والرَّفُود: الناقة تملأ الرَّفْد، وهو القدح الصخْم، في حَلْبَةِ واحدة. والرَّفِيدَات: قومٌ من العَرَب.

• رفت: الرء والفاء والزاء ليس هو عندنا أصلاً، لكنهم قالوا: إنَّ الرَّفْزَ الضَّرْب؛ يقال: ما يَرْفُزُ منه عِرْقٌ: أي ما يضرِب. قال:

وَبَلَدِي لِلدَّاءِ فِيهَا غَامِزٌ

مَيِّتٌ بِهَا الْعِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّافِزُ (٩)

• رفس: الرء والفاء والسين قريبٌ من الباب الذي قبله،

١. قد تكون هذه من زيادة التشاخ.  
٢. ويقال: رغو، بالكسر، هو مثل الرء.  
٣. التكملة من المجمل.  
٤. يقال أيضاً رغا وأرغى.  
٥. فترت في اللسان والقاموس بأنها «شيء يؤخذ به الرغوّة». ولا تناقض بينهما.  
٦. والرغاء للنعامة أيضاً.  
٧. ديوان الفرزدق ٤٨٧ واللسان (رفد، حذذ) والكامل ٤٧٩ ليسك والمعارف ١٧٩ والشراء (ترجمة الفرزدق) وزهر الآداب (١: ٢١) والأغاني (١٩: ١٧) وكتابات الجرجاني ٧٤ والحيوان (٥: ١٩٧) / ٦: ٥١٠. وفي المجمل: «أطعمت».  
٨. البيت في اللسان (بخخ، رفد) وقد سبق في (بخخ).  
٩. البيت في اللسان (رفز، رفز) حيث أنشد في الموضوع الأخير رواية «الرافز»، وكلاهما بمعنى. وفي الأصل: «رافز»، صوابه «الرافز»؛ أي إنَّ العرق الصحيح يموت بها من الفزع.

وَمَرْفُوعِ النَّاقَةِ فِي سِيرِهَا: خِلافِ الْمَوْضُوعِ. قَالَ طَرَفَةَ:

مَوْضُوعُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا

كَمَرٌ صَوْبٌ لِحِبِّ وَسَطَ رِيحٍ<sup>(٤)</sup>

يَقَالُ: رَفَعَ الْعَبِيرُ وَرَفَعَتْهُ أَنَا.

وَمِنَ الْبَابِ الرَّفْعُ: تَقْرِيبُ الشَّيْءِ. قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿وَأَفْرِشْ مَرْفُوعِي﴾ [الواقعة: ٣٤]؛ أَي مَقْرَبِي لَهُمْ. وَمِنَ ذَلِكَ قَوْلُهُ: رَفَعْتُهُ لِلْمَلْطَانِ، وَمَصْدَرُ ذَلِكَ الرَّفْعَانُ. وَيَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا رَفَعَتِ اللَّبَأَ فِي ضَرَعِهَا: هِيَ رَافِعٌ. وَالرَّفْعُ: إِذَاعَةُ الشَّيْءِ وَإِظْهَارُهُ. وَمِنَهُ الْحَدِيثُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنَا مِنَ الْبَلَاغِ<sup>(٥)</sup> فَقَدْ حَرَمَتْهَا»؛ أَي كُلُّ جَمَاعَةٍ مَبْلُغَةٌ تَبْلُغُ عَنَا فَلْتَبْلُغُ أَنِّي حَرَمْتُ الْمَدِينَةَ. وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ رَفَعَ فُلَانٌ عَلَى الْعَامِلِ، وَذَلِكَ إِذَا دَاعَ خَبْرَهُ وَرَفَعَ الزَّرْعَ: أَنْ يُحْمَلَ بَعْدَ الْحَصَادِ إِلَى الْبَيْدَرِ؛ يُقَالُ: هَذِهِ أَيَّامُ الرَّفَاعِ.

● **رفع**: الرءاء والفاء والغين كلمة تدل على ضعية ودناءة. فالرفع الأمام الوادي وشره تراباً. والرفع: أصل الفخذ، وكل موضع اجتمع فيه الوسخ. وفي الحديث: «كيف لا أوهم ورفع أحديكم بين ظفره وأناملته»<sup>(٦)</sup>. والأرفاع من الناس: السفلة. فأما قولهم: عيش رافع ورفيع؛ طيب واسع، فهذا له وجهان؛ إما أن يكون الغين منقلبة عن الهاء فيكون من الرفه، وإما أن يكون شبه ماله في كثرته برفع التراب، يراد به الكثرة.

● **رف**: الرءاء والفاء أصلان: أحدهما المص وما

إِلَّا أَنْ فِي كِتَابِ الْخَلِيلِ: الرَّفْسُ: الصَّدْمَةُ فِي الصَّدْرِ بِالرَّجْلِ.

● **رفش**: الرءاء والفاء والشين ليس شيئاً. ويقولون: الرَّفْشُ: الْأَكْلُ.

● **رفص**: الرءاء والفاء والصاد فيه كلمة واحدة. يقولون: ارْتَفَضَ السَّعْرُ: غَلَا. فَأَمَّا الرَّفْضَةُ فَالْمَاءُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ نَوْبَةً. وَيُقَالُ: إِنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنَ الْفُرْضَةِ. يُقَالُ: هُمْ يَتَفَارِضُونَ الْمَاءَ بَيْنَهُمْ وَيَتَرَفِضُونَ، إِذَا تَنَاوَبُوا. وَقَدْ كَتَبَ الْبَابُ فِي مَوْضِعِهِ.

● **رفض**: الرءاء والفاء والصاد أصل واحد، وهو الترك، ثم يشتق منه. يُقَالُ: رَفَضْتُ الشَّيْءَ: تَرَكْتَهُ. هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، ثُمَّ يَشْتَقُّ مِنْهُ ارْفَضَ الدَّمْعُ مِنَ الْعَيْنِ: سَالَ، كَأَنَّهُ تَرَكَ مَوْضِعَهُ. وَكُلُّ مَتَفَرِّقٍ مَرْفُضٌ. وَيُقَالُ لِلطَّرِيقِ الْمَتَفَرِّقَةِ أَخَادِيدُهُ: رِفَاضٌ. قَالَ:

كَالْعَيْسِ فَوْقَ الشَّرِّكِ الرَّفَاضِ<sup>(١)</sup>

وَالرَّفِضُ: الْفَرِّقُ، فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ:

بِهَا رَفِضٌ مِنْ كُلِّ حَرْجَاءٍ صَعْلَةٍ<sup>(٢)</sup>

أَي فَرَّقَ. وَفِي الْقِرْبَةِ رَفِضٌ مِنْ مَاءٍ: مِثْلُ الْجُرْعَةِ، كَأَنَّهَا رُفِضَتْ فِيهِ. يُقَالُ فِيهِ رَفِضْتُ. وَرُفُوضُ الْأَرْضِ: مَوَاضِعٌ لَا تَمْلُكُ، كَأَنَّهَا رُفِضَتْ. وَالرَّوْفِضُ: جَنُودٌ تَرَكَوا أَمِيرَهُمْ وَانصَرَفُوا. وَيُقَالُ: رَجُلٌ رُفِضَةٌ، لِلَّذِي يُمَسِكُ الشَّيْءَ ثُمَّ لَا يَلْبِثُ أَنْ يَدَعَهُ، وَيُقَالُ: رَفِضَ النَّخْلُ، وَذَلِكَ إِذَا انْتَشَرَ عِدْقُهُ وَسَقَطَ قَيْقَاؤُهُ. وَيُقَالُ فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ رُفُوضٌ مِنْ كَلَأٍ، إِذَا كَانَ مَتَفَرِّقاً بَعِيداً بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَرَفِضُ الْوَادِي: مَفَاجِرُهُ، وَذَلِكَ حَيْثُ يَرِفُضُ إِلَيْهِ السَّيْلُ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: رَاعَ رُفِضَةً قُبْضَةً، لِلَّذِي يَقْبِضُ الْإِبِلَ وَيَجْمَعُهَا، فَإِذَا صَارَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي [تَحَبُّهُ] وَ[تَهَوَّاهُ] [رَفِضَهَا]<sup>(٣)</sup> فَتَرَكَهَا تَرَغَى حَيْثُ شَاءَتْ تَذْهَبُ وَتُجِيءُ.

● **رفع**: الرءاء والفاء والغين أصل واحد، يدل على خلاف الوضع. تقول: رفعت الشيء رفعا؛ وهو خلاف الخفض.

١. البيت لرؤية في ديوانه ٨٢ واللسان (رفض). ورواية ابن فارس تطابق رواية الجوهري. قال ابن بري: «صوابه: بالعيس: لأن قبله:

يقطع أجواز الفلا اقتضاضي»

٢. عجزه كما في الديوان ٥١٦ واللسان (رفض):

وأخرج يشي مثل مشي المخبل

٣. هذه التكملة والتي قبلها من المجمل.

٤. في ديوان طرفة ١٣: «مرفوعها زول وموضوعها»، وبهذه الرواية صحح ابن بري رواية البيت. انظر اللسان. وسيعيده في (وضع).

٥. وبرى أيضا «من البلاغ» بضم الباء وتشديد اللام: أي المبلغين.

٦. الأنملة: رأس الإصبع، وفيها تسع لغات تليث الهززة مع تليث الميم.

أشبهه، والثاني الحركة والرِّيق. <sup>(١)</sup>

فالأول الرَّفُّ وهو المَصِّ. يقال: رَفَّ يَرِفُّ، إذا تَرَشَّفَ. وفي حديث أبي هريرة: «إِنِّي لَأَرِفُّ شَقَّتِيهَا». وأما الثاني فقولهم: رَفَّ الشَّيْءُ يَرِفُّ، إذا بَرَقَ.

وأما ما كان من جهة الاضطراب فالرَّفْرَفَةُ، وهي تحريك الطَّائِرِ جناحيه. ويقال: إِنَّ الرَّفْرَافَ: الظَّلِيمُ يرفرف بجناحيه ثمَّ يعدو.

ومن الباب الرَّيْفُ: رفيف الشجرة، إذا تَنَدَّتْ. ومنه الرَّفْرَفُ <sup>(٢)</sup> وهو كسر الخباء ونحوه. وسمي بذلك لما ذكرناه؛ لأنَّه يتحرَّك عند هبوب الرِّيح ويقال: ثوب رفيفٌ بيِّنُ الرَّفْفِ، وذلك رَفْتُهُ واضطرابه. فأما قوله تعالى في الرَّفْرِفِ <sup>(٣)</sup> فيقال: هي الرِّياض، ويقال: هي البُسْطُ، ويقال: الرَّفْرِفُ ثيابٌ خُضِرَ.

ومما شُدَّ عن مُعْظَمِ الباب الرَّفُّ قال اللُّحياني: هو القطيع من البقر، ويقال: هو الشَّاءُ الكثير. وأما قولهم: «يُحَفُّ وَيُرَفُّ» فقال قوم: هو إِتْبَاعٌ، وقال آخرون: يَرِفُّ: يُطْعِمُ.

• رفق: الرءاء والفاء والقاف أصلٌ واحدٌ يدلُّ على موافقةٍ ومقاربةٍ بلا عُنْفٍ. فالرَّفُّق: خلاف العُنْفِ؛ يقال: رَفَّقْتُ أُرْفُقَ. وفي الحديث: «إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يَحُبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ».

هذا هو الأصل ثمَّ يشتقُّ منه كلُّ شيءٍ يدعو إلى راحةٍ وموافقَةٍ. والمرفق <sup>(٤)</sup> مِرْفَقُ الْإِنْسَانِ؛ لأنَّه يستريح في الاتِّكَاءِ عليه. يقال: ارتَفَقَ الرَّجُلُ: إذا اتَّكَأَ على مِرْفَقِهِ في جلوسه. ومن ذلك الحديثُ لَمَّا سَأَلَ الْأَعْرَابِيُّ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قِيلَ لَهُ: «هُوَ ذَاكَ الْأَمْعَرُ الْمَرْتَفِقُ»؛ أَي الْمَتَكِّئُ عَلَى مِرْفَقِهِ. ويقال فيه مَرَفِقٌ وَمِرْفَقٌ، حكاهما ثعلب. والرَّفْقَةُ: الجماعةُ تَرافِقُهُمْ في سفرِك؛ واشتقاقه من الباب، للموافقَةِ، ولأنَّهم إذا تَمَاشَوْا تَحَادَوْا بِمِرْفَقِهِمْ. قال الخليل: الرَّفْقَةُ في السفر: الجماعةُ الذين يرافِقونك، فإذا تفرَّقْتُم ذهب اسمُ

الرَّفْقَةُ. قال: والرِّيقُ: الذي يرافِقك، وهو أن يجمَعَكَ وإيَّاه رَفْقَةً؛ وليس يذهب اسمُه إذا تفرَّقْتُمَا. والمِرْفَقُ: الأمرُ الرَّافِقُ بك. والرَّفَائِقُ: حبلٌ يشدُّ به مِرْفَقُ البعيرِ إلى وَظيفِهِ. وهو قوله:

كذاتِ الصَّغْنِ تَمشي في الرَّفَاقِ <sup>(٥)</sup>

والمِرْفَقُ: المِرْحاضُ، والجمع مَرَافِقُ. ويقال: ارتَفَقَ الرَّجُلُ ساهراً، إذا بات على مِرْفَقِهِ لا ينام. وشاةٌ مُرَفَّقَةٌ: <sup>(٦)</sup> يداها بيضاوان إلى المرفقين. والرَّفْقُ: انفتالٌ عن الجنب؛ ناقةٌ رَفْقَاءُ، وَجَمَلٌ أَرَفْقُ. ويقال: ماءٌ رَفْقٌ ومَرْتَعٌ رَفْقٌ؛ أَي سهلٌ المَطْلَبُ.

• رفل: الرءاء والفاء واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على سَعَةِ وُفُورٍ. من ذلك رَفَلٌ في ثيابه يَرِفُّ، وذلك إذا طالَتْ عليه فَجْرَها. والرَّفْلُ: الفَرَسُ الطويل الذنَبِ.

• رفن: [الرءاء والفاء والنون ليس أصلاً] <sup>(٧)</sup>، وإِثْمَا النُّونِ [في رَفَنٍ] مبدلةٌ من لامٍ؛ لأنَّه في الأصل رَفَلٌ. فأما قولهم: أرفانٌ، إذا سَكَنَ، فإنَّ النون فيه زائدة.

• رفه: الرءاء والفاء والهاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على نَعْمَةٍ وسَعَةٍ مَطْلَبٍ. من ذلك الرَّفْهُ، وهو أن تَرِدَ الْإِبِلُ كُلَّ يَوْمٍ متى شاءت. قال الشَّاعر: <sup>(٨)</sup>

يَشْرَبْنَ رِفْهاً عِرْكاكاً غيرَ صادرةٍ

وكلُّها كارِعُ في الماءِ مُغْتَمِرُ

ومن ذلك الرَّفَاهَةُ في العيشِ والرَّفَاهِيَّةُ. ويقال:

١. كذا في المطبوع، والصحيح: «البريق» بقرينة ما جاء في ذيل العبارة والكتب اللغوية، نظير غريب الحديث لابن سلام.
٢. في الأصل: «الرفراف»، صوابه في المجمل واللسان.
٣. قوله تعالى في سورة الرحمن [الآية ٧٦] «مُنَكِّبِينَ عَن رُفْرَفٍ خُضِرٍ وَعَقَبَرِيٍّ جَسَانٍ».
٤. المرفق كمنبر ومجلس.
٥. البيت لبشر بن أبي خازم، كما في اللسان (رفق) والمختصص (٧: ١٥٣ / ١٣: ١٢٩).
٦. ذكرت هذه الكلمة في القاموس، ولم ترد في اللسان.
٧. أثبت هذه التكملة مطاوعة لطريقة ابن فارس، وللحاجة إليها.
٨. هو لبدي. ديوانه ٥٢ طبع ١٨٨٠ واللسان (رفه، غمر). وفي الموضوع الأول من اللسان «غير صادية»، وقد أشير إليها في شرح الديوان. وفي جميع المواضع: «فكلُّها كارع».

ترُقُب موت زوجها لِسِرَّتِهِ: الرَّقُوب. [والرَّقُوب]: (٦)

الناقاة الخبيثة النَّفْس، التي لا تكاد تشرب مع سائر الإبل، ترُقُب متى تنصرف الإبل عن الماء. (٧) ويقال:

أرَقَيْتُ فلاناً هذه الدَّارَ، وذلك أن تُعْطِيَهُ إِبَاهَا يسكنها كالعُمَرَى، ثم يقول له إن مُتَّ قِلي رجعتُ إليَّ، وإن مُتَّ قبلك فهي لك. وهي من المراقبة، كأنَّ كلَّ واحدٍ منهما يرقُب موت صاحبه. وِرْقَابُ المَرَاوِد: لقبٌ للعجم، لأنَّهم حُمُرٌ. والرَّقِيب: السهم الثالث من السبعة التي لها أنصباء، كأنه يُرَقَّب متى يخرج. والرَّقُوب: المرأة التي لا يعيش لها ولد [كأنها ترقبه] (٨) لعلَّه يبقى لها.

• رفق: الرء والقاف والحاء أصلٌ واحد، يدلُّ على الاكتساب والإصلاح للمال. ويقال: رَقَحْتُ المَالَ: أصلحته وقُمت عليه، ترفيحاً. وفلان رَقَاحِي مالٍ. وهو يترقِّح لعياله، أي يتكسَّب. وكانوا يقولون في تلبيتهم: «لم تأت للرقاحة»، (٩) يريدون التَّجَارَةَ.

• رقد: الرء والقاف والذال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على النَّوم؛ ويُسْتَقُّ منه الرُّقَاد: النَّوم. يقال: رَقَدَ رُقوداً. ومن الذي اشتقَّ منه: أَرَقَدَ الرَّجُلُ بالأرض، إذا أقام بها.

ومما شذَّ عن الأصل: أَرَقَدَ الظِّلْمُ وغيره، إذا أسرع في مُصِيَّه.

• رقتش: الرء والقاف والشين أصلٌ يدلُّ على خُطوطٍ مختلفة. فالرَّقَش كالنَّقَش. يقال: حَيَّةٌ رَقَشَاءُ: منقطة.

بيننا وبين فلانٍ لَيْلَةٌ رافهة؛ أي لَيْتَةُ السَّيْرِ لا تُعيي. ومن ذلك الإرفاء: كثرة [التدُّهُن]. (١١) وهو من الرَّفْه الذي ذكرناه. ورُفَّه عنه: إذا نَفَّس عنه الكَرْبُ.

• [رفو: راجع «رفوا»].

• رفوا: الرء والفاء والحرف المعتلُّ أو الهزمة أصلٌ واحد يدلُّ على موافقةٍ وسكون وملاءمة. من ذلك رَفُوتُ الثَّوْبُ أرفوه، ورفأته أرفوه. ورفُوتُ الرَّجُلِ، إذا سكَّته من رُعب. قال:

رَفُوتِي وقالوا يا حُويلد لا تَرُخْ

فقلتُ وأنكرتُ الوجوه هُمُ هُمُ (١٢)

والمرافاة: (١٣) الاتِّفَاق. قال:

ولمَّا أن رأيتُ أبَا رُويِمِ

يُرافيني ويكره أن يُلَما (١٤)

والرِّفَاء: الاتِّفَاق والاتِّتِاح. ومن ذلك الحديث: «أنه نهى أن يقال بالرِّفَاء والبنين». يقال ذلك للمُتَمَلِّك. ومن الباب أرفأتُ إليه، إذ أَلَجَّتْ إليه. وأرفأتُ فلاناً في البيع، إذا زدته محاباة. ومنه أرفأتُ السَّفِينَةَ، إذا قرَّبْتها للشَّط. وذلك المكان مَرَفَأً.

ومما شذَّ عن الباب: البيرَقِيَّ، قال قوم: هو راعي العَنَم؛ وقال قومٌ: هو الظليم. ويقال: بل كلُّ نافرٍ يَرَقِيَّ. • رقا: الرء والقاف والهزمة كلمةٌ واحدة. يقال: رقا الدَّمُ والدَّمْع، إذا انقَطَعَا. وفي كلامهم: (١٥) «لا تسبوا الإبل فإنَّ فيها رِقْوَةَ الدَّم» أي إنَّها تُدْفَع في الدية فيزقأ دمٌ من يراد منه القود.

• رقب: الرء والقاف والباء أصلٌ واحدٌ مطَّرد، يدلُّ على انتصابٍ لمراعاةٍ شيءٍ. من ذلك الرَّقِيب، وهو الحافظ. يقال منه رَقَيْتُ أَرَقِبَ رَقِيبَةً ورَقِباناً. والمَرَقَب: المكان العالي يقيفُ عليه النَّاطِرُ. والرَّقِيب: الموكَّل في الميسر بالضرب. ومن ذلك اشتقاق الرَّقِيبَةِ، لأنَّها منتصبية، ولأنَّ النَّاطِرَ لا بدَّ ينتصبُ عند نظره. والمَرَقَب: الجلد يُسَلَخُ من قِبَلِ رأسه ورَقِيبته. ورَقِابة الرَّحْلِ: الوغدُ الذي يرقُب للقوم رَحْلهم إذا غابوا. ويقال للمرأة التي

١. التكملة من المجمل واللسان. وفي الحديث: «أنه نهى عن الإرفاء».

٢. البيت لأبي خراش الهذلي، كما في اللسان (رفأ، رفا)، وهو مطلع قصيدة له في شرح السكري ٧١ والقسم الثاني من مجموعة أشعار الهذليين ٦٢. وانظر الخزانة (١: ٢١١).

٣. في الأصل: «والرافات»، صوابه في المجمل.

٤. البيت في المجمل واللسان (رفا) والخزانة (١: ٢١١). وفي الأصل: «أبا ذريم» صوابه من المراجع السابقة.

٥. في اللسان: «وفي الحديث: لا تسبوا الإبل فإنَّ فيها رِقْوَةَ الدَّم ومهر الكريمة».

٦. التكملة من المجمل.

٧. في اللسان: «التي لا تدنو إلى الحوض من الرجام، وذلك لكرمها».

٨. بمنها يلتئم الكلام.

٩. هي من تلبية أهل الجاهلية، كانوا يقولون: «جنناك للنصاحة، لم تأت للرقاحة».

- وَرَقَّشَ كَلَامَهُ: رَوَّزَهُ. وَالرَّقَّشَاءُ: شَيْشَقَةُ الْبَعِيرِ. وَالرَّقَّشَاءُ: دَوْبِيَّةٌ. وَقَالَ:  
 الدَّارُ قَفْرٌ وَالرُّسُومُ كَمَا  
 رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ<sup>(١)</sup>  
 وَيُقَالُ لِلنَّمَامِ إِذَا نَمَّ: رَقَّشَ. قَالَ:  
 عَاذِلٌ قَدْ أَوْلَعَتْ بِالرَّقَّيشِ<sup>(٢)</sup>
- رقص: الرءاء والقاف والصاد أصلٌ يدلُّ على التَّقَرُّنِ.<sup>(٣)</sup>  
 يُقَالُ: رَقَّصَ يَرَقِّصُ رَقَّصًا. وَيُقَالُ: أَرَقَّصَ الْبَعِيرَ: حَمَلَهُ  
 عَلَى الْخَبَبِ. قَالَ جَرِيرٌ:  
 بِرِزْوَةِ أَرَقَّصْتَ الْبَعِيرَ<sup>(٤)</sup>  
 وَيُقَالُ: رَقَّصَ الشَّرَابَ فِي لِمَعَانِهِ؛ وَرَقَّصَ الشَّرَابَ:  
 جَاشَ.<sup>(٥)</sup> وَالرَّقَّاصَةُ: لُعْبَةٌ.<sup>(٦)</sup>
- رقط: الرءاء والقاف والطاء يدلُّ على اختلاطِ لَوْنٍ بِلَوْنٍ.  
 فَالرَّقْطَةُ: سَوَادٌ يَشُوْبُهُ نَقَطٌ بَيَاضٌ. يُقَالُ: دَجَّاجَةٌ  
 رَقْطَاءٌ. وَالْأَرَقَطُ: النَّسِيمُ. وَيُقَالُ: أَرَقَطَ الْعَرَفِجُ، إِذَا  
 خَالَطَ سَوَادَهُ نَقَطُ.
- رقع: الرءاء والقاف والعين أصلٌ يدلُّ على سَدِّ خَلَلٍ  
 بِشَيْءٍ. يُقَالُ: رَقَعْتُ الثُّوبَ رَقْعًا. وَالخِرْقَةُ رُقْعَةٌ. فَأَمَّا  
 قَوْلُهُمْ لَوَاهِي الْعَقْلِ: رُقَيْعٌ، فَكَأَنَّهُ قَدْ رُقِعَ؛ لِأَنَّهُ لَا يُرْوَعُ  
 إِلَّا الْوَاهِي الْخَلْقِيُّ. وَيُقَالُ: رَقَعَهُ، إِذَا هَجَاهُ وَقَالَ فِيهِ  
 قِيحًا، كَأَنَّ ذَلِكَ صَارَ كَالرُّقْعَةِ فِي جَسَدِهِ. يُقَالُ:  
 لِأَرَقَعَنَّهُ رُقْعًا رَصِينًا. وَأَرَى فِي فُلَانٍ مُتْرَقِعًا؛ أَي مَوْضِعًا  
 لِلشَّمْتِ. قَالَ:  
 وَمَا تَرَكَ الْهَاجُونَ لِي فِي أَوِيْمِكُمْ  
 مُصِحًّا وَلَكِنِّي أَرَى مُتْرَقِعًا<sup>(٧)</sup>
- وَالرَّقِيعُ: السَّمَاءُ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ﷺ قَالَ  
 لَسَعِدٌ:<sup>(٨)</sup> «لَقَدْ حَكَمْتُ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ  
 أَرْزِقِيَةٍ».<sup>(٩)</sup> قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِنَّمَا قِيلَ لَهَا أَرْقَعَةٌ؛ لِأَنَّ  
 كُلَّ وَاحِدٍ كَالرُّقْعَةِ لِلْأُخْرَى.  
 وَمِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ قَوْلُهُمْ: مَا أُرْتَقِعُ بِهِذَا؛ أَي  
 مَا أَكْتَرْتُ لَهُ. وَجَوْعٌ يَرْقُوعٌ: شَدِيدٌ.
- رِقْ: الرءاء والقاف وأصلان: أحدهما صفةٌ تكون مخالفةً  
 للجفاء، والثاني اضطرابٌ شيءٍ مانع.  
 فالأول الرِّقَّةُ يُقال: رِقٌّ يَرِقُّ رِقَّةً فَهُوَ رَقِيقٌ. وَمِنْهُ  
 الرِّقَاقُ، وَهِيَ الْأَرْضُ اللَّيِّتَةُ. وَهِيَ أَيْضًا الرِّقُّ وَالرِّقُّ.  
 وَالرَّقَّقُ: ضَعْفٌ فِي الْعِظَامِ. قَالَ:  
 لَمْ تَلَقْ فِي عِظْمِهَا وَهْنًا وَلَا رَقَقًا<sup>(١٠)</sup>  
 قَالَ الْفَرَّاءُ: فِي مَالِهِ رَقَّقٌ؛ أَي قِلَّةٌ. وَالرِّقَّةُ: الْمَوْضِعُ  
 يَنْضَبُ عَنْهُ الْمَاءُ. وَالرِّقُّ: الَّذِي يُكْتَبُ فِيهِ، مَعْرُوفٌ.  
 وَالرِّقَاقُ: الْخَبِزُ الرَّقِيقُ.  
 وَالْأَصْلُ الثَّانِي: قَوْلُهُمْ: تَرَقَّرَقَ الشَّيْءُ، إِذَا لَمَعَ.  
 وَتَرَقَّرَقَ الدَّمْعُ: دَارَ فِي الْجِمْلَاقِ. وَتَرَقَّرَقَ الشَّرَابُ،  
 وَتَرَقَّرَقَتِ الشَّمْسُ، إِذَا رَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا تَدْوُرُ. وَالرِّقْرَاقَةُ:  
 الْمَرْأَةُ الَّتِي كَأَنَّ الْمَاءَ يَجْرِي فِي وَجْهِهَا. وَمِنْهُ رَقَّرَقْتُ  
 الثُّوبَ بِالطَّلِيبِ، وَرَقَّرَقْتُ الثَّرِيدَةَ بِالذَّسَمِ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:  
 وَتَسْبِرُهُ بِسَرْدِ رِدَاءِ الْعُرُو  
 سَ بِالصَّيْفِ رَقَّرَقْتُ فِيهِ الْعَبِيرًا<sup>(١١)</sup>  
 وَمِمَّا شَدَّ عَنْ الْبَابَيْنِ [الرِّقُّ]: ذَكَرَ السَّلَاحِفُ، إِنْ  
 كَانَ صَحِيحًا.
- رقل: الرءاء والقاف واللام وأصلان: أحدهما طولٌ في  
 شيءٍ والآخر ضربٌ من المشي.

١. البيت لمقرئ الأكبر من قصيدة في المفضليات (٢: ٣٧-٤١). وبذلك

البيت سمي «المقرئ». انظر اللسان (رقش) والمزهر (٢: ٤٣٥).

٢. لرؤبة بن العجاج في ديوانه ٨٦ واللسان (رقش). وبعده:

إلي سرا فاطري وميشي

٣. التقران، بالقاف وبالفاء أيضاً، هو الونب، ومنه لهما الوثبان.

٤. جزء من بيت له في ديوانه ٤٤٨ عثرت عليه بعد لأي، وهو بتمامه:

بزرود أرقصت القعود، فراشها

رعشات عسنبها القفدل الأرعل

٥. بدله في المجلد: «ورقص الشراب في غليانه».

٦. لم تذكر في اللسان. وفي القاموس: «والرقاصة مشددة، لعبة لهم».

٧. البيت في الحيوان (٣: ١٣٨) واللسان (رقع).

٨. هو سعد بن معاذ، حين حكم في بني قريظة. انظر الإصابة ٣١٩٧

واللسان (رقع).

٩. الرقع مؤنثة، وجاء بها على التذكير كأنه ذهب إلى معنى السفف.

١٠. صدره كما في اللسان (رقق):

خطارة بعد غب الجهد ناجية

١١. ديوان الأعشى ٦٩ واللسان (رقق).



فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَالرَّقْلُ: النَّخْلُ الطُّوَالُ، وَاحِدَتَهَا رَقْلَةٌ؛  
وتجمع في القِلَّةِ رَقَلَات. والرَّاقُول: حَبْلٌ تُصْعَدُ بِهِ  
النَّخْلَةُ.

والأصل الثاني: أُرْقِلَت النَّاقَةُ، وهو ضربٌ من  
المشي، وهي مُرْقِلٌ، ولا يكون إلا بسرعة. وهاشم بن  
عُتْبَةَ المِرْقَال،<sup>(١)</sup> لإرقاله كان في الحروب. قال الرَّاجِزُ  
في أُرْقِلَت النَّاقَةِ:

والمُرْقَلَاتِ كُلِّ سَهْبٍ سَمْلِقٍ<sup>(٢)</sup>

• رقم: الرء والقاف والميم أصلٌ واحد يدلُّ على خَطِّ  
وكتابةٍ وما أشبه ذلك. فالرَّقَم: الخَطُّ. والرَّقِيم: الكتاب.  
ويقال للحاذق في صناعته. هو يرقم في الماء. قال:  
سَأَزُقُّمُ فِي الْمَاءِ الْقِرَاحَ إِلَيْكُمْ

على نَأْيِكُمْ إِنْ كَانَ فِي الْمَاءِ رَاقِمٌ<sup>(٣)</sup>

وكلُّ ثوبٍ وُشِيَّ فهو رَقْمٌ. والأرقم من الحيات: ما  
على ظهره كالنقش. قال الخليل بن أحمد: الرَّقْمُ تعجيم  
الكتاب. يقال: كتابٌ مرقوم، إذا بَيَّنَّتْ حروفه بعلاماتها  
من التَّقْيِيط. ورَقَمْنَا الفَرَسَ والجَمَارَ: الأثْرَانِ بباطن  
أعضادهما. ويقال للرَّوْضَةِ رَقْمَةٌ، وإنَّما سُمِّيَتْ بِذَلِكَ  
لأنَّهَا كَالرَّقْمِ عَلَى الْأَرْضِ. ويقال لأَرْضٍ بها نباتٌ  
قليلٌ مرقومة.

ومما شذَّ عن الباب قولهم للداهية: الرَّقِيم. وليس  
ببعيداً أن يكون من قياس الباب؛ لأنها إذا نزلت أترت.

• رقف: الرء والقاف والنون بابٌ يقرب من الباب الذي  
قبله. يقال: رَقَفْتُ الكتاب: قاربتُ بينَ سَطوره.  
وترقفت المرأة: تَلَطَّختُ بالرَّعْفَرَانِ. والرَّقُونُ والرَّقَانُ:  
الرَّعْفَرَانُ. والمرقون: المنقوش. ويقال للمرأة الحسننة  
اللَّوْنُ الناعمة: راقفة.

• رقى: الرء والقاف والحرف المعتلُّ أصولٌ ثلاثة  
متباينة: أحدها الصُّعُودُ، والآخر عُوْدَةٌ يُتَعَوَّذُ بِهَا،  
والثالثُ بَقْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ.

فالأول: قولك: رَقَيْتُ فِي السُّلْمِ أَرْقَى رُقِيًّا. قال الله

والثاني: رَقَيْتُ الْإِنْسَانَ، من الرُقِيَةِ.

والثالث: الرَّقْوَةُ: فُوَيْقُ الدَّعْصِ مِنَ الرَّمْلِ. [و]

يقال: رَقَّقَ بِلا هاء. وأكثرُ ما يكونُ إلى جانبِ وادٍ.

• ركب: الرء والكاف والباء أصلٌ واحد مطرد متقاس،  
وهو علوٌ شيءٍ شيئاً. يقال: رَكِبَ رُكُوباً يَرْكَبُ.  
والرَّكَابُ: المَطِيَّةُ، وَاحِدَتُهَا رَاكِلَةٌ. وَرَيْتُ رِكَابِي؛ لِأَنَّهُ  
يُحْمَلُ مِنَ الشَّامِ عَلَى الرَّكَابِ. وما له رَكُوبَةٌ ولا  
حَمُولَةٌ؛ أَي ما يركبه وَيَحْمِلُ عَلَيْهِ. والرَّكِبُ: القَوْمُ  
الرُّكْبَانُ؛ وكذلك الأُرْكُوبُ. وناقَةٌ رَكْبَانَةٌ: تَصْلُحُ  
للرُّكُوبِ. وَأُرْكَبُ المُهْرُ: حان أن يُرْكَبَ. ورجل مُرْكَبٌ:  
استعارَ فرساً يقاتلُ عليه، ويكون له نِصْفُ الغَنِيمةِ  
ولصاحب الفرس النِّصْفَ.

ومن الباب رَوَاكِبُ الشَّحْمِ، وهي طرائقُ بعضُها  
فوقَ بعضٍ في مُقَدِّمِ السَّنَامِ. فأما التي في المُوخَّرِ فهي  
الرَّوَادِفُ، الواحدة رَاكِبَةٌ ورادفة. والرَّكَّابَةُ: شبه فسيلةٍ  
من أعلى النخلة عند قِمَّتِهَا، ربَّما حَمَلَتْ مع أمِّهَا. وزعم  
الخليل أنَّ الرَّكْبَ والأُرْكُوبَ رَاكِبُ الدَّوَابِّ، وأنَّ  
الرُّكَّابَ رُكَّابُ السفينة. والمُرْكَبُ: الأصلُ والمنبِثُ.  
يقال: هو كريم المُرْكَبِ.

ومن الباب رُكْبَةُ الْإِنْسَانِ، وهي عاليةٌ على ما هي  
فوقه. والأرْكَبُ: العظيم الرُّكْبَةُ. ويقال: رَكَبْتُ الرَّجُلَ  
أرْكَبُهُ، إذا ضربتُ رُكْبَتَهُ أو ضربته بِرُكْبَتِكَ. والرَّكِيْبُ: ما  
بين نَهْرِي الكَرْمِ؛ وهو الظَّهْرُ الذي بين النَّهْرَيْنِ، ويكون  
عالياً على دونه، والرَّاكِبُ: داءٌ يأخذ الغنمَ في ظهورها.

١. هو هاشم بن عتبة بن أبي وقاص. كان معه لواء علي [عليه السلام] في حرب  
صفين، وقتل في آخر أيامها. انظر الإصابة ٨٩١٤، والاشتقاق ٩٦.

٢. قبله، كما في ديوان العجاج ٤٠، واللسان (رقل):

يا رب رب البيت والمشرق

٣. في اللسان (رقم): «على بعدكم».

ومن الباب الرَّكَبُ رَكَبَ المرأةَ. قال الخليل: ولا يقال للرجل، إنما هو للمرأة خاصة. وقال الفراء:

الرَّكَبُ: العانة للرجل والمرأة. قال:

لا يَنْفَعُ الجاريةَ الخِضَابُ<sup>(١)</sup>

ولا الوشاحان ولا الجلباب

من دون أن تلتقي الأركاب

• ركح: الرء والكاف والحاء أصل واحد، وهو يدل على إناية إلى شيء ورجوع إليه. قال الخليل: الرُّكوح: الإناية إلى الأمر. وأتشد:

رَكَحْتُ إِلَيْهَا بعد ما كنتُ مُجْبِعاً

على هجرها وانسبت بالليل شائراً<sup>(٢)</sup>

فهذا هو الأصل. ثم يقال لركن الجبل المُنيفِ الصَّعبِ رُكْحٌ. والرُّكْحُ والرُّكْحَةُ: ساحة الدار. والرُّكْحَةُ البقية من الشريد تبقى في الجفنة، كأنه شيء أوى إلى أسفل الجفنة. ويقال: جفنته مرتكحة، إذا كانت مكنترة بالشريد ومن الباب: سرج مراكح، إذا كان يتأخر عن ظهر الفرس.

• ركد: الرء والكاف والدال أصل يدل على سُكون. يقال:

ركد الماء: سکن. وركدت الرِّيحُ. وركد الميزان: استوى. وركد القومُ رُكوداً: سکنوا وهدؤوا. وجفنته رُكود: مملوءة. فأما قولهم: تراكد الجوارى، إذا قعدت إحداهن على قدميها ثم نزلت قاعدة إلى صاحبها، فهذا إن صح فهو شاذ عن الأصل.

• ركز: الرء والكاف والزاء أصلان: أحدهما إثبات شيء في شيء يذهب سفلًا، والآخر صوت.

فالأول: رَكَزْتُ الرُّمْحَ رَكَزاً. ومركز الجند: الموضع الذي أُرِمَّوه. ويقال: ارتكز الرجل على قوسه، إذا وضع

سببها بالأرض ثم اعتمد عليها. ومن الباب: الرُّكاز، وهو المال المدفون في الجاهلية، وهو من قياسه؛ لأن صاحبه ركزه. وقال قوم: الرُّكاز المعدن. وأركز الرجل: وجد الرُّكاز. فإن كان هذا صحيحاً فهو مُستعار.

والمرتکز: يابس الحشيش الذي تكسَّرَ ورَقُه وتطايَّرَ ومعناه أنه ذهب منه ما ذهب وارتكز هذا؛ أي ثبت.

• ركس: الرء والكاف والسين أصل واحد، وهو قلدب

الشيء على رأسه ورد أوله على آخره. قال الله جل ثناؤه: ﴿وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾ [النساء: ٨٨] أي

ردهم إلى كفرهم. ويقال: ارتكس فلان في أمر قد كان نجا منه. والرُّكوسية: قوم لهم دين بين النَّصارى

والصائبين. وأتت رسول الله ﷺ حين طلب أحجاراً للاستنجاء، بزوثة، فرمى بها وقال: «إنها ركس».

ومعنى ذلك أنها ارتكست عن أن تكون طعاماً إلى غيره.

• ركض: الرء والكاف والصاد أصل واحد يدل على

حركة إلى قدم أو تحريك. يقال: ركض الرجل دابته، وذلك ضرب إيتاها برجليه لتقدم. وكثر حتى قيل ركض

الفرس، وليس بالأصل. وارتكاض الصبي: اضطرابه في بطن أمه. قال الخليل: وجعل الرُّكض للطير في

طيرانها. ويقال: أركضت الناقة، إذا تحرك ولدها في بطن أمها. وفي بعض الحديث في ذكر دم الاستحاضة:

«هو رَكْضَةٌ من الشَّيْطَانِ»، يريد الدفعة.

• رجع: الرء والكاف والعين أصل واحد يدل على انحناء

في الإنسان وغيره. يقال: رجع الرجل، إذا انحنى. وكل منحن راجع. قال لبيد:

أخبر أخبار القرون التي مضت

أدب كاتي كلما قُمتُ راجع<sup>(٣)</sup>

وفي الحديث ذكر المشايخ الرُّكَّع<sup>(٤)</sup> يريد به الذين

انحنوا. والرُّكوع في الصلاة من هذا. ثم تصرف الكلام فقيل للمصلي راجع، وقيل للمسجد شكرًا: راجع. قال الله

تعالى في شأن داود عليه السلام: ﴿فَاسْتَعَفَّرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعاً

١. وكذا في البيان (٣: ٢٠٧). وفي اللسان: «لا يفتح».

٢. البيت في اللسان (ركح) مبتور محرف.

٣. ديوان لبيد ٢٣ طبع ١٨٨٠ واللسان (ركع).

٤. هو حديث: «لولا مشايخ ركع، وصيبة رضع، وبها تم رقع، لصب عليكم العذاب صباً، ثم رص رصاً».

وَأَنسَابٌ ﴿سورة ص: ٢٤﴾. وقال في موضع آخر: ﴿وَأَسْجُدِي وَأَزْكَعِي مَعَ الزَّاكِعِينَ﴾ [آل عمران: ٤٣]. قال قوم: تأويلها اسجدي: أي صلي؛ واركعي مع الراكعين؛ أي اشكري لله جل ثناؤه مع الشاكرين. قال ابن دُرَيْدٍ: الرُّكْمَةُ: <sup>(١)</sup> الهُوَّةُ في الأَرْضِ؛ لغة بَمايِنِيَّة.

• رَكَ: الرء والكاف أصلان: أحدهما وهو معظم الباب رِقَّةُ الشَّيْءِ وضعفه، والثاني تراكمُ بعضِ الشَّيْءِ على بعض.

فالأوَّلُ الرُّكُّ، وهو المطر الضعيف. يقال: أُرْكَبْتُ السَّمَاءَ إِرْكَابًا، إذا أَتَيْتَ بِرُكِّكَ. وقد أُرْكَبَتِ الأَرْضُ. <sup>(٢)</sup> وَرَكَ الشَّيْءُ، إذا رَقَّ. ومن ذلك قول الناس «أَقْطَعُهَا مِنْ حَيْثُ رَكَتْ» بالكاف. فحدَّثني القَطَّانُ عن المفسِّرِ عن القَتَيْبِيِّ قال: تقول العرب: «أَقْطَعُهُ مِنْ حَيْثُ رَكَ» أي من حَيْثُ ضَعْفٍ، والعامةُ تقول: من حَيْثُ رَقَّ. فأما الحديث: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ الرُّكَاكَةَ»، فيقال: إنَّه من الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَغَارُ. قال: وهو من الرُّكَاكَةِ، وهو الضَّعْفُ. وقد قَلْنَا. والرُّكِيكُ: الضَّعِيفُ الرَّأْيِيُّ.

والأصل الثاني قولهم: رَكَ الشَّيْءُ بعضه على بعضٍ، إذا طَرَحَهُ، يَرْكُهُ رَكًا. قال:

فَنَجْنَا مِنْ حَبْسِ حَاجَاتِ وَرَكَ <sup>(٣)</sup>

ومن الباب قولهم: رَكَتُ الشَّيْءِ فِي عُنُقِهِ، أَلَزَمْتُهُ إِيَّاهُ. وَسَكَرَانُ مُرْتَكٌ أَي مَخْتَلِطٌ لَا يُبَيِّنُ كَلَامَهُ. وَسَقَاءٌ مُرْكُوكٌ، إذا عُولِجَ <sup>(٤)</sup> بِالرُّبِّ وَأَصْلِحَ بِهِ.

ومن الباب الرُّكْرَاكَةُ مِنَ النِّسَاءِ: العَظِيمَةُ العَجِزِ والفَخْذِيْنِ. ومنه شَحْمَةُ الرُّكِّيِّ. قال أَهْلُ اللُّغَةِ: هِيَ الشَّحْمَةُ تَرَكَّبَ اللَّحْمُ: وَهِيَ التِّي لَا تَعْمَى، إِنَّمَا تَذُوبُ يُقَالُ: «وَقَعَ عَلَى شَحْمَةِ الرُّكِّيِّ»، إذا وَقَعَ عَلَى مَا لَا يَعْثِيهِ.

• ركل: الرء والكاف واللام أصلٌ يدلُّ على جنسٍ من الضرب بالرَّجُلِ. يقال: رَكَلَهُ وَرَفَسَهُ بِرِجْلِهِ. وَمَرَّكَلًا الفَرَسُ مِنْ جَنبِيهِ، حَيْثُ يَرُكُّ الفَارَسُ بِرِجْلِيهِ. وَتَرَكَّلَ عَلَى الشَّيْءِ بِرِجْلِهِ. وَتَرَكَّلَ الحَافِرُ بِمِسْحَاتِهِ، إذا ضَرَبَهَا

بِرِجْلِهِ لَتَدْخُلَ فِي الأَرْضِ. قال الأَخْطَلُ:

رَبَّتْ وَرَبَا فِي حَجْرِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ

يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ <sup>(٥)</sup>

والكديد: المُرْكَلُ. <sup>(٦)</sup>

• ركم: الرء والكاف والميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على [تجمُّع] الشَّيْءِ. تقول: رَكَمْتُ الشَّيْءَ: أَقْبَيْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. وَسَحَابٌ مُرْتَكِمٌ وَرُكَامٌ. والرُّكْمَةُ: الطَّيْنُ المَجْمُوعُ. وَمُرْتَكِمٌ الطَّرِيقُ: سَنَنُهُ؛ لَأَنَّ المارةَ تَرْتَكِمُ فِيهِ.

• ركن: الرء والكاف والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على قُوَّةٍ. فَرُكِنَ الشَّيْءُ: جَانِبُهُ الأَقْوَى. وهو يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ؛ أَي عِزٍّ وَمُنْعَةٍ. ومن الباب رَكَتُ إِلَيْهِ أَرْكَنٌ، وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ عَلَى فَعَلْتُ أَفْعَلُ مِنْ غَيْرِ حَرْفِ حَلْقٍ. وَفِلَانٌ رَكِيْنٌ؛ أَي وَقورٌ ثَابِتٌ. والمُرْكِنُ: الإِجَانَةُ. ويقال: جَبَلٌ رَكِيْنٌ؛ <sup>(٧)</sup> أَي لَهُ أَرْكَانٌ عَالِيَةٌ. وَرَكَتُ إِلَيْهِ أَي مَلْتُ؛ وَهُوَ مِنَ البَابِ؛ لِأَنَّهُ سَكَنَ إِلَيْهِ وَثَبَتَ عِنْدَهُ. قال الخَلِيلُ: رَكَنَ يَرْكُنُ رُكْنًا. وَلِغَةِ سَفَلَى مَضْرَبٌ: رَكِيْنٌ يَرْكُنُ. ويقال: رَكِيْنٌ يَرْكُنُ، وَفِيهِ نَظْرٌ. وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ: رَكِيْنٌ يَرْكُنُ. وَنَاقَةٌ مُرْكَنَةٌ الصَّرْعُ؛ أَي مُتَمَهِّجَتُهُ؛ أَي كَأَنَّهُ رُكْنٌ.

• ركو: الرء والكاف والحرف المعتلُّ أصولٌ ثلاثة: أَحَدُهَا حَمَلُ الشَّيْءِ عَلَى شَيْءٍ وَضَمُّهُ إِلَيْهِ، وَالأَخْرَ إِصْلَاحُ شَيْءٍ، وَالثَّالِثُ وَعَاءُ الشَّيْءِ.

فالأوَّلُ قولهم: رَكَوْتُ عَلَى البَعِيرِ الجَمَلَ: ضَاعَفْتُهُ. وَمِنَ البَابِ رَكَوْتُ عَلَيْهِ الأَمْرُ وَالدُّنْبُ؛ أَي حَمَلْتُهُ عَلَيْهِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَنَا مُرْتَكٍ عَلَى كَذَا؛ أَي مَعُوَّلٌ عَلَيْهِ. وَمَا لِي

١. الجمهرة (٢: ٣٨٥). وضبطت في اللسان بفتح الرء ضبط قلم، وقد نص في القاموس على أنها بالضم.  
٢. يقال بالبناء للفاعل وللمفعول، في الفعل والوصف منه.  
٣. الشطر لرؤية في ديوانه ١١٨ واللسان (ركك).  
٤. في الأصل: «عولي»، صوابه من المجمل واللسان.  
٥. سبق البيت في (بركل، دين) مع تخريجه.  
٦. في اللسان: «والكديد: التراب الدقاق المكدود المركل بالقوائم. قال امرؤ القيس:

مسح إذا ما الساجحات على الونى

أفسرن القبار بالكديد المركل

٧. في الأصل: «ركن»، صوابه من اللسان والقاموس.

الرَّمْثُ فَمِرَضَتْ عَنْهُ. وَالرَّمْثُ أَيْضاً: بَقِيَّةُ اللَّسَنِ فِي الضَّرْعِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ مُتَجَمِّعٌ.

• رمج: الرء والميم والميم ليس أصلاً، وفيه ما يُقْبَلُ وَيُعْتَمَدُ عَلَيْهِ،<sup>(٤)</sup> لَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ: رَمَجَ الْأَثَرُ بِالثَّرَابِ؛<sup>(٥)</sup> وَرَمَجَ الشُّطُورَ: أفسدَهَا.

• رمح: الرء والميم والحاء كلمة واحدة، ثُمَّ يُصَرَّفُ مِنْهَا. فَالْكَلِمَةُ الرَّمْحُ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ رِمَاحٌ وَأُرْمَاحٌ. وَالسَّمَاكُ الرَّمَّاحُ: نَجْمٌ، وَسُمِّيَ بِكُوكِبٍ يَقْدُمُهُ كَأَنَّهُ رُمُحُهُ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: رَمَحْتَهُ الدَّابَّةُ، فَمِنْ هَذَا أَيْضاً لِأَنَّ ضَرْبَهَا إِيَّاهُ بِرِجْلِهَا كَرَمَحِ الرَّمَّاحِ بِرُمُحِهِ. وَمِنْهُ رَمَحَ الْجُنْدُبُ، إِذَا ضَرَبَ الْحِصَى بِيَدِهِ. وَالرَّمَّاحُ: الَّذِي يَتَّخِذُ الرَّمَّاحَ، وَحِرْفَتُهُ الرَّمَّاحَةُ. وَالرَّمَّاحُ: الطَّاعِنُ بِالرَّمْحِ. وَالرَّامِحُ: الْحَامِلُ لَهُ. وَيُقَالُ لِلْبُهْمِيِّ إِذَا امْتَنَعَتْ عَلَى الرَّاعِيَةِ: قَدْ أَخَذَتْ رَمَاحَهَا. كَمَا قَالَ:

أَيَّامٌ لَمْ تَأْخُذْ إِلَيَّ سِلَاحَهَا

إِسْلِي لِحِجْلَتِهَا وَلَا أَبْكَارِهَا

• رمخ: الرء والميم والحاء ليس بشيء. وَيُقَالُ: إِنَّ الرَّمْحَ شَجَرٌ.<sup>(٦)</sup>

• رمد: الرء والميم والذال ثلاثة أصول: أَحَدُهَا مَرَضٌ مِنْ الْأَمْرَاضِ، وَالْآخَرُ لَوْنٌ مِنَ الْأَلْوَانِ، وَالثَّالِثُ جِنْسٌ مِنَ السَّعْيِ.

فَالْأَوَّلُ: الرَّمَدُ رَمَدَ الْعَيْنَ، يُقَالُ: رَمِدَ يَرْمُدُ رَمْدًا، وَهُوَ رَمِيدٌ وَأَرْمَدٌ. وَمِنْهُ الرَّمْدُ، وَهُوَ الْهَلَاكُ، بِسُكُونِ الْمِيمِ. كَمَا قَالَ:

كَأَصْرَامٍ عَادٍ حِينَ جَلَّلَهَا الرَّمْدُ<sup>(٧)</sup>

مُرْتَكِبِي إِلَّا عَلَيْكَ. وَحَكَى الْفَرَاءُ: أُرْكَيْتَ عَلَيَّ ذَنْبًا لَمْ أُذْنِبْهُ. وَمِنْ الْبَابِ أُرْكَيْتُ إِلَى فَلَانٍ: لَجَأْتُ إِلَيْهِ. وَمِنْهُ أُرْكَيْتُ إِلَى كَذَا: أَيِ أُخْرِنِي، لِلَّذِينَ يَكُونُ عَلَيْهِ. وَرَكَّوْتُ عَنْهُمْ بَقِيَّةً يَوْمِي؛ أَيِ أَقَمْتُ.

أَمَّا إِصْلَاحُ الشَّيْءِ فَالْمَرْكُؤُ الْحَوْضُ الْمَسْتَطِيلُ، وَيُقَالُ: الْمُصْلَحُ، قَالَ:

قَامَ عَلَى الْمَرْكُؤِ سَاقِي يَفْعَمُهُ

وَرَكَّوْتُ الشَّيْءَ، إِذَا سَدَّدْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ. قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ:

فَدَعُ عَنْكَ قَوْمًا قَدْ كَفَّوْكَ شُؤْنَهُمْ

وَشَأْنُكَ إِلَّا تَرَكَهُ مُتَّفَاقِمٌ<sup>(٨)</sup>

أَيِ إِنْ لَمْ تُصْلِحْهُ. وَيُقَالُ: أُرْكَيْتُ لِفُلَانٍ شَيْئًا، إِذَا هَيَّأْتَهُ لَهُ.

وَأَمَّا الْأَصْلُ الْآخَرَ فَالرِّكْوَةُ مَعْرُوفَةٌ؛ وَمِنْهُ الرِّكْيِيُّ؛ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ وَعَاءٌ مَا يَكُونُ فِيهِ.

• رمأ: [أَمَّا] الرء والميم والهمزة فأصلُ برأسه غير الأول، وَهُوَ قَلِيلٌ. يُقَالُ: رَمَأْتُ الْإِبِلَ تَرْمَأُ تَرْمُوءٌ وَرَمَأً؛ أَقَامَتْ فِي الْكَلَاءِ وَالْعُشْبِ. وَرَمَأُ فَلَانٌ فِي بَنِي فَلَانٍ: أَقَامَ. وَيُقَالُ: أَرَمَأْتُ الْأَخْبَارَ: أَشْكَلْتُ. وَمُرْمَأَتُ الْأَخْبَارِ: أَيِ أَبَاطِيلُهَا.

• رمث: الرء والميم والثاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على إِصْلَاحِ شَيْءٍ وَضَمِّ بَعْضٍ إِلَى بَعْضٍ. يُقَالُ: رَمَثْتُ الشَّيْءَ: أَصْلَحْتُهُ. قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

وَأَنْحِ رَمَثْتُ دَرِيْسَهُ

وَنَصَحْتُهُ فِي الْحَرْبِ نُضْحًا<sup>(٩)</sup>

وَالرَّمْثُ: خَشْبٌ يَضَمُّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ وَيُرْكَبُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّا نُرْكَبُ أَرْمَانًا لَنَا فِي الْبَحْرِ»، وَهُوَ جَمْعُ رَمَثٍ. قَالَ:

تَمَثَّيْتُ مِنْ حُبِّي بُشَيْنَةَ أَنَا

عَلَى رَمَثٍ فِي الْبَحْرِ لَيْسَ لَنَا وَفَرٌ<sup>(١٠)</sup>

وَالرَّمْثُ: مَرَعِيٌّ مِنْ مَرَاعِي الْإِبِلِ، وَذَلِكَ لِانْتِزَاعِ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ. يُقَالُ: إِبِلٌ رَمِثَةٌ وَرَمَثَانِي، إِذَا أَكَلَتْ

١. البيت في المجمل واللسان (ركا).

٢. البيت في اللسان (رمت) بدون نسبة.

٣. البيت لأبي صخر الهذلي من قصيدة في بقية أشعار الهذليين ٩٣ وأماي القالي (١: ١٤٨). وبعض أبياتها في اللسان (رمت).

٤. في الأصل: «ويعمل عليه».

٥. لم يرد هذا المعنى في اللسان والقاموس. ولم يأت شيء من المادة في الجمهرة.

٦. الذي في اللسان والقاموس أن «الرمخ» الشجر المجتمع.

٧. البيت لأبي وجزة السعدي، كما في اللسان (رمد). وصدرة:

صبت عليكم حاصي فتركتكم

ويقال: رمذنا القوم نرمذهم، إذا أتينا عليهم.

والثاني: الرّماد، وهو معروف، فإذا كان أرقاً ما يكون فهو رَمِيدٌ. وهو يسمّى لونه. يقال: رَمَدَتِ الناقَةُ ترميداً؛ إذا تركت عند التّناج لبناً قليلاً. وإنّما يقال ذلك للونٍ يعتري ضرعها. والأرمد: كلُّ شيءٍ أُغْبِرَ فيه كُدْرَةٌ، وهو من الرّماد، ومنه قيل لَصْرِبٍ من البعوض: رُمْدٌ. وقال أبو وجزة وذكر صائداً:

يسبت جارتُهُ الأفعى وسامِرُهُ

رُمْدٌ به عاذرُ منهن كالجَرَبِ<sup>(١)</sup>

والأرمداء، على وزن أفعلاء: الرّماد، والمرمّد من الشواء؛ الذي يَمَلُّ في الجمر. وفي المثل: «شَوَى أخوك حتّى إذا أنصَحَ رَمْدٌ». <sup>(٢)</sup> فأما قولهم: عام الرّمادة، فقال قومٌ: كان مخلأ نزل بالنّاس له رَمْد، وهو الهلاك. وقال آخرون: سمي بذلك لأنّ الأرض صارت من المَحَلّ كالرّماد. <sup>(٣)</sup> وقال أبو حاتم: ماء رَمِيدٌ، إذا كان أجناً متغيّراً.

والأصل الثالث: الأزمِدادُ: شِدَّةُ العَدُو. ويقال: أزمَدَ الظّليمُ: أسرَع.

• رمز: الرء والميم والزاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على حركةٍ واضطراب. يقال: كنيبة رَمَازة: تموج من نواحيها. ويقال: ضربه فما ارمأز؛ أي ما تحرك. وارتَمَزَ أيضاً: تحرك.

ويقولون: إن الرّاموز: البحر. وأراه في شعر هذيل.

• رمس: الرء والميم والسين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تغطيةٍ وسنن. فالرّمس: التراب.

والرّياح الروامس: التي تُثير التراب فتدفن الآثار. ويقال: رَمَسْتُ على فلانٍ الخبر؛ إذا كتّمته إياه. ورَمَسْتُ الرّجُلَ وأرَمَسْتُهُ: دفتنته.

• رمش: الرء والميم والشين ليس من محض اللّغة، ولا ممّا جاء في صحيح أشعارهم. على أنّهم يقولون: الرّمَشُ نَقَطٌ في الأشفار، وحُمْرَةٌ في الجفون. وربّما

قالوا رَمَشَهُ بالحجر: رماه. ودُكِرَ عن الشيباني: رَمَشَتْ الغنم تَرْمُش، إذا رعَتَ يسيراً. ويقال: الرّمَش: بياضٌ يكون في أظفار الأحداث. وحكى اللّحياني: أرضٌ رَمِشاء: جدبة. <sup>(٤)</sup>

• رمص: الرء والميم والصاد أصيلٌ يدلُّ على إلقاءٍ قذئ. يقولون: رَمَصَتِ العين، إذا أخرجت ما يخرج منها عند الرّمد. وقال ابن السكّيت: يقال: قَبِحَ اللهُ أماً رَمَصَتْ به؛ أي ولدته. وهذا إذا صحَّ فهو على ما ذكرناه من أنّه مشبّه بقذئٍ يُرمَى به. ويقال: رَمَصَتِ الدّجاجة: ذرقت.

وفي الباب كلامٌ آخرٌ يدلُّ على صلاحٍ وخير. يقولون: رَمَصَتْ بينهم؛ أي أصلحت. وربّما قالوا: رَمَصَ اللهُ مُصِيبَتَهُ يَرْمُصُها رَمِصاً، إذا جَبَرها.

• رمض: الرء والميم والضاد أصلٌ مطرّدٌ يدلُّ على حدّةٍ في شيءٍ من حرٍّ وغيره. فالرّمض: حرُّ الحجارة من شِدّة حرِّ الشمس. وأرضٌ رَمِضَةٌ: حارة الحجارة. وذكر قومٌ أنّ رَمضانَ اشتقاقه من شِدّة الحرِّ؛ لأنّهم لمّا نقلوا اسمَ الشّهور عن اللّغة القديمة سمّوها بالأزمنة، فوافق رمضانُ أيّامَ رَمَضِ الحرِّ. ويجمع على رَمَضاناتٍ وأرِمضاء. ومن الباب أرَمَضَةُ الأمرُ ورِمِضٌ للأمر. ورِمِضٌ أيضاً، إذا أحرقته الرّمضاء. ويقال: رَمَصْتُ اللّحمَ على الرّضفِ، إذا أنصَجْتَه. ومن الباب سبِغين رِمِيض. وكلُّ حادٍّ رِمِيضٌ. وقد رَمَضْتُهُ أنا. ورِمِضَتِ الغنمُ، إذا رعَتَ في شِدّة الحرِّ فقرحت أكبادها. ويقال: فلانٌ يترمّضُ الطّباءَ، إذا تبعها وساقها حتّى تفسخَ قوائمها من الرّمضاء ثمَّ يأخذها. ويقال: ارتمَصَ بطنُهُ: فسَدَ، كأنَّ ثمَّ داءٌ يُحرِّقُه. فأما قولُ القائل: أتيتُ فلاناً

١. انظر اللسان (رمد) والحيوان (٤: ٢١٦ / ٤٠٥).

٢. بضرب مثلاً للرجل يعود بالفساد على ما كان أصله.

٣. وقيل سمي به لأنهم لما أجدبوا صارت ألوانهم كلون الرّماد.

٤. في القاموس: «وأرض رمشاء: أو رشاء، كأنه ضد». وذلك لأنّ الرِشاء بالياء: الكثير العشب. وقد اقتصر في اللسان على أنّها الكثير العشب، قال: «وسنة ريشاء ورمشاء. وريشاء: كثيرة العشب».

الألوان، والثاني لُبْتُ بمكان. فالأوّل الرُّمُكَة من ألوان الإيل، وهو أشدُّ كدرةً من الوُرُقَة. ويقال: جملُ أرمك. ومنه اشتقاق الرِّامِك. والرُّمُكَة: الأنتى من البراذين. والأصل الآخر: رَمَك بالمكان، وهو رامك.

• رمل: الرء والميم واللام أصلٌ يدلُّ على رِقَّةٍ في شيء يتضامُّ بعضُه إلى بعض. يقال: رَمَلت الحَصِير، وأرملت، إذا سَخَفَت نَسَجَه. قال:

كَانَ نَسَجَ العنكبوتِ المُرْمَلِ<sup>(٦)</sup>

ثمَّ يشبَّه بذلك، [فالمَرْمَل]: القليل الضَّعيف من المطر، وجمعه أرمال. ومن الذي يقرب من هذا الباب الرَّمْل، وهو رَقِيق. ومنه ترَمَل القَتيلُ بدمِهِ، إذا تَلَطَّح؛ وهو قِياس ما ذَكَرناه. ومن الباب الرَّمَل: الهَزْولَة، وذلك أَنه كالعدو أو المشي الذي لا حِصافَة فيه. فأما المُرْمَل فهو الذي لا زادَ معه، سَميَ بذلك لأحدِ شَيْئَيْن، إما رِقَّة حاله، وإمَّا لَصُوقِه بالرَّمَل من فُقره. والأرْمَلُ مثلُ الرُّمَل. قال جرير:

هَذِي الأرامِلُ قد قَضَيْتِ حاجَتِها

فَمَنْ لِحاجةِ هذا الأرمَلِ الذَّكَرِ<sup>(٧)</sup>

• رم: الرء والميم أربعة أصول، أصلان متضادان: أحدهما [لَمْ] الشَّيء وإصلاحه،<sup>(٨)</sup> والآخر بِلأوُه. وأصلان متضادان: أحدهما السكوت، والآخر خِلافه. فأما الأوّل من الأصليين الأوّلين، فالرَّم: إصلاح

فلم أَصِبُه<sup>(١)</sup> فرمَّضتُ ترميضاً، وذلك أَن يستنظره. وممكن أَن يكون شاذاً عن الأصل. ويمكن أَن يكون الميم مبدلةً من باء، كأنه رَبَضت، من رَبَض.

• رمص: الرء والميم والطاء ليس أصلاً، لكنَّهُم يسمُّون ما اجتمع من الرَّمُفِط وغيره من شجر العِضاهِ رَمْطاً. وربَّما قالوا: رَمَطت الرِّجْل، إذا عَيْبته رَمْطاً. وفيه نظر.

• رمع: الرء والميم والعين أصلٌ يدلُّ على اضطرابٍ وحركة. فالرَّمَاعَة من الإنسان: الذي يضطرب من الصبِّي على يَأْفُوخه. والرَّمَعَانُ: الاضطراب. ويقال: رَمَع أَنفُ الرِّجْلِ يَرْمَعُ رَمَعاناً، إذا تحرَّك من غضبٍ. ومن الباب قَبِيحُ الله أَمَّا رَمَعْت به؛ أي ولدته. ومن ذلك البِزْمَع: حجارةٌ بيضٌ رِقائِقٌ تَلْمَع في الشمس. ومن الباب إن صحَّ، الرامع، وهو الذي يَطأطِئُ رأسَه ثمَّ يرفعه. ويقال: الرُّمَاعُ تَغْيِرُ الوَجْهَ،<sup>(٢)</sup> والباب كلُّه واحد. يقولون: الرَّمْعَة المَهْلِكَة.<sup>(٣)</sup>

• رمغ: الرء والميم والغين لا أصل له، إلا بعض ما يأتي به ابنُ دريدٍ، من رَمَعْتُ الشَّيءَ، إذا عَرَكَته بيدك، كالأديم وغيره.

• رمق: الرء والميم والقاف أصلٌ يدلُّ على ضَعْفٍ وقِلَّة. ويقال: تَرَمَّقَ الرِّجْلُ الماءَ وغيره، إذا حَسَا حُشوةً [بعدَ أُخرى].<sup>(٤)</sup> وهو مَرَمَّقُ العيش؛ أي ضَيِّقه. وما عَيْشُه إلا رِمَاقٌ، يُراد به ما يُمَسِك الرَّمَق. والرَّمَق: باقي النَفْسِ أو النَفْس. قال:

وما الناسُ إلا في رِمَاقٍ وصالح

وما العيشُ إلا خِلْفَةٌ ودُرُورٌ

ويقولون: «أضرَعَتِ المِعْرَى فرمَّقَ رَمَّقاً»؛ أي

أشرب لبنها قليلاً قليلاً؛ لأنَّ المِعْرَى تُنْزَلُ قبلَ إنتاجِها بأَيام، والتَّرْمِيقُ:<sup>(٥)</sup> عملٌ يفعلُه الرجلُ لا يُحسِنُه. ويقال: حَبِلُ أرماقٍ، إذا كان ضعيفاً، وقد أرمَاقَ أرميقاقاً.

• رمك: الرء والميم والكاف أصلان: أحدهما لوُنٌ من

١. في الأصل: «فلم تصبه».

٢. في اللسان: «والرمامع: داء في البطن يصفّر منه الوجه». وفي القاموس: «وجع يعترض في ظهر الساق حتى ينع من السقي... واصفرار وتغيّر في وجه المرأة من داء يصيب بظرها».

٣. المهلكة، بتثنية اللام: المفازة. والمرمعة، لم ترد في اللسان. وفي القاموس: «الرمعة كمحذة: المفازة».

٤. التكملة من اللسان.

٥. في الأصل: «والرميق»، صوابه من اللسان والقاموس.

٦. البيت في اللسان (رمل، غزل). مع نسبته في (غزل) إلى العجاج. انظر ديوانه ٤٧. وأسنده في المخصّص (١٧: ١٧)، وذكر أنه إنما جرّ «الرمل» على الجوار. وذلك لأنَّ الرمل من صفة النسيج، فكان حقّه النصب، لكن كذا روي بفتح الميم.

٧. ليس في ديوان جرير. وروايته في اللسان (رمل): «كل الأرامل».

٨. في الأصل: «وصلاحه».

الشَّيء. تقول: رَمَمْتُهُ أُرْمُهُ. ومن الباب: أَرَمَ البعيرٌ وغيره، إذا سَمِنَ، يُرْمُ إرماماً. وهو قوله:

هَجَّاهُنَّ لِمَا أَنْ أَرَمَّتْ عَظَامَهُ

ولو عاش في الأعراب مات هُزالاً<sup>(١)</sup>

وكان أبو زيد يقول: المُرْمُ: النَّاقَةُ التي بها شيءٌ من يَشْي، وهو الرَّم. ومن الباب الرَّمُّ، وهو الثَّرَى؛ وذلك أنَّ بعضَهُ ينضمُّ إلى بعض، يقولون: «له الطَّمُّ والرَّمُّ». فالطَّمُّ البحر، والرَّمُّ: الثَّرَى.

والأصل الآخر من الأصيلين الأوَّلين قولهم: رَمَّ الشَّيءُ، إذا بَلِيَ. والرَّمِيم: العِظامُ البالية. قال الله تعالى: ﴿قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾ [يس: ٧٨]. وكذا الرَّمَّة. ونهى رسول الله ﷺ عن الاستنجاء بالرَّوث والرَّمَّة.

والرَّمَّة: الحَبْلُ البالي. قال ذو الرَّمَّة:

أَشَعَّتْ بَاقِي رُمَّةَ التَّفْلِيدِ<sup>(٢)</sup>

ومن ذلك قولهم: ادْفَعُهُ إليه بُرْمَتَهُ. ويقال: أُصْلُهُ أَنْ رجلاً باعَ آخَرَ بغيراً بحبلٍ في عُنُقِهِ، فقبل له: ادْفَعَهُ إليه بُرْمَتَهُ. وكثر ذلك في الكلامِ فقيل لكلِّ من دفع إلى آخَرَ شيئاً بكَمَالِهِ: دَفَعَهُ إليه بُرْمَتَهُ، أي كَلَّمَهُ. قالوا: وهذا المعنى أراد الأَعشى بقوله للخَمَّار:

فَقَلْتُ لَهُ هَذِهِ هَاتِيهَا

بِأَدْمَاءٍ فِي حَبْلِ مُقْتَادِمَا<sup>(٣)</sup>

يقول: بعني هذه الخمرَ بناقَةَ بُرْمَتِهَا. ومن الباب قولهم: الشاةُ تَرْمُ الحشيشَ من الأرضِ بِرَمَّتِهَا. وفي الحديث ذكر البقر: «أَنَّهُا تَرْمُ من كلِّ شَجَرٍ».

وأما الأَصْلان الآخَرانِ فالأوَّلُ منهما من الإِرمام، وهو الشُّكوت، يقال: أَرَمَ إرماماً. والآخِرُ قولهم: ما تَرَمَّرَمَ؛ أي ما حَرَّكَ فاه بالكلام. وهو قول أوس:

مُستعجبٍ مِمَّا يَرَى من أَناتِنَا

ولو رَبَّنَتْهُ الحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرَمَ<sup>(٤)</sup>

فأما قولهم: «ما عَنَ ذلك الأمرِ حُمٌّ ولا رُمٌّ» فإنَّ معناه: ليس يحولُ دُونَهُ شيءٌ. وليس الرَّمُّ أصلاً في هذا؛

لأنَّه كالإِتباع. ويقولون إن كان صحيحاً - نَعَجَةٌ رَمَاءٌ؛ أي بيضاء؛ وهو شاذٌّ عن الأصول التي ذكرناها.

• رمن: الرء والميم والنون كلمة واحدة، وهي الرُّمَّان والرُّمَّانان: هَضْبَتان في بلادِ عَيسٍ. قال:

على الدَّارِ بالرُّمَّانَتَيْنِ تَعَوُّجٌ

• رمى: الرء والميم والحرف المعتلُّ أصلٌ واحد، وهو تَبَذُّ الشَّيء. ثمَّ يحمل عليه اشتقاقاً واستعارة. تقول: رَمَيْتُ الشَّيءَ أَرَمِيهِ. وكانت بينهم رَمِيًّا، على فِعْيَلِي. وأرَمَيْتُ على المئة: زِدْتُ عليها. فإن قيل فهذه الكلمة ما وجهها؟ قيل له: إذا زاد على الشَّيء فقد ترامى إلى الموضع الذي بلغه. ورَمَيْتُ بمعنى أَرَمَيْتُ والمِرْمَاة: نَصَلُ السهم المدوَّرُ؛ وسَمِّيَ بذلك لأنَّه يُرْمَى به. والمِرْمَاة: ظِلْفُ الشَّاة. وفي الحديث: «لو أنَّ أحدهم دُعِيَ إلى مِرْمَاتَيْنِ»، والرَّمِيَّةُ: الصَّيد الذي يُرْمَى. والرَّمِيُّ: السحابة العظيمة القطر. ويقال: سُمِّيَتْ رَمِيًّا لأنَّها تنشأ ثم تُرْمَى بقطعٍ من السحاب من هنا وهنا حتَّى تجتمع.

وقال الخليل: رمى يرمي رمياً ورَمِيًّا ورَماءً. قال ابن السكيت: خرجتُ أترَمِّي، إذا خرجتَ [ترمي] في الأغراض.<sup>(٥)</sup> ويقال: أَرَمَيْتُ الحَجَرَ من يدي إرْماءً. وقال أبو عبيدة: يقال: أَرَمَى اللهُ لك؛ أي تَصَرَكَ وصنَعَ لك. والرَّماء: الزَّيادة. وقد قلنا إنَّ اشتقاق ذلك من الباب لأنَّه أمرٌ يترامى إلى فوق.

• رنب: الرء والنون والباء كلمة واحدة لا يشتقُّ منها ولا يقاس عليها، لكن يشبَّه بها. فالأرنب معروف، ثمَّ شبهت به أرنبَةُ الأنف، وأرنبية الرَّمَل، وهي جُفَّتْ منه منحنٍ. يقولون: كِساءٌ مؤرنب، للذي<sup>(٦)</sup> خَلِطَ عَزْلَهُ بوَبر

١. في اللسان: «ولو كان».

٢. ديوان ذي الرَّمَّة ١٥٥ واللسان (رمن).

٣. ديوان الأعشى ٥١ برواية: «فقلنا»، واللسان (رمن).

٤. ديوان أوس بن حجر ٢٧ واللسان (رمن)، وسيأتي في (عجب).

٥. في الأصل: «الأرض»، وتصحيح هذه الكلمة والتكلمة التي قبلها من المجمل.

٦. في الأصل: «يقول كساء مؤرنب الذي».

منها. وذكر عن اللحياني أن روائف الآكام رُووسها. فأما الرَنْفُ فيقال: هو بهْرَامَج التبر. وليس بشيء.

• **رفق:** الرء والنون والقاف أصلٌ واحدٌ يدلُّ على اضطرابِ شيءٍ متغيّرٍ له صفوهُ إن كان صافياً. من ذلك الرَنْقُ، وهو الماء الكدير؛ يقال: رَنَقَ الماءَ يَرْنُقُ رَنْقاً. ورَنَقَ النومُ في عينه، إذا خالطها. والترنوق: (١) الطين الباقي في مَسِيلِ الماء. والذي قلناه من الاضطراب فأصله قولهم: رَنَقَ الطائر؛ خَفَقَ بجناحه ولم يطر.

• **رغم:** الرء والنون والميم أصيلٌ صحيح في الأصوات. يقال: ترَغمَ، إذا رجَع صوتَه. وترَغمَ الطائر في هديره. وترَغمَتِ القوسُ، شَبِهَ صوتُها عند الإنباض عنها بالترَغم. قال الشاعر:

إذا أنْبَضَ الرَّامُوسَ عنها ترَغمَت

ترَغمُ تُكَلِّمُ أوجعتُها الجنائزُ (٧)

• **رن:** الرء والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على صوتٍ فالإرنا: الصوت. والرنة والرئين: صيحةُ ذي الحزن. ويقال: أرنت القوسُ عند إنباض الرامي عنها. قال:

تَرِنُ إرنا إذا ما أنضَبَا (٨)

أي أنْبَضَ. والمِرْنا: القوس؛ لأن لها رنيناً. ويقال: إن الرنَّ دويبةٌ تكون في الماء تصيح أيام الصيف. قال:

ولا اليمامُ ولم يصدح له الرنُّ (٩)

فهذا معظم الباب، وهو قياس مطرد. وحكيته كلمة ما أدري ما هي، وهي شاذة إن صحَّت، ولم أسمعها

الأرانب. وأرض مُورَنية: كثيرة الأرانب. والأرنب: ضربٌ من الثبات.

• **رفح:** الرء والنون والحاء أصلٌ يدلُّ على تمايل. يقال: ترَفَحَ، إذا تمايل كما يترَفَحُ السكران. ويقال: رُفِحَ فلانٌ، إذا اعتراه وهن في عظامه، فهو مرَفَحٌ. قال الطرِمَاح:

وناصِرُكَ الأَدنى عليه ظَعِينَةٌ

تَمِيدُ إذا استعَبَزت مَيْدَ المرَفَح (١١)

• **رفخ:** الرء والنون والحاء ليس أصلاً، إلا أن يكون شيءٌ من باب الإبدال يُحمل على الباب الذي قبَّله، فيبدلُ على فتور وضعف. يقولون: الرانخ: الفاتر الضعيف. يقال: رَفَخَ، إذا ضَعَف. وربَّما قالوا: رَنَخْتُ الرجلَ ترنيخاً، إذا ذَلَّلْتَه، فهو مرَفَخٌ.

• **رفد:** الرء والنون والذال أصيلٌ يدلُّ على جنسٍ من الثبت. يقولون: الرُّدُّ: شجرٌ طيبٌ من شجر البادية.

وحدَّثنا عليُّ بن إبراهيم، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، عن الأصمعي، قال: ربَّما سمَّوا عود الطيب رُنداً. يعني الذي يُتَبَخَّرُ به. قال: وأنكر أن يكون الرُّدُّ الآس. وقال الخليل: الرُّدُّ ضربٌ من الشجر، يقال هو الآس. وأنشد:

على فَنِي غَسَّ الثَّباتِ من الرُّدِّ (١٢)

فأما قول الجعدي:

أرْجَاتٍ يَفْضَمْنَ مِن قُضْبِ الرُّدِّ

يد بَغْرٍ عَذْبٍ كَشْوَكِ السَّيَالِ (١٣)

فإنه يدلُّ على أنَّ الرُّدِّ [ليس] بالآس.

• **رفع:** الرء والنون والعين كلمةٌ واحدةٌ صحيحة، وهي المرغمة لأصواتٍ تكون لبعياً ولهُواً. قاله الفراء. وقال أبو حاتم: رَنَعَ الحَرثُ، إذا احتبس الماءُ عنه فضمُر. وفيه نظر.

• **رفف:** الرء والنون والفاء أصيلٌ واحدٌ يدلُّ على ناحيةٍ من شيءٍ. فالرَّفافة: ناحية الألية. وقال الخليل: الرَّفافة جليدةٌ طرف الرؤثة. وهي أيضاً طرفُ غُضروف الأذن. والرَّفافة: ألية اليد. (١٥) وقال أبو حاتم: رانفة الكبد: ما رَفَقَ

١. ديوان الطرِمَاح ٧١ واللسان (رمح).

٢. البيت لعبدالله بن الدبينة في ديوانه ٢٩ والحامسة (٢: ١٠١). وصدرة:

أَن هفت ورفاء في روق الضحى

٣. السيال، كسحاب: شجر سبط الأعصان عليه شوك أبيض أصوله أمثال ثنايا العذارى.

٤. التكملة من المعجم.

٥. آية اليد، هي اللحم التي في أصل الإبهام.

٦. الترنوق، يفتح التاء وتضم، وكذبتك الترنوقاء بالضم.

٧. البيت في ديوان الشاعر ٤٩ واللسان (جنز).

٨. للبعجاج في اللسان (نضب، رن). وبعده:

إرنا موزون إذا تحوبا

٩. روي في المعجم واللسان بدون كلمة «ولا اليمام».



- سماعاً. قالوا: كان يقال لجمادى الأولى رُنَى، بوزن حُبلى. وهذا مما لا ينبغي أن يعول عليه.
- رنى: الراء والنون والحرف المعتل أصل واحد، يدل على التَنَظَر. يقال: رنا برنو، إذا نظَر، رُنُوًا. والرَّنا: الشَّيء الذي تَرُنُو إليه، مقصور. وظلَّ فلانٌ رانياً، إذا مدَّ بصره إلى الشَّيء. ويقال: أرنا نبي حُسن ما رأيت؛ أي أعجبتني. وفَسَّر قول ابنِ أحمَرَ على هذا: مَدَّت عليه المُلْكُ أطنابها كَأْسُ رَنُونَاةٍ وطرَفِ طِمْرٍ<sup>(١)</sup>
  - ويقال: إنَّه لم يسمع إلا منه، وكأنَّه الكَأْس التي يرنو لها من رآها إعجاباً منه بها. ويقال: فلان رَنُوٌ فلانَةً، إذا كان يُدِيم النظرَ إليها. والرَّئَاءُ: الجنَاءُ، يجوز أن يكون من الباب، ويجوز أن يقال هو شاذٌّ. ومما شدَّ عن الباب الرَّئَاءُ: الصَّوت.
  - ره: الراء والهاء إن كان صحيحاً في الكلام فهو يدل على بصيص: يقال: ترهَّره الشَّيءُ، إذا وبَّص. فأما الحديث: «أن رسول الله ﷺ لما سُئِلَ عن قلبه جيء بطبستٍ رَهْرَهيةً»، فحدَّثنا القُطَّان عن المفسر عن القُتَيْبِيِّ عن أبي حاتم قال: سألتُ الأصمعيَّ عنه فلم يعرفه. قال: ولستُ أعرفه أنا أيضاً، وقد التمسْتُ له مخرجاً فلم أجده إلا من موضع واحد، وهو أن تكون الهاء فيه مبدلةً من الحاء، كأنه أراد: جيء بطبستٍ رَحْرَحية، وهي الواسعة. يقال: إناء رَحْرَحٌ ورَحْرَاحٌ. قال:
  - إلى إزاء كالمجنَّ الرَّحْرَحِ
  - والذي عندي في ذلك أن الحديث إن صحَّ فهو من الكلمة الأولى، وذلك أنَّ اللَّطْسَتِ بصيصاً.
  - ومما شدَّ عن الباب الرَّهْرَهتان: <sup>(٢)</sup> عَظْمَانِ شاخصانِ في بواطن الكَعْبَيْنِ، يقبل أحدهما على الآخر.
  - رهأ: الراء والهاء والهزمة لا تكون إلا بدخيل، <sup>(٣)</sup> وهي الرَّهْيَاةُ، وذلك يدلُّ على قِلَّةِ اعتدالِ في الشَّيء. فالرَّهْيَاةُ: أن يكون أحد عدلي الجمل أثقل من الآخر.
- رَهْيَاتٌ جَمَلِك، ورَهْيَاتٌ أَمْرِك، إذا لم تقوِّمته. والرَّهْيَاةُ: العَجْز والتَّوَانِي. ويقال: ترهياً في أمره، إذا همَّ به ثُمَّ أَمْسَكَ عنه. ومنه الرَّهْيَاةُ: أن تَعْرِو رِقِّ العَيْنَانِ. وتَرَهْيَاتُ السَّحَابَةِ، إذا تَمَخَّصَتْ للمطر.
- رهب: الراء والهاء والباء أصلان: أحدهما يدلُّ على خوفٍ، والآخر على دِقَّةٍ وخَفَّةٍ.
  - فالأوَّلُ الرَّهْبَةُ: تقول رهبت الشَّيءَ رُهْباً ورَهْباً ورَهْبَةً. والتَّرَهُّبُ: التَّعَبُّدُ. ومن الباب الإرهَابُ، وهو قَدْحُ الإبل من الحوض وذيادها.
  - والأصل الآخر: الرَّهْبُ: النافقة المهزولة. والرَّهَابُ: الرَّقَاق من النَّصَالِ؛ واحداً رَهْبٌ. والرَّهَابُ: عَظْمٌ في الصَّدر مشرفٌ على البِطْنِ مثل اللِّسان.
  - [رهبل]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له راء ممَّا هو منحوت الرَّهْبَلَةُ: مَشْيٌ بِثِقَلٍ. وهذا منحوتٌ من رَهْلٍ ورَبَلٍ، وهو التَّجْمَعُ والاسترخاء، فكأنَّها مَشْيَةٌ بِثِقَلٍ.
  - رهج: الراء والهاء والجيم أصيلٌ يدلُّ على إثارة غبارٍ وشبهه. فالرَّهْجُ: الغُبارُ.
  - رهذ: الراء والهاء والدال أصيلٌ يدلُّ على نَعْمَةٍ، وهي الرَّهَادَةُ. ويقال: هي رَهْيِدَةٌ، <sup>(٤)</sup> أي رَحْصَةٌ. فأما ابن دريد فقد ذكر ما يقارب هذا القياس، قال: يقال: رَهَذْتُ الشَّيءَ رَهْذاً، إذا سَحَقْتَهُ سَحَقاً شديداً. <sup>(٥)</sup> قال: والرَّهْيِدَةُ: بُرٌّ يُدَقُّ ويصَبُّ عليه اللَّبَنُ.
  - [رهره: راجع «ره»].
  - رهز: الراء والهاء والزاء كلمةٌ تدلُّ على الرَّهْزِ، وهو التَّحَرُّكُ.

١. في الأصل: «مدت عليك»، صوابه من اللسان (طمر، رنا). وفي اللسان تفصيل في إعرابه. ومن الآيات التي قبله:

إنَّ امسراً القيس على عهد

فسي إرث ماسكان أبوه جيجز

٢. لم ترد هذه الكلمة في المعاجم المتداولة.

٣. كذا. ولعلَّ في الكلام بعده سقطاً.

٤. في الأصل: «رهدة»، صوابه في المجمل واللسان والقاموس.

٥. بعده في الجهره: (٢: ٢٥٩) «زعموا مثل الرهك سواء».

والمَرَاهِص: المراتب، يقال: مَرَهَصَةٌ ومَرَاهِص، كقولك مرتبة ومراتب.

ويقال: كيف مَرَهَصَةٌ فلانٍ عند الملك؛ أي منزَلته. قال:

رَمَى بِكَ فِي أَخْرَاهُمُ تَرْكُكَ الْعُلَى

وَفُضِّلَ أَقْوَامُ عَلَيْكَ مَرَاهِصًا<sup>(٨)</sup>

● رهط: الرءاء والهاء والطاء أصلٌ يدلُّ على تجمُّع في النَّاسِ وغيرهم. فالرَّهْطُ: العصابة من ثلاثة إلى عَشْرَةٍ. قال الخليل: ما دون السَّبْعَةِ إلى الثلاثة نَفْرٌ. وتخفيف الرَّهْطِ أحسن من تثقيله.<sup>(٩)</sup> قال: والترهيطُ: دَهْوَرَةٌ<sup>(١٠)</sup> اللَّقْمَةِ وَجَمْعُهَا. قال:

يَا أَيُّهَا الْآكُلُ ذُو التَّرْهِيطِ<sup>(١١)</sup>

وَالرَّاهِطَاءُ: جُحْرٌ مِنْ جِحْرَةِ التَّيْرِبُوعِ بَيْنَ النَّافِئَاءِ وَالْقَاصِيعَاءِ، يَخْبَأُ فِيهِ أَوْلَادُهُ. وقال الرَّهَاطُ: أَدِيمٌ يَنْقَطِعُ كَقَدَرٍ مَا بَيْنَ الْحُجْرَةِ إِلَى الرُّكْبَةِ، ثُمَّ يُشَفَّقُ كَأَمْثَالِ الشُّرْكَ، تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ. قال:

بِضْرِبٍ تَسْقُطُ الْهَامَاتُ مِنْهُ

وَطَعِنَ مِثْلَ تَعْطِيطِ الرَّهَاطِ<sup>(١٢)</sup>

وَالوَاحِدَ رَهْطًا.<sup>(١٣)</sup> وقال:

● رهس: الرءاء والهاء والسين أصلان: أحدهما الامتلاء والكثرة، والآخَرُ الوطء.

فالأوَّلُ قولهم: ارتهَسَ الوادي: امتلأ. وارتهَسَ الجرادُ: ركب بعضُه بعضاً.

والأصل الآخر: الرَّهْسُ: الوطء. ومنه الرَّجُلُ الرَّهْوَسُ:<sup>(١٤)</sup> الأَكُولُ.

● رهش: الرءاء والهاء والشين أصلٌ يدلُّ على اضطرابٍ وتحرك. فالارتهاش: أن تصطدم يدُ الدابة في مَشْيِهِ فتعقر رِوَاهِشَهُ، وهي عَصَبٌ باطن الذَّرَاعِ. قال الخليل: والارتهاش ضربٌ من الطَّعْنِ فِي عَرَضٍ. قال:

أَبَا خَالِدٍ لَوْلَا اسْتِظَارِي نَصْرُكُمْ

أَخَذْتُ سِنَانِي فَارْتَهَشْتُ بِهِ عَرَضًا<sup>(١٥)</sup>

قال: وارتهاشُه: تحريك يديه. ومن الباب رجل رُهْشُوشٌ: حَيٌّ<sup>(١٦)</sup> كَرِيمٌ كَأَنَّهُ يَهْتَزُّ وَيَرْتَاحُ لِلْكَرَمِ وَالخَيْرِ. ومن الباب المرتهشة، وهي القوس التي إذا رُمِيَ عنها اهتَزَّتْ فَضْرِبُ وَتُرْهَأُ أَبْهَرَهَا. والرَّهَيْسُ: التي يُصِيبُ وَتُرْهَأُ طَائِفُهَا. ومن الباب ناقةٌ رُهْشُوشٌ: غزيرة.

● رهص: الرءاء والهاء والصاد أصلٌ يدلُّ على ضَغْطٍ وَعَصْرٍ وَثَبَاتٍ. فالرَّهْصُ، فيما رواه الخليل: شِدَّةُ الْعَصْرِ. والرَّهْصُ: أن يُصِيبَ حَجْرٌ حَافِرًا أَوْ مَنْسِمًا فَيَدْوَى بِأُطْنِهِ. يقال: رَهَصَ الْحَجْرُ يَرَهْصُهُ، مِنَ الرَّهْصَةِ. ودأبُه رَهِيصٌ: مرهوضة. والرَّوَاهِصُ مِنَ الْحِجَارَةِ: التي تَرَهَّصُ الدَّوَابَّ إِذَا وَطِئَتْهَا، وَاحِدَتُهَا رَاهِصَةٌ. قال الأعشى:

فَعَصَّ حَدِيدَ الْأَرْضِ إِنْ كُنْتَ سَاخِطًا

بِفَيْكٍ وَأَحْجَارَ الْكَلَابِ الرَّوَاهِصَا<sup>(١٧)</sup>

وكان «الأسد الرَّهِيصُ» من فُرْسَانَ الْعَرَبِ.<sup>(١٨)</sup> والمَرَهْصُ: موضع الرَّهْصَةِ. وقال:

عَلَى جِبَالٍ تَرَهَّصُ الْمَرَاهِصَا<sup>(١٩)</sup>

وَالرَّهْصُ: أَسْفَلُ عِرْقٍ فِي الْحَائِطِ. وَيَرَهْصُ<sup>(٢٠)</sup> الْحَائِطُ بِمَا يَقِيمُهُ.

١. الرهوس، كجروول. ذكر في القاموس ولم يذكر في اللسان.  
٢. البيت في المختص (٦: ٦٧) واللسان (رهس).  
٣. في الأصل: «حتي»، صوابه في اللسان.  
٤. ديوان الأعشى ١١٠ واللسان (رهص).  
٥. اسمه جبار بن عمرو بن عميرة، شاعر جاهلي، انظر الاشتقاق ٢٣١.  
٦. في الأصل: «الرواهصا».  
٧. في المعجم واللسان: «ورحصت».  
٨. البيت للأعشى في ديوانه ١٠٩ واللسان (رهص).  
٩. أي من أن يقال: «رهط» بفتح الهاء.  
١٠. الدهورة: التكبير؛ يقال: دَهَوْرُ اللَّقْمِ: كَبَّرَهَا. وفي الأصل: «هورة اللقمة»، صوابه من اللسان.  
١١. البيت في اللسان (رهط).  
١٢. أنشده في اللسان (رهط، عطط). ونسبه في الموضوع الأخير إلى المتنخل الهذلي. وقصيدة المتنخل في القسم الثاني من مجموعة أشعار الهذليين ص ٨٩ ونسخة الشنقيطي من الهذليين ٤٨. وروايته فيهما:  
يضرب في الجماع ذي فروغ

١٣. في الأصل: «رهطة»، صوابه من اللسان والقاموس.

- رم: الرء والهء والميم يدلُّ على خُصْبٍ وَندى. فالرَّهْمَةُ: المَطْرَةُ الصَّغِيرَةُ القَطْرُ؛ والجمعُ رَهْمٌ ورِهَامٌ. وروضة مَرْهُومَةٌ، وأرْهَمَتِ السَّمَاءُ: أتت بالرَّهَامِ. ونزلنا بفلانٍ فكَتْنَا في أرْهَمِ جَانِبَيْهِ؛ أي أَخْصَبَمَا.
- رهن: الرء والهء والنون أصلٌ يدلُّ على ثباتِ شيءٍ يُمَسَّكُ بِحَقٍّ أو غيره. من ذلك الرَّهْنُ: الشَّيْءُ يُزْهَنُ. تقول: رَهَنْتُ الشَّيْءَ رَهْنًا؛ ولا يقال: أرْهَنْتُ. والشَّيْءُ الرَّاهِنُ: الثابت الدائم. وَرَهَنَ لَكَ الشَّيْءُ: أَقَامَ وَأرْهَنْتَهُ لَكَ: أَقَمْتَهُ. وقال أبو زيد: أرْهَنْتُ في السَّلْعَةِ إِرْهَانًا؛ غَالَيْتُ فِيهَا. وَهوَ مِنَ العَلَاءِ خَاصَّةً. قال:

عِيدِيَّةٌ أُرْهَنْتُ فِيهَا الدَّنَانِيرُ<sup>(٨)</sup>

- وعبارة أبي عبيدٍ في هذا عبارة شاذةٌ. لكن ابن السكيت وغيره قالوا: أُرْهَنْتُ أُسْلِفْتُ. وهذا هو الصَّحِيحُ. قالوا كُلُّهُمْ: أرْهَنْتُ وَلَدِي إِرْهَانًا: أَخْطَرْتُهُمْ.<sup>(٩)</sup> فأما تسميتهنَّ المهزولَ مِنَ النَّاسِ [و] الإِبْلِ رَاهِنًا، فهو مِنَ البَابِ؛ لأنَّهم جعلوه كأنَّه من هُزَّالِهِ يَثْبُتُ مَكَانَهُ لَا يَتَحَرَّكُ. قال:

إِمَّا تَرَبِّي جِنْسِي حَلًّا قَدْ رَهَنَ

هَزَلًا وَمَا مَجْدُ الرَّجَالِ فِي السَّمَنِ<sup>(١٠)</sup>

يقال منه رَهَنَ رُهُونًا.

- رهو: الرء والهء والحرف المعتلُّ أصلان، يدلُّ أحدهما

١. البيت لأبي العنلم الهذلي، كما في اللسان (رهمط). وقصيدته في شرح السكري للهذليين ٥١.
٢. البيت أول أبيات لسعد بن مالك بن ضبيعة. انظر الحماسة (١: ١٩٢).
٣. في الأصل: «في التأخير».
٤. لم أهدت إلى مرجع لتحقيق هذا.
٥. ذكرت في القاموس ولم تذكر في اللسان.
٦. بعد هذه الكلمة في الأصل: «والتزهوك السمين»، وهي عبارة مقحمة أخذت من بعدها وما قبلها.
٧. البيت للعجير السلولي، أو زينب أخت يزيد بن الطرية، كما في اللسان (أزف، بادل، رهل).
٨. صدره كما في اللسان (رهن): يطوي ابن سلمى بها من راكب بعدا

أو:

ضلت تجوب بها البلدان ناجية

٩. أي جعلت لهم خطراً يستبقون إليه.

١٠. البيت في اللسان (رهن)، وقد سبق في (خل).

- متى ما أَشَأَ غَيْرَ رَهْوِ المُلُو  
لِكَ أَخْعَلْكَ رَهْطًا عَلَى حُبَيْسٍ<sup>(١١)</sup>
- قال الخليل: والرَّهَاطُ واحدٌ، والجمع أرهطة. قال: ويجوز في العشيرة أن تقول: هؤلاء رَهْطُكَ وَأرْهَاطُكَ، كلُّ ذلك جميعٌ، وهم رجال عشيرتك. وقال:
- يَا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ التَّسِي  
وَضَعْتَ أَرَاهِطَ فَاسْتَرَاخُوا<sup>(١٢)</sup>

أي أراحتهم من الدنيا بالقتل. ويقال إِرَاهِطَاءُ البِرْيُوعِ رُهْطَةً أَيْضًا.

- رهق: الرء والهء والقاف أصلان متقاربان: فأحدهما غِشِيَانُ الشَّيْءِ الشَّيْءِ، والآخِرُ العَجَلَةُ والتأخير.<sup>(١٣)</sup> فأما الأوَّلُ فتقولهم: رَهَقَهُ الأَمْرُ: غَشِيَبَهُ. والرَّهْوَاقُ مِنَ التُّوقِ: الجِوَادُ الوَسَاعُ التي تَزْهَقُكَ إِذَا مَدَدْتَهَا؛ أي تَفْشَاكَ لِسَعَةِ خَطْوِهَا. قال الله جلَّ ثناؤه: ﴿وَلَا يَزْهَقُ وَجُوهَهُمْ فَتَرَّرَ وَلَا ذِلَّةٌ﴾ [يونس: ٢٦]. والمَرَاهِقُ: الغلام الذي دَانَى الخُلْمَ. ورجلٌ مَرَهَقٌ: تنزل به الضيفان. وأرْهَقَ القَوْمُ الصَّلَاةَ: أَخْرَوْهَا حَتَّى يَدْنُو وَقْتُ الصَّلَاةِ الأُخْرَى. والرَّهَقُ: العَجَلَةُ والظُّلْمُ. قال الله تعالى: ﴿فَلَا يَخَافُ يَخْضًا وَلَا رَهَقًا﴾ [الجن: ١٣]. والرَّهَقُ: عَجَلَةٌ فِي كَذِبٍ وَعَيْبٍ. قال:

سليم جنبَ الرَهَقَا<sup>(١٤)</sup>

- رهك: الرء والهء والكاف أصلٌ يدلُّ على استرخاء. فالرَّهْوُكُ: <sup>(١٥)</sup> السَّمِينُ مِنَ الجِدَاءِ والطَّيِّبِ. <sup>(١٦)</sup> والتَّرْهْوُكُ: التَّحَرُّكُ فِي رَخَاوَةٍ. ويقولون: رَهَكْتُ الشَّيْءَ، إِذَا سَخَّفْتَهُ.
- رهل: الرء والهء واللام كلمةٌ تدلُّ على استرخاء. فالرَّهْلُ: الاسترخاء من سِمَنِ. يقال: فرسٌ رَهْلٌ الصَّدْرُ.

أنشدنا أبو الحسن القَطَّانُ، قال: أنشدنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيدٍ، عن الفراء:

فَسَى قَدْ قَدَّ السِّيفُ لَا مِتَّارِفٌ

وَلَا رِهْلٌ لِبَاتِهِ وَبَادِلُهُ<sup>(١٧)</sup>

• **روح:** الرء والواو والشاء كلمتان متباينتان جداً. فالرؤثة: طرف الأرتبة. والواحدة من رؤث الدواب.

• **روح:** الرء والواو والجيم ليس أصلاً. على أن الخليل ذكر: رُوِجَتِ الدَّرَاهِمُ، وفلانٌ مُرُوِّجٌ. وَرَاجَ الشَّيْءُ يَروِجُ، إذا عَجَلَّ به. وكلُّ قَد قَبيل، والله أَعَلَمُ بِصَحَّتِهِ، إِلَّا أَنِّي أَرَاهُ كَلَهُ دَخِيلاً.

• **روح:** الرء والواو والحاء أصل كبير مطرد، يدل على سَعَةٍ وَفُسْحَةٍ وَأَطْرَادٍ. وأصل [ذلك] كَلَهُ الرِّيح. وأصل اليباء في الريح الواو، وإتما قلبت ياءً لكسرة ما قبلها. فالرُّوحُ رُوحُ الإنسان، وإتما هو مشتقٌّ من الرِّيح. وكذلك الباب كَلَهُ. والرُّوح: نسيم الرِّيح. ويقال: أَرَاخُ الإنسانُ، إذا تَنَفَّسَ. وهو في شعر امرئ القيس<sup>(١)</sup>.

ويقال: أَرُوِّحُ المَاءَ وَغَيْرَهُ: تَغَيَّرْتُ رَائِحَتَهُ. والرُّوح: جَبْرَيْلُ<sup>(٢)</sup>. قال الله جل ثناؤه: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ [الشعراء: ١٩٣ و١٩٤]. والرَّوَّاحُ: العِشِيُّ؛

وسمِّي بذلك لروح الرِّيح. فَإِنَّمَا فِي الْأَعْلَبِ تَهَبٌ بَعْدَ الزَّوَالِ. وراحوا في ذلك الوقت، وذلك من لَدُنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى اللَّيْلِ. وَأَرَحْنَا إِبْلَنًا: رَدَدْنَاهَا ذَلِكَ الْوَقْتِ. فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشِيِّ:

من الطير أفتى ينفض الظل أزرق<sup>(٣)</sup>

وحكى الخليل: الرُّهْوَةُ: مستنقع الماء، فأما حديث رسول الله ﷺ، حين سُئِلَ عَنْ غَطْفَانَ فَقَالَ: «رَهْوَةٌ تَتَّبِعُ مَاءً»، فَإِنَّهُ أَرَادَ الْجِبَلَ الْعَالِيَّ. ضَرَبَ ذَلِكَ لَهُمْ مَثَلًا<sup>(٤)</sup> وقد جاء عنه ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَكْمَةُ حَشْنَاءُ تَنْفِي النَّاسَ عَنْهَا». قال الفُتَيْبِيُّ: الرُّهْوَةُ تكون المرتفع من الأرض، وتكون المنخفض. قال: وهو حرفٌ من الأضداد. فأما الرُّهَاءُ فهي المقازة المستوية قلما تخلو من سراب.

ومما شذَّ عن البابين الرُّهْوُ: ضَرَبْتُ مِنَ الطَّيْرِ. والرُّهْوُ: نعت سَوٍ لِلْمَرْأَةِ، وجاءت الخيل رهوا؛ أي متتابعة.

• **اروب:** [٥] أَعْرَنِي رُوبَةً فَرَسِك. ويقال: فلانٌ لا يَقُومُ بِرُوبَةٍ أَهْلِهِ، أي بما أسندوه إليه من حاجاتهم، كأنه شبه ذلك باللبن. وقال ابن الأعرابي: رُوبَةُ الرَّجُلِ: عَقْلُهُ. قال بعضهم وهو يحدثني: وأنا إذ ذاك غلامٌ ليست لي رُوبَةٌ. فأما الهمزة التي في رُوبَةٍ فهي تجيء في بابيه.

١. بدلها في القاموس: «المرهاة». واقتصر في اللسان على «مره» من أرمي.

٢. البيت في اللسان (رهو) بدون نسبة. وهو لبشر بن أبي خازم، من قصيدة في المفضليات (٢: ١٢٩ - ١٣٣). وعجزه:

ترعزع من رُوعِ الجبان قلوبها

٣. البيت لذي الرُّبَّة في ديوانه ٤٠٠ واللسان (رها، قنا). ورواية الديوان واللسان: «نظرت كما جلي».

٤. وفسر «رهوة» في الحديث أيضاً بأنه جبل معين.

٥. جاءت هذه المادة مختلطة بما قبلها، متبورة الأول، وإليك أول المادة من المجمل إلى أن تتصل بأول هذا الكلام: «رأب اللبنة يروب وهو رايب. وقومٌ زويي: خُزَاءُ الأَنْفُسِ. وقد رأبت نفسه تروب. والرُّوبَةُ بالهمز: حَشِيَّةٌ يُرَأَبُ بِهَا القَعْبُ أَيْ يُشَدُّ. والرُّوبَةُ غيرُ مَسْمُورَةٍ: حَمِيرَةٌ تُلْقَى فِي اللَّبَنِ لِيرُوبَ. ورُوبَةُ اللَّيْلِ: طائفةٌ منه. أبو زيد: رُوبَةُ الفرس: ماؤه في جمابه يقال...».

٦. يعني قوله، في ديوانه ١٥ واللسان (٣: ٢٨٨):

لها منخر كوجار السباع

فمنه تسريع إذا تسبهر

٧. فيه أربع عشرة لغة، ذكرها صاحب القاموس.

ما تَعْبِفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرُّوحُ

من غُرَابِ الْبَيْنِ أَوْ تَيْسِ بَرَخٍ<sup>(١)</sup>

فقال قومٌ: هي المتفرقة. وقال آخرون: هي الراتحة إلى أوكارها. والمُرَاوَحَةُ في العَمَلَيْنِ: أن يَعْمَلَ هذا مَرَّةً و[هذا] مَرَّةً. والأُرُوحُ: الذي في صُدُورِ قَدَمِيهِ أَنْبِطُاسُ. يقال: رَوْحَ يَرْوِحُ رَوْحاً، وقُضِعَ رَوْحاً، قَرِيبَةَ الْقَعْرِ. ويقال: الأُرُوحُ من النَّاسِ: الذي يَتَبَاعَدُ صُدُورُ قَدَمَيْهِ وَيَتَدَانِي عَقْبَاهُ؛ وَهُوَ بَيْنَ الرُّوحِ. ويقال: فلانٌ يَرِاحُ للمعروف، إذا أَخَذَتْهُ لَهُ أُرِيحِيَّةٌ. وقد رِيحَ الْعَدِيرُ: أَصَابَتْهُ الرِّيْحُ. وَأَرِاحَ الْقَوْمُ: دَخَلُوا فِي الرِّيْحِ. ويقال للميِّتِ إذا قُضِيَ: قد أَرِاحَ. ويقال: أَرِاحَ الرَّجُلُ، إذا رَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ بَعْدَ الْإِعْيَاءِ. وَأُرُوحَ الصَّيْدِ، إذا وَجَدَ رِيحَ الْإِنْسِيِّ. ويقال: أَتَانَا وَمَا فِي وَجْهِهِ رَائِحَةٌ دَمٌ.<sup>(٢)</sup> ويقال: أَرَحْتُ عَلَى الرَّجُلِ حَقَّهُ، إذا رَدَدْتَهُ إِلَيْهِ. وَأَفْعَلَ ذَلِكَ فِي سَرِاحٍ وَرِوَاحٍ: أَي فِي سَهولَةٍ. وَالمَرَّاحُ: حَيْثُ تَأْوِي الماشيةُ بِاللَّيْلِ، وَالدَّهْنُ المَرَّوْحُ: المَطْيَبُ. وقد تَرَوَّحَ الشَّجَرُ، وَرِاحَ يَرِاحُ، مَعْنَاهُما أَنْ يَتَقَطَّرَ بِالوَرِقِ.<sup>(٣)</sup> قال:

رِاحَ الْعِضَاهُ بِهِمْ وَالْعِرْقُ مَدْحُولٌ<sup>(٤)</sup>

أبو زيد: أَرَوْحَتِي الصَّيْدُ إِرواحاً، إِذَا وَجَدَ رِيحَكَ. وَأُرُوحْتُ مِنْ فِلاَنٍ طَيِّباً. وَكانَ الكِسانِيُّ يَقولُ: «لَمْ يُرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ» مِنْ أَرَحْتُ. وَيَجوزُ أَنْ يَقالَ: «لَمْ يَرِحْ» مِنْ رِاحَ يَرِاحُ، إِذَا وَجَدَ الرِّيْحَ.<sup>(٥)</sup> وَيقالُ: خَرَجُوا بِرِيحِ مَنْ العِشِيِّ وَبِرِوَاحٍ وَإِزْوَاحٍ.<sup>(٦)</sup> قال أبو زيد: راحَتِ الإِبِلُ تَرِاحَ، وَأَرَحْتُهَا أَنَا، مِنْ قولِهِ جَلَّ جِلالُهُ: ﴿حِينَ تُرِيحُونَ﴾ [النحل: ٦]. وَرِاحَ الفَرَسُ يَرِاحُ رَاحَةً، إِذا تَحَصَّنَ. وَالمَرَّوْحَةُ: المَوْضِعُ تَخْتَرِقُ فِيهِ الرِّيْحُ. قيل: إِنَّهُ لَعَمْرُ بِنِ الخَطَّابِ وَقيلَ بِلِ تَمَثَّلَ بِهِ:<sup>(٧)</sup>

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غَضُنٌ بِمَرَّوْحَةٍ

إِذا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شاربٌ تُمِلُّ<sup>(٨)</sup>

والرَّيْحُ: ذُو الرُّوحِ؛ يَقالُ: يَوْمٌ رَيِّحٌ طَيِّبٌ. وَيومٌ

رِاحٌ: ذُو رِيحٍ شَدِيدَةٍ. قالوا: بُيِّي عَلَى قولِهِم: كَبِشُ

صافٌ كَثِيرُ الصُّوفِ. وَأَمَّا قولُ أَبِي كَبِيرٍ:<sup>(٩)</sup>

وماءٍ وردتْ على زُورَةٍ

كَمَشِي السَّمَنْتَى يَرِاحُ الشَّيْفِيقَا<sup>(١٠)</sup>

فذلك وَجَدانُهُ الرُّوحُ. وَسُمِّيَتْ التَّروِيحَةُ فِي شَهْرِ [رمضان] لِاسْتِراحةِ القَوْمِ بَعْدَ كُلِّ أَرَبِ رِكاةٍ. وَالرِّاحُ: جِماعَةُ رِاحةِ الكَفِّ. قال عبيد:

دانٍ مِسِيفٌ فُويقُ الأَرْضِ هَيِّدُهُ

يَكاذُ يَدقَعُهُ مَن قامَ بِالرِّاحِ<sup>(١١)</sup>

الرِّاحُ: الخِمرُ. قال الأَعشى:

وقد أَشْرَبُ الرِّاحِ قَد تَعَلِمِ

مَنْ يَوْمَ المُقَامِ وَيَوْمَ الظَّنِّ<sup>(١٢)</sup>

وتقول: نَزَلْتُ بِفِلاَنٍ بَلِيَّةً فَارتاحَ اللهُ، جَلَّ وَعزَّ، لَهُ بِرِحمَةٍ فَأَنقَذَهُ مِناها. قال العِجَّاجُ:

فارتاحَ رِئِي وَأرادَ رِحمَتِي

وَيَعْمَتِي أَتَمَّها فَتَمَّتِ<sup>(١٣)</sup>

قال: وَتفسيرُ ارتِراحٍ: نَظَرُ إِلَيَّ وَرِحايمِي. وَقال

١. ديوان الأَعشى ١٥٩ واللسان (٣: ٢٩١) والحيوان (٣: ٤٤٢).

٢. في اللسان: «وما في وجهه رائحة دم، من الفرق، وما في وجهه رائحة دم: أي شيء».

٣. التفطر: التشقق والتصدع. في الأصل: «ينظر الورق»، تحريف.

٤. للرعاي كما في اللسان (٣: ٢٩٤). وصدرة:

وخالف المجد أقوام لهم ورق

٥. وفيه لغة تالفة «لم يرح» بكسر الراء، من راح يريح.

٦. كتب في اللسان والقاموس بهزمة فوق الألف. وفي المجمل بكسرة تحت الألف كما أنبت.

٧. كذا، ولعل موضع هذا البيت التالي. وفي المجمل: «ويقال: إن عمر رحمه الله ركب ناقه فمشى به مشياً عنيفاً فقال».

٨. البيت في اللسان (٣: ٢٨٢).

٩. الصواب أنه لصخر الغي. انظر شرح السكري للذهليين ٤٧ ومخطوطة الشنقيطي ٥٨.

١٠. البيت في اللسان (روح) بدون نسبة، وفي (زور) بنسبته إلى صخر الغي، وكذا عجزه مع هذه النسبة في (شفق).

١١. من قصيدة لعبيد بن الأبرص في مختارات ابن الشجري ١٠٠ - ١٠١. ولعبيد في ديوانه قصيدة حائية على هذا الوزن والروي ليس منها هذا البيت. لكنّه منسوب أيضاً إليه في اللسان (هدب، شفق). والحق أنه لأوس بن حجر من قصيدة في ديوانه ٤. وقيل البيت:

يامن لسرق أبست الليل أرقبه

فسي عارض كيباض الصبح للاح

١٢. ديوان الأَعشى ١٤.

١٣. ديوان العِجَّاج ٦، ونسب في اللسان (٣: ٢٨٧) إلى رؤبة.



والقول الثاني: أَنَّ الْأُرَاقَ الْأَجْسَادَ إِذَا تَدَافَعَتْ فِي السَّيْرِ.

والثالث: أَنَّ الْأُرَاقَ الْقُرُونَ، إِنَّمَا أَرَادَ تَزَاخُمَ الْبَقَرِ وَالظَّبَاءِ مِنَ الْحَرِّ فِي الْكِنَاسِ. [فَمَنْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ جَعَلَ تَمَامَ الْمَعْنَى فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ، وَهُوَ قَوْلُهُ: <sup>(٤)</sup> [فِي مَقِيلِ الْكِنَاسِ] <sup>(٥)</sup> إِذْ وَقَدَ الْحَـ

رُ إِذَا الظَّلُّ أَحْرَزَتْهُ السَّاقُ

كَأَنَّهُ قَالَ: تَتَابَعَ الْأُرَاقُ فِي مَقِيلِهَا فِي الْكِنَاسِ. وَمِنَ الْبَابِ الرَّوْقُ، وَهِيَ أَنْ تَطْوُلَ الشَّنَايَا الْعُلْيَا السُّفْلَى.

ومنه فيما يُشْبِه المثل: «أَكَلَّ فُلَانٌ رَوْقَهُ»، إِذَا طَالَ عُمُرُهُ حَتَّى تَحَاتَّتْ أَسْنَانُهُ. وَيُقَالُ فِي الْجِسْمِ: أَلْقَى أُرَاقَهُ عَلَى الشَّيْءِ، إِذَا حَرَّصَ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: رَوَّقَ اللَّيْلُ، إِذَا مَدَّ رِوَاقَ ظُلْمَتِهِ. وَيُقَالُ: أَلْقَى أُرُوقَتَهُ.

ومِنَ الْبَابِ: أَلْقَى فُلَانٌ أُرَاقَهُ، إِذَا اشْتَدَّ عَذْوُهُ؛ لِأَنَّهُ يَتَدَفَّعُ وَيَتَقَدَّمُ بِجِسْمِهِ. قَالَ:

أَلْقَيْتُ لَيْلَةَ حَبَّتِ الرَّهْطُ أُرَاقِي <sup>(٦)</sup>

ويقال: أَلْقَتِ السَّحَابَةُ أُرَاقَهَا، وَذَلِكَ إِذَا أَلْحَتْ بِمَطَرِهَا وَثَبَّتْ. وَالرُّوْاقُ: بَيْتٌ كَالْفُلْسُطَا، يُحْمَلُ عَلَى سِطَاعٍ وَاحِدٍ فِي وَسْطِهِ، وَالْجَمِيعُ أُرُوقَةٌ. وَرَوَّاقُ الْبَيْتِ: مَا بَيْنَ يَدَيْهِ.

وَالْأَصْلُ الْآخَرُ: قَوْلُهُمْ: رَأَيْتُ الشَّيْءَ يُرَوِّقُنِي، إِذَا أَعْجَبْتَنِي. وَهُوَ لِأَنَّ شَبَابَ رَوْقَةٍ. <sup>(٧)</sup> وَمِنَ الْبَابِ: رَوَّقَتْ

كَأَنَّهُ مِنْ ذَلِكَ يُرَوِّعُ مَنْ يِرَاهُ. وَالرَّوْعَاءُ <sup>(١)</sup> مِنَ الْإِبِلِ: الْحَدِيدَةُ الْفَوَادِ، كَأَنَّهَا تَرْتَاعُ مِنَ الشَّيْءِ. وَهِيَ مِنَ النَّسَاءِ الَّتِي تَرَوِّعُ النَّاسَ، كَالرَّجُلِ الْأُرْوَعِ.

وَأَمَّا الْمَعْنَى الَّذِي أَوْمَأْنَا إِلَيْهِ فِي مُسْتَقَرِّ الرَّوْعِ فَهُوَ الرَّوْعُ. يُقَالُ: وَقَعَ ذَلِكَ فِي رُوعِي. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ رُوحَ الْقُدُّوسِ نَفَثَ فِي رُوعِي: إِنْ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا. فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ».

• رَوغ: الرء والواو والغين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على مِثْلِ وَقَلَّةِ اسْتِقْرَارِ. يُقَالُ: رَاعَ الثَّلْعُبُ وَغَيْرُهُ يَرُوعُ. وَطَرِيقُ رَائِغٍ: مَائِلٌ. وَرَاعَ فُلَانٌ إِلَى كَذَا، إِذَا مَالَ سِرًّا إِلَيْهِ. وَتَقُولُ: هُوَ يُدِيرُنِي عَنْ أَمْرِي وَأَنَا أُرِيعُهُ. قَالَ:

بِدِيرُونِي عَنْ سَالِمٍ وَأُرِيعُهُ

وجلدةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ <sup>(٢)</sup>

ويقال: رَوَّعَتْ الرُّقْمَةُ بِالسَّمَنِ أُرُوعَهَا تَرُوعًا، إِذَا دَسَمَتْهَا. وَهُوَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ أَدَارَهَا فِي السَّمَنِ إِدَارَةً. وَمِنَ الْبَابِ: رَاوَعُ فُلَانٌ فُلَانًا، إِذَا صَارَعَهُ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُرِيعُ الْآخَرَ؛ أَيُّ يُدِيرُهُ. وَيُقَالُ: هَذِهِ رِوَاغَةُ بَنِي فُلَانٍ وَرِيبَاغَتُهُمْ: حَيْثُ يَصْطَرِّعُونَ.

• روق: الرء والواو والقاف أصلان، يدلُّ أحدهما على تَقَدُّمِ شَيْءٍ، وَالْآخَرُ عَلَى حُسْنِ وَجَمَالِ.

فَالأَوَّلُ الرَّوْقُ وَالرُّوْاقُ: مُقَدَّمُ الْبَيْتِ. هَذَا هُوَ الْأَصْلُ. ثُمَّ يَحْمَلُ عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ أَدْنَى تَقَدُّمٍ. وَالرُّوْقُ: قَرْنُ الثَّوْرِ. وَمَضَى رَوْقٌ مِنَ اللَّيْلِ؛ أَيُّ طَائِفَةٌ مِنْهُ، وَهِيَ الْمَتَقَدِّمَةُ. وَمِنْهُ رَوْقُ الْإِنْسَانِ شَبَابُهُ؛ لِأَنَّهُ مُتَقَدِّمٌ عُمُرُهُ. ثُمَّ يَسْتَعَارُ الرَّوْقُ لِلْجِسْمِ فَيُقَالُ: «أَلْقَى عَلَيْهِ أُرَاقَهُ». وَالْقِيَاسُ فِي ذَلِكَ وَاحِدٌ. فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى:

ذَاتِ عَرَبٍ تَرْمِي الْمَقَدَّمَ بِالرَّدِّ

فِي إِذَا مَا تَتَابَعِ الْأُرَاقُ <sup>(٣)</sup>

ففيه ثلاثة أقوال:

الأولُ أَنَّهُ أَرَادَ أُرَاقَ اللَّيْلِ، لَا يَمْضِي رَوْقٌ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا يَتْبَعُهُ رَوْقٌ.

١. في الأصل: «والرءاء»، صوابه في المجلد واللسان والقاموس.

٢. البيت في اللسان (روغ) والأماي (١: ١٥) بدون نسبة. وهو لعبدالله بن عمر بن الخطاب وكان يحب ولده سالم بن عبدالله، وكان الناس يلومونه في ذلك فيقول هذا البيت. المعارف لابن قتيبة. ٨٠ واللسان (١٩١: ١٥).

٣. ديوان الأعشى ١٤٢.

٤. التكملة من المجلد.

٥. التكملة من المجلد وديوان الأعشى.

٦. لتأنيط شراً، من القصيدة الأولى في المفضليات، وصدده في المفضليات واللسان:

نحوت منها نجاني من بجيلة إذ

٧. روقة يقال للمذكر والمؤنث، والمفرد والمثنى والجمع.

- الشَّرَابِ: صَفَيْتُهُ، وَذَلِكَ حُسْنُهُ. وَالرَّوَاوِقُ: الْمُضْفَاة.
- رول: الرء والواو واللام أصلٌ يدلُّ على لَطْخِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ. يُقَالُ: رَوَّلْتُ الخُسْبَ بالسَّمْنِ، مِثْلَ رَوَّغْتِ. وَالرَّوَالُ: بُرَاقُ الدَّابَّةِ. يُقَالُ: رَوَّلَ [فِي] مِخْلَاتِهِ<sup>(١)</sup> وَقَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْبَابِ رَوَّلَ الفَرَسُ: أَدَلَّى.
- روم: الرء والواو والميم أصلٌ يدلُّ على طَلْبِ الشَّيْءِ. وَيُقَالُ: رُمْتُ الشَّيْءَ أَرُوْمَهُ رَوْماً. وَالْمَرَامُ: الْمَطْلَبُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: رَوَّمْتُ فَلاناً وَبِفْلَانٍ، إِذَا جَعَلْتَهُ يَرُومُ [الشَّيْءَ]<sup>(٢)</sup> وَيَطْلِبُهُ.
- رون: الرء والواو والنون يدلُّ على شِدَّةِ حَرٍّ أَوْ صَوْتٍ. يَقُولُونَ: يَوْمَ أَرَوْنَانَ وَليلَةَ أَرَوْنانَةَ؛ أَي شَدِيدَةَ الحَرِّ وَالنَّعْمَ. قَالَ الفَتَيْبِيُّ: وَالْأَرَوْنانُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ. قَالَ الكَمِيتُ:

بها حاضرٌ من غير جنِّ يروُّعه

ولا أنسُ ذو أَرَوْنانٍ وذو رَجَلٍ<sup>(٣)</sup>

- روه: الرء والواو والهاء ليس بشيء، على أنَّ بعضهم يقول الرَّوْه مصدرُ رَاه يروه رَوْهاً. قَالَ: هِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ. يَقُولُونَ: رَاهَ المَاءُ على وَجْهِ الأَرْضِ: اضْطَرَبَ. وَفِي ذَلِكَ نَظْرٌ.

- روى: الرء والواو والياء أصلٌ واحد، ثمَّ يَشْتَقُّ مِنْهُ. فَالأَصْلُ مَا كَانَ خِلافَ العَطَشِ، ثُمَّ بَصَّرَفَ فِي الكَلَامِ لِحَايِلِ مَا يُرْوَى مِنْهُ.

- فالأصل رَوَيْتُ مِنَ المَاءِ رَبَّأً. وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: رَوَيْتُ على أَهْلِ أَرُوبِي رَبَّأً. وَهُوَ رَاوٍ مِنْ قَوْمِ رُواةٍ، وَهُمْ الَّذِينَ يَأْتُونَهُمْ بِالماءِ.

- فالأصل هذا. ثُمَّ شَبَّهَ بِهِ الَّذِي يَأْتِي القَوْمَ بِعَلْمٍ أَوْ خَبْرٍ فَيُرْوِيهِ، كَأَنَّهُ أَتَاهُمْ بِرَيْبِهِمْ مِنْ ذَلِكَ.
- ريب: الرء والياء والياء أصيلٌ يدلُّ على شَكٍّ، أَوْ شَكٍّ وَخَوْفٍ، فَالرَّيْبُ: الشَّكُّ. قَالَ اللهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿الْمَ \* ذَلِكَ الكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢] أَي لَا شَكَّ. ثُمَّ قَالَ الشَّاعِرُ:

فقالوا تَرَكْنَا القَوْمَ قَدْ حَصَرُوا بِهِ

فلا رَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَجِيمٍ<sup>(٤)</sup>

- والرَّيْبُ: مَا رَابَكَ مِنْ أَمْرٍ. تَقُولُ: رَأَيْتِي هَذَا الأَمْرُ. إِذَا أَدخَلَ عَلَيْكَ شَكْماً وَخَوْفاً. وَأَرَابُ الرَّجُلِ: صَارَ إِذَا رَيْبِيَّةً. وَقَدْ رَأَيْتِي أَفْرَهُ. وَرَيْبُ الدَّهْرِ: صُرُوفُهُ؛ وَالقياسُ وَاحِدٌ. قَالَ:

أَمِنَ المَنُونِ وَرَيْبِيهِ تَتَوَجَّعُ

والدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ<sup>(٥)</sup>

فأما قول القائل:

قَصَيْنَا مِنْ تِهامةِ كُلِّ رَيْبٍ

ومكَّةَ ثُمَّ أَجْمَمْنَا الشُّيُوفاً<sup>(٦)</sup>

- فيقال: إِنَّ الرَّيْبَ الحَاجَةُ. وَهَذَا لَيْسَ بِبَعِيدٍ؛ لِأَنَّ طالِبَ الحَاجَةِ شاكٌّ، على ما به مِنْ خَوْفِ القُوَّةِ.

- ريبث: الرء والياء والثاء أصلٌ واحد، يدلُّ على البُطْءِ، وَهُوَ الرَّيْثُ: خِلافَ العَجَلِ. قَالَ لَبِيدٌ:

إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرٌ نَفَلٌ

وإِذِنَ اللهُ رَبِّي وَعَجَلٌ<sup>(٧)</sup>

- تَقُولُ مِنْهُ رَاثٌ يَرِيثُ. وَاسْتَرَيْتُ فَلاناً اسْتَبْطَأْتَهُ. وَرَبَّما قَالُوا: اسْتَرَيْتُ، وَلَيْسَ بِالمُسْتَعْمَلِ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ رَيْثٌ؛ أَي بَطِيءٌ.

- ريح: الرء والياء والحاء. قَدْ مَضَى مُعْظَمُ الكَلَامِ فِيها فِي الرءِ وَالواوِ وَالحاءِ؛ لِأَنَّ الأَصْلَ ذاكِ، والأَصْلُ فِيما نَذَرَ أَنْفَأَ الواوِ أَيْضاً، غَيْرَ أَنَّا نَكْتُبُ كَلِماتٍ لِلْفِظْ. فَالرَّيْحُ مَعْرُوفَةٌ، وَقَدْ مَرَّ اسْتِثْقافُها. وَالرَّيْحانُ مَعْرُوفٌ.

١. في المجلد: «ترول في مخلاته».

٢. التكملة من المجلد واللسان.

٣. البيت في اللسان (رون) والحيوان (٥: ٤٠٤).

٤. لساعدة بن جؤية في ديوانه ٢٢٢ واللسان (حصر، لحم). حصروا به، بفتح الصاد: أحاطوا به. وروى السكري: «حصروا به» بكسر الصاد؛ أي ضاقوا به.

٥. لأبي ذؤيب الهذلي، وهو مطلع أول قصيدة له في ديوانه. المفضليات (٢: ٢٢١).

٦. لكعب بن مالك الأنصاري. في اللسان (ريب)، وقصيدته في السيرة ٨٧٠ جوتنجن.

٧. مفتح قصيدة له في ديوانه ١١ طبع ١٨٨١.



قُمتَ بمصلحةِ حالِه. وهو قوله:

فَرِشَنِي بِخَيْرٍ طَالَمَا قَد بَرَيْتَنِي

وَخَيْرُ الْمَوَالِي مَنْ يَرِيشُ وَلَا يَبْرِي (٦)

كان بعضهم يذهب إلى أن الرائش الذي في الحديث في «الرَّاشِي والمَرْتَشِي والرَّائِش»، (٧) أنه الذي يسعى بين الرَّاشِي والمَرْتَشِي. وإنما سُمِّي رائشاً للذي ذكروناه. يقال: رِشْتُ فلاناً: أنلته خيراً. وهذا أصحُّ القولين بقوله:

فَرِشَنِي بِخَيْرٍ طَالَمَا قَد بَرَيْتَنِي

وقال آخر:

فَرِيشِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ فَيَكُمُ

وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَامَا

وقال أيضاً:

سَأَشْكُرُ إِنْ رَدَدْتَ إِلَيَّ رِيشِي

وَأَنْسَبْتَ الْقَوَادِمَ فِي جَنَاحِي

ومن الباب رِيشُ الطائر: ويقال منه رِشْتُ السهم أَرِيشُه رِيشاً. وارتاشُ فلانٌ، إذا حُسُنَتْ حالُه. وذكروا أن الأَرِيشَ الكثيرُ شَعْر الأذنين خاصةً.

فهذا أصلُ الباب. ثم اشتقَّ منه، فقليلُ للرُمح الخَوَّارُ: رِاشٌ. وإنما سُمِّي بذلك لأنه شُبِّهَ في ضَعْفِهِ بالرِّيشِ. ومنه ناقَةٌ رِاشَةٌ الظَّهْرُ؛ أي ضعيفة.

١. يروى لتأبط شراً، وللليلك بن السلكتة والأعشى فهم، أنظر اللسان (ريخ).

٢. هو مسهل المهور «رتاس»، وهو في سائر المعاجم في مادة (رأس). وفي اللسان (٧: ٣٩٧) نص ابن سيده على الشك في الكلمة، أهي يائية الأصل، أم مخففة من المهور.

٣. لابن مقبل في اللسان (رأس، شسف). وصدرة:

ثم اضطفتت سلاحي عند مفرضها

٤. لأبي زيد الطائي، في اللسان (ريس). وصدرة فيه:

فلما أن رأهم قد تدانوا

وصدرة في الجمهرة (٢: ٣٤٠):

قصاصة أبو شبلين ورد

٥. في الأصل: «يكنتسى».

٦. نسب في اللسان (ريش) إلى عمير بن حباب، وفي تاج العروس إلى

سويد الأنصاري؛ وهو الصواب كما في البيان ٤: ٦٦. وفي الأصل:

«وشر الموالي»، بتحريف.

٧. أول الحديث: «لعم الله...».

والرَّيْحَانُ: الرَّزْقُ. وفي الحديث: «إِنَّ الْوَلَدَ مِنْ رَيْحَانِ اللَّهِ». والرَّيْحُ: الغَلْبَةُ والقُوَّةُ، في قوله تعالى: ﴿فَتَفَسَّلُوا وَتَذَهَبَ رَيْحُكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٦]. وقال الشاعر:

أَتَنْظُرَانِ قَلِيلاً رَيْثَ غَفْلَتِهِمْ

أَمْ تَعْدُونَ فَإِنَّ الرِّيحَ لِنَعَادِي (٨)

وأصل ذلك كله الواو، وقد مَضَى.

• ريخ: الرء والياء والحاء كلمة واحدة فيها نظر. يقال: رَاخَ يَرِيخُ رَيْخاً، إذا ذَلَّ وانكسر. والتريخ: وهِي الشَّيء، وضربوا فلاناً حتَّى رِيخوه. وراخَ الرجلُ يَرِيخُ رَيْخاً، إذا حَارَ. وراخَ البعيرُ، إذا أَعْيَا.

• ريد: الرء والياء والدال كلمتان: الريد: أنف الجبل. والرَّيْدُ: التُّرْبُ.

• رير: الرء والياء والراء كلمة واحدة لا يقاس عليها ولا يفرع منها. فالرَّيرُ: المَخُّ الفاسد، وهو الرَّيرُ والرَّارُ. وأَرَا اللهُ مَخَّ هذه النَّاقَةِ؛ أي تركه ريراً.

وحدَّثني عليُّ بن إبراهيم قال: سألتُ ثعلباً عن قول القائل:

أَرَا اللهُ مُخَّكَ فِي السُّلَامِي

فقلت: أكذا هو، أم: أراني الله مُخَّكَ فِي السُّلَامِي؟ وأُيُّهُمَا أَجود وأحِبُّ إليك؟ فقال: كلاهما واحد. ومعنى أَرَاَ أَرَقَّ. والسُّلَامِي: عظام الرَّجُلِ.

• ريس: الرء والياء والسين كلمتان متفاوت ما بينهما. فالرَّيَّاسُ: قائم السَّيْفِ. (٩) [قال]:

إِلَى بَطْلَيْنِ يَحْتَرَانِ كِلَاهِمَا

يُدِيرُ رِيَّاسَ السَّيْفِ وَالسَّيْفُ نَادِرُ

وقال آخر:

وَمِرْفَقِي كَرِيَّاسِ السَّيْفِ إِذْ شَسَقَا (١٠)

والكلمة الأخرى: الرَّيُّسُ والرَّيَّسَانُ: التَّبَخُّرُ. قال: أتاَهُمُ بَيْنَ أَرْحُلِهِمْ يَرِيْسُ (١١)

• ريش: الرء والياء والشين أصل واحد يدل على حُسن الحال، وما يكتسب (١٢) الإنسانُ من خَيْرٍ. فالرَّيشُ: الخير. والرَّيَّاشُ: المال. ورشْتُ فلاناً أَرِيشُه رِيشاً، إذا

ومن الباب رَيْقُ الإنسانِ وغيره. والاستعارة من هذه الكلمة، يقولون: رَيْقُ كُلِّ شَيْءٍ: أوله وأفضله. وهذا رَيْقُ الشراب، ورَيْقُ المطر: أوله. ومنه قول طرفة:

وَأَعْجَلُ نَيْبُهُ رَيْبِي (٣)

وقد يخفف ذلك فيقال: رَيْق. وينشد بيت البيهت كذا:

مَدَحْنَا لَهَا رَيْقَ الشَّبَابِ فَعَارَضَتْ

جَنَابَ الصَّبَا فِي كَاتِمِ السَّرِّ أَعْجَمًا (٤)

وحكى ابن دريد: (٥) أَكَلْتُ خَبِزًا رَيْقًا: بغير أذم وهو من الكلمة؛ أي إنه هو الذي خالط رَيْقِي الأول. والماء الرائق: أن يشرب على الرَيْقِ غَدَاةً بِلَا ثَقُل. قال: ولا يقال ذلك إلا للماء. ومن الباب الرائق: الفارغ؛ وهو منه، كأنه على الرَيْقِ بَعْدُ. وحكى اللحياني: هو يَرِيقُ بنفسه رُيوقًا؛ أي يَجُودُ بها. وهذا من الكلمة الأولى؛ لأن نَفْسَهُ عند ذلك يتردد في صدره.

• ريم: الرء والياء والميم كلمات متفاوتة الأصول، حتى لا يكاد يجتمع منها ثنتان واشتقاق واحد. فالرَيْمُ: الدَّرَجُ (٦) يقال: اشْمُكُ في الرَيْمِ؛ أي اضْعُدِ الدَّرَجَ (٧) والرَيْمُ: العظم الذي يَبْقَى بعد قِسْمَةِ الجَزُور. والرَيْمُ: القَبْر. والرَيْمُ: السَّاعَةُ من التَّهَار. ويقال: رَيْمَ بِالرَّجُلِ، إِذَا قَطَعَ بِهِ. قال:

وَرَيْمٌ بِالسَّاقِي الَّذِي كَانَ مَعِي (٨)

• ريسط: الرء والياء والطاء كلمة واحدة، وهي الرَيْسطة، وهي كُلُّ مَلَاةٍ لَمْ تَكُ لِفَقِينٍ؛ والجمع رَيْسَطٌ ورِيَاطٌ. وحدثني أبي عن أبي نصر ابن أخت اللَّيْثِ بن إدريس، عن ابن السكيت قال: يقال لكلُّ ثوبٍ رَقِيقٍ لَيْسَ: رَيْسَطَةٌ.

• ريع: الرء والياء والعين أصلان: أحدهما الارتفاع والعلو، والآخر الرُّجُوع.

فالأول الرَّيْعُ، وهو الارتفاع من الأرض. ويقال: بل الرَّيْعُ جمعٌ، والواحدة رَيْعَةٌ، والجمع رِيَاعٌ. قال ذو الرُّمَّة:

طَرَأُ الخَوَافِي مُشْرِفًا فَوْقَ رَيْعَةٍ (٩)

ومن الباب الرَّيْعُ: الطريق. قال الله تعالى: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رَيْعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ﴾ [الشعراء: ١٢٨]. فقالوا: أراد الطريق. وقالوا: المرتفع من الأرض.

ومن الباب الرَّيْعُ، وهو النَّمَاءُ والزيادة. ويقال: إن رَيْعَ الدَّرُوعِ: فضول أكمامها، وأرَاعَتِ الإبِلُ: نَمَتْ وكَثُرَ أولادُها ورَاعَتِ الحِنطَةُ: رَكَت. ويقولون: إن رَيْعَ البِئْرِ ما ارتفع من حَوَالِهَا. ورَيْعَانُ كُلِّ شَيْءٍ: أَفْضَلُهُ وَأَوْلُهُ. وأما الأصل الآخر فالرَّيْعُ: الرُّجُوعُ إلى الشَّيْءِ. وفي الحديث: «أَنْ رَجُلًا سَأَلَ الحَسَنَ عَنِ القِيَاءِ لِلصَّائِمِ، فَقَالَ: هَلْ رَاعَ مِنْهُ شَيْءٌ» أراد: رَجَعَ. وقال:

طَمِعْتُ بَلِيلِي أَنْ تَرِيْعَ وَإِنَّمَا

تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرُّجَالِ المَطَامِعِ (١٠)

• ريف: الرء والياء والفاء كلمة واحدة تدل على خُضْب. يقال: أَرَأَيْتَ الأَرْضَ. وَأَرَيْفُنَا، إِذَا صِرْنَا إِلَى الرِّيفِ. ويقال: أَرْضٌ رَيْفَةٌ، من الرِّيفِ. ورأفت الماشية: رعت الرِّيفَ.

• ريق: الرء والياء والقاف، وقد يدخل فيه ما كان من ذوات الواو أيضاً، وهو أصل واحد يدل على تردُّد شَيْءٍ مانع، كالماء وغيره ثم يشتق من ذلك. فالتريق: تردُّد الماء على وجه الأرض. ويقال: رَاقَ السَّرَابُ فَوْقَ الأَرْضِ رَيْقًا.

١. عجزه كما في ديوانه ٤٠٠ واللسان (ريم):

ندى ليله في ريشه يترقق

٢. البيت للبيهت كما في اللسان (ريم). وأنشده في المعجم.

٣. نيبه: ما يتوب منه ويرجع. وفي الأصل: «نتية»، صوابه في الديوان ١٦، وصدرة:

فاصورته فاستلبت الخشب

٤. ورد البيت بنسبته إلى البيهت في (روق) وجاء في (ريق) منسوبا إلى لبيد خطا، وليس في ديوانه.

٥. في الجهمرة (٢: ٤١١).

٦. في اللسان والقاموس: «الدرجة». قال ابن منظور: «والريم: الدرجة والدكان. يمانية».

٧. في اللسان (سلك): «ويقال اسمك في الريم: أي اصعد في الدرجة.

٨. البيت في المعجم واللسان (ريم).

- قال ابن السكيت: رَيْمٌ بالمكان: أقام به. ورَيْمَتِ السَّحَابَةُ وأَغْضَنَتْ، إذا دامت فلم تُقْلِع. ولا أَرِيمُ أَفْعَلْ كذا؛ أي لا أُنْبِرِح. والرَّيْمُ: الزُّيَادَةُ؛ يقال: لي عليك رَيْمٌ كذا؛ أي زيادة.
- رين: الرء والياء والنون أصلٌ يدلُّ على غِطاءٍ وسِتْر. فالرَّيْنُ: الغِطاءُ على الشَّيء. وقد رَيْنَ عليه، كأنه غُشِيَ عليه. ومن هذا حديث عمر: «أَلَا إِنَّ الْأَسْفِيفَ أُسْفِيفَ جُهَيْنَةَ، رَضِيَ مِنْ دِينِهِ بَأَنْ يُقَالَ سَبَقَ الْحَاجُّ، [فَادَانَ مُعْرَضًا]،<sup>(١)</sup> فَأَصْبَحَ قَدْ رَيْنَ بِهِ» يريد أنه مات. وران
- النُّعَاسُ يَرِين. ورَأَنْتِ الخُمْزُ عَلَيَّ قلبه: غَلَبَتْ. ومن الباب: رَأَنْتُ نَفْسِي تَرِين؛ أي غَشَّت. ومنه أَرَانُ القَوْمُ فهم مُرِينُونَ، إذا هَلَكْتَ مواشِيَهُمْ. وهو من القياس؛ لأنَّ مواشِيَهُمْ إذا هَلَكْتَ فَقَدْ رَيْنَ بِهَا.
- ريه: الرء والياء والهاء كلمةٌ من باب الإبدال. يقال: تَرَيْتُ السَّحَابَ، إذا تَرَيَّع. وإنما الأَصْلُ بالواو. تروءة. وقد مضى.

١. أي استدان معرضاً عن الأداء. وهذه التكملة من اللسان.

## كتاب الزايم

- **زَابٌ** : الزاء والهمزة والباء كلمتان. يقال: زَابَ الشَّيْءُ، إذا حَمَلَهُ. والازدئاب: الاحتمال. والكلمة الأخرى زَابٌ، إذا شَرِبَ شُرْباً شديداً. ولا قياس لهما.
- **زَادٌ** : الزاء والهمزة والدال كلمة واحدة. تدلُّ على الفزع. يقال: زِيدَ الرَّجُلُ، إذا فزع، زُوْدًا. قال: حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزُوْدَةٌ كَرِهًا وَعَقْدٌ نِطَاقِيهَا لَمْ يُخَلَّلِ<sup>(١)</sup>
- **زَأْرٌ** : الزاء والهمزة والراء أصلٌ واحد. زَأَرَ الأَسَدُ زَأْرًا وَزَيْبَرًا. قال النابغة: نُبَيْتُ أَنْ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي وَلَا قَرَارَ عَلَى زَأْرِ مِنَ الأَسَدِ<sup>(٢)</sup> ومنه قوله: حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَاصْبَحَتْ غَيْرًا عَلَيَّ طِلَابِكِ ابْنَةَ مَحْرَمٍ<sup>(٣)</sup>
- ومن الباب الزَّأْرَةُ: الأَجْمَةُ، وهو كالأستعارة؛ لأنَّ الأَشَدَّ تَأْوِي إِلَيْهَا فَتَزَارُ.
- **زَامٌ** : الزاء والهمزة والميم أصلٌ يدلُّ على صوتٍ وكلام. فالزَّأْمَةُ: الصَّوتُ الشَّدِيدُ. ويقال: زَامَ لِي فَلَانَ زَأْمَةً، إذا طَرَحَ لِي كَلِمَةً لَا أُدْرِي أَحَقُّ هِيَ أَمْ بَاطِلٌ. وممَّا يُحْمَلُ عَلَيْهِ الزَّأْمُ: الدَّعْرُ. ويقال: أَرَامَتْهُ عَلَى كَذَا؛ أَي أكَرَهَتْهُ.
- وممَّا شَدَّ عَنْ البَابِ الزَّأْمُ: شِدَّةُ الأَكْلِ. والله أعلم.
- **زَبٌ** : الزاء والباء أصلان: أحدهما يدلُّ على وُقُورٍ فِي شَعْرٍ، ثُمَّ يَحْمَلُ عَلَيْهِ. فالزَّبُّ: طُولُ الشَّعْرِ وَكَثْرَتُهُ. ويقال: بَعِيرٌ أَرَبٌ. قال الشاعر:

أَثَرَتِ العَيِّ ثُمَّ نَزَعَتْ عَنَّهُ

كَمَا حَادَ الأَرَبُ عَنِ الطَّعَانِ

ومن ذلك عامٌ أَرَبٌ؛ أَي خَصِيبٌ.

والأصل الآخر: الزَّبِيبُ، وهو معروف، ثُمَّ يَشْبَهُ بِهِ،

فيقال لِلنُّكَّسِيِّنَ السُّودَاوِينِ فَوْقَ عَيْنِي الحَيَّةِ زَبِيبَتَانِ؛

وهو أَخْبَثُ مَا يَكُونُ مِنَ الحَيَّاتِ. وفي الحديث:

«يَجِيءُ كَثْرُ أَحَدِهِمْ يَوْمَ القِيَامَةِ شِجَاعاً أَقْرَعَ لَهُ

زَبِيبَتَانِ»، وَرَبِّمَا سَمَّوُا الرَّبْدَتَيْنِ زَبِيبَتَيْنِ، يُقَالُ: أُنْشِدَ

فَلَانٌ حَتَّى زَبَبَ شِدْقَاهُ؛ أَي أَرَبَدَا. قال الشاعر:

إِنِّي إِذَا مَا زَبَبَ الأَشْدَاقُ

وَكَثُرَ الضَّجَاجُ والأَلْفَاقُ

تَبَّتْ العُجْنَانِ مِرْجَمٌ وَدَاقُ<sup>(٤)</sup>

وممَّا شَدَّ عَنْ البَابِ الزَّبَابُ: الفَأْرُ، الواحدُ زَبَابَةٌ.

وقد يَحْتَمَلُ، وهو بَعِيدٌ أَنْ يَكُونَ مِنَ الزَّبِيبِ، وَقَدْ

ذَكَرْنَاهُ.

وممَّا هو شَادُّ لَا قِيَاسَ لَهُ: زَبَّتِ الشَّمْسُ وَأَرَبَّتْ:

دَنَتِ لِلغُرُوبِ.

• **زَبَدٌ** : الزاء والباء والدال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تَوَلَّدَ

شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ. من ذلك زَبَدَ المَاءُ وَغَيْرُهُ. يُقَالُ: أَرَبَدَ

إِرْزَابًا. والزَّبْدُ من ذلك أيضاً. يُقَالُ: زَبَدْتُ الصَّبِيَّ أَرَبْدَهُ،

إِذَا أَطْعَمْتَهُ الزَّبْدَ.

١. البيت لأبي كبير الهذلي، من قصيدة له في نسخة الشنقيطي من الهذليين

٦١. وهو في حماسة أبي تمام (١: ٢٠).

٢. ديوان النابغة ٢٦.

٣. البيت لعنترة بن شداد في معلقته المعروفة، واللسان (زار).

٤. الرجز في اللسان (زب)، لفق، وقائله هو أبو الحجاج نصيب الأصغر.

انظر البيان والتبيين (١: ١٢٥).

للشَّرِّ. وتزْبَعُ وتغيَّرُ. وهو في شعر متمم:

وإنَّ ثَلَقَهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلَقُ فَاحِشًا

من القوم ذا قاذورة متزبعا<sup>(٦)</sup>

قال الشَّيبَانِيُّ: الأزْبَعُ<sup>(٧)</sup> الدَّاهِيَةُ، والجمع الأزابع.

وأُشْدُ:

وَعَدْتُ وَلَمْ تُنْجِزْ وَقِدْمًا وَعَدْتَنِي

فأخلفتنِي وتلك إحدى الأزابع

وهذا إنَّ صحَّ فهو من الإبدال، وهو من الباب قبله.

• زَبِقَ الزَّاءُ والبَاءُ والقافُ ليس من الأصول التي يُعَوَّلُ

على صحَّتها، وما أدري لِمَا قِيلَ فِيهِ حَقِيقَةٌ أَمْ لَا؟ لَكُنْهُمْ

يقولون: زَبِقَ شَعْرُهُ، إِذَا تَنَفَّهَ. ويقولون: أَثْرَبِقُ فِي الْبَيْتِ:

دَخَلَ. وَزَبِقْتُ الرَّجُلَ: حَبِسْتُهُ.

• زَيْلُ الزَّاءِ والبَاءُ واللامُ كلمةٌ واحدةٌ. يقولون: مَا أَصِبتُ

مِنْ فُلَانٍ زَيْلًا<sup>(٨)</sup>، قالوا: هو الذي تحمله التَّمَلَّةُ بِفِيهَا.

وليس لها اشتقاق. وذكر ناسٌ - إن كان صحيحاً - ما

في الإيناء زَيْلًا، إِذْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ. وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: زَبَلْتُ

١. في الأصل: «ابن الحمر»، صوابه من المعجم واللسان.

٢. البيت بتمامه كما في اللسان:

وإن قال عساو من معد قصيدة

بها جرب عدت علي بزويرا

وفي الصحاح: «إذا قال غاو من توخ». وكلمة «زوير» إحدى الكلمات التي لم تسمع إلا في شعر ابن أحرمر، ومثلها: «ساموسة» علم للنار، جاءت في قوله يصف بقرة:

تطايح الطل عن أعطافها صعداً

كسما تطايح عن ساموسة الشرر

وكذلك سمي حوار الناقة «بابوسها»، ولم يسمع في شعر غيره. وهو قوله:

حنت قلوصي إلى بابوسها جزعاً

فما حسنيك أم ما أنت والذكر

وستي ما يلف على الرأس «أرنة» ولم توجد لغيره، وهو قوله:

وتسلفع الحبراء أرنته

مشتاوساً لوربيده نعر

٣. كذا وردت هذه الكلمة في الأصل، وليست في المعجم.

٤. في اللسان: «ليني لا أعرف تزبرتي».

٥. هذا بحسب الترتيب الأصلي للكتاب والمراد به (زبي).

٦. أنشده في اللسان (زبع، قدر)، وهو من قصيدة في المفضليات (٢: ٦٥ -

٧٠) وجمهرة أشعار العرب ١٤١ - ١٤٣.

٧. لم أجد لها في المعاجم المتداولة. لكن في اللسان: «الزوابع: الدواهي».

٨. الزبال، بالكسر والضم.

وربَّما حملوا على هذا واشتقوا منه. فحكى الفراء عن العرب: أُرْبِدَ السُّدْرُ، إِذَا تَوَّرَ. ويقال: زَبَدْتُ فُلَانَةً سِقَاءَهَا، إِذَا مَخَصَّتْهُ حَتَّى يُخْرِجَ زُبْدَهُ.

ومن الباب الزُّبْدُ، وهو العَطِيَّةُ. يقال: زَبَدْتُ الرَّجُلَ زُبْدًا: أَعْطَيْتَهُ. وقال رسول الله ﷺ: «إِنَّا لَا نَقْبِلُ زُبْدَ الْمُشْرِكِينَ»، يريد هداياهم.

• زَبِنُ: الزَّاءُ والبَاءُ والراءُ أصلان: أحدهما يدلُّ على إْحْكَامِ الشَّيْءِ وتوثيقه، والآخَرُ يدلُّ على قِراءَةِ وكتابتِهِ وما أشبه ذلك.

فالأوَّلُ قولهم: زَبَنَتِ الْبَيْتَ، إِذَا طَوَيْتَهَا بِالْحِجَارَةِ. ومنه زُبْرَةُ الْحَدِيدِ، وهي الْقِطْعَةُ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ زُبْرٌ. ومن الباب الزُّبْرَةُ: الصُّدْرُ. وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَالْبَيْتِ الْمَرْبُورَةِ: أَيِ الْمَطْوِيَةِ بِالْحِجَارَةِ. ويقال: إِنَّ الزُّبْرَةَ مِنَ الْأَسَدِ مُجْتَمِعٌ وَبَرُّهُ فِي مِرْفَقَيْهِ وَصَدْرُهُ. وَأَسَدٌ مَرْبُرَانِيٌّ؛ أَيِ ضَخْمُ الزُّبْرَةِ.

ومن الباب الزُّبَيْرُ، وهي الدَّاهِيَةُ. ومن الباب: أَخَذَ الشَّيْءَ بِزَوْبِرِهِ؛ أَيِ كَلَّمَهُ. ومنه قول ابن أحرمر<sup>(٩)</sup> في قصيدته:

عَدْتُ عَلَيَّ بِزَوْبِرَا<sup>(١٠)</sup>

فيقال: إِنَّ مَعْنَاهُ نُسِبْتُ إِلَيَّ بِكَمَالِهَا. ومن الباب: مَا لِفُلَانٍ زُبْرٌ؛ أَيِ مَالُهُ عَقْلٌ وَلَا تَمَاسُكٌ. ومنه ازبأرُ الشَّعْرِ، إِذَا انْتَفَشَ تَقْوَى.<sup>(١١)</sup>

والأصل الآخر: زَبَرْتُ الْكِتَابَ، إِذَا كَتَبْتَهُ. ومنه الزُّبُورُ. وربَّما قالوا: زَبَرْتَهُ، إِذَا قَرَأْتَهُ. ويقولون في الكلمة: «أنا أعرف تزبرتي»؛<sup>(١٢)</sup> أَيِ كِتَابَتِي.

• [زبرج]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّلُهُ زاءٌ ممَّا وُضِعَ وضِعاً وبعضُهُ مشكوكٌ في صحَّته: الزُّبْرَجُ والزُّعْبَجُ. فالزُّبْرَجُ: الزَّيْنَةُ. والزُّعْبَجُ: سحابٌ رقيقٌ.

• زَبِجُ الزَّاءِ والبَاءُ والعينُ قَرِيبٌ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ.<sup>(١٣)</sup> وهو يدلُّ على تَغْبِطٍ وَعِزِيمَةٍ شَرِّ. يقال: تَزَبِجُ فُلَانٌ، إِذَا تَهَيَّأَ

وقد تَزَنَّتْ؛ أي تَزَيَّنَّتْ.

• زَج: الزاء والجيم أصل يدل على رِقَّةٍ في شيء، من ذلك زُجُّ الرُّمَحِ والسَّهْمِ، وجمعه زِجَاجٌ بكسر الزاء. يقال: زَجَّجْتُهُ: جعلت له زُجْجاً. فإذا نَزَعْتَ زُجْجَهُ قلت: أَرَجَّجْتُهُ. <sup>(١)</sup> والزَّجَّج: دِقَّةُ الحاجبينِ وحُسْنُهُما. ويقال: إن الأَرَجَّجَ من النعام: الذي فوق عينه ريشٌ أبيض.

• زجر: الزاء والجيم والراء كلمة تدل على الاتهار. يقال: زَجَرَتِ البعيرَ حتَّى مَضَى، أَرْجَرَهُ. وزَجَرَتِ فلاناً عن الشيءِ فأَنْزَجِرَ. والزَّجورُ من الإبل: التي تعرف بعينها وتُنكر بأَنْفِها.

• زجل: الزاء والجيم واللام أصل يدل على الرمي بالشيء والدفع له. يقال: قَتَبَ اللهُ أُمَّماً زَجَلْتَهُ بِهِ. والزَّجَلُ: إرسال الحمام الهادي. والمِرْزَجَلُ: المِرْزَاقُ. وزَجَلَ الفَعْلُ، إذا ألقى ماءً في الرُّجْمِ. ويقال: إنَّ الرَّاجِلَ: <sup>(٧)</sup> ماء الظلم؛ لأنَّه يُزَجَلُ بِهِ. قال ابنُ أحمَر:

وما بيضاتُ ذي لسبٍ هَجَفَّ

سُقَيْينَ بِرَاجِلٍ حَتَّى رَوِينَا <sup>(٨)</sup>

ويقال: بل الرَّاجِلُ مِثْلُ البِيضِ، والأوَّلُ أُنثَى. ومما شذَّ عن الباب الرُّجْلَةُ: القِطْعَةُ من كلِّ شيءٍ، وجمعهما رُجْلٌ والرُّجْلِيلُ: <sup>(٩)</sup> الرجل الضَّعيفُ. ومن هذا، إن كان صحيحاً، الرَّاجِلُ: حلقة تكون في طرف حبل الثَّقَلِ. <sup>(١٠)</sup>

الرَّزَعِ، إذا سَدَّدْتَهُ بالرُّبْلِ، فإن كان صحيحاً فهو من الباب أيضاً؛ لأنَّ الرُّبْلَ من الساقط الذي لا يُعْتَدُّ بِهِ. وحكي أنَّ الرُّبْلَ: الرَّجْلُ القَصِيرُ. وينشدون: حَزَنْبِلُ الحُضَيْبِيِّ قَدَمٌ زَأْبَلٌ <sup>(١١)</sup> وهذا وشبهه مما لا يُعْرَجُ عليه.

• زبن: الزاء والباء والتون أصل يدل على الدَّفْعِ. يقال: ناقَةٌ زَبُونٌ، إذا زَبَنَتْ حَالِهَا. والحربُ تَزِينُ النَّاسَ، إذا صَدَمْتَهُمْ. وحربٌ زَبُونٌ. ورجلٌ ذو زَبُونَةٍ، إذا كان مانعاً لجانيه دَفْوعاً عن نفسه. قال:

بذَّبِي الدَّمَ عن حَسْبِي بمالي

وزَبُونَاتِ أَشْوسِ تَيْحَانٍ <sup>(١٢)</sup>

ويقال: فيه زَبُونَةٌ؛ أي كِبَرٌ، ولا يكونُ كذا إلَّا وهو دافعٌ عن نفسه. والزَّبَانِيَةُ سُمُوًا بذلك لأنَّهم يدفَعُونَ أَهْلَ النَّارِ إلى النَّارِ. فأَمَّا المُرَائِيَّةُ فنبعُ الشمرِ في رؤوسِ النَّخْلِ، وهو الذي جاء الحديثُ بالثَّبي عنه. وقال أهلُ العِلْمِ: إنَّه ممَّا يكونُ بعد ذلك من النَّزاعِ والمدافِعةِ. ويقولون: إنَّ الرُّبْنَ البُغْدُ. وأما رَبَانِي العَقْرِبِ فيجوزُ أن يكونَ من هذا أيضاً، كأنَّها تدفَعُ عن نفسها به، ويجوزُ أن يكونَ شاذًّا.

• [زبنقر]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّلُهُ زاءٌ ممَّا وضع وضعاً الرُّبَيْتَرُ <sup>(١٣)</sup> القَصِيرُ.

• زبي: الزاء والباء والياء يدل على شَرٍّ لا خَيْرٍ. يقال: لقيت منه الأَرَابِيَّ، إذا لقي منه شَرًّا. ومن الباب: الرُّبِيَّةُ: حَفيرةٌ يُزَيَّبِي فيها الرجلُ للصيدِ، تحفرُ للذئبِ والأسدِ فيصادان فيها. ومن الباب: رَبَيْتُ أَرَبِيَّ، إذا سقت إليه ما يكرهه. [قال]:

تلك استقيدها وأعطى الحُكْمَ وَالْيَا

فإنَّها بعضُ ما تَزَيَّبِي لك الرِّقْمُ <sup>(١٤)</sup>

• زت: الزاء والتاء كلمة لا قياس لها. يقال: زَتَّتْ العروسُ، إذا زَيَّنَّتْها. قال:

بَسِي تَمِيمٍ زَهْنِيْعُوا فَتَاتِكُمْ

إنَّ فَتاةَ الحَيِّ بالْتَزَّتْ <sup>(١٥)</sup>

١. الرجز في المجلد واللسان (زجل).  
٢. لسوار بن المضرب، كما في اللسان (زبن). وروايته: «عن أحساب قومي».  
٣. في الأصل: «الزبن» تحريف، صوابه من المجلد واللسان.  
٤. في اللسان: «تلك استفدها» بالفاء.  
٥. البيت من تام الرجز. أشدده في اللسان (زهنج، زنت) والمختص (٤: ٥٤).  
٦. ويقال زجهه وأزجه بمعنى. ولا يقال أوجهه إذا نزع زجه.  
٧. الزجاج، يفتح الجيم، يهز ولا يهز.  
٨. البيت في الحيوان (٤: ٣٢٨، ٣٤١) واللسان (هجف، زجل) والمختص (٨: ٥٥). وفي الأصل: «بعجف» بدل «هجف»، تحريف.  
٩. والزنجيل أيضاً، يقال بالهمز وبالنون كما في اللسان.  
١٠. النقل، بالتحريك: متاع المسافر. وفي المجلد: «في طرف الحبل حبل النقل».

- زجم: الزاء والجيم والميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على صوتٍ ضعيف. يقال: ما تكلم بَزْجَمَةٍ؛ أي بِنْبَسَةٍ. والزَّجُوم: القوس ليست بشديدة الإرنان. والله أعلم بالصواب.
- زجى: الزاء والجيم والحرف المعتلٌ يدلُّ على الرمي بالشيء وتسييره من غير حبس. <sup>(١)</sup> يقال: أَرْجَمَتِ البقرة ولدها، إذا ساقته. والرَّيْحُ تُرْجِي السَّحَابَ: تسوقه سوقاً رقيقاً. فأما المُرْجَى فالشيء القليل، وهو من قياس الباب؛ أي يُدْفَعُ به الوقت. وهذه بضاعةٌ مُرْجَاةٌ؛ أي يسيرة الاندفاع.
- زحن: الزاء والحاء والنون أصلٌ يدلُّ على الإبطاء. تقول: زَحَنَ يَزْحَنُ زَحْنًا، وكذلك التَّرْحَنُ. يقال: تَرَحَّنَ على الشيء، إذا تكاثر عليه وهو لا يشتهيه.
- زخ: الزاء والحاء أصلٌ يدلُّ على الدَّفْعِ والمبايَنَةِ. يقال: زَحَّخْتُ الشَّيْءَ، إذا دفعتَه. وفي الحديث: «مَنْ نَبَذَ الْقُرْآنَ وراءَ ظَهْرِهِ زُخٌّ فِي قَفَاهُ». وَزَخَّهَا: جامِعُهَا. والمَرْزَخَةُ: المرأة. ومن الباب الزَّخَّةُ: الحِقدُ والغَيْظُ. قال:

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ

وَتُضَوِّرَ فِي الْقَلْبِ وَجِدًا وَخَيْفًا<sup>(٣)</sup>

- زخر: الزاء والخاء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ارتفاع. يقال: زَخَرَ البحرُ، إذا طما؛ وهو زاخِرٌ. وزَخَرَ الثِّبَاتُ، إذا طال. ويقال: أخذ المكان زَخَارِيَهُ، وذلك إذا نَمَّا النباتُ وأَخْرَجَ زَهْرَهُ. قال ابن مقبل:
- زُخَارِيَّ النَّبَاتِ كَأَنَّ فِيهِ
- جِيَادَ الْعَبْقَرِيَّةِ وَالْقُطُوعِ<sup>(٤)</sup>
- [زخرط]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله زاء مَمَّا وضع وضعاً الزُّخْرِيَّةُ: مُخَاظُ النعجة.
- [زخرف]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله زاء مَمَّا وضع وضعاً الزُّخْرُفُ: الزينة. ويقال: الزُّخْرُفُ الذهبُ. وزخارف الماء: طرائقُ تكونُ فيه.
- [زرام]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله زاء من المشتقِّ البينِ الاشتقاق قولهم: ازرَامُ الرجلُ فهو مُزْرَمٌ، إذا غضب. وهذا ممَّا زيدت فيه بالصواب.

على زواحف نَزَجِيهَا مَحَاسِيرٍ<sup>(٢)</sup>

ويقال: زَحَفَ الدُّبَابُ، إذا مضى قُدَمًا. والزاحف: السهم الذي يقع دون العَرَضِ ثم يَزْحَفُ. والله أعلم بالصواب.

- زحل: الزاء والحاء واللام أصلٌ يدلُّ على التَّنْحِي. يقال: زَحَلَ عن مكانه، إذا تنحى. وَزَحَلَتِ النَّاقَةُ فِي سِيرِهَا. والمَرْحَلُ: الموضع الذي تَزْحَلُ إليه.
- زحم: الزاء والحاء والميم أصلٌ يدلُّ على انضمامٍ في شدة. يقال: زَحَمَهُ يَزْحَمُهُ، وأزْدَحَمَ الناسَ.

١. حبس: أي إمساك. وفي الأصل: «جنس».

٢. للفرزدق في ديوانه ٢٦٣ واللسان (زحف) وصدرة:

على عماتنا تلقى وأرحلنا

٣. البيت لصخر العمى الهذلي. انظر ما سبق في حواشي (خيف).

٤. قبله في اللسان (زخر):

ويبرعتيمان ليلهما فراراً

سفته كسل مدجئة هموع

- الهمزة، وهو من زَرَم، إذا انقطع، كذلك إذا غضب تغَيَّر حَلَقته وانقطع عما عهد منه.
- زوبه الزاء والراء والباء أصلٌ يدلُّ على بعض المأوى.
- فالزَّرْبُ زَرَب الغنم، وهي حظيرتها. ويقال: الزَّرِيْبَةُ الزَّرِيْبَةُ. والزَّرِيْبَةُ: فُتْرَةُ الصائد.
- [زرجن]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله زاء من المشتقِّ البَيِّن الاشتقاق قولهم: الزَّرْجُونُ [وهي] فارسيَّة معرَّبة،<sup>(١)</sup> واشتقاقه من لون الذهب.
- زوح: الزاء والراء والحاء كلمة واحدة. فالزراوح: الرِّوَابِي الصَّغار.<sup>(٢)</sup>
- زرد: الزاء والراء والدال حرف واحد، وهو يدلُّ على الابتلاع، والزاء فيه مبدلٌ من سين. يقال: ازدرد اللقمة يَزْدُرِدُها.<sup>(٣)</sup> وممكنٌ أن يكون الزَّرْد من هذا، على أنَّ أصله السين، ومعنى الزَّرَاد السَّرَاد.
- [زردم]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله زاء من المشتقِّ البَيِّن الاشتقاق قولهم: الزَّرْدَمَةُ:<sup>(٤)</sup> موضع الازدرام، وهو الابتلاع. فهذا ممَّا زيدت فيه الميم؛ لأنَّه من زردت الشَّيء.
- زز: الزاء والراء أصيْلٌ يدلُّ على شِدَّة. وشذَّ من ذلك الزَّرُّ: زَرُّ القميص. ثمَّ يشتقُّ منه الزَّرُّ، يقال: إنَّه عَظُم تحت القَلْب. قال ابن السكِّيت: يقال للرجل الحسن الرُّعْيَةُ للإبل؛ إنَّه لَزَرُّ من أزرارها. ومن الباب: زَرَّتْ عَيْنُهُ، إذا تَوَقَّدْنَا. يقال: عَيْنُهُ تَزْرَانُ في رأسه، إذا تَوَقَّدْنَا. ومن الباب الزَّرُّ: الشَّلُّ والطَّرْد. يقال: هو يَزُرُّ الكتائب بسيفه زَرَأً. ومنه الزَّرُّ وهو العَصُّ. يقال: حِمَارٌ مِزْرٌ. ويقال: الزَّرَّة الحَوْتَةُ.<sup>(٥)</sup> ومن الباب الزَّرِير، وهو الحَصِيْف السَّديْد الرَّأْي. والله أعلم بالصواب.
- زرع: الزاء والراء والعين أصلٌ يدلُّ على تنمية الشَّيء.
- فالزَّرْع معروف، ومكانه المُرْدَرَع. وقال الخليل: أصل
- الزَّرْع التنمية. وكان بعضهم يقول: الزَّرْع طرح البَذْرِ في الأرض. والزَّرْع اسمٌ لِمَا نبت. والأصل في ذلك كَلَّه واحد. وزارع: كلبٌ.
- زرفه الزاء والراء والفاء أصلٌ يدلُّ على سعي وحركة. فالزَّرُوف: النَّافَةُ الواسعة الخَطو الطويلة الرَّجْلين. ويقال: زَرَفَ، إذا قَفَرَ. ويقال: زَرَفَت الرَّجْلُ عن نفسي إذا نَحَيْتَه. ومن الباب: الزَّرَافَات: الجماعات وهي لا تكون كذا إلا إذا تَجَمَّعت لسعي في أمر. ويقال: زَرَأَفَةٌ مثقلة الفاء. وكان الحجاج يقول: «إِيَّايَ وهذه الزَّرَافَات» يريد المتجمِّعين المضطربين لفتنة وما أشبهها. ومن الباب زَرِف الجُرح، إذا انتفض بعد البُرء.
- [زرقم]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله زاء من المشتقِّ البَيِّن الاشتقاق قولهم: الزَّرْقُم، أجمع أهل اللغة أنَّ أصله من الزَّرْق، وأنَّ الميم فيه زائدة.
- زرم: الزاء والراء والميم أصلٌ يدلُّ على انقطاع وقلَّة. يقال: زَرِمَ الدَّمْعُ، إذا انقطع؛ وكذلك كلُّ شيء. ومن ذلك حديث النبي ﷺ حين بال عليه الحسن رضي الله عنه: «لا تُزْرِمُوا ابني» يقول: لا تقطعوا بولَه. زَرِمَ البولُ نفسه، إذا انقطع. قال:
- أوكماء المشمود بعد حِمام  
زَرِمَ الدَّمْعُ لا يُووبُ نَزُوراً<sup>(٦)</sup>
- ويقال: إنَّ الزَّرِمَ البخيل. وهو من ذاك. [و] يقال: زَرِمَ الكلب، إذا يبس جَعْرُهُ في دُبْرِهِ.
- [زرنب]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

١. هي بالفارسية «زرگون» و «زر» بمعنى الذهب. و«گون» لون، فمعناه لون الذهب. انظر اللسان والمعرب ١٦٥ ومعجم استينجاس ٦١٥. والزرجون في العربية: الخمر، وقضبان الكرم في لغة أهل الطائف وأهل الغور. وقال ابن شميل: الزرجون شجر العنب، كلُّ شجرة زرجونة.

٢. واحدها «زروح» بفتح الزاي وسكون الراء.

٣. بعدها في الأصل: «وزرد يزدردها»، وهو كلام مقحم.

٤. الزردمة: الغلصمة، وقيل هي فارسية.

٥. لم ترد الكلمة بهذا المعنى في المعاجم المتداولة.

٦. البيت لعدي بن زيد كما في اللسان (زرم). وقد سبق في (تمد، جم).



- أحرف أوله زاء مما وضع وضعا الزَّزَنب: ضرب من الطَّيِّب. (١)
- زرى: الزاء والراء والحرف المعتلُّ يدلُّ على احتقارِ الشَّيءِ والتَّهاونِ به. يقال: زَرَيْتُ عليه، إذا عَيْتَ عليه. وأزْرَيْتُ به: قَصَّرتُ به.
- زط: الزاء والطاء ليس بشيء. وزَطُّ: (٢) كلمةٌ مولدة.
- زعب: الزاء والعين والباء أصلٌ واحد يدلُّ على الدَّفْعِ والتَّدافِعِ. يقال من ذلك الزَّعْبُ الدَّفْعُ. يقال: زَعَبْتُ له زَعْبَةً من المال. قال رسول الله ﷺ: «وَأَزْعَبُ لَكَ زَعْبَةً من المال». ويقال: جاء سبيلُ يَزْعَبُ الوادي - هذا غير معجم - إذا ملأه. وجاء سبيلُ يَزْعَبُ، بالزَّاء، إذا تَدافَعَ. ويقال: إِنَّ الزَّاعِبَ السَّبَّاحَ في الأرض. قال ابن هزَمَةَ: يَكادُ يَهْلِكُ فيها الزَّاعِبُ الهادي (٣)
- والزَّاعِيَّةُ: الرِّماح. قال الخليل: هي منسوبة إلى زاعب. ولم يَظْهَرْ (٤) عَلَمُ «زاعب»: أَرَجُلٌ أم بلد، إلا أن يولده مولد. وقال غيره: الزَّاعِيُّ هو الذي إذا هَزَّ تَدافَعَ من أوله إلى آخره، كأنَّ ذلك مَقْيَسٌ على تَزاعِبِ الماء في الوادي، وهو تَدافُعُه. وهذا هو الصحيح. ويقال: زَعَبَ الرَّجُلُ المرأةَ، إذا جامعها. وهذا هو بالراء أَحسَنُ. وقد مضى.
- وبقي في الباب كلمةٌ واحدة إن صحَّتْ فهي من باب الإبدال. يقولون: الزُّعْبُوبُ القَصِيرُ من الرُّجال، ولعلَّه أن يكون الذُّعْبُوبُ.
- [زعبج]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف ممَّا وُضِعَ وبعضُه مشكوك في صحته الزُّبْرَجِ و الزُّعْبِجِ. فالزُّبْرَجُ: الزينة. والزُّعْبِجُ: سحاب رقيق. حدَّثنا عليُّ بن إبراهيم، قال: حدَّثنا عليُّ بن عبد العزيز، قال: حدَّثنا أبو عبيد، قال: قال الفراء: الزُّعْبِجُ السحاب الرقيق. قال أبو عبيد: وأنا أنكر أن يكون الزُّعْبِجُ من كلام العرب. والفراء عندي ثِقَّة.
- زعج: الزاء والعين والجيم أصلٌ واحد، يدلُّ على
- الإفلاق وقلة الاستقرار. يقال: أَرَعَجْتُهُ أَرَعَجُهُ إِزْجاءً. ويقال: أَرَعَجْتُهُ فَشَخَّصَ. قال الخليل: لو قيل أنزَعَجَ لكان صواباً.
- زعج: الزاء والعين والراء أصلٌ يدلُّ على سوء خُلُقٍ وقلة خَيْرٍ. فالزُّعْجَةُ: (٥) شِراةُ الخُلُقِ، وهو على وزن فعالة. ومن الباب الأزعر: المكان القليل النَّباتِ. ويقال: إِنَّ الزُّعْجَةَ لا يُبْنَى منها تصريفٌ فعل. ومن الباب الأزعر: القليل الشَّعر. والمرأة زَعْرَاءُ؛ وقد زَعَرَ يَزْعُرُ. والله أعلم.
- [زعرور]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله زاء من المشتقِّ البين الاشتقاق قولهم: الزُّعْرورُ السَّيِّئُ الخُلُقِ. وهذا ممَّا اشتقاقه ظاهر؛ لأنَّه من الزُّعْجَةِ، والراء فيه مكررة.
- زع: الزاء والعين أصلٌ يدلُّ على اهتزازٍ وحركة. يقال: زَعَزَعْتُ الشَّيءَ وتَزَعَزَعَ هو، إذا اهتزَّ واضطرب. وسيئر زَعَزَعٌ؛ شديد تهتزُّ له الرُّكاب. قال الهذلي: (٦)
- وَتَزَمَّمْتُ هَمَلَجَةً زَعَزَعًا
- كما انخرط الحبلُ فوق المَحالِ
- زعف: الزاء والعين والفاء أصلٌ. يقال: سُمُّ زُعافٌ؛ قاتل. وموت زُعافٌ؛ عاجل. ويشبه أن يكون هذا من الإبدال، وتكون الزاء مبدلةً من ذال. ويقال: أَرَعَفْتُهُ وَرَعَفْتُهُ، إذا قتلته. وحكي: زَعَفٌ في حديثه؛ أي كَذَب.
- [زعفق]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

١. هو الزعفران. وقيل الزرنب: ضرب من النبات طيب الرائحة.

٢. الزط، بالضم: جبل من الهند، معرب «جت» بالفتح. قال صاحب القاموس: «والقياس يقتضي فتح معرّب». وقال الخوارزمي في الكلام على طبقات الهند: «الزط هم حفاظ الطرق، وهم جنس من السند يقال لهم: جتان». انظر مفاتيح العلوم ص ٧٤. وفي معجم أستينجاس ٣٥٦ أن «جت» اسم لجنس هندي حفير.

٣. في الأصل: «يهلك فيه»، صوابه من المجمع واللسان.

٤. في المجمع: «ولا أدري».

٥. يقال زعارة بتشديد الراء وتخفيفها.

٦. هو أمية بن أبي عائد الهذلي. (زعج). وقصيده في شرح السكري للهذليين ١٨٠ ومخطوطة الشنيطي ٧٩.

أحرف أوله زاء مِمَّا وُضِعَ وضِعاً الزَّعْفَقَةُ: <sup>(١)</sup> سوء الخلق.

• زَعَق: الزاء والعين والقاف أصلٌ يدلُّ على شِدَّةٍ في صياحٍ أو مرارةٍ أو مُلوحةٍ. يقال: طعام مزعوقٌ، إذا كَثُرَ مِلْحُهُ. والماء الزُّعَاقُ: المِلْحُ. فهذا في باب الطُّعومِ.

وأما الآخَرُ فيقال: زَعَقْتُ به؛ أي صَحْتُ به. وانزَعَقَ، إذا فَنِعَ والزُّعِقَ: النشيط الذي يَفْرَعُ مَعَ نشاطه. وفلان يَزْعَقُ دابَّتَه، إذا طرده طرداً شديداً. ورجل زَاعِقٌ. وأزَعَقَه الخوفُ حتَّى زَعَقَ. قال:

من غائلاتِ اللَّيْلِ والهَوْلِ الزُّعُقُ <sup>(٢)</sup>

ويقال: الزُّعَاقُ النَّفَارُ. يقال منه وَعِلَ زَعَاقٌ. ومُهْرٌ مزعوقٌ: نشيط يَفْرَعُ مَعَ نشاطه. قال: <sup>(٣)</sup>

يا رَبُّ مُهْرٍ مَزْعُوقٍ

مُقْبِلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ

مَنْ لَبِنَ الدُّهْمِ الرُّوقِ

حَتَّى شَتَا كَالدُّغْلُوقِ

أَسْرَعَ مِنْ طَرْفِ المَوْقِ

وطائرٍ وذي فُوقٍ <sup>(٤)</sup>

وكُلُّ شيءٍ مخلوقٌ

• زَعَك: الزاء والعين والكاف أصيْلٌ إن صحَّ يدلُّ على تَلَبُّثٍ وحقارةٍ ولُومٍ. يقولون: إنَّ الأَزْعَكِيَّ: الرَّجُلُ القصير اللثيم وكذلك الزُّعْكُوكُ. قال الكِسَائِيُّ: يقال للقوم زَعَكَةٌ، إذا لَبِثُوا ساعةً <sup>(٥)</sup> والزَّعَاكِيكُ من الإبل. المترددة الخلقِ، <sup>(٦)</sup> الواحدة زُعْكُوكُ. قال:

تستنُّ أولادُ لها زَعَاكِيكُ <sup>(٧)</sup>

• زَعَل: الزاء والعين واللام أصيْلٌ يدلُّ على مَرَحٍ وقَلَّةِ استقرارٍ، لنشاطٍ يكون. فالزَّعَلُ: النَّشاطُ. والزَّعِيلُ: النشيط. ويقال: أَرَعَلَهُ السَّمَنُ والرَّعْيُ. قال الهذلي: <sup>(٨)</sup>

أَكَلُ الجَمِيمِ وطواعنَه سَمَحُجٌ

مِثْلُ القِنَاةِ وأرَعَلَنَه الأَمْرُجُ

وقال طرفة:

ومَكَانُ زَعَلٍ ظَلْمَانُهُ

كالمَخَاضِ الجَرْبِ في اليَوْمِ الحَضَرِ <sup>(٩)</sup>

ورُبَّمَا حِيلَ على هذا فُسْمِي المتصوِّر من الجُوعِ زَعِيلاً.

• زَعَم: الزاء والعين والميم أصلان: أحدهما القولُ من غير صحَّةٍ ولا يقين، والآخر التَّكْفُلُ بالشيءِ.

فالأوَّلُ الرَّعْمُ والزُّعْمُ. <sup>(١٠)</sup> وهذا القولُ على غير صحَّةٍ. قال الله جلَّ ثناؤه: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا﴾ [التغابن: ٧]. وقال الشاعر: <sup>(١١)</sup>

زَعَمْتُ عُدَانَةَ أَنْ فيها سَيْدَا

صَخْمًا يُوَارِيهِ جَنَاحُ الجُنْدُبِ

ومن الباب: زَعَمَ في غير مَرَعَمٍ؛ أي طَمَعَ في غير مَطَمَعٍ. قال:

زَعْمًا لَعْمَرُ أَيْبِكِ ليس بمَزْعَمٍ <sup>(١٢)</sup>

ومن الباب الزُّعُومُ، وهي الجَزُورُ التي يُشَكُّ في سِمَنِها فَتُعْطَبُ بالأيدي. <sup>(١٣)</sup> والتَّرْزَعَمُ: الكذب.

١. الزعقة، بالعين المهملة. وردت في الأصل بالمعجمة محرّفة.

٢. البيت في اللسان (زَعَق). وهو لرؤية في ديوانه ١٠٥. وقبلة: تحيد عن أطلالها من الفرق

٣. الرجز في اللسان (زَعَق، روق، ذَعَلِق)، والمختص (٣: ١١٥).

٤. في الأصل: «وطائر ذي»، صوابه من المجمع. وذو الفوق: السهم، والفوق: موضع الوتر منه. يقول: قد غدا ذلك المهر أسرع من كل هذه الأشياء.

٥. في المجمع: «تلبثوا ساعة». وهذا المعنى لم يرد في اللسان. وفي القاموس: «ولهم زعكة لينة».

٦. المترددة: المجتمعة الخلق. وكذا جاءت روايته في المجمع. لكن في اللسان: «زعاكك»؛ وعليه استشهداه.

٨. هو أبو ذؤيب الهذلي من قصيدته العينية في أول ديوانه، وفي المفضليات. وأشد البيت في اللسان (زَعَل، سَعَل، مَرَع). والمختص (٣: ١١٤/ ١١٣: ٢٩٨).

٩. ديوان طرفة ٦٦ واللسان (خدر).

١٠. والزُّعْمُ أيضاً، بالكسر، هو مثلك الزاي.

١١. هو الأبيرد الرياحي بهجو حارثة بن بدر الغداني. انظر الأغاني (١٢: ١٠) والحيوان (٣: ٣٩٨/ ٦: ٣٥١) وثمار القلوب ٣٢٥. وقيل هو زياد الأعجم. انظر الكتابات للرجزاني ١٢٩.

١٢. لعنترة بن شداد في معلقته. وصدوره:

علقنهما عرضاً وأقتل قوما

١٣. غبط الشاة والناقاة يغطهما غبطاً، إذا جسهما لينظر سمنهما من هزالهما.

والأصل الآخر: زَعَمَ بالشَّيء، إذا كَفَلَ به. قال:

تَعَاتَيْتِي فِي الرَّزْقِ عِرْسِي وَإِنَّمَا

عَلَى اللَّهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ كَمَا زَعَمَ<sup>(١)</sup>

أَي كَمَا كَفَلَ. وَمِنَ الْبَابِ الرَّعَامَةُ، وَهِيَ السِّيَادَةُ؛ لِأَنَّ السَّيِّدَ يَزْعُمُ بِالْأَمْرِ؛ أَي يَتَكَلَّمُ بِهَا. وَأَصْدَقُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ جِمْلَ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٢].

وَيُقَالُ: الرَّعَامَةُ حَظُّ السَّيِّدِ مِنَ الْمَغْنَمِ، وَيُقَالُ: بَلْ هِيَ أَفْضَلُ الْمَالِ. قَالَ لَبِيدٌ:

تَطِيرُ عَدَائِدُ الْإِشْرَاكِ وَتُرَا

وَشَفَعَا وَالرَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ<sup>(٢)</sup>

• [زَعْف]: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ زَاءٌ مِمَّا وَضِعَ وَضَعُ الزَّعْفِ: الرَّجُلُ اللَّئِيمُ. وَزَعَانِفُ الْأَدِيمِ: أَطْرَافُهُ.

• زَعَبٌ: الزَّاءُ وَالغَيْنُ وَالْبَاءُ أَصِيلٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ الزَّعْبُ، أَوَّلُ مَا يَنْبَتُ مِنَ الرَّيْشِ. وَقَدْ يُزْعَبُ الْكَرْمُ، بَعْدَ جَزْيِ الْمَاءِ فِيهِ.

• [زَعْبِد]: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ زَاءٌ مِنَ الْمَشْتَقِّ الْبَيْنِ الْإِشْتِقَاقِ الزَّعْبِدِ.<sup>(٣)</sup>

• زَعْدٌ: الزَّاءُ وَالغَيْنُ وَالذَّالُ أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى تَعَصُّرٍ فِي صَوْتٍ. مِنْ ذَلِكَ الزَّعْدُ، وَهُوَ الْهَدِيرُ يَتَعَصَّرُ فِيهِ الْهَادِرُ. وَأَصْلُهُ زَعْدٌ عَكَّتَهُ، إِذَا عَصَّرَهَا لِیُخْرِجَ سَمْنَهَا.

• [زَعْدِب]: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ زَاءٌ مِنَ الْمَشْتَقِّ الْبَيْنِ الْإِشْتِقَاقِ قَوْلِهِمْ: الزَّعْدِبُ، وَهُوَ الْهَدِيرُ الشَّدِيدُ، حَكَاهُ الْخَلِيلُ. وَأَمْرٌ هَذَا ظَاهِرٌ؛ لِأَنَّ الْبَاءَ فِيهِ زَائِدَةٌ. وَالزَّعْدُ: أَشَدُّ الْهَدِيرِ.

• زَعْرٌ: الزَّاءُ وَالغَيْنُ وَالرَّاءُ أَصِيلٌ. يُقَالُ: زَعَرَ الْمَاءُ وَزَخَرَ. وَلَيْسَ هَذَا عِنْدِي مِنْ جِهَةِ الْإِبْدَالِ؛ لِأَنَّ قِيَاسَ زَعَرَ قِيَاسَ صَحِيحٍ، وَسَيَجِيءُ فِي الرَّبَاعِيِّ مَا يَصَحُّحُهُ. وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ<sup>(٤)</sup> أَنَّ الزَّعْرَ الْإِغْتِصَابَ؛ يُقَالُ: زَعَرْتُ الشَّيْءَ زَعْرًا. قَالَ: وَالزَّعْرُ فَعْلٌ مُمَاتٌ. وَزَعَرْتُ: اسْمٌ

أمرأة، يُقَالُ: إِنَّ عَيْنَ زَعْرٍ لِيَهَا تُنْسَبُ.<sup>(٥)</sup>

• [زَعْرَب]: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ زَاءٌ مِنَ الْمَشْتَقِّ الْبَيْنِ الْإِشْتِقَاقِ قَوْلِهِمْ: الزَّعْرَبُ وَهُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ. فَهَذَا مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ الزَّاءُ، وَالْأَصْلُ رَاجِعٌ إِلَى الْفَرَبِ، وَهُوَ مِنْ بَابِ كَثْرَةِ الْمَاءِ.

• زَغٌ: الزَّاءُ وَالغَيْنُ لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَيَقُولُونَ: الزَّغْزَغَةُ: السُّخْرِيَّةُ.

• زَغْفٌ: الزَّاءُ وَالغَيْنُ وَالْفَاءُ أَصِيلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى سَعَةِ وَقُضْلٍ. مِنْ ذَلِكَ الزَّغْفَةُ: الدَّرْعُ؛ وَالْجَمْعُ الزَّغْفُ، وَهِيَ الْوَاسِعَةُ. وَرَبَّمَا قَالُوا زَغَفَةً وَزَغَفٌ. قَالَ:

أَيْمَنْعُنَا الْقَوْمُ مَاءَ الْفِرَاتِ

وَفِينَا السُّيُوفُ وَفِينَا الزَّغْفُ<sup>(٦)</sup>

وَيُقَالُ: رَجُلٌ مِزْغَفٌ: نَهْمٌ رَغِيْبٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

زَعَفٌ فِي حَدِيثِهِ: زَادَ.

• زَعْلٌ: الزَّاءُ وَالغَيْنُ وَاللَّامُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى رِضَاعٍ وَرَقٍّ وَمَا أَشْبَهَهُ. يُقَالُ: أَرْعَلَ الطَّائِرُ فَرَحَهُ، إِذَا رَقَّ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

فَسَارَّعَلَتْ فِي حَلْفِهِ زُعْلَةً

لَمْ تُحْطِ الْجَيْدُ وَلَمْ تَشْفَيْزُ<sup>(٧)</sup>

قَالَ: وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَرْغَلِي لَهُ زُعْلَةً مِنْ سِقَانِكَ؛

١. لعمرو بن شاس، كما في اللسان (زعم). ورواية صدره فيه: تقول هلكتا إن هلكت وإنيما

٢. ديوان لبيد ١٢٩ طبع ١٨٨٠ واللسان (عدد، شرك، زعم).

٣. لم يفسر. وفي اللسان: «الزَّعْبِدُ: الرَّبْدُ»، التهذيب: وأنشد [أبو حاتم]: ضَبَّحُونَا بِزَعْبِدٍ وَحَسْبِي

بَعْدَ طَبْرَمٍ وَتَمَامِكِ وَتَمَالِ

٤. الجمهرة (٢: ٣٢٢).

٥. ذكر ابن دريد أَنَّ عَيْنَ زَعْمٍ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ. وَقَالَ يَاقُوتُ: «بِمَشَارِفِ الشَّامِ».

٦. سبق البيت برواية أخرى في مادة (حجف). وهو هنا ملق من بيتين. وفي وقعة صفين ١٨٤:

أَيْمَنْعُنَا الْقَوْمُ مَاءَ الْفِرَاتِ

وَفِينَا الرِّمَاحَ وَفِينَا الْحِجْفَ

وَفِينَا الشَّوَابِظَ مِثْلَ الْوَشِجِ

وَفِينَا السُّيُوفَ وَفِينَا الرِّغْفَ

٧. الاشتقاق: التفرق. وفي الأصل: «لم تشفتر»، صوابه من المجمل، واللسان (زغل، شفت). وفي المجمل: «لم تظلم الجيد».

ويقولون لمن طاش جلته: قد زَفَّ زَالَهُ. وزِفُّ الطائر: صغار ريشه؛ لأنَّه خفيف.

• زقل: الزاء والفاء واللام هي الأرفلة، وهي الجماعة. يقال: جاؤوا بأرْفَلَتهم؛ أي جماعتهم.

• زفن: الزاء والفاء والنون ليس عندي أصلاً، ولا فيه ما يُحتاج إليه. يقولون: الزَفْن: الرُقْص. ويقولون: الزيفن: (٨) الشديد. وليس هذا بشيء.

• زقى: الزاء والفاء والحرف المعتل يدل على خفة وسرعة. من ذلك زَقَّت الرِّيح التُّراب، إذا طردته عن وجه الأرض. والرَّيَّان: شدة هبوب الريح. ويقال: ناقه زَفْيَانٌ: سريعة. وقوس زَفْيَانٌ: سريعة الإرسال للسهم. ويقال: زَقَى الظِّلْمُ زَفْيَاناً، إذا نشر جناحه.

• زقب: الزاء والقاف والباء كلمة. يقال: طريق زَقَبٌ؛ (٩) أي ضيق.

• زق: الزاء والقاف أصل يدل على تضائيق. من ذلك الرُّقَّاق، سمي بذلك لضيقه عن الشوارع.

ومن ذلك: زَقَّ الطائرُ فرخه. ومنه الرُّق. والترقيق في الجلد: أن يسلمخ من قبَل [العُق]؛ (١٠)

• زقل: الزاء والقاف واللام ليس بشيء. على أنه حكِي عن بعض العرب: زَوَقَل فلانٌ عمامته، إذا أرخى طرفيها من ناحيتي رأسه.

أي صُبِّي له شيئاً من لبن. ويقال: أزعَلت المرأة من عزلائها؛ أي صَبَّت.

ومما شدَّ عن الباب: الرُّغلول من الرِّجال: الخفيف.

• زغم: الزاء والغين والميم أصل يدل على ترديد صوتٍ خفي. قالوا: تزغَمَ الجمل، إذا ردَّدَ رُغَاءه في خفاءٍ ليس شديداً. ومنه التزغَم، وهو التعضُّب، كأنه في غضبه يردَّد صوتاً في نفسه. وذكر ناسٌ: تزغَمَ الفصيلُ لأمه، إذا حنَّ حينئذٍ خفياً.

• زفت: الزاء والفاء والتاء ليس بشيء، إلا الرُّفَّت، ولا أدري أعربي أم غيره. [إلا أنه] قد جاء في الحديث: «المُرْفَت»، (١١) وهو المطلِّي بالرُّفَّت. والله أعلم بالصواب.

• زفر: الزاء والفاء والراء أصلان: أحدهما يدل على جنل، والآخر على صوتٍ من الأصوات.

فالأول الرُّفْرُ: الجنل، والجمع أرفار. وازدفره، (١٢)

إذا حملة، وبذلك سمي الرجل رُفْر؛ لأنه يزدفر (١٣) بالأموال مطيقاً لها. (١٤) ومن الباب الزافرة: عشيرة الرُّجُل؛ لأنهم قد يتحمَّلون بعض ما ينوبه. وزُفْرَة الفرس: وسطه. والرُّفْر: (١٥) القرية، ومنه قيل للإماء التي تحمل القرب زوافر. ويقولون: الرُّفْر: الرجل السيّد.

قال:

يأبى الظلامَةَ منه النُّوفلُ الرُّفْرُ (١٦)

والقياس فيه كلُّه واحد. وزِفْر المسافر: جهازه. ويقال: الرُّفْر: النُّهر الكبير، ويكون سمي بذلك لأنه كثير الحمل للماء.

• زَفَّ: الزاء والفاء أصل يدل على خفة في كل شيء. يقال: زَفَّ الظِّلْمُ زَفِيماً، إذا أسرع. ومنه زَقَّت العروسُ إلى زوجها. وزَفَّ القومُ في سيرهم: أسرعوا. قال جل ثناؤه: ﴿فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ﴾ [الصافات: ٩٤]. والرُّزْفافة: الرِّيح الشديدة لها زفرفة؛ أي خفة. وكذلك الرُّزْفَر. (١٧)

١. في اللسان: «في الحديث أنه نهى عن المزقت من الأوعية».

٢. في الأصل: «وازفره»، صوابه من المجمل.

٣. في الأصل: «يزفر»، صوابه من المجمل.

٤. في المجمل واللسان: «مطيقاً له»، أي لذلك.

٥. في الأصل: «الزفرة»، صوابه بفتح التاء، كما في المجمل واللسان والقاموس.

٦. البيت لأعشى باهلة، في اللسان (زفر) من قصيدة يرثي بها المنتشر بن وهب الباهلي. انظر الأصمعيات ٨٩ طبع المعارف، وجمهرة أشعار العرب ١٣٥، ومختارات ابن الجسري ١٠ وأمالى المرتضى (٣: ١٠٥-١١٣) والخزانة (١: ٨٩-٩٧)، وسعيده (في نقل). وصدرة: أخو رغانب يعطيها ويسألها

٧. ويقال أيضاً ربيع زفرفة وزفرفاف.

٨. زيفن، بكسر الزاء وفتح الفاء وتشديد النون، وبكسر الزاء وفتح الياء وسكون الفاء.

٩. وقيل زقب. الطرق الضيقة، واحدها زقية. وقيل الواحد والجمع سواء.

١٠. التكملة من المجمل.

- **زقم:** الزاء والقاف والميم أُصِيبَ يدلُّ على جنسٍ من الأكل. قال الخليل: الزَّقْمُ: الفِعلُ، من أكل الزَّقْموم. والازْدِقَامُ: الابتلاع. وذكر ابن دريد: <sup>(١)</sup> أَنَّ بعض العرب يقول: تزقم فلان اللب، إذا أفرط في شربه.
- **زقن:** الزاء والقاف والنون ليس بشيء. على أنهم ربّما قالوا: زَقَنْتُ الجِملَ أَرَقْنُهُ، إذا حملته. وأزقنتُ فلاناً: أعتنته على الجِمل. والله أعلم بالصواب.
- **زقو:** الزاء والقاف والحرف المعتل أُصِيبَ يدلُّ على صوتٍ من الأصوات. فالزَّقْوُ: مصدرٌ زَقَا الذيك يزَّقُو، ويقال: إن كلَّ صائحٍ زَاقٍ. وكانت العرب تقول: «هو أنقلُّ من الزواقبي» وهي الديكة؛ لأنهم كانوا يَسْمُرُونَ فإذا صاحت الديكة تفرَّقوا. والزَّقاءُ: زُقاءُ الذيك.

• **زكأ:** راجع «زكى».

- **زكت:** الزاء والكاف والتاء أصلٌ إن صحَّ. يقال: زَكَتْ الإناة: ملأته. والله أعلم.
- **زكو:** الزاء والكاف والراء أُصِيبَ إن كان صحيحاً يدلُّ على وعاء يسمى الزُّكْرَةَ. ويقال: زَكَرَ الصَّبِيُّ وتزكَّر: امتلاً بطنه.
- **زكل:** الزاء والكاف واللام ليس بأصلٍ. وقد جاءت فيه كلمة: الزَّوَنُكَلُ من الرجال: القصير.
- **زكم:** الزاء والكاف والميم ليس فيه إلا الزُّكْمَةُ والزُّكَامُ، <sup>(٢)</sup> ويستعبرون ذلك فيقولون: فلان زُكْمَةٌ أبويه، وهو آخر أولادهما.
- **زكن:** الزاء والكاف والنون أُصْلُ يُخْتَلَفُ في معناه. يقولون هو الظَّنُّ، ويقولون هو اليقين. وأهل التحقيق من اللغويين يقولون: زَكَنْتُ منك كذا، أي عَلِمْتَهُ. قال:

ولن يُراجِعَ قلبي حببهم أبدأ

زَكَيْتُ منهم على مثل الذي زَكِنُوا <sup>(٣)</sup>

قالوا: ولا يقال: أَرَقَنْتُ. على أن الخليل قد ذكر الإزكان. ويقال: إن الزَّكْنَ الظَّنُّ.

- **زكى:** الزاء والكاف والحرف المعتل أُصْلُ يدلُّ على نماءٍ وزيادة. ويقال الطَّهارةُ زكاةُ المال. قال بعضهم: سُمِّيَتْ بذلك لآنها ممَّا يُرجى به زكاءُ المال، وهو زيادته ونماؤه. وقال بعضهم: سُمِّيَتْ زكاةً لآنها طهارة. قالوا: وَحِجَّةُ ذلك قوله جل ثناؤه: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ [التوبة: ١٠٣]. والأصل في ذلك كلُّه راجع إلى هذين المعنيين، وهما النماء والطهارة. ومن النماء: زرع زاكٍ، يبين الزكاء. ويقال: هو أمرٌ لا يزكو بفلانٍ؛ أي لا يليق به. والزَّكَا: الزَّوْج، وهو الشَّفع.

فأما المهموز فقريبٌ من الذي قبله. قال الفراء:

رجل زُكَّاءٌ: <sup>(٤)</sup> حاضر التَّقد كثيرُهُ. قال الأصمعي:

الزُّكَّاءُ: الموسير.

- **زلم:** الزاء واللام والجيم أُصِيبَ يدلُّ على الاندفاع والدَّفْع. من ذلك المُرْلَجُ من العيش، وهو المُدْفَعُ بالبلغة. والمُرْلَجُ: الذي يُدْفَعُ عن كلِّ خيرٍ من كفاية وغنًا. قال:

دَعَوْتُ إلى ما نابني فأجابني

كريمٌ من الفتيان غيرِ مُرْلَجٍ

والرُّلَجُ: السُّرْعَةُ في المشي وغيره. وكلُّ سريعٍ

زالجٌ، وسهْمٌ <sup>(٥)</sup> زالجٌ: يتزلج من القوس. والمُرْلَجُ:

المدفوع عن حسبه، فأما المِرْلَاجُ فالمرأة الرِّشحاءُ، وكأنها شُبِّهَتْ في دِقَّتِها بالسَّهمِ الزَّالِجِ.

• **زلج:** الزاء واللام والحاء ليس بأصلٍ في اللغة منقاسٍ،

١. الجمهرة (٣: ١٤).

٢. الزكمة والزكام، هو ذاك الداء المعروف في الأنف. ويقال له الأرض.

٣. البيت لقعنب بن أم صاحب. اللسان (زكن). عدى الفعل بعلی لتضمينه معنى اطلمت.

٤. ضبطه في الفاموس كصرد، وهمزة، وزكاء، كغراب.

٥. في الأصل: «ومنهم» صوابه في المجمل واللسان.

وقد جاءت فيه كلمات، الله أعلم بصحتها. يقولون: قَصَعَةُ زَلْحَلْحَحَّةٌ، وهي التي لا قَعْرَ لها. وقال ابن السكيت: الزَّلْحَلْحُحُ من الرِّجال: الخفيف. (١) وقالوا: الزَّلْحَلْحُ الوادي الذي ليس بعميق؛ فإن كان هذا صحيحاً فالكلمة تدلُّ على تبسُّط الشيء من غير قعر يكون له.

• زلق: الزاء واللام والخاء أصلٌ إن صحَّ يدلُّ على تزلق الشيء. فالزَّلْحُ: المَرَّةُ. ويقال: بثر زَلْحُوحٌ، إذا كان أعلاها مِرَّةً يُزْلِقُ مَنْ قام عليه. ويقال: إن الزَّلْحُ: رَفْعُكَ يَدَكَ في رَمِي السَّهْمِ إلى أَقصى ما تَقْدِرُ عليه، تريد به العُلُوَّة. (٢) قال:

من مئة زَلْحٍ بِمِريخِ غَالٍ (٣)

وقال بعضهم الزَّلْحُ: أَقصى غَايَةِ المَعَالِي. ويقولون: إن الزَّلْحَةَ عِلَّةٌ. (٤) وهو كلامٌ يُنظَرُ فيه.

• زلع: الزاء واللام والعين أصلٌ يدلُّ على تَقَطُّرُ وَرْوَالِ شيءٍ عن مكانه. فالزَّلْعُ: تَفَطُّرُ الجِلْدِ. تَزَلَعَتْ يَدُهُ: تَشَقَّقَتْ. ويقال: زَلَعَتْ جراحته: فسدت. قال الخليل: الزَّلْعُ: شِقَاقُ ظاهرِ الكَفِّ، فإن كان في الباطن فهو كَلْعٍ والزَّلْعُ: استلابُ شيءٍ في حَتْلٍ.

• [زلعب]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله زاء من المشتقِّ البين الاشتقاق قولهم: سيل مُزْلَعِبٌ، وهو المُتَدافِعُ الكثير القمَش. وهذا ممَّا زيدت فيه اللام. وهو من السَّيلِ الرَّاعِب، وهو الذي يتدافع.

• [زلعب]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله زاء من المشتقِّ البين الاشتقاق ومن ذلك قول الخليل: ازلَعَبَ (٥) الشعر، وذلك إذا تَبَّتْ بعد الحلق. وازلَعَبَ الطائر، إذا شوَّك. (٦) وهذا ممَّا نُجِحَتْ من كلمتين، من زَعَبٌ ولَعَبٌ. والزَّغَبُ معروف، واللَّغَبُ: أضعف الريش.

• زلف: الزاء واللام والفاء يدلُّ على اندفاعٍ وتقدُّمٍ في قرب إلى شيء. يقال من ذلك ازدلَّف الرجلُ: تقدَّم.

من بعد ما كانت مِلاءً كالزَّلْفِ (٧)  
فقال قومٌ: الزَّلْفُ: الأجاجينُ الحُضْر. فإن كان كذا فإنما سُمِّيَتْ بذلك لأنَّ الماء لا يثبَّت فيها عند امتلائها، بل يندفع. وقال قومٌ: المزالف هي بلادٌ بين البرِّ والرَّيف. وإنَّما سُمِّيَتْ بذلك لقُرْبها من الرَّيف. وأمَّا الزَّلْفُ من اللَّبَل، فهي طوائفٌ منه؛ لأنَّ كلَّ طائفةٍ منها تقرب من الأخرى.

• زلق: الزاء واللام والقاف أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تزلق الشيء عن مَقامه. من ذلك الزَّلْقُ. ويقال: ازلَقْتِ الحامل، إذا ازلَقْتِ ولدها. ويقال - وهو الأصحُّ - إذا ألقَتِ المِساءَ ولم تقبله رَحْمها. والمزْلَقَةُ والمزْلُوقُ: الموضع لا يثبَّت عليه. فأما قوله جلَّ ثناؤه: ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ﴾ [القلم: ٥١] فحقيقة معناه أنه من حِدَّةِ نَظَرِهِمَا (٨) حَسَدًا يكادون يُنْحَوْنَكَ عن مكانك. قال:

نظراً يُزِيلُ مواطئ الأقدام (٩)

١. ذكر في القاموس ولم يذكر في اللسان.  
٢. العلوَّة: قدر رمية بسهم. وفي اللسان والتاج: «تريد به بعد العلوَّة». لكن ورد هكذا في الأصل والمجمل.  
٣. البيت في المجمل واللسان (مرخ، غلا).  
٤. قال ابن سيده: هو داء يأخذ في الظهر والجنب. وأنشده: كسانٌ ظهري أخذته زلعة  
لسا تسطي باقي المفضحة  
٥. وردت في الأصل بالعين المهملة في هذا الموضع وتاليه. والصواب ما أثبت.  
٦. في اللسان: «ازلعب الطائر: شوك ريشه قبل أن يسود».  
٧. الرجز للمعاني، كما في اللسان (زلف).  
٨. كذا في المطبوع والظاهر أن الصحيح: «نظرهم».  
٩. البيت في البيان والتبيين (١: ١١) من مكتبة الجاحظ. وأنشده في اللسان (قرض، زلق). وصدده:

ملاسة. وقد يشدّ عنه الشّيء. فالأصل الزَّلْم والزَّلْم: قِدْحٌ يُسْتَقْسَمُ بِهِ. وكانوا يفعلون ذلك في الجاهليّة، وَحَرَمَ ذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ، بِقَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ﴾ [المائدة: ٣]. فَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدٍ: قَرَأَ عَنِ الثَّرَيِّ أَزْلَامَهَا<sup>(٦)</sup>

فيقال: إِنَّهُ أَرَادَ أَطْلَافَ الْبَقْرَةِ؛ وَهَذَا عَلَى التَّشْبِيهِ.

ويقولون: رجلٌ مُزَلَّمٌ: نَحِيفٌ. وَالزَّلْمَةُ: الْهَيْئَةُ الْمَتَدَلِّيَّةُ مِنَ عُنُقِ الْمَاعِزَةِ، وَلَهَا زَلْمَتَانِ. وَالزَّلْمُ أَيْضاً: الزَّمْعُ الَّتِي تَكُونُ حَلْفُ الطَّلْفِ. وَمِنَ الْبَابِ الْمُرَزَلَمُ: السَّيِّئُ الْغِذَاءِ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْحَفُ وَيَدِقُّ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: «هُوَ الْعَبْدُ زَلْمَةٌ». <sup>(٧)</sup> فَقَالَ قَوْمٌ: مَعْنَاهُ خَالِصٌ فِي الْعُبُودِيَّةِ، وَكَانَ الْأَصْلُ أَنَّهُ شَبَّهَ بِمَا حَلَفَ الْأَطْلَافُ مِنَ الزَّمْعِ. وَأَمَّا الْأَزْلَمُ الْجَدْعُ، فيقال: إِنَّهُ الدَّهْرُ، وَيُقَالُ: إِنَّ الْأَسَدَ يَسْمَى الْأَزْلَمَ الْجَدْعَ. <sup>(٨)</sup>

• زلمت: الزاء والميم والتاء ليس أصلاً؛ لأنّ فيه كلمة وهي من باب الإبدال. يقولون: رجلٌ زَمِيتَ وزَمِيتَ؛ أي سَكِيتَ. والزاء في هذا مبدلة من صاد، والأصل الصمّت.

• زمج: الزاء والميم والجيم ليس بشيء. ويقولون: الزَّمَجُ: الطَّائِرُ. <sup>(٩)</sup> وَالزَّمَجِيُّ: أَسْلُ ذَنْبِ الطَّائِرِ. وَالْأَصْلُ

١. هو للقلاخ بن حزن المنقري. وكذا أنشده في اللسان (زملق) والمختص (٥: ١١٥): «إِنَّ الْحَصِينَ». على أنّه ذكر أنّ صواب روايته: «إِنَّ الْجَلِيدَ» وهو الجليد الكلابي. وذلك لأنّ في الرجز: يدي الجليد وهو فينا الزملق

٢. سبق إنشاد البيت في (حقب)، وسعيده في (غنى). وهو في ديوانه ١٠٤ واللسان (حقب، زلق) والمختص (٦: ١٤٣).

٣. الجمهرة (٣: ٣٧٩).

٤. بكسر الزاي وفتحها.

٥. الزلزل بضمّ الزاء بين: الغلام الخفيف. وفي المجلد: «الزلزل»، وليس هذا بابه.

٦. قطعة من بيت له في معلقته. وهو بتمامه:

حتّى إذا انحسر الظلام وأسفرت

بكرت تزل عن الثرى أزلامها

٧. هو كفرة وتمرة وشجرة ولزمة.

٨. كذا في الأصل: ولم أجد له غيره.

٩. أي الطائر المعهود، وهو طائر دون العقاب يصاد به. وفي المجلد: «طائر».

ويقال: إِنَّ الزَّلِقَ: الَّذِي إِذَا دَنَا مِنَ الْمَرْأَةِ رَمَى بِمَائِهِ قَبْلَ أَنْ يَغْشَاهَا. قَالَ:

إِنَّ الزُّبَيْرَ زَلِقٌ وَزَمَلِقٌ<sup>(١١)</sup>

وقال ابن الأعرابي: زَلِقَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ: حَلَقَهُ. فَأَمَّا قَوْلُ رُوَيْبَةَ:

كَانَهَا حَقْبَاءُ بَلْقَاءُ الزَّلِقِ<sup>(١٢)</sup>

فيقال: إِنَّ الزَّلِقَ الْعَجْزُ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ. وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْيَدَ تَزَلِقُ عَنْهَا، وَكَذَلِكَ مَا يَصِيبُهَا مِنْ مَطَرٍ وَنَدَى. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

• [زلقم]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله زاء من المشتقّ البيّن الاشتقاق قولهم: الزَّلِقُوم، وهو الحلقوم فيما ذكره ابن دريد، <sup>(١٣)</sup> فَإِنْ كَانَ صَحِيحاً فَهُوَ مَنْحُوتٌ مِنَ زَلِقٍ وَزَقَمٍ، كَأَنَّ اللَّقْمَةَ تَزَلِقُ فِيهِ.

• زلّ: الزاء واللام أصل مطرد منقاس في المضاعف، وكذلك في كلّ زاءٍ بعدها لامٌ في الثلاثي. وهذا من عجيب هذا الأصل. تقول: زلّ عن مكانه زليلاً وزلاً. والماء الزلّال: العذب؛ لأنّه يزلّ عن ظهر اللسان ليرقته. والزَّلَّةُ: الخطأ؛ لأنّ المخطئ زلّ عن نهج الصواب، وتزلزلت الأرض: اضطربت، وزلزلت زلزلاً. والمزلة: <sup>(١٤)</sup> المكان الدخض. فأما الذئب الأزّل، وهو الأزسح، فقال ابن الأعرابي: سمّي بذلك من قولهم زلّ إذا عدا. وهو القياس الصحيح ثمّ شبّهت به المرأة الرّضعاء فقيل زلّاء. وإن كان الأزسح كما قيل فهو قياس ما ذكرناه أيضاً، لأنّ اللحم قد زلّ عن مؤخره، وكذلك عن مؤخر المرأة الرّشحاء.

ومن الباب الزَّلْزُلُ<sup>(١٥)</sup> كَالْقَلِقِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانِهِ.

وممّا شدّد عن الباب الزَّلْزُلُ: الأثاث والمتاع، على فَعَلِيلٍ.

• زلم: الزاء واللام والميم أصلٌ يدلُّ على نَحَافَةٍ وَدِقَّةٍ فِي

من ذلك الزَّمْع، وهي التي تكون خَلْفَ أَظْلَافِ الشَّاءِ. وشبهه بذلك زُدَّالُ النَّاسِ. فأما قول الشَّمَاخِ:

عَكَرِشَةَ زَمُوعٍ<sup>(١)</sup>

فالعكرشة الأُنثَى من الأَرَابِ. والزَّمُوعُ: ذات الزَّمَعَاتِ. فهذا هذا الباب.

وأما قولهم في الزَّمَاعِ، وَأَزْمَعُ كَذَا، فهذا له وجهان: أحدهما أن يكون مقلوباً من عزم، والوجه الآخر أن تكون الزاء [مبدلة] من الجيم، كأنه من إجماع القوم وإجماع الرأي.

ومن الباب قولهم للتَّسْرِيعِ: (٣) زَمِيعٌ. وينشدون:

دَاعٍ بِعَاجِلَةِ الْفِرَاقِ زَمِيعٍ<sup>(٤)</sup>

قالوا: والزَّمِيعُ الشَّجَاعُ الَّذِي يُزَمِعُ شَمَّ لَا يَسْتَنِي، وَالْجَمِيعُ الزَّمَعَاءُ. والمصدر الزَّمَاعُ. قال الكَسَائِنِيُّ: رَجُلٌ زَمِيعٌ الرَّأْيِ؛ أَي جَيِّدُهُ. والأصل فيه ما ذكرته من القلب أو الإبدال.

وأما الزَّمْعُ الَّذِي يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ كَالرَّعْدَةِ، فَهُوَ كَلَامٌ مَسْمُوعٌ، وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتُهُ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الشَّادِّ عَنِ الْأَصْلِ الَّذِي أَصَلَّتُهُ.

• **زَمَقٌ**: الزاء والميم والقاف ليس بشيء، وإن كانوا يقولون: زَمَقَ شَعْرَهُ، إِذَا تَنَفَّه. فَإِنْ صَحَّ فَالْأَصْلُ زَبَقٌ. وقد ذكر.

• **زَمْكَ**: الزاء والميم والكاف. ذكر ابنُ دَرِيدٍ وَغَيْرُهُ أَنَّ الزاء والميم والكاف تدلُّ على تَدَاخُلِ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. قال: ومنه اشتقاقُ الزَّمِكِيِّ، وَهِيَ مَسْنُوبَةٌ ذَنْبِ الطَّائِرِ.

في هذا الكافِ زَمِكِيُّ. ويقال: زَمَجَتْ السَّقَاءُ: مَلَأَتْهُ. وهذا مقلوبٌ، إِنَّمَا هُوَ جَزَمْتُهُ. وقد مضى ذِكْرُهُ.

• **لَزْمَجِرٌ**: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله زاء من المشتقِّ البَيْنِ الاشتقاق قولهم: الزَّمَجْرَةُ: الصَّوت. والميم فيه زائدة، وأصله من الزَجْر. • **زَمْج**: الزاء والميم والحاء كلمة واحدة. يقولون للزَّجْلِ القَصِيرِ: زُمَجٌ.

• **زَمْخ**: الزاء والميم والحاء ليس بأصل. قال الخليل: الزامخ الشَّمَاخُ بِأَنفِهِ. والأثوفُ الرُّمُخُ: الطَّوَالُ. وهذا إن كان صحيحاً فالأصل فيه الشين «شمخ».

• **زَمْخَرٌ**: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله زاء ممَّا وضع وضعاً زَمْخَرُ الصَّوت: اشتد. والزَّمْخَرَةُ: الزَّمْرَةُ. والزَّمْخَرُ: (١) القصب الأَجُوفُ النَّاعِمُ مِنَ الرَّيِّ. والزَّمْخَرُ: نُشَابُ العَجَمِ. والزَّمْخَرُ: الكثير الملتف من الشجر. ويمكن أن يكون الميم فيه زائدة، ويكون من زَخَرَ النَّبَاتُ. وقد مضى ذكره. والله أعلم.

• **زَمَرٌ**: الزاء والميم والراء أصلان: أحدهما يدلُّ على قِلَّةِ الشَّيْءِ، وَالْآخَرُ جِنْسٌ مِنَ الْأَصْوَاتِ. فالأولُ الرَّمْرُ: قِلَّةُ الشَّعْرِ. والرَّمْرُ: قليل الشعر. ويقال: رَجُلٌ زَمِرُ المَرُوءِ؛ أَي قَلِيلُهَا.

والأصل الآخر الرَّمْرُ والرَّمَارُ: صوت النعامة يقال: زَمَرَتْ تَزْمُرُ وَتَزْمِرُ زِمَاراً. وأما الرَّمْرَةُ فالجماعة. وهي مشتقة من هذا؛ لأنَّها إذا اجتمعت كانت لها جَلْبَةٌ وَزِمَارٌ.

وأما الرَّمْرَةُ التي جاءت في الحديث: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ كَسْبِ الرَّمْرَةِ» فقالوا: هي الرَّمَانِيَّةُ. فَإِنْ صَحَّ هَذَا فَلَعَلَّ نَعْمَتَهَا شُبِّهَتْ بِالرَّمْرِ. على أَنَّهُمْ قَدِ قَالُوا إِنَّمَا هِيَ الرَّمْرَةُ: التي ترمز بحاجبها للرجال. وهذا أقرب.

• **زَمِعٌ**: الزاء والميم والعين أصلٌ واحد يدلُّ على الدُّونِ وَالقِلَّةِ وَالدَّلَّةِ.

١. وردت هذه الكلمة والكلمتان قبلها بالجيم، صوابها بالخاء المعجمة كما أتيت.

٢. جزء من بيت له في ديوانه ٦١ واللسان (زمع)، وهو: فَمَا تَسْنَفُكُ بَيْنَ عَوِيْرَاتِ

تَسْرُ بِرَأْسِ عَكَرِشَةِ زَمُوعِ  
٣. في الأصل: «للسمرع»، صوابه من المعجل واللسان.

٤. البيت بتمامه كما في اللسان (زمع):

وَدَعَا بَيْنَهُمْ غَدَاةَ تَحْمَلُوا

دَاعٍ بِعَاجِلَةِ الْفِرَاقِ زَمِيعٍ



من الوقت. من ذلك الزمان، وهو الجين، قليله وكثيره.  
يقال: زمانٌ وزَمَنَ، والجمع أزمانٌ وأزمنة. قال الشاعر  
في الزَمَن:

وكننتُ امرأً زَمناً بالعراقِ

عَفيفِ المُنَاخِ طَوِيلِ السَّعْنِ<sup>(٧)</sup>

وقال في الأزمان:

أزمانٌ لَيْلىَ عامٍ لَيْلىَ وَحَمَى<sup>(٨)</sup>

ويقولون: «لقيته ذات الرُمين: يراد بذلك تراخي  
المدة. فأما الزماعة التي تصيب الإنسان فتشعبه،  
فالأصل فيها الضاد، وهي الضمّانة. وقد كُتِبَتْ بقياسها  
في الضاد.

• [زهمر]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أوله زاء من المشتقّ الظاهر اشتقاقه قولهم:  
أزهمرت الكواكب، إذا لَمَعَتْ. وهذا ممّا زيدت فيه  
الميم؛ لأنّه زَهَرَ الشّيء، إذا أضاء.

وأما الزهمير: البرد، [ف]ممكّن أن يكون وضع  
وضعا، وممكّن أن يكون ممّا مضى ذكره، من قولهم:  
أزهمرت الكواكب؛ وذلك أنّه إذا اشتدّ البرد زهرت إذا  
وأضاءت.

• [زنا]: راجع «زنى».

١. في الأصل: «أزملت»، صوابه من اللسان (١٣: ٣٣١).

٢. أنشده في المعجم (زمل).

٣. المعادلة: أن يكون عدلاً له. وفي الأصل: «المعاملة»، صوابها من  
المعجم واللسان.

٤. قيده في اللسان بشفرة الحداء. وأنشد لعبد بن الطبيب:  
عيرانة يتنحي في الأرض منسما

٥. كما اتحنى في أديم الصرف إزميل  
انظر هذا اليمين في أيمان العرب للتجريمي ١٥ والأماشي (٣: ٥١٠)  
واللسان (زيم) والمختصص (١٣: ١١٨) والمزهر (٢: ٢٦٢).

٦. شاهده قول نصيب:

يسل بنيتها المحض من بكراتها

ولم يحنل زمزيمها المستجرم

٧. التضي: الاستغناء. والبيت للأعشى في ديوانه ٢٢ واللسان (غنا)  
والمختصص (١٢: ٢٧٦).

٨. أنشده في اللسان (وحم). وقال: «والوحم: اسم الشّيء المشتهى».  
وكذا أنشده في المختصص (١: ١٩) قال: «يقول: ليلي هي التي تشبهها  
نفسى». وهو للعجاج في ديوانه ٥٨.

• زمل: الزاء والميم واللام أصلان: أحدهما يدلُّ على  
حَمَلٌ ثَقُلَ من الأثقال، والآخر صوتٌ.

فالأوّل الزّاملة، وهي بعيرٌ يَسْتَظْهَرُ به الرّجل،  
يحملُ عليه متاعه. يقال: ازدملت<sup>(١)</sup> الشّيء، إذا حملته.  
ويقال: عيالاتٌ أزملةٌ؛ أي كثيرة. وهذا من الباب، كأنهم  
كلُّ أحمالٍ لا يظلمون ولا يطبقون أنفسهم.

ومن الباب الزّميل، وهو الرّجل الضّعيف، الذي إذا  
حزّبه أمرٌ تزّمَل؛ أي ضاعفَ عليه الثّياب حتّى يصير  
كأنه جملٌ. قال أحيحة:

لا وأبيك ما يُغني عَنائي

من الفتيان زُميل كَسُولُ<sup>(٢)</sup>

والزّمالة: المعادلة<sup>(٣)</sup> على البعير.

فأما الأصل الآخر فالأزمل، وهو الصّوت في قول  
الشاعر:

لها بعد قِوَاتِ العِشِيَّاتِ أزمَلُ

وممّا شدّ عن هذين الأصليين الإزميل: الشّفرة<sup>(٤)</sup>.  
ومنه: أخذت الشّيء بأزميله.

• [زملق]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أوله زاء من المشتقّ البيّن الاشتقاق قولهم:  
الزُمْلِقُ والزُمْلِيق، وهو الذي إذا باشر أراق ماءه قبل أن  
يجامع. وهذا أيضاً ممّا زيدت فيه الميم؛ لأنّه من الزَّلَق.  
وهو من باب أزلقت الأنتى، وذلك إذا لم تقبل رحمها  
ماء الفحل وزمت به.

• زَمَ الزاء والميم أصلٌ واحدٌ، وهو يدلُّ على تقدّم في  
استقامةٍ وقصد، من ذلك الزّمَامُ لأنّه يتقدّم إذا مدّ به،  
قاصداً في استقامة. تقول: زَمَمْتُ البعير أزمُهُ، ويقال:  
أمرُ بني فلانٍ زَمَمٌ، كما يقال أَمَمٌ؛ أي قصدٌ. ويحلفون  
فيقولون: «لا والذي وجّهي زَمَمَ بيّتيه»<sup>(٥)</sup> يريدون  
تلقاه وقصدّه. والزّمُّ التقدّم في السّير.

وممّا شدّ عن هذا الأصل الزّمزومة: الجماعة من  
الناس. وقال الشيباني: الزّمزيم: الجِلّة من الإبل.<sup>(٦)</sup>

• زهن الزاء والميم والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على وقتٍ

- لَزَنْقَر: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ زَاءٌ مِمَّا وُضِعَ وَضَعُ الزَّنْتَرَةِ: ضَيْقِ الشَّيْءِ.
- زَنْج: الزاء والنون والجيم ليس بشيء. على أنهم يقولون الزَنْجُ: العطش، ولا قياس لذلك.
- زَنْج: الزاء والنون والحاء كالذي قبله. وذكر بعضهم أنَّ التزنجُ التفتُّحُ في الكلام.

- زَنْد: الزاء والنون والدال أصلان: أحدهما عضو من الأعضاء، ثم يشبهه به. والآخر دليل ضيق في شيء.
- فالأول الزَنْد، وهو طَرْفُ عَظْمِ السَّاعِدِ، وهما زَنْدَان، ثم يشبهه به الزند الذي يُقَدِّحُ بِهِ النَّارَ، وهو الأعلى، والأسفل الزَنْدَةُ.

- والأصل الآخر: المُرْزَنْدُ؛ يقال: ثَوَّبُ مُرْزَنْدًا، إِذَا كَانَ ضَيْقًا؛ وَحَوْضٌ مُرْزَنْدٌ مِثْلُهُ. وَرَجُلٌ مَزَنْدٌ: ضَيْقُ الْخُلُقِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: تَزَنْدُ فُلَانٌ، إِذَا ضَاقَ بِالْجَوَابِ وَغَضِبَ. قَالَ عَدِي:

فَقُلُّ مِثْلُ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَنْدُوا

- وَمِنَ الْبَابِ الْمُرْزَنْدُ، وَهُوَ الْحَمِيلُ، <sup>(٢)</sup> يُقَالُ: زَنْدَتْ النَّاقَةَ، إِذَا حَلَلَتْ أَشَاعِرَهَا بِأَخْلَةٍ صَغَارًا، ثُمَّ شَدَدَتْهَا بِشَعْرٍ، وَذَلِكَ إِذَا أُنْدَحِقَتْ رَحِمُهَا بَعْدَ الْوَلَاةِ.
- زَنْسَر: الزاء والنون والراء ليس بأصل؛ لِأَنَّ النَّوْنَ لَا يَكُونُ بَعْدَهَا رَاءً. عَلَى أَنَّ فِي الْبَابِ كَلِمَةً. يَقُولُونَ: إِنَّ الزَّنَائِيرَ الْحَصَى الصَّغَارَ إِذَا هَبَّتْ عَلَيْهَا الرِّيحُ سَمِعْتَ لَهَا صَوْتًا. [وَالزَّنَائِيرُ: أَرْضٌ بِقَرْبِ جُرَشٍ]. <sup>(٣)</sup> وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ:

زَّنَائِيرُ أَرْوَاحِ الْمَصِيفِ لَهَا <sup>(٤)</sup>

- زَنْق: الزاء والنون والقاف أصل يدل على ضيق أو تضيق. يقولون: زَنْقَتِ الْفَرَسَ، إِذَا شَكَلَتْهُ فِي قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ. وَالزَنْقَةُ كَالْمَدْخَلِ فِي السَّكَّةِ <sup>(٥)</sup> وَغَيْرِهَا فِي ضَيْقٍ وَفِيهَا مَيْلٌ. وَيُقَالُ لَضَرْبٍ مِنَ الْحَلِيِّ زَنْقًا.
- زَنْك: الزاء والنون والكاف ليس أصلًا ولا قياس له. وقد حَكِيكَ الزَّوْنَكُ: الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ.

- زَنْم: الزاء والنون والميم أصل يدل على تعليق شيء بشيء. من ذلك الزَنْيم، وهو الدَّعِيُّ. وكذلك المُرْزَنْمُ؛ وَشَبَّهَ بِزَنْمَتِي الْعِزَّ، وَهُمَا اللَّتَانِ تَتَعَلَّقَانِ مِنْ أَدْنَاهَا. وَالزَنْمَةُ: اللَّحْمَةُ الْمُتَدَلِّيَّةُ فِي الْحَلْقِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الزَنْيمِ:

زَنْيمٌ تَدَاعَاهُ الرَّجَالُ زِيَادَةً

كَمَا زِيدَ فِي عَرَضِ الْأَدِيمِ الْأَكَارِعِ <sup>(٦)</sup>

- زَنْ: الزاء والنون كلمة واحدة لا يُتَفَرَّعُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهَا. يُقَالُ: أَزَنْتُ فُلَانًا بِكَذَا، إِذَا أَتَمَمْتَهُ بِهِ. وَهُوَ يُزَنُّ بِهِ. قَالَ:

إِنْ كُنْتُ أَزَنْتُنِي بِهَا كَذِبًا

جَزَاءً فَلَاقَيْتُ مِثْلَهَا عَجَلًا <sup>(٧)</sup>

- زَنْي: الزاء والنون والحرف المعتل لا تتضايِف، ولا قياس فيها لواحدة على أخرى. فالأول الزَنْي، معروف. ويقال: إِنَّهُ يَمْدُ وَيَقْصُرُ. وَيُنْشَدُ لِلْفَرَزْدَقِ:

أَبَا حَاضِرٍ مَنْ يَزَنُ يُعْرِفُ زَنَاوَهُ

وَمَنْ يَشْرِبُ الْخَمْرَ لَا بَدَّ يَشْكُرُ <sup>(٨)</sup>

- وَيُقَالُ فِي النِّسْبَةِ إِلَى زَنْيٍ زَنْوِيٌّ، وَهُوَ لِزَنْيَةٍ وَزَنْيَةٍ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ.
- وَالْكَلِمَةُ الْأُخْرَى مَهْمُوزٌ. يُقَالُ: زَنَأَتْ فِي الْجَبَلِ أَزْنَا زُنُوءًا وَزَنْأًا. وَالثَّلَاثَةُ: الزَّنَاءُ، وَهُوَ الْقَصِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ:

١. في الأصل: «مقابل».

٢. الحميل، بالحاء المهملة، وهو الدعوي في النسب. في الأصل: «الجميل»، صوابه في المعجم.

٣. التكملة من المعجم، ويقضيها الاستشهاد بالبيت التالي.

٤. قطعة من بيت له، وهو تمامه كما في اللسان ومعجم البلدان (٤: ٤٠٦): تسهدي زنائير أرواح المصيف لها

ومن ثنايا فروع القور تهدينا

٥. في الأصل: «النكة»، صوابه من المعجم واللسان.

٦. للخطيم التيمي. وهو شاعر جاهلي، كما في اللسان (زمن).

٧. لحضرمي بن عامر، كما في اللسان (زمن).

٨. كذا ورد إنشاده في الأصل محرَّفًا. والذي في الديوان ٣٨٣ واللسان (زنا، سكر):

ومن يشرب الغرطوم يصبح مسكرا

وقبله:

أبَا حَاضِرٍ مَا بَالَ بِرَدِّكَ أَصْحَابَا

عَلَى ابْنَةِ فَرْجٍ رَدَا، وَمُسْتَرَا

وَتُولُجُ فِي الظِّلِّ الزَّنَاءِ رُؤُوسَهَا

وَتَحْيِيهَا هَيْمًا وَهَنَّ صَحَانِحَ<sup>(١)</sup>

وقال آخر: <sup>(٢)</sup>

وَإِذَا فُذِفَتْ إِلَى زَنَاءٍ قَعْرُهَا

غِبْرَاءَ مُظْلَمَةٍ مِنَ الْأَحْفَارِ<sup>(٣)</sup>

والرابعة: الزَّنَاءُ: <sup>(٤)</sup> الحاقن بولَه. ونهى رسول

الله ﷺ أَنْ يَصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ زَنَاءٌ.

• زهق: الزاء والهاء والدال أصل يدل على قِلَّةِ الشَّيْءِ.

وَالزَّهِيدُ: الشَّيْءُ القَلِيلُ. وَهُوَ مُزْهَدٌ: قَلِيلُ المَالِ.<sup>(٥)</sup>

وقال رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ النَّاسِ مَوْمِنٌ مُزْهَدٌ» - هُوَ

المَقْبَلُ، يُقَالُ مِنْهُ: أَرْهَدَ إِزْهَادًا. قَالَ الْأَعْمَشُ:

فَلَنْ يَطْلُبُوا سِرَّهَا لِلغِنَى

وَلَنْ يَسْلِمُوهَا لِإِزْهَادِهَا<sup>(٦)</sup>

قال الخليل: الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا، وَالزُّهْدُ فِي الدِّينِ

خَاصَّةً. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ: رَجُلٌ زَهِيدٌ، قَلِيلُ المَطْعَمِ.

وَهُوَ ضَيْقُ الخُلُقِ أَيْضًا. وَقَالَ بَعْضُهُمُ الزَّهِيدُ: الوَادِي

القَلِيلُ الأَخْذُ لِلْمَاءِ. وَالزَّهَادُ: الأَرْضُ الَّتِي تَسِيلُ مِنْ

أَدْنَى مَطَرٍ.

ومما يقرب من الباب قولهم: «خَذَّ زَهْدًا مَا

يَكْفِيكَ»، أَيْ قَدَّرَ مَا يَكْفِيكَ. وَيُحْكَى عَنِ الشَّيْبَانِيِّ - إِنْ

صَحَّ فَهُوَ شَادٌّ عَنِ الأَصْلِ الَّذِي أَصْلَانَا - قَالَ: زَهَدْتُ

النَّخْلَ، وَذَلِكَ إِذَا خَرَصْتَهُ.

• زهر: الزاء والهاء والراء أصل واحد يدل على حُسْنِ

وَضِيَاءِ وَصْفَاءِ. مِنْ ذَلِكَ الزُّهْرَةُ: النَجْمُ، وَمِنْهُ الزُّهْرُ،

وَهُوَ نَوْرُ كُلِّ نَبَاتٍ، يُقَالُ: أَزْهَرَ النَّبَاتَ. وَكَانَ بَعْضُهُمْ<sup>(٧)</sup>

يَقُولُ: النَّوْرُ الأَبْيَضُ، وَالزَّهْرُ الأَصْفَرُ، وَزَهْرَةُ الدُّنْيَا:

حُسْنُهَا. وَالأَزْهَرُ: القَمَرُ. وَيُقَالُ: زَهَرَتِ النَّارُ: أَضَاءَتْ.

وَيَقُولُونَ: زَهَرَتْ بِكَ نَارِي.

ومما شدَّ عن هذا الأصل قولهم: ازدهرتُ بالشَّيْءِ،

إِذَا احْتَفَظْتَ بِهِ. وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَبِي قَتَادَةَ فِي

الإِنَاءِ الَّذِي أَعْطَاهُ: «أَزْهَرِي بِهِ فَإِنَّ لَهُ شَأْنًا»، يُرِيدُ احْتَفَظْ

به. وَمِمَّا كُنَّ أَنْ يُحْمَلَ هَذَا عَلَى الأَصْلِ أَيْضًا؛ لِأَنَّهُ إِذَا

احْتَفَظَ بِهِ فَكَأَنَّهُ مِنْ حَيْثُ اسْتَحْسَنَهُ. وَقَالَ:

كَمَا أَرْذَهَرْتُ<sup>(٨)</sup>

ولعلَّ المرزهر الذي هو المودمحمول على ما ذكرناه

من الأصل؛ لِأَنَّهُ قَرِيبٌ مِنْهُ.

• زهق: الزاء والهاء والقاف أصل يدل على ذهاب الشَّيْءِ.

يُقَالُ: أَزْدَهَقَ الشَّيْءَ، وَذَلِكَ إِذَا ذَهَبَ بِهِ. قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ

العرب:

يَا مِنْ أَحْسَنِ بُنَيِّ الَّذِينَ هُمَا

سَمِعِي وَمُحَيِّ فَمُحَيِّ اليَوْمِ مَزْدَهَقُ<sup>(٩)</sup>

ويقال منه: أَرْهَقَهُ المَوْتُ. وَمِنَ البَابِ أَزْدَهَقَهُ، إِذَا

اسْتَعَجَلَهُ. قَالَ:

قَوْلِكَ أَقْوَالًا مَعَ التَّحْلَافِ

فِيهِ أَزْدَهَاقُ أَيْمًا أَزْدَهَاقِ<sup>(١٠)</sup>

وقال قوم: الأزد هاق التزويد في الكلام. فإن كان

صحيحاً فلائذ ذهابٌ عن الحقِّ ومجاوزهٌ له.

• زهق: الزاء والهاء والقاف أصل واحد يدل على تقدُّمِ

ومضيِّ وتجاوز. مِنْ ذَلِكَ: زَهَقَتْ نَفْسُهُ. وَمِنْ ذَلِكَ:

[زَهَقَ] الباطل؛ أَي مَضَى. وَيُقَالُ: زَهَقَ الفَرَسُ أَمَامَ

١. البيت لابن مقبل، كما في اللسان (زنا).

٢. هو الأخطل. ديوانه ٨١ واللسان (زنا).

٣. الأحفار: جمع حفر، بالتحريك، وهو المكان المحفور. وقيل البيت في ديوانه:

بأبي سليمان الذي لولا يد

منه علقت بظهور أحدب عاري

٤. الزناء كسحاب، بتخفيف النون.

٥. في الأصل: «الماء» صوابه من المجمل واللسان.

٦. ديوان الأعشى ٥٦ واللسان (زهق). وفي شرح الديوان: «قرأت على أبي عبيدة لإزهادها، فلما قرأت عليه الغريب قال: لأزهادها، بالفتح».

٧. هو ابن الأعرابي، كما في اللسان (زهر).

٨. قطعة من بيت في اللسان (زهر). وهو بتمامه:

كما ازدهرت قسينة بالشرع

لأسوارها عمل منها اصطباحا

٩. في اللسان (زهق):

بل من أحسن بريمي اللذين هما

قلبي وعقلي فعتلي اليوم مزدهق

١٠. الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٠.

الخيال، وذلك إذا سَبَقَهَا وتقدَّمَتَهَا. ويقال: زَهَق السَّهْمُ، إذا جَاوَزَ الهَدَفَ. ويقال: فرَسٌ ذات أَرْهَاقٍ؛ أي ذاتُ جَرْيٍ وَسَبْقٍ وتقدَّمٍ.

ومن الباب الرُّهْقُ، وهو قَعْرُ الشَّيْءِ؛ لأنَّ الشَّيْءَ يزهق فيه إذا سقط. قال رؤبة:

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ تَهْوِي بِالرُّهْقِ<sup>(١)</sup>

فأما قولهم: أَرْهَقُ إِيَّاهُ، إذا مَلَأَهُ، فإن كان صحيحاً فهو من الباب؛ لأنَّه إذا امتلأ سَبَقَ وفاض وَمَرَّ. ومن الباب الرَّهَاقُ، وهو السَّمِينُ؛ لأنَّه جاوز حدَّ الاقتصاد إلى أن اكتنَزَ من اللحم.<sup>(٢)</sup> ويقولون: زَهَقَ مَخَّهُ: اكتنَز. قال زهير في الرَّهَاقِ:

القائِدُ الخَيْلِ مَنْكُوباً دَوَابِرُهَا

مِنهَا الشُّنُونُ وَمِنهَا الرَّهَاقُ الرَّهْمُ<sup>(٣)</sup>

ومن الباب الرُّهُوقُ، وهو البئر البعيدة القعر.

فأما قولهم: النَّاسُ زُهَاقٌ مِثَّةٌ، فممكِنٌ إن كان صحيحاً أن يكون من الأصل الذي ذكرنا، كأنَّ عددهم تقدَّمَتْ حتَّى بلغ ذلك. وممكن أن يكون من الإبدال، كأنَّ الهمزة أُبدِلت قافاً. ويمكن أن يكون شاذاً.

• **زهك:** الزاء والهَاءُ والكاف ليس فيه شيء إلا أن ابنَ دريد ذكر أنهم يقولون: زَهَكَتِ الرِّيحُ الشُّرَابَ، مثل سَهَكَتْ.

• **زهل:** الزاء والهَاءُ واللام كلمةٌ تدلُّ على مِلاسةِ الشَّيْءِ. يقال: فرس زُهْلُولٌ؛ أي أَمْلَسَ.

• **إزهلِق:** أمَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّلُه زاء من المشتقِّ البَيِّنِ الاشتقاق قولهم: الرُّهُلُوقُ،<sup>(٤)</sup> وهو الخفيف، وهو منحوت من زلق وزهق،<sup>(٥)</sup> وذلك إذا تهاوى سِفْلاه.

• **زهم:** الزاء والهَاءُ والميم أصلٌ واحد يدلُّ على سَمِينٍ وشحمٍ وما أشبه ذلك. من ذلك الرِّهْمُ، وهو أن تَرَهَّمَ اليَدُ مِنَ اللَّحْمِ. وذكر ناسٌ أنَّ الرِّهْمَ شحمُ الوحشِ، وأنَّه اسمٌ لذلك خاصَّةً، ويقولون للسَّمِينِ زِهْمٌ. فأما قولهم في

الحكاية على أبي زيد أنَّ المَرَاهِمَةَ القُرْبَ، ويقال: رَاهِمَ فلانٌ الأربَعينَ؛ أي دانها، فممكِنٌ أن يُحْمَلَ على الأصل الذي ذكرناه؛ لأنَّه كأنَّه أراد التلَطُّخَ بها ومُماستَها. ويمكن أن يكون من الإبدال، وتكون الميم بدلاً من القاف؛ لأنَّ الزاهقَ عَيْنُ السَّمِينِ.<sup>(٦)</sup> وقد ذكرناه.

• **إزهق:** أمَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّلُه زاء من المشتقِّ البَيِّنِ الاشتقاق قولهم: الرِّهْمَقَةُ وهي الرِّهْمُ، أو رائحةُ الرُّهُومَةِ. فالقاف فيه زائدة.

• **زهو:** الزاء والهَاءُ والحرف المعتلُّ أصلان: أحدهما يدلُّ على كِبَرٍ وقَفَرٍ، والآخِرُ على حُسْنٍ. فالأوَّلُ الرِّهْوُ، وهو الفخر. قال الشاعر:<sup>(٧)</sup>

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زُهْوِ الملو

لِكَ أَجْمَلِكُ رَهْطاً على حُبِّص

ومن الباب: زُهْيِي الرَّجُلَ فهو مَرْهُوٌّ، إذا تَفَخَّرَ وتَعَطَّمَ.

ومن الباب: زَهَبَتِ الرِّيحُ النَّبَاتَ، إذا هَزَّتْهُ، تَرَهَّاهُ. والقياس فيه أنَّ المَعْجَبَ<sup>(٨)</sup> ذَهَبَ بنفسه متميلاً.<sup>(٩)</sup>

والأصل الآخر: الرِّهْوُ، وهو المنظر الحسن. من ذلك الرِّهْوُ، وهو احمرار ثمر النخل واصفراؤه. وحكى بعضهم زَهَى وأزَهَى. وكان الأصمعيُّ يقول: ليس إلا زَهَاً. فأما قول ابن مُقْبِل:

١. ديوان رؤبة ١٠٦ واللسان (زهق).

٢. في الأصل: «إلى أكثر من اللحم».

٣. ديوان زهير ١٥٣ واللسان (زهق).

٤. هذه الكلمة مما فات صاحب اللسان. وقد وردت في المعجم والقاموس والجمهرة (٣: ٣٨١).

٥. في الأصل: «زَعَق»، تحريف.

٦. في الأصل: «عند السمين»، وانظر: (زهق).

٧. هو أبو العتلم الهذلي، كما في اللسان (رهط، زهو). وقد سبق البيت في (رهط).

٨. في الأصل: «المعجب».

٩. في الأصل: «زَهت بنفسه متميلاً».

تكون أقرب إلى قبول السامع. فأما قولهم للصنم زور فهو القياس الصحيح. قال:

جاؤوا بزور يهيم وجننا بالأصم<sup>(٤)</sup>

والزور: الميل. يقال: ازور عن كذا؛ أي مال عنه.

ومن الباب: الزائر؛ لأنه إذا زارك فقد عدل عن غيرك.

ثم يُحمل على هذا فيقال لرئيس القوم وصاحب أمرهم: الزوير، وذلك أنهم يعدلون عن كل أحد إليه. قال:

بأيدي رجالٍ لا هَوَاةَ بينهم

يَسوقون للموت الزوير اليتنددا<sup>(٥)</sup>

ويقولون: هذا رجل ليس له زور؛ أي ليس له صبور يرجع إليه. والتزوير: كرامة الزائر. والزور: القوم الزوار، يقال ذلك في الواحد والاثنين والجماعة والنساء. قال الشاعر:

ومشيهن بالخبيب المور<sup>(٦)</sup>

كما تهادي الفتيات الزور

فأما قولهم: إن الزور القوي الشديد، فإنما هو من الزور، وهو أعلى الصدر شاذ عن الأصل الذي أصلناه.

• زوع: الزاء والواو والعين كلمة واحدة. يقال: زاع الناقة بزمامها زوعاً، إذا جذبها. قال ذو الرمة:

زُع بالزمام وجوز الليل مرموم<sup>(٧)</sup>

• زوف: الزاء والواو والفاء ليس بشيء، إلا أنهم يقولون موت زواف؛ وجي.

ولا تقولن زهواً ما تحبزي

لم يترك الشيب لي زهواً ولا الكبير<sup>(١)</sup>

فقال قوم: الزهو: الباطل والكذب. والمعنى فيه أنه من الباب الأول، وهو من الفخر والخيلاء.

وأما الزهاء فهو القدر في العدد، وهو مما شذ عن الأصليين جميعاً.

• [زوا: راجع «زوى»].

• زوج: الزاء والواو والجيم أصل يدل على مقارنة شيء لشيء. من ذلك [الزوج: زوج المرأة. والمرأة] <sup>(٢)</sup> زوج بعليها، وهو الفصح. قال الله جل ثناؤه: ﴿اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ [البقرة: ٣٥]. ويقال: لفلان زوجان من الحمام، يعني ذكراً وأنثى. فأما قوله جل وعز في ذكر النبات: ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ [الحج: ٥]، فيقال: أراد به اللون، كأنه قال: من كل لون بهيج. وهذا لا يبعد أن يكون من الذي ذكرناه؛ لأنه يزوج غيره مما يقاربه. وكذلك قولهم للتميط الذي يطرح على اليهودج: زوج؛ لأنه زوج لما يلقي عليه. قال لبيد:

من كل محفوفٍ يُظلل عصبته

زوج عليه كسلة وقرامها<sup>(٣)</sup>

• زوج: الزاء والواو والحاء أصل يدل على تنح وزال. يقول: زاح عن مكانه يزوح، إذا تنحى، وأزحته أنا. وربما قالوا: أزاح يزويح.

• زود: الزاء والواو والذال أصل يدل على انتقال بخير، من عمل أو كسب. هذا تحديد حدّه الخليل. قال: كل من انتقل معه بخير من عمل أو كسب فقد تزود. قال غيره: الزود: تأسيس الزاد، وهو الطعام يتخذ للسفر. والمزود: الوعاء يجعل للزاد. وتلقب العجم برقاب المزويد.

• زور: الزاء والواو والراء أصل واحد يدل على العيب والعدول. من ذلك الزور: الكذب؛ لأنه مائل عن طريقه الحق. ويقال: زور فلان الشيء تزويراً. حتى يقولون زور الشيء في نفسه؛ هياً؛ لأنه يعدل به عن طريقته

١. روايته في اللسان: «ولا العور». ورواية الصحاح تطابق رواية ابن فارس.

٢. التكملة من المعجم.

٣. من معلقة لبيد.

٤. الرجز للأعرب، أو ليحيى بن منصور. انظر اللسان (زور).

٥. أنشده في اللسان (٥: ٤٢٧).

٦. الغيب: مصغر الخب، بالضم، وهو الغامض من الأرض. وفي اللسان: «ومشيهن بالخبيب مور».

٧. صدره كما في ديوانه ٥٧٩ واللسان (زوج):

وخافق الرأس فوق الرجل قلت له

لكن في اللسان: «مثل السيف قلت له».

الأرض. ويقال: زَوَى الرجلُ ما بين عينيه، إذا قبضه. قال الأعشى:

يزيدُ يُغضُّ الطَّرْفَ دوني كأنما

زَوَى بين عينيه عليَّ المحاجم<sup>(٧)</sup>

فلا ينبسطُ من بين عَيْنَيْكَ ما انزَوَى

ولا تَلَقَّنِي إلا وأُنْفَكَ راغمُ

ويقال: انزوت الجلدُ في النار، إذا تقبضت.

وزاوية البيت لاجتماع الحائطين<sup>(٨)</sup>. ومن الباب

الزَّيِّ: حُسن الهيئة. ويقال: زوى الإرث عن وارثه يزويه زياً.

ومما شذَّ عن هذا الأصل ولا يُعلم له قياسٌ ولا

اشتقاق: الزُّوْاة: حُسن الطرد،<sup>(٩)</sup> يقال: زَوَيْتُ به.

ويقال: الزَّيْء: أطراف الرِّيش. والزَّيْءة: الأكمة،

والجمع الزَّيْءاء، والزَّيْازي، في شعر الهذلي<sup>(١٠)</sup>:

ويوفي زِيَازي حُدْبَ التَّلَالِ

ومن هذا قدرُ زَوَيْتُهُ؛ أي ضخمة.<sup>(١١)</sup>

وممَّا لا اشتقاق له الزَّوْء، وهي المنيبة.<sup>(١٢)</sup>

• زيب: الزاي والياء والباء أصلٌ يدلُّ على خَفَّةٍ ونشاط

وما يشبه ذلك. والأصلُ الخِفَّة. يقولون: الأزْيَبُ

النشاط. ويقولون: مرَّ فلانٌ وله أزيبٌ إذا مرَّ مرَّاً سريعاً.

• زوق: الزاء والواو والقاف ليس بشيء. وقولهم: زَوَّقْتُ الشَّيءَ إذا زَيَّنْتَهُ ومَوَّهْتَهُ، ليس بأصل، يقولون: إنَّه من الزَّوْوق، وهو الزَّوْبِق. وكلُّ هذا كلام.

• زوك: الزاء والواو والكاف كلمةٌ إن صحَّت. يقولون: إنَّ الزَّوْوكَ مشية العُراب. وينشدون:

في فُحْشِ زَانِيَةٍ وَزَوْوكِ عُرَابٍ<sup>(١)</sup>

ويقولون: من هذا زَوْرَكَتِ المرأة، إذا أسرعَت في

المشي. وهذا باب قريبٌ من الذي قبله.

• زول: الزاء والواو واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تنحِّي

الشَّيءِ عن مكانه. يقولون: زال الشَّيءُ زَوَالاً، وزالت

الشمس عن كبد السماء تزول. ويقال: أزلَّتْهُ عن المكان

وزولتته عنه. قال ذو الرُّمَّة:

بيضاء لا تَنحاشُ مِنَّا وأُمُّها

إذا ما رأتنا زيل منا زَوِيلُها<sup>(٢)</sup>

ويقال: إنَّ الزَّائِلَةَ كلُّ شيءٍ يتحرَّك. وأنشد:

وكنت امرأاً أرمي الزَّوْائِلَ مرَّةً

فأصبحتُ قد ودَّعتُ زَمِيَّ الزَّوْائِلِ<sup>(٣)</sup>

وممَّا شذَّ عن الباب قولهم: شيءٌ زولٌ؛ أي عَجَب.

وامرأةٌ زولةٌ؛ أي خفيفة. وقال الطرِمَاح:

وألقَتْ إليَّ القَوْلَ مِنهِنَّ زَوْلَةً

تُحَاضِنُ أو ترنُو قول المُحَاضِنِ<sup>(٤)</sup>

• زون: الزاء والواو والنون ليس هو عندي أصلاً

على أنهم يقولون: الزُّون: الصَّئم. ومرَّةً يقولون:

الزُّونُ بيت الأصنام. وربَّما قالوا<sup>(٥)</sup> زانه يزونه بمعنى

يزينه.<sup>(٦)</sup>

ومن الباب الزُّوْتَةُ: القصيرة من النَّساء. والرجل

زَوْنٌ. وربَّما قالوا: الزُّوَنْزَى: القصير. وكلَّه كلام.

• زوى: الزاء والواو والياء أصلٌ يدلُّ على انضمام

وتجمُّع. يقال: زَوَيْتِ الشَّيءَ: جمعته. قال رسول

الله ﷺ: «زَوَيْتِ الأَرْضَ فَأَرَيْتُ مَشَارِقَها ومَغَارِبَها،

وسبِغْتُ مُلْكُ أُمَّتِي ما زَوَيْ لِي منها». يقول: جُمِعت إليَّ

١. البيت لحنان في ديوانه والحيوان (٣: ٤٢٤). وهو في اللسان (زوك) بدون نسبة.

٢. البيت في ديوانه ٥٥٤ واللسان (٨: ١٨٠/١٣: ٣٣٧/٢٠: ١٦٥) والحيوان (٥: ٥٧٤) وقد سبق في (حوش).

٣. أنشده في اللسان (زول).

٤. ديوان الطرمح ١٦٤ واللسان (خضن، لحن) والمقاييس (خضن).

٥. في الأصل: «قاله».

٦. في اللسان: «محمَّد بن حبيب: قالت أعرابية لابن الأعرابي: إنك تزوتنا إذا طلعت».

٧. ديوان الأعشى ٥٨ واللسان (زوى).

٨. في الجمل: «وزاوية البيت سميت لاجتماع».

٩. في الجمل واللسان: «شبه الطرد».

١٠. هو أسامة بن الحارث الهذلي من قصيدته في شرح السكري للهذليين ١٨٠ ونسخة الشنقيطي ٧٩. وصدر البيت:

١١. حق هذه الكلمة وما قبلها من أول هذه الفقرة أن يكون في مادة (زيب).

١٢. في الأصل: «المسنة»، تحريف.

ومن ذلك قولهم للأمر المنكر: أَرْزَيْبٌ. وهو القياس، وذلك أنه يُستخفّف لمن رآه أو سمعه. قال:

تُكَلِّفُ الجَارَةَ ذَنْبَ العُيُوبِ

وهي تُبَيِّتُ زَوْجَهَا فِي أَرْزَيْبٍ<sup>(١)</sup>

ومن الباب قولهم للرجل الذليل والدعيّ: أَرْزَيْبٌ. ويقولون لمن قاربَ حَظُّوهُ: أَرْزَيْبٌ. وقد أعلمتُكَ أَنَّ مرجع البابِ كُلُّهُ إلى الخِفَّةِ وما قاربها.

ومما يصلح أن يقال إنه شدّ عن الباب، قولهم للجنوب من الرياح: أَرْزَيْبٌ.

• زيت: الزاء والياء والتاء كلمة واحدة، وهي الزَيْتُ، معروف. ويقال: زَيْتُهُ، إذا دهنته بالزَيْتِ. وهو مَرْبُوتٌ.

• زيغ: الزاء والياء والجيم ليس بشيء. على أنهم يسمون خيط البناء زيغاً. فما أدري أعربني هو أم لا.

• زيح: الزاء والياء والحاء أصل واحد، وهو زوال الشيء وتنحيه. يقال: زاح الشيءُ يَزِيحُ، إذا ذهب؛ وقد أَرَحْتُ عِلَّتَهُ فزاحت، وهي تَزِيحُ.

• زيد: الزاء والياء والذال أصل يدل على الفُضْل. يقولون زاد الشيءُ يَزِيدُ فهو زائد. وهؤلاء قومٌ زَيْدٌ على كذا؛ أي يزيدون. قال:

وَأَنْتُمْ مَعْشُرُ زَيْدٍ عَلَى مِثْلِهِ

فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ كَيْدًا فِكِيدُونِي<sup>(٢)</sup>

ويقال: شيءٌ كثير الزيادة؛ أي الزِيَادَاتِ، وربما قالوا: زوائد. ويقولون للأسد: ذو زوائد. قالوا: وهو الذي يتزَيّدُ في زَيْسِرِهِ وَصَوْلَتِهِ. والناقاة تَتَزَيّدُ في مِشِيَتِهَا، إذا تكلفتُ فوق طاقَتِهَا. ويروون:

فَقُلْ [مثل] ما قالوا ولا تَتَزَيّدُ<sup>(٣)</sup>

بالياء، كأنه أراد التزَيّدَ في الكلام.

• زير: الزاء والياء والراء ليس بأصل. يقولون: رجلٌ زَيْرٌ؛ يَحِبُّ مَجَالِسَةَ النِّسَاءِ وَمَحَادَثَتَهُنَّ. وهذا عندي أصله الواو. من زَارَ يَزِيرُ، فقلبت الواو ياءً للكسرة التي قبلها. كما يقال: هو جدُّ نِساء. قال في الزَيْرِ:

مَنْ يَكُنْ فِي السَّوَادِ وَالذِّدِ والإِعْ

سِرَامٍ زَيْرًا فَإِنِّي غَيْرُ زَيْرٍ<sup>(٤)</sup>

• زيغ: الزاء والياء والعين أصل يدل على مِيلِ الشَّيْءِ. يقال: زَاغَ يَزِيغُ زَيْغًا. وَالتَّرْيُغُ: التَّمَايُلُ،<sup>(٥)</sup> وقومٌ زَاغَةٌ؛ أي زانغون. وزاغت الشمس، وذلك إذا مالت وفاء النبيء. <sup>(٦)</sup> وقال الله جلّ ثناؤه: ﴿فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ [الصف: ٥]. فأما قولهم: تَزِيغَتِ المرأةُ، فهذا من باب الإبدال، وهي نونٌ أبدلت غَيْنًا.

• زيف: الزاء والياء والفاء فيه كلام، وما أظنُّ شيئاً منه صحيحاً. يقولون: درهمٌ زَائِفٌ وَرَيْفٌ. ومن الباب زَافٌ الجملُ في مَشِيهِ يَزِيغُ، وذلك إذا أسرع. والمرأة تَزِيغُ في مَشِيهَا، كأنها تستدير. والحمامة تَزِيغُ عند الحَمَامِ. فأما الذي يَرُوى في قول عدي:

تَرَكوني لَدَى قُصُورٍ وَأَعْرَا

ضِ قُصُورٍ لَزَيْفِهِنَّ مَرَاقٍ<sup>(٧)</sup>

فيقولون: إن الزَيْفَ الطَّنْفُ الذي يقي الحائط؛ ويقال: «لزيفهن». <sup>(٨)</sup> وكلُّ هذا كلام. والله أعلم.

• زيل: الزاء والياء واللام ليس أصلاً، لكن الياء فيه مبدلةٌ من واو، وقد مضى ذكره، وذكرتُ هنالك كلمات اللَفْظِ. فالتَّرَايِلُ: التَّبَايِنُ. يقال: زَيْلْتُ بَيْنَهُ؛ أي فَرَّقْتُ، قال الله تعالى: ﴿فَرَزِيلْنَا بَيْنَهُمْ﴾ [يونس: ٢٨]. ويقال: إن الزَّيْلَ تَبَاعَدُ ما بَيْنَ الفَخْذَيْنِ، كالفَحْحَجِ. وذكر عن الشيبانيّ - إن كان صحيحاً - تَرَايِلُ فلانٌ عن فلانٍ؛ إذا احتشَمَهُ. وهو ذاك القياسُ إن صحَّ.

١. البيت الأخير في المعجم.

٢. البيت الذي الإصبع العدواني من قصيدة له في المفضليات (١: ١٥٨).

٣. التكملة من المعجم واللسان. وصدده في اللسان:

إذا أنت فأكهت الرجال فلا تلغ

٤. أنشده في اللسان (سود). والسواد، بالكسر: المسارة.

٥. في الأصل: «والتماثل»، صوابه من المعجم واللسان.

٦. في الأصل: «وذلك إذا فاءت الفياء» صوابه من المعجم واللسان.

٧. الكلمتان الأخيرتان من البيت في المعجم. وأنشده في اللسان (زيف).

٨. كذا في الأصل.

- زيم : الزاء والياء والميم أصلٌ يدلُّ على تجمُّع. يقال: لحم زَيْمٍ؛ أي مُكْتَنِز. ويقال: اجتمع الناسُ فصَارُوا زَيْمًا. قال الخليل:

والخيل تعدو زَيْمًا حولنا

- زين : الزاء والياء والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حُسن الشيء وتحسينه. فالزَيْنُ تَقْيِضُ الشَّيْنِ. يقال: زَيَّنْتُ الشيءَ تزيينًا. وازْبَيَّنَتِ الأَرْضُ وازْبَيَّنَتْ<sup>(١)</sup> إذا

- حَسَّنَهَا عَشْبُهَا. ويقال - إن كان صحيحاً -: إِنَّ الزَّيْنَ: عُرْفَ الدَّيْكَ. وَيُنْشَدُونَ:  
وَجِئْتُ عَلَى بَغْلِ تَرْفُكَ تِسْعَةً  
كَأَنَّكَ دَيْكٌ مَائِلُ الزَّيْنِ أَعْوَرُ<sup>(٢)</sup>

١ . ويقال أيضاً: «ازبنت» كاحمرت، و«ازبانت».  
٢ . البيت للحكم بن عبدل، كما في الحيوان (٢: ٣٠٥) واللسان (زين).



## كِتَابُ السَّيْنِ

فَأَمَّا الْأَصْلُ فَالسَّبُّ الْعَقْرُ؛ يُقَالُ: سَبَّتِ النَّاقَةَ، إِذَا عَقَرْتَهَا. قَالَ الشَّاعِرُ: (٥)

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ

بِأَنْ سَبَّ مِنْهُمْ غِلامُ قَسْبٍ

يُرِيدُ مَعَاذَةَ غَالِبِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَسُحَيْمٍ. (٦) وَقَوْلُهُ:

سَبُّ أَيُّ شَيْئٍ. وَقَوْلُهُ: سَبَّ أَيُّ عَقْرٍ. وَالسَّبُّ: الشَّتْمُ، وَلَا قِطِيعَةَ أَقْطَعُ مِنَ الشَّتْمِ. وَيُقَالُ لِلَّذِي يُسَابُّ سِبَبٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: (٧)

لَا تُسَبِّتَنِي فَلَسْتَ بِسَيْبِي

إِنَّ سَيْبِي مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ (٨)

وَيُقَالُ: «لَا تُسَبِّتُوا الْإِبِلَ، فَإِنَّ فِيهَا رَقِوَةَ الدَّمِ» (٩)

فَهَذَا نَهْيٌ عَنْ سَبِّهَا؛ أَيُّ شَتْمِهَا. وَأَمَّا قَوْلُهُمُ لِلْإِبِلِ: مُسَبِّبَةٌ فَذَلِكَ لِمَا يُقَالُ عِنْدَ الْمَدْحِ: قَاتَلَهَا اللَّهُ فَمَا أكرمَهَا مَالاً! كَمَا يُقَالُ عِنْدَ التَّعَجُّبِ مِنَ الْإِنْسَانِ: قَاتَلَهُ اللَّهُ! وَهَذَا دَعَاءٌ لَا يَرَادُ بِهِ الْوُقُوعُ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ سُبِّبَةٌ، إِذَا كَانَ يُسَبُّ النَّاسَ كَثِيراً. وَرَجُلٌ سُبِّبَةٌ، إِذَا كَانَ يُسَبُّ كَثِيراً. وَيُقَالُ بَيْنَ الْقَوْمِ أُشْبُوبَةٌ يَتَسَابُّونَ بِهَا. وَيُقَالُ: مَضَتْ سَبِّبَةٌ

• سَبَابٌ: السَّيْنُ وَالْهَمْزَةُ وَالْبَاءُ لَيْسَ أَصْلاً يَتَفَرَّعُ، لَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ سَابَهُ سَاباً، إِذَا خَنَقَهُ. وَالسَّابُّ: السَّقَاءُ. وَكَذَلِكَ الْمِسَابُ.

فَأَمَّا التَّاءُ (١١) فَيَقُولُونَ أَيْضاً سَاتَهُ إِذَا خَنَقَهُ. وَفِي جَمِيعِ ذَلِكَ نَظَرٌ.

• سَادٌ: السَّيْنُ وَالْهَمْزَةُ وَالذَّالُ كَلِمَتَانِ لَا يَنْفَاسَانِ. فَالْإِسَادُ: دَابُّ السَّيْرِ بِاللَّيْلِ.

وَالكَلِمَةُ الْأُخْرَى السَّادُ: انْتِقَاضُ الْجُرْحِ. وَأَنْشُدْ:

فَبِتُّ مِنْ ذَاكَ سَاهِراً أَرْقاً

أَلْقَى لِقَاءَ الْلاقي مِنَ السَّادِ (١٢)

وَرَبِّمَا قَالُوا: سَادَتِ الْإِبِلُ الْمَاءَ: عَافَتْهُ.

• سَأَلٌ: السَّيْنُ وَالْهَمْزَةُ وَاللَّامُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ. يُقَالُ: سَأَلَ سَأَلَ سَأْلاً وَسَأَلَةً. وَرَجُلٌ سَوْلَةٌ: كَثِيرُ السُّؤَالِ.

• سَأَوْ: السَّيْنُ وَالْهَمْزَةُ وَالْوَاوُ كَلِمَةٌ مُخْتَلَفٌ فِي مَعْنَاهَا. قَالَ قَوْمٌ: السَّأَوُ: الْوَطْنُ. وَقَالَ قَوْمٌ: السَّأَوُ: الْهَمَّةُ. قَالَ:

كَأَنِّي مِنْ هَوَى حَرَقَاءَ مُطَرَّفُ

دَامِي الْأَطَّلُ بَعِيدُ السَّأَوِ مَهْيُومُ (١٣)

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

• [سَبَابٌ: رَاجِعٌ «سَي»].

• سَبَّ: السَّيْنُ وَالْبَاءُ حَدَّةٌ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ - أَظَنَّهُ ابْنَ دَرِيدٍ (٤) - أَنْ أَصْلَ هَذَا الْبَابِ الْقَطْعُ، ثُمَّ اشْتَقَّ مِنْهُ الشَّتْمُ.

وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ صَحِيحٌ. وَأَكْثَرُ الْبَابِ مَوْضِعٌ عَلَيْهِ. مِنْ ذَلِكَ السَّبُّ: الْخِمَارُ؛ لِأَنَّهُ مَقْطُوعٌ مِنْ مَنَسَّجِهِ.

١. ولم يعقد لهذه الكلمة مادة، وهي (سأت).

٢. البيت في المجلد واللسان (سأد).

٣. المهيموم: الذي أصابه الهيام، وهو داء يصيب الإبل من ماء تشربه. وفي الأصل: «مهموم»، صوابه من ديوان ذي الرُّمَّة ٥٦٩ واللسان (سأى).

٤. هو ابن دريد كما ظن. انظر الجهمرة (١: ٣١).

٥. هو ذو الخرق الطهوي، كما في اللسان (سبب).

٦. سحيم بن وثيل الرياحي، انظر الخزائن (١: ١٢٩، ٤٦٢).

٧. هو عبد الرحمن بن حسان، يهجو مسكينا الدارمي.

٨. في الأصل: «الكرام»، صوابه من المجلد واللسان والمختصص (١٢: ١٧٥).

٩. تمام الحديث في اللسان (رقأ): «مهر الكريمة». أي أنها تعطى في الديات بدلاً من القود، فتحقق بها الدماء ويسكن بها الدم.

العربيّة أصلٌ. يقولون: السُّبْجَة: قميصٌ له جَيْبٌ. قالوا: وهو بالفارسية «سَبِي»<sup>(١٠)</sup> والسَّبْج: أيضاً ليس بشيء. وكذلك قولهم: إِنَّ السَّبْجَ حجارةُ الفضة. وفي كلِّ ذلك نظر.

● **سبج:** السنين والباء والحاء أصلان: أحدهما جنسٌ من العبادة، والآخر جنسٌ من السَّعي. فالأولُ السُّبْجَة، وهي الصَّلَاة، ويختصُّ بذلك ما كان نَفْلاً غيرَ فَرَضٍ. يقول الفقهاء: يجمع المسافرُ بين الصَّلَاتين ولا يُسَبِّح بينهما؛ أي لا يتنَفَّل بينهما بصلَاةٍ. ومن الباب التَّسْبِيح، وهو تنزيهُ الله جلَّ ثناؤه من كلِّ سوء. والتَّنْزِيه: التبعيد. والعرب تقول: سبحان من كذا؛ أي ما أبعدَه. قال الأعشى:

أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي فَخْرُهُ

سُبْحَانُ مِنَ عُلْمَةِ الْفَاحِرِ<sup>(١١)</sup>

وقال قوم: تأويلُه عجباً له إذا فخر. وهذا قريبٌ من ذلك لأنَّه تبعيدٌ له من الفخر. وفي صفات الله جلَّ وعزَّ: سُبُوح. واشتقاقه من الذي ذكرناه أنه تنزُّهٌ من كلِّ شيءٍ لا ينبغي له. والسُّبُوحات الذي جاء في الحديث:<sup>(١٢)</sup> جلال الله جلَّ ثناؤه وعظمتُه.

من الدهر، يريد مضت قطعة منه...<sup>(١)</sup>  
وذكركَ سَبَاتٍ إِلَيَّ عَجِيبٌ<sup>(٢)</sup>  
وأما الحبل فالسَّبَب، فممكن أن يكون شاذّاً عن الأصل الذي ذكرناه، ويمكن أن يقال إنَّه أصلٌ آخر يدلُّ على طول وامتداد.

ومن ذلك السَّبَب. ومن ذلك السَّبُّ، وهو الخِمار الذي ذكرناه. ويقال للعمامة أيضاً سَبَبٌ. والسَّبَب: الحبل أيضاً في قول الهذلي:<sup>(٣)</sup>  
تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ<sup>(٤)</sup>  
ومن هذا الباب السَّبَسب، وهي المفازة الواسعة، في قول أبي دُوَاد:

وَخَسْرَقِ سَسْبَسِبٍ يَجْرِي

عَلَيْهِ مَوْزُهُ سَهْبٍ<sup>(٥)</sup>

فأما السَّبَابِسب فيومٌ عيدٌ لهم. ولا أدري ممَّ اشتقاقه. قال:

يُحَيُّونَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَابِسِبِ<sup>(٦)</sup>

● **سبت:** السنين والباء والتاء أصلٌ واحد يدلُّ على راحةٍ وسكون. يقال للسَّير السهل اللَّيِّن: سَبْتُ. قال:  
ومطوِيَّةُ الأَقْرَابِ أَمَا نَهَارُهَا  
فَسَبْتُ وَأَمَا لَيْسُهَا فَذَمِيلٌ<sup>(٧)</sup>

ثمَّ حُمِلَ عَلَى ذَلِكَ السَّبْتُ: حلق الرُّأْس. ويُنْشَدُ في ذلك ما يصحَّح هذا القياس، وهو قوله:

يُصْبِحُ سَكَرَانَ وَيُمْسِي سَبْتَنَا<sup>(٨)</sup>

لأنَّه يكون في آخر النهار مُخْتِراً<sup>(٩)</sup> قَلِيلَ الحِرْكَةِ، فلذلك يقال للمتخَيَّرِ مَسْبُوت. وأما السَّبْتُ بعد الجُمُعَة، فيقال: إنَّه سَمِّيَ بذلك لَأَنَّ الخَلْقَ فَرَّغَ مِنْهُ يَوْمَ الجُمُعَة وأكمل، فلم يكن اليَوْمُ الذي بعد الجمعة يوماً خَلِقَ فيه شيءٌ. والله أعلم بذلك. هذا بالفتح. فأما السَّبْتُ فالجلود المدبوغة بالقرظ، وكان ذلك سَمِيَّ سَبْتًا لأنَّه قد تناهى إصلاحُه، كما يقال للرُّطْبَة إذا جرى الإِرطَابُ فيها: مُسَبْتَة.

● **سبج:** السنين والباء والجيم ليس بشيء ولا له في اللغة

١. في الكلام سقط، تقديره: «والسبة: العار. وأنشد».

٢. لحميد بن ثور في ديوانه ٥١. وانظر ما سبق في (تلع).

٣. هو أبو ذؤيب الهذلي، ديوانه ٧٩ واللسان (سبج، خيط، وكف). وقد

سبق في (خيط).

٤. عجزه:

بجرداء مثل الوكف يكيو غرابها

٥. البيت مطلع قصيدة له في الأصمعيات ٨ ليسك.

٦. للناطقة الذبياني كما سبق (حجز) وصدرة:

رَقَائِقُ الثَّمَالِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ

٧. كلمة «ليلها» ساقطة من الأصل، وإبانتها من اللسان (سبت). حيث نسب البيت إلى حميد بن ثور.

٨. في اللسان: «يصبح مخموراً».

٩. المخفر: الذي يجد الشيء القليل من الوجود والفترة.

١٠. فسرت هذه الكلمة في معجم استينجاس ٧٣٢ بأنها قميص يلبس في المساء.

١١. ديوان الأعشى ١٠٦ واللسان (سبج).

١٢. هو حديث: «إنَّ لله دون العرش سبعين حجاباً لو دونوا من أحدها لأخرقتنا سبحات وجه ربنا».

فالأول السَّبْر، وهو رَوْزُ الأَمْرِ وتعرُّفُ قَدْرِهِ. يقال: خَبِرْتُ ما عند فلان وسَبَرْتُهُ. ويقال للحديدة التي يُعرَفُ بها قَدْرُ الجِراحَةِ مِسْبار.

والكلمة الثانية: السَّبْر، وهو الجمال والبهاء. قال رسول الله ﷺ: «يُخرج من النار رجلٌ قد ذهبَ حَبْرُهُ وسَبْرُهُ»، أي ذهبَ جماله وبهاؤه. وقال أبو عمرو: أتيت حياً من العرب فلماً تكلمتُ قال بعضُ مَنْ حضر: «أما اللسان فبدويٌّ، وأما السَّبْرُ فحَضْرِيٌّ». وقال ابنُ أحمَر: لِبِسْنَا حَبْرَهُ حَتَّى اقْتَضَيْنَا

لأعمالٍ وأجَالٍ قُضِينَا<sup>(٥)</sup>

وأما الكلمة الثالثة فالسَّبْرَة، وهي العَدَاة الباردة. وذكر رسول الله ﷺ فَضْلَ إسْبَاحِ الوُضوءِ في السَّبْرَاتِ.<sup>(٦)</sup>

- [سبوت]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله سين ممّا وُضِعَ وضعاً وليس قياسه ظاهراً: السَّبَاتِيَّة: الأرض القَفْر. والسُّبوت: الرَّجُلُ القَصِير.
- سببط: السين والباء والطاء أصلٌ يدلُّ على امتدادٍ شيء، وكأنه مقارِبٌ لباب الباء والسين والطاء، يقال: شعر سَبْطٌ وسَبْطٌ، إذا لم يكن جَعِداً. ويقال: أَسْبَطَ الرَّجُلُ إسْباطاً، إذا امتدَّ وانبسط بعد ما يُضْرَب. والسَّبْطَة: الكُناسة، وسُمِّيتَ بذلك لأنَّها لا يُحْتَفَظُ بها ولا تَحْتَجَن. ومنه الحديث: «أتى سُبَّاطَةَ قومٍ فبال قائماً؛ لوجع كان بمأْيضه». <sup>(٧)</sup> والسَّبْط: نباتٌ في الرمل، ويقال: إنَّه رَطَب الحَلْيِيِّ؛ ولعلَّ فيه امتداداً.

والأصل الآخر السَّبْحُ والسَّبَاحَة: العَومُ في الماء. والسَّبَّاحُ من الخيل: الحَسَنُ مَدَّ اليدين في الجَزْي. قال: فوَلَّيْتُ عنه يَرْتَمِي بِكَ سَابِجٌ

وقد قابلتُ أذنيَه منكَ الأَخادِعُ<sup>(٨)</sup>

يقول: إنَّكَ كُنْتَ تَلْتَفَتُ تَخافُ الطَّعَنَ، فصار أَخْذَعُكَ بحذاءِ أذنِ فَرَسِكَ.

- سببخ: السين والباء والخاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خَفَّةٍ في الشَّيء. يقال للذي يسقط من ريش الطائر السَّبِيبِخ. ومنه الحديث: أن رسول الله ﷺ سَمِعَ عائِشَةَ تَدْعُو على سارقٍ سَرَقَها، فقال: «لا تُسَبِّخِي عنه بدعائك عليه»، أي لا تخفِّفي. ويقال في الدعاء: «اللَّهُمَّ سَبِّخْ عنه الحُمَى»، أي سلِّها وخفِّفها. ويقال لما يتطاير من القطن عند النَّدْف: السَّبِيبِخ. قال الشاعر يصف كِلاباً:

فأرسلوهنَّ يُذِرِينَ التُّرابَ كما

يُذِرِي سَبائِخَ قُطْنٍ نَدْفٍ أوتارِ<sup>(٩)</sup>

وقد رُوِيَ عن بعضهم <sup>(١٠)</sup> أنه قرأ: «إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبَّخاً طَوِيلاً» [العزل: ٧]. قال: وهو معنى السَّبْخ، وهو الفَرَاغ؛ لأنَّ الفارغ خفيف الأمر.

- سبيد: السين والباء والذال عَظُمَ بابه نبات شعرٍ أو ما أشبهه. وقد يشدُّ الشيء السير. فالأصل قولهم: «ما له سَبَدٌ ولا كَبَدٌ». فالسَّبَد: الشعر. واللَّبَد: الصوف. ويقولون: سَبَدَ الفَرُخُ، إذا بدا ريشه وشوكه. ويقال: إنَّ السُّبْدَةَ العانة. والسُّبْد: طائر، وسُمِّيَ بذلك لكثرة ريشه. فأما التَّسبيد فيقال إنَّه استتصال شعر الرأس، وهو من الباب لأنَّه كأنه جاء إلى سَبْدِهِ فحلَّقَه واستأصَلَه. ويقال: إنَّ التَّسبيد كَثْرَةُ عَسلِ الرأسِ والتدَهُّن.
- والذي شدَّ عن هذا قولهم: هو سَبْدٌ أسبادٌ؛ أي داؤٌ مُنْكَر. وقال:

يعارض سبداً في العنان عَمَرْدًا<sup>(١١)</sup>

- سبين: السين والباء والراء، فيه ثلاث كلماتٍ متباينةٍ القياس، لا يشبه بعضها بعضاً.

١. أنشده في المجلد أيضاً.

٢. البيت للأخطل في ديوانه ١١٥ واللسان والتاج (سيخ).

٣. هي قراءة يحيى بن يعمر، كما في اللسان.

٤. للمعذل بن عبد الله. وصدده كما في اللسان (سبد).

٥. من الشَّعْ جَوَّالاً كان غلامه

٦. في الأصل: «وَأَل قُضِينَا».

٧. في الأصل: «ففضل له سباج الوضوء في السبرات»، تحريف. وفي

اللسان: «وفي الحديث: فيم يختصم الملا الأعلى يا محمد؟ فسكت. ثم

وضع الرب تعالى يده بين كفيه فألهمه. إلى أن قال: في المضى إلى

الجمعات، وإسباغ الوضوء في السبرات».

٨. المأبض، بكسر الباء: باطن الركبة والمرق.

- **سبع:** السين والباء والعين أصلان مطّردان صحيحان: أحدهما في العدّد، والآخر شيء من الوحوش.
- فالأوّل السَّبْعَة والسُّنْبَعُ: جزء من سبعة. ويقال: سَبَعَتِ القومَ أَسْبَعُهُمْ إذا أخذت سبع أموالهم أو كنت لهم سابعاً. ومن ذلك قولهم: هو سباعيّ البدن، إذا كان تامّ البدن. والسَّبْعُ: ظمء من أظماء الإبل، وهو لعدد معلوم عندهم وأمّا الآخر فالسَّبْعُ واحد من السَّبَاع. وأرض مَسْبَعَةٌ، إذا كثرت سباعها.
- ومن الباب سبغته، إذا وقعت فيه، كأنه شبه نفسه بسبع في ضرره وعرضه. وأسبعته: أطعمته السَّبْع. وسبعت الذئب الغنم، إذا فرستها وأكلتها.
- فأمّا قول أبي ذؤيب:
- صَحْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَانَتْهُ  
عَبْدٌ لَأَبِي رَبِيعَةَ مُسْبِعٍ<sup>(١)</sup>
- ففيه أقاويل: أحدها المُتْرَف، كأنه عبد مترف، له ما يتمتع به، فهو دائم النشاط. ويقال: إنّه الراعي، ويقال: هو الذي تموت أمه فيتولّى إرضاعه غيرها. ويقال: المُسْبِع من لم يكن لرضده. ويقال هو الراعي الذي أغارت السباع على غنمه فهو يصيح بالكلاب والسَّبَاع. ويقال هو الذي هو عبد إلى سبعة آباء. ويقال هو الذي وُلد لسبعة أشهر. ويقال: المُسْبِع: المُهْمَل. وتقول العرب: لأفعلن به فِعْل سَبَعَة؛ يريدون به المبالغة في الشّر. ويقال: أراد بالسَّبْعَة اللُّبُوءَة، أراد سَبَعَة فحَفَف.
- **سبع:** السين والباء والعين أصل واحد يدل على تمام الشيء وكماله. يقال: أَسْبَعْتُ الأمر، وأَسْبَع فلان وضوءه. ويقال: أسبغ الله عليه نعمه. ورجل مُسْبِع؛ أي عليه درع سابعة. وفحل سابع: طويل الجُرْدَان.<sup>(٢)</sup> وضده الكَمْش. ويقال: سَبَعَتِ النَّاقَة، إذا القت ولدها وقد أشعّر.
- **[سبغ]:** ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له سين اسبغَل الشيء اسبِغَلًا، إذا ابتلّ
- بالماء. واللام فيه زائدة، وإنّما ذلك من السَّبوغ، وذلك أن الماء كثُر عليه حتى ابتلّ.
- **سبغ:** السين والباء والقاف أصل واحد صحيح يدل على التقديم. يقال: سَبَقَ يَسْبِقُ سَبْقًا. فأمّا السَّبِق فهو الخطر الذي يأخذه السَّابِق.
- **سبك:** السين والباء والكاف أصيل يدل على التناهي في إهماء الشيء.<sup>(٣)</sup> من ذلك: سَبَكْتُ الفضة وغيرها أسبِكها سَبْكَاً. وهذا يستعار في غير الإذابة أيضاً. [والسُّنْبُك: طرف الحافر].<sup>(٤)</sup> فأمّا السُّنْبُك من الأرض فاستعارة، طرفٌ غليظٌ قليل الخير.
- **[سبكر]:** ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له سين ممّا وُضع وضعاً وليس قياسه ظاهراً: اسبَكَر الشيء: امتدّ. والله أعلم.
- **سبعل:** السين والباء واللام أصل واحد يدل على إرسال شيء من علو إلى سفلى، وعلى امتداد شيء.
- فالأوّل من قِيلِكَ: أسبَلت السُّتْرَ، وأسبَلت السَّحَابَةَ ماءًها وبمائها. والسَّبَل: المطر الجود. وسببال الإنسان من هذا؛ لأنّه شعر منسدل. وقولهم لأعالي الدلو أشبال، من هذا، كأنّها شُبّهت بالذي ذكرناه من الإنسان. قال:
- إذ أرسَلوني مَسَاتِحاً بدلائنهم  
فمَلَأَتْهَا عَلَقاً إلى أسبَالِهَا<sup>(٥)</sup>
- والممتدُّ طولاً: السَّبِيل، وهو الطَّرِيق، سمّي بذلك لامتداده. والسَّابِلَة: المختلِفة في السَّبَل جائيّة وذاهبة. وسمّي السُّنْبُل سُنْبُلًا لامتداده. يقال: أسبَل الزَّرْعُ، إذا خَرَج سُنْبُلُه. قال أبو عبيد: سَبَل الزَّرْعِ وسُنْبُلُه سواء. وقد سَبَل<sup>(٦)</sup> وأَسْبَل.

١. ديوان أبي ذؤيب ٤؛ واللسان (سبع).

٢. الجردان بضمّ الجيم وبعد الراء دال مهمله: قضيبه. في الأصل: «الجردان»، تحريف.

٣. الإمها: الإسالة. وفي الأصل: «إنهاء الشيء».

٤. التكملة من المجمل.

٥. البيت لباعت بن صريم البشكري، كما في اللسان (سبل).

٦. وكذا في المجمل. والمعروف بدلها «سنبل».

ومما يشتق من هذا قولهم: انسبأ اللبن، إذا خرج من الصرع. والمنسبأ: الطريق في الجبل. والمعنى الرابع قولهم: ذهبوا أيادي سبأ؛ أي متفرقين. وهذا من تفرق أهل اليمن. وسبأ: رجل يجمع<sup>(٦)</sup> عامة قبائل اليمن، ويسمى أيضاً بلدهم بهذا الاسم. والله أعلم بالصواب.

سعت: السين والتاء ليس فيه إلا سعة وأصل التاء دال. وقد ذكر في بابه.

سعتو: السين والتاء والراء كلمة تدل على الغطاء. تقول: سترت الشيء سترأ. والستر: ما استترت به، كائناً ما كان. وكذلك الستار.<sup>(٧)</sup> فأما الإستار، وقولهم إستار الكعبة؛ فالأغلب أنه من الستر، وكأنه أراد به ما تستر به الكعبة من لباس. إلا أن قوماً زعموا أن ليس ذلك من اللباس، وإنما هو من العدد. قالوا: والعرب تسمي الأربعة الإستار<sup>(٨)</sup> ويحتجون بقول الأخطل:

لعمرك إنني وابني جعتل  
وأمهما لإستار لئيم<sup>(٩)</sup>

ويقول جرير:

فُرن الفرزدق والبُعيث وأمه

وأبو الفرزدق فُجج الإستار<sup>(١٠)</sup>

قالوا: فأستار الكعبة: جدرانها وجوانبها، وهي

[سبغت]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله سين مما وضع وضعاً وليس قياسه ظاهراً: السبنتى: النمر، وكذلك السبنداء. قال في السبنتى: وما كنت أخشى أن تكون وفاته بكفى سبنتى أزرع العين مطرق<sup>(١١)</sup>

[سبغند: راجع «سبت»].

سببه: السين والباء والهاء كلمة، وهي تدل على ضعف العقل أو ذهابه. فالسبه: ذهاب العقل من هزم، يقال: رجل مشبوه ومُسبّه، وهو قريب من المسبوت، والقياس فيهما واحد.

سببى: السين والباء والياء أصل واحد يدل على أخذ شيء من بلد إلى بلد آخر كرهاً.<sup>(١٢)</sup> من ذلك السببى، يقال: سبى الجارية يسبها سبياً فهو سابط، والمأخوذة سببية. وكذلك الخمر تحمّل من أرض إلى أرض. يفرقون بين سبأها وسبأها. فأما سبأؤها فاشتراؤها. يقال: سبأها، ولا يقال ذلك إلا في الخمر ويسمّون الخمار السبأ. والقياس في ذلك واحد.

ومما شد عن هذا الأصل السبأ، وهي الجلد التي يكون فيها الولد. والسبأية: النّساج.<sup>(١٣)</sup> يقال: إن بني فلان تزوج عليهم من مالهم سبأية. قال رسول الله ﷺ: «تسعة أعشار الرزق في التجارة، والجزء الباقي في السبأية».

ومما يقرب من الباب الأول الأسابى، وهي الطرائق. ويقال: أسابى الدماء، وهي طرائقها. قال سلامة:

والعاديّات أسابى الدماء بها

كأن أعناقها أنصابٌ ترجيب<sup>(١٤)</sup>

وإذا كان ما بعد الباء من هذه الكلمة مهموزاً خالف المعنى الأول، وكان على أربعة معانٍ مختلفة: فالأول سبأت الجلد، إذا محشته حتى أحرق شيئاً من أعاليه. والثاني سبأت جلده: سلخته. [والثالث: سبأ فلان]<sup>(١٥)</sup> على يمين كاذبة، إذا مرّ عليها غير مكثر.

١. البيت للشماخ من مقطوعة في الحماسة (١: ٤٥٤). وأنشده في اللسان (سبت) والمخصص (١: ١٢٤ / ١٦: ٨). ولم يرو في ديوان الشماخ.  
٢. بعدها في الأصل: «من المأخوذة» مقحمتان.  
٣. في الأصل: «السباج»، صوابه ما أثبت من اللسان.  
٤. ديوان سلامة ٨ واللسان (سى).  
٥. تكلمة استقضت بالمجمل في إثباتها.  
٦. في الأصل: «بجميع»، صوابه في المجمل.  
٧. والستارة، بالهاء أيضاً.  
٨. ذكر في اللسان والمغرب ٤٢ أنه مغرب «جهار» الفارسية، بمعنى أربعة. على أن اللفظ «استار» في الفارسية يظن أنه ماؤد من اليونانية. انظر استينجاس ٤٩.  
٩. ديوان الأخطل ٢٩٧ واللسان (ستر). وأبنا جميل، هما كعب وعمير.  
١٠. كذا وردت الرواية في الأصل والمجمل والديوان ٢٠٨. ورواية اللسان:

إن الفرزدق والبُعيث وأمه  
وأبنا البُعيث لفسر ما إستار

وانحنى. قال حميد:

فُضُولُ أَرْمَتِهَا أَسْجَدَتْ

سُجُودَ النَّصَارَى لِأَرْبَابِهَا<sup>(٨)</sup>

وقال أبو عبيدة مثله. وقال: أنشدني أعرابي أسدي:

وَقُلْنَ لَهُ أَسْجِدْ لِلَّيْلِ فَأَسْجِدَا<sup>(٩)</sup>

يعني البعير إذا طأطأ رأسه. وأما قولهم: اسجدًا إسجاداً، إذا أدام النظر، فهذا صحيح، إلا أن القياس يقتضي ذلك في خفض، ولا يكون النظر الشاخص ولا الشرر. يدل على ذلك قوله:

أَغْرَكَ مِنِّي أَنْ ذَلِكَ عِنْدَنَا

وإسجاد عينيك الصيودين رابع<sup>(١٠)</sup>

ودراهم الإسجاد: دراهم كانت عليها صور، فيها صور ملوكهم، وكانوا إذا رأوها سجدوا لها. وهذا في الفرس. وهو الذي يقول فيه الأسود:

مِنْ حَمْرِ ذِي نُظْفٍ أَنْغَرَّ مُنْطِقِ

وَأَسَى بِهَا لِدِرَاهِمِ الْإِسْجَادِ<sup>(١١)</sup>

أربعة وهذا شيء قد قيل، والله أعلم بصحته.

• **سمن:** السين والتاء والنون ليس بأصل يتفرع؛ لأنه نبت، ويقال له: الأستن. وفيه يقول النابغة:

تَنْفِرُ مِنْ أَسْتَنِ سُوْدِ أَسَافِلُهُ

مثل الإمام اللواتي تحيل الخزما<sup>(١١)</sup>

• **سج:** السين والجيم أصل يدل على اعتدال في الشيء واستواء. فالسجسج: الهواء المعتدل الذي لا حر فيه ولا برد يؤذي. ومن ذلك الحديث: «إِنَّ ظِلَّ الْجَنَّةِ سَجْسَجٌ». ويقال: أرض سجسج، وهي السهلة التي ليست بالصلبة. قال:

وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِثَانَ السَّجْسَجِ<sup>(١٢)</sup>

ويقال - وهو من الباب - سج الحائط بالطين، إذا طلاه به وسواه. وتلك الخشبة المسججة والسجاج: اللبن الرقيق الصافي.<sup>(١٣)</sup>

ومما يقرب من هذا الباب الكبش الساجسي، وهو الكثير الصوف.

ومما شذ عن الأصل قولهم: لا أفعل ذلك سجيس الليالي، وسجيس الأوجس؛ أي أبدأ. وماء سجس؛<sup>(١٤)</sup> أي متغير. والسججة: صنم كان يعبد في الجاهلية. وفي الحديث: «أَخْرَجُوا صِدْقَاتِكُمْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ ذَكَرَهُ قَدْ أَرَاكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَالسَّجَّةِ وَالْبَجَّةِ». <sup>(١٥)</sup> وتفسيره في الحديث أنها أسماء آلهة كانوا يعبدونها في الجاهلية.

• **سجج:** السين والجيم والحاء أصل منقاس، يدل على استقامة وحسن. والشجج: الشيء المستقيم. ويقال: «مَلَكْتُ فَأَسْجِجُ»؛ أي أحسن القفو: ووجه أسجج؛ أي مستقيم الصورة. قال ذو الرمة:

وَوَجْهٌ كَمَرَاةٍ الْغَرِيبَةِ أَسْجِجٌ<sup>(١٦)</sup>

وهذا كله من قولهم: تنح عن سجج الطريق؛<sup>(١٧)</sup> أي

عن جادته ومستقيمه.

• **سجد:** السين والجيم والدال أصل واحد مطرد يدل على تظامن وذل. يقال: سجد، إذا تظامن. وكل ما ذل فقد سجد. قال أبو عمرو: أسجد الرجل، إذا طأطأ رأسه

١. ديوان النابغة ٦٨ واللسان (سنتن).

٢. للحارث بن حلزة الشكري، كما في اللسان (رجل، متن، سجع)، وصدرة:

أَتَى اعْتَدِيتْ وَكُنْتُ غَيْرَ رَجِيْلَةٍ

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيْدَةٍ لَهُ فِي الْمَفْضِلِيَّاتِ (٢: ٥٥).

٣. وقيل الذي ثلثه لبن وثلاثه ماء. وأنشد:

يُشْرِبُهُ مَحْضًا وَيَسْتَفِي عِيَالَهُ

سَجَا كَأَقْرَابِ الشَّعَابِ أَوْرَقًا

٤. بالتحريك ويفتح فكسر، ويقال: سجس أيضاً. على أن حق هذه الكلمات أن تكون في مادة (سجس)، لكن هكذا وردت في الأصل والمجمل.

٥. ورد الحديث في مادة (بجج، سجع، جبج). وروي في الموضع الأول: «من الشجة والجبجة»، وقد فسر بتقاسير آخر.

٦. صدره كما في الديوان ٨٨ واللسان (حشر):

لَهَا أَدْنَ حَشْرٍ وَذَفْرَى أَسِيْلَةٍ

٧. سجج الطريق، بالضم والضميتين.

٨. ذكر ابن بري أن صواب إنشاده: «لأخبارها». وقيله:

فَلَمَّا لَوِيْسَنَ عَلَى مَعْصَمٍ

وَكَفَّ خَضِيْبَ وَأَسْوَارَهَا

٩. الشطر في المجمل واللسان (سجد).

١٠. البيت لكثير عزة كما في اللسان (سجد).

١١. البيت في اللسان (سجد). وقصيدة الأسود بن يعفر في المفضليات (٢):

١٦ - ٢٠.

العظيمة. ويقال: سَجَلَتِ الْمَاءُ فانسَجَلْ، وذلك إذا صَبِيَتْ. ويقال للضَّرْعِ الْمَمْتَلِي سَجَلٌ. <sup>(٨)</sup> والمساجلة: المفاخرة، والأصل في الدِّلاء، إذا تساجَلَ الرجلان، وذلك تنازَعُهما، يريد كلُّ واحدٍ منهما غلبةَ صاحبه. ومن ذلك الشَّيء المُسَجَل، وهو المبدول لكلِّ أحد، كأنه قد صَبَّ صَبًّا. قال محمد بن علي في قوله تعالى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ [الرحمن: ٦٠]. هي مُسَجَلَةٌ لِلْبِرِّ وَالْفَاجِر. وقال الشاعر في المُسَجَل:

وأصبح معروفى لقومى مُسَجَلًا

فأما السَّجَلُ فمن السَّجَلِ والمساجلة، وذلك أنه كتابٌ يجمعُ كتباً ومعاني. وفيه أيضاً كالمساجلة؛ لأنه عن منازعةٍ ومُداعة. ومن ذلك قولهم: الحربُ سِجَالٌ؛ أي مبارأةٌ مرَّةً كذا ومرَّةً كذا. وفي كتاب الخليل: السَّجَلُ: ملء الدلو. وأما السَّجِيلُ فمن السَّجَلِ، وقد يحتمل أن يكون مشتقاً من بعض ما ذكرناه. وقالوا: السَّجِيلُ: الشديد.

• [سجلاط]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله سين مما وُضِعَ وضعاً وليس قياسه ظاهراً: السَّجَلَاطُ: نَمَطُ الْهُوْدُجِ، ويقال: إنَّه ليس بعربي. <sup>(٩)</sup>

• سجر: السين والجيم والراء أصولٌ ثلاثة: الصَّلء، والمخالطة، والإيقاد. فأما الملاء، فمنه البحر المسجور؛ أي المملوء. ويقال للموضع الذي يأتي عليه السَّيْلُ فيملؤه: ساجر. قال الشَّمَاخ:

كُلُّ جِنِيٍّ وَسَاجِرٍ <sup>(١)</sup>

ومن هذا الباب: الشَّعْرُ الْمُنْسَجِرُ، وهو الذي يَفِرُّ <sup>(٢)</sup> حتَّى يسترسلَ من كثرتِه. قال:

إذا ما انشَى شَعْرُهَا الْمُنْسَجِرُ <sup>(٣)</sup>

وأما المخالطة فالسَّجِير: صاحبُ الخليط، وهو خلاف الشَّجِير. ومنه عينُ سَجْرَاءُ، إذا خالطَ بياضها حمرة.

وأما الإيقاد فقولهم: سَجَرَتِ التَّنُورُ، إذا أوقدته. والسَّجُور: ما يُسَجَّرُ به التَّنُور. قال:

ويوم كَتَنُورِ الْإِمَاءِ سَجْرَتُهُ

وَالْقَيْنَ فِيهِ الْجَزْلُ حَتَّى تَأَجَّمَ <sup>(٤)</sup>

ويقال للسَّجُور السَّجَار. <sup>(٥)</sup>

ومما يقارب هذا اسْتَجَرَّتِ <sup>(٦)</sup> الإبل على نَجَائِهَا، إذا جَدَّتْ، كأنها تَتَّقِدُ في سيرها اتِّقَاداً. ومنه سَجَرَتِ النَّاقَةُ، إذا حَنَّتْ حينئذٍ شديداً.

• [سجسج: راجع «سج»].

• سجج: السين والجيم والعين أصلٌ يدلُّ على صوت متوازن. من ذلك السَّجَجُ في الكلام، وهو أن يُؤْتَى به وله فواصلٌ كقوافي الشَّعر، كقولهم: «مَنْ قَلَّ دَلٌّ، وَمَنْ أَمَرَ قَلٌّ»، وكقولهم: «لا مَاءَكَ أَبْقَيْتِ، وَلَا دَرَكُكَ أَنْقَيْتِ». ويقال: سَجِمَتِ الْحَمَامَةُ، إذا هَدَرَتْ.

• سججف: السين والجيم والفاء أصلٌ واحد، وهو إسبال شيءٍ سائر. يقال: أسجفت السُّتْر: أرسلته. والسَّجْجَفُ والسَّجْجَفُ: <sup>(٧)</sup> سِتْرُ الْحَجَلَةِ. ويقال: أسجَفَ اللَّيْلُ، مثل أسدَفَ.

• سججل: السين والجيم واللام أصلٌ واحد يدلُّ على انصبابٍ شيءٍ بعد امتلائه. من ذلك السَّجْجَلُ، وهو الدَّلْوُ

١. البيت لم يرد في الديوان. وهو بتمامه كما في اللسان (سجر): وأحمى عليها ابنا يزيد بن مسهر

بسطن المراض كلَّ حسي وساجر

٢. وفر يفر، كوعد بعد، ويقال أيضاً وفر يوفر من باب كرم: أي كثر.

٣. وكذا روايته في المعجم. وفي اللسان (٦: ٩): «شعره المنسجر». لكن في اللسان (٦: ١٠):

إذا نثى فرعها المسجر

بعد أن ذكر قبله: «المسجر: الشعر المسترسل». على أنه يقال المسجر، بتشديد الجيم، والمنسجر، والمسوجر أيضاً.

٤. البيت لعبيد بن أيوب العنبري «كما في اللسان (أجم)». وتأجم، مثل تأجج، وزناً ومعنى. وبعده:

رسمت بنفسي في أجيح سومه

وبالعنس حتى جاش منسهما دما

٥. لم أجد هذه الكلمة في غير المقاييس. ولا أدري ضبطها.

٦. في اللسان والمعجم: «انسجرت».

٧. في الأصل: «السجيف»، محزف.

٨. وكذا في المعجم. وفي اللسان: «السجيل» و«الأسجل».

٩. في اللسان أنه معرب عن الرومية: «سجلاطس».

- **سجج**: السنين والجيم والميم أصل واحد، وهو صبُّ الشَّيْءِ من الماء والدَّمْع. يقال: سَجَمَتِ العَيْنُ دَمْعَهَا. وعَيْنٌ سَجُومٌ، ودَمْعٌ مَسْجُومٌ. ويقال: أرض مسجومة: مطبورة.
- **سججن**: السنين والجيم والنون أصل واحد، وهو الحَبْس. يقال: سجنته سَجِنًا. والسَّجِن: المكان يُسَجَّن فيه الإنسان. قال الله جَلَّ ثَنَاؤُهُ فِي قِصَّةِ يُوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ [يوسف: ٣٣]. فيقرأ فتحاً على المصدر، وكسراً على الموضع، <sup>(١)</sup> وأما قول ابن مُقْبِل: ضرباً تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا <sup>(٢)</sup> فقيل: إنَّه أَرَادَ سَجِينًا؛ أَي شَدِيدًا. وقد مَضَى ذِكْرُهُ. وإِنَّمَا أُبْدِلَ اللَّامُ نُونًا. والوجه في هذا أَنَّهُ قِيَاسُ الْأَوَّلِ مِنَ السَّجِنِ، وَهُوَ الْحَبْسُ؛ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ ضَرْبًا شَدِيدًا ثَبِتَ الْمَضْرُوبُ، كَأَنَّهُ قَدْ حَبِسَهُ.
- **[سججل]**: ممَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ سِينٌ مِمَّا وُضِعَ وَضَعًا وَلَيْسَ قِيَاسُهُ ظَاهِرًا؛ السَّجْنَجَلُ: الْمَرْأَةُ.
- **[سججهر]**: ممَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ سِينٌ مِمَّا وُضِعَ وَضَعًا وَلَيْسَ قِيَاسُهُ ظَاهِرًا؛ الْمُسَجَّهَرُ: الْأَبْيَضُ.
- **سججو**: السنين والجيم والواو أصل يدلُّ على سكونٍ وإطباق. يقال: سَجَا اللَّيْلُ، إِذَا ادلَّهَمَّ وَسَكَنَ. وقال: يَا حَبْدًا الْقَمْرَاءُ وَاللَّيْلُ السَّجَا وَطَرَفٌ مِثْلُ مَلَاءِ النَّسَّاجِ <sup>(٣)</sup> وطرف ساج؛ أَي ساكن.
- **سجحب**: السنين والحاء والباء أصل صحيح يدلُّ على جَرِّ شَيْءٍ مَبْسُوطٍ وَمَدَّةٍ. تقول: سَحَبْتُ ذَيْلِي بِالْأَرْضِ سَحْبًا. وَسَمِّيَ السَّحَابُ سَحَابًا تَشْبِيهًُا لَهُ بِذَلِكَ، كَأَنَّهُ يَنْسَحِبُ فِي الْهَوَاءِ انْسِحَابًا. وَيَسْتَعِيرُونَ هَذَا يَقُولُونَ: تَسَحَّبَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ، إِذَا اجْتَرَأَ عَلَيْهِ، كَأَنَّهُ امْتَدَّ عَلَيْهِ امْتِدَادًا. هَذَا هُوَ الْقِيَاسُ الصَّحِيحُ. وَنَاسٌ يَقُولُونَ:
- السَّحْبُ: شِدَّةُ الْأَكْلِ. وَأَظْنُهُ تَصْحِيفًا؛ لِأَنَّهُ قِيَاسٌ لَهُ، وَإِنَّمَا هُوَ السَّحْتُ.
- **[سجحب]**: ممَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ سِينٌ السَّحْبِلُ: الْوَادِي الْوَاسِعُ، وَكَذَلِكَ الْقَرْيَةُ الْوَاسِعَةُ: سَحْبِلَةٌ. فَهَذَا مَنْحُوتٌ مِنْ سَحَلٍ إِذَا صَبَّ، وَمِنْ سَبَلٍ، وَمِنْ سَحَبَ إِذَا جَرَى وَامْتَدَّ. وَهِيَ مَنْحُوتَةٌ مِنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ، تَكُونُ الْحَاءُ زَائِدَةً مَرَّةً، وَتَكُونُ الْبَاءُ زَائِدَةً، وَتَكُونُ اللَّامُ زَائِدَةً.
- **سححت**: السنين والحاء والتاء أصل صحيح منقاس. يقال: سَحَّحَتِ الشَّيْءُ، إِذَا اسْتَوْصَلَ، وَأَشْحَتِ. يقال: سَحَّتِ اللَّهُ الْكَافِرَ بَعْدَازٍ، إِذَا اسْتَأْصَلَهُ. وَمَالَ مَسْحُوتٌ وَمُسْحَتٌ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ: وَعَسَّ زَمَانٍ يَابِنَ مِرْوَانَ لَمْ يَدْعُ مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَّفًا <sup>(٤)</sup> ومن الباب: رجلٌ مسحوت الجوف، إِذَا كَانَ لَا يَشْبَعُ، كَأَنَّ الَّذِي يَبْلَعُهُ يُسْتَأْصَلُ مِنْ جَوْفِهِ، فَلَا يَبْقَى. الْمَالُ السَّحَّتُ: كُلُّ حَرَامٍ يَلْزَمُ أَكْلَهُ الْعَارِزُ؛ وَسَمِّيَ سَحَّتًا لِأَنَّهُ لَا بَقَاءَ لَهُ. وَيُقَالُ: أَشْحَتَ فِي تِجَارَتِهِ، إِذَا كَسَبَ السَّحَّتَ. وَأَشْحَتَ مَالَهُ: أَفْسَدَهُ.
- **سحجج**: السنين والحاء والجيم أصل صحيح يدلُّ على قشر الشَّيْءِ. يقال: انْسَحَجَ الْقِشْرُ عَنِ الشَّيْءِ. وَحِمَارٌ مُسَحَّجٌ؛ أَي مُكْدَمٌ، كَأَنَّهُ يَكْدَمُ حَتَّى يُسَحَّجَ جِلْدُهُ. وَيُقَالُ: بَعِيرٌ سَحَّاجٌ، إِذَا كَانَ يَسَحَّجُ الْأَرْضَ بِخَفِّهِ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ قَشْرَ وَجْهِهَا بِخَفِّهِ، وَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ يَخْفَى. وَنَاقَةٌ مِسْحَاجٌ، إِذَا كَانَتْ تَفْعَلُ ذَلِكَ.

١. قرأ بالفتح عثمان ومولاه طارق، وزيد بن علي، والزهرري، وابن أبي إسحاق، وابن هرزم، ويعقوب. تفسير ابن حبان (٥: ٣٠٦).

٢. في اللسان «تواصت به». وصدرة:

ورجلة يضرّبون الهام عن عرض

٣. الرجز لأحد الحارثيين، كما في اللسان (سجا).

٤. ديوان الفرزدق ٥٥٦ واللسان (سحت، جلف) والخزانة (٢: ٣٤٧) وقبله:

إليك أمير المؤمنين رمت بنا

هموم السنى والهرجل المتعصف



- **سحج** السنين والحاء أصلٌ واحد يدلُّ على الصَّبِّ، يقال: سحجت [الماء] أسحجُ سحجاً. وسحابةٌ سحوح؛ أي صَبَّابة. وشاةٌ ساحٌ؛ أي سمينه، كأنها تُسحُّ الودك سحاً. وفرسٌ مسحٌ؛ أي سريعةٌ يشبهه عدوها انصبابَ المطر. ويقال: سحسح الشيء، إذا سال. ويقال: إن السحسحة هي السَّاحة. (١)
  - **سحن** السنين والحاء والراء أصول ثلاثة متباينة: أحدها عضوٌ من الأعضاء، والآخر خَدْعٌ وشبهه، والثالث وقتٌ من الأوقات.
  - فالمضو السَّحْر، وهو ما لصقَ بالخلقوم والمريء من أعلى البطن. ويقال: بل هي الرثة. ويقال منه للجبان: انتفخ سحْرُه. ويقال له السُّحْر والسَّحْر والسَّحْر.
  - وأما الثاني فالسَّحْر، قال قوم: هو إخراج الباطل في صورة الحق، ويقال: هو الخديعة. واحتجوا بقول القائل:

فإن تسألينا فيم نحنُ فإننا  
عصافيرُ من هذا الأنامِ المسحَّرِ (٢)

كأنه أراد المخدوع، الذي خدعته الدنيا وغرَّته. ويقال: المُسحَّر الذي جُعِل له سحر، ومن كان ذا سحر لم يجد بُدأً من مطعمٍ ومشرب.

وأما الوقت فالسَّحْر والسُّحْر، وهو قبْل الصُّبح. (٣)

وجمع السَّحْر أسحار. ويقولون: أتيتك سَحَرَ، إذا كان ليوم بعينه. فإن أراد بكرةً وسَحراً من الأسحار قال: أتيتك سَحراً.

  - **سحط**: السنين والحاء والطاء كلمة. يقولون: السَّحَط: الذَّبْحُ الوَجِي. (٤)
  - **سحف**: السنين والحاء والفاء أصلٌ واحدٌ صحيح، وهو نتيجةُ الشيء عن الشيء، وكشفه. من ذلك سَحَفَتِ الشَّعْرَ عن الجلد، إذا كَشَطْتَهُ حتَّى لا يبقى منه شيء. وهو في شعر زهير:

وما سَحَفَتِ فيه المقادِيمُ والقَمْلُ (٥)
- والسَّيْحَفُ: نصالٌ عراضٌ، في قول الشَّنْفَرَى:
- لها وفضةٌ فيها ثلاثون سيحفاً
- إذا آتست أُولَى العديِّ اقشَرتِ (٦)
- والسَّحيفة: (٧) واحدة السحائف، وهي طرائق الشَّحْمِ الملتزقة بالجلد، وناقَةٌ سَحوفٌ من ذلك. وسمَّيت بذلك لآتئها تُسحَفُ أي يمكن كَشَطها. والسَّحيفة: المَطْرَةُ تجرُف ما مرَّت به.
- [سحفر]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله سين ممَّا وُضِعَ وضِعاً وليس قياسه ظاهراً: اسحَنَلَك الظَّلامَ واسحَنَفَرَ الشيءَ: طال وعَرَضَ.
  - **سحق** السنين والحاء والقاف أصلان: أحدهما البعد، والآخر إنهاك الشيء حتَّى يُبلِّغ به إلى حال البلى. فالأوَّل السُّحُق، وهو البُعد. قال الله جلَّ ثناؤه: ﴿فَسُحِقْ لَأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ [الملك: ١١]. والسُّحُوق: النَّخْلَةُ الطويلة، وسمَّيت بذلك لبعد أعلاها عن الأرض. والأصل الثاني: سَحَقَتِ الشيءَ أسحَقَه سَحَقاً. والسُّحُق: الثوب البالي. ويقال: سَحَقَه البلى فانسحق. ويستعار هذا حتَّى يقال: إن العين تسحق الدَّمع سحَقاً. وأسحق الشيءَ، إذا انضمر وانضمَّ. وأسحق الصَّرْعُ، إذا ذهب لبُّه وبلي.
  - **سحل**: السنين والحاء واللام ثلاثة أصول: أحدها كَشَطُ شيءٍ عن شيء، والآخر من الصَّوت، والآخر تسهيلُ شيءٍ وتعجيله.
  - فالأوَّل: قولهم: سَحَلتِ الرِّياحُ الأرضَ، إذا كَشَطت
- 
١. في الأصل: «سمي الساحة». وفي المجمل: «ويقال إن السحسحة الساحة».
  ٢. البيت للبيد بن ربيعة كما في ديوانه ٨١ طبع ١٨٨٠ والبيان (١: ١٧٩) مكتبة الجاحظ) والحيوان (٥: ٢٢٩ / ٦٣: ٧) واللسان (سحر).
  ٣. في المجمل: «والسحر قبيل الصبح».
  ٤. الوحي العاجل السريع.
  ٥. في الأصل: «المقال»، تحريف، صوابه من الديوان ٩٩ واللسان (سحف)، وصدرة:
  ٦. البيت في اللسان (سحف)، وقصيدته في المفصليات (١٠٦: ١).
  ٧. في الأصل: «والسحف»، صوابه من المجمل.

وعنها أَدَمَتْهَا. قال ابن دريد وغيره: ساحل البحر مقلوب في اللفظ، وهو في المعنى مَسْحُولٌ؛ لأنَّ الماءَ سَحَلَه. وأصل ذلك قولهم: سَحَلت الحديدَ أسَحَلْتُهَا. وذلك إذا بَرَدَتْهَا. ويقال للبرادة السَّحَالَة. والسَحْلُ: الثَّوب الأبيض، كأنَّه قد سَجِلَ من وَسَخِهِ ودَرَزَنه سَخْلًا. وجَمَعَه السَّحْلُ. قال:

كالسَّحْلِ البَيْضِ جَلَا لونها

سَحُّ نِجَاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ<sup>(١)</sup>

والأصل الثاني: السَّحِيلُ: نُهَاقُ الحِمَارِ، وكذلك السَّحَالُ. ولذلك يسمَّى الحِمَارُ مِسْحَلًا.

ومن الباب المِسْحَلُ لِلسَّانِ الخَطِيبِ، والرَّجُلُ الخَطِيبِ.

والأصل الثالث: قولهم: سَحَلَهُ مِئَةً، إذا عَجَلَ له قَدَّهَا. ويستعار هذا فيقال: سَحَلَه مِئَةً، إذا ضربه مِئَةً عاجلاً.<sup>(٢)</sup>

ومن الباب السَّجِيلُ: الخِيطُ الذي قُتِلَ قَتْلًا رِخْوًا. وخِلافُه المِبرَمُ والبريم، وهو في شعر زهير:

مِن سَجِيلٍ مُبْرَمٍ<sup>(٣)</sup>

ومِمَّا شَدَّ عن هذه الأَصُولِ المِسْحَلانِ، وهما حَلَقَتانِ على طرفي شَكِيمِ اللِّجَامِ. والإِسْحِيلُ: شَجَرٌ.

● **سحوم**: السَّيْنُ والحَاءُ والمِيمُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على سواد. فالأَسْحَمُ: [ذو] السَّوادِ، وسَوادُه السُّحْمَةُ. ويقال للَّيْلِ أَسْحَمٌ. قال الشَّاعر:

رَضِيْعِي لِبَآنٍ تُذِي أُمَّ تَقاسِما

بِأَسْحَمٍ دَاجٍ عَوْضٌ لا نَتَفَرَّقُ<sup>(٤)</sup>

والأَسْحَمُ: السَّحابُ الأَسْوَدُ. قال النابغة:

بِأَسْحَمٍ دَانٍ مُزْنُهُ مَتَصَوِّبٌ<sup>(٥)</sup>

والأَسْحَمُ: القَرْنُ الأَسْوَدُ، في قول زهير:

وتَذَبِيْبُها عَنها بِأَسْحَمٍ مِذْوِدٌ<sup>(٦)</sup>

● **سحون**: السَّيْنُ والحَاءُ والنونُ ثَلَاثَةُ أَصُولٍ: أَحدها

الكسْرُ، والآخَرُ اللَّوْنُ والهِئَةُ، والثالثُ المِخالِطَةُ.

فالأوَّلُ قولهم: سَحَنَتُ الحِجْرَ، إذا كَسَرْتَه.

كما صَرَفَتْ فِوقَ الجُدَّادِ المِساخِنِ<sup>(٨)</sup>

والأصل الثاني: السَّحْنَةُ: لِيْنُ البَشَرَةِ. والسَّحْناءُ:

الهِيْئَةُ، وفَرَسٌ مُسْحَنَةٌ<sup>(٩)</sup> أي حَسَنَةُ المَنْظَرِ. وناسٌ

يقولون: السَّحْناءُ على فَعْلَاءٍ بفتح العين، كما يقولون

في ثَأْداءِ ثَأْداءِ<sup>(١٠)</sup>. وهذا ليس بشيءٍ، ولا له قِياسٌ؛

إِنما هو ثَأْداءٌ وَسَحْناءٌ على فَعْلَاءِ.

وأما الأَصْلُ الثالثُ فقولهم: سَاحَنَتُكَ مِساخِنَةٌ: أي

خالَطَتُكَ وفَاوَضَتُكَ.

● **سححك**: مِمَّا جاءَ من كِلامِ العَرَبِ على أَكثَرِ من ثَلَاثَةِ أَحرفٍ أوَّلَه سِينٌ مِمَّا وُضِعَ وَضَعًا وليس قِياسُهُ ظاهراً: اسْحَنَكَ الظَّلَامَ واسْحَنَفَرَ الشَّيْءَ: طالَ وَعَرَضَ.

● **سحو**: السَّيْنُ والحَاءُ والحرفُ المَعْتَلُ أَصْلٌ يَدُلُّ على

قَشْرِ شَيْءٍ عن شَيْءٍ، أو أَخَذِ شَيْءٍ يَسِيرًا. من ذلك

سَحَوْتُ القِرْطاسَ أَسحوه. وتلك السَّحْاءَةُ<sup>(١١)</sup> وفي

السَّماءِ سِحاةٌ من سِحابٍ. فإذا شَدَّدتَه بالسَّحْاءَةِ قَلَّتْ

١. البيت للمتنخل الهذلي، وسيأتي في (سول).

٢. جعله في اللسان من القشر، قال: «سحله مئة سوط سحلاً: ضربه فقشر جلده».

٣. من بيت في معلقته، وهو بتمامه:

بِسِينِنا لِنَعَمِ السَّيِّدانِ وَجَدْتِما

على كُلِّ حالٍ من سَحِيلٍ ومِبرَمٍ

٤. للأعشى في ديوانه ١٥٠ واللسان (سحوم) وسيأتي منسوباً في (عوض).

٥. ليس في ديوانه. وصدوره كما في اللسان (سحوم):

عَفَا آيَةُ صَرْبِ الجَنُوبِ مع الضَّبِّ

٦. في الأصل: «وتذبيها»، صوابه في الديوان ٢٢٩ واللسان (سحوم). وصدوره:

نِجاةً مِجدِلِيسَ فيهِ وتِيرة

عنها، أي عن نفسها، وفي اللسان: «عنه»، تحريف.

٧. هو المعطل الهذلي. وقد سبق إنشاد البيت في (جد).

٨. صدره:

وفهم بن عمرو يعلكون ضريبهم

٩. ضبطت بفتح الحاء في الأصل والمجمل. وفي اللسان بالكسر ضبط

قلم، ويُقَدُّ في القاموس «كححسن». ثم قال: «وهي بها».

١٠. نسب القول إلى الفراء في اللسان وقال: «قال أبو عبيد: ولم أسمع أحداً يقولهما بالتحريك غيره».

١١. السحاة والسحاية: ما انقشر من الشيء.

- سَخِيْتُهُ، ولو قلت سحوته ما كان به بأس. ويقال: سَحَوْتُ الطَّيْنَ عن وجه الأرض بالمشحاة أسحوه سَحَوًّا وَسَحِيًّا، وأسحاه أيضاً، وأسحيه: ثلاث لغات. ورجلٌ أُسْحَوَانٌ: كثير الأكل كأنه يسحو الطعام عن وجه المائدة أكلًا، حتَّى تَبْدُو المائدة. ومَطْرَةٌ ساحية: تقشير وجه الأرض.
- **سسخب:** السنين والخاء والباء كلمة لا يقاس عليها. يقولون: السَّخَابُ: قِلَادَةٌ من قَرْنَفِلٍ أو غيره، وليس فيها من الجواهر شيء، والجمع سَخْبٌ.
- **[سسخبر]:** ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله سين ممَّا وُضِعَ وضعاً وليس قياسه ظاهراً: السَّخْبَرُ: (١) شجر.
- **سسخت:** السنين والخاء والتاء ليس أصلاً، وما أحسب الكلام الذي فيه من محض اللغة. يقولون للشيء الصَّلْبُ: سَخَتْ وَسَخِيْتَتْ. ثم يقولون: امرٌ مِسَخَاتٌ (٢) إذا ضعُفَ وذهب. وهذان مختلفان، ولذلك قلنا: إنَّ البابَ في نفسه ليس بأصل. على أنهم حكوا عن أبي زيد: اشخَّاتُ الجُرْحِ: ذهب ورمُّه. فأما السَّخْتُ الذي ذكرناه عن ثعلب في آخر كتابه، فقد قيل إنَّه السُّخْدُ (٣) وهو على ذلك من المشكوك فيه.
- **سسخ:** السنين والخاء أصلٌ فيه كلمة واحدة. يقال: إنَّ السَّسَخَاخَ الأرض اللبينة الحرة، وذكروا - إن كان صحيحاً - سَخَّتْ الجرادة، إذا غرزت بذنبتها في الأرض.
- **سسخد:** السنين والخاء والدال أصلٌ فيه السُّخْدُ، وهو الماء الذي يخرج مع الولد. ولذلك يقال: أصبح فلان مُسَخْدًا، إذا أصبح خائر النفس ثقبلاً. وربَّما قالوا للذي يخرج من بطن المولود قبل أن يأكل: السُّخْدُ. وهذا مُخْتَلَفٌ فيه، فمنهم من يقول سَخْدُ، ومنهم من يقول بالتاء سَخْتُ. وكذلك حدَّثنا به عن ثعلب في آخر كتابه الذي أسماه الفصيح. (٤) وقال بعض أهل
- اللُّغَةُ: إنَّ السُّخْدَ الوَرَمَ، وهو ذلك القياس.
- **سسخر:** السنين والخاء والراء أصلٌ مطرَّد مستقيم يدلُّ على احتقار واستدلال. من ذلك قولنا: سَخَّرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الشَّيْءَ، وذلك إذا ذلَّه لأمره وإرادته. قال الله جلَّ ثناؤه: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [الجناتية: ١٣]. ويقال: رجلٌ سُخْرَةٌ: يُسَخَّرُ في العمل، وسُخْرَةٌ أيضاً، إذا كان يُسَخَّرُ منه. فإن كان هو يفعل ذلك قلت: سُخْرَةٌ بفتح الخاء والراء. ويقال: سُفْنٌ سواخِرٌ مَوَاخِرٌ. فالسَّوَاخِرُ: المَطِيْعَةُ الطَّيْبَةُ الرِّيْحِ. والمواخر: التي تمخَّرَ الماء تشفَّه. ومن الباب: سَخِرَتْ منه، إذا هزئت به. ولا يزالون يقولون: سَخِرْتُ به، وفي كتاب الله تعالى: ﴿فَإِنَّا نَسَخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسَخَرُونَ﴾ [هود: ٣٨].
- **سسحف:** السنين والخاء والفاء أصلٌ مطرَّد يدلُّ على خفة. قالوا: السُّحْفُ: الخفة في كلِّ شيء، حتَّى في السَّحَابِ. قال الخليل: السُّحْفُ في العقل خاصَّة، والسَّخَافَةُ عامَّةٌ في كلِّ شيء. ويقال: وجدت سَخْفَةً من جوع، وهي خِفَّةٌ تعتري الإنسان إذا جاع.
- **سسخل:** السنين والخاء واللام أصلٌ مطرَّد صحيح ينقاس، يدلُّ على حقارة وضعف. من ذلك السَّخْلُ من ولد الصَّانِ، وهو الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ، والأنثى سَخْلَةٌ. ومنه سَخَلَتِ النَّخْلَةَ، (٥) إذا كانت ذات شيص، وهو التَّمْر الذي لا يشتدُّ نواه. والسُّخْلُ: الرِّجَالُ الأراذل، لا واحد له من لفظه. ويقال: كواكب (٦) مَسْخُولَةٌ، إذا كانت

١. في الأصل: «السنجر»، صوابه من المجمل واللسان.

٢. هذه الكلمة لم أجدها في غير المقاييس.

٣. السخت، بالضم، والسخذ كذلك: الماء الذي يكون على رأس الولد.

٤. نص ثعلب في آخر كتاب الفصيح ٩٨: «ويقال له من ذوات الخفِّ السخت والسخذ».

٥. في الأصل: «الناقعة»، صوابه من المجمل واللسان.

٦. في الأصل: «الراكب»، صوابه من المجمل واللسان وما يقتضيه السياق.

مجهولة. وهو قول القائل:

وَنَحْنُ الثُّرَيَّا وَجَوَزَاوُهَا

وَنَحْنُ الذَّرَاعَانِ وَالْمِرْزَمُ

وَأَنْتُمْ كَوَاكِبُ مَسْخُولَةٌ

تُرَى فِي السَّمَاءِ وَلَا تَعْلَمُ<sup>(١)</sup>

وذكر بعضهم أنَّ هذيلًا يقول: سَخَلْتُ الرَّجْلَ، إِذَا عَبْتَهُ.

• **سخم**: السنين والخاء والميم أصل مطرد مستقيم، يدلُّ على اللَّيْنِ والسَّوَادِ. يُقَالُ: شَعْرٌ سُخَامِيٌّ: أَسْوَدٌ لَيِّنٌ. كَذَا حُدَّثَنَا بِهِ عَنِ الْخَلِيلِ. وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَطَّانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَأَمَّا الشَّعْرُ السُّخَامُ، فَهُوَ اللَّيْنُ الْحَسَنُ، وَلَيْسَ هُوَ مِنَ السَّوَادِ. وَيُقَالُ لِلْخَمْرِ سُخَامِيَّةً إِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً سَلِسَةً. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: ثَوْبٌ سُخَامٌ: لَيِّنٌ. وَقَطْنٌ سُخَامٌ. قَالَ:

قَطْنٌ سُخَامِيٌّ بِأَيْدِي غَزَلٍ<sup>(٢)</sup>

وَمِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ السَّخِيمَةُ، وَهِيَ الْمَوْجِدَةُ فِي النَّفْسِ. وَيُقَالُ: سَخَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، وَهُوَ مِنَ السُّخَامِ، وَهُوَ سَوَادُ الْقِدْرِ.

• **سخن**: السنين والخاء والنون أصل صحيح مطرد منقاس، يدلُّ على حَرَارَةٍ فِي الشَّيْءِ. مِنْ ذَلِكَ سَخِنْتُ الْمَاءَ. وَمَاءٌ سُخْنٌ وَسَخِينٌ. وَتَقُولُ: يَوْمَ سُخْنٍ وَسَاخِنٍ وَسُخْنَانٍ، وَلَيْلَةٌ سُخْنَةٌ وَسُخْنَانَةٌ. وَقَدْ سَخِنَ يَوْمُنَا. وَسَخِنْتُ عَيْنَهُ بِالْكَسْرِ تَسَخَنَ. وَأَسَخِنَ اللَّهُ عَيْنَهُ. وَيَقُولُونَ: إِنَّ دَمْعَةَ الْعَمِّ تَكُونُ حَارَةً. وَاحْتَجَّ بِقَوْلِهِمْ: أَقْرَّ اللَّهُ عَيْنَهُ. وَهَذَا كَلَامٌ لَا بَأْسَ بِهِ. وَالمِسْخَنَةُ: قُدَيْرَةٌ كَانَتْهَا تَوْرٌ. وَالمِسْخِينَةُ: حَسَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ. وَقَالَ: قَرِيشٌ<sup>(٣)</sup> يَعْزِرُونَ بِأَكْلِ السَّخِينَةِ، وَيُسَمَّوْنَ بِذَلِكَ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ:

يَا شَدَّةَ مَا شَدَّدْنَا غَيْرَ كَاذِبَةٍ

عَلَى سَخِينَةٍ لَوْلَا اللَّيْلُ وَالْحَرَمُ<sup>(٤)</sup>

وَالنَّسَاخِينِ: الْخِفَافِ.<sup>(٥)</sup> وَمُمْكِنٌ أَنْ تَكُونَ سَمِّيَتْ

بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُسَخَّنُ عَلَى لُبْسِهَا الْقَدَمَ، وَلَيْسَ بِيَعِيدٍ.

• **سحى**: السنين والخاء والحرف المعتل أصل واحد، يدلُّ

عَلَى اتِّسَاعٍ فِي شَيْءٍ وَانْفِرَاجٍ. الْأَصْلُ فِيهِ قَوْلُهُمْ: سَحَيْتُ الْقِدْرَ وَسَحَوْتُهَا، إِذَا جَعَلْتِ لِلنَّارِ تَحْتَهَا مَذْهَبًا.

وَمِنَ الْبَابِ: سَحَاوِيُّ الْأَرْضِ، قَالَ قَوْمٌ: السَّخَاوِيُّ:

سَعَةُ الْمَفَازَةِ. وَقَوْلُ بَعْضِهِمْ: «سَحَاوِيُّ الْفَلَا»،<sup>(٦)</sup> قَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَاحِدَةُ السَّخَاوِيِّ: سَخَاوَةٌ. وَقَالَ أَيْضًا:

السَّخَاوَاءُ<sup>(٧)</sup> الْأَرْضُ السَّهْلَةُ. قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: وَمِنْ هَذَا

الْقِيَاسِ: السَّخَاءُ: الْجُودُ؛ يُقَالُ: سَخَا يَسْخُو سَخَاوَةً

وَسَخَاءً، يَمْدٌ وَيَقْصُرُ. وَالسَّخِيَّةُ: الْجَوَادُ.

وَمِمَّا شَدَّ عَنِ الْبَابِ: السَّخَا، مَقْصُورٌ: ظَلَعٌ يَكُونُ

مِنْ أَنْ يَشَبَّ الْبَعِيرُ بِالْحِمْلِ فَتَعْتَرِضُ رِيحٌ بَيْنَ جِذْلِهِ

وَكَتِفِهِ، فَيُقَالُ: بَعِيرٌ سَخٌ.

• **سدح**: السنين والذال والجيم، يقولون: إِنَّ الْمَسْتَعْمَلَ مِنْهُ

حَرْفٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ التَّسْدُحُ، يُقَالُ [رَجُلٌ] سَدَّاجٌ، إِذَا

قَالَ الْأَبْطَالِ وَالْفَهَاءِ.

• **سدح**: السنين والذال والحاء أصل واحد يدلُّ على بسطٍ

عَلَى الْأَرْضِ، وَذَلِكَ كَسَدْحِ الْقِرْبَةِ الْمَمْلُوءَةِ، إِذَا طَرَحَهَا

بِالْأَرْضِ. وَبِهَا يَشَبُّهُ الْقَتِيلُ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ قَتِيلًا:

مُسَدَّحٌ الْهَامَةُ أَوْ مُسَدُّوحَا<sup>(٨)</sup>

١. البيتان سبق إنشادهما في مادة (خسل) على أنه يقال: «كواكب مخرولة».

٢. كذا ورد إنشاده. وفي اللسان (سخم) مع نسبه إلى جندل بن العنقى الطهوي:

قطن سخام بأيدي غزل

٣. في الأصل: «قوم».

٤. البيت لخداش بن زهير العامري كما في العمدة (١: ٤٦) وحماسة ابن النجدي ٣١. وهو أول من لقب قريشاً «سرخية».

٥. ذكر في اللسان أن مفرداها «التسخان» بالفتح، وأنه معرب من «تسكن» الفارسية، وهو اسم غطاء من أغطية الرأس كان العلماء والمواجدة يأخذونه على رؤوسهم خاصة دون غيرهم، وأن اللغويين من العرب أخطؤوا في تفسيره بالحقف.

٦. في المجمل: «الغلاة».

٧. في الأصل: «السخوة» صوابه من المجمل.

٨. قبله، كما في اللسان (سدح):

ثم يبيت عنده مذبوحا

فأما رواية المفضل:

بين الأراك وبين النخل تشدخهم

زُرُق الأستة في أطرافها شَبَم<sup>(١)</sup>

فيقال إنَّه تصحيف، وإنما هو «تسدخهم».

والسدخ: الصَّرْعُ يَطْحَأُ عَلَى الْوَجْهِ وَعَلَى الظَّهْرِ، لَا يَقَعُ قَاعِدًا وَلَا مَتَكُورًا.

وأما قولهم فلانٌ سادخٌ؛ أي مُخَصَّبٌ، فهو من هذا أيضاً؛ لأنَّه إذا أخصب انسدخ مستلقياً. وهو مَثَلٌ.

ويقولون: السَّادِرُ هُوَ الَّذِي لَا يَبَالِي مَا صَنَعَ، وَلَا يَهْتَمُّ بِشَيْءٍ. قَالَ طَرْفَةُ:

سَادِرًا أَحْسِبُ غَيِّي رَشْدًا

فَتَنَاهَيْتُ وَقَدْ صَابَتْ بُقْرًا<sup>(٥)</sup>

فأما قولهم: سَدَرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا، فَهُوَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ، مِثْلُ سَدَلْتُ، وَذَلِكَ إِذَا أَرْسَلْتَهُ. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: «جَاءَ يَضْرِبُ أَسْدَرِيَهَ»، وَهُوَ مِنَ الْإِبْدَالِ، وَالْأَصْلُ فِيهِ الصَّادُ، وَقَدْ ذُكِرَ.

• **سدس:** السنين والذال والسين أصل في العدد، وهو قولهم: السُّدُسُ: جزءٌ من سِتَّةِ أَجْزَاءٍ. وَإِذَا زُرَّ سَدِيسٌ: أَي سُدَّاسِيٌّ. وَالسُّدُسُ مِنَ الْوَرْدِ فِي أَطْمَاءِ الْإِبِلِ: أَنْ تَنْقَطِعَ الْإِبِلُ عَنِ الْوَرْدِ خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَتَرِدَ السَّادِسَ. وَأَسْدَسَ الْبَعِيرَ، إِذَا أَلْقَى السَّنَّ بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ، وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ. فَأَمَّا السَّنَةُ فَمِنْ هَذَا أَيْضًا غَيْرُ أَنَّهَا مُدْغَمَةٌ، كَأَنَّهَا سِيدَسَةٌ.

ومما شُدَّ عَنْ هَذَا السُّدُوسُ: الطَّيْلَسَانُ. وَاسْمُ الرَّجُلِ سَدُوسٌ. قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: سَدُوسٌ فِي شِيْبَانَ بِالْفَتْحِ، وَالَّذِي فِي طَيِّ بِالضَّمِّ.

• **سدع:** السنين والذال والعين ليس بأصلٍ يُعَوَّلُ عَلَيْهِ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ، لَكِنَّ الْخَلِيلَ ذَكَرَ الرَّجُلَ الْمِسْدَعَ، قَالَ: وَهُوَ الْمَاضِي لَوَجْهِهِ. فَإِنْ كَانَ كَذَا فَهُوَ مِنَ الْإِبْدَالِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ صَدَعَتْ، كَأَنَّهُ يَصْدَعُ الْفَلَاةَ صَدْعًا. وَحِكْيٌ أَنْ قَانَلًا قَالَ: «سَلَامَةٌ لَكَ مِنْ كُلِّ نَكْبَةٍ وَسَدْعَةٍ»<sup>(٦)</sup>، وَقَالَ: هِيَ شَبْهُ النَّكْبَةِ. هَذَا شَيْءٌ لَا أَصْلَ لَهُ].

• **سدف:** السنين والذال والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ عَلَى إِرسَالِ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ غِطَاءً لَهُ. يُقَالُ: أَسْدَفَتِ الْقِنَاعَ: أَرْسَلْتَهُ. وَالسَّدْفَةُ: اخْتِلَاطُ الظَّلَامِ. وَالسَّدْفِيْفُ: شَحْمٌ

• **سدخ:** السنين والذال والخاء لا أصل له في كلام العرب. ولا معنى لقول من قال: انسدخ مثل انسدح، إذا استلقى عند الضرب أو انبطح. والله أعلم.

• **سعد:** السنين والذال أصل واحد، وهو يدلُّ عَلَى رَدْمِ شَيْءٍ وَمُلَاءَمَتِهِ مِنْ ذَلِكَ سَدَدَتِ الثُّلْمَةَ سَدًّا. وَكُلُّ حَاجِزٍ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ سَدٌّ. وَمِنْ ذَلِكَ السَّدِيدُ، ذُو السَّدَادِ؛ أَيِ الْإِسْتِقَامَةِ؛<sup>(٢)</sup> كَأَنَّهُ لَا ثُلْمَةَ فِيهِ. وَالصَّوَابُ أَيْضًا سَدَادٌ. يُقَالُ: قُلْتُ سَدَادًا. سَدَّدَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ. وَيُقَالُ: أَسَدَّ الرَّجُلُ، إِذَا قَالَ السَّدَادَ. وَمِنْ الْبَابِ: «فِيهِ سِدَادٌ مِنْ عَوْزٍ» بِالْكَسْرِ. وَكَذَلِكَ سِدَادُ الثُّلْمَةِ. وَالتَّغْرُ قَالَ:

أضاعوني وأني فترت أضاعوا

ليوم كريبه وسداد تغر<sup>(٣)</sup>

والسُدَّةُ كَالْفِئَاءِ حَوْلَ الْبَيْتِ. وَاسْتَدَّ الشَّيْءُ، إِذَا كَانَ ذَا سَدَادٍ. وَيُقَالُ: السُّدَّةُ الْبَابُ. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

تَرَى الْوَفُودَ قِيَامًا عِنْدَ سُدَّتِهِ

يُعْشُونَ بِابٍ مَزُورٍ غَيْرِ زَوَارٍ<sup>(٤)</sup>

وَالسَّدَادُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْأَنْفِ يَمْنَعُ النَّسِيمَ. وَالسَّدُّ وَالسُّدُّ: الْجِرَادُ يَمْلَأُ الْأَنْفُقَ. وَقَوْلُهُمُ السُّدَّةُ: الْبَابُ، لِأَنَّهُ يُسَدُّ. وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الصَّعَالِيكِ: «الشَّعْتُ رَوْسًا الَّذِي لَا يُفْتَحُ لَهُمُ السُّدَّةُ».

• **سندر:** السنين والذال والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ عَلَى شَبْهِ الْحَيْرَةِ وَاضْطِرَابِ الرَّأْيِ. يَقُولُونَ: السَّادِرُ الْمَتَحِيرُّ. وَيَقُولُونَ: سَدِرَ بَصْرُهُ يَسْدِرُ، وَذَلِكَ إِذَا اسْمَدَّ وَتَحَيَّرَ.

١. البيت لخذاش بن زهير، كما في اللسان (سدح).

٢. في الأصل: «والسداد إلى الاستقامة».

٣. للعرجي، كما في اللسان (سدد).

٤. أشد البيت في المجمل أيضاً.

٥. البيت في اللسان (سدر) بدون نسبة. وهو في ديوان طرفة ٧٥.

٦. في اللسان: «نقداً لك من كل سدة» أي سلامة لك من كل نكبة.

السَّدِيَّة. وكان أبو عمرو يقول: هو السَّدَاءُ ممدود، الواحدة سَدَاءة. قال أبو عبيد: لا أحفظ الممدود. والسَّدَى: التَّدَى؛ يقال: سَدَيْتُ ليلتُنَا، إذا كَثُرَ نَدَاهَا. وهو من ذلك؛ لأنَّ السحاب يُهْمَلُ ويُهْمَلُ به.

ومن الباب السَّدَى، وهو ما يُصْطَنَعُ من عُرْفٍ؛ يقال: أسدَى فلانٌ إلى فلانٍ معروفاً. ومن الباب: تسدَّى فلانٌ أُمَّتَهُ، إذا أخذها من فوقها، كأنه رمى بنفسه عليها. قال:

فَلَمَّا دَنَوْتُ تَسَدَيْتُهَا

فثوباً نَسَيْتُ وَثوباً أَجُرْتُ<sup>(٦)</sup>

وقال آخر:<sup>(٧)</sup>

تَسَدَّى مَعَ النَّوْمِ تَمَثَّالُهَا

دُنُوَ الضَّيْبَابِ بَطْلِي زُلَالِ<sup>(٨)</sup>

• [سرواً: راجع «سرو»].  
• سَرَب: السنين والراء والباء أصل مطرد، وهو يدلُّ على الاتساع والذهاب في الأرض. من ذلك السَّرْبُ والسَّرْبَةُ، وهي القطيع من الظباء والشاء؛ لأنه ينسرب في الأرض راعياً. ثمَّ حُمِلَ عليه السَّرْبُ من النساء. قالوا: والسَّرْبُ بفتح السين، أصله في الإبل. ومنه تقول العرب للمطلقة: «أذهبي فلا أُنَدِّه سَرْبِكِ»؛ أي لا أَرُدُّ إيلك، لتذهب حيث شاءت. فالسَّرْبُ في هذا الموضع: المال الرّاعي. وقال أبو زيد: يقال: خَلَّ سَرْبُهُ، أي

السَّنَام، كأنه مُعْطًى لما تحته؛ وجمع السَّدْفَةُ سُدَف. قال: نحن بقرس الوُدِيِّ أَعْلَمْنَا

مِنَّا بِرُكُضِ الْجِيَادِ فِي السَّدْفِ<sup>(١)</sup>

وحكى ناسٌ: أَسَدَفَ الفجر: أضاء، في لغة هَوَازَنَ، دون العرب. وهذا ليس بشيء، وهو مخالفٌ للقياس.

• سدك: السنين والبال والكاف كلمة واحدة لا يقاس عليها. تقول: سَدِكُ به، إذا لَزِمَهُ.

• سدل: السنين والبال واللام أصلٌ واحد يدلُّ على نزول الشيء من علوٍ إلى سُفْلٍ سائرأً له. يقال منه<sup>(٢)</sup> أَرَحَى اللَّيْلُ سُدُولَهُ، وهي سُتْرُهُ. والسُدْلُ: إِرْخَاوُكُ الثَّوْبِ فِي الأَرْضِ. وسَعْرٌ مُنْسَدَلٌ عَلَى الظَّهْرِ. والسُدْلُ: السُّتْرُ. والسُدْلُ: السَّمَطُ مِنَ الجواهر، والجمع سُدُولٌ. والقياس في ذلك كُلُّه واحد.

• سددم: السنين والبال والميم أصلٌ في شيء لا يُهْتَدَى لوجهه. يقال: رَكِبْتُ سُدْمًا، إذا ادْفَنْتُ. ومن ذلك البعير الهائج يَسْمَى سِدِمًا، أنه إذا هاج لم يَدِرْ من حاله شيئاً، كالسَّكران الذي لا يَهْتَدِي لوجهه. ومن ذلك قول القائل: يا أَيُّهَا السَّدَمِ المَلَوِيُّ رأسه ليقودَ من أهل الحجاز بَرِيماً<sup>(٣)</sup>

• سددن: السنين والبال والنون أصلٌ واحد لشيء مخصوص. يقال: إنَّ السِّدَانَةَ الحِجَابَةَ. وسَدَنَةُ البيت: حَجَبَتُهُ. ويقولون: السَّدَنُ<sup>(٤)</sup> السُّتْرُ. فإن كان صحيحاً فهو من باب الإبدال، والأصل السُّدْلُ.

• سدو: السنين والبال والواو أصلٌ واحد يدلُّ على إهمال وذهابٍ على وجه. من ذلك السَّدُو، وهو ركوبُ الرأس في السَّير. ومنه قوله جل ثناؤه: ﴿أَيَحْسَبُ الإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾ [القيامة: ٣٦]؛ أي مُهْمَلًا لا يُؤْمَرُ ولا يُنْهَى. قال الخليل: زَدُو الصَّبِيَّانِ بالجوز إنَّما هو السَّدُو. فإن كان صحيحاً فهو من الباب؛ لأنه يخلِّيه من يده. ومن الباب: أسدَى النَّخْلُ، إذا استرخت تَفَارِقُهُ،<sup>(٥)</sup> وذلك يكون كالشيء المخلَّى من اليَدِ، والواحدة من ذلك

١. لسعد القرقر، كما في اللسان (سدف). وهو من شواهد النحو في الجمع بين إضافة أفعل وبين من. انظر العيني (٤: ٥٥).

٢. في الأصل: «له».

٣. البيت لليلي الأخيلية، كما سبق في (برم). وانظر التحقيق هناك.

٤. ضبط في المجمل بسكون الدال، وفي اللسان والقاموس بفتحها.

٥. التفاريق: جمع تفرق، كمصفور، وهو قمع البصرة. في الأصل: «تفاريقه»، صوابه بالناء المتلثة.

٦. البيت في اللسان (سدا) بدون نسبة أيضاً. وهو لامرئ القيس في ديوانه ٩. ويروي: «فثوب نَسَيْتُ وَثوب». وللنحاة في الرواية الأخيرة كلام.

٧. لم يرو في اللسان. وهو لأُمَيَّة بن أبي عائذ الهذلي. من قصيدة له في شرح السكري للهذليين ١٨٠ ونسخة الشنقيطي ٧٩.

٨. الزلال: البارء الصافي. والرواية في المصدرين السابقين: «مع الليل».

طريقه يذهب حيث شاء. وقالوا: يقال أيضاً سِرْبٌ بكسر السين. ويُتشد بيت ذي الرُّمَّة: خَلَى لها سِرْبٌ أَوْلَاهَا<sup>(١)</sup> وقال: يعني الطريق. ويقال: انسَرَبَ<sup>(٢)</sup> الوحشيُّ في سربه. ومن هذا الباب: السَّرَبُ والسَّرِبُ، وهو الماء السائل من المزادة، وقد سَرِبَ سَرِباً. قال ذو الرُّمَّة:

ما بال عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكُبُ

كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِيَةٍ سَرَبٌ<sup>(٣)</sup>

يفتح الراء وكسرهما. ويقال: سَرَبَتِ القربة، إذا جعلت فيها ماءً حتَّى ينسدَّ الخرز. والسَّرَبُ: الخرز؛ لأنَّ الماء ينسرب منه؛ أي يخرج. والسارب: الذَّاهِبُ في الأرض. وقد سَرَبَ سروياً. قال الله جلَّ ثناؤه: ﴿وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾ [الرعد: ١٠].

قال الشاعر:

أَنْتِ سَرَبْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ سَرُوبٍ

وَتَقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرَ قَرِيبٍ<sup>(٤)</sup>

والمسربة: الشعر النابت وسط الصدر، وإنما سمي بذلك لأنَّه كأنَّه سائل على الصدر جارٍ فيه. فأما قولهم: آمِنٌ في سِرْبِهِ، فهو بالكسر، قالوا: معناه آمنٌ في نفسه. وهذا صحيح ولكن في الكلام إضماراً، كأنَّه يقول: آمِنَةٌ نفسه حيث سَرِبَ؛ أي سعى. وكذلك هو واسع السَّرِبِ؛ أي الصدر. وهذا أيضاً بالكسر. قالوا: ويراد به أنه بطيء الغضب. وهذا يرجع إلى الأصل الذي ذكرناه. يقولون: إنَّ الغضب لا يأخذ فينقلق، وينسدُّ عليه المذاهب.

• [سريخ]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله سين ممَّا وُضِعَ وضعاً وليس قياسه ظاهراً: السَّرِيخُ: الأرض الواسعة.

• [سربل]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله سين ممَّا وُضِعَ وضعاً وليس قياسه ظاهراً: السَّرِبَالُ: القَمِيصُ.

وقال: وفَاحِماً وَفِرْيَتاً مُسَرَّجاً<sup>(٥)</sup> وممَّا يشدُّ عن هذا قولهم للطريقة: سُرْجُوجَةٌ.

• سرح: السين والراء والحاء أصلٌ مطرَّد واحد، وهو يدلُّ على الانطلاق. يقال منه أمر سريح، إذا لم يكن فيه تعويق ولا مَطَلٌ. ثمَّ يحمل على هذا السَّرَاح وهو الطَّلَاق؛ يقال: سَرَّحَتِ المرأةُ. وفي كتاب الله تعالى: ﴿أَوْ سَرَّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ [البقرة: ٢٣١]. والسَّرُوحُ: النَّاقَةُ السريعة. ومن الباب المنسرح، وهو العريانُ الخارج من ثيابه. والسَّرُوحُ: المال السَّائِمُ. والسارح: الرَّاعِي. ويقال: السارح: الرجل الذي له السَّرُوحُ. وأمَّا الشجرة العظيمة فهي السَّرُوحَةُ، ولعلَّه أن يكون شاذاً عن هذا الأصل. ويمكن أن تسمَّى سَرُوحاً لانسراح أغصانها وذهاها في الجهات. قال عنتره:

بَطَلٍ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرِحَةٍ

يُحْدَى نِعَالُ السَّبَبِ لَيْسَ بِتَوَامٍ<sup>(٦)</sup>

ومن الباب السَّرْحَانُ: الذَّنْبُ، سميَّ به لأنَّه ينسرح في مطالبه. وكذلك الأسدُّ إذا سَمِيَ سِرْحاناً. وأمَّا السَّرِيحَةُ فقطعةٌ من الثَّياب.

• [سرحب]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

١. البيت بتمامه كما في الديوان ٥٨٦ واللسان (سرب، همم):

خلى لها سرب أولاهم وهيجهما

من خلفها لاحق الأطفال همهم

٢. في الأصل: «السرب»، صوابه من المجمل واللسان.

٣. ديوان ذي الرُّمَّة ص ١ - وهو أوَّل بيت في ديوانه - واللسان (سرب).

وفي الأصل: «عينيك».

٤. البيت لقيس بن الخثيم في ديوانه ٥ واللسان (سرب).

٥. للمعجاج في ديوانه ٨ واللسان (رسن، سرح)، والمرسن، كمجلس

ومنبر. أصله موضع الرسن من أنف الفرس، ثمَّ كثر حتَّى قيل مرسن

الإنسان: أي أنفه.

٦. البيت في معلقته المشهورة.

أَفْطَرْتَ رَمَضَانَ فَصُمُومِيَوْمِي». قَالَ فِي السَّرَادِ:

نَحْنُ صَبَحْنَا عَامِرًا فِي دَارِهَا

جُرَدًا تَعَادَى طَرَفِي نَهَارِهَا

عَشِيَّةَ الْهِلَالِ أَوْ يَسَرَّارِهَا<sup>(١)</sup>

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ التَّفْهِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَثَرَمِ، عَنْ أَبِي عَمِيْدَةَ قَالَ: أَسْرَرْتُ الشَّيْءَ: أَخْفَيْتَهُ. وَأَسْرَرْتَهُ: أَعْلَنْتَهُ. وَقَرَأَ ﴿وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَدَابَ﴾ [يونس: ٥٤]. قَالَ: أَظْهَرُهَا. وَأَنْشُدُ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ:

لَوْ يُسِرُّونَ مَقْتَلِي<sup>(٢)</sup>

أَيُّ لَوْ يُظْهِرُونَ. ثُمَّ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَفِيَانَ النَّحْوِيِّ قَالَ: قَالَ الْفَرَاءُ: أَخْطَأَ أَبُو عَمِيْدَةَ التَّفْسِيرَ، وَصَحَّفَ فِي الْاِسْتِشْهَادِ. أَمَّا التَّفْسِيرُ فَقَالَ: أَسْرُوا النَّدَامَةَ أَيُّ كَتَمُوهَا خَوْفَ الشَّمَاتَةِ. وَأَمَّا التَّصْحِيفُ فَإِنَّمَا قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ:

لَوْ يُسِرُّونَ مَقْتَلِي

أَيُّ لَوْ يُظْهِرُونَ. يُقَالُ: أَشْرَرْتُ الشَّيْءَ، إِذَا أَبْرَزْتَهُ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: أَشْرَرْتُ اللَّحْمَ لِلشَّمْسِ. وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا فِي بَابِهِ.

وَأَمَّا الَّذِي ذَكَرْنَاهُ مِنْ مَحْضِ الشَّيْءِ وَخَالصِهِ وَمُسْتَقَرِّهِ، فَالسَّرُّ: خَالصُ الشَّيْءِ. وَمِنْهُ الشُّرُورُ؛ لِأَنَّهُ أَمْرٌ خَالٍ مِنَ الْحَزْنِ. وَالشُّرَّةُ: سُرَّةُ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ خَالصُ جِسْمِهِ وَلَيْتِنَهُ. وَيُقَالُ: قَطَعَ عَنِ الصَّبِيِّ يَسَرُّهُ،<sup>(٣)</sup> وَهُوَ [الشُّرُّ]<sup>(٤)</sup> وَجَمْعُهُ أُسْرَةٌ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَالسَّرَرُ: الْخَطُّ مِنْ خَطُوطِ بَطْنِ الرَّاحَةِ. وَسَرَّازَةُ الْوَادِي وَسِرُّهُ: أَجُودُهُ. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

أَحْرَفَ أَوْلَهُ سَيْنَ فَرَسٍ سُرْحُوبٍ، وَهِيَ الْجَوَادُ، وَهِيَ مَنحُوْتَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ: مِنْ سَرَحَ وَسَرَبَ، وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُمَا.

• سرد: السين والراء والذال أصل مطرّد منقاس، وهو يدلُّ على توالي اشياء كثيرة يتصل بعضها ببعض. من ذلك السرد: اسم جامع للدروع وما أشبهها من عمل الحلق. قال الله جلّ جلاله، في شأن داود عليه السلام: ﴿وَقَدَّرُ فِي السَّرْدِ﴾ [سبأ: ١١]. قالوا: معناه ليكون ذلك مقدراً، لا يكون الثقب ضيقاً والمسمار غليظاً. ولا يكون المسمار دقيقاً والثقب واسعاً، بل يكون على تقدير. قالوا: والزرد، وإنما هو السرد. وقيل ذلك لقرب الراء من السين. والمسرد: المخرز: قياسه صحيح.

• [سردج]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله سين ممّا وُضِعَ وضِعاً وليس قياسه ظاهراً: سَرَدَجْتُهُ فهو مُسَرْدَجٌ؛<sup>(١)</sup> أَي أَهْمَلْتُهُ، فهو مُهْمَلٌ. قَالَ أَبُو النَجْمِ:

قَدْ قَتَلْتْ هِنْدٌ وَلَمْ تَحْرَجْ

وَتَرَكْتِكِ الْيَوْمَ كَالْمُسَرْدَجِ

• [سردج]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله سين ناقعة يسداج: سريعة كريمة، فالذال زائدة، وإنما هي من سرحت. • [سردق]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله سين ممّا وُضِعَ وضِعاً وليس قياسه ظاهراً: السردق: الغبار.

• سر: السين والراء يجمع فروعه إخفاء الشّيء، وما كان من خالصه ومستقرّه. لا يخرج شيء منه عن هذا. فالسرّ: خلاف الإعلان. يقال: أَسْرَرْتُ الشَّيْءَ إِسْرَارًا، خِلافَ أَعْلَنْتُهُ. وَمِنْ الْبَابِ السَّرُّ، وَهُوَ التَّكْاحُ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَمْرٌ لَا يُعْلَنُ بِهِ. وَمِنْ ذَلِكَ السَّرَارُ وَالسَّرَارُ، وَهُوَ لَيْلَةٌ يَسْتَسِرُّ الْهِلَالُ، فَرَبَّمَا كَانَ لَيْلَةً، وَرَبَّمَا كَانَ لَيْلَتَيْنِ إِذَا تَمَّ الشَّهْرُ. وَمِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلًا هَلْ صُمَّتْ مِنْ سِرَارِ الشَّهْرِ شَيْئًا؟»، فَقَالَ: لَا. فَقَالَ: «إِذَا

١. لم تذكر مادة (سردج) بالجيم في اللسان، وذكرها صاحب القاموس.

٢. الرجز في اللسان (سرر).

٣. من معلّته. والبيت بتعامه:

تجاوزت أحراساً إليها ومعشراً

على حراساً لو يسرون مقنلي

٤. يقال بالتحريك، وبكسر ففتح.

٥. التكملة من المجمل.



والسَّر من الصبي والسَّر: ما يقطع. والسُّرة: ما يبقى. ومن الباب السَّرير: ما على الأكمة من الرَّمَل. ومن الباب الأوَّل سِرَّ النسب، وهو محضه وأفضله. قال ذو الأصبغ:

وهم من ولدوا أشبوا

بسرَّ النسب المحض<sup>(٧)</sup>

ويقال: السَّرشور: العالم الفظن، وأصله من السَّر، كأنه أطلع على أسرار الأمور، فأما السَّرية فقال الخليل: هي فُعلية. ويقال: يتسَرَّر، ويقال: يتسَرَّى. قال الخليل: ومن قال يتسَرَّى فقد أخطأ. لم يزد الخليل على هذا. وقال الأصمعي: السَّرية من السَّر، وهو التَّكساح؛ لأنَّ صاحبها اصطفاهم للتكساح لا للتجارة فيها. وهذا الذي قاله الأصمعي، وذكر ابن السكيت في كتابه: فأما ضمَّ السين في السَّرية فكثير من الأبنية يغيَّر عند النسبة، فيقال في النسبة إلى الأرض السَّهلة سُهلي، وينسب إلى طول العمر وامتداد الدَّهر فيقال: دُهري. ومثل ذلك كثير. والله أعلم.

● سرط: السين والراء والطاء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على غيبة في مرٍّ وذهاب. من ذلك: سَرَطَتِ الطَّعام، إذا بَلَغَتْ؛ لأنَّه إذا سَرَطَ غاب. وبعضُ أهل العلم يقول: السَّرَط مشتقٌّ من ذلك؛ لأنَّ الذَّاهِبَ فيه يغيَّب غيبةً الطَّعام المُسْتَرَط. والسَّرَطُراط على فِعْلال: (٨) الفالوذ؛ لأنَّه يُسْتَرَط. والسَّرَطُ: السَّيفُ القاطعُ الماضي في

هَلَا فوارسَ رحرحانَ هجوتهم

عُسرًا تناوَحَ في سَرَازةٍ وادٍ

يقول: لهم منظر وليس لهم مخبر. والسَّرَرُ: داءٌ يأخذ البعير في سُرَّته. يقال: بعيرٌ أسرَّ. والسَّرُّ: مصدر سررت الرُّنْد، وذلك أن يبقى أسرَّ؛ أي أجوف، فيصلح. يقال: سُرَّ رُنْدُك فإنَّه أسرَّ. ويقال: قنَّاة سَرَاءٍ؛ أي جوفاء. وكلُّ هذا من السَّرَّة والسَّرَر، وقد ذكرناه.

فأما الأسارير، وهي الكسور التي في الجبهة، فمحمولة على أسارير السَّرَّة، وذلك تكسُّرها. وفي الحديث: «أنَّ النبي ﷺ دخل على عائشة تبرىُّ أساريرُ وجهه». ومنه أيضاً ممَّا هو محمولٌ على ما ذكرناه: الأسرار: خطوط باطن الراحة، واحدها سِرٌّ. والأصل في ذلك كلُّه واحد. قال الأعشى:

فانظر إلى كَفِّ وأسارِها

هل أنت إن أوعدتني ضائري<sup>(٩)</sup>

فأما أطراف الرِّيحان فيجوز أن تسمَّى سُوراً لأنَّها أرطَبُ شيء فيه وأعصه. وذلك قوله: (٢)

كبرِديَّة الغيلِ وَسَطُ القَريفِ

إذا خالط الماءَ منها السُوراً<sup>(٣)</sup>

وأما الذي ذكرناه من الاستقرار، فالسَّرير، وجَمعه سُرٌّ وأسيرة. والسَّرير: خفض العيش؛ لأنَّ الإنسان يستقرُّ عنده وعند دَعَتته. وسرير الرأس: مستقرُّه. قال:

ضرباً يُزيلُ الهامَ عن سريره<sup>(٤)</sup>

وناسٌ يروون بيت الأعشى:

إذا خالط الماءَ منها السريرا

بالياء،<sup>(٥)</sup> فيكون حينئذٍ تأويله أصلها الذي استقرت عليه، وأنشدوا قول القائل:

وفارقَ منها عيشةً دَغْفِليَّةً

ولم تخش يوماً أن يزول سريرها<sup>(٦)</sup>

١. ديوان الأعشى ١٠٧ واللسان (سرر).

٢. الأعشى. ديوانه ٦٧ واللسان (سرر).

٣. ويروى: «السريرا»؛ أي شحمة البردي.

٤. بعده في اللسان (سرر).

إزالة السنبل عن شعيره

٥. ويروى أيضاً: «السوررا» بالواو، كما سبق قبل قليل.

٦. في اللسان (٦: ٢٦): «ولم تخش يوماً».

٧. وكذا في المجلد (سرر). وأشبهه: رفعوه. وفي اللسان (شبا): «إن ولدوا أشبوا» يقال: أشبى الرجل، إذا أنجب ولداً مثل شبا الحديد. وبعض هذه القصيدة في الأصمعيات ٣٧ ليسك.

٨. كذا. وصواب وزنه: «ففعلال».

- الصَّرِيبة. قال الهذلي<sup>(١)</sup> يصف سيفاً:  
كلون الصلح ضربته هَبِيرُ  
يُتْرُ اللّحم سَقَاطُ سُراطي<sup>(٢)</sup>
- [سرطم]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوّله سين السَّرْطَم: الواسع الحَلْقِي، والميم فيه زائدة، وإنّما هو من سَرَط، إذا بَلَغ.
- سرع: السين والراء والعين أصل صحيح يدلُّ على خلاف البطء. فالسَّرِيع: خلاف البطيء. وسَرَعَان<sup>(٣)</sup> النَّاس: أوائلهم الذين يتقدّمون سِراعاً. وتقول العرب: لَسَرَعَان<sup>(٤)</sup> ما صنعت كذا؛ أي ما أسرع ما صنّعت. وأمّا السَّرْع من قُضبان الكرم، [فهو] أسرع ما يطلع منه. ومثله السَّرْعَرَع، ثم يشبّه به الإنسان الرّطيب الناعم.
- [سرعف]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوّله سين ممّا وُضِع وضعاً وليس قياسه ظاهراً: السَّرْهَفَة والسَّرْعَفَة: حسن الغداء.
- سرِف: السين والراء والفاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تعديّ الحدّ والإغفال أيضاً للشّيء. تقول: في الأمر سرَفٌ؛ أي مجاوزةُ القدر. وجاء في الحديث: «الثالثة في الوضوء شرف، والرّابعة سرف». وأمّا الإغفال فقول القائل: «مررتُ بكم فسرفتكم» أي أغفلتكم. وقال جرير: أعطوا هنيئةً يحذوها ثمانية
- [سرهد]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوّله سين ممّا وُضِع وضعاً وليس قياسه ظاهراً: اسرنداني الشّيء؛ غلبي.
- [سرهدف]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوّله سين ممّا وُضِع وضعاً وليس قياسه ظاهراً: سنّامٌ مُسرهدٌ: مقطوع قطعاً.
- [سرهدف]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوّله سين ممّا وُضِع وضعاً وليس قياسه ظاهراً: السَّرْهَفَة والسَّرْعَفَة: حسن الغداء.
- سرو: السين والراء والحرف المعتلّ بابٌ متفاوت جدّاً، لا تكاد كلمتان منه تجتمعان في قياس واحد. فالسرو: سخاءٌ في مروءة؛ يقال: سري وقد سرو. والسرو: محلّة حمير. قال ابن مقبل:
- ما في عطايم منّ ولا سرَفُ<sup>(٥)</sup>  
ويقولون: إنّ السَّرَف: الجهل. والسَّرِف: الجاهل. ويحتجّون بقول طرفة:  
إنّ امرأ سرفِ الفؤاد يَرى  
عسلاً بماء سحابةٍ شَتْمِي<sup>(٦)</sup>
- وهذا يرجع إلى بعض ما تقدّم. والقياس واحد. ويقولون: إنّ السَّرَف أيضاً الصَّرَاوة. وفي الحديث: «إنّ للحم سرَفاً كسرف الخمر»؛ أي صرّاة. وليس هذا بالبعيد من الكلمة الأولى.
- وممّا شدّد عن الباب: السَّرُوفة: دويّبة تأكل الخشب. ويقال: سرفت السَّرُوفة الشجرة سرُفاً، إذا أكلت ورقها،

١. هو المتنخل الهذلي، كما في اللسان (سرط). وقصيده في القسم الثاني من مجموعة أشعار الهذليين ٨٩ ونسخة الشنقيطي ٤٧.  
٢. جاء «سراطي» على لفظ النسب وليس بنسب، يقال: سيف سراط وسراطي، كما يقال أحمر وأحمري.  
٣. يقال بفتح السين، وبالتحريك أيضاً.  
٤. يقول هذا بالفتح، وفتح فضم، وبالكسر.  
٥. ديوان جرير ٣٨٩ واللسان (سرف).  
٦. ديوان طرفة ٦١ واللسان (سرف).  
٧. انظر الحيوان (١: ٢٢٠/٢: ١٤٧/٣: ٣٨٥/٤: ١٠٠٧).

اصطفاً الشَّيء، كالكتاب والشجر، وكلَّ شيء  
اصطَفَّ. فأما الأساطير فكأنها أشياء كُتبت من الباطل  
فصار ذلك اسماً لها، مخصوصاً بها. يقال: سَطَّر فلانٌ  
علينا تسطيراً، إذا جاء بالأباطيل، وواحد الأساطير  
إسطار وأسطورة.

ومما شذَّ عن الباب المُسَيِّطِر، (٨) وهو المتعهد  
للشيء المتسلط عليه.

• **سطح**: السنين والطاء والعين أصلٌ يدلُّ على طول  
الشيء وارتفاعه في الهواء، فمن ذلك السَطَّع، وهو طول  
العنق. ويقال: ظليم أسطَع ونعامه سَطَّعا. ومن الباب  
السَطَّاع، وهو عمود من عمُد البيت. قال القطامي:

أليسوا بالأولى قَسَطُوا جميعاً

على النُعمان وابتدروا السَطَّاعاً (٩)

ويقال: سطَّع الغبارُ وسطعت الراححة، إذا ارتفعت.  
والسَطَّع: ارتفاع صوت الشيء إذا ضربت عليه شيئاً.  
يقال: سطَّعه. ويقال: إنَّ السَطَّيع الصبح. وهذا إن صحَّ  
فهو من قياس الباب؛ لأنَّه شيء يعلو ويرتفع. فأما  
السَطَّاع في شعر هذيل فهو جَبَل بعينه. (١٠)

• **سطل**: السنين والطاء واللام ليس بشيء، على أنَّهم  
يسمُّون إناءً من الآنية سَطَّلاً وسَطَّيلاً.

بَسْرُو حَمِيرَ أِبْوَالِ الْبِغَالِ بِهِ  
أَتَى تَسَدَيْتِ وَهِنًا ذَلِكَ الْبَيْتَا (١١)  
والسَّرُو: كشف الشيء عن الشيء. سرَّوت عني  
الثوب أي كشفته. وفي الحديث في الحساء: «بَسْرُو  
عن فؤاد السَّقِيم»؛ (١٢) أي يكشف. وقال ابن هرمة:  
سَرَى ثَوْبَهُ عَنْكَ الصَّبَا الْمُتَخَالِفُ  
وَقَرَّبَ لِلْبَيْنِ الْحَبِيبَ الْمَزَايِلُ (١٤)

ولذلك يقال: سُرِّي عنه. والسَّروة: دويبة، (١٥) يقال:  
أرض مسرَّوة، من السَّروة إذا كثرت بالأرض.  
والسَّارية: الأسطوانة. والسَّرَى: سير الليل، يقال:  
سَرَيْت وأسريت. قال:

أُسْرَتُ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تَسْرِي (١٦)

والسَّراء: شجرٌ. وسَّراة الشيء: ظُهره. وسَّارة  
النَّهار: ارتفاعه. وهذا الذي ذكرناه بعيدٌ بعضه من بعض،  
فلذلك لم نحمله على القياس.

وإذا همز كان أبعد، يقال: سرأت الجرادة: أَلْقَتْ  
بِضَّهَا. فإذا حان ذلك منها قيل: أسرأت.

• **سطح**: السنين والطاء والحاء أصلٌ يدلُّ على بسط  
الشيء ومدَّه. من ذلك السَطَّح معروف. وسَطَّح كلُّ  
شيء: أعلاه الممتدُّ معه. ويقال: انسطَّح الرجلُ، إذا امتدَّ  
على قفاه فلم يتحرَّك. ولذلك سمي المنبسط على قفاه  
من الزمانة سَطَّيحاً. وسَطَّيح الكاهن سمي سَطَّيحاً لأنَّه  
كذلك خُلِقَ بلا عَظْم. والمَسَطَّح، بفتح الميم: الموضع  
الذي يبسط فيه الثَّمَر. والمِسَطَّح، بكسر الميم: الخِباء،  
والجمع مساطح. قال الشاعر:

تَعَرَّضَ صَيِّطَارُو حُرَاةَ دُونَا

وَمَا حَيَّرَ صَيِّطَارُ يُقَلِّبُ مِسَطَّحَا (١٧)

وإنما سمي بذلك لأنَّه تمدَّ الخيمةُ به مدَّاً.  
والسَطَّيحة: المزادة، وإنما سميت بذلك لأنَّه إذا سقط  
انسطح؛ أي امتدَّ. والسَطَّاح: نبت من نبات الأرض،  
وذلك أنه ينبسط على الأرض.

• **سطل**: السنين والطاء والراء أصلٌ مطَّرد يدلُّ على

١. سبق البيت في مادة (بول، بين).  
٢. في الأصل: «الحياة»، صوابه من اللسان (١٩: ١٠٥).  
٣. في اللسان: «إنَّه يرتو فؤاد الحزين، ويسرو عن فؤاد السقيم».  
٤. البيت في اللسان (سرا). قرب: أي قرب الرواحل. وفي اللسان:  
«وودع للبين».  
٥. هي الجرادة أول ما تكون وهي دودة.  
٦. لحيان بن ثابت في ديوانه ١٦٨ واللسان (١٩: ١٠٣). وصدرة:  
هي الضفيرة ربة الخدر.  
٧. البيت لمالك بن عوف النصري، كما في اللسان (سطح، ضطر). وقد  
سبق في (حمر).  
٨. في الأصل: «المساطر»، صوابه من المجمل.  
٩. ديوان القطامي ٤١ واللسان (سطح). وفي شرح الديوان: «أراد قتل  
عمرو بن كلثوم عمرو بن هند».  
١٠. يعني قول صخر الغي الهذلي: اللسان (سطح):  
فذاك السطَّاع خلاف النجاء  
تحمسه ذا طلاء نتيقا  
وقصيدته في شرح السكري للهدلثين ٤٢ ونسخة الشنقيطي ٥٧.

البعير، فإنما سُمِّيت بذلك تشبيهاً لها في انبساطها على الأرض بالسَّعْدَانِ الذي يَنبسط على الأرض في منبته. <sup>(٤)</sup> والسَّعْدَانَةُ عقدة الشَّسَعِ <sup>(٥)</sup> التي تلي الأرض. والسَّعْدَانَاتُ: العقَدُ التي تكون في كِفَّة الميزان. وسُعْدُ: موضع. قال جرير:

أَلَا حَسِيَّ الدَّيَارِ بَسُعْدٍ إِنِّي

أَحْبُّ لِحَبِّ فَاطِمَةَ الدَّيَارِ <sup>(٦)</sup>

ويقال: إِنَّ السَّعْدَانَةَ: الحمامة الأثني، وهو مشتقٌّ من السَّعْدِ.

• سمر: السنين والعين والراء أصل واحد يدل على اشتعال [الشيء] وانتقاده وارتفاعه. من ذلك السعير سعير النار. واستعارها: توقُّدها، والمِسْعَرُ: الخشب الذي يُسْعَرُ به. <sup>(٧)</sup> والسُّعَارُ: حَرَّ النَّارِ. ويقال: سُعِرَ الرَّجُلُ، إِذَا ضَرَبَتْهُ السَّمُومُ. ويقال: إِنَّ السُّعْرَارَةَ هي التي تراها في الشَّمْسِ كَالِهَاءِ. وَسَعَرْتُ النَّارَ وَأَسْعَرْتُهَا، فهي مُسْعَرَةٌ ومسعورة. ويقال: اسْتَعَرَ اللُّصُوصُ كَأَنَّهُمْ اسْتَعَلُوا واستعر الجَرَبُ في البعير. وسُمِّي الأَسْعَرُ الجُعْفِيُّ <sup>(٨)</sup> لقوله:

فَلَا يَدْعُنِي الأَقْوَامُ مِن آل مَالِكٍ

لَننَا لَمْ أَسْعَرَ عَلَيْهِمُ وَأَثَقِبِ <sup>(٩)</sup>

• سطم: السين والطاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على أصل شيءٍ ومجتمعِهِ. يقولون الأَسْطَمُ: مجتمع البحر. ويقال: هذه أَسْطَمَةُ الحَسَبِ، وهي اسطنته. والناس في أَسْطَمَةَ الأمر. ويقال: إِنَّ الأَسْطَمَ والسَّطَامَ: نَصْلُ السيف. وفي الحديث: «سِطَامُ النَّاسِ» أي حُدُّهم.

• سطن: السين والطاء والتون، هو على مذهب الخليل أصلٌ؛ لِأَنَّهُ يجعل النون فيه أصلية. قال الخليل: أَسْطَوَانَةٌ أَعْقُوَالَةٌ، تقول هذه أَسْطَاطِينُ مُسْطَنَةٌ. قال: ويقال: جملٌ أَسْطَوَانٌ، إِذَا كَانَ مرتفعاً. قال:

جَرَبَيْنِ مَنِّي أَسْطَوَانًا أَعْنَاقًا <sup>(١٠)</sup>

• سطا: السين والطاء والحرف المعتلُّ أصلٌ يدلُّ على القهر والعلوِّ. يقال: سطا عليه يسطو، وذلك إِذَا قَهَرَهُ ببطش. ويقال: فَرَسٌ سَاطِطٌ، إِذَا سَطَا على سائر الخيل. والفحلُ يسطو على طَرُوقته. ويقال: سطا الرَّاعِي على الشاة، إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَسَطَا عَلَيْهَا فَأَخْرَجَهُ. ويقال: سطا الماء، إِذَا كَثُرَ. وقال بعض أهل اللغة في الفرس السَّاطِي: هو الذي يرفع ذنبه في الحُضْر. قال الشَّيْبَانِيُّ: السَّاطِي: البعير إِذَا اغْتَلَمَ خَرَجَ مِنْ إِبِلٍ إِلَى إِبِلٍ. قال:

هَامَتِهِ مِثْلَ الفَنِيقِ السَّاطِي <sup>(١١)</sup>

• [سع: راجع «سع»].

• سعدي: السين والعين والدال أصلٌ يدلُّ على خيرٍ وسرور، خلاف النَّحْسِ. فالسَّعْدُ: اليُسْنُ في الأمر. والسَّعْدَانُ: نبات من أفضل المرعى. يقولون في أمثالهم: «مرعى ولا كالسَّعْدَانِ». وسعود النجم عشرة: <sup>(١٢)</sup> مثل سعد بَلْعُ، وسعد الذابح، وسُمِّيت سُعوداً لِيَمْنِهَا. هذا هو الأَصْلُ، ثُمَّ قالوا لساعد الإنسان ساعد؛ لِأَنَّهُ يتقوى به على أمورِهِ. ولهذا يُقال: ساعده على أمرِهِ، إِذَا عَاوَنَهُ، كَأَنَّهُ ضَمَّ ساعده إِلَى ساعِدِهِ. وقال بعضهم: المساعدة المعاونة في كلِّ شيءٍ، والإِسْعَادُ لا يكون إِلاَّ في البكاء. فأما السَّعْدَانَةُ، التي هي كِرْكِرَةٌ

١. لرؤبة في اللسان (سطن).

٢. لزياد الطماحي، كما في اللسان (سطا). وصدرة:

بمَكْفَهْوِ اللَّوْنِ ذِي خَطَايِطِ

٣. في اللسان: «وهي عشرة أنجم، كلُّ واحد منها سعد. أربعة منها منازل ينزل بها القمر، وهي سعد الذابح، وسعد بلع، وسعد السعود، وسعد الأخبية، وهي في برج الجدي والدلو. وستة لا ينزل بها القمر وهي سعد ناشرة، وسعد الملك، وسعد البهام، وسعد البارع، وسعد مطر. وكلُّ سعد منها كوكبان، بين كلِّ كوكبين في رأي العين قدر ذراع».

٤. في الأصل: «الذي يسبط على الأرض في تنبته»، تحريف.

٥. الشسع، بالكسر: قبائل النعل الذي يشدُّ إلى زمامها. وفي الأصل: «السبع»، صوابه في المجلد واللسان.

٦. ديوان جرير ٢٨٠ ومعجم البلدان (سعد). وهو بضم السين.

٧. في اللسان: «ويقال لما تحرك به النار من حديد أو خشب مسعر ومسعار».

٨. اسمه مرثد بن أبي حمران بن معاوية. المؤلف ٤٧.

٩. البيت في المجلد واللسان (سعر) والمؤتلف ٤٧.

قال ابن السكيت: ويقال: سَعَرَهُمْ شَرًّا، ولا يقال أَسَعَرَهُمْ.

ومن هذا الباب: السُّعْر، <sup>(١)</sup> وهو الجنون، وسمي بذلك لأنه يَسْتَعِر في الإنسان. ويقولون ناقة مسعورة، وذلك لجدتها كأنها مجنونة. فأما سِعْر الطعام فهو من هذا أيضاً؛ لأنه يرتفع ويعلو. فأما مساعر البعير فإنها مشاعره. <sup>(٢)</sup> ويقال: هي أباطه وأرفاعه وأصل ذنبيه حيث رَقَّ وبرّه، وإنما سُميت بذلك لأن الجرب يستعير فيها أولاً ويستعير فيها أشد. وأما قول عروة بن الورد: فطاروا في بلاد الِيسْتَعور <sup>(٣)</sup>

فقالوا: أراد السعير. ويقال: إنه مكان، ويقال: إنه شجرٌ يقال له الِيسْتَعور يُسْتَاك [به].

• [سعسع: راجع «سع»].

• سعط: السنين والعين والطاء أصل، وهو أن يُوجَر الإنسان الدواء ثم يحمل عليه. فمن ذلك أسعطته الدواء فاشتطه. <sup>(٤)</sup> والمُسْطُ: <sup>(٥)</sup> الذي يجعل فيه السعوط. والسعوط هو الدواء، وأصل بنائه سَعَط. ومما يحمل عليه قولهم طعنته فأسعطته <sup>(٦)</sup> الرُّمَح. والله أعلم.

• سعع: السنين والعين في المضاعف والمطابق يدلُّ على أصل واحد، وهو ذهاب الشيء. قال الخليل: يقال: تَسَعَسَعَ الشَّهْر، إذا ذهب أكثره، ويقال: تَسَعَسَعَ الرجل من الكِبَر، إذا اضطرب جسمه. قال:

يا هند ما أسرع ما تَسَعَسَعَا <sup>(٧)</sup>

• سعف: السنين والعين والفاء أصلان متباينان، يدلُّ أحدهما على يُبَس شيءٍ وتسعته، والآخر على مواتاة الشيء.

فالأول السَّعْف جمع سَفَّة، وهي أغصان النخلة إذا يبست. فأما الرِّطْبُ فالشَّطْب. وأما قول امرئ القيس في الفرس:

كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مَنْتَشِرٌ <sup>(٨)</sup>

فإنه إنما شبه ناصيتها به. ومن الباب: السَّعْفَةُ: قروح تخرج برأس الصبي. ومنه قول الكسائي: سَعَفَتْ

يده، وذلك هو التَشَعُّث حول الأظفار، والشَّقَاق. ويقال: ناقةٌ سَعْفَاء، وقد سَعِفَتْ سَعْفًا، وهو داءٌ يتمعط منه خُرطومها. وذلك في التُّوق خاصة.

والأصل الثاني: أَسَعَفْتُ الرجل بحاجته، وذلك إذا قضيتها له. ويقال: أسعفته على أمره، إذا أعتته.

• سعل: السنين والعين واللام أصل يدلُّ على صخب وعلو صوت. يقال للمرأة الصَّحَابَةُ قد استسعلت، وذلك مشبه بالسَّعَلَة. والسَّعَالِي: أخبث الغيلان. والسَّعال، مشتق من ذلك أيضاً؛ لأنه شيءٌ عالٍ. فأما قول الهذلي <sup>(٩)</sup> في وصف الحمار:

وأسلته الأمرُع <sup>(١٠)</sup>

فإنه يريد تَسَطَّطه الأمرُع حتى صار كالسَّعَلَة، في حركته ونشاطه.

• سععم: السنين والعين والميم كلمةٌ واحدة. فالسَّعْمُ: السَّير. يقال: سَعَمَ البعيرُ، إذا سار. وناقَةٌ سَعُوم.

• سعنع: السنين والعين والتون كلمةٌ واحدة. يقولون: ما

١. السع، بضم وبضمتين. وفي الكتاب: ﴿إِنَّا إِذَا نَفِي ضَلَالٍ وَسُعْرِ﴾ [القر: ٢٤].

٢. في الأصل: «مشافره» تحريف. وفي المجمل: «ومساعر البعير مشاعره»، وهي أباطه وأرفاعه وأصل ذنبه حيث رق وبره، ويقال: بل تلك المشاعر لأن عليها شعراً وسائر جسده وبره.

٣. البيت في أبيات تروى أيضاً للنمر بن توبل، كما في ديوان عروة ٨٩ وصدرة:

أطعت الأمرين بصرم سلمى  
ورواية الديوان: «في عشاء الِيسْتَعور».

٤. في الأصل: «فأسعطه».

٥. كمنبر، وبضم الميم والعين.

٦. في الأصل: «فأسعته»، صوابه في المجمل.

٧. لرؤية في ديوانه ٨٨ واللسان (سعع) وقبله.

٨. قالت ولم تال به أن يسعا

وبعده:

من بعد ما كان فتى سرعرا

٨. صدره كما في اللسان (سغف) والديوان ١٢:

وأركب في الروع خيفانة

٩. هو أبو ذؤيب الهذلي. ديوانه ص ٤ والمفضليات (٢: ٢٢٣)، واللسان (سعل، مرع).

١٠. البيت بتمامه:

أكمل الجسم وطاوعته سمح

مثل القنائة وأسعته الأمرع

- له سَعْتَةٌ ولا مَعْتَةٌ؛ أي ما له قليلٌ ولا كثير. ويقال: إن كان صحيحاً إنَّ السُّعْنَ شيءٌ كالدَّلْوِ.
- **سعو:** السنين والعين والحرف المعتلّ وهو الواو، كلمتان إن صحّتا. فذكر عن الكسائي: مضى سَعُوٌّ من الليل؛ أي قَطَعَ منه. وذكر ابن دريد<sup>(١)</sup> أَنَّ السَّعَوَ السَّمْعَ، وفيه نظر. [والمسعاة]<sup>(٢)</sup> في الكرم والجود. والسَّعَاية في أخذ الصدقات. وسِعاية العبد، إذا كُوتِبَ: أن يسعى فيما يَفُكُّ رِقَبَتَهُ.
- ومن الباب ساعَى الرَّجُلُ الأُمَّةَ، إذا فَجَرَ بها، كأنه سعى في ذلك وسَعَتَ فيه. قالوا: لا تكون المساعاة إلا في الإماء خاصة.
- **سغ:** السنين والغين أصلٌ يدلُّ على دَرْجِ الشَّيءِ في الشَّيءِ باضطرابٍ وحركة. من ذلك سَغَسَعْتُ رأسي بالذَّهْنِ، إذا رَوَيْتَهُ. قال الخليل وغيره: سغست الشَّيءَ في التراب، إذا دحدحته فيه. وأما قولهم: تَسَغَسَعْتُ ثِيْبِيهِ، فممكّنٌ أن يكون من الإبدال، ومن الباب الذي قبل هذا.<sup>(٣)</sup>
- **سغب:** السنين والغين والباء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الجوع. فالسَّغْبَةُ: المجاعة، يقال: سَغَبَ يَسْغَبُ سَغْباً، وهو ساغبٌ وسغبان. قال ابن دريد:<sup>(٤)</sup> قال بعض أهل اللغة: لا يكون السَّغْبُ إلا الجوع مع التعب. قال: وربّما سَمِيَ العطش سَغْباً؛ وليس بمستعمل.
- [سغسغ: راجع «سغ»].
- **سغفل:** السنين والغين واللام أصلٌ يدلُّ على إساءة الغِذاءِ وسوء الحال فيه. من ذلك السَّغْفَلُ: الولد السيِّئُ الغِذاءِ وكلُّ ما أُسِيَءَ غِذاؤُهُ فهو سَغْفَلٌ. قال سلامة بن جندل يصف قَرَساً:
- ليس بأسْفَى ولا أْفنى ولا سَغْفَلٍ  
يُسْقَى دواءَ قَفِي السَّكَنِ مَرْبُوبٍ<sup>(٥)</sup>
- ويقال: بل السَّغْفَلُ: الدقيق القوائم الصغير. وقال ابن دريد: السَّغْفَلُ: المتخذُ لحمه، المهزول المضطرب الخَلْقُ.
- **سغم:** السنين والغين والميم ليس بشيء. على أنهم يقولون للسَّغْلِ سَغِمًا.
- [سغفاً: راجع «سغو»].
- **سفح:** السنين والفاء والحاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على إراقة شيء. يقال: سفح الدَّم، إذا صبَّه. وسفح الدَّم: هَرَّاقه. والسَّفَاح: صبُّ الماء بلا عَقْدِ نكاح، فهو كالشيء يُسْفَح ضِياعاً. والسَّفَاح: رجلٌ من رؤساء العرب،<sup>(٦)</sup> سَفَح الماء في غزوةٍ غزاها فسَمِّي سَفَاحاً. وأما سَفَح الجبل هو من باب الإبدال، والأصل فيه صَفَح، وقد ذُكِر في بابه. والسَّفِيح: أحد السَّهَمِ الثلاثة التي لأَنْصَباء لها، وهو شاذٌّ عن الأصل الذي ذكرناه.
- **سغد:** السنين والفاء والذال ليس أصلاً يتفرَّع منه. وإنما فيه كلمتان متباينتان في الظاهر، وقد يمكن الجمع بينهما من طريق الاشتقاق. من ذلك سِفَاد الطَّائِر، يقال: سَفِدَ يَسْفِدُ، وكذلك التَّيْسُ. والكلمة الأخرى السَّفُود، وهو معروف. قال النابغة:
- كأنه خارجاً من جَنَبِ صَفْحَتِهِ  
سَفُودٌ شَرِبَ نَسُوهُ عند مُفْتَأِدٍ<sup>(٧)</sup>
- **سفر:** السنين والفاء والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الانكشاف والجملة. من ذلك السَّفْرُ، سَمِيَ بذلك لأنَّ الناس ينكشفون عن أَمَاكنهم. والسَّفْرُ: المسافرون. قال ابن دريد<sup>(٨)</sup> رجل سَفْرٌ وقوم سَفْرٌ.

١. الجمهرة (٣: ٣٤).

٢. التكملة من المعجم.

٣. هذا بحسب الترتيب الأصلي للكتاب ويراد به (سج).

٤. الجمهرة (١: ٢٨٦).

٥. كلمة «ولا أفنى» ساقطة من الأصل، وإثباتها من المعجم واللسان (سغل) وديوان سلامة ٨ والمفضليات (١: ١١٩).

٦. هو السفاح بن خالد، واسمه سلمة. وكان جراراً للجيوش. وإنما سَمِيَ السفاح لأنه سفح المزاد؛ أي صبها يوم كاظمة، وقال لأصحابه: قاتلوا، فإنكم إن هزمتم متم عطشاً. ذكره ابن دريد في الاشتقاق ٢٠٣، وأنشد: وأخوهما السفاح طمأخيله

حتى وردن جبا الكلاب نهالا

٧. ديوان النابغة ٢٠ واللسان (فأد).

٨. الجمهرة (٢: ٣٣٣).

ومن الباب، وهو الأصل: سَفَرْتُ البَيْتَ كَنَسْتُهُ. ومنه الحديث: «لو أَمَرْتُ بهذا البيت فسُفِرَ». <sup>(١)</sup> ولذلك يسمّى ما يسقط من ورق الشجر السُفِير. قال: وحائل من سفير الحول جائله

حول الجرائم في ألوانه شَهَبٌ <sup>(٢)</sup>

وإنما سمّي سفيراً لأنّ الرّيح تسفره. وأمّا قولهم: سَفَرٌ بين القوم سفارة، إذا أصلح، فهو من الباب؛ لأنّه أزال ما كان هناك من عداوة وخلاف. وسفرت المرأة عن وجهها، إذا كشفته. وأسفر الصبح، وذلك انكشاف الظلام. ووجه سُفِير، إذا كان مُشْرِقاً سروراً. ويقال: استفرت الإبل: تصرفت وذهبت في الأرض. ويقال للطعام الذي يتخذ للمسافر سُفْرَةً. وسمّيت الجلدَةُ سُفْرَةً. <sup>(٣)</sup> ويقال: بعير مسفر؛ أي قويّ على السفر. ومما شدّ عن الباب السُّفَار: حديدة تُجعل في أنف الناقة. وهو قوله:

ما كان أجمالي وما القطارُ

وما السُّفار، فُجِحَ السُّفارُ

وفيه قول آخر: أنّه خيطة يشدّ طرفه على خِطام البعير فيدار عليه، ويُجعل فيه زماماً. والسُّفْر: الكتابة. والسفّرة: الكتّبة، وسمّي بذلك لأنّ الكتابة تسفر عما يُحتاج إليه من الشّيء المكتوب.

• [سفسر]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله سين ممّا وُضع وضعاً وليس قياسه ظاهراً: السُّفْسِير: الفئج والتابع.

• سَفَط: السين والفاء والطاء ليس بشيء، وما في بابه ما يعول عليه، إلّا أنّهم سمّوا هذا السَّفَط. ويقولون: السَّفِيط السَّخِي من الرجال. وأنشدوا:

ليس بذئ حزم ولا سَفِيط <sup>(٤)</sup>

وهذا ليس بشيء.

• سَفْع: السين والفاء والعين أصلان: أحدهما لونٌ من الألوان، والآخر تناول شيءٍ باليد.

فالأول السُّفَعَة، وهي السَّواد. ولذلك قيل للأثافي سُفْع. ومنه قولهم: أَرَى به سُفَعَةً من غضب، وذلك إذا تَمَعَّرَ لونه. والسُّفَعاء: المرأة الشاحبة؛ وكلُّ صَفْرٍ أَسْفَع. والسُّفَعَاء: الحمامة، وسُفَعْتُها في عنقها، دُوِينَ الرّأس وفُوَيْقَ الطّوق. والسُّفَعَة في آثار الدار: ما خالَفَ من رَمادها سائر لونِ الأرض. وكان الخليل يقول: لا تكون السُّفَعَة في اللونِ إلا سواداً مشرباً حُمرة.

وأمّا الأصل الآخر فقولهم: سَفَعْتُ الفرسَ، إذا أخذت بمقدّم رأسه، وهي ناصيته. قال الله جلّ ثناؤه: ﴿لَنَسْفَعَنَ بِالنَّاصِيَةِ﴾ [المق: ١٥]. وقال الشاعر:

من بين ملجِمٍ مُهْرِهِ أو سافِعٍ <sup>(٥)</sup>

ويقال: سَفَع الطائرُ ضربيته: أي لَطَمَه. وسَفَعْتُ رأس فلان بالعصا، هذا محمولٌ على الأخذ باليد. وفي كتاب الخليل: كان عبّيد الله بن الحسن قاضي البصرة مولعاً بأن يقول: «اسفعا بيده فأقيما»؛ أي خذا بيده.

• سَفَع: السين والفاء أصلٌ واحد، وهو انضمام الشّيء إلى الشّيء ودنوّه منه، ثمّ يَشْتَقُّ منه ما يقاربه.

من ذلك أسفّ الطائرُ، إذا دنا من الأرض في طيرانه. وأسفّ الرجل للأمر، إذا قاربَه. ويقال: أسفّت السحابَة، إذا دنت من الأرض. قال أوسٌ يصف السحاب:

دانٍ مسفّ فوق الأرض هبّيدُه

يكاد يدفعه من قام بالراح <sup>(٦)</sup>

١. في اللسان: «وفي الحديث أنّ عمر دخل على النبي ﷺ فقال: لو أمرت بهذا البيت فسفر».  
٢. والنسبة بالضم: لونٌ بياض يصدع سواد في خلاله.  
٣. في اللسان: «السفرة طعام يتخذه المسافر، وأكثر ما يحمل في جلد مستدير». وفي المعجم: «والسفرة طعام يتخذ للمسافر؛ وبه سمّيت الجلدَة سفرة». في الأصل: «مسفرة»، تحريف.  
٤. لحميد الأرقط كما في اللسان (سقط). وأنشده في المعجم بدون نسبة. في الأصل: «ليس بيتي»، صوابه في المعجم واللسان.  
٥. البيت لعمر بن معد يكرب، كما في تفسير أبي حيان (٨: ٤٩١). وصدرة:  
٦. سبق البيت وتخريجه في (روح).

قوم إذا كثر الصياح رأيتهم

٦. سبق البيت وتخريجه في (روح).

العودَ أَسْفِنُهُ سَفْنًا. قال امرؤ القيس:

فجاء خَفِيئًا يَسْفِنُ الأَرْضَ بطنُهُ

تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ لاصِقًا غيرَ مَلْصِقٍ<sup>(٧)</sup>

والتَّسْفَنُ: الحديدية التي يُنَحَّتْ بها. قال الأعشى:

وفي كُلِّ عامٍ له غزوةٌ

تَحْكُ الدَّوَابِرَ حَكَّ السَّفَنِ<sup>(٨)</sup>

وسفنتَ الريحَ الترابَ عن وجه الأرض.

● بسفنج: إمَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

أحرف أوله سين ممَّا وُضِعَ وضعًا وليس قياسه ظاهرًا:

السَّفْنَجُ: الظَّلِيم.

● سفه: السين والفاء والهاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خفة

وسخافة. وهو قياس مطرد. فالسَّفَهُ: ضدُّ الجِلم. يقال:

ثوب سفیه؛ أي رديء النسيج. ويقال: تَسَفَّهَتِ الرِّيحُ، إذا

مالت. قال ذو الرُّمَّة:

مَسَّيْنِ كما اهتَزَّتْ رِياحٌ تَسَفَّهَتْ

أَعاليها مَرُّ الرِّياحِ الرِوايِمِ<sup>(٩)</sup>

وفي شعره أيضاً:

سَفِيهِ جَدِيهَها<sup>(١٠)</sup>

يذكر الزَّمَامَ واضطرابه. ويقال: تَسَفَّهْتُ فلاناً عن

ومن الباب: أَسَفَّ الرجلُ التَّظَرَّ، إذا أدامه. ومنه السَّفَساف: الأمرُ الحَقير. وسَمِّيَ بذلك لآثِهِ مِنْ أَسَفَّ الرجلُ للأمرِ الدنْيِ. ومن ذلك السَّمْسِفَةُ، وهي الرِّيحُ التي تجري فَوَيْقَ الأَرْضِ. والسَّفُّ: الحَيَّةُ التي تَسَمَّى الأَرَم، وذلك أَنه يَلصِقُ بالأَرْضِ لُصوقاً في مَرِّهِ. فالقياسُ في هذا كُلُّه واحد. وأمَّا سَفَفَتِ الخُوصُ والسَّفيفُ: بَطانٌ يَشُدُّ به الرِّحْلُ، فمن هذا؛ لآثِهِ إذا نُسِجَ فقد أُذْيِبَتْ كُلُّ طَاقَةٍ مِنْهُ إلى سائرِها.

وممَّا يجوزُ أن يُحتمَلَ على البابِ ويجوزُ أن يكونَ شاذًّا، قولك: سَفَفْتُ الدواءَ أَسَفَهُ. ويقال: أَسَفَّ وجهه، إذا ذَرَّ عليه الشَّيْءَ.<sup>(١٢)</sup> قال ضابئُ<sup>(٣)</sup> يذكرُ ثوراً:

شديدٌ بريقِ الحَاجِبِينَ كأنما

أَسَفَّ صَلَّى نارٍ فأصَبَحَ أكحلا

● سفق: السين والفاء والقاف أصيلاً يدلُّ على خلاف

السخافة. فالسَّفِيقُ لغة في الصفيق، وهو خلاف

السخيف. ومنه سَفَقَتِ البابُ فأنسَقَقَ، إذا أغلقتَه. وهو

يرجع إلى ذاك القياس. ومنه رجل سَفِيقُ الوجه، إذا كان

قليلَ الحياءِ. ومن الباب: سَفَقَتْ وجهه، لطمته.

● سفك: السين والفاء والكاف كلمة واحدة. يقال: سَفَكَ

دَمَهُ يَسْفِكُهُ سَفْكَاً، إذا أساله، وكذلك الدَّمَعُ.

● سفل: السين والفاء واللام أصلٌ واحد، وهو ما كان

خِلافَ العُلُوِّ. فالسُّفْلُ<sup>(٤)</sup> سُفْلُ الدارِ وغيرها. والسُّفُولُ:

ضدُّ العُلُوِّ. والسَّفِيلةُ: الدُّونُ مِنَ النَّاسِ، يقال: هو من

سَفِيلةِ النَّاسِ ولا يقال: سَفِيلةٌ.<sup>(٥)</sup> والسَّفَالُ: تَقْبِضُ العِلاءِ.

وإنَّ أمرَهُم لَفِي سَفَالٍ. ويقال: قَعَدَ بسُفالةِ الرِّيحِ

وعُلاوتِها. والعُلاوةُ من حيث تَهَبُّ، والسُّفالةُ ما كان

بِإِزاءِ ذلك.

● سفن: السين والفاء والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على

تسحية الشَّيْءِ عن وجهِ الشَّيْءِ، كالقَشْرِ، قال

ابن دريد:<sup>(٦)</sup> السفينةُ فَعِيلَةٌ بمعنى فاعلة؛ لآثِها

تسفينِ الماءِ، كأنَّها تَقشِرُهُ. والسَّفانُ: مَلَّاحُ

السفينةِ. وأصلُ البابِ السَّفْنُ، وهو القَشْرُ، يقال: سَفَنْتُ

١. السف، بكسر السين وضمها.

٢. في المجلد: «إذا ذَرَّ عليه شيء»، وفي اللسان: «وأسف وجهه النور؛ أي ذَرَّ عليه».

٣. ضابئُ بن الحارث البرجمي. وفي الأصل: «الصابي»، صوابه من المجلد واللسان حيث أنشد البيت.

٤. يقال بالضم والكسر.

٥. في اللسان: «يقال: هو من السفلة ولا يقال: هو سفلة؛ لأنها جمع».

٦. الجمهرة (٣: ٣٩).

٧. في الأصل: «خفيفاً»، صوابه من المجلد واللسان. وفي اللسان: «وإنما جاء متلبداً على الأرض لئلا يراه الصيد فينفر منه». ورواية اللسان في عجزه الذي لم ينشد في المجلد: «لاصقاً كلِّ ملصق».

٨. ديوان الأعشى ١٩ والمجلد واللسان (سفن).

٩. وكذا رواية المجلد. وفي الديوان ٦١٦ واللسان «الرياح النواسم».

١٠. البيت بتمامه كما في الديوان ٥٥٣ واللسان (سفه):

وأبيض موسى القميص نصبته

على ظهر مقلات سفیه جديها

وفي شرح الديوان: «أبيض، يعني السيف. وقميصه، يعني جفنه. موسى، منقوش».



ماله، إذا خدعته كأنك ملت به عنه واشتخفتته. قال: (١)  
تَسْفَهُتُهُ عَنْ مَالِهِ إِذْ رَأَيْتَهُ

غلاماً كُفُضَ الْبَانَةِ الْمُتَغَايِدِ (٢)

وذكر ناسٌ أَنْ السَّفَهُ أَنْ يُكَيِّرَ الْإِنْسَانَ مِنْ شَرْبِ  
الماء فلا يروى. وهذا إن صحَّ فهو قريبٌ من ذلك  
القياس.

وكان أبو زيد يقول: سَأَفَهْتَ الْوَطْبُ أَوْ الدَّنَّ، إِذَا  
قَاعَدْتَهُ فَشَرِبْتَ مِنْهُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ. وَأَنْشُد:

أَبْسَنَ لِي يَا عُمَيْرُ أَدُو كَعُوبٍ

أَصَمُّ، قِنَانُهُ فِيهَا ذُبُولٌ

أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ وَطْبٌ مُسَدُّو

تُسَافِيهِ إِذَا جَنَحَ الْأَمِصِيلُ (٣)

● سقو: السين والفاء والحرف المعتل أصلٌ واحد يدلُّ  
على خِفَّةِ فِي الشَّيْءِ. فَالسَّقْوُ: مَصْدَرٌ سَقَا يَسْقُو سَقْوًا (٤)  
إِذَا مَشَى بِسُرْعَةٍ، وَكَذَلِكَ الطَّائِرُ إِذَا أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ.  
وَالسَّقَا: خِفَّةُ النَّاصِيَةِ، وَهُوَ يُكْرَهُ فِي الْخَيْلِ وَيُحْمَدُ فِي  
الْبِغَالِ، فَيَقَالُ: بَغْلَةٌ سَقَوَاءٌ. وَسَفَتَ الرِّيحُ التُّرَابَ تَسْفِيهِ  
سَقْفِيًّا. وَالسَّقَا: مَا تَطَايَرُ بِهِ الرِّيحُ مِنَ التُّرَابِ. وَالسَّقَا:  
شَوْكُ الْبُهْمِيِّ، وَذَلِكَ [أَنَّهُ] إِذَا بَيَسَ خَفَّ وَتَطَايَرَتْ بِهِ  
الرِّيحُ. قَالَ رُوبَةُ:

وَاسْتَنْزَّ أَعْرَافَ السَّقَا عَلَى الْقَيْقِ (٥)

وَمِنَ الْبَابِ: السَّقَا، وَهُوَ تُرَابُ الْقَبْرِ. قَالَ:

وَحَالَ السَّقَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعِدَا

وَرَهْنُ السَّقَا عَمْرُ الطَّبِيعَةِ مَا جَدَّ (٦)

وَالسَّقَاءُ، مَهْمُوزٌ: السَّفَهُ وَالطَّيْشُ. قَالَ:

كَمْ أَزَلْتُ أَرْمَاحُنَا مِنْ سَفِيهِ

سَسَافَهُونَا بِغَرَّةِ وَسَقَاءِ

● مسقوب: السين والقاف والباء أصلان: أحدهما القرب،  
والآخر يدلُّ على شيءٍ مُتَنَصِّبٍ. فَالْأَوَّلُ السَّقْبُ، وَهُوَ  
الْقُرْبُ. وَمِنَ الْحَدِيثِ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِيهِ». يُقَالُ مِنْهُ  
سَقِبَتِ الدَّارُ وَأُسْقِبَتْ. وَالسَّقَابُ: الْقَرِيبُ. وَقَالَ قَوْمٌ:

تَسْرَكَتْ أَبَاكَ بِأَرْضِ الْحِجَازِ

وَرُحْتُ إِلَى بَسَلِدٍ سَاقِبٍ

وَأَمَّا الْأَصْلُ الْآخِرُ فَالسَّقْبُ وَالصَّقْبُ، وَهُوَ عَمُودُ

الْخِيَاءِ، وَشُبِّهَ بِهِ السَّقْبُ وَلِدُ النَّاقَةِ. وَيُقَالُ: نَاقَةٌ

مِسْقَابٌ، إِذَا كَانَ أَكْثَرَ وَضَعَهَا الذَّكُورُ، وَهُوَ قَوْلُهُ:

غَرَاءَ مِسْقَابًا لِفَحْلِ أُنْقَابِ (٧)

هَذَا فَعْلٌ لَا نَعْتُ.

● سقور: السين والقاف والراء أصلٌ يدلُّ على إحراقٍ أو  
تلويحٍ بناثر. يُقَالُ: سَقَرْتُهُ الشَّمْسُ، إِذَا لَوَّحْتَهُ. وَلِذَلِكَ  
سَمَّيْتُ سَقَرًا. وَسَقَرَاتُ الشَّمْسِ: حَرُّوَرُهَا. وَقَدْ يُقَالُ  
بِالصَّادِ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي بَابِهِ.

● مسقط: السين والقاف والطاء أصلٌ واحد يدلُّ على  
الوقوع، وهو مطرّد. مِنْ ذَلِكَ سَقَطَ الشَّيْءُ يُسْقَطُ  
سِقْطًا. وَالسَّقَطُ: رَدِيءُ الْمَتَاعِ. وَالسَّقَاطُ وَالسَّقَطُ:  
الْخَطَأُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ. قَالَ سُوَيْدٌ:

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا

جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشَيْبٌ وَصَلَعٌ (٨)

قَالَ بَعْضُهُمْ: السَّقَاطُ فِي الْقَوْلِ: جَمْعُ سَقَطَةٍ، يُقَالُ:

سِقَاطٌ كَمَا يُقَالُ: رَمَلَةٌ وَرِمَالٌ، وَالسَّقَطُ: الْوَلَدُ يُسْقَطُ

قَبْلَ تَمَامِهِ، وَهُوَ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ. وَسَقَطَ النَّارُ: مَا

١. البيت من قصيدة لمزرد بن ضرار في المفضليات (١: ٧٦).  
٢. المتغايِد: المثنى، من قولهم رجل غيِد وامرأة غيِداء، إِذَا كَانَتْ  
أَعْنَاقُهُمَا تَنْتَنِي لِلنَّعْمَةِ. وَفِي الْأَصْلِ: «الْمَتَغَايِدُ»، تَحْرِيفٌ.  
٣. دَوَى اللَّبَنِ وَالْمَرِقِ تَدْوِيَةً: صَارَ عَلَيْهِ دَوَابَةٌ؛ أَي قَشْرَةٌ.  
٤. كَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ وَالْجَهْرَةِ (٣: ٤٠)، لَكِنْ فِي الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ  
(١٩: ١١١): «سَقَوًا» بِضَمِّ السِّينِ وَالْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ.  
٥. فِي الْأَصْلِ: «الْفَتَقُ»، صَوَابُهُ مِنَ الدِّيْوَانِ ١٠٥ وَاللِّسَانِ (فَيْقُ).  
٦. الْبَيْتُ لِكُنْيَةِ عَزَّةَ كَمَا فِي اللِّسَانِ (سَقَا)، وَأَنْشُدُهُ فِي الْمَجْمَلِ مُقَدِّمٌ  
الْعَجْزَ عَلَى الصَّدْرِ. وَفِي اللِّسَانِ: «عَمْرُ النَّقِيَّةِ».  
٧. الْبَيْتُ لِرُوبَةَ فِي دِيْوَانِهِ ١٧٠ وَاللِّسَانِ (سَقِبَ). يَمْدَحُ أَبُوِي رَجُلًا  
مَدْمُوحًا وَقَبْلَهُ:  
وَكَانَتْ الْعُرْسُ الَّتِي تَخِيَا  
٨. الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (سَقَطَ). وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ لَهُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ (١):  
١٨٨ - ٢٠٠.

- يسقط منها من الرّند. والسَّقَاط: السيف يسقط من وراء الضربة، يقطعها حتّى يجوزَ إلى الأرض. والساقطة: الرجل اللثيم في حسبه. والمرأة السَّقِيطَة: الذنبيّة. وحَدَّثَنَا عن الخليل بالاسناد الذي ذكرناه في أوّل الكتاب، قال: يقال: سقط الولدُ من بطن أمّه، ولا يقال: وقع. وسقط الرمل وسقطه وسقطه: حيث ينتهي إليه طرفه، وهو مُنْقَطَعُه. وكذلك مَسَقَطُ رأسه، حيث وُلد. وهذا مَسَقَطُ السُّوط حيث سقط. وأتانا في مَسَقَطِ النَّجم، حيث سقط. وهذا الفعل مَسَقَطَة للرجل من عيون الناس. وهو أن يأتي ما لا ينبغي. والسَّقَاط في الفرس: استرخاء العَدْو. ويقال: أصبحت الأرض مُبَيَّضَة من السقيط، وهو التَّلج والجليد. ويقال: إنَّ سِقَطَ السحاب حيث يُرى طرفُه كأنه ساقط على أرض في ناحية الأفق، وكذلك سِقَطُ الخبَاء. وسَقَطَا جناحي الظليم: ما يُجَرُّ منهما على الأرض في قوله:
- سقطان من كنتي ظليم نافر<sup>(١)</sup>
- قال بعض أهل العلم في قول القائل:
- حتّى إذا ما أضاء الصُّبح وانبعثت
- عنه نعامَة ذي سِفطين مُعْتَكِر<sup>(٢)</sup>
- يقال: إنَّ نعامَة الليل سواده، وسِقْطاه: أوّلُه وآخره يعني أن الليل ذا السقطين مضى وصدّق الصُّبحُ.
- **سقع**: السنين والقاف والعين ليس بأصل؛ لأنّ السنين فيه مبدلة من صاد. يقال: صُقِعَ وسُقِعَ. وصَقَعْتَهُ وسَقَعْتَهُ. وما أدري أين سَقَعَ أي ذهب.
- **سقف**: السنين والقاف والفاء أصل يدلُّ على ارتفاع في إطلال وانحناء. من ذلك السقف سقف البيت؛ لأنّه عالٍ مُطلٌّ. والسقيفة: الصُّفّة. والسقيفة: كلُّ لوح عريض في بناء إذا ظهر من حائط. والسَّمَاءُ سَقْفٌ، قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا﴾ [الأنبياء: ٣٢]. ومن الباب الأَشَقْفُ من الرّجال، وهو الطويل المنحني. يقال: أسَقَفُ بَيْنَ السَّقْفِ. والله أعلم بالصواب.
- **سقل**: السنين والقاف واللام ليس بأصل؛ لأنّ السنين فيه مبدلة عن صاد.
- **سقم**: السنين والقاف والميم أصلٌ واحد، وهو المرض. يقال: سَقِمَ وسَقَمَ وسَقَامٌ، ثلاث لغات.
- **سقي**: السنين والقاف والحرف المعتل أصل واحد، وهو إشراب الشّيء الماء وما أشبهه. تقول: سقيته بيدي أسقيه سَقِيًا، وأسقيته، إذا جعلت له سَقِيًا. والسَّقِي: المصدر. وكم سَقِي أرضك؛ أي حطّها من الشرب. ويقال: أسقيتُك هذا الجِلْد؛ أي وهبته لك تتخذهُ سقاء. وسَقَيْتُ على فلان؛ أي قلتُ: سقاه الله. حكاها الأَخفش. والسقاية: الموضع الذي يُتخذ فيه الشراب في الموسم. والسقاية: الصُّواع، في قوله جلَّ وعزَّ: ﴿جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾ [يوسف: ٧٠]، وهو الذي كان يَشْرَب فيه الملك. وسَقَى بَطْنُ فلان، وذلك ماءً أصفر يَقع فيه. وسَقَى فلانٌ على فلانٍ بما يكره، إذا كرّره عليه. والسَّقِي: البردي في قول امرئ القيس:
- وساقِ كَأَنبُوبِ السَّقِيِّ المَذَلِّ<sup>(٣)</sup>
- والسَّقِي، على فِعيل أيضاً: السَّحَابَةُ العظيمة القَطْر. والسَّقَاءُ معروف، ويشتقُّ من هذا أسقيت الرّجل، إذا اغتَبْتَهُ. قال ابن أحمر:
- ولا أي من عاديث أسقى سِقَانِيَا<sup>(٤)</sup>
- **سكب**: السنين والكاف والباء أصلٌ يدلُّ على صبّ الشّيء. تقول: سكب الماء يسكبه. وفرسٌ سَكْبٌ؛ أي ذريعٌ، كأنه يسكُبُ عدوّه سكبًا، وذلك كنسبيتهم إِيّاه بحرًا.
- **سكت**: السنين والكاف والتاء يدلُّ على خلاف الكلام.

١. البيت لثعلبة بن صعير المازني في المفضليات (١: ١٢٧). وصدوره:

وكان عينيها وفضل فتانها

٢. البيت للرّاعي كما في اللسان (٩: ١٩٢).

٣. صدره كما في معلقته:

وكنع لطيف كالجديد مخصر

٤. صدره كما في اللسان:

ولا علم لي ما نوطه مستكة

وهذه أذن سَكَاءً. ويقال: استنكت مَسَامِعُه: إذا صَمَّت.

قال النابغة:

وَحُبْرَتُ، حَيْرَ النَّاسِ، أَنَّكَ لَمَتْنِي

وتلك التي تستنك منها المسامع<sup>(٥)</sup>

والسَكَّةُ: الطريقة المصطفة من النخل. وسميت

بذلك لتضايقها في استواء. ومن هذا اشتقاق سَكَّة

الدرهم، وهي الحديدية؛ لتضايق رسم كتابتها. والسكُّ:

أَنْ تَضَبَّ البابُ بالحديد. والسكِّيُّ: النَّجَّارُ<sup>(٦)</sup>. ويقال:

إِنَّ السُّكَّ من الرِّكَايَا المستوية الجِرَابِ<sup>(٧)</sup>. ويقال:

السُّكُّ: جُحْر العُقْرِبِ. ويقال للدرع الضيقة أو الضيقة

الحلقي: سُكُّ. ويقال للنبت إذا انسَدَّ حَصَاصُه<sup>(٨)</sup>: قد

استنك. والقياس مطرَّد في جميع ما ذكرناه.

ومما حُمِلَ عليه ما حكاها ابنُ دريد: <sup>(٩)</sup> سَكَّهُ يَسُكُّه

سَكَاً، إِذَا اضْطَلَمَ أَذْيَه.

ومما شدَّ عن الباب: السُّكَاكُ: اللُّوح بين السَّمَاءِ

والأَرْضِ. والسُّكُّ: الذي يُنْطِيبُ به. ويقال: إِنَّه عَرَبِيٌّ

صحيح.

• **سكك:** السين والكاف والميم ليس بشيء. على أن

بعضهم ذكر أن السكك مقاربة الخطو.

• **سكن:** السين والكاف والنون أصلٌ واحد مطرَّد، يدلُّ

على خلاف الاضطراب والحركة. يقال: سَكَنَ الشَّيْءُ

يسكُنُ سكوناً فهو ساكن. والسكُنُ: الأهل الذين

يسكُنون الدَّارَ. وفي الحديث: «حَتَّىٰ إِذَا الرُّمَاتُ لَتَّشِعُ

١. يضم السين وفتح الكاف مشددة ومخففة.

٢. هي قراءة ابن كثير. انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٧٤.

٣. ديوان أوس بن حجر ١٠ والمجمل واللسان (سك).

٤. ديوان الشماخ ١٠٣. وهو في اللسان (سكف) بدون نسبة.

٥. ديوان النابغة ٥٢ والمجمل واللسان (سكك)، برواية: «أتاني أبيت اللعن».

٦. السكي، بالفتح والكسر، وقيل: هو المسمار، وقيل: الدينار، وقيل: البريد، وقيل: الحداد، وقيل: البواب، وقيل: الملك.

٧. في الأصل: «الخراب»، صوابه من المجمل واللسان.

٨. في الأصل: «الليبت إذا اشتدَّ خصاصه»، صوابه من المجمل واللسان.

٩. الجمهرة (١: ٩٤).

تقول: سَكَتَ يَسْكُتُ سَكُوتاً، وَرَجُلٌ يَسْكُتُ. ورماه

بِسُكَاةٍ؛ أَي بما أسكنه. وَسَكَتَ الغَضْبُ، بمعنى سكن.

وَالسُّكُنَةُ: مَا أَسَكَتْ بِهِ الصَّبِيُّ، فَأَمَّا السُّكَيْتُ<sup>(١)</sup> فَإِنَّهُ مِنْ

الخيال العاشر عند جريها في السباق. ويمكن أن يكون

سَمِيَّ سَكِيناً لِأَنَّ صَاحِبَهُ يَسْكَتُ عَنِ الْإِفْتِخَارِ، كَمَا

يقال: أَجْرَه كَذَا، إِذَا مَنَعَهُ مِنَ الْإِفْتِخَارِ، وَكَأَنَّهُ جَرَّ لِسَانَهُ.

• **سكن:** السين والكاف والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على

حَيْرَةٍ. مِنْ ذَلِكَ السُّكْرُ مِنَ الشَّرَابِ. يُقَالُ: سَكَرَ سُكْرًا،

وَرَجُلٌ يَسْكُرُ؛ أَي كَثِيرَ السُّكْرِ. وَالتَّسْكِيرُ: التَّحْيِيرُ فِي

قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ

أَبْصَارُنَا﴾ [الحجر: ١٥] وَنَاسٌ يَقْرَؤُونَهَا ﴿سُكِّرَتْ﴾

مُخَفَّفَةً<sup>(٢)</sup>. قَالُوا: وَمَعْنَاهُ سُجِرَتْ. وَالسُّكْرُ: مَا يُسْكَرُ فِيهِ

الماء من الأرض. وَالسُّكْرُ: حَبْسُ الماءِ، وَالماءُ إِذَا

سُكِرَ تَحْيِرًا. وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: لَيْلَةٌ سَاكِرَةٌ، فَهِيَ السَّاكِنَةُ الَّتِي

[هي] طَلْقَةٌ، الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَا يُؤْذِي. قَالَ أَوْسُ:

تُزَادُ لِيَالِي فِي طُولِهَا

فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ<sup>(٣)</sup>

ويقال: سَكَرَتِ الرِّيحُ؛ أَي سَكَتَتْ. وَالسُّكْرُ:

الشَّرَابُ. وَحَكَى نَاسٌ سَكَرَهُ إِذَا خَنَقَهُ. فَإِنْ كَانَ

صَاحِباً فَهُوَ مِنَ الْبَابِ. وَالبَعِيرُ يُسْكَرُ الْآخِرَ بَدْرَاعِهِ

حَتَّى يَكَادَ يَقْتَلُهُ. قَالَ:

عَثَّ الرِّبَاعُ جَدْعًا يُسْكَرُ

• **سكف:** السين والكاف والفاء ليس أصلاً، وفيه كلمتان:

أحدهما أَشْكَفَةُ الْبَابِ: الْعَتَبَةُ الَّتِي يُوطَأُ عَلَيْهَا.

وَأَشْكَفَ الْعَيْنَ، مَشَبَهٌ بِأَشْكَفَةِ الْبَابِ. وَأَمَّا الْإِسْكَافُ

فَيُقَالُ إِنَّ كُلَّ صَانِعٍ إِسْكَافٌ عِنْدَ الْعَرَبِ. وَيُنْشَدُ قَوْلُ

الشَّمَاخِ:

وَشُعْبَتًا مَيْسِ تَرَاهَا إِسْكَافٌ<sup>(٤)</sup>

قَالُوا: أَرَادَ القَوَّاسُ.

• **سك:** السين والكاف أصلٌ مطرَّد، يدلُّ على ضيق

وانضمام وصغر. مِنْ ذَلِكَ السُّكُّكُ، وَهُوَ صِغْرُ الْأُذُنِ.

السَّكْنُ». والسَّكَنُ: النار، في قول الفاتل:

قَدْ قَوْمَتْ بِسَكْنٍ وَأَذْهَانٍ<sup>(١)</sup>

وإنَّما سَمَّيتِ سَكْنًا لِلْمَعْنَى الْأَوَّلِ، وَهُوَ أَنَّ النَّاطِرَ إِلَيْهَا يَسْكُنُ وَيَسْكُنُ إِلَيْهَا وَإِلَى أَهْلِهَا. وَلِذَلِكَ قَالُوا: «أَنْسُ مِنْ نَارٍ». وَيَقُولُونَ: «هُوَ أَحْسَنُ مِنَ النَّارِ فِي عَيْنِ الْمَقْرُورِ». وَالسَّكَنُ: كُلُّ مَا سَكَنْتَ إِلَيْهِ مِنْ مَحْبُوبٍ. وَالسَّكَّيْنُ مَعْرُوفٌ، قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: هُوَ فِعْلٌ لِأَنَّهُ يَسْكُنُ حَرَكَةَ الْمَذْبُوحِ بِهِ. وَمِنَ الْبَابِ السَّكِينَةِ، وَهُوَ الْوَقَارُ. وَسُكَّانُ السَّفِينَةِ سَمِّيَ لِأَنَّهُ يُسْكِنُهَا عَنِ الْاضْطِرَابِ، وَهُوَ عَرَبِيٌّ.

• [مسلاً: راجع «سلى»].

• سلب: السنين واللام والباء أصل واحد، وهو أخذ الشيء بخفة واختطاف. يقال: سلبته ثوبه سلْباً. والسَّلْبُ: المسلوب. وفي الحديث: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ». والسَّلْبُ: المسلوب. والسَّلُوبُ من النوق: التي يُسَلَّبُ ولدها والجمع سُلْبٌ. وأسلبت الناقة، إذا كانت تملك حاليها. وأما السَّلْبُ وهو لِحاء الشجر فمن الباب أيضاً؛ لِأَنَّهُ تَقَشَّرَ عَنِ الشَّجَرِ، فَكَأَنَّمَا قَدْ سُلِبَتْهُ. وقول ابن مَحْكَانَ:

فَسَنَشْنَشُ الْجِلْدَ وَهِيَ بَارِكَةٌ

كَمَا تَنْشِنِشُ كَفًّا قَاتِلِ سَلْبًا<sup>(٢)</sup>

ففيه روايتان: رواه ابن الأعرابي «قاتل» بالتحاقف. ورواه الأصمعي بالفاء. وكان يقول: السَّلْبُ لِحاء الشَّجَرِ، وبالمدينة سوقُ السَّلَابِيِّينَ، فَذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْفَاتِلَ هُوَ الَّذِي يَفْتَلِ السَّلْبَ. فَسَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْقَطَّانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى ثَعْلَبِيًّا يَقُولُ: أَخْطَأَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَالصَّحِيحُ مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ. وَمِنَ الْبَابِ تَسَلَّبَتِ الْمَرْأَةُ، مِثْلُ أَحَدَّثَتْ. قَالَ قَوْمٌ:

هَذَا مِنَ السَّلْبِ، وَهِيَ الثِّيَابُ السُّودُ. وَالَّذِي يَقْرُبُ هَذَا مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ [أَنَّ ثِيَابَهَا مَشْبَهَةٌ بِالسَّلْبِ، الَّذِي هُوَ لِحَاءُ الشَّجَرِ. قَالَ لَيْبِدٌ:

فِي السَّلْبِ السُّودِ فِي الْأَمْسَاحِ<sup>(٣)</sup>

وقال بعضهم: الفرق بين الإحداد والتسلُّب، أنَّ الإحداد على الرَّوْجِ والتسلُّبُ قد يكون على غير الرَّوْجِ.

فأما قولهم: فرس سَلِيبٌ، فيقال: إنَّه الطَّوِيلُ الْقَوَائِمُ. وَقَالَ آخَرُونَ: هُوَ الْخَفِيفُ نَقْلَ الْقَوَائِمِ. يَقَالُ: رَجُلٌ سَلِيبٌ الْيَدَيْنِ بِالطَّعْنِ، وَثَوْرٌ سَلِيبٌ الْقَرْنِ بِالطَّعْنِ. وَهَذَا أَجُودُ الْقَوْلَيْنِ وَأَقْبَسُهُمَا؛ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ يَسْلُبُ الطَّعْنَ اسْتِلَابًا.

• سلطت: السنين واللام والتاء أصل واحد، وهو جَلْفُ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ وَقَشْرِهِ. يَقَالُ: سَلَطْتُ الْمَرْأَةَ خَضَابَهَا عَنِ يَدِهَا. وَمِنْهُ سَلَّتْ فُلَانٌ أَنْفَ فُلَانٍ بِالسَّيْفِ سَلْتًا، وَذَلِكَ إِذَا أَخَذَهُ كَلَّهُ. وَالرَّجُلُ اسْلَطْتُ. وَيَقَالُ: إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي لَا تَتَعَهَّدُ الْخَضَابَ يَقَالُ لَهَا السَّلْتَاءُ. وَمِنَ الْبَابِ السَّلْتُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ لَا يَكَادُ [يَكُونُ] لَهُ قَشْرٌ. وَالْعَرَبُ تَسْمِيهِ الْعُرْيَانَ.

• [سلتم]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله سين ممَّا وُضِعَ وضعاً وليس قياسه ظاهراً: السَّلْتِيمُ: الْعَوْلُ. وَالسَّلْتِيمُ: السَّنَةُ الصَّعْبَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَجَاءَتْ سِلْتُمُ لَا رَجْعَ فِيهَا

وَلَا صَدْعُ فَيَنْجِرُ الرَّعَاءُ<sup>(٤)</sup>

وَالسَّلْتِيمُ: الدَاهِيَةُ.

• سلج: السنين واللام والجيم أصل يدل على الابتلاع. يقال: سلج الشيء يسلجه، إذا ابتلعه سلجاً وسلجاناً. وفي كلامهم: «الْأَخْذُ سَلْجَانٌ وَالْقَضَاءُ لَيْجَانٌ». وَمِنَ الْبَابِ: فُلَانٌ يَتَسَلَّجُ الشَّرَابَ؛ أَي يُلْبِغُ فِي شُرْبِهِ.

• [سلجم]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

١. البيت في وصف قناتة تقفها بالنار والدهن. اللسان (١٧: ٧٥).

٢. ديوان الحماسة (٢: ٢٥٥) واللسان (سلب).

٣. ديوان لبيد ٥٠ طبع ١٨٨١. واللسان (سلب).

٤. سبق البيت في مادة (رجع)، ولست أحق كلمة «فينجر»، ورواية اللسان (فيحتلب). ولعلها هنا «فينجر الرعاء»، من الوجور، وهو....

- أحرف أوله سين مما وُضِعَ وضِعاً وليس قياسه ظاهراً: السَّلْجَمُ: الطويل.
- سَلْج: السين واللام والحاء السلاح، وهو ما يُقَاتَلُ به. وكان أبو عبيدة يفرق بين السَّلَاحِ والجُنَّةِ، فيقول: السلاح ما قُوتِلَ به، والجُنَّةُ ما أُتْقِيَ به، ويحتج بقوله: حيثُ نرى الخيلَ بالأبطال عابسةً يَهْتَضُ بالهندوانياتِ والجُنَنِ<sup>(١)</sup> فجعل الجُنَنَ غيرَ السُّيُوفِ.<sup>(٢)</sup> والإسليح: شجرةٌ تغزُرُ عليها الإبلُ وقالت الأعرابية: «الإسليح،<sup>(٣)</sup> رُغْوَةٌ وسريح، وسنَامٌ وإطريح».
- [سَلْحَب]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله سين مما وُضِعَ وضِعاً وليس قياسه ظاهراً: المُسَلْحَبُ: المستقيم.
- سَلِخ: السين واللام والخاء أصلٌ واحد، وهو إخراج الشيء عن جلده. ثم يُخْمَلُ عليه. والأصل سلخْتُ جلدة الشاة سلخاً. والسَّلِخُ: جلد الحية تنسلخ. ويقال: أسود سالخ لأنه يسليخ جلده كلَّ عام فيما يقال. وحكى بعضهم سلخت المرأة دُرْعَها: نزعتَه. ومن قياس الباب: سلخت الشهر، إذا صرَّتْ في آخر يومه. وهذا مجاز. انسلخ الشهر، وانسلخ النهارُ من الليل المقبل. ومن الباب نخلة مسلخ، وهي التي تنثر بُسْرَها أخضر.
- سلس: السين واللام والسين يدلُّ على سهولة في الشيء. يقال هو سهلٌ سَلِسٌ. والسَّلْسُ: جنس من الخرز، ولعله سميَّ بذلك لسلاسته في نظمه. قال: وقلائدٌ من حُبْلَةٍ وسُلوسٍ<sup>(٤)</sup>
- سلط: السين واللام والطاء أصلٌ واحد، وهو القوة والقهر. من ذلك السَّلَاطة، من التسلط وهو القهر، ولذلك سميَّ السُّلْطَانُ سلطاناً، والسُّلْطَانُ: الحُجَّةُ والسَّلِيط من الرجال: الفصيح اللسان الدَّرب. والسَّلِيطَةُ: المرأة الصَّخَّابة.
- ومما شذَّ عن الباب السَّلِيطُ: الرِّيتُ بلغة أهل اليمن، وبلغة غيرهم دهن السَّمِيمِ.
- [سَلَطَح]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله سين اسلنطح الشيء، إذا انبسط وعرض،<sup>(٥)</sup> وإنما أصله سطح، وزيدت فيه اللام والنون تعظيماً ومبالغة.
- سسلع: السين واللام والعين أصلٌ يدلُّ على انصداع الشيء وانفتاحه. من ذلك السَّلْعُ؛ وهو شقٌّ في الجبل كهيئة الصَّدْعِ، والجمع سُلُوعٌ. ويقال: تسَلَّعَ عَقْبُهُ، إذا تشقَّقَ وتزلَّعَ. ويقال: سلَّعَ رأسه، إذا فلَّقه. والسَّلْعَةُ: الشيء المبيع، وذلك أنها ليست بِقَبْنِيَّةٍ تُمَسَّكُ، فالأمر فيها واسعٌ. والسَّلْعُ: شجر.
- سسلغ: السين واللام والغين ليس بأصل، لكنَّه من باب الإبدال فسيئته مبدلة من صاد. يقال: سلَّغت البقرة، إذا خرج نائها، فهي سالغ. ويقولون: لحمٌ أسلغ، إذا لم ينضج. ورجلٌ أسلغ: شديد الحمرة.
- سسلف: السين واللام والفاء أصلٌ يدلُّ على تقدُّمٍ وسبق. من ذلك السَّلْفُ: الذين مضوا. والقَوْمُ السُّلَافُ: المتقدِّمون. والسُّلَافُ: السائل من عصير العنب قبل أن يُعَصَّرَ. والسُّلْفَةُ: المعجلُّ من الطعام قبل الغداء. والسُّلُوفُ: الناقة تكون في أوائل الإبل إذا وَرَدَتْ. ومن الباب السَّلْفُ في البيع، وهو مالٌ يُقدَّمُ لما يُشْتَرَى نساءً.<sup>(٦)</sup> وناس يسلمون القرض السَّلْفَ، وهو ذاك القياس لأنه شيء يُقدَّمُ بعوض يتأخَّر.
- ومن غير هذا القياس السَّلْفُ سِلْفُ الرِّجال، وهما

١. سبق البيت في (جن).

٢. في الأصل: «عن السيف».

٣. في اللسان: «قالت أعرابية، وقيل لها: ما شجرة أهلك؟ فقالت: شجرة أبي الإسليح».

٤. سبق البيت وتخرجه في (جبل). وصدرة:

ويزينها في الحر حلِّي واضح

٥. عرض يعرض عرضاً، مثل صفر يصغر صغراً.

٦. النساء، بالفتح: اسم من نسات الشيء: أخرته.

- اللذان يتزوج هذا أختاً وهذا أختاً. وهذا قياس السالفتين، وهما صفحتا العنق، هذه بحذاء هذه. ومما شذَّ عن البابين السلف وهو الجراب. ويقال: إن القلفة تسمى سلفاً<sup>(١)</sup> ومنه أشلفت الأرض للزرع<sup>(٢)</sup> إذا سوَّيتها. ويمكن أن يكون هذا من قياس الباب الأول؛ لأنه أمرٌ قد تقدّم في إصلاحه.
- [سلفج]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله سين ممّا وُضع وضعاً وليس قياسه ظاهراً: السلفج بالقاف: <sup>(٨)</sup> المكان الحزن.
- سلك: السين واللام والكاف أصلٌ يدلّ على نفوذ شيءٍ في شيء. قال: سلكت الطريق أسلكه. وسلكت الشيء في الشيء: أنفذته. والطعنة السلكي، إذا طعنه تلقاء وجهه. والمسلكة: طرقة تُشق من ناحية الثوب. <sup>(٩)</sup> وإنما سميت بذلك لامتدادها. وهي كالسكك.
- ممّا شذَّ عن الباب السلكة: الأنثى من ولد الحجل، والذكر سلك، وجمعه سلكان. والله أعلم.
- سعل: السين واللام أصلٌ واحد، وهو مدُّ الشيء في رفق وحفاة، ثمَّ يُحمَل عليه. فمن ذلك سعلت الشيء أسلته سلاً. والسئلة والإسلال: السركة. وفي حديث رسول الله ﷺ حين كتب: «لا إغلال ولا إسلال»<sup>(١٠)</sup> فالإغلال: الخيانة. والإسلال: السرقة.
- ومن الباب: السليل: الولد؛ كأنه سلٌّ من أمه سلاً. قالت امرأة من العرب في ابنها: سلٌّ من قلبي ومن كبدي قمرأ من دونه القمر
- ومما حُمِل عليه: السلسلة، سميت بذلك لأنها ممتدة في اتصال. ومن ذلك تسلسل الماء في الحلق، قال الراجز:
- السلق: السين واللام والقاف فيه كلمات متباينة لا تكاد تُجمع منها كلمتان في قياس واحد؛ وربك جل ثناؤه يفعل ما يشاء، ويُنطق خلقه كيف أراد.
- فالسلق: المطمئن من الأرض. والسلقة: الذئبة. وسلق: صاح. والسليقة: الطبيعة. والسليقة: أثر النسع في جنب البعير. وسلوق: بلد. والتسلى على الحائط: التورّد عليه إلى الدار. والسليق: ما تحات من الشجر.
- قال الراجز:
- تسمع منها في السليق الأشهب مسمعة مثل الضرام الملهب<sup>(٦)</sup>
- والسلاق: تقشر جلد اللسان. وسلقت المرادة، إذا دهنتها. قال امرؤ القيس:
- كأتهما مزادتا متعجل قريان لما يسلفا بدهان<sup>(٧)</sup>
- والسلق: أن تدخل إحدى عروتي الجوالق في الأخرى، ثم تشيها مرة أخرى.

١. القلفة، بالضم والتحرك: غرلة الصبي. والنف، كذا وردت في الأصل والمجمل. وفي اللسان (١١: ٦١) أنها «السلفة» بالضم.

٢. في الأصل: «للذراع»، صوابه في المجمل واللسان.

٣. في المجمل: «بنقطة».

٤. رواية الديوان ١٨ والمفضليات (٢: ٢٢٨): «بيننا تمنقه» مصدر تمنقه تعنقا. وفي رواية المقاييس عطف الاسم على الفعل، وهو مسوع. انظر همع الهوامع (٢: ١٤٠).

٥. في اللسان (سلفج): «وما يدل من أم عثمان».

٦. الرجز بدون نسبة في اللسان (سلفج).

٧. ديوان امرئ القيس ١٢٤ واللسان (سلفج).

٨. في المجمل: «بنقطين».

٩. في المجمل: «من ناحيتي الثوب»، ونص المقاييس يطابق نص القاموس، وهذه الكلمة «المسلكة» ممّا فات صاحب اللسان.

١٠. من كتاب الحديبية حين وداع أهل مكة.

والسَّلْمُ معروف، وهو من السلامة أيضاً؛ لأنَّ النازل عليه يُرْجَى له السَّلَامَةُ. والسَّلَامَةُ: شجر، وجمعها سَلَامٌ.

والذي شذَّ عن الباب السَّلْمُ: الدلو التي لها عروة واحدة. والسَّلْمُ: شجر، واحده سَلْمَةٌ. والسَّلَامَانُ: شجرٌ.<sup>(٣)</sup>

ومن الباب الأوَّل السَّلْمُ وهو الصُّلح، وقد يؤنَّث ويذكر، قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾ [الأنفال: ٦١]. والسَّلْمَةُ: الحجر، فيه يقول الشاعر:

ذَاكَ خَلِيلِي وَذُو يِعَاتِيْنِي

يَرْمِي وَرَائِي بِالسَّهْمِ وَالسَّلْمَةَ<sup>(٤)</sup>

وبنو سَلْمَةَ: بطنٌ من الأنصار ليس في العرب غيرهم. ومن الأسماء سَلْمَى: امرأةٌ. وسَلْمَى: جبلٌ. وأبو سَلْمَى أبو زُهَيْرٍ، بضم السين، ليس في العرب غيره.

• [سَلْمَب]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله سين المُسَلْمَبُ: الطويل، والهَاء فيه زائدة، والأصل السَلْب، وقد مضى.

• [سَلْمَه]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله سين قولهم: اسَلْمَهْ، إذا تغيَّر لونه. فاللام فيه زائدة، وإمَّا هو سَهْمٌ وجهه يسْهُم، إذا تغيَّر. والأصل السُّهَام.

• سلوى: السين واللام والحرف المعتل وأصل واحد يدلُّ على خفض وطيب عيش. من ذلك قولهم: فلان في سَلْوَةٍ من العيش؛ أي في رَعْد يسْلِيهِ الهَمُّ. ويقول: سَلَا المحبُّ يسَلو سَلْوًا، وذلك إذا فارقه ما كان به من هَمٍّ وعشق. والسَّلْوَانَةُ: الحَرْزَةُ، وكانوا يقولون إنَّ من

إذا جرَى. وماءٌ سَلْسَلٌ وسَلْسَلٌ وسَلْسَلِيلٌ. قال الأخطل:

إِذَا خَافَ مِنْ نَجْمٍ عَلَيْهَا ظَمَاءَةٌ

أَمَّالٌ إِلَيْهَا جَدُولًا يَتَسَلْسَلُ<sup>(١)</sup>

قال بعضُ أهل اللغة: السَّلْسَلَةُ اتِّصَالُ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ، وبذلك سُمِّيَتْ سِلْسِلَةُ الحَدِيدِ، وسِلْسِلَةُ البَرَقِ المُسْتَطِيلَةِ فِي عَرْضِ السَّحَابِ. والسَّلَالُ: مَسِيلٌ فِي مَضِيقِ الوَادِي، وَجَمْعُهُ سَلَالٌ، كَأَنَّ المَاءَ يَنْسَلُ مِنْهُ أَوْ فِيهِ أَنْسِلَالًا. وَيُقَالُ: فَرَسٌ شَدِيدُ السَّلَّةِ، وَهِيَ دَفْعَتُهُ فِي سِبَاقِهِ.<sup>(٢)</sup> وَيُقَالُ: خَرَجَتْ سَلَّتُهُ عَلَى جَمِيعِ الخَيْلِ. وَالمِسْلَةُ مَعْرُوفٌ؛ لِأَنَّهَا تَسَلُّ الخَيْطَ سَلًّا. وَالسَّلَاءَةُ مِنَ الشُّوكِ مِنْ هَذَا أَيْضًا؛ لِأَنَّ فِيهَا امْتِدَادًا. وَمِنْهُ السَّلَالُ مِنَ العَرَضِ، كَأَنَّ لِحْمَهُ قَدْ سَلَّ سَلًّا مِنْهُ، أَسَلَّهُ اللهُ.

• سلم: السين واللام والميم معظم بابه من الصحَّة والعافية؛ ويكون فيه ما يشدُّ، والشاذُّ عنه قليل. فالسَّلَامَةُ: أن يسلم الإنسان من العاهة والأذى. قال أهل العلم: الله جلَّ ثناؤه هو السلام؛ لسلامته ممَّا يلحق المخلوقين من العيب والنقص والفناء. قال الله جلَّ جلاله: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ﴾ [يونس: ٢٥] فالسلام الله جلَّ ثناؤه، وداؤه الجنة. ومن الباب أيضاً الإسلام، وهو الانقياد؛ لأنَّه يسلم من الإياء والامتناع. والسَّلَامُ: المسالمة. وفعالٌ تجيء في المفاعلة كثيراً نحو القتال والمقاتلة. ومن باب الإصحاب والانقياد: السَّلْمُ الذي يسَمَّى السَّلْفُ، كأنه مالٌ أسلم ولم يمتنع من إعطائه. وممكن أن تكون الحجارة سمَّيت سَلَامًا لِأَنَّهَا أَبْعَدُ شَيْءٍ فِي الأَرْضِ مِنَ الفَنَاءِ وَالدَّهَابِ؛ لِشِدَّتِهَا وَصَلَابَتِهَا. فَأَمَّا السَّلِيمُ وهو اللدِّيقُ ففي تسميته قولان: أحدهما أنَّه أسلم لما به. والقول الآخر أنهم تفاءلوا بالسَّلَامَةَ. وقد يسمُّون الشَّيْءَ بِأَسْمَاءٍ فِي التَّفَاوُلِ وَالتَّطْيِيرِ.

١. ديوان الأخطل. والمجمل (سلل).

٢. في الأصل: «ساقته»، صوابه من المجمل واللسان.

٣. في الأصل: «شجرة»، صوابه في المجمل واللسان. وواحد «سلامانة».

٤. البيت لبجير بن عنمة الطائي، كما في اللسان (١٥: ١٨٩). والمشهور في روايته: «بامسهم وامسلة» على لغة جيمر في إبدال لام «أل» ميمًا.

ومن الباب: السَامَحَة في الطَّعَان والضَّرْب، إذا كان على مُسَاهَلَة. ويقال: رُمِحُ مَسْمَحٌ: قد تُقْفَ حَتَّى لَانَ.

• [سمحج]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له سين ممَّا وُضِعَ وضِعاً وليس قياسه ظاهراً: السَّمْحَج: الأَتَان الطَّوِيلَة الظهر.

• [سمحق]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له سين ممَّا وُضِعَ وضِعاً وليس قياسه ظاهراً: السَّمْحَاق: جلدَةٌ رقيقةٌ في الرأس، إذا انتهت الشَّجَّةُ إليها سمَّيت سِمْحَاقاً. وكذلك سَمَاحِيق السَّلَى، وسَمَاحِيق السَّحَاب: القطع الرِّقَاق منه.

• سَمِخ: السنين والميم والخاء ليس أصلاً؛ لأنَّه من باب الإبدال. والسين فيه مبدلة من صاد. والسَّمَاخ في الأذن: مَدَّخَله. ويقال: سَمَخْتُ فلاناً: ضربت سِمَاخَه. وقد سَمَخِنِي بشدَّة صوتِه.

• سمع: السنين والميم والذال أصلٌ يدلُّ على مضيٍّ قُدماً من غير تعريض. يقال: سَمَدت الإبلُ في سيرها، إذا جَدَّتْ<sup>(٥)</sup> ومَضَتْ على رؤوسها. وقال الرَّاجِز: سَوَامِدُ اللَّيْلِ خَفَافُ الأَزْوَادِ<sup>(٦)</sup>

يقول: ليس في بطونها عَلف. ومن الباب السُّمُود الذي هو اللُّهُو. والسَّامِد هو اللَّاهِي. ومنه قوله جلَّ وعلا: ﴿وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾ [النجم: ٦١] أي لاهون. وهو قياس الباب؛ لأنَّ اللَّاهِي يمضي في أمره غير معرَّج ولا متمكِّث. وينشدون:

قِيلَ قُمْ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ

ثُمَّ دَعَا عَنكَ السُّمُوداً<sup>(٧)</sup>

شرب عليها سَلاً ممَّا كان به، وَعَمَّن كان يحبُّه. قال الشَّاعر:

شربت على سُلوانة ماء مُزَنَّة

فلا وَجديد العيش يأمي ما أسلُو<sup>(١)</sup>

قال الأصمعي: يقول الرجل لصاحبه: سَقَيْتَنِي مِنكَ سَلْوةً وسُلواناً؛ أي طَبَّيت نفسي وأذهلتها عنك. وسَلَّيت بمعنى سلوت. قال الرَّاجِز:

لو أشربُ السُّلوان ما سَلَّيتُ<sup>(٢)</sup>

ومن الباب السَّلا، الذي يكون فيه الولد، سَمِّيَ بذلك لَتَمَّتْهُ ورقته ولينه.

وأما السين واللام والهزلة فكلمة واحدة لا يقاس عليها. يقال: سَلَّ السَّمْن يَسْلُوُه سَلاً، إذا ذاب به وصفاه من اللَّبن. قال:

ونحن منعناكم تميماً وأنتم

موالي إلا تُحْسِنُوا السَّلَّ تُضْرِبُوا

• سميت: السنين والميم والتاء أصلٌ يدلُّ على نَهَجٍ وقصدٍ وطريقةٍ. يقال: سَمَتَ، إذا أخذ النَّهْجَ. وكان بَعْضُهُم يقول: السَّمَت: السَّير بالظَّنِّ والحَدَس. وهو قول القائل:

ليس بها ربعٌ لَسَمَتِ السَّامِت

ويقال: إنَّ فلاناً لَحَسَنُ السَّمَتِ، إذا كان مستقيماً الطريقة متحرِّياً لفعل الخير. والفعل منه سَمَت. ويقال: سَمَتَ سَمَّتْهُ، إذا قصد قصده.

• سمحج: السنين والميم والجيم أصلٌ يدلُّ على خلاف الحُسن. يقال: هو سَمِجٌ وسَمْحَجٌ،<sup>(٣)</sup> والجمع سِمَاجٌ وسَمَاجِي. ومن الباب السَّمْحَج من الألبان، وهو الخبيث الطَّعْم.

• سمح: السنين والميم والحاء أصلٌ يدلُّ على سَلاسِةٍ وسُهولة. يقال: سَمَح له بالشَّيء. ورجل سَمْحٌ؛ أي جواد، وقومٌ سَمْحاءٌ ومَسامِيح. ويقال: سَمَح في سيره، إذا أسرع. قال:

سَمَحٌ واجتَابَ فَلَاةً قَيْناً<sup>(٤)</sup>

١. البيت في اللسان (سلا) بدون نسبة.

٢. ديوان رؤبة ٢٥ واللسان (سلا).

٣. وسَمِج أيضاً.

٤. في اللسان (سمح): «بلاداً قَيْناً».

٥. في الأصل: «أخذت»، صوابه من المعجم واللسان.

٦. البيت في المعجم مضبوطاً بهذا الضبط.

٧. البيت في اللسان بدون نسبة.



ملازمة للقصيدية. وأما اللبن السَّمَط، وهو الحامض، فليس من الباب؛ لأنَّه من باب الإبدال، والسين مبدلة من خاء.

- **سمع:** السين والميم والعين أصل واحد، وهو إيناس الشَّيء بالأذُن، من النَّاس وكلُّ ذي أذن. تقول: سمعت الشَّيء سَمْعاً. واليَمْع: الذَّكر الجميل. يقال: قد ذهب سَمْعُه في النَّاس؛ أي صيته. ويقال: سَمَاع بمعنى استمع. ويقال: سَمَعْتُ بالشيء، إذا أشعته لِيَتَكَلَّم به. والمُسْمِعة: المُغنيّة. والمِسْمَع: كالأذن للغرْب، وهي عُروَةٌ تكون في وسط الغرْب يُجعل فيها حبلٌ ليعدل الدلو. قال الشاعر:

وَنَعْدِلُ ذَا الْمَيْلِ إِنْ رَأَيْنَا

كَمَا عُذِلَ الْغَرْبُ بِالْمِسْمَعِ<sup>(٤)</sup>

ومما شدَّ عن الباب السَّمْع: ولد الذَّئب من الضَّبُع.

- **[سمغد]:** ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله سين ممَّا وُضِع وضعاً وليس قياسه ظاهراً: المُسمِغِد: الوارم.
- **سمق:** السين والميم والقاف فيه كلمة. ولعلَّ القاف أن تكون مبدلة من الكاف. سَمَق، إذا عَلا.
- **[سمقر]:** ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله سين المُسمَقَرُ<sup>(٥)</sup> اليوم الشديد الحرِّ، فهذا من باب السَّقَرَاتِ سَقَرَاتِ الشَّمْسِ، وقد مضى ذكره، فالميم الأخيرة فيه زائدة.
- **سمك:** السين والميم والكاف أصل واحد يدلُّ على العُلُوِّ. يقال: سَمَكَ، إذا ارتفع. والمسموكات: السماوات. ويقال: سَمَكَ في الدَّرَجِ. واسمُك؛ أي اغلِّ.

فأمَّا قولهم: سَمَد رأسه، إذا استأصل شعره، فلذلك من باب الإبدال؛ لأنَّ أصله الباء، وقد ذكر.

- **[سمدر]:** ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله سين السَّمَادِيْرُ: ضَعْف البَصْرِ، وقد اسمدَرَ. ويقال: هو الشَّيء يترأى للإنسان من ضَعْف بصره عند السُّكْر من الشراب وغيره. وهذا ممَّا زيدت فيه الميم، وهو من السَّدَر وهو تحيُّر البَصْرِ، وقد مضى ذكره بقياسه.
- **سمر:** السين والميم والراء أصل واحد يدلُّ على خلاف البياض في اللون. من ذلك السُّمرة من الألوان، وأصله قولهم: «لَا تَبِكِ السَّمْرَ وَالْقَمْرَ»، فالقمر: القمر. والسَّمْر: سواد الليل، ومن ذلك سميت السُّمرة. فأمَّا السَّامِر فالقوم يَسْمُرُونَ. والسامر: المكان الذي يجتمعون فيه للسَّمْرِ. قال:

وسامِرٍ طال لهم فيه السَّمْرُ<sup>(١)</sup>

والسَّمراء: الجِنطة، لئونها. والأسمر: الرُّمَح. والأسمر: الماء. فأمَّا السَّمَار فاللبن الرقيق، وسَمِيَ بذلك لأنَّه إذا كان [كذلك كان] متغيِّر اللون. والسَّمْرُ: ضربٌ من شجر الطَّلح، واحده سَمْرَة، ويمكن أن يكون سَمِيً بذلك للونه. والسَّمَار: مكان في قوله:

لَسُنَّ وَرَدَ السَّمَارَ لَنَقَلْتُهُ

فلا وأبيك ما وَرَدَ السَّمَارَا<sup>(٢)</sup>

- **[سمسق]:** ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله سين ممَّا وُضِع وضعاً وليس قياسه ظاهراً: السَّمْسِقُ: الياسمين.
- **سمط:** السين والميم والطاء أصل يدلُّ على ضمَّ شيء إلى شيء وشده به. فالسَّمِط: الأجرُ القائم بعضه فوق بعض. والسَّمَط: القِلادة؛ لأنَّها منظومةٌ مجموع بعضها إلى بعض. ويقال: سَمَطَ الشَّيء على معاليق السَّرَج. ويقال: حَذَّ حَقَكُ مَسْمَطًا؛ أي حَذَّه وعلَّقه على معاليق رَحْلِك. فأمَّا الشَّعْرُ المُسْمَطُ، فالذي يكون في سطر البيت<sup>(٣)</sup> أبياتٌ مسموطة تجمعها قافيةٌ مخالفةٌ مُسْمَطَة

١. وكذا وردت روايته في المجلد. وفي اللسان (٦: ٤٣).

وسامر طال فيه اللهب والسر

٢. لعمر بن أحمد الباهلي، كما في اللسان (٦: ٤٦).

٣. وكذا في المجلد. وفي اللسان: «صدر البيت».

٤. البيت لعبدالله بن أوفى، كما في اللسان (سمع).

٥. لم يعقد له صاحب اللسان مادة خاصة، بل ذكره في مادة (سقر). وأما صاحب القاموس فقد عقد له، والوجه ما صنع صاحب اللسان فإنَّ الميم فيه زائدة.

وَسَمَامٌ سَامِكٌ؛ أَي عَالٍ. وَالْمِسْمَاكُ: مَا سَمَكَتَ بِهِ الْبَيْتَ.  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّ رَجُلَيْهِ مِسْمَاكَانِ مِنْ عُسْرٍ

سَقْبَانِ لَمْ يَتَّقَسَّرْ عَنْهُمَا النَّجْبُ<sup>(١)</sup>

وَالسَّمَاكُ: نَجْمٌ. وَمِمَّا شَذَّ عَنْ الْبَابِ وَبَيْنَ الْأَصْلِ:  
السَّمَكُ.

● سمل: السين والميم واللام أصل يدل على ضعفٍ وقلة.  
من ذلك السَّمَلُ، وهو الثَّوْبُ الخَلْقُ. ومنه السَّمَلُ: الماء  
القليل يَبْقَى فِي الْحَوْضِ، وَجَمَعَهُ أَسْمَالٌ. وَسَمَلَتْ<sup>(٢)</sup>  
البئرُ: تَقَبَّيْهَا. وَأَمَّا الْإِسْمَالُ، وَهُوَ الْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ،  
فَمِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْأَخِيرَةِ، كَأَنَّهُ تَقَى مَا بَيْنَهُمْ مِنَ الْعَدَاوَةِ.  
وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

● [سملخ]: ممَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ  
أَحْرَفٍ أَوَّلَهُ سَيْنٌ مِمَّا وُضِعَ وَضِعاً وَلَيْسَ قِيَاسُهُ ظَاهِراً:  
السَّمَالِيخُ: أَمَاسِيخُ النَّصِيِّ،<sup>(٣)</sup> الْوَاحِدَةُ سَمْلُوخٌ.

● [سملق]: ممَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ  
أَحْرَفٍ أَوَّلَهُ سَيْنٌ الْعَجُوزُ السَّمْلَقُ: السَّيِّئَةُ الْخَلْقُ، وَالْمِيمُ  
فِيهِ زَائِدَةٌ، وَإِنَّمَا هِيَ مِنَ السَّمْلَقَةِ.

● سَمَمٌ: السَّيْنُ وَالْمِيمُ الْأَصْلُ الْمَطْرَدُ فِيهِ يَدُلُّ عَلَى مَدْخُلِ  
فِي الشَّيْءِ، كَالثَّقَبِ وَغَيْرِهِ، ثُمَّ يَشْتَقُّ مِنْهُ. فَمِنْ ذَلِكَ  
السَّمُّ وَالسُّمُّ: الثَّقَبُ فِي الشَّيْءِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ ذَكَرَهُ: ﴿حَتَّى  
يَلِيحَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ [الأعراف: ٤٠]. وَالسُّمُّ  
الْقَاتِلُ، يُقَالُ: فَتَحاً وَضِعاً. وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَرْسُبُ فِي  
الْجِسْمِ وَيَدَاخِلُهُ، خِلَافَ غَيْرِهِ مِمَّا يَذَاقُ.

وَالسَّامَةُ: الْخَاصَّةُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَدَاخَلُ  
بِأَنْسٍ لَا يَكُونُ لِغَيْرِهَا، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: كَيْفَ السَّامَةُ  
وَالْعَامَّةُ؟ فَالسَّامَةُ: الْخَاصَّةُ.

وَالسَّمُومُ: الرِّيْحُ الْحَارَّةُ؛ لِأَنَّهَا أَيْضاً تَدَاخَلُ  
الْأَجْسَامَ مَدَاخِلَةً بِقُوَّةٍ. وَالسَّمُّ: الْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ،  
وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَتَبَايَنُونَ وَلَا يَتَدَاخَلُونَ، فَإِذَا أُصْلِحَ بَيْنَهُمْ  
تَدَاخَلُوا.

وَمِمَّا شَذَّ عَنْ الْبَابِ: السَّمُّ: شَيْءٌ كَالْوَدَعِ يُخْرَجُ مِنَ  
الْبَحْرِ. وَالسَّمْسَامُ: طَائِرٌ. وَالسَّمْسَمُ: التَّعْلَبُ.  
وَالسَّمْسُمَانِيُّ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ. وَالسَّمَّاسِمُ: التَّمَلُّ  
الْحُمْرُ، الْوَاحِدَةُ سُوسِمَةٌ. وَالسَّمْسِيمُ: حَبٌّ.

وَيُمْكِنُ أَنْ يَحْمِلَ هَذَا الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي الشَّدُودِ  
أَصْلاً آخَرَ يَدُلُّ عَلَى خَفَّةِ الشَّيْءِ.

وَمِمَّا شَذَّ عَنْ الْأَصْلِينَ جَمِيعاً قَوْلُهُمْ: «مَا لَهُ سُمٌَّ وَلَا  
حُمٌَّ غَيْرِكُ»، أَي مَا لَهُ هُمٌّ سِوَاكَ.

● سمن: السين والميم والتون أصل يدل على خلاف  
الضُّمِّ وَالْهَزَالِ. مِنْ ذَلِكَ السَّمْنُ، يُقَالُ هُوَ سَمِينٌ.  
وَالسَّمْنُ مِنْ هَذَا.

وَمِمَّا شَذَّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ كَلَامٌ يُقَالُ: إِنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ  
يَقُولُونَهُ دُونَ الْعَرَبِ، يَقُولُونَ: سَمَمْتُ الشَّيْءَ، إِذَا بَرَّدْتَهُ.  
وَالسَّمِينُ: التَّجْرِيدُ. وَيُقَالُ: إِنَّ الْحِجَاكَ قَدَّمَتْ إِلَيْهِ  
سَمَكَةً فَقَالَ لِذَلِكَ عَمِلَهَا: «سَمَمْتُهَا»، يَرِيدُ بَرِّدُهَا.<sup>(٤)</sup>

● سسمه: السين والميم والهَاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى حَيْرَةٍ  
وَبَاطِلٍ. يُقَالُ: سَمَمَهُ إِذَا دُهِشَ، وَهُوَ سَمَامُهُ وَقَوْمٌ سَمَمَةٌ.  
وَيَقُولُونَ: سَمَمَهُ الْبَعِيرُ، إِذَا لَمْ يَعْرِفِ الْإِعْيَاءَ.<sup>(٥)</sup> وَذَهَبَتْ  
إِلَيْهِمُ السُّمَّهَى، إِذَا تَفَرَّقَتْ. وَالسُّمَّهَى: الْبَاطِلُ  
وَالْكَذِبُ. فَأَمَّا قَوْلُ رُوَيْتِ:

جَزِي السُّمَّةِ<sup>(٦)</sup>

● [سشهد]: ممَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ

١. ديوان ذي الرُّمَّةِ ٢٨ واللَّسَانُ (سَقْبُ، سَمَكُ).

٢. يُقَالُ بِالْتَفْخِيفِ وَالتَّشْدِيدِ.

٣. فِي اللَّسَانِ: «وَسَمَالِيخُ النَّصِيِّ: أَمَاسِيخُهُ، وَهُوَ مَا تَنْزَعُ مِنْهُ مِثْلُ  
الْقَضِيْبِ». وَالْأَمَاسِيخُ وَرَدَتْ بِالسَّيْنِ فِي كُلِّ مِنَ الْمَقَائِيْسِ وَالْمَجْمَلِ،  
فَعَمَلُهَا مِمَّا جَاءَ بِالْإِبْدَالِ مِنَ الصَّادِ.

٤. فِي اللَّسَانِ: «وَالسَّمِينُ: التَّجْرِيدُ، طَائِقِيَّةٌ. وَفِي حَدِيثِ الْحِجَاكَ أَنَّهُ أَتَى  
بِسَمَكَةٍ مَشْوِيَةٍ فَقَالَ لِذَلِكَ حَمَلَهَا: سَمَمَهَا، فَلَمْ يَدْرَ مَا يَرِيدُ، فَقَالَ عَنِيْسَةُ  
بِنُ سَعِيدٍ: إِنَّهُ يَقُولُ لَكَ: بَرِّدْهَا قَلِيلاً».

٥. الْإِعْيَاءُ: التَّعَبُ. وَفِي الْأَصْلِ: «الْأَخْيَاءُ» صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانِ.

٦. فِي الْأَصْلِ: «السَّمَمِيُّ» فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَسَابِقَهُ، صَوَابُهَا مِنَ الْمَجْمَلِ.  
وَيُقَالُ أَيْضاً «السَّمَمِيُّ» كَخَلِيطِي.

٧. فِي الْكَلَامِ نَقَصَ. وَبِالْبَيْتِ تَبَمَامَهُ، كَمَا فِي دِيْوَانِهِ ١٦٥ وَاللَّسَانُ:

يَا لَيْتَنَا وَالدَّهْرَ جَرِي السَّمَّةِ

الطائفة من الدهر. والكلمة الأخرى السنب، وهو الفرس الواسع الجري.

• **سفت:** السين والنون والتاء ليس أصلاً يتفرع منه، لكنهم يقولون السنوت،<sup>(٩)</sup> فقال قوم: هو العسل، وقال آخرون: هو الكمون. قال الشاعر:

هم السمن والسنوت لا لآس فيهم

وهم يمتعون جارهم أن يقرداً<sup>(١٠)</sup>

• **سنفج:** السين والنون والجيم فيه كلمة. ويقولون: إنَّ السناج أثر دُخان السراج في الحائط.

• **سنفح:** السين والنون والحاء أصل واحد يحمل على ظهور الشيء من مكان بعينه، وإن كان مختلفاً فيه. فالسناح: ما أتاك عن يمينك من طائر أو غيره، يقال: سنح سوحاً. والسناح والسنيح واحد. قال ذو الرمة:

ذكَرْتُكَ أَنْ مَرْتِ بِنَا أُمَّ شَادِنِ

أمام المطايا تشرئب وتسح<sup>(١١)</sup>

ثم اشتعير هذا فقيل: سنح لي رأيي في كذا؛ أي عرض.

• **سنفخ:** السين والنون والحاء أصل واحد يدل على أصل الشيء. فالسنخ: الأصل. وأسناخ<sup>(١٢)</sup> الثنايا: أصولها.

١. ورت الشيء: وطأته وسهلته. وفي الأصل: «وترته»، تحريف.

٢. سبق إنشاد البيت في (دمل) وسيأتي في (مهد).

٣. انظر مادة (سهد).

٤. البيت لأبي الزحف الكلبي الراجز، ابن عم جرير. انظر اللسان (سمهدر). وفي اللسان «الكلبي»، وهو تحريف أوقع مصحح اللسان في خطأ.

٥. تذكر المعاجم أن السهريّة من الرماح منسوبة إلى «سمهر»: رجل كان يضع الرماح بالخط، وأمرأته «ردينة» التي تنسب إليها الرماح الردينية.

٦. وكذا في اللسان. لكن في المجل: «استبتته».

٧. في الأصل: «سمو»، تحريف. وفي اللسان: «والجمع من كل ذلك سماء وسماو».

٨. البيت لمؤد الحكماء معاوية بن مالك، كما في اللسان.

٩. وفيه لغة أخرى: «سنوت» كسنور.

١٠. البيت للحصين بن الققاع، كما في اللسان (سنت، فرد)، وروايته في (سنت، فرد، آس): «هم السمن بالسنت».

١١. ديوان ذي الرمة ٧٩ برواية: «إذ مرت».

١٢. في الأصل والمجل: «سناخ» صوابه، من اللسان والجمهرة.

أحرف أوله سين اسمَهذَّ السنّام، إذا حُسن وامتلاً. وهذا منحوت من مهد، ومن مهدت الشيء إذا وثرتَه.<sup>(١١)</sup> وقال أبو النجم:

وامتَهذَّ الغارِبُ فَعَلَ الدُّمْلُ<sup>(١٢)</sup>

ومن قولهم: هو سَهْدٌ مَهْدٌ. وقد فسّرناه.<sup>(١٣)</sup>

• **إسمهدر:** ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله سين ممّا وُضع وضعاً وليس قياسه ظاهراً: غلام سَمَهْدَرٌ: كثير اللحم.

والسَمَهْدَرُ: البعيد، في قول الراجز:

وَدُونُ لَيْلَى بَلَدٌ سَمَهْدَرٌ<sup>(١٤)</sup>

• **إسمهر:** ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله سين السَمَهْرِيَّةُ: الرِّماح الصّلاب، والهاء فيه زائدة، وإمّا هي من السُمرة.<sup>(١٥)</sup>

وممّا وضع وضعاً وليس قياسه ظاهراً: اسمَهَرُ الشوك: يَسِس. ويقال للظلام إذا اشتدَّ: اسمَهَرَّ. والمُسْمَهَرُ: المعتدل.

• **سمو:** السين والجيم والواو أصل يدل على العلوّ. يقال:

سَمَوْتُ، إذا علوت. وسَمًا بصره: علا. وسَمًا لى شخص: ارتفع حتى استتبته.<sup>(١٦)</sup> وسما الفحل: سطا على شوله

سماوةً. وسماوة الهلال وكلّ شيء: شخصه، والجمع سماؤ.

سماؤ<sup>(١٧)</sup> والعرب تُسمّي السحاب سماءً، والمطر سماءً، فإذا أريد به المطرُ جُمع على سُمي. والسّماء:

الشخص. والسماء: سقف البيت. وكلّ عالٍ مطلّ سماءً، حتى يقال لظهر الفرس سماءً. ويُنسبون حتى يسمّوا

الثّيات سماءً. قال:

إِذَا نَزَلَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمِ

رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غِيضَابًا<sup>(١٨)</sup>

ويقولون: «ما زلنا نطأ السّماءَ حتى أتيناكم»، يريدون الكلاً والمطر. ويقال: إنَّ أصل «اسم» سَمُو، وهو من العلوّ؛ لأنّه تنويهٌ ودلالةٌ على المعنى.

• **سمنف:** السين والنون والباء كلمتان متباينتان. فالسَنَبَةُ:

إذا شد دته بالسَّنَاف. ويقال: أَسَنَفُوا أمرهم؛ أي أحكموه. ويقال في المثل لمن يتحير في أمره: «قد عَيَّ بالأسناف». قال:

إِذَا مَا عَيَّ بِالْأَسْنَفِ قَوْمٌ

مِنَ الْأَمْرِ الْمَشْبَهُ أَنْ يَكُونَا<sup>(٤)</sup>

وحكى بعضهم: سَنَفْتُ البعير، مثل أسنفت. وأبى الأَصمعيّ إلّا أسنفت. وأما السَّنَف فهو وعاء تَمَر المَرخ يشبه آذان الخيل. وهو من الباب؛ لأنّه مُعلَق على شجرة. وقال أبو عمرو: السَّنَف: الورقة. قال ابن مقبل:

تَقَلَّقَ سِنْفِ المَرخِ فِي جَعْبَةِ صَفْرٍ<sup>(٥)</sup>

• **سِنَق**: السين والنون والقاف فيه كلمة واحدة، وهي السِّنَق، وهو كالبشَم. يقال: شَرِبَ الفَصِيلَ حَتَّى سِنَقَ. وكذلك الفرس، من العلف. وهو كالتَّخَم في الناس.

• **سِنَم**: السين والنون والميم أصل واحد، يدل على العلوّ والارتفاع. فالسَّنَام معروف. وتسنمت: علوت. وناقاة سِنِمَةٌ: عظيمة السنام. وأسمنت النَّاز: أعليت لهيها. وأسنمت: موضع.

• **سِن**: السين والنون أصل واحد مطرد، وهو جريان الشّيء وإطراده في سهولته، والأصل قولهم سَنَنْتُ الماءَ على وجهي أسنّه سَنًا، إذا أرسلته إرسالاً. ثم اشتق منه رجل مسنون الوجه، كأنّ اللحم قد سَنَّ على وجهه. والحمّأ المسنون من ذلك، كأنه قد صَبَّ صَبًّا. ومما اشتق منه السُّنَّة، وهي السَّيرة. وسُنَّةٌ

ويقال: سَنَخَ الرجل في العلم سُنوخاً أي علم أصوله. فأما قولهم: سَنَخَ الدَّهْن، إذا تَغَيَّر، فليس بشيء.

• **سِنْد**: السين والنون والدال أصل واحد يدل على انضمام الشّيء إلى الشّيء. يقال: سَنَدْتُ إلى الشّيء أسنُدُ سنوداً، واستندت استناداً. وأسندتُ غيري إسناداً. والسناد: الناقة القويّة، كأنها أسندت من ظهرها إلى شيء قويّ. والمُسْنَدُ: الدهر؛ لأنّ بعضه متضام. وفلان سَنَدٌ أي معتمد. والسَّنَد: ما أقبل عليك من الجبل، وذلك إذا علا عن السَّفْح. والإسناد في الحديث: أن يُسند إلى قائله، وهو ذلك القياس. فأما السناد الذي في الشعر فيقال: إنّه اختلافُ حركتي الرّدفين. قال أبو عبيدة: وذلك كقوله:

كَأَنَّ عَيُونَهُنَّ عَيُونَ عَيْنٍ<sup>(١)</sup>

ثم قال:

وَأَصْبَحَ رَأْسُهُ مِثْلَ اللَّجَيْنِ<sup>(٢)</sup>

وهذا مشتق من قولهم: خرج القوم متساندين، إذا كانوا على راياتٍ شتى. وهذا من الباب؛ لأنّ كلّ واحدةٍ من الجماعة قد ساندت رايةً.

• **إسناداً**: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له سبعين ممّا وُضِعَ وضعاً وليس قياسه ظاهراً: السَّنْدَاوَةُ: الرّجل الخفيف.

• **سِنَط**: السين والنون والطاء ليس بشيء إلّا السَّنَاط، وهو الذي لا لِحِيَّةَ له.

• **سِنَع**: السين والنون والعين - إن كان صحيحاً - فهو يدل على جَمَالٍ وخيرٍ ورفعة. يقال: شَرَفْتُ أسنَعُ؛ أي عالٍ مرتفع. وامرأة سنيعة: أي جميلة.

• **سِنَف**: السين والنون والفاء أصل يدل على شد شيء، أو تعليق شيء على شيء. فالسَّنَاف: خيط يُشَدُّ من حَقْوِ البعير إلى تصديره ثم يشد في عنقه. قال الخليل: السَّنَاف للبعير مثل اللَّبِّبِ للدّابة. بغيرٍ وسنَاف، وذلك إذا أخّر الرجل فجعل له سنَاف. يقال: أسنفت [البعير].<sup>(٣)</sup>

١. البيت لعبد بن الأبرص في ديوانه ٤٥ واللسان (سند). وصدرة:

فقد ألع الغباء على جوار

٢. صواب إنشاد البيت بتامه:

فإن بك فانتني أسفا شباي

وأضحي الرأس مني كاللجين

لكن كذا ورد إنشاده في المعجم والمقاييس والضحاح. ويروى: «كاللجين» بفتح اللام، وهو ورق الشجر يخبط، فهو لوانان: رطب وبابس.

٣. التكملة من المعجم.

٤. لعمرو بن كلثوم في معلقته واللسان.

٥. صدره كما في اللسان (سنف).

تقلل من ضم الجمام لهاثها

رسول الله ﷺ: سيرته. قال الهذلي: (١)

فلا تجزعن من سنّة أنت سرّتها

فأول راض سنّة من يسيرها

وإنما سميت بذلك لأنها تجري جرياً. ومن ذلك

قولهم: امض على سننك وسننك؛ (٢) أي وجهك.

وجاءت الريح سنائين، إذا جاءت على طريقة

واحدة. ثم يحمل على هذا: سننت الحديد أثنها سنّاً،

إذا أمرزتها على السنان. والسنان هو المسنن. قال

الشاعر:

سنان كحدّ الصلبيّ النجيب (٣)

والسنان للرّمح من هذا؛ لأنه مسنون؛ أي ممطول

محدّد. وكذلك السنايسن، وهي أطراف فقار الظهر،

كانها سنّت سنّاً.

ومن الباب: سنّ الإنسان وغيره مشبهه بسنان

الرّمح. والسنون، ما يُستناك به؛ لأنه يُسنُّ به الأسنان

سنّاً. فأما التور. (٤) فأما قولهم: سنّ إبله، إذا رعاها، فإنّ

معنى ذلك أنه رعاها حتى حسنت بشرتها، فكانها قد

صقلّت صقلاً، كما تُسنّ الحديد. هذا معنى الكلام،

ويرجع إلى الأصل الذي أصلناه.

• **سفه**: السين والنون والهاء أصل واحد يدل على

زمان. فالسنّة معروفة، وقد سقطت منها هاء. ألا ترى

أنك تقول سننيّه. ويقال: سنّهت النخلة، إذا أتت

عليها الأعوام. (٥) وقوله جلّ ذكره: ﴿فَانظُرْ إِلَىٰ

طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة: ٢٥٩]؛ أي لم يصر

كالشيء الذي تأتي عليه السنون فتغيره. والنخلة

السنهاء. (٦)

• **بسنور**: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

أحرف أوله سين ممّا وُضع وضعاً وليس قياسه ظاهراً:

السنور، معروف. والسنور: السّلاح الذي يُلبس.

• **سفي**: السين والنون والحرف المعتل أصل واحد يدل

على سفي، وفيه ما يدل على العلوّ والارتفاع. يقال:

سنت النّاقة، إذا سقت الأرض، تسنو، وهي السّانية.  
والسّاحبة تسنو الأرض. والقوم يستنون (٧) لأنفسهم إذا  
استنقوا.

ومن الباب سانيت الرّجل، إذا راضيته، أسانيه؛ كأن

الوُدّ قد كان ذويّ وييس، كما جاء في الحديث: «بلّوا

أرحامكم ولو بالسلام».

وأما الذي يدل على الرّفعة فالسناء ممدود،

وكذلك إذا قصرته دلّ على الرّفعة، إلا أنه لشيء

مخصوص، وهو الضّوء. قال الله جلّ ثناؤه: ﴿يَكَادُ سَنَا

بِزِقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾ [النور: ٤٣].

• **سهب**: السين والهاء والباء أصل يدل على الاتساع في

الشيء. والأصل السّهب، وهي الفلاة الواسعة. ثم

يسمى الفرس الواسع الجري سهباً. ويقال: بثر سهبية؛

أي بعيدة القعر. ويقال: حفر القوم فأسهبوا؛ أي بلغوا

الرّمّل. وإذا كان كذا كان أكثر للماء وأوسع له. ويقال

للرّجل الكثير الكلام: مُسهب. بفتح الهاء. كذا جاء عن

العرب أسهب فهو مُسهب، وهو نادر. (٨)

• **سهج**: السين والهاء والجيم أصل يدل على دوام في

شيء. يقال: سهج القوم ليّلتهم؛ أي ساروا سيرا دائماً.

ثمّ يقال: سهجت الرّيح، إذا دامت. وهي سيهج

وسيهج. ومسهجها: ممرّها.

• **سهد**: السين والهاء والذال كلمتان متباينتان تدلّ

إحداهما على خلاف النوم، والأخرى على السكون.

١. هو خالد بن زهير الهذلي. انظر ديوان أبي ذؤيب ١٥٧، ونسخة

الشنقيطي من الهذليين ٣٠. وفي اللسان: «خالد بن عبدة الهذلي».

٢. ويقال أيضاً بفتح فكسر، وبضمتين.

٣. لامرئ القيس في ديوانه ١١٠ واللسان (نحض، صلب). وصدرة:

٤. كذا في الأصل.

٥. وكذلك تسنّنت.

٦. لم يصرّح بتفسيرها. والسنهاء: التي أصابها السنة المجدية.

٧. في المجمل: «يسنون». وفي اللسان «والقوم يسنون لأنفسهم، إذا

استنقوا. ويستنون، إذا سنوا لأنفسهم».

٨. يقال أيضاً: «سهب» بكسر الهاء. وقيل بفتحها للإكثار من الخطأ،

وبكسرها للإكثار من الصواب.

- فالأولى السُّهاد، وهو قِلَّة النَّوم. ورجل سُهْدٌ، إذا كان قليل النَّوم. قال:
- فَأَتَتْ بِهِ حَوْشَ الْفُوَادِ مَبْطَنًا  
سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلَ الْهَوَجَلِ<sup>(١)</sup>
- وسُهْدَتْ فلاناً، إذا أطرت نومه.
- والكلمة الأخرى قولهم شيءٌ سُهْدٌ مَهْدٌ؛ أي ساكن<sup>(٢)</sup> لا يُعْتَنِي. ويقال: ما رأيت من فلان سُهْدَةً؛ أي أمراً أعتمد عليه من خبر أو كلام، أو أسكن إليه.
- سهر: السنين والهاء والراء معظم بابه الأرق، وهو ذهاب النوم. يقال: سَهَرٌ يَسْهَرُ سَهْرًا. ويقال للأرض: الساهرة، سميت بذلك لأن عملها في التبت دائماً ليلاً ونهاراً. ولذلك يقال: «خَيْرُ الْمَالِ عَيْنُ خَرَّارَةٍ، فِي أَرْضِ خَوَّارَةٍ، تَسْهَرُ إِذَا نِمَتْ، وَتَسْهَدُ إِذَا غِيَبَتْ». وقال أمية بن أبي الصلت:
- وَفِيهَا لَحْمٌ سَاهِرَةٌ وَبَحْرٌ  
وَمَا فَاهُوا بِهِ لَهُمْ مُقِيمٌ<sup>(٣)</sup>
- وقال آخر، وذكر حمير وحش:
- يَرْتَدُّنَ سَاهِرَةً كَأَنَّ عَمِيمَهَا  
وَجَمِيمَهَا أَسْدَافٌ لَيْلٍ مُظْلَمٌ<sup>(٤)</sup>
- ثم صارت الساهرة اسماً لكل أرض. قال الله جلَّ جلاله: ﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ \* فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾ [التازعات: ١٣ و ١٤]. والأسهران: عرقان في الأنف من باطن، إذا اغتلم الجمار سالاماء. قال الشماخ:
- تُؤَاوِلُ مِنْ مِصَكِّ أَنْصَبْتَهُ  
حَوَالِبُ أَسْهَرِيهِ بِالذَّنِينِ<sup>(٥)</sup>
- وكانتا سميتا بذلك لأنهما يسيلان ليلاً كما يسيلان نهاراً. ويروى «أسهرته». ويقال: رجلٌ سُهْرَةٌ؛ قليل النَّوم. وأما السَّاهور فقال قوم: هو غلاف القمر؛ ويقال هو القمر. وأي ذلك كان فهو من الباب؛ لأنه يسبح في الفلك دائماً، ليلاً ونهاراً.
- سهف: السنين والهاء والفاء تقل فروعه. ويقولون: إنَّ السَّهْفَ<sup>(٦)</sup> تشخط القتييل في دمه واضطرابه. ويقال: إنَّ السَّهْفَ: العطش.
- سهق: السنين والهاء والقاف أصلٌ يدلُّ على طول وامتداد. وهو صحيح. فالسَّهْوَقُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ. والسَّهْوَقُ الكَذَّابُ، وسُمِّيَ بذلك لأنه يغلو في الأمر ويزيد في الحديث. والسهوق من الرياح: التي تنسج العجاج. والسَّهْوَقُ: الرِّيَّانُ مِنْ سُوْقِ الشَّجَرِ؛ لأنه إذا رَوِيَ طال.
- سهك: السنين والهاء والكاف أصلان: أحدهما يدلُّ على قشْر ودقِّ، والآخر على الرَّائِحَةِ الكَرِيهَةِ.
- فالأول قولهم: سَهَكَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ، وذلك إذا قشرتُه عن الأرض. والمسهكة: الذي يشتدُّ مرُّ الرِّيحِ عليه. ويقال: سهكتُ الشيءَ، إذا قشرتُه، وهو دون السَّحْقِ. وسَهَكَتِ الدَّوَابُّ، إذا جرت جرياً خفيفاً. وفَرَسٌ مِسْهَكٌ؛ أي سريع. وإتما قيل لأنه يسهك الأرض بقوائمه.
- والأصل الثاني السَّهَكُ، قال قوم: هو رائحة السمك من اليد. ويقال: بل السَّهَكُ: ريحٌ كريهة يجدها الإنسان إذا عرق. ومن هذا الباب السَّهَكُ: صدأ الحديد. ومنه أيضاً قولهم: بعينه ساهك؛ أي عائرٌ من الرَّمْدِ. قال الشاعر في السَّهَكِ:
- سَهَكِينَ مِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ  
تَحْتَ السَّنَوْرِ جِنَّةُ الْبَقَّارِ<sup>(٧)</sup>

١. البيت لأبي كبير الهذلي، كما في اللسان (سهد)، وسعيده (هجل).  
وقصيدته في نسخة الشنقيطي من الهذليين ٦١.  
٢. في الأصل: «ساکت»، تحريف. وفي المجمل واللسان: «أي حسن».  
٣. البيت في اللسان (سهر) بدون نسبة.  
٤. البيت لأبي كبير الهذلي، كما في اللسان (سهر)، وقصيدته في نسخة الشنقيطي من الهذليين.  
٥. ديوان الشماخ ٩٣. وقد سبق في (ذن).  
٦. ضبط في الأصل والمجمل بفتح الهاء، وفي اللسان والقاموس يسكونها.  
٧. البيت للناطقة في ديوانه ٣٥ واللسان (سهك)، وسبق تخريجه في مادة (بقر).

خَفِيٌّ جَدًّا فَيْسَهَى عَنْ رُؤْيَتِهِ.

- **سوا:** فأما السنين والواو والهمزة فليست من ذلك، إنما هي من باب القُبْح. تقول: رجلٌ أسوأُ؛ أي قبيحٌ، وامرأةٌ سَوَاءٌ؛ أي قبيحةٌ. قال رسول الله ﷺ: «سَوَاءٌ<sup>(٥)</sup> وَلَوْ ذُ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءٍ عَقِيمٍ». ولذلك سَمَّيتِ السَّيِّئَةُ سَيِّئَةً. وَسَمَّيتِ النَّارُ سُوْأَى، لِقُبْحِ مَنْظَرِهَا. قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوْأَى﴾ [الروم: ١٠]. وقال أبو زُبَيْد:

لَم يَهَبْ حُرْمَةَ النَّدِيمِ وَحَقَّتْ

يَا لَقَوْمِي لِلسُّوْأَةِ السُّوْأَى<sup>(٦)</sup>

- **سوح:** السنين والواو والحاء كلمةٌ واحدة. يقال: ساحة الدَّارِ، وجمعها ساحاتٌ وسُوح.
- **سوخ:** السنين والواو والحاء كلمةٌ واحدة. يقال: ساخت قوائمه في الأرض تسوخ. ويقال: مُطْرِنَا حَتَّى صَارَتْ الأَرْضُ سُوْأَحَى، عَلَى فُعَالَى، وذلك إذا كَثُرَتْ رِزَاغُ المَطَرِ. وَإِذَا كَانَتْ كَذَا سَاخَتْ قَوَائِمُ المَازَةِ فِيهَا.
- **سود:** السنين والواو والذال أصلٌ واحد، وهو خلاف البياض في اللون، ثم يحمل عليه ويشتق منه. فالسُّوَادُ فِي اللُّونِ مَعْرُوفٌ. وَعِنْدَ قَوْمٍ أَنْ كُلَّ شَيْءٍ خَالَفَ البِيَاضَ، أَي لَوْنٍ كَانَ، فَهُوَ فِي حَيِّزِ السَّوَادِ. يُقَالُ: اسْوَدَّ الشَّيْءُ واسْوَدَّ. وسوادٌ كُلُّ شَيْءٍ: شَخْصُهُ. والسُّوَادُ: السَّرَارُ؛ يُقَالُ: سَاوَدَهُ مَسَاوِدَةٌ وَسِوَادًا، إِذَا سَارَهُ. قَالَ أَبُو عبيد: وهو من إنداء سَوَادِكْ من سَوَادِهِ، وَهُوَ الشَّخْصُ. قَالَ:

مَنْ يَكُنْ فِي السُّوَادِ وَالدُّوِ وَالإِغْ

سَرَامِ زَيْرًا فَإِنِّي غَيْرُ زَيْرٍ<sup>(٧)</sup>

- **سهل:** السنين والهاء واللام أصلٌ واحد يدلُّ على لينٍ وخلاف حُرُوتِهِ. وَالسَّهْلُ: خِلافُ الحَزْنِ. وَيُقَالُ: التَّنْسِبَةُ إِلَى الأَرْضِ السَّهْلَةِ سَهْلِيٌّ. وَيُقَالُ: أَشْهَلُ القَوْمِ، إِذَا رَكَبُوا السَّهْلَ. وَنَهْرٌ سَهْلٌ: فِيهِ سِهْلَةٌ، وَهُوَ رَمْلٌ لَيْسَ بِالدَّقَاقِ. وَسَهْيِلٌ: نَجْمٌ.
- **سهم:** السنين والهاء والميم أصلان: أحدهما يدلُّ على تَغْيِيرٍ فِي لَوْنٍ، وَالأخْرُ عَلَى حِطِّ وَنَصِيبٍ وَشَيْءٍ مِنْ أَشْيَاءِ.

فالسُّهْمَةُ: النَّصِيبُ. وَيُقَالُ: أَسْهَمَ الرَّجُلَانِ، إِذَا اقْتَرَعَا، وَذَلِكَ مِنَ السُّهْمَةِ وَالتَّنْصِيبِ، أَنْ يَفُوزَ<sup>(١)</sup> كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِمَا يَصِيبُهُ. قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾ [الصفات: ١٤١]. ثُمَّ حَمَلَ عَلَى ذَلِكَ فَسُمِّيَ السُّهْمُ الوَاحِدُ مِنَ السُّهَامِ، كَأَنَّهُ نَصِيبٌ مِنْ أَنْصَابٍ وَحِطٌّ مِنْ حِظُوظِ. وَالسُّهْمَةُ: القَرَابَةُ؛ وَهُوَ مِنْ ذَاكَ، لِأَنَّهَا حِطٌّ مِنْ اتِّصَالِ الرَّحِمِ. وَقَوْلُهُمْ: بُزِدُ مَسْهَمٌ؛ أَي مَخْطُوطٌ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ حِطٍّ مِنْهُ يَشْبَهُ بِسَهْمٍ.

وَأَمَّا الأَصْلُ الأَخْرَ فَقَوْلُهُمْ: سَهَّمُ وَجْهَ الرَّجُلِ،<sup>(٢)</sup> إِذَا تَغَيَّرَ يَسْهَمُ، وَذَلِكَ مُشْتَقٌّ مِنَ السُّهَامِ، وَهُوَ مَا يَصِيبُ الإِنْسَانَ مِنْ وَجْهِ الصَّيْفِ حَتَّى يَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ. يُقَالُ: سَهَمَ الرَّجُلُ، إِذَا أَصَابَهُ السُّهَامُ. وَالسُّهَامُ أَيْضًا: دَاءٌ يَصِيبُ الإِبِلَ كَالعَطَّاشِ. وَيُقَالُ: إِبِلٌ سَواهِمٌ، إِذَا غَيَّرَهَا السَّفَرُ.<sup>(٣)</sup> وَاللهُ أَعْلَمُ.

- **سهو:** السنين والهاء والواو معظم الباب [يدلُّ] على الغفلة والسُّكُونِ. فَالسَّهْوُ: الغَفْلَةُ. يُقَالُ: سَهَوْتُ فِي الصَّلَاةِ أَسْهُو سَهْوًا. وَمِنَ البَابِ المَسَاهَاةُ: حُسْنُ المِخَالَفَةِ، كَأَنَّ الإِنْسَانَ يَسْهُو عَنْ رُكْبَةٍ إِنْ كَانَتْ مِنْ غَيْرِهِ. وَالسَّهْوُ: السُّكُونُ. يُقَالُ: جَاءَ سَهْوًا رَهْوًا.

وَمِمَّا شَذَّ عَنْ هَذَا البَابِ [السَّهْوَةُ]<sup>(٤)</sup> وَهِيَ كَالصَّفَةِ تَكُونُ أَمَامَ البَيْتِ.

وَمِمَّا يَبْعُدُ عَنْ هَذَا وَعَنْ قِيَاسِ البَابِ: قَوْلُهُمْ حَمَلَتِ المَرْأَةُ وَلَدَهَا سَهْوًا؛ أَي عَلَى حَيِّضٍ. فَأَمَّا السَّهْوُ فمَحْتَمَلٌ أَنْ يَكُونَ مِنَ البَابِ الأوَّلِ؛ لِأَنَّهُ

١. في الأصل: «يقول».

٢. يقال: سهم من باي فتح وظرف، وسهم بهيئة المبني للمفعول.

٣. في الأصل: «غمرها»، صوابه من المجرم.

٤. التكملة من المجرم.

٥. ويروى أيضاً: «سوداء».

٦. البيت في اللسان (سوا).

٧. سبق البيت في مادة (زير).

يَسَاسٌ، وأساس يُسَيِّسُ، إذا فَسَدَ بشيءٍ يقال له سُوسٌ. وساست الشاةُ سَاسًا، إذا كثر قملُها. ويقال: إنَّ السَّوسَ داءٌ يصيب الخيل في أعجازها. وأما الكلمة الأخرى فالسُّوس وهو الطَّبع. ويقال: هذا من سُوس فلان؛ أي طبعه.

وأما قولهم سُستته أشوشه فهو محتملٌ أن يكون من هذا، كأنه يدلُّه على الطبع الكريم ويَحْمِلُه عليه. والسِّيَاسُ: <sup>(٦)</sup> مُنْتَظَمٌ قَقَّارُ الظَّهْرِ. وماءُ مَسُوسٍ وكَلأُ مَسُوسٍ، <sup>(٧)</sup> إذا كان ناقعاً في المال، <sup>(٨)</sup> وهي الإبل والغنم. والله أعلم بالصواب.

● **سوط**: السنين والواو والطاء أصلٌ يدلُّ على مخالطة الشيء الشيء. يقال: سَطَطَ الشيءَ: خلطتُ بعضه ببعض. وسَوَّطَ فلانٌ أمرَه تسويطاً، إذا خَلَطَهُ. قال الشاعر:

فَسَطَّهَا دَمِيمَ الرَّأْيِ غَيْرَ مَوْفِقٍ

فَلَسْتَ عَلَى تَسْوِيطِهَا بِمُعَانٍ <sup>(٩)</sup>

ومن الباب السَّوطُ؛ لأنَّه يُخَالِطُ الجِلْدَةَ؛ يقال: سَطَّطَهُ بالسَّوطِ: ضربته. وأما قولهم في تسمية النَّصِيبِ سَوَاطٍ فهو من هذا. قال الله جلَّ ثناؤه: ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوَاطٍ عَذَابٍ﴾ [النجر: ١٣]؛ أي نصيباً من العذاب. ● **سوع**: السنين والواو والعين يدلُّ على استمرار الشيء ومُضِيَّتِهِ. من ذلك السَّاعَةُ سَمَّيتُ بذلك. يقال: جاءنا بعد سَوَوعٍ من اللَّيْلِ وسَوَاعٍ؛ أي بعد هذِّه منه. وذلك أنه شيءٌ يمضي ويستمرُّ. ومن ذلك قولهم عاملته مُسَاوَعَةً، كما

والأساود: جمع الأسود، وهي الحيات. فأما قول أبي ذرٍّ رحمة الله عليه: «وهذه الأساودٌ حولي»، فإنَّما أراد شخصَ آلاَتٍ كانت عنده؛ [وما حوله] <sup>(١١)</sup> إِلَّا مِطْهَرَةٌ وإِجَانَةٌ وَجَفْنَةٌ. والسَّواد: العدد الكثير، وسَمِّيَ بذلك لأنَّ الأرض تسوادُ له.

فأما السِّيَادَةُ، فقال قوم: السَّيِّدُ: الحليم. وأنكر ناسٌ أن يكون هذا من الجِلم، وقالوا: إنَّما سَمِّيَ سيِّداً لأنَّ الناسَ يلتجئون إلى سواده. وهذا أقبيس من الأوَّل وأصحُّ. ويقال: فلانٌ أسودٌ من فلانٍ؛ أي أَعْلَى سيادةٍ منه. والأسودان: التَّمْرُ والماء. وقالوا: سَوَّادُ القَلْبِ وسَوَّيدَاؤُهُ، وهي حَبَّتُهُ. ويقال: ساوَدَنِي فلانٌ فَسَدَّتُهُ، من سَوَّادِ اللونِ والسَّوَدُودِ جميعاً. والقياسُ في الباب كلُّه واحد.

● **سودق**: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّلُه سينٌ ممَّا وُضِعَ وضعاً وليس قياسه ظاهراً: السَّوَدَقُ والسَّوَدَقِيقُ <sup>(١٢)</sup> والسَّوَدَانِقُ: الصَّقر.

● **سور**: السنين والواو والراء أصلٌ يدلُّ على علوِّ وارتفاع. من ذلك سار يسور، إذا غضب وثار. وإنَّ لغضبه لسورةً. والسُّور: جمع سورة، وهي كلُّ منزلةٍ من البناء. قال:

وَرُبَّ ذِي سُرَادِقٍ مَحْجُورٍ

سُرَّتْ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ <sup>(١٣)</sup>

فَأَمَّا قَوْلُ الآخِرِ: <sup>(١٤)</sup>

وشارِبٍ مُزْبِجٍ بِالكَأْسِ نَادِمَنِي

لَا بِالْحَضُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَّارٍ

فإنَّه يريد أنه ليس بمتغصِّب. وكان بعضهم يقول: هو الذي يَسُورُ الشَّرَابَ في رأسه سريعاً. وأما سوار المرأة، والأُسوار <sup>(١٥)</sup> من أساورة الفرس وهم القادة، فأراهما غيرَ عربيَّين. وسورة الخمر: حِدَّتُها وغلِيانُها. ● **سوس**: السنين والواو والسين أصلان: أحدهما فسادٌ في شيء، والآخر جِبَلَةٌ وخليقة. فالأوَّلُ ساسُ الطَّعامِ

١. التكملة من اللسان. وفي المجلد: «من» بدل «إلا».

٢. ويقال أيضاً: «سيذوق». واللفظ معرب من الفارسية. انظر المعرب للجواليقي ١٨٦ - ١٨٧ واللسان (سذق)، وأدى شير.

٣. البيت في اللسان (٦: ٥٥).

٤. هو الأخطل. ديوانه ١١٦. وقد سبق في (حصر).

٥. ضبط في الأصل والمجلد بكسر الهمزة، ويقال أيضاً بضمها.

٦. حقَّة أن يكون في مادة (سيس).

٧. وصواب هاتين أن يكونا في مادة (مسس).

٨. الناقع: الذي يشفي غلة العطنش. وفي الأصل: «نافعاً»، تحريف.

٩. البيت في المجلد واللسان (سوط).



سُوق، إِنَّمَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمَاشِي يَنْسَاقُ عَلَيْهَا. وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ سَوَقَاءٌ، وَرَجُلٌ أَسْوَقٌ، إِذَا كَانَ عَظِيمَ السَّاقِ. وَالْمَصْدَرُ السَّوْقُ. قَالَ رُوَيْبَةُ: قُبٌّ مِنَ التَّغْدَاءِ حُقْبٌ فِي سَوَقٍ<sup>(٣)</sup> وَسُوقُ الْحَرْبِ: حَوْمَةُ الْقِتَالِ، وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ.

• **سوك:** السين والواو والكاف أصلٌ واحد يدلُّ على حركةٍ واضطراب. يُقَالُ: تَسَاوَكْتَ الْإِبِلَ: اضْطَرَبْتُ أَعْنَاقَهَا مِنَ الْهَزَالِ وَسُوءِ الْحَالِ. وَيُقَالُ أَيْضاً: جَاءَتْ الْإِبِلُ مَا تَسَاوَكُ هَذَا أَيُّ مَا تَحْرُكُ رُؤُوسَهَا. وَمِنْ هَذَا اشْتَقَّ اسْمُ السَّوَاكِ، وَهُوَ الْعُودُ نَفْسُهُ. وَالسَّوَاكُ اسْتِعْمَالُهُ أَيْضاً. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: سَكَّتِ الشَّيْءَ سَوَاكاً، إِذَا ذَلَكْتَهُ. وَمِنْهُ اسْتِشْقَاقُ السَّوَاكِ، يُقَالُ: سَاكَ فَاةٌ، فَإِذَا قَلْتِ: اسْتَاكَ لَمْ تَذْكَرِ الْفَمَ.<sup>(٤)</sup>

• **سول:** السين والواو واللام أصلٌ يدلُّ على استرخاءٍ في شيءٍ. يُقَالُ: سَوَلَّ يَسْوُلُ سَوَالاً. قَالَ الْهَذَلِيُّ:<sup>(٥)</sup> كَالسَّحْلِ الْبَيْضِ جَلَا لَوْنَهَا

سَحُّ نَجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ سَوَلْتُ لَهُ الشَّيْءَ، إِذَا زَيَّنْتَهُ لَهُ، فَمِمَّا أَنْ تَكُونَ أَعْطَيْتَهُ سُؤْلَهُ، عَلَى أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ مُبَيَّنَّةً مِنَ السُّؤْلِ.

• **سوم:** السين والواو والميم أصلٌ يدلُّ على طلب الشَّيْءِ. يُقَالُ: شُمْتُ الشَّيْءَ أَشْوَمُهُ سَوْمًا. وَمِنْهُ السَّوْمُ فِي الشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ. وَمِنْ الْبَابِ سَامَتِ الرَّاعِيَةُ تَسْوِمُ، وَأَسْمُمْتُهَا أَنَا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فِيهِ تَسْوِيمُونَ﴾ [النحل: ١٠]؛ أَيُّ تُرْعُونَ. وَيُقَالُ: سَوَّمْتُ

يُقَالُ: مِيَاوَمَةٌ، وَذَلِكَ مِنَ السَّاعَةِ. وَيُقَالُ: أَسَعْتُ الْإِبِلَ إِسَاعَةً، وَذَلِكَ إِذَا أَهْمَلْتَهَا حَتَّى تَمَرَّ عَلَى وَجْهِهَا. وَسَاعَتٌ فَهِيَ تَسْوَعُ. وَمِنْهُ يُقَالُ هُوَ ضَائِعٌ سَائِعٌ. وَنَاقَةٌ مِسيَاغٌ، وَهِيَ الَّتِي تَذْهَبُ فِي الْمَرْعى. وَالسَّيَاغُ: الطَّيْنُ فِيهِ التَّيْنُ.

• **سوغ:** السين والواو والغين أصلٌ يدلُّ على سهولة الشَّيْءِ واستمراره في الحلقِ خاصَّةً، ثُمَّ يَحْمَلُ عَلَى ذَلِكَ: يُقَالُ: سَاغَ الشَّرَابُ فِي الْحَلْقِ سَوِغًا وَأَسَاغَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ. وَمَنِ الْمَشْتَقُّ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَصَابَ فَلَانٌ كَذَا فَسَوَّغْتُهُ إِيَّاهُ. وَأَمَّا قَوْلُهُمْ هَذَا سَوِغٌ هَذَا؛ أَيُّ مِثْلِهِ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا؛ أَيُّ إِنَّهُ يَجْرِي مَجْرَاهُ وَيَسْتَمِرُّ اسْتِمْرَارَهُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّيْنِ مُبَدَّلَةً مِنْ صَادٍ، كَأَنَّهُ صَيَّغَ صِيَاغَتَهُ. وَقَدْ ذُكِرَ فِي بَابِهِ.

• **سوف:** السين والواو والفاء ثلاثة أصولٌ أحدها الشَّمُّ. يُقَالُ: سُوِّفَتِ الشَّيْءُ أَشْوَفُهُ سَوِيفًا، وَأَسْفَتُهُ. وَذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى أَنَّ قَوْلَهُمْ: بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ مَسَافَةٌ، مِنْ هَذَا. قَالَ: وَكَانَ الدَّلِيلُ يَسُوفُ التَّرَابَ لِيَعْلَمَ عَلَى قَصْدِهِ هُوَ أَمْ عَلَى جَوْرِ. وَأَنْشُدُوا:

إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَأْفَ أَخْلَاقَ الطَّرِيقِ<sup>(١)</sup>

أَيُّ شَمَّهَا.

وَالْأَصْلُ الثَّانِي: السُّوْفُ: ذَهَابُ الْمَالِ وَمَرَضُهُ. يُقَالُ: أَسَافَ الرَّجُلُ، إِذَا وَقَعَ فِي مَالِهِ السُّوْفُ. قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ:

أَسَافًا مِنَ الْمَالِ التَّلَادِ وَأَعْدَمًا<sup>(٢)</sup>

وَأَمَّا التَّأخِيرُ فَالتَّسْوِيفُ. يُقَالُ: سَوَّفْتُهُ، إِذَا أَخَّرْتَهُ، إِذَا قَلْتِ: سَوْفَ أَفْعَلُ كَذَا.

• **سوق:** السين والواو والقاف أصلٌ واحد، وهو حَدُّو الشَّيْءِ. يُقَالُ: سَاقَهُ يَسْوِقُهُ سَوِيقًا، وَالسَّيِّقَةُ: مَا اسْتَيْقَ مِنَ الدَّوَابِّ. وَيُقَالُ: سَقْتُ إِلَى امْرَأَتِي صَدَاقَهَا، وَأَسَقْتُهُ. وَالسُّوْقُ مُشْتَقَّةٌ مِنْ هَذَا، لَمَّا يُسَاقُ إِلَيْهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْجَمْعُ أَسْوَاقٌ. وَالسَّاقُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، وَالْجَمْعُ

١. البيت لرؤية في ديوانه ١٠٤ واللسان (سوف).

٢. صدره كما في اللسان (سوف).

فيالهما من مرسلين لحاجة

٣. ديوان رؤية ١٠٦.

٤. الجمهرة (٤٨: ٣).

٥. هو المتنخل الهذلي، كما في اللسان (سول) من قصيدة في القسم الثاني من مجموعة أشعار الهذليين ٨١ ونسخة الشنقيطي ٤٤.

على سواء. والدليل على ذلك مدّهم السواء بمعنى  
سوى. قال الأعشى:

وما عدلت من أهلها لسواكاً<sup>(٤)</sup>

ويقال: قصدت سوى فلان: كما يقال قصدت  
قصده. وأشدّ الفراء:

فَلأَضْرَفَنَ سِوَى حُذِيفَةَ مِذْحِي

لَقَتِي العَشِيَّ وفارس الأجراف<sup>(٥)</sup>

• سعيب: السين والياء والياء أصل يدل على استمرار  
شيءٍ وذهابه. من ذلك سَيْبُ الماء: مجراه. وأنساب  
الحَيَّة انسياباً. ويقال: سَيَّبَ الدَّابَّة: تركته حيث شاء.  
والسائبة: العبد يُسَيَّب من غير ولاءٍ، يَصْعُ ماله حيث  
شاء.

ومن الباب [السَّيْب]، وهو العطاء، كأنه شيءٌ  
أجرِي له. والسُّيُوب: الرِّكاز، كأنه عطاءٌ أجراه الله تعالى  
لمن وجَّده.

ومما شدّ عن هذا الأصل السَّيَّابُ، وهو البلح،  
الواحدة سَيَّابَةٌ.

• سبيع: السين والياء والحاء أصلٌ صحيحٌ، وقياسه  
قياس ما قبله. يقال: ساح في الأرض. قال الله جلَّ  
ثناؤه: ﴿فَسَبِّحُوا فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ [التوبة: ٢]  
والسَّبِيح: الماء الجاري. والمساييح في حديث عليّ  
-كرم الله وجهه- في قوله: «أولئك مصابيح الدُّجى،

١. هوزيد الخيل كما في الحيوان (٤: ٣٣٩) والشعر والشعراء في أثناء  
ترجمة الأعشى، ونقد الشعر ٣٩. وروي أيضاً من قصيدة لمعقر البارقي  
في الأغاني (١٠: ٤٤).

٢. عجزه:

فأحداقهم تحت الحديد خوازيق

٣. ديوان الحظيئة ٦٩ واللسان (سوا).

٤. ديوان الأعشى ٦٦. وقد سبق تخريجه في (جنف). وصدرة:

تجانف عن جل اليمامة ناقي

٥. في اللسان (١٩: ١٤٣): «فارس الأحزاب»، تحريف. والبيت من  
أبيات فائية في الأغاني (١٤: ١٢٧) منسوبة إلى رجل من بني الحارث  
بن الخزرج، أو إلى حسان بن ثابت. وانظر تنبيه البكري على الأمالي  
٦٧.

٦. التكملة من المجلد.

فلاناً في مالي تسويماً، إذا حكَّمته في مالك. وسوّمت  
غلامي: خلَّيته وما يريد. والخيل المُسَوِّمة: المرسله  
وعليها رُكبانها. وأصل ذلك كلُّه واحد.

ومما شدّ عن الباب السُّوِّمة، وهي العلامة تُجَعَل  
في الشيء. والسَّيِّما مقصور من ذلك. قال الله سبحانه:  
﴿سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾ [الفتح: ٢٩].  
فإذا مدّوه قالوا: السيماء.

• سوى: السين والواو والياء أصلٌ يدل على  
استقامة واعتدال بين شيئين. يقال: هذا لا يساوي كذا؛  
أي لا يعادله. وفلانٌ وفلانٌ على سويّةٍ من هذا الأمر؛  
أي سواءٍ. ومكان سويٌّ؛ أي معلّمٌ قد علّم القوم الدخولَ  
فيه والخروج منه. ويقال: أسوى الرِّجْل، إذا كان خلَّفهُ  
وولده سويّاً.

وحَدَّثنا عليُّ بن إبراهيم القَطَّان، عن عليّ  
بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد، عن الكسائي، قال: يقال:  
كيف أمسيتم؟ فيقال: مستوونٌ صالحون. يريدون  
أولادنا وما شئنا سويّةً صالحةً.

ومن الباب السَّيُّ: الفضاء من الأرض، في قول  
القائل<sup>(١)</sup>

كَأَنَّ نَعَامَ السَّيِّ باضٌ عليهم<sup>(٢)</sup>

والسَّيُّ: المِثْل. وقولهم سَيَّانٌ؛ أي مثلان.  
ومن ذلك قولهم: لا سيّما؛ أي لا مثل ما. هو من  
السَّيْن والواو والياء، كما يقال: ولا سواء. والدليل على  
أن السَّيَّ المِثْل قولُ الحظيئة:

فإيّاكم وحسيّة بطنٍ وادٍ

هَمُوزَ النَّابِ لَكُمْ بيسيّ<sup>(٣)</sup>

ومن الباب السَّوَاء: وسط الدَّارِ وغيرها، وسَمِّيَ  
بذلك لاستوائه. قال الله جلَّ ثناؤه: ﴿فَأَطَّلِعَ فَرَآهُ فِي  
سَوَاءِ الجَجِيمِ﴾ [الصافات: ٥٥].

وأما قولهم: هذا سوى ذلك؛ أي غيره، فهو من  
الباب؛ لأنّه إذا كان سواه فهما كلُّ واحدٍ منهما في حَيِّره

عن أبي عبيد، عن الكسائي: رجلٌ سيفانٌ وامرأةٌ سيفانة.

ومما يدلُّ على صحَّة هذا الاشتقاق، قولهم: سيف البحر، وهو ما امتدَّ معه من ساحله. ومنه السَّيف، ما كان ملتصقاً بأصول السَّعَف من اللَّيْف، وهو أَرْدُوهُ. قال: والسَّيْفُ واللَّيْفُ على هُذَابِهَا<sup>(٦)</sup>

فأما السَّائِقَةُ من الأرض فمن هذه أيضاً؛ لأنَّه الرَّمْلُ الذي يميل في الجَدَلِّ ويمتدُّ معها. قالوا: وهو الذي يقال له: العَدَابُ.<sup>(٥)</sup> قال أبو زياد: السَّائِقَةُ<sup>(٦)</sup> من الرَّمْلِ اللَّيْنُ ما يكون منه. والأوَّلُ أَصَحُّ. وهو قول النَّضْرِ؛ لأنَّه أَقْبَسُ وأَشْبَهَ بالأصل الذي ذكرناه. وكلُّ ما كان من اللُّغَةِ أَقْبَسَ فهو أَصَحُّ. وجمع السائقة سوائف. قال ذو الرُّمَّة:

تَبَسَّمُ عَنِ اللَّيْمِ اللَّثَاتِ كَأَنَّهُ

ذُرَى أَقْحَوَانٍ مِنْ أَقْاجِي السَّوَائِفِ<sup>(٧)</sup>

وقال أيضاً:

كَأَنَّهُ

بَسَائِقَةٍ قَفِرَ ظَهْرُ الْأَرَاقِمِ<sup>(٨)</sup>

فأما قولهم: أَسْفُتُ الحَرَزَ، إذا خَرَمْتَهُ، فقد يجوز أن يكون شاذاً عن هذا الأصل، ويجوز أن يكون من ذوات الواو وتكون من السَّوَائِفِ، وقد مضى ذكره. يقال: هو مُسَيِّفٌ، إذا خَرَمَ الحَرَزَ. قال الرَّاعِي:

مَزَائِدُ حَرَقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ

أَحَبُّ بَهْنِ المَحْلِفَانِ وَأَحْفَدًا<sup>(٩)</sup>

ليسوا بالتَّدَايِعِ ولا المَسَائِعِ البُدْرُ»،<sup>(١)</sup> فإنَّ المذاييع جمع مِذْيَاعٍ، وهو الذي يُذْيَعُ السَّرَّ لا يَكْتُمُهُ. والمَسَائِعِ، هم الذين يَسِيحُونَ فِي الأَرْضِ بِالنَّمِيمَةِ والسَّرِّ والإفْسَادِ بَيْنَ النَّاسِ.

ومما يدلُّ على صحَّة هذا القياس قولهم: ساح الظَّلِّ، إذا فاء. والسَّيْحُ: العَبَاءُ المَخْطُطَةُ، وسَمِّيَ بِذَلِكَ تَشْبِيهاً لَخَطْوِهَا بِالشَّيْءِ الجَارِي.

• سعيده: السنين والياء والدال كلمة واحدة، وهي السَّيْدِ. قال قومٌ: السَّيْدُ الذَّنْبُ. وقال آخرون: وقد يسمَّى الأسدُ سَيْدًا. وينشدون:

كالسَّيْدِ ذِي اللَّبْدَةِ المَسْتَأْيِدِ الضَّارِي<sup>(٢)</sup>

• سعيرو: السنين والياء والراء أصلٌ يدلُّ على مَضْيٍّ وَجَرِيَانٍ. يقال: سار يسير سيراً، وذلك يكون ليلاً ونهاراً. والسَّيْرَةُ: الطَّرِيقَةُ فِي الشَّيْءِ والسَّيْتَةُ؛ لأنَّها تَسِيرُ وتَجْرِي. يقال: سارت، وسيرتها أنا. قال:

فَلا تَجْرَعَنَّ مِنْ سُنَّةِ أَنْتِ سَيْرَتِهَا

فَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةً مَن سَيْرُهَا<sup>(٣)</sup>

والسَّيْرُ: الجِدُّ، معروف. وهو من هذا، سَمِّيَ بِذَلِكَ لِامْتِدَادِهِ؛ كَأَنَّهُ يَجْرِي. وَسَيَّرْتُ الجُلَّ عَنِ الدَّابَّةِ، إِذَا أَلْقَيْتَهُ عَنْهُ. وَالسَّيْرُ مِنَ الثَّيَابِ: الَّذِي فِيهِ خَطْوٌ كَأَنَّهُ سَيور.

• سعيغ: السنين والياء والعين أصلٌ يدلُّ على جَرِيَانِ الشَّيْءِ. فَالسَّيْغُ: المَاءُ الجَارِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، يُقَالُ: سَاعَ وَانْسَاعَ. وَانْسَاعَ الجَمَدِ: ذَابَ. وَالسَّيْغُ: مَا يُطَيَّنُ بِهِ الحائِطُ. وَيُقَالُ: إِنَّ السَّيْغَ الشَّحْمَةَ تُطَيَّنُ بِهَا المَزَادَةُ. وَقَدْ سَيَّغَتِ المَرْأَةُ مَرَادَتِهَا.

• سيف: السنين والياء والفاء أصلٌ يدلُّ على امْتِدَادٍ فِي شَيْءٍ وَطَوَّلَ. مِنْ ذَلِكَ السَّيْفِ، سَمِّيَ بِذَلِكَ لِامْتِدَادِهِ. وَيُقَالُ مِنْهُ امْرَأَةٌ سَيْفَانَةٌ، إِذَا كَانَتْ شَطْبَةً وَكَأَنَّهَا نُصِّلَ سَيْفٌ. قَالَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ: لَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ.

وحدثني عليُّ بن إبراهيم عن عليِّ بن عبد العزيز،

١. البذر: جمع بذور، وكبير وصبور، وهو الذي يذيع الأسرار.

٢. الشطر في المجل واللسان (سيف).

٣. هو خالد بن زهير، أو خالد بن أخت أبي ذؤيب. انظر قصة الشعر في

اللسان (سير). وقد مضى في (سن).

٤. البيت من أبيات وفي اللسان (سيف).

٥. العدا، بالبدال المهملة. وفي الأصل: «العداب»، تحريف.

٦. أوردها اللسان في مادة (سوف).

٧. ديوان ذي الرُّمَّة ٢٧٩ واللسان (سوف) برواية: «تبسم عن».

٨. البيت بتمامه كما في ديوان ذي الرُّمَّة ٦١٣:

وهل يرجع التسليم ربع كآته

بسائفة قفر ظهور الأرقام

٩. البيت في اللسان (سوف).



## كِتَابُ الشَّيْنِ

● **شَأْت:** الشين والهمزة والتاء. إِنَّ الشَّيْتِيت مِنَ الأفراس: العُتُور.

كَمِيْتُ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئُ<sup>(١)</sup>

● **شَأْن:** الشين والهمزة والزاء أَصِيْلٌ يَدُلُّ عَلَى قَلْقٍ وَتَعَادٍ<sup>(٢)</sup> فِي مَكَانٍ. مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ الشَّأْنُ، وَهُوَ الْخَشِينُ الْمُتَعَادِي. قَالَ رُوَيْةٌ:

شَأْنٌ بَمَنْ عَوَّهْ جَذِبَ الْمَنْطَلِقُ<sup>(٣)</sup>

وَيَقَالُ: أَشَأَزَهُ<sup>(٤)</sup> الشَّيْءُ، إِذَا أَقْلَقَهُ.

● **شَأْس:** الشين والهمزة والسين، هُوَ كَالْبَابِ الَّذِي قَبْلَهُ، وَلَيْسَ يَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ. فَشَأْسٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَالشَّأْسُ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ.

● **شَأْف:** الشين والهمزة والفاء كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى الْبِغْضَةِ. مِنْ ذَلِكَ الشَّأْفَةُ<sup>(٥)</sup> وَهِيَ الْبِغْضَةُ؛ يُقَالُ: شَأْفْتُهُ شَأْفًا. قَالَ: وَمِنْ الْبَابِ الشَّأْفَةُ، وَهِيَ قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِالْأَسْنَانِ فَتُكْوَى وَتَذْهَبُ، يَقُولُونَ: اسْتَأَصَلَ اللهُ شَأْفَتَهُ، يُقَالُ: شُئِفَتْ رِجْلُهُ، فَمَعْنَاهُ أَذْهَبَهُ اللهُ كَمَا أَذْهَبَ ذَلِكَ. وَإِنَّمَا سَمَّيْتُ شَأْفَةً لِمَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْكِرَاهَةِ وَالْبِغْضَةِ.

● **شَآم:** الشين والهمزة والميم أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْجَانِبِ الْيَسَارِ، مِنْ ذَلِكَ الْمَشَآمَةُ، وَهِيَ خِلَافُ الْمِيْمَةِ. وَالشَّآمُ: أَرْضٌ عَنِ مَشَآمَةِ الْقِبْلَةِ. يُقَالُ: الشَّآمُ وَالشَّآمُ.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ شَآمٌ وَامْرَأَةٌ شَآمِيَّةٌ. قَالَ:

أُمِّي شَآمِيَّةٌ إِذْ لَا عَرَاقَ لَنَا

قَوْمًا نُوَدِّهِمْ إِذْ قَوْمُنَا شُوشُ<sup>(٦)</sup>

وَرَجُلٌ مَشُوءٌ مِنَ الشُّؤْمِ.

● **شَآن:** الشين والهمزة والنون أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى

يَا طَالِبَ الْجُودِ إِنَّ الْجُودَ مَكْرُمَةٌ

لَا الْبِخْلُ مِنْكَ وَلَا مِنْ شَأْنِكَ الْجُودَا<sup>(٧)</sup>

قَالُوا: مَعْنَاهُ وَلَا مِنْ طَلْبِكَ الْجُودَ.

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: مَا هَذَا مِنْ شَأْنِي؛ أَيِ مَا هَذَا مِنْ مَطْلَبِي وَالَّذِي أَبْتَغِيهِ.<sup>(٨)</sup> وَأَمَّا الشُّؤْنُ فَمَا بَيْنَ قِبَاثِلِ الرَّأْسِ، الْوَاحِدِ شَأْنٌ. وَإِنَّمَا سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مَجَارِي الدَّمْعِ، كَأَنَّ الدَّمْعَ يَطْلُبُهَا وَيَجْعَلُهَا لِنَفْسِهِ مَسِيلًا.

● **شَآو:** الشين والهمزة والواو كَلِمَتَانِ مُتَبَاعِدَتَانِ جَدًّا.

فَالأَوَّلُ السَّبْقُ، يُقَالُ شَآوتَهُ أَيِ سَبَقْتُهُ.

وَالكَلِمَةُ الأُخْرَى الشَّآؤُ: مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبِئْرِ إِذَا

نُظِّفَتْ. وَيُقَالُ لِلزَّبِيلِ الَّذِي يُخْرَجُ بِهِ ذَلِكَ الْمِشَاءُ.<sup>(٩)</sup>

● **شَآمِي:** الشين والهمزة والياء كَلِمَةٌ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ، عَلَى اخْتِلَافٍ فِيهَا. قَالَ الْقَوْمُ: شَآمِيَةٌ مِثْلُ شَآوتِ فِي السَّبْقِ؛

١. لرجل من الأنصار، أو عدي بن خرشة الخطمي. وقد سبق في (حق).

٢. التعادي: التفاوت وعدم الاستواء. في الأصل: «ويقاد»، تحريف.

٣. ديوان روية ١٠٤. وأنشده في اللسان (شأز) بلفظ «شاز» بترك الهمز.

٤. في الأصل: «الشأز»، تحريف. وفي المجمل: «أشأزني».

٥. شاهده قوله:

وما لشأفة في غير شيء

إذا وأسى صديق من طيبي

٦. البيت للمتلمس في ديوانه ه مخطوطة الشنقيطي. أمي: أي أقصدي

تلك الجهة الشامية، يخاطب بذلك ناقته. وقد يكون فهم ابن فارس أن

المتلمس عنى أن أمه شامية، ولكني أجل قدره عن ذلك.

٧. كتب تحت البيت في حاشية المجمل: «مفعول به، أعني الجودا».

٨. في الأصل: «والذي ابتغيه الجودا»، وكلمة «الجود» مقحمة.

٩. في الأصل: «الشاة»، صوابه من المجمل واللسان.

يقال منه شأى واشتأى. [قاله المفضل].<sup>(١)</sup> وأنشد:

فأَيَّةَ بكنديِرٍ حِمارِ ابنِ واقع

رآك بِكبيرِ فاشتأى من عَتَائِدِ<sup>(٢)</sup>

وقال قوم: اشتأى: أشرف. والذي قاله المفضل أصوب وأقيس.

• **شَبَّ**: الشين والباء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على نَمَاءِ الشَّيْءِ وقُوَّتِهِ في حرارةٍ تعتريه. من ذلك شَبَبْتُ النَّارَ أَشْبَهُهَا شَبًّا وشُبُوبًا. وهو مصدر شَبَّت. وكذلك شَبَبْتُ الحَرْبَ، إذا أوقدتها. فالأصل هذا. ثم اشتق منه الشَّبَابُ، الذي هو خلاف الشَّيْبِ. يقال: شَبَّ الغلامُ شَبِيبًا وشَبَابًا.<sup>(٣)</sup> وأَسَبَّ اللهُ قَرْنَهُ<sup>(٤)</sup> والشَّبَابُ أيضًا: جمع شَابَ، وذلك هو النَّمَاءُ والزيادةُ بقوَّةِ جسمِهِ وحرارته. ثم يقال فَرَقًا: شَبَّ الفرسُ شَبَابًا، بكسر الشين، وذلك إذا نشط ورفَعَ يديه جميعاً. ويقولون: بَرَّئْتُ إليك من شِبابِهِ وعِضاضِهِ.<sup>(٥)</sup> والشَّيْبَةُ: الشَّبَابُ.<sup>(٦)</sup> ومن الباب: الشَّيْبُ: الفتيُّ من بقر الوحش. قال ذو الرُّمَّة:

نَاشِطُ شَبَبِ<sup>(٧)</sup>

ومن هذا القياس: أُشِبَّ له الشَّيْءُ، إذا قُدِّرَ وأُتِيحَ؛ وكأنه رُفِعَ وأُشِمِّي له.<sup>(٨)</sup>

• **شَبَبْتُ**: الشين والباء والثاء أصيلٌ يدلُّ على تعلق الشَّيْءِ بالشَّيْءِ. من ذلك قولهم تشَبَّبْتُ؛ أي تعلقت. ومن ذلك الشَّبَبْتُ، وهي دويبةٌ من أحناش الأرض، كأنها تشَبَّبَتْ بما مرَّت. والجمع شَبَبَانٌ. قال:

مدارجُ شَبَبَانٍ لهنَّ هميم<sup>(٩)</sup>

أي ديب.

• **شَبَّحَ**: الشين والباء والحاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على امتداد الشَّيْءِ في عَرَضٍ. من ذلك الشَّبَّحَ، وهو الشَّخْصُ، سَمِّيَ بذلك لأنَّ فيه امتداداً وعَرَضاً. والمشبوَح: الرجل العُظَامُ. قال أبو ذؤيب الهذلي:

وذلك مشبوَحُ الذَّرَاعينِ حلجم<sup>(١٠)</sup>

وشَبَّحْتُ الشَّيْءَ: مددته. و[من] ذلك شَبَّحَهُ ذَرَاعِيهِ

في الدُّعاء وغيرِهِ. ويقال للحرباء إذا امتدَّتْ على العود: قد شَبَّحَ.

• **شَبَّرَ**: الشين والباء والراء أصلان: أحدهما بعض الأعضاء، والآخر الفُضْلُ والعطاء.

فالأوَّلُ الشَّبْرُ شَبْرَ الإنسان، وهو مذكَّر، يقال: شَبَّرْتَ الثَّوبَ شَبْرًا. والشَّبْرُ: الذي يُشَبَّرُ به. ويقال للرجُلِ القَصِيرِ المتقارِبِ الخَلْقِ: هو قصير الشَّبْرِ. والمَشَابِرُ: أنهارٌ تنخفض فيتأدَّى إليها الماء. وكأنها إمَّا سمَّيت مشابِرَ لأنَّ عَرَضَهَا قليل.

والأصل الثاني الشَّبْرُ: الخير والفضل والعطاء. قال عدِّي:

لم أُحْنُه والذي أعطى الشَّبْرَ<sup>(١١)</sup>

ويقال: أُشَبِّرْتُهُ بكذا؛ أي خَصَصْتُهُ. وروي عن بعضهم أَنَّهُ قال: الشَّبْرُ: شيءٌ يعطيه النَّصارى بعضهم بعضاً على معنى القُرْبان.<sup>(١٢)</sup> وليس هذا بشيء. وقياس الشَّبْرُ ما ذكرناه.

ومن الباب قولهم: أعطاهَا شَبْرَهَا، وذلك في حقِّ النِّكَاحِ إذا أعطاهَا حقَّهَا. وجاء في الحديث: «أَنَّهُ نَهَى عن شَبْرِ الجَمَلِ»، وذلك كِراوُهُ والذي يُؤخَذُ على

١. التكملة من المجلد. والكلام بعد يتطلَّها.

٢. كبر: جبل في أرض غطفان. وعنانة: ماء بالحجاز.

٣. وشبوبةً أيضاً.

٤. في اللسان: «وأشبهه الله وأشبَّ اللهُ قرنه. والقرن زيادة في الكلام».

٥. ويقال أيضاً: من شبَّبه وعضيَّه.

٦. في الأصل: «الشَّاب»، صوابه في المجلد واللسان.

٧. البيت بتمامه كما في الديوان ١٧ واللسان (نشط)، وما سيأتي في (نشط):

أذاك أم نَسَمش بالوشى أكرعه

مَسَعُ الغدَّ هاد ناشط شب

٨. أسماء له: رفعه. وفي الأصل: «سَمي به له».

٩. لساعدة بن جوية في اللسان (شبت) ودويانه ٢٣٠ وسيأتي في (هم)، وصدرة:

تري أثره في صفحتيه كأنه

١٠. صدر بيت لأبي ذؤيب في دويانه ٣٠، وعجزه:

خشوف إذا ما الحرب طال مرارها

١١. قبله في اللسان (شبر):

إذا أتاني نبأ من منعم

١٢. ذكر هذا المعنى في القاموس، ولم يذكر في اللسان.

ويقال: لبوَةٌ مُشْبِلٌ، إذا كان معها أولادها. وأشبَلتِ المرأةُ، إذا صَبَرَتْ على أولادها فلم تتزوَّج. وقال الكميّ:

### المُلبِلِبُ والمُشْبِلُ<sup>(٤)</sup>

وحكي عن الكسائي: شَبَلْتُ في بني فلانٍ، إذا نَشَأَتْ فيهم. وقد شَبَلُ الغلامُ أَحْسَنَ الشُّبُولِ، إذا أذْرَكَ. وهذا على السَّعة والمجاز؛ لأنَّهُ يُشْبَلُ عليه أي يُعْطَف. شَمِعِم: الشين والباء والميم كلمتان متباينتان جداً، إحداهما الشَّيْمُ البَرْدُ، والشَّيْمُ البارد. والأخرى الشُّبَامُ: خشبة تُعْرَضُ في فم الجدِّي لئلا يرضع، ثم يشبّه بذلك فيقال الشُّبَامَانُ: خيطانٍ في البرقع، تشدُّهُما المرأةُ في قفاها.

شُبهه: الشين والباء والهاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تشابه الشيء وتشاكله لوناً ووصفاً. يقال: شَبِهَ وشَبِهَ وشَبِيه. والشَّيْبَةُ<sup>(٥)</sup> من الجواهر: الذي يشبه الذهب. والمُشْبَهَاتُ<sup>(٦)</sup> من الأمور: المشكلات. واشتبته الأمران، إذا أشكَلَا.

### ومما شَدَّ عن ذلك الشَّيْهَانُ<sup>(٧)</sup>

شَبِو: الشين والباء والحرف المعتلُّ أصلان، أحدهما يدلُّ على حَدِّ وَجْدَةٍ، والآخر يدلُّ على نَمَاءٍ<sup>(٨)</sup> وفضلٍ وكرامة.

فالشَّبَاهُ حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ شَبَاتَهُ، والجمع الشَّبَا

ضرابه، وذلك كعَسْبِ الفحل. ويقال من الباب: شُبِّرَ، إذا عَظُمَ.

[شبرق]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف وأوله شين قولهم: شَبِرَقْتُ اللَّحْمَ، إذا قَطَعْتَهُ، فالقاف منه زائدة، كأنك قَطَعْتَهُ شَبِراً شَبِيراً. وشَبِرَقْتُ الثَّوْبَ، إذا مَرَقْتَهُ.

[شبرم]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف وأوله شين الشُّبْرُمُ؛ وهو القَصِيرُ من الرجال، والميم فيه زائدة كأنه في قدر الشُّبْرِ.

شَبِص: الشين والباء والصاد ليس بشيء. وحكى ابنُ دريد:<sup>(٩)</sup> الشَّبِصُ الخُسُونَةُ. وليس هو بشيء. قال: ويقال: تَشَبَّصَ الشجر: دخل بعضُه في بعض.<sup>(١٠)</sup>

شَمِع: الشين والباء والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على امتلاءٍ في أكل وغيره. من ذلك شَمِعَ الرجلُ شَبِعاً وشَبِعاً، ورجلٌ شَمِعَانٌ. ثم اشتقَّ من ذلك أشبعت الثَّوْبَ صَبِعاً. ويقال امرأة شَبِيعَى الخَلخال؛ أي ممتلئة، وذلك مِنْ كَثْرَةِ لحمٍ ساقها. ومن ذلك قوله ﷺ: «المتشبع بما ليس عنده كلابس ثوبي زور»، يريد المتكثِّر بما ليس عنده، وهذا مَثَلٌ، كأنه أراد: يُظْهَرُ شَبِعاً وهو جائع، وذلك كما تقول العرب: «تَجَشَّأَ لُقْمَانُ من غير شَبِيع». ومن الباب قولهم: [ثوبٌ] شَبِيعَ الغَزَلِ؛ أي كثيره.

ومما يجري مجرى التَّشْبِيهِ من هذا الباب: قولهم:

شَبِعت من هذا الأمر ورَويت، وذلك [إذا] كرهته.

شَدِيق: الشين والباء والقاف كلمةٌ واحدة: الشَّدِيقُ، وهو شهوة النُّكاح.

شَمِبَك: الشين والباء والكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تداخل الشيء. يقال: شَبَكَ أَصَابِعَهُ تشبيكاً. ويقال: بين القوم شَبِكَةٌ نَسَبٍ؛ أي مداخلَةٌ، ومن ذلك الشَّبِكَةُ.

شَبِل: الشين والباء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على عطفٍ وودٍّ. يقال لكلِّ عاطفٍ على شيءٍ وأدَّ له: مُشْبِلٌ. ومنه اشتقاق الشَّبِلِ، وهو ولد الأسد، لعطف أبويِّه عليه.

١. الجهمرة (١: ٢٩١).

٢. زاد بعده في الجهمرة: «لغة يمانية»، وكذا في اللسان.

٣. التكملة من المعجل واللسان.

٤. جزء من بيت له في اللسان (لب، شبل). وسيأتي في (لب). وهو بتمامه:

وممَّا إذا حَزَبْتَكَ الأُمُور

عَسَلِكَ المِلبِيبَ والمُشْبِلِيبَ

٥. ويقال أيضاً الشبه بالكسر. وتحقيقه أنه ضرب من النحاس يلقى عليه مادة أخرى فيصفر ويشبه الذهب.

٦. وكذا في المعجل مع هذا الضبط. وفي اللسان «المشبهات». وفي القاموس: «وأمر مشتبه ومشبهة، كمعظمة: مشكلة». فهن ثلاث لغات.

٧. الشبهان: ضرب من العشاء أو من الرياحين.

٨. في الأصل: «ماء»، تحريف.

والشَّبَوَات. والشَّبَوَةُ: <sup>(١)</sup> اسم للعقرب، وإِنَّمَا سَمَّيْتُ بذلك لِشَبَاةِ إِبْرَتِهَا. قال:

قد جعلتْ شَبَوَةٌ تَزْبِيرُ <sup>(٢)</sup>

وذكر اللِّحْيَانِي أَنَّ الْجَارِيَةَ الْفَحَاشَةَ يُقَالُ لَهَا شَبَوَةٌ. وإِنَّمَا سَمَّيْتُ بِذَلِكَ تَشْبِيهًا لَهَا بِالْعَقْرَبِ.

والأصل الآخر الإِشْبَاءُ: الإِكْرَامُ، يُقَالُ: أَتَى فُلَانٌ فُلَانًا فَأَشْبَاهُهُ أَي أكرمَهُ. ويُقال: أَشْبَيْتُ الرَّجُلَ، إِذَا رَفَعْتَهُ لِلْمَجْدِ وَالشَّرْفِ. قال ذو الإِصْبَعِ:

وهم مَن ولدوا أَشْبَوًا

بِسِرِّ النَّسَبِ الْمَحْضِ <sup>(٣)</sup>

والمُشْبِي: الذي يُؤَدُّ لَهُ وَلَدٌ ذَكِيٌّ. وقد أَشْبَى. وَأَشْبَتِ الشَّجَرَةُ: طالت. ويُقال: أَشْبَى فُلَانًا وَلَدَهُ، إِذَا أَشْبَهَهُ. وَأَشْدَوْا:

أنا ابنُ الذي لم يُخْزِنِي فِي حَيَاتِهِ

قَدِيمًا وَمَنْ أَشْبَى أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ <sup>(٤)</sup>

والله أعلم.

• شنت: الشين والتاء أصل يدل على تفرق وتزيل، من ذلك تشتيت الشيء المتفرق، تقول: شت شعبهم شتاتاً وشتاً؛ أي تفرق جمعهم. قال الطرماح:

شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ التَّيْمَامِ

وَسَجَاكَ الرَّبْعُ رِبْعَ الْمُقَامِ <sup>(٥)</sup>

ويقال: جاء القوم أشتاتاً. وتغر شتيت: مفلج حسن. وهو من هذا، كأنه يُقال: إنَّ الأَسنانَ لَيْسَتْ بِمُتْرَاكِبَةٍ. وَشَتَانٌ مَا هَمَا، يَقُولُونَ إِنَّهُ الْأَفْصَحُ، وَيَنْشُدُونَ:

شَتَانٌ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا

وَيَسُومُ حَيَّانٌ أَخِي جَابِرٍ <sup>(٦)</sup>

وربما قالوا: شتان ما بينهما، والأول أفصح.

• شقر: الشين والتاء والراء يدل على خرق في شيء. من ذلك الشتر في العين: انقلاب في جفنها الأسفل مع خرق يكون. ويشترق من ذلك قولهم: شتر به، إذا انتقصه وعابه ومزقه.

١. في اللسان: «النحويون يقولون: شبة العقرب، معرفة لا تنصرف، ولا تدخلها الألف واللام».

٢. بعده في اللسان (شبا):

تَكَسَّرَتْ لِحْمًا وَتَقَشَّرَتْ

٣. سبق الكلام على هذا البيت في مادة (سر).

٤. في الأصل: «فقد ظلم»، وليس قولها العرب.

٥. ديوان الطرماح ٩٥ واللسان (شنت).

٦. للأعشى في ديوانه ١٠٨ واللسان (شنت).

٧. البيت لأبي رعاس الهذلي، أو أسامة بن الحارث الهذلي. أنظر اللسان (شجب، هدن) وملحق القسم الثاني من مجموعة أشعار الهذليين ١١٠، وصدرة:



فالشَّجَرُ معروفٌ، الواحدةُ شَجْرَةٌ، وهي لا تخلو من ارتفاع وتداخل أغصان. ووادٍ شَجْرٍ: (٧) كثير الشجر. ويقال: هذه الأرض أشجَرُ من غيرها؛ أي أكثر شَجْرًا. والشَجْرُ: كلُّ نبتٍ له ساقٌ. قال الله تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ وَالشَّجَرِ يَسْجُدَانِ﴾ [الرحمن: ٦]. وشَجْرَ بين القوم الأمرُ، إذا اختلف أو اختلفوا وتشاجروا فيه، وسميت مشاجرة (٨) لتداخل كلامهم بعضه في بعض. واشتجروا: تنازَعوا. قال الله سبحانه وتعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء: ٦٥].

وأما شَجْرُ الإنسان، فقال قوم: هو مَفْرَجُ الفم. وكان الأصمعي يقول: الشَّجْرُ الدَّقْنُ بعينه. والقولان عندنا متقاربان؛ لأنَّ اللَّحْيَيْنِ إذا اجتمعا، فقد اشتجرا، كما ذكرناه من قياس الكلمة. ويقال: اشتَجَرَ الرَّجُلُ، إذا وضع يده على شَجْرِهِ. (٩) قال:

إِنِّي أَرَفْتُ فِيئْتِ اللَّيْلِ مُشْتَجِرًا

كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ (١٠)

ويقال: شجرتُ الشَّيءِ، إذا تدلَّى فرفعتَه. والشَّجَارُ: خشب الهُوْدَج. والمعنيان جميعاً فيه موجودان؛ لأنَّ ثمَّ ارتفاعاً وتداخلاً. والمَشَجْرُ سَمِّيَ مشجراً لتداخل بعضه في بعض. وتشاجَرَ القومُ بِالرِّمَاحِ: تظاعنوا بها. والأرضُ الشَّجْرَاءُ والشَّجْرَةُ: الكثيرةُ الشَّجَرِ. قال ابنُ دريد: ولا يقال وادٍ شجراء.

● شجج: الشين والجيم والعين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على

ويقال - وهو ذلك المعنى -: إنَّ الشَّجَابَ السَّدَادُ، يقال: شجبه بشجَابٍ؛ أي سدَّه. وأما الأصلُ الآخرُ فالشَّجِبُ، وهو الهالك. يقال: قد شجِب. وقال:

فَمَنْ يَكُ فِي قَتْلِهِ يَمْتَرِي

فَإِنْ أَبَا نَوْفَلٍ قَدْ شَجِبَ (١١)

وربَّما سَمَوْا المَحْزُونِ شَجِبًا. ويقولون: شجبه، إذا حَزَنَهُ. وشجبه الله؛ أي أهلكه الله. قال ابن السكيت: شَجِبَهُ يَشْجِبُهُ شَجِبًا، إذا سغله، وأصل الشَّجْبُ ما ذكرناه. وكلُّ ما بعده فمحمولٌ عليه.

● شجج: الشين والجيم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على صَدَعِ الشَّيءِ. يقال: شَجَجْتُ رَأْسَهُ أَشْجُهُ شَجًّا. وكان بين القوم شجاجٌ ومشاجَّةٌ، إذا شجَّ بعضهم بعضاً. والشَّجِجُ: أثر الشَّجَّةِ في الجبين؛ والنَّعْتُ منه أَشْجَجٌ. وشَجَجْتُ المَفَازَةَ شَجًّا، إذا صَدَعْتَهَا بِالسَّيْرِ. وشَجَجْتُ الشَّرَابَ بِالمِرْزَاجِ. (١٢) وشَجَجْتُ السَّفِينَةَ البَحْرِ. والشَّجِيجُ: المشجوج. والوَدِيدُ شجيج.

● شجذ: الشين والجيم والذال كلمةٌ واحدة. يقال: أَشْجَذْتُ السَّمَاءَ، إذا سَكَنَ مطرُها. قال امرؤ القيس:

تُظْهِرُ الوُدَّ إِذَا مَا أَشْجَذْتُ  
وَتُؤَوِّرِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكِرُ (١٣)

قال ابن دريد: (١٤) «الود: جبلٌ معروف. وتشتكر: يشتدُّ مطرُها، من قولهم: اشتكر الصَّرعُ، إذا امتلأ لَبْنًا». وأما نُسختي من كتاب العين للخليل، ففيها أنَّ الشين والجيم والذال مهمل، فلا أدري أيُّ سَقَطَ في السَّماعِ، أم خفيت الكلمة على مؤلِّف الكتاب. (١٥) والكلمة صحيحة. (١٦)

● شجر: الشين والجيم والراء أصلان متداخلان، يقرب بعضهما من بعض، ولا يخلو معناهما من تداخل الشَّيءِ بعضه في بعض، ومن عُلُوٍّ في شيءٍ وارتفاع. وقد جمعنا بين فروع هذين البابين، لما ذكرناه من تداخلهما.

١. نسب لعنترة في شرح الحماسة للمرزوقي ٤٢٠.

٢. في الأصل: «بالمزج» مع ضبط الميم بالكسر، صوابه من المجمل.

٣. ديوان امرئ القيس ١٤٣ واللسان (شجذ، شكر).

٤. الجهمرة (٢: ٧٢).

٥. في الأصل: «أعني سقط» الخ، والصواب ما أثبت. وفي المجمل: «فلا أدري أسقط من كتابي أم خفي على مؤلفه».

٦. زاد في المجمل: «لا شك فيها».

٧. المجمل: «شجير»، وكلاهما صحيح. اللسان (شجر).

٨. في الأصل: «مشاجرتهم».

٩. في الأصل: «شجرة»، تحريف.

١٠. البيت لأبي ذؤيب الهذلي، في ديوانه ١٠٤ واللسان (شجر).

كَظَهَرَ اللَّأْيُ لَوْ تُبَتَّمَتِي رَيْبُهُ بِهَا

نَهَاراً لَعَيْتُ فِي بَطُونِ الشَّوْاجِنِ (٧)

- **شجوى:** الشين والجيم والحرف المعتل يدلُّ على شدةِ وصُوعوبة، وأن يُنْشَبَ الشَّيْءُ فِي ضَيْقٍ. من ذلك الشَّجْوُ: الحُزْنُ والهَمُّ، يقال: شجاه يشجوه. وشجاني الشَّيْءُ، إِذَا حَزَنَكَ. (٨) والشَّجَى: مَا نَشِبَ فِي الحَلْقِ مِنْ غُصَّةٍ هَمٍّ. (٩) ومفازة شجواء: ضيقة المسلك.

- **شحب:** الشين والحاء والباء أصلٌ واحد يدلُّ على تغيُّر اللون، والمصدر منه الشُّحوب. يقال: شَحَبَ وشَحَبَ يَشْحَبُ. ولونٌ شاحِبٌ. قال:

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْنِي شَاحِباً

كَأَنَّكَ فِينَا يَا أَبَاتَ غَرِيبٍ (١٠)

ويقال: حكاه الدريدي: شَحَبْتُ الأَرْضَ: قَشَرْتُهَا.

فإذا كانت الرواية صحيحة فهو القياس.

- **شحج:** الشين والحاء والجيم أصلٌ يدلُّ على صوتٍ. من ذلك شَحَجَ الغراب يَشْحَجُ، وكذلك البغل. [والبغال] بَنَاتُ شَاحِجٍ. (١١) ويقولون للحمار الوحشيّ مَشْحِجٌ وشَحَّاجٌ. والله أعلم بالصواب.

١. الشجعة، هذه بثلاث حركات الشين.

٢. الجهمرة (٢: ٩٦).

٣. البيت لسويد بن أبي كاهل اليشكري، في المفضليات (١: ١٨٨) واللسان (شجع).

٤. التكملة من المعجم.

٥. البيت بتمامه، كما في اللسان رواية عن ابن بزّي:

ذَكَرْتُكَ حَيْثُ اسْتَأْمَنَ الرُّوحَى وَالتَّقَتْ

رَفَاقَ بَسِّهِ وَالتَّفَسَّ شَتَّى شَجُونَهَا

٦. وكذا في اللسان (شجن). وفي الصحاح: «ببلاد السند».

٧. ديوان الطرماح ١٦٥ واللسان (شجن) برواية: «رية به». وسيأتي في (الأخي).

٨. في الأصل: «حزنه».

٩. ومنه حديث أمير المؤمنين عليّ عليه السلام: «فصبرتُ وفي العين قذى وفي الحلق شجنٌ»، نهج البلاغة: الخطبة ٣.

١٠. البيت في اللسان (أبي).

١١. التكملة قبله من المعجم. وفي المعجم: «بنات شحاج». وفي القاموس أيضاً: «والبغال بنات شحاج ككتان»، ولم تذكر في اللسان (شحج)، وذكرت في (بني) قال: «وبنات شحاج: البغال». أمّا ابن سيده فقد ذكر في باب البنات من المعخص (١٣: ٢١٢) «ابن السكيت: بنات شحاج البغال، وبنات صهال الخيل». وكذا في الزهر (١: ٥٢٥).

جُرْأَةٌ وإِقْدَامٌ، وَرَيْمًا كَانَ هُنَاكَ بَعْضُ الطُّولِ، وَهُوَ بَابٌ وَاحِدٌ. من ذلك الرَّجُلُ الشَّجَاعُ، وَهُوَ المِقْدَامُ، وَجَمَعَهُ شَجْعَةٌ (١) وَشَجْعَاءٌ. قال ابن دريد: (٢) «ولا تلتفت إلى قولهم شَجْعَانٌ، فَإِنَّهُ خَطَأٌ. قال أبو زيد: سمعت الكِلَابِيَّينَ يَقُولُونَ: رَجُلٌ شَجَاعٌ، وَلَا يُوصَفُ بِهِ المَرْأَةُ. هذا قول أبي زيد».

وَحَدَّثَنَا عَنِ الخَلِيلِ بِإِسْنَادِ الكِتَابِ: رَجُلٌ شَجَاعٌ وَامْرَأَةٌ شَجَاعَةٌ وَنِسْوَةٌ شَجَاعَاتٌ. وَقَدْ ذَكَرَ أَيْضاً الشَّجْعَانَ فِي جَمْعِ شَجَاعٍ. وَالشَّجَاعُ: الحَيَّةُ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَجِيءُ كَنْزٌ أَحَدَهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ شَجَاعاً أَفْرَعٌ»، فَأَمَّا الشَّجَعُ فِي الإِبْلِ فَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ سُرْعَةٌ تَقْلِبُ القَوَائِمَ، ثُمَّ يَقَالُ: جَمَلٌ شَجِعٌ وَنَاقَةٌ شَجِيعَةٌ. وَيَقَالُ: هُوَ الطُّولُ، وَأُنْشِدُ:

فَرَكِبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا

بِصِلاَبِ الأَرْضِ فِيمَهِنَّ شَجِعٌ (٣)

ويقال: إِنَّ الشَّجْعَ الجُنُونَ. وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: وَهَذَا خَطَأٌ، وَلَوْ كَانَ الشَّجْعُ جُنُوناً [مَا] (٤) وَصَفَ قَوَائِمَهَا. وَالشَّجِيعَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الجَرِيئَةُ. وَاللُّبُوءَةُ الشَّجْعَاءُ هِيَ الجَرِيئَةُ، وَكَذَلِكَ الأَسَدُ أَشْجَعٌ. فيقال: إِنَّ الأَشْجَعَ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي كَأَنَّ بِهِ جُنُوناً. وَالأَشْجَعُ: العَصَبُ المَمْدُودُ فِي الرَّجُلِ فَوْقَ السُّلاَمَى.

- **شجن:** الشين والجيم والنون أصلٌ واحد يدلُّ على اتِّصَالِ الشَّيْءِ وَالتَّفَافِهِ. من ذلك الشَّجْنَةُ، وَهِيَ الشَّجَرُ المَلْتَفُّ. وَيَقَالُ: بَيْنِي وَبَيْنَهُ شِجْنَةٌ رَحِمٌ، يَرِيدُ اتِّصَالَهَا وَالتَّفَافِهَا. وَيَقَالُ لِلحَاجَةِ الشَّجْنِ، وَإِنَّمَا سَمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاتِّبَاسِهَا وَتَعَلُّقِ القَلْبِ بِهَا؛ وَالجَمْعُ شَجُونٌ. قال:

وَالتَّفَسَّ شَتَّى شَجُونَهَا (٥)

وَالأَشْجَانُ: جَمْعُ شَجْنٍ. قال:

لِي شَجْنَانِ شَجْنُ بَنَجْدِ

وَشَجْنٌ لِي بِبِلَادِ الهِنْدِ (٦)

وَالشَّوْاجِنُ: أودِيَةٌ غَامِضَةٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ، وَسَمِّيَتْ

بِهَ لِتَشَاجِنِ الشَّجَرِ. قال الطَّرْمَاحُ:

في دمه. ومنه اللَّبَن المشحوط، وهو الذي يُصَبُّ عليه الماء. ومن الباب: الشَّحْطَةُ: داءٌ يأخذ الإبلُ لا تكاد أن تنجو منه. ومن الباب المشحط: عُويْدٌ يُوضَع عند قضيبي الكرم يقيهِ الأرض. (٣) وقال قوم: إِنَّ الشَّحْطَ ذَرْقُ الطَّيْرِ. وأشدوا:

ومليد<sup>(٤)</sup> بين مَوماةٍ بمَهْلَكَةٍ

جاوزته بِعَلَاةِ الحَلْقِ عِلْبَانِ<sup>(٥)</sup>

كأنما الشحط في أعلى حمائره

سبائب الرِّبْط من قَرٍّ وكَتَانِ

فإن صحَّ هذا فهو أيضاً من الاختلاط.

● **شحم:** الشين والحاء والميم أصلٌ يدلُّ على جنسٍ من اللحم. من ذلك الشَّحم، وهو معروف. وشَحْمَةُ الأذن: مُعَلَّقُ القُرْط. ورجلٌ مُشْحِمٌ كثير الشَّحم، وإن كان يحبه قيل: شَحِم، وإن كان يطعمه أصحابه قيل: شاحم، فإن كان يبيعه قيل: شَحَّام.

● **شحن:** الشين والحاء والنون أصلان متباينان، أحدهما يدلُّ على اللَّء، والآخر على البُعد.

فالأول قولهم: شَحْنَتِ السَّفِينَةُ، إذا ملأَتْها. ومن الباب أشحن فلان للبيكاء، إذا تهَيَّأ له كأنه اجتمع له. (٦) وأما الآخر فالشَّحن الطَّرْد، يقال: شَحْنْتهم إذا طردَهم. ويقال للشَّيء الشديد الحموضة: إِنَّه ليشْحَن الذَّبَّان؛ أي يطردُها. ومن الباب الشَّحناء، وهي العداوة. وعدوٌّ مشاحِنٌ؛ أي مُباعد. والعداوة تَبَاعَدُ.

● **شحوى:** الشين والحاء والحرف المعتلٌ يدلُّ على أصل، وهو فَتْحُ الشَّيء. فالشَّحْوَةُ: ما بين الرَّجْلين إذا

● **شَح:** الشين والحاء، والأصل فيه المنع، ثم يكون منعاً مَعَ جِرْص. من ذلك الشَّحُّ، وهو البُخل مع جِرْص. ويقال: تَشَّحَّ الرَّجُلانِ على الأمر، إذا أراد كل واحدٍ منهما الفوزَ به ومنعه من صاحبه. قال الله جلَّ ثناؤه: ﴿وَمَنْ يُوقِ شَحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الحشر: ٩]. والزُّند الشَّحَّاح: الذي لا يُورِي. قال ابن هرمة:

وإنسي وتركي ندى الأكرمين

وقدحي بكفِّي زُنْدًا شَحَّاحًا<sup>(١)</sup>

هذا هو الأصل في المضاعف.

فأما المطابقُ فقريبٌ من هذا. يقولون للمواظب على الشَّيء: شَحَّشِحْ. ولا يكون مواظبُهُ عليه إلا شَحَّاحاً به. ويقولون للغيور: شَحَّشِحْ، وهو ذاك القياس؛ لأنه إذا غار مَنَع. وكذلك الشَّجَّاع، وهو المانع ما وراء ظهره. وأما الماضي في خطبته فيقال له شَحَّشِحْ؛ كأنه محمولٌ على الشَّجَّاع مشبَّه به.

● **شَحذ:** الشين والحاء والذال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خِفَّةٍ وجِدَّة. من ذلك شَحَذَتِ الحديدَ، إذا حَدَّدْتَه. ويقال: إنَّ المشاحِذَ رؤوس الجبال، وإنما سمَّيت بذلك للحِدَّة التي ذكرناها. ومن الخِفَّة قولهم للجائع: شَحْذَان. ويقال: إنَّ الشَّحْذَانَ الخفيف في سعيه.

● **شحر:** الشين والحاء والراء ليس بشيء، وهو لعله اسم بلد. (٢)

● **شحص:** الشين والحاء والصاد كلمةٌ واحدة، يقال: إنَّ الشَّحْصَ الشاةُ لا لَبَنَ لها، ويقال: هي التي لم يُنَزَّ عليها قطُّ. وفي كتاب الخليل: الشَّحْصَاء.

● **شحط:** الشين والحاء والطاء أصلان: أحدهما البُعد، والآخر اختلاطٌ في شيء واضطراب.

فالأول: قولهم: شَحَطَتِ الدَّارُ تَشْحَطُ شَحْطًا وشحوطاً، وهي شاحطة.

وأما الأصل الآخر فالشَّحْط، وهو الاضطرابُ في الدَّم. ويُقال للولد إذا اضطربَ في السُّلَى: هو يتشطح

١. اللسان (شح) والحيوان (١: ١٩٩) والموشح: ٢٣٧ وتمار القلوب ٣٥٣.

٢. يعني «الشحر» بالكسر، وهو بلاد بين عدن وعمان.

٣. في الأصل: «يقيد الأرض»، تحريف. وفي المجمل: «يقيه من الأرض».

٤. كذا في الكتاب هنا، وفي (بلد، حمر): «مبلد» وهو الموافق للموجود في اللسان (بلد، لبد).

٥. البيتان في اللسان (بلد، علا، حمر)، وسبق إنشادهما في (بلد، حمر).

٦. في الأصل: «أجمع له».

خَطَا الإنسان. ويقال للفرس الواسع الخطو: هو بعيدُ الشخوة. وشخا الرجلُ فاه. وشحا الفمُ نفسه. ويصلح في مصدره الشَّخِيُّ والشَّخُو. ويقال: شَخَى اللِّجَامُ فَمَ الفرسِ شَخِيًّا. ويقال: جاءت الخيل شواحيي؛ أي فاتحاتٍ أفواهاها. قال:

شاحي لَحَيِّ فَعْقَمَانِي الصَّلَى<sup>(١)</sup>

• شخب: الشين والخاء والباء أصلٌ يدلُّ على امتدادٍ في شيءٍ يجري ويسيل. من ذلك الشَّخْبُ، وهو ما امتدَّ من اللَّبَنِ حين يُحَلَّب. وشخبتُ أوداجُ الفتلى دماً.

• شخت: الشين والخاء والتاء كلمةٌ واحدة، وهو الشَّيْءُ الشَّخْتُ، وهو الدقيقُ من خشبٍ وغيره. وقال:

وهل تَسْتَوِي المِرْأَنُ تُحْطِرُ فِي الوَعَى

وسبعةٌ عيدانٍ من العوسجِ الشَّخْتِ

• شخَّ: الشين والخاء ليس بأصل، إنما يقولون شَخَّ الصبيُّ ببوله، إذا بال وكان له صوت. وشخَّتْ رجله دماً؛ أي سالت.

• شخِر: الشين والخاء والراء. الأصل الصحيح يدلُّ على صوت. وقد حُكيت فيه كلمةٌ أخرى إن صحَّت.

فالأصل الشَّخِير: تردُّ الصَّوت في الحلق. ويقال: الشَّخِير: رفع الصوت بالثخِر. وهذا مشهورٌ.

والكلمة الأخرى قولهم: إنَّ الشَّخِير ما تحاتُّ من الجَبَلِ، إذا وطنته الأقدام. قال الشاعر:

بِنُطْفَةِ بَارِقٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ

مُنَيْفٍ دَوْنَهَا مِنْهُ شَخِير<sup>(٢)</sup>

• شخز: الشين والخاء والزاء كلمةٌ واحدة تدلُّ على عَنَاءٍ وأذَى. قالوا: الشَّخَز: المشقةُ والعناء. قال الرَّاجِزُ:<sup>(٣)</sup>

إذا الأُمُور أَوْلَعَتْ بِالشَّخَزِ

ويقال: إنَّ الشَّخَزَ الطَّعْنَ.

• شخس: الشين والخاء والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اعوجاج وزوالٍ عن نهج الاستقامة. من ذلك الأسنان المتشاختسة، وذلك أن يميل بعضها ويسقطُ بعضها،

ويكون ذلك من الهَرَم. قال الطِّرِمَاح:

وَشَاخَسَ فاهَ الذَّهْرُ حَتَّى كَانَهُ<sup>(٤)</sup>

ويقال: ضربَه فتشاختسَ؛ أي تمايل. وكلُّ تمايلٍ متشاختس.

• شخص: الشين والخاء والصاد أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ارتفاع في شيءٍ. من ذلك الشَّخْص، وهو سوادُ الإنسان إذا سما لك من بُعد. ثم يحمل على ذلك فيقال: شَخَّصَ من بلدٍ إلى بلد. وذلك قياسه. ومنه أيضاً شُخُوصُ البَصَر. ويقال: رجلٌ شَخِصٌ وامرأةٌ شَخِصَةٌ؛ أي جَسِمة. ومن الباب: أشخَصَ الرَّامي، إذا جاز سَهْمُهُ الغرضَ من أعلاه، وهو سهمٌ شَاخَص. ويقال: إذا ورد عليه أمرٌ أفلقه: شُخِصَ به،<sup>(٥)</sup> وذلك أنه إذا قَلِقَ نَبَا به مكانه فارفع.

• شخل: الشين والخاء واللام ليس بشيء، وحكيت فيه كلمةٌ ما أراها من كلام العرب، على أنها في كلام الخليل، قال: الشَّخْلُ: الغلام يصادق الرَّجُل.

• شخم: الشين والخاء والميم كلمةٌ تدلُّ على تَغْيِيرٍ في شيءٍ. من ذلك: أشخم اللَّبَن، إذا تغيَّرت رائحته. وشخَّم الطَّعامُ: فسَد.<sup>(٦)</sup>

• شدح: الشين والذال والحاء ليس بشيء. وحكي أنَّ الشُّوَدَحَ: الطَّوِيل من النَّوْق. ويقال: بل هي السَّريعة. وأنشدح الرجل، إذا استلقى على ظهره. وهذا ليس بشيء، ولعله أن يكون انسدح. وقد ذكرناه.<sup>(٧)</sup>

• شدخ: الشين والذال والخاء كلمةٌ تدلُّ على كسر شيءٍ أجوفٍ. من ذلك شدخت الشيءُ شَدْخًا. والمشدَّخُ: البُسر يُعَمَّر حَتَّى يَنشُدخ. ومن ذلك العُرَّة الشَّادِخَة:

١. لرؤبة بن العجاج في ديوانه ١٠٦ واللسان (قعم).

٢. البيت في اللسان (شخر).

٣. هو رؤبة بن العجاج، ديوانه ٦٤ واللسان (شخر).

٤. عجزه في الديوان ٣٧٠ واللسان (شخس، نمس، كرس).

نمس نيران الكريص الفوائن

٥. في الأصل: «أشخص به»، صوابه من المعجم واللسان والقاموس.

٦. في الأصل: «فيه»، صوابه من المعجم واللسان والقاموس.

٧. انظر ما سبق في (سدح).

- التي تَغَشَى الوجه من أصل النَّاصِيَةِ إِلَى الأنف.
- **شُدَّ**: الشين والدال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على قوةٍ في الشَّيءِ، وفروعه ترجع إليه. من ذلك شَدَدْتُ العَقْدَ شَدًّا أشدَّهُ. والشَّدَّةُ: المرَّةُ الواحدة. وهذا القياسُ في الحَرْبِ أيضاً، يَشُدُّ شَدًّا. قال:
- يا شَدَّةَ ما شددنا غيرَ كاذبَةٍ  
على سَخِيئَةٍ لولا اللَّيْلُ والحَرَمُ<sup>(١)</sup>
- ومن الباب: الشَّدِيدُ والمْتَشَدِّدُ: [البَخِيلُ].<sup>(٢)</sup> قال الله سبحانه: ﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ [العاديات: ٨]. [و] قال طَرْفَةُ في المْتَشَدِّدِ:
- أرى الموتَ يعتامُ الكِرَامَ وَيَضْطَفِي  
عَقِيلَةَ مَالِ البَاحِلِ المْتَشَدِّدِ<sup>(٣)</sup>
- وحُكي عن أبي زيد: أصابني شُدْدِي: أي شِدَّةٌ. ويقال: أشدَّ القومُ، إذا كانت دوابُّهم شِدَاداً.<sup>(٤)</sup> وشدَّ النهارُ: ارتفأه<sup>(٥)</sup> والأشُدُّ: العُشرون، ويقال أربعون سنة. وبعضهم يقولون لا واحد لها، ويقال بل واحدها شُدٌّ.
- **شُدِفَ**: الشين والدال والفاء يدلُّ على ارتفاع في شيء. من ذلك الشُّدْفُ وهو الشُّخْص، وقد قلنا إنَّ الشُّخْصَ يدلُّ على سُمُوِّ وارتفاع. وجمع الشُّدْفُ شُدُوف. ومنه فرسٌ أشدْفٌ وشُدُفٌ. وناسٌ يقولون: الشُّدْفُ كالمَلِيلِ في أحدِ الشُّقَّتَيْنِ والصواب هو الأوَّل، وهو أَقْبَس. ويقال للقوس: الشُّدْفَاءُ؛ لا عوجاجها.
- **شُدِقَ**: الشين والدال والقاف أصلٌ يدلُّ على انفراج في شيء. من ذلك الشُّدِقُ للإنسان وغيره. والشُّدْقُ: سَعَةٌ الشُّدْقِ. ورجلٌ أشدِقٌ، وخَطِيبٌ أشدِقٌ. والأصل في ذلك شِدْقُ الوادي؛ عُرْضُهُ. ويقال: نزلنا شِدْقَ العِراقِ؛ أي ناحيته، وهو الشُّدْقُ.<sup>(٦)</sup>
- **شُدِنَ**: الشين والدال والنون أصيلٌ يدلُّ على صلاح في جسم. يقال: شَدَنَ الظَّبْيُ يشدُنُ شدوناً، إذا صَلَحَ جسمه. ويقال للمُهْرِ أيضاً شَدَنَ، فإذا أفرَدتْ الشادنُ فهو ولد الظَّبْيِ. وظبيَّةٌ مُشَدِنٌ. فأما الشَّدِنِيَّةُ فيقال إنها
- المنسوبة إلى موضع باليمن، قال عنتره:
- هل تَسْبَلَعْنِي دارها شَدِنِيَّةٌ  
لَعِنْتُ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرِّمِ<sup>(٧)</sup>
- **شده**: الشين والدال والهاء كلمة من الإبدال. يقال: شُدِهَ الرجل مثل دُهش.
- **شدو**: الشين والدال والحرف المعتل أصيلٌ يدلُّ على أخذٍ بَطْرَفٍ من عِلْمٍ. من ذلك الشَّدُو، أن يحسن الإنسان من العلم أو غيره شيئاً. يقال: يَشُدُو شيئاً من عِلْمٍ. وقال بعضهم: كلُّ مَنْ عِلِمَ شيئاً واستدلَّ ببعضه على بعضِ ذلك الشَّدُو.
- **شذب**: الشين والذال والباء أصلٌ يدلُّ على تجريد شيءٍ من قشره، ثُمَّ يُحْمَلُ عليه. فالشُّذْبُ: قَشْرُ اللَّحْمِ. وكلُّ شيءٍ نَحَيْتَهُ عن شيءٍ فقد شَذَبْتَهُ. ومن الباب: التَّشْذِيبُ: التَّقْطِيعُ. فأما الشُّوْذَبُ فمن هذا الباب أيضاً، وهو الطَّوِيلُ من كلِّ شيءٍ، كأنه في طوله مشذَّبٌ أي مجرَّدٌ؛ وإذا جَرَّدَ الشَّيءُ من قشره كانَ أَظْهَرَ لَطْوَلِهِ وفرنسٌ مشذَّبٌ: طويل، بمنزلة الجذع المشذَّب.
- **شذَّ**: الشين والذال يدلُّ على الانفراد والمفاارقة. شَذَّ الشَّيءُ يَشِدُّ شذوذاً. وشذَّذُ النَّاسُ: الذين يكونون في القومِ وليسوا من قبائلهم ولا مَنَازِلِهِمْ<sup>(٨)</sup> وشُذَّانِ الحصى: <sup>(٩)</sup> المتفرِّقُ منه. قال امرؤ القيس:
- تَطَايُرُ شُذَّانِ الحصى بِمَناسِمِ  
صِلابِ العُجى ملثومها غيرُ أشعرا<sup>(١٠)</sup>

١. لخدش بن زهير، كما سبق في حواشي مادة (سخن).

٢. التكملة من المجمل واللسان.

٣. البيت من معلقة المعروفة.

٤. منه الحديث: «يرد مشدهم على مضغهم».

٥. منه قول عنتره في معلقته:

عسدي به شدَّ التنهار كأتسا

غضب البنان ورأسه بالعظم

٦. أي يقال بفتح الشين أيضاً. وذكر في القاموس لغة ثالثة، وهي «التنديق».

٧. البيت في معلقته المشهورة.

٨. في الأصل: «مساوهم»، صوابه في المجمل واللسان.

٩. شذان، بالضم: جمع شاذ، كتاب وشبان. وبالفتح: صفة على فعلان.

١٠. ديوان امرئ القيس ٩٨ واللسان (شذذ).

فقلتُ للشَّرْبِ في درنا وقد ثَمَلُوا  
 شِيمُوا وكيف يَشِيمُ الشاربُ الثمَلُ  
 والشَّرْبَةُ: ماءٌ يجمع حول الثَّلْخلة يكون منها شُرْبها،  
 والجمع شَرَبٌ. والمشَّرْبَةُ: الموضع الذي يَشْرَبُ منه  
 النَّاسُ، وفي الحديث: «مَلْعُونٌ مَنْ أَحاطَ على مَشْرَبِيَّةٍ»،  
 والمشَّرَبُ: الوجه الذي يَشْرَبُ منه، ويكون موضعاً  
 ويكون مصدراً. والشَّرِيبُ: الذي يُشَارِبُكَ. ويقال:  
 أَشْرَبْتَنِي ما لم أَشْرَبْ؛ أي ادَّعَيْتَ عَلَيَّ شُرْبَهُ، وهذا مَثَلٌ،  
 وذلك إذا ادَّعَى عليه ما لم يَفْعَلْهُ. وماء شَرُوبٌ وشَرِيبٌ،  
 إذا صلح أن يَشْرَبَ وفيه بعضُ الكراهة. والإشْرابُ: لونٌ  
 قد أَشْرَبَ من لَوْنٍ، يقال: [فيه] شُرْبَةٌ حُمْرَةٌ. ويقال:  
 أَشْرَبَ فلانٌ حَبَّ فلانٍ، إذا خالط قلبه. قال الله جلَّ  
 ثناؤه: ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾ [البقرة: ٩٣]، قال  
 المفسرون حَبَّ العِجْلِ. قال الشَّيْبَانِيُّ: الشَّرْبُ القَهْمُ،  
 يقال: شَرِبَ يَشْرَبُ شَرَباً، إذا فَهِمَ. ويقال: اشْمَعِ شَمَّ  
 اشْرَبُ. (٧) والشَّارِبَةُ القومُ يكونون على صَفَةِ نَهْرٍ، ولهم  
 ماؤُهُ. وشاربُ الإنسان معروف، ويجمع على شوارِبِ.  
 والشَّوارِبُ أيضاً: عروقٌ مُحدِّقَةٌ بالحُلُقُومِ. وحمائرُ  
 صَخَبِ الشَّوارِبِ من هذا، إذا كان شديدَ النَّهيقِ.  
 والشَّارِبُ في السيفِ. (٨)

وأما اشْرَابٌ فليس ببعيدٍ أن يكون من هذا القياس  
 كأنه كالمتهجِّيِّء للشَّرْبِ، فيمدُّ عنقه له. ثم يقاس على

● شذُر: الشين والذال والراء أصلان: أحدهما يدلُّ على  
 تفرُّقِ شيءٍ وتميُّزِهِ. والآخر على الوعيد والتسرُّع. من  
 ذلك قولُ العرب: تفرَّقَ القومُ شَذَرَ مَذَرَ، إذا تبدَّدوا في  
 البلاد. ومنه الشَّدْرَةُ: قطعة من دَهَبٍ.

وأما الأصل الآخر فالشَّذْرُ، وهو كالنَّشاطِ  
 والتسرُّعِ للأمر. وتشذَّرَ القومُ في الحرب: تطاولوا.  
 وتشذَّرت النَّاقة: حرَّكتْ رأسها فَرَحاً. والشَّذْرُ:  
 الوعيد؛ ومنه حديث سليمان بن صُرْدٍ، أنه بلغه عن  
 عليٍّ عليه السلام قولٌ: «تَشَذَّرَ فِيهِ». (١) فأما قولهم إنَّ الشَّذْرُ  
 الاستتفار بالثوب، فذلك من قياس الباب الذي ذكرناه،  
 وكأنه وُصِفَ بالجِدِّ في أمره فقبيل تشذَّر. ومنه: أتى  
 فلان فرسه فتشذَّره؛ أي ركبه من ورائه.

● شذم: الشين والذال والميم ليس بشيء، وذكروا فيه  
 كلمةً يقال إنها من المقلوب. قالوا: الشَّيْذمان الذي في  
 قول الطرماح:

فَرَاها الشَّيْذمانُ عن الجينين (٢)

يقال: إنَّما هو الشَّيْذمانُ.

● شذى: الشين والذال والحرف المعتلُّ أصلٌ واحد، وهو  
 يدلُّ على الحدِّ والحدَّة. يقال: إنَّ فيه شَذاءً؛ أي حدَّةً  
 وجُرأة. وقال الخليل: يقال للجائع إذا اشتدَّ جُوعه:  
 صَرِمَ شَذاءً. (٣) والشَّذَى: الأذى والشَّرُّ. ويقال: إنَّ الشَّذا  
 ذُبابُ الكَلْبِ. والشَّذا: كِسْرُ العود، وأحسبه سمِّي بذلك  
 لحدَّةِ رائحته. قال الشَّاعر:

إذا ما مشَّت نأدى بما في ثيابها

رياحُ الشَّذا والمندليُّ المطير (٤)

فأما الذي من السُّفْنِ يُعرف بالشَّذا فما أراه عربياً.

● شروب: الشين والراء والباء أصلٌ واحد متقاسمٌ مطرد،  
 وهو الشَّرْبُ المعروف، ثم يُحمل عليه ما يقاربه مجازاً  
 وتشبيهاً. تقول: شربت الماءَ أَشْرَبُهُ شَرَباً، وهو المصدر.  
 والشَّرْبُ الاسم. والشَّرَبُ: القوم الذين يَشْرَبون.  
 والشَّرْبُ: الحظُّ من الماء. قال الشَّاعر (٥) في الشَّرْبِ:

١. في اللسان: «بلغني عن أمير المؤمنين ذرة من قول، تشذَّر لي فيه بستم  
 وإبعاد، فسرت إليه جواداً، أي مسرعاً».

٢. صدره في الديوان ١٧٩ واللسان (شذم):

على حولا، يظفر السخند منها

٣. في الأصل: «ضرم شذواه»، صوابه من اللسان.

٤. هو العجير السلوي، أو عمرو بن الإطابة. اللسان (شذ، طير).

٥. هو الأعشى، ديوانه ٤٣ وشرح القضاة العشر للبريزي ٢٨٣. وسيأتي  
 في (شيم).

٦. التكملة من المعجم. وفي اللسان (١: ٤٧٣): «وفيه شربة من حمرة:  
 أي إشراب».

٧. في اللسان: «ويقال للبليد: احلب ثم اشرب»: أي ابرك ثم افهم.  
 وحلب، إذا برك».

٨. في اللسان: «الشاربان في السيف أسفل القاتم، أنفان طويلان، أحدهما  
 من هذا الجانب والآخر من هذا الجانب».

فالأوّل شَرخ الشَّبَاب: أوْلُهُ ورِيْعَانُهُ. وشَرخُ كَلِّ سنةٍ: تتاجها من أولاد الأنعام. وقد شَرخ نَابُ البعير، إذا شَقَّ البَضْعَةَ وخرج. وقال الشاعر: (٢)

إِنَّ شَرخَ الشَّبَابِ وَالشَّعْرَ الْأَسـ

سود ما لم يُعاصَ كان جُنونا

والأصل الآخر: الشَّرْحَان، يقال لآخرَةِ الرَّحْلِ وواسطِهِ شَرْحَان. وشَرْحَنَا السَّهْمَ: زَنَمْنَا فُوقَهُ. (٣)

[وهو] (٤) موضعُ الوتر بينهما.

• شرد: الشين والراء والذال أصل واحد، وهو يدل على تنفير وإبعاد، وعلى نفاذٍ وبُعد، في انتشار. وقد يقال للواحد. (٥) من ذلك شَرَدَ البعير شُروداً. وشَرَدْتُ الإِبِلَ تشريداً أُشَرِّدُها. ومنه قوله جل ثناؤه: ﴿فَشَرَدْ بِهِمْ مَنْ حَلَفَهُمْ﴾ [الأنفال: ٥٧] يريد نكل بهم وسَمَع. وهو ذلك المعنى، أَنَّ المَذْنِبَ إذا أذنبَ وعُوقب عليه، فقد شَرِدَ بتلك العقوبة غيره؛ لأنَّه يحذرُ مثل ما وقع بالمذنبِ فَيَشْرُدُ عن الذنبِ وَيُنْكَلُ. والله أعلم.

• [شردم]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف وأوْلُهُ شين الشَّرْدِمة، وهي القليل من الناس، فالذال زائدة، وإمَّا هي من شَرَمْتُ الشَّيءَ، إذا مَرَقْتَهُ، فكانَها طائفةً انمَرَقَتْ وانمارت عن الجماعة الكثيرة. ويقال: ثوب شَرَادِمُ أَي قِطْع.

• شر: الشين والراء أصل واحد يدل على الانتشار والتطائر، من ذلك: الشرّ خلاف الخير. ورجلٌ شَرير، وهو الأصل؛ لانتشاره وكثرته. والشَّرُّ: بسطك الشَّيءِ في الشمس. والشَّرارة، والجمع الشَّرَارُ. والشَّرَر: ما تطاير من النَّار، الواحدة شَرَرَة. قال الله جلَّ وعلا:

ذلك فيقال: اشْرأب لينظر شُرأبيته. وإمَّا زيدت الهمزة فرقاً بين المعنيين. وشَرَّتَهُ: مكان.

• [شربت]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف وأوْلُهُ شين الشَّرْنِث: الغليظ الكفّين. والأصل الشَّرْث، وهو غِلظ الأصابع والكفّين، وزيدت فيه الزِّيادات للتقيح.

• شرث: الشين والراء والثاء أصل واحد، وهو الشَّرْث، وهو غِلظ الأصابع والكفّين.

• شرح: الشين والراء والجيم أصلٌ منقاس يدلُّ على اختلاطٍ ومُداخلةٍ من ذلك الشَّرْحُ وهي العُرَى، سُمِّيت بذلك لآتِها تتداخل. ويقال: شَرَحْتُ اللَّيْنَ، إذا نَضَدْتَهُ. ويقال: شَرَجْتُ الشَّرَابَ، إذا مزجته. ويقال: إِنَّ الشَّرِيجَةَ القوسُ يكون عودُها لونيْن. ويقال: تَشَرَّجَ اللَّحْمُ باللحم. إذا تداخل. هذا هو الأصل. قولهم: أصبحَ النَّاسُ في هذا الأمرِ شَرَجِيْن، فيظنُّ أنهم أصبحوا فِرْقِيْن. وهذا كذا يقال، وهو يرجع إلى المعنى الذي ذكرناه؛ لأنَّهم إذا اختلَفوا اختلَطَ الرَّأْيُ والكلامُ وصارت مراجعاتٌ، كما قال زهير:

رَدَّ القِيانُ جَمالَ الحَيِّ فاحتملوا

إلى الظهيرة أمرٌ بينهم نيكٌ (١)

وأما شَرَح الوادي فمَنَفَسَحَهُ، والجمع أشراج.

• [شرجب]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف وأوْلُهُ شين الشَّرْجَب، وهو الطويل. فالراء فيه زائدة، وقد قلنا إنَّ الشُّجوبَ أعمدة البيوت، فالطويل مشبَّه بذلك العمود الطويل.

• شرح: الشين والراء والحاء أصيلٌ يدلُّ على الفتح والبيان. من ذلك شرحت الكلام وغيره شَرْحاً، إذا بيَّنته. واشتقاقه من تشريح اللحم.

• شرح: الشين والراء والحاء أصلان: أحدهما رِيْعان الشَّيءِ، وذلك يكون في التناج في غالب الأمر. والآخَر يدلُّ على تساوي في شيئين متقابلين.

١. ديوان زهير ١٦٤ واللسان (لبك). واللبك: المختلط.

٢. هو حستان بن ثابت. ديوانه ٤١٣ واللسان (شرح) والحيوان (٣: ١٠٨ / ٦: ٢٤٤).

٣. في الأصل: «وشرخنا السهم زينا فوقه»، صوابه من المجمل، ونحوه في اللسان.

٤. التكملة من المجمل.

٥. كذا وردت هذه الجملة، وأراها مقحمة.

والمنازعة. والمشارزة: الرجل السبي الخلق، الشديد الخلق.

ومن الباب: أشرزت [الشيء]،<sup>(٨)</sup> إذا قطعتَه فلم تصله.

• شمرص: الشين والراء والسين أصل قريب من الذي قبله. من ذلك الشرس: شدة الدغك للشيء. يقال: شرسنته شرساً. والشريس: الشكس الكثير الخلاف.<sup>(٩)</sup> ويقال: تشارس القوم، إذا تعادوا.<sup>(١٠)</sup> ويقال: إن الشرس نبتٌ يشيع الطعم. والأشرس: الرجل الجريء على القتال. ويقال: إن الشراس الرباق.<sup>(١١)</sup>

• شمرسف: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف وأوله شين الشرسوف، والجمع الشراسيف، وهي مقاطع الأضلاع حيث يكون الضروف الدقيق. فالراء في ذلك زائدة، وإنما هو شسف، وقد مر.<sup>(١٢)</sup>

• شمرص: الشين والراء والصاد ما أحسب فيه شيئاً

﴿إنها ترمي بشرر كالفصير﴾ [المسلات: ٣٢]. ويقال: شرش الشيء، إذا قطعه. والإشارة: ما يبسط عليه الشيء. والشواء الشرسار:<sup>(١)</sup> الذي يتقاطر دسّمه. والشرسرة: أن تنفض الشيء من فيك بعد عَضِكَ إِيَّاه. وشراسر الأذنان: ذباذبها. وأنشد:

فَعَوِين يَسْتَعْمِلُنَّه وَلَقِيْنَه

يَضْرِبُنَّه بِشِرَاسِرِ الْأَذْنَابِ<sup>(٢)</sup>

فإن قال قائل: فعلى أي قياس من هذا الباب يحمل الشراسر، وهي النفس، يقال: ألقى عليه شراسيره، إذا ألقى عليه نفسه حرصاً ومحبة. وهو قوله:

وَمِنْ غِيَّةٍ تَلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَاسِرُ<sup>(٣)</sup>

فالجواب أن القياس في ذلك صحيح، وليس يُعنى بالشراسر الجسم والبدن، إنما يراد به النفس. وذلك عبارة عن الهمم والمطالب التي في النفس. يقال: ألقى عليه شراسيره، أي جمع ما انتشر من هممه لهذا الشيء. وسَعَلَ همومه كلها به. فهذا قياس.

ويقال أشررت فلاناً، إذا نسبته إلى الشر. قال طرفة:

وَمَا زَالَ شُرْبِي الرَّاحِ حَتَّى أَشْرَبِي

صَدِيقِي وَحَتَّى سَاءَنِي بَعْضُ ذَلِكَ<sup>(٤)</sup>

ويقال: أشررت الشيء، إذا أبرزته وأظهرته. قال:

وَحَتَّى أَشْرَتَ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفَ<sup>(٥)</sup>

وقال:

إِذَا قِيلَ أَيُّ النَّاسِ شَرُّ قَبِيلَةٍ

أَشْرَتَ كَلِيباً بِالْأَكْفِ الْأَصَابِعِ<sup>(٦)</sup>

وقال امرؤ القيس:

تَجَاوَزْتُ أَحْرَاساً عَلَيْهَا وَمَعْرَاشاً

عَلَيَّ جِرَاصاً لَوْ يُشْرُونُ مَقْتَلِي<sup>(٧)</sup>

• شمرز: الشين والراء والراء أصل يدل على خلاف الخير،

في جميع فروعها: من هلاك، ومنازعة وغير ذلك. ومن ذلك قول العرب للعدو: أشرزه الله، أي أهلكه. ورماه بشرزة؛ أي مهلكة. ويقال: إن المشارزة كالمصاحبة

١. وكذا في المجلد. وفي اللسان والقاموس: «الشمرش».

٢. في المجلد: «يعوين».

٣. لذي الرزمة. وصدرة في ديوانه ٢٥١ واللسان (شمر):

وكانت ترى من رشدة في كربة

٤. ديوان طرفة ٥٥ واللسان (شمر). وفي الأصل: «شرب الراح»، وصوابه في الديوان واللسان. وفي اللسان: «بعض ذلك»، تحريف. ومطلع القصيدة:

قفي قبل وشك البين يا ابنة مالك

وعوجي علينا من صدور جمالك

٥. لكعب بن جعيل كما في وقعة صفين ٣٣٦ واللسان (شمر). ونسب في وقعة صفين ٤١١ إلى أبي جهمة الأسدي. وذكر في اللسان نسبه إلى الحصين بن الحمام المري.

٦. للفرزدق في ديوانه ٥٢٠ والخزانة (٣: ٦٦٩). ويروى: «أشارت كليب» بنزع «إلى» وإبقاء عملها. و«أشارت كليباً» بالنصب بعد نزع الخافض.

٧. في معلقة امرئ القيس: «لو يُشرون».

٨. التكملة من المجلد. وقبلها في الأصل: «شمرزت»، صوابه من المجلد.

٩. ويقال: «شرس» و«أشرس» أيضاً.

١٠. في الأصل: «تهادوا»، صوابه من المجلد واللسان.

١١. كذا وردت الكلمة بضمها في الأصل. فإن صحت كانت جمع ربق، بالكسر، وهو الخبل والحلقة يشد بها الغنم الصغار.

١٢. هذا بحسب الترتيب الأصلي للكتاب وبحسب ترتيبنا سيأتي في موضعه.



الأشراط سِفْلَةُ القوم. قال الشّاعر:

أشاريط من أشراطِ أشراطِ طَبِيئِي

وكان أبوهُم أَشْرَطاً وابنَ أَشْرَطاً<sup>(٧)</sup>

ومن ذلك شَرَطَ المِعْرَى، وهي رُذَالُهَا، في قول

جرير:

ترى شَرَطَ المِعْرَى مُهَوِّزٍ نَسَانَهُم

وفي شَرَطَ المِعْرَى لَهُنَّ مُهَوِّزٍ<sup>(٨)</sup>

وقال قوم: اشتقاق الشَّرَط من هذا لأنهم رُذَالٌ.

وقال آخرون: إِنَّمَا سُمُّوا شَرَطاً لأنهم جَعَلُوا لأنفسهم علامةً يُعْرَفُونَ بها، فأَمَّا الشَّرَطُ التي هي الرُّذَالُ فَإِنَّ وَجْهَ القِياسِ فِيهَا أَنَّهُا تُشَرَطُ؛ أَي تَقْدَمُ أَبَدًا لِلتَّوَاتُبِ قَبْلَ الجُبَّارِ، فهي كالذي قُلْنَا في قوله: «فأشراط فيها نَفْسُهُ»؛ أَي جعلها عَلَمًا لِلهَلَاكِ.

• شرع: الشين والراء والعين أصل واحد، وهو شيء يُفْتَحُ في امتدادٍ يكون فيه. من ذلك الشريعة، وهي مورد الشَّارِبَةِ الماء. واشتقَّ من ذلك الشَّرْعَةُ في الدِّين، والشَّريعة. قال الله تعالى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً﴾ [المائدة: ٤٨]. وقال سبحانه: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ﴾ [الباقية: ١٨]. وقال الشَّاعر في شريعة الماء:

ولمَّا رَأَتْ أَنَّ الشَّرِيعَةَ هُمُّهَا

وَأَنَّ البِيَّاصَ من فرائضها دَامِي<sup>(٩)</sup>

ومن الباب: أشرعت الرُّمَحَ نحوه إشراعاً. وربَّما

قالوا في هذا شَرَعْتَ. والإبل الشَّرُوع: التي شَرَعَتْ

صحيحاً، لأنِّي لا أرى قياسه مطَّرداً. على أَنَّهُم يقولون: إِنَّ الشَّرِيعَتَيْنِ<sup>(١)</sup> نَاحِيَتَا النَّاصِيَةِ مِمَّا رَقَّ فِيهِ الشَّرْعُ. ويقال لكلِّ ضَخْمٍ رِخْوٌ: شِرْوَاصٌ<sup>(٢)</sup>. ويقال: إِنَّ الشَّرِيعَ العَلَطُ من الأَرْضِ.

• شرط: الشين والراء والطاء أصلٌ يدلُّ على عَلَمٍ وعلامة، وما قارب ذلك من عَلَمٍ. من ذلك الشَّرَطُ العَلَامَةُ. وأشراط الساعة: علاماتها. ومن ذلك الحديث حين ذكر أشراط الساعة، وهي علاماتها. وسَمِّي الشَّرَطُ لأنَّهُم جعلوا لأنفسهم علامةً يُعْرَفُونَ بها. ويقولون: أَشْرَطَ فلانٌ نَفْسَهُ لِلهَلَاكَةِ، إذا جعلها عَلَمًا لِلهَلَاكِ. ويقال: أَشْرَطَ من إبْله وغنمه، إذا أعدَّ منها شيئاً للبيع. قال الشَّاعر:<sup>(٣)</sup>

فأشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ وهو مُعْصِمٌ

وَأَقْسَى بِأسبابٍ له وتوَكَّلَا

ومن الباب شَرَطُ الحاجم، وهو معلومٌ، لأنَّ ذلك علامةٌ وأثر. ويقال: إِنَّ أشراطَ السَّاعَةِ أوائلُهَا، ومن الباب الشَّرِيط، وهو حَبِيطٌ يُرْبِقُ بهم البهْم. وإِنَّمَا سَمِّي بذلك لأنَّهَا إذا رُيِّطَتْ به صار لذلك أقر. ومن الباب الشَّرَطُ، وهو المَسِيلُ الصَّغِيرُ يجيء من قدر عشر أذرع، وسَمِّي بذلك لأنَّه أثر في الأَرْضِ كَشَرَطُ الحاجم.

ومن الباب الشَّرَطان: نجمان يقال إنَّهما قرنا الحَمَلِ. وهما مَعْلَمَانِ مُشْتَهَرَانِ. ويقال: جَمَلٌ شِرْوَاطٌ؛ أَي ضَخْمٌ. وإِنَّمَا سَمِّي شِرْوَاطاً لأنَّه إذا كان مع إبل تَبَيَّنَ كأنَّه عَلَمٌ. قال حسان:

في نَدَامَى بيضِ الوجوهِ كرامٍ

نُجَبُوا بعدَ هَجْمَةِ الأَشْرَاطِ<sup>(٤)</sup>

ففيه أقوال: قال قوم: أراد به الشَّرَطَيْنِ والثالث بين يديهما، ويكون على هذا قول من سَمِّي الثَلَاثَةَ أشْرَاطاً<sup>(٥)</sup>. قال العجاج:

من باكِرِ الأَشْرَاطِ أَشْرَاطِي<sup>(٦)</sup>

وقال قوم: أراد بالأشراط الحَرَسَ. ويقال:

١. في الأصل: «الصرصتين»، صوابه في المجلد واللسان.

٢. ذكرت في القاموس، ولم تذكر في اللسان.

٣. هو أوس بن حجر. ديوانه ٢١ واللسان (شرط، عصم).

٤. ديوان حسان ٢٣٥ واللسان (شرط). وفي الديوان: «حقيقة الأشرط».

٥. في المجلد: «وعلى ذلك تأويل من يسمي تلك الثلاثة أشراطاً».

٦. ديوان العجاج ٦٩ واللسان (شرط).

٧. أنشده في اللسان (شرط).

٨. ديوان جرير ٢٦٦ واللسان (شرط).

٩. البيت لامرئ القيس، وليس في ديوانه، هو في معجم البلدان، في رسم

(ضارج) مع قصّة تتعلق به.

وريشه. قال أوس:

يُقَلَّبُ سَهْمًا رَاشَهُ بِمَنَاكِبِ

ظُهُارِ نُؤَامٍ فَهُوَ أَعْجَفُ شَارِفٌ<sup>(٨)</sup>

ويزعمون أن شريفاً أطول جليل في الأرض.

- شروق: الشين والراء والقاف أصل واحد يدل على إضاءة وفتح. من ذلك شَرَقَتِ الشَّمْسُ، إذا طَلَعَتْ. وأشرفت، إذا أضاءت. والشُّرُوقُ: طُلُوعُهَا. ويقولون: لا أفعال ذلك ما دَرَّ شارقٌ؛ أي طَلَعَ، يُرَادُ بِذَلِكَ طُلُوعِ الشَّمْسِ. وأيام التَّشْرِيقِ سَمَّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ لَحُومَ الْأَضَاجِي تَشْرُقُ فِيهَا لِلشَّمْسِ. وناسٌ يقولون: سَمَّيَتْ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ: «أشرفتُ ثبير، لكيما نغير». والمَشْرِيقَانِ: مَشْرِيقَا الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ. وَالشَّرْقُ: الْمَشْرِيقُ. وَقَالَ قَوْمٌ: إِنَّ اللَّحْمَ الْأَحْمَرَ يَسْمَى شَرْقًا، فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فَلَاتَهُ مِنْ حُمْرَتِهِ كَأَنَّهُ مُشْرِقٌ.

ومن قياس هذا الباب: الشاةُ الشَّرَاءُ: المشقوقة

الأذن، وهو من الفتح الذي وصفناه.

ومما شدَّ عن هذا الباب قولهم: شَرِقَ بِالماءِ، إذا

عَصَّ بِهِ شَرْقًا. قَالَ عَدِي:

لَوْ بِعَيرِ المَاءِ حَلْفِي شَرِقُ

كُنْتُ كَالعَصَانِ بِالماءِ اعْتَصَارِي<sup>(٩)</sup>

- شمر: الشين والراء والكاف أصلان، أحدهما يدل على

١. في المجلد: «والحيتان الشرح: الرافعة رؤوسها، ويقال: بل الخافضة».

٢. سبقت قطعة منه في (زهر). وتماث إنشاءه في الحواشي.

٣. هو قول ساعدة بن جؤية:

أَسْحَى عَلَيْهَا شُرَاعِيًا فغادراها

لدى المزاجيف تلى في نضوخ دم

٤. في الأصل: «والشرف»، صوابه في المجلد.

٥. ضبطت في اللسان بضم العيم، من أشرف. وضبطت في المجلد بفتحها.

٦. قرف الأذن، بضم القاف: أعلاها، أو مستدار سهمها. وفي الأصل:

«القوق»، تحريف. وفي المجلد: «طويلة» فقط.

٧. الصيان والصيانة والصون والحفظ بمعنى. وفي الأصل: «بالصيان»، صوابه في المجلد. وفي اللسان (١١: ٧٤): «بالصيانة». وكلمة «عهده» من المجلد.

٨. ديوان أوس بن حجر ١٦ ولسان (شرف).

٩. اللسان (عصر، شرق) والحيوان (٥: ١٣٨، ٥٩٣) والأغاني (٢: ٢٤).

ورويت. ويقال: أشرعتُ طريقاً، إذا أنفذته وفتحتته، وشرعت أيضاً. وحيثانُ شُرْع: تَخْفِضُ رُؤُوسَهَا تَشْرِبُ. <sup>(١)</sup> وَشَرَعْتُ الْإِبِلَ، إِذَا امْكَنْتَهَا مِنَ الشَّرِيعَةِ. هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ حُمِلَ عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ يُعْمَدُ فِي رَفْعَةٍ وَغَيْرِ رَفْعَةٍ. مِنْ ذَلِكَ الشَّرْعُ، وَهِيَ الْأَوْتَارُ، وَاحِدَتُهَا شِرْزَعَةٌ، وَالشَّرَاعُ جَمْعُ الْجَمْعِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

كَمَا ازْدَهَرَتْ قَيْنَةُ بِالشَّرَاعِ<sup>(٢)</sup>

وَمِنْ ذَلِكَ شِرَاعُ السَّفِينَةِ، هُوَ مَمْدُودٌ فِي عُلُوٍّ. وَشُبَّهَ بِذَلِكَ عُنُقُ الْبَعِيرِ فَقِيلَ: شَرَعَ الْبَعِيرُ عُنُقَهُ. وَقَدْ مَدَّ شِرَاعَهُ إِذَا رَفَعَ عُنُقَهُ. وَقِيلَ فِي التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيَاتُهُمْ يَوْمَ سَبَيْهِمْ شُرْعًا﴾ [الأعراف: ١٦٣]: إِنَّهَا الرَّافِعَةُ رُؤُوسَهَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: رُفِعَ شُرَاعِي؛ أَي طُوِيلَ، فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ<sup>(٣)</sup>. وَمِنْ الْفَتْحِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ أَوْلًا رَوَايَةُ ابْنِ السَّكَيْتِ: شَرَعْتَ الْإِهَابَ، إِذَا شَقَقْتَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ.

- شرف: الشين والراء والفاء أصل يدل على علو وارتفاع. فالشَّرَفُ: الْعُلُوُّ. وَالشَّرِيفُ: <sup>(٤)</sup> الرَّجُلُ الْعَالِي. وَرَجُلٌ شَرِيفٌ مِنْ قَوْمِ أَشْرَافٍ، يُقَالُ: إِنَّهُ جَمَعُ نَادِرٍ، كَحَبِيبٍ وَأَحْبَابٍ، وَيَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ. وَيُقَالُ لِلَّذِي عَلَبَهُ غَيْرُهُ بِالشَّرَفِ مَشْرُوفٌ. وَيُقَالُ: اسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ، إِذَا رَفَعْتَ بَصْرَكَ تَنْظُرًا إِلَيْهِ. وَيُقَالُ لِلْأَنْوْفِ الْأَشْرَافِ، الْوَاحِدُ شَرَفٌ. وَالْمَشْرُوفُ: <sup>(٥)</sup> الْمَكَانُ تُشْرَفُ عَلَيْهِ وَتَعْلُوهُ. وَمَشَارِفُ الْأَرْضِ: أَعَالِيهَا. وَالْمَشْرِيفِيَّةُ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَشَارِفِ الشَّامِ. وَيُقَالُ: إِنَّ الشَّرْفَةَ: خِيَارُ الْمَالِ، وَاسْتِنْقَاقُهُ مِنَ الشَّرْفَةِ الَّتِي تُشْرَفُ بِهَا الْقُصُورُ، وَالْجَمْعُ شُرَفٌ. وَالْمُسْتَشْرِفُ مِنَ الْخَيْلِ: الْعَظِيمُ الطَّوِيلُ. قَالَ الْخَلِيلُ: سَهْمٌ شَارِفٌ: دَقِيقٌ طَوِيلٌ، وَأَذُنٌ شَرْفَاءٌ: طَوِيلَةٌ الْقُوفُ <sup>(٦)</sup> وَمَثَبٌ أَشْرَفٌ: عَالٍ. فَأَمَّا النَّاقَةُ الشَّارِفُ فَهِيَ الْمُسَيَّنَّةُ الْهَرَمَةَ مِنَ الْإِبِلِ، وَهَذَا مُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعُلُوِّ فِي السَّنِّ. وَذَكَرَ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّ الشَّهْمَ الشَّارِفَ مِنْ هَذَا، وَهُوَ الَّذِي طَالَ [عَهْدُهُ] بِالصَّيَانِ <sup>(٧)</sup> فَانْتَكَتْ عَقَبَهُ

تعالى: ﴿وَشَرُّهُ بِشَمَنِ بَحْسٍ﴾ [يوسف: ٢٠]. ومما يدلُّ على المماثلة قولهم: هذا شَرُّوِي هذا؛ أي مثله. وفلانٌ شَرُّوِي فلانٍ. ومنه حديث شريح في قوسٍ كَسَرَهَا رجلٌ لرجُلٍ فقال شريح: «شَرَّوَاهَا» أي مثلها. وأشراء الشِّيء: نواحيه، الواحد شَرِيٌّ، وسَمِّيَ بذلك لِأَنَّهُ كَالنَّاحِيَةِ الأخرى. والشَّرِي مقصور، يقال: شَرَى الشِّيءَ شَرِيًّا. وأما النَّبْتُ فالشَّرِيُّ، يقال إنَّه الحنظل. ويقولون الشَّرِيَّة: النَّخْلَةُ التي تَنْبُتُ مِنَ النَّوَاة. قال زُوبَةُ:

وشرية في قرية

والشَّرِي: موضعٌ كثير الدَّخَلِ والأشْدِ. قال:

أسودٌ شَرَى لاقَت أسودَ خَفِيَّةٍ

تَسَاقَوْا على حَزْدِ دِمَاءِ الأَسْوَدِ (٣)

والشَّرِيان من شجر القسيي.

والأصل الثالث: قولهم: شَرِي الرَّجُلُ شَرِيٌّ، إذا اسْتَطْبِرَ عَضْبًا، ويقال: شَرِي البعير في سيره شَرِيٌّ، إذا أسرع. وشَرِي البرق، إذا استطار. قال الشاعر:

أصاحِ تَرَى البرقَ لم يَغْتَمِضْ

يَمُوتُ فُواقًا وَيَشَرَى فُواقًا (٤)

ويقال: استشرى الرجل، إذا لَجَّ في الأمر. ويقال:

شَرِي زِمَامُ النَّاقَةِ يَشَرَى شَرِيٌّ، إذا كَثُرَ اضْطِرَابُهُ. ويقولون: «كُلُّ مُجْرٍ فِي الخَلَاءِ يَشَرَى» (٥).

• شزب: الشين والراء والباء ليس بأصل؛ لِأَنَّهُ من باب الإبدال. ويقال للشَّيء إذا يَبَسَ: شَزَبَ، والزاء مبدلةٌ من السين، وقد ذُكِرَ في موضعه ورَبَّما قالوا:

مقارنَةٌ وخِلافٍ انفراد، والآخر يدلُّ على امتدادٍ واستقامة.

فالأوَّلُ الشَّرَكَةُ، وهو أن يكون الشِّيءُ بين اثنين لا ينفردُ به أحدهما. ويقال: شاركتُ فلانًا في الشِّيءِ، إذا صرَّتَ شريكه. وأشركتُ فلانًا، إذا جعلته شريكًا لك. قال الله جلَّ ثناؤه في قِصَّةِ موسى: ﴿وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي﴾ [طه: ٣٢]. ويقال في الدُّعاء: اللَّهُمَّ اشْرِكْنَا في دعاء المؤمنين؛ أي اجعلنا لهم شركاء في ذلك. وشركتُ الرَّجُلَ في الأمرِ اشْرَكُهُ.

وأما الأصل الآخر فالشَّرَكُ: لَقَمَ الطَّرِيقَ، وهو شِرَاكُهُ أيضًا. وشِرَاكُ النَّخْلِ مشبَّهٌ بهذا. ومنه شَرَكُ الصَّانِدِ، سَمِّيَ بذلك لامتداده.

• شرم: الشين والراء والميم أصلٌ واحد لا يُخْلَفُ، وهو يدلُّ على خَوْقٍ في الشِّيءِ ومَرْقٍ. من ذلك قولهم: تَشَرَّمُ الشِّيءُ، إذا تَمَرَّقَ. ومنه الحديث: «أَنَّهُ أُتِيَ بِمُضْحَفٍ قد تَشَرَّمَتْ حِوashiه». ومن الباب الشَّرِيم، وهي المرأةُ المُضْطَاة. والشَّرْمُ: قَطْعٌ مِنَ الأَرْنَبِ، وَقَطْعٌ من فُقر النَّاقَةِ. (١) والشَّارم: السهم الذي يَشَرِمُ جانِبَ الغَرَضِ. ويقال: شَرَمَ له من ماله، إذا قطع له من ماله قطعةً قليلة. والشَّرْمُ يقال: إنَّه لَجَّ في البحر. وَسَمِعْتُ مَنْ يقول إنَّ الشَّرْمَ كَالخَرْقِ في جانب البحر، كالمدخل إلى البحر. وهذا أَقْبَسُ من القول الأوَّل. قال:

تَمَنَيْتُ مِنْ حُبِّي بُشِينَةَ أَنَا

على رَمَتِ في الشَّرْمِ ليس لنا وفِر (٢)

ويقال: عُشِبَ شَرْمٌ، إذا شَرِمَ أعلاه؛ أي أَكِلَ.

• شموى: الشين والراء والحرف المعتلُّ أصولُ ثلاثة: أحدها يدلُّ على تعارضٍ من الاثنين في أمرين أخذًا وإعطاءً مُمَاثِلَةً، والآخر نَبْتُ، والثالث هَيْجٌ في الشِّيءِ وعَلْوٌ.

فالأوَّلُ قولهم: شَرَيْتَ الشِّيءَ واشترَيْتَهُ، إذا أَخَذْتَهُ من صاحبه بِشَمْنِهِ. ورَبَّما قالوا: شَرَيْتُ إذا بَعْتُ. قال الله

١. في الأصل: «من فقر الناقاة»، تحريف. وفي المجمع: «قطع الأرنبة وفقر الناقاة».

٢. البيت لأبي صخر الهذلي من قصيدة في بقية أشعار الهذليين ٩٣ وأمالى القالي (١: ١٤٨) ويروى: «على رمث في البحر».

٣. هو الأشهب بن رميلة، كما في البيان (٢: ٢٤٢) والكامل ٣٣، ٣٤٨ والعقد (١: ٥٣) واللسان (حرد). وانظر الحيوان (٤: ٢٤٥).

٤. البيت في اللسان (شرى).

٥. المعروف: «كلُّ مجرٍ في الخلاء يسر». انظر الحيوان (١: ٨٨ / ٤: ٢٠٧).

مكان شازِبٌ؛ أي جافٌ<sup>(١)</sup> صلب.

يقال للشيء القاحل شاسف، وقد شَسَفَ يشسِف.  
ولحمٌ شسيفٌ: قد كاد يَبْس.

● **شصب**: الشين والصاد والباء أصلٌ يدلُّ على شِدَّة في عيشٍ وغيره. يقال: الشَّصائبُ: الشَّدائد. ويقال: عيشٌ شاصبٌ؛ أي شديد. وقد شَصَبَ شُصوباً. ويقال: أَشَصَبَ اللهَ عيشَه.

ومن هذا الباب - إن كان صحيحاً -: شَصَبَتِ النَّاقَةُ على الفحل،<sup>(٨)</sup> وذلك إذا أَكثَرَ ضرائها فلم تَلْفَح له.

وما بعد ذلك من قولهم: أُنَّ الشَّصَبُ: <sup>(٩)</sup> النَّصيب، وَأَنَّ الشَّصُوبَةَ <sup>(١٠)</sup> المسلُوخة، فكلُّ ذلك مشكوكٌ فيه، غيرٌ معولٌ عليه.

● **شصم**: الشين والصاد والراء أصلٌ إن صحَّ يدلُّ على وصل شيءٍ بشيءٍ. من ذلك الشَّصَّار: خشبة تُشدُّ مِن مَنخِرِي الناقة. تقول: شَصَّرتها أَشَصَّرها تشصيراً. وقريبٌ من هذا: الشَّصْر: الخياطة ويكون فيها بعض التباعُد. وأما قولهم: شَصَرَ بصراً فلان، فهو من باب الإبدال، وإِثما الصاد [مبدلة] من الطاء، وقد ذكر في بابه.

ومما شَدَّ عن ذلك: الشَّصْر، يقال: إِنَّه الظَّبي

● **شمز**: الشين والزاء والراء أصلٌ صحيحٌ مُنْقاس، يدلُّ على انفتالٍ<sup>(٢)</sup> في الشَّيء عن الطريقة المستقيمة. من ذلك قولهم: نظر إليه شَمَزراً، إذا نظر بِمُؤَجَّر عينه متبعِّضاً. والطَّعُنُ الشَّمَزُ: الذي ليس بِسَجِيج الطَّرِيفَة. والحبل المَشْمُور: المفتول ممَّا يلي اليَسار. فأما أبو عبيد فقال: طَحَنَ بِالرَّحَى شَمَزْراً، إذا ذَهَبَ بيده عن يمينه؛ وَبِتاً؛<sup>(٣)</sup> إذا ذهب عن شماله.

● **شمز**: الشين والزاء أصلٌ واحد ضعيف. يقولون: إِنَّ الشَّمَزَة: اليَبْس الشَّدِيد.

● **شمزغ**: الشين والزاء والغين ليس بشيء. ويقولون: إِنَّ الشَّمَزُغَ الضَّفدَع. وهذا ممَّا لا معنَى له.

● **شمن**: الشين والزاء والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على امتدادٍ في شيءٍ. من ذلك قولهم للأرض الغليظة شَمَنٌ.<sup>(٤)</sup> ويقولون: تَشَمَنَ الشَّيء، إذا امتدَّ. فأما قولهم نَزَلَ شَمُنًا من الدار؛ أي ناحية، فهو قريبٌ من الذي ذكرناه. قال ابن أحرمر:

فلا يَرَمِين عَن شَمُنٍ حَزِينًا<sup>(٥)</sup>

ويقولون: إِنَّ الشَّمَنَ الإعياء من الحَفَا،<sup>(٦)</sup> وذلك ممَّا يشتدُّ على الإنسان.

● **شسب**: الشين والسين والباء هو من الذي قبله. يقال: شَسِبَتِ القَوسُ، إذا قَطِعت حتَّى يذُبُلَ قضيبها.

● **شسس**: الشين والسين قريب من الذي قبله. فالشَّسُّ: الأرض الصُّلْبَة، والجمع شِسَّاسٌ وشُسُوسٌ.

● **شسسع**: الشين والسين والعين يدلُّ على أمرين: الأوَّل قَلَّةٌ والآخَرُ بُعد.

فالأوَّل: قولُ العرب: له شسسعٌ من المال؛ أي قليل. ولعلَّ شسسعُ النُّعل من ذلك، لقلَّته. يقال شسسعتُ النُّعل.

والآخَرُ: الشاسعُ البعيد. وقد شسسعتُ الدَّارُ. وذكر ابن دريد كلمةً إن صحَّتْ فهو من القياس. قال: يقال

شسسع [الفرس]،<sup>(٧)</sup> إذا كان بين ثناياه انفراج.

● **شسسف**: الشين والسين والفاء يدلُّ على قَحَلٍ ويُبْس.

١. كذا ورد ضبطه في الأصل. والجفوة من لوازم اليبس أيضاً. ويصح أن تقرأ من الجفوف.

٢. في الانتال: الانصراف. وفي الأصل: «القتال»، تحريف.

٣. في الأصل: «تبا»، صوابه بتقديم الباء كما في المجمل واللسان (بت).

٤. في الأصل: «شزن وشزن» بضم الشين في الأولى وفتحها في الثانية مع إسكان الزاي فيهما ولم أجد لذلك سنداً. وأثبت ما في المجمل واللسان والقاموس وسائر المعاجم المتداولة.

٥. صدره في اللسان (شزن) ومجالس تملب ٢٦٢:

ألا ليت المنزل قد بلينا

وفي الأصل: «من شزن»، صوابه في المجمل والمرعنين السالفين.

٦. في الأصل: «من الجفاء»، صوابه من المجمل واللسان. وفي اللسان:

«شزنت الإبل شزناً: عيبت من الحفا».

٧. التكملة من المجمل وجهرة ابن دريد (٣: ٢٣).

٨. هذه الكلمة متأفات صاحب اللسان، وذكرت في المجمل والقاموس.

٩. وهذه أيضاً متأفات صاحب اللسان، وذكرت في القاموس وقال: «كالشصب».

١٠. ذكرت في اللسان عن تملب. وقد ذكر في المجمل بدلها «الشصب» بضمّتين. وفي القاموس: «وكمنق: الشاة المسلوخة».

تَرَى قِصَدَ الْمَرَّانِ تُلْقَى كَأَنَّهَا

تَدْرُجُ حِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَابِجِ<sup>(٨)</sup>

والواحدة شاطبية. ويقال للفرس السمين الذي

انبت مثناه وتباينت غروره<sup>(٩)</sup> هو مشطوب الشنن والكفل، وذلك أنه يكون على ظهوره كالطرائق، فكل طريقة منها كأنها شطبة. ويقال: أرض مشطبة، إذا حط فيها السيل خطأ<sup>(١٠)</sup>.

• شطن: الشين والطاء والراء أصلان، يدل أحدهما على نصف الشيء، والآخر على البعد والمواجهة.

فالأول قولهم شطر الشيء، لينصفه. وشاطرت فلاناً الشيء، إذا أخذت منه نصفه وأخذ هو النصف. ويقال: شاة شطور، وهي التي أحد طئبيها أطول من الآخر.

ومن هذا قولهم: شطر بصره شطوراً وشطراً، وهو الذي ينظر إليك وإلى آخر. وإتما جعل هذا من الباب لأنه إذا كان كذا فقد جعل لكل واحدٍ منهما شطر نظره. وفي قول العرب: «حلب فلان الدهر أشطره»، فمعناه أنه مرت عليه ضروب من خيره وشره. وأصله في أخلاف الناقة: خلفان قادمان، وخلفان أخران، وكسل

الشادن. وربما سموها الشاصر. وقد ذكره جرير<sup>(١١)</sup>.

• شِصَّ الشين والصاد أصلٌ واحد مطرد، يدل على شدة ورهق. من ذلك قولهم: شِصَّتْ مَعِيشَتُهُمْ وإِنَّهُمْ لَفِي شِصَّاصَاءٍ؛ أي في شدة. وأصله من قولهم شِصَّ الإنسان، إذا عَصَّ بنواجذه على الشيء عَصاً. ويقال في الدعاء: تَقَى اللهُ عَنكَ الشِّصَّانِصَ، وهي الشدائد.

ومن الباب الشِصَّ: شيء يُصَادُ به السمك. ويقال: لِلصَّ الذي لا يَرَى شيئاً إلا أتى عليه: شِصَّ. قال الكسائي: يقال: إن فلاناً على شِصَّاصاء؛ أي على عَجَلَة. قال:

نَحْنُ نَسْتَجِنَا نَاقَةَ الْحِجَاجِ

عَلَى شِصَّاصَاءٍ مِنَ التَّنَاجِ<sup>(١٢)</sup>

• شِطْأ: الشين والطاء والهزمة فيه كلمتان: إحداهما الشِطْأ شِطْأ النَّبَاتِ، وهو ما خرج من حول الأصل، والجمع أشطَاء. وقد شِطَّأت الشجرة. قال الله جل ثناؤه: ﴿كَزَّرِعَ أَخْرَجَ شِطْأَهُ﴾ [الفتح: ٢٩]. والأصل شاطئ الوادي: جانبه. وشاطأت<sup>(١٣)</sup> الرَّجُلُ: مشيت على شاطئ ومشى هو على الشاطئ الآخر. وهما متباينتان.

• شِطَب: الشين والطاء والباء أصل مطرد واحد، يدل على امتداد في شيء رخص، ثم يقال في غير ذلك. فالشِطْبَةُ: سَعْفَةُ النَّخْلِ الخضراء، والجمع شِطْبٌ<sup>(١٤)</sup>.

وفي حديث أم زرع: «كَمَسَلْ شِطْبَةَ». <sup>(١٥)</sup> ويقال للجارية الغصّة: شِطْبَةُ. وفرس أيضاً شِطْبَةُ. وعلى ذلك الذي ذكرناه من سَعْفِ النَّخْلِ يُحْمَلُ الشِطْبَةُ من شِطْبِ السِّيفِ؛ والشِطْبَةُ<sup>(١٦)</sup> طريقة في منته، والجمع شِطْبٌ. ويقال: سيف مُشِطْبٌ. ويقال: إن الشِطْبَةَ أو الشِطْبَةَ القطعة من السنام تُقَطَّعُ طولاً، يقال: شِطَبْتُ السنام. والشوَابِج من النساء: اللواتي يُقَدِّدْنَ الأديم طويلاً. والشوَابِج: اللَّاتِي يَشْفِقْنَ السَّعْفَ لِلْحَضَرِ، في قوله:

نَشَطُ الشَّوَابِجِ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا<sup>(١٧)</sup>

وقال آخر:

١. في المجلد: «وهو في شعر جرير». وقد عثرت على الشاهد الذي أشار إليه في ديوان جرير ٣٠٦. وهو:

عسرت وجوه مجامع وكأنتها

عقل تدلع دون مدري الشاصر

٢. الرجز في اللسان (شصص).

٣. في الأصل: «وشطأت»، صوابه في المجلد واللسان.

٤. في الأصل: «أشطب»، صوابه في المجلد واللسان.

٥. المسل: مصدر ميمي أريد به اسم المفعول: أي المسلول. وفي الأصل: «كمتل»، صوابه في المجلد واللسان. وانظر حديث أم زرع في المزهر (٤: ٥٣٢-٥٣٦).

٦. الشِطْبَةُ، بالضم، وبالكسر وبضمّ ففتح. وجمعها شِطْبٌ بضمّ ففتح وبضمّتين.

٧. في المجلد: «بسط الشوَابِج».

٨. لقيس بن العظيم كما سبق في حواشي (ذرع)، حيث أنشد عجز البيت. وفي الأصل: «كأنته»، تحريف.

٩. الفرور: جمع غر، بالفتح، وهو الكسر في الجلد من السمن. وفي الأصل: «عروقه» صوابه من اللسان (شطب).

١٠. في المجلد: «خطأ ليس...» مع تأكل الكلمة الأخيرة، والكلمة وردت في القاموس وفسرها بقوله: «مشطبة كمعظمة: حط فيها السيل قليلاً». ولم تذكر في اللسان.

هذا الباب الاحتجاجُ بقوله تعالى: ﴿وَلَا تُشْطِطْ﴾. أي لا تَمِيلُ: يقال [شَطَطَ، وَ] <sup>(٦)</sup>أَشْطَطَ، وهو الجور والميل في الحكم. وفي حديث تميم الداري: «إِنَّكَ لَشَاطِيٌّ حَتَّى أَحْمَلَ قَوَاتِكَ عَلَى ضِعْفِي»، <sup>(٧)</sup> شَاطِيٌّ: أي جائر في الحكم عليّ. والشَطَطُ: شَطَطُ السَّنَامِ، وهو شِقْه، ولكل سَنَامٍ شَطَّانٍ. وإِنَّمَا سَمِّيَ شَطَطًا لِأَنَّهُ مَائِلٌ فِي أَحَدِ الْجَانِبِينَ. قال الشاعر: <sup>(٨)</sup>

كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا الْمُنْعَطُ

شَطَطًا رَمِيَتْ فَوْقَهُ بِشَطَطُ

وناقَة شَطَوَطَى من هذا، وشَطَطُ النَّهْرِ يَسْمَى شَطَطًا لذلك؛ لِأَنَّهُ فِي الْجَانِبِينَ.

• شَطْنٌ: الشين والطاء والنون أصلٌ مطّرد صحيح يدلُّ على البُعد. يقال: شَطَنْتَ الدارَ تَشْطُنُ شَطُونًا إِذَا غَرَبَتْ. ونَوَى شَطُونًا؛ أي بعيدة. قال النابغة:

نَأَتْ بِسَعَادَةٍ عَنكَ نَوَى شَطُونُ

فبِانْتِ وَالْفَوَاذُ بِهَا رَهِينُ <sup>(٩)</sup>

ويقال: بئِرُ شَطُونٌ؛ أي بعيدة القعر. والشَطْنُ: الحَيْلُ. وهو القياس؛ لِأَنَّهُ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ. ووصَفَ أعرابيٌّ فرسًا فقال: «كَأَنَّهُ شَيْطَانٌ فِي أَشْطَانٍ». قال الخليل: الشَطْنُ: الحبل الطويل. ويقال للفرس إذا

خَلْفَيْنِ شَطْرًا؛ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْأَخْلَافُ أَرْبَعَةً فَالْإِثْنَانِ شَطْرَ الْأَرْبَعَةِ، وهو النصف. وإذا بَيَسَ أَحَدُ خَلْفَيْ الشَّاةِ فَهِيَ شَطُورٌ، وهي من الإبل التي يَبْسُ خَلْفَانِ مِنْ أَخْلَافِهَا؛ وَذَلِكَ أَنَّ لَهَا أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ، عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ. وَأَمَّا الْأَصْلُ الْآخَرُ: فَالشَّطِيرُ: البعيد. ويقولون: شَطَّرَتِ الدَّارُ. ويقول الرَّاجِزُ:

لَا تَتْرَكْنِي فِيهِمْ شَطِيرًا <sup>(١٠)</sup>

ومنه قولهم: شَطَّرَ فلانٌ على أهله، <sup>(١١)</sup> إذا تركهم مُرَاعِمًا مَخَالِفًا. والشَّاطِرُ: الذي أَعْيَا أَهْلَهُ حُبْنًا. وهذا هو القياس؛ لِأَنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بَعْدَ عَنِ جَمَاعَتِهِمْ وَمُعْظَمِ أَمْرِهِمْ.

ومن هذا الباب الشُّطْرُ الذي يقال في قَصْدِ الشَّيْءِ وَجَهْتِهِ. قال الله تعالى في شأن القَيْلَةِ: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ [البقرة: ١٤٤] أي قَصْدَهُ. قال الشاعر:

أَقُولُ لَأَمْ زِنْبَاعٍ أَقِيمِي

صُدُورَ الْعَيْسِ شَطْرَ بَنِي تَمِيمٍ <sup>(١٢)</sup>

وقال آخر: <sup>(١٣)</sup>

وَقَدْ أَظْلَكُمْ مِنْ شَطْرِ تَغْرِكُمْ

هَوُلُ لَهُ ظَلَمٌ تَغْشَاكُمْ قِطْعًا

ولا يكون شطر تغركم <sup>(١٤)</sup> تلقاءه، إلا وهو بعيدٌ عنه.

مباينٌ له. والله أعلم بالصواب.

• شَطَطٌ: الشين والطاء أصلان صحيحان: أحدهما البُعد، والآخر يدلُّ على المِيلِ.

فأما البُعدُ فقولهم: شَطَّتِ الدَّارُ، إِذَا بَعُدَتْ تَشْطِطُ شَطُوطًا. والشَّطَّاطُ: البُعد. والشَّطَّاطُ: الطُّولُ؛ وهو قِياسُ البُعدِ؛ لِأَنَّ أَعْلَاهُ يَبْعُدُ عَنِ الْأَرْضِ. ويقال: أَشْطَطَ فلانٌ فِي السَّوْمِ، إِذَا أَبْعَدَ وَأَتَى الشَّطَطَ، وهو مجاوزة القَدْرِ. قال جَلُّ ثَنَاؤِهِ: ﴿وَلَا تُشْطِطْ﴾ [سورة ص: ٢٢]. ويقال: أَشْطَطَ القَوْمُ فِي طَلْبِ فلانٍ، إِذَا أَمْعَنُوا وَأَبْعَدُوا. وَأَمَّا المِيلُ فالميل في الحُكْمِ. ويجوز أن يُنْقَلَ إِلَى

١. أنشده في اللسان (شطر). وذكره العيني في شرح شواهد شروح الألفية (٣: ٣٨٣) ولم يعرف نسبه.

٢. وكذا في المجل. وفي اللسان والقاموس: «عن أهله».

٣. البيت لأبي زبناح الجذامي، كما في اللسان (شطر).

٤. هو لقيط بن يعمر الإيادي، وقصيدة البيت هي أولى مختارات ابن الشجري.

٥. في الأصل: «شطرکم».

٦. التكملة يقتضها الاستشهاد التالي، وكذا جاء في المجل: «قال أبو عبيد: شططت فلان وأنططت، وهو الجور في الحكم». ثم استشهد

بحديث تميم الداري.

٧. في اللسان: «وفي حديث تميم الداري أن رجلاً كلمه في كثرة العبادة فقال: رأيت أن كنت أنا مؤمناً ضعيفاً وأنت مؤمن قوي إنك لشاطي حتى أحمل قوتك على ضعفي فلا أستطيع فأنت». يقول: إذا كلفتنني مثل عملك وأنت قوي وأنا ضعيف فهو جور منك.

٨. هو الراجز أبو النجم العجلي. اللسان (شطط، عطط)

٩. البيت بهذه النسبة في اللسان (شطن)، وليس في ديوان النابغة.

في الحديث: «لم يشبَع من خُبزٍ ولحمٍ إلّا على شظف». وقال ابن الرِّقَاع:

ولقد أصبَتْ من المعيشة لَدَةً

ولقيتُ من شظْفِ الأمور شدادها<sup>(٨)</sup>

ويقال في هذا الباب من الشدّة: بعيرٌ شظف والخِلاط؛ أي يُخالط الإبلَ مخالطةً شديدة. وشظف السَّهْمُ، إذا دخل بين الجلد واللحم.

● شظم: الشين والطاء والميم كلمة واحدة. يقال للفرس الطويل: شَيْظَم، ثم يستعار للرجل.

● شظى: الشين والطاء والحرف المعتل أصلٌ يدلُّ على تصدُّع الشيء من مواضع كثيرة، حتى يصير صدوعاً متفرقة، من ذلك الشظيَّة من الشّيء: الفلقة. يقال: تشظَّت العصا، إذا كانت فلقة<sup>(٩)</sup>. قالت قُرّة بنتُ [أبان بن عبد المَدان:

يا مَنْ أَحَسَّ بُنْيَتِي اللَّذِينَ هَمَا

كالذَّوْتَيْنِ تَشظَّى عَنْهُمَا الصَّدْفُ<sup>(١١)</sup>

● شعب: الشين والعين والباء أصلان مختلفان، أحدهما يدلُّ على الافتراق، والآخر على الاجتماع. ثم اختلف أهل اللغة في ذلك، فقال قوم: هو من باب الأضداد. وقد نصَّ الخليلُ على ذلك. وقال آخرون: ليس ذلك من الأضداد، إنّما هي لغات. قال الخليل: من عجائب الكلام ووُشع العريّبة، أنّ الشَّعب يكون تفرقاً، ويكون

استعصى على صاحبه: إنّه لينزو<sup>(١)</sup> بين شظّين. وذلك أنّه يشدّه موثقاً بين حبّلين<sup>(٢)</sup>.

وأما الشيطان فقال قوم: هو من هذا الباب، والنون فيه أصلية، فسُمِّي بذلك لبعده عن الحقِّ وتمرّده. وذلك أنّ كلَّ عاتٍ متمردٍ من الجنِّ والإنس والدوابِّ شيطان. قال جرير:

أَيّامٌ يذعوني الشيطانَ مِنْ عَزَلِي

وهنَّ يهوينني إذ كنتُ شيطاناً<sup>(٣)</sup>

وعلى ذلك فسّر قوله تعالى: ﴿طَلَّهَا كَأَنَّهَ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾ [الصافات: ٦٥]. وقيل: إنّه أراد الحيات: وذلك أنّ الحيّة تسمّى شيطاناً. قال:

تُلاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّهُ

تَمْعُجُ شَيْطَانٍ بَدِي خِرُوعٍ قَفْرِ<sup>(٤)</sup>

ويشبه أن يكون من حجة من قال بهذا القول، وأنّ النون في الشيطان أصلية قول أمية:

أَيُّمًا شَاطِنِي عَصَاهُ عَكَاهُ

ورماه في القيد والأغلال<sup>(٥)</sup>

أفلا تراه بناه على فاعلٍ وجعل التّون فيه أصلية؟! فيكون الشيطان على هذا القول بوزن فيعال. ويقال: إنّ النون فيه زائدة، [على] فلان، وأنّه من شاط، وقد ذكر في بابه.

● شظف: الشين والطاء أصلٌ يدلُّ على امتدادٍ في شيء. من ذلك الشظاطان: العودان اللذان يُجعلان في عرى الجوالق. قال:

أَيِّنَ الشَّظْطَاظَانِ وَأَيِّنَ المِرْبَعةِ

وَأَيِّنَ وَسَقَى النَّاسِقَةَ المُطْبَعةِ<sup>(٧)</sup>

ويقولون: أشظَّ الرجلُ، إذا تحرّك ما عنده. ويقولون: أشظَّ البعيرُ، إذا مدَّ بذنبه.

● شظف: الشين والطاء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على الشدّة في العيش وغيره. والأصل من ذلك الشظيف من الشجر: الذي لم يجد ريةً فيبسّ وصلب، فيقال من هذا: فلانٌ هو في شظف من العيش؛ أي ضيق وشدّة. وجاء

١. ينزو: يثب. وفي الأصل: «ينز»، صوابه من اللسان (شطن).

٢. في اللسان: «يقال للفرس العزيز النفس: إنّه لينزو بين شظنين. يضرب مثلاً للإنسان الأشتر القوي».

٣. ديوان جرير ٥٩٧ واللسان (شطن).

٤. لطفرة بن العبد، كما في الحيوان (٤: ١١٣٣). وأسنده في الحيوان (١):

١٥٣ / ٦: ١٩٢ بدون نسبة، وكذا في اللسان (٣: ١٥٣ / ١٧: ١٠٥).

وليس في ديوانه وسيعيده في (عمج) بدون نسبة.

٥. أسنده في اللسان (شطن، عكا). وذكر أنّه في صفة سليمان.

٦. التكملة من المجمل.

٧. سبق البيت في مادة (ربع).

٨. البيت في اللسان (شظف).

٩. كانت، هنا بمعنى صارت. وفي المجمل: «صارت».

١٠. التكملة من المجمل.

١١. البيت في اللسان (شظي) بدون نسبة.

وهذا يدلُّ على الاجتماع. قال الطَّرِمَّاح:

شَثَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ التَّنَامِ<sup>(٨)</sup>

ومن هذا الباب وإن لم يكن مشتقاً شَعْبَعَب، وهو موضعٌ. قال:

هَلْ أَجْعَلَنَّ يَدِي لِلْحَدِّ مِرْقَفَةً

على شَعْبَعَبٍ بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْعَطَنِ<sup>(٩)</sup>

وَشَعْبَى: <sup>(١٠)</sup> موضعٌ أيضاً.

• شعث: الشين والعين والثاء أصل يدلُّ على انتشارٍ في الشَّيْءِ. يقولون: لَمْ اللهُ شَعَثَكُمْ، وَجَعَّ شَعَثَكُمْ؛ أي ما تفرَّق من أمركم. والشَعَثُ: شَعَثُ رَأْسِ السَّوَالِكِ وَالْوَتِيدِ. وَيَسْمُونُ الْوَتِيدَ أَشَعَثَ لِذَلِكَ.

• شعنة: الشين والعين والذال ليس بشيء. قال الخليل: الشُّعُوذَةُ لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، وَهِيَ خِفَّةٌ فِي الْيَدَيْنِ، وَأَخْذَةٌ كَالسَّحْرِ.

• شعن: الشين والعين والراء أصلان معروفان، يدلُّ أحدهما على ثَبَاتٍ. وَالْآخَرُ عَلَى عِلْمٍ وَعَلَمٍ.

فالأوَّلُ الشُّعْرُ، معروف، والجمع أشعار، وهو جمع جمع، والواحدة شَعْرَةٌ. وَرَجُلٌ أَشَعَرَ: طَوِيلُ شَعْرِ الرَّأْسِ وَالْجَسَدِ. وَالشُّعَارُ: الشُّجْرُ، يُقَالُ: أَرْضٌ كَثِيرَةُ الشُّعَارِ. وَيُقَالُ لِمَا اسْتَدَارَ بِالْحَافِرِ مِنْ مُنْتَهَى الْجِلْدِ حَيْثُ يَنْبِتُ الشُّعْرُ حَوَالِيِ الْحَافِرِ: أَشَعَرَ، وَالْجَمْعُ الْأَشَاعِرُ. وَالشُّعْرَاءُ مِنَ الْفَاكِهَةِ: جِنْسٌ مِنَ الْخَوْخِ، وَسَمِّيَ بِذَلِكَ لِشَيْءٍ يَلُوهَا كَالزَّرْعِ. وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ ثَمَّ جِنْساً لَيْسَ

اجتماعاً. وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: <sup>(١١)</sup> الشُّعْبُ: الْاِفْتِرَاقُ، وَالشُّعْبُ: الْاِجْتِمَاعُ. وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنَ الْأُضْدَادِ، وَإِنَّمَا هِيَ لُغَةٌ لِقَوْمٍ. فَالَّذِي ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْاِفْتِرَاقِ. وَقَوْلُهُمْ لِلصَّدْعِ فِي الشَّيْءِ شُعْبٌ. وَمِنْهُ الشُّعْبُ: مَا تَشَعَّبَ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَالْجَمْعِ شُعُوبٌ. قَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ﴾ [الحجرات: ١٣]. وَيُقَالُ الشُّعْبُ: الْحَيُّ <sup>(١٢)</sup> الْعَظِيمُ. قَالُوا: وَمَشْعَبُ الْحَقِّ: طَرِيقُهُ. قَالَ الْكَمِيتُ:

فَمَا لِي إِلاَّ آلَ أَحْمَدَ شَيْعَةً

وَمَا لِي إِلاَّ مَشْعَبَ الْحَقِّ مَشْعَبٌ<sup>(١٣)</sup>

ويقال: انشعبت بهم الطُّرُقُ، إِذَا تَفَرَّقَتْ، وَانْشَعَبَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ. فَأَمَّا شُعْبُ الْفَرَسِ، فَيُقَالُ إِنَّهُ أَقْطَارُهُ الَّتِي تَعْلُو مِنْهُ، كَالعِنُقِ وَالْمُشْبِجِ، وَمَا أَشْرَفَ مِنْهُ. قَالَ: أَشْمُ خَنْزِيدٌ مَنِيفٌ شُعْبَةٌ<sup>(١٤)</sup>

ويقال: ظمِّي أشعْبُ، إِذَا تَفَرَّقَ قَرْنَاهُ فَتَبَايَنَّا بَيْنُونَةً شَدِيدَةً. قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

وَقَضْرَى شَنِجِ الْأَنْسَاءِ

ءِ نَبَاجٍ مِنَ الشُّعْبِ<sup>(١٥)</sup>

والشُّعْبُ: مَا انْفَرَجَ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ. وَشُعُوبٌ: الْمَنِيبَةُ؛ لِأَنَّهَا تَشَعَّبَ؛ أَي تَفَرَّقَ. وَيُقَالُ: شَعِبْتَهُمُ الْمَنِيبَةَ فَانْشَعَبُوا؛ أَي فَرَّقْتَهُمْ فَانْتَرَقُوا. وَالشُّعَيْبُ: السَّقَاءُ الْبَالِي، وَإِنَّمَا سَمِّيَ شُعَيْباً لِأَنَّهُ يَشَعِبُ الْمَاءَ الَّذِي فِيهِ؛ أَي لَا يَحْفَظُهُ بَلْ يُسِيلُهُ. قَالَ:

وَمَا بِالْ عَيْنِي كَالشُّعَيْبِ الْعَيْنِ<sup>(١٦)</sup>

قال ابن دريد: <sup>(١٧)</sup> «وَسَمِّيَ شُعْبَانُ لِتَشَعُّبِهِ فِيهِ، وَهُوَ تَفَرَّقُهُمْ فِي طَلَبِ الْمِيَاهِ». وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا هَذِهِ الْقُتْيَا الَّتِي شَعِبْتَ النَّاسَ؟». أَي فَرَّقْتَهُمْ.

وَأَمَّا الْبَابُ الْآخِرُ فَقَوْلُهُمْ: شَعَبَ الصَّدْعُ، إِذَا لَءَمَهُ. وَشَعَبَ الْعَسَّ وَمَا أَشْبَهَهُ. وَيُقَالُ لِلْمِثْقَبِ الْمِشْعَبِ. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الشُّعْبُ الَّذِي فِي بَابِ الْقَبَائِلِ سَمِّيَ لِلْاِجْتِمَاعِ وَالْاِتِّتْلَافِ. وَيَقُولُونَ: تَفَرَّقَ شُعْبُ بَنِي فُلَانٍ.

١. الجمهرة (١: ٢٩١-٢٩٢).

٢. في الأصل: «الحق»، صوابه من المجمل.

٣. الهاشميات ٣٩ واللسان (شعب).

٤. لدكين بن رجاء الرازي، كما في اللسان (شعب).

٥. اللسان (شعب، قصر، شنج) والحيوان (١: ٣٤٩/٥: ٢١٤).

٦. العين، بفتح الياء المشددة. والرجز لرؤية في ديوانه ١٦٠ واللسان (عين).

٧. الجمهرة (١: ٢٩٢).

٨. ديوان الطرماح ٩٥ واللسان (شعب). وقد سبق إنشاد البيت في (شت).

٩. البيت للضمة بن عبدالله القشيري، كما في اللسان (شعب).

١٠. في الأصل: «شعباء»، صوابه في المجمل.



وأشعره الحبُّ مرضاً، فهذا يصلح أن يكون من هذا الباب إذا جعل ذلك عليه كالعلم، ويصلح أن يكون من الأول، كأنه جعل له شعاراً.

فأمَّا قولهم: تفرَّق القوم شعارير، فهو عندنا من باب الإبدال، والأصل شعاليل، وقد مضى.

• شعع: الشين والعين في المضاعف أصلٌ واحد يدلُّ على التفرُّق والانتشار. من ذلك الشعاع شعاع الشمس، سميَّ بذلك لابنائه<sup>(٤)</sup> وانتشاره، يقال: أشعت الشمس تُشعُّ، إذا طرحت شعاعها، والشعاع بالفتح: الدم المتفرِّق. قال قيس بن الخطيم:

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر

لها نعدُّ لولا الشعاع أضاءها<sup>(٥)</sup>

وشعاع<sup>(٦)</sup> السنبل: سفاه إذا ببس. قال أبو النجم:

لِمْةٍ فَقَرَّ كَشَعاعِ السَّنْبِلِ<sup>(٧)</sup>

ويقال: نفَس شعاعٌ، إذا تفرَّق همُّها، قال:

فقدتِك من نفَسِ شعاعِ ألمِ أكن

نهيتك عن هذا وأنت جميع<sup>(٨)</sup>

والشعُّ: رمي النَّاقة بولها على فخذها. يقال: شعَّت تشعُّ شعاً. ويقال: ظلُّ شععٌ، إذا لم يكن كثيفاً. وقال الراجزي في التفرُّق:

صدَّق اللِّقاءَ غيرُ شعشعاعِ العَدْرِ<sup>(٩)</sup>

يقول: هو جميع الهمَّة غير متفرِّقها.

ومن هذا الباب الشعشعاع والشعشعاعان من النَّاس والدواب: الطويل. يقال: بعيرٌ شعشعاعٌ وناقَةٌ شعشعاعَةٌ

عليه زغب يسمونه: الفرعاء. والشعراء: ذبابَةٌ كأنَّ على يديها زغباً.

ومن الباب: داهيةٌ شعراء، وداهيةٌ وبزاء. قال ابن دريد: ومن كلامهم إذا تكلم الإنسان بما استغظم<sup>(١٠)</sup> «جئت بها شعراء ذات ويز»، وروضة شعراء: كثيرة الثبت. ورملة شعراء: ثنيت النَّصيِّ وما أشبهه. والشعراء: الشجر الكثير.

ومما يقرب من هذا الشعير، وهو معروف. فأمَّا الشعيرة: الحديدية التي تجعل مساكاً لنصل السكِّين إذا رُكب، فإنما هو مشبه بحبَّة الشعير. والشعارير: صغار القِثاء. والشعار: ما وليَّ الجسد من الثياب؛ لأنَّه يمسُّ الشعر الذي على البشرة.

والباب الآخر: الشعار: الذي يتنادى به القوم في الحرب ليعرف بعضهم بعضاً. والأصل قولهم: شعرت بالشيء، إذا علمته وفتنته له. وكنت شعري: أي ليتني علمت. قال قومٌ: أصله من الشعرة<sup>(١١)</sup> كالذُّرْبَة والظنونة، يقال: شعرت شعرة. قالوا: وسمي الشاعر لأنَّه يفتن لما لا يفتن له غيره. قالوا: والدليل على ذلك قولُ عنترة:

هل غادَرَ الشعراءُ من مُترَدِّمٍ

أم هل عرَفَت الدارَ بعد توهم<sup>(١٢)</sup>

يقول: إنَّ الشعراء لم يغادروا شيئاً إلا فطنوا له. ومشاعرُ الحج: مواضع المناسك، سميت بذلك لأنها معالم الحج، والشعيرة: واحدة الشعائر، وهي أعلام الحج وأعماله. قال الله جلَّ جلاله: ﴿إِنَّ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨]. ويقال الشعيرة أيضاً: البِدْنة تُهدى. ويقال: إشعارها أن يُجزَّ أصل سنامها حتَّى يسيل الدَّم فيعلم أنها هدى. ولذلك يقولون للخليفة إن قُتِل: قد أشعر، يُختص بهذا من دون كلِّ قنيل. والشعري: كوكب، وهي مُشتهرة. ويقال: أشعَرَ فلانٌ فلاناً شراً، إذا عشيَّه به.

١. في الجمهرة (٢: ٣٤٢): «ومن كلامهم للرجل إذا تكلم بما ينكر عليه». ٢. نص في القاموس على أنها منلثة، بالكسر والفتح والضم. ٣. مطلع معلقة عنترة، وفي الأصل: «من مترنم»، تحريف. ٤. في الأصل: «لابتسائه»، تحريف. ٥. ديوان قيس بن الخطيم ٣ واللسان (شع). ٦. شعاع السنبل بتثنية حركات الشين. وفي الأصل: «شعا»، تحريف. ٧. البيت في أرجوزته المنشورة بمجلة المجمع العلمي العربي، السنة الثامنة ص ٤٧٥، وقبله: ٨. البيت في المجلد، وهو لقيس بن ذريح، كما في اللسان (شع). ٩. البيت في المجلد واللسان (شع).

وَشَمَعَنَاةٌ. قال ذو الرُّمَّة:

هِيَ هَاتِ حَرَ قَاءُ إِلَّا أَنْ يَسْقَرَّ بِهَا

ذُو الْعَرْشِ وَالشَّعْشَعَانَاتُ الْعِيَاهِيمُ<sup>(١)</sup>

ومن الباب: شَعَشَعْتُ الشَّرَابَ، إِذَا مَزَجْتَهُ؛ وَذَلِكَ أَنَّ

الْمَزَاجَ يَنْبُتُ وَيَنْتَشِرُ فِيهِ. قَالَ:

مَشْعَشَعَةٌ كَأَنَّ الْحُصْرَ فِيهَا

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا<sup>(٢)</sup>

• شعف: الشين والعين والفاء يدلُّ على أعالي الشَّيءِ

ورأسه. فالشَّعْفَةُ: رأسُ الجبل، والجمع شَعَفَاتٌ وشَعْفٌ.

وَضُرْبٌ فَلَانَ عَلَى شَعَفَاتِ رَأْسِهِ؛ أَيِ أَعَالِي رَأْسِهِ.

وَشَعْفَةُ الْقَلْبِ: رَأْسُهُ عِنْدَ مُعَلِّقِ النَّيَاطِ. وَلِذَلِكَ يُقَالُ:

شَعَفَهُ الْحُبُّ، كَأَنَّهُ عَشَى قَلْبَهُ مِنْ قَوْفِهِ. وَقَرَأَهَا نَاسٌ:<sup>(٣)</sup>

﴿قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا﴾، وَهُوَ مِنْ هَذَا. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ:

«خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ فِي شَعْفَةِ فِي عُثَيْمَةَ»، يَرِيدُ: أَعْلَى

جَبَلٍ.

• شعل: الشين والعين واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على

انتشارٍ وتفرُّقٍ فِي الشَّيْءِ الْوَاحِدِ مِنْ جَوَانِبِهِ. يُقَالُ:

أَشْعَلْتُ النَّارَ فِي الْحَطَبِ، وَأَشْتَعَلَتِ النَّارُ. وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ

الشَّيْبَ. قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ

شَيْبًا﴾ [مريم: ٤]. وَالشَّعِيلَةُ: النَّارُ الْمُشْتَعَلَةُ فِي الذُّبَالِ.

وَأَشْعَلْنَا الْخَيْلَ فِي الْإِغَارَةِ: بَثْنَاهَا. وَالشُّعْلَةُ مِنَ النَّارِ،

مَعْرُوفَةٌ. وَالشُّعْلُ: بِيَاضٌ فِي نَاصِيَةِ الْفَرَسِ وَذَنْبِهِ؛ يُقَالُ:

فَرَسٌ أَشْعَلٌ، وَالْأُنْثَى شَعْلَاءٌ.

ومن الباب: تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَعَالِيًّا؛ أَيِ فِرْقًا كَأَنَّهُمْ

أَشْتَعَلُوا. وَشَعْلٌ: لَقَبٌ، وَيُقَالُ اسْمُ امْرَأَةٍ<sup>(٤)</sup>.

ومما شُدَّ عَنِ الْبَابِ الْمِشْعَلُ، وَهُوَ شَيْءٌ مِنْ جُلُودِ،

لَهُ أَرْبَعُ قَوَائِمٍ يُنْتَبَذُ فِيهِ. قَالَ ذُو الرُّمَّة:

أَصْعَنْ مَوَاقِيتَ الصَّلَوَاتِ عُمْدًا

وَحَالَفَنَّ الْمَشَاعِلَ وَالْجِرَارًا<sup>(٥)</sup>

• شعن: الشين والعين والنون كلمة. يقولون: هُوَ مُشْعَانٌ

الرَّأْسِ، إِذَا كَانَ نَائِرَ الرَّأْسِ.

• شعى: الشين والعين والحرف المعتلُّ، أَصْلُ يَدُلُّ عَلَى

مِثْلِ مَا دَلَّ عَلَيْهِ الَّذِي قَبْلَهُ. يُقَالُ: أَشَعَى الْقَوْمَ الْغَارَةَ

إِشْعَاءً، إِذَا أَشْعَلُوها. وَغَارَةٌ شَعْوَاءٌ: فَاشِيَةٌ. قَالَ ابْنُ

قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ:

كَيْفَ نَوْمِي عَلَى الْفِرَاشِ وَلَمَّا

تَشَمَّلَ الشَّمَامُ غَارَةَ شَعْوَاءً<sup>(٦)</sup>

• شغب: الشين والعين والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على

تَهْيِيجِ الشَّرِّ، لَا يَكُونُ فِي الْخَيْرِ. قَالَ الْخَلِيلُ: الشَّغْبُ:

تَهْيِيجُ الشَّرِّ، يُقَالُ لِلْأَنْثَانِ إِذَا وَجَمَتْ<sup>(٧)</sup> وَاسْتَعْصَتْ عَلَى

الْجَبِّ: إِنَّهَا لِذَاتِ شَغْبٍ وَصِغْفَنٍ. قَالَ أَبُو عِيَيْدٍ: يُقَالُ:

شَغَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَشَغَبْتُهُمْ وَشَغَبْتُ بِهِمْ.

• شغز: الشين والعين والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على انتشارٍ

وخلوٍ من ضبط، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ مَا يُقَارِبُهُ. تَقُولُ

الْعَرَبُ: اشْتَغَزَتْ<sup>(٨)</sup> الْإِبِلُ، إِذَا كَثُرَتْ حَتَّى لَا تَكَادُ

تُضَبِّطُ. وَيَقُولُونَ: تَفَرَّقُوا شَغَزَ بَغْرًا، إِذَا تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ

وَجْهِ. وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ: لَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْإِقْبَالِ.

ومن الباب: شَغَزَ الْكَلْبُ، إِذَا رَفَعَ أَحَدَى رِجْلَيْهِ

لِيَبُولَ. وَهَذِهِ بِلْدَةٌ شَاغِرَةٌ بِرِجْلِهَا، إِذَا لَمْ تَمْتَنِعْ مِنْ أَحَدٍ

أَنْ يُعْبِرَ عَلَيْهَا.

وَالشُّغَارُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ، الْمَنْهِيُّ عَنْهُ: أَنْ

يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: زَوَّجْنِي أُخْتَكَ عَلَى أَنْ أَزُوجَكَ

أُخْتِي، لَا مَهْرَ بَيْنَهُمَا إِلَّا ذَلِكَ. وَهَذَا مِنَ الْبَابِ لِأَنَّهُ أَمْرٌ لَمْ

يُضَبِّطْ بِمَهْرٍ وَلَا شَرْطٍ صَحِيحٍ. وَهُوَ مِنَ شَغَزَ الْكَلْبُ، إِذَا

صَارَ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْمَحَاجَّةِ بَعِيدًا عَنْهَا.

وَأَشْتَغَزَ عَلَى فَلَانٍ حَسَابُهُ، إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ. وَأَشْتَغَزَ

١. ديوان ذي الرُّمَّة ٥٧٩ واللسان (شعع). وسيعيده في (عهم).

٢. البيت لعمرو بن كلثوم في معلقته.

٣. هي قراءة الحسن وابن محيصن. إتخاف فضلاء البشر ٢٦٤ والآية ٣٠ من سورة يوسف وفيها «شَغَفَهَا».

٤. في المجمل: «وشعل رجل. وأمَّ شعل: اسم امرأة».

٥. ديوان ذي الرُّمَّة ٢٠٠ واللسان (شعل).

٦. ديوان ابن قيس الرقيات ١٨٣ واللسان (شعا).

٧. في الأصل: «أوجمت»، صوابه في المجمل واللسان.

٨. في الأصل: «أشغرت»، صوابه في المجمل واللسان.

- فلان في الفلاة، إذا دَوِمَ فيها وأُبعِد. وحكى الشيباني: شَعَرْتُ بني فلانٍ من موضع كذا؛ أي أخرجتهم. قال: ونحن شَعَرْنَا ابني نزار كليهما وكتباً بَوَفِعٍ مُرهبٍ متقاربٍ<sup>(١)</sup> والله أعلم.
- شَعَّ: الشين والغين أصلٌ يدلُّ على التلَّة. قال أهل اللُّغة: الشَّعْشَعَةُ في الشرب: التَّصْرِيد، وهو التقليل. قال رؤبة: لو كنتُ أسْطِيعُكَ لم يُشْعَشِعْ شُرْبِي وما المشغولُ مثل الأفرعِ<sup>(٢)</sup> هذا هو الأصل. وفيه كلمةٌ طريقتُها طريق الحكاية، وذلك ربَّما حُمِلَ على القياس وربَّما لا يُحْمَل. يقولون: إنَّ الشَّعْشَعَةَ صَوْتُ الطَّعْن، في قول الهذليِّ: (٣) فالطعن شَعْشَعَةٌ والصَّرْبُ هَيْعَةٌ ضربُ المَعْوَلِ تحت الدَّيْمَةِ العَصْدَا الشَّعْشَعَةُ: ضربٌ من هدير الإبل.
- شَغَفَ: الشين والغين والفاء كلمةٌ واحدة، وهي الشَّغَاف، وهو غِلاف القلب. قال الله تعالى: ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ [يوسف: ٣٠]؛ أي أوصلَ الحبَّ إلى شَغَاف قلبها.
- شَمَغَل: الشين والغين واللام أصلٌ يدلُّ على خلاف الفَرَاغ. تقول: شَمَغَلْتُ فلاناً فأنا شَاغِلُهُ، وهو مشغول. وشَمَغَلْتُ عنك بكذا، على لفظ ما لم يسمَّ فاعلُهُ. قالوا: ولا يقال: أَسَمَغَلْتُ. ويقال: شَمَغَلْتُ فلاناً وجمع الشُّغْل أشغال. وقد جاء عنهم: اسْتَمَغَلْتُ فلاناً بالشيء،<sup>(٤)</sup> وهو مَشْتَمَغَلٌ. وأنشد:
- حَيْتَكَ نُسَمَّتْ قَالَتْ إِنَّ نَفَرْتَنَا  
اليومَ كلَّهم يا عُرْوَةَ مَشْتَمَغَلٌ<sup>(٥)</sup>
- وحكى ناسٌ: أَسَمَغَلْتُ بالأنف.
- شَمَغَم: الشين والغين والميم أصلٌ قليلُ الفروع صحيح، يدلُّ على حَسَن. يقال: الشُّغْموم: الحَسَن. والشُّغْموم: المرأة الحَسَناء. والشُّغْموم من الإبل: الحَسَن المنظرِ التامُّ.
- شَسَغَن: الشين والغين والنون ليس بشيء، وليس لما ذكره ابنُ دريدٍ: أَنَّ الشَّغْنَةَ الكَارَةُ،<sup>(٦)</sup> أصلٌ ولا معنى.
- شَعُفُو: الشين والغين والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على عَيْب في الخِلْفَةِ لبعض الأعضاء. قالوا: الشَّعُفُو، من قولك: رجلٌ أشعَى وامرأةٌ شَعُفَاء، وذلك إذا كانت أسنانه العليا تتقدَّم الشُّفْلَى. وقال الخليل: الشَّغَا: اختلاف الأسنان، ومنه يقال للشَّعْقَابِ شَعُفَاء، وذلك لفضْلِ منقارها الأعلى على الأسفل. وزعم ناسٌ أَنَّ الشَّغَا الزيادةُ على عدد الأسنان.
- شَفَر: الشين والفاء والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على حدٌّ الشَّيْءِ وحَرْفُهُ. من ذلك شَفَرَةُ السَّيْفِ: حَدُّهُ. وشَفِير البئر وشَفِيرُ النَّهْرِ: الحدُّ. والشَّفَرُ: مَنْسَبُ الهُدْبِ من العين، والجمع أشفار. وشَفْرُ الفَرْجِ: حُرُوفُ أَشَاعِرِهِ. ومِشْفَرُ البعير كالجَحْفَلَةِ<sup>(٧)</sup> من الفَرَسِ. والشَّفَرَةُ معروفة.<sup>(٨)</sup> هذا كلُّه قياس واحد. وأمَّا قولُهُم: ما بالدار شُفْرُ،<sup>(٩)</sup> وقولٌ من قال: معناه ليس بها أحدٌ فليس الأمر كذلك، إنَّما يراد بالشُّفْرُ شُفْرُ العين، والمعنى ما بها ذو شُفْرٍ، كما يقال ما بها عينٌ تطرف، يراد ما بها ذو عين. والذي حُكِيَ عن أبي زيدٍ أَنَّ شَفْرَةَ القوم أصغرهم، مثل الخادم، فهذا تشبيهٌ، شُبِّهَ بالشَّفْرَةَ التي تُسْتَمَلُّ.
- شَفَع: الشين والفاء والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على

١. البيت في المجلد واللسان (شفر).

٢. ديوان رؤبة ٩٧ واللسان (شغف).

٣. هو عبد بن مناف بن ربح الهذلي، كما في اللسان (شغف). وقصيده في بقية أشعار الهذليين ٣ ونسخة الشنقيطي ٥١. وانظر ما سيأتي في (عضد).

٤. في الأصل: «الشيء»، تحريف.

٥. أنشده في المجلد، وفي المجلد: «يا زيد».

٦. نض الجهرة (٣: ٦٤): «الشغنة: الحال، وهي التي تسميها العامة كارة. ويمكن أن تكون الكارة عربية من قولهم: كورت الشيء، إذا لففته وجمعته، فكان أصلها كورة». والحال: الشيء يحمله الرجل على ظهره، يقال: تحول كساءه، جعل فيه شيئاً ثم حملة على ظهره.

٧. في الأصل: «الجحفلة»، صوابه في المجلد.

٨. الشفرة، بالفتح: السكن العريضة.

٩. مقتضى تفسيره هنا أن يضبط بالضم. وقد رواها ابن سيدة بالضم والفتح. وقال الأزهرى بفتح الشين. قال شمر: ولا يجوز شفر بضمها.

التُدْوَة وإن قَلَّتْ. ويقال لذلك الشَّفَانُ أيضاً، قال:

أَجَاهُ شَفَانٌ لَهَا شَفِيفٌ<sup>(٦)</sup>

والاستشفاف في الشَّرَاب: أن يستقصي ما في الإِنَاء لا يُسَيَّرُ<sup>(٧)</sup> فيه شيئاً، كأنَّ تلك البقيَّة شفافة، فإذا شربها الإنسان قيل اشتفها وتشافها. وفي حديث أم زرع: «إِن أكل لَفَّ، وإن شرب اشْتَفَّ». وكلُّ شيء استوعب شيئاً فقد اشتفَّه. قال الشاعر:<sup>(٨)</sup>

له عنق تُلَوِي بما وُصِلَتْ به

وَدَقَّانِ يَشْتَمَانِ كُلَّ ظِعْمَانِ

الظَّمَان: الحبل. يقول: جنباه عريضان، فما يأخذان الظَّمَان كلَّه. وأما قول الفرزدق:

وَيُخْلِفنَ مَا ظَنَّ الْعَيُورُ الْمَشْفُفُ<sup>(٩)</sup>

فيقال: الرَّجُل الشديد الغيرة. وهذا صحيح، إلا أنه الذي شفَّته الغيرة حتى نَحَلَ جسمه.

● شفق: الشين والفاء والقاف أصل واحد، يدلُّ على رِقَّة في الشيء، ثم يشتقُّ منه. فمن ذلك قولهم: أشفقت من الأمر، إذا رَقَّتْ وحاذرت. وربَّما قالوا: شفقت: وقال أكثر أهل اللغة: لا يقال إلا أشفقت وأنا مُشْفِق. فأما قول القائل:

كما شفقت على الزَّادِ الْعِيَالِ<sup>(١٠)</sup>

فمعناه بَخِلْتُ به.

ومن الباب الشَّفَق من الثياب، قال الخليل: الشَّفَق: الرديء من الأشياء.

مفارته الشيين. من ذلك الشَّفَعُ خلاف الوثر. تقول: كان فرداً فشَفَعْتُهُ. قال الله جلَّ ثناؤه: ﴿وَالشَّفَعُ وَالْوَثْرُ﴾ [النجر: ٣]. قال أهل التفسير: الوثر الله تعالى، والشَّفَعُ الخلق. والشَّفَعَة في الدار من هذا. قال ابن دريد:<sup>(١١)</sup> سُمِّيَتْ شَفَعَةً لَأَنَّهُ يَشْفَعُ بِهَا مَالَهُ. والشاة الشَّافِع: التي معها ولدُها. وشَفَع فلانٌ فلاناً إذا جاء ثانيه ملتصقاً بطلبه ومُعِيناً له.

ومن الباب ناقةٌ شَفُوع، وهي التي تجمع بين مَحْلَبَيْنِ<sup>(١٢)</sup> في حَلَبَةٍ واحدة. وحُكِي: إن فلاناً يشفع إليّ [٣] بالعداوة؛ أي يعين عليّ. وهذا قياس الباب، كأنه يصير من يعاديه [شفعاً]. ومما شدَّ عن هذا الباب ولا نعلم كيف صحَّته: امرأةٌ مشفوعة، وهي التي أصابتها شَفَعَة، وهي العين. وهذا قد قيل، ولعله أن يكون بالشين غير معجمة. والله أعلم.

وبنو شافع، من بني المطَّلِب بن عبد مناف، منهم محمد بن إدريس الشَّافعي. والله أعلم.

● شَف: الشين والفاء أصل واحد يدلُّ على رِقَّة وقلَّة، لا يشدُّ منه شيء عن هذا الباب. من ذلك الشَّف: السَّتر الرقيق. يقولون: سُمِّيَ بذلك لَأَنَّهُ يُسْتَشَفُّ ما وراءه. والأصل أن السَّتر في نفسه يشف<sup>(١٤)</sup> لرقته إذا كان كذا. وإن كان ما قاله القوم صحيحاً فهو قياس أيضاً؛ لأنَّ الذي يرى من ورائه هو القليل المتفرَّق في رأي العين والبصر. ومن ذلك الشَّف الزيادة؛ يقال لهذا على هذا شَفٌّ؛ أي فضل. ويقال: أشففت بعضٌ ولدك على بعض؛ أي فضلت. وإنما قيل ذلك لأنَّ تلك الزيادة لا تكاد تكثُر، فإنَّ أعطى أحدهما مئةً والآخر مئتين لم يُقَلَّ أشففت، لكن يقال: أفضلت وأضعفت وضعفت، وما أشبه ذلك.

وقول من قال: الشَّف: النقصان أيضاً محتمل، كأنه ينقص الشيء حتى يصيرَه شَفَافَةً.<sup>(١٥)</sup> والشَّفُوف: نُحُول الجِسم، يقال: شفَّه المرضُ يشفُّه شَفًّا. فأما الشَّفيف فلا يكون إلا بَرْد رِيح في تَدْوَة قليلة، فسمِّي شفيفاً لتلك

١. الجمهرة (٣: ٦٠).

٢. في الأصل: «مجلسين»، صوابه من المجمل واللسان.

٣. التكملة من المجمل.

٤. في الأصل: «شف».

٥. الشفاقة، بالضم: البقيَّة من الشيء.

٦. البيت في المجمل (شف).

٧. في الأصل: «لا تسار»، صوابه من المجمل.

٨. هو كعب بن زهير. والبيت سبق إنشاده في (د).

٩. أنشد هذا الصدر في اللسان (شفق). وصدده في الديوان ٥٥٢:

موانع للأسرار إلا لأهلها

١٠. أنشده في المجمل. وصدده في اللسان:

فأبى ذو محافظة لقرمي

قال الأُمويّ: الشَّفِن: الكَيْس العاقل. وكلُّ ذلك يقربُ بعضُه من بعض.

• [شَفَفه: راجع «شففى»].

• شففى: الشين والفاء والحرف المعتلّ يدلّ على الإشراف على الشّيء؛ يقال: أشفَى على الشّيء إذا أشرف عليه. وسمّي الشفاء شفاءً لعلبته للمرض وإشفاؤه عليه. ويقال: استشفى فلانٌ، إذا طلب الشفاء. وشفّى كلّ شيء: حرّفه. وهذا ممكنٌ أن يكون من هذا الباب، وممكنٌ أن يكون من الإبدال وتكون الفاء مبدلةً من ياء.

ويقال: أعطيتك الشّيء تستشفي به، ثمّ يقال: أشفيتك الشّيء، وهو الصحيح. ويقال: أشفى المريض على الموت، وما بقي منه إلا شفّى أي قليل. فأما قول العجاج:

أوفيتُه قبلَ شفّى أو بشفّى<sup>(٦)</sup>

قالوا: يريد إذا أشفت الشمس على الغروب.

وأما الشفّة فقد قيل فيها إن الناقص منها واوٌ، يقال: ثلاث شفّوات. ويقال: رجلٌ أشفى، إذا كان لا ينضمّ شفّاه، كالأرزق. وقال قوم: الشفّة حذفت منها الهاء، وتصغيرها شفّهة. والمشافهة بالكلام: مواجهة من فيك إلى فيه. ورجلٌ شفاهيٌّ: عظيم الشفّتين. والقولان محتملان، إلا أن الأوّل أجود لمقاربة القياس الذي ذكرناه؛ لأنّ الشفّتين تُشفيان على الفم. ومما شدّد عن الباب قولهم: شفّني فلانٌ عن كذا؛ أي شفّني.

ومنه الشَّفَق: الدّاء<sup>(١)</sup> التي تُرى في السّماء عند غُيوب الشّمس، وهي الحمرة. وسمّيت بذلك للونها ورقتها.

وحدّثنا عليُّ بن إبراهيم الطّطّان، عن المعدّاني، عن أبيه، عن أبي معاذ، عن الليث عن الخليل قال: الشَّفَق: الحمرة التي بين غروب الشمس إلى وقت صلاة العشاء الآخرة.

وروى ابن نجيب، عن مجاهد، قال: هو النّهار في قوله جلّ ثناؤه: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾ [الأنشاق: ١٦]. وروى العوّام بن حوشب، عن مجاهد قال: هي الحمرة. وفي تفسير مقاتل، قال: الشَّفَق: الحمرة. قال الزّجاج: الشَّفَق هي الحمرة التي تُرى في المغرب بعد سقوط الشمس.

وأخبرنا عليُّ بن إبراهيم، عن محمد بن فرج قال: حدّثنا سلّمه، عن الفراء قال: الشَّفَق الحمرة.

قال: وحدّثني ابن أبي يحيى، عن حسين<sup>(٣)</sup> بن عبد الله ضميرة عن أبيه عن جدّه يرفعه، قال: الشَّفَق: الحرة.

قال الفراء: وقد سمعت بعض العرب يقول: عليه ثوب مصبوغ كأنه الشفق، وكان أحمر. قال: فهذا شاهد لمن قال إنّه الحمرة.

• [شفلج]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف وأوله شين الشفلج: العظيم الشفّتين. وهذا ممّا يزيدون فيه للتقبيح والتّهويل. وإلا فالأصل الشفّة، كما يقولون: الطّرمّاح، وإنّما هو من طرح، وقد ذكرنا مثله.

١. الدّاء: بضمّ النون وفتحها: الحمرة تكون في الغيم. وقد بيض لهذه الكلمة في اللسان (٤٧: ١٢).

٢. التكملة من المجمل. وهو محمد بن أبي يحيى، وابناه إبراهيم، وعبد الله.

٣. كذا ورد مضبوطاً في المجمل. وفي الأصل: «حسن».

٤. في الأصل: «الذي يغير عن النظر»، صوابه في المجمل واللسان.

٥. قطعة من بيت للقطاميّ في ديوانه واللسان (شفن). وهو بتمامه: يسارقن الكلام إلى لسا حسن حذار مرتقب شفون

٦. ديوان العجاج ٨٣ واللسان (شففى).

حدّار مرتقب شفون<sup>(٥)</sup>

• [شَقًّا: راجع «شَقٌّ»].

• شَقِب: الشين والقاف والباء كلمة تدلّ على الطُول. منها الرَّجُلُ الشُّوقِب. ويقولون: إِنَّ الشُّقْبَ كالغارِ في الجبَل.

• شَقِح: الشين والقاف والحاء أَصِيلٌ يدلّ على لَوْنٍ غيرِ حَسَنٍ. يقال: شَقَّحَ النَّحْلُ، وذلك حين زُهُوه. ونُهي عن بيعه قبل أن يُشَقِّح. والشَّقِيحُ إنباع القبيح، يقال: قبيحٌ شَقِيحٌ.

• شَقَد: الشين والقاف والذال أَصِيلٌ يدلّ على قَلَّةِ النَّوْمِ. يقولون: إِنَّ الشَّقْدَ العَيْنِ، هو الذي لا يكاد ينام. قالوا: وهو الذي يُصيب النَّاسَ بالعين. فأما قولهم: أَشَقَّدْتُ فلاناً إذا طردته، واحتجاجهم بقول القائل:

إِذَا غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشَقَّدُونِي

فصرتُ كاتني فَرًّا مُتَارًا<sup>(١)</sup>

فإنّ هذا أيضاً وإن كان صحيحاً فإنّه يريد رَمَزُونِي بعيونهم بِنَفْسَةٍ، كما ينظر العدو إلى من لا يحبّه.

ومن الباب الشَّقْدَاء: العقاب الشديدة الجُوع، سميت بذلك لأنّها إذا كانت كذا [كان ذلك] أشدّ لنظرها. وقد قال الشعراء في هذا المعنى ما هو المشهور.

وذكر بعضهم: فلانٌ يُشاقِدُ فلاناً؛ أي يُعاديهِ. فأما قولهم: ما به شَقْدٌ ولا تَقْدٌ، فمعناه عندهم: ما به انطلاق. وهذا يبعد عن القياس الذي ذكرناه، فإن صحّ فهو من الشادِّ.

• شَقِر: الشين والقاف والراء أَصْلٌ يدلّ على لون. فالشُقرة من الألوان في الناس: حُمْرة تلعو البياض. والشُقرة في الخيل حُمْرةٌ صافية يَحمرُّ معها السَّيب والناصية والمَعْرِفة. ويمكن أن يحمل على هذا الشُقِر، وهو شقائق النعمان. قال طرفة:

وَعَلَا الخَيْلُ دِماءَ كَالشَّقِرِ<sup>(٢)</sup>

ومما ينفرد عن هذا الأصل كلماتٌ ثلاث: قولهم: أَخبرتُ فلاناً بشُقُوري؛ أي بحالي وأمري. قال رؤبة:

جَارِي لا تَسْتَنكِرِي غَذِيرِي

سِيرِي وإشفاقي على بعيري

وكثرة الحديث عن شُقُوري<sup>(٣)</sup>

والكلمة الثانية: قولهم: جاء الشُقْرُ والبُقْرُ، إذا جاء بالكذب.

والثالثة: المِشْقَرُ، وهو رملٌ متصوَّبٌ في الأرض، وجمع مِشاقِر.<sup>(٤)</sup>

• شَقِص: الشين والقاف والصاد ليس بأصل. يتفرّع منه أو يُقاس عليه. وفيه كلمات. فالشَقِصُ طائفةٌ من شيء. والمِشَقِصُ: سهمٌ فيه نصلٌ عريض. ويقولون -إن كان صحيحاً-: إِنَّ الشَّقِيصَ في نعت الفرس: الفارِةُ الجِواد.

• شَقِع: الشين والقاف والعين كلمةٌ واحدة. يقولون: شَقِعَ الرَّجُلُ في الإِناء، إذا شَرِب. وهو مثل كَرَعَ.

• شَقٌّ: الشين والقاف أصلٌ واحد صحيح يدلّ على انصداع في الشيء، ثمّ يحمل عليه ويشقُّ منه على معنى الاستعارة، تقول: شَقَّتِ الشَّيْءُ أَشَقَّهُ شَقًّا، إذا صدعته. ويده شَقُوق، وبالداية شُقَّاق. والأصل واحد. والشَّقَّةُ: شَطِيطَةٌ تُشَطِّي من لوح أو خشبة.

ومن الباب: الشُقَّاق، وهو الخِلاف، وذلك إذا انصدعت الجماعةُ وتفرّقت. يقال: شَقُّوا عصا المسلمين، وقد انشقت عصا القوم بعد الثامها، إذا تفرّقت أمرهم. ويقال ليصف الشيء الشَّقُّ. ويقال: أصاب فلاناً شِقٌّ ومَشَقَّةٌ، وذلك الأمر الشديد كأنه من شدته يشقُّ الإنسان شَقًّا. قال الله جلّ ثناؤه: ﴿وَتَحْمِلُ أُنْفُسَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيهِ إِلَّا يَشِقُّ الْأُنْسُ﴾ [النحل: ٧].

١. البيت لعامر بن كثير المحاربي، كما في اللسان (شقد، تور).

٢. رسمت «علا» في الأصل رسماً مزدوجاً يجمع بين الألف والياء بعد اللام، إشارة إلى الروايين فيها. ورواية الديوان ٦٧: «وعلى». أما اللسان (شقر) فقد أشار إلى الروايين. وصدرة:

وتساقى القوم كأساً مَرَّة

٣. الصواب نسبته إلى العجاج. انظر اللسان (شقر) حيث نسب إلى العجاج، وديوان العجاج ٢٦.

٤. لم يذكر واحدة في القاموس، وذكر في اللسان وضبط بالقم «مشقر» بفتح الميم. وقد اعتمدت ضبط المعجم لها بكسر الميم.

والشَّقُّ أيضاً: الناحية من الجبل. وفي الحديث: «وَجَدَنِي فِي أَهْلِ عُنَيْمَةَ بِشَقٍّ». والشَّقُّ: الشقيق، يقال هذا أخي وشقيقي وشقُّ نفسي. والمعنى أنه مشبهه بخشية جعلت شقيقين. ويقولون في الغضبان: احتدَّتْ فطارت منه شِقَّةٌ، كأنه انشقَّ من شدة الغضب. وكلُّ هذه أمثال.

والشِقَّةُ: مسيرٌ بعيدٌ إلى أرضٍ نطيَّة. تقول: هذه شِقَّةُ شاقَّة. قال الله سبحانه: ﴿وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ﴾ [التوبة: ٤٢]. والشِقَّةُ من الثياب، معروفة. ويقال: اشقَّتْ في الكلام في الخصومات يميناً وشمالاً مع ترك القصد، كأنه يكون مرَّةً في هذا الشَّقِّ، ومرَّةً في هذا. وفرسٌ اشقُّ، إذا مال في أحد شِقَيْهِ عند عَدْوِهِ. والقياس في ذلك كلُّه واحد.

والشَّقِيْقَةُ: فُرْجَةٌ بين الرمال تُثْبِتُ. قال أبو حَيِّرَةَ: الشَّقِيْقَةُ: لَيِّنٌ من غلظ الأرض، يطول ما طال الحَبْلُ. وقال الأصمعي: هي أرضٌ غليظةٌ بين حَبْلَيْنِ من الرَّمْلِ. وقال أبو هشامٍ الأعرابي: هي ما بين الأَمِيلَيْنِ والأَمِيلِ والحَبْلِ سواء. وقال لبيد:

حَنْسَاءُ ضَيَعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرِمْ

عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفُهَا وَبُعَاثُهَا<sup>(١)</sup>

وقال الأصمعي: طَعَجَ غِلَاطٌ بين كلِّ حَبْلَيْنِ رَمْلًا. وفي رواية النَّضْرُ: الشَّقِيْقَةُ الأرض بين الجبلين على طَوَارِهِمَا، تنقاد ما اتقاد الأرض، صلبة يَسْتَنْفَعُ المَاءُ فِيهَا، سَعَتُهَا السَّلْوَةُ وَالْقَلْوَتَانِ. قلنا: ولولا تطويلُ أهلِ اللِّغَةِ في ذكر هذه الشَّقَائِقِ، وسلوكنا طريقهم في ذلك، لكان الشغل بغيره مما هو أنفع منه أولى، وأيُّ منفعةٍ في علم ما هي حتى تكون المنفعة في علم اختلاف الناس فيها. وكثيرٌ مما ذكرناه في كتابنا هذا جار هذا المجرى، ولا سيما فيما زاد على الثلاثي، ولكنه<sup>(٢)</sup> نهج القوم وطريقتهم.

ومن الباب الشَّقِيْقَةُ: لَهَاءُ البعير، وهي تسمى بذلك لَأَنَّهُا كَأَنَّهَا مَنْشَقَةٌ. ولذا قالوا للخطيب هو شقشقة، فإنما

يشبهونه بالفحل. <sup>(٣)</sup> قال الأعشى:

فَأَقْرَنَ فِائِي طَبِينُ عَالِمٍ

أَقَطَعُ مِنْ شِقْشَقَةِ الهَادِرِ<sup>(٤)</sup>

وفي الحديث: «إِنْ كَثُرَ مِنَ الخُطْبِ شَقَاشِقُ الشَّيْطَانِ».<sup>(٥)</sup>

ومما شدَّ عن هذا الباب: الشَّقِيْقُ، قالوا: هو الفحلُّ إذا اسْتَحْكَمَ وقوي. قال الشاعر:

أَبُوكَ شَقِيْقٌ ذُو صِيَاصٍ مَدْرَبٌ

● شقل: الشين والقاف واللام ليس بشيء، وقد حكى فيه ما لا يعرَّج عليه.

● شقن: الشين والقاف والنون. يقولون: إِنْ الشَّقْنُ: <sup>(٦)</sup> القليل من العطاء؛ تقول: شَقَنْتُ العَطِيَّةَ، إذا قَلَّتْهَا.

● شقو: الشين والقاف والحرف المعتلُّ أصلٌ يدلُّ على المعاناة وخلاف السهولة والسعادة.

والشَّقْوَةُ: خلاف السعادة. ورجلٌ شَقِيٌّ بَيْنَ الشَّقَاءِ والشَّقْوَةِ والشَّقَاوَةِ. ويقال: إِنْ المشاقاة: المعاناة والممارسة. والأصل في ذلك أنه يتكلف العناء وَيَشْقَى به، فإذا هَمَزَ تَغَيَّرَ المعنى. تقول: شَقَأَ نَابُ البعيرِ يَشْقَأُ، إذا بدأ. قال: الشَّقَائِقُ: النَّابُ الذي لم يَعْصَلْ.<sup>(٨)</sup>

● شكد: الشين والكاف والدال أصلٌ. يقولون: إِنْ الشُّكْدُ: الشُّكْرُ. وسمعت علي بن إبراهيم القطان يقول: سمعت علي بن عبد العزيز يقول: سمعت أبا عبيد يقول: سمعت الأموي يقول: الشُّكْدُ: العطاء، والشُّكْمُ: الجَزَاءُ. والمصدر: الشُّكْدُ. وقال الكسائي: الشُّكْمُ: العِوضُ. والأصمعيُّ يقول: الشُّكْمُ والشُّكْدُ: العطاء.

١. البيت في معلقة لبيد.

٢. في الأصل: «ولكن».

٣. كما قال الإمام أمير المؤمنين عليؑ في آخر خطبته المعروفة: «شِقْشِقَةُ هَذَرَتْ»، (نهج البلاغة: الخطبة ٣).

٤. ديوان الأعشى ١٠٧ واللسان (شقو). وفي الديوان: «واسمع فإني».

٥. في اللسان: «من شقاشق الشيطان».

٦. يقال بالفتح، ويفتح فكسر، وشقين أيضاً.

٧. زاد في المجلد: «وأشقتها».

٨. عصل يعصل عَصلاً: التوى. وبابه تمب. وفي الأصل: «بعضل» بالضاد المعجمة، صوابه في المجلد.

● فشككت بالرُمح الأصمَّ ثيابه  
ليس الكريمُ على القنا بمحرّم<sup>(٤)</sup>  
ويكون هذا من النَّظْم بين الشَّيئين إذا شكَّا.  
ومن هذا الباب الشُّكُّ، الذي هو خلاف اليقين، إنَّما  
سمِّي بذلك لأنَّ الشَّاكَّ كأنه شكُّ له الأمرانِ في مَشَكِّ  
واحد، وهو لا يَتَيَقَّنُ واحداً منهما، فمن ذلك اشتقاق  
الشُّكِّ. تقول: شككت بين ورقتين، إذا أنتِ غَرَزْتِ العودَ  
فيهما فجمعتهما.

ومن الباب الشُّكَّةُ، وهو ما يلبسه الإنسان من  
السَّلاح، يقال: هو شاكُّ في السَّلاح. وإنَّما سمِّي السَّلاحُ  
شِكَّةً لأنَّه يُشَكُّ به، أو لأنَّه كأنه شكُّ بعضه في بعض.  
فإنَّما قول ذي الرُّمَّة:  
وَتَبَّ المَسْحَجِ من عاناتِ مَعْقَلَةٍ

كأنه مُسْتَبانُ الشُّكِّ أو جَنِب<sup>(٥)</sup>  
فالشُّكُّ يقال إنَّه ظلعٌ خفيف، يقال: بعيرٌ شاكُّ، وقد  
شَكَّ شَكًّا. وهذا قياسٌ صحيح؛ لأنَّ ذلك وَجَعَ<sup>(٦)</sup>  
يُدَاخِلُه. ويقال: بل الشُّكُّ: لُصوقُ القُصدِ بالجَنبِ. فإن  
صحَّ هذا فهو أظهر في القياس. والشكائك: الفِرَقُ من  
الناس، الواحدة شَكِيكة، وإنَّما سمَّيت بذلك لأنَّها إذا  
افترقت فكلُّ فِرقةٍ منها يداخل بعضُهم بعضاً.

● شكك: الشين والكاف واللام مُعْظَمُ بابِه المَنائِلَة. تقول:  
هذا شِكْلٌ هذا؛ أي مثله. ومن ذلك يقال: أمرٌ مُشَكِّلٌ،  
كما يقال أمرٌ مُشْتَبِهٌ؛ أي هذا شابَهٌ هذا، وهذا دخل في  
شِكْلٍ هذا، ثمَّ يُحمَلُ على ذلك، فيقال: شَكَلْتُ الدَّابَّةَ  
بِشكاليه، وذلك أنه يجمع بين إحدى قوائمه وشِكْلٍ لها.

● شكور: الشين والكاف والراءُ أَسْوَلاً أربعة متباينةٌ بعيدة  
القياس. فالأوَّلُ: الشُّكْرُ: الثَّنَاءُ على الإنسانِ بمَعروفٍ  
يُؤَلِّيكُهُ. ويقال: إنَّ حَقِيقَةَ الشُّكْرِ الرِّضَا باليسير.  
يقولون: فرسٌ شُكُورٌ، إذا كَفاه لِسِمَتِه العلفُ القليل.  
وينشدون قول الأعشى:

ولا بُدَّ مِن عَزْوَةٍ في المَصِيبِ  
ف رَهْبٍ تُكَلِّلُ الوَقاحَ الشُّكُوراً<sup>(١)</sup>  
ويقال في المثل: «أشكُرُ من بَرِّوَقَةٍ»، وذلك أنَّها  
تخضِرُ من الغيمِ من غير مطر.

والأصل الثاني: الامتلاء والغرر في الشيء. يقال:  
حَلْوِيَةٌ<sup>(٢)</sup> شَكِرَةٌ إذا أصابت حَظًّا من مرعى فغَرَزَتْ.  
ويقال: أشكر القومَ، وإنَّهم ليحتلبون شَكِرَةً، وقد  
شَكِرْتِ الحَلْوِيَةَ. ومن هذا الباب: شَكِرْتِ الشَّجِرَةَ، إذا  
كثُرَ فَيْئُها.

والأصل الثالث: الشُّكَيْرُ من النبات، وهو الذي  
ينبُت من ساق الشَّجِرَة، وهي قُضبانُ غُصَّة. ويكون  
ذلك في الثَّباتِ أوَّلَ ما يَنبُت. قال:

حَمَمٌ فرخٌ كالشُّكَيْرِ الجَعْدِ  
والأصل الرابع: الشُّكْرُ، وهو الشُّكاح. ويقال: بل  
شُكْرُ المرأة: فَرْجُها. وقال يحيى بن يعمر، لرجلٍ  
خاصمته امرأته: «إذا سألْتِكِ ثَمَنَ شُكْرِها وشُكْرِكِ  
انْشَأَتْ تَطْلُها وتَضْهَلُها».

● شمع: الشين والكاف والعين أصلٌ يدلُّ على غَضَبٍ  
وضَجْرٍ وما أشبه ذلك. يقال: شَمِعَ الرَّجُلُ، إذا كَثُرَ أُنْبُتُه.  
وكذلك الغُضبانُ إذا اشتدَّ غُضْبُه، يَشَمِعُ شَمْعاً.

وقد حكوا كلمتين أخريين ما أدري ما صحتهما؟  
قالوا: شَمِعَ رأسٌ بعيره بزمامه، إذا رَفَعَه. ويقولون:  
شَمِعَ الرَّزْغُ،<sup>(٣)</sup> إذا كَثُرَ حَبُّه.

● شكك: الشين والكاف أصلٌ مشتقٌّ بعضُه من  
بعض، وهو يدلُّ على التَّدَاخُلِ. من ذلك قولهم:  
شَكَّكْتُهُ بالرُّمَحِ، وذلك إذا طَعَنْتَهُ فداخَلَ السَّنانُ  
جِسْمَه. قال:

١. ديوان الأعمش ٧٢ واللسان (شكر) برواية: «في الربيع حججون»،  
وأُنشده في (رهب) بروايتنا هذه بدون نسبة. وفي الأصل: «في  
الصيف»، تحريف.

٢. في الأصل: «خلفة»، صوابها من اللسان. وفي المعجم: «ناقة».  
٣. هذه الكلمة والتي قبلها مَثاقِبُ صاحب اللسان. وقد ذكرهما في  
القاموس.

٤. البيت من معلقة عنتره العبسي.

٥. البيت في ديوان ذي الرُّمَّة ١٠ واللسان (جنب، شكك). وقد سبق في  
(جنب).

٦. في الأصل: «رجع».



وكذلك دابته بها شِكْال، إذا كان إحدى يديه وإحدى رجليه مُحَجَّلًا. وهو ذاك القياس؛ لأنَّ البياض أخذَ واحدةً وشِكَلُها.

ومن الباب: الشُّكْلَة، وهي حُمْرَةٌ يخالطها بياض. وعينُ شِكْلَاء، إذا كان في بياضها حُمْرةٌ يسيرة. قال ابن دريد: <sup>(١)</sup> ويسمى الدَّمُ أشكَلًا، للحمرة والبياض المختلطين منه. وهذا صحيح، وهو من الباب الذي ذكرناه في إشكال هذا الأمر، وهو التباسه؛ لأنَّها حُمْرَةٌ لا تبسها بياض. قال الكسائي: أشكَل النَّخْل، إذا طاب رُطْبُه وأدرك. وهذا أيضاً من الباب؛ لأنَّه قد شاكل التَّمْر في حلاوته ورُطوبته وحُمرة.

فأمَّا قولهم: شكَلت الكتاب أشكَله شِكْلًا، إذا قيَّدته بعلامات الإعراب فلستُ أخسبه من كلام العرب العاربة، وإنما هو شيءٌ ذكره أهلُ العربية، وهو من الألقاب المولدة. ويجوز أن يكون قد قاسوه على ما ذكرناه؛ لأنَّ ذلك وإن لم يكن خطأً مستويًا فهو مُشاكلٌ له. <sup>(٢)</sup>

ومما شدَّ عن هذا الأصل: شاكِل الدَّابَّة وشاكلته، وهو ما علا الطَّفِطِفَة منه. وقال قُطْرِب: الشَّاكِل: ما بين العذار والأذن من البياض.

ومما شدَّ أيضاً: الشِّكْلَاء، وهي الحاجة، وكذلك الأشكَلَّة. وبنو شكَل: بطنٌ من العرب.

ومن هذا الباب: الأشكَل، وهو السَّدْر الجبَلِيّ. قال الزاجز:

عُوجًا كما اعوجَّت قِياسُ الأشكَلِ <sup>(٣)</sup>

• شكْم: الشين والكاف والميم أصلان صحيحان: أحدهما يدلُّ على عطاء، والآخر يدلُّ على شِدَّةٍ في شيءٍ وقوَّة.

فالأوَّل: الشُّكْمُ وهو العطاء والشَّواب. يقال: شكمني شكْمًا، والاسم الشُّكْم. وجاء في الحديث: «أن رسول الله ﷺ [احتجَم] <sup>(٤)</sup> ثم قال: اشكُموه»؛

أي أعطوه أجره. وقال الشاعر:

أم هل كبيرُ بكى لم يقضِ عِبرته

إنَّ الأحيَّة يومَ البينِ مشكوم <sup>(٥)</sup>

وقال آخر:

أبلغ فتادةً غيرَ سائله

منه العطاء وعاجل الشُّكْم <sup>(٦)</sup>

والأصل الآخر: الشُّكِيمة: أي شِدَّة النفس. <sup>(٧)</sup>

والشُّكِيمة شكيمة اللُّجام، وهي الحديدية المعترضة التي فيها الفأس، والجمع شكائم. وحكى ناس: شكْمه؛ أي عضه. والشُّكِيم: العَضُّ في قول جرير:

أصاب ابن حمراء العجانِ شكيمةً <sup>(٨)</sup>

وشكيم القدر: عراها.

• شكه: الشين والكاف والهاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على مشابَهةٍ ومقارَبةٍ. يقال: شكاه الشيءُ [الشيء] <sup>(٩)</sup> مشاكهَةً وشكاهاً، إذا شابهه وقاربه. وفي المثل: «شاكِةٌ، أبا يسار» <sup>(١٠)</sup> أي قارب. وحكى عن أبي عمرو ابن العلاء: أشكَّه الأمر، إذا اشْتَبَه الأمر.

• شكو: الشين والكاف والحرف المعتلُّ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على توجُّعٍ من شيءٍ. فالشُّكُو المصدر؛ شكوته [شكُوءاً]. و[<sup>(١١)</sup> شكَاةٌ وشكايَةٌ. وشكوتٌ فلاناً فأشكاني؛ أي

١. الجمهرة (٣: ٦٨).

٢. في الأصل: «مشكل له».

٣. للمعجاف في ديوانه ٥١ واللسان (شكل). والقياس: جمع قوس. ورواية الديوان:

معجم الغمامي عن قياس الأشكل

٤. التكملة من المعجم. وفي اللسان: «أن أبا طيبة حجَّم رسول الله ﷺ فقال: اشكُموه».

٥. البيت لعلقمة بن عبدة الفحل في ديوانه ١٢٩ من خمسة دواوين العرب، والمفضليات (٢: ١٩٧).

٦. البيت في المعجم واللسان (شكْم) بدون نسبة. وروايتهما: «جزل العطاء».

٧. في الأصل: «شديد النفس»، تحريف.

٨. صدره في الديوان ٤٥٠، واللسان (شكْم)؛

فابقوا عليكم وأتقوا ناب حية

٩. التكملة من المعجم.

١٠. أبا يسار، نصب على النداء. انظر أمثال المعيداني.

١١. التكملة من المعجم.

- شَلو: الشين واللام والحرف المعتل أصل واحد يدل على عضو من الأعضاء، وقد يقال: الجسد نفسه. فيقول أهل اللغة: إنَّ الشلو العضو. وفي الحديث عن علي عليه السلام: «إيتني يشلوها الأيمن». ويقال: إنَّ بني فلان أشلاء في بني فلان؛ أي بقايا فيهم. وكان ابن دريد يقول: (١٠) «الشلو يشلو الإنسان، وهو جسده بعد بلاه». والذي ذكرناه من حديث علي عليه السلام: «إيتني يشلوها الأيمن» يدل على خلاف هذا القول. فأما إشلاء الكلب، فيقولون: إشلاؤه: دعاؤه. وحجته قول القائل: أشليت غنزي ومسحت قعبي (١١)
- وهذا قياس صحيح، كأنك لما دعوته أشليته كما يُشْتَلَى الشلو من القدر؛ أي يرفع. وناس يقولون: أشليته بالصيد: أغريته، ويحتجون بقول زياد الأعجم: أتينا أبا عمرو فأشلى كلابه
- علينا فكذبنا بين بيتيه نوكل (١٢)
- وحدثنا علي بن إبراهيم القطان، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي قال: يقال: أشليته، إذا أغريته.

- شَمَت: الشين والميم والتاء أصل صحيح، ويشد عنه بعض ما فيه إشكال وغموض. فالأصل فرح عدو ببلية تصيب من يعاديه. يقال: شمت به يشمت شماتة،

١. الإعتاب: الإرضاء. وفي الأصل: «اعتنى»، صوابه في المجلد.  
٢. زاد في اللسان: «بلغة أهل الشجر».  
٣. البيت لابن الدمينية في اللسان (شلل).  
٤. عجز بيت للبيد، سبق إنشاده في (دعق)، وسيأتي في (عور) وصدرة:  
في جميع حافظي غزواتهم  
٥. الفطران، يفتح الطاء: مصدر قطر. وفي الأصل: «قطرات»، تحريف.  
٦. ويقال أيضاً «الشلى» بالقصر.  
٧. ديوان أبي ذؤيب ٦٩، واللسان (شلل).  
٨. الجن: جمع جنة، وهو ما استترت به من السلاح. وفي الأصل «الحسن»، تحريف، صوابه من المجلد.  
٩. ديوان أوس بن حجر ١١ واللسان (شلل).  
١٠. الجمهرة (٣: ٧١).  
١١. لأبي التيم العجلي، كما في اللسان (قأب). وأنشده في (شلاء) بدون نسبة وبعده:

ثم بيتات لشرب قأب

١٢. كلمة «علينا» ساقطة من الأصل، وإنباتها من المجلد واللسان. وأشار صاحب اللسان إلى رواية: «فاغرى كلابه».

أعتبني من شكواي. (١١) وأشكاني، إذا فعل بي ما يُحوجك إلى شكايته. والشكاة والشكاية بمعنى. والشكي: الذي يشتكي وجعاً. والشكي المشكو أيضاً؛ شكوته فهو شكي ومشكو.

• شَلح: الشين واللام والحاء ليس بشيء. يقولون: إنَّ الشلحاء: السيف. (٢)

• شَل: الشين واللام أصل واحد يدل على تباعد، ثم يكون ذلك في المسافة، وفي نسج الثوب وخياطته وما قارب ذلك. فالشل: الطرد، يقال: شلهم شلاً، إذا طردهم. ويقال: أصبح القوم شلاً؛ أي متفرقين. قال الشاعر:

أما والذي حجت قريش قطينة

شلاً ومولى كل باقي وهالك (٣)

والشلل: الذي قد شل؛ أي طرد. ومنه قوله:

لا يهْمون بإذعاق الشلل (٤)

ويقال: شلت الثوب أشله، إذا خطته خياطة خفيفة

متباعدة.

ومن الباب الشلل: فساد اليد، يقال: لا تشلل ولا تكلل. ورجل أشل وقد شل يشل. والشلل: أطخ يصيب الثوب فيبقى فيه أثر. والشلسلة: قطران (٥) الماء منقطعاً. والشلة: (٦) النوى نوى الفراق. وهو من الباب، وذلك حيث يتنوي القوم. قال أبو ذؤيب:

وقلت تجنبن سخط ابن عم

ومطلب شلة وهي الطروح (٧)

فأما الشليل فقال قوم: هو الجلس، وهو لا يكون محقق النسيج. وأما الجن (٨) ففيها الشليل، فقال قوم: هو ثوب يلبس تحت الدرع ولا يكون ضعيفاً، وقال آخرون: هي الدرع القصيرة، وتجمع أشلة. قال أوس: وجاؤوا بها شهباء ذات أشلة

لها عارض فيه المنية تلعم (٩)

وأي ذلك كان فإنما هو تشبيه واستعارة.

وأشمتَه الله عزَّ وجلَّ بِدَوِّهِ. وفي كتاب الله تعالى: ﴿فَلَا تُشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ﴾ [الأعراف: ١٥٠]. ويقال: بات فلانٌ بلبيلةِ الشَّوامتِ؛ أي بلبيلةِ سَوءٍ تُشمتُ به الشَّوامت. قال:

فارتاعَ مِن صوتِ كَلابٍ فبات له

طَوغُ الشَّوامتِ مِن خوفٍ ومن صَرِدٍ<sup>(١)</sup>

ويقال: رجع القوم شَمَاتِي أو شِمَاتًا من متوجَّههم، إذا رَجَعُوا خَائِبِينَ. قال ساعدة في شعره.<sup>(٢)</sup>

والذي ذكرتُ أن فيه غموضاً واشتباهاً فقولهم في تشميت العاطس، وهو أن يقالَ عند عطاسه: يرحمك الله. وفي الحديث: «أن رجُلين عطَّسا عند رسول الله ﷺ، فشمَّت أحدهما ولم يشمَّت الآخر، فقبل له في ذلك، فقال: إن هذا حيمَة الله عزَّ وجلَّ، وإن الآخر لم يحمِد الله عزَّ وجلَّ». قال الخليل: تشميت العاطس دعاءٌ له، وكلُّ دَاعٍ لأحدٍ بخير فهو مشمَّتٌ له. هذا أكثرُ ما يلقَّنا في هذه الكلمة، وهو عندي من الشَّيءِ خفيِّ علمه، ولعله كان يُعلمُ قديماً ثمَّ ذهبَ بذهابِ أهله.

وكلمة أخرى، وهو تشميتهم قوائم الدابة: شوامت. قال الخليل: هو اسمٌ لها. قال أبو عمرو: يقال: لا ترك الله له شامته: أي قائمه. وهذا أيضاً من المشكل؛ لأنَّه لا قياس يقتضي أن تسمَّى قائمةُ ذي القوائم شامته. والله أعلم.

• شمخ: الشين والميم والراء أصلان متضادان، يدلُّ أحدهما على تقلُّص وارتفاع، ويدلُّ الآخر على سَخْب وإرسال.

فالأوَّل قولهم: شمَّ للأمر أذِياله. ورجل شمَّريٌّ: خفيف في أمره جادٌ قد تشمَّرَ له. ويقال: شاةٌ شامرٌ:<sup>(٣)</sup> انضمَّ صرْعُها إلى بطنها. وناقَة شَمِيرٌ: مشمَّرةٌ سريعة، في شعر حُميد.<sup>(٤)</sup>

والأصل الآخر: يقال: شمَّرَ يَشْمُرُ، إذا مشى بخَيْلاء. ومَرَّ يَشْمُرُ. ويقال منه: شمَّرَ الرَّجُلُ السَّهْمَ، إذا أرسله.

• [شمرج]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف وأوَّلُه شين الشُّمْرَج: الرِّقيق من الثِّياب وغيره في قول القائل:<sup>(٥)</sup>

غداةُ الشِّمالِ الشُّمْرَجُ المتنصِّعُ<sup>(٦)</sup>

فهذا ممَّا زيدت فيه الراء. وقد قلنا إنهم يقولون: شمَّج الثوب، إذا خاطبَه [خياطته متباعدة. فهذا إذا رَقَّ فكأنَّ سِلَكه يتباعد بعضه عن بعض.

• [شمرخ]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

١. للنابة، في ديوانه ١٩ واللسان (شمت).

٢. في المجلد وصحاح الجوهري: «وهو في شعر ساعدة». قال ابن بري: ليس هو في شعر ساعدة كما ذكر الجوهري، وإنما هو في شعر المعطل الهذلي، وهو:

فأبنا لنا مسجد العلاء وذكره

وأبوا علينا فلها وشماتها

قلت: وقصديته هذه في شرح السكري للهِذليين ٢٧٧ ونسخة الشنقيطي ١٠٩. لكن هذا البيت روي أيضاً منسوباً لساعدة بن جوية في ملحق القسم الثاني من مجموعة أشعار الهذليين ٤٥.

٣. يقال شامر وشامرة أيضاً، كما في القاموس، واقتصر في اللسان على «شامرة».

٤. زاد في المجلد: «والشماخ».

٥. هو ابن مقبل، كما في ديوانه ٣٦ واللسان والصحاح (شمرج)، واللسان والتاج (نصح).

٦. صدره:

ويرعد إرعاد الهجين أضعاه

• شمج: الشين والميم والجيم أصلٌ يدلُّ على الخلط وقلةِ اثتلافِ الشَّيءِ. يقال: شمَّجَه يَشْمُجُه شَمْجاً، إذا خلطه. وما ذاقَ شَمْجاً؛ أي شيئاً من طعام. ويقولون: شَمْجوا، إذا اختبزوا خبزاً غِلاظاً، ويستعار هذا حتَّى يقال للخيطة المتباعدة: شَمْج. يقال: شَمْج الثوب شَمْجاً يَشْمُج. وقياس ذلك كله واحد.

• شمخ: الشين والميم والخاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تعظُّم وارتفاع. يقال: جبِلُ شامخٌ؛ أي عالٍ. وشَمْخ فلانٌ بأنفه، وذلك إذا تعظَّم في نفسه. وشَمْخٌ اسم رجل.

• [شمندر]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

شَمِيطٌ. <sup>(٧)</sup> قال: وبه <sup>(٨)</sup> سُمِّي الصَّبَاحُ شَمِيطاً لاختلاطه  
ببَاقِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ. وقالوا: قال أبو عمرو: يقال أَسْمَطُوا  
حديثاً مرّةً وشِعراً مرّةً.

ومن الباب: الشَّطَاطِيطُ: الفرق؛ يقال: جاء <sup>(٩)</sup>  
الخَيْلُ شَمَاطِيطٌ. ويقولون: هذه القدر تَسَعُ شاةً بِشَمِطِهَا  
وَيَسْمِطُهَا؛ <sup>(١٠)</sup> أي بما حُلِطَ معها من توابلها.

• شَمَعٌ: الشين والميم والشين أصلٌ واحدٌ وقياسٌ مطرّدٌ  
في المزاج وطيب الحديث والفكاهة وما قارب ذلك،  
وأصله قولهم: جارية شَمُوع، إذا كانت حسنة الحديث  
طَيِّبَةِ النَّفْسِ مَرَّاحَةً. وفي الحديث: «مَنْ تَتَبَعَ التَّمَشُّعَةَ  
يُسْمَعُ اللهُ بِهِ». وقال بعض أهل العلم: التَّمَشُّعَةُ: المزاجُ  
والضَّحْكُ، ومعنى ذلك أن من كانت هذه حاله وشأنه؛ لا  
أنه كره المزاج والضَّحْكُ جملةً إذا كانا في غير باطلٍ  
وتهزؤ. قال الهذليُّ وذكر صَيْفَهُ:

سَأَبْدُوهُمْ بِشَمَشَعَةٍ وَأَيِّ

بجُهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ يَسَاطِ <sup>(١١)</sup>

أحرف وأوله شين الشُّمَارِيخِ: رؤوس الجبال، فالراء فيه  
زائدة، وإنما هو من شَمَخَ، إذا علا.

• [شمردل]: متا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف وأوله شين الشُّمَرْدَلِ، وهو الرَّجُلُ الخفيف في  
أمره، ويقال [الفتي القوي من الإبل]. <sup>(١٢)</sup> وأي ذلك كان،  
فهو من شَمَر.

• شَمَسٌ: الشين والميم والسين أصلٌ يدلُّ على تلوُّنٍ  
وقلّةٍ استقرار. فالشَّمْسُ معروفة، وسُمِّيت بذلك لأنّها  
غير مستقرّة، هي أبداً متحرّكة. وقُرئ: «وَالشَّمْسُ  
تَجْرِي لَّا مُسْتَقَرٌّ لَهَا» <sup>(١٣)</sup> ويقال: شَمَسَ يَوْمُنَا،  
وأشمس، إذا اشتدَّتْ شمسُه. والشَّمُوسُ من الدوابِّ:  
الذي لا يكاد يستقرّ. يقال: شَمَسَ شِمَاساً وامرأةً  
شَمُوساً، إذا كانت تنفر من الرِّبِيَّةِ <sup>(١٤)</sup> ولا تستقرُّ عندها؛  
والجمع شُمُوسٌ. قال:

شُمُوسٌ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ

يُخْلِفُنَ ظَنُّ الفَاحِشِ المِغْيَارِ <sup>(١٥)</sup>

ورجلٌ شَمُوسٌ، إذا كان لا يستقرُّ على خُلُقٍ، وهو  
إلى العُسر ما هو. ويقال: شِمَسَ لي فلانٌ، إذا أبدى لك  
عداوتَهُ. وهذا محمولٌ على ما ذكرناه من تغيُّرِ  
الأخلاق. فهذا قياسٌ هذا الاسم، وأمّا ما سمّت العرب  
به فقال ابن دريد: «وقد سمّت العرب عبد شمسٍ».  
قال: «وقال ابن الكلبي: الشَّمْسُ صَنَمٌ قديم. ولم يذكره  
غيره». قال: «وقال قوم: شَمُوسٌ عين ماءٍ معروفة. وقد  
سمّت العرب عَبْشَمَسَ، وهم بنو تميم، وإليهم يُنسب  
عَبْشَمِيٌّ» <sup>(١٥)</sup>

• شَمِصٌ: الشين والميم والصاد كلمةٌ واحدة. يقال:  
شَمِصَتْ الفرسُ، إذا نَزَّتْ <sup>(١٦)</sup> ليتحرّك. وقال: شَمِصَ  
إبله، إذا طردها طرداً عنيفاً.

• شَمِطٌ: [وأما] الشين والميم والطاء قياسٌ صحيحٌ يدلُّ  
على الخُلْطَةِ. من ذلك الشَّمِطُ، وهو اختلاطُ الشَّيْبِ  
بسواد الشَّباب.

ويقال لكلِّ خليطين خلطتهما: قد شَمِطْتُهُمَا، وهما

١. التكملة من المجمل.

٢. الآية ٣٨ من سورة يس. وهي قراءة ابن مسعود، وابن عباس،  
وعكرمة، وعطاء، وزين العابدين [رضي الله عنه]، والباقر [رضي الله عنه] وابنه  
الصادق [رضي الله عنه] وابن أبي عبيدة. قرؤوا جميعاً بالنفي وبناء «مستقر» على  
الفتح، ما عدا ابن أبي عبيدة قرأها بالرفع على إعمال «لا» عمل ليس،  
كقوله:

تَعَزَّ فَلَاشِءِ عَلَى الأَرْضِ بَاقِياً

ولا وَزَرَ مَتَا قَضَى اللهُ وَأَقْبَا

انظر تفسير ابن حبان (٧: ٣٣٦).

٣. في الأصل: «الزينة» تحريف.

٤. للنايفة في ديوانه ٣٦، وقد سبق في (حرز).

٥. هذه النصوص الثلاثة من الجمهرة (٣: ٢٣).

٦. وكذا في المجمل. وعبارة اللسان: «وشمص الفرس: نخسه أو نزقه  
ليتحرّك»، مع ضبط «شمص» بالتشديد. والفعل يقال بالتخفيف  
وبالتشديد، كما في القاموس: نزق الفرس بالتشديد، وأنزقه  
أيضاً، إذا ضربه حتى ينزو وينزق.

٧. في الأصل: «شمط»، مع ضبط الميم بالكسر، صوابه في المجمل  
واللسان.

٨. في الأصل: «رؤية»، صوابه في المجمل.

٩. في المجمل: «جاءت».

١٠. في اللسان: «الناس كلهم على فتح الشين من شعثها إلا العكلي فإنه  
يكسر الشين».

١١. للمتخلل الهذليُّ، كما في اللسان (شمع). وقصده في القسم الثاني من  
مجموعة أشعار الهذليين ٨٩ ونسخة الشنقيطي ٤٧.

يزيد. ولذلك تسمى الخمر مشمولة؛ أي إنها باردة الطعم. فأما قول ذي الرمة:

وبالسَّمائلِ من جَلانٍ مُقْتَنِصٍ

رَذَلُ الثِّيابِ حَفِيَّ الشَّخْصِ مُنْزَرَبٍ<sup>(٥)</sup>

فيقال إنه أراد القتر،<sup>(٦)</sup> واحدها شمالة. فإن كان أراد هذا فكأنه شبه القتر بالشمالة<sup>(٧)</sup> التي تجعل للصرع. وقد ذكرناها. ويقال: إنه أراد بناحية الشمال. ومما شذ عن هذين البابين. الشملة: ما بقي في الخلعة من رطبتها. يقال: ما بقي فيها إلا شمالييل. ويقال: إن الشمالييل ما تشعب من الأغصان. والشمكلة: السرعة، ومنه الناقة الشملال والشمليل. قال:

حرفُ أخوها أبوها من مُهَجَّنَةٍ

وعمها خالها قوداءُ شمليل<sup>(٨)</sup>

• شم: الشين والميم أصل واحد يدل على المقاربة والمدانة. تقول: شممت الشيء فأنا أشمته<sup>(٩)</sup> والمشامة: المفاعلة من شامته، إذا قاربته ودنوت منه. وأشممت فلاناً الطيب. قال الخليل: تقول للوالي: أشممني يدك، وهو أحسن من قولك: ناؤني يدك. وأما الشمم فارتفاع في الأنف، والنعت منه الأشم؛ في الظاهر كأنه بعيد من الأصل الذي أصلناه، وهو في المعنى قريب، وذلك أنه إذا كان مرتفع قصبه الأنف كان أدنى إلى ما يريد شمته. ألا تراهم يقولون: [أنفهم]<sup>(١٠)</sup> تنال الماء قبل شفاههم. وإذا كان هذا كذا كان منه

يزيد أنه يبدأ ضيفاته عند نزولهم بالمزاح والمضاحكة؛ ليونسهم بذلك.

ومن الباب: أشمخ السراج، إذا سطع نوره. قال:

كلمع بريق أو سراجٍ أشمخاً<sup>(١١)</sup>

وأما الشمخ فيقال بسكون الميم وفتحها، وهو معروف، وهو شاذ عن الأصل الذي ذكرته.

• شمق: الشين والميم والقاف يقولون إنه أصل صحيح، ويذكرون فيه الشمق، وهو إما النشاط، وإما الولوع بالشيء. • شمل: الشين والميم واللام أصلان منقاسان مطردان، كل واحد منهما في معناه وبابه.

فالأول يدل على دوران الشيء بالشيء وأخذه وإياه من جوانبه. من ذلك قولهم: شملهم الأمر،<sup>(١٢)</sup> إذا عمهم. وهذا أمر شامل. ومنه الشملة، وهي كساء يؤتزَّر به ويشتمل. وجمع الله شمله، إذا دعا له بتألف أموره، وإذا تألفت اشتمل كل واحدٍ منها بالآخر.<sup>(١٣)</sup>

ومن الباب: شملت الشاة، إذا جعلت لها شمالاً، وهو وعاء كالكيس يُدخل فيه ضرعها فيشتمل عليه. وكذلك شملت الخلعة، إذا كانت تنفض حملها فشدت أعناقها بقطع الأكسية.

ومن الباب: المشمل: سيفٌ صغير يشتمل الرجل عليه بثوبه.

والأصل الثاني يدل على الجانب الذي يخالف اليمين. من ذلك: اليد الشمال، ومنه الريح الشمال لأنها تأتي عن شمال القبلة إذ استند المستند إليها من ناحية قبلة العراق. وفي الشمول، وهي الخمر، قولان: أحدهما أن لها عصفة كعصفة الريح الشمال. والقول الثاني أنها تشتمل العقل. وجمع شمال أشمل. قال أبو النجم:

يأتي لها من أيمنٍ وأشمل<sup>(١٤)</sup>

ويقال: غدير مشمول: تضربه ريح الشمال حتى

١. في اللسان: «كلمع بريق». وفي المخصص (١١: ٣٩): «كمنل بريق».

٢. يقال من بابي نصر وفرح.

٣. في الأصل: «إذا تألف اشتمل كل واحد منهما بالآخر». تعريف.

٤. البيت في اللسان (١٣: ٣٨٧) وأمالي ابن السجري (١: ٣٠٦).

٥. ديوان ذي الرمة ١٤ واللسان (زرب، شمل). و«جلان» ضبط في اللسان والقاموس بفتح الجيم، وفي الديوان والاشتقاق ١٩٦ والمجمل بالكسر.

٦. القتر: جمع قتر، كحرف وغرفة، وهي حفرة يكمن فيها الصائد.

٧. لم يذكر في المعاجم المتداولة إلا «الشمال» بدون هاء.

٨. لكعب بن زهير كما سبق في (أشر، حرف).

٩. يقال من بابي علم ونصر.

١٠. تكلمة يفتقر إليها الكلام.

يقولون: سَنَيْتَ مَشَايِرَ البعير، إذا غَلَطْتَ من أكل الشوك.

● شفنج: الشين والنون والجيم كلمة واحدة، وهو الشَنَجُ، وهو التقطُّص في جلدٍ وغيره.

● شفنج: الشين والنون والحاء كلمة واحدة، وهي الشَنَاجِي، وهو الطويل، يقال: هو شَنَاجٌ كما ترى.

● [شفنذر]: مَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف وأوله شين مَّا وُضِعَ وضعاً شَمَنْصِير، وهو موضح، قال:

مستأرضاً بين تَطِنِ اللَّيْثِ أَيْمَنُهُ  
إلى شَمَنْصِيرٍ غَيْثاً مرسلاً مَعِجاً<sup>(١)</sup>

والله أعلم بصحتها.

● شفنا: الشين والنون والهمزة أصلٌ يدلُّ على البِغْضَةِ والتجنُّبِ للشيء. من ذلك الشَنَوَةُ، وهي التقرُّز؛ ومنه اشتقاق أُرْدِشَنَوَةٍ. ويقال: سَنَيْتُ فلاناً إذا أَبْغَضَهُ.

وهو الشَتَّانُ، ورَبِّمًا خَفَّفُوا فقالوا: الشَتَّانُ. وأنشدوا:

فما العيشُ إلا ما تَلَدُّ وتَشْتَهِي  
وإن لآمٍ فيه ذو الشَتَّانِ وأفنداً<sup>(٢)</sup>

والشَنُءُ: الشَتَّانُ أيضاً. ورجلٌ مِشْناءٌ على مِفعال، إذا كان يُبْغِضُهُ النَّاسُ.<sup>(٣)</sup> وأما قولهم سَنَيْتَ للأمر وبه، إذا أقرَّرت، وإنشادهم:

فلو كان هذا الأمرُ في جاهليَّة  
سَنَيْتَ به أو عَصَّ بالماء شاربه<sup>(٤)</sup>

(١) في الأصل: «متشم»، صوابه في المجمل واللسان.

٢. البيت لساعدة بن جؤية الهذلي اللسان (معج، شمصر). وقصيدته في القسم الثاني من مجموعة أشعار الهذليين ٣٧ وشرح السكري للهذليين ٨٧. وسياقي في (ليت).

٣. البيت للأحوص، كما في اللسان (شأ). وروايته: «وفندا». يقال: فنده وأفنده: لامة ووضف رأيه.

٤. في هذا التفسير كلام، انظر اللسان (١: ٩٦).

٥. البيت ملفق من بيتين للفرزدق في ديوانه ٥٦. وهما:

فلو كان هذا الحكم في جاهلية  
عرفت من السولى القليل حلايته  
ولو كان هذا الأمر في غير ملككم  
لأديسته أو غصص بالماء شاربه  
ورواه في اللسان (شأ):

ولو كان في دين سوى ذا شتمت  
لنا حقتنا أو غصص بالماء شاربه  
٦. هنا سقط لم يبيض له. وتقديره: «فكلام فيه نظر».

٧. البيت من شواهد ابن هشام في أوضح المسالك وقطر الندى في (باب اسم الفعل)، ورواه «أبأبي»، ونسب إلى راجز من بني تميم. وانظر العيني (٤: ٣١٠).

٨. فسر في اللسان بأنه العبور، ويقال به في المجمل «الشظير: الفاحش». وفي القاموس: «رجل شذارة: عبور أو فاحش، كشذيرة».

٩. للعرار بن منذر في المفضليات (١: ٨٢) واللسان (شنص). وفي المفضليات: «فإذا طوطى طيار طمر». وصدرة:

شذرف أشد ف ما روعته

أيضاً ما حُكي عن أبي عمرو: أَشَمَّ فلانٌ، إذا مرَّ رافعاً رأسه. وعرضت عليه كذا فإذا هو مُشَمٌّ.<sup>(١)</sup> وبيناهم في وجه أَشَمُوا؛ أي عدلوا؛ لأنَّه إذا بعدَ شيئاً قاربَ غيره، وإذا أَشَمَّ عن شيء قاربَ غيره، فالقياسُ فيه غير بعيد.

● [شمصنصر]: مَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف وأوله شين مَّا وُضِعَ وضعاً شَمَنْصِير، وهو موضح، قال:

مستأرضاً بين تَطِنِ اللَّيْثِ أَيْمَنُهُ  
إلى شَمَنْصِيرٍ غَيْثاً مرسلاً مَعِجاً<sup>(٢)</sup>

والله أعلم بصحتها.

● شفنا: الشين والنون والهمزة أصلٌ يدلُّ على البِغْضَةِ والتجنُّبِ للشيء. من ذلك الشَنَوَةُ، وهي التقرُّز؛ ومنه اشتقاق أُرْدِشَنَوَةٍ. ويقال: سَنَيْتُ فلاناً إذا أَبْغَضَهُ.

وهو الشَتَّانُ، ورَبِّمًا خَفَّفُوا فقالوا: الشَتَّانُ. وأنشدوا:

فما العيشُ إلا ما تَلَدُّ وتَشْتَهِي  
وإن لآمٍ فيه ذو الشَتَّانِ وأفنداً<sup>(٣)</sup>

والشَنُءُ: الشَتَّانُ أيضاً. ورجلٌ مِشْناءٌ على مِفعال، إذا كان يُبْغِضُهُ النَّاسُ.<sup>(٤)</sup> وأما قولهم سَنَيْتَ للأمر وبه، إذا أقرَّرت، وإنشادهم:

فلو كان هذا الأمرُ في جاهليَّة  
سَنَيْتَ به أو عَصَّ بالماء شاربه<sup>(٥)</sup>

(١) في الأصل: «متشم»، صوابه في المجمل واللسان.

٢. البيت لساعدة بن جؤية الهذلي اللسان (معج، شمصر). وقصيدته في القسم الثاني من مجموعة أشعار الهذليين ٣٧ وشرح السكري للهذليين ٨٧. وسياقي في (ليت).

٣. البيت للأحوص، كما في اللسان (شأ). وروايته: «وفندا». يقال: فنده وأفنده: لامة ووضف رأيه.

٤. في هذا التفسير كلام، انظر اللسان (١: ٩٦).

٥. البيت ملفق من بيتين للفرزدق في ديوانه ٥٦. وهما:

فلو كان هذا الحكم في جاهلية  
عرفت من السولى القليل حلايته  
ولو كان هذا الأمر في غير ملككم  
لأديسته أو غصص بالماء شاربه  
ورواه في اللسان (شأ):

ولو كان في دين سوى ذا شتمت  
لنا حقتنا أو غصص بالماء شاربه  
٦. هنا سقط لم يبيض له. وتقديره: «فكلام فيه نظر».

٧. البيت من شواهد ابن هشام في أوضح المسالك وقطر الندى في (باب اسم الفعل)، ورواه «أبأبي»، ونسب إلى راجز من بني تميم. وانظر العيني (٤: ٣١٠).

٨. فسر في اللسان بأنه العبور، ويقال به في المجمل «الشظير: الفاحش». وفي القاموس: «رجل شذارة: عبور أو فاحش، كشذيرة».

٩. للعرار بن منذر في المفضليات (١: ٨٢) واللسان (شنص). وفي المفضليات: «فإذا طوطى طيار طمر». وصدرة:

شذرف أشد ف ما روعته

كلامهم حتى جعلوا المتعبد الذي يجنب النساء وطيب الطعام ضرورة، وصورياً. وذلك عنى النابغة بقوله:  
لو أنْهَا عَرَصَتْ لِأَشْمَطَ رَاهِبٍ  
عَبَدَ الْإِلَهَ صُرُورَةَ مُتَعَبِدٍ<sup>(٤)</sup>

أي مُتَبَضِّصٍ عَنِ النِّسَاءِ وَالطَّيِّبِ.<sup>(٥)</sup> فلما جاء الله تعالى بالإسلام وأوجب إقامة الحدود بمكة وغيرها سُمِّيَ الذي لم يحجَّ ضرورةً وصروراً، خلافاً لأمر الجاهلية. كأنهم جعلوا أن تزكَّه الحجَّ في الإسلام، كترك المتأله إتيان النساء والتنعُّم في الجاهلية.

وهذا الذي ذكرناه في معنى الصرورة يحتمل أنه من الصرار، وهو الخرقعة التي تُشدُّ على أطباء الناقة لئلا يرضعها فصيلها. والله أعلم بالصواب.

• **صرط**: الصاد والراء والطاء وهو من باب الإبدال، وقد ذكر في السنين، وهو الطريق. قال:

أَكْرُرُ عَلَى الْحَرُورِيِّينَ مُهْرِي

وَأَحْمَلُهُمْ عَلَى وَضَحِ الصَّرَاطِ<sup>(٦)</sup>

• **صرع**: الصاد والراء والعين أصل واحد يدل على سقوط شيء إلى الأرض عن مراس اثنين، ثم يُحْمَلُ على ذلك ويشتق منه. من ذلك صرعت الرجل صرعاً، وصارعت مصارعةً، ورجلٌ صريع. والصريع من الأغصان: ما تهَدَّلَ وسقط إلى الأرض، والجمع صُرْع. وإذا جُعِلَتْ من ذلك الساقط قَوْسٌ فهي صريع.

وأما المحمول على هذا فقولهم: هما صرعان، يقال: إن معنى ذلك أنهما يقعان معاً. وهذا مثل وتشبيهه.

١. البيت لجرير في ديوانه ٢٠٦ واللسان (صرر).

٢. لذي الرُّمَّة في ديوانه ٥٨٨ واللسان (صرر، ققع، نشع)، وسيأتي في (ققع). وعجزه:

وقد نشعن فلاري ولاهيم

٣. في الجمهرة (٣: ٤٢٨).

٤. ديوان النابغة ٣١ وشرح المملقات للزوزني ١٩٨ واللسان (صرر).

٥. في نسخة الجمهرة: «والتنعم».

٦. أنشده في المعجم واللسان (صرط).

الحمارُ أذنه، إذا أقامها. وأصرَّ إذا لم تذكر الأذن، وإن ذكرت الأذن قلت أصرَّ بأذنه. وأظنه نادراً. والأصل في هذا الصرار، وهي أماكن مرتفعة لا يكاد الماء يعلوها. فأما صرارٌ فهو اسم علم، وهو جبل. قال:

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ لَنْ يُزَايِلَ لَوْمَهُ

حَتَّى يَزُولَ عَنِ الطَّرِيقِ صِرَارُ<sup>(١)</sup>

وأما الثالث: فالبرد والحرق، وهو الصرُّ. يقال: أصاب النبت صرُّ، إذا أصابه بردٌ يضرب به. والصرُّ: صرُّ الريح الباردة. وربما جعلوا في هذا الموضع الحرق. قال قوم: الصارَّةُ شدة الحرِّ؛ حرُّ الشمس. يقال: قطع الحمار صارته، إذا شرب شرباً كسَّرَ عطشه. والصارَّة: العطش، وجمعها صوارٌّ. والصريرة: العطش، والجمع صرائر. قال:

وَانصَاعَتِ الْحُقْبُ لَمْ يَقْضَعْ صَرَائِرَهَا<sup>(٢)</sup>

وذكر أبو عبيد: الصارَّة العطش، والجمع صرائر.

وهو غلط، والوجه ما ذكرناه.

وأما الرابع، فالصوت. من ذلك الصرَّة: شدة الصياح. صرَّ الجُنْدُبُ صريراً، وصرَّصرَّ الأخطبُ صرصرة. والصراري: الملاح، ويمكن أن يكون لرفعه صوته.

ومما شدَّ عن هذا الأصول كلمتان، ولعلَّ لهما قياساً قد خفي علينا مكانه فالأولى: الصارَّة، وهي الحاجة. يقال لي قَبِلَ فلانٌ صارَّةً، وجمعها صوارٌّ؛ أي حاجة. والكلمة الأخرى الصرورة، وهو الذي لم يحجَّ، والذي لم يتزوَّج. ويقال: الصرورة: الذي يدعُ النكاح متبتلاً. وجاء في الحديث: «لا صرورة في الإسلام».

قال أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْدٍ: <sup>(٣)</sup> «الأصل

في الصرورة أن الرجل في الجاهلية كان إذا أحدث حدثاً فلجأ إلى الكعبة لم يهَجُ، فكان إذا لقيته وليَّ الدَّم بالحرم قيل له: هو صرورة فلا تهججه. فكثُر ذلك في

وكذلك مضارع الباب مأخوذان من هذا؛ أي هما متساويان يقعان معاً. والصَّرْعان: يِلان يختلفان في المشي، فتذهب هذه وتجيء هذه لكثرتها. قال:

فَرَجْتُ عَنْهُ بِصَّرْعِي لِأَرْمَلَةٍ

أو بانس جاء معناه كمعناه<sup>(١)</sup>

ومَصارع النَّاس: مَسَاقِطُهُمْ. وقال أبو زيد: أتانا صَرْعِي النَّهَار، غُدُوَّةٌ وَعَشِيَّةٌ. وهذا محمولٌ على ما ذكرناه، من أنَّ الصَّرْعَيْنِ المِثْلان. والقياس فيه كلُّ واحد.

• **صرف:** الصاد والراء والفاء معظم بابه يدلُّ على رَجْع الشَّيء. من ذلك صَرَفْتُ القَوْمَ صَرَفاً وانصرفوا، إذا رَجَعْتَهُمْ فَرَجَعُوا. والصَّرِيف: اللَّيْنُ ساعةٌ يُحَلَبُ وَيُنْصَرَفُ به. والصَّرْفُ في القُرْآن: التَّوْبَةُ؛<sup>(٢)</sup> لِأَنَّهُ يُرْجَعُ به عن رتبة المذنبين. والصَّرْفَةُ: نَجْم. قال أهلُ اللغة سمَّيت صرفةً لانصراف البرد عند طلوعها. والصَّرْفَةُ: حَرَزَةٌ يُوَحِّدُ بِهَا الرِّجَال، وسمَّيت بذلك كأنهم يصرفون بها القلب عن الذي يريد منها. قال الخليل: الصَّرْفُ فَضْلُ الدَّرْهَمِ على الدَّرْهَمِ في القيمة. ومعنى الصَّرْفِ عندنا أنه شيءٌ صُرِفَ إلى شيءٍ، كأنَّ الدَّيْنَارَ صُرِفَ إلى الدَّرْهَمِ؛ أي رُجِعَ إليها، إذا أخذت بدله. قال الخليل: ومنه اشتقَّ اسمُ الصَّرِيفِ، لتصرفه أحدهما إلى الآخر. قال: وتصريف الدَّرَاهِمِ في البياعات كلها: إنفاقها. قال أبو عبيدٍ: صَرَفَ الكلام: تزيينه والزَّيَادَةُ فيه، وإِنَّمَا سُمِّيَ بذلك لِأَنَّهُ إِذَا زِيَّنَ صرف الأسماعَ إلى استماعه. ويقال لحدِّث الذَّهْر: صَرَفٌ، والجمع صُرُوف، وسمِّيَ بذلك لِأَنَّهُ يَنْصَرَفُ بالناس؛ أي يقبلهم ويردِّدهم. فأما جُرْمةُ الشَّاءِ والبقرِ والكلاب، فيقال لها الصَّرَاف، وهو عندنا من قياس الباب؛ لِأَنَّهُا تَصَرَّفُ أي تَرَدَّدُ وتُرْاجَعُ فيه. ومن الباب الصَّرِيف، وهو صوتُ نابِ البعير. وسمِّيَ بذلك لِأَنَّهُ يَرُدُّه وَيَرْجَعُه. فأما قولُ القائل:

بَنِي عُدَانَةَ مَا إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبًا

ولا صريفاً ولكن أنتم الخَرْفُ<sup>(٣)</sup>

فقال قومٌ: أراد بالصَّرِيفِ الفِصَّةَ. فإن كان صحيحاً فسمَّيت صريفاً من قولهم: صَرَفْتَ الدَّيْنَارَ دَرَاهِمَ، ليس له وجهٌ غير هذا.

وممَّا أَحْسَبُه شاذًّا عن هذا الأصل: الصَّرْفَانُ، وهو الرِّصاص. والصَّرْفَانُ في قوله:

أُمُّ صَرَفَانًا بَارِدًا شَدِيدًا<sup>(٤)</sup>

مختلفٌ فيه، فقال قوم هو الرِّصاص. وقال آخرون:

الصَّرْفَانُ: جنس من التَّمَر. وأنشدوا:

أَكَلُ الزُّيْدِ بِالصَّرْفَانِ<sup>(٥)</sup>

قالوا: ولم يكن يهدى للزَّيْتِ شيءٌ من الطَّرْفِ كان أحبَّ إليها من التَّمَر. وأنشدوا:

ولما أتتها العير قالت أباردُ

من التَّمَرِ أم هذا حديدٌ وجندلُ<sup>(٦)</sup>

وممَّا شَدَّ أَيْضاً الصَّرْفُ: شيءٌ من الصَّبْغِ يُصَبِّغُ به الأديم. قال:

كَمَيْتٌ غَيْرٌ مُخِلْفَةٌ وَلَكِنْ

كلون الصَّرْفِ غُلٌّ به الأديم<sup>(٧)</sup>

وعلى هذا يُحتمل قولهم: شَرِبَ الشَّرَابَ صِرْفاً، إذا لم يمزجُه، كأنه تُرِكَ على لونه وحُمِرته.

• **صرم:** الصاد والراء والميم أصلٌ واحدٌ صحيح مطرَّد، وهو القَطْع. من ذلك صُرْمُ الهَجْران. والصَّرِيمة: العزيمة على الشَّيء، وهو قَطْعُ كُلِّ عُلُقَةٍ دَوْنَهُ. والصَّرَام: آخر

١. البيت مع قرين له في اللسان (صرع).

٢. في الآية ١٩ من سورة الفرقان: ﴿فقد كذبكم بما تقولون فما تستطيعون صرفاً ولا نصراً﴾.

٣. البيت في اللسان (صرف) والخزاة (٢: ١٢٤) بدون نسبة فيهما.

٤. من الرجز المقول على لسان الزبلاء. اللسان (صرف).

٥. قطعة من بيت لعمران الكلبي في اللسان (صرف). وهو بتمامه:

أَكْسَمْتُ حَسْبَتِمْ ضَرْبًا وَجِلَادًا

على الحجر أَكَلُ الزُّيْدِ بِالصَّرْفَانِ

٦. البيت في المعجم واللسان (صرف).

٧. لسلمة بن الخرشب الأنماري في المفضليات (١: ٣٨). ونسب في

اللسان (صرف) إلى الكلجة اليربوعي.



اللِّبْنِ بعد التَّغْزِيرِ، إِذَا احتَاجَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ حَلَبَتَهُ ضرورَةً.  
قال بشر:

أَلَا أُبَلِّغُ بني سَعْدِ رَسولاً

ومولاهُمْ فقد حُلِبَتِ صُرَامٌ<sup>(١)</sup>

وهذا مثَلٌ، كأنه يقول: قد بُلِغَ من الشَّرِّ آخِرُهُ وآخِرُ الشَّيْءِ عند انقطاعه. ويقال: أَكَلَ فلانُ الصَّيْرَمَ، وهي الوَجْبَةُ؛ لأنَّه إِذَا أَكَلها قطع سائر يومه. ويقال: صَرَّمْتَهُ صَرْمًا، بالفتح وهو المصدر، والصَّرْمُ الاسم. فأما الصَّرِيمُ فيقال إنَّه اسمُ الصُّبْحِ واسم اللَّيْلِ. وكيف كان فهو من القياس؛ لأنَّ كُلَّ واحدٍ منهما يَصْرِمُ صاحبه وَيَصْرِمُ عنه. قال الله تعالى: ﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾ [القلم: ٢٠]. يقول: احتترقت فاسوادت كاللَّيْلِ. فهذا فيمن قاله إنَّه اللَّيْلِ. وأما الصُّبْحُ فقال بشر: فبات يقول أصيخ ليل حترى

تَجَلَّى عن صريمته الظلام<sup>(٢)</sup>

والصَّرِيم: الرَّمْلُ ينقطع عن الجَدَدِ والأرضِ الصُّلْبَةِ. والصَّرَامُ: وقت صَرْمِ الأَعْدَاقِ. وقد أصرَمَ النَّخْلُ: حان صرامُهُ. والصَّرْمَةُ: القطيع من الإبل نحو من الثَّلَاثِينَ. والصَّرْمُ: التَّطْعُ من السَّحابِ، واحدها صرمة. قال النابغة:

وهبَّتِ الرِّيحُ من تلقاءِ ذي أُرْلٍ

تُرْجِي من اللَّيْلِ من صَرَّادِها صرماً<sup>(٣)</sup>

والصَّرْمُ: طائفةٌ من القومِ ينزلون بابلهم ناحيةً من الماء، فهم أهل صرم. والرَّجُلُ الصَّارِمُ: الماضي في الأمور كالسَّيْفِ الصَّارِمِ. وناقاة صرمة: أي يُصَرِّمُ طَبِئُها فيفسدُ الإحليل فيبيس، فذلك أقوى لها؛ لأنَّ اللَّبْنَ لا يَخْرُجُ. ويقال: إنَّ الصَّصْرِمَ يكون بكَيِّ خِلْفَيْنِ. والصَّرْماءُ: الأرض لا ماء بها. ويقال: إنَّ الصَّرِيمَةَ الأرض المحصودُ زرعها.<sup>(٤)</sup> فأما قوله:

ومَوماةٍ يحار الطَّرْفُ فيها

إذا امتنعتَ علاها الأصرمان<sup>(٥)</sup>

فإنَّ الأصرمين الذَّبَّ والغراب، سُمِّيَا بذلك لقطعهما الأنييس.

• صرى: الصاد والراء والحرف المعتل أصل واحد صحيح يدلُّ على الجمع. يقال: صَرَى الماءُ يصريه، إذا جمعه. وماءٌ صرَى: مجموع. قال:

رأت غلاماً قد صَرَى في فقرته

ماءَ الشَّبابِ عُنفوانُ شِرَّتِه<sup>(٦)</sup>

وكأنَّ الصَّرَاةَ<sup>(٧)</sup> مشتقة مأخوذة من هذا. وسميت المَصْرَاةُ من الشَّاءِ وغيرها لاجتماع اللبْنِ في أخلافها. قال رسول الله ﷺ: «لا تُصَرُّوا الإبلَ والغنمَ. ومن اشترى مصرأةً فهو بأخر النَّظَرَيْنِ»،<sup>(٨)</sup> إن شاء رَدَّها وردَّ معها صاعاً من تمر». ويقال: صَرَّيت ما بينهم: أصلحته، وذلك هو القياس؛ لأنَّه يجمع الكلمة المشتتة. وتقول: صَرَّيت الرَّجُلَ، إذا منعتَه ما يريدُه. قال:

وليس صاريه عن ذكرها صار<sup>(٩)</sup>

والقياس ذلك؛ لأنَّه إذا مُعِ الشَّيْءُ فقد حُيس<sup>(١٠)</sup> دونه وجمِعَ عنه ويقولون: صراه الله، كما يقولون: وقاه؛ أي لا تشرَّ أمره، بل جمَع ماله. وصَرَى فلانٌ [فسي يد فلانٍ، إذا بقي]<sup>(١١)</sup> في يده رَهناً محبوساً. وشدَّ عن الباب الصَّرَايةَ: الحنظل، في قوله:

أو صرَايةَ حَنظَلٍ<sup>(١٢)</sup>

١. المفضليات (٢: ١٣٥) واللسان (صرم).

٢. المفضليات (٢: ١٣٥) واللسان (صرم).

٣. وكذا في ديوانه ٦٦ ومعجم البلدان (أول). وفي اللسان: «ذي أرك» تحريف.

٤. في الأصل: «أرضها»، وصوابه في المجمل.

٥. أنشده المحبب في جنى الجنتين ٢٠.

٦. للأغلب العجلي. وقد سبق الكلام عليه وعلى تخريجه في (رد).

٧. الصرارة: نهران ببغداد، الصرارة الكبرى والصرارة الصغرى. ياقوت.

٨. في اللسان: «فهو بخير النظرين».

٩. لابن مقبل في اللسان (صرى). وصدرة:

ليس الغواد براء أرضها أبدا

١٠. في الأصل: «حين».

١١. التكملة من المجمل.

١٢. لامرئ القيس في معلقته. والبيت بتمامه:

كانت سراته لدى البيت قائماً

سداك عروس أو صرابة حنظل

المعروف بالخليل، قولهم: تيمَّم بالصَّعِيدِ؛ أي خُذ من عُبارِه. فهذا خلاف ما قاله الرَّجَّاح. ومن الباب الصَّعْدَاءُ، وهو تَنَفُّسٌ بتوجُّع، فهو نَفْسٌ يعلو، فهو من قياس الباب. وأما الصَّعُودُ من التَّوَقُّ فهي التي يموت حُوارها فترْفَعُ إلى ولدها الأوَّل فتدُرُّ عليه. وذلك فيما يقال أُطِيبَ للبنها. ويقال: بل هي التي تُلقِي ولدها. وهو تفسير قوله:

لها لَبَنٌ الخَلِيَّةُ والصَّعُودُ<sup>(١)</sup>

ويقال: تَصَعَّدَنِي الأَمْرُ، إذا شَقَّ عليك. قال عمر: «ما تَصَعَّدْتَنِي خَطْبَةُ النِّكَاحِ». <sup>(٢)</sup> وقال بعضهم: «الخطبة صُعْدٌ، وهي على ذي اللَّبِّ أَرَبِيٌّ». وممَّا يقارب هذا قولُ أبي عمرو: أَصَعَّدَ في البلاد: ذهب أينما توجَّه. ومنه قولُ الأَعشى:

فإن تسألني عني فيا رب سائلٍ

حفيٌّ عن الأَعشى به حيث أصعَّدًا<sup>(٣)</sup>

وممَّا لا يبعد قياسه الصَّعْدَةُ من النَّساء: المستقيمة القامة، فكأنها صَعْدَةٌ، وهي القنأة المستويَّة تنبت كذلك، لا تحتاج إلى تثقيف.

● صعر: الصاد والعين والراء أصلٌ مطرَّد يدلُّ على مِيلٍ في الشَّيء. من ذلك الصَّعْرُ، وهو المِيلُ في العُنُق. والتصعير: إمالة الخدَّ عن النَّظَرِ عَجْباً. وربَّما كان الإنسان والظَّليمُ أصعَرَ خِلْفَةً. قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ [لقمان: ١٨] وهو من الصَّيْعِرِيَّةِ، وهو اعتراضُ البَيعيرِ في سيره. والصَّيْعِرِيَّةُ: سِمَةٌ من سِماتِ التَّوَقُّ في أعناقها، ولعلَّ فيها اعتراضاً. قال المسيَّب:

بِنَاجٍ عليه الصَّيْعِرِيَّةُ مُكَدِّمِ<sup>(٤)</sup>

● صع: الصاد والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تفرَّق وحركة. يقال: تصعصع القومُ، إذا تفرَّقوا. قال الخليل: يقال: ذهبت الإبل صعاصعاً؛ أي فرقاً. ويقولون: صَفَصَعْتُ الشَّيءَ فَتَصَعَّصَعُ، وذلك إذا حرَّكته فتحرَّك. ● صعِب: الصاد والعين والباء أصلٌ صحيحٌ مطرَّد، يدلُّ على خلاف السهولة. من ذلك الأمر الصَّعْبُ: خلافُ الدَّلُولِ. يقال: يُصَعَّبُ يصعَّبُ صعوبَةً. ويقال: أصعَّبْتُ الأمرُ: أَلْفَيْتُهُ صعِباً.

ومن الباب المصعَب، وهو الفحل؛ وسُمِّيَ بذلك لِقُوَّتِهِ وشِدَّتِهِ. ويقال: أصعَبنا الجمل، إذا تركناه فلم نركبه. وذكر أنهم يقولون: أصعَبْتُ النَّاقَةَ، إذا تركتها فلم تحمِلْ عليها. وهذه استعارة. وفي الرَّثَلِ مَصَاعِبٌ. ● صعِد: الصاد والعين والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ارتفاع ومشقة. من ذلك الصَّعُودُ خلاف الحَدُور. ويقال: صَعِدَ يَصْعُدُ. والإصعاد: مقابلة الحَدُور من مكانٍ أرفع. والصَّعُودُ: العَبَّة الكُؤُود، والمشقة من الأمر. قال الله تعالى: ﴿سَأَزِيهُهُ صَعُوداً﴾ [المدثر: ١٧]. قال:

نَهَى التَّيْنِيَّ عُتْبَةَ والمَعْلَى

وقالا: سوف يَنهرك الصَّعُودُ

وأما الصُّعْدَاتُ فهي الطُّرُقُ، الواحد صَعِيد. وقال رسول الله ﷺ: «إِيَّاكُمْ والقَعُودَ بالصُّعْدَاتِ إِلَّا مَنْ أَدَى حَقَّهَا». ويقال: صعيد وصُعد وصُعْدَات، وهو جمع الجمع، كما يقال: طريق وطُرُقٌ وطُرُقَات. فأما الصَّعِيدُ فقال قومٌ: وجه الأرض. وكان أبو إسحاق الرَّجَّاحُ يقول: هو وجه الأرض، والمكانُ عليه ترابٌ أو لم يكن. قال الرَّجَّاحُ: ولا يختلف أهل اللُّغة أن الصَّعِيدَ ليس بالتراب. وهذا مذهبٌ يذهب إليه أصحابُ مالكٍ بن أنس. وقولهم: إن الصَّعِيدَ وجهُ الأرض سواء كان ذا ترابٍ أو لم يكن، هو مذهبنا، إلا أن الحقَّ أحقُّ أن يُتَّبَعَ، والأمر بخلاف ما قاله الرَّجَّاحُ. وذلك أن أبا عبيدٍ حكى عن الأصمعيِّ أن الصَّعِيدَ التراب. وفي الكتاب

١. لخالد بن جعفر الكلابي. وصدده كما في اللسان (صعد):

أمرت لها الرعاء ليكرموها

٢. القول بتمامه: «ما تصعدني شيء ما تصعدتني خطبة النكاح».

٣. ديوان الأَعشى ١٠٢ واللسان (صعد).

٤. صدره كما في اللسان (صعر):

وقد أتاسى الهمة عند احتضاره

والأذُن مُصَعَّنَةٌ كَالْقَلَمِ<sup>(٤)</sup>

• **صعنب:** [صعنب]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له صاد من المنحوت قولهم: الصَّعْنَبُ: الصغير الرأس، فهذا مما زيدت فيه الباء، وأصله الصاد والعين والنون، وقد قلناه في الصَّعْوَنَ ومضى تفسيره.<sup>(٥)</sup>

والصَّعْنَبَةُ: أي تَصَوُّعُ الثَّرِيدَةِ. والباء فيه زائدة، وهو من المَصْعَنِ<sup>(٦)</sup> والصَّعْوَنَ، وقد ذكرناه.

• **صعوق:** الصاد والعين والحرف المعتل كلمة واحدة، وهي الصَّعْوَةُ، وهي عصفورة، والجمع صِعاء.

• **صعفر:** الصاد والغين والراء أصل صحيح يدل على قَلْبَةٍ وحقارة. من ذلك الصَّعْرُ: ضدَّ الكَبِيرِ. والصَّغِيرُ: خلاف الكبير. والصاغِرُ: الرَّاظِي بِالضَّمِّ صُغْرًا وَصَغَارًا. ويقال: أصغرت النَّاقَةُ وأكْبَرَتْ. والإصْفَارُ: حينئها [الخفيض. والإكبار: <sup>(٧)</sup> العالي]. قالت الخنساء:

لها حينئها إصْفَارٌ وإكْبَارٌ<sup>(٨)</sup>

• **صغل:** الصاد والغين واللام ليس بشيء، إنما الصَّغْلُ السَّيِّئُ الغِذَاءِ. والأصل فيه السَّيْنُ: سَغِلٌ. والله أعلم بالصواب.

• **صفوى:** الصاد والغين والحرف المعتل أصل صحيح يدل على المَيْلِ، من ذلك قولهم: صِغُو فلانٍ معك؛ أي مَيْلُهُ. وصَغَتِ النجوم: مالت للغيوب. وأصغى إليه، إذا

فأما الحديث: «ليس فيهم إلا أصعَرُ أو أبتر»، فمعناه ليس إلا معجبٌ ذاهب أو ذليل. ويقال: سَنَامٌ صَيْعَرِيٌّ؛ أي عظيم. وإنما قيل له ذلك لأنه إذا عظم مَالٌ. ومثا شدٌّ عن الباب قولهم: قَرَّبْتُ مُصَعَّرًا؛ أي شديد. قال:

وقد قَرَّبْتُ قَرَبًا مُصَعَّرًا<sup>(١)</sup>

والله أعلم بالصواب.

• **صعف:** الصاد والعين والفاء ليس بشيء على أنهم يقولون: الصَّعْفُ: شرابٌ.<sup>(٢)</sup>

• **صعفق:** [صعفق]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له صاد مما وُضِعَ وضعا، ولعله أن يكون كالتَّبَيُّزِ: الصَّعَافِقَةُ، يقال: الذين ليست معهم رؤوس أموال، يحضرون الأسواق فإذا اشترى واحدٌ شيئاً دخلوا معه فيه.

• **صعق:** الصاد والعين والقاف أصلٌ واحدٌ يدل على صَلْقَةٍ وشِدَّةِ صوت. من ذلك الصَّعْقُ، وهو الصَّوْتُ الشَّدِيدُ. يقال: حمارٌ صَعِقَ الصَّوْتِ، إذا كان شديدًا. ومنه الصَّاعِقَةُ، وهي الوقع الشديد من الرَّعْدِ. ويقال: إنَّ الصَّعَاقَ الصَّوْتُ الشديد. ومنه قولهم: صَعِقَ إذا مات، كأنه أصابته صاعقة. قال الله تعالى: ﴿وَنَفَخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ [الزمر: ٦٨].

• **صعل:** الصاد والعين واللام أصيلٌ يدل على صِغَرٍ وانجراد. من ذلك الصَّعْلُ، وهو الصَّغِيرُ الرَّأْسِ مِنَ الرِّجَالِ والنَّعَامِ. وقال:

صَعْلُ الرَّأْسِ قُلْتُ لَهُ<sup>(٣)</sup>

ويقال: حمارٌ صَعْلٌ: ذاهب الوبر. ويقال: رجلٌ أصعَلٌ وامرأةٌ صعلاء. والصَّعْلَةُ مِنَ النَّخْلِ: العَوجَاءُ الجرداءُ أصول السَّعْفِ.

• **صعن:** الصاد والعين والنون أصيلٌ يدل على لُطْفٍ فِي الشَّيْءِ يقال: فلانٌ صِعْوَنُ الرَّأْسِ: دَقِيقُهُ. ويقال: أُذُنٌ مُصَعَّنَةٌ. وقال:

١. بعده في اللسان:

إذا الهدانُ حازَ واستبكرًا

٢. في اللسان: «الصَّعْفُ والصَّعْفُ: شرابٌ لأهل اليمن. وصناعتُه أن يشدَّ العنب ثم يلقى في الأوعية حتى يغلَى».

٣. لم أجد تمتته. ولعله التبس عنده بيت ذي الرِّمَّة: وخافقُ الرَّأْسِ فوق الرِّجْلِ قلت له

زع بسالزام وجوز اللليل مركوم

٤. لعدي بن زيد في اللسان (صعن). ويروي: «مُصَعَّنَةٌ». والبيت بتمامه: له عسقت مثل جذع السحوق

وأذن مصعنة كصاعلم

٥. مادة: (صعن).

٦. في الأصل: «الصعن»، تحريف.

٧. هذه التكملة من المجمل.

٨. صدره كما في الديوان ٤٢ واللسان (صفر).

فما عجلت على تزيّن تظيف به

وفي الحديث: «إذا دخل شهرُ رمضانَ صُفِّدَت

الشياطين».

• صفر: الصاد والفاء والراء ستّة أوجه:

فالأصل الأوّل لونٌ من الألوان. والثاني الشّيء

الخالِي. والثالث جوهر من جواهر الأرض. والرابع

صَوْت. والخامس زَمان. والسادس نَبْت.

فالأوّل: الصُّفْرَة في الألوان. وبنو الأصفر: مُلوك

الرُّوم؛ لصفرةِ اعترَّت أباهم. والأصفر: الأسود في قوله:

تلك حَبْلِي منه وتلك ركابي

هَرَّ صُفْرُ أولادها كالزَّبِيبِ<sup>(١)</sup>

والأصل الثاني: الشّيء الخالي، يقال: هو صفر.

ويقولون في الشتم: ما له صفرُ إناءه؛ أي هلكت ماشيته.

ومن الباب قولهم للذي به جنونٌ: إنّه لفي صُفْرَة

وصُفْرَة، بالضمّ والكسر، إذا كان في أيام يزول فيها

عقله. والقياس صحيح؛ لأنّه كأنه خالٍ بين عقله.

والأصل الثالث: الصُّفْر من جواهر الأرض، يقال:

إنّه النُّحاس. وقد يقال: الصُّفْر. وقد أخبرني عليُّ بن

إبراهيمَ القَطَّانُ، عن عليِّ بن عبد العزيز، عن أبي عبيد

قال: قال الأصمعيّ: النُّحاس الطَّبيعة والأصل،

والنُّحاس هو الصُّفْر الذي تعمل منه الآنية، فقال:

«الصُّفْر» بضمّ الصاد. قال أبو عبيدٍ مثله، إلّا أنّه قال

الصُّفْر، بكسر الصاد.

وأما الرّابع فالصُّفِير للطائر. وقولهم: ما بها صافرٌ،

من هذا؛ أي كأنه يصوِّت.

مال بسمعه نحوّه. وأصغيت الإناءَ أَمَلْتَه. ومنه قولهم

للذين يَمِيلون مع الرّجل من أصحابه وذوي قُرْباه:

صاغيةٌ. وحكي: صَعَوْتُ إليه أَصغَى صَعَوًّا وَصَغَى،

مقصور.

• صفح: الصاد والفاء والحاء أصلٌ صحيحٌ مطرَّد يدلُّ

على عَرَضٍ وَعَرَضٍ. من ذلك صُفْح الشّيء: عَرَضُه.

ويقال رأسٌ مُصْفَحٌ: عريض. والصفحة: كلُّ سيفٍ

عريض. وصفحتنا السَّيف: وَجْهها. وكلُّ حجرٍ عريضٍ

صفحةٌ، والجمع صفائح. والصَّفاح: كلُّ حجرٍ عريض.

قال النَّابغة:

تقدُّ السُّلوقيّ المضاعف نسجه

ويوقذن بالصفاح ناز الحباب<sup>(١)</sup>

ومن الباب: المصافحة باليد، كأنّه ألقى يده

بصفحة يدِ ذلك. والصفح: الجنب. وصفحاً كلُّ شيء:

جانباه. فأما قولهم: صفح عنه، وذلك إعراضه عن ذنبه،

فهو من الباب؛ لأنّه إذا أعرض عنه فكأنّه قد ولّاه

صفحته وصفحها؛ أي عرّضه وجانبيه، وهو مثَّل.

ومن الباب: صفحت الرّجل وأصفحته، إذا سألك

فمنعته.<sup>(٢)</sup> وهو من أنّك أريته صفحتك مُعْرِضاً عنه.

ويقال: صفحت الإبل على الحوض، إذا أمرتها عليه،

وكأنّك أريت الحوض صفحاتها، وهي جنوبها.

ومما شدّ عن الباب قولهم: صفحت الرجل صفحاً،

إذا سقيته أيّ شرابٍ كان ومتى كان.

• صغد: الصاد والفاء والدال أصلان صحيحان: أحدهما

عطاءٌ، والآخَر شدٌّ بشيء.

فالأوّل الصَّغْد؛ يقال: أصفدته، إذا أعطيته. قال:

هذا الثناء فإن تسمع لسانه

فما عَرَضْتُ أبيت اللعن بالصَّغْدِ<sup>(٣)</sup>

وأما الصَّغْدُ فالغُلُّ، ويقال: الصَّغْدُ التقييد.<sup>(٤)</sup>

والأصفاذ: الأقياد. والصفاد: القيد أيضاً. قال:

هلاً مننت على أخيك مَعْبِدِ

والعامريُّ يقوِّده بصفاذ<sup>(٥)</sup>

١. ديوان النابغة ٧ برواية: «وتوقد».

٢. فرق بينهما ابن الأثير فقال: «يقال صفحته، إذا أعطيته، وأصفحته إذا حرّمته».

٣. للناطقة في ديوانه ٢٧ واللسان (صفد). والرواية فيهما: «فلم أعرض».

٤. كذا ضبطت العبارة في المجلد. وفي اللسان يفتح فاء الصفد. والظاهر أنّ التقييد بسكون الفاء، والغل يفتحها. يؤيده عبارة اللسان: «والاسم من العطية الصفد - أي بالتحريك - وكذلك من الوثاق».

٥. البيت لعوف بن عطية التيمي، يعبر لقط بن زرارة بموت أخيه معبدٍ في الأسر. اللسان (بدد). وروايته في (بدد): «الأكررت على ابن أمك معبد». وروايته في (صفد) كروايته هنا، مع تحريف في عجز البيت.

٦. البيت للأعشى في ديوانه ٢١٩ واللسان (صفر).

ملاقاة شيء ذي صفةٍ لشيءٍ مثله بقوة. من ذلك صفت الشيء بيدي، إذا ضربته بباطن يدك بقوة. والصففة: ضرب اليد على اليد في البيع والبيعة، وتلك عادةٌ جاريةٌ للمتبايعين. وإذا قيل: أصفقت قومٌ على الأمر، إذا اجتمعوا عليه، فهو من ذلك، وإنما شُبِّهوا بالمتصافين على البيع.

ومما حُمل على ذلك الصَّفْقُ، وهو الماء يُصَبُّ على الأديم الجديد فيخرج مُصْفَرًا.

ومن الباب أيضاً: الشَّرَابُ المصْفَقُ، وهو أن يُحوَّل من إناءٍ إلى إناء، كأنه صَفَّقَ الإناءَ إذا لاقاه، وصَفَّقَ به الإناء. ومنه صَفَّقَ الإبلَ، إذا حَوَّلَهَا مِنْ مَرَعَى إِلَى مَرَعَى.

ثم حُمِلَ على ذلك فقيل لكلِّ منبسطٍ صَفْقٌ وإن لم يُضْرَبْ به على شيء. فيقال لجانِبَيْ العُنُقِ صَفْقَانِ، ولكلِّ نَاحِيَةٍ صَفْقٌ وَصَفْقٌ.<sup>(٥)</sup> ويقال للجلد الذي بلي سوادَ البطنِ صَفْقٌ.

ومما شذَّ عن الباب، وقد يمكن أن يُخْرَجَ له وجه، قولهم: قَوَسَ صَفْقُ، إذا كانت لَيْتَةً رَاجِعَةً.

• صفن: الصاد والفاء والنون أصلان صحيحان، أحدهما جنس من القيام، والآخر وعاء من الأوعية.

فالأول: الصُّفُون، وهو أن يقوم الفرس على ثلاثِ قوائمٍ ويرفع الرابعة، إلا أنه ينال بطرف شئبكيها الأرض. والصفان: الذي يصف قدميه. وفي حديث البراء: «قمنا خلفَ رسول الله ﷺ صُفُونًا»، ومنه تصافن

وأما الزمان فصَفَّرَ: اسم هذا الشهر. قال ابنُ دريد: <sup>(١)</sup> الصَّفَرَانِ شهران في السنة، سمي أحدهما في الإسلام المحرم. والصَّفَرِيُّ، نباتٌ يكون في أول الخريف. والصَّفَرِيُّ في التناج بعد اليقظي. وأما النَّبَاتُ فالصَّفَارُ، وهو نبتٌ، يقال: إنَّه يبيس البُهْمَى. قال:

فبنتنا عرارةً لدى مُهْرِنَا

ننزعُ من شفتيه الصَّفَارَا <sup>(٢)</sup>

• صفرت: [ومما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله صاد الصفاريت، وهم الفقراء، الواحد صفريت. قال ذو الرمة:

ولا حورٍ صفاريتٍ <sup>(٣)</sup>

والتاء فيه زائدة، وإنما هو من الصَّفَر، وهو الخالي.

• صفع: الصاد والفاء والعين كلمة واحدة معروفة.

• صف: الصاد والفاء يدلُّ على أصل واحد، وهو استواء في الشيء وتساوٍ بين شئبين في المَقَرِّ. من ذلك الصَّفُّ، يقال: وقفاً صفاً، إذا وقف كلُّ واحدٍ إلى جنب صاحبه. واصطف القومُ وتصافوا. والأصل في ذلك الصَّفْصَف، وهو المستوي من الأرض، فيقال للموقِف في الحرب إذا اصطفَّ القومُ: مَصْفٌ، والجمع المصاف. والصفوف: الناقة التي تصفُّ؛ أي تجمع بين محلَّبين في حلبه. والصفوف أيضاً: التي تصفُّ يديها عند الحلب.

ومما شذَّ عن الباب، وقد يمكن أن يُتطلَّب له في القياس وجهٌ، غير أنَّا نكره القياسَ المتمحَّلَ المستكْرَه، وهذا الذي ذكرناه، فهو الصفيف، قال قومٌ: هو القديد. وقال آخرون: هو اللحمُ يُحمَل في الأسفار طبيعاً أو شواءً فلا يُنضج. قال:

فظلَّ طهاةً اللحمِ من بين مُنضِجٍ

صَفِيفٍ شِواءٍ أو قديراً مُعَجَلٍ <sup>(٤)</sup>

• صفق: الصاد والفاء والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على

١. الجمهرة (٢: ٣٥٥).

٢. البيت لأبي دواد الإباضي، كما في حواشي الجمهرة. وسيأتي منسوباً في (عري).

٣. قطعة من بيت لذي الرمة في ملحقات ديوانه ٦٦٣ واللسان (صفر). وهو بتمامه:

بفتية كسيوف الهند لا ورع

من الباب ولا خور صفاريت

٤. لامرئ القيس في معلقته.

٥. وصفق أيضاً، بالتحريك، كما في المعجم.

القَوْمُ [الماء]،<sup>(١)</sup> وذلك إذا اقتسموه بالصُّفْن، والصُّفْن: جلدَةٌ يُسْتَقَى بها. قال:

فلَمَّا تصافنا الإِدَاوَةَ أَجْهَشْتُ

إِلَى عُصُونِ العنبرِيِّ الجِرَاضِمِ<sup>(٢)</sup>

ويقال: إنَّ ذلك إنَّمَا يكون على المَقْلَةِ، يُسقى أحدُهم قَدْرَ ما يغمُرُها. ومما شذَّ عن الأصلين: الصَّافن، وهو عِرْقٌ.<sup>(٣)</sup>

• صفو: الصاد والفاء والحرف المعتل أصل واحد يدل على خلوص من كل شوب. من ذلك الصَّفَاء، وهو ضدُّ الكَدْر؛ يقال: صفا يصفو، إذا خَلَصَ. يقال: لك صَفْوُ هذا الأمر وصِفْوَتُه. ومحمد صِفْوَةُ الله تعالى وخَيْرَتُه من خَلْفِه، ومُصْطَفَاهُ ﷺ. والصَّيْفِيُّ: ما اصطفاه الإمام من المَعْنَمِ<sup>(٤)</sup> لنفسه، وقد يسمَّى بالهاء الصَّيْفِيَّةَ، والجمع الصَّفَايَا. قال:

لك المِرْبَاعُ منها والصَّفَايَا

وحُكْمُكَ والنَّشِيطَةُ والفُضُولُ<sup>(٥)</sup>

والصَّيْفِيَّةُ والصَّيْفِيُّ، وهو بغير الهاء أشهر: النَّاقَةُ الكثيرة اللَّسَنِ، والنَّخْلَةُ الكثيرة الحَمَلِ، والجمع الصَّفَايَا. وإنَّمَا سُمِّيت صَفِيًّا لأنَّ صاحبها يصفئها.

ومن الباب قولهم: أَصْفَت الدَّجَاجَةَ، إذا انقطع بيضُها، إِصْفَاءً. وذلك كأنَّها صَفَّتْ أي خَلَصَتْ من البيض، ثم جَعَلَ ذلك على أَفْعَلْت فرقا بينها وبين سائر ما في بابها، وشبهه بذلك الشَّاعِرُ إذا انقطع شِعْرُه.

ومن الباب الصَّفَا، وهو الحجر الأملَس، وهو الصَّفْوَانُ، الواحدة صَفْوَانَةٌ. وسُمِّيت صَفْوَانَةً لذلك؛ لأنَّها تَصْفُو من الطَّين والرَّمْل. قال الأصمعي: الصَّفْوَانُ والصَّفْوَاءُ والصَّفَا، كلُّه واحد. وأنشد:

كما زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بالمتنزلِ<sup>(٦)</sup>

ويقال يومٌ صَفْوَانٌ، إذا كان صافي الشَّمْسِ شديد البَرْدِ.

• صقب: الصاد والقاف والباء لا يكاد يكون أصلاً؛ لأنَّ الصَّادَ يكون مرَّةً فيه السين، والبايان متداخِلان، مرَّةً

يقال بالسين ومرَّةً بالصاد، إلَّا أنَّه يدلُّ على القرب ومع الامتداد مع الدَّقَّة.

فأمَّا القَرَبُ فالصَّقَب. وجاء في الحديث: «الجار أَحَقُّ بِصَقْبِهِ» يراد في الشُّفْعَة. والصَّاقِب: القريب. والرَّجُلَانِ يتصاقبان في المحلَّة، إذا تقاربا. وأمَّا الآخر فالصَّقَب: العمود يُعَمَدُ به البيت، وجمعه صقوب. قال ذو الرُّمَّة:

صَقْبَانِ لِمَ يَتَقَسَّرُ عنهما النَّجْبُ<sup>(٧)</sup>

وأما قولهم: صقبت الشَّيءَ، إذا ضربته فلا يكون إلا على شيءٍ مُضْمَتٍ يابس. فممكَّنُ أن يكون من الإبدال، كأنَّه من صقعته، فيكون الباء بدلاً من العين.

• صقر: الصاد والقاف والراء أُصِيبَ يدلُّ على وقع شيء بشدَّة. من ذلك الصَّقْرُ، وهو ضربُك الصَّخْرَةِ بمعولٍ، ويقال للمعول الصَّاقُور. ويجوز أن يدخل فيه الهاء فيقال: الصَّاقُورَة.

والصَّقْرُ هذا الطائر، وسمي بذلك لأنَّه يصقُرُ الصَّيْدَ صقراً بقوَّة. وصقَّرات الشَّمْسِ: شدَّة وقُوعها على الأرض. قال:

إذا ذابت الشَّمْسُ اتَّقَى صَقْرَاتِهَا

بأنفانٍ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُغْبِلِ<sup>(٨)</sup>

وحكي عن العرب:<sup>(٩)</sup> جاء فلان بالصَّقْر والبَقْر، إذا جاء بالكذب.

١. التكملة من المعجم واللسان.

٢. البيت للرزق في اللسان (صغ، جرضم).

٣. في اللسان: «عرق في باطن الصلب طويلاً، متصل به نياط القلب، ويسمى الأكلع».

٤. في الأصل: «من الغنم»، وأثبت ما في المعجم.

٥. البيت لعبدالله بن عنة الضبي، كما سبق في (ربيع). وهو من أبيات ثمانية رواها أبو تمام في الحماسة (١: ٤٢٠). وأنشده في اللسان (ربيع، صفا، نشط، فضل). وسيأتي في (نشط).

٦. لامرئ القيس في معلقته. وصدده:

٧. صدره كما في ديوان ذي الرُّمَّة ٢٨ والحيوان (٤: ٣١٢):

كأن رجليه مساكمان من عشر

٨. البيت لذي الرُّمَّة. وقد سبق بتخرجه في (ذوب).

٩. بدله في المعجم: «قال ابن دريد». انظر الجمهرة (٢: ٣٥٧).

فقال قوم: هذا الذي أصابه من الأعداء كالصاقعة. والصَّقَعَةُ: العِمَامَةُ؛ لِأَنَّهَا تُغَشِّي الرَّأْسَ.

وما بقي من الباب فهو من الإبدال؛ لِأَنَّ الصَّقْعَ النَّاحِيَةَ. والأصل، فيما ذكر الخليل، السَّيْنُ كَأَنَّهُ فِي الأَصْلِ سَقَع. ويكون من هذا الباب قولهم: ما أدري أين صَقَع؛ أَي ذهب، والمعنى إلى أَيِّ صَقَعٍ ذهب. وقال في قول أوس «صقع من الأعداء» هو المَنْتَحِي الصَّقْع.

• [صقعب]: مَتَّأ جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ صَادِ الصَّقْعَبِ: الطَّوِيلُ مِنَ الرَّجَالِ. فَهَذَا مَنحُوتٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ مِنْ صَقَبٍ وَصَعَبٍ. أَمَّا الصَّقَبُ فَالطَّوِيلُ، وَالصَّعَبُ مِنَ الصَّعُوبَةِ.

• [صقعل]: مَتَّأ جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ صَادِ الصَّقْعَلِ، وَهُوَ التَّمْرُ الْبَابِسُ. (٦) وَهَذَا مِنَ الصَّقْلِ. وَالْعَيْنُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا بَيَسَ صَارَ كَالشَّيْءِ الصَّقِيلِ. (٧)

• صقل: الصاد والقاف واللام أُصِيبَ يَدُلُّ عَلَى تَمْلِيْسِ شَيْءٍ، ثُمَّ يُقَاسُ عَلَى ذَلِكَ. يُقَالُ: صَقَلْتُ السَّيْفَ أَصْقَلُهُ. وَصَانَعُ ذَلِكَ الصَّقِيلُ. وَالصَّقِيلُ: السَّيْفُ. وَيُقَالُ: الْفَرَسُ فِي صِقَالِهِ؛ أَي صَوَانِهِ، وَذَلِكَ إِذَا أَحْسَنَ الْقِيَامُ عَلَيْهِ، كَأَنَّهُ يُصَقَّلُ صَقْلًا وَيُصَنَعُ.

ومن الباب الصَّقْلُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ، وَهُوَ الْجَنْبُ، وَالْجَنْبُ أَشَدُّ الأَعْضَاءِ مَلَاسَةً، فَلِذَلِكَ سَمِيَ

فهذا شاذُّ عن الأصل الذي ذكرناه. وكذلك الصَّقَاوَرَةُ فِي شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ (١) مِنَ الشَّاذِّ. وَيُقَالُ: إِنَّهَا السَّمَاءُ الثَّلَاثَةُ. وَمَا أَحْسَبَ ذَلِكَ مِنْ صَحِيحِ كَلَامِ الْعَرَبِ. وَفِي شِعْرِ أُمَيَّةَ أَشْيَاءٌ. فَأَمَّا الدُّبْسُ وَتَسْمِيَّتُهُمْ إِيَّاهُ صَقْرًا فَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْمَدْرَةِ، وَلَيْسَ بِذَلِكَ الْخَالِصُ مِنْ لُغَةِ الْعَرَبِ.

• صقع: الصاد والقاف والعين أصول ثلاثة: أحدها وثق شيء على شيء كالضرب ونحوه، والآخر صوت، والثالث غشيان شيء لشيء. فالأول: الصَّقْعُ وَهُوَ الضَّرْبُ بِبُسْطِ الْكُفِّ. يُقَالُ: صَقَعَهُ صَقْعًا.

وأما الصَّوْتُ (٢) فقولهم صَقَعُ الدَّيْكَ يَصْقَعُ. وَمِنْ الْبَابِ خَطِيبٌ وَصَقْعٌ، إِذَا كَانَ بَلِيغًا، وَكَأَنَّهُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِجَهَارَةِ صَوْتِهِ.

وأما الأصل الثالث، فِي غَشْيَانِ الشَّيْءِ الشَّيْءِ، فَالصَّقَاعُ، وَهِيَ الْخُرْقَةُ الَّتِي تَغْشَاهَا الْمَرْأَةُ فِي رَأْسِهَا، تَقِي بِهَا خِمَارَهَا الدَّهْنَ. وَالصَّقِيعُ: الْبُرْدُ الْمَحْرِقُ لِلنَّبَاتِ فَهَذَا يَصْلَحُ فِي هَذَا، كَأَنَّهُ شَيْءٌ غَشَى النَّبَاتَ فَأَحْرَقَهُ، وَيَصْلَحُ فِي بَابِ الضَّرْبِ.

ومن الباب المُقَابِ الصَّقَعَاءُ: الْبِيضَاءُ الرَّأْسِ: كَأَنَّ الْبِيضَ غَشَى رَأْسَهَا. وَيُقَالُ: الصَّقَاعُ الْبُرْقُوعُ. وَالصَّقَاعُ: شَيْءٌ يَشْدُ بِهِ أَنْفُ النَّاقَةِ. قَالَ الْقَطَامِيُّ:

إِذَا رَأْسُ رَأَيْتُ بِهِ طِمَاحًا

شَدَدْتُ لَهُ الْعِمَامَةَ وَالصَّقَاعَا (٣)

ومنه الصَّقْعُ، مِثْلُ الْغَشْيِ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْحَرِّ،

فِي قَوْلِ سُوَيْدٍ:

يَأْخُذُ الشَّاوِرَ فِيهَا كَالصَّقَعِ (٤)

ومن الباب الصَّقَاعَةُ، فَمِمَّا كَانَ يُسَمَّى بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُغَشَّى. وَمِمَّا كَانَ يُكُونُ مِنَ الضَّرْبِ. فَأَمَّا قَوْلُ أَوْسٍ:

يَابَا ذَلِجَةَ مَنْ لَحِيٍّ مُفْرِدٍ

صَقِيعٌ مِنَ الأَعْدَاءِ فِي سَوَالٍ (٥)

١. هي في قول أمية في ديوانه ٢٤:

لصقدين عليهم صاقورة

صماء ثلثة تمناع وتجد

٢. في الأصل: «الصقع»، تحريف.

٣. ديوان القطامي ٤٥ واللسان (صقع).

٤. صدره كما في الفضليات (١: ١٩١) واللسان (صقع):

في حرور يفضح اللحم بها

٥. في ديوان أوس بن حجر ٢٣ واللسان (صقع): «أبا دليجة». ورواية المقاييس هذه بحذف همزة الأب، كما جاء في قوله:

يسابا الصغيرة والدنيا صغيرة

وإن من غسرت الدنيا لمفرور

٦. زاد في اللسان: «ينقع في المخض»، وأنشد:

ترى لهم حول الصقل عثيرة

٧. في الأصل: «الصقل»،

صُقلاً، كأنه قد صُقِل. ويقال منه فرس صَقِيلٌ؛ أي طويل الصُقَلين.

• صكّ: الصاد والكاف أصلٌ يدلُّ على تلاقي شيئين بقوة وشدة، حتّى كأنَّ أحدهما يضرب الآخر. من ذلك قولهم: صَكَّكْتُ الشّيءَ صَكًّا. والصَّكَّك: أن تصطَّك زُكبتا [الرُّجُل].<sup>(١)</sup> [وصكَّ الباب]: أغلقه بعنفٍ وشدة. ويقال: بعير مُصَكَّك،<sup>(٢)</sup> إذا كان اللَّحْمُ قد صكَّ فيه صَكًّا. ورجلٌ مِصَكٌّ: شديد. ويقال ذلك في الخيل والحُرِّ وغيرها.

وأما قولهم «جثته صَكَّةٌ عَمِيٌّ»<sup>(٤)</sup> فإنَّما يُراد أنَّ الأعمى يلقي مثله فيصطكَّان؛ أي يصكُّ كلُّ واحدٍ منهما صاحبه. وذلك كلامٌ وضعوه في الهاجرة وعند اشتداد الحرِّ خاصَّةً.

• صكّم: الصاد والكاف والميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ضربِ الشّيءِ بشدَّة. فالصَّكْمَةُ: الصَّدْمَةُ الشديدة. والعرب تقول: صكمتهم صواكم الدهر. والفرس يضحك، إذا عَضَّ على لجامه ماداً رأسه. وقال الفراء: صكمه، إذا ضَرَبَهُ ودَفَعَهُ.

• صلب: الصاد واللام والباء أصلان: أحدهما يدلُّ على الشدَّة والقوَّة، والآخر جنس من الوَدَك.

فالأوَّل الصَّلْب، وهو الشّيء الشَّدِيد. وكذلك سُمِّي الظَّهر صُلْباً لقوَّته. ويقال: إنَّ الصَّلْبَ الصَّلْبُ. ويُنسَد:

في صَلْبٍ مثل العنان المؤدِّم<sup>(٥)</sup>

ومن ذلك الصَّالِب من الحُمَّى، وهي الشَّدِيدَة. قال: وماؤكما العذب الذي لو شربته

وبي صالِب الحُمَّى لَشَفَانِي<sup>(٦)</sup>

وحكى الكسائي: صَلَبْتُ عليه الحُمَّى، إذا دامت عليه واشتدَّت، فهو مصلوبٌ عليه.

ومن الباب الصُّلْبِيَّة: حجارة المِسْنِ،<sup>(٧)</sup> يقال: سِنانٌ مصلَّبٌ؛ أي مسنون. ومنه التَّصْلِيب، وهو بلوغ الرُّطْب اليُبْس؛ يقال: صَلَّبَ. ومن الباب الصَّلِيب، وهو العَلَم. قال النَّبَيْغَة:

ظَلَّتْ أَقْاطِيعُ أَنْعَامٍ مُؤَلِّةٌ

لدى صَلِيبٍ على الزوراء منصوب<sup>(٨)</sup>

وأما الأصل الآخر فالصَّلِيب، وهو وَدَك العَظْم. يقال: اصطلَّب الرجل، إذا جَمَعَ العظامَ فاستخرج ودكها ليأتدِّم به. وأنشد:

وبات شَيْخُ العِيالِ يَصْطَلِبُ<sup>(٩)</sup>

قالوا: وسَمِّي المصلوبُ بذلك كأنَّ السَّمَنَ يجري على وجهه.<sup>(١٠)</sup> [والصليب: المصلوب]، ثمَّ سَمِّي الشّيءُ الذي يُصَلَّبُ عليه صَلِيباً على المجاورة. وثوب مُصَلَّبٌ، إذا كان عليه نقشٌ صَلِيب. وفي الحديث في الثوب المصلَّب، أنَّ رسولَ الله ﷺ «كان إذا رآه في ثوبٍ قَصَبَه»، أي قَطَعَه. فأما الذي يقال، إنَّ الصَّوْلَبَ البَذْرُ يُنْتَرُ على وجه الأرض ثمَّ يُكْرَبُ عليه، فمن الكلام المولِّد الذي لا أصلَ له.

• صلّت: الصاد واللام والتاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على بروزِ الشّيءِ ووضوحه. من ذلك الصَّلْت، وهو الجبين الواضح؛ يقال: صَلَّتَ الجبين، يُمدِّح بذلك. قال كُثَيْبُ:

صَلَّتَ الجبين إذا تَبَسَّمَ ضاحكاً

غَلِقَتْ لَصَحْكَتِهِ رِقَابُ المَالِ

وهذا مأخوذٌ من السَّيْفِ الصَّلْتِ والإصْلِيت، وهو الصَّقِيل. يقال: أَصَلَّتْ فلانٌ سيفه، إذا شامه من قِرابه.

١. التكملة من المعجم.

٢. التكملة من المعجم. وبين هاتين التكملتين في المعجم: «يقال منه صكك، والصكّة: أنشد الهاجرة».

٣. في المعجم: «بصك»، وكلاهما صحيح، يقال: مصك ومصكوك ومصكك.

٤. عمى، هنا: تصغير ترخيم للأعمى.

٥. البيت للمعجّاج كما في إصلاح المنطق ٤٦، ٩٨. وليس في ديوانه.

٦. لظهمان بن عمرو الكلّابي، كما في معجم البلدان (دمخ) من أبيات سبق أحدها في (دمخ).

٧. شاهده قول امرئ القيس:

كحد السنان الصُّلْبِيَّ التَّحِيض

أراد بالسنان: المِسن.

٨. ديوان النابغة ١١.

٩. للكعب الأسيدي، في اللسان (صلب) وإصلاح المنطق ٤٦. وصدده: واحتلَّ برك الشّاء منزله

١٠. في المعجم: «لأنَّ ماء السمن يجري فيه».



يُخْرِج نَارَهُ. وَأَصْلَدْتُهُ أَنَا. وَمِنَ الرَّأْسِ الصَّلْدُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ شَعْرًا، كَالْأَرْضِ الَّتِي لَا تَنْبِتُ شَيْئًا. قَالَ رُوْبَةُ:  
بِرَاقِ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجَلِ<sup>(٦)</sup>

ويقال للبخيل أصلد، فهو إما من المكان الذي لا يُنبت، أو الرُّنْدُ الذي لا يُورِي. ويقال: ناقةٌ صلودٌ؛ أي بكَيْتُهُ قَلِيلَةً اللَّيْنِ غَلِيظَةً جَلْدِ الضَّرْعِ. وَمِنَ الْفَرَسِ الصَّلُودُ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَبْرَقُ. فإِذَا تَبَيَّنَتِ النَّاقَةُ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا لَبَنٌ قَبِيلَ نَاقَةٍ بِصَلْدًا.

• [صلدم]: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ صَادُ الصَّلْدَمَةِ: الْفَرَسُ الشَّدِيدَةُ. وَهَذِهِ مِنْ صَلْدٌ وَصَدَمٌ. أَمَّا الصَّلْدُ فَالشَّدِيدُ، وَهُوَ مِنَ الصَّخْرَةِ الصَّلْدُ. وَالصَّدْمُ مِنْ صَدَمَ الشَّيْءُ، وَقَدْ مَرَّ ذَكَرَهُ.

• صلح الصاد واللام والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مِلَاسَةٍ. مِنْ ذَلِكَ الصَّلْعُ فِي الرَّأْسِ، وَأَصْلُهُ مَاخُوذٌ مِنْ الصَّلَاعِ، وَهُوَ الْعَرِيضُ مِنَ الصَّخْرِ الْأَمْلَسِ، الْوَاحِدُ صَلَّاعَةٌ. وَجَبَلٌ [صليع]:<sup>(٧)</sup> أَمْلَسٌ لَا يَنْبِتُ شَيْئًا. قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ:

[وَزَحَفٌ كَتَيْبَةٌ لِلِقَاءِ أُخْرَى

كَأَنَّ زَهَاءَهَا رَأْسٌ صَلِيعٌ]<sup>(٨)</sup>

ويقال للعرُفُطَةِ إِذَا سَقَطَتْ رُؤُوسُ أَغْصَانِهَا: صَلْعَاءُ. وَتَسْمَى الدَاهِيَّةُ صَلْعَاءً؛ أَي بَارِزَةٌ ظَاهِرَةٌ لَا يَخْفَى أَمْرُهَا. وَالصَّلْعَةُ:<sup>(٩)</sup> مَوْضِعُ الصَّلْعِ مِنَ الرَّأْسِ.

وَمِنَ الْبَابِ الصَّلْتُ<sup>(١١)</sup> وَهُوَ السَّكِينُ، وَجَمْعُهُ أَصْلَاتٌ. وَيُقَالُ: ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ صَلْتًا وَصُلْتًا. وَمِنَ الْبَابِ: الْحَمَارُ الصَّلْتَانُ، كَأَنَّهُ إِذَا عَدَا انصَلت؛ أَي تَبَرَّزَ وَظَهَرَ. وَمِنَ الْبَابِ قَوْلُهُمْ: جَاءَ بِمَرْقٍ يَصْلِتُ، إِذَا كَانَ قَلِيلَ الدَّسَمِ كَثِيرَ الْمَاءِ. وَإِنَّمَا قَبِيلَ ذَلِكَ لِبُرُوزِ مَائِهِ وَظُهُورِهِ، مِنْ قَلَّةِ الدَّسَمِ عَلَى وَجْهِهِ.

• صلح الصاد واللام والجيم ليس بشيء، لقلته ائتلاف الصاد مع الجيم. وحكى فيه كلمات لا أصل لها في قديم كلام العرب. من ذلك الصَّوْلَجُ، وَهِيَ فِيمَا زَعَمُوا الْفِصَّةُ الْجَيِّدَةُ. يُقَالُ: هَذِهِ فِصَّةٌ صَوْلَجٌ. وَمِنَ الصَّوْلَجَانِ. وَيُقَالُ الْأَصْلَحُ: الْأَمْلَسُ الشَّدِيدُ. وَكُلُّ ذَلِكَ لَا مَعْنَى لَهُ.

• صلح الصاد واللام والحاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خِلَافِ الْفَسَادِ. يُقَالُ: صَلَحَ الشَّيْءُ صَلَاحًا. وَيُقَالُ: صَلَحَ بِفَتْحِ اللَّامِ. وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ صَلَحَ وَصَلَحَ. وَيُقَالُ: صَلَحَ صُلُوحًا. قَالَ:

وكيف بأطرافي إذا ما شتمتني

وما بعد شتم الوالدين صلوح<sup>(١٢)</sup>

وقال بعض أهل العلم: إِنَّ مَكَّةَ تَسْمَى صَلَاحًا.<sup>(١٣)</sup>

• صلح الصاد واللام والحاء فيه كلمة واحدة. يُقَالُ: إِنَّ الْأَصْلَحَ الْأَصَمُّ. قَالَ سَلَمَةُ: قَالَ الْفَرَاءُ: «كَانَ الْكَمِيْتُ أَصَمًّا أَصْلَحًا».

• [صلخد]: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ صَادٌ، قَوْلُهُمْ: بَعِيرٌ صَلَخْدٌ<sup>(١٤)</sup> أَي صَلْبٌ، فَالْلامُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ صَخَدَ وَالصَّخْرَةَ الصَّيْحُودُ، وَقَدْ فَسَّرْنَا ه.

وَمِنْ ذَلِكَ كَلِمَةٌ ذَكَرَهَا ابْنُ دَرِيدٍ،<sup>(١٥)</sup> وَهِيَ فِي الْقِيَاسِ جَيِّدَةٌ صَحِيحَةٌ. قَالَ: «نَاقَةٌ صَيْلُخُودٌ: صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ»، وَقَدْ فَسَّرْنَا هَا فِي الصَّلْخُدِ.

• صلح الصاد واللام والدال أصلٌ واحدٌ صحيحٌ، يدلُّ على صَلَابَةٍ وَيُؤْبَسُ. مِنْ ذَلِكَ الْحَجَرُ الصَّلْدُ، وَهُوَ الصَّلْبُ. ثُمَّ يُحْمَلُ [عَلَيْهِ] قَوْلُهُمْ: صَلَدَ الرُّنْدُ، إِذَا لَمْ

١. يُقَالُ بِفَتْحِ الصَّادِ وَضَمِّهَا.  
٢. إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ١٢٤. وَقَالَ: أَطْرَافُهُ أَبْوَاهُ وَإِخْوَتُهُ وَأَعْمَامُهُ وَكُلُّ قَرِيبٍ لَهُ مَحْرَمٌ. وَفِي اللِّسَانِ (صلح): «بِاطْرَاقِي»، تَحْرِيْفٌ. وَسَيَأْتِي فِي (طَرْفِ).  
٣. وَيُقَالُ أَيْضًا: «صَلَحٌ» كَقَطَامٍ.  
٤. يُقَالُ: صَلَخَدَ وَصَلَخَدَ وَصَلْخَدَ.  
٥. الْجَمْهَرَةُ (٤٠٣: ٣).  
٦. قَبْلَهُ فِي دِيْوَانِهِ ١٦٥ وَاللِّسَانُ (جَلْه):  
لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقَ السَّمَوَ  
٧. التَّكْمَلَةُ مِنْ جَمْهَرَةِ ابْنِ دَرِيدٍ (٣٧: ٣٧).  
٨. الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنَ الْأَصْلِ، وَلَيْسَ فِي الْمَجْمَلِ. وَإِتْبَانُهُ مِنَ الْجَمْهَرَةِ فِي الْمَوْضِعِ السَّالِفِ. وَفِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ٤٤: «وَسُوقٌ كَتَيْبَةٌ دَلَّتْ لِأُخْرَى».  
٩. تَقَالُ بِالتَّحْرِيكِ، وَبِالضَّمِّ أَيْضًا.

والصَّلعاء من الرمال: ما لا يُنْبِثُ شيئاً من نَجْمٍ ولا شجر. ويقال لجنسٍ من الحيات: الأَصْلِع، وهو مثل الذي جاء في الحديث: «يجيء كثرُ أحدهم يوم القيامة شجاعاً أقرع»<sup>(١)</sup> ويريد بذلك الذي انمار<sup>(٢)</sup> شعر رأسه، لكثرة سيمته. قال الشاعر:

قوى السَّم حَتَّى انمارَ فروةَ رأسِهِ

عن العظم صلُّ فاتك اللسع مارد<sup>(٣)</sup>

• **صلح**: الصاد واللام والغين ليس بأصل؛ لأنَّه من باب الإبدال. يقال للذي تمَّ سنُّه من الضَّان في السنة الخامسة: صالح. وقد صلَّح صُلوعاً.

• **صلف**: الصاد واللام والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شدَّة وكزازة. من ذلك الصَّلْف، وهو قِلَّة نَزَل الطَّعام<sup>(٤)</sup> ويقولون في الأمثال: «صَلَّف تحت الرَّاعدة»، يقال ذلك لمن يُكثِر كلامه ويمدح نفسه ولا خير عنده. ومن الباب: قولهم: صَلَّفت المرأة عند زوجها، إذا لم تحظَّ عنده. وهي بِيئة الصَّلْف. قال:

وآب إليها الحزنُ والصَّلْف<sup>(٥)</sup>

قال الشَّيباني: يقال للمرأة: أصلَف اللهُ رُفْعها<sup>(٦)</sup>.

وذلك أن يبعثها إلى زوجها.

والأصل في هذا الباب قولهم للأرض الصَّلْبَة صلفاء، وللمكان الصَّلْب أصلف. والصَّلِيف<sup>(٧)</sup> عُرْض العُنُق، وهو صلبٌ. والصَّلِيفان: عودان يعترضان على الغبيط تُشدُّ بهما المَحامل. قال:

أقبُ كأنَّ هاديَه الصَّلِيف<sup>(٨)</sup>

فأمَّا الرِّجل الصَّلِيف فهو من هذا، وهو من الكزازة وقِلَّة الخير. وكان الخليل يقول: الصَّلْف مجاوزة قدر الظُّرف، والادِّعاء فوق ذلك.

• **لصلف**: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله صاد صلَّف رأسه، إذا حلقه. والفاء فيه زائدة، وهو من الصَّلْع. وقال قومٌ: صلَّفَعه، إذا ضرب عنقه. وهو قريبٌ، إلا أنَّ الأول أقيس. ويقال: إنَّ الصَّلْمعة والصَّلْفعة: الإفلاس. وهو القياس.

• **صلق**: الصاد واللام والقاف أصلٌ واحدٌ يدلُّ على صيحةً بقوةً وصدمةً وما أشبه ذلك. الصَّلْق: الصوت الشَّدِيد. قال رسول الله ﷺ: «ليس مِنَّا مَنْ صَلَّق أو حَلَّق». يريد شدَّة الصَّياح عند المصيبة تنزل. والصلَّاق والمصلاقي: الشديد الصوت. والصلَّقة: الصَّدمة والوقعة المُنكرة. قال لبيد:

فصلَّقنا في مُرادٍ صلَّقةً

وُصداء أحمقهم بالثلث<sup>(٩)</sup>

قال الكسائي: الصَّلَّقة الصَّياح، وقد أصلَّقوا إصلاقاً. واحتج بهذا البيت. وقال أبو زيد: صلَّقَه بالعصا: ضربَه. والصلَّق: صَدِم الخيل في الغارة. ويقال: صلَّق بنو فلان بني فلان، إذا أوقعوا بهم فقتلوهم قتلاً ذريعاً. ويقال: تصلَّقت الحامل، إذا أخذها الطَّلَق فألقت بنفسها [على] جَنِينها<sup>(١٠)</sup> مرَّةً كذا ومرَّةً كذا. والفحل يُصلِّق بنابه إصلاقاً، وذلك صرِيفُه. والصلَّقات: أنياب الإبل التي تصلِّق. قال:

لم تَبكِ حولك نبيها وتقاذفت

صلَّقاتها كمنابِ الأشجار<sup>(١١)</sup>

١. سبق الحديث في مادة (شجع).

٢. في الأصل: «انمار» في هذا الموضع والبيت التالي، تحريف. وانمار الشعر: انتنف.

٣. قرى السم: جمعه. وفي الأصل: «ترى»، تحريف. راجع (ميز).

٤. النزل، بالتحريك وبالضم: البركة. وفي الأصل: «ترك الطعام» تحريف، صوابه في المجمل واللسان.

٥. من بيت للأعشى، وهو بتمامه كما في الديوان ٢١٠ والجمهرة (٣: ٨١): إذا آب جارتها الحسناء قسيها

ركضاً وآب إليها الحزن والصف

ويروى: «الثلث والتلف».

٦. الرقع، بالضم: واحد الأرفاغ، وهي المغناب من الآباط وأصول الفخذين. وفي الأصل: «رفعها» تحريف. وفي المجمل واللسان: «رففك».

٧. بدلها في الأصل: «وهو»، وأثبت ما في المجمل واللسان.

٨. صدره في تاج العروس:

ويحمل بزه في كل هيجا

٩. سبق البيت وتخرجه في (تل).

١٠. في الأصل: «جبيها»، وتصحيحها والتكملة قبلها من المجمل واللسان.

١١. في الأصل: «لمناب الأشجار»، صوابه من اللسان (صلق).

فأما القاع المستدير فيقال له الصَّلَق، وليس هو من هذا؛ لأنه من باب الإبدال وفيه يقال السَّلَق، وقد مضى ذكره. وينشد بيت أبي دواد بالسين والصاد:

تَـرى فـاه إذا أقبـ

ـل مثل الصَّلَقِ الجَدْبِ<sup>(١)</sup>

ولا أنكر أن يكون هذا الباب كلّه محمولاً على الإبدال. فأما الصَّلَاق فيقال هو الخبز الرقيق، الواحدة صليقة، فقد يقال بالراء الصريقة، ويقال بالسين السَّلَاق. ولعلّه من المولّد.

• [صلقم]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوّله صاد الصَّلقم، وهو الشديد العَض. وهذه منحوتة من كلمتين: من صَلَقَ ولَقَم، كأنه يجعل الشّيء كاللّقمة والصَّلَق من الأنياب الصَّلقات، وقد مضى.

• صلّ: الصاد واللام أصلان: أحدهما يدلّ على ندئ وماءٍ قليل، والآخر على صوت.

فأما الأوّل فالصلّة، وهي الأرض تسمّى التّرى لنداها. على أنّ من العرب من يسمّى الصلّة التّراب النديّ. ولذلك تسمّى بقرّة الماء في الغدير صلّة.

ومن الباب: صلال المطر: ما وقع منه شيء بعد شيء. ويقال للعُشب المتفرّق صلال؛ لأنه يسمّى باسم المطر المتفرّق. قال:

كجندلٍ لئن تَطَرَدُ الصّلالا<sup>(٢)</sup>

ومن الباب صلّ اللحم، إذا تغيّرت رائحته وهو شواءً أو طبيخ. وإنما هو من الصلّة، كأنه دُفِن في الصلّة فتغيّر. ومصدر ذلك الصُّلول. قال:

ذاك فسّى يبذلّ ذا قِدرِهِ

لا يُفِيسدُ اللحمَ لديه الصُّلول<sup>(٣)</sup>

وأما الصّوت فيقال: صلّ اللّجام وغيره، إذا صوّت. فإذا كثُر ذلك منه قيل: صلّصل. وسمّي الحَرْفُ صلّصلاً؛ لأنه يصوّت ويصلصِل.

وممّا شدّ من هذين البابين الصلّ: الدّاهية؛ والجمع أصلال. ويقال: صلّتهم الصّالّة، إذا دهّتهم الدّاهية.

مثل التّعامة كانت وهي سالمة

أذناة حتّى زهاها الحين والحين<sup>(٤)</sup>

جاءت لتشرّي قرناً أو تعوّضه

والدهر فيه ربّاحُ البيع والغبّن

فقيل أذناك ظلّم ظلمت اصطلّمت

إلى الصّماخ فلا قرّن ولا أذن

والصّيّلم: الدّاهية، والأمر العظيم، وكأنه سمّي بذلك لأنه يظلم. فأما الصّلامة، ويقال بالكسر الصّلامة، فهي الفرقة من الناس، وسمّيت بذلك لانقطاعها عن الجماعة الكثيرة. قال:

لأمّكم الويلات أتى أتيتم

وأتمّ صلامات كثير عديدها<sup>(٥)</sup>

• [صلمع]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوّله صاد، قول الأحمر: صلّمت الشّيء، إذا قلّعته من أصله. وقال الفراء: صلّم رأسه، إذا حلق شعره. والميم في الكلمتين زائدة. ويقال: إن الصلّمة والصلّفة: الإفلاس. وهو القياس.

• [صلهب]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوّله صاد الصلّهب: الرّجل الطويل. فهذا معنيان: الإبدال والرّيادة. أمّا الإبدال فالصاد بدل السين، وهو السّلهب. وإذا كانت الهاء زائدة فهو من السّلب، وهو الطويل.

١. البيت مع قرين له في اللسان (صلق).

٢. البيت للرّاعي، كما في معجم البلدان (لبن). وصدّره في اللسان (صلل).

سيكفيك الإله بسننات

٣. للحطيئة في ديوانه ٨٤ واللسان (صلل).

٤. كذا جاء على الصواب في الأصل واللسان (جنن). والجنن بضمّتين: الجنون. وفي المعجم: «والحين» تحريف. وفي أمثال الميداني عند قولهم: (كطالب القرن جدعت أذنه): «حتّى زهاها الحين والحين»، تحريف أيضاً.

٥. في الأصل: «أي أتيتم سلامات»، وتصحيحه وإكماله من المعجم.

ويقال: «ما له صامتٌ ولا ناطقٌ». فالصَّامَت: الذَّهَب والفيضة. والناطِق: الإبل والغنم والخيل. والصَّمُوت: الدُّرْع اللبينة التي إذا صَبَّهَا<sup>(٦)</sup> الرَّجُل على نفسه لم يُسْمَع لها صوت. قال:

وكَلَّ صموتٍ نثريةً تُسَبِّعِي

ونسج سليم كل قِصَاءَ ذائلٍ<sup>(٧)</sup>

وبابٌ مُصَمَّت: قد أُهْمَ إِغْلَاقُه. والصامت من اللين: الخائر؛ وسُمِّي بذلك لأنه إذا كان كذا فأفرغ في إناءٍ لم يُسْمَع له صوت. ويقال: بَتَّ على صِمَاتِ ذَاكُ؛ أي على قِصْدِه. فيمكن أن يكون شاذاً، ويمكن أن يكون من الإبدال، كأنه مأخوذٌ من السَّمَت، وهي الطريقة. قال:

وحساجةٌ بَتَّ على صِمَاتِهَا<sup>(٨)</sup>

أَسْتَيْتَهَا وَخَدِيٍّ مِنْ مَاتَاتِهَا

ويقال: رَمَاهُ بِصِمَاتِهِ؛ أي بما أصمته. وأعطى الصَّبِيَّ صُمَّتَهُ؛ أي ما يسكنه.

● **صمخ**: الصاد والميم والجيم ليس بشيء. على أنهم يقولون: الصَّمَخ: القناديل، الواحدة صَمَخَةٌ. وينشدون:

والنَّجْمُ مِثْلُ الصَّمَخِ الرَّؤْمِيَّاتِ<sup>(٩)</sup>

● **صمخ**: الصاد والميم والحاء أصيلٌ يدلُّ على قوَّةٍ في الشَّيء، أو طوُل. يقال: الصَّمَخَمَح: الطَّويل. ويقولون: إِنَّ الصَّمَّاحَ الكَيِّ. والصَّمَّاح: النَّتن. والصَّمَّحاءُ: المكان الخشن.

● **صمخ**: الصاد والميم والحاء أصلٌ واحد وكلمة واحدة،

● **صلى**: الصاد واللام والحرف المعتلُّ أصلان: أحدهما النَّار وما أشبهها من الحُمَى، والآخر جنسٌ من العبادة. فأما الأوَّل فتقولهم: صَلَيْتُ العودَ بالنَّار. <sup>(١)</sup> والصَّلَى صَلَّى النَّار. واصطليْتُ بالنَّار. والصَّلَاءُ: ما يُصْطَلَى به وما يُذَكَّى به النَّار ويوقَد. وقال: <sup>(٢)</sup>

تَجْعَلُ العودَ والبَلَنْجُوجَ والرِّذْ

سَدَ صِلَاةٍ لَهَا على الكانُونِ<sup>(٣)</sup>

وأما الثاني: فالصَّلَاةُ وهي الدُّعاء. وقال رسول الله ﷺ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إلى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ مَفْطَرًا فَلْيَأْكُلْ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَصِلْ»؛ أي فليدعُ لهم بالخير والبركة. قال الأعشى:

تَقُولُ بِنْتِي وَقَدْ قَرَّبْتُ مُرْتَحَلًا

يَارَبِّ جَنَّبَ أَبِي الأَوْصَابَ وَالْوَجْعَا<sup>(٤)</sup>

عَلَيْكَ مِثْلُ الَّذِي صَلَّيْتُ فَاغْتَمِضِي

نَوْمًا فَإِنَّ لَجَنِبِ المَرءِ مُضْطَجَعَا

وقال في صفة الخمر:

وقَابَلَهَا الرِّيْحُ فِي دَنَسِهَا

وَصَلَّى على دَنَسِهَا وَارْتَسَمَ<sup>(٥)</sup>

والصلاة هي التي جاء بها الشَّرْع من الركوع والسُّجود وسائرِ حدود الصلاة. فأما الصَّلَاة من الله تعالى فالرَّحمة، ومن ذلك الحديث: «اللَّهُمَّ صَلِّ على آلِ أَبِي أَوْفَى». يريد بذلك الرَّحمة.

ومما شدَّ عن الباب كلمةٌ جاءت في الحديث: «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ فُخُوخًا وَمَصَالِي» قال: هي الأَشْرَاق، واحداثها مِصْلَاةٌ.

● **صمأل**: {مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له صاد المصمئلة: الدَّاهية. والأصل صَمَلٌ، وقد مضى ذكره.

● **صممت**: الصاد والميم والتاء أصلٌ واحد يدلُّ على إبهام وإغلاق. من ذلك صَمَّتَ الرَّجُلُ، إِذَا سَكَتَ، وَأَصَمَّتَ أَيضًا. ومنه قولهم: «لَقِيْتُ فَلَانًا بِلْدَةِ إِصْمِتَ»، وهو القَفْر التي لا أحدَ بها، كأنها صامتةٌ ليس بها ناطق.

١. زاد في المجمل: «إذا لينته».

٢. هو أبو دهب الجمحي كما في شرح القوائد السبع لابن الأنباري في البيت السابع من القصيدة السادسة.

٣. الرند: العود الذي يتبخر به. وفي الأصل: «الرند»، تحريف.

٤. ديوان الأعشى ٧٣.

٥. ديوان الأعشى ٢٩ واللسان (رسم). وروي في الديوان: «وارتشم».

٦. صمها: أي لبسها. وفي الأصل: «صلبها»، تحريف. وفي المجمل: «إذا صبت».

٧. البيت للنابغة في ديوانه ٦٤ واللسان (صمت). ورواية الديوان واللسان: «نقلة» وهما سيان.

٨. البيت في اللسان (صمت).

٩. البيت للشماخ، كما في اللسان (صمخ). وفي ديوانه ١٠٣ أرجوزة البيت وليس فيها البيت.

- وهو الصَّمَاخ: حَزَقُ الأُذُنِ. يقال: صَمَحْتُهُ، إذا ضَرَبْتَ صِمَاخَهُ.
- صمدا الصاد والميم والدال أصلان: أحدهما الصَّمْدُ، والآخر الصَّلابة في الشيء.
- فالأوَّلُ: الصَّمْدُ: القصد. يقال: صَمَدْتُهُ صَمْدًا. وفلان مُصَمَّدٌ، إذا كان سيِّدًا يُقصد إليه في الأمور. وصَمَدٌ أيضاً. والله جلُّ ثناؤه الصَّمْدُ؛ لأنَّهُ يَصْطيدُ إليه عباده بالدُّعاء والطلب. قال في الصَّمْدِ: (١)
- علوئته بحُسامٍ سَمَّ قَلْتُ له  
حُذَّها حُدَيْفٌ فأنْتَ السيِّدُ الصَّمْدُ (٢)
- وقال في المصمَّد طرفة:
- وإن يلتقي الحيُّ الجميُّ ثَلَجِي  
إلى ذروة البيت الرُّفيع المصمَّد (٣)
- والأصل الآخر الصَّمْدُ، وهو كلُّ مكان صُلْب. قال أبو النَّجْم:
- يغادرُ الصَّمْدُ كظَهْر الأَجْرَلِ (٤)
- صمرد: الصاد والميم والراء، قال ابن دريد: (٥) فعلٌ ممات، وهو أصل بناء الصَّمِير. يقال: رجل صَمِير؛ يابس اللَّحْم على العِظام.
- ويقال الصَّمْرُ: التَّنُّن. ويقال المنصمَّرُ: المتشمَّس. ويقولون: لقيته بالصَّمِير؛ أي وقت غروب الشَّمس. وفي كلِّ ذلك نظر.
- [صمرد]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّلُه صاد الصَّمْرِد: النَّاقَةُ القليلة اللَّبَنِ، والميم فيه زائدة. وهو من صرد. وقد قلنا إنَّ التَّصْرِيدَ: التَّقْليل.
- صمغ: الصاد والميم والعين أصلٌ واحد، يدلُّ على لطافة في الشيء وتضامُّ. قال الخليل وغيره: كلُّ منضمٍّ فهو متصمِّعٌ. قال: ومن ذلك اشتقاق الصُّومعة. ومن ذلك الصَّمْع في الأذنين. يقال: هو أصمُّع، إذا كان أَلْصِق (٦) الأذنين. ويقال: قلبٌ أصمُّع، أي لطيف ذكي. ويقال للبهيمِ إذا ارتفعت ولم تتفكَّر: صَمَعاء. وذلك أنَّها [إذا] كانت كذا كانت منضمَّةً لطيفة. وإذا تَلَطَّحَ الشَّيءُ
- بالشيء فتجمَّع كريش السَّهم فهو متصمِّعٌ. قال:  
فرمى فأنقذ من نَحْوِصِ عانِطٍ  
سهماً فحز وريشهُ متصمِّعٌ (٧)
- أي متلَطَّح بالدم منضمِّع. والكلاب صمِّع الكعوب؛ أي صِغارُها ولطافُها. فقال النَّابغة:
- صمِّع الكعوبِ بريئاتٍ من الحردِ (٨)
- [صمعد]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّلُه صاد الصَّمْعَدَةُ: (٩) وهو ما غلظ من الأرض. والصَّمْعَرِيَّة من الحيات. الخبيثة. والصَّمْعَرِيُّ: اللثيم. وقياس هؤلاء الكلمات واحد، وهي منحوتة من صَمَر ومَمَر. أمَّا صمر فاشتدَّت. وأمَّا ممر فقلَّ نبتة وخيره. وقد ذُكر في بابه.
- صمغ: الصاد والميم والغين كلمةٌ واحدة، هي الصَّمْغ. (١٠)
- [صمقر]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّلُه صاد الصَّمْقَر اللَّبْنُ، إذا اشتدَّت حُموضته. وهذا منحوتٌ من كلمتين. من صقر ومقر. أمَّا مقر فهو

١. بدله في المجمل: «أنشدني أبي رحمه الله».

٢. أنشده في اللسان (صمد) بدون نسبة.

٣. البيت من معلقته المشهورة.

٤. أنشده في اللسان (صمد، جزل). وقد سبق في (جزل) حيث نبتت على أن صواب روايته: «تفادر» بالياء. ويؤيد هذا الصواب أيضاً أنها رويت بالياء في «أمّ الرجز» المنشورة في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق في العدد ٨ سنة ١٣٤٧.

٥. في الجهرة (٢: ٣٥٩).

٦. كذا وردت هذه التكملة. وفي المجمل: «الأصمغ: اللاصق الأذنين».

٧. لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ٨ والمفضليات (٢: ٢٢٥) واللسان (صمغ).

٨. صدره كما في الديوان ١٩ واللسان (صمغ):

فبهنَّ عليه واستمرَّ به

٩. وكذا في المجمل. ولم تذكر في اللسان. وذكر في القاموس:

«الصمغ».

١٠. الصمغ، يسكون الميم، وقد فتتح.

والصَّمَاءُ: الدَّاهِيَةُ، كَأَنَّهُ مِنَ الصَّمَمِ؛ أَي هُوَ أَمْرٌ لَا فُرْجَةَ لَهُ فِيهِ. وَمِنْ ذَلِكَ اسْتِمَالُ الصَّمَاءِ: أَنْ تَلْتَحِفَ بِشَوْكِ ثَمَّ تُلْقِي الْجَانِبَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَيْمَنِ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي تَعْظِيمِ الْأَمْرِ: «صَمِّي صَمَامًا». وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: «صَمَّتْ حِصَاةُ بَدَمٍ»، وَذَلِكَ أَنَّ الدَّمَاءَ تَكْتُمُ فِي الْأَرْضِ عِنْدَ الْوَعْيِ، حَتَّى لَوْ أُلْقِيَتْ حِصَاةٌ لَمْ يُسْمِعْ لَهَا وَقْعَ، وَهُوَ فِي قَوْلِ امْرَأَتِ الْقَيْسِ:

بُدِّلْتُ مِنْ وَاثِلٍ وَكِنْدَةَ عَدَوَا

نَ وَفَهْمَا صَمِّي ابْنَةَ الْجَبَلِ<sup>(٤)</sup>

يُرِيدُ تَعْظِيمَ مَا وَقَعَ فِيهِ وَأُذِيَ إِلَيْهِ. وَصِمَامُ الْقَارُورَةِ سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسُدُّ الْفُرْجَةَ. وَقَوْلُهُمْ: صَمَمَ فِي الْأَمْرِ، إِذَا مَضَى فِيهِ رَاكِبًا رَأْسَهُ، فَهُوَ مِنَ الْقِيَاسِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ، كَأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ ذَلِكَ لَمْ يَسْمِعْ عَدْلًا عَادِلًا وَلَا نَهْيًا نَاهٍ، فَكَأَنَّهُ أَصَمُّ.

وَاسْتَقْبَلَ مِنَ السَّيْفِ الصَّمَمَامَ وَالصَّمَمَامَةَ. وَمَنْه صَمَمَ، إِذَا عَضَّ فِي الشَّيْءِ فَأَثَبَتْ أَسْنَانُهُ فِيهِ. وَالصَّمَانُ: أَرْضٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: كُلُّ أَرْضٍ إِلَى جَنْبِ رَمْلَةٍ فَهِيَ صَمَانَةٌ. وَهَذَا صَحِيحٌ؛ لِأَنَّ الرَّمْلَ فِيهِ خَلَلٌ، وَالصَّمَانَةُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ.

وَمِنَ الْبَابِ: الصَّمْنِمُ<sup>(٥)</sup>: الرَّجُلُ الْغَلِيظُ، وَسَمِّيَ بِذَلِكَ لَمَّا ذَكَرْنَاهُ، كَأَنَّهُ لَيْسَتْ فِي لِحْمِهِ فُرْجَةٌ وَلَا خَرْقٌ. وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ صَمْتٌ، كَأَنَّهُ لَا وَصُولَ إِلَيْهِ مِنْ وَجْهِ.

وَمِنَ الْبَابِ الصَّمَمِصَّةُ: الْجَمَاعَةُ، سَمَّيَتْ بِذَلِكَ، كَأَنَّهَا اجْتَمَعَتْ حَتَّى لَا خَلَلَ فِيهَا وَلَا خَرْقٌ.

• **صمى**: الصاد والميم أصل يدل على تضام الشيء وزوال الخرق والنسم. من ذلك الصمم في الأذن. يقال: صممت، وأنت تصم صمماً. وربما قالوا: صم بمعنى صم. ويقال: أصممت الرجل، إذا وجدته أصم. قال ابن

الهامض، ومن ذلك يقال: سمك مقور. وأما صقر فمن الخثورة، ولذلك سمي الذئب صقراً، وقد مر.

• **صمك**: الصاد والميم والكاف أصيل يدل على قوّة وشدة. من ذلك الصمككمك، وهو القوي. وكذلك الصمكوك: الشيء الشديد. والصمكيك: كل شيء لزوج كاللبان ونحوه. ويقال: اصمأك الرجل، إذا تغضب<sup>(١)</sup>. وهو ذاك القياس. واصمأك اللبن، إذا خثر حتى يشتد فيصير كالجبين.

• **صمل**: الصاد والميم واللام أصل واحد يدل على شدة وصلابة. يقال: صمل الشيء صمولاً، إذا صلب واشتد. ورجل صمل: شديد البضعة. وكان الخليل يقول: لا يقال ذلك إلا للمجتمع السن. واصمأل النبات، إذا قوي والتف. والصال من كل شيء: اليابس وصمل الشجر، إذا لم يجد رياً فخشن. ويقال: صمله بالعصا، إذا ضربه. والله أعلم بالصواب.

• **صمليخ**: [صمليخ] ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له صاد الصمليخ: خرق الأذن، واللام فيه زائدة، وإنما هو الصمليخ، وقد ذكرا. ومن ذلك الصمليخ: اللبن الخائر المتلبّد<sup>(٢)</sup>. فهذا من صليخ وصمل. أما صمل فاشتد، وأما صليخ فمن الصمم. فكان اللبن إذا خثر لم يكن له عند صبه صوت.

• **صملك**: [صملك] ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له صاد الصملك: الشديد القوّة، والكاف فيه زائدة، والأصل الصمّل.

• **صم**: الصاد والميم أصل يدل على تضام الشيء وزوال الخرق والنسم. من ذلك الصمم في الأذن. يقال: صممت، وأنت تصم صمماً. وربما قالوا: صم بمعنى صم. ويقال: أصممت الرجل، إذا وجدته أصم. قال ابن

أحمر:

أصم دُعَاءٌ عَادِلَتِي تَحَجِّي

بِأَخْرِنَا وَتَنْسَى أَوْلِينَا<sup>(٣)</sup>

١. في الأصل: «تغضت»، صوابه في المعجم.

٢. في الأصل: «المتكبد»، صوابه في اللسان.

٣. البيت في اللسان (صم، حجا).

٤. البيت في اللسان (صم)، وليس في ديوانه.

٥. ويقال أيضاً: «صمم» كمليط.

حَرَقاء بالخير لا تَهْدِي لوجهته

وهي صَنَاعُ الأذى في الأهل والجارِ

والصَّنِيعَة: ما اصطنعته من خير. والتصنع: حُسن

السَّمْت. و فرسٌ صَنِيعٌ: صَنَعَهُ أهله بحُسن القيام عليه.

والمصانع: ما يُصنع من بئرٍ وغيرِها للسَّقْي.

ومن الباب: المصانعة، وهي كالرُّشوة.

ومما شذَّ عن هذا الأصل الصُّنْع، يقال: إنَّه السُّفُود.

وقال المرزبان<sup>(١)</sup>

● **صنغف:** الصاد والنون والفاء أصلٌ صحيحٌ مطرَّد في معنيين، أحدهما الطائفة من الشَّيء، والآخر تمييز الأشياء بعضها عن بعض.

فالأوَّل الصَّنْف، قال الخليل: الصَّنْف طائفةٌ من كلِّ

شيء. وهذا صِنْفٌ من الأصناف أي نوع. فأما صنفه

الثَّوب<sup>(٢)</sup> فقال قوم: هي حاشيته. وقال آخرون: بل هي

التأحية ذات الهدب.

والأصل الآخر، قال الخليل: التَّصنيف: تمييز

الأشياء بعضها عن بعض. ولعلَّ تصنيف الكتاب من

هذا. والقريب المصنَّف من هذا، كأنه مُيِّزَت أبوابه

فجعل لكلِّ بابٍ حَيِّزُه. فأما أصله في لغة العرب فمن

قولهم: صَنَفَت الشَّجرة، إذا أخرجت ورقها. قال ابن

قيس الرُّقيَّات:

سَقِيًّا لِحُلُوَانِ ذِي الكُرُومِ وما

صَنَفَ من تينِه ومن عَنَبِه<sup>(٣)</sup>

● **صنق:** الصاد والنون والقاف كلمة إن صحَّت. يقولون:

إِنَّ الصَّنَقَ: الذَّفِر. وحكى بعضهم: أصنَّق الرجلُ في

ماله، إذا أحسنَ القيامَ عليه.

● **صنم:** الصاد والنون والميم كلمةٌ واحدة لا فرعَ لها،

الوئب والتقلُّب. ويقال: أنصمى الطائر، إذا انقصَّ.

ويقال: أصمى الفرسُ، إذا مضى على وجهه عاضاً على

لجامه.

ومن الباب: رمى الرَّجلُ الصَّيْدَ فأصمى، إذا قتله

مكانه، وهو خلاف أَمَى.

● **[صنبر]:** ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

أحرف أوَّله صاد وقد وُضِعَ وَضَعاً، وهو غيرٌ منقاسٍ

عندي، الصُّنُور النَّخلة تبقى منفردةً وبيدقُ أسفلها.

والصُّنُور: مِثْقَب الحوض. والصُّنُور: الرَّجلُ الفَرْد

الذي لا ولد له ولا أخ. والصُّنُور: القَصَبَة التي تكون في

الإداوة من حديد أو رصاصٍ يُشْرَب بها. وأما الصُّنْبُر

وهو البرد الشديد، فالنون والباء فيه زائدتان، وهو من

الصَّر.

● **[صنفت]:** ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

أحرف أوَّله صاد، الصُّنَيْت، وهو السيِّد، [وقد] مضى

ذكْرُه؛ لأنَّه من باب الإبدال، وهو الصُّنْدِيد.

● **صننج:** الصاد والنون والجيم ليس بشيء. والصَّنَج

دَخِيل.

● **صنند:** الصاد والنون والذال أصلٌ صحيحٌ، يدلُّ على

عظم قدرٍ وعظم جِشم. من ذلك الصُّنْدِيد، وهو السيِّد

الشَّريف، والجمع صنناديد. ويقال: صنناديد البَرْد:

باباتٌ منه ضُخام. وغيثٌ صنديدٌ: عظيم القطر. ويقال

للدَّواهي الكِبَار: صنديد. ويروى عن الحسن في

دعائه: «تعوذُ بك من صنديد القَدَر». أي دواهيه.

● **صنن:** الصاد والنون والراء ليس بأصل، ولا فيه ما

يعوَّل عليه لقلَّة الرِّاء مع النون. على أنَّهم يقولون

الصُّنَّارة بلغة اليمن: الأذن. والصُّنَّارة: حديدة في

المِغزَل مُعَقَّفة. وليس بشيء.

● **صنغ:** الصاد والنون والعين أصلٌ صحيحٌ واحد، وهو

عملُ الشَّيء صُنْعاً. وامرأة صَنَاعٌ ورجلٌ صَنَعٌ، إذا كانا

حاذقَين فيما يصنعانه. قال:

١. كذا ورد الكلام مبتوراً. وفي المعجم: «والصنع في شعر المرار

السفود». ولم أجد شاهداً إلا قول الشاعر في اللسان (صنع):

صنع الدين بحيث يكون الأמיד

٢. يقال صنفة، يفتح فكسر، ويكسر فسكون.

٣. ديوان ابن قيس الرقيَّات ٨٢ واللسان (صنف).

الألوان. من ذلك الصُّهْبَةُ: حُمْرَةٌ فِي الشَّعْرِ. يقال: رجلٌ أَصْهَبٌ. والصَّهْبَاءُ: الخُمْرُ؛ لِأَنَّ لَوْنَهَا شَبِيهٌ بِهَذَا. والمُصْهَبُ مِنَ اللَّحْمِ: مَا اخْتَلَطَتْ حُمْرَتُهُ بِبَيَاضِ الشَّحْمِ وَهُوَ يَابِسٌ. وَأَمَّا الصَّخُورُ فَيُقَالُ لَهَا الصَّيَاهِبُ، فَمَمَكُنٌ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ اللَّوْنُ، وَيَمَكُنُ أَنْ يَكُونَ لَشِدَّتِهَا، أَوْ يَكُونَ مِنَ الصَّيْحَدِ وَيَصِيرُ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ. وَيَقُولُونَ لِلْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ: أَصْهَبٌ، ذَلِكَ لِمَا يَعْلُو الْأَرْضَ مِنَ الْأَلْوَانِ.

• صهد: الصاد والهاء والداد بناءً صحيح يدلُّ على ما يقارب الباب الذي قبله. يقولون: صَهَدَتِ الشَّمْسُ مِثْلَ صَهَرَتِ الشَّمْسِ. ثُمَّ يُقَالُ عَلَى الْجَوَارِ لِلشَّرَابِ الْجَارِي صَيْهَدٌ. قَالَ الْهَذَلِيُّ<sup>(٦)</sup> فِي صَيْهَدِ الْحَرِّ: وَذَكَرَهَا قَسِيحٌ نَجْمِ الْفُرُوعِ

عِ مِ صَيْهَدِ الصَّمْفِ بَرَّةَ الشَّمَالِ<sup>(٧)</sup>

• صهر: الصاد والهاء والراء أصلان: أحدهما يدلُّ على قُرْبَى وَالْآخَرَ عَلَى إِذَابَةِ شَيْءٍ.

فالأوَّلُ الصُّهْرُ، وَهُوَ الْخَتَنُ. قَالَ الْخَلِيلُ: لَا يُقَالُ لِأَهْلِ بَيْتِ الرَّجُلِ إِلَّا أَحْتَانٌ، وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِ الْمَرْأَةِ إِلَّا أَصْهَارٌ. وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُمْ أَصْهَارًا كُلَّهُمْ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْإِصْهَارُ: التَّحَرُّمُ بِجَوَارٍ أَوْ نَسَبٍ أَوْ تَسْرُوجٍ. وَفِي كُلِّ ذَلِكَ يُتَأَوَّلُ قَوْلُ الْقَائِلِ:

قُدُودِ الْجِيَادِ وَإِصْهَارِ الْمُلُوكِ وَصَبَّ

رُ فِي مَوَاطِنَ لَوْ كَانُوا بِهَا سَمْنُوا<sup>(٨)</sup>

وَهِيَ الصَّمَمُ. وَكَانَ شَيْئًا يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ نُحَاسٍ فَيُعْتَبَدُ.

• صنّ: الصاد والنون أصلان: أحدهما يدلُّ على إِبَاءٍ وَصَعْرٍ مِنْ كِبَرٍ. مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلُ الْمُصَنَّ، قَالُوا: هُوَ الرَّافِعُ رَأْسَهُ لَا يَلْتَفِتُ إِلَى أَحَدٍ. وَقَالُوا: هُوَ السَّاكِتُ. وَقَالُوا: هُوَ الْمَمْتَلِيُّ غِيظًا. قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(١)</sup>

أَيْلِي تَأْخُذُهَا مُصِنَا

أَي تَأْخُذُ إِيْلِي لَا يَمْنُوكَ رَجُزٌ زَاجِرٌ وَلَا تَلْتَفِتُ إِلَى أَحَدٍ.

وَالْأَصْلُ الْآخَرُ يَدُلُّ عَلَى خُبْثِ رَائِحَةٍ. مِنْ ذَلِكَ الصَّنُّ، وَهُوَ بَوْلُ الْوَبْرِ، فِي قَوْلِ جَرِيرٍ:

تَطَلَّى وَهِيَ سَيْئَةُ الْمَعْرَى

بِصَنِ الْوَبْرِ تَحْسِبُهُ مَلَابًا<sup>(٢)</sup>

ثُمَّ اسْتَقَى مِنْهُ [الصَّنَانُ]: ذَقَرَ الْإِبْطِ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ إِنَّ أَحَدَ أَيَّامِ الْعَجُوزِ يُقَالُ لَهُ الصَّنُّ فَهَذَا شَيْءٌ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَضْبِطُهُ وَلَا يَعْلَمُ حَقِيقَتَهُ، فَلِذَلِكَ لَمْ أَذْكَرْهُ.

• صنو: الصاد والنون والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَقَارُبٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ، قَرَابَةٌ أَوْ مَسَافَةٌ. مِنْ ذَلِكَ الصَّنُو: الشَّقِيقُ. وَعَمُّ الرَّجُلِ صَنُو أَبِيهِ. وَقَالَ الْخَلِيلُ: يُقَالُ فَلَانٌ صَنُوَ فُلَانٍ، إِذَا كَانَ أَحَاهُ وَشَقِيقَهُ لِأُمِّهِ وَأَبِيهِ. وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ التَّخْلُتَانِ تَخْرُجَانِ<sup>(٣)</sup> مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ، فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى حِيَالِهَا صَنُوٌ، وَالْجَمْعُ صِنَوَانٌ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَنَخِيلٍ صِنَوَانٌ وَغَيْرِ صِنَوَانٍ﴾ [الرعد: ٤]. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَكِيبَانِ صِنَوَانٍ، وَهِيَ الْمُتَقَارِبَتَانِ حَتَّى لَا يَكُونُ بَيْنَهُمَا مِنْ تَقَارُبِهِمَا حَوْضٌ.

وَمِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ الصَّنُو: مِثْلُ الرَّذْهَةِ تُحْفَرُ

فِي الْأَرْضِ، وَتَصْغِيرُهُ صُنِّيٌّ. قَالَتْ لَيْلَى:

أَنْبَايَحُ لَمْ تَنْبَيْحُ وَلَمْ تَكُ أَوْ لَا

وَكَنْتُ صُنِيًّا بَيْنَ صُدَيْنِ مَجْهَلًا<sup>(٤)</sup>

• صه: الصاد والهاء كلمة تقال عند الإسكات، وهي صه<sup>(٥)</sup> وَلَا قِيَاسَ لَهَا.

• صهب: الصاد والهاء والباء بناءً صحيح، وهو لونٌ من

١. هو مدرك بن حصن. اللسان (صنن، شنن) ونوادير أبي زيد ٥٠.

٢. ديوان جرير ٧٣ واللسان (صنن).

٣. في الأصل: «تخرج».

٤. أنشده في اللسان (صنا)، تقوله للنايفة الجعدي.

٥. تقال بالسكون، وبالكسر مع التنوين.

٦. هو أمية بن أبي عائذ الهذلي. وقصيده في شرح السكري للبهذليين

١٨٠ ونسخة الشنقيطي ٧٩.

٧. في اللسان (صهر): «فاوردها فيح». وأنشده في (فرخ) بروايتنا هذه

وقال: «هي فروع الجوزاء بالعين، هو أشد ما يكون من الحر». فيإذا

جاءت الفروع بالعين، وهي من نجوم الدلو، كان الزمان حينئذٍ بارداً ولا

فيح يومئذٍ».

٨. البيت لزهير في ديوانه ١٦١ واللسان (صهر). وقيله:

فَسَخَلَهُ فَسُوقَ أَقْسَامِ وَمَسْجِدِ

مَسَالِنِ يَنْتَابُوا وَإِنْ جَادُوا وَإِنْ كَسَمُوا



والقول والفعل، كأنه أمرٌ نازلٌ مستقرٌّ قراره. وهو خلاف الخطأ. ومنه الصَّوْب، وهو نزول المطر. والنازل صَوْبٌ أيضاً. والدليلُ على صحَّة هذا القياس تسميتُهُم للصَّواب صَوْباً. قال الشاعر: (٣)

ذَرِينِي إِنَّمَا خَطَنِي وَصَوَّبِي

عَلِيٍّ وَإِنَّمَا أَنْفَقْتُ مَالِي (٤)

ويقال: الصَّيْبُ السَّحَابُ ذُو الصَّوْب. قال الله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ١٩]. والصَّوْب: النَّزُول. قال:

فَلَسْتُ لِأَنْسِيَّ وَلَكِنْ لِمَلَأَكُ

تَنْزَلُ مِنَ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ (٥)

ويقال للأمر إذا استقرَّ قراره على الكلام الجاري مجرى الأمثال: «قد صابت بِقَرٍّ». قال طرفة:

سَادراً أَحْسَبُ غَمِّي رَشْداً

فَتَنَاهَيْتُ وَقَدْ صَابَتْ بِقَرٍّ (٦)

والتَّصْوِيب: حَدَبٌ فِي حَدُورٍ، لَا يَكُونُ إِلَّا كَذَا. فَأَمَّا الصَّيَابَةُ فَالْخِيَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، كَأَنَّهُ مِنَ الصَّوْب، وَهُوَ خَالِصُ مَاءِ السَّحَابِ، فَكَأَنَّمَا مُشْتَقَّةٌ مِنْ ذَلِكَ.

• صوت: الصَّادُ وَالْوَاوُ وَالتَّاءُ أَصْلُ صَحِيحٌ، وَهُوَ الصَّوْتُ، وَهُوَ جِنْسٌ لِكُلِّ مَا وَقَرَ فِي أُذُنِ السَّمَاعِ. يُقَالُ: هَذَا صَوْتُ زَيْدٍ. وَرَجُلٌ صَوَّيْتُ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الصَّوْتُ؛ وَصَائِتٌ إِذَا صَاحَ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: [دُعِي] (٧) فَانصَاتِ، (٨) فَهُوَ مِنْ ذَلِكَ أَيْضاً، كَأَنَّهُ صَوْتُ بِهِ فَانفَعَلَ مِنَ الصَّوْتُ.

١. أشدده في المعجم أيضاً.

٢. في الأصل: «إذا ما عذب \* لم يطعم الصغور»، صوابه في المعجم.

٣. هو أوس بن غلفاء، كما في اللسان (صوب).

٤. كذا ورد إنشاده. وصابه: «وإن ما أهلكت مال»، بالقافية المرفوعة الروي. وقبله كما في اللسان:

أَلَا قَالَتْ أَسْمَاءُ يَوْمَ غَوْلٍ

تَقَطَّعَ بَيْنَ بَنِي غُلَفَاءِ الْعِبَالِ

٥. قال ابن بري: «البيت لرجل من عبد القيس يمدح النعمان. وقيل هو لأبي وجزة يمدح عبدالله بن الزبير، وقيل هو لعلقمة بن عبدة».

٦. ديوان طرفة ٧٥.

٧. التكملة من المعجم.

٨. في الأصل: «وانصاتاً»، صوابه من المعجم.

والأصل الآخر: إذابة الشَّيء. يُقَالُ: صَهَّرْتُ الشَّحْمَةَ. وَالصَّهْرَةُ: مَا ذَابَ مِنْهَا. وَاصْطَهَرْتُ الشَّحْمَةَ. قَالَ:

وَكَنْتُ إِذَا الْوِلْدَانَ حَانَ صَهْرُهُمْ

صَهَّرْتُ فَلَمْ يَضْهَرْ كَصَهْرِكَ صَاهِرٌ (١)

يقال: صَهَّرَ الشَّمْسُ، كَأَنَّهَا أَذَابَتْهُ. يُقَالُ ذَلِكَ لِلْجِرْبَاءِ إِذَا تَلَأَتْ ظَهْرَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ. وَيُقَالُ: إِنْتَهَمَ يَقُولُونَ: لِأَضْهَرْتَهُ بِيَمِينِ مَرَّةٍ. كَأَنَّهُ قَالَ: لِأَذْيَبْتَهُ.

• صهل: الصَّادُ وَالْهَاءُ وَاللَّامُ أَصْلُ صَحِيحٌ، وَفُرُوعُهُ قَلِيلَةٌ، وَلَعَلَّهُ لَيْسَ فِيهِ إِلَّا صَهْلُ الْفَرَسِ، وَفَرَسٌ صَهَّالٌ. • [صهلوق]: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْ لَهُ صَادُ الصَّهْلِيقِ الشَّدِيدِ الصَّوْتُ الصَّخَّابُ. يُقَالُ: امْرَأَةٌ صَهْلِيْقٌ: صَخَّابَةٌ. وَهَذَا مَنْحُوْتُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ: مِنْ صَهْلٍ وَصَلِقٍ، وَقَدْ ذَكَرْنَا هُمَا. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

صَهْلِيْقُ الصَّوْتُ إِذَا مَا عَدَّتْ

لَمْ يَطْمَعِ الصَّقْرُ بِهَا الْمَنْكِيْزُ (٢)

• صهم: الصَّادُ وَالْهَاءُ وَالْمِيمُ أَصْلُ صَحِيحٌ قَلِيلُ الْفُرُوعِ، لَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ: الصَّهْمِيمُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ مِنَ الْإِبِلِ، وَيَشْبَهُونَ بِهِ الرَّجُلَ الَّذِي لَا يَثْبِتُ عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

• صهوه: الصَّادُ وَالْهَاءُ وَالْحَرْفُ الْمَعْتَلُّ أَصْبَلٌ يَدُلُّ عَلَى عُلُوٍّ مِنْ ذَلِكَ الصَّهْوَةِ، وَهُوَ مَقْعَدُ الْفَارَسِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ. وَالصَّهْوَاتُ: أَعَالِي الرِّوَابِي، رَبَّمَا اتَّخِذَتْ فَوْقَهَا بُرُوجَ، الْوَاحِدَةُ صَهْوَةٌ. وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ: الصَّهَاءُ: مَنَاقِعُ الْمَاءِ الْوَاحِدِ صَهْوَةٌ. وَهَذَا وَإِنْ كَانَ صَحِيحاً فَإِنَّ الْقِيَاسَ أَنْ يَكُونَ مَنَاقِعَ فِي أَمَاكِنَ عَالِيَةٍ.

ومن الباب أن يصيب الإنسان جُرْحٌ ثُمَّ يَنْدَى دَائِماً، فَيُقَالُ: صَهِيَ يَصْهِي، وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ؛ لِأَنَّهُ نَدَى يَعْلُو الْجُرْحَ.

• صوب: الصَّادُ وَالْوَاوُ وَالْبَاءُ أَصْلُ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى نَزُولِ شَيْءٍ وَاسْتِقْرَارِهِ قَرَارَهُ. مِنْ ذَلِكَ الصَّوَابُ فِي

وذلك إذا أجاب. والصَّيْت: الذِّكْر الحَسَن في النَّاس. يقال: ذهب صَيْتُهُ.

● **صوح:** الصاد والواو والهاء أَصِيلٌ يدلُّ على انتشارٍ في شيء بعد يُبْس. من ذلك تصوِّح البقل، وذلك إذا هاج وانتثر بعد هبجه. وصوِّحته الرِّيحُ، إذا أَيْسَّته وشقَّقته ونثرته. قال ذو الرُّمَّة:

وصوِّح البقلُ نأجُ تحيُّ به

هَيْفُ يمانية في مرَّها نكبُ<sup>(١)</sup>

ومن الباب أَنَّهُمْ يسمُّون عَرَق الخيل: الصُّواح، فإن كان صحيحاً فلا يكون إلا إذا يَبَس، ويسمُّونه اليبيس يبيس الماء. قال الشَّاعر في الصُّواح:

جلبنا الخيل داميةً كُلاها

يُسْرُ على سناكبها الصُّواح<sup>(٢)</sup>

ثمَّ يقال: تصوِّح الشعر، إذا تشقَّق وتناثر.

وممَّا يجوز أن يُحمَل على هذا القياس الصُّوح: حائط الوادي، وله صُوحان. وإنما سُمِّي صُوحاً لأنَّه طينٌ يتناثر حتَّى يصير ذلك كالحائط.

● **صور:** الصاد والواو والراء كلمات كثيرة متباينة الأصول. وليس هذا الباب باب قياس ولا اشتقاق. وقد مضى فيما كتبناه مثله.<sup>(٣)</sup>

وممَّا ينقاس منه قولهم صَوِرَ يَصُور، إذا مال وصُرَّت الشَّيء أَصُورُه، وأصْرُتُه، إذا أمْلته إليك. ويجيء قياسه تصوُّر، لِمَا صُرِب، كأنه مال وسقط. فهذا هو المنقاس، وسوى ذلك فكلُّ منفردة بنفسها.

من ذلك الصُّورة صورة كلِّ مخلوق، والجمع صُور، وهي هيئة خَلَقته. والله تعالى البارئ المصوِّر. ويقال: رجل صَيَّر إذا كان جميل الصورة. ومن ذلك الصُّور: جماعة النَّخل، وهو الحائش. ولا واحد للصُّور من لفظه. ومن ذلك الصُّوار، وهو القطيع من البقر، والجمع صيران. قال:

فظلَّ لصيران الصَّريم غمَّامِغ

يُداعِشها بالسَّمهرِيّ المَعْلَبِ<sup>(٤)</sup>

ومن ذلك الصُّوار، صُوار المِسْك، وقال قوم: هو ريحُه، وقال قوم: هو عاؤه. ويُنشِدون بيتاً وأخْلِقُ به أن يكون مصنوعاً، والكلمتان صحيحتان:

إذا لاح الصُّوار ذكرتُ ليلِي

وأذكرُها إذا نَفَح الصُّوار<sup>(٥)</sup>

ومن ذلك قولهم: أجدُّ في رأسي صُورة؛ أي حِكْمَة. ومن ذلك شيءٌ حكاه الخليل، قال: عصفور صوَّار، وهو الذي إذا دُعِيَ أجاب. وهذا لا أحسبه عربياً، ويمكن إن صحَّ أن يكون من الباب الذي ذكرناه أولاً؛ لأنَّه يميل إلى داعيه. فأما شَعْر النَّاصية من الفَرَس فإنَّه يسمَّى صُوراً. وهذا يمكن أن يكون على معنى التشبيه بصوِّر النَّخل، وقد ذكِر. قال:

كانَ عِرْقاً مانلاً من صُوره<sup>(٦)</sup>

ويقال: الصَّارة: أرض ذات شجر.

● **صوع:** الصاد والواو والعين أصلٌ صحيحٌ، وله بابان: أحدهما يدلُّ على تفرُّق وتصدُّع، والآخِر إبناء.

فالأوَّل قولهم: تصوَّعوا، إذا تفرَّقوا. قال ذو الرُّمَّة:

تظَلُّ بها الآجال عَنِّي تصوَّع<sup>(٧)</sup>

ويقال: تصوَّع شَعْرُه، إذا تشقَّق. كذا قال الخليل:

وقال أيضاً: تصوَّع النَّبْتُ: هاج. ويقال: انصاع القوم سِراعاً: مرَّوا.

فأمَّا الإبناء فالصَّاع والصُّوع، وهو إناءٌ يشرب به.

وقد يكون مكيالاً من المكاييل صاعاً، وهو من ذات

١. ديوان ذي الرُّمَّة ١١ واللسان (صوح).

٢. أنشده في اللسان (صوح) بدون نسبة.

٣. أي في تباين أصوله.

٤. البيت لامرئ القيس في ديوان ٨٧ واللسان (غلب) بدون نسبة.

٥. وكذا أنشده في المعجم واللسان بدون نسبة.

٦. في اللسان (صور):

كأن جِداً خارجاً من صوره

ما بين أذنيه إلى سنوره

٧. صدره في الديوان ٣٤٦:

عفت اعصاب الصدع كلَّ مهية

وفي اللسان (صوع):

عفت اعصاباً دونها كلُّ مجهل

الواو، وسمي صاعاً لأنه يدور بالمكيل.

ويقال: إن الكميَّ يَصُوعُ بأقرانه صَوْعاً، إذا أتاهم من نواحيهم. والرَّجُلُ يَصُوعُ الإبل.

ومن الباب: الصَّاع، وهو بطنٌ من الأرض، في قوله:

بِكْفَى مَاقِطٍ فِي صَاعٍ<sup>(١)</sup>

ومنه صاعٌ جَوْجُوُ النعامة، وهو موضعٌ صدرها إذا وضعت بالأرض.

● **صوغ** : الصاد والواو والغين أصلٌ صحيحٌ، وهو تهية على شيءٍ على مثالٍ مستقيم. من ذلك قولهم: صاغ الحليَّ يَصُوغُهُ صَوْغاً، وهما صَوْغان، إذا كان كلُّ واحدٍ منهما على هيئة الآخر. ويقال للكذاب: صاغ الكذب صَوْغاً، إذا اختلفه. وعلى هذا تفسير الحديث: «كَيْدُبة كَذَّبَتْهَا الصَّوْغُونَ»، أراد الذين يَصُوغُونَ الأحاديث ويختلقونها.

● **صوف** : الصاد والواو والفاء أصلٌ صحيح، وهو الصُّوف المعروف. والباب كلُّه يرجع إليه. يقال: كبش أ صُوفٌ وصُوفٌ وصانفٌ وصافٌ، كلُّ هذا أن يكون كثير الصُّوف. ويقولون: أخذ بصُوفِ قفاه، إذا أخذ بالشعر السائل في قفّره. وصُوفه: قومٌ كانوا في الجاهلية، كانوا يخدمون الكعبة، ويُجيزون الحاجَّ. وحكي عن أبي عبيدة أنهم أفناء القبائل تجمَّعوا فتشَبَّكوا كما يتشَبَّك الصُّوف. قال:

وَلَا يَرِيْمُونَ فِي التَّعْرِيفِ مَوْقِفَهُمْ

حَتَّى يَقَالَ أَحْيِيْزُوا آلَ صُوفَانَا<sup>(٢)</sup>

فأما قولهم: صاف عن الشرِّ،<sup>(٣)</sup> إذا عدل، فهو من باب الإبدال، يقال: صاب<sup>(٤)</sup> إذا مال. وقد ذُكر في بابه.

● **صوك** : الصاد والواو والكاف كلمةٌ واحدة. يقال: لقيته أوَّلَ صَوْكٍ؛ أي أوَّلَ وهلة.

● **صول** : الصاد والواو واللام أصلٌ صحيحٌ، يدلُّ على قَهْرٍ وعلوِّ. يقال: صال عليه يَصُولُ صَوْلَةً، إذا استظل. وصال العَيْرِ، إذا حنَّ على العانة يَصُولُ صَوْلًا وصيالًا.

وحكي عن أبي زيد شيءٌ إن صحَّ فهو شاذٌّ. قال: المِصُولُ هو الذي يَنْقَعُ فيه الحنظلُ لتذهب مرارته.

● **صوم** : الصاد والواو والميم أصلٌ يدلُّ على إمساكٍ وركودٍ في مكان. من ذلك صوم الصائم، هو إمساكه عن مَطْعَمِهِ ومَشْرَبِهِ وسائر ما مُنِعَهُ. ويكون الإمساك عن الكلام صوماً، قالوا في قوله تعالى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾ [ريم: ٢٦] إنه الإمساك عن الكلام والصمت. وأما الرُّكود فيقال للقائم صائم، قال النابغة:

خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ

تَحْتَ الْعَجَاجِ وَخَيْلٌ تَعْلُكُ اللُّجَمَا<sup>(٥)</sup>

والصَّوم: رُكود الرِّيح. والصَّوم: استواء الشَّمس انتصاف النَّهار، كأنها ركدت عند تدويمها.<sup>(٦)</sup> وكذلك يقال: صام النَّهارُ. قال امرؤ القيس:

إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَرَ<sup>(٧)</sup>

وَمَصَّامُ الفَرَسِ: مَوْقِفُهُ، وكذلك مَصَّامَتُهُ. قال الشَّمَّاح:

إِذَا مَا اسْتَأْفَ مِنْهَا مَصَّاصَةً<sup>(٨)</sup>

● **صون** : الصاد والواو والنون أصلٌ واحد، وهُنَّ كَنٌّ وحفظٌ. من ذلك صُنَّت الشَّيءُ أصونهُ صوناً وصيانته. والصُّونان: صُون الثَّوب، وهو ما يُصان فيه. فأما

١. البيت للمسيب بن علس من قصيدة في المفضليات (١: ٦٠). وهو بتامه:

مَرَحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّا

تَكْسِرُو بِكُفْيِ لَاعِبٍ فِي صَاعٍ

٢. البيت لأوس بن مغراء السعدي، كما في اللسان (صوف).

٣. في الأصل: «الشعر»، وفي اللسان: «صاف عتي شرفلان، وأصاف الله عتي شرفه».

٤. في الأصل: «صاف».

٥. البيت في اللسان (صوم) وليس في قصيدته التي على هذا الروي في ديوانه ٦٥. وسياطي في (علك).

٦. في الأصل: «تدويمها»، تحريف. وتدويمها: دورانها.

٧. قطعة من بيت لامرئ القيس في ديوانه ٩٧ واللسان (صوم). وهو بتامه:

فَدَعَهَا وَسَلَّ الِهْمَ عَنكَ بِجِرَّةٍ

ذَمَّوْراً إِذَا صَامَ النَّهَارَ وَهَجَرَ

٨. قطعة من بيت للشماخي في ديوانه ٦٧. وهو بتامه:

كُرُوفٌ إِذَا مَا اسْتَأْفَ مِنْهَا مَصَّاصَةً

لَهُ مَن شَرَى أَبْوَالَهُنَّ نَشُوقَ

قولهم للفرس القاتم صائن، فلعلّه أن يكون من الإبدال، كأنه أريد به الصائم، ثم أبدلت الميم نوناً. قال النابغة:

من بين مُرْتَبِقِي مَنَها وَمُنْصَاحٍ<sup>(٥)</sup>

• صيخ: الصاد والياء والخاء كلمة واحدة. يقال: أصاخ يُصيخ، إذا استمع. قال:

إصاخة النَّاشِدِ لِلْمُنْشِدِ<sup>(٦)</sup>

• صيد: الصاد والياء والدال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معنى واحد، وهو ركوبُ الشيء رأسه ومُضِيه غير ملتفتٍ ولا مائل. من ذلك الصَّيْدُ، وهو أن يكون الإنسانُ ناظرًا أمامه. قال أهلُ اللُّغة: الأَصِيدُ: المَلِكُ، وجمعه الصَّيِدُ. قالوا: وسَمِّيَ بذلك لِقَلَّةِ التَّفَاتِيهِ. ومن الناس من يكونُ أصيدَ خِلْقَةً. واشتقاق الصَّيْدِ من هذا، وذلك أنه يمرُّ مرًّا لا يعرِّج، فإذا أخذ قيل قد صيد. فاشتقُّ ذلك من اسمه. كما يقال رأست الرجلُ، إذا ضربت رأسه، وبطنته، إذا ضربت بطنه. كذلك إذا وقفت بالصَّيْدِ فأخذته قلت: صِدْتُهُ. ومما يدلُّ على صحَّةِ هذا القياس قولُ ابن السكِّيت: إنَّ الصَّيْدانَةَ من النَّساء: السيِّئة الخُلُقِ. وسَمِّيَتْ بذلك لِقَلَّةِ التَّفَاتِيهِ. ومن الباب: الصَّيْدانَةَ: الغُول.

• صير: الصاد والياء والراء أصلٌ صحيحٌ، وهو المألُّ والمرجع. من ذلك صار يصير صَيْرًا وصَيْرورة. ويقال: أنا على صير أمر؛ أي إشرافٍ من قضائه، وذلك هو الذي يُصار إليه. فأما قولُ زهير:

وما حاسولنما بقبيا خيلٍ  
يَصُونُ الوَرْدُ فيها والكَمِيْتُ<sup>(١)</sup>  
ومما شدُّ عن الباب الصَّوَّان، وهي ضربٌ من الحجارة، الواحدة صَوَّانة.

• صوى: الصاد والواو والياء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شدَّةٍ وصلابةٍ ويُبْس. عن ابن دريد: «صَوَى الشَّيْءُ، إذا يَبَسَ، فهو صاو. ويقال: صَوِيَ يَصَوِي». والصَّوَّانُ: حجارةٌ فيها صلابة. وربما استعير من هذا وحُمِلَ عليه فقيل صَوَّيْتُ لِإِبْلِي فَخَلًّا، إذا اخترته لها. ولا يكون الاختيارُ وحده تصويةً، لكن يُصنَعُ لذلك حتَّى يقوى ويصلب. قال:

صَوَى لها ذا كُذْبَةٍ جُلْدِيًّا<sup>(٢)</sup>

وهذا مشتقٌّ من التَّصْوِيَةِ في الشتاء، وذلك أن يَبْيَسَ أخلافُ الشَّاةِ ليكونَ أسَمَنَ لها. يقال: صواها أصحابها.

ومن الباب الصَّوَى، وهي الأعلام من الحجارة. وقول من قال إنها مُخْتَلَفُ الرِّياحِ فالأعلام لا تكون إلا كذا. قال:

وهبَّتْ له رِيحٌ بِمُخْتَلَفِ الصَّوَى<sup>(٣)</sup>

• صيأ: الصاد والياء والهزمة. يقال: صيأت رأسي تصيئاً، إذا بَلَّغْتَهُ.

• صيخ: الصاد والياء والحاء أصلٌ صحيحٌ، وهو الصَّوْتُ العالِي. منه الصَّياح، والواحدة منه صَيِّحة. يقال: لقيتُ فلاناً قبلَ كُلِّ صَيِّحٍ ونَفْرٍ. فالصَّيِّح: الصَّياح. والنَّفْر: التَّفَرُّق. ومما يُستَعار من هذا قولهم: صاحت الشَّجَرَةُ، وصاح النَّبْتُ، إذا طال، كأنه لما طال وارتفع جُعِلَ طوله كالصَّياح الذي يدلُّ على الصائح. وأما التَّصَيِّحُ، وهو تشقُّقُ الخَشَبِ، فالأصل فيه الواو، وهو التَّصَوُّحُ، وقد

١. البيت في اللسان (صون)، وليس في ديوان النابغة.

٢. الجمهرة (٣: ٩١).

٣. الكدنة، بضم الكاف وكسرهما. والبيت للمفعمسي، كما في اللسان (صوى). وأنشده في (جلد) بدون نسبة.

٤. لامرئ القيس. وعجزه في الديوان ٥٤ واللسان (صوى):

صيا وشمال في منازل فقال

٥. لعبيد بن الأبرص في ديوانه ٧٧ واللسان (صيح). وصدرة:

وأست الأرض والقيعان مثرية

٦. للمعقب العبدى، كما في البيان والتبيين (٢: ٢٨٨) وحواشي الجمهرة

(٢: ٢٧٠). وصدرة:

يصيخ للنباة أساعه

وقد فتح رُوْبُهُ يَاءَهُ فقال: «الصَّيْقُ». <sup>(٧)</sup> ويقال: إِنَّ الصَّيْقَ الرِّيحُ المُنْتَنَةُ مِنَ الدَّوَابِّ.

• صِيك: الصاد والياء والكاف، يقال: صَاكَ يَصِيكُ، إِذَا لَزِمَ وَلَصِقَ. قال الأعشى:

ومثلك مُعْجَبَةٌ بِالشَّبَا

ب صَاكَ العَبِيرُ بِأَجْسَادِهَا <sup>(٨)</sup>

وقال الخليل: أَرَادَ صَنِيكَ فَلَيِّنَ الهِمزة. ويقال: صَنِيكَ الدَّمُ، إِذَا جَمَدَ.

واعلم أَنَّ الألفَ فِي هَذَا البَابِ مُبَدَّلَةٌ؛ فَالصَّابُ: شَجَرٌ مُرٌّ، مُحْتَمَلٌ أَنْ يَكُونَ مِنَ الوَاوِ. قال:

إِنِّي أَرَقْتُ فَبِتُّ اللَّيْلَ مَرْتَقًا

كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ <sup>(٩)</sup>

والصَّادُ: قَدُورُ التُّحَاسِ، وَالألفُ مُبَدَّلَةٌ. قال حسان:

رَأَيْتُ قَدُورَ الصَّادِ حَوْلَ نُيُوتِنَا <sup>(١٠)</sup>

• صَيِّ: الصاد والياء كلمة واحدة مطابقة، وهي كلُّ شيءٍ يَتَحَصَّنُ بِهِ. من ذلك تسميتُهم الحِصُونَ صِياصِي، ثُمَّ شَبَّهَ بِذَلِكَ مَا يُحَارِبُ وَيَتَحَصَّنُ بِهِ الدِّيكُ [وَسُمِّيَ] صِيصِيَّةً، وَكَذَلِكَ قَرْنَ الثَّوْرِ يَسْمَى بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يَتَحَصَّنُ وَيُحَارِبُ بِهِ.

وقد كنت من سَلَمَى سَنِينٍ ثَمَانِيًا

على صَيْرِ أَمْرٍ مَا يُورُ وَمَا يَحْلُو <sup>(١١)</sup>

فإِنَّ صَيْرَ الأَمْرِ مَصِيرُهُ وَعاقِبَتُهُ. وَالصَّيرُ <sup>(١٢)</sup> كالحِظَانِ يُتَّخَذُ لِلبَقْرِ، وَالوَاحِدَةُ صَيْرَةٌ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَصِيرُ إِلَيْهِ. وَصَيُورُ الأَمْرِ: آخِرُهُ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُصَارُ إِلَيْهِ. وَيَقَالُ: لَا رَأْيَ لِفُلَانٍ وَلَا صَيُورَ؛ أَي لاشيئةٍ يَصِيرُ إِلَيْهِ مِنْ حَزْمٍ وَلَا غَيْرِهِ. وَتَصَيَّرَ فُلَانٌ أَبَاهُ؛ إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشُّبْهِ. وَسُمِّيَ كَذَا كَأَنَّهُ صَارَ إِلَى أَبِيهِ.

ومما شَذَّ عَنِ البَابِ الصَّيرُ، وَهُوَ الشَّقِيُّ. وَفِي الحَدِيثِ: «مَنْ نَظَرَ فِي صَيْرِ بَابٍ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَعَيْتَهُ هَدْرًا». فَأَمَّا الصَّيرُ، وَهُوَ شَيْءٌ يُقَالُ لَهُ الصَّخْنَةُ، فَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا، وَلَا أَحْسَبُ العَرَبَ عَرَفْتَهُ. وَقَدْ ذَكَرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ، وَلَا مَعْنَى لَهُ.

• صَيْف: الصاد والياء والفاء أصلان: أحدهما يدلُّ على زَمَانٍ، وَالأخر يدلُّ على مِثْلٍ وَعُدُولٍ.

فالأوَّلُ الصَّيْفُ، وَهُوَ الزَّمَانُ بَعْدَ الرِّبْعِ الأَخْرِ. وَيُقَالُ لِلْمَطَرِ الَّذِي يَأْتِي فِيهِ: الصَّيْفُ. وَهَذَا يَوْمٌ صَائِفٌ، وَليْلَةٌ صَائِفَةٌ. وَعَامِلَتُهُ مُصَائِفَةٌ؛ أَي زَمَانُ الصَّيْفِ، كَمَا يُقَالُ مُشَاهَرَةٌ. وَالصَّيْفِيُّونَ: أَوْلَادُ الرَّجُلِ بَعْدَ كِبَرِهِ. وَوَلَدٌ فُلَانٍ صَيْفِيُّونَ. قال:

إِنَّ بَنِي صَيْبِيَّةٍ صَيْفِيُّونَ

أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُّونَ <sup>(١٣)</sup>

وأما الأخرُ فصافٌ عَنِ الشَّيْءِ، إِذَا عَدَلَ عَنْهُ. [وَصَافُ الشُّهُمِ عَنِ الهَدْيِ] <sup>(١٤)</sup> يَصِيْفُ صَيْفًا، إِذَا مَالَ. قال أبو زَيْدٍ:

كُلُّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بِرِشْوِي

فَمَصِيبُ أَوْصَافٍ غَيْرَ بَعِيدٍ <sup>(١٥)</sup>

فَأَمَّا صَائِفٌ، فِي قولِ أَوْسٍ:

تَنَكَّرَ بَعْدِي مِنْ أُمَيْمَةَ صَائِفٌ <sup>(١٦)</sup>

فاسمٌ موضعٌ.

• صَيْق: الصاد والياء والقاف. يُقَالُ فِيهِ إِنَّ الصَّيْقَ العُبَارُ،

١. ديوان زهير ٩٦ واللسان (صير).

٢. يقال صير، بالكسر وبكسر ففتح.

٣. الرجز لأكنم بن صيفي، أو سعد بن مالك بن ضبيعة. اللسان (صيف).

٤. التكملة من المجمل.

٥. سبق البيت وتخريجه في (رشق).

٦. مطلع قصيدة له في ديوانه ١٤. وعجزه:

غبون فأعلى تولب فالصخاف

٧. يعني قوله في ديوانه ١٠٦ واللسان (صيق).

يترن تراب الأرض مجنون الصيق

٨. وكذا في المجمل مادة (صاك). وفي مادة (صيك) «بأجلادها»، كما جاء في اللسان (صيك). ورواية الديوان ٥١ تطابق رواية المقاييس.

٩. لأنبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ١٠٤ واللسان (صوب، ذيب، شجر). وقد سبق في (شجر).

١٠. عجزه في الديوان ٣٧٠ واللسان (صيد):

قابل سحما في الحلة صبا

## كَلِمَاتُ الضَّادِ

- **ضماً:** الضاد والهمزة كلمة صحيحة، وهي الضُّضِيُّ، وهو الأصل. وفي الحديث: «يخرج من ضِضِيِّ هذا قومٌ يمزقون من الدين»<sup>(١)</sup>.
- وأما الضاد والحرف المعتلّ فهو يدلُّ على صياح وجلّة. من ذلك الضَّوَّة والضَّوْضَاة:<sup>(٢)</sup> أصوات النَّاسِ وجلّبتهم. يقال: ضَوَّضُوا بلا همز.
- [ضابِل]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوّله ضاد ممّا وُضِع وضعاً ولا أُظنُّ له قياساً الضَّئِيل، وهي الدَّاهية.
- **ضاداً:** الضاد والهمزة والذال أُصِيبَ قليل الفروع، ويدلُّ على مرض من الأمراض. قالوا: الضُّود: الزكام، وكذلك الضُّوْدَة: رجلٌ مضوود؛ أي مزكوم. وحُكيت كلمة أُخرى عن أبي زيد، إن صحّت، قالوا: ضادّت الرَّجُلُ ضاداً، إذا حَصَمَتْه.
- **ضئال:** الضاد والهمزة واللام أُصِيبَ يدلُّ على ضعفٍ ودِقَّةٍ في جسم. من ذلك الضَّئِيل، وهو الضَّعِيف. والفعل منه ضَوَّلَ يَضْوُلُ. ورجل ضَوَّلَةٌ: ضعيف. والضَّئِيلَة: الحَيَّةُ الدَّقِيقَة.
- **ضان:** الضاد والهمزة والنون أُصِيبَ صحيح، وهو بعض الأنعام. من ذلك الضَّان. يقال: ضانُّ الرَّجُلِ، إذا كَثُرَ ضانُّه. والضائنة الواحدة من الضَّان. وحكى بعضهم: فلان ضائن البطن: مسترخيه.
- **ضباً:** الضاد والباء والهمزة أصلٌ واحد صحيح، وهو قريبٌ من الاستخفاء وما شاكله، من سُكُوتٍ ومثله. قال أبو زيد: ضباً الرَّجُلُ على الشَّيءِ إضباءً، إذا سَكَتَ
- عليه، وهو مُضْبِيٌّ عليه. وقد أُضْبِأَ على داهية. وضبّات: استخفّيت. ويقال: في هذا إنّما هو أُضْبِيٌّ غير مهموز، والأوّل أجود.
- قال أبو سعيد: ضباً يضباً ضبباً، إذا لصق بالأرض. والمضبأ: الذي يُضْبأُ فيه؛ أي يختفي. قال الكميّ: إذا علا سِطَّةُ المضبأين<sup>(٣)</sup>
- وسمّي الرَّجُلُ ضابئاً لذلك. ويقال: ضبّات إليه؛ أي لجأت.<sup>(٤)</sup> والضابئ: الرَّماد،<sup>(٥)</sup> سمّي بذلك لآثه يَضْبأ، كأنه يَسْتخفي.
- وإذا لَبِثت الهمزة تغيّر المعنى، ويكون من صفات النَّارِ؛ يقال: ضَبِثَ النَّارَ، إذا سَوَتْه، تَضْبُوه ضَبْواً. والمضبأة: خُبز المَلَّة.<sup>(٦)</sup> والله أعلم بالصواب.
- [ضبأك]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوّله ضاد ممّا وُضِع وضعاً ولا أُظنُّ له قياساً ما رواه الكسائي: ضبأكت الأرض واضمأكت، إذا خَرَجَ نَبْثُها.
- **ضبب:** الضاد والباء أصلٌ واحد يدلُّ عَظْمُه على الاجتماع. قال أبو زيد: أُضْببَ القومُ إضبأباً، إذا تكلموا

١. في اللسان: «وفي الحديث أنّ رجلاً أتى النبي ﷺ وهو يقسم الغنائم فقال له: اعدل فإنك لم تعدل. فقال: يخرج من ضضئ هذا قوم يمزقون القرآن لا يجاوز تراقيهم. يمزقون من الدين كما يمزق السهم من الرمية».

٢. والضوواء، بالهمز أيضاً.

٣. استشهد في المعجم بكلمتي «سطة المضبأين» فقط.

٤. في الأصل: «الجأت»، صوابه في المعجم.

٥. في الأصل: «الرمأة»، صوابه في المعجم واللسان.

٦. في اللسان: «وبعض أهل اليمن يسمون خبزة الملة مضبأة من هذا. قال ابن سيده: ولا أدري كيف ذلك، إلا أن تسمى باسم الموضع».

جميعاً. ثم يُحْمَلُ على هذا الأصلُ أَكْثَرُ الباب. من ذلك ضَبَّةُ الحديد، والجمع ضَبَّات. والضَّبُّ: الغِلُّ في القلب. وقد أَصَبَّ على غِلٍّ في صدره، إذا جَمَعَهُ في صدره. ومنه الضَّبَّاب، وهو الذي كأنه غبارٌ يجتمع فيسْتُرُ. وهذا يومٌ مُضَبٌّ. وضَبَّ البلدُ: كَثُرَ ضَبَابُهُ.

ومن الباب: التَّضْبُوبُ، وهو السَّمَنُ. والضَّبِيبةُ: سَمْنٌ وَرُبٌّ<sup>(١)</sup> يُجْمَعُ بينهما، يقال: ضَبَّبُوا الصَّيِّكِمَ. والضَّبُّ من دوابِّ الأرض معروف، وسُمِّيَ لتجمُّعِ خَلْقِهِ ولحميه؛ والجمع ضَبَاب. وربَّما شَبَّهَ الطَّلَعُ به. قال:

أَطَافَ بِفُحَالٍ كَأَنَّ ضَبَابَهُ

بُطُونُ المَوَالِي يَوْمَ عَيْدِ تَعَدَّتْ

يقول: طَلَعَهَا ضَخْمٌ كأنه ضَبَابٌ ممتلئة. ثم شَبَّهَ تلك الضَّبَابَ ببطونِ موالٍ تَعَدُّوا فَتَضَلَّعُوا. ويقال: وَقَعْنَا فِي مَضَابٍ مُنْكَرَةٍ؛ أي قَطَعَ من الأرض كثيرة الضَّبَاب. والضَّبَابُ ضِبٌّ: الرِّجْلُ القَصِيرُ السَّمِينُ. فأما قولهم: ضَبٌّ النَّاقَةِ، فهو ومثل ضَفَّهَا<sup>(٢)</sup> إذا حَلَّتْهَا بالكفِّ جميعاً. قال الكسائي: فَطَرَتِ النَّاقَةُ أَفْطَرُهَا، إذا حَلَبْتَهَا بطرف أصابعك. وضَبَبْتَهَا أَضْبَبْتُهَا ضَبّاً، إذا حَلَبْتَهَا بالكفِّ كُلِّهَا. قال الفراء: هذا هو الضَّفُّ. فأما الضَّبُّ فأن تجعل إبهامك على الخِلفِ وأصابعك على الإبهام والخِلفِ معاً.

ومما شَدَّ عن هذا الأصل قولهم: ناقة ضَبَّاءٍ وبعيرٌ أَضْبٌ، وهو وجعٌ يأخذهما في الفَرَسَيْنِ.<sup>(٣)</sup> فأما قولهم: ضَبَبْتُ لَيْتَهُ دَمًا، وضَبَبْتُ يَدَهُ إذا سالت دَمًا، فليس من هذا الباب، إنَّما هو مقلوبٌ من بَضٌّ،<sup>(٤)</sup> وقد مرَّ.

• ضبيث: الضاد والباء والتاء أصل صحيح يدلُّ على قَبْضٍ. يقال: ضَبِثَ إذا قبض على الشَّيء. ويقال: ناقةٌ ضَبُوثٌ: يُشَكُّ في سَمْتِهَا، فَتَضَبِّثُ بالأيدي. ويقولون: ضَبِّثْ؛ أي ضَرْب. وهو قريبٌ ممَّا ذكرناه.

• [ضبيثم]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ضاد الضَّبِّثِمْ، وهو الشديد، وهو ممَّا زِيدت فيه الميم. وهو من ضَبَبْتُ على الشَّيء، إذا قبض عليه.

• ضبيع: الضاد والباء والحاء أصلان صحيحان: أحدهما صوتٌ، والآخرُ تَغْيِيرُ لَوْنٍ من فعل نار. فالأوَّلُ قولهم: ضَبَّحَ التعلبُ يَضْبِحُ ضَبْحًا. وصَوْتُهُ الضَّبَّاح، وهو ضابح. قال:

دَعَوْتُ رَبِّي وَهُوَ لَا يُحَيِّبُ  
بَأَنَّ فِيهَا ضَابِحًا تُعَيِّبُ

فأما قولُه تعالى: ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾ [العاديات: ١] فيقال: هو صوتُ أنفاسها، وهذا أَقْيَسُ، ويقال: بل هو عدوٌّ فوق التَّقْرِبِ. وهو في الأصل ضَبَّعٌ، وذلك أن يُمَدَّ ضَبَّعِيهِ حتى لا يجدَ مَزِيدًا. وإن كان كذا فهو من الإبدال.

وأما الأصل الثاني فالضَّبَّيحُ: إحراقُ أعالي العود بالنار. والضَّبَّيحُ: الرَّمَادُ. والحجارة المضبوحة هي قَدَّاحَةُ النَّارِ، التي كأنها محترقة. قال:

والمزودُ القَدَّاحُ مضبوحُ الفِلَقِ<sup>(٥)</sup>

ويقال: الانضباحُ: تَغْيِيرُ اللَوْنِ إلى السواد.

• ضبيد: الضاد والباء والذال ليس بشيء. وإن كان ما ذكره ابنُ دريد صحيحاً، من أن الضَّبِيدَ الضَّمَدُ، فهو من باب الإبدال. قال: يقال: أَضْبِدْتُهُ، إذا أنت أَغْضَيْتَهُ.<sup>(٦)</sup>

• ضبير: الضاد والباء والراء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على جمع وقوَّة. يقال: ضَبِرَ الشَّيءُ: جَمَعَهُ، وضَبِرَ الفرسُ قوائمه، إذا جَمَعَهَا لِيَتَب. وفرسٌ ضَبِيرٌ من ذلك. وإضبارة الكُتُبِ<sup>(٧)</sup> من ذلك. واشتقاق ضَبَّارَةٌ منه، وهو أبو عامر بن ضَبَّارَةَ. وناقَةٌ مضبَّرَةٌ ومضبورةُ الخَلْقِ: أي شديدة.

١. في الأصل: «وربما»، تحريف. وفي المعجم: «والضَّبِيبةُ: السمن والرَب يجمع بينهما ويؤكل».

٢. في الأصل: «ضبها»، صوابه في المعجم.

٣. في الأصل: «الفرس»، صوابه في المعجم.

٤. في الأصل: «بضن».

٥. لرؤبة بن العجاج. وقبله في ديوانه ١٠٦ واللسان (ضبيح):

يتركن ترب الأرض مجنون الصبق

٦. في الجمهرة (١: ٢٤٤): «ضببت الرجل تضبيدًا: ذكرته بما يفضبه».

ومثله في القاموس. وفي اللسان «ضبدهته» مخفف الباء.

٧. في الأصل: «السكب»، صوابه في اللسان.

وقال في صفة فرس:

مُضَبَّرٌ حَافِلُهَا تَضْبِيرًا

ينشقُّ عن وجهها السَّبِيبُ<sup>(١)</sup>

والضَّبْرُ: الجماعة. قال الهذلي:

ضَبْرٌ لِبَاسِهِمُ الْقَتِيرِ مَوْلَبٌ<sup>(٢)</sup>

وأما الرُّمَانُ الجبليُّ فيقال إنهم يسمونه الضَّبْر. وقد قلنا إن النَّبَاتَ والأماكن لا تكاد تنقاس.

• لضبرك: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ضاد الضَّبَارِكِ والضَّبْرَاكِ، وهو الرِّجْلُ الضَّخْمُ. وهذا مما زيدت فيه الكاف، وأصله من الضَّبْر وهو الجمع؛ وقد مضى.

• لضيرم: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ضاد الضَّبَارِمِ: الأسد، والميم فيه زائدة، وهو من الضَّبْر.

• ضبز: الضاد والباء والزاء. يقولون: الضَّبْرُ: شدة اللحظ ولا معنى لهذا.

• ضببس: الضاد والباء والسين أصبيلٌ إن صحَّ فليس إلا في شيء مدموم غير محمود. قال الخليل: الضَّبِيس: الحريص، والضَّبِيس: القليل الفطنة لا يهتدي لشيء. ويقال: الضَّبِيس الجبان.

• ضبط: الضاد والباء والطاء أصلٌ صحيحٌ. ضَبَطَ الشَّيْءَ ضبطاً، والأضبط: الذي يعمل بيديه جميعاً. ويقال: ناقته ضبطاء. قال:

عُذَابِرَةٌ ضَبْطَاءٌ تَحْذِي كَانَهَا

فَنَيْقٌ عَنَدَا يَحْوِي السَّوَامَ السَّوَارِحَا<sup>(٣)</sup>

وفي الحديث: «أنه سُئِلَ عن الأضبط».

• لضبطر: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ضاد الضَّبْطُر، وهو الشديد. وهي منحوثة من كلمتين، من ضبط واطر.

• ضبيع: الضاد والباء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معانٍ ثلاثة: أحدها جنسٌ من الحيوان، والآخر عضو من أعضاء الإنسان، والثالث صفة من صفة الثوق.

فالأوَّلُ الضَّبِيعُ، وهي معروفة، والذكر ضَبْعَانُ، وفي الحديث: «فإذا هو بضيْعَانِ أَفْدَرَ»،<sup>(٤)</sup> ثم يستعار ذلك فَيُشَبِّهُ السَّنَةَ المعجِدةَ به، فيقال له الضَّبِيعُ. وجاء رجلٌ فقال: «يا رسولَ الله، أَكَلْنَا الضَّبِيعَ»، أراد السَّنَةَ التي تسميها العرب الضَّبِيعُ؛ كأنها تأكلهم كما تأكل الضَّبِيعُ. قال:

أبَا حُرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَعْرِ

فَبِإِنْ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبِيعُ<sup>(٥)</sup>

وأما المَضُو فَضْبَعُ اليدِ، واشتقاقها من ضَبَعُ اليد وهو المدُّ. والعرب تقول: ضَبَعَتِ الناقَةَ وضَبَعَتِ تضبيعاً، كأنها تمدُّ ضَبْعَيْهَا. قال أبو عبيد: الضَّبَاعُ: التي ترفع ضَبْعَهَا في سيرها.

ومما يشقُّ من هذا: الاضطباع بالثوب: أن يُدْخَلَ الثوبُ من تحت يده اليمنى فيلقيه على مَنْكِبِهِ الأيسر. ومنه الضَّبَاعُ، وهو رفع اليدين في الدُّعاء. قال رؤبة: وما تني أيدٍ عَلَيْنَا تَضِيعُ<sup>(٦)</sup>

أي تمدُّ أضباعها بالدُّعاء. قال ابن السكيت: ضَبِعُوا لنا من الطَّرِيقِ؛ إذا جعلوا لنا قسماً، يَضْبِعُونَ ضَبْعاً. كأنه أراد أنهم يقدرونه فيمدون أضباعهم به. وضَبَعَتِ الخيلُ والابِلُ، إذا مدَّتْ أضباعها في عَدْوِهَا، وهي أعضاؤها.<sup>(٧)</sup> وقول القائل:<sup>(٨)</sup>

وَلَا ضَلَحَ حَتَّى تَضْبِعُونَا وَنَضْبِعَا<sup>(٩)</sup>

١. البيت لعبيد بن الأبرص، من بائنيه المشهورة، انظر ديوانه ٩ وشرح

التبريزي للمعلقات ٣١٠.

٢. لساعدة بن جوية الهذلي في ديوان الهذليين (١: ١٨٥) واللسان (ضبر). وصدرة:

بيناهم يوماً كذلك راعهم

٣. لعين بن أوس المزني في اللسان (ضبط). وكلمة «غدا» ساقطة من الأصل.

٤. الأمدري: الذي في جسده لعم من سلحه. ويقال لون له.

٥. لعباس بن مرداس، كما في اللسان (ضبيع). وهو من شواهد التحويتين لحذف «كان» بعد «أن» وتوضيح «ما» عنها.

٦. ديوان رؤبة ١٧٧ واللسان (ضبيع).

٧. في الأصل: «وفي أعضاؤها»، صوابه في الجملة واللسان.

٨. هو عمرو بن شأس، كما في اللسان (ضبيع) والغزاة (٣: ٥٩٩).

٩. صدرة:



- أي تمدون أضياعكم إلينا بالسيوف وتمدأ أضياعنا بها إليكم. قال أبو عمرو: ضَبَعَ القومُ للصلح، إذا مالوا بأضياعهم نحوه. وحكى قومٌ: كُنَّا في ضَبَعِ فلانٍ؛ أي كَنَفِهِ. وهو ذاك المعنى؛ لأنَّ الكَنَفَيْنِ جناحا الإنسان، وجناحاه ضَبِعا. [وضَبِعَتِ الناقةُ تضع ضَبْعاً وضَبَعَةً] <sup>(١)</sup> إذا أرادت الفحل.
- [ضبطه]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ضاد الضَبْطِ: كلمة يَفْرَعُ بها، وهو ممَّا زِيدت فيه الباء، وهو من الضَّطَط.
- ضبطن: الضاد والباء والنون أصلٌ صحيحٌ، وهو عُضْو من الأعضاء. فالضَبْنُ: ما بين الإبط والكشع. يقال: اضْطَبْنَتْه: جعلته في ضَبْنِي: والضَبْنَةُ <sup>(٢)</sup> أهل الرَّجُل، يضْطَبِنُها. وناسٌ يقولون: المضْبُون: الرِّين، وهو عندي من قلب الميم. ومكان ضَبْنٌ: ضَيْقٌ. وهذه الكلمة من الباب الأول.
- [ضبطن]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ضاد الضَبْطِ: القوي، وقد زِيدت فيه النون، وهو من ضبط.
- [ضبطه راجع وضبا]:
- ضبج: الضاد والجيم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على صياح بضجر. من ذلك: ضَجَّ يَضْجُ ضَجْجاً، وضَجَّ القومُ ضَجْجاً. وضَجَّ القومُ ضَجْجاً. قال أبو عبيد: أضجَّ القومُ إضجاجاً، إذا جَلَبُوا <sup>(٣)</sup> وصاحوا. فإذا جَزَعوا من شيءٍ وغلبوا قيل: ضَجُّوا. وقال: الضَّجَّاج: المشاعية والمُشاراة. قال غيره: الضُّجُوج من الإبل؛ التي تضعُ إذا حُلِبَتْ.
- ومما شُدَّ عن هذا الباب: الضَّجَّاج، <sup>(٤)</sup> وهو خَرَز. <sup>(٥)</sup>
- ضجج: الضاد والجيم والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اغتمام بكلام. يقال ضَجِرَ يَضْجِرُ ضَجْراً. وضجرت النَّاقةُ: كثر رغاؤها. ويقولون في الشعر: ضَجِرَ بسكون الجيم. قال:

فإن أهجه يَضْجِرُ كما ضَجِرَ بازُل <sup>(٦)</sup>

ومن الباب: ضَجَّعَ في الأمر، إذا قَصَّرَ، كأنه لم يَقم به واضطجع عنه. ويقال: رجل ضَجُّوع؛ أي ضعيف الرأي. ورجل ضَجَّعةٌ: عاجزٌ لا يكاد يبرح. والضُّجُوع: النَّاقةُ التي ترعى ناحية. ويقال: تضجَّع السحاب، إذا أَرَبَ بالمكان. وهو في شعر هذيل. ويقال: أكمة ضَجُوع، إذا كانت لاصقةً بالأرض. والضُّجُوع: أكمة بعينها. والضُّواجع: موضع في قوله:  
راكس فالضُّواجع <sup>(٧)</sup>

والضَّاجعة والضُّجعاء: الغنم الكثيرة، وإنما هو من الباب لأنَّها ترعى وتضطجع. والضُّجُوع: ناقة ترعى ناحيةً وتضطجع وحدها.

• ضجج الضاد والجيم والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على عَوَجَ في الشيء. فالضُّجْجُ: العَوَجُ. يقال: تضجَّج الأمرُ بالقوم، إذا اختلف. والضُّجْجُ: اعوجاجٌ في الأنف وأن يميل إلى أحد جانبي الوجه. وضُّبَيْعةٌ أضجَمَ: قومٌ من العرب، كأنَّ أباهم أضجَم. ويقال: الضُّجْجُ أيضاً اعوجاجُ المَنَكِيِّين.

• ضجن: الضاد والجيم والنون، ليس بشيءٍ، إلاَّ أنَّهم

١. التكملة من المجمل.

٢. بتثنية الضاد، وكفرحة، كما في القاموس.

٣. يقال جلب، وأجلب، بالتشديد.

٤. ضبطه في القاموس كسحاب، وفي المجمل بتشديد الجيم. وهذا اللفظ لم يرد في اللسان.

٥. في القاموس: «خرزة».

٦. للأخطل يهجو كعب بن جعيل، وليس في ديوانه. وعجزه كما في اللسان (ضجر):

من الأدم دبرت صفحته وغاربه

٧. قطعة من بيت للناطقة في ديوانه ٥١ واللسان (ضجع). وهو بتمامه:

وعيد أبي قابوس في غير كنهه

أَسْأَنِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضُّواجِعِ

يقولون: [الضَّحْنُ]: جبلٌ معروف. وقد قلنا في هذا.  
وقال الأعشى:

كَخَلْقَاءَ مِنْ هَضَبَاتِ الضَّحْنِ<sup>(١)</sup>

وَضَخْنَانُ: جبلٌ بتهمامة.

• **ضحح**: الضاد والحاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على رِقَّةٍ شيءٍ بعينه. من ذلك الضَّحَضاح: الماء إلى الكعبيين، سَمِّيَ بذلك لرقته. والضَّحَضحة: تَرَقُّرُ السَّرَاب. ومنه الضَّحُّ، وهو ضَوْءُ الشَّمْسِ إذا اسْتَمَكَنَ مِنَ الْأَرْضِ. وكان ابنُ الأعرابيِّ يقول: هو لونُ الشَّمْسِ. ويقولون: جاء فلانٌ بالضَّحِّ والرَّيْحِ، يُرَادُ بِهِ الْكَثْرَةُ؛ أَي مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وما جَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ. قال: ولا يقال [الضَّحُّ].<sup>(٢)</sup>

• **ضحك**: الضاد والحاء والكاف قريبٌ من الباب الذي قبله، وهو دليل الانكشاف والبروز. من ذلك الضَّحْكُ ضَحْكُ الْإِنْسَانِ. ويقال أيضاً: الضَّحْكُ،<sup>(٣)</sup> والأوَّلُ أفصح. والضَّاحِكَةُ: كلُّ سَنٍّ تبدو من مُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ والأضراس عند الضَّحِكِ.

قال ابنُ الأعرابيِّ: الضَّاحِكُ مِنَ السَّحَابِ مِثْلُ الْعَارِضِ، إِلَّا أَنَّهُ إِذَا بَرَقَ يُقَالُ فِيهِ ضَحِكٌ. والضَّحُوكُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ. ويقال: أَضْحَكْتُ حَوْضَكَ، إِذَا مَلَأْتَهُ حَتَّى يَفِيضَ. قال ابنُ دريد:<sup>(٤)</sup> الضَّاحِكُ حَجَرٌ شَدِيدُ الْبَرِيقِ يَبْدُو فِي الْجَبَلِ، أَيُّ لَوْنٍ كَانَ. ويقال في باب الضَّحِكِ: الأضحوكَة ما يُضْحِكُ مِنْهُ. وَرَجُلٌ ضُحِكَةٌ: يُضْحِكُ مِنْهُ. وَضُحِكَةٌ: يَكْثُرُ الضَّحِكُ. فَأَمَّا الضَّحْكُ فيقال إِنَّهُ الْعَسَلُ. وَيُنْشَدُ:

فجاء بمزجٍ لم يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ

هو الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ<sup>(٥)</sup>

ويقال: هو البَلْحُ. قال الشَّيْبَانِيُّ: الطَّلَعُ هو الكافور والضَّحْكُ جميعاً حين يفتق.

• **ضحل**: الضاد والحاء واللام أصلٌ صحيحٌ، وهو الماء القليل وما أشبهه. من ذلك الضَّحْلُ: الماء القليل، ومكانه المَضْحَلُ، والجمع مَضاحِل. ويقال: ضَحِلَ

الماء: رِقٌّ وَقَلٌّ، وهو من الكلام الفصيح الصحيح. وأتان الضَّحْلُ: صخرة بعضها في الماء وبعضها خارج.

• **ضحى**: الضاد والحاء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ واحد يدلُّ على بُرُوزِ الشَّيْءِ. فالضَّحَاءُ: امتداد النَّهَارِ، وذلك هو الوقت البارز المنكشف. ثمَّ يُقَالُ لِلطَّعَامِ الَّذِي يُؤْكَلُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ضَحَاءً. قال:

تَرَى الثَّوْرَ يَمْشِي رَاجِعاً مِنْ ضَحَائِهِ<sup>(٦)</sup>

ويقال: ضَحِيَ الرَّجُلُ يَضْحِي، إِذَا تَعَرَّضَ لِلشَّمْسِ، وَضَحَى مِثْلَهُ. ويقال: أَضْحَ يا زيد؛ أَي ابْرُزْ لِلشَّمْسِ. والضَّحِيَّةُ معروفة، وهي الأَضْحِيَّةُ.

قال الأصمعي: فيها أربع لغات: أضحِيَّة وإضحِيَّة، والجمع أضاحي؛ وضَحِيَّة، والجمع ضحايا؛ وأضحاة، وجمعها أضحى.<sup>(٧)</sup> قال الفراء: الأضحى مؤنثة وقد تذكر، يُذْهَبُ بِهَا إِلَى الْيَوْمِ. وأنشد:

دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ<sup>(٨)</sup>

وإنما سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الدَّيْبِيحَةَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي وَقْتِ إِشْرَاقِ الشَّمْسِ. ويقال: لَيْلَةٌ إِضْحِيَانَةٌ وَضُحِيَانَةٌ، أَي مُضِيئَةٌ لَا غَيْمَ فِيهَا. ويقال: هم يَتَضَحَّوْنَ؛ أَي يَتَغَدَّوْنَ. والقداء: الضَّحَاءُ. ومن ذلك حديث سلمة بن الأكوع: «بيننا نحن مع رسول الله ﷺ نَتَضَحَّى» يريد تتغدى. وضاحية كلُّ بلدةٍ نَاحِيَّتُهَا الْبَارِزَةُ. يقال: هم يَنْزِلُونَ الضَّوَّاحِي. ويقال: فعل ذلك ضاحيةً، إِذَا فَعَلَهُ ظَاهِراً بَيِّناً. قال:

١. في الأصل: «بخلقاء»، صوابه في المعجم واللسان والديوان ص ١٦. وصدرة:

وطال السنام على جيلة

٢. التكملة من المعجم.

٣. ويقال أيضاً: «الضحك» بالكسر، وبكسرتين.

٤. في الجمهرة (٢: ١٦٧).

٥. لأبي ذؤيب في ديوانه ٤٢ واللسان (ضحك). وسيأتي في (مزج).

٦. لذي الرُّمَّة في ديوانه ٥٠٣ واللسان (١٩: ٢١٠). وعجزه:

بها مثل مشي الهيرزي السُرول

٧. زاد في اللسان: «مثل أرطاة وأرطى»، فالتأني للإلحاق.

٨. لأبي الفول الطهوي في اللسان (١٩: ٢١١)، وإصلاح المنطق ١٩٣،

٣٣٠، ٣٩٧. وصدرة:

رأيتكم بني الخذواء لما

والكلمة الأخرى الضدُّ، وهو المَلءُ، بفتح الضاد،  
يقال: ضَدَّ القربةَ: مَلأها، ضَدًّا.

• ضرب الضاد والرءاء والباء أصل واحد، ثم يستعار  
ويحمل عليه من ذلك ضربت ضرباً، إذا أوقعت بغيرك  
ضرباً. ويستعار منه ويشبه به الضرب في الأرض  
تجارةً وغيرها من السفر. قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ  
فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ  
الصَّلَاةِ﴾ [النساء: ١٠١]. ويقولون: إن الإسراع إلى السير  
أيضاً ضرب. قال:

فإن الذي كنتم تحذرون

أتستنا عيونُ به تَضْرِبُ<sup>(٨)</sup>

والطير الصَّوَّارِب: الطَّوَالِب لِلرِّزْق. ويقال: رجل  
مِضْرِبٌ: شديد الضرب. ومن الباب: الضَّرْب: الصَّيْغَةُ.  
يقال: هذا من ضَرْب فلان؛ أي صيغته؛ لأنه إذا صاغ  
شيئاً فقد ضربه. والضَّريب: المِثْل، كأنهما ضَرَبَا ضرباً  
واحداً وصيغاً صياغة واحدة. والضَّريب: الصَّقِيع: كأنَّ  
السماء ضربت به الأرض. ويقال للذي أصابه الضريب  
مضروب. قال:

ومضروب يسنُّ بغير ضربٍ

يُطَاوِحُه الطَّرَافُ إِلَى الطَّرَافِ

والضَّريب من اللين: ما خَلِطَ مَحْضُهُ بحقيقته، كأنَّ  
أحدهما قد ضُرِبَ على الآخر. والضَّريب: الشَّهْد، كأنَّ  
النَّحْلَ ضربه. ويقال للِسَجِيَّةِ والطَّبِيعَةِ الضَّرِيبَةِ، كأنَّ

١. أتشد في اللسان (نخ، ضحا) وسبأني في (نخ).

٢. البيت للناطقة، كما في اللسان (ضحا)، وليس في ديوانه. وعجزه في  
اللسان:

حقاً يقيناً ولما يأتنا الصدر

٣. ديوان جرير ٩٩ واللسان (ضحا).

٤. من القصيدة الأولى في المفضليات. وتام البيت:

في شهور الصيف محراق

٥. ويقال أيضاً: «ضَحِيَّاً».

٦. في الأصل: «في الأمر»، صوابه في المجلد واللسان.

٧. نصر وعمرو ابنا قمين، بطنان من بني أسد، كما في اللسان، عند إنشاد  
البيت.

٨. نسب في اللسان (ضرب) إلى المسيب وهو المسيب بن علس.

عَمِّي الذي منع الدِينَارَ ضاحيةً

دِينَارَ نَحَّةٍ كَلْبٍ وهو مشهود<sup>(١)</sup>

وقال:

وقد جزتكم بنو ذُبيانَ ضاحيةً

بما فعلتم ككيل الصَّاعِ بالصَّاعِ<sup>(٢)</sup>

فأما قول جرير:

فما شَجَرَاتِ عَيْصِكَ فِي قَرِيشٍ

بَعَثَاتِ الفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحِ<sup>(٣)</sup>

فإنه يقول: ليست هي في التواحي، بل هي [في]

الواسطة. ويقال: للسموات كلها الضواحي. وقال تأبط  
شراً:

وُقْلَةٌ كِسْنَانِ الرُّمَحِ بَارِزَةٌ

ضحيانة . . . . .<sup>(٤)</sup>

فهي البارزة للشمس.

قال أبو زيد: ضَحَا الطريق يَضْحُو ضَحْوًا  
وَضْحُوًّا<sup>(٥)</sup> إذا بدا وظهر. فقد دَلَّتْ هذه الفروع كلها  
على صحَّة ما أصلناه في بروز الشَّيْءِ ووضوحه. فأما  
الذي يُروى عن أبي زيد عن العرب: ضَحَّيت عن  
الأمر<sup>(٦)</sup> إذا رَفَقْت، فالأغلب عندي أنه شاذُّ في الكلام.  
قال زَيْد الخليل:

لو أن نصرًا أصلحت ذات بينها

لضحَّت زويداً عن مصالحتها عمرو<sup>(٧)</sup>

• ضَحَّ: الضاد والخاء ليس بشيء. على أنهم يقولون:  
الضَحَّ: امتداد البول. والمِضْحَةُ: قَصَبَةٌ يرمى بها الماء  
فيمتد.

• ضَحْم: الضاد والخاء والميم أصل صحيح يدلُّ على  
عِظَمِ فِي الشَّيْءِ. يقال: هذا ضَحْمٌ وُضْحَامٌ. ويقال: إنَّ  
الأضخومة شيء تعظم به المرأة عجيزتها.

• ضَدَّ: الضاد والدال كلمتان متباينتان في القياس.

فالأولى: الضدُّ ضدُّ الشَّيْءِ. والمتضادان: الشَّيْئَانِ

لا يجوز اجتماعهما في وقت واحد، كالليل والنَّهار.

العرق الجواد، وذلك من الباب لأنه كأنه يفتتح بالعرق تفتُّحاً. وعَدُوٌّ ضَرِيحٌ: شديد. ومن الباب تَضْرَجُ بالدم. ومما شُدَّ عن الباب الإضريح: أكسيةٌ تتخذ من أجود اليرعزي، ويقال: هو الخزي.

• ضرح: الضاد والراء والحاء أصلان: أحدهما رمي الشيء، والآخر لونٌ من الألوان.

فالأول قولهم: ضرحت الشيء، إذا رميت به. والشيء المُضْرَحُ: المرمي. والفرس الضُّروح: النَّضوح برجله. وقوسٌ ضروح: شديدة الدفع للسهم. والضُّريح: القبر يُحْفَرُ من غير لحدٍ، كأنَّ الميت قد رُمي فيه.

وأما الآخر فالأبيض من كلِّ شيء، يقال له: المُضْرَحِي. والصَّفْرُ مَضْرَحِيٌّ، والسَّيِّدُ مَضْرَحِيٌّ. • ضم: الضاد والراء ثلاثة أصول: الأول خلاف النَّعْم، والثاني اجتماع الشيء، والثالث القوة.

فالأول الضُّرُّ: ضدُّ النَّعْم. ويقال: ضَرَّه بضْرُه ضَرًّا. ثمَّ يحمل على هذا كلُّ ما جَانَسَه أو قَارَبَه. فالضُّرُّ: الهُزال. والضُّرُّ: تزوُّج المرأة على ضَرَّة. يقال: نَكَحَتْ فلانٌ على ضِرِّ؛ أي على امرأةٍ كانت قَبْلَها. وقال الأصمعي: تزوَّجَت المرأة على ضِرِّ وضِرِّ. قال: والإضرار مثله، وهو رجلٌ مُضِرٌّ. والضَّرَّة: اسمٌ مشتقٌّ من الضُّرِّ، كأنها تضرُّ الأخرى كما تضرُّها تلك. واضطُرَّ فلانٌ إلى كذا، من الضرورة. ويقولون في الشعر «الضَّارورة». قال ابنُ الدُّمينة:

أثيبني أحمًا ضارورةً أشفقَ العدي

عليه وقلت في الصديق معاذرة<sup>(٤)</sup>

الإنسان قد ضُرِبَ عليها ضرباً وصيغ صيغة. ومَضْرَبُ السَّيفِ ومَضْرَبُه: المكان الذي يُضْرَبُ به منه. ويقال للضُّنْف من الشيء، الضُّرْب، كأنه ضُرِبَ على مثال ما سواه من ذلك الشيء. والضُّرْبِيَّة: ما يُضْرَبُ على الإنسان من جزيَّةٍ وغيرها. والقياس واحد، كأنه قد ضُرِبَ به ضرباً. ثمَّ يتَّسعون فيقولون: ضَرَبَ فلانٌ على يد فلان، إذا حَجَرَ عليه، كأنه أراد بَسَطَ يده فضرب الضاربُ على يده فقبض يده. ومن الباب ضِرَابُ الفحل الناقاة. ويقال: أُضْرِبُ النَّاقَةَ: أُنزِيتَ عليها الفحل. وأضرب فلان عن الأمر، إذا كَفَّ، وهو من الكفِّ، كأنه أراد التبسُّط فيه ثمَّ أضرب؛ أي أوقع بنفسه ضرباً فكفَّها عمَّا أردت.

فأما الذي يُحكى عن أبي زيد، أنَّ العرب تقول: أُضْرِبَ الرَّجُلُ في بيته، أقام، فقياسه قياس الكلمة التي قبلها.

ومن الباب الضُّرْبُ: العسلُ الغليظة، كأنها ضُرِبَتْ ضَرْباً. كما يقال: نَفَضْتُ الشيء نَفْضاً. والمنفوض نَفْضٌ. ويقال: للموكلُ بالقداح: الضُّرِيب. وسمي ضربياً لأنَّه مع الذي يضربها، فسمي ضربياً كالقعيد والجليس. ومما استُعير في هذا الباب قولهم للرَّجُل الخفيف الجسم: ضُرِب، شُبِّه في خفته بالضربة<sup>(١)</sup> التي يضربها الإنسان. قال:

أنا الرَّجُلُ الضُّرْبُ الذي تعرفونه

حَشَّاشُ كِرَاسِ الحِيمةِ المَتَوَقِدِ<sup>(٢)</sup>

والضَّارِب: المتَّسِع في الوادي، كأنه نَهَجَ يَضْرِبُ في الوادي ضرباً.

• ضروح: الضاد والراء والجيم أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على تفتُّح الشيء. تقول العرب: انضرجت عن البقل لفائفه، إذا انفتحت. والانشقاق كلُّه انضراج. قال: وانضرجت عنه الأكاميم<sup>(٣)</sup>

ويقال: تَضْرَجُ البَرَقُ: تشقِّق. وعينٌ مَضروجةٌ: واسعة الشَّقِّق. ويقال: إنَّ الإضريح من الخيل: الكثير

١. في الأصل: «بالضربة».

٢. البيت لطرفة من معلقته المشهورة.

٣. لذي الرِّمَّة في ديوانه ٥٨٤ واللسان (ضرح، كم). وهو بتمامه:

سما تحالت من البهمن ذوائبها

بالصيف وانضرجت عنه الأكاميم

٤. في الأصل: «اتنني»، صوابه في اللسان (ضرر) حيث ورد البيت بدون

نسة. ولم أجد البيت في ديوان ابن الدمينة.

والضَّرِير: المَضَارَّة. وأكثر ما يُسْتَعْمَل في الغَيْرَةِ؛ يقال: ما أشدَّ ضربه عليها. وشبَّه الحَجْرَانِ للرَّحَى بالضَّرَّتَيْنِ قليل لهما الضَّرَّتَان. والضَّرِير: الذي به ضَرَرٌ من ذهاب عَيْنِهِ أو ضَنَى جَسْمِهِ.

وأما الأصل الثاني فَضَرَّة الضَّرْع: لَحْمَتُهُ. قال أبو عُبَيْد: الضَّرَّة: التي لا تخلو من اللَّبَن. وسمَّيت بذلك لاجتماعِها. وَضَرَّة الإِبْهَام: اللحم المَجْتَمِع تحتها. ومن الباب: المُضِرُّ: الذي له ضَرَّةٌ من مال، وهو من صِفَةِ المال الكثير. قال:

بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا

بِأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ<sup>(١)</sup>

وأما الثالث فالضَّرِير: قُوَّة النَّفْس. ويقال: فلانٌ ذو ضَرِيرٍ على الشَّيْء، إذا كان ذا صَبْرٍ عليه ومقاساة، في قول جرير:

جُرَاةٌ وَضَرِيرًا<sup>(٢)</sup>

ويقال للفرس: أضرَّ على فأس اللُّجَام، إذا أزم عليه.

• ضروز: الضاد والراء والزاء كلمة واحدة. يقال: إنَّ الضَّرَّةَ: المرأة القصيرة اللثيمة.

• [ضروزم]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ضاد الضَّرَزْمَة وهو شدة العض. وأقوى ضَرَزْمٌ: شديدة العض. وهذا مما زيدت فيه الميم، وهو من ضروز، وهو أن يشتدَّ على الشَّيْء. وقد فُسِّر.

• ضرس: الضاد والراء والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قُوَّةٍ وخشونة وقد يَشْدُّ عنه ما يخالفه. فالضَّرْس من الأسنان، سُمِّي بذلك لقوَّته على سائر الأسنان. ويقال: ضَرَسَهُ يَضْرُسُهُ، إذا تناوله بِضرسه. وقال:

إِذَا أَنْتَ عَادَيْتَ الرَّجَالَ فَلَا تَكُنْ

لَهُمْ جَزْرًا وَأَجْرَحَ بِنَابِكَ وَأَضْرُسِ

والضَّرْس: ما حَشَّن من الأكام. ويقال: تضارَسَ

وَمَا شَدَّ عَنِ الْبَابِ وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يُتِمَّحَّلَ لَهُ قِيَّاسٌ: الضَّرْس: المَطْرَةُ القليلة، والجمع ضُرُوس.

• [ضرسم]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ضاد الضَّرْسَامَة وهو اللثيم، والميم فيه زائدة، وهو من الضَّرْس.

• ضرع: الضاد والراء والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على لين في الشَّيْء. من ذلك ضَرَعَ الرجل ضَرَاعَةً، إذا ذلَّ. ورجل ضَرَعَ: ضعيف. قال ابن وَعَلَة:

أَنَاءَةٌ وَحَلْمًا وَانْتِظَارًا بِهِمْ غَدَاً

فَمَا أَنَا بِالْوَانِي وَلَا الضَّرْعُ الْغَمْرُ<sup>(٣)</sup>

ومن الباب ضَرَعَ الشَّاةُ وغيره، سُمِّي بذلك لما فيه من لين. ويقال: أضرَعَتِ النَّاقَةُ، إذا نَزَلَ لِبُنْهَآ عِنْدَ قَرَبِ النَّتَاجِ. فأما المضارعة فهي التشابُه بين الشَّيْئَيْنِ. قال بعض أهل العلم: اشتقاق ذلك من الضَّرْع، كأنهما ارتضعا من ضَرَعَ واحد. وشاةٌ ضَرِيعٌ: كبيرة الضَّرْع، وضريعةٌ أيضاً. ويقال لناجِلُ الجِسم: ضارع. وقال رسول الله ﷺ في ابني جعفر: «ما لي أراهما ضارعتين!».

ومما شَدَّ عَنِ هَذَا الْبَابِ: الضَّرِيع، وهو نبت.

١. البيت لأشعر الرقبان الأسدي، جاهلي، يهجو ابن عمه رضوان اللسان (ضرع).

٢. قطعة من بيت له في ديوان ٢٩٠ واللسان (ضرع). وهو بتمامه: من كل جرشة الهواجر زادهَا

بعد المفاوز جرأة وضريرا

٣. البيت من أبيات نسبت في حماسة البحرى ١٠٤ إلى عامر بن مجنون الجرمي. وفي حماسة ابن الشجري ٧٠ لكتانة بن عبد ياليل. قال: وتروى للعارث بن وعلة الشيباني. وسياأتي في (غمر).

حتى لا يكاد يصبر عنه. ويقال: لهذا الشيء ضراوة: أي لا يكاد يُصبر عنه. والضَّارِي من أولاد الكلاب، والجمع الضَّراء، وسمي ضارياً لأنه يضري بالشيء. والضُّرو: الضَّاري. ومن الباب: [الضَّاري، و] (٣) هو العرق السائل. وقد ضَرَا يَضْرُو ضَرَوًا، كأنه لهج بالسَّيلان.

قال الخليل: الضُّرو: اهتزاز الدَّم عند خروجه من العرق.

وأما الأصل الآخر فالضَّراء: مَشِي فيما يُواري من شجر أو غيره. يقال: هو يمشي له الضَّراء، إذا كان يُخاتله أو يُخادعه.

ومن الباب الضُّرو: شجر، لأنه يستر بورقه.

• ضَمُنٌ: الضاد والزاء كلمة واحدة، وهي الضُّرن، هو لصوق الحنك الأعلى بالأسفل؛ رجلٌ أضُرُّ.

• ضَمُونٌ: الضاد والزاء والنون أصل صحيح واحد يدلُّ على الضَّغَط والمزاحمة. يقولون للذي يُزاحم أباه في امرأته: ضَمِينٌ. قال أوس:

فكلكم لأبيه ضَمِينٌ سَلِفٌ (٤)

ويقال: الضَمِينُ: العدو. وإذا اتسع قَبُّ البكرة فضيَّق بخشبةٍ فذلك هو الضَمِين. والضَمِينُ: الذي يُزاحم عند الاستقاء والإيراد.

• ضَطْر: الضاد والطاء والراء كلمة تدلُّ على ضِحْم. ويقولون: ويكون مع ذلك لُومٌ. وقال أبو عبيد: الضَّيْطَر: العظيم، وجمعه ضَبِيطَارُون وضَبِاطِرَة. وأنشد:

١. لقيس بن عبيدة الهذلي في اللسان (ضرع). وقصيدته في شرح السكري للهذليين ١١٥.

٢. البيت في اللسان (ضرم) بدون نسبة، ونسبه الزمخشري في أساس البلاغة إلى حاتم الطائي، وليس ديوانه.

٣. استأنست في هذه التكملة بما ورد في المجمل من قوله: «والضاري: العرق السائل».

٤. إنشاد البيت كما في الديوان ١٧ واللسان (ضرن).

والنارسية فيهم غير منكورة

فكلهم لأبيه ضَمِينٌ سَلِفٌ

وانظر أدب الكاتب ٢٨٢ والافتصاب ٣٨٤ والبيان (٣: ٢٥٦).

وممكن أن يُحمَل على الباب فيقال ذلك لضَعْفُه، إذا كان لا يُسَمِين ولا يُعْنِي من جوع. وقال:

وتُرِكُن في هَزْم الضَّرِيح فكلُّها

حَدباءٌ داميةُ اليدينِ حَرودٌ (١)

• ضَمْرَغَطٌ: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله ضاد المُضْرَغَط: الضَّخْم، والغضبان. وهو أيضاً ممَّا زِيدت فيه الراء.

• ضَمْرِعَمٌ: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله ضاد الضَّرْعَام: الأسد، فهذا منحوتٌ من كلمتين: من ضغم، وضرم. كأنه يلتهب حتى يَضْعَم. وقد فسرنا الكلمتين. ويقال: ضَرَّعَم الأبطال بعضهم بعضاً في الحرب.

• ضَرْفٌ: الضاد والراء والفاء شيءٌ من النَّبْت. يقال: إنَّ الضَّرْف من شجر الجبال، الواحدة ضَرْفة.

قال الأصمعي: يقال فلان في ضَرْفةٍ خيرٍ؛ أي كَثْرَة.

• ضَمْرُكٌ: الضاد والراء والكاف كلمة واحدة لا قياس لها. يقال: الضَّمْرِيك: الضَّرِير، والبائس السَّيِّئ الحال.

• ضَمْرَمٌ: الضاد والراء والميم أصل صحيح يدلُّ على حرارةٍ والنهاب. من ذلك الضَّمْرَام من الحطب: الذي يلتهب بسرعة. قال:

ولكن بهذاك السِّقَاعِ فأوقدي

بجزل إذا أوقدت لا بِضَرَامٍ (٢)

ويقال: ضَمْرَم الشيء: اشتدَّ حرُّه.

ومن الباب فرس ضَمْرَم: شديد العدو. والضَّمْرِيم والضَّمْرَام: اشتعال النَّار.

وممَّا شدَّ عن الباب فيما يقولون: أنَّ الضَّمْرَم فَرَسٌ القُتَاب. ولعلَّه أن يكون ذلك اسمه إذا اشتدَّ جُوعه، فكأنه يضطرم.

• ضَمْرِي: الضاد والراء والحرف المعتلُّ أصلان: أحدهما شبه الإغراء بالشيء واللَّهَج به، والآخر شيء يستر. فالأول قولُ العرب: ضَمْرِي بالشيء، إذا غَرِي به

تَعْرَضُ ضَيْطَارُو فَعَالَةٌ دُونَهَا

وَمَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ يَقْبُ بِسِنِّهَا<sup>(١)</sup>

• ضعس: الضاد والعين والسين ليس بشيء. وذكر ابن دريد أنهم يقولون للحريص النَّهْمُ: ضَعُوسٌ.<sup>(٢)</sup>

• [ضعض: راجع وضع].

• ضَعَّ: الضاد والعين في المضاعف أصلٌ واحدٌ صحيح، يدلُّ على الخضوع والضعف. يقال: تضعض، إذا ذلَّ وخضع. قال أبو ذؤيب:

وَتَجَلْدِي لِلشَّامِيَتَيْنِ أُرَيْهِمُ

أَنِّي لَرَيْبُ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعُضُ<sup>(٣)</sup>

• وكلُّ ضعيفٍ ضَعُوعٌ، إذا لم يكن ذا رأي ولا قوَّة. • ضعف: الضاد والعين والفاء أصلان متباينان، يدلُّ أحدهما على خلاف القوَّة، ويدلُّ الآخر على أن يزداد الشيء مثله.

• فالأوَّل: الضَّعْفُ والضعف، وهو خلاف القوَّة. يقال: ضَعَفَ يَضْعِفُ، ورجلٌ ضعيفٌ وقومٌ ضَعْفَاءٌ وضِعَافٌ. وأما الأصل الآخر فقال الخليل: أضعفت الشيء إضعافاً، وضعفته تضعيفاً، وضاعفته مُضاعفةً، وهو أن يزداد على أصل الشيء فيجعل مثلين أو أكثر. قال غيره: المضعوف الشيء المضاعف. قال أبو عمرو: المضعوف من أضعفت الشيء. وذكر أبو عبيد ذلك في باب أضعفته فهو مفعول. والمضاعفة: الدَّرْعُ نَسِجَتْ حَلَقَتَيْنِ.

• ضعو: الضاد والعين والواو كلمة واحدة، وهي الضعة: شجرة، حُدفت واؤها؛ والجمع ضَعَوَات. قال:

مَتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوْلِجًا<sup>(٤)</sup>

• ضعفة الضاد والعين والباء ليس بأصل، بل هو بعض الأصوات. يقولون: إن الضَّغْبِيبَ تَضَوُّرُ الأَرْنَبِ إذا أُخِذَتْ؛ ومثله الضَّغَابُ. والضَّاعِبُ: الذي يختبئ في الخَمَرِ يَفْرَعُ النَّاسَ.

• [ضعيس]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ضاد مما وُضِعَ وضِعاً ولا أظنُّ له قياساً الضَّغُوسُ، وهو الرَّجُلُ الضَّعِيفُ. قال جرير:

قَدِ جَرَّيْتُ عَرَكي فِي كَلِّ مُعْتَرِكِ

غُلْبُ اللَّيْثِ فَمَا بَالُ الضَّغَابِيسِ<sup>(٥)</sup>

والضَّغَابِيسُ: صِغَارُ القِتْئَاءِ، وفي الحديث: «أنه أهديت لرسول الله ﷺ ضَغَابِيسَ». والسين فيه زائدة، والدليل على ذلك قولهم للذي يأكلها كثيراً ضَغِبٌ.

• ضغفت: الضاد والغين والتاء ليس بشيء.<sup>(٦)</sup> • ضغفت: الضاد والغين والتاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على التباس الشيء بعضه ببعض. يقال للحالم: أَضغفَت الرُّؤْيَا. والأضغاث: الأحلام المتلبسة. والضغف: قُبْضَةٌ<sup>(٧)</sup> [من] قُضْبَانٍ أو حشيش، قال الخليل: أصل واحد. ويقال: ناقة ضغوث، إذا شككت في سمتها فلمست أيتها طرقت. والضغف كالمزس.

• ضغفن: الضاد والغين والزاء ليس بأصل صحيح، إلا أن يأتي به شعر. غير أن الخليل ذكر أن الضغف من السباع: السبيء الخلق،<sup>(٨)</sup> والله أعلم بالصواب.

• ضغطة: الضاد والغين والطاء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على مزاحمة بشدة. يقال: ضغطه، إذا زحمه إلى حائط. والضغيط: بئرٌ تُحَفَّرُ إلى جنبها بئرٌ أخرى فيقل ماؤها. والمضاعط: أَرْضُونَ منخفضة. وبعيرٌ به ضاعط، وهو لُزُوقُ العُضدِ بالجنبِّ حَكَاً حَتَّى يَضْغَطَ ذلك بعضه بعضاً ويتدلَّى جلده. قال أبو عبيد: الضاعط والضبب شيء واحد، وهو افتتاقٌ من الإبط وكثرةٌ من اللحم. ويقال:

١. البيت لمالك بن عوف النصري، كما سبق في حواشي (حمر، سطح).
٢. الجمهرة (٣: ٢٤) والكلمة لم تذكر في اللسان ولا في القاموس. وبدلها في اللسان: «الضغرس» وفي القاموس: «الضغرس».
٣. ديوان أبي ذؤيب ٣ والمفضليات (٢: ٢٢٢) واللسان (ضع).
٤. البيت لجرير في ديوانه ٩٢ واللسان (ضعا) من رجز يهجو به البيعت المجاشعي.
٥. ديوان جرير ٣٢٤ واللسان (ضعس).
٦. في اللسان: «الضفت: اللوك بالأنياب والنواجذ». وحق هذه المادة واللتين بعدها أن تكون بين مادتي (ضغن) و(ضغط).
٧. في الأصل وكذا في المعجم: «قضية»، صوابه في اللسان.
٨. هذه الكلمة من المعجم واللسان.
٩. أنشده في اللسان:

فِيهَا الجَرِيشُ وَضَغْرُ مَا بَنِي ضَنْزَأُ

يَأْوِي إِلَى رَشْفِ مَسْنَاهُ وَتَقْلِيصِ

- [ضفدع]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ضاد مماً وُضِعَ وضِعاً ولا أظنُّ له قياساً الضَّفدِعُ،<sup>(٥)</sup> وهي معروفة.
- ضغغ: الضاد والغين ليس بشيء، ولا هو أصلاً يفرع منه أو يقاس عليه، لكنهم يقولون: إنَّ الضَّغْغَةَ: حكايةُ أكلِ الذئبِ اللَّحْمِ. وقال الخليل: الضَّغْغَةُ: لوك الدرداء. ويقولون: الضَّغَاةُ:<sup>(١)</sup> الأحقق. والضعيفة: العجين الرقيق. وأقاموا في عيشٍ ضغغٍ؛ أي خصب. وليس هذا كله بشيء وإن ذُكِرَ.
- ضغم: الضاد والغين والميم أصيلٌ واحدٌ يدلُّ على العَضِّ. يقال: ضَغَمْتَهُ. ومنه اشتقَّ الضَّيْغِمُ، وهو الأسد. قال أبو عبيد: الضَّيْغِمُ الذي يَعْضُّ. والياء زائدة. وذكر ابنُ دُرَيْدٍ: الضَّغَامَةُ: ما ضَغَمْتَهُ ولَفَطْتَهُ.
- ضغن: الضاد والغين والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تغطية شيءٍ في ميلٍ واعوجاج، ولا يدلُّ على خير. من ذلك الضَّغْنُ والضَّغْنُ: الجُفْدُ. وفسر ضاغن، إذا كان لا يُعطي ما عنده من الجري إلا بالضرب. ويقال: ضَغِنَ صدرُ فلانٍ ضِغْنًا وضَغْنًا. وقناة ضَغِينَةٌ: عوجاء. ويقولون: ناقة ذات ضِغْنٍ، عند نزاعها إلى وطئها.
- فأما الخليل فقال: يقال للشَّحُوصِ<sup>(٢)</sup> إذا وَجِمَتْ فاستعصت على الجأب: إنَّها لذاتٌ شَغْبٍ وضِغْنٍ. ويقال: ضَغَنَ فلانٌ إلى الدنيا: ركنَ ومالَ. وضِغْنِي إلى فلانٍ؛ أي ميلي إليه. والذي دلَّ على ما ذكرناه من تغطية الشيء قولهم: إنَّ الاضطغانَ الاشتمالَ بالثوب. قال: كأنه مضطغنٌ صَبِيئاً<sup>(٣)</sup>
- ويقال: اضطغنتُ الشيءَ تحتِ حِضْنِي. قال ابنُ

مُقْبِل:

إذا اضطغنتُ سلاحي عند مفروضها

ومِرْفَقِي كَرِيَّاسِ السَّيْفِ إِذْ شَسَفَا<sup>(٤)</sup>

- [ضفأد]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ضاد مماً وُضِعَ وضِعاً ولا أظنُّ له قياساً اضفأدًا، إذا انتفخ من الغضب، اضفئدادًا.

١. هذا اللفظ مما انفرد به في المجلد والمقاييس.

٢. النحوص: الأتان الوحشية. وفي الأصل: «النحوص»، صوابه في المجلد واللسان.

٣. نسبة في اللسان (ضغن) إلى «العامرة»، وقيل: لقد رأيت رجلاً ذهبياً

يسمى وراء القوم سببها

٤. أنشده في اللسان (ضغن، رأس، شسف)، وقد سبق في (ريس).

٥. فيه لغات، كزبرج، وجعفر، وجندب، ودرهم. وهذا الأخير أقل، أو مردود.



- **صَفَط**: الضاد والفاء والطاء أَصِيلٌ يقولون إنَّه صحيح، وأصله الحُمق والجَفَاء. يقال للأحمق صَفِيطٌ بَيْنَ الصَّفَاطَةِ. ويقال: الصَّفَاطُ: الذي يُكْرِي الإبل. والصَّفَاطَةُ فيما يقال: الإبل تحمل المتاع. وأحسب أنَّ البابَ كُلَّهُ مما لا يعوَّل عليه.
- **ضَفَع**: الضاد والفاء والعين ليس بشيء. على أنَّ الخليل حكى ضَفَعٌ: جَعَسَ. والسلم.<sup>(١)</sup>
- **ضَفَّ**: الضاد والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على أمرين: أحدهما الاجتماع، والآخر القِلَّةُ والضعف.
- [فأما الأول فهو الضَّفَفُ]، وهو اجتماع النَّاسِ على الشيء. ويقال: ماءٌ مَضْفوفٌ، إذا كثر عليه النَّاسُ. وطعامٌ مَضْفوفٌ. وفي الحديث: «أنَّه ﷺ لم يشبع من خُبزٍ ولحمٍ إلَّا على ضَفَفٍ». يراد بذلك كثرة الأيدي على الطَّعام. وقال في الماء:
- لا يَسْتَقِي في النَّزْحِ المَضْفوفِ  
إِلَّا مُدَارَاتُ العُرُوبِ الجُوفِ<sup>(٢)</sup>
- وجانبنا النَّهْرُ: ضَفَّتاه؛ لاجتماعهما عليه. قال الخليل: ناقةٌ ضَفُوفٌ؛ أي كثيرة اللَّبَنِ لا تُحَلَبُ إلَّا ضَفًّا. والضَّفُّ: الحَلَبُ بالكفِّ كُلِّها.
- وأما الآخَرُ فقولهم: في رأي فلانٍ ضَفَفٌ؛ أي ضعف. ولقيته على ضَفَفٍ؛ أي عَجَلَةٌ لم أتمكِّن منه.
- **ضَفَن**: الضاد والفاء والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على رمي الشيء بخفاء. والأصل فيه ضَفَنَتْ بِالرَّجُلِ الأَرْضَ، إذا رميته وضربت الأرض به. ومنه ضَفَنَ البعيرُ بِرِجْلِهِ: خبط بها. وضَفَنَ بغايطه: رمى به. وضَفَنَ الجملُ على ناقته: حَمَلَهُ عليها. وضَفَنَهُ بِرِجْلِهِ: ضربه. والقياس في ذلك كُلُّهُ واحد.
- ومن الباب: ضَفَنَ إلى القوم، إذا لَجَأَ إليهم فجلس عندهم. وهذا عندي ممَّا ينبغي أن يزداد فيه وضَفٌ، فيقال: «وهم لا يريدونه»، كأنه رمى بِنَفْسِهِ عليهم. والدليل على هذا قولهم للطفيلي الذي يجيء مع الضَّيْفِ: ضَيِّفَن. وهذا قِيَعَلٌ من ضَفَن. وقد سمعت ولم
- أسمعه من عالم، أنَّ الذي يجيء مع الضَّيْفِ الضَّيْفَانُ،<sup>(٣)</sup> ولا أدري كيف صحَّته. والقياس يجيزه. قال في الضَّيْفِ:
- إذا جاء ضَيِّفٌ جاء للضَّيْفِ ضَيِّفُنُ  
فأودى بما يَمْرَى الضُّيُوفُ الضَّيِّافُنُ<sup>(٤)</sup>
- ومن الباب الضَّفَنُ، وهو الأحمق مع عِظَمِ خَلْقِ.
- [ضَفَنَد]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّلُه ضاد الضَّفَنَدِ، وهو الضَّخْمُ، والدال فيه زائدة. وهو من الضَفَنِ.
- **ضَفُو**: الضاد والفاء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سبوغ وتمام. يقال: ثوبٌ ضَافٍ، وقرشٌ ضَافِي السَّبِيْبِ، إذا كان شَعَرَ ذَنْبِهِ وافيًا. وفلانٌ في ضَفْوٍ وضَفْوَةٍ من عَيْشِهِ. قال الأخطل:<sup>(٥)</sup>
- إذا هَدَفَ المِعْزَالُ صَوَّبَ رأسَهُ  
وأعجبَهُ ضَفْوٌ من الثَّلَّةِ الخُطَلِ<sup>(٦)</sup>
- الخُطَلُ: المسترخية الأذان. ورجلٌ ضَافِي الرَّأْسِ؛ أي كثير شَعَرَ الرَّأْسِ، قال:
- إذا استغثت بضَافِي الرَّأْسِ نَعَاقُ<sup>(٧)</sup>  
وضَفْوَى: موضعٌ.
- **ضَمَع**: الضاد والكاف والعين فيه كلمة لا قياس لها. يقال: رجلٌ ضَمَعَهُ، إذا كان كثير اللحم ثَقِيلاً.
- **ضَمَك**: الضاد والكاف أَصِيلٌ صحيحٌ فيه كلمتان: امرأةٌ ضَمَكُضَاةٌ ورجلٌ ضَمَكُضَاكُ، يراد به القِصْرُ واكتنازُ اللحم. والكلمة الأخرى: الضَمَكُضَاةُ: سرعة المشي.

١. كذا وردت هذه الكلمة في الأصل.

٢. الرجز في اللسان (ضنف).

٣. لم يذكر هذا اللفظ في اللسان ولا في القاموس.

٤. أنشده في اللسان (ضيف، ضفن) بدون نسبة.

٥. سيأتي في (هدف).

٦. كذا في الأصل. وفي المجلد: «الهنلي» وهو الصواب؛ إذا البيت التالي

لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ٤٣ ولللسان (هدف، عزل، ضفا) كما سبق

في حواشي (خطل).

٧. لتأبط شراً من القصيد الأولى في المفضليات. ويروى أيضاً «نغاق»

بالمعجمة. وصدرة:

فذاك همتي وغزوي استغيت به

- **ضكل:** الضاد والكاف واللام. يقولون: **إِنَّ الضَّيْكَلَ:** العُزَيَانَ. وهو ضَيَاعُ الشَّيْءِ وذهابُه في غير حَقِّه. يقال: **ضَلَّ يَضِلُّ** على ميل واعوجاج. فالضَّلَعُ: ضِلَعُ الإنسان وغيره، سُمِّيَتْ بذلك للاعوجاج الذي فيها. ويقول القائل في وصف امرأة:

هي الضَّلَعُ العوجاءُ لستَ تقيمها

ألا إنَّ تقويمَ الضَّلوعِ انكسارُها<sup>(١)</sup>

وقولهم: **دابَّةٌ ضليعٌ مُجفَّرُ الجَنِينِ**، إنَّما هو عندي من قوَّةِ الأضلاع، واستعير ذلك في كلِّ شيءٍ، حتَّى قيل لكلِّ قويٍّ: ضليع. وفي حديث عمر لما صارَ الجَنِيِّ فقال له: «إِنِّي مِن بَيْنِهِمْ لَضليع». <sup>(٢)</sup> والرُّمَحُ الضَّلِيعُ: <sup>(٣)</sup> المائل. قال:

فَلَيْقُهُ أَجْرُدُ كَالرُّمَحِ الضَّلِيعِ<sup>(٤)</sup>

ومن الباب: ضَلَعُ فلانٌ عن الحقِّ: مال. ومنه قولهم: **كَلَّمْتُ فلاناً فكَانَ ضَلَعُكَ عَلَيَّ؛ أَي تَمَلِّك.** قال ابنُ السَّكَيْتِ: ضَلَعْتُ تضلع، إذا ملت، ويقولون في المثل: «لا تَنْقُشِ الشُّوكَةَ بالشُّوكَةِ؛ فَإِنَّ ضَلَعَهَا معها».

وأما قولهم: **تَضَلَّعَ الرَّجُلُ:** امتلأ أكلاً، فهو من هذا؛ أي إنَّ الشَّيْءَ من كثرته ملأ أضلَاعَه. وأما قولهم **جَمَلٌ مُضْلِعٌ؛ أَي ثَقِيلٌ**، فهو من هذا؛ أي إنَّ ثقله يصل إلى أضلَاعِه. و**فلانٌ مُضْطَلِعٌ بهذا الأمرِ؛ أَي إِنَّهُ تَقَوَّى** أضلَاعُه على حملة. فأما قولُ سويد:

سَعَةَ الأَخلاقِ فِينَا وَضَلَّعَ<sup>(٥)</sup>

فأصله من هذا، يريد القوَّةَ على الأمور. قال المفضلُ: الضَّلَعُ الاتِّساعُ. وقال الأصمعيُّ: هو احتمال الثَّقَلِ والقوَّةِ.

ومن الباب، وهو يقوِّي هذا القياس، قولهم: [هم عليه] **ضَلَّعَ** واحد، يعني ميَّلهم عليه بالعداوة. والله أعلم بالصَّواب.

- **ضَمَل:** الضاد واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معنى واحد، وهو ضَيَاعُ الشَّيْءِ وذهابُه في غير حَقِّه. يقال: **ضَلَّ يَضِلُّ** و**يَضَلُّ** و**يَضَلُّ** لغتان. وكلُّ جائرٍ عن القصد ضالٌّ. والضَّلَالُ والضَّلَالَةُ بمعنى. ورجلٌ ضَلِيلٌ ومُضَلَّلٌ، إذا كان صاحبَ ضلالٍ وباطلٍ. ومما يدلُّ على أنَّ أصلَ الضَّلَالِ ما ذكرناه، قولهم: **أَضَلَّ المَيْتَ**، إذا دُفِنَ. وذلك كأنه شيءٌ قد ضاع. ويقولون: **ضَلَّ اللَّبَنُ في الماء**، ثم يقولون استَهَلَّكَ. وقال في أَضِلَّ المَيْتَ:

وَأَبٌ مُضِلُّوهُ بِعَيْنِ جَلِيلِيَّةٍ

وغوِدِرٌ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنائلٌ<sup>(٧)</sup>

وقال ابنُ السَّكَيْتِ: يقال **أَضَلَّكَ بعيري**، إذا ذهب منك؛ وضللت المسجد والدَّارَ، إذا لم يَهْتِدِ لهما. وكذلك كلُّ شيءٍ مُقِيمٌ لا يُهْتَدَى له. ويقال: **أَرْضٌ مَضِلَّةٌ ومَضَلَّةٌ**. ووقعا في وادي تَضَلَّلَ، إذا وَقَعَا في مَضَلَّةٍ.

- **[ضمعاك]:** ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له ضادٌ ممَّا وُضِعَ وضِعاً ولا أَظُنُّ له قياساً ما رواه الكسائيُّ: **اضبأكت الأرض واضمأكت**، إذا خَرَجَ نَبْتُها.

- **ضمج:** الضاد والميم والجيم ليس بشيء، وكذلك ما أشبهه. فأما الضَّمَجُ بالخاء فصحيح، يقال: **تَضَمَّجَ بالطَّيْبِ**، وهو متضَمِّجٌ.

- **[ضمحل]:** ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له ضادٌ ممَّا وُضِعَ وضِعاً ولا أَظُنُّ له قياساً **اضمحلُ الشَّيْءِ:** ذهب. و**اضمحلُ السحابِ:** تقشع.

١. البيت لحاجب بن دينار، كما في اللسان (ضلع).

٢. في اللسان: «وفي الحديث أن عمر صارح جنياً فصرعه عمر ثم قال له: ما لذراعيك كأنهما ذرعا كلب؟ يستضعفه بذلك. فقال له الجنِّي: أما إنِّي منهم لضليع».

٣. في الأصل: «الضليع»، صوابه في المعجم واللسان.

٤. في الأصل: «فليلقها»، صوابه من إصلاح المنطق ٣٢١ واللسان (فلق).

٥. صدره كما في المفضليات (١: ١٩٥) واللسان (ضلع):

كتب الرحمن والحمد له

٦. التكملة من المعجم.

٧. البيت للناطقة، كما أسلفت في حواشي (جول).

الجسم. واللؤلؤ المضطرب: الذي في وسطه بعض  
الانضمام والاضمار.<sup>(٤)</sup>  
والآخر الضمار، وهو المال الغائب الذي لا يُرعى.  
وكلُّ شيء غاب عنك فلا تكون منه على ثقة فهو  
ضمار. [قال الشاعر]:<sup>(٥)</sup>

وأنضأ أنضأ إلى سعيد

طُروفاً ثم عَجَلَنَ ابتكاراً

حميدن مَازَرَهُ وَأَصْبَنَ مِنْهُ

عطاء لم يكن عدّة ضمارة

ومن هذا الباب: أضمرت<sup>(٦)</sup> في ضميري شيئاً؛ لأنه

يُغيبه في قلبه وصدرة.

• **ضمم**: الضاد والميم والزاء أصل صحيح يدل على  
إمساك في كلام أو إمساك على شيء بفهم وما أشبه ذلك.  
من ذلك ضمّر البعير: أمسك عن الجرة. والضامز:  
الساكت. وقال بشر:

وقد ضمّرت بجرتها سليم

مخافتنا كما ضمّر الجمار<sup>(٧)</sup>

والضمّر: ضرب من الأكل، لأنه إذا أكل أمسك عليه

في فمه. وضمّر فلان على مالي؛ أي لزمه.<sup>(٨)</sup>

ومما شذ عن هذا الأصل: الضمّرة: الأكمة

الخاصة، والجمع ضمّرة.

• **ضممس**: الضاد والميم والسين ليس بشيء. وذكر ابن  
دريد كلمة إن صحّت فهي من باب الإبدال. قال:<sup>(٩)</sup>  
الضممس: المتضغ. فإن كان كذا فهو من الضمّر.

• **ضمم**: الضاد والميم والذال: أصل صحيح يدل على  
جمع وتجمع. ومن ذلك ضمّدت الشيء أضمّده، إذا  
جمعتَه. والضّمّاد: العصابة، يقال: ضمّدت الجرح.  
ويقولون الضمّند، بسكون الميم: أن تتخذ المرأة  
صديقين. قال الهذلي:

تريدين كئماً تضمّديني وخالداً

وهل يُجمع السيفان ويحك في غمدي<sup>(١٠)</sup>

ويقال: شبع الإبل من ضمّد الأرض، إذا شبع

من الرطيب واليبس، والقديم والحديث. قالوا:

ويقول الرجل للفرغيم: أفضيك من ضمّد هذه الغنم؛

أي من خيارها ورذالها، وكبارها وصغارها. ومن

الباب: أضمد العرفج، إذا تجوّفته الخوصة ولم تُندّر

منه؛ أي كانت في جوفه. وهو من هذا، كأنها جمعت في

جوفها.

ومن الباب الضمّد، بفتح الميم، وهو الغيظ يُجمع

في الصدر ولا يُزاح فيخفّ. قال النابتة:

ومن عصاك فعاقيه معاقبة

تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمّد<sup>(١١)</sup>

يقال: ضمّد يضمّد ضمّداً. قال أبو بكر:<sup>(١٢)</sup> وفصل

قوم بين الغيظ والضمّد فقالوا: الضمّد: أن يفتاظ على

من لا يقدر عليه، والغيظ أن يفتاظ على من يقدر

عليه ومن لا. واحتجوا بقول النابتة. والقياس في

هذه الكلمات واحد. ويقال: الضمّد، بفتح الميم:

الغابر من الحق. يقال لنا عند فلان ضمّد؛ أي غابر

حق. من معقله أو دين. وأصله شيء قد تجمّع عندهم

وبقي.

• **ضمم**: الضاد والميم والراء أصلان صحيحان: أحدهما

يدل على دقة في الشيء، والآخر يدل على غيبة

وتستّر.

فالأول قولهم: ضمّر الفرس وغيره ضموراً، وذلك

من خفة اللحم، وقد يكون من الهزال. ويقال للموضع

الذي تُضمّر فيه الخيل: الضمار. ورجل ضمّر: خفيف

١. لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ١٥٩ واللسان (ضمم).

٢. البيت في ديوانه ٢٢ واللسان (ضمم).

٣. أبو بكر بن دريد في الجمهرة (٢: ٢٧٦).

٤. في الأصل: «الإضمار».

٥. التكملة من المجمل. والبيان للراعي في اللسان (ضمم).

٦. في الأصل: «ضمرت»، صوابه في اللسان.

٧. البيت منسوب إلى بشر بن أبي خازم في المفضليات (٢: ١٤٢)، لكنّه

نسب في اللسان أيضاً إلى ابن مقبل، وهذه النسبة الأخيرة غير صحيحة.

٨. في المجمل: «إذا جمد عليه ولزمه».

٩. في الجمهرة (٣: ٢٤).

- [ضمعج]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له ضاد مضع وضعاً ولا أظن له قياساً الضمّنج، وهو الضخمة من النوق، ولا يقال ذلك للبعير. وامرأة ضمعج: ضخمة.
- ضم: الضاد والميم أصل واحد يدل على ملاءمة بين شيئين. يقال: ضمت الشيء إلى الشيء فأنا أضمه ضماً. وهذه إضمامة من حيل: أي جماعة. وفرس سباق الأضاميم؛ أي الجماعات. وإضمامة من كُتِب مثل إضبارة.
- ومن الباب: أسد ضضمّ وضماضمّ: يضمّ كل شيء.
- ضمن: الضاد والميم والنون أصل صحيح، وهو جعل الشيء في شيء يحويه. من ذلك قولهم: ضمنت الشيء، إذا جعلته في وعائه. والكفالة تسمى ضمناً من هذا؛ لأنه كأنه إذا ضمّته فقد استوعب ذمته. والمضامين: ما في بطون الحوامل. ومنه الحديث: «إنه نهى عن التلاقيح والمضامين». وذلك أنهم كانوا يبيعون الحبل<sup>(١)</sup>، فنهى عن ذلك. وأما قوله: «لكم الضامنة من النخل» فإنه يريد ما تضمنته قراهم. فهذا الباب مطرد.
- وأما الضمانة، وهي الزمانة والضمين: الزمين، فإنه عندي من باب الإبدال كأن الضاد مبدلة من زاي. وفي الحديث: «من اكتتب ضمناً بعنه الله تعالى ضمناً»؛ أي من كتب نفسه من الزمّنى.
- [ضمناً: راجع «ضمي»].
- ضبط: الضاد والنون والطاء، يقولون فيه إن الضنّاط: الرّحام الكثير.
- ضعفك: الضاد والنون والكاف أصلان صحيحان وإن قلّ فروعهما فالأول الضيق، والآخر مرض.
- فالأول الضنك: الضيق. ومن الباب امرأة ضنك: مكتنزة اللحم، إذا اكتنز تصاعط.
- والأصل الآخر المضنوك: المزكوم. والضانك الزكام. والله أعلم.
- ضن: الضاد والنون أصل صحيح يدل على بخل بالشيء. يقال: ضننت بالشيء أضن به ضناً وضنانة، ورجل ضنين. وهذا علق مضنّة ومضنة، إذا كان نفيساً يُضنّ به. وفلان ضني من بين إخواني، إذا كان النفيس الذي يُضنّ به. وربما قالوا ضننت بفتح النون.
- ضنى: الضاد والنون والحرف المعتل أصلان صحيحان: أحدهما يدل على مرض، والآخر يتردد بين مهموز وغيره، ويدل ذلك على شيئين: إما أصل وإما إنتاج، والأصل والتنتاج متقاربان.
- فالأول الضنى في المرض، يقال: ضنني بضني ضنى شديداً، إذا كان به داءٌ مخاير. كلما ظن أنه قد برأ نكس. وأضناه المرض يُضنيه.
- وأما الآخر فيقال: ضنّات المرأة ضناً، وهي ضانتة، واضنّات إذا كثرت ولدها. والضن: الأصل والمعدن. وفلان من ضنء صدق. وأضنا القوم، إذا كثرت ماشيتهم. وضناً المال: كثر.
- وأخبرنا علي بن إبراهيم، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عمرو: الضنّو: الولد، ويقال: الضنّو. قال الأُمويّ عن أبي المفضل من بني سلامة: الضنّو: الولد بالفتح، والضنء: الأصل، مهموز.
- ومما شدّ عن هذا كله: أضناً فلانٌ من كذا: استحميا منه.
- ضهب: الضاد والهاء والباء أصل صحيح يدل على شيء وما أشبه ذلك. فمن ذلك اللحم المصهّب: الذي يُشوى. وقال قوم: هو الذي يُشوى ولا يُنضج. وقال امرؤ القيس:

١. الحبل والحمل بمعنى، وهو اسم لما تحمل المرأة. قال:  
ذا جرة سقط الأحيال رهينته

سهما يكن من مسام مكره يسم

- نَمَشُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفُنَا  
 إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شَوَاءٍ مُضَهَّبٍ<sup>(١)</sup>  
 وقالوا: الضَّهَبُ: المكانُ يُحْمَى لِيَشْوَى عَلَيْهِ  
 اللحم. وقال قومٌ: اللحم المَضَهَّبُ: المقطع. وليس هذا  
 بشيء إلا أن يكون مقطعاً مشويّاً؛ لأنَّ القياس كذا هو.  
 تقول: ضَهَبَتِ القَوْسُ [و] الرُّمَحُ بالنار عند التثقيف.<sup>(٢)</sup>  
 • ضهد: الضاد والهاء والدال كلمة واحدة. ضَهَدْتُ فلاناً:  
 قهرته، فهو مضطهدٌ ومضهُودٌ.  
 • ضهر: الضاد والهاء والراء ليس بشيء، ولا فيه شاهدٌ  
 شعر، لكنهم يقولون: إنَّ الضَّهْرَ: خِلْقَةٌ فِي الْجَبَلِ مِنْ  
 صَخْرٍ يَخَالِفُ جِبَلْتَهُ.  
 • ضهس: الضاد والهاء والسين ليس بشيء. على أن ابنَ  
 دُرَيْدٍ<sup>(٣)</sup> ذَكَرَ أَنَّ العَضَّ بِمَقْدَمِ الفم يسمَّى ضَهْساً، يقال  
 منه: ضَهَسَ ضَهْساً. قال: وفي الدُّعاء على الإنسان: «لا  
 تَأْكُلْ إِلَّا ضَاهِساً وَلَا تَشْرَبْ إِلَّا قَارِساً»؛ أي إنَّه لا  
 يأكل ما يتكلف مضعه. إنَّما يأكل النَّزْرَ من نبات  
 الأرض. والقارِسُ: البارد؛ أي لا يشرب إلا الماء.  
 • ضهل: الضاد والهاء واللام أصلان صحيحان، أحدهما  
 يدلُّ على قِلَّةٍ والآخر على أَوْبَةٍ.  
 فالأوَّلُ: ضَهَلَتِ النَّاقَةُ إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا. وهي ناقة  
 ضَهُولٌ. وعينٌ ضاهلة: قليلة الماء. وفي حديث يحيى  
 بن يعمر: «إِن سَأَلْتَنكَ ثَمَنَ شَكْرَهَا وَسَبْرِكَ انشَأَتْ تَطْلُهَا  
 وَتَضَهَّلَهَا». ومن الباب ضَهَل الشَّرَابُ: قَلَّ وَرَقَّ.  
 والأصل الآخر: هل ضَهَل إليكم خبرٌ؛ أي عادَ. قال  
 الأصمعي: ضَهَلْتُ إلى فلان: رجعت على وجه المقاتلة  
 والمغالبة.  
 ومما شدُّ عن البابين: أَضَهَلَتِ النَّخْلَةُ: أُرطِبَتْ.  
 • ضهى: الضاد والهاء والياء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على  
 مشابهة شيءٍ لشيءٍ. <sup>(٤)</sup> يقال: ضاهاه يُضاهيه، إذا  
 شاكله؛ وربَّما هُمَزَ فقبيل: يضاهاهُ. والمرأة الضَّهْيَاءُ: هي  
 التي لا تحيض؛ فيجوز على تمحلٍّ واستكراه، أن يقال  
 كأنها قد ضاهت الرَّجَالَ فلم تحض.
- ضواً: الضاد والواو والهمزة أصلٌ صحيحٌ، يدلُّ على  
 نور. من ذلك الضُّوء والضُّوء بمعني، وهو الضُّياء  
 والنُّور. قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا  
 حَوْلَهُ﴾ [البقرة: ١٧]. قال أبو عبيد: أضاءت النَّارُ  
 وأضاءت غيرها. وأنشد:  
 أضاءت لنا النَّارَ وجهاً أغرَّ  
 مرَّ ملتيساً بالفؤاد التباساً<sup>(٥)</sup>  
 • ضوب: الضاد والواو والياء شيء يقال ما أدري ما  
 صحته. الضُّوبانُ: الجمل القوي، ويقال بل الضوبان  
 كاهل البعير.  
 • ضوج: <sup>(٦)</sup> الضاد والواو والجيم حرف واحد، وهو  
 الضُّوجُ: مُنعطف الوادي، وجمعه أضواج.  
 • ضور: الضاد والواو والراء أصيلٌ صحيحٌ وفيه بعض  
 الإبدال.  
 فالتضوُّرُ: الصِّيَاحُ والتلوُّي عند الضُّرب.  
 ويقال: هو التقلُّبُ ظهراً لبطن. ويقال: الضُّورُ: الجُوع  
 الشَّدِيدُ.  
 وأما الإبدال فقال الكسائي: لا يَصُورني كذا،  
 بمنزلة لا يَصِيرني. ورجل صُورَة: ذليل، من هذا.  
 • ضوز: الضاد والواو والزاء أصلان صحيحان، أحدهما  
 نوعٌ من الأكل، والآخر دالٌّ على اعوجاج.  
 فالأوَّلُ ضَاَزَ الثَّمَرُ يَضُوزُه ضُوزاً، إِذَا أَكَلَه بِجَفَاءٍ  
 وشِدَّةٍ. قال:  
 فظَلَّ يَضُوزُ الثَّمَرَ وَالثَّمَرُ نَاقِعٌ  
 بَوْرِدُ كَلونِ الأَرَجوانِ سَبَابُهُ<sup>(٧)</sup>  
 قال ابنُ دريد: هو أن يأخذ الثَّمرةَ في فمه حتَّى

١. ديوان امرئ القيس ٨٨ واللسان (ضهب).

٢. في المجمل: «ضهبت القوس بالنار والرمح، إذا عرضتها عليها عند التثقيف».

٣. في الجمهرة (٣: ٢٥).

٤. في الأصل: «بشيء».

٥. البيت للناطقة الجعدي في اللسان (ضواً) وشروح سقط الزند ٦٤٦.

٦. وردت هذه المادة وسائر مفرداتها بالحاء، صولها الجيم.

٧. البيت بدون نسبة أيضاً في اللسان (ضوز) والجمهرة (٣: ٤).

يقال منه ضَوِي يَضْوِي ضَوِي.

ومما حُمِلَ على هذا قولهم: أضويْتُ الأمر، إذا لم تُحْكِمَهُ. ويقال: أضويته إذا انتقصته<sup>(٨)</sup> واستضعفته. قال:

وكيف أضوى وبلالٌ جزبي<sup>(٩)</sup>

فأما الضَّوَاة فشيءٌ يقال إنه يخرج من حياء الناقة قبل أن يخرج الولد. ويقال: الضَّوَاة: ورمٌ يُصيب البعير في رأسه. قال:

فصارت ضَوَاة في لهازمٍ ضرزم<sup>(١٠)</sup>

ومما شُدَّ عن هذا الباب: ضَوَيْت إليه أضوي ضَوِيًّا وأويت بمعنى. ويجوز أن يكون من الإبدال، أن يقام الضاد مقام الهززة.

• ضييح: الضاد والياء والحاء أصيلٌ صحيح، وهو اللبن الممزوج، وهو الضَّيَّاح. يقال: ضححت اللبن ضَيِّحاً، وضَيِّحت أكثر.

• ضير: الضاد والياء والراء كلمة واحدة، وهو من الضير والمضرة. ولا يَضِيرُني كذا: أي لا يضرُّني. قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا لَ يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً﴾<sup>(١١)</sup>.

تلين. ومعنى البيت هو أن يأخذ الدية ثمراً بدلاً عن الدم الذي لوئنه لون الأرجوان.

• ضوض: الضاد والواو والضاد، الضَّوْضَاة قد مضى ذكْرُه،<sup>(١٢)</sup> والأصل مضاعف.

• ضوط: الضاد والواو والطاء كلمة واحدة، وهي الضَّوَيْطَة. يقال للبعين إذا كثُر ماؤه حتى يسترخي: الضَّوَيْطَة.

• ضوع: الضاد والواو والعين كلمة واحدة تتفرع، وهي تدلُّ على التحريك والإزعاج. يقال: ضاعني لك الشيءُ يَضُوعُنِي، إذا حرَّكني. قال:

ولكنها ریحُ الدماءِ تَضُوعُ<sup>(١٣)</sup>

وتضوعت رائحته: نفحت. قال:

تَضُوعٌ مسكاً بطنُ نَعْمَانٍ أن مشت

به زينب في نسوةٍ عَطْرَاتِ<sup>(١٤)</sup>

وضاعت الرِّيحُ النَّصْنَ: مَيَّلتُه. وقال قوم: هذا الأمر لا يَضُوعُنِي؛ أي لا يُثقلُنِي، والأقيس أن يقال: لا يُحرِّكُ منِّي ولا أعبا به. ويقال: ضاع يَضُوعُ وَيَنْضَاعُ، إذا تَضَوَّرَ. قال:

فَرِيحَانٍ يَنْضَاعَانِ بالفجرِ كلِّمَا

أحسًا دَوِيَّ الرِّيحِ أو صوتِ ناعبٍ<sup>(١٥)</sup>

قال أبو عبيد عن أبي عمرو: ضاعني الشيءُ: أَفْرَعَنِي. وهذا صحيح؛ لأنَّ الفزع يُرْعِجُه وَيَقْلِقُه.

• ضون: الضاد والواو والنون ليس بشيء، لكنهم يقولون: إنَّ الضَّوْنُ دَوِيَّةٌ تشبه السَّنُونُ.

• ضوى: الضاد والواو والياء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على هُزَالٍ. يقال: غلامٌ ضاويٌّ: مهزولٌ؛ ووزنه فاعول. وجاريةٌ ضاويةٌ. وكانت العرب تقول: إذا تقاربت نسبُ الأبوين خرج الولدُ ضاويًّا. وجاء في الحديث: «استغربوا لا تُضُؤوا»<sup>(١٦)</sup> وقال ذو الرِّمَّة:

أخوها أبوها والضَّوِي لا يَضِيرُها

وساقُ أبيها أمُّها عَقِرَتْ عَقْرًا<sup>(١٧)</sup>

١. زاد في المجلد: «الجائرة».

٢. في نهاية مادة (ضأ).

٣. البيت ليشار كما في حسانة ابن الشجري ١١٣. وصدده كما في شروح سقط الزند ٧٠٠، ٧٠٨، ٨٥٧.

وأسيافكم مسك محل أكفكم

وفي الحماسة:

وبيض بها مسك لس أكفهم

٤. البيت لعبد الله بن نمير التقي، كما في اللسان (ضوع) وإصلاح المنطق ٢٨٧ والحماسة بشرح المرزوقي ١٢٨٩.

٥. لأبي ذؤيب الهذلي في اللسان (ضوع) وإصلاح المنطق ٢٨٧. وليس في ديوانه.

٦. وكذا في المجلد. ويرى: «اغتربوا».

٧. ديوان ذي الرِّمَّة ١٧٥ واللسان (ضوا).

٨. في الأصل: «انتضت».

٩. لرؤبة في ديوانه ١٦ برواية: «ولست أضوى»، من أرجوزة يمدح بها بلال بن أبي بردة.

١٠. صدده في اللسان (ضوا):

قديفة شيطان رجيم رمى بها

١١. من الآية ١٢٠ من سورة آل عمران. وهذه قراءة نافع وابن كثير وأبي

• **ضيف:** الضاد والياء والزاء قد مضى ذكره، وأصله فيما يقال الواو. وقد قيل إنه من بنات الياء؛ فلذلك ذكرناه هاهنا. فالقسمة الضيرى: الناقصة. يقال: ضيرته حقّه، إذا منعتّه. وحكى ناس صأزه، مهموز. وأنشدوا:

فحكك مَضُورُ وأُنْفَكُ راغِمٌ<sup>(١)</sup>

ليس في الباب غير هذا.

• **[ضيطر]:** مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوّله ضاد الضيطر، وقد مضى ذكره.<sup>(٢)</sup>

• **ضيع:** الضاء والياء والعين أصل صحيح يدل على فوت الشيء وذهابه وهلاكه. يقال: ضاع الشيء يضيع ضياعاً وضيعاً، وأضعت أنا إضاعة. فأما تسميتهم العقار ضيعة فما أحسبها من اللغة الأصلية،<sup>(٣)</sup> وأظنه من مُخَدَث الكلام. وسمعت من يقول: إنَّما سَعَيْتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا إِذَا تَرَكَ تَعَهَّدَهَا ضَاعَتْ. فإن كان كذا فهو دليل ما قلناه إنه من الكلام المُخَدَث. ويقال أضع فهو مُضِيعٌ، إذا كثُر ضياعه. فأما قول الشَّامِخ:

أَعَايَشُ مَا لِأَهْلِكَ لَا أَرَاهِمُ<sup>(٤)</sup>

وبقيت كلمة ليست من الباب وهي من باب الإبدال، حكى ابن السكيت: تَضَيَّعَ الرِّيحُ، مثلُ تَضَوَّعَتْ.

• **ضيف:** الضاد والياء والفاء أصل واحد صحيح، يدل على ميل الشيء إلى الشيء. يقال: أَضَفْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ: أَضَفْتُهُ. وضافت الشمس تَضِيفُ: مالت؛ وكذلك تَضِيفَتْ، إذا مالت للغروب. وفي الحديث: «أنه نهى عن الصَّلَاةِ إِذَا تَضِيفَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ». وقال امرؤ القيس:

فَلَمَّا دَخَلْنَا أَضَفْنَا ظَهْرَنَا

إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مَشْطَبٍ<sup>(٥)</sup>

أي أسدنا ظهورنا. ويقال: ضاف السهم عن الهدف يضيف، قال أبو زيد:

كَلَّ يَوْمَ تَرْمِيهِ مِنْهَا بِرَشَقٍ

فَمَصِيبٌ أَوْ ضَافٌ غَيْرُ بَعِيدٍ<sup>(٦)</sup>

والضيف من هذا، يقال: ضفت الرجل: تعرّضت له ليضيفني. وأضفته: أنزلته عليّ. ويقال: ضيفته مثل أضفته؛ إذا أنزلته بك، وفلانٌ يتضيف الناس؛ إذا كان يتبعهم ليضيفوه، وهو قول الفرزدق:

وَمَنْ هُوَ يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضِيفُ<sup>(٧)</sup>

والضيف يكون واحداً وجمعاً. ويقال أيضاً: أضيافٌ وضيّفانٌ. ويقال لناحية الوادي: ضيفٌ، وهما ضيفان. وتضايّفنا الوادي: أتيناها من ضيفه.<sup>(٨)</sup> وكذلك تَضَايَفَ الكلابُ [الصيّد].<sup>(٩)</sup> إذا أتوه من جوانبه.<sup>(١٠)</sup> قال:

رِيمٌ تَضَايَفَهُ كِلَابٌ أَحْضَعُ<sup>(١١)</sup>

والمضاف: الذي قد أُحِيطَ بِهِ فِي الْحَرْبِ. قال:

وَيُحِمِّي الْمَضَافُ إِذَا مَا دَعَا

إِذَا فَرَّ ذُو اللَّيْمَةِ الْفَيْلَمُ<sup>(١٢)</sup>

⇒ عمرو ويعقوب، ووافهم ابن محصن واليزيدي. وقراءة الباقي: ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾. إنحاف فضلاء البشر ١٧٨.

١. صدره كما في اللسان (ضأز):

إِنْ تَأَعَّنَا نَتَضَكَّ وَإِنْ تَمَّ

٢. انظر مادة (ضطر).

٣. في الأصل: «الأصلية»، وليس بقولها.

٤. كذا ورد الكلام متوراً، ويستشهدون بهذين البيتين للشماخ:

أَعَايَشُ مَا لِأَهْلِكَ لَا أَرَاهِمُ

يُضِيعُونَ السَّرَامَ مَعَ الضُّعِيفِ

وكيف يضيع صاحب مدقات

على أنساجهن من الضعيف

ولعل بقية الكلام بعدهما عند ابن فارس: «فهذا من الإضاعة بمعنى التضييع».

٥. ديوان امرئ القيس ٨٨ واللسان (ضيف).

٦. سبق البيت وتخريجه في (رشق).

٧. صدره في ديوانه ٥٦٠:

وَجَدْتُ التَّرِيَّ فِينَا إِذَا بَيْسَ التَّرِيَّ

وَفِي اللِّسَانِ (ضِيف) كَذَلِكَ. ومرة أخرى:

وَمَتَا خَطِيبٍ لَا يَغَابُ وَقَاتِلِ

٨. في الأصل: «ضيفه»، وأثبت ما في المجلد.

٩. التكملة من المجلد.

١٠. جعل للكلاب ضمير العاقل.

١١. لمتّم بن نويرة في المفضليات (١: ٩٤)، وصدره:

وَكَاثَهُ فُوتِ الْجَوَالِبِ جَانِبَا

١٢. للبريق الهذلي في اللسان (ضيف، فلم)، من قصيدة في بقية أشعار

الهذليين ٢٢ وشرح السكري للهذليين ١١٠ وسيأتي في (فلم).

وهو من هذا القياس. ويقال: تَضَيَّقُوهُ، إذا اجتمعوا عليه من جوانبه. قال:

إذا تَضَيَّقْنَ عليه انسلاً<sup>(١)</sup>

فأما قول القائل:

لَقَمَى حَمَلْتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ

فجاءت بنزاً للنتزاة أرشماً<sup>(٢)</sup>

فهي الضيفة المعروفة من الضيافة. وقال قوم: ضافت المرأة: حاضت. وهذا ليس بشيء، ولا مما هو يدلُّ عليه قياس، ولا وجه للشغل به.

فأما قولهم: أضاف من الشيء، إذا أسفق منه، فيجوز أن يكون شاذاً عن الأصل الذي ذكرناه، ويمكن أن يتمحل<sup>(٣)</sup> له بأن يقال أضاف من الشيء، إذا أسفق منه، كأنه صار في الضيف، وهو الجانب؛ أي لم يتوسط إشفاقاً. وهو بعيد، والأولى عندي أن يقال إنه شاذٌ والكلمة مشهورة، قال:

وكان التكيز أن تُضَيَّفَ وتجاراً<sup>(٤)</sup>

وقال الهذلي: <sup>(٥)</sup>

إذا يغزو تُضَيَّفُ<sup>(٦)</sup>

أي تشفق. قال أبو سعيد: ضاف الهمُّ، إذا نزل بصاحبه. والقياس أنه إذا نزل به فقد مال نحوه.

• ضيق: الضاد والياء والقاف كلمة تدلُّ على خلاف السعة، وذلك هو الضيق والضيقة: الفقر. يقال: أضاق الرجل: ذهب ماله. وضاق، إذا بخل. وشيء ضيق: أي ضيق. والباب كله قياس واحد. فأما قول القائل:

بضيفة بين النجم والدبران<sup>(٧)</sup>

فيقال: إن الضيفة منزل في منازل القمر. قال أبو عمرو: الضيفة هاهنا من الضيق.

• ضيك: الضاد والياء والكاف كلمة لا تنفرع. يقولون:

الصيكان: مشي الرجل الكثير لحم الفخذين، فهو ربما يتفحج. ويقال: هذه إبلٌ تضيك؛ أي تفرج أخذاها من عظم ضروعها.

• ضيل: الضاد والياء واللام أصل واحد يدلُّ على نبات معروف من ذلك الضال: السدر البري، الواحدة ضالة. قال الفراء: أصالت الأرض، وأضيت، إذا صار فيها الضال. ويقال: إن الضالة برة الناقة. قال ابن ميادة:

قطعتُ بوصول الخشاشِ يردُّها

على الكزه منها ضالةٌ وجديلٌ<sup>(٨)</sup>

• ضميم: الضاد والياء والميم أصلٌ صحيح، وهو كالقهر والاضطهاد. يقال: ضامه يضميه ضمياً. فهو اسمٌ ومصدر. والرجل المضميم: المظلوم. وبقيت في الباب كلمة واحدة، يقال: إن الضميم، بكسر الضاد: جانب الجبل. قال الهذلي: <sup>(٩)</sup>

[و ما ضرب بيضاء يشقي دُبُوبها

دُفاقَ قَمْرَوانِ الكراثِ فُضميها]<sup>(١٠)</sup>

١. قبله في اللسان (ضيف):

يتبعن عوداً يشكي الأظلام

٢. للبعث يهجو جريراً، كما سبق في (رشم) حيث تخريج البيت في الحواشي.

٣. في الأصل: «يتحمل».

٤. للنايقة الجمدي، وصدده كما في اللسان (ضيف):

أقامت ثلاثاً بين يوم وليلة

٥. هو أبو ذؤيب الهذلي، والبيت في ديوانه ٩٩.

٦. البيت بتمامه، كما في الديوان:

وما إن وجد معولة رقيب

بواحدٍ إذا يغزو تضيف

٧. للأخطل في ديوانه ٢٣٣ واللسان (ضيق). وصدده:

فلا زجرت الطير ليلة جتتها

٨. أنشده في اللسان (ضيل).

٩. بدله في المجلد: «وهو في شعر الهذلي: فضيها». والهذلي الذي عناه

هو ساعدة بن جؤية.

١٠. أتبتنا ما بين المعقوفين من اللسان (دب، ضيم) وديوان الهذليين:



## كتاب الطاء

- طأ: الطاء والهمزة، وهو يدلُّ على هَبَطَ شيءٌ، من ذلك قولهم: طأطأ رأسه. وهو مأخوذٌ من الطَّاطَاءِ، وهو منهبطٌ من الأرض. وهو في قول الكُمَيْتِ. (١)
- طب: الطاء والباء أصلان صحيحان، أحدهما يدلُّ على علمٍ بالشيءِ ومهارةٍ فيه. والآخَرُ على امتدادٍ في الشيءِ واستطالة.

فالأوَّلُ الطَّبُّ، وهو العلمُ بالشيءِ. يقال: رجلٌ طَبٌّ وطبيبٌ؛ أي عالمٌ حاذقٌ. قال:

فإن تسألوني بالنساءِ فإنني

بصيرٌ بأدواءِ النساءِ طبيبٌ (٢)

ويقال: فحلُّ طَبٍّ؛ أي ماهرٌ بالقرعِ. ويقال للذي يتعمَّدُ موضعَ خُفِّه أين يَطُّأُ به: طَبٌّ أيضاً. ولذلك سُمِّيَ السُّخْرُ طَبِّياً؛ يقال: مطبوب؛ أي مسحور. قال:

فإن كنت مطبوباً فلا زلت هكذا

وإن كنت مسحوراً فلا برأ السُّخْرُ

وأما الذي يقال في قولهم: ما ذاك بطبِّي؛ أي بدجري، فليس بشيء، إنما معناه ما ذاك بالأمر الذي أنهزّه، ما ذاك بالشيء الذي أقتله علماء. (٣) كما جاء في الحديث: «فما طهوي إذا». (٤) وقد ذكرناه في بابه.

وأما الأصل الآخَرُ فالطَّبَّةُ: الخِرْقَةُ المستطيلة من الثوب، والجميع طَبِّبٌ. وطَبِّبَ شِعَاعُ الشَّمْسِ: الطَّرَائِقُ الممتدة تَرَى فيها حين تطلُّع. والطَّبَابَةُ: السَّيْرُ بين الخُرُزَّتَيْنِ. والطَّبَّةُ: مستطيل من الأرض دقيِّقٌ كثير الثِّبَاتِ.

ومن ذلك قولهم: تلقى فلاناً عن طَبِّبٍ كثيرة؛ أي ألوان كثيرة.

• طبخ: الطاء والباء والخاء أصلٌ واحد، وهو الطَّبِيخُ المعروف، يقال: طَبَخَتِ الشَّيْءَ أَطْبَخَهُ طَبِيخاً، وأنا طابِخٌ، والشَّيْءُ مطبوخٌ وطَبِيخٌ. والطَّبِيخُ: جمع الطَّابِخِ. وقول العجاج:

والله لولا أن تحشَّ الطَّبِيخُ (٥)

أراد به الملائكة الموكِّلين بالنَّارِ. ويقال لسَمَائِمِ الحرِّ: طبايخُه. وطباخة: لقبٌ رجلٍ من العرب؛ لأنَّه طَبِخَ طَبِيخاً فسُمِّيَ بذلك. ويقال: الطَّبَاخَةُ: ما فار من رُغوةِ القدرِ إذا طبخت، وهي الطَّفَاخَةُ والفُورَاةُ. ويقال للحمَّى الصَّالِبِ: طابِخٌ.

ومما يُحتملُ على هذا، ولعلَّه أن يكون من الكلام المولَّد، قولهم: ليس به طَبَّاخٌ، (٦) للشَّيْءِ لا قُوَّةَ له، فكأنهم يريدون ما تنهاه بعدُ ولم ينضج.

ومما شدَّ عن الباب قولهم - وهو من صحيح الكلام - لقرخ الضبِّ: مُطْبِخٌ، وذلك إذا قوي. يقولون: هو جنسٌ، ثم مطبِّخٌ، ثم خَصْرِمٌ، ثم صَبٌّ.

• طبيس: الطاء والباء والسين ليس بشيء. على أنَّهم

١. في ديوانه (٢: ٢٢). وأنشده في اللسان والجمهرة (٣: ٢٨٥) بدون نسبة:

منها استبان لما الطَّاطَاءُ يحجبه

والأخريان لما يبدو به القيل

٢. البيت لعلقة الفحل في ديوانه ١٣١ والمفضليات (٢: ١٩٢).

٣. في الأصل: «أقله علماً».

٤. انظر ما سيأتي في (طهي). وفي اللسان (طها): «وقيل لأبي هريرة: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ فقال: وما كان طهوي - أي ما كان عملي - إن لم أحكم ذلك».

٥. ديوان العجاج ١٤ واللسان (طبخ). ويعد:

بي الجميم حيث لا مسمرخ

٦. في اللسان: «جد بخرط الأزهرى طباخ بضم الطاء، ووجد بخرط الإيادي طباخ بفتح الطاء». و ضبط في الأصل والمجمل بفتح الطاء.

• **طَبِقَ**: الطاء والباء والقاف أصلٌ صحيحٌ واحد، وهو يدلُّ على وضع شيءٍ مبسوطٍ على مثله حتى يُغَطِّيَه. من ذلك الطَّبَقُ. تقول: أَطْبَقْتُ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ، فالأوَّلُ طَبَّقَ لِلثَّانِي؛ وقد تَطَابَقَا. ومن هذا قولهم: أَطْبَقَ النَّاسُ عَلَى كَذَا، كَأَنَّ أَقْوَالَهم تَسَاوَتْ حَتَّى لو صَيَّرَ أَحَدُهُمَا طَبِقًا لِلآخَرِ لَصَلَحَ. والطَّبَقُ: الحال، في قوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ [الأنشاق: ١٩]. وقولهم: «إحدى بناتِ طَبَّقٍ» هي الدَاهِيَةُ، وَسَمَّيتِ طَبِقًا؛ لِأَنَّهَا تَعَمُّ وتشمَل. ويقال لما علا الأرضُ حَتَّى غَطَّأها: هو طَبَّقَ الأرضَ. (٥) ومنه قول امرئ القيس يصف الغيث:

دِيمةٌ هَطْلَاءُ فِيهَا وَطْفٌ

طَبَّقُ الأرضِ تَحَرَّى وَتَذُرُ (٦)

وقولهم: طَبَّقَ الحَقُّ، إذا أصابه، من هذا، ومعناه وافقه حَتَّى صار ما أَرادَه وَفَقًا لِلحَقِّ مطابِقًا لَهُ. ثمَّ يُحْمَلُ على هذا حَتَّى يقال: طَبَّقَ، إذا أصاب المَفْضِلُ ولم يخطئه. ثمَّ يقولون: طَبَّقَ عَنقَه بالسيف: أَبانها.

فأما المطابقة فمشمي المقيّد، وذلك أن رجليه تقعان (٧) متقاربتين كأنهما متطابقتين. ومنه قول الجعدي:

طَباقُ الكِلابِ يَطانُ الهَراسا (٨)

والطَّبِقُ: عَظْمٌ رقيقٌ (٩) يفصل بين الفقارتين. ويد

يقولون: الطَّبَسانُ: كُورَتان. وهذا وشبهه ممَّا لا معنى لذكره؛ لأنَّه إذا ذكر ما أشبهه كلُّهُ حُمِلَ على كلام العرب ما ليس هو منه. وكذلك قول من قال: (١١) **إِنَّ التَّطْبِيسَ: التَّطْبِيسَ.** (٢)

• **طَبِعَ**: الطاء والباء والعين أصلٌ صحيحٌ، وهو مثلٌ على نهايةٍ ينتهي إليها الشَّيْءُ حَتَّى يَخْتَمَ عندها. يقال: طَبِعَتِ على الشَّيْءِ طَبِيعًا. ثمَّ يقال على هذا طَبِيعُ الإنسانِ وَسَجِيئَتُهُ. ومن ذلك طَبِيعَ اللهُ على قَلْبِ الكافرِ، كأنَّه ختم عليه حَتَّى لا يصل إليه هُدًى ولا نُورَ، فلا يوفِّقُ لخيرٍ. ومن ذلك أيضاً طَبِيعَ السَّيفِ والدَّرهمِ، وذلك إذا ضربه حَتَّى يكتمله. والطابعُ: الخاتمُ يُخْتَمُ به. والطَّابِعُ: الذي يَخْتَمُ.

ومن الباب قولهم لملء المِكْيالِ طَبِيعَ. والقياسُ واحد؛ لأنَّه قد تكامل وختم. وتطَبَّعَ النَّهْرُ، إذا امتلأ؛ وهو ذلك المعنى. وكذلك إذا حُمِلَتِ النَّاقَةُ حِمْلَها الوافي الكامل، فهي مطبَّعة. قال:

أَينَ الشُّظَاطانِ وَأَينَ الوِزْبِعةِ

وَأَينَ وَسَقِ النَّاقَةِ المِطْبَعةِ (٣)

قال ابنُ السكِّيتِ: الطَّبِيعُ: النَّهْرُ، والجمع: الطَّابِعُ. قال:

فستولوا فاتراً مشيهم

كروايا الطَّبِيعِ هَمَّتْ بالوَحْلِ (٤)

ولعل الذي قالوه في وصف النَّهْرِ، أن يكون ممتلئاً، حتى يكون أقيس.

وممَّا شَدَّ عن هذا الأصل وقد يمكن أن يُقارَبَ بينهما، إلا أن ذلك على استكراه وقولهم للدَّئِسِ: طَبِيعَ. يقال: رجلٌ طَبِيعٌ. قال رسولُ اللهِ ﷺ: «اسْتَعِيدُوا بالله من طَمَعٍ يَهْدِي إلى طَبِيعٍ». وقال:

لَه أَكاليلُ بالياقوتِ فَصَلَّها

صَوَّأَها لا ترى عَيِّباً ولا طَبِيعاً  
ومن هذه الكلمة قولهم للرجل إذا لم ينفذ في الأمر: قد طَبِيعَ.

١. هو الخليل كما صرح بذلك في المعجم.  
٢. التطبين، بالنون، كما في الأصل والمعجم والقاموس. لكن في اللسان: «التطريق» بالقاف.  
٣. سبق البيت في (ربع، شظ).  
٤. البيت للبيد في ديوانه ١٧ طبع فينا ١٨٨١ وإصلاح المنطق ٩ واللسان (طبع).  
٥. في الأصل: «طبايق الأمر».  
٦. ديوان امرئ القيس ١٤٣ واللسان (طبق).  
٧. في الأصل: «يقسمان»، تحريف.  
٨. سيأتي في (هرس). وصدوره في اللسان (طبق، هرس):  
وخيل يطابقن بالدارعين  
٩. في المعجم: «دقيق» بالذال.

طَبَقَةٌ، إِذَا تَزَقَّقَتْ بِالْجَنْبِ. وَطَابَقَتْ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، إِذَا جَعَلْتَهُمَا عَلَى حَدِّوٍ وَاحِدٍ. وَلِذَلِكَ سَمَّيْنَا نَحْنُ مَا تَضَاعَفَ مِنَ الْكَلَامِ مَرَّتَيْنِ مُطَابِقًا. وَذَلِكَ مِثْلُ جَرَجْرٍ، وَصَلْصَلٍ، وَصَغْصَغٍ. وَالطَّبَقِيُّ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْجَرَادِ؛ وَإِنَّمَا شَبَّهَ ذَلِكَ بِطَبَقِيٍّ يَغْطِي الْأَرْضَ. وَيُقَالُ: وَادَّتِ الْغَنَمُ طَبَقًا وَطَبَقَةً، إِذَا وَلَدَ بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ. وَالْقِيَاسُ فِي ذَلِكَ كَلَهُ وَاحِدٌ.

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِلْعَبِيِّ مِنَ الرِّجَالِ: الطَّبَاقَاءُ، وَلِلْمَعِيرِ لَا يُحْسِنُ الصَّرَابَ طَبَاقَاءُ، فَهُوَ مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ، كَأَنَّهُ سُنْتُ عَنْهُ الشَّيْءُ حَتَّى أَطْبِقَ فَصَارَ كَالْمَغْطَى. قَالَ جَمِيلٌ:

طَبَاقَاءُ لَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا وَلَمْ يَتَّقِدْ

رِكَابًا إِلَى أَكْوَارِهَا حِينَ تُعَكِّفُ<sup>(١)</sup>

- **طبل:** الطاء والباء واللام ثلاث كلمات ليست لها طِلَاوَةٌ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَمَا أُدْرِي كَيْفَ هِيَ؟ مِنْ ذَلِكَ الطَّبَلُ الَّذِي يُضْرَبُ. وَيَقُولُونَ: إِنَّ الطَّبِلَ: الْخَلْقُ.<sup>(٢)</sup> وَالثَّلَاثَةُ الطُّوبَالَةُ، وَلَوْلَا أَنَّهَا جَاءَتْ فِي بَعْضِ الشُّعْرِ مَا كَانَ لِذِكْرِهَا مَعْنَى، وَمَا أَحْسَبُهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْبَيْتِ:

نَعَابِي حَنَانَةٌ، طُوبَالَةٌ

تُسَفُّ يَبِيسًا مِنَ الْعَشْرِيقِ<sup>(٣)</sup>

ويقال: هي النَّعْجَةُ.

١. اللسان (طبق) والبيان والتبيين (١: ١١٠) بشرح محقق المقاييس.
٢. شاهده ما أنشده في اللسان:

قد علموا أنا خيار الطبل

وأتنا أهل الندى والفضل

٣. البيت لطرفة في ديوانه ١٦ واللسان (طبل، حنن) والمجمل (طبن). وذكر في (حنن) أن «حنانة» اسم راع. وطوبالة منصوب على الذم؛ أي أذم طوبالة، عنى بذلك حنانة. وبعد البيت:

فسنفسك فنانع ولا تسعني

وداو الكسلوم ولا تسيرق

٤. الطبي، بكسر الطاء وضمها.
٥. في اللسان والقاموس: «مجيّب»، بضم الميم وتشديد الباء المفتوحة، ولا وجه له، فإنَّ المَجِيبَ بمعنى القور والأجوف. وقد أتيت الضبط الصحيح من نسخة المجمل ومن تهذيب الصحاح، وهو من الإجابة كما يدلُّ عليه ما سبق. وفي الصحاح «مجيّب».

٦. في الأصل: «ويأخذ ما ذكرناه»، وقد اقتبست تصحيحه من مألوف عباراته.
٧. في الأصل: «فيما يقال له الرمل»، صوابه من المجمل واللسان.
٨. لمنظور بن مرتد الأسدي. وكلمة «فراخ» من المجمل واللسان. وقيله في اللسان:

والبيض في متنها كالمدرج

٩. الكلام من أول الباب إلى هنا مبيض له في الأصل. وأتيت ما يقتضيه الكلام وما هو ثابت في المجمل أيضاً.

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِلْعَبِيِّ مِنَ الرِّجَالِ: الطَّبَاقَاءُ، وَلِلْمَعِيرِ لَا يُحْسِنُ الصَّرَابَ طَبَاقَاءُ، فَهُوَ مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ، كَأَنَّهُ سُنْتُ عَنْهُ الشَّيْءُ حَتَّى أَطْبِقَ فَصَارَ كَالْمَغْطَى. قَالَ جَمِيلٌ:

طَبَاقَاءُ لَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا وَلَمْ يَتَّقِدْ

رِكَابًا إِلَى أَكْوَارِهَا حِينَ تُعَكِّفُ<sup>(١)</sup>

- **طبل:** الطاء والباء واللام ثلاث كلمات ليست لها طِلَاوَةٌ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَمَا أُدْرِي كَيْفَ هِيَ؟ مِنْ ذَلِكَ الطَّبَلُ الَّذِي يُضْرَبُ. وَيَقُولُونَ: إِنَّ الطَّبِلَ: الْخَلْقُ.<sup>(٢)</sup> وَالثَّلَاثَةُ الطُّوبَالَةُ، وَلَوْلَا أَنَّهَا جَاءَتْ فِي بَعْضِ الشُّعْرِ مَا كَانَ لِذِكْرِهَا مَعْنَى، وَمَا أَحْسَبُهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْبَيْتِ:

نَعَابِي حَنَانَةٌ، طُوبَالَةٌ

تُسَفُّ يَبِيسًا مِنَ الْعَشْرِيقِ<sup>(٣)</sup>

ويقال: هي النَّعْجَةُ.

١. اللسان (طبق) والبيان والتبيين (١: ١١٠) بشرح محقق المقاييس.
٢. شاهده ما أنشده في اللسان:

قد علموا أنا خيار الطبل

وأتنا أهل الندى والفضل

٣. البيت لطرفة في ديوانه ١٦ واللسان (طبل، حنن) والمجمل (طبن). وذكر في (حنن) أن «حنانة» اسم راع. وطوبالة منصوب على الذم؛ أي أذم طوبالة، عنى بذلك حنانة. وبعد البيت:

فسنفسك فنانع ولا تسعني

وداو الكسلوم ولا تسيرق

٤. الطبي، بكسر الطاء وضمها.
٥. في اللسان والقاموس: «مجيّب»، بضم الميم وتشديد الباء المفتوحة، ولا وجه له، فإنَّ المَجِيبَ بمعنى القور والأجوف. وقد أتيت الضبط الصحيح من نسخة المجمل ومن تهذيب الصحاح، وهو من الإجابة كما يدلُّ عليه ما سبق. وفي الصحاح «مجيّب».

٦. في الأصل: «ويأخذ ما ذكرناه»، وقد اقتبست تصحيحه من مألوف عباراته.
٧. في الأصل: «فيما يقال له الرمل»، صوابه من المجمل واللسان.
٨. لمنظور بن مرتد الأسدي. وكلمة «فراخ» من المجمل واللسان. وقيله في اللسان:

والبيض في متنها كالمدرج

٩. الكلام من أول الباب إلى هنا مبيض له في الأصل. وأتيت ما يقتضيه الكلام وما هو ثابت في المجمل أيضاً.

- الطَّاجِنُ: <sup>(١)</sup> الطَّابِقُ. <sup>(٢)</sup> وهو كلام، والله أعلم.
- طح: الطاء والحاء قريب من الذي قبله على أنهم يقولون: الطَّحُّ: أن تسحج الشيء بعقيق. <sup>(٣)</sup> ويقال: طَحَطَحَ بهم، إذا بددهم وطَحَطَحَهُمْ: غلبهم.
- طحر: الطاء والحاء والراء أصل صحيح يدل على الحفز والرَّمي والقذف. يقولون: طَحَرَتِ العينُ قذاها، إذا قذفت به. يقال: طَحَرْتُ عينَ الماءِ العَرِيضِ، إذا رمت به. وقوس مطحَرٌ، إذا حَفَزَتْ سَهْمَهَا فرمت به صُغْدًا. وحرِبٌ مطحرةٌ: رُبُون. والطَّحِيرُ: النَّسَّ العَالِي، وسُمِّيَ بذلك لأنَّ صاحبه يطحِر. قال الكمي:
- بأهازيج من أغانيها الجُ  
ش وإتباعها الزفير الطَّحِيرَا <sup>(٤)</sup>
- فأما المَطْحَر من النَّصَال، فهو المَطْوَل المسال. <sup>(٥)</sup>
- قال الهذلي: <sup>(٦)</sup>
- من مَطْحَرَاتِ الإلَالِ <sup>(٧)</sup>
- لطحرب: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّله طاء قولهم: ما في السماء طَحْرَبَةٌ؛ <sup>(٨)</sup> أي سحابة، والباء زائدة، كأنه شيء يطحِر المطرَ طحْرًا؛ أي يدفمه ويرمي به.
- [طحطح: راجع [طح] .
- طحل: الطاء والحاء واللام أصل صحيح يدل على لونٍ غير صافٍ ولا مُشرق. من ذلك الطَّحْلَة، وهو لون الغُثْبَة. ويقال: رمادٌ أطحل، وشرابٌ أطحل، إذا لم يكن صافياً. والطَّحَال معروف، وممكن أن يكون سُمِّيَ بذلك لكثرة لونه. ويقال: طَحَل الماءُ: فسد وتفجَّر.
- [طحلب: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّله طاء الطَّحْلِب، <sup>(٩)</sup> معروف. والباء فيه زائدة، وإنما هو من طَحَل، وهو من اللُّون. وقد ذكرناه.
- طحِم: الطاء والحاء والميم أصل صحيح يدل على تجمُّع وتكاتف من ذلك الطَّحْمَة <sup>(١٠)</sup> من النَّاس، وهي الجماعة الكثيفة. وطَحْمَة اللَّيْل وطَحْمَتُهُ، وطَحْمَة

- السَّيْل وطَحْمَتُهُ: مُظْمَعُه. قال الخليل: طَحْمَة الفتنه: جَوْلَة النَّاس عندها. ويقال للرجُل الشَّدِيد العِرَاك: طَحْمَة. والباب كلُّه واحد.
- [طحمر: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّله طاء طَحْمَر، إذا وثب، والحاء زائدة، وإنما هو طمر.
- طحن: الطاء والحاء والنون أصل صحيح، وهو فُتُّ الشَّيء ورَفْقَتُهُ <sup>(١١)</sup> بما يدور عليه من فوقه. يقال: طَحَنَتِ الرَّحَى طحْنًا. والطَّحْن: الدَّقِيق. ويقولون: «أسمعُ جَمْعَةً ولا أرى طحْنًا». والجمعجة: صوت الرَّحَى. ومن الباب: كَتِيبَةٌ طَحُونٌ: تطحَنُ ما لَقِيتَ ويقال للأضراس: الطَّوْاجِنُ.
- ومن الباب الطَّحْن: <sup>(١٢)</sup> دَوْبِيَّةٌ تغيبُ نفسَهَا في ترابٍ قد سَوَّته وأدارته. وطَحَنَتِ الأُفَى، إذا تَلَوَّتْ <sup>(١٣)</sup> مستديرة.

١. ضبطه في القاموس كصاحب، وزاد في تاج العروس: «وكهاجر». وضبط في الأصل والمجمل بفتح الجيم لا غير.
٢. الطاجن والطابق معرَّبان كما في القاموس. وضبط الطابق في المجمل بفتح الباء، وفي القاموس: «كهاجر وصاحب». قلت: أمَّا الطاجن، فهو معرَّب من اليونانية «تيكانون» كما في الألفاظ الفارسية ١١١ نقلًا عن فرنكل ٦٧. وفي الجمهرة (٣: ٣٥٧): «الطيحين. الطابق، لفة شامية وأحسبها سريانية أو رومية. انظر المعرب ٢٢١. وأمَّا الطابق، فهو معرَّب «تابه» بالفارسية، كما في المصادر السابقة، ومعجم استنجاس.
٣. في الأصل: «يقفل»، صوابه في المجمل واللسان.
٤. في الهاشميات ص ٩٣ أبيات من هذا الوزن والروي.
٥. كذا وردت الكلمة في الأصل، وليست في المجمل.
٦. هو أمية بن أبي عائذ الهذلي، وقصيدته في شرح السكري للهلذليين ١٨٠ ونسخة الشنقيطي ٧٩.
٧. البيت بتمامه فيما:

فلمنا رأهن بالجلهتين

يكلسون في مطحرات الإلال

٨. يقال بفتح الطاء والراء وكسرهما وضمتها.
٩. بضم الطاء مع ضم اللام وفتحها ويقال أيضاً، كزبرج، وهو الخضرة تعلق الماء الزمن.
١٠. الطحمة مثلثة الطاء، لكن يفهم من صنيعه بعد أنه يعرف فيها لفتين فقط: الضم والفتح، وهما ما نصَّ عليه صاحب اللسان. أمَّا صاحب القاموس فيروي اللغات الثلاث.
١١. الرفت: البدي والكسر. وفي الأصل: «ورفته»، تحريف.
١٢. ويقال أيضاً: «الطحنة».
١٣. في الأصل: «تولت».

- طحو: الطاء والحاء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على البسط والمدِّ. من ذلك الطَّحُو وهو كالدَّخُو، وهو البَسْط. قال الله تعالى: ﴿وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا﴾ [الشمس: ٦]؛ أي بسطها. وقال تعالى في موضع آخر: ﴿وَالْأَرْضِ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ [النازعات: ٣٠]. ويقال: طحا بك همك يطحو، إذا ذهب بك في الأمر ومدَّ بك فيه. قال علقمة:

طحا بك قلبُ في الجِسانِ طَرُوبُ

بَعِيدِ الثُّبَابِ عَصَرَ حَانَ مَشِيْبُ<sup>(١)</sup>

- والمدوِّمة الطَّوَّاجِي: النَّسُور تستدير حول القَتْلَى. وقال الشَّيْبَانِي: طَحِيْتُ: اضْطَجَعْتُ. والطَّاحِي: الجمع الكثير، وسُمِّيَ بذلك لآثه يجرُّ على الشَّيء، كما يسمَّى جرَّاراً. قال:

من الأتس الطَّاحِي عليك العَرَمَزِمُ<sup>(٢)</sup>

والله أعلم.

- طخ: الطاء والحاء ليس [له] عندي أصلٌ مطرد ولا منقاس. وقد ذُكر عن الخليل: طَخَطَخَ السَّحَابُ: انضَمَّ بعضُه إلى بعضٍ: والطَّخْطَخَةُ: تسوية الشَّيء. وهذا إنَّما يُحتاج في تصحيحه إلى حُجَّة، فأما الحكاية في هذا الباب فيقال: إنَّ الطَّخْطَخَةَ الضَّحْكُ؛ والحكايات لا تُقاس.

- ومما يقرب من هذا في الضَّعْف قولهم: إنَّ المتطخَّطخ: الضَّعيفُ البصر. وقالوا أيضاً: والطُّخوخ: سوء الخُلُق والشَّرَاسَةِ.

- طخر: الطاء والحاء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خَفَّةٍ في شيء. من ذلك الطَّخَّارِير: المتفَرِّقون، يشبَّه بذلك الرَّجُلُ الخفيف الخَطَّاف.

- طخف: الطاء والحاء والفاء أصلٌ يدلُّ على الشَّيء الرَّقِيق. من ذلك الطَّخَّاف، وهو الفَيم الرَّقِيق. والطَّخْف كَالهَمِّ يَغشَى القلب.

- طخم: الطاء والحاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على

- سوادٍ في شيء. من ذلك الطُّخْمَة: سوادٌ في مقدِّم الأتْف. يقال: كبشٌ أطخَم، وأسدٌ أطخَم. والله أعلم بالصَّواب.

- طخي: الطاء والحاء والغاء والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ظُلْمَة وغشاء. من ذلك الطُّخُوَة والطُّخِيَة: السَّحَابَة الرَّقِيقَة. والطُّخِيَاء: اللَّيْلَة المُظْلَمَة. ويقال: ظلام طاخ. ومن الباب: وجَد على قلبه طَخَاء، وهو شبه الكَرْب. ويقال: كلَّمتي كلمةً طَخِيَاء؛ أي أعجميَّة.

- طرب: الطاء والراء والباء أصلٌ صحيحٌ. يقولون: إنَّ الطَّرْبَ خَفَّةٌ تُصِيبُ الرَّجُلَ من شدَّةِ سرورٍ أو غيره. ويُنشدون:

وقالوا قد طربت فقلتُ كلاً

وهل يبكي من الطَّرْب الجليدُ

وقال نابغة بني جعدة:

وأراني طرباً في إثرهم

طرب الوالِه أو كالمُخْتَبَلِ<sup>(٣)</sup>

- قالوا: وطَّرَب في صوته، إذا مدَّه. وهو من الأوَّل. والكريم طَرُوبٌ.

- ومما شدَّ عن هذا الباب المَطَّارِب، وهي طرقٌ ضيِّقة متفرِّقة. وأراها<sup>(٤)</sup> من باب الإبدال، كأنها مدارب، مشتقَّة من الدَّرَب.

- وأما قولهم في الطَّرُوب، إنَّه التَّدِي المسترخي، وكذلك الطَّرُوبَة: صوت الحالب بالمِعْرَى، فكُلُّه وما أشبهه كلام.

١. ديوان علقمة ١٣١ والمفضليات (٢: ١٩١).

٢. لصخر الفهلي من قصيدة في شرح السكري للهدليين ٢١ ونسخة الشنقيطي ٩١. وصدرة:

وغضض عليك القول واعلم بأنني

٣. أنشده في اللسان (خبل) بدون نسبة. وقبلة في (طرب):

سأنتني أمسي عن جبارتي

وإذا ما عسي ذو اللب سأل

سأنتني عن أناس هلكوا

شرب الدهر عليهم وأكل

٤. في الأصل: «وأزى».

- **إطربل**: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ طَاءٌ مِمَّا وُضِعَ وَضَعاً وَلَا يَكَادُ يَكُونُ لَهُ قِيَاسٌ: طَرْبَلُ الرَّجُلِ: إِذَا مَدَّ ذُبُولَهُ.
- **طرث**: الطَّاءُ وَالرَّاءُ وَالشَّاءُ كَلِمَةٌ صَحِيحَةٌ، وَهِيَ الطَّرْثُوثُ، <sup>(١)</sup> وَهِيَ نَبْتٌ.
- **طرح**: الطَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى نَبْذِ الشَّيْءِ وَالِيقَانِهِ. يُقَالُ: طَرَحَ الشَّيْءَ يَطْرَحُهُ طَرْحاً. وَمِنْ ذَلِكَ الطَّرْحُ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْبَعِيدُ. <sup>(٢)</sup> وَطَرَحَتِ النَّوَى بِفِلَانٍ كُلِّ مَطْرَحٍ، إِذَا نَأَتْ بِهِ وَرَمَتْ بِهِ. قَالَ: أَيْمَانًا بِمِيٍّ قَبْلَ أَنْ تَطْرَحَ النَّوَى
- بِنَا مَطْرَحاً أَوْ قَبْلَ بَيْنِ يُزِيلُهَا
- وَيُقَالُ: فَحَلَّ مَطْرَحٌ: بَعِيدُ مَوْقِعِ الْمَاءِ فِي الرَّجْمِ. وَمِنْ الْبَابِ: نَخْلَةٌ طَرُوحٌ: طَوِيلَةٌ الْعَرَاجِيْنِ. وَسَنَامٌ إِطْرِيحٌ: طَوِيلٌ. وَقَوْسٌ طَرُوحٌ: شَدِيدَةُ الْحُفْرِ لِلْسَّهْمِ. وَالْقِيَاسُ فِي كُلِّهِ وَاحِدٌ.
- **إطرخم**: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ طَاءٌ مِمَّا وُضِعَ وَضَعاً وَلَا يَكَادُ يَكُونُ لَهُ قِيَاسٌ: اطْرَحَمٌ: تَعَطَّمَ.
- **طرد**: الطَّاءُ وَالرَّاءُ وَالذَّالُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِبْعَادٍ. يُقَالُ: طَرَدْتُهُ طَرْداً. وَأَطْرَدَهُ السُّلْطَانُ وَطَرَدَهُ، إِذَا أَخْرَجَهُ عَنْ بَلَدِهِ. وَالطَّرْدُ: مَعَالِجَةٌ أَخَذَ الصَّبْدُ وَالطَّرِيدَةُ: الصَّبْدُ. وَمُطَارَدَةُ الْأَقْرَانِ: حَمَلٌ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ؛ وَقِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا يَطْرُدُ ذَلِكَ. وَالْمُطَرَّدُ: رَمَحٌ صَغِيرٌ. وَيُقَالُ لِمَحَجَّةِ الطَّرِيقِ مَطْرَدَةٌ. <sup>(٣)</sup> وَيُقَالُ: اطْرَدَ الشَّيْءُ اطْرَاداً، إِذَا تَابَعَ بَعْضُهُ بَعْضاً. وَإِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ تَشْبِيهاً، كَأَنَّ الْأَوَّلَ يَطْرُدُ الثَّانِي. وَمِنْهُ قَوْلُهُ:
- أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَأَطْرَادِ الْمَذَاهِبِ
- لِعِمْرَةَ وَحِشًّا غَيْرَ مَوْقِفٍ رَاكِبٍ <sup>(٤)</sup>
- وَمُطَرَّدُ النَّسِيمِ: الْأَنْفُ. أَنشَدَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الْقَطَّانُ، عَنِ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:
- وَكَاذَ مُطَرَّةَ النَّسِيمِ إِذَا جَرَى  
بَعْدَ الْكَلَالِ خَلِيئًا زُنْبُورٍ <sup>(٥)</sup>
- وَاطْرَدَ [الأمْر]: اسْتَقَامَ. وَكُلُّ شَيْءٍ أَمْتَدَّ فَهَذَا قِيَاسُهُ. يُقَالُ: طَرَدَ سَوْطُكَ مَدَّه. وَالطَّرِيدُ: الَّذِي يُؤَلَّدُ بَعْدَ أَخِيهِ، فَالثَّانِي طَرِيدُ الْأَوَّلِ. وَهَذَا تَشْبِيهُ، كَأَنَّهُ طَرَدَهُ وَتَبِعَهُ، <sup>(٦)</sup> وَطَرِيدٌ بِمَعْنَى طَارِدٌ.
- **طَر**: الطَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى حِدَّةٍ فِي الشَّيْءِ وَاسْتِطَالَةٍ وَامْتِدَادٍ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: طَرَّ السَّنَانُ، إِذَا حَدَّدَهُ. وَهَذَا سِنَانٌ مَطْرُورٌ؛ أَيْ مَحْدَدٌ. وَمِنْ الْبَابِ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ: ذُو الْهَيْئَةِ، كَأَنَّهُ شَيْءٌ قَدِ طَرَّ وَجَلِيٌّ وَحَدَّدٌ. قَالَ: وَيُصْعَبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ
- فِيخْلِفُ ظَنُّكَ الرَّجُلَ الطَّرِيرُ <sup>(٧)</sup>
- وَمِنْ الْبَابِ فَتَى طَارًا: طَرَّ شَارِبُهُ. وَالطَّرَّةُ: كَفَّةُ الثَّوْبِ. وَيُقَالُ: رَمَى فَاطَّرَ، إِذَا أَفْعَذَ. وَكُلُّ شَيْءٍ حُسْنٌ فَقَدِ طَرَّ، حَتَّى يُقَالَ: طَرَّ حَوْضُهُ، <sup>(٨)</sup> إِذَا طَيَّبْتَهُ. وَالطَّرَّةُ مِنَ الْغَيْمِ: الطَّرِيقَةُ الْمَسْتَطِيلَةُ. وَالخَطَّةُ السَّوْدَاءُ عَلَى ظَهْرِ الْحِمَارِ طَرَّةٌ. وَطَرَّةُ النَّهْرِ: شَفِيرُهُ. وَطَرَّ الثَّبْتُ، إِذَا أَنْبَتَ؛ وَهُوَ مِنْ طَرَّ شَارِبُهُ. قَالَ:
- 
١. شَاهِدُهُ مَا أَنشَدَهُ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ٤٥ وَاللِّسَانِ (طَرث):  
أَرْضٌ عَنِ الْخَيْرِ وَالسُّلْطَانِ نَائِيَةً  
وَالْأَطْيَابِيانِ بِهَا الطَّرِثُوثُ وَالصَّرْبُ
٢. شَاهِدُهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ١٦١ وَاللِّسَانِ (طَرح):  
بِجَنَّتِي الْمَجْدُ وَيَحْتَازُ الثُّهَيَّ  
وَتَسْرَى نَارَهُ مِنْ نَاءِ طَرِحٍ  
وَفِي اللِّسَانِ:  
تَجَنَّتِي الْحَمْدُ وَتَسْمُو لِلْعَمَلِ  
وَنَسْرَى نَارَكَ مِنْ نَاءِ طَرِحٍ
٣. ذَكَرْتُ فِي الْقَامُوسِ، بَفَتْحِ الْمِيمِ وَكسْرِهَا، وَلَمْ تَذَكَرْ فِي اللِّسَانِ. وَقَدْ ضَبَطْتُ فِي الْمَجْمَلِ بَفَتْحِ الْمِيمِ كَمَا أَنْبَتُ.
٤. لَقِيسُ بْنُ الْخَطِيمِ فِي دِيْوَانِهِ ١٠ وَاللِّسَانِ (طَرِب):  
وَقَصِيدَةُ الْبَيْتِ فِي  
جَهْرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٢٣ - ١٢٥ فِي الْقِصَائِدِ الْمَذْهَبَاتِ.
٥. التَّكْمَلَةُ إِلَى هُنَا مِنَ الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ (طَرِد). وَبِقِيَّةِ التَّكْمَلَةِ مِنَ اللِّسَانِ (طَرِد). وَقَدْ ضَبَطُ «مَطْرِد» فِي اللِّسَانِ بِكسْرِ الرَّاءِ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَإِنَّمَا هُوَ مَكَانُ إِطْرَادِ النَّسِيمِ، وَهُوَ الْأَنْفُ وَالضَّمِيرُ فِي «جَرَى» لِلْفَرَسِ.
٦. فِي الْأَصْلِ: «كَأَنَّهُ طَرَدَهُ وَبِعِيهِ».
٧. الْبَيْتُ مِنْ أَيْيَاتِ رُوَيْتِ فِي الْحِمَاسَةِ (٢: ٢٠) مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ. وَذَكَرَ فِي اللِّسَانِ (طَرر) أَنَّ الْبَيْتَ يَرُودُ أَيْضًا لِلْمُتَلَمِّسِ.
٨. فِي الْأَصْلِ: «خَوْصَتُهُ»، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ.

منا الذي هو ما إن طَرَ شاربُهُ

والعانسون ومنا المَرْدُ والشَّيْبُ<sup>(١)</sup>

فأمَّا الطَّرُّ الذي في معنى الشَّلِّ<sup>(٢)</sup> والطَّرْد، فهو من هذا أيضاً؛ لأنَّ من طرد شيئاً وشلَّه فقد أدلَّقه حتَّى يحتدَّ في شدِّه وعَدَّوه. فأمَّا قول الحطيمية:

غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِخَالِدِ

بني مالِكِهَا إِنَّ ذَا غَضَبُ مُطِزٍ<sup>(٣)</sup>

فقال أبو زيد: الإطرار الإغراء. وهذا قريبُ القياس من الباب؛ لأنَّه إذا أغراه بالشيء فقد أدلَّقه وأحدَّه. وقال آخرون: المطرُّ: المدلُّ. والأوَّل أحسن وأقيس. ويقال الغضب المطرُّ الذي جاء من أطرار الأرض؛ أي هو غضب لا يُدرى من أين جاء. وهو صحيح؛ لأنَّ أطرار الأرض أطرافها وطرف كلُّ شيء: الحادِّ منه.

• طرُز: الطاء والراء والزاء كلمة يظنُّ أنَّها فارسيَّة معرَّبة، وهي في شعر حسَّان:

بيضُ الوجوه كريمةٌ أحسابهم

شمُّ الأنوف من الطَّرايزِ الأوَّلِ<sup>(٤)</sup>

ويقولون: طِرْزُه؛ أي هيئته.

• طرس: الطاء والراء والسين فيه كلامٌ لعلَّه أن يكون صحيحاً. يقولون: الطرس: الكتاب الممحَّو. ويقال: كلُّ صحيفة طرس. ويقولون: التَّطْرُس: أن لا يطعم الإنسان ولا يشرب إلا طيباً.

• طرسم: [طرسم]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له طاء ممَّا وضع وضعاً ولا يكاد يكون له قياس: طرسم الرِّجُل: أطرق.

• طرش: الطاء والراء والشين كلمةٌ معروفة، وهي الطَّرش، معروف.<sup>(٥)</sup> وقال أبو عمرو: تَطْرَشُ<sup>(٦)</sup> النَّاقَةُ من المرض، إذا قام وقعد.

• طرط: الطاء والراء والطاء كلمةٌ. يقولون: الأطرط: الدَّقِيق الحاجبين؛ وقد طرط.

• طرف: الطاء والراء والفاء أصلان:<sup>(٧)</sup> فالأوَّل يدلُّ على

حدَّ الشيء وحرفه، والثاني يدلُّ على حركةٍ في بعض الأعضاء.

فالأوَّل طَرَفُ الشيء والثوب والحائط. ويقال:

ناقَة طَرِقةٌ: ترعى أطرافَ المرعى ولا تختلط بالثوق.

وقولهم: عينٌ مطروفة، من هذا؛ وذلك أن يصيبها

طَرَف شيءٍ ثوبٍ أو غيره فتعزُّورِقُ معاً. ويستعار ذلك حتَّى يقال: طَرَفَهَا الحُزْنَ.

فأمَّا قولهم: هو كريم الطَّرفين، فقال قومٌ: يُراد به<sup>(٨)</sup>

نَسب الأب والأمِّ. ولا يُدْرَى أيُّ الطَّرفين أطول، هو من هذا. وجمع الطَّرَف أطراف. قال:

وكيف بأطرافي إذا ما شتمتني

وما بعد شتم الوالدين صلوح<sup>(٩)</sup>

ويقال: إنَّ الطَّرَاف: ما يؤخَّذ من أطراف الرُّوع.<sup>(١٠)</sup>

ومن الباب: الطَّوَارِف من الخيابة، وهي ما رفعت

من جوانبه لتتنظر. فأمَّا قولهم: جاء فلانٌ بطارقة عينٍ

فهو من الذي ذكرناه في قولهم: طرِفت العين، إذا أصابها

طَرَف شيءٍ فاغرو رقَّتْ. وإذا كان كذا لم تكد تُبصر.

فكذلك قولهم: بطارقة عينٍ؛ أي بشيءٍ تتحير له العينُ

من كثرت.

ومن الباب قولهم للشيء المستحدث: طريف؛

وهو خلاف التَّليد، ومعناه أنه شيءٌ أُفيد الآن في طَرَف

١. البيت لأبي قيس بن رفاعة. اللسان (عنس) وشرح شواهد المغني ٢٤٤. وسياقي في (عنس).

٢. في الأصل: «الشك»، تحريف.

٣. ديوان الحطيمية ٤٩ واللسان (طرز) وإصلاح المنطق ٣٢٠.

٤. ديوان حسَّان ٣١٠ واللسان (طرز).

٥. الطرش: الصمم، وقيل أهونه. وقيل هو مولد. يقال في الوصف منه أطرش وأطروش، بضمِّ الهمة والراء فيهما، كما في اللسان.

٦. هذه الكلمة في القاموس، ولم ترد في اللسان.

٧. في الأصل: «أصول». وليس كذلك.

٨. في الأصل: «فقال قوم أراد قوم أراد به».

٩. البيت لعون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، كما في اللسان (طرف). وأنشده في (صلح) بدون نسبة، وكذا في إصلاح المنطق ١٢٤. وقد سبق في (صلح).

١٠. هذا المعنى لم يذكر في اللسان، وذكر في القاموس. وفي المجمل: «مأخوذ» بدل «يؤخذ».

قالوا: وكلُّ من أتى ليلاً فقد طَرَقَ. قالت:  
نَحْنُ بناتُ طارقٍ<sup>(٥)</sup>

وهو قول امرأة تريد: إن أبانا نجمٌ في شرفه  
وعلوّه.<sup>(٦)</sup>

ومن الباب - والله أعلم -: الطَّرِيقُ؛ لأنَّه يُتَوَرَّدُ.  
ويجوز أن يكون من أصلٍ آخر، وهو الذي ذكرناه من  
خَصَفَ الشَّيءَ فوق الشَّيءِ.

ومن الباب الأوَّل قولهم: أُنَيْتُهُ طَرَقَتَيْنِ؛ أي  
مَرَّتَيْنِ.<sup>(٧)</sup> ومنه طارِقَةُ الرَّجُلِ، وهو فخذُه التي هو منها؛  
وسمَّيت طارِقَةً لأنَّها تطرُقُه ويطرُقُها. قال:

شكوت ذهاب طارقتي إليه

وطارقتي بأكناف الدُّرُوبِ<sup>(٨)</sup>

والأصل الثاني: الضرب، يقال: طَرَقَ يَطْرُقُ طرْقاً.  
والشَّيءُ مِطْرَقٌ ومِطْرَقَةٌ، ومنه الطَّرِيقُ، وهو الصَّضْبُ،  
بالْحَصَى تكهنًا، وهو الذي جاء في الحديث النَّهْيُ عنه،  
وقيل: «الطَّرِيقُ والعبافة والزَّجر من الجِبتِ». <sup>(٩)</sup> وامرأةٌ

زمانٍ قد مضى. يقولون منه: أُطْرَفْتُ الشَّيءَ، إذا  
استحدثته، أُطْرِفه أُطْرَافاً.

ومن الباب: الرَّجُلُ الطَّرِيفُ: الذي لا يثبُت على  
امرأةٍ ولا صاحب. وذلك القياسُ؛ لأنَّه يطلُبُ الأطرافَ  
فالأطرافَ. والمرأةُ المطروفةُ، يقولون إنَّها التي لا تثبُت  
على رجلٍ واحد، بل تطرِفُ الرَّجالَ. وهو قول  
الحطَّيئة:

بغى الوُدَّ من مطروفة الوُدِّ طامِحٍ<sup>(١١)</sup>

ومن الباب الطَّرْفُ: الفرس الكريم، كأنَّ صاحبه قد  
اطَّرَفه. وللمطَّرَفِ فضلٌ على التلديد.

وأما الأصل الآخر فالطَّرُوفُ، وهو تحريك الجفون  
في النَّظَرِ. هذا هو الأصل ثمَّ يسمُّون العينَ الطَّرُوفَ  
مجازاً. ولذلك يسمَّى نجمٌ من النَّجُومِ الطَّرُوفَ،<sup>(١٢)</sup> كأنَّه  
فيما أحسب طرُفُ الأَسَدِ. قال جرير:

إنَّ العيون التي في طرُفِها مرضُ

قَسَلْتَنَّا شَمَّ لم يُخَيَّبِنِ قتيلانا<sup>(١٣)</sup>

فأما الطَّرَافُ فإنَّه بيتٌ من آدم، وهو شاذٌّ عن  
الأصلين اللذين ذكرناهما.

• [طرفس]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أوْله طاء ممَّا وُضِعَ وضعاً ولا يكاد يكون له  
قياس: الطَّرُوفِسانُ: الرَّمْلَةُ العظيمة.

• [طرفش]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أوْله طاء طَرَفَشْتَ عَيْنُه: أَظْلَمَتْ. والشَّين زائدة،  
وأصله من طَرِفَتْ: أصابها طَرَفٌ شَيْءٌ فاغرورقت،  
وعند ذلك تُظَلِّمُ. وقد مرَّ.

• طرق: الطاء والراء والقاف أربعة أصول: أحدها الإتيان  
مَسَاءً،<sup>(١٤)</sup> والثاني الصَّضْبُ، والثالث جنسٌ من استرخاء  
الشَّيءِ، والرابع خَصَفَ شَيْءٌ على شَيْءٍ.

فالأوَّل الطَّرُوقُ. ويقال: إنَّه إتيان المنزل ليلاً. قالوا:  
ورجلٌ طَرِقَةٌ، إذا كان يسري حتى يطرُقَ أهله ليلاً.  
وذكرَ أن ذلك يقال بالنهار أيضاً، والأصل اللَّيْلُ. والدليل  
على أن الأصلَ تسميتهم النَّجم طارقاً؛ لأنَّه يَطْلُعُ ليلاً.

١. وكذا إنشاده في المجلد والصحاح. وفي الديوان ٦٣ واللسان (طمع، طرف): «مطروقة العين». وصدرة:

وما كنت مثل الكاهلي وعمره

٢. وكذا في المجلد والقاموس. وفي اللسان (طرف) والأزمة والأمكنة  
(١: ١٩١، ٣١٨): «الطرف» بدون هاء. قال المرزوقي: «وأما الطرف  
فكوكبان يبتدان الجهة بين يديها، يقولون: هما عين الأسد».

٣. ديوان جرير ٥٩٥، والعمدة (١: ١٣٥). ويروي: «في طرفها حور» كما  
في زهر الآداب (٤: ٢١٥) والأغاني (٧: ٣٧). والبيت من العمدة  
المختارة في الأغاني (٧: ٣٥).

٤. في الأصل: «مكاناً».  
٥. الرجز لهند بنت يباحة بن رباح بن طارق الإيادي كما في اللسان  
(طرق). وبعده:

لا ننتهي لوامق

تسمني على النمارق

السك نسي المسفارق

والدرّ نسي المخالق

إن تسقبلوا نعامق

أو تسديروا نغارق

فراق غير وامق

٦. وقد يكون أيضاً أنها تمتزج بأبيها طارق الإيادي.

٧. في القاموس: «وأنيته طرقتين وطرقتين، وبضمان».

٨. لابن أحمَر، كما في اللسان (طرق) وكذا جاءت رواية البيت في  
المجلد. وفي اللسان: «إليها» موضع «إليه».

٩. في اللسان: «روي عن النبي ﷺ أنه قال: الطرق والعبافة من الجبت».



طارقة: تفعل ذلك؛ والجمع الطَّوَارِق. قال:  
لعمر ك ما تَذري الطَّوَارِقُ بالحصى  
ولا زاجراتِ الطيرِ ما اللهُ صانعٌ<sup>(١)</sup>  
والطَّرِق: ضرب الصُّوف بالقبض، وذلك القضيبي  
مِطْرَقَة. وقد يفعل الكاهن ذلك فيطَّرِق؛ أي يخلط  
القطن بالصُّوف إذا تكهَّن. ويجعلون هذا مثلاً فيقولون:  
«طَّرِقَ وماش». قال:

عاذلٌ قد أوْلعتْ بالترقيقِش

إلي سِرّاً فاطرقي وميشي<sup>(٢)</sup>

ويقال: طرَّق الفحل الناقة طرّقا، إذا ضربها.  
وطرّوة الفحل: أثناه. واستطرَّق فلانٌ فلاناً فحَلَه، إذا  
طلبه منه ليضرب في إبله، فأطرّقه إياه. ويقال: هذه  
الثبل طرّقة رجل واحد؛ أي صيغة رجل واحد.<sup>(٣)</sup>  
والأصل الثالث: استرخاه الشيء. من ذلك الطَّرِق،  
وهو لينٌ في ريش الطائر. قال الشاعر:

كذلك الماء إذا دام تراكب. قال رؤبة:  
للبيد إذ أخلفه ماء الطَّرِق<sup>(٤)</sup>  
ومن الباب، وقد ذكرناه أولاً وليس ببعيد أن يكون  
من هذا القياس: الطَّرِيق؛ وذلك أنه شيء يعلو الأرض،  
فكأنها قد طُورِقَتْ به وخُصِفَتْ به. ويقولون: تطارقت  
الإبل، إذا جاءت يتبع بعضها بعضاً. وكذلك الطَّرِيق،  
البيت للبيد في ملحقات ديوانه ٥٥ طبع ١٨٨١ واللسان (طرق). وبعده  
في الديوان:

سلوهن إن كذبوهن من الفتى

يذوق السنايا أو متى الغيث واقع

٢. لرؤبة بن العجاج في ديوانه ٧٧ واللسان (رقش، طرق، ميش). وسبق  
في (رقش).

٣. يقال سهام صيفة؛ أي صنعة رجل واحد. في المجلد: «صنعة رجل  
واحد». وفي القاموس: «وهذا طريقة رجل؛ أي صنعته».

٤. بياض في الأصل. وشاهده في اللسان:

كساء مخطومة في ريشها طرق

سود كوادسها صهب خوافها

وانظر: الحيوان (٥: ٥٧٩) والأغاني (٧: ١٥١).

٥. لمزرد بن ضرار أخي الشماخ، يرثي عمر بن الخطاب، كما في اللسان  
(طرق، سبت). وجعله أبو تمام في الحماسة (١: ٤٥٤) في مقطوعة  
للشماخ، وليست في ديوانه. على أنه روى من شعر منسوب للجن. زهر  
الآداب (٤: ١٠٧). وقال أبو محمد الأعرابي إنه لجزء أخي الشماخ،  
وهو الصحيح. حواشي اللسان (سبت). وقد سبق البيت في (سبت) و  
(سبت).

٦. البيت للمتلمس في ديوانه ٢ مخطوطة الشنقيطي والحيوان (٤: ٢٦٣)  
وحماسة البحري ١٥ ولباب الآداب ٣٩٣ وأمثال الميداني (١: ٣٩٥).  
وبالبيت يستشهد النحويون على إلزام المعنى الألف في أحوال  
الإعراب الثلاث عند بعض القبائل. انظر الخزانة (٣: ٣٢٧). وقد أخذ  
عمرو بن شأس فقال (انظر معجم المرزباني ٢١٣):

فأطرق إطرارق الشجاع ولو يرى

مساغاً لتاييه الشجاع لقد أزم

٧. التكملة من اللسان (طرق).

٨. وكذا إنشاده في المجلد واللسان. والوجه: «إذا أخلفها» كما في  
الديوان ١٠٤. وقبله:

قوارباً من واحف بعد العنق

ومنه أطرَّق فلانٌ في نظره. والمُطَرِّق: المسترخي  
العين. قال:

وما كنتُ أخشى أن تكون وفائه

بكفِّي سبنتي أزرِق العين مُطَرِّق<sup>(٥)</sup>

وقال في الإطراق:

فأطرَّق إطرارق الشجاع ولو يرى

مساغاً ليناياه الشجاع لَصَمَّما<sup>(٦)</sup>

ومن الباب الطَّرِيقَة، وهو اللين والانتقاد. يقولون  
في المثل: «إِنَّ تحت طَرِيقَتَه لَعِنْدَاوَةٌ»؛ أي إن في لينة  
بعض العسر أحياناً. فأما الطَّرِق فقال قوم: هذا عوجاجٌ  
في الساق من غير فَحَج. وقال قوم: الطَّرِق: ضَعَف في  
الرُّكْبَتَيْن. وهذا القول أَقْبَسُ وأشبه لسائر ما ذكرناه من  
اللين والاسترخاء.

والأصل الرابع: خَصَف شيءٌ على شيءٍ. يقال: نَعَلٌ  
مُطَارِقَة؛ أي مخصوفة. وخُفُّ مُطَارِق، إذا كان قد طُوِّهر

أحرف أوله طاء الشَّبَابِ الْمُطْرَمِّمْ<sup>(١)</sup>. وهذا ممَّا زِيدت فيه الراء، وأصله مُطْرَمِّمْ، وقد مضى.

● طرى: الطاء والراء والحرف المعتلُّ أُصِيلٌ صحيحٌ يدلُّ على غضاضةٍ وجِدَّة. فالطَّرِيّ: الشَّيءُ العَضُّ؛ ومصدره الطَّرَاوةُ والطَّرَاءُ. ومنه اطَّرَيْتُ فلاناً، وذلك إذا مدحته بأحسن ما فيه.

فإذا هُمِزَ قِيلَ طَرّاً فلاناً، إذا طلع. وأحسب هذا من باب الإبدال، وإِنَّمَا الأصلُ دَرّاً. وقد ذُكِر.

● [طرع]: هذا بابٌ يضيقُ الكلامُ فيه على أَنَّهُم يقولون الطَّرِيعُ، الرَّجُلُ لا غَيْرَةَ له. والله أعلم.

● طسما: الطاء والسين والهجرة كلمةٌ واحدة. يقولون: طَسَيْتُ نفسي فهي طَسَيْتَةٌ.

● طسنت: الطاء والسين والتاء ليس بشيء، إلا الطَسُنْتُ، وهي معروفة.

[وراجع أيضاً «طس»].

● طسِن: الطاء والسين ليس أصلاً. والطَسُنُّ لغةٌ في الطَسُنْتُ.

● طسمل: الطاء والسين واللام فيه كلمات، ولعلَّها أن تكون صحيحة غير أَنها لا قياس لها. يقولون: الطَسْمَلُ: اضطراب السَّرَابِ. والطَسْمَلُ: الكثير، يقال: ماءٌ طَسْمَلٌ. ويقولون: الطَسْمَلُ: الغبار.

● طسسم: الطاء والسين والميم كلمةٌ واحدة. يقال: طَسَسَم، مثل طَسَسَس. وطَسَسَم: قبيلةٌ من عاد.

١. ديوان الأعشى ١٧. ورواية البيت وسابقه في الديوان:

هو الواهب المنة المسطفا

كالتخل زبئنا بالرجن

وكل كمي كجذع الخضاب

يسزين القناء إذا ماصتن

٢. التكملة من اللسان (طرق).

٣. في الأصل: «يقول».

٤. في الأصل: «الطرامية»، صوابه في المجمل واللسان.

٥. يقال بكسر الطاء وفتحها، ويقال: طويم أيضاً كدرهم. وفي الأصل: «الطرام»، صوابه في المجمل واللسان.

٦. قال ابن أحمَر:

أرجسى شباباً مطرهما وصحة

وكيف رجاء المرء ما ليس لاقيا

وهو النَّخْلُ الذي على صَفٍّ واحد. وهذا تشبيهة، كأنه شُبِّهَ بالطَّرِيقِ في تَتَابُعِهِ وعلوِّهِ الأَرْضِ. قال الأعشى:

ومِن كُلِّ أَحْوَى كَجَذْعِ الطَّرِيقِ

يَسْزِينُ القِنَاءَ إِذَا مَا صَفَّرَ<sup>(١)</sup>

ومنه [ريش] <sup>(٢)</sup> طِرَاق، إذا كان تطارق بعضه فوق

بعض. وخرج القومُ مطَارِيقَ، إذا جاؤوا مُشاةً لا دوابَّ

لهم، فكانَ كُلُّ واحدٍ منهم يَخْصِفُ بِأُتْرِ قَدَمِيهِ أُتْرَ الذي

تَقْدَمُ. ويقال: جاءت الإبلُ على طَرْقَةٍ واحدة، وعلى

خُفٍّ واحد؛ وهو الذي ذكْرناه من أَنها تخصف بآثارها

آثارَ غيرها. واختصبت المرأةُ طَرْقَتَيْنِ، إذا أعادت

الخِضابَ، كأنها تخصف بالثاني الأول. ثم يشتق من

الطَّرِيقِ فيقولون: طَرَّقَتِ المرأةُ عندَ الوِلادةِ، كأنها

جَعَلت للمولود طريقاً. ويقال - وهو ذلك الأول - لا

يقال: طَرَّقَتِ إلا إذا خرج من الولد نصفه ثم احتبس

بعض الاحتباس ثم خرج. تقول: <sup>(٣)</sup> طَرَّقَتِ ثم

خَلَصت.

وممَّا يُشْبِهُ هذا قولهم: طَرَّقَتِ القِطاةُ، إذا عَسُرَ

عليها بيضها فنحصت الأرضَ بجَوْجِئِها.

● طرم: الطاء والراء والميم أُصِيلُ صحيحٌ يدلُّ على تراكم شيء. يقولون: الطَّرَامَةُ: <sup>(٤)</sup> الخُضرةُ على الأَسنان. ويقولون: الطَّرْمُ: <sup>(٥)</sup> العَسَلُ. والطَّرْمُ: السَّحابُ الغليظ.

● [طرمع]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله طاء طَرْمَعُ البناء: أطاله. ومنه اسم الطَّرْمَاحِ. والأصل فيه الطَّرْحُ، وهو البعيد والطَّويل، وقد فسّرناه.

● [طرمس]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله طاء ممَّا وُضِعَ وضعاً ولا يكاد يكون له قياس: الطَّرْمُوسُ خُبزُ المَلَّةِ. والطَّرْمِساءُ: الظلمة. ويجوز أن تكون هذه الكلمة ممَّا زِيدت فيه الراء، كأنها من طَرْمَسَ.

● [طرهم]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

فإنه يروى بفتح العين «مُطَعَمَةٌ»: أنها قوسٌ مرزوقة. ويروى: «مُطَعِمَةٌ»، فمن رواها كذا أراد أنها تُطعم صاحبها الصَّيْد.

ويقال للإصبع الغليظة المتقدِّمة من الجارحة مُطَعِمَةٌ؛ لأنها تُطعمه إذا صاد بها. ويقولون: إنَّ المَطَّعَمَ من الإبل: الذي يوجد في مَخِّه طَعْمُ الشحم من السَّمَن. ويقال للنخلة إذا أدرك ثمرها: قد أُطْعِمَتْ. والتطعُّم: التذوُّق، «تَطْعَمُ تَطْعَمُ»؛ أي ذُق الطعام تشتهيهِ وتأكله. ويقال: فلانٌ خبيث الطَّعْمَة، إذا كان رديء الكسب. ويقال: أذن فاطعَم، فيقول: ما بي طَعْم، كما يقال من الشَّرَاب: ما بي شُرْب. ويقال: شاةٌ طَعوم، إذا كان فيها بعض السَّمَن.

• طعن: الطاء والعين والنون أصلٌ صحيحٌ مطرد، وهو النَّخَسُ في الشَّيْءِ بما يُنْفِذُه، ثمَّ يُحْمَلُ عليه ويستعار. من ذلك الطَّعْنُ بالرُّمَح. ويقال: تطاعن القوم وأطعنوا، وهو مطاعينُ في الحرب. ورجلٌ طَعَانُ في أعراضِ الناس. وفي الحديث: «لا يكون المؤمن طَعَانًا». وحكى بعضهم: طعنت في الرَّجُلِ طَعْنَانًا لا غير، كأنه فَرَّقَ بينه وبين الطَّعْنِ بالرُّمَح. وقال:

وأبسى ظاهرُ الشَّنَاءِ إلَّا

طَعْنَانًا وقول ما لا يقال<sup>(٧)</sup>

وطعن في المفازة: ذهب. وقال بعضهم: طعن بالرُّمَحِ يطعُنُ بالرُّمَحِ، وطعن بالقول يطعُن، فتنحأ<sup>(٨)</sup>.

• طش: الطاء والشين أصيلٌ يدلُّ على قِلَّةٍ في مطرٍ، ويجوز أن يستعار في غيره أصلًا. من ذلك الطَّشُّ، وهو المطر الضَّعيف. وقال رؤبة:

ولا نَدَى وَبَلِكُ بِالطَّشِيشِ<sup>(١)</sup>

والله أعلم بالصواب.

• طع: الطاء والعين ليس بشيء. فأما ما حكاه الخليل، من أن الطَّعْمَةَ حكاية صوت اللاطع فليس بشيء.

• [طعطع: راجع [طع].]

• طعم: الطاء والعين والميم أصلٌ مطردٌ منقاسٌ في تذوُّقِ الشَّيْءِ. يقال: طَعِمْتَ الشَّيْءَ طَعْمًا. والطَّعَامُ هو المأكول. وكان بعضُ أهلِ اللُّغَةِ يقول: الطَّعَامُ هو البُرُّ خاصةً، وذكر حديث أبي سعيد: «كُنَّا نُخْرِجُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ كَذَا»<sup>(٢)</sup>. ثمَّ يُحْمَلُ عَلَى بابِ الطَّعَامِ استعارةً ما ليس من بابِ التذوُّق، فيقال: اسْتَطَعَمْتَنِي فَلَانَ الْحَدِيثَ، إِذَا أَرَادَكَ عَلَى أَنْ تَحْدِثَهُ. وفي الحديث: «إِذَا اسْتَطَعَمْتَكُمُ الْإِمَامُ فَأَطْعِمُوهُ» يقول: إِذَا أُرْتِجَ عَلَيْهِ وَاسْتَفْتَحَ فَافْتَحُوا عَلَيْهِ. وَالْإِطْعَامُ يَقَعُ فِي كُلِّ مَا يُطْعَمُ، حَتَّى الْمَاءُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾ [البقرة: ٢٤٩]. وَقَالَ ﷺ فِي زَمْرٍ: «إِنَّهَا طَعَامٌ طَعْمٌ، وَشِفَاءٌ سَقْمٌ». وَعِيبُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ بِقَوْلِهِ: «أَطْعِمُونِي مَاءً»، وَقَالَ [بعضهم] فِي عَيْبِهِ بِذَلِكَ شِعْرًا<sup>(٤)</sup>، وَذَلِكَ عِنْدَنَا لَيْسَ بِعَيْبٍ؛ لِمَا ذَكَرْنَاهُ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ طَاعِمٌ: حَسَنُ الْحَالِ فِي الْمَطَّعِمِ. وَقَالَ الْحُطَيْبَةُ:

دِعِ الْمَكَارِمَ لَا تَزْحَلْ لِبُغْيَتِهَا

وَاقْدُ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي<sup>(٥)</sup>

ورجلٌ مطعَمٌ: كثير القِرَى. وتقول: هو مُطَّعِمٌ، إذا كان مرزوقًا. والطَّعْمَةُ: المأكلة. وجعلت هذه الضميمة لفلانٍ طعمة. فأما قول ذي الرُّمَّة:

وفي السَّمال من الشَّرِيانِ مُطْعِمَةٌ

كبداءٍ في عَجْسِهَا عَطْفٌ وَتَقْوِيمٌ<sup>(٦)</sup>

١. في اللسان: «ولا جدا نيلك بالطشيش» وفي الديوان ٧٨: «وما جدا غيثك بالطشوش»

٢. هو أبو سعيد الخدري، سعد بن مالك بن سنان، الإصابة ٢١٨٩.

٣. الذي في المعجم واللسان: «أو صاعاً من شعير».

٤. انظر الحيوان (٢: ٢٦٧ - ٢٦٨ / ٤ / ٢٣٣ : ٦ / ٣٩٠).

٥. ديوان الحطيفة ٥٤ واللسان (طعم).

٦. ديوان ذي الرُّمَّة ٥٨٧ والمعجم واللسان (طعم).

٧. البيت لأبي ذؤيب الهذلي في اللسان (طعن) وليس في ديوانه. ورواية اللسان: «وأبى المظفر المداوة»، وهي رواية الصحاح والمعجم والمختص (٦: ٨٧ / ١٢: ١٧٠). ورواية التهذيب: «وأبى الكاشحون يا هند إلّا».

٨. في الأصل: «طعن بالرَّمح يطعن ويطعن بالقول»، صوابه من المعجم.

- **طغم:** الطاء والغين والميم كلمة ما أحسبها من أصل كلام العرب. يقولون لأوغاد الناس: طَغَام.
  - **طغى:** الطاء والغين والحرف المعتل أصل صحيح منقاس، وهو مجاوزة الحد في العُصيان. يقال: هو طاغ. وطغى السَّيْلُ، إذا جاء بماءٍ كثير. قال الله تعالى: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ﴾ [الحاقة: ١١] يريد - والله أعلم - خروجَه عن المقدار. وطغى البحر: هاجت أمواجه. وطفى الدَّم: تَبَّخَّ. قال الخليل: الطغيان والطغوان لغة. والفعل منه: طغيت وطفوت.
  - ومما شذَّ عن هذا الأصل قولهم: إنَّ الطَّغِيَّةَ: الصِّفَاة المَلْسَاء.
  - [طغاً: راجع «طفو»].
  - **طفح:** الطاء والفاء والحاء، وهو شبيهه بالباب الذي قبله. <sup>(١)</sup> يقال الطَّفَاحَة: ما طَفَحَ فوق الشَّيْءِ يُطْبِخُ من زُبْدٍ أو غيره، ثمَّ يُحْمَلُ عليه فيسمَّى كلُّ شَيْءٍ غَلا شَيْئاً فغَطَّاه طافحاً. يقال: طَفَحَ النَّهْرُ: امتلأ. وطَفَحَ السَّكْرَانُ من ذلك، فهو طافح. وطَفَحَت الرِّيحُ القَطَنَةَ في الهواء، إذا سَطَمَت بها.
  - **طفر:** الطاء والفاء والراء كلمة صحيحة، يقال: طَفَرَ: وثب.
  - **طفس:** الطاء والفاء والسين، يقولون: طفس: مات. والطفُس: الدَّرَن.
  - **طف:** الطاء والفاء يدلُّ على قَلَّةِ الشَّيْءِ. يقال: هذا شيءٌ طفيف. ويقال: إِنَاءٌ طَفَّانٌ؛ أي ملآن. والتطفيف: نقص المكيال والميزان. قال بعضُ أهل العلم: إِنَّمَا سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الَّذِي يَنْقُصُهُ مِنْهُ يَكُونُ طَافِيفاً. ويقال: لِمَا فُوقَ الإِنَاءِ الطَّفَافُ والطَّفَافَة. فأما قولهم: طَفَفَت بِفِلاَنٍ مَوْضِعَ كَذَا؛ أي رفَعْتَهُ إِلَيْهِ وَحَادِيَتَهُ، <sup>(٢)</sup> وفي الحديث: «طَفَّفَ بِي الفَرَسُ مَسْجِدَ بَنِي فِلاَنٍ» <sup>(٣)</sup> فَإِنَّهُ يَرِيدُ وَثَبَ حَتَّى كَادَ يَسَاوِي المَسْجِدَ فَهَذَا عَلَيَّ مَعْنَى التَّشْبِيهِ بِطَفَافِ الإِنَاءِ وَطَفَافَتِهِ. والقياس واحد.
  - ومما شذَّ عن الباب قولهم: أطف فلانٌ بفلان، إذا طَبَّنَ له وأراد ختله. ومنه استطفَّ الأمرُ، إذا أمكن وأكْمِلَ، <sup>(٤)</sup> وهذا من باب الإبدال، وقد ذكر في بابه.
  - **طفق:** الطاء والفاء والقاف كلمة صحيحة. يقولون: طفق يفعل كذا كما يقال ظلُّ يفعل. قال الله تعالى: ﴿فَطَوَّقَ مَسْحاً بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ [سورة ص: ٣٢]. ﴿وَطَفِيقاً يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ [طه: ١٢١].
  - **طفل:** الطاء والفاء واللام أصل صحيح مطرد، ثمَّ يقاس عليه، والأصل المولود الصغير؛ يقال هو طفلٌ، والأنثى طفلة. والمُطْفِلُ: الطَّيِّبَةُ معها طِفْلُهَا، وهي قريبة عهدٍ بالنتاج. ويقال: طَفَّلْنَا إبْنَنَا تَطْفِئاً، إذا كان معها أولادها فرَفَّقْنَا بها في السَّيْرِ. فهذا هو الأصل. ومما اشتقَّ منه قولهم للمرأة الناعمة: طفلة، كأنها مشبهة في رطوبتها ونعمتها بالطفلة، ثمَّ فَرَّقَ بينهما بفتح هذه وكسر الأولى.
  - ومن الباب أو قريب منه: طفل الظلام، وهو أولُّه، وإنما سَمِّيَ طفلاً لِقَلَّتِهِ ودَقَّتِهِ؛ وذلك قبل مجيء مُعْظَمِ الليل. قال لبيد:
- فَتَدَيْتُ عَلَيْهِ قَافِلاً  
وعلى الأرض غايات الطفل <sup>(٥)</sup>
- ويقال: طفَل اللَّيْلِ: أقبل ظلامه. وأما قول القائل:
- لَوْهَدِ جَادَهُ طَفْلُ الثُّرَيَّا <sup>(٦)</sup>
- **طفن:** الطاء والفاء والنون ليس بشيء. على أنهم يقولون: الطَّفَانِيَّةُ نَعْتُ سَوْءٍ فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ. والله أعلم بالصواب.
  - [طفنش]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

١. المراد به باب «طفو».

٢. وكذا في المجلد. وفي اللسان: «دفعته» بالدال.

٣. في المجلد واللسان: «بني زريق».

٤. في المجلد: «إذا استقام وأمكن».

٥. سبق البيت وتخرجه في مادة (أبي).

٦. أنشده في المجلد واللسان (طفل). والكلام بعد مستور، تقديره:

«فالطفل هنا: المطر». وفي المجلد قبل إنشاد البيت: «والطفل مطر.

قال».

أحرف أوله طاء ممتاً وضع وضعاً ولا يكاد يكون له قياس: الطَّفَنَش: الواسع صُدور القدمين.

• **طفو**: الطاء والفاء والحرف المعتل أصل صحيح، وهو يدلُّ على الشَّيء الخفيف يَمَلُو الشَّيء. من ذلك قولهم: طَفَا الشَّيءُ فوق الماء يطفو طَفُوءاً وطَفُوءاً، إذا علاه ولم يرسب، وحتَّى يقولوا: طفا الثَّور فوق الرَّملة.

ومن الباب: الطَّفِيَّة: وهي حُوصة المقل، وسُمِّيت بذلك لأنَّهم<sup>(١)</sup> تَمَظَم<sup>(٢)</sup> حتى تغطِّي الشجرة. وفي كتاب الخليل: الطَّفِيَّة: حيَّة خبيثة. وهذا عندنا غلطٌ إنَّما الطَّفِيَّة حُوصة المقل، والجمع طَفُفِي، ثمَّ يشبَّه الخطُّ الذي على ظهر الحيَّة بها. وقال رسول الله ﷺ في الحيات: «اقتلوا ذا الطَّفِيَّتَيْنِ والأبتر». ألا تراه جعله ذا طَفِيَّتَيْنِ؛ لأنَّه شَبَّه الخطَّين اللذين على ظهره بذلك. وقال الهذليُّ في الطَّفِي: عَفْتُ غَيْرَ نَوِيِّ الدار ما إنَّ تُبِينُهُ وأقْطاع طَفِيٍّ قد عَفْتُ في المعاقِلِ<sup>(٣)</sup>

فأمَّا قول القائل:

كما تَدَلُّ الطَّفِيَّ مِنْ رُقِيَّةِ الرَّاقِي<sup>(٤)</sup>  
فإنَّه أراد ذوات الطَّفِي. والعرب قد تتوسَّع بأكثر من هذا. كما قال:

إذا حملتُ بِرَّتِي على عَدَس<sup>(٥)</sup>

أراد: على التي يقال لها عَدَس؛ وذلك جَزْرٌ للبالغ. فإذا هُمِرَت كان في معنى آخر، يقال: طَفَيْتُ النَّارَ تَطْفُوءاً، وأنا أَطْفَأُهَا. فأمَّا الطَّفَاءُ مثل الطَّخَاءِ، وهو السَّحاب الرَّقِيق، فهو من الباب الأوَّل، كأنَّه شيءٌ يطفو.

• **طلب**: الطاء واللام والباء أصلٌ واحد يدلُّ على ابتغاء الشَّيء. يقال: طلبت الشَّيءَ أطلبه طلباً. وهذا مَطْلَبِي، وهذه طَلْبِي. وأطلبُ فلاناً بما ابتغاه؛ أي أسعفته به. وربَّما قالوا أَطْلَبْتُهُ، إذا أحوجته إلى الطَّلْب. وأطْلَبَ الكلابُ: تباعد عن الماء، حتَّى طلبه القوم، وهو ماء مُطْلَب. قال ذو الرُّمَّة:

أضلَّهُ راعياً كَنَبِيَّةٍ صَدْرًا

عن مُطْلِبٍ قاربٍ ورَّادُهُ عُصْبُ<sup>(١)</sup>

• **طلخ**: الطاء واللام والحاء أصلان صحيحان، أحدهما جنس من الشجر، والآخر بابٌ من الهزال وما أشبهه. فالأوَّل الطَّلُخ: وهو شجرٌ معروف، الواحدة طَلْحَة. وذو طُلُوح: مكان، ولعلُّ به طَلْحاً. ويقال: إبلٌ طَلَحَى وطَلِحَة، إذا شكَّتْ عن أكل الطَّلُح.

والثاني: قولهم ناقةٌ طَلَحَ أسفارِ، إذا جَهَّدها السَّير

وهزَّ لها؛ وقد طَلِحَتْ. والطَّلُح: المهزول من القِرْدان. قال:

إذا نام طَلُحُ أشعثُ الرُّأسِ خلفها

هداه لها أنفاسها وزفيرها<sup>(٢)</sup>

ومن الباب الطَّلَاح: ضدُّ الصَّلَاح، وكأنَّه من سوء الحال والهزَّال.

• **طلخ**: الطاء واللام والحاء ليس بشيء، وذكروا فيه كلمةً كأنَّها مقلوبة. قال الخليل: الطَّلُخ: اللُّطُخ<sup>(٣)</sup> بالقَدْر. ويقال الغُرْزِين الذي يبقى في أسفل الحوض.

• **لطلخف**: أمَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله طاء الطلخف: الشديد. واللام زائدة، وهو من الطَّخْف، وهو الشَّدَّة<sup>(٤)</sup>.

• **لطلخم**: أمَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

١. كذا، والظاهر أنها تصحيف «لانا».

٢. في الأصل: «تعلم».

٣. البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ١٤٠ واللسان (طفا). ورواية الديوان واللسان: «عفا غير نوي الدار»، يعود الضمير إلى «طلخ» في بيت قبله. وفي الديوان أيضاً: «ما إن أبيتته».

٤. صدره في اللسان (طفا).

٥. وهم يذلونها من بعد عزتها

٦. انظر اللسان (عدس).

٧. البيت ساقط في الأصل، وإتيانته من الديوان ٣٠ واللسان (طلب).

٨. للحطينة في ديوانه ١٠٠ واللسان (طلخ).

٩. في الأصل: «واللطن بالقدر»، صوابه في المجمل.

١٠. يقال بكسر الطاء مع فتح اللام خفيفة أو مشددة، ويقال بفتح الطاء واللام أيضاً.

١١. لم يذكر ابن فارس ولا غيره من أصحاب المعجمات هذا المعنى في مادة (طخف).

الذي يَبْرُزُ إليك منه. وطلّعة الإنسان: رؤيته؛ لأنّها تطلّع. ورَمَى فلان فأطلّع وأشخّص، إذا مرّ سهمه برأس العَرَض. وطلّيعه الجيش: من يطّلع طلّح العدو. والمُطَّلَعُ: المأتى؛ يقال: أين مُطَّلَع هذا الأمر؛ أي مأتاه. فأما قوله ﷺ: «لا فتدبث به من هول المُطَّلَع». (٨) ومن الباب الطلّعاء: القيء؛ يقال: أطلّع: إذا قاء.

• طلّف الطاء واللام والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إهانة الشّيء وطَرَحُه، ثمَّ يُحْمَلُ عليه. فالطَّلَفُ: الهَدْرُ من الدِّمَاءِ. وكلُّ شيءٍ لم يُطْلَبْ فهو هَدْرٌ. قال:

حَكَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا إِنَّهُ

طَلَفَ مَا نَالَ مِنَّا وَجِبَارٌ (٩)

والمحمول عليه: الطَّلَفُ: العطاء، ولا يُعْطَى الشّيءُ حتّى يكون أمره خفيفاً عند المعطي. يقال: أطلّفتني وأسلّفتني. فالطَّلَفُ: العطاء. والسَّلَفُ: ما يُقْتَضَى. والظَّلْفُ: الهَيْئُ. قال:

وكلُّ شيءٍ من الدُّنْيَا نُصَابُ بِهِ

مَا عِشْتَ فِينَا وَإِنْ جَلَّ الرُّزَى طَلَفٌ (١٠)

والظِّلْفُ والظَّلْفُ متقاربان. وقولهم: إِنَّ الطَّلَفَ الفُضْلُ، ليس بشيء، إلا أن يراد أنّه الفاضل عن الشّيء، لما ذكرناه.

• [طلّح]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله طاء الطلّح، وهو السّمين. وهذا إنّما هو تهويلٌ وتقبّيح، والزائد فيه اللام والنون. وهو من طفح، إذا امتلأ. ومنه السّكران الطّافح، وقد مرّ.

أحرف أوله طاء الطلّح، وهو الماء الآجِن. (١١) والميم زائدة، وإنّما هو من الطلّح، وقد ذكرناه.

وممّا وُضِعَ وضِعاً ولا يكاد يكون له قياس، يقولون: الطلّخام: الفيل. (١٢)

• طلّس: الطاء واللام والسين أصل صحيح، كأنّه يدلُّ على ملاسة. يقال لفخذ البعير إذا تساقط عنه شعره: طلّس. ومنه طلّستُ الكتاب، (١٣) إذا محوته، كأنك قد ملّسته. (١٤) فأما الذُّبُّ الأطلس فيقولون الأغبير، والقياس يدلُّ على أنّه الذي قد تعطّط شعره. فإن كان ما يقولونه صحيحاً فكأنّه من عُثِرته قد ألبس طيلساناً. والطيّلسان بفتح اللام صحيح، (١٥) وفيه يقول الشاعر:

وليلٍ فيه يُحَسِّبُ كُلَّ نَجْمٍ

بِذَا لَكَ مِنْ حِصَاةِ طَيْلَسَانَ (١٦)

• [طلّسم]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله طاء ممّا وُضِعَ وضِعاً ولا يكاد يكون له قياس: طلّسم الرجلُ: كَرَّهَ وجهه.

• طلّح: الطاء واللام والعين أصلٌ واحد صحيح، يدلُّ على ظهور وبروز، يقال: طلّعت الشمس طلوعاً ومطلّعاً. والمطلّح: موضع طلوعها. قال الله تعالى: ﴿حَتَّى مَطَّلَعِ الفَجْرُ﴾ [القدر: ٥]. فمن فتح اللام أراد المصدر، ومن كسر أراد الموضع الذي تطلّع منه. ويقال: طلّح علينا فلان، إذا هجم. وأطلّعتك على الأمر إطلاعاً. وقد أطلّعتك طلّعةً. والطلاع: ما طلّعت عليه الشّمس من الأرض. وفي الحديث: «لو أنّ لي طلّاع الأرض ذهباً». ونفسُ طلّعةً: تتطلّع للشّيء. وامرأة طلّعةً، إذا كانت تكثر الاطلاع. والطلّح: طلّح النّخلة، وهو الذي يكون في جوفه الكافور. وقد أطلّعت النّخلة. وقوس طلّاح الأرض. إذا كان عَجَسُهَا يملأ الكفّ. قال أوس:

كَتَمْتُ طِلَّاحَ الكِفِّ لَا دُونَ مِلْنِهَا

وَلَا عَجَسُهَا عَنْ مَوْضِعِ الكِفِّ أَفْضَلًا (١٧)

ومن الباب: استطلّعتُ رأيَ فلانٍ، إذا نظرت ما

١. والطلّح أبيض؛ العظيم الخلق.

٢. قيّده في اللسان بأنّه القيل الأثني. وكذا في القاموس.

٣. يقال بتشديد اللام وتخفيفها.

٤. في الأصل: «طلّسته».

٥. الحق أنّه فارسي معرّب من «تالسان».

٦. في الأصل: «يحسب فيه»، ولا يستقيم به الوزن.

٧. ديوان أوس ٢١ واللسان (طلع). وسيأتي في (عجس).

٨. الكلام بعده مبتور. وفي اللسان: «يريد به الموقف يوم القيامة أو ما يشرف عليه من أمر الآخرة عقب الموت».

٩. للأفوه الأودي في ديوانه ٩ مخطوطة الشنقيطي واللسان (طلف).

١٠. أنشده في المجلد أيضاً بهذا الضبط.

- **طَلَّقَ** الطاء واللام والتفاد أصلٌ صحيحٌ مطَّردٌ واحد، وهو يدلُّ على التَّخْلِيَةِ والإرسال. يقال: انطلق الرجل ينطلق انطلاقاً. ثمَّ ترجع الفروع إليه، تقول: أَطْلَقْتَهُ إطلاقاً. والَطَّلَقُ: الشَّيْءُ الحلال، كأنه قد خُلِّيَ عنه فلم يُحْظَر. ومن الباب عَدَا الفرس طَلَقاً أو طَلَّقِينَ. وامرأة طالق: [طلَّقها زوجها]،<sup>(١)</sup> واطلقتُ غداً. وأطْلَقْتُ النَّاقَةَ من عقالها وطلَّقْتُها فطلقت. ورجل طَلَّقَ الرَّجُلَ وطَلِّقَهُ، كأنه منطلق. وهو ضدُّ الباسر؛ لأنَّ الباسر الذي لا يكاد يَهَيِّش ولا يَنْفَسِحُ ببشاشة. وأهل اليمن يقولون: أبسر المركب، إذا وقف.<sup>(٢)</sup> ويقال طَلَّقَ يده بخير وأُطْلِقَ بمعنى. وأنشد ثعلب:

أُطْلِقُ يديك تنفعاك يا رجلُ

بالزَّيْتِ ما أرويتها لا بالعَجَلِ<sup>(٣)</sup>

- والطَّالِقُ: الناقة تُرْسَلُ ترعى حيث شاءت. ويقال للظَّبْيِ إذا مرَّ لا يُلَوِي على شيء: قد تَطَلَّقَ. ورجل طَلَّقَ اللسان وطَلِّقَهُ. وهذا لسانٌ طَلَّقَ ذُلُقًا،<sup>(٤)</sup> وتقول: هذا أمرٌ ما تَطَلَّقَ نفسي له؛ أي لا تنشرح له. ويقال: طَلَّقَ السَّلِيم، إذا سكن وجعُه بعد العِداد. قال: تَطَلَّقَهُ طَوْرًا وطَوْرًا تُرَاجِعُ<sup>(٥)</sup>

فأما قوله:

كما تَعْتَرِي الأهوالُ رأسُ المَطْلُوقِ<sup>(٦)</sup>

- فإنه يُرَوَى كذا بفتح اللام: المَطْلُوقُ، وهو الذي طَلَّقَ من وجع السَّمِّ. ومن الناس<sup>(٧)</sup> من يرويه «المَطْلُوقُ» بكسر اللام، فمعناه أنهم يسمُّون الرَّجُلَ الذي يريد أن يُسَاقِبَ بفرسه المَطْلُوقَ، فالأهوالُ تَعْتَرِيه؛ لأنَّه لا يدري أَيَسْبِقُ أم يُسَبَّقُ.

- قال الشَّيْبَانِيُّ: الطالِق من [الإبل]<sup>(٨)</sup> التي يتركها الراعي لنفسه، لا يحلبها على الماء. يقال: استطلق الراعي لنفسه ناقةً. وليلة الطَّلَقِ: [ليلة] <sup>(٩)</sup> يخلِّي الراعي إبله إلى الماء، وهو يتركها مع ذلك ترعى ليلتئذ. يقال: أطلقتُها حتَّى طَلَّقَتْ طَلَقاً وطَلُوقاً، وهي قبل القَرْب وبعد التحويز.

- ومما شدَّ عن هذه الأصول، وما أدري كيف صحته قولهم: إنَّ الطَّلَّ: <sup>(١١)</sup> الحية. والطلاطلة: داءٌ يأخذ في الصُّلب.

١. التكملة من المعجم.  
٢. كذا وردت هذه العبارة.  
٣. البيت في اللسان (طلق). قال: «ويروى: أطلِّق».  
٤. هذان يقالان وكل منهما ككتف وصرده، وبضمتين.  
٥. للناطقة في ديوانه ٥٢ واللسان (طلق). وصرده:  
فبت كآتي ساورتني ضئيلة  
٦. صدره في اللسان:  
تبيت الهوم الطارقات يعدتني  
٧. في الأصل: «ومن الباب».  
٨. التكملة من المعجم.  
٩. التكملة من المعجم.  
١٠. لطمهان بن عمرو الكلابي، كما سبق في حواشي (دمخ). وأنشده في اللسان في (طلل).  
١١. يقال أيضاً بفتح الطاء، كما في اللسان (طلل).

● **طلم** : الطاء واللام والميم أصلٌ صحيحٌ، وهو ضرب الشَّيءِ يَبْسُطُ الشَّيءَ المسوط. مثال ذلك الطَّلْم، وهو ضربُك خُزْرة المَلَّة يبيدُ تنفُصُ ما عليها من الرَّماد. وما أقرَّب ما بين الطَّلْم واللُّطْم. والدليل على ذلك قول حسان:

تُطَلِّمَن بِالخُمُرِ النَّسَاءِ<sup>(١)</sup>

فإنَّ ناساً يرونه كذا، وآخرون يرونه: «تَلَطَّطَهُنَّ». وذلك دليلٌ على أنَّ المعنى واحد. ويقال: إنَّ الطَّلْمَةَ الخُزْرة، وإنما سُمِّيت بذلك لآنتها تُطَلِّم.

● **طله** : الطاء واللام والهاء ليس عندي بأصل يفرع منه ولا قياسه بذلك الصَّحيح، لكنهم يقولون: طَلَّه في البلاد، إذا ذهب، يَطْلُهُ طَلْهاً. ويقولون: الطَّلْهَة: القليل من الكلام. ويقال الطَّلْهَة: الأسماك من الثَّباب؛ يقال: تَطَلَّهَ هذا [الْحَلَقُ]<sup>(٢)</sup> حَتَّى تَسْتَجِدَّ غَيْرَه.

● **طلى** : الطاء واللام والحرف المعتلُّ أصلاً صحيحان، أحدهما يدلُّ على لَطخ شيءٍ بشيءٍ، والآخر على شيءٍ صغيرٍ كالوليدِ للشَّيءِ.

فالأوَّل طَلَيْتُ الشَّيءَ بِالشَّيءِ، أَطْلِيه. [وَأَطْلَيْتُ]<sup>(٣)</sup> بِالشَّيءِ أَطْلِي بِهِ. وَالطَّلَاءُ: جَنَسٌ مِنَ الشَّرَابِ، كَأَنَّهُ تَخُنٌ حَتَّى صَارَ كَالْقَطْرَانِ الَّذِي يُطْلَى بِهِ. وَالْمِطْلَاءُ: أَرْضٌ مِثْنَاتٌ، وَالْجَمْعُ الْمِطَالِي، وَهُوَ مِنَ الْقِيَاسِ وَذَلِكَ أَنَّهُا قَدْ طَلَيْتُ بِشَيْءٍ حَتَّى لَانَت.

ومن الباب: كلامٌ لا طَلَاوَة له، إذا كان غَتًّا،<sup>(٤)</sup> كَأَنَّهُ إذا كان خلاف ذلك فقد طَلَيْتُ بِشَيْءٍ يُحَلِّيهِ. وبأسنانه طَلَيْتُ وَطَلَيْتَانٌ. وَقَدْ طَلَيْتُ فَوَه يَطْلِي طَلِيًّا، وَهِيَ الصُّفْرَة، كَأَنَّهُا طَلَيْتُ بِهِ.

والأصل الآخر الطَّلَاوَة: ولد الوحشيَّة الأنثى، والذكر طَلَاً. ويقولون الطَّلُو: الذَّنْب، ولعلَّه أن يكون ولده، لما ذكرناه.

ثمَّ يَشْتَقُّ مِنْ هَذَا فَيَقَالُ لِلْحَبْلِ الَّذِي يَشُدُّ بِهِ الطَّلَا: طَلَاوَة. كَذَا قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ.<sup>(٥)</sup> فَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ فَأَنْشَدَنِي عَنْهُ الْقَطَّانُ:

ما زال مذُ قُرَفَ عنه جُلْبُه

له مِنَ اللُّؤْمِ طَلِيًّا يَجْذِبُه<sup>(٦)</sup>

قال الفراء: طَلَيْتُ الطَّلَا وَطَلَّوْتَه، إذا ربطتَه بِرِجْلِه. وقد بقي في الباب ما يبعُد عن هذا القياس، إلاَّ أَنَّهُ في بابٍ آخر. قال الشَّيباني: الطَّلَا: الشَّخْصُ؛ يُقَالُ: إِنَّهُ لَجَمِيلُ الطَّلَا. وَأَنْشَد:

وَخَدَّ كَمَتَنِ الصُّلْبِيِّ جَلَّوْتَه

جَمِيلِ الطَّلَا مَشْرَبِ الوَزِيرِ أَكْحَلِ<sup>(٧)</sup>

فهذا إن صحَّ فهو عندي من الإبدال، كَأَنَّهُ أَرَادَ الطَّلَّلَ ثُمَّ أَبْدَلَ إِحْدَى اللَّامِينَ حَرْفًا مَعْتَلًّا. وَهُوَ مِنْ بَابِ: «تَقَضَّى الْبَازِي»<sup>(٨)</sup> وَلَيْسَ بِبَعِيدٍ. وَمِنْهُ أَيْضًا الطُّلَيْتَة وَالْجَمْعُ الطُّلَى: الأَعْناقُ. وَإِنَّمَا سُمِّيتْ كَذَا لِأَنَّهَا شَاخِصَةٌ، مَحْمُولَةٌ عَلَى الطَّلَا الَّذِي هُوَ الشَّخْصُ.

● **طمٹ** : الطاء والميم والثاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مَسَّ الشَّيءِ. قال الشَّيباني: الطَّمْطُ في كلام العرب المَسُّ، وذلك في كلِّ شيءٍ. يُقَالُ: ما طَمَّتْ ذا المَرْتَعِ قَبْلِنَا أَحَدًا. قال: وكلُّ شيءٍ يُطَمَّط. ومن ذلك الطَّمَامَتُ وَهِيَ الحائضُ، طَمِثَتْ وَطَمَّتَتْ. ويُقال: طَمَّتِ الرَّجُلُ المَرَأَة: مَسَّهَا بِجَمَاعٍ. وهذا في هذا الموضع لا [يكون] بِجَمَاعٍ وَحِدَه.<sup>(٩)</sup> قال الله تعالى: ﴿لَمْ يَطْمِئْتُهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ﴾ [الرَّحْمَنُ: ٥٦]. قال الخليل: طَمَّتْ البعير طَمْتًا، إذا عَقَلْتَه.<sup>(١٠)</sup> ويُقال: ما طَمَّتْ هَذِه

١. صدره كما في ديوانه ٥ واللسان (طلم، مطر).

تظل جيانا منطرات

وفي الأصل «تلطمهن»، صوابه في المجلد.

٢. التكملة من المجلد.

٣. التكملة من المجلد.

٤. الطلاوة مثلثة الطاء، وفي الأصل: «إذا كان غتًّا»، صوابه في المجلد.

٥. في الجهمرة (٣: ١١٧).

٦. في الأصل: «عنه حبلة له من الطلي يجذبه»، وتصحيحه من المجلد.

٧. عجزه في المجلد، وهو بتمامه في اللسان (طلى).

٨. أي تقضضه. أنشد في اللسان: (قضض) للعجاج:

تقضي البازي إذا البازي كسر

٩. في الأصل: «الإجماع وحده». والمفهوم من صنع اللسان أن الطمٹ

: الانتقاض بالتدمية. أي جماع البكر.

١٠. في الأصل: «عقلته»، صوابه من المجلد واللسان.



- **طمس:** الطاء والميم والسين أصلٌ يدلُّ على محو الشيء ومسحه. يقال: طَمَسْتُ الخَطَّ، وطمست الأثر. والشيء طامسٌ أيضاً. وقد طَمَسَ هو بنفسه.
- **طمش:** الطاء والميم والسين لا قياس له، ولولا أنه في الشعر لكان من المشكوك فيه؛ لأنه لا يشبه كلام العرب. على أنهم يقولون: ما أدري أيُّ الطمِشِ هو؟ أي: أيُّ النَّاسِ والخَلْقِ هو. قال:
- وَحَشُّ وَلَا طَمَشٌ مِنَ الطُّمُوشِ (٧)
- **طمع:** الطاء والميم والعين أصلٌ واحدٌ صحيح يدلُّ على رجاءٍ في القلب قوياً للشيء. يقال: طَمِعَ في الشيء طَمَعاً وطماعةً (٨) وطماعيةً. ولطمعت يا زيد (٩) كما يقولون: لَقَضُوا القَاضِي. هذا عند التعجُّب. ويقال: امرأةٌ مِطْمَاحٌ، للتي تُطمِع ولا تُتَمَكَّن.
- **طمل:** الطاء والميم واللام أصلٌ يدلُّ على صَعَةٍ وسَقَالٍ، وأصله الذي يبقى في أسفل الحوض من الماء التليل والطين، يقال لذلك: الطَّمْلَةُ. يقال: اطْمَلَّ ما في الحوض، وقد اطْمَلَّتْ، إذا لم يترك فيه قَطْرَةٌ. (١٠) ثمَّ يحملون على هذا فيقولون للمرأة الضَّعِيفَةَ: طِمْلَةٌ.
١. قطعة من بيت له في اللسان (طمث). وهو بتمامه:  
طاهر الأثواب يحمي عرضه  
من خنى الذمَّة أو طمِث العطن
٢. لأبي دواد الإيادي، كما في الحيوان (٢: ١٦٨)، واللسان (طمع). وحقق البكري في التنبيه أنه لعقبة بن سابق الهزاني. انظر شرح الحيوان (٢: ١٦٨). وسيأتي في (فرج).
٣. طمار، بفتح الطاء، مثل قطام بالبناء على الكسر، ويقال أيضاً بالإعراب مع منعه من الصرف. وضبط هذه الكلمة غامض في اللسان والقاموس. انظر معهما معجم البلدان في رسمه.
٤. لسليم بن سلام الحنفي، يقوله في مسلم بن عقيل بن أبي طالب، وهاتين بن عروة المرادي. انظر اللسان (طمر)، ومعجم البلدان. وقبله فهما:  
فإن كنت لا تدرين ما الموت فانظري  
إلى هاتين في السوق وابن عقيل
٥. والمراد منه طنرج وطريل وطرخم وطرسم وطرفس وطفنفس وطلخم وطمس وطمرس.
٦. في الأصل: «وكان النفس شاكلة في صحته».
٧. لرؤية كما سبق في (حشر).
٨. في الأصل: «ولا طماعاً». وكلمة «لا» مقحمة، ليست في المعجم.
٩. في الأصل: «وأطمعت يا زيد». وفي المعجم: «وقال بعضهم: لطمع الرجل بضم الميم تعجباً، وكذلك لقضو القاضي».
١٠. في الأصل: «وطرة»، صوابه في المعجم واللسان.
- الناقَةَ حَبَلٌ قَطٌّ: أي ما مسَّها. وأما قول عدي:  
أَوْ طَمَّطِ العَطَنَ (١)
- فقال قوم: الطَّمُطُ: الدَّنَسُ.
- **طمح:** الطاء والميم والحاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على علوِّ في شيء. يقال: طَمَحَ ببصره إلى الشيء: علا. وكلُّ مرتفع طامح. وطمح ببوله، إذا رماه في الهواء. قال:
- طَوِيلٌ طامِحِ الطَّرْفِ  
إلى مَفْرَعةِ الكَلْبِ (٢)
- ومن الباب طَمَحَاتُ الذَّهَرِ: شدائده.
- **طمور:** الطاء والميم والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معنيين: أحدهما الوثب، والآخر وهو قريبٌ من الأول: هَوِيَّ الشيء إلى أسفل.
- فالأول: طَمَرٌ: وثب، فهو طامر. ويقال للفرس: طِمِيرٌ، كأنه الوثاب. وطمارٌ من طامر: البرغوث.
- والأصل الآخر طَمَرٌ، إذا هوى. والأمر المَطْمَرُ: المهلك. والأمور المَطْمَرَاتُ: المهلكات. وطمار: (٣)
- مكان يُرْفَعُ إليه الإنسان ثمَّ يُرمى به. قال:
- إلى رجلٍ قد عَقَرَ السَّيْفَ وجَهَهُ  
وآخَرَ يهوي من طَمَارٍ قتيلٍ (٤)
- ومن الباب: طَمَرْتُ الشيء: أخفيتُه. والمطمورة: حفرةٌ تحت الأرض يُرمى فيها الشيء.
- ومن الباب: طَمَرَتِ الغرارة، إذا ملأَتْها؛ كأنَّ الشيء قد رُمِيَ بها.
- ومما شدَّ عن الباب الطَّمَرُ: الثوب الخَلَقُ. وقولهم:  
إِنَّ المِطْمَرَ زِيحٌ للبناء، فهو ممَّا أعلمتكَ أنه لا وجه للشيء به.
- **[طمرس]:** ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله طاء ممَّا وُضِعَ وضِعاً ولا يكاد يكون له قياس، يقولون: الطَّمْرُوسُ: الكذَّاب.
- وكلُّ الذي ذكرناه ممَّا لا قياس له، (٥) وكانَّ النَّفسُ شاكَّةً (٦) في صحته، وإن كنتا سمعناه. والله أعلم بالصواب.

على ما تظلمه. <sup>(١)</sup> والإطنابة: سيرٌ يشدُّ في طرفٍ وترِ القَوْسِ.

ومن الباب قولهم: أطنب في الشّيء إذا بالَغ، كأنه ثبت عليه إرادة للمبالغة فيه. ويقولون: طَبِبَ الفَرَسُ، وذلك طول المَتَنِ وقوَّته، فهو كالطَّنْب الذي يمدُّ ثمَّ يَبْتُّ به الشّيء. وكذلك أَطْنَبَت الإبل، إذا تَبِع بعضها بعضاً في السير. وأطنبت الرِّيح إطناباً، إذا اشتدَّت في عُبار. ومعنى هذا أن ترتفع العَبْرَة حتى تصير كالإطنابة، وهي كالمظلة.

• طنخ: الطاء والنون والخاء كلمة إن صحت. يقولون: طَنَخ، إذا بَشِم، ويقال: إذا سَمِن.

• طنّف: الطاء والنون والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على دَوْر شيءٍ على شيءٍ. يقولون الطَّنْف: حديدٌ في الجَبَل يطنّف به. ويقولون الطَّنْف: إفريز الحائط والطنف: <sup>(٢)</sup> السُّيُور. فأما الطَّنْف في التُّهْمَة فهو من المقلوب، كأنه من التَّنْف، وقد ذكرناه في بابه.

ومما شدَّ عن الباب شيءٌ حكى عن الشَّيباني، أن الطنّف الذي يأكل القليل. <sup>(٣)</sup> يقال: ما أطنّفه.

• طنّ: الطاء والنون أصلٌ يدلُّ على صوت. يقال: طنَّ الذباب طنيناً. ويقولون: ضرب يده فأطنّها، كأنه يُراد به صوتُ القَطْع.

ومما ليس عندي عربياً قولهم للحزمة من الحطب وغيره: طُنّ. ويقولون: طُنّ، إذا مات. وليس بشيء.

• طنى: الطاء والنون والحرف المعتلّ كلمة تدلُّ على مرضٍ من أمراض الإبل. يقال: طَنِي البعير، إذا تصقت رثته بجنبه فمات، يَطْنَى طُنَى. ويقال: ما طَنَيْتُ بهذا الأمر؛ أي ما تعرّضتُ له، كأنه يقول: ما لصق بي ولا تلطّخت به.

وللرجل اللصّ: طمل. ويقولون: إنَّ الطَّمْل: الفاحش. والله أعلم بالصواب.

• طملس: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله طاء، الرِّغيف الطَّمْلَس: الجافّ. وهي منحوتة من كلمتين: طَلَس وطَمَس، وكلاهما يدلُّ على ملاسةٍ في الشّيء.

• طمّ: الطاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تغطية الشّيء للشّيء حتّى يسويّه به، الأرض أو غيرها. من ذلك قولهم: طمّ البئر بالتراب: ملأها وسوّاها. ثمَّ يحمل على ذلك فيقال للبئر: الطَّمّ، كأنه طَمَّ الماء ذلك القرار. ويقولون: «له الطَّمّ والرَّمّ»، فالطَّمّ: البحر، والرَّمّ: القَرَى. ومن ذلك قولهم: طمّ الأمر، إذا علا وغلب. ولذلك سمّيت القيامة: الطَّامة. فأما قولهم: طمّ شعره، إذا أخذ منه، ففيه معنى التَّسوية وإن لم يكن فيه التغطية.

ومن الباب: الطَّمِيم: الرجل الذي لا يُفصح، كأنه قد طمّ كما تُطمّ البئر.

ومما شدَّ عن هذا الأصل شيءٌ ذكره ابن السكّيت، قال: يقال طمّ الفرس إذا علا. وطمّ الطائر إذا علا الشجرة.

• طمن: الطاء والميم والنون أصبيلٌ بزيادة همزة. يقال: اطمأنّ المكان يطمئنّ طمّائنة. وطمانت منه: سكّنت.

• طمى: الطاء والميم والحرف المعتلّ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على علوِّ وارتفاع في شيءٍ خاص. يقال: طما البحرُ يطمو ويَطْمِي لغتان، وهو طام، وذلك إذا امتلأ وعلا. ويقال: طمى الفرس، إذا مرَّ مُسرِعاً. ولا يكون ذلك إلا في ارتفاع.

• طلنأ: [راجع طنى].

• طنّب: الطاء والنون والباء أصلٌ يدلُّ على ثبات الشّيء وتمكُّنه في استئطالة. من ذلك الطَّنْب: طُنْب الخيام، وهي حبالها التي تشدُّ بها. يقال طُنَّبَ بالمكان: أقام. والإطنابة كالمظلة، كأنها إفعالة من طَنَّب؛ لأنّها تشبّت

١. في الأصل: «على ما تظلم به».

٢. هذا يقال بفتحيتين وبضمّتين.

٣. ذكر هذا المعنى في القاموس، ولم يذكر في اللسان.

في خَلْقِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ. فَحَكَى أَبُو عبيدة أَنَّ الْمُطَهَّمِ: الجميل التام الخلق من الناس والأفراس. وقال غيره: الْمُطَهَّمِ: المُكَلَّمُ المجتمع. وهذا عندنا أصحُّ القولين؛ للحديث الذي رواه عليُّ عليه السلام في وصف رسول الله صلى الله عليه وآله: «لم يكن بالمطهَّم ولا المكَلَّم». وحكى كلمة إن صحَّت، قالوا: تَطَهَّمْتُ الطعامَ: كرهته.

• طهى: الطاء والهاء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على أمرين إما على معالجة شيء، وإما على رِقَّة. فالأوَّل علاج اللحم في الطبخ. والظاهر: فاعل، وجمعه طهاة. قال:

فَطَلَّ طَهَاءَةَ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ

صَفِيفٍ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعَجَّلٍ <sup>(٥)</sup>

وقال أبو هريرة في شيء سُئِلَ عنه: «فما طَهْوِي إذا سَأِي ما عملي - إن لم أُحْكِمْ ذلك». وحكى بعضهم طَهَّتْ الإبلُ تَطَهَّى، إذا نَفَسَتْ بالليل ورعت، طَهْيًا، <sup>(٦)</sup> كأنها في ذلك تعالجُ شيئاً. قال:

ولسنا لبಾಗಿ المَهْمَلَاتِ بِقِرْفَةٍ

إذا ما طَهَى بِاللَّيْلِ مَنْتَشِرَاتِهَا <sup>(٧)</sup>

والأصل الآخر الطهَاء، وهو غيم رقيق. وطَهْيَةٌ: حَيٌّ من العرب، ومن ذلك اشتقَّتْ، والنسبة إليهم طَهْوِيٌّ وطَهْوِيٌّ. <sup>(٨)</sup>

• طوب: الطاء والواو والياء ليس بأصل؛ لأنَّ الطوب فيما أحسب هذا الذي يسمَّى الأَجْرَ، وما أَظُنُّ العربَ تعرفه. وأمَّا طُوبَى فليس من هذا، وأصله الياء، كأنها فعلى من الطَّيِّبِ، فقلبت الياء واوًّا للضَمَّة.

وأما المهموز فليس من الباب في البناء، لكنَّه في المعنى متقارب. يقولون: إِنَّ الطَّنْءَ: الرِّيبَةَ. قال:

كَأَنَّ عَلَى ذِي الطَّنْءِ عَيْنًا رَقِيمَةً

بِمَقْعَدِهِ أَوْ مَنْظِرٍ وَهُوَ نَاطِرٌ <sup>(١)</sup>

وإنما سَمَّيت بذلك لأنَّ الرِّيبَةَ مِمَّا يَلَطُّخُ وَيَتَلَطُّخُ بِهِ.

ومِمَّا شَدَّ عَنْ الْبَابِ الطَّنْءُ: المنزل، وقد يهمز، <sup>(٢)</sup>

وهو يبعد عن الذي ذكرناه بعداً.

ومِمَّا شَدَّ أَيْضاً قولهم: تركته بِطْنَيْهِ؛ أي بحُشاشَةِ

نفسه.

• طه: الطاء والهاء كلمةٌ واحدة. يقال للفرس السريع: طَهْطَاءَةً.

• طهر: الطاء والهاء والراء أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على نقاءٍ وزوالِ دَنَسٍ. ومن ذلك الطُّهْرُ: خلاف الدَّنَسِ. والتطهُّرُ: التنزُّه عن الدَّمِّ وكلِّ قَبِيحٍ. وفلانٌ طاهر الثِّيَابِ، إذا لم يدنَس. [قال:]

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ

وَأَوْجُهُمْ عِنْدَ الْمَسَافِرِ غِرَانٌ <sup>(٣)</sup>

والطُّهْرُ: الماء. قال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ [الفرقان: ٤٨].

وسمعتُ محمد بن هارونَ الثَّقَفِيَّ يقول: سمعتُ أحمد بن يحيى ثعلبياً يقول: الطُّهْرُ: الطاهر في نفسه، المُطَهَّرُ لغيره.

• طهش: الطاء والهاء والشين ليس بشيء. وذكرْتُ كلمةً فيها نظر، قالوا: الطُّهْشُ: فساد العمل.

• عطهطه: راجع «طه».

• طهف: الطاء والهاء والفاء كالذي قبله. على أَنهم يقولون: الطَّهْفُ طعامٌ يَتَّخَذُ مِنَ الدُّرَّةِ، ويقال: هي أعالي الصُّلَيَّانِ. ويقولون: الطُّهَافَةُ: الدُّوَابَّةُ. وكلُّ ذلك كلام.

• طهل: الطاء والهاء واللام كلمةٌ إن صحَّت. يقولون: طَهَّلَ الماءَ: أَجَنَ. والطَّهْلَةُ: <sup>(٤)</sup> الطين الذي يَنْحَتُّ مِنَ الحوضِ في الماء.

• طهم: الطاء والهاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شيءٍ

١. صدره في اللسان (طناً) برواية: «عيناً بصيرة».

٢. كذا وردت هذه العبارة.

٣. لامرئ القيس في ديوانه ١١٥ واللسان (طهر، غرر).

٤. في الأصل: «والطهيلة»، صوابه في المعجم واللسان.

٥. لامرئ القيس في معلقته.

٦. وطهوا، بالفتح، وطهوا على فعول.

٧. للأعشى في ديوانه ٦٢ والمجمل واللسان (طها)، وفي الأصل:

«ولست»، تحريف. وفي الحيوان (٥: ٤٣٤): «إذا ما طما».

٨. ويقال أيضاً طهوي، بالفتح، وبالتحريك.

والاستطاعة مشتقة من الطَّوَع، كأنها كانت في الأصل الاستطواع، فلما أسقطت الواو جعلت الهاء بدلاً منها، مثل قياس الاستعانة والاستعاذة.

والعرب تقول: تطوَّعَ لهذا الأمر حتى تستطيعه. ثم يقولون: تطوَّعَ؛ أي تكلف استطاعته. وأما قولهم في التبرُّع بالشيء: قد تطوَّعَ به، فهو من الباب، لكنَّه لم يلزمه، لكنَّه انقاد مع خير أحبَّ أن يفعله. ولا يقال هذا إلا في باب الخير والبرِّ. ويقال للمجاهدة الذين يتطوَّعون بالجهاد: المُطوَّعة، بتشديد الطاء والواو، وأصله المتطوَّعة، ثم أذغمت التاء في الطاء. قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (التوبة: ٧٩) أراد -والله أعلم- المتطوَّعين.

● **طوف:** الطاء والواو والفاء أصلٌ واحد صحيح يدلُّ على دَوْران الشيء على الشيء، وأن يحفَّ به. ثمَّ يُحمل عليه، يقال: طاف به والبيت يطوف طَوْفاً وطَوْافاً، وأطافَ به، واستطاف. ثمَّ يقال لما يدور بالأشياء ويُعشيها من الماء: طوفان. قال الخليل: وشبه العجاج ظلام الليل بذلك، فقال:

وعمَّ طوفانُ الظلامِ الأثاباً<sup>(١)</sup>

و«عمَّ» أيضاً. ومن الباب: الطائف، وهو العاشق. والطَّيْفُ والطائف: ما أطاف بالإنسان من الجنَّان. يقال: طاف وأطاف. قال الله تعالى: ﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَيْْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ﴾<sup>(٢)</sup> و«طائفٌ» أيضاً. قال الأعشى:

وتُصْبِحُ عن غيبِ السرى وكأتما

ألمَّ بها من طائف الجنِّ أولق<sup>(٣)</sup>

ويقولون في الخيال: طاف وأطاف. ويروى:

● **طوح:** الطاء والواو والحاء ليس بأصل، وكأنَّه من باب الإبدال. يقال: طاح يططح. ثمَّ يقولون: طاح يطوح؛ أي هلك.

● **طود:** الطاء والواو والدال أصلٌ صحيحٌ، وفيه كلمة واحدة: فالطُّود: الجبل العظيم. قال الله سبحانه: ﴿فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ [الشعراء: ٦٣]. ويقولون: طوَّدَ في الجبل، إذا طوَّف، كأنَّه فعل مشتقٌّ من الطُّود.

● **طور:** الطاء والواو والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معنى واحد، وهو الامتداد في شيء، من مكانٍ أو زمانٍ. من ذلك طَوَّار الدَّار، وهو الذي يمتدُّ معها من فنائها. ولذلك [يقال] عدا طوره؛ أي جاز الحد الذي هو له من داره. ثمَّ استعير ذلك في كلِّ شيء يُتعدَّى. والطور: جبلٌ، فيجوز أن يكون اسماً علمياً موضوعاً، ويجوز أن يكون سميَّ بذلك لما فيه من امتدادٍ طولاً وعرضاً. ومن الباب قولهم: فعل ذلك طَوَّراً بعد طَوَّر، فهذا هو الذي ذكرناه من الزَّمان، كأنَّه فعَّله مدَّةً بعد مدَّة. وقولهم للوحشيِّ من الطَّير وغيرها: طَوَّرِي وطَوَّرَانِي، فهو من هذا، كأنَّه توخَّش فعدا الطوَّار؛ أي تباعد عن حدِّ الأنيس.

● **طوس:** الطاء والواو والسين ليس بأصل، إنَّما فيه الذي يقال له الطَّائِوس. ثمَّ يشتقُّ منه فيقال للشيء الحسن: مُطوَّس. وحكي عن الأصمعيِّ: تطوَّست المرأة: تزيَّنت. وذكر في الباب أيضاً أن الطَّوْس: تغطية الشيء. يقال: طُستته طوَّساً؛ أي غطيته. قالوا: وطوَّاس<sup>(٤)</sup> ليلةً من ليالي المَحاق.

● **طوط:** الطاء والواو والطاء كلمتان إن صحتا. يقولون: إنَّ الطُّوطَ القطن. والطوط: الرَّجُل الطَّويل.

● **طوع:** الطاء والواو والعين أصلٌ صحيحٌ واحد يدلُّ على الإصحابِ والالتقاد. يقال: طاعه يطوَّعه، إذا انقاد معه ومضى لأمره. وأطاعه بمعنى طاع له. ويقال لمن وافق غيره: قد طاوَّعه.

١. كذا ضبط في المجلد، ومثله في القاموس، إذا ضبطه كسحاب. وفي اللسان ضبط بالضم ضبط قلم.

٢. للعجاج في ديوانه ٧٤ واللسان (طوف).

٣. الآية ٢٠١ من سورة الأعراف. وهذه قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي ويعقوب، وقراءة الباقين: «طائف». إتحاف فضلاء البشر ٢٣٤.

٤. ديوان الأعشى ١٤٧ واللسان (طوف، ولق).

أَتَى السَّمَّ بِكَ الْخِيَالُ يُطِيفُ

وهذا قياسٌ مطَّرَدٌ في كلِّ ما أشبه ذلك، فيقال

للحبل الطَّوْلُ؛ لطوله وامتداده. قال طرفة:

لعمرك إنَّ الموتَ ما أخطأ الفتى

لكالطَّوْلِ المُرْحَى وثنياءُ في اليدِ<sup>(٥)</sup>

ويقولون: لا أكلمه طَوَّالَ الدهر. ويقال: جملٌ

أطوْلٌ، إذا طالت شفثته العليا. وطاوَلتني فلانٌ فظَلَّته؛ أي

كنت أطوْلَ منه. والطَّوَالُ: الطَّوِيلُ. والطَّوَالُ: جمع

الطَّوِيلِ. وحكى بعضهم: قَلَانِسُ طِبَالٍ،<sup>(٦)</sup> بالياء. وأمرٌ

غير طائلٍ، إذا لم يكن فيه غَنَاءٌ. يقال ذلك في المدكَّر.

والموثث. قال:

وقد كلفوني حُطَّةً غيرَ طائِلِ<sup>(٧)</sup>

وتطاوَلتُ في قيامي، إذا مدت رجلك لتنظر.

وطوَلُ فرسك: أي أَرخ طويلته في مرعاه.<sup>(٨)</sup> واستطالوا

عليهم، إذا قتلوا منهم أكثر ممَّا قتلوا.

• طوى: الطاء والواو والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إدراج

شيءٍ حتَّى يدرج بعضه في بعض، ثمَّ يحمل عليه

تشبيهاً. يقال: طويت الثَّوبَ والكتابَ طَيًّا أطويه.

ويقال: طوى الله عُمر الميت. والطَّوِيُّ: البئر المَطْوِيَّة.

قال:

فقالته: هذا الطَّوِيُّ وماؤه

ومحترقٌ من يابس الجِلْدِ قاجِلِ<sup>(٩)</sup>

وممَّا حمل على هذا الباب قولهم لمن مضى على

١. نسب في اللسان (طيف) إلى كعب بن زهير، وهو في ديوانه ١١٣ طبع دار الكتب.

٢. في الأصل: «طائفة فما فوقها». والكلمتان الأخيرتان مقحمتان.

٣. في الأصل: «كلفته»، صوابه في المعجم.

٤. البيت لسنبح بن رباح الزنجي، كما في اللسان (طول). وانظر حواشي الحيوان (٧: ٢٠٥).

٥. البيت في معلقته المشهورة.

٦. في اللسان: «ابن جني؛ لم تقلب إلا في بيت شاذ، وهو قوله: تبين لي أنَّ القمامة ذلَّة»

وأن أعزراه الرجس طيالها»

٧. أنشد هذا المعجز في اللسان (طول). والطائل يقال للذكر والأنثى.

٨. وهذا أيضاً نصُّ الجوهري في الصحاح. قال أبو منصور: «ولم أسمع الطويلة بهذا المعنى من العرب، ورأيتهم يسئونه الطول».

٩. البيت لمزرد بن ضرار، من مقطوعة في الحيوان (٢: ١٨ - ١٩).

وطوافه بك ذِكْرَةٌ وسُغُوفٌ<sup>(١)</sup>

ويروى: «ومطافه لك ذِكْرَةٌ وسُغُوفٌ». فأما الطائفة

من الناس فكأنها جماعةٌ تُطِيفُ بالواحد أو بالشيء.

ولا تكاد العرب تحدُّها بعددٍ معلوم، إلا أنَّ الفقهاء

والمفسِّرين يقولون فيها مرَّةٌ: إنَّها أربعةٌ فما فوقها، ومرَّةٌ

إنَّ الواحد طائفةٌ،<sup>(٢)</sup> ويقولون: هي الثلاثة، ولهم في

ذلك كلامٌ كثير، والعربُ فيه على ما أعلمتكم، أنَّ كلَّ

جماعةٍ يمكن أن تخفَّ بشيءٍ فهي عندهم طائفة، ولا

يكاد هذا يكون إلا في اليسير هذا في اللغة والله أعلم.

ثمَّ يتوسَّعون في ذلك من طريق المجاز فيقولون:

أخذتُ طائفةً من الثَّوبِ؛ أي قطعة منه. وهذا على معنى

المجاز؛ لأنَّ الطائفة من النَّاسِ كالفرقة والقطعة منهم.

فأما طائفُ القوسِ [فهو] ما يلي أُنْهَرَّها.

• طوق: الطاء والواو والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مثل

ما دلَّ عليه الباب الذي قبله. فكلُّ ما استدار بشيءٍ فهو

طَوقٌ. وسُمِّيَ البناءُ طاقاً لاستدارته إذا عَقِدَ.

والطَّيْلَسَانُ طاقٌ؛ لأنَّه يدور على لابسِهِ. فأما قولهم:

أطاق هذا الأمرُ إطاقَةً، وهو في طَوقه، وطَوقَتُك

الشَّيءَ، إذا كَلَّفْتُك<sup>(٣)</sup> فكلُّه من الباب وقياسه؛ لأنَّه إذا

أطاقه فكأنَّه قد أحاط به ودار به من جوانبه.

وممَّا شدُّ عن هذا الأصل قولهم: طاقَةٌ من خيطٍ أو

بَقْلٍ، وهي الواحدة الفَرْدَةُ منه. وقد يمكن أن يتمحَّل

فيقاس على الأوَّل، لكنَّه بعيد.

• طول: الطاء والواو واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على فَضْلٍ

وامتداد في الشَّيءِ. من ذلك: طالَ الشَّيءُ يَطُولُ طَوَّلاً.

قال أحمد بن يحيى ثعلبٌ: الطَّوْلُ: خلاف العَرَضِ.

ويقال: طاوَلت فلاناً فظَلَّته، إذا كنت أطوْلَ منه. وطالَ

فلاناً فلانٌ؛ أي إنَّه أطول منه. قال:

إنَّ الفِرزدقَ صخرَةٌ مملومةٌ

طالت فليس تنالها الأوعال<sup>(٤)</sup>

وجهه: طوى كَشَحَه. وأنشد:

وصاحب لي طوى كشحاً فقلت له

إن انطواءك عني سوف يطويني<sup>(١)</sup>

وهذا هو القياس؛ لأنه إذا مضى وغاب عنه فكأنه أدرج.

ومن الباب أطواء التناقة، وهي طرائقُ شحم جنبئها. والطيَّانُ: الطَّاوِي البطن. ويقال: طَوِيَ؛ وذلك أنه إذا جاع وضمر صار كالشيء الذي لو ابتغى طيئه لأمكن. فإنَّ تَعَمَّدَ للجُوع قال: طَوَى يَطْوِي طَيًّا، وذلك في القياس صحيح؛ لأنه أدرج الأوقات فلم يأكل فيها. قال الشاعر<sup>(٢)</sup> في الطَّوَى:

ولقد أبيت على الطَّوَى وأظله

حتى أنال به كريم المأكلي

ثم غيَّروا هذا البناء أدنى تغييرٍ فزال المعنى إلى غيره فقالوا: الطَّايَة؛<sup>(٣)</sup> وهي كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على استواء في مكان. قال قوم: الطَّايَة: السَّطْح. وقال آخرون: هي مزبد التمر. وقال قوم: هي صخرةٌ عظيمة في أرض ذات رمل.

● **طبيب**: الطاء والياء والباء أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على خلاف الخبيث. من ذلك الطَّيب: ضدَّ الخبيث. يقال: سبني طيِّبَةً؛ أي طيِّبٌ. والاستطابة: الاستنجاء؛ لأنَّ الرجل يطيِّب نفسه ممَّا عليه من الخُبث بالاستنجاء. ونسبها رسول الله ﷺ أن يستطيَّب الرُّجُل بيمينه. والأطيبان: الأكل والنكاح. وطيِّبَة<sup>(٤)</sup> مدينة الرسول ﷺ. ويقال: هذا طعامٌ مطَّيَّبٌ للنفس. والطيِّب: الحلال. والطَّاب: الطَّيب. قال:

مُقابِلَ الأعراقِ في الطَّابِ الطَّابِ

بين أبي العاصِ وآلِ الخَطَّابِ<sup>(٥)</sup>

● **طليخ**: الطاء والياء والخاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَلطُّخٍ بغير جميل. قالوا: طاخ يَطِيخُ وتَطِيخُ، إذا تَلَطَّخَ بالقبيح. وقالوا: الطَّيخ: الخَفَّة، وهو بمعنى الطَّيش. قال الحارث:

[فاتركوا الطَّيخ والتَّعدي وإمَّا

تستعاشوا فني التعاشي الداء]<sup>(٦)</sup>

● **طير**: الطاء والياء والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خِفَّة الشيء في الهواء. ثم يستعار ذلك في غيره وفي كلِّ سرعة. من ذلك الطَّير: جمع طائر، سمي ذلك لما قلناه. يقال: طارَ يطير طيِّراناً. ثمَّ يقال لكلِّ مَنْ خَفَّ: قد طار. قال رسول الله ﷺ: «خيرُ النَّاسِ رجلٌ مُسْتطيِّرٌ» يعني فرسه في سبيل الله، كلِّمًا سمعَ هَيْعَةً طارَ إليها». وقال:

فطرنا إليهم بالقنابل والقنا

ويقال من هذا: تطايَّرَ الشَّيءُ: تفرَّقَ. واستطار الفجر: انتشر. وكذلك كلُّ منتشر. قال الله تعالى: ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا كَانَتْ سُحُبًا مُتَّطِيرًا﴾ [الإنسان: ٧]. فأما قولهم: تطيَّرَ من الشَّيءِ، فاشتقاقه من الطَّير كالغراب وما أشبهه. ومن الباب: طائر الإنسان، وهو عمَلُه. وبئر مُطارةٌ، إذا كانت واسعة الفم. قال:

هوئى الرِّيحِ في جفَرٍ مُطارٍ<sup>(٧)</sup>

ومن الباب: الطَّيِّرة: الغضب، وسمي كذا لأنه يُستطار له الإنسان. ومن الباب قولهم: خذ ما تطايَّرَ من شعر رأسك؛ أي طال. قال:

وطارَ جِنِّي السَّنامِ الأطولِ<sup>(٨)</sup>

١. في اللسان (طوى): «هذا عنك يطويني».

٢. هو عنتره، وفي ديوانه ١٨١ أن النبي ﷺ أنشد هذا البيت فقال: «ما وصف لي أعرابي قط فأحببت أن أراه إلا عنتره».

٣. جعلت في اللسان في مادة (طى)، وفي القاموس في (طوى).

٤. يقال أيضاً طيِّبَةً، بتشديد الياء، وطابة، والمطَّيَّبَة، بتشديد الياء المفتوحة.

٥. الرجز لكثير بن كثير النوفلي، يمدح به عمر بن عبدالعزيز. وقبله: يا عمر بن عمر بن الخطاب

وذاك أن أم عمر بن عبدالعزيز، هي أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، وأبوه عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص.

٦. موضع البيت بياض في الأصل. وأنشد في المجلد الكلمتين الأوليين من البيت.

٧. صدره في المجلد واللسان (طير):

كانَ حَفِيها إذا يَرَّ كرها

٨. لأبي النجم، كما في المجلد. وهو من أم الرجز. مجلة المجمع العلمي بدمشق ١٣٤٧. والرواية فيها وفي الحيوان (٦: ١٨٥): «وقام جتي السنام الأمل».

• وهو معروف. ويقال: طَيَّنْتُ البَيْتَ، وطَيَّنْتُ الكِتَابَ. ويقال: طَانَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَى الْخَيْرِ؛ أَي جَبَلَهُ. وَكَأَنَّ مَعْنَاهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، مَنْ طَيَّنْتُ الكِتَابَ؛ أَي خَتَمْتَهُ؛ كَأَنَّهُ طَبَعَهُ عَلَى الْخَيْرِ وَخَتَمَ أَمْرَهُ بِهِ.

• [طيبى: راجع «طوى»].

١. لرؤبة بن المعجاج في ملحقات ديوانه ١٧٥ واللسان (طيس). وبعده: إذا ذهب القوم الكرام ليسي

• طيس: الطاء والياء والسين كلمة واحدة. قال: عددت قومي كعديد الطيس<sup>(١)</sup> أراد به العدد الكثير.

• طيش: الطاء والياء والسين كلمة واحدة، وهي الطيش والخفة. وطاش السهم من هذا، إذا لم يُصَبِّ، كأنه خفَّ وطاش وطار.

• طين: الطاء والياء والنون كلمة واحدة، وهو الطين،

## كتاب الظاء

- **ظَابٌ**: الظاء والهمزة والباء كلمتان متباينتان: إحداهما الظَّابُ، وهو سِلْفُ الرَّجُلِ. والأُخْرَى الكلام والجلبة. <sup>(١)</sup> قال:
 

يَصُوعُ غُنُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمٍ  
لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَخِبَ الْقَرِيمِ <sup>(٢)</sup>
  - **ظَأْرٌ**: الظاء والهمزة والراء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على العطف والدنوُّ. من ذلك الظَّرُّ. وإنما سُمِّيَتْ بذلك لِعَطْفِهَا على مَنْ تَرِيْبُهُ. وَأَظَّارَتْ لَوْلَدِي ظَهْرًا، كما مرَّ في أَظْلَمَ بِالظَّاءِ. وَالظُّوْرُ مِنَ التَّوَقُّ: التي تعطف على البَوِّ. وَظَأْرَنِي فَلَانَ على كذا؛ أي عطفني. وَالظُّوْرُ تَوْصَفُ بِهِ الأثافي، كأنها متعطفة على الرَّمَادِ. <sup>(٣)</sup> وَالظُّنَارُ: أن تَمَاجِجُ النَّاقَةِ بِالغِيَامَةِ في أنفها لكي تَظَّارَ. وقولهم: «الطَّغْنُ يَظَّارُ»؛ <sup>(٤)</sup> أي يَعِطِفُ على الصُّلْحِ. ويقال: ظُئِرَ وَظُوَارَ، وهو من الجمع الذي جاء على فَعَالٍ، وهو نادر.
  - **ظَأْمٌ**: الظاء والهمزة والميم من الكلام والجلبة، وهو إبدال. فَالظَّامُ وَالظَّابُ بمعنى. والله أعلم.
  - **ظَبٌ**: الظاء والباء [ ما يصحُّ منه إلا كلمة واحدة، يقال: ما به ظِبْطَابٌ؛ أي ما به قَلْبَةٌ. قال ابن السكيت: ما به ظِبْطَابٌ؛ <sup>(٥)</sup> أي ما به عَيْبٌ ولا وَجَعٌ. قال الراجز:
 

بُنَيْتِي لَيْسَ بِهَا ظِبْطَابٌ <sup>(٦)</sup>

 ويقولون: الظَّبَّاطِبُ: صليل أجواف الإبل <sup>(٧)</sup> من العطش؛ وليس بشيء، وقيل: هو تصحيف، وهو بالظَّاءِ. فأمَّا الذي في الكتاب الذي للخليل: أَنَّ الظَّابَّ السِّلْفَ <sup>(٨)</sup> فأراه غِلِطٌ على الخليل؛ لأنَّ الذي سمعناه الظَّابُ، بالتَّخْفِيفِ. وقد ذُكِرَ في بابه.
  - **[ظِبْطَبُ: راجع وظب]**.
- **ظَلْبِي**: الظاء والباء والحرف المعتل كلمتان، إحداهما الظُّبْيُ، والأُخْرَى ظُبَّةُ السِّيفِ. وما لواحدةٍ منهما قياس. فالظُّبْيُ: واحدُ الظُّبَاءِ. معروف، والأُنثَى ظُبِيَّةٌ. وقد يُجمع على ظُبْيٍ. وإذا قُلْتُ فهي أَظْبٍ. [وأما ما] جاء في الحديث: «إذا أتيتهم فارِضٌ في دراهم ظُبْيًا»، فإنه يقول: كن أميناً فيهم كأنك ظُنْبِي آمن في كِناسِهِ لا يرى أُنيساً. ويقولون: به داءٌ ظُبْيٍ. قالوا: معناه أنه لا داءَ به، كما لا داءَ بالظُّبْيِ. قال:
- لَا تَجْهَمِينَا أُمَّ عَمْرٍو فَإِنَّا  
بِنا داءٌ ظُبْيٍ لَمْ تَحْنُه قِوَانُهُ <sup>(٩)</sup>
- والظُّبِيَّةُ على معنى الاستعارة: جَهَّازُ المَرْأَةِ، وحياءُ النَّاقَةِ. وَالظُّبِيَّةُ: جِرَابٌ صغير عليه شعر. وكلُّ ذلك تشبيه.
- وأما الأَصْلُ الآخَرَ فالظُّبِيَّةُ: حَدُّ السِّيفِ، ولا يُدرى ما قياسها، وتجمع على ظُبْيِينَ وَظُبَاتٍ. قال قومٌ: هو من ذوات الواو، وهو من قولنا ظُبَيْتُ. وهذا شيء لا تدلُّ عليه حُجَّةٌ. وقال في جمعِ ظُبِيَّةٍ ظُبْيِينَ:

١. زاد في المجلد: «ولا أدري أهموز هو أم لا».

٢. البيت للمعلمي بن جمال العبدي، كما في اللسان (صوع، ظاب). ويروي لأوس بن حجر. انظر ديوانه ٢٥.

٣. من شواهد قوله:

سَفْعاً ضَوَّاراً حَوْلَ أَوْقِ جِئَمِ

لعب الريحاح بستره أحمر

٤. ويروي أيضاً: «الظمن يظتره». ويقال: ظاره وظاره.

٥. في إصلاح المنطق ٤٢٦: «ما به وذية ولا ظبظاب».

٦. إصلاح المنطق ٤٢٦ واللسان (ظب).

٧. في المجلد فقط: «أجواف البقر».

٨. السلف، بالكسر: واحد السلفين، وهما زوجا الأختين. وفي الأصل:

«السليف»، محرف.

٩. لعمر بن القفاض الجهني.



يسرى الرّأؤون بالشّفَرَات منها

كَنَارِ أَبِي حُبَابٍ وَالتَّطْبِينَا<sup>(١)</sup>

• ظُرب: الظاء والراء والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شيءٍ نابتٍ أو غير نابتٍ مع جِدَّةٍ. من ذلك الظُّراب، وهو جمع ظُرب، وهو النَّابت من الحجارة مع حِدَّةٍ في طرفه. ويقال: لَإِنَّ الأظْرَاب: أسنَاخُ الأسنان. ويقال: بل<sup>(٢)</sup> هي الأربعة خلف التّوآجد. وأما ابن دريد<sup>(٣)</sup> فزعم أن الأظْرَاب في اللّجَام: الفَقْد التي في أطراف الحديد. وأنشد:

بَادِ نَوَاجِذَهُ عَلَى الأظْرَابِ<sup>(٤)</sup>

ويقال: إِنَّ الظُّرْبَ: القصير اللّحيم، وهذا على

التّشبيه. قال:

لَا تَمْدِلِينِي بِظُرْبٍ جَعْدٍ<sup>(٥)</sup>

وَالظُّرْبَانُ: دُوَيْبَةٌ.<sup>(٦)</sup>

• ظُور: الظاء والراء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على حَجَرٍ محدّد الطَّرْف. يقولون: إِنَّ الظُّورَ: حَجَرٌ محدّد صُلب، والجمع ظُورَانٌ.<sup>(٧)</sup> قال:

بِحَسْرَةٍ تَنْجُلُ الظُّورَانَ نَاجِيَةً

إِذَا تَوَقَّدَ فِي الدِيمُومَةِ الظُّورُ<sup>(٨)</sup>

وأظَرَ الرَّجُلُ: مَشَى على الظَّرَار. ويقولون: «أظَّرِي إنَّكَ ناعلة». يقولون: أمشي على الظُّرَر، فإنَّ عليك نعلين. يُضْرَبُ مثلاً لمن يُكَلِّفُ عملاً يقوَى عليه. ويقال: المظَّرَةُ: الحجر يتدح به، ويقال بل هو حَجَرٌ يقطع به شيءٌ يكون في حياء النَّاقَةِ كالثولول. ويقال: أرضٌ مظَّرَةٌ: كثيرة الظُّرَر.

ومما شدَّ عن هذا الباب قولهم: أظُرُوزِي<sup>(٩)</sup> أي

انتفخ. والله أعلم.

• ظُرف: الظاء والراء والفاء كلمةٌ كأنها صحيحة. يقولون: هذا وعاء الشّيء وظُرفُه، ثمَّ يسمُّون البراعةَ ظُرفاً، وذَكَاءَ القَلْبِ كذلك. ومعنى ذلك أنه وعاءٌ لذلك. وهو ظُرفِيٌّ. وقد أظُرِفَ الرَّجُلُ، إذا ولَدَ بنين ظُرفاء، وما أحسب شيئاً من ذلك من كلام العرب.

• ظعن: الظاء والعين والتون أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على الشخص من مكانٍ إلى مكان. تقول: ظَعَنَ يظعن ظُفناً وظُفناً، إذا شَخَصَ. قال الله سبحانه: ﴿وَجَعَلْ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعِنْتُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ﴾<sup>(١٠)</sup> والظُعينة، ممّا يقال فيه<sup>(١١)</sup> فقال قوم: هي المرأة، وقال آخرون: الظُعائن الهوادج، كان فيها نساء أو لم يكن. وهذا أصحُّ القولين؛ لأنَّه من أدوات الرّحيل. والظُعُون: البعير الذي يُعَدُّ للظُّفن. ومن الباب الظُعَان، وهو الحبل الذي يُشَدُّ به القَتَبُ على البعير. وسمِّي ذلك ظُفناً<sup>(١٢)</sup> لأنَّه أحدُ أدوات السَّير والظُّفن. قال:

لَه عُنُقٌ تُلَوِي بِمَا وُصِلَتْ بِهِ

وَدَفَّانٍ يَشْتَفَانِ كُلُّ ظُفْعَانٍ<sup>(١٣)</sup>

• ظُفر: الظاء والفاء والراء أصلانٌ صحيحان، يدلُّ أحدهما على القَهْر والقُوَّة والغَلَبَة، والآخَر على قُوَّةٍ في الشّيء. ولعلَّ الأصلين يتقاربان في القياس.

١. للكعبيت، كما في اللسان (ظبا) برواية: «بالشفرات منا وقود».

٢. التكملة من المجلد.

٣. في الجمهرة (١: ٢٦٣).

٤. للبيد بن ربيعة في ديوانه ١٤٥. ونسب أيضاً إلى عامر بن الطفيل خطأ في اللسان (ظرب). وصدرة:

ومقطع حلق الرحالة سابع

٥. قبله في اللسان (ظرب):

يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ أُمَّ الْعَبِيدِ

يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَاظِ عَدَدِ

وبعده في (عدد):

تَرَى القَصِيرِيْنَ يُقْرِفُ المَعَدَّ

٦. جاءت هذه العبارة بعد كلمة «شبتان» في الباب التالي، وبهذه الصورة: «والظربان دويبة، من باب الظاء والراء والباء».

٧. نظيره في الجمع: جرد وجرذان، وصدرد وصدردان.

٨. البيت للبيد في ديوانه ٢٨ طبع ١٨٨٠ واللسان (ظرف، نجل).

٩. حق هذه الكلمة أن تكون في (ظفرا) المحتل، كما صنع اللسان والقاموس. ومثله: «أقلولي» في (قلول)، و«اعروري» في (عري)، و«أحلولي» في (حلول).

١٠. الآية ٨٠ من سورة النحل. قرأ ابن عامر، وعاصم، وحزمة، والكسائي، وخلف، بإسكان العين، والباقون بفتحها. إتحاف فضلاء البشر ٢٨٥.

١١. في الأصل: «والظنعة امرأة يقال فيه».

١٢. في الأصل: «وسمي بذلك قاما».

١٣. البيت لكعب بن زهير في اللسان (شقف)، وهو بدون نسبة في (ظعن). وقد سبق في (دف، شفف).

وقال الأموي: أرض ظليفةٌ غليظة لا يَرَى أثرَ مَنْ مشَى فيها، بيّنة الظلف. ومنه أخذ الظلف في المعيشة.

وقول النَّاس: هو ظليّفٌ عن كذا، يراد التشدّد في الورع والكفّ. وهو من هذا القياس.

وأما جنو القَتَب فسمي ظليفةً لقوّته وشدّته. ويقال: أخذ الجزورَ بظلفها وظليفتها؛ أي كلّها.

● **ظَلَّ**: الظاء واللام أصلٌ واحد، يدلُّ على ستر شيءٍ و لشيء، وهو الذي يُسمّى الظلّ. [وكلمات] البابِ عائدةٌ إليه. فالظّلّ: ظلّ الإنسان وغيره، ويكونُ بالغداة والعشيّ، والفيء لا يكون إلا بالعشيّ. وتقول: أظلّتني الشجرة. وظلّ ظليل: [دائم].<sup>(١٠)</sup> والليل ظلّ.<sup>(١١)</sup> قال: قد أعسف النَّارح المجهول مَعسِفُه

في ظل أخضر يدعو هامه البوم<sup>(١٢)</sup>

يريد في ستر ليل أخضر. وأظلك فلان، كأنه وراك بظله، وهو عزّه ومَعنته. والمظلة معروفة. وأظّل يوماً: دام ظله. ويقال: إن الظلة: أول سحابة تُظِلّ. والظلة: كهيئة الصفة. قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ﴾ [الأعراف: ١٧٦].

ومن الباب قولهم: ظلّ يفعل كذا، وذلك إذا فعله نهاراً، وإنما قلنا إنّه من الباب لأنّ ذلك شيءٌ يخصّ به

فالأول الظفر، وهو الفلج والفوز بالشّيء. يقال: ظفّر يظفر ظفراً. والله تعالى أظفره. وقال تعالى: ﴿مَنْ بَعْدَ أَنْ أظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ [الفتح: ٢٤]. ورجل مُظفّر.

والأصل الآخر الظفرُ ظفّرُ الإنسان.<sup>(١)</sup> ويقال: ظفّر في الشّيء، إذا جعل ظفّره فيه. ورجلٌ أظفّر؛ أي طويل الأظفار، كما يقال أشعر أي طويل الشعر. ويقال للمهين: هو كليل الظفر. وهذا مثل. قال طرفة:

لا كليل دالف من هرّم

أزهب الليل ولا كلّ الظفّر<sup>(٢)</sup>

ويقال: ظفّر الثبّت تظفيراً، إذا طلع. وذاك أن يطّلع منه كالأظفار بقوة. وأما قولهم في الجليدة تعشى العين: ظفّرة، فذلك على طريق التشبيه. ويقال: ظفّرت العين، إذا كان بها ظفّرة. قال أبو عبيد: وهي التي يقال لها: ظفّر.

ومن الباب ظفّر القوس، وهما الجزءان اللذان يكون فيهما الوتر في طرفي سبيتي القوس. وربّما قالوا الظفّرة: ما اطمان من الأرض وأنبت.<sup>(٣)</sup> وهذا أيضاً تشبيه. والأظفار: كواكب صغار،<sup>(٤)</sup> وهي على جهة الاستعارة. فأما ظفار، وهي مدينة باليمن، فممكّن أن تكون من بعض ما ذكرناه، والنسبة إليها ظفّاريّ. والله أعلم.

● **ظلع**: الظاء واللام والعين أصيلٌ يدلُّ على مِيل في مشي.<sup>(٥)</sup> يقال: دابّه به ظلع، إذا كان يَغْمِز فيميل.<sup>(٦)</sup>

ويقولون: هو ظالع؛ أي مائلٌ عن الطريق القويم. قال النابغة:

أتوعِدُ عبداً لم يخنك أمانة

وتترك عبداً ظالماً وهو ظالع<sup>(٧)</sup>

● **ظلف**: الظاء واللام والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على أدنى قوّةٍ وشدّةٍ. من ذلك ظلف البقرة وغيرها. وربّما استعير للفرس. قال:

وخيلٍ تطأكم بأظلافها<sup>(٨)</sup>

وإذا رميت الصيّد فأصبّت ظلفه قلت: قد ظلفنته، وهو مظلوف. والظلف<sup>(٩)</sup> والظليّف: كلُّ مكانٍ خشن.

١. يقال بضمة وبضمتين، وبالكسر أيضاً، وقرئ به شاذاً.

٢. ديوان طرفة ٦٦ واللسان (ظفر).

٣. في الأصل: «متن من الأرض نبت»، صوابه في المجمل واللسان.

٤. يقال لها: «أظفار الذئب» كما في الأزمنة والأمكنة (٣: ٣٧٤). وفي

الأصل: «الصغار»، صوابه في المجمل واللسان.

٥. في الأصل: «يدل على شيء».

٦. في الأصل: «فميل».

٧. ديوان النابغة ٥٥ والمجمل واللسان (ظلم).

٨. أشهد هذا النطر في المجمل واللسان (ظلف). وفي كلّ منهما قيل الإنشاد: «واستعارة عمرو بن معديكرب للأفراس فقال».

٩. ضبط في المجمل بالكسر. وفي اللسان والقاموس بفتح الظاء وكسر اللام.

١٠. في المجمل: «والظل الظليل: الدائم»، وبه استأنست في إثبات هذه الكلمة.

١١. في الأصل: «والظل ظل»، صوابه في المجمل. وفي اللسان: «وسواد الليل كله ظل» وانظر ما سيأتي بعد قليل.

١٢. لذي الرّئمة، كما سبق في حواشي (يوم).

النهار، وذلك أن الشئ يكون له ظلٌّ نهاراً، ولا يقال ظلٌّ يفعلُ كذا ليلاً؛ لأنَّ الليل نفسه ظلٌّ.

ومن الباب، وقياسه صحيح: الأظَلُّ، وهو باطنُ حُفِّ البعير. ويجوز أن يكون كذا لأنه يستر ما تحته، أو لأنه مُعْطَى بما فوقه. قال:

في نكيبٍ معرٍ دامي الأظَلِّ<sup>(١)</sup>

فأما قول الآخر:<sup>(٢)</sup>

تشكو الوجي من أظَلِّ وأظَلِّ

فهو الأظَلُّ، لكنّه أظهر التضعيف ضرورة.

• **ظلم:** الظاء واللام والميم أصلان صحيحان، أحدهما خلاف الضياء والنور، والآخر وضع الشئ غير موضعه تعدياً.

فالأوّل الظلمة، والجمع ظلمات. والظلام: اسم الظلمة؛ وقد أظلم المكان إظلاماً.

ومن هذا الباب ما حكاه الخليل من قولهم: لقبيته أوّل ذي ظلمة.<sup>(٣)</sup> قال: وهو أوّل شيء سدّ<sup>(٤)</sup> بصرَكَ في الرُّؤية، لا يشتقُّ منه فعل. ومن هذا قولهم: لقبيته أدنى ظلم،<sup>(٥)</sup> للقريب. ويقولونه بألفاظٍ آخرَ مركبةٍ من الظاء واللام والميم، وأصل ذلك الظلمة، كأنهم يجعلون الشخص ظلمةً في التشبيه، وذلك كتسميتهم الشخص سواداً. فعلى هذا يحمل الباب، وهو من غريب ما يُحمل عليه كلامهم.

والأصل الآخر ظلمه يظلمه ظلماً. والأصل وضع الشئ في [في] غير موضعه؛ ألا تراهم يقولون: «من أشبه [أباه] فما ظلم»؛ أي ما وضع الشبه غير موضعه. قال كعب:

أنا ابنُ الذي لم يُخزني في حياته

قديماً ومن يشبه أباه فما ظلم<sup>(٦)</sup>

ويقال: ظلمت فلاناً: نسبته إلى الظلم. وظلمت فلاناً فأظلم وانظلم،<sup>(٧)</sup> إذا احتمل الظلم. وأنشد بيت زهير:

هو الجوادُ الذي يُعطيك نائله

عَفْواً وَيُظلم أحياناً فَيظلم<sup>(٨)</sup>

بالظاء والطاء. والأرض المظلومة: التي لم تحفر قطُّ ثم حفرت؛ وذلك الترابُ ظلم. قال:

فأصبح في غرباء بعد إشاحة

على العيش مردودٍ عليها ظلمها<sup>(٩)</sup>

وإذا نُجر البعيرُ من غير علةٍ فقد ظلم. ومنه قوله:

عادة الأذلة في دارٍ وكان بها

هُرّتُ الشقاشقِ ظلامون للحُرِّ<sup>(١٠)</sup>

والظلامّة ما تطلبه من مظلمتك عند الظالم. ويقال: سقانا ظليمةً طيبةً. وقد ظلم وطبّه. إذا سقى منه قبل أن يروب ويخرج زبده. ويقال لذلك اللبنِ ظليمٌ أيضاً. قال:

وقائلةٌ ظلمتُ لكم سقاني

وهل يخفى على العكيد الظلم

والله أعلم بالصواب.

• [ظلماً: راجع «ظما»].

• **ظما:** الظاء والميم والحرف المعتلّ والمهموز أصلٌ يدلُّ على ذبولٍ وقلةٍ ماءٍ. من ذلك: الظما، غير مهموز: قلةٌ دم اللثة. يقال: امرأةٌ ظمياء اللثاث. وعينٌ ظمياء: رقيقةٌ

١. للبيد في ديوانه ١١. وصوابه روايته: «بنكيب»، كما في اللسان والديوان. وصدرة:

وتصك العرو لما هجرت

٢. هو العجاج. ديوانه ٤٧ واللسان (ظلم).

٣. ويقال أيضاً: «أدنى ذي ظلم» بالتحريك أيضاً.

٤. في الأصل: «مد»، صوابه في المجلد واللسان.

٥. في الأصل: «القريب».

٦. سبق إنشاده في (شبي)، والذي في ديوان كعب ٦٥ طبع دار الكتب:

أنا ابن الذي لم يخزني في حياته

ولم أخزه حتى تغيب في الرجم

أقول شبيهاً بما قال عالماً

بهن ومن يشبه أباه فما ظلم

٧. في الأصل: «وأظلم»، صوابه في اللسان.

٨. ديوان زهير ١٥٢ واللسان (ظلم).

٩. يعني حفرة القبر يرد عليها ترابها بعد الدفن. والبيت في اللسان (ظلم).

١٠. البيت لابن مقبل في اللسان (دور، ظلم). ودار: اسم موضع.

وأصل التَّنْظِي التَّنْظُن. ويقولون: سُوتُ به ظنّاً وأسأتُ به الظَّنَّ، يدخلون الألف إذا جاؤوا بالألف واللام. والظَّنُون: البئر لا يُدْرَى أَيْها ماءٌ أم لا. قال:

ما جُعِلَ الجُدُّ الظَّنُونُ الذي

جُنِبَ صَوْبَ النَّجِبِ الماطرِ<sup>(٨)</sup>

والذِّين الظَّنُون: الذي لا يُدْرَى أَيقضى أم لا.

والباب كلُّه واحد.

- **ظهر:** الظاء والهاء والراء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على قوّة وبروز. من ذلك ظَهَرَ يظهر ظهوراً فهو ظاهر، إذا انكشف وبرز. ولذلك سُمِّيَ وقت الظُّهر والظُّهيرة، وهو أظهر أوقات النَّهار وأضوؤها. والأصل فيه كلُّه ظهر الإنسان، وهو خلافُ بطنه، وهو يجمع البروز والقوّة. ويقال للرَّكاب: الظُّهر؛ لأنَّ الذي يَحْمِلُ منها الشَّيءَ ظهوراً. ويقال: رجلٌ مظهرٌ؛ أي شديد الظُّهر. ورجلٌ ظُهرٌ<sup>(٩)</sup>: يشتكي ظهره.

الجفن. ثمَّ يحمل عليه فيقال: ساقٌ ظمياء: قليلة اللحم. ومن المهموز: الظَّمَأ، وهو العطش، تقول: ظمئت أظماً ظمّاً. فأما الظَّمء فما بين الشَّرْبَتَيْن. والقياس في ذلك كلُّه واحد. ويقولون: رمحٌ أَظْمَى: أسمر رقيق. وإتما صار كذلك لذهاب مائه.

• **ظنّب:** الظاء والنون والباء كلمة صحيحة، وهو العظم اليباس من ساقٍ وغيره، ثمَّ يتمثَّل به فيقال للجادِّ في الأمر: قد قرع ظنّبويه. وقولُ سلامةَ بنِ جندل:

كُنّا إذا ما أتاننا صارحُ فرع

كان الصُّراخُ له قرعُ الظَّنابيبِ<sup>(١١)</sup>

فقال قوم: تفرع ظنابيب الخيل بالسيّاط ركضاً إلى العدوِّ. وقال قوم: الظنّبوب: مسمار جيبة السنان؛ أي إنّا نركبُ الأستة.

• **ظنّ:** الظاء والنون أصيلٌ صحيحٌ يدلُّ على معنيين مختلفين: يقين وشك.

فأما اليقين فتقولُ القائل: ظننت ظناً؛ أي أيقنت. قال الله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩] أراد، والله أعلم، يوقنون. والعربُ تقول<sup>(٢)</sup> ذلك وتعرفه. قال شاعرهم:<sup>(٣)</sup>

فقلت لهم ظنّوا بأنّي مُدَجِّجٌ

سراتهم في الفارسيّ المُسرِّدِ<sup>(٤)</sup>

أراد: أيقنوا. وهو في القرآن كثير.

ومن هذا الباب مَظَنَّةُ الشَّيءِ، وهو معلّمه ومكائه. ويقولون: هو مَظَنَّةٌ لكذا. قال التّابغة:

فإنَّ مَظَنَّةَ الجهلِ الشُّبابِ<sup>(٥)</sup>

والأصل الآخر: الشكّ، يقال: ظننت الشَّيءَ، إذا لم تتيقنه. ومن ذلك الظنّة: التّهمّة. والظنّين: المتهم. ويقال: اظنّني<sup>(٦)</sup> فلان. قال الشاعر:

ولا كلُّ مَنْ يَظنُّني أنا مُغتَبِ

ولا كلُّ ما يُزوي عليّ أقول<sup>(٧)</sup>

وربّما جعلت طاء؛ لأنَّ الظّاء أدغمت في تاء الافتعال. والظنّون: السّيئ الظنّ. والتّظنّي: إعمال الظنّ.

١. ديوان سلامة بن جندل ١١، والمفضليات (١: ١٢٢)، واللسان (ظنّب، فرع).

٢. في الأصل: «يقولون».

٣. هو دريد بن الصمّة. الأصمعيات ٣٢ ليسك واللسان (ظنن).

٤. البيت وما قبله، كما في الأصمعيات:

وقلت لمارض وأصحاب عارض

وربط بني السوداء والقوم شهدي

علائية ظننوا بأنّي مدجج

سراتهم في الفارسيّ المسرد

وهما كما في الحماسة (١: ٣٣٦):

نصحت لمارض وأصحاب عارض

وربط بني السوداء والقوم شهدي

فقلت لهم ظننوا بأنّي مدجج

سراتهم في الفارسيّ المسرد

٥. البيت أول بيت في مقطوعة له بالديوان ١٤. وكذا أنشده في اللسان (ظنن). وصدرة:

فإن بك عامر قد قال جهلا

٦. اظنّ. بوزن افتعل، أصلها اظننّ. قلبت التاء ظاء معجمة ثم أدغمت في نظيرتها. ومثله «أظلم» في قول القائل:

هو الجواد الذي يسطيك نائله

عسفاً ويظلم أحياناً، فيظلم

٧. أنشده في اللسان (ظنن) والمختصص (١٢: ٣١٩). وفي المعجم: «ولا كلُّ من يروي».

٨. البيت للأعشى، كما سبق في (جد).

٩. في اللسان والقاموس: «ظهير»، والصواب ما أثبت من الأصل مطاباً ما ورد في مجالس ثعلب ٢١٨، وصحاح الجوهري (ظهر).

يتقوى ويستعين على ما نابه. والظاهرة: أن ترد الإبل كل يوم نصف النهار. ويقولون: سلكنا الظهر: يريدون طريق البر، وذلك لظهوره وبروزه. ويقولون: جاء فلان في ظهرته وناهضته؛ أي قومه. وإنما سموا ظهرته لأنه يتقوى بهم. وقريش الظواهر سموا بذلك لأنهم ينزلون ظاهر مكة. قال:

قريش البطاح لا قريش الظواهر<sup>(٤)</sup>

وأقران الظهر: الذين يجيئون من ورائك.

وحكى ابن دريد: «تظاهر القوم، إذا تدابروا، وكأنه من الأضداد». وهذا المعنى الذي ذكره ابن دريد صحيح؛ لأنه أراد أن كل واحدٍ منهما أدبر عن صاحبه، وجعل ظهره إليه. والله أعلم.

١. في اللسان (ظهر): «فلا يعبأ على جوابها». وفي الأغاني (١٩: ٣٦): «فلا يخفى على». وفي ديوان الفرزدق: ٩٥:

تسيم بن زيد لا تهونن حاجتي

لديك ولا يعبأ على جوابها

٢. ديوان أبي ذؤيب ٣١ واللسان (ظهر).

٣. الظهر، بالتحريك. وفي الأصل: «الظهيرة» صوابه في المجمل والقاموس واللسان.

٤. لأبي خالد ذكوان، مولى مالك الدار. انظر معجم البلدان (٢: ٢١٣) حيث أنشد له:

فلو شهدتني من قريش عصاة

قريش البطاح لا قريش الظواهر

ولكنتم غابوا وأصبحت شاهداً

فحجت من سولي حفاظ وناصر

وقد سبق إنشاد البيت في (بطح).

٥. في الجمهرة (٢: ٣٧٩).

ومن الباب: أظهنا، إذا سرنا في وقت الظهر. ومنه: ظهرت على كذا، إذا اطلعت عليه. والظهير: البحر القوي. والظهير: الممين، كأنه أسند ظهره إلى ظهرك. والظهور: الغلبة. قال الله تعالى: ﴿فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ﴾ [الصف: ١٤]. والظاهرة: العين الجاحظة. والظهار: قول الرجل لامرأته: أنت علي كظهر أمي. وهي كلمة كانوا يقولونها، يريدون بها الفراق. وإنما اختصوا الظهر لمكان الركب، وإلا فسائر أعضائها في التحريم كالظهر. والظهار من الریش: ما يظهر منه في الجناح. والظهري: كل شيء جعله بظهر؛ أي تنسأه، كأنك قد جعلته خلف ظهرك، إعراضاً عنه وتركاً له. قال الله سبحانه: ﴿وَاتَّخَذْتُمُوهُ وِرَاءَ كُمِ ظَهْرِيًّا﴾ [هود: ٩٢]. وقد جعل فلان حاجتي بظهر، إذا لم يقبل عليها، بل جعلها وراءه. وقال الفرزدق:

تميم بن بدر لا تكونن حاجتي

بظهر فلا يخفى عليك جوابها<sup>(١)</sup>

ومن الباب: هذا أمرٌ ظاهر عنك عازؤه؛ أي زائل، كأنه إذا زال فقد صار وراء ظهرك. وقال أبو ذؤيب:

وعيرها الواشون أنني أحبها

وتلك شكاة ظاهراً عنك عازها<sup>(٢)</sup>

ويقولون: إن الظهر: <sup>(٣)</sup> متاع البيت. وأحسب هذه مستعارة من الظهر أيضاً؛ لأن الإنسان يستظهر بها؛ أي

## كَلِمَاتُ الْعَيْنِ

الجواد الكثير الجري، وقيل: الطويل، وقيل: هو البعيد القدر في الجري. وأنشد:

بأجشَّ الصَّوتِ يعوبُ إذا  
طُرِقَ الحيُّ من العزو سهل

واليعوب: النهر الكثير الماء الشديد الجرية. قال:

تخطو على بردتين غذاهما

عَدِقُ بساحة حائر يعوب<sup>(٥)</sup>

ويقولون: إن العَبَّ من الرجال: الذي يُعَبَّب في كلامه ويتكلم في حلقه. ويقال: ثوبٌ عَبَّبَ وعَبَّاب؛ أي واسعٌ. قال: والعباب من الرجال: الطويل. والعَبَّب: كساء من أكسية الصوف ناعم دقيق. وأنشد:

بُدِّلَتْ بعد العُزِّي والتذعلبِ

وُلُبِّسِكَ العَبَّ بعد العَبَّ

مطارف الحَزْ فَجْرِي واسحبي<sup>(٦)</sup>

ومما شذَّ عن هذا الباب العُصْبُ: شجرة تشبه

• **عَبَأُ:** العين والباء والهمزة والحرف المعتل غير المهموز أصل واحد، يدلُّ على اجتماع في ثِقَلٍ. من ذلك العِبَاءُ، وهو كلُّ حِمْلٍ، من غَزْمٍ أو حَمَالَةٍ، والجمع الأعباء. قال:

وحمل العِبَاءِ عن أعناق قومي

وفعلي في الخطوب بما عناني

ومن الباب: ما عبأت به شيئاً، إذا لم يتأله، كأنك لم تجد له ثِقْلاً. ومن الباب: عبأت الطيب<sup>(١)</sup> وقرَّ قوا بين ذلك وبين الجيش، فقالوا: عَيَّبْتَ الكَتِيبَةَ أُعَيَّبَهَا تعيبتُ، إذا هيأتها. وقد قالوا: عبأت الجيش أيضاً، ذكرها ابن الأعرابي. وقال في عبأت الطيب:

كَأَنَّ بَصْدِرِهِ وَبِمَنْكِبِيهِ

عَبِيرًا بَاتَ تَعْبُوهُ عَرُوسُ<sup>(٢)</sup>

والعباءة: ضَرْبٌ من الأَكْسِيَةِ. وقياسه صحيح؛ لأنَّه يشتمل على لابسِه ويجمعه. والله أعلم بالصواب.

• **عَبَّ:** العين والباء أصل صحيح واحد يدلُّ على كثرةٍ ومعظمٍ في ماءٍ وغيره. من ذلك العَبُّ، وهو شُرْبُ الماء من غير مَصِّ. يقال: عَبَّ في الإنباء يَعْبُبُ عَبَاءً، إذا شرب شرباً عنيفاً. وفي الحديث: «اشربوا الماء مَصًّا ولا تَعْبُوهُ عَبَاءً؛ فَإِنَّ الْكِبَاءَ مِنَ الْعَبِّ». قال:

إذا يَعْبُ في الطَّوِيِّ هَرَهْرًا<sup>(٣)</sup>

ويقال: عَبَّ العَرَبُ يَعْبُبُ عَبَاءً، إذا صَوَّتَ عند عَرَفِ الماء. والعُبابُ في السَّيرِ: السَّرْعَةُ.<sup>(٤)</sup> قال الفراء: العُبابُ: معظَمُ السَّيْلِ. ومن الباب اليَعْبُوبُ: الفرس

١. بعد هذا في الأصل: «كأن بصدرة»، وهو تكرار لما سيأتي بعد كلمة «الطيب» التالية.

٢. البيت لأبي زيد الطائي في اللسان (عبأ)، يصف فيه أسداً. وفيه: «كَأَنَّ يَتَخَرَّ»، و«بَاتَ يَتَبَّوهُ»، ثم قال: «ويروى: بَاتَ يَتَجَبَّوهُ». والعروس يقال للمرأة والرجل.

٣. في اللسان (هرر) والمختصص: (١٧: ٢٦).

سلم ترى الدالي منه أزورا

إذا يسمِعُ في السري مهرها

٤. هذه الكلمة لم ترد في المتداولة، ولم تذكر في المعجم.

٥. البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ٦. وروي عجزه في اللسان (٢: ٦٣) محرراً. وقد سبق في (حبر).

سلم ترى الدالي منه أزورا

إذا يسمِعُ في السري مهرها

٦. الرجز في اللسان (عب).

٧. لم ترد الكلمة في اللسان، وفي القاموس أنه «الردن» وهو أصل الكَمِّ.

معنى خَدَمَ مولاَه<sup>(٣)</sup> فلا يقال عبَدَه، ولا يقال يعبُد مولاَه. وتعبَدَ فلانٌ فلاناً، إذا صيرَه كالعبد له وإن كان حُرّاً. قال:

تَعَبَدَنِي نَوَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ وَقَدْ أَرَى

وَنَوَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ لِي مَطِيحٌ وَمُهْطِعٌ<sup>(٤)</sup>

ويقال: أَعَبَدَ فلانٌ فلاناً؛ أي جعله عبداً. ويقال للمشركين: عَبَدَ الطَّاغُوتِ والأوثان، وللمسلمين: عِبَادٌ يعبدون الله تعالى. وذكر بعضهم: عابِدٌ وَعَبَدٌ، كخادمٍ وَخَدَمَ. وتأنيبُ العَبْدِ عَبْدَةٌ، كما يقال: مملوك ومملوكة. قال الخليل: والعِبْدَاءُ:<sup>(٥)</sup> جماعة العبيد الذين وُلِدُوا في العُبُودَةِ.

ومن الباب البعير المعبَّدُ: أي المهنوء<sup>(٦)</sup> بالقطران. وهذا أيضاً يدلُّ على ما قلناه لأن ذلك يُذِلُّه وَيَحْفِضُ منه. قال طرفة:

إِلَى أَنْ تَحَامَتْنِي العَشِيرَةُ كُلُّهَا

وَأَفْرِدْتُ إِفْرَادَ البَعِيرِ المَعْبُودِ<sup>(٧)</sup>

والمعبَّد: الذَّلُولُ، يوصف به البعير أيضاً. ومن الباب: الطريق المَعْبُودُ، وهو المسلك المذلل. والأصل الآخر العَبْدَةُ، وهي القُوَّةُ والصَّلابة؛ يقال هذا ثوبٌ له عَبْدَةٌ، إذا كان صَفِيحاً قَوِيّاً.<sup>(٨)</sup> ومنه علقمة بن عَبْدَةَ، بفتح الباء.

ومن هذا القياس العَبْدُ، مثل الأَنْفِ والحَمِيَةِ. يقال: هو يَعْبُدُ لهذا الأمر. وفَسَّرَ قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾ [الزخرف: ٨١]؛ أي أَوَّلُ مَنْ غَضِبَ عَنْ هَذَا وَأَنْفٍ مِنْ قَوْلِهِ. وَذَكَرَ عَنْ

الْحَرَمِلِ إِلَّا أَنهَا أَطْوَلُ فِي السَّمَاءِ، تَخْرُجُ خَيْطَاناً، وَلِهَا سِنْفَةٌ مِثْلُ سِنْفَةِ الْحَرَمِلِ، وَوَرَقَهَا كَثِيفٌ. قَالَ ابْنُ مَيْتَادَةَ: كَأَنَّ بَرْدِيَّةً جَاشَتْ بِهَا حُلُجٌ

حُضِرَ الشَّرَائِعِ فِي حَافَاتِهَا العَبَبُ

وَرَبَّمَا قَالُوا: إِنَّ العَبَّ: الكَمُّ.

ومما يقارب الباب الأوَّلُ ولا يبعد عن قياسه، ما حكاه الخليل أن العبيد: نَعْمَةُ الشَّبَابِ. والعَبَبُ من الشَّبَابِ: التَّامُّ.

• **عبيد العين والباء** وأصلٌ صحيحٌ واحد، يدلُّ على الخَلَطِ يقال: عَبَيْتَ الأَقِطَ، وَأَنَا عَبِيْتُه عَبِيئاً، وَهُوَ عَبِيثٌ، وَهُوَ يُخَلِّطُ وَيَجْفَفُ فِي الشَّمْسِ. والعَبِيثُ: كُلُّ خِلْطٍ. ويقال: فِي هَذَا الوَادِي عَبِيثَةٌ؛ أَي خِلْطٌ مِنْ حَيَّيْنِ.

ومما قيس على هذا: العَبَيْتُ، هُوَ الفِعْلُ لَا يَفْعَلُ عَلَى اسْتِوَاءٍ وَخُلُوصٍ صَوَابٍ. تقول: عَبَيْتَ يَعْْبَثُ عَبِيئاً، وَهُوَ عَابِثٌ بِمَا لَا يَغْنِيهِ وَلَيْسَ مِنْ بَالِهِ<sup>(١)</sup>، وَفِي القُرْآنِ: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً﴾ [المؤمنون: ١١٥]؛ أَي لَعِباً. وَالقياس فِي ذلك كُلِّهِ وَاحِدٌ.

• **عبيج العين والباء** والجيم ليس عند الخليل [فيه] شيء. وقد قيل العَبِجَةُ: الأَحْمَقُ.

• **عبيد العين والباء** والدال أصلان صحيحان، كأنهما متضادان، والأوَّلُ [من ذينك<sup>(٢)</sup> الأَصْلينِ يدلُّ على لينٍ وَذَلٌّ، وَالآخر على شِدَّةٍ وَعِظَلٌ.

فالأوَّلُ العَبْدُ، وَهُوَ المَمْلُوكُ، وَالجَمَاعَةُ العَبِيدُ، وَثَلَاثَةُ أَعْبِدٍ وَهُمُ العِبَادُ. قَالَ الخليل: إِلَّا أَنَّ العَامَّةَ اجْتَمَعُوا عَلَى تَفْرِيقِ مَا بَيْنَ عِبَادِ اللهِ وَالعَبِيدِ المَمْلُوكِينَ.

يقال: هَذَا عَبْدٌ بَيْنَ العُبُودَةِ. وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ يَشْتَقُونَ مِنْهُ فِعْلاً، وَلَوْ اشْتَقَّ لَقِيلَ عَبْدٌ؛ أَي صَارَ عِبْداً، وَأَقْرَبُ بِالْعُبُودَةِ، وَلَكِنَّهُ أُمِيَّتُ الفِعْلِ فَلَمْ يُسْتَعْمَلْ. قَالَ: وَأَمَّا عَبْدٌ يَعْبُدُ عِبَادَةَ فَلَا يُقَالُ إِلَّا لِمَنْ يَعْبُدُ اللهُ تَعَالَى. يُقَالُ مِنْهُ: عَبَدَ يَعْبُدُ عِبَادَةَ، وَتَعَبَّدَ يَتَعَبَّدُ تَعَبُّدًا. فَالْمَتَعَبِّدُ: المَسْتَفْرَدُ بِالعِبَادَةِ. وَاسْتَعَبَّدْتُ فَلَانًا: اتَّخَذْتُهُ عِبْدًا. وَأَمَّا عَبْدٌ فِي

١. فِي الأَصْلِ: «مَنْ نَالَ»، صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ (عبث). وَفِي اللِّسَانِ (بول): «وَقَوْلُهُمْ لَيْسَ هَذَا مِنْ بَالِي؛ أَي مِثْلَ أَبِيالِهِ».  
٢. فِي الأَصْلِ: «ذَلِكَ».  
٣. عِبَارَةُ اللِّسَانِ: «وَأَمَّا عَبْدٌ خَدَمَ مَوْلَاهُ فَلَا يُقَالُ عِبْدُهُ».  
٤. البَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَأَسَاسُ البَلَاغَةِ (عبد، هطع).  
٥. يُقَالُ بِالمَدِّ وَبِالقَصْرِ.  
٦. فِي الأَصْلِ «أَي المَهْنُوءُ: المَطْلِيُّ».  
٧. البَيْتُ مِنْ مَعْلَقَتِهِ المَشْهُورَةِ.  
٨. فِي الأَصْلِ: «ضَعِيفاً قَوِيّاً»، وَهُوَ مِنْ مَسْتَطْرَفِ التَّحْرِيفِ.

عليّ عليه السلام أنه قال: «عَبِدْتُ فَصَمْتُ»؛ أَي أَنْفُتُ فَسَكَتُ. وقال:

وَيَعْبُدُ الْجَاهِلُ الْجَاهِي بِحَقِّهِمْ

بعد القضاء عليه حين لا عَبَدَ<sup>(١)</sup>

وقال آخر:<sup>(٢)</sup>

وَأَعْبُدُ أَنْ تَهْجَى كَلِيْبُ بَدَارِمِ<sup>(٣)</sup>

أَي أَنْفٍ مِنْ ذَلِكَ وَأَغْضَبُ مِنْهُ.

• عبر: العين والباء والراء أصل صحيح واحد يدل على النفوذ والمضي في الشيء. يقال: عَبَّرْتَ النَّهْرَ عَبْرًا. وَعَبَّرَ النَّهْرَ: شَطَّهَ<sup>(٤)</sup>. ويقال: نَاقَتْ عَبْرَ أَسْفَارٍ: لَا يَزَالُ يُسَافِرُ عَلَيْهَا. قال الطِّرِمَاح:

قَدْ تَبَطَّنْتُ بِهَلْوَاعِيَةٍ

عَبْرٍ أَسْفَارٍ كَتُومِ الْبُغَامِ<sup>(٥)</sup>

والمعبر: شط نهر هين للعبور. والمعبر: سفينة يعبر عليها النهر. ورجل عابر سبيل؛ أَي مَارَ. قال الله تعالى:

﴿وَلَا جُنْبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ [النساء: ٤٣]. ومن الباب

العَبْرَةَ، قال الخليل: عَبْرَةُ الدَّمْعِ: جَزْيُهُ. قال: والدَّمْعُ

أَيْضًا نَفْسُهُ عَبْرَةٌ. قال امرؤ القيس:

وَأَنْ شِفَايَ عَبْرَةٌ إِنْ سَفَحْتَهَا

فَهَلْ عِنْدَ رِشْمِ دَارِمِ مِنْ مُعْوَلٍ<sup>(٦)</sup>

وهذا من القياس؛ لِأَنَّ الدَّمْعَ يَعْبُرُ؛ أَي يَنْفُذُ

وَيَجْرِي. والذي قاله الخليل صحيح يدل على صحّة

القياس الذي ذكرناه.

وقولهم: عَبَّرَ فَلَانَ يَعْبُرُ عَبْرًا مِنَ الْحَزْنِ، وَهُوَ

عَبْرَانٌ، وَالْمَرْأَةُ عَبْرَى وَعَبْرَةٌ، لِهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا وَتَمَّ

بِكَاءِ. ويقال: اسْتَعْبَرَ، إِذَا جَرَتْ عَبْرَتُهُ. ويقال من هذا:

امْرَأَةٌ عَابِرٌ؛ أَي بِهَا الْعَبْرُ. وقال:

يَقُولُ لِي الْجَزْمِيُّ هَلْ أَنْتَ مُرْدِفِي

وَكَيْفَ رِدَافُ الْقَلِّ أَمْكَ عَابِرٍ<sup>(٧)</sup>

فهذا الأصل الذي ذكرناه. ثم يقال لضرب من

السدر عبْرِيٌّ، وَإِنَّمَا يَكُونُ كَذَلِكَ إِذَا تَبَّتْ عَلَى شُطُوطِ

الأنهار. والشطُّ يُعْبَرُ ويعبر إليه. قال العجاج:

لَا ثَ بَهَا الْأَشَاءُ وَالْعُبْرِيُّ<sup>(٨)</sup>

الأشياء: الفَسِيلُ،<sup>(٩)</sup> الواحدة أشاءة<sup>(١٠)</sup> وقد ذكرناه.

ويقال: إِنَّ الثُّبْرِيَّ لَا يَكُونُ إِلَّا طَوِيلًا، وَمَا كَانَ أَصْفَرَ مِنْهُ

فَهُوَ الضَّالُّ. قال ذو الرُّمَّة:

قَطَمْتُ إِذَا تَجَوَّفْتَ الْعَوَاطِي

ضُرُوبِ السُّدْرِ عُبْرِيًّا وَضَالًا<sup>(١١)</sup>

ويقال: بِلِ الضَّالِّ مَا كَانَ فِي الثَّرِي.

ومن الباب: عَبَّرَ الرُّؤْيَا يعبرها عبْرًا وعبارة،

ويعبرها تعبيرًا، إِذَا فَسَّرَهَا. وَوَجْهَ الْقِيَاسِ فِي هَذَا عُبُورُ

النَّهْرِ؛ لِأَنَّهُ يَصِيرُ مِنْ عَبَّرَ إِلَى عَبَّرَ. كذلك مفسر الرؤيا

١. في الأصل: «ونعبد الجاهل».

٢. هو الفرزدق، كما في إصلاح المنطق ٥٨ - ٥٩، وليس في ديوانه، وفيه

بيتان يشبهان أن يكونا هذا البيت ففي ص ٨٠٠.

أظنت كلاب اللزم أن لت شامتاً

فقبال إلا ابني دخان بدارم

وفي ص ٨١٦:

أظنت كلاب اللزم أن لت خابطاً

فقبال غير ابني دخان بدارم

٣. في إصلاح المنطق: «أن أهجو كليباً». وصدده:

أولئك أخلاسي فجنني بمنلهم

قال ابن السكيت: «ويروى: فجوزني. ويروى: تيمماً بدارم».

٤. في الأصل: «شطره»، تحريف.

٥. ديوان الطرماح ١٠٣ واللسان (هلم).

٦. البيت من معلقة المشهورة.

٧. البيت للحارث بن وعلة الجرمي. اللسان (عبر). وفي خزانة الأدب

(١: ١٩٩) أنه لأبيه وعلّة بن عبد الله الجرمي. فيقال إن الجرمي لحق

رجلاً من بني نهد يقال له سليط بن قتب فقال له وعلّة: أردفني خلفك،

فأبى أتخوف القتل. فأبى أن يردفه فطرحه عن قربوسه وركب عليها

ونجا. فرواية البيت الصحيحة على هذا القول: «وقد قلت للنهدي».

وذكر في اللسان أن النهدي هو الذي سأل الحارث أن يردفه خلفه

لينجو فأبى. فرواية البيت: «يقول لي النهدي». وقد اتفقت الروايتان

على أن «النهدي» قد قتل. أمّا رواية ابن فارس هنا فغريبة لا سند لها

من القصص. وانظر الاشتقاق ٢٩١.

٨. رواية الديوان ٦٧ واللسان (لثي، عبر): «لا ث به». وقبله:

في أبكه فلا هو الضحى

ولا يسلموح نجبه الشحى

٩. في الأصل: «القبيل».

١٠. الذي بعد هذه الكلمة في الأصل هو: «ويقال إن العبري ذكرناه لا يكون

إلا طويلاً وأصفر منه فهو الضالُّ ما كان». وقد أصلحت اختلاف

الكلمات بما ترى.

١١. ديوان ذي الرُّمَّة ٤٤٠ واللسان (عبر، عمر).



يَأْخُذُ بِهَا مِنْ وَجْهِ إِلَى وَجْهِ، كَأَنَّ (١) يُسْأَلُ عَنِ الْمَاءِ، فَيَقُولُ: حَيَاةٌ. أَلَا تَرَاهُ قَدْ عَبَّرَ فِي هَذَا (٢) مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ.

وَمِمَّا حُمِلَ عَلَى هَذِهِ: الْعِبَارَةُ، قَالَ الْخَلِيلُ: تَقُولُ: عَبَّرْتَ عَنْ فَلَانٍ تَبْيِيرًا، إِذَا عَيَّ بِحُجَّتِهِ فَتَكَلَّمْتَ بِهَا عَنْهُ. وَهَذَا قِيَاسٌ مَا ذَكَرْنَاهُ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى التَّفْوِذِ فِي كَلَامِهِ فَتَفَدَّ الْآخَرَ بِهَا عَنْهُ.

فَأَمَّا الْإِعْتِبَارُ وَالْعِبْرَةُ فَعَدْنَا مَقْيَسَانِ مِنَ عَبَّرِي النَّهْرِ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَبَّرَ مَسَاوٍ لِصَاحِبِهِ (٣) فَذَلِكَ عَبَّرَ لِهَذَا، وَهَذَا عَبَّرَ لِذَلِكَ. فَإِذَا قُلْتَ اعْتَبَرْتَ الشَّيْءَ، فَكَأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَى الشَّيْءِ فَعَجَلْتَ مَا يُغْنِيكَ عِبرًا لِذَلِكَ: فَتَسَاوَىا عِنْدَكَ. هَذَا عِنْدَنَا اسْتِثْقَائُ الْإِعْتِبَارِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ﴾ [الحشر: ٢]، كَأَنَّهُ قَالَ: انظُرُوا إِلَى مَنْ فَعَلَ مَا فَعَلَ فَعُوقِبَ بِمَا عُوقِبَ بِهِ، فَتَجَنَّبُوا مِثْلَ صَنِيعِهِمْ لِئَلَّا يَنْزَلَ بِكُمْ مِثْلَ مَا نَزَلَ بِأُولَئِكَ. وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى صِحَّةِ هَذَا الْقِيَاسِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ، قَوْلُ الْخَلِيلِ: عَبَّرْتَ الدَّنَانِيرَ تَبْيِيرًا، إِذَا وَزَنْتَهَا دِينَارًا [دينارًا]. قَالَ: وَالْعِبْرَةُ: الْإِعْتِبَارُ بِمَا مَضَى.

وَمِمَّا شَدَّ عَنِ الْأَصْلِ: الْمُعْتَبَرُ مِنَ الْجَمَالِ: الْكَثِيرُ الْوَبْرُ. وَالْمُعْتَبَرُ مِنَ الْعِلْمَانِ: الَّذِي لَمْ يُخْتَنَ. وَمَا أُدْرِي مَا وَجْهُ الْقِيَاسِ فِي هَذَا. وَقَالَ فِي الْمُعْتَبَرِ الَّذِي لَمْ يُخْتَنَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

وَارِمْ الْعَفْلَ مُعْتَبِرًا (٤)

وَمِنْ هَذَا الشَّاذِّ: الْعَبِيرُ، قَالَ قَوْمٌ: هُوَ الرَّعْفَرَانُ. وَقَالَ قَوْمٌ: هِيَ أَخْلَاطُ طَيْبٍ. وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

وَتَسْبِرْدُ بَرْدَ رِدَاءِ الْعَرُورِ

بِسِ بِالصَّيْفِ رَفْرَقَتْ فِيهِ الْعَبِيرَا (٥)

• **عبس:** العين والباء والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَكَرُّهُ فِي شَيْءٍ. وَأَصْلُهُ الْعَبَسُ: مَا يَبْسُ عَلَى هُلْبِ الذَّنْبِ مِنْ بَعْرِ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ مِنَ الْإِبْلِ كَالْوَدْحِ مِنَ الشَّاءِ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

كَأَنَّ فِي أذْنَابِهِنَّ الشُّوْلُ

مِنْ عَبَسَ الصَّيْفُ قُرُونِ الْأَيْلِ (٦)

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ مَرَّ بِإِبِلٍ قَدْ عَبَسَتْ فِي أَبْوَالِهَا».

وَقَالَ جَرِيرٌ يَذْكَرُ رَاعِيَةً:

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوَائِيَّ جُونًا بِكُوعِهَا

لَهَا مَسْكَأٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ (٧)

ثُمَّ اشْتَقُّ مِنْ هَذَا: الْيَوْمُ الْعَبْسُ، وَهُوَ الشَّدِيدُ

الكَرِيهَ. وَاشْتَقُّ مِنْهُ عَبَسَ الرَّجُلُ يَعْبِسُ عُبُوسًا، وَهُوَ عَابَسَ الْوَجْهَ: غَضَبَانَ. وَعَبَّاسٌ، إِذَا كَثُرَ ذَلِكَ مِنْهُ.

• [عبس]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّلُهُ عَيْنُ الْعُبْسُورَةِ وَالْعُبْسُورَةُ: (٨) النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ. قَالَ:

لَقَدْ أَرَانِي وَالْأَيَّامَ تَعَجُّبِي

وَالْمَفْقِرَاتِ بِهَا الْخُورِ الْعَبَّاسِي

وَالسَّيْنِ فِي ذَلِكَ زَائِدَةٌ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ نَاقَةِ عُبْرٍ

أَسْفَارًا. وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ.

• **عبط:** العين والباء والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شِدَّةِ تُصِيبُ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ. وَهَذِهِ عِبَارَةٌ ذَكَرَهَا الْخَلِيلُ، وَهِيَ صَحِيحَةٌ مُنَاقَسَةٌ. فَالْعَبُطُ: أَنْ تُعْبَطَ النَّاقَةُ صَحِيحَةً مِنْ غَيْرِ دَاءٍ وَلَا كَسْرٍ. قَالُوا: وَالْعَبِيْطُ: الطَّرِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَهَذَا الَّذِي ذَكَرُوهُ فِي الطَّرِيِّ تَوْشِخٌ مِنْهُمْ، وَإِنَّمَا الْأَصْلُ مَا ذَكَرَ. يُقَالُ مِنَ الْأَوَّلِ: عَبِطْتَ النَّاقَةَ وَاعْتَشِطْتَ اعْتِبَاطًا، إِذَا نُحِرَتْ سَمِينَةٌ قَبِيْطَةً مِنْ غَيْرِ دَاءٍ. قَالُوا:

١. فِي الْأَصْلِ: «كَأَنَّهُ».

٢. فِي الْأَصْلِ: «مِنْ هَذَا».

٣. فِي الْأَصْلِ: «صَاحِبٌ».

٤. سَيَأْتِي الِاسْتِشْهَادُ بِهَذَا الْجِزْءِ فِي (عفل). وَالْبَيْتُ بِتَمَامِهِ كَمَا فِي اللِّسَانِ (عبر، عفل):

جَسْرِيْزُ التَّفَا شِجْعَانَ يَرِيضُ جِرْهَ

حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَارِمَ الْعَفْلُ مَعْبَرٌ

٥. دِيوَانُ الْأَعْمَشِيِّ ٦٩ وَاللِّسَانُ (عبر، رفق). وَقَدْ سَبَقَ فِي (رق).

٦. سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَى تَخْرِيجِ الْبَيْتِ فِي (أول).

٧. دِيوَانُ جَرِيرِ ٤٦٣ وَاللِّسَانُ (عبس، مسك، ذبل). وَسَيَأْتِي فِي (مسك).

٨. فِي الْقَامُوسِ: «الْعَبْسُورُ» وَالْعَبْسُورُ «بَطْرَحُ النَّاءِ. وَذَكَرَ فِي اللِّسَانِ «الْعَبْسُورُ» قَطْ.

وَالرَّجُلُ يَعْطِبُ بِنَفْسِهِ فِي الْحَرْبِ عَيْطًا، إِذَا أَلْقَاهَا فِيهَا  
غَيْرَ مُكْرَهٍ. وَالرَّجُلُ يَعْطِبُ الْأَرْضَ عَيْطًا، إِذَا حَفَرَ فِيهَا  
مَوْضِعًا لَمْ يُحْفَرِ قَبْلَ ذَلِكَ. قَالَ مَرَّانًا:

ظَلَّلَ فِي أَعْلَى يَفَاعٍ جَاذِلًا

يَعْطِبُ الْأَرْضَ اعْتِبَابًا الْمَحْتَفِرَ (١)

ويقال: مات فلانٌ عَيْطَةً؛ أَي شَابًا سَلِيمًا. وَاعْتَبَطَهُ  
الموت. قَالَ أُمِيَّةٌ:

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَيْطَةً يَمُتْ هَرَمًا

لِلْمَوْتِ كَأَسْ فَالْمَرْءُ ذَائِقُهَا (٢)

وَمِنْ ذَلِكَ الدَّمُ الْعَيْبُ: الطَّرِيءُ. قَالَ الْخَلِيلُ - وَهِيَ  
الْعِبَارَةُ الَّتِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهَا -: يُقَالُ عَيْبَتَهُ الدَّوَاهِي، إِذَا  
نَالَتْهُ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ لِذَلِكَ. قَالَ حُمَيْدٌ (٣):

بِمَنْزِلِ عَفٍّ وَلَمْ يُخَالِطِ

مَدَنَسَاتِ الرَّيْبِ الْعَوَائِطِ

وَالْعَيْبَةُ: الشَّاةُ أَوْ النَّاقَةُ الْمَعْتَبَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَهُ لَا يَبْنِي عِبَائِطُ مِنْ كَو

م إِذَا كَانَ مِنْ رِقَاقٍ وَبُزْلِ

الرَّقَاقِ: الصَّغَارُ مِنَ الْإِبِلِ.

● **عَبِقَ**: العَيْنُ وَالبَاءُ وَالقَافُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ  
لِزُومِ الشَّيْءِ لِلشَّيْءِ. مِنْ ذَلِكَ عَبَقَ الطَّيْبُ بِهِ، إِذَا لَصِقَ  
وَلَا زَمَ. قَالَ:

عَبِقَ الْعَنْبَرُ وَالمِسْكَ بِهَا

فَهِ صَفْرَاءُ كُعْرَجُونَ الْعُمُرَ (٤)

وَقَالَ طَرْفَةٌ:

ثَمَّ رَاحُوا عَبِقَ المِسْكَ بِهِمْ

يَلْحَقُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأُزُرِ (٥)

وَمِنْ هَذَا البَابِ قَوْلُهُمْ: مَا بَقِيَ لَهُمْ عَيْبَةٌ؛ أَي [مَا]  
بَقِيَتْ لَهُمْ بَقِيَّةٌ مِنَ المَالِ. وَالمَعْنَى فِي ذَلِكَ البَقِيَّةُ مِنَ  
السَّمْنِ تَبْقَى فِي النَّحْيِ قَدْ عَيْبَتْ بِهِ. وَيَقُولُونَ: إِنَّ  
العِبَاقِيَّةَ: شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ. وَهَذَا إِنْ حُجِلَ عَلَى القِيَاسِ  
صَحَّ؛ لِأَنَّهُ يَتَلَقَّى بِالشَّيْءِ وَيُعَلَّقُ بِهِ. وَيُسْتَدُّ:

عَدَاةٌ شَوَاحِطٌ فَسَجَوَتْ شَدَا

وَتُؤَبِّكُ فِي عِبَاقِيَّةٍ هَرِيدٌ (٦)

ويقال: العِبَاقِيَّةُ: بَقِيَّةُ الطَّيْبِ (٧) وَالدَّيْنِ، وَقَدْ ذَكَرْنَا

وَجْهَ قِيَاسِهِ.

وَمِنْ البَابِ العِبَاقِيَّةُ مِنَ الرِّجَالِ. قَالَ الْخَلِيلُ:

العِبَاقِيَّةُ: الدَّاهِي المُنْكَرُ، عَلَى وَزْنِ عِلَاقِيَّةٍ. وَإِنَّمَا سَمِّيَ

بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَعَلَّقَ كُلُّ شَيْءٍ. وَقَالَ:

أُتِيبِحَ لَهَا عِبَاقِيَّةٌ سَرَنْدَى

جَرِيءُ الصَّدْرِ مَنْسِطُ اليَمِينِ (٨)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: شَانَهُ شَيْبَانُ عِبَاقِيَّةٌ؛ أَي شَيْبَانًا

شَدِيدًا، وَالأَجُودُ أَنْ يُقَالَ شَيْبَانًا لِأَنَّهُ لَا يُفَارِقُ.

قَالَ الكَسَائِيُّ: وَيُقَالُ إِنَّ العِبَاقِيَّةَ جُرْحٌ يُصِيبُ

الرَّجُلَ فِي حُرِّ وَجْهِهِ. وَهَذَا صَحِيحٌ؛ لِأَنَّهُ شَيْنٌ بَاقٍ

يَلْزَمُ.

● **عَبِكَ**: العَيْنُ وَالبَاءُ وَالكَافُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مَا

يَدُلُّ عَلَيْهِ الَّذِي قَبْلَهُ، وَليس ببعيدٍ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ

الإِبْدَالِ. قَالَ الْخَلِيلُ: مَا ذُقْتَ عَيْبَكَ وَلَا لَيْبَكَ. وَقَالَ ابْنُ

الأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: مَا أَغْنَيْتَ عَنِّي عَيْبَكَ وَلَا لَيْبَكَ أَي شَيْبَانًا.

وَأَصْلُهُ قَوْلُهُمْ لِذِي يَبْقَى فِي النَّحْيِ مِنَ السَّمْنِ: عَيْبَكَ.

وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلطَّيْنَةِ مِنَ الوَحْلِ.

١. روايته تطابق رواية اللسان (عبط). وفي المفضليات (١: ٨٢، ٨٤)

بيتان هما برقم: ١٥، ٣٥.

ثم إن يستنزل إلى أقسامها

يسخط الأرض اغتباط المحترف

و:

ظل في أعلى يفاع جاذلاً

يسقسم الأمر كقسم السوتر

٢. ديوان أمية ٤٢ واللسان (عبط) برواية: «والمرء ذاتها».

٣. هو حميد الأرقط، كما في اللسان (عبط).

٤. البيت للمراب بن منقذ في المفضليات (١: ٩٠)، وهو بدون نسبة في

اللسان (عقب).

٥. ديوان طرفة ٦٨ واللسان (عقب، لعف).

٦. لساعدة بن العجلان الهذلي، في اللسان (عقب، هرد) وديوان الهذليين

(٣: ١٠٩).

٧. في الأصل: «الغضب».

٨. أشنهد في اللسان (عقب) برواية: «أطف لها عباقية».

والصحيح في هذا الباب هذا، وقد ذُكرت فيه • [عبره]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله عين العَبْرَة: الضَّخْم الخَلْقِ وكلُّ عَظِيمٍ عَبْرُهُ. وامرأةٌ عَبْرَةٌ. قال الأعشى:

عَبْرَةُ الخَلْقِ لِبَاحِيَةٍ

تَزِينُهُ بِالخَلْقِ الظَّاهِرِ<sup>(١)</sup>

وهذا مما زيدت العين في أوله، وأصله من البَهْر؛

أي إنها تبهر بخلقها. وقد فسرنا البَهْر.

• [عبله]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

أحرف أوله عين العَبَالِه: جمع العَبَل، وهي الإبل التي أهملت تَرْدِ كَيْفِ شَاءت، ومتى شاءت. قال:

عَبَاهِلٍ عَعَلْهَا الوُرَادُ<sup>(٧)</sup>

وبه شُبِّهت الملوك الذين لا فَوْقَ يَدِهِمْ يَدٌ. هذا مما

زيدت فيه الباء، والأصل العَيْهَلُ والعَيْهَلَةُ: التي لا

تستقرّ. وقد فسرناه.

• عقب: العين والتاء والباء أصلٌ صحيحٌ، ويرجع كلُّه

إلى الأمر فيه بعضُ الصُّعُوبَةِ من كلام أو غيره. من

ذلك العَتَبَةُ، وهي أَسْكُفَةُ البَابِ، وإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

لارتفاعها عن المكان المَطْمَئِنِّ السَّهْلِ. وَعَتَبَات

الدُّرُجَةِ: [مراقبها]، كلُّ مِرْقَاةٍ مِنَ الدُّرُجَةِ عَتَبَةٌ.

ويشبهه بذلك العَتَبَاتُ تكون في الجبال، والواحدة

عَتَبَةٌ، وتجمع أيضاً على عَتَبٍ. وكلُّ شَيْءٍ جَسَا

وجفا فهو يشْتَقُّ له هذا اللفظ. يقال فيه عَتَبَ إِذَا

• عبل: العين والباء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ضَخْمٍ

وامتداد وشِدَّة. من ذلك العَبْلُ من الأجسام، وهو

الضَّخْم. تقول: عَبِلَ يَعْبَلُ عِبَالَةً. قال:

خَبَطْنَاهُمْ بِكُلِّ أَرْحٍ لَامٍ

كَمِرْضَاحِ النَّوَى عِبْلِيٍّ وَقَاحٍ<sup>(١١)</sup>

الأَرْحُ: الحافر الواسع.

ومن الباب الأَعْبَلُ، وهو الحجر الصُّلْبُ دُو

البياض. ويقال جبلٌ أَعْبَلٌ وصخرةٌ عِبْلَاءُ. وقال أبو

كبير الهذلي يصف ناب الذئبة:

أَخْرَجْتُ مِنْهَا سِلْقَةً مَهْزُولَةً

عَجْفَاءَ يَبْرِقُ نَابُهَا كالأَعْبَلِ<sup>(١٢)</sup>

ومنه قولهم: هو عَبِلُ الذَّرَاعِينَ؛ أي غليظهما

مديدهما. ومنه: ألقى عليه عِبَالَتَهُ؛<sup>(١٣)</sup> أي ثقله. ومحمتم

أن يكون العَبْلُ، وهو ثمر الأَرْطَى، من هذا، ولعلَّ فيه

امتداداً وطولاً.

• عجم: العين والباء والميم كلمة تدلُّ على غِظِّ وجفاء.

من ذلك العَبَامُ وهو الرَّجُلُ الغليظ الخِلْقَةُ في حُشْق.

تقول: عَجِمَ يَعْجُمُ عَجَامَةً. قال:

فَانكُرْتُ إِنكَارَ الكَرِيمِ وَلَمْ أَكُنْ

كَقَدَمِ عِبَامٍ سَيْلٍ شَيْئاً فَجَمَعَا

ويقال: إِنَّ العِبَامَ المَاءَ الكَثِيرَ، فَإِنْ كَانَ صَحِيحاً فَهُوَ

قَرِيبٌ، وَإِلَّا فَهُوَ مِنَ الإِبْدَالِ.

• عين: العين والباء والنون<sup>(١٤)</sup> صحيحٌ، فيه كلمةٌ واحدة.

يقولون: إِنَّ العَيْنَ: الجَمَلُ الضَّخْمُ الجَسِيمَ. ويقال: العَيْنُ

ويقال: العَيْنِيُّ، والأُنثَى عَيْنَاةٌ. وكلُّ ذلك واحد. وربما

وصفوا به الرَّجُلَ. وقال حُمَيْدٌ في صفة بعير:

أَمِينٌ عَبْرُ الخَلْقِ مَخْتَلِفِ الشُّبَا

يقول المُمَارِي طال ما كان مُفْرَماً<sup>(١٥)</sup>

١. أنشده في اللسان (رضح) شاهداً على أن اسم الحجر الذي يرضح به

النوى «مرضاح»، وأن الغاء المعجمة لغة ضعيفة.

٢. في ديوان الهذليين (٢: ٩٧): «كالمعول». السكري: «كأن نايها طرف معول».

٣. العبالة بتشديد اللام. وتخفيفها لغة عن اللحياني.

٤. كذا في المتن، والظاهر سقوط كلمة: «أصل» أو «أصيل».

٥. البيت من زوائد ديوان حميد بن ثور، أنشده في اللسان (عين). وانظر ديوانه ٣٢ طبع دار الكتب المصرية.

٦. ديوان الأعشى ١٠٤. وأنشده في اللسان (عبره) بدون نسبة. وفي الديوان: «بلاخية» تحريف، وفيه أيضاً: «الطاهر» بالطاء المهملة.

ورواية اللسان تطابق رواية المقاييس.

٧. المخصص (٧: ٨٤) واللسان (عبله) بدون نسبة. وفي (عبله) بنسبته لأبي وجزة:

اعتراه ما يغيّره عن الخُلوص. قال:

فما في حُسْن طاعتنا

ولا في سَمْعِنَا عَتَبٌ<sup>(١)</sup>

وقال في وصف سيف:

مُجْرَبٌ الوَقْعُ غَيْرُ ذِي عَتَبٍ<sup>(٢)</sup>

أي غير ملتوٍ عن الضَّرْبِية ولا نَابٍ عنها.

ويقولون: حَمِلَ فلانٌ على عَتَبِةٍ كَرِيهَةٍ وَعَتَبَ كَرِيهٍ من بلاءٍ وشرٍّ. قال المتلمّس:

يُعَلِّي على العَتَبِ الكَرِيهِ وَيُوْبِسُ<sup>(٣)</sup>

يقال للفحل المعقول أو الطّالِعُ إذا مَسَى على ثلاثِ

قوائِمٍ كأنه يَتَفَرِّجُ: عَتَبَ عَتَبَانًا<sup>(٤)</sup>. قال الخليل: وهذا

تشبيهٌ، كأنه يمشي على عتبات الدَّرَجِةِ فينزُو من عَتَبِةٍ إلى عتبة. ويقال: عَتَبَ لنا عَتَبِةٌ؛ أي اتَّخَذَهَا.

ومن الباب، وهو القياسُ الصحيح: العَتَبُ:

المَوْجِدَة. تقول: عَتَبْتُ على فلانٍ عَتَبًا وَمَعْتَبِةً؛ أي

وَجَدْتُ عليه. ثم يَشْتَقُّ منها فيقال: أَعْتَبْتَنِي؛ أي ترك [ما كنت] <sup>(٥)</sup> أجد عليه ورجع إلى مَسْرَتِي؛ <sup>(٦)</sup> وهو مُعْتَبٍ راجعٌ عن الإساءة. وأنشد:

عَتَبْتُ على جُمْلٍ ولَسْتُ بِشامِتٍ

بجُمْلٍ وإن كانت بها النعلُ زَلَّتْ

ويقولون: أعطاني العَتَبِي؛ أي أَعْتَبْتَنِي. ولك العَتَبِي؛

أي أعطيتك العتبي. والتعتب، إذا قال هذا وهذا يَصِفان

المَوْجِدَة. <sup>(٧)</sup> وكذلك المعاتبة، إذا لامك واستزادك قلت

عَاتِبْتَنِي. قال:

إذا ذهب العتابُ فليس حُبُّ

ويبقى الحبُّ ما بقي العتابُ<sup>(٨)</sup>

ويقال للرجُلِ إذا طَلَبَ أَنْ يُعْتَبَ: قد اسْتَعْتَبَ. قال

أبو الأسود:

فمعاتبته ثم راجعته

عتاباً رقيقاً وقولاً أصيلاً

فألقيته غير مستعتبٍ

ولا ذا كسر الله إلا قليلاً<sup>(٩)</sup>

وقال بعضهم: ما رأيت عند فلان عَتَبَانًا، إذا أردت

أنه أعتبك ولم تر لذلك بيانًا.

• عَتَّ: العين والتاء أصلان: أحدهما صحيح يدلُّ على

مراجعةِ كلامٍ وخصام، والآخر شيءٌ قد قيل من صفات

الشُّبَّانِ، ولعلُّه أن يكون صحيحاً.

فالأوّل ما حكاه الخليل عَتَّ يُعَتَّ عَتًّا، وذلك إذا

رَدَّدَ القَوْلَ مرَّةً بعد مرَّةً. وَعَتَّتْ على فلانٍ قولَه، إذا

رَدَّدَتْ عليه القَوْلَ مرَّةً بعد مرَّةً. ومنه التَعَتَّتْ في الكلام،

يقال: تَعَتَّتْ يَعَتُّ عَتَّتًا، إذا لم يستمرَّ فيه. وأنشد:

خَلِيلِي عَتًّا لي سَهْلَةً فانظرا

أجازعهُ بعدي كما أنا جازعُ

يقول: رادُّها الكلام. يقال: منه عاتته أعاته معاتته.

قال أبو عبيد: ما زلت أعاتُ فلانًا وأصاتهُ، عِتانًا

وصِتانًا، وهما الخصومة. وأصل الصَّتِّ الصَّدْمُ.

وأما الأصل الذي لَمَلَهُ أن يكون صحيحاً فيقولون:

إِنَّ العُتْمَتَ: الشَّابَّ. قال:

لَمَّا رَأَيْتَهُ مُودِنًا عِظْمِيًّا

قالت أريد العُتْمَتَ الدُّورًا<sup>(١٠)</sup>

الدَّفِيرَ: الطَّويل. والمُودِنَ والعِظْمِيَّ: القصير.

ويقولون: إِنَّ العُتْمَتَ: الجدي.

١. أنشده في اللسان (عتب).

٢. صدره كما في اللسان (عتب).

أعددت للحرب صارمًا ذكرا

٣. أنشد هذا العجز في اللسان (عتب) بدون نسبة، وليس في ديوانه المتلمّس. على أن في الديوان أبياتًا من هذا الوزن والروي وليس هو بينها.

٤. ويقال: «عتبًا» أيضًا، و«عتابًا».

٥. التكملة من اللسان.

٦. في الأصل: «مدتي». وفي المجمل: «وأعتبني فلان، إذا عاد إلى مسرتي راجعًا عن الإساءة».

٧. في الأصل: «نصفان الموجدة»، تحريف. وفي اللسان: «والنعتب والتعاتب والمعاتبة: توافف الموجدة».

٨. قبله في اللسان (عتب):

أعاتبُ ذا التردُّ من صديقي

إذا ما رايتني منه اجتنابُ

٩. اللسان (عتب) والخزانة (٤: ٥٥٤) وسيبويه (١: ٨٥) وأسالي ابن السجري (١: ٢٨٣) والأغاني (١١: ١٠٧) وشرح شواهد المغني ٣١٦.

١٠. الرجز في اللسان (عتت).

- **عند:** العين والتاء والذال أصل واحد يدل على حضور وقرب. قال الخليل: تقول عتد الشيء، وهو يعتد عتاداً، فهو عتيد حاضر. قال: ومن ذلك سميت العتيدة: التي يكون فيها الطيب والأدهان. ويقال للشيء المعتد: إنه لعتيد، وقد اعتدناه، وهيأناه لأمر إن حزب. وجمع العتاد عتد وأعتدة. قال النابغة:
- عَتَادَ امْرِئٍ لَا يَسْفُضُ البُعْدَ هَمَّهُ  
طُلُوبِ الْأَعَادِي وَاضِحٍ غَيْرِ خَامِلٍ<sup>(١)</sup>
- قال الخليل: يقولون هذا الفرس عتد؛ أي معد متي شاء صاحبه ركبته، الذكور والأنثى فيه سواء. قال سلامة بن جندل:
- بِكَلِّ مُحَنَّبٍ كَالسَّيِّدِ نَهْدٍ  
وَكُلِّ طَوَالِجِ عَسْتِدٍ مِزَاقٍ<sup>(٢)</sup>
- فأما العتود فذكر الخليل فيه قياساً صحيحاً، وهو الذي بلغ السفاد. فإن كان كذا فكأنه شيء أعيد للسفاد، والجمع عدان على وزن فعلان، وكان الأصل عئدان فأدغمت التاء في الدال. قال الأخطل:
- وَأَذْكَرُ عُذَانَةَ عِدَانًا مَزْنَمَةً  
مِنَ النَّحْبَاقِ بُنِي حَوْلَهَا الصَّيْرُ<sup>(٣)</sup>
- **عتر:** العين والتاء والراء أصل صحيح يدل على معينين، أحدهما الأصل والنصاب، والآخر التفريق.
- فالأول ما ذكره الخليل أن عتر كل شيء: نصابه. قال: وعتره المسحاة: خشبتها التي تسمى يد المسحاة. قال: ومن ثم قيل: عتره فلان؛ أي منصبه. وقال أيضاً: هم أقرباؤه، من ولده وولد ولده وبني عمه. هذا قول الخليل في اشتقاق العترة، وذكر غيره أن القياس في العترة ما نذكره من بعد.
- والأصل الثاني: العتر، قال قوم: هو الذي يقال له: «المَرَزْنُجُوش». قال: وهو لا ينبت إلا متفرقاً. قال: وقياس عترة الإنسان من هذا، لأنهم أقرباؤه متفرقي الأنساب، هذا من أبيه وهذا من نسله كولده. وأنشد في العترة:
- فَمَا كُنْتُ أَحْشَى أَنْ أُؤَيِّمَ خِلَافَهُمْ  
لَسْتَهُ أَبْيَاتٍ كَمَا يَنْبِتِ العِثْرُ<sup>(٤)</sup>
- فهذا يدل على التفريق، وهو وجه جميل في قياس العترة.
- ومما يشبهه عترة المسك، وهي خصاصة تكون متفرقة فيه. ولعل عترة المسك أن تكون عريضة صحيحة فإنها غير بعيدة مما ذكرناه، ولم نسمها من عالم.
- ومن هذا الأصل قولهم: عترة الرمح فهو يعتير عتراً وعتراناً، إذا اضطرب وترأد في اهتزاز. قال:
- وَكُلُّ حَظِيٍّ إِذَا هُرَّ عَتْرُ<sup>(٥)</sup>
- وإنما قلنا إنه من الباب لأنه إذا هُرَّ خيَل أنه تفرق أجزاءه. وهذا مشاهد، فإن صح ما تأولناه وإلا فهو من باب الإبدال يكون من عسل، وتكون التاء بدلاً من السين والراء بدلاً من اللام.
- ومما يصلح حملُه على هذا: العتيرة؛ لأن دَمَهَا يُعْتَرُ؛ أي يسأل حتى يتفرق. قال الخليل: العاتر: الذي يعتير شاةً فيذبحها، كانوا يفعلون ذلك في الجاهلية، يذبحها ثم يصب دَمَهَا على رأس الصنم، فتلك الشاة هي العتيرة والمعتورة، والجمع عتائر. وكان بعضهم يقول: العتير هو الصنم الذي تعتير له العتائر في رجب. وأنشد لِرُهِير:
- فَزَلَّ عَنْهَا وَأَوْقَى رَأْسَ مَرْقَبَةٍ  
كَمَنْصَبِ العِثْرِ دَمَى رَأْسِهِ الشُّكِّ<sup>(٦)</sup>
١. ديوان النابغة ٦٤، من قصيدة ليست من مرويات الأصمعي.  
٢. البيت معالم يروى في ديوان سلامة. وأنشده في اللسان (عند) برواية «يزاق» بالنون، وكلاهما صحيح. واليزاق والثراق: السريع، ويقالان أيضاً للسريعة بلفظهما.  
٣. ديوان الأخطل ١١١ واللسان (عند، صير، حبلق).  
٤. البيت للبريق الهذلي، كما في ديوان الهذليين (٣: ٥٩) واللسان (خلف، عتر). وذكر في بقية أشعار الهذليين أن قصيدة البيت يروها الأصمعي لعامر بن سدوس. ويروى: «وما كنت أخشى أن أعيش خلافهم»، كما في اللسان (خلف)؛ وفي (عتر) وديوان الهذليين: «بستة أبيات».  
٥. في الأصل: «فتكون».  
٦. وكذا أنشده في اللسان (عتر). وللعجاج في ديوانه ١٨: في سلب الغاب إذا هز عتر  
٧. ديوان زهير ١٧٨. وفي اللسان (عتر): «كنصاب العتر»، ثم قال:

وكأنها عتقت أن تُصاد، وذلك كالبازي وما أشبهه. قال  
ليبيد:

فانتصّلنا وابن سلمى قاعد

كعتيق الطير يعضي ويَجَلُّ<sup>(٥)</sup>

قال أبو عبيد: اعتقت المالَ فتتق؛ أي أصلحته  
فصلح. ويقال: عتقت الفرس، إذا سبقت.

قال الأصمعي: وكنت بالمزبد فأجرني فرسان،  
فقال أعرابي: هذا أوان<sup>(٦)</sup> عتقت الشفراء؛ أي سبقت.  
ويقال: فلان معتاق الوسيقة، إذا طرد طريده أنجاها  
وسلم بها. ويقال: ما أبيت العتق في وجه فلان؛ أي  
الكرم.

قال الخليل: البيت العتيق: الكعبة؛ لأنه أول بيت  
وُضِعَ للناس. قال الله تعالى: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ  
الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٢٩]. ويقال: سمي بذلك لأنه أعتق من  
الغرق أيام الطوفان فرُفع. ويقال أعتق من الحبشة عام  
الفيل. ويقال: أعتق من أن يدعيه أحد فهو بيت الله  
تعالى.

قال أبو عبيدة: من أمثالهم: «لولا عتقه لقد بلى»،  
يقال ذلك للرجل إذا تبت ودام. وقال الخليل: العاتق  
من الطير فوق الناهض. وقال الأصمعي: يقال أخذ فرخ  
قطاة عاتقا، إذا استقل وطار. ونرى أنه من عتقت  
الفرس.

قال أبو حاتم: طير عاتق، إذا كان فوق الناهض.  
لأنه قد خرج عن حد الزق.<sup>(٧)</sup> فأما العاتق من الزقاق  
فهو الواسع الجيد، وهذا على معنى التشبيه بالشيء

فإن كان صحيحاً هذا فهو من الباب الأول، وقد  
أفصح الشاعر بقياسه حيث قال:

كمنصب العتير ذم رأسه النسك

• **عقرس**: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من  
ثلاثة أحرف أوله عين العترة: الغلبة [و] الأخذ من  
فوق. وجاء رجل بغريم له إلى عمر فقال عمر:  
«أتعتريه؟» أي تغضبه وتفهره. والعنتريس من الغيلان:  
الذكر. ومنه العنتريس: الناقة الوثيقة، وقد يوصف به  
الفرس. وقال:

كل طريف موثق عنتريس

مستطيل الأقراب والبلموم<sup>(٨)</sup>

العنتريس: الداهية. وهذا كله مما زيدت فيه التاء،  
وإنما هو من عرس بالشيء، إذا لازمه. والنون أيضاً  
زائدة في العنتريس.

• **عتق**: العين والتاء والقاف أصل صحيح يجمع معنى  
الكرم خلقة وخلقا، ومعنى القدم. وما شد من ذلك فقد  
ذُكر على حدة.

قال الخليل: عتق العبد يعتق عتاقاً وعتاقاً وعتوقاً،  
وأعتقه صاحبه إعتاقاً. قال الأصمعي: عتق فلان بعد  
استعلاج، إذا صار رقيق الخلق بعد ما كان جافياً.  
ويقال: حلف بالعتاق، وهو مولى عتاقه. وصار العبد  
عتيقاً. ولا يقال عاتق في موضع عتيق<sup>(٩)</sup> إلا أن تنوي  
فعلة في قابل، فتقول عاتق غداً. وامرأة عتيقة حرّة من  
الأموة.<sup>(١٠)</sup> وامرأة عتيقة أيضاً؛ أي جميلة كريمة. وفرس  
عتيق: رائع بين العتق، وثوب ناعم عتيق. والعتيق أيضاً:  
الكريم من كل شيء. وقد عتق وعتق، إذا أتى عليه  
زمن.

قال الخليل: جارية عاتق؛ أي شابة أول ما  
أدركت. قال ابن الأعرابي: إنما سميت عاتقاً لأنها  
عتقت من الصبا وبلغت أن تدرع. قالوا: والجوارح من  
الطير عتاق لأنها تصيد ولا تصاد، فهي أكرم الطير،<sup>(١١)</sup>

➤ [ويروي: كمنصب العتير، يريد كمنصب ذلك الصنم أو الحجر الذي  
يدمي رأسه بدم العتيرة].

١. البيت لأبي دواد الأيادي، كما في اللسان (عقرس).

٢. في الأصل: «عتق».

٣. الأموة كالأبوة، مصدر أمت المرأة وأميت وأموت؛ أي صارت أمة.

٤. في الأصل: «إكرام الطير».

٥. ديوان ليبيد ١٦ طبع ١٨٨١ واللسان (عتق، جلا).

٦. في الأصل: «هذا وإن».

٧. أي أن يزقه أبواه. وفي الأصل: «الرق».

الكريم. قال لبيد:

أُعْلِي السَّبَاءَ بِكُلِّ أَدَكَنَ عَاتِقٍ

أَوْ حَوْنَةٍ قُدْحَتْ وَفُضَّ حِثَامُهَا<sup>(١)</sup>

وقال الخليل: شراب عاتق؛ أي عتيق. قال أبو

زبيد:<sup>(٢)</sup>

لَا تَسْبَعِدَنَّ إِدَاوَةَ مَطْرُوحَةٍ

كَانَتْ زَمَانًا لِلشَّرَابِ الْعَاتِقِ

ويقال للبيتر القديمة عاتقة.<sup>(٣)</sup> والخمر العتيقة: التي

عُتِّقَتْ زَمَانًا حَتَّى عَتَّقَتْ. قال الأعشى:

وَسَبِيئَةٌ مِمَّا تُعْتَقُ بِأَبْلِ

كَدَمِ الدَّبِيحِ سَلْبَتُهَا جَرِيالَهَا<sup>(٤)</sup>

قال بعضهم: العاتق في وصف الخمر التي لم تُفَضَّ

ولم تُبَزَلْ، ذَهَبَ إِلَى الْجَارِيَةِ الْعَاتِقِ الَّتِي لَمْ تَبِينْ عَنْ

أَبْوِهَا. ويقال: بل الخمر العاتق من القِدَمِ، وَكُلُّ شَيْءٍ

تَقَادَمَ فَهُوَ عَاتِقٌ وَعَتِيقٌ. قال ابن الأعرابي: كُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ

إِنَاءَهُ فَقَدْ عَتَّقَ، وَسُمِّيَ الْعَبْدُ عَتِيقًا لِأَنَّهُ بَلَغَ غَايَتَهُ. فَأَمَّا

قَوْلُ عَنْتَرَةَ:

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءَ شَنْ بَارِدُ

إِنْ كُنْتَ سَائِلِي عَبْقًا فَادْهَبِي<sup>(٥)</sup>

فقال قوم: إنَّه نَوْعٌ مِنَ الثَّمَرِ الْعَتِيقِ. ومعنى كَذَبَ:

أَيَّ عَلَيْكَ بِهَذَا النَّوْعِ. ويقال بل العتيق: الماء؛ وَسُمِّيَ

بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَجَلُ الْأَشْرَبَةِ، وَفِيهِ الْحَيَاةُ.

ومن القِدَمِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ قَوْلُهُمْ: عَتَّقْتُ عَلَيْهِ يَمِينِي؛

أَيَّ قَدَمْتُمْ وَوَجَبْتُمْ. قال:

عَلِيٌّ أَلَيْئَةُ عَتَّقْتُ قَدِيمًا

فليس لها وإن طُيِّبَتْ مَرَامًا<sup>(٦)</sup>

ويقال لكلِّ كريمٍ عتيق.

ومما شَدَّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ: عَاتِقَا الْإِنْسَانِ، وَهَمَا مَا

بَيْنَ الْمَتَكَيْنِ وَالْمَتَقِ، وَالْجَمْعُ الْعَوَاتِقُ. ويقال العاتق

يَذْكَرُ وَيؤنثُ. وقال الأصمعيُّ: يُقَالُ فُلَانٌ أُتِيبَ الْعَاتِقِ

إِذَا كَانَ مَوْضِعَ الرِّدَاءِ مِنْهُ مَعْوَجًّا. وقال في تَأْنِيثِ

العاتق:

لَا ضُلْحَ بَيْنِي فَاعْلَمُوهُ وَلَا

بَيْنَكُمْ مَا حَمَلَتْ عَاتِقِي<sup>(٧)</sup>

سَيْفِي وَمَا كُنَّا بِنَجْدٍ وَمَا

قَسْرَقَرُ فَمُرُّ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ

قال ابن الأعرابي: العاتق: القوس التي تغيَّر لونُها

واسودَّتْ، وَهَذَا أَيْضًا مِنَ الْقِدَمِ رَاجِعٌ إِلَى الْبَابِ الْأَوَّلِ.

• عتك: العين والتاء والكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على

قريبٍ من الذي قبله، وليس ببعيدٍ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ

الإبدال، وهو من الإقدام والقِدَمِ.

قال الخليل وغيره: عَتَكَ فُلَانٌ [بِفُلَانٍ]، إِذَا أَقْدَمَ

عَلَيْهِ ضَرْبًا لَا يَنْهِنُهُ شَيْءٌ. قال الأصمعيُّ: هُوَ أَنْ يَحْمِلَ

عَلَيْهِ حَمْلَةً أُخْذَ وَبَطَّشَ. قال الخليل: عَتَكَ الرَّجُلُ يَمْتَنِكُ

عَتَكَ وَعَتُوكًا، إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ. والقوس العاتكة

طَالَ عَلَيْهَا الْعَهْدُ حَتَّى أَحْمَرَّتْ. قال الهذليُّ:<sup>(٨)</sup>

وَصَفْرَاءُ الْبُرَايَةِ عُوْدُ نَبْعِ

كَوْقَفِ الْعَاجِ عَاتِكَةَ [الْأَلِيَاطِ]<sup>(٩)</sup>

[وامرأة عاتكة]، إِذَا كَانَتْ مَتَمَضِّخَةً بِالْحَلْقِيقِ. ومنه

عَتَكَتِ الْقَوْسُ. قال الخليل: يُقَالُ لِكُلِّ كَرِيمٍ عَاتِكُ، أَيَّ

قَدِيمٍ. وأصله من عَتَكَتِ الْقَوْسُ.

• عتل: العين والتاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شِدَّةِ

وَقُوَّةِ فِي الشَّيْءِ. من ذلك الرَّجُلُ الْعَتَلُ، وَهُوَ الشَّدِيدُ

١. البيت من معلقته المشهورة.

٢. يروى البيت التالي لعبد الرحمن بن أرطاة بن سيجان المحاربي، أو هو

عبد الرحمن بن سيجان المحاربي. انظر الأغاني (١: ٧٦ - ٧٨) تجد

قصة الشعر.

٣. لم أجد بها اللفظ إلا قولهم: «العاتقة من القوس مثل العاتكة، وهي التي

قدمت واحمرت».

٤. ديوان الأعشى ٢٣ واللسان (جرل، عتق) وقد سبق في (جرل).

٥. ديوان عنترة ٢٤ واللسان (كذب، عتق)، وقيل: إنَّ البيت من أبيات

لخزرج بن لوزان السدوسي، رواه صاحب اللسان في (عتق).

٦. لأوس بن حجر في ديوانه ٢٤ واللسان (عتق).

٧. البيتان لأبي عامر، جد العباس بن مرداس، كما في اللسان (عتق)،

وأشدهما في إصلاح المنطق ٣٩٩.

٨. التكملة من اللسان.

٩. هو المتنخل الهذلي. ديوان الهذليين (٢: ٢٦).

١٠. هذه الكلمة ساقطة من الأصل. وفي الديوان: «فرع نبع»: قال

السكري: «ويروى: وصفراء البراية غير خلط».

• عتو: العين والتاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على استكبار. قال الخليل وغيره: عتا يعتو عتواً: استكبر. قال الله تعالى: ﴿وَعَتُوا عَتُواً كَبِيراً﴾ [الفرقان: ٢١]. وكذلك يعتو عتياً، فهو عات، والملك الجبار عات، وجبارة عتاة. قال:

وأينما كنت من البلاد

فاجتنبز عزم الذواد

وضربهم بالعتل الشداد

ومن الباب العتل، وهو أن تأخذ بتلييب الرجل فتعتله؛ أي تجره إليك بقوة وشدة. قال الله تعالى: ﴿خُذُوا فَاغْتَلُوا إِلَىٰ سَوَاءِ الْحَاجِمِ﴾<sup>(١)</sup> ولا يكون عتلاً إلا بجفاء وشدة. وزعم قوم أنهم يقولون: لا أنعتل معك: أي لا أقاد معك.

ويقال: تعتّى فلانٌ وتمتت فلانة، إذا لم تطع. قال العجاج:

الحمد لله الذي استقلت

بأمره السماء واطمأنت

بأمره الأرض فما تعتت<sup>(١)</sup>

أي ما عصت.

• عت: العين والتاء والميم أصل صحيح يدل على إبطاء في الشيء أو كف عنه. قال الخليل: عتم الرجل يعتّم، إذا كف عن الشيء بعد المضي فيه، وعتم يعتّم. وحملت على فلانٍ فما عتمت أن ضربته؛ أي ما نهتهت وما نكلت وما أبطأت. وفي الحديث: «أن رسول الله ﷺ غرس كذا وديّة [فما عتمت منها وديّة]»<sup>(٢)</sup> أي ما أبطأت، حتى علفت. وقال:

مجامع الهام ولا يعتّم

أي لا يجهل ولا يكف. وقال:

ولست بوقاف إذا الخيل أحجمت

ولست عن القرن الكمي بعاتم

قال: والعتمّة هو الثلث الأوّل من الليل بعد

غيبوبة الشمس والشفق. يقال: أعتم القوم، إذا صاروا

في ذلك الوقت. وجاء الضيف عاتماً؛ أي مُعتماً في تلك

الساعة.

ومما شذ عن هذا الباب العتم: <sup>(٣)</sup> الزيتون البري.

قال السابغة: <sup>(٤)</sup>

تستن بالضرّو من براقش أو

سبلان أو ناضر من العتم<sup>(٥)</sup>

١. الآية ٤٧ من سورة الدخان. قرأ بضم التاء ابن كثير ونافع وابن عامر ويعقوب، ووافقهم ابن محيصن والحسن. وقرأ الباقون بكسر التاء. إتحاق فضلاء البشر ٣٨٩ واللسان (عتل).

٢. التكملة من اللسان (عتم).

٣. يقال بضم وبضمتين، وبالتحريك.

٤. هو النابتة الجمدي، اللسان (ضرو، برقتش، هيل، عتم) والأغاني (٦: ٦٤) ومعجم البلدان (براقش، هيلان). وانظر الحيوان (٥: ٤٥٣).

٥. التكملة من المراجع المتقدمة وأما الفالي (١: ١٧٣).

٦. الأشرطة مفتح أرجوزة له في ديوانه ٥. والشطر الأخير في اللسان (عتا).

٧. العذاب، بالبدال المهملة: المستدق من الرمل. وفي الأصل: «العذاب» تحريف.

٨. يقال: مسترق ومستدق أيضاً بالبدال. وهو مارق ودق. وفي اللسان (دقق): «ومستدق كل شيء ما دق منه واسترق». وفي (رقق): «ومسترق الشيء: ما رقق منه».



مكارم النَّبَات. (١) قال:

كَاتَهَا بَيْضَةُ غَرَاءٍ حُطَّ لَهَا

فِي عَثَعَتْ يُنْبِتِ الْحَوَذَانَ وَالْعَدَمَا (٢)

ومن الباب أو قريب منه، تسميتهم الغناء عثاءً، وذلك لحُسْنِهِ وِدْمَانَةِ اللَّفْظِ بِهِ. (٣) قال كميّ:

هَسْتَوْفًا إِذَا ذَاقَهَا النَّسَاعُونَ

سَمِعَتْ لَهَا بَعْدَ حَبْنِ عِشَاءِ (٤)

وَعَثَعْتُ الْوَرِكَ: مَا لَانَ مِنْهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَسْرِيكَ وَذَا غِدَائِرَ وَارِدَاتِ

يُصْبِنُ عِثَاعِثَ الْحَجَبَاتِ سُودَ (٥)

والأصل آخر العثّة، وهي السوسة التي تلحس الصّوف. يقال: عَثَّتِ الصّوفَ وهي تَعَثُّهُ، إِذَا أَكَلَتْهُ. وتقول العرب:

عَثَيْتُهُ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمْلَسًا (٦)

يضرب مثلاً للضعيف يجهد أن يورث في الشيء فلا

يقدر عليه.

ومما شُبِّهَ بِذَلِكَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ: إِنَّ الْعَثَّةَ مِنَ النَّسَاءِ

الخاملة، (٧) ضاوية كانت أو غير ضاوية، وجمعها

عشائث. وقال غيره: هي المعجوز. وأنشد:

فَلَا تَحْسِبْنِي مِثْلَ مَنْ هُوَ قَاعِدٌ

عَلَى عَثَّةٍ أَوْ وَائِقٍ بِكَسَادٍ

ومما يُحْمَلُ عَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ: فَلَانَ عَثُ مَالٍ؛ أَي

إِزَاؤُهُ؛ أَي كَانَتْهُ يَلْزِمُهُ كَمَا تَلْزِمُ الْعَثَّةُ الصّوْفَ. وَمِنْهُ

عَثَعْتُ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ. وَعَثَعْتُ إِلَى فَلَانٍ؛ أَي رَكَنْتُ

إِلَيْهِ.

• [عثجل]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

أحرف أوّله عين العثجل: الواسع الضخّم من الأسقية

والأوعية. قال:

يسقى به ذات فُرُوعٍ عَثَجَلَا

وهذا ممّا زيدت فيه العين، وإمّا هو من الشّجّلة.

والأثجّل: البطن الواسع.

• عثر: العين والنساء والراء أصلان صحيحان، يدلّ

أحدهما على الإطّلاع على الشّيء، والآخر [على] الإثارة للغبّار.

فالأوّل عَثْرٌ يَعَثُرُ عَثُورًا، وعثر الفرسُ يعثر عِثَارًا،

وذلك إذا سَقَطَ لوجهه. قال بعض أهل العلم: إمّا قيل

عَثْرٌ مِنَ الإطّلاع، وذلك أنّ كلّ عاثِرٍ فلا بدّ أن ينظر إلى

موضوع عَثْرَتِهِ. ويقال: عَثَرَ الرَّجُلُ يَعَثُرُ عَثُورًا وَعَثْرًا،

إِذَا اطَّلَعَ عَلَى أَمْرٍ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ غَيْرُهُ. كَذَا قَالَ الْخَلِيلُ.

وَأَعَثَرْتُ فَلَانًا عَلَى كَذَا، إِذَا أَطَّلَعْتَهُ عَلَيْهِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿فَإِنَّ عَثِيرًا عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّ إِثْمًا﴾ [المائدة: ١٠٧]؛ أَي

إِنْ أَطَّلِعَ. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا

عَلَيْهِمْ﴾ [الكهف: ٢١]. والعاثور: المكان يُعَثَرُ بِهِ. قَالَ:

وبلدة كثيرة العاثور (٨)

أراد كثيرة المتآلف.

والأصل الآخر العِثِيرُ [والعِثيرة]، وهو الغُبار

الساطع. قال:

تَرَى لَهُمْ حَوْلَ الصَّقَعَلِ عِثِيرَةً (٩)

فأمّا قولهم: ما رأيتُ له أَسْرًا وَلَا عِثِيرًا، فقولوا:

العِثِيرُ: ما قَلِبَ مِنْ تَرَابٍ أَوْ مَدَرٍ. وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَا

ذَكَرْنَاهُ. وَقَالَ:

لَقَدْ عِثَّرْتُ طَيْرَكَ لَوْ تَعَيْفُ (١٠)

١. أي من المواضع التي يوجد فيها النبات، جمع مكرمة، بفتح الميم والراء.

٢. البيت للقطامي في ديوانه ٦٩ واللسان (عثث، عذم).

٣. يقال منه عاثت يعاثت مائة وعشائراً.

٤. البيت في المجمل واللسان (عثث).

٥. ديوان ذي الرُّمّة ١٥١ والمجمل (عث). وبعده في الديوان:

مَسْقَلُ حَسْرَةِ أَدَمَاءِ تَرَمِي

بِمُحَدِّثَتِهَا بِسِقَاتِرَةِ صِيدٍ

٦. من أقدم من ضرب هذا المثل، الأحنف بن قيس، حين عابه حارثة بن بدر الغداتي، عند زياد. اللسان (عثث) والميداني (٢: ٤٢٤).

٧. الخاملة، بالخاء المعجمة. وفي اللسان: «المحقوقرة الخاملة»، وفي الأصل: «الخاملة».

٨. للعجاج في ديوانه ٢٧ واللسان (عثر). ورواية الديوان:

بل بلدة مروهية العاثور

٩. أنشده في اللسان (صقعل، عثر)، والمخصص (٤: ١٤٧).

١٠. في الأصل: «عثيرت»، تحريف. وصدوره كما سبق التنبيه عليه في حواشي (عيف):

لمرك أيبك يا صخر بن ليلي

أي رأيتها جَرَتْ، كأنه أراد الأثر.

- **عثل:** ذكروا فيه كلمة إن صَحَّت. يقال: <sup>(١)</sup> إِنْ الْعِثُولُ مِنَ الرَّجَالِ: الجافي. قالوا: وَالْعِثُولُ: التَّخْلَةُ الجافية الغليظة. <sup>(٢)</sup> قال:

هَزَزْتُ عِثُولًا مَضَّتَ الْمَاءَ وَالنَّارِي

زَمَانًا فَلَمْ تَهْمُمْ بِأَنْ تَتَبَّرَعَا

- **عثم:** العين والثاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على غَلِظَ وَثُؤًا فِي الشَّيْءِ. قالوا: الْعَيْثُومُ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وقالوا: وَتُسَمَّى الْفِيلَةُ الْعَيْثُومُ. قال يصف ناقه:

وَقَدْ أَسِيرَ أَمَامَ الْحَيِّ تَحْمَلُنِي

وَالْفَضْلَتَيْنِ كِنَازُ اللَّحْمِ عَيْثُومٌ <sup>(٣)</sup>

- أي ضخمة شديدة. ويقال للجمل الضَّخْمُ: عَيْثُومٌ. وَالْعَثْمُ مِنَ الْإِبِلِ: الطويل في ضِخْمٍ، وإِيقَالُ [في الجميع عثمات. وربما وُصِفَ الْأَسَدُ بِالْعَثْمِ.

ومن الباب العثم، وهو أن يُسَاءَ جَبْرُ الْعَظْمِ فَيَقِي فِيهِ عِوَجٌ وَثُؤٌ كَالْوَرَمِ. ويقال هو عَثِمٌ وبه عَثْمٌ، كأنه مَشَشَ. قال الخليل: وبه سُمِّيَ عُثْمَانُ؛ لِأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْجَبْرِ. ويقال بل العثمان... <sup>(٤)</sup>

- **عثن:** العين والثاء والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انتشارٍ في شيء وانتفاش. من ذلك العثنان، وهو الدُّخَانُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاتْتِشَارِهِ فِي الْهَوَاءِ. تقول: عَثْنُ يُعَثْنُ، إِذَا دَخَنَ. وَالنَّارُ تَعَثْنُ وَتُعَثْنُ. وتقول: عَثْنْتُ الْبَيْتَ بِرِيحِ الدُّخَانَةِ تَعَثِينًا. وَعَثْنُ الْبَيْتِ يُعَثْنُ عُثْنًا، إِذَا عَبِقَ بِهِ رِيحُ الدُّخَانَةِ. تقول: عَثْنْتُ الثُّوبَ بِالطَّيِّبِ تَعَثِينًا، كَقَوْلِكَ دَخَنْتَهُ تَدَخِينًا.

ومن الباب العثنون: عُثْنُونَ اللَّحِيَةِ. وهو طُولُهَا وَمَا تَحْتَهَا مِنْ شَعْرِهَا. وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِلسَّيْرِ ذِكْرَانِهِ مِنَ الْإِتِّشَارِ وَالْإِتِّفَاشِ.

ومن الباب: عُثْنُونَ الرِّيحِ: هَيِّدْبُهَا فِي أَوَانِلِهَا، إِذَا أَقْبَلَتْ تَجْرُ الْعُبَارَ جَرًّا؛ وَالْجَمْعُ الْعَثَانِينَ. وَهَيِّدْبُهَا: مَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْهَا. وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

[هَيْفَ هَدُوجِ الضُّحَى سَهُوٌ مَنَاكِبُهَا

يَكْسُونَهَا بِالْعَشِيَّاتِ الْعَثَانِينَا] <sup>(٥)</sup>

وعُثْنُونَ البعير: شُعَيْرَاتٌ عِنْدَ مَذْبَحِهِ. وَالْجَمْعُ عَثَانِينَ.

- **عشى:** العين والثاء والحرف المعتل كلمة تدلُّ على فَسَادٍ. يُقَالُ عَشَا يَعْشُو، وَيُقَالُ: عَشِيَّ يَعْشِي، مِثْلُ عَاثٍ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [البقرة: ٦٠].

- **عجب:** العين والجيم والباء أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على كِبَرٍ وَاسْتِكْبَارٍ لِلشَّيْءِ، وَالْآخَرُ خُلْفَةٌ مِنَ خَلَقَ الْحَيَوَانَ.

فَالأَوَّلُ الْمُعْجَبُ، وَهُوَ أَنْ يَتَكَبَّرَ الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ. تقول: هو مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ. وتقول من باب الْعَجَبِ: عَجِبَ يَعْجَبُ عَجَبًا، وَأَمْرٌ عَجِيبٌ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَكْبَرَ وَاسْتَعْظَمَ. قالوا: وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ بَيْنَ الْعَجِيبِ وَالْمُعْجَبِ فَرْقًا. فَأَمَّا الْعَجِيبُ وَالْمُعْجَبُ مِثْلُهُ [فَالأَمْرُ يَتَعَجَّبُ مِنْهُ]، <sup>(٦)</sup> وَأَمَّا الْعُجَابُ فَالَّذِي يُجَاوِزُ حَدَّ الْعَجِيبِ. قال: وَذَلِكَ مِثْلُ الطَّوِيلِ وَالطُّوَالِ، فَالطَّوِيلُ فِي النَّاسِ كَثِيرٌ، وَالطُّوَالُ: الْأَهْوَجُ الطُّوُولِ. وَيَقُولُونَ: عَجَبٌ عَاجِبٌ. وَالاسْتَعْجَابُ: شِدَّةُ التَّعَجُّبِ؛ يُقَالُ: هُوَ مُسْتَعْجَبٌ وَمَتَّعَجَّبٌ مِمَّا يَرَى. قَالَ أَوْسٌ:

وَمُسْتَعْجَبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أُنَاتِنَا

وَلَوْ زَبَنْتَهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَرَمْ <sup>(٧)</sup>

١. في الأصل: «قال».

٢. ذُكِرَتِ الْكَلِمَةُ وَتَفْسِيرُهَا فِي الْقَامُوسِ، وَضَبَّهَا كَصُورٍ. وَلَمْ تَرُدْ فِي اللِّسَانِ.

٣. في اللسان (عثم): «والفضلتين»، بِالضَّادِ الْمَجْمَعَةِ.

٤. كَذَا وَرَدَتِ الْعِبَارَةُ مَهْتُورَةً فِي الْأَصْلِ. وَفِي الْمَجْمَلِ: «وَالْعُثْمَانُ: فَرَسٌ الْحِبَارِيُّ» وَفِي اللِّسَانِ أَنَّ الْعُثْمَانَ فَرَسٌ التَّعْبَانَ أَوْ الْحَيَّةَ، وَفَرَسٌ الْحِبَارِيُّ.

٥. التَّكْمَلَةُ مِنْ دِيوَانَ ابْنِ مِقْبَلٍ ٣١٨ وَجَمْهَرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ.

٦. تَكْمَلَةُ اسْتَضَاتَ بِالْمَجْمَلِ فِي إِثْنَاتِهَا. فِيهِ: «الْعَجِيبُ: الْأَمْرُ يَتَعَجَّبُ مِنْهُ».

٧. دِيوَانَ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ ٢٧ وَاللِّسَانُ (عجب، رمم). وَقَدْ سَبَقَ فِي (رم).

ومن الباب: فرس عجعاج؛ أي عداء. قال: وإنما سمي بذلك لأنه يثير العجاج. وأنشد:

وكأنه والريح تضرب بُزده

في القوم فوق مخيئ عجماج  
والعجاجة: الكثيرة<sup>(٥)</sup> من الغنم والإبل.

ومما يجري مجرى المثل والتشبيه: فلان يلف عجاجته<sup>(٦)</sup> على فلان، إذا أغار عليه وكان ذلك من عجاجة الحرب وغيرها. قال الشنفرى:

وإنسى لأهوى أن ألفت عجاجتي

على ذي كساء من سلامان أو بُزود<sup>(٧)</sup>

وحكى اللحياني: رجل عجعاج؛ أي صياح. وقد مرّ قياس الباب مستقيماً.

فأما قولهم: إن العججة أن تجعل الباء المشددة جيماً، وإنشأهم:

يا رب إن كنت قبلت حجيتج

فهذا مما [لا] وجه للشغل به، ومما لا يدري ما هو.

• عجد: العين والجيم والبدال ليس بشيء، على أنهم يقولون: العجد: الزبيب. ويقال هو العنجد.

• عجر: العين والجيم والراء أصل واحد صحيح يدل على تعقد في الشيء وتنوّ مع التواء. من ذلك العجر: مصدر قولك عجر يَعْجُرُ عَجْرًا. والأعجر التعت. والعجرة: موضع العجر. ويقال: حافر عَجْرُ: صلب

وقصة عَجَب. وأعجبتني هذا الشيء، وقد أُعجبت به. وشيء مُعْجَبٌ، إذا كان حسناً جداً.

والأصل الآخر العَجَب<sup>(١)</sup>، وهو من كل دابة ما ضُمَّت عليه الورك من أصل الذنب المغروز في مؤخر العَجْر. وعُجُوب الكُثبان سُميت عُجُوباً تشبيهاً بذلك، وذلك أنها أواخر الكُثبان المستدقة. قال لبيد:

بُعُوب أنقاء يَمِيلُ هِيَامُهَا<sup>(٢)</sup>

وناقة عَجَبَاء: بيئة العَجَب والعَجَبَة،<sup>(٣)</sup> وشد ما عَجِبْت، وذلك إذا دق أعلى مؤخرها وأشرفت جاعرتها؛ وهي خلقة قبيحة.

• عَجَج: العين والجيم أصل واحد صحيح يدل على ارتفاع في شيء، من صوت أو غبار وما أشبه ذلك. من ذلك العَجَج: رفع الصوت. يقال: عَجَج القوم يَعْجُجُونَ عَجَجاً وعجيجاً وعَجُجُوا بالدعاء، إذا رفعوا أصواتهم. وفي الحديث: «أفضل العَجَج التَّجَج»، فالعَجَج ما ذكرنا والتَّجَج: صبّ الدم. قال وَرَقَة:

وُلُوجاً في الذي كَرِهت مَعْدُ

ولو عَجَجْت بمكثها عجيجاً<sup>(٤)</sup>

أراد: دخولاً في الدين. وعجيج الماء: صوته؛ ومنه النهر العجاج. ويقال: عَجَج البعير في هديره يَعْجَجُ عجيجاً. قال:

أنعتُ قرماً بالهدير عاججا

فإن كرز هديره قيل: عَجَجَج. ويقولون: عَجَجَت القوس، إذا صوتت. قال:

تَعْجَج بالكف إذا الرامي اعتمز

ترنم الشارف في أخرى النعم

قال أبو زيد: عَجَجَت الرِّيح وأَعَجَجَت، إذا اشتدت وسامت التُّراب. ويسومُ مَعْجَجُ أي ذو عجاج. والعجاج: الغبار تُشور به الرِّيح، الواحدة عَجاجة. ويقال: عَجَجَت الرِّيح تعجيجاً، وعَجَجَت البيت دخاناً حتى تَعْجَج.

١. ضبط في القاموس بفتح العين، وفي اللسان بفتحها وضمها.

٢. من معلقته المشهورة. وصدده:

يجتاب أصلاً قالها متنبأ

٣. لم ترد هذه الكلمة في المعاجم المتداولة.

٤. البيت من أبيات له في سيرة ابن هشام ١٢١ جوتنجن. وفيها «قريش» بدل «معد». وقيله:

فيا ليتي إذا ما كان ذاكم

شهدت وكنت أكثرهم ولوجا

٥. وكذا في المعجم. وفي اللسان: «الكثير».

٦. في الأصل: «بجناحيه»، صوابه في المعجم واللسان: وفي المعجم أيضاً: «على بني فلان، إذا أغار عليهم». وفي اللسان: «على بني فلان: أي يغير عليهم».

٧. البيت مع قرين له في الأغاني (٢١: ٨٨). وقد أنشده في المعجم واللسان (عجج). انظر نوادر أبي زيد ١٦٤، وشرح شواهد الشافية للبيدادي ١٤٣ ومجالس تعلق ١٤٣.

شديد. قال مَرَّار بن مُثَقِّد:

سائلٍ شمراخه ذي جُبَبٍ

سَلَطَ السُّنْبُكُ فِي رُسْخِ عَجْرٍ<sup>(١)</sup>

والأعجر: كلُّ شيء تَرى فيه عُدَّة؛ كبشٍّ أعجر، إذا امتلأ جداً. قال عنترة:

ابني رَبِيبَةٌ ما لمهركُم

مستخِداً وبطونكُم عَجْرٌ<sup>(٢)</sup>

وقال بعضهم: وأراه مصنوعاً، إلا أن الخليل أنشده:

حسن الثياب يبيت أعجَرَ طاعماً

والصَّيْفُ من حُبِّ الطَّعامِ قد التَوَى

والعُجْرَةُ: كلُّ عقدةٍ في خشيةٍ أو غيرها من نحو عروق البَدَنِ، والجمع عَجْرٌ. ومن الباب الاعتجار، وهو لفُّ العمامة على الرأس من غير إدارةٍ تحت الحنك. قال:

جاءت به معتجراً ببزودة

سَفَواهُ تَزدي بنَسِيجٍ وَخِده<sup>(٣)</sup>

وإنما سَمِّيَ اعتجاراً لما فيه من لَيٍّ وتَوٍّ.

ومما شُدَّ عن هذا الأصل العَجِير، وهو من الخيل كالعِينين من الرِّجال.

• [عجود]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله عين العَجْرَد: العُرَيان. وهذا أيضاً ممَّا زيدت فيه العين، وإنما هو من جَرَد وتجرَّد من ثيابه.

ومنه العنجرِدُ، وهي المرأة السَّليطة الجريئة، والعين في ذلك زائدة، وإنما هو من تجرَّدَها للخُصومة وقِلَّة حياثها. قال:

عَنجَرِدٌ تخلف حين أخلف

شيطانة مثل الحمامِ الأغرِف<sup>(٤)</sup>

• [عجرف]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله عين العَجْرَفِيَّة: جفوةٌ في الكلام وحَرْقٌ في العمل، وهذا منحوتٌ من شيتين: من جَرَفَ وعَجَرَ، كأنه يَجْرِفُ الكلامَ جَرْفاً في تعقِّد. والعَجْرُ، التَّعقُّدُ. يستعار هذا فيقال لحوادث الدَّهر: عجاريِف. قال قيس:

لم تُنْسِني أُمُّ عمارٍ نوئٍ قَدَفٌ

ولا عَجاريِفٌ دهرٍ لا تُعَرِّيني<sup>(٥)</sup>

أي لا تُحَلِّيني، وذلك أنها تجيء جارقة في شدَّة.

• [عجروم]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله عين العَجْرَم: الغليظ، والميم فيه زائدة. الأصل الأَعَجِر.

• عجز: العين والجيم والزاء أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على الضَّعف، والآخر على مؤخَّر الشيء.

فالأوَّل عَجَزَ عن الشيء يععز عَجْزاً،<sup>(٦)</sup> فهو

عاجزٌ؛ أي ضَعيف. وقولهم: إنَّ العَجْرَ تَقِيضُ الحَزْمِ فمن

هذا؛ لأنَّه يَضْمَفُ رأيه. ويقولون: «المرء يَفْعِزُ لا

مَحالة».<sup>(٨)</sup> ويقال: أعجرتني فلان، إذا عَجَزْتَ عن طلبه

وإدراكه. ولن يُعجز الله تعالى شيء؛ أي لا يَمعِزُ الله

تعالى عنه متى شاء. وفي القرآن: ﴿لَنْ نَعْجِزَ اللَّهَ فِي

الأَرْضِ وَلَنْ نَعْجِزَهُ هَرَبًا﴾ [الجن: ١٢]. وقال تعالى:

﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ﴾ [الشورى: ٣١].

ويقولون: عَجَزَ بفتح الجيم. وسمعتُ عليَّ بن إبراهيم

القَطَّان يقول: سمعتُ ثعلباً يقول: سمعتُ ابن الأعرابي

يقول: لا يقال: عَجَزَ<sup>(٩)</sup> إلا إذا عَظَمْتَ عَجيزته.

ومن الباب: العجوز: المرأة الشَّيخة، والجمع

عجائز. والفعل عَجَزْتَ تعجيراً. ويقال: فلانٌ عاجزٌ

فلاناً. إذا ذَهَبَ فلم يَوْصَلْ إليه. وقال تعالى: ﴿يَسْعَوْنَ

١. المفضليات (١: ٨١). وأنشده عجزه في اللسان (عجر ٢١٧).

٢. أنشده في اللسان (عجر)، ولم يرد في ديوان عنترة.

٣. الرجز لديكن الراجز، يمدح به عمر بن هبيرة الفزاري. اللسان (عجر، سفا، وحد).

٤. في الأصل: «أخلف حين تخلف»، صوابه من اللسان (عنجرود، حط)، وفيه:

كمثل شيطان الحماط أعرف

٥. أنشده في اللسان (عجرف) بدون نسبة.

٦. بفتح العين والراء وضمتها.

٧. يقال من باب ضرب وسمع، كما في القاموس.

٨. كذا، والصواب «لا المعالة». والمعالة: العيلة. انظر اللسان (حول) والبيان (٣٧: ٣٤) بتحقيق كاتبه.

٩. يعني بكسر الجيم، كما أثبت مطابقاً ما في المجلد. وقد سبق الإشارة إلا أنهما لغتان في معنى الضعف.

فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ ﴿سبأ: ٣٨﴾. ويجمع العجوز على العُجْرَ أيضاً، وربما حملوا على هذا فسموا الخمر عجوزاً، وإنما سموها لقدمها، كأنها امرأة عجوز. والعجزة وابن العجزة: آخر ولد الشيخ. وأنشد:

عجزة شيخين يسمي مغبداً<sup>(١)</sup>

وأما الأصل الآخر فالعجزة: مؤخر الشيء، والجمع أعجاز، حتى إنهم يقولون: عجز الأمر، وأعجاز الأمور. ويقولون: «لَا تَدْرِيُوا أعجازَ أمورٍ ولتُ صدورُها». قال: والعجيزة: عجيزة المرأة خاصة إذا كانت ضخمَةً، يقال امرأة عَجْزَاء. والجمع عَجِيزَاتُ كذلك. قال الخليل: ولا يقال عجائز، كراهة الالتباس. وقال ذو الرُّمَّة:

عجزاء مكمورة حُصمانَةٌ قَلِقُ

عنها الوِشَاحُ وتمَّ الجسمُ والقصبُ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو النُّجُم:

مِن كَلِّ عَجْزَاءِ سَقُوطِ البُرُفِ

بلهَاءِ لَم تَحْفَظْ ولم تُصَبِّحْ<sup>(٣)</sup>

والعَجَز: داءٌ يأخذ الدابة في عَجْزِها،<sup>(٤)</sup> يقال: هي عَجْزَاء، والذَّكْرُ عَجَزَ. ومما شَبَّهَ [في] هذا الباب: العَجْزَاء من الرَّمَل: رملة مرتفعة كأنها جبل، والجمع العُجْرُ. وهذا على أنها شَبَّهَتْ بعجيزة ذات العجيزة، كما قد يشبهون العَجِيزَات بالرَّمَل والكثيب. والعَجْزَاء من العِقْبَان: الخفيفة العَجِيزَة. قال الأعشى:

عَجْزَاءُ تَرُزُّقُ بِالسَّلْيِ عِيَالَهَا<sup>(٥)</sup>

وما تَرَكْنَا في هذا كراهة التكرار راجعٌ إلى الأصلين اللذين ذكرناهما. وسَمِعْنَا من يقول: إِنَّ العَجْز: نصلُ السَّيْفِ. وهذا إن صحَّ فهو يسمَّى بذلك لقدمه كالمرأة العجوز، وإتيان الأزمنة عليه.

● عَجَس: العين والجيم والسين أصلٌ صحيحٌ واحد، يدلُّ على تأخِرِ الشَّيءِ كالعَجْزِ، في عَظْمٍ وَعِظْمٍ وتجمَع. من ذلك الجِئْسُ والمَعْجِسُ: مقبض [القوس]، وعَجَسُها وعَجَزُها سواء. وإنما ذلك مشبَّهٌ بعَجَزِ الإنسان

وعَجِيزته. قال أوسٌ في العجس:

كَتُومٌ طِلاغُ الكَفِّ لا دُونَ مِثلِها

ولا عَجَسُها عن موضع الكَفِّ أَفضَلًا<sup>(٦)</sup>

يقول: عَجَسُها على قدر القَبْضة، سواء. وقال في المَعْجِسِ مَهْلِهُلُ:

أَنْبَضُوا [مَعْجِسَ] القِيسِيَّ وأبرَفُ

نا كما تُوعِدُ الفُحُولُ الفُحُولًا<sup>(٧)</sup>

ومن الباب: عَجَساء اللَّيْل: ظلمته، وذلك في مآخيره؛ وشبَّهت بعجاساء الإبل.

قال أهل اللُّغة: العَجَساء من الإبل: العِظَامُ المَسَانُ. قال الراعي:

إذا بَرَكَتْ منها عَجَساءٌ جِلَّةٌ

بِمَخْنِيَّةِ أَجلى العِفاسِ وبِزَوْعًا<sup>(٨)</sup>

العِفاسُ وبِزَوْعٍ: ناقتان. وهذا منقاسٌ من الذي ذكرناه من مآخِرِ الشَّيءِ ومُعْظِمِهِ. وذلك أَنَّ أهل اللُّغة يقولون: التَّعْجَسُ: التَّأخُّرُ. قالوا: ويمكن أن يكون اشتقاق العَجَساء من الإبل منه، وذلك أَنَّها هي التي تَسْتَأخِرُ عن الإبل في المَرْتَع. قالوا: والعَجَساء من السَّحاب: عِظَامُها. وتقول: تَعَجَّسَنِي عَنكَ كذا؛ أي أَحْرَنِي عَنكَ. وكلُّ هذا يدلُّ على صحَّة القياس الذي قسناه.

١. قبله في اللسان (عجز):

واستصرت في الحي أحوى أمردا

٢. ديوان ذي الرُّمَّة ٤.

٣. الرجز في شروح سقط الزند ٩٢٩ برواية: «من كل بيضاء». قال البطيوسي: «أراد سلامة صدرها مما تنطوي عليه صدور أهل الخبث والمكر، وأنها جاهلة بالأمور التي مهر فيها أهل الفسق والشر».

٤. زاد في اللسان: «فتنقل لذلك».

٥. في اللسان (عول): «فتغاء». وصدده كما في الديوان ٢٥ واللسان (عجز، عول):

وكأنتما تبع الصَّوْأَ بِشَخْصِها

٦. ديوان أوس بن حجر ٢١ واللسان (طلع) والجمهرة (٢: ٩٣). وقد سبق في (طلع).

٧. الأغاني (٥: ١٦٩): «يعني أنهم لما أخذوا القسي ليرموهم من بعيد انتضوا سيوفهم ليخاطبهم ويكافحهم بالسيف».

٨. اللسان (عجس، شلا، عفس، يرس) وإصلاح المنطق ١٨٠، ٣١٥ والجمهرة (٢: ٩٣). والرواية فيها جميعاً: «أشلى العفاس».

وقال الدريدي: <sup>(١)</sup> تَعَجَّسْتُ الرَّجُلَ، إِذَا أَمَرَ أَمْرًا فَعَبَّرْتَهُ عَلَيْهِ. وهذا صحيح لأنه من التعقب، وذلك لا يكون إلا بعد مضي الأول وإتيان الآخر على ساقته وعند عجزه. وذكرُوا أَنَّ الْعَجِيسَاءَ: <sup>(٢)</sup> مِشِيَّةٌ بَطِيئَةٌ. وهو من الباب. ومما يدل على صحّة قياسنا في آخر الليل وعجاسائه قولُ الخليل: العجس: آخر الليل. وأنشد:

وأصحابِ صدقٍ قد بعثتُ بجوشنٍ

من الليل لولا حبّ ظمياء عرسوا

فقاموا يجرّون الثيابَ وحلفهم

من الليل عَجَسُ كالتعمامة أقمس

وذكر أحمد بن يحيى، عن ابن الأعرابي: أن العجسة آخر ساعة في الليل. فأما قولهم: «لا أتيك سَجِيسَ عَجِيسٍ» فمن هذا أيضاً، لا أتيك آخر الدهر. وحجّة هذا قول أبي ذؤيب:

سَمَى أُمَّ عَمِرٍ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ

حَنَاتِمُ مَزْنٍ مَاوَهَنَ ثَجِيجٌ <sup>(٣)</sup>

لم يرِدْ أواخرَ اللَّيالي دون أوائلها، لكنّه أراد أبدأ.

• **عجف:** العين والجيم والفاء أصلان صحيحان، أحدهما يدلُّ على هُزال، والآخر على حُبس النفس وضربها على الشيء أو عنه.

فالأول العَجَف، وهو الهُزال وذَهَاب السَّمَنِ، والذَّكَرُ أعجف والأنتى عَجَفَاء، والجمع عِجَافٌ، من الذُّكْرانِ والإناث. والفعل عَجَفَ يَعَجِفُ <sup>(٤)</sup> وليس في كلام التّرب أفعالٌ مجموعاً على فعالٍ غير هذه الكلمة <sup>(٥)</sup> حملوها على لفظ سِمان. وعِجَافٌ على فعال. ويقال أعجف القومُ، إذا عَجَفْت مواشيهم وهم مُعَجِفُونَ.

وحكى الكسائي: شَفَتَانِ عَجَفَاوَان؛ أي لطيفتان. قال أبو عبيد: يقال: عَجَفَ إِذَا هُزِلَ، والقياس عَجِفَ؛ لأنَّ ما كان على أفعالٍ وفعلَاءٍ فماضيه فَعِلَ، نحو عَرَجَ يَعرِجُ، إلا ستّة حروف جاءت على فَعَلٍ، وهي سَمَرٌ، وحرَمٌ، ورَعَنٌ، وعَجِفٌ، وخرَقٌ.

تراح يدهاء بمحشورة

خَوَاطِي القِداحِ عِجَافِ النَّصَالِ <sup>(٨)</sup>

وأما الأصل الثاني فقولهم: عَجَفْتُ نَفْسِي عن الطعام أعجفها عَجَفًا، إذا حبست نفسك عنه وهي تشتته. وعَجَفْتُ غيري قليلٌ. [قال]:

لَمْ يَفْئِذْهَا مُدًّا وَلَا نَصِيفًا

وَلَا تُسَمِّيرَاتُ وَلَا تَعْجِيفٌ <sup>(٩)</sup>

ويقال: عَجَفْتُ نَفْسِي على المَرِيضِ أعجفها، إذا صَبَّرْت عليه ومَرَضْتَهُ. [قال]:

إِنْسِي وَإِنْ عَصِرْتَنِي نُحُولِي <sup>(١٠)</sup>

لأَعْجِفُ النَّفْسَ على خَلِيلِي

أَعْرِضُ بِالوَدِّ وَبِالتَّنْوِيلِ <sup>(١١)</sup>

• **عجل:** العين والجيم واللام أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على الإسراع، والآخر على بعض الحيوان. فالأول: العَجَلَةُ في الأمر، يقال: هو عَجِلٌ وعَجَلٌ، لغتان. قال ذو الرُّمّة:

١. الجمهرة (٢: ٩٣).

٢. ويقال أيضاً: «عجيسى».

٣. ديوان الهذليين (١: ٥١) واللسان (حتنم، تجعج). وقد سبق في (تبع).

٤. ويقال أيضاً عَجِفَ يَعْجِفُ، من باب كرم.

٥. ذكر ابن خالويه في ليس من كلام العرب ١٩ ثلاثة أحرف: «أجرب

وجراب وأعجف وعجاف، وأبطح وبطاح»، ومثله في اللسان (عجف).

٦. في الأصل: «لا غير فيها»، صوابه من المجمل.

٧. أمية بن أبي عاتق الهذلي. ديوان الهذليين (٢: ١٨٤).

٨. ترach يدهاء؛ أي تخف للرمي. وفي الأصل: «تراه»، صوابه من الديوان.

٩. الرجز لسلمة بن الأكوع، كما في اللسان (عجف، نصف، خرف، قرص،

صرف).

١٠. بعد هذا النطر في اللسان (عجف):

أوازدرت عظمي وطولي

١١. في الأصل: «وبالتنزيل»، صوابه في اللسان. وأراد أعرض الود، فزاد الباء.

وَأَمَّا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا خَفِيفَةٌ يَعْجَلُ بِهَا حَامِلُهَا  
وقال الخليل: العَجُولُ من الإِبِلِ: الواله التي فَقَدَتْ  
ولدها، والجمع عَجُولٌ. وأنشد:

أَجِسُّ إِلَيْكَ حَنِينَ الْعَجُولِ

إذا ما الحمامة ناحت هديلا

وقالت الخنساء:

فَمَا عَجُولُ عَلَى بَوِّ تُطِيفُ بِهِ

قد ساعدتها على التَّحْنَانِ أَطَارُ<sup>(٦)</sup>

قالوا: وربما قيل للمرأة الثكلية عَجُولٌ، والجمع

عَجُولٌ. قال الأعشى:

حَتَّى يَظَلَّ عَمِيدُ الْقَوْمِ مَرْتَفَقًا

يَدْفَعُ بِالزَّرَاحِ عَنْهُ نِسْوَةَ عَجُولٍ<sup>(٧)</sup>

ولم يفسرْوه بأكثر من هذا. قلنا: وتفسيره ما يلحق

الواله عند وله من الاضطراب<sup>(٨)</sup> والعَجَلَة، إِلَّا أَنَّ هَذِهِ

العَجُولُ لَمْ يُبَيِّنْ مِنْهَا فِعْلٌ فَيَقَالُ: عَجَلْتُ، كَمَا يُبَيِّنُ مِنَ

الثَّكْلِ ثَكَلْتُ، وَالْأَصْلُ فِيهِ وَاحِدٌ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ مِنَ

العرب.

والأصل الآخر العِجَلُ: ولد البقرة؛ وفي لغة عَجُولٌ،

والجمع عجاجيل، والأثنى عَجَلَةٌ وَعِجُولَةٌ، وبذلك

سُمِّيَ الرَّجُلُ عِجْلًا.

• [عجلد]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

أحرف أو له عين العَجَلِدِ: <sup>(٩)</sup> اللبن الخاثر. وهذا ممَّا

زيدت فيه العين، كأنه شُبِّهَ بِالْجِلْدِ فِي كَثَافَتِهِ.

كَانَ رِجْلِيهِ رِجْلًا مُقْطَبِ عَجَلٍ

إذا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْذِيهِ تَرْنِيمٌ<sup>(١٠)</sup>

واستعجلت فلاناً: حثثته. وَعَجَلْتُهُ: سَبَقْتُهُ. قال الله

تعالى: ﴿عَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٠]. وَالْعَجَالَةُ:

مَا تُعَجَّلُ مِنْ شَيْءٍ. وقال: «عَجَالَةُ الرَّأَكِبِ تَمْرٌ

وَسَوِيقٌ». وذكر عن الخليل أَنَّ الْعَجَلَ: مَا اسْتَعْجَلَ بِهِ

طَعَامٌ فَقَدِمَ قَبْلَ إِدْرَاكِ الْغِذَاءِ. وأنشد:

إِنَّ لَمْ تُغْنِي أَكْرُبَا يَا ذَا النَّدَى عَجْلًا

كَلْفَمَةٍ وَقَعَتْ فِي شِدْقِ غَرثَانٍ<sup>(١١)</sup>

ونحن نقول: أمَّا قياس الكلمة التي ذكرناها

فصحيح؛ لأنَّ الكلمة لا أصل لها، والبيت مصنوع.

ويقال: من العَجَالَة: عَجَلْتُ الْقَوْمَ، كما يقال:

لَهْتَنْتَهُمْ. وقال أهل اللغة: العاجل: ضد الآجل. ويقال

للدُّنْيَا: العاجلة، وللآخرة: الآجلة. والعَجَلَانُ هو كعب

بن ربيعة بن عامر، قالوا: سُمِّيَ الْعَجَلَانُ بِاسْتِعْجَالِهِ

عَبْدَهُ. وأنشدوا:

وَمَا سُمِّيَ الْعَجَلَانُ إِلَّا لِقَوْلِهِ

حُذِّ الصَّخْنُ وَاخْلُبْ أَيُّهَا الْعَبْدُ وَاعْجَلِ<sup>(١٢)</sup>

وقالوا: إِنَّ الْمُعَجَّلَ وَالْمُعْجَلِ<sup>(١٣)</sup> مِنَ السُّوقِ: التِّي

تُنْتَجَجُ قَبْلَ أَنْ تَسْتَكْمَلَ الْوَقْتَ فَيَعِيشُ وَلِذَلِكَ.

وممَّا حُجِلَ عَلَى هَذَا الْعَجَلَةِ: عَجَلَةُ الثَّيْرَانِ.

والعَجَلَة: المنجنون التي يُسْتَقْفَى عَلَيْهَا، وَالْجَمْعُ عَجَلٌ

وَعَجَلَاتٌ.

قال أبو عبيد: العَجَلَة: خشبةٌ معترضةٌ على نعامتي

البئرِ والغَرْبِ مُعَلَّقٌ بِهَا، وَالْجَمْعُ عَجَلٌ. قال أبو يزيد:

العَجَلَة: المَحَالَة. وأنشد:

وَقَدْ أَعْدَدْتُ رُئُوسَهَا وَمَا عَقَلُ

حمرآة من ساج تَتَقَاهَا الْعَجَلُ

ومن الباب: العِجْلَة: الإِدَاوَة الصَّغِيرَة، وَالْجَمْعُ

عِجَلٌ. وقال الأعشى:

وَالسَّاحِبَاتِ ذِيوَلُ الْخَزْرِ أَوْنَةٌ

والرافلات على أعجازها العِجَلُ<sup>(١٤)</sup>

١. ديوان ذي الرُّمَّة ٨٧٧هـ واللسان (قطف، برد).

٢. أنشده في اللسان (عجل).

٣. البيت للنجاحي الشاعر. مجالس ثعلب ٤٣١ والخزانة (٢: ١٠٦)

والعمدة (١: ٢٧) وزهر الآداب (١: ١٩) والبيان والتبيين (٤: ٣٨)

بتحقيق كاتبه. ويروى: «خذ القعب».

٤. والمعجال أيضاً، كما في اللسان.

٥. ديوان الأعشى ٤٦.

٦. ديوان الخنساء ٢٦.

٧. ديوان الأعشى ٤٧ برواية: «حَتَّى يَظَلَّ عَمِيدُ الْقَوْمِ مَتَكَّنًا».

٨. في الأصل: «والاضطراب».

٩. العجلد، بوزن علبط، ويقال أيضاً: «عجالد». ومن لغاته أيضاً:

«المكلد» بوزنه، و«المككد» بتقديم اللام، كما في اللسان والقاموس.

وفي الأصل هنا «المعجد»، تحريف.

البهيمة، وسميت عجماء لأنها لا تتكلم، وكذلك كل من لم يقدر على الكلام فهو أعجم ومستمعجم. وفي الحديث: «جُرْحُ الْعَجْمَاءِ جُبَارٌ»، تراد البهيمة.

قال الخليل: حروف المعجم مخففة، هي الحروف المقطعة؛ لأنها أعجمية. وكتاب معجم، وتعجيمه: تنقيطه كي تستبين عجمته ويصح. وأظن أن الخليل أراد بالأعجمية أنها ما دامت مقطعة غير مؤلفة تأليف الكلام المفهوم، فهي أعجمية؛ لأنها لا تدل على شيء. فإن كان هذا أراد فله وجه، وإلا فما أدري أي شيء أراد بالأعجمية والذي عندنا في ذلك أنه أريد بحروف المعجم حروف الخط المعجم، وهو الخط العربي، لأننا لا نعلم خطأ من الخطوط يُعجم هذا الإعجام حتى يدل على المعاني الكثيرة. فأما أنه إعجام<sup>(١)</sup> الخط بالأشكال فهو عندنا يدخل في باب العضم على الشيء لأنه فيه، فسمى إعجاماً لأنه تأثير فيه يدل على المعنى.

فأما قول القائل:

يريد أن يعرِّبه فيمجمه<sup>(٢)</sup>

فإنما هو من الباب الذي ذكرناه. ومعناه: يريد أن يبين عنه فلا يقدر على ذلك، فيأتي به غير فصيح دال على المعنى. وليس ذلك من إعجام الخط في شيء.

عجن: العين والجيم والنون أصل صحيح يدل على اكتناز شيء لئلا يغير صلب. من ذلك العجن، وهو اكتناز لحم صرح الناقة، وكذلك من البقر والشاء. تقول: إننا عجننا بيئنا العجن. ولقد عجنحت تعجن عجننا.

• [عجلز]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله عين العجيزة: الفرس الشديد الخلق. وقد نص الخليل في ذلك على شيء فقال: اشتقاق هذا النعت من جلز الخلق. وهو يصح ما ذكره في هذا وشبهه. فقد أغلّمك أن العين فيه زائدة. وقال:

وعجيزة يزل اللبد فيها

• [عجلط]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله عين العجلط: مثله،<sup>(١)</sup> والطاء بدل الدال.

• عجم: العين والجيم والميم ثلاثة أصول: أحدها يدل على سكوت وصمت، والآخر على صلاية وشدة، والآخر على عضم<sup>(٢)</sup> ومذاقة.

فالأول الرجل الذي لا يفصح، هو أعجم، والمرأة عجماء بيئنة العجمة. قال أبو النجم:

أعجم في آذانها فصيحاً

ويقال: عجم الرجل، إذا صار أعجم، مثل سمر وأدم. ويقال للصبي ما دام لا يتكلم ولا يفصح: صبي أعجم. ويقال: صلاة النهار عجماء، إنما أراد أنه لا يجهر فيها بالقراءة. وقولهم: العجم الذين ليسوا من العرب، فهذا من هذا القياس كأنهم لما لم يفهموا عنهم سموهم عجماء. ويقال لهم عجم أيضاً. قال:

ديار مية إذ مئ تساعفنا

ولا يري مثلها عجم ولا عرب<sup>(٣)</sup>

ويقولون: استعجمت الدار عن جواب السائل.

قال:

صم صداها وعفا رسماها

واستعجمت عن منطقي السائل<sup>(٤)</sup>

ويقال: الأعجمي: الذي لا يفصح وإن كان نازلاً بالبادية. وهذا عندنا غلط، وما تعلم أحداً سمي أحداً من سكان البادية أعجمياً، كما لا يسمونه عجمياً، ولعل صاحب هذا القول أراد الأعجم فقال الأعجمي. قال الأصمعي: يقال: يعبر أعجم، إذا كان لا يهدر. والعجماء:

١. هذا بحسب الترتيب الأصلي للكتاب والمراد به (المجلد)؛ أي أن العجلط: اللبن الغائر وهو مما زيدت فيه العين.

٢. في الأصل: «عصن».

٣. ديوان ذي الرمة ٣.

٤. لامرئ القيس في ديوانه ١٤٨ واللسان (صم، صدى، عجم). وقد سبق في (صدى).

٥. في الأصل: «فأما له عجام».

٦. نسب إلى روية في اللسان (عجم). وانظر ملحقات ديوانه ١٨٦. لكن نسب إلى الحطيئة في العمدة (١: ٧٤). والجز في ديوان الحطيئة ١١١.



تَعَجُّوْ وَلَدَهَا، وَذَلِكَ أَنْ يُؤَخَّرَ رِضَاعُهُ عَنْ مَوَاقِيْتِهِ؛  
وَيُورِثُ ذَلِكَ وَهُنَا فِي جِسْمِهِ. قَالَ الْأَعْمَشُ:

مَشْفِقًا قَلْبُهَا عَلَيْهِ فَمَا تَمَّ

جُوهٍ إِلَّا غُفَافَةٌ أَوْ فُوقًا<sup>(٦)</sup>

الْغُفَافَةُ: الشَّيْءُ السَّيِّرُ. وَالْفُوقُ: مَا يَجْتَمِعُ فِي  
الضَّرْعِ قَبْلَ الدَّرَّةِ. وَتَعَجُّوهُ: أَي تَدَاوِيهِ بِالغِذَاءِ حَتَّى  
يَنْهَضُ. وَاسْمُ ذَلِكَ الْوَلَدِ الْعَجِيءِ، وَالْأُنْثَى عَجِيَّةٌ، وَالْجَمْعُ  
عَجَايَا. قَالَ:

عَدَانِي أَنْ أُرْوَرَكَ أَنْ بَسْهُمِي

عَجَايَا كُلُّهَا إِلَّا قَلِيلًا<sup>(٧)</sup>

وَإِذَا مَنَعَ الْوَلَدُ اللَّبَنَ وَغُذِّي بِالطَّعَامِ، قِيلَ: قَدْ  
عُوجِي. قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ:<sup>(٨)</sup>

إِذَا شِئْتُ أَبْصُرْتُ مِنْ عَقْبِهِمْ

يَسْتَامِي يُسَاجُونَ كَالْأَذْوَابِ

وَقَالَ آخَرُ فِي وَصْفِ جِرَادٍ:

إِذَا ارْتَحَلْتُ مِنْ مَنْزِلٍ خَلَقْتُ بِهِ

عَجَايَا يُحَاثِي بِالتَّرَابِ صَغِيرُهَا<sup>(٩)</sup>

وَيُرْوَى: «رَذَايَا يُعَاجِي».

• عَدَمِيهِ الْعَيْنِ وَالِدَالِ وَالْبَاءُ زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ مَهْمَلٌ، وَلَعَلَّهُ  
لَمْ يَبْلُغْهُ فِيهِ شَيْءٌ. فَأَمَّا الْبِنَاءُ فَصَحِيحٌ. وَالْعَدَابُ:

وَالْمَتَعَجِّنُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمَكْتَنَزُ سِمْنَاً، كَأَنَّهُ لَحْمٌ بِلَا عَظْمٍ.  
وَمِنَ الْبَابِ: عَجَنَ الْخَبَائِزُ الْعَجِينَ يَعْجِنُهُ عَجْنًا.  
وَمِمَّا يَقْرُبُ مِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ لِلْأَحْمَقِ: عَجَانٌ، وَعَجِينَةٌ.  
قَالَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: «فَلَانٌ يَعْجِنُ بِمَرْفَقِيهِ  
حُمُقًا»<sup>(١١)</sup>. ثُمَّ اقْتَصَرُوا عَلَى ذَلِكَ فَقَالُوا: عَجِينَةٌ  
وَعَجَانٌ، أَي بِمَرْفَقِيهِ، كَمَا جَاءَ فِي الْمَثَلِ.  
وَمِنَ الْبَابِ: الْعِجَانُ، وَهُوَ الَّذِي يَسْتَبِيرُ نَهَ الْبَائِلِ،  
وَهُوَ اللَّيْنُ. قَالَ جَرِيرٌ:

يَمُدُّ الْحَبْلَ مَعْتَمِدًا عَلَيْهِ

كَأَنَّ عِجَانَهُ وَتَرُّ جَدِيدًا<sup>(١٢)</sup>

• [عجنر]: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ أَحْرَفٍ  
أَوَّلُهُ عَيْنُ الْعَجَنْجَرِ:<sup>(١٣)</sup> الْغَلِيظُ. يُقَالُ زُبْدٌ عَجَنْجَرٌ. وَهَذَا  
مِمَّا زِيدَتْ حُرُوفُهُ لِلْمَعْنَى الَّذِي ذَكَرْنَاهُ. وَهُوَ مِنْ تَعَجَّرَ،  
إِذَا تَعَقَّدَ. قَالَ:

مَخَضْتُ وَطَيْيَ فَرَاغًا وَجَزَجِرَا

أَخْرَجَ مِنْهُ زَبْدًا عَجَنْجِرَا

• [عجنس]: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ أَحْرَفٍ  
أَوَّلُهُ عَيْنُ الْعَجَنْسِ: الْجَمْلُ الضَّخْمُ، وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ.  
وَهُوَ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْعَجَسِ وَالْعَجَاسَاءِ. قَالَ:  
يَسْتَبْعَنُ ذَا هَدَاهِدٍ عَجَنْسًا

إِذَا الْفُرَابِيَانِ بِهِ تَمَرَّسًا<sup>(١٤)</sup>

• عَجَجِيهِ الْعَيْنِ وَالْجِيمِ وَالْحَرْفُ الْمَعْتَلُّ أَصْلُ صَحِيحٌ يَدُلُّ  
عَلَى وَهْنٍ فِي شَيْءٍ إِذَا حَدَثَ وَإِنَّمَا خَلَقَتْهُ.  
مِنْ ذَلِكَ الْعُجَايَةِ، وَهُوَ عَصَبٌ مَرَكَّبٌ فِيهِ فُصُوصٌ  
مِنْ عِظَامٍ، يَكُونُ عِنْدَ رُشْغِ الدَّابَّةِ، وَيَكُونُ رِخْوًا.  
وَزَعَمُوا أَنَّ أَحَدَهُمْ يَجُوعُ فَيَدُقُّ تِلْكَ السُّجَايَةَ بَيْنَ  
فَهْرَيْنِ فَيَأْكُلُهَا. وَالْجَمْعُ الْعُجَايَاتُ وَالْفُجْيُ. قَالَ كَعْبُ  
بْنِ زُهَيْرٍ:

سُمِرَ الْعُجَايَاتِ يَتْرُكُنَ الْحَصَى زَيْمًا

لَمْ يَسْقِيَنَّ رُؤُوسَ الْأَكْمِ تَسْمِيلًا<sup>(١٥)</sup>

وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذَا الْقِيَاسِ قَوْلُهُمْ لِلْأَمِّ: هِيَ

١. فِي الْمَجْمَلِ: «إِنَّ فَلَانًا يَعْمَنُ»، وَفِي اللِّسَانِ: «إِنَّ فَلَانَ لِيَعْمَنُ».

٢. اللِّسَانُ (عَجْرٌ) وَالدِّيَوَانُ ١٨٩ عَنْ اللِّسَانِ.

٣. هَذِهِ الْكَلِمَةُ مِمَّا فَاتَ اللِّسَانُ، وَوَرَدَتْ فِي الْقَامُوسِ (عَجْرًا)، قَالَ:  
«وَالْعَجَنْجَرَةُ: الْمَكْتَلَةُ الْخَفِيفَةُ الرُّوحُ».

٤. الرَّجَزُ لَجْرِي الْمَكَاهِلِي. وَهُوَ مِمَّا أَخْطَأَ الْجَوْهَرِيُّ فِي نَسْبَتِهِ إِلَى  
الْمُعَاجِجِ اللِّسَانِ (عَجْنَس).

٥. فِي الْأَصْلِ: «شَمُ الْعُجَايَاتِ»، صَوَابُهُ مِنْ دِيَوَانِ كَعْبِ ١٤ وَاللِّسَانِ  
(عَجَا).

٦. دِيَوَانُ الْأَعْمَشِيِّ ١٤١ وَاللِّسَانُ (عَجْفٌ، عَجَا، عَدَا). وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ تَطَابُقُ  
إِحْدَى رِوَايَتِي اللِّسَانِ (عَجَا). وَسِيَّاتِي فِي (عَف) بِرِوَايَةٍ: «لَا تَجَافِي  
عَنهُ النَّهَارَ وَلَا تَعْجُوهُ» وَمَعْظَمُ الرِّوَايَاتِ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ وَاللِّسَانِ:  
«وَتَعَادَى عَنهُ النَّهَارَ».

٧. أُشْبَدُ فِي اللِّسَانِ (عَجَا) وَالمَجْمَلِ (عَجْوًا). وَضَبَطَ فِي الْمَجْمَلِ بِفَتْحِ  
كَافٍ «أُرْوَرَكَ»، وَقَدْ أَهْمَلُ ضَبْطُهَا فِي اللِّسَانِ.

٨. فِي اللِّسَانِ (عَجَا) أَنَّهُ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي.

٩. فِي الْأَصْلِ: «عَجَايَا بِجَايَا»، صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ. وَفِي الْمَجْمَلِ: «عَجَايَا  
تَحَامِي بِالتَّرَابِ دَفِينَهَا».

مستترقٌ من الرَّمْل. قال ابن أحمر:

كثُور العَدَابِ الفَرْدُ يَضْرِبُهُ النَّدَى

تَعْلَى النَّدَى فِي مَتْنِيهِ وَتَحَدَّرَا<sup>(١)</sup>

والله أعلم.

فأما العداد فاهتياج وجَع اللدبغ. واشتقاقه وقياسه صحيح؛ لأن ذلك لوقت بعينه، فكان ذلك الوقت يُعَدُّ عَدًّا. قال الخليل: العِدَاد اهتياج وجَع اللدبغ، وذلك أن رُبَّ حَيَّةٍ إِذَا بَلَّ سَلِيمُهَا عَادَتْ. ولو قيل: عَادَتْه، كان صواباً، وذلك إذا تَمَّتْ له سَنَةٌ مِذْ يَوْمِ لُدْبَغِ اهْتِجَاجِ بِهِ الأَلَمِ. وهو مُعَادٌ، وكان اشتقاقه من الحساب من قَبْلِ عَدَدِ الشُّهُورِ والأَيَّامِ، يعني أن الوجع كان بعد ما يمضي من السنة، فإذا تَمَّتْ عَاوَدَ المِلْدُوغُ. قال الشيباني: عِدَاد المِلْدُوغِ: أن يجد الوجع ساعةً بعد ساعة. قال ابن السكيت: عِدَاد السَّلِيمِ: أن يُعَدَّ له سبعة أيام، فإذا مضت رجّوا له البُرء ولم تَمْضِ سبعة، فهو في عِدَادِ. قال ابن الأعرابي: العِدَاد يوم العطاء وكذلك كل شيء كان في السَّنة وقتاً موقتاً. ومنه قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ: «ما زالت أكلَّةٌ حَيَّرَ تَعَادُنِي فِهَذَا أُوَانَ قَطَعْتَ أُبْهَرِي»؛ أي تأتيني كل سنة لوقت. قال:

أصبح باقي الوصل من سُعادا

عَلاقةٌ وَسَقَمًا عِدادا

ومن الباب العِدَانُ: الزمان، وسمي عِدَانًا لأنَّ كلَّ زمانٍ فهو محدود معدود. وقال الفرزدق:

بكِيتَ أَمْرًا فَظًّا غَلِيظًا مَلْمُئًا  
كِكِسْرَى عَلَى عِدَانِهِ أَوْ كَمَيْصِرَا<sup>(٢)</sup>

قال الخليل: يقال: كان ذلك في عِدَانِ شِبابِهِ وَعِدَانِ

• عَدَّ: العين والدال أصلٌ صحيحٌ واحد لا يخلو من العَدِّ الذي هو الإحصاء، ومن الإعداد الذي هو تهيئة الشيء. وإلى هذين المعنيين ترجع فروعُ الباب كلها. فالعَدُّ: إحصاء الشيء. تقول: عددت الشيءَ أعدهُ عَدًّا فأنا عَادٌ، والشيء معدود. والعديد: الكثرة. وفلانٌ في عِدَادِ الصالحين؛ أي يُعَدُّ معهم. والعَدَد: مقدار ما يُعَدُّ، ويقال: ما أَكثَرَ عديدَ بني فلان وعَدَدَهُمْ. وإنهم ليتعادون ويتعدّدون على عشرة آلاف؛ أي يزيدون عليها. ومن الوجه الآخر العُدَّة: ما أُعِدَّ لأمرٍ يحدث. يقال: أعددت الشيءَ أعدهُ إعدادًا. واستعددت للشيء وتعددت له.

قال الأصمعي: وفي الأمثال:

كُلُّ امرئٍ يُعَدُّو بما استعدُّ<sup>(٣)</sup>

ومن الباب العِدَّة من العَدَّ. ومن الباب: العِدَّة مجتمع الماء، وجمعه أعداد. وإنما قلنا إنه من الباب لأن الماء الذي لا ينقطع كأنه الشيء الذي أُعِدَّ دائماً. قال:

وقد أَجَزْتُ على غَنَسٍ مذكُرة

ديسومة ما بها عِدُّ ولا تَمَدُّ<sup>(٤)</sup>

قال أبو عبيدة: العِدَّة القديمة من الرِّكَايا الغزيرة، ولذلك يقال: حَسَبَ عِدُّ أي قديم، والجمع أعداد. قال: وقد يجعلون كلَّ رَكِيَّةٍ عِدًّا. ويقولون: ماءٌ عِدُّ يجعلونه صِفَّةً، وذلك إذا كان من ماء الرِّكَايا. قال:

لو كنتَ ماءً عِدًّا جَمَمْتُ إِذا

ما أوزَدَ القومَ لِم يَكُنْ وَشَلَا<sup>(٥)</sup>

قال أبو حاتم: العِدَّة: ماء الأرض، كما أن الكَرع ماء السماء. قال ذو الرُّمَّة:

بها العينُ والآرامُ لا عِدُّ عندها

ولا كَرَعٌ إِلا المِغاراتُ والرَّزِيلُ<sup>(٥)</sup>

١. أنشده في اللسان (عذب)، وهو في المعجم (عذب) بدون نسبة.

٢. ورد المثل منثوراً في الميداني (٢: ٩٥).

٣. في الأصل: «عيس»، تحريف. وأنشد في اللسان للراعي:

في كلِّ غيراه مَشْحَى متلفها

ديسومة ما بها عد ولا نمد

٤. البيت للأعشى في ديوانه ١٥٧. وروايته فيه: «إذا ما أورد القوم لم تكن». وقد أشار في الشرح إلى ما يطابق رواية ابن فارس.

٥. ديوان ذي الرُّمَّة ٤٥٨. وأوله فيه: «سوى العين». وفي الأصل: «لا عند عندها ولا الكرع المغارات والرمل»، وتصحيحه من الديوان. وفي شرح الديوان: «المغارات: مكانس الوحش. والرمل: الثبات الكثير».

٦. البيت مما لم يرو في ديوان الفرزدق. وهو من أبيات له يهجو بها مسكيناً الدارمي، وكان مسكين قد رثى زياد بن أبيه. انظر اللسان (عدد) والأغاني (١٨: ٦٨) ومعجم البلدان (رسم ميسان) والغزاة (١):

مُلْكِهِ، هو أكثره وأفضله وأوله. قال:

والملك مخبؤ على عدانه

المعنى أن ذلك كان مهياً له مُعدداً. هذا قول الخليل.

وذكر عن الشيباني أن العداد أن يجتمع القوم فيخرج كلُّ

واحدٍ منهم نقعةً. فأما عداد القوس فناسٌ<sup>(١)</sup> يقولون: إنه

صوتها، هكذا يقولون مطلقاً. وأصحُّ [من] ذلك ما قاله

ابن الأعرابي، أن عداد القوس أن تبيض بها ساعة بعد

ساعة. وهذا أقيس. قال الهذلي<sup>(٢)</sup> في عدادها:

وصفراء من نبع كأن عدادها

مُرْعَزَةٌ تُلْقِي الثياب حَطُومٌ

فأما قول كثير:

فَدَعْ عَنْكَ سَعْدِي إِنَّمَا تُسْعِفُ النَّوِي

عداء الثريا مرةً ثم تأفل<sup>(٣)</sup>

فقال ابن السكيت: يقال: لقيت [فلاناً] عداد الثريا

القمري؛ أي مرةً في الشهر. وزعموا أن القمر ينزل بالثريا

مرةً في الشهر.

وأما معدد فقد ذكره ناسٌ في هذا الباب، كأنهم

يجعلون الميم زائدة، ويزنونه بمقتل، وليس هذا عندنا

كذا، لأن القياس لا يوجب، وهو عندنا فعلٌ من الميم

والعين والدال، وقد ذكرناه في موضعه من كتاب الميم.

• عدد: العين والدال والراء ليس بشيء. وقد ذكرت فيه

كلمة. قالوا: العذر<sup>(٤)</sup> المطر الكثير.

• عدس: العين والدال والسين ليس فيه من اللغة شيء،

لكنهم يسمون الحبَّ المعروف عدساً. ويقولون:

عدسٌ، زجرٌ للبعال. قال:

عدسٌ ما لعتابٍ عليك إمارةٌ

نحوتٍ وهذا تحمليّن طليق<sup>(٥)</sup>

وقوله:

إذا حَمَلَتْ بِرَّتِي على عدس<sup>(٦)</sup>

فإنه يريد البغلة، سماها «عدس» بزجرها.

• عدف: العين والدال والفاء أصبيلٌ صحيح يدلُّ على قلةٍ

أو يسيرٍ من كثير. من ذلك العدف والعدوف، وهو

اليسير من العلف. يقال: ما ذاق الخيل عدوفاً. قال:

ومَجَنَّبَاتٍ ما يَدْفُرُ عدوفاً

يَقْدِفَن بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ<sup>(٧)</sup>

والعدف: التوال القليل. يقال: أصبنا من ماله عدفاً.

ومن الباب العدفة، وهي كالصنفة من الثوب. وأما

قول الطرماح:

حَمَالُ أَثْقَالِ دِيَابِ الثَّأْيِ

عن عدف الأصل وكُرامها<sup>(٨)</sup>

قالوا: العدف: القليل.<sup>(٩)</sup>

• عدق: العين والدال والقاف ليس بشيء. وذكروا أن

حديدة ذات شعبٍ يُستخرج بها اللؤلؤ من البئر يقال لها:

عَوْدَقَةٌ. وحكوا: عدق بطنه، مثل رجم. وما أحسب

لذلك شاهداً من شعرٍ صحيح.

• عدك: العين والدال والكاف ليس بشيء، إلا كلمةً من

هَنَوَاتِ بنِ دُرَيْدٍ، قال: العدك: ضرب الصوف

بالمِطْرَقَةِ.<sup>(١٠)</sup>

• عدل: العين والدال واللام أصلان صحيحان، لكنهما

متقابلان كمتضادين: أحدهما يدلُّ على استواء،

والآخر يدلُّ على اعوجاج.

١. في الأصل: «قياس». وصوبته من مألوف عباراته.

٢. هو ساعدة بن جؤية الهذلي، من قصيدة في ديوانه ٢٢٧.

٣. سبق البيت بدون نسبة في (أفل) برواية: «قران الثريا». وأنسده في اللسان (عدد).

٤. يفتح العين وضمها كما في اللسان. و ضبط في الأصل والمجمل بالفتح فقط.

٥. ليزيد بن مفرغ، كما في اللسان (عدس) والخزانة (٢: ٥١٤).

٦. الرجز في اللسان (عدس) والمخصص (١: ١٨٣). وقد سبق في (طفو).

٧. للربيع بن زياد العبسي، يحرض قومه في طلب دم مالك بن زهير العبسي. وينسب أيضاً لقيس بن زهير. اللسان (مهر، عدف). وانظر إصلاح المنطق ٤٣٢.

٨. ديوان الطرماح ١٦٣، واللسان (عدف).

٩. في شرح الديوان: «يعني يزيد بن المهلب. وعدفة كل شيء: أصله الذاهب في الأرض».

١٠. نص ابن دريد (٢: ٢٨٠): «والعدك لفة يمانية زعموا، وهو ضرب الصوف بالمطرقة».

• **عدم**: العين والدال والميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على فقدان الشيء وذهابه. من ذلك العدم. وعدم فلان الشيء، إذا فقدته. وأعدمه الله تعالى كذا؛ أي أفاته. والعدم: الذي لا مال له؛ ويجوز جمعُه على العدماء، كما يقال: فقير وفقراء. وأعدم الرجلُ: صار ذا عدم. (١) وقال في العديم:

وعديمنا متعفف متكرم

وعلى الغني ضمان حق المقيم

وقال في عدم حسان بن ثابت:

رُبَّ جلم أضاعه عدمُ الماء

لِ وجهل غطى عليه النعم (٢)

• **عدن**: العين والدال والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على الإقامة. قال الخليل: العدن: إقامة الإبل في الحنض خاصة. تقول: عدنت الإبل تعدن عدناً. والأصل الذي ذكره الخليل هو أصلُ الباب، ثم قيس به كلُّ مقام، فقيل: جنتُ عدن؛ أي إقامة. ومن الباب المعدن: معدن الجواهر. ويقيسون على ذلك فيقولون: هو معدن الخير والكرم. وأمَّا العدان والعدان فساحلُ البحر. ويجوز أن يكون من القياس الذي ذكرناه، وليس ببعيد. وقال لييد:

ولقد يعلم صحي كلهم

بِعدانِ السيفِ صبري ونقل (٣)

وعدن: بلد.

• **عدو**: العين والدال والحرف المعتل أصلٌ واحدٌ صحيحٌ

فالأولُ العدلُ من الناس: المرضي المستوي الطريقة. يقال: هذا عدلٌ، وهما عدلٌ. قال زهير:

متى يشتجز قومٌ يقلُّ سَرواتهمُ

هُم بيننا فهم رِضاً وهُم عدلٌ (١)

وتقول: هما عدلان أيضاً، وهم عدولٌ، وإن فلاناً لعدلٌ بين العدل والعدولة. (٢) والعدل: الحكم بالاستواء. ويقال للشيء يساوي الشيء: هو عدله. وعدلتُ بفلانٍ فلاناً، هو يُعادلُه. والمُشركُ يعدلُ بربه، تعالى عن قولهم علواً كبيراً، كأنه يسوي به غيره.

ومن الباب: العدلان: حِملا الدآية، سمياً بذلك لتساويهما. والتديل: الذي يعادلُك في السخيل. والعدل: قيمة الشيء وفداؤه. قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ [البقرة: ١٢٣]؛ أي فدية. وكلُّ ذلك من المعادلة، وهي المساواة.

والعدل: نقيض الجور، تقول: عدل في رعيته. ويومٌ معتدل، إذا تساوى حالاً حره وبزده، وكذلك في الشيء المأكول. ويقال: عدلته حتى اعتدل؛ أي أقمته حتى استقام واستوى. قال:

صَبَحْتَ بها القومَ حتى امتسَكَ

مَت بالأرض تَعْدُلُها أن تَميلاً (٣)

ومن الباب: المعتدلة من النوق، وهي الحسنة المتفقة الأعضاء. فأما قولهم لِضَرْبٍ من السُّفن: عدولية، فقد يجوز أن يكون من القياس الذي قسناه، لأنها لا تكون إلا مستوية معتدلة. على أن الخليل رَعَمَ أنها منسوبة إلى موضع يُقال له: عدولى. قال طرفة:

عدوليةٌ أو من سفين ابنِ يامين

يجوزُ بها المَلُحُ طوراً ويهتدي (٤)

فأما الأصل الآخر فيقال في الاعوجاج: عدلٌ وانعدل؛ أي انعرج. وقال ذو الرمة:

وإني لأنجي الطرف من نحو غيرها

حياة ولو طاعته لم يُعادل (٥)

١. ديوان زهير ١٠٧.

٢. والعدالة أيضاً. والعدولة لم ترد في اللسان ووردت في القاموس.

٣. في اللسان: «أعدلها أن تميلاً».

٤. من معلقته المشهورة.

٥. ديوان ذي الرمة ٤٩٣. والشاهد فيه أن: «لم يعادل» بمعنى لم يتعدل.

٦. يقال بفتحين وضمّتين، وضمة.

٧. ديوان حسان ٣٧٨ والبيان (٢: ٣٢٥ / ٤: ٥٨).

٨. ديوان لييد ١٤ طبع ١٨٨١ واللسان (عدن، سيف، نقل) وإصلاح المنطق ٦٠ والمختص (٢: ١٢٩). وفي اللسان (سيف) أن السيف: موضع. وفي (عدن) أن شمرأواه بفتح العين، ورواية أبي الهيثم بكسرها.

فإنه يريد أنها تجاوزت حتى شغلت. ويقال: كَفَّ  
عَنَّا عَادِيَتَكَ. والعادية: شغل من أشغال الدهر يَعِدُوك  
عن أمرك؛ أي يَشغلك. والعداء: الشغل. قال زهير:

فَصَرَّمْ حَبْلَهَا إِذْ صَرَّمْتَهُ

وعاذك أن تلاقِيها عَدَاءً<sup>(٩)</sup>

فَأَمَّا الْعِدَاءُ فَهُوَ أَنْ يُعَادِيَ الْفَرَسُ أَوْ الْكَلْبُ [أَوْ]  
الصَّيَّادُ بَيْنَ صَيِّدِينَ<sup>(١٠)</sup>، يَصْرَعُ أَحَدَهُمَا عَلَى إِثْرِ  
الْآخَرِ. قال امرؤ القيس:

فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ

وبين شَبُوبٍ كَالْقَضِيمَةِ قَرْهَبٍ<sup>(١١)</sup>

فإن ذلك مشتق من العَدْوِ أيضاً. كأنه عدا على هذا  
وعدا على الآخر. وربما قالوا: عَدَاءٌ، بنصب العين. وهو  
الطَّلَقُ الواحد. قال:

يَضْرَعُ الْخَمْسَ عِدَاءً فِي طَلَقٍ<sup>(١٢)</sup>

والعداء: طوار كل شيء، اتقاد معه من عرضه أو  
طوله. يقولون: لَزِمْتُ عَدَاءَ النَّهْرِ، وهذا طريق يأخذ  
عَدَاءَ الْجَبَلِ. وقد يقال: العِدْوَةُ في معنى العَدَاءِ، وربما  
طُرِحَتِ الْهَاءُ فيقال: عِدْوٌ، ويُجْمَعُ فيقال: أعداء النَّهْرِ،

يرجع إليه الفروع كلها، وهو يدل على تجاوز في  
الشيء وتقدم لما ينبغي أن يقتصر عليه. من ذلك العدو،  
وهو الحُضْرُ. تقول: عدا يعدو عَدْواً، وهو عادٍ. قال  
الخليل: والعُدْوُ مضموم مثقل، وهما لغتان: إحداهما  
عَدْوٌ كقولك عَزْوٌ، والأخرى عُدْوٌ كقولك حُضْوَرٌ  
وقعود. قال الخليل: التعدي: تجاوز ما ينبغي أن يقتصر  
عليه. وتقرأ هذه الآية على وجهين: ﴿فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدْوًا  
بغير علم﴾ [الأنعام: ١٠٨] و﴿عَدْوًا﴾<sup>(١١)</sup> والعادي: الذي  
يعدو على الناس ظُلماً وعَدْوَاناً. وفلان يعدو أمرَكَ، وما  
عدا أن صنع كذا. ويقال من عَدْوِ الْفَرَسِ: عَدْوَانٌ؛ أي  
جيد العَدْوِ وكثيره. وذنب عَدْوَانٌ: يعدو على الناس.  
قال:

تَذَكَّرُ إِذْ أَنْتَ شَدِيدُ الْقَفْرِ<sup>(١٢)</sup>

نَهْدُ الْقَصِيْرِي عَدْوَانُ الْجَمْرِ<sup>(١٣)</sup>

وتقول: ما رأيت أحداً ما عدا زَيْدًا. قال الخليل: أي  
ما جاوز زيدا. ويقال: عدا فلان طَوْرَهُ. ومنه العُدْوَانُ،  
قال: وكذلك العَدَاءُ، والاعتداء، والتعدي. وقال أبو  
نُحَيْلَةَ:

ما زال يَعْدُو طَوْرَهُ الْعَبْدُ الرَّدِّي

ويعدتي ويعتدي ويعتدي

قال: والعُدْوَانُ: الظلم الصَّراح.<sup>(١٤)</sup> والاعتداء مشتق

من العُدْوَانِ. فأما العَدْوَى فقال الخليل: هو طلبك إلى  
والٍ أو قاضٍ أن يعديك على من ظلمك أي يَنْقِمَ<sup>(١٥)</sup> منه  
باعته عليك. والعَدْوَى ما يقال إنه يعدي، من جَرَبٍ  
أو داءٍ.<sup>(١٦)</sup> وفي الحديث: «لا عَدْوَى ولا يعدي شيءٌ  
شيئاً». والعُدْوَاءُ كذلك.<sup>(١٧)</sup> وهذا قياس؛ أي إذا كان به داءٌ  
لم يتجاوزه إليك. والعَدْوَةُ: عَدْوَةُ اللَّصِّ وعدوة المُعِيرِ.  
يقال: عدا عليه فأخذ ماله، وعدا عليه بسيفه: صَرَبَهُ به  
لا يريد به عدواً على رجليه، لكن هو من الظلم. وأما  
قوله:

وعادت عَوَادٍ بَيْنَنَا وَخَطُوبٍ<sup>(١٨)</sup>

١. هذه قراءة: يعقوب والحسن. وقراءة الجمهور: «عَدْواً» بفتح العين  
وسكون الدال. إتخاف فضلاء البشر ٢١٥.
٢. في الأصل: «الفقر»، وصوابه من اللسان (عدا).
٣. بعده في اللسان:  
وأنت تعدو بخروف مبيز
٤. في الأصل: «التراح»، صوابه في المجمل.
٥. في الأصل: «ينقسم».
٦. في الأصل: «أوداب».
٧. انفرد بذكر هذه اللغة لهذا المعنى. وليس في سائر المعاجم إلا فرس ذو  
عدواء، إذا لم يكن ذا طمأنينة وسهولة. ومكان ذو عدواء: أي ليس  
بمطمئن. وعدواء الشوق: ما يرح بصاحبه. والعدواء أيضاً: إناخة قليلة.  
والعدواء كذلك: بعد الدار.
٨. عجز بيت لعلقة الفحل في ديوانه ١٣١ والمفضليات ١٩١. وصدرة:  
يكلفني ليلى وقد شط ولها
- وفي الأصل: «عدت عواد»، تحريف.
٩. الديوان ٦٢. وفي اللسان بعد إنشاده: «قالوا: معنى عادك عادك،  
فقلبه».
١٠. في المجمل: «أن يعادي الفرس أو الصائد بين الصيدين».
١١. ديوان امرئ القيس ٨٦ واللسان (عدا).
١٢. أنشده في اللسان (عدا).

وأعداء الطريق. قال: والتَّعداء: التَّفْعَال. وربما سَمَوْا • عذب: العين والذال والباء أصلٌ صحيحٌ، لكنَّ كلماته لا المتَّفَعلة<sup>(١)</sup> العُدَّاء. وقال ذو الرُّمَّة:

هَامُ الْفَوَاذِ بِدَكَرَاهَا وَخَامَرَهُ

منها على عُدَّاءِ [الدَّارِ] تَسْقِيمٍ<sup>(٢)</sup>

قال الخليل: والعُدَّاءُ: التَّوَاءُ وَعَسَّرَ قال الخليل: وهو من العَدَاء. وتقول: عَدَّيْ [عن الأمر] يَعِدِّيْ تعديته؛ أي جاوزَه إلى غيره. وعَدَّيْتُ عَنِّي الْهَمَّ؛ أي نَحَيْتُهُ عَنِّي. وعَدَّ عَنِّي إلى غيري. وعَدَّ عن هذا الأمر؛ أي تجاوزَه وحَدَّ في غيره. قال النابغة:

فَعَدَّ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا ارْتِجَاعَ لَهُ

وانمِ الْقَتُودُ عَلَى غَيْرَانَةٍ أُجْدٍ<sup>(٣)</sup>

وتقول: تعَدَّيْتُ المَفَاذَةَ؛ أي تجاوزتُها إلى غيرها. وعَدَّيْتُ النَّاقَةَ أَعْدَيْهَا. قال:

وَلَقَدْ عَدَّيْتُ دَوْسَرَةً

كَعَلَاةِ الْقَيْنِ مِدَكَارًا<sup>(٤)</sup>

ومن الباب: العُدَّو، وهو مشتقٌّ من الذي قدَّمنا

ذِكْرَهُ، يقال للواحد والاثنتين والجمع: عدَّو. قال الله

تعالى في قصة إبراهيم: ﴿فَأَنهَؤْمُ عَدَّوْ لِي إِلَّا رَبُّ

العالمين﴾ [الشعراء: ٧٧]. والعِدَى والمُدَى والعَادِي<sup>(٥)</sup>

والعُدَاة. وأما العُدَّاءُ فالأرض اليابسة الصلبة، وإنما

سَمَّيْتُ بذلك لأنَّ مَنْ سكنها تعَدَّأها. قال الخليل: وربما

جاءت في جوف البئر إذا حفرت، وربما كانت حجراً

حتى يجيئوا عنها بعض الحَئِيد. وقال العجاج في

وصف الثَّور وحَفْرهُ الكِنَاس، يَصِفُ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى عُدَّوَاءَ

صَلْبَةٍ فَلَمْ يُطِقْ حَفْرَهَا فَاحْرُورَفَ عنها:

وَإِنْ أَصَابَ عُدَّوَاءَ أَحْرُورِفَا

عنها وولَّأها الظُّلُوفَ الظُّلُفَا<sup>(٦)</sup>

والعُدَّوَة: صَلَابَةٌ مِنْ شاطِئِ الوادِ. ويقال: عُدَّوَة،

لأنَّها تُعَادِي النهر مثلاً؛ أي كأنَّهما اثنان يتعاديان. قال

الخليل: والعُدَّوِيَّة من نبات الصَّيْف بعد ذهاب الرِّبِيع،

يخضِرُ فترعاه الإبل. تقول: أصابت الإبل عُدَّوِيَّةً، وزنه

فَعَلِيَّة.

عذب: العين والذال والباء أصلٌ صحيحٌ، لكنَّ كلماته لا تكاد تنقاس، ولا يمكن جمعُها على شيء واحد. فهو كالذي ذكرناه آنفاً في باب العين والذال والراء<sup>(٧)</sup>. وهذا يدلُّ على أنَّ اللَّغَةَ كُلَّهَا ليست قِياساً، لكنَّ جُلَّها ومعظمها.

فمن الباب: عَذَّبَ الماءُ يَغْذُبُ عُدَّوِيَّةً، فهو عَذْبٌ: طَيِّبٌ. وأعَذَّبَ القَوْمَ، إذا عَذَّبَ ماؤهم. واستعذبوا، إذا استقوا وشربوا عَذْباً.

وبابٌ آخر لا يُشْبِهُ الذي قبله، يقال: عَذَّبَ الحمارُ يَغْذِبُ عَذْباً وَعُدَّوياً فهو عاذِبٌ [و] عَدَّوِبٌ: لا يأكل من شِدَّةِ العطش. ويقال: أعَذَّبَ عن الشَّيْءِ، إذا لَهَا عنه وتركه. وفي الحديث: «أُعْذِبُوا عن ذِكْرِ النَّسَاءِ». قال:

وتسبَّلوا اليعسوبَ بعد إلههم

صَنَمًا ففِرَّوا يا جَدِيلَ وَأَعْذِبُوا<sup>(٨)</sup>

ويقال للفرس وغيره: عَدَّوِبٌ، إذا بات لا يأكل شيئاً ولا يشرب، لأنَّه ممتنع من ذلك.

وبابٌ آخر لا يشبه الذي قبله: العَدَّوِبُ: الذي ليس

بينه وبين السماء سِتْر، وكذلك العاذِب. قال نابغة

الجعدِي<sup>(٩)</sup>:

١. المنقلة: الأرض فيها حجارة تنقلها قوائم الدواب من موضع إلى موضع. وفي الأصل «المنقلة»، تحريف. وفسر «العدواء» في المجلد بأنها بعد الدار.

٢. ديوان ذي الرُّمَّة ٥٧٠ واللسان (سقم). وعجزه في المجلد (عدا) واللسان (عدا). وكلمة «الدار» ساقطة من الأصل وإثباتها من المراجع الساقطة الذكر.

٣. ديوان النابغة ١٧ واللسان (نم).

٤. البيت لعدي بن زيد، كما سبق في (ذكر)، وكما في اللسان (دسر).

٥. في الأصل: «والعدى».

٦. البيتان في ملحقات ديوان العجاج ٨٣. وأنشدتهما في اللسان (عدا، حرف، ظلف).

٧. هذا بحسب الترتيب الأصلي للكتاب، وأما بحسب الترتيب الجديد فسيأتي في محله.

٨. البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ١٢ والحيوان (٣: ١٠٠) والخزانة (٣: ٢٤٦).

٩. حذف أُل في مثله جاتز. وجاء فيه قول الشاعر، وأنشده في اللسان (نبغ):

ونسابغة الجعدوي بالزمل بيثته

عليه صفيح من ثراب موعث

ويقال إِنَّ عَذِيرَ الرَّجُلِ: ما يروم ويحاول مما يُعَدَّر عليه إذا فعله. قال الخليل: وكان العجاجُ يرمُّ رَحْلَهُ<sup>(٧)</sup> لسفرٍ أرادَه، فقالت امرأته: ما [هذا] الذي ترمُّ<sup>(٨)</sup>؟ فقال: جاري لا تستنكري عَذِيرِي<sup>(٩)</sup> يريد: لا تنكري ما أحاول. ثم فسّر في بيتٍ آخر فقال:

سيرى وإشفاقي على بعيري<sup>(١٠)</sup>

وتقول: اعتذر يَعتذرُ اعتذاراً وعذرةً من ذنبه فعذرتُه. والمعذرة الاسم. قال الله سبحانه: ﴿قَالُوا مَعذِرَةٌ إلی رَبِّكُمْ﴾.<sup>(١١)</sup> وأعذر فلان، إذا أبلى عذراً فلم يَلْمُ. ومن هذا الباب قولهم: عذّر الرجلُ تعذيراً، إذا لم

١. أنشده في اللسان (عذب).

٢. هذا إنشاد غريب، ففي الحيوان (٢: ٢٢):

بستا وبسات جليلد الليل يضربنا

بين البيوت قراناً نبح درواس

وفي اللسان (السب، بقق، شوى):

بستا عذوباً وبسات البق يلسبنا

نشوي القراح كأذى لا حي بالوادي

ورواية اللسان (ندل) والتبريزي (١: ٣٨٤): «عند الندول»، بفتح النون بعدها دال وذكر أنه اسم رجل وصدده فيهما: «بتناوبات سقيط الطفل يضربنا».

٣. ديوان زهير ٣٩.

٤. ديوان ذي الرُّمة ٢٣ واللسان (عذب).

٥. في الأصل: «أي لمت منه».

٦. البيت لعمرو بن معدكرب، يقول في قيس بن مكشوح المرادي، كما في الكامل ٥٥٠ ليسبك والأغاني (٩: ١٢). وبعده: ولو لاقبتي ومسي سلاحي

تكشف شحم قلبك عن سواد

وتروى الأبيات التي منها هذا البيت لدريد بن الصمة في الأغاني. وانظر الأغاني (١١: ٣٢). وكان علي [عليه السلام] إذا نظر إلى ابن ملجم يتمثل بهذا البيت، كما في الأغاني والكامل وأمثال الميداني. وأنشد عجزه في اللسان (عذر).

٧. في الأصل: «يروم رحلته»، صوابه متقبس من اللسان، ففيه: «فكان يرم رحل ناقته لسفرة»، أي يصلحه.

٨. في الأصل: «تروم»، صوابه والتكملة التي قبله من اللسان (عذر).

٩. ديوان العجاج ٢٦، وهو مطلع أرجوزة له. وأنشده كذلك في السجمل واللسان (عذر).

١٠. في الديوان: «سعي وإشفاقي»، وقد تبه عليها في اللسان.

١١. الآية ١٦٤ من سورة الأعراف. و«معذرة» بالنصب، قراءة حفص، نصب على المفعول من أجله، أو على المصدر، أو على المفعول به لأن المعذرة تنضمّن كلاماً، وحينئذ تنصب بالقول، كقلت خطبة. وقد وافقه في هذه القراءة البيهقي مخالفاً أباً عمرو. وباقي القراء على الرفع على الخبرية؛ أي هذه معذرة، أو موغظتنا معذرة. إتحاف فضلاء البشر ٢٣٢.

فبَاتَ عَذُوباً لِلسَّمَاءِ كَأَنَّهُ  
سُهَيْلٌ إِذَا مَا أَفْرَدَتْهُ الْكُوكَبُ<sup>(١)</sup>  
فَأَمَّا قَوْلِ الْآخِرِ:

بِتَنَا عَذُوباً وَبَاتَ الْبَقُّ يَلْتَبِنُنَا

عند التزول قراناً نَسِجٌ وَزُواسٍ<sup>(٢)</sup>

فممكن أن يكون أراد: ليس بيننا وبين السماء ستر، وممكن أن يكون من الأوّل إذا باتوا لا يأكلون ولا يَشْرَبون.

وحكى الخليل: عَذَّبْتَهُ تعذيباً؛ أي قَطَعْتَهُ. وهذا من باب الامتناع من المأكل والمشرب.

وبابٌ آخر لا يُشبه الذي قبله: العذاب، يقال منه: عَذَّبَ تعذيباً. وناسٌ يقولون: أصل العذاب الضرب. واحتجوا بقول زهير:

وَخَلَفَهَا سَائِقٌ يَحْدُو إِذَا حَشَيْتِ

منه العذاب تمدُّ الصلْبَ والعُنُقَا<sup>(٣)</sup>

قال: ثم استعير ذلك في كل شدة.

وبابٌ آخر لا يُشبه الذي قبله، يقال لَطَّرَفَ السَّوْطَ عَذْبَةً، والجمع عَذَب. قال:

عَضَّفُ مَهْرَتَةَ الْأَشْدَاقِ ضَارِيَةً

مثلُ السَّرَاحِينِ فِي أَعْنَاقِهَا الْعَذَبُ<sup>(٤)</sup>

والعَذْبَةُ في قضيب البعير: أسلته. والعَذْبِي:

موضع.

• عذر: العين والذال والراء بناءً صحيح له فروع كثيرة، ما جعل الله تعالى فيه وجة قياسٍ بَنَتْهُ، بل كل كلمة منها على نحوها وجهتها مفردة. فالعذر معروف، وهو رُوم الإنسان إصلاح ما أنكر عليه بكلام. يقال منه: عَدَّرْتُهُ فَأَنَا أَعْدِرُهُ عَدْرًا، والاسم العُدْر. وتقول: عَدَّرْتُهُ من فلان؛ أي لئنته<sup>(٥)</sup> ولم ألم هذا. يقال: من عذيري من فلان، ومن يعذرنِي منه. قال:

أُرِيدُ حِسَابَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي

عَذِيرِكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ<sup>(٦)</sup>

إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَذْرًا  
 عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِيلَ مَرَايِلَهُ  
 قالوا: أراد سبب الخلق حتى تستقبّل التدور. وهو  
 شبيه بالذي قاله الخليل في وصف الحمار الشديد  
 العضاض.

وَبَابٌ آخَرَ لَا يَشْبَهُ الَّذِي قَبْلَهُ: الْعُذْرَةُ: عُذْرَةُ  
 الْجَارِيَةِ الْعِذْرَاءِ، جَارِيَةٌ عِذْرَاءُ؛ لَمْ يَمَسَّهَا رَجُلٌ. وَهَذَا  
 مُتَنَاسِبٌ لِمَا مَضَى ذِكْرُهُ فِي عُذْرَةِ الْغَلَامِ.

وَبَابٌ آخَرَ لَا يَشْبَهُ الَّذِي قَبْلَهُ: الْعُذْرَةُ: وَجَعٌ يَأْخُذُ  
 فِي الْحَلْقِ. يُقَالُ مِنْهُ: عُذِرَ فَهُوَ مُعْذَرٌ. قَالَ جَرِيرٌ:

غَمَزَ ابْنَ مُرَّةٍ يَا فِرْزَدُقَ كَيْفَئِهَا

عَمَزَ الطَّبِيبُ تَغَانِغَ الْمُعْذَرِ<sup>(٩)</sup>

وَبَابٌ آخَرَ لَا يَشْبَهُ الَّذِي قَبْلَهُ: الْعُذْرَةُ: نَجْمٌ إِذَا طَلَعَ  
 اشْتَدَّ الْحَرُّ، يَقُولُونَ: «إِذَا طَلَعَتِ الْعُذْرَةُ، لَمْ يَبْقَ بُعْمَانُ  
 بُسْرَةَ».

وَبَابٌ آخَرَ لَا يَشْبَهُ الَّذِي قَبْلَهُ: الْعُذْرَةُ: حُصْلَةٌ مِنْ  
 شَعْرٍ، وَالْحُصْلَةُ مِنْ عُرْفِ الْفَرَسِ. وَنَاصِيئَتُهُ عُذْرَةٌ.  
 وَقَالَ:

سَبِطَ الْعُذْرَةَ مِيَا حُضْرُ

يَبَالِغُ فِي الْأَمْرِ وَهُوَ يَرِيكَ أَنَّهُ مَبَالِغٌ فِيهِ. وَفِي الْقُرْآنِ:  
 ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾ [التوبة: ٩٠] وَيُقْرَأُ:  
 ﴿الْمُعَذِّرُونَ﴾.<sup>(١)</sup> قَالَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ: الْمُعَذِّرُونَ  
 بِالْتَخْفِيفِ هُمُ الَّذِينَ لَهُمُ الْعُذْرُ؛ وَالْمُعَذِّرُونَ: الَّذِينَ لَا  
 عُذْرَ لَهُمْ وَلَكِنَّهُمْ يَتَكَلَّفُونَ عُذْرًا. وَقَوْلُهُمُ لِلْمُقَصِّرِ فِي  
 الْأَمْرِ: مُعَذِّرٌ، وَهُوَ عِنْدَنَا مِنَ الْعُذْرِ أَيْضًا، لِأَنَّهُ يَقْصُرُ فِي  
 الْأَمْرِ مُعَوَّلًا عَلَى الْعُذْرِ الَّذِي لَا يَرِيدُ يَتَكَلَّفُ.<sup>(٢)</sup>  
 وَبَابٌ آخَرَ لَا يَشْبَهُ الَّذِي قَبْلَهُ، يَقُولُونَ: تَعَذَّرَ الْأَمْرُ،  
 إِذَا لَمْ يَسْتَقِمَّ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَيَوْمًا عَلَى طَهْرِ الْكُثِيبِ تَعَذَّرْتُ

عَلَيَّ وَآلَتِ حَافِلَةٌ لَمْ تَحَلَّلِ<sup>(٣)</sup>

وَبَابٌ آخَرَ لَا يَشْبَهُ الَّذِي قَبْلَهُ: الْعِذَارُ: عِذَارُ اللَّجَامِ.  
 قَالَ: وَمَا كَانَ عَلَى الْخَدَّيْنِ مِنْ كَيٍّْ أَوْ كُدْحٍ فَهُوَ عِذَارٌ.  
 تَقُولُ مِنَ الْعِذَارِ: عَدَّرْتُ الْفَرَسَ فَأَنَا أَعْدَرُهُ عَدْرًا  
 بِالْعِذَارِ، فِي مَعْنَى أَلْجَمْتَهُ. وَأَعْدَرْتُ اللَّجَامَ؛ أَيَّ جَعَلْتِ  
 لَهُ عِذَارًا. ثُمَّ يَسْتَعْمِرُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ لِلْمَنْهَمِكِ فِي غَيْبِهِ:  
 «خَلَعَ الْعِذَارَ». وَيُقَالُ مِنَ الْعِذَارِ: عَدَّرْتُ الْفَرَسَ تَعْدِيرًا  
 أَيْضًا.

وَبَابٌ آخَرَ لَا يَشْبَهُ الَّذِي قَبْلَهُ: الْعِذَارُ،<sup>(٤)</sup> وَهُوَ طَعَامٌ  
 يَدْعَى إِلَيْهِ لِحَادِثِ سُورٍ. يُقَالُ مِنْهُ: أَعْدَرُوا إِعْدَارًا.  
 قَالَ:

كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رِبِيعَةً

الْخُرْشُ وَالْإِعْدَارُ وَالنَّقِيعَةُ<sup>(٥)</sup>

وَيُقَالُ: بِلْ هُوَ طَعَامُ الْخَيْتَانِ خَاصَّةً. يُقَالُ: عُذِرَ  
 الْغَلَامُ، إِذَا خُتِنَ. وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ عِذَارٌ عَامٌ وَاحِدٌ.<sup>(٦)</sup>

وَبَابٌ آخَرَ لَا يَشْبَهُ الَّذِي قَبْلَهُ: الْعَدْوَرُ، قَالَ الْخَلِيلُ:  
 هُوَ الْوِاسِعُ الْجَوْفِ الشَّدِيدِ الْعِضَاضِ.<sup>(٧)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ  
 يَصِفُ الْمَلِكَ أَنَّهُ وَاسِعٌ عَرِيضٌ:

وَحَارَ لَنَا اللَّهُ النَّبُوَّةَ وَالْهَدَى

فَأَعْطَى بِهِ عِزًّا وَمُلْكًا عَدْوَرًا

وَمِمَّا يَشْبَهُ هَذَا قَوْلُ الْقَائِلِ يَمْدَحُ:<sup>(٨)</sup>

١. هذه قراءة يعقوب، ووافقه الشنوبدي. والباقون يفتح العين وتشديد  
 الذال المكسورة، إتحاف فضلاء البشر ٢٤٤.

٢. كذا وردت هذه العبارة.

٣. البيت من معلقته المشهورة.

٤. ويقال له أيضاً: «إعذار» و«عذير» و«عذيرة».

٥. الرجز في اللسان (خرس، عذر، تقع).

٦. في اللسان: «وفي الحديث: كُتِّبَ إِعْدَارُ عَامٍ وَاحِدٍ: أَيَّ خَتْنَا فِي عَامٍ  
 وَاحِدٍ. وَكَانُوا يَخْتِنُونَ لِسَانَ مَعْلُومَةٍ فِيمَا بَيْنَ عَشْرٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِ  
 عَشْرَةٍ».

٧. هذا من صفة الحمار، كما في اللسان وكما سيأتي. وفي المجلد:  
 وحمار عذور: واسع الجوف.

٨. الحق أن الشعر رثاء، والقائل هو زينب بنت الطرية ترني أباها يزيد،  
 من مقطوعة في الحماسة (١: ٤٣٢ - ٤٣٣) وحماسة البحتري ٤٣٣.  
 وأنشد البيت في المجلد واللسان (عذر).

٩. سبق إنشاده وتخريجه في (دغر). وابن مرة هذا هو عمران بن مرة  
 المنقري، وكان أسراً «جعتن» أخت الفرزدق يوم السيدان، وفي ذلك  
 يقول جرير أيضاً (انظر اللسان كين):

يُفْرَجُ عِمْرَانَ بْنِ مِرَّةٍ كَيْفَئِهَا

وَيَسْتَوِ نِسَاءَ الْعَبِيرِ أَعْلَقَ حَائِلَهُ



بلسانه يَعْذِمُهُ عَذْمًا، إذا أخذه بلسانه. والعذيمة: الملامة. قال الراجز:

يَظَلُّ مَنْ جَارَاهُ فِي عِذَائِمِ

من عنفوان جبريه العُفَاهِمِ<sup>(٥)</sup>

أي ملامات. وفرنس عَذْوَمٌ. فأما العَذْمُذَمُّ فلان الخليل ذكره في هذا الباب بغين معجمة، وقال غيره: بل هو عَذْمُذَمُّ بالعين. قال الخليل: وهو الجُرَاف. يقال: مَوَتَ عَذْمُذَمٌّ: جُرَافٌ لَا يُبْقِي شَيْئًا. قال:

يُقَالُ الْجَفَانِ وَالْحَلُومِ رِحَاهُمُ

رَحَى الْمَاءَ يَكْتَالُونَ كَيْلًا عَذْمًا<sup>(٦)</sup>

● عذى: العين والذال والحرف المعتل أصيلٌ صحيحٌ يدلُّ على طيبِ تربة. قال الخليل وغيره: العذاة: الأرض الطيبة التربة، الكريمة المنبت. قال:

بَارِضِ هِجَانِ التُّرْبِ وَسَمِيَةِ الثَّرَى

عذاة نأت عنها المؤوجة والبحر<sup>(٧)</sup>

قال: والعذِي: الموضع يُبْنِي شتاءً وصيفاً من غير نبع. ويقال: هو الزرع لا يُسْقَى إِلَّا من ماء المطر، لبعده من المياه. قالوا: ويقال لها: العذاء، الواحدة عذاة. وأنشدوا:

بَارِضِ عَذَاةٍ حَبَبًا ضَحْوَاتِهَا

وأطيب منها ليلهُ وأصائله

● عرب: العين والراء والباء أصول ثلاثة: أحدها الإنابة والإفصاح، والآخر النشاط وطيب النفس، والثالث فساداً في جسم أو عضو.

١. لامرئ القيس في ديوانه ٨٣ برواية: «وأسحم ريان العسيب»، سميحة: بئر بالمدينة.

٢. في اللسان (عذق): «عذق عز».

٣. في الأصل: «حرارة».

٤. أنشده في اللسان (عذل).

٥. الرجز في اللسان (عذم، عفهيم). وقد نسبه في (عفهيم) إلى غيلان، والبيت الأول في المختص (١٢: ١٧٥).

٦. البيت لشقران مولى سلمان، كما في اللسان (غذم) من مقطوعة اختارها أبو تمام في الحماسة (٢: ٢٧٤).

٧. ديوان ذي الرثمة ٢١١ واللسان (عذا، مأج). ورواية الديوان والمجمل والموضع الأول من اللسان: «الملوحة».

وباب آخر لا يشبه الذي قبله: العذرة: فناء الدار. وفي الحديث «اليهودُ أَتَتْهُ خَلْقُ اللَّهِ عَذْرَةً»، أي فناء. ثم سُمِّيَ الحَدَثُ عَذْرَةً لَأَنَّهُ كَانَ يُلْقَى بِأَفْنِيَةِ الدَّوْرِ.

● عذق: العين والذال والقاف أصلٌ واحدٌ يدلُّ على امتدادٍ في شيءٍ وتعلق شيءٍ بشيءٍ. من ذلك العذق عذق النخلة، وهو شمراخ من شماريخها. والعذق: النخلة، بفتح العين. وذلك كله من الأشياء المتعلقة بعضها ببعض. قال:

وَيُلَوِي بِرِيَانِ الْعَسِيبِ كَأَنَّهُ

عَنَّا كَيْلَ عَذْقٍ مِنْ سَمِيحَةٍ مُرْتَبِ<sup>(٨)</sup>

قال الخليل: العذق من كل شيء: العُضُنُ ذو الشَّعْبِ.

ومن الباب: عَذَقَ الرَّجُلُ، إذا وَسَمَ بِعَلَامَةٍ يُعْرَفُ بِهَا. وهذا صحيح، وإنما هذا من قولهم: عَذَقَ شَاتَهُ يَعْذُقُهَا عَذْقًا، إذا عَلَقَ عَلَيْهَا صَوْفَةً تَخَالَفُ لَوْنَهَا.

ومما جرى مجرى الاستعارة والتتمثيل قولهم: «في بني فلانٍ عَذْقُ كَهْلٍ» إذا كان فيهم عَزٌّ وَمَنْعَةٌ. قال ابن مقبل:

وَفِي عَطْفَانَ عَذْقُ صَدِيقٍ مَمْنَعٌ

على رغم أقوامٍ من النَّاسِ يَانِعٌ<sup>(٩)</sup>

● عذل: العين والذال واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حَرٍّ وشِدَّةٍ فيه، ثم يقاس عليه ما يقاربه. من ذلك اعتدل الحرُّ: اشتدَّ. قال أبو عبيد: أيام مُعتدلات: شديداً الحرارة.

ومما قيس على هذا قولهم: عَدَلُ فُلَانٍ فُلَانًا عَدْلًا، والعَدَلُ الاسم. ورجلٌ عَدَالٌ وامرأةٌ عَدَالَةٌ، إذا كثر ذلك منهما. والعُدَالُ الرُّجَالُ والعُدَالُ النِّسَاءُ. وسُمِّيَ هَذَا عَدْلًا لِمَا فِيهِ مِنْ شِدَّةٍ وَمَسِّ لَذَعٍ. قال:

عَدَّتْ عَدَالَتَايَ فَكَلْتُ مَهْلًا

أَفِي وَجِدٍ بِسَلْمَى تَعْدَلَانِي<sup>(١٠)</sup>

● عذم: العين والذال والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على عَضِّ وشبهه. قال الخليل: أصل العذم العَضُّ، ثم يقال: عَذَمَهُ

أنشدنا علي بن إبراهيم القطان، قال: أنشدنا ثعلب عن ابن الأعرابي:

وما حَلَفَ من أمِّ عمرانَ سَلَفُ

من الشؤد وزهاء العنان عَرُوبٌ<sup>(٥)</sup>

فأما يوم الجمعة فإنه يُدعى العَرُوبية، وهو اسم عندنا موضوعٌ على غير ما ذكرناه من القياس. ويقولون: إنه كان يسمّى في الزّمن القديم العَرُوبية. وكتابُ الله تعالى وحديثُ رسول الله ﷺ لم يَجِئْ إلا بذكر الجمعة. على أنّهم قد أنشدوا:

يوم العَرُوبية أوراذا بأوراد<sup>(٦)</sup>

وأنشدوا أيضاً:

يا حُسْنُهُ عند العزيز إذا بدا

يوم العَرُوبية واستقرَّ المُنْبِرُ

وكلُّ هذا عندنا ممّا لا يعول على صحته.

• [عربس]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوّله عين عَرَبِيسٍ وعَرَبِيسِيْسٌ: متنٌ مُستَوٍ من الأرض. قال العجاج:

وعرَبِسٌ منها بسيرٍ وهِسٌ<sup>(٧)</sup>

وقال الطّرماح:

نواكِلُ عَرَبِيسِيْسِ الأَرْضِ مَرْتَأَا

كظَهْرِ السَّيْحِ مُطَرِّدِ المَتُونِ<sup>(٨)</sup>

فالأوّل قولهم: أعرب الرّجُلُ عن نفسه، إذا بيّن وأوضح. قال رسول الله ﷺ: «التَّيَّبُ يُعَرِّبُ عنها لسانها، واليكرُ تُشْتَأَمِرُ في نفسها».

وجاء في الحديث: «يستحبُّ حين يُعَرِّبُ الصبيُّ أن يقول لا إله إلا الله. سبع مرات»؛ أي حين يُبين عن نفسه. وليس هذا من إعراب الكلام. وإعرابُ الكلام أيضاً من هذا القياس؛ لأنّ بالإعراب يُفَرِّق بين المعاني في الفاعل والمفعول والنفي والتعجّب والاستفهام، وسائر أبواب هذا النّحو من العلم.

فأما الأُمَّة التي تسمّى العرب فليس ببعيد أن يكون سمّيت عَرَباً من هذا القياس لأنّ لسانها أَعْرَبُ الألسنة، وبيّانها أجودُ البيان. وممّا يوضّح هذا الحديث الذي جاء: «إنّ العريّة ليست باباً واحداً»<sup>(١)</sup> لكنّها لسانٌ ناطقٌ. وممّا يدلُّ على هذا أيضاً قولُ العرب: ما بها عَرِيبٌ؛ أي ما بها أحدٌ، كأنّهم يريدون، ما بها أنيس يُعَرِّبُ عن نفسه. قال الخليل: العَرَبُ العاربية هم الصّريح. والأعاريب: جماعة الأعراب. ورجلٌ عربيّ. قال: وأعرب الرّجُلُ، إذا أفصح القول، وهو عَرَبَانِيٌّ اللّسان: <sup>(٢)</sup> فصيح وأعرب الفرس: خَلَصَتْ عَرَبِيَّتُهُ وفاتته القُرُوفة<sup>(٣)</sup> والإبل العراب، هي العربية. والعرب المستعربة هم الذين دخلوا بعدُ فاستعربوا وتعربوا.

والأصل الآخر: المرأة العَرُوب: الصّحابة الطيّبة النفس، وهنّ العُرَبُ. قال الله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَاراً \* عَرَباً آتِراباً﴾ [الواقعة: ٣٦ و ٣٧]. قال أهل التّفسير: هنّ المتحبّبات إلى أزواجهنّ.

والعَرَبُ، بسكون الراء: النّشاط. قال:

والخَيْلُ تنزِعُ عَرَباً في أعْتَبِئِها<sup>(٤)</sup>

والعَرَبُ: الأثر، بفتح الراء. يقال منه: عَرِبَ يَعْرَبُ عَرَباً.

والأصل الثالث قولهم: [عَرِبَتْ] معدّته، إذا فسدت، تعرّب عَرَباً. ويقال من ذلك: امرأةٌ عَرُوبٌ؛ أي فاسدة.

١. في الأصل: «باب واحد».

٢. لم ترد في القاموس. ووردت في اللسان (٢: ٧٧). وفيه: «وقال الليث: يجوز أن يقال: رجل عرباني اللسان».

٣. القرفة، بالكسر: الهجته. وفي الأصل: «القرفة»، تحريف.

٤. وكذا وردت رواية الشطر في المجلد. والبيت للسانفة الذبياني في ديوانه ٢٣ واللسان (غرب، مزح) برواية: «والخيل تنزع عرباً» فيهما. وعجزه:

كالظير تنجو من الشؤيوب ذي البرد

٥. انظر الكلام حول البيت في (غن).

٦. البيت للقطامي في ديوانه ١٢ والجمهرة (١: ٢٦٧). وصدرة:

نفس الفداء لأفوام هم خلطوا

٧. كذا، ويبدو أنّه استشهد برواية محرّفة، وروايته في الديوان ٧٨:

وعر تسميها بسير وهس

٨. ديوان الطرماح ١٧٨ واللسان (عربس). ورواية الديوان واللسان: «تراكل» بالراء.

- وهذا مما زيدت فيه الباء، وإنما هو من المُعْرَس؛ أي إنه مستوٍ سهلٌ للتعريس فيه.
- **عرت**: العين والراء والتساء. العرت: الدلك. والرُمح العرات، مثل العراض، وهو المضطرب.
- **عرت**: قال أبو بكر: <sup>(١)</sup> العرت: الانتزاع. عرته عرتاً، إذا انتزعه. وهو من المُجمل. <sup>(٢)</sup>
- **عرج**: العين والراء والجيم ثلاثة أصول: الأول يدلُّ على مَيْلٍ ومَيْلٍ، والآخر على عَدَدٍ، والآخر على سُمُوٍ وارتقاء.

فالأول: العرج مصدر الأعرج، ويقال منه: عرج يعرج عرجاً، إذا صار أعرج. وقالوا: عرج يعرجُ خِلقةً، وعرج يعرج إذا مشى مشية العرجان. والعرجاء: الضئيع، وذلك خِلقةٌ فيها، فلذلك سميت العرجاء، والجمع عرج. وجمع الأعرج من الناس العرجان. <sup>(٣)</sup> ويقال للغراب: أعرج، لأنه إذا مشى حَجَل.

ومن هذا الباب التعرج، وهو حبس المطايا في مُناخٍ أو موقفٍ يميلها إليه. <sup>(٤)</sup> قال ذو الرمة:

يَا جَارَتِي بِنْتِ فُضَائِرٍ أَمَا لَكُمْ

حَتَّى نُكَلِّمَهَا هُمْ يَتَعَرِّجُ <sup>(٥)</sup>

وقال ابن الأعرابي: عرجتُ عليه؛ أي حبست مطيئتي عليه. وما لي عليه عُرْجَةٌ <sup>(٦)</sup> ولا مَعْرَجَةٌ. ويقال للطريق إذا مال: انعرج. وانعرج الوادي. ومُعْرَجُهُ: حيث يميل يميناً ويسرة. وانعرج القوم عن الطريق، إذا مالوا عنه <sup>(٧)</sup> ويقولون: إن العُرْجَاءَ: الهاجرة. وإن صح هذا فلأن كل شيءٍ ينعرج إلى مكانٍ يقيه الحر. قال:

لكن سَهِيَّةٌ تَدْرِي أَنَّنِي ذَكَرُ

عَلَى عُرْجَاءَةٍ لَمَّا ابْتَلَّتِ الْأُزْرُ <sup>(٨)</sup>

وكان الأصمعي يقول: أن ترد الإبل يوماً غدوةً ويوماً عشيّةً. وقد عرَجْنَا <sup>(٩)</sup> من العُرْجَاءِ. والعرجاء: هَضْبَةٌ معروفة. قال أبو ذؤيب:

فكأنها بالجِزْعِ جِزْعِ نَبَاعٍ

وأولاتُ ذِي العَرْجَاءِ نَهَبٌ مُجَمَعٌ <sup>(١٠)</sup>

ويقال: إنما سميت العرجاء لأن الطريق يتعرج بها. ويقال: أمرٌ عرِيجٌ، إذا لم يستقم، هو معوجٌ بعد. والأصل الآخر من الإبل، قال قوم: ثمانون إلى تسعين، فإذا بلغت المئة فهي هَيْبِدَةٌ، والجمع عُرُوجٌ وأعراج. قال طرفة:

يَوْمَ تُبْدِي البَيْضَ عَنِ أَسْوِقَاءِ

وَتَلْفُ الخَيْلِ أَعْرَاجِ النَّعْمِ <sup>(١١)</sup>

ويقال: العرج مئة وخمسون. وهذا الأصل قد يمكن ضمُّه إلى الأول؛ لأنَّ صاحب ذلك يُعرجُ عليه ويكتفي به.

والأصل الثالث: العروج: الارتقاء. يقال: عرج يعرجُ عروجاً ومُعرجاً. والمعرج: المتصعد. قال الله تعالى: ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ﴾ [المعارج: ٤]. فأما قول القائل: <sup>(١٢)</sup>

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بَعْرَجِ

١. في الجمهرة (٣: ٣٩).
٢. أراها تعليقاً من أحد القراء؛ فإن نص المادة هنا وقدره، مطابق لنصها وقدره في المجمل لابن فارس.
٣. والعرج أيضاً، كما في اللسان والقاموس.
٤. في الأصل: «يميله إليها».
٥. في الأصل: «يا حادي منابت»، صوابه من ديوان ذي الرمة ٧١. ويروى: «بنت فصاص».
٦. بتثنية العين، ويقال أيضاً «عرجة»، بالتحريك.
٧. في الأصل: «عليه»، صوابه في اللسان.
٨. البيت لتسيب بن برصاء، كما في حواشي الجمهرة (٢: ٨٠). والرواية فيها: «أنتي رجل على عريجاء لما احتلت الأزر». وفي المخصص (١٦: ٦٩): «رجل على عريجاء لما حلت الأزر». وسهية هذه هي أم أرتاة بن سهية، وكان بين أرتاة وشيبب مهاجاة ومقادعة. انظر التنبيه على أوهام القالي ٨٨.
٩. كذا ضبط الفعل في الأصل، وليس له ذكر في المعاجم المتداولة.
١٠. ديوان الهذليين (٦١: ٦) والمفضليات (٢: ٢٢٣) وفي الديوان: «بين يناع»، وفي المفضليات: «بين نباع». ونباع ويقال أيضاً يناع، وأذ في بلاد هذيل.
١١. ديوان طرفة ٥٧ واللسان (عرج). والرواية في الأصل والديوان واللسان: «أسوقها» بالواو، كما أتت. وفي «الأسوق» لغتان، تنقل بالواو وتقال بالهمزة أيضاً «أسوق».
١٢. البيت في إصلاح المنطق ٨٩ ومجالس تلعب ٢١٩ والمخصص (٩: ٢٦).

ذلك، والثاني يدلُّ على صوت، والثالث يدلُّ على سموٍّ وارتفاع، والرابع يدلُّ على معالجة شيء. وذلك بشرط أن لا نعدَّ النَّبَاتَ ولا الأماكن فيما ينقاس من كلام العرب.

فالأوَّلُ العَرُّ والعَرَّةُ. قال الخليل: هما لغتان، يقال: هو العَرَبُ. وكذلك العَرَّةُ. وإنما سُمِّيَ بذلك لأنَّه كأنَّه لَطَّخَ بالجَسَدِ. ويقال: العَرَّةُ القَدَّرَ بعينه. وفي الحديث: «لعن الله بائع العَرَّةِ ومشتريها».

قال ابن الأعرابي: العَرُّ العَرَبُ. والعَرُّ: تسلخ جلد البعير. وإنما يُكْوَى من العَرِّ لا من العُرِّ. قال محمد بن حبيب: جمل أعرُّ، أي أجرب. وناقاة عَرَاءُ. قال النَّضْرُ: جَمَلٌ عَارٌّ وناقاة عارَّة، ولا يقال: معرور في الجرب؛ لأنَّ المعرورة<sup>(١)</sup> التي يُصيِّبها عَيْنٌ في لِبْسِهَا وطَرَقِهَا. وفي مثل: «نَحَّ الجُربَاءَ عن العارَّة». قال: والجرباء: التي عَمَّهَا الجُربُ، والعارَّة: التي قد بدأ فيها ذلك، فكانَ رجلاً أراد أن يبعد بإبله الجرباء<sup>(١٠)</sup> عن العارَّة، فقال صاحبه مبيكناً له بذلك؛ أي لِمَ يُنَحِّيْهَا وكلَّهَا أجرب. ويقال: ناقاة معرورة قد مسَّتْ ضرعها نحاسةً فيفسد

فقالوا: أراد غيبوبة الشَّمْسِ. وهذا وإن كان صحيحاً فهو غير ملخَّص في التفسير، وإنما المعنى أنَّها لَمَّا غابت فكأنَّها عَرَجَتْ إلى السَّمَاءِ؛ أي صَعِدَتْ. وممَّا يؤيِّد هذا قول الآخر: <sup>(١)</sup>

وعَرَجَ اللَّيْلُ بَرُوجَ الشَّمْسِ <sup>(٢)</sup>

فهذا هو القياس الصحيح.

• عرد: العين والراء والدال أصلان صحيحان يدلُّ أحدهما على قوَّةٍ واشتداد، والآخر على ميلٍ وجياد. فالأوَّلُ العَرْدُ: الشَّدِيدُ من كلِّ شيءٍ الصُّلْبِ. [قال:] <sup>(٣)</sup>

عَرْدَ التَّرَاقِي حَشُوراً مُعْتَرِباً <sup>(٤)</sup>

ويقال: عَرَدَ نابُ البعيرِ يَعْرُدُ عُرُوداً، إذا خَرَجَ واشتدَّ وانتصب. قال ذو الرُّمَّة:

يُصَعَّدُنْ رُفْشاً بَيْنَ عُوْجِ كَأَنَّهَا

زِجَاجُ القَنَا مِنْهَا نَجِيمٌ وَعَارِدٌ <sup>(٥)</sup>

النَّجِيمُ: الطالِعُ.

و[أمَّا] الأصل الآخر فالتعريد: ترك القَصْدِ. والأصل فيه قولهم: عَرَدَتِ الشَّجَرَةُ تَعْرُدُ عُرُوداً. قال لبيد في التعريد:

فَسَمَضِي وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً

مِنْهُ إِذَا هِيَ عَرَدَتْ إِقْدَامُهَا <sup>(٦)</sup>

وقال آخر: <sup>(٧)</sup>

وَهَمَّتِ الجَوْزَاءُ بِالتَّعْرِيدِ <sup>(٨)</sup>

وممَّا شَدَّ عن هذين الأصلين العَرَادُ: شجر. ويقال العَرَادَةُ: الجَرَادَةُ الأَثْنَى. والله أعلم بالصواب.

• [عردس]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّله عين عَرَدَسُ: شديد. كلُّ ما زاد فيه على العين والراء والدال فهو زائد، وأصله عَرْدٌ، وهو الشَّدِيدُ، وقد ذكُرناه.

• عَرَّ: العين والراء أصولٌ صحيحة أربعة.

فالأوَّلُ يدلُّ على لَطَّخِ شيءٍ بغير طَيِّبٍ، وما أشبه

١. هو منظور من مرثد الأَسَدِي كما سبق في (على)، وكما في المؤتلف ١٠٤. ويقال له أيضاً: «منظور بن حبه». و«حبه» أمته. ونسبه الجاحظ في الحيوان (٣: ٧٤، ٣٦٣) إلى دكين الراجز، أو أبي محمد الفقعسي.

٢. الرواية: «إذ عرح الليل».

٣. بدلها في الأصل: «وهو».

٤. البيت للمعجاج في ملحقات ديوانه ٧٤ واللسان (عرد).

٥. ديوان ذي الرُّمَّة ١٢٦ واللسان (عرد، نجم). وفي شرح الديوان: «رقشا يعني الشفاشق».

٦. البيت من معلقته المشهورة.

٧. هو ذو الرُّمَّة، ديوانه ١٥٩ واللسان (عرد) ومشارف الأثاوير ١٥٤.

٨. البيت ملق من بيتين في الديوان والمشارف، وهما:

والنَّسْجُ بَيْنَ القَسْمِ والتَّعْرِيدِ

يستلحق الجزاء في صعرد

٩. لم تذكر هذه الكلمة في اللسان، وذكرت في القاموس (عرد) مفسرة بقوله: «التي أصابها عين في لبها» والطرق المذكورة في تفسير ابن فارس، هو ضراب الفحل.

١٠. وهذا شاهد آخر لوصف الجمع بفعلاء المفرد. انظر ما أسلفت من التحقيق في مجلة الثقافة ٢١٥١ والمقتطف نوفمبر سنة ١٩٤٤ والمقاييس (حر).

الذين قَدِمَ عليهم؛ أي أُلصِقَ بهم. وهو يرجع إلى باب المعتز.

ومن ذلك حديث حاطب، حين قيل له: لِمَ كاتبت أهل مَكَّة؟ فقال: «كنتُ عريراً فيهم»؛ أي غريباً لا ظَهَرَ لي.

ومن الباب المَعْرَةَ في السَّماء، وهي ما وراء المَجْرَةَ من ناحية القطب الشمالي. سُمِّيَ مَعْرَةً لكثرة النُّجوم فيه. قال: وأصل المَعْرَةَ موضعُ العَر، يعني الجَرَب. والعرب تسمي السَّماءَ الجَرَباءَ، لكثرة نجومها. وسأل رجلٌ رجلاً عن منزله فأخبره أنه ينزل بين حَيَيْنَ عظيمين من العرب، فقال: «نَزَلْتُ بَيْنَ المَجْرَةَ والمَعْرَةَ».

والأصل الثاني: الصَّوت. فالعرار: عِراؤُ الظَّلِيم، وهو صوته. قال لبيد:

تَحْمَلُ أَهْلُهَا إِلَّا عِراراً

وعَزَفاً بعد أحياءِ جلالٍ<sup>(٩)</sup>

قال ابن الأعرابي: عارَ الظليم يُعارُ. ولا يقال: عَرَ. قال أبو عمرو: العرار: صوت الذَّكَر إذا أَرَادَ الأُنثى. والزَّمار: صوت الأُنثى إذا أَرَادَتِ الذَّكَر. وأنشد:

متى ما تشأ تسمع عِراراً بقَفْرَةٍ

يجيب زماراً كالترِيع المُقَبِّ<sup>(١٠)</sup>

١. هذا التفسير لم يرد في المعجم ولا في سائر المعاجم المتداولة.

٢. كلمة «أراه» ساقطة من الأصل. وصدر البيت في ديوانه ١٥٤:

خليلي الذي دلى لغي خليتي

وعجزه في اللسان:

جهاراً فكلَّ قد أصاب عرورها

وضبطت «عرورها» بالنصب، صوابه الرفع، فالقصدية مضمومة الروي.

٣. ديوان الظرماع ٩٧ واللسان (سنتظ، أنن)، وقد سبق في (أقن).

٤. في الأصل: «ملك الزبيرى».

٥. أنشد صدره في اللسان (عرر).

٦. قد فهم أن المراد قبيلة من القبائل. لكن في اللسان: «في قول الشاعر يذكر امرأة».

٧. في الأصل: «المعرار ومن النخل»، صوابه في اللسان.

٨. التكملة من اللسان.

٩. ديوان لبيد ١٠٩ واللسان (عرر).

١٠. البيت للبيد في ديوانه ٤٤ طبع ١٨٨٠. وانظر الحيوان (٤: ٣٨٤، ٤٠٠).

لبنها.<sup>(١)</sup> ورجلٌ عارورة؛ أي قاذورة. قال أبو ذؤيب:

فكللاً أراه قد أصاب عرورها<sup>(٢)</sup>

قال الأصمعي: العَرُ: القَرَح، مثل القَوْبَاء يخرج في أعناق الإبل، وأكثر ما يُصيب الفُصْلان.

قال أبو زيد: يقال: أعَرَ فلانٌ، إذا أصاب إبله العَر.

قال الخليل: العَرَّة: القَدْر، يقال: هو عَرَّة من العَرر؛ أي من دنا منه لَطَخه بشر. قال: وقد يُستعمل العَرَّة في الذي للطير أيضاً. قال الطرماح:

في سَنَاظِي أَقْن بَيْنِهَا

عُرَّة الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ<sup>(٣)</sup>

السَّنَاطِي: أطراف الجبل، الواحد سُنْطُوَّة. ولم تُسمع إلا في هذا البيت.

ويقال: استعَرَّهم السَّرُّ، إذا فشا فيهم. ويقال: عَرَّه بشرٌ يُعَرِّه عَرَ، إذا رماه به. قال الخليل: المَعْرَةَ: ما يصيب الإنسان من إثم. قال الله سبحانه: «فَتَصِيبُكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ بَغَيْرِ عِلْمٍ» [الفتح: ٢٥].

ولعلَّ من هذا الباب ما رواه أبو عبيد: رجلٌ فيه عَرارة؛ أي سوء خُلُق.

فأما المعتزُّ الذي هو الفقير والذي يَغْتَرِّك ويتعَرِّض لك، فعندنا أنه من هذا، كأنه إنسان يُلازِم ويلتزم. والعَرارة التي ذكرها أبو عبيد من سوء الخُلُق، ففيه لغةٌ أخرى، قال الشيباني: العُرُّعُر: سوء الخُلُق. قال مالك الديبري:<sup>(٤)</sup>

وركبت صَوْمَتَها وَعَزَّعَها

فلم أَصْلِحْ لها ولم أَكِدْ<sup>(٥)</sup>

يقول: لم أَصْلِحْ لهم ما صَنَعُوا.<sup>(٦)</sup> والصَّوم: القدر.

يريد ارتكبت سوء أفعالها ومذموم خُلُقها.

ومن الباب المِعْرار، من النَّخْلِ.<sup>(٧)</sup> قال أبو حاتم: المِعْرار: المِحْشاف. ويقال: بل المِعْرارُ التي يُصِيبُها [مثل العَر، وهو]<sup>(٨)</sup> الجرب.

ومن الباب العَرِير، وهو الغريب. وإنَّما سُمِّيَ عَرِيراً على القياس التي ذكرناه لأنَّه كأنَّه عَرَّ بهؤلاء

خير،<sup>(٧)</sup> وتزوّج فلان في عرارة نساء، إذا تزوّج في نساء يلدن الذكور. فأما العرّ الذي ذكره الخليل في صغر السنّام فليس مخالفاً لما قلناه؛ لأنّه يرجع إلى الباب الأوّل من لُصوق الشّيء بالشيء، كأنه من صغره لاصقٌ بالظّهر. يقال: جملُ أعرٌ وناقَة عرّاء، إذا لم يَضخّم سنّامها وإن كانت سميّنة؛ وهي بيّنة العرّ وجمعها عرٌّ. قال:

أبدانٌ كوماً ورجعنَ عرّاً

ويقولون: نعمة عرّاء، إذا لم تسمن أليتها؛ وهو القياس؛ لأنّ ذلك كالشيء الذي كأنه قد عرّ بها، أي ألصق.

والأصل الرابع، وهو معالجة الشّيء. تقول: عرّعت اللحم عن العظم، وشرشرتّه، بمعنى. قالوا: والعرّعة المعالجة للشّيء<sup>(٨)</sup> بَعَجَلَة، إذا كان الشّيء يُعسرُ علاجُه. تقول: عرّعت رأس القارورة، إذا عالجتَه لِتُخْرِجَه. ويقال: إن رجلاً من العرب ذبح كبشاً ودعا قومَه فقال لامرأته: أيّ دعوتِ هؤلاء فعالجي هذا الكبش وأشرعي الفراغ منه، ثمّ انطلق ودعا بالقوم، فقال لها: ما صنعتِ؟ فقالت: قد فرغت منه كلّهُ إلّا الكاهلُ فأنا أعرّعُه ويُعرّعُرني. قال: تزوّديه إلى أهلك. فطلقها. وقال ذو الرّمة:

قال الخليل: تعارّ الرجل يتعارّ، إذا استيقظ من نومه. قال: وأحسب عرّاز الظلّيم من هذا. وفي حديث سلمان: «أنه كان إذا تعارّ من اللّيل سبّح».

ومن الباب: عرّعار،<sup>(١)</sup> وهي لُعْبَة للصّبيان، يَخْرُج الصّبيُّ فإذا لم يجذّ صبيّاناً رفع صوته فيخرجُ إليه الصّبيان. قال الكميت:

حيث لا تنبض القسيُّ ولا تدّ

سقى بعرّعارٍ ولِدَة مدغورا

وقال النابغة:

متكئني جنبني عكاظَ كليهما

يدعو وليدُهم بها عرّعار<sup>(٢)</sup>

يريد أنّهم آمنون، وصبيّانهم يلعبون هذه اللّعبة. ويريد الكميت أنّ هذا التورّ لا يسمع إنباض القسيِّ ولا أصوات الصّبيان ولا يذعّره صوت. يقال: عرّعة وعرّعار، كما قالوا قرقرة وقرقار، وإنّما هي حكاية صبيّة العرب.

والأصل الثالث الدالُّ على سموّ وارتفاع. قال الخليل: عرّعة كلّ شيءٍ: أعلاه. قال الفراء: العرّعة المعرفة<sup>(٣)</sup> من كلّ دابة، والعرّعة: طَرف السنّام. قال أبو زيد: عرّعة السنّام: عَصَبَة تلي الغراضيف.

ومن الباب: جملُ عرّاعِرٍ: أي سمين. قال النابغة:

له بفساء البيت جوفاء جونة

تلقّم أوصالَ الجزورِ العرّاعِرِ<sup>(٤)</sup>

ويتسعون في هذا حتّى يسمّوا الرّجل الشّريف عرّاعِر. قال مهلهل:<sup>(٥)</sup>

خَلَعَ الملوكة وسار تحت لوائه

شَجَرُ العُرَى وعرّاعِرِ الأقوامِ

ومن الباب: حملاً أعرّ، إذا كان السّمن في صدره وعنقه. ومنه العرّارة وهي السّودد. قال:

إنّ العرّارة والنّسبوج لدارم

والمستخفّ أخوهم الأثقال<sup>(٦)</sup>

قال ابن الأعرابي: العرّارة العرّ، يقال: هو في عرّارة

١. عرّعار، مبنية على الكسر، معدولة من عرّعة، مثل قرقار من قرقرة. وهذا مذهب سيّويه، وردّ عليه أبو العباس هذا وقال: «لا يكون العدل إلّا من بنات الثلاثة؛ لأنّ العدل معناه التّكثير. انظر اللسان (عرر) وشرح ديوان النابغة ٣٦.

٢. أنشد عجزه في اللسان (عرر). وفي ديوان النابغة ٣٥: «يدعو بها ولدانهم».

٣. المعرفة، كمرحلة: موضع العرف من الفرس. وفي الأصل: «المعرفة».

٤. البيت لم يرو في ديوان النابغة. وفي الأصل: «أوصاف البعير».

٥. وكذا جاءت النسبة في اللسان (عرر، عرا)، وزاد في (عرا) أنّ الصواب نسبته إلى شرحبيل بن مالك يمدح معديكرب بن عكب.

٦. البيت للأخطل في ديوانه ٥١ واللّسان (عرر، نسج)، و«المستخفّ» يروى بالرفع والنصب، فالرفع بالمطغ على موضع إن واسمها، والنصب عطف على اسم إن. والأثقال مفعول، وفصل بين العامل والمعمول بخير: «إن» للضرورة.

٧. زاد في المجلد بعده «أي أصل خير».

٨. في الأصل: «بالشيء».

- وحضراء في وَكَرَيْنَ عَرَعَتْ رَأْسَهَا  
لَأُبْلِيَّ إِذَا فَارَقْتُ فِي صُحْبَتِي عُدْرًا<sup>(١)</sup>  
فَأَمَّا الْعَرَعَرُ فَشَجَرٌ. وَقَدْ قُلْنَا إِنَّ ذَلِكَ [غَيْر] مَحْمُولٌ  
عَلَى الْقِيَاسِ. وَكَذَلِكَ أَسْمَاءُ الْأَمَاكِنِ نَحْوَ عُرَاعِرِ،  
[وَمَعْرُؤَيْنِ]<sup>(٢)</sup>، وَغَيْرِ ذَلِكَ.
- عرّز: العين والراء والزاء أصل صحيح يدلُّ على  
استصعابٍ واقتباس. قال الخليل: استعرز عليّ مثل  
استصعب. وهذا الذي قاله صحيح، وحجّته قولُ  
الشَّمَاخِ:  
وَكُلُّ خَلِيلٍ غَيْرِ هَاضِمٍ نَفْسِهِ  
لَوْصِلَ خَلِيلٍ صَارُمٌ أَوْ مُعَارِزٌ<sup>(٣)</sup>  
أَرَادَ الْمُنْقَبِضَ عَنْهُ.
- والعرب تقول: «الاعتزاز الاحتراز»؛ أي الاقتباسُ  
داعيةُ الاحتراز. يَنْهَوْنَ عَنِ التَّبَسُّطِ وَالتَّدْرُوعِ، فَرَبَّمَا أَدَّى  
إِلَى مَكْرُوهِهِ. وَيُقَالُ الْعَرَزُ: اللَّوْمُ وَالنَّسَبُ فِي بَيْتِ  
الشَّمَاخِ، وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى ذَاكَ الَّذِي ذَكَرْنَا.
- [عرزل]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أوله عين العرزال: ما يجمعه الأسد في مأواه من  
شيءٍ يمهّد لأشباهه، كالعشّ وعرزال الصّيّاد: أهدامه  
وخِرْقُهَا الَّتِي يَمْتَهِدُهَا وَيَضْطَجِعُ عَلَيْهَا فِي الْفِتْرَةِ. قَالَ:  
مَا إِنَّ يَبْنِي يَفْتَرِشُ الْعَرَازِلَ<sup>(٤)</sup>  
ويقال: العرزال: ما يَجْمَعُ مِنَ الْقَدِيدِ فِي فُتْرَتِهِ.  
وهذا منحوتٌ من كلمتين: مِنْ عَزَلٍ وَعَرَزٍ، يَعْزِلُهُ  
وَيَعْزِرُهُ أَي يَجْمَعُهُ، كَمَا قُلْتُ: أَعْرَزْتُ، إِذَا تَقَبَّضَ وَتَجَمَّعَ.
- [عرزم]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أوله عين اعْرَنْزَمَتْ: الْأَرْنَبَةُ وَاللَّهْرَمَةُ، إِذَا  
ضَخُمَتْ وَاسْتَدَّتْ. قَالَ:  
لَقَدْ أَوْقَدَتْ نَارَ الشَّرْوَرَى بِأَرْوِسِ  
عِظَامِ اللَّحَى مُعْرَنْزِمَاتِ اللَّهَائِمِ<sup>(٥)</sup>  
وهذا منحوتٌ من عَرَزٍ، وَرَزَمٌ. أَمَّا رَزَمٌ فَاجْتَمَعَ،  
وَمِنْهُ سَمِيَتْ رِزْمَةُ الثِّيَابِ، قَدْ ذَكَرْنَاهَا. وَأَمَّا عَرَزٌ فَمَنْ  
عَرَزَ، إِذَا تَقَبَّضَ وَتَجَمَّعَ.
- عرس: العين والراء والسين أصلٌ واحدٌ صحيحٌ تعود  
فروعُه إليه،<sup>(٦)</sup> وهو الملازمة. قال الخليل: عَرَسَ بِهِ، إِذَا  
لَزِمَهُ. فَمِنْ فُرُوعِ هَذَا الْأَصْلِ الْعُرْسُ: امْرَأَةُ الرَّجُلِ،  
وَلِبْوَةُ الْأَسَدِ. قَالَ امرؤ القيس:  
كَذَبَتْ لَقَدْ أَصْبِي عَلَى [المرء] عَرْسَهُ  
وَأَمْنَعُ عَرْسِي أَنْ يُزْنَ بِهَا الْخَالِي<sup>(٧)</sup>  
ويقال: إِنَّهُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَامْرَأَتِهِ عَرَسَانٍ؛ وَاحْتَجَّوْا  
بِقَوْلِ عُلُقَمَةَ:  
أُدْحِي عُرْسَيْنِ فِيهِ الْبَيْضُ مَرْكُومٌ<sup>(٨)</sup>  
وَرَجُلٌ عَرُوسٌ فِي رِجَالِ عُرْسٍ، وَامْرَأَةٌ عَرُوسٌ  
فِي نِسْوَةِ عَرَائِسٍ وَعُرْسٍ. وَأَنْشَدَ:  
جَرَّتْ بِهَا الْهُوجُ أَذْيَالًا مِظَاهِرَةً  
كَمَا تَجْرُ ثِيَابُ الْفَوْءِ الْعُرْسُ<sup>(٩)</sup>  
وزعم الخليل أَنَّ الْعُرُوسَ نَعَتْ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ عَلَى  
فَعُولٍ وَقَدْ اسْتَوِيَا فِيهِ، مَا دَامَا فِي تَعْرِيسِمَا أَيَّامًا إِذَا  
عَرَسَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ. وَأَحْسَنُ [مَنْ] ذَلِكَ أَنْ يُقَالَ  
لِلرَّجُلِ مُعْرَسٌ؛ أَي اتَّخَذَ عَرُوسًا. وَالْعَرَبُ تَتَوَثَّقُ  
الْعُرْسَ<sup>(١٠)</sup>. قَالَ الرَّاجِزُ:  
إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الْخَنَاطِ  
مَذْمُومَةً لِثِيْمَةِ الْخُوطِ<sup>(١١)</sup>

١. يصف فارورة طيب، كما في اللسان (عرز). والبيت في ديوان ذي  
الرؤمة ١٨٠. وفي الديوان: «لأبلي إذ».

٢. التكملة من معجم البلدان والقاموس.

٣. ديوان الشماخ ٤٣ واللسان (عرز). وضبط في الديوان: «غيرها ضم»  
وإنما هو «هاضم» يقال: هضم له من حظه، إذا كسر له منه.

٤. في الأصل: «ما ان بني يفترس»، تحريف.

٥. الشروري: موضع في أرض بني سليم.

٦. في الأصل: «تعود الرجل فروعُه إليه».

٧. ديوان امرئ القيس ٥٣.

٨. ديوان علقمة ١٣٠ والمفضليات (٢: ٢٠٠) واللسان (عرس). وصدوره:

حتى تلافى وقرن الشمس مُرتفع

٩. البيت للأسود بن يعفر، كما في اللسان (فو). وروايته فيه: «جرت بها  
الريح».

١٠. العرس، بضمّة وبضمتين: مهنة الإملاك والبناء، وقيل طعامه خاصة.

١١. بعده في اللسان (عرس) وإصلاح المنطق ٣٩٦:  
تدعي مع النجاج والتغياط  
وانظر المخصّص (١٧: ٩٢) واللسان وأساس البلاغة (حوط).

وقال في المَعْرِس:

يمشي إذا أخذ الوليدُ برأسه

مشياً كما يمشي الهجين المَعْرِسُ

قال أبو عمرو بن العلاء: يقال: أَعْرَسَ الرَّجُلُ بأهله، إذا بَنَى بها، يُعْرِسُ إعراساً، وَعَرَسَ يُعْرِسُ تعريساً. وربما اتسعوا فقالوا للغشيان: تعريس وإعراس. ويقال: تعرَّس الرَّجُلُ لامرأته؛ أي تحبَّب إليها. قال يونس: وهو ما يدلُّ على القياس الذي قسناه. [و] عَرَسَ الصَّبِيُّ بأُمِّه يَغْرِسُ، تقديره عَلِمَ يعلم، وذلك إذا أُولِعَ بها ولزِمَها. وكذلك عَرَسَ الرَّجُلُ بصاحبه. قال المعرِّ:

وقد عَرَسَ الإناخة والنزولاً<sup>(١)</sup>

وذكر الخليل: عَرَسَ يَعْرِسُ عَرَساً، إذا طَيرَ، ويُقال: بل أعياناً ونكلاً. وهذا إنما يصحُّ إذا حِيلَ على القياس الذي ذكرناه. وذلك أن يَعْرِسَ عن الشَّيءِ بالشَّيءِ. قال الأصمعي: عَرَسَتِ الكلابُ عن الثَّورِ؛ أي بَطَرَتْ عنه. وهذا على ما ذكرناه كأنها شَخِلَتْ بغيره وعَرَسَتْ.

قال يعقوب: العرَّس من الرجال: الذي لا يبرح القتال، مثل الجلُّس. وقال غيره: رجل عَرَسَ مَرِشٍ. ومن الباب المَرِيسُ: ما وى الأسد في خيس من الشجر والغياض، في أشدها التفافاً. فأما قول جرير:

مُستحصِدٌ أَجَبِي فِيهِمْ وَعَرِيسِي<sup>(٢)</sup>

فإنه يعني منبت أصله في قومه. ويقال عَرَّيس وعَرَّيسة. وتقول العرب في أمثالها:

كُتِبَتِي الصِّيدِ فِي عَرَّيسَةِ الْأَسَدِ<sup>(٣)</sup>

ومن الباب التَّعْرِيسُ: نُزُولُ الْقَوْمِ فِي سَفَرٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، يَقْعُونَ وَقَعَةً ثُمَّ يَرْتَحِلُونَ. قلنا في هذا: وَإِنْ حَفَّتْ نَزُولُهُمْ فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى الْقِيَاسِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ، لِأَنَّهُمْ لَا يَدُّ لَهُمْ [من المقام]. قال زهير:

وعرَّسوا ساعةً في كُتْبِ أَسْنَمَةٍ

ومنهم بالقُسُومِيَّاتِ مُعْتَرِكٌ<sup>(٤)</sup>

وقال ذو الرُّمَّة:

معرَّساً في بياض الصُّبحِ وَقَعْتَهُ

وسائر السَّيرِ إِلَّا ذَاكَ مُنْجَذِبٌ<sup>(٥)</sup>

ومن الباب: عَرَسْتُ البعيرَ أَعْرِسُهُ عَرَساً، وهو أن تشدَّ عنقه مع يديه وهو باركٌ. وهذا يرجع إلى ما قلناه. ومما يقرب من هذا الباب المعرَّس: الذي عَمِلَ له عَرَسٌ<sup>(٦)</sup>، وهو الحائطُ يُجْعَلُ<sup>(٧)</sup> بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ، لا يبلغ به أقصاه، ثم يوضع الجائز من طرف القرس الداخل إلى أقصى البيت، ويسقف البيت كله.

ومن أمثالهم: «لا مَخْبَأَ لِعَطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ»، وأصله: أَنْ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمَّا بَنَى بِهَا وَجَدَهَا تَفَلَّةً، فقال لها: أَيْنَ الطَّيِّبِ؟ فقالت: حَبَّاتِهِ! فقال: لا مَخْبَأَ لِعَطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ.

عرش: العين والراء والشين أصلٌ صحيحٌ واحدٌ، يدلُّ على ارتفاع في شيءٍ مَبْنِيٍّ، ثم يستعارُ في غير ذلك. ومن ذلك العَرَشُ، قال الخليل: العرش: سرير المليك. وهذا صحيحٌ، قال الله تعالى: ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ﴾ [يوسف: ١٠٠]. ثم استُعير ذلك فقيل لأمر الرجل عَرَشُهُ وقوامه: عرش. وإذا زال ذلك عنه قيل: نُئِلَ عَرَشُهُ. قال زهير:

تداركُنا الأحلافُ قد نُئِلَ عَرَشُها

وذُبَّانٌ إِذْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِها النُّعْلُ<sup>(٨)</sup>

ومن الباب: تعريش الكرم، لأنه رفعه والتوثق منه. والعريش: بناءٌ من قُضبانٍ يُرْفَعُ وَيُوثَقُ حَتَّى يظَلَّلَ.

١. في الأصل: «والتزول».

٢. في الأصل: «مستحصداً حمى فيه وتعريسي»، صوابه من الديوان ٣٢٣ واللسان (عرس). وصدده في الديوان:

٣. وكذا في اللسان (عرس). وفي أمثال الميداني (٢: ٩٣): «في عرينة الأسد». والعرينة: العرين. وهو بالصورة الأولى شطر بيت من البسيط، وعلى الرواية الأخيرة نثر لا شعر.

٤. ديوان زهير ١٦٥ واللسان (عرس، سنم). ويروى:

ضحوا قليلاً قفا كلبان أسنة

٥. ديوان ذي الرُّمَّة ٧.

٦. في الأصل: «الذي لا عمل له عرس»، تحريف.

٧. في الأصل: «يجعل له»، صوابه في المجلد واللسان.

٨. ديوان زهير ١٠٩ واللسان (نل، عرش). وقد سبق في (نل).



وقيل للنبي ﷺ يوم بدر: «أَلَا تَبْنِي لَكَ عَرِشاً». وكلُّ بناءٍ يُسْتَظَلُّ به عَرْشٌ وَعَرِيشٌ. ويقال لِسَقْفِ الْبَيْتِ عَرْشٌ. قال الله تعالى: ﴿نَهَيْ خَاوِيَةً عَلَى عُرُوشِهَا﴾ [الحج: ٤٥]. والمعنى أَنَّ السَّقْفَ يَسْقُطُ ثُمَّ يَتَهافت عليه الجُدُرَانُ ساقطةً. ومن الباب العَرِيشُ، وهو شبه الهُوْدُجِ يُتَخَذُ للمرأةُ تَقَعُدُ فيه على بعيرها. قال رؤبة يصف الكَبِيرَ:

إِذَا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا

أَطَّرَ الصَّنَاعِينَ الْعَرِيشَ الْقَعْفُضًا<sup>(١)</sup>

ومما جاء في العريش أيضاً قولُ الخنساء:

كَانَ أَبُو حَسَّانٍ عَرِشًا حَوَى

مِمَّا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانَ ظَلِيلًا<sup>(٢)</sup>

فَأَمَّا قَوْلُ الطَّرِمَاحِ:

قَلِيلًا تُسْتَلَى حَاجَةً ثُمَّ عُولِيَتْ

عَلَى كُلِّ مَعْرُوشِ الْحَصِيرِينَ بَادِنًا<sup>(٣)</sup>

فقال قوم: أراد العريش، وهو الهودج. وحصيراه: جنباه.

ويقال: المعروش: الجمل الشديد الجنين.

ومن الباب: عَرَشْتُ الكرمَ وَعَرَشْتُهُ. يقال: اعترش

العنبُ، إذا علا على العرش. ويقال: العُرُوشُ: الخيام من

خشبٍ، واحدها عريش. وقال:

كُوَانِسًا فِي الْعُرُوشِ الدَّوَامِجِ

الدَّوَامِجُ: الدواخل.

ومن الباب: عَرَشُ البئرِ: طيُّها بالخشب. قال

بعضهم: تكون البئرُ رِخْوَةً الأَسْفَلَ والأَعْلَى فلا تُمَسِكُ

الطِّيَّ لِأَنَّهَا رَمَلَةٌ، فيعرَّشُ أعلاها بالخشب، يُوَضَعُ بعضُهُ

على بعض، ثُمَّ يَقُومُ السَّقَاةُ عليه فيستقون. وأنشد:

وَمَا لِسَمْتَابَاتِ الْعُرُوشِ بَقِيَّةٌ

إِذَا اسْتَلَّ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّعَائِمُ<sup>(٤)</sup>

المتأبئة: أعلى البئر حيث يقوم الساقى. وقال

بعضهم العرش الذي يكون على فم البئر يقوم عليه

الساقى. قال الشماخي:

وَلَمَّا رَأَيْتِ الْأَمْرَ عَرِشَ هَوِيَّةٍ

تَسْلَيْتُ حَاجَاتِ الْفَوَادِ بِشَمْرًا<sup>(٥)</sup>

الهوية: الموضع الذي يهوي من يقوم عليه؛ أي

يسقط. وقال الخليل: وإذا حَمَلَ الحمارُ على العانة

رافعاً رأسه شاحياً فاه قيل: عَرَشَ بعانته تعريشاً. وهذا

من قياس الباب، لرفع رأسه.

ومن الباب العُرُشُ: عُرُشُ العنق، عُرْشانِ بينهما

الفقر، وفيهما الأُخْدَعَانِ، وهما لحمتانِ مستطيلتانِ

عَدَاءُ العنقِ؛ أي ناحية العنق. قال ذو الرُّمَّةِ:

وَعَبْدٌ يَغُوثٌ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ

قَدْ احْتَرَّتْ عُرْشِيهِ الحُصَامُ الْمَذَكَّرُ<sup>(٦)</sup>

وزعم ناسٌ أَنهما عَرْشانِ بفتح العين. والعُرُشُ في

القَدَمِ: ما بين العَيرِ والأصابعِ من ظَهرِ القَدَمِ، والجمع

عَرَشَةٌ. وقد قيل في العُرُوشِ أَقْوَالٌ مستقاربة كرهنا

الإطالة بِذِكْرِها. ويقال: إِنَّ عَرِشَ السَّمَاكِ: أربعةُ كواكِبِ

أَسْفَلَ مِنَ العَوَاءِ، على صورة النَّعْشِ. ويقال هي عَجْرُ

الأسد. قال ابن أحرمر:

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ عَرِشِيَّةٌ

شَرِيَتْ وَبَاتَ إِلَى نَقَاً مَتَهَدُوً<sup>(٧)</sup>

يصف ثوراً. وقوله: «شريت» أي ألحَّت بالمطر.

• عرص : العين والراء والصاد أصلان صحيحان:

١. الرجز في ديوانه ٨٠ واللسان (عرش، حفص، قعض)، وقد سبق في (حفص).

٢. ديوان الخنساء ٧٠ واللسان وأساس البلاغة (عرش). ورواية الديوان: إِنَّ أَبَا حَسَّانٍ عَرِشَ هَوَى مِمَّا بَنَى اللَّهُ بَكَنْ ظَلِيلِ

٣. ديوان الطرمي ١٦٤.

٤. البيت للقطامي في ديوانه ٤٨ واللسان (نوب، عرش) وأساس البلاغة (عرش). وقد سبق في (نوب).

٥. ديوان الشماخي ٢٨ واللسان (عرش، هوى، شمر). و«هوية» تقرأ بالصغير وفتح فكسر. و ضبط في المجمل كذلك بفتح الهاء وكسر الواو.

٦. ديوان ذي الرُّمَّة ٢٣٦ واللسان والمجمل (عرش). وعبد يغوث هذا، هو عبد يغوث بن وقاص بن صلاء الحارثي، كما في شرح الديوان.

٧. روي في اللسان (عرش): «على نقا متهدم»، وفي المجمل: «متهدم» كذلك، وكتب بعده بخط مخالف لأصله: «أو على [نقا] متهدم. شك الشيخ أبيه الله». وفي أساس البلاغة: «على نقا يتهدم». وعقب عليه بقوله: «شريت: لجت في الأمطار. يتهدد: يتهد ويتنهار».

إذا أَسْرَهَا: قال: وتقول: حلبتها حلباً كَعَرَصِ الهِرَّةِ، وهو أَسْرَهَا ونشاطها ولَعِبَها بيديها. واعتَرَصَ مثل عَرَصَ. قال:

إذا اعترصت كاعتراض الهرة

أوشكت أن تسقط في أفرة<sup>(٤)</sup>

وقال أبو زيد: عَرَصَتِ السماءُ تَعْرِصُ عَرَصاً، إذا دام برقها. وباتت السماءُ عَرَّاصَةً. ويقال: عَيْثُ عَرَّاصٍ؛ أي لا يسكن برقه.

ومن الباب: عَرَصَ البيتُ. قال: هو من خُبُثِ الرِّيحِ. وهذا مع خُبُثِ ريحه فإنَّ الرَّاخَةَ لا تثبتُ بمكان، بل هي تضطرب. ومن ذلك لحم مُعَرَّصٌ، قال قوم: هو الذي فيه نُهوءٌ لم يَنْضَجْ. وأنشد:

سيكفيك صرَبَ القومِ لحمٌ مُعَرَّصٌ

وماءٌ قُدُورٌ في القِصاعِ مَشُوبٌ<sup>(٥)</sup>

- لعرض: ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له عين العرصاص: العقب المستطيل. والعراصيف: أوتاد تجتمع رؤوس أحناء الرخل. وهذا مما زيدت فيه العين، وإنما هو من رَصَفْتُ، ومن الرِّصاف، وهو العقب، وقد مرَّ.
- لعرضم: ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له عين العرصم: الرجل القوي الشديد البضة. وهذا من العرص، وهو النشاط. ويقال: العرصم. وقياسه واحد.

• عرض: العين والراء والضاد بناءً تكثر فروعه، وهي مع كثرتها ترجع إلى أصل واحد، وهو العررض الذي

أحدهما يدلُّ على إظلال شيءٍ على شيءٍ، والآخر يدلُّ على الاضطراب. وقد ذكر الخليل القياسين جميعاً.

قال الخليل: العرّص: خشبة توضع على البيت عرّصاً إذا أريد تسقيفه، ثم يوضع عليها أطراف الخشب. تقول: عرّصت السقف تعريصاً. وهذا الذي قاله الخليل صحيح، إلا أن العرّص إنما هو السقف بتلك الخشبة وسائر ما يتم به التسقيف.

وقال الخليل أيضاً: العرّاص من السحاب: ما أظلل من فوق فقرّب حتى صار كالسقف، لا يكون إلا ذارعاً وبرق. فقد قاس الخليل قياس ما ذكرناه من الإظلال في السقف والسحاب. وأنشد:

يزرقد في ظلّ عرّاصٍ ويطرده

حفيف نافية غثنونها حصب<sup>(١)</sup>

ألا تراه جعل له ظللاً.

والأصل الآخر الدالُّ على الاضطراب. قال الخليل: العرّاص أيضاً من السحاب: ما ذهب به الرّيح وجاءت. قال: وأصل التعريص الاضطراب، ومنه قيل: رُمح عرّاصٌ، لاضطرابه إذا هزّ. قال أبو عمرو: ويقال ذلك في السيف أيضاً، وذلك لبريقه ولسماعه. ورُمح عرّاصٌ المهزّة، وبرق عرّاص. قال:

وكلّ غادٍ عرّيص التّبوّج

ومن الباب: عرّصة الدار، وهي وسطها، والجمع عرّصات وعرّاص.<sup>(٢)</sup> قال جميل:

وما يبكيك من عرّصات دارٍ

تقادّم عهدُها ودنا بِلَها

ويقال: سميت عرّصة لأنها كانت ملعباً للصبيان ومختلفاً لهم يضطربون فيه كيف شاؤوا. وكان الأصمعي يقول: كلُّ جوبة<sup>(٣)</sup> مُنفتحة ليس فيها بناءٌ فهي عرّصة.

ومن الباب: العرّص، وهو النشاط. يقال: عرّص،

١. البيت لذي الرّثة في ديوانه ٣٢ واللسان (رقد، نفع، عرض).

٢. في الأصل: «وعريص»، تحريف.

٣. في الأصل: «حجوبه»، تحريف.

٤. الرجز في مجالس نعلب ٥٨٤ واللسان (عرض).

٥. البيت للسليك بن السلّكة في الأصح، وقيل للمخيل السعدي، كما في اللسان (عرض، عرض، شوب) وأنشده في المجلد (عرض) أيضاً بهذه الرواية، وكتب تحتها: «ومشيب» أي هما روايتان. وروايته في اللسان (صرب): «في الجفان مشوب». وفي (عرض، شوب): «في القصاع مشيب». وفي (عرض): «في الجفان مشيب».

يُخالف الطُول. وَمَنْ حَقَّقَ النَّظَرَ وَدَقَّقَهُ عَلِمَ صِحَّةَ مَا قَلَنَاهُ، وَقَدْ شَرَحْنَا ذَلِكَ شَرْحاً شَافِئاً.

فَالعَرَضُ: خِلَافُ الطُّولِ. نَقُولُ مِنْهُ: عَرَضَ الشَّيْءُ يَعْرِضُ عَرِضاً<sup>(١)</sup>، فَهُوَ عَرِيضٌ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: عَرَضَ عَرِضَةً. وَأَنْشَدَ:

إِذَا ابْتَدَرَ القَوْمُ المَكَارِمَ عَرَّهْمُ

عَرِضَةً أَخْلَاقِ ابْنِ لَيْلَى وَطَوَّلَهَا<sup>(٢)</sup>

وَقَوَّسُ عَرِضَةً: عَرِيضَةٌ. وَأَعْرَضَتِ المَرْأَةُ أَوْلَادَهَا: وَلَدَتْهُمْ عَرِضاً، كَمَا يُقَالُ أَطَالَتْ فِي الطُّولِ.

وَمِنَ البَابِ: عَرَضَ المَتَاعَ يَعْرِضُهُ عَرِضاً. وَهُوَ كَأَنَّهُ فِي ذَاكَ قَدْ أَرَاهُ عَرِضَهُ. وَعَرَضَ الشَّيْءُ تَعَرِضاً: جَعَلَهُ عَرِضاً.

وَمِنَ ذَلِكَ عَرَضَ الجُنْدُ: أَنْ تُعَرِّمَهُ عَلَيْكَ، وَذَلِكَ كَأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَى العَارِضِ مِنْ حَالِهِمْ. وَيُقَالُ لِلْمَعْرُوضِ مِنْ ذَلِكَ: عَرَضٌ مُتَحَرِّكَةٌ، كَمَا يُقَالُ: قَبِضَ قَبِضاً، وَقَدْ أَلْقَاهُ فِي التَّبْضِ. وَعَرَضُوهُمَ عَلَى السَّيْفِ عَرِضاً، كَأَنَّ السَّيْفَ أَخَذَ عَرَضَ القَوْمِ فَلَمْ يَفْتِنَهُ أَحَدٌ. وَعَرَضْتُ العُودَ عَلَى الإِنَاءِ أَعْرَضُهُ بِضَمِّ الرَّاءِ، إِذَا وَضَعْتَهُ عَلَيْهِ عَرِضاً. وَفِي الحَدِيثِ: «هَلَا حَمَرْتَهُ وَلَوْ بَعُودَ تَعَرَّضُهُ عَلَيْهِ». وَيُقَالُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ: عَرَضَ يَعْرِضُ، بِكسْرِ الرَّاءِ. وَمَا عَرَضْتُ لِفُلَانٍ وَلَا تَعْرِضْ لَهُ، وَذَلِكَ أَنْ تَجْعَلَ عَرِضَكَ بِإِزَاءِ عَرِضِهِ. وَيُقَالُ: عَرَضَ الرُّمْحَ يَعْرِضُهُ عَرِضاً. قَالَ النَّابِغَةُ:

لَهْنٌ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْتَهَا

إِذَا عَرَضُوا الحَطِيَّ فَوْقَ الكَوَائِبِ<sup>(٣)</sup>

وَعَرَضَ الفَرَسُ فِي عَدُوِّهِ عَرِضاً، كَأَنَّهُ يُرِي النَّاطِرَ عَرِضَهُ. قَالَ:

يَعْرِضُ حَتَّى يَنْصَبَ الخِيشُومًا<sup>(٤)</sup>

قَالُوا: إِذَا عَدَا عَارِضاً صَدَرَهُ، أَوْ مَائِلاً بِرَأْسِهِ. وَيُقَالُ:

عَرَضَ فُلَانٌ مِنْ سِلْعَتِهِ، إِذَا عَارَضَ بِهَا، أُعْطِيَ وَاحِدَةً وَأَخَذَ أُخْرَى. وَمِنْهُ:

هَلْ لَكَ وَالعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ<sup>(٥)</sup>

أَيَّ عَارِضِكَ فَيَأْخُذُ مِنْكَ شَيْئاً، وَيُعْطِيكَ شَيْئاً. وَيُقَالُ: عَرَضْتُ أَغْوَاداً بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَاعْتَرَضْتُ هِيَ. قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

تَسْرَى الرَّيْشُ فِي جَوْفِهِ طَامِئاً

كَعَرِضِكَ فَوْقَ نِصَالٍ نِصَالاً<sup>(٦)</sup>

يُصِفُ المَاءَ أَنْ الرَّيْشَ بَعْضُهُ مَعْتَرِضٌ فَوْقَ بَعْضٍ، كَمَا يَعْتَرِضُ النَّصْلُ عَلَى النَّصْلِ كَالصَّلِيبِ. وَيُقَالُ: عَرَضْتُ لَهُ مِنْ حَقِّهِ ثَوْباً فَأَنَا أَعْرِضُهُ، إِذَا كَانَ لَهُ حَقٌّ فَأَعْطَاهُ ثَوْباً، كَأَنَّهُ جَعَلَ عَرِضَ هَذَا بِإِزَاءِ عَرِضِ حَقِّهِ الَّذِي كَانَ لَهُ. وَيُقَالُ: أَعْيَا فَاعْتَرَضَ عَلَى البَعِيرِ.

وَذَكَرَ الخَلِيلُ: أَعْرَضَتِ الشَّيْءُ: جَعَلْتَهُ عَرِضاً وَتَقُولُ العَرَبُ: «أَعْرَضْتُ الفَرْقَةَ». وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ: «أَعْرَضْتُ الفَرْقَةَ» وَلَعَلَّهُ أَجُودُ، وَذَلِكَ لِلرَّجُلِ يُقَالُ لَهُ: مَنْ تَنَهَّم؟ فَيَقُولُ: أَتَنَهَّمُ بَنِي فُلَانٍ، لِلقَبِيلَةِ بِأَسْرَاهَا. فَيُقَالُ لَهُ: أَعْرَضْتُ الفَرْقَةَ، أَيَّ جِئْتُ بِتَنَهْمَةٍ عَرِيضَةٍ تَعْتَرِضُ القَبِيلَ بِأَسْرِهِ.

وَمِنَ البَابِ: أَعْرَضْتُ عَنْ فُلَانٍ، وَأَعْرَضْتُ عَنْ هَذَا الأَمْرِ، وَأَعْرَضَ بِوَجْهِهِ. وَهَذَا هُوَ المَعْنَى الَّذِي ذَكَرْنَاهُ؛ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ كَذَا وَآلَهُ عَرِضَهُ<sup>(٧)</sup> وَالعَارِضُ إِنَّمَا هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ العَرِضِ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الطُّولِ. وَيُقَالُ: أَعْرَضَ لِكَ الشَّيْءِ مِنْ بَعِيدٍ، فَهُوَ مُعْرِضٌ، وَذَلِكَ إِذَا ظَهَرَ

١. فِي الأَصْلِ: «عَرِضاً وَعَرِضاً»، وَفِيهِ تَكَرَّرَ. انظُرِ اللِّسَانَ وَالقَامُوسَ.
٢. البَيْتُ لَجَرِيرٍ، كَمَا فِي اللِّسَانَ (عَرِضٌ)، وَأَنْشَدَهُ فِي المَجْمَلِ بِدُونِ نِسْبَةٍ، وَهُوَ مِمَّا لَمْ يَرَوْهُ فِي دِيوانِ جَرِيرٍ. وَابْنُ لَيْلَى، هُوَ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ.
٣. دِيوانُ النَّابِغَةِ. وَاللِّسَانَ (عَرِضٌ). فِي الدِّيوانِ: «إِذَا عَرِضَ الخَطِطِيُّ». وَفِي اللِّسَانَ: «إِذَا عَرَّضُوا» بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي عَرِضِ الرَّمْحِ.
٤. نِسْبَةٌ فِي اللِّسَانَ (عَرِضٌ) إِلَى رُوَيْبَةَ. وَهُوَ فِي مَلْحَقَاتِ دِيوانِهِ ١٨٥.
٥. فِي الأَصْلِ: «مِنْكَ عَارِضٌ»، صَوَابُهُ مِنَ المَجْمَلِ وَاللِّسَانَ (عَرِضٌ، عَوْضٌ)، وَالرَّجَزُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الفَتَقَسِيِّ كَمَا فِي اللِّسَانَ. وَقَبْلَهُ: يَأْتِي أَسْفَاكَ البَرِيقِ الرَّامِصِ
- وَسِيَّاتِي فِي (عَوْضٌ).
٦. أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانَ (عَرِضٌ) بِدُونِ نِسْبَةٍ.
٧. فِي الأَصْلِ: «عَارِضُهُ».

غير طَيِّبَةٍ، فهذا طريقُ المجاوزة، لِأَنَّهَا لَمَّا كَانَتْ مِنْ عَرِضِهِ سَمِيَتْ عَرِضاً. وقوله ﷺ: «إِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ يَجْرِي مِنْ أَعْرَاضِهِمْ» أي أبدانهم، يدلُّ على صِحَّةِ هَذَا. واستدلُّوا على أَنَّ العَرِضَ: التَّقْسُّ بقول حَسَّانَ، يمدح رسولَ الله عليه الصلاة والسلام:

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجِبْتُ عَنْهُ

وعند الله في ذاك الجزاء<sup>(٧)</sup>

فإنَّ أباي ووالدتي وعِرْضِي

لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ<sup>(٨)</sup>

وتقول: هو تَقِيُّ العَرِضِ؛ أي بعيدٌ من أن يُسْتَمَّ أو

يعاب.

ومن الباب: معارِضُ الكلام، وذلك أَنَّهُ يَخْرُجُ فِي مِعْرَاضٍ غَيْرِ لَفْظِهِ الظاهر، فَيُجْعَلُ هَذَا المِعْرَاضُ لَهُ كِمِعْرَاضِ الجارية، وهو لباسها الذي تُعْرَضُ فِيهِ، وذلك مشتقٌّ من العَرِضِ. وقد قلنا في قياس العَرِضِ ما كَفَى.

وزعم ناسٌ أَنَّ العربَ تقول: عَرَفْتُ ذاكَ فِي

عَرَوْضِ كَلَامِهِ؛ أي فِي معارِضِ كَلَامِهِ.

ومن الباب العَرِضُ: الجيش العظيم، وهذا على مَعْنَى التَّشْبِيهِ بالعَرِضِ<sup>(٩)</sup> من السَّحاب، وهو ما سَدَّ بَعْرَضِهِ الأُفُقَ. قال:

كُنَّا إِذَا قَدْنَا لِقَوْمٍ عَرِضاً<sup>(١٠)</sup>

لك وبدا. والمعنى أَنكَ رأيتَ عَرِضَهُ. قال عمرو بن كلثوم:

وَأَعْرَضَتْ البِمامَةُ وَاشْمَحَرَّتْ

كَأَسَافِي بِأَيْدِي مُضَلِّتِينَا<sup>(١)</sup>

[و] تقول: عَارَضْتُ فلاناً فِي السَّيْرِ، إِذَا سَرْتِ حِيالَهُ. وَعَارَضْتُهُ مِثْلَ ما صَنَعْتَ، إِذَا أَتَيْتَ إِلَيْهِ مِثْلَ ما أَتَى إِلَيْكَ. وَمِنْهُ اشْتَقَّتْ المِعَارِضَةُ. وَهَذَا هُوَ القِياسُ، كَأَنَّ عَرِضَ الشَّيْءِ الَّذِي يَفْعَلُهُ مِثْلُ عَرِضِ الشَّيْءِ الَّذِي أَتَاهُ. وَقَالَ طَافِلٌ:

وعارِضتُها رَهْواً على مُتَتابِعِ

نَبِيلِ القَصْمِزِيِّ خَارِجِيٍّ مَحْنَبِ<sup>(٢)</sup>

ويقال: اعترَضَ فِي الأمرِ فلانٌ، إِذَا أَدخَلَ نَفْسَهُ فِيهِ. وَعَارَضْتُ فلاناً فِي الطَّرِيقِ، وَعَارَضْتُهُ بِالكِتابِ، وَاعترَضْتُ أَعْطِي مَنْ أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ. وَهَذَا هُوَ القِياسُ. وَاعترَضَ فلانٌ عَرِضَ فلانٍ يَفْعُ فِيهِ؛ أَي يَفْعَلُ فِعْلاً يَأْخُذُ عَرِضَ عَرِضِهِ. وَاعترَضَ الفَرَسُ، إِذَا لَمْ يَسْتَقِيمْ لِقائِدِهِ. قال الطَّرِمَاحُ:

وأراني المليكَ رُشدي وقد كُنْذُ

مَتَّ أِخاً عُنْجُهَيْتِي وَاعترَضُ<sup>(٣)</sup>

وتعَرِّضَ لي فلانٌ بما أَكرَهُ. وَرجلٌ عَرِيضٌ؛ أَي

متعَرِّضٌ.

ومن الباب: استعَرَضَ الخوارِجُ النَّاسَ، إِذَا لَمْ يُبَالُوا مَنْ قَتَلُوا. وَفِي الحديثِ: «كُلُّ الجُبَيْنِ عَرِضٌ»؛ أَي اعترَضَهُ كَيْفَ كانَ وَلَا تَسْأَلُ عَنْهُ.<sup>(٤)</sup> وَهَذَا كما قلنا فِي إِعْرَاضِ القُرْفَةِ.<sup>(٥)</sup> وَالمِعْرِضُ: الَّذِي يَعتَرِضُ النَّاسَ يَسْتَدِينُ مَنْ أَمْكَنَهُ. وَمِنْهُ حديثُ عمرَ: «أَلَا إِنَّ أَسْتَفِيعَ جُهَيْتَةَ إِذًا مِعْرِضٌ».<sup>(٦)</sup>

ومن الباب العَرِضُ: عَرِضُ الإنسانِ. قال قومٌ: هُوَ حَسَبُهُ، وَقَالَ آخرونَ: نَفْسُهُ. وَأَيُّ ذَلِكَ كانَ فَهُوَ مِنَ العَرِضِ الَّذِي ذَكَرناهُ.

وأما قولهم: إِنَّ العَرِضَ رِيحُ الإنسانِ طَيِّبَةٌ كَأَنَّ أُمَّ

١. البيت في معلقته المشهورة.
٢. ديوان طفيل ٩ برواية: «شديد القصيرى».
٣. ديوان الطرماتح ٨٠ وجمهرة أشعار العرب ١٩٠ واللسان (عرض).
٤. وفي الأصل: «المكيل» بدل «المليك»، تحريف.
٥. زاد بعده في المجلد: «من عمله».
٥. انظر ما سبق قبل قليل من قول الخليل.
٦. انظر رواية الحديث في اللسان (عرض).
٧. ديوان حسان ٨ من قصيدة يمدح فيها رسول الله ﷺ، ويهجو أبا سفيان وكان هجا النبي قبل إسلامه.
٨. في الديوان واللسان (عرض): «فإنَّ أباي ووالده».
٩. يقال هذا بفتح العين وكسرها.
١٠. لرؤية في ديوانه ٨١ واللسان (عرض) برواية: «إنَّا إذا قدنا». وبعده: لم نبق من بغي الأعداي عضا

وَعَرُضُ الْمَالِ مِنْ ذَلِكَ، وَكُلُّهُ الْوَسْطُ. وَكَانَ  
اللَّحْيَانِي يَقُولُ: فَلَانَ شَدِيدَ الْعَارِضَةِ؛ أَيِ النَّاحِيَةِ.  
وَالْعَرُضُ مِنْ أَحْدَاثِ الدَّهْرِ، كَالْمَرَضِ وَنَحْوِهِ، سَمِّيَ  
عَرَضًا لِأَنَّهُ يَعْتَرِضُ؛ أَيِ يَأْخُذُهُ فِيمَا عَرَضَ مِنْ جَسَدِهِ.  
وَالْعَرُضُ: طَمَعُ الدُّنْيَا، قَلِيلًا [كَانَ] أَوْ كَثِيرًا. وَسَمِّيَ بِهِ  
لِأَنَّهُ يُعَرِّضُ؛ أَيِ يَرِيكُ <sup>(١)</sup> عَرُضَهُ. وَقَالَ:

مَنْ كَانَ يَرْجُو بَقَاءَ لَا نَفَادَ لَهُ

فَلَا يَكُنْ عَرَضُ الدُّنْيَا لَهُ شَجْنَا

ويقال: «الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ، يَأْخُذُ مِنْهُ الْبِرُّ  
وَالْفَاجِرُ». فَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ  
الْعَرُضِ». فَإِنَّمَا سَمِعْنَاهُ بِسُكُونِ الرَّاءِ، وَهُوَ كُلُّ مَا كَانَ  
مِنَ الْمَالِ غَيْرَ نَقْدٍ؛ وَجَمْعُهُ عُرُوضٌ. فَأَمَّا الْعَرُضُ بِفَتْحِ  
الرَّاءِ، فَمَا يُعْيِبُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ حَظِّهِ مِنَ الدُّنْيَا. قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى: ﴿وَإِنْ يَأْتِيهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ  
يَأْخُذُوهُ﴾ [الأعراف: ١٦٩].

وقال الخليل: فلان عُرُضَةٌ للناس: لا يزالون  
يَقَعُّونَ فِيهِ. وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَعْتَرِضُونَ عَرُضَهُ.  
وَالْمِعْرَاضُ: سَهْمٌ لَهُ أَرْبَعُ قُدَدٍ دِقَاقٍ، وَإِذَا رُمِيَ بِهِ  
اعْتَرَضَ. قَالَ الْخَلِيلُ: هُوَ السَّهْمُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ لَا رِيْشَ  
لَهُ يَمْضِي عَرَضًا.

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: شَدِيدُ الْعَارِضَةِ، فَقَدْ ذَكَرْنَا مَا قَالَهُ  
اللَّحْيَانِي فِيهِ. وَقَالَ الْخَلِيلُ: هُوَ شَدِيدُ الْعَارِضَةِ؛ أَيِ ذُو  
جَلْدٍ وَصَرَامَةٍ. وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ؛ أَيِ شَدِيدٍ مَا يَعْرِضُ  
لِلنَّاسِ مِنْهُ. وَعَارِضَةُ الْوَجْهِ: مَا يَبْدُو مِنْهُ عِنْدَ الضَّحْكَ.

أَيِ جَيْشًا كَأَنَّهُ جَبَلٌ أَوْ سَحَابٌ يَسُدُّ الْأَفْقَ. وَقَالَ  
دَرِيدٌ <sup>(١)</sup>

نَعِيَّةٌ مَنَسَّرَ أَوْ عَرَضٌ جَمِيشٌ

تَضِيْقُ بِهِ خُرُوقُ الْأَرْضِ مَجْرِي <sup>(٢)</sup>

وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ: الْأَعْرَاضُ: الْجِبَالُ  
وَالْأَوْدِيَّةُ وَالسَّحَابُ، الْوَاحِدُ عَرِضٌ. كَذَا قَالَ بَكْسَرُ  
الْعَيْنِ، وَرُوي عَنْهُ أَيْضًا بِالْفَتْحِ. وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ:  
الْعَرِضُ: سَنَدُ الْجَبَلِ. وَأَنْشَدَ:

أَلَا تَرَى بِكُلِّ عَرِضٍ مُعْرِضٍ <sup>(٣)</sup>

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

كَمَا تَدَهْدِي مِنَ الْعَرِضِ الْجَلَامِيدُ <sup>(٤)</sup>

وَالْعَرِضُ: الْجَدْيُ إِذَا تَرَا [أَوْ] يَنْزُو، وَذَلِكَ إِذَا بَلَغَ.  
وَهَذَا قِيَاسُهُ أَيْضًا قِيَاسُ الْبَابِ، وَهُوَ مِنَ الْعَرِضِ،  
وَجَمْعُهُ عَرِضَانٌ.

فَأَمَّا عَرُوضُ الشُّعْرِ فَقَالَ قَوْمٌ: مُشْتَقٌّ مِنَ الْعَرُوضِ،  
وَهِيَ النَّاحِيَةُ، كَأَنَّهُ نَاحِيَةٌ مِنَ الْعِلْمِ. وَأَنْشَدَ فِي  
الْعَرُوضِ:

لِكُلِّ أَنْبَسٍ مِنْ مَعَدَّةِ عِمَارَةٍ

عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجُؤُونَ وَجَانِبُ <sup>(٥)</sup>

وقال آخرون: العريض: الطريق الصَّعب، ذلك  
يَكُونُ فِي عَرِضِ جَبَلٍ، فَقَدْ صَارَ بَابُهُ قِيَاسَ سَائِرِ  
الْبَابِ. قَالُوا: وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ: نَاقَةٌ عَرِضِيَّةٌ، إِذَا كَانَتْ  
صَعْبَةً. وَمَعْنَى هَذَا أَنَّهَا لَا تَسْتَقِيمُ فِي السَّيْرِ، بَلْ  
تَعْتَرِضُ. <sup>(٦)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ: <sup>(٧)</sup>

وَمَنْحَتْهَا قَوْلِي عَلَى عَرِضِيَّةٍ

عُلُطٌ أَدَارِي ضَغْنَهَا بِتَوَدُّو

وَمِنَ الْبَابِ: عَرِضُ الْحَانِطِ، وَعَرِضُ الْمَالِ،  
وَعَرِضُ النَّهْرِ، يَرَادُ بِهِ وَسَطُهُ. وَلِكَ مِنَ الْعَرِضِ أَيْضًا.  
وقال لبيد:

فَتَوَسَّطَا عَرِضَ السَّرِيِّ وَصَدَعَا

مَسْجُورَةً مُتَجَاوِرًا قَلَامُهَا <sup>(٨)</sup>

١. في الأصل: «ابن دريد».

٢. نعيمة، كذا وردت في الأصل.

٣. أنشده في المخصص (١٠: ٤٩ / ١١: ٤). وأنشد بعده:

كُلُّ زِدَاحٍ دَوْخَةٌ النَّحْرُوضِ

٤. أنشد هذا المعجز في اللسان (عرض).

٥. للأخنس بن شهاب الفخلفي. كما سيأتي تحقيقه في (عمر).

٦. في الأصل: «في التنزيل تعترض».

٧. هو ابن أحمركما سيأتي في (علط).

٨. البيت من معلقته المشهورة.

٩. في الأصل: «سريك».

وَرَعَمَ أَنْ أُسْنَانَ الْمَرْأَةِ تَسْمَى الْعَوَارِضُ وَالْقِيَاسُ فِي ذَلِكَ كُلُّهُ وَاحِدٌ. قَالَ عَنْتَرَةُ:

وَكأَنَّ فَازَةَ تَاجِرٍ بِقِسْمِيَةٍ

سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الْقَمِّ<sup>(١)</sup>

ورجلٌ خفيف العارضين، يعني عارضِي اللَّحِيَةِ. وقال أبو ليلى: العوارض الضَّواحِك، لمكانها في عَرْضِ الوَجْهِ. قال ابن الأعرابي: عارضا الرَّجُلِ: شَعْرُ خَدَيْهِ، لا يقال للأَمْرَدِ: امسَحَ عَارِضِيكَ. فأما قولهم: يمشي العَرِضَنِيُّ، فالنون فيه زائدة، وهو الذي يشتقُّ في عَدْوِهِ معترِضاً. قال العجاج:<sup>(٢)</sup>

تَعْدُو الْعَرِضَنِيُّ خَيْلُهُمْ حَرَاجِلًا<sup>(٣)</sup>

وامرأة عَرِضَةٌ: صَخْمَةٌ قَدْ ذَهَبَتْ مِنْ سَمْنِهَا عَرِضاً. قال الخليل: العوارِضُ: سقائفُ المِخْمَلِ العارِضُ التي أطرافها في العارضين، وذلك أجمعُ هو سَقْفُ المِخْمَلِ. وكذلك عوارِضُ سَقْفِ البَيْتِ إِذَا وُضِعَتْ عَرِضاً. وقال أيضاً: عارضةُ البابِ هي الخشبةُ التي هي مِسَالِكُ العِضَادَتَيْنِ مِنْ فَوْقِهِ. والعَرِضِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ، وَلَعَلَّ لَهُ عَرِضاً. قال أبو نُحَيْلَةَ:

هَزَّتْ قِوَاماً يَجْهَدُ الْعَرِضِيَا

هَزَّ الْجَنُوبُ النَّخْلَةَ الصَّفِيَا

وكلُّ شيءٍ أَمَكَّنَكَ مِنْ عَرِضِهِ فَهُوَ مُعْرِضٌ لَكَ، بِكسْرِ الرَّاءِ. ويقال: أَعْرَضَ لَكَ الظُّبِيُّ فَارِمِهِ، إِذَا أَمَكَّنَكَ مِنْ عَرِضِهِ؛ مِثْلُ أَقْفَرٍ<sup>(٤)</sup> وَأَعْوَرٍ.

ومن أمثالهم: «فَلانٌ عَرِيضُ البِطَانِ»، إِذَا أَثْرَى وَكَثُرَ مَالُهُ. ويقال: ضَرَبَ الفِجْلُ النَّاقَةَ عَرِضاً، إِذَا ضَرَبَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبْغَاذَ إِلَيْهَا. وهذا مِنْ قَوْلِنَا: اعترض الشَّيءُ: أَنَاهُ مِنْ عَرُوضٍ، كَأَنَّهُ اعْتَرَضَهَا مِنْ سائِرِ النَّوْقِ. قال الرَّاعِي:

نَجَانِبُ لا يُلَقِّحَنَّ إِلَّا يَسَاعَرَةً

عَرِضاً وَلا يُبْتَعَنَّ إِلَّا غِوَالِيَا<sup>(٥)</sup>

وقال اللحياني: لَقِّحْتَ النَّاقَةَ عَرِضاً: أَي ذَهَبْتَ إِلَى

فِجْلِ لَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ. والعارض: السحاب، وقد مضى ذِكْرُ قِيَاسِهِ. قال الله تعالى: ﴿قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا﴾ [الأحاف: ٢٤]. والعارض من كلِّ شيءٍ: ما يَسْتَقْبَلُكَ، كالعارض من السَّحابِ ونحوه. وقال أبو عبيدة: العارض من السَّحابِ: الذي يَعْرِضُ فِي قَطْرِ مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاءِ مِنَ العَشِيِّ ثُمَّ يُصْبِحُ قَدْ حَبَا وَاسْتَوَى. ويقال له: العانُّ بالشدِّيد.

ومن المشتقَّ من هذا قولهم: مرَّ بي عارضٌ من جراد، إِذَا مَلَأَ الأَقْفُ. ولَفْلانٌ على أَعْدائِهِ عَرِضِيَّةٌ: أَي صُعُوبَةٌ. وهذا مِنْ قَوْلِنَا: نَاقَةٌ عَرِضِيَّةٌ، وَقَدْ ذَكَرَ قِيَاسَهُ. ويقال: إِنَّ التَّعْرِيبِضَ ما كان على ظَهْرِ الإِبِلِ مِنْ مِيزَةٍ أَوْ زَادٍ. وهذا مشتقُّ مِنْ أَنَّهُ يُعْرِضُ على مَنْ لَعَلَّهُ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ. ويقال: عَرِضُوا مِنْ مِيرَتِكُمْ؛ أَي أَطْعَمُونَا مِنْهَا.<sup>(٦)</sup> قال:

حَمْرَاءٌ مِنْ مَعْرَضَاتِ الغُرَبانِ<sup>(٧)</sup>

يصف ناقَةً له عليها المِيزَةُ فهي تَتَقَدَّمُ الإِبِلَ وَيَنْفَتِحُ ما عليها لِسَرْعَتِهَا فَتَسْقُطُ الغُرَبانُ على أَحْمالِها، فَكأَنَّها عَرَضَتْ لِلغُرَبانِ مِيرَتَهُمْ.<sup>(٨)</sup> ويقال للإِبِلِ التي تسعد آثارها في الأَرْضِ: العَرِضاتُ؛ أَي إِنَّها تَأْخُذُ فِي الأَرْضِ عَرِضاً فَتَبِينُ آثارَها. ويقولون: «إِذَا طَلَعَتْ

١. البيت في مملّفته المعروفة.

٢. الحقُّ أَنَّهُ رُوِيَ. انظر ديوانه ١٢٢ البيت رقم ٤١.

٣. في الأصل: «حواحلا». ورواية الديوان: «عراجلا»، وهي رواية اللسان (عرجل). وروي: «عراجلا» كما أثبت من اللسان (عرجل، عرضن)، وهو أقرب تصحيح.

٤. أقفر: أَي أَمَكَّنَ مِنْ قِيارِهِ. وفي الأصل: «أقفر»، تحريف.

٥. في الأصل: «ولا يتبين»، صوابه ما أثبت. وفي اللسان (عرض): «ولا يشرين».

٦. في الأصل: «منه».

٧. للأجلح بن قاسط، كما في اللسان (عرض). وقال ابن بري: «وهذان البيتان في آخر ديوان الشماخ». قلت: هما في أخباراته ص ١١٦

منسوبان إلى الجليل بن شميذ رفيق الشماخ. وقد نسب في مشارف الأمازيغ ٢٠٩ إلى الجليل. وأنشده في الحيوان (٣: ٤٢٠) والمخصص

(٤: ١٧/ ١٣٧). وقبلة:

يقدمها كل علاة عليان

٨. في الأصل: «فميرتهم».

من حيث لم يَقْصِدْ به، كما ذكرناه في المِعْرَاضِ<sup>(٧)</sup> من السهام.

والمعارض: جمع مَعْرَضٌ<sup>(٨)</sup> وهي بلاد تُعْرَضُ فيها الماشية للرعي. قال:

أقول لصاحبي وقد هبطنا

وخلفنا المَعَارِضَ والهضايا

• عرف: العين والراء والفاء أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على تتابع الشيء متصلاً بعضه ببعض، والآخر على السكون والطمأنينة.

فالأول العُرْفُ: عُرْفُ الفَرَسِ. وسُمِّيَ بذلك لتتابع الشَّعر عليه. ويقال: جاءت القطأ عُرْفاً عُرْفاً؛ أي بعضها حَلَفَ بعض.

ومن الباب: العُرْفَةُ وجمعها عُرَفٌ، وهي أرضٌ منقادة مرتفعة بين سهلتين تنبت، كأنها عُرْفُ قَرَسٍ. ومن الشَّعر في ذلك...<sup>(٩)</sup>

والأصل الآخر المعرفة والعرفان. تقول: عَرَفَ فلانٌ فلاناً عرفاناً ومعرفةً. وهذا أمر معروف. وهذا يدلُّ على ما قلناه من شكونه إليه، لأنَّ من أنكر شيئاً توخَّش منه وتبا عنه.

ومن الباب العَرَفُ، وهي الرِّائحة الطيبة. وهي القياس، لأنَّ النَّفس تسكن إليها. يقال: ما أطيَّبَ عَرْفَه.

١. السجع برواية أخرى في المقاييس (أمر) ومجالس ثعلب ٥٥٨.
٢. هو خمام بن زيد مائة اليربوعي، كما في اللسان (جيب) وأنشد البيت في اللسان (عرض، وشق) بدون نسبة.
٣. ديوان الأعشى ١١٠ واللسان (عرض، فخص).
٤. ديوان المتلمس ٦ نسخة الشنقيطي واللسان (عرض). وفي الأصل: «حتى ذبابه» صوابه من الديوان والحيوان (٣: ٣٩١). وفي اللسان والمزهر (٢: ٣٤٦): «جن ذبابه». وبهذا البيت سمي المتلمس.
٥. في الأصل: «أعرض عين».
٦. البيت لعنترة بن شداد، من معلقته المشهورة.
٧. في الأصل: «المعارض» تحريف. انظر ما سبق قبل قليل واللسان (عرض).
٨. ضبط في اللسان (عرض) بفتح الراء. وفي القاموس: «أرض معرصة يستعرضها المال»، قال شارحه: «بافتح كمكرمة، أو بالكسر كمحسنة».
٩. بعده بياض في الأصل.

الشَّعْرَى سَقْرًا، ولم تَرَفِها مَطْرًا، فأرسل العُرَاضَاتِ أَثْرًا، يبيغنيك في الأرض مَعْمَرًا<sup>(١١)</sup>.

ويقال: ناقَةٌ عُرْضَةٌ للشَّفر؛ أي قوِيَّة عليه. ومعنى هذا أنها لقوتها تُعْرَضُ أبدأ للشَّفر. فأما المعارضة من التُّوق أو الشَّاءِ، فإنها التي تُذبح لشيءٍ يعترها. وقال:

من شواءٍ ليس من عارضةٍ

بيدني كلِّ مَضُومٍ ذي نَقْلٍ

وهذا عندنا مما جُوبِلَ فيه الفاعلُ مكانَ المفعول؛ لأنَّ المعارضة هي التي عُرِضَ لها مَعْرَضٌ، كما يقولون: سرُّ كاتم. ومعنى عُرِضَ لها أنَّ المرضَ أَعْرَضَها، وتوسَّعوا في ذلك حتَّى بنوا الفعلَ منسوباً إليها، فقالوا: عَرِضَتْ. قال الشاعر:<sup>(١٢)</sup>

إذا عَرِضَتْ منها كهاةٌ سميئةٌ

فلا تُهدِ منها وأنشِقْ وتجنَّبِ

والعِرْضُ: الوادي، والعِرْضُ: وادٍ باليمامة. قال

الأعشى:

ألم تَرَ أنَّ العِرْضَ أصبحَ بطنُه

نخيلًا وزرعًا نابتًا وقصافصًا<sup>(١٣)</sup>

وقال المتلمس:

فهذا أو أن العِرْضُ حَيٌّ ذبابُه

زنابيزه والأزرقُ المتلمس<sup>(١٤)</sup>

ومن الباب: نظرتُ إليه عَرَضَ عين؛ أي اعترضته على عيني. ورأيت فلاناً عَرَضَ عين؛<sup>(١٥)</sup> أي لمحَّةً. ومعنى هذا أنه عَرَضَ لعيني، فرأيته. ويقال: عَلِقَتْ فلاناً عَرَضاً؛ أي اعتراضاً من غير استعدادٍ مِنِّي لذلك ولا إرادةٍ. وهذا على ما ذكرناه من عِرَاضِ التَّعْيِيرِ والنَّاقَةِ. وأنشد:

عَلِقْتُهَا عَرَضاً وأقتل قومها

رَعْمًا لعمر أبيك ليس بِمَرْعَمٍ<sup>(١٦)</sup>

ويقال: أصابه سَهْمٌ عَرَضٍ، إذا جاءه من حيث لا يَدْرِي من رماه. وهذا من الباب أيضاً كأنه جاءه عَرَضاً

أشبهه. والآخر الشَّيء ذو السُّنخ، فسنخه منقأش من هذا الباب. والثالث كَشَطُ شَيْءٍ عن شيء، ولا يكاد يكون إلا في اللحم. والرابع اصطفاً وتتابع في أشياء. ثم يُسْتَقُّ من جميع هذه الأصول وما يقاربها.

فالأول العَرَق، وهو ما جرى في أصول الشعر من ماء الجلد. تقول: عَرِقَ يَعْرِقُ عَرَقًا. قال: ولم أسمع للعرق جمعاً، فإن جُمِعَ فقياسه أعراق، كجَمَلٍ وأجمال. ورجلٌ عَرَقَةٌ: كثير العَرَق. ويقال: استعرق، إذا تعرَّض للحرِّ كي يعرق.

ومن الباب: جَرَى الفرسُ عَرَقًا أو عَرَقَيْنِ: أي طَلَقًا أو طَلَقَيْنِ. وذلك من العَرَق. ويقال: عَرَّقْتُ فرسك؛ أي أجروه حتى يتعرق. قال الأعشى:

يُعالي عليه الجملُ كلَّ عَشِيَةِ

ويرفَعُ نَفلاً بالصَّحَى وَيُعَرِّقُ<sup>(١)</sup>

ويقال: اللَّبَنُ عَرَّقٌ يتحلَّبُ في العروق حتى ينتهي إلى الصَّرْع. قال الشَّماخ:

نُضِجَ وقد ضَمِنَتْ ضَرَاتُهَا عَرَقًا

من طَيَّبَ الطَّعْمَ حَلُوًّا غير مجهود<sup>(٧)</sup>

ولبنٌ عَرِق، وهو أن يُجْعَلَ في سقاءٍ فيشَدُّ بجَنْبِ البعيرِ فيصيبه العرقُ فيفسدُ. وأما عَرَقُ القِرْبَةِ في قوله: «جَشِمْتُ إليك عَرَقُ القِرْبَةِ»<sup>(٨)</sup> فمعناه فيما زعم يونس: عطية القربة، وهو ماؤها، كأنه يقول: جَشِمْتُ إليك حتى سافرتُ واحتججتُ إلى عَرَقِ القربة في

قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ﴾ [محمد: ٦]؛ أي طَيَّبَهَا. قال:

ألا رَبُّ يَوْمٍ قد نَهَوْتُ وَلِيْلَةَ

بواضحة الخدين طيبة العزف

والعزف: المعروف، وسُمِّيَ بذلك لأنَّ النفوس تسكنُ إليه. قال النَّبِغَةُ:

أبى الله إلا عدله ووفاءه

فلا تُكْزُ معروفٌ ولا العزف ضائع<sup>(٩)</sup>

فأما العَرِيفُ فقال الخليل: هو التَّيْمُ بأمر قومٍ قد عَرَفَ عليهم. قال: وإنما سُمِّيَ عَرِيفًا لأنه عَرِفَ بذلك. ويقال بل العِرافة كالولاية، وكأنه سُمِّيَ بذلك ليعرف أحوالهم.

وأما عرفات فقال قومٌ: سُمِّيت بذلك لأنَّ آدمَ وحواءَ عليهما السلام تعارفا بها. وقال آخرون: بل سُمِّيت بذلك لأنَّ جبريلَ عليه السلام لما علمَ إبراهيمَ عليه السلام مناسكَ الحجِّ قال له: أَعَرَفْتُ<sup>(١٠)</sup>؟ وقال قومٌ: بل سُمِّيت بذلك لأنه مكانٌ مقدَّسٌ معظمٌ، كأنه قد عَرَفَ، كما ذكرنا في قوله تعالى: ﴿وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ﴾ [محمد: ٦]. والوقوف بعَرَفَاتٍ تعريف. والتعريف: تعريف الصَّالَةِ واللُّقْطَةِ، أن يقول: مَنْ يَعْرِفُ هذا؟ ويقال: اعترَفَ بالشَّيءِ، إذا أقرَّ، كأنه عَرَفَهُ فأقرَّ به. ويقال: التَّفَسُّ عروف، إذا حُجِلت على أمرٍ فباتت به<sup>(١١)</sup> أي اطمأنت. وقال:

فأبوا بالنِّساءِ مُرَدَّاتٍ

عوارفٍ بعد كِنٍّ وأتجاج<sup>(١٢)</sup>

من الوُجَّاح، وهو السُّثْر.

والعارف: الصابر، يقال أصابته مصيبةٌ فوُجِدَ عَرُوفًا؛ أي صابراً. قال النَّبِغَةُ:

على عارفاتٍ للطَّعانِ عوابِسٍ

بهن كلومٌ بين دامٍ وجالِبِ<sup>(١٣)</sup>

• عرق: العين والراء والقاف أربعة أصول صحيحة: أحدها الشَّيء يتولَّد من شيءٍ كاللَّذَى والرُّشْح وما

١. ديوان النابغة ٥٦.

٢. زاد بعده في المجلد: «فقال نم».

٣. في الأصل: «باءت به».

٤. ويروي: «وابتجاج» و: «وابتجاج»، كما في اللسان (عرف).

٥. ديوان النابغة ٥.

٦. ديوان الأعشى ١٤٦.

٧. في الأصل: «تضحى»، وانظر ما سبق من التحقيق والتخريج في مادة (جهد).

٨. في حديث عمر: «ألا لا تغالوا صدق النساء فإن الرجال تغالي بصدقاتها حتى تقول: جشمت إليك عرق القربة». اللسان (عرق).



الأسفار، وهو ماؤها. ويقال: عَرِقَ لَهُ بِكَذَا، كَأَنَّهُ تَدَدَّى لَهُ وَسَمَحَ. قال:

سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ النُّونِ مِنِّي

وَمَا أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الْخِلَالِ<sup>(١)</sup>

يقول: لم أُعْطَهُ عَطِيَّةَ مَوَدَّةٍ، لَكِنَّهُ أَخَذَتْهُ قَسْرًا. والنُّون: السَّيْفُ. وقال بعضهم: جَسِمْتُ إِلَيْكَ حَتَّى عَرِقْتُ كَمَرَقِ الْقِرْبَةِ وَهُوَ سَيْلَانٌ مَانَهَا. وقال قوم: عَرَقَ الْقِرْبَةَ أَنْ يَقُولَ: تَكَلَّفْتُ لَكَ مَا لَا يَبْلُغُهُ أَحَدٌ حَتَّى تَجَسَّمْتَ مَا لَا يَكُونُ؛ لِأَنَّ الْقِرْبَةَ لَا تَعْرِقُ، يَذْهَبُ إِلَى مِثْلِ قَوْلِهِمْ: «حَتَّى يَشِيبَ الْغُرَابُ». وكان الأصمعيُّ يقول: عَرَقَ الْقِرْبَةَ كَلِمَةً تَدُلُّ عَلَى الشَّدَّةِ، وَمَا أَدْرِي مَا أَسْلَهَا وَقَالَ ابْنُ أَبِي طَرْفَةَ: يُقَالُ لَقَيْتُ مِنْ فُلَانٍ عَرَقَ الْقِرْبَةِ؛ أَي الشَّدَّةِ. قال: وأنشد الأحمر:

لَيْسَتْ بِسَمْتَمَةٍ تُعَدُّ وَعَفْوُهَا

عَرَقَ السَّقَاءِ عَلَى الْقَعُودِ الْأَغْيَبِ<sup>(٢)</sup>

يمدح رجلاً يسمع الكلمة الشديدة فلا يأخذ صاحبها بها.

ومن الباب: عَرَقْتُ فِي الدَّلْوِ، وذلك إذا كان دون الليل، كأنَّ هذا لِقَلْبَتِهِ شُبُهَةٌ بِالْعَرَقِ. ويقال للمُعْطِي اليسير: عَرَقٌ. قال:

لَا تَمَلَأِ الدَّلْوُ وَعَرَقٌ فِيهَا

أَمَا تَرَى حَبَابَ مَنْ يَسْقِيهَا<sup>(٣)</sup>

ويقال: كَأَنَّ مِعْرَقَةً، إِذَا مَلَأْتَ تَكُنْ مَمْلُوءَةً، قَدْ بَقِيَتْ مِنْهَا بَقِيَّةٌ. وَخَمْرٌ مِعْرَقَةٌ؛ أَي مَمْرُوجَةٌ مَزْجًا خَفِيفًا، شُبُهَةٌ ذَلِكَ الْمَزْجِ الْيَسِيرِ بِالْعَرَقِ. وَقَالَ فِي الْمِعْرَقِ الْقَلِيلِ الْمَزْجِ:

أَخَذْتُ بِرَأْسِهِ فَدَفَعْتُ عَنْهُ

بِسَمْعَرَقَةٍ مَلَامَةً مَن يَلُومُ<sup>(٤)</sup>

والأصل الثاني السُّنْخُ المَتَشَعِّبُ. من ذلك العِرْقُ عِرْقُ الشَّجَرَةِ. وَعَرُوقٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَطْنَابٌ تَنْشَعِبُ مِنْ

أُصُولِهِ. وتقول العرب: «اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ»<sup>(٥)</sup> زَعَمُوا أَنَّ النَّاءَ مَفْتُوحَةٌ، ثُمَّ اخْتَلَفُوا فِي مَعْنَاهُ، فَقَالَ قَوْمٌ: أَرَادُوا وَاحِدَةً وَأَخْرَجَهَا مُخْرَجَ سَمَلَةٍ. وَقَالَ آخَرُونَ: بَلْ هِيَ تَاءٌ جَمَاعَةٌ الْمَوْثُوثُ لَكِنَّهُمْ خَفَّفُوهُ بِالْفَتْحَةِ. وَيُقَالُ: أَعْرَقَتِ الشَّجَرَةَ، إِذَا ضَرَبَتْ عُرُوقَهَا فَامْتَدَّتْ فِي الْأَرْضِ.

ومن هذا الباب: عَرَقَ الرَّجُلُ يَعْرِقُ عُرُوقًا، إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ. وَهَذَا تَشْبِيهُ، شُبُهَةٌ ذَهَابَهُ بِامْتِدَادِ عُرُوقِ الشَّجَرَةِ وَذَهَابِهَا فِي الْأَرْضِ.

فَأَمَّا قَوْلُهُ ﷺ: «مَنْ أَحْبَبَ أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ، وَلَيْسَ لِعَرَقٍ ظَالِمٌ حَقٌّ». فَهُوَ مَثَلٌ. قَالَ الْعُلَمَاءُ: الْعُرُوقُ أَرْبَعَةٌ: عِرْقَانِ ظَاهِرَانِ، وَعِرْقَانِ بَاطِنَانِ. فَالظَّاهِرَانِ: الْقِرْسُ وَالْبِنَاءُ، وَالْبَاطِنَانِ الْبِئْرُ وَالْمَعْدَنُ. وَمَعْنَى الْعِرْقِ الظَّالِمِ أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضٍ قَدْ أَحْيَاهَا رَجُلٌ قَبْلَهُ فَيَغْرِسُ فِيهَا غَرْسًا أَوْ يُحَدِّثُ شَيْئًا يَسْتَوْجِبُ بِهِ الْأَرْضَ.

والعرق: نباتٌ أصفر. ومن أمثالهم: «فُلَانٌ مُعْرَقٌ [لَهُ] فِي الْكَرَمِ»؛ أَي لَهُ فِيهِ أَصْلٌ وَسِنْخٌ. وَقَدْ عَرَقَ فِيهِ أَعْمَامُهُ وَأُخُوَالَهُ تَعْرِيقًا، وَأَعْرَقُوا فِيهِ أَعْرَاقًا. وَقَدْ أَعْرَقَ فِيهِ أَعْرَاقُ التَّيْبِيدِ، إِذَا خَالَطَهُ ذَلِكَ وَتَخَلَّقَ بِأَخْلَاقِهِمْ.

١. البيت للحرث بن زهير العبسي، يصف سيفاً له يسمي «النون». وفي الأصل: «عني» بدل «متي»، صوابه في اللسان (عرق، نون) والمجمل (عرق). قال ابن بري: صواب إنشاده: «ويخبرهم مكان النون متي»، لأن قبله:

سيخِر قومه حنن بن عمرو

إذا لاقاهم وابنا بلال

٢. البيت لابن أحرر الباهلي، كما في اللسان (عرق). وفي اللسان: «وعفوها» بالفاء.

٣. الرجز في إصلاح المنطق ٢٨١، ٤٥٣ ومجالس ثعلب ٢٣٨ واللسان (حبر، عرق)، وقد سبق في (برق). وفي اللسان (عرق) أن «حبار» اسم ناقته.

٤. للبرج بن مسهر الطائي، كما في اللسان (عوق) والمؤتلف والمختلف ٦٢ والحماصة بشرح العرذوقي ص ١٢٧٢ برواية: «رفعت برأسه وكشفت عنه».

٥. يقال عرقاتهم، بكسر التاء: جمع عرق، كمرس وعرسات. فهو من المذكور الذي جمع بالالف والتاء. ومن قال عرقاتهم بفتح التاء أجراه مجرى سملة، وانظر اللسان والقاموس.

ويقال: تداركه أعراقٌ خبيرٌ وأعراقٌ شرٌّ. قال الشاعر:  
جري طلقاً حتى إذا قيل سابقٌ

تداركه إعراقٌ سوءٌ فَبَلَدًا<sup>(١)</sup>  
والعريق من الخيل والناس: الذي له عِرْقٌ في  
الكرم. وفلانٌ يُعَارِقُ فلاناً؛ أي يفاخره، ومعناه أن يقول:  
إننا أكرم عِرْقاً. ويقال: «عِرْقٌ في بنات صَعْدَةَ» وهي  
الحُمُرُ الأهلية. وقول عكراش بن دُؤيب: «أتيته بابلٍ  
كأنها عُرُوقُ الأُرطى» أراد أنها حُمُر، لأنَّ عُرُوقَ  
الأرطى حُمُر، وحُمُر الإبل كرائمها. قال:

يُشير ويُسبدي عن عُرُوقِ كَأَنها

أعنته جَرَازٍ نُحِطَ وتُبَشَّرُ<sup>(٢)</sup>  
وصف ثوراً يحفر كيناساً تحت أرطى.

والأصل الثالث كشط اللحم عن العظم. قال  
الخليل: العِراقُ: العظم الذي قد أُخِذَ عنه اللحم. قال:

فأتى لكلبك منه عِراقاً

فإذا كان العظم بلحمه فهو عَرَقٌ. ويقال: العِراقُ  
جمع عَرَقٍ، كما يقال: ظنر وظُوار.<sup>(٣)</sup> ويقال في المثل:  
«هو الأُمُّ من كلبٍ على عَرَقٍ». قال ابن الأعرابي: جمع  
عَرَقٍ عِراقٍ. وأنشد:

سببت صَيْفِي فِي عِراقٍ مُلْسِ

وفي سَمُولٍ عُرُصَتْ لِلنَّخِيسِ<sup>(٤)</sup>

مُلْسٌ، يعني الودك والشحم. والشحس: الرِّيحُ.  
يقال: عَرَقَتِ العِظْمَ وأنا أُعْرِقُهُ، واعتَرَقْتُهُ وتعَرَقْتُهُ، إذا  
أكلت ما عليه [من] اللحم. ويقال: أعطيني عَرَقاً<sup>(٥)</sup>  
أتمرقة؛ أي عظماً عليه اللحم. وفلانٌ مُعْتَرَقٌ؛ أي  
مهزول، كأنَّ لحمه قد اعترق. قال:

غولٌ تصدَّى لستبتى مُعْتَرِقٌ

وقال:

قد أشهدُ العارةَ الشَّعواءَ تحملي

جرداءُ معروقةُ اللحيين سُزحوبُ<sup>(٦)</sup>

يصف الفرس بقلة اللحم على وجهه، وذلك أكرمٌ

له. قال الكسائي: فَمُعْرَقٌ: قليل الرِّيق. ووجهٌ معروقٌ:  
قليل اللحم.

والأصل الزَّبيع: الامتداد والتتابع في أشياء يتبع  
بعضها بعضاً، من ذلك العَرَقَةُ، والجمع عَرَقَاتٌ، وذلك  
كلُّ شيءٍ مضمورٌ أو مصطفٌ. وإذا اصطفت الطيرُ في  
الهواء فهي عَرَقَةٌ، وكذلك الخيل. قال طفيل:

كأنه بعد ما صدّزن من عَرَقِ

بيدٍ تمَطَّرَ جُنْحُ اللَّيْلِ مَبْلُولُ<sup>(٧)</sup>

والعَرَقَةُ: السَّيفية المنسوجة من الخوص قبل أن  
يُجعل منها زَبِيلٌ. وسُمِّي الزَّبِيلُ عَرَقاً لذلك. ويقال:  
عَرَقَةٌ أيضاً. قال أبو كبير:

نَعْدُو فَنَتْرُكُ فِي المَرَاخِفِ مَنْ نَوِي

نُورٌ فِي العَرَقَاتِ مَنْ لَمْ يُقْتَلِ<sup>(٨)</sup>

يعني نأسرهم فنشدُّهم في العَرَقَاتِ، وهي النَّسُوعُ.  
ويقال لأثار الخيل المصطفة: عَرَقَةٌ. والعَرَقَةُ: طُرَّةٌ  
تُنسَجُ ثم تخاط على شَقَّةٍ، الشَّقَّةُ التي للبيت. وقال ابنُ  
الأعرابي: العَرَقَةُ: جماعةٌ من الخيل والإبل القائمة على  
سَطْرِ<sup>(٩)</sup>. فأما عِراقُ الزَّيادة والرَّواية فهو الحَزْرُ الذي  
في أسفلها، والجمع عُرُقٌ. وذلك عندنا ممَّا ذكرناه من  
الامتداد والتتابع. قال ابن أحرمر:

من ذي عِراقٍ نِيظٌ فِي جَوَزِها

فهو لطيفٌ طَيِّهٌ مُضْطَوِّزٌ

١. أنشده في اللسان (عرق).

٢. كذا ورد البيت في الأصل.

٣. انظر اللسان (عرق).

٤. أنشده في اللسان (عرق، نحس).

٥. في الأصل: «عروفا»، تحريف.

٦. البيت لعمران بن إبراهيم الأنصاري، كما في حاشية الديمهوري على متن الكافي. وأنشده في اللسان (عرق) بدون نسبة. وانظر ما كتب في حواشي الجزء الأول من تهذيب اللغة ص ٢٢٤.

٧. البيت ممَّا لم يرو في ديوان طفيل. وهو في اللسان (عرق، مطر) برواية: «كأنهنَّ وقد صدرن من عرق». ولم ينسبه في الموضع الثاني. وأنشده في (صدر) أيضاً برواية العقايس.

٨. وكذا روايته في ديوان الهذليين (٢: ٩٦). وفسره السكري بقوله: «نمر»، يقول: «نوق»، وفي اللسان (عرق): «ونقر».

٩. في الأصل: «شطر».

وقال آخر:

تضحك عن مثل عراق الشُّنة

ومن هذا الباب: العراق، وهو عند الخليل شاطئ البحر. وسميت العراق عراقاً لأنه على شاطئ دجلة والفرات عداة حتى يتصل بالبحر. والعراق في كلام العرب: شاطئ البحر على طول.

ومن هذا الباب: العراق، وهو ما أحاط بالظفر من اللحم. قال الدردي: «سميت العراق لأنها استكفت أرض العرب»<sup>(١)</sup> أي صارت كالكيفاف لها. وذكر عن أبي عمرو بن العلاء أن العراق مأخوذ من عروق الشجر، وهي منابت الشجر. والعراقان: الكوفة والبصرة. وقال الأصمعي: العراق كل موضع ريف. قال جرير:

تهوى ثرى العرق إذ لم تلق بعدكم

كالمروق عراقاً ولا الشلان سلانا

ويقال: أعرق الرجل وأشام؛ أي أتى العراق والشام.

قال المبرق:

فإن نُنجدوا أنهم خلافاً عليهم

وإن تُعِينوا مُستحيبي الشَّرِّ أعرق<sup>(٢)</sup>وأما عرقوة [الدُّوف<sup>(٣)</sup>] الخشبة المعروضة

عليها.

• [عرقب]: ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له عين العرقوب: عَقَبٌ مُوتَرٌ خلف الكعبين. وعَرَقَبَتِ الدَّابة: قطعت عرقوبها. وهذا مما زيدت فيه الراء، وإنما الأصل العقب للإنسان وحده، ثم جعل العرقوب له ولغيره. ويستعار العرقوب فيقال لمنحنى من الوادي فيه التواء شديد: عرقوب. وقال:

ومخوف من المناهل وحش

ذي عراقيب آحين يدفان<sup>(٤)</sup>

قال الخليل: وعراقيب الأمور: عَصَاوِيدُهَا، وذلك

إدخالك اللبس فيها. ويتمثل الناس فيقولون: «يوم أقصر من عرقوب القطاة».

• عرك: العين والراء والكاف أصل واحد صحيح يدلُّ

على ذلك وما أشبهه من تعريس شيء أو تعريسه به. قال الخليل: عركت الأديم عركاً، إذا دلكته دلكاً. وعركت القوم في الحرب عركاً. قال زهير:

فتمرككم عرك الرحى بفقالها

وتلّح كشافاً ثم تحول فتنتم<sup>(٥)</sup>

ومن الباب: اعترك القوم في القتال، وذلك تعرس

بعضهم ببعض وعرك بعضهم بعضاً، وذلك المكان مُعْتَرَكٌ ومُعْتَرَكَةٌ. وقال الخليل: رجل عرك وقوم عركون، وهم الأشداء في الصراع.

ومن الباب - وإنما زيد في حروفه ابتغاء زيادة في

معناه - قولهم: عركك؛ أي غليظ شديد صبور. قال:

لا تشهد الوردة بكل حائر

إلا بقم المنكبين حادر

عركك يملأ عين الناظر

ويقال: رجل عرك: جلس لا يبرح القتال. وعريكة

البعير: سنامه، وذلك أن الجمل يُعْرَكُه. قال ذو الرمة:

خفاف الخطى مُطْلَنَفَاتِ العرائك<sup>(٦)</sup>

مُطْلَنَفَتَه: لاصقة بالأرض. ويقال: ناقة عركوك، مثل

الأموس<sup>(٧)</sup>، وذلك إذا كان عليها وبر فلا يرمى طرقتها

تحت الوبر حتى يلمس. وعركت الشاة أيضاً، إذا

حبستها<sup>(٨)</sup>. قال: ولا تكون المرّة والمرتان عركاً، وإنما

يكون ذلك إذا بولغ في الجس. وتقول: لقيته عركات؛

أي مرات. وهذا على معنى التمثيل بعركات الجس.

١. الجمهرة: (٢: ٣٨٤).

٢. ذكرنا الكلام في البيت وتخريجه في (تهم، عن).

٣. تكلمة يقتضها الكلام، وفي المجل: «العروقة: الخشبة المعروضة على الدلو».

٤. أنشده في اللسان (عرقب).

٥. البيت في معلقته المشهورة.

٦. أنشد هذا العجز في اللسان (عرك). وصدده كما في ديوان ذي الرمة ٤٢٦:

إذا قال حادينا أبا عسجت بنا

وفي الأصل: «خطاف الخطى»، صوابه فيها.

٧. بدلها في اللسان: «الشكوك». وقال: «وهي التي يشك في سنامها أبه شحم أم لا».

٨. في الأصل: «حبستها»، تحريف.

اعرَنَكْسَ، وذلك إذا تراكَمَ الشَّيْءُ بعضَهُ على بعض،  
يقال اعرنكس. قال العجاج في وصف الليل:  
واعرَنَكْسَتْ أهواله واعرَنَكْسَا<sup>(٧)</sup>

وهذا الذي قاله منحوتٌ من عكس وعَرَكَ، وذلك  
أنه شيءٌ يترادُّ بعضه على بعض ويتراجع ويُعَارَكُ بعضه  
كأنه يلتفُّ به.

• عرم: العين والراء والميم أصلٌ صحيحٌ واحد، يدلُّ على  
شِدَّةٍ وجِدَّةٍ. يقال: عَرَمَ الإنسانُ يعرُمُ عَرَامَةً، وهو  
عارم. قال:

إنني امرؤٌ يذُبُّ عن محارمي

بِنَسْطَةِ كَفِّ ولسانِ عارمٍ

وفيه عُرَامٌ، إذا كان فيه ذلك. وعُرَامُ الجَيْشِ: سِرَّتُهُ  
وَحَدُّهُ وكَثْرَتُهُ. قال:

وليلةٌ هَوَلٌ قد سَرِيتُ وفتيةٌ

هَدِيتُ وجمعُ ذي عُرَامٍ مُلَادِيسٍ<sup>(٨)</sup>

ولذلك يقال: جيشٌ عَرْمَرْمَرٌ. وقد قلنا: إنهم إذا  
أرادوا تَفْخِيمَ أمرٍ زادوا في حروفه. والعَرْمَرْمَرُ من عَرَمَ  
وعرر.<sup>(٩)</sup> قال:

قال الخليل: والعَرَكَ: عَرَكَ المِرْفَقَ الجَنْبَ، من  
الصَّاعِطِ يكون بالبعير. قال الطرِمَاحُ:  
قليل العرك يهجو مرفقاها<sup>(١١)</sup>

فأما قولهم: هو لَيْنٌ العَرِيكَةُ، فقال الخليل: فلانٌ  
لَيْنٌ العَرِيكَةُ، إذا لم يكن ذا إِياءٍ، وكان سَلِساً. وقال ابن  
الأعرابي: العريكة: شِدَّةُ النَّفْسِ. قال:

خَرَجَها صَوَارِمُ كُلِّ يَوْمٍ

فقد جعلت عَرَائِكُها تَلِينُ<sup>(١٢)</sup>

خَرَجَها: هَذَبَها وأَذَبَها كما يَنْخَرِجُ الإنسانُ، وهذا  
كلُّه راجعٌ إلى ما تَقَدَّمَ ذِكرُه من عريكة السَّنامِ.

فأما المَلاحون فهم العَرَكَ، يقال عَرَكَيُّ للواحد  
وعَرَكَ للجمع، مثل عربيٍّ وعَرَبٍ. قال زهير:  
يَغْفِي السَّحَابَةُ بهم وغَتَّ الكَثيبُ كما

يُغْفِي السَّفانُ مَوْجَ اللَّجْبَةِ العَرَكَ<sup>(١٣)</sup>

وإنما سُمُّوا عَرَكَاً لمعاركتهم الماءَ والسُّننِ.

ويقال: أرضٌ مَعْرُوكَةٌ، إذا عَرَكَتها السَّائِمَةُ وأكَلت  
نَباتَها.

ومن الباب: العِراكُ في الوِزْدِ. ويقال ماءٌ مَعْرُوكٌ؛  
أي مُزْدَحَمٌ عليه. وهو القياسُ، لأنَّ المُوْرِدَ إذا أُورِدَ إبِلُه  
أَجْمَعٌ تَزاحمت وتعاركت. قال لبيد:

فأورَدَها العِراكَ ولم يذُدْها

ولم يُشْفِقْ على نَعْصِ الدُّخالِ<sup>(١٤)</sup>

ومن أمثالهم: «عَارِكٌ بِجَدِّعٍ أو دَعِ»<sup>(١٥)</sup>

فأما العارِكُ فإتَّها الحائِضُ، وممكن أن يكون من  
قياسه أن تكون معانيه، لما تُعانيه من نِفاستها ودَيْسِها،  
وكأنَّها تُعارِكُ شيئاً. يقال: امرأةٌ عارِكٌ ونِساءٌ عوارِكُ.  
قالت الخنساء:

لن تَغْسِلُوا أبداً عاراً أَظْلَكُم

غَسَلُ العوارِكِ حَيْضاً بعد أَطْهارِ<sup>(١٦)</sup>

يقال منه: عَرَكَتْ تَعْرُكُ عَرَكَاً وعِراكاً فهي عارِكُ.

• [عركس]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرفٍ أوْله عين عركس، قال الخليل: عركس أصلٌ بناء

١. لم أجد هذه القطعة في ديوان الطرماح.

٢. لزهير في ديوانه ١٨٩ واللسان (خرج). والرواية فيها: «وخرجها صوارخ».

٣. ديوان زهير ١٦٧ واللسان (عرك)، والرواية فيها: «حر الكثيب». وروى أبو عبيدة:

يغشى السفان موج اللجة العرك

٤. ديوان لبيد ١٢١ طبع ١٨٨٠ واللسان (عرك، نغص، دخل).

٥. وبيروى: «زاحم يعود أو دَع». اللسان (عود) وأمثال الميداني (١: ٣). وفي الأصل: «عارِكٌ بجِدِّ»، تحريف.

٦. ديوان الخنساء ٣٥ واللسان (عرك) برواية: «لا نوم أو تغسلوا عاراً». ورواية الديوان:

لا نوم حتى تغفروا الغيل عابسة

ينبذن طرْحاً بِمِهْرَاتٍ وَأَمْهَارِ

أو تحفروا حفرة فالنوت مكتع

عند البيوت حصيناً وابن سيار

أو ترحضوا عنكم عاراً تجللكم

رحض العوارك حيفاً عند أطهار

٧. ديوان العجاج ٣٢ واللسان (عركس).

٨. أنشده في اللسان (عرم).

٩. في الأصل: «وعرمرم».

أداراً بأجماد النعام عهدتها

بها نَعْمًا حَوْمًا وَعِزًّا عرمرما<sup>(١)</sup>

وأما سَبِيلِ العَرِمِ فيقال: العَرِمَةُ: السُّكْرُ، وجمعها عَرِمٌ. وهذا صحيح، لأنَّ الماءَ إذا سَكِرَ كان له عَرَامٌ من كثرته. ومحتمل أن يكون العَرِمَةُ الكُدْسُ المَدُوسُ الذي لم يُدْرَ، يُجْعَلُ كهَيْئَةِ الأَرَجِ. فإن كان كذا فلائِه مُتَكَانِفٌ<sup>(٢)</sup> كثير، كالماءِ ذي العُرَامِ. فأما العُرْمَةُ فالبياضُ يكون بِعَرْمَةِ الشَّاةِ، يقال: شاةٌ عرماءٌ - وهذا شاذٌّ عن الأصل الذي ذكرناه - وأقوى عرماء. وممكن أن يكون من باب الإبدال، كأنَّ الرءاء بدل لام، كأنها عَلماء. وذلك يكون البياض كعلامةٍ عليها، وليس هذا ببعيد. قال:

أبَا مَسْقِيلٍ لَا تُوِطِنُكَ بَغَاضَتِي

رُؤُوسِ الأَفَاعِي فِي مَرَايِدِهَا العُزْمِ<sup>(٣)</sup>

فأما قولهم إنَّ العَرِمَ: الجَرْدُ الذَّكَرُ فمما لا معنى له ولا يُعْرَجُ على مثله.

• [عرمرم]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له عين عَزَمَرَمَ: الجَيْشُ الكثير. وهذا واضحٌ لمن تأمَّله فَعَلِمَ أنَّ ما زاد فيه على العين والراء والميم فهو زائد. وإنما زيد فيه ما ذكرناه تفخيماً، وإلَّا فالأصل فيه العُرَامُ والعَرِمُ.

• [عرمس]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له عين عَرِمِسَ: اسمٌ للصَّخْرَةِ، وبه سَمِّيَتْ النَّاقَةُ الصُّلْبِيَّةُ. قال:

وَجِنَاءٌ مُخْفَرَةٌ العِنَاسِمِ عَرِمِسُ<sup>(٤)</sup>

وهذا ممَّا زيدت فيه الميم، والأصل عرس، وقد شَبَّهَتْ بِعَرَسِ البِنَاءِ.

• عرن: العين والراء والنون أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على ثَبَاتٍ وإثباتٍ شيء، كالثَّيِّءِ المركَّب. من ذلك العرنين، وهو الأنف، والجمع عرانيين سمي بذلك كأنه عَرِنَ على الأنف؛ أي رُكِبَ. وكذلك اللَّحْمُ عَرِينٌ؛ لأنَّه مُثَبَّتٌ مَرَكَّبٌ على الجسم. قال:

مَوْشَمَةُ الأَطْرَافِ رَحْضُ عَرِينُهَا<sup>(٥)</sup>

وقال في العرنين:

تَشْنِي الخِمَارَ على عَرِينِ أَرْنَبِيَّةٍ

شَمَاءَ مَارِنُهَا بِالمسكِ مَرثُومِ<sup>(٦)</sup>

ومن الباب العران، وهي خشبةٌ تُجْعَلُ في أنف

البعير. وقال:

وإن تُظْهِرَ حَدِيثَكَ يُؤْتِ عَدُوًّا

بِأرْسِكَ فِي زِنَاقٍ أَوْ عِرَانِ<sup>(٧)</sup>

ومن الباب العرين: مأوى الأسد؛ لأنَّه مكانه الذي

يُبْتَثُّ فيه. وقال:

أحْمَ سِرَاةِ أَعْلَى اللُّونِ مِنْهُ

كَلُونِ سِرَاةِ نُعْبَانِ العَرِينِ<sup>(٨)</sup>

ورمح مُعَرِّنٌ: قد سُمِّرَ سِنَانُهُ فيه. وقال:

مَصَانِعُ فَخْرٍ لَيْسَ بِالعَلِينِ شَيْدَتِ

ولكن بطعن السَّمْهَرِيِّ المُعَرِّنِ

ومن الباب قولهم للشديد الصَّرِيحِ: هو عِرْنَةٌ لا

يُطَاقُ؛ أي إنَّه ثابتٌ لا يزول.

• [عرند]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

أحرف أو له عين العَرَنْدُ: الصُّلْبُ من كلِّ شيء. قال:

تَدَارَ كُتْهَا رَكْضًا بِسِيرِ عَرَنْدِ

١. أنشده في اللسان (عرم).

٢. في الأصل: «متكاسف».

٣. البيت لمعقل بن خويلد الهذلي، من قصيدة له في شرح السكري للهذليين ١٠٨ وديوان الهذليين (٣: ٦٥).

٤. مجرمة: مجتمعة صلبة شديدة. والناسم: جمع منسم، وهو طرف خفِّ البعير. وفي الأصل: «العناسم»، تحريف.

٥. عجز بيت لمدرک بن حصن، ويروى أيضاً لفنادية الدبيرية كما في اللسان (عرن). وصدوره:

رغا صاحبي عند البكاء كما رغت

وأنشده العجز بدون نسبة في المخصص (٤: ١٤٠).

٦. لذي الرُّمَّة في ديوانه ٥٧٢ واللسان (عرن) برواية: «تثنى النقا». ٧. في اللسان (زق) وشروح سقط الزند ١٩٤: «يؤت عدواً» بالعين المهملة.

٨. للطرماح في ديوانه ١٨٠ واللسان (عرن). وفي الأصل: «منها»، تحريف. والبيت في صفة رحل. وقبله:

فصاموا ينفضون كسرى ليسان

تمسكن في الطلى بعد العيون

وقال بعضهم: العُرْوَة: الشَّجَرُ الملتف. وقال الفراء: العُرْوَة من الشَّجَر: ما لا يسقط ورقه. وكلُّ هذا راجعُ إلى قياس الباب، لأنَّ الماشية تتعلَّق به فيكون كالعُرْوَة وسائر ما ذكرناه.

وربَّما سَمَّوا العِلْقَ النَّفِيسَ عُرْوَةً، كما يسمَّى عِلْقاً، والقياس فيهما واحد. ويقال: إنَّ عُرْوَةَ الإسلام: بَقِيَّتُهُ، كقولهم: بأرض بني فلانٍ عُرْوَةٌ؛ أي بَقِيَّةٌ مِنْ كَلَامٍ. وهذا عندي كَلَامٌ فيه جفاء؛ لأنَّ الإسلام والحمد لله باقٍ أبداً، وإنَّما عَرَى الإسلام شرائعه التي يَتَمَسَّكُ بها، كلُّ شريعةٍ عُرْوَةٌ. قال الله تعالى عند ذكر الإيمان: ﴿فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَأَنْفِصَامَ لَهَا﴾ [البقرة: ٢٥٦].

فأمَّا العَرِيٌّ فهي الرِّيحُ الباردة، وهي عَرِيَّةٌ أيضاً. وسمَّيت لِأَنَّهَا تَعْرُو وتَعْتَرِي؛ أي تَغْشَى. قال ذو الرُّمَّة:

وَهَلْ أَحْطَبِينَ الْقَوْمِ وَهِيَ عَرِيَّةٌ

أصولُ الأءِ في ثَوْبٍ عَجِدٍ جَعِدٌ<sup>(٨)</sup>  
ويقولون: «أَهْلَكَ فَقَدْ أَعْرَيْتَ»؛ أي غابت الشَّمْسُ وهبَّت عَرِيّاً.

وأما الأصل الآخر فخلوُ الشَّيء من الشَّيء. من ذلك العُرْيَان، يقال منه: قد عَرِيَ من الشَّيءِ يَعْرَى، وجمع عارٍ عُرَاة، قال أبو دُواد:

فَبِتْنَا عُرَاةً لَدَى مُهْرِنَا

نُنزِعُ مِنْ شَفْتَيْهِ الصُّفَارَا<sup>(٩)</sup>

١. هذا بحسب الترتيب الأصلي للكتاب وأما وفقاً للترتيب الجديد فسيأتي في (عم).
٢. البيت لنبية بن الحجاج، كما في اللسان (عسف).
٣. ديوان عنتره ١٦٤.
٤. ويقال أعراء أيضاً.
٥. ديوان لبيد ١٥ طبع ١٨٨١ واللسان (ذفر، رتي، قردم، ترك، بصل). وقد سبق في (بصل، ترك).
٦. في المجلد: «تتعلق بها الإبل»، وفي اللسان: «تتعلق به الإبل». وفي الأصل: «تعلق به الإبل».
٧. سبق إنشاده في (عر)، وعراعر، يروى بضم العين وفتحها، فمن ضمَّ فهو واحد، ومن فتح جمعه جمعاً. ومثله: جوالق وجوالق، وقماقم وقماقم، وعجاهن وعجاهن. انظر اللسان (عرا ٢٧٤).
٨. ملحقات ديوان ذي الرُّمَّة ٦٦٥ واللسان (حطب) والمختص (١١): ٢٢. وسيأتي الاستشهاد به في (عمد).
٩. سبق البيت بدون نسبة في (صفر).

وهذا مما زيدت فيه الثُّون، وضُوعفت الدَّالُّ لزيادة المعنى. والأصل العُرْدُ، وهو القويُّ، وقد مرَّ.

- [عركس: راجع وعركس].
- [عرهم]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله عين العُراهِم: النَّاعِمُ النَّارُ. وقصَبَ عُرْهُومُ، وبعبيرٍ عُراهِم: طَوِيل. وهذا ممَّا زيدت فيه الراء، وإنَّما هي من العَيْهامة والعَيْهمة، وهي من [الثَّوق]: الطَّويلة. وقد مرَّ.<sup>(١١)</sup>

أَطَعْتُ النَّفْسَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى

أَعَادَتْني عَسِيفاً عَبْدَ عَسِيدٍ<sup>(١٢)</sup>

وعُشْفان: موضع بالحجاز يقول فيه عنتره:

كَأَنَّهَا حِينِ صَدَّتْ مَا تَكَلَّمْنَا

ظَمِي بَعُشْفَانَ سَاجِي الطَّرْفِ مَطْرُوفٍ<sup>(١٣)</sup>

- عروى: العين والراء والحرف المعتلُّ أصلاً صحیحان متباينان يدلُّ أحدهما على ثباتٍ وملازمةٍ وعِشيان، والآخر يدلُّ على خلوٍ ومفارقة.

فالأوَّل قولهم: عَرَاهُ أمرٌ، إذا غَشِيه وأصابه؛ وعراه البرد. ويقولون: «إذا طَلَعَ السَّمَاءُ، فعند ذلك يَعْرُوك ما عَنَّا، من البرد الذي يَغْشَاك». وعراه الهمُّ واعتراه. والعُرْوَاء: قِرَّةٌ تأخذ المحموم.

ومن الباب العُرْوَة عُرْوَة الكُوْزِ ونحوه، والجمع عُرَى. وعَرَيْت الشَّيء: اتَّخَذْتَ له عُرْوَةً.<sup>(١٤)</sup> قال لبيد:

فخُمةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى بالعُرَى

فُردمانياً وَتَرَكَاً كالبَصَلِ<sup>(١٥)</sup>

وقال آخر: «والله لو عَرَيْتَ في عِلْبَاوِيٍّ ما خَضَعْتُ لَكَ»؛ أي لو جعلتَ فيهما عُرْوَتَيْن. وإنَّما سَمَّيت عُرْوَةٌ لِأَنَّهَا تُمَسَّكُ وتَلْزَمُها الإصبع.

ومن الباب العُرْوَة، وهو من النَّباتِ شجرٌ تَبْقَى له حُضْرَةٌ في الشتاء، تتعلَّق به الإبلُ<sup>(١٦)</sup> حَتَّى يدرك الرِّبِيع، فهي العُرْوَة والعُلْفَة. وقال مهلهل:

قَتَلَ المُلُوكُ وَسارَ تحت لوائِهِ

شَجَرُ العُرَى وَعُرَاعِرُ الأَقْوامِ<sup>(١٧)</sup>

أبي متجرد دين، كما [يقال] تجرد للأمر، إذا جد فيه. ويقولون: إنه من العرواء؛ أي كأنهم ينتفضون من البرد. ويقال من الأول: ما أحسن عريّة هذه الجارية؛ أي مَعْرَاها وما تجرد منها. وعُرَيْتَها: جُرَدتها. ويقال: المعاري: اليدان والرّجلان والوجه. لأنّ ذلك بادٍ أبداً. قال أبو كبير:

مُتَكَوِّرِينَ عَلَى الْمَعَارِي بَيْنَهُمْ

ضَرْبٌ كَتَعْظَاطِ الْمَزَادِ الْأَنْجَلِ<sup>(١)</sup>

ويقال: اغروريتُ الفرس، إذا ركبته عُرِيّاً [ليس] بين ظهره ويبتك شيء. وأنشد:

وَأَغْرُورُوتِ الْعُلَطِ الْعُرُضِيِّ تَرْكُضُهُ

أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالذَّنْدَاءِ وَالرَّبِيعَةِ<sup>(٢)</sup>

ويقال: فرس عُرِيٌّ ورجل عُرِيَانٌ.

ومن الباب: العراء: كلُّ شيءٍ اغرَيْتَه من سُتْرَتِهِ.

ويقال: اشتره عن العراء. أمّا العَرَى مقصور فما سَتَرَ شيئاً من شيءٍ تقول: تركناه في عَرَى الحائط.<sup>(٣)</sup> وهذه الكلمة تصلح أن تكون من الباب الأول.

ومن الباب الثاني: اغرَى القومُ صاحبهم، إذا تَرَكَوه وذهبوا عنه.

ومن الباب العراء: الفضاء، ويقال إنه مذكّر. تقول: انتهينا إلى عراءٍ من الأرض واسع. وأعراء الأرض: ما ظهر من متونها وظهورها. ويقولون لامرأة الرّجل: النَّجِيّ العُرِيَان؛ أي إنه يُنَاجِبُها في الفِراش عُرِيَانَةً. قال:

لَيْسَ النَّجِيّ الَّذِي يَأْتِيكَ مُؤْتَمِرًا

مِثْلَ النَّجِيّ الَّذِي يَأْتِيكَ عُرِيَانًا<sup>(٤)</sup>

ويقال للفرس الطّويل القوائم عُرِيَان، وهو من الباب، يراد أن قوائمه متجرّدة طويلة.

وأما العريّة من النّخل وما جاء في الحديث أنّه عليه الصلاة والسلام: «تهى عن المزابنة ورخص في العرايا» فإنّ قياسه قياسُ الذي ذكرناه في هذا الأصل الثاني، وهو خُلُوُ الشّيء عن الشّيء. ثمّ اختلف الفقهاء في صورتها، فقال قوم: هي النّخلَةُ يُعْرِبُها صاحبها

رجلاً محتاجاً، وذلك أن يجعل له ثمرة عايبها، فرخص لربّ النّخل أن يتتاع ثمر تلك النّخلَة من المعرّي بتمر، لموضع حاجته. وقال بعضهم: بل هو الرّجل يكون له نخلةً وسطاً نخل كثيرٍ لرجلٍ آخر، فيدخلُ ربّ النّخلَة إلى نخلته فربّما كان صاحب النّخل الكثير يؤذيه دخوله إلى نخله،<sup>(٥)</sup> فرخص لصاحب النّخل الكثير أن يشتري ثمر تلك النّخلَة من صاحبها قبل أن يجده بتمرٍ لئلاً يتأذى به.

قال أبو عبيد: والتفسير الأول أجود، لأنّ هذا ليس فيه إعراء، إنّما هي نخلةٌ يملكها ربّها فكيف تسمى عريّة. ومما يبين ذلك قولُ شاعر الأنصار:<sup>(٦)</sup>

لَيْسَتْ بِسَنْهَاءٍ وَلَا رُجْبِيَّةٍ

ولكن عرايا في السنين الجوانح<sup>(٧)</sup>

١. ديوان الهذليين (٢: ٩٦) واللسان (كور، عرا) ويروى: «الأنجل» بالنون أيضاً، وهي رواية الديوان.

هـلا سالت جزاك الله سيّة

إذا أصبحت ليس في حافاتها قرعه

وراحت الشول كالشبات شاسقة

لا يرتجى رسلها راع ولا ريمه

٢. البيت لأبي دواد الرّواصي كما في اللسان (علط، داد، ريم)، وهو غير أبي دواد الإيادي. وأبو دواد الرّواصي، هو يزيد بن معاوية بن عمرو بن قيس بن عبيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وأمّا الإيادي فهو جويرية بن الحجاج. انظر اللسان (داداً) والمؤتلف والمختلف ١١٥-١١٦. وقد أنشد صدر البيت في اللسان (عرض)، وفي الأصل هنا: «والرابعة بالداداء»، صوابه في اللسان. وقبل البيت في اللسان (علط):

هـلا سالت جزاك الله سيّة

إذا أصبحت ليس في حافاتها قرعه

وراحت الشول كالشبات شاسقة

لا يرتجى رسلها راع ولا ريمه

٣. بعده في الأصل: «وهذه الحائط».

٤. البيت للفرزدق في طبقات الشعراء لابن سلام ٧٧ ليسك ١١٧ مصر والأغصاني (٣: ١٢٠، ٨: ١٨٢، ١٨٠: ١٩). وليس في ديوانه. والرواية المشهورة: «ليس الشفيق»، «مثل الشفيق». وقيل:

أما البنون فلم تقبل شفاعتهم

وشفعت بنت منظور بن زبانا

٥. في الأصل: «فربّما كان مع صاحب النّخل الكثير نخلة فيؤذيه إلى دخوله»، واستضأت في إصلاحها بالمجمل. وفي المسجل: «فبتأذى صاحب النّخل الكثير بدخول صاحب النّخلَة الواحدة نخله».

٦. هو سويد بن الصامت الأنصاري، كما في اللسان (عرا، رجب).

٧. أنشده أيضاً ثعلب في مجالسه ٩٤. وقال ابن منظور في (رجب) إنه يروى: «رجبية» بضمّ الراء وتخفيف الجيم المفتوحة وتشديدها، قال:

ومنه حديث آخر، أنه كان إذا بعث الخُراص قال لهم: «خففوا في الخرص فإن في المال القرية والوصية».

قال الأصمعي: استعزى الناس في كل وجه، إذا أكلوا الرطب. قال: وهو مأخوذ من العرايا.

فأما الخليل فزوي عنه كلام بعضه من الأول وبعضه من الثاني، إلا أن جملة قوله دليل على ما ذكرناه، من أنه قياس سائر الباب، وأنه خلط شيء من شيء.

قال الخليل: النخلة العربية: التي إذا عرّضت على البيع ثمرها عرّيت منها نخلة؛ أي عرّلت عن المساومة. والجمع العرايا، والفعل منه إعرأ، وهو أن يجعل ثمرها لمحتاج عاتها ذلك.

عزب: العين والزاء والباء أصل صحيح يدل على تباعد وتنح. يقال: عزب يعزب عزوباً. والعزب: الذي لا أهل له. وقد عزب يعزب عزوبةً. قال العجاج في وصف حمار الوحش:

شهرأ وشهرين يسن عزبا

وقالوا: والمعزبة: الذي طالت عزبته حتى ما له في الأهل من حاجة. يقال: عزب جلم فلان؛ أي ذهب، وأعزب الله جلته؛ أي أذهبته. قال الأعشى:

فأعزبت جلمي بل هو اليوم أعزبا<sup>(١)</sup>

والعازب من الكلال: البعيد المطّلب. قال أبو النجم:

وعازب نوز في خلائه

وكل شيء يفوتك حتى لا تقدر عليه فقد عزب عنك. وأعزب القوم: أصابوا عازباً من الكلال.

عزور: العين والزاء والراء كلمتان: إحداهما التّعظيم والنصر، والكلمة الأخرى جنس من الضرب.

فالأولى النصر والتوقير، كقوله تعالى: ﴿وَتَعَزَّوْهُ وَتَوْقَرُوهُ﴾ [الفتح: ٩].

والأصل الآخر التّعزير، وهو الضرب دون الحد.

قال:

وليس بتعزير الأمير حزاية

علي إذا ما كنت غير مريب<sup>(٢)</sup>

عز: العين والزاء أصل صحيح واحد، يدل على شدة وقوة وما ضاهاهما، من غلبة وقهر. قال الخليل: «العزة لله جل ثناؤه، وهو من العزيز. ويقال: عز الشيء حتى يكاد لا يوجد». وهذا وإن كان صحيحاً فهو بلفظ آخر أحسن، فيقال: هذا الذي لا يكاد يقدر عليه. ويقال: عز الرجل بعد ضعف وأعزّته أنا: جعلته عزيزاً، واعتزّ بي وتعزّرت. قال: ويقال: عزّه على أمر يهزه، إذا غلبه على أمره. وفي المثل: «من عزّ بزّ»؛ أي من غلب سلب. ويقولون: «إذا عزّ أخوك فهن»؛ أي إذا عاسرك فيسيره. والمعازة: المغالبة. تقول: عازني فلان عزازاً ومعازة فعزّته: أي غالبته. وقال الشاعر يصف الشيب والشباب:

ولما رأيت النسر عز ابن دابة

وعشش في وكره جاشت له نفسي<sup>(٣)</sup>

قال الفراء: يقال: عزّرت عليه فأنأ أعزّ عزاً وعزّارة، وأعزّرتّه: قوّيته، وعزّرتّه أيضاً. قال الله تعالى: ﴿فَعَزَّزْنَا بِبَالِثٍ﴾ [يس: ١٤]. قال الخليل: تقول: أعزّرت بما أصاب فلاناً؛ أي عظم عليّ واشتد.

ومن الباب: ناقة عزور، إذا كانت ضيقة الإحليل لا تدّر إلا بجهد. يقال: قد تعزّرت عزازة. وفي المثل: «إنما هو عزّ عزور لها درّ جم»، يضرب للبخيل الموبس. قال: ويقال: عزّت الشاة تعزّ عزوراً، وعزّرت أيضاً عزراً فهي عزور، والجمع عزور. ويقال: استعزّ على المريض، إذا اشتد مرضه. قال الأصمعي: رجل معزراً،

١ «كلاهما نسب نادر، والتثنية أذهب في الشذوذ». ثم قال: «وقد روى بيت سويد بن الصامت بالوجهين جميعاً».

٢ ديوان الأعشى ٩١. وصدرة:

كلانا يراني أنه غير ظالم

٣ أشتد في اللسان (عزور).

٤ البيت في اللسان (دأى). وابن دابة، هو الغراب، كتي به عن الشعر الأسود.



وإذا كان شديد المرض؛ واستعزَّ به المرض. وفي الحديث: «أن النبي عليه الصلاة والسلام لما قدم المدينة نزل على كلثوم بن الهدم<sup>(١)</sup> وهو شاك، فأقام عنده ثلاثاً، ثم استعزَّ بكلثوم - أي مات - فانتقل إلى سعد بن خيثمة». <sup>(٢)</sup> ورجلٌ معزورٌ؛ أي اجتنب ماله وأخذ. ويقال: استعزَّ عليه الشيطان؛ أي غلب عليه وعلى عقله. واستعزَّ عليه الأمر؛ إذ ألج فيه. قال الخليل: القزازة؛ أرض صلبة ليست بذات حجارة، لا يعلوها الماء. قال:

من الصفا العايبي ويذعنن القدر

عزازة ويهتزون ما انهتم<sup>(٣)</sup>

ويقال العزاز: نحو من الجهاد، أرض غليظة لا تكاد تثبت وإن مطرت، وهي في الاستواء. قال أبو حاتم: ثم اشتق العزاز من الأرض من قولهم: تعزَّز لحم الناقة، إذا صلب واشتد.

قال الزهري: كنت أختليُ إلى عبدة الله بن عبد الله بن عتبة، أكتب عنه، فكنيت أقوم له إذا دخل أو خرج، وأسوي عليه ثيابه إذا ركب، ثم ظننت أنني قد استفرغت ما عنده، فخرج يوماً فلم أتم إليه، فقال لي: «إنك بعد في العزاز فقم»، أراد: إنك في أوائل العلم والأطراف، ولم تبلغ الأوساط. قال أبو حاتم: وذلك أن العزاز تكون في أطراف الأرض وجوانبها، فإذا توسطت<sup>(٤)</sup> صيرت في السهولة.

قال أبو زيد: أعزُّنا: صيرنا في العزاز. قال الفراء: أرض عزاء للصلبة، مثل العزاز. ويقال: استعزَّ الرَّمْل وغيره، إذا تماسك فلم ينهل. وقال رؤبة:

بات إلى أرطاة حقيقاً أحققاً

متخذاً منها إباداً هذفاً

إذا رأى استعزازَه تعقفاً<sup>(٥)</sup>

ومن الباب: العزء: السنة الشديدة. قال: ويغبط الكوم في العزء إن طرقت<sup>(٦)</sup>

ومن الباب: العزيزاء من الفرس: ما بين عكوتيه وجاعرته. قال ثعلبة الأسيدي:

أميرت عزيزاه ونيطت كرومهُ

إلى كفلٍ رابٍ وصلبٍ مؤتق<sup>(٧)</sup>

الكروم: جمع كرومة، وهي رأس الفخذ المستدير كأنه جونة. والعزيزاء ممدود، ولعل الشاعر قصَّرها للشعر، والدليل على أنها ممدودة قولهم في التثنية عزيزاوان. ويقال: هما طرفا الورك. والعزى: تأنيث الأعر، والجمع عزز. ويقال: العزآن: جمع عزيز، والذلان: جمع ذليل. يقال: أتاك العزآن. ويقولون: «أعزُّ من بيض الأنوق»، و«أعزُّ من الأبلق العقوق»، و«أعزُّ من الغراب الأعصم»، و«أعزُّ من مُحَّة البعوض». وقال الفراء: يقال: عز علي كذا؛ أي اشتد. ويقولون: أنتحيتي؟ فيقول: لعز ما؛ أي لشد ما.

• عزف: العين والزاء والفاء أصلاً صحيحان، أحدهما

١. ديوان جرير ٣٠١ واللسان (عسر).
٢. ذكر في الإصابة ٧٤٣٨ أن النبي ﷺ نزل عليه بقاء أول ما قدم المدينة. وأنه أول من مات من الأصحاب بالمدينة.
٣. الرجز للمعجاج في ديوانه ١٧ واللسان (عز، هم). وفي الأصل: «ما اهتمر»، صوابه من الديوان واللسان.
٤. في الأصل: «توسط».
٥. الشطر الثاني من هذه الأشرطة فيما ألحق بديوان المعجاج ٨٤ من ينسب إلى المعجاج ورؤية.
٦. أنشد هذا المعجز في اللسان (عز).
٧. في الأصل: «عززة».
٨. هذه التكملة بهذا المعنى لم ترد في المعاجم المتداولة.
٩. البيت بدون نسبة في اللسان (عز، كرم).

يدلُّ على الانصراف عن الشَّيء، والآخر على صوتٍ من الأصوات.

فالأوَّل قول العرب: عَزَفَتِ عن الشَّيءِ إذا انصرفت عنه. والعزُوف: الذي لا يكاد يثبت على حُلَّةِ خليل. قال:

ألم تعلمي أنّي عزوفٌ عن الهوى

إذا صاحبي في غير شيء تغضُّبا<sup>(١)</sup>

وقال الفرزدق:

عَزَفْتُ بأعشاشٍ وما كذبتَ تعزِفُ<sup>(٢)</sup>

والأصل الثاني: العزيف: أصوات الجنِّ. ويقال: إنَّ الأصل في ذلك عزفُ الرِّياح، وهو صوتها ودويها. وقال في عزيف الجنِّ:

وإنسي لأجتاز الفلاةَ وبينها

عوازِفَ جنانٍ وهامٌ صواخذ<sup>(٣)</sup>

ويقال: إنَّ أُنْبِرَقَ العزافِ سُمِّيَ بذلك، لما يقال: إنَّ به جنًّا. واشتقَّ من هذا العزفُ في اللُّعبِ والمُلاهي.

● عزق: العين والزاء والقاف ليس فيه كلام أصيل، لكنَّ الخليل ذكر أنَّ العزق: علاج الشَّيء في عَسَرٍ. ورجلٌ متعزِّقٌ: فيه شدَّةُ حُلُق. ويقولون: إنَّ المِزْقَةَ: آله من آلات الحرث. وينشدون:

نُشيرُ بها نَفْعُ الكُلابِ وأنتم

تُثيرون قيعانَ القرى بالمعازِقِ<sup>(٤)</sup>

وكلُّ هذا في الضَّعْفِ قَرِيبٌ بعضُه من بعض. وأعجَبُ منه اللغة اليمانيَّة التي يدلُّسها أبو بكر محمَّد بن الحسن الدُّرَيْدِيُّ رحمته، وقوله: إنَّ العزيقَ مطمئنٌّ من الأرض، لغة يمانية<sup>(٥)</sup> ولا نقول لأنَّنا إلَّا جميلًا.

● عزل: العين والزاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تنحية وإمالة. تقول: عزَل الإنسانُ الشَّيءَ يعزله، إذا نحاه في جانب. وهو بمعزِلٍ وفي معزِلٍ عن أصحابه؛ أي في ناحية عنهم. والمُعزلة: الاعتزال. والرَّجُلُ يَعزِلُ عن المرأة، إذا لم يردِّ ولدها.

ومن الباب: الأعزلُ: الذي لا رُمحَ معه. وقال بعضهم: الأعزل الذي ليس معه شيءٌ من السلاح يقاتل به، فهو يَعتَزِلُ الحربَ، ذكر [ه] الخليل، وأنشد:

لا مَعازِيلَ في الحُرُوبِ ولكن

كُشْفًا لا يُرامونَ يَوْمَ اهتِضام<sup>(٦)</sup>

وشبهه بهذا الكوكبُ الذي يُقال له: السَّمَاكُ الأعزل. وإنَّما سُمِّيَ أعزَلٌ لأنَّ تَمَّ سِمَاكًا آخرَ يُقال له: الرَّامِح، بكوكبٍ يقدِّمه يقولون هو رُمحُه. فهذا سُمِّيَ لذلك أعزل. ويقال: إنَّ المِعزَالَ من النَّاسِ: [الذي] لا يَنزِلُ مع القوم في السَّفَرِ ولكن ينزلُ ناحيةً. قال الأعشى:

تُذهِلُ الشَّيخَ عن بنيه وتُلوِي

سَلْبُونِ المِعزَابَةِ المِعزَالِ<sup>(٧)</sup>

والأعزل من الدوابِّ: الذي يميلُ ذنبُه إلى أحدِ جنبيه. فأما العزلاءُ فمَمَّ المَزَادَةُ. ومحمَّلٌ أن يكون شاذًّا عن هذا الأصل الذي ذكرناه. ويُمكن أن يُجمَع بينهما على بُعدٍ، وهو إلى الشَّدُوذِ أقرب. ويقال: أرسَلتُ السَّمَاءَ عَزَالِيها، إذا جاءت بمنهمٍ من المَطَرِ. وأنشد:

تهمُّرُها الكُفُّ على انطوائِها

هَمَزٌ شَمِيبُ العَزْرِ من عَزَلانِها<sup>(٨)</sup>

● عزم: العين والزاء والميم أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على الصَّريمةِ والقَطْعِ. يقال: عَزَمْتُ أعزِمُ عزمًا. ويقولون: عزمت عليك إلا فَعَلْتُ كذا؛ أي جعلته أمرًا عزمًا؛ أي لا

١. أنشده في اللسان برواية: «عزوف على الهوى».

٢. مطلع قصيدة مشهورة له في ديوانه ٥٥١. وعجزه:

وأنكرت من حدرام ما كنت تعرف

وسياتي في (عش). وأنشده في اللسان (عشش، عزف).

٣. في الأصل: «لأختار الفلاة»، تحريف. وفي اللسان: لأجتاب الفلاة».

٤. ديوان ذي الرُّمَّة ٤٠٨ واللسان (عزق). وفي شرح الديوان: «النقع: الفيار. والكلاب موضع كانت لهم فيه وقعة».

٥. الجمهرة (٣: ٦).

٦. في الأصل: «بواهتضام».

٧. ديوان الأعشى ١٢ واللسان (عزل) والرواية فيها: «تخرج الشيخ عن بنيه».

٨. البيت لعمر بن لُجأ، كما في اللسان (غرف). وفي الأصل: «بهمرها».

وفي اللسان: «تهمزه»، ووجهها ما أثبت.

مثنوية فيه. <sup>(١)</sup> ويقال: كانوا يرون لعزومة الخلفاء طاعةً. قال الخليل: العزم: ما عقّد عليه القلب من أمر أنت فاعله؛ أي متيقّنه. ويقال: ما لفلان عزيمة؛ أي ما يعزم عليه، كأنه لا يمكنه أن يصيرم الأمر، بل يختلط فيه ويتردد.

ومن الباب قولهم: عزّمت على الجيتي، وذلك أن تقرأ عليه من عزائم القرآن، وهي الآيات التي يرجى بها قطع الآفة عن المؤوف. واعترم السائر، <sup>(٢)</sup> إذا سلّك القصد قاطعاً له. والرجل يعترم الطريق: يمضي فيه لا ينشئي. قال حميد: <sup>(٣)</sup>

معتزماً للطرق النواشط <sup>(٤)</sup>

وأولو العزم من الرسل ﷺ: الذين قطعوا العلائق بينهم وبين من لم يؤمن من الذين بوعثوا إليهم، كنوح ﷺ، إذ قال: ﴿لَا تَدْرُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾ [نوح: ٢٦]، وكمحمّد ﷺ إذ تبرأ من الكفار وبّرأه الله تعالى منهم، وأمره بقتالهم في قوله: ﴿بِرَاءةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ١] ثم قال: ﴿فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرْمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ [التوبة: ٥].

• [عزهل]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوّله عين العزاهيل، قالوا: هي الإبل المهمّلة، واحداً عزهول. ينشدون للشّماخ:

[حَتَّى اسْتَفَاتَ بِأَحْوَى فَوْقَهُ حُبُّكَ

يَدْعُو هَدِيلاً بِهِ الْعُزْفُ الْعَزَاهِيلُ] <sup>(٥)</sup>

وهذا أيضاً إن كان صحيحاً، فالهاء زائدة، كأنها أهملت فاعتزلت ومّرت حيث شاءت. • عزوى: العين والزاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على الاتئام والاتصال.

قال الخليل: الاعتزاء: الاتصال في الدعوى إذا كانت حرباً، فكل من ادّعى في شعاره فقد اعتزى، إذا قال أنا فلان بن فلان فقد اعتزى إليه. وفي الحديث:

«مَنْ تَعَزَّى بَعَزَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُوهُ»، وهو أن يقول: يال فلان، قال:

فلما التقت فرساننا ورجاهم

دَعَا يَالْكَعْبِ وَاعْتَزَيْنَا لَعَامِرٍ <sup>(٦)</sup>

وقال آخر:

فكيف وأضلي من تميم وفرعها

إلى أصل فرعي واعتزائي اعتزاؤها

فهذا الأصل. وأما قولهم: عزى الرجل يعزى عزاء، وإنه لعزى <sup>(٧)</sup> أي صبور، إذا كان حسن العزاء على المصائب، فهذا من الأصل الذي ذكرناه، ولأن معنى التعزى هو أن يتأسى بغيره فيقول: حالي مثل حال فلان. ولذلك قيل: تأسى؛ أي جعل أمره أسوة أمر غيره. فكذلك التعزى. وقولك: عزيتّه؛ أي قلت له انظر إلى غيرك ومن أصابه مثل ما أصابك. والأصل هذا الذي ذكرناه.

• عسب: العين والسين والباء كلمات ثلاث مستفردة بمعناها، لا يكاد يتفرّع منها شيء. فالأولى: طرّق الفرس وغيره، والثانية عسيب الذئب، والثالثة نوع من الأشياء التي تطير.

فالأول العسب، قالوا: هو طرّق الفرس وغيره. ثم حُمِل على ذلك حتّى سُمي الكراء الذي يؤخذ على العسب. وفي الحديث أنه ﷺ «نَهَى عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ». فالعسب: الكراء الذي يؤخذ على العسب، سُمي باسمه

١. المثنوية: الاستثناء. وفي الأصل: «مشوبة»، تحريف.

٢. في الأصل: «السام»، وفي المجمع: «والاعتزام: لزوم القصد في المشي».

٣. هو حميد الأرقط الراجز، كما في اللسان (عزم).

٤. بعده في اللسان:

والنظر الباسط بعد الباسط

٥. موضع هذا البيت بياض في الأصل، وإثباته من اللسان (عزهل). وفي الديوان ٨٢:

حتى استفاتت بجون فوقه حبك

تدعو هديلاً به الورق المشاكيل

٦. البيت للراعي، كما في اللسان (عزا). وفي الأصل: «بالكعبة اعتزينا». صوابه في اللسان.

٧. ويقال: «عز» أيضاً.

للمجاوِزة. وقال زهير:

ولولا عَسْبُهُ لَزَدَدْتُ مَوَهُ

وَشَرُّ مَنِيحَةٍ فَحَلُّ مُعَارِ<sup>(١)</sup>

ومنه قول كثير:

يُغَادِرُنْ عَسْبَ الْوَالِقِيِّ وَنَاصِحِ

تَخَصُّ بِهْ أُمَّ الطَّرِيقِ عِيَالِهَا<sup>(٢)</sup>

يصف خيلاً وأنها أزلقت ما في بطونها من أولادها  
تعباً.

والآخر عسيب الذئب، وهو العظم الذي فيه منبت

الشعر. وشبهه [به] عسيب النخلة، وهي الجريدة

المستقيمة. تشابها من طريقة الامتداد والاستقامة.

يقال: عسيب وأعسيب وعسب. <sup>(٣)</sup> قال:

يَسْتَلُّهَا جَدُولٌ كَالشَّيْفِ مَنْصِلَتْ

بَيْنَ الْأَشْيَاءِ تَسَامَى حَوْلَهُ الْعُسْبُ<sup>(٤)</sup>

وعسيب الريشة مشبه بعسيب النخلة. <sup>(٥)</sup>

والكلمة الثالثة: اليعسوب، يعسوب النحل ملكها.

قال أبو ذؤيب:

تَنَمَّى بِهَا الْيَعُسوبُ حَتَّى أَقْرَاهَا

إِلَى مَأْفَى رَحْبِ الْمَبَاةِ عَاسِلِ<sup>(٦)</sup>

والجمع يعاسيب. قال:

رُزِقْنَا أَسْتَهَا حَمْرًا مُثَقَّفَةً

أَطْرَافَهُنَّ مَقِيلٌ لِلْيَعَاسِيبِ<sup>(٧)</sup>

وزعموا أنَّ اليعسوب: ضرب من الحجل أيضاً،

وضرب من الجراد. ومما ليس من هذا الباب عسيب:

اسم جبل، يقول فيه امرؤ القيس:

أَجَارَتْنَا إِنْ الْمَزَارَ قَرِيبُ

وَأَنْبِي مَقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبُ<sup>(٨)</sup>

• عسج: العين والسين والجيم كلمة صحيحة يقال: إنَّ

العسج مدَّ العنق في المشي. قال جميل:

عَسَجْنُ بِأَغْنَاكِ الطَّيَابِ وَأَعْيُنِ الْ

جَادِرِ وَارْتَجَحْتَ لَهْنُ الرُّوَادِ<sup>(٩)</sup>

وقال ذو الرُّمة:

وَالْعَيْسُ مِنْ عَاسِجٍ أَوْ وَاسِجٍ حَبِيباً

يُنْعَزَنُ فِي جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلُبُ<sup>(١٠)</sup>

• [عسج]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

أحرف أوله عين العيسجور: الناقة السريعة. وهذا مما

زيدت فيه الراء والياء، وإنما هو من عَسَجَتْ في

سيرها. وقد مضى ذكر العاسج.

• عسد: العين والسين والدال ليس فيه ما يُعَوَّل على

صحته، إلا أنهم يقولون: عَسَدٌ، إذا جَامَعَ. ويقولون

العِسْوَدَةُ: دويبة. وليس بشيء.

• عسر: العين والسين والراء أصل صحيح واحد يدلُّ

على صعوبة وشدة. فالعسر: تقيض اليشر. والإقلال

أيضاً عُسْرَةٌ، لأنَّ الأمر ضيقٌ عليه شديد. قال الله تعالى:

﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠].

والعسر: الخلاف والالتواء. ويقال: أمرٌ عَسِرٌ وعَسِير.

ويومٌ عَسِيرٌ. وربما قالوا: رجُلٌ عَسِرٌ. قال جرير:

بِشْرُ أَبُو مَرَوَانَ إِنْ عَاسَرْتَهُ

عَسِرٌ وَعِنْدَ يَسَارِهِ مَيْسُورٌ<sup>(١١)</sup>

ويقولون: عَسِرَ الْأَمْرُ عُسْرًا وَعَسِرَ أَيْضًا. وقالوا:

«عليك بالعيسور واترك ما عسر». وأعسر الرجل، إذا

١. ديوان زهير ٣٠١ واللسان (عسب).

٢. اللسان (عسب، ولق)، والواليق ناصح: اسما فرسين.

٣. عسوب أيضاً، وعسيان وعسيبان، بضم العين وكسرها، كما في اللسان.

٤. الأشياء، كسحاب: صغار النخل، واحده نشاة. وفي الأصل: «بين الأشياء».

٥. عسيب الريشة: ظاهرها طولاً.

٦. سأي البيت وتخريجه في (عسل).

٧. في الأصل: «أطرافها» تحريف. والبيت لسلامة بن جندل في المفضليات (١: ١٢١)، وهو ساقط من ديوانه المطبوع في بيروت.

٨. البيت لم يروه الوزير أبو بكر في ديوانه. وهو في اللسان (عسب) ومعجم البلدان (عسيب)، وشروح سقط الزند ١٧٤١ برواية:

أجارتنا إنَّ العسج تنوب

٩. نسب في اللسان (عسج) إلى جرير، وليس في ديوانه.

١٠. ديوان ذي الرُّمة ٨ واللسان (عسج، وسج، نجز) برواية: «من جانبيها».

١١. ديوان جرير ٣٠١ واللسان (عسر).

ليلاً في ظلمة. قال الشاعر يصف سحباباً:

عَسَسَ حَتَّىٰ لَوْ نَشَأَ إِذْ دَنَا

كَانَ لَنَا مِنْ نَارِهِ مَقْتَبِسُ<sup>(٣)</sup>

ويقال: تَمَسَّسَ الذُّئْبُ، إِذَا دَنَا مِنَ الشَّيْءِ يَسْمُهُ.

وَأَنشَد:

كُمُنْخِرَ الذُّئْبِ إِذَا تَمَسَّسَا<sup>(٤)</sup>

قَالَ الْفَرَاءُ: جَاءَ فُلَانٌ بِالْمَالِ مِنْ عَسِّهِ وَبَسَّهُ. قَالَ:

وَذَلِكَ أَنَّهُ يُعْسُّهُ: أَيِ يَطْلِبُهُ. وَقَدْ يُقَالُ بِالْكَسْرِ. وَيَعْتَسُّهُ:

يَطْلِبُهُ أَيْضاً. قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَهَلْ كَانَتْ الصَّمْعَاءُ إِلَّا تَعَلَّةً

لَمَنْ كَانَ يَعْتَسُّ النِّسَاءَ الزَّوَانِيَا<sup>(٥)</sup>

وَأَمَّا الْأَصْلُ الْآخَرَ فَيُقَالُ: إِنَّ الْعَسَّ خَفَّةٌ فِي الطَّعَامِ.

يُقَالُ: عَسَسْتُ أَصْحَابِي، إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ طَعَاماً خَفِيفاً.

قَالَ: عَسَسْتُهُمْ: قَرَّبْتُهُمْ أَدْنَىٰ قَرْبِي. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: نَاقَةٌ

مَا تَدِيرُ إِلَّا عِيسَاساً، أَيِ كَرْهاً. وَإِذَا كَانَتْ كَذَا كَانَ ذَرْهَا

خَفِيفاً قَلِيلاً. وَإِذَا كَانَتْ كَذَا فَهِيَ عَسُوسٌ. قَالَ الْخَلِيلُ:

الصُّسُوسُ: الَّتِي تَضْرِبُ بِرَجْلَيْهَا وَتَصُبُّ اللَّبْنَ. يَقُولُونَ:

فِيهَا عَسَسٌ وَعِيسَاسٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْعَسُوسُ مَنْ

الْإِبِلِ: الَّتِي تَرَامُ وَلَدَهَا وَتَدِيرُ عَلَيْهِ مَا نَأَىٰ عَنْهَا النَّاسُ،

فَإِنْ ذُرِّيٌّ مِنْهَا<sup>(٦)</sup> أَوْ مُسَّتْ جَذِبَتْ ذَرْهَا.

قَالَ يُونُسُ: اشْتَقَّ الْعَسُّ مِنْ هَذَا، كَأَنَّهُ الْإِتْقَاءُ

بِاللَّيْلِ. قَالَ: وَكَذَلِكَ اعْتِسَاسُ الذُّئْبِ. وَفِي الْمَثَلِ: «كُلَّ

عَسَّ، خَيْرٌ مِنْ أُسْدٍ أَنْدَسَ»<sup>(٧)</sup>.

صَارَ مِنْ مَيْسِرَةٍ إِلَىٰ عُسْرَةٍ. وَعَسْرَتُهُ أَنَا أُعْسِرُهُ، إِذَا

طَالَبْتَهُ بِدَيْنِكَ وَهُوَ مُعْسِرٌ وَلَمْ تُنْظِرْهُ إِلَىٰ مَيْسِرَتِهِ.

وَيُقَالُ: عَسْرَتٌ عَلَيْهِ تَعْسِيرٌ، إِذَا خَالَفْتَهُ. وَالْعُسْرَى:

خِلَافُ الْيُسْرَى، وَتَعَسَّرَ الْأَمْرُ: التَّوَى. وَيُقَالُ لِلْعَزْلِ إِذَا

التَّبَسَّ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَىٰ تَخْلِيصِهِ: قَدْ تَعَسَّرَ. وَسَمِعْتُ ابْنَ

أَبِي خَالِدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ثَعْلَباً يَقُولُ: تَعَسَّرَ الْأَمْرُ بِالْعَيْنِ،

وَتَعَسَّرَ الْعَزْلُ بِالْعَيْنِ مَعْجَمَةٌ. وَيُقَالُ: أَعَسَّرَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا

عَسَرَ عَلَيْهَا وَلَا دَهْأَ. وَيُدْعَىٰ عَلَيْهَا فَيُقَالُ: أَعَسَّرَتِ

وَأَنْتَبَتْ. وَيُدْعَىٰ لَهَا: أَيَسَّرَتِ وَأَذْكَرَتِ. وَيُقَالُ: التَّسِيرُ:

النَّاقَةُ الَّتِي اعْتَاطَتْ وَاعْتَاصَتْ فَلَمْ تَحْمِلْ عَامَهَا. قَالَ

الْأَعَشَى:

وَعَسِيرٌ أَدْمَاءٌ حَادِرَةٌ الْعَيْدِ

بِ خَنْوَفٍ عَيْرَانِيَةٍ شِمْلَالِ<sup>(٨)</sup>

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي تُرَكَّبُ قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ: عَوْسْرَانِيَّةٌ.

وَهَذَا مِمَّا قَلْنَا إِنَّ زِيَادَةَ حُرُوفِهِ يَدُلُّ عَلَىٰ الزِّيَادَةِ فِي

الْمَعْنَى.

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَعْمَلُ بِشِمَالِهِ: أَعَسَّرَ. وَالْعُسْرَى، هِيَ

الشَّمَالُ<sup>(٩)</sup>، وَإِنَّمَا سَمِّيَتْ عُسْرَى لِأَنَّهُ يَتَعَسَّرُ عَلَيْهَا مَا

يَتَيْسَّرُ عَلَىٰ الْيَمْنَى. فَأَمَّا تَسْمِيَّتُهُمْ بِإِيَّاهَا يُسْرَى فَيُجْرَى

أَنَّهُ عَلَىٰ طَرِيقَةِ التَّنَاقُؤِ، كَمَا يُقَالُ لِلْبَيْدَاءِ مَفَازَةٌ، وَكَمَا

يُقَالُ لِلدَّبِغِ سَلِيمٍ. وَالْعَاسِرُ مِنَ التُّوقِ إِذَا عَدَّتْ رَفَعَتْ

ذَنْبَهَا. وَلَا أَحْسَبُ ذَلِكَ يَكُونُ إِلَّا مِنْ عَسْرٍ فِي خُلُقِهَا؛

وَالْجَمْعُ عَوَاسِرٌ. قَالَ:

تَكَسَّرَ أَذْنَابُ الْقِيَاصِ الْعَوَاسِرِ

• عَسَى: الْعَيْنُ وَالسَّيْنُ أَصْلَانِ مُتَقَارِبَانِ: أَحَدُهُمَا الدَّنْوُ مِنْ

الشَّيْءِ وَطَلْبُهُ، وَالثَّانِي خَفَّةٌ فِي الشَّيْءِ.

فَالْأَوَّلُ الْعَسُّ بِاللَّيْلِ، كَأَنَّ فِيهِ بَعْضَ الطَّلَبِ. قَالَ

الْخَلِيلُ: الْعَسُّ: نَفْضُ اللَّيْلِ عَنْ أَهْلِ الرَّيْبَةِ. يُقَالُ:

عَسَّ يَعْسُ عَسّاً. وَبِهِ سَمِّيَ الْعَسَسُ الَّذِي يَطُوفُ

لِلسُّلْطَانِ بِاللَّيْلِ. وَالْعَسَّاسُ: الذُّئْبُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَعْسُ

بِاللَّيْلِ. وَيُقَالُ: عَسَسَ اللَّيْلُ، إِذَا أَقْبَلَ. وَعَسَعَسَتْ

السُّحَابَةُ، إِذَا دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ لَيْلاً. وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا

١. ديوان الأعشى ٦ واللسان (عسر، حدر).

٢. في الأصل: «الشملى».

٣. كذا ورد إنشاده في الأصل، فبحره الرجز. وأنشده في اللسان (عسس).

عسس حتى لو يشا ادنا

كان لنا من ضرويه مقبس

هذه الرواية يكون من السريع. وقال: ادنا: إذ دنا، فادغم.

٤. أنشده في المجمل واللسان (عسس).

٥. في الأصل: «الروانیا»، صوابه من ديوان الأخطل ٦٧. والصمصاء هي أم عمير بن الحباب كما في شرح الديوان.

٦. في الأصل: «فان دون منها».

٧. في المثل روايات شتى. انظر اللسان والقاموس.

وقال الخليل أيضاً: العسوس التي بها مقيّة من لبن  
ليس بكتير.

فأما قولهم: عسّس الليل، إذا أدبّر، فخارج عن  
هذين الأصلين. والمعنى في ذلك أنه مقلوب من  
سّعسع، إذا مضى. وقد ذكرناه. فهذا من باب سَع. وقال  
الشاعر في تقديم العين:

نَجَوْتُ بأفراسِ عَتاقٍ وَفِتيةٍ

مغاليس في أدبار ليلٍ مُتَمَسِّيسٍ<sup>(١)</sup>

ومما شذّ عن البابين: عَسَّس، وهو مكان. قال

امروء القيس:

ألم ترم الدار الكثيب بعسّسا

كأني أنادي أو أكلّم أخرسا<sup>(٢)</sup>

• عسف: العين والسين والفاء كلمات تتقارب ليست  
تدلّ على خير إنما هي كالحيرة وقلّة البصيرة.

قال الخليل: العسّف: ركوب الأمر من غير تدبير،  
وركوب مفازةٍ بغير قُصد. ومنه العسّف. قال ذو الرّمة:  
قد أعْيِفُ النَّارِحَ المجهولَ مَعْيِفُهُ

في ظلّ أخضَرَ يدعو هامهَ اليوم<sup>(٣)</sup>

والتصيفُ: الأجير؛ وما يبعدُ أن يكون من هذا  
القياس؛ لأنّ ركوبه في الأمور فيما يعانیه مخالفتُ  
لصاحب الأمور. وقال أبو دؤاد:

كالتصيفِ المربوعِ شلّ جَمالاً

ما له دونَ منزلٍ من مَسبِيتٍ

وقد أوما إلى المعنى، وأرى أنّ البيت ليس

بالصحيح. ونهى رسولُ الله ﷺ عن قتل المُسَفِّاء، وهم  
الأجْرَاء. وحديث آخر: «إنّ ابني كان عسيفاً على  
هذا»<sup>(٤)</sup>. ويقال: إنّ البعير العاسيف هو الذي بالموت،  
وهو كالترّج في الإنسان. ومما دلّ على ما قلناه في أمر  
العسيف قولُ الأصمعيّ: العسيف: المملوك المُسْتَهان به  
الذي اغتسيف ليخدّم؛ أي قَهْر. وأنشد:

أطعْتُ النَّفْسَ في الشّهواتِ حتّى

أعادتني عسيفاً عبدَ عبدٍ<sup>(٥)</sup>

وعُشْفان: موضع بالحجاز يقول فيه عنترة:

كأنا حينَ صَدّت ما تكلمنا

ظبيُّ بعُشْفانَ ساجي الطُرفِ مطروف<sup>(٦)</sup>

• عسق: العين والسين والقاف أصبِلُ صحيح يدلّ على  
لُصوق الشّيء بالشّيء.

قال الخليل: العسَق: لُصوق الشّيء بالشّيء. يقال:

عَسِقَ به عَسَقاً. وَعَسِقَتِ الناقَةُ بالفعل؛ أي أربّت به.

قال رؤبة:

فَعَفَّ عن أسرارها بعدَ العَسَقِ

ولم يُضِعْها بينَ فِرْكِ وَعَسَقِ<sup>(٧)</sup>

ومن الباب: في خُلِقَ عَسَقٌ؛ أي التواء وضيّق

خُلِقَ. ويقال: «عَسِقَ بامرئٍ جَعَلُهُ».

• عسقل: [عسقل]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أوّله عين المُسْقُول: قِطعة السَّراب. وهذا ممّا  
زيدت فيه اللام. والأصل العسَق، يقال: إنّه الإطاقة  
بالشّيء، من اللزوم الذي ذكرناه.

• عسك: العين والسين والكاف قريبٌ من الذي قبله.<sup>(٨)</sup>

قال الخليل: عَسِكَ به، إذا لزمه، مثل سَدِكَ به. وأنشد

الأصمعيّ:

إذا شَرَكَ الطَّرِيقَ تَجَسَّمْتُهُ

عَسِكَنَ بجنبيه حَذَرَ الإكَامِ<sup>(٩)</sup>

• عسمل: العين والسين واللام، الصحيح في هذا الباب

أصلان، وبعدهما كلمات إن صحّت.

١. نسبه في اللسان (عسلس) إلى الزبيرقان برواية:

وردت بأفراس عتاق وفتية

فوارط في أعجاز ليل معصبي

٢. صواب إنشاده صدره في الديوان ١٤٠ واللسان (عسلس)، «ألقا علة  
الرّبع القديم بمشعسا».

٣. سبق إنشاده وتخريجُه في (يوم، ظل).

٤. الحديث برواية أخرى في اللسان.

٥. البيت لنبيه بن الحجاج، كما في اللسان (عسلس).

٦. ديوان عنترة ١٦٤.

٧. ديوان رؤبة ١٠٤ واللسان (سرسر)، عسق، عسق، فرك) وإصلاح المنطق

١١١، ٢٤، ٩.

٨. المراد «عسق» كما في الترتيب الأصلي للكتاب.

٩. في الأصل: «بحية».

والدَّلِيلُ يَعْسِلُ فِي الْمَفَازَةِ، إِذَا أَسْرَعَ. وَقَالَ فِي ذَلِكَ:

عَسَلْتُ بَعِيدَ النَّوْمِ حَتَّى تَقَطَّعْتَ

نَفَائِهَا وَاللَّيْلُ بِالْقَوْمِ مُسَدِّفٌ

وقال أبو عبيدة: يقال: فرسٌ عاسل، إذا اضطربت معرفته في سيره، وحقق رأسه وأطرد متنته. هذا هو الصحيح غير المشكوك فيه، ومما قاله وما ندرى كيف صحته، بل هو إلى البطلان أقرب: العيسيل: قضيب الفيل. ورزعا ما أن العيسيل مكنسة العطار يكسح بها الطيب. وينشدون:

كَنَاجِثٍ يَوْمًا صَخْرَةٌ بِعَسِيلٍ<sup>(٧)</sup>

● [عسلق]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله عين العسلق: (٨) كُلُّ سُبْحٍ جَرَّوْ عَلَى الصَّيْدِ، والجمع عسالق. وهذه من ثلاث كلمات: من عسِق به إذا لازمه، ومن علق، ومن سلق. وكل ذلك قد فسّر. والعسلق: الظليم. ممكن أن يكون من الشريعة ويكون القاف زائدة، ويكون من العسلان؛ ويمكن أن يكون العين زائدة، ويكون من السلق والتسلق. وكل ذلك جيد.

● عسم: العين والسين والميم أصل صحيح يدل على التواء ويؤس في عضو أو غيره. قال الخليل وغيره:

١. البيت للبيد في ديوانه ٢٩ طبع ١٨٨١ واللسان (عسل، دبر)، ونسب مرة في اللسان (دبر) إلى زيد الخيل. وشاره النحل، أراد شاره من النحل، فعدى بحذف الوسيط، كما في قوله تعالى: ﴿وَإِخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ [الاعراف: ١٥٥]. وصدر البيت بأشهب من أبقار مزن سحابة

٢. للشماخ في ديوانه ٢٩ وإصلاح المنطق ٣٩٨ واللسان (عسل) والمختصص (٥: ١٤ / ١٧: ١٩). وصدرة:

كَانَ عَيْونَ النَّاطِرِينَ يَشْرُقَهَا

٣. هو أبو ذؤيب الهذلي، ديوان الهذليين (١: ١٤٢) واللسان (عسل، نمي).

٤. في اللسان: «عسله في الناس».

٥. البيت للبيد، كما في اللسان (عسل، نسل). ويروي للنايفة الجعدي.

٦. أنشده في اللسان (عسل) والمختصص (٤: ٩٣). وقبلة:

قَدِ صَبَحَتْ وَالظَّلَّ غَضَّ مَا زَحَلَ

٧. فصل بين المتضامنين بالظراف. وصدرة في اللسان (عسل):

فَرَشَنِي بِخَيْتٍ لَا أَكُونُ وَبِذَخْتِي

٨. يقال أيضاً: «عسلق» وزان عَمَلَسٌ.

فَالأَوَّلُ [مِنْ] الأَصْلِينَ دَالٌّ عَلَى الاضطراب، والثاني طعامٌ حُلُو، وَيُشْتَقُّ مِنْهُ. فَالطَّعَامُ العَسَلُ، معروف. والعسالة: التي يتخذ فيها النحل العسل. والعاسل: صاحب العسل الذي يشتاره من موضعه يستخرجه. وقال:

وَأَزِي ذُبُورِ شَارَهُ النَّحْلَ عَاسِلٌ<sup>(١)</sup>

وَعَسَلَ النَّحْلُ تَسْبِيلاً. وَفِي تَأْنِيثِ العَسَلِ قَالَ:

بِهَا عَسَلٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشْوُرُهَا<sup>(٢)</sup>

وَمِمَّا حُمِلَ عَلَى هَذَا العُسَيْلَةِ. وَفِي الحَدِيثِ: «حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتِهَا وَتَذُوقَ عُسَيْلَتِهِ» إِنَّمَا يُرَادُ بِهِ الجِمَاعُ. وَيُقَالُ: حَلَيْتَ عَاسِلَةً، وَجَنَحَ عَاسِلٌ؛ أَي كَثِيرَ العَسَلِ. وَالجِنْحُ: شَيْءٌ فِي الجِبَلِ. وَقَالَ الهَذَلِيُّ<sup>(٣)</sup>:

تَنَمَّى بِهَا البَعْسُوبُ حَتَّى أَقْرَبَهَا

إِلَى مَآثِبِ رَحْبِ المَبَاةِ عَاسِلِ

وقال للذي يشتاره: عاسل. وفي الحديث: «إذا أراد الله بعبد خيراً عَسَلَهُ»،<sup>(٤)</sup> وهو من هذا، ومعناه طيبب ذكركه وحلأه في قلوب الناس بالصالح من العمل. من قولك: عَسَلْتُ الطَّعَامَ؛ أَي جَعَلْتُ فِيهِ عَسَلاً. وَفَلَانٌ مَعْسُولُ الخُلُقِ؛ أَي طَيِّبُهُ. وَعَسَلْتُ فَلَانًا: جَعَلْتُ زَادَهُ العَسَلِ. وَالعَرَبُ تَقُولُ: «فَلَانٌ مَا يُعْرَفُ لَهُ مَضْرِبُ عَسَلَةٍ»، أَي يُعْرَفُ لَهُ أَصْلٌ. وَمِثْلُهُ: «لَا يُعْرَفُ لَهُ مَنِيضُ عَسَلَةٍ».

والأصل الثاني: العسلان، وهو شدة اهتزاز الرُمح إذا هزرتة. يقال: عَسَلَ يَعْسِلُ عَسَلَانًا، كَمَا يَعْسِلُ الذَّنْبُ، إِذَا مَضَى مُسْرِعًا. وَالذَّنْبُ عَاسِلٌ، وَالجَمْعُ عَسَلٌ وَعَاسِلٌ. وَيُقَالُ: رَمَحَ عَسَالًا. وَقَالَ:

كَلَّ عَسَالِي إِذَا هُرَّ عَسَلٌ

وقال في الذَّنْبِ:

عَسَلَانَ الذَّنْبِ أَمْسَى قَاصِبًا

بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَتَسَلَّ<sup>(٥)</sup>

وَعَسَلَ المَاءُ، إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ فَاضْطَرَبَ. وَأُنْشِدُ:

حَوْضًا كَأَنَّ مَاءَهُ إِذَا عَسَلَ<sup>(٦)</sup>

عَسَا الشَّيْءُ يَعْسُو، إِذَا اشْتَدَّ. قَالَ:

عَنْ صَامِلِ عَابِسٍ إِذَا مَا اصْلَحْنَا<sup>(٢)</sup>

فَالكَلِمَاتِ الثَّلَاثُ فِي الْبَيْتِ مِتْقَابِرَةٌ الْمَعْنَى فِي الشَّدَّةِ وَالْقُوَّةِ.

ومن الباب: شيخُ عَابِسٍ، [عَسَا] يَعْسُو وَعَيْسِي يَعْسَى. وَذَلِكَ أَنَّهُ يَكْتَفُفُ مِنْهُ مَا كَانَ مِنْ بَشْرَتِهِ لَطِيفًا. وَرَبَّمَا اتَّسَعُوا فِي هَذَا حَتَّى يَقُولُوا: عَسَا اللَّيْلُ، إِذَا اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ، وَهُوَ بِالْفَيْنِ أَشْهُرٌ، أَعْنِي فِي اللَّيْلِ. وَيُقَالُ: عَسَا الثَّبَاتُ، إِذَا غَلُظَ وَاشْتَدَّ. وَقَالَ فِي صِفَةِ الشَّيْخِ:

أَشَعَثَ ضَرْبٌ قَدْ عَسَا أَوْ قَوَّسَا

فَأَمَّا عَسَى فَكَلِمَةٌ تَرَجَّحُ، تَقُولُ: عَسَى يَكُونُ كَذَا. وَهِيَ تَدُلُّ عَلَى قُرْبٍ وَإِمْكَانٍ. وَأَهْلُ الْعِلْمِ يَقُولُونَ: عَسَى مِنْ اللَّهِ تَعَالَى وَاجِبٌ، فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ كَذَبُوا مِنْهُمْ مَوَدَّةً﴾ [المتحنة: ٧].

● **عشِبَ**: العَيْنُ وَالشَّيْنُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى يُبَسِّ فِي شَيْءٍ وَقُحُولٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. مِنْ ذَلِكَ الْعُشْبُ، قَالُوا: هُوَ سَرَعَانُ الْكَلَأِ فِي الرَّبِيعِ، ثُمَّ يَهْجِجُ وَلَا بَقَاءَ لَهُ. وَأَرْضٌ عَشْبِيَّةٌ وَمُعْشَبَةٌ، وَأَعْشَبَتْ إِذَا كَثُرَ عُشْبُهَا. وَأَعْشَبَ الرَّجُلُ: أَصَابَ الْعُشْبَ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

يَقْلُنَ لِلرَّائِدِ أَعْشَبَتْ أَنْزَلِي<sup>(٣)</sup>

وَمِمَّا حُمِلَ عَلَى هَذَا أَنْ يُشَبَّهُ الشَّيْخُ الْقَاحِلُ بِهِ، فَيُقَالُ: رَجُلٌ عَشْبٌ وَامْرَأَةٌ عَشْبِيَّةٌ. وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي النَّوْقِ. [و] يُقَالُ: أَعْشَبَ فَلَانٌ فَلَانًا، إِذَا وَهَبَ لَهُ نَاقَةً عَشْبِيَّةً.

● **عسوى**: العَيْنُ وَالشَّيْنُ وَالرَّاءُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ: أَحَدُهُمَا

١. البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في ديوان الهذليين (١: ١٩٢) واللسان (وهن).

٢. أنشده في اللسان (عسا) كما هنا. وفي (صلخم): «عن صائك». وقبله في (عسا):

يَهْوُونَ عَنْ أَرْكَانٍ عَزَّ أَذْمًا

٣. أنشده في اللسان (عشب) والحيوان (٣: ٣١٤/٧: ٢٥٩).

الْعَسَمُ: يُبَسُّ فِي الْمَرْفَقِ تَعَوُّجٌ مِنْهُ الْبَيْدُ. يُقَالُ: عَسِمَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَعْسَمٌ، وَالْمَرْأَةُ عَسْمَاءٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: فِي الْكَفِّ وَالْقَدَمِ الْعَسَمُ، وَهُوَ أَنْ يَبْسُ مَفْصِلَ الرَّسْغِ حَتَّى تَعَوُّجَ الْكَفُّ أَوْ الْقَدَمُ. قَالَ:

فِي مَنْكِبَيْهِ وَفِي الْأَصْلَابِ وَاهِنَةٌ

وَفِي مَفَاصِلِهِ عَعْرُزٌ مِنَ الْعَسَمِ<sup>(١)</sup>

قَالَ الْكَلَابِيُّ: الْعَسْمَاءُ الَّتِي فِيهَا انْقِلَابٌ وَيُبْسُ. وَيَقُولُونَ: الْعُسُومُ: كِسْرُ الْخُبْزِ. وَهَذَا قَدْ رُوِيَ عَنْ الْخَلِيلِ، وَرَأَاهُ غَلَطًا. وَهَذَا فِي بَابِ الشَّيْنِ أَصَحُّ، وَقَدْ ذُكِرَ.

ومن الباب: عَسَمَ، إِذَا طَمِعَ فِي الشَّيْءِ. وَالْقِيَاسُ صَحِيحٌ؛ لِأَنَّ الطَّمَعَ فِي الشَّيْءِ يَمِيلُ إِلَيْهِ وَيَشْتَدُّ طَلْبُهُ لَهُ. وَيُقَالُ: عَسَمَ يَعْسِمُ، وَهُوَ مِنَ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَبْلُهَا، لِأَنَّهُ لَا يَكْسِبُهُ إِلَّا بَعْدَ الْمَيْلِ إِلَيْهِ. قَالَ الْخَلِيلُ: وَالرَّجُلُ يَعْسِمُ فِي جَمَاعَةِ النَّاسِ فِي الْحَرْبِ: يَرْكُبُ رَأْسَهُ وَيَرْمِي بِنَفْسِهِ غَيْرَ مَكْتَرِثٍ. تَقُولُ: عَسَمَ بِنَفْسِهِ؛ أَيِ افْتَتَحَ.

● **عسِن**: العَيْنُ وَالسَّيْنُ وَالنُّونُ أَصْنَبٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى سَمَنٍ وَمَا قَارَبَهُ وَأَشْبَهَهُ.

قَالَ الْخَلِيلُ: الْعَسِنُ: نُجُوعُ الْعَلْفِ وَالرَّعِي فِي الدَّوَابِّ. يُقَالُ: عَسَنْتِ الْإِبِلُ عَسْنًا. وَنَاسٌ يَقُولُونَ: عَسِنْتَ عَسْنًا. وَيُقَالُ إِنَّ الْعُسْنَ: الشَّحْمَ الْقَدِيمَ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: إِذَا بَقِيَتْ مِنْ شَحْمِ الدَّابَّةِ بَقِيَّةٌ فَذَلِكَ الْعُسْنُ. وَيُقَالُ: بَعِيرٌ حَسَنَ الْإِعْسَانِ. وَأَعْسَنْتِ الْإِبِلُ عَلَى شَحْمٍ مُتَقَدِّمٍ كَانَتْ بِهَا. قَالَ النَّبِيُّ:

وَمُدْفَعٌ ذِي فَرَوْتَيْنِ هَنَاتُهُ

إِذَا تَرَى فِي الْمُعْسِنَاتِ صِرَارًا

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: تَعَسَّنَ أَبَاهُ، فَهَذَا مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ، وَالْأَصْلُ فِيهِ الْهَمْزُ، وَقَدْ ذَكَرَ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ عِشْنُ مَالٍ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ، وَهَذَا مِنْ الْإِبْدَالِ، كَأَنَّ الْأَصْلَ عِشْلٌ، وَقَدْ ذُكِرَ.

● **عسوى**: العَيْنُ وَالسَّيْنُ وَالْحَرْفُ الْمَعْتَلُّ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى قُوَّةٍ وَاشْتِدَادٍ فِي الشَّيْءِ. يُقَالُ:



في عددٍ معلوم ثمَّ يحمل عليه غيره، والآخر يدلُّ على مداخلةٍ ومخالطةٍ.

فالأول العشرة، والعشر في الموثث. وتقول: عشرتُ القومَ أعشِرُهُم، <sup>(١)</sup> إذا صرت عاشرَهُم. وكنت عاشرَ عشرة؛ أي كانوا تسعة فتَمَوَّأَ بي عشرة رجال وعشرت القوم، <sup>(٢)</sup> إذا أخذت عشرَ أموالهم. ويقال أيضاً: عَشَرْتُهُمُ أَعَشَرَهُمُ تَغْيِيباً. وبه سُمِّي العَشَار عَشَاراً. والعشر: جزءٌ من الأجزاء العشرة، وهو العَشِير والمِعْشَار. فأما العِشْر فيقال: هو وزدُّ الإبل يومَ العاشر. وإبلٌ عواشِرٌ: وزدت الماءَ عشراً. ويجمع ويثنى فيقال: عِشْرَانٌ وَعِشْرُونَ، فكلُّ عِشْرٍ من ذلك تسعة أيام. وقال ذو الرُّمَّة:

أَقَمْتُ لَهَا أَعْنَاقَ هَيْمٍ كَانَتْهَا

قَطَأَ نَشَّ عَنَّا ذُو جَلَامِيدٍ خَامِسُ <sup>(٣)</sup>

يعني بالخامس: القَطَأُ التي وردت الماءَ خَمْساً.

قال الخليل: تقول: جاء القومُ عَشَارَ عَشَارٍ، وَمَعَشَرَ مَعَشَرَ؛ أي عَشْرَةَ عَشْرَةَ، كما تقول: جاؤوا أَحَادَ أَحَادٍ، وَمَثْنَى مَثْنَى. ولم يذكر الخليل مَوْحَدَ مَوْحَدٍ، وهو صحيحٌ. فأما تعشير الحمار فلَسْنَا نقول فيه إلا الذي قالوه، وهو في قياسنا صحيح إن كان حقاً ما يقال. قال الخليل: المَعَشَرُ: الحمار الشَّدِيدُ النَّهْيِ. قال: ويقال بُعِثَ بذلك لِأَنَّهُ لَا يَكْفُ حَتَّى تَبْلُغَ [عَشْرًا] نَهَقَاتٍ وترجيعات. قال:

لِعَمْرِي لئن عَشَّرْتُ من حَشِيَّةِ الرَّدَى

نُهَاقَ الحِمَارِ إِنْسِي لَجَزُوعٍ <sup>(٤)</sup>

قال: وناقَةٌ عَشْرَاءٌ، وهي التي أَقْرَبَتْ، سُمِّيت عَشْرَاءً لِتَمَامِ عَشْرَةِ أَشْهُرٍ لِحَمَلِهَا. <sup>(٥)</sup> يقال: عَشَّرَتِ النَّاقَةُ تُعَشِّرُ تعشيراً، وهي عَشْرَاءٌ حَتَّى تَلِدَ، والعدد العَشْرَاوَاتُ، والجمع عِشَارٌ. ويقال: بل يقع اسمُ العِشَارِ على النَّوْقِ التي تُنْجِعُ بعضها وبعضها قد أَقْرَبَ يُنْتَضِرُّ يَنْتَاجُهَا. وقال:

يا عامٍ إنَّ لِقَاحَهَا وَعِشَارَهَا

أودَى بها شَحَتْ الجُزَارَةَ مُعْلِمٌ

وقال الفرزدق:

كَمِ عَمَّةٍ يا جَرِيرُ وخَالَةٍ

قَدَعَاءُ قَدِ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِي <sup>(٦)</sup>

وقال: وليس للعِشَارُ لَبِنٌ، وإنما سَمَّاهَا عِشَاراً لِأَنَّهَا

حديثُ العهد، وهي مطافيلٌ قد وضعت أولادها. والعِشْرُ: القِطْعَةُ تنكسر من القَدْحِ أو البُرْمَةِ ونحوها. وقال:

كَمَا يَضُمُّ المِشْعَبُ الأَعْشَارَا

هذا قد حُكِيَ. فأما الخليل فقد حكى وقال: لا

يكادون يُقَرِّدُونَ العِشْرَ. وذكر أن قولهم: قَدَّوْرُ أَعْشَارٍ وَأَعاشِيرٍ، إنما معناه أنها مكسرة على عَشْرٍ قَطَعٌ. وقال

امرؤ القيس:

وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلا لِتَضْرِبِي

بِسَهْمَيْكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مَقْتَلٍ <sup>(٧)</sup>

وذكر الخليل أيضاً أنه يقال لَجَنْسِ السَّيْفِ إذا كان

مكسراً أعشاراً. وأنشد:

وَقَدْ يَقْطَعُ السَّيْفُ الِيمَانِي وَجْفَهُ

شَبَارِيْقِ أَعْشَارٍ عُثْمَنَ عَلَى كَسْرِ <sup>(٨)</sup>

١. في الأصل: «أعشروهم وأعشروهم»، وليس فيه إلا لغة كسر شين المضارع، كما في اللسان والقاموس والمجمل.

٢. مضارع هذا مضموم الشين.

٣. ديوان ذي الرُّمَّة ٣١٨ برواية: «أقمت له». وهو الصواب، لأنَّ قبله: ومنخرق السربال أشعت برتمي

به الرجل فوق العيس والليل دامس

إذا نحر الإلاج تسفرة نحره

به أن سترخي العمامة ناعس

٤. البيت لعروة بن الورد في ديوانه ٩٩. وانظر اللسان (عشر) والمختصص (٨: ٤٩) ومحاضرات الراغب (١: ٧٤) وأمثال الميداني في قولهم: (عشر والموت شجا الوريد). وللبيت قصة في الحيوان (٦: ٣٥٩) ومعجم البلدان (روضة الأجداد).

٥. في الأصل: «محملها».

٦. ديوان الفرزدق ٤٥١ واللسان (عشر). والبيت من شواهد النحويين، وفي «عمة» ثلاثة أوجه: الرفع والنصب والجر. انظر الخزانة (٣: ١٢٦) وكتاب سيبويه (١: ٢٥٣، ٢٩٥).

٧. البيت من معلقته المشهورة.

٨. البيت في اللسان (عثم). وكلمة «أعشار» ساقطة من الأصل.

قال: والمُشاريُّ: ما بلغ طوله عَشْرَ أَذْرُعٍ. وعاشوراء: اليومُ العاشر من المحرم.

فأما الأصل الآخر الدالُّ على المخالطة والمداخلة فالعِشْرَة والمعاشرة. وعَشِيرُكَ: الذي يعاشرك. قال: ولم أسمع للعَشِيرِ جمعاً، لا يكادون يقولون هم عَشْرَاوَك، وإذا جمعوا قالوا: هم مُعَاشِرُوك. قال: وإنما سَمِيتْ عَشِيرَة الرِّجُلِ لمعاشرة بعضهم بعضاً، حتَّى الزَّوْجُ عَشِيرُ امرأته. وجاء في الحديث في ذكر النساء: «اتكن تُكَيِّرُن اللِّغْنَ وتكفُرُن العَشِيرَ». (١) ويقال: عآشره معاشرة جميلة. وقال زهير:

لممرك والخطوب مغيرت

وفي طول المعاشرة التقالي (٢)

قال: والمُعَشِّرُ: كلُّ جماعةٍ أمرهم واحد، نحو معشر المسلمين، والإنس معشرٌ والجنُّ معشر، والجمع معاشير. والعشْر: نَبَتْ.

• عشز: العين والشين والزاء كلمتان صحيحتان، إحداهما عند الخليل وليست الأخرى عنده.

فالأولى العَشْوَرَن من المواضع: (٣) ما صلب مسكله وخشن، والجمع العشاويز. قال الشماخ:

حوامي الكراع المؤيدات العشاويز (٤)

وقال قومٌ: هو العَشْوَز أو العَشْوَز، (٥) أنا أشكُّ. وإنما سَمِيتِ القنأة عَشْوَزَةً لصلابتها، والنون زائدة.

والكلمة الأخرى: عَشَزَ عَشْرَاناً، وهي مشية الأقرل، ذكرها أبو عبيد.

• [عشزرن]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله عين العَشْرُن: الشديد. وهذا مما زيدت فيه العين والنون، وأصله من الشَّرْن، وقد مرَّ. قال:

صَبِيّاً وطعناً باقراً عَشْرُنراً (٦)

• [عشزرن]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله عين العَشْوَرَن: الملتوي العيسير الخلق من كلِّ شيء. وقال:

إذا عَضَّ الشَّقَافُ بها اشمأزت

وَوَلَّيْتُمْ عَشْوَرَةً رُبُوناً (٧)

وهذا منحوت من عَشَزَ وشَزَنَ. العَشْرَانُ: مشي الأقرل. والشَّرْن: المكان الصلب.

• عشس: العين والشين أصل واحد صحيح، يدلُّ على قِلَّةٍ ودِقَّةٍ، ثم يرجع إليه فروعه بقياس صحيح.

قال الخليل: العَشْسُ: الدقيق عظام اليبدين والرَّجْلين، (٨) وامرأة عَشْسَة. قال:

لعمرك ما ليلى بورهآ عَنفِص

لا عَشْسَة خَلخالها يتقمع (٩)

وقال العجاج:

أَمِرٌ مِنْهَا قَصِيباً حَدَلْجَا

لا قَفِرَا عَشْأً ولا مَهَبْجَا (١٠)

ويقال: ناقةٌ عَشْسَة: سقفاء القوائم، فيها انحناء، بيَّنة العشاشية والعشوشية. ويقال: فلانٌ في خِلقته عَشْاشَة:

أي قِلَّة لحم وعِوَجُ عِظام. ويقال: تَعَشَّشَ النَّحْلُ، إذا يَبَسَ، وهو يَبَسُّ التَّعَشَّشِ والتَّعَشِيشِ. ويقال: شجرةٌ (١١)

عَشْسَة: أي قليلة الورق. وأرض عَشْسَة: قليلة [الشجر]. (١٢)

١. في اللسان: «قال النبي ﷺ: [اتكن أكثر أهل النار. فقيل: لِمَ يا رسول الله؟ قال: لأنكن تكفرن اللمن وتكفرن العشير».

٢. أول أبيات أربعة قالها حين طلق امرأته أم أوفى. ديوان زهير ٣٤٢.

٣. في المجمل: «العشوز من الأماكن». على أن كلمة «العشوزن» يوردها أصحاب المعجمات في مادتي (عشز، عشزن)، ويذكرون أيضاً «العشاويز» جمعاً للعشوز، وزان جوهر، وللعشوزن أيضاً. وفي اللسان (عشزن): «ويجوز أن يجمع عشوزن على عشازن».

٤. عجز بيت له في ديوانه ٥١. وأنشد الكلمتين الأخيرتين صاحب اللسان في (عشز). وصدر البيت:

حذاها من الصياد نعلاً طرفها

٥. في الأصل: «العشوزاء والعشوز» تحريف. وفي اللسان «العشْوَز» و«العشْوَرَن». وضبطهما في القاموس بالكلمات «كجعفر وعذور» وحقه أن ينظر بجوهر بدل جعفر.

٦. في اللسان (عشزر): «وطعناً نافذاً».

٧. لعمرو بن كلثوم في اللسان (عشزن). وفي اللسان: «وولتهم».

٨. في الأصل: «من عظام اليبدين والرجلين». وكلمة «من» مقحمة.

٩. أنشده في اللسان (عشش، عنفص).

١٠. ديوان العجاج ٨ واللسان (قفر).

١١. في الأصل: «رجل».

١٢. التكملة من اللسان.

قال الشيباني: العَشُّ من الدَّوَابِّ والنَّاسِ: التَّلِيلُ  
اللَّحْمِ، وَمِنَ الشَّجَرِ: مَا كَانَ عَلَى أَصْلٍ وَاحِدٍ وَكَانَ فِرْعُهُ  
قَلِيلاً وَإِنْ كَانَ أَخْضَرَ.

قال الخليل: العَشَّةُ: شَجَرَةٌ دَقِيقَةُ التُّضْبَانِ، مَتَفَرِّقَةٌ  
الأَغْصَانِ، وَالْجَمْعُ عَشَّاتٌ. قال جرير:  
فَمَا شَجَرَاتُ عَيْبِكُ فِي قَرِيشٍ

بِعَشَّاتِ الفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحٍ<sup>(١)</sup>  
ويقال: عَشَّ الرَّجُلُ القَوْمَ، إِذَا أَعْطَاهُمْ شَيْئاً نَزْراً.  
وَعَطِيَّةٌ مَعشُوشَةٌ: أَي قَلِيلَةٌ. قال:

حَارَتْ مَا سَجَلْتُكَ بِالمَعشُوشِ  
وَلَا جَدَا وَبِلِكِ بِالمَطْشِيشِ<sup>(٢)</sup>

وقال آخر يصف القطا:  
يُسَقِمِينَ لَا عَشّاً وَلَا مُصَرِّداً<sup>(٣)</sup>  
أَي لَا مَقْلَلاً.

قال ابن الأعرابي: قالت امرأة من كِنَانَةَ: «فَقَدْنَاكَ  
فَاعْتَشَشْنَا لَكَ»؛ أَي دَخَلْنَاكَ مِنْ ذَلِكَ ذِلَّةً وَقَلَّةً.

ومن هذا القياس العَشُّ للغراب على الشَّجَرَةِ  
وكذلك لغيره من الطَّيْرِ، وَالْجَمْعُ عِشَشَةٌ. يقال: اعْتَشَّ  
الطَّائِرُ يَعْتَشُّ اعْتِشَاشاً. قال:

بِحَيْثُ يَعْتَشُّ الغَرَابُ البَائِضُ<sup>(٤)</sup>

إنَّما نَعَتَهُ بِالبَائِضِ وَهُوَ ذَكَرَ لِأَنَّ لَهُ شِرْكَتَةً فِي  
البَيْضِ، عَلَى قِيَاسِ وَالِدِهِ. قال أبو عمرو: وَعَشَّشَ<sup>(٥)</sup>  
الطَّائِرُ: اتَّخَذَ عَشّاً. وَأَنْشَدَ:

وَفِي الأَشْءِ النَّبَاتِ الأَصَاغِرِ  
مُعَشَّشُ الدُّحْلِ وَالتَّمَامِرِ<sup>(٦)</sup>

قال أبو عبيد: تقول العرب: «ليس هذا بعَشِّكَ  
فادْرُجِي»، يَضْرَبُ مِثْلاً لِمَنْ يَنْزِلُ مَنْزِلاً لَا يَصِلُحُ  
لِمِثْلِهِ. وَإِنَّمَا قُلْنَا إِنَّ هَذَا مِنْ قِيَاسِ البَابِ لِأَنَّ العِشَّ لَا  
يَكادُ يَعْتَشُّه الطَّائِرُ إِلاَّ مِنْ دَقِيقِ القُضْبَانِ والأَغْصَانِ.  
وقال ابن الأعرابي: الاعْتِشَاشُ: أَنْ يَمْتَارَ القَوْمُ مِيرِقَةً  
لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ.

ومن الباب ما حكاه الخليل: عَشَّشَ الحُبْزُ، إِذَا

كَرَّجَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: عَشَّ فَهُوَ عَاشٌ، إِذَا تَغَيَّرَ وَيَسِسَ.  
وَعَشَّشَ الكَلأَ: يَبِسَ. وَيُقَالُ: عَشَّشْتَ الأَرْضَ: يَبِسَتْ.  
وَمِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا الأَصْلِ قَوْلُهُمْ: أَعْشَشْتُ القَوْمَ، إِذَا  
نَزَلَتْ بِهِمْ عَلَى كَرِهِ حَتَّى يَتَحَوَّلُوا مِنْ أَجْلِكَ. وَأَنْشَدَ:

وَلَوْ نُرِكَتْ نَامَتْ وَلَكِنْ أَعْشَهَا

أَذَى مِنْ قِلَاصِ كَالْحَيِّ المُعْطَفِ<sup>(٧)</sup>

ومن الأماكن التي لا تنقاس: أَعْشَاشٌ، مَوْضِعٌ  
بِالبادية، فِيهِ يَقُولُ الفِرْزَدِيُّ:

عَرَفَتْ بِأَعْشَاشٍ وَمَا كِذَّتْ تَعْرِفُ

وَأَنْكَرَتْ مِنْ حَذْرَاءَ مَا كُنْتَ تَعْرِفُ<sup>(٨)</sup>

وزعم ناسٌ عن اللَّيْثِ قال: سَمِعْتُ رَاوِيَةَ الفِرْزَدِيِّ  
يَنْشُدُ: «بِأَعْشَاشٍ» وَقَالَ: الإِعْشَاشُ: الكَبِيرُ. يَقُولُ:  
عَرَفَتْ بِكَبِيرِكَ عَمَّنْ تَحِبُّ؛ أَي صَرَفَتْ نَفْسَكَ عَنْهُ.

• **عشط:** العين والشين والطاء.<sup>(٩)</sup>

• **عشق:** العين والشين والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على  
تَجَاوُزِ حَدِّ المَحَبَّةِ. تقول: عَشِيقٌ يَعْشُقُ عِشْقاً وَعِشْقاً.  
قال رؤبة:

وَلَمْ يَضِعْهَا بَيْنَ فِرْكِ وَعِشْقِ<sup>(١٠)</sup>

١. ديوان جرير ٩٩ من قصيدة يمدح بها عبد الملك بن مروان.

٢. من أرجوزة في ديوان رؤبة ٧٧ - ٨٩ يمدح بها العارث بن سليم  
الهميمي. وفي اللسان: «حجاج ما نيلك بالمعشوش»، وصواب الرواية

ما روى ابن فارس.

٣. أنشده في اللسان (عشش).

٤. من أشطار لأبي محمد الفقعسي في الحيوان (٢: ٤٥٧). وأنشدها في  
اللسان (عشش) بدون نسبة. وقيله:

يَسْتَبِعُهَا ذُو كِذْبَةٍ جُرْأَيْضُ

بِخَشْبِ الطَّلْحِ فَصُورُ هَائِضُ

٥. في الأصل: «وعشعش»، تحريف.

٦. التمام: جمع تمر، بضم التاء وتشديد الميم المفتوحة، وهي طائر  
أصغر من الصفور.

٧. للفِرْزَدِيِّ كما في اللسان (عشش) يصف القطاة. والبيت ثنائي بيتين  
أنشدهما في اللسان والحيوان (٥: ٢٨٧، ٥٧٨). وأولهما:

وَصَادِقَةٌ مَا خَبِرْتُ قَدِ بَعَثَهَا

طَرُوقاً وَبَاقِي اللَّيْلِ فِي الأَرْضِ مَسْدَفٌ

٨. ديوان الفِرْزَدِيِّ ٥٥١ واللسان (عشش، عزف).

٩. كذا وردت هذه المادة مبتورة. وفي اللسان: «عشطه يعشطه عشطاً:  
جذبه».

١٠. سبق البيت وتخريجه في (عسق).

ويقال: امرأة عاشق أيضاً، حملوه على قولهم:  
رجلٌ بادنٌ وامرأةٌ بادنٌ.

وزعم ناسٌ أنَّ العَشْقَةَ اللَّيْلَابَةُ، قالوا: ومنها اشْتَقُّ  
اسم العاشق لذبوله. وهو كلامٌ.

• عشك: العين والشين والكاف. <sup>(١)</sup> ليس فيه معنى يصحُّ،  
وربَّما قالوا يَعْشِكُ وَيَحْشِكُ؛ أي يفرِّق ويجمع. وليس  
بشيء.

• عشم: العين والشين والميم أصلٌ يدلُّ على يُبْسِ في  
شيءٍ وفحول. من ذلك الحَنْزُ العاشم: الذي يبس.  
ويقولون للشيخ: عَشَمَةٌ. ومن غير ذلك القياس  
العَيْشُوم، وهو نبتٌ. قال:

كما تناوَحَ يَوْمَ الرِّيحِ عَيْشُومٌ <sup>(٢)</sup>

• [عشنتظ]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أوله عين العَشْنَطُ: الطويل من الرِّجال، والجمع  
عَشْنَطُونَ وَعَشَانِظ. وهذا ممَّا زيدت فيه الشَّين، وإنَّما  
هو من عَنَطَ، وهو بناءٌ عَنَطَنَظ. <sup>(٣)</sup> والعَشْنَطُ مثل هذا.  
قال:

أناكَ من الفِتيان أروعُ ماجدٌ

صبورٌ على ما نابِه غير عَشْنَط <sup>(٤)</sup>

• [عشنتق]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أوله عين العَشْتَقُ: الطويل الجِسم. وهذا ممَّا  
زيدت فيه الشَّين، وإنَّما هو من العَتَق. وليس ببعيدٍ أن  
يكون العين زائدةً أيضاً. فإنَّ كان كذا فالكلمة منحوتةٌ  
من كلمتين، من العَتَق، والشَّتَق. وقد فسَّرناهما. وقد  
قال الخليل: امرأةٌ عَشْتَقَةٌ: طويلة العُنُق، ونعامَةٌ عَشْتَقَةٌ.  
فهذا يدلُّ على صحَّة ما قلناه.

• عشو: العين والشين والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ  
على ظلامٍ وقِلَّةٍ وُضوحٍ في الشيء، ثمَّ يفرِّع منه ما  
يقاربه. من ذلك العِشاء، وهو أولُ ظلامِ اللَّيْلِ. وعِشْواءُ  
اللَّيْلِ: ظلمته. ومنه عَشَوْتُ إلى ناره. ولا يكون ذلك إلاَّ  
أن تخيط إليه الظلام. قال الحطيئة:

مَتَى تَأْتِيهِ تَعْشُوهُ إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ

تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرٌ مُوقِدٍ <sup>(٥)</sup>

والعاشية: كلُّ شيءٍ يعشُو بالليل إلى ضوءِ نار.  
والتَّعاشي: التَّجاهلُ في الأمر. قال:

تَعَدُّ التَّعَاشِيَّ فِي دِينِهَا

هُدًى، لَا تُقْبَلُ قُرْبَانُهَا

والعَشْيُ: آخرُ النَّهار. فإذا قلت عَشْيَةً فهو ليومٍ  
واحد. تقول: لقيتُه عَشْيَةً يومَ كذا، ولقيتُه عَشْيَةً من  
العَشِيَّات. وهذا الذي حُكي عن الخليل فهو مذهبُ،  
والأصحُّ عندنا أن يقال في العَشْيِ مثل ما يقال في  
العَشْيَةِ. يقال: لقيتُه عَشْيِي يومَ كذا، <sup>(٦)</sup> كما يقال عَشْيِيَّة  
يومَ كذا، إذ العشيُّ إنَّما هو آخرُ النَّهار. وقد قيل: كلُّ ما  
كان بعد الزَّوال فهو عَشْيِي. وتصغر العَشْيِيَّةُ عَشْيِيَّةً.

والعِشاءُ ممدودٌ مهموزٌ بفتح العين، هو الطَّعام الذي  
يؤكَل من آخرِ النَّهار وأولِ اللَّيْلِ.  
قال الخليل: والعِشاءُ، مقصور: مصدر الأَعْشى،  
والمرأة عِشْواء، ورجالٌ عِشْوٌ، وهو الذي لا يُبصر  
بالليل وهو بالنَّهار بصير. يقال: عَشَى يَعْشِي عِشْيً. قال  
الأعشى:

أَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضْرَبَهُ

رَيْبُ الزَّمانِ وَدَهْرُ خَائِنِ حَبْلِ <sup>(٧)</sup>

والعِشْواءُ من التُّوق: التي كأنَّها لا تبصر ما أمامها  
فتخيط كلَّ شيءٍ بيديها.

قالوا: وإنَّما يكون ذلك من جِدَّة قلبها. قال زهير:

رَأَيْتُ المَنَايَا حَبْنَطَ عِشْواءَ مِنْ تُصِبَّ

تَوْتُهُ وَمَنْ تُخْطِي يُعَمَّرُ فِيهِمْ <sup>(٨)</sup>

١. هذه المادة لم ترد في المعاجم المتداولة.

٢. البيت لذي الرُّمَّة في ديوانه ٥٧٥ هـ واللسان (عشم). وصدده:

للجن بالليل في حافاتِها زجل

٣. في الأصل: «ععطط»، تحريف.

٤. أشدده في اللسان (عشنتظ).

٥. ديوان الحطيئة ٢٥ واللسان (عشا).

٦. في الأصل: «عشية يوم كذا».

٧. ديوان الأعشى ٤٢ برواية: «ريب المنون ودهر مفند».

٨. البيت من معلقته المشهورة.

صداع. لا يقال إلا عصابة بالهاء، وما شددت به غير الرأس فهو عصابٌ بغير هاء، فَرَقُوا بَيْنَهُمَا لِيُعْرَفَا. ويقال: اغْتَصَبَ بِالتَّاجِ وبالعمامة. قال الشاعر: (٢)

يَعْتَصِبُ التَّاجَ بَيْنَ مَفْرَقِهِ

عَلَى جَبِينِ كَأَنَّهُ الذَّهَبُ (٣)

وفلانٌ حَسَنُ العِصْبَةِ: أي الاعتصاب. وعَصَبَتْ رَأْسَهُ بالعصا والسِّيفِ تعصيباً، وكأنه من العصابة. وكان يقال لسعيد بن العاص بن أمية: «ذو العصابة»، لأنه كان إذا اعتَمَّ لم يعتَمَّ قرشيٌ إعظاماً له. ويُشِدُّون:

أَبُو أَحِيحَةَ مَنْ يَعْتَمُّ عِمَّتَهُ

يُضْرَبُ وَإِنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَذَا عَدُوٍّ (٤)

ومن الباب: العَصَابُ: الغزال، وهو القياس لأنَّ

الْحَيْطُ يُعْصَبُ بِهِ. قال:

طَيِّ الْقَسَامِيِّ بَرُودَ الْعَصَابِ (٥)

والشجرة تُعْصَبُ أغصانها لينتشر ورقها. ومنه قول الحجاج: «لأعصبتكم عَصَبَ السَّلْمَةِ» (٦) والعصاب: العصاب التي تصب الشجرة، عن دوجها فيه. (٧) قال:

مَطَاعِمٍ تَعْدُو بِالْعَيْبِطِ جِفَانَهُمْ

إِذَا الْقُرُؤَاتُ بِالْعِضَاءِ عَصَابِهِ (٨)

وتقول: إنهم لفي عَشْوَاءَ من أمرهم. شَبَّهَ زَهَيْرٌ المنايا بناقَةَ تَخِطُ مَا يَسْتَقْبِلُهَا فَتَقْتُلُ.

• عصب: العين والصاد والباء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على رَبَطِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ، مستطيلاً أو مستديراً. ثم يَفْرَعُ ذلك فروعاً، وكله راجعٌ إلى قياس واحد.

من ذلك العَصَبُ. قال الخليل: هي أطناب المفاصل التي ثلاثم بينها، وليس بالعقب. ويقال: لحمٌ عَصَبٌ؛ أي صلبٌ مكننٌ كثير العصب. وفلانٌ معصوب الخلق؛ أي شديد اكتناز اللحم. وهو حَسَنُ العَصَبِ، وامرأة حَسَنَةُ العَصَبِ.

والعَصَبُ: الطيُّ الشديد. ورجلٌ مَعْصُوبُ الخَلْقِ كَأَنَّمَا لُوِيَ لِيَتَأَ.

قال حسان:

ذُرُوا التَّخَاجِيَّ وَاثْمُوا مِشِيَةَ سُجْحَا

إِنَّ الرُّجَالَ ذُو عَصَبٍ وَتَذَكِيرٍ (١١)

وإنما سمي العَصِيبُ من أمعاء الشاء لأنه معصوبٌ مطويٌّ. فأما قولهم للجائع معصوب، فقال قوم: هو الذي تكاد أمعاؤه تُعْصَبُ؛ أي تيبس. وليس هذا بشيء، إنما المعصوب الذي عَصَبَ بَطْنُهُ من الجوع. ويقال: عَصَبْتَهُمْ، إذا جوعَهُمْ.

قال ابن الأعرابي: المَعْصَبُ: المحتاج، من قولهم عَصَبَةُ الجوع، وليس هو الذي رَبَطَ حجراً أو غيره. وقال أبو عبيد: المَعْصَبُ الذي يتعصَّب من الجوع بالخرق. والقول ما قاله أبو عبيد، للقياس الذي قسناه، ولأنَّ قوله أشهرٌ عند أهل العلم.

وقال أبو زيد: المَعْصَبُ: الذي عَصَبْتَهُ السُّنُونُ؛ أي أكلت ماله. وهذا صحيح، وتلخيصه أنها ذهبَتْ بماله فصار بمنزلة الجائع الذي يلجأ إلى التَعْصَبِ بالخرق. وقال الخليل: والعَصَبُ من البُرُودِ: الذي يُعْصَبُ؛ أي يُدْرَجُ عَزْلُهُ، ثم يُصَبِّغُ ثم يحاك. قال: ولا يُجَمَعُ، إنما يقال بُرْدٌ عَصَبٌ وِبُرُودٌ عَصَبٌ؛ لأنه مضافٌ إلى الفعل.

ومن الباب: العِصَابَةُ: الشَّيْءُ يُعْصَبُ بِهِ الرَّأْسُ من

١. ديوان حسان ٢١٤ واللسان (خجاً، سجع، عصب) والمختصص (٣).

١٠٧) و«التخاجي» وردت هكذا في الأصل، وهي رواية الصحاح أيضاً قال ابن بري: «والصحيح التخاجي؛ لأنَّ التفاعل في مصدر تفاعل حقه أن يكون مضموم العين نحو التقاتل والتضارب، ولا تكون العين مكسورة إلا في المعتل اللام نحو التغازي والترامي»، ثم قال: «والببيت في التهذيب أيضاً كما هو في الصحاح».

٢. هو ابن قيس الرقيات. ديوانه ٧١ واللسان (عصب) والكامل ٣٩٨ ليسك والأغاني (٤: ١٥٧).

٣. الرواية السائرة: «يعتدل التاج». والاستشهاد هنا يقتضي نصب «التاج» على نزع الخافض. ورواه في اللسان بالرفع شاهداً لقولهم: «اعتصب التاج على رأسه، إذا استكف به». ورواه في (عقد) بالنصب برواية: «يعتد بالتاج».

٤. أنشده في الكامل ١٩٧ ليسك. ثم قال: «ويزعم الزبيريون أنَّ هذا البيت باطل موضوع».

٥. لرؤبة في ديوانه ٦ واللسان (عصب، قسم). وقيله: طابوا من جندوا الغرور الأعداب

٦. من خطبته المشهورة في أهل العراق. انظر البيان (١: ٣٩٣ - ٣٩٤ / ٢: ٣٠٧ - ٣١٠) والكامل ٢١٥ ليسك.

٧. وكذا وردت هذه العبارة.

٨. العيبط: اللحم الطري. وفي الأصل: «بالعيبط»، تحريف.

وقال ابن أحرمر:

يا قوم ما قومي على نأيهم

إذ عَصَبَ النَّاسَ جَهَامٌ وَقُرٌّ<sup>(١)</sup>

أَي جَمَعَهُمْ وَصَمَّهُمْ. وَيُعَصَّبُ فَيَخِذُ النَّاقَةَ لَتَدْرُ. قَالَ:

وَأَخْلَافُنَا إِعْطَاؤُنَا وَإِبَاؤُنَا

إِذَا مَا أَبِينَا لَا نَدْرُ لِعَاصِبٍ<sup>(٢)</sup>

أَي لَا نُعْطِي عَلَى الْقَسْرِ. وَالْعَصُوبُ مِنَ الْإِبِلِ هَذِهِ، وَهِيَ لَا تَدْرُ حَتَّى تُعَصَّبَ. وَالْعَصَبُ: أَنْ يُشَدَّ أَنْثِيَا الدَّابَّةَ حَتَّى تَسْقَطَا، وَهُوَ مَعْصُوبٌ.<sup>(٣)</sup> وَيُقَالُ: عَصَبَ الْفَمُّ، وَهُوَ رِيْقٌ يَجْتَمِعُ عَلَى الْأَسْنَانِ مِنْ غِبَارٍ أَوْ شِدَّةِ عَطَشٍ. قَالَ:

يَعَصِبُ فَاهَ الرَّيْقُ أَيَّ عَصَبٍ

عَصَبَ الْجُبَابِ بِشِفَاهِ الْوَطْبِ<sup>(٤)</sup>

وَمِنَ الْبَابِ: الْعُضْبَةُ، قَالَ الْخَلِيلُ: هُمُ مِنَ الرَّجَالِ عَشْرَةٌ، وَلَا يُقَالُ لِمَا دُونَ ذَلِكَ عُضْبَةٌ. وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ عُضْبَةً لِأَنَّهَا قَدْ عُصِبَتْ: أَي كَانَتْهَا رُيْبُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. وَالْمُضْبَةُ وَالْعِصَابَةُ مِنَ النَّاسِ، وَالطَّيْرُ، وَالْخَيْلُ. قَالَ النَّابِغَةُ:

إِذَا مَا التَّقَى الْجَمْعَانِ حَلَّقَ فَوْقَهُم

عَصَابُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصَابِ<sup>(٥)</sup>

وَاعْصُوبَ الْقَوْمِ: صَارُوا عِصَابَةً. وَالْيَوْمُ الْعَصِيبُ: الشَّدِيدُ. وَاعْصُوبَ الْيَوْمِ: اشْتَدَّ. وَيَوْمٌ عَصَبُصَبٌ وَاعْصُوبُصَبْتُ: تَجَمَّعْتُ. قَالَ:

وَاعْصُوبُصَبْتُ بَكْرًا مِنْ حَرْجَفٍ وَلَهَا

وَسَطَ الدَّيَارِ رَذِيَاتٌ مَرَايِخُ<sup>(٦)</sup>

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: كُلُّ شَيْءٍ بِشَيْءٍ<sup>(٧)</sup> فَقَدْ عَصَبَ بِهِ. يُقَالُ: عَصَبَ الْقَوْمُ بِفُلَانٍ. قَالَ: وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْعَصْبَةُ، وَهِيَ قَرَابَةُ الرَّجُلِ لِأَبِيهِ وَبَنِي عَمِّهِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ حَوْلَ شَيْءٍ وَاسْتَكْفَفَ فَقَدْ عَصَبَ بِهِ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عَصَبَ بِهِ وَعَصَّبَ، إِذَا طَافَ بِهِ

وَلَزِمَهُ. وَأَنْشَدَ:

أَلَا تَسْرَى أَنْ قَدْ تَدَاكَ وَرْدٌ

وَعَصَّبَ الْمَاءَ طِوَالَ كَبْدٍ<sup>(٨)</sup>

تَدَاكَ: تَدَاقَعَ. وَعَصَّبَ الْمَاءَ: لَزِمَهُ. قَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ: عَصَبَتِ الْإِبِلُ بِالْمَاءِ تَعْصَبُ عُصُوبًا، إِذَا دَارَتْ حَوْلَهُ وَحَامَتِ عَلَيْهِ. قَالَ:

قَدْ عَلِمْتُ أَيَّ إِذَا الْوَرْدُ عَصَبَ

وَمَا عَصَبَتْ بِذَلِكَ الْمَكَانَ وَلَا قَرْبَتَهُ. قَالَ الْخَلِيلُ: وَمَا عَصَبَتَهُ هُمُ الَّذِينَ يَرِثُونَ الرَّجُلَ عَنْ كِلَابَةٍ مِنْ غَيْرِ وَالِدٍ وَلَا وَلَدٍ. فَأَمَّا فِي الْفَرَائِضِ فَكُلُّ مَنْ لَمْ تَكُنْ فَرِيضَتُهُ مَسْمُوعًا فَهُوَ عَصْبَتُهُ، إِنْ بَقِيَ بَعْدَ الْفَرَائِضِ شَيْءٌ أَخَذُوهُ. قَالَ الْخَلِيلُ: وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْعَصْبِيَّةُ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: ذَاكَ رَجُلٌ مِنْ عَصَبِ الْقَوْمِ؛ أَي مِنْ خِيَارِهِمْ. وَهُوَ قِيَاسُ الْبَابِ لِأَنَّهُ تَعْصَبُ بِهِمُ الْأُمُورُ.

● عصر: العين والصاد والراء أصولٌ ثلاثةٌ صحيحة: فالأوّل دهرٌ وحين، والثاني ضَغَطٌ شَيْءٍ حَتَّى يَتَحَلَّبَ، والثالث تَعَلَّقَ بِشَيْءٍ وَامْتَسَاكَ بِهِ. فالأوّل العَصْرُ، وَهُوَ الذَّهْرُ. قَالَ اللَّهُ: ﴿وَالْعَصْرِ \* إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكُنُوسٌ﴾ [العصر: ١ و٢]. وَرَبَّمَا قَالُوا عَصْرُ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

أَلَا أَنْسَعِمُ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي

وَهَلْ يَنْعَمُنُ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي<sup>(٩)</sup>

قَالَ الْخَلِيلُ: وَالْعَصْرَانُ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. قَالَ:

١. أنشده في اللسان (عصب) برواية: «شمال وقر».

٢. في الأصل: «إعطاءنا وإماءنا إذا ما أتينا».

٣. أي الدابة الذكر. والدابة يذكر ويؤنث.

٤. لأبي محمد الفقعسي، كما سبق في تخريجه في (جب).

٥. ديوان النابغة ٤ برواية: «إذا ما غزوا بالهيش».

٦. البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين (١: ١٠٨). والبكر، بالتحريك، بمعنى البكرة بالضم.

٧. كذا وردت العبارة ناقصة، ولعلها: «كل شيء استدار بشيء». انظر اللسان (عصب).

٨. أنشد هذا الشطر في اللسان (عصب).

٩. ديوان امرئ القيس ٤٩ برواية: «ألا عم صباحاً» و«هل يعمن» من (وعم). ورواه سيبويه في كتابه (٢: ٢٢٧) مطابقاً لرواية المقاييس، جعله شاهداً على أن «نعم» مكسور العين في المستقبل وفي الماضي كذلك.

ولَنْ يَلْبِثَ الْعَصْرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ

إذا اختلفا أن يُدْرِكَا مَا تَمَيَّمَا<sup>(١)</sup>

قالوا: وبه سميت صلاة العصر، لأنها تُعَصَّرُ؛ أي تؤخَّرُ عن الظهر. والغداة والعشيُّ يسميان العصرين. قال:

المطعمو الناس اختلاف العَصْرَيْنِ

ابن الأعرابي: أعَصَرَ الْقَوْمُ وَأَقْصَرُوا، مِنَ الْعَصْرِ وَالْقَصْرِ. ويقال: عَصَرُوا واحْتَبَسُوا إِلَى الْعَصْرِ. وروى حديث أن رسول الله ﷺ قال لرجل: «حَافِظٌ عَلَى الْعَصْرَيْنِ». قال الرجل: وما كانت من لغتنا، فقلت: وما العصران؟ قال: «صلاة قبل طلوع الشمس، وصلاة قبل غروبها»، يريد صلاة الصُّبْحِ وصلاة العصر.

فأما الجارية المُعَصِّرُ فقد قاسه ناسٌ هذا القياس، وليس الذي قالوه فيه ببعيد.

قال الخليل وغيره: الجارية إذا رأت في نفسها زيادة الشَّبابِ فقد أعَصَّرَتْ، وهي مُعَصِّرٌ بلغت عَصْرَ شبابهها وإدراكها. قال أبو ليلى: إذا بلغت الجارية قُرْبَتْ من حَيْضِهَا فهي مُعَصِّرٌ. وأنشد:

جارية بِسَفْوَانِ دَارِهَا

قد أعَصَّرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُهَا<sup>(٢)</sup>

قال قومٌ: سميت معصراً لأنها تغيَّرت عن عَصْرِهَا. وقال آخرون فيه غيرَ هذا، وقد ذكرناه في موضعه. والأصل الثاني العَصَارَةُ: ما تحلَّبَ من شيءٍ تعصيره. قال:

عصارة الحُبْزِ الذي تحلَّبَا<sup>(٣)</sup>

وهو العصير. وقال في العَصَارَةِ:

العوْدُ يُعَصَّرُ مَاؤُهُ

ولكلِّ عَيْدَانٍ عَصَارَةٌ<sup>(٤)</sup>

وقال ابن السكيت: تقول العرب: «لا أفعله ما دام

الزيت يُعَصَّرُ». قال أوس:

فلا بُرْءَ من صَبَاءِ وَالزَيْتِ يُعَصَّرُ

والعرب تجعل العَصَارَةَ والمُعْتَصِرَ مثلاً للخير والعتاء، إنَّه لكرِيمُ العَصَارَةِ وكرِيمُ المَعْتَصِرِ. وَعَصَرَتِ العَنْبَ، إِذَا وَلَيْتَهُ بِنَفْسِكَ. واعتصرتَه، إِذَا عَصِرَ لَكَ خَاصَّةً. والمُعْصَارُ: شيءٌ كالمِخْلَاةِ يُجْعَلُ فِيهِ العِنْبُ وَيُعَصَّرُ.

ومن الباب: المُعْصِرَاتُ: سحائبٌ تَجِيءُ بِمَطَرٍ. قال الله سبحانه: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاوَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾ [النبا: ١٤]. وَأَعَصَرَ الْقَوْمُ، إِذَا أَتَاهُمُ الْمَطَرُ. وقرئت: ﴿فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يُعَصَّرُونَ﴾؛<sup>(٥)</sup> أي يَأْتِيهِمُ الْمَطَرُ. وذلك مشتقٌ من عَصَرَ العَنْبَ وغيره. فأما الرِّيَّاحُ وتسميتُهم إِيَّاهَا المُعْصِرَاتُ فليس يَبْعُدُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى هَذَا الْبَابِ مِنْ جِهَةِ الْمَجَاوِزَةِ؛ لِأَنَّهَا لَمَّا أَثَارَتِ السَّحَابَ الْمُعْصِرَاتِ سَمِيَتْ مُعْصِرَاتٍ وَإِعْصَارًا. قال في المُعْصِرَاتِ:

وَكأَنَّ سَهْكَ المُعْصِرَاتِ كَسُونَهَا

تُرَبُّ القَدَائِدِ والبِقَاعِ بِمُنْحَلٍ<sup>(٦)</sup>

١. البيت لحميد بن ثور، كما في اللسان (عصر) وإصلاح المنطق ٧ وجنى الجنتين للمحبي ٧٩. وهو في ديوانه ص ٨ طبع دار الكتب. ويروى: «اطلبا».

٢. الرجز لمنظور بن مرثد الأسيدي، كما في اللسان (عصر). وأنشده في المخصَّص (١: ٤٧/ ١٦: ١٣٠) بدون نسبة. وبين البيتين في المخصَّص: تمشي الهوى مائلاً خمارها

ينحل من غلقتها إزارها

٣. الخبز يعني به العرب الخَلَّةَ، والخَلَّةُ بالضم: ما لم يكن فيه ملح ولا حموضة من العشب. وفي اللسان (خلل): «والعرب تقول: الخَلَّةُ خبز الإبل، والحمض لحمها أو فاكهتها أو خبيصها»، وفي الأصل: «الجرور» تحريف، صوابه في اللسان (عصر). وأنشد أيضاً:

وصار ما في الخبز من عصيره

إلى سررار الأرض أو قعره

٤. البيت للأعشى في ديوانه ١١٥ والمخصَّص (١٠: ٢١٥).

٥. الآية ٤٩ من سورة يوسف وهذه قراءة جعفر بن محمد والأعرج وعيسى، وعن عيسى أيضاً: «تعصرون» بالخطاب والبناء للمفعول. انظر تفسير أبي حيان (٥: ٣١٦). وقال الأزهري: «ما علمت أحداً من القراء المشهورين قرأ بعصرون، ولا أدري من أين جاء به الليث». كذا ورد في اللسان. على أنه قرئ أيضاً: «بعصرون» و«تعصرون» بالبناء للفاعل فهما. وقراءة الخطاب لحمزة والكسائي وخلف، ووافقهم الأعمش، وقراءة النبية لسائر الأربعة عشر. إنحاف فضاء البشر ٢٦٥.

٦. أنشده في اللسان (نقع) بهذه الرواية. وفي المخصَّص (٩: ٩٦): «ترب القماق والنقاع».

والإعصار: الغبار الذي يسطع مستديراً؛ والجمع الأعاصير. قال:

وبينما المرء في الأحياء مغتبطاً

إذ صار في الرُمسِ تَعَفُوهُ الأعاصير<sup>(١)</sup>

ويقال في غُبارِ العجاجة أيضاً: إعصار. قال الله تعالى: ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾ [البقرة: ٢٦٦]. ويقال: مرَّ فلانٌ ولثيابه عَصْرَةٌ؛ أي فَوْحٌ طيبٌ وهَيِّجُهُ. وهو مأخوذ من الإعصار. وفي الحديث: «مرّت امرأة متطيبةً لذئبها عَصْرَةٌ».

ومن الباب العَصْرُ والاعتصار. قال الخليل: الاعتصار: أن يَخْرُجَ من إنسانٍ مالٌ بعَزمٍ<sup>(٢)</sup> أو بوجه من الوجوه.

قال ابن الأعرابي: يقال: بنو فلانٍ يعترضون العطاء. قال الأصمعي: المعتصر: الذي يأخذ من الشيء يُصيب منه. قال ابن أحرمر:

وإنّما العَيْشُ بِرُبَانِهِ

وأنت من أفنائه مُعْتَصِرٌ<sup>(٣)</sup>

ويقال للعلّة عَصارة. وفسر قوله تعالى: ﴿وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾ [يوسف: ٤٩]، قال: يستغلّون بأرضيهم. وهذا من القياس، لأنّه شيءٌ كأنّه اعتَصَرَ كما يُعْتَصِرُ العنَبُ وغيره. قال الخليل: العَصْرُ: العطاء. قال طرفة:

لو كان في أملاكنا أحدٌ

يَعَصِرُ فينا كالأبيّ تَعَصِرُ<sup>(٤)</sup>

أي تُعطي.

والأصل الثالث: العَصْرُ: الملجأ، يقال اعتَصَرَ بالمكان، إذا التجأ إليه. قال أبو دؤاد:

مَسِجٌ لا يُوارِي العِي

رَ مِنْهُ عَصْرُ اللَّهْبِ<sup>(٥)</sup>

ويقال: ليس لك من هذا الأمر عَصْرَةٌ، على فَعْلَةٍ،<sup>(٦)</sup>

وعَصَرَ على تقدير [فَعَلَ، أي] ملجأً. وقال في العَصْرَةِ:

ولقد كان عَصْرَةُ المنجودِ<sup>(٨)</sup>

ويقال في قول القائل:

أَغْسَى رأيت الرُّمَحَ أو هو مبصرٌ

لأستاهكم إذ تطرحون المعاصير

إنّ المعاصر: العمام. وقالوا: هي ثيابٌ سود.

والصحيح من ذلك أنّ المعاصر الدروع، مأخوذ من

العَصْرُ، لأنّه يُعَصَّرُ بها. والله أعلم.

• عَصَصَ: العين والصاد أصلٌ يدلُّ على شدّة وصلابة في شيء.

قال ابن دريد: «عَصَصَ الشَّيءُ يَعَصَصُ، إذا صَلَبَ

واشْتَدَّ». وهذا صحيح. ومنه اشتقَّ المُعَصِّصُ، وهو أصل

الدُّنْبِ، وهو العَجَبُ، وجمعه عَصَاصِصٌ. قال ذو الرُّمّة:

تُوَصِّلُ منها بامرئ القيس نسبةً

كما نيظ في طُولِ العَسِيبِ العَصَاصِصُ<sup>(١٠)</sup>

قال: ويسمى المُعَصِّصُ أيضاً. قال الكسائي:

المُعَصِّصُ: لغة في المُعَصِّصِ. قال مَرَّازُ العُقَيْلي:

فأتى مَلَتْ الظلام على

لَقَمِ الطَّرِيقِ وَصَفَّتِي قَصِيه

ذئبٌ به وَخَشَ لِيَمْنَمَه

من زادنا مُقِعَ على عُصِيه

١. انظر البيت وقصته في مجالس تلمب ٢٦٥ وعبون الأخبار (٢: ٣٠٥) ودررة الفواص للحريري ٣٣، والمعمرين ٤٠ والعقد (١: ٣٨٠) طبع بولاق، ونزهة الألباء ٣٤ وشرح شواهد المغني ٨٦ وأسد الغابة (٣: ٣٥١). وأنشده في اللسان (عصر).

٢. في الأصل: «بعزم».

٣. سبق إنشاد البيت وتخريجه في (رين).

٤. ديوان طرفة ١٠ واللسان (عصر). وقافية البيت مقيدة ساكنة، لا مطلقة بالضم كما ورد خطأ في اللسان.

٥. أنشده في الأزمنة والأمكنة (٢: ٣٣٣) مع قصيدته. وهذه القصيدة أنشدها أبو عبيدة في كتاب الخيل ١٥٧ منسوبة إلى عقبه بن سابق الجرمي.

٦. في الأصل: «ظلمة».

٧. بمثل هذه التكملة يلثم الكلام.

٨. لأبي زيد الطائي. كما في اللسان (عصر، نجد) والمختص (٩: ٩٦) وإصلاح المنطق ٥٦. وسيأتي في (نجد). وصدرة:

صادياً يستغيث غير مغاث

٩. في الجمهرة (١: ١٠٠).

١٠. البيت لم يرو في ديوان ذي الرُّمّة ولا في ملحقات ديوانه. ولم أجد له مرجعاً.



ونعامَةٌ عَصُوفٌ سريعة. وقد قلنا إنَّ العَصْفَ: الخِفَّةُ  
والسُرعة.

ومن الباب: عَصَفَ واعتصف، إذا كسب. وذلك أنه  
يخفُّ<sup>(٦)</sup> في اكتداجه. قال:

من غير [ما] عَصِفٍ ولا اصطراف<sup>(٧)</sup>  
وهو ذو عَصَافٍ؛ أي حيلة.

• [عصفور]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أوله عين العُصفُر: نبات. وهذا إن كان معرباً فلا  
قياس له، وإن كان عربياً فمنحوتٌ من عَصَرَ وصَفَرَ،  
يراد به عَصَارته وصَفْرته.

العُصفور: طائرٌ ذكر، العين فيه زائدة، وإنما [هو] من  
الصَّفِير الذي يصفره في صوته. وما كان بعد هذا فكلمة  
استعارةٌ وتشبيه. فالعُصفور: الشمراخ السائل من غرّة  
الفرس. والعُصفور: قطعةٌ من الدماغ. قال:  
عن أُمِّ فَرْخِ الرَّأْسِ أو عُصفوره<sup>(٨)</sup>

والعُصفور في الهُودج: خشبةٌ تجمع أطراف  
خشبَاتٍ فيه، والجمع عَصافير. قال الطَّرْمَاحُ:  
كُلُّ مَشْكوكٍ عَصافِيرُه<sup>(٩)</sup>

ويقال له: العُصفور أيضاً، كما يقال للبرقع:  
بُرُقوع. قال:

ما لَقِيَ البيضُ من الحُرْقوص

يدخل بين العَجَبِ والعُصفورِ<sup>(١١)</sup>

ومن الباب المُعْصُصُ<sup>(١٢)</sup> الرَّجُلُ المَلزُزُ الخَلْقُ،  
كالمُكْتَلِّ.

• عصف العين والصاد والفاء أصلٌ واحد صحيح يدلُّ  
على خِفَّةٍ وسرعة. فالأوَّل من ذلك العَصْف: ما على  
الحبِّ من قُشور الثَّبن. والعَصْف: ما على ساق الزُّرع  
من الوَرَق الذي يَبَس فتفتت، كلُّ ذلك من العَصْف. قال  
الله سبحانه: ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾ [النيل: ٥].  
قال بعضُ المفسِّرين: العصف: كلُّ زرعٍ أُكِل حَبُّه وبقي  
تبته. وكان ابنُ الأعرابي يقول: العَصْف: ورقٌ كلُّ نابت.  
ويقال: عَصَفْتُ الزُّرعَ، إذا جَزَزْتَ أطرافه وأكلته،  
كالبقل. ويقال: مكانٌ مُعْصِفٌ؛ أي كثير العَصْف. قال:

إذا جُمادى مَنَعَتْ قَطْرَها

زَانَ جَنابِي عَطَنَ مُعْصِفٌ<sup>(٣)</sup>

ويقال للعَصْف: العَصِيفَةُ والمُصَافَةُ. قال الفراء: إذا  
أخذت العَصِيفَةَ عن الزُّرع فقد اغْتَصِفَ. والريح  
العاصف: الشَّديدة. قال الله تعالى: ﴿جاءَ نَها رِيحٌ  
عاصِفٌ﴾ [يونس: ٢٢]. هذا الذي ذكره الخليل، ومعنى  
الكلام أنها تستخفُّ الأشياء فتذهبُ بها تَعَصِفُ بها.  
ويقال أيضاً: مُعْصِفٌ ومُعْصِفَةٌ. قال المَجَّاحُ:

والمُعْصِفَاتِ لا يَزَلْنَ هُدْجاً<sup>(٤)</sup>

وقال بعضُ أهل العلم: رِيحٌ عاصِفَةٌ نَمَتْ مَبْنِيٌّ على  
فَعَلَتْ عَصَفَتْ. وريحٌ عاصِفٌ: ذاتُ عُصُوفٍ، لا يَرادُ به  
فَعَلَتْ، وخرَجَتْ مخرجَ لابِنٍ وتامِرٍ.

ومن قياس الباب: النَّاقَةُ العُصُوفُ: التي تَعَصِفُ  
بركابها فتَمْضِي كأنها رِيحٌ في السُّرعة. ويقال أعصَفَتْ  
أيضاً. والحَرْبُ تَعَصِفُ بالقوم: تَذهَبُ بهم. قال الأَعشى:

فسي فَيَلِقُ جِأواءَ مَلومَةٍ

تَعَصِفُ بالدَّارِعِ والحاسِرِ<sup>(٥)</sup>

١. الرجز لأعرابية في اللسان (حرقص).

٢. الكلمة لم ترد في اللسان. وفي القاموس (عصص): «وكثفت: التكد القليل الخير، والملزز الخلق».

٣. نسبه في اللسان (جمد) إلى بعض الأنصار، وذكره صريحاً في (عصف) أنه أبو قيس بن الأسلت، أو أحيحة بن الجلاح. والقول الأخير لابن بزي. ونسبه في (غرف، غضف) إلى أحيحة. ورواه في (جمد) فقط. «زان جناني» جمع جنة.

٤. البيت في ملحقات ديوان ٧٦. ورواه في اللسان (هدج) بدون نسبة.

٥. ديوان الأعشى ١٠٨ واللسان (عصف). وأنشده في (حسرس): «تقتذ بالدارع». ورواية الديوان:

يجمع خضراء لها سورة

٦. في الأصل: «يخفف»، وإنما المراد السرعة.

٧. للمجَّاح في ديوانه ٤٠ واللسان (صرف، عصف). ونسبه في (هدن) إلى رؤبة خطأ. وقيله في الديوان:

قال الذي جمعت لي صوافي

وفي اللسان:

قد يكسب المال الهدان الجاني

٨. قبله في اللسان (عصف):

ضرباً يُزِيلُ الهام عن سريره

٩. عجزه كما في الديوان ١٠٠ واللسان (عصف، دم):

قنائن اللون حديث الدمام

• **عصل**: العين والصاد واللام أصلٌ واحدٌ صحيح يدلُّ على اعوجاج في الشئ، مع شدة وكزازة. قال أهل اللغة: **العصل**: اعوجاجُ النَّابِ مع شدته. قال:

على شَنَاجِ نَابِهِ لَمْ يَعْضَلْ<sup>(١)</sup>

والأعصل من الرِّجال: الذي عَصَلَتْ ساقه وذراعُه؛ أي اعوججتا اعوجاجاً شديداً. الشَّجَرَةُ العَصَلَةُ: العوجاء التي لا يقدَّر على إقامتها. وسهمٌ أعصلٌ: معوجٌّ. قال لبيد:

فَرَمِيتِ القومَ رِشْقاً صَانِباً

ليس بالعُضَل ولا بالمفتعل<sup>(٢)</sup>

وقال في الشَّجر:

وقَبِيلٌ مِنَ عُقَيْلٍ صَادِقٌ

كَلْبُوثٌ بَيْنَ غَابٍ وَعَصَلٌ<sup>(٣)</sup>

أراد بالعُضَل في البيت الأول السَّهَامَ المعوجة. يقول: لم تُفْتَعَلْ تلك الساعة عند الحاجة إليها ولكنها عملت من قبل. ويقال: عَصَل السَّهْمُ وَعَصِلَ، إذا اضطرب حين يُرْسَل، لِعَوْجٍ فيه أو سوء نزع. وعَصِلَ الكَلْبُ، إذا طرد الطريدة ثم اضطرب والتوى بأساً منها. وشجرةٌ عَصَلَاءُ: طالت واعوجت. وتشبَّه بها المهزولة. [قال]:

ليست بعَضَلَاءَ تَذْمِي الكَلْبَ نَكهتِها

ولا بعندلةٍ يَصْطك ثديها<sup>(٤)</sup>

والعَصَلُ: التواءٌ في عسيب الذئب حتى يبرِّز بعضُ باطنه الذي لا شَعْرَ عليه وهو فرسٌ أعصل. والأعْصَالُ: الأمعاء، وهو القياس وذلك لالتوائها في طول. قال: يرمي به الجَزَعُ إلى أَعْصَالِها<sup>(٥)</sup> والعَصَلُ: صلابَةٌ في اللحم. ومنه أيضاً عَصَلٌ يَعْصَلُ تَعْصِيلاً، إذا أَبْطَأَ قال:

فَعَصَلَ العَمْرِيُّ عَصَلَ الكَلْبِ<sup>(٦)</sup>

• **لعصلب**: إذا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له عين العَصَلِيَّةُ: الشَّدِيدُ الباقي. قال:

قَد صَمَّها اللَّيْلُ بَعْضَلِيَّ<sup>(٧)</sup>

وهو منحوتٌ من ثلاث كلمات: من عَصَب، ومن صَلَب، ومن عَصَل وكلُّ ذلك من قوَّة الشَّيء. وقد مرَّ تفسيرُه. وقد أوماً الخليل إلى بعض ما قلناه. فقال: عَصَلْبَتُهُ: شِدَّةُ عَصْبِهِ.

• **عصم**: العين والصاد والميم أصلٌ واحدٌ صحيح يدلُّ على إمساكٍ ومنعٍ وملازمة. والمعنى في ذلك كله معنى واحد. من ذلك العِصْمَةُ: أن يعصم الله تعالى عبده من سوءٍ يقع فيه. واعتصم العبدُ بالله تعالى، إذا امتنع. واستعصم: التجأ. وتقول العرب: أَعْصَمْتُ فلاناً؛ أي هَيَّأْتُ له شيئاً يعتصم بما نالته يده أي يلتجئ ويتمسك به. قال النَّابِغَةُ:

يَنْظُرُ مِنَ خَوْفِهِ المَلَّاحُ مُعْتَصِماً

بالخيزرانة من خوفٍ ومن رَعْدٍ<sup>(٨)</sup>

والمُعْصِمُ من الفرسان: السَّيِّئُ الحال في قُرُوسَتِهِ، تراه يَمْتَسِكُ بِعُزْفِ فَرَسِهِ أو غير ذلك. قال:

إذا ما عَدَا لَمْ يَنْقِطِ الرُّوعُ رُمُوحَهُ

ولم يَشْهَدِ الهَيْجَا بِالْوَثِ مُعْصِمِ<sup>(٩)</sup>

⇨ وردت كلمة «الدامام» في الموضع الأول من اللسان محرَّفةً، وصوابها في الموضع الثاني والديوان. قال شارح الديوان: «الدامام من قولهم دمه: أي لطفه بالحرمة حتى يصير كلون الدم».

١. أنشده في اللسان (عصل).
٢. ديوان لبيد ١٦ طبع ١٨٨١ واللسان (عصل، فعل، قعل، قنمل) والبيان (٢٦٦:١). فروى «بالمفتعل» و«بالمفتعل» و«بالمفتعل».
٣. ديوان لبيد ١٥ واللسان (عصل). وسيأتي في (قبل).
٤. البيت في اللسان (عصل، ذمي، عندل). وفي الأصل: «ترمي الكلب»، تحريف.
٥. البيت لأبي النجم في اللسان (عصل) ومفرد الأعصال عصل بالتحريك.
٦. في الأصل: «تصم الكلب»، صوابه في اللسان (عصل). وقيل: يأنها حمران أي ألب.
٧. مَثَلٌ به الحجاج في خطبته. انظر البيان (٢: ٣٠٨). وأنشده في اللسان (عصل) برواية: «قد حسنها».
٨. في الأصل: «اعتصمت فلاناً»، صوابه في المعجم واللسان.
٩. ديوان النَّابِغَةُ ٢٦، وسيأتي في (نجد). والرواية المشهورة: بالخيزرانة بعد الأين والتجد.
١٠. ديوان طفيل ٤٧ واللسان (لوث، عصم) وإصلاح المنطق ٢٧٦. ويروى: «إذا ما غزا» و«لم يسقط الخوف».

العُتق. قال لبيدٌ فجمعها على أعصام، كأنه أراد جمع عُصم:

حتى إذا يئس الرُماة وأرسلوا

غَضْفًا دواجن قافلاً أعصامها<sup>(٣)</sup>

ومن الباب: عصام المخول: شكاله وقَيْدُهُ الذي يُسَدُّ به عارضاه. وعصام القربة: عقالٌ نحو ذراعين، يُجعلُ في خَزْبَتَي المزدتين لتلتقيا. وقد أَعْصَمْتِهما جعلت لهما عصاماً. قال تَابُطُ شراً:

وقربة أقوام جعلتُ عصامها

على كاهلٍ مِنِّي ذلولٍ مُرَحَّلٍ<sup>(٤)</sup>

قال: ولا يكون للذلولِ عِصام.

ومن الباب مِعْصَم المَرَاة، وهو موضعُ السَّوَارِينِ من ساعديها. وقال:

فاليوم عندك دَلُّها وحديثها

وعَدًا لعيرك كَفُّها والمِعْصَم<sup>(٥)</sup>

وإنما سُمِّي مِعْصَمًا لإمساكه السَّوار، ثم يكون مِعْصَمًا ولا سِوار. ويقال: أَعْصَمَ به وأخْلَدَ، إذا لَزِمَته.

وعِصَامٌ: رجل.<sup>(٦)</sup> والعرب تقول عند الاستخبار:

«ما وراءك يا عصام؟»، والأصل قولُ النابغة:

ولكن ما وراءك يا عصام<sup>(٧)</sup>

ويقولون للسائِدِ بنفسه لا بأبائه:

نفسُ عِصامِ سَوَدَتْ عِصاماً<sup>(٨)</sup>

• عِصْوَى: العين والصاد والحرف المعتلُّ أصلان

والعِصْمَةُ: كلُّ شيءٍ اعتَصَمْتَه به. وعِصْمَةُ الطَّعامِ: منعه من الجوع.

ومن الباب العِصِيمُ، وهو الصَّدَأُ من الهناءِ والبَولِ يَبْبَسُ على فخذِ الناقة. قال:

وأضحى عن مِراسِمِهِم قَتِيلًا

بِلَبَّتِيهِ سَرَائِحُ كالعِصِيمِ<sup>(١)</sup>

وأثر الخِضابِ عِصِيم. والمِعْصَم: الجِلْدُ لم يَنْحَ وبره عنه، بل الرِّمُ شره لأنه لا يُنْتَفَعُ به. يقال: أَعْصَمْنَا الإهاب.

قال الأصمعيُّ: العُصْمُ: أثر كلِّ شيءٍ من وُزْسٍ أو زَعْفَرانٍ أو نحوه. قال: وسمعتُ امرأةً من العرب تقول لأخرى: «أعطيني عُصْمَ حِجَائِكَ» أي ما سَلَّتْ منه. ويقال: بيده عُصْمَةُ خَلْقٍ؛ أي أثره. قلنا: وهذا الذي ذكره الأصمعيُّ من كلام المرأة مخالِفٌ لقوله إنَّ العُصْمُ: الأثر، لأنَّها لم تَسْأَلْ الأثر. والصحيح في هذا أن يقال العُصْمُ: الحِجَاءُ ما لَزِمَ يَدَ المِخْتَصِيبِ، وأثره بعد ذلك عُصْمٌ، لأنه باقٍ ملازم.

ومما قيس على عُصْمِ الحِجَاءِ: العُصْمَةُ: البياض يكون بَرُشَعٍ ذي القوائم. من ذلك الوَعِلُ الأعصم، وعُصْمَتُهُ: بياضٌ في رُسْفِهِ، والجمع من الأعصم عُصْمٌ. وقال:

مَقاديرُ النُفوسِ مَوْقِنَاتِ

تَحُطُّ العُصْمُ من رأسِ السِّفَاعِ

وقال الأعشى:

قد يَتَرَكُ الذَّهْرُ في خَلْفاءِ راسِيَةٍ

وَهِيأُ وَيُنْزِلُ منها الأَعْصَمُ الصَّدْعَا<sup>(٢)</sup>

ويقال: غرابٌ أَعْصَمٌ، إذا كان ذلك الموضع منه أبيض، وقلما يُوجَدُ. قال ابنُ الأَعرابيِّ: العُصْمَةُ في الخيلِ بياضٌ قلٌّ أو كَثْرٌ، باليدين دون الرجلين فيقولون: هو أَعْصَمُ اليدين. وكلُّ هذا قِياسُه واحد، كأنَّ ذلك الوَضْعُ أثرٌ ملازمٌ لبيد كما قلناه في عصم الحِجَاءِ.

ومن الباب العِصْمَةُ: القِلادة، سُمِّيَتْ بذلك للزومها

١. في اللسان (عصم): «عن مواسمهم».

٢. ديوان الأعشى ٧٣ ولللسان (خلق)، وقد سبق في (خلق).

٣. البيت من معلقة المشهورة.

٤. يروى البيت كذلك لا مرئى القيس في معلقته. وفي اللسان: «وقيل لتأبط شراً، وهو الصحيح».

٥. أنشده في اللسان (عصم).

٦. هو عصام بن شهر الجرمي، حاجب النعمان بن المنذر. انظر اللسان (عصم) والاشتقاق ٣١٧.

٧. صدره كما في ديوان النابغة ٧٤.

٨. بعده في اللسان: فإني لا ألام على دخول

و صَبْرَتُهُ مَلِكًا فَمَامَا

وَعَفْنَةُ الكَرِّ والإفْدَامَا

على قَطْعٍ أو كسر. قال الخليل: العَضْبُ: السِّيفُ القاطع. والعَضْبُ: القَطْعُ نَفْسُهُ. تقول: عَضَبْتَهُ يَعْضِبُهُ؛ أي قطعه. ومنه رَجُلٌ عَضْبُ اللِّسَانِ. وقد عَضَبَ لِسَانَهُ عَضُوباً وَعَضُوبَةً. وهذا إنما هو تشبيهٌ بالسِّيفِ العَضْبِ. قال ابنُ دُرَيْدٍ: «عَضَبْتُ الرَّجُلَ بِلِسَانِي، إِذَا [تَنَاوَلْتَهُ بِهِ]، شَتَمْتَهُ، وَرَجُلٌ عَضَابٌ، إِذَا كَانَ شَتَاماً»<sup>(٤)</sup>. وَعَضَبَنِي الوَعَكُ<sup>(٥)</sup> أَي تَهَكَّنِي.

ومن الباب: الشَّاةُ العَضْبَاءُ: المكسورة القَرْنِ. ويقال: إِنَّ العَضْبَ يَكُونُ فِي أَحَدِ القَرْنَيْنِ. وذكر ابنُ الأَعْرَابِيِّ أَنَّ العَضْبَ فِي الأَذْنِ: أَنْ يَهْذِبَ نِصْفَهَا أَوْ ثُلُثَهَا، وَفِي القَرْنِ، إِذَا ذَهَبَ مِنْ مُشَابِهِهِ شَيْءٌ.

وحَكِي: رَجُلٌ أَعْضَبٌ؛ أَي قَصِيرُ اليَدِ. ويقال: إِنَّ الأَعْضَبَ مِنَ الرُّجَالِ: الَّذِي لَا إِخْوَةَ لَهُ وَلَا نَاصِرَ وَلَا أَحَدَ لَهُ.

• عَضِدٌ: العَيْنُ وَالضَّادُ وَالدَّالُّ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى عَضْوٍ مِنَ الأَعْضَاءِ؛ يُسْتَعَارُ فِي مَوْضِعِ القُوَّةِ وَالمُعِينِ. فالعَضِدُ:<sup>(٦)</sup> مَا بَيْنَ المِرْفَقِ إِلَى الكَتِفِ، يُقَالُ: عَضَدَ وَعَضَدَ، وَهِيَ عَضْدَانُ، وَالجَمْعُ أَعْضَادٌ. وَهِيَ مَوْثِقَةٌ. وَيُقَالُ: فَلَانَ عَضْدِي، لِمَكَانِ القُوَّةِ الَّتِي فِي العَضْدِ. وَرَجُلٌ عَضِدِيٌّ وَعِضَادِيٌّ. قَالَ الخَلِيلُ: وَالعَضْدُ: المَعُونَةُ.<sup>(٧)</sup> يُقَالُ: عَضَدْتُ فَلَاناً؛ أَي أَعْنَيْتُهُ. قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ المُضِلِّينَ عَضْدًا﴾ [الكهف: ٥١]. قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: عَضُدُ الرَّجُلِ:

صَحِيحَانِ، إِلَّا أَنَّهُمَا مُتَبَايِنَانِ يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى التَّجَمُّعِ، وَيَدُلُّ الأُخْرَى عَلَى الفُرْقَةِ.

فالأوَّلُ العَصَا، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاشْتِمَالِ يَدِ مُنْشِكِيهَا عَلَيْهَا، ثُمَّ قِيسَ ذَلِكَ قَبِيلٌ لِلجَمَاعَةِ: عَصاً. يُقَالُ: العَصَا: جَمَاعَةُ الإِسْلَامِ، فَمَنْ خَالَفَهُمْ فَقَدْ شَقَّ عَصَا المَسْلَمِينَ. وَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَتَقَبَّلَ قَبِيلٌ لَهُ: هُوَ قَبِيلُ العَصَا، وَلَا عَقْلٌ لَهُ وَلَا قَوْدٌ فِيهِ. وَيَقُولُونَ: هَذِهِ عَصَا، وَعَصَوَانُ، وَثَلَاثُ أَعْصَى. وَالجَمْعُ مِنْ غَيْرِ عَدَدٍ عِصِيٌّ وَعِصِيٌّ. وَيَقِيسُونَ عَلَى العَصَا فَيَقُولُونَ: عَصَيْتُ بِالسِّيفِ. وَقَالَ جَرِيرٌ: تَصِفُ السُّيُوفَ وَغَيْرَكُم بِغَضَى بِهَا

يَابُنَ القَيْوَنِ وَذَاكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ<sup>(٨)</sup>

وقال آخر:

وإنَّ المشرفية قد علمتم

إذا يَعْصَى بِهَا النَفَرُ الكِرَامُ

وقال في تشبيه العَصَا:

فجاءت بِنَسْجِ العَنكَبوتِ كَأَنَّهُ

عَلَى عَصَوِيَّهَا سَابِرِيٌّ مُسَبَّرِقٌ<sup>(٩)</sup>

ومن الباب: عَصَوَاتُ الجُرْحِ أَعْضُوهُ؛ أَي دَاوَيْتُهُ. وَهُوَ القِيَاسُ، لِأَنَّهُ يَتَلَامُّ أَي يَتَجَمُّعُ. وَفِي أمثالهم: «أَلْقَى فَلَانٌ عِصَاهُ». وَذَلِكَ إِذَا انْتَهَى المَسَافِرُ إِلَى عَشْبٍ وَأَزْمَعَ المَقَامَ أَلْقَى عِصَاهُ. قَالَ:

فَأَلْقَتْ عِصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النُّوَى

كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالأَبَابِ المَسَافِرِ<sup>(١٠)</sup>

ومن الباب قولُهُ ﷺ: «لَا تَرْفَعِ عِصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ»،

لِمَ يُرِيدُ العِصَا الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا، وَلَا أَمْرًا أَحَدًا بِذَلِكَ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ الأَدَبَ.

قال أبو عبيد: وَأَصْلُ العِصَا الاجْتِمَاعُ وَالاِتِّتْلَافُ.

وهذا يَصَحُّحُ مَا قُلْنَا فِي قِيَاسِ هَذَا البِنَاءِ.

وَالأَصْلُ الأَخْرَ: العِصْيَانُ وَالمَعْصِيَةُ. يُقَالُ: عَصَى،

وَهُوَ عَاصٍ، وَالجَمْعُ عِصَاةٌ وَعَاصُونَ. وَالعَاصِي: الفَصِيلُ إِذَا عَصَى أُمَّهُ فِي اتِّبَاعِهَا.

• عَضِبٌ: العَيْنُ وَالضَّادُ وَالبَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ

١. ديوان جرير ٤٤٧ من قصيدة يهجو بها الفرزدق. والبيت كذلك في اللسان (عصا). وأنشده الجاحظ في البيان (٣: ٧٩).

٢. لذي الرئمة في ديوانه ٤٠٣، واللسان (عصا) وقيله:

فنادى غلامي دله يستحي بها

شفاء الصدى واللبل أدهم أبلق

٣. البيت لمعمر بن حمار البارقى، كما في اللسان (عصا). قال: «وقال ابن

بزي: هذا البيت لعبد ربه السلمي، ويقال لسليم بن تمامة الحنفي».

٤. إلى هنا ينتهي نصُّ الجهمرة (٢: ٣٠٢-٣٠٣)، والتكملة السالفة منها.

٥. الوعك: الحمى، أو ألمها. وفي الأصل: «الوعل» تحريف. وفي أساس البلاغة: «عصبه المرض؛ وقده». وفي اللسان: «عصبته الزمانة تعضبه عضباً، إذا أقدمته عن الحركة».

٦. في الأصل: «بالعضد».

٧. في الأصل: «الموتة».

قال ابن السكيت: العاضد من الجمال الذي يعضد الناقة فيتنوخها. قال:

صَوَى لها ذاكُدنة جُلاعداً<sup>(١)</sup>

طَوَعُ السَّنَانِ ذارعاً وعاضداً

والأصل الآخر القَطْع. قال الخليل: العَضْد: قَطْع الشجرة بالمِعَضد، وهو سيفٌ ممتَهَنٌ في قَطْع الشجر. والعاضد: القاطع. وفي الحديث في مدينة الرسول: «لا يُعَضدُ شجرها». وقال في المعضد:

حسامٍ إذا ما قمتُ منتصباً به

كفى العودَ منه البدءَ ليس بومعَضدٍ<sup>(٧)</sup>

قال ابن الأعرابي: سيفٌ مِعَضدٌ ومِعَضادٌ وَعَضادٌ؛ أي قاطع. يقال: عَضَدت الشجرة، واسم ما يقطع منها العَضيد والعَضد. قال الهذلي:<sup>(٨)</sup>

الطَّغْنُ شَفِغْنَةُ وَالضَّرْبُ هَيْقَمَةُ

ضَرَبَ المَعْوَلُ تحتَ الدَّيْمَةِ العَضدَا<sup>(٩)</sup>

ومما شُدَّ عن هذين الأصلين: الثَّوبُ المِعَضدُ، وهو المخطَّط. قال:

ولا ذَوَاتِ الرِّيطِ والمِعَضدِ

- عَضْر: العين والضاد والراء لا أصل له في كلام العرب، وإن ذكر فيه شيءٌ فغير صحيح.
- عَض: العين والضاد أصلٌ واحدٌ صحيح، وهو الإمساك على الشيء بالأسنان. ثم يقاس منه كل ما أشبهه، حتى

قَوْمُهُ وعشيرته، ولذلك يقال: يَفْتُ في عَضده. وقال أعرابيٌّ لرجلٍ استعماه فلم يُعِنه: «أنت والله العَضد الثَّلْماء»، نسبة إلى الضعف، وإذا قَصُرَت العَضدُ أو دَقَّتْ فهي عَضدة.<sup>(١١)</sup> وأما العَضدُ بفتح الضاد [فهو] داءٌ يأخذُ في العَضد. قال النابغة:

شَكَ الفَرِيصَةَ بالذُّرَى فأنقَذَهَا

شَكَ المَبِيظِرَ إذ يَشْفِي مِنَ العَضدِ<sup>(١٢)</sup>

قال بعضهم: لا يكون العَضدُ إلا في الإبل خاصة. وناقته عَضدة، اشتكت عَضدها. وإبلٌ مُعَضدة: موسومة في أعضادها. ويقال للذَّمْلُج: المِعَضد والمِعَضاد، لأنه في العَضد يُعَمَس. ويقال له: العِضاد أيضاً. ويقال ذلك للذي يُسَدُّ على العَضد للنفقة.<sup>(١٣)</sup>

قال الخليل: وأعضاد كل شيء؛ ما يُسَدُّ حوَالِيه من البِئَاءِ، وذلك كأعضاد الحوض، وهي صفائح من حجارة يُنصَبُ حول شفيره، الواحد عَضد. قال لبيد:

راسخُ الدُّمْنِ على أعضادِهِ

تَلَعَنَهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ<sup>(١٤)</sup>

وعَضدُ الرَّحْلِ: خشبتانٍ لَزِيقتانٍ بالواسطة. وعَضادة الباب: مساكاهُ اللذان يُطَبَّقُ البابُ عليهما. والعَضيد: التَّخْلَةُ تناوُلٌ ثمرها بيدك. وممكنٌ أن يسمَّى بذلك لأجل أن العَضدَ تَطَاوَلَهَا فتناوَلَهَا. والرَّجُلُ المُضادِي: الممتلئُ العَضدين لِحماً. قال:

وأعجبها دُو شَمْلَةٍ وهِراوَةٍ

غلامٌ عَضادِي سَمِينُ البَادِلِ

قال: والعاضد: الذي يلزم جانب الإبل، ولا بدَّ لها من عاضدين؛ لأنَّ السَّوَاتِي خَلَفَهَا والعاضدين من جانبها. وأنشد ابن الأعرابي:

يا ليت لي بصاحِبِي صاحبا

إذا مَشَى لِم يَعْضدُ الرُّكائبَا<sup>(١٥)</sup>

أي لم يأتيها من قِبَل أعضادها. والعاضد: السَّهْمُ يأخذ ناحيةً من الفَرَضِ لا يصيبُهُ. وعَضدُ الرَّجُلِ عن الطَّرِيق: مالٌ.

١. في الأصل: «عَضيدة»، تحريف.

٢. سبق البيت وتخريجه في (بئر).

٣. كذا في الأصل. وفي اللسان: «والعضاد والمعضد: ما شدَّ في العَضد من الحرز».

٤. ديوان لبيد ١٣ واللسان (عضد).

٥. هذا البيت في اللسان (عضد).

٦. نسبة للفقمسي في اللسان (جعلد). وأنشد بعده:

لَم يَزِغْ بالأصِيَابِ إلاَّ فارداً

ونظير هذا البيت ما أنشد في اللسان (صوى) للفقمسي:

صوى لها ذاكُدنة جُلُداً

أخيف كانت أمه صفاً

٧. البيت لطرفة في معلقته المشهورة.

٨. هو عبد مناف بن ربيع الهذلي، كما في اللسان (عضد، شغ).

٩. سبق البيت في (شغ).

يسمى الشيء الشديد والصلب والداهي بذلك.  
فالأول العَضُّ بالأسنان يقال: عَضِضْتُ أَعَضُّ عَضًّا  
وعضيضاً، فأنا عاضٌّ. وكلبٌ عَضُوضٌ، وفرس  
عَضُوضٌ. وبرئت إليك من العِضاض. وأكثر ما يجيء  
العِيبُوبُ في الدوابِّ على الفِعال، نحو الخِراطِ والثِّفارِ،  
ثمَّ يُحتمل على ذلك فيقال: عَضِضْتُ الرَّجُلَ، إذا تناولته  
بما لا ينبغي. قال النَّضْرُ: يقال: ليس لنا عَضاضٌ<sup>(١)</sup> أي  
ما يُعَضُّ، كما يقال: مضاعٌ لما يُمَضِّعُ.

ابن الأعرابي: ما ذُقْتُ عَضاضاً؛ أي شيئاً يؤكل. قال  
أهل اللُغَةِ: يقال هذا زمن عَضُوضٍ؛ أي شديد كلب.  
قال:

إليك أشكو زمناً عَضُوضاً

مَنْ يَنْجُ مِنْهُ يَنْقَلِبُ حَرِيضاً  
ويقولون: ركيئةٌ عَضُوضٌ، إذا بعد قمرها وشقَّ على  
الساقى الاستسقاء منها. قال:

أبيت على الماء العَضُوضُ كأتني

رَقُوبٌ، وما ذُو سَبْعَةٍ بِرَقُوبٍ  
وقوس عَضُوضٌ: لازق وترها بكبدها. قال  
الخليل: العِضُّ: الرَّجُلُ السَّيِّئُ الخُلُقِ المنكَّر. قال:  
ولم أك عَضًّا في الندامى ملوِّماً<sup>(٢)</sup>

ويقال: العِضُّ: الدَاهِيَةُ. يقال: هو عِضٌّ ما يُفْلِتُ منه  
شيء؛ وهو الشحيح، الذي يقع بيده شيء فيعَضُّ عليه.  
وإنه لعِضٌّ شرٌّ؛ أي صاحبه. قال أبو زيد: فلان عِضٌّ سَفَرٍ  
وعِضٌّ مالٍ، إذا كان قوياً عليه مجرباً له. وقد عَضَّ بماله  
يَمَضُّ به عَضُوضاً<sup>(٣)</sup>. قال الفراء: رأيت رجلاً عَضًّا؛ أي  
مارداً، وامرأة عِضَّةً أيضاً. وهذا عِضٌّ هذا؛ أي حِثُّه  
وقوُّه<sup>(٤)</sup>. ويقال: إن العِضَّ: الدَاهِي من الرَّجَالِ.  
ويُنسَدُ فيه:

أحاديث من عاد وجزهم جمَّة

ينثورها العِضبان زيدٌ ودَغْفَلٌ<sup>(٥)</sup>  
ومما شدَّ عن هذا الأصل إن كان صحيحاً، يقولون:  
العِضاضُ: عِرْنِين الأنفِ. وينشِدون:

وأجمه فأنس الهوان فلاكه

وأغضى على عَضاضِ أنفٍ مصلِّمٌ<sup>(٧)</sup>  
فأما ما جاء على هذا من ذكر الثِّبات فقد قلنا فيه ما  
كفَى، إلا أنهم يقولون: إن العِضَّ، مضموم: علفٌ أهل  
القرى والأمصار، وهو الثوى والقتُّ ونحوهما. قال  
الأعشى:

ومن سرارة الهجان صلَّبها العُد

مُضٌ ورغى الجِمْى وطولُ الجِبالِ<sup>(٨)</sup>  
وقال الشيباني: المُضُّ: العلفُ. ويقال: بل المُضُّ  
الطَّحُّ والسَّمَرُ والسَّلَمُ، وهي العِضاءُ. قال الفراء: عَضُّ  
القومُ فهُم مُعِضُّونَ، إذا رَعَوُا العِضاءَ. وأنشد:

أقول وأهلي مُورُكُونٌ وأهلها

مُعِضُّونَ إن سارت فكيف أسيرٌ<sup>(٩)</sup>  
وإنما جاز ذلك لما كان العِضاءُ من الشَّجَرِ لا العُشْبِ  
صارت الإبل مادامت مقيمةً فهي بمنزلة المعلوقة في  
أهلها الثوى وشبهه. وذلك أن العِضَّ علفُ الرِّيفِ من  
الثوى والقتُّ. قال: ولا يجوز أن يقال من العِضاءِ مُعِضٌّ  
إلا على هذا التأويل. والأصل في المُعِضِّ أَنَّهُ الذي  
تأكل إبله العِضَّ. وقال بعضهم: العِضُّ، بكسر العين،

١. في الأصل: «معاض»، صوابه من اللسان، وهو ما يقتضيه التنظير التالي.
٢. لحيان بن ثابت في ديوانه ٣٧٠ والحيوان (٧: ١٤٨). وصدرة: وصلت به كفى وخاط شيمتي
٣. وعَضاضةٌ أيضاً، بالفتح، كما في اللسان.
٤. العنن، بكسر الحاء وفتحها: القرن والمنل. وفي الأصل: «خنتنة»، تحريف.
٥. في الأصل: «في العِض».
٦. للقطامي في ديوانه ٤١ واللسان (عضض). وعجزه في اللسان (٥: ١٧٩) مع تحريف وإهمال نسبته. والعِضانُ هما زيد بن الكيس النمري، ودغفل النسابة. وكانا عالمي العرب بأنسابها وحكمها. ومطلع القصيدة:
- ألا عللاني كلَّ حي معلل  
ولا تعدانسي الشرَّ والخير مقلل
٧. البيت لعياض بن درة، كما في اللسان (عضض).
٨. ديوان الأعشى ٦ واللسان (عضض، حيل). وفي الأصل: «الجبال»، تحريف.
٩. في الأصل: «المعِضض»، تحريف.
١٠. أنشده في اللسان (عضض، أرك)، وفي الموضع الأخير: «نسير».

«أمير»؛ أي أعياني أمرهم. والمُعْضَلَات: الشدائد. ويقال: عَضَلْتُ عليه؛ أي ضَيَّعْتُ في أمره. وَعَضَلْتُ المرأةَ عَضْلًا، وَعَضَلْتُهَا تَعْضِيلًا، إِذَا مَنَعْتَهَا مِنَ التَّرْوِجِ ظُلْمًا. قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَسْعُضُلُوهُنَّ أَنْ يَسْكُحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٢]؛ أي تَحْسِيوهُنَّ. ويقال: عَضَلْتُ المرأةَ، إِذَا نَسِبَ الْوَلَدُ فِي رَجَمِهَا فَلَمْ يَسْهَلْ مَخْرَجُهَا. وشاةٌ مَعْضَلَةٌ وغنمٌ مَعْاضِيلٌ. [و] عَضَلْتُ الْأَرْضَ بِأَهْلِهَا، أَي غَضَّتْ بِهِمْ وَضَاقَتْ لِكَثْرَتِهِمْ. قَالَ أَوْسُ:

ترى الأرض منا بالقضاء مريضةً

مُعْضَلَةٌ مِنَّا بِجَمِيعِ عَرْمَرَمٍ<sup>(٦)</sup>

ويقال سنة عضل: عسيرة. قال:

فيا للناس للشنة العضل

قال الفراء: ما يأتينا خير فلان إلا مُعْضَلًا؛ أي فِي التَّوَاءِ وَنَكَدَ. وَعَضَلٌ: قَبِيلَةٌ، وَهُوَ مِنْ هَذَا.

• **عضم:** العين والضاد والميم قد ذكرت فيه كلمات عن الخليل وغيره وأراها غلطًا من الرواة عنه. فأما الخليل فأعلى رتبةً من أن يصحَّ مثل هذا. قال: العضم: مَقْبِضُ الْقَوْسِ. وَأَنْشَدُوا:

رُبَّ عَضْمٍ رَأَيْتُ فِي جَوْفِ ضَهْرٍ<sup>(٧)</sup>

قالوا: وَالضَّهْرُ: مَوْضِعٌ فِي الْجَبَلِ. وَهَذَا كَلَّمَهُ

كلام. وَالْعِضَامُ: عَسِيبُ الْبَعِيرِ. وَالْعِضْمُ: خَشَبَةٌ ذَاتُ أَصَابِعٍ يُدْزَى بِهَا الطَّعَامُ. وَعَضْمُ الْفِدَانِ:

١. أي يرعى الفضى، ولم يجر له ذكر. وفي الأصل: «عاض» بالعين المهملة.

٢. أنشده في اللسان (غضا) برواية: «أبمير عض أنت ضخم رأسه». وفي الأصل: «شنت المشافر أم بعير عاض»، محرف.

٣. في الأصل: «أعرابي أم هجين».

٤. في الأصل: «العضلى» تحريف. وإنما يقال «عضل» بفتح فكسر، وبضفتين وفي آخره لام مشددة.

٥. أنشده في اللسان (عضل) برواية: «أعضلي داوها فكيف لو قمت».

٦. ديوان أوس ٢٧ واللسان (عضل) والمخصص (٦: ٢٠٠).

٧. وكذا أنشده في اللسان (عضم). وأنشده في (ضهر): «رب عصم». والعصم: جمع أعصم وعصماء، وهو الوعل في ذراعيه أو في أحدهما بيباض، وساتره أسود أو أحمر. وفي الموضعين من اللسان: «في وسط ضهر».

العِضَاءُ. وَيُقَالُ: بَعِيرٌ غَاضٍ، إِذَا كَانَ يُعَلِّفُهُ أَوْ يُرْعَاهُ.<sup>(١)</sup> قَالَ:

والله ما أدري وإن أوعدتنى

ومشيت بين طيالبين وبياض

أبعمير عَضٌّ وَإِرمُ الْغَادُهُ

شنتُ الْمَشَافِرِ أَم بَعِيرُ غَاضٍ<sup>(٢)</sup>

قال أبو عمرو: الْعُضُّ: الشَّعِيرُ وَالْحِنْطَةُ. وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّ الْعُضَّ عَلْفُ الْأَمْصَارِ، وَالنُّضَى عَلْفُ الْبَادِيَةِ. يَقُولُ: فَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ<sup>(٣)</sup> أَمْ هَجِينٌ.

ومما يعود إلى الباب الأول العَضُوضُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَا يَكَادُ يَنْفَذُ فِيهَا عَضُوزَ الرَّجُلِ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لِعِضَاضٍ عَيْشٍ؛ أَي صَبُورٍ عَلَى الشَّدَّةِ. وَيُقَالُ: مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مَعْضٌ؛ أَي مُسْتَمْسِكٌ.

وقال الأصمعي: يُقَالُ فِي الْمَثَلِ: «إِنَّكَ كَالْعَاطِفِ

عَلَى الْعَاضِ». وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ ابْنَ مَخَاضٍ أَتَى أُمَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَرْضَمَهَا؛ فَأَوْجَعَ ضَرْعَهَا فَعَضَّتْهُ، فَلَمْ يَنْهَهُ ذَلِكَ أَنْ عَادَ. يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ لِمَنْعِ فِعْوَدهِ.

• **عضل:** العين والضاد واللام أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ عَلَى شِدَّةِ وَالتَّوَاءِ فِي الْأَمْرِ. مِنْ ذَلِكَ الْعَضَلُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُلُّ لِحْمَةٍ صُلْبَةٍ فِي عَصَبَةٍ فِيهَا عَضَلَةٌ. يُقَالُ: عَضِلَ الرَّجُلُ يُفْضَلُ عَضْلًا. وَمِنْ الْبَابِ: هُوَ عَضَلَةٌ مِنَ الْعَضَلِ؛ أَي مُنْكَرٌ دَاهِيَةٌ. وَهُوَ مِنَ الْقِيَاسِ، كَأَنَّهُ وَصَفَ بِالشَّدَّةِ. وَالْعَضَلُ<sup>(٤)</sup> مِنَ الرَّجَالِ: الْقَوِيُّ. وَمِنْ الْبَابِ: الدَّاءُ الْعُضَالُ، الْأَمْرُ الْمُعْضِلُ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الَّذِي يُعْيِي إِصْلَاحَهُ وَتَدَاوُّرَهُ. وَيُقَالُ مِنْهُ أَعْضَلُ. وَيُقَالُ: إِنَّ ذَا الْإِبْصَعِ تَرَوَّجَ امْرَأَةً، فَآتَى قَوْمَهُ يَسْأَلُهُمْ مَهْرَهَا فَلَمْ يُعْطَوْهُ فَقَالَ:

واحدةً أغضلكم أمرها

فكسيف لو دزت على أرتبع<sup>(٥)</sup>

يقول: عَجَزْتُمْ عَنْ مَهْرٍ وَاحِدَةٍ فَكَيْفَ لَوْ تَرَوَّجْتُمْ بِأَرْبَعٍ. يُقَالُ: أَعْضَلَهُ الْأَمْرُ وَأَعْضَلَ بِهِ. وَقَالَ عَمْرٌ: «أَعْضَلَ بِي أَهْلُ الْكُوفَةِ مَا يَرْضُونَ بِأَمِيرٍ، وَلَا يَرْضَاهُمْ

لوحه العريض. والعَيْضُوم، <sup>(١)</sup> قالوا: الأَكُول.

وذكرنا هذا كله تعريفاً أنه لا أصل له، ولولا ذلك ما كان لذكره وجه.

● [عضنك]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله عين العَضْنَكَة: <sup>(٢)</sup> المرأة اللِّقَاء العَجْز التي ضاق مُلتقى فخذَيْها لكثرة اللحم. وهذا مما زيدت فيه العين، وإنما هو من الضنك وهو الضيق. وقد مرَّ تفسير الضنَّك.

● عضو: العين والضاد والحرف المعتل أصل واحد يدل على تجزئة الشيء. من ذلك العَضُو والعَضُو. والتعضية: أن يُعَضِّي الذبيحة أعضاء. والعِضَّة: القطعة من الشيء، تقول: عَضَيْتُ الشيء أي ورعته. قال رؤبة: وليس دينُ الله بالمعصِي <sup>(٣)</sup>

أي بالمفروق. قال الخليل: وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ [الحجر: ٩١] أي عِضَّة عِضَّة، ففروقه، آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه. والاسم منه التعضية. ومنه الحديث: «لا تفضية في ميراث» أي لا تقسموا ما [لا] يحتل القسم كالسيف والذرة وما أشبه ذلك.

● عطب: العين والطاء والباء كلمتان لا تتقاربان في المعنى.

فالأولى: العَطَب، وهو الهلاك، يقال: عَطِب، وأعطبه غيره.

والكلمة الأخرى: العُطْب، وهو القُطْن.

● [عطبل]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله عين العُطْبُول: الوطيفة من النساء الممتلئة. قال:

فيسرنا وخلقنا هُبيرةً بعدنا

وقَدَامَهُ البيضُ الجِسانُ العَطَابِلُ

وهذا مما زيدت فيه الطاء، وإنما هو من عباله الجسم. وممكن أن يكون منحوتاً من عَطَل، فالعُطَل:

الجسم المجرد، كأنه يقول: عَطَّها عَيْلٌ. وهذا أجود. ● عطد: العين والطاء والدال ذُكِرَتْ فيه كلمة والقياس لا يسوغها لكنَّهم يقولون: القَطْوَد: السَّير السَّريع الشاق. ويُشندون:

إليك أشكو عَنَمًا عَطَوْدًا <sup>(٤)</sup>

● عطو: العين والطاء والراء أصل واحد لعله أن يكون صحيحاً، وهو العِطْر للأشياء المعالِجة بالطيب، <sup>(٥)</sup> وفاعله العَطَّار. وامرأة عَطِرة ومِعْطِير. وقال:

يَتَبَنَّنَ جَاباً كَمُنْدَقِ المِعْطِيرِ <sup>(٦)</sup>

● عطس: العين والطاء والسين كلمة واحدة ثم تستعار، وهي العُطاس، يقال: عَطَسَ يَعْطِسُ. ويقال للأنف: مَعْطِسٌ، بالكسر والفتح في الطاء ويستعار ذلك فيقال: عَطَسَ الصُّبح، إذا انقلَب. وقد قالوا: إِنَّ العُطاسَ: الصُّبح في قوله:

وقد أعتدى قبل العطاس بهيكلٍ <sup>(٧)</sup>

● عطش: العين والطاء والشين أصل واحد صحيح، وهو العَطْشُ، يقال منه: عَطِشَ يَعْطِشُ عَطْشاً. ويقال: إِنَّ المَعاطِشَ: مَواعِثُ الظَّمأ. قال ذو الرُّمَّة:

لا تشتكى سقطةً منها وقد رقصت

بها المعاطشُ حتَّى ظَهَرها حَوبٌ <sup>(٨)</sup>

● عطَّ: العين والطاء أصيْلٌ يدلُّ على صوتٍ من الأصوات. من ذلك العَطْطَة. قال الخليل: هي حكاية صوت المَجَانٍ إذا قالوا: عَيْطُ عَيْطُ.

١. قال أبو منصور فيه: «هذا تصحيف قبيح، والصواب العيصوم بالصاد». وقال: «وإنما قيل لها أي للمرأة - عصوم وعيصوم لأن كثرة أكلها يصمها من الهزال ويقولها».

٢. ويقال أيضاً: «عضنك» بطرح الهاء.

٣. ديوان رؤبة ٨١ وهو في اللسان (عضا) بدون نسبة.

٤. أنشده في اللسان (عطد) والمخصص (٣: ١٠٧).

٥. في الأصل: «للطيب».

٦. للمعاج في ملحقات ديوانه ٧٧ واللسان (عطر، دق).

٧. نسب إلى امرئ القيس في حواشي الجمهرة (٣: ٢٥). وأنشد هذا الصدر في اللسان (عطس). وعجزه في الجمهرة:

أفب كيفور القلان محن

٨. ديوان ذي الرُّمَّة ٩ برواية: «وقد رقصت بها المفاوز».



وقال الديرديي: <sup>(١)</sup> «العططة: حكاية الأصوات إذا تتابع في الحرب».

لأنه يُعْطَفُ. ثم يتسعون في ذلك فيسمون السيف عطافاً لأنه يكون موضع الرداء.

ومن الباب قول أبي عمرو: إنَّ العَطَاط: الشُّجاع الجسم، ويوصف به الأسد. وهذا أيضاً من الأول، كأن زبيره مشبهه بالعططة. قال المتنخل: <sup>(٢)</sup>

• عطل: العين والطاء واللام أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على خلواً وفراغ. تقول: عطَّلت الدار، ودارٌ معطَّلة. ومتى تُركت الإبلُ بلا راع فقد عطَّلت، وكذلك البئر إذا لم تُورَد ولم يُستَقَّ <sup>(٣)</sup> [منها]. قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَيَبُرُّ مَعْطَلَةً﴾ [الحج: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ [التكوير: ٤]. وكلُّ شيءٍ خلا من حافظٍ فقد عطَّل. من ذلك تعطيلُ الثَّغورِ وما أشبهها. ومن هذا الباب: العَطَل وهو العَطُول، يقال: امرأةٌ عاطل، إذا كانت لا حَلِيَّ لها، والجمع عواطل. قال:

وذلك يقتل الفتيان شفعاً

ويسلبُ حُلَّةَ اللَّيْلِ العَطَاط

ومن الباب أيضاً: العَطُّ: شقُّ الثوبِ عَرَضاً أو طولاً من غير تينونة. يقال: جذبت ثوبه فانعط، وعططته أنا: شققته. قال المتنخل: <sup>(٣)</sup>

بضربٍ في القوانس ذي فُرُوعٍ

وطعنٍ مثلِ تعطيطِ الرَّهَاطِ

وقال أبو النجم:

كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا المَنْعَطُ

شَطَطاً رَمِيَتْ فَوْقَهُ بِشَطِّ <sup>(٤)</sup>

والأصل في هذا أيضاً من الصَّوت؛ لأنه إذا عطه فهناك أدنى صوت.

وإن لم تكن أعناقهنَّ عواطلا <sup>(٧)</sup>  
وقوس عطَّل: لا وترَ عليها. وخيلٌ أَعْطَالٌ: لا قلائد لها.

وشدَّت عن هذا الأصل كلمة، وهي الناقَة العَيْطَل، وهي الطَّويلَة في حُسن. وربما وصفت بذلك المرأة، قال ذو الرُّمَّة في النَّاقَة:

نَصَبَتْ لَهُ ظَهْرِي عَلَى مَتْنِ عَرْمِيسَ

رُوعَ الفُؤَادِ حُرَّةَ الوَجْهِ عَيْطَلٍ <sup>(٨)</sup>

• عطف: العين والطاء والفاء أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على ائْتِئاءٍ وعباجٍ. يقال: عَطَفْتُ الشَّيْءَ، إذا أَمَلْتَهُ. وانعطف، إذا انعاج. ومصدر عطف العُطُوف. وتعطفَ بالرَّحمة تعطفاً. وعطفَ الله تعالى فلاناً على فلانٍ عطفاً. والرَّجُلُ يَعْطِفُ الوِسَادَةَ: يثنيها، عطفاً، إذا ارتفقَ بها. قال لبيد:

وَمَجُودٍ مِنْ صُبابَاتِ الكَرَى

عَاطِفِ المَمْرُوقِ صَدَقِ المُبْتَدَلِ <sup>(٥)</sup>

ويقال للجائنين: العُطْفان، سميًا بذلك لأنَّ الإنسان يميل عليهما. ألا ترى أنهم يقولون: ثنَى عطفه، إذا أعرضَ عنك وجفأك. ويقال: رجلاً عَطُوفٌ في الحرب والخير، وعطافٌ. وظبيَّةٌ عاطِفٌ، إذا رَبَّضَتْ وعطفَتْ عَنقَها. وفلانٌ يَتَعَاطَفُ في مشيِّته، إذا تمايلَ. والإنسان يتعطفُ بثوبه، وهو شبه التوشُّح. والرِّداءُ نفسُه عِطَافٌ،

١. الجمهرة (١: ١١٧). ونصه: «وقالوا: العططة، وهي تتابع الأصوات في الحرب وغيرها».

٢. في الأصل: «المخبل»، تحريف. والبيت من قصيدة له في القسم الثاني من مجموع أشعار الهذليين ٨٩ ونسخة الشنقيطي ٤٧ وأنشده في المجلد بدون نسبة، ورواه صاحب اللسان في (عطف) منسوباً إلى المتنخل.

٣. في الأصل: «المخبل»، تحريف. وانظر التحقيق السابق. وقد مضى إنشاد البيت في (رھط).

٤. سبق إنشاد الرجز بدون نسبة في (شط). وأنشده في اللسان (عطف) والمختصص (٤: ١٣٥).

٥. ديوان لبيد ١٣ واللسان (عطف).

٦. في الأصل: «ولم تسق».

٧. البيت للبيد في ديوانه ٢٢ طبع ١٨٨١ واللسان (حجج)، وقد سبق في (حج).

٨. ديوان ذي الرُّمَّة ٥١٠ برواية: «رفعت له رحلى على ظهر عرمس». ورواية اللسان (روع):

رَفَعَتْ لَهَا رَحْلِي عَلَى ظَهْرِ عَرْمِسَ

• **عظن**: العين والطاء والنون أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على إقامةٍ وثبات. من ذلك العَطَنُ والمَعَطِينُ، وهو مَبْرَكٌ الإبل. ويقال: إنَّ إعطائها أن تُحَبَسَ عِنْدَ الماءِ بعدَ الوِرْدِ. قال لبيد:

عَافَتَا المَاءَ فَلَمْ نُعْطِنَهُمَا

إِنَّمَا يُعْطِنُ من يَرْجُو العَلَلُ<sup>(١)</sup>

ويقال: كُلُّ مَنْزِلٍ يَكُونُ مَأْلَفًا لِلإِبِلِ [فَهُوَ عَطَنٌ].<sup>(٢)</sup>

والمَعَطِينُ: ذلك الموضع. قال:

وَلَا تَكَلَّفْنِي نَفْسِي وَلَا هَلْمِي

حِرْصًا أَقِيمَ بِهِ فِي مَعَطِينِ الهُونِ<sup>(٣)</sup>

وقال آخرون: لا يكون أعطانُ الإبلِ إلَّا على الماءِ، فأما مَبَارِكُهَا فِي البَرِّيَّةِ وَعِنْدَ الحَيِّ فَهُوَ المَأْوَى، وَهُوَ المِرْحَابُ أَيْضًا. وَهَذَا البَيْتُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ «فِي مَعَطِينِ الهُونِ»، يَدُلُّ عَلَى أَنَّ المَعَطِينُ يَكُونُ حَيْثُ تُحَبَسُ الإِبِلُ فِي مَبَارِكِهَا أَيْنَ كَانَتْ. وَبَيْتٌ لَيْبِيدٌ يَدُلُّ عَلَى القَوْلِ الآخَرَ، وَالأَمْرُ قَرِيبٌ.

ومن الباب عَطَنُ الجِلْدِ، وَهُوَ أَنْ يَوْضَعَ فِي الدَّبَاغِ.

• **عطو**: العين والطاء والحرف المعتل أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على أَخْذٍ وَمُنَاوَلَةٍ، لَا يَخْرُجُ البَابُ عَنْهُمَا. فَالْعَطُوُّ: التَّنَاوُلُ بِاليدِ. قَالَ امرؤ القيس:

وتعطو برخص غير شثن كاته

أساريعٌ ظبي أو مساويك إسجل<sup>(٤)</sup>

يصف المرأة أنها تشوك. والظبي يعطو، وذلك إذا

رَفَعَ يَدَيْهِ مَتَطَاوِلًا إِلَى الشَّجَرَةِ لِيَتَنَاوَلَ الوَرَقَ. وَقَالَ:

تَسْخَلُ بِقَرْنَيْهَا بَرِيرَ أَرَاكَةِ

وَتَعَطُّو بِظُلْفَيْهَا إِذَا العَصْنُ طَالَهَا

قال الخليل: ومنه اشتقَّ الإِعْطَاءُ. وَالمَعَاطَاةُ:

المُنَاوَلَةُ. وَيُقَالُ: عَاطَى الصَّبِيَّ أهْلَهُ، إِذَا عَمِلَ لَهُمْ وَنَاوَلَ

مَا أَرَادُوا. وَالعَطَاءُ: اسْمٌ لِمَا يُعْطَى، وَهِيَ العَطِيَّةُ، وَالجَمْعُ

عَطَايَا، وَجَمْعُ العَطَايَا عَطِيَّةٌ. قَالَ:

تَعَاطِيهِ أَحْيَانًا إِذَا جِيَدَ جَوْدَةً

رُضَابًا قَطَعُمُ الزَّنْجِيلِ المَعْسَلِ<sup>(٥)</sup>

ويقولون: إنَّ التَّعَاطِي: تَنَاوُلٌ مَا لَيْسَ لَهُ بِحَقٍّ، يُقَالُ: فَلَانٌ يَتَعَاطَى ظَلْمَ فَلَانٍ. وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَتَعَاطَى فَعَقَرَ﴾ [القمر: ٢٩]. وَمِنْ أَمْثَالِ العَرَبِ: «عَاطٍ بَغْيَرٌ أَنْوَاطٍ»، أَيِ إِنَّهُ يَسْمُو إِلَى [الأمر] وَلَا آلَةَ لَهُ عِنْدَهُ، كَالَّذِي يَتَعَلَّقُ وَلَا مَتَعَلِّقَ لَهُ.

• **عظب**: العين والطاء والباء. يقولون: عَظَبَ الطَّائِرُ، إِذَا حَرَّكَ زِمَكَاةً. وَهُوَ كَلَامٌ. وَالعُنْطُبُ: الجِرَادُ الضَّخْمُ، وَالتُّونُ زَانِدَةٌ.

• **عظ**: العين والطاء ذكر فيه عن الخليل شيءٌ لعلَّه أن يَكُونَ مَشْكُوكًا فِيهِ. فَإِنْ صَحَّ فَلَعَلَّه أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ الإِبْدَالِ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ: «إِنَّ العَظَّ الشَّدَّةُ فِي الحَرْبِ» يُقَالُ: عَظَّتْهُ الحَرْبُ، مِثْلَ عَظَّتْهُ. <sup>(٦)</sup> فَكَأَنَّهُ مِنْ عَضَّ الحَرْبِ إِيَّاهُ. فَإِنْ كَانَ إِبْدَالًا فَهُوَ صَحِيحٌ، وَإِلَّا فَلَا وَجْهَ لَهُ. وَرَبَّمَا أَنْشَدُوا:

بصير في الكريهة والعظاظ<sup>(٧)</sup>

ومما لعلَّه أن يكون صحيحاً قولهم: إنَّ العَظْمَةَ:

التَّوَاءُ السَّهْمِ إِذَا لَمْ يَقْصِدِ الرَّمِيَّةَ وَارْتَعَشَ فِي مُضِيغِهِ.

[عَظَمَط] يُعْظِطُ، عَظْمَةٌ وَعَظْمَاظًا، <sup>(٨)</sup> وَكَذَلِكَ عَظَمَطُ

الدَّابَّةِ فِي المِشْيَةِ، إِذَا حَرَّكَ ذَنْبَهُ وَمَشَى فِي ضَيْقٍ مِنْ

نَفْسِهِ، وَالرَّجُلُ الجَبَانُ يُعْظِطُ عَنِ مُقَاتِلِهِ، إِذَا نَكَّصَ

عَنهُ وَرَجَعَ وَحَادًا. قَالَ العَجَّاجُ:

وَعَظَمَطَ الجَبَانُ وَالرَّيْنِيُّ<sup>(٩)</sup>

١. ديوان لبيد ١٣ طبع ١٨٨١ واللسان (عظن). وانفرد اللسان برواية: «أصحاب الملل».

٢. التكملة من اللسان (عظن).

٣. في الأصل: «نفسى ولا تقلى»

٤. البيت من معلقته المشهورة.

٥. البيت لذي الرُّثْمَةِ فِي ديوانه ٥٠٨ واللسان (عظا). وأنشده في اللسان (عسل) بدون نسبة:

إذا أخذت مسراكها منحت به

رُضَابًا قَطَعُمُ الزَّنْجِيلِ المَعْسَلِ

٦. في الأصل: «عظته».

٧. أنشد هذا المعجز في اللسان (عظظ).

٨. ويقال: «عظماظا» أيضاً، بفتح العين، عن كراع، وهي نادرة.

٩. ديوان العجَّاج ٧١ واللسان (عظظ) مع تحريف.

فالأول: العفرة في الألوان، وهو أن يَضْرِبَ إلى  
عُبْرَةٍ في حمرة؛ ولذلك سَمِيَ التراب العَفْرَ. يقال:  
عَفَّرَتِ الشَّيْءَ في التُّرابِ تَغْفِيرًا. واعتَفَرَ الشَّيْءَ: سَقَطَ  
في العَفْرِ. قال الشاعر<sup>(٥)</sup> يصف ذنائب المرأة، وأنها إذا  
أرسلتها سقطت على الأرض:

تهلك المذرة في أكنافه

وإذا ما أرسلته يَغْتَفِرُ<sup>(٦)</sup>

قال ابن دريد:<sup>(٧)</sup> العَفْرُ ظاهر تراب الأرض، بفتح  
الفاء، وتسكينها. قال: «والفتح اللُّغة العالية».

ويقال للظبي أَعْفَرٌ لونه. قال:

يقول لي الأنباط إذ أنا ساقطُ

به لا بظبي في الصَّريمة أَعْفَرًا<sup>(٨)</sup>

قال: وإنما ينسب إلى اسم التُّراب. وكذلك الرَّمْلُ  
الأَعْفَرُ. قال: والبَغْفُورُ الخِشْفُ، سَمِيَ بذلك لكثرة  
لُزُوقه بالأرض. قال ابن دريد:<sup>(٩)</sup> «العَفِيرُ لحمٌ يجفَّفُ  
على الرَّمْلِ في الشمس».

ومن الباب: شربت سويقاً عَفِيرًا، وذلك إذا لم يَلْتَمَّ  
بزَيْتٍ ولا سَمْنٍ.

فأما الذي قاله ابن الأعرابي، من قولهم: «وقعوا في  
عافور شر» مثل عاثور، فممكن أن يكون من العَفْرِ،

قال أبو عبيد: ومن أمثالهم: «لا تَعْظِيَنِي  
وتعْظِيَنِي».<sup>(١١)</sup>

● عظل: العين والطاء واللام أصل صحيح. يقال: تعاضل  
الكلاب، إذا تسافدت، وهي تعاضلٌ. وجرادٌ عَظَلِيٌّ من  
ذلك وفلانٌ لا يُعاضِلُ في شعره بين القوافي؛ أي لا  
يجعل بعضها على بعض. ونرى أن ذلك إما أن يكون  
الذي يسمّى الإبطاء؛ أي لا يكرّر القوافي، أو أن يكون  
الذي يسمّى التّضمين، وهو أن [يكون] تمام البيت في  
البيت الذي بعده.

● عظم: العين والطاء والميم أصلٌ واحد صحيح يدلُّ على  
كِبَرٍ وقُوَّةٍ، فالعَظْمُ: مصدر الشَّيْءِ العظيم. تقول: عَظُمَ  
يَعْظُمُ عَظْمًا، وعَظَمْتُهُ أنا، فإذا عَظُمَ في عينيك قلت:  
أعْظَمْتُهُ واستعْظَمْتُهُ. ومُعْظَمُ الشَّيْءِ: أكثرُهُ. وعَظْمَةُ  
الدُّرَاعِ: مُسْتَغْلَظُهَا، وهي العظيمة: النازلة المُلَمَّةُ  
الشديدة. قال:

إن تنج منها تنج من ذي عظيمه

وإلا فإني لا إخالك ناجيا<sup>(٢)</sup>

ومن الباب العَظْمُ، معروف، وهو سَمِيٌّ بذلك لقوّته  
وشِدَّتِهِ.

● عفت: العين والفاء والتاء كلمة تدلُّ على كسر شيء،  
يقولون: عَفَّتَ العَظْمُ: كسَرَهُ. ثم يقولون: العَفْتُ في  
الكلام: كَسَرُهُ لِكُنْهٖ، ككلام الحبشي.<sup>(٣)</sup>

● عفج: العين والفاء والجيم كلمتان: إحداهما عَضُوٌّ من  
الأعضاء والآخِرُ ضَرَبٌ.

فالأولى الأعفاج: الأمعاء، ويقولون: إنَّ واحدها  
عَفِجٌ وعَفِجٌ.<sup>(٤)</sup>

وأما الأخرى فيقال: عَفِجَ، إذا ضَرَبَ. ويقال  
للخشبة التي يضرب بها الفاسلُ الثياب: معفاج. وسائر  
ما يقال في هذا الباب مما لا أصل له.

● عفر: العين والفاء والراء أصلٌ صحيحٌ، وله معانٍ.  
فالأول لون من الألوان، والثاني نبت، والثالث شدة  
وقُوَّة، والرابع زَمَانٌ، والخامس شيءٌ من خَلْقِ الحيوان.

١. في الأصل: «وتعظي»، صوابه في المجمل واللسان. وزاد بعده في  
المجمل: «أي لا توصيني ووصي نفسك. كذا جاء عن العرب». وفي  
اللسان: «معنى تعظي كفي وارتدعي عن وعظك إيتي. ومنهم من  
يجعل تعظي بمعنى تعظي، روى أبو عبيد هذا المثل عن الأصمعي في  
أدعاء الرجل علماً لا يحسنه».

٢. البيت للأسود بن سريع القاص، كما في البيان (١: ٣٦٧).

٣. في الأصل: «الفت ككلام كسره لكنه ككلام الحبشي». وفي المجمل:  
«الفت: كسر الكلام، ويكون ذلك من اللكنة، ككلام الحبشي وغيره».

٤. يقال بالفتح والكسر، وبالتحريك، وككيد.

٥. هو المرار بن منقذ. وقصيدة البيت في المفضليات (١: ٨٠-٩١)،  
وعدها خمسة وتسعون بيتاً.

٦. وكذا في اللسان (عفر). وفي المفضليات: «في أفتانه» و«يعفر».

٧. الجمهرة (٢: ٣٨٠).

٨. هذا دعاء عند الشمامسة، أي جعل الله ما أصابه لازماً له لا للظبي. وأنشد  
في اللسان للفرزدق في زياد:

أفسول له لسا أفتانا نعيه

به لا بظبي بالصريمة أعفرا

٩. الجمهرة (٢: ٣٨٠).

ويقولون: «في كلِّ شجرٍ نار، واستتمجد المَرْخُ والعَفار»، أي إِيَّهما أخذًا من النَّار ما أَحْسَبُهُما.<sup>(٥)</sup>

والأصل الثالث: الشَّدة والقوَّة. قال الخليل: رجل عَفْرِيٌّ العَفارة، يوصَف بالشَّيْطنة، ويقال: شَيْطَانٌ عَفْرِيٌّ وعفريت، وهم العفاريَّة والعفاريت. ويقال: إِنَّهُ الكَيْس الطَّرِيف. وإن شئتَ فعَفْرٌ وأعفَارٌ، وهو المتمرِّد. وإِنَّمَا أُخِذَ من الشَّدة والبَسالة. يقال للأسد: عَفْرٌ وعَفْرَتِي، ويقال للخبث عَفْرِيٌّ، وهم العِفْرُونَ. وأسَد عَفْرَتِي ولبوَّة عَفْرانة؛ أي شديدة. قال:

بذاتِ لَوْبٍ عَفْرانةٌ إذا عَثرت

فالتَّعَسُ أدنى لها من أن أقولَ لَمَا<sup>(٦)</sup>

ويسمُّون دويِّبةً من الدَّوابِّ «ليث عَفْرِيٌّ»، وهذا يقولون إنَّ الأصل فيه البَابُ الأوَّل؛ لأنَّ ماؤى هذه الدويِّبة التُّراب في السهل، تدوِّر دارةً ثمَّ تندسُّ في جوفها، فإذا هيجَ رمى بالتُّرابِ صُعدًا.

قال الخليل: ويسمُّون الرَّجُلَ الكاملَ من أبناء الخمسين: ليث عَفْرِيٌّ. يقولون: «ابنُ العَشْرِ لِقَابٌ بالقَلْبَيْنِ»<sup>(٧)</sup> وابن العِشرين باغي نِسيب،<sup>(٨)</sup> وابن ثلاثين أسعى السَّاعين، وابن الأربعين أبطش الباطشين، وابن الخمسين ليث عَفْرِيٌّ، وابن ستِّين مؤنس الجليسين، وابن السبعين أحكم الحاكمين، وابن الثَّمانيِّن أسرع الحاسبين؛ وابن التسعين واحد الأردكيِّين، وابن المئة لا جاء ولا ساء»<sup>(٩)</sup> يقول: لا رجُلٌ ولا امرأة.

قال أبو عُبَيْد: العِفْرِيَّة النَفْرِيَّة: الخبيث المنكر. وهو

وهو التُّراب، وممكن أن يكون الفاء مبدلة من ثاء. وقد قال ابنُ الأعرابيِّ: إنَّ ذلك مشتقٌّ من عَفْرَه؛ أي صرعه ومرَّغه في التراب. وأنشد:

جاءت بشرٌ مَجَنَّبٍ عافور<sup>(١١)</sup>

فأمَّا ما رواه أبو عبيدة أنَّ العَفْر: بذر الناس الحبوب، فيقولون: عَفَرُوا أي بذروا، فيجوز أن يكون من هذا؛ لأنَّ ذلك يلقي في التُّراب.

قال الأصمعيُّ: ورُوِيَ في حديث عن هلالِ بن أمية: «ما قرَّبت امرأتي منذ عَفَرنا».

ثمَّ يحمل على هذا العَفار، وهو إِبَار النَّخْلِ وتلقيحه. وقد قيل في عَفار النخل غيرُ هذا، وقد ذُكر في موضعه. وقال ابنُ الأعرابيِّ: العَفْر: اللَّيالي البيض. ويقال لليلةٍ ثلاث عشرة من الشَّهر عَفْرَاء، وهي التي يقال لها ليلة السَّواء. ويقال: إنَّ العَفْر: العنمُ البِيض الجرد؛ يقال: قوم مَعْفَرُونَ ومضيئون. قال: وهذا لِمُعْفِرَة، وليس في العرب قبيلة مُعْفِرَة غيرها.

ويقولون: ما على عَفْر الأرض مثله؛ أي على وجهها.

ومن الباب أن رسول الله ﷺ، كان إذا سلَّم جافى عَضْدِه عن جَنْبِه حتَّى يَرى من خلفه عَفْرَة إبْطِيَه. وأمَّا الأصل الثاني فالعَفار، وهو شجرٌ كثير النَّار تُتخذ منه الرُّنَاد، الواحدة عَفارة. ومن أمثالهم: «أقدَحَ بعَفارٍ أو مَرخ، واشدُّد إن شئتَ أو أُرخ». قال الأعشى:

زِنادُك خَيْرُ زِنادِ الملو

ك خالَطَ منهنَّ مَرْخُ عَفاراً<sup>(١٢)</sup>

ولعلَّ المرأة سُمِّيَتْ «عَفارة» بذلك. قال الأعشى:

بانتَ لتَحْرزُنَا عَفارة

يا جارتا ما أنتِ جارة<sup>(١٣)</sup>

وكذلك «عَفيرة»<sup>(١٤)</sup> وقال بعضهم: العَفْر: جمع

العَفار من الشَّجر الذي ذكرناه. وأنشدوا:

قد كان في هاشمٍ في بيتٍ محضهم

وارى الرُّنَاد إذا ما أضلَّد العَفْر

١. المجنب، بفتح الميم: الكثير.

٢. ديوان الأعشى ٤١ والجمهرة (عفر).

٣. ديوان الأعشى ١١١ واللسان والجمهرة (عفر).

٤. في القاموس (عفر): «وكجھينة: امرأة من حكماء الجاهلية».

٥. أحسبه الشيء: كفاء.

٦. للأعشى في ديوانه ٨٣ واللسان (لما). وسيأتي في (لما).

٧. التلحين: جمع قلة، بضم ففتح، وهي خشبة صغيرة تنصب قدر ذراع، تضرب بالمغلي، وهو عود كبير.

٨. النسون: النساء: جمع امرأة من غير لفظه.

٩. في اللسان (عفر): «لا جا ولا سا. يقول: لا رجل ولا امرأة، ولا جن ولا

إنس».

مثل العُفْر، يقال: رجل عَفْرٌ، وامرأة عِفْرَة.

وفي الحديث: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبْفِضُ الْعِفْرِيَّةَ التَّفْرِيَّةَ، الَّذِي لَمْ يُزْرَأْ فِي مَالِهِ وَجَسَمِهِ». قال: وهو المصحح الذي لا يكاد يَمْرَضُ.

وزعم بعضهم أَنَّ الْعَفْرَقْرَ (١) مثل الْعَفْرَتَى من الأسود، وهو الذي يَصْرَعُ قِرْنَهُ وَيَعْفِرُ. فإذا كان صحيحاً فقد عاد هذا البابُ إلى البابِ الأوَّل. وأنشد:

إِذَا مَشَى فِي الْحَلْقِ الْمُخَصَّرِ

وَبِضْيَةِ وَاسِعَةٍ وَمِغْفِرِ

يَهُوسَ هَوَسَ الْأَسَدِ الْعَفْرَقِرِ

ويقال: إِنَّ عَفَارَ: اسم رجل، وإنه مشتق من هذا، وكان يُنسب إليه النَّصَال. قال:

نَصَلُ عَفَارِيٍّ شَدِيدُ عَيْزِهِ (٢)

لم يبق م النَّصَالِ عَادٍ غَيْرُهُ (٣)

ويقال للعِفْرَ عَفَارِيَّةً أَيضاً. قال جرير:

قَرَنْتُ الظَّلَامِينَ بِمَرْمِيسِ

بِذُلِّ لِه الْعَفَارِيَّةِ الْعَرِيدِ (٤)

والأصل الرابع من الزَّمان قولهم: لقيته عن عَفْرٍ: أي بعد شهرٍ. ويقال للرجُل إذا كان له شرف قديم: ما شرفك عن عَفْرٍ: أي هو قديم غير حديث. قال كُثَيْبٌ:

وَلَمْ يَكْ عِنَ عَفْرٍ تَفْرُعُكَ الْعُلَى

ولكن مواريتُ الجدود تَوُوهُلُهَا

أي تُصْلِحُهَا وتُرَبِّئُهَا وتَسُوْسُهَا.

ويقال في عَفَارِ النَّخْلِ: إِنَّ النَّخْلَ كَانَ يُتْرَكُ بَعْدَ التَّلْقِيحِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَا يُسْقَى.

قالوا: ومن هذا الباب التَّعْفِيرُ، وهو أن تُرَضَعَ الْمُطْفُلُ وَلِذَهِمَا سَاعَةٌ وَتُرَكَّ سَاعَةٌ. قال لبيد:

لِمُعْفَرٍ قَهْدٍ تَنَارَعِ شِلْوُهُ

عُبْرُ كَوَاسِبٍ لَا يُحْنُ طَعَامَهَا (٥)

وحكي عن الفَرَّاءِ أَنَّ الْعَفِيرَ مِنَ النِّسَاءِ هِيَ الَّتِي لَا تُهْدِي لِأَحَدٍ شَيْئاً. قال: وهو مأخوذٌ من التَّعْفِيرِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ. وهذا الَّذِي قَالَه الْفَرَّاءُ بَعِيدٌ مِنَ الَّذِي شَبَّهَ بِهِ،

ولعلَّ الْعَفِيرَ هِيَ الَّتِي كَانَتْ هَدِيَّتَهَا تَدُومُ وَتَتَّصِلُ، ثُمَّ صَارَتْ تُهْدِي فِي الْوَقْتِ. وهذا على القياس صحيح. ومما يدلُّ على هذا البيئُ الَّذِي ذَكَرَ الْفَرَّاءُ لِلْكَمِيتِ:

وَإِذَا الْخُرْدُ اغْبَرَزْنَ مِنَ الْمَخِ

لَمْ وَصَارَتْ مِهْدَاؤُهُنَّ عَفِيرًا (٦)

فالمِهْدَاءُ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا الْإِهْدَاءُ، ثُمَّ عَادَتْ عَفِيرًا لَا تُدِيمُ الْهَدِيَّةَ وَالْإِهْدَاءَ.

وأما الخَامِسُ فيقولون: إِنَّ الْعِفْرِيَّةَ وَالْعِفْرَةَ وَاحِدَةٌ،

وهي شَعْرٌ وَسَطُ الرَّأْسِ، وَأَنْشَدَ:

قَدْ صَعَّدَ الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَاتِهِ

فاحتصَّهَا بِشَفْرَتِي مِسْرَاتِهِ (٧)

وهي لغة في العِفْرِيَّةِ، كَنَاصِيَّةٌ وَنَاصَاةٌ. وقد يقولون

على التشبيه لعرف الديك: عِفْرِيَّةٌ. قال:

كِعِفْرِيَّةِ الْغَيُورِ مِنَ الدَّجَاجِ

أي مِنَ الدِّيَكَةِ. قال أبو زيد: شعر القفا من الإنسان

العِفْرِيَّةُ.

ومما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

أحرف أوله عين الِيعْفُورِ: الخِشْفُ. قال الخليل: سُمِّيَ

بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ لُزُوقِهِ بِالْأَرْضِ. قال:

تَقَطُّعُ الْقَوْمِ إِلَى أَرْحُلِنَا

أَخْرَجَ اللَّيْلُ بِيَعْفُورِ حَدِيدِ (٨)

وهذا مما زيدت الياء في أوله، وإنما هو من العَفْرِ،

وهو وَجْهُ الْأَرْضِ وَالتُّرَابِ.

● عَفْرٌ: العين والفاء والزاء ليس بشيء، ولا يُشْبِهُه كَلَامٌ

١. في القاموس: «العفرفة» بالفاء. ولم يذكر «العفرفر».

٢. في الأصل: «سديده عيرة».

٣. في الأصل: «من النصال».

٤. ديوان جرير ١٦٣ واللسان (عفر). وكذا ورد إنشاده في الديوان. وفي اللسان: «لها»، وهو الصواب. والمرميس، الداهية.

٥. من مملقته المشهورة. والرواية: «غيس كواسب».

٦. في اللسان (عفر): «اعترون من المحل».

٧. احصها، من الحص، وهو الحلق. وفي الأصل: «فاحتاصها».

٨. البيت لطرفة في ديوانه ٦٣ برواية: «زارت إلى أرحلنا». وسبق البيت بنسبته في (خدر) برواية: «جازت الليل». وفي اللسان (خدر): «جازت البيد».

ذاك؛ أي إِيَّانَه، فهو من الإبدال. والأصل إِيَّان، وقد مرَّ.  
 • **عفق**: العين والفاء والقاف أصل صحيح، يدلُّ على مجيءٍ وذهابٍ، وربما يدلُّ على صوت من الأصوات. قال الخليل: عَفَقَ الرَّجُلُ يَعْفُقُ عَفْقًا، إذا ركب رأسه فمَضَى. تقول: لا يزال يعْفُقُ العَفْقَةَ ثم يرجع؛ أي يغيب العَفْيَةَ. والإبل تَعْفِقُ عَفْقًا وَعَفُوقًا، إذا أُرْسِلَتْ في مراعيها فمَرَّت على وجوها. وربما عَفَقَتْ عن المرعى إلى الماء، ترجع إليه بين كلِّ يومين. وكلُّ وادٍ وصادِرٍ عَافِقٌ؛ وكلُّ راجعٍ مختلفٍ عَافِقٌ. وقال ابنُ الأعرابيِّ في قوله:

حَتَّى تَرَدَّى أُرْعُ فِي الْمُنْعَقِ<sup>(٥)</sup>

قال: أراد في المُنَصَّرَفِ عن الماء.<sup>(٦)</sup> قال: ويقال: عَفَقَ بنو فلانٍ [بني فلان]؛ أي رَجَعُوا إليهم. وأنشد:

عَفْقًا وَمَنْ يَرعى الحُمُوضَ يَعْفِقُ<sup>(٧)</sup>

والمعنى أن من يرعى الحموض تَعَطَّشَ ماشيته سريعاً فلا يجدُ بُدًّا من أن يَعْفُقَ؛ أي يرجع بسرعة. ومن الباب: عَفَقَهُ عن حاجته؛ أي رَدَّهُ وَصَرَفَهُ عنها. ومنه التَعْفُقُ، وهو التَصَرُّفُ والأخْذُ في كلِّ وجهٍ مشياً لا يستقيم، كالحية.

قال أبو عمرو: العَفْقُ: سرعة رجوع أيدي الإبل وأرجلها. قال:

يَعْفِقُنَ بِالْأرْجُلِ عَفْقًا صُلْبًا

قال أبو عمرو: وهو يعْفُقُ الغنم؛ أي يردُّها عن

العرب. على أنهم يقولون: العَفْرُ: مِلاَعِبَةُ الرَّجُلِ امرأته، وإنَّ العَفْرَ: الجَوْز. وهذا لا معنى لذكره.

• **عفص**: العين والفاء والسين أصل صحيح يدلُّ على ممارسةٍ ومعالجة. يقولون: هو يعافس الشَّيءَ، إذا عالَجَه. واعتَفَسَ القَوْمُ: اضطرعوا. وعَفِيسٌ، إذا سَجِن. وهذا على معنى الاستعارة، كأنه لما حُيسَ كان كالمصروع. والمعفوس: المبتدَل. والعَفْسُ: سَوَقُ الإبل. والمعنى في ذلك كلُّه متقارب.

• **عفص**: العين والفاء والصاد أصيلٌ يدلُّ على التواءٍ أو لَيٍّ. يقال: عَفَّصَ يده: لَوَّاهَا. ويقولون: العَفَّصُ: التواءٌ في الأنف.

• **عفضج**: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له عين العِضْج: السَّمِين الرَّخْو. وهذا مما زيدت فيه الضاد، وهو من العين والفاء والجيم، كأنه منتلئ الأعفاج، وهي الأمعاء.<sup>(١)</sup>

• **عفظ**: العين والفاء والطاء أصيلٌ صحيح يدلُّ على صَوِيْت، ثم يحمل عليه. يقولون: العَفْطَةُ: نَثْرَةُ الضائنة بأنفها. يقال: «ماله عافطة ولا نافطة». ويقال: إنَّ العَافِطَةَ الأُمَّةَ، والنافطة الشَّاةُ. ثم يقولون للألكن العِظِيَّ.<sup>(٢)</sup> ويقولون: عَفَطَ بغنمه، إذا دعاها. والله أعلم بالصواب.

• **عَفَّ** العين والفاء أصلان صحيحان: أحدهما الكفُّ عن التقيح، والآخر دالٌّ على قِلَّةِ شيءٍ.

فالأوَّلُ: العِفَّةُ: الكفُّ عمَّا لا ينبغي. ورجلٌ عَفٌّ وعفيف. وقد عَفَّ يَعْفُ [عِفَّةً] وعِفَافَةً وعِفَافًا.

والأصل الثاني: العِفَّةُ: بَقِيَّةُ اللَّبَنِ في الصَّرْع. وهي أيضاً العِفَافَةُ. قال الأعشى:

لَا تَجَافِي عَنْهُ النَّهَارَ وَلَا تَعُدْ

سُجُوهَ إِلاَّ عِفَافَةً أَوْ فُوقًا<sup>(٣)</sup>

ويقال: تَعَافَتْ نَأْتِكُ؛ أي أحلَّها بعد الحلبَةِ الأُولَى

ودَعُ فُصِيْلَهَا يتعَفَّفُهَا، كأنما يَرْتَضِعُ تلك البَقِيَّةَ. وعَفَفَتْ فلاناً:<sup>(٤)</sup> سَقَيْتَهُ العِفَافَةَ. فأما قولهم: جاء على عِفَّانٍ

١. في الأصل: «وسمى الأمعاء» تحريف.

٢. في الأصل: «العفاطي»، صوابه في المجمل واللسان. ويقال أيضاً في معناه «عفاط».

٣. ديوان الأعشى ١٤١ واللسان (عفف، عجا، عدا). ورواية الديوان واللسان «وتعادى عنه».

٤. هذه الكلمة لم ترد في المعاجم المتداولة ولا المجمل.

٥. لرؤبة بن العجاج في ديوانه ١٠٨ واللسان (عفق، صفق). وقبله:

فما اشتلاها صفقة في المنصف

٦. في اللسان: «في منعفها؛ أي في مكان عفق العير إِيَّانها. وعفق العير الأتان يعفقها عَفْقًا؛ سفدها. وعفقها عَفْقًا، إذا أتاها مرَّةً بعد مرَّةً».

٧. في اللسان (حمض، عفق): «عفا» بدل «عفاقا». والذي أنشده في المجمل: «من يرع الحموض يعفق»، بحذف الكلمة الأولى وجزم «يرع».

خلقة. قال الخليل: العفل يخرج في حياء الناقة كألدرة، وهي عفلاء. ويقال: العفل شحم خُصِّي الكبش. قال بشر:

وارم العفل مُعَبَّرٌ<sup>(١٠)</sup>

قال الكسائي: العفل: الموضع الذي يُجسَّس<sup>(١١)</sup> من الشاة إذا أرادوا أن يعرفوا سمنها.

• [عفلق]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله عين العفلق: <sup>(١٢)</sup> الفَرَج رِخْواً واسعاً. وهذا منحوتٌ من عفق والمُفَاقَة، [و] من فلق.

• عفن: العين والفاء والنون كلمة تدلُّ على فسادٍ في شيء، من ندى. وهو عفن الشيء يعفن عفناً.

• [عفه]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله عين المفاهم: الجلد القوي. وكلُّ قويِّ عفاهم. قال:

من عُفُون جَرِيهِ المَفَاهِمِ<sup>(١٣)</sup>

وهذا مما زيدت فيه الفاء، وهو من التهمة أيضاً.

وجوهها. ورجلٌ معفاق الزبارة لا يزال يجيء ويذهب. ويذكر عن بعض العرب أنه قال: «انتلى فيها تأويلات<sup>(١١)</sup> ثم أعفق»، أي أفضى بقايا من حوائجي ثم أنصرف.

قال ابن الأعرابي: تَعَفَّقَ بالشيء، إذا رجع إليه مرّة بعد أخرى. وأنشد:

تَعَفَّقَ بِالرُّطَى لَهَا وَأَرَادَهَا

رَجَالٌ فَبَدَّتْ نَبَلَهَا وَكَلِيبٌ<sup>(١٢)</sup>

ومن الباب: قولهم للحلب عفاق.<sup>(١٣)</sup> وتلخيص هذا الكلام أن يحلبها كل ساعة. يقال: عَفَّقْتَ نَاقَتَكَ يَوْمَكَ أَجْمَعُ فِي الحَلَبِ. وقال ذو الحِرَظِ:

عَلَيْكَ الشَاءَ بَنِي تَمِيمٍ

فَعَاقِفُهُ فَإِنَّكَ ذُو عِفَاقٍ<sup>(١٤)</sup>

ومن الباب: عَفَّقَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ، إذا ضربته وفترته. قال سويد:

وإن تك نازٌ فهي نار بملتقن

من الرِّيحِ تَمْرِيهَا وَتَعَفَّقَهَا عَفَقَا

وأما الذي ذكرناه من الصّوت فيقولون: عَفَقَ بها، إذا أنبَقَ بها وحَصَمَ.<sup>(١٥)</sup>

ومما يقرب من هذا الباب العفُق ضربٌ بالعصا، والضرابُ،<sup>(١٦)</sup> وكان ذلك تَضْوِيتَ.<sup>(١٧)</sup>

• عفك: العين والفاء والكاف أصل صحيح، وهو لا يدلُّ إلا على صفةٍ مكروهة. قال الخليل: الأعفك: الأحق. قال:

صاحِ أَلْمِ تَعَجَّبَ لَذَاكَ الضَّيْطِرِّ

الأَعْفَكِ الأَحْرَقِ ثُمَّ الأَعْسَرِ<sup>(١٨)</sup>

الضيطر: الأحق الفاحش، والأعفك أيضاً والأحرق: الذي لا خير فيه ولا يُحسِنُ عملاً، وهو المخلَع من الرجال.

قال ابن دريد:<sup>(١٩)</sup> «بنو تميم يسْمُونُ الأَعْسَرَ الأَعْفَكَ».

• عفل: العين والفاء واللام كلمة تدلُّ على زيادةٍ في

١. كذا وردت هذه الكلمات في الأصل.

٢. البيت لعلقة الفحل في ديوانه ١٣٢ والمفضليات (٣: ١٩٢) واللسان (عفق). والرواية في جيمها: «فبذت نبلهم».

٣. لم ترد هذه الكلمة في اللسان. وفي القاموس: «والعفق والعفاق: كثرة حلب الناقة، والسرعة في الذهاب».

٤. لذي الخرق الطهوي، كما في مجالس ثعلب ١٨٤ ونوادر أبي زيد ١١٦ واللسان (عفق، عفا). ونسبت بعض أبيات المقطوعة إلى قريط بن أنيف في اللسان (عفق).

٥. في الأصل: «أنبق بها»، تحريف. وفي اللسان (نبق): «أبو زيد: إذا كانت الضرطة ليست بشديدة قيل: أنبق بها إنباقا». وفي المخصص (٥: ٥٨): «خجج بها: شرط. قال أبو عبيد: فإن كانت ليست بشديدة قيل أنبق».

٦. في المجمل: «والعفق كثرة الضراب»، وفي الأصل: «والصوات»، تحريف.

٧. في الأصل: «لصويت».

٨. أنشد هذا الرجز في اللسان (عفك).

٩. في الجمهرة (٣: ١٢٦).

١٠. البيت بتمامه كما في اللسان (عفل)، عبر، (عفل): جَزِيرَةٌ أَعْفَا شَبَعَانٌ يَزِيضُ حَجْرَةَ

حديث الغصاة وارم العفل مُعَبَّرٌ

١١. في الأصل: «يحبس».

١٢. وزان جعفر وعملس.

١٣. الرجز لفيلان، كما أسلفت في حواشي (عذم).

• **عفو:** العین والفاء والحرف المعتلّ أصلان يدلُّ أحدهما على تركِ الشَّيءِ، والآخِر على طَلْبِهِ. ثمَّ يرجع إليه فروعٌ كثيرة لا تتفاوتُ في المعنى.  
فالأوّل: العَفْوُ: عَفَوَ اللهُ تَعَالَى عَنْ خَلْقِهِ، وَذَلِكَ تَرْكُهُ إِيَّاهُمْ فَلَا يَمَاقِبُهُمْ، فَضْلاً مِنْهُ. قَالَ الْخَلِيلُ: وَكُلُّ مَنْ اسْتَحَقَّ عُقُوبَةً فَتَرَكَتَهُ فَقَدْ عَفَوَتْ عَنْهُ. يُقَالُ: عَفَا عَنْهُ يَعْفُو عَفْوَاً. وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ الْخَلِيلُ صَحِيحٌ، وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَعْفُوَ الْإِنْسَانُ عَنِ الشَّيْءِ بِمَعْنَى التَّرْكِ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ عَنْ اسْتِحْقَاقٍ. أَلَا تَرَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «عَفَوْتُ عَنْكُمْ عَنِ صَدَقَةِ الْخَيْلِ»، فَلَيْسَ الْعَفْوُ هَاهُنَا عَنْ اسْتِحْقَاقٍ، وَيَكُونُ مَعْنَاهُ تَرَكَتُ أَنْ أُوجِبَ عَلَيْكُمُ الصَّدَقَةَ فِي الْخَيْلِ.

عَفَتِ الدَّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا  
بِجِنَى تَأْبُدُ غَوْهَا فِرْجَاهُ<sup>(٤)</sup>  
أَلَا تَرَاهُ قَالَ: «تَأْبُدُ»، فَاغْلَمَ أَنَّهُ أَتَى عَلَيْهِ أَبَدٌ.  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَأْبُدٌ: أَيِ أَلْفَتْهُ الْأَوَابِدُ، وَهِيَ الْوَحْشُ.  
فَهَذَا مَعْنَى الْعَفْوِ، وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ كُلُّ مَا أَشْبَهَهُ.

وقول القائل: عفا: درس، وعفا: كثر - وهو من الأضداد - ليس بشيء، إنما المعنى ما ذكرناه، فإذا تُرِكَ ولم يُتَعَهَّدْ حَتَّى خَفِيَ عَلَى مَرِّ الدَّهْرِ فَقَدْ عَفَا، وَإِذَا تُرِكَ فَلَمْ يَقْطَعْ وَلَمْ يُجَزَّ فَقَدْ عَفَا.<sup>(٥)</sup> وَالْأَصْلُ فِيهِ كَلَهُ التَّرْكَ كَمَا ذَكَرْنَاهُ.

ومن هذا الباب قولهم: عليه العفاء، فقال قومٌ هو التُّراب؛ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الشَّنِيئَةِ. فَإِنْ كَانَ صَحِيحاً فَهُوَ التُّرابُ الْمَتْرُوكُ الَّذِي لَمْ يُؤْتَرَّ فِيهِ وَلَمْ يُوْطَأْ؛ لِأَنَّهُ إِذَا وُطِئَ وَلَمْ يُتَرَكَ مِنَ الْمَشْيِ عَلَيْهِ تَكَدَّدَ فَلَمْ يَكُ تَرَاباً. وَإِنْ كَانَ الْعَفَاءُ الدَّرُوسُ فَهُوَ عَلَى الْمَعْنَى الَّذِي فَسَّرْنَاهُ. قَالَ زُهَيْرٌ:

تَحْمَلُ أَهْلُهَا عَنْهَا فَبَانُوا

عَلَى آثَارِ مَنْ ذَهَبَ الْعَفَاءُ<sup>(٦)</sup>  
يُقَالُ: عَفَتِ الدَّارُ فَهِيَ<sup>(٧)</sup> تَعْفُو عَفَاءً، وَالرِّيحُ تَعْفُو

وَمِنَ الْبَابِ الْعَافِيَّةِ: دَفَاعَ اللهُ تَعَالَى عَنِ الْعَبْدِ، تَقُولُ: عَافَاهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ مَكْرُوهَةٍ، وَهُوَ يَعَافِيهِ مَعَاوَةً. وَأَعْفَاهُ اللهُ بِمَعْنَى عَافَاهُ. وَالِاسْتِعْفَاءُ: أَنْ تَطْلُبَ إِلَى مَنْ يَكْلُفُكَ أَمْرًا أَنْ يُعْفِيَكَ مِنْهُ. قَالَ الشَّيْبَانِيُّ: عَفَا ظَهَرَ الْبَعِيرُ، إِذَا تُرِكَ لَا يُرَكَّبُ وَأَعْفَيْتُهُ أَنَا.

وَمِنَ الْبَابِ: الْعِافَاةُ: شَيْءٌ يُرْفَعُ مِنَ الطَّعَامِ يُتَخَفُّ بِهِ الْإِنْسَانُ. وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْعَفْوِ وَهُوَ التَّرْكَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ تُرِكَ فَلَمْ يُؤْكَلْ. فَأَمَّا قَوْلُ الْكَمِيْتِ:

وظَلَّ غُلامُ الحَيِّ طَيَّانٌ سَاعِباً

وَكَاعْبُهُمُ ذَاتُ الْعِافَاةِ أُسْعَبُ<sup>(٨)</sup>

فَقَالَ قَوْمٌ: كَانَتْ تَعْطِي عَفْوَ الْمَالِ فَصَارَتْ تَسْعَبُ لَشِدَّةِ الزَّمَانِ. وَهَذَا بَعِيدٌ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الْعِافَاةِ. يَقُولُ: كَانَ يُرْفَعُ لَهَا الطَّعَامُ تُتَخَفُّ بِهِ، فَاشْتَدَّ الزَّمَانُ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَقْعُلُوا ذَلِكَ.

وَأَمَّا الْعَافِي مِنَ الْمَرْقِ فَالَّذِي يَرُدُّهُ الْمُسْتَعْمِرُ لِلْقَدْرِ. وَسُمِّيَ عَاقِباً لِأَنَّهُ يُتَرَكَ فَلَمْ يُؤْكَلْ. قَالَ:

إِذَا رَدَّ عَافِي الْقَدْرَ مَنْ يَسْتَعْمِرُهَا<sup>(٩)</sup>

وَمِنَ هَذَا الْبَابِ: الْعَفْوُ: الْمَكَانُ الَّذِي لَمْ يُوْطَأْ. قَالَ:

قَسْبِيلَةُ كَشِيرَاكِ التَّمَلِّ دَارِجَةٌ

إِنْ يَهْبِطُوا الْعَفْوُ لَا يَوْجَدُ لَهُمْ أُنْرٌ<sup>(١٠)</sup>

١. البيت في اللسان (عفا).

٢. البيت لمضرس الأسدي كما في اللسان (عفا). وصدرة:

فلا تسألني وأسألني ما خلقتي

٣. للأخطل في ديوانه ٢٨٩ واللسان (عفا). وهو من أبيات يهجو بها كعب بن جعيل التغلبي.

٤. البيت مطلع مغلته المشهورة.

٥. يعني بذلك الصوف والشعر ونحوهما.

٦. ديوان زهير ٧٨ واللسان (عفا).

٧. في النسخة المطبوعة «فهو» والصحيح من نسخة أخرى.



عافٍ، وذلك إذا تركته حتى يكثُر ويَطُول. قال الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ عَفْوًا﴾ [الأعراف: ٩٥]؛ أي نَمَوْا وكثُرُوا. وهذا يدلُّ على ما قلناه، أن أصل الباب في هذا الوجه التَّرك.

قال الخليل: عفا الماء؛ أي لم يطأه شيء يكدره. وهو عَفْوَة الماء. (٧) وعفا المرعى مَمَّنَّ يَحُلُّ به عَفَاءً طويلاً.

قال أبو زيد: عَفْوَة الشَّراب: خيره وأوفره. وهو في ذلك كأنه ترك فلم يَنْتَقِصْ ولم يَنْتَحَوْنِ.

والأصل الآخر الذي معناه الطَّلَب قول الخليل: إنَّ العَفَاءَ طَلَّابُ المعروف، وهم المَعْتَقُونَ أيضاً. يقال: اعتقيت فلاناً، إذا طلبتْ معرفه وقضله. فإن كان المعروف هو العَفْو فالأصلان يرجعان إلى معنى، وهو التَّرك. وذلك أن العَفْو هو الذي يُسَمَّح به ولا يُحْتَجَن ولا يُمَسَّك عليه.

قال أبو عمرو: أعطيتُه المال عَفْوًا؛ أي عن غير مسألة.

الأصمعي: اعتفاه وعَفَاهُ بمعنى واحد، يقال للعَفَاءِ العَفَى.

لا يَجْدِبُونِي

إذا هَرَّ دُونَ اللَّحْمِ وَالْقَرِثِ جَارِزُهُ (٨)

قال الخليل: العافية طَلَّابُ الرِّزْقِ اسْمٌ جَامِعٌ لَهَا.

الدَّارُ عَفَاءٌ وَعَفْوًا. وَتَعَفَّتِ الدَّارُ تَعَفُّيًا. (١)

قال ابن الأعرابي: العفو في الدار: أن يكثُر التُّرابُ عليها حتى يَغْطِيها. والاسم العَفَاءُ، والعَفْو.

ومن الباب العفو والعَفْو، (٢) والجمع العِفَاءُ، وهي الحُمُرُ الْفِتَاءُ، (٣) والأُنثى عَفْوَة والجمع عِفْوَة. وإنَّما سُمِّيَتْ بذلك لَأَنَّهَا تَمُرُّ لَا تَرُكِبُ وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا. فَأَمَّا الْعِفْوَة فِي هَذَا الْجَمْعِ فَلَا يُعْلَمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَأُوَّ مَتَحَرِّكَة بَعْدَ حَرْفٍ مَتَحَرِّكٍ فِي آخِرِ الْبِنَاءِ غَيْرِ هَذِهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا عِفَاءً.

قال الفراء: العِفْوُ والعَفْوُ، والعِفْيُ والعَفْيُ: ولد الحمار، والأُنثى عِفْوَة، والجمع عِفَاءُ. قال:

بِضْرِبِ يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَكِينَاتِهِ

وَطَعِنَ كَتَشْهَاقِ الْعِفَا هَمَّ بِالنَّهْقِ (٤)

ومن الباب العِفَاءُ: ما كَثُرَ مِنَ الْوَبْرِ وَالرَّيْشِ، يُقَالُ: نَاقَةٌ ذَاتُ عِفَاءٍ؛ أَي كَثِيرَةُ الْوَبْرِ طَوِيلَتُهُ قَدْ كَادَ يَسْتَسِيلُ. وَسُمِّيَ عِفَاءً لِأَنَّهُ تَرَكَ مِنَ الْمَرْطِ وَالْجَزْرِ. وَعِفَاءُ النَّعَامَةِ: الرَّيْشُ الَّذِي عَلَا الرِّفِّ الصَّغَارِ. وَكَذَلِكَ عِفَاءُ الطَّيْرِ، الْوَاحِدَةُ عِفَاءَةٌ مَمْدُودٌ مَهْمُوزٌ. قَالَ: وَلَا يُقَالُ لِلرَّيْشَةِ عِفَاءَةٌ حَتَّى يَكُونَ فِيهَا كَثَافَةٌ. وَقَوْلُ الطَّرِمَاحِ:

فِيَا صُبْحِ كُمَشِّ غُبْرِ اللَّيْلِ مُصِيدًا

بِسَبِّمٍ وَنَسَبِهِ ذَا الْعِفَاءِ الْمَوْشِجِ (٥)

إِذَا صَاحَ لَمْ يُخْذَلْ وَجَاوَبَ صَوْتَهُ

جَمَاشُ الشَّوَى يَصْدَحُنْ مِنْ كُلِّ مَصْدَحٍ

فَذُو الْعِفَاءِ: الرَّيْشُ. يَصِفُ دَيْكًا. يَقُولُ: لَمْ يُخْذَلْ؛ أَي إِنَّ الدَّيْوَكُ تَجَبَّيْهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.

وقال في وَبْرِ النَاقَةِ:

أَجْدُ مَوْثِقَةٌ كَأَنَّ عِفَاءَهَا

سِقَطَانٍ مِنْ كَنْعَيِّ طَلِيمٍ نَافِرٍ (٦)

وقال الخليل: العِفَاءُ: السَّحَابُ كَالْحَمَلِ فِي وَجْهِهِ، وَهَذَا صَحِيحٌ وَهُوَ تَشْبِيهِهِ، إِنَّمَا شَبَّهَ بِمَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْوَبْرِ وَالرَّيْشِ الْكَثِيفَيْنِ. وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ كَلَّمُهُمْ: مِنْ الشَّعْرِ عَفْوَتُهُ وَعَفْيَتُهُ، مِثْلُ قَلْوَتِهِ وَقَلِيَّتِهِ، وَعِفَا فَهُوَ

١. في الأصل: «تعفياً».

٢. هو بتثنية العين، كما في اللسان والقاموس.

٣. العفاء: جمع فتى بفتح الفاء وتشديد الياء.

٤. البيت لأبي الطمحان حفظة بن شرفي، في اللسان (سكن، عفا)، والسكنات، بكسر الكاف.

٥. ديوان الطرماح ٦٩ والحيوان (٢: ٢٥٤، ٣٤٦ / ٧: ٥٩) واللسان (وشح ٤٧٣ في نهاية الصفحة).

٦. البيت لعملة بن صفير المازني، من قصيدة في المفضليات (١: ١٢٦ - ١٢٩) برواية:

وَكَأَنَّ عَيْبَتَهَا وَفَضْلَ فَسْتَانِهَا

فستان من كنفى طليم ناسف

٧. في اللسان: «وعفوة المال والطعام والشراب، وعفوته بالكسر عن كراع: خياره وما صفا منه وكثر».

٨. كذا ورد هذا البيت مبتوراً.

وفي الحديث: «مَنْ أَحْيَا أَرْضاً مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ، وَمَا أَكَلَتْ  
الْعَاقِبَةُ مِنْهَا»<sup>(١)</sup> فهي له صدقة».

قال ابن الأعرابي: يقال: ما أكَثَرَ عَاقِبَةَ هذا الماء؛  
أي واردته من أنواع شتى. وقال أيضاً: إيل عافية، إذا  
وردت على كلاً قد وطئه الناس، فإذا رَعَتْه لم ترض به  
فرفعت رؤوسها عنه وطلبت غيره.

وقال النَّضْر: استعفت الإبل هذا البَيْيسَ بمشافرها،  
إذا أخذته من فوق الثَّرَاب.

● عقب: العين والتفاف والباء أصلان صحيحان: أحدهما  
يدلُّ على تأخير شيء<sup>(٢)</sup> وإتيانه بعد غيره. والأصل  
الآخِرُ يدلُّ على ارتفاع وشدة وصعوبة.

فالأوَّلُ قال الخليل: كلُّ شيء يَعْقبُ شيئاً فهو  
عَقِيْبُهُ، كقولك: خَلَفَ يَخْلِفُ، بمنزلة اللَّيْلِ والنَّهَارِ إذا  
مضى أحدهما عَقَبَ الآخر. وهما عَقِيْبَانِ، كلُّ واحدٍ  
منهما عَقِيْبُ صاحبه. ويعقبان، إذا جاء اللَّيْلُ ذهب  
النَّهَارُ، فيقال: عَقَبَ اللَّيْلُ النَّهَارَ وعَقَبَ النَّهَارُ اللَّيْلَ.  
وذكر ناسٌ من أهل التفسير في قوله تعالى: ﴿لَهُ  
مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ﴾ [الرعد: ١١] قال:  
يعني ملائكة اللَّيْلِ والنَّهَارِ، لأنَّهم يتعاقبون. ويقال: إنَّ  
العَقِيْبَ الذي يُعَاقِبُ آخَرَ في المركب، وقد أعقبتُه، إذا  
نزلت ليركب. ويقولون: عَقِبَ عَلَيَّ في تلك السَّلْمَةِ  
عَقَبٌ؛ أي أدركني فيها دَرَكٌ.<sup>(٣)</sup> والتَّعَقِبَةُ: الدَّرَكُ.

ومن الباب: عاقبت الرجل مُعَاقِبَةً وعُقُوبَةً وعِقَاباً.  
واحذَرِ العُقُوبَةَ والعُقْبَ. وأنشد:

فنعم وإلي الحكم والجارُ عمر

لَيِّنْ لَأَهْلِ الْحَقِّ ذُو عَقَبٍ ذَكَرُ<sup>(٤)</sup>

ويقولون: إنَّها لَعَةُ بني أسد. وإنما سميت عقوبة  
لأنَّها تكون آخراً وثانِي الدُّنْبِ. وروي عن [ابن]  
الأعرابي: المعاقب: الذي أدرك ثاره. وإنما سمي بذلك  
للمعنى الذي ذكرناه.<sup>(٥)</sup> وأنشد:

ونحن قتلنا بالمخارق فارساً

جزاء العُطَاسِ لا يموتُ المعاقِبُ<sup>(٦)</sup>

ومثله:  
فَقَتْلُ بَقْتَلَانَا وَجَزُّ بَجَزْنَا  
جزاء العُطَاسِ لا يموتُ مَنْ آتَأَزُ<sup>(٧)</sup>  
قال الخليل: عاقبة كلِّ شيءٍ: آخره، وكذلك العُقْبُ،  
جمع عُقْبَةٍ. قال:

كنت أخي في العُقْبِ النُّوَابِ

ويقال: استعقَبَ فلانٌ من فعله خيراً أو شراً،  
واستعقَبَ من أمره ندماً، وتَعَقَّبَ أيضاً. وتَعَقَّبْتُ ما صَنَعُ  
فلانٌ؛ أي تَتَبَّعْتُ أثره. ويقولون: ستجد عقبَ الأمرِ  
كخيرٍ أو كشرٍّ، وهو العاقبة.  
ومن الباب قولهم للرجل المنقطع الكلام: لو كان له  
عَقِبٌ تكلم؛ أي لو كان عنده جواب. وقالوا في قول  
عمر:

فلا مالَ إلا قد أخذنا عقابه

ولا دمَ إلا قد سفكنا به دماً  
قال: عِقَابُهُ، أراد عُقْبَاهُ وعُقْبَانَهُ. ويقال: فلانٌ وفلانٌ  
يعتقبان فلاناً، إذا تعاونا عليه.

قال الشَّيْبَانِيُّ: إيلٌ معاقِبَةٌ: تَرَعَى الحَضَضَ مَرَّةً،  
والبَقْلُ أخرى. ويقال: العواقب من الإبل ما كان في  
العِضَاءِ ثمَّ عَقَبَتْ منه في شجرٍ آخر. قال ابن الأعرابي:  
العواقب من الإبل التي تُدْخِلُ الماءَ تشرُّبُ ثمَّ تعود إلى  
المُعْطِنِ ثمَّ تعود [إلى الماء]،<sup>(٨)</sup> وأنشد يصف إبلاً:  
روابع حوامس عواقب

١. من اللسان (عفا).

٢. في الأصل: «آخر شيء»، تحريف.

٣. هذا اللفظ ومعناه مما لم يرد في المعاجم المتداولة.

٤. البيت أشبه بأن يكون من أرجوزة العجاج التي يمدح بها عمر بن عبید  
الله بن المَعْمَرِ وليس في ديوانه المطبوع والبيت الثاني في اللسان  
(عقب).

٥. في الأصل: «ذكره».

٦. أنشده في اللسان (عقب).

٧. البيت لهلهل، كما في البيان (٣: ٣٢٠) بتحقيقنا، وهو في الحيوان (٣:

٢٧٦) بدون نسبة. والرواية فيهما: «قتلا بتقيل وعقراً بعقرم».

٨. التكملة من المجلد.

إذا عُقِبَ القُدور يَكُرُّ مالا  
تَحَبُّ حلائل الأَقوام عِري  
وقال الكمي:

ولم يكن

لِعُقْبَةِ قَدْرِ المُستعيرين مُعَقَّبٌ<sup>(٧)</sup>  
ويقولون: تصدَّقْ بصدقٍ ليست فيها تَعَقُّبَةٌ؛ أي  
استثناء. وربما قالوا: عاقب بين رجليه. إذا رَاوَحَ  
بينهما، اعتمد مرَّةً على اليمنى ومرَّةً على اليسرى.  
ومما ذكره الخليل أن المعقاب: المرأة التي تلد ذكراً  
بعد أنثى، وكان ذلك عادتها. وقال أبو زيد: ليس لفلان  
عاقبة، يعني عقباً. ويقال: عَقَّبَ للفرس جَرْزِيَّ بعد  
جري؛ أي شيء بعد شيء. قال امرؤ القيس:

على العَقْبِ جِياشُ كأنَّ اهْتِزَامَهُ

إذا جاش منه حَمِيهُ غَلِيَّ مِرْجَلِ<sup>(٨)</sup>

وقال الخليل: كلُّ مَنْ ثَنَى شيئاً فهو معقَّب. قال  
ليبيد:

حَتَّى تَهَجَّرَ لِلرَّوِاحِ وَهاجِها

طَلَبَ المَعقَّبِ حَمَّهُ المَظْلومِ<sup>(٩)</sup>

قال ابن السكيت: المَعقَّبُ: الماطل، وهو هاهنا  
المفعول به؛ لأنَّ المَظْلوم هو الطالب، كأنه قال: طلب

وقال أبو زياد: المعقَّبات: اللواتي يَمُنُّن عند أعجاز  
الإبل التي تعترك على الحوض، فإذا انصرفَتْ ناقةً  
دخلت<sup>(١)</sup> مكانها أخرى، والواحدة مُعَقَّبَةٌ. قال:  
الناظراتُ العُقْبُ الصَّوافِ<sup>(٢)</sup>

وقالوا: وعُقْبَةُ الإبل: أن ترعى الحَمضَ [مرَّةً]  
والخَلَّةَ أُخرى. وقال ذو الرُّمَّة:  
أَلِهاهْ آءٌ وَتَنوُمٌ وَعُقْبَتُهُ

من لانح المرو والمرعى له عُقْبٌ<sup>(٣)</sup>

قال الخليل: عَقِبَتِ الرُّجُلُ؛ أي صرت عَقِيْبَهُ أعقبه  
عُقْباً. ومنه سَمِيَ رسولُ اللهِ ﷺ: «العاقب» لأنَّه عَقِبَ  
مَنْ كان قبله من الأنبياء ﷺ. وفعلتُ ذلك بعاقبة، كما  
يقال بأخرة. قال:

أرثُ حديثُ الوصلِ من أُمِّ مَعْبِدِ

بعاقبة وأخلفت كلَّ مَوَعِدِ<sup>(٤)</sup>

وحكي عن الأصمعي: رأيتُ عاقبةً من الطَّيْرِ؛ أي  
طيراً يَعقُبُ بعضها بعضاً، تقع هذه مكان التي قد كانت  
طارت قبلها. قال أبو زيد: جئتُ في عُقبِ الشهر  
وعُقْبَانِهِ؛ أي بعد مُضِيِّهِ، العينان مضمومتان. قال:  
وجئتُ في عُقبِ الشهر وعُقْبِهِ [و] في عُقْبِهِ. قال:

[وقد] أروح عُقْبَ الإصدار

مُحْتَرّاً مُستَرخِي الإزارِ

قال الخليل: جاء في عُقبِ الشهر أي آخِرِهِ؛ وفي  
عُقْبِهِ، إذا مضى ودخل شيء من الآخر. ويقال: أخذت  
عُقْبَةً من أسيري، وهو أن تأخذ منه بدلاً. قال:

لا بأسُ إنِّي قد عَلِقتُ بعُقْبَةٍ

وهذا عُقْبَةٌ من فلانٍ أي أَخَذَ مكانه. وأما قولهم:

عُقْبَةُ القَمَرِ...<sup>(٥)</sup>

ومن الباب قولهم: عُقْبَةُ القِدرِ، وهو أن يستعير  
القِدْرَ فإذا رَدَّها ترك في أسفلها شيئاً. وقياس ذلك أن  
يكون آخر ما في القدر، أو يبقى بعد أن يُعرف منها. قال  
ابن دريد:<sup>(٦)</sup>

١. في الأصل: «دلت»، صوابه من المجمل واللسان.

٢. سبق في (صدف). وأنشده في المجمل واللسان (صدف). وقبله في تاج العروس:

أرى حتى تنهل الروادف

٣. ديوان ذي الرُّمَّة ٢٩ والحيوان (٤: ٣١٢، ٣٤٣) واللسان (عقب) والمختص (١٢: ١٣).

٤. البيت لدرديد بن الصمة من قصيدة في الأصمعيات ٢٣ ليسك وجمهرة أشعار العرب ١١٧. وأنشده في اللسان (رثت).

٥. كذا يياض بعدها في الأصل، ولم تذكر في المجمل. وفي اللسان: «وعقبه القمر: عودته بالكسر، ويقال عقبه بالفتح، وذلك إذا غاب نَمَ طلع، ابن الأعرابي: عقبه القمر بالضم: نجم يقارن القمر في السنة مرَّة.»

٦. كذا ورد في الأصل: فلعلَّ بعده سقطاً هو نقل من الجمهرة. أو لعلَّ صوابه «درديد» وهو درديد بن الصمة.

٧. اللسان (حرد، عقب). وأوله: «وحاردت النكد الجلاذ.»

٨. البيت في معلقته المشهورة. ويروى: «على الذيل.»

٩. ديوان لبيد ٩٩ طبع ١٨٨٠ واللسان والجمهرة (عقب). ويروى: «وهاج.»

سلطاناً يظأ الناس عَقْبَهُ؛ أي يتبعونه ويمشون وراءه، أو يكون ذا مالٍ فيتبعونه لماله. قال:

عهدي بقبس وهُم خير الأَمَمِ

لا يَطْوُون قَدَمًا على قَدَمِ

أي إنهم قادة يتبعهم الناس، وليسوا أتباعاً يطوون أقدامَ من تقدّمهم.

وأما قول النَّخعي: «المعتقب ضامنٌ لما اعتقب» فالمعتقب: الرجل يبيع الرَّجُل شيئاً فلا ينقده المشتري الثمن، فيأبى البائع أن يُسَلِّمَ إليه السلعة حتى ينقده، فتضيق السلعة عند البائع. يقول: فالضمان على البائع. وإنما سُمِّيَ معتقباً لأنه أتى بشيء بعد البيع، وهو إمساك الشيء.

ويقولون: اعتقت الشيء؛ أي حبسته.

ومن الباب: الإعقابة: (٨) سِمة مثل الإذابة، ويكون أيضاً جلدة معلقة من دُبر الأذن.

وأما الأصل الآخر فالعقبة: طريق في الجبل، وجمعها عقاب. ثم رُدَّ إلى هذا كل شيء فيه علو أو شدة. قال ابن الأعرابي: البئر تُطوى فيُعقب وهي أواخرها بحجارة من خلفها. يقال: أعقت الطي. وكل طريق يكون بعضه فوق بعض فهي أعقاب.

قال الكسائي: المعقب: الذي يُعقب طي البئر: أن يجعل الحصاة والحجارة الصغار فيها وفي خلفها، لكي يشدَّ أعقاب الطي. قال:

شدأ إلى التّعقيب من ورائها

المظلوم حقه من ماطله. وقال الخليل: المعنى كما يطلب المعتقب المظلوم حقه، فحمل المظلوم على موضع المعتقب فرفعه.

وفي القرآن: ﴿وَلَىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾ [النمل: ١٠]؛ أي لم يعطف. والتعقيب، غزوة بعد غزوة. قال طفيل:

وأطسنا به أرسان جُرِدِ كأنها

صدور القنا من بادئ ومُعَقِّبٍ (١)

ويقال: عقب فلان في الصلاة، إذا قام بعد ما يفرغ الناس من الصلاة في مجلسه يصلي.

ومن الباب عَقِبُ القدم: مؤخرها. وفي المثل: «ابنك من دمي عقيبك»، وكان أصل ذلك في عقيل بن مالك، وذلك أن كبشة بنت عروة الرحالة تبنته، فعم (٢) عقيل على أمه يوماً فضرته، فجاءها كبشة تمنعها، فقالت: ابني ابني. فقالت القينية: وهي أمة من بني القين -: «ابنك من دمي عقيبك»؛ أي ابنك هو الذي نفست به وولدت حَتَّى أدمى النفس عقيبك، لا هذا.

ومن كلامهم في العقوبة والعقاب، قال امرؤ القيس: وبالأسقين ما كان العقاب (٣)

ويقال: أعقب فلان؛ أي رجع، والمعنى أنه جاء عقيب مضيه. قال لبيد:

فجال ولم يُعقب بغضف كأنها

ذقاق السَّميل يبتدِرُن الجمائل (٤)

قال الديردي: المُعقب: نجم يعقب نجماً آخر؛ أي يطلع بعده. قال:

كأنها بين السجوف مُعقب (٥)

ومن الباب قولهم: عليه عَقْبَةُ السَّرْو والجمال؛ أي أثره. قال: وقومٌ عليهم عَقْبَةُ السَّرْو... (٦) وإنما قيل ذلك لأنَّ أثر الشيء يكون بعد الشيء.

ومما يتكلمون به في مجرى الأمثال قولهم: «من أين جاءت عَقْبُكَ» أي من أين جئت. و«فلانٌ مُوطأ العقب»؛ أي كثير الاتباع. ومنه حديث عمار: (٧) «اللهم إن كان كَذَب فاجعله مُوطأ العقب». دعا أن يكون

١. ديوان طفيل ص ٤٠.

٢. عزم، بالراء المهمله، من العرامة، وهي الشراصة والخبت. وفي الأصل: «فعرم».

٣. صدره في ديوانه ١٦٠.

وقاهم جدّهم بني أبيهم

٤. ديوان لبيد ٢٠ طبع ١٨٨١.

٥. بعده في اللسان (عقب).

أو شادن ذو بهجة مريب

٦. يياض في الأصل.

٧. الحديث في اللسان (وطأ)، قال: «وفي حديث عمار أن رجلاً وشى به إلى عمر فقال».

٨. هذه الكلمة ممّا لم يرد في المعاجم المتداولة.

عَقْدًا لجاز. وَعَقَدَتِ الحَبْلَ أَعْقَدَهُ عَقْدًا، وقد انْعَقَد،  
وتلك هي العُقْدَة.

ومما يرجع إلى هذا المعنى لكنّه يُزاد فيه للفصل  
بين المعاني: أَعْقَدَتِ العَسَلَ وانْعَقَد، وعَسَلُ عَقِيد  
ومُنْعَقِد. قال:

كَأَنَّ رُبًّا سَالَ بَعْدَ الإِعْقَادِ

عَلَى لِدَيْدِي مُضْمَلٌ صِلْحَاذٌ<sup>(٧)</sup>

وعاقَدته مثل عاهدته، وهو العَقْدُ والجمع عُقُود.  
قال الله تعالى: ﴿أَوْفُوا بِالعُقُودِ﴾ [المائدة: ١] والعَقْدُ:  
عَقْدُ اليمين، [ومنه] قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ  
بِمَا عَقَدْتُمُ الأَيْمَانَ﴾. <sup>(٨)</sup> وعُقْدَةُ النكاح وكلُّ شيءٍ  
وَجُوبُهُ وإبرامه. والعُقْدَةُ في البيع: إيجابه. والعُقْدَةُ:  
الضَّيْعَةُ، والجمع عُقْد. يقال: اعتقد فلانُ عُقْدَةً؛ أي  
اتَّخَذَهَا. واعتقد مالا وأخا؛ أي اتقناه. وعَقَدَ قلبه على  
كذا فلا يَنْزِعُ عنه. واعتقد الشيء: صَلَب. واعتقد  
الإخاء: ثَبَّتَ. <sup>(٩)</sup> والعقيد: طعام يُعْقَدُ بمسلى. والمعاقِد:  
مواضع العَقْد من النُّظَام. قال:

معاقدٌ سَلَكَه لَمْ تُوَصِّلِ<sup>(١٠)</sup>

وعَقْدُ القِلَادَةِ ما يكون طَوَارِزَ العُنُقِ؛ أي مقدارَه. قال

قال أبو عمرو: العُقَابُ: الخَزَفُ الذي يُدْخَلُ بين  
الأَجْرُ في طِيِّ البئر لكي تشتدَّ.

وقال الخليل: العُقَابُ مرقى في عَرْضِ جبل، وهو  
ناشِرٌ. ويقال: العُقَابُ: حَجَرٌ يقوم عليه السَّاقِي.  
ويقولون: إنّه أيضاً المَسِيلُ الذي يَسِيلُ ماؤه إلى  
الحوض. وَيُنْشَدُ:

كَأَنَّ صَوْتَ عَزْبِهَا إِذَا انْتَعَبَ

سَيْلٌ عَلَى مَتْنِ عُقَابٍ ذِي حَدَبٍ<sup>(١١)</sup>

ومن الباب: العَقَبُ: ما يُعَقَّبُ به الرِّمَاحُ والسَّهَامُ.  
قال: وخِلافٌ ما بينه وبين العَصَبِ أَنَّ العَصَبَ يَضْرِبُ  
إلى صُفْرَةٍ، والعَقَبُ يَضْرِبُ إلى البياض، وهو أصلُهما  
وأُمَّتُهُما. والعَصَبُ لا يُنْتَفَعُ به. <sup>(١٢)</sup> فهذا يدلُّ على ما  
قلناه، أَنَّ هذا البابَ قِياسُه الشَّدَّةُ.

ومن الباب ما حكاه أبو حكاة أبو زيد: عَقِبَ العَرَفِجِ يَعَقِبُ  
أَشَدُّ العَقَبِ. وَعَقَبَهُ أَنْ يَدِيقَ عَوْدَهُ وتَصَفَّرَ ثَمَرَتَهُ، ثمَّ  
ليس بعد ذلك إلاَّ يُنْسِه.

ومن الباب: العُقَابُ من الطَّيْرِ، سَمَّيتُ بذلك لِشِدَّتِهَا  
وَقُوَّتِهَا، وجمعه أَعْقَبُ وَعِقبَانٌ، <sup>(١٣)</sup> وهي من جوارح  
الطَّيْرِ. ويقال: عُقَابٌ عَقْبَانَةٌ؛ <sup>(١٤)</sup> أي سريعة الخَطْفَةِ. قال:  
عُقَابٌ عَقْبَانَةٌ كَأَنَّ وَظِيفَهَا

وخرطومها الأغلَى بنارٍ ملوِّحٌ<sup>(١٥)</sup>

خرطومها: مَنَسَرها. ووظيفها: ساقها. أراد أَنها  
أسودان.

ثمَّ شُبِّهَتِ الرِّايَةُ بهذه العُقَابِ، كأنَّها تطير كما  
تطير. <sup>(١٦)</sup>

● [عقيل]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أوله عين العُقْبُول: قالوا: بِقِيَّةِ المرضِ، واللام  
زائدة، إنَّما هو مرضٌ يَعْقِبُ المرضَ العظيم.  
● عقد: العين والقاف والدال أصلٌ واحد يدلُّ على شَدَّةٍ  
وَشِدَّةٍ وَتَوَقُّقٍ، وإليه ترجعُ فروعُ البابِ كُلِّها.

من ذلك عَقْدُ البِنَاءِ، والجمع أعقاد وعُقُود. قال  
الخليل: ولم أسمع له فِغْلاً. ولو قيل عَقْدٌ تَعْقِيداً؛ أي بنى

١. في الأصل: «على مشي»، صوابه من المجلد.
٢. في اللسان (٢: ١١٤): «والعصب» العلباء الغليظ ولا خير فيه».
٣. وأعقبه أيضاً، عن كراع. وجمع الجمع عقابين.
٤. بتقديم الباء على النون. ويقال أيضاً: «عقبانة» بتقديم النون، و«بعنقاة»  
بتقديم الباء على العين. القاموس والمختصص (٨: ١٤٦ / ١٦: ٧).
٥. أنشده في المختصص في الموضعين برواية: «كأن جناحها».
٦. أرى أنها سُمِّيتُ بذلك لمرَّها وامتناعها.
٧. الرجز لرؤبة في ديوانه ٤١، وثاني الشطرين في اللسان (لدد). وكلمة  
«ربا» في الشطر الأول ساقطة من الأصل، وإثباتها من الديوان.
٨. من الآية ٨٩ في سورة المائدة. والقراءة بتخفيف القاف هي قراءة أبي  
بكر وحزمة والكسائي والأعمش، وسائر القراء: «عقدتم» بتشديد  
القاف، وانفرد ابن ذكوان بقراءة «عقدتم». اتحاف فضلاء البشر ٢٠٢.
٩. في اللسان: «وتعقد الإخاء: استحكم مثل تدلُّل».
١٠. لعنترة بن شداد في ديوانه ١٧٨. وهو وما قبله:

أفمن بكاء حسانة في أيكَة

ذرفت دموعك فوق ظهر الحمل

كسالد أو فضض الجمال تطغت

منه معاهد سلكه لم توصل

وفي الديوان: «عقائد» بدل «معاهد»، تحريف.

والدريدي: «المعقاد خيوط تنظم فيه حَرَزَات»<sup>(١)</sup>  
قال الخليل: عَقَدَ الرَّمْلُ: ما تراكم واجتمع، والجمع

أعقاد. وقُلِّمًا يقال: عَقِدَ وعَقِدَات، وهو جائز. قال ذو الرُّمَّة:

بين النهار وبين الليل من عَقَد

على جوانبه الأسباط والهدب<sup>(٢)</sup>

ومن أمثالهم: «أحمق من تُرِبِ العَقْد» يعنون عَقَدَ الرَّمْلِ؛ وحُمُقُهُ أنه لا يثبت فيه التراب، إنما ينهار. و«هو أعطش من عَقَدِ الرَّمْلِ»، و«أشْرَبُ من عَقَدِ الرَّمْلِ» أي إنه يتشرب كل ما أصابه من مطر ودَثَّة<sup>(٣)</sup>  
قال الخليل: ناقةٌ عاقِدٌ، إذا عَقَدَتْ<sup>(٤)</sup>

قال ابن الأعرابي: العُقْدَةُ من الشجر: ما يكفي المال سنته. قال غيره: العُقْدَةُ من الشجر: ما اجتمع وثبت أصله. ويقال للمكان الذي يكثر شجره<sup>(٥)</sup> عُقْدَةٌ أيضاً. وكلُّ الذي قيل في عُقْدَةِ الشجر والنَّبْتِ فهو عائدٌ إلى هذا. ولا معنى لتكثير الباب بالتكرير.  
ويقولون: «هو آفٌ من غُرَابِ العُقْدَةِ». ولا يطير غُرَابُها. والمعنى أنه يجد ما يريده فيها.

ويقال: اعتقدت الأرض حيا ستنها، وذلك إذا مُطِرَتْ حتى يحفر الحافر التُّرى فتذهب يده فيه حتى يَمَسَّ الأرض بأذنه وهو يحفر والتُّرى جَعْد.

قال ابن الأعرابي: عَقَدَ الدُّورُ والأَرْضِينَ مأخوذةٌ من عَقَدَ الكَلْبُ؛ لأنَّ فيها بلاغاً وكفاية. وعَقَدَ الكَرْمُ، إذا رأيتَ عودَه قد يبس ماؤه وانتهى. وعَقَدَ الإِقطُ. ويقال: إنَّ عَكَدَ اللسان، ويقال له: عَقَدَ أيضاً، هو العِلْظُ في وسطه. وعَقِدَ الرَّجُلُ، إذا كانت في لسانه عُقْدَةٌ، فهو أَعَقَدُ.

ويقال: ظبيةٌ عاقِدٌ، إذا كانت تلوي عنقها. والأعقد من الثيوس والظباء: الذي في قرنه عُقْدَةٌ أو عَقَدٌ، قال النَّابِغَةُ في الظباء العواقد:

ويضربن بالأيدي وراءَ بَرَاعِزِ

حسان الوجوه كالظباء العواقد<sup>(٦)</sup>

ومن الباب ما حكاه ابن السكيت: لثيمٌ أعقد، إذا لم يكن سهل الخلق. قال الطرِّ مَاح:

ولو أنسي أشاء حَدَوْتُ قولاً

على أعلامه المتبينات<sup>(٧)</sup>

لأَعَقَدَ مُقْرِفَ الطَّرْفَيْنِ يَسْبِنِي

عشيره له خِزْيُ الحَيَاةِ

يقال: إنَّ الأَعْقَدَ الكلب، شبهه به.

ومن الباب: ناقةٌ معقودة القَرَى؛ أي مَوْثِقَةٌ الظهر. وأنشد:

مُوتِرَةٌ الأنساء معقودة القَرَى

ذُقُونَا إذا كَلَّ العِتاَق المَراسِلُ

وجملٌ عَقْدٌ؛ أي مُمَرُّ الخَلْقِ. قال النابغة:

كفيف مَزَارُها إلا بعَقْدِ

مُصَرِّ ليس يَنْقُضُهُ الحَوُونُ<sup>(٨)</sup>

ويقال: تعقد السحاب، إذا صار كأنه عَقْدٌ مضروبٌ مَبْنِيٌّ. ويقال للرجل: «قد تحللت عُقْدَه»، إذا سكن غضبه. ويقال: «قد عقد ناصيته»، إذا غضب فتهباً للشَّرِّ. قال:

بأسواط قوم عاقدين النَّواصيا<sup>(٩)</sup>

ويقال: تعاقدت الكلاب، إذا تعاطلت. قال الدريدي: «عقد فلان كلامه، إذا عمَّاه وأغوصه»<sup>(١٠)</sup>.  
ويقال: إنَّ المعقد السَّاحر. قال:

١. بعده في الجمهرة (٢: ٢٧٩): «تعلق في أعناق الصبيان أوفى أعضادهم».
٢. ديوان ذي الرُّمَّة ص ٤ واللسان (سبط).
٣. الدثة: النظر الضعيف الخفيف. وفي الأصل: «ودنيه»، تحريف.
٤. في اللسان: «وناقة عاقِد: تعقد بذنبا عند اللقاع».
٥. في الأصل: «يكتنز شجره»، تحريف. وبدله في المجل: «ويقال بل هو المكان الكبير الشجر».
٦. ديوان النابغة ٣٣ واللسان (برغز).
٧. البيتان معاً لم يرو في ديوان الطرِّ مَاح. انظر ديوانه ١٣٤ - ١٣٥.
٨. أنشده في اللسان (عقد).
٩. لابن مقبل في اللسان (عقد). وصاب إنشاده: «بأسواط قيو». وصدرة: أنابوا أخاتمهم إذ أرادوا زياته
١٠. الجمهرة (٢: ٢٧٩).

وقول القائل: عَقَرْتُ بي؛ أي أَطَلَّتْ حبسي، ليس هذا تلخيص الكلام، وإنما معناه حَبَسَهُ حَتَّى كَأَنَّهُ عَقَرَ نَاقَتَهُ فهو لا يَقْدِرُ عَلَى السَّيْرِ. وكذلك قول القائل:

قَدِ عَقَرْتُ بِالْقَوْمِ أُمَّ الْخَزْرَجِ<sup>(٦)</sup>

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَدْحَرْجِ  
ويقال: تَعَقَّرَ الْعَيْثُ: أَقَامَ، كَأَنَّهُ شَيْءٌ قَدِ عَقَرَ فِلا يَبْرَحُ. ومن الباب: الْعَاقِرُ مِنَ النِّسَاءِ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَحْمِلُ. وَذَلِكَ أَنَّهَا كَالْمَعْقُورَةِ. وَنِسْوَةٌ عَوَاقِرُ، وَالْفِعْلُ عَقَرْتُ تَعَقِّرُ عَقْرًا، وَعَقَرْتُ تَعَقَّرُ أَحْسَنُ.<sup>(٧)</sup> قَالَ الْخَلِيلُ: لِأَنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ يَنْزِلُ بِهَا مِنْ غَيْرِهَا، وَلَيْسَ هُوَ مِنْ فِعْلِهَا بِنَفْسِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «عُجِرَ عَقْرٌ».

قال أبو زيد: عَقَرَتِ الْمَرْأَةُ وَعَقِرَتْ، وَرَجُلٌ عَاقِرٌ، وَكَانَ الْقِيَاسُ عَقَرْتُ لِأَنَّهُ لَازِمٌ، كَقَوْلِكَ: ظَرْفٌ وَكَرْمٌ. وَفِي الْمَثَلِ: «أَعْقِرْ مِنْ بَغْلَةٍ». وَقَوْلُ الشَّاعِرِ<sup>(٨)</sup> يَصِفُ عَقَابًا:

لَهَا نَاهِضٌ فِي الْوَكْرِ قَدِ مَهَّدَتْ لَهُ

كَمَا مَهَّدَتْ لِلْبَيْتِ حَسَنَاءُ عَاقِرٌ<sup>(٩)</sup>

وَذَلِكَ أَنَّ الْعَاقِرَ أَشَدُّ تَصَنُّعًا لِلزَّوْجِ وَأَحْفَى بِهِ؛ لِأَنَّهُ [لَا] وَكَذَلِكَ تَدَلُّ بِهَا، وَلَا يَشْغَلُهَا عَنْهُ. وَيَقُولُونَ: لَقِحَتْ النَّاقَةُ عَنْ عَقْرٍ؛ أَيِ بَعْدِ حِيَالٍ، كَمَا يُقَالُ عَنْ عَقْمٍ.

ومما حُمِلَ عَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ لِوَدِيَّةِ فَرَجِ الْمَرْأَةِ: عَقْرٌ، وَذَلِكَ إِذَا غُصِبَتْ. وَهَذَا مِمَّا تَسْتَعْمَلُهُ الْعَرَبُ فِي

يَعْقُدُ سِحْرَ الْبَابِلِيِّينَ طَرَفُهَا

مِرَارًا وَتَسْقِينَا سُلَافًا مِنَ الْخَمْرِ  
وَإِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعْقُدُ السَّحْرَ. وَقَدْ جَاءَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾ [الفلق: ٤]: مِنَ السَّوَاحِرِ اللَّوَاتِي يُعْقِدْنَ فِي الْخُبُوطِ. وَيُقَالُ إِذَا أَطْبَقَ الْوَادِي عَلَى قَوْمٍ فَأَهْلَكَهُمْ: عَقَدَ عَلَيْهِمْ.

ومما يشبه هذا الأصل قولهم للقصير: أَعْقَدُ. وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ عُقْدَةٌ. وَالْعُقْدُ: الْقِصَارُ. قَالَ:

مَازِيَةَ الْخُرْصَانَ زُرْقٍ نَصَالِهَا

إِذَا سَدَّدُوها غَرَّ عَقْدٌ وَلَا عُضْلٌ<sup>(١١)</sup>

• عَقْرٌ: الْعَيْنُ وَالْقَافُ وَالرَّاءُ أَصْلَانِ مُتَبَاعِدًا مِ بَيْنَهُمَا، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُطَّرِدٌ فِي مَعْنَاهُ، جَامِعٌ لِمَعْنَايِ فُرُوعِهِ. فَالْأَوَّلُ الْجَرْحُ أَوْ مَا يَشْبَهُ الْجَرْحَ مِنَ الْهَزْمِ فِي الشَّيْءِ. وَالثَّانِي دَالٌ عَلَى ثَبَاتِ وَدَوَامِ.

فالأول قول الخليل: الْعَقْرُ كَالجَرْحِ، يُقَالُ: عَقَرْتُ الْفَرَسَ؛ أَيِ كَسَعْتُ قَوَائِمَهُ بِالسَّيْفِ. وَفَرَسٌ عَقِيرٌ وَمَعْقُورٌ. وَخَيْلٌ عَقْرَى. قَالَ زِيَادٌ:<sup>(١٢)</sup>

وَإِذَا مَرَرْتُ بِقَبْرِهِ فَاعْقِرْ بِهِ

كَوْمِ الْهَيْجَانِ وَكُلِّ طَرَفِ سَابِحِ

وَقَالَ لَبِيدٌ:

لَمَّا رَأَى لُبَيْدُ النُّسُورَ تَطَايَرَتْ

رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْعَقِيرِ الْأَعْزَلِ<sup>(١٣)</sup>

شَبَّهَ النَّسْرَ بِالْفَرَسِ الْمَعْقُورِ. وَتَعَقَّرَ النَّاقَةَ حَتَّى تَسْقُطَ، فَإِذَا سَقَطَتْ نَحَرَهَا مَسْتَمَكِنًا مِنْهَا. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذَارَى مَطْيِئِي

فِيَا عَجِبًا لِرَحْلِهَا الْمُتَحَمِّلِ<sup>(١٤)</sup>

وَالْعَقَارُ: الَّذِي يُعْنَفُ بِالْإِبِلِ لَا يَرْفُقُ بِهَا فِي أَقْتَابِهَا فَتُدْبِرُهَا. وَعَقَرْتُ ظَهَرَ الدَّابَّةِ: أَدْبَرْتَهُ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

تَقُولُ وَقَدْ مَالَ النَّصِيبُ بِنَا مَعَا

عَقَرْتُ بَعِيرِي يَا أَمْرَأَ الْقَيْسِ فَاَنْزِلِ<sup>(١٥)</sup>

١. فِي الْأَصْلِ: «مَازِنَةٌ» بِدَلِّ «مَازِيَةَ»، وَ«سَدَدُهَا» بِدَلِّ «سَدَدُهَا».  
٢. زِيَادٌ هَذَا، هُوَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ. قَصِيدَتُهُ خَمْسُونَ بَيْتًا رَوَاهَا الْقَالِي فِي ذَيْلِ أَمَالِيهِ ٨ - ١١، وَرَوَى مَعْظَمُهَا ابْنُ خَلِّكَانَ (فِي تَرْجُمَةِ الْمَهَلْبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ)، وَالتَّصْدِيقُ فِي رِثَاءِ الْمَغِيرَةِ بْنِ الْمَهَلْبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ. وَانظُرِ الْخَزْنَائَةَ (٤: ١٥٢).  
٣. دِيوَانُ لَبِيدٍ ٣٤ طَبِعَ ١٨٨١. وَرَوَى فِي اللِّسَانِ (فَقْرٌ): «كَالْفَقِيرِ».  
٤. الْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَتِهِ الْمَشْهُورَةِ.  
٥. الْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَتِهِ الْمَشْهُورَةِ.  
٦. الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (عَقْرٌ).  
٧. مَصْدَرُ هَذَا «الْعَقَارُ». وَيُقَالُ أَيْضًا: «عَقَرْتُ تَعَقَّرَ عَقَارَةً وَعَقَارَةً».  
٨. هُوَ دَرِيدُ بْنُ الصَّمَّةِ، كَمَا فِي الْحَيَوَانِ (٧: ٣٧ - ٣٨)، أَوْ مَعْقَرُ بْنُ حِمَارِ الْبَارِقِيِّ، كَمَا فِي الْأَغَانِي (١٠: ٤٥)، وَالْمَزْهَرُ (٢: ٤٣٨).  
٩. فِي الْأَغَانِي وَالْمَزْهَرِ: «نَهَدْتُ» فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

يَعْقِرُهُ. وَأَخْلَطَ الدَّوَاءُ يَقَالُ لَهَا: الْعَقَاقِيرُ، وَاحِدُهَا عَقَّارٌ. وَسَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ عَقَّرَ الْجَوْفَ. وَيُقَالُ الْعَقْرُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ الرَّوْعَ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَبْرَحَ، وَتُسَلِّمُهُ رَجُلَاهُ.

قال الخليل: سَرُجٌ مِعْقَرٌ، وَكَلْبٌ عَقُورٌ.

قال ابن السكيت: كَلْبٌ عَقُورٌ، وَسَرُجٌ عَقْرَةٌ وَمِعْقَرٌ<sup>(٦)</sup>. قال البيهقي:

أَلْعُ عَلَى أَكْتَفَائِهِمْ قَتَبٌ عَقْرٌ<sup>(٧)</sup>

ويقال: سرج معقر وعقارٌ ومعقار.

وأما الأصل الآخر فالعقر القصر الذي يكون مُعْتَمِداً لأهل القرية يلجؤون إليه. قال لبيد:

كَعَقْرَ الْهَاجِرِيِّ إِذِ اسْتَنْهَأَ

بِأَشْبَاهِ حُذَيْنٍ عَلَى مِثَالِ<sup>(٨)</sup>

الأشباه: الأجر؛ لأنها مضروبةٌ على مثال واحد.

قال أبو عبيد: العقر كلُّ بناءٍ مرتفع. قال الخليل: عَقْرُ الدَّارِ: مَحَلَّةُ الْقَوْمِ بَيْنَ الدَّارِ وَالْحَوْضِ، كَانَ هُنَاكَ بِنَاءً أَوْ لَمْ يَكُنْ. وَأَنْشَدَ لَأَوْسَ بْنِ مَفْرَاءَ:

أَزْمَانَ سَقْنَاهُمْ عَنْ عَقْرِ دَارِهِمْ

حَتَّى اسْتَقَرَّ وَأَدْنَاهُمْ لِحَوْرَانَا

قال: والعقر أصل كلِّ شيء. وعقر الحوض: موقف الإبل إذا وردت. قال ذو الرمة:

بِأَعْقَارِهِ الْقِرْدَانُ هَزَلَى كَأَنَّهَا

نَوَادِرُ صِيصَاءِ الْهَبِيدِ الْمُحَطَّمِ<sup>(٩)</sup>

تسمية الشَّيءِ بِاسْمِ الشَّيْءِ، إِذَا كَانَ مُتَقَارِبِينَ. فَسَمِيَ الْمَهْرُ عَقْرًا لِأَنَّهُ يُؤْخَذُ بِالْعَقْرِ. وَقَوْلُهُمْ: «بَيْضَةُ الْعَقْرِ» اسْمٌ لِأَخْرِ بَيْضَةٍ تَكُونُ مِنَ الدَّجَاجَةِ فَلَا تَبْيَضُ بَعْدَهَا، فَتَضْرِبُ مِثْلًا لِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَكُونُ بَعْدَهُ شَيْءٌ مِنْ جِنْسِهِ.

قال الخليل: سمعت أعرابياً من أهل الصَّمان يقول: كُلُّ فُرْجَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ عَقْرٌ وَعَقْرٌ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى قَائِمَتِي الْمَائِدَةِ وَنَحْنُ تَنْغَدَى فَقَالَ: مَا بَيْنَهُمَا عَقْرٌ. وَيُقَالُ لِلنَّخْلَةِ تَعْقَرٌ؛ أَي يَنْقَطِعُ رَأْسُهَا فَلَا يَخْرُجُ مِنْ سَاقِهَا أَبَدًا شَيْءٌ. فَذَلِكَ الْعَقْرُ، وَنَخْلَةٌ عَقْرَةٌ. وَيُقَالُ: كَلَأَ عَقَارٌ<sup>(١١)</sup> أَي يَعْقِرُ الْإِبِلَ وَيَقْتُلُهَا.

وأما قولهم: رفع عقيرته، إذا تَعَتَّى أَوْ قَرَأَ، فَهَذَا أَيْضاً مِنْ بَابِ الْمَجَاوِرَةِ، وَذَلِكَ فِيمَا يَقَالُ رَجُلٌ قَطِعتْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ فَرَفَعَهَا وَوَضَعَهَا عَلَى الْأُخْرَى وَصَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ، ثُمَّ قِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ. وَالْعَقِيرَةُ هِيَ الرَّجُلُ الْمَعْقُورَةُ، وَلَمَّا كَانَ رَفَعُ الصَّوْتِ عِنْدَهَا سَمِيَ الصَّوْتُ بِهَا.

فأما قولهم: ما رأيت عقيرةً كفلان، يراد الرَّجُلُ الشَّرِيفَ، فَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنْ يَقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَتِيلِ الْكَبِيرِ<sup>(١٢)</sup> الْخَطِيرِ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ عَقِيرَةً وَسَطَ قَوْمٍ! قَالَ:

إِذَا الْخَيْلُ أَجْلَى شَاوْهَا فَتَدُ

عقر خبير من يعقره عاقر<sup>(٣)</sup>

قال الخليل: يُقَالُ فِي الشَّتِيمَةِ: عَقَّرْ لَهُ، وَجَدَّعاً. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ حَلَقَى عَقْرَى. يَقُولُ: عَقَّرَهَا اللَّهُ؛ أَي عَقَّرَ جَسَدَهَا؛ وَحَلَقَهَا؛ أَي أَصَابَهَا بِوَجَعٍ فِي حَلْقِهَا. وَقَالَ قَوْمٌ: تُوصَفُ بِالشُّومِ؛ أَي إِنَّهَا تَحْلِقُ قَوْمَهَا وَتَعْقِرُهُمْ. وَيُقَالُ: عَقَّرْتُ الرَّجُلَ، إِذَا قَلَّتْ لَهُ: عَقْرَى حَلَقَى<sup>(٤)</sup>.

وحكي عن بعض الأعراب: «ما تنشئ الرُّقعة ولا عقرتها» أَي وَلَا أَتَيْتُ عَلَيْهَا. وَالرُّقَعَةُ: الْكَلَأُ الْمَتَلَبِّدُ<sup>(٥)</sup>. يُقَالُ: كَلَأُهَا يُنْتَشِشُ وَلَا يُعْقَرُ.

ويقولون: عَقْرَةُ الْعِلْمِ النَّسِيانُ، عَلَى وَزْنِ نُخْمَةٍ، إِنَّهُ

١. يقال بتخفيف القاف وتشديدها مع ضم العين فيها.

٢. في الأصل: «الكثير».

٣. كذا ورد البيت مضطرباً.

٤. في اللسان: «يحتمل أن يكونا مصدرين على فعلى، بمعنى العقر والحلق، كالشكوى للشكوى».

٥. لم يذكر هذا المعنى في المعجم المتداول.

٦. وعقر أيضاً، بضم ففتح كما في إصلاح المنطق ٣١٤.

٧. أنشد هذا المعجز في إصلاح المنطق. وصدده كما في اللسان (الحج، عقر):

أد إذا لاقيت قوماً بخطة

٨. ديوان لبيد ١٢ طبع ١٨٨٠ واللسان (عقر، هجر). ومعجم البلدان (العقر).

٩. ديوان ذي الرمة ١٣٠.



يعني أَعْقَارِ الحَوْضِ. وقال في عقر الحَوْضِ:  
فَرَمَاهَا فِي فَرَائِصِهَا

مَنْ إِزَاءَ الحَوْضِ أَوْ عَقْرَهُ<sup>(١)</sup>

ويقال للثَّاقَةِ التي تَشْرَبُ مِنْ عَقْرِ الحَوْضِ: عَقْرَةٌ،  
ولتي تَشْرَبُ مِنْ إِزَائِهِ: أَزِيَةٌ.

ومن الباب عَقْرُ النَّارِ:<sup>(٢)</sup> مَجْتَمَعٌ جَمَرُهَا. قال:

وَفِي قَعْرِ الكِنَانَةِ مَرْهَفَاتٌ

كَأَنَّ ظُبَايِهَا عَقْرٌ بِمَجِيعِ<sup>(٣)</sup>

قال الخليل: العَقَارُ: صَيِّعَةُ الرَّجُلِ، والجمع  
العَقَارَاتُ. يقال: ليس له دَارٌ وَلَا عَقَارٌ. قال ابن  
الأعرابي: العَقَارُ هو المَتَاعُ المَصُونُ، وَرَجُلٌ مُعَقَّرٌ: كثير  
المتاع.

قال أبو محمد القَتَيْبِيُّ: العَقَيْرِيُّ اسمٌ مَبْنِيٌّ مِنْ عَقْرٍ  
الذَّارِ، ومنه حديث أُمِّ سلمة لعائشة: «سَكَنِي عَقَيْرَاكِ  
فَلَا تُصْحِرِيهَا»،<sup>(٤)</sup> تَرِيدُ الزَّرْمِيَّ بِنِتِّكَ.

ومِمَّا شُبِّهَ بالعَقْرِ، وهو القَصْرُ، العَقْرُ: غَيْمٌ يَنْشَأُ مِنْ  
قِبَلِ العَيْنِ<sup>(٥)</sup> فَيَغْشَى عَيْنَ الشَّمْسِ وَمَا حَوْلَهَا. قال  
حميد:<sup>(٦)</sup>

فَإِذَا احْزَلَّتْ فِي المُنَاخِ رَأْيَتَهَا

كَالعَقْرِ أَفْرَدَةَ العَمَاءُ المَمْطُرُ

وقد قيل إِنَّ الخمرَ تَسْمَى عَقَارًا لِأَنَّهَا عَاقَرَتِ الدَّنَّ،  
أَي لَازِمَتَهُ. والعَاقِرُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا يُنْبِتُ شَيْئًا كَأَنَّهُ طَحِينٌ  
مِنْخُولٌ. وهذا هو الأَصْلُ الثَّانِي.

وقد بقيت أسماء مواضع لعلها تكون مشتقة من  
بعض ما ذكرناه.

من ذلك عَقَارَاءُ: موضع، قال حميد:

رَكُودُ الحُمَيَّا طَلَّةٌ شَابَ مَاءَهَا

بِهَا مِنْ عَقَارَاءِ الكُرُومِ رَبِيبٌ<sup>(٧)</sup>

والعَقْرُ: مَوْضِعٌ بِبَابِلَ، قَتَلَ فِيهِ يَزِيدُ بْنُ المَهَلَّبِ،  
يقال لذلك اليوم يَوْمُ العَقْرِ. قال الطَّرْمَاحُ:

فَحَرَّتْ بِيَوْمِ العَقْرِ شَرْقِيَّ بَابِلَ

وقد جَبُنْتُ فِيهِ تَمِيمٌ وَقَلَّتِ<sup>(٨)</sup>

وعَقْرَى: ماء. <sup>(٩)</sup> قال:

أَلَا هَلْ أَتَى سَلْمَى بِأَنَّ خَلِيلَهَا

عَلَى مَاءِ عَقْرَى فَوْقَ إِحْدَى الرُّوَاحِلِ

● [عقرب]: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ  
أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ عَيْنُ العَقْرِ، مَعْرُوفَةٌ، وَالبَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ،  
وَأَمَّا هُوَ مِنَ العَقْرِ، ثُمَّ يَسْتَعَارُ فَيُقَالُ لِلذِّي يَفْقَرُصُ  
النَّاسَ:<sup>(١٠)</sup> إِنَّهُ لَتَدَبُّ عَقَارِيهِ. وَدَابَّةٌ مُعَقَّرَبُ الخَلْقِ: أَي  
مَلَزَزٌ مَجْتَمَعٌ شَدِيدٌ.

● عَقْرٌ: العَيْنُ وَالقَافُ وَالزَّاءُ بِنَاءٍ لَيْسَ يَشْبَهُ كَلَامَ العَرَبِ،  
وَكَذَلِكَ العَيْنُ وَالقَافُ وَالسِّينُ، وَالقَافُ وَالشِّينُ، مَعَ أَنَّهُمْ  
يَقُولُونَ: العَقْشُ: بَقْلَةٌ أَوْ نَبْتُ. وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

● [عقس]: رَاجِعٌ «عقر».

● [عقش]: رَاجِعٌ «عقر».

● عَقْصٌ: العَيْنُ وَالقَافُ وَالصَّادُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ  
عَلَى التَّوَاءِ فِي شَيْءٍ. قال الخليل: العَقْصُ: التَّوَاءُ فِي  
قَرْنِ التَّيْسِ وَكُلِّ قَرْنٍ. يُقَالُ: كَبِشْتُ أَعْقَصُ، وَشَاةٌ  
عَقْصَاءٌ.

قال ابنُ دَرِيدٍ: العَقْصُ: كَزَاةُ اليَدِ وَإِمْسَاكُهَا عَنِ

١. لامرئ القيس في ديوانه ١٥٢ واللسان (عقر).

٢. في الأصل: «الذار»، صوابه في اللسان. ويقال: «عقر» بضمة  
وبضتين.

٣. البيت لمعرو بن الداخل، كما في اللسان (عقر) ونسخة الشنقيطي من  
الهدليين ١٢١، ونسبه السكري في شرح أشعار الهدليين ٢٦٨ إلى أبيه  
الداخل بن حرام. ورواية جميعها «وبيض كالسلاجم مرهفات»،  
ووجدته في بقية أشعار الهدليين ص ١٦ منسوبة إلى أبي قلابة، ورواية  
«وبيض كالأسنة».

٤. انظر اللسان (عقر).

٥. أي من قِبَلِ عَيْنِ القَبْلَةِ قِبَلَةَ أَهْلِ العِرَاقِ، وَعَيْنُهَا: حَقِيقَتُهَا. اللسان  
(عين).

٦. حميد بن ثور، كما في اللسان (عقر) عند إنشاده.

٧. في اللسان (عقر) بعد إنشاده: «قال شمر: ويروي: لها من عقارات  
الخمر. قال: والعقارات الخمرور. ريب: من يربها فيملكها». وفي الأصل  
هنا: «زبيب» تحريف. وورد البيت محرفاً كذلك في معجم البلدان في  
ترجمة (عقاراء)، ورواه في معجم ما استعجم.

٨. ديوان الطرماع ١٣١. وفي الأصل: «وقد خبثت»، صوابه من الديوان.  
وفي حواشي الديوان إشارة إلى رواية: «وقلت» بالقاء. والبيت من  
قصيدة يردها على الفرزدق.

٩. ورد في معجم ما استعجم، ولم يذكره ياقوت.

١٠. أي يقرصهم بلسانه. ومنه القارصة: الكلمة المؤذية.

البَدَل. يقال: هو عَقَصُ اليدينِ وأَعْقَصُ اليدينِ، إذا كان كَرّاً بخيلاً<sup>(١)</sup>.

قال الشَّيبَانِي: العَقَصُ من الرِّجَال: المُتَوَي الممتنع العَيسِر، وجمعه أَعْقَاص. قال:

مَارَسَتْ نَفْساً عَقِصاً مِرَاسِهَا

قال الخليل: العَقَصُ: أن تَأْخُذَ كُلَّ خُصْلَةٍ من شعير فتلويها ثُمَّ تَعْقِدُهَا حَتَّى يَبْقَى فِيهَا التَّوَاءُ، ثُمَّ تَرْسِلُهَا. وَكُلُّ خُصْلَةٍ عَقِصَةٌ، وَالْجَمْعُ عَقَاصٌ وَعِقَاصٌ. وَيُقَالُ: عَقَصَ شَعْرَهُ، إِذَا صَفَرَهُ وَفَتَلَهُ. [وَيُقَالُ] العَقِصُ: أَنْ يَلْوِيَ الشَّعْرَ عَلَى الرَّأْسِ وَيُدْخِلُ أَطْرَافَهُ فِي أُصُولِهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَرَنَ أَعْقَصُ.<sup>(٢)</sup> وَيُقَالُ لِكُلِّ لَيْتَةٍ عَقِصَةٌ وَعَقِصَةٌ. قَالَ امرؤ القيس:

غَدَانْرُهُ مَسْتَشْزِرَاتُ إِلَى العُلَى

تَضِلُّ العِقَاصُ فِي مِثْنَى وَمُرْسِلٍ<sup>(٣)</sup>

ويقال: العِقَاصُ الخَيْطُ تُعَقِّصُ بِهِ أَطْرَافَ الذَّوَابِ. وَمِنَ البَابِ: العَقِصُ مِنَ الرِّمَالِ: رَمَلٌ لَا طَرِيقَ فِيهِ. قَالَ:

كَيْفَ اهْتَدَيْتَ وَدُونَهَا الجِزَائِرُ

وَعَقِصَ مِنْ عَالِجٍ تَيَاهِرٍ<sup>(٤)</sup>

قال ابنُ الأَعرَابِيِّ: المِعْقِصُ: سَهْمٌ يَنْكَسِرُ نَضْلُهُ وَيَبْقَى سِنْخُهُ،<sup>(٥)</sup> فَيُخْرِجُ وَيُضْرَبُ أَصْلُ النَّصْلِ حَتَّى يَطُولَ وَيَرُدُّ إِلَى مَوْضِعِهِ فَلَا يَسِدُّ النَّقْبَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ دَقَّقَ؛ مَاخُودٌ مِنَ الشَّاةِ العَقِصَاءِ.

وَمِنَ الحَوَايَا وَاحِدَةٌ يُقَالُ لَهَا العَقِصَاءُ.<sup>(٦)</sup>

وَيَقُولُونَ: العَقِصُ: <sup>(٧)</sup>عُنُقُ الكَرِشِ. وَأَنْشَدَ:

هَلْ عِنْدَكُمْ مِمَّا أَكَلْتُمْ أَمِيرَ

مِنَ فَحِجِّ أَوْ عَقِصِ أَوْ رَأْسِ<sup>(٨)</sup>

وقال الخليل في قول امرئ القيس:

تَضِلُّ العِقَاصُ فِي مِثْنَى وَمُرْسِلٍ<sup>(٩)</sup>

هي المرأةُ رُبَّمَا اتَّخَذَتْ عَقِصَةً مِنْ شَعْرِ غَيْرِهَا

تَضِلُّ فِي رَأْسِهَا. وَيُقَالُ: إِنَّهُ يَعْنِي أَنَّهَا كَثِيرَةُ الشَّعْرِ، فَمَا

عَقِصَ لَمْ يَتَبَيَّنْ فِي جَمِيعِهِ، لِكَثْرَةِ مَا يَبْقَى.

• عَقْفٌ: العَيْنُ وَالقَافُ وَالفَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى

عَطْفِ شَيْءٍ وَحَنِيهِ. قَالَ الخليل: عَقَفْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَعَقِفُهُ عَقْفًا، وَهُوَ مَعْقُوفٌ، إِذَا عَطَفْتَهُ وَحَنَوْتَهُ.<sup>(١٠)</sup>

وَانعَقَفَ هُوَ انعَاقِفًا، مِثْلُ انمَطَفَ. وَالعَقَافَةُ كَالْمِحْجَنِ.

وَكُلُّ شَيْءٍ فِيهِ انحنَاءٌ فَهُوَ أَعْقَفٌ. وَيُقَالُ لِلْفَقِيرِ أَعْقَفٌ، وَلِعَلَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِانحنَائِهِ وَذَلَّتِهِ. قَالَ:

يَا أَيُّهَا الأَعْقَفُ المَرْجِي مطِئْتَهُ

لَا نِعْمَةَ [تَبْتَغِي] عِنْدِي وَلَا نَسَبًا<sup>(١١)</sup>

وَالعُقَافُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فِي قَوَائِمِهَا حَتَّى تَعْوَجَ،

يُقَالُ: شَاةٌ عَاقِفٌ وَمَعْقُوفَةٌ الرَّجُلِينَ. وَرُبَّمَا اعْتَرَى كُلَّ

الدَّوَابِّ، وَكُلُّ أَعْقَفٍ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَمِنْ ضُرُوعِ البَقْرِ

عَقُوفٌ،<sup>(١٢)</sup> وَهُوَ الَّذِي يَخَالَفُ شَخْبُهُ عِنْدَ الحَلَبِ.

وَيُقَالُ: أَعْرَابِيٌّ أَعْقَفٌ؛ أَي مَحْرَمٌ جَانِبٌ لَمْ يَلِنْ بَعْدَ،<sup>(١٣)</sup>

وَكَأَنَّهُ مُتَوَجِّعٌ بَعْدَ لَمْ يَسْتَقِيمَ. وَالبَعِيرُ إِذَا كَانَ فِيهِ جَنَأٌ<sup>(١٤)</sup>

فَهُوَ أَعْقَفٌ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

• [عَقْفَر]: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ

أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ عَيْنٌ وَعَقْفِيرٌ: الدَّاهِيَةُ. وَهَذَا مِمَّا هُوَلُ أَيْضًا

١. الجمهرة (٣: ٧٦).

٢. في الأصل: «عقص»، تحريف.

٣. البيت من معلقته المشهورة.

٤. الرجز في اللسان (تهر، عقف)، وأنشده في المجلد (عقف).

٥. في الأصل: «سخته»، تحريف. وسنخ النصل: الحديدية التي تدخل في

رأس السهم.

٦. فتر في القاموس والمجلد بأنه «كرشة صغيرة مقرونة بالكرش

الكبرى».

٧. هذا اللفظ بمعناه مما لم يرد في المعاجم المتداولة.

٨. الفتح بوزن كرش: ذات الأظفار من الكرش. وفي الأصل: «فحس»،

تحريف.

٩. سبق إنشاد البيت قبل قليل.

١٠. يقال حتى الشيء يحنيه ويحنوه أيضاً.

١١. وكذا أنشده في اللسان (عقف) بدون نسبة. والبيت من قصيدة في

الأصمعيات ٤٦ - ٥٠ طبع المعارف، منسوبة إلى سهم بن حنظلة الغنوي.

وكلمة «تبغي» ساظفة من الأصل، وإبناؤها من الأصمعيات. ورواية

أوله فيها: «يا أيها الراكب».

١٢. وردت هذه الكلمة في القاموس، ولم ترد في اللسان.

١٣. في الأصل: «لم يكن بعد».

١٤. في الأصل: «حناء»، تحريف.

بالزيادة. يقولون للدأهية عَنَفَاء، ثم يزيدون هذه الزيادة كما قد كررنا القول فيه غير مرة.

● عق: العين والقاف أصل واحد يدل [على الشَّق]، وإليه يرجع فروع الباب بلطف نظر. قال الخليل: أصل العق الشَّق. قال: وإليه يرجع العقوق. قال: وكذلك الشَّعْر ينشَق عنه الجلد.<sup>(١)</sup> وهذا الذي أصله الخليل رحمه الله صحيح. وبسط الباب بشرحه هو ما ذكره فقال: يقال: عق الرَّجُلُ عن ابنه يُعَقُّ عنه، إذا حلق عقيقته،<sup>(٢)</sup> وذبح عنه شاة. قال: وتلك الشاة عقيقته. وفي الحديث: «كُلُّ امرئٍ مرتَهَنٌ بعقيقته». والعقيقة: الشَّعْر الذي يولد به. وكذلك الوَبْر.<sup>(٣)</sup> فإذا سقط عنه مرة ذهب عنه ذلك الاسم. قال امرؤ القيس:

يا هند لا تنكيحي بوهة

عليه عقيقته أخسبا<sup>(٤)</sup>

يصفه باللوم والشح. يقول: كأنه لم يحلق عنه عقيقته في صغره حتى شاخ. وقال زهير يصف الجمار: أذلك أم أقبُ البَطْنِ جابُ عليه من عقيقته عفاء<sup>(٥)</sup>

قال ابن الأعرابي: الشُّعور والأصواف والأوبار كلها عقائق وعقق، واحدها عِقَّة. قال عدي:

صخبُ التَّمشِيرِ نَوَامُ الضُّحَى

نابِلُ عِقَّتِهِ مثلُ المَسَدِ

وقال روبة:

طِيرَ عنها اللُّسُّ حَوَالِي العِقْقِ<sup>(٦)</sup>

ويقال: أعقَّتِ النعجة، إذا كثر صوفها، والاسم العقيقة. وعَقَّقَتِ الشاة: جززت عقيقتها، وكذلك الإبل. والنَّقُّ: الجَزُّ الأوَّل. ويقال: عَقُّوا يَهْمَكُم فقد أعقَّ؛ أي جَزَّوه فقد أن له أن يُجَزَّ. وعلى هذا القياس يسمَّى نبت الأرض الأوَّل عقيقة. والعقوق: قطيعة الوالدين وكلُّ ذي رحمٍ محرم. يقال: عقَّ أباه فهو يعقُّه عقاً وعقوقاً. قال زهير:

فأصبحتمنا منها على خير موطن

بعيدين فيها من عقوقٍ ومأثم<sup>(٧)</sup>

وفي المثل: «ذُقْ عَقْقُ». وفي الحديث: أن أباً سفيان قال لحزمة رضي الله عنه وهو مقتول: «ذُقْ عَقْقُ» يريد يا عاتق. وجمع عاتق عَقَقَةٌ. ويقولون: «العقوقُ تُكَلُّ من لم يتكَلَّ»؛ أي إن من عقه ولده فكأنه تكلمهم وإن كانوا أحياء. و«هو أعق من ضب»؛ لأنَّ الضبَّ تقتل ولدها.<sup>(٨)</sup> والمَمَقَّة: العقوق. قال النابغة:

أحلامٌ عادٍ وأجسادٌ مطهرة

من المَمَقَّة والآفات والأثم<sup>(٩)</sup>

ومن الباب انعقَّ البرق. وعَقَّتِ الرِّيحُ المُرْتنة، إذا استدرَّتْها، كأنها تشقُّها شقاً. قال الهذلي:<sup>(١٠)</sup>

حازَ وعَقَّتْ مُرْتنةَ الرِّيحِ واند

قارَ به العَرَضِ ولم يُشْمَلِ<sup>(١١)</sup>

وعقيقة البرق: ما يبقى في السحاب من شعاعه؛ وبه تشبه السيف فتسمى عقائق. قال عمرو بن كلثوم:

بسُمرٍ من قَنَا الحَطِيّ لُدِنِ

وبِبيضِ كالعقائِقِ يَحْتَلِينَا<sup>(١٢)</sup>

١. في الأصل: «عند الجلد» تحريف. وفي اللسان: «العقيقة: الذي يولد به الطفل: لا يشق الجلد».
٢. في الأصل: «عقيقة»، صوابه في المجمل واللسان.
٣. في الأصل: «الوتر»، صوابه في اللسان.
٤. ديوان امرئ القيس ١٥٤ واللسان (بوه، عقق، حسب). وقد سبق في (بوه، حسب).
٥. ديوان زهير ٦٥.
٦. ديوان روبة ١٠٥ واللسان (عقق) مع تحريف فيها.
٧. البيت من معلقته المشهورة.
٨. في الأصل: «قتل ولدها»، تحريف. وفي أمثال الميداني (أعق من ضب): قال حمزة: أرادوا ضبة، فكثر الكلام بها فقالوا ضب. قلت: يجوز أن يكون الضب اسم الجنس كالنعام والحمام والجراد. وإذا كان كذلك وقع على الذكر والأنثى.
٩. ديوان النابغة ٧٤ واللسان (عقق). وقد ضبط «الأثم» في اللسان كذا بالتحريك، ولم أجد سنداً غيره لهذا الضبط.
١٠. هو المتنخل الهذلي، وقصيدته في القسم الثاني من مجموعة أشعار الهذليين ٨١ ونسخة الشنقيطي ٤٤ وديوان الهذليين (٢: ١).
١١. أنشده في اللسان (عقق، قور، شمل).
١٢. البيت من معلقته المشهورة، وهذه رواية غريبة. انظر روايته في نسختي الزوزني والتبريزي.

الحامل، والدَّكْر لا يكون حاملاً، فلذلك يقال: «كَلَّفْتَنِي الأَبْلَقَ العَقوق»، ويقولون أيضاً: «هو أَشْهَرُ من الأَبْلَقِ العَقوق» يعنون به الصُّبْح؛ لأنَّ فيه بياضاً وسواداً. والعَقوق: الشَّتَق. (٩) وأنشد:

فلو قَبِلوني بالعقوق أتيتهم

بألفٍ أوْذِيه من المال أقرعاً (١٠)

يقول: لو أتيتهم بالأبلى العقوق ما قبلوني. فأما العَوَاق من النَّخْلِ فالرُّوَادِف، واحدها عاقٌ، وتلك فُشْلَانٌ نَبَتٌ في العُشْب الخضر، فإذا كانت في الجِدْع لا تمسُّ الأرض فهي الرَّاكِبَة. والعقيقة: الماء القليل في بطن الوادي. قال كُثَيْب:

إذا خرَجَتْ من بيتها راقٍ عينها

مُعَوِّذُهُ وأعجبتُها العَقاقُ (١١)

وقياسُ ذلك صحيح؛ لأنَّ الغدير والماء إذا لاحا فكأنَّ الأرض انشَقَّت. يقول: إذا خرجت رأَتْ نبتها من معوِّذ النَّبات والغُدران ما يروِّقها. قال الخليل: التَّقَقُّ: طائرٌ معروفٌ أبلقٌ بسوادٍ وبياض، أذُنُبُ (١٢) يُعْتَقِقُ بصوته، كأنه ينشقُّ به حلقه. ويقولون: «هو أحقُّ من عَقَقِ»، وذلك أنه يضيِّع ولده.

ومن الكلام الأوَّل «نَوَى العَقوق»: نَوَى هَشُّ رِخْوٌ لَيِّنٌ المَمْضَغَة (١٣) تأكله العجوز أو تلوكه، وتُملِّقُه الإبل.

العَقَاقَة: السَّحَابَة تنعقُ بالبرق؛ أي تنشقُّ. وكان معقَّر بن حمارٍ كُفَّ بصره، فسمع صوتَ رعدٍ فقال لابنته: أيُّ شيءٍ ترين؟ قالت: «أرى سَحَمَاءَ عَقَاقَة، كأنها جَوْلَاءُ ناقة، ذاتٌ هيدبٍ دانٍ، وسَيْرٍ وان». فقال: «يا بنتاه، وإيلي بي إلى قَفَلَة فأنها لا تنبتُ إلا بمنجاةٍ من السَّيْلِ». (١١) والعقوق: مكانٌ ينعقُ عن أعلاه الثَّبت. ويقال: انعقُ العُبار، إذا سَطَعَ وارتفع. قال العجَّاج:

إذا العجاج المستطار انعقا (١٢)

ويقال لفرند السَّيف: عقيقة. فأما الأعيقة فيقال: إنها أوديَّةٌ في الرَّمال. والعقيق: وادٍ بالحجاز. قال جرير:

فهيها هيهات العقيقُ ومن به

وهيها جُلُّ بالعقيق نواصله (١٣)

وقال في الأعيقة:

دعا قومُه لما استحلَّ حرامُه

ومن دونهم عَرَضُ الأعيقة فالرَّمَلُ

وقد قلنا إنَّ الباب كلُّه يرجع إلى أصل واحد. [و] من الكلام الباقي في العقيقة والحمل قولهم: أعقتِ الحاملُ تُعِقُّ إعتاقاً؛ وهي عقوق، وذلك إذا نبئت العقيقة في بطنها على الولد، والجمع عَقُق. قال:

سِراً وقد أوْنُ تأوينُ العُقُق (١٤)

ويقال: العقاق الحملُ نفسه. (١٥) قال الهذلي:

أَبْنُ عَقَاقاً شَمَّ يَرْمَحَنَ ظَلَمَهُ

إبَاءً وفيه صولةٌ وذمِيلُ

يريد: أظهرنَ حملاً. وقال آخر:

جوانِحَ يَمَزَعَنَ مَزَعِ الظُّبا

ءِ لَمَّ يَتَرَكَنَ لِسْبَطِنَ عَقَاقاً (١٦)

قال ابن الأعرابي: التَّقَقُّ: الحَمْلُ أيضاً. قال عدي:

وتسركت العير يدمى نحره

وتحوصاً سَمَحَجاً فيها عَقُق (١٧)

فأما قولهم: «الأبلى العَقوق» فهو مَثَلٌ يقولونه لما لا يُقدَّر عليه. قال يونس: الأبلقُ ذَكَرٌ، والعَقوق:

١. الخبر في مجالس ثعلب ٣٤٧، ٦٦٥. واللسان (١٢: ١٣٨ / ١٤: ٧٩) وصفة السحاب لابن دريد ٧ ليدن.

٢. في الديوان ٤٠: «إذا السراب الرقرقان».

٣. ديوان جرير ٤٧٩ وشرح الحماسة للمرزوقي.

٤. لرؤية في ديوانه ١٠٨. وهو في اللسان (عق) بدون نسبة.

٥. في المجلد: «ويقال: إنَّ العقاق الحمل نفسه. ويكسر أوله».

٦. هو أبو خراش. ديوان الهذليين (٢: ١١٧).

٧. أنشده في اللسان (عق) بدون نسبة.

٨. أنشده في اللسان (عق) بنسبته المذكورة.

٩. الشنق، بالتحريك: الدية يزداد فيها. وفي الأصل: «المنشق» تحريف.

١٠. أنشده في اللسان (عق)، قرع.

١١. سبق الكلام على البيت في (أنق)، وفي الأصل: «معوذها» تحريف

حقيقته فيما مضى.

١٢. الأذنب: الطويل الذنب.

١٣. في الأصل: «الممضعة»، وإنما يقولون «الممضعة» بمعنى المضع، كما ورد في اللسان (عق).

قال الخليل: وهو من كلام أهل البصرة، لا تعرفه البادية.

قال ابن دريد المَعْقَةُ: الحُفْرَةُ في الأرض إذا كانت عميقة. (١) وهو من العَقَّ، وهو الشَّقُّ. ومنه اشتقَّ العقيقُ: الوادي المعروف. فأما قول الفرزدق:

نصبتُم غداةَ الجفْرِ بيضاً كأنها

عقائِقُ إذ شمسُ النهارِ استَقَلَّتْ (٢)

فقال الأصمعيُّ: العقائِقُ ما تلوَّحَه الشَّمْسُ على الحائط فتراه يلمع مثلُ بريقِ المرأةِ. وهذا كلُّه تشبيهه. ويجوز أن يكون أراد عقائِقُ البرقِ. وهو كقول عمرو: وبيض كالعقائِقِ يَحْتَلِينَا (٣)

وأما قول ابن الأعرابي: عَقَّ الماءُ يَعْجَهُ إعِقاغاً، فليس من الباب؛ لأنَّ هذا مقلوبٌ من أَعَقَه؛ أي أَمَرَه. قال: (٤)

بحرُوك عذبُ الماءِ ما أَعَقَه (٥)

رُبُّك والمحرُومُ من لم يلقَه (٦)

● عقل: العين والقاف واللام أصلٌ واحد منقاس مطرد، يدلُّ عَظْمُهُ على حُبْسَةِ في الشيءِ أو ما يقارب الحُبْسَةَ. من ذلك العَقْلُ، وهو الحابس عن ذميمة القول والفعل.

قال الخليل: العقل: تقيض الجهل. يقال: عَقَلَ يعقِلُ عَقْلاً، إذا عَرَفَ ما كان يجهلُه قبل، أو انزَجَرَ عما كان يفعلُه. وجمعه عقول. ورجل عاقِلٌ وقوم عَقْلَاء وعاقِلون. ورجل عَقُول، إذا كان حَسَنَ الفَهْمِ وافر العقل. وماله مَعْقُولٌ؛ أي عقل؛ خَرَجَ مَخْرَجَ المَجْلُودِ لِلجَلَادَةِ، والمَيْسُورُ للمَيْسِرِ. قال:

فقد أفادت لهم عقلاً وموعظةً

لمن يكون له إزْبٌ ومَعْقُولٌ (٧)

ويقال في المثل: «رُبُّ أبلَه عَقُول». ويقولون: «عَلِمَ قَتِيلًا وَعَدِمَ مَعْقُولًا». ويقولون: فلانٌ عَقُولٌ (٨) للحديث، لا يلفت الحديث سَمْعُهُ. ومن الباب المَعْقِلُ والعَقْلُ، وهو الحِصْنُ، وجمعه عَقُول. قال أحيحة:

وقد أعددت للجدِثانِ صَعْباً

لو أن المرءة تنفعه العقُول

يريد الحصون.

ومن الباب العَقْلُ، وهي الدِّيَّة. يقال: عَقَلْتُ القَتِيلَ

أَعَقَلَه عقلاً، إذا أَدَيْتَ دِيَّتَه. قال:

إنِّي وقتلي سَلِيكاً ثمَّ أَعَقَلَه

كالثورِ يُضْرَبُ لنا عافت البقر (٩)

الأصمعيُّ: عقلت القَتِيلَ: أَعَطَيْتُ دِيَّتَه. وعَقَلْتُ عن

فلانٍ، إذا عَرَمْتُ جنابَيْتَه. قال: وكَلَّمْتُ أبا يوسف القاضي في ذلك بحضرة الرشيد، فلم يفرق بين عَقَلتَه وعَقَلْتُ عنه، حتَّى فَهَمَّتَه.

والعاقلة: القوم تُقَسَّمُ عليهم الدِّيَّة في أموالهم إذا

كان قَتِيلُ خطأ. وهم بنو عمِّ القاتل الأَدُونُ وإخوتُه.

قال الأصمعيُّ: صار دم فلان مَعْقَلَةً على قومه؛ أي

صاروا يَدُونُه. (١٠)

يقول بعض العلماء: إنَّ المرأة تُعاقِلُ الرَّجُلَ إلى

ثلث ديتها، يعنون أن مَوْضِحَتِها ومَوْضِحَتَه سواء. (١١)

فإذا بلغ العَقْلُ ما يزيد على ثلث الدية صارت دية المرأة على نصف دية الرجل.

وبنو فلان على معاقلهم التي كانوا عليها في

الجاهلية، يعني مراتبهم في الدِّيَّات، الواحدة مَعْقَلَةٌ.

قالوا أيضاً: وسَمَّيت الدِّيَّة عَقْلاً لأنَّ الإبل التي كانت

١. الجمهرة (٢: ١١٢) والقيد بالعق بالمع لم يذكر في النسخة المطبوعة من الجمهرة.

٢. البيت مما لم يرو في ديوان الفرزدق.

٣. انظر ما سبق من إنشاء البيت قريباً في (عق).

٤. في اللسان (عق) أنه قول «الجمدي». وأنشده في التاج واللسان (ملح).

٥. في اللسان: «بهرك بحر الجود».

٦. في اللسان: «من لم يسقه».

٧. أنشده في اللسان (عقل) بدون نسبة. وفي الأصل: «له عقلاً».

٨. أي حصناً معقلاً صعباً. وكذا ورد إنشاده في المجلد. وفي اللسان (عقل): «عقلاً».

٩. البيت لأنس بن مدركة، كما في الحيوان (١: ١٨).

١٠. أي صار غراماً يؤدونه من أموالهم، الصحاح (عقل).

١١. الموضحة: الشجة التي تبلغ العظم فتوضع عنه.

قومه. وعقيلة كل شيء: أكرمه. والدرة: عقيلة البحر.

قال ابن قيس الرقييات:

درةٌ من عقائل البحر بكرُ

لم يشئها مَثاقِبِ اللَّالِ<sup>(٦)</sup>

وذكر قياس هذا عن ابن الأعرابي، قالوا عنه: إنما

سميت عقيلة لأنها عقلت صواحبها عن أن يبلغنها.

وقال الخليل: بل معناه عقلت في خدرها. قال امرؤ

القيس:

عقيلة أهدان لها لا دميمة

ولا ذات خلق أن تأملت جانِبِ<sup>(٧)</sup>

قال أبو عبيدة: العقيلة، الذكْرُ والأُنثى سواء. قال:

بكرُ يَبْدُ البُرْزَلِ والبِكارا

عقيلة من نُجِبِ مَهَارَى

ومن هذا الباب: العقل في الرجلين: اصطكاك

الرُّكبتين. يقال: بعيرٌ أعقلٌ، وقد عقل عقلاً. وأنشد:

أخو الحزب لبأس إليها جلالها

وليس بولاج الخواف أعقلا<sup>(٨)</sup>

والعقال: داء يأخذ الدواب في الرجلين، وقد

يخفف. ودابة معقولة وبها عقال، إذا مشت كأنها تطلع

رجليها من صخرة، وأكثر ما يكون في ذلك في الشتاء.

قال أبو عبيدة: امرأة عقلاء، إذا كانت حشمة

الساقين ضخمة العصلتين. قال الخليل: العاقول من

النهر والوادي ومن الأمور أيضاً: ما التبس واعوجَّ.

تؤخذ في الديات كانت تجمع فتعقل بفناء المقتول،

فسميت الدية عقلاً وإن كانت دراهم ودنانير. وقيل:

سميت عقلاً لأنها تُمسِك الدَم.

قال الخليل: إذا أخذ المصدق صدقة الإبل تامة

لسنة قيل: أخذ عقلاً، وعقالين لستين. ولم يأخذ تقدأ؛

أي لم يأخذ ثمناً، ولكنه أخذ الصدقة على ما فيها.

وأنشد:

سعى عقلاً فلم يترك لنا سبداً

ككيف لو قد سعى عمرو عقالين<sup>(٩)</sup>

وأهل اللغة يقولون: إن الصدقة كلها عقل. يقال:

استعمل فلان على عقل بني فلان؛ أي على صدقاتهم.

قالوا: وسميت عقلاً لأنها تعقل عن صاحبها الطلب بها

وتعقل عنه المأثم أيضاً.

وتأولوا قول أبي بكر لما منعت العرب الزكاة: «والله

لو منعوني عقلاً مما أدوه إلى رسول الله ﷺ لتسالتهم

عليه»، فقالوا: <sup>(١٠)</sup> أراد به صدقة عام، وقالوا أيضاً: إنما

أراد بالعقل الشيء التافه الحقيق، فصرَب العقال الذي

يعقل به البعير لذلك مثلاً. وقيل: إن المصدق كان إذا

أعطى صدقة إبليه أعطى معها عقلاً وأرويتها<sup>(١١)</sup>.

قال الأصمعي: عقل الظبي يعقل عقولاً<sup>(١٢)</sup> إذا امتنع

في الجبل. ويقال: عقل الطعام بطنه، إذا أمسكه.

والعقول من الدواء: ما يمسك البطن. قال: ويقال:

اعتقل رمحه، إذا وضعه بين ركابه وساقه. واعتقل

شاته، إذا وضع رجلها بين فخذيه وساقه فحلبها. ولفلان

عقلة يعقل بها الناس، إذا صارهم عقل أرجلهم.

ويقال: عقلت البعير أعقله عقلاً، إذا شدت يده بعقاله،

وهو الرباط. وفي أمثالهم:

الفحل يحمي شوله مَمقولا<sup>(١٣)</sup>

واعقل لسان فلان، إذا احتبس عن الكلام.

فأما قولهم: فلانة عقيلة قومها، فهي كريمتهم

وخيارهم. ويوصف بذلك السيد أيضاً فيقال: هو عقيلة

١. البيت لعمرو بن العلاء الكلبى، يقوله في عمرو بن عتبة بن أبي سفيان، وكان معاوية استعمله على صدقات كلب، فاعتدى عليهم. اللسان (عقل، سعى) والخزانة (٣: ٣٨٧) والأغانى (١٨: ٤٩). وانظر مجالس تملب ١٧١ حيث الكلام على البيت.

٢. في الأصل: «فقال».

٣. الأروية: جمع رواء، بالكسر، وهو الجبل يشد به الحمل والمتاع فوق البعير.

٤. وعقلاً أيضاً، كما في اللسان.

٥. انظر الحيوان (٢: ٢٤٩) وأمثال الميداني (٢: ١٦).

٦. ديوان ابن قيس الرقييات ٢٠٧ برواية: «لم تنلها».

٧. ديوان امرئ القيس ٧٣ والمجمل واللسان (جنب).

٨. للقلخ بن حزن في سيبويه (١: ٥٧) والعيني (٣: ٥٣٥).

وعَقَامٌ: لا يَلْوِي فيها أحدٌ [على أحد] <sup>(٧)</sup> لَشِدَّتْهَا. وداءُ عَقَامٌ: لا يُبْرَأُ منه.  
ومن الباب قولهم: رجل عَقَامٌ، وهو الضَيِّقُ الخُلُقُ.  
قال:

أنت عَقَامٌ لا يُصَابُ له هوى

وذو همة في المَطَلِ وهو مُضَيِّعٌ <sup>(٨)</sup>

ومن الباب عَقِمَتِ الرَّحِمُ عَقْمًا، وذلك هَزْمَةٌ تقع في الرَّحِمِ فلا تقبل الولد. ويقال: عَقِمَتِ المرأةُ وعَقِمَت، وهي أجدوها. وفي الحديث: «تَعَقَّمُ أصلابُ المنافقين فلا يقديرون على السجود»، والمعنى يُبْسُ مفاصلهم. <sup>(٩)</sup> ويقال: رجلٌ عَقِيمٌ، ورجال عَقَمَاءُ، ونسوةٌ معقومات وعقائم وعَقَمٌ.

قال أبو عمرو: عَقِمَتِ المرأةُ، إذا لم تلد. قال ابنُ الأعرابي: عَقِمَتِ المرأةُ عَقْمًا، وهي مَعْقُومَةٌ وَعَقِيمٌ، وفي الرَّجُلِ أيضاً عَقِيمٌ فهو عَقِيمٌ وَمَعْقُومٌ. وربما قالوا: عَقِمَتِ فلانةٌ: أي سَحَرَتْهَا حَتَّى صَارَتْ مَعْقُومَةً الرَّحِمِ لا تَلِدُ.

قال الخليل: عقلٌ عَقِيمٌ، للذي لا يُجدي على صاحبه شيئاً.  
ويروى أن العقلَ عقْلانٌ: فعقل عَقِيمٌ، وهو عقل صاحب الدنيا؛ وعقلٌ مَثَرٌ، وهو عقل [صاحب] الآخرة.

وذكر عن ابن الأعرابي، ولم نسمعه سَمَاعاً، أن العِقَالَ: البئر القريبة القعر، سَمِيَتْ عِقَالاً لِقُرْبِ مائها، كأنها تُسْتَقَى بالعِقَالَ، وقد ذكر ذلك عن أبي عبيدة أيضاً. ومما يقرب من هذا الباب العَقَنْقَلُ من الرَّمَلِ، وهو ما ارتكمت منه؛ وجمعه عَقاقيل، وإنما سُمِّيَ بذلك لارتكامه وتجمُّعه. ومنه عَقَنْقَلُ الصَّبِّ: مَصِيرُهُ. ويقولون: «أطعمُ أخاك من عَقَنْقَلِ الصَّبِّ»، يُمَثَّلُ به. ويقولون: إنه طَيِّبٌ. فأما الأصمعيُّ فإنه قال: إنه يرمى به، ويقال: «أطعمُ أخاك من عَقَنْقَلِ الصَّبِّ» استهزاءً. قالوا: وإنما سُمِّيَ عَقَنْقَلًا لتحوُّيه وتلويُّه، وكلُّ ما تحوَّى والتوى فهو عَقَنْقَلٌ، ومنه قيل لِقَضبانِ الكَرْمِ: عَقاقيل؛ لأنَّها ملتوية. قال:

نجدُ رِقَابَ القومِ مِن كلِّ جانبٍ

كجدِّ عَقاقيلِ الكُرُومِ خَبِيرُها <sup>(١١)</sup>

فأما الأسماء التي جاءت من هذا البناء ولعلها أن تكون منقاسة، فعاوِلٌ: جَبَلٌ <sup>(١٢)</sup> بعينه. قال:

لمن الدِّيارُ برامتينِ فعاقِلِ

درستُ وغيرَ آيها القَطْرُ

قال أبو عبيدة: بنو عاقلٍ رَهط الحارث بن حُجرٍ، سُمُّوا بذلك لأنَّهم نزلوا عاقلاً، وهم ملوك.

ومَعْقَلَةٌ: مكان بالبادية. وأنشد:

وعسِ كَأَنَّ البابِلِيِّينَ لَبَسَا

بقلبك [منها] يومَ مَعْقَلَةٍ سِحْرًا <sup>(١٣)</sup>

وقال أوس:

فبطنُ السُّلِيِّ فالسُّخَالُ تَعَدَّرتْ

فَمَعْقَلَةٌ إلى مُطارٍ فواحفٌ <sup>(١٤)</sup>

قال الأصمعيُّ: بالدُّهْناءِ خَبْرَاءُ يقال لها مَعْقَلَةٌ. وذو المُقَالَ: فرسٌ معروف. <sup>(١٥)</sup> وأنشد:

فكأنما مسحوا بوجهِ جِمارِهِم

بالرَّقَمَتَيْنِ جَبِينِ ذِي العُقَالَ <sup>(١٦)</sup>

● عقم: العين والقاف والميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على غموضٍ وضيقٍ وشِدَّةٍ. من ذلك قولهم: حَزَبْتُ عَقَامٌ

١. البيت في مجالس نعلب ٩٣ واللسان (خير، عقل) برواية: «رقاب الأوس». وفي (خير) من اللسان: «تجز» و«كجز».  
٢. في الأصل: «جبلي».  
٣. البابليان: هاروت وماروت الملكان. وكلمة «منها» يتطلَّبها الوزن والمعنى.  
٤. ديوان أوس بن حجر ١٤.  
٥. هو ابن أعوج بن الديناري بن الهجسي بن زاد الركب. اللسان (عقل)، وابن الكلبي ٧-٩ وابن الأعرابي ٥٢، ٦٣ وأبو عبيدة ٦٦ والمخصص (٦: ١٩٥) ونهاية الأرب (١٠: ٣٦، ٣٧، ٤١) والعمدة (٢: ١٨٢).  
٦. للفرزدق في ديوانه ٢٢٧ برواية: «ذي الرقمتين».  
٧. التكملة من المعجم واللسان.  
٨. في اللسان والمعجم (عقم): «وأنت» بدون الخرم. وفي اللسان فقط: «في المال».  
٩. في اللسان: «تبيس مفاصلهم».

ما حول الدّار. يقال: ما يَطُورُ بِعَقْوَةِ فلانٍ أحد. والكلمة الأخرى: العققي؛ ما يخرج من بطن الصبي حين يُولد. والثالثة: العقبان، وهو فيما يقال: ذهبَ نِبتُ نباتاً، وليس ممّا يحصلُ من الحجارة.

والاعتقاء مثل الاعتقام في البئر، وقد ذكرناه. ويقال: عَقَى الطائر، إذا ارتفع في طيرانه. وعَقَى بسهمه في الهواء. وينشد:

عَقَوْا بسهم فلم يشعُر به أحدُ

ثم استفاؤوا وقالوا حينَ الوَضْعِ<sup>(٥)</sup>

ومن الكلمات أعقَى الشّيءُ، إذا اشتدَّت مرارته.

● عكب: العين والكاف والباء أصلٌ صحيحٌ واحد، وليس بعيداً من الباب الذي قبله، بل يدلُّ على تجمُّع أيضاً. يقال: للإبل عكوبٌ على الحوض؛ أي ازدحام.

وقال الخليل: العكَبُ: غِلْظٌ في لَحْيِ الإنسان. وأُمَّةٌ عكبَاءُ: عِلْجَةٌ جافية الخَلْقِ، من أمِّ عَكْبٍ. ويقال: عَكَبَتْ حولهم الطيرُ؛ أي تجمَّعتْ، فهي عَكُوبٌ. قال:

تظَلُّ نُسُورٌ من شَمَامٍ عليهما

عُكُوباً مع العقبان عقبانٍ يَذْبُلُ<sup>(٦)</sup>

ويقال العكَبُ: عَوَجُ إبهام القدم، وذلك كالوَكْعِ. وهو التضامُّ أيضاً. وقال قومٌ: رجلٌ أعكب، وهو الذي تدانت أصابع رجله بعضها من بعض.

قال الخليل: العكوب: العُبار الذي تُثِيرُ الخيلُ. وبه سُمِّيَ عُكَاةُ بنِ صَعْبٍ. قال بشر:

ويقال: المُلْكُ عقيم، وذلك أَنَّ الرَّجَلَ يَقْتُلُ أباه على الملك، والمعنى أَنَّهُ يَسُدُّ بابَ المحافظة على النسب.<sup>(١)</sup> والدنيا عقيم: لا تردُّ على صاحبها خيراً. والرَّيحُ العقيم: التي لا تُلقِحُ شجراً ولا سحاباً. قال الله تعالى: ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ العَاقِمَةَ﴾ [الذاريات: ٤١]، قيل: هي الدُّبور. قال الكسائي: يقال عَقِمَتْ عليهم الرِّيحُ تَعَقَّمَ عَقْماً. والعقيم من الأرض: ما اعتقمتها فحَفَرَتْها. قال:

تسروةٌ منا بين أذناه ضربةٌ

دَعَتْه إلى هابي الثُّرابِ عقيم<sup>(٢)</sup>

قال الخليل: الاعتقام: الحفر في جوانب البئر. قال ربيعة بن مقروم:

وماءٍ أَجِنِ الجَمَّاتِ قَفِرٍ

تَعَقَّمُ في جوانبه السُّباعُ<sup>(٣)</sup>

وإنما قيل لذلك اعتقامٌ لأنَّه في الجانب، وذلك دليل الضيقي الذي ذكرناه.

ومن الباب: المُعاقِمُ: المُخاصِمُ؛ والوجه فيه أَنَّهُ يَضِيقُ على صاحبه بالكلام. وكان الشيباني يقول: هذا كلام عَقْمِي؛ أي أَنَّهُ من كلام الجاهلية لا يُعرف. وزعم أَنَّهُ سأل رجلاً من هذيل يكنى أبا عياض، عن حرفٍ من غريب هذيل، فقال: هذا كلام عَقْمِي؛ أي من كلام الجاهلية لا يُتكلَّمُ به اليوم. ويقولون: إنَّ الحاجز بين الثُّبْنِ والحبِّ إذا ذُرِّي الطعامُ مِعْقَمٌ.<sup>(٤)</sup>

● [بعقنب]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّلُه عين العَقْنِبة: الدَّاهية من العقبان، والجمع عَقَنْبِيَّات. وهذا ممَّا زيدت فيه الزوائد تهويلاً وتفخيماً. وهو أيضاً ممَّا يوضِّح ذلك الطَّرِيق الذي سَلَكناه في هذه المُقاييسات؛ لأنَّ أحداً لا يشكُّ في أَنَّ عَقْنِبةَ إِنَّمَا أصلها عَقَاب، لكن زيد فيه لِمَا ذكرناه. فافهم ذلك.

● عقو: العين والقاف والحرف المعتلُّ كلماتٌ لا تنقاس وليس يجمعها أصلٌ، وهي صحيحة. وإحداها العَقْوَةُ:

١. في المجلد: «فكأنه سد باب الرعاية والمحافظة».  
٢. البيت لهويز الحارثي كما في اللسان (هيا) برواية: «أذنيه». وسيأتي في (هيو). ورواية ابن فارس هذه هي التي يستشهد بها النحويون لإلزام المثنى الألف مطلقاً، وهي لغة بلحارت بن كعب وختمت وزيد وكسانة. انظر شذور الذهب وجمع الهوامع، في إعراب المثنى.  
٣. البيت في اللسان (عقم). وهو من قصيدة في المفضليات (١: ١٨٣ - ١٨٧).  
٤. كتبت في المجلد لتقرأ بالوجهين: «معقم» و«مِعْم».  
٥. البيت للمتنخل الهذلي في ديوان الهذليين (٢: ٣١) واللسان (عقا). ونسب في (وضح) إلى أبي ذؤيب الهذلي، وليس بالصواب.  
٦. البيت لمزاحم العقيلي، كما في اللسان (عكب).



نَقَلْنَاهُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا

على كلِّ مَعْلُوبٍ يَثُورُ عَكُوبُهَا<sup>(١)</sup>

والغبار عَكُوبٌ لتجمُّعه أيضاً. قال أبو زيد:  
الْكُكَّابُ: الدُّخَانُ، وهو صحيح، وفي القياس الذي  
ذكرناه.

ومن الباب: رجل عِكْبٌ؛ أي قصيرٌ. وكلُّ قصيرٍ  
مجتمعُ الخلق.

فأما قول الشيباني: يقال: قد ثار عَكُوبُهُ، وهو  
الصُّخْبُ والقتال، فهذا إنما هو على معنى تشبيه ما ثار:  
الغبار الثائر والدُّخَانُ. وأنشد:

لَسِينَمَا نَحْنُ نَرَجُو أَنْ نَصْبِحَ كَمِ

إِذَا ثَارَ مِنْكُمْ بِنِصْفِ اللَّيْلِ عَكُوبُ<sup>(٢)</sup>

والتشديد الذي تراه لضرورة الشعر.

• [عكبر]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أو له عين العكْبُرة: <sup>(٣)</sup> من النساء: الجافية  
العُلْجَة. قال الخليل: هي الكَبَاءُ في خَلْقِهَا. قال:

عَكْبَاءُ عَكْبِرَةٌ فِي بَطْنِهَا تَجَلُّ

وفي المفصل من أوصالها فَدَعُ

وهذا الأمر ظاهرٌ <sup>(٤)</sup> أن الرأه فيه زائدة. والأصل

العَكَبُ والعِكَبُ. وقد مضى ذكره.

• عكد: العين والكاف والذال أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ  
على مثل ما دلَّ عليه الذي قبله. فالعكدة: <sup>(٥)</sup> أصل  
اللسان. ويقال: اعتكَدَ الشَّيْءُ، إذا لَزِمَهُ <sup>(٦)</sup>

قال ابن الأعرابي: وهو مشتقٌّ من عَكْدَة اللِّسَانِ.  
فأما قول القائل:

سَيَصِلُنِي بِهَا الْقَوْمُ الَّذِينَ عُنُوا بِهَا

وإلا فمَعَكُودٌ لَنَا أُمُّ جَنْدَبٍ <sup>(٧)</sup>

فمعناه أن ذلك ممكنٌ لنا مَعَدُّ لنا مُجْمَعٌ عليه. وأمُّ  
جندب: العَشْمُ والظُّلْمُ. ويقال لأصل القلب عَكْدَة.

ومن الباب عَكَدَ الضُّبُّ عَكْدًا، إذا سَمِعَ وغَلِظَ  
لحمه. قال: والعكد <sup>(٨)</sup> بمنزلة الكِدْنَة، وهي السَّمَنُ.  
ويقال: إنَّ العَكْدَ في النَّبَاتِ غِلْظُهُ وكَثْرَتُهُ. وشجَرٌ عَكْدٌ،

أي يابس بعضه على بعض. وناقَة عَكْدَة: متلاحِمَة  
سِمْنًا. ويقال: استعكَدَ الضُّبُّ، إذا لاذَ بِحَجَرٍ أو جُحْرٍ.  
قال الطَّرِمَاحُ:

إذا استعكَدْتُ مِنْهُ بِكُلِّ كُدَايَةٍ

مِنَ الصُّخْرِ وَافَاهَا لَدَى كُلِّ مَسْرَحٍ <sup>(٩)</sup>

وعكِد مثل حُيس. والشَّيْءُ المَعَدُّ معكود.

• عكون: العين والكاف والرأه أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ  
على مثل ما دلَّ عليه الذي قبله من التجمُّع والتراكم.  
يقال: اعتكر الليلُ، إذا اختلط سواده. قال:

تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا وَعَاتَكَرَ

ويقال: اعتكَّرَ المطرُ بالمكان، إذا اشتدَّ وكثُر.

واعتكَّرت الرِّيحُ بالتراب، إذا جاءت به.

ومن الباب العكْر: دُرْدِيُّ الرَّيْتِ. يقال: عَكَّرَ  
الشَّرَابُ يَفَكِّرُ عَكْرًا. وعكَّرْتُهُ أنا جعلت فيه عَكْرًا.

ومن الباب عكر على قرينه: أي عَطَفَ؛ لأنَّه إذا فعل  
فهو كالمتضام إليه. قال:

يَا زَمَلُ إِنِّي إِنْ تَكُنْ لِي حَادِيَا

أَعَكِّرُ عَلَيْكَ وَإِنْ تَرُغْ لَا نَسِيْقِي <sup>(١٠)</sup>

ويقال: ليس له مَعَكِرٌ؛ أي مرجع ومعطِف. ويقال:

المَعَكِرُ: أصلُ الشَّيْءِ. وهو القياس الصحيح؛ لأنَّ كلَّ  
شيءٍ يَتَضَامُ إلى أصله. ورجع فلان إلى عَكْرِهِ؛ أي  
أصله. ويقولون: «عادت لِعَكْرِهِ لَمَيْسٍ». ومن الباب

١. البيت من قصيدة له في المفصليات (٢: ١٢٩ - ١٣٣). وأنشده في  
اللسان (عكب، علب). وفي الأصل: «كلُّ العكوب»، صوابه باللام.

٢. في الأصل: «أن نصحكم».

٣. وردت هذه الكلمة وتفسيرها في القاموس، ولم ترد في اللسان.

٤. في الأصل: «فيه ظاهر».

٥. العكدة، بالضم والتحرير.

٦. الكلمة وتفسيرها في القاموس والمجمل، ولم ترد في اللسان.

٧. في المجمل: «يسلِّي به القوم»، وفي اللسان: «سنصلي بها القوم».

٨. في الأصل: «العكدة».

٩. ديوان الطرماح ٨٥ واللسان (عكد) بدون نسبة، ويروى: «إذا  
استترت».

١٠. البيت لسالم بن دارة، كما في الحماسة (١: ١٤٩)، وروى في الحيوان  
(٣: ٣٩١) منسوباً إلى أرطاة بن سهية، وهو برواية أخرى في الأغاني  
(١١: ١٣٧) مع نسبه إلى أرطاة.

العَكْر: القطيع الضخم من الإبل فوق الخمسة. قال:

فيه السواهل والرايات والعكْرُ

ويقال للقطعة: عكْرَة، والجمع عكْر، وربّما زادوا

في أعداد الحروف والمعنى واحد، يقال: العكْرُ كَرُّ:

اللبن الغليظ. قال:

فجاءهم باللبن العكْرُ كَرٍ<sup>(١)</sup>

عَضُّ لثيم المنتمى والمفخر<sup>(٢)</sup>

وذكر ابن دريد: <sup>(٣)</sup> تعاكر القوم: اختلطوا في

خصومة أو نحوها.

● [عكركر]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

أحرف أوله عين العكْرُ كَرُّ: اللبّن الغليظ. وهذا أيضاً مما

كُرِّرَت حروفه. والأصل العكْر.

● عكز: العين والكاف والزاء أُصِلَّ يُقْرَبُ من الباب

قبله.<sup>(٤)</sup> قال الدردي: <sup>(٥)</sup> العكْرُ: التقبُّض. يقال: عَكِرَ

يَعْكُرُ عَكْرًا. فأما العكَازة فأظنها عبرية، ولعلها أن

تكون سميت بذلك لأنّ الأصابع تنجمع عليها إذا

قَبِضَتْ. وليس هذا ببعيد.

● عكس: العين والكاف والسين أصلٌ صحيحٌ واحدٌ، يدلُّ

على مثل ما تقدّم ذكره من التجمّع والجمّع.

قال الخليل: العكيس من اللبن: الحليب تصبُّ

عليه الإهالة. قال:

فلما سقيناها العكيس تملأت

مذاخرها وارفض رشحاً وريدها<sup>(٦)</sup>

المذاخر: الأمعاء التي تذخر الطّعام.

ومن الباب: العكس، قال الخليل: هو ردُّك آخر

الشيء، على أوله، وهو كالتطف. ويقال: تعكّس في

مشيئته. ويقال: العكس: عقْل يد البعير والجمع بينهما

وبين عنقه، فلا يقدر أن يرفع رأسه. ويقال: «ومن دون

ذلك الأمر عكاش»؛ أي تراؤ وتراجع.

● عكش: العين والكاف والشين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على

مثل ما دلّ عليه الذي تقدّم من التجمّع. يقال: عَكِشَ

شعره إذا تلبّد. وشعرٌ مُتَعَكِّشٌ وقد تَعَكَّشَ. قال دريد:

تمنّيتني قيس بن سعد سفاهة

وأنت امرؤ لا تحتويك المقانِبُ

وأنت امرؤ جمع القفا متعكّش

من الأقيط الحوليّ شبعان كاتب<sup>(٧)</sup>

وأشدد ابن الأعرابي:

إذ تستتبيك بفاحم متعكّش

فُلْتُ مَسَدَارِهِ أَحْمُ رَفَالُ

وقد يقال ذلك في النبات. يقال: نباتٌ عِكْشٌ، إذا

التفّ. وقد عَكِشَ عَكْشًا. والذي ذُكِرَ في الباب فهو

راجعٌ إلى هذا كله.

وفي كتاب الخليل أنّ هذا البناء مهمل. وقد يشدُّ

عن العالمِ البابُ من الأبواب. والكلام أكثر من ذلك.

● عكص: العين والكاف والصاد قريبٌ من الذي قبله، إلاّ

أنّ فيه زيادةٌ معنى، هي الشدّة. قال الفراء: رجل

عَكِصٌ؛ أي شديد الخُلُقِ سيّئه وعكص الرّمل: شدّة

وعوته. يقال: رملةٌ عَكِصَةٌ.

● عكف: العين والكاف والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على

مقابلة<sup>(٨)</sup> وحبس. يقال: عَكَفَ يَعْكُفُ وَيَعْكُفُ عُكُوفًا،

وذلك إقبالك على الشيء لا تنصرف عنه. قال:

فهنّ يَعْكُفُنَ به إذا حجا

عَكَفَ النَّبِيطِ يَلْعَبُونَ الفَنَزَجَا<sup>(٩)</sup>

١. الرجز لنجاد الغبيري، كما في اللسان (عضض). وروايته في (عكر،

عضض): «فجمعهم».

٢. في الأصل واللسان (عكر): «غض»، تحريف. وفي اللسان: «المثنتى

والعُضْر».

٣. في الجمهرة (٢: ٣٨٥).

٤. هذا بحسب الترتيب الأصلي للكتاب ويراد به (عكر).

٥. الجمهرة (٣: ٦).

٦. سبقت نسبته في (ذخر) إلى منظور الأسدي. وكذا جاءت نسبته في

اللسان (رشع، عكس). ونسب في اللسان (مذح، ذخر) إلى الراعي.

٧. هذا البيت في اللسان (كنب) والأصمعيات ١٢ ليسك، من قصيدته

التي مطلعها:

يا راكباً إنسا عرضت فبلسن

أيسا غالب أن قد شارنا يغال

٨. في الأصل: «مقامة».

٩. للمعاج في ديوانه ٨ واللسان (عكف، حجا، فنزج).

وأما الأصل الآخر فقال الفراء: إبل معكوكة؛ أي  
محبوسة. وعك فلان حيس. قال رؤبة:

يا بن الرُفيع حَسَباً وبنكاً

ماذا ترى رأيي أُنْج قد عَكَ<sup>(١٠)</sup>

ومن الباب عككته بكذا أعكّه عَكَاً؛ أي ماطلته.  
ومنه عكّني فلان بالقول، إذا ردّده عليك حتّى  
يتعبك. (١١)

ومن الباب: المُكَّةَ لِلسَّمْنِ: أصفر من القربة،  
والجمع عكك وعكك. وسمّيت بذلك لأنّ السَّمْن  
يُجمع فيها كما يُحبس الشّيء.

ومن الباب: العكوك: القصير المُلزَز الخلق؛ أي  
القصير. قال:

عكوكاً إذا مَشَى دِرْحَامِي<sup>(١٢)</sup>

وإنما سمّي بذلك تشبيهاً بعكّة السَّمْن. والعكوكانُ،  
مثل العكوك. قال:

عكوكان ووَآءُ نَهْدَه<sup>(١٣)</sup>

ومن الباب المِءَك من الخيل: الذي يجري قليلاً ثم  
يحتاج إلى الضرب، وهو من الاحتباس.

وأما الأصل الثالث فقال ابن الأعرابي: عكّه

ويقال: عكفت الطيرُ بالقتيل. قال عمرو:

تركنا الخيلَ عاكفةً عليه

مقلّدةً أعتتها صُفوناً<sup>(١)</sup>

والعاكف: المعتكف. ومن الباب قولهم لِلنَّظْم إذا  
نظّم فيه الجوهر: عكّف تمكيفاً. قال:

وكانَ الشُّمُوطُ عكّفها السُّد

لِك بِعِطْفِي جِيداءَ أُمّ غزال<sup>(٢)</sup>

والمعكوف: المحبوس. قال ابن الأعرابي: يقال: ما  
عكّفك عن كذا؛ أي ما حبسك. قال الله تعالى:  
﴿وَالْهَدْيِ مَعكُوفاً أَنْ يَبْلُغَ مَجْلَهُ﴾ [الفتح: ٢٥].

• عك: العين والكاف أصولٌ صحيحة ثلاثة: أحدها  
اشتداد الحرّ، والآخر الحبس، والآخر جنس من  
الضرب.

فالأولُ العكّة: <sup>(٣)</sup> الحرّ، فورة شديدة في القيظ،  
وذلك أشدُّ ما يكون من الحرّ تركد الرّيح. ويقال: أكَتْ  
بِالهزمة. قال الفراء: هذه أرض عكّة وعكّة. قال:

ببلدة عكّة لَنيج نداها<sup>(٤)</sup>

قال ابن دريد: <sup>(٥)</sup> عكّ يَوْمُنا، إذا سكنت رِيحُه  
واشتدَّ حرُّه. قال ابن الأعرابي: المُكَّة: شدة الحرّ مع لثقي  
واحتباس رِيح. قال الخليل: العكّة أيضاً: رملة حميت  
عليها الشمس.

قال أبو زيد: المُكَّة: بِلَّة تكون بقرب البحر، طلُّ  
وندى يُصيب بالليل؛ وهذا لا يكون إلا مع حرّ. والعرب  
تقول: «إذا طلّعت العذرة، <sup>(٦)</sup> فمكّة بكرة، <sup>(٧)</sup> على أهل  
البصرة، وليس بعمان بُسرة، ولا لأكارٍ بها بَدْرَة». <sup>(٨)</sup>  
قال اللحياني: يَوْمُ عكّ أكّ: شديد الحرّ. وتقول العرب  
في أسجاعها: «إذا طلّ السماء، ذهب العكاك، وقلّ  
على الماء اللكاك». ويوم ذو عكيك؛ أي حارّ. قال  
طرفة:

تطرّد القُرّ بحرّ ساخن

وعكيك القيظ إن جاء بقرّ<sup>(٩)</sup>

١. البيت من معلقة عمرو بن كلثوم.

٢. للأعشى في ديوانه ه واللسان (عكف).

٣. المكّة، مثلثة العين.

٤. عجزه كما في اللسان:

تضمنت السائم والذبابا

٥. في الجمهرة (١: ١١٢).

٦. العذرة: خمسة كواكب تحت الشعرى القويّور.

٧. في اللسان (١٢: ٣٥٧): «نكرة» بالنون، ثمّ ثبته على أنّ رواية الباء هي  
الصحيحة.

٨. في اللسان: «برة».

٩. في اللسان (عكك). وليس في قصيدته التي على هذا الروي والوزن  
من ديوانه ٦٣ - ٧٥.

١٠. كلمة «بنكا» غير واضحة في الأصل، وإنباتها واضحة من تاج  
العروس. وبدلها في الديوان «سمكا». وبين البيتين في ديوانه ١١٩:

في الأكرمين معدنا وبنكا

١١. في الأصل: «حتى تبعك»، صوابه في اللسان.

١٢. لدلم أبي زغيب العيشي، كما سبق في حواشي (درج). وفي الأصل:  
«عكوك»، صوابه بالنصب كما في اللسان (درج، عكك) وكما سبق.

١٣. الواة: السريعة الشديدة من الدواب. وفي الأصل: «وواة»، تحريف.

فالمرأة القليلة التماسك مشبهة بذلك، كما مرّ في توبّ  
العقد. ويقال: العوكل من الرجال: التصير. وذلك بمعنى  
التنجّع. قال:

ليس براعي نَمَجَاتِ عَوكِلٍ<sup>(٧)</sup>

ويقال: إبلٌ معكولة؛ أي محبوسة معقولة. وهذا من  
القياس الصحيح. وعُكْلٌ: قبيلة معروفة.  
ومن الباب: عكلت المتاع بعضه على بعض، إذا  
نَصَدْتَهُ.

● عكـم: العين والكاف والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ضمٍّ  
وجمع لشيء في وعاء. قال الخليل: يقال عَكَمْتُ  
المتاعَ أَعَكَمْتُهُ عَكْمًا، إذا جمعته في وعاء. والعِكمَانُ:  
العِدْلان يُشَدَّانِ من جانبي اليهودج. قال:

يا ربَّ زَوْجِنِي عَجُوزًا كَبِيرَةً

فلا جَدُّ لي يا ربَّ بالْفَتَيَاتِ

رُحَدْتُني عَمَّا مضى من شبابها

وتُطْعِمُنِي من عَكْمِهَا تَمَرَاتِ

ويقال في المثل للمتساويين: «وَقَعَا  
كالعَكْمَيْنِ». <sup>(٨)</sup> وأَعَكَمْتُ الرَّجُلَ: أَعَسْتُهُ على حَمَلِ  
عَكْمِهِ. وعَاكَمْتُهُ: حملت معه. <sup>(٩)</sup> قال القُطَامِي في  
أَعَكْمَةٍ:

السَّوْطُ؛ أي ضربُه، وإيقال: عَكَّهُ وَصَكَّهُ. ومن الباب  
عَكَّه الحُمَى؛ أي كَسَرْتَهُ. قال:

هُمَّ تَأْخُذُ النَّسْجَاءُ مِنْهُ

تَسُكُّ بِصَالِبٍ أَوْ بِالْمُلَالِ<sup>(١١)</sup>

وممكن أن يكون من الباب الأول، كأنها ذُكِرَتْ  
بذلك لحرّها. ويقال في باب الضُّرب: عَكَّهُ بِالْحُجَّةِ،  
إذا قهره بها. وقد ذكر في الباب أن عَكَّهُ العِشار: لونٌ  
يلعواها من ضُهْبَةٍ في وقت أو رُؤْمَكَةٍ في وقت. وأنَّ  
فلاناً قال: اثترز فلانٌ إزْرَهُ عَكِّي وَكَيَّ. <sup>(١٢)</sup> وكلُّ هذا مما  
لا معنى له ولا مَعْرُجَ عليه. وقد ذُكِرَ عن الخليل بعضُ  
ما يقارب هذا: أَنَّ الْعَكْنَكَمَ: <sup>(١٣)</sup> الذِّكْرُ الخَيْثُ من  
السَّعَالِي. وأنشد:

كَانَها وَهُوَ إِذَا اسْتَبَا مَعَا

عَوَلٌ تُدَاهِي شَرِسًا عَكْنَكَمًا

وهذا قريبٌ في الضَّعْفِ من الذي قبله. وأرى كتابَ  
الخليل إنما تطامَنَ قليلاً عند أهل العلم لمثل هذه  
الحكايات.

● عكـل: العين والكاف واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جمعٍ  
وضمٍّ.

قال الخليل: يقال عَكَلَ السَّائِقُ الإِبِلَ يَعِكِلُ عَكْلًا،  
إذا ضَمَّ قِوَابِها وَجَمَعَهَا. قال الفرزدق:

وَهُمْ عَلَى شَرَفِ الأَمِيلِ تَدَارَكُوا

نَعْمًا تُشَلُّ إلى الرَّيسِ وَتُعَكَلُ<sup>(٤)</sup>

ويقال: عكلت الإبل: حبستها. وكلُّ شيء جمعتُه  
فقد عكلته. والعوكل: ظهر الكتيب المجتمع. قال:

بِكَلِّ عَقْتَقِلِ أَوْ رَأْسِ بَرِثِ

وَعَوَكِلِ كَلِّ قَوِزٍ مُسْتَطِيلِ<sup>(٥)</sup>

ويقال: العوكلة: العظيمة من الرَّمَلِ. قال:

وقد قابَلْتُهُ عَوَكَلاتُ عَوازِلِ<sup>(٦)</sup>

فأما قولهم: إِنَّ العَوَكَلَ المرأةَ الحمقاء، فهو  
محمولٌ على الرَّمَلِ المجتمع؛ لأنَّه لا يزال يَنْهالُ،

١. لشبيب بن البرصاء، كما في اللسان (نجا، نحا). وأنشده في (ملل)  
بدون نسبة. ونَبَهَ (نجا) أن صواب روايته «النحواء» بالحاء المهملة،  
وهي الرعدة. ويروى: «يعل بصلاب».  
٢. في الأصل: «إزاره»، تحريف. يقال: إزرة عك وك، وإزرة عكي وكى،  
وهو أو يسبل طرفي إزاره ويضم سائرته.  
٣. يقال أيضاً: «الكمنك». وقد ذكرا في باب العين من اللسان والقاموس.  
٤. ديوان الفرزدق ٨١٨ برواية: «وهم الذين على الأميل». واللسان  
(عكل) برواية: «وهم على صدْفِ الأَمِيلِ». وقد جاء البيت برواية  
اللسان في معجم البلدان (ترجمة الأميل) بدون نسبة.  
٥. في اللسان (عكل): «مستطير»، بالراء.  
٦. صدر بيت لذي الرُّثَّةِ في ديوانه ٣٠ واللسان (عكل). وفيهما:  
«عوانك» موضع «عوازل». وعجزه:  
ركام نفين التبت غير المآزر

٧. بعده في اللسان:

أهل يمشي مشية المنجل

٨. في الأصل: «كالعكمتين»، تحريف.

٩. في الأصل: «معك».

• [عكس]: متى جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله عين عكّس: الليل، إذا أظلم. قال:

والليل ليل مظلم عكّامس

وهذا من عكّس وعكّس، لأنّ في عكّس معنى من معاني الإخفاء، والظلمة تخفي، يقال: عكّس عليه الخبر، وقد فسّر.

• عكن: العين والكاف والنون أصل صحيح قريب من الذي قبله،<sup>(٩)</sup> قال الخليل: العكن: جمع عكنة، وهي الطّي في بطن الجارية من السمن. ولو قيل جارية عكناء لجاز، ولكنهم يقولون: مَعَكْنَة. ويقال: تعكّن الشيء تعكناً، إذا ارتكمت بعضه على بعض. قال الأعشى:

إليها وإن فاته شُبَعَةٌ

تأتى لأخرى عظيم العكن<sup>(١٠)</sup>

ومن الباب: التعم العكنان: الكثير المجتمع، ويقال:

عكنان بسكون الكاف أيضاً. قال:

وصيخ الماء بورود عكنان<sup>(١١)</sup>

قال الديردي: ناقة عكناء، إذا غلظت ضرثها

وأخلافها.<sup>(١٢)</sup>

إذا وكثرت منها قطاة سقاءها

فلا تُعَكِّمُ الأخرى ولا تستعينها<sup>(١)</sup>

أي إنها تحمّل الماء إلى فراخها في حواصلها، فإذا ملأت حوصلتها لم تُعِنِ القطاة الأخرى على حملها.

وتقول: أعكمتني؛ أي أعنتني على حمل العكّم. فإن أمرته بحمله قلت: إعكمتني مكسورة الألف إن ابتدأت، ومدرجة إن وصلت. كما تقول: أبغني ثوباً؛ أي أعنتني على طلبه.

ويقال: عكمت الناقة وغيرها: [حمّلت]<sup>(٢)</sup> شحماً على شحم، وسمتاً على سمن. واعتكمت الشيء وارتكمت، بمعنى.

وأما قولهم: عكّم عنه، إذا عدل جُبناً، فهو من الباب، لأنّ الفزع إلى جانب يتضام. وقال:

ولا حسته من بعد الورود ظمأة

ولم يك عن ورد المياه عكوما<sup>(٣)</sup>

أي لم ينصرف ولم يتضام إلى جانب. فأما قوله:

فجال فلم يعكّم وشيخ إله

بمنقطع الغضراء شد مؤالف<sup>(٤)</sup>

فقوله: «لم يعكّم» معناه لم يكّر، لأنّ الكارّ على

الشيء متضام إليه.

ويقال: ما عكّم عن شتمي؛ أي ما انقبض. ومنه

قول الهذلي:<sup>(٥)</sup>

أزهيم هل عن شيبية من معكّم

أم لا خلوة لبازل متكّم<sup>(٦)</sup>

يريد بمعكّم: المتعدّل.

وأما قول الخليل: يقال للدابة إذا شربت فامتلاً

بطئها: ما بقيت في جوفها هزيمة ولا عكمة إلا امتلات،

فإنه يريد بالعكمة الموضع الذي يجتمع فيه الماء

فيروى، والقياس واحد. قال:

حتّى إذا ما بلت العكوما

من قصب الأجواف والهزوما<sup>(٧)</sup>

ومن الباب: رجل معكّم؛ أي صلب اللحم.

١. البيت من أبيات رواها الجاحظ في الحيوان (٥: ٥٨٥ - ٥٨٧) منسوبة

إلى البيت، وهي النسبة الصحيحة، وليست في ديوان القطامي.

٢. التكملة من اللسان.

٣. في اللسان «عكوم» بفتح العين أيضاً وبالرفع. وفسر «العكوم» فيه بأنه

المنصرف.

٤. البيت لأوس بن حجر في ديوانه ١٦ بهذه الرواية أيضاً. وفي المجمل

مع نسبته إلى أوس كذلك: «وشيع نفسه». وفي اللسان مع النسبة:

«وشيع أمره».

٥. هو أبو كبير الهذلي. ديوان الهذليين (٢: ١١١)، واللسان (عكم).

٦. وصدروه في المجمل بدون نسبة.

٧. البازل: الذي يبذل ماله. وفي اللسان: «بازل»، تحريف.

٨. الرجز في اللسان (عكم، هزم).

٩. كذا ضبط في الأصل والمجمل والجمهرة (٣: ١٣٦). وضبطه في

القاموس بلفظ «كمنبر». ومثله في اللسان: «ورجل منعكم بالكسر:

مكتر اللحم».

١٠. هذا بحسب الترتيب الأصلي للكتاب ويراد به (عكم).

١١. البيت مما لم يرو في ديوان الأعشى ولا ملحقات ديوانه.

١٢. أنشده في الصحاح واللسان (عكن).

١٣. نص الجمهرة (٣: ١٣٧): «إذا غلظ لحم ضرثها وأخلافها». ومما يجدر

ذكره أنّ «العكنا» لم تذكر في اللسان.

- عكو: العين والكاف والحرف المعتل أصل صحيح يدل على تجمع وغلظ أيضاً، وهو قريب من الذي قبله. [العُكوة]:<sup>(١)</sup> أصل الذئب. وعكوت ذئب الدابة، إذا عطفت الذئب عند العكوة وعقدته. ويقال: عكّت المرأة شعرها: ضفرته. وربما قالوا: عكا على قرينه، مثل عكر وعطف. فإن كان صحيحاً فهو القياس. وجمع عُكوة الذئب عُكَي. قال:

حَتَّى تُؤَلِّبَ عُكَيَّ أَذْنَابَهَا<sup>(٢)</sup>

- ويقال للشاة التي ابيض مؤخرها وسائرها أسود: عكواء. وإنما قيل ذلك لأنّ البياض منها عند العكوة. فأما قول ابن مقبل:

لَا يَمَكُونُ بِالْأُزْرِ<sup>(٣)</sup>

- فمعناه أنهم أشراف وثيابهم ناعمة، فلا يظهر لمعاقد أزرهم عُكَي. وهذا صحيح لأنه إذا عتد ثوبه فقد عكاه وجمعه. ويقال: عكّت الناقة: غلظت. وناقته معكاه؛ أي غليظة شديدة.

- علب: العين واللام والباء أصلان صحيحان، يدل أحدهما على غلظ في الشيء وجسأة، والآخر على أثر.

فالأول قولهم: علب الثبات: جسأ.<sup>(٤)</sup> ويقال: لحم علب:<sup>(٥)</sup> غليظ. ويقال: العلب: المكان الغليظ. ومن الباب العلب:<sup>(٦)</sup> الضبّ المسين. والعلباء: عصب العنق، سمي بذلك لصلابته. ويقال علب البعير، إذا أخذ داءً في أحد جانبي عنقه. ويقال للرجل إذا أسن: قد تشنّج علباؤه. وتيس علب: غليظ العلباء. وعلبت السكين بالعلباء: جكّزته.

والأصل الآخر العلب، وهو الخدش والأثر. وطريق معلوب: لاجب. قال بشر:

نقلناهم نَقَلَ الكلابِ جِراءَها

على كلِّ معلوبٍ يثور عكوبها<sup>(٧)</sup>

وعلبت الشيء، إذا أثرت فيه. ومن الباب العلاب: وسّم في طول العنق، ناقته مُعلّبة.

- ومما شدّ عن هذين الأصلين: العلبية.<sup>(٨)</sup> وعليب:<sup>(٩)</sup> واد.

- علت: العين واللام والثاء أصل صحيح واحد يدل على خلط الشيء بالشيء. من ذلك: العليث، وهي الحنطة يخلط بها الشعير. وكلُّ شيء غير خالص فهذا قياشه. ومن ذلك أعلاث الزاد، وهو ما أكل غير مستخبر من شيء. ويقال: قضيب مُعلث، إذا لم يتخبر شجره. وإِنَّه ليعتلث الزاد» متل يضرب لمن لا يتخبر منكحه.

- علعج: العين واللام والجيم أصل صحيح يدل على تمرّس ومزاولة في جفاء وغلظ. من ذلك العلعج، وهو حمار الوحش، وبه يشبه الرجل الأعجمي.

- ويقولون: إنّه من المعالجة، وهي مزاولة الشيء. هذا عن ابن الأعرابي. وقال الخليل: سمي علعجاً لاستعلاج خلقه، وهو غلظه. قال: والرّجل إذا خرج وجهه<sup>(١٠)</sup> وغلظ فقد استعلاج. والعلاج: مزاولة الشيء ومعالجته. تقول: عالجتُه علاجاً ومعالجةً. واعتلج القوم في صراعهم وقتالهم. ويقال للأموج إذا التطمت: اعتلجت. قال:

يعتلج الأذي من حباها

أي يركب بعضه بعضاً. وعالجت فلاناً فعلجته

١. التكملة من المعجم واللسان.

٢. قبله في اللسان (عكا).

هلكت إن شربت في إكباها

٣. وبهذه القطعة مع النسبة استشهد أيضاً في المعجم، والشعر بتامه في اللسان (عكا) مع النسبة:

ثمّ مخايض لا يتكون بالأزور

وأنشده في المختصص (٤: ٩٧) برواية: «بيض مخاميص». وفي (١٣: ٣٠): «شم العرائن» بدون نسبة في الموضمين.

٤. جسا: صلب. وفي الأصل: «جسأة»، تحريف.

٥. ويقال أيضاً «علب» بفتح العين.

٦. ويقال أيضاً فيه «علب» بالضم.

٧. سبق الكلام على البيت وتخريجه في (عكب).

٨. هي بالضم قدح من خشب، أو من جلود الإبل. وبالكسر: غصن عظيم تتخذ منه مقطرة.

٩. بضم فسكون ففتح وبكسر فسكون ففتح. والضم أعلى، وهو واد معروف على طريق اليمن.

١٠. خرج وجهه: أي خرجت لحيته وظهرت.

عَلَجًا، إِذَا غَلَبَتْهُ. وَفَلَانٌ عِلْجٌ مَالٍ؛ أَي يَقُومُ عَلَيْهِ وَيُسْوَسُهُ. وَالْعَلْجُ: الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ قِتَالًا وَصِرَاعًا. قَالَ:

مِنَا حَرَاطِيمَ وَرَأْسًا عُلْجًا

ويقولون: ناقة عُلْجَة: غليظة شديدة، قال:

وَلَمْ يَقَامِ الْعِلْجَاتِ الحُنْفَا

وقال آخر:

فَسْنَاكَ مِنْهَا عِلْجَاتِ نَيْبٍ

أَكَنَّ حَنْضًا فَالْجَوْهَ شَيْبٌ<sup>(١)</sup>

وحكوا: أرض مُعْتَلِجَة، وهي التي تراكب نبتها وطال، ودخل بعضه في بعض.

ومما شدَّ عن هذا الباب وقد ذكرنا من أمر النبات ما ذكرناه: العَلْجَانُ: شجرٌ أخضر، يقولون: إنَّ الإبل لا تأكله إلا مضطرةً.<sup>(٢)</sup> قال:

يُسَلِّيكَ عَنِ لُبْنَى إِذَا مَا ذَكَرَتْهَا

أَجَارِعُ لَمْ يَنْبُتْ بِهَا الْعَلْجَانُ  
وزعموا أنَّ العُلْجَ: أشاء النَّخْلِ. قال:

إِذَا اصْطَبَحْتَ فَاصْطَبِخْ مِسْوَكَ

مَنْ عُلِجَ إِنْ لَمْ تَجِدْ أَرَاكَ

وقال عبدُ بنى الحساس:

وَبِتْنَا وَسَادَانَا إِلَى عِلْجَانِيَّةٍ

وَحِقْفِ تَهَادَاهِ الرِّبَاحِ تَهَادِيَا<sup>(٣)</sup>

• [علجم]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له عين المُعْجُوم: الظُّلْمَةُ المترَاكِمَة. قال ذو الرُّمَّة:

أَوْ مُزَنَّةٌ فَارِقٌ يَجْلُو عَوَارِيَهَا

تَبْجُوحُ البَرْقِ وَالظُّلْمَاءُ عِلْجُومٌ<sup>(٤)</sup>

وهذا ممَّا زيدت فيه العيم، وإنَّما هو من اعتلاج

الظُّلْمِ بعضها ببعض.

• عِلْد: العين واللام والدال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قوَّةٍ وشِدَّةٍ. من ذلك العُلْدُ، وهو الصُّلْبُ من الشَّيْءِ، يقال:

لَعَصَبُ العنق: عُلْدٌ. ورجل عِلْدُودٌ: رزين. ويقال منه: اعِلْدُودٌ. وما لم نذكره منه فهو هذا القياس.

• علز: العين واللام والزاء أصيلٌ يدلُّ على اضطرابٍ من مرض. من ذلك: العَلْزُ: كالرعدة تأخذ المريض. وربما قالوا: عِلْزٌ من الشَّيْءِ: غَرَضٌ.<sup>(٥)</sup> وعالزٌ: موضع. قال:

عفا بطن قوٌّ من سُليْمى فعالزُ

فَذَاتُ العَصَا. . . . .<sup>(٦)</sup>

• علس: العين واللام والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شدةٍ في شيء. يقال: جَمَلٌ عَلَسِيٌّ: شديد. قال:

إِذَا رَأَاهَا العَلَسِيَّ أَبْلَسَا<sup>(٧)</sup>

ويقولون: المَعْلَسُ: الرَّجُلُ المَجْرَبُ. والعَلَسُ: القُرَادُ الصَّخْمُ.

• علش: العين واللام والشين ليس بشيء. على أنهم يقولون إنَّ العِلْوشَ: الذُّبُّ. وليس قياسه [صحيحاً] لأنَّ الشين لا تكون بعد اللام.

• علص: العين واللام والصاد قريبٌ من الذي قبله. على أنهم يقولون: إنَّ العِلْوصَ: التُّخْمَة، وليس بشيء ولا له قياس. ويقولون: إنَّ العِلْاصَ: المِضَارِيَّةَ بالسَّيْفِ،<sup>(٨)</sup> وهذا أيضاً لا معنى له، وكلٌّ ما ذكر في هذا البناء فمجره هذا المجرى.

• علط: العين واللام والطاء مُعْطَمَةٌ على صحته إصاق شيءٍ بشيء، أو تعليقه عليه. تقول: عَاطَطْتَهُ بِسَهْمٍ:

١. الرجز في اللسان (علج).

٢. في الأصل: «مضطراً».

٣. ديوان سحيم ١٩ - ٢٠ طبع دار الكتب، واللسان (علج).

٤. ديوان ذي الرُّمَّة ٥٧٢ واللسان (فرق، علجم). والبيت في صفة ظبية. وقبله:

كسأته دملج من فصّة نسه

في لمب من عذارى الحي مفصوم

٥. غرض هنا، بمعنى قلق.

٦. البيت مطلع قصيدة للشخاخ في ديوانه ٤٣. وعجزه بتمامه كما في الديوان:

فذات الصفا فالشرقات النواشر

٧. للمرار، كما في اللسان (علس). وبعده:

وعلق القوم إداوى يئسا

٨. ذكرت هذه الكلمة في القاموس ولم ترد في اللسان.

القامة. ويقال: العَلَقُ: آتة البَكْرَةِ. ويقولون: البئر محتاجة إلى العَلَقِ. وقال أبو عبيدة: العَلَقُ هي البكرة بكل آلتها دون الرِّشَاءِ والدَّلْوِ. والعَلَقُ: الدم الجامد. وقياسه صحيح، لأنَّه يعلِّقُ بالشيء؛ والقطعة منه عَلَقَةٌ. قال:

ينزُو على أهْدَامِهِ مِنَ العَلَقِ

ويقول القائل في الوعيد: «لنفتعلن كذا أو لتشرقن بعلقة»<sup>(٥)</sup> يعني الدَّم، كأنه يتوعده بالقتل. والعَلَقُ: أن يُلزَّ بعيران بحبل ويُسنى عليهما إذا عظم العَرَبُ. وأعلقتُ بالعَرَبِ بعيرين، إذا قرنتَهُمَا بطرفِ رِشائِهِ.

قال اللُّحياني: بئر فلانٍ تدوم على عَلَقٍ؛ أي لا تنزح، إذا كان عليها دلوان وقامة ورشاء. وهذه قامة ليس لها عَلَقٌ؛ أي ليس بها حبل يعلِّقُ بها.

قال الخليل: العَلَقُ أن يَنْسِبَ الشيء بالشيء. قال جرير:

إِذَا عَلَقْتُ مَخَالِبُهُ بِقُرَيْنِ

أصاب القلب أو هتك الحجاب<sup>(٦)</sup>

وعَلِقَ فلانٌ بفلانٍ: خاصمه. والعلق: الهوى. وفي المثل: «نظرة من ذي علقٍ»؛ أي ذي هوى قد علق قلبه بمن يهواه. وقال الأعشى:

عُلِقْتُهَا عَرَضاً وَعُلِقْتُ رَجُلَا

غيري وعَلِقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ<sup>(٧)</sup>

ومن الباب العَلِاقُ، وهو الذي يجتري [به] الماشية من الكلال إلى أوان الربيع. وقال الأعشى:

وفلاةٌ كاتها ظهْرُ ثُرس

ليس إلا الرَّجِيعُ فِيهَا عِلَاقُ<sup>(٨)</sup>

أصْبَتْهُ. وَإِذَا أَصْبَتْهُ بِهِ فَقَدْ أَصْقَتْهُ بِهِ. وَالْمُلْطَةُ: سَوَادٌ تَخْطُهَا الْمَرْأَةُ فِي وَجْهَيْهَا تَزْيِينٌ بِهِ. وَالْمُلْطَةُ: الْقِلَادَةُ مِنَ الْحَنْظَلِ. وَيُقَالُ: اعْلَوْطِي فُلَانٌ؛ لَزِمْنِي.

ومن الباب العِلَاطُ، وهي كَيْمٌ أَوْ سِمَةٌ تَكُونُ فِي مَقْدَمِ الْعُنُقِ عَرَضاً. وَعَلَطْتُ الْبَعِيرَ أَعْلَيْتُهُ عِلْطاً. وَيُقَالُ: إِنَّ عِلَاطَ الْإِبْرَةِ: خَيْطُهَا. وَعِلَاطُ الشَّمْسِ: الَّذِي كَأَنَّهُ خَيْطٌ. وَالْإِعْلِيطُ: وَعَاءٌ ثَمَرِ الْمَرْخِ، وَهُوَ مُعَلَّقٌ فِي شَجَرِهِ. قَالَ:

[لَهَا] أَذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كاعْلِيطِ مَرْخٍ إِذَا مَا صَفِرَ<sup>(٩)</sup>

والعِلَاطان: صَفَقَا الْعُنُقِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ. فَأَمَّا الْبَعِيرُ الْمُطُّ وَالنَّاقَةُ الْمُطُّ، وَهِيَ الَّتِي لَيْسَ فِي رَأْسِهَا رَسَنٌ، فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ مَقْلُوبٌ، وَالْأَصْلُ عَطَلٌ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا حَلِيَّ لَهَا. وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَمِنْحَتَهَا قَوْلِي عَلَى عُرْضِيَّةِ

عُلُطٍ أَدَارِي ضَغْنَهَا بِتَوْدُدٍ<sup>(١٠)</sup>

• [عَلْطَمَسٌ]: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ عَيْنٌ عِلْطَمَيْسُ: جَارِيَةٌ تَارَةٌ<sup>(١١)</sup> حَسَنَةٌ الْقَوَامُ. وَنَاقَةٌ عِلْطَمَيْسُ: شَدِيدَةٌ ضَخْمَةٌ. وَالْأَصْلُ فِي هَذَا عَيْطَمُوسٌ، وَاللَّامُ يَدُلُّ مِنَ الْيَاءِ، وَالْيَاءُ يَدُلُّ مِنَ الْوَاوِ. وَكُلُّ مَا زَادَ عَلَى الْعَيْنِ وَالطَّاءُ فِي هَذَا فَهُوَ زَائِدٌ، وَأَصْلُهُ الْعَيْطَاءُ: الطَّوِيلَةُ، وَالطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ.

• علف العين واللام والفاء ليس بأصل كثير، إنما هو العَلْفُ. تقول: عَلَفْتُ الدَّابَّةَ. وَيُقَالُ لِلْغَنَمِ الَّتِي تُعَلَفُ: عُلُوفَةٌ. وَالْعُلْفُ: ثَمَرُ الطَّلْحِ<sup>(١٢)</sup>.

• علق العين واللام والقاف أصل كبير صحيح يرجع إلى معنى واحد، وهو أن يناط الشيء بالشيء العالي. ثم يتسع الكلام فيه، والمرجع كله إلى الأصل الذي ذكرناه.

تقول: عَلَقْتُ الشَّيْءَ أَعْلَقْتُهُ تَعْلِيقاً. وَقَدْ عَلِقَ بِهِ، إِذَا لَزِمَهُ. وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ. وَالْعَلَقُ: مَا تَعَلَّقَ بِهِ الْبَكْرَةُ مِنْ

١. سبق الكلام على البيت ونسبته في (حشر)، وأنشده في المجمل أيضاً.

٢. يصف جارية، كما في اللسان (عرض).

٣. التارة: السعينة البضة. وفي الأصل: «البارة»، تحريف.

٤. في الأصل: «الجاهل»، صوابه في المجمل واللسان والقاموس.

٥. في الأصل: «لنفتعلن بكذا أو لتشرقن بعلقة».

٦. ديوان جرير ٨٢.

٧. ديوان الأعشى: ٤٣.

٨. ديوان الأعشى ١٤١ واللسان والمجمل (رجع، علق). وقد سبق في (رجع).



وذكر عن الخليل أنه قال: يسمّى الشراب عليقاً. ومثل هذا مما لعلّ الخليل لا يذكره. ولا سيّما هذا البيت شاهده:

واسق هذا وذا وذاك وعلق

لا تسمي الشراب إلا العليقاً<sup>(١)</sup>

ويقولون لمن رضي بالأمر بدون تمامه: متعلق<sup>(١٠)</sup>. ومن أمثالهم:

علقت معالقها وصرّ الجندب<sup>(١١)</sup>

وأصله أن رجلاً انتهى إلى بئر فأعلق رشاءه برشائها، ثم صار إلى صاحب البئر فأدعى جوارّه، فقال له: وما سبب ذلك؟ فقال: علقتُ رشائي برشائك. فأمره بالارتحال عنه، فقال الرجل: «علقت معالقها وصرّ الجندب»؛ أي علقت الدلو معالقها وجاء الحرّ ولا يمكن الذهاب.

وقد علقت الفسيلة إذا ثبتت في الغراس. ويقولون: أعلقت الأمّ من عذرة الصبي بيدها تُعلق إعلاقاً، والمُدرة قريبة من اللهاة وهي وجع، فكأنها لما رفعت أعلقتة. ويقال: هذا علق من الأعلاق، للشئ النفيس، كأن كلّ من رآه يعلقه. ثم يشبهون ذلك فيسمون الخمر العلق. وأنشدوا:

إذا ما ذقت فها قلت علق مُدَمَس

أريد به قيل ففودر في ساب<sup>(١٢)</sup>

يقول: لا تجد الإبل فيها علاقاً إلا ما تردده من جرّتها في أفواهاها. والظبية تعلق علوقاً، إذا تناولت الشجرة فيها. وفي حديث الشهداء: «إن أرواحهم في أجواف طير خضر<sup>(١)</sup> تعلق في الجنة». والمعلقة: شجر يبقى في الشتاء تعلق به الإبل فتستغني به، مثل العلاق. ويقال: ما يأكل فلان إلا علقته؛ أي ما يُسك نفسه.

قال ابن الأعرابي: المعلقة: الشئ القليل ما كان والجمع علق. ومن الباب: العلقة: دويبة تكون في الماء، والجمع علق، تعلق بحلق الشارب<sup>(٢)</sup>. ورجل معلوق إذا أخذت العلق<sup>(٣)</sup> بحلقه. وقد علقت الدابة علقاً، إذا علقتها المعلقة عند الشرب.

ومن الباب على نحو الاستعارة، قولهم: علق دم فلان ثياب فلان، إذا كان قاتله. ويقولون: دم فلان في ثوب فلان. قال أبو ذؤيب:

تبرأ من دم القتيل وبزّه

وقد علقت دم القتيل إزارها<sup>(٤)</sup>

قالوا: الإزار يذكر ويؤث في لغة هذيل وبزّه: سلاحه. وقال قوم: «علقت دم القتيل إزارها» مثل، يقال: حملت دم فلان في ثوبك؛ أي قتلته. وهذا على كلامين، أراد علقت المرأة دم القتيل ثم قال: علقه إزارها.

قالوا: والعلاقة: الخصومة. قال الخليل: رجل معلق، إذا كان شديد الخصومة. قال مهلهل:

إن تحت الأحجار حزماً وجوداً

وحصياً ألدّ ذا معلق<sup>(٥)</sup>

ورواه غيره بالعين، وهو الخضم الذي يعلق عنده رهن خصمه فلا يقدر على افتكاكه منه، للذره.

وتعليق الباب: نصبه. والمعاليق والأعاليق للعنب ونحوه<sup>(٦)</sup> ولا واحد للأعاليق. والعلاقة: [علاقة] السوط ونحوه. والعلاقة للحب<sup>(٧)</sup>. والعلاقة: ما ذكرناه من العلق الذي يتعلق به في معيشة وغيرها. والعليق: التضميم<sup>(٨)</sup> من قولك: أعلقتة فهو عليق، كما يقال: أعلقت العسل فهو عقيد.

١. وكذا في المجلد. وفي اللسان «في حواصل طير خضر».

٢. في الأصل: «لحلق الشارب».

٣. في الأصل: «الحلق».

٤. ديوان أبي ذؤيب ٢٦ واللسان (أزر) حيث أنشده شاهداً لتأنيث الإزار.

٥. في الأصل: «تحت الأشجار»، صوابه من المجلد واللسان (علق).

٦. في الأصل: «ومعاليق للعنب ونحوه»، وصوت العبارة مستضياً بما في اللسان، وفيه: «والأعاليق كالعاليق كلاهما ما علق، ولا واحد للأعاليق».

٧. في الأصل: «للجنب». وفي المجلد: «والعلاقة في الحب».

٨. في اللسان: «العليق: التضميم يعلق على الدابة».

٩. أنشده في اللسان (علق)، وذكر أنه للبيد، وأن إنشاده مصنوع.

١٠. ومن الأمثال في ذلك ما أورده في المجلد: «ليس المتعلق كالتائق»، وسيأتي قريباً في (ص ٨٨٢).

١١. العتل عند الميداني (٢: ٤٢٢). وأنشده في اللسان (علق).

١٢. أنشده في اللسان (سأب، دمس) والمخصّص (١١: ٨١).

ويقال للشَّيء النَفيس: عَلِقَ مَضِيئَةً وَمَضِيئَةً. ويقال: فلان ذو مَعْلَقَةٍ، إذا كان مُغَيَّرًا<sup>(١)</sup> يعلق بكل شيء. وأَعْلَقْتُ؛ أي صادقت علقاً نفيساً، وجمع العلق عُلُوقٌ. قال الكمي:

إِنْ يَبِعِ الشُّبَابُ شَيْئاً فَقَدْ بَا

عَ رَخِيصاً مِنَ العُلُوقِ بِغَالِ

وَالعَلَاةِ: الحُبُّ اللّازِمُ للقلب. ويقولون: إِنَّ العُلُوقَ

مِنَ النِّسَاءِ: المُحِبَّةُ لزوجها. وقوله تعالى: ﴿فَتَدْرُوهَا

كَالْمُعَلَّقَةِ﴾ [النساء: ١٢٩] هي التي لا تكون أَيْمًا ولا

ذَاتَ بَعْلٍ، كَأَنَّ أَمْرَهَا لَيْسَ بِمُسْتَقَرٍّ. وكذلك قول المرأة

فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: <sup>(٢)</sup> «إِنْ أَطِيقُ أَطِيقُ، وَإِنْ أَسْكُتُ

أَعْلَقُ». وقولهم: «لَيْسَ المَتَعَلِّقُ كالمَتَانِقِ» أي لَيْسَ مِنْ

عَيْشِهِ قَلِيلٌ كَمَنْ يَتَأَنَّقُ فِيخْتَارُ مَا شَاءَ. والعلائق:

البضائع. ويقولون: جَاءَ فُلَانٌ بِعُلُوقٍ فُلُوقٍ؛ أي بِدَاهِيَةٍ. وَقَدْ

أَعْلَقَ وَأَفْلَقَ. وَأَصْلُ هَذَا دَاهِيَةٌ تَعْلَقُ كَلًّا. ويقال: إِنَّ

العُلُوقَ: مَا تَعْلَقُهُ السَّائِمَةُ مِنَ الشَّجَرِ بِأَفْوَاهِهَا مِنْ وَرَقٍ

أَوْ تَمَرٍ. وَمَا عَلَقْتُ مِنْهُ السَّائِمَةَ عُلُوقٌ. قال:

هُوَ الوَاهِبُ المِئْتَةَ المِصْطَفَا

ة لَاطَ العُلُوقِ بَهَنَ أَحْمَرَارَا<sup>(٣)</sup>

يُرِيدُ أَنَّهُنَّ رَعَيْنَ فِي الشَّجَرِ وَعَلِقَنَّهُ حَتَّى سَمِينٌ

وَأَحْمَرَزْنَ وَلَا طَبَهْنَ. وَالإِبِلُ إِذَا رَعَتْ فِي الطَّلْحِ وَنَحْوِهِ

فَأَكَلَتْ وَرَقَهُ أَخْصَبَتْ عَلَيْهِ وَسَمِينَتْ وَأَحْمَرَّتْ.

وَالعُلُوقُ: شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ لَا يَعْظُمُ، فَإِذَا نَشِبَ فِيهِ

الشَّيْءُ لَمْ يَكِدْ يَتَخَلَّصُ مِنْ كَثْرَةِ شَوْكِهِ، وَشَوْكُهُ حُجْبُنٌ

جِدَادٌ، وَلِذَلِكَ سَمِيَ عُلُوقًا. ويقولون: هَذَا حَدِيثٌ طَوِيلٌ

العَوْلُوقُ؛ أَي طَوِيلُ الذَّنْبِ.

وَأَمَّا العُلُوقُ مِنَ التُّوقِ، فَقَالَ الكَسَائِمِيُّ: العُلُوقُ:

النَّاقَةُ الَّتِي تَأْتِي أَنْ تَزَامَ وَلِدَهَا. وَالْمَعَالِقُ<sup>(٤)</sup> مِثْلُهَا.

وَأَنشَدَ:

أَمْ كَيْفَ يَنْقَعُ مَا تُعْطِي العُلُوقُ بِهِ

رِثْمَانٌ أَنْفٌ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّبَنِ<sup>(٥)</sup>

فَقِيَّاسُهُ صَحِيحٌ، كَأَنَّهَا عَلِقَتْ لِبَنِّهَا فَلَا يَكَادُ  
يَتَخَلَّصُ مِنْهَا. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: العُلُوقُ مَا يَعْلَقُ الإِنْسَانُ.  
ويقال للمنيّة: عُلُوقٌ. قال:

وَسَائِلَةٌ بِشَعْلَبَةٍ [بِبن سِيرِ

وَقَدْ عَلِقَتْ بِشَعْلَبَةٍ] العُلُوقُ<sup>(٦)</sup>

وَعَلِقَ الظَّبْيُ فِي الجِبَالَةِ يَعْلَقُ، إِذَا نَشِقَ فِيهَا.<sup>(٧)</sup>

وَقَدْ أَعْلَقْتَهُ الجِبَالَةَ. وَأَعْلَقَ الحِبَالُ إِعْلَاقًا، إِذَا وَقَعَ فِي

جِبَالَتِهِ الصَّيْدِ. وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: «فَجَاءَ ظَبْيِي يَسْتَطِيفُ<sup>(٨)</sup>

الكِفَّةَ فَأَعْلَقْتَهُ». وَيُقَالُ لِلْحَابِلِ: أَعْلَقَتْ فَأَدْرِكُ. وَكَذَلِكَ

الظَّبْيُ إِذَا وَقَعَ فِي الشَّرِكِ، أُعْلِقَ بِهِ.<sup>(٩)</sup> قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَيَوْمٍ يُزِيرُ الظَّبْيُ أَقْصَى كِنَاسِهِ

وَتَنْزَوُ كَنْزَوُ المُعْلَقَاتِ جِنَادِهِ<sup>(١٠)</sup>

وَيَقُولُونَ: مَا تَرَكَ الحَابِلُ لِلنَّاقَةِ عُلُوقَةً<sup>(١١)</sup> أَي لَمْ

يُدْعِ فِي ضَرْعِهَا شَيْئًا إِلَّا حَلَبَهُ. وَقِلَانِدُ النُّحُورِ، وَهِيَ

العلائق. فَأَمَّا العَلِيقَةُ فَالدَّابَّةُ تُدْفَعُ إِلَى الرَّجُلِ لِيَسْتَمَارَ

١. انظر ما سيأتي بعد قليل. ومثل العبارة في اللسان (علق). وأنشد:

٢. انظر المزهر (٢: ٥٣٢-٥٣٦).

٣. في الأصل: «لا العُلُوقِ»، صوابه من المجمل واللسان وديوان الأعشى. والبيت ملفن من بيتين في ديوانه ٤٠ أحدهما:

هو الواهب المئة المصطفى

ة إنا سخاها وإنا عشارا

والآخر:

بأجود منه بأدم الركاب

لاط العُلُوقِ بَهَنَ أَحْمَرَارَا

كما أن البيت الأخير مقدم على سابقه.

٤. ضبطت في اللسان ضبط قلم بفتح الميم، ولم تذكر في القاموس.

٥. البيت لأنفون بن صريح التعليل من آيات في البيان والتبيين (١: ٩-١٠)

والمفضليات (٢: ٦٢) وخزانة الأدب (٤: ٤٥٦). وانظر أسالي

الزجاجي ٣٥ والقالي (٢: ٥١) واللسان (علق، رام). وفي «رثمان»

أوجه ثلاثة: الرفع والنصب والجر.

٦. تكلمة البيت من إصلاح المنطق ٣٦٨ واللسان (علق). حيث ورد

البيت فيهما منسوباً للمفضل النكري. وهو من قصيدة أسمعته له في

الأصمعيات ٥٣-٥٥ ليسك. قال في اللسان: «يريد ثعلبة بن سيار

فغيره، للضرورة».

٧. يقال نشق الصيد في الحباله: نشب وعلق فيها.

٨. يقال: استطافه: أي طاف به.

٩. في الأصل: «علق به»، وأثبت ما يقتضيه الاستشهاد.

١٠. ديوان ذي الرُّمَّة ٤٦.

١١. بدله في المجمل: «علاقة».

عليها لصاحبها، والجمع علائق. قال:

وقائله لا تتركبن عليقة

ومن لذة الدنيا ركوبُ العلائق<sup>(١)</sup>

وقال آخر:

أرسلها عليقة وقد علم

أن العليقات يُلايقن الرقيم<sup>(٢)</sup>

ويقولون: علق يفعل كذا، كأنه يتعلق بالأمر الذي يريد. وقد علق الكبر منه معالقه. ومعاليق العقد والشئوف: ما يعلق بهما مما يحسنهما. ويقولون: علقيت المرأة: حبلت. ورجل ذو متعلقة: إذا كان مغيراً يتعلق بكل شيء. قال: <sup>(٣)</sup>

أخاف أن يتلقها ذو متعلقة<sup>(٤)</sup>

والعلاقية: الرجل الذي إذا علق شيئاً لم يكذب يدعه. وأما العليقة، فقال ابن السكيت: هي قميص يكون إلى السرّة وإلى أنصاف السرّة، وهي البقيرة. وأنشد:

وما هي إلا في إزارٍ وعليقة

مغاز ابن همام على حيّ خثعما<sup>(٥)</sup>

وهو من القياس؛ لأنه إذا لم يكن ثوباً واسعاً فكأنه شيء علق على شيء. قال أبو عمرو: وهو ثوب يجاب ولا يخالط جانباه، تلبسه الجارية إلى الحُجْزَة، وهو الشوذر.

• **علك**: العين واللام والكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شيءٍ

شبه المضغ والقبض على الشيء. من ذلك قول الخليل: العلك: المضغ. ويقال: علكت الدابة اللجام، وهي تملكه علكاً. قال: وسمي العلك علكاً لأنه يُمصغ. قال النابغة:

حَبِيلُ صِيَامٍ وَأُخْرَى غَيْرُ صَائِمَةٍ

تحت العجاج وخيل تملك اللجماً<sup>(٦)</sup>

قال الدريدي: طعام علك: متين الممصغة. <sup>(٧)</sup>

ويقولون في لسانه عولك، إذا كان يمصغه ويملكه. <sup>(٨)</sup>

قال أبو زيد: أرض علكة: قريبة الماء. وطينة

علكة: طيبة خضراء ليثة. والله أعلم بالصواب.

• **علكد**: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله عين العلكة: الشديد. وهذا من عكد، ومن العلود، وهو الشديد، ومن اللكد، وهو تداخل الشيء بعضه في بعض. قال:

أغيس مضموز القرا علكدًا<sup>(٩)</sup>

• **علكس**: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله عين اعلنكس الشعر، إذا اشتد سواده، وكثر. وهذا هو من الأول، واللام بدل من الراء، وقد فسرناه. عز كسش الشيء: [جمعت] <sup>(١٠)</sup> بعضه على بعض، وهذا من عكس وركس، وقد فسرا.

• **علكم**: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله عين العلكوم: الناقة الجسيمة السمينة. قال لبيد:

نروي الحدائق بازل علكوم<sup>(١١)</sup>

وهذا من عكم، واللام زائدة، كأنها عكمت باللحم عكماً.

• **عل**: العين واللام أصول ثلاثة صحيحة: أحدها تكرر أو تكرير، والآخر عاتق يعوق، والثالث ضعف في الشيء. فالأول العلكل، وهي الشربة الثانية. ويقال: علك بعد

١. أنشده في المعجم واللسان (علق)، وإصلاح المنطق ٣٨١.

٢. الرجز في اللسان (علق، رقم)، وإصلاح المنطق ٣٨١ وقد سبق في (رقم).

٣. هذا تكرار لما سبق قبل قليل.

٤. البيت في اللسان (عق).

٥. البيت في اللسان (علق) بدون نسبة. ونسبه سيبويه في كتابه (١: ١٢٠) إلى حميد بن تور. وليس في ديوانه طبع دار الكتب.

٦. سبق البيت وتخريجه في (صوم)، وأنشده أيضاً في اللسان (علك).

٧. في الأصل: «متن المضغ»، صوابه من الجمهرة (٣: ١٣٦) واللسان (علك).

٨. هذه العبارة وتفسيرها متما لم يرد في المعاجم المتداولة. وفي القاموس أن «العولك» لجلجة في اللسان.

٩. أنشده في اللسان (علكد). وكذا ضبط في اللسان، وقال: «شدد اللام اضطراباً، قال: ومنهم من يشدد اللام» ويصح أن يقرأ: «علكدًا»، وهي إحدى لغاته.

١٠. التكملة من اللسان.

١١. أنشده في اللسان (حجر، قطر، علكم). وأنشده صدره في (جرش). وقد مضى إنشاده في (حجر) وصدرة:

بكرت به جرشية مقطورة

نَهَلٌ. والفعل يَعْلُونُ عَلًّا وَعَلَلًا<sup>(١)</sup> والإبل نفسها تَعْلُ عَلًّا. قال:

عَافَتَا الْمَاءَ فَلَمْ نُغْطِنَهُمَا  
إِنَّمَا يُغْطِنُ مَنْ يَرْجُو الْعَلَّ<sup>(٢)</sup>

وفي الحديث: «إِذَا عَلَّ فِيهِ الْقَوْدُ»؛ أي إذا كَرَّرَ عليه الضَّرْبَ. وأصله في المشْرَبِ. قال الأخطل:

إِذَا مَا نَدِيْعِي عَلَّنِي ثُمَّ عَلَّنِي

ثَلَاثَ زَجَاجَاتٍ لَهْرًا هَدِيرًا<sup>(٣)</sup>

ويقال: أَعْلَّ الْقَوْمُ، إِذَا شَرِبَتْ إِبِلُهُمْ عَلًّا. قال ابنُ الأعرابي: في المثل: «مَا زيارَتُكَ إِيَّانَا إِلَّا سَوْمَ عَالَّةٍ»؛ أي مثل الإبل التي تَعْلُ. و«عَرَضَ عَلَيْهِ سَوْمَ عَالَّةٍ». وَإِنَّمَا قِيلَ هَذَا لِأَنَّهَا إِذَا كَرَّرَ عَلَيْهَا الشَّرْبَ كَانَ أَقْلًا لَشْرِبِهَا الثَّانِي.

ومن هذا الباب العُلالَة، وهي بَقِيَّةُ اللَّبَنِ. وبَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ عُلَالَةٌ، حَتَّى يُقَالَ لِبَقِيَّةِ جَرِي الفرس: عُلَالَةٌ. قال:

إِلَّا عُلَالَةٌ أَوْ بُدَا

هَةً قَارِحَ نَهْدِ الْجُزَارَةِ<sup>(٤)</sup>

وهذا كُلُّهُ مِنَ الْقِيَاسِ الْأَوَّلِ؛ لِأَنَّ تِلْكَ الْبَقِيَّةَ يُعَادُ عَلَيْهَا بِالْحَلْبِ. ولذلك يقولون: عَالَلْتُ النَّاقَةَ، إِذَا حَلَبْتَهَا ثُمَّ رَفَقْتَ بِهَا سَاعَةً لَتُفَيِّقَ، ثُمَّ حَلَبْتَهَا، فَتِلْكَ الْمُعَالَّةُ وَالْعِلَالُ. واسم اللَّبَنِ الْعُلَالَةُ. ويقال: إِنَّ عُلَالَةَ السَّيْرِ أَنْ تَنْظُرَ النَّاقَةَ قَدْ وَنَتْ فَتَضْرِبُهَا تَسْتَحْتِهَا فِي السَّيْرِ. يقال: نَاقَةٌ كَرِيمَةٌ الْعُلَالَةُ. وَرَبِّمًا قَالُوا لِلرَّجُلِ يُمدَحُ بِالسَّخَاءِ: هُوَ كَرِيمُ الْعُلَالَةِ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَكْرُرُ الْعَطَاءَ عَلَى بَاقِي حَالِهِ. قال:

فَالْأُتَى تَكُنْ عُقْبَتِي فَإِنَّ عُلَالَةَ

عَلَى الْجَهْدِ مِنْ وَلَدِ الزَّنَادِ هَضُومُ

وقال منظور بن مرثد<sup>(٥)</sup> في تعالِّ النَّاقَةِ فِي السَّيْرِ:

وَقَدْ تَعَالَلْتُ ذَمِيلَ الْعَنْسِ

بِالسُّوْطِ فِي دِيمُومَةٍ كَالْتُرْبِيسِ

والأصل الآخر: العاتق يعوق. قال الخليل: العِلَّةُ

فَاعْتَلَّ النَّهْرُ وَلِلنَّهْرِ عَلَّلٌ

والأصل الثالث: العِلَّةُ: المرض، وصاحبها مُعْتَلٌّ. قال ابنُ الأعرابي: عَلَّ الْمَرِيضَ يَعِلُّ عِلَّةً فَهُوَ عَلِيلٌ.<sup>(٦)</sup> ورجل عُلَّةٌ: أي كثير العِلَلِ.

ومن هذا الباب وهو باب الضَّعْفِ: العَلُّ مِنَ الرُّجَالِ: الْمُسِينُ الَّذِي تَضَالُّ وَصَغُرَ جَسْمُهُ. قال الممتخَلُّ:

لَيْسَ بَعْدَ كَبِيرٍ لَا حَرَكَاتٍ بِهِ

لَكِنْ أُثْمِلَةُ صَافِي اللَّوْنِ مَقْتَبَلٌ<sup>(٧)</sup>

قال: وَكُلُّ مُسِينٍ مِنَ الْحَيْوَانِ عَلٌّ. قال ابنُ الأعرابي: العَلُّ: الضَّعِيفُ مِنْ كَبِيرٍ أَوْ مَرَضٌ. قال الخليل: السَّلُّ: الفَرَادُ الْكَبِيرُ. ولعلَّه أَنْ يَكُونَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ الَّذِي أَتَتْ عَلَيْهِ مُدَّةٌ طَوِيلَةٌ فَصَارَ كَالْمُسِينِ.

وبقيت في الباب: اليعاليل، وقد اختلفوا فيها، فقال أبو عبيد: اليعاليل: سحائب بيض. وقال أبو عمرو: يترُّ يعاليلُ صار فيها المطرُ والماءُ مرَّةً بعد مرَّة. قال: وهو من العَلَلِ. ويعاليلُ لا واحد لها. وهذا الذي قاله الشَّيباني أصحُّ؛ لِأَنَّهُ أَقْبَسُ.

ومما شدَّ عن هذه الأصول إن صحَّ قولُها إِنَّ العُلَّلُ: الذَّكَرُ مِنَ القَنَابِرِ. والعُلَّلُ: رَأْسُ الرَّهَابَةِ مِمَّا يَلِي الْخَاصِرَةَ. والعُلَّلُ: عُضْوُ الرَّجُلِ. وكلُّ هذا كلام.

وكذلك قولهم: إِنَّهُ لَعَلَّانُ بَرَكُوبُ الْخَيْلِ، إِذَا لَمْ يَكُ مَاهِرًا. وَيُشَدُّونَ فِي ذَلِكَ مَا لَا يَصِحُّ وَلَا يُعْوَلُ عَلَيْهِ.

١. بدله في المجمل: «وهم يعلون إبلهم».

٢. البيت للبيد في ديوانه ١٣ واللسان (عطن).

٣. ديوان الأخطل ١٥٤ يقوله لعبد الملوك. وبعده:

جعلت أجمر الذئيل مستي كاتني

عليك أمير المؤمنين أمير

٤. سبق تخريج البيت في (بده).

٥. في الحيوان (٣: ٧٤، ٣٦٣) أَنَّ الرَّجُلَ لَدِكَيْنِ، أَوْ لِأَمِي مُحَمَّدِ الْفَقْعِيِّ.

٦. في القاموس: «عَلَّ يَعِلُّ، وَأَعْلَهُ اللَّهُ فَهُوَ مَعْلٌ».

٧. البيت في اللسان (علل). وقصيدته في القسم الثاني من مجموعة

أشعار الهذليين ٩٧ ونسخة الشنقيطي ٥٠٠. وسيأتي في (قبل).

تَعَلَّمُ أَنْ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا

على جَفَرِ الْهَبَاءِ لَا يَرِيمُ<sup>(٤)</sup>

والباب كله قياس واحد.

ومن الباب العالَمون، وذلك أن كلَّ جنسٍ من الخَلْقِ فهو في نفسه مَعْلَمٌ وَعَلَمٌ. وقال قوم: العالم سُمِّيَ لاجتماعه. قال الله تعالى: ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(٥)</sup> قالوا: الخلائق أجمعون. وأنشدوا:

مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمَمَ

مُتْ بِمَثَلِهِمْ فِي الْعَالَمِينَا

وقال في العالم:

فَخَنْدِيفُ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمِ<sup>(٦)</sup>

والذي قاله هذا القائلُ في أن في ذلك ما يدلُّ على الجمع والاجتماع فليس ببعيد، وذلك أنهم يسمُّون العَيْلَمَ، فيقال: إنه البحر، ويقال: إنه البئر الكثيرة الماء.

• **علم:** العين واللام والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إظهار الشَّيْءِ والإشارة [إليه] وظهوره. يقال: عَلَنَ الأمرُ يَعْلُنُ<sup>(٧)</sup> وأعلنته أنا، والعِلان: المُعَانة.

• **علمكس:** راجع «علمكس».

١. البيت لتوبة بن الحمير من مقطوعة في أمالي القالي (١: ٨٨)، ومنها بيتان في الحماسة (٢: ١٣٢)، وأنشده في اللسان (بصر).

٢. ديوان الغنساء ٢٧.

٣. هم: ابن عباس، وأبو هريرة، وأبو مالك الغفاري، وزيد بن علي، وقتادة، ومجاهد، والضحاك، ومالك بن دينار، والأعمش، والكلمي. تفسير أبي حنّان (٨: ٢٦). وفي الأصل: «قراءة القرآن من القراء».

٤. صدره في اللسان (علم)، وهو في معجم البلدان (الجفر، الهباءة). وفي أمالي القالي (١: ٢٦٦) عند إنشاد الأبيات: «ولم يرث أحد قتيلاً قتله قومه إلا قيس بن زهير، فإنه رمى حذيفة بن بدر، وبنو عيس توكت قتله».

٥. هي الآية الأخيرة بتامها من سورة الصافات، كما أنها جزء من الآية ٤٥ في سورة الأنعام وأولها: ﴿فَقَطَّعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾.

٦. صواب الإنشاد فيه بالهمز «العالم» وذلك أن أرجوزة البيت غير مؤسّسة. وهي في ديوان العجاج ٥٨ - ٦٢ وأولها:

يا دار سلمى يا سلمى ثم سلمى

وكان روثة ينشده بترك الهمز ويعيب أباه بذلك، فقيل له: «قد ذهب عنك أبا الجحاف ما في هذه، إن أباك كان يهزم العالم والخاتم»، يشار بذلك إلى أن قبل هذا البيت أيضاً في ديوان العجاج ٦٠:

مبارك للأنبياء خاتم

٧. ويقال في مضارعه أيضاً «يعلمن» كيعضرب، وعلن يعلمن من باب فرح كذلك.

وأما قولهم: لعلّ كذا يكون، فهي كلمة تقرب من الأصل الثالث، الذي يدلُّ على الضعف، وذلك أنه خلاف التَّحْقِيقِ، يقولون: لعلّ أخاك يزورنا، ففي ذلك تقريبٌ وإطماعٌ دون التحقِيقِ وتأكيّد القول. ويقولون: علّ في معنى لعلّ. ويقولون: لعلّني ولعلّني. قال:

وَأشْرِفَ بِالْقَوْرِ الْيَفَاعِ لَعْلَنِي  
أرأى ناز ليلى أو يراني بصيرها<sup>(١)</sup>

البصير: الكلب.

فأما لعلّ إذا جاءت في كتاب الله تعالى، فقال قوم: إنها تقويةٌ للرّجاء والطّمع. وقال آخرون: معناها كَيِّ. وحملها ناسٌ فيما كان من إخبار الله تعالى، على التَّحْقِيقِ، واقتضب معناها من الباب الأوّل الذي ذكرناه في التكرير والإعادة. والله أعلم بما أراد من ذلك.

• **علم:** العين واللام والميم أصلٌ صحيحٌ واحد، يدلُّ على أثرٍ بالشيء يتميّز به عن غيره.

من ذلك العلامة، وهي معروفة. يقال: عَلَّمْتَ على الشَّيْءِ علامة. ويقال: أعلم الفارس، إذا كانت له علامة في الحرب. وخرج فلانٌ مُعْلِمًا بكذا. والعَلَم: الراية، والجمع أعلام. والعلم: الجَبَل، وكلُّ شيءٍ يكون مُعْلَمًا: خلاف المَجْهَل. وجمع العَلَمِ أعلامٌ أيضاً. قالت الخنساء:

وَإِنْ صَخْرًا تَسَأَلْتُمْ الْهُدَاةَ بِهِ

كَأَنَّهُ عِلْمٌ فِي رَأْسِهِ نَارُ<sup>(٢)</sup>

والعلم: الشُّقُّ في الشِّقَّةِ العليا، والرجل أَعْلَمٌ. والقياس واحد، لأنّه كالعلامة بالإنسان. والغلام فيما يقال: الحِنَاءُ؛ وذلك أنه إذا خَضِبَ به فذلك كالعلامة. والعِلْمُ: تقيض الجهل، وقياسه قياس العَلَمِ والعلامة، والدليل على أنّهما من قياس واحد قراءة بعض القُرّاء: ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ [الرّحرف: ٦١] قالوا: يراد به نُزول عيسى عليه السلام. وإنّ بذلك يُعْلَمُ قُرب الساعة. وتعلّمت الشَّيْءَ، إذا أخذت علمه. والعرب تقول: تعلّم أنه كان كذا، بمعنى أعلم. قال قيس بن زهير:

• **عله:** العين واللام والهاء أصلٌ صحيحٌ. ويمكن أن يكون من بابٍ يُدال الهمزة عيناً؛ لأنَّه يجرى مجرى الأَلمة [وَالْوَلَّة]. وهؤلاء الكلماتُ الثلاثُ من وادٍ واحد، يشتمل على حَيْرَة وتلدُّ وتسرُّع ومجِيءٌ وذَهَابٌ، لا تخلو من هذه المعاني.

قال الخليل: عَلِيهِ الرَّجُلُ يَعْلَهُ عَلَهَا فَهُوَ عَلَّهَانُ، إِذَا نازَعَتْهُ نَفْسُهُ إِلَى شَيْءٍ، وَهُوَ دَائِمُ الْعَلَّهَانِ. قَالَ:

أَجَدَّتْ قُرُونِي وَانجَلَّتْ بَعْدَ حِقْبَةٍ  
عَمَامِيَّةٌ قَلْبٍ دَائِمِ الْعَلَّهَانِ  
ومن الباب: عَلِيَّةٌ، إِذَا اشْتَدَّ جُوعُهُ، وَالجَائِعُ عَلَّهَانُ، وَالْمَرْأَةُ عَلَّهِي، وَالْجَمْعُ عَلَاةٌ وَعَلَاهِي. يُقَالُ: عَلَّهْتُ إِلَى الشَّيْءِ، إِذَا تَأَقَّتْ نَفْسُكَ إِلَيْهِ. وَمِنَ الْبَابِ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ: عَلَّيْهِنَّ فَمَا نَرْجُو حَنِينًا لِحَرَّةِ

هَجَانٍ وَلَا تَسْبِي خِبَاءٍ لَأَيْمٍ  
كَأَنَّهُ يَرِيدُ: تَحْيِيزُنْ فَلَا اسْتِقْرَارَ لِهِنَّ. قَالُوا: وَالْعَلَّهَانُ  
وَالْعَالِيَةُ: الظِّلِيمُ. (١)

وليس هذا ببعيدٍ من القياس. ومن الذي يدلُّ على أنَّ الْعَلَّةَ: التَّرْدُدُ فِي الْأَمْرِ كَالْحَيْرَةِ، قَوْلُ لَبِيدٍ يَصِفُ بَقْرَةَ:

عَلَّهْتُ تَبَدُّدًا فِي نِهَائِ صُعَانِدٍ  
سَبِينًا تُؤَامَأُ كَامِلًا أَيَامُهَا (٢)

ومنه قول أبي النَّجْمِ يَصِفُ الْفَرَسَ بِنَشَاطٍ وَطَرَبٍ:  
مِنَ كُلِّ عَلَّهِي فِي اللِّجَامِ جَانِلٍ

ومن الأسماء التي يمكن أن تكون مشتقَّةً من هذا القياس الْعَلَّهَانُ: اسمُ فَرَسٍ لِبَعْضِ الْعَرَبِ. (٣) قَالَ جَرِيرٌ:

سَبَّتُ فخرْتُ بِهِ عَلَيْكَ وَمَعْقَلُ  
وَبِمَالِكٍ وَبِفَارِسِ الْعَلَّهَانِ (٤)

• **[علهج]:** ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّلُه عين العَلَّهَب: التَّيْسُ الطَّوِيلُ الْقَرْنَيْنِ، وَيُوصَفُ بِهِ الثَّوْرُ. قَالَ جَرِيرٌ:

إِذَا قَعِسَتْ ظَهْرُ بَنِي تَمِيمٍ  
تَكشَّفُ عَنْ عَلاهِيةِ الْوَعُولِ (٥)

وهذا ممَّا زِيدَتْ فِيهِ الْهَاءُ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْعَلَّابِ.

وَالْعَلَّابُ: النَّخْلُ الطَّوَالُ. وَقَدْ مَرَّ.

• **[علهج]:** ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّلُه عين، قال الخليل: الْمُعَلَّهَجُ: الرَّجُلُ اللَّثِيمُ. وَأَنْشَدَ:

فَكَيْفَ تُسَامِينِي وَأَنْتَ مُعَلَّهَجٌ

هُدَارِمَةٌ جَمَعُوا الْأَنْمَالَ حَنَكَلُ (٦)

وهذا إن كان صحيحاً فالهاء فيه زائدة، لما قلناه، إنَّهم يزيِّدون (٧) فِي الْحُرُوفِ مِنَ الْكَلِمَةِ تَعْظِيمًا لِلشَّيْءِ أَوْ تَهْوِيلًا وَتَقْيِيحًا. وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْعَلِجِ، وَقَدْ فَسَّرَنَاهُ.

• **علو:** العين واللام والحرف المعتل ياءً كان أو واوًا أو ألفاً، أصلٌ واحد يدلُّ على السَّمْوُ وَالرَّافِعُ، لَا يَشْدُ عَنْهُ شَيْءٌ. وَمِنَ ذَلِكَ الْعَلَاءُ وَالْعَلْوُ. وَيَقُولُونَ: تَعَالَى النَّهَارُ؛ أَيِ ارْتَفَعَ. وَيُدْعَى لِلْعَائِزِ: لَعْلَأَ كَأَنَّهَا أَيُّ ارْتَفَعَتْ فِي عِلَاءٍ وَثَبَاتٍ. وَعَالِيَةُ الرَّجُلِ فَوْقَ الْبَعِيرِ: عَالِيَّتُهُ. قَالَ:

وَأَلَّا تَجَلَّهَا يُعَالَوْكَ فَوْقَهَا

وَكَيْفَ تَوَقَّى ظَهْرَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ (٨)

١. فرق في اللسان بينهما فقال: «والعلهان: الظليم: والعاله: النعامة».  
٢. البيت من معقلة لبيد. وهذه الرواية تطابق رواية اللسان (بلد، عله).  
والرواية المشهورة: «علجت تردد».  
٣. هو أبو ميل عبد الله بن العارث، كما في اللسان والخيل لابن الأعرابي ٦٤-٦٥.  
٤. ديوان جرير ٥٧٢ وابن الأعرابي ٦٥. وشبهت هذا هو شبت بن ربيعي.  
ومعقل، هو معقل بن قيس الرياحي.  
٥. ديوان جرير ٣٤٧ برواية: «رأوا قمس الظهور بنات تيم». وفي اللسان بدون نسبة:

إذا قصت ظهور بنات تيم

والبيت من قصيدة له يعجو فيها التيم والفرزدق، أولها:  
أَتَسْنِي يَوْمَ حَوْمَلٍ وَالذَّخُولِ

ومسوقنا على الظلال السحيل

٦. البيت للأخطل كما في اللسان (حنكل) وليس في ديوانه. وأنشده في (علهج) بدون نسبة.  
٧. في الأصل: «يريدون».  
٨. البيت من أبيات للمتلمس رواها التبريزي في تهذيب إصلاح المنطق ٢٣٨، وليست في ديوان المتلمس. وأنشده في اللسان (علا) وإصلاح المنطق ١٦٣ بدون نسبة. وقيل:

عصاني ولم يلق الرشاد وإنما

تسين من أمر الصوي عواقبه

فأصبح محمولاً على ظهر آتة

يسج تسجع الجوف منه ترانبه

عليّ. ويقولون: فلانٌ تعلوه العين وتعلو عنه العين؛ أي لا تقبله<sup>(١)</sup> تنبو عنه. والأصل في ذلك كله واحد. ويقال: علا الفرس يعلوه علواً، إذا ركبه، وأعلى عنه، إذا نزل. وهذا وإن كان في الظاهر بعيداً من القياس فهو في المعنى صحيح؛ لأن الإنسان إذا نزل عن شيء فقد بايئته وعلا عنه في الحقيقة، لكن العرب فرقت بين المعنيين بالفرق بين اللفظين.

قال الخليل: العلياء: رأس كل جبلٍ أو شرفٍ. قال زهير:

تبصّر خليلي هل ترى من طعائني

تحملن بالعلياء من فوق جرثوم<sup>(٧)</sup>

ويسمى أعلى القناة: العالية، وأسفلها: السافلة، والجمع العوالي. قال الخليل: العالية من محالّ العرب من الحجاز وما يليها، والنسبة إليها على الأصل عاليّ، والمستعمل علويّ.

قال أبو عبيد: عاليّ الرجل، إذا أتى العالية. وزعم ابنُ دريد<sup>(٨)</sup> أنه يقال للعالية: علو؛ اسم لها، وأنهم يقولون: قدّم فلانٌ من علو. وزعم أن النسب إليه علويّ. قالوا: والعلوية: غرفة، على بناء حرّية<sup>(٩)</sup>. وهي في التصريف فعلية، ويقال: فلعلوة.

قال الفراء في قوله تعالى: ﴿إِنَّ كِتَابَ الْأَنْبِيَاءِ لَفِي

قال الخليل: أصل هذا البناء العُلُوّ. فأما العلاء فالرّفعة. وأما العُلُوّ فالعظمة والتجبر. يقولون: علا الملك في الأرض علواً كبيراً. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ [التقصص: ٤]. ويقولون: رجلٌ عالي الكعب؛ أي شريف. قال:

لما علا كعبك لي عليّ<sup>(١١)</sup>

ويقال لكل شيء يعلو: علا يعلو. فإن كان في الرّفعة والشرف قيل: عليّ يعلو. ومن قهرّ أمراً فقد اعتلاه واستعلى عليه وبه، كقولك: استولى. والفرس إذا جرى في الزّهان فبلغ الغاية قيل: استعلى على الغاية واستولى. وقال ابن السكيت: إنّه لمعتلّ بحمله. أي مضطلع به. وقد اعتلى به. وأنشد:

إنني إذا ما لم تصلني خلتي

وتبادت مني اعتليت بعداها<sup>(١٢)</sup>

يريد علوت بعداها.<sup>(١٣)</sup> وقد علوت حاجتي أعلوها علواً، إذا كنت ظاهراً عليها. وقال الأصمعيّ في قول أوس:

جَلّ الرّزء والعالي<sup>(١٤)</sup>

أي الأمر العظيم الذي يقهر الصبر ويغلبه. وقال أيضاً في قول أمية بن أبي الصلت:

إلى الله أشكو الذي قد أرى

من التنايات بعافٍ وعالٍ

أي بعفوي وجهدي، من قولك: علاه كذا؛ أي غلبه. والعافي: السهل. والعالي: الشّديد.

قال الخليل: الصفاة: كسب الشرف، والجمع المعالي. وفلانٌ من عليّة الناس أي من أهل الشرف. وهؤلاء عليّة قومهم، مكسورة العين على فعلة مخففة. والسيفل والعلو: أسفل الشيء وأعلاه. ويقولون: عالٍ عن ثوبي، وأعل عن ثوبي، إذا أردت قم عن ثوبي وارتفع عن ثوبي، وعالٍ عنها؛ أي تنح؛ وأعل عن الوسادة.

قال أبو مهديّ: أعل عليّ<sup>(١٥)</sup> وعالٍ عليّ، أي أحمل

١. أنشده في اللسان (علا) شاهداً للفة على، كرض، يعلى في الشرف، ويقال أيضاً فيه: علا يعلى. والبيت لروبة، كما في اللسان، وهو في ديوانه ٢٥ من أرجوزة يمدح بها مسلمة بن عبد الملك قال ابن سيده: «ووجه إنشاده علاكمب بي»؛ أي أعلائي.
٢. البيت في مجالس نعلب ١٣، ٤، واللسان (علا).
٣. في الأصل: «علوتها يعادها». وفي اللسان: «أي علوت بعداها ببعاد أشد منه».
٤. البيت في ديوان أوس بن حجر ٢٢، وهو مطلع قصيدة: يسا عين لا بد من سكب وتهمال على فضالة جمل الرزء والعالي
٥. في الأصل: «إعل عني». ونصّ أبي مهدي هذا نادر. وفي المجمل: «وعال على؛ أي أحمل» فقط.
٦. في الأصل: «أي لا تقتله».
٧. البيت من معلقته المشهورة.
٨. في الجمهرة (٣: ١٤٠).
٩. أي على وزن «حرية». وتقال أيضاً بكسر العين.

وَقَالَ آخِرُ (٧) فِي وَصْفِ فَرَسٍ:  
 ضَمَّائِ النَّسَاءِ مِنْ تَحْتِ زَيْتًا مِنْ عَالٍ  
 فَهِيَ تُفْدَى بِالْأَبْيَنِ وَالْحَالِ  
 فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشِيِّ: (٨)  
 إِنِّي أَنْتَنِي لِسَانٌ لَا أُسْرُ لَهَا  
 مِنْ عَلَوٌ لَا عَجَبٌ فِيهَا وَلَا سَخَرُ  
 فَإِنَّهُ يَنْشُدُ فِيهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ: مَضْمُومًا،  
 وَمَفْتُوحًا، وَمَكْسُورًا. وَأَنْشُدُ غَيْرَهُ:  
 فِي تَنَوُّشِ الْحَوْضِ نَوْشًا مِنْ غَلَا  
 نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَارَ الْقَلَا (٩)  
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَتَيْتُهُ مِنْ مُعَالٍ. وَأَنْشُدُ:  
 فَرَجٌ عَنْهُ حَلَقُ الْأَغْلَالِ  
 جَذْبُ الْبُرَى وَجِرِيَةِ الْجِبَالِ  
 وَنَعَضَانِ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ (١٠)  
 وَيُقَالُ: عُولِيَتِ الْفَرَسُ، إِذَا كَانَ حَلَقُهَا  
 مَسَالِي. وَيُقَالُ: نَاقَةٌ عِلْيَانٌ؛ أَي طَوِيلَةٌ جَسِيمَةٌ.

١. فِي الْأَصْلِ: «مَرَقَتَيْنِ» وَفِي اللِّسَانِ مَادَّةُ (مَرَقٌ): «مَرَقَيْنِ» بِالتَّنْبِيَةِ، تَحْرِيفٌ. وَقَدْ جَاءَ فِي (عَلَا): «مَرَقَيْنِ» عَلَى الصَّوَابِ بِالْجَمْعِ. قَالَ: «وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ: أَطْعَمْنَا مَرَقَةً مَرَّتَيْنِ، تَرِيدُ الْحَمَانَ إِذَا طَبَخْتَ بِمَاءٍ وَاحِدٍ».

٢. أَنْشُدَهُ فِي اللِّسَانِ (بَكَر، عِلَا)، وَأَبْيَكِرِينَ، هُوَ جَمْعُ مَصْرَفٍ «أَبْكَر»، وَهَذَا جَمْعُ «بَكَر».

٣. الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (وَبَل)، أَذَاعَتْ بِهَا: أَذْهَبَتْهَا وَطَمَسَتْ مَعَالِمَهَا.

٤. الْبَيْتُ لِمَزَاهِمِ الْعَقِيلِيِّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (عِلَا، صَلَل) وَالْحَيَوَانَ (٤: ٤١٨) وَالْإِقْتَضَابَ ٢٤٨ وَالْخَزَانَةَ (٤: ٢٥٣). وَفِي الْكَلَامِ بَعْدَهُ نَقْصٌ.

٥. لِلْمَكْمِيَتِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (عِلَا).

٦. الْغَايَةُ: الظَّرْفُ الْمَنْطِقُ عَنِ الْإِضَافَةِ، سَتَيْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكُونُ بَعْدَ الْإِنْتِظَاعِ غَايَةً فِي النَّطْقِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِي الْأَنْوَارِ بَيْنَ قَبْلٍ وَبَيْنَ بَعْدٍ﴾ (الرُّومُ: ٤).

٧. هُوَ ذَكِيْنٌ بِنِ رِجَاءِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (عِلَا) وَإِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ٣٠ وَقَبْلَهُ: يَسْتَجِيْبُهُ مِمَّنْ مِثْلَ حَمَامِ الْأَغْلَالِ وَقَعَّ يَسْدُ عَسْجَلِي وَرَجَلِ شَمَلَالِ

٨. هُوَ أَعَشَى بِأَهْلَةٍ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (عِلَا) وَإِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ٣٠. وَقَصِيدَتُهُ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ٨٩ طَبِيعَ الْمَعَارِفِ، وَجُمْهُرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٣٥ - ١٣٧، وَمِخْتَارَاتِ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١٠ - ١٢، وَأُمَالِي الْمَرْتَضِيِّ (٣: ١٠٥ - ١١٣)، وَالْخَزَانَةَ (١: ٨٩ - ٩٧).

٩. لِأَبِي النَّجْمِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (عِلَا)، لَكِنْ نَسَبَ فِي (نَوْشٍ) إِلَى غِيْلَانَ بْنِ حَرِيْثٍ.

١٠. الرَّجَزُ لِذِي الرُّمَّةِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (عِلَا) وَإِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ٣٠. وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٤٨٢.

عِلْيَيْنِ ﴿المطففين: ١٨﴾ قالوا: إنما هو ارتفاع بعد ارتفاع إلى ما لا حد له. وإنما جمع بالواو والنون لأنَّ العرب إذا جمعت جمعاً لا يذهبون فيه إلى أن له بناءً من واحد واثنين، قالوه في المذكر والمؤنث نحو عليلين، فإنه إنما يراد به شيء، لا يقصد به واحد ولا اثنان، كما قالت العرب: «أطعمنا مَرَقَةً مَرَّقَيْنِ» (١١) قال:

قَلِيصَاتٍ وَأَبْيَكِرِينَا (١٢)

فجمع بالنون لما أراد العدد الذي لا يحده. وقال آخر في هذا الوزن.

فأصبحت المذاهبُ قد أذاعت

بها الإعصارُ بعد الوابِلِينَا (١٣)

أراد المطر بعد المطر، شيئاً غير محدود.

وقال أيضاً: يقال عُلْيَا مِضْرٌ وَسُفْلَاهَا، وَإِذَا قَلَّتْ سُفْلٌ قَلَّتْ عُلْيَا ﴿وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى﴾ [طه: ٤] الواحدة عُلْيَا.

فأما الذي يحكى عن أبي زيد: جئت من علكك؛ أي من عندك، واحتجاجه بقوله:

عَدَّتْ مِنْ عَلْيِهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظُهُوْهَا

تَصِلُ وَعَنْ قَبِيضِ بَرِّيْزَاءَ مَجْهَلٍ (١٤)

والمستعلي من الحاليتين الذي في يده الإناء ويحلب بالأخرى. ويقال: المستعلي؛ الذي يحلب الناقة من شقها الأيسر، والبائن؛ الذي يحلبها من شقها الأيمن. وأنشد:

يَسْبِشُّرُ مَسْتَعْلِيًّا بَائِنٌ

مِنَ الْحَالِيَتَيْنِ بَائِنٌ لَا غِرَارًا (١٥)

ويقال: جئتُك من أعلى، ومن عِلا، ومن عالٍ، ومن

عَلٍ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

أَقْبُ مِنْ تَحْتِ عَرِيضٍ مِنْ عَلٍ

وقد رفعه بعض العرب على الغاية، (١٦) قال ابنُ

رواحة:

شَهِدْتُ فَلَمْ أَكْذِبْ بِأَنَّ مُحَمَّدًا

رَسُولُ الَّذِي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ مِنْ عَلٍ



ورجل عليان: طويل. وأنشد:  
 أنشد من حَوَاةِ عَلِيَانِ  
 ألقْتُ طَلًا بِمَلْتَقَى الحَوَامِنِ<sup>(١)</sup>  
 قال الفراء: جملُ عَلِيَانِ، وناقَة عَلِيَانِ. ولم نجد  
 المكسور أوْله جاء نعتاً في المذكر والمؤنث غيرهما.  
 وأنشد:

حمرَاء من مُعْرَضَاتِ الغِرْيَانِ  
 تَقْدُمُهَا كَلُّ عِلَاةِ عَلِيَانِ<sup>(٢)</sup>  
 ويقال لمعالي<sup>(٣)</sup> الصَّوت: عَلِيَانٌ أَيْضاً. فأما أبو  
 عمرو فزَعَمَ أَنَّهُ لَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ عَلِيَانِ، إِنَّمَا يَقُولُونَ: جَمَلٌ  
 نَبِيلٌ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: تَعَالَى، فَهُوَ مِنَ العُلُوِّ، كَأَنَّهُ قَالَ اصْعد  
 إِلَيَّ؛ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قَالَهُ الَّذِي بِالْحَضِيضِ لِمَنْ هُوَ فِي  
 عُلُوِّهِ. وَيُقَالُ: تَعَالَى، وَتَعَالَوْا، لَا يَسْتَعْمَلُ هَذَا إِلَّا فِي  
 الأَمْرِ خَاصَّةً، وَأُمِيَّتٌ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ. وَيُقَالُ لرَأْسِ  
 الرَّجُلِ وَعَنْقِهِ: عِلَاوَةٌ. وَالْعِلَاوَةُ: مَا يُحْمَلُ عَلَى البَعِيرِ  
 بَعْدَ تَمَامِ الوُقْرِ. وَقَوْلُهُ:

أَلَا أَيُّهَا الفَاضِلُ تَحْمَلُ رِسَالَةً  
 خَفِيْفًا مُعَلَّاهَا جَزِيْلًا ثَوَابَهَا  
 مُعَلَّاهَا: مَحْمِلُهَا.<sup>(٤)</sup> وَيُقَالُ: قَعَدَ فِي عِلَاوَةِ الرِّيْحِ  
 وَسَفَّالَتْهَا. وَأَنْشَدَ:

تُهْدِي لَنَا كَمَا كَانَتْ عُلَاوَتَنَا  
 رِيْحَ الحُزَامِي فِيهَا النَّدَى وَالحَضَلُ<sup>(٥)</sup>  
 قال: الخليل المَعْلَى: السَّابِعُ مِنَ القِدَاحِ، وَهُوَ  
 أَفْضَلُهَا، وَإِذَا فَازَ حَازَ سَبْعَةَ أَنْصِبَاءَ<sup>(٦)</sup> مِنَ الجَزُورِ، وَفِيهِ  
 سَبْعُ فُرُضٍ: عِلَامَاتٌ. وَالمَعْلَى: الَّذِي يَمُدُّ الدَّلُوَّ إِذَا مَتَّحَ.  
 قال:

هُوِي الدَّلُو نَزَّاهَا المَعْلُ<sup>(٧)</sup>  
 وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا طَهَّرَتْ مِنْ نَفَاسِهَا: قَد تَعَلَّتْ، وَهِيَ  
 تَسْتَعْلَى. وَزَعَمُوا أَنَّ ذَلِكَ لَا يُقَالُ إِلَّا لِلنِّفْسَاءِ، وَلَا  
 يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِهَا. قَالَ جَرِيرٌ:  
 فَلَا وُلِدَتْ بَعْدَ الفِرْزَدِقِ حَامِلٌ  
 وَلَا ذَاتَ حَمَلٍ مِنْ نَفَاسٍ تَعَلَّتِ<sup>(٨)</sup>  
 ١. بدل هذا الشطر في اللسان (علا):  
 مضمونة الكاهل كائنان  
 ٢. الرجز للأجلح بن قاسط، في اللسان (عرض). وقال ابن بزري: «وهذان  
 البيتان في آخر ديوان الشماخ». قلت أنا: هما في أخرياتهما ص ١١٦  
 منسوبان إلى الجليلح بن شميذ رفيق الشماخ. وانظر الحيوان (٣: ٤٢٠).  
 ٣. في الأصل: «المغالي».  
 ٤. هذا اللفظ ومعناه مما لم يرد في المعاجم المتداولة.  
 ٥. كذا ورد عجز هذا البيت.  
 ٦. في الأصل: «خمسة أنصباء». صوابه من اللسان والقاموس والميسر  
 والقديح ٨٥  
 ٧. في اللسان (علا): «كهوى الدلو»، مع نسبهته إلى عدي بن زيد.  
 ٨. ديوان جرير ٨٨ يرتي به الفرزدق مع بيت بعده، هو:  
 هو الواقد المسجور والحامل الذي  
 إذا السمل يسوماً بسا العشييرة زلت  
 ٩. في الأصل: «لسفه».  
 ١٠. البيت من أبيات في الحيوان (٤: ٣٩١) ومجالس نعلب ٥٩٢ والأغاني  
 (١١: ١٥٠). وأنشده في الأزمنة والأمكنة (٢: ١٥٩) وأشار إلى أنه عنى  
 بالمانع من كان يميحه عند السلطان ويستخرج له ما عنده ويعينه.  
 ١١. في الأصل: «من يعينه عليه».  
 ١٢. سبق إنشاد البيت وتخريجه في (بلد).  
 ١٣. في الأصل: «مصعود»، صوابه من الاشتقاق ٢٨٥.

أبيهم ورباهم فَنُسيبوا إليه قال:

وقالت رَبايانا أَلَا يالَ عامِرٍ

على الماء رأس من غَلِيٍّ مَلْفُفٍ<sup>(١)</sup>

وقال أبو سعيد: يقال: ما أنت إلا على أعلى وأزوح؛ أي في سَمَةِ وارتفاع. ويقال: «أعلى»: السماوات. وأما «أزوح» فَمَهَبَ الرِّيح من أفاق الأرض. قال ابن هرمة: غدا الجودُ يبني من يؤدِّي حقوقه

فراح وأسرى بين أعلى وأزوحا

أي راح وأسرى بين أعلى ماله وأذونه، فاحتكم في ذلك كله.

• عمت: العين والميم والتاء أُصِيلٌ صحيح يدلُّ على التباس الشئ والتوانه. ثم يشتق منه ما أشبهه. قال الخليل: العمت: أن يَمِمتِ الصَّوف فيلْفُ بعضه على بعضٍ مستطيلاً ومستديراً، كما يفعل الذي يَغزِل الصَّوف. يقال: عَمَتِ يَمِمت.

قال أبو عبيدة: العميت: الرَّجُل الأعمى الجاهل بالأمور. وقال:

كالخُرْسِ العماميت<sup>(٢)</sup>

ويقولون: العميت: السَّكران.<sup>(٣)</sup> والعمت: أن يضرب ولا يُبالي من أصابه ضربه.

• لهمثل: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله عين العَمَيْتِل: الضَّخْم الثَّقِيل. والعَمَيْتِل: كلُّ شئٍ فيه إبطاء. وامرأة عَمَيْتَلَة: ضخمة ثقيلة. قال أبو النجْم:

ليس بمُلتاثٍ ولا عَمَيْتِل<sup>(٤)</sup>

وهذا مما زيدت فيه الميم. والأصل عَمَلٌ. والعَمَيْتَل:

البطيء الثَّقِيل. وقد مرَّ.

• عمج: العين والميم والجيم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على التواءٍ واعوجاج. قال الخليل: التعمج: الاعوجاج في السير.<sup>(٥)</sup> لا اعوجاج الطَّرِيق. كما يتعمج السَّيل، إذا انقلب بعضه على بعض. ويقال: سهم عموجٌ: يلتوي في ذهابه. قال الهذلي:

كَمَتَنَّ الذَّنْبُ لا يَكُشُ قَصرُ

فأغرِقَه ولا جَلَسُ عموج<sup>(٦)</sup>

ويقال: تمعجت الحية، إذا تلوت في سيرها. قال:

ثَلابِعٌ مَنَتَى حَضْرِي كاتِه

تَعَمَّجُ شَيْطَانٌ بذي خِرْوَجِ قَفْرِ<sup>(٧)</sup>

ويقال للحية نفسه: العَمَج. لأنَّه يتعمَّج. قال:

يَتَبَعُنُ مِثْلَ العَمَجِ<sup>(٨)</sup>

• عمد: العين والميم والدال أصلٌ كبير، فروعُه كثيرة ترجع إلى معنَى، وهو الاستقامة<sup>(٩)</sup> في الشئ، منتصباً أو ممتدداً، وكذلك في الرأى وإرادة الشئ.

من ذلك عَمَدْتُ فلاناً وأنا أَعْمِدُه عَمَداً، إذا قَصَدْتُ إليه. والعَمْد: تقيض الخطأ في القتل وغيره، وإنما سمي ذلك عمداً لاستواء إرادتك إيَّاه. قال الخليل: والعَمْد: أن تعمد الشئ بعَمادٍ يُمسكه ويعتمد عليه. قال ابن دُرَيْد: عَمَدْتُ الشئ: أسندته. والشئ الذي يسند إلى عماد، وجمع العماد عَمُد. ويقال: عَمودٌ وعَمَد. والعمود من خشبٍ أو حديد، والجمع أَعْمِدَة؛ ويكون ذلك في عمد الخباء. ويقال لأصحاب الأخبية الذين لا ينزلون غيرها: هم أهل عَمودٍ، وأهل عماد.

١. الربايا: جمع ربيثة، وهي الظليمة، في الأصل: «ربايانا»، تحريف.

٢. هذه القطعة في المجلد واللسان (عمت).

٣. ذكر هذا المعنى في القاموس، ولم يذكر في اللسان.

٤. انظر اللسان (عمتل) و(أم الرجز) المنشورة بمجلة المجمع العلمي بدمشق (العدد الثامن) بتحقيق السيد بهجة الأتري.

٥. في الأصل: «في السر»، تحريف.

٦. البيت لأبي قلابة الهذلي، كما في بقية أشعار الهذليين ص ١٦. وأنشده في اللسان (جلس) منسوباً إلى الهذلي. وروايته في البقية:

كما ألقى البرائن وسط ضحل

من الرشق غرنيق عموج

٧. نسب لطرفة، كما في الحيوان (٤: ١٣٣)، وانظر ما سبق من تخريجه في (شطن).

٨. يقال بالتحريك، وبضم فميم مشددة مفتوحة.

٩. كذا ضبط في الأصل والمجلد، وإنشاده في اللسان (عمج):

يتبع مثل الشُعج النسوس

وأنشده كذلك في المجلد، لكن بفتح العين والميم.

١٠. في الأصل: «الاستفهام».

١١. كذا ضبطت الكلمتان في الأصل. والمعروف أن «العمد» بضمين جمع للعماد والعمود، وأن «العمد» بالتحريك: اسم جمع لهما.

ومن الباب: السُّمْدُ، الدال شديدة والعين والميم مضمومتان: الشابُّ الممتلئُ شاباً. وهو السُّمْدَانِي، والجمع السُّمْدَانِيُّونَ. وامرأةٌ عُمْدَانِيَّةٌ؛ أي ذات جسمٍ وعبالة. وفي الباب العمود: عرق الكبد الذي يسقيها. ويقال للوتين: عمود السُّخْر. قال: وعمود البطن: شَيْئُهُ عرقٍ ممدود من لَدُن الرُّهَابَةِ إلى دُوَيْنِ السُّرَّةِ في وسطه يُشَقُّ عن بطن الشاة. ويقولون أيضاً: إنَّ عمودا البطن: الظَّهْرَ والصُّلبَ؛ وإنَّما قيلَ عمودا البطنِ لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما معتمِدٌ على الآخر.

ومن الباب: ثرى عَمِدٌ، وذلك إذا بلَّته الأمطار. قال:

وهل أخطبِنَ القومَ وهي عرِيَةٌ

أصولُ الأءِ في ثرى عَمِدٍ جَعْدٌ<sup>(٥)</sup>

قال أبو زيد: عَمِدَتِ الأرضُ عَمْداً؛ أي رسخ فيها المطر إلى التُّرى حتَّى إذا قبضتْ عليه تعقَّدتْ في كَفِّكَ وجَعَّدتْ. ويقولون: الزمَّ عُمْدَتَكَ؛ أي قَصَّدَكَ.

قد مضى هذا الباب على استقامة في أصوله وفروعه، وبقيت كلمة، أمَّا نحن فلا ندرى ما معناها، ومن أي شيء مأخذها، وفيما أحسب إنها من الكلام الذي دَرَجَ بذهاب من كان يحسبُه، وذلك قولهم: إنَّ أبا جهل لما صرِعَ قال: <sup>(٦)</sup> «أَعْمَدُ من سيِّدٍ قتله قومُه»، والحديث مشهور. فأما معناه فقالوا: أراد: هل زاد على سيِّدٍ قتله قومُه <sup>(٧)</sup>؟ ومعلومٌ أنَّ هذه اللفظة لا تدلُّ على

قال الخليل: وعمود السَّنَان: متوسطٌ من شَفَرَتَيْهِ من أصله، وهو الذي فيه خَطُّ العَيْر. ويقال لِرَجُلَيْهِ الظَّلِيم: عمودان. وعمود الأمر: قوامه الذي لا يستقيم إلَّا به. وعميد القوم: سيِّدهم ومُعْتَمِدُهُم الذي يعتمدونه إذا حَزَبَهُمْ [أمرٌ] فزِعُوا إليه. وعمود الأذن: مُعْظَمُهَا وقوامها الذي ثبتت إليه. فأما قولهم للمريض: عَمِيد، فقال أهل اللغة: العَمِيد: الرجل المعمود، الذي لا يستطيع الجلوسَ من مرضه حتَّى يُعَمِّدَ من جوانبه بالوسائد. قالوا: ومنه اشتقَّ القَلْبُ العميد، وهو المعمود المشعوف الذي هذه العِشْقُ وكَسَرَه، وصار كالشيء عَمِيدٍ بِشِيء. قال الأخطل:

بانَت سَعَادُ فَنومُ العين تَسْهِيْدُ

والقلب مكتئبٌ حزانٌ مَعْمُوْدٌ<sup>(٨)</sup>

ويقال: عَمِيد، ومعمود، ومُعَمِّدٌ<sup>(٩)</sup> قال الخليل: العَمْدُ: أن تكايدَ أمراً بجدٍّ وِيقين. تقول: فعلت ذلك عَمْداً وعَمْدَ عَيْنٍ، وتَعَمَّدتْ له وفعلته مُعْتَمِداً؛ أي متعمِّداً.

ومن الباب: السَّنَامُ العَمِيدُ [عَمِيدٌ] يَعْمَدُ عَمْداً. وهذا مَحْمُولٌ على ما ذكرناه من قولهم: قلبُ عميدٍ ومعمود، وذلك السَّنَامُ إذا كان صَحْماً واريأ فحَمِلَ عليه فَكَسِرَ<sup>(١٠)</sup> ومات فيه شحمُه فلا يستوي أبداً - الواري: السمين - كما يَعْمَدُ الجُرْحُ إذا عَصِرَ قبل أن تَنْضَجَ بيضته فَيَبْرَمَ، وبِعَيْرٍ عَمِيدٌ، وناقَةٌ عَمِيدَةٌ، وسَنَامُهَا عَمِيدٌ.

فأما قوله تعالى: ﴿فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾ [الهمزة: ٩]،

أي في شَيْبَةِ أُخْيِيَّةٍ من نارٍ ممدودة. وقال بعضهم: ﴿فِي عَمَدٍ﴾ وقرئت ﴿فِي عَمْدٍ﴾ وهو جمع عَمَادٍ.

وقال المبرد: رجلٌ مُعَمِّدٌ أي طويل. والعماد: الطُّول. قال الله تعالى: ﴿إِزْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾ [الفجر: ٧]؛ أي ذات الطُّول. وفي الحديث: <sup>(١١)</sup> «هو رفيع العماد، طویل النَّجَاد». قال أبو عبيد: عَمَدَتُ الشَّيء: أقمته، فهو معمود. وأعمدته بالألف إعماداً؛ أي جعلت تحته عَمْداً.

١. ديوان الأخطل ١٤٦، مطلع قصيدة يمدح بها يزيد بن معاوية. وروايته في الديوان:

بانَت سعاد في العينين تسهيد

واستحبت ليه فالقلب معمود

٢. وكذا وردت هذه الكلمة في القاموس، ولم تذكر في اللسان.

٣. في الأصل: «فكسره».

٤. هو حديث أم زرع. انظر الزهر (٢: ٥٣٢).

٥. نسب في اللسان (حطب) إلى ذي الرُّمَّة وليس في ديوانه. وأورده ناشره في ملحقاته ص ٢٨، وورد في المخصص (١١: ٢٢) بدون نسبة، وقد مضى الاستشهاد به في (عروى).

٦. في اللسان: «وفي حديث ابن مسعود أنه أتى أبا جهل يوم بدر وهو صريع، فوضع رجله على مذمره ليجهز عليه، فقال له أبو جهل: «أعمد من سيِّدٍ قتله قومُه». والحديث ورد في المجلد كما في المقاييس.

٧. في الأصل: «قوم»، صوابه في اللسان.

رأسك، من عِمَامَةٍ، أو قَلَنْسُوءَةٍ أو إكليل أو تاجٍ، أو غير ذلك، كلُّهُ عَمَارٌ. قال الأعشى:

فَلَمَّا أَنَا بُلْعِيدُ الْكَرَى

سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا عَمَارًا<sup>(٤)</sup>

وقال قوم: العمار يكون من رِيحَانٍ أيضاً. قال ابنُ السَّكَيْتِ: العَمَارُ: التَّحِيَّةُ. يقال: عَمَّرَكَ اللهُ؛ أي حَيَاكَ. ويجوز أن يكون هذا لرفع الصوت. ويمكن أن يكون الحيُّ العظيم يسمَّى عِمَارَةً لما يكون ذلك من جليلة وصياح. قال:

لكل أناسٍ من مَعَدَّةِ عِمَارَةٍ

عُرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجِئُونَ وَجَانِبُ<sup>(٥)</sup>

ومثلاً شذَّ عن هذين الأصلين: العَمْرُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ. وكان فلانٌ يَسْتَاكُ بِعَرَايِينِ العَمْرِ. وربما قالوا العَمْرُ<sup>(٦)</sup>.

ومن هذا أيضاً العَمْرُ: ما بدا من اللَّئِنَةِ، وهي العُمُور. ومنه اشتقَّ اسم عمرو.

• [عمرد: راجع وعمرطه].

• [عمرس]: متاٌ جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله عين العَمْرَسُ: الشَّرْسُ الخُلُقِ القويِّ. وهذا ممَّا زيدت فيه العين، وإنما هو من الشَّيءِ المرْسِ، وهو الشَّدِيدُ القتلِ.

ويوم عَمْرَسُ: شديدٌ ذو شَرٍّ. قال الأَرَبِيُّ:

عَمْرَسٌ يَكْلَعُ عَنْ أَنْبَاءِهِ

وهذا منحوتٌ من يَوْمٍ عَمَّاسُ: شديدٌ. ومن

التفسير ولا تقاربه، فلست أدري كيف هي. وأنشدوا لابن مَيَّادَةَ: <sup>(١)</sup>

وَأَعْمَدُ مِنْ قَوْمٍ كَفَاهِمُ أَخُوهُمْ

صِدَامَ الْأَعَادِي حِينَ فَلَّتْ نُيُوبُهَا

قالوا: معناه هل زِدْنَا على أَنْ كَفَيْتَنَا إِخْوَتَنَا. <sup>(٢)</sup> فهذا ما قيل في ذلك. وحكي عن النَّضْرِ أَنْ معناها أَعْجَبَ مِنْ سَيِّدِ قَتْلِهِ قَوْمُهُ. قال: والعرب تقول: أَنَا أَعْمَدُ مِنْ كَذَا؛ أي أَعْجَبَ مِنْهُ. وهذا أبعد من الأوَّل. والله أعلم كيف هو. • عمر: العين والميم والراء أصلان صحيحان، أحدهما يدلُّ على بقاءٍ وامتداد زمان، والآخِرُ على شيءٍ يعلو، من صوتٍ أو غيره.

فالأوَّلُ العُمْرُ وهو الحياة، وهو العَمْرُ أيضاً. وقول العرب: لعَمْرُكَ، يحلف بعُمْرِهِ أي حياته. فأمَّا قولهم: عَمَّرَكَ اللهُ، فمعناه أَعَمَّرَكَ اللهُ أَنْ تفعل كذا؛ أي أَدْرَكَ اللهُ، تحلَّفه بالله وتساءلة طول عمره. ويقال: عَمَّرَ النَّاسُ: طالت أعمارُهُمْ. وَعَمَّرَهُمُ اللهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ تَعْمِيرًا.

ومن الباب عِمَارَةُ الأَرْضِ، يقال: عَمَّرَ النَّاسُ الأَرْضَ عِمَارَةً، وهم يَعْمُرُونَهَا، وهي عامرة معمورة. وقبولهم: عامرة، محمولٌ على عَمَّرَتِ الأَرْضُ، والمعمورة من عَمِرَتْ. والاسم والمصدر العُمْرَانُ. واستعمر الله تعالى الناسَ في الأرض ليعمرُوها. والباب كلُّهُ يؤول إلى هذا.

وأما الآخر فالعُمُورَةُ: الصَّياحُ والجلبة. ويقال: اعْتَمَرَ الرَّجُلُ، إذا أَهْلَّ بعُمْرَتِهِ، وذلك رَفَعَهُ صوتَهُ بالتَّليَّةِ للعُمرة. فأمَّا قول ابنِ أَمْرٍ:

يُهْلُ بِالْفَرَقِدِ رُكْبَانُهَا

كما يَهْلُ الرَّاكِبُ الْمُعْتَمِرُ<sup>(٣)</sup>

فقال قوم: هو الذي ذكُرناه من رَفَعِ الصَّوتِ عند الإِهْلَالِ بالعُمرة. وقال قوم: المعتَمِرُ: المعتَمِّمُ. وأيُّ ذلك كان فهو من العلوِّ والارتفاع على ما ذكُرناه.

قال أهلُ اللغة: والعَمَارُ: كلُّ شيءٍ جعلته على

١. وكذا في اللسان، ثم قال: «ونسبه الأزهري لابن مقل.»

٢. في الأصل: «إخواننا»، وصوابه في اللسان.

٣. البيت في الحيوان (٢: ٢٥) واللسان (ركب، عمر، هلل). وقد نسب في هذه المواضع إلى ابنِ أَمْرٍ، إلا في مادة (هلل) من اللسان، ففيها: «وقال الرازي»، صواب هذه: «وقال ابنِ أَمْرٍ».

٤. وكذا في ديوان الأعشى ٣٩، وفي المجمل واللسان (عمر) وفقه اللغة ١٦ وجمهرة ابنِ دريد (٢: ٣٨٧): «العمارة».

٥. البيت للأخس بنِ شهابِ التُّغَلِيِّ من قصيدة في المفضليات (٢: ٣-٨).

٦. وأنشده في اللسان (عمر، عرض).

٧. يقال بالفتح، وبضمة، وبضمّتين. ويقال أيضاً: «العمري» بفتح العين.

- المرس: الشَّيء الشديد الفتل، وقد فُتسرا<sup>(١)</sup>.  
عُمروس: الحملُ إذا بلغَ النَّزْو. وهذا ممَّا زيدت فيه الميم، وهو من عرسٍ بالشَّيء: لا زَمَهُ وأولع به. ويمكن أن تكون منحوتة من عرسٍ ومرسٍ، لأنَّه يتمرسُ بالإناث ويعرسُ بها.
- [ عمرط]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله عين العَمْرَط: الجَسور الشَّدِيد. [و] يقال: عَمَّرَد، وهذا من العُرْد، وهو الشَّدِيد، والميم زائدة، والطاء بدلٌ من الدال.
- عمس: العين والميم والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شدَّة في اشتباهٍ والتواء في الأمر.  
قال الخليل: العَمَّاسُ: الحرب الشديدة. وكلُّ أمرٍ لا يُقام له ولا يُهتدى لوجهه فهو عَمَّاسٌ. ويوم عَمَّاسٌ من أيام عُمسٍ. قال العجاج:  
ونزلوا بالسَّهل بعد الشَّاس<sup>(٢)</sup>  
في مرِّ أيامٍ مضينَ عُمسٍ<sup>(٣)</sup>  
ولقد عَمَّسَ يوماً عَمَّاسَةً وعُموسَةً. قال العجاج:  
إذ لَقِيَ اليومَ العَمَّاسُ واقمطر<sup>(٤)</sup>  
قال أبو عمرو: أتانا بأُمورٍ مَعَمَّساتٍ ومَعَمَّساتٍ؛ أي ملتويات. ورجلٌ عَمَّوسٌ: يتعسفُ الأشياء كالجاهل بها. قال الخليل: تعامستُ عن الشَّيء، إذا رأيت<sup>(٥)</sup> كأنك لا تعرفه وأنت عالمٌ به وبمكانه. وتقول: اعْمِسه: أي لا تبيِّنه حتى يشتهبه. ويقال: اعْمِس الأمر؛ أي أخفه. ومن الباب العَمَّاس، وهي الداهية. قال ابن الأعرابي: التَّعَامُسُ: أن تتركبَ رأسك فتغشيم وتغَطُّرس. قال المخبل:
- تعامس حتى تحسب الناس أنها  
قال الفراء: عَمَسَ الحَبِيرُ: أظلم. وأعَمَّسَ الطَّرِيقُ: التَّيس. وعَمِسَ<sup>(٦)</sup> الكتابُ: درس. قال المرَّار:  
فوقفتَ تعترفُ الصَّحيفةَ بعدما  
عَمِسَ الكتابُ وقد يرى لم يَعْمَسِ
- عمش العين والميم والشين كلمتانٍ صحيحتان، متباينتان جدًّا. فالأولى ضَعْفٌ في البصر، والأخرى صلاحٌ للجسم. فالأولُ العَمَشُ: ألا تزالُ العينُ تسيل دمعاً، ولا يكادُ الأعْمَشُ يُبصرُ بها، والمرأةُ عَمَّشاءٌ، والفعلُ عَمَشَ يَعْمَشُ عَمَّشاً.
- والكلمةُ الأخرى: العَمَشُ، بسكون الميم: ما يكون فيه صلاحُ البدن. ويقولون: الخِتانُ عَمَّش الغلامُ؛ لأنَّك ترى فيه بعد ذلك زيادةً. وهذا طعام عَمَّشٌ لك؛ أي صالحٌ موافق.
- عمص العين والميم والصاد ليس فيه ما يصلح أن يذكر.
- عمق العين والميم والقاف أصلُ ذكره ابنُ الأعرابي، قال: العَمَقُ إذا كان صفةً للطريق فهو البعد، وإذا كان صفةً للبئر فهو طول جِرابِها.  
قال الخليل: بئرٌ عميقة، إذا بعدَ قعرُها وأعمقها حافرُها، ويقولون: ما أبعدَ عماقَةَ هذه الرِّكبةِ؛<sup>(٧)</sup> أي ما أبعدَ قعرها.
- ومن الباب: تعمقُ الرَّجلُ في كلامه، إذا تنطَّع. وذكر ابنُ الأعرابي عن بعضِ فُصحاء العرب: رأيت خَلِيقَةً فما رأيتُ أعمقَ منها. قال: والخَلِيقَةُ: البئرُ الحديثة الحفِر.
- والذي بقي في الباب بعد ما ذكرناه أسماء الأماكن،

١. في الأصل: «ومن المرس الذي شديد النقل»، ولم يسبق تفسير لكلمة «المرس» في (مرس)، وإنما فسرت قريباً في ص ٣٦٥، ١٦.  
٢. وكذا في اللسان (عمس). والصواب أنه بعد أبيات كثيرة تلي البيت التالي، وبينهما ١٨ بيتاً. والبيت الذي قبله هو:  
ليوت هيجا لم ترم بأيس  
٣. في اللسان (عمس) وملحقات ديوان العجاج ٨٧: «ومر أيام». وسكن الميم للوزن.  
٤. في الأصل: «إذا لقم»، صوابه من ديوان العجاج: ١٨.  
٥. في الأصل: «رويت» صوابه من اللسان.  
٦. كذا ضبط في الأصل بكسر الميم، وهو ضبط ابن القطاع في كتاب الأفعال (٢: ٣٧٣). وتبه عليه شارح القاموس. وضبط في المعجم واللسان والقاموس بفتح الميم.  
٧. العماقة، ذكرت في القاموس ولم تذكر في اللسان.

أو نبات. وقد قلنا إن ذلك لا يكاد يجيء على قياس، إلا  
أنا نذكره. فعمق: أرض لمزينة. قال ساعدة:

لما رأى عمقاً ورجع عرضه

هذراً كما هذر الفنيق المعصب<sup>(١)</sup>

والعمق: موضع. قال أبو ذؤيب:

لما ذكرت أبا العمق تأوتني

هم وأفرّة ظهري الأغلب الشّيح<sup>(٢)</sup>

والعمق من الثّبات مقصور. قال يونس: جعل

عامق، إذا كان يرعى العمق. ويقال: أعمايق: اسم موضع. قال الأخطل:

وقد كان منها منزلاً نستلده

أعمايق بزقاواته فأجاوله<sup>(٣)</sup>

• عمل: العين والميم واللام أصل واحد صحيح، وهو عام في كل فعل يُفعل.

قال الخليل: عمِلَ يَعْمَلُ عَمَلًا، فهو عامل؛ واعتمل

الرجل، إذا عمِلَ بنفسه. قال:

إن الكريم وأبيك يعمَلون

إن لم يجد يوماً على من يتكلم<sup>(٤)</sup>

والعمالة: <sup>(٥)</sup> أجر ما عمِل. والمعاملة: مصدر من

قولك: عاملته، وأنا أعامله معاملةً. والعملة: القوم

يعملون بأيديهم ضرورياً من العمل، حفراً، أو طياً أو

نحوه. ومن الباب: عامل الرُّمَحِ وعاملته، وهو ما دون

الثعلب قليلاً مما يلي السنان، وهو صدره. قال:

أظنّ النّجلاء يعوي كلّهما

عامل الثعلب فيها مزجج

قال: والرجل يعتمل لنفسيه، ويعمل لقوم،

ويستعمل غيره، ويُعمِل رأيه أو كلامه أو رُحمه. والبناء

يستعمل اللين، إذا بنى به. قال: واليعملة من الإبل: اسم لها اشتق من العمل، والجمع يعملات. ولا يقال ذلك إلا

للأنثى، وقد يجوز اليعامل. قال ذو الرُّمة <sup>(٦)</sup> أو غيره:

واليعملات على الوجى

يقطعن بيدياً بعد بيد

والله أعلم.

• [عملس]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

أحرف أو له عين العملس: الذئب الخبيث. يقال: عملس

دجاجات. قال الطرمّاح:

يُودّع في الأمراس كلّ عملس

من المطاعم الصيد ذات الشواجن<sup>(٧)</sup>

وهذا مما زيدت فيه اللام. ويمكن أن يكون من

كلمتين: من عمل، وعمس.

تقول: هو عمول عموس: يركب رأسه ويمضي

فيما يعلمه. <sup>(٨)</sup>

• [عملط]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

أحرف أو له عين العملط: الشديد من الرجال وكذلك

من الإبل. وقال:

أما رأيت الرجل العملط<sup>(٩)</sup>

١. ديوان الهذليين (١: ١٧٣)، واللسان (عمق)، وإيراد هذا الشاهد

ضروري لصحة الكلام. وباقي الكلمة بعده يقتضيها كذلك صحة

الاستشهاد التالي. وقد استأنست في رفق هذا الفتق بما ورد في اللسان.

٢. ديوان الهذليين (١: ١٠٥)، واللسان (عمق).

٣. البيت بدون نسبة في المجلد واللسان (عمق)، وهو في ديوان الأخطل

٥٩. ورواية اللسان والمجلد: «كان مئا»، وفي الأصل: «منزل»، صوابه

في المراجع المذكورة.

٤. بعده كما في اللسان (عمل) نقلًا عن سيبويه (١: ٤٤٣):

فيكسى من بعدها ويكحل

٥. هي مثله العين.

٦. البيت التالي لم يرد في ديوان ذي الرُّمة، كما لم يرد في ملحقاته.

٧. ديوان الطرمّاح ١٧١، واللسان (عملس، مرس، ودع، شجن، شجن)،

ورواية اللسان في الموضع الأول: «بوزع»، فشره بقوله: «يكف ويقال

بغري» وهذه رواية الديوان أيضاً، وفي سائر المواضع من اللسان:

«يودع» وشره في (ودع) بقوله: «أي يقدّها ودع الأمراس». ورواه

في (شجن): «الشواجن»، وشره بقوله: «إنما يريد أنهن لا يحزن

مرسلها وأصحابها لخبيثتها من الصيد، بل يصدنه ما شاء». وفي سائر

المواضع: «الشواحن»، وشرها في (شجن) بأنّ «الشاحن من الكلاب

الذي يبعد الطريد ولا يصيد».

٨. في الأصل: «فيها يعمل». وفي شرح الديوان: «ويروى: الشواجن.

وأظنه تصحيحاً».

٩. لتجاد الخيبري، كما في اللسان (عملط)، وبعده:

يسأكل لحمًا بساتًا قد نطط

أكثرت منه الأكل حتى خرط

فأكثر المذبوب منه الفسطا

نظل يسبكي جرعاً ونسطط

ويقال: عَمَّ الرجلُ: سُودٌ؛ وذلك أن تيجان القوم العمانم، كما يقال في العجم تُوَجَّحَ يقال في العرب عَمَّ. قال العجاج:

وفيهمْ إذْ عَمَّ المَعَمِّمُ<sup>(٩)</sup>

أي سُودٌ فألبس عمامة التَّسويد. ويقال: شاة مُعَمِّمة، إذا كانت سوداء الرأس. قال أبو عبيد: فرس مُعَمِّمٌ، للذي انحدرَ بياضُ ناصيته إلى منبتها وما حولها من الرأس. وعُرَّةٌ مُعَمِّمة، إذا كانت كذلك. وقال: التعميم في البلق: أن يكون البياضُ في الهامة ولا يكون في العنق. يقال: أبلقُ مُعَمِّمٌ.

فأمَّا الجماعة التي ذكرناها في أصل الباب، فقال الخليلُ وغيره: العمانم: الجماعات واحدها عمٌّ. قال أبو عمرو: العمايم بالياء: الجماعات. يقال: قوم عمايم. قال: ولا أعرَف لها واحداً. قال العجاج:

سالت لها من جَمِيرِ العمايمِ<sup>(١٠)</sup>

قال ابن الأعرابي: العمِّم: الجماعة من الناس. وأنشد:

يُريح إليه العمُّ حاجةً واحدٍ

فأبنا بحاجاتٍ وليس بذئ مالٍ<sup>(١١)</sup>

١. البيت من مقطوعة لعمر بن شأس في الحماسة (١: ٩٩)، وأنشده في اللسان (عمم).
٢. هو أبو كبير الهذلي. وقصيدته في ديوان الهذليين (٢: ١١١). وأنشده في اللسان (سهر)، وسبق إنشاده في (سهر).
٣. في ديوان الهذليين: «كأنَّ جميها وعميها».
٤. ديوان لبيد ١٩٣، واللسان (عمم، سرا). وفي الأصل: «أو سرية» تحريف.
٥. في الأصل: «المعمم»، صوابه من اللسان.
٦. في الأصل: «أبو درداء».
٧. الرِّفْض، بالفتح والتَّحريك، وفي الأصل: «الرخص» في هذا الإنشاد والتفسير بعده. والصواب ما أثبت.
٨. البيت لذي الرُّثمة في ديوانه ٥٧٥. وكلمة «تنجو» ساقطة من الأصل.
٩. ديوان العجاج ٦٣. وفي اللسان (عمم): «المعمم» تحريف. وبعده في الديوان:

حزم وعزم حين ضمَّ الضم

١٠. البيت ممّال لم يرو في ديوان العجاج ولا ملحقاته.

١١. يريح: أي يرد وترجع. وفي اللسان (عمم): «يُريح» بمعنى يطلب.

وهذا ممّا زيدت فيه العين، وإنّما هو من المِلْطِ؛ وقد ذُكِرَ في بابه.

• عمّ: العين والميم أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على الطُولِ والكثرة والعُلُوِّ. قال الخليل: العميم: الطويل من الثِّبَات. يقال: نخلةٌ عميمة، والجمع عمٌّ. ويقولون: استوى الثِّبَات على عُمِّمه؛ أي على تمامه. ويقال: جارية عميمة، أي: طويلةٌ. وجسم عمِّم. قال ابن شأس:

وإنَّ عراراً إنَّ يكن غير واضح

فإني أحبُّ الجَوْنَ ذا المنكبِ العمِّمِ<sup>(١)</sup>

قال ابن الأعرابي: رجل عمِّم وامرأة عمِّم. ويقال: عُشِبَ عميم، وقد اعتمَّ. قال الهذلي:<sup>(٢)</sup>

يرتدن ساهرةً كأنَّ عميمها

وجميمها أسدافٌ ليلٍ مُظلمٍ<sup>(٣)</sup>

وقال بعضهم: يقال للنخلة الطويلة: عمّة، وجمعها عمٌّ. واحتج بقول لبيد:

سُحِقَ يمتعها الصِّفا وسريته

عمُّ نواعمٍ بينهن كرومٍ<sup>(٤)</sup>

قال أبو عمرو: العميم<sup>(٥)</sup> من النخل فوق الجبّار.

قال:

فعمُّ لعمِّكم نافعٌ

وطِفلٌ لطفلكم يوهلُّ

أي صغارها لصغاركم، وكبارها لكباركم. وقال أبو دُواد:<sup>(٦)</sup>

مَيَّالَةٌ رُوْدٌ حَدَلَجَةٌ

كعميمة البردي في الرِّفْضِ<sup>(٧)</sup>

العميمة: الطويلة. والرِّفْض: الماء القليل.

ومن الباب: العمامة، معروفة، وجمعها عمامات

وعمانم. ويقال: تعمّمت بالعمامة واعتممت، وعمّمني

غيري. وهو حسن العمّة؛ أي الاعتماد. قال:

تنجو إذا جعلتْ تَدْمَى أخسَّتْها

واعتمَّ بالزَّيدِ الجعدي الخراطيمِ<sup>(٨)</sup>

يريد الحجر الأسود. (١)

وقال آخر: (٢)

والعَدْوُ بينَ المجلسينِ إذا

أَدَّ العَشِيَّ وتنادى العَمَّ: (٣)

ومن الجمع قولهم: عَمَّنَا هذا الأمرُ يَمَعُنَا عموماً، إذا أصاب القومَ (٤) أجمعين. قال: والعامةُ ضدُّ الخاصة. ومن الباب قولهم: إنَّ فيه لعميَّةً؛ أي كثيراً. وإذا كان كذا فهو من العلوِّ.

فأما النَّضْرُ فقال: يقال: فلانٌ ذو عُمِيَّةٍ؛ أي إنَّه يعمُّ بنصره أصحابه لا يَخُصُّ. قال:

فإذاها وهو مخضِرٌ نواجذُه

كما يذودُ أخو العُمِيَّةِ النَّجْدُ

قال الأصمعيُّ: هو [من] (٥) عميهم وصميمهم، وهو الخالص الذي ليس بمؤتسب. ومن الباب على معنى التشبيه: عَمَّ اللَّبَنُ: أرغى. ولا يكون ذلك إلا إذا كان صريحاً ساعةً يُحَلَّب. قال لبيد:

تَكْرُ أحوالِيبُ اللَّديدِ عليهمُ

وتوفى جفانُ الضَّيفِ مَخضاً مَعَمَّاً (٦)

ومما ليس له قياس إلا على التمثلِ عَمَّان: اسم

بلد. قال أبو وجزة:

حَنَّتْ بأبوابِ عَمَّانِ القِطَاةُ وقد

قضى به صاحبها الحاجاتِ والوطرا (٧)

القطاة: ناقته.

● عمَّن: العين والميم والنون ليس بأصل، وفيه عُمَّان: بلد.

ويقولون أَعَمَّن، إذا أتى عُمَّان. قال:

فإِن تَسْتَهْمُوا أَنجِدْ خِلافاً عَلِيمُكُمْ

وإن تُعِينُوا مستحقي السَّرِّ أَعْرِقُ (٨)

● عمه: العين والميم والهَاءُ أصلٌ صحيحٌ واحد، يدلُّ على

حَيرةٍ وقِلَّةِ اهتداء. قال الخليل: عَمَّةُ الرَّجُلِ يَمَعُمُهَ عَمَّها،

وذلك إذا تردَّد لا يدري أين يتوجَّه. قال الله: ﴿وَيَذَرُهُمْ

فِي طَغْيَانِهِم يَعْمَهُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٦]. قال يعقوب:

ذهبت إبله العُمَّهَى، (٩) مشددة الميم، إذا لم يذُر أين ذهبت.

● عمى: العين والميم والحرف المعتلُّ أصلٌ واحد يدلُّ

على سِتْرِ وتغطية. من ذلك العَمَى: ذهابُ البصر من

العينين كليتهما. والفعل منه عَمِيَ يَعْمَى عَمَى. وربما

قالوا اعْمَأَى يعمأى (١٠) اعْمِياً، مثل ادهام. أخرجوه

على لفظ الصحيح. رجلٌ أعمى وامرأة عمياء. ولا يقع

هذا التعت على العين الواحدة. يقال: عَمَيْتَ عيناه، في

النساء عَمِياً وَعَمِياوان وعَمِياوات، ورجلٌ عَمٌّ، إذا كان

أعمى القلب؛ وقومٌ عمون. ويقولون في هذا المعنى: ما

أعماه، ولا يقولون في عمى البصر ما أعمأه؛ لأنَّ ذلك

نعتٌ ظاهر يُذَرِّكُه البصر، ويقولون فيما خفي من

التعوت: ما أفعله. قال الخليل: لأنَّه قبيحٌ أن تقول

للمشارِ إليه: ما أعماه، والمخاطبُ قد شاركَكَ في

معرفة عماء.

قال: والتعمية: أن تعمى على إنسانٍ شيئاً فتلبسه

عليه لبساً. وأما قولُ العجاج: (١١)

وبلدٍ عاميةٍ أعمأوه

فإنَّه جعلَ عَمَى اسماً ثمَّ جمعه على الأعماء. (١٢)

١. في اللسان بعد إنشاده: «يقول: الخلق إنما حاجتهم أن يحجوا، ثم إنهم

أبوا مع ذلك بحاجات، وذلك معنى قوله: فأبنا بحاجات، أي بالحج».

٢. هو العرقش الأكبر. وقصيدته في المفضليات (٢: ٣٧-٤١).

٣. قبله في المفضليات واللسان (عمم):

لا يــــمجد الله التسليب وال

ــــخارات إذ قال الخميس نعم

٤. في الأصل: «القوم».

٥. التكملة من اللسان (عمم).

٦. ديوان لبيد ٤٣ طبع ١٨٨١، واللددي: جنب الوادي.

٧. في الأصل: «الموطر».

٨. البيت للمزق العبدي من قصيدة له في الأصمعيات ٤٧-٤٨ لبيسك.

وأشده في اللسان (عمق، تمهم). وقد سبق في (تهم).

٩. وقال أيضاً: «العُمَّهَى».

١٠. كذا في الأصل، واللغة الغالبة فيه بتخفيف الياء فيها. وفي القاموس:

«وقد تشددت الياء».

١١. كذا، والصواب أنه رؤوية، كما في اللسان (عمى). والبيت مطلع أرجوزة

له في أول ديوانه. وبعده:

كأن لون أرضه سماؤه

١٢. في الأصل: «فإنَّه جعلَ عمى اسماً ثمَّ جمعه على الأعماء».



ويقولون: «حَبِكَ الشَّيْءُ يُعْمِي وَيُصِمُّ». ويقولون: «الحَبُّ أَعْمَى». وربما قالوا: أعميت الرَّجُلَ إذا وجدته أعمى. قال:

فَأصممتَ عَمْرًا وَأعميتُهُ

عن الجود والفخر يوم الفخار  
وربما قالوا: التَّمْيَانُ<sup>(١)</sup> للعمى، أخرجوه على مثال  
طُفْيَانٍ. ومن الباب التَّمْيِيَّةُ: الضلالة، وكذلك العَمِيَّةُ. وفي  
الحديث: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُمِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ»،  
قالوا: أراد الكِبْرَ. وقيل: فلانٌ في عَمِيَاءٍ، إذا لم يدر وَجْهَ  
[الحقِّ]، وقتيلٌ عَمِيًّا؛ أي لم يُدر من<sup>(٢)</sup> [قَتَلَهُ<sup>(٣)</sup>].  
والعمامية: الغواية، وهي اللجاجة. ومن الباب التَّمَاءُ:<sup>(٤)</sup>  
السحاب الكثيف المطبق، والقطعة منه عماءة. وقال  
الكسائي: هو في عماية شديدة وعماء؛ أي مُظلم.  
وقال أهل اللغة: التَّمَامِي من الأَرْضِيين: الأغفالُ  
التي ليس بها أثرٌ من عمارة. ومنه كتاب رسول الله ﷺ،  
لأَكْبَدِر: «إِنَّ لَنَا التَّمَامِي وَأَغْفَالَ الْأَرْضِ».

ومن الباب: العَمِي، على وزن رَمِي، وذلك دَفَع  
الأمواج القَدَى والزَّبَد في أعاليها. وهو القياس، لأنَّ  
ذلك يغطِّي وجه الماء. قال:

لَهَا زَبْدٌ يَعْمِي بِهِ الْمَوْجُ طَامِيًا<sup>(٥)</sup>

والبعير إذا هَدَرَ عَمَى بُلْغَامِهِ على هامته عَمِيًّا. قال:  
يعْمِي بمثل الكَرْزُفِ الْمَسْبُخِ  
وتقول العرب: أُنْيَيْتُهُ ظَهْرًا صَكَّةً عَمِيًّا، إذا أُنْيَيْتُهُ فِي  
الظَّهْرَةِ. قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: يُرَادُ جِيْنَ يَكَادُ الْحَرُّ يُعْمِي.  
وقال محمد بن يزيد المبرِّد: حين يأتي الطَّبِيُّ كِنَاسَهُ  
فَلَا يُبْصِرُ مِنَ الْحَرِّ. ويقال: التَّمَاءُ: التُّبَارُ. وينشد  
للمرارة:

تَرَاهَا تَدُورُ بِسُفْرِانِهَا

وَيَهْجُمُهَا بَارِحُ ذُو عَمَاءٍ

• عنب: العين والنون والباب أُصَيْلٌ يدلُّ على شمِّ  
معروف، وكلمة غير ذلك.  
فالشمُّ العِنْبُ، واحدته عِنْبَةٌ. ويقولون: ليس في

كلامهم فَعَلَةٌ إِلَّا عِنْبَةٌ. وربما قالوا للعِنْبِ العِنْبَاءُ. قال:  
العِنْبَاءُ الْمُتَنَبَّى وَالتَّيْنُ<sup>(٦)</sup>

وربما جمعوا العنب على الأعناب. ويقال: رجل  
عانبٌ؛ أي كثير العنب، كما يقال: تامرٌ ولابنٌ.  
والكلمة الأخرى العَنَبَان، على وزن فَعْلان: الوَعيل  
الطَّويل القرون. قال:

يَشُدُّ شَدَّ الْعَنَبَانِ الْبَارِحِ

ويقال للضَّيِّبِ الشَّيْطِ: الْعَنَبَان، ولا يُبْنَى منه فَعْلٌ.

• [عنبس]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أوله عين العَنْبَسِ: من أسماء الأسد. قال الخليل:  
إذا نعتته قلت: عَنْبَسٌ وَعُنَابِسٌ، وإذا خَصَصْتَهُ بِاسْمِ  
قلت: عَنْبَسَةٌ، لم تذكر الأسد. وهذا مما زِيدت فيه  
التُّون، وهو فَعْلٌ من التُّونِس.

• [عنبيل]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أوله عين العُنَابِيلِ: الوتر العَلِيظ. قال:  
والقوس فيها وترٌ عُنَابِيلٌ<sup>(٧)</sup>

وهذا منحوتٌ من عَنَبٍ وَعَبَلٍ، وكلاهما يدلُّ على  
امتدادٍ وشدة.

• عفت: العين والنون والتاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مَشَقَّةٍ  
وما أشبه ذلك، ولا يدلُّ على صحَّةٍ ولا سهولة.

قال الخليل: العَنَتُ: المشقَّةُ تدخلُ على الإنسان.  
تقول: عَنَتَ فلانٌ؛ أي لَقِيَ عَنَتًا، يعني مشقَّةً. وأَعَنَتَهُ  
فلانٌ إِعْنَاتًا، إذا أدخل عليه عَنَتًا. وتَعَنَّتَهُ تَعَنَّتًا، إذا سألَهُ  
عن شيءٍ أراد به اللَّيْسَ عليه والمشقَّةُ.

١. هذه الكلمة مما لم يرد في المعاجم المتداولة.  
٢. التكملة مما اقترحته ليشم الكلام، اعتماداً على ما ورد في اللسان.  
٣. في الأصل: «قبله».  
٤. في الأصل: «ومن الباب العماية والعماء».  
٥. رواية هذا العجز في اللسان (عمى):

رها زبداً يعمى به الموج طاميا

٦. الرجز لبعض بني أسد، كما في المخصص (١٦: ٦٧). وأُنشد في (١١):  
(٧١)، وقيله، كما في المخصص واللسان (عنب):

يطعمن أحياناً وحيثاً يسقين

٧. من رجز لعاصم بن ثابت الأنصاري الصحابي، ويعرف ابن أبي الأفلح.  
انظر اللسان (عنبيل) ووقعة صفين ٤٦١.

أبو زيد: العنج: جذبك رأسها وأنت راكبها. يعني الناقة.  
قال أبو عبيدة: من أمثالهم في الذي لا يقبل الرياضة:  
«عَوْدٌ يُعَلِّمُ العنَجَ». وأما الذي ذكرناه من قوله:

وبعض القول ليس له عنج

فقال أبو عمرو بن العلاء: العنجان في القول: أن يكون [له] حصاةً فيتكلم بعلم ونظر؛ وإذا لم يكن له عنجان خرج منه ما لا يريد صاحبه. ومعنى هذا الكلام ألا يكون لكلامه خطام ولا زمام، فهو يذهب بحيث لا معنى له. وتقول العرب: عنجان أمر فلان؛ أي مقاده وملاك أمره. وأما العنوج فالرابع من الخيل، والجمع عنجيج. قال الشاعر:

نَحْنُ صَبَخْنَا عامراً وَعَبَسْنَا

جُزْداً عَنجِيجٍ سَبَقْنَ الشَّمْسَا<sup>(١)</sup>

فمحتمل أن يكون اسماً موضوعاً من غير قياس كسائر ما شد عن الأصول، ومحتمل أن يكون سمي بذلك لطلوه أو طول عنقه، بقياس بالحبل الطويل.

قال أبو عبيدة: العنوج من الخيل: الطويل العنق، والأنتى عنجوجة. ومما يؤيد هذا التأويل قولهم: استقام عنجوج القوم؛ أي سننهم. فهذا يصحح ذلك؛ لأن السن يمتد أيضاً.

ومما حُمل على هذا تشبيهاً قولهم: عنجيج الشباب، وهي أسبابه. قال ابن أحمر:

ومصَّتْ عَنجِيجُ الشَّبَابِ الأَغْيِدِ

قال ابن دريد: (١) العننت: العشف والحمل على المكروه. أعنته يُعنته إعتاتاً.

ويُحمل على هذا ويقاس عليه، (٢) فيقال للآئيم: عَنَتَ عَنَتاً، إذا اكتسب مأتماً. قال الفراء في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ حَاشِيَ العَنَتَ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٢٥]: أي يرخِّص لكم في تزويج الإماء إذا خاف أحدكم أن يفجر. قال الزجاج: العننت في اللغة: المشقة الشديدة. يقال: أكمةٌ عنوت؛ أي شاقة. قال المبرد: العننت هاهنا: الهلاك. وقال غيره: معناه ذلك لمن خاف أن تحمله الشهوة على الزنى، فيلقى الإثم العظيم في الآخرة.

• [عنتر]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله عين العنتر: الشجاع. وهذا مما زيدت فيه النون، والأصل العتر، من عتَرَ الرُحْم. وسمي الشجاع بذلك لسرعته إلى اللقاء وكثرة حركاته فيه.

• عنج: العين والنون والجيم أصل صحيح واحد يدل على جذب شيء بشيء يمتد، كحبل وما أشبهه. قال الخليل: العنجان: سَيْرٌ أو خَيْطٌ يَشُدُّ في أسفل الدلو، ثم يشد في عروتها. وكل شيء له ذلك فهو عنجان. فإذا انقطع الحبل أمسك العنجان الدلو أن تقع في البئر. قال: [وكل شيء تجذبه إليك فقد عنجته. قال:

قومٌ إذا عَقَدُوا عَقْداً لِحارهم

شدُّوا العِنَاجَ وشدُّوا فَوْقَهُ الكَرَبَا<sup>(٣)</sup>

وقال آخر:

وبعضُ القولِ ليس له عِنَاجٌ

كَسَمِيلِ المَاءِ لَيْسَ لَهُ إِتَاءٌ<sup>(٤)</sup>

الإتاء: المادة. وجمع العنجان عُنَجٌ، وثلاثة أعنجية. والرجل يُعنَج إليه رأسه بعيره؛ أي يجذبه بخطامه. ويقال: إن العنجان إنما يكون في عَرَى الدلو، ولا يكون في أسفلها. وأنشد:

لَهَا عِنَاجِجٌ وَسِئُ آذَانِ<sup>(٥)</sup>

واسعة الفرج أديمان اثنان

قال ابن الأعرابي: عَنَتِ الدلو وأعنتتها. قال

١. الجمهرة (٢: ٢٠).

٢. في الأصل: «ويقال عليه».

٣. البيت للحطيفة في ديوانه ٧ واللسان (عنج).

٤. البيت للربيع بن أبي الحقيق، كما في البيان (٣: ١٨٦). انظر معه الحيوان (٣: ٦٨) واللسان (عنج، أتا).

٥. البيت في المخصص (١٦: ١٨٦). وأنشد أبو زيد في نوادره ١٢٩:

لا دلو إلا مسطل دلو أديمان

واسعة الفرج أديمان اثنان

مما تنقت من عكاظ الركبان

إذا استقلت رجف العمودان

لها عنجان وست آذان

٦. في الأصل: «سبقتنا الشمس».

ويقولون: رجل مِعْنَج، إذا تعرَّض في الأمور، كأنه أبدأ يمدُّ بسبب منها فيتعلَّق به.

• لعنجد: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله عين عنجد: (١) المرأة الجريئة السليطة. وهذا معناه أنها تتجرَّد للشَّرِّ العين والنون زائدة.

• عنذ: العين والنون والdal أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على مجاوزةٍ وتركِ طريق الاستقامة. قال الخليل: عَنَدَ الرَّجُلُ، وهو عانِدٌ، يَغْنُدُ عُنُودًا، إذا عَنَّا وطغى وجاوزَ قَدْرَهُ، ومنه المعاندة، وهي أن يعرف الرَّجُلُ الشَّيْءَ ويأبى أن يقبله. يقال: عَنَدَ فلانٌ عن الأمر، إذا حاد عنه. والعنود من الإبل: الذي لا يخالط الإبل، إنما هو في ناحية. قال:

وصاحب ذي ريبة عنود

بَلَدٌ عَنِّي أسوأ التبلد

ويقال: رجلٌ عنودٌ، إذا كان وحده لا يخالط الناس.

وأنشد:

ومولى عنودٍ ألحقته جريرةٌ

وقد تلحق المولى العنوة الجرائز (٢)

قال: وأما العنيد، فهو من التجبُّر، لذلك خالفوا بين العنيد، والعنود، والعاند. ويقال للجبار العنيد: لقد عَنَدَ عُنْدًا وَعُنُودًا.

قال الخليل: العرق العاند: الذي يتفجَّر منه الدَّمُ فلا يكاد يرقًا. تقول: عِنْدَ عِرْقِهِ.

قال ابن دُرَيْدٍ: (٣) طريقٌ عاند؛ أي مائل. وناقته عنودٌ، إذا تنكبت الطريق من نشاطها وقوتها. قال

الراجز:

إذا ركبتم فاجعلوني وسطا

إنسي كبيرٌ لا أطيق العُنْدًا (٤)

ما عنه عُنْدٌ: (٥) أي ما منه بدٌّ، فهذا من الباب.

تفسير ما عنه عُنْدٌ: أي ما عنه ميل ولا حيدودة. قال جندل:

ما الموتُ إلَّا مِنْهُلٌ مُسْتَوْرِدٌ

لا تَأْمَنُهُ ليس عنه عُنْدٌ

ويقال: أَعْنَدَ في قَيْئِهِ، إذا لم ينقطع. قال يعقوب:

عِرْقٌ عانِدٌ قد عَنَدَ يَغْنُدُ دمُه؛ أي يأخذ في شِقِّ. قال:

وأبى شَيْءٍ لا يَحْبُ ولذة

حَتَّى الحبارى وَيَدُفُّ عَنَدَهُ (٦)

أي ناحية منه يُراعيه. ويقال: اسْتَعْنَدَ البعيرُ، إذا غَلَبَ قائده على الزمام فجره.

ومن الباب مثلٌ من أمثالهم: «إِنَّ تَحْتَ طَرِيقَتِهِ لِعُنْدَاوَةٌ». الطَّرِيقَةُ: اللَّيْنُ. يقال: إن تَحْتَ ذلك اللَّيْنِ لعظمةٌ وتجاوزًا وتعدديًا.

فأما قولهم: زِيدٌ عِنْدَ عمرو، فليس ببعيدٍ أن يكون من هذا القياس، كأنه قد مال عن الناس كلهم إليه حتى قَرَّبَ منه ولزق به.

• عنز: العين والنون والزاء أصلان صحيحان: أحدهما يدلُّ على تنعُّجٍ وتعزُّلٍ، والآخر جنسٌ من الحيوان.

فالأول: قولهم: اعتنز فلانٌ؛ أي تنحَّى وترك النَّاحِيَةَ اعتنازًا. ويقال: ما لي عنه مُعْتَنَزٌ؛ أي مُعْتَزَلٌ، وأنشدوا:

كأنِّي سهيلٌ واعتنازٌ محلُّه

تعرَّضه في الأفق ثمَّ يجور

والأصل الآخر العنز: الأنثى من المِعْزَى ومن الأوعال والظباء. ويقال للأنثى من أولاد الظباء عَنَزٌ، وثلاث أعنز، والجمع عِنَازٌ. قال أبو حاتم: لم أسمع في العَنَمِ إلَّا ثلاث أعنز، ولم أسمع العِنَازَ إلَّا في الظباء.

١. سبقت هذه الكلمة مع «العجرد».

٢. البيت في اللسان (عند).

٣. الجمهرة (٢: ٢٨٣).

٤. جمع بين الظاء والdal في القافية، وهو الإكفاء. الجمهرة واللسان (عند) وأدب الكاتب ٣٧١ والاقضاب ٤١٥.

٥. في الأصل: «عند»، صوابه في المجلد واللسان. والعند، بفتح الدال الأولى وضمتها كما ضبط في المجلد واللسان.

٦. أنشده في مجالس تعلق ٢٦٨. وانظر اللسان (عند) وقد أورده في (حبر) بهنية النثر.

ويقولون: العنز: ضربٌ من السمك. وربما قالوا للأثني من العقبان: عنز. قال بعضهم: العنز؛ العقاب. وكلُّ ذلك مما حُبل على العنز من الغنم.

ومما شدُّ عن هذا الباب وعن الأول: العنز، كهيئة العصا. وبه سميَّ عنزة من العرب.

ومن الباب الأول قولهم: مُعزَّز الوجه، إذا كان خفيف لحم الوجه. وهذا كأنه مشبهٌ بالعنز من الغنم. ومن الأماكن عنيزة، وهي أرض. قال مهلهل:

كأنا غدوةٌ وبني أبينا

بجنب عنيزة رحيا مُدير<sup>(١)</sup>

• عنس: العين والنون والسين أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على شدَّةٍ في شيء وقوَّة. قال الخليل: العنس: اسمٌ من أسماء الناقة، يقال إمَّا سميت عنسا إذا تمَّت سنُّها، واشتدَّت قوتُّها ووفرت عظامُها وأعضاؤها؛ واعنوتس ذنبيها؛ واعنيناؤه: وفور هُلْبِه وطوله. قال الطرمح يصف الثور:

يَمْسَحُ الأَرْضَ بِمَعْنُونِيْسِ

مثلِ مثلاةِ النَّيَاحِ القِيَامِ<sup>(٢)</sup>

وقال العجاج:

كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ غَلَاةِ عَنَسِ

كِبْدَاءِ كَالقَوْسِ وَأخْرَى جَلَسِ<sup>(٣)</sup>

ومن الباب: عنست المرأة، وهي تُعْنَسُ عُتوساً، إذا صارت نَصفاً وهي بعدُ بِكْرٌ لم تَزَوَّج. وَعَنَسَهَا أَهْلُهَا تَعْنِيساً، إذا حبسوها عن الأزواج حتَّى جازت فَنَاءَ السَّنِّ، ولم تُعْجَزْ بعدُ. وهذا قياسٌ صحيحٌ؛ لأنَّ ذلك حين اشتدادها وقوتها. ويقال: امرأةٌ معنسة، والجمع معانس ومعنسات، وهي عانس والجمع عوانس. وأنشد:

وعِيطُ كَأَسْرَابِ القَطَا قَدْ تَشَوَّفَتْ

معاصيرُها والعانقاتِ العوانسِ<sup>(٤)</sup>

وجمع عانسٍ عُنْس. قال:

فِي خَلْقِي غَزَاءٌ تَبَدُّ العُنْسَا<sup>(٥)</sup>

وذكر الأصمعيُّ أَنه يقال في الرِّجال أيضاً: عانس، وهو الذي لم يتزوَّج. وأنشد:

مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنْ طَرَّ شَارِبُهُ

والعانسون ومِنَّا المُرْدُ والشَّيْبُ<sup>(٦)</sup>

وذكر بعضهم أَنَّ العنس: الصَّخْرَة. وبها تُشَبَّه الناقة الصُّلْبَة فتسمى عَنَساً. وليس ذلك بعيداً.

• [عنسل]: ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله عين العنسل: النَّاقَة السَّرِيعَة الوثِيقَة الخَلْق. وهذا من كلمتين: من عَنَسَ ونَسَل، فعَنَسَ من قُوَّة خَلَقها، سَمَّيت بالنعس، وهي الصَّخْرَة. ونَسَل في السَّرْعَة والذَّهاب.

• عنش: العين والنون والشين أصيْلٌ لعله أن يكون صحيحاً. وإن صحَّ فهو يدلُّ على تمرُّس بشيء. يقولون: فلان يُعائِش النَّاسَ أي يقاتلهم ويتمرُّس بهم. ويُعائِش: يظالم. وينشدون:

إِذَا لَأَنَاهُ كَلُّ شَاكٍ سِلَاحُهُ

يُعائِشُ يَوْمَ البَأْسِ سَاعِدُهُ جَزَلُ

ويقولون: عانشت الرَّجُل: عانقتَه. وينشدون

لساعدة:

عِناشُ عَدُوٌّ لا يَنالُ مُشَمِّراً

بِرَجُلِي إِذا ما الحَرْبُ شَبَّ سَعِيرُها<sup>(٧)</sup>

وهذا إن لم يكن من باب الإبدال وأن يكون الشين

١. من أبيات في معجم البلدان (عنيزة). والقصيدة طويلة مشروحة في أمالي القاضي (١٢٣: ١٢٩). وأبياتها ثلاثون.

٢. ديوان الطرمح ١٠٤ واللسان (عنس). وفي الديوان: «مثلاة الفتام»، قال شارحه: «الفتام: الجماعات».

٣. من أرجوزة في ملحقات ديوانه ٧٨-٨٠. والبيت الأول في اللسان (عنس) بدون نسبة. والجلس: الوثيقة الجسيمة. وفي الأصل: «حبس» تحريف، صوابه في الديوان.

٤. لذي الرُّمَّة في ديوانه ٣٢٠ واللسان (عنس). وإنشاده فيهما: «وعيطاً». وقبله في الديوان:

مسرعاتك الآجال ما بين شاعر

إلى حيث حادت عن عناق الأواعس

٥. للعجاج في ديوانه ٣١ برواية:

رمان غراء ●●● تروق العنسا

٦. لأبي قيس بن رفاعه، وقد سبق تخريجه في (طر).

٧. ديوان الهذليين (٢: ٢١٥) واللسان (عنش).

- بدلاً من القاف فما أدري كيف هو. ونرجو أن يكون صحيحاً إن شاء الله.
- قال ابن دريد: <sup>(١)</sup> عَنَشْتُ الشَّيْءَ أَعْنَشُهُ عَنَشًا، إِذَا عَطَفْتَهُ. وهذا أيضاً قريبٌ من الذي ذكرناه.
- لعنشط: راجع وعشط.
- عنص: العين والنون والصاد أُصَيْلٌ صحيح على شيءٍ من الشعر. قال الخليل: العُنْصُوة: الخُصْلَةُ من الشعر. قال الشاعر:
- لقد عَيْرْتَنِي الشَّيْبَ عَرَسِي وَمَسَّحَتْ  
عَنَاصِي رَاسِي فِيهِ مِنْ ذَلِكَ تَعَجُّبٌ  
ومما يُقَاسُ عَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ: بِأَرْضِ بَنِي فُلَانٍ  
عَنَاصٍ مِنَ الثَّبْتِ؛ وَكَذَلِكَ الشَّعْرُ إِذَا كَانَ قَلِيلاً مَتَفَرِّقاً،  
الوَاحِدَةُ عُنْصُوةٌ. قال أبو النُّجْم:
- إِنْ يُغْسِ رَاسِي أَشْمَطَ العَنَاصِي  
كَأَنَّمَا فَرَّقَهُ مُنَاصِي <sup>(٢)</sup>
- قال الفراء: يقال: ما بقي من ماله إلا عَنَاصٍ، وذلك إذا بقي منه اليسير. قال ابن الأعرابي: العُنْصُوة: قَنْزُعةٌ في جانب الرأس.
- لعنصر: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله عين العنصر: أصل الحَسَبِ، وهذا مما زيدت فيه النون، وهو في الأصل العَصْرُ، وهو الملجأ، وقد فسَّرناه، لأنَّ كلاً يَثَلُّ في الانتساب إلى أصله الذي هو منه.
- عنط: العين والنون والطاء أُصَيْلٌ صحيح يدلُّ على طول جسمٍ وحسنٍ قوام.
- قال الخليل: العَنَطُظُ، اشتقاقه من عَنَطَ، ولكنه قد أُردِفَ بحرفين في عَجَبُوه. قال رؤبة:
- يَمَطُّو الشَّرِي بِعُنُقِ عَنَطُظٍ <sup>(٣)</sup>
- وامرأة عَنَطُظَةٌ: طويلة العُنُقِ مع حُسْنِ قَوامٍ. قال يصف رجلاً وفرساً:
- عَنَطُظٌ تَعَدُّو بِهِ عَنَطُظَةً  
للماء تحت البطن منه عظمتة <sup>(٤)</sup>
- عنق: العين والنون والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على خلاف الرِّفْقِ. قال الخليل: العُنُقُ: ضدُّ الرِّفْقِ. تقول: عَنَقْتُ يَعْنُقُ عُنُقاً فهو عنيفٌ، إِذَا لَمْ يَرْفُقْ فِي أَمْرِهِ. وَأَعْنَفْتَهُ أَنَا. ويقال: اعْتَنَقْتُ الشَّيْءَ، إِذَا كَرِهْتَهُ وَوَجَدْتَ لَهُ عُنُقاً عَلَيْكَ وَمَسَقَّةً. ومن الباب: التَّعْنِيفُ، وهو التَّشْدِيدُ فِي اللُّومِ. فَأَمَّا العُنُقُوانُ فَأَوَّلُ الشَّيْءِ، يُقَالُ: عُنُقُوانُ الشَّبَابِ، وهو أَوَّلُهُ، فهذا ليس من الأَوَّلِ، إِنَّمَا هَذَا مِنْ بَابِ الإِبْدَالِ، وهو أَنَّ العَيْنَ مَبْدَلَةٌ مِنْ هَمْزَةٍ، وَالأَصْلُ الأَنْفُ؛ وَأَنْفُ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ. قال:
- ماذا تقول بِسَنَتِهَا تَلْمَسُ  
وقد دَعَاها العُنُقُوانُ المُخْلِيسُ  
وقال آخَرُ:
- تلومُ امرأً في عنقوانٍ شِبابِهِ  
وتترك أنشباعَ الضُّلالِ تحينُ
- [عنقص]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله عين العنقص: المرأة القليلة، <sup>(٥)</sup> ويقال: هي الخبيثة الداعرة. قال الأعشى:
- ليست بسوداء ولا عنقص  
تُسارِقُ الطَّرْفَ إِلَى دَائِرِ <sup>(٦)</sup>
- وهذا القول الثاني أقيس، وهو من عَفَصَتْ الشَّيْءَ، إِذَا لَوَيْتَهُ، كَأَنَّهَا عَوجَاءُ الخَلْقِ وتَمِيلُ إِلَى ذَوِي الدَّعَاةِ.
- عنق: العين والنون والقاف أصلٌ واحد صحيح يدلُّ على امتدادٍ في شيء، إمَّا في ارتفاعٍ وإمَّا في انسياب.
- فالأَوَّلُ العُنُقُ، وهو وُضْلَةٌ ما بَيْنَ الرَّأْسِ والجَسَدِ، مَذَكَّرٌ ومَوْثٌ، وجمعه أعناق. ورجلٌ أعنق، أي طويل العنق. وجبلٌ أعنق: مشرف. ونجدٌ أعنق، وهضبة

١. في الجمهرة (٣: ٦٢).

٢. الرجز في اللسان (عنص، نص).

٣. ديوان رؤبة ٨٤ واللسان (عنط).

٤. الرجز في اللسان (عنط).

٥. كذا في الأصل. ومن معانيه: «القليلة الجسم». و«القليلة الحياء». وفي المجلد: «والعنقص: المرأة الداعرة». فعمله أراد: «القليلة الحياء».

٦. ديوان الأعشى ١٠٤ برواية:

عنقاء. وامرأة عنقاء؛ طويلة العنق. وهضبة معنقة أيضاً. قال:

عيطاء مُعْنِقَةٍ يكون أنيسها

وَرُوقَ الحمامِ جميعها لم يوكل<sup>(١)</sup>

قال الأصمعي: الْمُعْنَقَاتُ<sup>(٢)</sup> مثل المُعْنِقَات. قال

عمر بن لجأ:

ومن هضب الأروم مُعْنَقَات

قال أبو عمرو: المُعْنَقُ: الطويل. وأنشد:

في تملك مثل النفا المُعْنَقُ

قال أبو عمرو: العنقاء فيما يقال: طائرٌ لم يسبق إلا

اسمه. وسميت عنقاءً لبياض كان في عنقها وفي المثل

لما لا يوجد: «طارت به العنقاء». فأما قولهم للجماعة:

عُنُق، فقياسه صحيح؛ لأنه شيء يتصل بعضه ببعض.

قال الله تعالى: ﴿فَطَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا

خَاضِعِينَ﴾ [الشعراء: ٤]؛ أي جماعتهم. ألا ترى أنه قال:

﴿خَاضِعِينَ﴾، ولو كانت الأعناق أنفسها لقال خاضعة

أو خاضعات. وإلى هذا ذهب أبو زيد. وقال النحويون:

لما كانت الأعناق مضافة إليهم رد الفعل إليهم دونها.

قال محمد بن يزيد: لما كان خضوع أهلها بخضوع

أعناقهم أخبر عنهم؛ لأن المعنى راجع إليهم. والعرب

تقول: ذلت عنقي لفلان، وخضعت رقبتي له؛ أي

خضعت له، وذلك كما قالوا في ضده: لوى عنقه عني

ولم تلن لي أخادعه؛ أي لم يخضع لي ولم ينقذ.

قال الديردي: أعنقت الكلب أعنيقه إعناقاً، إذا

جعلت في عنقه قِلَادَةً أو وترأ<sup>(٣)</sup>

والمعنقة: معنقة الكلب، وهي قِلَادَتُهُ. ويقال لما

سطع من الرياح: أعناق الرياح. ويقولون: أعنقت الريح

بالتراب. قال الخليل: اعتنقت الدابة في الوحل، إذا

أخرجت عنقها. قال رؤبة:

خارجة أعناقها من معنق<sup>(٤)</sup>

المعنق: مخرج أعناق الجبال من السراب؛ أي

اعتنقت فأخرجت أعناقها.<sup>(٥)</sup> والاعتناق في المعانقة

أيضاً، غير أن المعانقة في المودة، والاعتناق في الحرب ونحوها. تقول: اعتنقوا في الحرب، ولا تقول: تعانقوا. والقياس واحد، غير أنهم اختاروا الاعتناق في الحرب، والمعانقة في المودة ونحوها. فإذا خصصت بالفعل واحداً دون الآخر لم تقل إلا عانق فلان فلاناً. وقد يقال للواحد اعتنق. قال زهير:

يسطنعهم ما ارتموا حتى إذا أطعنوا

ضارب حتى إذا ما ضاربوا اعتنقاً<sup>(٦)</sup>

قال يونس بن حبيب: عنقت البعير، إذا ضربت

عنقه، كما يقال رأسه. قال الخليل: يقال: تعنق الأرنب

في العانقاء، وهو جحرٌ مملوء تراباً رخواً يكون للأرنب

واليربوع إذا خافا. وربما دخل ذلك التراب، فيقال:

تعنق؛ لأنه يدس رأسه وعنقه فيه ويمضي حتى يصير

تحتة.

قال ابن الأعرابي: العانقاء: ترابٌ لغيزى اليربوع<sup>(٧)</sup>

وتراب مجراه. ولغيزاه: حفراه في جانبى الجحر.<sup>(٨)</sup>

قال قطرب: عنق الرّجيم: ما استدق منها مما يلي

الحياء. قال أبو حاتم: عنق الكرش: أسفلها. قال:

والمُنُق والقِيَّة شيء واحد. ويقال: عنقت كوافير

التخل،<sup>(٩)</sup> إذا طالت ولم تفلق، وهو التعنيق. يقال: بُسرة

معنقة، إذا بقي منها حول القمع مثل الخاتم، وذلك إذا بلغ

الترطيب قريباً من قمعها. والأعنق: رجلٌ من العرب،

١. لأبي كبير الهذلي. ديوان الهذليين (٢: ٩٧)، واللسان (عنق). وفي الأصل: «عينا» صوابه من الديوان. وبدله في اللسان: «عنقاء».

٢. في الأصل: «المنقعات»، تحريف.

٣. الجمهرة (٣: ١٣٢).

٤. مجالس ثعلب ١٨ واللسان (عنق). وقبله كما في الديوان ١٠٤: تسدو لنا أعلامه بعد الفرق

فسي قطع الآل وهجوات الدقيق

٥. ثعلب: «لات بها السراب فالتف بها فلم يبلغ أعاليها»، أي اعتنقتها السراب».

٦. ديوان زهير ٥٤ واللسان (عنق).

٧. يقال لغيزى، بتشديد الغين وتخفيفها، في الأصل: «لغزى»، كما هي في الموضوع التالي: «لغزاه»، صوابهما ما أثبت.

٨. في الأصل: «الحفر».

٩. ورد اللفظ وتفسيره في القاموس، ولم يرد في اللسان.

وهو قيس بن الحارث بن همام، وسمّيه لطول عنقه. وينسب إليه قوم يقال لهم: بنو الأعنق، وهم بطون من وائل بن قاسط. وقوم آخرون من اليمن يقال لهم: بنو العنقاء. قال الخليل: العنقاء ثعلبية بن عمرو بن مالك، من خزاعة. قال قوم: سمّيه لطول عنقه، وذهب بلفظه إلى تأنيث العنق. كقولهم:

وعنتره الفلحاء<sup>(١)</sup>

أنته لما ذهب إلى الشفة. وقال:

أو العنقاء ثعلبية بن عمرو

دماء القوم للكنبي شفاء<sup>(٢)</sup>

قال قطرب: تقول العرب في الشيء لا يفارق: هو منك عنق الحمامة،<sup>(٣)</sup> يريد طوقها لأنه لا يفارق أبداً. ومن الباب: العنق من سير الدواب، والتعت معناق وعنيق. يقال: يرذون عنيق، وسير عنيق. قال:

لما رأني عنقي ديبب

وقد أرى وعنقي سرحوب

قال أبو عبيدة: العنق: المشبّط من السير. وهذا هو الذي ذكرناه في أصل الباب: أن الباب موضوع على الامتداد. قال ابن السكيت: أعنق الفرس يعنق إغناقا، وهو المشي الخفيف. ويرذون معناق. وفي المثل: «لألحقن قظوفها بالمعناق». قال أبو حاتم: المعناق من الإبل: الخفيفة تريد المرتع ولا ترتع. ويقال المعانيق من الإبل: التي لا تقنع بالمرتع نكداً منها وقلة خير، لا يزال راعيها في تعب. ومعنى هذا أنها تمدّ أبداً أعناقها لما بين أيديها. وأنشد:

وهو بحمد الله يكفيني العمل

السقي والرغية والمشى المثل

وطلب الدود المعانيق الأول

قال بعض أهل اللغة: أعنقت: ماجت في مراعيها فلم ترتع لطلب كلاً آخر. قال ابن الأعرابي في قول ابن أحر:

تظل بنات أعنق مسرجات

لرؤيتها يرحن ويغتدينا<sup>(٤)</sup>

قال: يريد بنات أعنق: كل دابة أعنقت، من فرس أو بعير، وإنما يصف دابة. يقول: تظل الدواب مسرجة في طلبها والنظر إليها. فأما العنقاء، فيقال هي الداهية، وسمّيت بذلك تقيحاً وتهويلاً، كأنها شيء طويل العنق. قال:

يحولن عنقاء وعنقفيرا

والدؤ والديلم والزفيرا<sup>(٥)</sup>

ويقال: إن المئيق من جلد الأرض: ما صلب وارتفع وما حواله سهل، وهو منقاد طويلاً نحو ميل وأقل من ذلك، والجمع معانق. ومن الباب العناق: الأنتى من أولاد العنز، والأجمع عنوق. قال جميل:

إذا مرضت منها عناق رأيتته

بسكينه من حولها يتلهف

ويقال للرجل إذا تحول من الرفعة إلى الدناءة: «العنوق بعد التوق»، أي صرت راعياً للعنوق بعد ما كنت راعياً للتوق. قال ابن الأعرابي: العناق من حين تلقبها أمها حتى تجذع بعد فطامها بشهرين، وهي ابنة

١. قطعة من بيت لشريح بن بجير بن أسعد التغلبي. أنشد له في اللسان (فلم):

ولو أن قسومي قوم سؤوب أولئ  
لأخزني عنوق بن عنوب وعصيد  
وعنتره الفلحاء جاء مسلماً  
كانه فيند من عمائة أنسوة

وعصيد هذا هو حصن بن حذيفة. أو عينه بن حصن.  
٢. البيت لعوف بن الأصوص كما في الحيوان (٢: ٩). وهو من قصيدة في المفصليات (١: ١٧١-١٧٣).

٣. هذا التعبير مما لم يرد في المعاجم المتداولة.

٤. البيت بدون نسبة في اللسان (عنق). وأنشده في المعجم لابن أحر، وقال: «ففيه قولان يقال إنه أراد النساء وأنهن يذهبن إلى رؤيته هذه الدرة وقد أسرجن. ويقال إنه أراد الخيل يسرجن في طلب هذه الدرة. فمن روى الأولى كسر الراء». وفي اللسان: «قال أبو العباس اختلفوا في أعنق مسرجات أي بكسر الراء - ومن جعله فرساً رواه مسرجات».

٥. سبق الرجز وتخريجه في (دلى).

فالأوّل: العانك، قال: الخليل: هو لونٌ من الحمرة؛  
يقال دَمَّ عَانِكُكَ. قال:

أَوْ عَانِكِ كَدَمِ الدَّبِيحِ مُدَامٍ<sup>(٤)</sup>

وغيره برواية: «أوعاتق». وقال: عرق عَانِكُكَ، إذا  
كان في لونه حُمْرة. قال ذو الرُّمّة:

عَلَى أَقْحَوَانٍ فِي حِنَادِيحِ حُرَّةٍ

يُنَاصِي حِشَاهَا عَانِكُكَ مِتْكَاوِسُ<sup>(٥)</sup>

والأصل الآخر: المَعْتَنِكُ من الإيل: الذي إذا اشتدَّ  
عليه الرَّمْلُ بَرَكَ وحبأ عليه. قال:

أَوْذَيْتُ إِنْ لَمْ تَحِبَّ حَبْوُ المَعْتَنِكِ<sup>(٦)</sup>

قال ابنُ الأعرابي: يقال: اعتنك البعير، إذا مشى في  
رمل عانك؛ أي كثير، فهو لا يقدر على المشي فيه إلّا أن  
يحبو. وأنشد هذا البيت. ومعناه: إن لم تحمِلْ لي على  
نفسك حَمَلَ هذا البعيرِ على نفسه في الرَّمْلِ فقد  
هلكت.

ومن الباب العنك، قال الخليل: وهو الباب. وقال  
ابن دُرَيْدٍ: عَنكَتُ البَابَ وَأَعْنَكَتَهُ: أَي أَغْلَقْتُهُ، لَفْتُهُ  
يَمَانِيَةً. وهذا يَصَحُّ ما ذكرناه من قياس هذا الأصل  
الثاني.

ومما يقرب من هذا العُنك من اللّيل، وهي  
سُدُوقَةٌ منه. وذلك أنّ الظُّلْمَةَ كأنّها تسدُّ باب  
الصُّوء. والكلمة صحيحة، أعني أنّ العنك الظُّلْمَةَ.  
وأنشد:

١. قبلها في اللسان (عق):

تَهْنِي عَلَى شَأْنِ أَيِّ الشَّبَابِ

٢. في الأصل: «أساركم». ورواية اللسان (عق، قرا) وإصلاح المنطق  
٣٠٤: «سبباكم».

٣. الرجز في اللسان (عق) وإصلاح المنطق ٢٠٤.

٤. لحسان بن ثابت في ديوانه ٣٦٢. والبيت في اللسان (عق)، وعجزه  
في (عنك) والمخصص (١١: ٧٦). وصدرة:

كالسك تخلطه بهاء سحابة

٥. ديوان ذي الرُّمّة ٣١٥ واللسان (حندج).

٦. لرؤبة في ديوانه ١١٨ واللسان (عنك). وفي شرح الديوان: «حرة،  
يعني رملة حرة».

خمسَة أشهر. قال أبو عبيدة: العناق يقع على الأنثى  
من أولاد العنم، ما بين أن تُؤكَل إلى أن يأتِي عليها  
الحوْلُ وتصير عَنزاً. وشاةٌ معنائق، إذا كانت تلد العنوق.  
وأنشد:

عَنْتِيْقَةٌ مِنْ غَنَمِ عَنَاقٍ

مَرْغُوسَةٌ مَأْمُورَةٌ مِعْنَائِقٍ<sup>(١)</sup>

وعنّاق الأَرْض: شيءٌ أصغر من الفَهْد. فأما قولهم  
للخبيّبة عَنَاق، فليس بأصل على ما ذكرنا. ووجهُ ذلك  
عندنا أنّ العرب ربّما لَقِبَت بعضَ الأشياء بَلَقِبَ يَكْتُونُ  
به عن الشيء، كما يَلْقَبُونَ العَدْرَ كَيْسَانَ، وما أشبَهَ هذا.  
فلذلك كَنُوا عن الخبيّبة بالعنّاق. وربّما قالوا العنّاقة  
بالهاء. قال:

لَمْ يَنَالُوا إِلَّا العَنَاقَةَ مِنَّا

بِئْسَ أَوْسُ المَطَالِبِ الجَوَابِ

الأَوْس: العطيّة والعروض. يقال: أُشْتَهَ أَوْسًا. وقال

آخر في العنّاق:

أَمِنَ تَرْجِيحِ قَارِيَةٍ قَتَلْتُمُ

أَسَارَاكُم وَأَبْتَمُ بِالعَنَاقِ<sup>(٢)</sup>

وعلى هذا أيضاً يُحْمَلُ ما حكاه ابن السكّيت، أنّ

العنّاق الدَاهِيَةُ. وأنشد:

إِذَا تَمَطَّيْنِ عَلَى القَيَاقِي

لَأَقْبِنَ مِنْهُ أَدْنِي عَنَاقِ<sup>(٣)</sup>

فأما الذي يروونه من قولهم: ماؤكم هذا عَنَاقُ  
الأَرْض، وإنّه ماء الكذب، والحديثُ الذي ذكر فيه،  
فمما تكثرُ به الحكايات، وتُحَسَّنَى به الكُتُبُ، ولا معنى  
له، ولا فائدة فيه.

● **لعقد**: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أوله عين المُنْقُود: معروف، وهو من التقد، كأنّه  
شيءٌ عقِدَ بعضُه ببعض.

● **عنك**: العين والنون والكاف أصلان: أحدهما لونٌ من  
الألوان. والآخر ارتباكٌ في الأمر واستغلاقٌ في الشيء.



وفتيان صدق قد بعثت بحممة

من الليل لولا حب ظمياء عرسوا<sup>(١)</sup>

فقاموا كسالى يلمسون وخلفهم

من الليل عنك كالنعامة أقعس

ومما يقرب من هذا إن صح شيء ذكره يونس،

قال: عنك اللبن، إذا خثر.

- عنم: العين والنون والميم ليس بأصل يُقاس عليه، وإنما هو نبت أو شيء يشبهه به. قالوا: العنم: شجر من شجر السواك، ليئ الأغصان لطيفها، كأنه بنان جارية، الواحدة عنمة. ومما شبّه بذلك العنمة، قال الخليل: هي العظاية. وقال رؤبة:

يُبندين أطرافاً لطافاً عنمة

إذ حب أزوى همم وسدمه<sup>(٢)</sup>

السدم: الكلف بالشيء. والله أعلم.

- عن: العين والنون أصلان. أحدهما يدل على ظهور الشيء وإعراضه، والآخر يدل على الحبس.

فالأول قول العرب: عن لنا كذا يعن عنونا، إذا ظهر

أمامك. قال:

فعن لنا سرب كأن نعاجه

عذارى دوار في ملاء مذيل<sup>(٣)</sup>

قال ابن الأعرابي: العنان: ما عن لك من شيء. قال

الخليل: عنان السماء: ما عن لك منها إذا نظرت إليها.

فأما قول الشاعر:

طوى ظمأها في بيضة القيظ بعدما

جرت في عنان الشعريين الأماغر<sup>(٤)</sup>

فرواه قوم كذا بالفتح: «عنان»، ورواه أبو عمرو:

«في عنان الشعريين»، يريد أول بارح الشعريين.

قال أبو عبيدة: وفي المثل: «معترض لعنن لم

يعنيه»<sup>(٥)</sup>

وقال الخليل: العنن من الدواب وغيرها: المتقدّم

في السير. قال:

كأن الرخل شد به حنوف حذوف

من الحنونات هادية عنون<sup>(٦)</sup>

قال الفراء: العنان: المعانة، وهي المعازاة

والمعانة. وأنشد:

ستعلم إن دارت رحى الحرب بيننا

عنان الشمال من يكونن أضرعا

قال ابن الأعرابي: شارك فلان فلاناً شراكة عنان،

وهو أن يعن لبعض ما في يده فيشاركه فيه: أي يعرض.

وأنشد:

ما بدل من أم عثمان سلفع

من السود ورهاء العنان عزوب<sup>(٧)</sup>

قال: عزوب: أي فاسدة. من قولهم: عريت معدته؛

أي فسدت. قال أبو عبيدة: المعن من الخيل: الذي لا

يرى شيئاً إلا عارضه. قال: والمعن: الخطيب الذي

يشتد نظره ويبتل ريقه ويبعد صوته ولا يعنيه فن من

الكلام. قال:

معن بخطيته ميخر<sup>(٨)</sup>

ومن الباب: عنوان الكتاب؛ لأنه أبرز ما فيه

وأظهره. يقال: عننت الكتاب أعنته عناً، وعنوتته،

وعنتته أعنته تعيناً. وإذا أمرت قلت: عنته.

قال ابن السكيت: يقال: لقيته عين عنته<sup>(٩)</sup> أي

١. في الأصل: «أولى حب».

٢. البيت الأول في اللسان (عنم). وهما في ديوانه ١٥٠.

٣. لامرئ القيس في معلقته. ودوار: صنم. يقال: بضم الدال وفتحها مع شذها وتخفيفها.

٤. في الأصل: «في بيضة القيظ» تحريف، صوابه في اللسان (بيض). وفي الديوان ٤: «في بيضة الصيف».

٥. في اللسان (عنن): «معرض».

٦. البيت للباقة في اللسان (عنن، خذف). والخذوف: الأتان تخذف من سرعتها الحصى: أي ترميه. وفي الأصل: «خذروف» تحريف. ويروى أيضاً: «حنوف».

٧. وكذا ورد إنشاده في اللسان (عنن) وذكر بعده قوله: «معنى قوله ورهاء العنان أنها تعنن في كل كلام وتعترض». وأنشده في (عرب): «فما خلف من أم عمران».

٨. الشعر لطحلاء يمدح معاوية بالجماعة، كما في البيان والتبيين (١): ١١٧٧ بتحقيقنا. وصدر البيت:

ركوب النابر وثابها

٩. كذا ورد ضبطه في الأصل والمجمل.

فجأة، كأنه عَرَضَ لي من غير طلب. قال طفيل:  
إذا انصرفت من عَنَّةٍ بعد عَنَّةٍ<sup>(١)</sup>

ويقال: إِنَّ الجبلَ الذاهِبَ في السَّماءِ يقال [له]:  
عان، وجمعها عَوَانٌ.

وأما الأصل الآخر، وهو الحبس: فالعُنَّة، وهي  
الحظيرة، والجمع عُنَن. قال أبو زياد: العُنَّةُ: بناء تنبيه  
من حجارة، والجمع عُنَن. قال الأعشى:

تسرى اللَّحَمَ من ذابلٍ قد ذَوَى

وَرَطِبَ يُرْفَعُ فوقَ المُنَنِّ<sup>(٢)</sup>

يقال: عَنَّنْتُ البعير: حبسته في العُنَّة. وربما  
استقلوا اجتماعَ التُّوناتِ فقلبوا الآخرة ياء، كما  
يقولون:

تَقَصَّى البازي إذا البازي كَسَرَ<sup>(٣)</sup>

فيقولون: عَنَّيت. قال:

قطعت الدهرَ كالسِّدِّمِ المَعْنَى

تُهَدَّرُ في دِمَشَقَ ولا تَرِيمُ<sup>(٤)</sup>

يراد به المعنن. قال بعضهم: الفحل ليس بالرِّضَا  
عندهم يعرِّض على يَيْلِهِ عود، فإذا تَنَوَّخَ التَّافَةُ ليَطْرُقَها  
منعه العود. وذلك العود النَّجاف. فإذا أرادوا ذلك نحوَه  
وجاؤوا بفحلٍ أكرمَ منه فأضربوه إِيَّاهُ، فسَمَّوا الأوَّلَ  
المَعْنَى. وأنشد:

تَعَنَيْتُ للموتِ الذي هو نازلٌ

يريد: حبست نفسي عن الشَّهواتِ كما صَنِعَ  
بالمعنى. وفي المثل: «هو كالمُهَدَّرِ في العُنَّة». <sup>(٥)</sup> قال:  
والرواية المشهورة: تَعَنَنْتُ، وهو من العَيِّن الذي لا  
يأتي النساء.

ومن الباب: عِنَانُ الفَرَسِ؛ لأنَّه يَحْتَبِسُ، وجمعه:  
أعِنَّةٌ وعُنَنٌ. الكسائي: أَعَنَّتُ الفَرَسَ: جعلتُ له عِنَاناً.  
وعنَّته: حبسته بعنانه. فأما المرأةُ المعنَّنةُ فذلك على  
طريقة التشبيه، وإنما هي اللطيفة البطن، المهفهفة، التي  
جدلت جدل العنان. وأنشد:

وفي الحي بيضاتُ دارية

دهاس معنَّنة المرتدى<sup>(٦)</sup>

قال أبو حاتم: عِنانُ المتن حَبْلَاهُ. <sup>(٧)</sup> وهذا أيضاً  
على طريقة التشبيه. قال رؤبة:

إلى عِنَانِي ضامرٍ لطيف<sup>(٨)</sup>

والأصل في العنان ما ذكرناه في الحبس.

وللعرب في العنان أمثال، يقولون: «ذَلَّ لي عِنَانُهُ»،  
إذا انقاد. و«هو شديد العِنان»، إذا كان لا يتقاد. و«أرُخ  
من عِنانِهِ» أي رَفَعَهُ عنه. و«مَلَأْتُ عِنانَ الفرسِ»: أي  
بلغت مجهودَه في الحُضْر. قال:

حرف بعيد من الحادي إذا ملأت

شمسُ النهارِ عِنانَ الأبرقِ الصَّخِبِ<sup>(٩)</sup>

يريد إذا بلغت الشَّمْسُ مجهودَ الجندب، وهو  
الأبرق. ويقولون: «هما يجريان في عِنانٍ واحدٍ» إذا  
كانا مستويين في عملٍ أو فضل. «جرى فلانٌ عِناناً أو  
عنانين»: أي شوطاً أو شوطين. قال الطِّرِمَاح:

سيعلمُ كلُّهم أنسي مُسِنَّ

إذا رفعوا عِناناً عن عِنانِ<sup>(١٠)</sup>

قال ابن السكيت: «فلان طَرِبَ العِنانَ» يراد به  
الخفَّة والرِّشاقَة. و«فلانٌ طويل العِنانِ»: أي لا يُدَادُ<sup>(١١)</sup>

١. كذا ضبط في الأصل، وهو ما يقتضيه الاستشهاد. وقد أنشده صاحب  
اللسان في (عزن) شاهداً لقوله: «والعنة، بالفتح: العطفة». وعجز البيت  
كما في اللسان وديوان طفيل ١٠:

وجرس على آثارها كاللوب

٢. ديوان الأعشى ١٩ واللسان (عزن).

٣. العجاج في ديوانه ١٧ واللسان (قضض).

٤. للوليد بن عتبة، كما في اللسان (سدم، عنا). وهو من أبيات يحض فيها  
معاوية على قتال علي [رضي الله عنه]. رواها صاحب اللسان في (حلم).

٥. قال في اللسان (عزن): «يضرِبُ مثلاً لمن يتحدَّد ولا ينفذ».

٦. في الأصل: «دهالِس». تحريف. والدعاس: كلُّ لَينٍ جدًّا من الرمل  
شبههَن بالكُتَيْب اللَين.

٧. في الأصل: «جلاه»، صوابه في المعجم واللسان.

٨. ديوان رؤبة ١٠٢ واللسان (عزن).

٩. أنشده في اللسان (عزن).

١٠. ديوان الطرِمَاح ١٧٥ واللسان (عزن). وفي شرح الديوان: «المعنى  
سيعلمُ الشعراءُ أني قارح».

١١. في الأصل: «لا يراد».

عماً يريد، لشرفه أو لماله. قال الحطيئة:

مجد تليدٌ وعنانٌ طويل<sup>(١)</sup>

وقال بعضهم: ثنيت على الفرس عنانه؛ أي الجمته. واثن على فرسك عنانه؛ أي ألجمه. قال ابن مقبل:

وحاوطني حتى ثنيت عنانه

على مُدبرِ العلباء ريانَ كاهله<sup>(٢)</sup>

وأما قول الشاعر:

ستعلم إن دارت رعى الحرب بيننا

عنانَ الشمال من يكوننَ أضراعا

فإن أبا عبيدة قال: أراد بقوله: عنان الشمال، يعني السَّير الذي يعلق به في شمال الشاة، ولقبه به. وقال غيره: الدابة لا تعطف إلا من شمالها. فالمعنى: إن دارت مدارها على جهتها. وقال بعضهم: عنان الشمال أمر مشووم كما يقال لها:

زجرت لها طير الشمال<sup>(٣)</sup>

ويقولون لمن أنجح في حاجته: جاء ثانياً عنانه.

• عنى: العين والنون والحرف المعتل أصول ثلاثة: الأول القصد للشيء بانكماش فيه وجرص عليه، والثاني دال على خضوع ودل، والثالث ظهور شيء وبروزه.

فالأول منه<sup>(٤)</sup> عنيت بالأمر وبالحاجة. قال ابن

الأعرابي: عنيت بحاجتي وعنيت به - وغيره قال أيضاً ذلك. ويقال مثل ذلك: تعنيت أيضاً، كل ذلك يقال -

عنايةً وعنيتاً فأنا معني به وعن به. قال الأصمعي: لا يقال عنيتي. قال الفراء: رجل عانٍ بأمرى؛ أي معني به. وأنشد:

عانٍ بقضواها طويل الشغل

له جفيران وأني نابل<sup>(٥)</sup>

ومن الباب: عناني هذا الأمر يعنيني عنايةً، وأنا

معني [به]. واعتنيت به وبأمره.

والأصل الثاني قولهم: عنا يعنو، إذا خضع. والأسير

عانٍ. قال أبو عمرو: أعن هذا الأسير؛ أي دعه حتى

يبس القيد عليه. قال زهير:

ولولا أن ينال أبا طريف

إسار من مليك أو عناء<sup>(٧)</sup>

قال الخليل: العنوة والعناء: مصدر للعاني. يقال:

عانٍ أقرَّ بالعنوة، وهو الأسير. والعاني: الخاضع المتدلل.

قال الله تعالى: ﴿وَعَسَتْ أَلْسُجُوهٌ لِّلْحَيِّ

الْقَيُومِ﴾ [طه: ١١١]. وهي تعنو عنوةً. ويقال للأسير: عنا

يعنو. قال:

ولا يقال طوال الدهر عانيها

وربما قالوا: أعنوه؛ أي ألقوه في الإسار. وكانت

تلبية أهل اليمن في الجاهلية هذا:

جاءت إليك عانية

عبادك اليمانية

كما تحج الثانية

على قلاص ناجية

ويقولون: العاني: العبد. والعانية: الأمة. قال أبو

عمرو: وأعنيته إذا جعلته مملوكاً. وهو عان بين العناء.

والعنوة: القهر. يقال: أخذناها عنوةً؛ أي قهراً بالسيف.

ويقال: جئت إليك عانياً؛ أي خاضعاً. ويقولون: <sup>(٨)</sup>

العنوة: الطاعة. قال:

هل أنت مطيعي أيها القلب عنوة

والعناء معروف، وهو من هذا. قال الشيباني: رُبِّتْ

١. صدره في ديوانه ٨٤.

بلغه صالح سعى القتي

٢. البيت في اللسان (عن).

٣. لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ٧٠ واللسان (شمل). والبيت بتمامه:

زجرت لها طير الشمال فإن تكُن

سواك الذي تهوى يصبك اجنبتاها

٤. في الأصل: «من».

٥. الرجز في المعجم واللسان: «عنى».

٦. في الأصل: «هذا البعير»، والكلام يقتضي ما أثبت، وفي اللسان: «وإذ

قلت أعنوه فعناه أبقوه في الإسار».

٧. روايته في الديوان ٧٨.

أثم من ملك أو لعاء

٨. في الأصل: «ويقول».

عَنُوةٌ لك من هذا الأمر؛ أي عناه. قال القطامي:

وَنَأْتُ بِحَاجَتِنَا وَرُبَّتْ عَنُوةٌ

لك من مواعدها التي لم تَصُدُقْ<sup>(١)</sup>

قالوا: وتقول العرب: عَنُوتُ عند فلانٍ عَنُوةً، إذا

كنتَ أسيراً عنده. ويقولون في الدعاء على الأسير: لا فَكَّ اللهُ عَنُوتَهُ! بالضم؛ أي إساره.

ومن هذا الباب، وهو عندنا قياسٌ صحيح: العَنِيَّةُ، وذلك أنها تُعَمِّي كأنها تَذَلُّ وتَقْهَرُ وتَشْتَدُّ على من طَلَبِي بها. والعَنِيَّةُ: أوال الإبل تَخْشُرُ، وذلك إذا وُضعت في الشمس. ويقولون: بَلَّ العَنِيَّةُ بولاً يُعْقَدُ بالبحر. قال أوس:

كَأَنَّ كُحَيْلاً مُعْقَداً أَوْ عَنِيَّةً

على رَجْعِ ذِفْرَاهَا مِنَ اللَّيْثِ وَاكْفُ<sup>(٢)</sup>

قال أبو عبيد: من أمثال العرب: «عَنِيَّةٌ تَشْفِي

الْجَرْبَ»،<sup>(٣)</sup> يضرب مثلاً لمن يُتداوى بعقله ورأيه.<sup>(٤)</sup>

كما تُداوى الإبل الجَرْبِي بالعَنِيَّة. قال بعضهم: عَنِيَّتِ البعير؛ أي طليته بالعَنِيَّة. وأنشد:

على كُلِّ حَرْبَاءٍ رَعِيلٍ كَأَنَّهُ

حَمُولَةٌ طَالٍ بِالْعَنِيَّةِ مَمَهْلٍ<sup>(٥)</sup>

والأصل الثالث: عُثْيَانُ الكِتَابِ، وعُثْيَانُهُ.

وتفسيره عندنا أنه البارز منه إذا خْتَمَ. ومن هذا الباب

مَعْنَى الشَّيْءِ. ولم يزد الخليل على أن قال: معنى كُلِّ شَيْءٍ: وَحِثَّتُهُ وَحَالَهُ التي يَصِيرُ إليها أمره.<sup>(٦)</sup>

قال ابن الأعرابي: يقال ما أَعْرِفُ مَعْنَاهُ وَمَعْنَاتَهُ.

والذي يدلُّ عليه قياسُ اللَّغَةِ أَنَّ المَعْنَى هو القَصْدُ الذي

يَبْرُزُ وَيُظْهِرُ في الشَّيْءِ إذا بُحِثَ عنه. يقال: هذا مَعْنَى

الكَلَامِ ومعنى الشَّعْرِ. أي الذي يبرز من مكسبون ما

تَضَمَّنَهُ اللَّفْظُ. والدَّلِيلُ على القياس قول العرب: لم تَعْنِ

هذه الأَرْضُ شَيْئاً ولم تَعْنُ أيضاً، وذلك إذا لم تُسْنِبْ،

فكأنها إذا كانت كذا فإنها لم تُفِدْ شَيْئاً ولم تُبْرِزْ خيراً.

ومما يَصَحُّهُ قولُ القائل:<sup>(٧)</sup>

ولم يَبِقْ بِالخِلاصِ مِمَّا عَنَّتْ بِهِ

مِنَ البَقْلِ إِلا يُبْسُهَا وَهَجِيرُهَا

ومما يَصَحُّهُ أيضاً قولهم: عَنَّتِ القَرْبَةُ تَعْنُو، وذلك

إذا سال مأوئها. قال المتخلل:

تَعْنُو بِمَخْرُوتٍ<sup>(٨)</sup>

قال الخليل: عنوان الكتاب يقال منه: عَنَيْتِ

الكتاب، وعَنَيْتُهُ، وعَنُوتُهُ. قال: وهو فيما ذَكَرُوا مشتقٌّ

من المَعْنَى. قال غيره: مَنْ جعل العُنوانَ من المَعْنَى قال:

عَنَيْتُ بالبَاءِ في الأَصْلِ. وعُنوانٌ تَقْدِيرُهُ فُعُولٌ. وقولك:

عَنُوتُتُ فهو فَعُولْتُ. قال الشَّيبَانِيُّ: يقال ما عَنَّا من فلانٍ

خَيْرٌ، وما يعنو من عملك هذا خَيْرٌ عَنُوةً.

● عهب: العين والهاء والباء كلمة واحدة إن صحَّت. قال

الخليل: العَنِيَّةُ: الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ عَنِ طَلَبِ الوَثْرِ.

قال الشاعر:<sup>(٩)</sup>

حَلَلْتُ بِهِ وَثِرِي وَأَدْرَكْتُ ثُوْرَتِي

إذا ما تَنَاسَى دَخَلَهُ كُلُّ عَهَبٍ<sup>(١٠)</sup>

فأما الذي يروى عن الشَّيبَانِيِّ: كَانَ ذَلِكَ على

عَهْبِي فلانٍ؛ أي في زمانه. وأنشد:

عَهْدِي بِسَلَمَى وَهِيَ لَمْ تَزَوِّجْ

على عَهْبِي عَيْشِهَا المَخْرُوجِ<sup>(١١)</sup>

١. ديوان القطامي ٣٥، واللسان (عنا).

٢. ديوان أوس بن حجر ١٥ واللسان (عنا).

٣. وكذا في المجلد. وفي أمثال الميداني (١: ٤٢٥): «عنيته تشفي الجرب».

٤. في الأصل: «لعقله ورأيه»، صوابه ما أثبت. وفي أمثال الميداني: «يضرب للرجل الجيد الرأي يستشفى برأيه فيما ينوب».

٥. وكذا ورد البيت في الأصل.

٦. العبارة بعينها وردت في اللسان (عنا).

٧. هو ذو الرُّمَّة. ديوانه ٣٠٥، واللسان (عنا). وسيأتي في (هجر).

٨. قطعة من بيت له. وفي اللسان: «تعبو بمخروث له ناضح». والبيت بتمامه في ديوان الهذليين (٢: ٢):

تَعْنُو بِمَخْرُوتٍ لَه نَاضِحٌ

ذُو رِيْمِي يَفْعَدُو ذُو سَلْمَل

٩. هو محمد بن حمران بن أبي حمران الجمعي، المعروف بالنويعر (اللسان عهب).

١٠. في الأصل: «وأدركت ثأري»، صوابه اللسان.

١١. الرجز في اللسان (عهب) والمختصص (٣: ١٦٠ / ١٥: ٢٠٦).

فقد قيل، والله أعلم بصحته.

• عهج: العين والهاء والجيم كلمة صحيحة لا قياس لها ولا عليها. قالوا: العوهج: ظبية حسنة اللون طويلة العنق. وتسمى المرأة «عوهج»<sup>(١)</sup> تشبيهاً لها بها. قال الأصمعي: العوهج: المخططة العنق. ويقال للنعامة أيضاً عوهج، لطول عنقها. قال العجاج: كالحبشي التّف أو تسبّجا

في سَمَلَةٍ أو ذاتِ زِفِّ عَوْهَجَا<sup>(٢)</sup>

ويقال للساقية الفتيّة: عوهج. ويقولون للحية:

عوهج. قال:

حَضَبُ العَوَاةِ العَوْهَجِ المنسوسا<sup>(٣)</sup>

المنسوس: المطرود.

• عهد: العين والهاء والdal أصل هذا الباب عندنا دالٌّ على معنى واحد، قد أوما إليه الخليل. قال: أصله الاحتفاظ بالشيء وإحداث العهد به. والذي ذكره من الاحتفاظ هو المعنى الذي يرجع إليه فروع الباب. فمن ذلك قولهم: عهد الرجل يَعهَدُ عهداً، وهو من الوصية. وإنما سميت بذلك لأن العهد مما ينبغي الاحتفاظ به. ومنه اشتقاق العهد الذي يُكتب للولاية من الوصية، وجمعه عهود. والعهد: التوثيق، وجمعه عهود. ومن الباب العهد الذي معناه الالتقاء والإلمام، يقال: هو قريب العهد به، وذلك أن الإمامة به احتفاظ به وإقبال. [و] العهد: الشيء الذي قدّم عهده. والعهد: المنزّل الذي لا يزال القوم إذا اتّووا عنه يرجعون إليه. قال رؤبة:

هل تعرف العهد المَجِيلَ أرسمه

عَفَتْ عَوافيه وطال قِدَمُهُ<sup>(٤)</sup>

والمعهد مثل ذلك، وجمعه معاهد. وأهل العهد هم المعاهدون، والمصدر المعاهدة؛ أي إنهم يُعاهدون على ما عليهم من جزية. والقياس واحد، كأنه أمرٌ يُحتفظ به لهم، فإذا أسلموا ذهب عنهم اسمُ المعاهدة. وذكر الخليل أن الاعتقاد مثل التعاهد

والتعهد، وأنشد للطرّاح:

ويُضِيعُ الذي قَدِ أوجِبَهُ اللد

سُهُ عليه فليس يعتمده<sup>(٥)</sup>

وقال أيضاً: عهيدك: الذي يُعاهدك وتُعاهدُه.

وأنشد:

فللتُّركِ أوفى من نزارٍ بعهدها

فلا يَأْمَنُ العَدْرَ يوماً عهيدها<sup>(٦)</sup>

ومن الباب: العهدة: الكتاب الذي يُستوثق به في

التباعدات. ويقولون: إن في هذا الأمر لعهداً ما أحكىمت،

والمعنى أنه قد بقي فيه ما ينبغي التوثيق له. ومن

الباب<sup>(٧)</sup> قولهم: «المكسى لا عهدة»، يقوله المتبايعان؛

أي تملسنا عن إحكام فلم يثق في الأمر ما يحتاج إلى

تعهد بإحكام. ويقولون: «في أمره عهدة»، يُؤمّنون إلى

الضعف، وإنما يريدون بذلك ما قد فسّرناه.

قال الخليل: تعهد فلان الشيء وتعاهد. قال أبو

حاتم: تعهدت ضيعتي، ولا يقال تعاهدت؛ لأن

التعاهد لا يكون إلا من اثنين. قلنا: والخليل على

كل حالٍ أعرفُ بكلام العرب من النضر.<sup>(٨)</sup> على أنه

يقال: قد تعافل عن كذا، وتجاوز عن كذا، ليس هذا

من اثنين. وربما سموا الاشتراط استمهاداً،<sup>(٩)</sup>

وإنما سمي كذا لأن الشرط مما ينبغي الاحتفاظ به

١. في الأصل: «عوهجاء».

٢. ديوان العجاج ٧. وأولهما في اللسان (سج).

٣. لرؤية في ديوانه ٧١ واللسان والمجمل (عهج، نسس).

٤. ديوان رؤبة ١٤٩ وأساس البلاغة (عهد). ونسب في اللسان (عهد) إلى ذي الرمة خطأ.

٥. ديوان الطرمح ١١٢ واللسان (عهد). ورواية الديوان: «بصيره الله إليه». وقبلة:

عجباً ما عجبت للجامع السا

ل يسباهي به ويرتفده

٦. أنشده في اللسان (عهد)، والمختص (١٠٩: ١١٣). ونسبه الزمخشري في أساس البلاغة إلى نصر بن سيار.

٧. في الأصل: «ومن الباب ومنه».

٨. الذي سبق ذكره هو «أبو حاتم» لا نضر. فلعل الكلام قبله: «قال أبو حاتم والنضر».

٩. في اللسان: «واستمهد من صاحبه: اشترط عليه وكتب عليه عهدة».

إذا شُرِّط. قال:

• **عهر**: العين والهاء والراء كلمة واحدة لا تَدُلُّ على خير، وهي الفجور. قال الخليل وغيره: **العَهْرُ**: الفجور. والعاهر: الفاجر. يقال **عَهِرَ** وَعَهَرَ عَهْرًا وَعُهْرًا، <sup>(٨)</sup> إذا كان إتيانه إياها [ليلاً]. وفي الحديث: «الولد للفراش وللعاهر الحجر»، لاحظ له في النَّسَب. <sup>(٩)</sup> قال:

لا تلجان سِرّاً إلى خسان

يوماً ولا تذنُّ إلى العاهِرِ

قال يعقوب: **العُهور** يكون الأمة والحُرَّة، والمساعة لا تكون إلا بالإماء.

ومما جاء في هذا الباب نادراً شيءٌ حُكِّي عن المُتَنَجِّع، قال: كلٌّ من طلب الشَّرَّ ليلاً من سَرَّقٍ أو زَنِيٍّ فهو عاهر. ويقولون - وهو من المشكوك فيه - إنَّ العاهِر: المسترخي الكسلان. <sup>(١٠)</sup>

• **عهق**: العين والهاء والقاف ليس له قياسٌ مطَّرد، وقد ذُكرت فيه كلماتٌ لعلها - والله أعلم - أن تكون صحيحة، ولولا ذكْرُهُم لها لكان إغناؤها عندنا أولى. قال الخليل: **العَوْهق**، على تقدير فَوْعَل، هو الغراب الأسود الجَسِيم. ويقال: هو البعير الأسود. وهو أيضاً

١. لجريري في ديوانه ٨٣ من قصيدة يهجو بها الفرزدق حين تزوج بنت زبيق، كما في اللسان (عهد)، والرواية فيها: «من ذي ختونة»، وهي أيضاً رواية اللسان (ختن). ورواية أساس البلاغة تطابق ما في المقاييس.

٢. في الأصل: «انتهينا».

٣. في الأصل: «فأنتها».

٤. في الأصل: «ودونتته».

٥. ديوان الطرماح ١٧٧ واللسان (ودن).

٦. كذا في الأصل. وفي المخصَّص (٩: ١١٧): «يرعى السحاب»، وفي (١٠: ١٧٢): «ترعى جسيم العهد»، ثم قال: «ورواه الأصمعي بالياء». وفي اللسان (فتح):

كأن تسحتي مخلفاً فروحا

رعى غيوث العهد والفتوحا

٧. الإسباط: الامتداد. وفي الأصل: «وتسليط».

٨. ضبط في اللسان والقاموس من باب منع، ومصدره العهر، بالفتح، وبالكسر، وبالتحريك. ومثله العهارة والمهور والمهورة. وجعله في المصباح المنير من بابي تعب وقعد.

٩. في اللسان: «أبو عبيد» معنى قوله وللعاهر الحجر: أي لا حق له في النسب، ولا حظ له في الولد، وإنما هو لصاحب الفراش.

١٠. هذا المعنى لم يرد في المعاجم المتداولة.

وما استعهد الأقوام من زوج حُرَّة

من الناس إلا منك أو من محارب <sup>(١)</sup>

وفي كتاب الله تعالى: ﴿الْمَ أَعْهَدَ إِلَيْكُمْ﴾

[يس: ٦٠]. ومعناه والله أعلم: ألم أقدم إليكم من الأمر الذي أوجب عليكم الاحتفاظ به.

فهذا الذي ذكرناه من أول الباب إلى حيث انتهينا <sup>(٢)</sup>

مطَّرد في القياس الذي قسناه. وبقي في الباب: العهد من العطر، وهو عندنا من القياس الذي ذكرناه، وذلك

أنَّ العهد على ما ذكره الخليل، هو من المطر الذي يأتي بعد الوسمي، وهو الذي يسميه الناس الولي. وإذا كان

كذا كان قياسه قياس قولنا: هو يتعهد أمره وضيعته، كأنَّ المطرَ وَسَمَ الأرضَ أولاً وتعهدها ثانياً؛ أي احتفظ بها

فأتاها <sup>(٣)</sup> وأقبل عليها. قال الخليل: وذلك أن يَمْضِيَّ الوسميُّ ثم يردُّه الربيع بمطرٍ بعد مطر، يدرك آخره بللَّ

أولُه وذمُّوتَيْه. <sup>(٤)</sup> قال: وهو العهد، والجمع عهاد. وقال: ويقال: كلُّ مطرٍ يكون بعد مطرٍ فهو عهاد. وعهدت

الرَّوضة، وهذه روضةٌ معهودة: أصابها عهادٌ من مطر. قال الطرماح:

عقائل رملة نازغن منها

دُفوف أبح مَعهودِ ودين <sup>(٥)</sup>

المعهود: الممطور. وأنشد ابن الأعرابي:

ترى السحاب العهد والفتوحا <sup>(٦)</sup>

الفتوح: جمع فتح، وهو المطر الواسع. وقال غير هؤلاء: **العهاد**: أول الربيع قبل أن يشتد القَرُّ، الواحدة

عَهْدَة. وكان بعض العرب يقول: **العهاد** من الوسميِّ وأوائل الأمطار يكون دُخْرًا في الأرض، تضرب لها

العروق، وتُسَيِّطُ <sup>(٧)</sup> الأرض بالخضرة، فإن كانت لها أوليَّةٌ وتبعات فهي الحياء، وإلا فليست بشيء.

ويقولون: كان ذلك على عهد فلانٍ وعهْدانِه. وأنشدوا:

لست سليمان كهْدانِك

عَيْهَلٌ وَعَيْهَلَةٌ جَمِيعاً، إِذَا كَانَتْ لَا تَسْتَقِرُّ نَزَقاً. وَرَبَّمَا  
وَصَفُوا الرِّيحَ قَقَالُوا: عَيْهَلٌ. وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذَا  
الْقِيَاسِ. فَأَمَّا قَوْلُهُمُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا: عَاهِلٌ،  
وَجَمَعَهَا عَوَاهِلٌ، فَصَحِيحٌ، وَسَمَّيْتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا زَوْجَ  
لَهَا يَقْصُرُهَا. وَأَنْشَدَ:

مَشَى النِّسَاءَ إِلَى النِّسَاءِ عَوَاهِلًا

مِنْ بَيْنِ عَارِفَةِ السَّبَاءِ وَأَيْمٍ<sup>(١٣)</sup>

ذَهَبَ الرِّمَاحَ بِسَعْلِهَا فَتَرَكْنَهُ

فِي صَدْرِ مَعْتَدِلِ الكُعُوبِ مَقُومٍ

وَقَالَ فِي الْعَيْهَلِ أَيْضاً:

فَنِعِمَّ مُنَاخُ ضَيْفَانَ وَتَجْرِ

وَمُلْقَى رَحْلِ عَيْهَلَةَ بَجَالٍ<sup>(١٤)</sup>

وَبَقِيَ فِي الْبَابِ كَلِمَةٌ إِنْ كَانَتْ صَحِيحَةً فَلَيْسَتْ

بِعَبِيدٍ مِنَ الْقِيَاسِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ حُكْمِيٌّ عَنْ أَبِي عَيْبِيدَةَ:

١. فِي اللِّسَانِ (عَهق):

فِيهِنَّ حَرْفٌ مِنْ بَنَاتِ الْعَرْقِ

٢. فِي اللِّسَانِ: «وَهِيَ وَرِيقَاءٌ».

٣. الْبَيْتُ لَزْهِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ ٢٤٩. وَقِيلَ: إِنَّ قَصِيدَةَ الْبَيْتِ مَشْرُوكَةٌ بَيْنَ زَهِيرٍ  
وَوَلَدِهِ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ، كَمَا نَصَّ الدِّيْوَانُ. وَقَدْ وَرَدَ الْبَيْتُ مَحْرُفًا فِي  
الْحَيَوَانَ (٤: ٣٥٥). وَأَنْظِرِ الْأَغَانِي (١٥: ١٤١ - ١٤٢). فِي الْأَصْلِ: «حَدَّ  
الضَّحَاءَ» وَ«سَمَامَةَ قَشْرَاءَ»، صَوَابُهُ مِنَ الدِّيْوَانِ.

٤. فِي الْأَصْلِ: «عَلَى شِقِّ»، صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ.

٥. فِي الْأَصْلِ، وَكَذَا فِي الْأَزْمَنَةِ وَالْأَمَكْنَةِ (٢: ٣٧٤): «الْعَوْهَقَيْنِ الْفِرْقَادِ»،

وَلَا يَسْتَقِيمُ بِهِ الرَّجْزُ، وَصَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ (عَهق).

٦. «عِنْدَ مَسَدِ الْقَطْبِ»، كَذَا وَرَدَتْ أَيْضاً فِي الْأَزْمَنَةِ وَالْأَمَكْنَةِ. وَفِي

اللِّسَانِ: «عِنْدَ مَسَكِ الْقَطْبِ».

٧. لِرُوَيْبَةِ فِي دِيْوَانِهِ ١٠٩.

٨. قَبْلَهُ فِي اللِّسَانِ (عَهق):

إِنَّكَ لَوْ شَاحَدْتَنَا بِسَالِئِ بَرِّقِ

يَوْمَ نَصَافِي كَلَّ عَضْبُ مَخْفِقِ

٩. الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (عَهق)، زَعَمَ، جَهْمَ، وَقَبْلَهُ، كَمَا فِي الْمَادَتَيْنِ

الْأَخِيرَتَيْنِ:

وَبَلَدَةَ تَجْهَمِ الْجَهْرُمَا

وَقَدْ سَبَقَ إِشَادَةُ هَذَا فِي (جَهْم).

١٠. الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (زَعَمَ) وَالْمَخْضَعُص (٧: ٧٢).

١١. فِي الْأَصْلِ: «وَيَقُولُ».

١٢. لِمَنْظُورِ بْنِ مَرْثُومِ الْأَسَدِيِّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (طُولُ، قَتْلُ، عَطِيلُ، خَلَلُ،

عَهْلُ، كَلَلُ)، مِنْ أَرْجُوزَةٍ رَوَاهَا ثَعْلَبٌ فِي مَجَالِسِهِ ٦٠١ - ٦٠٤. وَأَنْظِرِ

لِهَذَا الْبَيْتِ نَوَادِرَ أَبِي زَيْدٍ ٣ وَسَيَبِيوِيهِ (٢: ٢٨٢).

١٣. الْبَيْتُ فِي الْمَجْمَلِ، مَعَ سَقُوطِ كَلِمَةِ «إِلَى النِّسَاءِ» مِنْهُ.

١٤. الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (عَهق) بِرِوَايَةِ: «وَمُلْقَى زَفْرًا». وَالزَّفْرُ: الْحَمْلُ.

لَوْنُ اللَّأَزْوَرْدِ. وَيَقُولُونَ: الْعَوْهَقُ: فَحَلُّ كَانَ فِي الزَّمَنِ  
الْأَوَّلِ، تُنْسَبُ إِلَيْهِ كِرَامُ النَّجَانِبِ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

قِرْوَاءٌ فِيهَا مِنْ بَنَاتِ الْعَوْهَقِ<sup>(١١)</sup>

قَالَ: وَالْعَوْهَقُ: الثُّورُ الَّذِي لَوْنُهُ إِلَى سُودِ.

وَالْعَوْهَقُ: الحُطَّافُ الْجَبَلِيُّ. قَالَ:

فَهِيَ وَرِقَاءٌ كَلُونِ الْعَوْهَقِ<sup>(١٢)</sup>

وَيَقَالُ: بَعِيرٌ عَوْهَقٌ؛ أَي طَوِيلٌ. قَالَ:

تَرَاحَى بِهِ حُبُّ الضَّحَاءِ وَقَدْ رَأَى

سَمَاوَةَ قَشْرَاءِ الْوُظَيْفِيْنَ عَوْهَقِ<sup>(١٣)</sup>

قَالَ الْخَلِيلُ: الْعَوْهَقَانِ: كَوْكَبَانِ إِلَى جَنْبِ الْفِرْقَدَيْنِ

عَلَى نَسَقِ،<sup>(١٤)</sup> وَطَرِيقَهُمَا مَتَا يَلِي الْقَطْبَ. وَأَنْشَدَ:

بِحَيْثُ بَارَى الْفِرْقَادَانَ الْعَوْهَقَا<sup>(١٥)</sup>

عِنْدَ مَسَدِ الْقَطْبِ حِينَ اسْتَوْسَقَا<sup>(١٦)</sup>

وَقَالَ أَيْضاً: الْعَيْهَلَةُ: عَيْهَلَةُ النَّشَاطِ وَالْإِسْتِنَانِ. قَالَ:

إِنَّ لِرَبْعَانَ الشُّبَابِ عَيْهَلًا<sup>(١٧)</sup>

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْعَوْهَقُ: خِيَارُ النَّبَعِ وَلُبَابُهُ، يُتَّخَذُ

مِنْهُ الْقِسِيَّ. قَالَ:

وَكُلُّ صَفْرَاءٍ طَرُوجِ عَوْهَقِ<sup>(١٨)</sup>

وَعَوْهَقٌ: اسْمُ رَوْضَةٍ. قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ:

فَكَأَمَّا طُرُقَتْ بَرِيًّا رَوْضَةٍ

مِنْ رَوْضِ عَوْهَقِ طَلَّةٍ مِعْشَابِ

● **عَهْلٌ**: الْعَيْنُ وَالْهَاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى انْتِطَاقِ

وَذَهَابِ وَقْلَةٍ اسْتِقْرَارِ. قَالَ الْخَلِيلُ: الْعَيْهَلُ: النَّاقَةُ

السَّرِيعَةُ. قَالَ:

زَجِرْتُ فِيهَا عَيْهَلًا رَسُومًا<sup>(١٩)</sup>

مُخْلِصَةَ الْأَنْقَاءِ وَالزَّعُومَا<sup>(٢٠)</sup>

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِثْلَ ذَلِكَ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ:

وَتَكُونُ<sup>(٢١)</sup> مُسِنَّةً شَدِيدَةً. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُقَالُ: نَاقَةٌ

عَيْهَلَةٌ وَعَيْهَلٌ، وَلَا يُقَالُ: جَمَلٌ عَيْهَلٌ. وَأَنْشَدُوا:

بِإِزَالِ وَجَنَاءِ أَوْ عَيْهَلٍ<sup>(٢٢)</sup>

قَالُوا: شَدَّدَ اللَّامُ لِلْحَاجَةِ إِلَى ذَلِكَ. وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ

وهو العتيد<sup>(١١)</sup> الحاضر. يقال: أعطاه من عاهنٍ ماله. وأنشد:

فقتل بقتلانا وسبني بسبينا

ومسال بمال عاهنٍ لم يفرق

قال الشيباني: العاهن: العاجل. يقال: ما أعهن ما أتاك. قال: ويقولون: أباهن بعت أم يدين. قال ابن الأعرابي: يقال عاهن، إذا كان في يدك تقدير عليه، وقد عهن يعهن عهونا، وأنشد للشاعر<sup>(١٢)</sup>:

ديار ابنة الصمري إذ وصل حبلمها

متين وإذ معروفها لك عاهن<sup>(١٣)</sup>

أي حاضر مقيم. قال أبو زيد: عهن من فلان خير أو خبر - أنا أشك في ذلك - يعهن عهونا، إذا خرج منه. قال النضر: يقال: أعهن له أي عجل له. وقد عهن له ما أراد. قال ابن حبيب: يقال يلقى الكلام على عواهنه، إذا لم يبالي كيف تكلم. وهذا قياس صحيح، لأنه لا يقوله بتحفظ وتثبت. وربما قالوا: يرمي الكلام على عواهنه، إذا قاله بما أذاه إليه ظنه من دون يقين. وهو ذلك المعنى.

العاهل: الملك الذي ليس فوقه أحد إلا الله تعالى. يقال للخليفة: عاهل. فإن كان كذا فلائه لا بد له من الخلق فوق يده تمنعه.

• عهم: العين والهاء والميم قريب من الذي قبله، وليس بعيد أن يكون من الإبدال. قال الخليل: العيامة: الناقة الماضية. وأنشد:

وردت بعميامة حورة

فعبت يميناً وعبت شمالاً<sup>(١)</sup>

ويقولون: إنها كاملة الخلق أيضاً. قال:

مستزغات بخذب عيهم

مدامح الخلق ذرفس مسعام<sup>(٢)</sup>

قال أبو زيد: ناقة عيامة: نجيبة سريعة. ويقولون: إنها تعطش سريعاً، والجمع عياهم. قال ذو الرمة:

هيئات حرقاء إلا أن يقربها

ذو العرش والشعشعات العياهم<sup>(٤)</sup>

وأنشد أبو عمرو:

عيمة ينتحي في الأرض منسما

كما انتحى في أديم الصرف إزميل<sup>(٥)</sup>

قال أبو عمرو: عيهمتها: سرعتها. وربما قالوا: عياهمته على وزن عذافة<sup>(٦)</sup>.

ومما شذ عن هذا الأصل: عيهم: اسم موضع. قال: وللعراقي ثنايا عيهم<sup>(٧)</sup>

ويقولون: العيهم: أصل شجرة. ويقولون هو الأديم الأحمر<sup>(٨)</sup>. قال أبو دؤاد:

فتعمت بعد الرباب زماناً

فهي قفر كائنها عيهم<sup>(٩)</sup>

فأما قول القائل:

وقد أثير العيهمان الرقاد<sup>(١٠)</sup>

فيقولون: إنه الذي لا يدلج، ينام على ظهر الطريق.

• عهن: العين والهاء والنون أصل صحيح يدل على لين وسهولة وقلة غذاء في الشيء.

قال الخليل: العاهن: المال الذي يترواح على أهله.

١. في الأصل: «وهبت شمالاً».

٢. الغدب: التشديد الصلب الضخم القوي. وفي الأصل: «يحدب»، تحريف.

٣. كلمة «مسعام» وردت في القاموس ولم ترد في اللسان. قال في القاموس: «وسيل مسعام، كحمراب أو شمعان: سريع».

٤. ديوان ذي الرمة ٥٧٩ واللسان (شع، عهم). وقد سبق في (شع).

٥. البيت لعبد بن الطيب في المفضليات (١: ١٣٦) واللسان (زمل) وفي اللسان: «عيرانه».

٦. أورد صاحب اللسان «عياهم» فقط، وطعن عليه واقتصر صاحب القاموس على «عياهمة».

٧. للمجاج في ديوانه ١٦ واللسان (عهم). وفي معجم البلدان (عهم): «والعراقيين في ثنايا». وفي الأصل: «والعراق في ثنايا»، صوابهما في الديوان واللسان.

٨. وكذا في المعجم. وزاد في القاموس: «أو الأملس». واقتصر في اللسان على قوله: «والعوهلة: الأديم الأملس».

٩. البيت في اللسان (عهم).

١٠. أنشده في اللسان (عهم).

١١. في الأصل: «القيد».

١٢. هو كنز، كما في اللسان (عهن).

١٣. كذا. وفي اللسان: «إذ حبل وصلها».



خليلي عوجا بآرك الله فيكما

على دار مي من صدور الركائب (٦)

وقال:

حتى إذا عجن من أجيادهن لنا

عوج الأخشة أعناق العناجيج (٧)

يعني عطف الجواري أعناقهن كما يعطف

الخشاش عناق الناقة. وكل شيء تعطفه تقول: عجنته

فانعاج. قال رؤبة:

وانعاج عودي كالشظيف الأخشين (٨)

قال الخليل: والعوج: اسم لازم لما تراه العيون في

قضيبي أو خشب أو غيره وتقول: فيه عوج بين.

والعوج: مصدر عوج يعوج عوجاً. ويقال: اعوجج يعوجج

اعوججاً وعوجاً. فالعوج مفتوح في كل ما كان

منتصباً كالحائط والعود، والعوج ما كان في بساط أو

أمر نحو دين ومعاش. يقال منه: عود عوج بين العوج،

والنعت أعوج وعوجاء، والجمع عوجج. والعوج من

الخيال: التي في أرجلها تخيب. وأما الخيل الأعوجية

فإنها تنسب إلى فرس سابق كان في الجاهلية، والنسبة

إليه أعوججي. ويقال: هو من بنات أعوج. وقال طفيل:

بنات الوجيه والغراب ولاحق

وأعوج تنمي نسبة المتنسب (٩)

ويمكن أن يكون سمي بذلك لتخيب كان به. وأما

قولهم: ناقة عاج، وهي المدعان في السير اللينة

ومن هذا الباب: قضيب عاهن؛ أي متكسر مُنهصر.

ويقال: في القضيب عهنه، وذلك انكسار من غير يئونة

إذا نظرت إليه حسبه صحيحاً، وإذا هزته انثنى. ويقال

للفقير: عاهن من ذلك. وربما قالوا عهنه القضيب

أعهنه عهنأ. فأما الذي يُحكى عن أبي الجراح أنه قال:

عهنه عواهن النخل، إذا يبست تعهن عهنأ، فغلط، لأن

القياس بخلاف ذلك. قال ابن الأعرابي: عواهن النخل:

ما يلي قلب النخلة من الجريد. وهذا أصح من الأول.

وروي عن النبي عليه الصلاة والسلام [أنه] قال لبعض

أصحابه: «انثني بسقف واجتنب العواهن»؛ لأنها

رطبة. (١) قال بعض أهل اللغة: أهل الحجاز يسمون

السعات التي تلي القلبة: (٢) العواهن؛ لأنها رطبة لم

تشتد. فأما قولهم إن العاهن: الحابس، وإنشادهم

للنابغة:

أقول لها لما ونت وتخاذلت

أجدي فما دون الجبا لك عاهن

فهو عندنا غلط، وإنما معناه على موضوع القياس

الذي قسمناه، أن ما دون الجبا (٣) ممكن غير ممنوع؛

أي السبيل إليه سهل. ويكون «ما» في معنى اسم.

ومن الباب إن كان صحيحاً ما رواه ابن السكيت،

أن العواهن: عروقي في رحم الناقة. وأنشد لابن

الرقاع:

أوكت عليها مضيقات من عواهنها

كما تَضَمَّنْ كَشْحُ الحُرَّةِ الحَبَلَا (٤)

كأنه شبه تلك العروقي بعواهن النخل. وأما العهن،

وهو الصوف المصبوغ، فليس ببعيد أن يكون من

القياس؛ لأن الصنغ يليه. والله أعلم.

• عوج: العين والواو والجيم أصل صحيح يدل على ميل

في الشيء أو ميل، وفروعه ترجع إليه.

قال الخليل: العوج: عطف رأس البعير (٥) بالزمام أو

الخطام. والمرأة تعوج رأسها إلى ضجيعها. قال ذو

الرؤمة:

١. لأنها رطبة، ليست في اللسان، وأراها مقحمة. انظر ما يلي.

٢. في الأصل: القلبة. تحريف. والقبة، بكسر القاف وفتح اللام، جمع قلب بتثنية القاف، وهو شحمة النخلة.

٣. الجبا: اسم مكان. وفي الأصل: «الحياء».

٤. في الأصل: «مصيفاً»، صوابه من اللسان.

٥. في الأصل: «عطف إلى رأس البعير»، صوابه في المجمل واللسان.

٦. ديوان ذي الرؤمة ٥٤.

٧. ديوان ذي الرؤمة ٧٢ واللسان (عوج). وصواب إنشاده: «تسقى».

ومفعول هذا الفعل قوله في البيت التالي:

صوادي الهمام والأخشاء خائفه

تساول الهيم أرشاف الصهاريج

٨. ديوان رؤبة ١٦١، واللسان (عوج، شظف).

٩. ديوان طفيل ٢٢ واللسان (وجه) وخيل بن الكلبي ٩.

للشجاع: بَطَلٌ معاوِدٌ؛ أي لا يمنعه ما رآه من شدة الحرب أن يعاودها. والقياس في كل هذا صحيح. فأما الجَمَلُ المَسِينُ فهو يسمَّى عَوْدًا. وممكن أن يكون من هذا، كأنه عاوِدٌ الأَسْفار والرَّحَلُ مرَّةً بعد مرَّة.

وقد أوما الخليلُ إلى معنى آخر فقال: هو الذي [فيه] بَقِيَّةٌ. فإن كان كذا فلانٌ لأصحابه<sup>(٧)</sup> في إعماله عَوْدَةٌ. والمعنيان كلاهما جيِّدان.

وجمع الجَمَلُ العَوْدُ عَوْدَةٌ. ويقال منه: عَوْدٌ يُعَوِّدُ تعويداً، إذا بلغ ذلك الوقت. وقال:

هل المجدُ إلا السُوْدَةُ العَوْدُ والنَّدى

ورأبُ النَّأْيِ والصبرُ عندَ المَواظِنِ<sup>(٨)</sup>

وهذا على معنى الاستعارة، كأنه أراد السوود القديم. ويقولون أيضاً للطريق القديم: عَوْدٌ. قال:

عَوْدٌ على عَوْدٍ لأقوامٍ أُوَّلُ

يموتُ بالترُّكِ ويحيا بالمَعَمَلِ<sup>(٩)</sup>

يعني بالعود الجميل. على عَوْدٍ؛ أي طريق قديم. وكذلك الطريق يموت أو يَدْرُسُ إذا تُرِكَ، ويحيا إذا سُلِكَ. ومن الباب: العائدة، وهو المعروف والصَّلَة. تقول: ما أَكثَرَ عائِدَةٌ فلانٍ علينا. وهذا الأمر أعوِدُ من هذا؛ أي أرفق.

ومن الباب العِيدُ: كلُّ يومٍ مَجْمَعٌ. واشتقاقه قد ذكره الخليل من عادٍ يَعُوْدُ، كأنهم عادُوا إليه. ويمكن أن يقال: لأنَّه يعود كلَّ عام. وهذا عندنا أصحُّ. وقال غيره، وهو قريب من المعنيين: إنَّه سَمِيَ عيداً لأنَّهم قد

الانعطاف، فمن الباب أيضاً. قال ذو الرُّمَّة:

تَقَدَّى بي الموماةُ عاجُ كأنَّها

أمامَ المطايا نَفْتِقُ حين تُذَعَرُ<sup>(١١)</sup>

وإذا عطفوها قالوا: عاجٍ عاجٍ.

• عود: العين والواو والدال أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على تشنئة في الأمر، والآخر جنس من الخشب.

فالأوَّلُ: العَوْدُ، قال الخليل: هو تشنئة الأمر عوِداً بعد بَدْءٍ. تقول: بدأ ثُمَّ عاد. والعَوْدَةُ: المرَّة الواحدة. وقولهم: عاد فلانٌ بمعروفه، وذلك إذا أَحَسَّنَ ثُمَّ زاد. ومن الباب العيادة: أن تعود مريضاً. ولآل فلانٍ مَعادَةٌ؛ أي أمر يغشاهم<sup>(١٢)</sup> النَّاسُ له. والمعاد: كلُّ شيءٍ إليه المصير. والآخرة مَعادٌ للناس. والله تعالى المبدئُ المُعيد، وذلك أنه أبدأ الخلقِ ثُمَّ يعيدهم. وتقول: رأيتُ فلاناً ما يبدي وما يعيد؛ أي ما يتكلم ببادئة ولا عائدة.<sup>(١٣)</sup> قال عبيد:

أَقْفَرُ من أهله عبيدُ

فاليومُ لا يُبدي ولا يُعيدُ<sup>(١٤)</sup>

والعِيدُ: ما يعتاد من خيالٍ أو هَمٍّ. ومنه المعاوِدَة، واعتياد الرِّجْلِ، والتَّعَوُّدُ. وقال عنترةٌ يصف ظليماً يعتاد بيضه كلَّ ساعة:

صَلِّ يعودُ بذي العُشيرةِ بيضه

كالعبدِ ذي القَرْوِ الطَّويلِ الأَصْلَمِ<sup>(١٥)</sup>

ويقولون: أعادَ الصَّلَاةَ والحديثَ. والعادة: الدُّرْبَة. والتَّماذِي في شيءٍ حتَّى يصير له سَجِيَّةً. ويقال للمواظب على الشيء: المَعاوِد. وفي بعض الكلام: «الزموا نَفْقَى الله تعالى واستعيدوها»، أي تعوِّدوها. ويقال في معنى تعوِّدٍ: أعادَ. قال:

القَرَبُ غَرِبٌ بِقَرِيٍّ فارضُ

لا يستطيعُ جَرُّهُ العَواضُ

إلا المُعيداتُ به النَواهُضُ<sup>(١٦)</sup>

يعني النوق التي استعادت النهض بالدلو. ويقال

١. البيت ليس في ديوان ذي الرُّمَّة ولا ملحقاته. انظر قصيدته على هذا الروي في ٢٢٢-٢٣٩. وأشد صدره في اللسان (عوج) محرّفاً.

٢. في الأصل: «يفشاهم». وفي اللسان: «أي مصيبة يفشاهم الناس في مناوح أو غيرها. يتكلم به النساء. يقال: خرجت إلى المعادة والمعاد والمآثم».

٣. في الأصل: «ولا عادية»، صوابه في اللسان.

٤. ديوان عبيد ٣.

٥. البيت من معلقته المشهورة.

٦. الرجز في اللسان (عود، غمض) والمخصص (١٢: ٧٥).

٧. في الأصل: «إلى أصحابه».

٨. البيت للطرمح في ديوانه ١٧٣، واللسان (عود).

٩. الرجز لبشير بن النكت، كما في اللسان (عود).

الخليل: والتَعَاوُرُ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَيُقَالُ: تَعَاوَرَتِ الرِّيحُ رِسْمًا حَتَّى عَفَّتْهُ، أَي تَوَاطَبَتْ عَلَيْهِ. قَالَ الْأَعْشَى:

دِمْنَةٌ قَفْرَةٌ تَعَاوَرَهَا الصَّبِ

فُ بَرِيحِينَ مِنْ صَبًا وَشَمَالًا<sup>(٥)</sup>

وحكى الأصمعيّ أو غيره: تَعَوَّرْنَا الْعَوَارِيَّ.<sup>(٦)</sup>

والأصل الآخر العَوْر في العين. قال الخليل:

يُقَالُ انظَرُّوا إِلَى عَيْنِهِ الْعَوْرَاءِ. وَلَا يُقَالُ لِإِحْدَى

الْعَيْنَيْنِ عَشِيَاءَ، لِأَنَّ الْعَوْرَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي إِحْدَى

الْعَيْنَيْنِ. وَتَقُولُ: عُرْتُ عَيْنَهُ، وَعَوَّرْتُ، وَأَعَوَّرْتُ، كُلُّ

ذَلِكَ يُقَالُ. وَيَقُولُونَ فِي مَعْنَى التَّشْبِيهِ، وَهِيَ كَلِمَةٌ

عَوْرَاءٌ. قَالَ الْخَلِيلُ: الْكَلِمَةُ الَّتِي تَهْوِي فِي غَيْرِ عَقْلٍ وَلَا

رَشْدٍ. قَالَ:

وَلَا تَنْطِقِي الْعَوْرَاءَ فِي الْقَوْمِ سَادِرًا

فَإِنَّ لَهَا فَاعِلًا مِنَ الْقَوْمِ وَاعِيًا<sup>(٧)</sup>

وقال بعضهم: العوراء: الكلمة التي يمتنع

منها الرّجل ويغضب وأنشد:

وعوراء قد قيلت فلم ألتفت لها

وما الكلم العوراء لي بقبول<sup>(٨)</sup>

ومن الباب العوار،<sup>(٩)</sup> وهو خرق أو شق يكون في

الثوب.

اعتادوه.<sup>(١١)</sup> والياء في العيد أصلها الواو، ولكنها قلبت ياءً لكسرة العين. وقال العجاج:

يَعْتَادُ أَرْبَابًا لَهَا أَرِي<sup>(١٢)</sup>

كَمَا يَعُودُ الْعِيدَ نَصْرَانِي

ويجمعون العيد أعيادًا، ويصغرونه على التغيير

عبيد. ويقولون: فحلّ معيد؛ معتاد للضراب.

والعبيد: جناب منسوبة، قالوا: نسبت إلى عاد. والله

أعلم.

وأما الأصل الآخر فالعود وهو كل خشبة دقت.

ويقال: بل كل خشبة عود. والعود: الذي يُتَبَخَّرُ بِهِ،

معروف.

• **عود**: العين والواو والذال أصل صحيح يدل على معنى

واحد، وهو الاتجاه إلى الشيء، ثم يُحْمَلُ عَلَيْهِ كُلُّ

شَيْءٍ لَصِقَ بِشَيْءٍ أَوْ لَازَمَهُ.

قال الخليل: تقول أعوذ بالله جل ثناؤه؛ أي الجأ

إليه تبارك وتعالى، عَوِذًا أَوْ عِيَاذًا. ذَكَرَ أَيْضًا أَنَّهُمْ

يَقُولُونَ: فَلَانَ عِيَاذًا لَكَ؛ أَي مَلْجَأًا. وَقَوْلُهُمْ: مَعَاذَ اللَّهِ،

مَعْنَاهُ أَعُوذُ بِاللَّهِ. وَكَذَا اسْتَعِيذُ بِاللَّهِ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

لِلَّتِي اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ: «لَقَدْ عُدَّتْ بِمَعَاذِ». قَالَ: وَالْمَعُوذَةُ

وَالْمَعَاذَةُ الَّتِي يُعَوِّذُ بِهَا الْإِنْسَانُ مِنْ قَرَعِ أَوْ جُنُونٍ.

ويقولون لكل أثنى إذا وضعت: عائد. وتكون كذا سبعة

أيام. والجمع عوذ. قال لبيد:

وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَانِهَا

عُوذٌ تَأَجَّلُ بِالْقَضَاءِ بِهَامُهَا<sup>(٣)</sup>

تَأَجَّلُ: تَصِيرُ آجَالًا؛<sup>(٤)</sup> أَي قُطْعًا. وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ لِمَا

ذَكَرْنَاهُ مِنْ مَلَازِمَةٍ وَلِدِهَا إِتْيَاهَا، أَوْ مَلَازِمَتِهَا إِتْيَاهُ.

• **عور**: العين والواو والراء أصلان: أحدهما يدل على

تداول الشيء، والآخر يدل على مرض في إحدى

عيني الإنسان وكل ذي عيينين. ومعناه الخلو من النظر.

ثم يُحْمَلُ عَلَيْهِ وَيَشْتَقُّ مِنْهُ.

فالأول قولهم: تَعَاوَرَ الْقَوْمُ فَلَانًا وَاعْتَوَرُوهُ

ضَرْبًا، إِذَا تَعَاوَرُوا، فَكُلَّمَا كَفَّ وَاحِدٌ ضَرْبَ آخَرَ. قَالَ

١. في الأصل: «اعتادوهم».

٢. صواب إنشاده: «واعتاد» كما في ديوان العجاج ٦٩ واللسان (عور).

٣. من مغلته المشهورة.

٤. الأجل: جمع إجّل بالكسر، وهو القطيع. وفي الأصل: «إجلالاً»، تحريف.

٥. ديوان الأعشى ٣ واللسان (عور).

٦. ويقال أيضاً: تاورنا العوراء تماورا. وقد اقتصر على هذه اللغة في المجل.

٧. في الأصل: «أو عيا».

٨. البيت لكعب بن سعد الغنوي، من قصيدة له في الأصمعيات ٦٠-٦١ ليسك. وروايته هنا تطابق روايته هناك. وأنشده في اللسان (عور) بدون نسبة برواية: «وما الكلم العوران لي بقول». وقال: «وصف الكلم بالقران لأنه جمع وأخبر عنه بالقول، وهو واحد لأن الكلم يذكر ويؤنث، وكذلك كل جمع لا يفارق واحده إلا بالهاء ولك فيه كل ذلك».

٩. في المطبوع «العواء» وهو تصحيف. انظر: لسان العرب (عور).

حالٍ. من ذلك العَوَز: أن يعوزَ الإنسانَ الشَّيءُ الذي هو محتاجٌ إليه، يرومُه ولا يتهيأُ له. يقال: عازَني. <sup>(٥)</sup> وأعوَزَ الرَّجُلُ: ساءت حالُه. ومن الباب المِعْوَزُ، والجمع معاوِز، وهي الثَّياب الخُلْفان والخِرَقُ التي تدلُّ على إعوازِ صاحبِها. قال الشَّمَاخ:

إذا سقط الأنداء صِينَتْ وأشعِرَتْ

حَيِّراً ولم تُنزَجْ عليها المعاوِزُ <sup>(٦)</sup>  
فأما العَزَّةُ... <sup>(٧)</sup>

• عوس: العين والواو والسين كلمةٌ قد ذكرها أهلُ اللُّغة، وقياسُها قياسُ صحيح بعيد. قالوا: العواساء: الحامل من الخنافس، وأنشدوا:

بكرأ عواساء تقاسى مقرِّبا <sup>(٨)</sup>

أبي دنائ أن تضع حَمَلُها. ويقولون: العوسانُ والعَوس: الطوفان بالليل. ويقولون أيضاً: الأعوس: الصَّيْقَل. والأعوس: الوصاف للشيء. وكلُّ هذا ممَّا لا يكاد القلبُ يسكنُ إلى صحَّته.

• عوص: العين والواو والصاد أُصِيلٌ يدلُّ على قِلَّةِ الإمكان في الشَّيء. يقال: اعتاصَ الشَّيءُ، إذا لم يُمكن. والعَوَصُ مصدر الأعوص والعويص. ومنه كلامُ عويص، وكلمةُ عوصاء. وقال:

أئها السائلُ عن عوصائها

ويقال: أعوصَ في المنطق وأعوصَ بالخضم، <sup>(٩)</sup>

ومن الباب العَوْرَة، واشتقاقُها من الذي قدَّمنا ذكره، وأَنه ممَّا حُمِلَ على الأصل، كأنَّ العورةَ شيءٌ ينبغي مراقبته لخلوه. وعلى ذلك فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ﴾ [الأحزاب: ١٣]، قالوا: كأنَّها ليست بحَرِيْزَة. <sup>(١)</sup> وجمع العورة عَوْرَات. قال الشاعر: <sup>(٢)</sup>

فِي جَمِيعِ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ

لا يَهُمُّونَ بِإِدْعَاقِ السَّلَلِ <sup>(٣)</sup>

الإدعاق: الإسراع. والسَّلَل: الطَّرْد. ويقال في المكان يكون عورة: قد أعوزَ يُعَوِّرُ عواراً. قال الخليل: ولو قلت: أعار يُعِيرُ إعارَةً جاز في القياس؛ أي صار ذا عورة. ويقال: أعوزَ البيتُ: صارت فيه عورة. قال الخليل: يقال: عَوَزَ يُعَوِّزُ عَوْرَةً. في قوله تعالى: ﴿إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ﴾ [الأحزاب: ١٣]، قال الخليل: نعت يخرجُ على العِدَّةِ والتذكير والتَّأْنِيثِ، وعورةٌ مجزومة على حالٍ واحد في الجمع والواحد، والتَّأْنِيثِ والتذكير، كقولك: رجلٌ صوم وامرأة صوم، ورجالٌ صوم ونساء صوم. فأما قولهم: إنَّ العَوْرَ تَرُكُ الحَقِّ، وإنشادُهم قول العجاج:

قد جَبَرَ الدَّيْنَ الإلهُ فَجَبَّرَ

وعَوَزَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى العَوْرَ <sup>(٤)</sup>

فالقياس غير مقتضى للفظ الذي ذُكر من ترك الحقِّ، وإنما أراد العجاج العَوْرَ الذي هو عَوْرُ العين، يضرُّه مثلاً لمن عمِيَ عن الحقِّ فلم يهتدِ له.

وأما قولُ العرب: إنَّ لفلانٍ من المالِ عائرةَ عينين، يريدون الكثرة، فمعناه المعنى الذي ذكرناه، كأنَّ العينَ تَتَحَيَّرُ عندَ النظرِ إلى المالِ الكثيرِ فكأنَّها عَوْرَة. ويقولون: عَوَّرْتُ عَيْنَ الرَكِيَّةِ، إذا كَسَبْتَهَا حَتَّى نَصَبَ الماء. والمكانُ المَعْوَرُ: الذي يُخَافُ فيه القَطْعُ.

• عوز: العين والواو والزاء كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على سوء

١. حريزة أي حصينة. وفي الأصل: «بحريزة»، تحريف.

٢. هو لبيد، كما سبق في حواشي (دعق)، والبيت ليس في ديوانه. وقد سبق إنشاد عجزه في (دعق، شلل).

٣. لابن منظور كلام على البيت في (دعق).

٤. مطلع أرجوزة له في ديوانه ١٥ يمدح بها عمر بن عبيدالله بن معمر. في اللسان: «قال ابن سيده: يقال عازني الشيء وأعوزني: أعجزني على شدة حاجة».

٥. ديوان الشماخ ٥٠ ولسان (حبر) وشروح سقط الزند ٤١٩، ١٥٥٤.

٦. كذا في الأصل. ولعله يريد: «فأما العوز، وهو الحب من العنب فقد سبق قولنا إن أسماء النبات ليس ممَّا يطرد فيه القياس».

٧. الحيوان (٣: ٥٠١) ولسان (عوس، نسى) والمختص (٢: ١٨) والمقصور والممدود لابن ولاد ٧٨ والغريب المصنف ١٥٧، ٢٤٤ مخطوطة دار الكتب.

٨. في الأصل: «بالختم»، صوابه في اللسان.

إذا كلمه بما لا يقطن له. قال لبيد:

فلقد أغوض بالخصم وقد

أملأ الجفنة من شحم القلل<sup>(١)</sup>

ومن الباب: اعتاصت الناقة، إذا ضربها الفحل فلم تحمِل من [غير]<sup>(٢)</sup> علة.

• عوض: العين والواو والضاد كلمتان صحيحتان، إحداهما تدل على بدل للشعيء، والأخرى على زمان.

فالأولى: العوض، والفعل منه العوض، قال الخليل: عاض يعوض عَوْضاً وعِياضاً، والاسم العوض، والمستعمل التعويض،<sup>(٣)</sup> تقول: عَوْضْتُهُ مِنْ هَيْبَتِهِ خيراً. واعتاضني فلان، إذا جاء طالباً للعوض والصلوة. واستعاضني، إذا سألك العوض. وقال رؤبة:

نعم الفتى ومزغب المعتاض

والله يجزي القرظ بالإقراض<sup>(٤)</sup>

وتقول: اعتضت مما أعطيت فلاناً وعضت، أصبت عَوْضاً. وقال:

يا ليل أسقاك البريق الواض

هل لك والعارض منك عانض

في مئة يُسْتَرُّ منها القابض<sup>(٥)</sup>

ومعناه أنه خطبها على مئة من الإبل ثم قال لها: وأنا آخذك فأنا عانض، قد عضت؛ أي صار الفضل لي والعوض بأخذك.

والكلمة الأخرى قولهم: عَوْضٌ، واختلِفَ فيها، فقال قوم: هي كلمة قسم. وذكر عن الخليل أنه قال: هو الدهر والزمان. يقول الرجل لصاحبه: عَوْضٌ لا يكون ذلك؛ أي أبداً. ثم قال الخليل: لو كان عَوْضٌ اسماً للزمان لجرى بالتونين،<sup>(٦)</sup> ولكنه حرف يراد بها القسم، كما أن أجل ونعم ونحوهما لما لم يتمكن حمل على غير الإعراب. وقال الأعشى:

رَضِيْعِي لِبَابِ شَدِي أَمْ تَقَاسَمَا

بأسخَمَ دَاجِ عَوْضٌ لَا نَتَفَرَّقُ<sup>(٧)</sup>

والله أعلم بالصواب.<sup>(٨)</sup>

• عوى: العين والواو والياء أصل صحيح يدل على لي في الشيء وعطف له.

قال الخليل: عَوَيْتَ الحبل عَيْباً، إذا لوَيْتَهُ. وعَوَيْتَ رأس الناقة، إذا عَجَّتَهُ<sup>(٩)</sup> فانعوى. والناقة تَعْوِي بُرْتَهَا في سيرها، إذا لَوَتْهَا بخطمها. قال رؤبة:

تَعْوِي البُرَى مُستوفضاتٍ وَفَضَا<sup>(١٠)</sup>

أي سريعات، يصف الثوق في سيرها. قال: وتقول للرجل إذا دعا الناس إلى الفتنه: عوى قوماً، واستعوى. فأما عواء الكلب وغيره من السباع فقريب من هذا؛ لأنه يلويه عن طريق التئح. يقال: عَوَتِ السَّبَاعُ تَعْوِي عَوَاءً. وأما الكلبة المستحرمه فإنها تسمى المعاوية، وذلك من العواء أيضاً، كأنها مفاعلة منه. والعواء: نجم في السماء، يؤت، يقال لها: «عواء البرد»، إذا طلعت جاءت بالبرد. وليس بعيد أن تكون مشتقة من العواء أيضاً، لأنها تأتي ببرد تعوي له الكلاب. ويقولون في أسجاعهم: «إذا طلعت العواء، جثم الشتاء، وطاب الصلاء». وهي في هذا السجع ممدودة، وهي تمد وتقصر. ويقولون على معنى الاستعارة لسافلة

١. ديوان لبيد ١٢ طبع سنة ١٨٨١ واللسان (عوض).

٢. التكملة من اللسان. وفي المجمل: «فلم تحمل ولا علة بها».

٣. أي الذي يكثر استعماله، وهو عوضه لا عاضه. وهذه العبارة تصحح ما في اللسان (عوض) من قوله: «والمستقبل التويض»، وقد حار فيها مصححه.

٤. ديوان رؤبة ٨٢. وهو في اللسان بدون نسبة.

٥. لأبي محمد الفعسي، كما في اللسان (عوض). وانظر المخصص (١٢): (٢٥١).

٦. في الأصل: «يجري بالتونين»، صوابه من المجمل.

٧. ديوان الأعشى ١٥٠ واللسان (سجم، عوض)، وقد سبق إنشاده في (سجم).

٨. أهمل المصنف بعد هذا بعض المواد من باب العين والواو، وهي كما في المجمل (عوف)، (عوق)، (عول)، (عوم)، (عون)، (عوه).

٩. في الأصل: «عجبتها»، صوابه من المجمل.

١٠. ديوان رؤبة ٨٠ واللسان (وفض، عوى).

الإنسان: العَوَاءُ<sup>(١)</sup> وأنشد الخليل:

قياماً يواوون عَوَاتِهِمْ

بشتمي وعَوَاتِهِمْ أَظْهَرُ<sup>(٢)</sup>

ويروى: «عوراتهم». وقال أيضاً، أنشده الخليل:

فهلأ شدت العقد أو بت طاوياً

ولم تفرج العوا كما تُفْرَجُ القُدْبُ<sup>(٣)</sup>

جمع قَلْبٍ.

ومن باب العَوَاءِ<sup>(٤)</sup> قولهم للراعي: قد عاعى يُعَاعِي

عاعة<sup>(٥)</sup> [قال]:

ولم أستعزها من مُعَاعٍ وناعق<sup>(٦)</sup>

• عيب: العين والياء والباء أصلٌ صحيحٌ، وفيه كلمتان:

إحدهما العيب والأخرى العَيْبَةُ، وهما متباعدتان.

فالعيب في الشيء معروفٌ. تقول: عابَ فلانٌ فلاناً

يَعِيبُهُ. ورجلٌ عَيْبَانَةٌ: وقَّاعٌ في الناس. وعابَ الحائطُ

وغيره، إذا ظهر فيه عَيْبٌ. والعباب: العيب<sup>(٧)</sup>.

والكلمة الأخرى العَيْبَةُ: عَيْبَةُ الثيابِ وغيرها،

وهي عريبةٌ صحيحة.

قال رسول الله ﷺ: «الأنصارُ كَرِشِي وَعَيْبِي»،

ضربها لهم مثلاً، كأنهم موضعُ سيره والذين يأمنهم على

أمره.

• عييث: العين والياء والثاء أصلان صحيحان متقاربان،

أحدهما: الإسراع في الفساد، والآخر تطلبُ الشيء

على غير بصيرة.

فالأول قولهم: عاثَ يَعيثُ، إذا أسرع في

الفساد. ويقولون: هو أعْيِثُ الناسَ في ماله.

والذئبُ يَعيثُ في العنَمِ، لا يأخذ منها شيئاً إلا

قتله<sup>(٨)</sup> قال:

قد قلتُ للذئبِ أيا خبيثُ

والذئبُ وسطَ غنمي يَعيثُ<sup>(٩)</sup>

والأصل الآخر: التَّعييثُ، قال الخليل: هو طلب

الأعمى للشيء والرَّجُلُ في الظُّلْمَةِ. ومنه التَّعييثُ:

إدخال اليد في الكِنانةِ تطلبُ سهماً<sup>(١٠)</sup> قال أبو ذؤيب:

وبدا له أقرابُ هادٍ رائحُ

عجِلُ فَعَيْثُ في الكِنانةِ يُرْجِعُ<sup>(١١)</sup>

وقال ابن أبي عاثر:

فَمَعَيْثُ سَاعَةٌ أَقْفَرَنَه

بالإيفاقِ والرُّمِي أو باستلال<sup>(١٢)</sup>

• عييج: العين والياء والجيم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على

إقبالِ واكترابِ للشيء. يقولون: ما عيجتُ بقول فلانٍ؛

أي لم أُصدِّقْهُ ولم أُقبِلْ عليه. وما أعييج بشيءٍ يأتيني من

قَبِيلِهِ. قال النابغة:

فما رأيت لها شيئاً أعيجُ به

إلا الثُّمامَ وإلا موقدَ النَّارِ<sup>(١٣)</sup>

• عييد: العين والياء والدال قد مضى ذكره في محله<sup>(١٤)</sup>.

لأنَّ ذلك هو الأصل.

• عير: العين والياء والراء أصلان صحيحان، يدلُّ

أحدهما على تنوُّ الشيء وارتفاعه، والآخر على مجيء

وذهاب.

فالأوَّلُ العَيْرُ، وهو العَظْمُ النَّاتِي وَسَطَ الكَتِفِ،

١. وردت في المجمل بالقصر، وقال: «لا أعلمها إلا مقصورة». وكذا

جاءت في اللسان مقصورة، وفي القاموس بالقصر والمد.

٢. هذا لا يصلح شاهداً لما قبله، وإنما هو شاهد للوعاء بضم العين وفتحها.

٣. أنشده محرفاً في اللسان (عوى).

٤. في الأصل: «وهو من باب العواء».

٥. ويقال أيضاً: «معاعة».

٦. صدره كما في اللسان (عوى).

٧. في الأصل: «عيب».

٨. في الأصل: «قلت»، صوابه في اللسان.

٩. الرجز في الحيوان (١٠١: ٩)، والمفضليات (٢: ٢٢٥) واللسان (رجع، عيث).

١٠. ديوان الهذليين (١٨٦: ٢) واللسان والمجمل (عيث). وفي الأصل

واللسان: «أقفرته»، صوابه بتقديم الفاء كما في الديوان والمجمل.

١١. لم يرو في ديوان النابغة من مجموع خمسة درويين. وأنشده في

اللسان (عييج) بدون نسبة وبرواية: «وما رأيت بها شيئاً».

١٢. انظر مادة (عود).

والجمع عُيُورَة. <sup>(١)</sup> وغير النَّصْل: حرف في وَسَطِه كأنه شَطِيطَة. وقال:

فصَادِف سَهْمُهُ أَحْجَارَ قُفِّ

كَسْرَ نَ الْعَيَّرَ مِنْهُ وَالغِرَارَا <sup>(٢)</sup>

والغِرَار: الحَدَّ. والعَيَّر في القَدَم: العَظْم النَّاتِي فِي ظَهْر القَدَم. وحُكِيَ عَنِ الخَلِيل: العَيَّر: سَيَّد القَوْم. وهذا إِنْ كَانَ صَحِيحاً فَهُوَ القِيَّاس، وَذَلِكَ أَنَّهُ أَرْقَمَهُمْ مَنزَلَةً وَأَتَنَا. قَالَ: وَلَوْ رَأَيْتَ فِي صَخْرَةٍ تَنَوَّأَ؛ أَي حَرْفَا نَاتِيَا خِلْقَةً، كَانَ ذَلِكَ عَيَّرَا.

والأصل الآخر العَيَّر: الجِمار الوحشي والأهلي، والجمع الأَعْيَار والمعيوراء. وَإِنَّمَا سَمِيَ عَيَّرَا لِتَرُدُّهُ وَمَجِيئِهِ وَذَهَابِهِ. قَالَ الخَلِيل: وَكَلِمَاتٌ جَاءَتْ فِي الجَمْع عَنِ العَرَب فِي مَفْعُولَاءِ: المَعْيُورَاءِ، وَالمَعْلُوجَاءِ، وَالمَشْيُوعَاءِ. قَالَ: وَيَقُولُونَ: مَشْيَعَةً عَلَى مَفْعَلَةٍ. وَلَمْ يَقُولُوا مِثْلَهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الجَمْع. وَمِمَّا جَاءَ مِنَ الأَمْثَالِ فِي العَيَّر: «إِذَا ذَهَبَ عَيَّرَ فَعَيَّرَ فِي الرِّبَاطِ». وَإِنْسَانٌ العَيْنِ عَيَّرٌ، يَسْمَى لِمَا قَلَنَاهُ مِنَ مَجِيئِهِ وَذَهَابِهِ وَاضْطِرَابِهِ. وَقَالَ الخَلِيل: فِي أَمْثَالِهِمْ: «جَاءَ فَلَانٌ قَبْلَ <sup>(٣)</sup> عَيَّرٍ وَمَا جَرَى» يَرِيدُونَ بِهِ السَّرْعَةَ؛ أَي قَبْلَ لِحْظِ العَيْنِ. وَأَنشَدَ لِتَأْبِطُ شَرًّا:

وَنَارٌ قَدْ حَضُنَّتْ بُعِيدَ هُدًى

بِدَارٍ مَا أُرِيدُ بِهَا مَقَامًا <sup>(٤)</sup>

سَوَى تَحْلِيلِ رَاحِلَةٍ وَعَيْرٍ

أَغَالِيهِ مَخَافَةٌ أَنْ يَنَامَا

وَقَالَ الحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ العِيدَ

رَمَوْا لَنَا وَأَنَّى الوَلَاءُ <sup>(٥)</sup>

أَي أَنَّ كُلَّ مَنْ طَرَفَ جَفَنَ [لَهُ] عَلَى عَيْرٍ، وَهُوَ إِنْسَانٌ العَيْنِ وَالعِيَارِ: فِعْلٌ الفَرَسِ العَائِرِ. يُقَالُ: عَارَ يَعِيرُ، وَهُوَ ذَهَابُهُ كَأَنَّهُ مَسْتَفَلَّتْ مِنْ صَاحِبِهِ يَتَرَدَّدُ. وَقَصِيدَةٌ عَائِرَةٌ: سَائِرَةٌ. وَمَا قَالَتْ العَرَبُ بَيْنَمَا أَعَيَّرَ مِنْ قَوْلِهِ:

فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسَ أَمْرَهُ  
وَمَنْ يَفُوْ لَا يَنْدَمُ عَلَى الفَعْيِ لِأَنَّمَا <sup>(٦)</sup>  
يَعْنِي بَيْنَمَا أَسَيَّرَ.

• عيس: العين والياء والسين كلمتان: إحداهما لَوْنٌ أبيض مُشْرَبٌ، والأخرى عَسْبُ الفَحْلِ.  
قَالَ الخَلِيل: العَيْسُ وَالعَيْسَةُ: <sup>(٧)</sup> لَوْنٌ أبيضٌ مُشْرَبٌ صَفَاءً فِي ظِلْمَةٍ خَفِيَّةٍ. جَمَلٌ أَعْيِشُ وَنَاقَةٌ عَيْسَاءُ؛ وَالجَمْعُ عَيْسٌ. قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

وعيس قد برها ل

سَدَّةَ المَوَكِبِ وَالمَشْرَبِ

وقال آخر في وصف الثور:

وعاقق الظلَّ الشَّبُوبُ الأَغْيَسُ <sup>(٨)</sup>

قَالَ: وَالعَرَبُ قَدْ خَصَّتْ بِالعَيْسِ الإِبِلَ العِرَابَ <sup>(٩)</sup> البِيضَ خَاصَّةً. وَالعَيْسَةُ فِي أَصْلِ البِنَاءِ المُفْعَلَةُ، عَلَى قِيَاسِ الصُّهُبَةِ وَالمُكْتَمَةِ، وَلَكِنْ كَسَرَتْ العَيْنَ لِأَجْلِ الياءِ بَعْدَهَا. وَيَقُولُونَ: طَبِيٌّ أَعْيَسٌ. وَفِي الَّذِي <sup>(١٠)</sup> ذَكَرَهُ فِي الطَّبِيِّ وَالمَشْبُوبِ الأَعْيَسِ، خِلَافٌ لِمَا قَالَهُ مَنْ أَنَّ العَرَبَ خَصَّتْ بِالعَيْسِ الإِبِلَ العِرَابَ <sup>(١١)</sup> البِيضَ خَاصَّةً.  
وَالكَلِمَةُ الأُخْرَى العَيْسُ: مَاءُ الفَحْلِ. قَالَ الخَلِيلُ: العَيْسُ: عَسْبُ الفَحْلِ، وَهُوَ ضِرَابُهُ. يُقَالُ: لَا تَأْخُذْ عَلَى

١. فِي الأَصْلِ: «عَيْرَةٌ»، وَإِنَّمَا يَجْمَعُ العَيْرَ عَلَى أَعْيَارٍ، وَعِيَارٍ، وَعَيْرٍ، وَعَيْرَةٍ.
٢. البَيْتُ لِلرَّاعِي، كَمَا فِي اللِّسَانِ (عَيْرٌ).
٣. فِي المَطْبُوعِ «قَبْلَ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ نَسْخَةِ أُخْرَى وَانظُرِ اللِّسَانَ (عَيْرٌ) وَمَجْمَعُ الأَمْثَالِ.
٤. البَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ (عَيْرٌ) مَعَ نَسْبَتِهِمَا لِتَأْبِطُ شَرًّا، وَنَسَبَ فِي الحَيَوَانَ (٤: ٤٨١) إِلَى سَهْمٍ بَيْنَ الحَارِثِ، وَفِي (٦: ١٩٦) إِلَى شِعْرَبِ بَيْنَ الحَارِثِ الضَّبِيِّ وَفِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ إِلَى «شِعْرَبِ بَيْنَ الحَارِثِ» أَوْ «سَمِيرِ بَيْنَ الحَارِثِ».
٥. البَيْتُ مِنْ مَعْلَقَتِهِ المَشْهُورَةِ.
٦. البَيْتُ لِلرَّمْزِ كَمَا فِي إِصْلَاحِ المَنْطِقِ ٢٢٧ وَالمَفْضَلِيَّاتِ (٢: ٤٧) وَالمَنْطِقِ (غَوِيٌّ). وَسِيَّاتِي فِي (غَوِيٌّ).
٧. فِي اللِّسَانِ: «وَهِيَ فَعْلَةٌ عَلَى قِيَاسِ الصُّهْبَةِ وَالمُكْتَمَةِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الأَلْوَانِ فَعْلَةٌ، وَإِنَّمَا كَسَرَتْ لِصَحِّ الياءِ كَبِيضٌ». وَانظُرْ مَا سِيَّاتِي بَعْدَ.
٨. البَيْتُ فِي اللِّسَانِ (عَيْسٌ) وَالمَخْصَصُ (٨: ٤٠).
٩. فِي الأَصْلِ: «وَالغِرَابُ».
١٠. فِي الأَصْلِ: «وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ».
١١. فِي الأَصْلِ: «الغِرَابُ».

الرأس والعُنُق. ويقال: ناقة عَيْطَاءٌ وجملٌ أَعَيْطٌ، والجمع العَيْطُ. قال الخليل: وتوصف به حُمُرُ الوَحْشِ. قال العَجَّاجُ يصفُ الفرسَ بأنه يَغْفِرُ عَيْطاً: (٤)

فهو يَكُبُّ العَيْطَ منها للذَّنِّ

بأَزْنٍ أو بشببيه بالأزْنِ: (٥)

والأزْنُ: التَّشَاطُ حَتَّى يكون كالمجنون. ويقال للقارّة المستطيلة في السماء جَدًّا: إِنَّهَا لَعَيْطَاءٌ. وكذلك القَصْرُ المُنِيفُ أَعَيْطٌ. قال أُمَيَّة:

نَحْنُ نَسْقِيفُ عَزْنَا مَنِيعُ

أَعَيْطٌ صَغْبُ المَرْتَمَى رَفِيعُ: (٦)

وممَّا يجوز أن يُقاسَ على هذا النَّاقَةُ التي لم تحمِلْ سنواتٍ من غير عَقْرٍ، يقال: قد اعْتَاطت، وذلك أَنَّهَا تَرَفَعُ وتتعالى عن الحمل. قالوا: ورَبِّمَا كان اعتباطُهَا من كثرة شَحْها. وتعتاطُ المرأةُ أَيْضاً. ويقال: ناقةٌ عَائِطٌ، وقد عَائِطتْ تَعِيطُ عَيْطَاءً في معنى حَائِلٍ، في نوقِ عَيْطٍ وعوائِط. وقال:

وبالْبَزْلِ قَد دَمَّها نَيْئُها

وذا تِ المُسْدَارَةُ العائِطُ: (٧)

والمصدر أَيْضاً عَوْطَطٌ وَعَوْطَةٌ. (٨)

١. سبق البيت في (أزى) برواية: «إزاء معاش لا يزال نطاقها شديداً وفيها».
٢. أنشده في اللسان (عيص). وهو في ديوان العجاج ٥٦. وقبله: حتى أناخوا بناخ المعصم
٣. ديوان جرير ٩٩، من قصيدة يمدح بها عبد الملك. وقد سبق في (عش).

حتى أناخوا بناخ المعصم

٤. في الأصل: «يعقر عليه».
٥. البيت في ملحقات ديوان العجاج ٨٩. والرواية هناك: «بأذن أو بشبيه بالأذن»، محذوف.
٦. الرجز في اللسان (عيط).
٧. البيت لأسامة بن العارث الهذلي في ديوان الهذليين (٢: ١٩٥)، ونسبه في اللسان (درأ) إلى الهذلي. ورواه: «وبالترك». وفي الأصل هنا: «وبالشجر»، صوابه ما أثبت من الديوان.
٨. في الأصل: «وحولك»، صوابه في اللسان. وأما صاحب القاموس فقد جعل «الموطع» جمعاً لعائط، وتبه على أن طاء قد تضم.

عَيْسٌ جَمَلِكُ أَجْرًا. وهذا الذي ذكره الخليلُ أصحُّ.

• عَيْشٌ: العين والياء والشين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حياةٍ وبقاء. قال الخليل: العَيْشُ: الحياة. والمعيشة: الذي يعيش بها الإنسان: من مطعمٍ ومشربٍ وما تكون به الحياة. والمعيشة: اسمٌ لما يعاش به. وهو في عَيْشَةٍ ومَعِيشَةٍ سالحة. والعَيْشَةُ مثل الجِلْسَةِ والمِشْبَةِ. والعَيْشُ: المصدر الجامع. والمعاش يجري مجرى العَيْشِ. تقول: عاشَ يَعِيشُ عَيْشًا ومعاشًا. وكلُّ شيءٍ يُعاش به أو فيه فهو مَعاشٌ. قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعاشًا﴾ [النبا: ١١]. والأرضُ مَعاشٌ للخلق، فيها يلتبسون معاشهم. وذكر الخليل أن المعيشَ بطرح الهاء يقوم في الشَّعر مقامَ المَعِيشَةِ، وأنشد لحُميد:

إِزاء مَعِيشٍ ما تحلُّ إِزارها

من الكَيْسِ فيها سَوْرَةٌ وهي قاعدُ: (١)

والناس يروونه: «إزاء مَعاشٍ». وقال بعضهم: عاش فلانٌ عَيْشوشةً سالحة، وإنهم لمتعيشون، إذا كانت لهم بُلغةٌ من عَيْشٍ. ورجل عَائِشٌ، إذا كانت حاله حسنةً.

• عَيْصٌ: العين والياء والصاد أصلٌ صحيحٌ، وهو المَنْبُت. قال الخليل. العَيْصُ: مَنبُتٌ خِيارِ الشَّجَرِ. قال: وأعياصُ قُرَيْشٍ: كرامهم يتناسبون إلى عَيْصِ. وأعياصُ وعَيْصٌ في آبائهم. وذكر أَيْضاً المَعِيسُ، وقال: هو كالمَنْبُتِ. وقال العَجَّاجُ في العَيْصِ:

من عَيْصِ مَرْوانَ إلى عَيْصِ غَظَمِ: (٢)

وقال جرير:

فما شَجراتُ عَيْصِكَ في قُرَيْشِ

بمَنبُتاتِ الفروعِ ولا ضَواحِ: (٣)

• عَيْطٌ: العين والياء والطاء أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على ارتفاع، والآخر [على] تَبَعٌ شيء. فالأوَّلُ العَيْطُ، وهو مصدرُ الأَعِيطِ، وهو الطَّوِيلُ



والأصل الآخر التعيط: تَنَعُ الشَّيْءُ <sup>(١)</sup> من حَجَرٍ أو عودٍ، يخرج منه شبه ماءٍ فيُصَمَّعُ <sup>(٢)</sup> أو يَسِيلُ. وذُفْرَى الجمل يتعيطُ بالعرق. <sup>(٣)</sup> قال:

تَعَيْطُ ذُفْرَاهَا بِجَوْنٍ كَأَنَّهُ

كَحَيْلٍ جَزَى مِنْهَا عَلَى اللَّيْثِ وَاكْفُ <sup>(٤)</sup>

• [عيطموس: راجع (علطمس)].

• عيف: العين والياء والفاء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على كراهة. من ذلك قولهم: عَافَ الشَّيْءُ يِعَافُهُ عِيَافًا، إذا كرهه، من طعامٍ أو شراب. والعُيُوفُ من الإبل: الذي يَسَمُّ الماءَ وهو عطشانٌ فيدعُه، وذلك لِأَنَّهُ يَتَكْرَهُهُ. وربَّما جُهِدَ فَشَرِبَهُ. قال ابن [أبي] ربيعة:

فَسَافَتْ وَمَا عَافَتْ وَمَا صَدَّ شَرْبَهَا

عَنِ الرَّيِّ مَطْرُوقٌ مِنَ الْمَاءِ أَكْدَرُ <sup>(٥)</sup>

ومن هذا القياس عِيَافَةُ الطَّيْرِ، وهو زَجْرُهَا. وهو من الكراهة أيضاً، وذلك أَنْ يَرَى غُرَابًا أو طَائِرًا غَيْرَهُ أو غير ذلك فيتطَيَّرُ به. وربَّما قالوا للمتكهَّنَ عَافَف. قال الأعشى:

مَا تَعَيْفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرُّوحُ

مِنْ غُرَابِ الطَّيْرِ أَوْ تَسِيرِ بَرَحٍ <sup>(٦)</sup>

وقال:

لَقَدْ عَيْتَرَتْ طَيْرَكَ لَوْ تَعَيْفُ <sup>(٧)</sup>

• عيق: العين والياء والقاف لم يذكر الخليل فيه شيئاً، وهو صحيح. يقولون: العَيْقَةُ: ساحل البحر. قال الهذلي: <sup>(٨)</sup>

[سَادٍ تَجْرَمُ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيَا

يُلَوِي بِعَيْقَاتِ الْبِحَارِ وَيُحَنَّبُ] <sup>(٩)</sup>

وقد أوما الخليل إلى أَنَّ هذا مستعمل، وليس من المهمل، فقال في كتابه: عَيْقُوقٌ فَيُؤْمَلُ، يحتمل أن يكون بناؤه من عَوَقٍ ومن عَيْقٍ، لِأَنَّ الْيَاءَ وَالْوَاوَ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ. فقد أَعْلَمَ أَنَّ الْبِنَاءَ مُسْتَعْمَلٌ، أَعْنِي الْعَيْنَ وَالْيَاءَ وَالْقَافَ.

• عيك: العين والياء والكاف. لم يذكر الخليل فيه شيئاً، وهو بناء جيّد وإن لم يجئ فيه كلامٌ، لكنَّ الْعَيْكَتَيْنِ: موضعٌ في بلاد العرب معروف.

• [عيل: العين والياء واللام، ليس] <sup>(١٠)</sup> فيه إلا ما هو منقلب عن واو. العَيْلَةُ: الفاقة والحاجة، يقال: عَالَ يَعْجِلُ عَيْلَةً، إذا احتاج. قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ حِصْنُكُمْ عَيْلَةٌ﴾ [التوبة: ٢٨]. وفي الحديث: «مَا عَالَ مَقْتَصِدٌ». وقال:

مَنْ عَالَ مِنَّا بَعْدَهَا فَلَا أَنْجَبَ <sup>(١١)</sup>

وعيلان: اسم.

• عيم: العين والياء والميم كلمةٌ واحدةٌ صحيحة، وهي شهوة اللَّيْنِ: يقال للذي اشْتَهَى اللَّيْنَ عَيْمَانٌ، والمرأة عَيْمَى. تقول: عَمْتُ إِلَى اللَّيْنِ عَيْمَةً وَعَيْمًا شَدِيدًا. قال الخليل: وكلُّ مصدرٍ مثلِ هذا ممَّا يَكُونُ لِفَعْلَانٍ وَقَعْلَى، فإذا أَثْنَتْ الْمَصْدَرِ قَلْتَهُ عَلَى فَعْلَةٍ خَفِيفَةٍ، وَإِذَا ثَقَلَتْ

١. التنع: أن يخرج الدم من الجرح والماء من العين أو الحجر قليلاً قليلاً. وفي الأصل: «تنع الشيء»، وفي اللسان: «التعيط أن ينسج حجر أو شجر أو عود»، صواب هذه: «أن ينتع».
٢. في الأصل: «فيضم»، تحريف.
٣. في اللسان: «بالعرق الأسود».
٤. أنشده في اللسان (عيط)، برواية: «من قُفِّدَ اللَّيْتِ نَابِجٌ». وفي ديوان أوس ١٥:

كَسَانٌ كَحَيْلًا مَسْقُدًا أَوْ عَسِينَةً

على رجع ذفراها من الليث واكف

٥. ديوان ابن أبي ربيعة ٥ برواية: «وما رد شربها».
٦. ديوان الأعشى ١٥٩، والحيوان (٣: ٤٤٢) واللسان (روح، عيف). وقد سبق في (روح).
٧. عجز بيت للمغيرة بن حبياء في اللسان (عثر). وصدرة: لعمرك أيك يا صخر بن ليلى
- وفي الأصل: «قد عثيرت» صوابه من اللسان. وعيثر الطير: رآها جارية فزجرها.
٨. هو ساعدة بن جؤية الهذلي، كما في اللسان (سأد، بضع، عيق، جنب، سدا) وديوان الهذليين (١: ١٧٢).
٩. موضع البيت بياض في الأصل.
١٠. يمثل هذه التكملة بليثم الكلام.
١١. الرجز لعمر بن كلثوم، كما في اللسان (جبر) وفي الأصل: «من عال منهم بعد ما أنجب»، صوابه من اللسان. وفي اللسان: «فلا اجتبر». واجتبر وأنجب بمعنى. وبعده:

ولا سقى الماء ولا راء الشجر

ناظرة. ويقال: اذهب فاعتن لنا؛ أي انظر. ويقال: ما بها عين، متحركة الياء، تريد أحداً له عين، فحركات الياء فرقا. قال:

ولا عَيْنًا إِلَّا نَعَامًا مَشْرَمًا

فأما قولهم: اعتان لنا منزلاً؛ أي ارتاده، فإنهم لم يفسرؤه. والمعنى أنه نظر إلى المنازل بعينه ثم اختار.

ومن الباب العين الجارية التابعة من عيون الماء، وإنما سميت عيناً تشبيهاً لها بالعين الناظرة لصفاتها ومائها. ويقال: قد عانت الصخرة، وذلك إذا كان بها صدع يخرج منه الماء. ويقال: حفر فأعين وأعان.

ومن الباب العين: السحاب ما جاء من ناحية القبلة، وهذا مشبه بمشبهه، لأنه شبه بعين الماء التي شبهت بعين الإنسان. يقولون: إذا نشأ السحاب من قِبَل العين فلا يكاد يُخلف.

قال ابن الأعرابي: يقال: هذا مطر العين، ولا يقال: مطرنا بالعين. وعين الشمس مشبه بعين الإنسان. قال الخليل: عين الشمس: صيحتها المستدير.<sup>(٥)</sup>

ومن الباب ماء عائن؛ أي سائل. ومن الباب عَيْنُ السَّقاء. قال الخليل: يقال للسَّقاء إذا بلي ورقاً موضع منه: قد تعين. وهذا أيضاً من العين، لأنه إذا رِقَ قُرْب من التخرق فصار السَّقاء كأنه يُنظر به. وأنشد ثعلب:

فَعَلَى فَعَلٍ،<sup>(١)</sup> نحو الحَيْر والحَيرة. وجمع العَيْمان عِيَامِي وَعِيَام.

• عين: العين والياء والتون أصل واحد صحيح يدل على عضو به يُبصر ويُنظر، ثم يشتق منه، والأصل في جميعه ما ذكرنا.

قال الخليل: العين الناظرة لكل ذي بصر. والعين تجمع على أعين وعيون وأعيان. قال الشاعر:

فقد أزوج قلوب الغانيات به

حَسَى يَمْلُنْ بأجبادِ وأعيانِ

وقال:

فقد قرأ أعيانَ الشوامتِ أتهم

وربما جمعوا أعياناً على أعيانٍ. قال:

بأعيانٍ لم يخالطها قَدَى<sup>(٢)</sup>

وعَيْنُ القَلْب مثل على معنى التشبيه. ومن أمثال العرب في العين، قولهم: «لا أفعله ما حملت عيني الماء»؛ أي لا أفعله أبداً. ويقولون: «عين بها كل داء» للكثير العيوب. ويقال: رجل شديد جفن العين، إذا كان صبوراً على الشَّهر. ويقال: عنت الرجل، إذا أصبته بعينك، فأنا أعيته عَيْنًا، وهو مغيون. قال:

قد كان قومك يحسونك [سيداً

وإخال أنك] سيد مغيون<sup>(٣)</sup>

ورجل عيُون ومعيان<sup>(٤)</sup>: خبيث العين. والعائن: الذي يعين، ورأيت الشَّيء عَياناً؛ أي معاينة. ويقولون: لقيته عَيْنَ عَنَّة؛ أي عياناً. وصنعت ذلك عمد عَيْنٍ، إذا عمدته. والأصل فيه العين الناظرة؛ أي إنته صنع ذلك بعين كل من رآه. وهو عبْدُ عين؛ أي يخدم ما دام مولاه يراه. ويقال للأمر يَضِحُ: «بيِّن الصُّبحُ لذي عَيْنين».

ومن الباب العين: الذي تبعته يتجسس الخبر، كأنه شيء تزي به ما يئيب عنك. ويقال: رأيتهم أدنى عائنة؛ أي قبل كل أحد، يريد - والله أعلم - قبل كل نفس

١. كذا. وفي اللسان (عيم) مع النسبة إلى الليث «فاذا أنشئت المصدر فحَقَّقْ، وإذا حدَّقت الهاء فنقل نحو الحَيرة والحَيْر، والرَّغبة والرَّغب، والرَّهبة والرَّهب».

٢. أنشده في اللسان (عين).

٣. للعباس بن مرداس، كما في اللسان (عين) والحيوان (٢: ١٤٢) وأما ابن الشجري (١: ١١٣) والأغاني (٤: ٨٩) ومعاهد التنخيص (١: ١٣) ودرة الغواص ٣٦ وشرحها ٦٣.

٤. في الأصل: «ورجل مغيون معيان»، تحريف. وفي اللسان: «ورجل معيان وعيون: شديد الإصابة بالعين».

٥. الصيخذ: عين الشمس. وفي الأصل: «صخيدها»، تحريف.

قالت سُلَيْمَى قَوْلَهُ لِرَبِيدِهَا<sup>(١)</sup>

ما لابن عَمِيٍّ صادراً عن شبيدها

بذات لَوِثٍ عَيْنُهَا فِي جِيدِهَا

أراد قرْبَةً قد تَعَيَّنَتْ فِي جِيدِهَا. وَيُقَالُ: سِقَاءُ عَيْنٍ، إِذَا كَانَتْ فِيهِ كَالْعُيُونِ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ ذَكَرْنَا.

وَأَنشَدَ:

مَا بَالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ<sup>(٢)</sup>

وَقَالُوا فِي قَوْلِ الطَّرِمَّاحِ:

فَأَخْضَلَّ مِنْهَا كُلَّ بَالٍ وَعَيْنٍ

وَجَفَّ الرُّوَايَا بِالْمَلَا الْمُتَبَاطِنِ<sup>(٣)</sup>

إِنَّ الْعَيْنَ الْجَدِيدَ بِلُغَةِ طِيٍّ. وَهَذَا عِنْدَنَا مِمَّا لَا مَعْنَى لَهُ، إِذْ بَالُ الْعَيْنِ الَّذِي بِهِ عُيُونٌ، وَهِيَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا مِنْ عُيُونِ السَّقَاءِ. وَإِنَّمَا غَلِطَ الْقَوْمُ لِأَنَّهُمْ رَأَوْا بِالِيًّا وَعَيْنِيًّا، فَذَهَبُوا إِلَى أَنَّ الشَّاعِرَ أَرَادَ كُلَّ جَدِيدٍ وَبَالٍ. وَهَذَا خَطَأٌ، لِأَنَّ الْبَالِيَّ الَّذِي بَلِيَّ، وَالْعَيْنُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ عُيُونٌ. وَقَدْ تَكُونُ الْقَرْبَةُ الْجَدِيدُ ذَاتَ عُيُونٍ لِعَيْبٍ فِي الْجِلْدِ. وَالذَّلِيلُ عَلَى مَا قَلْنَاهُ قَوْلُ الْقَطَامِيِّ:

وَلَكِنَّ الْأَدِيمَ إِذَا تَفَرَّى

بِلَى وَتَعَيَّنَا غَلَبَ الصَّنَاعَا<sup>(٤)</sup>

وَمِنْ بَاقِي كَلَامِهِمْ فِي الْعَيْنِ الْعَيْنِ: الْبَقْرُ، وَتَوْصَفُ

الْبَقْرَةُ بِسَعَةِ الْعَيْنِ فَيُقَالُ: بَقْرَةٌ عَيْنَاءُ، وَالرَّجُلُ أَعِينٌ. قَالَ الْخَلِيلُ: وَلَا يُقَالُ: ثَوْرٌ أَعِينٌ. وَقَالَ غَيْرُهُ: يُقَالُ: ثَوْرٌ أَعِينٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

رَفِيقٌ أَعِينٌ ذِيَالٍ تَشَبَّهُهُ

فَبَلَّ الْهَجَانِ تَنْحَى غَيْرَ مَخْلُوجٍ<sup>(٥)</sup>

قَالَ الْخَلِيلُ: الْأَعِينُ: اسْمُ الثَّوْرِ، [وَيُقَالُ] مَعِينٌ

أَيْضاً. قَالَ:

وَمَعِينًا يَحْوِي الصَّوَارَ كَأَنَّهُ

مَتَخَمَطٌ قَسَطٌ إِذَا مَا بَزَّرَا<sup>(٦)</sup>

وَيُقَالُ: قَوَافٍ عَيْنٌ. وَسُئِلَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ تَفْسِيرِهَا

فَقَالَ: لَا أَعْرِفُهُ. وَهَذَا مِنَ الْوَرَعِ الَّذِي كَانَ يَسْتَعْمَلُهُ فِي

تَرْكِهِ تَفْسِيرَ الْقُرْآنِ، فَكَأَنَّهُ لَمْ يَفْسِّرِ الْعَيْنَ كَمَا لَمْ يَفْسِّرِ الْحُورَ لِأَنَّهُمَا لَفْظَتَانِ فِي الْقُرْآنِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَحُورٌ عَيْنٌ﴾ \* كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ<sup>(٧)</sup>. إِنَّمَا الْمَعْنَى فِي الْقَوَافِي الْعَيْنِ أَنَّهَا نَافِذَةٌ كَالشَّيْءِ النَّافِذِ الْبَصْرِ. قَالَ الْهَذَلِيُّ<sup>(٨)</sup>:

بِكَلَامٍ حَضَمٍ أَوْ جِدَالٍ مُجَادِلٍ

غَلِيقٍ يُسَالِحُ أَوْ قَوَافٍ عَيْنٍ

وَمِنْ الْبَابِ قَوْلُهُمْ: أَعْيَانُ الْقَوْمِ؛ أَيِ أَشْرَافِهِمْ، وَهِيَ قِيَاسٌ مَا ذَكَرْنَا، كَأَنَّهُمْ عَيُونُهُمْ الَّتِي بِهَا يَنْظُرُونَ<sup>(٩)</sup>. وَكَذَلِكَ الْإِخْوَةُ، قَالَ الْخَلِيلُ: تَقُولُ لِكُلِّ إِخْوَةٍ يَكُونُونَ لِأَبٍ وَأُمٍّ وَلَهُمْ إِخْوَةٌ مِنْ أُمَّهَاتٍ شَتَّى: هُوَ لَاءُ أَعْيَانُ إِخْوَتِهِمْ. وَهَذَا أَيْضاً مَقْيِيسٌ عَلَى مَا ذَكَرْنَا. وَعَيْنَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: خِيَارُهُ، يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى، كَمَا يُقَالُ: هَذَا عَيْنُ الشَّيْءِ وَعَيْنَتُهُ؛ أَيِ أَجْوَدُهُ؛ لِأَنَّ أَصْفَى مَا فِي وَجْهِ الْإِنْسَانِ عَيْنُهُ.

وَمِنْ الْبَابِ: ابْنَا عِيَانٍ: خَطَّانٌ يَخْطُطُهُمَا الزَّاجِرُ وَيَقُولُ: ابْنَيْ عِيَانٍ، أَسْرِعَا الْبَيَانَ! كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى مَا يَرِيدُ أَنْ يَعْلَمَهُ. وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ قِدْحًا:

جَرَى ابْنَا عِيَانٍ بِالشَّوَاءِ الْمُضْهِبِ<sup>(١٠)</sup>

وَيُقَالُ: نَظَرْتُ الْبِلَادُ بَعِينَ أَوْ بَعِيْنِينَ، إِذَا طَلَعَ النَّبْتُ.

١. أَنشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (رَأْد)، وَالْأَشْطَارُ الثَّلَاثَةَ فِي الْمَجْمَلِ كَمَا هُنَا.

٢. لِرُوَيْبَةَ بْنِ الْمَجَاجِ فِي دِيَوَانِهِ ١٦٠ وَاللِّسَانِ (عَيْن).

٣. رِوَايَةُ الدِّيَوَانِ ١٦٨، وَاللِّسَانِ (عَيْن): «قَدْ أَخْضَلَّ». وَفِي الْأَصْلِ: «وَجِيفَ الرُّوَايَا الْمُتَبَاطِنِ»، وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَتَقْصُصٌ. وَفَسَّرَ الْمُتَبَاطِنُ فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ بِأَنَّهُ الْمُطَاعِنُ.

٤. دِيَوَانُ الْقَطَامِيِّ ٣٩، وَاللِّسَانِ (عَيْن).

٥. فِي الْأَصْلِ: «زَفِيفَ أَعِينٍ»، صَوَابُهُ مِنْ دِيَوَانِ ذِي الرُّمَّةِ ٧٥.

٦. الْبَيْتُ لِجَابِرِ بْنِ جَرِيشٍ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (عَيْن).

٧. هِيَ الْآيَةُ ٢٢ وَ ٢٣ مِنْ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ. وَقَوْلُهُ: ﴿وَحُورٌ عَيْنٌ﴾ قَرَأَهَا بِالْحَجْرِ حِمَزَةً وَالْكَسَاةَ وَأَبُو جَعْفَرٍ عَطَفًا عَلَى ﴿جَنَّاتٍ تُسْمِيحٌ﴾ أَوْ عَلَى ﴿بِأَنْحَافٍ﴾. وَقَدْ وَاقَفَهُمُ الْحَسَنُ وَالْأَعْمَشُ، وَبِاقِي الْقِرَاءَةِ بِالرَّفْعِ، عَطَفًا عَلَى ﴿وَلَدَانٍ﴾ أَوْ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَخَبْرِهِ مَحذُوفٌ؛ أَيِ فَيَهْمًا، أَوْ لَهُمْ، أَوْ عَلَى الْخَبْرِيَّةِ؛ أَيِ نَسَاؤُهُمْ حُورًا. إِتْحَافٌ فَضَاءٌ الْبَشَرِ ٤٠٧-٤٠٨.

٨. هُوَ بَدْرُ بْنُ عَامِرِ الْهَذَلِيِّ. دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (٢: ٢٦٦).

٩. فِي الْأَصْلِ: «مَا يَنْظُرُونَ».

١٠. صَدَرَهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ (عَيْن).

وكلُّ هذا محمولٌ واستعارةٌ وتشبيه. قال الشاعر:

إذا نظرتُ بِبلادِ بني نُميرٍ

بَعَيْنٍ أو بلادِ بني صُبَاحٍ<sup>(١)</sup>

رميناهُمُ بكلِّ أَقْبَ نَهْدٍ

وفتيانِ العَشِيَّةِ والصَّبَاحِ<sup>(٢)</sup>

ومن الباب: العين، وهو المال العتيق الحاضر؛

يقال: هو عَيْنٌ غيرَ دَيْنٍ؛ أي هو مال حاضرٌ تراه العيونُ.

وعينُ الشيء: نفسه. تقول: خذ دِرْهَمَكَ بعينه، فأما

قولهم للمَيْلِ في الميزان: عين فهو من هذا أيضاً؛ لأنَّ

العَيْنُ كالزِّيَادَةِ في الميزان.<sup>(٣)</sup>

وقال الخليل: العِيْنَةُ: السَّلَفُ، يقال: تَعَيَّنَ فلانٌ من

فلانٍ عَيْنَةً، وَعَيْنُهُ تَعْيِيناً. قال الخليل: واشتَقَّتْ من عين

الميزان، وهي زيادته. وهذا الذي ذكره الخليلُ

[صحيح]؛ لأنَّ العِيْنَةَ لا بدَّ أن تجرَّ زيادةً.<sup>(٤)</sup>

ويقال من العِيْنَةَ: اعتانَ. وأنشد:

فكيف لنا بالشُّربِ إن لم تكن لنا

دراهمُ عند الحانَوِيِّ ولا نَقْدُ<sup>(٥)</sup>

أَسَدَانُ أم نَعْتَانُ أم يَنْبِرِي لنا

فَتَى مثل نَضَلِ السَّيْفِ أَبْرَزَهُ العِمْدُ<sup>(٦)</sup>

ومن الباب عَيْنِ الرَّكِيَّةِ، وهما عَيْنَانِ كَأَنَّهُمَا تُقْرَتَانِ

في مَقْدَمِهَا.

• [عيهر]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

أحرف أوْله عين العَيْهَرَة: المرأة الفاجرة، والزائدة في

ذلك الياء، وإنَّما هو من العَهْر.

١. أنشدتهما الزمخشري في أساس البلاغة (عين)، وقال: «نظرت الأرض بعين أو بعينين، إذا طلع بأرض ترعاه الماشية بغير استمکان».

٢. فسرهُ الزمخشري بقوله: «أي القرى والغارة».

٣. لابن فارس أبيات سرد فيها معاني العين. انظر ما سبق في مقدّمة الكتاب.

٤. في الأصل: «أن يجره زيادة». وانظر الكلام على (العينة) بتفصيل في اللسان (١٧: ١٨١ - ١٨٢).

٥. أنشده في اللسان (حننا) برواية: «دوانق عند الحانوي»، وفي المخصّص (١١: ٨٩) وسيبويه (٢: ٧١) واللسان (عون): «دوانيق». ونسبه الأعلام إلى الفرزدق، أو ذي الرُّثمة، أو أعرابي. ونسب في اللسان (عون) إلى ذي الرُّثمة.

٦. في الأصل: «لم ينبري لنا فتى مثل نصف السيف». وفي اللسان (عون): «شيمته الحمد».

## كِتَابُ الْغَيْبِ

- [غان: راجع بعد وغيره].
- غَبِبَ: الغين والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على زمانٍ وفترةٍ فيه. من ذلك الغَيْبُ، هو أن تَرَدَّ الإِبِلُ يوماً وتُدْعَى يوماً. والمغْبِيَّةُ: الشاةُ تُحَلَبُ يوماً وتُتْرَكُ يوماً. وأغْبَيْتُ الزَّيْرَةَ من الغَيْبِ أيضاً. ومنه أيضاً قولهم: غَبِبَ في الأمر إذا لم يُبَالِغْ فيه، كأنه زِيدَتْ<sup>(١)</sup> فترة أوقَمَها فيه.
- ومن الباب قولهم: «رُوِيَ الشَّعْرُ يَغْبِبُ»، وذلك أن يُتْرَكُ إنشادهُ حتَّى يَأْتِيَ عليه وقت. ويقولون: غَبِبَ الأمرُ، إذا بلغَ آخِرَهُ.<sup>(٢)</sup> ولحمٌ غابٌ، إذا لم يُوكَلْ لوقتِهِ، بل تُرِكَ وقتاً وفترةً.
- غَبِثَ: الغين والباء والثاء نيس بشيء. وذكروا عن الفَرَّاءِ أَنَّهُ قال: غَبِثْتُ الأقط مثل عَبِثْتُهُ.
- غَبِنَ: الغين والباء والراء أصلانِ صحيحان، أحدهما يدلُّ على البقاء، والآخِرُ على لَوْنٍ من الألوان.
- فالأوَّلُ غَبِرَ، إذا بَقِيَ. قال الله تعالى: ﴿إِلَّا امْرَأَتُكَ كَانَتْ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾ [العنكبوت: ٣٣] ويقال: بالنَّاقَةِ غَبِرَ؛ أي بَقِيَتْ. وبِهِ غَبْرٌ من مرض؛ أي بَقِيَتْ. قال ابن مَقْبِلٍ أو غيرُه:
- فَإِن سَأَلْتُ عَنِّي سُلَيْمِي فَقُلْ لَهَا
- بِهِ غَبْرٌ من دانه وهو صالحٌ
- ومن الباب: عِرْقٌ غَبِرَ؛ أي لا يزال ينتقص، كأنَّ به
- أبداً غَبْرًا. وتغَبَّرَتِ المرأةُ الشَّبِيحَ: أخذتْ بَقِيَّةَ مائه.
- والأصل الآخرُ الغَبَارُ سُمِّيَ لُغْبَرَتِهِ. وهي لَوْنُهُ
- والأغْبَرُ: كل لونٍ لَوْنُ غَبَارٍ. وقول طرفه:
- رأيتُ بني غَبْرَاءَ لا يُنْكِرُونِي
- ولا أهلُ هَذَاكَ الطَّرَافِ المَمْدُودِ<sup>(٣)</sup>

- فَبَيْتِي غَبْرَاءَ المَحَاوِيحِ الفُقَرَاءِ، وذلك أَنَّهُم مغْبِرَةٌ ألوانُهُم، وهم أهلُ المَشْرِبَةِ. والغَبْرَاءُ: الأرض. والغَبِيرَاءُ: <sup>(٤)</sup> نبيذ الدُّرَّةِ، ولعلَّ في لونه غُبْرَةٌ. فأما داهيةُ الغَبْرِ، فهو عندي من هذا الباب، ويراد أَنها غبراءٌ؛ أي مُظْلِمَةٌ مشبَّهَةٌ لا يُرَى وَجْهُ المَأْتِي لها. ومما شَدَّ عن هذين الأصلين ما حكاهُ ابن السَّكَيْتِ: أَغْبَرَتْ في طَلَبِ الحَاجَةِ جَدَّدَتْ.
- غَبَسَ: الغين والباء والسين كلمةٌ تدلُّ على لَوْنٍ من الألوان. قالوا: الغُبْسَةُ: لَوْنٌ كلون الرَّمَادِ. ويقال: فرسٌ أَغْبَسُ، قال بعضهم: هو الذي يقال له: «سَمَنْدُ».<sup>(٥)</sup> فأما قولهم: «لا أَفْعَلُهُ ما غَبَا غَبِيْسٌ» فهو الدَّهْرُ. قال ابن الأعرابي: ما أدري ما أَضْلُهُ.
- غَبِشَ: الغين والباء والشين كلمةٌ تدلُّ على ظُلْمَةٍ وإِظْلَامٍ. من ذلك الغَبْشُ: شِدَّةُ الظُّلْمَةِ. وأغْبِشُ اللَّيْلَ ظُلْمَتَهُ. قال ذو الرُّمَّةِ:

أغْبِشُ لَيْلِي تَمَامَ كَانِ طَارِقَهُ

تَطْخُطُخُ العَيْمِ حَتَّى مَا لَهُ جُوبٌ<sup>(٦)</sup>

قال أبو عبيد: الغَبْشُ: البَقِيَّةُ من اللَّيْلِ، وجمعه أغْبِشُ.

١. في الأصل: «أربدت».

٢. في اللسان: «صار إلى آخره».

٣. البيت من معلقته المشهورة.

٤. في الأصل: «والغبراء»، صوابه في المعجم والغبيراء يقال لها: «السُّكْرَكَةُ»، يتخذها الجيش.

٥. فسرهُ استينجاس في معجمه ٦٩٧ بقوله: «Dun or cream» أي أشهب، أو ذلون يشبه لون القشدة.

٦. ديوان ذي الرُّمَّة ٢٢ واللسان (غيش، طرق). وقبله: حَتَّى إذا ما جلا عن وجهه فلق

هاديه في أخريات الليل منتصب

- غبط: الغين والباء والطاء أصل صحيح له ثلاثة وجوه: أحدها دوام الشيء ولزومه، [والآخر الجس]. والآخر نوع من الحسد.
- فالأول قولهم: أغبطت عليه الحمى؛ أي دامت. وأغبطت الرجل على ظهر البعير، إذا أدمتته عليه ولم تحطه عنه. ولذلك سمي الرجل غبيطاً، والجمع غبط. قال الحارث بن وعلة: (١)
- أم هل تركت نساء الحي ضاحيةً  
في قاعة الدار يستوقدون بالغبط (٢)
- ومن هذا الغبطة: حُسن الحال ودوام المسرة والخير.
- والأصل الآخر الغبط، يقال: غبطت الشاة، إذا جسستها (٣) بيدك تنظر بها سمن. قال:
- إنني وأتبي بُجيراً حين أسأله  
كالغابط الكلب يرجو الطرُق في الذنْب (٤)
- ومن هذا الباب: الغبيط: أرض مطمئنة، كأنها غبطت حتى اطمأنت.
- والثالث الغبط، وهو حسد، يقال: إنه غير مذموم، لأنه لا يتمنى ولا يريد زوال النعمة عن غيره، والحسد بخلاف هذا. وفي الدعاء: «اللهم غطاً لا هبطاً»، ومعناه اللهم [نسألك أن] نغبط ولا نهبط؛ أي لا نحط.
- غبق: الغين والباء والقاف كلمة واحدة، وهي الغبوق: شرب العشي. يقال: غبقت القوم غبقتاً، واعتبقت اغتباقتاً.
- غبن: الغين والباء والنون كلمة تدل على ضعف واهتضام. يقال: غبن الرجل في بيعه، فهو يُغبنُ غبناً، وذلك إذا اهتضم فيه. وغبن في رأيه، وذلك إذا ضعف رأيه. والقياس في الكلمتين واحد. والغبيبة من الغبن كالشتميمة من الشتم. والمعانين: الأرفاغ، سميت بذلك لئليها وضعفها عن قوّة غيرها.
- غبى: الغين والباء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على تستر شيء حتى لا يُهتدى له. من ذلك الغبيبة (٥) وهي الرئية، وسميت لأن المصيد جهلها حتى وقع فيها.
- ومنه: غبى فلان غبوةً، إذا كان قليل الفطنة، وهو غبى. وغببت عن الخبر، إذا جهلته. ويقال: جاءت غبية من مطر، وذلك إذا جاءت بظلمة واشتداد وتكاثف. (٦)
- غعت: الغين والتاء ليس بشيء، إنما هو إبدال تاء من طاء. تقول: غعطته وغتته. ومنه شيء يجري مجرى الحكاية. يقال: غتت في الضحك، إذا ضحك في خفاء. وغتت: أتبع القول القول، أو الشرب الشرب.
- غغم: الغين والتاء والميم أصل يدل على انفلاق في الشيء وانسداد. من ذلك الغنمة، وهي الغنمة في المنطق. ويقال للأخذ بالنفس: الغتم. ويقال للرجل إذا مات: «ورد جياض غتهم»، وهو ذلك القياس لأنه يأتي بيته مسدوداً.
- غغت: الغين والتاء أصل صحيح يدل على فساد في الشيء. من ذلك قولهم: ليشت فلاناً على غغية فيه؛ أي فساد عقل ورأي. والغغية: المدّة في الجرح. ومن ذلك اللحم الغت: ليس بالسمين. ويقولون: أغت الحديث؛ أي صار غتاً فاسداً. قال:
- خود يُغت الحديث ما صممت  
وهو بغيها ذو لذة طرف (٧)
- ويقال: فلان لا يغت عليه شيء؛ أي لا يمتنع من شيء، حتى الغت عنده سمين.
- وأما الغغمة فتجري مجرى الحكاية، يقال: غغمت الثوب، إذا غسلته وردّته في يديك. ويقال: إن الغغمة: القتال الضعيف بلا سلاح، شبه بغغمة الثوب حين يُغسل.

١. في اللسان (غبط) أنه وعلة الجرمي.

٢. روايته في اللسان: «في ساحة الدار».

٣. في الأصل: «حبستها» تحريف.

٤. وكذا وردت روايته في المجلد. وفي اللسان (غبط) وبعض نسخ

إصلاح المنطق ٢٦٦: «وأني ابن غلاق»، وفي بعضها الآخر: «وأني ابن غلاق».

٥. وردت هذه الكلمة أيضاً في المجلد. ولم ترد في المعاجم المتداولة.

٦. في الأصل: «وتكاسف».

٧. لقيس بن الخظيم في ديوانه ١٧ لبيسك.

يقال: غَدَرُ يَغْدِرُ غَدْرًا. ويقولون في الدَّمِّ: يَا غَدْرُ، وفي الجمع: يَالِ غَدْرَ. <sup>(٦)</sup> ويقال: لَيْلَةُ غَدْرَةٍ: بَيْتَةُ الْغَدْرِ، أَي مُظْلَمَةٌ. وقيل لها ذلك لِأَنَّهَا تُغَادِرُ النَّاسَ فِي بَيْوتِهِمْ فَلَا يَخْرُجُونَ مِنْ شِدَّةِ ظُلْمَتِهَا. والغدير: مُسْتَقَمُّ مَاءِ الْمَطَرِ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ السَّيْلَ غَادَرَهُ، أَي تَرَكَه. ومن الباب غَدِرَتِ الشَّاةُ، إِذَا تَخَلَّفَتْ عَنِ الْعَنَمِ. فَإِنْ تَرَكَهَا الرَّاعِي فَهِيَ غَدِيرَةٌ. والغدر: الموضع الظِّلْفُ الكثير الحجارة. وسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ يُسَلِّكُ، فَهُوَ قَدْ غَوَدَرَ. <sup>(٧)</sup> أَي تَرَكَ. ويقال: رَجُلٌ ثَبُتَ الْغَدْرُ: أَي ثَابَتَ فِي كَلَامِهِ وَقِتَالِهِ. وهذا مشتقٌّ مِنَ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَبْلَهُ؛ أَي إِنَّهُ لَا يَبَالِي أَنْ يَسْلُكَ الْمَوْضِعَ الصَّعْبَ الَّذِي غَادَرَهُ النَّاسُ مِنْ صُعُوبَتِهِ. والغدائر: عقائضُ الشَّعْرِ، لِأَنَّهَا تُعْقَصُ وَتُغَدَّرُ؛ أَي تُتْرَكُ كَذَلِكَ زَمَانًا. قال:

غدائره مستشزرات إلى العلى

تصل العقاص في مئنتي ومزسلي <sup>(٨)</sup>

• غدف: الغين والذال والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سترٍ وتغطية. يقال: أَعْدَفَتِ الْمَرْأَةُ قِنَاعَهَا: أَرْسَلَتْهُ. قال:

إن تُغدفي دوني القناع فيائني

طبُّ بأخذِ الفارسِ المستلتم <sup>(٩)</sup>

وأغدف اللئيل: أَرْحَى سُودْلَهُ. وأما الْغُرَابُ الصَّخْمُ فَإِنَّهُ يُسَمَّى غُدْفًا، وَهَذَا تَشْبِيهُهُ بِأَغْدَافِ اللَّيْلِ: إِظْلَامِهِ. <sup>(١٠)</sup>

• غثر: الغين والثاء والراء أصيلاً يدلُّ على تجمُّعٍ من ناسٍ غيرِ كرامٍ. يقولون: الْغَثْرَاءُ: سَفَلَةُ النَّاسِ، وَجَمَاعَتُهُمْ غَيْثَرَةٌ؛ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَغْثَرِ، وَهُوَ الطُّحْلَبُ الْمَجْتَمِعُ. وَالْأَغْثَرُ مِنَ الْأَكْسِيَةِ: مَا كَثُرَ صُوفُهُ.

• غثم: الغين والثاء والميم كلمتان متباينتان. فالأغثم من الشَّعْرِ: مَا غَلَبَ بِيَاضُهُ سَوَادَهُ. قال:

إِذَا تَرَى دَهْرًا عَلَانِيًا أَغْثَمَهُ <sup>(١١)</sup>

والكلمة الأخرى: غَثْمْتُ لَهُ مِنْ مَالِي: أَعْطَيْتُهُ.

• [غثم]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله غين الْمُغْثَمُ، وَهُوَ النَّوْبُ الْخَشِنُ الرَّدِيءُ النَّسِجُ. قال:

عنداً كسوتٌ مُزْهِباً مُغْثَمَرًا

ولو أنشاء جكته مُحْبِرًا <sup>(١٢)</sup>

يقول: أَلْبَسْتُهُ الْمُغْثَمَرَّ لِأَدْفَعُ بِهِ عَنْهُ الْعَيْنَ. وَهَذِهِ مَنْحَوْتُهُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ: مِنْ غَثْمٍ وَغَثَرٍ. أَمَّا غَثَرٌ فَمِنْ الْغُثْرِ، وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ دُونَ. وَأَمَّا غَثَمٌ فَمِنْ الْأَغْثَمِ: الْمَخْتَلَطِ السَّوَادِ بِالْبَيَاضِ.

• غشى: الغين والثاء والحرف المعتل كلمةٌ تدلُّ على ارتفاع شيءٍ ذِيٍّ فَوْقَ شَيْءٍ. مِنْ ذَلِكَ الْغُشَاءُ: غُشَاءُ السَّيْلِ. يقال: غَشَا الْوَادِي <sup>(١٣)</sup> يَغْشُو، وَأَغْشَى يَغْشِي أَيْضًا. قال:

كَأَنَّ طَوِيَّةَ الْمُجَنِّبِ غُدْوَةٌ

من السيل والإغشاء فلكةٌ مغلزلة <sup>(١٤)</sup>

ويروى: «والغشاء». ويقال لسفلة الناس: الْغُشَاءُ، تَشْبِيهًا بِالَّذِي ذَكَرْنَاهُ وَمِنْ الْبَابِ: غَثَّتْ نَفْسُهُ تَغْثِي، كَأَنَّهَا جَاشَتْ بِشَيْءٍ مُؤَذٍ. • غد: الغين والذال كلمةٌ، وَهِيَ الْغُدَّةُ فِي اللَّحْمِ، مَعْرُوفَةٌ. قال الرَّاجِزُ:

فَهَبْ لَهُ حَلِيلَةَ مَغْدَادًا <sup>(١٥)</sup>

قالوا: هِيَ الدَّائِمَةُ الْعَصَبِ، كَأَنَّ فِي حَلْقِهَا غُدَّةً.

• غدر: الغين والذال والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَرَكَ الشَّيْءِ. مِنْ ذَلِكَ الْغَدْرُ: تَقْضُ الْعَهْدِ وَتَرَكَ الْوَفَاءِ بِهِ.

١. الرجز لرجل من فزارة كما في اللسان (غثم، لَهْزَم) ونوادير أبي زيد ٥٢. وانظر شروح سقط الزند ٢٩٣.

٢. الرجز في اللسان (غثمر). ومرهب: اسم ولد الراجز.

٣. الفعل واوي يائي.

٤. البيت لامرئ القيس. والرواية المشهورة فيه: «كَأَنَّ ذَرَى رَأْسِ الْمَجْمِيرِ». وروايته هذه أشدها في اللسان (طما). وقال: «وطمية: جبل».

٥. سبق البيت وتخريجه مع قرينين له في (حد).

٦. في الأصل: «غدور»، في هذا الموضع وسابقه، صوابه في المعجم واللسان.

٧. في الأصل: «فهي فقد غودر».

٨. البيت لامرئ القيس في معلقته.

٩. البيت لعترة في معلقته المشهورة.

١٠. في الأصل: «ظلامه».

- غذق: الغين والذال والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على غَزُرٍ وكثرةٍ ونعمةٍ. من ذلك الغَدَق، وهو الغَزير الكثير. قال الله تعالى: ﴿الْأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾ [الجن: ١٦]. والغَدَق<sup>(١)</sup> والغَيْدِاق: النَّاعم من كلِّ شيء. ويقال: غَدَقْت عَيْنَ الْمَاءِ تَغْدَقُ غَدَقًا. والغَيْدِاق: الرَّجُلُ الْكَرِيمُ الْخُلُقِ. وزعم ناسٌ أَنَّ الضَّبَّ يَسْمَى غَيْدِاقًا، ولعلَّ ذلك لا يكون إلا لِسِمَنِ ونَعْمَةٍ فِيهِ.
- غدن: الغين والذال والنون أصيلاً صحيحٌ يدلُّ على لينٍ واسترسالٍ وفَتْرَةٍ. من ذلك الْمُغْدُوْدِن: الشَّعْرُ الطَّوِيلُ النَّاعِمُ الْمَسْتَرَسِلُ. قال حسان:
- وقامت تُرانيك مُغْدُوْدِنًا  
إذا ما تنوءُ به آدِها<sup>(٢)</sup>
- والشَّبَابُ الْغُدَانِيُّ: الْفَضُّ. قال:
- بعد غُدَانِي الشَّبَابُ الْإِبْلَه<sup>(٣)</sup>
- وأصلُ ذلك كَلَمَةٌ مِنَ الْغَدَنِ، وهو الاسترخاء والفَتْرَةُ.
- غدو: الغين والذال والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على زمانٍ. من ذلك الْغُدُو، يقال: غدا يغدو. والغُدوة والغداة، وجمع الغُدوة غُدَيٌّ، وجمع الغداة غَدَوَات. والغادية: سحابةٌ تنشأ صَباحاً. وأفعلُ ذلك غَدَأ. والأصلُ غَدَواً. قال:
- بها حيث حَلُّوها وغَدَواً بِلَاقِع<sup>(٤)</sup>
- والغداة: الطَّعامُ بعينه، سُمِّيَ بذلك لِأَنَّهُ يُؤَكَلُ فِي ذَلِكَ الزَّمانِ.
- غَدَّ الغين والذال كلمةٌ، وهي إغذاذ السَّير. وذلك ألا يكون فيه وثيئةٌ ولا فِتْرَةٌ. ومنه: غَدَّ الْجُرْحُ وأغَدَّ، إذا بَرَأَ ولم يسكنْ نَداه، فهو يَنْدَى أبداً.
- غذم: الغين والذال والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جنسٍ من الأكلِ والشُّربِ. من ذلك: الغَذْمُ: الأكلُ بجفَاءٍ وشِدَّةٍ. ويقال: اغْتَذَمَ الْفَصِيلُ ما فِي ضَرْعِ أُمِّهِ، إذا شَرِبَهُ<sup>(٥)</sup> كَلَّهُ.
- [غذمر]: مَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له غين الغدْمَرَة، يقال: إنَّه رُكوبُ الأمرِ على غير تثبُّت. وقد يكون في الكلام المختلط. وهذه منحوتهٌ من كلمتين: من غَدَمَ وذَمَر. أمَّا الغَذْمُ فقد قلنا: إنَّه الأكلُ بجفَاءٍ وشِدَّةٍ. ويقولون: كيلُ غَذَايرٍ،<sup>(٦)</sup> إذا كان هَيْلًا كثيرًا. وأمَّا الذَّمْرُ فمن ذَمَرْتَه، إذا أغضبتَه. كأنَّه غَدُومٌ ذَمَر. ثم نحتت من الكلمتين كلمةً.
- غذى الغين والذال والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شيءٍ من المأكلِ، وعلى جنسٍ من الحركة. فأما المأكلُ فالغِذاء، وهو الطَّعامُ والشُّرابُ. وغَذِيُّ المالِ وغَذَوِيُّه: صِغاره، كالسَّخالِ ونحوها. وسُمِّيَ غَذَوِيًّا لِأَنَّهُ يُغَذَى.
- وأمَّا الآخر فالغَدَوَانُ: الشَّيْطُ مِنَ الْخَيْلِ، سُمِّيَ لشبابه وحركته. ويقال: غَدَى الْبَعِيرُ ببوله يُغَذَى، إذا رَمَى به متقطعاً. وغَذَا العِرْقُ يغذو؛ أي يسيلُ دماً. قال:
- وطَمَعِنِ كَفَمِ السَّرْقِ  
غَذا والسَّرْقُ مِلان<sup>(٧)</sup>
- غرب: الغين والراء والباء أصلٌ صحيحٌ، وكَلِمَةُ غيرِ متفاسدةٍ لَكُنْها متجانسةً، فلذلك كَتَبْناها على جِهته من غير طلبٍ لقياسه.
- فالغَرْبُ: حَدُّ الشَّيْءِ. يقال: هَذَا غَرْبُ السَّيْفِ، ويقولون: كَفَفْتُ مِنْ غَرْبِهِ؛ أي أَكَلْتُ حَدَّهُ. وقولهم: اسْتغْرَبَ الرَّجُلُ،<sup>(٨)</sup> إذا بِالَغَ فِي الصَّحْكِ، ممكِنٌ أن يكون من هذا، كأنَّه بلغَ آخِرَ حَدِّ الصَّحْكِ. والغَرْبُ: الدَّلُو العظيمة. والغَرْبانِ مِنَ العَيْنِ: مُقَدِّمُها ومُؤخِّرُها.

١. وكذا ورد في المجلد. والمعروف في سائر المعاجم: «الغيدق».

٢. ديوان حسان ١٣٨ واللسان (غدن).

٣. لرؤية في ديوانه ١٦٥ واللسان (غدن).

٤. للبيد في ديوانه ٢٢ واللسان (غدا). وصدرة:

وما التاس إلا كالديار وأهلها

٥. التكملة من المجلد.

٦. في الأصل: «غذمدم». تحريف. يقال: كيل غذارم، وغذارم أيضاً.

٧. للفنن الزماني، من مقطوعة في حماسة أبي تمام (١: ٥-٧).

٨. يقال أيضاً «استغرب» بالبناء للمجهول، بل هو أكثر.



وَعُرُوبِ الْأَسْنَانِ: مَاؤُهَا. فَأَمَّا الْغُرُوبُ فَمَجَارِي الْعَيْنِ. قَالَ:

مَا لَكَ لَا تَذَكُرُ أُمَّ عَمْرٍو

إِلَّا لِمَسِينِكَ غُرُوبٌ تَجْرِي<sup>(١)</sup>

وَالغُرْبُ أَيْضاً بَسْكَونِ الرَّاءِ،<sup>(٢)</sup> فِي قَوْلِهِمْ: أَنَا هُ سَهْمٌ غُرْبٌ، إِذَا لَمْ يُدْرَ مَنْ رَمَاهُ بِهِ.

وَأَمَّا الغُرْبُ بفتحِ الرَّاءِ، فيقال: إِنَّ الغُرْبَ<sup>(٣)</sup> الرَّاوية. وَالغُرْبُ: مَا انصَبَّ مِنَ الْمَاءِ عِنْدَ الْبِئْرِ فَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَاسْتَنْشَيْ الغُرْبَ<sup>(٤)</sup>

وَالغُرْبُ: شَجَرٌ. وَيَقُولُونَ - وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِصَحَّتِهِ -: إِنَّ الغُرْبَ: إِنَاءٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِصَّةً. وَيُنْسِدُونَ:

فَدَعْدَعَا سُورَةَ الرُّكِيِّ كَمَا

ذَعْدَعُ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغُرْبِيَا<sup>(٥)</sup>

وَالغُرْبُ: الْوَزْمُ فِي الْمَاقِ، يُقَالُ: مِنْهُ غَرَبَتِ الْعَيْنُ غُرْباً. وَالغُرْبُ: عَرْقٌ يَسْقِي وَلَا يَنْقَطِعُ. وَالغُرْبِيَّةُ: الْبَيْعُ عَنِ الْوِطَنِ، يُقَالُ: غَرَبَتِ الدَّارُ. وَمِنْ هَذَا الْبَابِ: غُرُوبُ الشَّمْسِ، كَأَنَّهُ بُعِدَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. وَشَأْوُ مُغْرَبٍ<sup>(٦)</sup>؛ أَي بَعِيدٍ. قَالَ:

أَعْهَدَكَ مِنْ أَوْلَى الشَّيْبِيَّةِ تَطْلُبُ

عَلَى دُبُرِ هَيْهَاتَ شَأْوُ مُغْرَبٍ<sup>(٧)</sup>

وَيَقُولُونَ: «هَلْ مِنْ مُغْرَبِيَّةٍ خَيْرٍ»، يُرِيدُونَ خَيْراً أَتَى

مِنْ بَعْدِ.

وَفِي كِتَابِ الْخَلِيلِ: «إِذَا أَمْنَعَتِ الْكَلَابُ فِي طَلَبِ

الصَّيْدِ قَبِيلٌ: غَرَبَتْ». وَفِيهِ نَظْرٌ.

وَالغَارِبُ: أَعْلَى الظَّهْرِ وَالسَّنَامِ. يُقَالُ: أَلْقَى حَبْلَهُ

عَلَى غَارِبِهِ، إِذَا خَلَّاهُ. وَالغُرَابُ مَعْرُوفٌ. وَالغُرَابِيانِ:

تَقْرَتَانِ عِنْدَ صَلَوَى الْعَجْزِ مِنَ الْفَرَسِ. وَالغُرَابُ: رَأْسُ

الْفَأْسِ؛ وَرِجْلُ الْغُرَابِ: نَوْعٌ مِنَ الصَّرِّ قَالَ الْكَمَيْتُ:

صَرٌّ رِجْلُ الْغُرَابِ<sup>(٨)</sup>

وَالغُرْيِيبُ: الْأَسْوَدُ، كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ لَوْنِ الْغُرَابِ.

وَالْمُغْرَبُ: الْأَبْيَضُ الْأَشْفَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالغُرْيِيُّ: الْفَضِيخُ مِنَ الْبُشْرِ يُنْبَذُ. وَالغُرْيِيُّ: صَبْغٌ أَحْمَرٌ.

• غرثه الغين والراء والثاء أصل صحيح يدل على الجوع. والغرث: الجوع. ورجل غرثان. ويستعيرون هذا فيقولون: جارية غرثى الوشاح، لأنها دقيقة الخصر لا يملأ وشاحها، وكان وشاحها غرثان.

• غرند الغين والراء والدال كلمتان: إحداهما صوت، والأخرى نبت. فالأولى: غرند الطائر في صوته يُغرّد تغريداً. والكلمة الأخرى: الغرندة: الكمأة، الواحدة غرندة. والمغاريذ: نبت، الواحدة مُغرود، وزعموا أنها هي الكمأة أيضاً.

• [غرندق]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله غين مما وضع وضعاً وليس ببعيد أن يكون له قياس غرذقت الستر: أرسلته.

• غرّ: الغين والراء أصول ثلاثة صحيحة: الأول المِثَالِ، والثاني النقصان، والثالث العِثْقُ والبِياضُ والكرم. فالأول: الغرار: المِثَالُ الذي يُطْبَعُ عليه السَّهَامُ. ويقال: وَلَدَتْ فَلانة أولادها على غرار واحد؛ أي جاءت بهم واحداً بعد واحدٍ على مِثَالِ واحد. وأصل هذا الغرّ، وهو الكسْرُ في الثوب. يقال: اطو الثوب على غرّه؛ أي كسره ومِثَاله الأول. والغرّة: سنّة الإنسان وهي وجهه، ثم يعبّر عن الجسم كله به. من ذلك: «في

١. الرجز في اللسان (غرب).

٢. في اللسان: «يفتح الراء وسكونها، بالإضافة وغير الإضافة»، وضبط في المجمل بسكون الراء مع الإضافة.

٣. يقال للراوية أيضاً بسكون الراء.

٤. قطعة من بيت لذي الرُّمَّة في ديوانه ١١ واللسان (غرب). وهو بتمامه: وأدرك المستقبلي من تسميته

ومن تسماتها واستثنى الغرّب

٥. البيت للبيد في ديوانه ١٤٢ طبع ١٨٨٠ واللسان (دعج، ركا). ونسب في (غرب) إلى الأعشى خطأ. وروي: «سرة الوكاء»، وهذه أيضاً تروى بفتح الراء وكسرها، كما في اللسان (دعج، ركا) وهو اسم موضع.

٦. يقال بفتح الراء المشددة وكسرها.

٧. للكيميت في اللسان (غرب، دبر).

٨. البيت بتمامه كما في اللسان (غرب):

صر رجل الغراب ملكك في النسا

ص على من أراد فيه القجورا

من كَرَم الخُلُق، قد تكون في كلِّ كريم. فأما المذموم من ذلك فهو من الأصل الذي قَبْلَ هذا؛ لأنَّه من نقصان الفِطْنة.

ومما شدَّ عن هذه الأصول إن صحَّ، شيءٌ ذكره الشَّيبانيُّ: أن الغُرُزَ: دجاج الحَبَش، واحدها غُرُوزة. وأنشد:

أَلْسُهُمُ بالسَّيْفِ من كلِّ جانبٍ

كما لَقِبَ العقبانُ حِجْلِيَّ وغُرُوزاً<sup>(٥)</sup>

● غورُ: الغين والراء والزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على رَزَّ الشَّيء في الشَّيء. من ذلك غَرَزْتُ الشَّيءَ غَرَزُهُ غَرُوزًا. وغَرَزْتُ رجله في الغُرُز. وغَرَزْتُ الجرادَ بِذَنبِها في الأرض، مثل رَزَّت. والطَّيعة غريزة، كأنها شيء غُرِز في الإنسان. فأما قولهم: اغتَرَزْتُ الشَّيء، وَاغْتَرَزْتُ السَّيْرَ اغْتِرَازًا، إذا دنا سيرك فمعناه تقرُّب السَّير؛ أي كأنِّي الآنَ وضعتُ رجلي في غُرُز الرَّحْلِ. وأما قولهم: غَرَزْتُ النَّاقَةَ، إذا قَلَّ لبنُها فمعناه من هذا أيضًا، كأنَّ لبَنها غَرَزَ في جسمها فلم يَخْرُج.

● غرس: الغين والراء والسين أصلٌ صحيحٌ قريبٌ من الذي قبله. يقال: غَرَسْتُ الشَّجَرَ غَرْسًا، وهذا زَمَنُ الغِراس. ويقال: إنَّ الغَرْيسة: النَّخْلَةُ أوَّل ما تَنبت. ومما شدَّ عن هذا الغِراس: جِلْدَةٌ رقيقةٌ تخرُجُ على رأس الوَلَد. قال:

كُلُّ جنينٍ مُشعِرٍ في غُرُوسِ<sup>(٦)</sup>

● غروض: الغين والراء والضاد من الأبواب التي لم تُوضَع

الجنين غُرَّةً: عبدٌ أو أُمَّةٌ؛ أي عليه في دينه نَسَمَةٌ: عبدٌ أو أُمَّة. قال:

كُلُّ قَتيلٍ في كُليبٍ غُرَّةُ

حَتَّى يَنالَ القَتْلُ أَلَّ مُرَّةً<sup>(١)</sup>

ومن الباب: الغرير، وهو الضَّمين، يقال: أنا غريرك من فلان؛ أي كفيلك. وإنما سمِّيَ غريراً لأنَّه مِثالُ المضمونِ عنه، يؤخذ بالمال مثل ما يؤخذ المضمون عنه. ومحتملٌ أن يكون غِرَارُ السَّيْفِ، وهو حُدُّه، من هذا. وكلُّ شيءٍ له حَدٌّ فَحُدُّهُ غِرَارٌ؛ لأنَّه شيءٌ إليه انتهى طَبْعُ السَّيْفِ ومثاله.

وأما النقصان فيقال: غَارَتِ النَّاقَةُ نَغَارًا غِرَارًا، إذا نَقَصَ لبنُها. وفي الحديث: «لا غِرَارَ في صلاةٍ ولا تسليمٍ». فالغِرار في الصَّلَاة: الأَيْتَمُ رُكوعُها أو سجدُها. والغِرار في السَّلَام: أن يقول السَّلَامَ عليك، أو يُرَدِّ فيقول: وعليك. ومنه الغِرار، وهو النَّوْمُ القليل. قال الشاعر:<sup>(٢)</sup>

إنَّ الرُّزِيَّةَ من ثقيفٍ هالكِ

تَرَكَ العُيُونَ فنومُهُنَّ غِرَارًا<sup>(٣)</sup>

وقال جرير:

ما بال نومك في الفراش غِرَارًا

لو كان قلبك يستطيع لطارًا<sup>(٤)</sup>

ومن الباب: بيع الغَرز، وهو الخَطَرُ الذي لا يُدْرَى أيكون أم لا، كبيع العبد الآبق، والطائر في الهواء. فهذا ناقصٌ لا يَتِمُّ البيعُ فيه أبدًا. وغَرَّ الطائرُ فرَحَه، إذا رَفَّه، وذلك لقلته ونقصان ما معه.

والأصل الثالث: الغُرَّة. وغُرَّةٌ كلُّ شيءٍ أكرمه. والغُرَّة: البياض. وكلُّ أبيضٍ أغرُّ. ويقال لثلاثِ ليالٍ من أوَّل الشهر: غُرَّة.

ومن الباب: الغرير، وهو الخُلُقُ الحَسَن. يقولون للشيخ: أدبَرْ غريرَهُ وأقبَلْ هريوَهُ. ومما يقارب: هذا الغرارة، وهي كالعقلية، وذلك أنها

١. الرجز لمهلل، كما في الأغاني (٤: ١٤٤). وأنشده في اللسان (غرر) بدون نسبة.

٢. هو الفرزدق يرثي الحجاج ديوانه ٣٦٥ واللسان (غرر).

٣. في الأصل: «ونومهنَّ غرارا»، صوابه من الديوان. وفي اللسان: «فنومهنَّ غرارا».

٤. ديوان جرير ٢٢٦ برواية: «بالفراش غرارا لو أن قلبك يستطيع».

٥. أنشده تملب في مجالسه ٥٧ والإسكافي في مبادئ اللغة ٢٠٢ وابن منظور في اللسان (غرر).

٦. لمنظور بن مرند الأسدي في اللسان (أبس). وأنشده في (غرس) بدون نسبة، وقبله:

يترنن في كلِّ مناخ أبس

الإناء، والجمع غُرُق. قال:

تُضْحِي وقد ضَمِنَتْ صَرَاتَهَا غُرْقاً

من طَبَّبَ الطَّعْمَ حَلْوٍ غير مجهود<sup>(٤)</sup>

• غرول: الغين والراء واللام كلمة واحدة، وهي الغرلة، وهي القُلْفَةُ. والأغرل: الأَقْلَف. ويقولون: إِنَّ الْغَرِيلَ: المسترخي الحَلْق.

• غرم: الغين والراء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ملازَمة ومُلازَمة. من ذلك الغريم، سُمِّيَ غريماً للزومه وإلحاحه. والغرام: العذاب اللزوم، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً﴾ [الفرقان: ٦٥]. قال الأعشى:

إِنْ يِعَاقِبُ يَكُنْ غَرَاماً وَإِنْ يُعْ

طِ جَزِيلاً فِسَابُهُ لَا يُسَالِي<sup>(٥)</sup>

• وغُرْم المال من هذا أيضاً، سُمِّيَ لِأَنَّهُ مَالُ الْغَرِيمِ. غرن: الغين والراء والنون كلمة واحدة، يقولون إِنَّ الْغَرِينَ:<sup>(٦)</sup> ما يَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنْ مَائِهِ وَطِينِهِ.

• [غرنذ]: ممَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ غَيْنٌ مِمَّا وُضِعَ وَضِعاً وَلَيْسَ بِبَعِيدٍ أَنْ يَكُونَ لَهُ قِيَاسٌ، يَقُولُونَ: اغْرِنْدَاهُ، إِذَا عَلَاهُ وَعَلَيْهِ. قال:

قَدْ جَعَلَ الثُّعَاسُ يَسْرَنْدِينِي

أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرَنْدِينِي<sup>(٧)</sup>

• [غرنق]: ممَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ غَيْنٌ مِمَّا وُضِعَ وَضِعاً وَلَيْسَ بِبَعِيدٍ أَنْ يَكُونَ لَهُ قِيَاسُ الْغُرُنُوقِ: الشَّابُّ الْجَمِيلُ. والغَرِينِقُ طائر.

على قياس واحد، وكَلِمُهُ مُتَبَايِنَةٌ الْأَصُولِ، وَسَتَرَى بُعْدَ مَا بَيْنَهُمَا.

فَالغَرُوضُ وَالغَرُوضَةُ: الْبَطَانُ، وَهُوَ حِزَامُ الرَّحْلِ. وَالْمَغْرُوضُ مِنَ الْبَعِيرِ كَالْمَحْرُومِ مِنَ الدَّابَّةِ. وَالْإِغْرِيضُ: الْبَرْدُ، وَيُقَالُ: بِلَ هُوَ الطَّلَعُ. وَلِحْمٌ غَرِيضٌ: طَرِيٌّ. وَمَاءٌ مَغْرُوضٌ مِثْلُهُ. وَالغَرُوضُ: الْمَلَالَةُ، يُقَالُ: غَرِضْتُ بِهِ وَمِنْهُ. وَالغَرُوضُ: الشَّقُوقُ. قال:

مَنْ ذَا رَسُولٍ نَاصِحٌ فَمِيعُ

عَتِي عُكْبَةٌ غَيْرَ قَيْلِ الْكَاذِبِ<sup>(٨)</sup>

أَنِّي غَرِضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهِي

غَرَضَ الْمَحَبَّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ

ويقال: غَرَضْتُ الرَّعَاءَ سِبْقَاءَهَا: مَحْضَتَهَا. وَغَرَضْنَا السَّخْلَ نَغْرِضُهُ، إِذَا قَطَمْتَاهُ قَبْلَ إِنْجَاؤِهِ. وَالغَرُوضُ: التَّقْصَانُ عَنِ الْمَلَأِ. يُقَالُ: غَرَضْتُ فِي سِقَاتِكَ؛ أَي لَا تَمْلَأْهُ. وَيُقَالُ: وَرَدَ الْمَاءُ غَارِضاً؛ أَي مَبْكراً. وَالْمَغَارِضُ: جَوَانِبُ الْبَطْنِ أَسْفَلَ الْأَضْلَاعِ، الْوَاحِدُ مَغْرُوضٌ.

• غرِف: الغين والراء والفاء أصلٌ صحيحٌ، إِلَّا أَنَّ كَلِمَهُ لَا تَنْقَاسُ، بَلْ تَتْبَايِنُ. فَالغُرُوفُ: مَصْدَرُ غَرَفْتُ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ أَغْرَفُهُ غَرُفًا. وَالثَّرْفَةُ: اسْمٌ مَا يُغْرَفُ. وَالثَّرْفِيُّ: الْأَجْمَةُ، وَالْجَمْعُ غُرُوفٌ. قال:

كَمَا رَزَمَ الْعِيَارُ فِي الْغُرُوفِ<sup>(٩)</sup>

وَالغُرُوفَةُ: الْعُلَيْيَةُ. وَيُقَالُ: غَرَفَ نَاصِيَةَ فَرَسِهِ، إِذَا اسْتَأْصَلَهَا جَزْأً.

• غرُق: الغين والراء والقاف أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على انْتِهَاءٍ فِي شَيْءٍ يَبْلُغُ أَقْصَاهُ. مِنْ ذَلِكَ الْغَرَقُ فِي الْمَاءِ. وَالثَّرْفَةُ: أَرْضٌ<sup>(١٠)</sup> تَكُونُ فِي غَايَةِ الرِّيِّ. وَأَغْرُوزَتْ الْعَيْنُ وَالْأَرْضُ مِنْ ذَلِكَ أَيْضاً، كَأَنَّهَا قَدْ غَرِقَتْ فِي دَمْعِهَا.

وَمِنَ الْبَابِ: أَغْرَقْتُ فِي الْقَوْسِ: [مَدَدْتُهَا] غَايَةَ الْمَدِّ. وَأَغْرَقْتُ الْفَرَسَ فِي الْخَيْلِ، إِذَا خَالَطَهَا ثُمَّ سَبَقَهَا. وَمِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ الثَّرْفَةُ مِنَ اللَّبَنِ: قَدَرْتُ ثَلْثَ

١. وكذا أنشدتهما في المجلد. والشعر لابن هرمة كما في اللسان (نصف، غرض). وفي الأصل: «قتل الكاذب»، وصوابه ما أثبت. والقيل: القول.

٢. البيت بتمامه كما في اللسان (عبر):

لَسَا رَأَيْتَ أَبَا عَمْرٍو رَمَتْ لَهُ

مَتْنِي كَمَا رَزَمَ الْعِيَارُ بِالْغُرُوفِ

٣. في الأصل: «أيضاً»، صوابه في المجلد.

٤. البيت للشماخ، وقد سبق في (جهد، عرق).

٥. ديوان الأعشى ١٠ واللسان (غرم).

٦. يفتح فكسر، وبكسر العين وسكون الراء وفتح الياء، لغتان ذكرهما في القاموس.

٧. الرجز في اللسان (سرند، غرند).

والثاني: قولهم: **أَغْرَتِ النَّاقَةُ**، إذا عَسَرَ لِقَاحُهَا. وقال قومٌ: **الْأَتَانُ الْمُغْرِيَّةُ**، التي يتأخَّرُ نِتَاجُهَا ثُمَّ تُنْتَجِحُ. قال الهذليُّ: <sup>(٥)</sup>

يُورِنُ عَسَى مُغْرِيَاتِ الْعِقَا

قِي يَسْفُرُو بِهَا قَفَرَاتِ الصَّلَالِ <sup>(٦)</sup>

• **غسّر**: الغين والسين والراء كلمةٌ إن صحَّت تدلُّ على اختلاطٍ. يقولون: **تَغَسَّرَ الْغَزَلُ**، إذا تَبَسَّسَ.

قال ابن دريد: <sup>(٧)</sup> «**الْعَسْرُ**: ما طرَحَتْهُ الرِّيحُ فِي الْغَدِيرِ. ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قَالُوا: تَغَسَّرَ الْأَمْرُ: اِخْتَلَطَ.»

• **غَسَسَ**: الغين والسين ليس فيه إلَّا قولُهم: رجلٌ **عَسَّ**، إذا كان ضعيفاً. ومنه قول أوس:

مُحَلَّفُونَ وَيَقْبِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ

عَسُو الْأَمَانَةِ صُنُبُورٌ فَصَنْبُورٌ <sup>(٨)</sup>

• **عَسِقَ**: الغين والسين والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ظُلْمَةٍ. فَالْعَسَقُ: الظلمة. والغاسيق: الليل. ويقال: **عَسَقَتْ عَيْنُهُ**: أظلمت. وأغسَقَ المؤدَّنُ، إذا أخَّرَ صلاةَ المغرب إلى عَسَقِ اللَّيْلِ. وأما العَسَاقُ الذي جاء في القرآن، فقال المفسِّرون: ما تَقَطَّرَ من جلود أهل النار.

• **غسّل**: الغين والسين واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تطهيرِ الشَّيْءِ وَتَنْقِيَتِهِ. يقال: **عَسَلْتُ الشَّيْءَ عَسَلًا**.

١. هو كثير، كما في المجمل واللسان (غرا) والمخصص (١٢: ٦٧).

٢. كلمة «غراء» ساقطة من الأصل، وإثباتها من المراجع المتقدمة.

٣. في الأصل: «الغرد صوت»، صوابه في المجمل واللسان والقاموس. وفي القاموس: «الغزير كحذيم: التشديد الصوت، أو هو تصحيف غريد».

٤. ويقال أيضاً «غزى» بضم الغين وتشديد الزاي المفتوحة، و«غزاء» بالمد. قال تَابُطُ شَرَأً:

فسيوماً بسغزاء وسيوماً بسيرية

ويوماً بسخشاخ من الرجل هزيل

٥. هو أمية بن أبي عازد الهذلي. ديوان الهذليين (٢: ١٧٧) واللسان (غزا).

٦. يرن: بصوت. وفي اللسان: «يزن»، تحريف.

٧. الجمهرة (٢: ٣٣٢) مع تصريف.

٨. ديوان أوس بن حجر ٩ واللسان (صنبر، غشش) برواية: «عَسَّ الشَّيْءُ الْأَمَانَةَ». وفي (غسس): «عَسَسَ». وبتة في هذا الموضع الأخير على روايته بجمع المكسر: «عَسَّ» و«عَسَّ» بالنصب على الذم، وجمع التصحيح «عَسَّو الْأَمَانَةَ» بالرفع والإضافة، و«عَسَّي» بالنصب والإضافة لما بعده.

• **غرو**: الغين والراء والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ، وهو يدلُّ على الإعجاب والمعجِبِ لِحُسْنِ الشَّيْءِ. من ذلك الغَرِيُّ، وهو الحَسَنُ. يقال منه: رجلٌ **غَرَّ**. ثُمَّ سُمِّيَ الْعَجَبُ غَرًّا، ومنه: أغرَيْتُه بالشَّيْءِ الذي تُلصِقُ به الأشياء. ويقال: **غَارَتِ الْعَيْنُ بِالذَّمْعِ غِرَاءً**، إذا لَجَّتْ فِي الْبِكَاةِ. وَغَرَّيْتَ بِالذَّمْعِ. وقال الشاعر: <sup>(١)</sup>

إِذَا قَلْتُ أَسْلُو غَارَتِ الْعَيْنُ بِالْبِكَا

غِرَاءً وَمَدَّتْهَا مَدَامُ حُقْلٌ <sup>(٢)</sup>

• **غزد**: الغين والزاء والدال ليس يُشْبِهُه صحيحُ كلام العرب. وقد زعموا أنَّ الغَزِيدَ <sup>(٣)</sup> الشديد الصوت، وأنَّ الغَزِيدَ: النبات النَّاعِمُ. والله أعلم.

• **غزر**: الغين والزاء والراء كلمةٌ واحدة، وهو قولهم: **غَزَرَتِ النَّاقَةُ**: كَثُرَ لَبْنُهَا غَزْرًا وَغَزَارَةً. وعين غَزِيرَةٌ، ومعروفٌ غزير.

• **غَزَّ**: الغين والزاء ليس فيها شيء. وغَزَّةٌ بلدٌ.

• **غزل**: الغين والزاء واللام ثلاثُ كلماتٍ متباينات، لا تُقَاسُ منها واحدةٌ بأخرى.

فالأولى: **الغَزَلُ**، يقال: **غَزَلَتِ الْمَرْأَةُ غَزْلَهَا**، والخشبية: **مِغْزَلٌ**، والجمع: **مِغْزَالٌ**.

والثانية: **الغَزَلُ**، وهو حديث الفِثْيَانِ وَالْفَتَيَاتِ. ويقال: **غَزَلَ الْكَلْبُ غَزْلًا**، وهو أن يَطْلُبَ الْغَزَالَ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ تَرَكَه وَلَهَا عِنْدَهُ.

والثالثة: **الغزال**، وهو معروف، والأنتى **غَزَالَةٌ** ولعلَّ اسْمَ الشَّمْسِ مستعارٌ من هذا، فإنَّ الشَّمْسَ تَسْعَى الْغَزَالَةَ ارْتِفَاعَ الصُّحَى.

• **غزو**: الغين والزاء والحرف المعتلُّ أصلان صحيحان، أحدهما طلب شيء، والأخر في بابِ اللِّقَاحِ.

فالأوَّلُ **الغَزْوُ**. ويقال: **غَزَرْتُ أَعْرُوزًا**، والغازي: الطَّالِبُ لذلك، والجمع **غَزَاةٌ** وَغَزِيٌّ أَيْضًا. <sup>(٤)</sup> كما يقال لجماعة الحاج: **حَجَّيْجٌ**. والمُغْرِيَّةُ: المرأة التي غزا رَؤُوسَها. ويقال في النسبة إلى الغَزْوِ: **غَزَوِيٌّ**.

أَغْشِيهِ. والغشاء: النطاء. والغاشية: القيامة؛ لأنها تَغْشَى الخَلْقَ بإفزازها. ويقال: زماه الله بغاشية، وهو داء يأخذ كأنه يغشاه. والغشيان: غشيان الرجل المرأة.

● غَصَص: الغين والصاد ليس فيه إلا الغَصَص بالطعام.

ويقال: رجلٌ غَصَّانٌ. قال:

لو بِسَغَيْرِ المَاءِ حَلَقِي شَرِقٌ

كنت كالغَصَّانِ بالماءِ اعْتَصَارِي<sup>(٧)</sup>

● غصن: الغين والصاد والنون كلمة واحدة، وهي غُصْن الشجرة، والجمع غُصُون وأغصان. وقال: غَصَّنت الغُصْنَ: قَطَعْتُهُ.

● غَضِب: الغين والصاد والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شِدَّةِ وَقُوَّة. يقال: إِنَّ الغَضْبَةَ الصَّخْرَةَ الصُّلْبَةَ، قالوا: ومنه اشتقَّ الغَضْبُ، لأنه اشتدادُ السُّخْطِ. يقال: غَضِبَ يَغْضَبُ غَضَبًا، وهو غضبانٌ وغَضُوبٌ. ويقال: غَضِبْتُ لفلانٍ، إذا كان حَيًّا؛ وغَضِبْتُ به، إذا كان مَيِّتًا. قال دُرَيْدٌ:

أَنَا غَضَابٌ بِمَعْبِدِ<sup>(٨)</sup>

ويقال: إِنَّ الغَضُوبَ: الحَيَّةَ العَظِيمَةَ.

● غَضِمر: الغين والصاد والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حُسْنٍ وَنَعْمَةٍ وَنَضْرَةٍ. من ذلك الغَضَارَةُ: طَيْبُ العَيْشِ. ويقولون في الدعاء: أَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى غَضْرَاءَ هَمٍّ؛ أي

والغُفْسَلُ الاسم. والغُفْسُولُ: ما يُغْفَسَلُ به الرَّأْسُ من خِطْمِيٍّ أو غيره. قال:

فِيَا لَيْلَ إِنَّ الغَيْسَلَ ما دُمْتَ أَيَّمَا

عَلِيٍّ حَرَامٍ لَا يَمَسُّنِي الغَيْسَلَ<sup>(١)</sup>

ويقال: فحلَّ غُسَلَةٌ، إذا كَثُرَ ضَرَابُهُ ولم يُلْتَفِح.

والغِشْلِينُ المذكور في كتاب الله تعالى،<sup>(٢)</sup> يقال: إِنَّه ما يَنْغَسَلُ من أبدان الكفار في النار.

● غسَم: الغين والسين والميم ليس بشيء. وربما قالوا الغَسَمَ، الظُّلْمَةَ.

● غسِن: الغين والسين والنون كلمة. يقولون إِنَّ الغُسْنَ: خُصَلَ الشَّعْرُ. ويقال للناصية: غُسْنَةٌ.

● غسسا: الغين والسين والحرف المعتل حرفٌ واحد، يدلُّ على تناهٍ في كِبَرٍ أو غيره. يقال: غَسَا اللَّيْلُ وَأَغْسَى. وشيخ غاسٍ: طال عمره. ورُوِيَ أَنَّ قارنًا قرأ: ﴿وَقَدْ بَلَغْتَ مِنَ الكِبَرِ غُسْبًا﴾<sup>(٣)</sup>.

● غعش: الغين والسين أصولٌ تدلُّ على صَعْفٍ في الشَّيْءِ واستعجال<sup>(٤)</sup> فيه. من ذلك الغِشُّ. ويقولون: [الغِشُّ: أَلَّا تَمَحَّضَ النِّصِيحَةَ].<sup>(٥)</sup> وشَرِبَ غِشًّا: قَلِيلٌ. وما نَامَ إِلَّا غِشًّا: أَي قَلِيلًا، ولقبيته غِشًّا، وذلك عند مُغَيَّرِبانِ الشَّمْسِ.

● غعشم: الغين والسين والميم أصلٌ واحد يدلُّ على قَهْرٍ وَغَلْبَةٍ وَظُلْمٍ. من ذلك الغَشْمُ، وهو الظُّلْمُ. والحَرْبُ غَشْمٌ لَأنَّها تَنالُ غيرَ الجاني. والغَشْمُ شَمٌّ: [الذي] لا يثنيه [شيء] من شجاعته.<sup>(٦)</sup> وزيد في حروفه للزيادة في المعنى.

● غعشمير: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له عين الغشمة، إثبات الأمر من غير تثنية، وهذه منحوتة من كلمتين: من الغشم والتشمر، لأنه يتشمر في الأمر غاشمًا.]

● غغشى: الغين والسين والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَغْطِيَةِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ. يقال: غَغَشَيْتُ الشَّيْءَ

١. لعبدالرحمن بن دارة، كما في اللسان (غسل)، وهو المجلد بدون نسبة. وفي الأصل: «فياليت»، صوابه في المجلد واللسان.

٢. في قوله: ﴿وَلَا طَعَامَ إِلَّا مِنْ غِشْلِينَ﴾ [الحاقة: ٣٦].

٣. لم أجد سنداً لهذه القراءة إلا ما رواه ابن فارس. وقراءة السبعة «عشياً» (مریم: ٨). فقرأ أبو بحريه وابن أبي ليلى والأعمش وحزمة والكسائي بكسر العين، وباقي السبعة بالضم، وعبدالله بالفتح. وعن عبدالله ومجاهد: «عسياً» بضم العين والسين مكسورة، وحكاها الداني عن ابن عباس والزمخشري عن أبي ومجاهد. تفسير ابن حبان (٦: ١٧٥).

٤. في الأصل: «واستهام».

٥. في الأصل: «الضبعة»، وتصحيحه والتكملة قبله من المجلد.

٦. نص المجلد: «الغشمشم: الرجل الذي لا يثني رأسه شيء من شجاعته».

٧. لعدي بن زيد العبادي، في اللسان (عصر، غصص) والحيوان (٥: ١٣٨، ٥٩٣).

٨. البيت بتمامه كما في الأصمعيات ٢٣ ليسك واللسان (غضب): فلان تعقب الأيام والدهر فاعلموا

بني قارب أنسا غضاب بمعيد

على التشبيه بالليل وسواده. ويقال: تَغَضَّفَتِ البئرُ، إذا تهدَّمتْ أحوالُها فغَمِيَّتْ ما تَحْتَهَا. ويقال: غَضَّفَتِ الأُتُنُ تَغْضِيفًا، إذا أَخَذَتْ الجريَّ أَخْذًا. وهذا لِأَنَّهَا تَغْشَى الأَرْضَ بجريها. قال:

يَغْضُ وَيَغْضِيفُنْ مَنْ رَيْقِ

كشؤبوب ذي بَرَدٍ وانسجال<sup>(٧)</sup>

• **غضل:** الغين والضاد واللام. يقولون: أَعْضَلَتِ الشَّجَرَةَ. واغضالَتْ،<sup>(٨)</sup> إذا كَثُرَتْ أغصانها.

• **غضن:** الغين والضاد والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تشنُّ وتكسُّر. من ذلك الغُضُونُ: مكاسر الجِلْدِ، ومكاسير كلِّ شيءٍ غُضُونٌ. وتغضنَ جِلْدُهُ. والمغاضنة: مكاسرة العينين. ومن الباب قولهم: ما غَضَنَكَ عن كذا؛ أي ما عاقبك عنه. وغَضَنَ العَيْنَ: جلدُها الظَّاهِرَ، سُمِّيَ لتكسُّرِ فيه.

ومما شَدَّ عن هذا الباب قولهم: غَضَنَتِ النَّاقَةُ بولدها، إذا لَقَنَتْه قبل أن يُنْبِتَ.

• **[غضنفر]:** مِمَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله غين الغُضْرُوفِ، نَعَضَ الكَتِيفَ.<sup>(٩)</sup> وهي منحوتةٌ من كلمتين: من غَصَرَ وَغَضَفَ. فأما غَضْرُهُ فليَنَّهُ، لِأَنَّهُ ليس فيه شِدَّةُ العَظْمِ وصلابته. وأما غَضْفُهُ فنتشِيه، لِأَنَّهُ يتشَنَّى إذا تُبِّيَ لِينُهُ.

خَيْرِهِم وَغَضَارَتِهِمْ. قال عبد الله بن مُسلم: أصلُ الغُضْرَاءِ طِينَةٌ خَضْرَاءٌ عَلِيْكَتٌ. يقال: أَنْبَطَ بئرُهُ في غُضْرَاءٍ، ويقال: دَابَّةٌ غُضْرَةٌ النَّاصِيَةِ. إذا كانت مباركة.

ومن الباب: الغاضر: الجلد الذي أُجِيدَ دَبْنُهُ. وممَّا شَدَّ عن هذا الباب قولهم: لم يَغْضِرْ عن ذلك؛ أي لم يَغْدِلْ عنه. قال ابنُ أحرمر:

ولم يَغْضِرْنَ عن ذاك مَغْضِرًا<sup>(١٠)</sup>

والغُضُورُ: نَبَتٌ.

• **[غضرف]:** مِمَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله غين الغُضْرُوفِ، نَعَضَ الكَتِيفَ.<sup>(١١)</sup> وهي منحوتةٌ من كلمتين: من غَصَرَ وَغَضَفَ. فأما غَضْرُهُ فليَنَّهُ، لِأَنَّهُ ليس فيه شِدَّةُ العَظْمِ وصلابته. وأما غَضْفُهُ فنتشِيه، لِأَنَّهُ يتشَنَّى إذا تُبِّيَ لِينُهُ.

• **غض:** الغين والضاد أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على كَفٍّ ونَقْصٍ، والآخِرُ على طراوة.

فالأوَّلُ الغُضُّ: غَضُّ البَصْرِ. وكلُّ شيءٍ كَفَفْتَهُ فقد غَضَضْتَهُ. ومنه قولهم: تلحَقُهُ في ذلك غَضاضَةٌ؛ أي أمرٌ يَغْضُ لَهُ بَصْرَهُ. والغُضُّضَةُ: النُّقْصَانُ. وفي الحديث: «لقد مرَّ من الدُّنيا يَبطِنُهُ لم يُغْضَمَضْ». <sup>(١٢)</sup> ويقولون: هو بحرٌ لا يَغْضَعُضُ. وَغَضَعَضَتِ السَّفَاءُ: نَقَصَتْه. وكذلك الحقُّ.

والأصلُ الآخِرُ: الغُضُّ: الطَّرِيُّ من كلِّ شيءٍ. ويقال للظَّلُعِ حين يَطْلُعُ: غَضِيضٌ.

• **غضف:** الغين والضاد والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على استرخاءٍ وتهدُّمٍ وتغشُّ. من ذلك الأَغْضَفُ من السَّبَاعِ: ما استرختْ أُذُنُهُ. ومن الباب: ليلٌ أَعْضَفُ؛ أي أسودٌ يَغْشَى بظلامه. قال ذو الرُّمَّة:

قد أَعْيَفَ النَّارِحَ المَجْهُولَ مَغْسِيفُهُ

في ظَلِّ أَعْضَفَ يدعو هامُهُ البومُ<sup>(١٣)</sup>

ويقولون: عيشٌ غاضِفٌ؛ أي ناعمٌ، كأنه قد غَشِيَّ بخيره<sup>(١٤)</sup> وَغَضَارَتِهِ. وَالغُضْفُ: القَطَا الجُونُ، وهذا

١. البيت بتمامه كما في اللسان (غضر) وإصلاح المنطق ٤٣٠؛

تواعدن أن لا وعى عن فرج راكس

فرحن ولم يضررن عن ذاك مضرا

٢. نفض الكتب، بفتح النون وضمها، حيث تذهب وتجنس. ينفضان؛ أي يتحرران، إذا مشى الإنسان.

٣. في اللسان: «ولمَّا مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص: هنيئاً لك يا بن عوف، خرجت من الدنيا بطنتك ولم يتغضض منها شيء». قال الأزهري: ضرب البطنة مثلاً لوفور أجره الذي استوجبه بهجرته وجهاده مع النبي ﷺ، وأنه لم يتلبس بشيء من ولاية ولا عمل ينقص أجوره التي وجبت له.»

٤. سبق إنشاده في (يوم، ظل، عسف).

٥. في الأصل: «لغيره».

٦. وكذا ورد ضبطه في المجلد. وفي اللسان: «قال ابن بَرِّي: صوابه، والغَضْفُ: القَطَا الجونِي. غيره: والغَضْفَةُ: ضرب من الطير قيل إنها القَطَا الجونِي، والجمع غضف».

٧. لأمية بن أبي عائذ الهذلي في ديوان الهذليين (٢: ١٨٠) وفي الديوان: «وانسجال». والانسجال والانسجال: الانصباب.

٨. كذا ورد هذا الفعل والذي قبله. والذي في المجلد: «اغضالت» فقط. وفي اللسان والقاموس: «اغضالت» بالهمزة.

- من الغُضْف. وقد مضى أَنَّ اللَّيْلَ الْأَغْضَفَ الَّذِي يُغَشِّي بِظَلَامِهِ.
- **غضا:** الغين والضاد والحرف المعتلّ كلمتان: فالأولى: الإغضاء: إدناء الجُفون. وهذا مشتقٌّ من اللَّيْلَةِ الْغَاضِيَةِ، وهي الشَّدِيدَةُ الظُّلْمَةِ.
- والكلمة الأخرى: الغُضَا، وهو شجرٌ معروف. يقال: أَرْضٌ غُضِيَاءٌ؛ كثيرة الغُضَا. ويقال: إِبِلٌ غُضِيَّةٌ؛ اشْتَكَّتْ عن أكل الغُضَا.
- [غطرس]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوّله غين الغُطْرَسَةِ، التَّكْبِيرُ. وهذا ممّا زيدت فيه الراء؛ وهو من الغُطْسِ كأنه يَغْلِبُ الْإِنْسَانَ وَيَقْهَرُهُ حَتَّى كأنه غَطَّسَهُ؛ أي غَطَّسَهُ.
- [غطرف]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوّله غين الغُطْرَفَةِ، وهي الْكِبْرُ والعظمة. قال في التنطرف:
- فإنك إن أغضبتني غَضِبَ الْحَصَى  
عليك وذو الجُبُورَةِ الْمُتَعَطِّرِفُ<sup>(١)</sup>
- وهذا أيضاً ممّا زيدت فيه الراء، وهو من الغُطْفِ، وهو أن يَنْتَنِي الشَّيْءُ على الشَّيْءِ حَتَّى يَغْشَاهُ. فالجَبَّارُ يَقْهَرُ الْأَشْيَاءَ وَيُغَشِّيهَا بِعَظْمَتِهِ. وَالغُطْرِفُ: السَّيِّدُ يُغَشِّي بِكْرِهِ وإِحْسَانِهِ.
- **غطس:** الغين والطاء والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على الغُطِّ. يقال: غَطَّطْتُهُ في الماءِ وَغَطَّسْتُهُ. وَتَغَاطَّسَ الْقَوْمُ: تَغَاطَّوْا.
- **غطش:** الغين والطاء والشين أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على ظُلْمَةٍ وما أَشْبَهَهَا. من ذلك الْأَغْطَشُ، وهو الَّذِي في عينه شِبْهُ الْعَمَسِ، وَالرَّأَةُ غَطَّشَاءٌ. وَقَلَاةٌ غَطَّشَى؛ لَا يُهْتَدَى لَهَا. قَالَ:
- وَيَسْمَاءٌ بِاللَّيْلِ غَطَّشَى الْفَلَا  
ةٌ يُؤْنِسُنِي صَوْتُ قَبَائِدِهَا<sup>(٢)</sup>
- وَعَطَّشَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَغْطَّشَهُ<sup>(٣)</sup>.
- والمْتَغَاطِشُ: الْمُتَعَامِي عَنِ الشَّيْءِ. وَيُقَالُ: هُوَ يَتَغَاطِشُ. ● **غَطَّ:** الغين والطاء أصلٌ صحيحٌ فيه معنيان: أحدهما صوتٌ، وَالْآخَرُ وَقْتُ مِنَ الْأَوْقَاتِ.
- فالأوّل: غَطِيطُ الْإِنْسَانِ فِي نَوْمِهِ. وَمِنْهُ الْغَطَّاطُ، وَهِيَ الْقَطَا، سَمَّيْتُ لِصَوْتِهَا غَطَّاطًا. قَالَ:
- فَانْتَارَ فَارِطُهُمْ غَطَّاطًا جُثْمًا  
أَصَوَاتُهُ كَتَرَاطِينِ الْفُرْسِ<sup>(٤)</sup>
- وَالأَصْلُ الْآخَرُ الْغَطَّاطُ، قَالَ قَوْمٌ: هُوَ الصُّبْحُ. وَأَنْشَدُوا:
- قَامَ إِلَى حِمْرَاءَ فِي الْغَطَّاطِ<sup>(٥)</sup>
- وقال آخرون: هُوَ سَدَفُ الظَّلَامِ. وَقَالُوا فِي بَيْتِ ابْنِ أَحْمَرَ<sup>(٦)</sup>:
- أَوَّلَى الْوَعَاوِعِ كَالْغَطَّاطِ الْمُقْبِلِ<sup>(٧)</sup>
- من فَتَحَ شِبْهَهُم بِالْقَطَا، وَمِنْ ضَمِّ فَإِنَّهُ شِبْهَهُمْ بِسَوَادِ السَّدَفِ كَثْرَةً. وَأَمَّا غَطَّطْتُهُ فِي الْمَاءِ فَمِمَّا كَانَ يُكُونُ ذَلِكَ الصَّوْتُ الَّذِي يُكُونُ مِنَ الْمَاءِ عِنْدَهَا، وَمِمَّا كَانَ يُكُونُ مِنَ سَدَفِ الظَّلَامِ، كَأَنَّهُ سَتَرْتَهُ بِالْمَاءِ وَغَطَّيْتَهُ.
- **غطف:** الغين والطاء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خَيْرٍ وَسُبُوغٍ فِي شَيْءٍ، وَأَصْلُهُ الْغُطْفُ فِي الْأَشْفَارِ، وَهُوَ كَثْرَتُهَا وَطَوْلُهَا وَاتِّشَاؤُهَا. ثُمَّ يُقَالُ: عَيْشٌ أَغْطَفَ، إِذَا كَانَ نَاعِمًا مُنْتَبِئًا عَلَى صَاحِبِهِ بِالْخَيْرِ. وَالْمَصْدَرُ الْغُطْفُ.

١. البيت لمفلس بن لقيط الأسيدي، كما سبق في (جبر). وفي اللسان

(جبر، غترف، غطرف): «فإنك إن عاديتني».

٢. للأعشي في ديوانه ٤٤ واللسان (فيد، غطش).

٣. ويقال أيضاً أغطش الليل بنفسه.

٤. البيت لطرفة، كما في اللسان (غطف، رطن)، وليس في ديوانه. وقد مضى في (رطن).

٥. أنشده في اللسان (غطف) برواية: «قام إلى أدماء». وبعده:

يشي بمثل قائم السطاط

٦. ومثل هذه النسبة أيضاً عند الجوهري. وخطأه ابن بري، قال: هو لأبي كبير الهذلي وانظر ديوان الهذليين (٢: ٩١).

٧. صدره في ديوان الهذليين واللسان (غطف، وعم):

لا يجلغلن عن المضاف إذا رأوا

وفي الديوان: «ولو رأوا».

● غطل: الغنين والطاء واللام ثلاث كلمات: الغَيْطَلَةُ: الشَّجَرَةُ، والجمع الغَيْطَلُ. قال:

فَطَلٌ يُزْنَعُ فِي غَيْطَلٍ

كما يستدير الـ (١) النُّعْرُ

والغَيْطَلَةُ: البَقْرَةُ، والغَيْطَلَةُ: التَّجَاجُ اللَّيْلِي

وسواده. (٢)

● غطم: الغنين والطاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على كثرةٍ واجتماع. من ذلك البحر الغِطْمُ. ويقال لمُعْظَمِ البَحْرِ: عَطَائِطٌ. ورجلٌ عِطْمٌ: واسع الخُلُقُ.

● لِحطمش: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له غين الغَطْمَش، الكليل البَصْر. والغَطْمَش: الظُّلوم الجائر. وهذا مما زيدت فيه الميم، والأصل الغَطْش وهو الظُّلْمَة. (٣) والجائر يتغاطش عن العَدَل؛ أي يتعامى.

● غطو: الغنين والطاء والحرف المعتل يدلُّ على العِشاء والسُّتْر. يقال: غَطَّيتُ الشَّيْءَ وَغَطَّيْتُهُ. والغِطاء: ما تَعَطَّى به. وعَطَا اللَّيْلُ يَغْطُو، إذا عَشَى بظلامه.

● غفر: الغنين والفاء والراء عَظْمٌ بابه السُّتْر، ثم يَشُدُّ عنه ما يُذَكَر. فالعُفْر: السُّتْر. والعُفْران والعُفْرُ بمعنى. يقال: غَفَّرَ اللهُ ذَنْبَهُ غَفْرًا وَمَغْفِرَةً وَغَفْرَانًا. قال في العُفْر:

فِي ظِلِّ مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لَهُ

مَلِكِ الْمُلُوكِ وَمَلِكِ الْعَفْرِ

ويقال: غَفَّرَ الثَّوْبُ، إذا نَارَ زَيْبُرُهُ. وهو من الباب، لأنَّ الزَّيْبُرَ يُغْطِي وَجْهَ الثَّوْبِ. والمِغْفَرُ معروف. والغِفارة: خِرْقَةٌ يَضَعُهَا الْمُدْهِنُ عَلَى هَامَتِهِ. ويقال الغَفِيرُ: الشَّعْرُ السَّائِلُ فِي الثَّقَا. وَذَكَرَ عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ الْعَرَبِ أَنَّهَا قَالَتْ لِابْنَتِهَا: «اغْفِرِي غَفِيرَكَ»، تريد: عَطِّيه. والغَفِيرَةُ: العُفْرَانُ أَيْضًا. قال:

يَا قَوْمَ لَيْسَتْ فِيهِمْ غَفِيرَةٌ (٤)

ومما شَدَّ عَنْ هَذَا: العُفْرُ: ولد الأروية، وأُمُّهُ مُغْفِرٌ.

والعُفْرُ: النُّكْسُ فِي الْمَرَضِ. قال:

خَلِيلِي إِنَّ الدَّارَ غَفْرُ لِيذِي الهوى

كما يَغْفِرُ المَحْمُومُ أَوْ صَاحِبُ الكَلْمِ (٥)

فَأَمَّا الْمُتَّفَوِّرُ فَنَشِيءٌ يَشْبَهُ بِالصَّمْغِ يَخْرُجُ مِنْ

الرُّفُطِ.

● غفص: الغنين والفاء والصاد كلمةٌ واحدة. غَافَضْتُ الرَّجُلَ: أَخَذْتُهُ عَلَى غِرَّةٍ. والله أعلم بالصَّواب.

● غف: الغنين والفاء كلمةٌ واحدةٌ لا تَتَفَرَّعُ، وهي التُّلُغَةُ، ويقال له: غَفَّةٌ مِنَ العَيْشِ. قال:

وَعَفَّةٌ مِنْ قِوَامِ العَيْشِ تَكْفِيئِي (٦)

وَاغْتَفَّتِ الخَيْلُ غَفَّةً مِنَ الرَّبِيعِ، إِذَا أَصَابَتْ مِنْهُ شِبَعًا وَلَمْ تَسْتَكْبِرُوا. قال:

وَكُنَّا إِذَا مَا اغْتَفَّتِ الخَيْلُ غَفَّةً

تَجْرَدُ طَلَابُ الشَّرَابِ مُطَلَّبًا (٧)

● غفق: الغنين والفاء والقاف أصلٌ يدلُّ على خِفَّةٍ وَسُرْعَةٍ وتكريرٍ فِي الشَّيْءِ، مع فتراتٍ تكون بين ذلك.

من ذلك قولهم: غَفَّقَ إبْله، وذلك إذا اسرَعَ إِيْرَادَهَا ثُمَّ كَرَّرَ ذَلِكَ. ويقولون: ظَلَّ يَتَغَفَّقُ الشَّرَابَ، إِذَا جَعَلَ يَشْرَبُهُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ. ويقال: غَفَّقَ غَفَقَةً مِنَ اللَّيْلِ، (٨) إِذَا نَامَ نَوْمًا خَفِيفَةً. والغَفْقُ: المَطَرُ [ليس] (٩) بِ[السَّدِيدِ]. ويقال: غَفَّقَهُ بِالسُّوْطِ غَفَقَاتٍ. والغَفْقُ:

١. لامرئ القيس في ديوانه ١٢ واللسان (رمح، غطل، نعر).

٢. في الأصل: «الحاح»، صوابه في المجمل واللسان. والاتجاج: الاختلاط.

٣. في الأصل: «وهي العظمة».

٤. الرجز لصخر التي كما في اللسان (غفر) وإصلاح المنطق ٢٩١.

٥. البيت للمرار القفسي، كما في اللسان (غفر). وانظر إصلاح المنطق ١٤٤.

٦. ثابته قطنة، كما في تهذيب إصلاح المنطق للشريزي ٥٠ وحماسة البحري ٢٠٢. وصدور كما في إصلاح المنطق ٥٠ واللسان (غفق):

لا خير في طمع بدني إلى طبع

وفي الحماسة: «يدني لمنقصة».

٧. لطيفيل الغنوي في ديوانه ٢٦ واللسان (غفق). وفي الأصل: «التراب»، صوابه فيها.

٨. لم ترد في اللسان ووردت في القاموس. وزاد في اللسان والقاموس: غفق تفيقا، إذا نام وهو يسمع حديث القوم، أو نام في أرق.

٩. التكملة من المجمل والقاموس. ولم ترد الكلمة بهذا المعنى في اللسان.



الشُّعراء: المغلوب يراراً. والمُعَلَّب أيضاً: الذي غلب خَصْمَهُ أو قِزَنَهُ، كأنه غلب على خَصْمِهِ؛ أي جُعِلت له الغَلَبَةُ.

• غفلت: الغين واللام والتاء فيه كلمة، يقولون: الغلّت في الحساب: مثل الغلّط في غيره. وفي بعض الحديث: «لا غلّت في الإسلام».

• غلّلت: الغين واللام والتاء أصل صحيح واحد، يدل على الخلط والمخالطة. من ذلك: غلّلت الطعام: خلطت حنطةً وشعيراً.<sup>(١)</sup> وهو الغلّيث، ورجل غلّث، إذا خلط الأقران في القتال لزوماً لما طلب. ويقال: غلّث به، إذا لزمه، وغلّث بالغنم: لازمها.

فأما قولهم: غلّث الزنْدُ، إذا لم يرَ، فهو كلامٌ غير ملخّص؛ وذلك أن معناه أنه زنْدٌ غيرٌ منتخَب، وإنما هو خلطٌ من الزنودِ، قد أخذ من العُرْضِ مختلطاً بغيره. يراد بالغلّث خَسْبُهُ، وإذا كان [كذلك] لم يرَ.

• غلج: الغين واللام والهمزة كلمة تدل على البسفي والسطوة. تقول العرب: هو يتغلّج علينا؛ أي يسفي. وعَيْرٌ مغلّجٌ: شلّالٌ للعانة. ويكون تغلّجه أيضاً أن يشرب ويتلمّظ بلسانه.

• غلس: الغين واللام والسين كلمة واحدة، وهو الغلس، وذلك ظلامٌ آخر الليل. يقال: غلّسنا، أي سيرنا غلّساً. قال الأخطل:

كذبتك عينك أم رأيت بواسط

غلّس الظلام من الزباب خيالاً<sup>(٢)</sup>

وقولهم: وقع في تغلّس؛<sup>(٣)</sup> أي داهية، هو من هذا، لأنّه يقع في أمرٍ مظلم لا يعرف المخرج منه.

١. ذكره في القاموس ولم يقيد معناه بعدم القصد، ولم يذكر في اللسان.

٢. ويقال: «الغفوة» أيضاً، كما في اللسان.

٣. أنشده في اللسان (غلب).

٤. في المجمل: «خلطته حنطة بشعير».

٥. ديوان الأخطل ٤١ واللسان (غلس)، وهو مطلع قصيدة يهجو بها جرباً.

٦. غير مصروف، علم للداهية. وهو بضمّ التاء مع الغين وفتحها وكسر اللام المشددة.

الهجوم على الشيء من غير قصد،<sup>(١)</sup> ويقال للآيب من غيبته فجاءة. وغفّق الجمارُ الأتان: أتاها مرةً بعد مرةً.

• غفل: الغين والفاء واللام أصل صحيح يدل على ترك الشيء سهواً، وربما كان عن عمدٍ. من ذلك: غفلت عن الشيء غفلةً وغفولاً، وذلك إذا تركته سهواً. وأغفلته، إذا تركته على ذكرٍ منك له. ويقولون لكل ما لا تعلم له: غفل، كأنه غفل عنه. فيقولون: أرض غفل: لا علم بها. وناقّة غفل: لا سمّة عليها. ورجل غفل: لم يجزّب الأمور.

• غفوى: الغين والفاء والحرف المعتل أصيل كأنه يدل على مثل ما دل عليه الأول من التّرك للشيء، إلا أن هذا يختصّ بأنه جنس من النوم. من ذلك: أغفى الرجل من النوم يُغفي إغفاءً. والإغفاءة: المرة الواحدة. قال:

فلو كنت ماءً كنت ماء غمامية

ولو كنت نوماً كنت أغفاءة الفجر

من ذلك الغفوّ،<sup>(٢)</sup> وهي الرّبيّة، وذلك أن الساقط فيها كأنه غفل وأغفى حتّى سقط.

ومما شدّ عن هذا: الغفَى، وهو الرّذال من الشيء.

يقال: أغفى الطعام: كثر غفاه؛ أي الردي منه.

• غفّق: الغين والفاء ليس بشيء، إنّما يحكى به الصّوت يُغلي، يقال: غفّق.

• غلب: الغين واللام والباء أصل صحيح يدل على قوّة وقهرٍ وشدّة. من ذلك: غلب الرجلُ غلباً وغلباً وغلبته.

قال الله تعالى: ﴿وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾ [الروم: ٣]. والغلاب: المغالبة. والأغلب: الغلب

الغلب الرّقبة. يقال: غلب يغلبُ غلباً. وهضبة غلباء، وعرةٌ غلباء. وكانت تغلبُ تسمى الغلباء. قال:

وأورثني بنو الغلباء مجدداً

حديثاً بعد مجددهم القديم<sup>(٣)</sup>

واغلولب المشب: بلغ كلّ مبلغ. والمُعَلَّب من

- غَلَط: الغين واللام والطاء كلمة واحدة، وهي الغَلَط: وهي الغَلَط: خلاف الإصابة. يقال: غَلِطَ يَغْلُطُ غَلْطًا. وبينهم أغلوطه؛ أي شيء يُغَالِطُ به بعضهم بعضاً.
- غَلَف: الغين واللام والفاء كلمة واحدة صحيحة، تدلُّ على غِشاوةٍ وغِشيانٍ شيءٍ لشيءٍ. يقال: غِلَافُ السَّيْفِ والسُّكَّيْنِ. وَقَلَبَ أَعْلَفَ: كَأَمَّا أَعْيَشِي غِلَافًا فهو لا يَعي شيئاً. قال الله تعالى: ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾ [البقرة: ٨٨]؛ أي أَعْيَشَيْتَ شيئاً فهي لا تَعي. وقرئت: (١) «غُلْفٌ»؛ (٢) أي أَوْعِيَةٌ لِلْعِلْمِ. والقياس في ذلك كلّه واحد. ويقولون: تَغَلَّفَ بالغالية، وليس ببعيدٍ مما ذكرناه.
- [بغللق]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله غين مما وضع وضعاً وليس ببعيدٍ أن يكون له قياس، يقولون: التَغْلُفُ: الطُّحْلُبُ. (٣)
- غَلِق: الغين واللام والقاف أصلٌ واحد صحيح يدلُّ على نُشوبِ شيءٍ في شيءٍ. من ذلك الغَلِقُ، يقال منه: أغلقتُ البابَ فهو مُغْلَقٌ. وغَلِقَ الرَّهْنُ في يَدِ مُرْتَهِنِهِ، إذا لم يَفْتَكِهِ. (٤) قال رسول الله ﷺ: «لا يَغْلِقُ الرَّهْنُ». قال الفقهاء: هو أن يقول صاحب الرهن لصاحب الدين: آتَيْتَكَ بِحَقِّكَ (٥) إلى وقت كذا، وإلا فالرهنُ لك. فنَهَى النبي ﷺ عن ذلك الاشتراط. وكلُّ شيءٍ لم يُسْتَخْلَصْ فقد غَلِقَ. قال زهير:
- وفارقتك برهنٍ لا فكالك له  
يومِ الوداعِ فأمسى الرهنُ قد غَلِقًا (٦)
- ويقال: المِغْلَقُ: السَّهْمُ السَّابِعُ في الميسِرِ، لأنَّه يَسْتَعْلِقُ شيئاً وإن قَلَّ. قال لبيد:
- وجَزُورٍ أيسارٍ دعوتُ لحثفها  
بمَمَاقٍ متشابهٍ أجسامها (٧)
- ويقال: غَلِقَ ظَهْرُ البعيرِ فلا يَبْرَأُ من الدَّبرِ. ومنه غَلِقَتِ النَّخْلَةُ: ذَوَتْ أوصولُ سَعَفِهَا فانتَقَطَ حَمْلُهَا. والله أعلم بالصواب.
- غَل: الغين واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تخلُّلِ شيءٍ، وثباتِ شيءٍ، كالثَّيِّبِ يَغْرُزُ. من ذلك قول العرب: غَلَلْتُ الشَّيْءَ في الشَّيْءِ، إذا أثبتته فيه، كأنه غَرَزْتَه. قال:
- وعينٌ لها حَذْرَةٌ بَذْرَةٌ  
إلى حاجِبِ غُلِّ فيه الشُّفْرُ (٨)
- والغَلَّةُ والغَلِيلُ: العَطَشُ. وقيل ذلك لأنَّه كالشَّيْءِ يَنغُلُّ في الجَوْفِ بحرارة. يقال: بَعِيرٌ غَلَانٌ؛ أي طَغَانٌ. والغَلَلُ: الماء الجاري بين الشَّجَرِ.
- ومنه الغُلُولُ في الغنمِ، (٩) وهو أن يخفى الشَّيْءُ فلا يردُّ إلى القَسَمِ، كأنَّ صاحبه قد غَلَّه بين ثيابه.
- ومن الباب الغِلُّ، وهو الضَّغْنُ يَنغُلُّ في الصَّدْرِ.
- فأما قول النبي ﷺ: «لا إِغْلَالٌ ولا إِسْلَالٌ» فالإِغْلَالُ: الخيانة، والقياس فيه واضحٌ. قال النَّعْمِيُّ: (١٠)
- جزى الله عننا جمره ابنة نوفلٍ  
جزاءً مُغْلِبٌ بالأمانة كاذبٍ (١١)
- وأما الحديث: «ثلاثٌ لا يُغَلُّ عليهنَّ قلبُ مؤمنٍ» فَمَنْ قال: «لا يُغَلُّ» فهو من الإِغْلَالِ، وهو الخيانة. ومن قال: «لا يُغَلُّ» فهو من الغِلِّ والضَّغْنِ.

١. في الأصل: «وقريب»، تحريف.

٢. هي قراءة ابن محيصن، كما في إتحاف فضلاء البشر ١٤١ وهي جمع غلاف.

٣. هو الخضرة تلعو الماء الزمن. انظر: مادة (طحلب).

٤. أي إذا لم يفتكه الراهن. وفي المجمل واللسان: «إذا لم يفتك» بالبناء للمفعول.

٥. آتيتك: أخرتك. وفي الأصل: «آتيتك»، تحريف.

٦. ديوان زهير ٣٣ واللسان (غلق). وفي الديوان: «فأسمى رهنها غلقاً».

٧. من مملقته المشهورة. وانظر الميسر والقديح لابن قتيبة ٨٧.

٨. لامرئ القيس في ديوانه ١٦. وعجزه في الديوان: «فشقت مأفهما من آخر»، وتطابقه رواية اللسان (حدر، بدر)، لكن فيها «شقت» بالخرم.

٩. في المجمل: «في المغنم».

١٠. في الأصل: «النمري»، تحريف. وهو النمري بن تولى بن أقيش بن عبد كعب بن عوف بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عكل بن عبدمناف. الأغاني (١٩: ١٥٧).

١١. (١٩: ١٥٩) وإصلاح المنطق ٢٩٥ واللسان (غلل) والحيوان (١: ١٥).

١١. في اللسان والحيوان: «حمزة ابنة نوفل»، وصوابه بالجمع والراء، كما في سائر المصادر.

ومن الباب الغُلان: الأودية الغامضة، واحدها غالٌ، وذلك أن سالكها يتغلُّ فيها. والغلالة: شعائرٌ يلبس تحت الثوب، وبطانةٌ تلبس تحت الدرع.

ومن الباب الغلّة، وهو الفدائمُ يكونُ على رأس الأبريق، والجمع غلّل. قال لبيد:

لها غلّلٌ من رازقيٍّ وكزُفٍ

بأيمانٍ عجمٍ يتضمُّونُ المساوِلَ<sup>(١)</sup>

والغلغلة: سرعة السير. ورسالةٌ مُغلغلة: محمولةٌ من بلدٍ إلى بلد. وهو القياس، لأنّها تتخلّل البلاد وتتغلُّ فيها. قال:

أبلغ أبا مالكٍ عنِّي مُغلغلةً

وفي العتابِ حياةٌ بين أقوامٍ<sup>(٢)</sup>

ومن الباب الغليل: التوى يُغلُّ في الفتِّ يخلطُ به، تُغلِّفه الإبل. قال:

سُلاءةٌ كحصا السَّهْدِيِّ غُلُّ لها

[ذو فيئة] من توى قرآنٌ معجوم<sup>(٣)</sup>

● غلم: الغين واللام والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حدائثٍ وهيئٍ شهوة. من ذلك الغلام، هو الطائرُ الشارب. <sup>(٤)</sup> وهو بين الغلوميّة والغلومة، والجمع غلّمَةٌ وغلّمان. ومن بابه: اغتلمَ الفحلُ غلّمَةً: هاج من شهوة الضراب. والغليّم: الجارية الحدّثة. والغليّم: الشارب. والغليّم: ذكر السلاحف. وليس بعيداً أن يكون قياسه قياس الباب.

● غلوى: الغين واللام والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ في الأمر يدلُّ على ارتفاعٍ ومجاورةٍ قدر. يقال: غلا السَّعر يغلو غلاةً، وذلك ارتفاعه. وغلا الرّجلُ في الأمر غلّواً، إذا جاوَزَ حدّه. وغلا بسهمه غلّواً، إذا رمى به سهماً أقصى غايته. قال:

كالسهمِ أرسلَهُ من كفه الغالي<sup>(٥)</sup>

وتغالى الرّجلان: تغاعلا من ذلك. وكلُّ مرماةٍ عند ذلك غلّوة. وغلّت الدابةُ في سيرها غلّواً، واغتلت اغتلاءً، وغالت غلاةً. وفي أمثالهم: «جرّئ المدكيات غلاةً». <sup>(٦)</sup> وتغالى الثبث: ارتفع وطال. وتغالى لحم

لم تلتفت لـلِداتِها

ومضت على غلّوائِها<sup>(٧)</sup>

وأما الغالية من الطيب فممكن أن يكون من هذا؛ أي هي غالية القيمة يقولون: تغلّلت وتغلّيت من الغالية. ● غمّج: الغين والميم والجيم أصلٌ واحد يدلُّ على حركةٍ ومجيءٍ وذهابٍ. يقال للفضيل: غمّج، وهو يتغامج بين أرفاغ أمه، إذا جاء وذهب. ويقولون للرّجل لا يستقيم خلّقه: غمّج. والغمّج: شرب الماء، وهو قريب القياس من الأوّل.

● غمد: الغين والميم والذال أصلٌ واحد صحيح، يدلُّ على تغطيةٍ وسترٍ. من ذلك الغمدُ للسيف: غلافه. يقال: غمّدتُه أغمّدتُه غمداً. ويقال: تمعّده الله برحمته، كأنه يغمّره بها. وتممّدتُ فلاناً: جعلته تحتك حتى تغطّيه. والنسبة إلى غامدٍ غامديّ، وهو حيٌّ من اليمّين، واشتقاقه مما ذكرناه.

● غمر: الغين والميم والراء أصلٌ صحيحٌ، يدلُّ على تغطيةٍ وسترٍ في بعض الشدّة. من ذلك الغمر: الماء الكثير، وسُمّي بذلك لأنّه يغمّر ما تحته. ثم يشتقُّ من ذلك فيقال: فرّس غمراً؛ كثير الجزي، شُبّه جريه في كثرته بالماء الغمر. ويقال للرّجل المِعطاء:

١. ديوان لبيد ٢٢ طبع ١٨٨١ واللسان (غلل، رزق، نصف).

٢. البيت لهمام الرقاشي في البيان (٢: ٣١٦، ٤: ٨٥). وأشده في اللسان (غلل) بدون نسبة مطابقاً في الرواية. ورواية الجاحظ: «أبلغ أبا مسمع».

٣. البيت لعقمة بن عبدة الفحل في ديوانه ١٣١ والحيوان (٢: ٢٣٦) والبيان (٣: ١٢٠) والمفضليات (٢: ٢٠٤) واللسان (سلا، غلل، فياً، قرر، عجم). والتكلمة موضعها بياض في الأصل. وقد أكملت هذا القصص على الرواية المشهورة في البيت. ويروى بدلها: «منظم».

٤. أي الذي طر شاربه؛ أي طلع وظهر. وفي الأصل: «الطائر الشارب»، صوابه في المعجم واللسان والقاموس.

٥. أشده في اللسان (غلا).

٦. ويروى: «غلاب»، كما سبق في (ذكا)، وكذا في اللسان (ذكا).

٧. لابن قيس الرقيّات في ديوانه ٢٨٠ واللسان (غفا).

غَمْرٌ، وهو غَمْرُ الرِّدَاءِ. قال كَثِيرٌ:

غَمْرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا

غَلِقَتْ لِضُحْكَيْهِ رِقَابُ الْمَالِ<sup>(١)</sup>

ومن الباب: الغَمْرَةُ: الانهماك في الباطل واللَّهْو. وسُمِّيَتْ غَمْرَةً لِأَنَّهَا شَيْءٌ يَسْتُرُ الْحَقَّ عَنْ عَيْنِ صَاحِبِهَا. وَغَمَرَاتُ الْمَوْتِ: شِدَائِدُهُ الَّتِي تَغْشَى. وَكُلُّ شِدَّةٍ غَمْرَةٌ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَغْشَى. قال:

الغمرات ثم ينجلينا<sup>(٢)</sup>

وممَّا يَصْحَحُ هَذَا الْقِيَاسَ الْغَمِيرُ، وَهُوَ نَبَاتٌ أَخْضَرٌ يَغْمُرُهُ الْبَيْبِيسُ. وَيُقَالُ: دَخَلَ فِي غَمَارِ النَّاسِ، وَهِيَ رَحْمَتُهُمْ، وَسُمِّيَتْ لِأَنَّ بَعْضًا يَسْتُرُ بَعْضًا. وَفَلَانٌ مُغَامِرٌ: يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي الْأُمُورِ، كَأَنَّهُ يَقَعُ فِي أُمُورٍ تَسْتُرُهُ، فَلَا يَهْتَدِي لِوَجْهِ الْمَخْلُصِ مِنْهَا. وَمِنَ الْغَمْرِ،<sup>(٣)</sup> وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَجْرَبِ الْأُمُورَ كَأَنَّهَا سْتُرَتْ عَنْهُ. قال:

أَنَاءً وَجِلْمًا وَانْتِظَارًا غَدًا بِهِمْ

فَمَا أَنَا بِالْوَانِي وَلَا الصَّرْعُ الْغَمْرُ<sup>(٤)</sup>

والغَمْرُ: الْحِقْدُ فِي الصَّدْرِ، وَسُمِّيَ لِأَنَّ الصَّدْرَ يَنْطَوِي عَلَيْهِ. يُقَالُ: غَمِرَ عَلَيْهِ صَدْرُهُ. وَالغَمْرُ: التَّطَشُّ، وَهُوَ مَشَبَّهٌ بِالْغَمْرِ الَّذِي هُوَ الْحِقْدُ، وَالْجَمْعُ الْأَغْمَارُ. قال:

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَغْمَارُ<sup>(٥)</sup>

ومن الباب غَمَزَ اللَّحْمَ، وَهُوَ رَائِحَتُهُ تَبْقَى فِي الْيَدِ، كَأَنَّهَا تَغْطِي الْيَدَ. فَأَمَّا الْغَمْرُ فَهُوَ التَّدَحُّ الصَّغِيرُ، وَلَيْسَ بِبَعِيدٍ أَنْ يَكُونَ مِنْ قِيَاسِ الْبَابِ، كَأَنَّ الْمَاءَ الْقَلِيلَ يَغْمُرُهُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَادًّا عَنْ ذَلِكَ الْأَصْلِ. قال:

تَكْفِيهِ حُزْرَةٌ فَلِذَلِكَ إِنَّمَا لَمْ يَبْهَأَ

مِنَ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْغَمْرُ<sup>(٦)</sup>

● غَمَزَ: الْغَيْنَ وَالْمِيمَ وَالزَّاءَ أَصْلًا صَحِيحًا، وَهُوَ كَالنَّخْسِ فِي الشَّيْءِ بِشَيْءٍ، ثُمَّ يُسْتَعَارُ. مِنْ ذَلِكَ: غَمَزْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي غَمَزًا. ثُمَّ يُقَالُ: غَمَزَ، إِذَا عَابَ وَذَكَرَ بِغَيْرِ الْجَمِيلِ. وَالْمَعَايِمُ: الْمَعَايِبُ. وَفِي عَقْلِ فَلَانٍ غَمِيزَةٌ، كَأَنَّهُ يُسْتَضَعَفُ. وَمِمَّا يُسْتَعَارُ: غَمَزَ بِجَفَنِهِ: أَشَارَ. وَمِنَهُ: غَمَزَ

الدَّابَّةُ مِنْ رَجَلِهِ، كَأَنَّهُ يَغْمِزُ الْأَرْضَ بِرَجَلِهِ.

● غَمَسَ: الْغَيْنَ وَالْمِيمَ وَالسِّينَ أَصْلًا وَاحِدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى غَطِّ الشَّيْءِ. يُقَالُ: غَمَسْتَ الثُّوبَ وَالْيَدَ فِي الْمَاءِ، إِذَا غَطَّطْتَهُ فِيهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يَغْمِشْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ». وَالغَمِيرُ تَحْتَ الْبَيْبِيسِ يُقَالُ لَهُ: الْغَمِيرِيسُ.

ومن الباب الْغَمِيرِيسُ، وَهُوَ مَسِيلٌ صَغِيرٌ بَيْنَ مَجَامِعِ الشَّجَرِ. وَالْمُغَامِرَاتَةُ: رَمَى الرَّجُلُ نَفْسَهُ فِي سِطَّةِ الْحَرْبِ. وَيَمِينٌ غَمُوسٌ قَالَ قَوْمٌ: مَعْنَاهُ أَنَّهَا تَغْمِيسُ صَاحِبِهَا فِي الْإِثْمِ. وَقَالَ قَوْمٌ: الْغَمُوسُ: النَّافِذَةُ وَالْمَعْنِيَانِ وَإِنْ اخْتَلَفَا فَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ، لِأَنَّهَا إِذَا نَفَذَتْ فَقَدْ انْتَمَسَتْ. قال:

ثُمَّ نَفَذْتَهُ وَنَفَسْتُ عَنْهُ

بِغَمُوسٍ أَوْ ضَرْبَةٍ أُخْدُودٍ<sup>(٧)</sup>

وَيُقَالُ لِلْأَمْرِ الشَّدِيدِ الَّذِي يَغْطُّ<sup>(٨)</sup> الْإِنْسَانَ بِشِدَّتِهِ:

غَمُوسٌ. قال:

مَتَى تَأْتِنَا أَوْ تَلْقِنَا فِي دِيَارِنَا

تَجِدُ أَمْرَنَا أَمْرًا أَحَدًا غَمُوسًا<sup>(٩)</sup>

● غَمَصَ: الْغَيْنَ وَالْمِيمَ وَالصَّادَ أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى حِقَارَةِ.

١. اللسان (غمر) ومعاهد التنصيص (١: ١٨٧).

٢. للأغلب المجلي كما في أمثال الميداني (٢: ٤). وكذا ورد إنشاده في المجلد ووقعة صفين ٢٨٧. وفي جمهرة العسكري ١٥٠:

القممات تسمى ينجلين  
عنا ويترلسن بأخرين

٣. يقال بتثنية الغين ويفتحها أيضاً.  
شذائد ينجمون لين

٤. نسيه في مادة (ضرح) إلى ابن وعله، ونسيه البحرني في حماسته ١٠٤ إلى عامر بن مجنون الجرمي، ونسب في حماسه ابن الشجري ٧٠ لكتانة بن عبد باليل وقال: «وتروى للحارث بن وعله الشيباني».

٥. للعجاج في ديوانه ٢٣ واللسان (غمر).

٦. لأعشى بأهله يرني أخاه المنتشر بن وهب الباهلي. اللسان (غمر) وإصلاح المنطق ٥، ٩٨، ٢١٦. وقصيده في حماسه ابن الشجري ١٠ والأصميات ٣٣ ليسك.

٧. لأبي زيد الطائي، كما في اللسان (غمس). وروايته فيه: «ثم أنقضته».

٨. في الأصل: «بغير».

٩. يشبه أن يكون رواية في بيت ليزيد بن الخذاق الشني في المفضليات (٢: ٩٨). وهو:

إذا ما قطعنا رملة وعدائنا

فلان لنا أمراً أحداً غموساً

يقال: غَمَصَتِ الشَّيْءَ، إذا احتقرته. وفي الحديث: «إِنَّمَا ذَلِكَ مَنْ غَمَصَ النَّاسَ»<sup>(١)</sup> أَي حَقَرَهُمْ. وَالغَمَصُ فِي الْعَيْنِ كَالرَّمَصِ. وَمِنْهُ: الشُّعْرَى الغَمِيصَاءُ، كَأَنَّهَا لَيْسَ لَهَا ضَوْءُ العُيُورِ، فَهِيَ الغَمِيصَاءُ كَالْعَيْنِ الَّتِي يَهَا غَمَصَ.

- غمض الغين والميم والضاد أصل صحيح يدل على تطامن في الشيء وتداخل. فالغمض: ما تطامن من الأرض، وجمعه غموض. ثم يقال: غمض الشيء من العلم وغيره، فهو غامض، ودار غامضة، إذا لم تكن شارة بارزة. ونسب غامض: لا يعرف. وغمض عينه وأغمضها بمعنى. وهو قياس الباب. ويقال: ما دقت غمضاً من النوم ولا غمضاً؛ أي كقدر ما تغمض فيه العين. ويقال: أغمض لي فيما يعنيني، كأنك تزيد الزيادة منه لرداءته والخط من ثمنه. وهو أيضاً من إغماض العين؛ أي اتركه كأنك لا تراه. والمغمضات: الذنوب يركبها الرجل وهو يعرفها لكنه يغمض عنها كأنه لم يرها. ويقال: غمضت الناقة، إذا ردت عن الحوض فحملت على الذائد مغمضة عينيها فوردت. قال أبو النجم:

يُرْسِلُهَا التَّمْيِضُ إِنْ لَمْ تُرْسَلِ<sup>(٢)</sup>

وَأَغْمَضْتُ حَدَّ السَّيْفِ، إِذَا رَقَّتْهُ؛ أَي كَأَنَّكَ لَرَقَّتْهُ أَحْفِيئَتَهُ عَنِ العُيُونِ.

- غمط: الغين والميم والطاء كلمة واحدة. يقال: غمط النعمة: احتقرها. وغمط الناس: احتقرهم. فأما قولهم: أغمطت عليه الحمى، إذا زيمته ودامت عليه، فليس من هذا، لأن الميم فيه بدل من باء، الأصل أغمطت. وقد ذكِرَ.

• غمق: الغين والميم والقاف كلمة واحدة، وهي العمق: كثرة الندى. يقال: أرض عميقة، ونبات غمق، وليلة عميقة لثقة.

- غمل: الغين والميم واللام أصيل يدل على ضيق في الشيء وغموض. يقال لما ضاق من الأودية: غملول.

وَأَشْتَقُّ مِنْ هَذَا: غَمَلْتُ الأَدِيمَ، إِذَا غَمَمْتَهُ لِيَتَفَسَّخَ عَنْهُ صَوْفُهُ. وَهُوَ غَمِيلٌ. وَيُقَالُ: الغَمْلُولُ: كُلُّ مَا اجْتَمَعَ مِنْ شَجَرٍ، أَوْ غَمَامٍ، أَوْ ظُلْمَةٍ، حَتَّى تَسْمَى الرَّأْيِيَّةُ غَمْلُولًا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

- [ غملج]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله غين الغملج، وهو ممّا نُحِتَ من كلمتين: من غَمَجَ وغَلَجَ، وهو البعير الطويل السُنق. فأما غَمَجَهُ فاضطرابه. يقال: غَمَجَ، إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ. وَالغَلَجُ كَالْبَغْيِ فِي الإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ.
- غَمَّ الغين والميم أصل واحد صحيح يدل على تغطية وإطباق. تقول: غَمَمْتُ الشَّيْءَ أَغْمُهُ؛ أَي غَطَيْتَهُ. وَالغَمَمُ: أَنْ يُغْطِيَ الشَّعْرُ القِفَا والجِبْهَةَ فِي بِنَانِهِ. يُقَالُ: رَجُلٌ أَغَمَّ وَجِبْهَتَهُ غَمَاءً. قَالَ:

فَلَا تَنْكِيحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا

أَغَمَّ القِفَا وَالوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعًا<sup>(٣)</sup>

- ومن الباب: الغمام: جمع غمامة. وقياسه واضح. ومنه الغمامة، وهي الخرقه تُشَدُّ عَلَى أَنْفِ النَّاقَةِ شَدًّا كِي لَا تَجِدَ الرِّيحَ. قَالَ قَوْمٌ: كُلُّ مَا سَدَّ الأَنْفَ فَهُوَ غِمَامَةٌ. وَغَمَّ الهَلَالَ، إِذَا لَمْ يَرَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ». أَي غَطِي الهَلَالَ. وَيُقَالُ: يَوْمٌ غَمٌّ وَلَيْلَةٌ غَمَّةٌ، إِذَا كَانَا مَظْلَمِينَ. وَغَمَّةُ الأَمْرِ يُعْمَهُ غَمًّا، وَهُوَ شَيْءٌ يَغْشَى القَلْبَ، مَعْرُوفٌ. وَأَمَّا الغَمغمة فَهِيَ أَصَوَاتُ الثَّيْرَانِ عِنْدَ الذُّعْرِ، وَالأَبْطَالُ عِنْدَ الوَعْيِ. وَقَدْ قُلْنَا إِنَّ هَذِهِ الحِكَايَاتِ لَا تَكَادُ يَكُونُ لَهَا قِيَاسٌ.
- غمن: الغين والميم والتون كلمة واحدة لا يقاس عليها. يقولون: غَمَمْتُ الجِلْدَ، إِذَا لَيَّنْتَهُ، فَهُوَ غَمِينٌ.

١. هو حديث مالك بن مرارة الرهاوي، أنه أسي النبي ﷺ فقال: إنني أوتيت من الجمال ما ترى فما يسرنني أن أحدا يفضلني بشراكي فما فوقها، فهل ذلك من البغي؟ فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ سَفْهِ الحَقِّ وَغَمَضِ النَّاسِ». اللسان (غمض).

٢. اللسان والمجمل (غمض) والبيان (٣: ٥٣) بتحقيقنا. حيث أشير إلى «أم الرجز». وبعده:

خوصاء ترمى باليتيم المحتل

٣. البيت الهدية بن الخرمش في اللسان (نزع، غمن) والبيان (٤: ١٠).

- غمى: الغين والميم والحرف المعتل يدل على تغطية وتغشية. من ذلك: غَمِيْتُ البيت، إذا سَقَفْتَهُ، والسَّقْفُ غمَاءٌ. ومنه أُغمِي [على] المريض فهو مغمى عليه، إذا غَشِي عليه.
- غنح: الغين والنون والجيم كلمة واحدة، الغنح، وهو الشُّكْل والدُّلُّ.
- غنظ: الغين والنون والظاء كلمة واحدة. يقال: إنَّ الغنظَ: الهمُّ اللازم. غَنَظَهُ الأمرُ يُغَنِظُهُ. قال: ولقد رأيتُ فوارساً من قومنا غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادَةِ العَيَارِ<sup>(١)</sup>
- غنم: الغين والنون والميم أصلٌ واحد يدل على إفادة شيءٍ لم يملك من قبل، ثم يختص به ما أُخذ من مال المشركين بقره وغلبيه. قال الله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٤١]. ويقولون: غَنَامَكَ أَنْ تفعل كذا؛ أي غايَتَكَ والأمر الذي تتغنمه. وَغَنَمٌ: قبيلة. ولعل اشتقاق الغنم من هذا، وليس ببعيد.
- غن: الغين والنون أصيلٌ صحيح، وهو يدل على صوتٍ كأنه غير مفهوم، إما لإختلاطه، وإما لعلته تصاحبه. من ذلك قولهم: قرينةٌ غنَاءٌ. يراد بذلك تجمع أصواتهم واختلاط جلبيتهم. ووادٍ أغنٌ: ملتقئ النَّبات، فترى الرِّيح تجري فيه ولها غنَّةٌ؛ ويكون ذلك من كثرة دُبابه. ومنه الغنَّةُ في الرَّجُلِ الأغنُّ، وهو خروجُ كلامه كأنه بأنفه.
- غنى: الغين والنون والحرف المعتل أصلان صحيحان. أحدهما يدل على الكفاية، والآخر صوت.
- فالأولُ الغنى في المال. يقال: غَنِيَّ يَغْنَى غِنَى. والغناء بفتح الغين مع المد: الكفاية. يقال: لا يُغْنِي فلانٌ غنَاءَ فلانٍ؛ أي لا يكفي كفايته. وَغَنِيَّ عن كذا فهو غانٍ. وَغَنِيَّ القومُ في دارهم: أقاموا، كأنهم اشتغفوا بها. وَمَعَانِيهم: منازلهم. والغاينة: المرأة. قال قومٌ: معناه أنها استغنت بمنزل أبيها. وقال آخرون:
- استغنت ببعلها. ويقال: استغنتُ بجمالها عن لُبسِ الحلي. قال الأعشى:
- ولكن لا يصيد إذا رماها  
ولا تُضطادُ غانيةٌ كَنُودُ<sup>(٢)</sup>
- والغنيان: الغنى. قال قيس:
- أجَدُّ بعَمْرَةَ غُنيانها  
فتَهَجُرُ أمَّ شأننا شأنها<sup>(٣)</sup>
- ويقال: تَغَنَيْتُ بكذا، وتغانيتُ به، إذا أنت استغنت به. قال الأعشى:
- وكنت امرأً زَمناً بالعراقِ  
عَفيفِ السُّنَّاحِ طويلِ التَّغَنِ<sup>(٤)</sup>
- وقال في التغاني:
- كلانا غنِيٌّ عن أخيه حَيَاتُهُ  
ونحنُ إذا مُتْنَا أشدُّ تَغَانِيَا<sup>(٥)</sup>
- والأصل الآخر: الغناء من الصَّوت. والأغنية<sup>(٦)</sup> اللون من الغناء.
- غهب: الغين والهاء والباء أصلٌ صحيحٌ يدل على ظلامٍ وقلة ضياء، ثم يُستعار. فالغَيْهَبُ: الظلمة. يقال للأدهم من الخيل الشديد الدهمة: غَيْهَبٌ. ويستعار هذا فيقال للغفلة عن الشيء: غَهَبٌ. يقال: غَهَبَ عنه، إذا غَفَلَ.
- غوث: الغين والواو والياء كلمة واحدة، وهي الغوث من الإغاثمة، وهي الإغاثة والنصرة عند الشدة. وَغَوْثٌ: قبيلة.
- غوج: الغين والواو والجيم كلمة واحدة، وهي الفرس

١. البيت لجرير في اللسان (غنظ) ولم يرو في ديوان جرير. ونسب في الناح (جرود) إلى ابن أدهم العامي الكلبي. وأشدّه في اللسان (عير) بدون نسبة.

٢. ديوان الأعشى ٢١٥. وقبلة:

وقد صادت فزادك إذا رمته

فلو أن أمرأ دنفاً يعيد

٣. ديوان قيس بن العظيم ٧ واللسان (غنا).

٤. ديوان الأعشى ٢٢ واللسان (عنا) والمخصص (٦: ١٤٣). وسبق: إنشاده في (زمن).

٥. قاتله المغيرة بن حنينة، كما في اللسان (غنا).

٦. تقال بضم الهمزة وكسرهما مع تشديد الباء وتخفيفها، أربع لغات.

هذا، كأنها أرض منخفضة. وربما قالوا: انغاط العود،<sup>(٧)</sup> إذا تشنى، وإذا تشنى فقد انخفص، وقياسه صحيح.  
**غول**: الغين والواو واللام أصل يدل على ختل وأخذ من حيث لا يدرى. يقال: غاله يقول: أخذته من حيث لم يدر. قالوا: والغول: بغد المفازة، لأنه يغتال من مر به. قال:

به تمطت غول كل ميله<sup>(٨)</sup>

والغول من السعالي سميت لأنها تغتال. والغيلة: الاغتيال، والياء واو في الأصل. والمغول: سيف دقيق له قفا؛ وأظنه سمي مغولاً لأنه يستتر بقراب حتى لا يدرى ما فيه. والله أعلم.  
**غوى**: العين والواو والحرف المعتل بعدهما أصلان: أحدهما يدل على خلاف الرشد وإظلام الأمر، والآخر على فساد في شيء.

فالأول الغي، وهو خلاف الرشد، والجهل بالأمر، والانهماك في الباطل. يقال: غوى يغوي غيياً<sup>(٩)</sup> قال:  
 فمن يلق حبيراً يحمد الناس أمره  
 ومن يغو لا يعدم على الغي لائماً<sup>(١٠)</sup>

وذلك عندنا مشتق من الغيابة، وهي الغيرة والظلمة تشييان، كأن ذا الغي قد غشبه ما لا يرى معه سبيل حق. ويقال: تغايا<sup>(١١)</sup> القوم فوق رأس فلان بالشيوف، كأنهم أظلموه بها. ويقال: وقع القوم في أغويته؛ أي داهية وأمر مظلم. والتغايي: التجمّع، ولا يكون ذلك في

الغوج، إذا كان عريض الصدر. وربما سموا كل لين غوجاً.

**غود**: الغين والواو والdal<sup>(١٢)</sup> أصيل يدل على لين شيء وتثن. فالأغيد: الوسنان المائل العنق، والجمع غيد. والغيداء: الفتاة الناعمة، كأنها تشنى، والمصدر الغيد.  
**غور**:<sup>(١٣)</sup> الغين والواو والراء أصلان صحيحان: أحدهما خفوض في الشيء وانحطاط وتظان، والأصل الآخر إقدام على أخذ مال قهراً أو حرباً.

فالأول قولهم لقمع الشيء: غوره. ويقال: غار الماء غوراً، وغارت عينه غوراً<sup>(١٤)</sup> قال الله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا﴾ [الملك: ٣٠]. ويقال: غارت الشمس غياراً: غابت. قال الهذلي:<sup>(١٥)</sup>

هل الذهر إلا ليلته ونهارها

وإلا طلوع الشمس ثم غيارها  
 والغور: تهامة وما يلي اليمن، سميت بذلك لأنها خلاف النجد. والتجد: مرتفع من الأرض. يقال: غار الرجل، إذا أتى الغور، وأغار. قال:  
 نسي يزي ما لا ترون وذكره

أغار لغمري في البلاد وأنجد<sup>(١٥)</sup>  
 وغور الرجل، إذا نزل للقائلة، كأنه [نزل] مكاناً هابطاً. ولا يكادون يفعلون إلا كذا. وغور الفرح من هذا أيضاً.

والأصل الآخر الإغارة. يقال: أغار بنو فلان على بني فلان إغارة وإغارة. وإغارة الثعلب: عدوه. وهو من هذا أيضاً.

**غوص**: الغين والواو والصاد أصل صحيح يدل على هجوم على أمر متسفل. من ذلك الغوص: الدخول تحت الماء. [والهاجم]<sup>(١٦)</sup> على الشيء غائص. وغاص على العلم الغامض حتى استنبطه.

**غوط**: الغين والواو والطاء أصل صحيح يدل على اطمئنان وغور من ذلك الغائط: المطمئن من الأرض، والجمع غيطان وأغواط. وغوطة دمشق يقال إنها من

١. أجمعت المعاجم على أنها (غيد)، ولكن كذا وردت.

٢. ذكر ابن فارس المادتين «غير» و«غار» أيضاً، فراجع «غير» والمادة التي تليها.

٣. في الأصل: «غورا»، صوابه في المعجم واللسان.

٤. هو أبو ذؤيب الهذلي. ديوان الهذليين (١: ٢١) واللسان (غور).

٥. ديوان الأعشى ١٠٣ واللسان (غور).

٦. هذه التكملة من المعجم واللسان (غوص).

٧. وردت في القاموس، ولم ترد في اللسان.

٨. لرؤية في ديوانه ١٦٧ واللسان (مطأ، غول، وله).

٩. يقال غوى يغوي، من باي رمى وفرح.

١٠. البيت لمرقس الأصغر في المفضليات (٢: ٤٧) واللسان (غوى)

وإصلاح المنطق ٢٢٧، وسبق في (عير).

١١. في الأصل: «غايا»، صوابه في المعجم واللسان.

أحدُهما على صلاحٍ وإصلاحٍ ومنفعة، والآخر على اختلافٍ شيتين.

فالأولُ الغيرة، وهي الميرة بها صلاحُ العيال. يقال: غرّثُ أهلي غيرةً وغياراً؛ أي مِرْتَهُم. وغازَهم الله تعالى بالغيث يغيّرهم ويغورهم؛ أي أصلح شأنهم ونفعهم. ويقال: ما يغيّرُك كذا؛ أي ما ينفَعُك. قال:

ماذا يغيّرُ ابنتي رُبِعَ غويْلُهما

لا ترُقُدانِ ولا بؤسى لَمَن رَقداً<sup>(٨)</sup>

ومن هذا الباب الغيرة: غيرةُ الرَّجُلِ على أهله. تقول: غرّثُ على أهلي غيرةً. وهذا عندنا من الباب؛ لأنّها صلاحٌ ومنفعة.

والأصلُ الآخر: قولنا: هذا الشيءُ غيّرُ ذاك؛ أي هو سيّاه وخلافه. ومن الباب: الاستثناء بغير، تقول: عشرة غير واحد، ليس هو من العشرة. ومنه قوله تعالى: ﴿صِرَاطُ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧].

فأما الديةُ فإنّها تسمّى الغيرة. قال رسول الله ﷺ: لرجلٍ طلبَ القودَ بوليٍّ له قتلٌ: «ألا الغيرة»<sup>(٩)</sup> يريد: ألا تقبلُ الغيرة. فهذا محتملٌ أن يكون من الأول، لأنّ في الدية صلاحاً للقاتل وبقاءً له ولذميه. ويحتمل أن يكون

سبيلٌ رُشد. والمغواة: حُفرةُ الصائد، والجمع مَغَوّيات. وفي الحديث: «يحبّون أن يكونوا مَغَوّيات»،<sup>(١١)</sup> يراد أنّهم يحبّون الأموال، كالصائد الذي يصيد.

فأما الغاية فهي الرّاية، وسمّيت بذلك لأنّها تُظَلُّ من تحتها. قال:

قد بَثَّ سامرَها وغيّيةَ تاجرٍ

وافيتُ إذ رُفِعَت وعزَّ مدامُها<sup>(١٢)</sup>

ثمّ سمّيت نهايةَ الشيءِ غايةً. وهذا من المحمول على غيره، إنّما سمّيت غايةً بغاية الحرب، وهي الرّاية، لأنّه يُنتَهَى إليها كما يرجع القومُ إلى رأيّهم في الحرب.

والأصلُ الآخر: قولهم: غويّ الفصيلُ، إذا أكثر من شربِ اللَّبنِ ففسدَ جوفُه. والمصدر الغويّ. قال:

مُنعطفةُ الأثناءِ ليس فصيلُها

برازِئِها ذرّاً ولا ميّتِ غوى<sup>(١٣)</sup>

● غيب: الغين والياء والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تسترِ الشيءِ عن العيون، ثمّ يقاس. من ذلك الغيب: ما غاب،<sup>(١٤)</sup> ممّا لا يعلمه إلا الله. ويقال: غابت الشمسُ تغيّب غيبتهُ وغُيِّباً وغُيِّباً. وغابَ الرَّجُلُ عن بلده. وأغابتِ المرأةُ فهي مُغيبَةٌ، إذا غابَ بعلمها. ووقَعنا في غيبَةٍ وغيّابة؛ أي هبطت من الأرضِ يُغابُ فيها. قال الله تعالى في قصّة يوسفَ ﷺ: ﴿وَأَلْقَوْهُ فِي غِيَابَةٍ مِنَ الْجُبِّ﴾ [يوسف: ١٠]. والغاية: الأجمة، والجمع غاباتٌ وغابٌ. وسمّيت لأنّه يُغاب فيها. والغيبية: الوقعية في الناس من هذا؛ لأنّها لا تقال إلا في غيبية.

● غيبت: الغين والياء والثاء أصلٌ صحيحٌ، وهو الحيا التّازلُّ من السّماء. يقال: جادنا غيبتاً،<sup>(١٥)</sup> وهذه أرضٌ مغيّبةٌ ومغيبوثة. وغنّنا؛ أي أصابنا الغيثُ.<sup>(١٦)</sup> قال ذو الرّمة: «ما رأيتُ أفصحَ من أمةٍ آل فلان، قلتُ لها: كيف كان المطرُ عندكم؟ قالت: غنّنا ما شينا».

● غير: (٧) الغين والياء والراء أصلان صحيحان، يدلُّ

١. في اللسان: «روي عن عمر أنّه قال: إنّ قريشاً تريد أن تكون مغويات لمال الله. قال أبو عبيد: هكذا روي بالتخفيف وكسر الواو. قال: وأما الذي تكلمت به العرب، فالمغويات بالتشديد وفتح الواو».

٢. البيت للبيد في معلّفته المشهورة.

٣. البيت في صفة قوس، كما في اللسان (غوى) وإصلاح المنطق ٢١٣، ٣٢٧ والمختصص (٤١: ٧، ١٨٠، ١٥/ ١٦٦).

٤. في الأصل: «وأغاب». وفي المجمل: «الغيب كلُّ ما غاب عنك».

٥. في الأصل: «جاءنا غيبت».

٦. في الأصل: «أصابتنا الغيث»، صوابه في المجمل واللسان ومجالس تملب ٣٤٩، وانظر الخبر التالي في البيان (٧١: ٢) وصفة السحاب ٣٩ والمختصص (٩: ١٢٠) والمزهر (١: ١٥٣).

٧. ذكر ابن فارس المادتين «غور» و«غار» أيضاً، فراجع المادة التالية و«غور».

٨. لعبد مناف بن رعي الهذلي، في ديوان الهذليين (٣: ٣٨) واللسان (غير) وإصلاح المنطق ١٥٢.

٩. وكذا ورد نصّه في المجمل على الإيجاز. وفي اللسان: «ألا تقبل الغير».



من الأصل الثاني، لأنه قَوْدٌ فَعِيرٌ إلى الدِّية؛ أي أُخِذَ غير القَوْدِ؛ أي سِوَاهُ. قال في الغَيْرِ:

لَنَجِدَنَّ بِأَيْدِينَا أُنُوفَكُمْ

بَنِي أَسْمَةَ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْغَيْرَ<sup>(١)</sup>

• غار: <sup>(٢)</sup> الغين والألف والراء. والألف في هذا الباب لا تكون إلا مبدلةً. فالغار: نباتٌ طيبٌ. قال:

رُبُّ نَارٍ بَثُّ أَرْمَقِهَا

تَقْضُمُ الْهِنْدِيُّ وَالْفَارَا<sup>(٣)</sup>

والغار: لغةٌ في الغَيْرَةِ، وقد مرَّ تفسيرُها. قال:

لَهُنَّ نَشِيجٌ بِالنَّشِيلِ كَأَنَّهَا

ضَرَائِرُ حَزْمِي تَفَاحَشَ غَارُهَا<sup>(٤)</sup>

والغار: الجيش العظيم. ومن ذلك حديثُ عليٍّ عليه السلام:

«ما ظنَّك بامرئٍ جَمَعَ بين هذين الغارَينِ». والغار: غار القم. والغار: أصلُ الرَّجُلِ وقبيلته. والغار: الكهف. وقد مضى قياسُ ذلك كلِّه. والله أعلم.

• غيس: الغين والياء والسين، يقولون: إِنْ غَيْسَانَ الشَّبَابِ: حِدَّتُهُ وَعُفْوَانُهُ.

• غيض: الغين والياء والضاد أصبَلٌ يدلُّ على نُقصانٍ في شيءٍ، وغموضٍ وقِلَّةٍ. يقال: غاضَ الماءُ يَغِيضُ: خَلَافٌ فَاضٌ. وَغِيضٌ، إِذَا نَقَصَهُ غَيْرُهُ. قال الله تعالى: ﴿وَغِيضَ الْمَاءِ﴾ [هود: ٤٤].

وأما الغموضُ فالغَيْضَةُ: الأَجْمَةُ، سَمَّيتَ لغموضِها، ولأنَّ السَّائِرَ فِيهَا لا يَكَادُ يَرَى.

• غيظ: الغين والياء والطاء أصبَلٌ فيه كلمةٌ واحدة، يدلُّ على كَرْبٍ يلحقُ الإنسانَ مِن غيرِهِ. يقال: غَاطَبِي يَغِيظُنِي. وقد غَظَّتَنِي يا هذا، ورجلٌ غَاطِبٌ وغِياطٌ. قال: سُمِّيتَ غِياطاً ولستَ بغِياطٍ

عَدُوًّا وَلَكِنَّ الصَّدِيقَ تَغِيظُ<sup>(٥)</sup>

• غيف: الغين والياء والفاء أصبَلٌ صحيحٌ يدلُّ على مِثْلِ وَمِثْلٍ وَعُدُولٍ عَنِ الشَّيْءِ. من ذلك تَغَيَّفَ، إِذَا تَمَثَّلَ. وَتَغَيَّفَتِ الشَّجَرَةُ بِأَغْصَانِهَا يَمِيناً وَشِمَالاً. ومن الباب:

غَيَّفَ الرَّجُلُ، إِذَا جَبُنَ فَمَالَ عَنِ نَهْجِ الْقِتَالِ. قال القَطَامِيُّ:

فَيَغِيْفُونَ وَتَرَجُعُ السَّرْعَانَا<sup>(٦)</sup>

• غيق: الغين والياء والقاف كلمةٌ واحدة. يقولون: غَيَّقَ في رأيه تَغْيِيقاً: اِخْتَلَطَ فِيهِ.

• غيل: الغين والياء واللام أصلانِ صحيحان، أحدهما يدلُّ على اجتماع، والآخر نوع من الإرضاع.

فالأوَّلُ الغَيْلُ: الشَّجَرُ المَجْتَمِعُ المَلْتَفُ. وما يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُ هَذَا الوَاوِ وَيَعُودُ إِلَى غَالِهِ يَقُولُهُ، وَالغَيْلُ: السَّاعِدُ الرَّيَّانُ المَمْتَلِيُّ. قال:

بِيضَاءُ ذَاتِ سَاعِدَيْنِ غَيْلَيْنِ<sup>(٧)</sup>

ومن الباب: الغَيْلُ: الماءُ الجَارِي.

والأصل الآخر: أَنْ يُجَامِعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ مُرْضِعٌ، وَهِيَ الغَيْلَةُ. وفي الحديث: «لقد هممتُ أَنْ أَتَى عَنِ الغَيْلَةِ». قال:

فَمِثْلِكَ حَبْلِي قَدْ طَرَفْتُ وَمَرْضِعٌ

فَأَلْهَيْتُهَا عَنِ ذِي تَمَانِمِ مُغَيْلِ<sup>(٨)</sup>

• غيم: الغين والياء والميم كلمةٌ تدلُّ على سِتْرٍ شَيْءٍ لشيءٍ. من ذلك: الغيم، وهو معروف. يقال: غَامَتِ السَّمَاءُ، وَتَغَيَّمَتْ، وَأَغَامَتِ.

ومن الباب: الغَيْمُ، وهو العَطَشُ وحرارةُ الجَوْفِ، لأنَّه شيءٌ يَغْشَى القَلْبَ.

١. أنشده في المجلد، ونسبه في اللسان (غني) إلى بعض بني عذرة.

٢. ذكر ابن فارس المادتين «غور» و«غير» أيضاً، فراجع.

٣. لعدي بن زيد، كما في اللسان (غور).

٤. لأبي ذؤيب الهذلي، في ديوان الهذليين (١: ٢٧) واللسان (غور، حرم)، والمجلد (غور).

٥. البيت من أبيات خمسة لحضين بن المنذر، يهجو بها ولده غياظ بن الحضين. انظر اللسان (غيط).

٦. ديوان القطامي ١٨. صدره كما في الديوان ومجالس نعلب ٥٢٥ واللسان (غيف، سرخ).

وحسبنا نزع الكيبة غدوة

وفي الديوان: «فيغيفون ونوزع».

٧. الرجز في اللسان (غيل) وإصلاح المنطق ١١ والمخصص (١: ١٦٨).

٨. لامرئ القيس في مملقته. وأنشده ابن هشام في المغني (فصل النساء) شاهداً للجزء بعده فاء (رب).

- غين : الغين والياء والنون قريبٌ من الذي قبله. (١)  
فَالغَيْنِ: الغَيْمِ. قال:  
كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتَيْ عُقَابٍ  
أَصَابَ حَمَامَةً فِي يَوْمِ غَيْنٍ (٢)
- وَالغَيْنِ: العَطَشُ. ويقال: غَيْنَ عَلَى قَلْبِهِ، كَأَنَّ شَيْئاً  
غَشِيَهُ. وفي الحديث: «إِنَّهُ لِيُغَانُ عَلَى قَلْبِي». (٣) ومن  
الباب: شَجَرَةٌ غَيْنَاءٌ، وَهِيَ الكَثِيرَةُ الوَرَقِ المَلْتَفَّةُ  
الأغصان، والجمع غَيْنٌ. ويقال: إِنَّ الغَيْنَةَ: الرِّوَضَةُ.  
والقياس في ذلك كُلُّهُ واحد. والله أعلم.
- غي : الغين والياء المشددة أو المضاعفة أصلٌ صحيحٌ
- يَدُلُّ عَلَى إِظْلَالِ الشَّيْءِ لغيره. (٤) وفي الحديث:  
«تَجِيءُ البَقْرَةُ وَأَلُّ عِمْرَانَ يَوْمَ القِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ -  
أَوْ غَيَاتَانِ». والجمع غَيَابَاتٌ. قال لبيد:  
فَسَتَدَلِّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلاً  
وعلى الأرض غياباتُ الطُّفَلِ (٥)

١. في الأصل: «من الواو قبله».

٢. من أبيات لرجل تغلبي يصف فرساً أنشدها في اللسان (غين). وأنشده

في المجمل والمختص (٨ ١٣٠).

٣. تمامه في اللسان: «حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة».

٤. في الأصل: «كالغيرة».

٥. سبق البيت في (أبي، طفل)، وروي في الموضع الأول: «وتاتيت».

## مكان الفاء

- فاء الفاء والهمزة مع معتلّ بينهما، كلمات تدلّ على الرجوع. يقال: فاء الفَيء، إذا رجع الظلُّ من جانب المغرب إلى جانب المشرق. وكلُّ رجوع فيء. قال الله تعالى: ﴿حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ﴾ [الحجرات: ٩]؛ أي ترجع. قال الشاعر:
 

تَيَمَّمَتِ الْعَيْنُ الَّتِي عِنْدَ ضَارِحٍ  
يَفِيءُ عَلَيْهَا الظُّلُّ عِزْمُهَا طام<sup>(١)</sup>

 يقال منه: فَيَّاتِ الشَّجَرَةَ، وتَفَيَّاتِ أَنَا فِي فَيَّيْهَا. والمرأة تَفَيَّئُ شعرها، إذا حرَّكَتْ رأسها من قِبَلِ الخَيْلاء. ويقال: تَفَيَّوْهَا: تكسرها لزوَّجها. والقياس فيه كلُّ واحد. والفيء: غنائم تُؤخذ من المشركين أفاءها الله تعالى عليهم. قال الله سبحانه: ﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى﴾ [الحشر: ٧]. ويقال: استفأتُ هذا المالَ؛ أي أخذته فيئاً. وفلانٌ سريعُ الفيءِ من غضبه والفيئنة.
 

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: يَافِيءٌ مَالِي، فيقولون: إنَّهَا كَلِمَةٌ أَسْفَى.

 وهذا عندي من الكلام الذي ذهب مَنْ كان يُحسِنُ حَقِيقَةً معناه. وأنشد:
 

يَافِيءٌ مَالِي مَنْ يُعَمَّرُ يُفْنِيهِ  
مُرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ<sup>(٢)</sup>
  - فاء الفاء والألف والدال هذا أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حُمى وشِدَّةِ حرارة. من ذلك: فأذتُ اللحمَ: شويته. وهذا قَيْدٌ؛ أي مشويٌّ. والمفأدُ: السَّفودُ. والمُفتَادُ: الموضع يُشوى فيه. قال:
 

كَانَهُ خَارِجاً مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ  
سَفُودٌ شَرِبَ نُسُوهَ عِنْدِهِ مُفْتَادُ<sup>(٣)</sup>
- ومما هو من قياس الباب عندنا: الفؤاد، سُمِّيَ بذلك لحرارته. والفأد: مصدر فأدته، إذا أصبت فؤاده. ويقولون: فأذتُ المَلَّةَ، إذا ملَّلتها.
- فأ: الفاء والألف والراء، ويسمُّون الألف فيه همزة. الفأر معروف، يقال منه: مكانٌ فَيْرٌ؛ أي كثير الفأر. وفأرة المِسكُ معروفة، وهي على معنى التشبيه. وكذلك فأرة البعير، وهي ربيعٌ تجتمع في رُشغ البعير، وإذا مشى انْفَشَتْ.
  - فأس: الفاء والألف والسين كلمة واحدة، وتستعار. الفأسُ معروفة، والعدد أفوس، والجمع فؤوس. ويستعار فيقال لمؤخر القمَّحُدُوةِ: فأسٌ. [وفأس] اللِّجام: الحديدة القائمة في الحنك.
  - فأل: الفاء والألف واللام. الفأل: ما يُفَاءَلُ به.
  - فأم: الفاء والألف والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اتِّساع في الشيء، وعلى كثرة. فأما الكثرة فالفنام: الجماعة من الناس. وأما السَّعة فالفِنَام: وِطَاءٌ يكون في اليهودج، وجمعه فؤمٌ على فُعل. ويقال للبعير إذا امتلأ حارَكه شخماً: قد فُئِمَ حارَكه، وهو مُفَامٌ.<sup>(٤)</sup> والمُفَامُ من
- 
١. البيت لامرئ القيس، كما في معجم البلدان (ضارج) والأغاني (٧: ١٢٣) حيث أوردوا قصته له، إذ كان سبباً في إقناذ وفد من اليمن كانوا يريدون لقاء الرسول.
٢. البيت من أبيات لنوبيع بن نفع القعسي، كما في أمالي الزجاجي ٨١-٨٢ واللسان (مرط). ويقال بل هو نافع بن نفع، أو نافع بن لقيط القعسي. وأنشده في اللسان (شياً، فياً) بدون نسبة، وفي (هياً) بنسبته إلى الجميع بن الطمَّاح أو نافع بن لقيط الأسدي. وانظر في البيان (٣: ٨٢) بتحقيقنا، وبيروى: «يافئٌ مالي» و«ياهيء مالي» و«ياشيء مالي»، وكلها كلمات معناها التمجُّبُ. ورواية الجاحظ: «وكذلك حقاً».
٣. للثَّابِتِ في ديوانه ٢٠ واللسان (فأد).
٤. يقال في هذا وفي تاليه: «مفَامٌ» أيضاً بتشديد الهمزة.

الرِّجَال: الواسع الجَوْف. قال:

أَحَذَنْ حُصُورَ الرَّمْلِ ثُمَّ جَزَعَنَهُ

عَلَى كَلِّ قَيْنِي قَشِيبٍ وَمُمْغَامٍ<sup>(١)</sup>

• فأو: الفاء والألف والواو أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انفراج في شيء. يقال: فأوت رأسه بالسيف فأو؛ أي فلقتَه. والفأو: فرجةٌ ما بين الجبلين. قال:

حَتَّى انْفَأَى الْفَأُوْ عَنِ أَعْنَاقِهَا سِحْرًا

وَقَدْ نَشَحْنَ فَلَارِيٌّ وَلَا هِيَمٌ<sup>(٢)</sup>

• [فتأ: راجع «فتى»].

• فت: الفاء والتاء كلمةٌ تدلُّ على تكسير<sup>(٣)</sup> شيءٍ ورفته. يقال: فَتَّ الشَّيْءَ أَفْتًا فَتًّا، فهو مفتوتٌ وفتيت. وفتة: ما يُفْتُّ ويُوَضَع تحت الرِّئْدِ<sup>(٤)</sup>. وفتٌ في عَضُدِهِ، وذلك إذا أساء إليه، كأنه قد فتَّ من عَضُدِهِ شيئاً.

ومما شدَّ عن هذا الأصلِ الفَتْفَةُ: أن تشرب الإبل دون الرِّيِّ.

• فتح: الفاء والتاء والحاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خلافِ الإغلاق. يقال: فتحت البابَ وغيره فتحاً. ثمَّ يحمل على هذا سائرُ ما في هذا البناء. فالفتْحُ والفتِّاحَةُ: الحُكْمُ. والله تعالى الفاتح؛ أي الحاكم. قال الشاعر في الفتِّاحَةِ:

أَلَا أُبْلِغُ بَنِي عَوْفٍ رَسُولًا

بِأَنِّي عَنِ فَتَّاحَتِكُمْ غَنِيٌّ<sup>(٥)</sup>

والفتْح: الماء يَخْرُج من عينٍ أو غيرها. والفتْح: النَّصْر والإظفار. واستفتحت: استنصرت. وفي الحديث «أَنَّه ﷺ كَانَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِكِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ». وفَوَاتِحُ الْقُرْآنِ: أوائلُ السُّورِ. وِبَابُ فَتْحٍ؛ أي واسع مفتوح.

• فتخ: الفاء والتاء والحاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على لين في الشَّيْءِ. فالفتْح: لينٌ في جناح الطَّائِرِ. وَعُقَابٌ فَتْحَاءٌ، إذا انكسر جَنَاحُهَا فِي طَيْرَانِهَا. وَفَتَّخَ أَصَابِعَ رِجْلِهِ فِي جُلُوسِهِ، إِذَا لَيْسَ بِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّه كَانَ ﷺ إِذَا سَجَدَ جَافَى عَضُدَيْهِ عَنِ جَنْبِيهِ، وَفَتَّخَ أَصَابِعَ

رِجْلَيْهِ». وَيُقَالُ: إِنَّ الْفَتَّخَ: عَرَضَ الْكَتْفَ وَالْقَدَمَ.

ومما شدَّ عن هذا الأصلِ الفَتِّخُ، جمع فَتَّخَةٌ، وهي كالحلقة تلبس لبس الخاتم. قال:

تَسْقُطُ مِنْهُ فَتَّخِي فِي كُمِّي<sup>(٦)</sup>

• فتر: الفاء والتاء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ضَعْفٍ فِي الشَّيْءِ. من ذلك: فَتَرَ الشَّيْءَ يُفْتَرُ فَتُورًا. وَالطَّرْفُ الْفَاتِرُ: الَّذِي لَيْسَ بِحَدِيدٍ شَرُورٌ. وَفَتَّرَتِ الشَّيْءَ وَافْتَرَّتْهُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ﴾ [الزخرف: ٧٥]. أَي لَا يُضَعَفُ.

ومما شدَّ عن هذا الباب: الْفِتْرُ: مَا بَيْنَ طَرْفِ الْإِبْهَامِ وَطَرْفِ السَّبَّابَةِ إِذَا فَتَحْتَهُمَا. وَفِتْرٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، فِي قَوْلِهِ:

أَصْرَمْتَ حَبْلَ الْوُدِّ مِنْ فِتْرِ<sup>(٨)</sup>

• فتش: الفاء والتاء والشين كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على بحثٍ عن شيء. تقول: فَتَشْتُ فَتَشًّا، وَفَتَشْتُ تَفْتِيشًا.

• فتق: الفاء والتاء والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على فتح في شيء. من ذلك: فَتَقَّتِ الشَّيْءَ فَتَقًّا. وَالْفَتَّقُ: شَقُّ عَصَا الْجَمَاعَةِ. وَالْفَتَّقُ: الصَّبْحُ. وَأَعْوَامُ الْفَتَّقِ: أَعْوَامُ الْخِضْبِ. قَالَ:

لَمْ تَرُجْ رِسْلًا بَعْدَ أَعْوَامِ الْفَتَّقِ<sup>(٩)</sup>

١. لزهير في معلقته. والرواية المشهورة:

خرجن من السويان ثم جزعنه

٢. هذا البيت ملقن من بيتين لذي الرُّمَّةِ، أحدهما في ديوانه ٥٨٨ واللسان (صرر، قصع، نسح)، وهو:

وانصاعت العقب لم يقمع صرائرها

وقصد نشحن فلاري ولا هييم

والآخر له أيضاً في ديوانه ١٨٩ واللسان (فأو). وهو:

راحت من الخرج تهجيراً فما وقتت

حتى انفأى الفأو عن أعناقها سحرا

٣. في الأصل: «تكسر».

٤. في اللسان: «بكرة أو روتة توضع تحت الزند عند القدح».

٥. رواية اللسان: «ألا من مبلغ عمراً رسولاً».

٦. الرجز للدهناء بنت مسحل زوج العجاج، كما في اللسان (فتخ، ززعج).

٧. يقال يفتح الراء وكسرها، والأشهر فيها الفتح.

٨. للمسيب بن علس، ويروى للأعشى. انظر اللسان (فتر)، وعجزه:

وهجرتها ولججت في الهجر

٩. لرؤبة في ديوانه ١٠٧ واللسان (فتق). وقيل:

تأوي إلى شفاة؛ كاللوب الخلق

ويقال: أفتقَ القمراً، إذا صادفَ فتقاً من سحابٍ وطلَّع منه. وأفتقَ القومُ، إذا افتتقَ عنهم الغيِّم.

قال الأصمعيّ: جعلُ فتيق، إذا فتتقَ سيمناً. ويقال: فتَيَقُ يفتتقُ فتتقاً. والفتيقتان: التَّجَار، في قول الأعشى: في الباب فتَيَّقُ<sup>(١)</sup>

• فتك: الفاء والتاء والكاف كلمة تدلُّ على خلاف التُّسك والصَّلاح. من ذلك الفتك، وهو العُدْر، وهو الفتك أيضاً<sup>(٢)</sup>. يقال: فتك به: اغتاله. وفي الحديث: «الإيمان قيِّد الفتك». وقال الشاعر<sup>(٣)</sup>

لا مَهْرَ أَعْلَى من عَلِيٍّ وإنْ غَلَا

ولا فَتْكَ إلا دُونَ فَتْكِ ابنِ مُلْجِمٍ<sup>(٤)</sup>

• افتكر: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله فاء قولهم: لقيت منه التُّتْكُورِينَ، وهي الشَّدائد. وهذا من الفتك، وسائرُه زائد.

• فتل: الفاء والتاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على لِي شيء. من ذلك: فتلت الحبلَ وغيره. والفتيل: ما يكون في شِقِّ النَّوْاة كأنه قد فُتِل. قال:

يَجْمَعُ الجَمِيسُ ذَا الأَلُوفِ وَيَغْزُو

نَمَّ لا يِرْزَا العَدُوَّ فَتَيْلاً<sup>(٥)</sup>

ويقال: بل الفتيل ما يُفْتَل بين الإصْبَعَيْنِ. والفْتَل: تباعدُ الدَّرَاعَيْنِ عن جَنْبَيْ البعيرِ، كأنهما لَوِيَا لِيّاً وَفَتَيْلاً حتَّى لَوِيّاً. قال طرفة:

لِها عَضُدانِ أَفتَلانِ كأنَّها

تَمْرٌ بَسَلَمِي دالِجٍ مَتَشَدِّدٍ<sup>(٦)</sup>

ومن أمثالهم: «فلان يفتل في ذِزوةِ فلانٍ»؛ أي يدور من وراء خديعته.

• فتن: الفاء والتاء والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ابتلاءٍ واختبار. من ذلك الفتنة. يقال: فتنتُ أفتينُ فتناً. وفتنتُ الذَّهَبَ بالنَّارِ، إذا امتحنته. وهو مفتونٌ وفتين. والفتنان: الشَّيطان. ويقال: فتنه وأفتنته. وأنكر الأصمعيّ أفتين. وأنشدوا في أفتن.

لَئِنْ أَفتَتَنِي لَهَيَّ بِالأمِيسِ أَفتَتَّتْ

سعيداً فأضحى قد قلى كلَّ مسلمٍ<sup>(٧)</sup>

ويقال: قلبٌ فاتن؛ أي مفتون. قال:

رَجِيمُ الكلامِ قَطِيعُ القيامِ

أضحى فؤادي به فاتناً<sup>(٨)</sup>

قال الخليل: الفتن: الإحراق. وشيءٌ فتين: أي

مُحْرَق. ويقال للحرة: فتين، كأنَّ حجارَتها مُحْرَقَةٌ.

ومما شدَّ عن هذا الأصل: الفتان: جِلْدَةُ الرَّحْلِ.

وقولهم: العيش فتنان؛<sup>(٩)</sup> أي لوان. وهذه يجوز أن

تُحْمَل على القياس، لأنَّه يقول:

والعِيشُ فِتْنانٌ فحلُّوْهُ ومُرُّ<sup>(١٠)</sup>

ويمكن أن يُخْتَبَر ابنُ آدمَ بكلِّ واحدٍ منهما.

• فتى: الفاء والتاء والحرف المعتل أصلان: أحدهما يدلُّ

على طراوة وجِدَّة، والآخر على تبيين حكم.

الفتي: الطَّريُّ من الإبل، والفتى من الناس: واحد

١. البيت بتمامه كما في ديوانه ١٤٩ واللسان (فتق، سلك):

ولا بدُّ من جِمارٍ يُجِيرُ سَيْلَها

كما سَلَكَ الشُّكْرِي في الباب فتَيَّقُ

لكن في الديوان: «يجيز سبيلها كما جوز».

٢. الحقُّ أنَّه مثلتُ الفاء، كما في اللسان والقاموس.

٣. هو ابن أبي مياس المرادي، كما في تاريخ الطبري (٨٧: ٩) في حوادث سنة ٤٠.

٤. رواية الطبري: «ولا قتل إلا دون قتل». وقبله:

ولم أرَ مَسْهُراً ساقَه ذو سِباحة

كسهر قطام من فصيح وأعجم

ثلاثة آلاف وعبد وقينة

وضرب على بالحمام المصم

٥. لعبد القيس بن خفاف البرجمي، يهجو النعمان بن المنذر، كما في الحيوان (٤: ٣٧٩) والأغانى (٩: ١٥٨). ونسب في الشعر والشعراء

١١٢، ١١٧ إلى النابغة في هجاء النعمان. والحقُّ أنَّه لعبد القيس، قاله على لسان النابغة، كما رواه ابن قتيبة أيضاً.

٦. من معلقة طرفة.

٧. البيت لأعشى همدان، وقيل لابن قيس الرقيات، كما في اللسان (فتن). وذكر أنه قيل في سعيد بن جبير، وبعده:

وألقى صاصيح القيامة وأسترى

وصال القسواني بالكتاب المُتَّعِم

٨. وفي المجلد: «أمسى فؤادي به»، وذلك يعود الضمير في «به» إلى الكلام. ورواية اللسان: «أمسى فؤادي بها».

٩. يقال بفتح الفاء وكسرهما.

١٠. لعمر بن أحمَر الباهلي، في اللسان (فتن). وصدرة:

إمّا على نفسي وإمّا لها

حافرٌ مُفجٌّ؛ أي مقبَّب؛ وإذا كان كذا كان في باطنه شبه الفجوة.

ومما شدَّ عن هذا الأصل: الفججُ: الشيء لم ينضج مما ينبغي نضجه.

وشدَّت كلمةٌ واحدةً أخرى حكاها ابن الأعرابي، قال: أفجُّ يفجُّ، إذا أسرع. ومنه رجلٌ فجفاجٌ: كثير الكلام.

• **فجور:** الفاء والجيم والراء أصلٌ واحدٌ، وهو التفتُّح في الشيء. من ذلك الفَجْر: انفجار الطلْمة عن الصَّيح. ومنه: انفجرَ الماءُ انفجاراً: تفتَّح. والفَجْرَة: موضع تفتَّح الماء. ثم كثر هذا حتى صار الانبعاثُ والتفتُّح في المعاصي فجوراً، ولذلك سمي الكذبُ فجوراً. ثم كثر هذا حتى سمي كلُّ مائلٍ عن الحقِّ فاجراً. وكلُّ مائلٍ عندهم، فاجر. قال لبيد:

فإن تتقدَّم تفتُّش منها مقدماً

غليظاً وإن أحرَّت فالكفل [فاجر] (٧)

ومن الباب الفَجْر، وهو الكرم والتفجُّر بالخير. ومفاجر الوادي: مَرافضه، ولعلها سميت مفاجر لانفجار الماء فيها. قال:

يحبُّب العَلندي حيث نام المفاجر (٨)

ومُفجَّر الرمل: (٩) طريقٌ يكون فيه. ويوم

الفتيان. والفتاء: (١) الشباب، يقال: فتى بين الفتاء. قال: إذا عاش الفتى مئتين عاماً

فقد ذهب البشاشة والفتاء (٢)

والأصل الآخر الفُشيا. يقال: أفتى الفقيه في المسألة، إذا بين حكمها. واستفتيت، إذا سألت عن الحكم، قال الله تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ [النساء: ١٧٦] وقال منه فتوى وفتياً.

وإذ همز حَرَج عن البابين جميعاً. يقال: ما فتئتُ وفتأتُ أذكره، أي ما زلت. قال الله تعالى: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذَكُرُ يَوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٥]؛ أي لا تزال تذكر.

• **فتة:** الفاء والثاء والهزمة يدلُّ على تسكين شيء يغلي ويفور. يقال: فتأت القدر: سكتت من غلبانها. قال: ونفتوها غنا إذا حتمها غلا (٣) ويقال: عدا حتى أفتأ؛ أي أعيا.

• **فتة:** الفاء والثاء كلمات تدلُّ على كسر شيء، أو نثره، أو قلعه. من ذلك قولهم: فتَّ جُلته: نثرها. (٤) وانفتَّ الرجلُ من همِّ أصابه؛ أي انكسر. ويقال: إن الفتَّ: الفسيل يفتلغ من أصله. (٥)

ومن الباب الفتُّ، وهو هيبُّد الحنظل، لأنه ينثر.

• **فتح:** الفاء والثاء والجيم أصيلٌ يدلُّ على انقطاع في شيء ماءٍ أو غيره. عدا الرجلُ حتى أفتح؛ أي أعيا. (٦) ويقال: بشر لا تفتح؛ أي لا تنزح. وقيل ذلك لما قلنا، فلا تفتح أي لا ينقطع ماؤها. ويقال: فتحت الناقة، إذا حالت فلم تحمِل.

• **فتور:** الفاء والثاء والراء كلمةٌ واحدة، وهي الفاثور، وهو الخوان يتخذ من رخام أو نحوه. ويقولون في بعض الكلام: هم على فاثورٍ واحد، كأنه أراد بساطاً واحداً.

• [فجة راجع وفجر].

• **فج:** الفاء والجيم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تفتُّح وانفراج. من ذلك الفجُّ: الطريق الواسع. ويقال: قوسٌ فجاء، إذا بانَ وترُّها عن كيدِها. والفججُ أفتحُ من الفجج. ومنه

١. في الأصل: «والفتيان»، صوابه في المجمل.

٢. للربيع بن ضبع الفزازي، كما في المعمرين للسجستاني ٧ وأما القالي (٣: ٢١٥) والخزانة (٣: ٣٠٦) وسيبويه (١: ١٠٦، ٢٩٣) واللسان (فتا). وكذا جاءت روايته في المجمل. ويروى: «فقد ذهب اللذاعة»، و«فقد أودى المسرة».

٣. للثابتة الجمدي، كما ذكرنا في حواشي (دوم، فور). وصدوره: تغور علينا قدوم قدمها

٤. في اللسان: «إذا نثر تمرها».

٥. هذا المعنى لم يرد في المعاجم المتداولة.

٦. في الأصل: «أعني»، صوابه في المجمل واللسان.

٧. التكملة من المجمل واللسان (فجر) وديوان لبيد ٥ طبع ١٨٨١.

٨. للراعي، كما في معجم البلدان (السلمدي). وأنشد هذا المعجز في المجمل بدون نسبة. وصدوره في المعجم:

تعملن حتى قلت لسن بوارحا

وفي الأصل: «رام المفاجر»، صوابه فيهما.

٩. في الأصل: «الماء»، صوابه في المجمل واللسان.

الفَجَارِ: <sup>(١)</sup> يومٌ للعرب استجَلَّت فيه الحُرمة.  
 • فَجَسَ الفاء والجيم والسين كلمة إنْ صَحَّت. يقولون:  
 الفَجَسُ: التَكْيُورُ والتعظُّمُ. يقال منه: تَفَجَّسَ.  
 • فَجَجَ الفاء والجيم والعين كلمةً واحدة، وهي

الفَجِيعَة، وهي الرِّزْيَة. ونزلت بفلان فاجعةً، وتفَجَّعَ، إذا  
 توجَّعَ لها.

• فَجَلَّ الفاء والجيم واللام كلمةً هي نَبَتٌ، وقال قوم:  
 فَجَلَّ الشَّيْءُ: <sup>(٢)</sup> غَلَطَ واسترَخَى. وكلُّ شيءٍ عَرَضْتَهُ  
 فقد فَجَلْتَهُ.

• فَجَجَمَ الفاء والجيم والميم. زعم ابنُ دريد: تَفَجَّجَمَ الوادي  
 وانفجَم، إذا اتَّسع. وهذه فَجَمَة الوادي: أي مَشَّعُهُ. <sup>(٣)</sup>

• فَجِنَ الفاء والجيم والنون. يقولون: إنَّ السَّدَابَ يُقال له:  
 الفَيْجِنُ. <sup>(٤)</sup>

• فَجَوَ: الفاء والجيم والحرف المعتلُّ يدلُّ على اتِّسَاعٍ في  
 شيءٍ. فالفَجْوَة: المتَّسَعُ بين شَيْئَيْنِ. وقَوْسٌ فَجْوَاءٌ: بَانَ  
 وتَرَاهَا عن كِبْدِهَا. وَفَجْوَة الدَّارِ: سَاحَتُهَا. والفَجَا: تَبَاعُدُ  
 ما بين عُرْقُوبَيْ البعير.

وإذا هَمَزَ قلت: فَجِنْتِي الأمرُ يَفْجُوْنِي. <sup>(٥)</sup>

• فَحَحَتِ الفاء والحاء والثاء كلمةً واحدة. فالفَحْحَتِ:  
 الجَوْفُ. يقال: مَلَأَ أَفْحَاتِهِ؛ أي جَوْفَهُ.

• فَحَجَجَ: الفاء والحاء والجيم كلمةً واحدة، وهي الفَحْحَجُ،  
 وهو تَبَاعُدُ ما بين أوساطِ السَّاقَيْنِ في الإنسانِ والدَّابَّةِ.  
 والنُّعْتُ أَفْحَجُ وفَحْجَاءُ، والجمع فُحْجٌ.

• فَحَجَّ: الفاء والحاء كلمةً واحدة، وهو الفَحْحِجُّ: صوتُ  
 الأفعى. قال:

كَأَنَّ نَقِيْقَ الحَبِّ في حَاوِيَايِهِ

فَحِجِجُ الأَفَاعِي أَوْ نَقِيْقُ المَقَارِبِ <sup>(٦)</sup>

• فَحَسَسَ: الفاء والحاء والسين. يقولون: الفَحْسَسُ:  
 لَحْسُكُ <sup>(٧)</sup> الشَّيْءِ بلسانك عن يَدِكَ.

• فَحَحَشَ: الفاء والحاء والشين كلمةً تدلُّ على قُبْحِ شيءٍ  
 شيءٍ وسِنَاعَةٍ. من ذلك الفَحْحَشُ والفَحْحِشَاءُ والفَاحِشَةُ.  
 يقولون: كلُّ شيءٍ جَاوَزَ قَدْرَهُ فهو فَاحِشٌ؛ ولا يكون

ذلك إلَّا فيما يُتَكَبَّرُهُ. وَأَفْحَشَ الرَّجُلُ: قال الفَحْحَشُ،  
 وَفَحَّشَ، وهو فَحَّاشٌ. ويقولون: الفَاحِشُ: البَخِيلُ،  
 وهذا على الاتِّسَاعِ، والبِخْلُ أَقْبَحُ خِصَالِ المَرءِ. قال  
 طرفة:

أَرَى المَوْتَ يَعتَامُ الكِرَامَ وَيصطفي

عقيلةً مالِ الفَاحِشِ المَتَشَدِّدِ <sup>(٨)</sup>

• فَحَصَصَ: الفاء والحاء والصاد أصلٌ صحيحٌ، وهو  
 كالبِحثِ عن الشَّيْءِ. يقال: فَحَصَصْتُ عن الأمرِ فَحْصاً.  
 وَأَفْحُوصُ القَطَا: مَوْضِعُهَا في الأَرْضِ، لِأَنَّهَا تَفْحِصُهُ.  
 وفي الحديث: «فَحَصَّصُوا عن رُؤُوسِهِمْ»، كأنَّهُمْ تَرَكُوهَا  
 مِثْلَ أَفَاحِيسِ القَطَا فلم يَحِلِّقُوا عنها. <sup>(٩)</sup> وَفَحَّصَ المَطْرُ  
 التُّرَابَ، إذا قَلَبَهُ.

• فَحَلَّ: الفاء والحاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على  
 ذِكَارَةٍ <sup>(١٠)</sup> وَقُوَّةٍ. من ذلك الفَحْلُ من كلِّ شيءٍ وهو  
 الذَّكْرُ البَاسِلُ. يقال: أَفْحَلْتُهُ فَحْلاً، إذا أَعطَيْتَهُ فَحْلاً  
 يَضْرِبُ في إبله. وَفَحَلْتُ إبلي، إذا أُرسلتَ فيها فَحْلاً.  
 قال:

فَحَلَّهَا البِيضُ القَلِيلَاتِ الطُّعْنِ <sup>(١١)</sup>

١. إنَّما هي أيام. انظر العمدة (٢: ١٦٩ - ١٧٠) وكامل ابن الأثير (١: ٣٥٨)  
 والمبرد ١٨٠ والأغاني (٩: ١٢ / ١٩: ٧٣ - ٨١) والخزانة (٢: ٥٠٤).

٢. في القاموس: «فجل كرفع ونصر فجلاً ويحرك». وضبط في اللسان  
 بالقلم بكسر الجيم فقط. وضبط في المعجم بتشديد الجيم مفتوحة، ولم  
 يضبط في أصل المقاييس.

٣. الجمهرة (٢: ١٠٨) مع تصريف هنا. والنجمة، لم ترد في القاموس،  
 ووردت في اللسان بفتح الفاء وضمتها، وضبطت في الجمهرة بالضم  
 فقط.

٤. قال ابن دريد: «لغة شامية ولا أحسبها عربية صحيحة».

٥. ويقال أيضاً فجاه يفتح، وجاهأ يفتح.

٦. البيت لجرير، كما سبق في حواشي (حوى) برواية أخرى. وأنشده في  
 اللسان (حوى): «تقيق الأفاعي». ورواية اللسان (نق) تطابق رواية  
 المقاييس هنا.

٧. في الأصل: «فحس يحسبك»، صوابه في المعجم.

٨. من معلقته المشهورة.

٩. وكذا وردت العبارة في المعجم.

١٠. كذا في الأصل. ومن عجب أن المعاجم المتداولة لم تذكر مصدراً  
 للذكر مقابل الانثى، فليس فيها «ذكارة» ولا «ذكورة» مع شيوع  
 استعمال الأخيرة، كما أن «الأوتومة» لم تنص عليها المعاجم أيضاً.

١١. لأبي محمد الفعسي، كما في اللسان (فحل) وتهذيب إصلاح المنطق.  
 انظر إصلاح المنطق ٥٠، ٢٦٧.

والإنسان، معروفة، واستعير فقيل الفَحْدُ بسكون الخاء، دون القَبيلة وفوق البَطْن، والجمع أفاخذ.

● **فخر**: الفاء والحاء والراء أصلٌ صحيحٌ، وهو يدلُّ على عِظَمٍ وقِدَمٍ. من ذلك الفخر. ويقولون في العبارة عن الفَخْر: هو عدُّ القديم، وهو الفَخْر أيضاً.

قال أبو زيد: فَخَرْتُ الرَّجُلَ على صاحبه أَفْخَرَهُ فخراً: أي فَضَلْتُهُ عليه. والفَخِير: الذي يفاخرك، بوزن النخسيم. والفَخِير: الكثير الفَخْر. والفاخر: الشَّيءُ الجيِّد. والتفخَّر: التعظَّم. ونخلةٌ فَخُور: عظيمة الجذع غليظة السَّعف. والناقاةُ الفَخُور: العظيمة الصَّرع القليلة الدَّر. كذا قال ابن دريد.<sup>(٦)</sup> والفاخر من البُسر: الذي يعظَّم ولا نوى فيه. ويقولون: فرسٌ فَخُور، إذا عَظَّم جُرْدَانَهُ.

ومما شدَّ عن هذا الأصلُ الفَخَّار من الجِرار،<sup>(٧)</sup> معروف.

● **فحل**: الفاء والحاء واللام ليس فيه شيءٌ. غير أن ابنَ دريد<sup>(٨)</sup> زعم أنه يقال: تفحَّل الرجل، إذا أظهرَ الوقار والحلمَ. وتفحَّل أيضاً، إذا تهمياً وليس أحسنَ ثبائه.

● **فخم**: الفاء والحاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جِزَالَةٍ وعِظَمٍ. يقال: منطِقٌ فَخْمٌ: جزل. ويقولون: الفَخْم من الرِّجال: الكثير لحم الوجنتين.

١. للراعي، كما في اللسان (فحل، طرق) والبيان (٣: ٩٦) بتحقيقنا. وقصيدته في جمهرة أشعار العرب ١٧٢-١٧٦ والخزانة (١: ٥٠٢).  
٢. للثابتة النيباني، يصف ثوراً ديوانه ٦٩ واللسان (هبرق) وإصلاح المنطق ١١٠. وصدده في الأولين:

مولي الربيع روقه وجبهته

٣. يقال من باب فتح، ويقال: فِجِم فِجْماً وفِجْماً وفِجْماً، وفِجِم وأفِجِم أيضاً.

٤. ورد هذا المعنى في القاموس ولم يرد في اللسان.

٥. ورد هذا المعنى أيضاً في القاموس ولم يرد في اللسان. واقتصر في اللسان على تفسيره بالمرأة القذرة، وجمع صاحب القاموس بين المعنيين.

٦. نصُّ الجمهرة (٢: ٢١١): «ويقال شاة فخور، إذا عظم ضرعها وقل لبنها».

٧. في الأصل: «الجراد»، صوابه في المجلد واللسان.

٨. في الجمهرة (٢: ٢٣٨).

وهذا مثلاً؛ أي نُعزِّقُهَا بالبييض. يصف إبلاً عَزُقِيَتْ بالسُيوف.

وأما الحصير المتخَذ من الفُحَال فهو يسمَّى فَحْلاً لأنَّه من ذلك يَنخَذ. والفُحَال: فُحَال النَّحْلِ، وهو ما كان من ذُكُورة فَحْلاً لِإِنْسَانِهِ، والجمع فُحاحيل. وفَحْلٌ فَحِيلٌ: كريمٌ. قال:

كانت نجائبُ مُنذِرٍ ومحرِّقِ

أُمَاتِهِنَّ، وطَرْفُهُنَّ فَحِيلًا<sup>(١)</sup>

والعرب تسمي سهيلاً: الفحل، تشبيهاً له بفحل الإبل، لاعتزاله النجوم، وذلك أنَّ الفحل إذا قَرَعَ اعتزَلَهَا. ويقولون على التشبيه: امرأةٌ فَحْلَةٌ؛ أي سليطة.

● **فحم**: الفاء والحاء والميم أصلاً، يدلُّ أحدهما على سوادٍ والآخر على انقطاع.

فالأوَّلُ الفَحمُ ويقال الفَحمُ، وهو معروف. قال:

كالهَبْرَقِ تَنحَى يَنفُخُ الفَحمَا<sup>(٢)</sup>

ويقال: فَحْمٌ وجهه، إذا سَوَدَ. وشعرٌ فاحم: أسود. وقحمة العشاء: سواد الظلام.

والأصل الآخر: بكى الصَّبِيَّ حَتَّى فَحِمَ؛<sup>(٣)</sup> أي انقطع صوته من البكاء. ويقال: كلَّمْتُهُ حَتَّى أَفحَمْتُهُ. وشاعرٌ مُفحَمٌ: أي انقطع عن قول الشعر.

● **فحو**: الفاء والحاء والحرف المعتل كلمةٌ واحدة. منها الفَحا: أبقارُ القدر. يقال: فحَّ قَدْرَكَ. فأما فَحْوَى الكلام فهو ما ظَهَرَ للفهم من مَطَاوِيِ الكلام ظهورٌ رائحة الفحاء من القدر، كَفَهْمِ الضَّرْبِ من الأَف.

● **فخت**: الفاء والحاء والتاء كلمة، وهي الفَخْتُ، ويقولون: إنَّه ضوء القمرِ أوَّل ما يبدو منه. ومنه اشتقاق الفاختة، للونها.

● **فخ**: الفاء والحاء كلمتا لا تنقاس. من [ذلك] الفَخِيخ كالقَطِيطِ في التَّوَم. والفَخَّة: استرخاءٌ في الرجلين.<sup>(٤)</sup> ويقال: الفَخَّةُ المرأة الضخمة.<sup>(٥)</sup> والفَخُّ للصيد معروف.

● **فخذ**: الفاء والحاء والذال كلمةٌ واحدة، وهي الفِخْدُ من



- **فدج:** الفاء والدال والجيم. يقولون: **إِنَّ الْفُودَجَ:** الهودج. قال الخليل: **الْفُودَجُ:** النَّاقَةُ الواسعة الأرفاغ. وشاةٌ **مُفَوْدَجَةٌ** <sup>(١)</sup> ينتصب قرناها ويلتقي طرفاهما.
- **فدح:** الفاء والدال والحاء كلمة. **فَدَحَهُ** الأمر، إذا عالَه وأثقله، **فَدَحًا**، وهو أمرٌ فادح.
- **فدخ:** الفاء والدال والحاء ليس فيه إلا طريقة ابن دريد: **فَدَخْتُ الشَّيْءَ**، مثل **شَدَخْتُهُ** <sup>(٢)</sup>.
- **فدّ:** الفاء والدال أصلٌ صحيحٌ، يدلُّ على صوت وجلبة. قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ الْجَفَاءَ وَالْقَسْوَةَ فِي الْقَدَّادِينَ»** <sup>(٣)</sup>، وهي أصواتهم في حروثهم ومواشيهم. قال الشاعر:
- نُبْتُتُ أَخْوَالِي بَنِي يَزِيدٍ**  
ظلماً علينا لهم **فَدِيدُ**  
ومما شدَّ عن هذا: **الْقَدَّدُ:** الأرض المستوية.
- **فدر:** الفاء والدال والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قَطْعٍ وانقطاع. من ذلك **الْفُدْرَةُ:** القِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ؛ ولست أدري أبنِي منها فعلٌ أم لا. ويقولون: **قَدَّرَ الفحلُ**، إذا عَجَزَ عن الضراب، وهو فادر. وسُمِّيَ لِأَنَّهُ إِذَا عَجَزَ قَدَّ قَطْعَهُ. وجمع فادر فوادِر.
- وقال ابن دريد: <sup>(٥)</sup> هذا مما نَدَرَ فجاء منه فاعل على فواعل. و**المَفْدَرَةُ:** مكان الوُعود **الْفُدْرُ**.
- **فدش:** الفاء والدال والشين ليس فيه إلا [طريقة] من طرائف ابن دريد، <sup>(٦)</sup> قال: **فَدَشْتُ الشَّيْءَ**، إذا شدخته. و**فَدَشْتُ** رأسه بالحجر.
- **فدع:** الفاء والدال والعين أصلٌ فيه كلمة واحدة، وهي **الْفَدْعُ:** عَوَجٌ في المفاصل، كأنها قد زالت عن أماكنها. ويقولون: **كُلُّ ظَلِيمٍ أَفْدَعُ**، وذلك أنَّ في مفاصله انحرافاً. ويقال بل **الْفَدْعُ:** انقلاب الكفِّ إلى إنسيها، يقال منه: **فَدِعَ يَفْدَعُ فَدْعًا**.
- **فدغ:** الفاء والدال والغين. زعم ابن دريد <sup>(٧)</sup> **أَنَّ الْفَدَّغَ:**
- **الشَّدخ:** وذكر الحديث: **«إِذَا تَفَدَّغَ قُرَيْشٌ رَأْسِي»** <sup>(٨)</sup>. وهذا صحيح.
- **[فدغم]:** مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله فاء **الْقَدْعَمُ:** الرَّجُلُ العَظِيمُ الخَلْقِ، والميم فيه زائدة، وكأنَّه **يَفْدَعُ** بخلِّفه الأشياءَ **فَدْعًا**.
- **فدك:** الفاء والدال والكاف كلمةٌ واحدة، وهي **فَدَكٌ** بلد. ومن طرائف ابن دريد: **فَدَكْتُ القطن:** <sup>(٩)</sup> **نَفَشْتُهُ**، وهي لغةٌ أزديةٌ.
- **فدم:** الفاء والدال والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خُثُورَةٍ وثقلٍ وقبلةٍ **كلامٍ في عِيٍّ**. من ذلك قولهم: **صَبِغٌ مُقَدَّمٌ** <sup>(١٠)</sup> أي خائر مشبع. قالوا: ومن قياسيهِ الرَّجُلُ **الْقَدْمُ**، وهو القليل الكلام من عِيٍّ. وهو بيِّنُ **الْفُدُومَةِ** و**الْقَدَامَةِ** وهذا كله قياسه **الْقِدَامُ:** الذي تُفَدَّمُ به الأباريقُ لتصفية ما فيها من شراب.
- **فدن:** الفاء والدال والنون كلمةٌ واحدة، وهي **الْفَدَنُ**، يقولون: **إِنَّهُ القَصْرُ**.
- **فدى:** الفاء والدال والحرف المعتل كلمتان متباينتان جداً. فالأولى: **أَنْ يُجْعَلَ شَيْءٌ مَكَانَ شَيْءٍ حِمِّيٍّ** له، والأخرى شيءٌ من الطعام.
- فالأولى قولك: **فَدَيْتُهُ أَفْدِيَهُ**، كأنك تحميه بِنَفْسِكَ

١. هذه الكلمة متا فئات المعاجم المتداولة. وفي المجلد: «ونعجة مفودجة».

٢. الجهمرة (٣: ٢٠١)، والعبارة هناك مخالفة.

٣. انظر البيان (١: ١٣) والحيوان (٥: ٥٠٧).

٤. الرجز من شواهد الخزانة (١: ١٣١) أنشده الرضي شاهداً لأنَّ «يزيد» علم محكي، لكونه سُمِّيَ بالفعل مع ضميره المستتر، من قولك: المال يزيد. قال البغدادي: ولو كان من قولك يزيد المال لوجب منعه من الصرف وكان هنا مجروراً بالفتحة. وبنو يزيد: تجار كانوا بمكة. انظر تحقيق البغدادي في اليزيدية واليزيدية. قال: «هذا البيت في غالب كتب النحو ولم أظفر بقائله» ولم يعزه أحد لقائله غير العيني فإنه قال: هو لرؤية بن العجاج. وقد تصفحت ديوانه فلم أجده فيه.»

٥. الجهمرة (٢: ٢٥٢).

٦. الجهمرة (٢: ٢٦٨-٢٦٩).

٧. الجهمرة (٢: ٢٨٧).

٨. وكذا في المجلد والجهمرة. وفي اللسان: «الرأس».

٩. في الأصل: «قد كنت»، صوابه من المجلد واللسان والجهمرة.

١٠. كذا ضبط في الأصل والمجلد. و ضبط في اللسان بسكون الفاء وفتح الدال مخففة.

أَوْ يَشِيءُ يَعْوَضُ عَنْهُ. يَقُولُونَ: [هُوَ] فِدَاؤُكَ، إِذَا كَسَرْتَ مَدَدَتِ، وَإِذَا فَتَحْتَ قَصَّرَتْ، يُقَالُ: هُوَ قَدَاكَ. قَالَ:

فَدَيْتُ لَكُمْ رَجُلِي أُمِّي وَخَالَتِي

غَدَاةَ الْكَلَابِ إِذْ تَحَمَّرَ الدَّوَابِرُ<sup>(٢)</sup>

وقال في الممدود:

مَهْلًا فِدَاءً لَكَ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ

وَمَا أُنْمَرُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَدَيْ<sup>(٣)</sup>

ويقال: تَفَادَى مِنَ الشَّيْءِ، إِذَا تَحَامَاهُ وَانزَوَى عَنْهُ.

وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ مَا ذَكَرْنَاهُ، وَهُوَ التَّفَادِي: أَنْ يَتَّقِيَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، كَأَنَّهُ يَجْعَلُ صَاحِبَهُ فِدَاءً نَفْسِهِ. قَالَ:

تَفَادَى الْأَسْوَدَ الْفُلْبُ مِنْهُ تَفَادِيًا<sup>(٤)</sup>

والكلمة الأخرى الفداء ممدود، وهو يَسْطِطِحُ التَّمْرَ

بلغة عبد القيس، حكاه ابن دُرَيْدٍ.<sup>(٥)</sup> وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:

الْفِدَاءُ: جَمَاعَةُ الطَّعَامِ مِنَ الشَّعْبِيرِ وَالتَّمْرِ وَنَحْوِهَا. قَالَ:

كَأَنَّ فِدَاءَهَا إِذْ جَرَدُوهُ

وَطَافُوا حَوْلَهُ سَلَكُ يَتِيمٍ<sup>(٦)</sup>

• فَدَحَ: الْفَاءُ وَالذَّالُ وَالْبَاءُ. ذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ: تَفَدَّحَتِ النَّاقَةُ

وَانفَدَّحَتِ، إِذَا تَفَاجَّتْ لِتَبُولِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.<sup>(٧)</sup>

• فَدَّ: الْفَاءُ وَالذَّالُ كَلِمَةً وَاحِدَةً تَدُلُّ عَلَى انْفِرَادٍ وَتَفَرُّقٍ.

مِنْ ذَلِكَ الْفَدُّ، وَهُوَ الْفَرْدُ. وَيُقَالُ: شَاءَ مُفِيدٌ، إِذَا وَلَدَتْ

وَاحِدًا، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهَا فَهِيَ مُفِدَاذٌ. وَلَا يُقَالُ: نَاقَةٌ

مُفِيدٌ، لِأَنَّ النَّاقَةَ لَا تَلِدُ إِلَّا وَاحِدًا. وَيُقَالُ تَمَّرَ فَدٌّ مُتَفَرِّقٌ.

وَالْفَدُّ: الْأَوَّلُ مِنْ سِيَاهِ الْقِدَاحِ.

• [قُرَأَ: رَاجِعْ وَفَرِي].

• فَوْرَتُ: الْفَاءُ وَالرَّاءُ وَالتَّاءُ كَلِمَةً وَاحِدَةً، وَهِيَ الْمَاءُ

الْقُرَاتُ، وَهُوَ الْعَدْبُ. يُقَالُ: مَاءٌ قُرَاتٌ، وَمِيَاءٌ قُرَاتٌ.

• فَوْثُ: الْفَاءُ وَالرَّاءُ وَالتَّاءُ أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مَتَفَثٍ.

يُقَالُ: فَرَّتْ كَيْدَهُ: فَتَّتْهَا. وَالْفَرْتُ: مَا فِي الْكَرْشِ. وَيُقَالُ

عَلَى مَعْنَى الْاسْتِعَارَةِ: أَفَرَّتْ فَلَانٌ أَصْحَابَهُ، إِذَا سَعَى بِهِمْ

وَأَلْقَاهُمْ فِي بَلْبَةٍ.

• فَرَجٌ: الْفَاءُ وَالرَّاءُ وَالْجِيمُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَفْتِيحٍ فِي الشَّيْءِ. مِنْ ذَلِكَ الْفَرْجَةُ فِي الْحَائِطِ وَغَيْرِهِ: الشَّقُّ. يُقَالُ: فَرَجْتُهُ وَفَرَجْتَهُ. وَيَقُولُونَ: إِنَّ الْفَرْجَةَ: التَّفْصِيءَ مِنْ هَمٍّ أَوْ غَمٍّ. وَالْقِيَّاسُ وَاحِدٌ، لَكُنْهُمْ يَفْرُقُونَ بَيْنَهُمَا بِالْفَتْحِ. قَالَ:

رَبُّمَا تَجَزَعُ النُّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ

رِ لِهَ فَرْجَةً كَحَلِّ الْعِقَالِ<sup>(٨)</sup>

وَالْفَرْجُ: مَا بَيْنَ رِجْلَيْ الْفَرَسِ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعُرُوسِ

تُسَدُّ بِهِ فَرْجَهَا مِنْ دُبُرٍ<sup>(٩)</sup>

وَالْفُرُوجُ: الشُّغُورُ الَّتِي بَيْنَ مَوَاضِعِ الْمَخَافَةِ، وَسُمِّيَتْ فُرُوجًا لِأَنَّهَا مَحْتَاجَةٌ إِلَى تَفَقُّدٍ وَحِفْظٍ. وَيُقَالُ:

إِنَّ الْفَرْجَيْنِ اللَّذَيْنِ يُخَافُ عَلَى الْإِسْلَامِ مِنْهُمَا: التُّرْكَ

وَالسُّودَانَ. وَكُلُّ مَوْضِعٍ مَخَافَةٍ فَرْجٌ. وَقَوْسٌ فَرْجٌ، إِذَا

انْفَجَّتْ سَيْبَتُهَا. قَالُوا: وَالرَّجُلُ الْأَفْرَجُ: الَّذِي لَا يَلْتَقِي

أَلْيَتَاهُ. وَامْرَأَةٌ فَرْجَاءٌ. وَمِنْهُ الْفَرْجُ: الَّذِي لَا يَكْتُمُ السَّرَّ،

وَالْفَرْجُ مِثْلُهُ. وَالْفَرْجُ: الَّذِي لَا يَزَالُ يَنْكَشِفُ فَرْجَهُ.

١ . التكملة من المعجم.

٢ . البيت لوعلة بن عبد الله الجرمي. الخزائنة (١: ١٩٩) والأغاني (١٥: ٧٣) والعقد (يوم الكلاب الثاني) واللسان (دبر).

٣ . للتأنيب الذباني في ديوانه ٣٦ واللسان (فدى) والخزائنة (٣: ٨). وفداء، تروى بالرفع على الخبرية المقدّمة، وبالنصب أي يفدونك فداءً، وبالجرّ مع التثوين وطرح التثوين، ففي اللسان: «ومن العرب من يكسر فداءً بالتثوين إذا جاور اللام خاصّة فيقول: فداءً لك لأنّه نكرة يريدون به معنى الدعاء». وقال البغدادي: «وهذا التعليل فيه خفاء، والواضح قول أبي علي في المسائل المتنورة وقد أُنشده فيها، قال: بني على الكسر لأنّه قد تضمن معنى العرف، وهو لام الأمر». ثم نقل عن ابن المستوفي قوله: «يستعمل مكسوراً متوناً وغير متون، حملاً على إيه وإيه».

٤ . لذي الرّثمة في ديوانه ٦٥٤ واللسان (فدى) والكامل ٢٦٠ وأسالي الزجاجي ٥٨. وصدرة:

مرمين من ليث عليه مهابة

٥ . الجمهرة (٣: ٢٤٣).

٦ . البيت في المعجم (فدا) واللسان (فدى، جرد، حرد، سلف)، والمختصّص (١١: ٥٦ / ١٦: ٢٥). ويروى: «إذ حردوه» بالحاء المهملة، و«سلف» موضع «سلك».

٧ . بعده في الجمهرة (٢: ١٢٨): «وليس ثبت».

٨ . لأمية بن أبي الصلت مع شك من الجاحظ في الحيوان (٣: ٣٩). وأنشده في اللسان (فرج) منسوباً إلى أمية. وهو في البيان (٣: ٢٦٠) بدون نسبة. على أنّ «الفرجة» مثلثة الفاء، لا كما ذكر ابن فارس.

٩ . ديوان امرئ القيس ١٣ واللسان (فرج).

والفَرْوَج: القَبَاء؛ وسمِّي بذلك للفَرْجة التي فيه.

ومما شُدَّ عن هذا الأصل: المُفْرَج، قالوا: هو القَتِيل لا يُدْرَى مَنْ قَتَلَهُ، ويقال: هو الحَمِيل لا وِلاءَ له إلى أحدٍ ولا نَسَبٍ، وروى في بعض الحديث: «لا يَتْرَكَ في الإسلام مُفْرَجٌ»، بالجيم.

• فرح: الفاء والراء والحاء أصلان، يدلُّ أحدهما على خلاف الخُرْن، والآخر الإِثقال.

فالأوَّل الفَرَح، يقال: فَرَحَ يَفْرَحُ فَرَحًا، فهو فَرِحٌ. قال الله تعالى: ﴿ذَلِكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ﴾ [عافر: ٧٥]. والمِفْرَاح: تقيض المِخْرَاز.

وأما الأصل الآخر فالإِفْرَاح، وهو الإِثقال. وقولُه عليه الصلاة والسلام: «لا يَتْرَكَ في الإسلام مُفْرَجٌ» قالوا: هذا الذي أَثْقَلَهُ الدِّين. قال:

إذا أنت لم تَسْبِرْخْ تَوَدِّي أمانةً

وتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتِكَ الْوَدَائِعُ<sup>(١)</sup>

• فرخ: الفاء والراء والحاء كلمةٌ واحدة، ويقاس عليها. فالفَرِخ: وُلْدُ الطَّائِر. يقال: أَفْرَخَ الطَّائِرُ، ويُقاس فيقال: أَفْرَخَ الرُّوْعُ: سَكَنَ. ولِيفْرُخِ رُوعِكَ، قالوا: معناه ليخرج عنك رُوعُكَ وليفارقك، كما يَخْرُجُ الفَرِخُ عن البيضة. ويقولون: أَفْرَخَ الأمرُ: استبانَ بعد اشتباهه. والفَرِخُ: قَيْنٌ كان في الجاهليَّة، يُنسَبُ إليه النُّصَالُ أو السُّهَامُ. قال:

ومقدوذين من بزى الفَرِخِ<sup>(٢)</sup>

• فرود: الفاء والراء والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على وُحْدَةٍ. من ذلك الفَرْدُ وهو الوَثْرُ. والفارد والفَرْدُ: الثَّوْرُ المنفرد. وظبيَّةٌ فاردٌ: انقطعت عن القَطِيع، وكذلك السُّدْرَةُ

الفاردة، انفردت عن سائر السُّدُر. وأفراد النجوم: الدَّرَارِيُّ في آفاق السَّماء. والفريد: الدُّرُّ إذا نُظِمَ وفُصِّلَ بَيْنَهُ بغيره. والله أعلم بالصَّواب.

• فز: الفاء والراء أصول ثلاثة: فالأوَّل: الانكشاف وما يقاربه من الكَشْفِ عن الشَّيْء، والثاني جنسٌ من

الحيوان، والثالث دالٌّ على خِفَّةٍ وطَيْشٍ.

فالأوَّل قولهم: فَرَ عن أسنانه. وافْتَرَّ الإنسان، إذا تَبَسَّمَ. قال:

يفتَرُّ مِنكَ عن الواضحا

تِ إذْ غَيْرُكَ التَّلِيحُ الأَسْعَلُ<sup>(٣)</sup>

ويقولون في الأمثال:

هو الجوادُ عينُه فِرَاوَه<sup>(٤)</sup>

أي يغنيك مَنْظَرُه من مخبره. وكانَّ معنَى هذا إنَّ نَظَرَكَ إليه يُغْنِيكَ عن أن تَفْرَهَ؛ أي تكشفه وتبحث عن أسنانه.<sup>(٥)</sup> ويقولون: أَفْرَأَ المُهْرُ، إذا دنا أن يُفْرَأَ جَدْعاً. وَأَفْرَتِ الإِبِلُ للإِثناء إفراراً، إذا ذَهَبَتْ رِوَاضِعُهَا وَأَثْنَتْ. ويقولون: فَرَّ فلاناً عما في نفسه؛ أي فُتِّشَهُ. وفَرَّ عن الأمر: ابحث.

ومن هذا القياس وإن كان متباعدين في المعنى؛ الفِرَار، وهو الانكشاف؛ يقال: فَرَّ يَفِرُّ، والمَفَرُّ المصدر. والمَفَرُّ: الموضع يُفَرُّ إليه. والفَرُّ: القَوْمُ الفَارُّون. يقال: فَرَّ جمع فَارٌّ، كما يقال: صَحَبُ جمع صاحب، وشَرَبُ جمع شارب.

والأصل الثاني: الفَرِير: ولد البقرة. ويقال: الفُرَار من ولد المَعز؛ ما صَغُرَ جِسْمُه، واحده فَرِيرٌ، كَرَحْلٍ ورُخَال، وظنر وظَوَار.

والثالث: الفَرَقْرَة: الطَّيْشُ والخِفَّةُ. يقال: رجُلٌ فَرَفَارٌ وامرأةٌ فَرَفَارَةٌ. والفَرَفَارَة: شجرة.

• فرز: الفاء والراء والزاء أصلٌ يدلُّ على عَزَلِ الشَّيْءِ عن غيره. يقال: فَرَزْتُ الشَّيْءَ فَرَزاً، وهو مفروز، والقِطْعَةُ فَرِزَةٌ.<sup>(٦)</sup>

١. البيت ليهب العذري، كما في اللسان (فرح).

٢. أنشده في اللسان (فرخ).

٣. للكُميت في اللسان (فرز) برواية: «ويفر منكَ عن الواضحات إذا».

٤. في اللسان (فرز) وأمثال الميداني: «إنَّ الجواد». والفرار، بضم الفاء وكسرها وفتحها.

٥. في الأصل: «شأنه».

٦. ضبط في القاموس بكسر الفاء وضبط في المعجم بفتحها وكسرها.

الخفيف. وهذا على التشبيه أيضاً، لأنه شبهه بفراشة الماء. قال قومٌ: هو الماء على وجه الأرض قُبَيْل نُضوبه، فكأنه شيءٌ قد فُرِش؛ وكلُّ خفيفٍ فراشة. وقال قوم: الفراشة من الأرض: الذي نَصَبَ عنه الماء فييس وتَقَشَّر.

ومن الباب: افتَرَشَ السَّعُ ذُرَاعِيه. ويقولون: افتَرَشَ الرَّجُلُ لِسَانَه، إذا تَكَلَّمَ كيف شاء. وفَرَّاش الرَّأْس: طرائقُ دقائِقِ تَلْيِي القِصْف. والفَرَش: دِقُّ الحَطَب. والفَرَش: الفَضاء الواسع.

قال ابن دُرَيْد: «فلانٌ كريم المَفارِش، إذا تزَوَّج كريم النِّساء». وجملُ مَفْرَشٍ: (١١) لا سَنَامَ له. وقال أيضاً: أكمة مُفْتَرَشَة الظَّهْرِ، (١٢) إذا كانت ذَكَاءً. ويقولون: ما أفرشَ عنه: أي ما أقطعَ عنه. قال:

لم تُعَدُّ أن أفرشَ عنها الصَّقَلَه (١١)

وهذه الكلمة تبعد عن قياس الباب، وأظنُّها من باب الإبدال، كأنه أفرج. والفَرَّاشة: فَرَّاشة القُفْل. والفَرَّاش هذا الذي يَطِير، وسُمِّيَ بذلك لِخِفَّتِه.

ومما شَدَّ عن هذا الأصل: الفَرِيش من الخيل: التي أتی لَوْضَعها سبعةً أيام.

• [فرزدق]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّلُه فاء الفَرزْدقة: القِطْعة من العجين. وهذه كلمةٌ منحوتة من كلمتين، (١١) من فَرَزَ ومن دَقَّ، لأنَّه دَقِيقٌ عَجِينٌ (١٢) ثمَّ أفرَزَتْ منه قطعة، فهي من الفَرَزِ والدَّقِّ.

• فرس: الفاء والراء والسين أصيْلٌ يدلُّ على وطءِ الشَّيء ودَقُّه. يقولون: فَرَسَ عُنُقَه، إذا دَقَّها. ويكون ذلك من دَقِّ العُنُقِ (١٣) من الذَّبِيحة. ثمَّ صيِّرَ كُلُّ قَتْلٍ فَرَساً، يقال: فَرَسَ الأسدُ فَرِسَتَه. وأبو فَرَّاسٍ: الأسد. وممكنٌ أن يكون الفَرَس من هذا القياس، لركلِهِ الأرضَ بقوائمه ووطئِهِ إِيَّاهَا، ثمَّ سَمِّيَ رَاكِبُه فارساً. يقولون: هو حَسَنُ الفَرُوسِيَّةِ (١٤) والفَرَّاسَة (١٥). ومن الباب: التَفَرُّس في الشَّيء، كإصابة النُّظَر فيه. وقياسه صحيح.

• فرش: الفاء والراء والشين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تمهيدِ الشَّيءِ وبَسْطِه. يقال: فَرَشَتْ الفِراشَ أفرِشُه. والفَرَش مصدرٌ. والفَرُوش: المفروش أيضاً. وسائرُ كَلِمِ الباب يرجعُ إلى هذا المعنى. يقال: تَفَرَّشَ الطائرُ، إذا قَرَّبَ من الأرضِ ورفرفَ بجناحِه. ومن ذلك الحديث: «أَنَّ قوماً من أصحابِ النبي ﷺ أَخَذُوا قَوْحِي حُمْرَةَ؛ فجاءتِ الحُمْرَةُ تَفَرَّشَ»، وقال أبو دُواد في رِيبَةِ:

فأنا ناسيٌ تُفَرَّشُ أمُّ الـ

بيضر شدأ وقد تعالى النهار (١٦)

ومن ذلك: الفَرَش من الأنعام، وهو الذي لا يصلحُ إلا للذبيح والأكل. وقوله عليه الصلاة والسلام: «الوَلَدُ للفِراش» قال قومٌ: أراد به الزوج. قالوا: والفِراش في الحقيقة: المرأة، لأنَّها هي التي تُوطَأ، ولكنَّ الزَّوجَ أُعِيرَ اسمَ المرأة، كما اشتَرَكا في الزَّوجِيَّةِ واللِّباس. قال جرير:

باتت تُعَارِضُه وباتت فِراشُها

خَلَقُ العِباءَةِ في الدِّماءِ قَتِيلٌ (١٧)

ويقولون: أفرَشَ الرَّجُلُ صاحِبَه، إذا اغتابَه وأساءَ القول. حكاها أبو زكريَّا. (١٨) وهذا قياسٌ صحيح، وكأنَّه توطأه بكلامٍ غير حَسَن. ويقولون: الفَرَّاشة: الرَّجُلُ

١. كذا. والحقُّ أنَّ الكلمة معرَّبة من الفارسية «برازده». انظر اللسان ومعجم استينجاس ٢٣٩، إذا فسرها بقوله: «Lump of dough» أي كتلة أو قطعة أو قرص من العجين.

٢. في الأصل: «عجين».

٣. في الأصل: «من دق فرس العنق».

٤. والفروسة أيضاً بوزن السهولة، ذكرت في المعجم وسائر المعاجم.

٥. الفراسة هذه بفتح الفاء، وأما الفراسة بكسر الفاء، فهي التفروس في الشَّيء وإصابة النُّظَر فيه.

٦. المعجم (فرش) واللسان (أمم، فرش) والحيوان (٤: ٣٦٥). وأمُّ البيض هنا: النعام.

٧. ديوان جرير ٤٧٦، وقيله:

فاتغلبت والصليب على استها

رجس مسوقفة العجان ذلول

٨. يعني الفراء، وهو يحيى بن زياد بن عبدالله.

٩. وكذا في المعجم والقاموس. قال في القاموس: «وجمل مفرش كمعظم». والذي في الجمهرة (٢: ٣٤٥) واللسان: «مفترش».

١٠. وردت في المعجم والجمهرة واللسان، فلم ترد على القاموس.

١١. ليزيد بن عمرو بن الصق، كما في اللسان (فرش). وانظر إصلاح المنطق ٥٨٠.

- [فرشخ]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله فاء الفَرْشِخَة، وهو أن يَفْرَجَ الإنسانُ بين رجليه ويُبَاعِدُ إحداهما من الأخرى، وهو المنهَيُّ عنه في الصلاة. وهذا من كلمتين: من فَرَشَ وَفَسَحَ، وقد مرَّ تفسيرُهما.
  - [فرشط]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله فاء قولهم: الْفِرْشِطُ وَالْفِرْشَاطُ: (١) الواسع. وهذا مما زيدت فيه الطاء، والأصل فَرَشَ؛ ويكون ذلك من فرشت الشيء. ومن هذا الباب فَرَشَطَ البعير، لأنه ينفِرُ شَ يَنْبَسِطُ.
  - فرص: الفاء والراء والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اقتطاع شيءٍ عن شيءٍ. من ذلك الفُرْصَة: القِطْعَة من الصُّوفِ أو القُطْن. وهو من فَرَصَتِ الشَّيْءَ؛ أي قطعته. ولذلك قيل للحديدية التي تُنْقَعُ بها الفِضَّةُ: مِفْرَاصٌ. قال الأعشى:
- وأدفع عن أعراضكم وأعيركم  
لساناً كميفراص الخفاجي ملحبا (٢)
- ثم يقال للنُّهْزَة: فُرْصَة، لأنها خُلِصَتْ، كأنها اقتطعُ شَيْءٍ بَعَجَلَة.
- ومن الباب: الفريضة: اللُّحْمَة عند ناغِضِ الكَتِيفِ من وسط الجَنَب. ويقال: إن فَرِيصَ العنق: عُرُوقُهَا. وهذا من الباب، كأنه فُرِصَ؛ أي مَيَّرَ عن الشَّيْءِ.
- ومن الباب: الفُرَافِصُ من النَّاسِ: الشَّدِيدُ البِطْشِ. وهو من الفُرَافِصَة، وهو الأَسَدُ، كأنه يتفرص الأشياء؛ أي يَتَقَطَّعُهَا. والقَوْمُ يَتَفَارِصُونَ المَاءَ، وذلك إذا شَرِبُوهُ نَوْبَةً نَوْبَةً، كأنَّ كُلَّ شَرْبَةٍ من ذلك مُفْتَرِصَةٌ؛ أي مُقْتَطَّعَةٌ.
- والفُرْصَة: الشَّرْبُ، والنَّوْبَة. والفريص: الذي يُفَارِصُك هذه الفُرْصَة.
- [فرصد]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله فاء مما وُضِعَ وضِعاً ولعلَّ له قياساً لا نعلمه الفِرْصَاد: التُّوت.
- فرض: الفاء والراء والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تأثيرٍ في شيءٍ من حرٍّ أو غيره. فالفَرَضُ: الحَرْزُ فِي الشَّيْءِ. يقال: فَرَضْتُ الخَشْبَةَ. والحَرْزُ فِي سَبِيَةِ القَوْسِ فَرَضٌ، حيث يَقَعُ الوَتَرُ. والفَرَضُ: الثَّقْبُ فِي الزُّنْدِ فِي المَوْضِعِ الَّذِي يُقَدِّحُ مِنْهُ. والمِفْرَضُ: الحَدِيدَةُ الَّتِي يُحَرِّزُ بِهَا.
  - ومن الباب اشتقاق الفَرَضِ الَّذِي أَوْجَبَهُ اللهُ تَعَالَى، وَسَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ لَهُ مَعَالِمَ وَحُدُوداً.
  - ومن الباب الفُرْضَة، وهي التَّمَشُّرَة فِي النَّهْرِ وَغَيْرِهِ، وَسَمِّيَتْ بِذَلِكَ تَشْبِيهاً بِالْحَرْزِ فِي الشَّيْءِ، لِأَنَّهَا كَالْحَرْزِ فِي طَرْفِ النَّهْرِ وَغَيْرِهِ. والفَرَضُ: التَّرْسُ، وَسَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُفَرِّضُ مِنْ جَوَانِبِهِ. وَقَالَ:
- أرقتُ له مثلُ لمعِ البشيرِ  
يقلِّبُ بالكفِّ فَرَضاً خَفِيماً (٣)
- ومن الباب ما يَفَرِّضُهُ الحَاكِمُ مِنْ نَفَقَةٍ لَزُوجَةٍ أَوْ غَيْرِهَا، وَسَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ شَيْءٌ مَعْلُومٌ يَبِينُ كَالْأَثَرِ فِي الشَّيْءِ. ويقولون: الفَرَضُ ما جُدَّتْ بِهِ عَلَى غَيْرِ ثَوَابٍ، وَالْفَرَضُ: ما كانَ لِلْمَكافَأَة. قَالَ:
- وما نالها حتَّى تجلَّتْ وأسْفَرَتْ  
أخو ثقةٍ مَنِّي بقرضٍ ولا فرضٍ (٤)
- ومما شذَّ عن هذا الأصلِ الفارض: المُسَنَّةُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا فَاْرِضَ وَلَا يَكْرَهُ﴾ [البقرة: ٦٨]. وَالْفَرَضُ: جِنْسٌ مِنَ التَّمْرِ. قَالَ:
- إذا أَكَلْتُ سَمَكاً وَقَرَضاً  
ذهبتُ طولاً وذهبتُ عرضاً (٥)
- وَالْفَرِضِيُّ: الواسع.
- فرط: الفاء والراء والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إِزَالَةِ

١. الكلمة وسابقتها لم تردا في اللسان. وفي القاموس: «فرشط: قعد ففتح ما بين رجليه، وهو فرشط كزبرج وقرطاس».

٢. ديوان الأعشى ٩٠ واللسان (فرص). وفي الديوان: «كمقراض».

٣. لصخر النقي الهذلي. ديوان الهذليين (٢: ٦٩) واللسان (فرض).

٤. للحكم بن عبد الأسد، أمالي القاضي (٢: ٢٦١). وأنشده في المجمل.

٥. لراجز من عمان، كما في اللسان (فرض)، والرجز في مجالس ثعلب ٢١٧ والمختصص (١١: ١٣٤).

العَلَمُ<sup>(٥)</sup> من أعلام الأرض يُهْتَدَى بها، والجمع أفراط.  
وإِيَّاهُ أَرَادَ الْقَائِلُ<sup>(٦)</sup> بقوله:

أَمْ هَلْ سَمَوْتُ بِجَزَارٍ لَهُ لَجَبٌ

جَمَّ الصَّوَاهِلِ بَيْنَ الْجَمِّ وَالْفَرْطِ<sup>(٧)</sup>

ويقال: إِنَّمَا هُوَ الْفَرْطُ، والقياس واحد.

• فرطم: [ فرطم ]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله فاء ممتا وضع وضعا ولعل له قياسا لا نعلمه الفَرْطُوم: منقار الخُفِّ. يقال خَفَّ مُفْرَطُم.

• فرغ: الفاء والراء والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على علوِّ وارتفاعٍ وسموِّ وسُبُوغٍ. من ذلك الْفَرْعُ، وهو أعلى الشَّيءِ. وَالْفَرْعُ: مصدر فَرَعْتُ الشَّيءَ فَرَعًا، إِذَا عَلَوْتَهُ. ويقال: أَفْرَعُ بَنُو فُلَانٍ، إِذَا انْتَجَعُوا فِي أَوَّلِ النَّاسِ. وَالْفَرْعُ: <sup>(٨)</sup> المال الطائل المعدِّ. والأفرع: الرَّجُلُ التَّامُّ الشَّعْرُ، وقد فَرِعَ.

قال ابن دُرَيْدٍ: امرأه فرعاء: كثيرة الشعر. ولا يقولون للرَّجُلِ إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْجُمَّةِ: أفرع، إِنَّمَا يَقُولُونَ رَجُلًا [أفرع]<sup>(٩)</sup> ضِدَّ الْأَصْلِعِ. وكان رسول الله ﷺ أفرع. ورجلٌ مُفْرَعٌ<sup>(١٠)</sup> الكتف؛ أي ناشزها، ويقال: عريضها.

شيءٍ عن مكانه وتنحيته عنه. يقال: فَرَطْتُ عَنْهُ مَا كَرِهَهُ؛ أَي نَحَيْتَهُ. قال:

[فلملٌ ببطاكما يفرط سينا]

أَوْ يَسِقُ الْإِسْرَاعُ خَيْرًا مُقْبِلًا<sup>(١١)</sup>

فهذا هو الأصل، ثم يقال أَفْرَطَ، إِذَا تَجَاوَزَ الْحَدَّ فِي الْأَمْرِ. يقولون: إِيَّاكَ وَالْفَرْطُ؛ أَي لَا تَجَاوِزِ الْقَدْرَ. وهذا هو القياس، لأنَّه [إِذَا] جَاوَزَ الْقَدْرَ فَقَدْ أَزَالَ الشَّيْءَ عَنْ جِهَتِهِ. وكذلك التفریط، وهو التَّقْصِيرُ، لأنَّه إِذَا قَصَّرَ فِيهِ فَقَدْ قَعَدَ بِهِ عَنْ رُتْبَتِهِ الَّتِي هِيَ لَهُ.

ومن الباب الْفَرْطُ وَالْفَارَطُ: الْمُتَقَدِّمُ فِي طَلْبِ الْمَاءِ. ومنه يقال فِي الدَّعَاءِ لِلصَّبِيِّ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ فَرَطًا لِأَبِيهِ»؛ أَي أَجْرًا مُتَقَدِّمًا. وَتَكَلَّمَ فُلَانٌ فِرَاطًا، إِذَا سَبَقَتْ مِنْهُ بَوَادِرُ الْكَلَامِ. ومن هذا الْكَلِمِ: أَفْرَطَ فِي الْأَمْرِ: عَجَّلَ. وَأَفْرَطَتِ السَّحَابَةُ بِالْوَسْمِيِّ: عَجَلَتْ بِهِ. وَفَرَطْتُ عَنْهُ<sup>(١٢)</sup> الشَّيءَ: نَحَيْتَهُ عَنْهُ. وَفَرَسَ فَرُطٌ: تَسَبَّقَ الْخَيْلُ. وَالْمَاءُ الْفِرَاطُ: الَّذِي يَكُونُ لِمَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَحْيَاءِ. وَقَالَ فِي الْفَرَسِ الْفَرُطُ:

فَرُطٌ وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لِجَامُهَا<sup>(١٣)</sup>

وَفَرَّاطُ الْقَطَا: مُتَقَدِّمَاتُهَا إِلَى الْوَادِي. وَفَرَّاطُ الْقَوْمِ:

مُتَقَدِّمُوهُمْ. قال:

فَاسْتَعَجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا

كَمَا تَعَجَّلَ فَرَّاطُ لِرِوَادِ<sup>(١٤)</sup>

ويقولون: أَفْرَطَتِ الْقَرْيَةُ: مَلَأَتْهَا. وَالْمَعْنَى فِي ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا مَلَأَهَا فَقَدْ أَفْرَطَ، لِأَنَّ الْمَاءَ يَسْبِقُ مِنْهَا فَيَسِيلُ. وَغَدِيرٌ مُفْرَطٌ: مَلَأَنَ. وَأَفْرَطْتُ الْقَوْمَ، إِذَا تَقَدَّمْتَهُمْ وَتَرَكْتَهُمْ وَرَاءَكَ. وَقَالُوا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ﴾ [النحل: ٦٢]: أَي مُؤَخَّرُونَ.

ويقولون: لَقِيتَهُ فِي الْفَرْطِ بَعْدَ الْفَرْطِ؛ أَي الْحِينِ بَعْدَ الْحِينِ. يُقَالُ: مَعْنَاهُ مَا قَرَطَ مِنَ الزَّمَانِ. وَالْفَارِطَانُ: كَوْكَبَانِ أَمَامَ بَنَاتِ نَعْمَشَ، كَأَنَّهُمَا سَمِيَا بِذَلِكَ لِتَقَدُّمِهِمَا. وَأَفْرَاطُ الصَّبَاحِ: أَوَائِلُ تَبَاشِيرِهِ. وَمِنْهُ الْفَرْطُ؛ أَي

١. موضع البيت يبيض في الأصل، وإنباته من اللسان (فرط). وهو لمرقش.

٢. في الأصل: «أغلنه»، تحريف. وفي المجمل: «وفرطت عنه ما كرهه؛ أي نحيت».

٣. للبيد في معلقته. وصدده:

ولقد حبيت الحي تحمل شكبي

٤. للقطامي في ديوانه ١٣ واللسان (فرط، عجل) وإصلاح المنطق ٧٩.

٥. في الأصل: «الحين»، صوابه من المجمل.

٦. هو وغلة الحرمي، كما في اللسان (فرط ٢٤٤).

٧. أنشد في المجمل «بين الجم والفرط» فقط. وقال: «فجمعه على فرط»، ويقال إنما هو الفرط.

٨. كذا ضبط في المجمل بالتحريك، وبذا ضبطه الجوهري، ووهمه المجد وذكر أن صوابه بسكون الراء. وأنشد:

فمن واستبقى ولم يصصر

من فرعه مالا ولم يكسر

٩. التكملة من الجهمرة (٢: ٣٨٢) واللسان.

١٠. كذا ضبط في المجمل، ولم ترد الكلمة في القاموس، وجاءت في اللسان بكسر الراء.

ومن الباب: افترعت البكر: افتضضتها، وذلك أنه يقهرها ويعلوها، وأفرغت الأرض: جزلتها<sup>(١)</sup>، ففرغت خبرها، وفرغة الطريق وفارغته: ما ارتفع منه. وتفرغت بني فلان: تزوجت سيده نسايتهم. وفرغت رأسه بالسيف: علوته. وفرغت الجبل: صرت في ذروته.

ومما يقارب هذا القياس وليس هو بعينه: الفسح: أول إنتاج الإبل والغنم.

ومما شذ عنه الفرعة: دويبة، وتصغيرها فرعية، وبها سميت المرأة.

ومما شذ أيضاً الفرع، كان شيئاً يعمل في الجاهلية، يُعمد إلى جلد سقب فيلبسه سقب آخر لتراومه أم المتحور أو الميت، في شعر أوس:

وشبه الهيدب العسبام من الـ

أقسام سقبا مجللاً فرعا<sup>(٢)</sup>

فأما قولهم: أفرغت في الوادي: انحدرت، فهذا إنما هو على الفرق بين فرغت وأفرغت<sup>(٣)</sup>. قال رجل من العرب: «لقيت فلاناً فارعاً مفرعاً»، يقول: أخذنا منحدرً والآخر مضعد.

• [فرع ل]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله فاء مما وضع وضعاً ولعل له قياساً لا نعلمه الفرغل: ولد الضبع على ما قالوا، من كلام العرب.

• فرغ: الفاء والراء والعين أصل صحيح يدل على خلو [وسعة] ذرع. من ذلك الفراغ: خلاف الشغل. يقال: فرغ فراغاً وفروغاً، وفرغ أيضاً. ومن الباب الفسح: مفرغ الدلو الذي ينصب منه الماء. وأفرغت الماء: صببته. وافترغت، إذا صببت الماء على نفسك.

وذهب دمه فرغاً؛ أي باطلاً لم يطلب به. وفرس فرغ<sup>(٤)</sup>؛ أي واسع المشي، وسمي بذلك لأنه كأنه خال من كل شيء فخف عذوه ومشيه. وضرية فرغ: واسعة، وطعنة أيضاً. وحلقه مفرغ، لأنه شيء

يصب صباً. وطريق فرغ: واسع. قال:

فأجزته بأقل تحسب إنسه

نهجاً أبان بني فرغ محرف<sup>(٥)</sup>

فأما قوله تعالى: ﴿سَنُقْرِغُكُمْ أَهْيَا الثَّقَلَانِ﴾ [الرحمن: ٣١]، فهو مجاز، والله تعالى لا يشغله شأن عن شأن. قال أهل التفسير: سنفرغ؛ أي نغمد، يقال: فرغت إلى أمر كذا؛ أي عمدت له.

• فرق: الفاء والراء والقاف أصل صحيح يدل على تمييز وتنزيل<sup>(٦)</sup> بين شيئين. من ذلك الفرق: فرق الشعر. يقال: فرقته فرقاً. الفرق: القطيع من الغنم. والفرق: الفلق من الشيء إذا انفلق، قال الله تعالى: ﴿فانفلق فكان كل فرقة كالطود العظيم﴾ [الشعراء: ٦٣].

ومن الباب: الفرقة، وهو القطيع من الغنم، كأنها قطعة فارقت معظم الغنم. قال الشاعر<sup>(٧)</sup>:

وذفرى ككاهل ذبخ الحليف

أصاب فرقة ليل فعاتا<sup>(٨)</sup>

ومن الباب: إفرق المحوم من حماءه، وإنما يكون كذا لأنها فارقتة. وكان بعضهم يقول: لا يكون الإفرق إلا من مرض لا يصيب الإنسان إلا مرة واحدة

١. يقال جزل الأرض: أي طوف. وفي المعجم: «حولت فيها»، تحريف.
٢. ديوان أوس بن حجر ١٣ واللسان (هدب، عيم، فرغ).
٣. الحق أن «فرغ» و«فرغ» بالتشديد من الأضداد، يقالان للصدود والاتحاد.
٤. زاد في المعجم: «وفرغة».
٥. لأبي كبير الهذلي في ديوان الهذليين (٢: ١٠٧) واللسان (فرغ، خرف). وقد سبق في (خرف).
٦. في الأصل: «كنت في أمر كذا». وأنشد أبو حيان في تفسيره (٨: ١٩٤) لجرير:

الآن وقد فرغت إلى نعيم

فهذا حين كنت لهم عذابا

وقال: «أي قصدت»، ثم قال: «وأنشد النحاس:

فرغت إلى العبد المقيد في العجل».

٧. التنزيل، التفريق، وفي الأصل: «وترتيل».

٨. هو كثير عزة. اللسان (فرغ، خلف).

٩. الذفرى تنون وألفها للإلحاق، ولا تنون وألفها للتأنيث، قال ابن بري: صواب إنشاده: «بذفرى»، لأن قبله:

توالي الزمام إذا ما وت

ركانها واحستن احتثانا

أحرف أوله فاء الفرقة: تنقيض الأصابع. وهذا ممّا زيدت فيه الراء، وأصله فقع، وقد ذكر.

وقولهم: أفرقوا، إذا تنحوا. وهي كلمة منحوتة من فرّق وفتح، لأنهم يتفرقون فيكون لهم عند ذلك فقة وحركة.

• فرك: الفاء والراء والكاف أصل يدل على استرخاء في الشيء وتفتيل له. من ذلك: فركت الشيء بيدي أفرقه فركاً، وذلك تفتيلك للشيء حتى ينفرك. وثوب مفروك بالزعران: مصبوغ، والأصل فيه ما ذكرناه. ومن الباب: فركت المرأة زوجها تفرقه، إذا أبغضته. قال:

ولم يفضعها بين فرك وعشق<sup>(٤)</sup>

ورجل مفرك: يبغيض النساء، وإنما سمي فركاً لأنها تلتوي وتفتيل عنه. والانفراك: استرخاء المنكب. وأما قوله: فاركك صاحبي، مثل تاركته، فهذا من باب الإبدال.

• فرم: الفاء والراء والميم كلمة واحدة، أظنّها ليست عربيّة، وهو الاستفرام. يقولون: هو أن تحتشي<sup>(٥)</sup> المرأة شيئاً تضيق به [ما تحت إزارها].<sup>(٦)</sup> قال الخليل: وليس هذا من كلام أهل البادية. قال ابن دريد:<sup>(٧)</sup> يقال لذلك الشيء: فرمة.<sup>(٨)</sup> فأما قول الزجاج:<sup>(٩)</sup>

مستفرمات بالخصى جوافلا

كالجُدريّ والحصبية وما أشبه ذلك. وناقته مُفرّق: فازقها ولدها بموت.

والفرقان: كتاب الله تعالى فرّق به بين الحق والباطل. والفرقان: الصبح، سمي بذلك لأنه به يُفرق بين الليل والنهار، ويقال: لأنّ الظلمة تستفرق عنه. والأفرق: الذي عُرّفه مفروق. والفرق في الخيل، أن يكون أحد وركيه أرفع من الآخر. والفرق في فحولة الضأن: بُعد ما بين الحُصيين، وفي الشاة: بُعد ما بين الطيبين. والفارق: الخليفة<sup>(١١)</sup> تذهب في الأرض نادةً من وجع المخاض فتنتج حيث لا يعلم مكانها؛ والجمع فوارق وفرق. وسميت بذلك لأنها فارقت سائر النوق. وتشبه السحابة تنفرد عن السحاب بهذه الناقة، فيقال: فارق. والفارق من الناس: الذي يفرق بين الأمور، يفضّلها. وفرّق الصبيح وقلقه واحد.

ومما شد عن هذا الباب الفرّق: مكيال من المكاييل، تفتح راؤه وتسكن. قال الفتيبي: هو الفرّق بفتح الراء، وهو الذي جاء في الحديث: «ما أشكر الفرّق منه فيلء الكف منه حرام»، ويقال: إنه ستة عشر رطلاً. وأنشد لخداش بن زهير:

يأخذون الأرش في إخوتهم

فرّق السمن وشاة في الغنم<sup>(٢)</sup>

والفريقة: تمر يطبخ بحلبة يداوى به، والفروقة: شحم الكليتين. قال:

يضيء لنا شحم الفروقة والكلى<sup>(٣)</sup>

والفروق: موضع، كل ذلك شاذ عن الأصل الذي ذكرناه.

١. الخلفة: الناقة الحامل، وجمعها مخاض على غير قياس. في الأصل: «الخلفة»، صوابه في المجمل.  
٢. أنشده في المجمل واللسان (فرق).  
٣. للراعي، في اللسان (فرق) وصدرة: فبتا وباتت قدرهم ذات هزة  
٤. لرؤية في ديوانه ١٠٤ واللسان (سرر، عشق، عشق، فرك) وإصلاح المنطق ٩، ٢٤، ١١١. وقد سبق في (عشق، عشق).  
٥. في الأصل: «تخشي»، صوابه في المجمل.  
٦. التكملة من المجمل.  
٧. في الجمهرة (٢: ٤٠٢).  
٨. ضبطت في المجمل والجمهرة بفتح الراء، وضبطت في الأصل واللسان والقاموس بإسكانها.  
٩. هو امرؤ القيس. ديوانه ١٥٨ واللسان والجمهرة (فرم).

• [فرقد]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله فاء ممّا وضع وضعاً ولعل له قياساً لا نعلمه الفرقد: ولد البقرة. والفرقدان: نجمان.  
• [فرقع]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة



سَمِيَتْ فَرَوْةٌ مِنْ قِيَاسِ آخَرَ، وَهُوَ التَّنْطِيَةُ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ فَرَوْةُ الرَّأْسِ، وَهِيَ جِلْدَتُهُ، وَمِنْهُ الْفَرَوْةُ، وَهِيَ الْغِنَى وَالثَّرْوَةُ. وَالْفَرَوْةُ: كُلُّ نَبَاتٍ مَجْتَمِعٍ إِذَا يَبَسَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ الْخَضِرَ جَلَسَ عَلَى فَرَوْةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَاخْضَرَّتْ». فَإِنَّ صَحَّ هَذَا فَالْبَابُ عَلَى قِيَاسِيْنَ: أَحَدُهُمَا الْقَطْعُ، وَالْآخَرُ التَّنْطِيَةُ وَالسَّتْرُ بِشِيءٍ تَخِينِ.

وَأَمَّا الْمَهْمُوزُ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، وَهُوَ الْفَرَأُ: حِمَارُ الْوَحْشِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي سَفِيَانَ: «كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَأِ». وَقَالَ الشَّاعِرُ: (١٠)

بِضْرِبِ كَأَذَانَ الْفَرَاءِ (١١)

- فَسَزْرُ: الْفَاءُ وَالزَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْنِيلٌ يَدُلُّ عَلَى انْفِرَاجِ وَانْصِدَاعِ. مِنْ ذَلِكَ الطَّرِيقِ الْفَاذِرُ: وَهُوَ الْمُتَفَرِّجُ الْوَاسِعُ. وَالْفَرْزُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْعَتَمِ. يُقَالُ: فَرَزْتُ الشَّيْءَ: صَدَعْتُهُ. وَالْأَفْرُزُ: الَّذِي يَنْظُرُ مِنْهُ؛ وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ، كَأَنَّهُ يَنْفَرِقُ لِحِمَاتِ ظَهْرِهِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
- فَرَّ: الْفَاءُ وَالزَّاءُ أَصْنِيلٌ يَدُلُّ عَلَى خَفَاةٍ وَمَا قَارَبَهَا. تَقُولُ: فَرَّهْ وَاسْتَفَرَّهْ، إِذَا اسْتَخَفَّه. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُوا مِنْكَ مِنَ الْأَرْضِ﴾ [الإسراء: ٧٦] أَي يَحْمِلُونَكَ

فَأَنَّهُ يَرِيدُ خَيْلًا. يَعْنِي أَنَّ مِنْ شِدَّةِ جَرِيهَا يَدْخُلُ الْحَصَى فِي فُرُوجِهَا، فَشَبَّهَ الْحَصَى بِالْفَرْمَةِ. وَالْفَرْمَاءُ: مَوْضِعٌ. (١)

- [فَرَنْب]: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ فَاءٌ مِمَّا وَضِعَ وَضَعًا وَلَعَلَّ لَهُ قِيَاسًا لَا نَعْلَمُهُ الْفَرَنْبُ الْفَارَةُ. (٢)
- فَرَهْ: الْفَاءُ وَالرَّاءُ وَالْهَاءُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَشْرٍ وَحِدْقٍ. مِنْ ذَلِكَ الْفَارَهُ الْحَادِقُ بِالشَّيْءِ، وَالْفَرَهْ: الْأَشِيرُ. وَالْفَارَاهَةُ: الْقَيْنَةُ. وَنَاقَةٌ مُفْرَهَةٌ وَمُفْرَهَةٌ، إِذَا كَانَتْ تُتَبَّجُ الْفَرَهْ.
- [فَرَهْد]: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ فَاءُ الْفَرَهْدُ: الْحَادِرُ الْعَلِيظُ. وَهَذِهِ مَنْحَوْتَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ: مِنْ فَرِهٍ وَرَهْدٍ. فَالْفَرَهْدُ: كَثْرَةُ اللَّحْمِ، وَالرَّهْدُ: اسْتِرْحَاؤُهُ. (٣)

• فَرَى: الْفَاءُ وَالرَّاءُ وَالْحَرْفُ الْمَعْتَلُّ عَظْمُ الْبَابِ قَطْعُ الشَّيْءِ، ثُمَّ يَفْرَعُ مِنْهُ مَا يُقَارَبُهُ؛ مِنْ ذَلِكَ: فَرَيْتُ الشَّيْءَ أَفْرِيهِ فَرِيًّا، وَذَلِكَ قَطْعُكَ لِإِصْلَاحِهِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: فَرَى، إِذَا خَرَزَ. وَأَفْرَيْتَهُ، إِذَا أَنْتَ قَطَعْتَهُ لِالإِسْفَادِ. (٤) قَالَ فِي الْفَرَى:

وَلَأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبِهْ

ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي (٥)

وَمِنْ الْبَابِ: فَلَانَ يَفْرِي الْفَرَى، إِذَا كَانَ يَأْتِي بِالْعَجَبِ، كَأَنَّهُ يَقْطَعُ الشَّيْءَ قَطْعًا عَجَبًا. قَالَ:

قَدْ كُنْتُ تَفْرِيَنَ بِهِ الْفَرَى (٦)

أَي كُنْتُ تُكْثِرِينَ فِيهِ الْقَوْلَ وَتَعْظَمِيْنَهُ. وَيُقَالُ: فَرَى فَلَانٌ كَذِبًا يَفْرِيهِ، إِذَا خَلَقَهُ. وَتَفَرَّتْ الْأَرْضُ بِالْعُبُوبِ: ابْتَجَسَتْ. وَالْفَرَى: الْجَبَانُ. (٧) سَمِيَّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ فَرِي عَنْ الإِقْدَامِ؛ أَي قُطِعَ. وَالْفَرَى أَيْضًا: مِثْلُ الْفَرَى، وَهُوَ الْعَجَبُ. وَالْفَرَى: الْبُهْتُ وَالذَّهْشُ، يُقَالُ: فَرَى يَفْرَى الْفَرَى. قَالَ الشَّاعِرُ: (٨)

وَفَرَيْتُ مِنْ فَرَعِ فَلَا

أَرْمِي وَقَدْ وَدَعْتُ صَاحِبَ (٩)

وَمِنْ الْبَابِ الْفَرَوْةُ الَّتِي تُلْبَسُ. وَقَالَ قَوْمٌ: إِنَّمَا

١. مَوْضِعٌ فِي حُدُودِ مِصْرَ وَيُقَالُ بِالْقَصْرِ. وَفِي الْجُمُوحِ: «الْفَرَمِي» كَتَبَتْ بِالْيَاءِ.

٢. أَنْشَدَ شَاهِدًا لَهُ فِي اللِّسَانِ:

يَسْدُبُ بِاللَّيْلِ إِلَى جَارِهِ

كَمُضِيُونَ دَبَّ إِلَى فَرَنْبِ

٣. هَذَا الْمَصْدَرُ مِمَّا لَمْ يَرِدْ فِي الْمَعَامِجِ الْمَتَدَاوِلَةِ.

٤. فِي الْأَصْلِ: «لِلْإِنْسَانِ»، وَفِي الْمَجْمَلِ: «إِذَا أَنْتَ أَفْسَدْتَهُ».

٥. زَهْرِي فِي دِيْوَانِهِ ٩٤ وَاللِّسَانُ (خَفَقَ، فَرَى)، وَقَدْ سَبَقَ مَنْسُوبًا فِي (خَلَقَ).

٦. لِرِزَارَةِ بْنِ صَعْبٍ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (فَرَى).

٧. الْفَرَى، بِهَذَا الْمَعْنَى، مِمَّا فَاتَ الْمَعَامِجِ الْمَتَدَاوِلَةَ، وَذَكَرَهُ فِي الْمَجْمَلِ.

٨. هُوَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ، كَمَا فِي الْمَجْمَلِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (فَرَا) وَدِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (٢: ٧٨).

٩. وَكَذَا جَاءَتْ رِوَايَتُهُ فِي الْمَجْمَلِ. وَفِي اللِّسَانِ: «مَنْ جَزَعَ». وَفِي اللِّسَانِ وَالدِّيْوَانِ: «وَلَا وَدَعْتُ».

١٠. هُوَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ، كَمَا سَبَقَ فِي حَوَاشِي (بُور).

١١. هُوَ بَيْتَامَهُ:

يَسْطَعْنَ كَأَذَانَ الْفَرَاءِ فَضُولَهُ

وَطَمَعْنَ كَلْبِيْرَإِغِ السِّخَاضِ تَبِيْرَهَا

- على أن تَخَفَّ عنها. وأَفَزَهُ الخَوْفُ وَأَفَزَعَهُ بمعنى. وقد استَفَزَّ فلاناً جَهْلَهُ. ورجل فَزٌّ خفيف. ويقولون: فَزَّ عن الشَّيء: عدل. والفَزُّ: وُلْدُ البقرة. ويُمكن أن يسمَّى بذلك لَخَفَّةِ جسمِهِ. قال:
- كما استغاثَ بسَيِّئٍ فَزٌّ عَظِيْلَةٌ  
خافَ العُيونَ ولم يُنظَرْ به الحَشَكُ<sup>(١)</sup>
- فزع: الفاء والزاء والعين أصلان صحيحان، أحدهما الذعر، والآخر الإغاثة.
- فأما الأول فالفزع، يقال: فَزِعَ يَفْزَعُ فَزْعاً، إذا ذِعِرَ وأَفَزَعْتُهُ أنا. وهذا مَفْزَعُ القوم، إذا فَزَعُوا إليه فيما يَدَهُمُهم. فأما فَزَّعْتَ [عنه] فمعناه كَشَفْتَ عنه الفَزْعَ. قال الله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾ [سبأ: ٢٣]. والمَفْزَعَةُ: المكان يلتجئ إليه الفَزْعُ. قال:
- طَوِيلٌ طامِحُ الطَّرْفِ  
إلى مَفْزَعَةِ الكَلْبِ<sup>(٢)</sup>
- والأصل الآخر الفَزْعُ: الإغاثة. <sup>(٣)</sup> قال رسول الله ﷺ للأَنْصار: «إِنَّكُمْ تَتَكَبَّرُونَ عِنْدَ الفَزْعِ، وَتَقْلُونَ عِنْدَ الطَّمَعِ». يقولون: أَفَزَعْتُهُ إِذَا رَعَيْتَهُ، وَأَفَزَعْتُهُ، إِذَا أَغْتَتَهُ. وَفَزَعْتُ إِلَيْهِ فَأَفَزَعَنِي؛ أَي لَجَأْتُ إِلَيْهِ فَزِعاً فَأَغَاتَنِي. وقال الشاعر<sup>(٤)</sup> في الإغاثة:
- فقلتُ لكأسِ أَلْجِييها فإِنما  
نزلنا الكَتِيبَ من زُرُودِ لَنْفَزَعِ<sup>(٥)</sup>
- وقال آخر<sup>(٦)</sup>:
- كُنَّا إِذَا ما أَتانا صارِحُ فَزِعُ  
كان الصُّراخُ له قِرْعُ الظَّنابِيبِ
- فس: الفاء والسين ليس فيه شيء إلا كلمة معربة. يقولون: الفِسْفِسَةُ: الرُّطْبَةُ.
- فسماً: الفاء والسين والهمزة. يقال فيه: تَفَسَّأَ الثَّوبُ، إِذَا بَلِيَ. وَفَسَأَتُهُ أَنَا: مَدَدْتُهُ حَتَّى تَفَزَّرَ. ويقولون: فَسَأَهُ بالحصا: ضربه. ويقولون في غير المهموز: تَفَسَّأَ الرَّجُلُ تَفاسِياً، إِذَا أَخْرَجَ عَجِيزَتَهُ.
- فسج: الفاء والسين والجيم، كلمة واحدة. يقولون:
- ١- البيت زهير في ديوانه ١٧٧ واللسان (سبأ، فز، فز، غطل، حشك).  
وسين، يقال بفتح السين وكسرها، وهو اللين قبل نزول الدرة يكون في طرف الأخلاف.  
٢- لأبي دواد الإيادي، أو هو لعقبة بن سابق الهزاني، وقد سبق التحقيق في حواشي (طمح).  
٣- الظاهر أن معناه في الحديث الاستغاثة. وفي اللسان: «وقد يكون التقدير أيضاً عند فزع الناس إليكم لتغيثوهم».  
٤- هو الكلجة العرنى البربوعي. المفضليات (١: ٣٠) واللسان (فزع).  
٥- كأس: اسم بنته. في اللسان: «حللت الكتيب» و«لأفزعا».  
٦- هو سلامة بن جندل. ديوانه ١١ والمفضليات (١: ١٢٢) واللسان (فزع، ظنب)، وقد سبق في (ظنب).  
٧- في المجل: «فاسج»، وكلاهما يقال.

- قَلَوْسٌ فاسجة،<sup>(٧)</sup> إِذا أَعْجَلَهَا الفَحْلُ فَضَرَبَهَا قَبْلَ وَقْتِ المَضْرِبِ. ويقال بل هي الحائل السَّيْمِيَّة.
- فسح: الفاء والسين والحاء كلمة واحدة تدلُّ على سَعَةِ وأَسْباع. من ذلك الفَسِيح: الواسع. وَتَفَسَّحَتْ في المَجْلِسِ، وَفَسَّحَتْ المَجْلِسَ.
- فسح: الفاء والسين والحاء كلمة تدلُّ على تَقْضُ شيء. يقال: تَفَسَّحَ الشَّيءُ: انتَقَضَ. ويقولون: أُنْفَسَحْتُ الشَّيءُ: نَسِيْتُهُ. ويقولون: الفَسِيحُ: الرَّجُلُ لا يَظْفَرُ بِحاجتِهِ.
- فسسد: الفاء والسين والdal كلمة واحدة، فَسَدَ الشَّيءُ يَفْسُدُ فساداً وَفُسُوداً، وهو فاسِدٌ وَفَسِيدٌ.
- فسمر: الفاء والسين والراء كلمة واحدة تدلُّ على بيان شيء وإيضاحه. من ذلك الفَسْرُ، يقال: فَسَرْتُ الشَّيءَ وَفَسَّرْتُهُ. والفَسْرُ والتَفْسِيرَةُ: نَظَرُ الطَّيِّبِ إلى المَاءِ وَحُكْمُهُ فِيهِ. والله أعلم بالصواب.
- فسسط: الفاء والسين والطاء كلمتان متباينتان. فالقَسِيطُ: تُفْرُوقُ الثَّمرة. ويقال: قُلامَةُ الظَّفْرِ. والفُسْطاط: الجماعة. وفي الحديث: «إِنَّ يَدَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الفُسْطاطِ»، وبذلك سَمِيَ الفُسْطاطُ فُسْطاطاً.
- [فسفس: راجع وفس].
- فسق: الفاء والسين والفاء كلمة واحدة، وهي الفِسْقُ، وهو الخُرُوجُ عَنِ الطَّاعَةِ. تقول العرب: فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ عَن قَشْرِها: إِذَا خَرَجَتْ، حكاها الفَرَّاءُ. ويقولون: إِنَّ الفأرة فَوُيْسِقَةُ، وجاء هذا في الحديث. قال ابن الأعرابي: لم يُسْمَعْ قَطُّ في كلامِ الجاهليَّةِ في شعرٍ ولا

وحكى ابنُ دريد: <sup>(٦)</sup> قَسَأَ المرَضُ فيهم فَشُوءاً،  
وتَفَشَأَ تَفَشُوءاً.

- فصيح: الفاء والصاد والحاء أصلٌ يدلُّ على خُلوصٍ في شيءٍ وتقائه من الشُّوب. من ذلك: اللِّسانُ الفصيحُ: الطَّلِيُّ. والكلامُ الفصيحُ: العربيُّ. والأصلُ أَفْصَحَ اللَّبْنَ: سَكَنتُ رُغُوْتَهُ. وَأَفْصَحَ الرَّجُلُ: تَكَلَّمَ بالعربيَّةِ. وَفْصَحَ: جَادَتِ لُغَتُهُ حَتَّى لَا يَلْحَنُ. في كتاب ابن دريد: <sup>(٧)</sup> «أَفْصَحَ الْعَرَبِيُّ إِفْصَاحاً، وَفْصَحَ الْعَجَمِيُّ فَصَاحَةً، إِذَا تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ». وأراه غلطاً، والقول هو الأوَّل.
- وحكى: فَصَحَ اللَّبْنَ فهو فصيح، إِذَا أَخَذَتْ عَنْهُ الرَّغْوَةُ. قال:

وتحت الرُّغْوَةِ اللَّبْنُ الْقَصِيحُ <sup>(٨)</sup>

ويقولون: أَفْصَحَ الصُّبْحُ، إِذَا بَدَأَ ضَوْؤُهُ. قالوا: وَكُلُّ وَاضِحٍ مُفْصِحٌ. ويقال: إِنَّ الْأَعْجَمَ: مَا لَا يَنْطِقُ، وَالْقَصِيحُ: مَا يَنْطِقُ.

- ومما ليس من هذا الباب الفِصْحُ: <sup>(٩)</sup> عيدُ النَّصَارَى، يقال: أَفْصَحُوا: جَاءَ فِصْحُهُمْ.
- فصد: الفاء والصاد والدال كلمة صحيحة، وهي الفِصْدُ، وهو قطع العرقِ حَتَّى يَسِيلَ. والفِصِيدُ: دَمٌ كَانَ يُجْعَلُ فِي مِعَى مِنْ فِصْدِ عُرُوقِ الْإِبِلِ، وَيُشَوَّى وَيُؤْكَلُ، وَذَلِكَ فِي الشَّدَةِ تُصِيبُ. قال الأعشى:

ولا تَأْخُذُ السَّهْمَ الْحَدِيدَ لِتَنْفِصِدَا <sup>(١٠)</sup>

١. انظر اللسان (فسق) والحيوان (١: ٣٣ / ٥: ٢٨٠).
٢. الجمهرة (٢: ١٥٩) واللسان (مدح، فشح)، والبيان (٣: ٣١٨).
٣. الجمهرة (٢: ٢٢٤).
٤. هو كغراب ورمان، كما في القاموس واللسان.
٥. هذا مما ورد في القاموس ولم يرد في اللسان.
٦. في الجمهرة (٣: ٢٨٧).
٧. الجمهرة (٢: ١٦٣).
٨. البيت لفضلة السلمي، كما في اللسان (فصح)، وصدرة كما في اللسان ومجالس تعلقب ٩ والبيان والتبيين (٣: ٣٣٨): فلم يَخْشَرَا مِصَالَتَهُ عَلَيْهِم
٩. كذا تذهب معجمات اللغة جميعها. والحقُّ أَنَّ الكَلِمَةَ كما ظهر لي معربة من العبرانية «بِسْتَح»، وقد حَقَّقْتُ ذلك التَّأْصِيلَ بِإِسْهَابِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ فِي حَوَاشِي الْحَيَوَانَ (٤: ٥٣٤).
١٠. صدره كما في ديوان الأعشى ١٠٣: فَيَاكَ وَالْمِيثَاتِ لَا تَأْكُلْنَهَا

كلام: فاسق. قال: وهذا عجبٌ، هو كلامٌ عربيٌّ ولم يأتِ في شعرِ جاهليٍّ. <sup>(١١)</sup>

- فصل: الفاء والشين واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ضَعْفٍ وَقِلَّةٍ. من ذلك: الرَّجُلُ الْفَسَلُ، وهو الرديُّ من الرِّجالِ. ومنه الْفَسِيلُ: صِغَارُ النَّخْلِ. وفُسَالَةُ الْحَدِيدِ: سُحَالَتُهُ.
- [قَسَأَ: راجع وفشاء].

- فشخ: الفاء والشين والجيم. يقولون: فَشَخَتِ النَّاقَةُ: تَفَاجَتْ لِتَبُولَ. كذلك في كتاب الخليل. وقال ابن دريد: فَشَخَتِ، بِالْحَاءِ، وَأَنْشَدَ:

إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتِنَا مَذِخْتَ

وَحَكَّكَ الْجَنُونَ فَاَنْفَسَخْتَ <sup>(٢)</sup>

- فشخ: الفاء والشين والحاء، فيه طَرِيفَةٌ ابْنِ دُرَيْدٍ. <sup>(٣)</sup> قال: الْفَشْخُ: ضَرْبُ الرَّأْسِ بِالْيَدِ.

- فش: الفاء والشين يدلُّ على انتشارٍ وَقِلَّةٍ تَمَاسُكٍ. يقال: نَاقَةٌ فَشُوشٌ، إِذَا كَانَتْ مُنْتَشِرَةً الشُّحْبِ. وَأَنْفَسَ عَنْ الْأَمْرِ: كَسِلَ. وَالْفَشُّ: تَبَعُ السَّرْقِ الدُّونِ؛ وَهُوَ فَشَاشٌ.
- فشغ: الفاء والشين والغين أصلٌ يدلُّ على الانتشار. يقال: انْفَشَغَ الشَّيْءُ وَتَفَشَّغَ، إِذَا انْتَشَرَ. ويقولون: الْفَشْغَةُ: الْقُطْنَةُ فِي جُوفِ الْقَصَبَةِ. وَالْفَشَاغُ: <sup>(٤)</sup> نَبَاتٌ يَنْفَشَغُ عَلَى الشَّجَرِ وَيَلْتَوِي. وَالنَّاصِيَةُ الْفَشْغَاءُ: الْمُنتَشِرَةُ. وَتَفَشَّغَ فِيهِ الشَّيْبُ: ظَهَرَ. وَتَفَشَّغَ بِهِ الدَّمُ. ويقولون: أَفْشَغَهُ سَوْطاً: ضَرَبَهُ.

- فشيق: الفاء والشين والتاف، ليس هو عندي أصلاً، وَلَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ: الْفَشِقُ: الْمُبَاغِتَةُ. فَاشَقَّ: بَاغَتْ. وَفَشَقَّ بَنُو فُلَانٍ الدُّنْيَا، <sup>(٥)</sup> إِذَا كَثُرَتْ عَلَيْهِمْ فَلَعِبُوا بِهَا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

- فشمل: الفاء والشين واللام. يقولون: تَفَشَّلَ الْمَاءُ: سَالَ. وَالْفَشْلُ: شَيْءٌ مِنْ أَدَاةِ الْهُودَجِ.
- فشما: الفاء والشين والحرف المعتلُّ كَلِمَةً وَاحِدَةً، وَهِيَ ظَهْوَرُ الشَّيْءِ، يُقَالُ: فَشَا الشَّيْءُ: ظَهَرَ.

- ويقولون: [تَفَصَّدَ] <sup>(١)</sup> الشّيء: سال.
- **فَصّ**: الفاء والصاد كلمة تدلُّ على فَصَلٌ بين شيئين. من ذلك الْفُصُوصُ، هي مفاصلُ العظامِ كلّها - قال أبو عبيد: إِلَّا الْأَصَابِعَ - واحدها فَصٌّ. ومن هذا الباب: أَفَصَّصْتَ إليه من حقّه شيئاً، كأنّك فَصَلْتَهُ عنك إليه. وَفَصَّ الْجُرْحُ: سال.
- ومما يقارِبُ هذا: الْفَصُّ: فَصُّ الْخَاتَمِ. وَسَمِّيَ بذلك لآلئه ليس من نفس الخاتم، بل هو مُلصَقٌ به. فأما فَصُّ الْعَيْنِ فَحَدَّثْتُهَا على معنى التَّشْبِيهِ.
- **فَصَع**: الفاء والصاد والعين يدلُّ على خروج شيء عن شيء. يقال: فَصَعِ الرَّطْبَةَ، إذا قَشَرَهَا. ويقولون: الْفُصْعَةُ: عُلْفَةُ الصَّبِيِّ إذا اتَّسَعَتْ حَتَّى تَبْدُوَ حَشْفَتَهُ.
- **فصل**: الفاء والصاد واللام كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على تمييز الشّيء من الشّيء وإبانتته عنه. يقال: فَصَلْتُ الشّيءَ فَصْلاً. وَالْفَيْصَلُ: الحاكم. وَالْفَيْصِيلُ: ولدُ النَّاقَةِ إذا أَفْتَصَلَ عن أمّه. وَالْمَيْفَصَلُ: اللِّسَانُ، لأنَّ به تَفَصَّلَ الأمور وتميّر. قال الأخطل:
- وقد ماتت عظامٌ وَمَيْفَصَلٌ <sup>(٢)</sup>
- والمفاصل: مفاصلُ الْعِظَامِ. وَالْمَسْفِصِلُ: ما بين الجبلَيْنِ، والجمع مفاصل. قال أبو ذؤيب:
- مَسْطَافِيلُ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ يَتَاجَهَا  
يُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ الْمَفَاصِلِ <sup>(٣)</sup>
- وَالْفَيْصِيلُ: حائِطٌ دُونَ سُورِ الْمَدِينَةِ. وفي بعض الحديث: «مَنْ أَتَقَّقَ نَفَقَةَ فَاصِلَةٍ فَلَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَذَا»، وتفسيره في الحديث أنها التي فَصَلَتْ بين إيمانه وكُفْرِهِ.
- **فصم**: الفاء والصاد والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انصداع شيءٍ من غير يَبْتُونَةٍ. من ذلك الْفَصْمُ، وهو أن يَنْصَدِعَ الشّيءُ من غير أن يَبِين. وكلُّ مَنْحِنٍ من حَسْبِيَةٍ وغيرها فهو مفصوم. قال:
- كَأَنَّهُ ذُمْلُجٌ مِنْ فِصَّةٍ نَبَهُ  
في مُلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَفْصُومٍ <sup>(٤)</sup>
- **فصى**: الفاء والصاد والياء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تنحّي الشّيء عن الشّيء. يقال: تَفَصَّى اللَّحْمُ عن الْعَظْمِ، وَتَفَصَّى الْإِنْسَانُ مِنَ الْبَلِيَّةِ: تَخَلَّصَ. والاسم الْفُصْيَةُ. وفي حديث: قَيْلَةٌ: «الْفُصْيَةُ وَاللَّهُ، لَا يَزَالُ كَعْبُكَ عَالِيًا»، وَأَفْصَى: رَجُلٌ. <sup>(٥)</sup>
- **فضح**: الفاء والصاد والحاء كلمتان متقاربتان تدلُّ احداهما على انكشاف شيء، ولا يكاد يُقال إلا في قبيح، والأخرى على لوئ غير حسن أيضاً.
- فالأوّل قولهم: أَفْضَحَ الصُّبْحُ وَفَضَّحَ، إذا بدا. ثم يقولون في التَّهْتُكِ: الْفُضُوحُ. قالوا: وَافْتَضَّحَ الرَّجُلُ، إذا انكشفت مسأويه.
- وأما اللَّوْنُ فيقولون: إِنَّ الْفَضَّحَ: عُبْرَةٌ فِي طُحْلَةٍ؛ وَهُوَ أَوْزٌ قَبِيحٌ. <sup>(٦)</sup> وَأَفْضَحَ الْبُيُورَ، إذا بَدَتْ مِنْهُ حَمْرَةٌ. ويقولون: الْأَفْضَحُ: الْأَسَدُ، وكذلك الْبَعِيرُ، وذلك من فَضَّحِ اللَّوْنِ.
- **فضخ**: الفاء والصاد والحاء فيه كلمةٌ تدلُّ على الشَّدَخِ. يقال: فَضَخْتُ الرَّطْبَةَ: شَدَخْتُهَا. وَالْفُضِيخُ: رُطْبٌ يُشَدَّخُ وَيُنْبَذُ.
- **فَضّ**: الفاء والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تفريق وتجزئة. من ذلك: فَضَّضْتُ الشّيءَ، إذا فَرَّقْتَهُ؛ وَأَنْفَضَّ هُوَ. وَأَنْفَضَّ الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا. قال الله سبحانه: ﴿وَلَوْ كُنْتُمْ فَظًّا فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٩].
- ومن هذا الباب: فَضَّضْتُ عَنِ الْكِتَابِ حَتْمَهُ.

١. التكملة من المجمل.

٢. البيت بتمامه كما في ديوان الأخطل ص ٢:

صريع مدام يرفع الشرب رأسه

ليحيا وقد ماتت عظام ومفصل

٣. ديوان الهذليين (١: ١٤١) واللسان (فصل) والحيوان (٢: ٣٥١) وأمالي

المرتضى (١: ١٨٧) وثمار القلوب ٤٤٦ والمختصص (١: ٢٣ / ٥ / ٦٥ /

١٦٦).

٤. لذي الرُّمَّة في ديوانه ٥٧٢ واللسان (نبه، فصم). وسيأتي في (نبه).

٥. ومنه أفضى بن ديمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة، وأفضى بن عبد

القيس بن أفضى بن ديمي بن جديلة.

٦. في الأصل: «ويقولون قبيح». صوابه في المجمل.

فقلت لها يا عمّتا لك ناقتي

وتمرّ فضا في عيّتي وزبيّب<sup>(٣)</sup>

وقال:

طعامهم فوضى فضا في رحالهم<sup>(٤)</sup>

• فطاء: الفاء والطاء والهزمة كلمة واحدة تدلّ على تطامن. يقال للرجل الأفتس: الأفتا. ويقولون: فطى البعير، إذا تطامن ظهره خلقة.

• فطح: الفاء والطاء والحاء كلمة واحدة. يقولون: فطحتُ العود وغيره، إذا عرضته. وهو مُفطّح. ورأس مفطّح: عريض.

• إفتحل: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله فاء مفا وضع وضعاً ولعلّ له قياساً لا نعلمه الإفتحل: زمن لم يخلق الناس فيه]<sup>(٥)</sup> بعد.

• فطر: الفاء والطاء والراء أصل صحيح يدلّ على فتح شيء وإبرازه من ذلك الفطر من الصوم. يقال: أفطر إفتاراً. وقوم فطرو<sup>(٦)</sup> أي مفطرون. ومنه الفطر، بفتح الفاء، وهو مصدر فطرت الشاة فطراً، إذا حلبتها. ويقولون: الفطر يكون الحلب بإصبعين. والفطرة: [الخلقة]<sup>(٧)</sup>.

• فطس: الفاء والطاء والسين. فيه الفطس في الأنف: انقراشه. وفطيسة الخنزير: أنفه. والفطيس: المطرقة، ولعلّها سميت بذلك لأنها يكسر بها الشيء، ويتطامن<sup>(٨)</sup>. ويقولون: فطس: مات. ويقولون: الفطسة: خرزة يؤخذ بها.

• فطم: الفاء والطاء والميم أصل صحيح يدلّ على قطع

وممكن أن يكون الفيضة من هذا الباب، كأنها تفضّ<sup>(١)</sup>. لما يتخذ منها من حلي. والفضاض: ما تفضض من الشيء إذا انفض. والفاضة: الداهية، والجمع فواض، كأنها تفضّ؛ أي تُفَرَّق.

ومن الذي يجوز أن يقاس على هذا: الضففة: سعة الثوب. وثوب فضاض ودرع فضاضة، لأنها إذا اتسعت تباعدت أطرافها. وأما الفضيض فالماء العذب، سمي لفضاضته وسهولة مرّه في الحلق.

• فضل: الفاء والضاد واللام أصل صحيح يدلّ على زيادة في شيء. من ذلك الفضل: الزيادة، والخير. والإفضال: الإحسان. ورجل مُفضّل. ويقال: فضل الشيء يُفضّل، وربما قالوا فضّل يُفضّل، وهي نادرة. وأما المتفضل فالمدعي للفضل على أضرابه وأقرانه. قال الله تعالى في ذكر من قال: ﴿ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم﴾ [المؤمنون: ٢٤]. ويقال المتفضل: المتوشح بثوبه. ويقولون: الفضل: الذي عليه قميص ورداء، وليس عليه إزار ولا سراويل. [ومنه] قول امرئ القيس:

وتُضجِي فتيتَ البسكِ فوق فراشها

تؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل<sup>(٢)</sup>

• فضى: الفاء والضاد والحرف المعتل أصل صحيح يدلّ على انفساح في شيء واتساع. من ذلك الفضاء: المكان الواسع. ويقولون: أفضى الرجل إلى امرأته: باشرها. والمعنى فيه عندنا أنه شبه مقدم جسمه بفضاء، ومقدم جسمها بفضاء، فكأنه لاقي فضاءها بفضائه. وليس هذا ببعيد في القياس الذي ذكرناه.

ومن هذا على طريق التشبيه: أفضى إلى فلان بسرّه إفضاءً، وأفضى بيده إلى الأرض، إذا مسّها بباطن راحته في سجوده. وهو من الذي ذكرناه في قياس الفضاء. ويقولون: الفضا، مقصور: تمر وزبيّب يُخلطان. وقال بعضهم: الفضا مقصور: الشيطان يكونان في وعاء مختلطين لا يُصرّ كل واحد منهما على حدة. قال:

١. في الأصل: «تفض له».

٢. البيت من معلقته المشهورة. وبيروى: «ويضحى فتيت المسك».

٣. في المجلد: «يا عمتي». وفي اللسان (فضا): «يا خالتي»، ونبه على رواية المجلد.

٤. البيت للمعذل البكري، كما في اللسان (فضا). «وعجزه:

ولا يحسنون الشر إلا تناديا

٥. التكملة من اللسان.

٦. يقال للواحد والجمع.

٧. التكملة من المجلد.

٨. في الأصل: «وتطامن».

- شيء عن شيء. يقال: فَطَمَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا، وَفَطَمْتُ الرَّجُلَ عَنْ عَادَتِهِ. قال أبو نصرٍ صاحبُ الْأَصْمَعِيِّ: يقال: فَطَمْتُ الْحَيْلَ، إِذَا قَطَعْتَهُ. قال: ومنه فِطَامُ الْأُمِّ وَلَدَهَا.
- **فطن:** الفاء والطاء والنون كلمةً واحدةً تدلُّ على ذكاءٍ وعلمٍ بشيء. يقال: رجُلٌ فَطِنٌ وَفَطْنٌ، وهي الْفِطْنَةُ وَالْفِطَانَةُ.<sup>(١)</sup>
- **فظ:** الفاء والظاء كلمةً تدلُّ على كراهيةٍ وتكره. من ذلك الْفِظُ: ماءُ الْكِرْشِ. وافتنَّظَ الْكِرْشُ، إِذَا اعتَصِرَ. قال الشاعر:<sup>(٢)</sup>
- فكانوا كائناً لئيمٌ لا شَمَّ مَرْغَمًا  
وما نال فَظٌ الصَّيدَ حَتَّى يُعْمَرًا<sup>(٣)</sup>
- قال بعضُ أهلِ اللُّغَةِ: إِنَّ الْفِظَاظَةَ مِنْ هَذَا. يقال: رجُلٌ فَظٌ: كَرِيه الخُلُقِ. وهو من فَظٍ الْكِرْشِ، لِأَنَّهُ لَا يُتَنَاوَلُ إِلَّا ضَرُورَةً عَلَى كَرَاهَةٍ. ويقولون: الْفِظِيظُ: ماءُ الْفَحْلِ.
- **فقطع:** الفاء والظاء والعين كلمةً واحدةً. أَفْطَعَ الْأَمْرُ وَفَطَعَ: اشْتَدَّ وَهُوَ مُفْطَعٌ وَفَطِيحٌ. والله أعلم.
- **فعل:** الفاء والعين واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إحداثِ شيءٍ من عملٍ وغيره. من ذلك: فَعَلْتُ كَذَا أَعْلَعُهُ فَعْلًا. وكانت مِنْ فُلَانٍ فَعْلَةً حَسَنَةً أَوْ قَبِيحَةً. وَفِيعَالٌ جَمْعُ فِعْلٍ. وَفِيعَالٌ، يَفْتَحُ الْفَاءُ الْكَرَمَ وَمَا يَفْعَلُ مِنْ حَسَنٍ. وَبَقِيَتْ كَلِمَةٌ مَا أُدْرِي كَيْفَ صَحَّتْهَا. يقولون:
- الْفِيعَالُ: حَسْبَةُ الْفَأْسِ.
- **فعم:** الفاء والعين والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اتِّسَاعِ وامتلاء. فَالْفَعْمُ: المِلَانُ. فَعَمَ يَفْعُمُ فَعَامَةً وَفُعُومَةً. وَامْرَأَةٌ فَعْمَةٌ السَّاقِيْنَ، إِذَا امْتَلَأَتْ سَاقَهَا لِحْمًا. وَأَفْعَمْتُ الشَّيْءَ: مَلَأْتُهُ.
- **فغى:** الفاء والعين والحرف المعتلُّ كلمةً واحدةً، وهي الْأَفْغَى: حَيَّةٌ [وَحَكَى نَاسٌ: تَفْعَى الرَّجُلَ، إِذَا سَاءَ]<sup>(٤)</sup> خُلُقُهُ، مُشْتَقٌّ مِنَ الْأَفْعَى. والله أعلم.
- **فغ:** الفاء والغين ليس فيه كلامٌ أصيل، وهو شبهٌ حكايةٌ لصوت. يقولون: الْفَغْفَغَةُ: الصَّوْتُ بِالْفَتْحِ. ويقولون: الْفَغْفَغَانِي: الْفَغْفَغَانِي: الْقِصَابُ أَوْ الرَّاعِي؛ وَكَذَلِكَ الْفَغْفَغِي. ويقولون: الْفَغْفَغَانُ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ. وَتَفْغَغَ فِي أَمْرِهِ: أَسْرَعَ. وَكُلُّ هَذَا قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ الصَّوَابَ.
- **فغر:** الفاء والغين والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على فَتْحِ وانفتاح. من ذلك: فَغَرَ الرَّجُلُ فَاهً: فَتَحَهُ. وَفَغَرَ فَوْهَهُ، إِذَا انْفَتَحَ. وَانْفَغَرَ النَّوْرُ: فَتَحَّ. وَالفَاغِرَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ. وَيُقَالُ: إِنَّ الْمَفْغَرَةَ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ.
- **[فغغغ: راجع «فغ»].**
- **فغم:** الفاء والغين والميم كلمتان، إحداهما تدلُّ على فَتْحِ شيءٍ أَوْ فَتْحَتِهِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا طَبِيبًا. وَالْأُخْرَى تَدلُّ عَلَى الْوَلُوعِ بِالشَّيْءِ. فَالْأُولَى: فَعَمَ الْوَرْدُ: فَتَحَّ. وَالرَّيْحُ الطَّيِّبَةُ تَفْعَمُ: أَي تَصِيرُ فِي الْأَنْفِ فَتَفْتَحُ السُّدَّةَ. وَأَفْعَمَ الْمِسْكَ الْمَكَانَ: مَلَأَهُ بِرَائِحَتِهِ.
- **والكلمة الأخرى:** فَعِمَ بِكَذَا: أَوْلَعَ بِهِ وَحَرَّصَ عَلَيْهِ. قال الأعشى:
- إِتَوْمٌ دِيَارَ بَنِي عَامِرٍ  
وَأَنْتَ بِأَلْ عَقِيلٍ فَنِيمٍ<sup>(٥)</sup>
- **فغى:** الفاء والغين والحرف المعتلُّ كلمةً واحدةً. يقولون: الْفَاغِيَّةُ: نُورُ الْجِنَاءِ. يُقَالُ: أَفْغَى، إِذَا أَخْرَجَ فَاغِيَّتَهُ. وَيَقُولُونَ: الْفَغَا: فَسَادٌ فِي الْبُرِّ.

١. في الأصل: «والفطنة». ومن أخوات هذه المصادر الفطن مثلثة، وبالتحريك، وبضمتين ومنها الفطنة والفطانية.  
٢. هو حشاس بن نسيبة، كما في اللسان وتاج العروس (فظظ). وفي الحماسة ٣٣٩ يشرح العرذوفى أنه حشان بن نسيبة.  
٣. في اللسان: «فكونوا». وفي الأصل: «حتى تغفرا»، صوابه في اللسان.  
٤. التكملة من المجمل.  
٥. هذه المادة ليست في اللسان. والذي في القاموس: «الفغة: تضوع الرائحة. وقد فغنتني الرائحة». فسائر المادة هنا مما انفردت به المقاييس والمجمل.  
٦. في الأصل: «الفغفغان»، وأثبت ما في المجمل.  
٧. البيت ساقط من الأصل، وإثباته من الديوان ٣٠ واللسان (فغم). وأشد عجزه في المجمل بدون نسبة.

قال: فجعل له حلوبةً، وجعلها وفقاً لعياله؛ أي قوتاً لا فضل فيه. وأما الفقير فإنه مخرج الماء من القنارة، وقياسه صحيح، لأنه هُزِمَ في الأرض وكُسِر. وأما قولهم: أْفَقَرَكَ الصَّبْدُ، فمعناه أنه أمكنك من فقاره حتى ترميته. ويقال: فَقَرْتُ البعيرَ، إذا حَزَزْتَ حَظْمَهُ ثم جعلت على موضع الحزِّ الجَرِيرَ لِشِدَّةِ وَتَرُوضِهِ. وَأْفَقَرْتُكَ نَاقِي: أَعَزَّتْكَ فَقَارَهَا لِتَرْكِبِهَا. وقول القائل:

ما ليلة الفقير إلا شيطان<sup>(٦)</sup>

فالفقير هاهنا: زكِّي معروف.<sup>(٧)</sup> ويقال: فَقَرْتُ للفَسِيلَ، إذا حَفَرْتَ له حِينٌ تفرسه، وَفَقَرْتُ الحَزْرَ، إذا ثَقَبْتَهُ. وَسَدَّ اللهُ مَفَارِقَهُ؛ أي أغناه وسدَّ وجوه فقره.<sup>(٨)</sup> قال:

وإن الذي ساق الغنى لابن عامرٍ

لرئي الذي أرجو لسدِّ مفاقرِي<sup>(٩)</sup>

- **فقس:** الفاء والقاف والسين. يقولون: فقس: مات.<sup>(١٠)</sup>
- **فقص:** الفاء والقاف والصاد ليس بشيء، إلا أنهم يقولون: فقصت البيضة عن الفرخ.
- **فقع:** الفاء والقاف والعين. اعلم أن هذا الباب وكلمة غير موضوع على قياس، وهي كلمات متباينة.

١. في الأصل: «الفقوء»، صوابه في المجمل واللسان. وأما الفقوء بالضم فهو جمع الفقء.

٢. البيت للفند الزماني، أو لامرئ القيس بن عابس الكندي، كما في اللسان (فوق، دفسنس) وأخبار النحويين البصريين لأبي سعيد السيرافي ٢٩. وانظر قصيدة البيت عند السيرافي، وابن قتيبة في مقدمة الشعر والشعراء، واللسان (دفسنس).

٣. نسب البيت للمتلخل الهذلي، كما في اللسان (جلا). وقال ابن بَرِي: صواب أنه لأبي المنمل الهذلي. وأنشده ابن سيده في المخصص (١٥: ١٢٢) بدون نسبة، برواية: «فققح لكحك».

٤. في الأصل: «بينها وبين»، وكلمة «ويين» مقحمة.

٥. البيت للراعي، كما في إصلاح المنطق ٣٦٠ واللسان (فقر، وفق) والمخصص (١٢: ٢٨٥، ٢٨٦). وأنشده في المجمل بدون نسبة.

٦. بعده في اللسان (فقر) ومعجم البلدان (الفقير) مع تحريف في المعجم: مجنونة تودي بروح الإنسان

٧. وكذا في المجمل ومعجم البلدان. وفي اللسان: «ركية بينها».

٨. في الأصل: «وجوفر».

٩. أنشده كذلك في المجمل.

١٠. زاد في اللسان: «وقيل مات فجأة».

• **فقاً:** الفاء والقاف والهمزة يدلُّ على فَتْحِ الشَّيْءِ وتفتُّحه. يقال: تَفَقَّاتِ السَّحَابَةُ عن مائها، إذا أرسلته، كأنها تفتحت عنه.

ومن ذلك: **الْفَقْوَاءُ**<sup>(١)</sup> وهي السَّيَّيَاءُ الذي ينفرج عن رأس المولود. ومنه فَقَّاتٌ عَيْنُهُ أَفْقُوها. فأما **الْفَقَى** مَلِيْنٌ فجمع فُوقٍ، وهو مقلوبٌ وليس من هذا الباب. قال:

وَنَبْلِي وَفُقَاها كـ

مَراقِبٍ قَطًّا طُحْلِي<sup>(٢)</sup>

• **فقق:** الفاء والقاف والحاء يدلُّ على مِثْلِ ما ذكرناه قبله من التفتُّح. من ذلك **الْفُقَّاحُ:** نور الإذخر، سُمِّيَ بذلك لتفتُّحه، ويقال: بل نور الشجرِ كِلْهُ فُقَّاح. ويقال: فُقَّحَ الجَرُّو: فتنَّح عَيْنِيهِ. قال الشاعر:

وَأكْحَلْكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالجَلَا

فَفُقَّحَ لَذِكْ أَوْ غَمُّصٍ<sup>(٣)</sup>

• **فقد:** الفاء والقاف والdal أصيل يدلُّ على ذهاب شيءٍ وضياعه. من ذلك قولهم: فَقَدْتُ الشَّيْءَ فُقْدًا. والفاقد: المرأة تُفَقِّدُ ولدَها أو بعلمها، والجمع فُوقِد. فأما قولك: تَفَقَّدْتُ الشَّيْءَ، إذا تطلَّبتَه، فهو من هذا أيضاً، لأنك تطلبه عند فقدك إيَّاه. قال الله تعالى: ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الِهْدَهْدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾ [النمل: ٢٠].

• **فقر:** الفاء والقاف والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انفراجٍ في شيء، من عضوٍ أو غير ذلك. من ذلك: **الفَقَارُ** لِلظَّهْرِ، الواحدة فُقارةٌ، سُمِّيَتْ لِلحُرُوزِ وَالفُصولِ التي بينها.<sup>(٤)</sup> والفقير: المكسور فقار الظَّهر. وقال أهل اللغة: منه اشتقَّ اسمُ الفقير، وكأنه مكسورٌ فقار الظَّهر، من ذلِّتِه وَمَسْكَنَتِه. ومن ذلك: ففقرتهم الفارقة، وهي الدَّاهية، كأنها كاسرةٌ لفقار الظَّهر. وبعضُ أهل العلم يقولون: الفقير: الذي له بُلْعَةٌ من عَيْشٍ ويحتجُّ بقوله:

أما الفقير الذي كانت حلوبته

وفق العيال فلم يُتْرَكَ له سبَدٌ<sup>(٥)</sup>

لا ينفكُ يفعل ذلك، بمعنى لا يزال. والمعنى هو وذلك الفعل لا يفترقان. فالقياس فيه صحيح. والفكُ: (٨)

انفراج المتكيب عن مفصله ضَعْفًا.

ومما هو من الباب: الفكاني: ملّقتي الشّدقين. وسميًا بذلك للانفراج.

• فكل: الفاء والكاف واللام كلمة واحدة، وهي الأَفْكَل: الرّعدة. ويقولون: لا يَبْنَى منه فعل.

• فكن: الفاء والكاف والنون كلمة واحدة، وهي التندّم، يقال: تندّم وتفكّن بمعنى.

• فكه: الفاء والكاف والهاء أصلٌ يدلُّ على طيب واستطابّة. من ذلك الرّجُل الفكيه: الطيّب النَّفس.

ومن الباب: الفاكهة، لأنها تُسْتَطَابُ وتُسْتَطرف.

ومن الباب: المُفَاكِهَة، وهي المُزَاخَة وما يُسْتَحَلَى من كلام.

ومن الباب: أَفْكَهَتِ النَّاقَةُ والشاةُ، إذا دَرَّتَا عند أكل الرّبيّع، وكان في اللبن أدنى خُثُورة؛ وهو أَطْيَبُ اللَّبَنِ.

فأما التّفكّه في قوله تعالى: ﴿فَطَلَّمْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥] فليس من هذا، وهو من باب

الإبدال، (٩) والأصل تَفَكَّنُون، وهو من التندّم، وقد مضى ذِكْرُه.

• قلت: الفاء واللام والتاء كلمةٌ صحيحة تدلُّ على تخلُّص في سرعة.

يقال: أَفَلَّتْ يُفَلِّتُ. وكان ذلك الأمر فَلَئْتَهُ، إذا لم يكن عن تدبّر ولا رأيٍ ولا تردّد. (١٠) ويقال: تَفَلَّتْ إلى

من ذلك الفَقْع: ضَرَبٌ من الكمّاة، وبه يشبّه الرّجُل الدّلِيل فيقال: «هُوَ أَذَلُّ من فَقْع بقاع». (١١) والفَقْع: الحُصّاص. (١٢) وهذا من قولهم: فَقَعُ بأصابعه: صَوّت.

ومما (١٣) لا يشبهه الذي قبله صفةُ الأصفر، يقال: أصْفُرُ فاقع. ويقولون: الإفْطاع: سُوء الحال، يقال منه:

أفْقَع. وفَوّاع الدهر: بوائِغُه. فأما الفُقّاع فيقال: إنّه عربيّ. قال الخليل: سَمِيَ فُقّاعاً لما يرتفع في رأسه من الرّيد.

قال: والفُقّاقيع كالقَوَارِير فوق الماء.

• فقعس: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله فاء مَمّا وُضِعَ وضِعاً ولعلّ له قياساً لا نعلمه فَقْعَس: حَيٌّ من الأَسَد. (١٤)

• فِق: الفاء والقاف في المضاعف يدلُّ على تفتّح واختلاط في الأمر. يقال: انفَقَّ الشّيء، إذا انفَرَجَ. ويقولون: رَجُلٌ فِقْفاقٌ؛ أي أحمقٌ مُخَلِّطٌ في كلامه. ويقال: فِقّاقٌ أيضاً. (١٥)

• فقم: الفاء والقاف والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اعوجاج وقلة استقامة. من ذلك الأمرُ الأُفْقَمُ، هو الأعوج. والفَقَم: أن تتقدّم الثّنايا السّفلى فلا تَقَع عليها الثّليا. وهذا هو أصلُ الباب، وزعم أبو بكر: (١٦) أَنَّ الفَقَم الامتلاء. يقال: أصاب من الماء حَتَّى فَقِمَ، هو أصلُ الباب. فإن كان هذا صحيحاً فهو أيضاً من قياسه.

• فقه: الفاء والقاف والهاء أصلٌ واحد صحيح، يدلُّ على إدراك الشّيء والعلم به. تقول: فَهَمْتُ الحديثَ أَفْقَهَهُ. وكلُّ عِلْمٍ بشيءٍ فهو فِقْه. يقولون: لا يَفْقَهُه ولا يَنْقَهُه. ثمّ اختَصَّ بذلك علمُ الشريعة، فقبل لكلّ عالم بالحلال والحرام: فقيه. وأَفْقَهْتُكَ الشّيءَ، إذا بَيَّنَّته لك.

• ففكر: الفاء والكاف والراء تردّد القلب في الشّيء. يقال: تَفَكَّرَ إذا رَدَّدَ قلبه معتبراً. ورجلٌ فِكْيرٌ: كثيرُ الفِكر. (١٧)

• ففك: الفاء والكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تفتّح وانفراج. من ذلك فَكَاك الرّهن، وهو فَتْحُه من الانغلاق. وحكى الكسائي: الفكاك بالكسر. ويقال: فَكَكْتُ الشّيءَ أَفْكُهُ فَكاً. وسقط فلانٌ وانفكَّتْ قدمُه؛ أي انفرجت. وقولهم:

١. ويقال أيضاً: «بقرقر» و«بقررد». اللسان (فقع).

٢. وفسره بهذا اللفظ أيضاً في المجمل. وهو الضراط.

٣. في الأصل: «وما».

٤. يقال أسد، والأسد. انظر اللسان. وفي المجمل: «حيّ من أسد».

٥. يقال: ففاق وفاققة بالهاء كذلك.

٦. النصّ التالي ليس في الجمهرة، فلمعه في كتاب آخر لابن دريد.

٧. ويقال أيضاً: «في كِر» يفتح الفاء وسكون الياء، هذه عن كراع.

٨. ويقال: «الفكك» أيضاً بالتحريك.

٩. هو لغة لعكل، أو لأزد شوهه، كما في اللسان (فكه).

١٠. وكذا في المجمل. ولعلّ صوابها «ترو». وفي اللسان: «والفلنة: كلّ

شيء فعل من غير رويّة».



والجمع فَلَّالِج. وأما الحديث: «إِنَّهُمَا فَلَجَا فَلَجَا الْجَزِيَّة»، فإنه يريد قَسَمَاهَا، وسمي ذلك فَلَجًا لِأَنَّهُ تَفْرِيقٌ.

• **فلج**: الفاء واللام والحاء أصلان صحيحان، أحدهما يدلُّ على شَقٍّ، والآخر على فَوْزٍ وبقاء.

فالأوَّل: فَلَحْتُ الأَرْضَ: شَقَقْتُهَا. والعرب تقول: «الحديد بالحديد يُفْلَحُ». ولذلك سَمِيَ الأَكَارُ فَلَاحًا. ويقال للمشقوق الشَّفَّةُ السُّفلى: أَفْلَحُ، وهو بَيْنَ الفَلْحَةِ. وكان عنترة العبيسيُّ يلقَّب «الفَلْحَاء» لِفَلْحَةِ كَانَتْ بِهِ.

قال:

وَعَنْتَرَةُ الفَلْحَاءُ جَاءَ مُلَامًا

كَأَنَّكَ فِندٌ مِنْ عَمَايَةَ أُسُودٍ<sup>(٦)</sup>

والأصل الثَّانِي الفَلَّاح: البقاء والفَوْز. وقول الرَّجُلِ لامرأته: «اسْتَفْلِحِي بِأَمْرِكِ»، معناه فُوزِي بِأَمْرِكِ. والفَلَّاح: السُّحُور. قالوا: سَمِيَ فَلَاحًا لِأَنَّ الإنسانَ تَبَقِيَ معه قُوَّتُهُ على الصَّوْم. وفي الحديث: «صَلَّينا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى خَفْنَا أَنْ تَقُوتَنَا الفَلَّاح». قال الشاعر:

لِكُلِّ هَمٍّ مِنْ هُمُومٍ سَعَةٌ

والمُسَى والصُّنْحُ لَا فَلَاحَ مَعَهُ<sup>(٧)</sup>

• **[فلحس]**: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له فاء الفَلْحَس: الرَّجُلُ الحَرِيص، والكلب الفَلْحَس<sup>(٨)</sup>. وهذا ممَّا زيدت فيه الفاء، والأصل لِحَس كَأَنَّهُ مِنْ حَرَصِهِ يَلْحَسُ الأَشْيَاءَ لِحَسًا. والفَلْحَس:

هذا الأمر، كَأَنَّهُ نَارٌ عَلَيْهِ. وفرسٌ فَلَتانٌ: نشيطٌ حديدُ الفؤاد. وتَوَبُّ فُلُوتٌ: لا يَنْضَمُّ طرفاهُ على لائِسِهِ مِنْ صِغَرِهِ، كَأَنَّ معناه أَنَّهُ يُفْلِتُ مِنَ اليَدِ.<sup>(١)</sup>

ومن الباب: افْتَلَّتِ الإنسان، إِذَا ماتَ فجأةً. وفي الحديث: «أُمِّي افْتَلَّتْ نَفْسُهَا». والفَلْتَةُ: آخِرُ يَوْمٍ مِنْ جمادى الآخرة.

• **فلج**: الفاء واللام والجيم وأصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على فوزٍ وغَلَبَةٍ، والآخر على فُرْجَةٍ بين الشَّيْئين المتساويين.

فالأوَّل: قولهم: فُلِجَ الرَّجُلُ على خَصْمِهِ، إِذَا فَازَ. والسَّهْمُ الفالِج: الفائز. والرَّجُلُ [الفالِج]: الفائز. والاسم الفُلْج. ومن أمثال العرب: «أنا من هذا الأمر فالجُ بن خَلَاوة» قالوا: معناه أنا منه بريء. وتفسير هذا أَنَّهُ إِذَا خَلَا منه فقد فَازَ: أَي نجا منه. وخَلَاوة، مِنْ خَلَا يَخْلُو. وقال عليُّ رضي الله عنه: «إِنَّ المرءَ المسلمَ إِذا لم يَغْتَشِ دِئَابَةَ يَخْشَعُ إِذا ذُكِرَتْ لَهُ، وَتُعْرِي بِهِ لِئَامَ النَّاسِ، كَاليَاسِرِ الفالِجِ، يَنْتَظِرُ فَوْزَةً مِنْ قِداجِهِ».

والأصل الآخر: الفَلْجُ في الأَسنان: <sup>(٢)</sup> تَباعُدُ ما بين الثَّنابا والرَّباعيات. وقال أبو بكر: «رَجُلٌ أَفْلَجَ الأَسنان، وامرأةٌ فَلَجاءُ الأَسنان، لا بَدٌّ مِنْ ذِكْرِ الأَسنان». <sup>(٣)</sup> فأما الفَلْجُ في اليَدَيْنِ فقال أبو عبيد: الأفْلَجُ: الذي اعوجاجُهُ في يَدَيْهِ، فَإِنْ كان في رِجْلَيْهِ فهو فَحْجٌ. وهذا هو القياسُ الأوَّلُ؛ لِأَنَّ اليَدَ إِذا اعوجَّجت فلا بَدٌّ أَنْ تَتَجافَى وتبتاعد.

ومن الباب: الفالِجُ: الجَمَلُ<sup>(٤)</sup> ذُو السَّنابَيْنِ، وسمي للفُرْجَةِ بينهما. وفرسٌ أَفْلَجٌ: متباعدٌ ما بين الحَرَقتَيْنِ. وكلُّ شيءٍ شَقَقْتَهُ فقد فَلَجَجْتَهُ فَلَجِجِينَ: أَي نَصَفْتِهِ.

قال ابن دُرَيْدٍ: «وإنما قيل: فُلِجَ الرَّجُلُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ نِصْفُهُ».<sup>(٥)</sup> ويقال لِشَقَّةِ الثَّوبِ: فَلَيجَةٌ. والفَلْجُ: النَّهْرُ، وسمي بذلك لِأَنَّهُ فُلِجٌ؛ أَي كَأَنَّ المَاءَ شَقَّهَ شَقًّا فَصار فُرْجَةً. فأما الفَلُّوجَةُ فالأَرْضُ المُضْلَحَةُ لِلرَّزَعِ،

١. في الأصل: «إلى البد»، صوابه من اللسان.

٢. في الأصل: «الإنسان»، صوابه من المجلد ومما تقتضيه المقابلة باليدين فيما يأتي.

٣. الجمهرة (٢: ١٠٧).

٤. في الأصل: «الرجل»، وهو من طريف التصحيف.

٥. الجمهرة (٢: ١٠٧).

٦. البيت لشريح بن بجير بن أسعد التغلبي، كما في اللسان (فلج). وقد أشهد ابن فارس قطعة من البيت في (عق). وفي الأصل: «جد ملأما» و«من عمامة»، كلاهما محرف.

٧. للأضبط بن قريع من أبيات في الأمالي (١: ١٠٧) والمعمرين ٨ والخزانه (٤: ٥٨٩) والأغانى (١٦: ١٥٤) وحماسة ابن الشجري ١٣٧ والبيان والتبيين (٣: ٣٤١) ومجالس نعلب ٤٨٠ والنخل السائر (١: ٢٦٠).

٨. الذي في المجلد: «ويقال للكلب فلحس».

فلانٌ من فَلَئٍ فيه. وهو ذاك القياس. والفالق: فضاءٌ بين شَقِيقتَي رملٍ. وقوسٌ فَلَئٌ، إذا كانت مشقوقَةً ولم تكُ قَضِيباً. والفَلِيقُ كَالهَزْمَةِ في جِرانِ البعيرِ. قال:

فَلِيقُها أجردٌ كالرُمَحِ الصُّلُجِ<sup>(٤)</sup>

والأصل الآخِرُ الفليقة، وهي الدَاهِيَةُ العظيمة. والعرب تقول: يا لِفَلِيقَةَ. والأمرُ العَجَبُ العَظيم. وأفَلَقَ فلانٌ: أتى بالفَلِقِ. وكذلك يقال شاعرٌ مُفَلِقٌ. وقال سويد:

إذا عَرَصَتْ داوِيَّةٌ مُذْهِمَةٌ

وعَزَّةٌ حادِيبا عَينُنِ بِها فِلَقاً<sup>(٥)</sup>

والفيلق: العجبُ أيضاً.

• [فلقم]: متى جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله فاء الفَلَقَم: الواسع. وهذا من كلمتين: من فَلَئٍ ولَقِم، كأنه من سعته يَلَقَمُ الأشياء. والفَلِقُ: الفتح.

• فلك: الفاء واللام والكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على استدارةٍ في شيء. من ذلك فَلَكة المِغزَلِ بفتح الفاء،<sup>(٦)</sup> سمَّيت لاستدارتها؛ ولذلك قيل: فَلَكَ تُذِي المرأة، إذا استدار.

ومن هذا القياس فَلَكَ السماء. وفَلَكَتُ الجَدْيَ بقَضِيْبٍ أو هُلْبٍ: أدركته على لسانه لتلاير تضع. والفَلَكَ: قِطْعٌ من الأرض مستديرةٌ مرتفعةٌ عما حولها. ويقال: إن فَلَكة اللسان: ما صَلَبَ من أصله. وأما السفينة فتسمَّى فَلَكا. ويقال: إن الواحد والجمع في هذا الاسم سواء، ولعلها تسمَّى فَلَكا لأنها تدار في الماء.

١. لأعشى باهلة يرثي أخاه المنتشر بن وهب الباهلي، كما سبق في حواشي (غمر).
٢. في الأصل والمجمل: «الفلقت»، صوابه من اللسان.
٣. في الأصل: «إذا جاء»، صوابه من المجمل واللسان.
٤. الرجز لأبي محمد الفعسي، كما في اللسان (فلق، ضلع)، وقد سبق في (ضلع)، وصواب إنشاده: «فليقه» كما سبق. وقيله: بكل شعاع كجذع الزردع
٥. سويد بن كراع العكلي، كما في اللسان (فلق) وإصلاح المنطق ٢٢، ٢٦٤.
٦. يروي: «عرد» بالعين المهملة، و«فرين بها».
٧. ويقال بكسرهما أيضاً.

المرأة الرسحاء، كأنَّ اللحم منها قد لُحِسَ حتَّى ذهب.

• فلذ: الفاء واللام والذال أُصِيبُ يدلُّ على قِطْعِ شيءٍ من شيء. من ذلك الفِلْذَةُ: القِطْعَةُ من الكَيْدِ، والجمع فِلْذٌ. قال:

تَكْفِيهِ حُرْزَةٌ فِلْذُو إنَّ السَّمَّ بِها

من السَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ العُمُرُ<sup>(١)</sup>

فالقِطْعَةُ من المالِ فِلْذَةٌ أيضاً. يقال: فَلَذْتُ له من مالي؛ أي قطعتم له فِلْذَةً منه.

• فلز: الفاء واللام والزاء ليس فيه شيء إلا أنهم يقولون: الفِلْزُ: حَبِثُ الحديدِ يَنْفِيهِ الكِبرِ.

• فلس: الفاء واللام والسين كلمة واحدة، وهي الفَلْسُ، معروف، والجمع فُلوس. ويقولون: أفلَسَ الرَّجُلُ، قالوا: معناه صار ذا فُلوسٍ بعد أن كان ذا دراهم.

• فلص: الفاء واللام والصاد ليس فيه شيء، لكنهم يقولون: الانفلاص: التفلُّت.<sup>(٢)</sup> وفلَصْتُ الشَّيءَ من الشَّيءِ: خَلَصْتَهُ. وهذا إن صحَّ فإنَّما هو من الإبدال، والأصل الميم، يقال مَلَصَ. وممكنٌ أن يكون الأصل الخاء: خَلَصَ.

• فلط: الفاء واللام والطاء ليس بأصل، لأنَّه من باب الإبدال، والأصل الراء. ويقولون: أفلَطَ الأمرُ: فاجأه. وتكلَّم فلانٌ فِلاطاً، إذا فاجأه<sup>(٣)</sup> بقوله. والأصل الراء فرط، وقد ذُكِرَ في بابه.

• فلح: الفاء واللام والعين كلمة واحدة تدلُّ على شَقِّ الشَّيءِ. تقول: فَلَعتُ الشَّيءَ: شَقَّعْتَهُ. وتَفَلَّعتُ البَيْضَةُ وانفَلَعَتْ.

• فلح: الفاء واللام والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على فُرْجَةٍ وَيَبْتَوَانَةٍ في الشَّيءِ، وعلى تعظيمِ شيءٍ. من ذلك: فَلَحتُ الشَّيءَ أَفْلِحْتُهُ فَلَغاً. والفَلِقُ: الصُّبحُ؛ لأنَّ الظَّلامَ يَنْفَلِقُ عنه. والفَلِقُ: مطمئنٌّ من الأرض كأنَّه انفلق، وجمعه فِلِقانٌ. والفَلِقُ: الخَلْقُ كُلُّه، كأنَّه شيءٌ فَلَيقٌ عنه شيءٌ حتَّى أبردَ وأظْهر. ويقال: انفَلَقَ الحَجَرُ وغيره. وكَلَمَنِي

وَيَسْمَى فُلُؤًا: قَالَ الْحَطِيبَةُ:

سَعِيدٌ وَمَا يَفْعَلُ سَعِيدٌ فَإِنَّهُ

نَجِيبٌ فَلَاهُ فِي الرِّبَاطِ نَجِيبٌ<sup>(٨)</sup>

وقولهم: فَلَوْتُهُ عَنْ أُمَّه؛ أَي قَطَعْتَهُ عَنِ الْفِطَامِ،<sup>(٩)</sup>

فمعناه ما ذكرناه. وَقَلَوْتُ الْمُهْرَ وَأَقْتَلَيْتُهُ. قَالَ:

وَلَيْسَ يَسْهَلُكَ مَنَا سَعِيدٌ أَبَدًا

إِلَّا افْتَلَيْنَا غُلَامًا سَعِيدًا فِينَا<sup>(١٠)</sup>

والكلمة الأخرى: فَلَيْتُ الرَّأْسَ أَفْلِيهِ. ثُمَّ يَسْتَعَارُ

فيقال: فَلَيْتُ<sup>(١١)</sup> رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ أَفْلِيهِ.

والكلمة الثالثة: الفلاة، وهي المَفَازَةُ، والجمع

فَلَوَاتٌ وَقَلَاٌ.

● فَمَّ: الفاء والميم ليس فيه غير الفم، وليس هذا موضعه،

لكن حكي فَمَّ بِالضَّمِّ والتشديد. قَالَ:

يَا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجَتْ مِنْ فَمِّ<sup>(١٢)</sup>

● فَلَ: الفاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انكسارٍ وانثلام. أو ما يقاربُ ذلك. مِنْ ذَلِكَ الْفَلُّ: الْقَوْمُ الْمَنْهَزِمُونَ. وَالْفُلُولُ: الْكُوسُورُ فِي حَدِّ السَّيْفِ، الْوَاحِدُ قُلٌّ. قَالَ النَّابِغَةُ:

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سُوِفَهِمْ

بِهِنَّ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الْكُتَابِ<sup>(١)</sup>

والفليل: ناب البعير إذا انثلم.

ومما يقارب هذا الفلُّ: الأَرْضُ لَا نَبَاتَ فِيهَا.

والقياس فيه صحيح وقال:

قُلٌّ عَنِ الْخَيْرِ مَعْرُولٌ<sup>(٢)</sup>

يقال: أَفْلُنَا: صِرْنَا فِي الْفَلِّ.

ومما شذَّ عن هذا الأصل: الفَلِيلَةُ: الشعر المتجمع،

والجمع الفليل. قَالَ:

وَمُطْرِدِ الدَّمَاءِ وَحَيْثُ يُهْدَى

مِنَ الشَّعْرِ الْمُضْفَرِّ كَالْفَلِيلِ<sup>(٣)</sup>

● فلم: الفاء واللام والميم كلمة. يقولون الفَيْلِمُ: العظيم من الرِّجَالِ. وَفِي ذِكْرِ الدَّجَالِ: «رَأَيْتُهُ فَيْلِمًا نِيًّا». وَقَالَ الشَّاعِرُ:<sup>(٤)</sup>

وَيَحْمِي الْمُضَافَ إِذَا مَا دَعَا

إِذَا فَرَّ ذُو اللَّيْمَةِ الْفَيْلِمُ

ويقولون: الْفَيْلِمُ: الْمُشْطُ.<sup>(٥)</sup> وليس بشيء.

● فلن: الفاء واللام والنون كناية عن كلِّ أحد. وَرَحْمَهُ أَبُو النِّجْمِ فَقَالَ:

فِي لَبَجَةٍ أَمْسِكْ فُلَانًا عَنْ فُلِي<sup>(٦)</sup>

هذا في الناس، فَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِهِمْ قِيلَ: رَكِبْتُ

الْفَلَانَةَ وَالْفَرَسَ الْفَلَانَ.<sup>(٧)</sup>

● [فلنقس]: مَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْلَهُ فَاءٌ مَمَّا وُضِعَ وَضَعًا وَلَعَلَّ لَهُ قِيَاسًا لَا نَعْلَمُهُ الْفَلَنْقَسُ: الَّذِي أُمَّهُ عَرَبِيَّةٌ وَأَبُوهُ عَجَمِيٌّ.

● فلو: الفاء واللام والحرف المعتلُّ كلمةٌ صحيحةٌ فيها ثلاثُ كلمات: التَّرْبِيَّةُ، والتَفْتِيشُ، والأَرْضُ الْخَالِيَّةُ.

فالتَّرْبِيَّةُ: فَلَوْتُ الْمُهْرَ، إِذَا رَبَّيْتَهُ. يَقَالُ: فَلَاهُ يَقْلُوهُ.

١. ديوان النابغة ٦. وأشد عجزه في اللسان (فَلَّ) بدون نسبة.  
٢. قطعة من بيت لعبدالله بن رواحة يصف العزى، وهو بتمامه كما في اللسان (فَلَّ):

وَإِنَّ النَّسِيَّ بِالْجِزْعِ مِنْ بَطْنِ نَخْلَةٍ

وَمَنْ دَانَهَا فَلَ مِنَ الْخَيْرِ مَعْرَلٌ

٣. للكُمَيْتِ فِي اللِّسَانِ (فَلَّ) بِرَوَايَةٍ: «حَيْثُ يَلْقَى».

٤. هُوَ الْبَرِيقُ الْهَذَلِيُّ، كَمَا سَبَقَ فِي حَوَاشِي (ضَيْف).

٥. وَيَشْدُونَ فِي ذَلِكَ:

كَمَا فَرَّقَ اللَّمَّةَ الْفَلِمَ

٦. الْمَجْمَلُ وَاللِّسَانُ (فَلَنَ) وَالْخَزَائِمَةُ (١: ٤٠١). وَانظُرْ أَرْجُوْزَتَهُ الْمَنْشُورَةَ بِمَجْلَدِ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ (٨: ٤٧٢ - ٤٧٩)، وَهِيَ أَرْجُوْزَةٌ طَوِيلَةٌ عَدَّةُ أَشْطَارِهَا ١٩١ شَطْرًا وَكَانَ رُوْبَةٌ يَسْتَبْهَا «أُمُّ الرَّجْزِ».

٧. فِي الْأَصْلِ: «وَفِي الْفَرْدِ الْفَلَانَ». وَفِي الْمَجْمَلِ: «قِيلَ الْفَلَانَةُ وَالْفَلَانَ».

٨. دِيوَانُ الْحَطِيبَةِ ٤٢ وَاللِّسَانُ وَالْمَجْمَلُ (فَلَا). وَسَعِيدٌ هَذَا، هُوَ سَعِيدُ بِنِ الْعَاصِي الْجَوَادِ الْخَطِيبِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْبَيَانِ (٣: ١١٦) بِتَحْقِيقِنَا. وَكَلِمَةٌ «فَلَانَهُ» سَاقِطَةٌ مِنَ الْمَجْمَلِ. وَإِسْبَاتُهَا مِنَ الدِّيْوَانِ، وَاللِّسَانِ، وَالْمَجْمَلِ.

٩. وَكَذَا فِي الْمَجْمَلِ: أَي بَعْدَ الْفِطَامِ. وَفِي اللِّسَانِ: «عَزَلَهُ عَنِ الرِّضَاعِ وَفَصَلَهُ».

١٠. لِشَامَةَ بِنِ حَزَنِ النَّهْشَلِيِّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (فَلَا) وَأَشْدُهُ فِي الْمَجْمَلِ بِدُونَ نَسْبَةٍ، وَمَقْطُوعَةٌ الْبَيْتِ فِي الْحَمَاسَةِ (١: ٢٥) مَنْسُوبَةٌ لِبَعْضِ بَنِي قَيْسِ بِنِ تَعْلِبَةَ.

١١. فِي النِّسْخَةِ الْمَطْبُوعَةِ: «فَلَيْتُ» بِالْفَتْحِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَالصَّحِيحُ مَا أُسْتَبْنَاهُ.

١٢. الرَّجْزُ لِمُحَمَّدِ بِنِ ذُوَيْبِ الْعَمَانِيِّ الْفِقْمِيِّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (فَمَّ). قَالَ: «وَلَوْ قَالَ مِنْ فَمِهِ بَفْتَحِ الْفَاءِ لَجَازَ».

- **فنج**: الفاء والنون والحاء كلمة واحدة. يقولون: فَتَحَ الفرس من الماء، إذا شرب دون الرّي. قال:  
والأخذ بالقبوق والصّبوح  
مُجَرِّدًا لِمِقَابٍ فَتُوح<sup>(١)</sup>  
المِقَاب: الكثير الشرب للماء واللّين. ورواها آخرون: «لِمِضَابٍ»، وهو الذي يشرب دون الرّي. والله أعلم بالصواب.
- **فند**: الفاء والنون والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ثِقَلٍ وشِدَّةٍ، ويقال بعضه على بعض.<sup>(٢)</sup> من ذلك الفِند: الشّمراخ من الجبل، وقال قوم: هو الجبل العظيم، وبه سمّي الرجل فِنْدًا.
- ومما يقاس عليه التفتيد، و[هو] اللوم، لأنّه كلام يثقل على سامعه ويستند. والفند: الهزم، وهو ذاك القياس، ولا يكون هَرَمًا إلاّ ومعه إنكارٌ عقل. يقال: أَفَنَدَ الرَّجُلُ فهو مُفَنَّدٌ، إذا هَتَرَ. ولا يقال عجوزٌ مُفَنِّدة، لأنّها لم تك في شبيبتها ذات رأي.
- ويقولون: الفند: الكذب. وممكن أن يكون سمّي كذا لأنّ صاحبه يفند؛ أي يلام. وممكن أن يسمّى كذا لأنّه شديد الإثم، شديد وُزْرِهِ.
- **إفنزج**: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله فاء مما وُضِعَ وضعاً ولعلّ له قياساً لا نعلمه قوله:

عَكَّفَ النَّبِيْطُ يَلْعَبُوْنَ الْفَنْزَجَا<sup>(٣)</sup>

يقال: إنّه فارسيٌّ<sup>(٤)</sup> وإنّه الدّشْتَبَنْد.<sup>(٥)</sup>

- **فنع**: الفاء والنون والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على طيبٍ وكثرةٍ وكرمٍ، فالفتح: الكرم. ويقال: إنّ نَشْرَ المسكِ فَتَعَ. ويقال: نَشْرُ الثناءِ الحَسَنِ. ويقال: مالٌ ذو فَتَعٍ؛ أي كَثْرَةٍ. قال:
- وقد أجود وما مالي بذى فتع  
على الصّديق وما خيرى بممنون<sup>(٦)</sup>
- **فنق**: الفاء والنون والقاف أصلٌ يدلُّ على كرمٍ وتّعمة.

١. الرجز في اللسان (فتح).  
٢. كذا وردت هذه العبارة.  
٣. للعجاج في ديوانه ٨ واللسان (فنزج) والمعرب للجواليقي ٢٣٧ وأدب الكاتب ٣٧٧.  
٤. قالوا: هو مرّب «بنجكان».  
٥. في الألفاظ الفارسية المعرّبة لأدى شير ٦٣: «الدشبتند: لعبة العجوس يدورون وقد أمسك بعضهم يد بعض كالرقص، مركّب من دست؛ أي يد، ومن بند؛ أي رباط».  
٦. أرى البيت ملفقاً من بيتين، أحدهما لأبي محجن التقي في ديوانه ٧ واللسان (فنع، فجر)، وهو:

وقد أجود وما مالي بذى فتع

وقد أكره وراه المسجر البرق

ويروى «بذى فجر». والآخر لذي الإصبع العدواني في الفضليات (١): (١٥٨) وهو:

إنسي لعسكر ما باي بذى غلق

عن الصديق ولا خيرى بممنون

قال الخليل: الفَيْهَقُ: الواسع من كل شيء، حتَّى يقال: مفازةٌ فيهق. قال: ومُفَهَّقُ الوادي: متَّسِّعه. ومما شدَّ عن هذا الأصل: الفَهْقَةُ: عظمٌ عند فائق الرِّأس<sup>(٦)</sup> مشرفٌ على اللِّهَاءِ.

- فهم: الفاء والهاء والميم علم الشيء، كذا يقولون أهل اللغة<sup>(٧)</sup> وفهمٌ: قبيلة.
- فه: الفاء والهاء كلمةٌ واحدةٌ تدل على العيِّ وما أشبهه، من ذلك الرِّجلُ الفَهُّ، وهو العيِّ، والمرأةُ فَهَّةٌ، ومصدره الفهاهة. قال:

فلم تَلْفَنِي فَهًا ولم تَلْقُ حُجَّتِي

مُلْجَلَجَةً أبخى لها من يقيمها<sup>(٨)</sup>

ويقال: خرجتُ لحاجةٍ فأفَهَّنِي فلانٌ حتَّى فَهَّتْهُ؛ أي أنسانيها.

- فوت: الفاء والواو والتاء أصيْلٌ صحيحٌ يدلُّ على خلافٍ إدراكِ الشيءِ والوصولِ إليه. يقال: فاته الشيءُ فوتاً. وتفاوتتِ الشَّيْتان: تباعدتُ ما بينهما؛ أي لم يُدرك هذا ذلك. والافتقبات: افتعالٌ من الفوت، وهو السَّيقُ إلى الشيءِ دون الاتِّتمام<sup>(٩)</sup>. يقال: فلانٌ لا يُفْتَتُّ عليه؛ أي لا يُعْمَلُ شيءٌ دون أمره.

والجمع أفنية. ويقولون: هو من أفناء العرب، إذا لم يُدْرَ مَنْ هو. والمُفَنِّاةُ: المداراة. قال:

أفيمه تارةً وأفِعِدُهُ

كما يُفاني الشُّموسُ قائدها<sup>(١١)</sup>

- والأفاني: نبت، الواحدة أفانية. والفنأة: البقرة، والجمع فَنَوَات. وشجرةٌ فَنَوَاء، إذا ذهب أفنانها في كلِّ شيء، والقياس فَنَاءٌ، لأنَّه من الفَنَن.
- فهج: الفاء والهاء والجيم كلمة، يقال: إنَّ الفَيْهَجَ: الحَمْرُ. وأنشدوا:

ألا يا اضْبَحِينا فَيَهْجاً جدرية

بماءٍ سحابٍ يسبق الحقَّ باطلاً<sup>(١٢)</sup>

- فهد: الفاء والهاء والدال يدلُّ على جنسٍ من الحيوان، ثم يُستعار. فالفهد معروف، والجمع فُهُود. ويقال: فَهَدَ الرَّجُلُ: عَقَلَ عن الأمور، شَبَّه بالفهد. وفي حديث أمِّ زرع: «إنَّ دَخَلَ فَهْدٌ، وإنَّ خَرَجَ أَسَدٌ». ويقولون هذا لأنَّ الفهد نُووم.
- والمستعار الفهدتان: لحمتا زور الفرس. ويقولون: الفهد: مسمارٌ في واسطة الرِّحْلِ.

- فهز: الفاء والهاء والراء ليس فيه من اللُّغة الأصلية شيءٌ [ألاً] كلمةٌ واحدة، وهي الفهز، مؤنثة، وهي الحجر من الحجارة. ويقولون: إنَّ الفَهْرَ: أنَّ يُجامع الرَّجُلُ المرأةَ ويُفْرِغُ في غيرها. وقد جاء فيه. ويقال: تَفَهَّرَ في المال: اتَّسَعَ فيه. يقولون: ناقةٌ فَيَهْرَةٌ: شديدة. وكلُّ هذا قريبٌ بعضه في الضعف<sup>(٤)</sup> من بعض.

- فهق: الفاء والهاء والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سَمَةِ وامتلاء، من ذلك الفَهْقُ: الامتلاء. يقال: أفَهَّقْتُ الكأسَ، إذا ملأتها. وفي الحديث: «إنَّ أبغصكم إليَّ الشُّرثاؤون المتفهبون» واحدهم مُتفهبِق. وفي الذي يفهق كلامه ويملاً به فمه. قال الأعشى:

تَروحُ على آلِ المُحَلِّقِ جَفَنَةٌ

كجابيةِ الشَّيخِ المِراقِيّ تَفَهِقُ<sup>(٥)</sup>

١. للكُميت، كما في اللسان (فنى) برواية: «تقيمه تارة وتعمده». ورواية المجلد تطابق رواية المقاييس.  
٢. وكذا سبقت روايته في (جدر). وفي المجلد (جدر): «ألا يا اصبحنا فهجا جدرية»، وقد سبق التنبيه على صواب روايته، وعلى نسبته إلى معبد بن شحنة.  
٣. أنظره كاملاً في المزهَر (٢: ٥٣٢)، ورواه البخاري ومسلم، والترمذي في شمانله، والطبراني وغيرهم. والكلمة التالية من كلام المرأة الخامسة.  
٤. لعلها: «في المعنى».  
٥. ديوان الأعشى ١٥٠ برواية: «تنفي الذم عن آل المحلق». وأنشده في اللسان (حلق، فهق، جبي)، وسبق إنشاده في (جبي).  
٦. وكذا في المجلد. والفائق: موصل العنق في الراس. وفي اللسان: «عند مركب العنق، وهو أول القنار».  
٧. كذا وردت العبارة، وهي لفة معروفة لبني الحارث بن كعب. وانظر حواشي مادة (فوه).  
٨. وكذا وردت روايته في المجلد. وفي البيان (١: ١٣١) واللسان (فهب): «فلم تلفني فها ولم تلف» بالفاء في الموضعين.  
٩. الاتِّتمام: الاستشارة. وفي المجلد: «دون اتِّتمام من يؤتمر».

﴿فَمَنْ زُحِرِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ [آل عمران: ١٨٥].

والكلمة الأخرى قولهم: فَوَزَّ الرَّجُلُ، إذا مات. قال الكُميت:

فَمَا ضَرَّهَا أَنْ كَعَباً نَوَى

وَفَوَزَ مِنْ بَعْدِهِ جَزْوَلٌ<sup>(٣)</sup>

ثم اختلف في المَفَاذَة، فقال قومٌ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ تَفَاوُلاً لِرَاكِبِهَا بِالسَّلَامَةِ وَالنَّجَاةِ. وَالْمَفَاذَة: الْمَنجَاة. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَعَلَا: ﴿بِمَفَاذَةٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾ [آل عمران: ١٨٨]. وَقَالَ آخَرُونَ: هِيَ مِنَ الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ، فَوَزَّ، إِذَا هَلَكَ. ثُمَّ قَالَ: فَوَزَّ الرَّجُلُ، إِذَا رَكِبَ الْمَفَاذَةَ. قَالَ:

فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُؤى<sup>(٤)</sup>

● **فوص:** الفاء والواو والصاد كلمة تدلُّ على خُلُوصٍ أَوْ خَلَاصٍ مِنْ شَيْءٍ. يُقَالُ: قَبِضْتُ عَلَى ذَنْبِ الصَّبِّ فَأَفَاصَ مِنْ يَدِي؛ أَي خَلَصْتُ ذَنْبَهُ. وَالْمُفَاوِصَةُ فِي الْحَدِيثِ: الْإِنَابَةُ. وَمَا يُفَيِّصُ بِهَا لِسَانُهُ؛ أَي يُبَيِّنُ.

● **فوض:** الفاء والواو والضاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اتِّكَالٍ فِي الْأَمْرِ عَلَى آخَرٍ وَرَدَّهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَفْرَعُ فَيُرَدُّ إِلَيْهِ مَا يُشْبِهُهُ. مِنْ ذَلِكَ فَوَضَّ إِلَيْهِ أَمْرَهُ، إِذَا رَدَّهُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ مَنْ قَالَ: ﴿وَأَفْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ [غافر: ٤٤].

ومن ذلك قولهم: باتوا فَوَضَى؛<sup>(٥)</sup> أي مختلطين،

ومن الباب: الفَوْتُ: الفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، كَالْفُرْجَةِ بَيْنَ الْإِصْبَعَيْنِ. وَالْجَمْعُ أَفْوَاتٌ. يُقَالُ: مَاتَ مَوْتُ الْفَوَاتِ، إِذَا فُوِجِيَ، كَأَنَّهُ فَاتَهُ مَا أَرَادَ مِنْ وَصِيَّةٍ وَشِبْهَيْهَا. وَيُقَالُ: هُوَ فَوْتُ الرُّمَحِ. وَشَتَمَ رَجُلٌ آخَرَ فَقَالَ: «جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى رِزْقَهُ فَوْتُ فِيهِ»؛ أَي حَيْثُ يَرَاهُ وَلَا يَصِلُ إِلَيْهِ.

● **فوج:** الفاء والواو والجيم كلمة تدلُّ على تَجَمُّعٍ مِنْ ذَلِكَ الْفَوْجِ: الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ، وَالْجَمْعُ أَفْوَجٌ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ أَفَاوِجٌ وَأَفَاوِيجٌ. وَأَمَّا أَفَاجِ الرَّجُلِ، إِذَا أَسْرَعَ، فَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ، وَالْفَيْحُ مِنْهُ.

● **فوح:** الفاء والواو والحاء كلمة تدلُّ على تَوَرُّ وَعَلْيَانٍ. يُقَالُ: فَاحَتِ الرِّيحُ تَفْوَحُ فَوْحاً. وَحَكَى نَاسٌ: فَاحَتِ الْقِدْرُ: غَلَّتْ. وَأَفْحَتْهَا أَنَا.

● **فود:** الفاء والواو والدال كلمة واحدة. ثُمَّ تَسْتَعَارُ. فَالْفُودُ: مُعْظَمُ شَعْرِ اللَّمَّةِ مِمَّا يَلِي الْأَذْنَيْنِ. ثُمَّ يَقُولُونَ اسْتِعَارَةً لِحِنَاخِي الْعُقَابِ: فُودَانٌ.

وممَّا لَيْسَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: فَادِ يَفُودُ، إِذَا مَاتَ، وَالْأَصْلُ فِي هَذَا الْيَاءِ، وَقَدْ ذَكَرَ.

● **فور:** الفاء والواو والراء كلمة تدلُّ على عَلْيَانٍ، ثُمَّ يُقَاسُ عَلَيْهَا. فَالْفُورُ: الْعَلْيَانُ. يُقَالُ: فَارَتِ الْقِدْرُ تَفُورُ فُوراً. قَالَ:

تَفُورُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَتُنْدِيمُهَا

وَتَسْفُوتُهَا عَنَا إِذَا حَمَيْهَا غَلَا<sup>(١)</sup>

وفار غضبه، إذا جاش.

وممَّا قَبِيسٌ عَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ: فَعَلَهُ مِنْ فُورِهِ؛ أَي فِي بَدءِ أَمْرِهِ، قَبْلَ أَنْ يَسْكُنَ.

● **فوز:** الفاء والواو والزاء كلمتان متضادتان. فالأولى النَّجَاةُ وَالْأُخْرَى الْهَلَكَةُ.

فالأولى قولهم: فَازَ يَفُوزُ، إِذَا نَجَا، وَهُوَ فَائِزٌ. وَفَازَ بِالْأَمْرِ، إِذَا ذَهَبَ بِهِ وَخَلَصَ. وَكَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لِامْرَأَتِهِ إِذَا طَلَّقَهَا: فَوَزِي بِأَمْرِكَ،<sup>(٢)</sup> كَمَا يُقَالُ: أَمْرُكَ بِيَدِكَ. وَيُقَالُ لِمَنْ ظَفِرَ بِخَيْرٍ وَذَهَبَ بِهِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

١. للثابتة الجعدي، كما سبق في (دوم). والبيت بنسبته في اللسان (دوم)، وبدون نسبة في (فنا).

٢. هذه العبارة ممَّا لم يرد في المعاجم المتداولة. وانظر ما سبق في (فلق).

٣. اللسان (فوز) برواية: «توى» بالياء المثناة، وروي بالياء المثناة، كما هنا، في اللسان (توى). وكلاهما بمعنى واحد: أي هلك.

٤. الرجز لشاعر من المسلمين بقوله في رافع بن عميرة الطائفي، وكان رافع دليل خالد بن الوليد في السير من قراقرز، وهو ماء لكلب، إلى سوي، وهو ماء لبهراء وبينهما خمس ليال. انظر تاريخ الطبري (٤: ٤٥) في حوادث سنة ١٣ ومعجم البلدان (قراقرز، سوي). وانشده في اللسان (فوز).

٥. في الأصل: «ماتوا فوضى»، تحريف. وفي المعجم: «وبات الناس فوضى».

ومعناه أَنْ كَلَّافُ فَوْضٍ أَمْرَهُ إِلَى الْآخِرِ. قال:

طَعَامُهُمْ فَوْضٌ فَضًّا فِي رِحَالِهِمْ

وَلَا يُحْسِنُونَ السَّرَّ إِلَّا تَنَاوِيًا<sup>(١)</sup>

ويقال: مألهم فوضى بينهم، إذا لم يخالف أحدهم الآخر. وتفاوت الشريكان في المال، إذا اشتراكا ففوضى كل أمره إلى صاحبه،<sup>(٢)</sup> هذا راض بما صنع ذلك وذلك راض بما صنع هذا، مما أجازته الشريعة.

● فوع: الفاء والواو والعين يدل على تَوَرُّ في شيء. يقال لِحُمْرَةِ الطَّيِّبِ وما ثار من ريحه: فَوْعَةٌ. ويقال لارتفاع النهار: فَوْعَةٌ.

● فوغ: الفاء والواو والغين كلمة إن صحَّت. يقولون: إنَّ الفَوْغَ: <sup>(٣)</sup> الضَّخْمُ. يقال: امرأة فَوْغَاءٌ.

● فوف: الفاء والواو والفاء كلمة واحدة. يقولون: الفُوفُ: التُّظُنُّ. ثمَّ يقال للبياض يَبْرُ في أظفار الأحداث: الفُوفُ. ومن ذلك يقال: بَرْدٌ مَفُوفٌ.

● فوق: الفاء والواو والقاف أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على عُلُوٍّ، والآخر على أُوْبَةٍ ورجوع.

فالأوَّلُ الفَوْقُ، وهو العُلُوُّ. ويقال: فلانُ فاقَ أصحابه يفوقهم، إذا علاهم وأمر فائق؛ أي مرتفع عالٍ. وأما الآخر ففَوَاقُ النَّاقَةِ، وهو رُجُوع اللِّبَنِ في ضَرَعِهَا بعد الحَلَبِ. تقول: ما أقامَ عنده إلا فَوَاقُ ناقة. واسم المجتمع من الدَّرِّ: فيقَّة، والأصل فيه الواو. قال الأعشى:

حَتَّى إِذَا فَيْقَةُ فِي ضَرَعِهَا اجْتَمَعَتْ

جاءت تُرَضِعُ شَيْقَ النَّفْسِ لَوْ رَضَعَا<sup>(٤)</sup>

وفي بعض الحديث في ذكر القرآن: «أَتَفَوَّهَ تَفَوَّقَ اللُّقُوحُ»<sup>(٥)</sup> معناه لا اقرأ جزئي مرة واحدة لكن شيئاً بعد شيء. شبهه بفَوَاقِ الدَّرَّةِ. يقال: فَوَاقٌ وفَوَاقٍ. قال الله تعالى: ﴿مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾<sup>(٦)</sup> أي ما لها من رُجُوعٍ وَلَا مَتَنَوِيَّةٍ وَلَا ارْتِدَادٍ. وقال غيره: ما لها من نَظَرَةٍ. والمعنيان قريبان. ويقولون: أفاق السَّكرانُ يُفِيقُ،

وذلك من أُوْبَةٍ عَقَلِهِ إِلَيْهِ. والأفَواقُ: ما اجتمعَ من الماء في السَّحابِ.

ومن الباب الفُوقُ: فُوقَ السَّهْمِ، وسَمِّيَ لِأَنَّ الوَتَرَ يُجَعَلُ فِيهِ كَأَنَّهُ قَدْرٌ فِيهِ، والجمع أفواق. ويقولون: فُوقِيٌّ، وهو مقلوبٌ. ويقال: سَهْمٌ أَفُوقٌ،<sup>(٨)</sup> إذا انكسر فُوقَهُ.

ومثلاً شذَّ عن هذين الأصلين قولهم: هو يَفُوقُ بنفسه. وهذا من باب الإبدال وإِنَّمَا أَصْلُهُ يَسُوقُ، والفاء بدلٌ من السين، وذلك إذا جادَ بنفسه.

● فوول: الفاء والواو واللام كلمة إن صحَّت. يقولون: الفُوولُ: الباقِلِيُّ.

● فوم: الفاء والواو والميم أصلٌ صحيحٌ مُخْتَلَفٌ في تفسيره، وهو الفُومُ. قال قومٌ: هو الثُّومُ، وقال آخرون: هو الجِنِظَةُ. ويقولون: فُومُوا لَنَا، أي اخِزُوا.

● فوه: الفاء والواو والهاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَفْتِيحٍ في شيءٍ من ذلك الفَوْه: سَعَةُ الفَمِ. رجلٌ أَفَوهُ وامرأة فوهاء. ويقولون أهلُ العربية: <sup>(٩)</sup> «إِنَّ أَصْلَ الفَمِ فَوْهٌ، ولذلك قالوا: رجلٌ أَفَوهُ. وفاء الرُّجُلُ بالكلام يَفُوهُ به، إذا لَفَظَ به. والمَفُوهُ: القادر على الكلام. وزعم ناسٌ أَنَّ الفَوْهَ أيضاً: خُرُوجُ الشَّيْءِ العُلْيَا وطُوبُهَا.

ومن الباب الفُوهة: فَمِ النَّهْرِ، وإِنَّمَا بَنَوْه هذا البناءَ فرقا بين الذي للنَّهْرِ والذي للإنسان. والفُوه: واحد أفواه

١. في اللسان (فوض): «ولا يحسون السوء».

٢. في الأصل: «ففوض أمر كلِّه إلى صاحبه».

٣. ورد «الفوغ» و«الفوغاء» أيضاً في المجمل، ولم يردا في المعجم المتداول.

٤. ديوان الأعشى ٨٤ واللسان (فوق).

٥. هو من حديث أبو موسى الأشعري، تذاكر هو ومعاذ قراءة القرآن فقال أبو موسى: «أما أنا فأتفوه تفوق اللقوح». اللسان (فوق).

٦. في الأصل: «لا أفري»، صوابه في المجمل واللسان.

٧. هي الآية ١٥ من سورة ص. وقد قرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الفاء، وهي لغة تميم وأسد وقيس، ووافقهم الأعمش، والباقون بفتحها، وهي لغة الحجاز. إنحاف فضلاء البشر ٣٧٢.

٨. في الأصل: «أفواق»، صوابه في المجمل واللسان.

٩. سبق نظير هذا التعبير في مادة (فهم).

شيء من ماء وما أشبهه. يقال: فاض الماء والدم، إذا قَطَرَ. قال الأصمعيُّ في قول امرئ القيس:

فهو عذبٌ يَفِيضُ<sup>(٧)</sup>

ما أدري ما يَفِيضُ، ولكن يقال: ما فاض بكلمة؛ أي لم يُجَرِّها لسانه. والقياس واحد. ومن الباب: ما له مَحِيصٌ ولا مَفِيصٌ؛ أي مَحْلَصٌ يجري فيه ويمُرُّ. • فيض: الفاء والياء والضاد أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على جَرَيَانِ الشَّيءِ بِسُهولة، ثم يقاسُ عليه. من ذلك فاض الماء يَفِيضُ. ويقال: أفاض إناءه، إذا ملأه حتَّى فاض. وأفاض دموعه. ومنه: أفاض القومُ من عَرَفة، إذا دَفَعُوا، وذلك كَجَرَيَانِ السَّيْلِ. قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ [البقرة: ١٩٩]. وأفاض القومُ في الحديث، إذا اندَفَعُوا فيه. قال سبحانه: ﴿إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾ [يونس: ٦١]. ومنه: أفاضَ بالدحاح، إذا ضَرَبَ بها، كأنه أجراها من يده. قال:

وكأَنَّهُنَّ رِبَابَةٌ وَكأَنَّهُ

يَسْرُ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ<sup>(٨)</sup>

ويقال: أفاضَ البعيرُ بِجَرَّتِهِ، إذا دَفَعَ بها من صدره. قال:

الطَّيْبُ، مثل سَوْقٍ وَأَسْوَاقٍ. والقياس واحد، كأنه لَمَّا فاحت رائحته فاه بها؛ أي نطق.

• [فيء: راجع وفاء<sup>(١)</sup>].

• فيج: الفاء والياء والجيم يدلُّ على الإسراع. ومن ذلك الفَيْجُ، وقد مضى ذكره، ويقال: أصله الواو. والفائجة في الأرض: [مَنَسَعٌ ما بين كلِّ مرتفعين من غِلْظٍ أو رمل].<sup>(٢)</sup>

• فيح: الفاء والياء والحاء كلمةٌ واحدة. فاح يَفِيحُ، إذا ثار. يقال ذلك في الرِّيحِ وغيرها. وفي الحديث: «الحَمَى من فَيح جهنم». <sup>(٣)</sup> ويقال: أصله الواو، وقد مضى.

• فيخ: الفاء والياء والحاء كلمة. يقولون: أفاخ يَفِيخُ بِرِيحِهِ. وفي الحديث: «كل بائلةٌ تُفِيخُ». ويقولون - وما أراها صحيحة - إنَّ الفَيْخَةَ: السُّكَّرُجَّةُ.

• فيد: الفاء والياء والذال أصلٌ صحيح، إلا أنَّ كَلِمَتَهُ لم تَجِ قِياساً، وهو من الأبواب التي لا تنقاس. من ذلك الفَيْدُ، يقولون: هو الزَّعْفَران. وبه سُمِّيَ الشَّعْرُ الذي على جَحْفَلَةِ الفَرَسِ. والفَيْدُ: التَّبَخُّرُ في المَشْيِ. يقال: رجلٌ فَيَادٌ. فأما الفَيَادُ في قول أبي النَّجْمِ:

ولسْتُ بِالْفَيَادَةِ الْمُقْضِيلِ<sup>(٤)</sup>

فيقال: هو المعجَّب بنفسه المتبختر في مَشْيِهِ. وقالوا: الفَيَادَةُ: الأَكُولُ. والفَيْدُ: الموت. [فاد] يَفِيدُ. والفَيَادُ: ذكر البُومِ. قال:

ويَهْمَاءُ بِاللَّيْلِ غَطَّسَى الْفِلا

ةٌ يُؤنُّسِنِي صَوْتُ فَيَادِهَا<sup>(٥)</sup>

والفائدة: استحداثُ مَالٍ وَحَيْرٍ. وقد فادت له فائدة. ويقال: أَفَدْتُ غَيْرِي، وَأَفَدْتُ من غَيْرِي.

• فيش: الفاء والياء والشين كلمةٌ واحدةٌ يقولون: الفَيَاشُ: المَفَاخِرَةُ. يقال: فَايَشَ، إذا فَاخَرَ. قال:

أُفَيَاشُونَ وَقَدْ رَأَوْا حُقَاتَهُمْ

قَدْ عَصَبَهُ فَمَضَى عَلَيْهِ الْأَشْحَجُ<sup>(٦)</sup>

• فيص: الفاء والياء والضاد أصلٌ يدلُّ على جَرَيَانِ فِي

١. أوردنا هذه المادة في «فأ» تبعاً لابن فارس حيث ذكرها في الثاني.

٢. التكملة من اللسان (فوج).

٣. وكذا في المجلد. وفي اللسان: «شدة القيط من فيح جهنم».

٤. ليس في أرجوزته «أم الرجز». وفي اللسان (فيد، عمل، قصل):

ليس بـملئات ولا عميل

وليس بالقيادة المتصل

وسبق في مادة (عميل): «ليس بملئات».

٥. للأعشى في ديوانه ٥٤ واللسان (فيد، غطش، بهم). وقد مضى في (غطش). وفي الأصل واللسان (فيد): «وبهءاء»، تحريف.

٦. البيت لجرير في ديوانه ٢٤٤ واللسان (حفت، فيش). وقد سبق في (حفت).

٧. البيت بتمامه كما في اللسان (سدس، فيص) وشروح سقط الزند: ١١٩٩.

منايته مثل السدوس ولوته

كشوك السيل فهو عذب يفيض

وقصيده ليست في الديوان، وهي في العقد الثمين ١٣٦.

٨. لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين (١: ٤٤) والمفضليات (٢: ٢٢٤) والسيرة ٥٩٨ جوتجن. وقد سبق في (ربب).



وَأَقْضَنْ بَعْدَ كُظُومِهِمْ بَجْرَةً

من ذي الأباطح إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا<sup>(١)</sup>

وَأَرْضُ ذَاتِ فَيُوضٍ، إِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ يَنْفِيضُ.  
وَأَعْطَى فُلَانٌ [فُلَانًا]<sup>(٢)</sup> غِيضًا مِنْ فَيِضٍ؛ أَي قَلْبًا مِنْ كَثِيرٍ.

قال الأصمعي: ونهر البصرة وَحَدَّهُ يُسَمَّى الْفَيْضُ.

ومن الباب: فاض الرَّجُلُ، إِذَا مَاتَ. قال:

فَقَفَيْتُ عَيْنُ وَفَاضَتْ نَفْسُ<sup>(٣)</sup>

قال: وسمعتُ مشيخةً فصحاءَ من ربيعةَ بنِ مالكٍ

يقولون: فاضت نفسه، بالصاد،<sup>(٤)</sup> وسمعتُ شيخاً منهم

يُنشِدُ:

وَكَدْتُ لَوْلَا أَجْسَلُ تَأْخِرًا

تَفِيضُ نَفْسِي إِذْ زَهَاهُمْ زُمْرًا<sup>(٥)</sup>

• فيظ: الفاء والياء والطاء كلمة. يقال: فَاظَّ الْمَيْتَ فَيْظًا،

ولا يقال: فَاظَّتْ نَفْسُهُ. قال:

لَا يَدْفَنُونَ مِنْهُمْ مَنَ فَاظًا<sup>(٦)</sup>

• فيف: الفاء والياء والفاء كلمة. الْفَيْفُ وَالْفَيْفَاءُ:

الْمَفَاذَةُ.

• فيق: الفاء والياء والقاف، [الفَيْقَةُ] قَدْ مَضَى ذِكْرُهَا،

وَالْأَصْلُ الْوَاوُ، وَهُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنَ الدَّرَّةِ فِي الضَّرْعِ.

• فيل: الفاء والياء واللام أصلٌ يدلُّ على استرخاءٍ

وَضَعْفٍ. يقال: رَجُلٌ فَيْلٌ الرَّأْيِ. قال الكُمَيْتُ:

بِئْسَ رَبُّ الْجَوَادِ فَلَا تَفِيلُوا

فَمَا أَنْتُمْ فَسَعِدْرَ كَمْ لِفَيْلٍ<sup>(٧)</sup>

ويمكن أن يكون القائل من هذا، وهو اللّحم الذي  
على خُرْبَةِ الْوَرِكَ. ويسمى للينه.<sup>(٨)</sup> وقال أبو عبيد: كان  
بعضهم يجعل الفائِلَ عِرْقًا.

ومما شدَّ عن هذا الباب الْمُفَايِلَةُ: لُغْبَةٌ، وَيَخْيِتُونَ  
الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ وَيَقْسِمُونَهُ قَسْمَيْنِ، وَيَسْأَلُونَ فِي  
أَيُّهُمَا هُوَ. قال طَرْفَةُ:

يَشْقُ حَبَابَ الْمَاءِ حَيَزُومُهَا بِهَا

كَمَا قَسَمَ التُّرْبُ الْمُفَايِلُ بِالْيَدِ<sup>(٩)</sup>

• فين: الفاء والياء والتون كلمة. يقولون: يَأْتِيهِ الْفَيْنَةُ [بَعْدَ

الْفَيْنَةِ]، كَأَنَّهُ أَرَادَ الْحَيْنَ بَعْدَ الْحَيْنِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

١. للراعي في جمهرة أشعار العرب ١٧٤ واللسان (فيظ، كظم، حقل) برواية: «من ذي الأبارق». وحقيل: اسم موضع، أو اسم نبات. وأنشد صدره في المجلد (فيظ)، وقد سبق البيت في (برق، حقل) برواية: «من ذي الأبارق».

٢. التكملة من المجلد.

٣. في اللسان: وأنشده الأصمعي وقال: «وإنما هو: وطن الضرس». وذكر هذا القول في إصلاح المنطق ٣١٧ عند إنشاد البيت. وأنشد قبله: اجتمع الناس وقالوا عرس

٤. في الأصل: «فاضت نفسه بالصاد»، صوابه في المجلد واللسان.

٥. الرجز في المجلد.

٦. نسه في اللسان (فيظ) إلى رؤية. وقبله:

والأزد أمسى شلوم لفاظا

٧. البيت في المجلد واللسان (قبل).

٨. بعده في الأصل: «وقال للينه»، وهو تكرار للاحق وللسبق.

٩. من معلقة طرفة المشهورة.

## كتاب القافية

• [قاب: راجع بعد وقياً].

• [قاق: راجع بعد وقوق].

• [قام: راجع بعد وقوم].

• [قاه: راجع بعد وقين].

• قَب: القاف والباء أصل صحيح يدل على جمع وتجمع. من ذلك القُبَّة، وهي معروفة، وسميت لتجمعها. والقَبُّ في البكرة<sup>(١)</sup> وأما قولهم: إنَّ القَبَّ: دِقَّةُ الخَصْرِ فإنَّما معناه تجمُّعُه حتَّى يُرى أنَّه دقيق. وكذلك الخيلُ القَبُّ، هي الضَّوَّار، وليس ذلك [إلا] لذهابِ لِحومِها والصَّلابة التي فيها. وأما القَابَةُ فقال ابنُ السَّكَيْتِ: القَابَةُ: القَطْرَةُ من المَطَرِ. قال: وكان الأصمعي يصحِّف ويقول: هي الرَّعْد. والذي قاله ابنُ السَّكَيْتِ أصحُّ وأقْبَس؛ لأنَّها تُقْبُ التُّرْبُ أي تجمعه.

ومما شدَّ عن هذا الباب تسميتهنَّ العام الثالث القَباقِب، فيقولون عامٌّ، وقابلٌ، وقَباقِب<sup>(٢)</sup>.

• ومما شدَّ أيضاً قولهم: اقتبَّ يده، إذا قطعها.

• قَبِح: القاف والباء والحاء كلمةٌ واحدة تدلُّ على خلاف الحُسن، وهو القُبْح. يقال: قَبَحَ اللهُ، وهذا مقبوحٌ وقبيح. وزعم ناسٌ أنَّ المعنى في قَبَحَه: نحاه وأبعده. [ومنه] قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِّنْ الْمُقْبُوِّينَ﴾ [الفصص: ٤٢].

ومما شدَّ عن الأصل وأحسبه من الكلام الذي ذَهَبَ مَنْ كان يُحْسِنُه، قولهم: كَسِرَ قَبِيحٌ، وهو عَظْمُ السَّاعِدِ، النَّصْفُ الذي يلي المِرْفَقِ. قال:

لو كنتَ غيراً كنتَ غيرَ مدلَّةٍ

ولو كنتَ كسراً كنتَ كسراً قبيحاً<sup>(٣)</sup>

• قَبِر: القاف والباء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على غموضٍ في شيءٍ وتطامن. من ذلك القَبْرُ: قَبْرُ المَيِّتِ. يقال: قَبْرْتُهُ أَقْبَرْتُهُ. قال الأعشى:

لو أسندتَ ميتاً إلى نَحْرِها

عاش ولم يُنْقَلْ إلى قَابِرِ<sup>(٤)</sup>

فإن جعلتَ له مكاناً يُقْبَرُ فيه قلتَ: أَقْبَرْتُهُ. قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرْتُهُ﴾ [عبس: ٢١]. قلنا: ولولا أنَّ العلماء تجوَّزوا في هذا لما رأينا أنَّ يُجمَعُ بين قولِ الله وبين الشُّعْرِ في كتابٍ، فكيف في وَرَقَةٍ أو صفحة. ولكنَّا اقتدنا بهم، والله تعالى يعفِّر لنا، ويعفو عنَّا وعنهم.<sup>(٥)</sup>

وقال ناسٌ من أهل التفسير في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرْتُهُ﴾ [عبس: ٢١]: أَلَهْمُ كَيْفَ يُدْفَنُ. قال ابنُ دُرَيْدٍ: أرضُ قَبُورٍ: غامضة. ونَحْلَةُ قَبُورٍ [وكبوس]:<sup>(٦)</sup> يكون حَمَلُها في سَفْها. ومكانُ القبورِ مَقْبَرَةٌ.

• قَبِس: القاف والباء والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على صفةٍ من صفات النار، ثمَّ يستعار. من ذلك القَبْسُ: شُعْلَةُ النار. قال الله تعالى في قِصَّةِ موسى عليه السلام: ﴿لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ﴾ [طه: ١٠]. ويقولون: أَقْبَسْتُ الرَّجُلَ عِلْماً، وَقَبَسْتُهُ نَاراً.

١. هو القَب الذي في وسط البكرة.

٢. في المجلد: «وتقول: لا آتيك العام، ولا قابلاً، ولا قباقياً».

٣. سبق الكلام على البيت وعروضه في مادة (حسن) وبحره من الطويل.

٤. ديوان الأعشى ١٠٥.

٥. هذا نموذج صادق من ورع ابن فارس.

٦. التكملة من الجمهرة (١: ٢٧١).

قال ابنُ دريد: <sup>(١)</sup> قَبِضْتُ من فلانٍ ناراً، واقْتَبَيْتُ منه علماً، وأَقْبَسْتَنِي قَبْساً.

ومن هذا القياس قولهم: فَحُلَّ قَبِيسٌ، وذلك إذا كان سريع الإلتحاح، كأنه شُبِّهَ بِشُعْلَةِ النَّارِ. قال:

فَأَمُّ قَبْوَةٌ وَأَبُ قَبِيسٌ <sup>(٢)</sup>

فَأَمَّا الْقَبِيسُ فَيُقَالُ إِنَّهُ الْأَصْلُ.

● قبض: القاف والباء والصاد أصلان يدلُّ أحدهما على خِفَّةٍ وسُرعة، والآخَرُ على تَجَمُّع.

فالأوَّلُ الْقَبِضُ، وهو الْخِفَّةُ وَالنَّشَاطُ. وَالْقَبِيسُ:

الذي إذا جَرَى لم يُصِيبِ الْأَرْضَ مِنْهُ إِلَّا أَطْرَافَ سَنَائِكِهِ.

ومن ذلك الْقَبِضُ، وهو تناوُلُ الشَّيْءِ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ،

ولا يكون ذلك إِلَّا على خِفَّةٍ وَعَجَلَةٍ. وقرئت:

﴿قَبِضْتُ قَبْصَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾ <sup>(٣)</sup> بالصاد. وذلك

المأخوذُ قَبْصَةً.

والأصل الآخر الْقَبِيسُ، وهو العَدَدُ الكثير. قال:

لَكُمْ مَسْجِدُ اللَّهِ الْمَرْوَرَانِ وَالْحَصَى

لَكُمْ قَبِضُهُ مِنْ بَيْنِ أَثَرِي وَأَقْتَرًا <sup>(٤)</sup>

ومن هذا الباب الْقَبِيسُ فِي الرَّأْسِ: الضَّخْمُ، ويقال

منه: هَامَةٌ قَبِصَاءٌ. قال أبو النجْم:

إِقْبِصَاءٌ لَمْ تَقْطَعْ وَلَمْ تَكْتَلِبْ <sup>(٥)</sup>

ومما شَدَّ عن هذين الأصلين: الْقَبِضُ، وهو وجعُ

عن أَكْلِ الرَّيِّبِ. قال:

أَرْفَقَةٌ تَشْكُو الْجَحَافَ وَالْقَبْضُ <sup>(٦)</sup>

● قبض: القاف والباء والصاد أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ

على شَيْءٍ مَأخُوذٍ، وتَجَمُّعٍ في شَيْءٍ.

تقول: قَبِضْتُ الشَّيْءَ مِنْ الْمَالِ وَغَيْرِهِ قَبْضاً.

وَمَقْبِضُ السَّيْفِ وَمَقْبِضُهُ؛ حيثُ تَقْبِضُ عَلَيْهِ.

وَالْقَبْضُ، بفتح الباء؛ ما جُمِعَ مِنَ الْغَنَائِمِ وَحُصِّلَ. يقال:

أَطْرَحَ هَذَا فِي الْقَبْضِ؛ أي في سائر ما قَبِضَ مِنَ الْمُعْتَمِ.

وأما الْقَبِضُ الذي هو الإسراع، فمن هذا أيضاً، لأنَّه إذا

أَسْرَعَ جَمَعَ <sup>(٧)</sup> نَفْسَهُ وَأَطْرَافَهُ. قال الله تعالى: ﴿أَوْلَمْ

يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ﴾ (الملك: ١٩)، قالوا: يُسْرِعْنَ فِي الطَّيْرَانِ.

وهذه اللَّفْظَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَاعَ قَبْصَةً، إذا كان لا يَتَفَسَّحُ فِي

مَرَعَى غَنَمِهِ. يقال: هو قَبْصَةٌ رُقَصَةٌ؛ أي يَقْبِضُهَا حَتَّى

إِذَا بَلَغَ الْمَكَانَ يَوْمَهُ رُقَصَهَا. ويقولون للسَّائِقِ الْعنيفِ:

قَبَاضَةٌ وَقَابِضٌ. قال رؤبة:

قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعنيفِ وَاللِّبْقِ <sup>(٨)</sup>

ومن الباب: انقَبَضَ عَنِ الْأَمْرِ وتَقَبَّضَ، إذا

اشمأزَّ. <sup>(٩)</sup>

● قبض: القاف والباء والطاء أصلٌ صحيحٌ. قال ابن

دريد: <sup>(١٠)</sup> الْقَبْضُ: جَمْعُكَ الشَّيْءِ بِيَدِكَ. يقال: قَبِضْتُهُ

أَقْبِطُهُ قَبْطاً. قال: وبه سُمِّيَ الْقَبْطُ، <sup>(١١)</sup> هذا النَّاطِفُ،

عربيٌّ صحيحٌ.

ومما ليس من هذا الباب الْقَبْضُ: أَهْلُ مِصْرَ، والنُّسْبَةُ

١. الجمهرة (١: ٢٨٧).

٢. أنشد هذا العجز في مجالس تملب ٦٤٠. وصدده كما في اللسان (لقو، قبس):

حملت ثلاثة فوضعت تما

وفي الألفاظ لابن السكيت ٣٤٥:

حملت ثلاثة فولدت تما

٣. هي الآية ٩٦ من سورة طه. وقرأ الجمهور: ﴿فَقَبِضْتُ قَبْصَةً﴾ بالضاد المعجمة. وقرأ عبدالله وأبى وابن الزبير وحميد والحسن: ﴿فقبصت قبصة﴾ بفتح قاف (قبصة) وقرأ الحسن بخلاف عنه وقناة ونصر بن عاصم بضم القاف. تفسير أبي حيان (٦: ٢٧٣). وانظر إتحاف فضلاء البشر ٣٠٧.

٤. البيت للكعبية، كما في اللسان (قبص). والبيت من شواهد التحويين، استشهد به في الإيضاح ٤٢٧ على حذف الموصول وإبقاء صلته، وفي شرح الأشموني للألفية على حذف المنعوت الذي ليس بعض مجرور قبله بمن أوفى.

٥. موضعه يباض في الأصل. وأنشده في اللسان منسوباً لأبي النجم في (فطح)، وفي (قبص) بدون نسبة. وتجد البيت محرراً في أرجوزة أبي النجم التي نشرها العلامة بهجة الأثري في مجلة المجتمع العلمي العربي بدمشق، أغسطس سنة ١٩٢٨ ص ٤٧٤. وقيل:

تحت حجاجي هامة لم تنجل

٦. أنشده في اللسان (جحف، قبص) ومجالس تملب ٢٢١.

٧. في الأصل: «لأنَّه إذا ساغ وجمع».

٨. ديوان رؤبة ١٠٥ واللسان (قبض).

٩. بعده في الأصل: «قال رؤبة أيضاً: قباضة بين العنيف واللبق».

١٠. الجمهرة (١: ٣٠٧).

١١. هذا يطابق نص الجمهرة. وفي المجلد عن ابن دريد: «القبطي»، وهي لغة فيه.

والقابلة: التي تَقْبَلُ الولدَ عند الولادة. والقَبُولُ من الرِّياح: الصَّبَا، لِأَنَّهَا تُقَابِلُ الدَّبُورَ أو البَيْتَ. <sup>(٦)</sup> وَقَبِلْتُ الشَّيْءَ قَبُولًا. والقَبْلُ في العين: إقبالُ السَّوادِ على المَحْجَرِ، ويقال: بل هو إقباله على الأنف. والقَبْلُ: النَّشْرُ من الأرضِ يَسْتَقْبِلُكَ. تقول: رأيتُ بذلك القَبْلَ شخصاً. والقَبِيلُ: الكفيل؛ يقال: قَبِلَ به قَبَالَةً. <sup>(٥)</sup> وذلك أَنَّهُ يُقْبَلُ على الشَّيْءِ بِضَمِّهِ. وافْعَلْ ذلك إلى عشرٍ من ذِي قَبْلٍ؛ <sup>(٦)</sup> أي فيما يُسْتَأْنَفُ من الزمان. ويقال: أَقْبَلْنَا على الإبلِ، إذا استَقْبينا على رؤوسها وهي تشرب. [و] ذلك هو القَبْلُ. وفلانٌ مُقْتَبِلُ الشَّبَابِ: لم يَبْرُنْ فيه أثرٌ كَبِيرٌ ولم يُولُ شَبَابَهُ. وقال:

ليس بِعَلِّ كَبِيرٍ لا شَبَابَ بِهِ

لكن أَثِيلَةٌ صَافِي اللَّوْنِ مُقْتَبِلٌ <sup>(٧)</sup>

والقَابِلُ: الذي يَقْبَلُ دَلْوُ السَّائِئَةِ. قال:

وقَابِلُ يَسْتَعْنِي كَلِمًا قَبِضَتْ

على العَرِاقِيِّ يَدَاهُ قَائِمًا دَفَقًا <sup>(٨)</sup>

قال ابن دُرَيْدٍ: القَبْلَةُ: إخرزة شبيهة بالفلكة تَعَلَّقُ في أعناق الخيل، <sup>(٩)</sup> ويقال: القَبْلَةُ: شَيْءٌ تَسْتَحْذُهُ السَّاحِرَةُ تقبل بوجه الإنسان على الآخر. <sup>(١٠)</sup> وقبائل

إِلَيْهِمْ قِبَاطِيٌّ، والشَّيْبُ القَبْطِيَّةُ لِعَلَّهَا منسوبةٌ إلى هؤلاء، إِلَّا أَنَّ القَافَ ضُمَّتْ لِلْفَرْقِ. قال زُهَيْرٌ:

لَسِيَّاتِيَّتِكَ مِنِّي مَنطِقٌ قَدَعٌ

بِاقٍ كَمَا دَنَسَ القَبْطِيَّةُ الوَدَاكُ <sup>(١١)</sup>

وتجمع قِبَاطِيٌّ.

● قبع: القاف والباء والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شبه أن يَحْتَبِي الإنسان أو غيره. يقال: [قبع] الخنزيرُ والقنفذُ، إذا أدخلَ رأسه في عنقه، قَبَعًا. وجارية قَبَعَةٌ طَلَعَةٌ، إذا تَحَبَّأت تارةً وتَطَلَعَتْ تارةً. والقَبَعَةُ: خِرقة كالبُرْسُ، تسميها العامة: القَنْبَعَةَ. <sup>(١٢)</sup> والقُبَاعُ: مكيالٌ واسعٌ، كأنه سَمِي قُبَاعًا لما يَقْبَعُ فيه من شيء. وقَبِعَ الرَّجُلُ: أعيا وانبهر. وسَمِي قَابِعًا لِأَنَّهُ يَتَقَبِضُ عند إعْيائه عن الحركة.

ومما شَدَّ عن هذا الباب قَبِيعَةُ السَّيْفِ، وهي التي على طَرَفِ قائِمِهِ من حديدٍ أو فِصَّةٍ.

● [قبعث]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو لَوَ قافٍ مما وضع وضعاً القَبْعَنُ: العظيم الخَلْقُ. ● قبال: القاف والباء واللام أصلٌ واحدٌ صحيحٌ تدلُّ كلمة كلُّها على مواجهة الشَّيْءِ للشَّيْءِ، ويتفرَّع بعد ذلك.

فالقَبْلُ من كلِّ شيءٍ: خلافُ دُبُرِهِ. وذلك أَنَّ مُقَدِّمَهُ يَقْبَلُ على الشَّيْءِ. والقَبِيلُ: ما أَقْبَلَتْ به المرأةُ من عَزَلِها حين تَفْتَلِهِ. والدَّبِيرُ: ما أدبَرَتْ به. وذلك معنَى قولهم: «ما يَعْرِفُ قَبِيلًا من دَبِيرٍ». والقَبِيلَةُ سُمِّيَتْ قَبِيلَةً لِإقبالِ النَّاسِ عليها في صلاتِهِمْ، وهي مُقْبِلَةٌ عليهم أيضاً. ويقال: فَعَلَ ذلك قَبِيلًا؛ أي مُوَجِّهَةً. وهذا من قَبِلَ فلانٌ؛ أي من عنده، كأنه هو الذي أَقْبَلَ به عليك. والقِبَالُ: زمام البَعِيرِ والتَّلْعَلُ. وقبالتُها: جَعَلْتُ لها قِبَالِينَ؛ لِأَنَّ كُلَّ واحدٍ منهما يُقْبَلُ على الآخر. وشاةٌ مُقَابِلَةٌ: قَطَعَتْ من أذنها قِطْعَةً لم تَبْرُنْ وتَرِكَتْ مُعْلَقَةً من قُدَمٍ. [فإن كانت] <sup>(١٣)</sup> من أخرٍ فهي مُدَابِرَةٌ. والقابلة: الليلة المقبلة. والعامُّ القَابِلُ: المُقْبِلُ. ولا يقال منه: فَعَلَ.

١. ديوان زهير ١٨٣ واللسان (قبط، قذع).

٢. كذا في الأصل واللسان (قبع). وفي المعجم: «قبيعة».

٣. التكملة من المعجم.

٤. هذا التعريف لأهل العراق، إذ أن القبول أو الصبا هي التي تهب من ناحية المشرق، والبيت في مغرب أهل العراق، فهي تقابله.

٥. هي بالفتح كما في المعجم واللسان والقاموس. وأما بالكسر فمصدر لقبيلت القابلة المرأة عند الولادة.

٦. في الأصل: «عشرين ذي قبل»، صوابه في اللسان والقاموس. و«قبل» تقال بالتحريك وكسب.

٧. البيت للمتخلل الهذلي، كما سبق في (عل).

٨. زهير في ديوانه ٤٠ واللسان (قبل) وبرواية: «كلما قدرت». وقيله:

لها أداة وأعوان غدودن لها

فتب وغرب إذا ما أفرغ انسحقا

٩. التكملة من الجهرة (١: ٣٢١)، وهي ثابتة في المعجم بدون عزو إلى ابن دريد.

١٠. في الأصل: «يخذ الساحر يقبل» الخ. ووجهه من المعجم. وفي اللسان والجمهرة: «والقبلة خِرزة من خرز نساء الأعراب يؤخذن بها الرجال، يقطن في كلالهن: يا قبلة اقبليه» و«يا كرار كره».

الرأس: شُعْبُهُ التي تَصَلُّ بينها الشُّؤُونُ؛ وَسُمِّيَتْ ذلك لإِقْبَالِ كُلِّ واحدةٍ منها على الأُخرى؛ وبذلك سُمِّيَتْ قبائلُ العرب. وقَبِيلُ القومِ: عَرَبُهُمْ. وَسُمِّيَ بذلك لِأَنَّهُ يُقْبَلُ عليهم يَتَعَرَّفُ أُمُورَهُمْ. قال:

أَوْ كَلِّمًا وَرَدَّتْ عُكَاظُ قَبِيلَةٍ

بَسَعُوا إِلَيَّ قَبِيلَهُمْ يَتَوَسَّمُ<sup>(١)</sup>

ونحن في قِبَالَةٍ<sup>(٢)</sup> فلانٍ؛ أي عِرافته، وما لفلانٍ قِبَلَةٌ؛ أي جَهَةٌ يَتَوَجَّهُ إليها وَيُقْبَلُ عليها. ويقولون: القَبِيلُ: جماعةٌ من قبائلِ شَتَى، والقَبِيلَةُ: بنو أبٍ واحد. وهذا عندنا قد قيل، وقد يقال لِبني أبٍ واحدٍ قبيل. قال لبيد:

وقَبِيلٌ من عُقَيْلٍ صادق<sup>(٣)</sup>

فأما قولهم: لا قَبِيلَ لي به؛<sup>(٤)</sup> أي لا طاقَةَ، فهو من الباب؛ أي ليس هو كما يَمَكِّنِي الإِقْبَالُ. فأما قَبِيلُ الذي هو خلافٌ بعد، فيمكن أن يكون شاذًّا عن الأصل الذي ذكرناه، وقد يُتَمَحَّلُ له بأن يقال: هو مقبَلٌ على الزمان. وهو عندنا إلى الشُّذُوذِ أَقْرَبُ.

● قبن: القاف والباء والتون. يقولون: قَبْنُ في الأرض: ذهب. وحمار قَبَانٍ: دَوْبِيَّةٌ.

● قبو: القاف والباء والواو كلمةٌ صحيحة، تدلُّ على ضَمٍّ وجمَع. يقال: قَبُوْتُ الشَّيْءَ: جمَعْتُهُ وضمَمْتُهُ. وأهْلُ المدينة يسمُّونَ الرِّفْعَ في الحركاتِ قَبُوًّا، وهذا حَرَفٌ مَقْبُوءٌ، ويقال: إنَّ القَبَاءَ مشتقٌّ منه؛ لِأَنَّ الإنسانَ يجمَعُهُ على نفسه.

● ققب: القاف والتاء والياء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على آتةٍ من آلاتِ الرِّحالِ أو غيرها. فالقَتَّبَ للجملِ معروفٌ. ويقال للإبلِ تَوَضَّعَ عليها أحمالها: قَتَّبُوها. قال ابنُ دريد: [القَتَّبَ]:<sup>(٥)</sup> قَتَّبَ البعيرَ، إذا كان مَمًّا يحمل عليه، فإنَّ كان من آتةِ السَّانِيَةِ فهو قَتَّبَ بكسر القاف. وأما الأَقْتَابُ فهي الأمعاء، واحداها قَتْبٌ،<sup>(٦)</sup> وتصغيرها قَتْبِيَّةٌ، وذلك على معنى التَّشْبِيهِ بِأَقْتَابِ الرِّحالِ.

● ققت: القاف والتاء فيه كلمتان متبائنتان، إحداهما القَتُّ، وهو نَمُّ الحديث. وجاء في الأثر: «لا يدخُلُ الجَنَّةَ قَتَاتٌ»، وهو النَّتَامُ. والقَتُّ: نَبَاتٌ. والقَتُّ والتَّقْيِيْتُ:<sup>(٧)</sup> تطيبُ الدَّهْنُ بِالرِّياحِينِ.

● ققد: القاف والتاء والدال أصلٌ صحيحٌ، وهو كلمتان: القَدُّ: خَشَبُ الرَّحْلِ، وجمعه أَقْتَادٌ وقُتُودٌ. والكلمة الأُخرى القَتَادُ: ضربٌ من العِضَاءِ، ليس فيه غير هذا. ويقولون: قُتَائِدٌ: قُتَائِدٌ<sup>(٨)</sup> مكان.

● ققر: القاف والتاء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تجميعٍ وتضييقٍ. من ذلك القُتْرَةُ: بيت الصَّائِدِ؛ وَسُمِّيَ قُتْرَةً لَضِيْقِهِ وتجمُّعِ الصَّائِدِ فيه؛ والجمع قُتْرٌ. والإقْتَارُ: التَّضْيِيقُ. يقال: قَتَّرَ الرَّجُلُ على أهله يَقْتَرُ، وأقْتَرَّ وقُتَّرَ. قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ [الفرقان: ٦٧]. ومن الباب: القُتْرُ: ما يَغْشَى الوجهَ من كَرْبٍ. قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَزْهَوْنَ وُجُوهَهُمْ قُتْرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾ [يونس: ٢٦]. والقُتْرُ: العُبارُ. والقاتر من الرحال: الحَسَنُ الوقوعِ على ظَهْرِ البعيرِ. وهو من الباب؛ لِأَنَّهُ إِذَا وَقَعَ وَقُوعًا حَسَنًا ضَمَّ السَّنَامَ. فأما القُتَارُ فالأصلُ عندنا أَنَّ صيادَ الأَسَدِ كان يَقْتَرُ في قُتْرَتِهِ بلحمٍ يَجِدُ الأَسَدُ رِيحَهُ فيُقْبِلُ إلى الزُّبْيَةِ، ثُمَّ سُمِّيَتْ رِيحٌ

١. وكذا ورد إنشاده في المجلد. والرواية المشهورة: «عريفهم». اللسان (عرف) والأصمعيات ٦٧ ليسك ومعاهد التنصيص (١: ٧٠) والعقد وكامل ابن الأثير (يوم مباحض). والبيت من أبيات لطريف بن مالك العنبري.

٢. كذا ضبط في اللسان والقاموس، وضبط في المجلد بكسر القاف.

٣. تمامه كما سبق في (عصل)، حيث سبق التخرج: كليلوث بين غارب وعصل

٤. في الأصل: «لا قبل له بي»، والتفسير بعده يقتضي ما أُنبت.

٥. التكملة من المجلد والجمهرة (١: ١٩٦).

٦. يقال بالكسر وبالتحريك أيضاً، وكذلك القتبة بالكسر.

٧. اقتصر في المجلد على «القت»، وفي اللسان والقاموس على «التقتيت».

٨. كذا في الأصل، وفي المجلد: «قتائدة»، وكلٌّ منهما اسم موضع، كما في معجم البلدان. أمّا شاهد «قتائدة» فهو قول عبدمناف بن ربع الهذلي:

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهم فِي قَتَائِدَةٍ

شلا كما تطرد الجمالة الشردا

اللحم المشوي كيف كان قُتاراً. قال طرفة:

وَسَنَادَى الْقَوْمِ فِي نَادِيهِمْ

أُقْتَارُ ذَاكَ أَمْ رِيحُ قُطْرٍ<sup>(١)</sup>

وَقَتَّرَتِ لِلْأَسَدِ، إِذَا وَضَعْتَ لَهُ لَحْماً يَجِدُ قُتَارَهُ. قَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ: قَتَّرَ اللَّحْمُ يَقْتَرُّ: ارْتَفَعَ دَخَانُهُ، وَهُوَ قَاتِرٌ.

وَمِنَ الْبَابِ الْقَتِيرِ، وَهُوَ رُوْسُ الْحَلْقِ فِي السَّرْدِ.  
وَالشَّيْبُ يُسَمَّى قَتِيرًا تَشْبِيهًا بِرُوْسِ الْمَسَامِيرِ فِي  
الْبِيضِ وَالْإِضَاءَةِ. وَأَمَّا الْقُتْرُ فَالْجَانِبُ، وَليْسَ مِنْ هَذَا  
لَأَنَّهُ مِنَ الْإِيدَالِ، وَهُوَ الْقُطْرُ، وَقَدْ ذُكِرَ.

وَمِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ: ابْنُ قِثْرَةَ: حَيْثُ خَبِيثَةٌ، إِلَى  
الصَّغْرِ مَا هُوَ. كَذَا قَالَ الْفَرَاءُ. قَالَ: كَأَنَّهُ إِنَّمَا سَمِّيَ بِالسَّهْمِ  
الَّذِي لَا حديدَةَ فِيهِ، يُقَالُ لَهُ: قِثْرَةٌ، وَالْجَمْعُ قِثْرٌ.

● قَتَعَ: الْقَافُ وَالنَّاءُ وَالْعَيْنُ كَلِمَةٌ. يُقَالُ: إِنَّ الْقَتَعَ: دَوْدُ  
حُمُرٍ<sup>(٢)</sup> يَأْكُلُ الْخَشَبَ، وَاحِدَتَهَا قَتَعَةٌ. قَالَ:

خُشْبٌ تَقْصَعُ فِي أَجْوَاهِهَا الْقَتَعَ<sup>(٣)</sup>

وَحَكَى ابْنُ دَرِيدٍ: <sup>(٤)</sup> قَتَعَ الرَّجُلُ قُتُوعًا، إِذَا انْقَمَعَ  
مِنْ ذُلِّ.

● قَتَلَ: الْقَافُ وَالنَّاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِذْلَالٍ  
وَإِمَاتَةٍ. يُقَالُ: قَتَلَهُ قَتْلًا. وَالْقِتْلَةُ: الْحَالُ يُقْتَلُ عَلَيْهَا.  
يُقَالُ: قَتَلَهُ قِتْلَةً سَوْءًا. وَالْقِتْلَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ. وَمَقَاتِلُ

الْإِنْسَانِ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي إِذَا أُصِيبَتْ قَتَلَهُ ذَلِكَ. وَمِنْ ذَلِكَ:  
قَتَلْتُ الشَّيْءَ خُبْرًا وَعِلْمًا. قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ  
يَقِينًا﴾ [النساء: ١٥٧]. [ويقال: قَتَلْتُ الْجَارِيَةَ لِلرَّجُلِ  
حَتَّى عَشِقَهَا، كَأَنَّهَا خَصَعَتْ لَهُ. قَالَ:]<sup>(٥)</sup>

تَقْتَلْتِ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتِنِي

تَنْسَكْتِ، مَا هَذَا بِفِعْلِ النَّوْاسِكِ<sup>(٦)</sup>

وَأَقْتَلْتُ فَلَانًا: عَرَضْتَهُ لِلْقَتْلِ. وَقَلْبٌ مَقْتَلٌ، إِذَا قَتَلَهُ

العِشْقُ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

وَمَا ذَرَفْتَ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَضْرِبِي

بِسَهْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مَقْتَلٍ<sup>(٧)</sup>

قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: يُقَالُ: قُتِلَ الرَّجُلُ، فَإِنْ كَانَ مِنْ

عَشْقِي قِيلَ: أَقْتِيلُ، وَكَذَلِكَ إِذَا قَتَلَهُ الْجِنُّ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا مَا أَمْرُو حَاوِلُنْ أَنْ يَمْتَتِلَنَّهُ

بِلَا إِحْنَةٍ بَيْنَ النَّفُوسِ وَلَا دَحْلٍ<sup>(٨)</sup>

وَقُتِلَتِ الْخُمُرُ بِالْمَاءِ، إِذَا مَزِجَتْ؛ وَهَذِهِ مِنْ حَسَنِ  
الْإِسْتِعَارَةِ. قَالَ:

إِنَّ التَّسِيَّ عَاطَيْتَنِي فَرَدَدْتَهَا

قُتِلْتِ قُتِلْتِ فَهَاتِمَا لِمَ تُقْتَلِ<sup>(٩)</sup>

وَمِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَاسَ عَلَيْهِ  
بَلُطَفِ نَظَرِ: الْقِتْلُ: الْعَدُوُّ، وَجَمْعُهُ أَقْتَالٌ. قَالَ:

وَاعْتَرَابِي عَنْ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ

فِي بِلَادِ كَثِيرَةِ الْأَقْتَالِ<sup>(١٠)</sup>

ووجهُ قِيَاسِهِ أَنْ يَجْعَلَ الْقِتْلُ هُوَ الَّذِي يُقَاتِلُ  
كَالسَّبِّ الَّذِي [يُسَابُ].<sup>(١١)</sup> وَليْسَ هَذَا بِبَعِيدٍ. وَقَوْلُهُمْ:  
هُمَا قِتْلَانِ؛ أَي مِثْلَانِ، وَهُوَ مِنْ هَذَا. فَأَمَّا الْقِتَالُ فَيُقَالُ:  
هِيَ النَّفْسُ،<sup>(١٢)</sup> يُقَالُ: نَاقَةٌ ذَاتُ قِتَالٍ، إِذَا كَانَتْ وَثِيقَةً.  
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: هَذَا إِيدَالٌ، وَالْأَصْلُ الْكِتَالُ، وَهُوَ  
يَدُلُّ عَلَى تَجْمُعِ الْجِسْمِ، يُقَالُ: تَكْتَلُ الشَّيْءُ، إِذَا تَجْمَعُ.  
وَهَذَا وَجْهٌ جَيِّدٌ.

١. ديوان طرفة ٦٨ واللسان (قتل). والرواية فيهما:

حين قال الناس في مجلسه

٢. في المجمل: «أحمر».

٣. في اللسان (قتع). «دود تصفف». ورواية المجمل مطابقة للمقاييس.  
وصدره في اللسان:

غداة غادرتهم قتلى كأنهم

ورواية الجمهرة:

غادرتهم بالولوى قتلى كأنهم

خشب تنقب في أجوافها القتع

٤. الجمهرة (٢: ٢١).

٥. التكملة من المجمل.

٦. أنشده في المجمل واللسان (قتل).

٧. من معلقته المشهورة.

٨. ديوان ذي الرُّمَّة ٤٨٧ واللسان (قتل) وأسالي القالي (٢: ٢٦٤)  
والأضداد ٢٢٠.

٩. البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ٣١١ واللسان (قتل).

١٠. البيت لابن قيس الرقيات في ديوانه ٢٠٨ واللسان (قتل) وإصلاح  
المنطق ١٩.

١١. تكلمة يقضيها الكلام، وفي المعاجم المتداولة: «السب: الذي  
يسابك».

١٢. في اللسان: «القتال: النفس، وقيل بقيتها».

- قتم: القاف والثاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على غُبْرَةٍ وسواد. وكلُّ لونٍ يعلوه سوادٌ فهو أقتَمُ. ويقال: القَتَامُ العُبار الأسود، ومنه بازُ أقتَمِ الرِّيش. ومكانٌ قَاتِمٌ مُعَبَّرٌ مظلمٌ التَّواحي. قال رؤبة:
- وقاتمِ الأعماقِ حاويِ المخترقِ<sup>(١)</sup>
- قتن: القاف والثاء والنون كلمةٌ صحيحة. يقولون: القَتَيْن: المرأةُ القليلةُ الطَّعم، وقد قَتْنَتْ قَتَانَةً. قال الشَّمَاخ:
- وقد عَرَقَتْ مغابِئُها فجاءَتْ  
بديرتها قِرَى جَحِنِ قَتَيْنِ<sup>(٢)</sup>
- أراد به القِرَادَ القليلَ الدَّم.
- قفو: القاف والثاء والواو. يقولون: القَتْو: حُسْنُ الخدمة. وفلانٌ يَقْتُو الملوِك: يخدمهم. قال:
- أحسِنُ قَتْوَ الملوِكِ وأنحَبِبا<sup>(٣)</sup>  
فأما المَقْتَوِيُّ والمَقْتَوِينُ. . . . .<sup>(٤)</sup>
- قفأ: القاف والثاء والألف المددودة. القَفَاءُ معروف.
- قفأ: القاف والثاء كلمةٌ تدلُّ على الجمع. يقال: جاء فلانٌ يَفُتُّ مالاً ودنياً عريضةً.
- قفد: القاف والثاء والدال ليس بشيء، غير أنه يقال: القَفْدُ: نبتٌ.
- ققم: القاف والثاء والميم أصلٌ يدلُّ على جمع وإعطاء. من ذلك قولهم: قَقَمَ من مالِهِ، إذا أعطاه. ورجلٌ قُقَمٌ: مَغْطَاء. والقَتْوَم: الرَّجُلُ الجَموعُ للخير. قال:
- فسللكبْرَاءِ أَكَلْ كَيْفَ شَاوُوا  
وللصُّغْرَاءِ أَكَلْ واقْتِنَامِ<sup>(٥)</sup>
- قحب: القاف والحاء والباء كلمةٌ تدلُّ على سُعال الخيل والإبل، وربَّما جُعِلَ للنَّاس.
- قح: القاف والحاء ليس هو عندنا أصلاً، ولكنهم يقولون: القُحُّ: الجافي من النَّاسِ والأشياء، حتَّى يقولون للبطيخة التي لم تَنْضَجْ: إنَّها لَقُحٌّ.
- قحد: القاف والحاء والدال كلمةٌ واحدة هي القَحْدَةُ:

١. ديوان رؤبة ١٠٤ وأراجيز العرب للسيد البكري ٢٢ حيث شرح الأرجوزة واللسان (قتم).

٢. ديوان الشماخ ٩٥ واللسان (حجن، حجن، قتن)، وسبق إنشاده في (جحن).

٣. أنشد عجزه في اللسان (خبب)، وأنشده كاملاً في (قتا). وصدده فيه: إني امرؤ من بني خزيمه لا

وصدده في مجالس تملب ٥٢٤:

إني امرؤ عاكب القنامة لا

٤. كذا ورد الكلام مبتوراً. وفي المجلد: «والمقتوي الخادم». وفي اللسان: «والمقاتية هم الخدام، الواحد مقتوي يفتح الميم وتشديد الياء، كأنه منسوب إلى المقتي، وهو مصدر.... ويجوز تخفيف ياء النسبة.... وإذا جمعت بالنون حَقَّتْ الياء مقتون، وفي الخفض والنصب مقتوين، كما قالوا أشعرين.... ويروى عن المفضل وأبي زيد أن أبا عون الحرمازي قال: رجل مقتوين ورجلان مقتوين ورجال مقتوين، كلُّه سواء».

٥. أنشده في المجلد، وأنشده في اللسان (قتم)، وقبله:

لأصبح بطن مكة مقشعراً

كأن الأرض ليس بها هشام

يسنل كساته أئناء سرت

وفوق جفانه شحم ركام

والشعر للعارث بن خالد بن العاص كما في الاشتقاق ١٠١ والأغاني (١٨: ١٥).

٦. الجمهرة (٢: ١٤٨).

٧. البيت لرؤبة في ديوانه ٦٤ والجمهرة واللسان (قحز).

● قحف: القاف والحاء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شدةٍ في شيءٍ وصلابة. يقال: القحف: شدةُ الشرب. ويقولون: «اليومَ قحافٌ وغداً يقافٌ».<sup>(١)</sup> والقاحف من المطر: الشديد يتحَف كلُّ شيءٍ.

ومن الباب القِحف: العظم فوقَ الدِّماغ، والجمع أقحاف. وقحفته: ضربتُ قِحفه.

● قحل: القاف والحاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على يُبَس في الشَّيء وجفاف. فالقَحْل: اليبس. والقاحل: اليبس، قَحْلٌ يَحْل، وقَحْلٌ يَحْل. وقَحْلُ الشَّيخ: يَبَس جلدُه على عَظْمِه. ورجلٌ قَحْلٌ وإِنقَحْل. والقحال: داءٌ يُصيب العَظْم فتجفُّ جلودُها.

● قح: القاف والحاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تورُّد الشَّيء بأدنى جفائٍ وإقدام. يقال: قَحَمَ في الأمور قُحوماً: رمى بنفسه فيها من غيرِ دُربة. وقَحَمَ [الطَّرِيق]:<sup>(٢)</sup> مصاعبه. ويقال: إنَّ المقاحِمَ من الإبل: التي تقتحم الشُّوْل من غيرِ إرسال. والقحَم: التعبيرُ يُثني ويُرْبِع في سنةٍ واحدة، فيُجَمِّم سنناً على سنٍّ. وقَحَمَ الفرسُ فارسه على وجهه، إذا رماه. ويقولون: «إنَّ للخصومة قُحماً» أي إنَّها تقتحم بصاحبها على ما لا يهواه. والقُحمة: السنةُ تقتحم الأعرابَ بلادَ الرِّيف.

● قحوم: القاف والحاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تورُّد الشَّيء بأدنى جفائٍ وإقدام. يقال: قَحَمَ في الأمور قُحوماً: رمى بنفسه فيها من غيرِ دُربة. وقَحَمَ [الطَّرِيق]:<sup>(٢)</sup> مصاعبه. ويقال: إنَّ المقاحِمَ من الإبل: التي تقتحم الشُّوْل من غيرِ إرسال. والقحَم: التعبيرُ يُثني ويُرْبِع في سنةٍ واحدة، فيُجَمِّم سنناً على سنٍّ. وقَحَمَ الفرسُ فارسه على وجهه، إذا رماه. ويقولون: «إنَّ للخصومة قُحماً» أي إنَّها تقتحم بصاحبها على ما لا يهواه. والقُحمة: السنةُ تقتحم الأعرابَ بلادَ الرِّيف.

● قحو: القاف والحاء والواو كلمةٌ واحدة. يقولون: القُحو تأسيس الأتخوان، وتقديره أفُحلان، ولو جعل في دواءٍ لقبل مَقْحُو، وجمعه الأَقاجِي.<sup>(٣)</sup> والأقحوانة: موضع.

● قدح: القاف والذال والحاء أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على شيءٍ كالهَزْم في الشَّيء، والآخر يدلُّ على غَرْف شيءٍ.

● قحح: القاف والذال والحاء أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على شيءٍ كالهَزْم في الشَّيء، والآخر يدلُّ على غَرْف شيءٍ.

● قحح: القاف والذال والحاء أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على شيءٍ كالهَزْم في الشَّيء، والآخر يدلُّ على غَرْف شيءٍ.

● قحح: القاف والذال والحاء أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على شيءٍ كالهَزْم في الشَّيء، والآخر يدلُّ على غَرْف شيءٍ.

● قحح: القاف والذال والحاء أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على شيءٍ كالهَزْم في الشَّيء، والآخر يدلُّ على غَرْف شيءٍ.

● قحح: القاف والذال والحاء أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على شيءٍ كالهَزْم في الشَّيء، والآخر يدلُّ على غَرْف شيءٍ.

● قحح: القاف والذال والحاء أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على شيءٍ كالهَزْم في الشَّيء، والآخر يدلُّ على غَرْف شيءٍ.

● قحف: القاف والحاء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شدةٍ في شيءٍ وصلابة. يقال: القحف: شدةُ الشرب. ويقولون: «اليومَ قحافٌ وغداً يقافٌ».<sup>(١)</sup> والقاحف من المطر: الشديد يتحَف كلُّ شيءٍ.

● قحف: القاف والحاء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شدةٍ في شيءٍ وصلابة. يقال: القحف: شدةُ الشرب. ويقولون: «اليومَ قحافٌ وغداً يقافٌ».<sup>(١)</sup> والقاحف من المطر: الشديد يتحَف كلُّ شيءٍ.

● قحف: القاف والحاء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شدةٍ في شيءٍ وصلابة. يقال: القحف: شدةُ الشرب. ويقولون: «اليومَ قحافٌ وغداً يقافٌ».<sup>(١)</sup> والقاحف من المطر: الشديد يتحَف كلُّ شيءٍ.

● قحف: القاف والحاء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شدةٍ في شيءٍ وصلابة. يقال: القحف: شدةُ الشرب. ويقولون: «اليومَ قحافٌ وغداً يقافٌ».<sup>(١)</sup> والقاحف من المطر: الشديد يتحَف كلُّ شيءٍ.

● قحف: القاف والحاء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شدةٍ في شيءٍ وصلابة. يقال: القحف: شدةُ الشرب. ويقولون: «اليومَ قحافٌ وغداً يقافٌ».<sup>(١)</sup> والقاحف من المطر: الشديد يتحَف كلُّ شيءٍ.

● قحف: القاف والحاء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شدةٍ في شيءٍ وصلابة. يقال: القحف: شدةُ الشرب. ويقولون: «اليومَ قحافٌ وغداً يقافٌ».<sup>(١)</sup> والقاحف من المطر: الشديد يتحَف كلُّ شيءٍ.

● قحف: القاف والحاء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شدةٍ في شيءٍ وصلابة. يقال: القحف: شدةُ الشرب. ويقولون: «اليومَ قحافٌ وغداً يقافٌ».<sup>(١)</sup> والقاحف من المطر: الشديد يتحَف كلُّ شيءٍ.

● قحف: القاف والحاء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شدةٍ في شيءٍ وصلابة. يقال: القحف: شدةُ الشرب. ويقولون: «اليومَ قحافٌ وغداً يقافٌ».<sup>(١)</sup> والقاحف من المطر: الشديد يتحَف كلُّ شيءٍ.

● قحف: القاف والحاء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شدةٍ في شيءٍ وصلابة. يقال: القحف: شدةُ الشرب. ويقولون: «اليومَ قحافٌ وغداً يقافٌ».<sup>(١)</sup> والقاحف من المطر: الشديد يتحَف كلُّ شيءٍ.

١. القاف، بكسر التون: القتال. وفي المجل: «ثقاف»، صوابه في المقاييس واللسان (قحف، تقف)، قال في (تقف): «ومن رواه: وغدا ثقاف فقد صحف».

٢. التكملة من المجل.

٣. يقال بتشديد الياء وتخفيفها.

٤. البيت لجميل في ديوانه، واللسان والتاج (قدح) وأمالي القالي (٢): (١٠٩).

٥. البيت للناطقة الذبياني، كما في اللسان والتاج (قدح)، وليس في ديوانه. وهذا البيت أورده الجوهري: «فظل الإمام» كما في رواية ابن فارس، قال ابن فارس: وصوابه: «يظلم»: لأنَّ قبله: بقية قدر من قدور توروث

لال الجلاح كائناً بعد كابر

٦. في الأصل: «قدح»، صوابه في المجل واللسان والقاموس.

رمى الله في عيني بُشينةً بالقدى

وفي الفر من أنيابها بالقوادح<sup>(٤)</sup>



- الظَّهر على الأرض. والقَدُّ: جِلْد السَّخْلَة، الماعزة. ويقولون في المثل: «مَا يَجْعَلُ قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ». ويقولون: القُدَاد: وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ.
- قدر: القاف والدال والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مَبْلَغِ الشَّيْءِ وَكُنْهه ونهايته. فالقدر: مَبْلَغُ كُلِّ شَيْءٍ. يقال: قَدَّرَهُ كَذَا؛ أَي مَبْلَغُهُ. وكذلك القَدَّرَ. وَقَدَّرْتُ الشَّيْءَ أَقْدَرُهُ وَأَقْدَرُهُ مِنَ التَّقْدِيرِ، وَقَدَّرْتَهُ أَقْدَرَهُ. والقَدَّرَ: قَضَاءُ اللَّهِ تَعَالَى الْأَشْيَاءَ عَلَى مَبَالِغِهَا وَنَهَائِهَا تِلْكَ الَّتِي أَرَادَهَا لَهَا، وَهُوَ الْقَدَّرُ أَيْضاً. قَالَ فِي الْقَدَّرِ:
- حَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِي الْمَنَارَ بِهِ  
وَابْرُزُ بِبِرْزَةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ الْقَدَّرُ<sup>(١)</sup>
- وقال في القَدَّرِ يسكون الدال:
- [وما صبَّ رجلي في حديدٍ مجاشع  
مع القَدَّرِ إِلَّا حَاجَةٌ لِي أُرِيدُهَا]<sup>(٢)</sup>
- ومن الباب الأَقْدَرُ مِنَ الْخَيْلِ، وَهُوَ الَّذِي تَفْعُ رِجْلَاهُ مَوَاقِعَ يَدَيْهِ، كَأَنَّ ذَلِكَ قَدَّرَهُ تَقْدِيرًا. قَالَ:
- وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ السُّهَوَاتِ سَاطِئِ  
كَمَيْتٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَنِيتٍ<sup>(٣)</sup>
- وقوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الأنعام: ٩١]. قال المفسرون: مَا عَظَّمُوا اللَّهَ حَقَّ عَظَمَتِهِ. وهذا صحيحٌ، وتلخيصُهُ أَنَّهُمْ لَمْ يَصْفَوْهُ بِصِفَتِهِ الَّتِي تَتَّبِعِي لَهَا تَعَالَى. وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ قَدَّرَ عَلَيَّ رِزْقَهُ﴾ [الطلاق: ٧] فمعناه قُتِرَ. وقياسه أَنَّهُ أُعْطِيَ ذَلِكَ بِقَدَرٍ يَسِيرٍ. وَقَدَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى خَلِيقَتِهِ: إِبْتِئَاؤُهُمْ بِالْمَبْلَغِ الَّذِي يَشَاؤُهُ وَيُرِيدُهُ، وَالْقِيَاسُ فِيهِ وَفِي الَّذِي قَبْلَهُ سَوَاءٌ. ويقولون: رَجُلٌ ذُو قُدْرَةٍ وَذُو مَقْدَرَةٍ؛ أَي يَسَارٍ. ومعناه أَنَّهُ يَبْلُغُ بِيَسَارِهِ وَغِنَائِهِ مِنَ الْأُمُورِ الْمَبْلَغَ الَّذِي يُوَافِقُ إِرَادَتَهُ. ويقولون: الأَقْدَرُ مِنَ الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ الْعُنُقُ؛ وَهُوَ الْقِيَاسُ كَأَنَّ عُنُقَهُ قَدْ قُدِّرَتْ.
- ومما شَدَّ أَيْضاً عَنْ هَذَا الْقِيَاسِ الْقَدَّرُ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ. وَالْقَدِيرُ: اللَّحْمُ يُطْبَخُ فِي الْقَدِيرِ. وَالْقَدَارُ فِيمَا يَقُولُونَ: الْجَزَارُ، وَيُقَالُ الطَّبَّاحُ، وَهُوَ أَشْبَهُهُ.
- ومما شَدَّ أَيْضاً قَوْلُهُمْ: الْقُدَارُ: الشُّعْبَانُ الْعَظِيمُ، وَفِيهِ نَظَرٌ.
- قدس: القاف والدال والسين أصلٌ صحيحٌ، وَأَظْنَهُ مِنَ الْكَلَامِ الشَّرْعِيِّ الْإِسْلَامِيِّ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى الطَّهْرِ. وَمِنْ ذَلِكَ الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ هِيَ الْمُطَهَّرَةُ. وَتَسْمَى الْجَنَّةُ حَظِيرَةَ الْقُدْسِ؛ أَي الطَّهْرِ. وَجَبْرَيْلُ ﷺ رُوحُ الْقُدْسِ. وَكُلُّ ذَلِكَ مَعْنَاهُ وَاحِدٌ. وَفِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى: الْقُدُوسُ، وَهُوَ ذَلِكَ الْمَعْنَى، لِأَنَّهُ مَنْزَعٌ عَنِ الْأَضْدَادِ وَالْأَنْدَادِ، وَالصَّاحِبَةُ وَالْوَالِدُ، تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوقًا كَبِيرًا. وَيُقَالُ: إِنَّ الْقَادِسِيَّةَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ ﷺ دَعَا لَهَا بِالْقُدْسِ، وَأَنَّ تَكُونُ مَحَلَّةَ الْحَاجِّ، وَقُدْسٌ: جَمِيلٌ. وَيَقُولُونَ: إِنَّ الْقُدَّاسَ: شَيْءٌ كَالْجُمَانِ يُعْمَلُ مِنْ فِصَّةٍ. قَالَ:
- كَتَنَّمُ قُدَّاسٍ سِلْكُهُ مَقْطَعٌ<sup>(٤)</sup>
- قدع: القاف والدال والعين أصلانٌ صحيحانِ متباينان، أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى الْكَفِّ عَنِ الشَّيْءِ، وَيَدُلُّ عَلَى الْآخَرِ عَلَى التَّهَافُتِ فِي الشَّيْءِ. فَالْأَوَّلُ الْقُدْعُ، مِنْ قَدَعْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ: كَفَفْتَهُ. وَقَدَعْتُ الدُّبَابَ: طَرَدْتُهُ عَنِّي. قَالَ:
- قِيَامًا تَقْدَعُ الدُّبَابَانَ عَنْهَا  
بِأَذْنَابِ كَأَجْنَحَةِ النُّسُورِ
- وامرأةٌ قَدِعَةٌ: قَلِيلَةُ الْكَلَامِ حَيِيَّةٌ، كَأَنَّهَا كَفَّتْ نَفْسَهَا عَنِ الْكَلَامِ. وَقَدَعْتُ الْفَرَسَ بِاللُّجَامِ: كَبَحْتُهُ. وَالْمِقْدَعَةُ: الْعِصَا تَقْدَعُ بِهَا عَنِ نَفْسِكَ.
- قال ابنُ دُرَيْدٍ:<sup>(٥)</sup> تَقَادَعُ الْقَوْمُ بِالرِّمَاحِ: تَطَاعَنُوا. وَقِيَاسُ ذَلِكَ كُلُّهُ وَاحِدٌ.

١. البيت لجرير في ديوانه ٢٨٤ واللسان (برز)، وبرزة، بفتح الباء: اسم أم عمر بن لجا التميمي، الذي هجاه جرير بقصيدة البيت.  
٢. موضع البيت بياض في الأصل، وإبائته من اللسان (قدر) وإصلاح المنطق ١٠٩. والبيت للغزذق، وليس في ديوانه، ورواه جامع الديوان عن اللسان.  
٣. البيت لعدي بن خرشة الخطمي، كما في اللسان (شأت، حقق، سطا)، وقد سبق في (حق، شأت).  
٤. أنشد هذا المعجز في المجلد. وصدرة في اللسان (قدس): تحدر دمع العين منها فخلته  
٥. الجمهرة (٢: ١٧٩).

المَلِكُ هو المُتَقَدِّمُ. ويقال: القَدَامُ: القادمون من سَفَرٍ. وَقَدَّمَ الإنسانَ معروفةً، ولعلَّها سَمَّيتَ بذلك لِأَنَّهَا آتَتْهُ لِلتَّقَدُّمِ والسَّيِّقِ.

ومما شذَّ عن هذا الأصلِ القَدُومُ: الحديدية يُنَحِّثُ بها، وهي معروفة. والقَدُومُ: مكان. وفي الحديث: «اختتن إبراهيم عليه السلام بالقَدُومِ».

• [قدمس]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له قاف مما له أدنى قياس، الحسب القنموس: القديم، وهو مما زيدت فيه السين وأصله من القِدَمِ. ورجلٌ قَدُومُسٌ سيِّدٌ، وهو ذلك المعنى.

• قدو: القاف والدال والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اقتباسٍ بالشيءِ واهتداء، ومُقَادَرَةٌ في الشيءِ حتَّى يَأْتِيَ به مساوياً لغيره.

من ذلك قولهم: هذا قَدَى رُمِحَ؛ أي قيسه. وفلان قُدُوءٌ: <sup>(١٠٠)</sup> يُتَقَدَّى به. ويقولون: إنَّ القَدْوُ: الأصل الذي يتشعَّب منه الفروع.

ومن الباب: فلانٌ يَقْدُو به فرسه، إذا لزم سنن السَّيِّرة. وإتَمَّا سَمِّيَ ذلك قَدْواً لِأَنَّهُ تَقْدِيرٌ في السَّيْرِ. وتَقْدَى فلانٌ على دابَّتِه، إذا سار سبيراً على استقامة. ويقال: أتتْنا قاديَةً من النَّاسِ، وهم أوَّلُ مَنْ يطرأ عليك. وقد قَدَّتْ تَقْدِي، وكلُّ ذلك من تقدير السَّيْرِ.

والأصل الآخر: التهافت. <sup>(١١)</sup> قالوا: القَدُوعُ: المنصبُّ على الشيءِ. يقال: تَقَادَعَ الفَرَّاشُ في النَّارِ، إذا تهافَتَ. وتَقَادَعَ القَوْمُ بعضهم في إثرِ بعضٍ: تساقطوا. وفي الحديث في ذكر الصُّراطِ: «فَيَتَقَادَعُونَ تَقَادَعِ الفَرَّاشِ في النَّارِ».

• قذف: القاف والدال والفاء. يقولون: القَذْفُ: عَرَفُ الماءِ من الحوضِ. وقيل القَذافُ: جَرَّةٌ من فَخَّارٍ.

• قدم: القاف والدال والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سَبَقٍ ورَعْفٍ <sup>(١٢)</sup> ثم يَفْرَعُ منه ما يقاربه: يقولون: القِدَمُ: خلاف الحدوث. ويقال: شيءٌ قديمٌ، إذا كان زمانه سالفاً. وأصله قولهم: مَضَى فلانٌ قَدُماً؛ لم يعرَّج ولم ينثن. وربَّما صَغَرُوا القَدَمَ قَدِيدِماً <sup>(١٣)</sup> وقَدِيدِماً. قال القُطَّامِيُّ:

قَدِيدِماً التَّحْرِيْبِ وَالْجَلْمِ إِنْسِي

أرَى عَقَلَاتِ العَيْشِ قَبْلَ التَّجَارِبِ <sup>(١٤)</sup>

ويقال: ضُرِبَ فَرَكِبٌ مقاديمه، إذا وَقَعَ على وجهه. وقادِمَةُ الرَّحْلِ: خلاف آخِرَتِه. والقادمة من أطباء الناقَةِ: ما وَلِيَ السَّرَّةَ. ولفلانٍ قَدَمٌ صَدِيٌّ؛ أي شيءٌ متقدِّمٌ من أثرِ حَسَنٍ.

ومن الباب: قَدِمَ من سفره قُدوماً، وأقَدَمَ على الشيءِ إقْداماً.

قال ابن دريد: <sup>(٥)</sup> وقادِمُ الإنسانِ: رأسُه، والجمع قوادِمٌ. قال: ولا يكادون يتكلَّمون بالواحد. وقوادِمُ الطَّيْرِ: مقاديم الرِّيشِ، عشرٌ في كلِّ جَنَاحٍ، الواحدةٌ قادمة، وهي القُدَامَى. ومُقَدِّمَةُ <sup>(٦)</sup> الجَيْشِ: أوَّلُه وأقْدِمُ: <sup>(٧)</sup> زَجْرٌ للفَرَسِ، كأنه يؤمِّر بالاقْدَامِ. ومضَى القوم في الحربِ البِقْدُويَّةِ، إذا تَقَدَّمُوا. قال:

الصُّارِبِينَ اليَقْدِميَّةَ بِالْمُهَنْدَةِ الصَّفَانِحِ <sup>(٨)</sup>

وَقِيدُومِ الجَبَلِ: أنْفٌ يَتَقَدَّمُ مِنْهُ. وقوله:

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ

صَزَبَ القُدَامِ نَقِيعَةَ القُدَامِ <sup>(٩)</sup>

فقال قوم: القَدَامُ: الملك. وهذا قياسٌ صحيحٌ، لأنَّ

١. في الأصل: «التقاع».

٢. الرغف: السبق، رغه يعرفه: سبقه وتقدمه.

٣. في الأصل: «قديما»، صوابه في اللسان. ويقال في تصغيرها أيضاً: «قديمة» بياء واحدة.

٤. ديوان القُطَّامِي ٥٠ واللسان (قدم). وقد سبق إنشاده في (دغفل).

٥. في الجمهرة (١: ٢٩٣).

٦. ضبط في المجلد بكسر الدال، وهو المشهور فيه. وفي اللسان: «قال البطليوسي: ولو فتحت الدال لم يكن لحناً؛ لأنَّ غيره قدمه».

٧. ويقال أيضاً: «أقدم» بضم الدال، كما في اللسان.

٨. البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ٢١ والسيرة ٥٣٢. وأنشده في اللسان (قدم) بدون نسبة. والرواية في جميعها: «التقدمية»، وهي بالياء لفة في «اليقدمية».

٩. لمهلل، في اللسان (قدر، تقع، قدم) وقد نبه في (تقع) على رواية المقاييس. وروي: «إننا لنضرب بالصوارم هامهم»، وفي (قدم): «بالصوارم هامها».

١٠. يقال بكسر القاف وضمها.

- قَذَف: القاف والذال والفاء أصلٌ يدلُّ على الرمي والطرح. يقال: قَذَفَ الشَّيْءَ يَقْذِفُهُ قَذْفًا، إذا رمى به. وبلدة قَذُوف؛ أي طَرُوحٌ لبعدها تترامى بالسُّفَر. ومنزَلٌ قَذَفٌ وقذيف؛ أي بعيد، وناقَةٌ مقذوفة باللحم، كأنها رُميت به. والقذاف: سرعة السير. وفرسٌ [مقذافٌ] (١) سريع العذو، كأنه يترامى في عذوه.
- ومن الباب أقذافُ الجبل: نواحيه، الواحد قَذَف.

والقذيفة: الشَّيْءُ يُرْمَى به. قال:

قذيفةٌ شيطانٍ رجيمٍ رمى بها

فصارت ضوأةً في لهازمٍ ضيرزمٍ (٧)

- الضوأة: السُّلْمَةُ. والضُرْزِم. الناقَةُ المِسِنَّة. وقَذَف: قاء، كأنه رمى به.

- قَذَل: القاف والذال [واللام] كلمةٌ واحدة، وهي القذال: (٨) جِماعٌ مؤخَّرُ الرأس. ويقال: قَذَلْتُهُ: ضربت قَذالَهُ. ويقولون: إِنَّ القَذْلَ: العَمِيلَ والجَوْر.
- قذم: القاف والذال والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سَمَةٍ وكَثْرَةٍ. من ذلك القذم: العطاء الكثير، يقال: قذَمَ له. ومن الباب القِذْمُ: الفرس السَّريع. ورجلٌ قذَمٌ: كثير الأخذ من الشَّيْءِ إذا تمكَّن (٩) منه.
- قذى: القاف والذال والحرف المعتلُّ كلمةٌ واحدة تدلُّ

- ومما شدَّ عن هذا الباب القُدُو: مصدر قَدَا اللَّحْمُ يَقْدُو [قَدُوا] (١) وَيَقْدِي قَدْيًا، إذا شِمَتْ له رائحةٌ طيبة. ويقولون: رجلٌ قِنْدَاؤُ: شديد الظَّهر قصير العنق.
- قَذَى: القاف والذال قريبٌ من الذي قبله، (٢) يدلُّ على قطع وتسوية طولاً وغير طول. من ذلك القُدْدُ: ريش السَّهم، الواحدة قُدَّة. قالوا: والقُدُّ: قطعها. يقال: أُذِنَ (٣) مقذوذة، كأنها بَرِيَتْ بَرِيًّا. قال:

مقذوذة الأذان صدقاتُ الحدق (٤)

- وزعم بعضهم أن القذذات: قِطْعُ الذَّهَبِ، والجذذات: قِطْعُ الفِضَّة. وأما السَّهم الأَقْدُ فهو الذي لا قُدْدٌ عليه. والمقْدُ: ما بين الأذنين من خَلْفٍ. وسُمِّيَ لأنَّ شعره يَقْدُ قَدًّا.

ومما شدَّ عن الباب قولهم: إِنَّ القَذَانَ: التِّراغِيثَ.

- قذر: القاف والذال والراء كلمةٌ تدلُّ على خِلاف النَّظَافَةِ. يقال: شَيْءٌ قِذْرٌ: بَيْنَ القَدَرِ. وقِذِرَتِ الشَّيْءُ واستقذرتَه، فإذا وجدته كذلك قلت: أَقْذَرْتُهُ. وقِذِرْتُ الشَّيْءَ: كرهته قَدْرًا. قال:

وقدري ما ليس بالمقدور (٥)

- ورجلٌ قاذورة: لا يُحَالُ ولا يَنَازِلُ النَّاسَ. وناقَةٌ قَذُورٌ: عزيزة النَّفس لا تَرعى مع الإبل. ورجلٌ مقذورٌ، كالمقْدَر. قال الكلابي: رجلٌ قُدْرَةٌ: يَنْتَزِعُ عن الملائم.
- قذع: القاف والذال والعين كلمةٌ تدلُّ على الفُحْشِ. من ذلك القَذَعُ: الخَنَا والرَّقْثُ. وقد أَقْذَعَ فلانٌ: أتى بالقَذَعِ. وفي الحديث: «من قال في الإسلام شعراً مُقْذِعاً فلسائهُ هَدْرٌ». وقذَعْتُ فلاناً وأقْذَعْتُهُ: رميته بالفُحْشِ. وقد أَقْذَعْتُ: أتيتُ بِفُحْشٍ.

- [قدعمل]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله قاف مما وضع وضعاً أقْذَعَلُ: عَسُرَ.

- [قدعمل]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله قاف مما وضع وضعاً [أنهم] يقولون: ما عليه قِرْطَعْبَةٌ، أي خرقَةٌ وما عليه قُدْغَمْلَةٌ والله أعلم بالصواب.

١. التكملة من المجمل واللسان.

٢. هذا بحسب الترتيب الأصلي للكتاب ويراد به (قذ).

٣. في الأصل: «إذا»، صوابه في المجمل.

٤. البيت لرؤبة في ديوانه ١٠٤ وأراجيز العرب للسيد البكري ٢٥.

٥. للمعجاج في ديوانه ٢٦ والمجمل واللسان (قذر). وقبلة:

جاري لا تستكري عذيري

سيري وإشفاقي على بعيري

وحذري ما ليس بالمحذور

٦. التكملة من المجمل واللسان والقاموس.

٧. في الأصل: «به»، صوابه في المجمل واللسان. والبيت لمزرد بن ضرار أخي السَّمَاخ. اللسان (قذف، ضوا، ضرزم) وإصلاح المنطق ٤٤٨. وقد سبق عجزه في (حوى).

٨. في المطبوع «القذَل» وهو تصحيف بقرينة قوله: «قذلتُه: ضربت قذاله» وانظر اللسان «قذَل».

٩. هذا المعنى لم يرد في المعاجم المتداولة، ويطاقه ما في المجمل. والذي في المعاجم أن «القدم» كزفر، و«القدم» كهجف، هو الكثير العطاء.

الخاصرة فهي القُرْب، سُمِّيت لقُرْبها من الجنب. وقال قوم: سُمِّيت تشبيهاً لها بالقُرْبَة قالوا: وهذا قياس آخر، إنما هو من أن يَضُمَّ الشَّيء ويَحْوِيه. قالوا: ومنه القُرَاب: قراب السَّيف، والجمع قُرَب. قال الشاعر: (٤)

يا رَبَّةَ البَيْتِ قُومِي غَيْرَ صَاغِرَةَ

ضَمِي إِلَيْكَ رِحَالِ القُومِ والقُرْبَا  
وقال الشاعر (٥) في القُرْب، وهي الخاصرة:

وكننت إذا ما قُرَّبَ الزَّادُ مولعاً

بكلِّ كميّةٍ جَلْدَةٍ لم تُؤَسِّفِ (٦)

مُدَاخِلَةَ الأقْرَابِ غَيْرِ ضَمِيلَةٍ

كُميِّتٍ كأنها مَزَادَةٌ مُخْلِيفِ

• قريوس: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له قاف مما وضع وضعاً القُريوس للسرّج.

• قريع: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له قاف مما وضع وضعاً اقْرئع في جلسته: تقبّض.

• قرت: القاف والراء والتاء أصبِلُ يدلُّ على قُنبح في سخنة. (٧) يقولون: قرت وجه الرجل: تغيّر من حُزن. وأصل ذلك من قَرَّتِ الدَّم، إذا بَيَسَ بين الجلد واللحم. وهو دم قارت. وقَرَّتِ الجلدُ، إذا ضُرِبَ فاسودَّ.

• قرح: القاف والراء والحاء ثلاثة أصولٌ صحيحة: أحدها يدلُّ على ألمٍ بجراح أو ما أشبهها، والآخَر يدلُّ على شيءٍ من شَوْب، والآخِر على استنباط شيء.

فالأوَّل القَرَح: قرح الجِلد يُجرح. (٨) والقَرَح:

على خلافِ الصَّفَاءِ والخُلوص. من ذلك القَدَى في الشَّرَاب: ما وَقَعَ فيه فأفسدَه. والقَدَى في العين، يقال: قَدَّتْ عينُه تَقْدِي، إذا أَلتِ القَدَى، وقَدِيَتْ تَقْدَى، إذا صار فيها القَدَى. وقَدِيَتْها: أخرجتُ منها القَدَى.

• اقرأ: راجع «قري».]

• قرب: القاف والراء والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خلاف البعد. يقال: قَرُبَ يَقْرُبُ قُرْباً. وفلانٌ ذو قرابتي، وهو من يَقْرُبُ منك رحماً. وفلانٌ قَرِيبِي، وذو قرابتي. والقُرْبَة والقُرْبَى: القَرَابَة. والقَرَاب: مُقَارَبَة الأمر. وتقول: ما قَرِبْتُ هذا الأمرَ ولا أَقْرَبُه، إذا لم تُشَامَهُ (٩)

ولم تلتبَس به. ومن الباب القَرَب، وهي ليلَةٌ ورود الإبلِ الماء؛ وذلك أَنَّ القومَ يُسَيِّمون (١٠) الإبلَ وهم في ذلك يسيرون نحو الماء، فإذا بقيَ بينهم وبين الماء عشيَّةً عجلوا نحوه، فتلك اللَّيْلَةُ ليلَةُ القَرَب. والقارِب: الطَّالِب الماء ليلاً. قال الخليل: ولا يقال ذلك لطالِبِه نهاراً. وقد صرَّفوا الفعلَ من القَرَب فقالوا: قَرَبْتُ الماء أَقْرَبُه قُرْباً. وذلك على مثال طَلَبْتُ أَطْلُبُ طَلْباً، وحَلَبْتُ أَحْلُبُ حَلْباً. ويقولون: إنَّ القارِب: سفينةٌ صغيرة تكون مع أصحاب السفن البحريَّة، تُسْتَحَفُّ لحوائجهم؛ وكأنَّها سُمِّيت بذلك لقُرْبها منهم. والقُرْبَانُ: ما قُرَّب إلى الله تعالى من نسيكته أو غيرها.

ومن الباب: قُرْبَانُ المَلِكِ وقَرَابِينِه: وزراؤه وجلساؤه. وفرسٌ مُقْرَبَة، وهي التي تُؤْتَادُ (١١) وتقرَّب ولا تُتْرَك أن تُرود. قال ابنُ دريد: إنَّما يُفْعَل ذلك بالإنثاء لئلا يقرعها فحلُّ لثيم.

ويقال: قَرَّبَ الفرسُ تقربياً، وهو دون الحُضْر، وقيل: تقربٌ لأنَّه إذا أَحْضَرَ كان أبعدَ لمداه. وله فيما يقالُ تقريبان: أدنى وأعلى. ويقال: أَقْرَبتِ الشَّاة، دنا يتأجها. قال ابن السكِّيت: ثوبٌ مُقَارِبٌ، إذا لم يكن جيِّداً. وهذا على معنى أَنه مُقَارِبٌ في ثَمَنِه غيرٌ بعيدٌ ولا غالٍ وحكى غيره: ثوبٌ مُقَارِبٌ: غير جيِّد، وثوب مُقَارِبٌ: رخيص. والقياس في كلِّه واحد. وأما

١. شامته شامة: قاربه وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف.

٢. يسيمنها: يرعونها. وفي الأصل: «يسمون».

٣. وكذا وردت العبارة في المجلد، وصوابه «التي تدني»، كما في الجمهرة (١: ٢٧٢) واللسان والقاموس.

٤. هو مرة بن محكان السعدي. الحماسة (٢: ٢٥٣) والحيوان (٢: ٣٥٢) والأغاني (٢٠: ١٠) ومعجم الرزياني ٣٨٣.

٥. هو الأسود بن يعفر، كما في اللسان والتاج (وسف).

٦. أنشده في اللسان (جلد) بدون نسبة.

٧. السحنة، بالفتح: اللون. وفي الأصل: «سجمة»، تحريف.

٨. في المجلد: «بجراح».

في شيءٍ مع تقطُّع. من ذلك السحابُ القَرْدُ: المتقطُّعُ في أقطار السماء يركبُ بعضُهُ بعضاً. والصُّوفُ القَرْدُ: المتداخلُ بعضُهُ في بعض. و[الأرض] القَرْدُ إذا ارتفعت إلى جنب وَهْدَةٌ.<sup>(٦)</sup> وقُرْدُودَةٌ الظَّهْرُ: ما ارتفع من تَبِجِه. وكلُّ هذا قياسه واحد. وممكنٌ أن يكون القَرَادُ من هذا، لتجمُّع خَلْقِه.

ومما يشتقُّونه من لفظ القَرَاد: أَقْرَدُ الرَّجُلُ: لَصِقَ بالأرض من فزع أو ذُل.<sup>(٧)</sup> وقَرْدٌ: سَكَت. <sup>(٨)</sup> ومنه قَرَدْتُ الرَّجُلَ تَقْرِيداً، إذا خدعته لثوقه في مكروه. قرء: القاف والراء أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على برد، والآخر على تمكُّن. فالأوَّلُ القَرُّ، وهو البُرْد. ويومٌ قَارٌّ وقَرٌّ. قال امرؤ القيس:

إذا ركبوا الخيلَ واستلأموا

تَحَرَّقَتِ الأَرْضُ واليَوْمُ قَرّاً<sup>(٩)</sup>

وليلةٌ قَرَّةٌ وقارَّةٌ، وقد قرءَ يوماً يقرُّ. والقِرَّةُ: قِرَّةُ الحُمَّى حين يجد لها فترَةً<sup>(١٠)</sup> وتكسيراً. يقولون: «جِرَّةٌ تحت قِرَّةٍ»، فالجِرَّةُ: القَطْشُ، والقِرَّةُ: قِرَّةُ الحُمَّى. وقولهم: أَقَرَّ اللهُ عَيْنَه، زعم قومٌ أنه من هذا الباب، وأنَّ للسرورِ دَمَعَةً باردة، وللغمِّ دَمَعَةً حارة، ولذلك يقال لمن يُدعى عليه: أُسَخِّنَ اللهُ عَيْنَه. والقُرور: الماء البارد يُعْتَسَلُ به؛ يقال منه اقْتَرَزْتُ.

والأصلُ الآخرُ التمكنُ، يقال قَرٌّ واستقرَّ. والقَرُّ:

ما يخرجُ به من قُرُوح تؤلمه. قال الله تعالى: ﴿إِنْ يَمَسُّنَّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُه﴾ [آل عمران: ١٤٠]. يقال: قَرَحَهُ، إذا جَرَحَهُ، والقريح: الجريح. والقريح: <sup>(١١)</sup> الذي خَرَجَتْ به القُرُوح. والأصلُ الثاني: الماء القَرَّاح: الذي لا يشوبُه غيره. قال:

بِشْنَا عُدُوباً وبَاتَ البَقُّ يَلْمِبُنَا

نَشْوِي القَرَّاحَ كَأَنَّ لَاحِيً بالواوي<sup>(١٢)</sup>

والأرضُ القَرَّاح: الطيبةُ التُّربة التي لا يخلطُ تراثها شيءٌ. ومن الباب: رجلٌ قُرْحَانٌ وقومٌ قُرْحَانُونَ، إذا لم يُعِينهم جُدْرِيٌّ ولا مرض. وهذا من الماء القَرَّاح والأرضُ القَرَّاح. والقِرَّاح: وهو قَرِيبٌ من الأول، لأنَّه تشوبها حُرُونَةٌ.

والأصلُ الثالثُ القريحة، وهو أوَّلُ ما يُسْتَنْبِطُ من البئر. ولذلك قال: فلانٌ جيِّدُ القريحة؛ يراد به استنباط العلم. ومنه اقترحتُ الجَمَلَ: ركبته قبل أن يُرَكِب.<sup>(١٣)</sup> واقترحتُ الشَّيْءَ: استنبطته عن غير سَمَاع. ومما شُدَّ عن هذه الأصولِ الثلاثة: القَرَّاح من الدَّوَابِّ: ما انتهى سنُّه. قال الفراء: قَرَحَ يَقْرَحُ قُرُوحاً، من خيلٍ قُرَح.<sup>(١٤)</sup> وكلُّ الأسنانِ بالألف، مثل أثنى وأزبَع، إلَّا قَرَح.

ومن الشاذِّ القَرَّحَة: ما دون العُرَّة من البياض بوجه الفرس. قال: وروضةٌ قرحاء؛ في وسطها نورٌ أبيض. قال ذو الرُّمَّة:

حَوَاءٌ قَرَحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَهَفَتْ

بِهَا الدَّهَابُ وَحَفَّتْهَا البِرَاعِيمُ<sup>(١٥)</sup>

ويقولون: قَرَحَ فلانٌ فلاناً بالحق، إذا استقبله به. وهذا ممكنٌ أن يكون من باب الإبدال، والأصلُ قَرَحَه. وممكنٌ أن يكون كأنَّه جرحه بذلك.

• قرء: القاف والراء والدال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تجمُّعٍ

١. والقريح أيضاً.

٢. أشده في اللسان (السب، شوا). وانظر مثل هذا البيت في (عذب).

٣. يركب، من قولهم أركب أي حان له أن يركب. وضبط في المجلد بفتح الكاف خطأ.

٤. ويقال قرح أيضاً بضم القاف وتشديد الراء المفتوحة.

٥. ديوان ذي الرُّمَّة ٥٣ واللسان (قرح، شرط، ذهب). وقد سبق في (ذهب).

٦. في المجلد: «وأرض قرءد إذا ارتفعت إلى جنب وهدة».

٧. في الأصل: «وذل»، صوابه في المجلد.

٨. في المجلد: «سكت من عي».

٩. ديوان امرئ القيس ٥.

١٠. في الأصل: «قرة».

مركب من مراكب التَّسَاء. وقال:

على حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَخْفُقُ أَكْفَانِي<sup>(١)</sup>

ومن الباب [القَرُّ]:<sup>(٢)</sup> صَبَّ الْمَاءُ فِي الشَّيْءِ، يُقَالُ: قَرَّرْتُ الْمَاءَ. وَالْقَرُّ: صَبُّ الْكَلَامِ فِي الْأُذُنِ.

ومن الباب: القَرَقَر: القاع الأملس. ومنه القَرارة: ما يلتزق بأسفل القِدْر، كأنه شيء استقرَّ في القِدْر.

ومن الباب عندنا - وهو قياس صحيح - الإقرار: ضدُّ الجحود، وذلك أنه إذا أقرَّ بحق فقد أقرَّه قراره. وقال قوم في الدعاء: أقرَّ الله عينه: أي أعطاه حتى تفرَّ عينه فلا تطمخ إلى من هو فوقه. ويوم القَرِّ: يوم يستقرُّ النَّاسُ بمنى، وذلك غداة يوم النحر.

قلنا: وهذه مقاييس صحيحة كما ترى في البابين معاً، فأما أن تعدد وتحمّل الكلام كما بلغنا عن بعضهم أنه قال: سميت القارورة لاستقرار الماء فيها وغيره، فليس هذا من مذهبننا. وقد قلنا إن كلام العرب ضربان: منه ما هو قياس، وقد ذكرناه، ومنه ما وُضِعَ وضعاً، وقد أثبتنا ذلك كله. والله أعلم.

فأما الأصوات فقد تكون قياساً، وأكثرها حكايات. فيقولون: قَرَّرت الحمامة قَرقرةً وقَرَّ قَريراً.

• قرس: القاف والراء والسين أصل صحيح يدل على برد. من ذلك القَرَس: البرد. وقرس الإنسان قَرساً، إذا لم يستطيع أن يعمل بيديه من شدة البرد. قال أبو زيد:

وقد تَصَلَّيت حَرَّ حَرِيهِمْ

كما تَصَلَّى المَقْرُورُ من قَرِس

يقال: أقرَّسه البرد. ومما ليس من هذا الباب

القَرَابِيَّة: الجمل الضخم.

• قرش: القاف والراء والشين أصل صحيح يدل على الجمع والتجمُّع. فالقرش: الجمع. يقال: تَقَرَّشُوا، إذا تجمَّعوا. ويقولون: إن قَرِيشاً سُمِّيت بذلك. والمُقَرَّشة: السنَّة المحل، لأنَّ النَّاسَ يَضُمُّون مواشيهم. ويقال: تَفَارَشَت الرِّمَاحُ في الحَرْبِ، إذا تَدَاخَلَ بعضها في

بعض. ويقولون: إن قَرِيشاً: دَابَّةٌ تَسْكُنُ الْبَحْرَ تَنْغَلِبُ سَائِرَ الدَّوَابِّ. قال:

وقرِيشُ هي التي تَسْكُنُ الْبَحْرَ

وبها سُمِّيت قَرِيشُ قَرِيشاً<sup>(٣)</sup>

• [قرشمع]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له قاف ممَّا له أدنى قياس، القَرَشُوم وهو القَرَاد، وقد زيدت فيه الميم، وأصله القرش، وهو الجمع، سمِّي قرشوماً لتجمُّع خلقه.

• قرص: القاف والراء والضاد أصل صحيح يدل على قبض شيء بأطراف الأصابع مع نثر<sup>(٤)</sup> يكون من ذلك: قَرَصْتَهُ أَقْرَصُهُ قَرِصاً. والقَرِصُ معروف، لأنه عجيب يُقَرِّصُ قَرِصاً. وقَرِصَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجِينُ: قَطَعَتْهُ قُرِصَةً قُرِصَةً. ولَئِنْ قَارِصٌ: يَحْذِي اللِّسَانَ، كأنه يقَرِّصه قَرِصاً. ومن الباب: القوارص، وهي الشَّتاتم، كأنَّ العِرْضَ يَمَرِّصُ قَرِصاً إذا قَبِلَ فِيهِ مَا لَا يَحْسُنُ. قال:

قَوَارِصُ تَأْتِينِي وَتَحْتَقِرُونَهَا

وقد يملأ القطر الإناء فيمجم<sup>(٥)</sup>

قال ابن دريد: «حَلِيٌّ مَقْرَصٌ؛ أي مرصع بالجواهر»،<sup>(٦)</sup> وكان ذلك يكون مستديراً على صورة القُرص.

ومما ليس من هذا الباب القُرَّاص: نبات.<sup>(٧)</sup>

• قرص: القاف والراء والضاد أصل صحيح، وهو يدل

١. لامرئ القيس في ديوانه ١٢٦ واللسان (حرج، قرأ). وقد سبق في (حرج). وصدرة:

فإمَّا تَرِينِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ

٢. التكملة من المجمل.

٣. البيت للمشرخ بن عمرو العميري، كما في الخزانة (١: ٩٨) حيث تجد جملة الأقوال في تعليل تسمية قریش. وأنشده في المجمل واللسان (قرش) بدون نسبة. وانظر صبح الأعشى (١: ٣٥).

٤. نثر: أي ارتفاع. وفي الأصل: «نثر».

٥. للفرزدق في ديوانه ٦٥٧ واللسان (قرص). وقبلة:

تصرم عني ود بكر بن وائل

وسا كاد عني ودهم يصرم

٦. الجمهرة (٢: ٣٥٧).

٧. قيل إنه: «البابونج».

بشدتها. والقارعة: القيامة، لأنها تَضْرِبُ وتُصِيبُ النَّاسَ بِإِقْرَاعِهَا. وقوارعُ القرآن: الآياتُ التي مَنْ قَرَأَهَا لَمْ يُصِبه فَرْعٌ. وكأنها - والله أعلم - سُمِّيتَ بذلكَ لِأَنَّهَا تَفْرَعُ الْجِنَّ: وَالشَّارِبُ يَفْرَعُ بِالْإِنَاءِ جِهَتَهُ، إِذَا اشْتَفَى مَا فِيهِ. وَيَقَالُ: أَفْرَعُ الدَّابَّةَ بِلِجَامِهِ، إِذَا كَبَحْتَهُ.

ومن الباب: قولهم: رجلٌ قَرِيعٌ، إِذَا كَانَ يَقْبَلُ مَشُورَةَ الْمُشِيرِ، وَمَعْنَى هَذَا أَنَّهُ قَرِيعٌ بِكَلَامٍ فِي ذَلِكَ فَيَقْبَلُهُ، فَإِنْ كَانَ لَا يَقْبَلُهُ قِيلَ: فَلَانٌ لَا يَفْرَعُ. وَيَقُولُونَ: أَفْرَعْتُ إِلَى الْحَقِّ إِقْرَاعًا: رَجَعْتُ.

ومن الباب القَرِيع، وهو السَّيِّدُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعْوَلُ عَلَيْهِ فِي الْأُمُورِ، فَكَأَنَّهُ يَفْرَعُ بِكَثْرَةِ مَا يُسْأَلُ وَيَسْتَعَانُ بِهِ فِيهِ. وَالذَّلِيلُ عَلَى هَذَا أَنَّهُمْ يَسْمُونَهُ مَقْرُوعًا أَيْضًا.

ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَى هَذَا وَيَسْتَعَارُ، فَقَالُوا: أَفْرَعُ فَلَانٌ فَلَانًا: أَعْطَاهُ خَيْرَ مَا لَيْهِ. وَخِيَارُ الْمَالِ: قَرَعْتُهُ، وَسُمِّيَ لِأَنَّهُ يَعْوَلُ عَلَيْهِ فِي النَّوَابِثِ كَمَا قَلْنَا فِي الْقَرِيعِ.

ومما اتَّسَعُوا فِيهِ وَالْأَصْلُ مَا ذَكَرْنَاهُ: الْقَرِيعَةُ، وَهُوَ خَيْرُ بَيْتٍ فِي الرَّبْعِ، إِنْ كَانَ بَرْدٌ فِخْيَارٌ كَيْفَهُ، وَإِنْ كَانَ حَرٌّ فِخْيَارٌ ظَلَمٌ.

ومما شَدَّعْنِ هَذَا الْأَصْلُ الْقَرَعُ، وَفَصِيلٌ مَقْرَعٌ. قَالَ أَوْسُ:

لدى كَلِّ أَخْدُوذٍ يَغَادِرُنْ دَارِعَا

يُجَرُّ كَمَا جُرَّ الْفَصِيلُ الْمَقْرَعُ<sup>(٣)</sup>

وَالْقَرَعُ أَيْضًا: ذَهَابُ الشَّعْرِ<sup>(٤)</sup> مِنَ الرَّأْسِ.

• قرف: القاف والراء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مخالطةِ الشَّيءِ والالتباسِ بِهِ وَادْرَاعِهِ. وَأَصْلُ ذَلِكَ الْقَرْفُ، وَهُوَ كَلٌّ قَشْرٌ. وَمِنْهُ قَرْفُ الْخُبْزِ، وَسُمِّيَ قَرْفًا وَقَرْفًا<sup>(٥)</sup> لِأَنَّهُ لِبَاسٌ مَا عَلَيْهِ.

على القطع. يقال: قَرَضْتُ الشَّيْءَ بِالْمَقْرَاضِ. وَالْقَرَضُ: مَا تُعْطِيهِ الْإِنْسَانُ مِنْ مَالِكَ لِنَقْضِهِ، وَكَأَنَّهُ شَيْءٌ قَدْ قَطَعْتَهُ مِنْ مَالِكَ. وَالْقِرَاضُ فِي التَّجَارَةِ، هُوَ مِنْ هَذَا، وَكَأَنَّ صَاحِبَ الْمَالِ قَدْ قَطَعَ مِنْ مَالِهِ طَائِفَةً وَأَعْطَاهَا مُقَارِضَةً لِيَتَّجَرَ فِيهَا. وَيَقُولُونَ: [القرض]:<sup>(١)</sup> الجرة، فِي قَوْلِهِمْ: «حَالَ الْجَرِيضُ دُونَ الْقَرِيضِ»؛ [وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ أُرِيدَ بِهِ]<sup>(٢)</sup> الشَّعْرُ، وَهُوَ أَصَحُّ. وَيَقَالُ: إِنْ فَلَانًا وَفَلَانًا يَتَقَارِضَانِ النَّئَاءَ، إِذَا اتَّخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ. وَكَأَنَّ مَعْنَى هَذَا أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَقْرَضَ صَاحِبَهُ تَنَاءً كَقَرْضِ الْمَالِ. وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى الْقِيَاسِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ.

• [قرضب]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف مما وضع وضعا: القرضوب هو اللص. قال الأصمعي: وأصله قطع الشَّيءِ. يقال: قرضبته: قطعته. والذي ذكره الأصمعي صحيح، والكلمة منحوتة من كلمتين: من قرض وقضب، ومعناها جميعاً: القطع.

• قرط: القاف والراء والطاء ثلاثٌ كلماتٌ عن غير قياس.

فالأولى القُرْطُ، وهو معروفٌ. وقَرَطَ فَلَانٌ فَرَسَهُ الْعِنَانَ، إِذَا طَرَحَ اللَّجَامَ فِي رَأْسِهِ. وَالثَّانِيَةُ الْقُرْطَانُ وَالْقُرْطَاطُ لِلسَّرْحِ، بِمَنْزِلَةِ الْوَلِيَّةِ لِلرَّحْلِ. وَرَبَّمَا اسْتَعْمِلَ لِلرَّحْلِ.

ويقال: ما جَادَ فَلَانٌ بِقَرْطِيطَةٍ؛ أَي بِشَيْءٍ يَسِيرٍ.

• [قرطعب]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله قاف مما وضع وضعا، يقولون: ما عليه قِرْطِيبَةٌ؛ أَي خِرْقَةٌ.

• قرع: القاف والراء والعين معظمُ البابِ ضَرْبُ الشَّيْءِ. يُقَالُ: قَرَعْتُ الشَّيْءَ أَفْرَعُهُ: ضَرَبْتَهُ. وَمُقَارَعَةُ الْأَبْطَالِ: قَرَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَالْقَرِيعُ: الْفَحْلُ؛ لِأَنَّهُ يَفْرَعُ النَّاسِقَةَ وَالْإِقْرَاعَ وَالْمُقَارَعَةَ: هِيَ الْمَسَاهِمَةُ، وَسُمِّيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا شَيْءٌ كَأَنَّهُ يُضْرَبُ. وَقَارَعْتُ فَلَانًا فَرَعْتُهُ؛ أَي أَصَابْتَنِي الْقَرْعَةُ دُونَهُ. وَالْقَارَعَةُ: الشَّدِيدَةُ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ؛ وَسُمِّيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَفْرَعُ النَّاسَ؛ أَي تَضْرِبُهُمْ

١. التكملة من المعجم.

٢. التكملة من المعجم.

٣. ديوان أوس ١١ واللسان (قرع).

٤. في الأصل: «الشَّيءِ»، صوابه في المعجم.

٥. كذا في الأصل. وفي المعجم وسائر المعاجم: «القرف»، بالكسر فقط.

القاع الأملس، وأصله من القَرَق، والسین فيه زائدة، وقد ذكرناه.

● [قرقف]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله قاف ممّا وضع وضعاً، القَرُوف: الجوّال.

● قرم: القاف والراء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حزّ أو قطع في شيء. من ذلك القَرَم: قَرَمَ أنفَ البعير، وهو قطعٌ جليدةٌ منه للسمّة والعلامة، وتلك القطيعة القرامة. وقولهم: القَرَم: السيّد، وكذلك المُقَرَم، فهو الذي ذكرناه، إنّما يُقَرَم لكرمه عندهم حتّى يصير فحلاً، ثمّ يسمّى بالقَرَم الذي يُقَرَم به. وقال أوس:

إذا مُقَرَمُ منّا ذراً حدّ نابه

تخمطَ فينا نابٌ آخرٌ مُقَرَمٌ<sup>(٧)</sup>

ويقولون: إنّ القرامة شيءٌ يقطعُ مع كيركة البعير، يُنتفعُ به عند القحط ويؤكل. ومنه القرامة، وهو ما لُزق بالتثور من الخبز. وسمّي بذلك لانه يُقَرَم من التثور؛ أي ينحى عنه.

ومن الباب القَرَم، وهو تناوُل الحَمَلِ الحشيشِ أوّل ما يُقَرَم أطرافُ الشجر. والقرام: السّتر: الرقيق، وهو من قياس الباب، كأنه شيءٌ قد عُشِيَ به الباب، فهو كالقرمة التي تُقَرَم من أنف البعير.

وممّا شدّ عن هذا الباب القَرَم: شدّة شهوة اللّحم.

● [قرمد]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله قاف ممّا وضع وضعاً، القرميد: الآجر.

١. البيت لمعمر بن حمار البارقى، كما في اللسان (قرم، كذب) وإصلاح المنطق ١٧، ١٧٧، ٣٢٤.

٢. التكملة من اللسان.

٣. هو حميدة بنت التعمان بن بشير، زوج روح بن زنباع، الأغاني (١٤: ١٢٥) وتنبية البكري ٣١. وفي اللسان (سلل، هجن) أنّها هند بنت التعمان بن بشير تقوله لزوجها روح بن زنباع.

٤. كذا على الأقواء، ويطابقه ما في اللسان (هجن)، وروى البكري: «فما أنجب الفحل» بلا أقواء. وقيله:

وما هند إلا مهرة عربية

سليلة أفراس تجلجلها بغل

٥. التكملة من المعجم.

٦. الرجز في اللسان (قرق) وإصلاح المنطق ٤٦٤.

٧. ديوان أوس ٢٧ واللسان (قرم، ذرا، خطم)؛ وقد سبق في (ذرا).

ومن الباب القَرَف: شيءٌ يُعمل من جلودٍ يعمل فيه الخَلْع. والخَلْع: أن يؤخذ اللحمُ فيطبخُ ويجعلُ فيه توابل، ثمّ يُفَرَّغ في هذا الخَلْع. قال:

وذُبْيَانِيَّةٍ وَصَّصَتْ بَنِيهَا

بأن كَذَبَ القراطِفَ والقُرُوفَ<sup>(١)</sup>

ومن الباب: اقترفتُ الشّيءَ: اكتسبته، وكأنه لا يسهه وأدّرعه. وكذلك قولهم: فلانٌ يُقَرَفُ بكذا؛ أي يرمى به. يقال للذّي يَنهَمُ بالأمر: القِرْفَةُ، يقول الرّجل إذا ضاع له شيءٌ: فلانٌ قِرْفَتِي؛ أي الذي أَنهَمَهُ، كأنه قد لبسه الطَّنَّة. و[بنو]<sup>(٢)</sup> فلانٍ قِرْفَتِي؛ أي الذي عندهم أَظنُّ طَلِبَتِي وُبعيتي. ويقولون: سلّ بني فلانٍ عن ناقتك فإنهم قِرْفَةٌ؛ أي تجدُ خَبَرها عندهم. وقياسه ما قد ذكرناه. والفرسُ المُقَرَفُ: المُداني الهُجَنَة. يقولون: إنّ المُقَرَفَ: الذي أبوه هجينٌ وأُمُّه عربية. قال الشّاعر:<sup>(٣)</sup>

فإن تَبَجَّتْ مَهراً كريماً فبالحري

وإن يكُ إقرافٌ فمن قبِلِ الفحلِ<sup>(٤)</sup>

وقارفَ فلانٌ الخطيئةَ: خالطها. وقارفَ امرأته: جامعها؛ لأنّ كلّ واحدٍ منهما لباسٌ صاحبه. والقَرَفُ: الرّياء يكون بالبلد، كأنه شيءٌ يصير مرضاً لأهله كاللباس. وفي الحديث: أنّ قوماً [شكّوا إليه]<sup>(٥)</sup> وبأ أرضهم فقال: «تحوّلوا فإنّ من القَرَفِ التَّلَفُ».

● [قرقص]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله قاف ممّا له أدنى قياس، القرُقُصاء، وهو أن يقعد الرجلُ قعدةً المحتبّي ثمّ يضعُ يديه على ساقيه كأنه محتبّ بهما. ويقال: قرُقُصتُ الرّجُلُ شدّدته. وهذا ممّا زيدت فيه الرّاء، وأصله من القُقُص، وقد ذكرناه.

● قرق: القاف والراء والقاف كلمةٌ واحدة. يقولون: القَرِقُ: القاع الأملس. قال:

كأن أيديهنّ بالقاعِ القَرِقِ

أيدي جوارٍ يتعاطين الورق<sup>(٦)</sup>

● [قرقس]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله قاف ممّا له أدنى قياس، القَرُقُوس، وهو



والأصل الآخر: القَرْن للَشَاةِ وغيرها، وهو نائِبٌ قويٌّ، وبه يسمَّى على معنى التشبيه الذَّوَابُ قُرُوناً. ومن ذلك قول أبي سفيان في الرُّوم: «ذات القُرُون»<sup>(٤)</sup> كان الأصمعيُّ يقول: أراد قُرُونٌ شُعورِهِم، وكانوا يطوِّلون ذلك يَمُرُّونَ به. قال مُرْقَشٌ:

لَات هَنَا وَليستني طَرْفَ الرُّ

جَّ وأهلي بالسَّامِ ذاتِ القُرُونِ<sup>(٥)</sup>

ومن هذا الباب: القَرْن: عَفَلَةُ الشَّاةِ تخرج من ثَفَرِهَا. والقَرْن: جَبِيلٌ صَغِيرٌ منفردٌ. ويقولون: قد أَقْرَنَ رُوحَهُ<sup>(٦)</sup> إِذَا رَفَعَهُ. وممَّا شَدَّ عن هذين البابين: القَرْنُ: الأُمَّةُ من النَّاسِ، والجمع قُرُونٌ، قال اللهُ سبحانه: ﴿وَقُرُوناً بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيراً﴾<sup>(٧)</sup> [الفرقان: ٣٨]. والقَرْنُ: الدَّفْعَةُ من العَرَقِ، والجمع قُرُونٌ، قال زُهَيْرٌ:

نُعَوِّذُهَا الطِّرادَ فَكُلُّ يَوْمٍ

يُسُنُّ عَلَيَّ سَنَابِكِهَا قُرُونٌ<sup>(٨)</sup>

ومن الثَّبات: القَرْنُوتَةُ، والجلد المُقَرَّتِي: المدبوعُ بِهَا.

• قره: القاف والراء والهاء كلمة إن صحَّت. يقولون: القَرَه في الجلد كالقَلَح في الأسنان، وهو الوَسَخ. يقال: رجلٌ أَقَرَهُ وامرأةٌ قرهَاء.

• قري: القاف والراء والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جمع واجتماع. من ذلك القَرِيَّة، سَمِيَتْ قَرِيَّةً لاجتماع النَّاسِ فيها. ويقولون: قَرَيْتِ الماءَ في المِقْرَاةِ:

• [قرمص]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله قاف ممَّا له أدنى قياس، فُرِموص الصَّانِد: بيته. وهذا ممَّا زيدت فيه الراء، وأصله القمص وقد مَرَّ.

• [قرمل]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله قاف ممَّا له أدنى قياس، ما ذكره ابنُ دريد:<sup>(١)</sup> بعير قُرَامِلُ: عَظِيم الخَلْق. وهذا ممَّا زيدت لائمه، وأصله القرم.

• قرن: القاف والراء والتَّون أصلان صحيحان، أحدهما يدلُّ على جَمْعِ شيءٍ إلى شيء، والآخرُ شيءٌ يَتَنَأُّ بِقُوَّةٍ وشِدَّةٍ.

فالأوَّل: قارنُ بين الشَّيئين. والقران: الحبلُ يُقَرَنُ به شيئان. والقَرَن: الحبلُ أيضاً. قال جرير:

بَلِّغْ خَلِيفَتَنَا إِنْ كُنْتَ لاقِيَهُ

أَنْتِي لَدَى البَابِ كالمشودود في قَرَنِ<sup>(٢)</sup>

والقَرَن: جُعِيْبَةٌ صغيرةٌ تُضَمُّ إلى الجعبة الكبيرة.

قال:

فكلُّهُم يَمشي بِقوسٍ وقَرَنِ<sup>(٣)</sup>

والقَرَن في الحاجبين، إذا التقيا، وهو مقرونُ الحاجبين بَيْنَ القَرَنِ. والقَرَن: قِرْنُكَ في الشَّجاعة. والقَرَن: مثلُكَ في السَّنِّ. وقياسُهُما واحد، وإنَّما فُرِقَ بينهما بالكسر والفتح لاختلاف الصَّفتين. والقِران: أن تَقْرَنَ بين تمرتين تأكلهما، والقِران: أن تَقْرَنَ حَجَّةً بعمرة. والقُرُون من التُّوقِ: المُقَرَّنَةُ القادِمِينَ والآخِرِينَ

من أخلافها. والقُرُون: التي إذا جَرَتْ وضعت يديها ورجليها معاً. وقولهم: فلان مُقَرَّنٌ لكذا؛ أي مطبِقٌ له.

قال اللهُ تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّرِينَ﴾ [الزخرف: ١٣]؛ وهو القياس؛ لأنَّ معناه أَنَّهُ يجوز أن يكون قِرْناً له. والقَرِيبة: نَفْسُ الإنسان، كأنَّهُما قد تقارنا. ومن كلامهم: فلان إذا جاذبته قَرِينَةٌ يَهْرَها؛ أي إذا قَرِنْتَ به الشَّديدة أطاقها، وقَرِينَةُ الرَّجُلِ: امرأته. ويقولون: سامحته قَرِينته وقَرُونته وقَرُونه؛ أي نفسه.

والقارِنُ: الذي معه سَيْفٌ ونَبَلٌ.

١. الجمهرة (٣: ٣٤١).

٢. ديوان جرير ٥٨٨ واللسان (قرن) والبيان (١: ٣٢٩). بقوله لعون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، كما في الديوان والبيان. وفي اللسان: «أبلغ أبا مسمع».

٣. قبله في الصَّحاح واللسان والتاج (قرن) وتنبية البكري ١٩ والبيان (٣: ١٠٧).

٤. يابن هشام أهلك النَّاسَ اللبن

في اللسان: «وقال أبو سفيان بن حرب للعباس بن عبدالمطلب، حين رأى المسلمين وطاعتهم لرسول الله ﷺ وأتباعهم إياه حين صلى بهم: ما رأيت كاليوم طاعة قوم ولا فارس الأكارم، ولا الروم ذات القرون».

٥. المفضليات (٨: ٢) واللسان (قرن) ومعجم البلدان (الرج).

٦. في الأصل: «يرجحه» صوابه في المعجم.

٧. في الأصل: «بين ذلك سبيلاً» تحريف.

٨. ديوان زهير ١٨٧ واللسان (قرن) ويروى: «تضمير بالأصائل كل يوم»

جمعته، وذلك الماء المجموع قَرِيٌّ. وجمع القَرِيَّة قَرِيٌّ، جاءت على كُسُوَّةٍ وكُسَيٍّ. والمِقْرَاة: الجفنة، سَمِيَتْ لاجتماع الصَّيْف عليها، أو لما جُمع فيها من طعام.

ومن الباب القَزْو، وهو كالمِعْصَرَة. <sup>(١)</sup> قال:

أرْمِي بِهَا البَيْدَاءَ إِذْ أَعْرَضَتْ

وَأَنْتَ بَيْنَ القَزْوِ والعَاصِرِ <sup>(٢)</sup>

والقزو: حوضٌ معروفٌ ممدودٌ عند الحوض العظيم، تَرِدُهُ الإبل. ومن الباب القَزْو، وهو كلُّ شيءٍ على طريقتِهِ واحدة. تقول: رأيت القوم على قَزْوٍ واحد. وقولهم: إِنَّ القَزْو: القصد؛ تقول: قرووتٌ وقزيتٌ، إذا سلكت. وقال النَّابِغَة:

يَقْرُونَ الذُّكَاذِكَةَ من ذَبَابٍ <sup>(٣)</sup> والأَكْمَا

وهذا عندنا من الأول، كأنه يتبعها قريةٌ قرية. ومن الباب القَزَى: الظَّهْر، وسَمِّيَ قَرِيٌّ لما اجتمع فيه من العظام. وناقَةٌ قَزَوَاءٌ: شديدة الظَّهْر. قال:

مضبورة قَرَوَاءٌ هزجاًبُ فُنُقٌ <sup>(٤)</sup>

ولا يقال للبعير: أقرى.

وإذا هَمِزَ هذا البابُ كان هو والأوَّلُ سواءً. يقولون: ما قرأت هذه النَّاقَةَ سَلَى، كأنه يُراد أنَّها ما حملت قطً. قال:

ذِرَاعِي عَيْطِلٌ أَدْمَاءٌ بِكِرٍ

هَجَانِ اللَّوْنِ لم تَقْرَأُ جَنِينًا <sup>(٥)</sup>

قالوا: ومنه القُرآن، كأنه سَمِّيَ بذلك لجمعه ما فيه من الأحكام والقصاص وغير ذلك. فأما أقرأت المرأة فيقال: إنَّها من هذا أيضاً. وذكروا أنَّها تكون كذا في حال طُهرها، كأنها قد جَمَعَتْ دَمها في جوفها فلم تُرْخِه. وناسٌ يقولون: إنَّما إقراؤها خروجهَا من طُهرٍ إلى حيض، أو حيضٍ إلى طُهر. قالوا: والقزء: وقتٌ يكون للطُهر مرَّةً وللحيض مرَّةً. ويقولون: هَبَّت الرِّيحُ لقارنِها: لوقيتها. وينشدون:

سَنَيْتَ العَقْرَ عَقْرَ بِنِي شُلَيْلٍ

إِذَا هَبَّتْ لِقَارِنِهَا الرِّيحُ <sup>(٦)</sup>

وجملة هذه الكلمة أنَّها مشكلة. وزعم ناسٌ من الفقهاء أنَّها لا تكون إلا في الطَّهر فقالوا: <sup>(٧)</sup> . . . . .

وهو من الباب الأوَّل: القارئة، وهو الشَّاهد. ويقولون: النَّاسُ قواري الله تعالى في الأرض، هم الشُّهود. وممكنٌ أَنْ يُحْمَلُ هذا على ذلك القياس؛ أي إنَّهم يَقْرُونَ الأشياءَ حتَّى يجمعوها علماً ثمَّ يشهدون بها.

ومن الباب القِرَّة: <sup>(٨)</sup> المال، من الإبل والغنم. والقِرَّة: العيال. وأنشد في القِرَّة التي هي المال:

مَا إِنْ رَأَيْنَا مَلِكًا أَغَارَا

أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَّةً وَقَارَا <sup>(٩)</sup>

ومما شُدَّ عن هذا الباب القارية: طرف السَّنَانِ وحدُّ كلِّ شيءٍ: قَارِيَّتُهُ.

• قزب: القاف والزاء والباء، فيه من طرائف ابن دريد: <sup>(١٠)</sup> القَزَب: الصَّلَابَة والشَّدَّة. قَزَب الشَّيْءُ: صَلَب.

• قزح: القاف والزاء والحاء أصيلاً يدلُّ على اختلاط ألوانٍ مختلفة وتشعُّب في الشَّيء. من ذلك القَزْح: التَّابُلُ من توابل القِدْر. يقال: قَزَحَ قَدْرَكَ. قال ابن دريد: <sup>(١١)</sup>

١. ويقال أيضاً لمسيل المعصرة ومنعها، كما في اللسان والقاموس.

٢. البيت للأعشى في ديوانه ٢٤٥ واللسان (قرأ).

٣. كذا وردت الكلمة في الأصل. وفي الديوان ٦٩: «من لبنان والأكما» وصدره:

حتَّى غدا مثل نصل السيف منحلًا

٤. لرؤبة بن العجاج في ديوانه ١٠٤ واللسان (غلا، قرا، هرجب، فنق). وقبله:

تنشطه كلُّ مفلاة الوهن

٥. البيت لعمرو بن كلثوم في مملكتَه المشهورة.

٦. لمالك بن الحارث الهذلي في ديوان الهذليين (٣: ٨٣) واللسان (قرأ). وشليل، هيئة التصغير: جد جرير بن عبدالله الجعفي. الاشتقاق ٣٠٢ وشرح الديوان.

٧. بعده بياض في الأصل بمقدار أربعة أسطر.

٨. الحقُّ أَنَّ الكلمة من مادة (وقر)، وهي كالعدة من وعد. ومنه الوقير للغنم.

٩. الرجز للأغلب الجعفي، كما في اللسان (وقر، قور). وأنشده في المخصص (٧: ١٣٣ / ٨: ١١٣).

١٠. في الأصل: «اللبت»، صوابه في المعجم واللسان.

١١. الجمهرة (٢: ١٤٨).

• ومنه قولهم: مليح قَرِيحٌ. ويقال: إِنَّ الْقَرَحَ: الطَّرَاقُ، في التي يقال لها: قَوْسٌ قَرَحٌ، الواحدة قَرَحَةٌ. ويقال: تَقَرَّحَ النَّبْتُ، إذا انشعبَ شُعْباً. وشجرةٌ متفرّحة. وقَرَحَ الكلبُ ببوله. وقال ابن دريد: <sup>(١)</sup> يقال: إِنَّ الْقَرَحَ: بَوَلُ الكلبِ والله أعلم.

• قَرَّ: القاف والزاء كلمةٌ واحدة، تدلُّ على قِلَّةِ سُكُونِ إلى الشَّيْءِ، <sup>(٢)</sup> من ذلك القَرَّ، وهو الوَثْبُ، ومنه التَقَرُّزُ، وهو التنطُّسُ. ورجلٌ قَرٌّ، وهو لا يسكن إلى كلِّ شيءٍ.

• قَرَعَ: القاف والزاء والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خِفَّةٍ في شيءٍ وتفرُّقٍ. من ذلك القَرَعُ: قِطْعُ السَّحَابِ المتفرِّقة، الواحدة قَرَعَةٌ. قال:

تَرَى عَصَبَ القَطَا هَمَلًا عَلَيْهِ

كَأَنَّ رِعَالَهُ قَرَعَ النِّجَامَ <sup>(٣)</sup>

ومن الباب القَرَعُ المنهِيٌّ عنه، وهو أن يُحَلَّقَ رأسُ الصَّبِيِّ ويترك في مواضعٍ منه شعرٌ متفرِّقٌ. ورجلٌ مَقْرَعٌ: لا يُزَى على رأسه إلا شعيرات. وفرسٌ مَقْرَعٌ: رَقَّتْ ناصيتهُ.

ومن الباب في الخِفَّةِ: تَقَرَّعَ الفرسُ: تَهَيَّأَ لِلرَّكْضِ. وَالظُّبْيُ يَقْرَعُ، إذا أَسْرَعَ. وَالقَرَعُ: صِغَارُ الإِبِلِ. <sup>(٤)</sup>

• قزل: القاف والزاء واللام كلمةٌ واحدة، وهي القَزَلُ، <sup>(٥)</sup> وهو أسوأ العَرَجِ. يقال منه: قَزَلٌ يَقْزَلُ.

• قزَم: القاف والزاء والميم كلمةٌ تدلُّ على دناءةٍ ولؤمٍ. فالقَزَمُ: الدَّنَاءَةُ واللُّؤْمُ. والرجلُ قَزَمٌ، يقال ذلك للأنثى والدَّكْرُ، والواحد والجمع.

• قسب: القاف والسين والباء يدلُّ على مثل ما دلَّ عليه الذي قبله. يقولون: [القَسْبُ]: الثَّمَرُ اليابس. قال:

وَأَسْمَرَ حَطْبِيًّا كَأَنَّ كَعُوبَهُ

نَوَى القَسْبِ عَرَاصِمًا مُرَجًّا مُنْضَلًا <sup>(٦)</sup>

والقَسْبُ: الصُّلْبُ من كلِّ شيءٍ. والقَسِيبُ: الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ. ومن الباب القَسِيبُ، وهو صوتُ الماءِ في جَرِيَانِهِ، ولا يكون صوتٌ إلا كان بقوة. قال عبيد:

للماء من تحته قَسِيبٌ <sup>(٧)</sup>

١. الجمهرة (٢: ١٤٩).

٢. في الأصل: «قله وسكون إلى الشَّيْءِ».

٣. البيت لذي الرُّمَّة في ديوانه ٥٩٧ واللسان (قرع). وفي الأصل: «سلا عليه» تحريف.

٤. ترتيب المواد من الباقية إلى آخر هذا الباب كان في أصله على هذا النظام: (قزب، قزم، قزل، قرع) فأعدته إلى نصابه الطبيعي. ومن عجب أنه في المعجم كذلك على نظامه في المقاييس، وهو سهو من ابن فارس.

٥. الجمهرة (١: ٢٨٢).

٦. صواب إنشاده، كما في الديوان ٢٠ واللسان (زجج): «أصم ردينيا»، لأنَّ قبله:

وَأَسْمَرَ أَسْمَرًا أَعْدَدْتُ للحرب بعدما

رَأَيْتُ لَهَا نَسَابًا مِنَ الشَّرِّ أَعْصَلَا

وأما البيت الذي يشتبه بهذا في الإنشاد، فهو بيت حاتم في ديوانه ص ١٢١:

وَأَسْمَرَ خَطْبِيًّا كَأَنَّ كَعُوبَهُ

نَوَى القَسْبِ قَدِ أَرْمِي ذِرَاعًا عَلَى العِشْرِ

٧. صدره كما في الديوان ٦ وشرح القوائد العشر ٣٠٥ واللسان (قَسْب):

أَوْ جَدُولٌ فِي ظِلَالِ نَخْلٍ

٨. ينه: أي ينقله على جهة الإفساد والشر. وفي الأصل: «ينميه»، تحريف.

٩. في الأصل: «إلى النخيلة».

١٠. وكذا في المعجم. ولم تذكر الكلمة في المعاجم المتداولة. وبدلها في اللسان: «قَسِيس».

وربما قالوا لِلْبِلَّةِ الباردة: قَسِيَّةٌ. <sup>(١)</sup> وقُساسٌ: بلدٌ تُنسب إليه السُّيوفُ القُساسِيَّة.

وذكر ناسٌ عن الشَّيباني، أنَّ القُسقاس: الجُوع. وأنشدوا عنه:

أنا به القُسقاسُ ليلاً ودونَه .

جرائمٍ رُمِلَ بينَه نفايِفٌ <sup>(٢)</sup>

وإنَّ صحَّ هذا فهو شاذٌّ، وإن كان على القياس فإنما أراد به الشاعِرُ القُسقاس، <sup>(٣)</sup> وما أدري ما الجُوعُ هاهنا. وأما قولهم: درهمٌ قَسِيٌّ؛ أي رديء، فقال قومٌ: هو إعراب قاس، <sup>(٤)</sup> وهي فارسيَّة. والثيابُ القَسِيَّةُ يقال: إنَّها ثيابٌ يوتى [بها] من اليمَن. ويقولون: قَسَمْتُ <sup>(٥)</sup> بالكلب: صحَّتْ به. <sup>(٦)</sup>

• قسط: القاف والسين والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معنيين متضادين والبناء واحد. فالقسط: العَدل. ويقال منه: أَسْطُ يُقْسِطُ. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [المائدة: ٤٢]. والقسطُ بفتح القاف: الجور. والقُسوط: العُدول عن الحقِّ. يقال: قَسَطَ، إذا جار، يُقْسِطُ قَسْطاً. والقَسَطُ: اعوجاجٌ في الرُّجلين، وهو خلاف الفَحَج.

ومن الباب الأوَّل القِسْطُ: النَّصيب، وتَقَسَّطْنَا الشَّيْءَ بيننا. والقِسْطاس: المِيزان. قال الله سبحانه: ﴿وَزَنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾ [الإسراء: ٣٥].

ومما ليس من هذا القَسَطُ: شيءٌ يُنْبَخِرُ به، عربيٌّ.

• قسم: القاف والسين والميم أصلانٌ صحيحان، يدلُّ أحدهما على جمالٍ وحُسن، والآخر على تجرئة شيءٍ.

فالأوَّل القَسام، وهو الحُسن والجمال. وفلانٌ مُقسَّم الوجه؛ أي ذو جمالٍ. والقَسِمة: الوجه، وهو أحسن ما في الإنسان. قال:

كأن دنائراً على قَسِماتِهِم

وإن كان قد شَفَّ الوجوه لقاءً <sup>(٧)</sup>

والقَسام، في شعر النَّابغة: <sup>(٨)</sup> [شِدة الحرِّ]. <sup>(٩)</sup>

والأصل الآخر القَسَمُ: مصدر قَسَمَتِ الشَّيْءَ قَسْماً. والنَّصيبُ قِسْمٌ بكسر القاف. فأما اليمين فالقَسَم. قال أهل اللغة: أصل ذلك من القَسامة، وهي الأيمان تُقسَم على أولياء المقتول إذا ادَّعوا دمَ مقتولهم على ناسٍ اتَّهموهم به. <sup>(١٠)</sup> وأمسى فلانٌ متقسماً؛ أي كأنَّ خواطرَ الهموم تقسَّمته.

ومما شدَّ عن هذا الباب: القَسامي، وهو الذي يطوي الثيابَ أوَّلَ طيِّها، ثم تطوى على طيِّه. قال:

طَيَّ القَساميُّ بُرودَ العَصابِ <sup>(١١)</sup>

يقال: إنَّ العصاب: الفَرال.

• قسن: القاف والسين والتون كلمةٌ تدلُّ على شِدة. يقال: أقسانٌ اللَّيْلُ: اشتدَّ ظلامُه. والمقسِّينُ: الصُّلب من الرجال، ويكون كبير السنِّ. قال:

إِنْ تَكْ أَذْناً لَيْسَناً فإِنِّي

ما شئتُ من أشمَطَ مقسِّينٍ <sup>(١٢)</sup>

١. الحقُّ أنها من المعتلِّ. وقد تنبَّه لذلك في المجلد، قال: «ودرهم قسي: رديء، ولبلة قسية باردة، ولعلَّ هاتين من كلمات المعتلِّ».

٢. وكذا ورد إنشاءه في المجلد. والبيت لأبي جهيمة الذهلي، كما في اللسان (قسن). وصاب إنشاءه: «بينهن قفاف»، كما نصَّ ابن بري. وبعده:

فأطعمته حتى غدا وكأته

أسير يداني منكبه كتاب

٣. كذا ولعله يريد: «القرب القسقاس».

٤. في المعرب للجواليقي ٢٥٧: «قاش»، وفي اللسان: «قاشي».

٥. في الأصل: «قسست»، صوابه في المجلد واللسان والقاموس.

٦. زاد في اللسان: «وقلت له: قوس قوس».

٧. البيت لمحرز بن المكبر الضبي، كما في اللسان (قسم) وحامسة أبي تمام (٢: ١٩٣).

٨. هو قوله، وأنشده في اللسان (قسم):

تسف بربيره وتروذ فيه

إلى دير التهار من القسام

٩. التكملة من المجلد.

١٠. في اللسان عن ابن الأثير: «وحقيقتها أن يقسم من أولياء المقتول خمسون نفرًا على استحقاتهم دم صاحبهم إذا وجدوه قتيلاً بين قوم ولم يعرف قاتله، فإن لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يميناً، ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد».

١١. البيت لرؤبة، كما سبق في حواشي (عصب).

١٢. أنشده في اللسان (قسن).

- قسى: القاف والسين والحرف المعتل يدلُّ على شِدَّة وصلابة. من ذلك الحجر القاسي. والقسوة: غَلَط القلب، وهي من قسوة الحجر. قال الله تعالى: ﴿تَمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ [البقرة: ٧٤]. [و القاسية: اللَّيْلَةُ الباردة. ومن الباب المُقاساة: معالجة الأمر الشَّدِيد. وهذا من القسوة، لأنَّه يُظهر أنه أقسى من الأمر الذي يُعالجُه. وهو على طريقة المُفاعلة.
  - قشب: القاف والشين والباء أصلان يدلُّ أحدهما على خَلَط شيءٍ بشيءٍ، والآخَر على جِدَّةٍ في الشيء. فالأوَّل: القشب، وهو خَلَط الشيء بالطعام، ولا يكاد يكون إلَّا مكروهاً. من ذلك القشب، <sup>(١)</sup> هو السمُّ القاتل. قال الهذلي: <sup>(٢)</sup> فَعَمَّا قَلِيلٍ سَقَاهَا مَعَا بَذِيْفَانِ مُذْعِفٍ قَشِبٍ ثَمَالٍ <sup>(٣)</sup> ويقال: قَشَبَ فلانٌ فلاناً بسوءٍ: ذَكَرَه به أو نَسَبَه إليه. وقَشَبَه بقبیح: لَطَخَه به. ورجل مُقَشَّب الحسب، إذا مُرِجَ حسبه. قال ابن دريد: <sup>(٤)</sup> القَشْبَةُ: الخسيس من النَّاس، لغة يمانية.
  - والأصل الآخَر: القَشِيب: الجديد من الثياب وغيرِها. والقَشِيب: السِّيف الحديث العهد بالجلاء.
  - قشع: القاف والشين والراء أصلٌ صحيحٌ واحد، يدلُّ على تنحية الشيء ويكون الشيء كاللباس ونحوه. من ذلك قولك: قَشَرْتَ الشيءَ أَقْبِشِرَه. والقَشْرَةُ: الجلدَةُ المقشورة. [و القَشْرُ]: <sup>(٥)</sup> لباس الإنسان. قال الشاعر: مُنِعَتْ حَنِيفَةٌ وَاللِّهَازِمُ مِنْكُمْ قِشْرَ الْعِرَاقِ وَمَا يَلْدُ الْحَنْجُرُ <sup>(٦)</sup> وفي [حديث] <sup>(٧)</sup> قَيْلَةٌ: «كنت إذا رأيتُ رجلاً ذا رُوءٍ وذا قِشْرٍ طَمَحَ بِصِرِي إليه». والمَطْرَةُ القاشرة: التي تَقْشِرُ وجه الأرض. وسنَّة قاشورة: مُجْدِبَةٌ تَقْشِرُ أموالَ القوم. قال:
- فابعتُ عليهم سنة قاشورة  
تحتلق المال احتلاق الثورة <sup>(٨)</sup>  
ثم سمي كلُّ شيءٍ يَفْعَلُ ذلك قاشوراً، فيقولون  
للشؤم: قاشور. ويقولون في المثل: «أشأم من قاشير»، <sup>(٩)</sup> وهو فحلُّ له حديث. ولهذا سمي الفسجَل <sup>(١٠)</sup> من الخيل الذي يجيء في الحلبَة آخِرَها قاشوراً. وقولهم: إنَّ الأَقْشَرَ: الشَّدِيد الحُمْرة، وإنَّما ذلك للشَّدِيد حُمْرة الوجه، الذي يُرَى وجهه كأنه يتقشَّر. وقَشِيرٌ: [أبو قبيلة] <sup>(١١)</sup> من العرب.
- قش: القاف والشين كلماتٌ على غير قياس. فالقش: التقشُر. <sup>(١٢)</sup> يقال: تقشش الشيء، إذا تقشَّر. وكان يقال لسورتي: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الأخلاق: ١]: المقشَّشَتان، لأنَّهما يُخْرِجان قارئهما مؤمناً بهما من الكفر.
  - ومما ليس من هذا الجنس: القَشَّة: القِرْدَةُ، والصَّيِّتَةُ الصغيرة. ويقولون: التَقَشَّشُ: تَطَلُّبُ الأكلِ من هاهنا وهنا، وهذا إن صحَّ فلعنهُ من باب الإبدال والأصل فيه السين. وقد مضى ذكره. ويقال: قَشَّ القَوْمُ، إذا أَحْيَوْا بعد هُزال.
  - قشع: القاف والشين والعين أصلٌ صحيحٌ واحد، أو ما إلى قياسه أبو بكرٍ فقال: «كلُّ شيءٍ خَفَّ فقد قَشِعَ وقَشِعَ
- 
١. يقال قشب، بالكسر، وقشب بالتحريك.
  ٢. هو أمية بن أبي عائذ الهذلي. ديوان الهذليين (٢: ١٨٦).
  ٣. الزعفر والمذعف: القاتل. ورواية الديوان: «بمزعف ذيفان».
  ٤. الجمهرة (١: ٢٩٣).
  ٥. التكملة من المجمل واللسان.
  ٦. التكملة من اللسان (قشر).
  ٧. التكملة من اللسان. وفي المجمل: «وفي الحديث». وانظر حديث قبلة في مجمع الزوائد للهيتمي (٦: ٩) طبع القدسي ١٣٥٦، وهو في الإصابة مع تحريف شديد في ترجمة (قبلة بنت مخزومة).
  ٨. الرجز للكذاب الحرمازي، كما في البيان والتبيين (٣: ٢٧٦). وهو بدون نسبة في اللسان (تلب، قشر، حلق).
  ٩. في الأصل: «قاشور». صوابه في المجمل واللسان وأمثال الميداني (١: ٣٤٦).
  ١٠. في الأصل: «ألف كل».
  ١١. بمنحها يلتصم الكلام.
  ١٢. كذا. ولعل صوابها: «فالتقشش: التقشر».

قَصَبْتُ الدَّابَّةَ، إِذَا قَطَعْتَ عَلَيْهِ شُرْبَهُ قَبْلَ أَنْ يَرَوْى. وَمِنْ  
البَابِ: قَصَبْتُ الرَّجُلَ، إِذَا عَيْبْتَهُ، وَذَلِكَ عَلَى مَعْنَى  
الاستعارة.

والأصل الآخر: الأقباب: الأمعاء، واحدها  
قُصْبٌ. والقَصْبُ معروف، الواحدة قَصْبَةٌ. والقَصْبَاءُ:  
جمع قَصْبَةٍ أيضاً. والقَصْبُ: أنابيب من جوهر. وفي  
الحديث: «بَشَّرَ خَدِيجَةُ بَيْتِي فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصْبٍ، لَا  
صَحْبَ فِيهِ وَلَا نَصْبَ». والقَصْبُ: عُروق الرِّئَةِ.  
والقَصْبُ: مَخَارِجُ المَاءِ مِنَ العَيُونِ؛ وَهَذَا عَلَى مَعْنَى  
التشبيه. والقَصَابُ: المَزامِيرُ. قال:

وشاهدنا الجُلَّ والياسيم

نُ والمُسْمِعَاتُ بِقُصَابِهَا<sup>(٧)</sup>

ومن الباب القَصَائِبُ: الذوات، واحدها قَصِيبَةٌ.

ويقال: القَصَابَةُ: الخُضَلَةُ مِنَ الشَّعْرِ.

• قصد: القاف والصاد والدال أصولٌ ثلاثة، يدلُّ  
أحدها على إتيان شيءٍ وأمه، والآخر على اكتنازٍ في  
الشيء.

فالأصل: قَصَدْتَهُ قَصْدًا وَمَقْصَدًا. ومن الباب:  
أَقْصَدَهُ السَّهْمُ، إِذَا أَصَابَهُ فَقَتِلَ مَكَانَهُ، وَكَأَنَّهُ قَيْلٌ ذَلِكَ  
لأنه لم يجد عنه.<sup>(٨)</sup> قال الأعشى:

١. إشارة إلى لغتي الكسر والفتح. والفتح لم يرد إلّا هنا وفي اللسان، قال:  
«والقشع أن تبيس أطراف الذرة قبل إناها، يقال: قشعت الذرة قشع  
قشعاً»، والذي في المعجم عن الجمهرة: «فقد قشع يقشع قشعاً»، بكسر  
عين الماضي. على أن الذي في الجمهرة (٣: ٦١): «فقد قشع، مثل  
اللحم إذا جفف» فلم يرد فيها المضارع ولا المصدر.

٢. في الأصل: «وقشع»، صوابه في المعجم واللسان.  
٣. بتلثت القاف، كما في القاموس. وفي اللسان: «والقشع والقشع: كناية  
الحمام والحمام، والفتح أعلى».

٤. التخاعة، بالضم: ما تفلّه الإنسان، كالتخامة. وكذا وردت العبارة في  
المعجم. وفي اللسان والقاموس: «نخامة».

٥. لمتعم بن نورية، يرثي أخاه مالكا، صدره كما في المفصلات (٢: ٦٥)  
واللسان (قشع، برم) والألمالي (١: ١٩) وسقط اللآلئ ٨٧ والمعقد (٣:  
٢٦٣).

ولا يرماً تهدي التساء لعرسه

٦. بعده في الجمهرة (٣: ٦٦): «وأحسبها مولدة».

٧. البيت للأعشى في ديوانه ١٢١ واللسان (قصب، جمل).

٨. في الأصل: «فكأنه قد قبل ذلك لأنه لم يجد عنه».

يُقَشِّعُ قَشْعًا، مِثْلَ اللَّحْمِ يَجْفَفُ». <sup>(١)</sup> وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ  
صَحِيحٌ. وَمِنْهُ انقَشَعَ العَيْمُ وانقَشَعَ، <sup>(٢)</sup> والقَشْعَةُ:  
القطعة من السحاب تبقى بعد انكشاف العيم. وذكر  
بعضهم أن الكُنَاسَةَ قُشِعَ <sup>(٣)</sup> قال الكِسَائِيُّ: قَشَعَتِ الرِّيحُ  
السَّحَابَ وانقَشَعَ هُوَ. وانقَشَعَ القَوْمُ عَنِ المَاءِ، إِذَا أَقْلَعُوا.  
ويقال: إِنَّ القَشْعَ: مَا يُرْمَى بِهِ عَنِ الصَّدْرِ مِنْ نُخَاعَةٍ. <sup>(٤)</sup>  
والقَشْعُ: مَا قُشِعَ عَنِ وَجْهِ الأَرْضِ. وَكَلَّأَ قَشِيعٌ: مَتَفَرِّقٌ.  
وَشَاءَ قَشِيعَةٌ: عَثَّةٌ كَأَنَّ السَّمْنَ قَدْ انقَشَعَ عَنْهَا. وَرَجُلٌ  
قَشِيعٌ: لَا يَثْبِتُ عَلَى أَمْرٍ. فَمَا القَشْعُ فَيقال: بَيْتٌ مِنْ أَدَمِ،  
وَالجَمْعُ قُشُوعٌ. قال:

إِذَا القَشْعُ مِنْ رِيحِ الشَّتَاءِ تَفَعَّفَا <sup>(٥)</sup>

وهو القياس، لأنهم إذا ساروا قشعوه. ويقال:

القشع: التطلع. وهو ذلك القياس.

• إقشعهم: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أوله قاف مما له أدنى قياس، أم قشعهم: المنية  
والذاهية. وهذا مما زيدت فيه الميم، والأصل القشع.

• قشف: القاف والشين والفاء كلمة واحدة، وهي قولهم:  
قَشِفَ يَقْشِفُ، إِذَا لَوَّحَتْهُ الشَّمْسُ فَتَغَيَّرَ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مَنْ  
لَا يَتَصَنَّعُ لِلتَّجَمُّلِ: قَشِفَ، وَهُوَ يَتَقَشَّفُ.

• قشيم: القاف والشين والميم أصيلٌ إن صحَّ فهو من  
الأكل وما ضاهاه من المأكول. قالوا: القَشِمُ: الأكل،  
والقَشَامُ: مَا يُؤْكَلُ. وقال ابن دريد: «قَشَامُ المائدة: مَا  
نُقِضَ مِنْهَا مِنْ بَاقِي خَبْزٍ وَغَيْرِهِ». <sup>(٦)</sup> ويقال: مَا أَصَابَتْ  
الإِبِلُ مَقْشَمًا؛ أَي لَمْ تُصَبِّبْ مَا تَرَعَاهُ.

ومما شدَّ من هذا الباب إن صحَّ قولهم: قَشِمَتْ  
الخُوصُ، إِذَا شَقَّقَتْهُ، لَتَسْفَهُ. وَكُلُّ مَا شَقَّ مِنْهُ فَهُوَ قَشَامٌ.  
• قصب: القاف والصاد والباء أصلان صحيحان، يدلُّ  
أحدهما على قَطْعِ الشَّيْءِ، وَيَدُلُّ الأخر على امتدادٍ في  
أشياءٍ مجعوفة.

فالأول القَصْبُ: القَطْعُ؛ يقال: قَصَبْتَهُ قَصْبًا. وسَمِّيَ

القَصَابُ قَصَابًا لِذَلِكَ. وَسَيْفٌ قَصَابٌ؛ أَي قاطع. ويقال:

فأقصدما [سهمي] وقد كان قبلها

لأمثالها من نِسْوَةِ الْحَيِّ قَانِصًا<sup>(١)</sup>

ومنه: أَقْصَدْتُهُ حَيَّةً، إِذَا قَتَلْتَهُ.

والأصل الآخر: قَصَدْتُ الشَّيْءَ كَسَرْتَهُ. والقَصْدَةُ:

الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا تَكَسَّرَ، وَالْجَمْعُ قِصْدٌ. [ومنه قِصْدٌ]

الرِّمَاحِ. وَرِمَحٌ قِصِدٌ، وَقَدْ انْقَصَدَ. قال:

تَرَى قِصَدَ الْمُرَّانِ تُلْقَى كَأَنَّهَا

تَدْرُجُ جُرْصَانٍ بِأَيْدِي الشُّوَاطِبِ<sup>(٢)</sup>

والأصل الثالث: النَّاقَةُ الْقَصِيدُ: الْمَكْتَنِزَةُ الْمَمْتَلِئَةُ

لِحِمَاءٍ. قال الأعشى:

قَطَعْتُ وَصَاحِبِي سُرْحُ كِنَازُ

كَرُكْنِ الرَّغْنِ ذِغْلِيَّةُ قِصِيدِ<sup>(٣)</sup>

ولذلك سُمِّيَتِ الْقَصِيدَةُ مِنَ الشَّعْرِ قِصِيدَةً لِتَقْصِيدِ

أَبْيَاتِهَا، وَلَا تَكُونُ أَبْيَاتُهَا إِلَّا تَامَّةً الْأَبْيَةِ.

● قصص: القاف والصاد والراء أصلان صحيحان، أحدهما

يدلُّ على ألا يبلغ الشَّيْءُ مَدَاهُ وَنَهَائِيَّتَهُ، وَالْآخَرُ عَلَى

الْحَبْسِ. وَالْأَصْلَانِ مُتَقَارِبَانِ.

فالأوَّلُ الْقِصْرُ: خِلَافُ الطُّوْلِ. يقول: هُوَ قِصِيرٌ

بَيْنَ الْقِصْرِ. ويقال: قَصَرْتُ الثَّوْبَ وَالْحَبْلَ تَقْصِيرًا.

والْقِصْرُ: قَصْرُ الصَّلَاةِ، وَهُوَ الْأَيُّمُ لِأَجْلِ السَّفَرِ. قال

الله تعالى: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ

الصَّلَاةِ﴾ [النساء: ١٠١]. والقِصِيرِيُّ: أَسْفَلُ الْأَصْلَاعِ،

وَهِيَ الْوَاهِنَةُ. والقِصِيرِيُّ: أَقْصَى، سُمِّيَتْ لِقِصْرِهَا.

ويقال: أَقْصَرْتُ الشَّاةُ، إِذَا اسْتُثِّ حَتَّى تَقْصُرَ أَطْرَافُ

أَسْنَانِهَا. وَأَقْصَرْتُ الْمَرْأَةُ: وَلِدَتْ أَوْلَادًا قِصَارًا. ويقال:

قَصَرْتُ فِي الْأَمْرِ تَقْصِيرًا، إِذَا تَوَانَيْتَ. وَقِصَرْتُ عَنْهُ

قُصُورًا: عَجَزْتُ. وَأَقْصَرْتُ عَنْهُ إِذَا نَزَعْتَ عَنْهُ وَأَنْتَ

قَادِرٌ عَلَيْهِ. قال:

لَوْلَا عِلَاقٌ مِنْ نَعْمٍ عَلِقْتُ بِهَا

لَأَقْصَرَ الْقَلْبُ مِنِّي أَيُّ إِقْصَارِ<sup>(٤)</sup>

وَكُلُّ هَذَا قِيَاسُهُ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَلَّا يَبْلُغَ مَدَى الشَّيْءِ

وَنَهَائِيَّتَهُ.

والأصل الآخر، وقد قلنا إنهما متقاربان:

القَصْرُ: الْحَبْسُ، يُقَالُ: قَصَرْتُهُ، إِذَا حَبَسْتَهُ، وَهُوَ

مَقْصُورٌ؛ أَي مَحْبُوسٌ. قال الله تعالى: ﴿خُورٌ

مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ [الرحمن: ٧٢]. وامرأة قاصرة

الطَّرْفِ: لَا تَمُدُّهُ إِلَى غَيْرِ بَعْلِهَا، كَأَنَّهَا تَحْبِسُ طَرْفَهَا

حَبْسًا. قال الله سبحانه: ﴿فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ

الطَّرْفِ﴾ [الرحمن: ٥٦]. ومن الباب: قُصَارَكَ أَنْ تَفْعَلَ

كَذَا وَقَصْرُكَ، كَأَنَّهُ يَرَادُ مَا اقْتَصَرْتَ عَلَيْهِ وَحَبَسْتِ

نَفْسَكَ عَلَيْهِ. والمقاصر: جمع مقصورة، وكلُّ ناحية

من الدار الكبيرة إذا أحيط عليها فهي مقصورة. وهذا

جائزٌ أن يكون من القياس الأوَّل. ويقولون: فَرَسٌ

قَصِيرٌ: مَقْرَبَةٌ مُدْنَاءٌ لَا تُتْرَكُ تَرُودًا، لِنَفَاسَتِهَا عِنْدَ

أَهْلِهَا. قال:

تَرَاهَا عِنْدَ قُبَيْتِنَا قِصِيرًا

وَنَبْذُلُهَا إِذَا بَاقَتْ بَوُوقِ<sup>(٥)</sup>

وجارية قَصِيرَةٌ وَقِصُورَةٌ مِنْ هَذَا. والتَّقْصَارُ: قِلَادَةٌ

شَبِيهَةٌ بِالْمُخْتَفَةِ، وَكَأَنَّهَا حَبِسَتْ فِي الْعُنُقِ. قال:

وَلَهَا ظَلْبِي يُوَوِّزُهَا

جَاعِلٌ فِي الْجِيدِ تَقْصَارًا<sup>(٦)</sup>

ومن الباب: قَصْرُ الظَّلَامِ، وَهُوَ اخْتِلَاطُهُ. وَقَدْ أَقْبَلْتُ

مَقَاصِرَ الظَّلَامِ، وَذَلِكَ عِنْدَ الْعَشِيِّ. وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يُحْمَلَ

هَذَا عَلَى الْقِيَاسِ فَيُقَالُ: إِنَّ الظَّلَامَ يَحْبِسُ عَنِ التَّصَرُّفِ.

ويقال: أَقْصَرْنَا، إِذَا دَخَلْنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ويقال لذلك

١. ديوان الأعشى ١٠٩.

٢. لقيس بن الخطيم في ديوانه ١٣ واللسان شطب (قصد، ذرع، خرص، شطب). وقد سبق في (ذرع، شطب).

٣. ديوان الأعشى ٢١٦. وهو في اللسان (قصد) بدون نسبة.

٤. للتابغة الديباني، من قصيدته التي مطلعها:

عوجوا فنجحوا لنعم دمنة الدار

ماذا تحيون من نوى وأحجار

وقد عدّها أبو زيد محدث بن أبي الخطاب القرشي، في جمهرة أشعار العرب، من المملقات.

٥. البيت لزغبة الباهلي أو مالك بن زغبة الباهلي، أو جزء بن رباح الباهلي. اللسان (قصر، بوق).

٦. في الأصل: «يؤزقها»، تحريف صوابه في اللسان (قصر، أرث) حيث نسب البيت إلى عدي بن زيد العبادي.

الوقت: الْمُقَصَّرَة،<sup>(١)</sup> والجمع مقاصر. قال:

فَبِعَثَّتْهَا تَقْصُ الْمَقَاصِرَ بَعْدَمَا

كَرَبَتْ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمُتَنَوِّرِ<sup>(٢)</sup>

ومما شدد عن هذا الباب الْقَصْر: جمع قَصْرَة، وهي أصل العنق، وأصل الشجرة، ومُسْتَغْلَطُهَا. وقرئت: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾<sup>(٣)</sup>. والقَصْر: داءٌ يأخذ في الْقَصْرِ. والله أعلم.

● قَص: القاف والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تتبُّع الشيء. من ذلك قولهم: اقْتَصَصْتُ الأثرَ، إِذَا تَبَّعْتَهُ.<sup>(٤)</sup> ومن ذلك اشتقاقُ الْقِصَاصِ فِي الجراح، وذلك أَنَّهُ يُفْعَلُ بِهِ مِثْلُ فِعْلِهِ بِالْأَوَّلِ، فَكَانَتْهُ اقْتَصَصَ أَثْرَهُ. ومن الباب الْقِصَّةَ وَالْقِصَصَ، كُلُّ ذَلِكَ يُتَّبَعُ فَيَذْكَرُ. وَأَمَّا الصَّدْرُ فَهُوَ الْقَصُّ، وَهُوَ عِنْدَنَا قِيَاسُ الْبَابِ، لِأَنَّهُ مُتَسَاوِي الْعِظَامِ، كَأَنَّ كُلَّ عَظْمٍ مِنْهَا يُتَّبَعُ لِلْآخَرِ.

ومن الباب: قَصَصْتُ الشَّعْرَ، وذلك أَنَّكَ إِذَا قَصَصْتَهُ فَقَدْ سَوَّيْتَ بَيْنَ كُلِّ شَعْرَةٍ وَأُخْتِهَا، فَصَارَتْ الْوَاحِدَةُ كَأَنَّهَا تَابِعَةٌ لِلْآخَرَى مُسَاوِيَةً لَهَا فِي طَرِيقِهَا. وَقُصَّاصُ الشَّعْرِ: نَهَائِيَةٌ مُنْتَهِيَةٌ مِنْ قُدَمٍ،<sup>(٥)</sup> وَقِيَاسُهُ صَحِيحٌ. وَالْقِصَّةُ: النَّاصِيَةُ. [و] الْقِصِيصِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ: الْبَعِيرُ يَقْصُصُ أَثَرَ الرُّكَّابِ. وَقَوْلُهُمْ: ضَرَبَ فُلَانٌ فُلَانًا فَأَقَصَّصَهُ؛ أَي أَدَانَاهُ مِنَ الْمَوْتِ. وَهَذَا مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَقْصُصُ أَثَرَ الْمَنِيَّةِ. وَأَقَصَّصَ فُلَانًا السُّلْطَانُ [مِنْ فُلَانٍ]،<sup>(٦)</sup> إِذَا قَتَلَهُ قَوْدًا.

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: أَقَصَّصَتِ الشَّاةُ: اسْتَبَانَ حَمْلُهَا، فَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ. وَكَذَلِكَ الْقِصْطَقَاصُ، يَقُولُونَ: إِنَّهُ الْأَسَدُ. وَالْقِصْقُصَةُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ: وَالْقِصِيصِيُّ: نَبْتُ كُلِّ هَذِهِ شَاذَةٌ عَنِ الْقِيَاسِ الْمَذْكَورِ.<sup>(٧)</sup>

● قَصَع: القاف والصاد والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَطَاوُنٍ فِي شَيْءٍ أَوْ مِطَاطَمَةٍ لَهُ. مِنْ ذَلِكَ الْقِصْعَةُ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ، سَمِّيَتْ بِذَلِكَ لِلْهَرْمَةِ. وَالْقَاصِعَاءُ: أَوَّلُ جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ، وَقِيَاسُهَا مَا ذَكَرْنَاهُ. وَقَدْ تَقَصَّعَ، إِذَا دَخَلَ قَاصِعَاءَهُ. قال:

قَوَدَ أَبُو لَيْلَى طُفَيْلُ بْنُ مَالِكٍ

بِمُنْعَرَجِ الشُّوبَانِ لَوْ يَتَقَصَّعُ<sup>(٨)</sup>

فَأَمَّا قَصْعُ النَّاقَةِ بِجَرَّتِهَا فَقَالُوا: هُوَ أَنْ تَرُدَّهَا فِي جَوْفِهَا. وَالْمَاءُ يَقْصَعُ الْعَطَشَ: يَتَّقِلُهُ وَيَذْهَبُ بِهِ. قَالَ:

فَانصَاعَتِ الْحُقْبُ لَمْ تَقْصَعِ صَرَائِرُهَا<sup>(٩)</sup>

وقصعتُ بِسُنْطِ كَفِّي هَامَتَهُ: ضَرَبْتُهَا. وَقَصَعُ اللهُ بِهِ، إِذَا بَقِيَ قَمِيئًا لَا يَشِبُّ وَلَا يَزْدَادُ، وَهُوَ مَقْصُوعٌ وَقَصِيْعٌ.

● قَصَف: القاف والصاد والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على كسرٍ لشيءٍ. وَلَا يُخْلَفُ هَذَا الْقِيَاسُ. يُقَالُ: قَصَفْتُ الرِّيحَ السَّفِينَةَ فِي الْبَحْرِ. وَرِيحٌ قَاصِفٌ.<sup>(١٠)</sup> وَالْقَصِيفُ: السَّرِيعُ الْإِنْكَسَارِ. وَالْقَصِيفُ: هَشِيمُ الشَّجَرِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: انْقَصَفُوا عَنْهُ، إِذَا تَرَكُوهُ وَهُوَ مُسْتَعَارٌ. وَالْأَقْصَفُ: الَّذِي انْكَسَرَتْ ثَنِيَّتُهُ مِنَ النَّصْفِ. وَرَعْدٌ قَاصِفٌ؛ أَي شَدِيدٌ. وَقِيَاسُ ذَلِكَ كَأَنَّهُ يَكَادُ يَقْصِفُ الْأَشْيَاءَ بِشِدَّتِهِ. يَقُولُونَ: بَعَثَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَاصِفَ، وَالرَّعْدَ الْقَاصِفَ. وَمِنْهُ الْقَصْفُ: صَرِيفُ الْبَعِيرِ بِأَسْنَانِهِ. فَأَمَّا الْقَصْفُ فِي اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ فَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:<sup>(١١)</sup> لَا أَحْسِبُهُ عَرِيئًا. وَلَيْسَ الْقَصْفُ الَّذِي أَنْكَرَهُ بِسَعِيدٍ مِنَ الْقِيَاسِ

١. هو كمرحلة ومقعد ومنزل، كما في القاموس.

٢. لابن أحرر، كما سبق في (بعث). ونسب في اللسان (قصر، وقص) إلى ابن مقبل.

٣. الآية ٢٢ من سورة العرسلات وهذه قراءة ابن عباس وابن جبير ومجاهد والحسن وابن مقسم. تفسير أبي حيان (٨: ٤٠٧).

٤. في الأصل: «إذا تبعه».

٥. من قدم أي قدام، وكذا وردت في المجلد. وفي الأصل: «قدم»، تحريف.

٦. تكلمة ضرورية ليستقيم الكلام. والعبارة في المجلد محرقة كعبارة الأصل، فنيه: «وأقاد فلان فلانا وأقصه، إذا قتله قودا»، صوابه: «أقاد فلان فلانا من فلان».

٧. في اللسان عند الكلام على القصيص: «قال أبو حنيفة: زعم بعض الناس أنه إنما سمي قصيصاً لدلالته على الكفاءة كما يقصص الأثر».

٨. لأوس بن حجر في ديوانه ١١.

٩. لذي الرمة كما سبق في حواشي (صر). وعجزه: وقد نشحن فلارتي ولا هم

١٠. في المجلد: «وهي ربيع قاصف».

١١. الجمهرة (٣: ٨١).



الذي ذكرناه، وهو من الأصوات والجبلة. وقياسه في الرعد القاصف، وفي صريف البعير بأسنانه.

الذي ذكرناه، وهو من الأصوات والجبلة. وقياسه في الرعد القاصف، وفي صريف البعير بأسنانه.

• **قصل:** القاف والصاد واللام أصل صحيح واحد يدل على قطع الشيء. فالقصل: القطع. يقال: قَصَلَهُ، إذا قَطَعَهُ. والقصيل معروف، وسُمِّيَ بذلك لسُرْعَةِ اتصاله، <sup>(١)</sup> لَأَنَّهُ رَخِصٌ. وسيف مَقْصَلٌ: قَطَّاعٌ، وكذلك القَصَال. ولسانٌ مَقْصَلٌ على التشبيه. والقِصْل: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ؛ لَأَنَّهُ مَنْقُوعٌ، فَأَمَّا القُصَالَةُ فما يُعْزَلُ مِنَ البُرِّ لِيُدَاسَ ثَانِيَةً، فَإِنْ كَانَ صَحِيحاً فقياسه قريب.

• **قصم:** القاف والصاد والميم أصل صحيح يدل على الكسر. يقال: قَصَمْتُ الشَّيْءَ قِصْماً. والقِصْمُ: الرَّجُلُ يَحِطِّمُ مَا لَقِيَ. وقال الله تعالى: ﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [الأنبياء: ١١] أراد - والله أعلم - إهلاكه إياهم، فعبر عنه بالكسر. والقِصِيمَةُ والقِصِيصُومُ: نبتان.

• **قضب:** القاف والصاد والباء أصل صحيح يدل على قَطْعُ الشَّيْءِ. يقال: قَضَبْتُ الشَّيْءَ قِضْباً. وكان رسول الله ﷺ، إذا رأى التَّصْلِيْبَ فِي ثَوْبٍ قَضَبَهُ؛ أَي قَطَعَهُ. وانقَضَبَ النَّجْمُ مِنْ مَكَانِهِ. قال ذو الرُّمَّة:

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيَّةٍ

مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَنْقَضِبٍ <sup>(٣)</sup>

• **قصنصع:** ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله قاف مما له أدنى قياس، القِصْنِصَعُ، وهو القصير، وهو مما زيدت فيه التَّوْنُ وكُرِّرَتْ صَاذُهُ، وهو من القَصْعِ. وقد قلنا إنَّ القَصْعَ يدلُّ على مُطَامَنَةٍ فِي شَيْءٍ وَهَزْمٌ فِيهِ، كَأَنَّهُ قُصِيعٌ.

• **قَصَن:** القاف والصاد أصول ثلاثة: أحدها هُوِيُّ الشَّيْءِ، والآخَرُ خُسُونَةٌ فِي الشَّيْءِ، والآخِرُ تَقَبُّبٌ فِي الشَّيْءِ. فالأوَّلُ قولهم: انقَصَّ الحائِطُ: وَقَعَ. ومنه انقَضاضُ الطَّائِرِ: هُوِيُّهُ فِي طَيْرَانِهِ. والثَّانِي قولهم: دَرَعٌ قِصَاءٌ: خِشْنَةُ المَسِّ لَمْ تَنْسَجِحْ بَعْدُ. وَأَصْلُهُ القِصَّةُ، وَهِيَ أَرْضٌ مَنْخَفِضَةٌ تَرَاهُهَا رَمْلٌ، وَإِلَى جَانِبِهَا مَتْنٌ. والقِصُّصُ: كِيسَرُ الحِجَارَةِ. ومنه القِصُّقِصَةُ: كِيسَرُ العِظَامِ. يقال: أَسَدٌ قِصْقِصٌ. والقِصُّصُ: <sup>(٤)</sup>

• **قصوى:** القاف والصاد والحرف المعتل أصل صحيح يدل على بُعْدٍ وَإِبْعَادٍ. مِنْ ذَلِكَ القِصَا: البُعْدُ. وَهُوَ بِالْمَكَانِ الأَقْصَى وَالتَّاحِيَةِ القُصْوَى. وَذَهَبَتْ قِصَا فِلانٍ؛ أَي نَاحِيَتِهِ. وَيُقَالُ: أَحاطُونَا القِصَا. أَي وَقَفُوا مَتَابِعِينَ البعيد والقريب غير أنهم مُحِيطُونَ بِنا كَالشَّيْءِ يَحُوطُ الشَّيْءَ يَحْفَظُهُ. قال:

فحاطونا القِصَا ولقد رأونا

قريباً حيثُ يُسْتَمَعُ السَّرارُ <sup>(٢)</sup>

وأقْصَيْتُهُ: أبعدتُه. والقِصِيَّةُ مِنَ الإِبِلِ: المودوعة الكريمة لا تُجْهَدُ ولا تُرْكَبُ؛ أَي تُقْضَى إِكراماً لَهَا. فَأَمَّا النَّاقَةُ القِضْوَاءُ فالْمَقْطُوعَةُ الأذُنِ. وَقَدْ يُمْكِنُ هَذَا عَلَى

١. في الأصل: «انفصاله»، صوابه في اللسان.  
٢. لبشر بن أبي خازم في المفضليات (٢: ١٤١) واللسان (قضا).  
٣. ديوان ذي الرُّمَّة ص ١ واللسان (عفر. قضب).  
٤. وكذا ورد في المجلد. وفي القاموس: «والقِصُّصُ، محرَّكة: التراب يعلو الفراش»، ونحوه في اللسان.

تعالى: ﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ﴾ [فصلت: ١٢] أي أَحَكَمَ خَلَقَهُنَّ. ثم قال أبو ذؤيب:

وعليهما مَسْرودتانِ قضاهما

داودُ أو صنعَ السَّوابغِ نُسِجٌ<sup>(٧)</sup>

والقضاء: الحُكْم. قال الله سبحانه في ذكر من قال: ﴿فَأَقْضِي مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾ [طه: ٧٢] أي اصنَعْ واحكُم. ولذلك سُمِّيَ القاضِي قاضياً؛ لأنَّه يحكُم الأحكامَ ويُنفِذُها. وسُمِّيتِ المنيَّةُ قضاءً لأنَّه أمرٌ يُنفِذُ في ابن آدم وغيره من الخلق. قال الحارث بن حلزة:

وثمانونَ من تميمِ بأيديهِ

سَهْمٌ رَماعُ صُدورهمُ القضاء<sup>(٨)</sup>

أي المنيَّة. وكلُّ كلمةٍ في الباب فإنَّها تجري على القياس الذي ذكرناه، فإذا هُمزٌ تغيَّرَ المعنى. يقولون: القُضاةُ: العيب، يقال: ما عليك منه قُضاةٌ، وفي عينه قُضاةٌ؛ أي فساد.

● قطب: القاف والطاء والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على الجمع. يقال: جاءت العربُ قاطبةً، إذا جاءت بأجمعِها. ويقال: قَطَبْتُ الكأسَ أَقْطِطُها قَطْباً، إذا مزجتَها. والقُطاب: المزاج. ومنه قولهم: قَطَبَ الرَّجُلُ ما بين عينيهِ. والقُطبية: ألوان الإبل والغنم يُخلطان.

ومن الباب القُطب: قُطِبَ الرَّحَى؛ لأنَّه يجمع أمرها إذ كان دَوْرُهُ عليها. ومنه قُطِبَ السَّماءُ، ويقال: إنَّه نجمٌ يدور عليه الفلك. ويستعار هذا فيقال: فلانٌ قُطِبَ بني فلانٍ؛ أي سيِّدُهم الذي يلودون به.

تراثٌ يعلو الفراش. يقال: أَقْضَ عليه مضجَعُهُ. قال أبو ذؤيب:

أم ما لِحْسِمِكَ لا يلائمُ مَضْجَعاً

إلا أَقْضَ عليك ذاك المَضْجِعُ<sup>(١)</sup>

ويقال: لحمٌ قُضٌ، إذا تَرَبَّ عند الشَّيْءِ. ومن الباب عندي قولهم: جاؤوا بِقُضِّهم وقضيضهم؛<sup>(٢)</sup> أي بالجماعة الكثيرة الخشينة. قال أوس:

وجاءت جِحاشٌ قُضُّها بِقُضِيِّها

كأكثرِ ما كانوا عديداً وأوكوفاً<sup>(٣)</sup>

والأصل الثالث قولهم: قَضَّضَتِ اللُّؤْلُؤَةُ أَقْضُها قُضاً، إذا تَقَبَّتْها. ومنه اقْتِضاضُ البِكرِ. قاله الشَّيباني.

● قَضْع: القاف والضاد والعين أصلٌ صحيحٌ، وقياسه القهر والغلبة. قالوا: القَضْعُ: القَهْر. قال الخليل: وبذلك سُمِّيت قُضاةٌ. وذكر ناسٌ أن قُضاةً سُمِّيَ بذلك لأنَّه انقَضِعَ عن قومه؛ أي انقطع. فإن كان هذا صحيحاً فهو من باب الإبدال، تكون الضاد مبدلةً من طاء. وقال ابن دريد: «تَقَضَّعَ القومُ: تَفَرَّقُوا».<sup>(٤)</sup> وهذا من الإبدال أيضاً.

● قَضْف: القاف والضاد والفاء أصيْلٌ يدلُّ على دِقَّةٍ ولطافة. فالقَضْفُ: الدِقَّةُ؛ يقال: عُوذُ قَضْفٍ وقَضِيفٌ، وجمع قَضِيفٍ قِضاةٌ. ومنه القَضْفَةُ، والجمع قُضْفان: قطعةٌ من رملٍ تَقْضِيفُ<sup>(٥)</sup> من معظمه؛ أي تنكسر.

● قَضْم: القاف والضاد والميم كلمتان متباينتان لا مناسبةٌ بينهما؛ إحداهما القَضْمُ: قَضْمُ الدَّابَّةِ شَعِيرِها؛ يقال: قَضِمَتْ تَقْضِمُ. ويقولون: ما دَقْتُ قُضاماً. ويقال: القَضْمُ: الأكل بأطراف الأسنان، والحَضْمُ بالفم كلُّه.

والكلمة الأخرى: القَضْمِ، يقال: إنَّه الجِلْدُ الأبيض، أو الصَّحيفةُ البيضاء. قال النابغة:

كانَ مَجْرَ الرامساتِ ذيوها

عليه قَضِمْ نَمَقْتُهُ الصَّوانِعُ<sup>(٦)</sup>

● قَضَى: القاف والضاد والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إحكام أمرٍ وإتقانه وإنفاذه لجهته، قال الله

١. ديوان الهذليين (٢: ١) والمفضليات (٢: ٢) واللسان (قضى).

٢. ويقال أيضاً: «قَضْمُهُم بِقَضِيضِهِمْ»، و«قَضْمُهُم بِقَضِيضِهِمْ».

٣. ديوان أوس بن حجر ١١ واللسان (قضى). وانظر لئله الخزانة (١: ٥٢٥) وسيبويه (١: ١٨٨). ورواية الديوان واللسان: «بأكثر ما كانوا».

٤. الجمهرة (٣: ٩٣).

٥. في الأصل: «يتقضم»، وأثبت صوابه من القاموس.

٦. ديوان النابغة ٥٠ واللسان (قضم).

٧. ديوان الهذليين (١: ١٩) والمفضليات (٢: ٢٢٨) واللسان (صنع، قضي).

٨. البيت من معلّته المشهورة.

- ومما شدد عن هذا الباب القُطْبَةُ: نَضَلْ صَغِيرٌ تَرْمَى به الأعراض. فأمَّا قولهم: قَطَبْتُ الشَّيْءَ، إذا قَطَعْتَهُ، فليس من هذا، إنما هو من باب الإبدال، والأصل الضَّادُ قَضَبْتُ، وقد فسَّرناه.
- قطر: القاف والطاء والراء هذا بابٌ غير موضوع على قياس، وكلمته متباينة الأصول، وقد كتبناها. فالقَطْرُ: النَّاحِيَةُ. والأقطار: الجوانب. ويقال: طَعَنَهُ فِطْرُهُ؛ أي ألقاه على أحد قُطْرَيْهِ، وهما جانباه. قال:
- قد عَلِمْتُ سَلْمَى وجاراتِها  
ما قَطَّرَ الفَارِسُ إِلَّا أَنَا<sup>(١)</sup>
- والقَطْرُ: المُوَدُّ. قال طَرْفَةُ:
- وتنادَى القَوْمُ في نادِيهِمْ  
أَقْتَارًا ذاك أم رِيح قُطْرُ<sup>(٢)</sup>
- والقَطْرُ: قَطْرُ المَاءِ وغيره. وهذا بابٌ يَنْقَاسُ في هذا الموضع، لأنَّ معناه النَّاتِجُ. ومن ذلك قِطَارُ الإِبِلِ. وَتَقَاطَرُ القَوْمُ، إذا جَاؤُوا أرسالاً، مَأخُوذٌ مِنْ قِطَارِ الإِبِلِ. والبعيرُ القاطِرُ: الذي لا يزالُ بُوْلُهُ يَقْطُرُ. ومن أمثالهم: «الإنفاضُ يَقْطُرُ الجَلْبَ»،<sup>(٣)</sup> يقول: إذا أَنْفَضَ القَوْمُ أي قَلَّتْ أروادهم وما عِنْدَهُمْ قَطَرُوا الإِبِلَ فجلبواها للبيع. والقَطِرَانُ، ممكنٌ أن يسمَّى بذلك لأنَّه مما يَقْطُرُ، وهو فِعْلان. ويقال: قَطَرْتُ البعيرَ بالهِناءِ أَقْطَرُهُ. قال:

كما قَطَّرَ المَهْؤوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي<sup>(٤)</sup>

ومما ليس من هذا القياس، القِطْرُ: النُّحَاسُ. وقولهم: قَطَّرَ في الأَرْضِ؛ أي ذَهَبَ. واقطارُ النَّبَاتِ، إذا قاربَ اليُبْسَ.

- [قطرب]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّلُه قاف ممَّا له أدنى قياس، القُطْرُبُ، وهو دويِّبَةٌ تسمَّى نهارها دائباً. وهذا ممَّا زِيدت فيه القاف، والأصل الطَّرْبُ: حَفَّةٌ تُصَيِّبُ الإنسان؛ فسمِّي قُطْرُباً لِحَفَّتِهِ في سَعْيِهِ. ويقولون: القُطْرُبُ: الجُنُونُ.<sup>(٥)</sup>
- والقُطْرُبُ: الكلب الصَّغِيرُ، وقياسه واحد.

• قطر: القاف والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قَطْعِ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ عَرَضاً. يقال: قَطَطْتُ الشَّيْءَ أَقْطُهُ قَطْطاً. والقَطَّاطُ: الحَرَاطُ الذي يَعْمَلُ الحَقِّقَ، كأنَّه يَقْطِئُهَا. قال:

مِثْلُ تَقْطِيطِ الحَقِّقِ<sup>(٦)</sup>

والقِطْطُ: الرَّذاذُ مِنَ المَطَرِ، لأنَّه من قَلْبَتِهِ كأنَّه مِتْقَطَعٌ. ومن الباب الشَّعْرُ القِطْطُ.<sup>(٧)</sup> وهو الذي يَنْزَوِي، خِلافَ السَّبِطِ، كأنَّه قُطٌّ قَطْطاً. يقال: قَطِطَ شَعْرُهُ، وهو من الكلمات النَّادِرَةِ في إظهار تَضْعِيفِهَا.

وأما القِطُّ فيقال: إنَّه الصَّكُّ بِالْجائِزَةِ. فإنَّ كان من قِياسِ البابِ فَلَعَلَّهُ من جِهَةِ التَّقْطِيعِ الذي في المَكْتُوبِ عَلَيْهِ. قال الأَعْشى:

ولا المَلِكُ التُّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيَتْهُ

بِغَيْبَتِيهِ يُعْطِي القُطُوطَ وَيَأْفِقُ<sup>(٨)</sup>

وعلى هذا يفسَّرُ قولُه تعالى: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا لَنَا قِطْناً قَبْلَ يَوْمِ الْحِسابِ﴾ [سورة ص: ١٦] كأنَّهم أَرادوا كُتَيْبَهُمُ التي يُعْطُونُها مِنَ الأَجْرِ في الآخِرَةِ. ومما شدد عن هذا الباب القِطَّةُ: السُّنُورَةُ. يقال [هو] نَعَتْ لها دُونَ الذِّكْرِ.

فأمَّا قَطٌّ بمعنى حَسَبٍ فليس من هذا الباب، إنَّما ذلك من الإبدال، والأصل قَدْ. قال طَرْفَةُ:

أُحْيِي ثِقَّةً لا يَنْثِنِي عن ضَرِيبَةٍ  
إِذَا قِيلَ مَهْلاً قال صاحِبُهُ قَدْ<sup>(٩)</sup>

١. أنشده في اللسان (قطر).

٢. سبق إنشاده وتخريجه في (قتر).

٣. ويروى أيضاً: «القاض» بالنون المضمومة.

٤. لامرئ القيس في ديوانه ٦١ واللسان (قطر). وصدرة:

أَيْقَنْتِي آتِي شَفْتِ فُؤادِها

ويروى: «وقد قطرت»، ويروى: «وقد شغقت».

٥. في القاموس: «نوع من المالحوليا».

٦. كذا. وإنشاد البيت كما في ديوان رؤبة ١٠٦ واللسان (قطط)

والمخصص (١٢: ١٣٣ / ١٥: ١٠١).

سوى مساجين تقطيط الحق

٧. يقال شعر قطط وقط أيضاً بفتح القاف فيها.

٨. ديوان الأعشى ١٤٦ واللسان (قطط، أقق). وقد سبق في (أقق). فوجه

التكلمة هناك: «بغبطته» لا «بإمته».

٩. من مملكته. والرواية المشهورة: «قال حاجزه».

ويُراد في بنائه فيقال: جاءت الخيل مُقْطُوعَاتٍ؛ أي سراعاً. ويقولون: جاريةٌ قَطِيعُ القِيَامِ، كأنها من سَمَتْهَا تنقطع عنه. وفلانٌ منقطعُ القَرِينِ في سخاءٍ أو غيره. وفي بعض التفسير في قوله تعالى: ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبِ آلِى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ [الحج: ١٥] إنه الاختناق، والقياس فيه صحيح. ومُنْقَطِعُ الرَّمْلِ ومَقْطَعُهُ: حيثُ ينقطع. والقَطِيعُ: القِطْعَةُ من الغنم. والمَقْطَعَاتُ: الثِّيَابُ (٨) القِصَارُ. وفي الحديث: «أَنَّ رجلاً أتاه وعليه مقطعاتٌ له»، وكذلك مقطعاتُ أبيات الشعر. والقُطْعُ: البُهِرُ. ومَقاطِعُ الأودية: مآخِرها. وأصاب بئرَ فلانٍ قُطْعٌ، إذا نَقَصَ ماؤها. والقِطْعُ بكسر القاف: الطَّنِيسَةُ تُلقَى على الرَّحْلِ؛ وكأنها سَمِيَتْ بذلك لَأَنَّ ناسِجَهَا يَقْطَعُها من غيرها عند الفَرَاغِ، كما يَسْمَى الثُّوبُ جديداً كأنَّ ناسِجَه جَدَّه الآن. والجمع قُطُوعٌ. قال:

أَتَتْكَ العَيْسُ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا

تَكشِفُ عَن مَنَابِهَا القِطُوعُ (٩)

والقِطْعُ: النَّصْلُ من السَّهَامِ العَرِيضِ، كأنه لما بُرِيَ قُطِعَ.

١. كذا ورد البيت. والرواية المشهورة: «سلا رويداً»، أو «مهلاً رويداً». انظر اللسان (قطع، طعن)، والمختص (١٤: ٦٢) ومجالس نعلب ١٨٩ والإنصاف ٨٣ وإصلاح المنطق ٦٧، ٣٧٧.

٢. وشاهده قول عمرو بن معد يكرب، في اللسان: أطلت فراطهم حتى إذا ما

فتلت سراهم قالت قِطاط

٣. في الأصل: «فيه هذا».

٤. تكلمة يقتضها الكلام. وفي المجمل: «إذا خرجت من بلد البرد إلى بلد الحر».

٥. سبق في (حرم). وصدده كما في ديوان الأعشى ٢٠١ واللسان (حرم، قطع):

تَرَى عَيْنَهَا صَفَاةً فِي جَنْبِ مَوْقِهَا

٦. وقطعاً كذلك.

٧. هو أبو ذؤيب الهذلي. ديوان الهذليين (١: ٧) والمفضلبات (٢: ٢٤٤) واللسان (قطع، نم، جشأ، جشش). وقد سبق في (جشأ).

٨. في الأصل «النباط» تحريف.

٩. البيت لعبدالرحمن بن الحكم بن أبي العاصي، وقيل لزيد الأعجم. وينسب كذلك للأعشى. اللسان (قطع) وتهذيب إصلاح المنطق، وإصلاح المنطق ١٠.

لكنهم أبدلوا الدال طاءً فيقال: قَطِي وقَطَكْ وقَطْنِي؛ وأنشدوا:

امتلاً الحَوْضُ وقال قَطْنِي

حَسْبِي رويداً قد ملأتْ بَطْنِي (١١)

ويقولون: قَطاطٌ، بمعنى حسبي. (٢) وقولهم: ما رأيتُ مثله قط؛ أي أقطع الكلامَ في هذا، (٣) بقوله على جهة الإمكان. ولا يقال ذلك إلا في الشيء الماضي.

• **قطع**: القاف والطاء والعين أصلٌ صحيحٌ واحد، يدلُّ على صَرْمٍ وإبانة شيءٍ من شيء. يقال: قَطَعْتُ الشَّيْءَ أَقْطَعُه قَطْعاً. والقِطِيعَةُ: الهِجْرانُ. يقال: تَقاطَعُ الرَّجُلانُ، إذا تصارما. وبعثتُ فلانةً إلى فلانةٍ بأَطْوَعَةٍ، وهي شيءٌ تبعثه إليها علامةً للصَّريمة. والقِطْعُ، بكسر القاف: الطائفة من الليل، كأنه قِطْعَةٌ. ويقال: قَطعت قِطْعاً. وقطعت الطير قُطُوعاً، إذا حَرَجَتْ من بلاد البرد إلى بلاد (٤) الحرِّ، أو من تلك إلى هذه. والقِطِيعُ: السَّوْطُ. قال الأعشى:

ترابِقُ كَفِي والقِطِيعُ المَحْرَمُ (٥)

وأقْطَعْتُ الرَّجُلَ إِقْطاعاً، كأنه طائفةٌ قد قُطعت من بلدٍ. ويقولون للبياس من الشيء: قد قُطِعَ به، كأنه أملُّ أمْله فاقْطَع. وقَطَعْتُ النَّهْرَ قُطُوعاً، (٦) إذا عبرته. وأقْطَعْتُ فلاناً قُضباناً من الكَرَمِ، إذا أذْنَتْ له في قطعها. والقَضِيبُ: القِطِيعُ من الشجرة تُجَرَى منه السَّهَامُ، والجمع أَقْطَعُ. قال الهذلي: (٧)

ونميمةٌ من قانِصٍ متلبِّبٍ

في كَفِّه جَشْءٌ أَجَشُّ وأقْطَعُ

وهذا الثُّوبُ يُقْطَعُكُ قَمِيصاً. ويقال: إِنَّ مَقْطَعَةَ النَّبِيطِ: الأرنب، فيقال: إِنما سَمِيَتْ بذلك لَأَنَّها تَقْطَعُ نِباطاً ما يتبعها من الجوارح في طلبها. ويقال: النَّبِيطُ: بُعْدُ المفازة. ومن الباب: قُطْعُ الفرسِ الخَيْلُ تَقْطِيعاً؛ خَلْفُها ومَضَى، وهو تفسير الذي ذكرناه في مَقْطَعَةَ النَّبِيطِ، إذا أريد نِباطُ الجارحِ.

ومما شذَّ عن هذا الباب القُطِيعاء: [ضربٌ من التمر. قال:]<sup>(١)</sup>

[بانوا يُعشُّون القُطِيعاء] ضَيَّفَهُم

وعندهم البَرْزِيُّ في جَلَلِي نُجَلٍ<sup>(٢)</sup>

الرَّجُل: قَطِيبُهُ أَيْضاً. والقُطُنُ عندنا مشتقٌّ من هذا لأنَّه لأهل المَدَرِ والقَاطِنِينَ بالقُرَى. وكذلك القُطَيْبِيُّ واحدة القُطَانِي كالعَدَسِ وشَبِهُهُ، لا تكون إلا لِقُطَانِ الدُّورِ. ويقال للكُرْمِ إذا بَدَثَ رَمَعَاتُهُ: قد قَطَّنَ؛ كأنَّ رَمَعَاتِهِ شَبَّهَتْ بالقُطُنِ. ويقال: إِنَّ القُطَيْبَةَ، والجمع القُطَيْنِ: لحمه بين الوُرَكَيْنِ. قال:

حَتَّى أتَى عَارِي الجَاغِي والقَطِينِ<sup>(٤)</sup>

وسُمِّيت قُطَيْبَةُ للزومها ذلك الموضع، وكذلك

القُطَيْبَةُ، وهي شِبْهُ الرِّمَانَةِ في جَوْفِ البقرة.

● **قطو:** القاف والطاء والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مقارِبَةٍ في المشي. يقال: القُطُو: مقارِبَةُ الخطو، وبه سُمِّيت القُطَاة، وجمعها قُطَا. والعرب تقول: «لبس قُطَاً مثل قُطَيْي»؛ أي ليس الأكبرُ مثل الأصاغر. قال:

ليس قُطَاً مثل قُطَيْي ولا الـ

سَمَرَعِي في الأقوام كالزاعي<sup>(٥)</sup>

وسُمِّيت قُطَاةً لأنَّها تَقْطُو في المِشْيَةِ. ويقولون:

اقْطُوْطِي الرَّجُلُ في مشيته: استدار.

ومما استُعيِرَ من هذا الباب القُطَاة: مَقْعَدُ الرَّدِيفِ

من ظَهَرِ الفَرَسِ.

● **قعث:** القاف والعين والشاء أصلٌ يدلُّ على كثرة. يقولون: القُعَيْثُ: المطر الكثير، والسَّيْبُ<sup>(٦)</sup> الكثير. وأقْعَثَ له العَطِيَّةُ: أجزَلُها.

● **قعد:** القاف والعين والدال أصلٌ مطرِدٌ منقاسٌ لا يُخْلَفُ،

● **قطف:** القاف والطاء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على أخذِ ثمرةٍ من شجرة، ثم يستعار ذلك، فتقول: قَطَفْتَ الثمرة أَقْطِفُهَا قُطْفَاً. والقُطْفُ: العُتُقُود. ويقال: أَقْطَفَ الكُرْمَ: دنا قِطَافُهُ. والقُطَافَةُ: ما يسقطُ من القُطُوفِ. ويستعار ذلك فيقال: قَطَفَ الدَّابَّةُ يَقْطِفُ قُطْفَاً، وهو قُطُوفٌ، كأنَّه من سرعة نَقْلِهِ قِوَامَهُ يَقْطِفُ من الأرض شيئاً. وقد يقال للحدَثِ: قُطْفٌ؛ والمعنى قريب. [قال:]

ولكن وَجْهٌ مولاك تَقْطِفُ<sup>(٣)</sup>

● **قطل:** القاف والطاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قَطْعِ الشَّيْءِ. يقال: قَطَلَهُ قُطْلًا، وهو قُطَيْلٌ ومقْطُولٌ. ونخْلَةٌ قُطَيْلٌ، إذا قُطِعَتْ من أصلها فسَقَطَتْ. ويقال: إِنَّ القُطَيْبَةَ: القِطْعَةُ من الكساءِ والثَّوبِ يُنْشَفُ بها الماء. والمِقْطَلَةُ: حديدَةٌ يَنْقُطُ بِهَا، والجمع مقاطل. ويقال: إِنَّ أبا ذُوَيْبٍ الهذليَّ كان يلقَّبُ «القُطَيْل».

● **قطم:** القاف والطاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قَطْعِ الشَّيْءِ، وعلى شهوةٍ. فالقُطْعُ يعْبَرُ عنه بالقُطْمِ. يقولون: قَطْمُ الفَصِيلِ الحَشِيشِ بأدنى فمه يَقْطِمُهُ. وقِطَامٌ: اسمٌ معدول، يقولون: إِنَّه من القُطْمِ، وهو القُطْعُ.

وأما الشَّهْوَةُ فالقُطْمُ. والرَّجُلُ الشَّهْوَانُ اللَّحْمُ قُطِيمٌ والقُطَامِيُّ: الصَّقْرُ، ولعلَّه سُمِّيَ بذلك لِجِرْصِهِ على اللحم. وفحْلٌ قُطِيمٌ: مُشْتَهٍ للضَّرَابِ.

● [قطمر:] ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله قاف ممَّا وضع وضعاً القُطَيْمِيرِ: الحَبَّةُ في بَطْنِ النَّوَاةِ.

● **قطن:** القاف والطاء والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على استقرارٍ بمكان وسكون. يقال: قَطَّنَ بالمكان: أقام به. وسَكَنَ الدَّارَ: قَطِيبَهُ. ومن الباب قَطِينُ المَلِكِ، يقال: هم تَبَاعُهُ، وذلك أَنَّهُم يَسْكُنُونَ حيثُ يَسْكُنُ. وحَسَمُ

١. الكلمة الأخيرة ممَّا اقترحه للتكملة. وما قبلها تفسير من المجمل.

٢. تكملة صدر البيت ممَّا سبق في (نجل).

٣. قطعة من بيت لحاتم الطائي ليس في ديوانه. وهو في اللسان (قطف) وإصلاح المنطق ٤٥٧، وهو:

سلاحك مرقى فما أنت ضائر

عدواً ولكن وجه مولاك تَقْطِفُ

٤. في اللسان (قطن) أنَّ البيت من حديث سطيح، ولعلَّه من كلام عبدالمسيح. انظر أوائل سيرة ابن هشام وحياة الحيوان للدميري في رسم (شق) وبلوغ الأرب (٣: ٢٨٢).

٥. البيت لأبي قيس بن الأسلت في المفصليات (٢: ٨٥) واللسان (رعى، قطا). وقد سبق في (رعى).

٦. السيب: الطاء. وفي الأصل: «السبب»، صوابه في المجمل.

الإناء، وهذه قصعة قَيمِرَةٌ. وَقَعَّرَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ: شَدَّقَ. وامرأة قَيرة: نمتُ سَوِيءٌ فِي الْجِمَاعِ. وانقَعَرَتِ الشَّجَرَةُ مِنْ أَرْوَمِيَّتِهَا: انقلعتُ.

• قعز: القاف والعين والزاء ليس فيه إلا طريفة ابن دريد،<sup>(٥)</sup> قال: قَعَزْتُ الإِنَاءَ: مَلَأْتُهُ. وَقَعَزْتُ فِي الْمَاءِ: عَبَيْتُ.

• قعس: القاف والعين والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ثباتٍ وقوة، ويتوسَّعون في ذلك على معنى الاستعارة، فيقال للرجل المنيع العزيز: أقمس، وللغليظ العنق قَوَعَسَ. [و] الأقمسان: جبلان طويلان. وليل أقمس؛ أي طويلٌ ثابت، كأنه لا يكاد يبتزح. والإقماس: الغنى والإكثار. وعِزَّةٌ قعساءٌ: ثابتةٌ لا تزول أبداً. [قال]:  
وعِزَّةٌ قعساءٌ لَنْ تُنَاصِيَ<sup>(٦)</sup>  
والعزُّ الأقمس في المذكر.

ومما حِيلَ على هذا: القمّس: دُخُولُ العنقِ فِي الصَّدْرِ حَتَّى يَصِيرَ خِلاَفَ الحَدَبِ؛ لِأَنَّ صَدْرَهُ كَأَنَّهُ يَرْتَفِعُ. يقال: تقاعسَ تقاعساً، واقتمسَسَ اقتمساساً. قال:

بئسَ مُقَامُ الشَّيْخِ أَمْرِيسَ

إِذَا عَلَى قَعْوٍ وَإِنَّا اقْمَسَسِيسَ<sup>(٧)</sup>

• قعش: القاف والعين والشين أصيلٌ يدلُّ على انحناءٍ في شيءٍ. يقال: قَعَشْتُ رَأْسَ الخَشْبَةِ كَيْمَا تُعْطَفَ إِلَيْكَ.

١. البيت للأشعر الجعفي في الأصمعيات ص ١ ليسك، واللسان (قعد) والرواية فيهما: «بيتنا» و«ولها غنى».

٢. جاءت في قول الشاعر:

توجس واستيقن أن ليس حاضراً

على الماء إلا المقعدات القوافز

٣. وفي المجمل: «عن الغزو». وفي اللسان: «عن الغزو والميرة وطلب الكلال».

٤. بياض في الأصل.

٥. الجمهرة (٦: ٢).

٦. كذا ضبط في المجمل. وضبط في اللسان بنصب «عزة قعساء». وقبله في اللسان (نصاً):

قلال مجد فرعت أصاصا

٧. أنشده في اللسان (مرس) وإصلاح المنطق ٩٥، ٢٢٠ ومجالس نعلب ٢٥٦ وشرح الحماسة للرزوقي ١٢٢٥.

وهو يضاھي الجلوسَ وإن كان يُتَكَلَّمُ فِي مَوَاضِعَ لَا يَتَكَلَّمُ فِيهَا بِالْجُلُوسِ. يقال: قَعَدَ الرَّجُلُ يَقْعُدُ قَعُوداً. والقعدة: المرّة الواحدة. والقعدة: الحال حسنة أو قبيحة في القعود. ورجلٌ ضَجَعَةٌ قُعدَةٌ: كثيرُ القعودِ والاضطجاع. والقعيدة: قعيدة الرجل: امرأته. قال:  
لكن قعيدة بيتها مجفوة

باد جناحُنْ صدرِها وبها جَنَا<sup>(٨)</sup>

وامرأةٌ قاعدةٌ، إن أردتِ القعود، وقاعدٌ عن الحيض والأزواج، والجمع قواعد. قال الله تعالى: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحاً﴾ [النور: ٦٠].

والمقعدات: الضفادع.<sup>(٩)</sup> والقعدُد: اللثيم، وزيدٌ في بنائه لقعوده عن المكارم. وأما القعدُد والقعدُد فهو أقربُ القومِ إلى الأب الأكبر. وفلانٌ أقعدٌ نسباً، إذا كان أقربُ إلى الأب الأكبر، وقياسه صحيحٌ لأنه

قاعدٌ مع الأب الأكبر. والقعيد من الوحش: ما يأتيك من ورائك، وهو خلافُ النطيطِ مُستقبِلك. والقعد: القومُ لا ديوانَ لهم، فكأنهم أُقعدوا عن الغزو. والثدي المقعد على النهد: التأهد، كأنه أُقعد في ذلك المكان.

وذو القعدة: شهرٌ كانت العربُ تقعدُ فيه عن الأسفار.<sup>(١٠)</sup> والقعدة: الدابةُ تقعدُ للركوبِ خاصةً. والقعود من الإبل كذلك. ويقال: القعيدة: الفرارة، لأنها تحملُ وتُقعد. والقعيد: الجرادُ الذي لم يستوِ جناحُه. وقواعد البيت: أساسه. وقواعد الهودج: خشباتُ أربع

مُعترِضاتٍ في أسفله. والإقعادُ والقعاد: داءٌ يأخذ الإبلُ في أوراها فيُميلُها إلى الأرض. والمقعدة من الآبار: التي أُقعدتْ فلم يُثنتَ بها إلى الماء وتُرِكَتْ. والمقعد:

فَرَحُ النَّسْرِ. وَقَعَدَتِ الرَّحْمَةُ، إِذَا جَشِمَتْ. والمقاعِد: موضعُ قعودِ الناسِ في أسواقهم. والمقعدات: السُّروجُ والرحال. فأما قولهم: قعيدك الله، وقعدك الله، في معنى

القسم. . . . .<sup>(١١)</sup>

• قعر: القاف والعين والراء أصلٌ صحيحٌ واحد، يدلُّ على هَزْمٍ فِي الشَّيْءِ ذَاهِبٍ سُفْلاً. يقال: هذا قعرُ البئر، وقعر

قعر: القاف والعين والراء أصلٌ صحيحٌ واحد، يدلُّ على هَزْمٍ فِي الشَّيْءِ ذَاهِبٍ سُفْلاً. يقال: هذا قعرُ البئر، وقعر

ذَهَب. وهذا من قياس الباب، لما يكون له عند سَيْرِهِ من حركةٍ وَقَعْمَةٍ.

• قعف: القاف والعين والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اجتراف<sup>(٥)</sup> شيءٍ وأخذِهِ أجمع. من ذلك القَعْفُ، وهو شدة الوطء واجتراف التراب بالقوائم. والقاعف: المطر الشديد يَجْرُفُ وجهَ الأرض. وسيلٌ قَعَافٌ، مثل الجُرَافِ. وَقَعْفَتِ النَّخْلَةَ، إذا قلعَها من أصلها. والقَعْفُ: اشتِنَافُك ما في الإِنَاءِ أَجْمَعِ.

• قعل: القاف والعين واللام ثلاثٌ كلماتٌ غير متجانسةٍ ولا قياس لها.

فالأولى: القُعال: ما تناثر من نور العَبَب. والثانية:

القواعل: رؤوس الجبال، واحدها قاعلة. والثالثة: القَعْوَلَى: مَشِيَّةٌ يَسْفِي ما يشيها الترابُ بِصُورِ قَدَمَيْهِ.

• قعم: القاف والعين والميم كلماتٌ لا تَرْجِعُ إلى قياس واحد، لكنَّها متباينة. يقولون: أُقِمِ الرجلُ، إذا أصابه داءٌ فَقَتَلَهُ. وأقَمَتَهُ الحيَّة. والقَعَمُ: مَيْلٌ في الأنف. ويقال: إنَّ القَعَمَ في الأليتين: ارتفاعهما، لا تكونان مُستَرخيتين. ويقولون: القَيْعَمُ: السُّنُور.

• قعن: القاف والعين والتون ليس فيه إلا قَعَيْنٌ: قبيلةٌ من العرب.

• قعو: القاف والعين والحرف المعتل فيه كلماتٌ لا قياس لها. يقولون: قَعَا الفحلُ النَّاقَةَ قُعُومًا<sup>(٦)</sup> والقَعُوعُ: حَشَبَتَانِ في البَكْرَةِ فيهما المِحْجُور<sup>(٧)</sup>. قال:

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ اللَّحْمِ بَازِلُهَا

له صَرِيْفٌ صَرِيْفٌ القَعُوعِ بِالمَسَدِ<sup>(٨)</sup>

وَقَعَمَتِ الشَّيْءَ: جمَعَتْهُ. وهو ذلك القياس، لأنَّكَ تَعَطِّفُ بَعْضَهُ على بعض. وتَقَعُوشُ الرَّجُلُ، إذا انحنى. وكذلك الجذع. والقَعُوشُ: مراكب النساء، الواحد قَعُوشٌ.

• قعص: القاف والعين والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على داءٍ يدعو إلى الموت. يقال: ضربه فأقَعَصَهُ أي قَتَلَهُ مكانه. والقَعُصُ: الموت الوَحْيِي. ومات فلانٌ قَعُصًا. والقَعاصُ: داءٌ يأخذ في الصِّدْرِ كأنه يكسير العنق، يقال: قُعِصَتْ فهي مقعوصة.

• قعض: القاف والعين والصاد كلمةٌ تدلُّ على عَطْفِ شيءٍ وحْتِيهِ. من ذلك القَعُصُ: عطفك رأس الخشبية، كما تُعَطَّفُ عروش الكرم. وهو قوله:

أَطْرَ الصَّنَاعِينَ [العريش] القَعُصَا<sup>(١)</sup>

• قعط: القاف والعين والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شدِّ شيءٍ، وعلى شِدَّةٍ في شيءٍ. من ذلك الاقتعاط، وهو شدُّ العصابة والعمامة. يقال: اقتعطت العمامة، وذلك أن يشدّها برأسه ولا يجعلها تحت حنكته. وفي الحديث: «أَمَرَ بالتَّلْحِي وَتَهْي عن الاقتعاط». ويقولون: القَعَطُ<sup>(٢)</sup>:

الغضب وشدة الصياح. والقَعَطُ: الضِّيقُ. يقال: قَعَطَ على غريمه: ضَيَّقَ. ومما شدَّ عن هذا القَعَطُ: الشاء الكثير<sup>(٣)</sup>.

• قع: القاف والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حكاياتٍ صوتٍ. من ذلك القَعَقَةُ: حكايةٌ أصوات الترسية وغيرها. والمَقْعِيقُ: الذي يُجِيل القِداح. ويكون للقِداح عند ذلك أدنى صوت. ويقال: رجلٌ قَعَقَانِيٌّ، إذا مَشَى سَمِعْتَ لمفاصله قَعَقَةً. قال:

قَعَقَةَ المِحْجُورِ حُطَّافَ العَلَقِ<sup>(٤)</sup>

وجِمَارٌ قَعَقَانِيٌّ، وهو الذي إذا حَمَلَ على العانة صَكَ لَحْيَيْهِ. ويقال: قَرَبْتُ قَعَقَاعٌ: حثيث، سمي بذلك لما يكون عنده من حركات السَّيرِ وَقَعَقَتِهِ. وطريقٌ قَعَقَاعٌ: لا يُسَلِّكُ إلا بِمَشَقَّةٍ. فأما القَعَاعُ فالماء المرُّ الغليظ. يقال: أَلْعَوْا، إذا أَنْبَطُوا قَعَاعًا. فهذا ممكنٌ أن يكون شاذًّا عن الأصل الذي ذكرناه، وممكنٌ أن يكون مقلوبًا من عَقَى، وقد مضى ذكره. ويقولون: قَعَقَعَ في الأرض:

١. لرؤية. والتكلمة من ديوانه ٨٠ والمجمل واللسان (قعص).

٢. كذا ضبط في الأصل والمجمل، وضبط في القاموس بإسكان العين.

٣. ورد هذا المعنى في القاموس ولم يرد في اللسان.

٤. لرؤية في ديوانه ١٠٦ واللسان (قعع).

٥. في الأصل: «احتراف» في هذا الموضع وتاليه، تحريف.

٦. وفي المجمل: «قعو»، وربما قالوا قعوا، حكاها الخليل: وأنكر بعضهم القعو - يعني بفتح القاف - وكان يقول: هو القعو.

٧. وكذا في اللسان. وفي المجمل: «والمحور يكون بينهما».

٨. للنَّابغة الذبياني في ديوانه ١٨ واللسان (قذ، دخس، قعا).

- وأَقَمَى الرَّجُلُ فِي مَجْلِسِهِ، إِذَا تَسَانَدَ كَمَا يُقَعِي الكَلْبُ. وَنُهِيَ عَنِ الْإِقْعَاءِ فِي الصَّلَاةِ. وَذَكَرَ ابْنُ دَرِيدٍ: امْرَأَةٌ قَعَوَاءٌ: دَقِيقَةُ السَّاقِينَ<sup>(١)</sup>.
- قَفْح: القاف والفاء والحاء، قال ابنُ دريد: <sup>(٢)</sup> قَفَحَتْ نَفْسُهُ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا كَرِهَتْهُ. قال: وهو في شعر الطرِمَاحِ<sup>(٣)</sup>.
- قَفْح: القاف والفاء والحاء كلمةٌ واحدةٌ وهو ضربُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ عَلَى مِثْلِهِ. يقال: قَفَّحَ هَامَتَهُ. قال: قَفْحًا عَلَى الْهَامِ وَبِجَاً وَخَضًا<sup>(٤)</sup>.
- قَفْد: القاف والفاء والدال أصلٌ يدلُّ على التواءٍ في شيءٍ. من ذلك القَفْدُ: التواءُ رِسْغِ الْيَدِ الْوَحْشِيِّ؛ رَجُلٌ أَقْفَدَ وامْرَأَةٌ قَفْدَاءٌ. وكذلك الفرس. ويقولون: القَفْدَاءُ: جنس من الاعتماد.
- [قَفْدَر]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله قاف ممَّا له أدنى قياس، القَفْنَدَر: الشَّيْخُ والقَفْنَدَر: اللَّثِيمُ الْفَاحِشُ. وهذا ممَّا زِيدَتْ فِيهِ النَّونُ، ثُمَّ يَكُونُ مَنْحَوْتًا مِنَ الْقَفْدِ وَالْقَفْرُ: الْخَلَاءُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْقَفْدُ مِنْ قَفْدَتْهُ، كَأَنَّهُ ذَلِيلٌ مَهِينٌ.
- قَفْر: القاف والفاء والراء أصلٌ يدلُّ على خُلُوءٍ مِنْ خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ الْقَفْرِ: الْأَرْضُ الْخَالِيَةُ. وَمِنْهُ الْقَفَارُ: الطَّعَامُ وَلَا أَدَمَ مَعَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا أَقْفَرَتْ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ». وامْرَأَةٌ قَفْرَةٌ: قَلِيلَةُ اللَّحْمِ.
- وَمِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ، وَهُوَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ، يَقُولُونَ: اقْتَفَرْتُ الْأَثَرَ واقتفتيته، وَتَقْفَرُ مِثْلُهُ. قال صخر:<sup>(٥)</sup>
- فإني عن تفرُّكم مكيت<sup>(٦)</sup>  
وأما القفُّور فببت. قال ابنُ أحمَر:  
تَرَعَى الْقَطَاةُ الْجُمْسَ قَفُّورَهَا<sup>(٧)</sup>  
ثُمَّ تَعَرُّ الْمَاءُ فَيَمْنُ يَعْرُ  
ومن القياس الأوَّل قولهم: نزلنا بني فلان فببتنا القفُّر، إذا لم يقرُّونا. وقال ابنُ دريد<sup>(٨)</sup> - وليس من
- البابين -: القفُّر: الشعر. وأنشد:  
قَد عَلِمْتَ حَوْدُ بِسَاقِيهَا الْقَمْرُ  
تُسْرَوِينَ أَوْ تُسْبِدَنَّ الشُّجْرُ<sup>(٩)</sup>  
جمع شِجَارٌ وَهُوَ حَسَبُ الْبَيْرِ.
- قَفْر: القاف والفاء والزاء أصلان يدلُّ [أحدهما] على شبه الوَثْبِ، وَالْآخِرُ عَلَى شَيْءٍ يَلْبَسُ.
- فالأوَّل القَفْرَان: مصدر قَفْرَ. ويقال للصفادع: القَفَافِر. وَالْآخِرُ القَفَّاز: وهو ضربٌ من الحَلِيِّ تَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ فِي يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا. وَيَقُولُونَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهَذَا: فَرَسٌ مَقْفَرٌ، إِذَا اسْتَدَارَ تَحْجِيلُهُ بِقَوَائِمِهِ وَلَمْ يَجَاوِزِ الْأَشَاعِرَ نَحْوَ الْمَنْعَلِ. فَأَمَّا الْقَفِيرُ فمعرَّب.
- قَفْس: القاف والفاء والسين. يقولون: القَفْسُ: الغضب.
- قَفْش: القاف والفاء والشين. فيه طريقة ابنِ دريد: <sup>(١٠)</sup> قَفْش: جمع.
- قَفْص: القاف والفاء والصاد كلماتٌ تدلُّ على جمع واجتماع. يقولون: تَقْفَصُ، إِذَا تَجَمَّعَ. وَقَفَّصْتُ الطَّبِيَّ، إِذَا شَدَدْتَ قَوَائِمَهُ جَمِيعًا. وَقَوْلُهُمْ: إِنَّ الْقَفْصَ: الْوَثْبُ، مِنْ هَذَا، وَذَلِكَ تَجَمُّعٌ.
- قَفْط: القاف والفاء والطاء كلمةٌ واحدة. يقولون: قَفَّطَ الطَّائِرُ، إِذَا سَفِدَ.

١. وكذا في المجلد عن الجمهرة. وفي الجمهرة (٣: ١٣٤): «دقيقة القفذين».

٢. الجمهرة (٢: ١٧٥).

٣. وكذا ورد الكلام في المجلد والجمهرة. يشير إلى قول الطرِمَاحِ في ملحقات ديوانه ١٨٩:

يسف خراطة مكر الجننا

ب حتّى ترى نفسه قافحه

٤. لرؤبة في ديوانه ٨١ واللسان (قفح، بجح)، وقد سبق في (بج).

٥. وكذا في المجلد. وفي اللسان: «وقال أبو المثلّم صخر»، وصوابه «أبو المثلّم» وهو رجلٌ هذلي يناقض بشعره صخر الفلي الهذلي، وليس الشعر لصخر، بل هو لأبي المثلّم. انظر ديوان الهذليين (٢: ٢٢٤).

٦. صدره كما في الديوان:

أنسل بني شفاة من لصخر

٧. البيت في اللسان (عرر، قفر). وفي الأصل: «تقفرها».

٨. الجمهرة (٢: ٤٠٠).

٩. أنشدهما في الجمهرة. وأنشد الأوَّل في اللسان (قفر).

١٠. الجمهرة (٣: ٦٥).



- **قفح:** القاف والفاء والعين كلمات تدلُّ على تجمُّع في شيء. يقال: أذنَّ قفَّعاً، كأنَّها أصابَتْها نار فانزَوَتْ. والرَّجُلُ القَفَّعَاءُ التي ارتدَّتْ أصابُها إلى القَدَمِ من البرد. والقَفَّعَةُ: شيءٌ يتَّخَذُ من حُوصٍ يُجْتَنَى فيه الرُّطْبُ. وفي الحديث في ذكر الجراد: «لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْ قَفَّعَةٍ أَوْ قَفْعَتَيْنِ». والله تعالى أعلمُ وأحكم.
- **[قفعل]:** مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله قاف ممَّا له أدنى قياس، أفْعَلَّتْ يده: تَقَبَّضَتْ. وهذا ممَّا زيدت فيه اللام، وهو من تَقَفَّعَ الشَّيءُ، وقد ذكْرناه.
- **قفح:** القاف والفاء أصلُ صحيحٍ يدلُّ على جَمْعٍ وتجمُّعٍ وتقبُّضٍ. من ذلك القَفَّةُ: شيءٌ كهَيْبَةُ البِقَظِيَّةِ تُتَّخَذُ من حُوطٍ أو حُوصٍ. يقال للشيخ<sup>(١)</sup> إذا تَقَبَّضَ من هَرَمِه: كأنه قُفَّةٌ. وقد استَقَفَّ، إذا تَسَنَّجَ. ومنه أَقْفَتِ الدَّجَاجَةُ، إذا كَفَّتْ عن البَيْضِ. وَالقَفُّ: جنسٌ من الاعتراض للسرِّق، وقيل ذلك لأنَّه يَقْفُ الشَّيءَ إلى نفسه. فأما قولهم: قَفَّقَفَ الصَّرْدُ، إذا ارتعد، فذلك عندنا من التَقَبُّضِ الذي يأخذه عند البرد. قال:
- نِعْمَ شِعَارُ القَتَى إذا بَرَدَ الـ  
سَلِيلُ سَحِيرًا وَقَفَّقَفَ الصَّرْدُ<sup>(٢)</sup>
- ولا يكون هذا من الارتعاد وحده.
- ومن الباب القَفُّ، وهو شيءٌ يرتفع من مَتْنِ الأَرْضِ كأنه متجمُّع، والجمع قِفاف. والله أعلم.
- **قفل:** القاف والفاء واللام أصلُ صحيحٍ يدلُّ أحدهما على أوبيةٍ من سفر، والآخر على صَلَابِيَةٍ وَشِدَّةٍ في شيء.
- فالأوَّلُ القُفُول، وهو الرُّجُوع من السَّفَر، ولا يقال للذاهبين قافلَةٌ حتَّى يرجعوا.
- وأما الأصل الآخر فالتَقْفِيل، وهو الخشب اليابس. ومنه القُفْلُ، سُمِّيَ بذلك لأنَّ فيه شِدًّا وَشِدَّةً. يقال: أَقْفَلْتُ البَابَ فهو مُقْفَلٌ. ويقال للبخيل: هو مُقْفَلٌ
- اليدين. وَقَفَّلَ الشَّيءُ: بَيَسَ. وخيلٌ قَوَائِلُ: صَوَامِرُ. ويقال: أَقْفَلَهُ الصَّوْمُ: أَيْبَسَهُ.
- **قفن:** القاف والفاء والتون ليس بأصل، لكنَّهم يقولون: القَفْنُ: لغةٌ في القفا. والقَفِينَةُ: الشَّاةُ تُذْبِحُ مِنْ قَفاها. ويقال: إِنَّ القَفَّانَ: طَرِيقَةُ الشَّيءِ وَمُنْتَهَى عَمَلِهِ. وجاء في حديث عمر: «ثُمَّ أَكُونُ عَلَى قَفَّانِهِ».
- **قفى:** القاف والفاء والحرف المعتلُّ أصلُ صحيحٍ يدلُّ على إِيثَاعِ شيءٍ لشيءٍ. من ذلك القَفْوُ، يقال: قَفَوْتُ أَثَرَهُ. وَقَفَّيْتُ فلاناً بفلانٍ، إذا أَتَيْتَهُ بِإِيَّاهِ. وَسُمِّيَتْ قَافيةُ البيتِ قَافيةً لأنَّها تَقْفُو سائرَ الكلامِ؛ أي تَلُوهُ وَتَتَّبِعُهُ. والقفا: مُؤَخَّرُ الرُّأْسِ والعُنُقِ، كأنه شيءٌ يَقْفُو الوجْهَ. والقافية: القفا. وفي الحديث: «بَعَدَ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافيةِ رَأْسِ أَحَدِهِمْ».
- قال ابن دريد:<sup>(٣)</sup> يقال: فلانٌ قَفَوْتِي: أي تُهْمَتِي، وَقَفَوْتِي؛ أي خَيْرَتِي. قال: فكأنَّه من الأضداد. وهذا الذي قاله فإنَّ المعنى فيه إذا أَتَيْتَهُ: قفاه أي تَبِعَهُ يطلب سِيئَةً عنده، وإذا كان خَيْرَتَهُ قفاه أيضاً أي تَبِعَهُ يَرجو خَيْرَهُ. وليس ذلك عندنا من طريقة الأضداد في شيء.
- والقَفِيُّ والقفاوة: ما يَدُخِرُ من لبنٍ أو غيره لمن يُراد تَكْرِمَتُهُ به. وهو من القياس، كأنه يُراد [و] يتَّبِعُ به إذا أُهْدِيَ له. قال سلامة:
- ليس بأَسْفَى ولا أَقْسَى ولا سَعِيلٌ  
يُسْقَى دِواءَ قَفِيِّ السَّكَنِ مَرْبُوبٌ<sup>(٤)</sup>
- وقولهم: قَفَوْتُ الرَّجُلَ، إذا قَذَفْتَهُ بِفُجُورٍ<sup>(٥)</sup> هو من

١. في الأصل: «قال الشيخ».

٢. سبق إنشاد البيت في (صدر). ونسب إلى عمر بن أبي ربيعة في تهذيب الألفاظ ١٢١، ٢١٢ والجمهرة (١: ١٦١). وقد أثبت في ملحقات ديوان عمر طبع ليسك ص ٣٣٣. وهو بدون نسبة في المخصَّص (٥: ٧١) وأمالى المرتضى (٤: ٨١). وأنشده في الكامل ١٣٦ ليسك واللسان (قفن) وعيون الأخبار (٣: ٩٥): «نعم ضجيع الفتى». وفي اللسان: «قفققف الصرد»، وفي الكامل: «ورققف».

٣. الجمهرة (٣: ١٥٦).

٤. ديوان سلامة بن جندل ٨ والمفضليات (١: ١١٩) واللسان (قفا).

٥. في الأصل: «بعجوز»، صوابه في المجمل واللسان.

- هذا، كأنه أتبعه كلاماً قبيحاً. وفي الحديث: «لا تَقْفُو أَقْنَا»<sup>(١)</sup>.
- قلب: القاف واللام والباء أصلان صحيحان: أحدهما يدل على خالص شيءٍ وشريفه، والآخر على رد شيءٍ من جهةٍ إلى جهة.
- فالأوّل القَلْبُ: قلب الإنسان وغيره، سمّي لآته أخلصُ شيءٍ فيه وأرقمه. وخالصُ كل شيءٍ وأشرفه قلبه. ويقولون: عربيُّ قلبٌ.<sup>(٢)</sup> قال:
- [فلا] تَكْثُرُوا فيها الضَّجَاجُ فَإِنِّي تَخَيَّرْتُهَا مِنْهُمْ زُبَيْرِيَّةٌ قَلْبًا وَالْقَلَابُ: داءٌ يَصِيبُ البعيرَ فيَشْتَكِي قَلْبَهُ. والقَلْبُ من الأسورة: ما كان قلباً واحداً لا يَلْوِي عليه غيره. وهو تشبيهٌ بقلب النخلة. ثم شبه الحية بالقلب من الحلي فسمي قلباً. والقلب: نجمٌ يقولون إنه قلبُ القرب. [و] قَلِبْتُ النخلةَ: نَزَعْتُ قلبها.
- والأصل الآخر قَلِبْتُ الثوبَ قلباً. والقَلْبُ: انقلابُ الشفة، وهي قلباً وصاحبها أقلب. وقَلِبْتُ الشيءَ: كَبَيْتُهُ، وقَلِبْتُهُ بيديّ تَقْلِيباً. ويقال: أَقْلَبْتُ الخُزْزَةَ، إذا حان لها أن تُقَلَّبَ. وقولهم: ما به قَلْبَةٌ، قالوا: معناه ليست به عِلَّةٌ يُقَلَّبُ لها فيُنْظَرُ إليه. وأنشدوا:
- ولم يَقلْبِ أرضها بيطارٌ  
ولا لِحَبْلِيهِ بها حُبارٌ<sup>(٣)</sup>
- أي لم يقلب قوائمه من علةٍ بها. والقَلْبُ: البئرُ قبل أن تُطْوَى؛ وإنما سميت قلبياً لأنها كالشيء يقلب من جهةٍ إلى جهة، وكانت أرضاً فلما حُفرت صار ترابها كأنه قلب. فإذا طويت فهي الطوي. ولفظ القلب مذكر.<sup>(٤)</sup> والحوّلُ القَلْبُ: الذي يقلبُ الأمور ويحتال لها. والقياس في جميع ما ذكرناه واحد. فأما القَلْبُ والقَلْبُ<sup>(٥)</sup> فيقال إنه الذئب. ويمكن أن يُحمَل على هذا القياس فيقال سمّي بذلك لتقلبه في طلب ما أكله. قال:
- أيا جَحْمَتًا بَنَكِي على أمِّ عامرٍ  
أَكِيلَةَ قَلُوبٍ بِإِحْدَى المَنَانِبِ<sup>(٦)</sup>
- قلع: القاف واللام والحاء كلمةٌ واحدة، وهي القَلْحُ: صُفْرَةٌ في الأسنان. رجلٌ أَقْلَحُ. قال:
- قد بَنَى الثُّومَ عليهم بيتهُ  
وقَسَا فيهم مع الثُّومِ القَلْحُ<sup>(٧)</sup>
- ويقال: إنَّ الأَقْلَحَ: الجَعْلُ.

١. في اللسان: وقال النبي ﷺ: «تعن بنو التصر بن كنانة لا تغذ أبانا ولا تغزو أمنا».

٢. يقال بفتح اللام وضمتها، ويستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع، وإن شئت نثيت وجمعت.

٣. لحميد الأرقط، كما في اللسان (قلب، حبر، أرض). وقد سبق في (حبر).

٤. في الأصل: «والقلب يلفظ القلب مذكراً».

٥. بوزن سفود، وعجول، ورشول.

٦. البيت في اللسان (حجم، قلب). وقد سبق في (حجم).

٧. البيت لطفرة في معلقته.

٨. البيت لبشر بن أبي خازم، كما في إصلاح المنطق ٨٧ واللسان (قلت). وأنشده نعلب في مجالسه ٧١. وانظر المختص (١٢٨: ١٦ / ٩٩).

٩. للأعشى في ديوانه ١٦٤ واللسان (قلح).

- قلخ: القاف واللام والخاء كلمة واحدة، يقولون: إنَّ القلخ: هدير الجمل.
- قلد: القاف واللام والداد أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على تعليق شيءٍ على شيءٍ وليَّه به، والآخر على حَظٍّ ونصيب. فالأوَّل التقليد: تقليد البدنة، وذلك أن يعلَّق في عُنُقها شيءٌ لِيُعْلَمَ أَنَّها هَدْيٌ. وأصل القلْد: القتل، يقال: قَلَدْتُ الحِبلَ أَقْلَدُهُ قَلْدًا، إذا قَتَلْتَهُ. وحبلٌ قَلِيدٌ ومقلود. وقَلَدْتُ السَّيفَ. ومُتَلَدُّ الرَّجُلِ: موضعُ نِجادِ السَّيفِ على مَنْكِبِهِ. ويقال: قَلَدَ فلانٌ فلانًا قِلادَةً سوءً، إذا هجاه بما يَبْقَى عليه وِسْمُهُ. فإذا أَكْدوه قالوا: قَلَدَهُ طَوْقَ الحِمامَةِ؛ أي لا يفارقه كما لا يُفارق الحِمامَةُ طَوْقَها. قال بشر:
- حَبَاكَ بِها مولاكَ عَن ظَهْرِ بِغَضَةٍ  
وقَلَدَها طَوْقَ الحِمامَةِ جَعْفَرُ<sup>(١)</sup>
- والمَقْلَدُ: عَصاً في رَأسِها عَوَجٌ يُقْلَدُ بِها الكَلأُ، كما يُقْلَدُ اللَّتُّ إذا جُعِلَ حِبالاً. ومن الباب القِلْد: السَّوار.<sup>(٢)</sup> وهو قياس صحيح لأنَّ البِدَّ كَأَنَّها تَتَقَلَّدُهُ. ويقولون: إنَّ الإِتلِيدَ: [البِزَّة]<sup>(٣)</sup> التي يَشْدُ بِها زِمامُ النَّاقَةِ.
- والأصل الآخر: القِلْدُ: الحَظُّ من الماء. يقال: سَقِينا أَرْضنا قِلْدَها؛ أي حَظَّها. وسَقِننا السَّماءَ قِلْدًا كَذَلِكَ، أراد حَظًّا. وفي الحديث: «فَقَلَدْنَا السَّماءَ قِلْدًا في كُلِّ أُسْبوعٍ».
- فأما المقاليد، فيقال: هي الخزان. قال الله تعالى:
- ﴿لَهُ مَقالِيدُ السَّماءِ وَالأَرْضِ﴾ [الزمر: ٦٣]. ولعلَّها سَمِّيتَ بِذلك لِأَنَّها تُحْصِنُ الأَشياءَ؛ أي تَحْفَظُها وَتَحَوِّزُها. والعرب تقول: أَقْلَدَ البَحْرَ على حَلْقِي كَثيراً، إذا أَحْصَنَهُم في جَوْفِهِ.
- ومما شَدَّ عن الباب القِلْدَةُ والقِلْشُدَةُ: تمرٌ وَسَويقٌ يخلطُ بِهما سَمَنٌ.
- قلن: القاف واللام والزاء. يقولون: إنَّ التَّقْلَنَ: [٤] النَّشاط.
- قلنس: القاف واللام والسين كلمتان: أحدهما رَمَسي السَّحابةِ النَّدى من غير مطر، ومنه قَلَسَ الإنسانُ، إذا
- قَاءَ، فهو قالس. وأما التَّقْلِيسُ فيقال: هو الضَّرْبُ ببعض الملاهي.<sup>(٥)</sup> وهي الكلمة الأخرى.<sup>(٦)</sup>
- وقال أبو بكر ابنُ دريد: القَلَسُ من الجِبالِ،<sup>(٧)</sup> ما أدري ما صحَّته.
- قلص: القاف واللام والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انضمام شيءٍ بعضه إلى بعض. يقال: تَقَلَّصَ الشَّيءُ، إذا انضَمَّ. وشَمَّةٌ قَالِصَةٌ. وظلٌّ قالِصٌ، إذا نَقَصَ، وكانه تَضامٌ. قال تعالى: ﴿ثُمَّ قَبَّضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا﴾ [الفرقان: ٤٦]. وأما قَلَصَ الماءِ فهو الذي يَجِئُ في البئر منه حتَّى يَرتَفِعَ، كأنه تَقَلَّصَ من جوانبه. وهو ماءٌ قَلِيسٌ. وَجَعُ القَلِصَةُ قَلِصَاتٌ. ويقولون: قَلِصَتْ نَفْسُهُ: غَشَّتْ. وقياسه قريب. فأما القَلْوَصُ، فهي الأنثى من رِئالِ النِّعامِ. وعندني أَنَّها سَمِّيتَ قَلِوَصًا لِتَجَمُّعِ حَلْقِها، كأنَّها تَقَلَّصَتْ من أطرافها حتَّى تَجَمَّعت. وكذلك أنثى الحُبَارَى. وبها سَمِّيتِ القَلْوَصُ من الإِبِلِ، وهي الفَتِيَّةُ المِجتمِعةُ الخَلْقِ. ويقال: قَلَصَ الغَدِيرُ،<sup>(٨)</sup> إذا ذَهَبَ أَكثَرُ ماينِه.
- قلط: القاف واللام والطاء ليس فيه شيءٌ يصحُّ غير أنَّ ابن دريد قال: رَجُلٌ قُلاطٌ: قَصِيرٌ.<sup>(٩)</sup> ولعلَّ هذا من قولهم: رَجُلٌ قَلْطِيٌّ.
- قلع: القاف واللام والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انتزاع شيءٍ من شيءٍ، ثم يَفْرَعُ منه ما يَبارِبُهُ. تقول: قَلَعْتُ الشَّيءَ قَلْعًا، فأنا قالِعٌ وهو مقلوع. ويقال للرَّجُلِ الذي

١. في الأصل: «حبال بها».

٢. في المجمل: «السوار من الفضة».

٣. التكملة من المجمل واللسان.

٤. ومثله «القلز»، كما في القاموس.

٥. في المجمل: «التقليس: الضرب بالدف. ويقال إنَّ التقليس: وضع اليدين على الصدر خضوعاً».

٦. في الأصل: «وهي كلمة الأخرى».

٧. في الأصل: «القليس من الجبال»، صوابه في المجمل والجمهرة (٣: ٤١). وفسره في اللسان بأنه: جبل غليظ من حبال السفن.

٨. في الأصل: «قوله تعالى».

٩. في الأصل: «قلص البعير الغدير»، صوابه في المجمل واللسان.

١٠. الجمهرة (١١٣: ٣).

- يتقلع عن سَرْجِه لسوءِ فُرُوسَتِه: قُلْعَةٌ. <sup>(١)</sup> ويقال: هذا منزل قُلْعَةٍ، إذا لم يكن موضع استيطانٍ. والقَوْم على قُلْعَةٍ: أي رحلة. والمقلوع: الأمير المعزول. والقْلَعَة: صخرة تتقلع عن جبل منفردة يصعب مرامها. وبه تشبّه السحابة العظيمة، فيقال: قْلَعَةٌ، والجمع قْلَع. قال:

تَمَقَّمًا فَوْقَهُ القَلْعُ السَّوَارِي

وَجُنَّ الخَازِبِزِ بِهِ جُنُونًا <sup>(٢)</sup>

- قلق: القاف واللام والقاف كلمة تدلُّ على الانزعاج. يقال: قَلِقَ يَقْلُقُ قَلْقًا.
- قل: القاف واللام أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على نزارة الشيء، والآخَرُ على خلاف الاستقرار، وهو الانزعاج.

فالأوَّل قولهم: قَلَّ الشَّيْءُ يُقَلُّ قَلَّةً فهو قليل. والقُلُّ: القِلَّة، وذلك كالدُّلِّ والدَّلَّة. وفي الحديث في الربا: «إن كَثُرَ فَنَانُهُ إِلَى قُلِّ». وأما القِلَّةُ التي جاءت في الحديث، <sup>(٣)</sup> فيقولون: إن القِلَّةُ ما أقله الإنسان من جرَّةٍ أو حُبِّ. وليس في ذلك عند أهل اللغة حدٌ محدود. قال:

فَطَلَّلْنَا بِنَعْمَةٍ وَأَتَكْنَا

وَشَرَبْنَا الحَلَالَ مِنْ قُلِيلِهِ <sup>(٤)</sup>

- ويقال: استقلَّ القومُ، إذا مضوا مسيرهم، وذلك من الإقلال أيضاً، كأنهم استخفوا السير واستقلوه. والمعنى في ذلك كله واحد. وقولنا في القِلَّة ما أقله الإنسان فهو من القِلَّة أيضاً، لأنه يقلُّ عنده.

وأما الأصل الآخر فيقال: تَقَلَّقَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ، إذا يَبْثُثُ في مكان. وتَقَلَّقَ السَّمَاءُ: قَلِقَ في موضعه. ومنه فرسٌ قَلْقَلٌ: سريع. ومنه قولهم: أَخَذَهُ قِلٌّ مِنَ الغضب، وهو شبه الرُّعْدَةِ.

- قلم: القاف واللام والميم أصلٌ يدلُّ على تسوية شيء عند بزّيه وإصلاحه. من ذلك: قَلَمْتُ الظَّفْرَ وَقَلَمْتُهُ.

والقْلَاع: الطين يتشقَّق إذا نَضَب عنه الماء. وسمِّي قْلَاعاً لآلِهِ يتقلع. [وأقلع] <sup>(٣)</sup> عن الأمر، إذا كَفَّ. ورماء بقلاعة، إذا اقتلعت قطعة من الأرض فرماها بها. والمِقْلَاع معروف. والقْلَاع: الشَّرْطِيُّ فيما يقال. وروي في حديث: «لا يدخل الجنة دَبُوبٌ ولا قْلَاعٌ». قالوا: الدَّبُوب: الذي يدبُّ بالمئات حتى يفرق بين الناس. والقْلَاع: الرَّجُلُ يَرَى الرَّجُلَ [قد ارتفع] مكانه عند آخر فلا يزال يتبي بينهما حتى يقلعه. وأقلعت عنه الحمى. ويقال: تركت فلاناً في قْلَع من حمى؛ أي في إقلاع. ويقال: قَلِعَ قْلَعاً. والقْلَع: شِراع السَّفِينَةِ، وذلك لأنه إذا رُفِعَ قْلَعُ السَّفِينَةِ من مكانها.

ومما شدَّ عن هذا الباب القْلَع والقْلِع. فأما القْلَع <sup>(٤)</sup> فالكَيْف، يقولون في أمثالهم: «سَحْمَتِي فِي قَلْعِي». وأما القْلِع فيقال: إنَّهَا صَدِيْرٌ يَلْبَسُهُ الرَّجُلُ عَلَى صَدْرِهِ. <sup>(٥)</sup> قال:

مُسْتَأْبِطًا فِي قَلْعِهِ سَكِينًا <sup>(٦)</sup>

- كلف: القاف واللام والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على كَشَط شيء عن شيء. يقال: قَلَفْتُ الشَّجَرَةَ، إذا نَحَيْتَ عنها لِحَاءَهَا. وَقَلَفْتُ الدَّنَّ: قَضَضْتُ عنه طَبِيبَهُ. وَقَلَفَ الخَاتِنُ عُرْلَةَ الصَّبِيِّ، وهي القْلَفَةُ، إذا قَطَعَهَا.
- قَلْفَع [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله قاف مما له أدنى قياس، القْلَفْع، وهو ما يَبْس من الطين على الأرض فيبتقلف. وهذه منحوتة من ثلاث كلمات: من قفع، وقلم، وقلف، وقد فُسِّر.

١. كذا ضبط في الأصل واللسان. وفي المجلد بفتح القاف واللام، وليس بشيء. وضبط في القاموس بالضم، وبضم ففتح، وبضمتين.  
٢. البيت لابن أحرر، كما في اللسان (قلم، خوز) وإصلاح المنطق ٥١ والحيوان (٣٠٩ / ١٠٩٦ / ٦ / ١٨٦). وانظر المخصص (١٤ : ٩٦) وأمثال الميداني (١ : ٢٢٧).  
٣. التكملة من المجلد.  
٤. الحق أنه بفتح القاف وكسرهما، كما في اللسان والقاموس.  
٥. هذا المعنى مما ورد في القاموس ولم يرد في اللسان.  
٦. وكذا ورد إنشاده في المجلد. ولم يرد الاستنباط في المعاجم بمعنى التأبط. وفيها استأبط: حفر حفرة ضيق رأسها ووسع أسفلها.  
٧. منه: «إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل نجساً». ومنه في ذكر الجنة وصفة سدرة المنتهى: «وتبقيها مثل قلال هجر».  
٨. لجميل بن معمر، كما في اللسان (قلل).

ويقال للضعيف: هو مَقْلُوم الأظفار. والقَلَامَة: ما يسقُط من الظَّفَر إذا قُلِم. ومن هذا الباب سُمِّي القَلَمُ قَلَمًا، قالوا: سُمِّي به لأنه يُقَلَم منه كما يُقَلَم من الظَّفَر، ثمَّ شَبَّه القِدْحُ به فقيل: قلم. ويمكن أن يكون القِدْحُ سُمِّي قَلَمًا لما ذكرناه من تسويته وبزِيه. قال الله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتُ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَقْلَامَهُمْ﴾ [آل عمران: ٤٤]. ومن الباب المِقْلَم: طَرَف قُب البعير، كأنه قد قُلِم، ويقال: إنَّ مقالم الرَّمح كُعوبه.

ومما شَدَّ عن هذا الأصل القُلَام، وهو نبتٌ. قال:

أَتَوْنِي بِقُلَامٍ فَقَالُوا تَعَسَّهُ

وهل يأكلُ القُلَامُ إلاَّ الأَبَاعِرُ<sup>(١)</sup>

● قلمس: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له قاف مما له أدنى قياس، القلمس: السَّيِّد. وهذا مما زيدت فيه اللام، وهو من القمّس والقاموس، وهو مُعْظَم الماء، شَبَّهه بقاموس البحر.

● قلبه: القاف واللام والهاء لا أحفظُ فيه شيئاً، غير أنَّ عَدِيدَ قَلَهِي: موضع.

● قلهب: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له قاف مما وضع وضعا القَلَهْبَسَة: الهامة المدوّرة.

● قلهذم: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له قاف مما له أدنى قياس، القلهذم، يقال: هو صفةٌ للماء الكثير. وهذا مما زيدت فيه اللام والهاء، وهو من القَدَم وهو الكثرة، وقد فسّرناه.

● قلو: القاف واللام والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خِفَّةٍ وسرعة. من ذلك القَلْو: الجمار الخفيف. [و] يقال: قَلَّت النَّاقَةُ براكبتها قَلْوًا، إذا تقدّمت به. وأقْلَوْتُ الحُرَّ في سرعتها. والمُقْلَوِي: المتجافي عن فراشه. وكلُّ نَابٍ عن شيءٍ متجافٍ عنه: مُقْلَوِي. قال:

أَقُولُ إِذَا أَقْلَوْتِي عَلَيْهَا وَأَفْرَدْتِ

أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذٌ بَدَائِمِ<sup>(٢)</sup>

والمُنْكَمَش مُقْلَوِي. وفي الحديث: «لو رأيت ابنَ عَمَرَ لرأيتَه مُقْلَوِيًا»، أي متجافياً عن الأرض، كأنه يريد كثرة الصلاة. ومن الباب قَلَا العَيْرُ أَتَنَّهُ قَلْوًا. ومن الباب القَلِي، وهو البُغْض. يقال منه: قَلَيْتَهُ أَقْلِيهِ قَلِيًا. وقد قالوا: قَلَيْتَهُ أَقْلَاهُ.<sup>(٣)</sup> والقَلِي تجافٍ عن الشيءِ وذَهَابٌ عنه، والقَلِي: قَلِي الشيءِ عَلَى المَقْلِي. يقال: قَلَيْتُ وَقَلَوْتُ. [و] القَلَاء: الذي يَقْلِي. وهو القياس، لأنَّ الحَبَّةَ تُسْتَخَفُّ بالقَلِي وتَخِفُّ أَيضًا.

● قهما: راجع [قما].

● قمح: القاف والميم والحاء أُصِيلُ يدلُّ على صفةٍ تكون عند شُرب الماء من الشَّارِب، وهو رَفَعُهُ رَأْسَهُ. من ذلك القامح، وهو الرَّافِع رأسه من الإبل عند الشُّرب امتناعاً منه. وإبلٌ قِمَاح. قال:

ونسحنُ على جوانبِها قُعودُ

نَغْضُ الطَّرْفِ كالأِبلِ القِمَاحِ<sup>(٤)</sup>

ويقولون: رَوَيْتُ حَتَّى انْقَمَحَتْ: أي تركت الشُّرب رِيًا. وشَهْرًا قِمَاح: أشدُّ ما يكون من البُرْد، وسميًا بذلك لأنَّ الإبلَ إذا وردتْ أذاها برْدُ الماء قَمَاحَتْ: أي رَفَعَتْ رؤوسها.

ومما شَدَّ عن هذا الأصل القَمِخ، وهو البُرِّ. ويقولون

-ولعلّه أن يكون صحيحاً -: انْقَمَحْتُ السَّوِيقَ وَقَمَحْتُهُ،

إذا ألقىته في فمك براحتك. قال ابن دريد: <sup>(٥)</sup> القمحة من

الماء: ما ملأ فاك منه. والقَمَّحَات: الوزس، أو الرُّعْفران،

أو الذَّريرة، كلُّ ذلك يُقال.

● قمد: القاف والميم والدال أُصِيلُ يدلُّ على طُولٍ وقُوَّة

١. أنشده في المجلد واللسان (قلم).

٢. للفرزدق في ديوانه ٨٦٣ برواية «يقول»، وفي اللسان (قرد، قلا): «تقول».

٣. في اللسان أنها لغة طيء. وأنشد تملب:

أيام أم الفسر لا نقلها

ولو تشاء قبلت عينها

٤. لبشر بن أبي خازم، كما في اللسان (قمح) ومختارات ابن السجري ٨٠.

٥. الجمهرة (٢: ١٨٢).

وشِدَّة. من ذلك القُمْدُ: القُوْيُ الشَّدِيد. قال ابن دريد: (١) «القُمْدُ أصل بناء القُمْدُ. [و] الأقمَد: الطَّوِيل، رجلٌ أقمَدٌ وامرأةٌ قمداء، وقُمْدٌ وقُمْدَةٌ».

• قمر: القاف والميم والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على بياضٍ في شيء، ثم يفرَّع منه. من ذلك القَمَرُ: قَمَرَ السَّمَاءَ، سَمِيَ قَمراً لبياضه. وحمارٌ أقر؛ أي أبيض. وتصغير القَمَرِ قَمَيْرٌ. قال:

وقميرٌ بدا ابن خميس وعشريد

— سَنَ فقالت له الفتاتان فوما (٢)

ويقال: تَقَمَّرَتْهُ: أتَيْتُهُ في القَمَرَاءِ. ويقولون: قَمِرَ التَّمْرُ، وأَقَمَرَ، إذا ضَرَبَهُ البَرْدُ فذهبت حلاوته قبل أن يَبْضُجَ. ويقال: تَقَمَّرَ الأَسَدُ، إذا خَرَجَ يَطْلُبُ الصَّيْدَ في القَمَرَاءِ. قال:

سَقَطَ العِشَاءُ به على مُتَقَمَّرٍ

تَبَنَّتِ البَنَاتُ مُعَاوِدِ التَّطْعَانِ (٣)

وقَمَرَ القومُ الطَّيْرَ، إذا عَشَّوْهَا لِيلاً فصَادُوْهَا. فأما قول الأعشى:

تَقَمَّرَهَا شَيْخُ عِشَاءٍ فَأَصْبَحَتْ

فُضَاعِيَّةٌ تَأْتِي الكَوَاهِنَ نَاشِئاً (٤)

فَقِيلَ: معناه كما يَتَقَمَّرُ الأَسَدُ الصَّيْدَ. وقال آخرون: تَقَمَّرَهَا: خَدَعَهَا كما يُعَشَّى الطَّائِرُ لِيلاً فَيُصَادُ.

ومن الباب: قَمِرَ الرَّجُلُ، إذا يُبْصِرُ في التَّلَجِ. وهذا على قولهم: قَمِرَتِ القِرْبَةُ، وهو شيءٌ يُصَيَّبُهَا كالأحترق من القَمَرِ.

فأما قولهم: قَمَرَ يَقْمِرُ قَمراً، والقمار من المقامرة، فقال قومٌ: هو شاذٌّ عن الأصل الذي ذكرناه، وقال آخرون: بل هو منه. وذلك أن المَقَامِرَ يزيد ماله وَيَنْقُصُ ولا يَبْقَى على حال. وهذا شيءٌ قد سَمِعْنَاهُ. والله أعلمُ بِصِحَّتِهِ.

قال ابن دريد: تَقَمَّرَ الرَّجُلُ، إذا طَلَبَ من يقامره. (٥) ويقال: قَمَرَتْ الرَّجُلُ أقره وأقمره.

• قمص: القاف والميم والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على

غَمَسَ شيءٌ في الماء، والماء نفسه يَسْمَى بذلك. من ذلك قَمَسَتِ الشَّيْءَ في الماء: غَمَسْتُهُ. ويقال: إنَّ قاموس البحر: مُعْظَمُهُ. وقالوا في ذكر المَدِّ والجزر: إنَّ مَلَكاً قد وُكِّلَ بِقاموس البحر، كُلَّمَا وَضَعَ رِجْلَهُ فاض، فإذا رَفَعَهَا غَاضَ. ويقولون: قَمَسَ الولدُ في بطن أمِّه: اضطرب. والقَمَّاس: العَوَاصِ. وانقَمَسَ النَّجْمُ: انحطَّ في المَعْرَبِ. وتقول العربُ للإنسان إذا خاصم من هو أجزأ منه: «إنَّما يُقَامِسُ حُوْتاً».

• قمش: القاف والميم والسين. يقولون: القَمَشُ: جَمْعُ الشَّيْءِ من هاهنا [وهنا]. (٦)

• قمص: القاف والميم والصاد أصلان: أحدهما يدلُّ على لُبْسِ شيءٍ والانشياع فيه، والآخَرُ على نَزْوِ شيءٍ وحركة.

فالأوَّلُ القَمِيصُ للإنسان (٧) معروف. يقال: تَقَمَّصَهُ، إذا لَبَسَهُ. ثم يُسْتَعَارُ ذلك في كلِّ شيءٍ دخل فيه الإنسان. فيقال: تَقَمَّصَ الإِمَارَةَ، وتَقَمَّصَ الوِلايَةَ. وجَمْعُ القَمِيصِ أقمصَةٌ، وقُمُصٌ.

والأصل الآخر القَمُصُّ، من قولهم: قمص البعير ويقمُصُ قمصاً وقمصاً، وهو أن يرفع يديه ثم يَطْرُقُهما معاً ويعِجَنَ رِجْلَيْهِ. وفي الحديث (٨) ذكر

١. الجمهرة (٢: ٢٩٤).

٢. لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٥٠ والأزمنة والأمكنة للمرزوقي ٥٠. ورواية الديوان: «له قالت الفتاتان». وفي الأزمنة:

وقميرٌ بدا لخمس وعشريد

— سن له قالت الفتاتان قوما

قال المرزوقي: «يريد قومن».

٣. لعبد الله بن عنة الضبي، كما في اللسان (قمر) برواية: «حامي الذمار معاود الأقران». وقبله:

أبلغ عشيمة أن راعي إبلة

سقط العشاء به على سرحان

وانظر أمثال الميداني (١: ٣٠٠).

٤. ديوان الأعشى ١٠٨ واللسان (قمر، نشص).

٥. في الجمهرة (٢: ٤٠٦): «إذا غلب من يقامره»، وما هنا صوابه.

٦. في المجمل: «من هنا وهنا».

٧. في الأصل: «الإنسان».

٨. هو حديث علي [رضي الله عنه] أنه «قضى في القارصة والقامصة والواضحة بالدية أثنائه».

ألم تر أن الله أنزل نَصْرَهُ

وَعَفَّرَ الظَّيْفَ فِي الْكِنَاسِ تَقَمُّعٌ<sup>(٢)</sup>

ويقال: أَقَمَعْتُ الرَّجُلَ عَنِّي، إذا رددته عنك، وهو من هذا، كأنه طَرَدَهُ. ومما حُجِّلَ عَلَى التَّشْبِيهِ بهذا، الْقَمْعُ: ما فوق السِّنَانِيسِ من سَنَامِ الْبَعِيرِ من أعلاه. ومنه الْقَمْعُ: غَلَطٌ فِي إِحْدَى رُكْبَتَيْ الْفَرَسِ. وَالْقَمْعُ: بَثْرَةٌ تَكُونُ فِي الْمَوْقُ من زيادة اللحم. ومما شُدَّ عَنْ هَذِهِ الْأَصُولِ قَوْلُهُمْ: إِنَّ قَمْعَةَ مَالِ الْقَوْمِ: خِيَارُهُ.<sup>(٣)</sup>

- [قمعد]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله قاف ومما وضع وضعاً أقمعداً: عسر.
- قمل: القاف والميم واللام كلمات تدلُّ على حَقَارَةِ وَقَمَاءَةٍ. رَجُلٌ قَمَلِيٌّ؛ أَي حَقِيرٌ. وَالْقَمَلُ: صِغَارُ الدَّبَا. وَأَقَمَلُ الرَّمْتِ، إِذَا بَدَأَ وَرَثَهُ صِغَاراً، كَأَنَّ ذَلِكَ شَبَّهُهُ بِالْقَمَلِ.
- قَم: القاف والميم أصلٌ واحد يدلُّ على جَمْعِ الشَّيْءِ. من ذلك: قَمَعَمَ اللهُ عَصَبَهُ؛ أَي جَمَعَهُ. وَالْقَمَقَامُ: الْبَحْرُ، لِأَنَّهُ مُجْتَمِعٌ لِلْمَاءِ. وَالْقَمَقَامُ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ، ثُمَّ يَشَبَّهُ بِهِ السَّيِّدُ الْجَامِعُ لِلسِّيَادَةِ الْوَاسِعِ الْخَيْرِ. ومن ذلك قَمُ الْبَيْتِ؛ أَي كُنُسِ. وَالسَّمَامَةُ: مَا يَكْنَسُ؛ وَهُوَ يُجْمَعُ. وَيُقَالُ مِنْ هَذَا: أَقَمَّ الْفَحْلُ الْإِبِلَ، إِذَا أَلْقَحَهَا كُلَّهَا. وَمَقَمَّةُ الشَّاةِ: مِرْمَتُهَا،<sup>(٤)</sup> وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَقْمُ بِهَا النَّبَاتَ فِي فِيهَا. وَيُقَالُ لِأَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ: الْقِمَمَةُ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ مُجْتَمِعُهُ الَّذِي بِهِ قِوَامُهُ. ومما شُدَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ الْقَمَقَامُ: صِغَارُ الْفِرْزَادِ.

القامصة، وهو من هذا. يقال: قَمَصَ الْبَحْرُ بِالسَّفِينَةِ، إِذَا حَرَكَهَا بِالْمَوْجِ، فَكَأَنَّهَا بَعِيرٌ يَقْمِصُ.

- قمط: القاف والميم والطاء أُصْبِلُ يَدُلُّ عَلَى جَمْعٍ وَتَجْمُعُ مِنْ ذَلِكَ الْقَمَطُ: شُدُّ أَعْصَابِ الصَّيْبِ بِقِمَاطِهِ. وَمِنْهُ قَمِطُ الْأَسِيرِ، إِذَا جُمِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ بِحِجْلِ. وَوَقَعَتْ عَلَى قِمَاطِهِ، مَعْنَاهُ، عَلَى عَقْدِ أَمْرِهِ كَيْفَ عَقْدُهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا قَطِنْتُ لَهُ. وَمَرَّ بِنَا حَوْلَ قَمِيطٍ؛ أَي تَأَمَّ جَمِيعٍ. وَسِفَادُ الطَّائِرِ قَمِطٌ أَيْضاً، لِجَمْعِهِ مَاءً فِي أَثْنَاءِ.
- [قمطر]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله قاف ومما له أدنى قياس، الْقَمْطَرِيرُ: الشَّدِيدُ، وَهَذَا مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ الرَّاءُ وَكَرَّرَتْ تَأَكِيداً لِلْمَعْنَى، وَالْأَصْلُ قَمَطٌ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ، وَأَنَّ مَعْنَاهُ الْجَمْعُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: بَعِيرٌ قِمَطَرٌ: مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ. وَالْقِيَاسُ كُلُّهُ وَاحِدٌ.
- قمع: القاف والميم والعين أصولٌ ثلاثة صحيحة: أَحَدُهَا نَزُولُ شَيْءٍ مَائِعٍ فِي أَدَاةٍ تُعْمَلُ لَهُ، وَالْآخَرُ إِذْلالُ وَقَهْرُ، وَالثَّلَاثُ جِنْسٌ مِنَ الْحَيَوَانَ. فالأوَّلُ الْقَمْعُ مَعْرُوفٌ، يُقَالُ: قِمَعْتُ وَقِمَعْتُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «وَيْلٌ لِأَقْمَاعِ الْقَوْلِ»، وَهُمْ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَلَا يُعُونَ، فَكَأَنَّ أَذَانَهُمْ كَالْأَقْمَاعِ الَّتِي لَا يَبْقَى فِيهَا شَيْءٌ. وَيَقُولُونَ: اقْتَمَعْتُ مَا فِي السَّقَاءِ، إِذَا شَرِبْتَهُ كُلَّهُ، وَمَعْنَاهُ أَنْكَ صِرْتَ<sup>(١)</sup> لَهُ كَالْقَمْعِ.
- والأصل الآخر، وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَوَّلِ بِمَعْنَى لَطِيفٍ، وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: قَمَعْتُهُ: أَذَلَلْتُهُ. وَمِنْهُ قَمَعْتُهُ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالْمِقْمَعِ. قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ﴾ [الحج: ٢١]. وَسُمِّيَ قَمَعَةً بِنِ الْيَاسِ لِأَنَّ أَبَاهُ أَمْرَهُ بِأَمْرٍ فَانْقَمَعُ فِي بَيْتِهِ، فَسُمِّيَ قَمَعَةً. وَالْقِيَاسُ فِي هَذَا وَالْأَوَّلِ مُتَقَارِبٌ؛ لِأَنَّ فِيهِ الْوُلُوجُ فِي بَيْتِهِ وَكَذَلِكَ الْمَاءُ يَنْقَمُ فِي الْقَمْعِ.
- والأصل الآخر الْقَمْعُ: الذُّبَابُ الْأَزْرَقُ الْعَظِيمُ. يُقَالُ: تَرَكَنَاهُ يَتَقَمَّعُ الذُّبَابُ مِنَ الْفَرَاغِ؛ أَي يَذُبُّهَا كَمَا يَتَقَمَّعُ الْجِمَارُ. وَتُسَمَّى تِلْكَ الذُّبَابُ: الْقَمْعُ. قَالَ أَوْسٌ:

١. فِي الْأَصْلِ: «صوت».

٢. كَذَا وَصَوَابُ الرِّوَايَةِ: «أُرْسِلَ مَزْنَةٌ»، فِي الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ وَإِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ٤٩ وَالْمَخْصَصِ (٨: ١٨٣). وَأَمَّا رِوَايَةُ الْمَقَايِسِ فَهِيَ فِي بَيْتِ آخِرِ لِرَجُلٍ إِسْلَامِي أَنْشَدَهُ يَاقُوتٌ فِي رِسْمِ الْقَادِسِيَّةِ، وَهُوَ: أَلَمْ تَسِرْ أَنَّ اللهُ أَنْزَلَ نَصْرَهُ

وَسَعَدَ بِيَابَ الْقَادِسِيَّةِ مِصْمِ

٣. فِي الْأَصْلِ: «خيارهم»، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ.

٤. الْعَمَّةُ وَالرَّمَّةُ، كِلَاهُمَا بِكسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا.

- قمن : القاف والميم والتون كلمة واحدة. يقال: هو قَمَنٌ أن يفعل كذا، لا يشتي ولا يُجمع إذا فتحت ميمه، فإن كَسَرَتْ أو قَلَّتْ قَمِينٌ ثَنِيَّتْ وَجَمَعَتْ. ومعنى قَمِينٍ: حَلِيقٌ.
- قمه : القاف والميم والهاء فيه كلمات ليست بأصلية. يقولون: قَمَّةُ الشَّيْءِ، إذا انْعَمَسَ في الماء فارتفعَ حيناً وغابَ حيناً. وقفاف قَمَّةً. تَنِيَّبٌ في السَّرَابِ وتظهر. وهذا في الإبدال، وأصله قُمَس. ويقولون: قَمَّةُ البعيرِ مثل قَمَحٍ، إذا رَفَعَ رأسه ولم يشرب الماء، هو من الإبدال.
- وكلمة أخرى من المقلوب، قال ابن دُرَيْدٍ: <sup>(١)</sup> القَمَّة مثل القَهَم، وهو قِلَّةُ الشَّهْوَةِ لِلطَّعَامِ، قَهَمٌ وَقِمَةٌ.
- قما : القاف والميم والحرف المعتل كلمة تدلُّ على حقارة ودلٌّ. يقال: هو قَمِيٌّ بين القمَاء؛ أي الحقارة. وأقَمِيَّتُهُ أنا: أذللته.
- وإذا هُمز كان له معنى آخر، وذلك قولهم: تَقَمَّاتُ الشَّيْءِ، إذا طلبته، تَقَمَّوْا. وزعم ناسٌ أن هذا من باب الإعجاب، يقال: أقماني الشَّيْءُ: أعجبتني. وأقَمَّاتُ الإِبِلِ: سَمِنَتْ. وتَقَمَّاتُ الشَّيْءِ: جمعته شيئاً بعد شيء.
- قال:
- لقد قَضَيْتُ فلا تَسْتَهزِئنا سَهْماً  
مما تَقَمَّاتُهُ من لَذَّةٍ وَطَرِيٍّ <sup>(٢)</sup>
- قِنأ : راجع «تاء».
- قنقب : القاف والتون والباء أصلٌ يدلُّ على جَمْعٍ وتجمُّعٍ. من ذلك المِقْنَبُ: القِطْعَةُ من الخَيْلِ، يقال: هي نحو الأُرْبَعِينَ، والقَنِيْبُ: الجماعةُ من الناس.
- قال ابن دُرَيْدٍ: <sup>(٣)</sup> قَنَّبُ الزَّرْعُ تَقْنِيْباً، إذا أَعْصَفَ. قال: وتسمَّى القَصِيْفَةُ: القُنْأَةُ. والعصيفة: الورق المجتمع الذي يكون فيه السُّنْبُلُ.
- ومن الباب: القُنْبُ، وهو وعاءٌ يُبَيْلُ الفَرَسَ، وسمي بذلك لأنه يجتمع ما فيه. وأما القُنْبُ فزعم [قومٌ] أنها عربية. فإن كان كذا فهو من قَنَّبِ الزَّرْعِ،
- إذا أَعْصَفَ. وهو شيءٌ يَتَّخَذُ من بعض ذلك.
- قنفت : القاف والتون والتاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على طاعةٍ وخيرٍ في دين، لا يعدو هذا الباب. والأصل فيه الطَّاعَةُ، يقال: قَنَّتْ يَقْنُتُ قُنُوتاً. ثم سُمِّيَ كُلُّ اسْتِقَامَةٍ في طريق الدِّينِ قُنُوتاً، وقيل: لطولِ القِيامِ في الصَّلَاةِ قُنُوتٌ، وسمي السُّكُوتُ في الصَّلَاةِ والإِقْبَالَ عليها قُنُوتاً. قال الله تعالى: ﴿وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨].
- قنح : القاف والتون والحاء ليس هو عندنا أصلاً. على أنهم يقولون: قَنَحَ الشَّارِبُ، إذا رَوِيَ فَرَفَعَ رأسه رِيّاً. وهذا من قَمَحٍ من باب الإبدال، وقد مرَّ ذكره.
- ومن طرائف ابن دُرَيْدٍ: <sup>(٤)</sup> قَنَحَتْ المُنودُ قَنْحاً: عطفتُهُ. قال: والقَنَاحُ: المِحْجَنُ بلغة أهل اليمن.
- قسند : القاف والتون والدال كلمتان زَعَمُوا أنهما صحيحتان. قالوا: القَنْدُ عربيٌّ. يقولون: سَوِيْقٌ مقنود ومُقَنَّدٌ. والكلمة الأخرى القِنْدَاوَةُ، قالوا: هو السَّيِّئُ الخُلُقِ.
- قندأو : مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله قاف مما وضع وضعاً القِنْدَاوَةُ: العظيم.
- قنر : القاف والتون والراء كلمة: القَنَوْرُ: الضَّخْمُ الرَّأْسِ.
- قنزع : مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله قاف مما له أدنى قياس، القَنَازِعُ من الشَّعْرِ، وهو ما ارتَفَعَ وطال، وأصله من القَزَعِ، والتون زائدة، وقد ذكرناه.
- قننس : القاف والتون والسين أصيْلٌ صحيحٌ يدلُّ على ثَبَاتِ شيءٍ. من ذلك: القَنَسُ: مَنِيْتُ كُلِّ شَيْءٍ وأصله. قال:
- في قَنَسٍ مجدٍ فات كلَّ قَنَسٍ <sup>(٥)</sup>

١. الجمهرة (١٦٧: ٣).

٢. لابن مقبل، كما في المعجم واللسان (قماً).

٣. في الجمهرة (١: ٣٢٣).

٤. في الجمهرة (٢: ١٨٣).

٥. للمعجَّاج في ملحقات ديوانه ٧٨ واللسان (قنس).



قالوا: وكل شيء ثبت في شيء فذلك الشيء قنص. قالوا: والقونص في البيضة: أعلاها. وقونص ناصية الفرس: ما فوقها؛ وهي ثابتة. قال:

اطرد عنك الهوم طارها

ضربك بالسيف قونص الفرس<sup>(١)</sup>

• قنص: القاف والتون والصاد كلمة واحدة تدل على الصيّد قنط. فالقنص: الصائد. والقنص: الصيّد. والقنص: فعل القنص. قال ابن دريد: القنص: الصائد<sup>(٢)</sup>. وبنو قنص بن معد: قوم درجوا.

• قنط: القاف والتون والطاء كلمة صحيحة تدل على اليأس من الشيء. يقال: قنط يقنط، وقنط يقنط. قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾<sup>(٣)</sup>. قنق: القاف والتون والعين أصلاً صحيحان، أحدهما يدل على الإقبال على الشيء، ثم تختلف معانيه مع اتفاق القياس؛ والآخر يدل على استدارة في شيء.

فالأول الإقناع: الإقبال بالوجه على الشيء. يقال: أقتع له يقنع إقناعاً. والإقناع: مد اليد عند الدعاء. وسمي بذلك عند إقباله على الجهة التي يمد يده إليها. والإقناع: إمالة الإناء للماء المنحدر.

ومن الباب: قنق الرجل يقنق قنوعاً، إذا سأل. قال الله سبحانه: ﴿وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ [الحج: ٣٦]. فالقانع: السائل؛ وسمي قانعاً لإقباله على من يسأله. قال:

لعمال المرء يصلحهُ فيُعني

مفارقة أعف من القنوع<sup>(٤)</sup>

ويقولون: قنق قناعة، إذا رضي. وسميت قناعة لأنه يقبل على الشيء الذي له راضياً. والإقناع: مد البعير رأسه إلى الماء للشرب. قال ابن السكيت: قنعت الإبل والغنم للمرتع، إذا مالته. وفلان شاهد مقنع؛ وهذا من قنعت بالشيء، إذا رضيته به؛ وجمعه مقانع. تقول: إنه رضي يقنع به. قال:

وعاقدت ليلي في الحلاء ولم تكن

شهودي على ليلى شهود مقانع<sup>(٥)</sup>

وأما الآخر فالقنق، وهو مستدير من الرمل. والقنق والقناع: شبه طبعي تهدي عليه الهدية. وقناع المرأة معروف، لأنها تديره برأسها. ومما اشتق من هذا القناع قولهم: قنق رأسه بالسوط ضرباً، كأنه جعله كالقناع له. ومما شد عن هذا الأصل الإقناع: ارتفاع الشيء ليس فيه تصوب. وقد يمكن أن يجعل هذا أصلاً ثالثاً، ويحتج فيه بقوله تعالى: ﴿مَهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ﴾ [إبراهيم: ٤٣]. قال أهل التفسير: رافعي رؤوسهم.

• قنعس: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله قاف مما له أدنى قياس، القنعاس، وهو الشديد. وهذا مما زيدت فيه التون، وأصله من الأنعس والقعساء، وقد فسرناه.

ومنه رجل قناعس: مجتمع الخلق.

• قنف: القاف والتون والفاء أصيل يدل على تجمع في شيء. من ذلك القنيف: الجماعة من الناس. والقنيف، فيما ذكره ابن دريد: القنفة من الليل. يقال: مر قنيف من الليل.

١. البيت يروى لطفة بن العبد، وقال ابن بري: إنه مصنوع عليه. انظر شرح شواهد المغني للسيوطي ٣١٥. قلت: وليس في ديوانه. وهو بدون نسبة في اللسان (قنص) والإصناف لابن الأنباري ٢٣٣. والرواية: «اضرب عنك الهوم». أراد: اضربن حفذ التون وبقيت الفتحة دالة عليها.

٢. في المجمل: «قال ابن دريد: الصيّد قنص والصائد قنص». وهذا النقل مطابق لما في الجمهرة (٣: ٨٥).

٣. الآية ٥٦ من سورة الحجر. قرأ أبو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف بكسر التون، ووافقهم البريدي والحسن والأعمش. والباقون بفتحها كعلم يعلم. والأول كضرب يضرب لغة أهل الحجاز وأسد، وهي الأكثر، ولذا أجمعوا على الفتح في الماضي في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْنَطُ مَا قَنَطُوا﴾ (الشورى: ٢٨). إتحاف فضلاء البشر ٢٧٥.

٤. للشماخ في ديوانه ٥٦ واللسان (قنق، فتح) والأضداد لابن الأنباري ٥٥. وانظر المختصص (١٢: ٢٨٧).

٥. كذا ورد ضبطه في المجمل واللسان على تقديم الخير. ونسب في اللسان إلى البيت.

٦. الجمهرة (٣: ١٥٥).

وتُرْفَعُ؛ وألْفَهَا أو لَأْنَهَا تُجَمَعُ قَنًا وَقَنَاتٍ. وقناةُ الماء عندنا مشبهةٌ بهذه القناة إن كانت قناة الماء عريضةً. والتشبيهُ بها ليس من جهة ارتفاع، ولكن هي كظائِمٌ وآبَاءٌ فكأنها هذه القناة؛ لأنّها كعُوبٍ وأنابيب.

وإذا هُمَزَ حَرَجَ عن هذا القياس، فيقال: قَنًا، إذا اشتدت حُرْمَتُهُ وهو قانئ. وربما همزوا مَقْنَاةَ الظَّلِّ، والأوَّلُ أشبهٌ بالقياس الذي ذكرناه.

• قه: القاف والهاء ليس فيه إلا حكاية القَهْقَهة: الإغراب في الضحك. يقال: قَهَ وقَهْقَهةً، وقد يخفّف. قال:

فَهْنٌ فِي تَهَانِفٍ وَفِي قَهٍ<sup>(٥)</sup>

ويقولون: القَهْقَهة: قَرَبُ الورد.<sup>(٦)</sup>

• قهب: القاف والهواء والباء أصبَلُ يدلُّ على لونٍ من الألوان. يقولون: القَهْبَةُ: بياضٌ تعلوه حُمرَةٌ. والقَهْبُ من ولد البقرة ما يكون لونه كذا. والقَهْبُ: الجبَلُ العظيم. والأقهبان: الفيلُ والجاموس، وكلُّ ذلك متقارب.

• قهد: القاف والهواء والدال كلمةٌ واحدة. يقولون: القَهْد من ولد الضَّان يضرب لونه إلى البياض.

• قهر: القاف والهواء والراء كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على غَلْبَةٍ وَعُلُوٍّ. يقال: قَهَرَهُ يَتَهَرُه قَهْرًا. والقاهر: الغالب. وأقَهَرَ الرَّجُلُ، إذا صَبَّرَ في حالٍ يدلُّ فيها. قال:

قَمَتَى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُوَدَ جَدَاعُهُ

فأمسى حُصَيْنٌ قد أذَلُّ وأقَهَرًا<sup>(٧)</sup>

وقَهَرَ، إذا غَلِبَ. ومن الباب: قَهَرُ اللَّحْمِ: طبخ حتّى

ومن الباب: القَتَف: صِعْرُ الأذنين وَعِظْهُمَا. وهو ذلك القياس، وكذلك القَنَاف، وهو الغليظ الأنف.

• قنم: القاف والتون والميم كلمةٌ واحدة. يقولون: قَنِيمَ الشَّيْءِ قَنَمًا، إذا نَدِيَ ثمَّ رَكِبَهُ غُبَارٌ فتوسَّخَ. ويكون ذلك في شعور الخَيْلِ والإبل.

• قن: القاف والتون بابٌ لم يُوضَع على قياس، وكلماته متباينة. فمن كلماته القَنْ، وهو العَبْدُ الذي مُلِكَ هو وأبوه. والقَنَّةُ: أعلى الجَبَلِ. والقَنَانُ: رِيحُ الإبطِ أَشَدُّ ما يكون.<sup>(١)</sup> والقناتين: الدليل الهادي، البصيرُ بالماء تحت الأرض، والجمع قَنَاتِينَ.<sup>(٢)</sup>

• قنا: القاف والتون والحرف المعتلُّ أصلان يدلُّ أحدهما على ملازمةٍ ومُخَالَطَةٍ، والآخَرُ على ارتفاعٍ في شيء. فالأوَّلُ قولهم: قاناه، إذا خَالَطَهُ، كالألُونُ يَقَانِي لوناً آخَرَ غيرَه. وقال الأصمعيُّ: قَانَيْتُ الشَّيْءَ: خَلَطْتَهُ. قال امرؤ القيس:

كسبكر المَقَانَاةِ البياضُ بصُفْرَةٍ

غذاها نَمِيرُ الماءِ غَبِيرٌ مُحَلَّلٌ<sup>(٣)</sup>

ومن ذلك قولهم: ما يَقَانِينِي هذا؛ أي ما يوافقني. ومعناه أَنَّهُ يَنْبُو عنه فلا يخالطه.

ومن الباب: قَنَى الشَّيْءَ واقتناه، إذا كان ذلك مُعَدًّا له لا للتجارة. ومالٌ قُنْيَانٌ: يَتَّخَذُ قُنْيَةً. ومنه: قَنَيْتُ حياتي: لَزِمْتُهُ. واشتقاقه من القُنْيَةِ. قال الشاعر:<sup>(٤)</sup>

فانقنِي حيايَةَ لا أبا لكِ واعلمي

أنِّي امرؤٌ ساموتٌ إن لم أُقْتَلِ

والقِنُو: العِدْوُ بما عليه؛ لأنَّه ملازمٌ لشجرتِه.

ومن الباب المَقْنَاة من الظلِّ لا يهيمزُها، وهو مكانٌ لا تُصَيِّبه الشمسُ. وإتْما سَمِي بذلك لأنَّ الظلَّ مُلازِمُهُ لا يكاد يُفارِقُهُ. ويقول أهلُ العلم بالقرآن: إنَّ كهفَ أصحابِ الكهفِ في مَقْنَاةٍ من جبل.

والأصل الآخَرُ: القَنَا: احديداً في الأنف. والفعل قَنَيْتُ قَنَى. ويمكن أن تكون القناة من هذا؛ لأنَّها تُنصَّب

١. في الأصل: «أشط ما يكون»، صوابه في المعجم واللسان.

٢. في اللسان: «وأصلها بالفارسية، وهو معرب مشتق من الحفر، من قولهم بالفارسية كِنَ كَرِنَ: أي احفر احفر».

٣. البيت من معلقته المشهورة. و«البياض» تروى بالوجه الثلاثة.

٤. هو عنتر بن شداد. ديوانه ١٨٠ واللسان (قنا).

٥. قبله في اللسان:

نشأن في ظل الصيم الأرفه

٦. زاد في اللسان: «مشتق من اصطدام الأحمال لعجلة السير، كأنهم توهّموا لجرس ذلك جرس نعمة قضا عفو».

٧. للمخيل السعدي، كما في اللسان (قهر، جذع). وحصين: اسم الزبير بن بدر، كما في اللسان (قهر). ورواه الأصمعي بالبناء للمجهول في الفعولين.

- يسيل ماؤه. والقهقر، فيما يقال: التَّيس. <sup>(١)</sup> فإن كان صحيحاً فلعله من القياس الذي ذكرناه. والقهقر: <sup>(٢)</sup> الحجر الصُّلب. وليس يبعد عن الأصل الذي بُني عليه الباب.
- ومما شذَّ عن ذلك: [رَجَعَ] القَهْقَرَى، إذا رجع إلى خلفه.
- قهز: القاف والهاء والزاء كلمة. يقولون: القَهْزُ: <sup>(٤)</sup> ثياب مِرْعَرَى يُخَالِطُهَا حَرِير، وبها يشبه الشعر اللين. قال: من القَهْزِ والقَهْزِي <sup>(٥)</sup>
- قهس: القاف والهاء والسين كلمات إن صحَّت. يقولون: جاء يَنْقَهْوَس، إذا جاء مُنْحَبِياً <sup>(٦)</sup> يضطرب. وهذا ممكن أن يكون هاؤه زائدة، كأنه يتقوس. ويقولون: القَهْوَسَة: الشُّرعة. والقَهْوَس: الرَّجُل الطويل.
- [قهقر: راجع وقهر].
- قهل: القاف والهاء واللام كلمة تدلُّ على قَشْفٍ وسوءٍ حال. من ذلك القَهْلُ، وهو التَّقَشُّف. ورجلٌ متقَهِّلٌ: لا يتعهد جسده بنظافة. ومن الباب أو قريب منه: القَهْلُ: كُفْران الإحسان واستقلال النعمة. وأقَهْلُ الرَّجُلِ نَفْسُهُ: دَنَسَهَا بما لا يغبنيه. والتقَهِّلُ: شَكْوَى الحاجة. قال: لَمَوْأ مَتَى لِقَاتِيهِ تَقَهَّلًا <sup>(٧)</sup>
- ويقولون: اقتهل، إذا سَقَطَ وَضَعَف. ويقولون: قَهَلْتُ الرَّجُلَ قَهْلًا، إذا أَتَيْتَ عَلَيْهِ ثَنَاءً قَبِيحًا.
- ومما شذَّ عن هذا وما أدري كيف صحَّته، يقولون: القَيْهَلَة: الطَّلعة. يقال: حَيَّا الله قَيْهَلَتَهُ. وليست بكلمة عذبة.
- قهو: القاف والهاء والحرف المعتلُّ أصلٌ يدلُّ على خِصْبٍ وكثرة. يقال: لِلرَّجُلِ الْمُخْصِبِ الرَّخْلُ: قاه. يقال: إِنَّهُ لَفِي عَيْشٍ قَاهٍ. فأما قولهم: أَقَهَّى الرَّجُلُ مِنْ طَعَامٍ، إذا اجْتَوَاهُ، فليس ذلك من جهة اجْتَوَاهُ إِيَّاهُ، وإنما هو من كثرته عنده حتَّى يتملأ عنده فبجْتَوِيهِ. وأما القهوة فالخمر، قالوا: وسمَّيت قَهْوَةً أَنَهَا تُقَهِّي عن الطَّعام؛ والقياس واحد.
- قوب: القاف والواو والياء أصلٌ صحيحٌ، وهو شبه حَفَرٍ مَقْوَرٍ فِي الشَّيْءِ. يقال: قُبْتُ الأَرْضَ أَقْوَبًا قَوْبًا، وكذلك إذا حَفَرْتَ فِيهَا حَفْرَةً مَقْوَرَةً. تقول: قُبْتُهَا فَاقْتَابَتْ. وَقَوَّبْتُ الأَرْضَ، إذا أَثَرْتَ فِيهَا. وتَقَوَّبَ الشَّيْءُ: انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ. وكَأَنَّ القُوبَاءَ مِنْ هَذَا، وهي عَرِيَّة. قال:
- يا عجباً لهذه الفليقة  
هل تُذهِبَنَّ القُوبَاءَ الرِّيْقَةَ <sup>(٨)</sup>
- وقد تسكَّن واوها فيقال قُوبَاء. ويقولون:
- «تخلَّصت قَائِبَةً مِنْ قُوب» أي بيضة من فَرْخ؛ يضرب مثلاً لِلرَّجُلِ يَفَارِقُ صَاحِبَهُ.
- قوت: القاف والواو والتاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إِسْكَافٍ وحَفْظٍ وقُدْرَةٍ عَلَى الشَّيْءِ. من ذلك قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْبِتًا﴾ [النساء: ٨٥]؛ أي حافظاً له شاهداً عليه، وقادراً على ما أَرَادَ. وقال:
- وذي ضغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ  
وكنْتُ على إِسْأَمَتِهِ مُقْبِتًا <sup>(٩)</sup>
- ومن الباب: القُوت ما يُسْبِكُ الرَّمَقَ؛ وَإِنَّمَا سُمِّي قُوتًا لِأَنَّهُ مِسَاكُ البَدَنِ وقُوَّتُهُ. والقُوت: الرَّمول. يقال: قُتُّهُ قُوتًا، والاسم القُوت. ويقال: اقْتَنَتْ لِنَارِكَ قَيْتَةً؛ أي

١. في الأصل: «السين»، صوابه في المجمل واللسان والقاموس. والقهقر بهذا المعنى مشدد الراء في القاموس، مخففها في المجمل واللسان.

٢. يقال بتخفيف الراء وتنقيحها، كما في اللسان. وضبط في المجمل بالتخفيف فقط.

٣. التكملة من المجمل.

٤. في اللسان أن أصله بالفارسية «كهزانه».

٥. قطعة من بيت لذي الرمة في ديوانه ٣٦٠ واللسان (قهز). وهو بتمامه: من الزرق أو صفع كأن رؤوسها

من القهز والقوهي بيض المساقع

٦. في الأصل: «منجياً»، صوابه في المجمل واللسان.

٧. الرجز في المجمل (قهل)، وأنشدته في اللسان (قهل، لما).

٨. الرجز لابن قنن، كما في اللسان (قوب). وأنشدته ابن السكيت في إصلاح المنطق ٣٧٨، ٣٩٠ بدون نسبة. وذكر في اللسان أنه يروى: «عجبا» بالألف المنقلبة عن ياء المتكلم، وبالتنوين على تأويل: يا قوم اعجبوا عجبا.

٩. لأبي قيس بن رفاعة، أو الزبير بن عبدالمطلب، كما في اللسان (قوت). وأنشدته في إصلاح المنطق ٣٠٧ والمختصص (٢: ٩١) بدون نسبة.

أطعمها الحطَب. قال ذو الرُّمَّة:

فقدت له ازفَعها إليك وأُحِبِّها

بِرُوحِكَ وافتتَه لها قَيْتَةً قَدْرًا<sup>(١)</sup>

• قود: القاف والواو والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على امتدادٍ في الشَّيء، ويكون ذلك امتداداً على وجه الأرض وفي الهواء. من ذلك القود: جمع قوداء، وهي النَّاقَةُ الطويلة العُنُق. والقوداء: الشَّيْبَةُ الطويلة في السماء. وأفراس قودٍ: طوال الأعناق. قال التَّابِغَة:

قودٌ براها [قيادُ الشَّعْبِ] فانهدمت

تَدَمَى دوابِرها محدوَّةٌ حَدَمًا<sup>(٢)</sup>

ويفرع من هذا فيقال: قُدْتُ الفَرَسَ قوداً، وذلك أن تمدَّه إليك؛ وهو القياس، ثمَّ يسمُّون الخَيْلَ قوداً، فيقال: مرَّ بنا قودٌ. وفرسٌ قوودٌ: سلسٌ مُنقاد. والقائد من الخَيْلِ: أُنْفُه. <sup>(٤)</sup> والأقود من النَّاسِ: الذي إذا أُقْبِلَ على الشَّيء بوجهه لم يَكُدَّ يَنصَرف. والقودُ: قَتْلُ القاتل بالقتيل، وسمِّي قوداً لأنَّه يُقاد إليه.

• قور: القاف والواو والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على استدارةٍ في شيء. من ذلك الشَّيء المَقوَّر. وقوارةٌ القَمِيصُ معروفَةٌ. والقور: جمع قارةٍ، وهي الأَكَمَة؛ وسميت بذلك لأنَّها مستديرة. فأما الدَّبَّة <sup>(٥)</sup> فيقول

ناسٌ: إنَّها تسمَّى القارة، وذلك على معنى التشبيه بقارة

الأَكَم. ويقولون: دارٌ قوراءٌ، وهو هذا القياس، وإنَّما هذا موضوعٌ على ما كانت عليه مساكنُ العرب من خِيَمِهِمْ وقبايِهِمْ. واقوَرَّ الجِلْدُ: تشانٌ، <sup>(٦)</sup> وهو من الباب؛ لأنَّه يتجمَّع ويدورُ بعضُه على بعض.

ومما شدَّ عن هذا الباب قولُهُم: لَقِيْتُ منه الأَقوَرِينَ والأَقوَرِيَّاتِ، وهي الشَّدائد.

• قوز: القاف والواو والزاء كلمةٌ واحدة، وهي القوز: الكتيب، وجمعه أقوازٌ وقيزان. قال:

وأشرفٌ بالقوزِ اليسفاحِ لعلني

أرى نارَ ليلِي أو يَراني بصيرِها<sup>(٧)</sup>

• قويس: القاف والواو والسين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على

تقدير شيءٍ بشيء، ثمَّ يُصَرَّف فتقلبُ واوُه ياءً، والمعنى في جميعه واحد. فالقوس: الذراع، وسميت بذلك لأنَّه يقدر بها المذروع. <sup>(٨)</sup> [وبها سميت القوس] التي يرمى عنها. قال الله تعالى: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ [النجم: ٩]. قال أهلُ التفسير: أراد: ذراعين. والأقوس: المُنحني الظَّهر. وقد قوسَ الشَّيخُ؛ أي انحنى كأنه قوس. قال امرؤ القيس:

أراهنُّ لا يُحْبِنَنَّ مَنْ قَلَّ ماله

ولا مَنْ رأينُ الشَّيْبَ منه وقوساً<sup>(٩)</sup>

وتقلب الواو لبعض العِلَل ياءً فيقال: بيني وبينه قيسٌ رُمحٌ؛ أي قُدْرُه. ومنه القياس، وهو تقديرُ الشَّيء بالشَّيء، والمقدار مقياسٌ. تقول: قايستُ الأمرين مقياسَةً وقياساً. قال:

يَخْرَى الوَشِيظُ إذا قال الصَّرِيحُ لهم

عُدُّوا الحَصَى ثمَّ قيسوا بالمقاييس <sup>(١٠)</sup>

وجمعُ القوسِ قيسِيٌّ، وأقواس، [وقياس]. <sup>(١١)</sup>

قال:

ووترُ الأساورِ القياساً<sup>(١٢)</sup>

وحكى بعضهم أنَّ القوسَ: السَّبِق، وأنَّ أصل

١. ديوان ذي الرُّمَّة ١٧٦ واللسان (قوت، روح).

٢. ورد البيت متبوراً في الأصل، وعُترت عليه تاماً في شرح ابن السكيت لديوان التَّابِغَة (مخطوطة مكتبة أحمد الثالث بتركيا) الورقة ٧٢. وفيه:

«ويروى فانهدمت واندمجت» وروى الأصمعي: «قياد الغزو».

٣. في الأصل: «وسلس مقناد»، صوابه في المجلد.

٤. أنف الجبل: مقدّمه. وفي الأصل: «أنفد»، صوابه في المجلد.

٥. الدبَّة، بالفتح: الكتيب من الرمل، أو الأرض المستوية.

٦. في الأصل: «والقوراء الجلد تشان»، صوابه في المجلد.

٧. البيت لتوبة بن الحمير. أمالي القتالي (١: ٨٨، ١٣١)، برواية: «بالقور» بالراء المهملة. والقوز، ضبطت في المجلد في البيت والكلام قبله بضم

القاف، وقد أثبت ضبط اللسان والقاموس.

٨. في الأصل: «بالمزروع وبها المذروع».

٩. في الديوان ١٤١ واللسان (قوس): «الشيب فيه».

١٠. في الأصل: «يجزي»، صوابه في المخصص (٣: ٩٢).

١١. التكملة من المجلد.

١٢. في الأصل: «القسيا»، صوابه في المجلد (قيس) واللسان (قوس) والجمهرة (٣: ٤٤) والمخصص (٤: ٤٦ / ١٧: ٩). والرجز للقلّاح بن حزن، كما في اللسان. وفي الموضوع الأخير من المخصص: «وووتر القساور».

القياس منه؛ يقال: قاسَ بنو فلانِ بني فلان، إذا قسوا القاف والواو والقاف كلمةً، يقولون: القسوق: (٥) سَبَقُوهم، وأنشد:

لَعَمْرِي لَمَد قاسَ الجَمِيعِ أبُوكمُ

فَهَلَّا تَقِيسونَ الَّذِي كانَ قانِسا

وأصل ذلك كله الواو، وقد ذَكَرناه.

ومما شَدَّ عن هذا الباب القوس: ما يَبْقَى في الجِلَّة من الثَّمَر. والقوس: نَجْمٌ. والمقوس: المكانُ تُجْرَى منه الخيلُ، يُمدُّ في صدورها بذلك الحبل لتساوى، ثُمَّ تُرْسَل. فأما القوسُ فصومعةُ الرَّاهب، وما أراها عرييةً، وقد جاءت في الشعر. قال:

كأَنَّها

عَصَا قَسَّ قُوسٍ لِينُها وَعَتَدُها<sup>(١)</sup>

وقال جرير:

ولو وَقَفْتُ

لِاسْتَفْتَنَنِي وَذا المِسْحِينِ في القُوسِ<sup>(٢)</sup>

• قوض: القاف والواو والضاد كلمةً تدلُّ على تقضٍ بناء. يقال: قَوَّضتُ البناءَ: تقضتُه من غير هَدْم. وتقَوَّضتِ الصُّفوف: انْتَقَضَتْ.

• قوط: القاف والواو والطاء كلمةً واحدة. يقولون: القوط: السير من العَمِّ، والجمع أقواط.

• قوع: القاف والواو والعين أصلٌ يدلُّ على تبسط في مكان. من ذلك القاع: الأرض الملساء. والأليف في الأصل واو، يقال في التصغير: قُوَيْع. قال ابن دريد:<sup>(٣)</sup>

القُوع: المِسْطَح الَّذِي يَبْسُطُ فيه الثَّمَر، والجمع أقواع. فأما القُوع، وهو ضرابُ الفحلِ النَّاقَةِ، فليس من هذا الباب، لأنَّه من المقلوب. وأصله قَعُو؛ وقد ذُكِر.

ومما شَدَّ عن هذا الباب قولهم: إنَّ القُوعَ: الذَّكْر من الأرانِب.

• قوف: القاف والراء والفاء كلمةً، وهي من باب القَلْب وليست أصلاً. يقولون: هو يَقُوف الأَثَر وَيَقْتانِفُه بمعنَى يَقْفُو. ويقولون: أَحَذَّ بِقُوقَةٍ قَفاه،<sup>(٤)</sup> وهو الشَّعْرُ المَتَدَلِّي في ثُقرة القفا.

• قاق: القاف والألف والقاف كلمةً واحدة، وهي القاق: الرَّجُل الطَّوِيل.

• قول: القاف والواو واللام أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يقلُّ كلمةً، وهو القول من النُّطق. يُقال: قالَ يَقول قولاً. والمقول: اللسان. ورجلٌ قَوْلَةٌ وقَوْلٌ: كثير القول. وأما أقوال<sup>(٦)</sup>...<sup>(٧)</sup>

• قوم: القاف والواو والميم أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على جماعةٍ ناسٍ، ورَبِّما اسْتَعْبِر في غيرهم، والآخَر على انتصابٍ أو عَزْم.

فالأوَّل: القوم، يقولون: جمع امرئٍ، ولا يكون ذلك إلا للرجال. قال الله تعالى: ﴿لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ﴾، ثم قال: ﴿وَلَا نِساءٌ مِنْ نِساءٍ﴾ [الحجرات: ١١]. وقال زهير:

وما أَدْرِي وَسَوْفَ إِخْمالُ أَدْرِي

أَقْـوَمُ أَلْ جِـضِـنِ أَمِ نِـساءِ<sup>(٨)</sup>

ويقولون: قومٌ وأقوامٌ، وأقاومٌ جمعٌ جمعٍ. وأما الاستعارة فقولُ القائل:

إِذْ أَقْبَلَ الدَّيْكَ يَدْعُو بَغْضِ أَسْرَتِهِ

عِنْدَ الصَّباحِ وهو قومٌ مَعازيلُ<sup>(٩)</sup>

فجمع وسَمَّاهُ قوماً.

١. أنشد هذه القطعة كذلك في المجلد. وأنشد الجواليقي عجز البيت في المغرب ٢٧٨.

٢. تمام صدره كما في الديوان ٣٢١ واللسان (قوس): لا وصل إذا صرفت هند ولو وقت

٣. في الجمهرة (٣: ١٣٤).

٤. ويقونها أيضاً، بطرح التاء.

٥. والقاق أيضاً والقواق، كغراب.

٦. كذا. ولعله: «ابن أقوال».

٧. يباض في الأصل. وفي اللسان: «وهو ابن أقوال وابن قوال: أي جيد الكلام فصيح».

٨. ديوان زهير ٧٣ واللسان والمجلد (قوم) والمختصص (٣: ١١٩) وشرح شواهد المغني ٤٨، ١٤١.

٩. البيت لعبد بن الطيب كما في الحيوان (٢: ٢٥٤) والمفضليات (١: ١٤١).

والقِيَّي. ويقولون: باتَ فلانٌ القَوَاءَ وباتَ القَفْرُ، إذا باتَ على غير طُعْم. والمُقْوِي: الرَجُلُ الذي لا زادَ معه. وهو من هذا، كأنه قد نزل بأرضٍ قِيَّي.

ومما شذَّ عن هذا الأصلُ كلمةٌ يقولونها، يقولون: اشْتَرَى الشُّركاءُ الشَّيءَ ثمَّ اقْتَوَوْه، إذا تزايدوه حتَّى بلغ غايةَ ثمنه.

● قياً: القاف والياء والهمزة كلمةً واحدة. قاءٌ يقيءُ قَيْئاً، واشْتِقاءٌ استفعل من القِيء. ويقولون للشُّوبِ المُشْبَعِ الصَّبِغ: هو يقيءُ الصَّبِغ.

● قاب: القاف والألف والياء. القابُ: القَدْر. وعندنا أنَّ الكلمةَ فيها معنيان: إبدالٌ، وَقَلْبٌ. فأما الإبدالُ فالياء مبدلة من دال، والألف منقلبة من ياء، والأصلُ القَيْدُ. قال الله تعالى: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ [النجم: ٩]. ويقال: القابُ: ما بين المُقْبِضِ والسُّيِّه. ولكلُّ قوسٍ قابان.

ومما ليس من هذا الباب ولكنّه مهموز، قولهم: قَتَبَ من الشَّرَابِ، إذا امتلأ.

● قيقح: القاف والياء والحاء كلمة. قاح [الجرح] <sup>(٥)</sup> يقيح، وهو مِدَّةٌ لا يخالطها دمٌ.

● قيد: القاف والياء والدال كلمةً واحدة، وهي القَيْد، وهو معروفٌ، ثمَّ يستعارُ في كلِّ شيءٍ يَحْبِسُ. يقال: قَيْدُته أَيْقِيده تقييداً. ويقال: فَرَسٌ قَيْدُ الأوابِدِ؛ أي فكأنَّ الوحشَ من سُرْعَةِ إدراكه لها مُقَيِّدَةً. قال:

وقَد اغْتَيدي والطَّيْرُ في وَكُناتِها

بمَنْجَرِدِ قَيْدِ الأوابِدِ هيكِل <sup>(٦)</sup>

والمُقَيِّدُ: موضعُ القَيْدِ من الفَرَسِ.

وأما الآخَرُ فقولهم: قامَ قياماً، والقِسْومةُ السَّرَّةُ الواحدة، إذا انتصب. ويكون قامَ بمعنى العزيمة، كما يقال: قامَ بهذا الأمرِ، إذا اعتنقَه. وهم يقولون في الأوَّل: قيامٌ حتم، وفي الآخَر: قيامٌ عَزْم.

ومن الباب: قَوِّمْتُ الشَّيءَ تقويماً. وأصلُ القِيِّمةِ الواو، وأصلُه أنك تقيِّم هذا مكانَ ذلك.

وَبَلَعْنَا أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ يقولون: اسْتَقَمَّتْ المَتاعُ؛ أي قَوِّمَتْهُ.

ومن الباب: هذا قوامُ الدين والحقِّ؛ أي به يقوم. وأما القوامُ فالطولُ الحَسَنُ. والقويِّمةُ: القوامُ والقامة. قال:

أَيامُ كُنْتُ حَسَنَ القويِّمةِ <sup>(١)</sup>

● قام: القاف والألف والميم قد مضى ذِكْرُ ذلك، والأصلُ في جميعه الواو. والقامةُ: البَكْرَةُ بأدائها. قال:

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّها لا قامةَ

وأَنسِي مُوفِ على السَّامَةِ

نَزَعْتُ نَزْعاً رَغَزَعَ الدَّعامَةَ <sup>(٢)</sup>

● قوى: القاف والواو والياء أصلانٍ متباينان، يدلُّ أحدهما على شِدَّةٍ وخلافٍ ضَعْفٍ، والآخَرُ على خلافٍ هذا وعلى قِلَّةٍ خَيْرٍ.

فالأوَّلُ القُوَّةُ، والقويُّ: خلافُ الضَّعيفِ. وأصلُ ذلك من القُوَى، وهي جَمْعُ قُوَةٍ من قُوَى الحبلِ. والمُقْوِي: الذي أصحابُه وإبلُه أقوياء. والمُقْوِي: الذي يُقْوِي وَتَرَه، إذا لم يُجِدْ إغارَتَه فتراكبتُ قِواه. ورجلٌ شديدُ القُوَى؛ أي شديدُ أسْرِ الخَلْقِ.

فأما قولهم: أقوى الرَجُلُ في شعره، فهو أن يَنْقُصَ من عروضة قُوَّة. كقوله:

أَقْبَعَدَ مَقْتَلِ مالِكِ بنِ رُهَيبِ

يرجو النِّساءُ عواقِبَ الأطهارِ <sup>(٣)</sup>

والأصلُ الآخَرُ: القِواءُ: <sup>(٤)</sup> الأرضُ لا أهلَ بها. ويقال: أقوتُ الدَّارُ: خلت. وأقوى القومُ: صاروا بالقِواءِ

١. الرجز للمجاج، كما في اللسان (قوم). وأرجوزته في ديوانه ٧٢ وليس فيها هذا الشطر.

٢. الرجز في اللسان (قوم). وأنشده في كتاب المداخل لسلام نعلب مخطوطة دار الكتب، في باب (اللوأص).

٣. للربيع بن زياد، كما في اللسان (قوى) وشروح سقط الزند ١١٤٦. وأنشده في العمدة (١: ٩٤) بدون نسبة.

٤. في الأصل: «القوى»، صوابه في المجلد.

٥. التكملة من المجلد.

٦. البيت لامرئ القيس في مغلته.

ويقولون: التَّقِين: التَّزِين. واقتناتِ الرَّوضَةُ:  
أخذتْ زُخْرُفَهَا. ومنه يقال للمرأة: مُقْتِنَةٌ، وهي التي  
تُزِينُ النَّسَاء. ويقال: إِنَّ الْقَيْنَةَ: الأُمَّةُ، مغنِيَةٌ كانت أو  
غَيْرَهَا. وقال قومٌ: إِنَّمَا سَمَّيتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا قد تَعَدُّ لِلغِنَاءِ.  
وهذا جيِّد. والقَيْنُ: العَبْدُ.  
ومما شَدَّ عن هذا الباب القَيْنُ: عَظْمُ السَّاقِ، وهما  
قَيْنَانِ. قال ذو الرُّمَّة:

قَيْنِيهِ وانحسرت عنه الأناعم<sup>(٤)</sup>

• قاه: القاف والألف والهاء كلمة. يقولون: القاه: الطاعة  
والجاه. ويُنشِدون:  
لما رأينا لأميرِ قاه<sup>(٥)</sup>

• قيل: القاف والياء واللام أصلُ كَلِمِهِ الواو، وإنما كُتِبَ  
ها هنا لِللَّفْظِ. فالقَيْلُ: المَلِكُ من مُلوكِ حِمْيَرَ، وجَمَعَهُ  
أقْيَالٌ. ومن جَمَعَهُ على الأقوال فواحدُهم قَيْلٌ بتشديد  
الياء. والقَيْلُ والقَالُ، قال ابن السَّكَيْتِ: هما اسمانِ لا  
مصدران. واقتالَ عَلَى فلانٍ؛<sup>(١)</sup> إذا تحكَّم. ومعناه عندنا  
أنَّهُ يُسَبِّهُ بِالملكِ الذي هو قَيْلٌ. قال:  
وماءٌ سماءٌ كانَ غَيْرَ مَحَمَّةٍ

وما اقتالَ في حُكْمِ عليٍّ طبيبٌ<sup>(٢)</sup>

ومما شَدَّ عن هذا الأصلِ القَيْلُ: شَرِبُ نِصْفِ النَّهَارِ.  
والقائِلة: نومٌ نِصْفِ النَّهَارِ. وقولهم: تَقْيَلُ فلانٌ أباه:  
أشَبَّهُهُ، إِنَّمَا الأصلُ تَقْيِضُ، واللامُ مُبدَلَةٌ من ضاد،  
ومعناه أَنهما كانا في الشَّبهِ قَيْضَيْنِ.

• قين: القاف والياء والتون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على  
إصلاحٍ وتزيين. من ذلك القَيْنُ: الحَدَّادُ، لأنَّهُ يُصَلِّحُ  
الأشياءَ وَيَلْمُها؛ وجمعه قُيُونٌ. وقِيْنْتُ الشَّيْءَ أَقْيَيْنُهُ قَيْناً:  
لَمَسْتَهُ. قال:

ولي كبدٌ مقروحةٌ قد بدا بها

صُدوعُ الهوى لو كان قينٌ يقينها<sup>(٣)</sup>

١. في المجلد: «واقْتال فلان على فلان».  
٢. البيت لكعب بن سعد الغنوي، من قصيدة في الأَصمعيات. وأنشده في  
اللسان (قول) والمختصص (٣: ١٣٥).  
٣. وأنشده كذلك في المجلد. والبيت من أبيات لشاعر حجازي، اللسان  
(قين) وإصلاح المنطق ٤١١ ومعجم ما استعجم ٤٥١.  
٤. صدره كما في الديوان ٥٧٠ واللسان (قين) وإصلاح المنطق ٤٤١:  
داني له القيد في ديمومة قذف  
٥. الرجز للزفريان في ديوانه الملحق بديوان المصباح ٩٢. وأنشده في  
اللسان (قيه). وإنشاده في المجلد واللسان: «لما سمعنا». وفي  
الديوان: «لما عرفنا».

## كتاب الكافي

كوكب، فذاك على التشبيه من باب الضياء. قال الأعشى:

يُضاحِكُ الشَّمْسُ منها كوكبَ شَرِقٍ

مُؤرَّرُ بعميمِ الثَّنْبِ مَكْتَهْلٌ<sup>(٤)</sup>

وكذلك قولهم لتبريق الكتيبة: كوكب.

• كبت: الكاف والباء والتاء كلمة واحدة، وهي من الإذلال والصرْفِ عن الشيء. يقال: كَبَتَ اللهُ العَدُوَّ يَكْبِتُهُ، إذا صَرَفَهُ وأذَلَّهُ. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَيْتُوا كَمَا كَبَتِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ [المجادلة: ٥].

• كبت: الكاف والباء والتاء كلمة، وهي الكَبَاث، يقال: إنَّه حَمَلَ الأَرَاكَ. وحَكَوْا عن الشَّيْبَانِي: كَبَتَ اللَّحْمُ: تَغَيَّرَ وَأزَوَّحَ. قال:

أصْبَحَ عَمَارٌ نَشِيطاً أبِينَا

يَأْكُلُ لَحْماً بَاتِئاً قد كَبِينَا<sup>(٥)</sup>

• كبح: الكاف والباء والحاء كلمة. يقال: كَبَحْتُ الفرسَ بِلِجَامِهِ أَكْبَحُهُ.

• كبد: الكاف والباء والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شِدَّةٍ في شيءٍ وقُوَّةٍ. من ذلك الكَبْد، وهي المشقَّة. يقال: لَقِيَنِي فلانٌ من هذا الأمرِ كَبِداً؛ أي مشقَّةً. قال تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ [البلد: ٤]. وكابدت الأمر:

• كَاب: الكاف والهمزة والياء كلمةٌ تدلُّ على انكسارٍ وسوءٍ حالٍ. من ذلك الكَابَةُ. يقال: كَابَتِ وكَابَتِ، ورجلٌ كَتِيبٌ.

• كَاد: الكاف والألف والذال يدلُّ على شِدَّةٍ ومَشَقَّةٍ. يقولون: تكاءده الأمرُ، إذا صَعُبَ عليه. والعَقَبَةُ الكَوُّودُ: الصَّعْبَةُ.

• [كأذ: راجع وكاذ].

• [كأر: راجع وكار].

• كَأَن: الكاف والألف والتون. يقولون: كَأَن؛ أي اشتدَّ، وكَأَنْتُ: اشتددت.

• كَبَّ: الكاف والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جَمْعٍ وتجمُّعٍ، لا يَشِدُّ منه [شيء]. يقال: لما تجمَّع من الرَّمْلِ: كُباب. قال:

يُبَيِّرُ الكُبَابَ الجَعْدَ عن مَتْنٍ مَحْوِلٍ<sup>(١)</sup>

ومنه: كَبَيْتُ الشَّيْءَ لوجه أَكْبَهُ كَبْتاً. وأكَبَّ فلانٌ على الأمرِ يفعلُهُ. وتكَبَّيْتُ الإبلُ، إذا صَرَعَتْ من هُزَالٍ أو داءٍ. والكَبْكَبَةُ: أن يتدهور الشيءُ إذا لَقِيَ في هُوَّةٍ حتَّى يستقرَّ، فكانه<sup>(٢)</sup> [تردد<sup>(٣)</sup>] في الكَبِّ. ويقال: جاء متكبكبياً في ثيابه؛ أي متزماً. ومن ذلك الكَبَّةُ من الغَزَلِ. ومن الباب كوكب الماء، وهو مُعْظَمُهُ. والكبكة: الجماعة من الخيل. والكوكب يسمَّى كوكباً من هذا القياس.

قال أبو عبيدة: ذهب القومُ تحتَ كلِّ كوكبٍ، إذا تفرَّقوا. ويقال للصبِّي إذا قاربَ المراهقة: كوكبٌ، وذلك لتجمُّعِ خَلْقِهِ. والكَبَّةُ: الرِّحَامُ. فأما قولهم لتور الرِّوضة

١. لذي الرُّمَّة في ديوانه ٥٠٥ واللسان (كيب، عرق، حمل). وصدرة:

توخاه بالأطلاق حتى كأنما

٢. في الأصل: «مكانه». وفي المعجم: «كأنه».

٣. التكملة من المعجم.

٤. ديوان الأعشى ٤٣، واللسان (شرق).

٥. الرجز لأبي زرارة التصري، كما سبق في حواشي (أبت).



- قاسيته في مشقة. ومن الباب الكيد، وهي معروفة، سميت كيداً لتكيدها. والأكيد: الذي نهد موضع كيده. وكبدت الرجل: أصبت كيده. وكيد القوس: مستعار من كيد الإنسان، وهو مقبضها. وقوس كبداء: إذا ملاً مقبضها الكف. ومن الاستعارة: كيد السماء: وسطها. ويقولون: كبداء السماء، كأنهم صغروها، وجمعوها على كبيدات. (١) ويقال: تكبدت الشمس، إذا صارت في كيد السماء. والكباد: وجع الكيد. وتكبد اللسان: غلظ وخر.
- كبر: الكاف والباء والراء أصل صحيح يدل على خلاف الصغر. يقال: هو كبير، وكبار، وكبار. قال الله تعالى: ﴿وَمَكْرُومًا مَّكَرًا كَبِيرًا﴾ [نوح: ٢٢]. والكبر: معظم الأمر، قوله عزّ وعلا: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾ [النور: ١١] أي معظم أمره. ويقولون: كبر سياسة القوم في المال. فأما الكبر بضم الكاف فهو القعد. يقال: الولاء للكبر، يراد به أقعد القوم في النسب، وهو الأقرب إلى الأب الأكبر. ومن الباب الكبير، وهو الهرم. والكبر: العظمة، وكذلك الكبرياء. ويقال: ورثوا المجد كبراً عن كابر؛ أي كبيراً عن كبير في الشرف والعز. وعلت فلاناً كبرة، إذا كبر. ويقال: أكبرت الشيء: استعظمته.
- كبرت: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله كاف مما لعله أن يكون موضوعاً وضعاً من غير قياس، الكبريت: ليس بعربي.
- كبيس: الكاف والباء والسين أصل صحيح، وهو من الشيء يُعلَى بالشيء الرزين، ثم يقاس على هذا ما يكون في معناه. من ذلك الكبيس: طمك الحفيرة بالثراب. والثراب كبيس. ثم يتسعون فيقولون: كبيس فلان رأسه في ثوبه، إذا أدخله فيه. والأرنبة الكابسة، هي المقبلة على الجبهة في غلظ وارتفاع. يقال: منه كبيست. ومن الباب الكبياسة: العذق التام الحمل. [و] الكبيس: التمر يكبيس. والكابوس: ما يقع على الإنسان
- بالليل. قال ابن دريد: (٢) أحسبه مولداً. والكبيس: حلي يصاغ مجوفاً ثم يحشى طيناً. والكباس والأكبيس: العظيم الرأس.
- كبيش: الكاف والباء والشين كلمة واحدة، وهي الكبيش، وهو معروف. وكبيش الكتبية: عظيمها ورئيسها. قال:
- نم ما هابوا ولكن قدموا  
كبيش غارات إذا لاقى نطح (٣)
- كبع: الكاف والباء والعين. قالوا - والله أعلم بصحته -: إن الكئع: نقد الدرهم والدينار. قال:
- قالوا لي اكئع قلت نسئت كايما  
وقلنت لا آتي الأمير طائماً (٤)
- كككب: راجع «كب».
- ككل: الكاف والباء واللام أصل صحيح يدل على حسي ومنع. من ذلك الكئيل: القيد الضخم. يقال: كئلت الأسير وكئلته. ويقولون: إن الكابول: حباله الصائت. فأما المكابلة فهو من هذا أيضاً، وهو التأخير في الدين، يقال: كئلتك دينك؛ وذلك من الحبس أيضاً. ومن الباب أيضاً المكابلة: أن تباع الدار إلى جنب دارك وأنت محتاج إليها فتؤخر شراءها ليشتريها غيرك ثم تأخذها بالشفعة. وقد كره ذلك.
- كبن: الكاف والباء والتون أصل صحيح يدل على قبض وتقبض. يقال للمخيل: الكبنة، وقد اكبت، إذا تقبض حين سئل. ويقال: كبن الدلو، إذا تنى قفها وخرزه ويقال له: الكبن. ومن الباب كبن عن الشيء: عدل، وكنب أيضاً. والمكبون من الخيل: القصير القوائم. ومما قيس على هذا قولهم: تكبن، (٥) إذا سمين.

١. الحق أن هذه جمع «كبيدة» تصغير كبد.

٢. الجمهرة (١: ٢٨٧).

٣. للأعشى في ديوانه ١٦٠ برواية: «ثم ما كاموا».

٤. الرجز في اللسان (كعب).

٥. في الأصل: «كمن»، وأثبت ما في المجلد. على أن الكلمة لم ترد في اللسان أو القاموس.

ولا يكون ذلك إلا في تجمُّع لحم. ويقولون: كَبَيْنَ كُبُونًا. إذا عدا في لِينٍ واسترسال.

• كبو: الكاف والباء والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سُقوطٍ وتزَيُّلٍ. يقال: كبا لوجهه يَكْبُو، وهو كَابٍ، إذا سَقَطَ. قال:

فكبا كما يكبو فنيق تارزُ

بالعَبْتِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَنْزَعُ<sup>(١)</sup>

ويقال: كبا الزندُ يَكْبُو، إذا لم يُخرج نازَه. ويقال: كَبِوتُ الكوزَ وغيره، إذا صَبِيتَ ما فيه. والترابُ الكابي: الذي لا يستقرُّ على وَجْهِ الأرض. ويقال: هو كابي الرَّماد؛ أي عظيمه، ينهال. ومن الباب الكِبا:<sup>(٢)</sup>

الكناسة؛ والجمع الأكباء.

ومما شذَّ من هذا الأصل الكِباءُ ممدود، وهو ضربٌ من العود. يقال: كَبُوا ثيابَكم؛ أي بَخَرُواها. قال: ورنداً ولُبْنَى والكِباءُ المَقْتَرُ<sup>(٣)</sup>

• كتب: الكاف والتاء والباء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على جمع شيءٍ إلى شيءٍ. من ذلك الكتابُ والكتابة. يقال: كتبت الكتابَ أَكْتَبُهُ كَتَبًا. ويقولون: كتبتُ البَغْلَةَ، إذا جمعتُ شَفْرَي رَجْمِها بحَلْفَةٍ. قال:

لا تَأْمَنَنَّ فَرَارِيأَ حَلَلْتْ بِهِ

على قَلْوَصِكَ وَاكْتَبْتِها بِأَسْيَارِ<sup>(٤)</sup>

والكُتْبَةُ: الحُرْزَةُ، وإنما سُمِّيتَ بذلك لجمعها المخروز. والكتَّبُ: الحُرْزُ. قال ذو الرُّمَّة:

وَفَرَاءَ عَرَفِيَّةٍ أَتَأَى خَوَارِزَهَا

مُسَلْسَلٌ ضَيَّعْتُهُ بَيْنَها الكُتْبُ<sup>(٥)</sup>

ومن الباب الكتابُ وهو الفَرَضُ. قال الله تعالى:

﴿ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ ﴾ [البقرة: ١٨٣]، ويقال للحُكْمُ:

الكتاب. قال رسول الله ﷺ: «أَمَا لِأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُما بكتاب

الله تعالى»، أراد بحُكْمِهِ. وقال تعالى: ﴿ يَسْتَلُوا صُحُفًا

مُطَهَّرَةً \* فِيهَا كُتُبٌ قِيَمَةٌ ﴾ [البينة: ٢، ٣] أي أَحكامٌ

مستقيمة. ويقال للقدَر: الكِتَابُ. قال الجعدي:

يا ابنةَ عَمِّي كِتابُ الله أَحْرَجَني

عنكم وهل أَمْنَعُنَّ الله ما فَعَلًا<sup>(٦)</sup>

ومن الباب كتائب الخيل، يقال: تَكْتَبُوا. قال:

بألفٍ تَكْتَبُ أو مِقْنَبٍ

قال ابن الأعرابي: الكاتب عند العرب: العالم،

واحتجَّ بقوله تعالى: ﴿ أَمْ عِنْدَهُمُ الْعَيْبُ فَنَهُمُ

يَكْتُبُونَ ﴾ [الطور: ٤١].

والمُكاتبُ: العبدُ يَكاتبُه سيِّده على نفسه. قالوا:

وأصله من الكِتَابِ، يراد بذلك الشَّرْطُ الذي يكتب

بينهما.

• كت: الكاف والتاء ليست فيه لغةٌ أصلية، ويجري البابُ

مَجْرَى الحكاية. فالكِتيت: صوتُ البِكْرِ، كالكَشيشِ.

يقال: كَتَّ يَكْتُ، وكَتَّ الرَّجُلُ من الغضب. وكَتِيت

القدر: صوتُ غَلِيانِها. ويقولون: كَتَّتْ الكلامَ في أذنه.

وكتكت في الصَّحْك: أَغْرَبَ. وهذه كلماتٌ شَبِهُ بعضها

بعضاً. وما أَبْعَدُها من الصَّحَّة. فأما الكَتَّانُ فلعلَّه معرَّب.

وخَفَّفَه الأَعشى فقال:

بينَ الحَرِيرِ وَبَيْنَ الكَتَّنِ<sup>(٧)</sup>

• كتد: الكاف والتاء والذال حرف واحد، وهو الكَتْدُ: ما

بين الكاهل إلى الظَّهر. والكَتْدُ: نَجْمٌ.

• كتر: الكاف والتاء والراء. يقولون: الكَتْرُ: وسط كلِّ

١. لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين (١: ١٥) واللسان (كبا، ترز) والمفضليات (٢: ٢٢٧).

٢. وكذا في اللسان. وفي اللسان أيضاً: «الکبا: الكناسة والزبل، يكون مكسوراً ومضموماً، فالمكسور: جمع كبة أي بالكسر - والمضموماً جمع كبة أي بالضم».

٣. لامرئ القيس في ديوانه ٩٤ واللسان (كبا). وصدرة: وبانا وألويًا من الهند ذاكيا

٤. البيت لسالم بن دارة كما في الكامل ٤٨١ ليسك والشعر والشعراء ٣٦٣. وأنشده في اللسان (كتب) وعيون الأخبار (٢: ٢٠٣) بدون نسبة. والرواية المشهورة: «خلوت به».

٥. ديوان ذي الرُّمَّة ص ١ واللسان (وفر، غرف، نأى، شلل، كتب).

٦. أنشده في المجلد واللسان (كتب).

٧. البيت بتمامه كما في الديوان ١٩ واللسان (كتن):

هو الواهب السمعات الشرو

ب بين الحريير وبين الكتن

شيء. ويقال: الكثر: السنام نفسه. قال:

كثُرَ كحافة كبير القَيْنِ مَلُومٌ<sup>(١)</sup>

قال الأصمعي: لم أسمع بالكثير إلا في هذا البيت. ويقولون: الكثر: الحسب والقدر.

• كتع: الكاف والتاء والعين كلمات غير موضوعية على قياس، وليست من الكلام الأصيل. يقولون: الكتّع: الرّجل اللّثيم. ويقولون: كتّع بالشيء؛ ذهب به. وما بالدار كتيّع؛ أي ما فيها أحد. وكتّع فلان في أمره: شمّر. وجاء القوم أجمعون أكتنّون على الإتياع.

• كتف: الكاف والتاء والفاء أصل صحيح يدل على عريض في حديدة أو عظم. من ذلك الكتيّفة، وهي الحديدة التي يضبُّ بها. ومنه الكتيف وهي معروفة، سميت بذلك لما ذكرناه. ويقال: رجل أكتف: عظيم الكتيف. وقولهم: كتف البعير في المشي فإنما ذلك إذا بسط يديه بسطاً شديداً، ولا يكون ذلك إلا ببسطه موضعي كتيفيه. والكتف: أن يشدَّ جنوا الرّجل أحدهما إلى الآخر بالكتاف، وذلك كبعض ما ذكرناه. وكتفت اللحم، كأنك قطعت على تقدير الكتف أو الكتيّفة.<sup>(٢)</sup>

وكذلك كتفت الثوب إذا قطعته. وأما قولهم للضغن والحقد: كتيفه، فذلك من الباب أيضاً، وهو من عجيب كلامهم أن يحملوا الشيء على محمول غيره، والمعنى في هذا أنهم يسمّون الضغن ضباً، لأنه يضبُّ على القلب. فلما كانت الضبّة في هذا القياس بمعنى أنها تُضبُّ على الشيء وكانت تسمى كتيفه، سمّوا الضغن ضباً وكتيفه، والجمع كتائف. [قال:]

أخوك الذي لا يملك الجس نفسه

وترفّض عند المحفظات الكتائف<sup>(٣)</sup>

وأما الكتائفان من الجراد فهو أول ما يطير منه. وهو

شاذ عن هذا الأصل.

• كتل: الكاف والتاء واللام أصيل يدل على تجمّع. يقال: هذه كتلة من شيء؛ أي قطعة مجتمعة. قال ابن دريد:<sup>(٤)</sup>

يقال: ألقى فلان عليّ كتاله؛ أي ثقله. وذكر في شعر [ابن] الطّريّة.<sup>(٥)</sup>

• كتم: الكاف والتاء والميم أصل صحيح يدل على إخفاء وستر. من ذلك كتمت الحديث كتماً وكتماناً. قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثاً﴾ [النساء: ٤٢]. ويقال: ناقتك كتموم؛ لا ترغو إذا ركبت، قوة وصبراً. قال:

وكانت بقيّة ذؤوبك<sup>(٦)</sup>

وسحاب مكتّم: لا رعد فيه. وخرز كتيم: لا ينضح الماء. وقوس كتموم: لا تُرِنُّ. وأما الكتم، فنبت يختص به.

• كتن: الكاف والتاء والتون أصل يدل على الطخ ودرن. يقال: الكتن: أطخ الدخان البيت. ويقال: كتنّت جحافل الدابة: اسودّت من أكل الدرين. وكنن السقاء، إذا لصق به اللبّن من خارج فغلظ. والكتان معروف، وزعموا أنّ نونه أصليّة. وسمّاه الأعشى الكتن.<sup>(٧)</sup> قال ابن دريد: هو عربيّ معروف، وإنما سمّي بذلك لأنه يلتقي بعضه على بعض<sup>(٨)</sup> حتى يكتن.

• كتو: الكاف والتاء والواو. الكتو: مقاربة الخطو. يقال: كتنا يكتو كتواً. حكاه ابن دريد عن أبي مالك.<sup>(٩)</sup>

١. لعلمة بن عبدة في ديوانه ١٣٠ واللسان (كتر) والمفضليات (٢: ١٩٨). وصدرة:

قد عريت زمناً حتى استطف لها

٢. في المجلد: «كتف اللحم: قطعتة صفاراً».

٣. البيت اللطائي في ديوانه ٢٧ واللسان (حسن، رفض، حفظ، كتف).

٤. الجمهرة (٢: ٢٧).

٥. التكملة من المجلد، ويعني بذلك قوله:

أقول وقد آيقت آتي مواجعه

من الصّرم ببايات شديداً كتالها

٦. للأعشى في ديوانه ٢٩ واللسان (كم). وصدرة:

كتم الرغاء إذا هجرت

٧. انظر ما سبق في مادة (كت).

٨. في الجمهرة (٢: ٢٨): «لأنه يخيس ويلقي بعضه على بعض».

٩. الجمهرة (٢: ٢٨). أورد ابن فارس هذه المادة مرتين أحدهما بعد

«كتن» وقيل «كتب» وأورد الأخرى في آخر باب الكاف والتاء وما يتلها. وقد أوردناها حسب ترتيبهما في الكتاب.

والكَوْثُرُ: نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا  
أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثُرَ﴾ [الكوثر: ١]. قَالُوا: هَذَا وَقَالُوا: أَرَادَ  
الْخَيْرَ الْكَثِيرَ. وَالْكَوْثُرُ: الْعُبَارُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَتِهِ  
وَتَوَارِهِ. قَالَ:

حَمَمَ فِي كَوْثُرٍ كَالْجَلَالِ<sup>(٦)</sup>

ويقال: كاتر بنو فلان [بني فلان]<sup>(٧)</sup> فكثروهم؛ أي  
كانوا أكثر منهم. وعدد كاتر؛ أي كثير. قال الأعشى:

ولست بالأكثر منهم حصي

وإنما العزة للكثير<sup>(٨)</sup>

• كتح: الكاف والثاء والعين قريب المعنى من الذي قبله.  
يقال: شفة كائبة، إذا كثرت دمهها. وكثع اللبنة<sup>(٩)</sup>: علا  
دسمه. وكثعت لحيته: طالت وكثرت.

• ككثف: الكاف والثاء والفاء أصل صحيح يدل على  
تراكب شيء على شيء وتجمع. يقال: هذا شيء ككثيف.  
وسحاب ككثيف وشجر ككثيف.

• ككثم: الكاف والثاء والميم أصل يدل على امتلاء وسعة.  
يقال للشبعان: الأكثم. ويقال للعظيم البطن: أكثم.  
ويقولون: أكثمت قبرته، إذا ملأها. والأكثم: الطريق  
الواسع. ويقال: أكثمت فمه<sup>(١٠)</sup> إذا أدخل فيه القثاء ونحوه  
ثم كثره.

و<sup>(١١)</sup> الكاف والثاء والواو فيه كلمة لا معنى لها، ولا  
يُعرَّج على مثلها. يقولون: اكتوتى الرجل، إذا بالغ في  
صفة نفسه من غير عمل. واكتوتى تمتع. وليس هذا  
بشيء.

• [كثأ: راجع «كثأ»].

• ككثب: الكاف والثاء والباء أصل صحيح واحد يدل على  
تجمع<sup>(١٢)</sup> وعلى قُرب. من ذلك الكُتْبة، وهي القطعة من  
اللبنة ومن التمر. قالوا: سميت بذلك لاجتماعها. ومنه  
كثيب الرَّمْل. والكاتب: الجامع. والكائبة: ما ارتفع من  
مِنْسَجِ الفَرَس؛ والجمع كواثب. قال النابغة:

إذا عَرَضُوا الخَطِيئَ فَوْقَ الكَوَائِبِ<sup>(١٣)</sup>

وأكثب الصَّيدُ، إذا أمكن من نفسه، وهذا من الكَثْبِ  
وهو القُرب. فأما قوله:

لأصيح رثماً ذقاق الحصى

مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الكَائِبِ<sup>(١٤)</sup>

فيقال: إنه جبل معروف. قال ابن دريد وغيره:  
الكُتَّاب: سهم صغير يُرمى به. وأنشدوا:

رَمَتْ مِنْ كَثْبِ قَلْبِي

وَلَمْ تَمِمْ بِكُتَّابِ

وهذا إذا صح فلعله سمي لقصره وقرب ما بين

طرفيه.

• ككث: الكاف والثاء أصل صحيح يدل على تجمع،  
وفروعه ثقل. فالكثبة نعت للخبية المجتمعة، و[هي] بيئته  
الكثث والكثاثة. ومنه الكثكث: مجتمع من ذقاق  
الثُرب. وهو الكِثْكِيثُ أيضاً.

• ككثر: الكاف والثاء والراء أصل صحيح يدل على خلاف  
القلَّة. من ذلك الشيء الكثير، وقد كثر. ثم يزداد فيه  
للزيادة في النعت فيقال: الكوثر: الرجل المعطاء. وهو  
فَوْعَلٌ مِنَ الكَثْرَةِ. قَالَ:

وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا ابْنَ مِرْوَانَ طَيِّبٌ

وَكَانَ أَبُوكَ ابْنَ الْعَقَائِلِ كَوْثُرًا<sup>(١٥)</sup>

١. ذكر المؤلف هذه المادة في موضعين: أولهما بعد «كثن» وقبل «كثب»  
والثاني بعد «كثف» آخر «باب الكاف والثاء وما يثلثهما» وهو ما يلي:

٢. في الأصل: «تجرّد».

٣. صدره في ديوان النابغة ه واللسان (كثب):

لهن عليهم عادة قد عرفتها

٤. لأوس بن حجر في ديوانه ٣ واللسان (رثم، نبا، كنب).

٥. للكيميت في اللسان (كثر). وأنشده في المجلد.

٦. لأمية بن أبي عائذ الهذلي في ديوان الهذليين (١٨٢: ٢) واللسان (كثر).  
وهو بتمامه:

يحامي الحقيق إذا ما احتده

سمن حمم في كوثر كالجلال

وفي اللسان: «إذا ما احتدمن وحممن».

٧. التكملة من المجلد.

٨. ديوان الأعشى ١٠٦ واللسان (حصي، كثر). والبيت من شواهد النحو  
في أفعال التفضيل. وفي الأصل: «منه حصي»، تحريف.

٩. يقال كنع وكنع بالتشديد أيضاً.

١٠. الذي في المعاجم: «كثم القثاء ونحوه: أدخله في فيه».

من ذلك الكديد، وهو الثراب الدقيق المكثود المركل بالقوائم؛ ثم يُقاس على ذلك الكدُّ، وهو الشدَّة في العمل وطلب الكسب، والإلحاح في الطلِّب. ويقال: كَدَدْتُ فلاناً بالمسألة، إذا أَحَحَّتْ عليه بها وبالإشارة إليه عند الحاجة. قال:

عَفَفْتُ ولم أَكْدُدْكُمْ بالأصابع<sup>(٤)</sup>

ومن الباب: الكدَّكْدَةُ: ضربُ الصَّيْقِلِ<sup>(٥)</sup> العِدْوَسِ على السَّيْفِ إذا جَلَّاه. والكُدَّادَةُ: ما يَكْدُّ من أسفل القِدْرِ من المَرَق. ويثرُ كَدُوْدًا، إذا لم يُنْتَلِ ماؤها إلاَّ بجهد. والكدكدة: تتناقلُ في العَدْو. والكَدُّ: شيءٌ تُدَقُّ فيه الأشياءُ كَالهاوُون. والكُدَّاد: جِمَارٌ ينسب إليه الحُمُرُ فيقال: بنات كُدَاد.

• كدر: الكاف والدال والراء أصلٌ يدلُّ على خلاف الصَّفْو، والآخِرُ يدلُّ على حركة.

فالأوَّلُ الكَدْرُ: خلاف الصَّفْو. يقال: كَدِرَ الماءُ وكَدُرَ. ويقولون: «خُدْ ما صفا ودع ما كَدُرَ». ويُسْتَعَارُ هذا فيقال: كَدِرَ عيشه. والكُدْرِيُّ: القَطَا، لأنَّه نُسِبَ إلى معظم القَطَا، وهي كُدْر. وهذا من الأوَّل، لأنَّ في ذلك اللَّوْنُ كُدْرَةٌ. ومنه الكُدْرِيَّاءُ: لبنٌ حليب يُنْتَفَعُ فيه تمرٌ. وبناتُ أَكْدَرَ: حُمُرٌ وحشٍ نُسِبَتْ إلى فحل، ولعلَّ ذلك اللَّوْنُ أَكْدَر.

وأما الأصلُ الآخِرُ فيقال: انكَدَرَ، إذا أَسْرَعَ. قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ﴾ [التكوير: ٢].

• كدس: الكاف والدال والسين ثلاثُ كلماتٍ لا يشبه

• كثو: الكاف والناء والواو كلمةٌ واحدة، وهي الكَوْتُلُ للسَّفِينَةِ، وربَّما شُدِّد.

• كثا: الكاف والناء والحرف المعتلُّ أو المهموز أصلٌ صحيحٌ، وَصُفَّ من صفات اللَّيْنِ ثمَّ يُشَبَّه به. ويقولون: الكَثُوَّةُ: القليل من اللَّيْنِ الحليب. ومنه اشتقاقُ كَثُوَّةٍ<sup>(١)</sup> الشَّاعر. وقالوا أيضاً: لَبِنٌ مُكْثٍ إذا كانت له رَغْوَةٌ.

وربَّما حَمَلُوا المهموز عليه، فيقال: كَثَأَتِ القِدْرُ، إذا أَرْبَدَتْ للغَلِي. وكَثَأَ النَّبْتُ: طَلَع. وكَثَأَتِ اللَّحِيَّةُ من هذا. • كحج: الكاف والحاء ليس بشيء، وربَّما قالوا الكِحْحِجُّ من الشَّاءِ المَسِينُ. ويقولون: أعرابيٌّ كِحٌّ، مثل فَحٍّ.

• كحل: الكاف والحاء واللام أصلٌ واحد يدلُّ على لونٍ من الألوان. والكَحْلُ: سوادٌ هَدَبَ العَيْنِ خِلْقَةً. يقال: كَحَلَّتْ عَيْنُهُ كَحَلًا، وهي كَحِيلٌ، والرَّجُلُ أَكْحَلٌ. ويقال للمُتَلَمِّول الذي يَكْتَحِلُ به: المِكْحَال.

ومما شُدَّ عن هذا الباب: الكُحَيْلُ: الخَضِخاض الذي يُهْنا به، بني على التَّصْغِيرِ. والمِكْحالان: عظاما الوَرَكَيْنِ من الفَرَسِ، ويقال بل هما عظاما الذَّرَاعَيْنِ. والأَكْحَلُ: عرقٌ. وكَحَلٌ: اسمٌ للسَّنَةِ المَجْدِيَّةِ. ومن أمثالهم: «بَاءت عَرَارِ بَكْحَلٍ»، إذا قُتِلَ القاتِلُ بمَقْتُولِهِ. ويقال: كاتنا بقرتين قتلت إحداهما الأخرى فقتلتُ بها.

• كحم: الكاف والحاء والميم ليس بشيء، إلاَّ أنَّ ابنَ دريدٍ زعم أنَّ الكَحْمَ: الحِضْرُم. وذكر أنَّه يقال بالباء أيضاً<sup>(٢)</sup>.

• كدب: الكاف والدال والباء، يقال فيه كلمة. قالوا: إِنَّ الكَدِيبَ: الدَّمُ الطَّرِي. وروي أنَّ بعضهم قرأ: ﴿وَجَاوُوا عَلَيَّ فَمِصِّهِ بِدَمٍ كَدِيبٍ﴾<sup>(٣)</sup>.

• كدح: الكاف والدال والحاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تأثيرٍ في شيء. يقال: كَدَحَهُ وكَدَحَهُ، إذا خَدَشَهُ وحماراً مُكَدَّحٌ: قد عَضَّضَتْهُ الحُمُرُ. ومن هذا القياس كَدَحٌ، إذا كَسَبَ، يَكْدَحُ كَدْحًا فهو كادح. قال الله عزَّ وعلا: ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ﴾ [الأنشاق: ٦]؛ أي كاسِب.

• كدَّ: الكاف والدال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شِدَّةٍ وِضالَةٍ.

١. وكذا في المعجم. وفي اللسان: «وأبو كثوة شاعر. الجوهري: وكثوة بالفتح: اسم أم شاعر، وهو زيد بن كثوة».

٢. الجمهرة (٢: ١٨٦).

٣. الآية ١٨ من سورة يوسف. وهذه قراءة عائشة والحسن. وقراءة الجمهور بالذال المعجمة. وقرأ زيد بن علي: «كذبا» بالذال المعجمة والتصب. تفسير أبي حيان (٥: ٢٨٩).

٤. صواب إنشاده: «وحجت» بدل «عفتت» كما في اللسان، وكما سبق في (حوج). وهو للكثير في اللسان (حوج، كدد). وصدرة:

غنية فلم أرددكم عند بقية

٥. في الأصل: «ضرب من الصيقل»، صوابه في المعجم.

- بعضها بعضاً. فالأولى: كُدُس الطَّعام. والثانية التَّكُدُّس، وهو مَشِي الفَرَس كأنه مُثَقَّل. قال: وخيل تَكُدُّس بالدارِعينَ
- كَمشي الوُعول على الظاهره<sup>(١)</sup>
- والثالثة: الكوادرِس: ما تَطَيَّرُ منه، كالفأل والمُعطاس ونحوه. قال:
- ولم تحبسك عني الكوادرِس<sup>(٢)</sup>
- كدش: الكاف والذال والشين ليس بناءً يشبه كلام العرب، لعله أن يكون شيئاً يقارب الإبدال. يقال: كَدَش وكَدَشَ بمعنى. وكَدَشَ وكَدَحَ أي كَسَبَ. وكَدَشَ الشَّيءَ بأَسنانِه: قطعَه. وكلُّ هذا شيءٌ واحدٌ في الضَّعف.
- كدع: الكاف والذال والعين ليس بشيءٍ، غير أن ابنُ دريدٍ ذكر أن الكَدْعَ: الدَّفْعُ الشَّدِيدُ.<sup>(٣)</sup>
- كدم: الكاف والذال والميم أصلٌ صحيحٌ فيه كلمةٌ واحدة. يقال: كَدَمَ، إذا عَضَّ بأُذُنِي فيه، كما يَكْدِمُ الحمار. ويقال أيضاً: إِنَّ الكَدَمَةَ: الحَرَكة. قال:
- لما تَمَشَيْتُ بُعَيْدَ العَتَمَةِ<sup>(٤)</sup>
- سَمِعْتُ من فوق البُيوتِ كَدَمَةَ
- كدن: الكاف والذال والتون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على توطئةٍ في شيءٍ متجمِّع. من ذلك الكُدُون: شيءٌ توطئِي به المرأةٌ لنفسها في الهُوْدَج. ثمَّ يقال: امرأةٌ كُدِنَتْ: ذاتُ لحمٍ كثير. وبعبير ذو كُدْنَةٍ، إذا عَظَمَ سَنَامُه. واشتقاق الكُوْدَن<sup>(٥)</sup> من هذا، لأنَّه يكونُ ذا لحمٍ وِغْلَظٍ جِسم. يقولون: ما أَيْبِنَ الكِدَانَةَ فيه؛ أي الهُجْنَةَ. والكَدْنُ: ما يبقى في أسفل الماء من الطَّينِ المتلجِّج. وهو من هذا القياس. فأما الكُدِيُونُ فيقال: إِنَّه دُقاقُ التُّرابِ والسَّرَجِينِ يُجمَعانِ وَيُجَلَّى به الدُّرُوع. قال النَّابِغَةُ:
- عَلِيْنِ بِكُدِيُونِ وَأُبْطِنِ كُرَّةً
- فَهُنَّ إِضَاءٌ ضَافِيَاتُ الغَلائِلِ<sup>(٦)</sup>
- كده: الكاف والذال والهَاء ليس بشيءٍ. على أَنهم يقولون: الكُدَّة: الصَّكُّ بالحَجَر. يقال: كَدَّه يَكُدُّه. وسَقَطَ الشَّيءُ فَتَكَدَّه؛ أي انكسر.<sup>(٧)</sup>
- كدى: الكاف والذال والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على صلابَةٍ في شيءٍ، ثمَّ يقاس عليه. فالكُدْيَةُ: صلابَةٌ تكون في الأرض، يقال: حَقَرَ فَأَكْدَى، إذا وَصَلَ إلى الكُدْيَةِ. ثمَّ يقال للرجُل إذا أعطى سِيراً ثمَّ قَطَعَ: أَكْدَى، شَبَّهَ بالحافرِ يَحْفِرُ فَيَكْدِي فَيُوسِكُ عن الحَقْرِ. قال الله تعالى: ﴿أَعْطَى قَلِيلاً وَأَكْدَى﴾<sup>(٨)</sup> والكُدْيَةِ هي الكُدْيَةُ. ويقال: أرض كادِيَةٌ؛ أي بطِيثة، وهو من هذا. وربَّما همز هذا فيكون من الباب الذي يهمز وليس أصله الهمز. زعم الخليل أَنه يقال: أصابت زروعهم كادتة، وهو البرد. وأصاب الزُّرعُ بردٌ وكَدَّاه؛ أي رَدَّه في الأرض. وقال الفَرَّاء: كَدِي الكَلْبُ<sup>(٩)</sup> كَدَى، إذا شَرِبَ اللبنُ ففسَدَ جوفُه. ويقال أَكْدَيْتُهُ أَكْدِيه إِكْدَاءً، إذا رددته عن الشَّيءِ. والقياس في جميع ما ذكرناه واحد. وكَدَّاء: مكان، ولعله أن يكون من الكُدْيَةِ.
- كذب: الكاف والذال والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خلاف الصُّدُق. وتلخيصه أَنه لا يبلغُ نهايةَ الكلامِ في الصُّدُق. من ذلك الكَذِبُ خِلافَ الصُّدُق. كَذَبَ كَذِباً.<sup>(١٠)</sup> وكَذَبْتُ فلاناً نَسَبْتُهُ إلى الكَذِبِ، وأكذبتُه وجدُّتُه كاذباً. ورجل كَذَّابٌ وكَذَّبَةٌ. ثمَّ يقال: حَمَلَ

١. البيت لمهلل، كما في اللسان (ظهر، كدس)، أو عبيد بن الأبرص، كما في تهذيب الألفاظ ٢٧٩ واللسان (كدس). وأنشده في الحيوان (٤):

٢٥٣ / ٦ / ٣٠٠.

٢. قطعة من بيت لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين (١: ١٦٠) واللسان (كدس)، وهو بتمامه:

فلو آتني كنت السليم لعدتني

سريعاً ولم تحبسك عني الكوادرِس

٣. الجمهرة (٢: ٢٨٠).

٤. في الأصل: «بعد العتمة»، صوابه في المجمل واللسان (كدم).

٥. الكودن: البرذون الهجين، وقيل البغل.

٦. ديوان النَّابِغَةُ ٦٤ واللسان (كدن، كرر، أضا)، وسيأتي في (كر).

٧. في المجمل: «تكسر».

٨. الآية ٣٤ من سورة النجم. والتلاوة «وأعطى قليلاً». والاستشهاد بترك مثل الواو والفاء جائز، له نظير في رسالة الشافعي (الفقرة ٦٤٣، ٨٧٤، ٩٧٥) والحيوان (٤: ٥٧، ٢٧٦).

٩. في المجمل واللسان والقاموس: «الفصيل» بدل «الكلب». وفي اللسان أيضاً: «كدي الكلب كدي إذا نثب العظم في خلفه»

١٠. ويقال كذلك كذباً، بالكرس، وكذاباً وكذاباً، بالكرس فهما وتخفيف الذال وتشديدها.

فَلَانٌ ثُمَّ كَذَّبَ وَكَذَّبَ أَي لَمْ يَصْدُقْ فِي الْحَمَلَةِ. وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ:

قَلْتُ لَسْمًا نَصَلًا مِنْ قُنَّةٍ

كَذَّبَ الصَّيْرُ وَإِنْ كَانَ بَرَحٌ<sup>(١)</sup>

وزعموا أنه يقال: كَذَّبَ لِبِنِ النَّاقَةِ: ذهب. وفيه نظر، وقياسه صحيح. ويقولون: ما كَذَّبَ فلانٌ أَنْ فَعَلَ كَذَا؛ أَي ما لَبِثَ، وكلُّ هذا من أَصْلِ واحد. فأما قول العرب: كَذَّبَ عَلَيْكَ كَذَا، وَكَذَبَكَ كَذَا، بمعنى الاغراء؛ أَي عَلَيْكَ بِهِ، أَوْ قَدْ وَجِبَ عَلَيْكَ، كما جاء في الحديث: «كَذَّبَ عَلَيْكَمُ الْحَقُّ»؛ أَي وَجِبَ، فَكَذَا جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ. وَيُنْشِدُونَ فِي ذَلِكَ شِعْرًا كَثِيرًا مِنْهُ قَوْلُهُ:

وَذُبِّيَانِيَّةٍ وَصَّتْ بِسِنِّيَا

بِأَنَّ كَذَّبَ الصَّرَاطِفُ وَالْقُرُوفُ<sup>(٢)</sup>

وقول الآخر:

كَذَّبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا

بِ الْأَرْضِ وَالْأَقْوَامِ قِرْدَانَ مَوْطَبَا

وما أحسب ملخص هذا وأظنه [إلا] من الكلام

الذي درج ودرج أهله ومن كان يعلمه.

• كَذَّبَ: الكاف والذال كلمة واحدة، وهي الكَذَانُ: حجارة رخوة كأنها مدر.

• كرب: الكاف والراء والباء أصل صحيح يدل على شِدَّةٍ وَقُوَّةٍ. يقال: مَفَاصِلُ مُكَرَّبَةٍ؛ أَي شَدِيدَةٌ قَوِيَّةٌ. وَأَصْلُهُ الْكَرْبُ، وَهُوَ عَقْدٌ غَلِيظٌ فِي رِشَاءِ الدَّلْوِ يُجَعَلُ طَرَفُهُ فِي عِرْقَةِ الدَّلْوِ ثُمَّ يَشَدُّ تِنَانِيَّتَهُ<sup>(٤)</sup> رِبَاطًا وَثِقًا. يقال: مِنْهُ أَكْرَبْتُ الدَّلْوُ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْحَطِيئَةِ:

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَارِهِمْ

شَدُّوا الْوِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرْبَا<sup>(٥)</sup>

ومن الباب الكَرْبُ، وهو العَمُّ الشَّدِيدُ. والكربية:

الشَّدِيدَةُ مِنَ الشَّدَائِدِ. قَالَ:

إِلَى الْمَوْتِ حَوَاضًا إِلَيْهِ كِرَابِيَا<sup>(٦)</sup>

والإكْرَابُ: الشَّدَّةُ فِي الْعَدُوِّ؛ يُقَالُ: أُكْرِبُ فَهُوَ

مُكْرِبٌ. فَأَمَّا كَرَبَ الشَّيْءِ: دَنَا، فَلَيْسَ مِنَ الْبَابِ، لِأَنَّ هَذَا مِنَ الْإِبْدَالِ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْقُرْبِ، لَكِنَّهُمْ قَالُوا بِالْقَافِ قُرْبٌ بِضَمِّ الرَّاءِ، وَقَالُوا فِي الْكَافِ كَرَبٌ بِفَتْحِهَا، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ. وَالْمَلَانِكَةُ الْكَرُوبِيُّونَ فَعُولِيُّونَ مِنَ الْكُرُوبِ،<sup>(٧)</sup> وَهُمْ الْمَقْرَبُونَ. يُقَالُ: كَرَبْتُ الشَّمْسَ: دَنْتُ لِلْمَغِيبِ.<sup>(٨)</sup> وَإِنَاءُ كَرَبَانُ: كَرَبٌ أَنْ يَمْتَلِي.

ومن الباب الأول: كَرَبُ النَّخْلِ، مِمَّا أَنْ يَسْمَى كَرَبًا لِقُوَّتِهِ. وَالْكَرَابَةُ: <sup>(٩)</sup> مَا سَقَطَ مِنَ النَّخْلِ فِي أَصُولِ الْكَرْبِ. وَأَمَّا كِرَابُ الْأَرْضِ، وَهُوَ قَلْبُهَا لِلحَرثِ فَلَيْسَ هُوَ عِنْدِي عَرَبِيًّا. وَقَوْلُهُمْ: «الْكِرَابُ عَلَى الْبَقْرِ»، مِنْ هَذَا، وَالْأَصْحَحُ فِيهِ أَنْ يُقَالَ: «الْكِالِبُ عَلَى الْبَقْرِ»، وَكَذَا سَمِعْنَاهُ. وَمَعْنَاهُ خَلَّ أَمْرًا وَصِنَاعَتَهُ.<sup>(١٠)</sup> وَيَقُولُونَ: الْكِرَابُ: مَجَارِي الْمَاءِ، الْوَاحِدَةُ كَرَبَةٌ. فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فَهُوَ مُشَبَّهٌ بِكَرْبِ النَّخْلِ، لِامْتِدَادِهِ وَقُوَّتِهِ.<sup>(١١)</sup>

• [كربل]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله كاف الكَرْبَلَةُ، وهي رَخَاوَةٌ فِي الْقَدَمِينَ. وَجاءَ بِمَشْيِ مُكَرَّبِلًا، كَأَنَّهُ يَمْشِي فِي الطَّيْنِ. وَهَذِهِ مَنْحَوْتَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ: مِنْ رَبَلٍ وَكَبَلٍ. أَمَّا رَبَلٌ فَاسْتِرْخَاءُ اللَّحْمِ، وَقَدْ مَرَّ. وَأَمَّا الْكَيْلُ فَالْقَيْدُ، فَكَأَنَّهُ إِذَا مَشَى بِيَطْوٍ مَقْبَدٌ مَسْتَرْخِي الرَّجُلِ.

١. أنشده في اللسان (كذب).

٢. لمعفر بن حمار البارقي، كما سبق في حواشي (قرف).

٣. هو خداس بن زهير. اللسان (كذب، وظب) وإصلاح المنطق ٣٢٤.

٤. في الأصل: «تناية».

٥. ديوان الحطيئة ٧ واللسان (كرب، عنج). وقد سبق في (عنج).

٦. في الأصل: «كريباً»، تحريف. وفي اللسان: «الكرابيا»، والبيت لسعد بن ناسب من مقطوعة في أوائل حماسة أبي تمام. وصدرة في الحماسة واللسان:

فقال رزام رشحوا بي مقدما

٧. في الأصل: «الكرب»، وإنما هو «الكروب» مصدر كرب.

٨. في الأصل: «دانث القيب»، وصوابه في المجمل.

٩. بفتح الكاف وضمتها، والضم أعلى.

١٠. في الأصل: «وضياعته».

١١. شاهده قول أبي ذؤيب:

جوارسها تآرى الشعوف دوانياً

وتنصب أهباباً مصيفاً كرابها

فقيل لكلِّ عَظْمٍ عَظُمْتَ نَحَضْتَهُ: (٤) كُرْدُوس. ومنه كُرْدِس الرُّجُلُ: جُمِعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ.

• [كردم]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله كاف كُرْدَم الرُّجُلُ: أَسْرَعَ العَدُوُّ. وهذا ممَّا زيدت فيه الميم، وهو من كرد، وقد مرَّ.

• كَر: الكاف والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جمع وترديد. من ذلك كَرَزَتْ، وذلك رجوعك إليه بعد المرَّة الأولى، فهو الترديد الذي ذكرناه. والكرير، كالحشرجة في الحلق، سمي بذلك لآفته يرددها. قال:

فَنَسْفِي فِدَاؤُكَ يَوْمَ النَّزَالِ

إِذَا كَانَ دَعْوَى الرِّجَالِ الكَرِيرَا (٥)

والكُرُّ: حبلٌ، سمي بذلك لتجمُّع قِوَاهُ. والكُرُّ: الحِسِيُّ من الماء، وجمعه كِرَار. قال:

عَلَى كَالخَنِيفِ السَّحْقِ يَدْعُوهُ الصَّدَى

لَهُ قُلُوبٌ عَادِيَةٌ وَكِرَارٌ (٦)

ومن الباب الكِرْكِرَة: رَحَى زَوْرِ البعير. والكريرة: الجماعة من النَّاسِ. والكركرة: تصريف الرِّيحِ السَّحَابِ وَجَمْعُهَا إِيَّاهُ بَعْدَ تَفَرُّقِ. فَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ:

عَلِيَيْنِ بِكَذَبِيَّوْنَ وَأُنْطِقُ كُرَّةً

فَهُنَّ إِضَاءٌ ضَافِيَاتُ الفَلَائِلِ (٧)

وممَّا لعلَّه أن يكون موضوعاً وضعاً من غير قياس الكريال: مَنَدَفُ القَطَنِ. وَيُنشِدُونَ:

كالبُرَيْسِ طَيْرُهُ [ضرب] الكَرَابِيلِ (١)

وما أدري كيف يقبل العلماءُ هذا وأشباهه. وكلُّ هذا قريبٌ في البطلان بعضه من بعض. والله أعلم بالصواب.

• كوت: الكاف والراء والتاء، ليس فيه إلا قولهم: عامٌ كَرِبَتْ.

• [كروم]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله كاف ممَّا لعلَّه أن يكون موضوعاً وضعاً من غير قياس، الكُرُومُ: الصِّفَاة.

• كوث: الكاف والراء والتاء، ليس فيه إلا كَرْتُهُ الأَمْرُ، إِذَا بلغ منه المَشَقَّةُ. والكِرَاثُ والكِرَاثُ نَبْتَانِ.

• كوج: الكاف والراء والجيم ليس بشيء. إمَّا هو الكُرُجُ، وهو انذي ذكرناه في الكُرَّة. وذكره جريرٌ فقال:

لَسِبْتُ سِلَاحِي وَالفَرَزْدَقُ لُعبَةٌ

عَلَيْهِ وَشَاحاً كُرُجٌ وَجَلَاجِلُهُ (٢)

• كرد: الكاف والراء والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مُدَافَعَةٍ وإِطْرَادٍ. يقال: هو يَكُرِّدُهُم: أي يدفعهم ويطردهم. ويزعمون أن الكُرْدَ، هؤلاء القوم، مشتقٌّ من المُكَارِدَةِ، وهي المطاردة. قال:

أَلَا إِنَّ أَهْلَ العَدْرِ أَبَاؤُكَ الكُرْدُ

فَأَمَّا الكُرْدُ فَالعُنُقُ، قالوا: هو معرَّب.

وممَّا فيه ولا يعلم صحته، قولهم: إن الكِرْدِيْدَةَ: القطعة من التَّمْرِ. وَيُنشِدُونَ:

طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ كِرْدِيْدَةٌ

يَأْكُلُ مِنْهَا وَهُوَ ثَانٍ جَيِّدَةٌ (٣)

وما أبعد هذا وشبهه من الصَّحَّة. والله أعلم.

• [كردس]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله كاف الكُرْدُوس، وهي الخيل العظيمة. وهذه منحوتة من كلم ثلاث: من كرد، وكرس، وكدس، وكلُّها يدلُّ على التجمُّع. والكُرْدُ: الطَّرْدُ، ثُمَّ اشْتَقَّ مِنْ ذَلِكَ

١. التكملة من المعجم واللسان (برس، كربل). وصدده:

ترمي اللغام على هاماتها قرعا

٢. ديوان جرير ٤٨٢ واللسان (كرج) والمغرب ٢٩٢.

٣. الرجز في المعجم واللسان (كرد).

٤. النَّحَضَةُ: القطعة المُضْحَمَة من اللحم، وفي الأصل: «لخصته» وإمَّا اللخصة شحمة العين ولحم الثدي.

٥. للأعشى في ديوانه ٧١ واللسان (كرد). وفي الديوان: «وأهلي فداؤك عند النزال»، وفي اللسان: «فأهلي الفداء غداة».

٦. البيت ملق من بيتين، أحدهما في اللسان (خنف)، وسبق أيضاً في (خنف) وهو:

على كَالخَنِيفِ السَّحْقِ يَدْعُو بِهِ الصَّدَى

له قلب عفى الحياض أجسون

والآخر لكثير، وأنشده في اللسان (كرد). وعجزه في إصلاح المنطق ١٠٤، ١٤٥ وهو:

وسا دام غيبت من تهامة طيب

به قلب عادية وكرار

٧. ديوان النَّابِغَةِ ٦٤ واللسان (كدن، كرس، أسا). ويروى: «وأشعرن»، ويروى: «صافيات» بالصاد المهملة.



فأظنه فارسياً قد ضُمَّتْ شِعْرَه، وقد يفعلون هذا. ويقولون: إِنَّ الْكُرْزَةَ رَمَادٌ تُجَلَى بِهِ الدَّرُوع، ويقال: هو فُتَاتُ البَعْرِ. وربما قالوا: كَرَكْرَتُهُ عَنِ الشَّيْءِ: حَبَشْتُهُ. وَإِنَّمَا الْمَعْنَى أَنَّكَ رَدَدْتَهُ وَلَمْ تَقْضِ حَاجَتَهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ. وَكَرَكْرَتٌ بِالذَّجَاجَةِ: صَحَتْ بِهَا، وَذَلِكَ لِأَنَّكَ تَرُدُّ الصِّيَاحَ بِهَا. وَيَقُولُونَ الْكَرِكُ: <sup>(١)</sup> الْأَحْمَقُ أَوْ الْأَحْمَرُ. وَهُوَ كَلَامٌ.

• كرز: الكاف والراء والزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اختباءٍ وتسترٍ ولواذ. يقال: كَارَزَ إِلَى الْمَكَانِ، إِذَا مَالَ إِلَيْهِ وَاخْتَبَأَ فِيهِ. وَأَنْشَدُ:

إِلَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزٌ <sup>(٢)</sup>

وَكَارَزَ [عَنْ] <sup>(٣)</sup> فُلَانٍ، إِذَا فَرَعَنَهُ وَاخْتَبَأَ مِنْهُ. وَأَمَّا الْكُرْزُ فَهُوَ الْجَوْلِيقُ؛ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُخْبَأُ فِيهِ الشَّيْءُ. وَقَوْلُ رُوْبَةَ:

كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ <sup>(٤)</sup>

فهذا فارسيٌّ معرَّبٌ. يقولون: الْكُرْزُ: الْبَازِي فِي سِنْتِهِ الثَّانِيَةِ. وَالْكَرَّازُ: كِبِشٌ يَلْعُقُ عَلَيْهِ الرَّاعِي كُرْزَه، وَهُوَ شَيْءٌ لَهُ كَالْجَوْلِيقِ. فَأَمَّا الْكَرِيْزُ <sup>(٥)</sup> وَهُوَ الْأَقِطُ، فَلَيْسَ مِنَ الْبَابِ، لِأَنَّهُ مِنَ الْإِبْدَالِ وَالْأَصْلُ فِيهِ الصَّادُ.

• [كرزِم]: ممَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ كَافٌ مِمَّا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعاً وَضِعاً مِنْ غَيْرِ قِيَاسٍ: الْكَرْزِمُ وَالْكَرْزَنُ: فَأَسْ. وَيَقُولُونَ إِنَّ الْكَرَّازِمَ: شِدَادُ الدَّهْرِ. وَأَنْشَدُ فِيهِ الْخَلِيلُ:

إِنَّ الدُّهُورَ عَلَيْنَا ذَاتُ كِرْزِمٍ <sup>(٦)</sup>

وَأَظُنُّ هَذَا مِمَّا قَدْ تُجَوِّزُ فِيهِ، وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَمِمَّا لَا يَصْلُحُ قَبُولُهُ بَيِّنَةً.

• [كرزن راجع «كرزم»].

• كرس: الكاف والراء والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَلْبِيْدِ شَيْءٍ فَوْقَ شَيْءٍ وَتَجْمَعُهُ. فَالْكَرْسُ: مَا تَلْبَدُ مِنَ الْأَبْعَارِ وَالْأَبْوَالِ فِي الدِّيَارِ. وَاشْتَقَّتْ الْكَرَّاسَةُ مِنْ هَذَا، لِأَنَّهَا رَرِقٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ <sup>(٧)</sup>. وَقَالَ:

يَا صَاحِبِ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا

قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ، وَأَبْلَسَا <sup>(٨)</sup>

وَالْكَرَّوْسُ: الْعَظِيمُ الرَّأْسِ، وَهُوَ مِنْ هَذَا كَأَنَّهُ شَيْءٌ كُرْسٌ؛ أَيُّ جُمِعَ جَمْعاً كَثِيفاً. وَمِنَ الْبَابِ الْكَرَّ كَسْتُهُ: تَرَدِيدُ الشَّيْءِ. وَيُقَالُ لِلَّذِي وَلَدَتْهُ إِمَاءٌ: مُكْرَسٌ؛ أَيُّ هُوَ مَرْدٌّ فِي وِلَادِهِنَّ لَهُ.

• [كرسف]: ممَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ كَافٌ كَرَسَفْتُ عُرُقُوبَ الدَّابَّةِ. وَهَذَا مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ الرَّاءُ، وَالْأَصْلُ كَسَفْتُ، وَقَدْ مَرَّ <sup>(٩)</sup>.

• كرش: الكاف والراء والسين أصلٌ يدلُّ على تَجْمُعٍ وَجَمْعٍ. مِنْ ذَلِكَ الْكَرِشُ. سُمِّيَتْ لِجَمْعِهَا مَا فِيهَا. ثُمَّ يُشْتَقُّ مِنْ ذَلِكَ، فَيُقَالُ لِلْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ: كَرِشٌ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَبِيَّتِي». وَكَرِشُ الرَّجُلِ: عِيَالُهُ وَصِغَارُ وَوَلَدِهِ. وَيُقَالُ لِلْأَتَانِ الضَّخْمَةِ الْخَاصِرَتَيْنِ: كَرِشَاءٌ. وَتَكَرَّشَ وَجْهَهُ: تَقَبَّضَ فَصَارَ كَالْكَرِشِ. وَالْكَرَّشَاءُ: الْقَدَمُ الَّتِي قَصُرَتْ وَاسْتَوَتْ أَخْمَصُهَا.

• كرس: الكاف والراء والصَّادُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ. يَقُولُونَ: الْكَرِيْصُ: الْأَقِطُ.

١. كذا أورد هذه الكلمة في غير مادتها، وصنع كذلك في المجلد، وحقها مادة (كرك).

٢. كذا في الأصل والمجلد. وهو للشماخ في ديوانه ٥٠ واللسان (كرز). وروايته فيهما:

فلننا رأين الساء قد حال دونه

ذعاف لدى جنب الشريعة كارز

٣. تكلمة يقتضها الكلام. وفي اللسان: «يقال كارزت عن فلان، إذا فررت منه وعاجزت به».

٤. ديوان روية ٣٨ واللسان (كرز) والمعرب للجواليقي ٢٨٠ والجمهرة (٢): ٣٢٥.

٥. في الأصل: «الكرزين»، صوابه في المجلد واللسان.

٦. صدره كما في اللسان (كرزم).

٧. ماذا يريك من خل عقلت به

٧. شاهده قول الكميت في اللسان (كرس، جوز):

حسنى كسان عراس الدار أردسة

من التسجائز أو كراس أسفار

جمع سفر بالكسر، وهو الكتاب. والكراس: جمع كراسة.

٨. للمعاج في ديوانه ٣١ واللسان (كرس).

٩. هذا بحسب الترتيب الأصلي للكتاب.

• كرض: الكاف والراء والضاد كلمة واحدة صحيحة مختلف في تأويلها، وهي الكِرَاض. قال قوم: هو ماء الفحل ثَلْيِهِ النَّاقَةُ بعد ما قِيلَتْه. يقال: كَرَضَتِ النَّاقَةُ مَاءَ الفحل تَكْرَضُهُ. ويقولون: الكِرَاضُ: مَنِيَّ الرَّجُلِ. قال الطَّرِمَاحُ:

سوف تُدْنِيكَ من لَمِيسَ سَبْتِنَا

هُ أَمَارَتُ بِالبَوْلِ مَاءَ الكِرَاضِ<sup>(١)</sup>

وقال ابن دريد: الكِرَاضُ: حَلَقُ الرَّجْمِ. قال

الأصمعي: لا واحد لها. وقال غيره: واحدها كَرَضٌ.<sup>(٢)</sup>

• كرع: الكاف والراء والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على دِقَّةٍ

في بعض أعضاء الحيوان. من ذلك الكُرَاعُ، وهو من

الإنسان ما دون الرُكْبَةِ، ومن الدوابِّ: ما دون الكَعْبِ.

قال الخليل: تَكْرَعُ الرَّجُلُ، إذا تَوَضَّأَ للصَّلَاةِ لِأَنَّهُ يَغْسِلُ

أَكَارِعَهُ. قال: وكُرَاعٌ كُلُّ شَيْءٍ: طَرْفُهُ. قال: والكُرَاعُ من

الْحَرَّةِ: ما اسْتَطَالَ منها، قال مهلهل:

لِما تَسَوَّقَلُ في الكُرَاعِ هَجِينُهُم

هَلَهَلْتُ أَثَارُ جَابِرًا أو صِنْبِلًا<sup>(٥)</sup>

فأما تسميتهم الخيل كُرَاعًا فإنَّ العرب قد تعبَّرَ عن

الجسم ببعض أعضائه، كما يقال: أَعْتَقَ رَقَبَةً، ووَجْهِي

إِلَيْكَ. فيمكن أن يكون الخيلُ سَمِيَتْ كُرَاعًا لِأَكَارِعِهَا.

والكُرَعُ: دِقَّةُ السَّاقَيْنِ. فأما الكُرَعُ فهو ماء السماء،

وسمِّيَ به لِأَنَّهُ يُكْرَعُ فِيهِ، وقيل: لِأَنَّ الإنسانَ يُكْرِعُ فِيهِ

أَكَارِعَهُ،<sup>(٦)</sup> أو يأخذه بيديه، وهما بمعنى الكُرَاعَيْنِ، إذا

كانا طَرْفَيْنِ.

• كرف: الكاف والراء والفاء كلمتان متباينتان جدًا.

فالأولى الكُرْفُ، وهو تشمُّمُ الجِمارِ البَوْلِ ورفَعُهُ رأسَهُ.

والثانية الكِرْفِيُّ: السَّحابُ المرتفع الذي يُرى بَعْضُهُ

فوق بعض.

• كرم: الكاف والراء والميم أصلٌ صحيحٌ له بابان:

أحدهما شَرَفٌ في الشَّيْءِ في نَفْسِهِ أو شَرَفٌ في حُلُقِ

من الأخلاق. يقال: رجلٌ كريمٌ، وفرسٌ كريمٌ، ونباتٌ

كريمٌ. وأكْرَمَ الرَّجُلُ، إذا أتى بأولادٍ كرامٍ. واستكْرَمَ:

اتَّخَذَ عِلْقًا كريماً. وكَرَمَ السَّحابُ: أتى بالغَيْثِ. وأرَضَ مَكْرَمَةً للنباتِ، إذا كانت جيِّدة التَّيَابِتِ. والكَرَمُ في الخُلُقِ يقال: هو الصَّفْحُ عن ذَنْبِ المُذنبِ. قال عبدُ اللهِ بنُ مسلمٍ بن قُتَيْبَةَ: الكَريمُ: الصَّفوحُ. والله تعالى هو الكَريمُ الصَّفوحُ عن ذنوب عباده المؤمنين.

والأصل الآخر الكَرَمُ، وهي القِلادة. قال:

عَدُويسُ السُّرَى لا يَعْرِفُ الكَرَمَ جيِّدُها<sup>(٧)</sup>

وأما الكَرَمُ فالعِيبُ أيضاً لِأَنَّهُ مجْتَمِعُ الشُّعْبِ منظومُ

الحبِّ.

• كرن: الكاف والراء والتون كلمة واحدة في الملاهي.

يقال: إنَّ الكِرانَ: الصَّنِجُ. قال امرؤ القيس:

فيا رَبِّ قَيْنَةَ

مَنْعَمَةً أَعْمَلْتُهَا بِكِرانِ<sup>(٨)</sup>

القَيْنَةَ: كَرِينَةً.

• كرنف: [كرنف]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

أحرف أوله كافٍ مما لعله أن يكون موضوعاً وضعاً من

غير قياس: الكِرْنافة: أصلُ السَّعْفَةِ الملتزِقِ بِجذعِ

النَّخْلَةِ. يقولون: كَرْنَفُهُ: أي ضَرَبَهُ، كأنه ضَرَبَ

بالكِرْنافة.

• كره: الكاف والراء والهاء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ، يدلُّ على

خلاف الرِّضا والمحَبَّةِ. يقال: كَرِهْتُ الشَّيْءَ أَكْرَهُهُ

كَرْهًا. والكَرْهُ الاسمُ. ويقال: بل الكَرْهُ: المشقَّةُ، والكَرْهُ:

أن تكلَّفَ الشَّيْءَ فتعمَلَهُ كارهاً. ويقال من الكَرْهِ:

١. ديوان الطرماح ٨١ واللسان (كرض).

٢. الجمهرة (٢: ٣٦٦).

٣. في تفسير الكلمة خلاف طويل. انظر له اللسان.

٤. كذا ضبط في المجلد بالفتح. وضبط في الجمهرة بكسر الكاف.

٥. في اللسان: (هلل) «لما توغر»، وأنشدته الجوهري: «لما توغل».

والتوغل: الصعود، أو الإسراع فيه.

٦. نحو هذا ما في اللسان: «المكرعات أيضاً من التخل: التي أكرعت في

الما».

٧. لجرير في ديوانه ١٢٧ واللسان (تلب، عدس، كرم)، وقد سبق في

(تلب)، وصدرة:

لقد ولدت غسان نالة الشوى

٨. تمام صدره كما في الديوان ١٢١:

وإن أمس مكروباً فيا رب قينة.

وتقبُّض. من ذلك الكَرَاذَة: الاقتباض واليُسْبس. رجلٌ كَرٌّ؛ أي بخیل. <sup>(٦)</sup> ويقال: كَرَزْتُ الشَّيءَ، إذا ضَيَّقْتَهُ، فهو مكروز. والكراز: داءٌ يأخذُه من شِدَّةِ البرد. وأحسبه من تقبُّض الأطراف. وبكرة كزة؛ أي قصيرة. <sup>(٧)</sup>

• كرى: الكاف والراء والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على لين في الشَّيءِ وسهولة، وربما دلَّ على تأخير. فاللِّينُ والسهولة الكَرِي، وهو الثَّماس. ومن بابهِ السَّيْرُ المُكْرِي: اللِّينُ الرقيق. ومنها المُكَارِي وهو الظلُّ الذي يُكَارِي الشَّيءَ؛ أي هو معه لا يفارقه. وهو اللِّينُ ما يكونُ وأطفةً. قال جرير:

لَحِجْتُ وَأَصْحَابِي عَلَى كُلِّ حُرَّةٍ

مَرْوَحُ ثُبَارِي ظِلُّهَا كَأَنَّهَا تُسَايرُ <sup>(٨)</sup>

• كسب: الكاف والسين والباء أصلٌ صحيحٌ، وهو يدلُّ على ابتغاءٍ وطلبٍ وإصابة. فالكسب من ذلك. ويقال: كَسَبَ أَهْلُهُ خَيْرًا، وكَسَبَتِ الرَّجُلَ مَالًا فَكَسَبَهُ. وهذا مما جاء على فَعَلْتَهُ ففعل. وكَسَابٍ: اسمُ كَلْبَةٍ.

• كسح: الكاف والسين والحاء له معنيانٍ صحيحان: أحدهما تنقيةُ الشَّيءِ، والمعنى الآخر غيب في الخلق. فالأوَّلُ الكَسْحُ؛ يقال: كَسَحْتُ البَيْتَ، وكَسَحَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ: قَشَرَتْ عنها التُّراب. والكُسَاحَة: ما يُكسَح. ويقال: أغَارُوا على بني فلانٍ فَكَسَحُوهم؛ أي أخذوا ما لهم كلَّهُ.

والثاني الكَسْح، وهو العَرَج. والأكْسَح: الأعرج.

قال الأعشى:

وَحَفُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسْحٍ <sup>(٩)</sup>

الكَرَاهِيَّةُ والكَرَاهِيَّةُ. والكَرِيَّةُ: الشُّدَّةُ في الحرب. <sup>(١)</sup> ويقال للسيِّفِ المَاضِي في الصَّرَائِبِ: ذُو الكَرِيَّةِ. <sup>(٢)</sup> ويقولون: إِنَّ الكَرَّةَ: الجَمَلُ الشَّدِيدُ الرَّأْسِ، كأنه يكره الاقتياد.

• كرى: الكاف والراء والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على لين في الشَّيءِ وسهولة، وربما دلَّ على تأخير. فاللِّينُ والسهولة الكَرِي، وهو الثَّماس. ومن بابهِ السَّيْرُ المُكْرِي: اللِّينُ الرقيق. ومنها المُكَارِي وهو الظلُّ الذي يُكَارِي الشَّيءَ؛ أي هو معه لا يفارقه. وهو اللِّينُ ما يكونُ وأطفةً. قال جرير:

لَحِجْتُ وَأَصْحَابِي عَلَى كُلِّ حُرَّةٍ

مَرْوَحُ ثُبَارِي ظِلُّهَا كَأَنَّهَا تُسَايرُ <sup>(٨)</sup>

أي إِنَّهَا ثُبَارِي ظِلُّهَا كَأَنَّهَا تُسَايرُ. <sup>(٩)</sup> ومن الباب الكَرُّ: أَنْ يَخْطِبَ الفَرَسُ فِي عَدُوِّهِ بِيَدَيْهِ فِي اسْتِقَامَةٍ لَا يَقْبَلُ بَها نَحْوَ بَطْنِهِ وَكَرَّتِ المَرْأَةُ فِي مَشِيئِهَا تَكْرُؤًا. والكَرَّةُ ناقصة، نقصت واوًا، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُكْرَى بِها إِذَا زُيِّجَ بِها. يقال: كَرَا الكَرَّةَ يَكْرُوها كَرُؤًا. وأما المُكَارِي الذي يُكْرِي الجِمالَ وغيرَها، فذاك مشتقٌّ من السَّيْرِ أَيْضًا، لِأَنَّهُ يُسَايرُ المُكْرِي مِنْهُ. ثُمَّ اتَّسَعُوا فِي ذَلِكَ فَسَمَّوْا الأَجْرَ كَرَاءً، وَنَقَلُوهُ أَيْضًا إِلَى ما لا يُسَايرُ بِهِ، كَالدَّارِ وَنَحْوِها، والأصل ما ذكرناه. وأما الذي ذكرناه من التَّأخِيرِ فقولُهُم: أَكْرَيْتُ الحَدِيثَ: أَخَّرْتَهُ. قال الحطَّيئة:

وَأَكْرَيْتُ العِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ

أَوْ السُّعْرَى فَطال بِسِي الأَنْاءِ <sup>(٥)</sup>

فأما الكَرَّوان فطائر يقال لذكوره الكَرِّي، يقال إذا

صِيدَ:

أَطْرِقَ كَرًّا أَطْرِقَ كَرًّا

إِنَّ النُّعامَةَ فِيهِ الفُسرَى

ويقال: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِذِقَّةِ سَاقِيهِ. ويقولون: امرأَةٌ كَرَّوَاءٌ دَقِيقةُ السَّاقِيْنِ. وهذا إن صحَّ فهو شاذٌّ عن القياس الذي ذكرناه.

• كز: الكاف والزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قبْضٍ

١. في الأصل: «الشديدة الحرب»، صوابه من المجمل واللسان.

٢. في الأصل والمجمل: «دون الكرية»، صوابه في اللسان والقاموس.

٣. ديوان جرير ٦٠٤ واللسان (كرا).

٤. في الأصل: «تسأده».

٥. ديوان الحطية ٢٥ واللسان (أنى، كرا). ويروى: «وأنيت».

٦. في الأصل: «أي فمبل».

٧. في المجمل: «وبكرة كزة: شديدة الصرير. وفرس كزة: قصيرة».

٨. وكذا ضبط في المجمل بسكون الزاي، وضبط في القاموس ككتف.

والكلمة مما فات صاحب اللسان.

٩. ديوان الأعشى ١٦٣. وصدده في اللسان (كسح):

كل وضاح كريم جده

الخليل. وقال غيره: الكَسَس: قَصَرَ الأَسنان. وما بعد هذا فكلامٌ. يقولون: الكَيْسِيس: لحمٌ يُجَفَّفُ على الحجارة ثمَّ يُدَقُّ وَيُتَزَوَّد. وممَّا يصحُّ في هذا: الكَيْسِيس، وهو شرابٌ يُتَّخَذُ من ذُرَّة. وينشدون:

فإنَّ تُسَقِّ من أعنابٍ وِجِّ فإِنَّا

لنا العِينُ تَجْرِي من كَيْسِيسٍ ومن سَكْرٍ<sup>(٦)</sup>

والشَّعرُ صحيح، ولعلَّ الكلمة من بعض اللُّغات التي استعارتها العرب في كلامها. وأمَّا الكسكسة فكلمةٌ مولدةٌ فيمن يُبدل في كلامه الكاف سيناً.

• كسع: الكاف والسين والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على نوع من الضَّرْب. يقال: كسعه، إذا ضَرَبَ بِرِجْلِهِ على مؤخَّرِهِ أو بيده. ويقال: اتَّبَعَ أَدْبَارَهُمْ بِكِسْعِهِمْ بِسَيْفِهِ. وكَسَعَتْ الرُّجُلُ بما ساءه، إذا تكلَّمت في أثره. وكَسَعَتْ النَّاقَةَ بَعْبُرَهَا، إذا تركت بَقِيَّةً من اللَّبن في خَلْفِهَا تريد تغزيرها. ومعنى هذا أَنَّهُ يَخْلِيهَا بعد أن يُحَلِّبَ بعضُ لبنها ويضربُ بيده على مؤخَّرِهَا لتَمْضِي. قال:

لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا

إِنَّكَ لا تَدْرِي مَن النَّاتِجُ<sup>(٧)</sup>

ومن الباب رجلٌ مُكْسَعٌ بَعْبُرِهِ، إذا لم يتزوَّج، كأنَّ ماءه قد تَبَقَّى كما تَبَقَّى لَبَنُ الشَّاةِ المُكْسَعَةِ. قال:

وجمع الأَكْسَح كُشْحان. وفي الحديث: «الصَّدَقَةُ مال الكُشْحانِ والعُوران»<sup>(١)</sup>.

• كسد: الكاف والسين والدال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على الشَّيء الدُّون لا يُرْعَب فيه. من ذلك: كَسَدَ الشَّيءُ كَسَاداً فهو كاسد وكسييد. وكلُّ دون كسييد. قال: فمَاجِدٌ وكسيد<sup>(٢)</sup>

• كسر: الكاف والسين والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على هَشْمِ الشَّيءِ وهَضْمِهِ. من ذلك قولك: كَسَرْتَ الشَّيءَ أَكْسِرُهُ كَسْراً. والكِسْرَةُ: القِطْعَةُ من المكسور. ويقال: عُوْدٌ صُلْبُ المَكْسِرِ، إذا عُرِفَتْ جودُتُهُ بكسره. وكَسَرَ الطائرُ جناحيه كَسْراً، إذا ضَمَّهَا وهو يريد الوُقُوع؛ ومنه عُقاب كاسر. والكِسْرُ: العظم ليس عليه كيبير لحم. قال الشاعر:

وفي يَدِهَا كِسْرٌ أَبْحُ رَدُومٌ<sup>(٣)</sup>

ويقال: لا يكون كذا إلَّا وهو مكسور. ويقال لعظم السَّاعد الذي يلي المرفق، وهو نصف العظم: كِسْرٌ قبيح. أنشدنا عليُّ بن إبراهيم، عن عليِّ بن عبد العزيز، عن أبي عبيد:

فلو كنتَ غيراً كنتَ غيراً مَدْلَّةً

ولو كنتَ كِسْراً كنتَ كِسْراً قبيحاً<sup>(٤)</sup>

ويقال: أرضٌ ذات كسور؛ أي ذات صَعُودٍ وهَبُوطٍ، وكأنَّها قد كسرت كَسْراً. والكِسْرُ: الشُّقَّةُ السُّفلى من الخبء تُرْفَعُ أحياناً وتُرَخَى أحياناً. وهو جارِي مُكاسِرِي؛ أي كِسْرُ بيته إلى كِسْرٍ بيتي. فأما كِسْرِي فاسمٌ عجمي، وليس من هذا، وهو معرَّب. قال أبو عمرو: يُنسَبُ إلى كِسْرِي - وكان يقولُه بكسر الكاف<sup>(٥)</sup> - كِسْرِيٌّ وكِسْرَوِيٌّ. وقال الأُمويُّ: كِسْرِيٌّ بالكسر أيضاً.

• كَس: الكاف والسين [أصلٌ] صحيح، إلَّا أَنَّهُ قليل الألفاظ. والصَّحيح منه الكَسَس: خروج الأَسنان السُّفلى مع الحنك الأسفل. رجلٌ أَكْسٌ. كذا في كتاب

١. في اللسان: «وفي حديث ابن عمر: سئل عن مال الصدقة فقال: إنَّها شرٌّ مال، إنَّما هي مال الكسحان والعوران».
٢. في الأصل: «فمنهم ماجد»، والصواب ما أثبت من المجمل مطابقاً له (كسد). والبيت بتمامه:  
إذ كل حسي نابت بأرومة  
نسبت العشاء فمَاجِدٌ وكسيد
٣. في الأصل: «وفي يديه»، صوابه في المجمل. وفي اللسان (كسر) والمقاييس (يح): «وفي كفها». وصدر البيت:  
وعاذلة هبت بليل تلومني
٤. سبق البيت في (حسن، قبح). وأنشده في اللسان (قبح، كسر) وكذا ورد إنشاده: «قلو كنت غيراً» في المجمل، وروي بالخمر فيما سبق.
٥. في الأصل: «بكسر الراء»، صوابه في المجمل. وفي اللسان والقاموس أَنَّهُ يقال بكسر الكاف وقتها.
٦. كذا ورد إنشاده. والسكر، بالتحريك: الخمر، أو التبيذ، أو شراب يتخذ من التمر والكشوت والآس. ورواية اللسان (كسس): «ومن خمر». والبيت لأبي الهندي.
٧. البيت للحارث بن حلزة في اللسان (كسع، غير).

والله لا يخرجها من قعره

إلا فتى مكسح بفئره<sup>(١)</sup>

والكشعة: الحمير، سميت لأنها تُضرب أبدأ على

مؤخرها في السوق.

• كسف: الكاف والسين والفاء أصل يدل على تغير في حال الشيء إلى ما لا يحب، وعلى قطع شيء من شيء. من ذلك كسوف القمر، وهو زوال ضوءه. ويقال: رجل كاسف الوجه، إذا كان عابساً. وهو كاسف البال؛ أي سيئ الحال.

وأما القطع فيقال: كسَفَ العُروْبَ بالسيف كسفاً يكسفه. والكشفة: الطائفة من الثوب، يقال: أعطيتي كسفة من ثوبك. والكشفة: القطعة من الغيم. قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا﴾ [الطور: ٤٤].

• كسل: الكاف والسين واللام أصل صحيح، وهو التثاقل عن الشيء والقعود عن إتمامه أو عنه. من ذلك الكسل والإكسال: أن يخالط الرجل أهله ولا ينزل. ويقال ذلك في فحل الإبل أيضاً. وامرأة مكسال: لا تكاد تبرح بيتها.

• كسم: الكاف والسين والميم أصيل يدل على تلبد في شيء وتجمع. من ذلك الكيسوم: الحشيش الكثير. ويقال: إن الأكاسم: الخيل المجتمعة يكاد يركب بعضها بعضاً. قال:

أبا مالِكٍ لَطَّ الحُصَيْنِ وراءنا

رجالاً عَدَانَاتٍ وَخَيْلاً أَكاسِماً<sup>(٢)</sup>

• كسا: الكاف والسين والحرف المعتل...<sup>(٣)</sup>

أما ما ليس بهموز فمنه الكسوة والكساء معروف. قال الشاعر:<sup>(٤)</sup>

فبات له دون الصبا وهي قرّة

لحاف ومصقول الكساء رقيق

أراد في هذا الموضع بمصقول الكساء لبتاً قد علتها

دواية. ومثله:

وهو إذا ما اهتاف أو تهيفاً

ينفي الدوايات إذا ترشفاً

عن كل مصقول الكساء قد صفاً<sup>(٥)</sup>

اهتاف: عطش. وعنى بالكساء الدواية.

• [كشأ: راجع «كشى»].

• كشح: الكاف والشين والحاء أصل صحيح، وهو يعض خلق الحيوان. فالكشح: الخصر. والكشح: داء يصيب الإنسان في كشحه. قال الأعشى:

كُلُّ ما يَحْسِنُ من داء الكَشْحِ<sup>(٦)</sup>

ويكوى. ومن ذلك الرجل<sup>(٧)</sup> مكشوح المرادي.

وأما الكاشح فالذي يطوي على العداوة كشحه. ويقال: طويت كشحي على الأمر، إذا أضمرته وسترته. قال:

أخ قد طوى كشحاً وأب ليذهباً<sup>(٨)</sup>

وقال قوم: بل الكاشح: الذي يتباعد عنك، من

قولك: كشح القوم عن الماء، إذا تفرقوا. قال:

شِلُو حمارٍ كَشَحَتْ عنه الحُمُرُ

وإنما يقال للذاهب كشح لأنه يمضي مبدياً كشحه

إعراضاً عن المذهب عنه. ألا تراهم يقولون: طوى

كشحه للبين والذهاب. وهو في شعرهم كثير.

• كشد: الكاف والشين والذال. يقال الكشد: ضرب من الحلب.<sup>(٩)</sup> والله أعلم بالصواب.

١. الرجز في المجمل واللسان (كسع).

٢. أنشده في اللسان (عدن) برواية: «لد» بدل «لط». وفي الأصل: «الحصير» صوابه في اللسان.

٣. بياض في الأصل.

٤. هو عمرو بن الأهنم: اللسان (كسا). ومقطوعته في الحماسة (٢: ٣٠٠ - ٣٠١). وقصيدته في المفضليات (١: ١٢٣ - ١٢٥).

٥. الرجز في اللسان (صقل). وأنشده في المجمل (كسوى).

٦. رسمت في الأصل والديوان: «كلما». وصدده كما في ديوانه ١٦٤: ولقد أمتع من عاديته

٧. كلمة «ومن» ليست في الأصل. وفي الأصل: «فالرجل» وفي المجمل: «فيقال كشح فهو مكشوح. إذا كوى من ذلك الداء. وبه سمي المكشوح المرادي».

٨. للأعشى في ديوانه ٨٩ واللسان والجمهرة (أب، كشح). وقد سبق في (أب). وصدده:

صرمت ولم أضرمكم وكصارم

٩. في اللسان: «ضرب من الحلب بثلاث أصابع».

- كش: الكاف والشين ليس بشيء، وفيه كلمة تجري مجرى الحكاية، يقال لهدير البكر: الكشيش. والكشكشة: كلمة مولدة فيمن يبديل الكاف في كلامه شيئاً.
- كشط: الكاف والشين والطاء كلمة تدل على تنحية الشيء وكشفه. يقال: كَشَطَ الجِلْدَ عن الذَّبِيحَةِ. ويقولون: انكشَطَ رُوعُهُ: أي ذهب.
- كشف: الكاف والشين والفاء أصل صحيح يدل على سزو الشيء عن الشيء، كالثوب يُسْرَى عن البدن. ويقال: كَشَفْتُ الثوب وغيره أكشيفه. والكشف: دائرة في فُصاص الناصية، كأن بعض ذلك الشعر ينكشف عن مغزبه<sup>(١)</sup> ومُنْتَبِهته. وذلك يكون في الخيل التواء يكون في عسيب الذئب. والأكشف: الرجل الذي لا تؤس معه في الحرب. ويقال: تكشَفَ البرق، إذا ملأ السماء. والمعنى صحيح، لأن المتكشَّف بارز. والكشاف: نتاج في [إثر]<sup>(٢)</sup> نتاج. [قال ابن دريد: الكشاف: (٣) أن تبقى الأنتى سنتين أو ثلاثاً لا يحتمل عليها. قال الشاعر: (٤)

١. في الأصل: «مفسره».

٢. تكلمة يفتر إليها الكلام. وفي المعجم: «الكشوف من الإبل: التي يضرها الفحل وهي حامل فتمكث. والكشاف أيضاً: أن يحمل عليها كل سنة، وذلك أردأ النتائج».

٣. التكلمة من المعجم. والتص في الجمهرة (٣: ٦٥).

٤. بعده يياض في الأصل. ولعله يعني قول زهير:

فَسَفَرْتُكُمْ عَزْرَةَ الرَّحَى بِجِنَالِهَا

ونَلَقَّحْتُ كَيْسَافاً ثُمَّ نُنْتِجُ نَيْتِمْ

٥. لحسان بن ثابت في ديوانه ٣٩٩ واللسان (كشم) يجهر ابناً له ولدته له امرأة من أسلم. وصدرة:

غلام أتاه اللوم من نحو خاله

فقالَت المرأة تجيبه:

غلام أتاه اللوم من نحو عمه

ومن خير أعراف ابن حسان أسلم

٦. الرجز في المعجم واللسان (كشى) والمختصص (١٥: ١٧٨ / ١٦: ١١٢) والحويان (٦: ١٠٠، ٣٥٣) وعيون الأخبار (٣: ٢١١). وفي محاضرات الراغب (٢: ٣٠٣) أن الرجز قاله رجل يعارض به قول القائل:

ومكن الضباب طعام العريب

ولا تشتهيهِ نفوس المعجم

٧. لرؤية في اللسان (كظط)، وليس في ديوانه. وقبلة:

إننا نأس نلزم الحفاظا

• [كشكش: راجع وكش].

• كشم: الكاف والشين والميم أصيل يدل على قطع شيء أو قصره. من ذلك الأكشم: الناقص الخلق، ويكون ذلك في الحسب الناقص أيضاً. قال:

له جانب وافي وآخر أكشم<sup>(٥)</sup>

والكشم: قطع الأنف باستئصال.

• كشمى: الكاف والشين والحرف المعتل أو المهموز. أما ما ليس بهموز فكلمة واحدة، وهي شحمة مستطيلة في عُنق الضب إلى فخذة، والجمع الكشمى. قال:

وأنت لو دقت الكشمى بالأكباد

لما تركت الضب يعدو بالوادي<sup>(٦)</sup>

وأما المهموز فكلما لمثلها أن تكون صحيحة. يقولون: يتكشأ اللحم؛ أي يأكله وهو يابس. وكشأت

- معنى واحد، وهو الإمساك والجمع للشئىء. من ذلك الكظم: اجتراع الغيظ والإمساك عن إيدائه، وكأنه يجمعه الكاظم في جوفه. قال الله تعالى: ﴿وَالْكَاطِمِينَ أَلْمُزِيظَ﴾ [آل عمران: ١٣٤]. والكظوم: السكوت. [و] الكظوم: إمساك البعير عن الجرة. والكظم: مخرج النفس. يقال: أخذ بكظمه. ومعنى ذلك قياس ما ذكرناه؛ لأنه كأنه منع نفسه أن يخرج. والكظائم: خروق تحفر يجري فيها الماء من بئر إلى بئر. وإنما سُميت كظامة لإمساكها الماء. والكظامة أيضاً: الحلقفة التي تجمع خيوطاً حديدية الميزان؛ وذلك من الإمساك أيضاً. والكظامة: سبيل يوصل بوتر القوس العربية ثم يدار بطرف السية العليا. والقياس في جميع ذلك واحد.
- كظا: الكاف والطاء والحرف المعتل كلمة من الإبدال. يقولون: كظا لحمه، مثل خطا، وهو يكظو.
- كعب: الكاف والعين والباء أصل صحيح يدل على تنوء وارتفاع في الشئىء. من ذلك الكعب: كعب الرجل، وهو عظم طرقي الساق عند ملتقى القدم والساق. والكعبة: بيت الله تعالى، يقال: سمي لنتوءه وتربيعة. وذو الكعبات: بيت لربيعة، وكانوا يظفون به. ويقال: إن الكعبة: العزفة. وكعبت المرأة كعابة، وهي كاعب، إذا تنا تديها. وثوب مكعب: مطوي شديد الإدراج. وبُرد مكعب: فيه وشي<sup>(١)</sup> مربع. والكعب من القصب: أنبوب ما بين العقدتين. وكعوب الرمح كذلك. قال عنترة:
- فقطعنت بالرمح الأصم كعوبه  
ليس الكريم على القنا بمحرم<sup>(٢)</sup>
- والكعب من السمن: قطعة منه.
- كعتت: الكاف والعين والتاء. يقولون: الكعيت: طائر. ويقولون: أكتت الرجل إكعاتاً إذا انطلق مسرعاً.
- كعد: الكاف والعين والدال. يقولون: الكعد: الجوالق.<sup>(٣)</sup>
- كعر: الكاف والعين والراء. يقولون: الكعر: أن يمتلئ
- البطن من الأكل. وأكعر البعير: عظم سنأمه.
- كعس: الكاف والعين والسين. يقولون: الكعس: عظم في السلامي. والجمع كعاش.
- كعظ: الكاف والعين والطاء. يقولون: الكعيط: الرجل القصير الضخم.
- كع: الكاف والعين أصل صحيح يدل على حبس واحتباس. يقال: رجل كع، وكاع؛ أي جبان. وقد أكتته الفرق عن الأمر. [قال ابن دريد: لا يقال: كعاع، وإن كانت العامة تقول: كع<sup>(٤)</sup>] إنما يقال: كع. قال: كعكمه حائره عن الدق<sup>(٥)</sup>
- كعم: الكاف والعين والميم أصل صحيح يدل على سد شيء بشيء وإمساك. فالكعم: شيء يجعل في فم البعير فلا يزعج. ويقال: كعمه فهو مكعوم. وتقول: كعمه الخوف فلا يبطق. قال ذو الرمة:
- يَهْمَاءُ خَابَطَهَا بِالْخَوْفِ مَكْعُومٌ<sup>(٦)</sup>
- ومن الباب: كعم الرجل المرأة، إذا قبّلها ملتقماً فها، كأنه سدّها فها بفيه. والكعم: وعاء من الأوعية.<sup>(٧)</sup>
- كفا: الكاف والفاء والهمزة أصلان يدل أحدهما على التساوي في الشئين، ويدل الآخر على التمثل والإمالة والاعوجاج. فالأول: كافأت فلاناً، إذا قابلته بمثل صنيعه. والكفاء: التمثل. قال الله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ٤]. والتكافؤ: التساوي. قال رسول الله ﷺ: «المسلمون متكافؤ دماؤهم»؛ أي

١. في الأصل: «شيء»، صوابه في المعجم.

٢. البيت من معلقته المشهورة.

٣. وردت المادة في القاموس ولم ترد في اللسان، وزاد في القاموس: «وبهاء طبق القارورة».

٤. التكملة من المعجم. وانظر الجهرة (١: ١١٣).

٥. كذا ورد في الأصل، والذي في ديوان رؤية ١٠٦: قد كسف عن حائره بعد الدفق

٦. في حاجر كعكمه عن البيت صدره كما في ديوانه ٥٧٥ واللسان (كعم، وصى).

٧. بين الرجا والرجا من جنب واصبة واصبة: فلاة تتصل بأخرى.

٨. في اللسان: «وعاء توعى فيه السلاح وغيرها».

وتساوى. والكِفاءُ: شُفَّتَانِ تُنْصَحُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى،<sup>(١)</sup> ثم يُرَدِّحَانِ<sup>(٢)</sup> في مؤخَّرِ الخِباءِ. وببيت مُكْفَأً، وقد أَكْفَأْتُهُ. قال:

بَيْتٌ حُتُوفٍ مُكْفَأً مَرْدُوحاً<sup>(٣)</sup>

وجاء في الحديث في ذكر العقيقة: «شَاتَانِ متكافئتان»، قالوا: معناه متساويتان في القَدْرِ والسَّنَنِ. وأما الآخر فقولهم: أَكْفَأْتُ الشَّيْءَ، إِذَا أَمَلْتَهُ. ولذلك يقال: أَكْفَأْتُ القَوْسَ، إِذَا أَمَلْتُ رَأْسَهَا ولم تُنْصِبْهَا حين تروبي عنها.<sup>(٤)</sup> واكْتَفَأْتُ الصَّحْفَةَ، إِذَا أَمَلْتُهَا اليك. وفي الحديث: «لَا تُسْأَلُ المَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لَتَكْتَفِي مَا فِي صَحِيفَتِهَا».<sup>(٥)</sup> ويقال: أَكْفَأْتُ الشَّيْءَ: قَلْبْتُهُ، وكَفَأْتُ<sup>(٦)</sup> أيضاً. ويقال للساھِمِ الوجه: مُكْفَأً؛ كَأَنَّ وَجْهَهُ قَدْ أَمِيلَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ البِشَارَةِ. ومن البابِ الإكْفَاءُ في الشَّعْرِ، وهي أن ترفع قافية وتخفض أخرى. ويزعمون أَنَّ العَرَبَ قد كانت تعرف هذا، وأنه ليس من الأَنْبِازِ المولدة.

وتنصح، بالصاد المهملة؛ أي تخاطب. وفي الأصل: «شفتان تنصح»، تحريف.

٢. يردحان: يبسطان. وفي الأصل: «يردان».

٣. لأبي النجم في المخصص (٦: ٣). وورد في الأصل محرراً على هذه الصورة:

حَتَّى إِذَا أَقْتَّ يَدَا فِي كَافِرٍ  
وَأَجَنَّ عَوَاتِ الشُّعُورِ ظَلَامُهَا<sup>(١١)</sup>

فيقال: إِنَّ الكَافِرَ: مَخِيبِ الشَّمْسِ. ويقال: بل الكافر: البحر. وكذلك فَسَّرَ قولَ الآخرِ:<sup>(١٢)</sup>

فستذكراً نَقَلًا رَئِيداً بعدما  
أَقْتَّ ذُكَاءَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ<sup>(١٣)</sup>

ومما شذَّ عن هذين الأصلين الكُفَاءَةُ، وهي حَمَلُ النَّخْلَةِ سَنَّتِهَا. ويقال ذلك في إنتاج الإبل أيضاً. ويقال: استكفأت فلاناً إبله؛ أي سألته إنتاج إبله سنةً. ويقال: أنا أَكْفِيكَ هذه النَّاقَةَ سنةً؛ أي تحلبها ولك ولدها. وقول ذي الرُّمَّةِ:

١. تنصح، بالصاد المهملة؛ أي تخاطب. وفي الأصل: «شفتان تنصح»، تحريف.
٢. يردحان: يبسطان. وفي الأصل: «يردان».
٣. لأبي النجم في المخصص (٦: ٣). وورد في الأصل محرراً على هذه الصورة:
٤. في الأصل: «حتى يرمى عنها»، وأثبت ما في المجلد. وانظر اللسان (١٣٦: ١).
٥. في نهاية ابن الأثير: «ما في إناها».
٦. في الأصل: «وأكفات».
٧. في الأصل: «كفأتيه» تحريف. والبيت بتامه كما في الديوان ٣٢١ واللسان (كفا):
٨. في الأصل: «واحسوا».
٩. في الأصل: «من كفت»، وتصحيحه وإكماله من ديوان روية ١٠٦ واللسان (كفت).
١٠. وكذا ضبط في المجلد والقاموس. وضبط في الأصل واللسان بفتح الفاء المشددة.
١١. البيت للبيد في معلقته المشهورة.
١٢. هو تعليمة بن صير المازني، كما في اللسان (كفر، ذكا) والحيوان (٥: ١٣١) والمفضليات (١: ١٢٨).
١٣. في الأصل: «فيذكر أهلاً»، صوابه من المراجع السابقة والمخصص (٩: ١٩ / ١٧ / ١٩) والأمالي (٢: ١٤٥) وزهرة الآداب (٤: ١١٥) وإعجاز القرآن ٢٠٠ والمقصود ٤٤.

وترى كُفَأَتْيَهَا<sup>(٧)</sup>

كفت: الكاف والفاء والتاء أصل صحيح يدل على جَمْعٍ وضمٍّ. من ذلك قولهم: كَفَّتْ الشَّيْءَ، إِذَا ضَمَمْتَهُ إِلَيْكَ. قال رسول الله عليه [وآله] الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي اللَّيْلِ:

«وَإِكْفَيْتُوا صِيبِيَانِكُمْ»، يعني ضُصُّوهُم إِلَيْكُمْ واحبسوهم<sup>(٨)</sup> في البيوت. وقال عز وجل: ﴿الْمَنْ نَجَعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا \* أَحْيَاءُ وَأَمْواتًا﴾ [المرسلات: ٢٥ و ٢٦]. يقول: إنهم يَمْسُونُ عليها ما داموا أَحْيَاءَ، فإذا ماتوا ضَمَّتْهُم إِلَيْهَا فِي جَوْفِهَا. وقال روية:

من كَفَّتِ [بها شذاً] كإضرام الحرق<sup>(٩)</sup>



حول الشّيء، إذا داروا به ناظرين إليه. قال ابن مقبل:  
بدا والعيون المستكفئة تلمح<sup>(١٠)</sup>  
فأما قول حميد:

إلى مستكفاتٍ لهنَّ غروب<sup>(١١)</sup>

فقال قوم: هي العيون. وقال قوم: هي إبلٌ مجتمعة.  
والغروب: الظلال. واستكفتُ الشّيء، وهو أن تضع  
يدك على حاجيتك كالذي يستظلُّ من الشمس ينظرُ  
إلى شيء هل يراه، وإنما سُمي استكفافاً لوضعه كفه  
على حاجبه. ويقولون: لقيته كفةً كفةً، إذا فاجأته، كأنَّ  
كفك مسَّتْ كفه. والله أعلم بالصواب.

● كفل: الكاف والفاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تضمرن  
الشّيء للشّيء، من ذلك الكفل: كساءٌ يدار حول سنّام  
البعير. ويقال: هو كساءٌ يُعقد طرفاه على عجز البعير  
ليركبه الرّديف. وفي الحديث: «لا تُشربوا من ثلّة  
الإناء فإنّه يكلُّ الشيطان»، وإنما سُمي بذلك لما ذكرناه  
من أنّه يدور على السنّام أو العجز، فكأنّه قد ضُمَّه. فأما  
قولهم للرّجل الجبان كفل، وهو الذي يكون في آخر  
الحرب إنّما هيئته الإحجام، فهذا إنّما شبه بالكفل الذي  
ذكرناه؛ أي إنّه محمولٌ لا يقدّر على مَشْيٍ ولا حركة.

والنهر العظيم كافر، تشبیهً بالبحر. ويقال للزارع:  
كافر، لأنّه يُغطّي الحبَّ بتراب الأرض. قال الله تعالى:  
﴿أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ﴾ [الحديد: ٢٠]. ورَمَادٌ مكفورٌ:  
سَفَتَ الرّيحُ التُّرابَ عليه حتّى غَطَّته. قال:

قد دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مكفور<sup>(١١)</sup>

والكفور: ضد الإيمان، سُمي لأنّه تَغَطِيَةُ الحقِّ،  
وكذلك كُفْران النّعمة: جُحودها وسُتْرُها. والكافور: كِمٌّ  
العنب قبل أن يُنور. وسُمي كافوراً لأنّه كفر الّوليع: أي  
غطاه. قال:

كالكزَمِ إذ نادَى من الكافور<sup>(١٢)</sup>

ويقال له: الكفري. فأما الكفّرات والكفّر فالتّنايا  
من الجبال، ولعلّها سُميت كفّرات، لأنّها متطامنة، كأنَّ  
الجبال الشوامخ قد سترتها. قال:

تَطَّلَعُ رِيَاهُ من الكفّرات<sup>(١٤)</sup>

والكفّر من الأرض: ما بُعد من النَّاس، لا يكاد  
ينزله ولا يمرُّ به أحد. ومن حلَّ به فهم<sup>(١٥)</sup> أهل الكفور.  
ويقال: بل الكفور: الفري. جاء في الحديث:  
«لتُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ منها كُفراً كُفراً».

● كف: الكاف والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قبض  
واقباض من ذلك الكفّ للإنسان، سُميت بذلك لأنّها  
تقبض الشّيء. ثمّ تقول: كَفَفْتُ فلاناً عن الأمر  
وكفكفته<sup>(١٦)</sup>. ويقال للرّجل يسأل النَّاس: هو يَسْتَكِفُّ  
ويتكفّف. الأصل هذا، ثمّ يفرقون بين الكلمات تختلف  
في بعض المعنى والقياس واحد: كان الأصمعيّ يقول:  
كلُّ ما استطال فهو كُفَّة بضمّ الكاف<sup>(١٧)</sup> [نحو كُفَّة]<sup>(١٨)</sup>  
الثوب ونحوه وهو حاشيته، وإنّما قيل لها] كُفَّة لأنّها  
مكفوفة، وكذلك كُفَّة الرّمل<sup>(١٩)</sup>. قال: وكلُّ ما استدار فهو  
كُفَّة، نحو كُفَّة الميزان وكُفَّة الصّائد، وهي جبالته.  
والكلمتان وإن اختلفتا في الذي قاله الأصمعيّ  
فقياسهما واحد. والمكفور: الأعمى. فأما الكِفْل في  
الوشم، فهي داراتٌ تكون فيه. ويقال: استكفّ القومُ

١. الرجز في اللسان (روح، كفر). وهو لمنظور بن مرثد الأسدي.

٢. للعجاج في ديوانه ٢٧ واللسان (كفر) والمخصّص (١٠: ٢١٦).

٣. بضمّ الكاف والفاء، ويفتحهما، وبكسرهما، وبضمّ الكاف وفتح الفاء، كما في اللسان.

٤. البيت لمحمّد بن عبدالله بن نمير الثقفي، المعروف بالنميري. وصدره كما في اللسان (كفر) والأغاني (٦: ٢٤).

له أرج من مجر الهند ساطع ونسب في اللسان إلى عبدالله بن نمير، وهو خطأ. وانظر مجالس تغلب ٣٠٢.

٥. في الأصل: «فهو»، صوابه في المجلد.

٦. في الأصل: «وكففته»، صوابه في المجلد.

٧. بعده في الأصل: «لأنّها مكفوفة»، كلام مقحم.

٨. تكلمة يقتضها الكلام، وفي المجلد: «نحو كُفَّة الرمل والثوب».

٩. في الأصل: «الرمث».

١٠. صدره كما في اللسان (كف):

إذا رمقته من معد عمارة

١١. صدره كما في ديوان حميد ٦٥، واللسان (كف):

ظللتا إلى كهف وظلّت ركبنا

شَبَّهوه بالكِفْل، كما قال الشاعر: <sup>(١)</sup>  
أَغْيَا فَنظُنَّاه مَنَاطِ الْجَرِّ  
ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بَمَرًا <sup>(٢)</sup>  
وللشعراء في هذا كثير. وجميع هذا الكِفْل أَكْفَال.  
قال الأعشى:

وَلَا عُزْلٌ وَلَا أَكْفَالٍ <sup>(٣)</sup>

ومن الباب - وهو يصحَّ القياس الذي ذكرناه -  
الكَفِيل، وهو الضامن، <sup>(٤)</sup> تقول: كَفَّلَ بِهِ يَكْفُلُ كِفَالَةً.  
والكافل: الذي يكفُل إنساناً يَعُوله. قال الله جلَّ جلاله:

﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ <sup>(٥)</sup> وَأَكْفَلْتَهُ الْمَالَ: ضَمَّنْتَهُ إِيَّاه.

والكِفْل: العَجْز، سَمِّيَ لما يجمع من اللحم. والكِفْل في  
بعض اللغات: الضَّعْف من الأجر، وأصله ما ذكرناه

أولاً: <sup>(٦)</sup> كأنه شيء يحمله حامله على الكِفْل الذي

يحمِّله البعير. ويقال ذلك في الإثم. فأما الكافل فهو  
الذي لا يأكل، ويقال: إنَّه الذي يصل [الصَّيَام]، <sup>(٧)</sup> فهو

بعيدٌ ممَّا ذكرناه، وما أدري ما أضله، لكنَّه صحيح في  
الكلام. قال القطاربي:

يَلْدُنْ بِأَعْقَارِ الْحِيَاضِ كَأْتَاهَا

نِسَاءً نَصَارَى أَصْبَحَتْ وَهِيَ كَفْلٌ <sup>(٨)</sup>

• كفن: الكاف والفاء والتون أصل، فيه الكَفْن، وهو  
معروف. والكَفْن: عَزْل الصَّوْف. يقال: كَفَّنَ يَكْفُنُ. <sup>(٩)</sup>

قال الراعي:

وَيَكْفُنُ الدَّهْرُ إِلَّا رَيْثٌ يَهْتَبِدُ <sup>(١٠)</sup>

• كفا: الكاف والفاء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ

على الحَسْب الذي لا مُسْتَرَادَّ فيه. يقال: كَفَاكَ الشَّيْءُ

يَكْفِيكَ وقد كَفَى كفاية، إذا قام بالأمر. والكَفِيَّة: القوت

الكافي، والجمع كَفَى. ويقال: حَسْبُكَ زَيْدٌ من رجلٍ،

وكافيك.

• كلاً: الكاف واللام والحرف المعتل أو الهمزة أصلٌ

صحيحٌ يدلُّ على مراقبةٍ ونظَر. وأصلٌ آخر يدلُّ على

نباتٍ، والثالث عضوٌ من الأعضاء ثمَّ يُستعار.

فأما النَّظَر والمراقبة فالكِلاَة. <sup>(١١)</sup> وهي الحِفْظ،  
تقول: كَلَّاهُ اللهُ؛ أي حَفَظَه. قال الله عزَّ وعلَّا: ﴿قُلْ مَنْ  
يَكْفُرُ كَفْرًا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ﴾ [الأنبياء: ٤٢]؛  
أي يحفظكم منه، بمعنى لا يحميكم أحدٌ منه، وهو  
الباب الذي ذكرناه إنَّه المراقبة، لأنَّه إذا حفظه نظَر إليه  
ورَقَبه. ومن هذا القياس قولُ العرب: تكلَّأت كَلَّاةً؛ أي  
استنستُ نسيئته؛ وذلك من التأخير. ومنه الحديث:  
«نَهَى عن الكالئ بالكالئ» بمعنى النسيئة بالنسيئة.

وقول القائل:

وعينه كالكالئ الضَّمار <sup>(١٢)</sup>

فمعناه أن حاضره وشاهده كالضَّمار، وهو

١. يعني الراجز.

٢. أنشده في اللسان (جرر، مرر). وقد سبق في (جر).

٣. البيت بتمامه كما في الديوان ١١ ولللسان (ميل، عور، عزل، كفل):  
غريميل ولا عوارير في الهيم

جسا ولا عسزل ولا أكففال

٤. والأنتى كفل أيضاً، وقد يقال للجمع كفيل.

٥. الآية ٣٧ من سورة آل عمران. أي ضمن هو القيام بأمرها. وقراءة  
التخفيف هذه هي قراءة السبعة ما عدا الكوفيَّين وهم عاصم وحمره  
والكسائي، فهؤلاء قرؤوا بتشديد الفاء؛ أي جعل الله كافلها والقيم  
بأمرها زكريا. وقرأ أبي: «أكلها»، وقرأ عبداه والمزني «وكفلها» بكسر  
الفاء لغة في كفل كعلم يعلم. وقرأ مجاهد: «فتقبلها ريثاً بقبول حسن  
وأنتها نباتاً حسناً وكفلها زكريا» بصيغة الأمر في جميعها بمعنى الدعاء  
مع نصب «ريثاً» على النداء. تفسير أبي حيان (٤: ٤٤٢). وإتحاف  
فضلاء البشر ١٧٣.

٦. في الأصل: «وإلا».

٧. التكملة من المجمع واللسان.

٨. ديوان القطاربي ٣٢ واللسان (عقر، كفل). وقد ورد بعد هذه المادة في  
المجمع مادة (كفن) على الترتيب الصحيح، لكنَّها وردت في الأصل  
في موضع آخر بعد مادة (كفا) فأثرت إبقاءها في وضعها الآخر هناك  
محافظة على أرقام صفحات الأصل.

٩. كذا ضبط في الأصل والمجمع بضمَّ الفاء في المضارع، لكن ضبط  
بكسرها في اللسان والقاموس.

١٠. هو بدون نسبة في اللسان (كفن، عمت)، وصدوره:

يظَلُّ في الشاء يراعها ويعنتها

١١. الكلاَة: بكسر الكاف كالحراسة، وقد تخفَّف همزتها وتقلب ياء، وقد  
تحذف الهاء للضرورة كما في قول جميل:

فكسوبي بسختير نسي كِلاَهْ وغنبطة

وإن كنت قد أُرغمتُ هجري وبخفتي

١٢. وكذا ورد إنشاده في المجمع، وهو الصواب. وفي اللسان (كلأ):  
«المضارع» تحريف، وجاء على الصواب في اللسان (ضمر) وشرح  
الحماسة للمرزوقي ١٢٤٠.

والكَلْب: حديدَةٌ عَقْفَاءُ يُعَلَّقُ عَلَيْهَا الْمَسَافِرُ الرَّادَّةَ مِنَ الرَّحْلِ. وَالكَلابُ معروف، وهو الكَلْبُوب. فأما قول طَفِيل:

أبْأَنَا بِقِتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ مِثْلَهُمْ

وما لا يُعَدُّ من أُسِيرٍ مَكْلَبٍ<sup>(٨)</sup>

[فإن المكَلَّب هو المكْتَلَب].<sup>(٩)</sup>

والكَلْب: المسمار في قائم السَّيف، وفيه الذُّوَابِية.

والكَلَاب: موضع. ورأس كلب: <sup>(١٠)</sup> جبل.

• كلبت: الكاف واللام والثاء ليس بأصل أصيل، لكنَّهم يقولون: الكَلْبت: الجمع، يقال: امرأةٌ كَلْبوت. <sup>(١١)</sup> ويقولون: الكِلْبِيَّة <sup>(١٢)</sup> حَجَرٌ يَسْدُّ بِهِ وَجَاؤُ الضَّعِجِ. وكلُّ هذا ليس بشيء.

• كلبت: الكاف واللام والثاء ليس بأصل أصيل، لكنَّهم يقولون: إلى بشيء. <sup>(١٣)</sup> وربما قالوا: انكلت فلان: تقدَّم.

١. في الأصل: «الفايت»، صوابه في المجمل واللسان (ضم).

٢. البيت لكعب بن زهير في ديوانه ٥٥ واللسان (كلا). وفي الأصل: «وأخترست بعينه»، صوابه من الديوان واللسان والمجمل. وفي الديوان: «أُنخِتَ فُلُوصِي وَاكْتَلَّتْ بَعِينَهَا».

٣. في الأصل: «المكلاة»، صوابه في المجمل واللسان، ويقال أيضاً: «الكلاء» كشداد كما فيها.

٤. في المجمل: «قد درزت».

٥. البيت ملفق من بيتين كلاهما للفرزدق. فالأوَّل:

ولو تشرب الكلبى المراض دمانا

شفتها وذو الغيل الذي هو أدنفا

والآخر قوله:

من الدارميين الذين دماؤهم

شفاء من الداء المسجنة والغيل

انظر الحيوان (٦: ٧) وحواشيها.

٦. يقال أيضاً: «كلبة» بضم الكاف، وهو ما في المجمل.

٧. الرجز لدكين بن رجاء القمي في اللسان (كلب، غر)، وأنشده ابن دريد في الاشتقاق ١٤. وأنشده ابن فارس في المجمل.

٨. ديوان طفيل الغنوي ١٤ واللسان (كلب).

٩. التكملة مقتبسة من المجمل واللسان. ففي الأوَّل: «والأسير المكَلَّب هو المكْتَلَب». وفي الثاني: «وقيل هو مقلوب عن مكْتَلَب».

١٠. في المجمل: «ورأس الكلب»، وكذا في معجم البلدان. وذهب في اللسان إلى أن «الكلب»: جبل باليمامة، قال فيه الأعشى:

إذ يرفع الأل رأس الكلب فارثفا

١١. كذا ضبطت في المجمل، وفي اللسان بفتح الكاف وضم اللام الخفيفة، ولم ترد في القاموس.

١٢. ضبطت في القاموس واللسان كأمر وسكيت.

١٣. كذا وردت، ولم ترد المادة في اللسان، وهي من مواد القاموس.

العائب <sup>(١)</sup> الذي لا يُرْجَى. وإنما قلنا: إن هذا الباب من الكَلَاة لأنَّ صاحب الدِّين يرقب ويَحْفَظُ متى يحلُّ دِينه. فالقياس الذي قسناه صحيح. [و] يقال: اكتَلَّت من القوم: أي احتسست منهم. وقال:

أَنْخَتُ بِعَيْرِي وَاكْتَلَّتْ بَعِينَهُ

وَأَمَرْتُ نَفْسِي أَيَّ أَمْرِي أَفْعَلُ<sup>(٢)</sup>

ويقال: اكَلَّت بصري في الشيء، إذا ردَّدته فيه. والمكَلَّا: <sup>(٣)</sup> موضع تُرْفَأُ فِيهِ السُّفُنُ وتُسْتَرُ مِنَ الرِّيحِ. ويقال: إنَّ كَلَاءَ النَّصْرَةِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ.

والأصل الآخر الكَلَا، وهو العُشْبُ؛ يقال: أرضٌ مُكَلَّيةٌ ذات كَلَا، وسواءٌ يابسٌ ورطبٌ. ومكانٌ كالئ مثل مُكَلَّي.

والأصل الثالث الكَلْيَةُ، وهي معروفة، وتستعار فيقال: الكَلْيَةُ - كَلْيَةُ المَزَادَةُ جُلِيْدَةٌ - مستديرة تحت العُرْوَةِ قد حُرِّزَتْ. <sup>(٤)</sup> ويقال ذلك في القَوْسِ، فالكَلْيَتَانِ مِنَ القَوْسِ: مَقْعِدُ الحِمَالَةِ مِنَ السَّهْمِ، ما عن يَمِينِ النَّصْلِ وشماله. وكَلْيَةُ السَّحَابِ: أَسْفَلُهُ، والجمع كَلْيٌ.

• كلب: الكاف واللام والباء أصلٌ واحد صحيح يدلُّ على تَعَلُّقِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ فِي شِدَّةٍ وَشِدَّةٍ جَذْبٍ. من ذلك الكَلْبُ، وهو معروف، والجمع كِلَابٌ وكَلِيبٌ. والكَلَّابُ والمكَلَّبُ: الذي يَعْلَمُ الكَلْبَ الصَّيْدَ. والكَلْبُ الكَلِيبُ: الذي يَكَلِّبُ بلحوم النَّاسِ، يَأْخُذُهُ شِبْهُ جُنُونٍ فَإِذَا عَقَرَ إِنْسَانًا كَلِيبٌ، فيقال: رجلٌ كَلِيبٌ ورجالٌ كَلِيبٌ. قال:

ولو تشرب الكلبى المراض دمانا

شفتها من الداء الصَّجْنَةِ وَالْحَبْلِ<sup>(٥)</sup>

ومن الباب كَلْبَةُ الزَّمانِ وكَلْبُهُ: شِدَّتُهُ. وأَرْضٌ كَلْبِيَّةٌ، إِذَا لَمْ يَجِدْ نَبَاتَهَا رِيًّا فَيَبِسَ، إِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا يَبِسَ صَارَ كَأَنْيَابِ الكلابِ وبرائتها. والكَلْبُ: <sup>(٦)</sup> سَيْرٌ أَحْمَرٌ يُجْعَلُ بَيْنَ طَرَفَيْ الأديمِ إِذَا حُرِّزَ. يقال: كَلْبْتُهُ. قال:

كَأَنَّ عَرَّ مَثْنِيهِ إِذْ نَجْنَبُهُ

سَيْرٌ صَناعٍ فِي أديمٍ تَكَلْبُهُ<sup>(٧)</sup>

- **كلثم**: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له كاف الكلثمة: اجتماع لحم الوجه من غير جهومة. وهذا مما زيدت فيه اللام، وإنما هو من كثم وهو الامتلاء، وقد مرّ تفسيره.
  - **كلج**: الكاف واللام والحاء أصل يدل على عبوس وشتامة في الوجه. من ذلك الكلج، وهو العبوس. يقال: كلج الرجل، [و] دهر كالج. قال الله تعالى: ﴿تَلْفُحُ وُجُوهُهُمْ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٤]. وربما قالوا للسنّة المجدبة: كلج. وما أفتح ككثته؛ أي إذا كلج ففتيح فمه وما حوالبه.
  - **كلد**: الكاف واللام والدا ل كلمة تدل على الصلابة في الشيء. فالكلدّة: القطعة من الأرض الغليظة، ومنه الحارث بن كلدّة.
  - قال ابن دريد: <sup>(١)</sup> تكلد الإنسان: غلظ لحمه.
  - **كلز**: الكاف واللام والزاء. يقولون: إنّه صحيح، وإنّ الكلز: الجمع. يقال: كلزت الشيء وكلزته، إذا جمعته. وقد رويت كلمة فيه صحيحة لا يزتاب بها، يقولون: اكلاز الرجل: تقبّض.
  - **كلس**: الكاف واللام والسين يدل على امتلاء في الشيء. يقولون: تكلس <sup>(٢)</sup> تكلساً، إذا روي. قال: ذو صولة يصبغ قد تكلسا ويقولون للجاذ أيضاً: كلس. قال: إذا الفتى حكّم يوماً كلساً <sup>(٣)</sup>
  - **كلع**: الكاف واللام والعين كلمات تدل على دزن ووسخ. يقولون للشقاق والوسخ بالقدم: كلع، وقد كلعت رجله تكلع كلعاً. وإنما كلع، إذا التبت عليه الوسخ. ويقاء كلع، إذا تراكب عليه الشراب. [ويقال: <sup>(٤)</sup> إنّ الكلعة داء يأخذ البعير في مؤخره.
  - ومما يحتمل على هذا من معنى واحد وهو التراكب دون الوسخ: الكلعة من الغنم، سميت بذلك لتجمعها.
  - **كلف**: الكاف واللام والفاء أصل صحيح يدل على إبلاغ
- بالشيء وتعلّق به. من ذلك الكلف، تقول: قد كلف بالأمر يكلف كلفاً. ويقولون: «لا يكن حُبك كلفاً، ولا بُغضك تلفاً». والكلفة: ما يتكلف من نائبة أو حق. والمتكلف: العريض لما لا يعنیه. قال الله سبحانه: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ [ص: ٨٦]. ومن الباب الكلف: شيء يعلو الوجه فيغيّر بشرته.
- **كل**: الكاف واللام أصول ثلاثة صحاح. فالأول يدل على خلاف الجدة، والثاني يدل على إطافة شيء بشيء، والثالث عضو من الأعضاء.
  - فالأول كلّ السيف يكلّ كلولاً وككلاً. <sup>(٥)</sup> والكليل: السيف يكلّ حدّه. وربما قالوا في المصدر كلالة أيضاً. وكذلك اللسان والطرف الكليلان. ويقال: أكلّ القوم، إذا كتّ إبّلهم. وكلّ فلان مثل نكل، وقال قوم: كلّ: حَمَلٌ؛ وهذا خلاف الأول، ولعله أن يكون من المتضادات. ومن الباب الكلّ: العيال، قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ كُلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ﴾ [النحل: ٧٦]. ويقال: الكلّ: اليتيم؛ وسمي بذلك لإدارته. والإكليل: منزل من منازل القمر، وهذا على التشبيه. والإكليل: السحاب يدور بالمكان. قال محمد بن يزيد: سمي الإكليل لإطافته بالرأس. فأما الكلالة فقال محمد: الكلالة هم الرجال الوزّنة، كما قال أعرابي: «مالي كثير، <sup>(٦)</sup> ويرثني كلالته مُتراخ نسبهم». قال: وهو مصدر من تكلّله النسب؛ أي تعطف عليه، فسماً بالمصدر. والعلماء يقولون في الكلالة أقوالاً متقاربة. قالوا: الكلالة: بنو العمّ الأباعد، كذا قال ابن الأعرابي، فأما غيره من أهل العلم فروى
- 
١. الجمهرة (٢: ٢٩٦).
  ٢. في الأصل: «كلس». والفعل وشاهده مما لم يرد في اللسان. وأنشد الشاهد في المعجم أيضاً.
  ٣. كذا ورد ضبطه في المعجم. وفي الأصل: «مكلسا» تحريف.
  ٤. التكملة من المعجم.
  ٥. الذي في المعجم واللسان والقاموس: «كلا».
  ٦. في الأصل: «قال كثير»، صوابه من المعجم واللسان.

ولا أدهم. يقال: فرسٌ كَمَيْتٌ. ولم يجئ إلا كذا على صورة المصغر. والكميت: الخمر فيها سوادٌ وحُمْرة.

- [كمتر]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوّله كاف ممّا لعلّه أن يكون موضوعاً وضِعاً من غير قياس: الكمترة: (٤) مَشِيَّةٌ فيها تقارب.
- [كمتر]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوّله كاف الكمترة: اجتماع الشّيء. وهذا ممّا زيدت فيه الميم، وهو من الكثرة.
- وممّا لعلّه أن يكون موضوعاً وضِعاً من غير قياس، الكمتري معروف.

• كمح: الكاف والميم والحاء كلمات لا تنقاس، وفي بعضها شك، غير أنّا ذكرنا ما ذكره، قالوا: أكمَحَ الكَرْمُ، إذا تحرّك للإبراق. وقالوا: رجلٌ كَوَمَحَ: عظيم الأليسين. ويقولون: كَمَحَ الفرس، إذا كبّحه.

- كمر: الكاف والميم والراء كلمة، يقولون: رجلٌ مكمر، وهو الذي يُصِيب الخاتين طرف كمرته.
- كمز: الكاف والميم والراء ليس بشيء. ويقولون: الكمترة: الكثرة من الثمر.

• كمش: الكاف والميم والشين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على لُطَافَةٍ وَصَغَرٍ. يقولون للشاة الصغيرة الضرع: كمشة. وفرسٌ كَمِيشٌ: صغير الجُزدان. ثمّ يقال للرجل العزوم الماضي: كمش، ينسبُ في ذلك إلى لُطَافَةٍ وَخَفَّةٍ. يقال: كَمَشَ كَمَاشَةً. (٥) وربّما قالوا: كَمَشَهُ بالسيف، إذا قطع أطرافه. (٦)

- كمع: الكاف والميم والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اطمئنان وسكون. زعموا أنّ الكمُع: البيت؛ يقال: هو في كمنه أي بيته. وسُمِّيَ كمعاً لأنّه يُسكَن. ومن الباب

زُهَيْر عن جابر عن عامر، قال: لمّا قال أبو بكر: «مَن مات وليس له ولدٌ ولا والدٌ فورثته كلالته» صَجَّ (١) عليٌّ منها، ثمّ رجع إلى قوله. قال المبرد: والولد خارجٌ من الكلالته. قال: والعرب تقول: لم يرثه كلالته؛ أي لم يرثه عن عُرْضِ بل عن قُرْبٍ واستحقاق، كما قال الفرزدق: ورثتم قناة المُلْكِ غيرَ كلالَةٍ

عن ابنِ مَنَافٍ عبدِ شمسٍ وهاشمٍ (٢)  
وأما الآخرُ فالكَلِكُل: الصّدر. ومحمّتلٌ أن يكون هذا محمولاً على الذي قبله، كأنّ الصّدر معطوفٌ على ما تحته.

وممّا شدّد عن الباب الكُلُّكُل: القصير. وانكَلَّتِ المرأة، إذا ضحكت تنكّل. فأما كلٌّ فهو اسمٌ موضوع للإحاطة مضافٌ أبداً إلى ما بعده. وقولهم: الكَلُّ وقام الكَلُّ فخطأ، والعرب لا تعرفه.

- كلم: الكاف واللام والميم أصلان: أحدهما يدلُّ على نطقٍ مُفْهِمٍ، والآخر على جراح.
- فالأوّل الكلام. تقول: كلّمته أكلّمه تكليماً؛ وهو كَلِيبِي إذا كلّمك أو كلّمته. ثمّ يتيسعون فيسمون اللفظة الواحدة المُفْهِمَةَ كلمة، والقِصَّةَ كلمة، والقَصيدة بطولها كلمة. ويجمعون الكلمة كلماتٍ وكَلِمَاءً. قال الله تعالى: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾ [النساء: ٤٦].

والأصل الآخر الكَلْم، وهو الجُرْحُ؛ والكلام: الجراحات، وجمع الكَلْمِ كلومٌ أيضاً. ورجلٌ كَلِيمٌ وقومٌ كَلَمِيٌّ؛ أي جرحى، فأما الكَلَام، فيقال: هي أرضٌ غليظة. (٣) وفي ذلك نظر.

- كَلند: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوّله كاف المُكَلْنَدِ: الشّدِيد.

• كلى: راجع (كلاه).

• كماً: راجع (كمى).

- كمت: الكاف والميم والتاء كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على لونٍ من الألوان من ذلك الكُمَّتة، وهي لونٌ ليس بأشقرّ

١. في الأصل: «صح».

٢. ديوان الفرزدق ٨٥٢ واللسان (كلل).

٣. في المعجم واللسان: «قال ابن دريد: لم أدر ما صحته».

٤. بالتاء المثناة، ويقال أيضاً «الكمترة» بالتاء المثناة.

٥. ويقال أيضاً: كمش كمشاً، من باب فرح.

٦. هذا ممّا ورد في القاموس، ولم يرد في اللسان.

- الكميع، وهو الضَّجِيع، يقال: كَامَمَهَا، إذا ضَاجَعَهَا. • كَمَى: الكاف والميم والحرف المعتلُّ يدلُّ على خفاءٍ شيء. وقد يدخل فيه بعضُ المهموز. من ذلك كَمَى فلانٌ الشَّهادة، إذا كَتَمَهَا. ولذلك سُمِّي الشُّجاعُ الكَمِي. قالوا: هو الذي يتكَمَّى في سلاحه؛ أي يتغطَّى به. يقال: تَكَمَّتِ الفتنةُ النَّاسَ، إذا عَشِيَتْهم.
- وأما المهموز فذكروا أنَّ العرب تقول: كَمِثْتُ عن الأخبارِ أكْمَأُ عنها؛ إذا جهلتها. وأما المهموز فليس من هذا الباب وإنما هو نَبَتْ. وقد قلنا: إنَّ ذلك لا ينقاسُ أَكْثَرُهُ؛ فالكَمأةُ معروفةٌ، والواحد كَمَةٌ. وهذا نادرٌ أن تكونَ في الجمع هاءٌ ولا تكونُ في الواحدة. ويقال: كَمَأْتُ القومَ: أطعمتهم الكَمأةَ. ومما يجوز أن يُقاسَ على هذا قولهم: كَمِثْتُ رِجْلِي: تَشَقَّقْتُ. ولعلَّ الكَمأةَ تُسَمَّى لانشقاق الأرض عنها. ويقولون: أَكْمَأْتُ فلاناً السَّنَّ: شَيَخَتْه.
- ومما شدَّ عن هذا الأصلِ أكْمَأُ على الأمر، إذا عَزَمَ عليه.
- كَنِب: الكاف والتَّون والباء كلمةٌ واحدةٌ لا تُفْرَع. قالوا: الكَنِبُ غَلَطٌ يعلو البيدين من العَمَلِ إذا مَجَلَّتَا. قال: قد أَكَنَيْتُ يدايَ بعدَ لِينٍ<sup>(٥)</sup>
- قال الأصمعي: أَكَنَيْتُ يَدَهُ، ولا يقال: كَنَيْت. ومما ليس من هذا: الكَنِب، وهو نَبَتْ، قال الطَّرِمَاح:
- مُعاليات عن الأرياف مسكنها  
أطرافُ نجدٍ بأرضِ الطَّلحِ والكَنِبِ<sup>(٦)</sup>
- [كَنِبْتُ]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة
١. في اللسان: «وفي الحديث نهى عن الكمامة والمكامة. فالمكامة أن ينام الرجل مع الرجل والمرأة مع المرأة في إزار واحد تماس جلودهما لا حاجز بينهما».
٢. البيت لأوس بن حجر في ديوانه ١٣ واللسان (كعب).
٣. كذا ورد ضبطه في المعجم. والذي في اللسان والقاموس: «أكمته» من الرباعي.
٤. أنشده في المعجم واللسان (كعب) والمفضليات (١: ١٩٨).
٥. أنشده في مجالس تلعب ٥٢٥ واللسان (كعب) برواية: «كفاك».
٦. ديوان الطرماح ١٢٨ واللسان (كعب). ورواية الديوان: «معاليات عن الخنزير». وفي شرحه: «معاليات: مرتفعات عن أكل لحم الخنزير».
- الكَمِيع، وهو الضَّجِيع، يقال: كَامَمَهَا، إذا ضَاجَعَهَا. • كَمَى: الكاف والميم واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تمام الشيء. يقال: كَمَلَ الشَّيءُ وكَمُلَ فهو كاملٌ؛ أي تامٌ. وأكملته أنا. قال الله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣].
- كَمَ: الكاف والميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على غِشاءٍ وغطاء. من ذلك الكَمَّةُ، وهي القلنسوة، ويقال منها: تَكَمَّمَ الرَّجُلُ، وتكَمَّمكم. ومن ذلك الحديث: «أَنَّ عمرَ رأى جاريةً مُتَكَمِّمَةً». والكَمُّ: كَمَّ القميصُ، يقال منه: كَمَمْتُهُ؛<sup>(٣)</sup> أي جعلت له كَمَّين. والكَمُّ: وعاء الطَّلح، والجمع الأَكمام. قال الله سبحانه: ﴿والتَّخْلُ ذاتُ الأَكمامِ﴾ [الرحمن: ١١]. قال أبو عبيد: وأَكِمَّةٌ وأَكامِيم. ويقال: كَمَّ الفَسِيلُ، إذا أَشْفَقَ عليه فَسَبَّرَ حَتَّى يَفْوَى. والأَكامِيم: أغطيةُ النَّور. ومن الباب: الكَمَكَماءُ: المجتمع الخلق.
- كَمِن: الكاف والميم والتَّون أصيلاً يدلُّ على استخفاء. يقال: كَمَنَ الشَّيءُ كَموناً. واشتقاقُ الكَمِينِ في الحرب من هذا. وزعم ناسٌ أنَّ النَّاقَةَ الكَمُونُ: الكَنُومُ اللَّقَاح، وهي إذا لَقِحَتْ لم تَسَلْ بَدَنِها. وحُزُنٌ مُكْتَمِينٌ في القلب كأنَّهُ مُسْتَخْفٍ. والكَمُنَةُ: داءٌ في العين من بَيِّئَةٍ رَمَد.
- كَمَه: الكاف والميم والهاء كلمةٌ واحدة، وهو الكَمَه، وهو العَمَى يُولَدُ به الإنسان، وقد يكون من عَرَضَ يَعْرِضُ. قال سويد:
- كَمِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا  
وهو يَلْحَى نَفْسَهُ لَمَّا نَزَعَ<sup>(٤)</sup>

أحرف أوله كاف تكنبت الشيء؛ تقبض. ورجل كُنَابِتٌ: جهم الوجه. وهذا من كَيْث، وقد مرّ، وهو اللحم المتغير. • كنت: الكاف والتون والتاء كلمة إن صحّت. يقولون: كَنْتَ، واكْتَنْتَ، <sup>(١)</sup> إذا لَزِمَ وَقَنِعَ. وقال عدي <sup>(٢)</sup>: • كنف: الكاف والتون والدال أصل صحيح واحد يدل على القطع، يقال: كَنَدَ الحبل يكُنْده كُنْداً. والكنود: الكفور للنعمة. وهو من الأوّل، لأنّه يكند الشكر؛ أي يقطعها. ومن الباب: الأرض الكنود، وهي التي لا تنبت. وقال الأعشى:

أبيطي نبيطي بضرب الفؤاد

وُصولِ جبالٍ وكنادها <sup>(٣)</sup>

وسمي كِنْدَةً فيما زعموا لأنّه كند أباه، أي فارقه ولحق بأخواله ورأسهم <sup>(٤)</sup> فقال له أبوه: كندت.

[كندر]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله كاف الكندر والكُنْدِيرُ والكنادور: الرجل الغليظ والجمار الوحشي. وهذا مما زيدت فيه التون والأصل الكدر، وقد ذكرناه.

[كندش]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله كاف مما لعله أن يكون موضعاً وضعاً من غير قياس: الكندش: التفتق، يقولون: «أخبث من كندش». وما أدري كيف يقبل العلماء هذا وأشباهه.

• كنف: الكاف والتون والراء ليس هو عندنا أصلاً، وفيه كلمتان أظنهما فارسيّتين. يقال: الكِنَار: الشقّة من الثياب الكتّان. ويقولون: الكِنَارَات: العيدان أو الدُفوف، تنتح كافها وتكسر.

• كنز: الكاف والتون والراء أصيل صحيح يدل على تجمّع في شيء. من ذلك ناقة كِنَارُ اللحم؛ أي مجتمعة. وكنزت الثمر في وعائه أكيزه. وكنزت الكنز أكيزه. ويقولون في كنز الثمر: هو زمن الكنار. قال ابن السكيت: لم يُسمع هذا إلا بالفتح؛ أي إنه ليس هذا مما جاء على فعال وفعال كجداد وجداد.

• كنس: الكاف والتون والسين أصلان صحيحان،

• كنع: الكاف والتون والعين أصل صحيح يدل على تششع وتقبض وتجمّع. من ذلك الكنع في الأصابع، وهو تششع وتقبض. يقال: كِنَعَتْ أصابعه تكنع كنعاً، ومنه تكنع فلان بفلان، إذا صبّ به. وكنعت المقاب إذا صمّت جناحها للاقتضاض. واكنع القوم، إذا مالوا. <sup>(٥)</sup> [و] كنع الأمر: قُرب. ويقولون: كنع الرجل وأكنع، إذا لان. وهذا من الباب لأنّه يتقبض ويتجمّع. وفي الحديث: «أعوذ بك من الكنع». <sup>(٦)</sup> فهذا من كنع.

• كنف: الكاف والتون والفاء أصل صحيح واحد يدل على ستر. من ذلك الكنيف، وهو الساتر. وزعم ناس أن الترس يسمّى كنيفاً لأنّه ساتر. وكلّ حظيرة ساترة عند العرب كنيف. قال عروة:

أقول لقوم في الكنيف تروحو

عشيّة بتنا عند ماوان، رُج <sup>(٧)</sup>

١. في الأصل: «واكت» صوابه في المجلد والقاموس. ولم ترد المادة في اللسان.  
٢. كذا في الأصل، وفي المجلد: «وهو في شعر عدي»، ولم أعر على شاهده.  
٣. ديوان الأعشى ٥٠٠ واللسان (كند).  
٤. في الأصل: «وأسم»، صوابه في المجلد.  
٥. في الأصل: «قالوا». وفي اللسان: «واكنع عليه: تحطف، والاختناع: التططف». وفي المجلد: «واكنع القوم، إذا تجتمعوا»، ومثله في موضع آخر من اللسان.  
٦. في اللسان: «الأصمعي: سمعت أعرابياً يقول في دعائه: رب أعوذ بك من الخنوع والكنوع».  
٧. البيت في ديوان عروة ٨٨ ومعجم البلدان (ماوان). وقد استشهد به السيوطي في همع الهوامع (٢: ١١٦) على الفصل بين الصفة والموصوف بعبارة محض.

ومن الباب كَنْفُ فلاناً وأكْنَفْتُهُ. وَكَنْفَا الطَّائِرُ: جناحاه، لِأَنَّهُمَا يَسْتُرَانِهِ. ومنه الكِنْفُ، لِأَنَّهُ يَسْتُرُ مَا فِيهِ. وفي قول عمر لعبدالله بن مسعود: «كُنَيْفٌ مُلِيٌّ عِلْمًا»، أَرَادَ بِهِ تَصْغِيرَ كِنْفٍ. وَنَاقَةٌ كَنُوفٌ: يَصِيحُهَا الْبَرْدُ، فِيهَا تَسْتُرُ بِسَائِرِ الْإِبِلِ. وَيَقَالُ: حَظَرْتُ لِلْإِبِلِ حَظِيرَةً، وَكَنْفْتُ لَهَا وَكَنْفْتُهَا أَكْنَفْتُهَا. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: كَنْفْتُ عَنِ الشَّيْءِ: عَدَلْتُ، وَإِنْشَادُهُمْ:

لِيُعْلَمَ مَا فِيْنَا عَنِ الْبَيْعِ كَانْفُ<sup>(١)</sup>

فليس ذلك بملخص على القياس الذي ذكرناه، وإنما المعنى عدلت عنه متوارياً ومتسترّاً بغيره.

• **كِنْفَر**: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله كاف مما لعله أن يكون موضوعاً وضعاً من غير قياس: الكِنْفِيرَةُ: أرنبَةُ الأنفِ.

• **كِنْفَل**: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله كاف الكنْفَلِيَّة: اللَّحِيَّة الضَّخْمَةُ. وهذا مما زيدت فيه التَّوْنُ مع الزيادة في حروفه، وهو من الكَفْلِ، وهو جَمْعُ الشَّيْءِ، وقد ذكرناه.

• **كَنْ**: الكاف والتَّوْنُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على سْتَرٍ أو صون. يقال: كَنْتُ الشَّيْءَ فِي كِنْتِهِ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِيهِ وَصْنَتَهُ. وَأَكْنَنْتُ الشَّيْءَ: أَخْفَيْتُهُ، وَالْكِنَانَةُ الْمَعْرُوفَةُ، وَهِيَ الْقِيَاسُ. وَمِنَ الْبَابِ الْكَنْتَةُ، كَالجَنَاحِ يُخْرِجُهُ الرَّجُلُ مِنْ حَائِطِهِ، وَهُوَ كَالسُّتْرَةِ. وَمِنَ الْبَابِ الْكَانُونُ، لِأَنَّهُ يَسْتُرُ مَا تَحْتَهُ. وَرَبَّمَا سَمَّوَا الرَّجُلَ الشَّقِيلَ كَانُونًا. قَالَ الْحَطِيئَةُ:

أَغْرِبَالًا إِذَا اسْتَوْدَعْتَ سِرًّا

وَكَانُونًا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَا<sup>(٢)</sup>

فَأَمَّا الْكَنْتَةُ فَشَاذَةٌ عَنِ هَذَا الْأَصْلِ، وَيَقَالُ: إِنَّهَا امْرَأَةٌ

الابن. قال:

إِنْ لَنَا لَكَنْتُهُ

سَمْتَةً نَظَرْتُهُ<sup>(٣)</sup>

• **كفنه**: الكاف والتَّوْنُ والهَاءُ كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على غايَةِ

الشَّيْءِ وَنَهَائِيَّةٌ وَقِيَّةٌ. يُقَالُ: بَلَّغْتُ كَنْتَهُ هَذَا الْأَمْرَ؛ أَيِ غَايَتِهِ وَحِيْنَهُ الَّذِي هُوَ لَهُ.

• **كنو**: الكاف والتَّوْنُ والحرفُ المعتلُّ يدلُّ على توريَةِ عن اسمٍ بغيره. يُقَالُ: كَنَيْتَ عَنْ كَذَا، إِذَا تَكَلَّمْتَ بِغَيْرِهِ مِمَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَيْهِ. وَكَتَوْتُ أَيْضًا. وَمِمَّا يَوْضَحُ هَذَا قَوْلُ الْقَائِلِ:

وَإِنِّي لِأَكْنُو عَنْ قُدُورٍ بِغَيْرِهَا

وَأَعْرَبُ أحياناً بِهَا فَأُصَارِحُ<sup>(٤)</sup>

أَلَا تَرَاهُ جَعَلَ الْكِنَايَةَ مَقَابِلَةً لِلْمَصَارِحَةِ. وَلِذَلِكَ تَسَمَّى الْكِنْيَةُ كِنْيَةً، كَأَنَّهَا تَوْرِيَةٌ عَنْ اسْمِهِ. وَفِي كِتَابِ الْخَلِيلِ أَنَّ الصَّوَابَ أَنْ يُقَالَ: يُكْنَى بِأَبِي عَبْدِاللهِ، وَلَا يُقَالُ: يُكْنَى بِعِبْدِاللهِ. وَكُنَى الرَّؤْيَا هِيَ الْأَمْثَالُ الَّتِي يَضْرِبُهَا مَلِكُ الرَّؤْيَا، يُكْنَى بِهَا عَنْ أَعْيَانِ<sup>(٥)</sup> الْأُمُورِ.

• **كهب**: الكاف والهَاءُ والبَاءُ كلمةٌ. يَقُولُونَ لِلْعُبْرَةِ الْمَشُوبَةِ سَوَادًا فِي الْإِبِلِ: كُهْبَةٌ.

• **كهد**: الكاف والهَاءُ والِدَالُ، يَقُولُونَ فِيهِ شَيْئًا يَدُلُّ عَلَى تَحَرُّكِ إِلَى فَوْقٍ. يَقُولُونَ: كَهَدَ الْجِمَارُ، إِذَا رَقَصَ فِي مِشْيَتِهِ. وَأَكْهَدْتُهُ: أَرْقَصْتُهُ، فِي شِعْرِ الْفَرَزْدَقِ:

يُكْهَدُونَ الْخُمْرُ<sup>(٦)</sup>

وَيَقُولُونَ: أَكُوْهَدُ الْفَرْخُ، إِذَا تَحَرَّكَ لِيَرْتَفِعَ.

• **كهر**: الكاف والهَاءُ والرَّاءُ كِلِمَتَانِ مُتَبَاعِدَتَانِ جَدًّا: الْأُولَى الْإِتْنَاهَارُ، يُقَالُ: كَهَرَهُ يَكْهَرُهُ كَهْرًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «بَابِي وَأُمِّي مَا كَهَرَنِي وَلَا شَتَمَنِي». وَقَرَأَ نَاسٌ: «فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرُ»<sup>(٧)</sup>.

١. للقطامي في ديوانه ٢٥ واللسان (كنف). وصدرة:

فصالوا وصلنا واتقونا بماكر

٢. ديوان الحطية ٦١ واللسان (كن).

٣. أنشده في اللسان (سم).

٤. البيت في اللسان (قذر، كنى). وأنشده في إصلاح المنطق ١٥٧. وقذور: اسم امرأة. والقذور من النساء التي تنزّه عن الأقدار.

٥. وكذا في اللسان. وفي المجلد: «عن أعنان». والأعنان: الأطراف والتواحي.

٦. في المجلد: «الحمير».

٧. الآية ٩ من سورة الضحى. وهي قراءة ابن مسعود وإبراهيم التيمي. تفسير أبي حيان (٨: ٤٨٦).



والأصل الآخر: كَهْرُ النَّهَارِ، وهو ارتفاعه، يقال: • كهه الكاف والهاء والحرف المعتل كلمة واحدة لا تنقاس ولا يُفْرَعُ عنها. ويقولون للنَّاقَةِ الضَّخْمَةِ: كَهَاءٌ. كَهْرٌ يَكْهَرُ. قال:

وإذا عانة في كَهْرِ الضُّحَى<sup>(١)</sup>

• كهف: الكاف والهاء والفاء كلمة واحدة، وهي غار في جَبَلٍ، وجمعه كُهوف.

• [كهكه: راجع وكه].

• كهل: الكاف والهاء واللام أصلٌ يدلُّ على قُوَّةٍ في الشَّيءِ أو اجتماعِ جِبِلَّةٍ. من ذلك الكاهل: ما بين الكَتِفَيْنِ: سُمِّيَ بذلك لِقُوَّتِهِ. ويقولون للرَّجُلِ المَجْتَمِعِ إذا وَخَطَهُ الشَّيْبُ: كَهَلٌ، وامرأة كَهْلَةٌ. قال:

ولا أعود بَعْدَهَا كَرِيئًا

أَمَارِسُ الكَهْلَةِ وَالصَّبِيئِ<sup>(٢)</sup>

وأما قولهم للثَّباتِ: اكْتَهَلْ، فإنَّما [هو] تشبيهه بالرَّجُلِ الكَهْلِ. واكْتَهَلُ الرُّوضَةَ: أن يعمَّها التُّور. قال الأَعشى:

مُوَزَّرٌ بَعِيمِ الثَّبِتِ مَكْتَهَلٌ<sup>(٣)</sup>

• كهم: الكاف والهاء والميم أصيْلٌ يدلُّ على كِلَالٍ وبُطْءٍ. من ذلك الفرس الكَهَامُ: البَطِيءُ. والسَّيفُ الكَهَامُ: الكليل. واللِّسانُ الكَهَامُ: العَبِيءُ. ثم يقولون للسُّمِّينَ: كَهَكَمٌ. ويقولون: أَكْهَمَ بَصْرَهُ، إذا رَقَّ.

• كهن: الكاف والهاء والتون كلمة واحدة. وهي الكاهن، وقد تَكَهَّنَ يَتَكَهَّنُ. والله أعلم.

• كه: الكاف والهاء ليس فيه من اللغة شيءٌ إلا ما يُشْبِهُ الحِكَايَةَ، يقال: كَهَّ السَّكْرانُ، إذا اسْتَنكَهَتْهُ فَكَهَّ في وجهه. وليس هذا بشيءٍ. ويقولون: كهكه الأسد في زبيره. ثم يقولون: الكهكاه من الرِّجالِ: الضَّعيفُ. وينشدون:

ولا كَهْهَ كَهَاهَةَ بَرَمٌ

إذا ما اشْتَدَّتِ الحَقَبُ<sup>(٤)</sup>

ولا معنى عندي لقولهم إنَّه الضَّعيفُ. وهذا كالتجوزِ، وإنَّما يراد أنَّه يَكْهُ في وجه سائِلِهِ. والباب كلُّه واحد.

إذا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءٌ سَمِينَةٌ  
فلا تُهْدِ مِنْهَا وَاتَّشِقْ وَتَجَبَّجِبِ<sup>(٥)</sup>

• كوب: الكاف والواو والباء كلمة واحدة. وهي الكُوبُ: القَدَحُ لا عُرْوَةٌ له؛ والجمع أكواب. قال الله تعالى: ﴿وَأَكْوَابٌ مَوْسُوعَةٌ﴾ [الناشئة: ١٤]. ويقولون: الكُوبَةُ: الطَّبْلُ لِلْعَمَلِ.

• كود: الكاف والواو والدال كلمة كأنها تدلُّ على التماس شيءٍ ببعض العناء. يقولون: كاد يَكُودُ كُودًا وَمَكَادًا. ويقولون لمن يَطْلُبُ منك الشَّيءَ فلا تُريدُ إعطاءه: لا ولا مَكَادَةَ. فأما قولهم في المِقارِبَةِ: كاد، فمعناها قارب. وإذا وقعت كادَ مَجْرَدَةً فلم يقع ذلك الشَّيءُ تقول: كادَ يَفْعَلُ، فهذا لم يَفْعَلْ. وإذا قُرِنَتْ بِجحد فقد وقع، إذا قلت: ما كاد يَفْعَلُهُ فقد فعله. قال الله سبحانه: ﴿فَدَبَّحُوا بِهَا كَادُوا وَيَفْعَلُونَ﴾ [البقرة: ٧١].

• كان: الكاف والألف والذال كلمة، وهي الكاذه: لحم أعالي الفَخِذَيْنِ.

• كور: الكاف والواو والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على دَوْرٍ وتَجَمُّعٍ. من ذلك الكُورُ: الدَّوْرُ. يقال: كار يَكُورُ، إذا دار. وكُورُ العمامة: دَوْرُها. والكُورَةُ: الصُّغْعُ، لأنَّه يدور على ما فيه من قُرَى. ويقال: طَعَنَهُ فَكُورَهُ، إذا ألقاه مجتمِعاً. ومنه قوله تعالى: ﴿إِذَا السَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ [التكوير: ١]، كأنها جُمِعَتْ جَمْعاً. والكُورُ: الرَّحْلُ؛ لأنَّه يدور

١. صدر بيت لعدي بن زيد، كما في اللسان (كهه). وعجزه:

دونها أحقب ذولعم زيم

٢. الرجز لعذافر الكندي، كما في (كرا). وأُنشده في (كهل) بدون نسبة.

٣. صدره كما في ديوانه ٤٣ واللسان (كهل):

يضاحك الشمس منها كوكب شرق

٤. البيت لأبي العيال الهذلي. ديوان الهذليين (٢: ٢٤٢). واللسان (كهه). ورواية الديوان: «ولا بكهامة».

٥. البت لخمام بن زيد مناة اليربوعي، كما في اللسان (جيب)، وفي (كهه)، و(شق) بدون نسبة. وقد سبق في (عرض).

وتُؤثِّه وعِظْمُهُ. رجلٌ أكوَعُ. (٣) ويقال: الكَوَعُ؛ إقبال  
الرُّسغين على المنكبين. وكوَعَه بالسيف: ضربه. ولعلّه  
بمعنى أن يُصيب كوعه.

• كوف: الكاف والواو والفاء أصيْلٌ. يقولون: إنّه يدلُّ  
على استدارة في شيء. قالوا: تكوَّف الرَّمْلُ: استدار.  
قالوا: ولذلك سميت الكوفَةُ. ويقولون: وقعنا في كوفان  
وكوفان؛ (٤) أي عناء ومشقة، كأنهم اشتقوا ذلك من  
الرَّمْل المتكوَّف، لأنّ المشي فيه يُعني.

• كوكب: راجع «كب».

• كول: الكاف والواو واللام كلمة إن صحّت. يقولون:  
تكوَّل القوم على فلان، إذا تجمّعوا عليه.

• كوم: الكاف والواو والميم أصلٌ يدلُّ على تجمّع في  
شيء مع ارتفاع فيه. من ذلك الكؤماء، وهي الناقة  
الطويلة السنام. والكؤم: القطعة من الإبل. والكؤمة:  
الصُّبرة من الطعام وغيره. وربما قالوا: كام الفرس أنثاه  
يكومها، وذلك نفس التجمّع.

• كون: الكاف والواو والتون أصلٌ يدلُّ على الإخبار عن  
حدوث شيء، إما في زمانٍ ماضٍ أو زمانٍ راهن.  
يقولون: كان الشيءُ يكونُ كوناً، إذا وقع وحضر. قال الله  
تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠]؛ أي حَضَرَ  
وجاء. ويقولون: قد كان الشئاءُ؛ أي جاء وحَضَرَ. وأما  
الماضي فقولنا: كان زيدٌ أميراً، يريد أن ذلك كان في  
زمان سالف. وقال قوم: المكانُ اشتقاقه من كان يكون،  
فلما كثر توهُمت الميمُ أصليةً فقبل: تمكّن، كما قالوا  
من المسكين: تمسكّن.

بغارب التبعير؛ والجمع أكوار. فأما قولهم: «الحَوْرُ بَعْدُ  
الكَوْر»، فالصحيح عندهم: «الحَوْرُ بعد الكَوْن»، ومعناه  
حار؛ أي رجع ونقص بعد ما كان. ومن قال بالراء فليس  
يبعد؛ أي كان أمره منجمّعا ثم حار ونقص. وقوله  
تعالى: ﴿يَكُوِّرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ﴾ [الزمر: ٥]؛ أي يُدير  
هذا على ذلك، ويدير ذلك على هذا، كما جاء في  
التفسير: زيد في هذا من ذلك، وفي ذلك [من هذا].  
والكؤور: قطعة من الإبل كأنها خمسون ومئة. وليس  
قياسه بعيداً، لأنها إذا اجتمعت استدارت في مَبْرَكها.  
وكؤارة السَّحْلُ معروفة.

ومما يشدُّ عن هذا الباب قولهم: اكنّار الفرس، إذا  
رفَع ذنبه في حُضْره.

• كار: الكاف والألف والراء. يقولون: الكأار: أن يكأر  
الرجل من الطعام؛ أي يصيب منه أخذاً وأكلًا.

• كوز: الكاف والواو والزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على  
تجمّع. قال أبو بكر: (١) تكوَّز القوم: تجمّعوا. قال: ومنه  
اشتقاق بني كوزٍ من صَبَةِ. والكؤوز للماء من هذا، لأنّه  
يجمع الماء. واكنّاز الماء: اغتَرَفه.

• كوس: الكاف والواو والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على  
صنْع أو ما يقاربه. يقال: كاسه يكوسه، إذا صرعه.  
ومنه كاسَتِ الناقةُ تكوس، إذا عَظرت فقامت على  
ثلاث. وإنما قيل لها ذلك لأنها قد قاربت أن تُصرع.  
قال:

ولو عند غسان السليطي عرست

رغا قرن منها وكاس عقيز (٢)

وربّما قالوا للفرس القصير الدوارج: كوسي.  
وعُشِبُ مُتْكَاوِس، إذا كثر وكثف، وهو من قياس الباب  
لأنّه يتصرّع بعضه على بعض. فأما الكأس، فيقال: هو  
الإباء بما فيه من خمر، وهو من غير الباب.

• كوع: الكاف والواو والعين كلمة واحدة، وهي الكوع،  
وهو طرف الرُّنْد مما يلي الإبهام. والكوعُ: خُروجُه

١. الجمهرة (٣: ١٧).

٢. البيت للأعور التهباني، يهجو جريراً ويبدع غسان السليطي. اللسان  
(كوس، قرن). وعجزه في إصلاح المنطق ٦٣. وقيله:  
أقول لها أسي سليطاً بأرضها

فيس مناع التزازلين جرير

٣. وكذا في المجمل، لم يذكر امرأة كوعاء، على ما هو مألوف عبارته.

٤. يقال بضم الكاف وفتحها مع سكن الواو وتشديد هاء، أربع لغات.  
وأشد ابن بري:

فما أضعى وما أسيت إلا

وإسي منكم نسي كرفان

- وفي الباب كلمة لعلها أن تكون من الكلام الذي  
 ذرَج بِدُرُوجٍ مَن عَلِمَهُ. يقولون: كُنْتُ عَلَى فُلَانٍ أَكُونُ  
 عَلَيْهِ، وَذَلِكَ إِذَا كَفَلْتَ بِهِ. وَاکْتَنَنْتَ أَيْضاً اِكْتِنَاناً. وَهِيَ  
 غَرَبِيَّة.
- كؤ: الكاف والحرف المعتل قريب من الباب [الذي]  
 قبله، <sup>(١)</sup> [وليس فيه] إلا قولهم: كواه بالنار يكويه.  
 ويستعبرون هذا فيقولون: كواه بعينه، إِذَا أَحَدُ النَّظَرِ إِلَيْهِ.  
 وَإِنِّي لِأَتَكْوَى بِالْجَارِيَةِ؛ أَي أَدْفَأُ بِهَا. وَالْكُؤَةُ مَعْرُوفَةٌ.  
 وَالْكَأُكَاةُ: التُّكُوصُ، وَيُقَالُ: التَّجْمُعُ.
- كوى: الكاف والواو والياء أصل صحيح، وهو كَوَيْتُ  
 بِالنَّارِ. وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ.
- كيت: الكاف والياء والتاء كلمة إن صحَّت، يقولون:  
 التُّكَيْتُ: تيسير الجهاز. قال:
- كَيْتٌ جِهَازِكِ إِذَا كُنْتُ مَرْتَجِلاً  
 إِنِّي أَخَافُ عَلَى أَذْوَادِكِ السُّبُعَا <sup>(٢)</sup>
- كيج: الكاف والياء والحاء كلمة واحدة. يقولون:  
 الكيج: سَدَّ الْجَبَلِ. قَالَ الشَّنْفَرِيُّ:
- وَيَرْكُضُنَّ بِالْأَصَالِ حَوْلِي كَاتِنِي  
 مِنَ الْعُضْمِ أَذْفَى يَنْتَجِي الْكَيْجُ أَغْفَلُ <sup>(٣)</sup>
- كيد: الكاف والياء والدال أصل صحيح يدل على  
 مَعَالِجَةٍ لَشَيْءٍ بِشِدَّةٍ، ثُمَّ يَتَّسِعُ الْبَابُ، وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى  
 هَذَا الْأَصْلِ. قَالَ أَهْلُ اللَّغَةِ: الْكَيْدُ: الْمُعَالِجَةُ. قَالُوا: وَكُلُّ  
 شَيْءٍ تُعَالِجُهُ فَأَنْتَ تَكِيدُهُ. هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي الْبَابِ، ثُمَّ  
 يَسْمُونُ الْمَكْرَ كَيْدًا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَمْ يُرِيدُونَ  
 كَيْدًا﴾ [الطور: ٤٢]. وَيَقُولُونَ: هُوَ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ؛ أَي يَجُودُ  
 بِهَا، كَأَنَّهُ يُعَالِجُهَا لِتَخْرُجَ. وَالْكَيْدُ: صِبَاحُ الْغُرَابِ بِجَهْدٍ.  
 وَالْكَيْدُ: أَنْ يُخْرِجَ الرَّزْدَ النَّارَ بَطْءً وَشِدَّةً. وَالْكَيْدُ:  
 الْقِيَاءُ، وَرُبَّمَا سَمَّوُا الْحَيْضَ كَيْدًا. وَالْكَيْدُ: الْحَرْبُ،  
 يُقَالُ: خَرَجُوا وَلَمْ يَلْقُوا كَيْدًا؛ أَي حَرْبًا.
- كير: الكاف والياء والراء كلمة، وهي كِيرُ الْحَدَادِ. قَالَ  
 أَبُو عَمْرٍو: الْكُورُ: الْمَبْنِيُّ مِنَ الطِّينِ، وَالْكَيرُ: الرَّقُّ. قَالَ  
 بَشَرٌ:

كَأَنَّ حَفِيفَ مَنَحَرِهِ إِذَا مَا

كَتَمَنَ الرَّيْوَ كَيْرٌ مُسْتَعَارٌ <sup>(٤)</sup>

- كيس: الكاف والياء والسين أصيل يدل على ضم  
 وجمع. من ذلك الكيس، سُمِّيَ لِأَنَّهُ يَصُمُّ الشَّيْءَ  
 وَيَجْمَعُهُ. وَمِنْ بَابِهِ الْكَيْسُ فِي الْإِنْسَانِ: خِلَافُ الْخُرْقِ،  
 لِأَنَّهُ مَجْتَمِعُ الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ. يُقَالُ: رَجُلٌ كَيْسٌ وَرَجَالٌ  
 أَكْيَاسٌ. وَأَكْيَسَ الرَّجُلُ وَأَكَاسَ، إِذَا وُلِدَ لَهُ أَكْيَاسٌ مِنْ  
 الْوَلَدِ. قَالَ:

فَلَوْ كُنْتُمْ لَكَيْسِيَةَ أَكَاسْتِ

وَكَئِسُ الْأَمِّ أَكْيَسُ لِلسَّبِينَا <sup>(٥)</sup>

- ولعل كيسان فعلان من أكيس. وكانت بنو فهم  
 تسمي القدر كيسان. قال:

إِذَا مَا دَعَا كَيْسَانَ كَانَتْ كَهُولُهُمْ

إِلَى الْغَدْرِ أَدْنَى مِنْ شَبَابِهِمُ الْمُرْدُ <sup>(٦)</sup>

- كيص: الكاف والياء والصاد إن صح فهو يدل على  
 اِقْتِبَاضٍ وَضِيقٍ. وَيَقُولُونَ: كَاصَ يَكِيصُ، مِثْلُ كَاعٍ <sup>(٧)</sup>  
 وَيَقُولُونَ: إِنَّ الْكَيْصَ: الرَّجُلُ الضَّيِّقُ الْخُلُقِ. وَحُكِيَتْ  
 كَلِمَةٌ أَنَا أَرْتَابُ بِهَا، يَقُولُونَ: كِصْنَا عِنْدَ فُلَانٍ مَا شِئْنَا،  
 [أَي] أَكَلْنَا.

- كيف: الكاف والياء والفاء كلمة. يقولون: الكيفية:  
 الْكَيْفِيَّةُ مِنَ التَّوْبِ. فَأَمَّا كَيْفٌ فَكَلِمَةٌ مَوْضُوعَةٌ يُسْتَفْهَمُ  
 بِهَا عَنِ حَالِ الْإِنْسَانِ فَيُقَالُ: كَيْفٌ هُوَ؟ فَيُقَالُ: صَالِحٌ.  
 • كيل: الكاف والياء واللام ثلاث كلمات لا يُشْبِهُ  
 بَعْضُهَا بَعْضًا. فَالْأَوْلَى: الْكَيْلُ: كَيْلُ الطَّعَامِ. يُقَالُ: كَيْلْتُ  
 فَلَانًا أَعْطَيْتَهُ. وَاکْتَلْتُ عَلَيْهِ. أَحَدْتُ مِنْهُ. قَالَ اللَّهُ

١. هذا بحسب الترتيب الأصلي للكتاب والبراد (ك).

٢. أنشده في المعجم واللسان (كيت).

٣. البيت من لاميته المشهورة التي يستونها «لامية العرب».

٤. البيت في المفضليات (٢: ١٤٤).

٥. لرافع بن هريم في اللسان (كيس) والبيان (١: ١٨٥ / ٤: ٥٧).

٦. للتمر بن توبل في أخواله بني سعد، كما في المعجم واللسان (كيس) والبيان (٢: ١٣٤)، وروي في اللسان أيضاً لضمرة بن جابر بن ظن.

٧. في الأصل: «كع»، صوابه في المعجم.

- سبحانه: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ \* الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ \* وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ [المطففين: ١-٣].
- كين: الكاف والياء والتون شيء يقولون إنه في عضو من أعضاء المرأة يضييق به، والجمع كيون. قال جرير: غَمَزَ ابْنُ مَرَّةٍ يَا فِرْزِدُقُ كَيْنَهَا  
غَمَزَ الطَّبِيبُ نَغَانِغَ الْمَعْدُورِ<sup>(١)</sup>  
فَأَمَّا الْكَيْنَةُ، فِي قَوْلِهِمْ: بَاتَ فُلَانٌ بِكَيْنَةٍ سَوَاءً؛ أَي بِحَالِ سَوْءٍ، فَأَصْلُهُ الْكَوْنُ فِعْلَةٌ مِنَ الْكَوْنِ.
- والكلمة الثانية: كَالُ الزَّنْدُ يَكْبَلُ، إِذَا لَمْ يُخْرِجْ نَارًا.  
والكلمة الثالثة الكَيْوَلُ: مُؤَخَّرُ الصَّفِّ فِي الْحَرْبِ.  
قال:

إِنِّي امْرُءٌ عَاهَدَنِي خَلِيلِي

أَلَّا أَقُومَ الدَّهْرَ فِي الْكَيْوَلِ<sup>(١)</sup>

١. الرجز لأبي دجاجة سماك بن خرشة الصحابي، يقوله في غزوة أحد. السيرة ٥٦٣ جونتجن واللسان (كيل).  
٢. ديوان جرير ١٩٤ واللسان (كين، نفع، عذر). وقد سبق في (دغر، عذر).

## كتاب اللام

هذا الباب، يقال: إِنَّ اللَّامَ: شَخْصَ الْإِنْسَانِ. قال:

مَهْرِيَّةٌ تَخْطِرُ فِي زِمَامِهَا

لم يُبقِ منها التَّسِيرُ غَيْرَ لَامِهَا<sup>(٦)</sup>

ويقال: اللَّامُ: السَّهْمُ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

نَطَعْنَهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةٌ

كَرَّكَ لِأَمْنِينَ عَلَى نَابِلِ<sup>(٧)</sup>

[لا: راجع بعد «لون»].

• لَأَوْ<sup>(٨)</sup> اللام والهمزة والحرف المعتلّ كلمتان: إحداهما الشدّة، والأخرى حيوان.

فالأولى: اللأواء: الشدّة. [و] في الحديث: «من كان له ثلاث بنات فصَبَرَ على لأوائهنَّ كُنَّ له حجاباً من التَّار». ويقولون: فَعَلَ ذَلِكَ بَعْدَ لَأْيٍ؛ أَي شِدَّةٍ. والتَّأْيُ الرَّجُلُ: سَاءَ عَيْشُهُ. ومنه قول الشَّاعِرِ: <sup>(٩)</sup>

وَلَيْسَ يُغَيِّرُ خَيْمَ الْكَرِيمِ

خُلُوقَهُ أَثْوَابِهِ وَاللَّيْ<sup>(١٠)</sup>

• [لأ: أما اللام والهمزة فيدلُّ على صفاء وبريق. من ذلك تَلَأَلَتِ اللَّوْلُوءَةُ، وَسَمَّيْتُ لِأَتِهَا تَلَأُلًا. والعرب تقول: «لا أفعله ما لألت الفور بأذناها» أي ما حرَّكتها ولمعت بها.

• [لاب: راجع «لوب» والمادة التي تليها].

• [لاع: راجع «لوع» والمادة التي تليها].

• لَأَمٌ<sup>(١١)</sup> اللام والألف والميم أصلان: أحدهما الاتِّفَاقُ والاجتماع، والآخِرُ خَلْقُ رِيءٍ.

فالأوَّلُ قولهم: لَأَمْتُ الْجُرْحَ، وَلَأَمْتُ الصَّدْعَ، إِذَا سَدَدْتَ. وَإِذَا اتَّفَقَ الشَّيْئَانِ فَقَدْ التَّأَمَّا. وَقَالَ:

يَطْزَنُ النَّاسُ بِالْمَلَكِيَّةِ

سَنِ أَنَّهُمَا قَدْ التَّأَمَّا<sup>(١٢)</sup>

فإِن تَسْمَعُ بِلَأْمِهِمَا

فإِنِ الْأَمْرُ قَدْ فَصِمَا

وأرى الذي أنشده ثعلبٌ في اللَّيْمِ وهو من هذا، وإِنَّمَا لَيِّنَ الْهَمْزَةَ الشَّاعِرُ. ويقال: رِيَشُ لُؤْمٍ، إِذَا التَّقَى بِطَنْ قُدَّةً وَظَهَرَ أُخْرَى. ويقال: إِنَّ اللَّؤْمَةَ: <sup>(١٣)</sup> جماعةُ أَدَاةِ الْفَدَّانِ، وَإِذَا رُيِّنَ الرَّحْلُ فَجَمِيعُ جِهَانِهِ لُؤْمَةٌ.

ومن الباب اللَّؤْمَةُ: الدَّرْعُ، وَجَمْعُهَا لُؤْمٌ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ. وَسَمَّيْتُ لَأْمَةً لِاتِّتَامِهَا. وَاسْتَلَامَ الرَّجُلُ، إِذَا لَبَسَ لَأْمَةً. قَالَ:

وَاسْتَلَامُوا وَتَلَبَّبُوا

إِنَّ التَّلَبُّبَ لِلْمُغَيِّرِ<sup>(١٤)</sup>

والأصل الآخر اللؤم. يقولون: إِنَّ اللَّئِيمَ: الشَّحِيحُ الْمُهَيَّبُ النَّفْسِ، الدَّنِي السَّنْعُ. يقال: قَد لُؤِمَ. وَالْمِلَامُ: <sup>(١٥)</sup> الذي يقوم بغدر اللئام. فأما اللام غير مهموز فليس من

١. ذكر ابن فارس أوَّل باب اللام والألف وما يثلثهما: «ويكون الألف منقلبة عن ياء أو واو ويكون همزة أيضاً».

٢. البيتان للأعشى في ديوانه ٢٠٤ واللسان (لأم)، وأنشد ثانيهما في (فقم) بدون نسبة.

٣. كذا ضبط في المجلد، ويؤيد ضبط القاموس بقوله: «كهزمة»، وضبط في اللسان بسكون الهمزة.

٤. للمنخل بن الحارث البشكري، في الحماسة (١: ٢٠٣).

٥. ومثله الملام، بمد الهمزة. وأما الملمم كمحسن فهو اللثيم، والذي يأتي اللثام.

٦. أنشدتها في اللسان (لوم).

٧. ديوان امرئ القيس ١٤٩ واللسان (سلك، خلع، لأم)، وسبق في (خلع).

٨. ذكر ابن فارس أوَّل باب اللام والألف وما يثلثهما: «ويكون الألف منقلبة عن ياء أو واو ويكون همزة أيضاً».

٩. هو المعجر السلولي، اللسان (لأي).

١٠. في الأصل: «خلوقات توابه والألا». صوابه في اللسان والمجلد.

ومن الباب اللَّبَّة، وهو موضع القلادة من الصدر، وذلك المكانُ خالص. وكذلك اللَّبَب. <sup>(١)</sup> يقال: لببتُ الرَّجُلُ: ضربت لَبَّتَهُ. ويقولون للمتحرِّم: متلبِّب، كأنه شدَّ ثوبه إلى لَبَّتِه مشمراً. ولَبَّبَ الفرسَ معروف. وعلى معنى التشبيه اللَّبَّب من الرَّمْل: ما كان قريباً من جبل متصلاً بسهل. قال:

بَرَاقَةُ الجِيدِ واللِّبَابِ واضِحَةٌ

كَأَنَّهَا ظَمِيَّةٌ أَفْضَى بِهَا لَبَّبٌ <sup>(٢)</sup>

ومما شدَّ عن هذا قولهم: إنَّ اللَّبَاب: الكَلَاءُ واللِّبَاب: نَبْتٌ.

• لبب: اللام والباء والثاء حرفٌ يدلُّ على تمكُّث. يقال: لَبَّبْتُ بِالْمَكَانِ: أَقَام. قال الله تعالى: ﴿لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ﴾ [الأحقاف: ٣٥].

• ليج: اللام والباء والجيم كلمتان لا تنقاسان. فالأولى قولهم: ليج به، إذا صرع: وحَيٌّ لَسِيحٌ، للحمي إذا نزل واستقرَّ مكانه. قال:

كَأَن يُقَالُ الْمُزْنِ بَيْنَ نُضَارِجٍ

وَشَابَةِ بَرْكٍ مِنْ جُدَامٍ لَسِيحٍ <sup>(٣)</sup>

والأخرى: اللَّبِيحَةُ: <sup>(٤)</sup> حديدة ذات شَعَبٍ، كأنها كُفٌّ بأصابعها.

١. ديوان الطرماتح ١٦٥ واللسان (شجن، لأي)، وقد سبق في (شجن).
٢. هو المضرب بن كعب، كما في الصحاح واللسان (لب) والتاج (بعد) والقالي (٢: ١٧١).
٣. سبق الاستشهاد بالكلمتين الأخيرتين في (شبل). وهو جزء من بيت للكعب، وهو يتماه كما في اللسان (لب، شبل):  
ومسناً إذا حزبتك الأسور  
عليك السليلب والشبل
٤. في الأصل: «بيتي».
٥. يقال من باب فرح وضرب، الأولى لأهل الحجاز والثانية لأهل نجد. ويقال أيضاً لببت بضم باء الماضي وفتح لام المضارع. قال صاحب القاموس: ليس له نظير في كلامهم. قلت: أما قولهم في المضاعف: عززت الشاة بضم الزاي، إذا قلَّ لبنها، فليس نظيراً لهذا؛ لأنَّ ماضيه تعز بضم العين لا فتحها. انظر ليس في كلام العرب لابن خالويه ٩ واللسان (عز).
٦. في الأصل: «اللييب»، تحريف.
٧. الذي الرُّمَّة في ديوانه ٣ واللسان (لب).
٨. لأي ذويب في ديوان الهذليين (١: ٥٥) واللسان (ليج).
٩. وكذا حنظل في المعجم. ويقال: «لبجة» أيضاً بالتحريك.

قالوا: أراد اللأواء، وهي شدَّة العيش. والآخر: اللأى، يقال: إنَّه الثَّور الوحشي، في قول الطرماتح:  
كظهير الألى لو تُبتعتَ ريئةُ بها  
نهاراً لعنت في بطون الشَّواجر <sup>(٥)</sup>  
والله أعلم.

• [الأي: راجع لأو]:

• لبأ: اللام والباء والهمزة كلمتان متباعدتان جداً. فاللبؤة: الأنتى من الأسد. والكلمة الأخرى: اللَّبَأُ: الذي يُؤكل، مقصور مهموز. ويقال: اللَّبَاتِ الشَّاةُ ولدها: أرضعته اللَّبَأُ، والتبأها ولدها. ولَبَأْتُ القومَ: سقيتهم لبأً. وعِشَارُ مَلَابِي، إذا دنا إنتاجها.  
ومما شدَّ عن هذا وهو قليل لبأْتُ، مثل لببْتُ؛ وليس بأصل.

• لب: اللام والباء. أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على لزوم وثبات، وعلى خلوص وجودة.

فالأوَّلُ اللَّبُّ بِالْمَكَانِ. إذا أقام به، يلدُّ إلبأً. ورجلٌ لَبٌّ بهذا الأمر، إذا لازمه وحكى القراء: امرأةٌ لَبَّةٌ: مُحِبَّةٌ لزوجها، ومعناها أنها ثابتة على وده أبدأً. ومن الباب التلبية، وهو قوله: لَبِّيكَ، قالوا: معناه أنا مقيمٌ على طاعتك. ونُصِبَ على المصدر، وتني على معنى إجابةً بعد إجابة. واللبيب: المُلبِّي. قال الشاعر: <sup>(٦)</sup>

فقلت لها فيبني إليك فإبني

حرامٌ وإبني بعد ذلك لبيبٌ

أي مُحْرَمٌ مَلَبٌّ. ومن الباب لَبَّلَبٌ من الشَّيء: أشفق، فهو ملبب. وقال:

مِنَا المَلْبِلِبِ والمَشْبِلِ <sup>(٧)</sup>

ويكون ذلك من اللَّبَاتِ على الوُدِّ.

والمعنى الآخر اللَّبُّ معروف، من كلِّ شيء، وهو خالصة وما يُنتَقَى <sup>(٨)</sup> منه، ولذلك سمِّيَ العَقْلُ لَبَأً. ورجل لبيب؛ أي عاقل. وقد لَبَّ يَلْبُ. <sup>(٩)</sup> وخالصٌ كلُّ شيءٍ لُبَابِهِ.

- **لبخ**: اللام والباء والخاء. يقولون: اللُّبَاخِيَّةُ: المرأة التامة الخلق. قال الأعشى:
- عَبَّهْرَةَ الْخَلْقِ لُبَاخِيَّةَ  
تَزِينَهُ بِالْخَلْقِ الطَّاهِرِ<sup>(١)</sup>
- **لبد**: اللام والباء والذال كلمة صحيحة تدلُّ على تكرُّس الشيء بعضه فوق بعض. من ذلك اللَّبْدُ، وهو معروف. وتلبَّدت الأرض، ولبَّدها المطر. وصار الناس عليه لبِّدًا، إذا تجمَّعوا عليه. قال الله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾<sup>(٢)</sup> و﴿لِبَدًا﴾ أيضاً على وزن فَعَلٌ، من اللَّبْدِ بالمكان، إذا أقام. والأسد ذو لبِّدة، وذلك أنَّ قَطِيفَتَهُ تتلبَّدُ عليه، لكثرة الدَّماء التي يَلْعُ فيها. قال الأعشى:
- كَسَّتْهُ بَعْوُضُ الْقَرِيَتَيْنِ قَطِيفَةً  
مَتَى مَا تَنَلُ مِنْ جِلْدِهِ يَتَلَبَّدُ<sup>(٣)</sup>
- ويقولون في المثل: «هو أمتع من لبِّدة الأسد». ومن الباب: اللَّبْدُ بالمكان: أقام به. واللَّبْدُ: الرَّجُلُ لا يفارق منزله. كلُّ ذلك مقيسٌ على الكلمة الأولى.
- ويقال: لبَّد بالأرض لَبُودًا، ولبَّد البعير، إذا ضرب بذنبه على عجزه وقد نلط عليه، فصير على عجزه كاللبِّدة. ويقولون: اللَّبَّدَتِ الإبلُ، إذا تهَيَّأت للسَّمَنِ، وكأنه شبه ما ظهر من ذلك باللِّبْدَةِ. ويقولون: إنَّ اللَّبِيدَ: الجُوالِقُ. يقال: اللَّبَّدْتُ القربةَ، إذا صَيَّرْتَهَا فِيهِ.
- **لبز**: اللام والباء والزاء كلمتان متقاربتا القياس. فاللَّبَزُ: ضربُ النَّاقَةِ بجميع حُفَّهَا. قال:
- حَبَطًا بِأَخْفَافٍ يُقَالُ اللَّبَزُ<sup>(٤)</sup>
- واللَّبَزُ: الأكل الجيِّد.
- **لبس**: اللام والباء والسين أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على مخالطة ومداخلة. من ذلك لَبِسْتُ الثَّوبَ اللَّبْسَ، وهو الأصل، ومنه تتفرَّع الفروع. واللَّبْسُ: اختلاط الأمر؛ يقال: لَبِسْتُ عليه الأمرَ أَلْبِسُهُ بكسرهما. قال الله تعالى: ﴿وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ﴾ [الأنعام: ٩].
- وفي الأمر لَيْسَ: أي لَيْسَ بواضح. واللَّبْسُ: اختلاط الظلام. ويقال: لا بست الأمرَ أَلْبِسُهُ. ومن الباب: اللباس، وهي امرأة الرَّجُلِ؛ والزَّوْجُ لِبَاسُهَا. قال الجعدي:
- إِذَا مَا الضَّجِيعُ نَسَى جِيْدَهَا  
تَدَاعَتْ فَكَانَتْ عَلَيْهِ لِبَاسًا<sup>(٥)</sup>
- واللَّبْسُ: كلُّ ما يُلبَسُ من ثيابٍ [و] ذراع. ولا بست الرَّجُلَ حَتَّى عَرَفْتَ باطنه. ويستعار هذا فيقال: فِيهِ مَلْبَسٌ؛ أي مُسْتَمْتَعٌ<sup>(٦)</sup> وبقيَّة. قال:
- أَلَا إِنَّ بَعْدَ الْعُدْمِ لِلْمَرءِ فُتُوَّةٌ  
وَبَعْدَ الْمَشِيبِ طَوْلٌ عُمُرٍ وَمَلْبَسًا<sup>(٧)</sup>
- ولبِسُ اليهودج والكعبة: ما عليهما من لباس، بكسر اللام.
- **لبط**: اللام والباء والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سُقوط وصرع. يقال: لَبِطَ به، إذا صرَّع. ولَبِطَةُ: اسمُ رجلٍ من هذا. والتَّبِطُ الفرسُ، إذا جَمَعَ قوائمه. والتَّبِطُ الرَّجُلُ في أمره وتلبَّط، إذا تحيَّر. قال:
- ذُو مَنَادِيحٍ وَذُو مُمْلَتَبِطٍ  
وَرِكَابِي حَيْثُ وَجَّهْتُ ذُلُّ
- **لبق**: اللام والباء والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خَلط شيء لتطبيبه. يقال: لَبَقْتُ الطَّعَامَ وَلَبَّقْتَهُ، إذا لَبَّقْتَهُ وَطَبَّقْتَهُ. ومن الباب اللَّبِيقُ: الحاذِقُ بالشيء يَعْمَلُهُ.

١. اللسان (طبخ، عبر) برواية: «طبخ»، ديوان الأعشى ١٠٤ برواية: «تشويه بالخلق».

٢. الآية ١٩ من سورة الجن. وهذه هي قراءة الجمهور بكسر ففتح. وقرأ مجاهد وابن محيصن وابن عامر بخلاف عنه: «لبِّدًا» بضم ففتح. وقرأ الحسن والجدري وأبو حيوة وجماعة عن أبي عمرو بضمَّتَيْنِ. وقرأ الحسن والجدري أيضاً بضم اللام وتشديد الباء المفتوحة، فهن أربع قراءات. تفسير أبي حيان (٨: ٣٥٣) وإتحاف فضلاء البشر ٤٢٥.

٣. ديوان الأعشى ١٣٢ برواية: «يتزند».

٤. لرؤية في ديوانه ٦٤ واللسان (لبز) برواية: «يقال لبز».

٥. في المعجم واللسان (لبس): «تنتت فكانت».

٦. في الأصل: «ومستمع»، صوابه في المعجم.

٧. لامرئ القيس في ديوانه ١٤٤. وأندس عجزه في المعجم واللسان (لبس) بدون نسبة.

ومما يقارب هذا اللَّبان: الصِّدر، بفتح اللام. واللِّبان: الكَنْدُرُ، كأنه لبِنٌ يتحلَّب من شجرةٍ. والقياس فيه واحد. ومنه اللَّبانة، وهي الحاجة. وقد يمكن أن يُحمل على البابِ بضربٍ من القياس، إلا أنه إلى الشُّذوذ أقرب.

• لثا: اللام والتاء والهزمة كلمةٌ إن صحَّت. يقولون: لثأه بسهم، إذا رماه به. ولثأ المرأة: نكحها. فأما التي فموثت الذي. يقولون: اللَّثِيَا: الأمر العظيم، يقال: وقع في اللَّثِيَا وَالَّتِي. وهذا مما يقال: إنَّ عِلْمَهُ دَرَجٌ فلا يُعْرَفُ له قياس.

• لثب: اللام والتاء والباء كلمةٌ تدلُّ على ملازمةٍ ومخالطة. يقولون: لثب ثوبه: ليسه. واللاتب: المُلازِمُ للشَّيء لا يفارقه. ويقولون: لثب في سبلةِ النَّاقة، إذا وجأ.

• لثت: اللام والتاء كلمةٌ واحدة. يقال: لثت السُّويقَ بالسَّمنِ يَلْثُهُ لثاً، والفاعل لاثٌ. وذكر عن ابن الأعرابي: لثت فلانٌ بفلانٍ، إذا قرن به. فإن صحَّ فهو من باب الإبدال، كأن التاء مبدلةٌ من زاء.

• لثج: اللام والتاء والجيم كلمة. يقولون: اللَّثْجان: الجائع وامرأةٌ لثجى.

• لثخ: اللام والتاء والخاء. قال ابن دُرَيْد: اللَّثْخ مثل اللَّطْخ. (٧) والله أعلم.

• لثم: اللام والتاء والميم كلمة. يقال: لثمتها، إذا طعنها في مَنَحَرها بشقْرة.

ورجلٌ لَبِقٌ ولَبِيقٌ. والمصدر اللَّبَاقَة. قال الشَّاعر: (١)  
لبيقاً بتصرف القناة بنانياً (٢)

• لبك: اللام والباء والكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خَلَطٍ شيءٍ بشيءٍ. يقال: لَبَكْتُ على فلانٍ الأمرَ اليك، إذا خَلَطْتَه عليه. وسأل رجلٌ الحسن عن شيءٍ فلم يبيِّنْ (٣) فقال: «لَبَكْتُ عليَّ». ويقال: [البكت] (٤) الطَّعام بعسل وغيره، إذا خلطتهما. قال:

إلى رُذُحٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلاءٍ

لُبابِ البُرِّ يَلْبَكُ بالشَّهادِ (٥)

ومن الباب: ما ذقت عِبْكَةً ولا لَبْكَةً. يقولون: هي اللَّقْمَة من الحَيْس.

• لبن: اللام والباء والتون أصلٌ صحيحٌ يتفرَّع منه كلمات، وهو اللَّبنُ المشروب. يقال: لبنته اللَّبْنَةُ، إذا سقيته اللَّبن. وفلانٌ لابنٌ؛ أي عنده لبن، كما يقال تامر. قال:

وَعَرَرْتَنِي وَزَعَمْتَ أ

نَكَ لابِنُ بالصَّيْفِ تامرُ (٦)

والمُلْبِنُ: الكثير اللَّبن. وناقَة لَبِنَة: غزيرة. وإذا نَزَل لَبِنُها في ضرعها فهي مُلْبِنٌ، وإن كانت ذات لبِنٍ فهي لَبُونٌ، غزيرةٌ كانت أو بكيمةً. ورجلٌ مَلْبُونٌ إذا سَفِهَ عن كثرة شرب اللَّبن. وأما الفرس الملبون فالذي يُقْفَى باللَّبْنِ: يُؤَثَّرُ به ويقال: كم لبِنُ غنمِك ولَبِنُها؛ أي كم ذوات الدَّرِّ منها.

ومما شدَّ عن هذا الباب [اللَّبْن]: وَجَع العُنُق من الوساد، يقال: رجلٌ لَبِينٌ، إذا كان به ذلك الوجع. ومنه اللَّبِنَة من الطَّيْن. قال ابن السَّكَيْت: هو أخوه بِلْبَانُ أُمُّه ولا يقال بَلْبِنُ أُمُّه، إنَّما اللَّبن الذي يُشْرَب. والذي أنكَرَه ابنُ السَّكَيْتِ فغير مُنكَر؛ لأنَّ ذلك مأخوذ من اللَّبْنِ المشروب، كأنَّهما تلابنا لباناً، كما يقال تقاتلا قتالاً. وكان ينبغي أن يقول: هو من اللَّبْنِ، ولكنَّه لا يقال بلبن أُمُّه إنَّما يقال بِلْبَانُ أُمُّه.

١. هو عبد يغوث بن وقاص الحارثي، في المفضليات (١: ١٥٦).  
٢. صدره.

وكتبت إذا ما الخيل شحصها القنا

٣. في المعجم: «سأل رجل الحسن عن شيءٍ ثم أعاده بغير لفظ الأول».

٤. التكملة من المعجم.

٥. لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ٢٢ واللسان (رجح، روح، شيز، لبك، شهد)، وقد سبق في (دور، شهد).

٦. للحطيطية في ديوانه ١٧ واللسان (لبن)، وقد سبق في (تمر).

٧. في الأصل: «اللتخ واللطخ»، وصواب التصق من الجمهرة (٢: ٧) والمعجم.



عَجِبَتْ أَسْنَاوُنَا مِنْ فَعْلِنَا

إِذْ [يَبِيعُ] الْخَيْلَ بِالْمَعْرَى اللَّجَابِ<sup>(٨)</sup>

- لَجَّ: اللام والجييم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تردُّدِ الشَّيءِ، وبتدوير الشَّيءِ. من ذلك اللَّجَّاجُ، يقال: لَجَّ يَلْجُجُ، وقد لَجَجَتْ على فَعَلَتْ لَجَجًا وَلَجَجًا. ومن الباب لَجَّ البحر، وهو قاموسه، وكذلك لَجَّتْه، لأنَّه يتردَّدُ بعضُه على بعض. يقال: التَّبَجُّ البحرُ التَّجَّاجُ. وفي الحديث: «مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ إِذَا التَّجَّ فَقَدْ بَرِئْتُ مِنْهُ الدَّمَةَ»، والسَّيْفُ يَسْمَى لُجْجًا، وإنَّما هذا على التشبيهِ، كأنَّه فَحَمَّ أمره فشبَّه بَلُجَّ البحر، ومن ذلك حديث طلحة: «فَقَدَّمُوا فَوْضِعُوا اللَّجَّ عَلَى قَفِيٍّ»<sup>(٩)</sup>. ويقال: لَجَلَجَ الرَّجُلُ الْمُضْغَةَ فِي فِيهِ، إِذَا رَدَّهَا وَلَمْ يُسْغَهَا. قال زهير:

يَلْجَلِجُ مُضْغَةً فِيهَا أَنْيَضَ

أَصَلَّتْ فِيهِ تَحْتَ الْكُشْحِ دَاءٌ<sup>(١٠)</sup>

- واللَّجَّاجُ: الذي يَلْجَلِجُ فِي كَلَامِهِ لَا يُعْرَبُ. وَاللَّجَّةُ: الْجَلْبَةُ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:
- فِي نَجَّةٍ أَمْسِيكَ فَلَانًا عَنْ فُلٍ<sup>(١١)</sup>

١. لرؤية في ملحقات ديوانه ١٧١ واللسان (لثت): وليس شاهدًا لما قبله، بل ما بعده، فالثلثة في البيت معناها التردد.
٢. الدعاء، بالدال: عامة التراب، وقيل التراب الدقيق. وفي الأصل: «الدعاء» بالراء، صوابه في المعجم واللسان.
٣. انظر البيان (١: ٣٤، ٧١).
٤. لثم، هذا، من باب سمع وضرب.
٥. أنشد هذا العجز في المعجم واللسان (لثي).
٦. سبق البيت في (ربض) برواية أخرى. وفي الأصل: «ماخر كفي من حفر الكرميص»، تحريف.
٧. ولجبات أيضاً، بالتحريك، كما في المعجم. وهذا الجمع الأخير غير قياسي، والقياس إسكان الجيم فيه لأنه صفة لا اسم. واعتذر سيبويه بأن من العرب من يقول شاة لجة بالتحريك فجاء الجمع على قياسه. اللسان (لج).
٨. لمهلل بن ربيعة، كما في اللسان (لج). وأنشده في المعجم. وانظر الاشتقاق ٢١٣.
٩. في اللسان: «وفي حديث طلحة بن عبيد [الله]: إنيهم أدخلوني الحش، وقربوا فوضعوا اللج على قفي».
١٠. وكذا ورد إنشاده في اللسان (لجج، لضع)، مطابقاً لما مضى في (أنض)، ونهت هناك على صواب روايته. انظر ديوان زهير ٨٢.
١١. أنشده في اللسان (لجج، فلن).

- لَثَّ: اللام والثاء أصلٌ صحيحٌ، يدلُّ على إقامَةِ ودوام. يقال: لَثَّ المطر، إِذَا دام. والإِلْثَاثُ: الإِقامَةُ. ولثثت بمعنى لَثَّ. قال:

لَا خَيْرَ فِي وَدِّ امْرِئٍ مِثْلَيْهِ<sup>(١)</sup>

- أراد المتردِّدَ الذي لا خير فيه. وهو الذي يُثَلَّثُ عن إقامة الودِّ. ويقال: لثثته عن حاجته: حبَّسته. وتلثت الرَّجُلُ فِي الدُّعَاءِ<sup>(٢)</sup> تَمَرَّغَ.
  - لثغ: اللام والثاء والغين. يقولون: اللَّثْغَةُ فِي اللِّسَانِ أَنْ يَقْلِبَ الرَّاءَ غِينًا وَالسَّيْنَ ثَاءً<sup>(٣)</sup>.
  - لثق: اللام والثاء والقاف، كلمةٌ تدلُّ على ترطيب الماء والمطرِ الشَّيءِ. من ذلك اللَّثِقُ، وقد لَثَقَهُ المطرُ، إِذَا بَلَّه.
  - لثم: اللام والثاء والميم أصيْلٌ يدلُّ على مُصَاكَةِ شَيْءٍ لشيءٍ أو مُضَامَّتِهِ له. من ذلك: لَثَمَ البعيرُ الحِجَارَةَ بِخَفِّهِ، إِذَا صَكَّهَا. وَخَفٌّ مِلْثَمٌ: يَصُكُّ الحِجَارَةَ. ومن المضامَّة اللَّثَامُ: مَا تُعْطَى بِهِ الشَّفَّةُ مِنْ ثَوْبٍ. وَفَلَانٌ حَسَنُ اللَّثْمَةِ؛ أَي الْإِلْتِمَامِ. وَخَفٌّ مِلْثُومٌ مِثْلُ مَرْتُومٍ، إِذَا دَمِيَ. ومن الباب لَثِمَ الرَّجُلُ الرَّأْسَ<sup>(٤)</sup>، إِذَا قَبَّلَهَا.
  - لثى: اللام والثاء والحرف المعتلُّ كلماتٌ تدلُّ على تولُّدِ شَيْءٍ. من ذلك اللَّثْيُ، وَهِيَ صَمْعَةٌ. ويقال للوسخ: اللَّثْيُ. ويقولون: اللَّثْيُ: وَطْءُ الْأَخْفَافِ إِذَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ نَدَىً مِنْ مَاءٍ أَوْ دَمٍ. قال:
- بِهِ مِنْ لَثَى أَخْفَافِينَ نَجِيعٌ<sup>(٥)</sup>
- لجا: اللام والجييم والهمزة كلمة واحدة، وَهِيَ اللَّجَّاءُ وَالْمَلْجَأُ: الْمَكَانُ يُلْتَجَأُ إِلَيْهِ. يقال: لَجَأْتُ وَالتَّجَأْتُ. وَقَالَ فِي اللَّجَّاءِ:
- جاء الشَّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ لَجْأً
- يَا حَرَّ كَفِّي مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِيسِ<sup>(٦)</sup>
- لجب: اللام والجييم والباء كلمتان متباينتان جدًّا. فالأولى اللَّجَبُ: الْجَلْبَةُ. يقال: جَيْشٌ ذُو لَجَبٍ، وَبَحْرٌ ذُو لَجَبٍ، إِذَا سَمِعَ اضْطِرَابَ أَمْوَاجِهِ. وَالكَلِمَةُ الأُخْرَى: عَنَزُّ لَجْبَةٍ، وَالجَمْعُ لَجَابٌ،<sup>(٧)</sup> وَهِيَ الَّتِي ارْتَفَعَ لَبْنُهَا. قال:

وَيَقُولُونَ: فِي فَوَادٍ فَلَانٍ لِحَاجَتَهُ، وَهُوَ أَنْ يَخْفَقَ لَا يَسْكُنُ مِنَ الْجَوْعِ. وَهُوَ مِنَ اللَّجَاجِ، وَالتَّجَاجُ الظَّلَامُ: اخْتِلَاطُهُ، وَهُوَ مُشَبَّهٌ بِالتَّجَاجِ الْبَحْرِ. وَيَسْتَعَارُ هَذَا

فِي قَالٍ: عَيْنٌ مُلْتَجِّةٌ: شَدِيدَةُ السَّوَادِ.  
● لِحج: اللام والجيم والحاء كلمة. يقولون: اللُّجْحُ: مكانٌ

إِذَا دَامَ مَطْرُهُ. وَقَالَ فِي الْقَتَبِ:  
أَلَحَّ عَلَى أَكْتَاهِمِمْ قَتَبٌ عَقْرٌ<sup>(٦)</sup>  
وَيَقَالُ: تَلَحَّحَ الْقَوْمُ، إِذَا أَقَامُوا مَكَانَهُمْ لَمْ يَبْرَحُوا.  
قَالَ:

● لِحج: اللام والجيم والحاء كلمة. يقولون: اللُّجْحُ: مكانٌ منخفِضٌ فِي الْوَادِي.

أَقَامُوا عَلَى أَثْقَالِهِمْ وَتَلَحَّحُوا<sup>(٧)</sup>  
وَيَقَالُ: مَكَانٌ لَاحٌ ضَيْقٌ. وَرَحَى مِلْحَاحٌ عَلَى مَا تَطْحَنُهُ. وَيَقَالُ: أَلَحَّ الْجَمَلُ. كَمَا يَقَالُ: خَلَّاتِ النَّاقَةُ، وَحَرَنَ الْفَرَسُ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكِدْ يَنْبُعِثُ.

● لِحج: اللام والجيم والحاء. يقولون: لِحج: الكلب الإناث: لِحجته.

● لِحج: اللام والحاء والذال. يقولون: لِحج: الكلب الإناث: لِحجته.  
● لِحج: اللام والجيم والفاء كلمة تدلُّ عَلَى هَزْمٍ فِي الشَّيْءِ. يُقَالُ: تَلَجَّجْتُ الْبَيْتُ، إِذَا انخَسَفَ أَسْفَلُهَا. قَالَ: وَاللَّجْجُ: سُرَّةُ الْوَادِي، وَتَشَبَّهُ الشَّجَّةَ الْمُتَفَهِّقَةَ بِذَلِكَ.  
قَالَ:

● لِحج: اللام والجيم والفاء كلمة تدلُّ عَلَى هَزْمٍ فِي الشَّيْءِ. يُقَالُ: تَلَجَّجْتُ الْبَيْتُ، إِذَا انخَسَفَ أَسْفَلُهَا. قَالَ: وَاللَّجْجُ: سُرَّةُ الْوَادِي، وَتَشَبَّهُ الشَّجَّةَ الْمُتَفَهِّقَةَ بِذَلِكَ.  
قَالَ:

يَحِجُّ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا [لِحَجْفٌ]<sup>(٨)</sup>

● لِحج: اللام والحاء والياء كلمة تدلُّ عَلَى ضَيْقٍ فِي الشَّيْءِ. مِنْ ذَلِكَ الْمَلَّاحِزُ، وَهِيَ الْمَضَاقِقُ، وَيَقَالُ: تَلَاخَزَ الْقَوْمُ فِي الْقَوْلِ، إِذَا تَعَاوَسُوا.<sup>(٩)</sup> وَاللَّحِزُّ: الرَّجُلُ الضَّيِّقُ الْخُلُقِ. قَالَ:

● لِحج: اللام والجيم والميم كلمة، وَهِيَ اللَّجَامُ. يُقَالُ: أَجَمَّتُ الْفَرَسَ.

● لِحج: اللام والحاء والياء كلمة تدلُّ عَلَى ضَيْقٍ فِي الشَّيْءِ. مِنْ ذَلِكَ الْمَلَّاحِزُ، وَهِيَ الْمَضَاقِقُ، وَيَقَالُ: تَلَاخَزَ الْقَوْمُ فِي الْقَوْلِ، إِذَا تَعَاوَسُوا.<sup>(٩)</sup> وَاللَّحِزُّ: الرَّجُلُ الضَّيِّقُ الْخُلُقِ. قَالَ:

● لِحج: اللام والجيم والتون كلمتان: اللَّجَجَيْنُ: الْفِضَّةُ. وَاللَّجِينُ: حَشِيشٌ يُضْرَبُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَتَلَجَّنَ، كَأَنَّهُ تَغْضُنُ. قَالَ:

وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ لِيُوصِلَ أَرْوَى

عَلَيْهِ الطَّيْبُ كَالْوَرَقِ اللَّجِينِ<sup>(١٠)</sup>

● لِحج: اللام والحاء والجيم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ عَلَى تَضَاقِقٍ وَنَشُوبٍ. يُقَالُ: لِحَجَّ بِالْمَكَانِ، إِذَا نَشِبَ فِيهِ وَلِزَمَهُ. وَالْمَلَّاحِجُ الْمَضَاقِقُ. وَمِنْهُ لِحَجَّ الْخَبَرَ عَلَيْهِ، إِذَا خَلَطْتَهُ وَلَجَّجْتَهُ مِثْلَ لِحَجَّجْتَهُ، وَذَلِكَ أَنْ يُظْهِرَ لَهُ غَيْرَ مَا فِي نَفْسِهِ وَمِنْ الْبَابِ الْمُتَلَحَّجِ: الْمَلَّاحِجُ. قَالَ الْهَذَلِيُّ:<sup>(١١)</sup>

● لِحج: اللام والحاء والجيم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ عَلَى تَضَاقِقٍ وَنَشُوبٍ. يُقَالُ: لِحَجَّ بِالْمَكَانِ، إِذَا نَشِبَ فِيهِ وَلِزَمَهُ. وَالْمَلَّاحِجُ الْمَضَاقِقُ. وَمِنْهُ لِحَجَّ الْخَبَرَ عَلَيْهِ، إِذَا خَلَطْتَهُ وَلَجَّجْتَهُ مِثْلَ لِحَجَّجْتَهُ، وَذَلِكَ أَنْ يُظْهِرَ لَهُ غَيْرَ مَا فِي نَفْسِهِ وَمِنْ الْبَابِ الْمُتَلَحَّجِ: الْمَلَّاحِجُ. قَالَ الْهَذَلِيُّ:<sup>(١١)</sup>

[حُبُّ الضَّرِيكِ تَلَاةُ الْمَالِ زَرْمَهُ

فَقَرُّ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ مُلْتَحَجًا]<sup>(١٢)</sup>

١. التكملة مما سبق في (أم، حج) حيث ذكر في الحواشي نسبة البيت وتخريجه وعجزه:  
فاست الطيب قذاها كالغاريد  
٢. البيت للشماخ في ديوانه ٩١ واللسان (لحج).  
٣. في المجمل: «في قول الهذلي». والهدلي هذا هو ساعدة بن جؤية. ديوان الهذليين (١: ٢٠٨).  
٤. ديوان الهذليين. وفي اللسان (لحج) بدون نسبة.  
٥. في الأصل: «التفت»، صوابه من المجمل واللسان.  
٦. للبعيث المجاشعي، كما في اللسان (لحج، عقر)، وسبق إنشاده في (عقر). وصدرة:  
أد إذا لاقيت يوماً بخطة  
٧. لابن مقبل، في اللسان (لحج). وصدرة:  
بهي إذا قيل اطعنوا قد أتيتهم  
٨. في الأصل: «الحد».  
٩. في الأصل: «تغلاوصوا»، صوابه في المجمل والقاموس. وفي اللسان: «إذا تعارضوا الكلام بينهم».  
١٠. لعمرو بن كلثوم، في معلقته المشهورة.

● لِحج: اللام والحاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ عَلَى مِلَّاحَةٍ وَمُلَّاوَةٍ. يُقَالُ: أَلَحَّ عَلَى الشَّيْءِ إِحْاحًا، إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَقْتَر. وَيَقَالُ: لِحَحَّتْ عَيْنُهُ، إِذَا تَنَصَّقَتْ.<sup>(٥)</sup> وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: هُوَ ابْنُ عَمَّةٍ لِحَاحًا؛ أَي لِحَاحِ النَّسَبِ. وَالْمِلَّاحُ:

- **لحس**: اللام والحاء والسين كلمة تدلُّ على أخذ شيءٍ باللسان. يقال: لَحَسَ الشَّيْءَ بلسانه لَحْساً. ويقولون: أَلْحَسَتِ الأَرْضُ: أنبتت. وهذا إنَّما يكون في أوَّل النَّبات الذي لا يمكن السَّامة جَزُّه. فكأنَّها تَلَحَّسُه. ويقولون: رجلٌ مِلْحَسٌ: يأخذ كلَّ ما قَدَرَ عليه من جِرْصه. وفي كلامهم: «ألدَّ أَيْسُ مِلْحَسٍ». <sup>(١)</sup> ويقولون: «أسرع من لَحَس الكلب أنفه». ويقولون: «تركتُ فلاناً بمَلَّاحِس البقرِ أولادها». <sup>(٢)</sup>
  - **لحص**: اللام والحاء والصاد كلمة تدلُّ على ضيقٍ في شيء. يقال: لَحِصَّ يَلْحِصُّ لَحْصاً. قال: قد كنتُ حَرَّاجاً وُلُوجاً صَيِّرفاً لم تلتجصني حَيصَ بَيِّصَ لَحاصٍ <sup>(٣)</sup> أي لم أنشَبَ فيها، ولَحاصٍ فَعالٍ منه. ويقال: التَحَصَّتِ الإبرَةُ، إذا أنسدَّ سَهْمُها.
  - **لحظ**: اللام والحاء والظاء كلمتان متباينتان. فاللُّحْظُ: لَحْظُ العَينِ؛ ولِحاظُها: مُؤخِرُها عند الصُّدْع.
  - والكلمة الأخرى اللُّحَاظُ: ما يَنْسَجِي مع الرِّيش إذا سَجِي مع الجَنَاح.
  - **لحف**: اللام والحاء والفاء أصلٌ يدلُّ على اشتمالٍ وملازَمة. يقال: التَحَفَ باللِّحاف يَلْتَحِف. ولاحَفَه: لآزَمَه. وألْحَفَ السَّائلُ: ألَحَّ.
  - **لحق**: اللام والحاء والقاف أصلٌ يدلُّ على إدراكٍ شيءٍ وبلوغه إلى غيره. يقال: لَحِقَ فلانٌ فلاناً فهو لاحق. وألْحَقَ بمعناه. وفي الدعاء: «إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ». <sup>(٤)</sup> قالوا: معناه لاحق. وربَّما قالوا: لَحِقْتُهُ: اتَّبَعْتُهُ، وألْحَقْتُهُ: وصلتُ إليه. والمُلْحِقُ: الدَّعيُّ المُلصِقُ. واللَّحِقُ في التَّمَر: [دَاءٌ يَصِيْبُهُ]. <sup>(٥)</sup>
  - **لحك**: اللام والحاء والكاف أصلٌ يدلُّ على ملاءمةٍ <sup>(٦)</sup> ومُدَاخَلَة. يقال: لُوحِكَ فَقار النَّاقَة، فهو مُلَاحِكٌ، إذا دَخَلَ <sup>(٧)</sup> بَعْضُه في بَعْض. ويقال: ذلك في البُيَّان أيضاً.
- لحم**: اللام والحاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تداخل، كاللَّحْم الذي هو متداخلٌ بَعْضُه في بعض. من ذلك اللَّحْم. وسَمَّيت الحربُ مَلْحَمَةً لمعنيين: أحدهما تَلَاخُمُ النَّاسِ: تداخلُهم بَعْضُهم في بعض. والآخَرُ أنَّ القَتلى كاللَّحْمِ المُلْقَى. واللَّحِيم: القَتيل. قال الهذلي: <sup>(٨)</sup>  
فقالوا تركنا القومَ قد حَصَرُوا به  
فلا ريب أن قد كان ثمَّ لَحِيمُ  
ولحمة الثَّوب بالضمِّ ولحمته أيضاً. ورجلٌ لَحِيم: كثير اللحم؛ ولاحِمٌ، إذا كان عنده لحم، كما يقال: تاجر. وألْحَمْتُكَ عَرَضَ فلانٍ، إذا مَكَّنْتَه منه بشئِمه، كأنَّكَ جعلتُ له لُحمةً يأكلها ويقال: لاحتُ بين الشَّيئين ولاءت بمعنى. ورجلٌ لَحِمٌ: مشتبه اللحم؛ ومُلْحِمٌ، إذا كان مُطعِم اللحم. والشَّجَّة المُلْتَلِحِمَة: التي بلغت اللحم. ويقال للزَّرْع إذا خَلِقَ فيه القَمَح: مُلْحِم. ويقال: لَحَمْتُ اللَّحْمَ عن العَظْم: قشَرْتَه. وحَبَلٌ مُلَاحِمٌ: شديد القُتْل.
- لحن**: اللام والحاء والنون له بناءان يدلُّ أحدهما على إمالةٍ شيءٍ من جهته، ويدلُّ الآخَرُ على الفطنة والذكاء. فأما اللَّحْنُ بسكون الحاء فإمالة الكلام عن جهته الصَّحيحة في العربية. يقال: لَحَنَ لَحْناً. وهذا عندنا من الكلام المولَّد، لأنَّ اللَّحْنَ مُخَدَّت لم يكن في العرب العاربة الذين تكلموا بطباعهم السَّليمة.

١. هو في حديث أبي الأسود: «عليكم فلاناً فإنَّه أهيَس أليس ألد ملحس».

٢. في اللسان: «هو مثل قولهم بمباحث البقر. أي بالمكان القفر بحيث لا يدري أين هو».

٣. لأمية بن أبي عائذ الهذلي، كما سبق في حواشي (بيص، حيص).

٤. من القنوت، وكذا الرواية في المعجم واللسان. ويروي: «إنَّ عذابك الجِد». وانظر مجالس مغلَّب ٤٧٠ والمعنى لابن قدامة (٢: ١٥٣).

٥. التكملة من المعجم.

٦. في الأصل: «ملاءمة».

٧. في المعجم: «دوخل».

٨. هو ساعدة بن جوية الهذلي، كما سبق في حواشي (ريب).

٩. بضم اللام وفتحها.

- ومن هذا الباب قولهم: هو طَيِّبُ اللّٰحْنِ، وهو يقرأ بالألحان؛ وذلك أنّه إذا قرأ كذلك أزال الشَّيءَ عن جهته الصحيحة بالزِّيَادَةِ والتَّقْصَانِ في ترنُّمه. ومنه أيضاً: اللّٰحْنُ: فَحَوَى الكَلَامَ ومعناه. قال الله تعالى: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ [محمد: ٣٠]. وهذا هو الكلام المُوَرَّى به المُرَالُ عن جهة الاستقامة والظهور. والأصل الآخر اللّٰحْنُ، وهي الفِطْنَةُ، يقال لَحِنَ يَلْحَنُ لَحْنًا، وهو لَحِنٌ ولاحِنٌ. وفي الحديث: «لَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَحَنُّ بُحْجَتِهِ مِنْ بَعْضٍ».
- لحو: راجع «لحي».
- لحي: اللام والحاء والحرف المعتلّ أصلان صحيحان، أحدهما عضوٌ من الأعضاء، والآخر قِشْرُ شَيْءٍ. فالأولى اللّٰحْيُ: العظم الذي تنبت عليه اللّٰحْيَةُ من الإنسان وغيره، والنسبة إليه لَحَوِيٌّ. واللّٰحْيَةُ: الشعر، وجمعها لِحْيٌ، <sup>(١)</sup> وجمع اللّٰحْيِ أَلْحٌ. <sup>(٢)</sup>
- والأصل الآخر اللّٰحَاءُ، وهو قِشْرُ الشجرة، يقال: لَحَيْتُ العَصَا، إذا قشرت لحاءها، ولَحَوْتُهَا، فأما في اللُّومِ فلحيت. وهو قياسٌ ذاك، كأنه يريد قشره. والملاحاةُ كالمشاة. قال أوس في لَحَيْتِ العَصَا: لَحَيْتَهُمْ لَحْيَ العَصَا فطردتهم إلى سَنَةِ قِرْدَانِهَا لَمْ تَحَلَّمْ <sup>(٣)</sup>
- لخبج: اللام والحاء والجيم. يقولون: لَخِبَجَتْ عينه، إذا التزقت. واللّٰخَبَجُ: أشْوَأُ الفَمِّصِّ، وليس هذا عندي مُشْبِهاً كلام العرب.
- لخب: اللام والحاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اختلاطٍ. يقال: سكرانٌ مُلْتَخِبٌ؛ أي مختلط. والتخَّ على القوم أمرهم: اختلَطَ والتخَّ عَشْبُ الأَرْضِ: اختلَطَ. ومن الباب: لَخَبَتْ عينه، إذا دام دمعهما، ويكون ذلك من كِبَرٍ. قال: وسال عَرَبٌ عَيْنَهُ وَلَحَاً <sup>(٤)</sup>
- ومن الباب اللّٰخَلْخَانِيَّةُ: العُجْمَةُ في المَنْطِقِ.
- لخص: اللام والحاء والصاد كلمةٌ واحدة، وهي اللّٰخَصُّ، وهو لحم الجفْنِ. واللّٰخَصُّ: أن يكون الجفْنُ

١. يقال بكسر اللام وضمتها.

٢. ويقال أيضاً في جمع اللحي: لحي ولحي بكسر اللام وضمتها مع كسر الحاء وتشديد الياء.

٣. ديوان أوس ٢٧ ولللسان (حلم، لحي). وسبق في (حلم).

٤. اللسان (جلبخ، لخبج) ومجالس ثعلب ٤٥١. وأنشده في أمالي الزجاجي ٧٨ والخزانة (٣: ١٠٤) رواية عن ثعلب. ونقل البغدادي نسبة الرجز إلى العجاج، وليس في ديوانه بل في ملحقاته ٧٦. وفي الأصل: «وسار»، صوابه في المجمل والمراجع المتقدمة.

٥. الجمهرة (٢: ٢٣٥).

٦. الجمهرة (٢: ٢٤٢). وفي الاشتقاق ٢٢٥: «واشتقاق لخم من الغلظ والحاء».

٧. ويقال أيضاً «اللحي» بالفتح والقصر كما في اللسان، واقتصر عليه في المجمل، كما اقتصر هنا على «اللخو».

٨. تنمَّ يقتضياها السياق.

- الأخرى. ويقولون: اللّحاء: (١) التحريش، ويكون ذلك ميلاً عن أحد الجانبين. يقال: لَحَيْتَ بي عنده، إذا حَرَّشَهُ بك فكأنه مال عليك. والمِلْحَى، المُسْحَط، يسمّى بذلك لأنه يكون في أحد الجانبين من الأنف. (٢)  
[و] سَمِيَ غِذَاءُ الصَّبِيِّ لِحَاءً، وهو الخُبْزُ المبلول.

• لَدَ: اللام والدال أصلان صحيحان: أحدهما يدلُّ على خِصَام، والآخر يدلُّ على نَاحِيَةٍ وجانب.

فالأول اللَّدَد، وهو شِدَّةُ الخُصُومَة. يقال: رَجُلٌ أَلَدُّ وَقَوْمٌ لُدُّ. قال الله تعالى: ﴿وَتَسْتَدْرِ بِهٖ قَوْمًا لُدًّا﴾ (٣)  
واللّديدان: جانبا العنق وصفحته. ولديدا الوادي: جانبا، ولذلك يقال: تَلَدَّد، إذا التفتَ يميناً وشمالاً متحيراً. واللّدود: ما سَقِيَ الإنسان في أحد شِقَيِّ وجهه من دواء. وقد لُدَّ، والتَّدَدْتُ أنا. قال ابن أحرمر:

شَرِبْتُ الشُّكَاعِيَّ وَالتَّدَدْتُ أَلِدَّةً

وأقبلت أفواه العروق الكاوياء (٤)

ومن الباب قولهم: ما أجدُّ دون هذا الأمر مُحتدًّا ولا مُلتدًّا، أي لا أجدُّ عنه مُعدِّلاً. وإذا عدلَّ عنه فقد صار في جانب منه. ومن الباب: ما زِلْتُ أَلَدُّ عنك؛ أي أدافع، كأنه يَعْدِلُ بالشَّرِّ عنه.

ومما شُدَّ عن هذا الباب: اللدُّ: الجوالق، كذا قالوا،

وأنشدوا:

كَأَنَّ لَدَيْهِ عَلَى صَفْحِ جَبَلٍ (٥)

ويمكن أن يقال هذا أيضاً لأنه يكون على جنب المحمول عليه إذا كانا عدلين.

- لدس: اللام والدال والسين كلماتٌ تدلُّ على لُصُوقِ شيءٍ بشيءٍ حتَّى يأخذ منه. يقال: لَدَسَ المَالُ التِّبَاتَ؛ أي لَحِسَه. ويقال: لأوَّلِ ما يَطَّلِعُ مِنَ التِّبَاتِ اللَّسْدِيسِ، لأنَّ المَالِ يلدسه. ولُدِسَتْ التَّاقَةُ؛ أي رميت باللحم، كأنَّ السَّمَنَ لَمَّا لَزِمَهَا كان كالشيءِ يَلِصَقُ بالشيءِ. ولَدَسْتُ البعيرَ، إذا أُنْعَلْتَه. ويقال للفضول الشَّداد مَلَدِس، لأنَّ كُلَّ واحدٍ منها يلدس بالآخر. يُعْرَكَ. (٦)  
والله أعلم بالصواب.

وللفؤاد وَجِيبٌ تَحْتَ أُبْهَرِهِ

لَدَمَ الغلام وراء الغيب بالحجر (٨)

والتَّدَمُ النَّسَاءُ: ضَرْبٌ وَجُوهِيٌّ وَصُدُورُهُنَّ فِي المَنَاحَةِ. واللَّدَمُ: ضَرْبُ خُبْزِ المَلَّةِ. والملاذيم: المراضيعُ يَرْضَعُ بِهَا التَّوَى. والتَّدَمْتُ عَلَيْهِ الحُمَى: لازمته. ولذلك يقال للحمى: أُمٌ مِلْدَمٌ. ويقولون: المُلْدَمُ (٩) مِنَ الرِّجَالِ: الأحمق. واللام في هذا مبدلةٌ من راء، [كأنه] كان منخرقاً فرُدْمٌ؛ أي رُفِعَ.

• لدن: اللام والدال والتون كلمة واحدة. يقال للئين من القضيان لَدْنٌ. ولَدُنٌ بمعنى لَدَى؛ أي عِنْدَ.

• لَدَ: اللام والذال أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على طِيبِ طعمٍ في الشيءِ. من ذلك اللَّذَّةُ واللَّذَاذَةُ: طِيبُ طَعْمِ الشيءِ. قال:

(١٠)

١. والملاخاة أيضاً.
٢. في الأصل: «القم»، وهو سهو.
٣. في الأصل: «لتندر به»، تحريف. وهي الآية ٩٧ من سورة مريم: «فإنما يشرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتندر به قوماً لداً».
٤. أنشده في اللسان (شكع، لده، قبل).
٥. أنشده في اللسان (لدد)، وكذا في المجمل.
٦. في الأصل: «يعتزل».
٧. التَّرْعُ، بالغين المعجمة: الطعن والتخس. وفي الأصل: «نزعته»، تحريف.
٨. البيت لابن مقبل. كما في اللسان (بهر، لدم). وأنشده في مجالس نعلب ٧٤٣.
٩. وكذا ضبط في المجمل، وهو ما يقتضيه الكلام بعده. وضبط في القاموس «كمنبر»، وكذا في اللسان.
١٠. بياض في الأصل. ولعلمه يعني قول الربيع بن ضبع، في أمالي القالي (٣): (٢١٥) والخزانة (٣: ١٠٦، ١٠٦: ١)، (٢٩٣): إذا عساش الفتى مستين عاماً

فقد ذهب اللذاذة والفتاء

وقد سبق إنشاد هذا البيت في (فتى).

واللَّذُّ: النَّوْمُ فِي قَوْلِهِ:

وَلَذَّ كَطَعَمِ الصَّرْخَدِيِّ<sup>(١)</sup>

قال الفراء: رجلٌ لذٌّ: حسنُ الحديث.

الباب. واللِّزَانُ: ما اجتمع من اللَّحْمِ فِي الزَّوْرِ مِمَّا يَلِي المِلاط. قال:

ذِي مِرْفَقِي بَانَ عَنِ اللِّزَانِ<sup>(٧)</sup>

ومن الباب كَزُرٌّ، ويجوز أن يكون لَزًّا إتباعاً.

• لَزِقَ: اللام والزاء والقاف ليس بأصل، لأنه من باب الإبدال. يقال: لَزِقَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَلْزُقُ، مثل لَصِقَ.

• [لزن: اللام والزاء والكاف]<sup>(٨)</sup> ليس هو عندني بشيء. على أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: لَزِكُ<sup>(٩)</sup> الجُرْحُ، إِذَا اسْتَوَى نَبَاتُ لِحْمِهِ وَلَمْ<sup>(١٠)</sup> يَبْرَأْ. وهذا لا يشبهه كلامُ العرب.

• لَزِمَ: اللام والزاء والميم أصلٌ واحد صحيح، يدلُّ على مَصَاحَبَةِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ دَائِماً. يقال: لَزِمَهُ الشَّيْءُ يَلْزِمُهُ. واللِّزَامُ: العذابُ المُلَازِمُ لِلْكَفَّارِ.

• لزن: اللام والزاء والتون يدلُّ على ضَيْقِي فِي شَيْءٍ أَوْ تَضَائِقِي. يقال: عَيْشٌ لَزْنٌ؛ أَي ضَيْقٌ. واللِّزْنُ: اجْتِمَاعُ القومِ عَلَى البِشْرِ مَزْدَحْمِينَ. يقال: مَشْرَبٌ لَزْنٌ، إِذَا اذْدَحِمَ عَلَيْهِ. والله أعلم بالصواب.

١. للراعي، وهو بتمامه كما في اللسان (صرخد، لذذ):

ولذ كطعم الصرخدي طرحته

عشية خمس القوم والعين عاشقه

برفع «عاشقه» لأن قبلة:

وسربال كستان ليست جديده

على الرجل حتى أسلمته بناقته

وروي في اللسان بيتاً آخر مجهول القائل عنده، وهو:

ولذ كطعم الصرخدي تركته

بأرض العدي من خشية الحدثنان

وأشده بعده الجاحظ في الحيوان (١: ٦٦٢) يعني كلباً:

ومسد لي الفحشاء بيني وبينه

دعوت وقد طال السرى فدعاني

٢. فاحت: انتشرت، أو فاحت بالدم. وفي المجمع: «تاحت»، تحريف.

٣. بضم الميم وفتحها.

٤. المجمع: «وهو في شعر الهذلي». وانظر ديوان الهذليين (١: ٢٢٨).

٥. ديوان الثابتة ٩ واللسان (لزب).

٦. ولزبات، بالتحريك على خلاف القياس؛ إذ أن اللزبة صفة لا اسم. ولم يذكر في القاموس واللسان هذا الجمع؛ أي بالتحريك، وذكر في المجمع.

٧. لإهاب بن عمير، في اللسان (لرز). وأشده في المجمع (لز).

٨. تكلمة ضرورية، إذ أن الكلام بعدها إنما هو في (لرك) لا (لزن). وهو المطابق لما في المجمع والمعجم المتداول.

٩. في الأصل: «لصق»، تحريف، صوابه في المجمع واللسان.

١٠. وكذا في اللسان. وفي المجمع: «ولما».

• لذع: اللام والذال والعين يدلُّ على أصل واحد، وهو الإحراق والحرارة. من ذلك اللَّذْعُ: لَذَعُ النَّارُ، وهو إحراقها الشَّيْءَ. ويستعار ذلك فيقال: لَذَعْتُهُ بلساني، إِذَا أَذَيْتَهُ أَذًى يَسِيراً. ومنه قولهم: جاء فلانٌ يَتَلَذَّعُ؛ أَي يَتَلَذَّعُ يَمِيناً وَشِمَالاً، كَأَنَّ شَيْئاً يَتَلَذَّعُهُ وَيُحَرِّقُهُ.

ومن الباب اللَوْدَعِيُّ: الظَّرِيفُ؛ أَي كَأَنَّهُ مِنْ حَرَكَتِهِ وَكَيْسِهِ يَلْدَعُ وَالتَّدَعْتُ الفَرْحَةَ: فَاحَتْ،<sup>(١١)</sup> لِأَنَّهَا تَلْتَدِعُ وَتَلْدَعُ صَاحِبَهَا.

• لذم: اللام والذال والميم كلمةٌ تدلُّ على ملازمة شيءٍ لشيءٍ. يقال: لَذِمْتُ الرَّجُلَ لَذْماً: لَزِمْتَهُ. وَالمُلْدَمُ:<sup>(١٢)</sup> الرَّجُلُ المُوَلَّعُ بِالشَّيْءِ. قال الهذلي: ...<sup>(١٣)</sup>

• لزا: اللام والزاء والهيمزة كلمتان لعلهما أن يكونا صحيحتين. يقولون: لَزًّا الإِبِلُ تَلْزِنُهُ، إِذَا أَحْسَنَ رِغِيَّتَهَا. ويقولون: لَعَنَ اللهُ أُمَّاً لَزَّاتَ بِهِ؛ أَي وَلَدَتْهُ.

• لزب: اللام والزاء والباء يدلُّ على ثبوت شيءٍ ولزومه. يقال: لِلزَّبِ لَزَبٌ. وصار هذا الشَّيْءُ ضَرْبَةً لِزَبٍ؛ أَي لَا يَكَادُ يَفَارِقُ. قال الثَّابِتُ:

وَلَا يَحْسِبُونَ الخَيْرَ لَا شَرًّا بَعْدَهُ

وَلَا يَحْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً لِزَبٍ<sup>(١٤)</sup>

واللِّزْبَةُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ، وَالجَمْعُ لَزَبَاتٌ<sup>(١٥)</sup> كَأَنَّ القَحْطَ لَزَبٌ؛ أَي ثَبِتَ فِيهَا.

• لزج: اللام والزاء والجيم قريبٌ من الباب الذي قبله. يقال: لَزَجَ بِهِ، إِذَا غَرِي بِهِ وَلَا زَمَهُ. وَالتَّلْزُجُ: تَتَّبِعُ البَقُولَ وَالرُّغْيَ القَلِيلَ.

• لز: اللام والزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ملازمةٍ ومُلاصَقَةٍ. يقال: لَزَّ بِهِ، إِذَا لَصِقَ بِهِ لَزًّا وَلَزَّازًا. وَلَا زَرَّتُهُ: لَا صَقَّتُهُ. وَرَجُلٌ لَزَّازٌ حَصَمٌ، إِذَا كَانَ يَلْأَرُهُ وَلَا يَكْفُ عَنْهُ. وَالمَلْزَزُ: المَجْتَمِعُ الخُلُقِ. وَاللِّزُّ: الطَّعْنُ. وَهُوَ مِنْ قِيَاسِ

- لسبب: اللام والسين والباء أصل يدل على إصابة شيء بشيء بحدّة. يقال: كَسَبْتَهُ العَقْرَبُ. وَكَسَبْتُ العَسْلَ، إِذَا لَعِقْتَهُ. والقياس واحد، وفَرَّقَ بينهما بالحركات. قال أبو زيد: كَسَبَهُ أسواطاً: ضربه. ويقولون، وهو من غير هذا: إِنَّ اللَّسْبَ: الحَنَعُ.<sup>(١)</sup> ويقال: كَسِبَ بالشَّيءِ، إِذَا لَزِقَ، وهو من الكلمة الأولى.
  - لسبد: اللام والسين والدال. يقولون: كَسَبَدَ العَسْلَ: لَعِقَهُ.
  - لسس: اللام والسين أصيلاً يدل على لحس الشَّيءِ. قال ابن الأعرابي: اللَّسُّ: اللّحس. ويقال: اللَّسَّتِ الأَرْضُ، إِذَا طَلَعَ أَوَّلُ نَبَاتِهَا. قال: وَسَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ المَالَ يَلْسُهُ. وَلَسَّتِ الدَّابَّةُ الحَلَا بِلِسَانِهَا تَلْسُهُ لَسّاً. قال:
 

قد اخضَرَ من لَسِّ العَمِيرِ جَحَافُهُ<sup>(٢)</sup>

ويقال لذلك النَّبَاتُ: اللُّسَّاسُ أيضاً. قال:

في بَاقِلِ الرَّمْثِ وفي اللُّسَّاسِ<sup>(٣)</sup>
  - لسع: اللام والسين والعين كلمة واحدة. يقال: كَسَعْتُهُ الحَيَّةُ تَلْسَعُهُ لَسْعاً. ويستعار فيقال: لَسَعَهُ بِلِسَانِهِ.
  - لسق: اللام والسين والقاف ليس أصلاً، وأصله الصّاد. يقال: اللَّسَّقُ: اللُّوَى.<sup>(٤)</sup> وَإِذَا التَّرَقَّتِ الرِّثَّةُ بِالجَنِّبِ قَبِلَ لَسِيقٌ لَسْقاً. والأصل لسق. قال رؤبة:
 

وبَلَّ بَرْدُ المَاءِ أَعْضَادَ اللَّسَّقِ<sup>(٥)</sup>
  - لسم: اللام والسين والميم ليس بأصل. يقولون في باب الإبدال: أَلَسَمْتُ الرِّجْلَ الحُجْبَةَ: أَلَزَمْتُه إِيَّاهَا، وَأَلَسَمْتُهُ الطَّرِيقَ: أَلَزَمْتُهُ إِيَّاهَا.
  - لسن: اللام والسين والتون أصل صحيح واحد، يدل على طول لطيف غير بائن، في عضو أو غيره. من ذلك اللسان، معروف، وهو مذكّر والجمع اللُّسُنُ، فإذا كثرت ففيه الألسنة. ويقال: كَسَنْتُهُ، إِذَا أَحَدَّتَهُ بِلِسَانِكَ. قال طرفة:
 

وَإِذَا تَلَسَّنُنِي السُّنْهُا

إِنِّي لَسْتُ بِمُوهُونِ عُمُرٍ<sup>(٦)</sup>

وقد يعبر بالرسالة عن اللسان فيؤنث حينئذ. قال:
- إِنِّي أَتَسْتِي لِسَانٌ لَا أَسْرُ بِهَا  
 مِنْ عَلَوٍ لَا عَجَبُ فِيهَا وَلَا سَخَرٌ<sup>(٧)</sup>
- وَاللَّسَنُ: جَوْدَةُ اللِّسَانِ وَالفَصَاحَةُ. وَاللَّسْنُ: اللُّغَةُ، يُقَالُ: لِكُلِّ قَوْمٍ لِسْنٌ أَيْ لُغَةٌ. وَقَرَأَ نَاسٌ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُولٍ إِلَّا يَلْسِنُ قَوْمِهِ﴾.<sup>(٨)</sup> وَنَعَلٌ مُلْسَنَةٌ: عَلِيٌّ صُورَةُ اللِّسَانِ. قَالَ كَثِيرٌ:
- لَهُمْ أُرْزُ حُمُرِ الحَوَاشِي يَطُونَهَا  
 بِأَقْدَامِهِمْ فِي الحَضْرَمِيِّ المَلْسَنِ<sup>(٩)</sup>
- ويقولون: المَلْسُونُ: الكَذَّابُ، وَهَذَا مُشْتَقٌّ مِنَ اللِّسَانِ، لِأَنَّهُ إِذَا عُرِفَ بِذَلِكَ لَسِنٌ؛ أَيْ تَكَلَّمَتْ فِيهِ الأَلْسِنَةُ، كَمَا قَالَ:
- وَإِذَا تَلَسَّنُنِي السُّنْهُا
- والتَّلْسِينُ: أَنْ يُعَبِّرَ الرَّجُلُ [الرَّجُلُ]<sup>(١٠)</sup> فَصِيلاً لِتَدِيرَ عَلَيْهِ نَاقَتَهُ، فَإِذَا دَرَّتْ نَحْيَ الفَصِيلِ. وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ذَاقَ اللَّبْنَ بِلسَانِهِ. وَقَدَّمَ مُلْسَنَةً، إِذَا كَانَتْ فِيهَا لَطَافَةٌ وَطَوُّلٌ يَسِيرٌ.
- لصب: اللام والصاد والباء أصل صحيح يدل على ضيق وتضيق. فاللُّصْبُ: مَضِيقُ الوَادِي. وَيُقَالُ: لَصَبَ الجِلْدُ بِاللَّحْمِ يَلْصَبُ، إِذَا لَزِقَ بِهِ. وَفُلَانٌ لَجِرٌ لَصَبٌ: لَا يَكَادُ يُعْطِي شَيْئاً. وَلَصَبَ الخَاتَمُ فِي الإِصْبَعِ: ضِدُّ قَلْبِقٍ.
- 
١. وكذا في المعجم. ولم يرد هذا المعنى في اللسان ولا في القاموس.
  ٢. زهير في ديوانه ١٣١ واللسان (غمر، لسن) والمختصص (١٠: ١٨٥). وصدرة.
  ٣. أنشده في اللسان (لسن، هوس) والمختصص (١٠: ١٨٥).
  ٤. اللوى: وجع في الجوف.
  ٥. ديوان رؤبة ١٠٨ واللسان (لسق). وفي الديوان: «اللزق».
  ٦. الرواية المشهورة: «بموهون فقر». الديوان ٦٥ واللسان (لسن، وهن، فقر).
  ٧. البيت لأعشى باهلة في جهمرة أشعار العرب ١٣٥ والخزانة (١: ٩٢) والمواهب الفتحية (٢: ١٩)، واللسان (لسن، سخر).
  ٨. الآية ٤ من سورة إبراهيم. وهذه قراءة أبي السمال، وأبي الجوزاء، وأبي عمران الجوني. وقرأ أبو رجاء وأبو المتوكل والجحدري: «بلسن» بضم اللام والسين: جمع لسان. وقرأ أيضاً «بلسن» بالضم وسكون اللام. تفسير أبي حيان (٥: ٤٠٥).
  ٩. أنشده في اللسان (لسن).
  ١٠. التكملة من المعجم.

وسكرانٌ مُلَطَّحٌ<sup>(٩)</sup> أي مختلط. وفي السماء لَطَّحُ من السحاب؛ أي قليل. ولَطَّحَ فلانٌ بشيءٍ عَيَّبَ به. قال ابن دُرَيْدٍ: <sup>(١٠)</sup> وهو ملطوحٌ بالشرِّ وملطوحُ العِرَضِ. والله أعلم بالصواب.

● لَطَّ: اللام والطاء أصيْلٌ صحيح، يدلُّ على مقارَبة وملازَمة وإحاح من ذلك قولهم: لَطَّ الرَّجُلُ، إذا اشتدَّ في الأمر. ويقال: لَطَّ به؛ لَزِمَهُ. وكلُّ شيءٍ سُيِّرَ بشيءٍ فقد لَطَّ به. ولَطَّتِ النَّاقَةُ بَدَنِيَّهَا، إذا جعلته بين فخذَيْهَا في مَسِيرِهَا. واللُّطُّ: قِلَادَةٌ من حَنْظَلٍ، وَسُمِّيَتْ لَطًّا لملازمتها النَّحْرَ. والجمع لِطَاطٍ. واللِّطَاطُ: حرف الجبل. وملطاط البعير: حرفٌ في وَسَطِ رَأْسِهِ. والمِلطَاطُ: حافة الوادي، وسُمِّيَ كُلُّ ذلك لآنَهُ ملازِمٌ لا يُفَارِقُ. واللِّطَلُطُ: العجوز الكبيرة، لآنَهَا ملازِمَةٌ لمكانها لا تكاد تبرح.

● لطمع: اللام والطاء والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انكشاف شيءٍ عن شيءٍ، وعلى كَشْفِهِ عنه. يقال: لَطَّعَ الإنسان الشَّيءَ بلسانه يَلطِّعُه، إذا لَجَسَه. واللَّطَّعُ: بياضٌ في باطن الشَّفَةِ، وذلك انكشافُ اللَّمَى عنها. وأكثر ما يعتري ذلك السُّودان. قال ابن دُرَيْدٍ: عجوزٌ لَطَّعَاءٌ

ويقال: إن اللواصب: الآبار الضيِّقة البعيدة القعر. قال كثيرٌ:

لواصب قد أصبحت وانطوت

وقد طَوَّلَ الحَيَّ عنها لَبائِثاً<sup>(١١)</sup>

● لصت: اللام والصاد والتاء. يقولون: اللَّصْتُ: اللَّصُّ. ● لَصَّ: اللام والصاد أصيْلٌ صحيحٌ يدلُّ على ملازَمة ومقارَبة. من ذلك اللَّصُّصُ، وهو تقارُبُ المَسْكِينِ، يكادان يمسان الأذنين. والألَصُّ: المتقارب الأضراس أيضاً. ويقال: لَصَّصَ البنيانُ مثل رُصَّصَ. ويقال: إنَّ الحَيَّةَ الضيِّقة اللَّصَّاءَ. واللَّصَّاءُ من الغنم: التي أَقْبَلُ أحد قَرْنَيْهَا على الوجه. ومن الباب اللَّصُّصُ، لآنَهُ يَلصَقُ بالشَّيءِ يريد أخذَهُ. وفعلُهُ اللَّصُّوصِيَّةُ بفتح اللام.<sup>(١٢)</sup> ويقال: أرضٌ مَلَصَّةٌ: كثيرة اللَّصُوصِ.

● لصغ: اللام والصاد والغين ليس بشيءٍ. على أَنَّهُم يقولون: لَصَّغَ الجِلْدُ: <sup>(١٣)</sup> يَبْسُ على العَظْمِ عَجْفاً.<sup>(١٤)</sup> ● لصف: اللام والصاد والفاء كلمةٌ تدلُّ على بُسِّسٍ وبريق. يقال: لَصَّفَ جلدُه لَصْفاً، إذا لَزِقَ وَيَبَسَ. ولَصَفَ يَلصُفُ، إذا بَرِقَ. ومما ليس من هذا اللَّصْفُ: شيءٌ يَنبِتُ في أصول الكَبَرِ، كأنه خِيارٌ. ولَصَافٍ: جبلٌ.

● لاصق: اللام والصاد والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ملازَمة الشَّيءِ للشَّيءِ. يقال: لَصِقَ به يَلصَقُ لَصُوقاً.<sup>(١٥)</sup> والمُلصِقُ: الدَّعِي. وفلانٌ يَلصِقُ الحائِطَ ويلزِقُه.<sup>(١٦)</sup> ● واللَّصِقُ في البعير كاللَّسِقِ، وقد فسرناه في بيت روية. ● لاض: اللام والصاد، ذكر الخليل أنَّ اللَّضْلَاضَ: الدَّلِيلُ. قال: ولَصَلَصَتُهُ: التفائهُ وتحفُّظُه.

● لطلأ: راجع «لطا».]

● لطمح: اللام والطاء والحاء كلمةٌ واحدة. اللَّطْحُ: الضَّرْبُ بباطن الكفِّ ليس بالشَّدِيدِ.<sup>(١٧)</sup> وفي الحديث عن ابن عباس: «فَجَعَلَ يَلطِّحُ أفضادنا ويقول أَيْبُنِي»<sup>(١٨)</sup> لا ترموا جَمْرَةَ العَقَبَةِ حَتَّى تَطعُ الشَّمْسُ.

● لطمخ: اللام والطاء والحاء أصيْلٌ يدلُّ على عَرِّ شيءٍ بشيءٍ، منه يقال: لَطَخْتُ الشَّيءَ بالشَّيءِ.

١. اللبث، بالفتح: الليث والمكث.

٢. ويقال بضمها أيضاً، كما في اللسان.

٣. ضبط في اللسان والقاموس: «كعم». وفي المعجم بكسر الصاد.

٤. في الأصل: «عجفا»، صوابه من اللسان.

٥. في الأصل: «لصفا»، صوابه في اللسان. وأما اللَّصِقُ بالتحريك، فهو مثل اللَّسِقِ، وقد تقدَّم ذكره.

٦. أي بجنبه. وفي الأصل: «يلصق الحائط ويلزقه»، تحريف.

٧. في الأصل: «الشديد».

٨. كذا بالتصغير في الأصل والمعجم. وفي اللسان: «ومنه حديث ابن عباس أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان يَلطِّحُ أفضاد أغملة بني عبدالمطلب ليلة المزدلفة ويقول: أبني لا ترموا جمرَةَ العَقَبَةِ قبل أن تطلع الشمس» وأبيون: تصغير بنون، قال السفايح بن بكير:

من يك لساء فقد ساءني

تترك لبسنيك إلى غير راع

وروي في اللسان (بني): «أَيْبُنِي» وتكلم فيه كلاماً. فراجع.

٩. الصواب أنَّ مادة هذه الكلمة هي (لخخ)، إذ يقال: ملتخ وملطخ بإبدال التاء طاء. ولكن هكذا ورد في الأصل والمعجم.

١٠. الجمهرة (٢: ٢٣٣).



- تحاتت أسنانها. قال: واللّطاء: القليلة لحم الفرج. (١)
- لطف: اللام والطاء والفاء أصل يدل على رفق ويدل على صغر في الشيء. فاللطف: الرفق في العمل؛ يقال: هو لطيف بعباده؛ أي رؤوف رفيق. ومن الباب الإلطاف للبعير، إذا لم يهتد لموضع الضراب فألطف له.
- لطم: اللام والطاء والميم أصل صحيح يدل على ملاصقة شيء لشيء، بضرب أو غيره. من ذلك اللطم: الضرب على الوجه بباطن الراحة. ويقال: لطمه ليطمه. والتطمت الأمواج، إذا ضرب بعضها بعضاً. واللطيم من الخيل: الذي يأخذ البياض خديه، ويقال: هو أن يكون البياض في أحد شفتي وجهه، كأنه لطم بذلك البياض لطمًا. واللطيم: الفصيل، إذا طلع سهيل أخذه الراعي وقال: أترى سهيلاً، والله لا تذوق عندي قطرة. ثم لطمه ونحاه. ويقال: اللطيم: التاسع من سوابق الخيل، كأنه لطم عن السبق. والملمطم: الرجل اللثيم، كأنه لطم حتى صرف عن المكارم. والملمطم: أديم يفرش تحت العبيبة لتلاً يصيبها التراب. قال:
- شق المعيث في أديم الملمطم (٢)
- فأما اللطيمة فيقال: السوق. قالوا: وهي كل سوق لا تكون ليمرة. وقال آخرون: اللطيمة للعطير. وقال بعضهم: اشتقاقها من اللطم، وذلك أنه يباع فيها الطيب الذي يسمى الغالية. قال: وهي تلمطم، لأنها تضرب عند الخلط.
- لطا: اللام والطاء والحرف المعتل كلمة واحدة، وهي المِلطاة، في الشجاج، وهي السمحاق التي بلغت القشرة الرقيقة. قال أبو عبيد: أخبرني الواقدي أن السّمحاق عندهم المِلطاة. قال أبو عبيد: يقال هي المِلطاة بالهاء. فإن كانت على هذا فهي في التقدير مقصورة. وقال تفسير الحديث الذي جاء «إن المِلطاة بدمها»: معناه حين يُشجُّ صاحبها يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقيصاص أو الأرش، لا يُنظر

إلى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان. قال: وهذا قولهم، وليس قول أهل العراق. واللّطاة: دائرة تكون في جنبه الفرس.

وإذا همز قيل لَطُنْتُ لَطًا (٣)

- لظ: اللام والطاء أصل صحيح يدل على ملازمة. يقال: لظ الرجل بالشيء، إذا لازمه. وفي الحديث: «ألظوا بيا ذا الجلال والإكرام»، أي الزموا هذا وأكثروا منه في دعائكم. ويقال: لظ المطر: دام. ويقولون: الإلظاظ: الإشفاق على الشيء؛ وليس ببعيد القياس من الباب.
- لعب: اللام والعين والباء كلمتان منهما يتفرع كلمات، إحداهما اللّعب (٤) معروف. والثّلعب: الكثير اللّعب. والمَلّعب: مكان اللّعب. واللّعب: اللّون من اللّعب. واللّعب: المرّة منها، إلا أنهم يقولون: لمن اللّعب. ومُلاعِبُ ظله: طائر.

والكلمة الأخرى اللّعب: ما يسيل من فم الصبي، ولعب الغلام يلعب (٥) سال لعبه. ولعب النحل: العسل. ولعب الشمس: الشراب، وقيل: هو الذي كأنه نسج العنكبوت. وقيل: إن أصل الباب هو الذهاب على غير استقامة.

- لعج: اللام والعين والجيم أصل واحد، هو حرارة في القلب. [و] منه اللّعج: حرارة الحُب في الفؤاد. ولعج يلعج، قال أبو عبيد: لعج الضرب الجلد: أحرقه. قال الهذلي: (٦)

إذا تَجَرَّدَ نَسُوحُ قِسامتا معه

ضرباً أليماً بسببتِ يلعجُ الجِلدا

ولعجه الأمر: اشتد عليه.

١. الجمهرة (٣: ١٠٦).

٢. كذا في الأصل.

٣. في الأصل: «لظنت بالطاء». على أن الفعل يقال من باي منع وفرح.

٤. ويقال لعب أيضاً، بالكسر، ولعب، بالفتح.

٥. ويقال في هذا المعنى لعب، بالكسر أيضاً، والفتح أعلى. ويقال: لعب أيضاً.

٦. هو عبد مناف بن ربيع الهذلي. ديوان الهذليين (٢: ٣٩) واللسان (لعج، جلد).

- لعن: اللام والعين والسين كلمتان متباينتان: الأولى اللعس، سوادٌ في باطن الشفة. امرأةٌ لساء. ونبات العس: كثير، لأنه من رِيّه يضرب إلى السواد. والأخرى اللعوس: الأكل الحريص، والذئب لعوس. قال الخليل: رجلٌ متلعس: شديد الأكل.
- لعص: اللام والعين والصاد. يقولون: اللعص: العسر. وفلانٌ تلّص علينا: تعسّر. واللعص: التهم في الأكل.
- لعط: اللام والعين والطاء. الصّحيح منه لونٌ من الألوان، قال ابن دريد: اللعطة: حطٌ بسواد. (١) ولعطة الصقر: الشفة في وجهه. ويقال: اللعطة: سوادٌ في عنق الشاة. وذكر بعضهم: لعطه بحقه: اتقاه به. (٢) ومرّ فلانٌ لاعطاً: أي مرّ معارضاً إلى جنب حائط.
- لع: اللام والعين أصيلٌ صحيح يدلُّ على اضطرابٍ وبصبة. (٣) من ذلك اللعّاع: السراب؛ ولعلته: بصبته. وتلعّع الشيء: اضطرب حتى تكسر. ولعّاع الكلب: دلع لسانه. وامرأةٌ لعةٌ: خفيفة. وتلعّع من الجوع: تزور. واللعاة: بقلّة ناعمة. وآلعت الأرض: أنبتت اللعاع؛ وتلعت: أخذت اللعاع. وهذه الكلمة الأخيرة شاذة.
- لعق: اللام والعين والقاف أصلٌ يدلُّ على لسب شيءٍ بإصبع أو غيرها. يقال: لعقت الشيء العقة. ولعقة الدم: قومٌ تحالفوا على حرب ثمّ نحرّوا جزوراً فلعقوا دمها. واللّعوق: اسمٌ ما يلّحق. واللّعقة: ما تأخذها الملعقة. واللّعقة المرأة الواحدة. واللّعوقة: سرعة الإنسان فيما أخذ. (٤) فيه من عمل في خيفة ونزق. ورجلٌ لعوق: خفيف، كأنه شبة بلعقة واحدة في سرعتها وخفتها. قال بعضهم: يقال: ما بالأرض لعقة من ربيع، ليس إلا [في] (٥) الرطب يلعقها المال. قال ويقال: لعق فلانٌ إصبته. إذا مات. واللّعوق: أقلُّ الزاد. يقال: ما مَعَنَا إِلَّا لَعُوق. والمِلْعقة: ما يُلْعَقُ به. قال الخليل: واللّعاق: ما بقي في فيه، بقيته مما ابتلع.
- لعن: اللام والعين والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إبعادٍ وإطرادٍ. ولعنَ الله الشيطانَ: أبعدَه عن الخير والجنّة. ويقال للذئب: لعين، والرجل الطريد لعين. ورجلٌ لعنة بالسكون: يلعنه الناس، [ولعنة]: (٦) كثير اللعن. واللعان: الملاعنة. وقال في الطريد: ذعرتُ به القِطَا ونقيتُ عنه مَقَامَ الذئبِ كالرجلِ اللعين (٧)
- لعو: اللام والعين والحرف المعتلّ كلماتٌ غير راجعةٍ إلى قياس واحد. وقد كتبت (٨) الكلية (٩) اللعوة: الحريصة. والرجل اللعو: السيئ الخلق. واللّعوة: (١٠) السواد حول حَلَمَةِ الثدي. ويقولون: تلّعى العسل: تعقّد. ويقولون للعائر: لعاً لك، دعاء أن ينتعش. قال:
- بذاتِ لَوْثٍ عَقْرَنَاةٌ إِذَا عَشَرَتْ  
فالتعس أدنى لها من أن أقول لعاً (١١)
- ويقال: ما بها لاعي قزو؛ أي من يلحس عساً.
- لغ: اللام والغين. ذكر بعضهم: تلغغ طعامه: رواه بالذسم.
- لغب: اللام والغين والباء أصلٌ صحيحٌ واحد، يدلُّ على ضعفٍ وتعب. تقول: رجلٌ لغب بين اللغابة واللغوبة. وقال الأصمعي: قال أبو عمرو: سمعت أعرابياً (١٢) يقول: «فلانٌ لغوبٌ جاءته كتابي فاحتقرها»، فقلت: أتقول جاءته كتابي؟ فقال: أليس

١. بعده في الجمهرة: «تخطه المرأة في خدها».

٢. وكذا التص في المجمل. وفي اللسان: «ولعطني بحقي؛ أي لوانني به ومطلني».

٣. في الأصل: «وبصيص».

٤. في الأصل: «أخذوا».

٥. التكلمة من المجمل واللسان.

٦. التكلمة من المجمل.

٧. للشماخ في ديوانه ٩٢ واللسان (لعن).

٨. كذا وردت هذه العبارة.

٩. في الأصل: «الكلمة» تحريف. وفي المجمل: «كلية لعوة».

١٠. بضم اللام وفتحها.

١١. للأعشى في ديوانه ٨٣ واللسان (لعا). وقد سبق في (عفر).

١٢. في اللسان والجمهرة (١: ٣١٩) أنه أعرابي من أهل اليمن.

صحيفة. قلت: ما اللُّغوب؟ قال: الأحمق. وقال: تَأْبَطُ  
شراً في اللُّغَب:

ما ولدت أمي من القوم عاجزاً

ولا كان ريشي من ذنابي ولا نَعْبٌ<sup>(١)</sup>

قال أبو بكر: <sup>(٢)</sup> وسهم لُغَب، إذا كان قُدْذُه بُطناناً،  
وهو ردي. قال شاعرٌ يصف رجلاً طلبَ أمراً فلم يَنْهَلْ:

فَنجا وراشوه بذئ لُغَبٍ<sup>(٣)</sup>

واللُّغوب: التُّعَب والإعياء والمشقة. وأتى ساغباً  
لاغباً؛ أي جائعاً توباً. قال الله تعالى: ﴿وَمَا مَسَّنَا مِنْ  
لُغُوبٍ﴾ [سورة ق: ٣٨].

● لغذ: اللام والغين والدال كلمة واحدة. اللغاديد: لحمات  
تكون في اللهوات، واحدها لُغْدُود؛ ويقال: لُغْدُ وألغاد.  
وجاء فلانٌ متلغداً؛ أي متغيطاً؛ وهذا كأنه بلغ الغَيْظُ  
ألغاده.

● لغز: اللام والغين والزاء أصلٌ يدلُّ على التواءٍ في شيء  
وميل. يقولون: اللُّغز: ميلكُ بالشَّيء عن وجهه.  
ويقولون: اللُّغْزَاء، ممدود؛ أن يحفر البربوعُ ثم يُجِيلُ<sup>(٤)</sup>  
في حفرة ليعمي على طالبه. والألغزاز: طُرُقُ تلنوي  
وتشكُلُ على سالكها، الواحد لَغَزٌ ولُغَزٌ.<sup>(٥)</sup> والأغزُ فلانٌ  
في كلامه. وفي حديث عمر: «نَهَى عن اللُّغْزَى في  
اليمن».

● [لغغ: راجع «لغ»].

● لغم: اللام والغين والميم كلمة واحدة صحيحة، وهي  
المُلاغم: ما حَوَّلَ الفم. ومنه قولهم: تَلَّغَمْتُ بالطَّيِّبِ:<sup>(٦)</sup>  
جعلته هناك. قال ابن دريد: تَلَّغَمْتُ بالطَّيِّبِ: تَلَطَّحْتُ.<sup>(٧)</sup>  
فأمَّا قولهم: لَمَّغَمْتُ لَمَّغَمًا، إذا أخبرت صاحبك بشيء  
لا يَسْتَيْقِنُهُ، فهو من الإبدال، إمَّا هو نَعَمْتُ بالنون. قال  
الخليل: لغم البعيرُ لَغَامَةً: رمى به.

● لغو: اللام والغين والحرف المعتل أصلان صحيحان،  
أحدهما يدلُّ على الشَّيء لا يُعْتَدُّ به، والآخَرُ على اللُّهْجِ  
بالشَّيء.

فالأوَّلُ اللُّغُو: ما لا يُعْتَدُّ به من أولادِ الإِبِلِ في

الدَّيَّة. قال العبدِيُّ:<sup>(٨)</sup>

أَوْ مِئْتَةٌ تُجَعَلُ أولادها

لُغُوًا وَعُرْضُ المِئْتَةُ الجَلْمِدُ<sup>(٩)</sup>

يقال منه: لغا يُلُغُو لُغُوًا، وذلك في لُغُو الأيمان.  
واللُّغا هو اللُّغُو<sup>(١٠)</sup> بعينه. قال الله تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ  
اللَّهُ بِاللُّغُو فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٥]؛ أي ما لم تَعْقِدوه  
بقلوبكم. والفقهاء يقولون: هو قولُ الرَّجُل لا والله،  
وبلى والله. وقوم يقولون: هو قولُ الرَّجُل لسوادٍ مُقْبِلًا:  
والله إنَّ هذا فلانٌ، يظنُّه إِيَّاه، ثم لا يكون كما ظنَّ، قالوا:  
فيمينه لُغُو، لأنَّه لم يتعمَّد الكذِب.

والثاني قولهم: لَغِي بِالأمْرِ، إذا لَهَجَ به. ويقال: إنَّ  
اشتقاق اللُّغَة منه؛ أي بَلَّهَجُ صاحبها بها.

● [لغأ: راجع «لغأ»].

● لغفت: اللام والفاء والتاء كلمة واحدة تدلُّ على اللَّسِي  
وصرف الشَّيء عن جهته المستقيمة. منه لَفَتُ الشَّيءَ:  
لَوَيْتُهُ. وَلَفَتُ فلانًا عن رأيه: صرفتُهُ. والألَفْتُ: الرَّجُل  
الأعسر. وهو قياس الباب: واللَّفَيْتُهُ: العَلِيظَةُ من  
العصائد، لأنَّها تَلَفَّتْ؛ أي تَلَوَى. وامرأة لَفَوْت: لها زوجٌ  
ولها ولدٌ من غيره فهي تَلَفَّتْ إلى ولدها. ومنه اللاتفات،  
وهو أن تعدل بوجهك، وكذا التلقت. قال أبو بكر: وَلَفَّتْ  
اللُّحاءُ عن الشَّجَرَةِ: قَسَرَتْه.<sup>(١١)</sup>

● لفتح: اللام والفاء والجيم كلمة واحدة. يقولون: المُلْفَجِ  
بفتح الفاء: الفقير، وماضي فعله أَلْفَجَ، وهو من نادِرِ

١. أنشده في اللسان (لغب).

٢. الجمهرة (١: ٣١٨).

٣. البيت للمحارث بن الطفيل الدوسي، كما في الأغاني (١٢: ٥٤)  
وحواشي الجمهرة (١: ٣١٨). وصدرة:

فرميت كيش القوم ممتدأ

٤. في المجلد: «ثم يميل يميناً وشمالاً».

٥. ويقال: لغز بضم ففتح أيضاً.

٦. في الأصل: «بالطين»، صوابه في المجلد واللسان.

٧. الجمهرة (٣: ١٤٩).

٨. هو المثقب العبدى، كما سبق في حواشي (جلمد).

٩. أنشده في اللسان (جلمد، عرض).

١٠. في الأصل: «واللغو»، صوابه من المجلد.

١١. الجمهرة (٢: ٢٤).

الكلام.<sup>(١)</sup> وأنشد:

جارية شَبَّتْ شَبَاباً عُسْلُجاً

في حَجَرٍ مَنْ لَمْ يَكُ عَنْهَا مُلْفَجاً<sup>(٢)</sup>

وروي في بعض الحديث مرفوعاً: «أُتِدَا لِكَ الرَّجُلُ  
المرأة؟ قال: نَعَمْ إِذَا كَانَ مُلْفَجاً». والصَّحِيحُ عَنْ  
الحسن.<sup>(٣)</sup>

● لَفْح: اللام والفاء والحاء كلمة واحدة. يقال: لَفَحْتَهُ النَّارَ  
بَحْرَهَا وَالسَّمُومَ، إِذَا أَصَابَهُ حَرُّهَا فَتَغَيَّرَ وَجْهَهُ. [وَأَمَّا]  
قولهم: لَفَحَهُ بِالسَّيْفِ لَفْحَةً: ضربه ضربة خفيفة، فَإِنَّ  
الأصل فِيهِ التَّوْنُ، هُوَ نَفْحُهُ.

● لَفِظ: اللام والفاء والطاء كلمة صحيحة تدلُّ على طَرَحِ  
الشَّيْءِ؛ وَغالب ذلك أن يكون من الفم. تقول: لَفِظَ  
بِالْكَلَامِ يَلِظُ لَفْظاً. وَلَفِظْتُ الشَّيْءَ مِنْ فَمِي. وَاللَّفِظَةُ:  
الدَّيْكَ، وَيُقَالُ: الرَّحَى، وَالبِحْر. وَعلى ذلك يفسر قوله:  
فَأَمَّا التِّي سَبِيحُهَا يُرْتَجَى

فَأَجُودُ جُوداً مِنَ اللَّافِظَةِ<sup>(٤)</sup>

وهو شيء ملفوظ ولفيظ.

● لَفِع: اللام والفاء والعين أصبيلٌ صحيح يدلُّ على  
اشتغال شيء. وتلَفَعَتِ المرأةُ بِمِرْوَطِهَا: اشتمَلَتْ عَلَيْهِ  
وَلَفَعَتِ الشَّيْبُ رَأْسَهُ: شَمِلَهُ. وَتَلَفَعَ الشَّجَرُ:<sup>(٥)</sup> تَجَلَّلَ  
بِالْحُضْرَةِ. وَتَلَفَعَتِ الأَرْضُ بِالتَّيَاتِ: اخضُرَّتْ، وَلَفَعَتْ  
المزادة: قَلْبَتُهَا فَجَعَلَتْ أَطْيَبَهَا<sup>(٦)</sup> فِي وَسْطِهَا.

● لَفَّ: اللام والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَلَوِّي شيءٍ  
على شيء. يقال: لَفَفْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ لَفًّا. وَلَفَفْتُ  
عِمَامَتِي عَلَى رَأْسِي. وَيُقَالُ: جَاءَ القَوْمُ وَمَنْ لَفَّ لَفْهَمٌ،  
أَي مِنْ تَأَشَّبَ إِلَيْهِمْ، كَأَنَّهُ التَّفَّ بِهِمْ. قَالَ الأَعشى:

وَقَدْ مَلَأْتُ قَيْسَ وَمَنْ لَفَّ لَفْهًا

نُبَاكَاً فَقَوًّا فَالرَّجَا فَالِنَوَّا عَصَا<sup>(٧)</sup>

ويقال لِلنَّعِيِّ: أَلَفَّ، كَأَنَّ لِسَانَهُ قَدِ التَّفَّ، [وَ] فِي  
لِسَانِهِ لَفْفٌ. وَالْأَلْفَافُ: الشَّجَرُ يَلْتَفُّ بِعَضِهِ بَعْضُ. قَالَ  
الله تَعَالَى: ﴿وَجَنَاتٍ أَلْفَافًا﴾ [النبا: ١٦]. وَالْأَلْفُ: الَّذِي  
تَدَانَى فِخْذَاهُ مِنْ سِمْتِهِ، كَأَنَّهُمَا التَّفَّتَا؛ وَهُوَ اللَّفْفُ. قَالَ:

عِرَاضُ القَطَا مُلْتَمَّةٌ رَبَلَاتُهَا

وَمَا اللَّفُّ أَفْحَاذًا بِتَارِكَةِ عَقْلَا

ويقال لِلرَّجُلِ التَّقِيلِ البَطِيءِ: أَلَفَّ. وَاللَّفِيفُ: مَا  
اجْتَمَعَ مِنَ النَّاسِ مِنْ قِبَالٍ شَتَّى. وَأَلَفَّ الطَّائِرُ رَأْسَهُ  
فِي ثِيَابِهِ، وَأَلَفَّ الطَّائِرُ رَأْسَهُ تَحْتَ جَنَاحِهِ وَحَكَى  
بَعْضُهُمْ: فِي الأَرْضِ تَلَايِفُ مِنْ عُسْبٍ. وَلَفَفْتُهُ حَقَّهُ:  
مَنْعَتُهُ.

● لَفِق: اللام والفاء والقاف أصبيلٌ يدلُّ على ملاءمة الأمر.  
يُقَالُ: لَفَقْتُ التَّوْبَ بِالتَّوْبِ لَفْقًا. وَهَذَا لِفْقٌ هَذَا، أَي  
يُوَاطِئُهُ. وَتَلَفَّقَ أَمْرُهُمْ: تَلَامَمَ.

● لَفَكَ: اللام والفاء والكاف. يقولون: الأَلْفَكُ: الأَحْمَقُ.

● لَفِم: اللام والفاء والميم كلمة، يقولون: اللَّفَامُ: مَا بَلَغَ  
طَرَفَ الأَنْفِ مِنَ اللَّثَامِ. وَتَلَفَّمَتِ المرأةُ: رَدَّتْ قِنَاعَهَا  
عَلَى فَمِهَا.

● لَفَا: اللام والفاء والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ، يدلُّ  
على انكشاف شيءٍ وَكَشْفِهِ، وَيَكُونُ مَهْمُوزًا وَغَيْرَ  
مَهْمُوزًا. يُقَالُ: لَفَاتِ الرِّيحُ السَّحَابَ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ.  
وَلَفَاتُ اللَّحْمِ عَنِ العَظْمِ: كَشَطْتُهُ، وَلَفَوْتُهُ، حَكَاهُمَا  
أَبُو بَكْرٍ.<sup>(٨)</sup> وَاللَّفَاءُ: التُّرابُ وَالقَمَاشُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ.  
يُقَالُ مِثْلًا: «رَضِي مِنَ الوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ»؛ أَي مِنْ وَافِرِ حَقِّهِ  
بِالْقَلِيلِ. وَاللَّفَيْتَةُ: لَقِيَّتُهُ وَوَجَدْتُهُ، إِفَاءً. وَتَلَفَيْتُهُ:  
تَدَارَكْتُهُ.

● لَقِب: اللام والقاف والباء كلمة واحدة. اللَّقَبُ: التَّيْرُ،

١. ونظيره كلمات ثلاث أوردها ابن خالويه في ليس من كلام العرب، وهي أحصن فهو محصن، وأسهب فهو مسهب، وأجراشت الإبل فهي مجراشته.

٢. أنشده في المعجم واللسان (الفح).

٣. يشير إلى أنه من حديث الحسن حين سئل ذلك السؤال. انظر اللسان (لفح، ذلك).

٤. ذكر العيني (١: ٥٧٢) أن البيت منسوب إلى طرفة.

٥. في الأصل: «الرجل»، صوابه في المعجم.

٦. وكذا في اللسان والقاموس. وفي المعجم: «طبيتها». والطببة بالضم والطبابة بالكسر: الجلدة التي تغطي بها الخرز، وهي معترضة مشنية كالإصبع على موضع الخرز.

٧. ديوان الأعشى ١٠٩ ومعجم البلدان (نابك، التواضع).

٨. الجمهرة (٣: ١٦٠).

واحدٌ. ولقنته تلقياً، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِاللِّقَابِ﴾ [الحجرات: ١١].

أضرتَّ بهنَّ السَّنة، فضَّها، ثمَّ أعجبته، فخطبها إلى أبيها وتزوَّجها. واللَّقَط، بفتح القاف: ما التقطت من شيءٍ. والالتقاط: أن توافق شيئاً بغتةً من كلِّ وغيره. قال:

ومنهل وزدته التقاطاً<sup>(٣)</sup>

ومما يشبهه بهذا اللَّقِطَة: الرَّجُل المَهِين. ويقولون: «لكلِّ ساقطةٍ لاقطة»؛ أي لكلِّ نادرة<sup>(٤)</sup> من الكلام من يسمُّها ويُدعيها. والألقاط من النَّاس: القليل المتفرِّقون. وبئر لقيط: التقطت التقاطاً؛ أي وقع عليها بغتة. واللَّقَط: قطع من ذهب أو فضة تُوجد في المعدن. وتسمَّى القِطْنة<sup>(٥)</sup> لاقطة الحصى. ولقطة الزرع: ما لقط من حبِّ بعد حصاده.

● لقح: اللام والقاف والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على رمي شيءٍ بشيءٍ وإصابته به. يقال: لقعت الرَّجُلَ [بالحصاة، إذا رميته بها، ولقعه ببعرةٍ: رماه بها. ولقعه بعينه، إذا عانه. واللَّقاعة: <sup>(٦)</sup> الداهية التي يتلفع بالكلام، يرمي به من أقصى حلقة، وكذا التَّقاعة. وفي كلامه لقاعات، إذا تكلم بأقصى حلقة.

● لق: اللام والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على صياح وجلبه. من ذلك اللَّققة: الصياح. وكذلك اللَّقلاق. واللَّقلق: اللسان. وفي الحديث: «من وقى شرَّ لقلقه وقبقيه ودبذبه فقد وقى شرَّ الشَّباب كلها». ولقى عينه، إذا ضربها بيده، ولعلَّ ذلك للوقع<sup>(٧)</sup> يُسمع. وأما اللَّققة فالاضطراب، وهو قريبٌ من المقلوب، كأنه مُقلقل،

● لقح: اللام والقاف والحاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إحبالٍ ذكرٍ لأنثى، ثم يقاس عليه ما يشبهه. منه لقاح النَّعم والشَّجر. أما النَّعم فتلقحها ذكرُها، وأما الشَّجر فتلقحه الرِّياح. ورياحٌ لواقع: تلقح السحاب بالماء، وتلقح الشَّجر. والأصل في لواقع مُلقحة لكتها لا تلقح إلا وهي في نفسها لواقع؛ الواحدة لاقحة، وكذلك يقول المفسرون. يقال: لقحت النَّاقة تلقحاً ولقاحاً، والنَّاقة لاقح وتلوح. واللَّقحة: النَّاقة تحلب، والجمع لقاحٌ ولقح. والملاقح: الإناث في بطونها أولادها. قال أبو بكر: والملاقح<sup>(٨)</sup> أيضاً ولم يتكلموا بها بواحد، والملاقح التي هي في البطن.

ومما شدَّ عن هذا الباب: قومٌ لقاح، بفتح اللام، إذا لم يدينوا للملك، ولم يملكهم سلطان.

● لقس: اللام والقاف والسين كلمةٌ تدلُّ على نعتٍ غير مرضيٍّ. ولقسَتْ نفسه من الشيء: عثت. واللَّقْس: الرَّجُل السَّيئُ الخُلُق، الشَّره الحريص واللَّقْس المصدر. والألَّس: العياب. ولقستُ الرَّجُلَ ألَّسه: عيبته.

● لقص: اللام والقاف والصاد قريبٌ في المعنى [من] الذي قبله. ولقصَّ لقصاً، وهو لقصُّ؛ أي ضيق الخلق. والتقصُّ الشَّيء: أخذه بجرصٍ عليه. قال:

وملتقيص ما ضاع من أهراتنا

لعلَّ الذي أملى له سيعاقبه<sup>(٩)</sup>

وربَّما قالوا: ألقصه الحرُّ: أحرقه.

١. في الأصل: «والملاقح»، وفي الجمهرة (٢: ١٨١) بعد ذكر «الملاقح»: «وهي الملاقيح». وفي المجمل: «والملاقح أيضاً التي تكون في البطن».

٢. الأهرة، بالتحريك: متاع البيت.

٣. البيت لقيادة الأسيدي، كما في اللسان (لقط، قرط). وأنشده سيبويه (١: ١٨٦) بدون نسبة.

٤. في المجمل: «نادة»، وهو الأصوب.

٥. وكذا جاء التص في المجمل. وفي اللسان والقاموس: «لا قطعة الحصى: قانصة الطير». والقطنة، بفتح فكسر، وبكسر فسكون، هي ذات الأطباق التي تكون مع الكرش. وأما القانصة فهي هنة كأنها خجير في بطن الطائر، وقيل هي لطير بمنزلة المصارين لغيرها.

٦. التكملة من المجمل.

٧. الوقع: صوت الضرب. وفي الأصل: «للووقع».

● لقط: اللام والقاف والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على أخذٍ شيءٍ من الأرض قد رأيتُه بغتةً ولم تردّه، وقد يكون عن إرادةٍ وقصدٍ أيضاً. منه لقط الحصى وما أشبهه. واللَّقطة: ما التقطه الإنسان من مالٍ ضائع. واللَّقِيط: المنبوذ يُلقط. وبنو اللَّقِيطَة: قومٌ من العرب، سُموا بذلك لأنَّ أمهم كان التقطها حذيفة بن بدرٍ في جوارٍ قد

وهو الذي لا يَبْرُؤُ مكانه. قال امرؤ القيس:

بطرفٍ مُقَلَّقٍ<sup>(١)</sup>

● **لِقْم**: اللام والقاف والميم أصلٌ صحيحٌ، يدلُّ على تناولِ طعامٍ باليد للِقْم، ثم يقاس عليه. ولَقِمْتُ الطَّعَامَ لَقْمَهُ، وتَلَقَّمْتُهُ وتَلَقَّمْتَهُ. ورجلٌ تَلَقَّمْتُه: كثير اللِّقْم. <sup>(٢)</sup> ومن الباب اللِّقْم: مَنْهَج الطَّرِيق، على التشبيه، كأنه لَقِم من مرَّ فيه، كما ذكرناه في السُّرَّاط، وقد مضى.

● **لِقِن**: اللام والقاف والتون كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على أخذِ علمٍ وفَهْمِهِ. ولَقِنَ الشَّيْءَ لِقْنًا: أخذه وفهمه. ولَقْنْتُهُ تَلَقِينًا: فَهَمْتُهُ. وغلَّامٌ لَوْنٌ: سريع الفَهْم واللِّقَانة.

● **لِقَى**: اللام والقاف والحرف المعتلُّ أصولٌ ثلاثة: أحدها يدلُّ على عَوَج، والآخر على توافي شيئين، والآخر على طَرْح شيءٍ.

فالأول اللِّقْوَة: داءٌ يأخذ في الوجه يعوجُّ منه. ورجلٌ مَلَقُوٌّ، ولَقِيَّ الإنسانُ واللِّقْوَة: الدَّلُو التي إذا أرسلتها في البئرِ وارتفعت أخرى شالت معها. <sup>(٣)</sup> قال:

شُرُّ الدَّلَاءِ اللِّقْوَة المَلَامِزِمَة<sup>(٤)</sup>

واللِّقْوَة: العُقَاب، سَمِيَتْ بها لاجوجاجِها في منقارها. واللِّقْوَة: النَّاقَة السَّرِيعَة اللِّقَّاح.

والأصل الآخر اللِّقَّاء: المَلَّاقَة وتَوَافِي الاثنيين متقابلين، ولَقِيْتَهُ لِقْوَةً؛ أي مرَّة واحدة ولِقَاءَةً. ولَقِيْتَهُ لُقِيًّا ولُقِيَانًا.<sup>(٥)</sup> واللِّقِيَّة فُعْلَة من اللِّقَاء، والجمع لُقِيٌّ. قال:

وإني لأهوى النَوْمَ من غير نَعْسَة

لعلُّ لِقَاكُم في المنام تَكُونُ

والأصل الآخر: اللِّقِيَّة: نَبَذْتُهُ إلقَاءً. والشَّيْء الطَّرِيح لَقِيٌّ. والأصل أن قوماً من العرب كانوا إذا أتوا البيتَ للطَّوْف قالوا: لا تَطُوف في ثيابٍ عَصَبْنَا الله فيها، فيُلْقُونَهَا، فيسمى ذلك المَلْقَى لَقِيٌّ. قال ابن أَحْمَرَ يَصِفُ فرخ القِطَاة:

نُؤْوِي لَقِيَّ اللَّيِّ فِي صَفْصِفِ

تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فلا يَنْصَهَرُ<sup>(٦)</sup>

● **لِكَأ**: راجع «لكى».

● **لِكَد**: اللام والكاف والدال. يقولون: لِكَد الشَّيْءُ بالشَّيْءِ: لا زَمَهُ وَازْرَقَ به. ويقولون: المِلْكَدُ: شيءٌ يَدَقُّ فيه الأشياء. واللِّكَدُ: التزاق الدَّمِ وجموده، وأكلت الصَّنْعَ فَلَكَدَ بَمِمْي.<sup>(٧)</sup>

وقال أبو بكر بن دريد: اللِّكَدُ: الضَّرْب باليد. ومَشَى وهو يَلَاكِد قَيْدَهُ، إذا مَشَى فَنازَعَه القَيْدُ حُطَاه.<sup>(٨)</sup>

● **لِكَع**: اللام والكاف والعين أصلٌ يدلُّ على لُؤْم ودناءة. منه لِكَعُ الرَّجُل، إذا لُؤِمَ، لِكَاعَةً. وهو الكَع. يقال له: يا لُكْع، وللاتنين يا ذَوِي لُكْع. ويقولون: بَسُو اللَّكِيعةَ، قالوا: وقياس ذلك اللَّكْع، وهو الوَسَخ. واللُّكْع أيضاً: الجحش الراضع.

ومما شُدَّ عن هذا الباب اللَّكْع، وهو اللُّسْع. قال:

إذا مَسَّ ذَبْرُهُ لِكَعًا<sup>(٩)</sup>

● **لِكَ**: اللام والكاف أصبِلٌ يدلُّ على تداخلٍ في الشَّيْءِ.

١. قطعة من بيت له ليس في ديوانه المطبوع. وفي اللسان: «وجلاها بظرف مقلق». وقد وجدته في مخطوطتي دار الكتب برواية الطوسي، وخرابنداد. وهو بتمامه:

رأى أرنسبا فسائض يهوي أسامه

إليها وجلاها بظرف مقلق

٢. وكذا في المجمل. وفي اللسان: «كبير اللقم» و«عظيم». واللقم: جمع لقمة فيهما. ونحوه في القاموس.

٣. أي ارتفعت. وفي الأصل: «مالت معها». تحريف. وفي المجمل: «وارتفعت الأخرى رفعتها معا». وهذا المعنى لم يذكر في المعاجم المتداولة. وفي اللسان: «ودلو لقوة: لينت لا تنبسط سريعا لليتها».

٤. أنشده في اللسان (لقا) وبعده:

والبكرات شرهن الصائمه

وأنشده في المخصص (٩: ١٦٥) شاهداً على أن الولة: الدلو الصغيرة، بلفظ:

شُرُّ الدلاء الولة العلامه

وبهذه الرواية الأخيرة ورد في اللسان (ولغ). وبتة في (لقا) على أنها الصحيحة.

٥. انظر سائر مصادره في اللسان والقاموس.

٦. رواية اللسان: «تروي».

٧. في الأصل: «والكدت الصمغ فلقص بغمي».

٨. الجهمرة (٢: ٢٩٧).

٩. البيت الذي الإصبع العدواني، وهو في اللسان (خشش، لكع) وليس في قصيدته التي على هذا الوزن والروي في المفضليات (١: ١٥١)، وقد سبق في (خشش). وهو بتمامه:

إمسا تسي نبله فحشرم خش

أء إذا ص ديسره لكما

ورأيت لَمحة البَرْق. ويقولون: «لأرَيْتَكَ لِمحاً بصراً»، أي أمراً واضحاً.<sup>(٨)</sup>

• لَمز: اللام والميم والزاء كلمة واحدة، وهي اللَّمز، وهو العيب. يقال: لَمَزَ يَلْمِزُ لَمَازاً. قال الله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: ٥٨]. ورجلٌ لَمَازٌ ولَمَزَةٌ؛ أي عَيَاب.

• لَمَس: اللام والميم والسين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تَطَلُّبِ شيءٍ ومَسِيهِه أيضاً. تقول: تَلَمَسْتُ الشَّيْءَ، إذا تَطَلَّبْتَهُ يَبْدِكَ. قال أبو بكر بن دريد: اللَّمْسُ أصلُهُ بِالْيَدِ يُعْرَفُ مَسُّ الشَّيْءِ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى صَارَ كُلُّ طَالِبٍ مُلْتَمِساً.<sup>(٩)</sup> وَلَمَسْتُ،<sup>(١٠)</sup> قالوا: وكلُّ مَأْسٍ لَامَسٍ. قال الله سبحانه: ﴿أَوَلَمْ نَسْتَمِمْ السَّاءَةَ﴾ [النساء: ٤٣]. قال قومٌ: أريد به الجماع. وذَهَبَ قومٌ إلى أَنَّهُ الْمَسِيْس، وأنَّ اللَّمْسَ والمَلَامَسَةَ يكون بغير جماع. وأنشدوا:<sup>(١١)</sup>

لَمَسْتُ بِكَفِّي كَفَّهُ أَبْتَغِي الفَنَى

ولم أدْرِ أَنَّ الجودَ من كَفِّهِ يُعَدِي<sup>(١٢)</sup>

من ذلك اللَّكِيك: اللَّحْمُ المتداخلُ في العظام. واللَّكَالِك: البعير المكتنز اللَّحْم. ويقال: التَّكُّ القومُ: ازدحموا. واللَّكِيُّ: الحادر<sup>(١١)</sup> اللَّحِيم.

ومما شَدَّ عن الباب اللَّكِيك:<sup>(١٢)</sup> شجرةٌ ضعيفة. وقال امرؤ القيس في اللَّحْمِ اللكِيك:  
فَظَلَّ صِحابِي يَشْتَوُونَ بِنَعْمَةٍ  
يُضْفُونَ غاراً بِاللَّكِيكِ المَوْشَى<sup>(١٣)</sup>  
والله أعلم.

• لَكَم: اللام والكاف والميم كلمة واحدة، هي اللَّكَم: الضَّرْبُ باليد مجموعة. قالوا: وقياسه من الخُفِّ المَلَكَم، وهو الصُّلْبُ الشَّدِيد.

• لكن: اللام والتون كلمة واحدة، هي اللَّكْنَةُ، وهي العِيٌّ في اللسان. ورجلٌ لَكَنٌ وامرأةٌ لَكْناء، وهو اللَّكْنُ<sup>(١٤)</sup> أيضاً.

• لكى: اللام والكاف والحرف المعتلُّ أو المهموز، يدلُّ على لزوم مكانٍ وتباطؤ. وَلَكَيْتَ بِفُلانٍ لَكَيْ مَقْصُور، إذا لَزِمْتَهُ. وقال أبو بكر: لَكَيْ بِالْمَكَانِ، إذا أَقامَ به، يهْمز ولا يهْمز.<sup>(١٥)</sup> وتَلَكَّ الرَّجُلُ تَلَكَّوْا: تَباطَأَ عن الشَّيْءِ ويقال: لَكَأْتُ الرَّجُلَ لَكَأً جَلَدْتُهُ بالسَّوْطِ.

• لَمأ: اللام والميم والهمزة كلمتان تَدلَّانِ على الاشتمال. يقولون: أَلَمَأْتُ بالشَّيْءِ، إذا اشتملتَ عليه فذهبتَ به. ويقال: تَلَمَّأْتُ عليه الأَرْضُ، إذا استوتَّتْ عليه. فأَمَّا قولهم: التَّمَيُّ لُونُهُ، فيمكن أن يكون من هذا، ويمكن أن يكون من الإبدال، كأنَّ الهمزة بدل من العين، والأصل التَّميع.

• لَمَج: اللام والميم والجيم. يقال: ما ذاقَ لَمَاجاً؛ أي مَأْكَلًا. وَلَمَجَ الشَّيْءُ: طَعِمَهُ. قال لبيد:  
يَلْمِجُ البَارِضُ<sup>(١٦)</sup>

• لَمح: اللام والميم والحاء أَصِيْلٌ يدلُّ على لَمَعِ شَيْءٍ. يقال: لَمَحَ البرقُ والتَّجَمُّ لَمَحاً، إذا لَمَعَا. قال:

أَرَأَيْبَ لِمَحاً من سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ

إذا ما بدا من آخِرِ اللَّيْلِ يَطْرُقُ<sup>(١٧)</sup>

١. في الأصل: «الحادل»، صوابه في المجمع.  
٢. لم يذكره في اللسان. وفي القاموس: «وكأَمير: القطران، وشجرة ضعيفة، وموضع».  
٣. روي في ديوان امرئ القيس في مخطوطتي دار الكتب.  
٤. في الأصل: «اللكت».  
٥. الجهمرة (٣: ١٧١).  
٦. البيت بتمامه كما في الديوان ١٥ طبع ١٨٨١ واللسان (لمج، برض، رجل):

يلمج البارض لِمَجا في التدى

من مَرابِيعِ رِياضِ ورجل

٧. البيت لجران العود في ديوانه ١٤ والحيوان (٣: ٥٢ / ٥: ٥٩٨) والبيان (٤: ٤٠).

٨. وكذا في اللسان، لكن في المجمع: «أي نظراً بتحديد شديد».

٩. الجهمرة (٣: ٥٠).

١٠. يقال لمس يلمس، من باي ضرب ونصر.

١١. بدله في المجمع: «واحتج الشافعي بقول القائل».

١٢. البيت ممَّا اختاره أبو تمام في الحماسة (٢: ٢٨٨)، وهو بيتين ثانيهما: فلا أنسا منه ما أفاد ذوو الفنى

أفدت وأعداني فأنلت ما عندي

وفي عيون الأخبار (١: ٣٤٤): «دخل شاعر على المهدي فامتدحه فأمر له بعالم، فلما قبضه فرقه على من حضر، وقال...»، وأنشد البيهقي، برواية: «وما خلعت أن الجود» و«وأعداني فبددت». وفي الأغاني (١٨: ٩٤) أن ذلك الشاعر الذي دخل على المهدي هو عبدالله بن سالم الخياط، وأن المهدي أمر له بخمسين ألف درهم.

وهذا شعرٌ لا يحتجُّ به. واللَّماسَة: (١) الطَّلِيبةُ والحاجة. ويقال: «لا يَمْتَع يدٌ لا مِسِسٍ»، إذا لم تكن فيه منفعة ولا له دفاع. قال:

ولولا همُّ لم تَدَفَعُوا كَفَّ لا مِسِسٍ

● لمظ: اللام والميم والظاء أَصِيلٌ يدلُّ على نُكْتةِ بِياضٍ. يقال: به لَمْظَةٌ؛ أي نُكْتةُ بِياضٍ. وفي الحديث: «إِنَّ الإِيمَانَ يَبْدُو لَمْظَةٌ فِي القَلْبِ، كَلَمَّا أَزْدَادَ الإِيمَانَ أَزْدَادَتِ اللَّمْظَةُ». واللَّمْظَةُ بِالْفَرَسِ: بِياضٌ يَكُونُ بِإِحْدَى جَحْفَلَتَيْهِ. وَأَمَّا التَّلْمُظُ فإِخْرَاجُ بَعْضِ اللِّسَانِ. يُقَالُ: تَلْمَظُ الحَيَّةُ، إِذَا أَخْرَجَ لِسَانَهُ كَتَلْمُظِ الآكِلِ. وَإِنَّمَا سَمِيَ تَلْمُظًا لِأَنَّ الَّذِي يَبْدُو مِنَ اللِّسَانِ فِيهِ يَسِيرٌ، كَاللَّمْظَةِ. وَيَقُولُونَ: شَرِبَ المَاءَ لَمَاطًا، إِذَا ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ.

● لمع: اللام والميم والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إِضَاءةِ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ، ثُمَّ يُقَاسُ عَلَى ذَلِكَ مَا يَجْرِي مَجْرَاهُ. مِنْ ذَلِكَ: لَمَعَ البَرَقُ وَغَيْرُهُ، إِذَا أَضَاءَ، فَهُوَ لَامِعٌ. وَلَمَعَ السَّيْفُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَيُقَالُ لِلشَّرَابِ: يَلْمَعُ، كَأَنَّهُ سَمِيَ بِحَرَكَتِهِ وَلَمَعَانِهِ. وَيَشْبَهُ بِهِ الرَّجُلُ الكَذَّابُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا مَا شَكُوتِ الحُبِّ كَيْمًا تَشْبِيئِي

بُودَيِّ قَالَتْ إِنَّمَا أَنْتَ يَلْمَعُ (٢)

ويقال: أَلْمَعَتِ النَّاقَةُ، إِذَا رَفَعَتْ ذَنْبَهَا فَعُلِمَ أَنَّهَا لَاقِحٌ. قَالَ الأَعْشَى:

مُلْمِعٌ (٣)

وقال بعضهم: كُلُّ حَامِلٍ اسْوَدَّتْ حَلْمَةُ نَدْيِهَا فَهِيَ مُلْمِعٌ. وَإِنَّمَا هَذَا أَنَّهُ يَسْتَدَلُّ بِذَلِكَ عَلَى حَمَلِهَا، فَكَانَهَا قَدْ أَبَانَتْ عَنْ حَالِهَا، كَالشَّيْءِ اللامع. واللَّمَاعُ: جَمْعُ لَمْعَةٍ، وَهِيَ البُقْعَةُ مِنَ الكَلَّاءِ. وَيَقُولُونَ - وَليْسَ بِذَلِكَ الصَّحِيحُ - إِنَّ اللَّمْعَةَ: (٤) الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. واللَّمَاعَةُ: الفَلَاةُ. قَالَ:

وَلَمَاعَةٍ مَا بِهَا مِنْ عَلامٍ

وَلَا أَمْرَاتٍ وَلَا نَهْيٍ مَاءٍ (٥)

وَاللَّمَاعَةُ: العُقَابُ، لِأَنَّهَا تُلْمِعُ بِأَجْنَحَتِهَا. فَأَمَّا قَوْلُهُم: التَّمَعْتُ الشَّيْءَ، إِذَا اخْتَلَسْتَهُ، فَمَحْمُولٌ عَلَى مَا قَلَنَاهُ مِنَ الخَفَةِ وَالسَّرْعَةِ. وَكَذَلِكَ أَلْمَعْتُ بِهِ المَنِيَّةُ: ذَهَبَتْ بِهِ. وَالأَلْمَعِيُّ: الرَّجُلُ الَّذِي يَظُنُّ الظَّنَّ فَلَا يَكادُ يَكْذِبُ. وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ الغَائِبَاتِ عَنْ عَيْنِهِ كَاللَّمَاعَةِ، فَهُوَ يَرَاهَا. قَالَ:

الأَلْمَعِيُّ الَّذِي يَظُنُّ لَكَ الظَّنَّ

نَ كَانَ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا (٦)

● لمق: اللام والميم والقاف ثلاثُ كلماتٍ لا تتقاس ولا تتقارب. فالأولُ اللَّمَقُ، يُقَالُ: لَمَقَهُ بِيَدِهِ، إِذَا ضَرَبَهُ. وَالكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ اللَّمَقُ، وَهُوَ المَحْوُ، يُقَالُ: لَمَقَهُ، إِذَا مَحَاهُ. قَالَ يُونُسُ: سَمِعْتُ أُعْرَابِيًّا يَذْكَرُ مُضْداً فَأَلْهَمَ قَالَ: «فَلَمَقَهُ بَعْدَ مَا نَمَقَهُ»، كَأَنَّهُ مَحَا كِتَابًا قَدْ كَانَ كَتَبَهُ. وَالكَلِمَةُ الثَّالِثَةُ: اللَّمَاقُ، يُقَالُ: مَا ذُقْتُ لَمَاقًا. قَالَ:

كسبرقي لآخ يُعَجِبُ مَنْ رَأَهُ

وَمَا يُغْنِي الحِوَانِمَ مِنَ لَمَاقٍ (٧)

● لمك: اللام والميم والكاف كلمةٌ واحدة. يُقَالُ: تَلَمَّكَ الشَّيْءُ، مِثْلُ تَلَمَّجَ، كَأَنَّهُ يَتَذَوَّقُهُ. يُقَالُ: مَا ذُقْتُ لَمَكا؛ أَي شَيْئاً كَقَوْلِهِم: مَا ذُقْتُ لَمَجا، وَأَصْلُهُ أَنْ يَلْوِي البَعِيرُ لَحْيَتِهِ. قَالَ:

فَلَمَّا رَأَيْتِي قَدْ حَمَمْتُ ارْتِحَالَه

تَلَمَّكَ لَوْ يُجِدِي عَلَيْهِ التَّلْمُكُ (٨)

● لم: اللام والميم أصله صحيحٌ يدلُّ على اجْتِمَاعِ

١. اللماسة، بضم اللام وفتحها.

٢. أنشده في المجلد واللسان (لمع).

٣. قطعة من بيت له في ديوانه ٨ واللسان (لوع)، وهو:

ملمع لاعة الفواد إلى جد

ش فلاة عنها فينس القال

٤. في الأصل: «لأنَّ اللمعة». وفي المجلد: «ويقال للمعة: الجماعة من النَّاسِ».

٥. العلام: جمع علامة. والأمرات: جمع أمة، وهي العلم.

٦. البيت لأوس بن حجر في ديوانه ١٣ واللسان (لمع).

٧. لنهشل بن حري في اللسان «لمق» وإصلاح المنطق ٤٣٢ برواية: «ولا يشفى».

٨. أنشده في اللسان (حمم، لمك).



والجمع لهالهُ.

- لهب اللام والهاء والباء أصلٌ صحيحٌ، وهو ارتفاعُ لسانِ النَّارِ، ثم يقاسُ عليه ما يقاربه. من ذلك اللَّهَبُ: لهبُ النَّارِ. تقول: التهمتُ النَّهَابَ. وكلُّ شيءٍ ارتفع ضوؤه ولمعَ لمعاً شديداً فإنه يقال فيه ذلك. قال:

رأيت مَهَابَةً وليوثَ غَابٍ

وتأج الملك يلهبُ التهابا

- ويقولون للعطشان: لهيان، وهذا على جهة الاستعارة، كأنَّ حرارةَ جوفه تلهبُه. ويقولون: اللهَبُ: الغبارُ السَّاطِعُ. فإن صحَّ فاستعارةٌ أيضاً. ويقال: فرَسٌ مُلهَبٌ، إذا أثارَ الغبارَ. وللفرسِ الهُوبُ، اشتقَّ كلُّ هذا من الأول. قال امرؤ القيس:

فللزجرِ الهوبُ وللساقِ دِرَّةٌ

وللسوط منه وقعَ أخرجَ مُهذِبٍ<sup>(٨)</sup>

- واللهَبُ واللَّهَابُ: اشتعال النَّارِ، ويستعمل اللُّهَابُ في العطشِ، فأما اللهَبُ، وهو المَصِيقُ بينَ الجبَلَيْنِ فليس من هذا، وأصله الصَّادُ، وإنما هو لِضْبٍ، فأبدلت الصَّادَ هاءً. وبنو لهبٍ: بطنٌ من العرب.

- لهث: اللام والهَاءُ والثاءُ كلمةٌ واحدة، وهي أنْ يَدلِّعَ الكلبُ لسانَه من العطشِ. قال الله تعالى: ﴿إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتَرَكَّهُ يَلْهَثُ﴾ [الأعراف: ١٧٦]. واللَّهَاتُ: حرُّ العطشِ. وهذا إنما هو مقيسٌ على ما ذكرناه من شأن الكلبِ.

ومقارِبَةٌ ومُضَامَّةٌ. يقال: لَمَثُ شَعْتَه، إذا ضَمَّتْ ما كان من حالِه متشعثاً منتشيراً. ويقال: صخرةٌ مَلَمَمَةٌ: أي ضَلْبَةٌ مستديرة، وملمومة أيضاً. قال:

ملمومة لَمَا كَظْهَرِ الْجُنْبِلِ<sup>(١)</sup>

ومن الباب أَلَمَّتْ بِالرَّجْلِ إِسَاماً، إذا نزلت به وضامَّتَه. فأما اللَّمَمُ فيقال: ليس بمواقعةِ الذَّنْبِ، وإنما هو مقارِبَتُه ثم يَنْحَجِرُ عنه. قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ [النجم: ٣٢]. ويقال: أصابت فلاناً من الجنِّ لَمَةً، وذلك كالمسِّ. قال:

أُعِيذُهُ مِنْ حَادِثَاتِ اللَّمَّةِ<sup>(٢)</sup>

ومن الباب اللَّمَّةُ بكسر اللام: الشَّعْرُ إذا جَاوَزَ شحمةَ الأذنين، كأنه سَمِّيَ بذلك لأنه شامٌّ المَنْكِبَيْنِ وقَارَبَهُمَا. وكتيبة ملمومة: كثر عددها واجتمع المِقْتَبُ فيها إلى المِقْتَبِ. والمِلْمَةُ: النَّازِلَةُ من نوازل الدنيا. فأما العين اللآمَةُ<sup>(٣)</sup> فيقال: الأصلُ مُلِمَةٌ، لما قُرنت بالسَّامَةِ قيل لآمَةٌ، وهي التي تُصِيبُ بالسَّوءِ. وهو ذلك القياس. فأما «لم» فهي أداةٌ يقال: أصلها لا، وهذه الأدوات لا قياس لها.

- لما: اللام والميم والحرف المعتل كلمةٌ واحدة، وهي اللَّمَى، وهي سُمرَةٌ في باطن الشَّفَّةِ، وهو يُسْتَحْسَنُ<sup>(٤)</sup>. وامرأةٌ لُمِيَاءٌ. قال ذو الرُّمَّة:

لُمِيَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حَوْءٌ لَعَسَ

وفي اللثاتِ وفي أنيابها شَنْبُ<sup>(٥)</sup>

يقال: ظلُّ أَلَمَى: كثيفٌ أسود. ومما شدَّ عن هذا اللَّمَّةُ: التُّرْبُ، ويقال الأصحاب.

- لن: اللام والتَّوْنُ. كلمةٌ أداة، وهي لن، تنفي الفعل المستقبل، وذكر عن الخليل أن الأصل لن لا أن.

• له: اللام والهَاءُ أُصِيلُ يَدُلُّ على رِقَّةٍ في شيءٍ وسَخَافَةٍ.

من ذلك اللَّهْلَهُ: الثَّوبُ الرديء النَّسِجِ، وكذلك الكلام والشَّعْرُ. ومن ذلك اللَّهْلَهُ: السَّرَابُ المَطْرُدُ<sup>(٦)</sup>. قال:

ومخفِقٍ مِنْ نُهْلِهِ وَنُهْلِهِ<sup>(٧)</sup>

١. في الأصل: «الغيل» تحريف، وإنما هو الجنبل، وهو القدح الضخم. وأنشده في اللسان (لم) منسوباً لأبي التَّجَمِ العجلي، وفي (جنبل) بدون نسبة.

٢. قائله عقيل بن أبي طالب، كما في اللسان (لم). وبعده: ومن مرید همه وغمه

قال في اللسان: «ووافق الرجز من غير قصد». ٣. هي في حديث تعويد الحسن والحسين [عليهما السلام]: «أعذكما بكلمات الله التامة، من كلِّ شيطان وهامة، ومن شرِّ كلِّ عين لامة».

٤. في الأصل: «وهي يستحسن»، وأثبت ما في المجلد.

٥. ديوان ذي الرُّمَّة ٥ واللسان (حواء، لعس، شنب).

٦. في اللسان أن اللَّهْلَهُ: الأرض الواسعة يضطرب فيها السراب.

٧. لرؤبة في ديوانه ١٦٦ واللسان (لهل).

٨. ديوان امرئ القيس ٨٥ واللسان (لهب).

أحرف أوله لام وهو قليل، اللهمذم: الحاد، وهو مما زيدت فيه اللام من اللهمذم. والهمذام: السيف القاطع الحاد<sup>(٤)</sup>، والله أعلم بحقائقها.

لهن: اللام والهاء والزاء أصل صحيح يدل على دفع يدي أو غيرها أو رمي بوتر. قالوا: لهزت فلاناً: دفعته. ويقولون: اللهمز: الضرب بجُمع اليد<sup>(٥)</sup> في الصدر. ويقولون: لهزه القتيير: فشا فيه. ولهزته بالرُمح في صدره: طعنته. ولهز الفصيل ضرعاً أمه، إذا ضربه برأسه عند الرضاع. ويقال: يعير ملهور، إذا كان قد وُسم في لهزته. قال:

مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا

ضُرِّي الْجُمَيْحَ وَمَسِيهِ بِتَعْدِيبٍ<sup>(٦)</sup>

فأما قولهم: فرس ملهور، أي مضرب الخلق، فهو صحيح على هذا القياس، كأن لحمه رُفِعَ مِنْ جَوَانِبِهِ حَتَّى تَدَاخَلَ. ودائرة اللاهز: دائرة في اللهمز.

لهس: اللام والهاء والسين كلمة تدل على جنس من الإطعام. يقولون: لهس على الطعام: زاحم جرساً. وما لك عندي لهسة<sup>(٧)</sup> من طعام؛ أي لا كثير ولا قليل. قال ابن دريد: لهس الصبي ثدي أمه: لطمه ولم يمضضه<sup>(٨)</sup>. لهط: اللام والهاء والطاء كلمة. يقولون: لهطه بسهم: رماه. ولهطت المرأة فرجها بالماء: ضربته.

لهج: اللام والهاء والعين كلمات إن صحّت تدل على

لهج: اللام والهاء والجيم أصل صحيح يدل على المثابرة على الشيء وملازمته، وأصل آخر يدل على اختلاط في أمر.

يقال: لهج بالشيء، إذا أغري به وثابر عليه، وهو لهج. والمُلهج: الذي لهجت فصالته برضاع أمهاتها فيصنع لذلك أخلّة يشدها في خلف أم الفصيل، لنسلاً يرتضع الفصيل، لأن ذلك يؤلم أنفه. وإياه أراد القائل<sup>(٩)</sup>:  
رعى بارض الوسمي حتى كاتما

يرى بسقى البهمنى أخلّة ملهج

وقولهم: هو فصيح اللهجة<sup>(١٠)</sup> واللهجة: اللسان، بما ينطق به من الكلام. وسميت لهجة لأن كلاً بلغته وكلامه.

والأصل الآخر قولهم: لهوجت عليه أمره، إذا خلطته. وأصله من اللبث المهاج، وهو الخاطر الذي يكاد يزوب. ويقولون: أمرهم ملهاج. ومن الباب: لهوجت اللحم، إذا لم تنضجه شيئاً، فكانه مختلط بين النيء والنضيج. فأما قولهم: لهجت القوم، مثل لهنتهم، فممكن أن يكون من الإبدال، كأن الجيم بدل من التون.

[لهجم]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله لام وهو قليل. من ذلك اللهمجم: الطريق المديث، وهي منحوتة من لهج وهجم، كأنه يلهج به حتى يهجم سالكه على الموضع الذي يقصده. وقال الخليل: هو الطريق الواضح. ولعل الميم فيه زائدة. وقد يلهج بسلك مثله.

[وراجع أيضاً مادة «هيجم»].

لهد: اللام والهاء والذال أصل صحيح، يدل على إذلال ومطامنة، من ذلك لهدت الرجل، إذا دفعته، فهو مُلهَّدٌ ذليل. واللهيد: البعير يُصيب جنبه الحجل الثقيل. وألهدت الرجل، إذا أمسكته وخليت عليه آخر يقاتله. وألهدت بالرجل: أزريت به.

[لهذم]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

١. البيت للشماخ في ديوانه ١٤ واللسان (لهج) والمخصص (٧: ٤١).

ورواية الديوان: «خلا فارعي الوسمي».

٢. في الأصل: «اللهج»، صوابه من اللسان والقاموس. وفي القاموس:

«اللهجة ويحرك اللسان». واقتصر في المجمل على «اللهجة» بسكون

الهاء.

٣. في الأصل: «اللجم»، صوابه في المجمل.

٤. في الأصل: «الإلحاد».

٥. جُمع الكفّ وجُمعها أي ملئها. وفي الأصل: «بجميع»، صوابه في المجمل واللسان.

٦. للجميع بن الطماح الأسدي. المفضليات (١: ٣٢) واللسان (لهز).

٧. كذا ضبط في الأصل والمجمل بفتح اللام. وفي اللسان: «لهسة بالضم

مثل لحسة: أي شيء»، ونحوه في القاموس.

٨. في الأصل: «أطمعه ولم يمضعه»، صوابه من الجمهرة (٣: ٥٢) وفيها:

«إذا لطمه بلسانه ولما يمضعه».

ولا تشتغل به. وفي الحديث في البُكْلِ بعد الوُضوء: «الهُ عنه». وكان ابنُ الزُبَيْرِ إذا سَمِعَ صوتَ الرَّعدِ لَهِيَ عن الحديث الذي يقول: تَرَكَه وأَعْرَضَ عنه. وقد يُكْنَى باللُّهُ عن غيره. قال الله تعالى: ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا﴾ [الأنبياء: ١٧]. وقال الحَسَنُ وقتادة: أراد باللُّهُ المرأة. وقال قوم: أراد به الولد.

وأما الأصلُ الآخرُ فاللُّهُوةُ، وهو ما يَطْرَحُه الطَّاحِنُ في ثُبَّةِ الرَّحَى بيده؛ والجمع لُهَيٌّ، وبذلك سَمِيَ المَطَاءُ لُهُوةً فقليل: هو كثير اللُّهُي. فأما اللُّهُةُ فهي أقصى الفم، كأنها شُبَّهَتْ بثُقْبَةِ الرَّحَى، وسَمِيَتْ لَهَاةً لما يُلْقَى فيها من الطَّعام.

• لو: اللام والواو كلمة أداة، وهي لو، يُتَمَنَّى بها. وأهل العربية يقولون: «لو» يدلُّ على امتناع الشَّيء لا امتناع غيره، ووقوعه لوقوع غيره. نحو قولهم: لو خرج زيد لخرجت. فإذا جعلت «لو» أسماً شَدَّدت، يقال: أَكثرت من اللُّو. أنشد الخليل:

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْسَ مَنْيَ لَيْتَ  
إِنْ أَسَيْتَا وَإِنْ لَوًّا عَسَاءُ<sup>(٣)</sup>

• لوب: اللام والواو والباء كلمتان متباينتان، ويمكن أن يُحمَل إحداهما على الأخرى.

فالكلمة الأولى: اللُّوبُ واللُّواب: العطش، والفعل لَابَ يلوب، وهو لائب.

والكلمة الأخرى اللَّابَةُ، وهي الحَرَّةُ، والجمع لُوبٌ<sup>(٤)</sup>، والذي يجمع بين الكلمتين أَنَّ الحَرَّةَ عَطَشِي، كأنها مُحترقة.

استرخاءً وفترة. من ذلك اللَّهَجُ من الرِّجال: المسترسل إلى كُلِّ. يقال: لَهَجَ لَهَاةً، وبه سُمِّي لُهَيْعة. ويقال: هو الفاتر المُسترخي. وقال بعضهم: تَلَهَّجَ في كلامه: أفرط.

• لهف: اللام والهاء والفاء كلمة تدلُّ على تحسُّر. يقال: تَلَهَّفَ على الشَّيءِ، ولهفٌ، إذا حَزِنَ وتحسَّر. والملهوف: المظلومُ يستغيث.

• لهق: اللام والهاء والقاف كلمتان متباينتان. فالأولى اللَّهَقُ:<sup>(١)</sup> الأبييض؛ والثَّورُ الأبييض لِهَاق. قال الهذلي:

لِهَاقٌ تَلَاوُهُ كَالِهَيْلَالِ<sup>(٢)</sup>

والكلمة الأخرى قولهم: تَلَهَوَقَ الرَّجُلُ: أَظْهَرَ سخاءً وليس بسخِي.

• لهله: راجع وله.]

• لهم: اللام والهاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ابتلاع شيءٍ، ثم يُقاس عليه. تقول العرب: التَّهَمَ الشَّيءُ: التَّقَمه. ومن هذا الباب الإلهام، كأنه شيءٌ أَلْقَى في الرُّوعِ فالتَّهَمه. قال الله تعالى: ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾ [الشمس: ٨]. والتَّهَمَ الفصيلُ ما في صَرَعِ أُمِّه. استوفاه. وفرسٌ لهمٌ: سَبَّاق، كأنه يَلْتَهَمُ الأرض. واللُّهَيْمُ: الدَّاهية، وكذلك أُمُّ اللُّهَيْمِ، وسَمِيَتْ لِعِظْمِهَا كأنها تَلْهَمُ ما تلقى. ويقولون للعظيم الكافي: اللُّهَمَ ومن الباب اللُّهُموم: الرَّجُلُ الجَواد، وهذا على العِظْمِ والسَّعة.

• لهن: اللام والهاء والتون كلمة واحدة، اللُّهْنَةُ: ما يتعجَّله الرَّجُلُ قبل عَدائِهِ. وقد تَلَهَّنَ. ويقال: بل اللُّهْنَةُ: ما يُهديه الرَّجُلُ إذا قَدِمَ من سَفَرِهِ.

• لهو: اللام والهاء والحرف المعتلُّ أصلانٍ صحيحان: أحدهما يدلُّ على شُغْلٍ عن شيءٍ بشيءٍ، والآخر على نَبْذِ شيءٍ من اليد.

فالأولُ اللُّهُو، وهو كلُّ شيءٍ شَعَلَكَ عن شيءٍ، فقد أَلْهَكَ. ولَهُوَتٌ من اللُّهُو. ولَهَيْتُ عن الشَّيءِ، إذا تَرَكتَهُ لِغيرِهِ. والقباسُ واحدٌ وإن تَغَيَّرَ اللفظُ أدنى تَغْيِيرٍ. ويقولون: إذا استأثر الله تعالى بشيءٍ فآله عنه؛ أي اتركه

١. يقال يفتح الهاء وكسرهما. كما أن اللهاق يفتح اللام وكسرهما.

٢. لأمية بن أبي عائذ الهذلي في ديوان الهذليين (٢: ١٧٦) واللسان (لهق). وصدرة.

حديد القاتنين عبل الشوى

٣. لأبي زيد الطائي في الخزانة (٣: ٣٨٢) وسبويه (٢: ٣٢) والأغاني (٤: ١٨٣) ومثله في الأغاني (١٩: ١٥٨) قول التمر بن تولب:

عسلقت لوا تكسرهما

إن لوا ذاك أغميانا

٤. منله قارة وقور، وساحة وسوح.

- **لاب:** (١) اللام والألف والباء. اللَّابَةُ: الحَرَّةُ، والجمع لُوبٌ. واللُّوابُ: العَطَشُ؛ لاب يلوب. (٢)
- **لوت:** اللام والواو والتاء ليست أَحَقُّ صَحْتَهُ، وليس هو من كلامهم عندي، لكنَّ ناساً زعموا أَنَّهُ يقال: لَاتَ يَلُوتُ، إِذَا أَخْبَرَ بِغَيْرِ مَا سُئِلَ عَنْهُ. ويقولون: اللُّوتُ: الكِنَمان. وفيهما نظر.
- **لوث:** اللام والواو والتاء أَصْلٌ صحيحٌ، يَدُلُّ على التواءٍ واسترخاءٍ وَلَيَّ الشَّيْءِ على الشَّيْءِ. يقال: لَاتَ العِمَامَةُ يَلُوتُهَا لَوْتاً. ويقولون: إِنَّ اللُّوتَةَ: الاسترخاءُ، ويقولون: مَسَّ من الجنون. قال:
- إِذَا لَقِمًا بِنَصْرِي مَعَشَرُ حُضُنْ  
عند الحفيظة إِذْ نُوِثَةٌ لَنَا (٣)
- والمَلَاثُ: الشَّيْءُ الذي يُلَاثُ عليه الثُّوبُ. ويقولون: نَاقَةٌ ذَاتُ لَوْتَةٍ؛ أَي كثيرة اللحم ضخمة الجسم. وديممة لَوْتَاءُ: تَلُوثُ النَّبَاتِ بَعْضُهُ على بعض. وقولهم: التَّائِثُ في عمله: أَبْطَأُ، من هَذَا، كَأَنَّهُ التَّوَسَّى وَاوَجَّحَ. والمَلَاثُ: الرَّجُلُ الجليل ثَلَاثٌ به الأُمُور، والجمع مَلَاوِثٌ. قال:
- هَلَا بِكَيْتِ مَلَاوِثًا  
من آلِ عَبدِمناف (٤)
- ويقال: إِنَّ اللُّويثَةَ: الجماعةُ من النَّاسِ من قبائلِ شَتَّى، والمعنى (٥) أَنَّهُم التَّائِثُ بَعْضُهُم إلى بعض؛ أَي مال.
- **لوح:** اللام والواو والحاء أَصْلٌ صحيحٌ، مُعْظَمُهُ مَقَابِرَةٌ بابِ اللَّمعانِ. يقال: لَاحَ الشَّيْءُ يَلُوحُ، إِذَا لَمَحَ وَلَمَعَ، والمصدر اللُّوحُ. قال:
- أَرَأَيْبُ لُوحاً من سُهَيْلٍ كَأنَّهُ  
إِذَا ما بَدَأَ من آخِرِ اللَّيْلِ يَطِرْفُ (٦)
- ويقال: الأَحَ بِسَيْفِيهِ: لَمَعَ به. والأَحَ البرقُ: أَوْمَضَ. والليِّاحُ: الأَبْيَضُ. قال ابنُ دُرَيْدٍ في قولِ القائلِ: (٧)
- ثُمِّي كَأَلْوِاحِ السُّلَاحِ وَتَضَّ  
سَحي كالمهابةِ صَبِيحَةَ القَطْرِ
- إِنَّ الأَلْوِاحَ: ما لَاحَ مِنَ السُّلَاحِ، وَأَكْثَرُ ذَلِكَ السُّيُوفُ.
- ومن البابِ لَوَحَهُ الحَرُّ، وذلك إِذَا حَرَّقَهُ وَسَوَّدَهُ حَتَّى لَاحَ من بَعْدِ لَمَنِ أَبْصَرَهُ.
- ومن البابِ اللُّوحُ: الكَيْفُ. واللُّوحُ: الواحدُ من أَلْوِاحِ السَّفِينَةِ؛ وهو أَيضاً كُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ. وَسُمِّيَ لَوْحاً لِأَنَّهُ يَلُوحُ ومن البابِ اللُّوحُ بِالضَّمِّ، (٨) وهو الهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ.
- ومن الذي شَدَّ عن هَذَا البابِ اللُّوحُ: (٩) العَطَشُ. ودَابَّتْهُ مِلْوَاحُ: سَريعُ العَطَشِ، ومِمَّا شَدَّ عَنْهُ أَيضاً قولهم: الأَحَ مِنَ الشَّيْءِ: حَادَرَ.
- **لوز:** اللام والواو والذال أَصْلٌ صحيحٌ يَدُلُّ على إِطافَةٍ الإنسانِ بالشَّيْءِ مستعيذاً به ومُستَسْتَرّاً. يقال: لا ذَ به يلوذ لَوِذاً ولا ذَ لِيَذاً، وذلك إِذَا عَاذَ به من خَوْفٍ أو طَمَعٍ ولا وَذَ لِيَواذاً. قال اللهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ يَعلَمُ اللهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُم لِيَواذاً﴾ [النور: ٦٣]. وكان المَنافِقُونَ إِذا أَرادَ الواحدُ منهم مَفارِقَةَ مَجْلِسِ رَسولِ اللهِ ﷺ لا ذَ بِغَيرِهِ مُستَسْتَرّاً ثم نَهَضَ. وإِثْمًا قال لَوِذاً لِأَنَّهُ من لا وَذَ وجعل مصدره صحيحاً، ولو كان من لا ذَ لقال: لِيَذاذاً. واللُّوذُ: ما يُطِيفُ بالجبلِ، والجمع أَلُوذٌ.
- **لوز:** اللام والواو والزاء كلمةٌ، وهي اللُّوزُ.
- **لوس:** اللام والواو والسين كلمةٌ تَدُلُّ على شيءٍ من التَطَّعُمِ. قالوا: اللُّوسُ أَنْ يَتَّبِعَ (١٠) الإنسانُ المَأْكِلَ.

١. ذكر ابن فارس أول باب اللام والألف وما يئلفهما: «ويكون الألف منقلبة عن باء أو واو ويكون همزة أيضاً».

٢. وسيأتي في «لوب».

٣. البيت لقريرط بن أنيف العبدي، ومقطوعته في أول حماسة أبي تمام.

٤. أنشده في اللسان (لوث).

٥. في الأصل: «ومعنى».

٦. البيت لجران العود في ديوانه ١٤.

٧. هو عمرو بن أحمr الباهلي، اللسان (لوح) والجمهرة (٢: ١٩٤).

٨. وحكى النحوي أنه بالفتح.

٩. هذا بالفتح والضّمّ، والضّمّ أعلى.

١٠. في الأصل: «يبيع». وفي اللسان: «لاس ييلوس وهو أوس: تتبع الحلاوات فأكلها».

- يقال: لاس يَلُوسُ لُوساً. ويقولون: اللُّواسة: اللُّقمة. قال ابن دريد: لُسْتُ الشَّيءَ في فمي، إذا أذَرْتَهُ بلسانك. (١)
- **لووص**: اللام والواو والصاد. يقولون: اللُّوص: أن تُطالع الشَّيءَ من حَلَلٍ سِتْرٍ أو باب. يقال: لُصْتُه أُلِصُّهُ لُوصاً.
- **لوط**: اللام والواو والطاء كلمة تدلُّ على اللُّصوق. يقال: لاط الشَّيءَ بقلبي، إذا لَصِقَ. وفي بعض الحديث: «الولد أَلُوطُ بِالْقَلْبِ»؛ (٢) أي أَلَصَقَ. ويقولون: هذا أَمْرٌ لا يَلْتَنِطُ بِصَفْرِي؛ أي لا يَلِصَقُ بقلبي. ولَطْتُ الحَوْضَ لُوطاً، إذا مَدَرْتَهُ بِالطَّيْنِ.
- **لوع**: اللام والواو والعين. اللُّوعة: الحُبُّ. [و] يقال: رجلٌ لَاعٌ هَاعٌ، إذا كان جباناً.
- **لاع**: (٣) اللام والألف والعين. اللُّاع: الرَّجُلُ الجَبانُ؛ يقال: هَاعٌ لَاعٌ، وهائع لانع؛ أي جَبان. (٤)
- **لوعغ**: اللام والواو والعين. ذكر ابنُ دريدٍ (٥) أن اللُّوعغ: أن تُدِيرَ الشَّيءَ في فمك. يقال: لَاعَهُ لُوعِغاً.
- **لوق**: اللام والواو والقاف كلمة تدلُّ على تطيب شيءٍ. يقال: لَوَّقَ الطَّعامَ، إذا طَيَّبَهُ بإدامه. ويقولون: اللُّوقَة: الرُّبْدَة، (٦) ويقال للمرأة إذا لم تَحْطُ عند زوجها: ما لاقَتْ؛ أي كأنه لم يَسْتِطِبْ صُحْبَتَهَا. ومن الباب: لاقَتْ الدَّواةُ وألْفَتْها. (٧)
- **لوك**: اللام والواو والكاف كلمة واحدة. يقال: لُكْتُ اللُّقمةَ أَلُوكُها لُوكاً. وفلانٌ يَلُوكُ أَعْرَاضَ النَّاسِ، إذا كان يَغْتَابُهُم.
- **لوم**: اللام والواو والميم كلمتان تدلُّ إحداهما على العُتْبِ والعُدْلِ، والأخرى على الإِبطاءِ.
- فالأوَّلُ اللُّومُ، وهو العَدْلُ. تقول: لُمْتُهُ لُوماً، والرَّجُلُ مَلُومٌ. والمُليِّمُ: الذي يَسْتَحِقُّ اللُّومَ. واللُّوماءُ: (٨) الملامة. ورجل لُومةٌ: يَلُومُ النَّاسَ. ولُومة يَلَامُ.
- والكلمة الأخرى التلُّومُ، وهو التَّمكُّتُ. ويقال: إنَّ اللَّامةَ: الأَمْرُ يَلَامُ (٩) عليه الإنسان.
- **لون**: اللام والواو والنون كلمة واحدة، وهي سَخنة الشَّيءِ. من ذلك اللَّون: لونُ الشَّيءِ، كالحمرة والسواد. ويقال: تَلَوَّنَ فلانٌ: اختلفت أخلاقُه واللُّونُ: جنسٌ من الثَّمَرِ. واللَّيئةُ: النَّخلة، منه، وأصله الياء فيها أو. قال الله تعالى: ﴿ما قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْبَةٍ﴾ [الحشر: ٥]. والله أعلم بالصَّواب.
- **لاه**: (١٠) اللام والألف والهاء. لاه اسمُ الله تعالى، ثمَّ أدخلت الألف واللام للتعظيم. قال: لاهُ ابنُ عمِّكَ لا أَفْضَلُ في حَسَبِ عَنِّي ولا أنتَ دَيانِي فَتَحْزُونِي (١١)
- **لوه**: راجع «لاه».
- **لوق**: راجع «لوع».
- **لوى**: اللام والواو والياء أصلٌ صحيحٌ، يدلُّ على إمالةٍ للشَّيءِ. يقال: لَوَى يَدَهُ يَلْوِيها. ولَوَى برأسه: أمالَه. واللَّويُّ: ما ذَبَلَ من البَقلِ، وسَمِّيَ لَويًّا لِأنَّه إذا ذَبَلَ التَّوى ومال. واللَّواءُ معروفٌ، وسَمِّيَ لِأنَّه يَلْوِي على رُفْحه. واللَّويَّةُ: ما ذُخِرَ من طعامٍ لغيرِ الحاضِرِينَ، كأنه أُمِيلَ عنهم إلى غيرهم. واللَّوى بالشَّيءِ، إذا أشار به كاليد ونحوه. واللَّوى بالشَّيءِ: ذهبَ به، وكأنه أمالَه إلى

١. الجمهرة (٣: ٥١).

٢. في المجمل: «وفي الحديث: الولد أوط: أي أُلصق بالكبد». وفي اللسان: «قال أبو عبيد: قوله: والولد أوط: أي أُلصق بالقلب».

٣. ذكر ابن فارس أوَّلَ باب اللام والألف وما يثلثهما: «ويكون الألف منقلبة عن ياء أو واو ويكون همزة أيضاً».

٤. وسيأتي في «لوع».

٥. في الجمهرة (٣: ١٥٠).

٦. ويقال أوقع أيضاً بفتح همزة. واقتصر عليها في المجمل.

٧. في الأصل: «وألفيتها»، تحريف. وفي المجمل: «ومنه لاقَت الدواة، إذا لَصقت»، وهو تفسير مريب. وفي القاموس: «لاق الدواة يُلقيها ليقَّة ولبقاً والألقا: جعل لها ليقَّة وأصلح مداها. فلاقَت الدواة: لَصق المداد بصوفها».

٨. وكذلك اللومي، بالفتح، واللامنة.

٩. في الأصل: «يدوم». صوابه في المجمل واللسان.

١٠. ذكر ابن فارس أوَّلَ باب اللام والألف وما يثلثهما: «ويكون الألف منقلبة عن ياء أو واو ويكون همزة أيضاً».

١١. لذي الإصبع العدواني في المفضليات (١: ١٥٨، ١٦٠) واللسان (لوه، خزرا) وقد سبق في (خزرو).

يُبِين الكَلَام. وأما قولهم: هو سَبْعٌ لَبِغٌ، فإِتْبَاعٌ، لِلشَّيْءِ السَّهْلِ الْمَسَاغِ.

- لَيْف: اللام والياء والفاء كلمة، وهي اللَّيْف، عربيَّة.
- لَيْق: اللام والياء والقاف كلمتان: إحداهما قولهم: فلانٌ لا يَلِيقُ دِرهماً؛ أي لا يُبقي. قال:

كَفَّاكَ كَفُّ لا تُلِيقُ دِرهماً<sup>(٧)</sup>

والأخرى قولهم: لا يَلِيقُ به كذا، كأنه لا يصلح له،

ولا يَلِصِقُ به، من لاقَ الدَّواةَ يَلِيقُها.

- لَيْل: اللام والياء واللام كلمة، وهي اللَّيْل، خِلافَ النَّهارِ. يقال: ليلةٌ وَلَيْلات. وأما اللَّيالي...<sup>(٨)</sup>

- لَيْم: اللام والياء والميم. يقولون: اللَّيْم: الصُّلحُ.<sup>(٩)</sup> وأنشدنا علي بن إبراهيم القطان قال: أنشد ثعلب:

إذا دُعِيتَ يوماً نَمِيرُ بنِ عامِرٍ

رأيتَ وجوهاً قد تَبَيَّنَ لَيْمُها

- لَيْن: اللام والياء والتون كلمة واحدة، وهي اللَّيْن، ضِدُّ الخُشُونَةِ. ويقال: هو في لِيانٍ من عَيْشٍ؛ أي نَعْمَةٍ. وفلانٌ مَلَيِّنَةٌ؛ أي لَيْنُ الجانِبِ.

١. البيت لذي الرُّمَّة في ديوانه ٦٥١ واللسان (لوى) والاشتقاق ١٦.

٢. ومثله الحو واللور.

٣. في الأصل: «لا يَنْقاس».

٤. نسبهما في إصلاح المنطق ١٥٣ إلى رؤبة، ونسب الثاني في المخصص (١٤: ٢٠) إليه أيضاً. وورداً في اللسان (ليت) بدون نسبة. وليساً في ديوان رؤبة، ولم يذكر في ملحقات ديوانه ولا ديوان العجاج.

٥. كذا ضبط في الأصل بالكسر، ويوافق ما في اللسان: «تليت الرجل واستليت وليت: صار كالليت». وفي اللسان أيضاً: «ورجل مليت - بكسر الميم وسكون اللام -: شديد العارضة وقيل شديد قوي». لكن في المجمل: «المليت» بشد ياء المفتوحة، وفسره بأنه البطيء، أو شديد الأخذ كالليت.

٦. هو ساعدة بن جوية الهذلي. ديوان الهذليين (٢: ٢٠٩) واللسان (معج، شمصر). وقد سبق في (شمصر).

٧. بعده في اللسان (ليق) والإنصاف ٢٣٦.

٨. جوداً وأخرى تطع بالسيف الدما

٩. بياض في الأصل. وفي اللسان: «وقد جمع على ليالٍ فزادوا فيه الياء على غير قياس. قال: ونظيره أهل وأمال. ويقال: كأن الأصل فيها ليلاء فحذفت». يعني أن مفرداها هو «ليل» أصله «ليلاء»، فحذفت فيه الحذف، لكن أبقي الجمع كما هو.

٩. في المجمل: «الصلح بين الناس، والصلاح». وأنشد البيت التالي.

نَفْسِه. والألوى: الرَّجُلُ المَجْتَنِبُ المَنفَرِدِ، لا يَزَالُ كَذَلِكَ، كأنه مالٌ عن الجلساء إلى الوُحْدَةِ. واللَّيَاءُ: الأرض البعيدة من الماء، وسمَّيت بذلك لأنها كأنها مالت عن نَهْجِ الماء. ولواه دَيْتَهُ يَلويه لِيّاً وَلِياناً، وهو الباب. قال:

نُطِيلِينَ لِيانِي وأنت مَلِيَّةٌ

وأخسِن يا ذاتِ الوشاحِ التَّقاضِيا<sup>(١)</sup>

ولوى الرَّمْل: مُنْقَطِعُه. وألوى القومُ، إذا بلغوا لوى

الرَّمْل. وسمِّي بذلك لأنَّ الرِّيحَ تَلويه كيف شاءت. ويقولون: أكثرتَ من الحيِّ واللِّيِّ.<sup>(٢)</sup> قالوا: فالحيِّ: الواضح من الكلام، و[اللِّيِّ]: الذي لا يُهْتَدَى له.

- لِيأ: اللام والياء والألف، يقال: إنَّه شيءٌ من التَّثَبُّتِ. يقولون: اللَّيَاءُ: شيءٌ كالجَحْصِ شديدُ البياض. يقال للمرأة: كأنها لِياءة.

- لَيْت: اللام والياء والتاء كلمتان لا تنقاسان:<sup>(٣)</sup> إحداهما: اللَّيْت، صَفْحَةُ العُنُقِ، وهما لِيْتان. والأخرى اللَّيْت، وهو النَّقْصُ. يقال: لآتَه يَلِيْتُهُ: نَقَصَه. قال الله تعالى: ﴿لَا يَلِيْتُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً﴾ [الحجرات: ١٤]. واللَّيْت: الصَّرْفُ، يقال: لآتَه يَلِيْتُهُ. قال:

وليسلة ذاتِ دُحىٍّ سَريْتٌ

ولم يَلِيْتني عن سَراها لَيْتٌ<sup>(٤)</sup>

وليت: كلمة التَّمَنِّي.

- لَيْث: اللام والياء والتاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قُوَّةِ خَلْقٍ. من ذلك اللَّيْثُ، قالوا: سَمِّيَ بذلك لِقُوَّتِهِ وشِدَّةِ أَخْذِهِ. ومنه يقال: رجلٌ مُلَيْثٌ.<sup>(٥)</sup> واللَّيْثُ: عَنكَبوتٌ يَصِيدُ الذُّبابَ. فأما اللَّيْثُ بكسر اللام، فموضع. قال الهذلي:<sup>(٦)</sup>

مستأزماً بين بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْمَنُهُ

إلى سَمَنْصِيرٍ غَيْثاً مُرْسَلاً مَعِجاً

- لَيْغ: اللام والياء والغين كلمة، يقولون: الأَلْيَغُ: الذي لا

## كِتَابُ الْمِيمِ

قال ابن دريد: (٥) مَأْنَتْ الرَّجُلُ: أَصَبَتْ مَأْنَتْهُ. وقولهم: ما مَأْنَتْ مَأْنَهُ؛ أي لم أشعر به. قال الأصمعي: ماءَنْتُ في الأمر، مثل ما عننت؛ أي رَوَّأْتُ. أما ما جاء في الحديث: «مَيْتَةٌ مِنْ فِئَةِ الرَّجُلِ» فمن باب إن، وقد ذكر فيه.

• مَأَى: الميم والهمزة والياء كلمة. يقال: المَأَى: التَّمِيمَةُ والإفْسَادُ بَيْنَ الْقَوْمِ. يقال: مَأَيْتُ بَيْنَهُمْ. قال: وَمَأَى بَيْنَهُمْ أَحْوُ نُكْرَاتٍ (٦)

• مَتَّ: الميم والتاء والحاء أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى مَدِّ الشَّيْءِ. يقال: مَتَّتْ وَمَدَّدْتُ. ومنه قولهم: يَمُتُّ بِكَذَا، إِذَا تَوَصَّلَ بِقِرَابَةٍ وَمَا أَشْبَهَهَا. ومنه مَتَّ: النَّزْعُ مِنَ الْبِئْرِ عَلَى غَيْرِ بَكْرَةٍ.

• مَتَّحَ: الميم والتاء والحاء أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى مَدِّ الشَّيْءِ وإطالته. وَمَتَّحَ النَّهَارُ: امْتَدَّ. وَلَيْلٌ مَتَّاحٌ: طَوِيلٌ. ومنه الْمَتَّحُ وهو الاستقاء؛ مَتَّحَ يَمْتَحُ مَتَّحًا، وهو مَاتِحٌ وَمَتَّوحٌ. وَإِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِمَدِّ الرِّشَاءِ. وَيُشْرُ مَتَّوحٌ: قَرِيبَةٌ الْمَتَّزَعِ.

١. لذي الرُّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ٢١١ وَاللِّسَانَ (عَدَا، مَاج) وَقَدْ سَبَقَ فِي (عَدَى) وَهُوَ بِتَمَامِهِ:

بَارِضٌ هِجَانُ التَّرْبِ وَسَمِيَّةُ الشَّرَى  
عَدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمَوْجُوعَةُ وَالْبَحْرُ

٢. وَيُقَالُ: «مَشِيرٌ» أَيْضًا، بِالْمَدِّ.

٣. فِي اللِّسَانِ: «وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ لِبَعْضِ الْوَفُودِ مِنَ الْيَمَانِيِّينَ: مَا لَمْ تَضْمُرُوا الْإِمَاقَ، وَتَأْكُلُوا الرَّمَاقَ. تَرَكَ الْهَمْزَ مِنَ الْإِمَاقِ لِيُوزَانَ بِهِ الرَّمَاقُ.»

٤. أُنْشِدْهُ فِي اللِّسَانِ (مَآنَ) وَالِاسْتِشْقَاقَ ١٥.

٥. فِي الْجُمْهُرَةِ (١: ١٦).

٦. عَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ:

لَمْ يَزَلْ ذَا نَيْبَةٍ مَأْنَى

• مَاج: الميم والهمزة والجيم كلمة واحدة. المَاج: المِلْحُ. يُقَالُ: مَوْجٌ يَمُوجُ فَهُوَ مَاجٌ بَيْنَ الْمَوْجَةِ. قَالَ:

نَأَتْ عَنْهَا الْمَوْجُوعَةُ وَالْبَحْرُ (١)

• مَادُ: الميم والهمزة والدال كلمة تدلُّ على حُسْنِ حَالِ وَرِيٍّ فِي الشَّيْءِ. الْمَادُ فِي الْأَعْصَانِ: الرِّيَانُ اللَّسِينُ النَّاعِمُ الْمَيْتَالُ. وَمَيْدُ الْعَرْفُجِ: اهْتَزَّ رِيًّا. وَمِنَ الْقِيَاسِ امْتَادَ خَيْرًا: كَسَبَهُ. وَيَمْوُودُ: مَكَانٌ.

• مَارُ: الميم والهمزة والراء كلمة تدلُّ على عِدَاوَةٍ وَشِدَّةٍ. مِنْهُ الْمَيْثْرَةُ: الْعِدَاوَةُ. وَمَاءَرَتْهُ مَعَاوَرَةٌ عَلَى فَاعِلْتِهِ، مِنْ ذَلِكَ. وَأَمْرٌ مَيْثْرٌ: شَدِيدٌ. (٢)

• مَاقُ: الميم والهمزة والقاف أصلٌ يَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ تَعْتَرِي بَعْدَ الْبِكَاءِ، [و] عَلَى أَنْفَةٍ.

فَالْأَوَّلُ الْمَاقُ: مَا يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ بَعْدَ الْبِكَاءِ. تَقُولُ:

مَتَّقْ يَمَاقُ، فَهُوَ مَتَّقٌ. وَيُقَالُ: إِنَّ الْمَاقَةَ شِدَّةُ الْبِكَاءِ.

وَالْآخَرُ قَوْلُهُمْ: أَمَاقُ: إِذَا دَخَلَ فِي الْمَاقَةِ، وَهِيَ الْأَنْفَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا لَمْ تَضْمُرُوا الْإِمَاقَ»؛ (٣) أَي لَمْ تُضْمِرُوا أَنْفَةً مَتًا يَلْزَمُكُمْ مِنْ صَدَقَةٍ.

• مَالُ: الميم والهمزة واللام. قَدْ ذَكَرُوا فِيهَا كَلِمَاتٍ مَا أَحْسَبُهَا صَحِيحَةً، لَكِنِّي كَتَبْتُهَا لِلْمَعْرِفَةِ. يَقُولُونَ: مَأَلْتُ لِلْأَمْرِ: اسْتَعَدَدْتُ. وَيَقُولُونَ: امْرَأَةٌ مَأَلَةٌ: سَمِينَةٌ. وَيَقُولُونَ: الْمَأَلَةُ: الرِّوَضَةُ، وَالْجَمْعُ مِثَالٌ. وَفِي كُلِّ ذَلِكَ نَظْرٌ.

• مَآنُ: الميم والهمزة والتون كلمتان متباينتان جدًا.

فَالْأَوَّلَى الْمَأَانَةُ: الطَّفُفُطَةُ، وَالْجَمْعُ مَأَانَاتٌ. قَالَ:

إِذَا مَا كُنْتَ مُهْنِدِيَةً فَاهْدِي

مِنَ الْمَأَانَاتِ أَوْ قِطْعِ السَّنَامِ (٤)

والارتفاع، والمتاع انتفاعٌ ممتدُّ الوقت. وشراب ماتعٌ: أحمر؛ أي به يُمتنع لوجودته.

• متك: الميم والتاء والكاف. يقولون: أمتك: الأترج، ويقال: الزُّمَّاءُ وُزِد. ويقال: المتك: (٨) ما تُبقيه الخاتنة.

• منل: الميم والتاء واللام. يقولون: منله مثلاً: زعزعه.

• متن: الميم والتاء والتون أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على

صلايةٍ في الشئ مع امتدادٍ وطول. منه المتن: ما صلب

من الأرض وارتفع وانقاد، والجمع متانٌ. ورأيته بذلك

المتن. ومنه شبه المتنان من الإنسان: مُكْتِنِفَا الصُّلبِ

من عَصَبٍ ولحم. ومَتْنَتُهُ: ضربت متنه. ويقولون: مَتْنَةٌ،

بذهبون إلى اللحم. قال امرؤ القيس:

لَهَا مَتْنَتَانِ حَظَاتَا كَمَا

أَكْبُ عَلَى سَاعِدِيهِ النَّوْرُ (٩)

ومتن قوسه: وتَرَّهَا بَعَقَبٍ مِنْ عَقَبِ الْمَتْنِ. وَمَتْنٌ

يومه: سارَهُ أَجْمَعٌ، وهو على جهة الاستعارة. وَمَتْنَتُهُ

بِالسُّوْطِ أُمْتِنَتُهُ: ضربته. وعندنا أن يكون ضرباً على

المتن. والمُمتانَّة: المباعدة في الغاية. وسار سيراً

مُمتاناً: شديداً بعيداً. وماتنه: ماطله. ومن الباب مُمتانَّة

الشاعرين، إذا قال هذا بيتاً وذلك بيتاً، كأنهما يمتدان

إلى غايةٍ يريدانها.

ومما شذَّ عن الباب مَتْنَتُ الدَّابَّةِ: شققت صفته

واستخرجت بيضته.

• مته: الميم والتاء والهاء. يقولون: التمه: الذهب في

البطالة والغواية. وهو عندنا من باب الإبدال، الهاء من

الحاء، كأنه التمتنع، وقد ذكرناه. ومتهت الدلو: متحتها.

١. الجمهرة (١: ١٣).

٢. في الجمهرة (٢: ١٧).

٣. للراعي كما في اللسان (متع)، وهو في مجالس تعلق ٣٦٧.

٤. بعده في المجلد واللسان: «أي لتذهبن».

٥. التكملة من المجلد واللسان (متع). وليس في ديوان التابعة.

٦. التكملة من الجمهرة (٢: ٢٢).

٧. في الجمهرة: «ونكاح المتعة الذي ذكر أحسبه من هذا».

٨. يفتح الميم وضتها.

٩. ديوان امرئ القيس ١٤ واللسان (متن، خطأ).

• متر: الميم والتاء والراء. يقولون: وما أدري ما هو:

مَتْرُتُ الشَّيْءِ: قطعه؛ ولعله من الإبدال. وقال ابن

دريد: (١) مَتْرُتُهُ مَتْرًا. وامتَرَ الحبلُ: امتدَّ.

• منس: الميم والتاء والسين فيه كلمةٌ حكاها ابن

دريد، (٢) هي مَنَسَه بِمَنَسِهِ مَنَسًا: أراعَه لِيَنْتَرِعَه مِنْ بَيْتٍ

أو غيره.

• متع: الميم والتاء والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على منفعة

وامتدادٌ مُدَّةٌ في خيرٍ. منه استمتعت بالشئ. والمُتَعَّة

والمَتَاع: المنفعة في قوله تعالى: ﴿بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ

فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ﴾ [النور: ٢٩]. ومَتَعَتِ المَطْلَقَةَ بالشئ،

لأنها تتنفع به. ويقال: أمتعتُ بمالي، بمعنى تمتعت. قال:

خَلِيطِينَ مِنْ شَعْبِينَ شَتَّى تَجَاوَرَا

قَدِيمًا وَكَانَا لِلتَّفَرُّقِ أَمْتَعًا (٣)

ورواه الأصمعي: «بالتفريق». يقول: لم تكن متعة

أحدهما لصاحبه إلا الفراق. ويقولون: لئن اشتريت هذا

الغلامَ لَتَمْتَعَنَّ مِنْهُ بِغلامٍ صالح (٤) ويقولون: حبل ماتعٌ:

جيدٌ. ومعناه أن المدةَ تمتدُّ به. ويقولون: مَتَعَ النَّهَارُ:

طال. ومَتَعَ النَّبَاتُ مُتَوَعًا. فأما قول التابعة:

إلى خير دينٍ نُسكُه قد علمته

وميزانه في سورة البرِّ [ماتع] (٥)

فقالوا: معناه راجحٌ زائد. ومَتَعَ السَّرَابُ: طال في

أولِّ النَّهَارِ مُتَوَعًا أَيضًا. قال أبو بكر: والمتعة: ما تمتعت

[به] (٦) ونكاح المُتَعَّة التي كُرِهَتْ أَحْسَبُهَا مِنْ هَذَا (٧)

والمَتَاع من أمتعة البيت: ما يستمتع به الإنسان في

حوادثه. ومَتَعَ اللهُ بِهِ فَلانًا تَمْتِيعًا، وأمتعه به إمتاعاً

بمعنى واحد؛ أي أبقاه ليستمتع به فيما أحب من السرور

والمنافع.

وذهب من أهلِ التَّحْقِيقِ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ الْأَصْلَ فِي

البابِ التَّلَذُّدُ. وَمَتَعَ النَّهَارُ لِأَنَّهُ يُتَمَتَّعُ بِضِيائِهِ. وَمَتَعَ

السَّرَابُ مَشَبَّهُ بِمَتَعَ النَّهَارِ. وَالْمَتَاعُ: الْإِنْتِفَاعُ بِمَا فِيهِ

لِذَّةٍ عَاجِلَةٍ. وَذَهَبَ مِنْهُمْ آخَرٌ إِلَى أَنَّ الْأَصْلَ الْإِمْتِدَادُ



ويحتمل أنها التي تنزل بالإنسان فتجعل مثلاً ينزجر به ويرتدع غيره. ومثل الرُّجُل قائماً: انتصب، والمعنى ذلك، لأنه كأنه مثال نُصِب. وجمع المِثَال أمثلة. والمِثَالُ: الفِراش والجمع مِثْل، وهو شيء يُمَائِل ما تحته أو فوقه. وفلانٌ أُمَّتِلُ بني فلانٍ: أدناهم للخير؛ أي إنّه ممائِل لأهل الصّلاح والخير. وهؤلاء أمائل القوم؛ أي خيأُهم.

• **مَجَّ**: الميم والجيم كلمتان إحداهما تخليط في شيء، والثانية رَمِي للشيء بسرعة.

فالأولى المجمعجة: تخليط فيما يكتب. ومَجَّجَ في أخباره: لم يَشْفِ ولم يَفْصَح.

والأخرى مَجَّ الشراب من فيه: رمى به. والشَّرَاب مُجَاج العِنَب. والمَطَّرُ مُجَاج المُنْزَن. والعسل مُجَاج النُّحْل. وهو هِرْم مَاجٌ: يمجُّ ريقه ولا يستطيع أن يحبسه من كثره. ومن باب السرعة أَمَجَّ في البلاد إِمَجَاجاً: ذهب. وأَمَجَّ الرُّجُلُ: أَسْرَعَ في عَدْوِهِ.

• **مجد**: الميم والجيم والذال أصلٌ صحيحٌ، يدلُّ على بلوغ التَّهَيَّاة، ولا يكون إلا في محمود. منه المَسْجُد: بلوغ التَّهَيَّاة في الكَرَم. والله الماجد والمجيد، لا كَرَمَ فوق كَرَمِهِ. وتقول العرب: مَاجِدٌ فلانٌ فلاناً: فَاخَرَهُ. ويقولون مثلاً: «في كلِّ شَجَرٍ نَارٌ، واستمَجَدَ المَرْخُ والعَفَّارُ»؛ أي استكفراً من النَّار وأخذاً منها ما هو حَسَنُهَا، فهما قد تناهيا في ذلك، حتَّى إنّه يُقْتَسَمُ منهما. وأمَّا قولهم: مَجَّدَتِ الإبِلُ مَجُوداً، فقالوا: معناه

• **متى**: الميم والتاء والحرف المعتل، فيه ثلاث كلمات: إحداهما يُسْتَفْهَمُ بها عن زمانٍ. تقول: متى يخرج زيد؟ والكلمة الأخرى من باب الإبدال. يقولون: تمتى في نَزْعِ القَوْسِ، وهو من تَمَطَّى وتمطَّط، وقد ذُكِر. قال امرؤ القيس:

فَاتَتْهُ الوَحْشُ واردةٌ

فَتَمَّتَى النَّزْعُ في يَسْرِهِ<sup>(١)</sup>

والثالثة كلمةٌ هذليَّة. يقولون: جعلته متى كُمِّي؛ أي في وسط كُمِّي. قال أبو ذؤيب:

شربن بماء البحرِ ثم ترفعتُ

متى لُججِ حُضِرٍ لهنَّ تَنجِج<sup>(٢)</sup>

• **مَتَّ**: الميم والتاء كلمتان. يقولون: مَتَّ يده: مسحها ومَتَّ الشَّيْءُ، إذا كان يرشع دَسَماً. وقال ابن دريد:<sup>(٣)</sup> مَتَّ شاربِهِ، إذا أكل دَسَماً فبقي عليه.

• **مَتَّع**: الميم والتاء والعين كلمة واحدة. يقولون: المَتَّعاء: مشبَّةٌ قبيحة.<sup>(٤)</sup> يقال: مَتَّعَتِ الضَّمْعُ تَمَّتَع. قال الزجاج:<sup>(٥)</sup>

كالضَّمْعِ المَتَّعاء غناها السُّدْمُ<sup>(٦)</sup>

• **ممثل**: الميم والتاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مناظرة الشَّيْءِ للشيء. وهذا مِثْلُ هذا؛ أي نَظِيرُهُ. والمِثْلُ والمِثَالُ في معنى واحد. وربما قالوا: مِثْبِلُ كشيء. تقول العرب: أمثلُ السُّلْطَانُ فلاناً: قَتَلَهُ قَوْداً، والمعنى أنه فعل به مِثْلَ ما كان فَعَلَهُ. والمِثْلُ: المِثْلُ أيضاً، كَشَبَهُ وشَبَهُ. والمِثْلُ المضروبُ مأخوذٌ من هذا، لأنه يُذَكَّرُ موزَّئاً به عن مثله في المعنى. وقولهم: مِثْلُ به، إذا نكَل، هو من هذا أيضاً، لأنَّ المعنى فيه أنه إذا نكَل به جُعِلَ ذلك مثلاً لكلِّ مَنْ صَنَعَ ذلك الصَّنِيعَ أو أرادَ صُنْعَهُ. ويقولون: مِثْلُ<sup>(٧)</sup> بالقتيل: جَدَعَهُ. والمِثْلَاتُ من هذا أيضاً. قال الله تعالى: ﴿وَقَدْ حَلَلْتُمْ مِنْ قَبْلِهِمُ المِثْلَاتِ﴾ [الرعد: ٦] أي العقوبات التي تَزَجَّرُ عن مثل ما وقعت لأجله، وواحدُها مِثْلَةٌ كَسَمْرَةٌ وَصَدَقَةٌ.

١. ديوان امرئ القيس ١٥٢ واللسان (متى، يسر). ويسره: أي حذاء وجهه، وأصله التسكرين وحرك السين للشعر. ويروى: «يسره» بضم ففتح: جمع يسرى، وكذلك «يسره» بضمّتين جميع بيسار.

٢. ديوان الهذليين (١: ٥٢)، واللسان (متى).

٣. الجهمرة (١: ٤٨).

٤. اعترض صاحب القاموس على «المتعاء» ثم قال: «أو هذه سقطت من ابن فارس».

٥. هو المعنى، كما في اللسان (منع).

٦. أنشدته في اللسان شاهداً على أن المتعاء: الضمعة المنتنة. وأنشد بعده:

تحفره من جانب وينهدم

٧. يقال بتخفيف التاء وتشديدها.

- أَنهَا نالت قريباً من شَبَعِهَا<sup>(١)</sup> من الرُّطْبِ وَغَيْرِهِ. وقال قومٌ: أَمْجَدْتُ الدَّابَّةَ: عَلَفْتُهَا مَا كَفَّاهَا. وهذا أَشْبَهَ بقياس الباب.
- مجر: الميم والجيم والراء ثلاثُ كلماتٍ لا تنقاس. فالأولى المَجْرُ، وهو الذَّهْمُ الكَثِيرُ.
- والثانية المَجْرُ: أن يُباعَ الشَّيْءُ بما في بَطْنِ النَّاقَةِ. ونهى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن المَجْرِ. وكانت [العرب] في الجاهلية تفعله.
- والثالثة المَجْرُ بفتح الجيم، وهو ما يكون في بطون الإبل والشَّاءِ من داءٍ. وشاةٌ مَمْجِرٌ ومِمْجَارٌ، إذا حملت فهُزِلت فلم تستطع القيام إلاَّ بمن يُقِيمُها، وقَلَّما تسلَّم منه قال رجلٌ من العرب: «الضَّانُّ مالٌ صِدْقٌ إذا أَفْلَتَتْ من المَجْرِ».
- مجس: الميم والجيم والسين كلمةٌ ما نَعَرَفُ لها قياساً، وأظنُّها فارسيَّةٌ، وهي قولنا: هؤلاء المَجوس. يقال: تَمَجَّسَ الرَّجُلُ، إذا صارَ منهم.
- مجمع: الميم والجيم والعين كلمتان متباينتان. فالأولى: المَجْعُ: أَكُلُ الثَّمَرِ باللَّيْنِ، وذلك هو المَجْجِعُ. والمَجْجَاعَةُ<sup>(٢)</sup> المُكْثَرُ منه. ومجاعةُ الثَّمَرِ واللَّيْنِ: بَقِيَّتُهُ<sup>(٣)</sup>. وَشَرِبَ المَجْجَاعَةَ.
- والأخرى تدلُّ على رداءِ الشَّيْءِ وقلةِ خيرِهِ. يقال: لكلِّ شيءٍ رديءٌ مَجْجِعٌ. وربما قالوا للماجن: مَجْجِعٌ. وامرأةٌ مَجْجَعَةٌ: تَكَلَّمُ بالفُحْشِ. وفي نساءِ بني فلانٍ مَجْجَاعَةٌ، وهي أن يصرَّحن بما يُكِنِّي عنه من الرَّقَّتِ.
- مجل: الميم والجيم واللام كلمةٌ واحدة، وهي مَجْلَتٌ يدهُ تَمَجَّلُ ومَجْلَتٌ تَمَجَّلُ: تنفطت. ويقولون: جاءت الإبلُ كأنَّها المَجْجَلُ؛ أي ممثلةٌ كامتلاءِ المَجْجَلِ. وتَمَجَّلَ قِيحاً: امتلأ.
- وعَلَطَ ابنُ دريدٍ في هذا البناءِ في موضعين<sup>(٤)</sup> ذكر أنَّ الماَجَلَ: مستنقَعُ الماءِ، وهذا من باب (أجل)، وذكر أنَّ المَجْلَةَ: الصَّحِيفَةُ، هو من (جَلَّ).
- [مجمع: راجع [مَجْجِع].
- مجن: الميم والجيم والتَّون كلمةٌ واحدة، هي مجن، يقال: إنَّ المُجُونَ: الأَيُّبِيُّ الإنسانُ ما صَنَعَ. قالوا: وقياسُهُ مِن<sup>(٥)</sup> النَّاقَةِ المُماجِنِ، وهي التي يَنْزُو عليها غيرُ واحدٍ من الفُحُولَةِ، فلا تكاد تلتفح. والمَجْجَانُ، هو عَطِيَّةُ الرَّجُلِ شيئاً بلا ثمن.
- محت: الميم والحاء والتاء ليس بأصل، إنَّما هو مقلوب. يقولون: المَحْتُ: الشَّدِيدُ من كلِّ شيءٍ. ويومٌ مَحْتٌ: شديدُ الحرِّ. والأصل المَحْمْتُ.
- محج: الميم والحاء والجيم. يقولون: مَحَجَّتِ الأَرْضُ الرِّيْحُ: مسحتِ الثَّرَابَ عنها. ومَحَجَّتِ اللَّحْمَ: قشَرته. قال الخليل: والمَحْجُ: مسحُ شيءٍ عن شيءٍ. قال ابن دريد<sup>(٦)</sup>: «مَحَجَّتِ الأديمُ والحبْلُ، إذا دلكته لِيَلِينِ. قال: وما حَجَّجْتُهُ مُماحِجَةً ومِحاجاً، إذا ما طلته. وإن صحَّ الباب فأصله المَسْحُ.
- مح: الميم والحاء ثلاثُ كلماتٍ لا تنقاس على أصل واحد: الأولى مَحَّ الشَّيْءِ وأَمَحَّ، إذا دَرَسَ وبَلِي. والمَحُّ: الثُّوبُ البالي.
- والثانية: الرَّجُلُ المَحْجاحُ: الكذَّابُ الذي يُرِي بكلامه ما لا يفعلُه.
- والثالثة: المَحُّ: صُفْرَةُ البَيْضِ. ويقال: الماحُ بياضها.<sup>(٧)</sup>
- محز: الميم والحاء والزاء ليس بشيءٍ، على أنَّهم يقولون: المَحْزُ: التُّكاحُ، ومَحْزَها مَحْزَأُ.

١. في الأصل: «من شعبها»، تحريف.

٢. ويقال أيضاً: «مجاج» بدون هاء، وكذلك «مجاعة» هذه بضم الميم وتخفيف الجيم.

٣. في الأصل: «بعينه»، تحريف. و«المجاعة» هذه وردت في اللسان ولم ترد في القاموس، وضبطت في اللسان بفتح الميم، والقياس ضمها، كما هو وزن بقايا الأشياء.

٤. انظر الجمهرة (٢: ١١١).

٥. في الأصل: «بين».

٦. الجمهرة (٢: ٥٩).

٧. أي بياض البيضة. والماح بتخفيف الحاء. وكذا وردت في هذه المادة من المعجم واللسان، والصواب أن تذكر في مادة (مصح)، كما في القاموس.

- محش: الميم والحاء والشين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إحراق النَّار شيئاً حتَّى ينسجِحَ جلده. يقال: مَحَشَت النَّارُ الشَّيْءَ تَمَحَّشَهُ. وامتَحَشَ الخبزُ: احترق. وروى ابنُ السَّكَيْتِ: أمَحَشَهُ الحَرُّ. ويقال: امتَحَشَ، إذا غَضِبَ؛ ومعناه أنَّ الغضبَ لحرارته بَلَغَ ذلك المبلغ، كأنه أحرَق. ويقال للسَّنَةِ الجذب: قد أمَحَشَت كلَّ شيء. فأما قولُ النَّابِغَةِ:

جَمَعَ مِحاشَكَ يا يزيدُ فإنتي

أعددت يربوعاً لکم وتميماً<sup>(١)</sup>

فقالوا: معناه جَمَعَ هذه القبائل، وكانوا قبائلٌ

تحالفوا بالنَّار.

ومما قيس على هذا مَحَشَ وجهه بالسيف مَحَشَةً؛ ضربَه فَحَشَرَ الجلد.<sup>(٢)</sup> ومرَّتْ غِرارَةٌ فَمَحَشْتِنِي؛ أي سَحَجْتِنِي.

- محص: الميم والحاء والصاد أصلٌ واحد صحيح يدلُّ على تخليص شيءٍ وتنقيته. ومَحَصَه مَحْصاً: خلَّصَه من كل عيب. [و] مَحَصَ اللهُ العبدَ من الذَّنْبِ: طَهَّرَه منه ونَقاه، ومَحَصَهُ.<sup>(٣)</sup> قال الله تعالى: ﴿وَلِيَمْحَصِ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [آل عمران: ١٤١]. ومَحَصَتْ الذَّهَبُ بالنَّارِ: خلَّصتَه من الشُّوب. وقولهم: فرسٌ مَمَحَصٌ، يقولون:

إِنَّهُ الشَّدِيدُ الخَلْقِ. وقياسُه عندنا أَنَّهُ البَرِيءُ من العيوب. وكذلك المَحْص من الجبال والأوتار:<sup>(٤)</sup> ما مَحِصَ حتَّى ذهب زُبَيْرُهُ ولانَ. قال الهذليُّ:<sup>(٥)</sup>

لها مَحِصٌ غيرُ جافي القَوَى

إذا مُطِئِي حَنَ يَورِكُ خَدالٍ<sup>(٦)</sup>

- محض: الميم والحاء والصاد كلمةٌ تدلُّ على خُلوص الشَّيءِ. منه اللبنُ المَحْضُ: الخالص؛ وعربيُّ محض. والمَحْضُ يشْتَقُّ منه مَحْضَتُهُمْ: سقيتُهُمْ ذلك. وامتَحَضْتُ أنا: شربتُ المَحْض. وأمَحَضْتُكَ الحديثَ: صدَّقْتُكَ. وكذا النَّصِيحَةُ [و] الوَدُّ. قال:

قُلْ لِنَلَوَانِي أَمَا فَيَكُنَّ فاتِكُهُ

تَعْلُو اللَّئِيمِ بضرِبٍ فيه إِمحاضٌ<sup>(٧)</sup>

- محق: الميم والحاء والقاف كلماتٌ تدلُّ على نُقصان. ومَحَقَه: نَقَصَه. وكلُّ شيءٍ نَقَصَ وُصِفَ بهذا. والمحاق:<sup>(٨)</sup> آخرُ الشَّهرِ إذا تَمَحَّقَ الهلال. ومَحَقَه اللهُ: ذهبَ بَيرِكْتِه.<sup>(٩)</sup> وقال قوم: أمَحَقَه؛ وهو رديء. وقال أبو عمرو: الإِمحاقُ أن يَهْلِكَ كِمحاقِ الهلال. وقولهم: ما حَقَّ الصَّيْفُ: شِدَّةُ حَرِّه؛ أي إِنَّه بِشِدَّةِ الحَرِّ يَمَحِقُ النَّباتَ؛ أي يُؤبِسُه، ويذهبُ به. وقال ابنُ دريد،<sup>(١٠)</sup> في قول القائل:<sup>(١١)</sup>

يَقْلَبُ صعدَةً جرداءَ فيها

نَقِيعِ السَّمِّ أَوْ قَرْنُ مَحِيقٍ

- إنه ليس من المحق، إنما هو مفعول من حُقَّت أحوق وحِقَّت أحيق؛ أي ذلكت وملئت.
- محك: الميم والحاء والكاف كلمةٌ واحدة. المَحْكُ: التَّمادي واللَّجاج. وتماحَكَ الخَصمانُ: تلاجًا. وهو مَحِكٌ.
- محل: الميم والحاء واللام أصلٌ صحيحٌ له معنيان: أحدهما قِلَّةُ الخير، والآخِرُ الوِشايةُ والسَّعايةُ. فالمَحَلُّ: انقطاع المطرِ ويَبَسُ الأرضُ من الكَلأ.

١. ديوان التابفة ٧٠ واللسان (محش). ويزيد هذا هو يزيد بن أبي حارثة بن سنان، ابن أخي هرم بن سنان. وكان قد تزوج بنت التابفة ثم طلقها. وتميم هذه هي تميم بن ضبة بن عدرة بن سعد بن ذبيان، وليست تميم بن مر. شرح ديوان التابفة للبطلوسي.

٢. في الأصل: «قشعر الجلد». صوابه في المجلد.

٣. أي يقال بنخفيف الحاء وتشديدها أيضاً.

٤. في الأصل: «الجبال والأوتاد».

٥. هو أمية بن أبي عائذ الهذلي. ديوان الهذليين (٢: ١٨٥). وأنشده في اللسان (ورك، حدل) بدون نسبة.

٦. روايته في اللسان (حدل): «من التورحن»، وقال: «أي من عقب التور». و«مطى» هي أيضاً رواية المجلد واللسان (ورك). قال في اللسان: «أراد مطى فأسكن الحركة». ورواية الديوان: «إذا مط».

٧. وكذا أنشده في المجلد والجمهرة (٢: ١٦٩) بدون نسبة.

٨. المحاق، بتثنية الميم.

٩. في الأصل: «بتركنه».

١٠. الجمهرة (٢: ١٨٢).

١١. هو المفضل التكري، كما في اللسان (محق) والأصمعيات ٥٤. والبيت في المجلد والجمهرة بدون نسبة. ورواية الأصمعيات:

يسهز صعداً جرداءَ فيها

سنان الموت أو قرن محيق

يقال: مَحَرَّت السَّفِينَةُ المَاءَ مَحْرًا: شَقَّتْهُ. قال الرَّاجِزُ فِي نِسَاءٍ يَخْتَصِمْنَ وَيَسْتَعْنُّ بِأَيْدِيهِنَّ، كَمَا يَفْعَلُ السَّايِحُ: مَقَدَّمَاتُ أَيْدِيِ المَوَاجِرِ (٤)

ويقال: مَحَرَّتْ الأَرْضُ، إِذَا أُرْسِلَتْ فِيهَا المَاءُ. وَيُقَالُ: اسْتَمَحَرَّتْ الرِّيحُ، إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا بِأَنْفِكَ. وَقِيَّاسُهُ صَاحِبٌ، كَأَنَّكَ تَشَقُّ الرِّيحَ بِأَنْفِكَ. وَقَوْلُهُمْ: امْتَحَرَّتْ القَوْمُ، إِذَا انْتَقَيْتْ خِيَارَهُمْ، كَأَنَّهُ شَقَّ النَّاسَ إِلَيْهِ حَتَّى انْتَخَبَهُ. قَالَ:

مَنْ نُخِبَةَ النَّاسِ الَّتِي كَانَ امْتَحَرَ (٥)

وَمِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا البَابِ اليمْحُورُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ. فَأَمَّا بِنَاتٌ مَحْرٌ فِيهَا سَحَابٌ تَنْشَأُ فِي الصَّيْفِ، وَلَيْسَ مِنَ البَابِ، لِأَنَّهُ مِنَ الإِبْدَالِ وَالأَصْلُ البَاءُ «بَحْرٌ»، وَقَدْ مَرَّ.

● مَحْضُ: المِيمِ والخَاءِ وَالضَّادُ أَصْلٌ صَاحِبٌ يَدُلُّ عَلَى اضْطِرَابِ شَيْءٍ فِي وَعَائِهِ مَانِعٍ، ثُمَّ يَسْتَعَارُ. وَمَحْضَتْ اللَّيْنُ أَمْحَضَهُ مَحْضًا. وَالْمَحْضُ: هَدْرُ البَعِيرِ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ، كَأَنَّهُ يَمْحُضُ فِي شِقْشِقَتِهِ شَيْئًا. وَالْمَاخِضُ: الحَامِلُ إِذَا ضَرَبَهَا الطَّلُقُ. وَهَذَا أَيْضًا عَلَى مَعْنَى التَّشْبِيهِ، كَأَنَّ الَّذِي فِي جوفِهَا شَيْءٌ مَانِعٌ يَتَمَحَّضُ. وَالْمَخَاضُ: التُّوقُ الحَوَامِلِ، وَاحِدَتُهَا حَلْفَةٌ. وَيُقَالُ لَوْلَدِ النِّسَاءِ إِذَا أُرْسِلَ الفَحْلُ فِي الإِبِلِ الَّتِي فِيهَا أُمُّهُ: ابْنُ مَخَاضٍ، لَقِيحَتْ أُمُّهُ أُمَّ لَا.

● مَحْطُ: المِيمِ والخَاءِ والطَّاءُ أَصْبِلٌ يَدُلُّ عَلَى بُرُوزِ شَيْءٍ مِنْ كَيْفِهِ، صَاحِبٌ. وَامْتَحَطَّ السَّيْفُ: انْتَضَاهُ. وَأَمْحَطَّ السَّهْمُ: (٦) أَنْفَذَهُ إِمْخَاطًا. وَرَبَّمَا قَالُوا: امْتَحَطَّ مَا فِي يَدِهِ: اخْتَلَسَهُ.

يقال: أَرْضٌ مُحُولٌ، عَلَى فَعُولٍ بِالْجَمْعِ. قَالَ الخَلِيلُ: يَحْمَلُ ذَلِكَ عَلَى المَوَاضِعِ. وَأَمْحَلْتُ فِيهِ مُمَجِّلٌ، وَأَمْحَلُ القَوْمَ، وَزَمَانًا مَاجِلٌ.

والمعنى الآخَرُ مَحَلٌ بِهِ، إِذَا سَعَى بِهِ. وَفِي الدُّعَاءِ: «لَا تَجْعَلِ القُرْآنَ بِنَا مَاحِلًا»؛ أَي لَا تَجْعَلْهُ يَشْهَدُ عِنْدَكَ عَلَيْنَا بِتَرْكِنَا اتِّبَاعَهُ؛ أَي اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتَّبِعُ القُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ.

وَمِمَّا يُبَايِنُ هَذِينَ المَعْنِيِّينَ: لِبَسْنِ مُمَحَّلٍ، مَحَلَّةُ القَوْمِ؛ أَي حَقَّقُوهُ.

● مَحْنُ: المِيمِ والخَاءِ وَالتَّوْنُ كَلِمَاتٌ ثَلَاثٌ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ.

الأولى: المَحْنُ: الاختبار. وَمَحَنَهُ وَامْتَحَنَهُ.

والثانية: أَيْتُهُ فَمَا مَحَنِي شَيْئًا؛ أَي مَا أَعْطَانِيهِ.

والثالثة: مَحَنَهُ سَوَاطٍ: ضَرَبَهُ.

● مَحُو: المِيمِ والخَاءِ والحَرْفِ المَعْتَلُّ أَصْلٌ صَاحِبٌ يَدُلُّ عَلَى الذَّهَابِ بِالشَّيْءِ. وَمَحَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ: ذَهَبَتْ بِهِ. وَتَسَمَّى الشَّمَالُ مَحْوَةً، لِأَنَّهَا تَمْحُو السَّحَابَ. وَمَحَوْتُ الكِتَابَ (١) أَمْحُوهُ مَحْوًا. وَأَمْحَى الشَّيْءُ: ذَهَبَ أَثَرُهُ، كَذَلِكَ امْتَحَى.

● مَخَجٌ: المِيمِ والخَاءِ والجِيمُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ. يَقُولُونَ: مَخَجَ البَيْتَ، إِذَا خَصَّصَهَا. قَالَ:

يَزِيدُهَا مَخَجُ الدَّلَا جُمُوحًا (٢)

وَيَكُونُونَ بِهِ عَنِ البِضَاعِ، فَيُقَالُ: مَخَجَهَا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

● مَخٌّ: المِيمِ والخَاءِ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى خَالِصِ كُلِّ شَيْءٍ. مِنْهُ مَخُّ العَظْمِ، مَعْرُوفٌ. وَأَمْخَتِ الشَّاةُ: كَثُرَ مَخُّهَا. وَرَبَّمَا سَمَّوُا الدَّمَاعَ مَخًّا. قَالَ:

وَلَا يَأْكُلُ الكَلْبُ السَّرُوقُ نِعَالِنَا

وَلَا يُنْتَمِي المَخُّ الَّذِي فِي الجِمَامِ (٣)

وَخَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ مُخٌّ.

● مَحْرٌ: المِيمِ والخَاءِ والرَّاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى شَقٍّ وَقَتْحٍ.

١. فِي الأَصْلِ: «وَمَحَوْتُ الكِتَابَ أَثَرَهُ».

٢. فِي الأَصْلِ: «الدَّاءُ اجْمُوعًا»، صَوَابُهُ مِمَّا سَبَقَ فِي (جِم)، وَالرَّجِزُ فِي اللِّسَانِ (جِم، مَخَج، قَلْدَم).

٣. البَيْتُ لِلتَّجَانِثِي الشَّاعِرِ يَهْجُو هِنْدَ بِنَ عَاصِمِ. البَيَانُ (٣، ١٠٩) وَالخِزَانَةُ (٤، ١٤٧). وَأَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (مَخَج، نَقَا) بِدُونِ نِسْبَةٍ.

٤. أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (مَخْر).

٥. لِلعِجَاجِ فِي دِيوانِهِ ١٩ وَاللِّسَانِ (مَخْر) بِرِوَايَةٍ: «مِنْ مَخَّةِ النَّاسِ».

٦. فِي الأَصْلِ: «السَّيْفُ»، صَوَابُهُ فِي المَجْمَلِ وَاللِّسَانِ.

- مخزن الميم والخاء والتون. يقولون: المَخْن: الرُّجُل الطَّوِيل. (١)
- مخى الميم والخاء والحرف المعتل. يقولون: تمخى من الشَّيءِ وأمخى منه: تبرأ منه وتحرَّج. قال: ولم تُراقِبْ ماثماً فتمخَّه من ظلم شيخ آص من تشيخه (٢)
- مدح الميم والذال والحاء أصل صحيح يدل على وصفٍ محاسنٍ بكلام جميل. ومدَّحه يمدِّحه مدحاً: أحسنَ عليه الثناء. والأمدوحة: المدح. ويقال: المنقبة أمدوحة أيضاً. قال: لو كان مدحةً حيٍّ مُنشِراً أحداً أخيا أباً كُنَّ يا ليلى الأماديح (٣)
- مدخ: الميم والذال والخاء. يقولون: المدخ: العظمة. والتَّمادُخ: البغي. قال: تماذخُ بالجمي جَهلاً علينا فهلاً بالقنانِ ثَمادِخينا (٤)
- وحكى ابنُ دريد: (٥) تمدَّخت النَّاقة: تلوَّثُ في سبِّها. وتمدَّخت: امتلأتُ شحماً.
- صد: الميم والذال أصل واحد يدل على جرَّ شيءٍ في طول، واتَّصل شيءٌ بشيءٍ في استطالة. تقول: مدَّدت الشَّيءَ أمدهُ مدداً. ومدَّ النَّهْرُ، ومدَّه نَهراً آخر؛ أي زاد فيه وواصله فأطال مدته. وأمدَّدتُ الجيشَ بمددٍ. ومنه أمدَّ الجُرُوحُ: صارت فيه مدَّةٌ، وهي ما يخرج. ومنه مددت الإبل مدداً: أسقيتها الماء بالذَّقِيق أو بشيءٍ تمدَّ به. (٦) والاسم المَدِيد: ومدُّ التَّهَارِ: ارتفاعه إذا امتدَّ. والمداد: ما يكتب به، لأنَّه يُمدُّ بالماء. ومددت الدَّوَاةَ وأمددتها. والمدَّة: استمدادك من الدَّوَاةِ مدَّةً بقلمك. ومن الباب المُدُّ من المكابيل، لأنَّه يمدُّ المكيل بالمكيل مثله.
- ومما شدَّ عن الباب ماءٌ إيدانٌ شديد الملوحة.
- مدر: الميم والذال والراء أصل صحيح يدل على طينٍ متحبِّبٍ، ثمَّ يشبَّه [به]. فالمدَّر معروف، والواحدة
- مدَّرَةٌ، وربَّما قالوا: سمَّيت البلدة مدَّرَةً. قال: لَيْلاً وما نادى أذِين المدَّرَه (٧)
- والمدَّر: تطييبُك وجه الحوض بالطين، وهو المدَّر المبلول بلاً بالماء. (٨) ومكان ذلك الطين مدَّرَةٌ. والأمدَر من الصَّباع، لوئِه لونُ المدَّر. (٩) ويقال: رجلٌ أمدَّر: عظيم الجَنِّين، وأظنُّه من تراكم اللِّحم عليه، كأنَّه مدَّر.
- مدس الميم والذال والسين. ذكر ابن دريد: (١٠) المدَّس: الدُّلكُ والفرك. ومدَّست الأديم مدساً.
- مدش الميم والذال والشين. يقولون: مدَّشاء: لا لحم على يديها. (١١) وقال أبو بكر: (١٢) مدَّشَّت عينُه: أظلمت، والرجل مدَّش.
- مدق الميم والذال والقاف. كلمةٌ واحدة حكها أبو بكر: مدَّقْتُ الصَّخْرَ (١٣) وغيره: كسرتَه.
- مدل الميم والذال واللام من كلمات أبي بكر أيضاً: (١٤) المدل: اللَّبَنُ الخاشِر.

١. يقال للطويل وللقصير أيضاً، فهو من الأضداد.

٢. بعده في اللسان (مخا):

أنهب مثل التسر بين أفرخه

٣. لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين (١: ١١٣). وأشده في اللسان، ونبه ابن بري أن الرواية الصحيحة ما رواه الأعمى، وهي:

لو أن مدحة حي أنشرت أحداً

أحيا أبوتك الشم الأماديح

٤. كذا روايته في المجلد. والقنان: موضع. وفي الأصل: «بالقنان»، وفي اللسان (مدخ): «بالقنان».

٥. الجمهرة (٢: ٢٠٢).

٦. في اللسان: «أن تسقيها الماء باليزر أو الدقيق أو السمسم».

٧. للخصين بن بكير الربيعي، يصف حمار وحش. اللسان (أذن). وقبله في اللسان (مدر، أذن):

شد على أمر الورد متره

٨. في الأصل: «لبلا الماء».

٩. في المجلد: «والأمدَر من الضباع لون له».

١٠. في الجمهرة (٢: ٢٦٦).

١١. بعده في الأصل: «مدشت الصخرة وغيره كسرتَه. مدل الميم والذال واللام من كلمات أبي بكر»، تحريف وإقحام لما سيأتي من الكلام.

١٢. الجمهرة (٢: ٢٦٩).

١٣. في الأصل: «الصخرة». على أن نصَّ الجمهرة (٢: ٢٩٤): «ومدقت الصخرة، إذا كسرتها».

١٤. في الجمهرة (٢: ٢٩٩).

- مدن: الميم والذال والتون ليس فيه إلا مدينة. إن كانت على فعيلة، ويجمعونها مُدْنًا. ومدنّتْ مَدِينَةً.
- مده: الميم والذال والهاء ليس بأصل، لأن هاءه عن حاء: التمدّح والتتمدّد. ومدّهته. قال: **بِئْسَ دَرْعُ الْغَانِيَاتِ الْمُدَّةُ<sup>(١)</sup>**
- قال الخليل: المدّه يضارع المدح،<sup>(٢)</sup> إلا أنّ المدّه في نعت الجمال والهَيْئَة، والمدح عامٌّ في كلِّ شيء.
- مدى: الميم والذال والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على امتدادٍ في شيء وإمداد.<sup>(٣)</sup> منه المدى: الغاية. والمدىيُّ فيما يقال: الماء المجتمع، والحوض الذي يُعِدُّ ماؤه بعضه بعضاً، والجمع أمديّة. قال: **إِذَا أُمِيدَ فِي الْمَدْيِ فَاضًا<sup>(٤)</sup>**
- والمُدِّي: ومكيال.<sup>(٥)</sup>
- ومما شدّد عن هذا الباب المديّة: <sup>(٦)</sup> الشفرة، وجمعها مُدَيٌّ. ويحتمل أنّها من الباب أيضاً، فإنّه إذا دُبِحَت الذبيحة بها كان ذلك مداها. وإلى هذا أشار أبو علي.<sup>(٧)</sup>
- مدح: الميم والذال والحاء. يقولون: المدّح: أن يمشي الرّجل فتسحج إحدى [رجليه] الأخرى.
- مذر: الميم والذال والراء يدلُّ على فسادٍ في شيء. ومذرت البيضة: فسدت. وأمذرتّها الدّجاجة. والتمذّر: حُبّت النّفس. ومذرت له نفسي. ومذرت مَعِدَتَهُ: فسدت. والأمذّر: الكثير الاختلاف إلى الخلاء، وهو ذلك المعنى.
- ويجوز أن يقال: إنّ من الباب قولهم: تفرّقوا شدّر مدّر.
- مدع: الميم والذال والعين. يقولون فيه المدّاع: الكذاب، والذي لا يكتم السرّاً أيضاً. ومدّع ببؤله: رمى ببؤله.
- مدق: الميم والذال والقاف أصلٌ يدلُّ على خلط شيء لا على جهة النّصاحَة.
- من ذلك مدق اللبّن بالماء، وإنّما يراد بذلك تكثيره. واشتقّ منه المدّاق: الذي يمدق الودّ بمثلٍ يكون فيه. والمدق: اللبّن الممزوج أيضاً، وكذا المدّيق.
- مذل: الميم والذال واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على استرخاءٍ وقلّة تشدّدٍ في الشيء. منه الامذلال: الفثرة في النّفس. قال ذو الرّمّة:
- [وذكرُ البينِ يصدعُ في فؤادي  
ويُعقبُ في مفاصِلِ] امذلالاً<sup>(٨)</sup>
- والمذيل: المريض<sup>(٩)</sup> الذي لا يتقارّ. وقد يكون من هذا القياس المذيلُ لما عنده من مالٍ وسيرٍ، إذا لم يقدر على ضبط نفسه. ومذِل من كلامه: قَلِق.
- مذى: الميم والذال والحرف المعتلُّ يدلُّ على سهولةٍ في جريان شيءٍ مانع. منه المذّي، وهو أرقُّ ما يكون من النّطفة، والفعل منه مَذَيْتٌ وأمذَيْتٌ، [و] فيه الوضوء. ومن هذا القياس المذاء: أن يجمع الرّجل بين نساءٍ ورجالٍ يُخلّيهم يُمأذي بعضهم بعضاً. وفي الحديث: «الغيرة من الإيمان، والمذءاء من التّفاق». ويقولون: إنّ ماذِي العسل أبيضُ. وقياس الباب أنّ الماذِي السّهل الجريّة اللّين. وكذا الذرّوع<sup>(١٠)</sup> الماذيّة: السّليسة. والخمر ماذيّة، إذا سهلت في خلطِ شاربيها.
- مرأ: الميم والراء والهزمة. وإذا همز خرج عن القياس وصارت فيه كلمات لا تنقاس. يقال: امرؤ وامرآن، وقوم امرئ. وامرأةٌ تأنيث امرئ. والمرؤة: كمال الرّجوليّة، وهي مهموزة مشدّدة، ولا يُبنى منه فعل. والمرأة: مصدرُ الشيء المرِيء الذي يُستمرأ، ويقال:

١. لرؤية في ديوانه ١٦٥ واللسان (مده) والجمهرة (٢: ٣٠٢): وفيها: «ومن روى العزه، أراد المزح».

٢. وكذا روايته عن الخليل في المجمل. والذي في اللسان: «وقال الخليل بن أحمد: مدته في وجهه، ومدحته إذا كان غائبا».

٣. في الأصل: «وامتداد».

٤. أنشده في المجمل واللسان (مدى).

٥. هو مكيال لأهل الشام يسع خمسة وأربعين رطلاً، وقيل غير ذلك.

٦. المدية، مثلثة الميم.

٧. كذا، ولعلها أبو عبيد.

٨. لم يرد في الأصل إلا هذه الكلمة، ولم يرو في المجمل واللسان (مذل). وتكلمة البيت من ديوان ذي الرّمّة ٤٣٠.

٩. في الأصل: «والمذيل المرض».

١٠. في الأصل: «الدرمام».

مَرَأِي الطَّعَامُ وامرأني. والمرِيء: رأس المِعْدَةِ والكَرْشِ  
اللازِقُ بِالْحُلُقُومِ.

● مرت: الميم والراء والثاء كلمة واحدة، هي المَرْتُ:  
الفلاة القفر. ومكان مَرْتُ: بين المَرُوتَةِ، إذا لم يكن فيه  
خَيْر. وجمع مَرْتِ أمراتٍ ومُرُوت. وبلغنا أن اشتقاق  
مازوت منه. ويقال: المَرْتُ: أرض لا يجفُّ ثراها ولا  
ينبتُ مرعاها.

● مَرث: الميم والراء والثاء كلمة ليست بأصل، بل هي من  
الإبدال. ومَرث الدواء يَمُرُّه مثل مَرَسه يَمُرُّسه. ومنه  
رجلٌ مِمْرَث: صبورٌ على الخُصومات؛ والجمع  
مَمَارِث، والأصل السين وقد ذُكِرَتَا.

● مَرَج: الميم والراء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على  
مجيءٍ وذهابٍ واضطراب.

ومَرَج الخاتم في الإصبع: قَلِق. وقياس البابِ  
كلُّه منه. ومَرَجَت أماناتُ القومِ وعُهودُهُم:  
اضطربت واختلطت. والمَرَج: أصله<sup>(١)</sup> أرضٌ ذاتُ  
نباتٍ تَمْرُجُ فيها الدَّوابُّ. [و] قوله تعالى: ﴿مَرَجَ  
الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ [الرحمن: ١٩]، كأنه جَلُّ ثناؤه  
أرسلهما فَمَرِجا. وقال: ﴿هُوَ الَّذِي مَرَجَ  
الْبَحْرَيْنِ﴾ [الفرقان: ٥٢].

● مَرَح: الميم والراء والحاء أصلٌ يدلُّ على مَسَرَّةٍ لا يكاد  
يستقرُّ معها طرباً. ومَرَحَ يَمْرَحُ. وقرسٌ مِرْحاحٌ ومَرُوح.  
قال الله تعالى: ﴿وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ﴾ [غافر: ٧٥]. ومنه  
المِرْحاح، وقد ذُكِرَناه. قال:

يقول العاذِلَاتُ علاك شيب

أهذا الشَّيبِ يمعني مِرْاحي

وقوسٌ مَرُوحٌ: يَمْرَحُ مَنْ رآها عجباً بها، ويقال: بل  
التي كأنَّ بها مَرَحاً من حسن إرسالها السَّهم. ويقولون:  
عينٌ مِرْحاحٌ: غزيرةُ الدَّمع. وهذا بعضُ قياسِ البابِ،  
لأنَّهم ذهبوا فيه إلى ما قلناه من قِلَّةِ الاستقرار. وكذلك  
مَرَحَتْ المَرَادَةُ: ملأتهَا لتتسرَّبَ وتسيل. ومَرِحَتْ  
العَيْنُ مَرَحَاناً<sup>(٢)</sup>. قال:

كَأَنَّ قَدِّي فِي الْعَيْنِ قَدْ مَرِحَتْ بِهِ

وما حاجة الأخرى إلى المَرَحَانِ<sup>(٣)</sup>

ومَرَحَى: كلمةٌ تعجَّبٌ وإعجاب. يقال للرامي إذا  
أصاب: مَرَحَى له. وقال ابنُ دريد: <sup>(٤)</sup> وإذا أخطأ قالوا  
بَرَحَى. قال:

مَرَحَى وَأَيْحَى إِذَا مَا يُوَالِي<sup>(٥)</sup>

● مَرخ: الميم والراء والحاء كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على  
تليينٍ في شيء. ومَرَحَتْ الجِلْدُ بالدُّهْنِ وأمْرَحَتْه.  
وأمْرَحَتْ العينين: أكثرتُ ماءه حتى يسترخي.  
والمَرخ: شجرٌ سريع الؤزى. قال:

أَمْرَخُ<sup>(٦)</sup> خِيَامَهُمْ أَمْ عَشْرُ

أَم القلبِ في إثرهم مُنْحَدِرُ<sup>(٧)</sup>

ومما شدُّ عن هذا الباب المِرْيَخ: سهْمٌ طويلٌ يُقْتَدَرُ  
به الغلاء<sup>(٨)</sup> له أربعُ قُدُذٍ؛ وهم نجمٌ أيضاً.

● مرد: الميم والراء والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تجريدِ  
الشيء من قشره أو ما يعلوه من شعره. والأمرد: الشَّابُّ  
لم تبدُ لحيته. ومَرَدَ يَمْرُدُ. ومَرَدَ الفُصنَ تمریداً: ألقى  
عنه لِحاهةً فتركه أمرد، ومنه شجرةٌ مرءاء. والمرءاء:  
رملَةٌ منبسطَةٌ لا تَبْتُ فيها، والجمع مرادى<sup>(٩)</sup>. والمراد:  
العاتي، وكذا المرید، كأنه تجرد من الخير. والأمرد من  
الخيال: الذي لا شعر على ثنتيه. والمرءد: البناء الطويل،

١. في الأصل: «أصل».

٢. بعده في المجلد: «إذا نظرت من وراء اليد إلى الشيء». وفي اللسان:  
«إذا اشتد سيلانها».

٣. أنشده في اللسان (مرح) منسوباً إلى التابعة الجمعي، وفي أساس  
البلاغة (مرح) إلى كثير عزة، وقال: «وكان أعور».

٤. الجهرة (٢: ١٤٥).

٥. لأمية بن أبي عائذ الهذلي في ديوان الهذليين (٢: ١٨٦) واللسان  
(مرح). وهو بتامه:

يُصِيبُ الْقَنِيصَ وَصِدْقًا يَسْقُو

لُ كَرَحِي وَأَيْحَى إِذَا مَا يُوَالِي

٦. يقال يتخفيف الراء وتشديدها.

٧. لامرئ القيس في ديوانه ٦.

٨. الغلاء: المغالة بالسهم ليعرف كم مدى ذهابه. وفي الأصل: «الغلاء».

تحريف.

٩. كذا ضبطت في المجلد، وهو نحو عذراء وعذارى. وفي اللسان

«مراد».

- وهو قياسُ الباب، لأنَّه كأنَّه مجرَّد يشبه الشَّجَرَةَ الرَّداء. ويقولون: المراد: العُنُق، وهو القياس إن صحَّ. وتمرَّد فلانٌ زماناً: بقى أمرد. وقولهم: مرَّدَ الطَّعامَ يَمُرِّدُه مرداً: ماتهُ حتَّى يَليِّن، هو من الإبدال، والأصل مَرَسَ؛ فأقيمت الدال مقامَ السَّين. وكذا مرَّدَ الصَّبِيَّ ثدي أمِّه يَمُرِّدُه. وكذا المرِيد: الثَّمَرُ يُنقَع في اللَّبَنِ، كلُّ ذلك معناه واحدٌ، والأصل السَّين.
- مرز: الميم والراء أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على مضيِّ شيءٍ، والآخر على خلاف الحلاوة والطَّيب. فالأوَّل مرَّ الشَّيء يَمُرُّ، إذا مضى. ومرَّ السَّحاب: انسحابه ومضيُّه. ولقيته مرَّةً ومرَّتين إنَّما هو عبارة عن زمانٍ قد مرَّ. ويقولون: لقيته مرَّةً من المرِّ، يجمعون المرَّةً على المرِّ.
- والأصل الآخر أمرَّ الشَّيءُ يُمِرُّ ومرَّ، إذا صار مرراً. ولقيت منه الأمرَّين: أي شدائد غير طيِّبة. والأمران: الهمَّ والمرض.<sup>(١)</sup> والأمرُّ: المصارين يجتمع فيها الفَرث. قال:
- ولا تُهدِي الأمرَّ وما يليه  
ولا تُهدِنُ معروقَ العظام<sup>(٢)</sup>
- وسمِّي الأمرُّ لأنَّه غير طيِّب. ثمَّ سمَّيت بعد ذلك كلُّ شِدَّةٍ وشديدة بهذا البناء. يقولون: أمررت الحبلَ: فتلَّته، وهو مَرَّمَر. والمرز: شِدَّةُ القتل. والمرير: الحبل المفتول. وكذلك المريرة: القوَّة منه. والمريرة: عِزَّةُ النَّفس. وكلُّ هذا قياسه واحد. والمرار: شجرٌ مرٌّ.
- أما المرمر فضرَبٌ من الحجارة أبيض صافٍ. والمرمَرَة أيضاً: نعمة الجِسم وترجرجه. وامرأة مرَّارة، إذا كان تترجرج من نعمتها.
- مرز: الميم والراء والزاء أصلٌ يدلُّ على تقطيع شيءٍ وحَدْشه. ومرزَّت المرأةُ العجيبين: قطَّعتهم، وكلُّ قطعةٍ مرزَّزة. ويقولون في القياس على هذا: امررَّ عِرْضَه، إذا نال منه. ومررَّ جلده: حدَّشه.
- مرز: الميم والراء والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مُضامَّةٍ شيءٍ لشيءٍ بشِدَّةٍ وقوَّة.
- منه المرز: الحبل، سمِّي لترمُّس قُواته بعضها ببعض، والجمع أمراز. ومرزَّ الحبلُ يَمَرِّسُ مَرَساً: وقع بين الخُطاف والبكرة، فأنت تُعالِجه أن تُخرِجه. ورجلٌ مرزَّ: ذو جلد. وفحل مرزَّس: ذو مرائسٍ شديد. يقال: امررست الألسنُ في الخصومات: أخذت بعضها بعضاً. ومنه الامتراس: اللزوق بالشيء وملازمته. قال:
- فنتكرزُه فنقرن وامترست به  
هو جاء هاديةً وهادٍ جُرْشِع<sup>(٣)</sup>
- ومنه تمرَّس فلانٌ بالشيء: احتكَّ به.<sup>(٤)</sup> والتمرريس: الداهية.
- مرش: الميم والراء والشين. يقولون: المرش: خرق الجلد بأطراف الأظافر. والمرش أيضاً: الحدش الخفيف. والمرش: الأرض تسيَّل من أدنى مطر.
- مرض: الميم والراء والصاد. يقولون: المرزص مثل المرش. وتمرَّص عن السُّلَّتِ قِشره: طار. وهذا عندنا كلام.
- مرض: الميم والراء والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ما يخرج به الإنسان عن حدِّ الصَّحَّة في أيِّ شيءٍ كان. منه العِلَّة. مرَّض ... يَمَرِّض. وجمع المريض مرَّضى. وأمرَّضه: أعلَّه. ومرَّضه: أحسنَ القيامَ عليه في مرَّضه. وشمسٌ مريضة، إذا لم تكن مُشرقة، ويكون ذلك لهبوتةً في وجهها. والتَّفاق مرضٌ في قوله تعالى:

١. في المعجم: «الهرم والمرض»، وفي أساس البلاغة: «المرض والهرم»، وفي اللسان: «الشرُّ والأمر العظيم»، وفي القاموس: «الفرق والهرم، أو الصبر والثفاء»، وهما نباتان. وفي جنى الجنتين: «العري والجوع».

٢. قبله في اللسان (مرز):

إذا ما كنت مهدياً فإهدني

من المسائات أو فدر السنام

٣. لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين (١: ٨). واللسان (مرس، جرشم).

٤. في الأصل: «اختلَّ به»، صوابه في اللسان.



﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ [البقرة: ١٠]، وقال: ﴿فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ [الأحزاب: ٣٢]، قالوا: أراد القهر. وقد قلنا: المرَضُ: كلُّ شيءٍ خَرَجَ به الإنسان عن حدِّ الصَّحَّةِ. وقياسُه مطرَّد.

وقالوا: مَرَضٌ في الحاجة: قَصَرَ ولم يَصِحَّ عَزْمُهُ فيها.

وقد شذَّتْ عن هذا القياس كلمة، وهي من المشكل عندنا، يقولون: أَمْرَضُ إذا قَارَبَ إصابة حاجتِه. قال:

ولكن تحت ذلك الشَّيْبِ حَزْمٌ

إذا ما ظَنَّ أَمْرَضُ أو أَصَاباً<sup>(١)</sup>

• مرط: الميم والراء والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تحنَّاتِ الشَّيْءِ أو حَتِّهِ. وتمرَّطَ الشَّعرُ: تحنَّاتٌ، ومرَّطته. والأمرط من السَّهام: الساقط قَدْذُهُ. والأمرط: الفرس لا شَعَرَ على أشاعِرِهِ. والمرِّيطاء: ما بين الصَّدر إلى العانة من البطن، وهي أقلُّ من ذلك شَعراً. والمرطى: سرعة العدو، كأنه من سرعته يتمرط عنه شعرة. وناقته ومرطبة<sup>(٢)</sup>: سريعة.

• مرع: الميم والراء والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خُضْبٍ وخَيْرٍ. ومرَّعَ المكانُ. وأمرَّعَ القومُ: أصابوه مَرِيعاً. وأمرَّعَ الوادي: أكلاً.

• مرغ: الميم والراء والغين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سَيْلانِ شيءٍ أو إِسالةِ شيءٍ. والمرغ: اللُّعاب. وأمرَّغَ الإنسانُ: سال لعابَه. ومرَّغَتِ الشَّيْءِ: أشبعته دُهناً. والإمراغ في العَجين: أن يكثرَ ماؤه. ويقولون: أمرَّغَ: أكثرَ الكلامَ في غيرِ صواب، كأنه يُسبِّله إِسالةً. ويقال: أمرَّغَ عِرْضَه ومرَّغَه، كأنه لَطَّخَه وأسال عليه قيحاً.

وقريبٌ من هذا القياس مرَّغته في التُّراب فتمرَّغَ؛ أي قَلْبَتِه فتقلَّبَ.

• مرق: الميم والراء والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خروجِ شيءٍ من شيءٍ. منه المَرَقُ لأنَّه شيءٌ يَمْرُقُ من اللَّحْمِ. وأمرَّقتُ القِدْرَ ومرَّقتُها.<sup>(٣)</sup> والمَرُوقُ: الخروج

من الشَّيءِ. ومرق السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ: نفذ. ومرقت الإهاب، إذا حلقَّتْ عنه صُوفَه، وهو قياسٌ صحيح لأنك كأنك أبرزت الجلدَ عن شعره. وإذا عَطِنَ الإهابُ حتَّى يَبْتِنَ فهو مَرُوقٌ. ويقال: إنَّ المَرَاقَةَ: الكلالُ اليسير، ومعناه أنَّ الأرضَ كأنَّها تجرَّدت ومرَّقت.

• مرن: الميم والراء والتون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على لِينِ شيءٍ وسُهولة. ومرنَ الشَّيءُ يَمْرُنُ مَرُوناً؛ لأنَّ والمارنُ: ما لأنَّ من الأنفِ وقَصَلَ عن القَصَبَةِ. وأمرانُ الذراع: عَصَبٌ تكون فيها، سُمِّيَتْ لمرونها؛ أي لِينِها. والمَرِنُ:<sup>(٤)</sup> الحال والعادة. يقال: ما زال ذاك مَرِنَه؛ أي حاله. وهو في شعر الكميت، وهو الأمرُ يَمْرُنُ عليه الإنسان، إذا اعتاده والمَرْن، فيما يقال: الفِرَاء؛ إنَّ<sup>(٥)</sup> كان صحيحاً، وهي<sup>(٦)</sup> لَيْتَةٌ. قال النَّمِر:

كأنَّ جلودَهِنَّ ثيابَ مَرِنٍ<sup>(٧)</sup>

ومما شذَّ عن هذا الأصل ما رتت النَّاقَةُ: انقطعَ لَبْنُها. والمراتة: ناقَةٌ ابنُ مَثْبِل. قال:

يا دارَ سلمى خلاءً لا أكلفُها

إلا المَرانَةَ حتَّى تعرفَ الدِّيناً<sup>(٨)</sup>

• مره: والميم والراء والهاء كلمةٌ تدلُّ على بياضٍ في شيءٍ. سَرابٌ أو سَرابٌ<sup>(٩)</sup> أمرُه: أي أبيض. والمرأة لا تتعهد الكحلَّ مرَّهاً.

١. البيت لكثير عزة، كما في البيان (٤: ٦٧)، وهو في اللسان (مرض) بدون نسبة.

٢. في الأصل: «مرطة»، صوابه في المجمل واللسان. وما أثبت هو ضبط اللسان، وضبط في المجمل بضمِّ أوله وفتح ثانيه وتشديد ثالثه مع الفتح. والذي في القاموس: «وهي مرط ومرطاء» الأولى كمحسن، والثانية كمهدار.

٣. أي أكثرت مرقتها، وهذا من باب نصر، وضرب.

٤. ضبط في الأصل بفتح الراء، والضواب كسرها كما في المجمل واللسان والقاموس.

٥. في الأصل: «فان».

٦. في الأصل: «أي».

٧. صدره في اللسان (مرن):

خفيفات الشخوص وهن حوص

٨. لابن مقبل، كما سبق تخريجه في (دين) وانظر تعليق الجرجاني على هذا البيت في الوساطة ٣١١.

٩. في الأصل: «سراب أو سراب».

• مرى: الميم والراء والحرف المعتل أصلان صحيحان يدلُّ [أحدهما] على مسح شيءٍ واستيدار، والآخر على صلابَةٍ في شيء.

فالأوّل المَرْيُّ: مَرْيُّ النَّاقَةِ، وذلك إذا مَسَحَتْ للحَلْب؛ يقال: مَرَيْتُهَا أمرِهَا مَرْيًّا. وممّا يشبّه بهذا: مَرَى الفرسُ بيده، إذا حَرَّكَهَا على الأرض كالعابث، وكأنّه يشبّه بمن يَمْرِي الصَّخْرَ بيده. والمَرَايا: العُروق التي تمتلئ وتَدْرٍ باللبن. قال ابن دريد: <sup>(١)</sup> مَرْيَةُ النَّاقَةِ: أن تُسْتَدْرَى بالمَرْيِّ، بضمّ الميم هي الفصيحة، وقد يقال بالكسر. <sup>(٢)</sup>

والأصل الآخر المَرْوُ: جمع مَرْوَةٍ، وهي حجارةٌ تبرُّق. قال:

حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ

بضفا المَشْرَقِ كُلِّ حِينٍ تَقْرَعُ <sup>(٣)</sup>

وعندنا أنّ المِرَاءَ ممّا يَتَمَارَى فيه الرِّجْلَانِ من هذا، لأنّه كَلَامٌ فيه بعضُ الشِّدَّةِ. ويقال: ماراه مِرَاءً ومُماراةً. وممّا شَدَّ منهما المِرْيَةُ: الشُّكُّ.

• مزج: الميم والزاء والجيم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خَلْطِ الشَّيْءِ بغيره. ومزجَ الشَّرَابَ يَحْزُجُهُ مَزْجًا. وكأَنَّ العَسَلَ يَسْمَى المِزْجَ قالوا: لأنّه كان يُمَزَجُ به كلُّ شراب. قال أبو ذؤيب:

فجاءَ بِمِزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ

هُوَ الصَّخْكَ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ <sup>(٤)</sup>

وكلُّ نوعٍ من شبيئين مِزَاجٌ لصاحبه.

• مزح: الميم والزاء والحاء كلمة واحدة. يقولون: مَزَحَ مَزْحًا ومُزَاحَةً <sup>(٥)</sup> داعَبَ؛ وهي المِمَازِحَةُ.

• مزز: الميم والزاء والراء كلمتان: الأوّلِي المَزِيرُ: الرِّجُلُ القَوِيّ. قال:

تَسَرَى الرِّجُلُ النَّجِيفَ فَتَزِدِيهِ

وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدُ مَزِيرٍ <sup>(٦)</sup>

والثانية المَزْرُ: الذوق والشُّرْبُ القليل، وكذا

التَّمَزُّرُ. وقال:

تَكُونُ بَعْدَ الحَسْوِ والتَّمَزُّرِ

فِي فِجْهِ مِثْلَ عَصِيرِ الشُّكْرِ <sup>(٧)</sup>

ويقولون: المِزْرُ: نَبِيذُ الشَّعِيرِ. وإن صحَّ فهو من

الباب.

• مزّ: الميم والزاء أصلان: أحدهما طعمٌ من الطعوم، والآخر [يدلُّ] على مزيّة وفضل.

فالأوّل: المُزُّ: الشَّيْءُ بَيْنَ الحامِضِ والحُلُوِّ. ويقولون: سَمَّيتُ الخمرَ مُزًّا <sup>(٨)</sup> من هذا، وقيل: بل هو من القياس الآخر.

والأصل الآخر الفضل. وله عليه مِزٌّ: <sup>(٩)</sup> أَي فَضْلٌ.

والمُزَّاء منه؛ يقولون: هذا الشرابُ أَمَزُّ من هذا؛ أَي أَفْضَلُ. قالوا: والمُزَّاء اسم، ولو كان نعتاً لَقِيلَ مِزَّاءً. والتَّمَزُّزُ: تَمَتُّصُ الشَّرَابِ قَلِيلًا قَلِيلًا. ويمكن أن يكون هذا من الأوّل.

• مزع: الميم والزاء والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قَطْعِ وتَقَطُّعِ. والقِطْعَةُ من اللحم مُزْعَةٌ، وقد تكسر الميم. والمُزْعَةُ: الجُرْعَةُ فِي الإِنْبَاءِ مِنَ المَاءِ. وفلان يَتَمَزَّعُ مِنَ العَيْظِ: أَي يَكَادُ يَتَقَطَّعُ. ومنه مَزَعُ الطَّيْبِ مَزْعًا: أُسْرِعَ، كأنّه يَنْقُدُ من شِدَّةِ عَدْوِهِ؛ وقد يقال للْفَرَسِ.

• مزق: الميم والزاء والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَخْرُقٍ فِي شَيْءٍ وَمَزَقَهُ يَمْرِقُهُ، وَمَزَقَهُ يَمْرِقُهُ. والمِزْقُ: قِطَاعُ الثُّوبِ المَمْرُوقِ. وناقته مِزَاقٌ: سُرْبَةٌ جَدًّا يَكَادُ

١. الجهمرة (٢: ٤١٩ - ٤٢٠).

٢. في المجلد: «هذا قول ابن دريد. فأما أهل العلم باللغة بعد فتهيم يقولون: مرية»، أي بالكسر.

٣. لأبي ذؤيب الهذلي، في ديوان الهذليين (١: ٣) والمفضليات (٢: ٢٢٢). وهذه الرواية تطابق ما فيها. والمشرق: مسجد الخيف بمنى. وروي: «المشرق»، وهو جبل لهذيل. كما في معجم البلدان عند إنشاده.

٤. ديوان الهذليين (١: ٤٢) واللسان (مزج، ضحك)، وقد سبق في (ضحك).

٥. كذا ضبط بالضم في المجلد والقاموس، وضبطه في المصباح بفتح الميم. ومثله المزاح بضم الميم وكسرها.

٦. للعبّاس بن مرداس، في الحماسة (٢: ٢٠) واللسان (مزر).

٧. الرجز في اللسان (مزر، سكر).

٨. في المجلد: «المزّة: الخمر اللذيذة الطعم. والمزء اسم لها».

٩. المز، هذا بكسر الميم.

تُمْسَحُ بِالذَّهْنِ. فَأَمَّا الْقِيسِيُّ فَهِيَ الْمَسَاحُ، وَاحِدَتَهَا مَسِيحَةٌ، لِأَنَّهَا [تُمْسَحُ] عِنْدَ التَّلِينِ. قَالَ:

لَهُ مَسَاحٌ زُرُورٌ فِي مَرَاحِيضِهَا

لَيْنُ، وَلَيْسَ بِهَا وَهْيُ وَلَا رَقُقٌ<sup>(٢)</sup>

وَمِمَّا شَدَّ عَنِ الْبَابِ قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ تَمْسَحُ: مَارِدٌ خَبِيثٌ. وَمِمَّا كَانَ أَنْ يَكُونَ هَذَا تَشْبِيهًا بِالَّذِي يُسَمَّى التَّمْسَاحَ.

• مَسَخٌ: الْمِيمُ وَالسِّينُ وَالخَاءُ كَلِمَتَانِ: إِحْدَاهُمَا الْمَسَخُ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى تَشْوِيهِ وَقِلَّةِ طَعْمِ الشَّيْءِ. وَمَسَخَهُ اللَّهُ: شَوَّهَ خَلْقَهُ مِنْ صُورَةٍ حَسَنَةٍ إِلَى قَبِيحَةٍ. وَرَجُلٌ مَسِيخٌ: لَا مَلَاحَةَ لَهُ. وَطَعَامٌ مَسِيخٌ: لَا مِلْحَ لَهُ وَلَا طَعْمَ. قَالَ:

وَأَنْتَ مَسِيخٌ كَلَخِمِ الْخَوَارِ

فَلَا أَنْتَ حُلُورٌ وَلَا أَنْتَ مُرٌ<sup>(٣)</sup>

وَيَقُولُونَ: مَسَخَتْ النَّاقَةُ، إِذَا أَدْبَرَتْهَا بِالْإِنْعَابِ.

وَالكَلِمَةُ الْآخَرَى: الْقِيسِيُّ الْمَاسِيخِيَّةُ، تَنْسَبُ إِلَى مَاسِيخَةٍ: رَجُلٍ مِنَ الْأَشْدِّ. قَالَ:

فَقَرَّبْتُ مُبْرَأَةً تَخَالَ ضُلُوعِهَا

مِنَ الْمَاسِيخِيَّاتِ الْقِيسِيِّ الْمُؤْتَرَا<sup>(٤)</sup>

• مَسَدٌ: الْمِيمُ وَالسِّينُ وَالدَّالُ أَصْلُ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى جَدَلِ شَيْءٍ وَطَبِيئِهِ. فَالْمَسَدُ: لَيْفٌ يَتَّخِذُ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ. وَالْمَسَدُ: حَبْلٌ يَتَّخِذُ مِنْ أُوْبَارِ الْإِبِلِ. قَالَ:

وَمَسَدٌ أَمِيرٌ مِنْ أَيَانِقٍ<sup>(٥)</sup>

وَامْرَأَةٌ مَمْسُودَةٌ: مَجْدُولَةٌ الْخَلْقِ، كَالْحَبْلِ الْمَمْسُودِ، غَيْرِ مُسْتَرَخِيَةٍ. وَعِبَارَةٌ بَعْضُهُمْ فِي أَصْلِهِ أَنَّهُ الْقَتْلُ. وَالْمَسَدُ: اللَّيْفُ، لِأَنَّ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَفْتَلَ لِلْحَبْلِ.

يَتَمَرَّقُ عَنْهَا جِلْدُهَا. وَمَرَّقَ الطَّائِرُ بِذَرْقِهِ: رَمَى بِهِ. وَمَرَّقَتِ الْقَوْمَ: فَرَّقَتْهُمْ فَتَمَرَّقُوا.

• مَزَنٌ: الْمِيمُ وَالزَّاءُ وَالتَّوْنُ أَصْلٌ صَحِيحٌ فِيهِ ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ مُتَبَايِنَةٍ الْقِيَاسِ:

فَالْأَوَّلَى: الْمَزْنُ: السَّحَابُ، وَالْقِطْعَةُ مُزْنَةٌ. وَيُقَالُ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ وَأَطْنَهُ مَصْنُوعًا:

كَأَنَّ ابْنَ مَزْنَتِهَا جَانِبًا

فَسَيْطُ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خِنْصِرٍ<sup>(١)</sup>

إِنَّ ابْنَ الْمَزْنَةِ: الْهَلَالُ.

وَالثَّانِيهِ: الْمَازِنُ: بَيِضُ النَّمْلِ.

وَالثَّلَاثَةُ: مَزَنٌ قَرَبْتُهُ: مَلَأَهَا. وَهُوَ يَتَمَرَّنُ عَلَى أَصْحَابِهِ: أَيُّ يَتَفَضَّلُ عَلَيْهِمْ، كَأَنَّهُ يَنْشَبُهُ بِالْمَزْنِ سَخَاءً. وَلَعَلَّ الْمَزْنَ هُوَ الْأَصْلُ فِي الْبَابِ، وَمَا سِوَاهُ فَمَفْرَعٌ عَلَيْهِ.

• مَزَى: الْمِيمُ وَالزَّاءُ وَالْيَاءُ. يَقُولُونَ: الْمَزِيَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ: التَّنَامُ وَالْكَمَالُ. وَلِكَ عِنْدِي مَزِيَّةٌ. وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ.

• مَسَا: رَاجِعٌ «مَسَى».

• مَسَحٌ: الْمِيمُ وَالسِّينُ وَالخَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ إِمْرَاؤُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ بَسْطًا. وَمَسَخْتُهُ بِيَدِي مَسَحًا. ثُمَّ يَسْتَعَارُ فَيَقُولُونَ: مَسَحَهَا: جَامَعَهَا. وَالْمَسِيحُ: الَّذِي أَحَدُ شِقْوِي وَجْهَهُ مَمْسُوحٌ، لَا عَيْنَ لَهُ وَلَا حَاجِبَ. وَمِنْهُ سُمِّيَ الدَّجَالُ مَسِيحًا، لِأَنَّهُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ. وَالْمَسِيحُ: الْقَرَقُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُمَسَحُ. وَالْمَسِيحُ: الدَّرْهَمُ الْأَطْلَسُ، كَأَنَّ نَقْشَهُ قَدْ مَسِحَ. وَالْأَمْسَحُ: الْمَكَانُ الْمَسْتَوِي كَأَنَّهُ قَدْ مَسِحَ. وَالْمَسْحُ يَكُونُ بِالسَّيْفِ أَيْضًا عَلَى جِهَةِ الِاسْتِعَارَةِ. وَمَسَحَ يَدَهُ بِالسَّيْفِ: قَطَعَهَا.

وَمِنَ الِاسْتِعَارَةِ: مَسَحَتِ الْإِبِلُ يَوْمَهَا: سَارَتْ. وَالسَّحَاءُ: الْمَرْأَةُ الرَّسَّاعُ، كَأَنَّهَا مَسِيحُ اللَّحْمِ عَنْهَا. وَعَلَى فُلَانٍ مَسْحَةٌ مِنْ جَمَالٍ، كَأَنَّ وَجْهَهُ مَسِيحٌ بِالْجَمَالِ مَسْحًا. وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْمَسِيحُ ﷺ مَسِيحًا، كَأَنَّ عَلَيْهِ مَسْحَةً مِنْ جَمَالٍ، وَيَقُولُونَ: كَأَنَّ عَلَيْهِ مَسْحَةَ مَلَكٍ. وَالْمَسَاحُ: الدَّوَائِبُ، وَاحِدَتُهَا مَسِيحَةٌ، لِأَنَّهَا

١. لعمر بن قتيبة في اللسان (مزن، فسطا). وانظر شروح سقط الزند ١١٣٢، ٦٥٧.

٢. لأنبي الهيم التعلبي، في اللسان (مسح، رفع). وكذا ورد إنشاده في المعجم، وفي اللسان: «لها مسائح»، ونبه في (مسح) أن صواب الرواية «لنا».

٣. للأشعر الرقيان الأودي، كما في اللسان والتاج والصحاح (مسح) ونوادري زيد ٧٣. وانظر مجالس نعلب ٢٣٩.

٤. للشناخ، كما سبق في حواشي (بروي).

٥. لعنارة بن طارق، أو عقة الهجيمي، كما في اللسان (مسد). وقيله: فاعجل بغرب مثل غرب طارق

فالميم [فيه زائدة، وهو] (٨) من باب السين. [ومُسَالَا الرَّجُلُ: جانباً لَحِيْبِهِ، الواحد مُسَالٌ، يكون هذا مِنْ أَسِيْلٍ فهو مُسَالٌ. فَإِنْ كَانَ كَذَا فَمَكَائُهُ غَيْرَ هَذَا.] (٩) قال:

فلو كان في الحيِّ النَّجِيِّ سَوَادُهُ

لَمَا مَسَّحَتْ تِلْكَ الْمُسَالَاتِ عَامِرٌ (١٠)

• مَسَى: الميم والسين والحرف المعتلّ كلمتان متبائنتان جداً.

الأولى: زمانٌ من الأزمنة، وهو خلاف الإصباح. يقال: أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا، وَأَنَا لَمْشِيْ خَامِسَةٌ وَمِشِيْ خَامِسَةٌ. والمساء: خلاف الصّباح.

والكلمة الأخرى المَسِيْ: أَنْ يُدْخِلَ الرَّاعِي يَدَهُ فِي رَجَمِ النَّاقَةِ يَمْسُطُ مَاءَ الْفَحْلِ مِنْ رَجِيْهَا كِرَاهَةً أَنْ تَحْمِلَ. ويقال: إِنَّ الْمَائِي: الماَجِن، وهذا من باب المهموز، يقال: مَسَأَ، إِذَا مَجَرَ. وقال ابن دريد (١١) مَسَأَ الرَّجُلُ: مَرَنَ عَلَى الشَّيْءِ.

• مَشِج: الميم والشين والجيم أصلٌ صحيحٌ، وهو الخَلْطُ. وَنُظْفَةٌ أَمْشَاجٌ، وذلك اختلاط الماء والدم. ويقال: إِنَّ الْوَاحِدَ مَشِجٌ وَمَشِيْجٌ (١٢) وَمَشِيْجٌ. قال الشاعر: (١٣)

• مَسَى: الميم والسين أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ عَلَى جَسِّ الشَّيْءِ بِالْيَدِ. وَمَسِثْتُهُ أَمَسْتُهُ. وَرَبَّمَا قَالُوا: مَسِثْتُ أَمْسُ. والممسوس: الذي به مَسٌّ. كَأَنَّ الْجِنَّ مَسِثَتْهُ وَالْمَسُوسُ مِنَ الْمَاءِ: مَا نَالَتْهُ الْأَيْدِي. قال:

لو كنت ماءً كنت لا

عذب المذاق ولا مسوساً (١٤)

• مسط: الميم والسين والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ عَلَى خَرْطِ شَيْءٍ رَطْبٍ، (١٥) وعلى امتداده من تِلْقَاءِ نَفْسِهِ.

يقال: إِنَّ الْمَسِيْطَةَ: (١٦) مَا بَقِيَ فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ بِكَدُورَةٍ قَلِيلَةٍ. قال الأصمعي: بئر ضَغِيْطٌ، وهو الرِّكِيْ إِلَى جَنْبِهِ رِكِيٌّ آخَرٌ فَيَحْمَأُ فَيُتْنَنُ فَيَسِيْلُ فِي الْمَاءِ الْعَذْبِ فَلَا يُشْرَبُ، فَالْبئرُ ضَغِيْطٌ، وَذَلِكَ الْمَاءُ مَسِيْطٌ. قال:

يُشْرَبْنَ مَاءَ الْآجِنِ الضَّغِيْطِ

وَلَا يَسْعَفَنَّ كَسَدَ الْمَسِيْطِ (١٧)

ومن الباب المَسْطُ: أَنْ تَخْرُطَ فِي السَّقَاءِ مِنْ لَبِنٍ خَائِرٍ بِأَصَابِعِكَ لِيَخْرُ.

• مسك: الميم والسين والكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ عَلَى حَبْسِ الشَّيْءِ أَوْ تَحْبُسِهِ. وَالبَخِيْلُ مُمَسِكٌ. وَالإِمْسَاكُ: البُخْلُ؛ وَكَذَا الْمَسَاكُ وَالْمَسَاكُ (١٨) وَالمَسِيْكَ: (١٩) البَخِيْلُ أَيْضاً وَرَجُلٌ مُسَكَةٌ، إِذَا كَانَ لَا يَعْلُقُ بِشَيْءٍ فَيَتَخَلَّصُ مِنْهُ. وَالمَسَكُ: السَّوَارِ مِنَ الذَّبْلِ، لَا سَتْمَسَاكِهِ بِالْيَدِ، الْوَاحِدَةُ مَسَكَةٌ، قال:

ترى العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوْنًا بَكْوَعِهَا

لَهَا مَسَكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ (٢٠)

وَالمَسَكَةُ مِنَ البِئْرِ: الْمَكَانُ الصُّلْبُ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى طَيِّبٍ. وَهُوَ الْقِيَاسُ، لِأَنَّهُ مَتَمَايِكَ. وَالمَسَكُ: الْإِهَابُ، لِأَنَّهُ يُمَسَكُ فِيهِ الشَّيْءُ إِذَا جُعِلَ سِبْقَاءً.

ومما شُدَّ عَنْهُ الْمِسْكُ مِنَ الطَّيْبِ.

• مسعل: الميم والسين واللام. يقولون: الْمَسْلُ، وَالْجَمْعُ مُسْلَانٌ: خَدٌّ فِي الْأَرْضِ يَنْقَادُ وَيَتَسَطَّلُ. وَأَمَّا الْمَسِيْلُ

١. لذي الإصبع العدواني، كما في اللسان (مسس).

٢. يقال: خرط الدلو في البئر: ألقاها وحدها، وخرط البازي: أرسله. والخرط، بالتحريك: ضرب من الفساد يصيب اللبن ونحوه، كأن يخرج اللبن منعقدًا كقطع الأوتار ومعه ماء أصفر.

٣. وكذا: «المسيط» بطرح الهاء.

٤. أنشده في اللسان (ضغط، مسط).

٥. وكذا المساة والمساة بالهاء فهما، كما في القاموس. واقتصر في اللسان علي «المساة» بفتح الجيم.

٦. ويقال أيضاً: «مسبك» كسكير.

٧. لجرير، كما سبق في (عبس). وهو في ديوانه ٤٦٣ واللسان (عبس، مسك، ذبل).

٨. الكلمتان الأولىان في هذه التكملة من المجمع.

٩. هذه التكملة من المجمع.

١٠. أنشده في المجمع (مسل) واللسان (سيل).

١١. في الجهرة (٣: ٢٨٨).

١٢. هو كسب وكف، كما في القاموس واللسان.

١٣. هو عمرو بن الداخل الهذلي، أو هو زهير بن حرام الهذلي، الذي يقال له «الداخل». ديوان الهذليين (٣: ١٠٤)، واللسان (مسج)، ونسب أبو الحسن البيت في حواشي الكامل ٤٩٦ إلى الشماخ. وليس في ديوانه.

كَأَنَّ النَّصْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ

خِلَافَ الصُّدْرِ سَيْطَ بِهِ مَشِيحٌ<sup>(١)</sup>

• مشر: الميم والشين والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تشعُّبٍ في شيءٍ وتفُرُّقٍ. يقال: المشرة: شبهه خوصيةٌ تخرج في العضاء أيامَ الخريف لها ورقٌ وأغصان. يقال: أمشرت العضاء. ومشرت<sup>(٢)</sup> الأرض: أخرجت نباتها. ومشرت الشيء: فرقتَه. قال:

فقلتُ أنشيعاً مشراً القدرَ حَوْلَنَا

وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لِمَ تَمَشَّرِ<sup>(٣)</sup>

وَتَمَشَّرَ فَلَانٌ، إِذَا رَزِي<sup>(٤)</sup> عَلَيْهِ أَمْرُ الْغِنَى، وَهُوَ عَلَى مَعْنَى التَّشْبِيهِ، كَأَنَّهُ أُوزِقَ.

• مش: الميم والشين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على لينٍ في الشيء وسهولةٍ ولطفٍ. منه المشاش، وهي العظام اللينة. يقال: مششتها أمشها. قال:

لَمَّا اللَّهُ صُعْلُوكًا إِذَا جَزَنَ لَيْلُهُ

مَضَى فِي الْمَشَاشِ آفَاكًا كُلِّ مَجْرَزِ<sup>(٥)</sup>

والمشاش: الطينة اللينة تُفرس فيها النخلة. قال:

رَاسِي الْعُرُوقِ فِي الْمَشَاشِ الْبَجَاجِ<sup>(٦)</sup>

وهو طيب المشاش، إذا كان برّاً طيباً. ويقولون: فلانٌ يمشُ مالَ فلانٍ، إذا أخذ منه الشيء بعد الشيء. ومنه مش اليد، إذا مسحت بمنديل، لا يكون ذلك إلا

بسهولة ولين. والمشوش، هو المنديل. ومَشَشْتُ النَّاقَةَ: حلبتها وتركْتُ في الصَّرْعِ بعضَ اللبن. ومَشَّ الشيء: دافه في ماءٍ حتَّى يلينَ ويذوب. ويقال: مات

ابنُ لَأَمِ الْهَيْتَمِ<sup>(٧)</sup> فسالناها فقالت: «ما زلت أمشُ له الأشفية<sup>(٨)</sup> ألدُّه تارةً وأوجره أخرى، فأبى قضاء الله تعالى». ومن الباب المشش: كلُّ ما شخَصَ من عظمٍ وكان له حَجْمٌ، ويكون ذلك من عيبٍ يُصيب العظم.

• مشط: الميم والشين والطاء كلمةٌ واحدةٌ وهي المشط. ومَشَطَ شعره مشطاً. والمُشاطة: ما سقط من الشعر إذا

مُشِطَ. ويقال على معنى التشبيه لسَلَامِيَّاتِ ظَهْرِ الْقَدَمِ: مُشِطٌ.

• مشظ: الميم والشين والطاء كلمةٌ واحدة. مَشِظَتْ يَدُهُ: دخلت فيها شظيةً من قَصَبَةٍ.

• مشع: الميم والشين والعين فيه كلماتٌ على غير قياس. يقولون: المشع: ضربٌ من الأكل، كأكلِك القِتَاءِ إذا مضغتها. ويقولون: التمشع: الاستنجا. وذكروا حديثاً: «لا تَمَشَّعْ بَرُوثٍ وَلَا عَظْمٍ»، أي لا تَسْتَنِّجْ بهما. وحكي عن ابن الأعرابي: امتشع الرجل ثوبَ صاحبه واختلسه. وذنب مشوعٌ. ويقولون: مَشَعْتُ الْعَنَمَ: حلبتها. ومَشَّعَ كَسَبَ وَجَمَعَ.

• مشغ: الميم والشين والعين كلمةٌ واحدة، مَشَّغَهُ بِالْقَبِيحِ: لَطَّخَهُ. قال:

أَعْلُو وَعِرْضِي لَيْسَ بِالْمَمَشَّغِ<sup>(٩)</sup>

• مشق: الميم والشين والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سرعةٍ وخفةٍ. يقولون: مَشَقَّ، إذا أَسْرَعَ الكتابة. ومَشَقَّ: طَعَنَ طَعْنًا بِسُرْعَةٍ. ومَشَقَّ فِي أَكْلِهِ: أَسْرَعَ وَاشْتَدَّ. والمَشَقُّ: جَذْبُ الشَّيْءِ لِيَمْتَدَّ وَيَطُولَ. والوتر يُمَشَقُّ حَتَّى يَلِينُ. وامتشقتُ الشَّيءَ: اقتطعتُه بِسُرْعَةٍ. ومَشَقَّتْ

١. وكذا جاءت روايته في المجمل، ويروى: «كأن العن والشرخين منه خلال النصل» كما في الكامل وإحدى روايتي اللسان. وفي الديوان: كَأَنَّ الرِّيشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ

خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِيحٌ

٢. كذا ورد هنا والذي في المجمل واللسان والقاموس: «أمشرت»، لكن ورد في اللسان: «أرض مباشرة»، وهي التي اهتز نباتها واستوت ورويت من العطر.

٣. للمرار بن سعيد الفقمسي، كما في اللسان (مشر). وأنشده في (شع) بدون نسبة.

٤. في الأصل: «رأى». وفي المجمل: «إذا ظهر».

٥. البيت لعروة بن الورد، في ديوانه ٩٣.

٦. في الأصل: «الهشيم». صوابه في المجمل. وانظر بعض أحاديث أم الهيثم في أمالي القاضي (٩٦: ٣) والمزهر (٢: ٥٣٩، ٥٤٦).

٨. وكذا في المجمل، وهو جمع شفاء. وفي اللسان: «الشفاء دواء معروف، وهو ما يبرئ من السقم، والجمع أشفية وأشاف». وبه في اللسان: «الأدوية».

٩. لرؤبة في ديوانه ٩٨، وروايته في الديوان والمجمل مطابقة لهذه، لكن في اللسان (مشغ): «أعدو وعرضي».

الجِماع، مَصَدَّهَا مَصْدَأً. والأخرى المُصْدان: أعالي الجبال، الواحد مُصَاد. قال:

مَصَادٌ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلٌ<sup>(٥)</sup>

قال ابن دريد: والمَصْدُ: البرد. وأصابَتْنا العامُ مَصْدَةٌ؛<sup>(٦)</sup> أي مطر.

• مصر: الميم والصاد والراء أصلٌ صحيحٌ له ثلاثة معان.

الأوّل جنسٌ من الحَلْب، والثاني تحدِيدٌ في شيء، والثالث عُضْوٌ من الأَعْضاء.

فالأوّل: المَصْرُ: الحَلْبُ بأطراف الأصابع. وناقَةٌ مَصْرُورٌ: لبْنُها بطيءُ الخروجِ لا تُحَلَبُ إلا مَصْرَأً.

قال ابن السِّكِّيت: المَصْرُ: حلب ما في الصَّراع.

ويقال: التَمَصَّرُ: حلب بقايا اللَّبنِ في الصَّرع. وبقِيَّةُ اللَّبنِ: المَصْرُ.<sup>(٧)</sup> ومَصَّرت عليه الشَّيءُ: أعطَيْتُه إِيَّاه قليلاً قليلاً.

والثاني: المِصْرُ، وهو الحدُّ؛ يقال: إنَّ أهلَ هَجَرَ يَكْتَبُونَ في شُرُوطهم: «اشترى فلانُ الدَّارَ بمُصُورِها»؛ أي حدودها. قال عديّ:<sup>(٨)</sup>

وجاعل الشمس مصراً لا خفاء به

بين النهار وبين الليل قد فضلاً<sup>(٩)</sup>

والمِصْرُ: كلُّ كُورَةٍ يقسم فيها القِيء والصَّدقات.

والثالث المِصِير، وهو المِعى، والجمعُ مُصِرانٌ ثمَّ

مصارين. ومُصِرانُ الفأرة: ضربٌ من رديِّ التمر.

الثَّوبُ: مرَّتْه. وفَرَسٌ مَشِيْقٌ وممشوقٌ: طويلٌ مُنجرِدٌ خفيفٌ. وجاريةٌ ممشوقةٌ: حسنة القوام.<sup>(١١)</sup> والأصلُ في الجميع واحد. ومَشِقَ الرَّجُلُ يَمَشِقُ: اصطكَّتْ ألبتاه حتَّى تَسَحَّجا.<sup>(١٢)</sup>

ومما شُدَّ عن البابِ المَشِقُ: المَعْرَة. وثوبٌ مُمَشَّقٌ: صبيغ بها.

• مثنى: الميم والشين والتون أصلٌ يدلُّ على تناوُلِ الشَّيءِ بضربٍ واستلالٍ وما أشبَهَ ذلك. فالمَثْنُ: الضَّرْبُ بالسُّوط، ومَثَنَه. وامْتَشَنَ السَّيفُ: استلَّهُ. وامْتَشَنَ الشَّيءُ: اقتَطَعَه. ومَثَنَ الجِلْدُ: سلخه. ومما يحمل على هذا مَثَنَتِ النَّاقَةُ: دَرَّتْ كارهُةً.

• مثنى: الميم والشين والحرف المعتل أصلاً صحيحان، أحدهما يدلُّ على حركة الإنسان وغيره، والآخر التَّماء والزِيادة.

والأوّل مَثَى يمشي مَثياً. وشَرِبْتُ مَشُوراً ومَثياً، وهو الدَّواء الذي يُمَشَى.

والآخر المِشاء، وهو النَّتاج الكثير، وبه سمَّيت الماشية. وامرأةٌ ماشيةٌ: كَثُرَ ولُذْها. وأمَشَى الرَّجُلُ: كَثُرَتْ ماشيته.

• مصت: الميم والصاد والتاء. ذكر ابنُ دريدٍ<sup>(٣)</sup> المصت مثل المَصْدُ: الجِماع، سواء.

• مصح: الميم والصاد والحاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ذهابِ الشَّيءِ. تقول: مَصَحَ الشَّيءُ يَمَصِحُ مُصوحاً: رَسَخَ في الشَّرى وغيره. والدَّارُ تَمَصِحُ؛ أي تدرُسُ وتذهب. ومَصَحَ الظِّلُّ: قَصُرَ. ومَصَحَ النَّباتُ: ولَّى وذهب لونُ زهره.

• مصخ: الميم والصاد والحاء كلمةٌ، وهي الأمْصُخ: واحدُ الأمْصِخ، وهي أنبايت التَّمام. وتمَصَّخَتْها: أخذَتْها. قال أبو بكر:<sup>(٤)</sup> والمَصْخُ لغةٌ في المِصْخ.

• مصد: الميم والصاد والدال أصلٌ صحيحٌ فيه كلمتان غيرُ متقايستين.

فالأوّلُ المِصْدُ، يقال: هو الرِّضاع، ويقال: هو

١. في الأصل: «القيام»، صوابه في المجمل واللسان.  
٢. في الأصل: «تستحجا»، وفي اللسان: «تسحجا»، كلاهما محرفٌ عنما أتيت. وفي المجمل: «تسحجا».  
٣. الجهمرة (٢: ٢٧٥).  
٤. الجهمرة (٢: ٢٢٧).  
٥. صدره كما في اللسان (مصد): إذا أبرز الروح الكعب فأنهم  
٦. الذي في الجهمرة (٢: ٢٧٥): «ما أصابنا العام مصدة».  
٧. هذا معاً فات المعاجم المتداولة. وفي اللسان: «والمصر: قلّة اللين».  
٨. وكذا في المجمل، وصححه ابن بزي. ويروى لأمية بن أبي الصلت، كما في اللسان. وليس في ديوانه.  
٩. في الأصل: «وجاعل الليل»، صوابه من المجمل واللسان. ونسبه في اللسان على أن صواب روايته: «وجعل الشمس». وقبله: والأرض صوى بساطاً ثم قدرها تحت السماء سواء مثل ما ثغلا

- **مَض:** الميم والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شبه التذوُّق للشَّيء وأخذ خالِصه. من ذلك مَضَّ الشَّيء أَضَّهُ، وامتصَّه أمتصَّهُ. والممصَّصة: خلاف المضمضة، لأنَّ الممصَّصة بالصاد يكون بطرف اللسان. ومنه مُصاص الشَّيء: خالِصه، وهو مقيسٌ من امتصت الشَّيء، فهو الخالص الذي يُمتصُّ. وفرس مُصاصٍ: خالص العربية.
- **مصع:** الميم والصاد والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معنيين: أحدهما لمع في الشَّيء وحركة، والآخر ذهاب الشَّيء وتوليئه.
- فالأوَّل مصع البرق: أومض. ثم يقال: مصع الرجل: ضرب بالسيف. ومنه المصاصة: المجالدة. ويُقاس عليه، فيقال: رجل مصعٌ شديد. ومصع ضرع الناقة بالماء: ضربه. ومصعت الأم بالولد: رمت به. ويقال: إنَّ المصع: المشي. قال:
- يَمُصِّعُ فِي قِطْعَةِ طَيْلِسَانَ  
مَصْعًا كَمَصْعِ ذَكَرِ الْوِزْلَانِ<sup>(١)</sup>
- والآخر مصع الشَّيء: ولَّى وذهب، وذلك في كلِّ شيء، فهو ماصعٌ. ومصعت الإبل: نقضت ألبانها.
- ومما شدَّ عن هذين المعنيين المصع: ثمر العوسج.
- **مصعل:** الميم والصاد واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تحلب شيء وقطره. منه المصعل: ماء الأقط. وشاةٌ مُصِعل، وذلك إذا تزيَّل لبثها في العلبه قبل أن يُحقن: وهي مصعلٌ أيضاً. ومصعل الجرح: سال منه شيءٌ يسير. ويستعار فيقال: أعطاه عطاءً ماصلاً: قليلاً.
- والمُصِعل: المرأة تُلقِي ولدها وهو مُصِعة. يقال: أمصلت. وأمصل الراعي الغنم: حلبها فاستوعب ما فيها. وأمصل بضاعته: أهلكها وصرَّفها فيما لا خير فيه.
- وأنشد ابن السكيت:
- أَمَصَّلْتُ مَالِي كُلَّهُ وَنَقَضْتَهُ<sup>(٢)</sup>  
والمُصَالَة: قُطارة الحُبِّ.<sup>(٣)</sup>
- **مصو:** الميم والصاد والحرف المعتل كلمةٌ واحدة. المصواء: المرأة لا لحمَ على فخذَيْها.<sup>(٤)</sup>
- **مضج:** الميم والصاد والحاء كلمةٌ واحدة، هي مضجٌ عرَضه يَمْضُجُه مَضْجاً: عابَهُ وطعن فيه؛ وأمضجَه أيضاً.
- **مضر:** الميم والصاد والراء أصلٌ صحيحٌ قليلُ الفروع. فالمضِرُّ بناء قولك لبن مضِرٌّ وماضِرٌّ: شديد الحموضة. ويقال: اشتقاق مضِرٌّ منه. والتمضِرُّ: التعصُّب لمضِر. وقولهم: ذهب دمه خِضراً مضراً؛ أي باطلاً، إنباعٌ وليس من الباب.
- **مض:** الميم والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على صَغَط الشَّيء للشَّيء. منه مضني الشَّيء وأمضني: بلغ مني المشقة، كأنه قد ضغطك. والمضضة: تحريك الماء في الفم وضغطه. والكحلُّ يعضُّ العين، إذا كانت له حُرقة. ومضِيضُه: حُرقتُه. ويقولون: مضٌّ،<sup>(٥)</sup> وهي حكايةٌ لشيءٍ يفعله الإنسان بشفته إذا أطمع في الشَّيء.<sup>(٦)</sup>
- يقولون للرجل إذا أقرَّ بحقِّ عليه: مضٌّ. ومثل من أمثالهم: «إنَّ في مضٍّ لطمعاً»، قالوا: وذلك إذا سُئِل حاجةٌ فكسر شفَّتيه.
- **مضغ:** الميم والصاد والغين أصلٌ صحيحٌ، وهو المضغ

١. أنشده في المجلد واللسان (مصع)، وهكذا جاء رويه مقيداً في المجلد، وأطلق في اللسان بالكسر.

٢. في المجلد: «مصعلت»، وباقي روايته فيه مطابقة لما هنا. والذي في إصلاح المنطق لابن السكيت ٣١٠:

تقد أمصلت عفرأه مالي كله

وماست من شيء فربك ماحقه

وفي اللسان بدون عزو إلى ابن السكيت:

لعسري لقد أمصلت مالي كله

وماست من شيء فربك ماحقه

٣. العب بالضم: الجرة الضخمة، والخابية. قال ابن دريد: فارسي معرب. قال أبو حاتم: أصله «حنب» فحرب. قلت: صوابه «حنب» بالخاء، كما في معجم استينجاس ٤٧٦ وفسره بقوله:

"An earthen vessel for holding wine or water"

أي وعاء من الخزف يحفظ فيه الخمر أو الماء.

٤. وكذا في اللسان والقاموس. وفي المجلد: «خديها»، تحريف، وهو من تصرّف صلح نسخة المجلد.

٥. مض، بكسر الميم والصاد المشددة.

٦. هي أن يقول الإنسان بطرف لسانه شبه لا، وهي مع ذلك كلمة مطمعة في الإجابة.

بالطين؛ وهذا يكون إذا مدَّ الماءَ مِياهً سِبلَ كدرة.  
 • مطع: الميم والطاء والعين. قال: هو مَطَّعٌ<sup>(١)</sup> في الأرض  
 مَطَّعاً ومَطَّوعاً، إذا ذهب فلم يُوجَدْ ذِكْرُهُ.  
 • مطق: الميم والطاء والقاف. التَمَطَّقُ: أن يَلِصِقَ الإنسانُ  
 لِسَانَهُ بِالغَارِ الأَعْلَى فَتَسْمَعُ له صوتاً، وذلك إذا استطاب  
 ما يأكل. قال الأعشى:

ثُرَيْكُ القَدَى من دونها وهي دُونَهُ

إذا ذاقها مَن ذاقها يَتَمَطَّقُ<sup>(٢)</sup>

والله أعلم بالصواب.

• مطل: الميم والطاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مدِّ  
 الشَّيءِ وإطالته. ومَطَّلْتُ الحديدَ أَمَطَّطُهَا مَطَّلاً: مددتها.  
 والمَطَّلُ في الحاجة والمماطلة في الحربِ مِنْهُ.  
 • مطو: الميم والطاء والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ  
 على مدِّ في الشَّيءِ وامتداد. ومَطَّوْتُ بالقومِ أَمَطَّوْهُ مَطَّوًّا:  
 مددت بهم في السَّيرِ. قال امرؤ القيس:

مَطَّوْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَّ مَطَّيْهُمُ

وحتى الجيادُ ما يَبْقَدَنَّ بِأَرْسَانِ<sup>(٣)</sup>

والمِطِيَّةُ من ذلك القياس، ويقال بل سَمَّيْتُ لِأَنَّهُ  
 يُرَكَّبُ مَطَّاهَا؛ أي ظَهَرَهَا. وَسَمَّيْتُ الظَّهْرَ المَطَّاهَا لِامْتِدَادِ  
 الذي فِيهِ. و المِطْوُ: الصَّاحِبُ، لِأَنَّهُ يَمَطْوُ مَعَكَ. قال:

ناديت مِطْوِيٍّ وقد مالَ النَّهَارُ بِهِم

وَعَبْرَةُ العَيْنِ جَارٍ دَمَعُهَا سَجَمٌ<sup>(٤)</sup>

للطعام. ومَضَعَهُ يَمْضَعُهُ<sup>(١)</sup> والمَضَاغُ: الطَّعامُ يُمَضَّغُ.  
 والمَضَاغَةُ: ما يَبْقَى في الفمِ مِمَّا يَمْضَغُ. والمَضَغَةُ: قِطْعَةٌ  
 لحمٍ، لِأَنَّهَا كَالقِطْعَةِ التي تُؤَخَذُ فَتَمْضَغُ. والمَضَاغَانِ:  
 [ما]<sup>(٢)</sup> انضَمَّ مِنَ الشَّدَقَيْنِ.

ومِمَّا شَدَّ عَنْ هذِهِ المَضَاغِ: العَقَبَاتُ اللَّوَاتِي عَلَى  
 أَطْرَافِ سِيبِي القوسِ، الواحدة مَضِغِيَّةٌ.

• مضى: الميم والضاد والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ  
 على نَفَاذٍ ومُرُورٍ. ومَضَى يَمْضِي مَضِيًّا. والمَضَاءُ: النَّفَاذُ  
 فِي الأَمْرِ. والمَضْوَاءُ: التَّقَدُّمُ. قال القَطامي:

فإذا حَسَنَ مَضَى عَلَى مَضَوَائِهِ<sup>(٣)</sup>

• مطخ: الميم والطاء والحاء كلمةٌ واحدة، حكاها ابنُ  
 دريد،<sup>(٤)</sup> هي المَطْخُ: الضَّرْبُ باليد، ورَبَّمَا كُنِّي بِهِ عَنْ  
 الجِماعِ.

• مطخ: الميم والطاء والحاء ليس هو بالباب الموثوق  
 بصحته، لكنَّهُم يَقُولون: مَطَّخٌ عَرْضُهُ، مِثْلُ لَطَّخَهُ.  
 ومَطَّخٌ: لِعَقٍّ. والمَطَّخُ: تَتَابِعُ السَّقْفِي.

• مطر: الميم والطاء والراء أصلٌ صحيحٌ فِيهِ مَعْنِيانِ:  
 أَحدهما الغَيْثُ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ، والآخِرُ جِنْسٌ مِنَ  
 العَدُوِّ.

فالأوَّلُ المَطَرُ، ومُطِرْنَا مَطَرًا. وقال ناسٌ: لا يَقَالُ:  
 أَمَطِرُ إِلَّا فِي العَذَابِ. قال الله تعالى: ﴿أَمَطِرَتْ مَطَرًا  
 السُّوءَ﴾ [الفرقان: ٤٠]. وَتَمَطَّرَ<sup>(٥)</sup> الرَّجُلُ: تَعَرَّضَ للمَطَرِ.  
 ومنه المِستَمَطِرُ: طالب الخَيْرِ.

والثاني قولُهُم: تَمَطَّرَ الرَّجُلُ فِي الأَرْضِ، إذا ذَهَبَ.  
 والمِتمَطِرُ: الرَّاكِبُ الفرسِ يَجْرِي بِهِ. وَتَمَطَّرَتْ بِهِ فِرْسُهُ:  
 جَرَتْ.

• مط: الميم والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مدِّ الشَّيءِ.  
 ومَطَّه: مَدَّهُ. والقياس فِيهِ فِي المِطَّيَّاءِ واحِدٌ، وهو  
 المِشْيُ بِتَبخُرٍ، لِأَنَّهُ إذا فَعَلَ مَطَّ أطْرَافَهُ. قال الله تعالى:  
 ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى﴾ [القيامة: ٣٣]. قالوا: أصله  
 يَتَمَطَّطُ، فجعلت الطاء الثالثة ياءً للتخفيف. ومَطَّ  
 حَاجِيَّهِ: تَكَبَّرَ، وهو مِنْهُ. ومنه المِطَّيَّةُ: الماءُ المِختَلِطُ

١. يابه منع ونصر.

٢. التكملة من المجلد.

٣. عجزه كما في ديوان القطامي ١٨ واللسان (مضى):  
 وإذا لحقن به أصبن طعانا

٤. الجمهرة (٢: ١٧٣).

٥. في الأصل: «مطر»، صوابه في المجلد واللسان.

٦. في الأصل: «هو مطعك».

٧. ديوان الأعشى ١٤٧. وأنشده عجزه بدون نسبة في اللسان (مطق).

٨. في الأصل: «مطيت»، صوابه في ديوان امرئ القيس ١٢٩ واللسان  
 (مطا).

٩. أنشده في المجلد واللسان (مطا). وضبط «سجم» في المجلد بضم  
 السين والجيم، وفتحها مع كسر الجيم. وفي اللسان بفتح السين وإهمال  
 ضبط الجيم.



فالأَمْعَرُ والمَعْرُ: الأَمْعَطُ الذي لا شَعْرَ عليه. ومنه أَمْعَرُ الرَّجُلِ: افْتَقَرَ، كَأَنَّهُ تَجَرَّدَ مِنْ مَالِهِ. [و] مَعَرُ الظَّفَرِ: نَصَلَ، وَتَمَعَّرَ لُونُهُ عِنْدَ عَضِّهِ، وَذَلِكَ أَنْ يَتَطَايَرَ الدَّمُ عَنْهُ وَتَعَلَّوهُ صُفْرَةً. قَالَ الْخَلِيلُ: وَهُوَ أَمْعَرُ الشَّعْرِ، وَبِهِ مَعْرَةٌ، وَهُوَ لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى الحُمْرَةِ وَالصُّفْرَةِ، وَهُوَ أَقْبَحُ الأَلْوَانِ. وَأَمْعَرَتِ الأَرْضُ: لَمْ يَكُنْ فِيهَا نَبَاتٌ.

• معز: الميم والعين والزاء أصل صحيح يدل على شِدَّةٍ فِي الشَّيْءِ وَصَلَابَةٍ. مِنْهُ الأَمْعَزُ والمَعْرَازُ: الحَزَنُ الغَلِيظُ مِنَ الأَمَاكِنِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: <sup>(١٠)</sup> رَجُلٌ مَاعِزٌ: شَدِيدُ عَضْبِ الخَلْقِ. وَمِنْهُ المَعْرُ المعروف، والمَعِيرُ: جَمَاعَةٌ كَضْبَيْنِ. <sup>(١١)</sup> وَذَلِكَ لِشِدَّةِ وَصَلَابَةِ فِيهَا لَا تَكُونُ فِي الضَّانِّ. وَيُقَالُ لَجَمَاعَةِ الأَوْعَالِ وَالنَّبَاتِ المُعَوَّرِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: <sup>(١٢)</sup> اسْتَمْعَزَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ: جَدَّ.

• معس: الميم والعين والسين أصل يدل على ذَلِكَ شَيْءٍ. وَمَمَسَّتِ الأَدِيمُ فِي دِبَاغِهِ أَمْعَسَهُ: أَدْرَتْهُ فِيهِ وَدَلَّكْتُهُ. وَرَبَّمَا قَالُوا: مَعَسَ، إِذَا طَعَنَ وَمِنْهُ رَجُلٌ مَعَاسٌ فِي الحَرْبِ: مِقْدَامٌ.

• معص: الميم والعين والصاد ليس بشيء، إلا أن ناساً ذكروا مَعَصَ الرَّجُلُ: حَجَلَ فِي مَشِيَّتِهِ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: <sup>(١٣)</sup> المَعَصُ: وَجَعٌ يَصِيبُ الإِنْسَانَ فِي عَضْبِهِ مِنْ كَثْرَةِ المَشْيِ.

قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: <sup>(١)</sup> اسْتَقْفَاهُ مِنْ امْتَطَيْتُ <sup>(٢)</sup> البَعِيرِ. وَمِمَّا يَجُوزُ أَنْ يُقَاسَ عَلَى هَذَا المِطْوُ: <sup>(٣)</sup> عَذَقَ النَّخْلَةَ، لِامْتِدَادِهِ.

• مظ: الميم والطاء كلمة تدل على مِشَارَةَ وَمِنَارَةَ. وَمَاظَطْنُهُ مِمَّاظَنَةٌ وَمِظَاطٌ: شَارَزْتُهُ وَنَارَعْتُهُ. وَفِي الحَدِيثِ: «لَا تُمَاطُ جَارِكَ فَإِنَّهُ يَبْقَى وَيَذْهَبُ النَّاسُ». وَمِنْ غَيْرِ هَذَا المِظُّ: رَمَانَ البَرِّ.

• مظع: الميم والطاء والعين فيه معنى واحد. مَظَعَتِ القَضِيبُ: تَرَكَتْ عَلَيْهِ لِحَاءَهُ حَتَّى يَنْشَرِبَ مَاءَهُ، فَيَكُونُ أَصْلَبَ لَهُ. وَمَظَعَتِ الأَدِيمُ الدُّهْنَ: <sup>(٤)</sup> سَقَيْتَهُ. ثُمَّ يَتَوَسَّعُ فِيهِ فَيُقَالُ: مَظَعُ الرَّجُلِ الوَتْرَ تَمْظِيعًا: مَلَّسَهُ. وَيُقَالُ: إِنْ المُطْمَعَةُ بَقِيَّتْ اللَّيْنُ. قَالَ الْخَلِيلُ: وَلَقَدْ تَمَظَّعَ مَا عِنْدَكَ؛ أَي تَلَحَّسَهُ كُلَّهُ. وَالمُطْمَعَةُ: [بِقِيَّتِهِ] <sup>(٥)</sup> مِنَ الكَلَأِ. قَالَ: وَالرَّيْحُ تَمَظَّعَ الخَشَبَ <sup>(٦)</sup> حَتَّى تَسْتَخْرِجَ نُذُوتَهُ. فَعَلَى هَذَا يُمْكِنُ أَنْ أَصَلَ البَابُ النَّشْفُ وَالتَّشْرِبُ. قَالَ الْخَلِيلُ: وَمَظَّعَ الوَتْرَ مَظْعًا.

• لمع: راجع «مع».

• معت: الميم والعين والتاء. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: <sup>(٧)</sup> المَعْتُ: الدَّلْكُ، وَمَعَتُ الأَدِيمُ: دَلَّكْتُهُ. وَهُوَ عِنْدَ الْخَلِيلِ مُهْمَلٌ.

• معج: الميم والعين والجيم أصل صحيح يدل على تَقَلُّبٍ وَشُرْعَةٍ فِي شَيْءٍ. وَمَعَجُ الجِمَارِ مَعْجًا: تَقَلَّبَ فِي جَرِيهِ. وَيَقُولُونَ قِيَاسًا عَلَى هَذَا: مَعَجَ الفَصِيلُ ضَرَعُ أُمِّهِ: ضَرَبَهُ بِرَأْسِهِ عِنْدَ الرِّضَاعِ.

• معد: الميم والعين والدال أصل صحيح يدل على غِلَظٍ فِي الشَّيْءِ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ <sup>(٨)</sup> المَعْدُ: الغِلَظُ. قَالَ: وَمِنْهُ المَعْدَةُ. وَتَمَعَّدَ الصَّبِيُّ: غَلِظَ.

• ويكون في هذا الباب المَعْدُ دالًّا على جَذْبِ الشَّيْءِ وانجذاب. وَمَعَدَتِ الشَّيْءُ: جَذَبْتُهُ. قَالَ:

هَلْ يُرَوِّينَ دَوْدَكَ نَزْعَ مَعْدٍ <sup>(٩)</sup>

• ومِمَّا شَدَّ عَنِ البَابِ المَعْدُ، يَقُولُونَ: الغَضُّ مِنَ التَّحَرُّ.

• معر: الميم والعين والراء أصل يدل على مَلَاسَةٍ وَحَصِّ وانجراد.

١. فِي الأَصْلِ: «لَكِنِ الأَعْرَابِيُّ».

٢. فِي الأَصْلِ: «مَطَيْتُ»، صَوَابُهُ مِنَ المَجْمَلِ.

٣. يَفْتَحُ المِيمَ وَكَسَرَهَا.

٤. كَذَا فِي الأَصْلِ وَالمَجْمَلِ. وَفِي القَامُوسِ: «والتَّمْظِيعُ: التَّمْصِيعُ وَتَسْقِيَةُ الأَدِيمِ الدُّهْنَ».

٥. التَّكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ.

٦. فِي الأَصْلِ: «الخَشْبَةُ».

٧. الجَمْهَرَةُ (٢: ٢٢).

٨. الجَمْهَرَةُ (٢: ٢٨٢).

٩. لِأَحْمَرَ بِنِ جَنْدَلِ السُّعْدِيِّ كَمَا فِي اللِّسَانِ (مَعْدُ). وَوَرَدَ مَحْرَفًا فِيهِ بِاسْمِ «أَحْمَدِ بِنِ جَنْدَلٍ». انظُرْ صَوَابُهُ فِي المَوْتَلَفِ لِلأَمْدِيِّ ٣٦.

١٠. الجَمْهَرَةُ (٣: ٨).

١١. أَي فِي جَمْعِ ضَانٍّ، وَمِثْلُهُ كَلِيبُ فِي جَمْعِ كَلْبٍ.

١٢. الجَمْهَرَةُ (٣: ٨).

١٣. الجَمْهَرَةُ (٣: ٨٧).

● معض : الميم والعين والضاد كلمة. مِعِضَ من الأمر: شَقَّ عليه وأوجعه.

● معط : الميم والعين والطاء أصلٌ يدلُّ على تجرُّدِ الشَّيء وتجريده ومِعِطَ تَمَرَطَ شعره. وَمَعِطْتُ السَّيْفَ من قِرابِهِ: جَرَدْتُهُ. ويكون من الباب مَعِطَ في القوس: نَزَعَ.

● مع : الميم والعين كلمةٌ تدلُّ على اختلاطٍ وجليَّةٍ وما أشبه ذلك. منه المَعْمَعَة: صوت الحريق وصوت الشُّجَعان في الحرب. والمَعْمَعان: شدة الحرِّ. قال ذو الرُّمَّة:

حتى إذا مَعْمَعانُ الصَّيفِ هَبَّ لَهُ

بأَجَّةٍ نَشَّ عنها الماءُ والرُّطْبُ<sup>(١)</sup>

ومما ليس من هذا الباب «مَع»، وهي كلمة مصاحبةٌ، يقال: هذا مع ذلك. ويقولون في صفة النساء: <sup>(٢)</sup> «منهنَّ مَعْمَعٌ، لها شَبِيهَةٌ أجمَعٌ»، وهي التي لا تعطي أحداً شيئاً يكون معها أبداً.

● معق : الميم والعين والقاف ليس بأصلٍ وإنما هو من باب القلب. وأرضٌ مَعِيقَةٌ كعقيقة. أطراف المفاضة. ويقال: المَعْقُ: الأرض لا نبات بها. وتمعَّقَ الرَّجُلُ: ساء خُلُقُه.

● معك : الميم والعين والكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ذلك الشَّيء وليَّه. ومَعَكَتُ الأديم مَعَكاً. ثمَّ يسمون المِطالَ والليِّ مَعَكاً. والرَّجُلُ المَطولُ مَعَكاً. قال زهير:

لا

تَمَعَكَ بعرضك إنَّ الغادِرَ المَعَكَ<sup>(٣)</sup>

قال الخليل: رجل مَعَكَ: شديد الخُصومة. وقولهم: وَقَعَ في معكوكاء شيء، يجوز أن يكون [من باب] الإبدال والأصل بمعكوكاء.

● معل : الميم والعين واللام أصلٌ صحيحٌ فيه كلماتٌ تدلُّ على اختلاسٍ شيءٍ وسرعةٍ فيه. ومَعَلَّ الشَّيء:

اختلَّسه. ثمَّ يقولون: مَعَلَّ خُصِيَّتِي الفحل: استلَّهما. ومَعَلَّ: سار سيراً سريعاً.

● لمعمع : راجع «مع».

● معن : الميم والعين والنون أصلٌ يدلُّ على سهولةٍ في جريان أو جري أو غير ذلك. ومعن الماء: جَرَى. وماءٌ معينٌ، ومجاري الماء في الوادي مُعنانٌ، كذا قال أبو بكر.<sup>(٤)</sup> والمعنة: ماءٌ قليلٌ يجري. ومن الباب أمَعَنَ الفرسُ في عَدْوِهِ. وأمَعَنَ بحفِّي: ذهبَ به. ورجل مَعَنٌ في حاجته: سَهْلٌ. وأمَعنت الأرضُ: رَوَيْتْ. وكلاً مَمَعونٌ: جَرَى فيه الماء. وقول التَّمُر:

ولا ضَمِيْعَتُهُ فالألامَ فيه

فإنَّ ضَياعَ مالِكٍ غيرُ مَعَنٍ<sup>(٥)</sup>

معناه غير سهل. ويقولون: «ما له سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ»، وهو من الإتياع، ويجوز أن يكون من الباب؛ أي ماله كثيرٌ ولا قليلٌ يسهل خَطَرُه. وقولهم للمنزل: مَعانٌ، وزنه فَعال، وجمعه مَعُنٌ. ومعن الوادي: كثر فيه الماء المعين.

● معو : الميم والعين والحرف المعتلُّ ثلاثُ كلماتٍ ليس قياسها واحداً.

الأولى: المَعْوُ: الرُّطْبُ قد أرطبَ جَمِيعُه. وقال ابن دريد:<sup>(٦)</sup> هو إذا دخله بعضُ البَيْسِ. وأمَعَى النُّخْلُ: صار كذلك.

والثانية: مَعَى البطن، والجمع أمعاء.

والثالثة: المَعَى: المِذْنَبُ من مَذانِبِ الأرض.

١. ديوان ذي الرُّمَّة ١١ واللسان (رطب، نشش). وصدوره في (أجج). وقد سبق في (أج).

٢. هو في حديث أوفى بن دهم، كما في اللسان (مع).

٣. وكذا ورد الاستشهاد به في اللسان (معك)، وهو بتمامه، كما في الديوان ١٨٠:

فاردد يساراً ولا تعف على ولا

تَمَعَكَ بعرضك إنَّ الغادرَ المعك

٤. الجمهرة (٣: ١٤٢).

٥. المعجل واللسان (معن) ومجالس نعلب ٢٠٣ والمختص (٩: ١٤٨).

٦. الجمهرة (٣: ١٤٣).

- مغ: الميم والغين يدلُّ على شبه ما مضى ذكره. يقولون: المغمغة: الاختلاط. قال رؤبة:
- الخُلُقُ الْمُغْمَغُ<sup>(١)</sup>
- ويقولون: مغمغ طعامه، إذا رواه دسماً.
- مغت: (٢) الميم والغين والثاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مَرَّسٍ شيءٍ ومَرَّيْهِ. يقولون: مَغَتَّ الدَّوَاءُ فِي الْمَاءِ: مَرَّتْهُ. وَمَغَتَّ بَنُو فُلَانٍ، إِذَا ضَرَبُوهُ ضَرْباً لَيْسَ بِالشَّدِيدِ. وَرَجُلٌ مَغِيْتُ<sup>(٣)</sup> مُصَارَعٌ شَدِيدُ الْعِلَاجِ. وَمَغِيْتُ أَعْرَاضُهُمْ: مُضِغَتْ. قال: (٤)
- مَمَغُوثةٌ أَعْرَاضُهُمْ مَمَرُظَلَّةٌ<sup>(٥)</sup>
- وكَلَامٌ مَمَغُوثٌ وَمَمَغِيْتُ: أَصَابَهُ الْمَطَرُ وَضَرَعَهُ، وَالمِيمُ أَصْلِيَّةٌ.
- مغد: الميم والغين والدال، يقولون: إِنَّهُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى نَعْمَةٍ فِي الشَّيْءِ. يقولون: المَعْدُ: الشَّابُّ النَّاعِمُ. قال: وَكَانَ قَدْ سَبَّ شَبَاباً مَعْدًا<sup>(٦)</sup>
- وَأَمَعَدَ الرَّجُلُ: أَطَالَ الشَّرَابَ إِمْعَادًا. وَمَعَدَ الْفَضِيلُ الضَّرْعَ مَعْدًا: تَنَاوَلَهُ لِيَشْرَبَ اللَّبْنَ. وَاللَّبْنُ أَنْعَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الْغِذَاءِ وَأَلْيَنُهُ. وَالْمَعْدُ فِي عَرَّةِ الْخَيْلِ كَأَنَّهَا وَارِمَةٌ، وَذَلِكَ أَنَّ الشَّعْرَ يُنْتَفِئُ ثُمَّ يَنْبَثُّ فَيَكُونُ لَيْسًا نَاعِمًا. ويقولون: المَعْدُ: البَادِئُ جَانِ.
- مغر: الميم والغين والراء أصلٌ يدلُّ على حُمْرَةٍ فِي شَيْءٍ، وَأَصْلٌ آخِرٌ يَدُلُّ عَلَى ضَرْبٍ مِنَ السَّيْرِ.
- فَالأَوَّلُ المَعْرَةُ: الطَّيْنُ الأحمر. وَالأَمْعَرُ: الرَّجُلُ الأحمر الشَّعْرَ والجِلْدَ. وَالأَمْعَرُ فِي الْخَيْلِ: الأشْقَرُ، وَمِنْهُ أَمْعَرَتِ الشَّاةُ، إِذَا حُلِيَتْ فَخَرَجَ مَعِ لَبْنُهَا دَمٌ، فَإِنْ كَانَتْ تَلِكُ عَادَتَهَا فِيهِ مِغْفَارٌ.
- وَالأُخْرَى رَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ: مَعَرٌ فِي الْبِلَادِ: ذَهَبٌ وَأَشْرَعٌ. وَرَأَيْتَهُ يَمَعُرُ بِهِ بَعِيرُهُ.
- وَمِمَّا شَدَّ مِنَ الْبَابَيْنِ قَوْلُهُمْ: مَعَرَتْ فِي الأَرْضِ مَعْرَةٌ، وَهِيَ مَطْرَةٌ صَالِحَةٌ. وَقَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ لَجَرِيرٍ: «مَعْرُنَا<sup>(٧)</sup> يَا جَرِيرُ»، أَيِ أَنْشِدْنَا كَلِمَةَ ابْنِ مَعْرَاءِ،
- أحد شعراء مضر. (٨) ومَعْرَاءُ: تَأْنِيثُ أَمْعَرٍ.
- مغمص: الميم والغين والصاد كلمتان متباينتان جداً.
- فَالأَوَّلَى المَغْمَصُ: تَقْطِيعٌ فِي المِعَى وَوَجَعٌ. وَالأُخْرَى المَغْمَصُ. يُقَالُ: هُوَ الْخِيَارُ مِنَ الإِبِلِ. قَالَ:
- أَنْتَ وَهَبْتَ هَجْمَةً جُرْجُورًا  
أُدْمًا وَحُمْرًا مَغْمَصًا حُجُورًا<sup>(٩)</sup>
- قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: إِبِلٌ أَمْغَاضُ وَأَمْعَاصُ،<sup>(١٠)</sup> وَهِيَ خِيَارُ الإِبِلِ، لَا وَاحِدَ لَهَا. وَيُقَالُ: فَلَانٌ مَغْمَصٌ، إِذَا كَانَ ثَقِيلاً بَغِيضًا؛ وَهُوَ مِنَ الأَوَّلِ.
- مغط: الميم والغين والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على امْتِدَادٍ وَطُولٍ. وَالمَغْمَطُ: المَدَدُ. وَمَغْمَطْتُهُ فَامْتَغَطَ. وَالمَغْمَطُ فِي عَدْوِ الفَرَسِ: أَنْ يَمُدَّ صَبْعِيَهُ. وَانْمَغَطَ النَّهَارُ: ارْتَفَعَ. وَالمَغْمِطُ: الطَّوِيلُ المِضْطَرِبُ. وَمَغْمَطَ الرَّايِمِي فِي قَوْسِهِ: نَزَعَ فِيهَا فَأَغْرَقَ النَّزْعَ.
- مغل: الميم والغين واللام أصلان صحيحان، أحدهما يدلُّ على داءٍ وفسادٍ، وَالأُخْرُ ضَرْبٌ مِنَ النَّتَاجِ.
- الأَوَّلُ المَغْلُ: وَجَعُ البَطْنِ، وَيَكُونُ فِي الدَّوَابِّ عَنِ أَكْلِ التُّرَابِ وَأَمْعَلُوا: أَصَابَ إِبْلَهُمْ ذَلِكَ الدَّاءُ.
١. وكذا اقتصر على هذا القدر في المجمل. وفي اللسان: ما منك خلط الحلق المنفغ
- وفي الديوان ٩٧:
- ما منك خلط الكذب المنفغ
٢. وردت مادة (مغل) في نهاية هذا الباب، وحقها أن تكون في صدره. وأبقيتها في ترتيبها حرصاً على أرقام الأصل.
٣. كذا في المجمل والقاموس. وفي الأصل: «مغيت»، تحريف. وفي اللسان: «مغت» بفتح الميم وسكون الغين.
٤. في الأصل: «ومغضت أعراضهم مغضت»، تحريف. وفي المجمل: «ومغت عرضة مضغ».
٥. الرجز لصخر بن عمير كما في اللسان (مغت، مرطل، ثمل).
٦. لإياد الخبيري، في اللسان (سغمد، مغد). وقيل: حتى رأيت العزب السغدا
٧. وكذا في القاموس. وفي اللسان: «مغر لنا».
٨. هو أوس بن مغراء. الشعر والشعراء ٦٦٨ وابن سلام ٢٧، ١١١، ١٢٠ والاشتقاق ١٥٦ والأغاني (٤: ١٣٠ - ١٣١) واللآلئ ٧٩٥ - ٧٩٦. وهو من الشعراء المخضرمين، كما في الإصابة.
٩. أنشده في المجمل واللسان (مغض).
١٠. إذ يقال في واحدها مغص وممص، بالمعجمة والمهملة. الجمهرة (٣: ٨٠).

- ومن الباب الإمغال: إفسادُ بين النَّاسِ، والوِشَايَة؛ وهو المَعْلُ أيضاً. ويقال: إِنَّه صاحب مَغَالَةٍ، إِذَا فَعَلَ ذلك.
- والأصل الآخر الإمغال في الغنم وغيرها، وهو أن تُتَّجَّج في السَّنة مرَّتين. يقال: عَثُرَ مَعْلَةٌ من ذلك، وَعَنَمَ مِغال. ويقال: المِغْغِل من النَّساء: التي تحمِل قبل فِطام الصَّبِيِّ. والله أعلم بالصَّواب.
- [مغمغ: راجع ومع]:
- مقغت: الميم والقاف والتاء كلمة واحدة تدل على سِنَاءَةٍ وقُبْح. ومَقَّتَه مَقْتاً فهو مَقِيَّت وممقوت. ونكاح المَقَّت كان في الجاهليَّة: أن يتزوَّج الرَّجُل امرأة أبيه.
- مقد: الميم والقاف والدال لا تُعرَف فيه شيئاً، إِلَّا أَنَّ المَقْدِيَّ: شرابٌ منسوبٌ إلى قريةٍ بالشَّام، يَتَّخَذُ من العَسَل.
- مقر: الميم والقاف والراء كلمة واحدة، هي المَقْر: (١) شِبْه الصَّيْرِ. وأَمَقَرَ الشَّيْءُ: أَمَرَ. واللَّبْنُ الحامضُ مُمَقَّر. ومن هذا قولهم: سَمَكَ مَقْقُورٌ. والمَقْر: إِنْقَاعُ (٢) السَّمَكِ المالح في الماء. وقال ابن دريد: (٣) أمقرتُ لفلانٍ الشَّرَابَ: أَمُرُّرته له.
- مقس: الميم والقاف والسين كلمة واحدة. يقال: مَقِسْتُ نفسه: عَثَّتْ وتمَقِسْتُ أيضاً. قال:
- نَفْسِي تَمَقِّسُ عَن سُمَانِي الأَقْبَرِ (٤)
- مقط: الميم والقاف والطاء كلمات لا تُرْجَع إلى قِياسٍ واحد، بل هي متباينةٌ جِدًّا. فالِمِقاط: حَبْلٌ شديد الإِغارة. والمَقْطُ: صَرْبُك بِالكَرَّةِ على الأَرْضِ ثُمَّ تَأْخُذُهَا إِذَا نَزَلَتْ. قال:
- بَكْفِي مَاقِطٍ فِي صَاعٍ (٥)
- وَمَقْطَطٌ صاحِبِي أَمَقَطُهُ، إِذَا غَطَّتْهُ. والمَاقِطُ: الحَازِي (٦) الَّذِي يَتَكَهَّنُ وَيَطْرُقُ بِالْحَصَى.
- مقع: الميم والقاف والعين كلمة تدل على نوع من الصَّرْبِ والرَّمْيِ. ومُقِعٌ فِلانٌ بالشَّيْءِ: رُمِيَ بِهِ. والمَمْعُ: أَشَدُّ الشَّرْبِ. والفَصِيلُ يَمْعَعُ أُمَّه، إِذَا رَضِعَهَا. ومن
- الباب: امتنع لوئنه: تَغَيَّرَ، كَأَنَّهُ صُرِبَ بشيْءٍ حَتَّى يَتَغَيَّرَ؛ وكذا اتَّفَع، وسيأتِي. والله أعلم.
- مقق: الميم والقاف أصلٌ يدلُّ على طولٍ وتجاوُزٍ حدٍّ. والطَّوِيلُ البائن أَمَقُّ بَيْنَ المَقَّقِ. والمُقَامِقُ من الرِّجال: الَّذِي يَتَكَلَّمُ بأقصى حَلْقِهِ ويتشدَّق. ويقولون: مَقَّقَتِ الطَّلَمَةُ: شَقَّقَتْهَا.
- مقل: الميم والقاف واللام ثلاثُ كلماتٍ غير مُتَناسِة. قالوا: مُقْلَةٌ العين، وهي نَاطِرُهَا. ومَقْلَتُهُ: نَظَرَتْ إليها. والكلمة الأخرى المُقْلَةُ: الحِصاة تُلقِيها في الماء تُعرِفُ قَدْرَهُ. قال:
- قَدَفُوا سَيِّدَهُمْ فِي رِطِيةٍ  
قَدَفَكَ المَقْلَةُ وَسَطَ المُمْتَرِكِ (٧)
- ويقال: هي الحِصاة التي يُقسَمُ عليها الماءُ في المَفاوِز. ومَقْلَةٌ في الماء: غَوَّصَهُ فِيهِ. وتماقلاً: تَنَاقَصاً. والكلمة الأخرى المُقْلُ: حَمَلُ الدَّوْمِ.
- مقه: الميم والقاف والهاء كلمة تدل على لون. يقولون: المَقَهُ: بِياضٌ في زرقته. وامرأةٌ مَقْهَاءٌ وشرابٌ أَثَقُهُ. قال:
- إِذَا حَقَّقْتِ بِأَمْفَةٍ صَخَصْحانِ  
رُؤُوسَ القَوْمِ وَالتَّرَمَوا الرِّجالاً (٨)
- مقو: الميم والقاف والحرف المعتل. يقال فيه: امقُ هذا مَقُوكَ مالِكُ؛ أَي صُنَّه صِيانَتَكَ مالِكُ. ومَقُوتُ السَّيْفِ: جَلُّوْتهُ، وكذا المِرْزاةُ. قال: ابن دريد: جاء بهما يونس وأبو الخَطَّابِ. (٩)

١. المقر بفتح فسكر، وربما قيل بالفتح.

٢. في الأصل: «إيقاع»، تحريف.

٣. الجمهرة (٢: ٤٠٧).

٤. في اللسان: «قال أبو زيد: صاد أعرابي هامة فأكلها فقال: ما هذا؟ فقيل: سماني. ففتت نفسه فقال...». وأنشد الشعر.

٥. لمسيب بن علس في المفصليات (١: ٦٠). وهو بتمامه فيها:

مرحت يدها للنجاء كما تأما

تكررو بكفي ماقط في صاع

٦. في الأصل: «الجاري»، تحريف.

٧. ليزيد بن طعمة الخطمي، في اللسان (مقل) وشروح سقط الزند ١٤٧٣.

٨. لذي الرُّمَّة في ديوانه ٤٣٩ واللسان (مقه).

٩. الذي في الجمهرة (٣: ١٦٦): «جاء به يونس وأبو الخطَّاب وغيرهما».

- مكثد الميم والكاف والثاء كلمةٌ تدلُّ على توقّف وانتظار. ومكثتْ مَكْنَأً ومُكْنَأً، ورجلٌ مَكِيثٌ: رزينٌ غير عجول. ومكثتْ ومكثت. والتمكثت: الانتظار.
  - مكثد الميم والكاف والدال كلمةٌ تدلُّ على ثبات. ومكثد بالمكان: أقام. قال أبو عبيد: وهو من قولهم: ناقةٌ مَكُوْدٌ، إذا ثَبَتَ غَزْرُهَا. ويقال: إنَّ البئرَ الماكدة: التي ثبت ماؤها على قرْنٍ واحد لا يتغيّر. والقرْن قرْنُ القامة.
  - مكن: الميم والكاف والراء كلمتان متبائنتان: إحداهما المَكْر: الاحتتيال والخداع. ومكّر به يمكّر. والأخرى المَكْر: خدالة السائق. وامرأةٌ مكمورة السائقين.
  - مكس: الميم والكاف والسين كلمةٌ تدلُّ على جَبْنِ مالٍ وانتقاصٍ من الشيء. ومكس، إذا جَبْنِي. والمكس: الجباية. قال زهير: (١)
- وفي كل أنسواق العراق إتاوة  
وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم (٢)
- والله أعلم بالصواب.

- ملك: الميم والكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انتفاء العظم، ثم يقاس على ذلك. يقولون: تمكّكت العظم: أخرجت مَحَه. وامتكّ الفصيل ما في ضرع أمه: شربه. والتمكك: الاستقصاء. وفي الحديث: «لا تُمككوا على غرمانكم» (٣). ويقال: سميت مكة لثقل الماء بها، كأن ماءها قد امتكّ. وقيل: سميت لأنها تمكُّ من ظلم فيها؛ أي تهلكه وتقصمه كما يمكُّ العظم. وينشدون:
- يا مَكَّةَ الفاجرِ مَكِّي مَكَّا (٤)
- مكل: الميم والكاف واللام كلمةٌ تدلُّ على اجتماع ماء. ومكّلت البئر: اجتمع ماؤها في وسطها. ومجتمع الماء مَكْلَةٌ. وبئر مَكُول، والجمع مَكْل.
  - مكن: الميم والكاف والتّون كلمةٌ واحدة. المكن: يبيض الصّب. وصبٌ مَكُونٌ. [قال:]
- ومكّن الصّبَاب طَعَامَ العَرَبِ  
ولا تشتهيه نفوس العجم (٥)
- والمكّنات: أوكار الطير، ويقال: مكّنات. (٦)

١. كذا. والضواب أنه جابر بن جني التعلبي، كما في اللسان (مكس). وقصيدته في الفضليات (٢: ٨-١٢).
  ٢. رواية اللسان: «أفي كل».
  ٣. في الأصل: «لا تمكوك»، صوابه من المجلد واللسان. وفي اللسان: «يقول: لا تلحوا عليهم إلحاحاً يضّرّ بمعاشهم، ولا تأخذوهم على عسرة، وارفقوا بهم في الاقتضاء والأخذ». وفي المجلد: «على غير ماتكم».
  ٤. بعده في اللسان:
- ولا تمكي مذحجاً وعكا  
٥. لأبي الهندي، واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس. اللسان (مكن) وهو من أبيات في الحيوان (٦: ٨٨-٨٩) وعيون الأخبار (٣: ٢١٠) ومحافظات الراغب (٢: ٣٠٣) والفصول والغايات للمعري ٤٧١. وانظر المخصّص (١٦: ٨٣/١٧: ١٠).
- ٦. ضبطت في اللسان والقاموس بفتح فضمّ، ثم بفتح فكسر. وأثبت هذين الضبطين من المجلد.
- ٧. في اللسان: «مكا يمكو مكوأ ومكاء: صفر فيه. قال بعضهم: هو أن يجمع بين أصابع يديه ثم يدخلها في فيه ثم يصفر فيها».
- ٨. من معلقته. وصدرة:

وحليل غانية تركت مجدلا  
٩. في المجلد: «يصف الطلعة حين يسمع صوتها تنفرج وتنضم».

  ١٠. البيت بدون نسبة في اللسان (مكا) وأمالي القالي (٢: ٣٢) والمخصّص (١٦: ٣٩) والصّاحبي ٢١٠ والاقتضاء ٣٥٤. وقد سبق بدون نسبة في (حمر).
  ١١. استشهد بهذا الصدر في اللسان (مكا). وعجزه كما في ديوان الطرماح

٩٦  
قيض في مثلث أو شيا

والثالثة: تمكّي، إذا توضعاً. قال:

كالمتمكّي بدم القتيل<sup>(١)</sup>

وأصله قولهم: تمكّي الفرس: حكّ عينه بركبته.<sup>(٢)</sup>

• إجمالاً: راجع «ملى».

• ملث: الميم واللام والثاء كلمة. يقال: أثلّته ملث الظلام، كما يقال ملّس الظلام، وهو اختلاطه.

• ملج: الميم واللام والجيم كلمة. يقال: ملّج الصبي: تناول الثدي للرضاع بأدنى فيه. وفي الحديث: «لا تُحرّم الإملاجة والإملاجتان»، وهي أن تمصّه لبثها مرّة أو مرتين.

• ملح: الميم واللام والحاء أصل صحيح له فروع تتقارب في المعنى وإن كان في ظاهرها<sup>(٣)</sup> بعض التفاوت. فالأصل البياض، منه الملح المعروف، وسمّي لبياضه. قال:

أخفّزها عني بذي رونق

أبيض مثل الملح قسطاع<sup>(٤)</sup>

ويقال: ماء ملح، وقد قالوا مالح، ذكره ابن الأعرابي واحتجّ بقوله:

صَبَحَ قَوْماً وَالْحَمَامُ واقِعٌ<sup>(٥)</sup>

وماء قَوْمٌ مالِحٌ وناقِعٌ<sup>(٦)</sup>

وملح الماء<sup>(٧)</sup> وسمك مملوحٌ ومليج. وأملحنّا: أصبنا ماء مالحاً. وأملح الماء أيضاً. قال نصيب:

وقد عاد عذب الماءِ ملحاً فزادني

على مرضي أن أملح المشرب العذب

وملّحتُ القدر: ألقيت ملّحها بقدر. وأملّحتّها:

أفسدتها بالملح. ويقال: ملّحت الناقة تمليحاً، إذا لم تلقح فعولجّت داخلتها بشيء مالح. وملّح الشيء ملاحه وملّحاً. والمملاحه: المواكلة. ثم يستعار الملح فيسمى الرضاع ملّحاً. وقالت هوزان لرسول الله ﷺ:

«لو كنّا ملّحنّا للحارث بن أبي شمر أو للثعمان بن المُنذر لحفظ ذلك فينا». أرادوا أن رسول الله ﷺ كان مُسترضعاً فيهم.

ويستعبرون ذلك للشحم يسّمونه المِلح. يقال: أملّحتُ القدر: جعلتُ فيها شيئاً من شحم. وعليه فُسّر قوله:

لا تلمّها إنّها من نسوة

ملحها موضوعة فوق الرُكب<sup>(٨)</sup>

هَمّها السَمَن والشَّحْم. والملّحة في الألوان: بياض، ورّماً خالطه سواد. ويقال: كبش أملّح. ويقال لبعض شهور الشتاء: ملّحان، لبياض ثلجه. والملّحاء: كتيبة كانت لآل المنذر.

والملاح: صاحب السفينة، قياسه عندنا هذا، لأنّ ماء البحر ملح. وقال ناس: اشتقاقه من الملح: سرعة خفقان الطير بجنّاحيه. قال:

ملّح الصقور تحت دجنٍ مُغينٍ<sup>(٩)</sup>

ومما شدّ عن الباب الملاح من نبات الحمض، إلا أن يكون في طعمه ملوحة. والملّحاء: ما انحدر<sup>(١٠)</sup> عن الكاهل والصلب. والملّح: ورم في عرقوب الفرس.

• ملح: الميم واللام والحاء أصل صحيح يدلّ على إخراج شيء من وعائه أو من غيره. وامتلّحت العقاب

١. لغترة الطائي في اللسان (مكا). وصدرة:

إنك والجور على سبيل

٢. في الأصل: «عنه بركبته»، صوابه في المجمل واللسان.

٣. في الأصل: «في ظورها».

٤. البيت لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري في المفضليات (٢: ٨٤).

٥. الرجز لأبي زياد الكلبي في اللسان (ملح). وضبطت «الحمام» في اللسان بكسر الحاء، والضوابط فتحها كما في المجمل: أي والحمام في مجتمه في أواخر الليل قبل أن يطير.

٦. في الأصل: «نافع»، صوابه في المجمل واللسان.

٧. يقال: ملح يملح ملحوة وملاحه، مثل سهل يسهل سهولته، وملح يملح ملحواً، يفتح لامي الفعليين وضمّ ميم المصدر.

٨. البيت لمسكين الدارمي في اللسان (ملح) والمختصص (١٧: ٨). وورد بدون نسبة فيه (٤: ١٤١ / ١٣: ١٢٥). قال ابن سيده: «أنت، فإمّا أن يكون جمع ملّحة، وإمّا أن يكون التأنيت في الملح لفة». وقد اختلف اللغويون في تفسير هذا البيت، فقال بعضهم: إنّه يقال للرجل الحديد الطبع: ملّحه على ركبته. وقال الأصمعي: هذه زنجية، والملّح شحمها هنا، وسمن الزنج في أفخاذها. وقال ابن الأعرابي: هذه قليلة الوفاء، والملّح هاهنا يعني الملح. أي الملح المعروف... يقال: فلان ملّحه على ركبته، إذا كان قليل الوفاء.

٩. الرجز في اللسان (ملح) والمختصص (٨: ١٣٨).

١٠. في الأصل: «ماء انحدر»، صوابه في المجمل واللسان.

عينه: أخرجتها. وامتَلَحْتُ اللَّجَامَ من رأس الدابة. والمليخ: اللحم لا طعم له. و[المَلَاخ: المَلَاق] <sup>(١)</sup> لأنه يستخرج الإنسان أو ما عنده بِمَلَقِهِ. قال رؤبة:

مَلَاخُ المَلَقِ <sup>(٢)</sup>

[ومنه] قول الحسن: «يَمَلِّخُ في الباطل».

• ملد: الميم واللام والدال كلمة تدلُّ على نعمةٍ ولينٍ وملاسةٍ. وشاب أمْلَدُ: ناعمٌ. والملد المصدر. وامرأةٌ مَلْدَاءُ: معتدلة الخلق حسنة. وغصنٌ أمْلُودٌ: ناعم. ومَلَدْتُ الأديم: مرَّنته. والإمليد من الصَّحاري كإمليس: الصَّحَّح. <sup>(٣)</sup> [و] منه المَلْدَان.

• ملد: الميم واللام والذال ذكروا فيه كلمتين أيضاً. المَلْدُ: أن يكون يمدُّ الفرس ضَبَعِيَه في عدوه حتى لا يجد مزيداً. ومَلْدَه بالرُّمَح: طعنه به. قال أبو بكر: <sup>(٤)</sup> المَلْدُ: الشَّرعة في المجيء والذهاب. وذئبٌ مَلَادُ.

• ملس: الميم واللام والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تجرُّدٍ في شيءٍ، والآ بعلقٌ به شيء، فهو أمْلَسُ. ويقال للرَّجُل الذي لا يَصْقُ به ذمٌّ: هو أمْلَسُ الجلد. قال: فَمَوْتُنْ بِهَا حُرّاً وَجِلْدُكَ أمْلَسُ <sup>(٥)</sup>

وأرضٌ أماليسُ: لا نبات بها. ويقال في البيع: «المَلَسَى لا عهدَةٌ له»؛ أي لا متعلق له. وقد سبق ذكره. وفي الباب المَلْسُ: سَلُّ الخُصِيَةِ بعروقها. وكبشٍ مملوسٌ. ومنه المَلْسُ: السَّوق الشَّدِيد؛ أي إنه يمضي حتى لا يمكن أن يُتعلَّقَ به. وقولهم: أتَيْتَهُ مَلْسَ الظَّلامِ من باب الثاء، وقد فسَّرناه، ورُمانٌ إمليسيٌّ.

• ملس: الميم واللام والصاد قريبٌ من ملس، وهو يدلُّ على إفلات الشيء بسرعة. وأمْلَصُ الشيء من يدي: أفلكت، أملاًصاً. ومَلِصَ الرِّشَاء من اليد يَمْلِصُ. قال:

فَرَّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلِصاً <sup>(٦)</sup>

ومنه أمْلِصَت المرأة: رمَتْ بولدها إملاًصاً؛ والولد مَلِيصٌ. ومنه سير إمليص: سريع.

• ملط: الميم واللام والطاء أصيْلٌ يدلُّ على تسوية شيءٍ

وتسطيحه، وملَّطت الحائط بالمِلاط أمْلَطَه تملِطاً؛ طَيَّنْتَه وسوَيْتَه. والمِلاطان: الجَنَبان، كأنهما مُلِطاً مُلِطاً. وإبنا مِلَاطٍ: العضدان. والأَمْلاطُ: الذي لا شَعْرَ عليه. ويقاس على هذا فيقال للرَّجُل القليل الخيرِ المتمرِّد: مِلِطٌ. قال أبو بكر: <sup>(٧)</sup> وكلُّ شيءٍ ملَّطته فهو مِلَاطٌ.

• ملح: الميم واللام والعين أصيْلٌ يدلُّ على سرعةٍ وخَفِيَةٍ. ومَلَّغَت النَّاقَةَ في سبيلها، وناقَةٌ مَيْلِغٌ فَيْعَلٌ منه. والمَلِغُ: الشَّرعة في المرور والاختطاف. ومن الباب المَلِيع: الأرض لا نبات بها.

• ملح: الميم واللام والغين كلمةٌ. يقولون: المِلِغُ: الأحمق. والتملِغُ: التَّحَمُّق.

• ملق: الميم واللام والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على [تجرُّد] في الشيء ولين. قال ابن السكِّيت: المَلَقُ من التملِّق، وأصله التَّلْيِين. والمَلَقَّة: الصَّفاة المَلْسَاء. ويقال: الإملاق؛ إتلاف المال حتى يُحوِّج. والقياس واحد، كأنه تجرَّد عن المال. وأنمَلَقَ ساعدَ الرَّجُل: انسحَجَ من حَمَل الأحمال. قال:

وَحوِّقَلْ سَاعِدُهُ قَدْ أنمَلَقَ

يقول قُطَباً ونِعَمًا إن سَلَقَ <sup>(٨)</sup>

والمَلَقَّة: الأرض لا يكاد يبين فيها أثر، والجمع المَلَقُ والمَلَقَات. ومَلَقَتِ الثوب: غَسَلْتَه، لأنك تجرِّده عن الوسخ.

• ملك: الميم واللام والكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قوَّةٍ

١. التكملة من المعجم.
٢. ديوان رؤبة ١٠٦ واللسان (ملخ، ملق). وفي الديوان: إذا تَلانَ صَلصال الصَّعق
٣. الصحيح: المستوية الجرداء. وفي الأصل: «الصحيح»، وليس به.
٤. الجمهرة (٢: ٣١٨).
٥. البيت للمتلص في ديوانه ٥ نسخة الشنيطي، والحامسة (١: ٢٦٨). وصدرة:
٦. أنشده في اللسان (ملص).
٧. الجمهرة (٣: ١١٦).
٨. أنشده في اللسان (ملق).

فلا تقبلن خيباً مخافة ميتة

فأما إملالُ الكتاب وتفسير المَلَّة فقد ذُكِرَتَا في الميم واللام والحرف المعتلّ.

• مله: <sup>(٦)</sup> الميم واللام والهاء. يقولون: هو مُمْتَلَّه العقل: ذاهبه.

• ملو: الميم واللام والحرف المعتلّ أصل صحيح يدلّ على امتدادٍ في شيءٍ زمانٍ أو غيره. وأمليت القيد للبعير إملاءً، إذا وسّته. وتمليت عُمرِي، إذا استمتعت به. والمَلَوَان: اللَّيْل والنَّهَار. والملاوة: <sup>(٧)</sup> ملاوة العيش؛ أي قد أُملي له. ومن الباب إملاء الكتاب. والله أعلم بالصواب.

• ملّى: الميم واللام والحرف المعتلّ. كلمة واحدة هي الزَّمَن <sup>(٨)</sup> الطَّوِيل. وأقام مليّاً، أي دهرًا طويلاً. وتمليتُ الشَّيءَ، إذا أقام <sup>(٩)</sup> معك زماناً طويلاً. والمَلَوَان: طَرَفَا اللَّيْلِ والنَّهَار. والمِلَاوة: الحِجِين.

وإذا هُمِز دَلَّ على المساواة والكمال في الشَّيء. ملأتُ الشَّيءَ أَمْلؤهُ مَلْئاً. والمِلء: الاسم للمِقْدَار الذي يُمَلأ؛ وسَميَ لِأَنَّهُ مساوٍ لِوَعائِهِ في قَدْرِهِ. ويقال: أعطيني مِلءَهُ ومِلْأِيهِ وثلاثة أمْلأِيهِ. ومنه أمْلَأُ التَّرْعَ في القَوْس، إذا بَالَع. ومنه المَلَأُ: الأَشْرَافُ مِنَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ مُلِئُوا كَرَمًا. فأما قولُ الشَّاعِر: <sup>(١٠)</sup>

تَسَادَوْا يَالِ بُهْنَةَ إِذْ لَقَوْنَا

فَقَلْنَا أَحْسَنِي مَلَأً جُهَيْنَا <sup>(١١)</sup>

فقال قوم: أراد به الخُلُق. وجاء في الحديث:

في الشَّيءِ وصحّة. يقال: أَمَلَكُ عَجِيئَهُ: قَوَى عَجِيئَهُ <sup>(١)</sup> وشَدَّهُ. ومَلَكْتُ الشَّيءَ: قَوَيْتَهُ. قال:  
فَمَلَكُ بِاللَّيْطِ الَّذِي فَوْقَ قِشْرِهَا

كَغَرَقِي بِيضِ كَنُهِ الْقَبِيضِ مِنْ عَلِيٍّ <sup>(٢)</sup>  
والأصل هذا. ثم قيل: مَلَكُ الْإِنْسَانُ الشَّيءَ يَمْلِكُهُ مَلَكًا. والاسم المَلِكُ؛ لِأَنَّ يَدَهُ فِيهِ قَوِيَّةٌ صَحِيحَةٌ. فالملك: ما مَلِكُ مِنْ مَالٍ. والمملوك: العَبْدُ. وفلانٌ حَسَنُ الْمَلَكَةِ: أي حَسَنُ الصَّنِيعِ إِلَى مَمَالِكِهِ. وَعَبْدٌ مَمْلُوكَةٌ: سَبِيٌّ وَلَمْ يَمْلِكْ أَبَوَاهُ. وَمَا لِفُلَانٍ مَوْلَى مَلَاكِيَةٍ دُونَ اللَّهِ تَعَالَى؛ أَي لَمْ يَمْلِكْهُ إِلَّا هُوَ. وَكُنَّا فِي [إِمْلَاكِ] فُلَانٍ؛ أَي أَمْلَكْنَاهُ امْرَأَتَهُ. وَأَمْلَكْنَاهُ مِثْلَ مَلَكْنَاهُ. وَالْمَلِكُ: الْمَاءُ يَكُونُ مَعَ الْمَسَافِرِ، لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ مَعَهُ مَلِكٌ أَمَرَهُ.

• ملّ: الميم واللام أصلان صحيحان، يدلّ أحدهما على تقليب شيء، والآخر على غَرَضٍ <sup>(٤)</sup> من الشَّيء. فالأوّل مَلَلْتُ الخَبْزَةَ فِي النَّارِ أَمْلُهَا مَلًّا. وذلك تقليب إياها فيها. والمَلَّة: الرَّمَادُ أَوْ التُّرَابُ الْحَارُّ. ويقال: أَطْعَمْنَا خَبْزَ مَلَّةٍ وَخَبْزَةَ مَلِيْلًا. والمَلْمُول: المِيلِ، لِأَنَّهُ يَقْلَبُ فِي الْعَيْنِ عِنْدَ الْكُحْلِ. ومن الباب طريق مُمَلٌّ: سُلِكَ حَتَّى صَارَ مَعْلَمًا. قال:

رَفَعْنَاهَا ذَوِيلاً فِي

مُؤَمَّلٍ مُعَمَّلٍ لَحْبٍ <sup>(٥)</sup>

والمَلِيلَةُ: حُمَى فِي الْعِظَامِ: كَأَنَّهَا تَقْلَبُ. وَبَاتَ يَتَمَلَّمُ عَلَى فِرَاشِهِ؛ أَي يَقْلُقُ وَيَتَضَوَّرُ عَلَيْهِ، حَتَّى كَانَتْ عَلَى مَلَّةٍ؛ وَالْأَصْلُ يَتَمَلَّلُ.

ومن الباب امتلَّ يَعِدُو، وذلك إذا أُسْرِعَ بَعْضُ الإِسْرَاعِ.

والباب الآخَرُ مَلَّلْتَهُ أَمْلُهُ مَلَلًا وَمَلَالَةً: سَمِئْتُهُ وَأَمَلَلْتُ الْقَوْمَ: شَقَقْتُ عَلَيْهِمْ حَتَّى مَلُّوا؛ وَكَذَا أَمَلَلْتُ عَلَيْهِمْ.

١. في الأصل: «عجينة».

٢. لأوس بن حجر في ديوانه ١٩ واللسان (ملك، ليط).

٣. التكملة من المجمل.

٤. الفرض، بالتحريك، الضجر والملال.

٥. لأبي دواد الإيادي، كما في المجمل واللسان (ممل).

٦. في الأصل: «مثل»، تحريف.

٧. هذه مثلثة الميم.

٨. في الأصل: «الدم».

٩. في الأصل: «قام».

١٠. هو الجهني اللسان (ملأ) وإصلاح المنطق ٤٢٣ وهو عبد الشارق بن عبد العزى، كما في الحماسة.

١١. في اللسان وإصلاح المنطق: «إذ روأنا».



«أَحْسِنُوا أَمْلَاءَكُمْ» والمعنى فيه أَنَّ حَسْنَ الْخُلُقِ مِنْ سَجَايَا الْمَلَأِ، وَهَمَّ الشَّرَافُ الْكِرَامَ.

• **منح:** الميم والتَّوْنُ والحَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى عَطِيَّةٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: امْتَنَحْتُ الْمَالَ؛ أَي رَزَقْتَهُ. <sup>(١)</sup> قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

نَبَتْ عَيْنَاكَ عَنْ طَلِيٍّ بِحَرْوِيٍّ

سَحْتَهُ الرِّيحُ وَامْتَنَحَ الْقِطَارَا <sup>(٢)</sup>

والمَنِحَة: مَنِيحَة اللِّبْنِ، <sup>(٣)</sup> كَالنَّاقَةِ أَوْ الشَّاةِ يُعْطِيهَا الرَّجُلُ لِبَنِيهَا بَعْدَ ذَهَابِ أَلْبَانِ [الْإِبِلِ]، <sup>(٤)</sup> وَهِيَ الْمَنُوحُ أَيْضاً. وَالمَنِيحُ: القِدْحُ <sup>(٥)</sup> لَا حَظَّ لَهُ فِي الْقَسْمِ إِلَّا أَنْ يُمْنَحَ شَيْئاً؛ أَي يُعْطَاهُ. وَيُقَالُ: المَنِيحُ أَيْضاً: الَّذِي لَا يُعْتَدُّ بِهِ، وَقِيلَ: هُوَ الثَّامِنُ مِنْ سِيَهَامِ المَيْسِرِ.

• **منح:** الميم والتَّوْنُ والعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ هُوَ خِلَافُ الإِعْطَاءِ. وَمَنْعَتُهُ الشَّيْءُ مَنَعاً، وَهُوَ مَانِعٌ وَمَنْعٌ. وَمَكَانٌ مَنِيعٌ. وَهُوَ فِي عَزِّ وَمَنْعَةٍ. <sup>(٦)</sup>

• **من:** الميم والتَّوْنُ أَصْلَانِ. أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى قِطْعٍ وَانْقِطَاعٍ، وَالْآخَرُ عَلَى اصْطِنَاعٍ خَيْرٍ.

الأوَّلُ [الْمَنْ]: القِطْعُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: مَنَنْتُ الْحَبْلَ: قَطَعْتَهُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ [التين: ٦]. وَالمَمْنُونُ: المَنِيةُ، لِأَنَّهَا تَنْقُصُ العِدَدَ وَتَقْطَعُ المَدَدَ. وَالمَنْ: الإِعْيَاءُ، وَذَلِكَ أَنَّ المَعْيِيَّ يَنْقُطِعُ عَنِ السَّيْرِ. قَالَ:

قَلَانِصاً لَا يَشْتَكِينُ المَنَا

وَالأَصْلُ الآخَرُ المَنْ، تَقُولُ: <sup>(٧)</sup> مَنْ يَمَنْ مَنّاً، إِذَا صَنَعَ صُنْعاً جَمِيلاً. وَمِنْ البَابِ المَنْةُ، وَهِيَ القُوَّةُ الَّتِي بِهَا قِيَامُ الإِنْسَانِ، وَرَبِّمًا قَالُوا: مَنْ يَبِيدُ أَسْدَاهَا، إِذَا قَرَعَ بِهَا. وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ قِطْعُ الإِحْسَانِ، فَهُوَ مِنَ الأوَّلِ.

• **منى:** الميم والتَّوْنُ والحَرْفُ المَعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ، يَدُلُّ عَلَى تَقْدِيرِ شَيْءٍ وَنَفَازِ القَضَاءِ بِهِ. مِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَنَى لَهُ المَانِي؛ أَي قَدَّرَ المَقْدَّرُ. قَالَ الهِذْلِيُّ:

لَا تَأْمَنْتَ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ

حَتَّى تَلَاقِي مَا يَمْنِي لَكَ المَانِي <sup>(٨)</sup>

والمَنَا: القَدْرُ. قَالَ:

سَأَعْمِلُ نَصَّ العَيْسِ حَتَّى يَكْفِنِي

غِنَى المَالِ يَوْمًا أَوْ مَنَا الحَدَثَانِ <sup>(٩)</sup>

وَمَاءُ الإِنْسَانِ مَنِيٌّ؛ أَي يَقْدَرُ مِنْهُ خِلْفَتُهُ. وَالمَنِيةُ:

المَوْتُ لِأَنَّهَا مَقْدَرَةٌ عَلَى كُلِّ. وَتَمْنِيَّ الإِنْسَانُ كَذَا قِيَاسَهُ، أَمَلٌ يَقْدَرُ. <sup>(١٠)</sup> قَالَ قَوْمٌ لَهُ ذَلِكَ <sup>(١١)</sup> الشَّيْءُ الَّذِي يَرْجُو. وَالأَمْنِيَّةُ: أفعولُهُ مِنْهُ. وَمَنَى: <sup>(١٢)</sup> [مَنَى] <sup>(١٣)</sup> مَكَّةَ، قَالَ قَوْمٌ سَمِّيَ بِهِ لَمَّا قُدِّرَ أَنْ يُذْبَحَ فِيهِ. مِنْ قَوْلِكَ: مَنَاهُ اللهُ.

وَمَنَا يَجْرِي هَذَا المَجْرَى المَنَا: الَّذِي يُوزَنُ بِهِ، لِأَنَّهُ

تَقْدِيرٌ يُعْمَلُ عَلَيْهِ. <sup>(١٤)</sup> وَقَوْلُنَا: تَمَنَّى الكِتَابَ: قَرَأَهُ. قَالَ

١. لم يرد هذا المعنى في اللسان، وجاء في القاموس. وفي القاموس أيضاً: «امتنع بالبناء للفاعل في هذا: أخذ العطاء».

٢. ديوان ذي الرُّمَّة ١٩٣، برواية: «عفته الريح».

٣. كذا في الأصل. وفي المجمل واللسان: «متحة اللب».

٤. التكملة من اللسان والمجمل.

٥. القدح، بالكسر: واحد قداح الميسر. وفي الأصل: «القدر»، صوابه في المجمل واللسان.

٦. المنعة يقال بالفتح وبالتحريك.

٧. في الأصل: «المن من يقول».

٨. البيت لأبي قلابة الهذلي في ديوان الهذليين (٣: ٣٩) واللسان (منى). على أن إنشاده فيهما:

ولا تقولن لشيء سوف أفعله

حتى تبين ما يمني لك الماني

وابن بري يراه ملقأً من بيتين لسويد بن عامر المصطفي، وهما:

لا تأمن الموت في حل ولا حرم

إن السنايا تسوافسي كل إنسان

واسلك طريقك فيها غير محتشم

حتى تلاقى ما يمني لك الماني

٩. البيت من أبيات لأعرابي من باهلة في البيان (١: ٢٣٤) والكمال ١٧٨ لبيسك وعيون الأخبار (١: ٢٣٩).

١٠. في الأصل: «أمل أن يقدره».

١١. كذا، ولعل وجه الكلام: «وقال قوم أن تحدته نفسه بذلك».

١٢. في معجم البلدان أنها منوثة. وفي القاموس: «ومنى كإلى قرية بمكة، وتصرف». وفي المصباح: «والغالب عليه التذكير فينصرف».

١٣. التكملة من المجمل.

١٤. في المصباح المنير أن المنا: الذي يكال به السمن وغيره، وقيل الذي يوزن به، وطلان. والتنشئة منوان، والجمع أمنا. وفي لغة تميم من التشديد والجمع أمنان.

في شيء خاص، والآخ شيء من الحيوان.

فالأول المَهْرُ: مَهْرُ المرأةِ أَجْرُها، تقول: مَهَرْتها بغير أَلْفٍ، فإذا زَوَّجْتها من رجلٍ على مَهْرٍ قلت: أَمهرْتُها. قال:

أَمْكُمْ ناكحة ضَرِينا

قد أَمهرُوها أَغْنزاً وتيسا

وامرأة مَهيرة ونساء مهاتر.

والأصل الآخر المُهُرُ: الفرس ذات المَهْر.

[والمَهْرُ]: <sup>(٧)</sup> عظم في زور الفرس، وهذا تشبيه. قال:

جافي اليمين عن مُشاشِ المهر <sup>(٨)</sup>

• مهش: الميم والهاء والشين ما أحسبه أصلاً ولا فرعاً، لكنهم يقولون: ناقة مَهْشاء، أسرع هزالها. <sup>(٩)</sup> ويقولون:

امتَهَشَت المرأة: حَلَقَتْ وجَهَّها بموسى.

• مهق: الميم والهاء والقاف أصيلاً يدل على لون من

الألوان. قالوا: الأَمْهَق: الأبيض. ويقولون: عَيْن مَهْقاء،

فينبغي أن تكون الشديدة بياض بياضها. وقال ابن

دريد: <sup>(١٠)</sup> هو بياض سمج قبيح لا يخالطه صفرة ولا

حُمْرة، إلا أنهم يقولون: المَحْمَرَّة الماقي. ويقولون:

المَهَق في قول روبة:

صَفَقَن أَيْدِيهِنَّ فِي الحَوْمِ المَهَقِ <sup>(١١)</sup>

شِدَّة خُضرة الماء.

الله تعالى: ﴿إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾ [الحج: ٥٢]؛ أي إذا قرأ. وهو ذلك المعنى، لأن القراءة تقديرٌ ووضع كل آية موضعها. قال:

تَمَنَّى كتاب الله أَوَّلَ لَيْلِهِ

وَآخِرَهُ لاقى حِمَامِ المقادير <sup>(١١)</sup>

ومن الباب: ماتى يُمانِي مماناةً، إذا بازى غيره.

وهو في شعر ابن الطُّرَيْبِ:

سَلِي عَنِّي النَّدمان حين يقول لي

أخو الكأين ماني القوم في الخَيْرِ أورد <sup>(١٢)</sup>

وهذا من التقدير، لأنه يقدر فعله بفعل غيره يريد

أن يساويه. وأما مُنِيَّة الناقة، فهي الأيام التي يُتعرَف

فيها الأبقح هي أم حامل.

• مه: الميم والهاء كلمتان تدل إحداهما على زجر،

والأخرى على منظرٍ ولذَّة.

فالأولى قولهم: مَهٌ. <sup>(١٣)</sup> ومهمه به: زجره بقوله له

ذلك. والمَهْمَة: الخرق الأملس الواسع. والأخرى

قولهم: ليس له مَهَةٌ، إذا لم يكن جميلاً. ويقولون: «كَلَّ

شيء مَهَةٌ ومهارة إلا النساء وذكرهن». <sup>(١٤)</sup> والمهارة: اللذَّة.

أشندنا القَطَّان عن ثعلب:

وليس لعمري هذا مهارة

وليست دارنا الدنيا بدار <sup>(١٥)</sup>

• مهج: الميم والهاء والجيم كلمة تدل على شيء سائل.

من ذلك الأَمْهَجَانُ: اللَّبَنُ الرَّقيق. ولبن ماهج: إذا رَقَّ

والمُهْجَة فيما يقال: دم القلب.

• مهد: الميم والهاء والذال كلمة تدل على توطئةٍ وتسهيل

للشيء، ومنه المهد. ومهدَّت الأَمْرَ: وطَّأته. وتمهَّد:

تَوَطَّأً، واليهاد: الوطاء من كل شيء. وامتَهَّد سَنامُ البعير

وغيره: ارتفع. قال أبو النَّجْم:

وامتَهَّدَ العارِبُ فِعْلَ الدُّمَلِ <sup>(١٦)</sup>

أي ارتفع وتَسَوَّى وصار كاليهاد. وجمع المهاد

مُهَدَّد.

• مهر: الميم والهاء والراء أصلان يدل أحدهما على أجر

١. أشنده في اللسان (منى) بدون نسبة. والبيت لحيان بن ثابت في تفسير

أبي حيان (٦: ٣٨٢) وليس في ديوانه. ومن مشهور ما قال في عثمان:

ضحوا بأشبط عنوان السجود به

يسقط السليل تسيحاً وقرآناً

٢. أشند قطعة من البيت في المجمل.

٣. في الأصل: «مكة» تحريف. وبعدها كلام مقحم وهو «إذا زجروه

ومهمه به زجروره».

٤. أي يغار الرجل ويغضب عند ذكر حرمه، والأصوب أن المهه هنا بمعنى

السير الهين.

٥. البيت لعمران بن حطان، كما في اللسان (مهه). والأصمعي يروي به:

«مهارة».

٦. سبق في (دمل) وكذا في (سمهد)، وأشنده في اللسان (مهد، دمل).

٧. التكملة من المجمل واللسان.

٨. في الأصل والمجمل: «جاء في الدين»، صوابه من اللسان (مهر).

٩. وردت الكلمة في القاموس، وأغلقت في اللسان.

١٠. الجمهرة (٣: ١٦٧).

١١. في الديوان ١٠٨: «حتى إذا ماكن»، وفي اللسان: «حتى إذا كرعن».

- مهك : الميم والهاء والكاف ليس فيه إلا الممهك، وهو الطويل المضطرب. ويقولون للقسوس اللئيمة: مَهُوكٌ.<sup>(١)</sup> ويقولون للفرس الذريع: مُمَّهكٌ أيضاً، والقياسُ واحد.
- مهل : الميم والهاء واللام أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على تُوَدَّة، والآخر جنسٌ من الذاتيات<sup>(٢)</sup> فالأول التُوَدَّة. تقول: مهلاً يا رجل، وكذلك للثنين والجميع. وإذا قال: مهلاً قالوا: لا مهلٌ والله، وما مهلٌ بمغنيةٍ عنك شيئاً.<sup>(٣)</sup> قال:
- وما مهلٌ بواغظةِ الجهول<sup>(٤)</sup>
- وقال أبو عبيد: التمهّل: التقدّم. وهذا خلاف الأول، ولعلّه أن يكون من الأضداد. وأمّهله الله: لم يُعاجله. ومشى على مهلته: أي على رسله.
- والأصل الآخر المهل، وقالوا: هو خُثارة الرّيت،<sup>(٥)</sup> وقالوا: هو النحاس الذائب.
- لهمه : راجع «مه».
- مهن : الميم والهاء والتون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على احتقارٍ وحقارةٍ في الشّيء. منه قولهم: مَهِينٌ؛ أي حقير. والمهانة: الحقارة، وهو مَهِينٌ بينَ المهانة. ومن الباب المهن: الخُدْمَة، والمهنة. والماهين: الخادم. ومهنت الثّوب: جذبته<sup>(٦)</sup>، وثوبٌ مَهُون. وربما قالوا: مَهْنَتُ الإبل: حلبتها.
- لهمه : راجع «مه».
- لهو : راجع «مه».
- مهى : الميم والهاء والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إمهالٍ وإرخاءٍ وسهولةٍ في الشّيء. منه أمهيتُ الحبل: أرخيته. وناسٌ يروون بيت طرفة:
- لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى  
لكالطول المُمهى وثنياءً باليد<sup>(٧)</sup>
- وأمهيتُ الفرس إمهاءً: أرخيتُ من عنانه. وكلُّ شيءٍ جرى بسهولةٍ فهو مَهْوٌ. ولبنٌ مَهْوٌ: رقيق. وناقَةٌ مِمهَاءٌ: رقيقة اللّبن. ونُظفَةٌ مَهْوَةٌ: رقيقة. وسيفٌ مَهْوٌ: رقيق الحدّ، كأنه يمرُّ في الصّريبة مرّاً الماء.<sup>(٨)</sup> قال:
- وصارمٌ أخلصتُ حَسِيبتَه  
أبيضٌ مَهْوٌ في مَتْنِه زُبْدٌ<sup>(٩)</sup>
- ومن الباب أمهيت الحديدية: سقيتها. يريد به رقة الماء. والمها: جمع المهاة، وهي البلّورة؛ سميت بذلك لصفائها كأنها ماء. قال الأعشى:
- وتنسيمٌ عن مها شميمٍ غريٍّ  
إذا يعطى المقبلُ يستزيد<sup>(١٠)</sup>
- والجمع مَهَوَات ومَهَيَات. أما البقرة فتسمى مَهَاءً، وأظنها تشبيهاً بالبلّورة.
- ومما شدّ عن الباب شيءٌ ذكره الخليل، أنّ المَهَاءَ ممدود: عيبٌ وأوْدٌ يكون في القُدْح، ويحتمل أنه من الباب أيضاً؛ فإنّ ذلك يقرب من الإرخاء ونحوه. والثغر إذا أبيضٌ وكثر ماؤه مهاً. قال الأعشى:
- ومهاً ترفٌ غروبُه  
يشفي المتيمّ ذا الحرارة<sup>(١١)</sup>
- وفي الحديث: «جسد رجل مُمهَيٍّ»<sup>(١٢)</sup> أي مُصَفَّيٍّ، يشبه المها البلور. وفي حديث ابن عباس لُعْنَةُ بن أبي سفيان، وكان قد أثنى عليه وأحسن: «أمهيتُ أبا الوليد»، أي بالغتُ في الثناء واستقصيت. ويقال: أمهَى الحافرُ وأماه؛ أي حفرَ وأتبَط. ولعلّ هذا من باب القلب،

١. وردت في القاموس ولم ترد في اللسان.

٢. في الأصل: «الذاتيات».

٣. في الأصل: «لا مهل ولا مهل بمغنية عنك شيئاً»، والوجه ما أثبت من المجمع. ونحوه في اللسان.

٤. للكفيت، كما في اللسان (مهل). وصدرة:

وكنّا يا قضاع لكم فهلا

٥. في الأصل: «الزبد»، صوابه في المجمع واللسان.

٦. وردت في القاموس ولم ترد في اللسان. وفي حواشي اللسان عن التكملة: «مهنت التوب: خدمته». والحذم: القطع.

٧. من معلقته، والرواية المشهورة: «لكالطول المرچي».

٨. في الأصل: «في الضرس من الماء»، صوابه ما أثبت.

٩. لصخر الغي الهذلي في ديوان الهذليين (٢: ٦٠) وشرح السكري للهذليين ١٢ واللسان (مها، ريد)، وقد سبق في (ريد).

١٠. وكذا روايته في المجمع، وديوان الأعشى ٢١٥ وهو في اللسان (مها) برواية: «إذا تطى المقبل».

١١. ديوان الأعشى ١١٢ واللسان (مها).

١٢. في اللسان: «في حديث ابن عبدالعزيز أن رجلاً سأله أن يريه موقع الشيطان من قلب ابن آدم، فرأى فيما يرى التائم جسد رجل ممهى».

وكذلك أخواتها من الباب وربّما سمّيت النجوم مَهَأً تشبيهاً<sup>(١)</sup>

• **موت**: الميم والواو والتاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ذهاب القوة من الشيء. منه الموتُ: خلاف الحياة. وإتّما قلنا أصلُه ذهاب القوة لما روي عن النبي ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَمُوتَنَّ فَسَجَدْنَا. فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بَدَأَ أَكَلِيهَا فَأَمِيتُوهَا طَبْعًا». والموتانُ: الأرضُ لم تُخَيَّ بعدُ بزرع ولا إصلاح؛ وكذلك الموات. قال الأصمعي: يقولون: اشترى من المواتان، ولا تشتري من الحيوان. فأما المواتان،<sup>(٢)</sup> بالسكون وضم الميم، فالموت. يقال: وقَعَ في الناس موتان. ويقال: ناقَةٌ مُمَيّت ومُمَيّنة للتي يموت ولدها. ورجلٌ [موتانُ الفؤادِ، وامرأةٌ]<sup>(٣)</sup> مَوَاتَانَةٌ. وأمَيّتَتِ الخمرُ: طَبِخَتْ. والمستميت للأمر: المسترسِلُ له. والموتة: شبه الجنون يَعْتَرِي الإنسان. والموتة: الواحدة من الموت. والميتة حالٌ من الموت، حسنة أو قبيحة. ومات ميتةً جاهليّة. والميتة: ما مات ممّا يُؤْكَل لحمه إذا ذُكِيَ.

• **موث**: الميم والواو والتاء كلمة، يقولون: مُثَّت الشّيء في الماء: مَرَّشْتَه بيدي، أموثه موثاً. ومثنته أميثته ميثناً كذلك.

• **موج**: الميم والواو والجيم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على اضطرابٍ في الشيء. وماج النَّاسُ يَمُوجُونَ، إذا اضطربوا. وماج أمرهم ومَرَج: اضطرب. والمَوْج: موج البحر، سمي لاضطرابه. وماج يَمُوج مَوْجاً ومَوْجَاناً. وكلُّ شيءٍ اضطرب فقد ماج.

• **مور**: الميم والواو والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تردّد. ومار الدّم على وَجْهِ الأرض يَمُور: انصبَّ وتردّد.<sup>(٤)</sup> وأمَرَّت دَمَه فمار. وفي الحديث: «أَمِر الدّم بما شئت» ويروي «أَمِر الدّم» من مَرَى يَمُرِّي، وسيأتي. والمور: ترابٌ تمور به الرّيح. والناقّة تمور في سَيْرِها، وهي مَوارة: سريعة. قال طرفة:

صُهَابِيَّةِ الْعُنُونِ مُوَجِدَةَ الْقَرَى

بَعِيدَةَ وَخَدِ الرَّجُلِ مَوارةِ الْيَدِ<sup>(٥)</sup>

وَقَرَسَ مَوارةُ الظَّهْرِ. ويقولون: «لا أدري أغَارَ أم مار»، أي لا أدري أتى غوراً أم دارَ فَرَجَعَ إلى نجد. وأثمارت عقيقة الحِمَار: سقطت عنه أيام الربيع، وكلُّ قطعةٍ منها مَوارة. قال:

وانمازَ عنهنَّ مَواراتُ العَقَقِ<sup>(٦)</sup>

وسمّيت بها لأنّها إذا سقطت مارت. والمور: الطريق، لأنّ النَّاسَ يَمُورون فيه؛ أي يتردّدون. والمور: الموج. وقولهم: «فلانٌ لا يَدْرِي ما سائرٌ من مائر» فالماثر: السَّيْفُ القاطع الذي يَمُور في الضّريبة، والسائر: الشّعر المرويّ.

• **موس**: الميم والواو والسين. يقولون: المَوس: حَلَقُ الرَّأسِ. [ويقال في النّسبة إلى موسى موسويّ. وقال الكسائي: ينسب إلى موسى وعيسى وما أشبههما ممّا فيه الباء زائدة موسيٌّ وعيسيٌّ].<sup>(٧)</sup> وذلك أنّ الباء فيه زائدة. كذا قال الكسائيّ.

• **موص**: الميم والواو والضاد كلمةٌ واحدة، هو المَوْص: غَسَلَ الثَّوبَ. يقال: مَوصُهُ مَوْصُهُ. والمواصة: الغسالة. قال امرؤ القيس:

بِأَسْوَدَ مَلْتَفَ الغَدائِرِ وارِدِ

وذي أُشْرٍ تَشْوِصُهُ وتَمُوصُ<sup>(٨)</sup>

١. شاهده قول أمية بن أبي الصلت:

رسخ الصها فيها فأصبح لونها

في الوارسات كأنهن الإند

٢. في الأصل: «الموت»، تحريف. وفي المجلد: «فأما الموتان خفيفة فالنوت».

٣. التكملة من المجلد واللسان.

٤. في الأصل: «أنصبت وترددت».

٥. البيت من معلقته المشهورة.

٦. لرؤية في ديوانه ١٠٥، وروايته فيه:

طسير عنها اللس حولي العقق

فانماز عنهنَّ موارات المرق

٧. التكملة من المجلد.

٨. البيت ليس في ديوانه المطبوع.

- موع : الميم والواو والعين. مَاعُ الصُّفْرُ وَالْفِضَّةُ فِي النَّارِ يَمُوعُ وَيَمِيعُ ذَابَ.
- موق : الميم والواو والقاف كلمتان لا يرجعان إلى أصل واحد. والموق: حُمُقٌ فِي غَبَاوَةٍ. ويقولون: مَاتَ البَيْعُ يَمُوقُ رَحُصٌ.
- مول : الميم والواو واللام كلمة واحدة، هي تَمَوَّلَ الرَّجُلُ: اتَّخَذَ مَالًا. وَمَالٌ يَمَالُ: كَثُرَ مَالُهُ. ويقولون في قول القائل:
- مَلَأَى مِنَ المَاءِ كَعَيْنِ المَوْئِلَةِ<sup>(٥)</sup>  
إِنَّ المَوْئِلَةَ: العَنَكِبُوتُ؛ وفيه نظر.
- موم : الميم والواو والميم كلمتان متباينتان جدًا. الموم: البرسام. وميم الرَّجُلِ فهو مَمُومٌ، والمَمُومَةُ: المَفَاذَةُ الواسعة الملساء، جمعها مَوَامٍ.
- مومون : الميم والواو والتون كلمة واحدة وهي المومون: أَنْ تَمُومَ عِيَالُكَ<sup>(٦)</sup> أَي تَقُومَ بِكفائَتِهِمْ وَتَتَحَمَّلَ مَوُوتَتِهِمْ. [وَأَمَّا] المَومُونَةُ فَمِنَ المَومُونِ والأصل فيها مَومُونَةٌ بغير همزة.
- موموه : الميم والواو والهاء أصل صحيح واحد، ومنه يَتَفَرَّعُ كَلِمُهُ، وهي الموموه أصل بناء الماء، وتصغيره مَومِيه، قالوا: وهذا دليل على أَنَّ الهمزة في الماء بدل من هاء. ويقال: مَوَّهْتُ الشَّيْءَ، كَأَنَّكَ سَقَيْتَهُ المَاءَ. وَمَوَّهْتُ الشَّيْءَ: طَلَيْتُهُ بِفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ، كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ مَا يُسْقَاهُ. وقالوا: مَا أَحْسَنَ مَومُوهُ وَجْهَهُ؛ أَي تَرَفُّقَ مَاءِ الشَّبَابِ فِيهِ.
- ومن الباب: الماوية: حجر البَلُورِ، وكذلك الماوية: [المرأة]. قال طرفة:
- وعينانِ كالمَوايَتَيْنِ اسْتَكْتَنَّا  
بِكَهْفِي حَجَاجِي صَخْرَةَ قَلْبِ مَورِدِ<sup>(٧)</sup>
- يقال: ماهت السَّفِينَةُ تَمُوهُ وَتَمَاهُ. دَخَلَ فِيهَا المَاءُ. وَأَمَاهَتِ الأَرْضُ: ظَهَرَ فِيهَا نَرٌّ. وَأَمَاهَ الفحلُ: ألقى مَاءَهُ فِي رَجَمِ الأُنثَى. وَرَجُلٌ مَاهُ القَلْبِ<sup>(٨)</sup>؛ أَي كَثِيرٌ مَاءِ القَلْبِ. قال الزجاج:
- إِنَّكَ يَا جَهْصَمُ مَاهُ القَلْبِ<sup>(٩)</sup>  
قالوا: ويكون صاحب ذلك بليداً، أُخْرِجَ مَاءَهُ مُخْرَجَ مالٍ. وَأَمَهَتْ السُّكَّيْنِ وَأَمَهَيْتُهُ: سَقَيْتَهُ. ويقال في النِّسْبَةِ إلى ماهٍ: ماهِيٌّ وَمَائِيٌّ، وإلى مَاءٍ: مَائِيٌّ وَمَائِيٌّ.
- ميعت : الميم والياء والثاء كلمة تدلُّ على سهولة في شيء. يقال: مَيْتُ الشَّيْءِ فِي المَاءِ مَيْتًا، إِذَا دُفِنَتْهُ<sup>(١٠)</sup> والمَيْتَاءُ: الأَرْضُ السَّهْلَةُ.
- ميعح : الميم والياء والحاء أصل صحيح يدلُّ على إعطاءٍ. وأصله في الاستسقاء. وماحَ يَمِيعُ: انْحَدَرَ فِي الرِّكِيِّ فَمَلَأَ الدَّلُومَ. قال:
- يا أَيُّهَا المَانِعُ ذَلُومِي ذُونِكَ<sup>(١١)</sup>  
وَمِحْتَهُ مِيحًا: أَعْطَيْتَهُ.
- وقولهم: تَمَايَحُ السُّكْرَانُ: تَمَايَلٌ، والعودُ أَيضاً وكذا الفُصْنُ، ليس من الباب.<sup>(١٢)</sup>
- ميد : الميم والياء والdal أنبلان صحيحان: أحدهما يدلُّ على حركة في شيء، والآخَرُ على نفع وعطاء. فالأوَّلُ المَيْدُ: التَّحَرُّكُ. ومادَ يَمِيدُ. ومادت الأَغْصَانُ تَمِيدُ: تَمَايَلَتْ. والمَيْدَانُ على فَعْلانٍ: العَيْشُ النَّاعِمُ الرِّيانُ. قال ابنُ أحمَر:
- وَصَادَقْتُ  
نَعِيمًا وَمِيدَانًا مِنَ العَيْشِ أُخْضِرًا<sup>(١٣)</sup>  
والأصل الآخر المَيْدُ. وماذَ يَمِيدُ: أَطْعَمَ [وَ] نَدَّعَ. وماذَيْتِي يَمِيدُنِي: نَعَشَيْتُنِي. قالوا: وَسَمَّيْتُ المائِدَةَ مِنْهُ.
١. أنشده في اللسان (مول، وله) والأرجح أن تكون من (وله)، ويقال امرأة ولهى، وواله، ووالهة، وموله، وميلاه، وقبل البيت: حاملة ذلوك لا محمولة
٢. في الأصل: «أن تموت بعيالك».
٣. البيت من معلقته المشهورة.
٤. ويقال أيضاً: «ماهي القلب»، ومعناها الجبان أو البليد.
٥. يروى: «ماه القلب» و«ماهي القلب»، كما في اللسان (موه).
٦. الدوف: الخلط والبليل بالحاء. وفي الأصل: «ذفته»، تحريف.
٧. أنشده في اللسان (ميج).
٨. يعني أنها من باب الإبدال: أي أصلها «تمايل».
٩. وكذا ورد الاستشهاد بهذه القطعة في المجلد واللسان (ميد).

وكذا المائد<sup>(١)</sup> من هذا القياس. قال:

وَكُنْتُ لِلْمُنْتَجِعِينَ مَائِدًا<sup>(٢)</sup>

ومياط، «الهباط: الصَّيَّاح، والهباط: الدَّفْع. وقال الفراء: تمايَطُوا: تباعدوا وقَسَدَ ما بينهم، تمايَطًا.

• ميع: الميم والياء والعين كلمة صحيحة تدلُّ على جريان شيء واضطراب شيء وحركته. ومع الشيء يميع: جرى على وجه الأرض. والمائع كلُّ شيء ذاتب.<sup>(٩)</sup> ومنه الميعة والنشاط، وذلك للحركة. والميعة: أولُ الشَّباب، وذلك إذا ترعرع وتحرك.

• ميل: الميم والياء واللام كلمة صحيحة تدلُّ على انحراف في الشيء إلى جانب منه. مال يميل مَيْلًا، فإن كان خَلْقَةً في الشيء فَمَيْلٌ. يقال: مال يميل مَيْلًا. والمَيْلَاء من الرَّمْل: عقدة ضخمة تعتزل وتميل ناحية. والمَيْلَاء: الشَّجرة الكثيرة الفروع، وهي من قياس الباب. والأميل من الرِّجال، يقال: إنَّه الذي لا يشبث على الفرس. وإن كان كذا فلأنه يميل عن سَرْجِه. ويقال: الذي لا رُمُع معه. وإن كان كذا فشاؤُ عن الباب. وجمع الأميلِ ميل. قال:

عَمِرُ مَيْلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْةِ

سجا ولا عَزَلٍ وَلَا أَكْفَالٍ<sup>(١٠)</sup>

• مين: الميم والياء والتون كلمة واحدة، هي المين: الكذب. وما ن يمين. قال:  
وزعمت أنك قد قتلت  
مَ سَرَاتِنَا كَذِبًا وَمَيْنًا<sup>(١١)</sup>

قال أبو بكر: (٣) وأصابه مَيْدٌ: أي دَوَّارٌ عن ركوب البحر. وميدته: أعطيته وأمدته بخير. وامْتَدَّتْهُ: (٤) طلبت خيره. وذهب بعضُ المحققين [أنَّ] أصلُ مَيْدِ الحركة. والمائدة: الخوان لأنها تميد بما عليها؛ أي تحركه وتزجله عن نصده.<sup>(٥)</sup> ومادهم: أطعمهم على المائدة. وأما قوله ﷺ: «مَيْدٌ أَنَا وَأَتِينَا الْكُتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ»؛ (٦) أي غير أنا، أو على أنا، فهو لغة في يئد أنا.

• مير: الميم والياء والراء أصلٌ صحيحٌ، هو المير، وميرت مِيرًا. والميرة: الطعام له إلى بلده.<sup>(٧)</sup> وقالوا: ما عنده خَيْرٌ وَلَا مَيْرٌ.

• ميز: الميم والياء والزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تزييل شيء من شيء وتزييله. وميزته تمييزاً وميزته مَيْزًا. وامتازوا: تميز بعضهم من بعض. ويكاد يَتَمَيَّرُ غَيْظًا؛ أي يتقطع. وانماز الشيء: انفصل عن الشيء. قال يصف حية:

قَرَى السَّمَّ حَتَّى انمازَ فَرَوْهُ رَأْسِه

عن العظْمِ صِلُ فَاتِكَ اللَّسَعِ مارِدُ

• ميس: الميم والياء والسين كلمة تدلُّ على ميلان. وماس ميسانًا: (٨) تبختر. وماس الغصن أيضاً. والميس: شجرٌ يقال: إنَّه أجودُ حَسَبٍ.

• ميش: الميم والياء والشين أصلٌ يدلُّ على خلط شيء بشيء ونفسه. وماشيت المرأة القطن بيدها بعد الحلج. ومنه قولهم للرَّجل إذا أخبر ببعض الحديث وكنتم بعضاً: قد ماش يمش. وهو مأخوذٌ من مَيْش النَّاقَةِ، أن يحلب بعض ما في الضرع ويدع بعضاً؛ فإذا جاوز الحلب النَّصف فليس بميش.

• ميظ: الميم والياء والطاء كلمة صحيحة تدلُّ على دفع ومدافعة. وماطه عنه: دَفَعَه. ومِطُّ الأذى عن الطريق. يقال: أماطه إماطةً. ولذلك يقال: «هم في هباط

١. في الأصل: «وكذا المائدة».

٢. ضبط في المجلد بضمَّ التاء من «كنت».

٣. الجمهرة (٢: ٣٠٣).

٤. في الأصل: «أمددته».

٥. في الأصل: «أي يحركه ويزمله عن نصده».

٦. أوله كما في اللسان: «نحن الآخرون السابقون» وحديث آخر مشهور: «أنا أفصح العرب ميدأتي من قريش، ونشأت في بني سعد بن بكر».

٧. ولعله: «تنقله إلى بلده» أو «تجليه».

٨. يقال: ماس ميساً، وميساناً.

٩. في الأصل: «ذائب منه».

١٠. للأعشى في ديوانه ١١. وقد سبق في (كفل) مع تخريجه.

١١. لعبيد بن الأبرص في ديوانه ٢٧ ومختارات ابن السجري ٩٠ برواية «أزعمت» فيها.

## كِتَابُ التَّوْنِ

- نَأُ: التَّوْنُ والهمزة أصلٌ يدلُّ على ضَعْفٍ في الشَّيْءِ. فَالتَّائِنَةُ: الضَّعْفُ. وَرَجُلٌ تَائِنٌ، إِذَا كَانَ ضَعِيفًا. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:
- لِعَمْرِكَ مَا سَعِدُ بِحَلَّةِ آتَمٍ  
وَلَا نَائِنًا عِنْدَ الْحَفَاطِ وَلَا حَصِيرٍ<sup>(١)</sup>
- قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ: <sup>(٢)</sup> نَائِنَاتٌ رَأْيِي نَائِنَةٌ، إِذَا خَلَطْتَ فِيهِ. <sup>(٣)</sup>
- نَأَتْ: التَّوْنُ والهمزة والتاء كلمةٌ تدلُّ على حكاية صوت. يُقَالُ: نَأَتْ الرَّجُلُ نَيْتًا، مِثْلَ نَهَتْ، إِذَا نَنَّ. وَرَجُلٌ نَأَتْ مِثْلَ نَهَاتٍ.
- نَأَجُ: التَّوْنُ والهمزة والجيم أصلٌ يدلُّ على صوت. وَنَأَجَ إِلَى اللَّهِ: تَضَرَّعَ فِي الدُّعَاءِ. وَنَائِجَاتُ الْهَامِ: صَوَانِحُهَا. وَالتَّوْجُجُ وَالتَّاجَةُ: الرِّيحُ تَنْتِجُ<sup>(٤)</sup> فِي هَبْوَيْهَا؛ أَي تَصَوَّتْ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
- وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَأَجٌ تَجِيءُ [بِهِ]  
حَيْفَ يَمَانِيَّةٍ فِي مَرِّهَا نَكْبٌ<sup>(٥)</sup>
- نَأَجُ الثَّوْرُ: صَاحٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «ادْعَ لَنَا رَبَّكَ بِأَنَّا جُ مَا تَقْدِرُ»؛ أَي بِأَضْرَعٍ مَا يُمْكِنُ مِنَ الدُّعَاءِ.
- نَادُ: التَّوْنُ والهمزة والدال كلمةٌ واحدة. يَقُولُونَ: النَّادُ وَالتَّادِيُّ: الدَّاهِيَةُ. قَالَ الْكَمِيتُ:
- وَإِيَّاكُمْ وَدَاهِيَةَ نَادَى  
أَظْلَمْتُمْ بِعَارِضِهَا الْمُخْجِلِ<sup>(٦)</sup>
- نَأَشُ: التَّوْنُ والهمزة والشين كلمةٌ تدلُّ على أَخْذٍ وَبَطْشٍ. وَرَجُلٌ تَوَّشٌ: <sup>(٧)</sup> ذُو بَطْشٍ.
- وَقَدْ ذَكَرْتُ كَلِمَةً إِنْ صَحَّتْ فَلَيْسَتْ مِنْ قِيَاسِ
- الأولى، يَقُولُونَ لِمَنْ جَاءَ فِي أَوَاخِرِ النَّاسِ: جَاءَ نَيْشًا. قَالَ:
- تَمَنَّى نَيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعِنِي  
وَقَدْ حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورٌ<sup>(٨)</sup>
- والذي سمعناه: «تَمَنَّى أَخِيرًا».
- نَأَفُ: التَّوْنُ والهمزة والفاء. يَقُولُونَ: نَيْفٌ يَنَافُ، إِذَا أَكَلَ.
- نَأَلُ: التَّوْنُ والهمزة واللام، لَيْسَ فِيهِ إِلَّا التَّالَانُ: الْمَشْيُ السَّرِيعُ. يَنْهَضُ الْمَاشِي بِرَأْسِهِ إِلَى فَوْقِ. وَرَجُلٌ نَوُولٌ، وَضَبْعٌ نَوُولٌ، إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ.
- نَأَمُ: التَّوْنُ والهمزة والميم أصلٌ يدلُّ على صوت. التَّئِيمُ: [صَوْتُ] <sup>(٩)</sup> فِيهِ ضَعْفٌ كَالْأَنْبِينِ. وَنَأَمَ الْأَسَدُ يَنْئِمُ. <sup>(١٠)</sup> وَسَمِعْتُ لَهُ نَأَمَةً وَاحِدَةً. وَنَأَمَتِ الْقَوْسُ تَنْيَمًا.
- نَأَى: التَّوْنُ والهمزة والياء كلمتان: التَّوْى وَالتَّأْيُ. فَالتَّوْى: حَفِيرَةٌ حَوْلَ الْخَبَاءِ، يَدْفَعُ مَاءَ الْمَطْرِ عَنِ الْخَبَاءِ. يُقَالُ: أُنَائِيْتُ <sup>(١١)</sup> نُؤْيًا. وَالمُنْتَأَى: <sup>(١٢)</sup> مَوْضِعُهُ.

١. ديوان امرئ القيس ١٣٨ واللسان (نأنا)، يمدح به سعد بن الضباب الإيادي.  
٢. كتاب الهمز لأبي زيد ٥-٦.  
٣. في كتاب الهمز: «إذا خلطت فيه تخليطاً فلا ترمه».  
٤. يُقَالُ: نَأَجَ يَنْتِجُ وَيَنَاجُ.  
٥. ديوان ذي الرُّمَّة ١١. والتكلمة منه.  
٦. المعجم واللسان (ناد).  
٧. وردت في القاموس ولم ترد في اللسان.  
٨. ليهشل بن حري، كما في اللسان (نأش).  
٩. التكلمة من المعجم.  
١٠. في المعجم: «ينأم»، وهما لغتان.  
١١. في الأصل هنا: «انتأت»، صوابه من المعجم، وهو ما يقتضيه الاستشهاد بعد. على أن هناك لغةً أخرى «انتأيت»، وليست مرادة هنا.  
١٢. في الأصل: «المستنأى»، صوابه من المعجم واللسان (نأى).

وأُنشد الخليل في هذا الموضع: <sup>(١١)</sup>

إذا ما التقينا سأل من عَبَرَاتنا

شَابِيْب يُنْأَى سَيْلُهَا بِالْأَصَابِعِ <sup>(١٢)</sup>

وَأَمَّا النَّأَى فَالْبُعْدُ، يُقَالُ: نَأَى يَنْأَى نَأً يَأَى؛ وَانْتَأَى:

افْتَعَلَ مِنْهُ. وَالْمُتَنَأَى: الْمَوْضِعُ الْبَعِيدُ. قَالَ:

فَسَائِكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي

وَإِنْ حِلْتُ أَنْ الْمُتَنَأَى عِنْدَكَ وَاسِعٌ <sup>(١٣)</sup>

وَرَبِّمَا أَخْرَوْا الْهَمْزَةَ قَقَالُوا: نَاءٌ، وَإِنَّمَا هُوَ نَأَى. قَالَ:

مَنْ إِنْ رَأَكَ غَنِيًّا لَأَنَّ جَانِيَهُ

وَإِنْ رَأَكَ فَقِيْرًا نَاءً وَاعْتَرَبَا <sup>(١٤)</sup>

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

• **نبأ**: التَّوْنُ والبَاءُ والهمزة قياسه الإتيانُ من مكانٍ إلى

مكان. يُقَالُ لِلَّذِي يَنْبُأُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ نَائِيٌّ. وَسَيْلٌ

نَائِيٌّ: أَتَى مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَرَجُلٌ نَائِيٌّ مِثْلُهُ. قَالَ:

وَلَكِنْ قَدْهَا كَلُّ اشْتَعَتْ نَابِي

أَتْنَا بِهِ الْأَقْدَارُ مِنْ حَيْثُ لَا نَدْرِي <sup>(١٥)</sup>

وَمِنْ هَذَا الْقِيَاسِ النَّبَأُ: الْخَبْرُ، لِأَنَّهُ يَأْتِي مِنْ مَكَانٍ

إِلَى مَكَانٍ. وَالْمُنْبِيُّ: الْمُخْبِرُ. وَأَنْبَأْتَهُ وَنَبَأْتَهُ. وَرَمَى

الرَّايِي فَأَنْبَأَ، إِذَا لَمْ يَشْرِمْ <sup>(١٦)</sup>، كَأَنَّ سَهْمَهُ عَدَلَ عَنِ

الْحَدِّشِ وَسَقَطَ مَكَانًا آخَرَ. وَالنَّبَأَةُ: الصَّوْتُ. وَهَذَا هُوَ

الْقِيَاسُ، لِأَنَّ الصَّوْتُ يَجِيءُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ. قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ:

وَقَدْ تَوَحَّسَ رِكْزًا مُقْفِرٌ نَدُسُ

بِنَبَأِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ <sup>(١٧)</sup>

وَمَنْ هَمَزَ النَّبِيَّ فَلَأَنَّهُ أَنْبَأَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى. وَاللَّهُ أَعْلَمُ

بِالصَّوَابِ.

• **هَبَّتْ**: التَّوْنُ والبَاءُ كلمتان. نَبَّ النَّيْسُ نَبِيْبًا: صَوَّتَ عِنْدَ

السَّفَادِ. وَالْأَنْبُوبُ: مَا بَيْنَ كُلِّ عَقْدَتَيْنِ مِنْ رُمُحٍ وَغَيْرِهِ.

• **هَبَّتْ**: التَّوْنُ والبَاءُ والتاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى نَمَاءٍ فِي

مَزْرُوعٍ، ثُمَّ يَسْتَعَارُ. فَالْهَبَّتْ مَعْرُوفٌ، يُقَالُ: نَبَّتْ.

وَأَنْبَتَتِ الْأَرْضُ. وَنَبَّتَ الشَّجَرُ: غَرَسَتْهُ. وَيُقَالُ: إِنَّ

[فِي] <sup>(١٨)</sup> بَنِي فَلَانٍ لَنَابِتَةٌ شَرٌّ. وَنَبَّتَ لِبْنِي فَلَانٍ نَابِتَةً، إِذَا

نَشَأَ لَهُمْ نَشْءٌ صِغَارٌ مِنَ الْوَلَدِ. وَالنَّبِيْبُ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ.

وَمَا أَحْسَنَ نَبِيْتَةَ هَذَا الشَّجَرِ. وَهُوَ فِي مَنَابِتِ صَدِيقٍ؛ أَيَّ

أَصْلٍ كَرِيمٍ.

• **نَبَّتْ**: التَّوْنُ والبَاءُ والتاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى إِبْرَازِ شَيْءٍ.

وَنَبَّتَ التُّرَابُ: أَخْرَجَهُ مِنَ الْبِئْرِ وَالنَّهْرِ، وَذَلِكَ

الْمُسْتَخْرَجُ نَبِيْتُهُ، وَالْجَمْعُ نَبَائِثُ. وَالنَّابِتُ: الْحَافِرُ.

وَقَوْلُهُمْ: حَيْثُ نَبِيْتُ، إِنَّمَا هُوَ إِتْبَاعٌ.

• **نَبِج**: التَّوْنُ والبَاءُ والجيمُ. يُقَالُونَ: النَّبَاجُ: الرَّفِيعُ

[الصَّوْتُ] <sup>(١٩)</sup>، وَهِيَ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ.

• **نَبِج**: التَّوْنُ والبَاءُ والحاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ نُبَاحُ

الْكَلْبِ وَنَبِيْحُهُ. وَرَبِّمَا [قَالُوا] لِلظُّبِيِّ نَبِجٌ. قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

وَقُضِرَى شَنِجِ الْأَنْسَا

ءِ نَبَاحٍ مِنَ الشُّغْبِ <sup>(٢٠)</sup>

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَفْعُدْ مَنُوحًا»؛ أَيَّ مَشْتُومًا.

• **نَبِخ**: التَّوْنُ والبَاءُ والحاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى عِظْمٍ وَتَعْظُمٍ.

وَأَصْلُ النَّبِخِ مَا تَفِخُ <sup>(٢١)</sup> مِنَ الْيَدِ فَخَرَجَ شِبْهُ قَرْحٍ

مَمْتَلئٌ <sup>(٢٢)</sup> مَاءً. وَيُقَالُ لِلْمَتَعْظَمِ فِي نَفْسِهِ: نَابِخَةٌ. قَالَ

الشَّاعِرُ:

١. وكذا العبارة في المجلد، وهو شاهد لكلمة «أنابت»، انظر العاشية الرابعة.

٢. أنشده في المجلد واللسان (نأى).

٣. للثابفة في ديوانه ٥٥ واللسان (نأى).

٤. البيت لسهام بن حنظلة الغنوي، في اللسان (نبا). وقصيدته في الأصمعيات ٤٦ - ٥٠ طبع المعارف. ورواية الأصمعيات:

إذا افتقرت نأى واشتد جانبه

وإن رآك غنياً لأن واقتربا

٥. للأخطل في اللسان (فذا، نبا)، وروايته في الموضع الأول: «ولكن قذاها زائر لا نجبه».

٦. في المجلد: «إذا لم يخذش». وفي اللسان: «أي لم يشرم ولم يخذش».

٧. ديوان ذي الرُّمَّة ٢١ واللسان (نبا).

٨. التكملة في المجلد.

٩. التكملة من المجلد. وفي اللسان: «الشديد الصوت».

١٠. اللسان (قصر، شنج، نبخ، شعب) والحيوان (١: ٣٤٩ / ٥: ٢١٤). وقد سبق في (شعب).

١١. فبخ، بكسر الفاء، بمعنى انتفخ. وفي المجلد واللسان: «نفط».

١٢. في الأصل: «بعثلى»، صوابه في المجلد واللسان.



يَخْشَى عَلَيْهِمِ مِنَ الْأَمْلَاقِ نَابِخَةً

من النَّوَابِغِ مثل الحادر الرَّزْمِ<sup>(١)</sup>

والتَّبِخَاءُ: الْأَكْمَةُ، سَمَّيَتْ لارتفاعها.

• **نَبِذ**: النَّوْنُ والبَاءُ والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على طرح وإلقاء. وتَبَذْتُ الشَّيْءَ أَنْبَذْتُهُ نَبِذًا: ألقَيْتُهُ من يدي. والتَّبِيزُ: التَّمَرُّقُ يُلْقَى في الآتِيَةِ وَيُضَبُّ عليه الماء. يقال: نَبَذْتُ أَنْبَذُ. والصَّبِي المنيوذ: الذي تُلْقِيهِ أُمُّهُ. ويقال: بأَرْضٍ كَذَا تَبِذُّ من مالٍ؛ أي شيءٌ يَسِير. وفي رأسه تَبِذُّ من الشَّيْبِ؛ أي يسير، كأنه الذي تَبِذُّ لِقَلْتَهُ وَصِغَرَهُ. وكذلك التَّبِذُّ من المَطَرِ.

• **نَبِر**: النَّوْنُ والبَاءُ والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على رَفَعٍ وَعُلُوٍّ. وتَبَّرَ الغلامُ: صاحَ أوَّلَ ما يترعرع. ورجلٌ تَبَّارٌ: فصيحٌ جَهِير.<sup>(٢)</sup> وسمِّي المنبرُ لآلِهِ مرتفعٌ ويرْفَعُ الصَّوْتُ عليه. والتَّبِيرُ في الكلام: الهَمْزُ أو قَرِيبٌ منه. وكُلُّ مَنْ رَفَعَ شيئاً قَد تَبَّرَهُ. ومما يَقيسُ على هذا التَّبِيرِ: دَوَيْبَةُ، والجمع أنبار، لآلِهِ إذا دَبَّ على الإبلِ تَوَرَّمَتْ جلودُها وارتفعت. قال:

كَانَهَا مِنْ سِمَنِ وَاسْتِيْقَازِ

دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرَبَاتُ الْأَنْبَارِ<sup>(٣)</sup>

• **نَبِيس**: النَّوْنُ والبَاءُ والسين كلمةٌ واحدة. يقال: ما تَبَّسَ بكلمةٍ؛ أي ما تكلَّم. وما سمعت لهم نَبِيساً ولا تَبِيسَةً.

• **نَبِش**: النَّوْنُ والبَاءُ والشين أصلٌ وكلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على إبرازِ شيءٍ مستور. وتَبَّشَ القَبْرُ، وهو نَبَّاشٌ يَبْشُهُ.<sup>(٤)</sup> ومن قِياسِهِ أَنَابِيشَ الكَلَأِ: القِطَاعُ<sup>(٥)</sup> المتفَرِّقة تَبْرِزُّ على وجه الأرض.

• **نَبِص**: النَّوْنُ والبَاءُ والصاد. يقولون: نَبِصَ الغلامُ بالكَلْبِ ونَبِصَ الطائرُ: صَوَّت.

• **نَبِض**: النَّوْنُ والبَاءُ والضاد أصلٌ يدلُّ على حركةٍ أو تحريك. وتَبِضَ العِرْقُ يَبِضُ، وتلك حركته. وما به حَبِضٌ ولا تَبِضٌ. وأَبِضْتُ عَنْ<sup>(٦)</sup> القوسِ إنباضاً من

هذا. وتَبِضْتُ أيضاً. ويقولون: فؤادٌ نَبِضٌ،<sup>(٧)</sup> كأنه من شهامته يَبِضُ؛ أي يتحرك. قال:

وَإِذَا أَطْفَتَ بِهَا أَطْفَتَ بِكُلِّكِلٍ

نَبِضَ القَرَانِصِ مُجَفَّرِ الْأَصْلَاعِ<sup>(٨)</sup>

• **نَبِط**: النَّوْنُ والبَاءُ والطاء كلمةٌ تدلُّ على استخراجِ شيءٍ واستنبطتُ الماءَ: استخرجتُه، والماءُ تَفْسُهُ إذا استخرجَ نَبِطٌ. ويقال: إنَّ النَّبِطَ سُمُوًا به لاستنباطهم المياه. ومن المحمول على هذا النَّبِطَةِ: بياضٌ يكون تحت إبطِ الفرس. وفرسٌ أَنْبَطُ، كأنَّ ذلك البياضَ مشبَهه بماهٍ نَبِطٌ.

• **نَبِع**: النَّوْنُ والبَاءُ والعين كلمتان.

إحدهما نُبوع الماء، والموضع الذي يَبْئِعُ<sup>(٩)</sup> منه يَبْئُوع. والنُّوابع من البعير: المواضع التي يَسِيلُ منها عرقه. ومنابع الماء: مَخارجُه من الأرض. والأخرى النَّبْعُ: شَجَرٌ.

• **نَبِغ**: النَّوْنُ والبَاءُ والغين كلمةٌ تدلُّ على بُرُوزٍ وظهور. ونَبِغَ الشَّيْءُ ظَهَرَ. والنَّبِغُ: <sup>(١٠)</sup> ما تطايرَ من الدَّقِيقِ إذا طَحِنَ أو نُخِلَ. ونَبِغَ الرَّجُلُ، <sup>(١١)</sup> إذا لم يكن في إرث الشعر <sup>(١٢)</sup> ثم قال وأجاد. وكذلك

١. هو ساعدة بن جؤية الهذلي. ديوان الهذليين (١: ٢٠٢) واللسان (نبيغ، رزم). والحادر، كذا وردت هنا بالحاء المهملة كما في اللسان. وفي المجلد والديوان: «الحادر» بالحاء المعجمة، وقد سبق بهذه الرواية في (رزم) ولكل وجه. فالخادر: الغليظ، أراد به القيل. والحادر: الأسد في خدره؛ أي عرينه.

٢. في المجلد: «فصيح بليغ».

٣. الرجز في اللسان (درب، نبر، بدن) مع نسبته إلى شبيب بن البرصاء. وأسنده في (وقر) بدون نسبة وكذا في إصلاح المنطق ١٨.

٤. في الأصل: «نبيشة»، تحريف.

٥. القِطَاع: جمع قطع بالكسر، وهو القطعة.

٦. في الأصل: «من»، صوابه في المجلد على أنه يقال أنبض القوس، وأنبض بالوتر.

٧. في القاموس: «نبيض» بالفتح، والتحرك، وككتف وهذا الوصف مما فات صاحب اللسان.

٨. للمسيب بن علس في المفضليات (١: ٦٠).

٩. يقال بتثنية الباء.

١٠. ورد في القاموس، ولم يرد في اللسان.

١١. مضارعه مثلث الباء.

١٢. وكذا في المجلد. وفي اللسان: «إذا لم يكن في إرثه الشعر».

النبل، والنَّبَال: الذي يعملُه. ونَبَلْتُهُ: رَمَيْتُهُ بالنَّبَل. ومن هذا القياس: تَنَبَّلَ البعيرُ: مات، والنَّبِيلَةُ: أَلْجِيفَةُ، وسمَّيت بها لِأَنَّهَا ترمى.

ومن القياس الذي يقارب هذا: نَبَلَّ الإِبِلَ يَنْبُلُهَا: ساقَهَا سوقاً شديداً. قال:

لا تأويا للبعيس وانبلأها<sup>(٩)</sup>

• نبه: النَّونُ والبَاءُ والهَاءُ أصلُ صحيحٌ يدلُّ على ارتفاعِ وسموِّ. ومنه النَّبْهُ والانتباه، وهو اليَقَظَةُ والارتفاع من النَّومِ. وتَبَهَّتهُ وأنبهتهُ. ومنه رجلٌ نَبِيهٌ؛ أي شَرِيفٌ. وقولهم: إنَّ النَّبْهَ من الأضداد، يقال للضَّاع نَبَهُ وللموجود نَبَهُ، فهو عندنا صحيحٌ؛ لِأَنَّهُ إذا ضاع انبَه له وإذا وُجِد انبَه له.<sup>(١٠)</sup> قال أهلُ اللُّغَةِ: النَّبْه: الضَّالَّةُ تُوجَد عن غفلة. تقول: وجدتُ هذا الشَّيءَ نَبَهُاً وأضلَّتهُ نَبَهُاً، إذا<sup>(١١)</sup> لم يعلم متى ضلَّ. والقياس في الباب ما ذكرناه. قال:

كأنه ذُمِّلُجُ من فِضَّةٍ نَبَهُ

في مَلْعَبٍ من عَدَاوِي الحَيِّ مَفْصُومٍ<sup>(١٢)</sup>

• لنبهرج: راجع «بهرج»؛  
• نبو: النَّونُ والبَاءُ والحرفُ المعتلُّ أصلُ صحيحٌ يدلُّ

سَمَى النَّابِعَةَ الشَّاعِر. قال:<sup>(١)</sup>

وحلَّت في بني قيس بن جَسِرٍ

وقد نَبَعَتْ لنا منهم شُؤُونُ

• نبيق: النَّونُ والبَاءُ والقافُ كلمةٌ تدلُّ على تَسْوِيَةِ وتهذيب. والنَّخْلُ إذا كان غِراسُهُ على استواءٍ مَنبِقٍ.<sup>(٢)</sup> وقد نَبَّقَهُ صاحِبُهُ. وكذلك كُلُّ شَيْءٍ مَسْتَوٍ مَهْدَبٍ. قال: وحَدَّثَ بأنَّ زالت بَلِيلٌ حُمُولُهُم

كنخْلِ من الأعراس غير مَنبِقٍ<sup>(٣)</sup>

ولعلَّ النَّبِقُ،<sup>(٤)</sup> وهو حَمَلُ السُّدْرِ من هذا. ويقال

- وهو شاذٌّ عن هذا -: أُنْبِقَ الرَّجُلُ، إذا حَصَمَ<sup>(٥)</sup> بها غيرَ شديدةٍ.

• نبيك: النَّونُ والبَاءُ والكافُ كلمةٌ تدلُّ على ارتفاعِ وهبوطِ في الأرض. يقال: نَبِكَتْ، والجمع نَبَاكٌ.

• نبل: النَّونُ والبَاءُ واللامُ أصلُ صحيحٌ يدلُّ على فَضْلٍ وكِبَرٍ، ثمَّ يستعار منه أَلْحَدَقُ في العمل، فيقال للْفَضْلِ في الإنسان نَبِلٌ. والنَّبِيلُ: عِظَامُ المَدْرِ<sup>(٦)</sup> والحِجَارَةُ. ويقال: نَبَيْلٌ ونَبَيْلٌ. وفي الحديث: «أَعِدُّوا النَّبِيلَ».

ويقولون: إنَّ النَّبِيلَ هاهنا الصَّغارُ، وإنَّها من الأضداد. ونَبَيْلِي أحجاراً للاستنجاة: أَعْطَيْتِهَا. ونَبَيْلِي عَرَقاً:

أَعْطَيْتِهَا. وَحِجَّةٌ أَهْأ الصَّغارُ قول القائل:<sup>(٧)</sup>

أفـرَحَ أن أُرزَأَ الكِرامَ وأن

أورثَ ذوداً شـصانصاً نـبـلاً

وإذا كانت من الأضداد كان الوجه الأقلُّ خارجاً

عن القياس.

والمعنى في أَلْحَدَقُ قولهم إنَّ النَّبِيلَ: الحاذقُ بالأمر، والفعل النَّبَيْلَةُ. وفلان أُنْبِلَ النَّاسِ بِالْإِبِلِ؛ أي أعلمهم بما يصلحها. قال:

تَدَلَّى عليها بالِجبالِ مُوْتَقاً

شديدةُ الوَصَاةِ نَابِلٌ وابنُ نَابِلٍ<sup>(٨)</sup>

وفي الباب قياسُ آخر يدلُّ على رَمَيِ الشَّيءِ وتَبْذِئِهِ وَخَفَّةِ أمره. منه النَّبِيلُ: السِّهَامُ العَرَبِيَّةُ والنَّابِلُ: صاحبُ

١. أي النابغة، انظر الزهر (٢: ٣٤٦) واللسان (نبيق)، وصاب ما في اللسان: «سمي به زياد بن معاوية لقوله». وفي الأصل هنا: «النابغة قال الشاعر».

٢. يقال بفتح المشددة وكسرهما.

٣. لامرئ القيس في ديوانه برواية الطوسي (مخطوطة دار الكتب) واللسان (نبيق).

٤. بفتح النون وكسرهما، وككتف، وبالتحريك، أربع لغات.

٥. حصم: أي ضرب. وفي الأصل: «خصم»، صوابه في المجلد.

٦. في الأصل: «المطر»، صوابه في المجلد واللسان.

٧. هو حضرمي بن عامر. البيان (٣: ٣١٥) وأمالي القتالي (١: ٦٧) واللسان (جزأ، شخص، نبل). وانظر الأضداد لابن الأتباري ٧٨.

٨. لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين (١: ١٤٢) واللسان (نبل). وضبطت في اللسان بفتح ثاء «موتقاً»، وفي الديوان بكسرهما، وفي شرح الديوان: «موتق: قد أوتق حبله بأعلى شيء مرتفع». و«شديد» في الديوان بالنصب، وفي اللسان مرّة بالنصب وأخرى بالرفع.

٩. لزر بن الخيار المحاربي في اللسان (نبل).

١٠. في الأصل: «انتبه له وإذا وجد انه له».

١١. كذا على الصواب في المجلد. وفي الأصل: «أي».

١٢. لذي الرمة في ديوانه ٥٧٢ واللسان (نبه، فصم). وقد سبق في (فصم).

الشَّيءَ من الشَّيْءِ. وتَنخِ الشُّوكَةَ مِنَ الرَّجْلِ بِالْمِئْتَاخِ؛ أَي  
المنقاش. وتَنخِ البازِي اللحمَ بِمِئْسِرِهِ، وتَنخِ حُرْسَهُ:  
انتزعَه. قال زهير:

تَتْرِكُ أَفْلَاءَهَا فِي كُلِّ مَنزِلَةٍ

تَنْتَحُ أُعْيُنَهَا الْعِقبَانُ وَالرَّحَمُ<sup>(٩)</sup>

ويقولون: المَتَنَّتُخُ: <sup>(١٠)</sup> المتفلي. والبِساطُ المَتَنُوخُ  
بالذَّهَبِ: المنسوج به. والتَّنْخُ: التَّنْجُ، عن ابن  
الأعرابي.

• نقر: التَّوْنُ والتَّاءُ والراءُ كلمةٌ تدلُّ على جَدْبِ شَيْءٍ.  
والتَّنُّرُ: جَدْبٌ فِيهِ جَفْوَةٌ. وَالتَّطْعُنُ التَّنُّرُ، مِثْلُ الحَلْسِ.  
والتَّوَاتِرُ: القِيسِيُّ. وقولهم: إِنَّ التَّنُّرَ: الفَسَادُ وَالضَّيَاعُ،  
وإنشادهم:

أَمَرَكَ هَذَا فَاحْتَفِظْ فِيهِ التَّنُّرَ<sup>(١١)</sup>

فالأصل فيه ما ذكرناه، كأنه أمرٌ جَدِبَ عن الصَّحَّةِ.  
• نغ: التَّوْنُ والتَّاءُ والعينُ ليس بشيءٍ غير حكاية.  
يقولون: أَنْتَغَ الرَّجُلُ، إِذَا صَحَّحَكَ صَحَّحَكَ المِستَهزِئُ.  
ويقال: تَنَغَّتْ، إِذَا عَيْتَهُ وَذَكَرْتَهُ بما لَيْسَ فِيهِ. قال أبو  
بكر: رَجُلٌ مِئْتَعٌ قَعَالٌ لَذَلِكُ.<sup>(١٢)</sup>

على ارتفاع في الشَّيْءِ عن غَيْرِهِ أو تَنَحَّ عَنْهُ. إِنبا بصرُه  
عن الشَّيْءِ<sup>(١)</sup> ينبو. ونبا السيف عن الصَّريبة: تجافى  
ولم يَمِضْ فِيهَا. ونبا به مَنزَلُهُ: لم يوافقَه، وكذا فِرَاشُهُ.  
ويقال نبا جُنْبُهُ عن الفِرَاشِ. قال:

إِنْ جَسْنِي عَنِ الفِرَاشِ لَنابِ

كسجافِي الأَسْرَ فوَقَ الظَّرَابِ<sup>(٢)</sup>

ويقال: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْمُهُ مِنَ النَّبُوَّةِ، وَهُوَ  
الارتفاع، كأنه مفضَّل على سائر النَّاسِ بَرَفَعْ منزلته.  
ويقولون: النَّبِيُّ: الطَّرِيقُ. قال:

لأَضْبَحَ رِثْمًا دُقَاقَ الحَصِيِّ

مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الكائِبِ<sup>(٣)</sup>

• نغأ: التَّوْنُ والتَّاءُ والهمزة أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خروج  
شيءٍ عن موضعه من غير بَيُّونَةٍ. يقولون: نغأ الشَّيْءُ، إِذَا  
خَرَجَ عن موضعه من غير أن يبيِّن. يَنْتَأُ. وَتَنَأَتْ  
الجِلْدَةُ<sup>(٤)</sup>. وَيتوسَّعون في هذا حتَّى يقولوا: تَنَأَتْ على  
القَوْمِ: طَلَعَتْ عليهم. وَتَنَأَتْ الجارية: بَلَغَتْ. وَذكر  
بعضهم نغأ<sup>(٥)</sup> لي فلانٌ بالشرِّ، إِذَا استعَدَّ. وَهُوَ ذلك  
القياس، كأنه نهض من مقرِّه. وَفي أمثالهم: «تَحَقَّرْهُ  
وَيَنْتَأُ لَكَ»؛ أَي تزدريه لسكونه وَهُوَ يَنْهَضُ إِلَيْكَ  
مَجاذبًا.<sup>(٦)</sup>

• نغب: التَّوْنُ والتَّاءُ والباءُ ليس بشيءٍ، لَأَنَّ الباءَ فِيهِ  
زائدة. يقولون: نَغَبَ الشَّيْءُ، مِثْلُ نَهَدَ. قال:  
أَشْرَفَ نُدِيها عَلى التَّرِيبِ<sup>(٧)</sup>

لَمْ يَغْدُوا التَّفْليكَ فِي النُّتوبِ

إِنَّمَا أَراد التَّوْنُ فزاد للثقافية. وَاللهُ أَعْلَمُ.

• نغج: التَّوْنُ والتَّاءُ والجيمُ كلمةٌ واحدةٌ، هِيَ التَّنْجُجُ<sup>(٨)</sup>  
وَتُنْجِتُ النَّاقَةَ؛ وَتَنْجِها أَهلُها. وَفَرَسٌ تَنْجُجٌ: اسْتِتابانٌ  
تتاجها.

• نغح: التَّوْنُ والتَّاءُ والحاءُ. تَنَحَّ العَرَقُ: رَشَحَ. وَمَناتِحُ  
العَرَقُ: مَخارجُه. وَتَنَحَّ النُّحِيُّ: رَشَحَ أَيضًا.

• نغخ: التَّوْنُ والتَّاءُ والحاءُ كلمةٌ تدلُّ على اسْتِخراجِ

١. التكملة من المجلد.

٢. لمعديكرب المعروف بلفقاء. اللسان (سرر، ظرب).

٣. لأوس بن حجر في ديوانه ٣ واللسان (رتم، نبا، كتب). وسبق في (كتب).

٤. بدله في المجلد: «وتنأت القرحة: ورمت».

٥. في الأصل: «إنتاء»، صوابه في المجلد.

٦. في المجلد: «وهو يجاذبك».

٧. الرجز للأغلب العجلي، كما في اللسان (ترب)، وأنشده في (نتب) بدون نسبة وفي الأصل: «التتريب»، صوابه في المجلد واللسان.

٨. هو بالفتح المصدر، وبالكسر الاسم لما يوضع.

٩. ديوان زهير ١٥٤ واللسان (تنخ، فلا) والحِوان (٦: ٣٤١). والرواية فيما عدا المقاييس: «تنبد أفلاءها»، وفي إحدى روايتي الديوان: «تنقر أعينها»، وفي اللسان: «تبقر أعينها».

١٠. وردت في القاموس، ولم ترد في اللسان.

١١. للمعجم في ديوانه ١٩ بالرواية نفسها. وفي المجلد: «فاحتفظ منه»، وفي اللسان: «فاحتبب منه». وقيل:

فَاعْلَمْ بِأَنَّ ذَا الجِلالِ قَدِ قَدِرَ

فِي الكِتابِ الأَوَّلِيِّ الَّذِي كانَ سَطَرَ

١٢. في الجمهرة (٢: ٢٣): «إِذا كانَ فَعالًا لَذَلِكُ». وَفي الأَصْلِ هُنَا: «فقال لَذَلِكُ».

- **نقف:** التَّوْنُ والتَّاءُ والفاءُ أصلٌ يدلُّ على مَرُطِ شَيْءٍ. وَنَقَفَ الشَّعْرُ وَغَيْرَهُ بِنَقْفِهِ. وَالمِنْتَفِ: المِنْتَفِشُ. وَالتَّنَافَةُ: مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا تَنَفَّتْ. وَالتَّنْفَةُ: مَا تَنَفَّتَهُ بِأَصَابِعِكَ مِنْ نَبْتٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَرَجُلٌ تَنَفَّفَ: يَنْتَفِ مِنَ العِلْمِ شَيْئاً وَلَا يَسْتَقْبِئِهِ.
- **نقف:** التَّوْنُ والتَّاءُ والقافُ أصلٌ يدلُّ على جَذَبِ شَيْءٍ وَرَعَزَعَتِهِ وَقَلْبِهِ مِنْ أَصْلِهِ. تقولُ العَرَبُ: تَنَقَّفْتُ العَرَبَ مِنَ البِئْرِ: جَذَبْتُهُ. وَالبعيرُ إِذَا تَرَعَزَعَ حِمْلُهُ نَتَقَّ عُرَى جِبَالِهِ، وَذَلِكَ جَذَبُهُ إِيَّاهَا فَتَسْتَرْخِي. وَامْرَأَةٌ نَاتِقٌ: كَثُرَ أَوْلَادُهَا. وَهَذَا قِيَاسُ البَابِ، كَأَنَّهُمْ نَتَقُوا مِنْهَا نَتَقاً. قال: (١)

إِنْ عَلَيْهَا فِارِساً كَعَشْرَهُ

إِذَا رَأَى فِارِسَ قَوْمِ انْتَهَرَهُ (٨)

[ويقال: انتَهَرَهُ]: أَرَاغَعَ الدَّمَّ. وَالتَّثْرَةُ: الدَّرْعُ، وَهَذَا

ممكنٌ أَنْ يَكُونَ شاذًّا مِنَ الأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَا.

- **نقل:** التَّوْنُ والتَّاءُ واللامُ أصلٌ يدلُّ على اسْتِخْرَاجِ شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ أَوْ خُرُوجِهِ مِنْهُ. مِنْهُ تَنَقَّلْتُ كِنَانَتِي: أَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنْ نَبْلِ ثَلَاثًا. وَنَثَلْتُ البِئْرَ: اسْتَخْرَجْتُ ثُرَابَهَا. وَالتَّيْبِيلُ: الرُّوثُ. وَالتَّيْبِيلَةُ: ثُرَابُ البِئْرِ، وَالقِيَاسُ وَاحِدٌ.
- **نفا:** التَّوْنُ والتَّاءُ والحرفُ المَعْتَلُّ كَلِمَةً. يُقَالُ: نَفَا الكَلَامُ يَنْثُو: أَظْهَرَهُ. وَالتَّثَا يَقُولُونَ: أَنْ يُذَكَرَ الإِنْسَانُ بِغَيْرِ جَمِيلٍ.
- **نجب:** التَّوْنُ والجيمُ والباءُ أصلانِ: أَحَدُهُمَا يدلُّ على خُلُوصِ شَيْءٍ وَكَرَمٍ، وَالأخَرُ على ضَعْفٍ.
- **الأوَّلُ النَّجْبَانَةُ:** مَصْدَرٌ، الرَّجُلُ النَّجِيبُ: أَيُّ الكَرِيمِ. وَأَنْتَجَبَ فَلاناً: اسْتَخْلَصَهُ وَاصْطَفَاهُ. وَرَجُلٌ مُنْجَبٌ: لَهُ وَلَدٌ نَجِيبٌ. وَامْرَأَةٌ مُنْجَبَةٌ وَمِنْجَابٌ وَرَجُلٌ نَجَبٌ: (١٠) سَخِيٌّ كَرِيمٌ.

لَمْ يُحْرَمُوا حُسْنَ العِذَاءِ وَأُمَّهُمْ

دَحَقَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقٍ مَذْكَارٍ (٢)

وَفي الحَدِيثِ: «عَلَيْكُمْ بِالأَبْكَارِ فَإِنَّهُنَّ أَتَقَّتْ أَرْحَاماً». وَرَنَدٌ نَاتِقٌ: وَارٍ؛ وَهُوَ القِيَاسُ.

• **ننك:** التَّوْنُ والتَّاءُ والكافُ. التَّنَكُّ: (٣) هِيَ مِنْ بِيَانِيَّاتِ أَبِي بَكْرٍ. (٤) قال: وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِالنَّقْفِ.

• **نقل:** التَّوْنُ والتَّاءُ واللامُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَقَدُّمٍ وَسَبْقٍ. يُقَالُ: اسْتَنَتَلَ الرَّجُلُ: تَقَدَّمَ أَصْحَابَهُ. وَسَمِّيَ الرَّجُلُ بِهِ نَاتِلاً، وَتَنَلَتْهُ: جَذَبَتْهُ إِلَى قَدَمٍ. وَتَنَاتَلَ التَّبْتُ: لَمْ يَسْتَقِيمْ نَبَاتُهُ وَكَانَ بَعْضُهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ، كَأَنَّ الأَطْوَلَ تَقَدَّمَ مَا هُوَ أَقْصَرُ مِنْهُ فَسَبَقَ. وَقَوْلُهُم: التَّنَتَلُ العَبْدُ الضَّخْمَ، تَفْسِيرُهُ أَنَّهُ يَقْوَى مِنَ التَّقَدُّمِ [على] مَا يَعْجِزُ عَنْهُ غَيْرُهُ. أَلَا تَرَى إِلَى قولِ الرَّاجِزِ: (٥)

يَطْفَنَ حَوْلَ تَنَلٍ وَرِوَاكِ

فَوَصَفَهُ بِوَرِوَاكِ، وَهُوَ الخَفِيفُ.

• **نفت:** التَّوْنُ والتَّاءُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على نَشْرِ شَيْءٍ وَاتِّسَارِهِ. وَنَفَتْ الحَدِيثُ: إِفْشَاؤُهُ. وَجاءَ فَلانٌ يَنْبِثُ سِمْتاً، كَأَنَّهُ يَنْتَصِبُ سِمْتاً. وَفي الحَدِيثِ: «يَجِيءُ أَحَدُهُمْ يَبِثُّ كَمَا يَبِثُّ الحَمِيثُ».

• **نقر:** التَّوْنُ والتَّاءُ والراءُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إِلقَاءِ شَيْءٍ مُتَفَرِّقٍ. وَنَقَرَتِ الدَّرَاهِمَ وَغَيْرَهَا. وَنَشَرَتِ الشَّاةُ:

١. في الأصل: «كأنهم نتقوا منها قال تنقأ».

٢. للتأبغة في ديوانه ٣٧ واللسان (دحق، تنق). وفي الديوان والموضع الثاني من اللسان: «طفحت عليك».

٣. تكلمة يقضها الكلام، ولم ترد هذه المادة في المجمل.

٤. أي من لغة أهل اليمن. الجمهرة (٢: ٢٨).

٥. هو أبو النجم، كما في المجمل واللسان (قتل).

٦. في الأصل: «في أنفها»، صوابه في المجمل.

٧. ويروى أيضاً: «فانتز» بقطع الهمزة، والتاء فيها مكسورة لا غير.

٨. الرجز في اللسان (نثر) والأزمنة والأمكنة للمرزوقي (٢: ٢٧٨).

٩. التكلمة من المجمل بعد الإنشاد المتقدم.

١٠. ورد في المجمل والقاموس، ولم يرد في اللسان. وضبط في المجمل بضم أوله.

والآخر المنجاب: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ، والجمع مناجيب. قال:

إِذْ أَثَرَ النَّوْمِ وَالدَّفْعِ الْمَنَاجِيبِ<sup>(١)</sup>

ومن الباب المنجاب: النَّصْلُ يُبْزَى وَلَمْ يُرَشَّ. وَالتَّجَبُّ: مَا فَوْقَ اللَّحَاءِ مِنْ قِشْرَةِ الشَّجَرَةِ، وَالتَّجَبُّ أَخْذُهُ.

• نجدت: التَّوْنُ والجيم والهاء أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى إِبْرَازِ شَيْءٍ وَسَوَاءٍ. (٢) مِنْهُ التَّجِيثَةُ: مَا أَخْرَجَ مِنْ تُرَابِ البِثْرِ. وَيُقَالُ: بَدَأَ تَجِيثَ القَوْمِ؛ أَي مَا كَانُوا يَخْفُونَهُ مِنْ سَوَاءٍ. وَالتَّجِيثُ: الهَدْفُ. قَالَ الخليل: سَمِّيَ نَجِيثًا لِانْتِصَابِهِ وَهُوَ يَنْجُثُ بَنِي فلان، إِذَا اسْتَعْوَاهُمْ مَسْتَعِيثًا بِهِمْ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَسْأَلُهُمُ البُرُوزَ لِنُضْرَتِهِ. وَالاستنجاث: التَّصْدِيُّ لِلشَّيْءِ، وَالقِيَاسُ فِي كُلِّهِ وَاحِدٌ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

• نَجح: التَّوْنُ والجيم أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَحْرُكٍ واضطراب، وَشِبْهُ ذَلِكَ، فَالتَّجَنُّجَةُ: الجَوْلَةُ عِنْدَ الفَرَعِ. يُقَالُ: تَجَنَّجُوا. وَالتَّجَنُّجَةُ: تَرْدِيدُ الرَّأْيِ تَنْجَنُّجُوا: أَصَافُوا<sup>(٣)</sup> فِي المَوْضِعِ الَّذِي أَرَبَعُوا فِيهِ ثُمَّ عَزَمُوا عَلَى تَحَضُّرِ المِيَاهِ. وَتَتَجَنَّجُ لِحْمُهُ: اسْتَرَخَى. وَنَجَّتِ القَرْحَةُ: سَالَتْ.

• نَجح: التَّوْنُ والجيم والهاء أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى ظَفَرٍ وَصِدْقٍ وَخَيْرٍ. مِنْهُ النَّجَاحُ فِي الحَوَائِجِ: الظَّفَرُ بِهَا. وَسَيَّرَ نَجِيحٌ؛ وَشِيكٌ. وَرَأَيْ نَجِيحٌ: صَوَابٌ. وَتَسَاجَحَتْ أَحْلَامُهُمْ: تَتَابَعَتْ بِصَدْقٍ. وَأَنْجَحَ اللهُ طَلِبَتَكَ: أَسْعَفَكَ بِإِدْرَاكِهَا.

• نَجح: التَّوْنُ والجيم والهاء كَلِمَةٌ تَدَلُّ عَلَى حِكَايَةِ صَوْتٍ. يُقَالُ: سَمِعْتُ نَجِيحَ المَاءِ وَنَاجِحَتَهُ: صَوْتَهُ. وَالتَّجَاجُ: (٤) صَوْتُ السَّاعِلِ. وَمُنْجِحٌ: (٥) مَوْضِعٌ.

• نجد: التَّوْنُ والجيم والدال أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى اعْتِلَاءٍ وَقُوَّةٍ وَإِشْرَافٍ. مِنْهُ التَّجْدُ: الرَّجُلُ الشُّجَاعُ. وَتَجْدُ الرَّجُلُ يُتَجَدُّ نَجْدَةً؛ إِذَا صَارَ شُجَاعًا. وَهُوَ نَجْدٌ وَتَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجِيدٌ. وَالشُّجَاعَةُ نَجْدَةٌ. وَالمُنَاجِدُ: المُقَاتِلُ. وَلاَقَى فلانٌ نَجْدَةً؛ أَي شِدَّةً، أَمْرًا عَاكِدًا. (٦) قَالَ طَرْفَةُ:

تَحَسَّبَ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً

يَا لِقَوْمِي لِلشَّبَابِ الْمَسْبُكُزِ<sup>(٧)</sup>

أَي يَنْظُرُ النَّاطِرُ إِلَيْهَا فَتَلْحَقُهَا لِذَلِكَ شِدَّةٌ، كَأَنَّهُ أَرَادَ نَعْمَةً جِسمَهَا وَرِقَّتَهُ.

ومن الباب التَّجْدُ: العَرَقُ. وَنَجِدُ نَجْدًا: عَرِقَ مَنْ عَمِلَ أَوْ كَرِبَ. قَالَ:

يَظَلُّ مِنَ حَوَافِي المَلَّاحِ مَعْتَصِمًا

بِالْخِيزِرَانَةِ بَعْدَ الأَيْنِ وَالتَّجْدِ<sup>(٨)</sup>

وَرَبَّمَا قَالُوا فِي هَذَا: نَجِدُ فَهُوَ مَنْجُودٌ. قَالَ:

صَادِيًا يَسْتَعِيثُ غَيْرَ مَعَاثٍ

وَلَقَدْ كَانَ عُضْرَةَ الْمَنجُودِ<sup>(٩)</sup>

وَيُقَالُ: اسْتَنْجَدْتُهُ فَأَنْجَدْتِي؛ أَي اسْتَعَثَّتْهُ فَأَعَاثَنِي. وَفِي ذَلِكَ البَابِ اسْتِعْلَاءٌ عَلَى الحَصْمِ.

ومن الباب التَّجُودُ: المَشْرِقَةُ<sup>(١٠)</sup> مِنْ حَمْرِ الوَحْشِ. وَاسْتَنْجَدَ فلانٌ: قَوِيَ بَعْدَ ضَعْفٍ. وَنَجَدْتُ الرَّجُلَ أَنْجُدُهُ: غَلَبْتَهُ. حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ. وَالتَّجْدُ: مَا عَلَا مِنَ الأَرْضِ. وَأَنْجَدَ: عَلَا مِنْ عَوْرٍ إِلَى نَجْدٍ. وَمِنْ البَابِ: هُوَ نَجْدٌ<sup>(١١)</sup> فِي الحَاجَةِ؛ أَي خَفِيفٌ فِيهَا. وَالتَّجَادُ: حِمَائِلُ السَّيْفِ، لِأَنَّهُ يَعْلُو العَاثِقَ.

١. لأبي خراش الهذلي. ديوان الهذليين (٢: ١٦٠). وفي اللسان (نجد) أنه لعروة بن مزة الهذلي، وليس بصحيح. وليس لعروة بن مزة إلا قصيدتان إحداهما دالية وتنسب أيضاً إلى أبي ذؤيب، والأخرى رائية وتنسب أيضاً إلى أبي خراش. انظر شرح أشعار الهذليين للسكري ٢٩١ - ٢٩٢. وصدرة.

بثقتة في سواد الليل يزقيني

٢. في الأصل: «وسموه».

٣. في الأصل: «أصابوا»، صوابه في المجمل.

٤. وردت في القاموس ولم ترد في اللسان.

٥. بضم الميم وكسرهما مع كسر الجيم فهما، كما في اللسان، وذكر أنه جبل من جبال الدهناء. و ضبطه في معجم البلدان بوزن اسم المفعول. وأورد ياقوت قبله «منجح» بالحاء المهملة في آخره بوزن اسم الفاعل، وذكر أنه من جبال الدهناء.

٦. كذا وردت في الأصل. ولعلها: «في أمر عالجه».

٧. ديوان طرفة ٦٤ واللسان (نجد). وقد سبق في (رسل).

٨. للثابتة في ديوانه ٢٦ واللسان (نجد، خزر). وقد سبق في (عصم).

٩. لأبي زيد الطائي، كما أسفلت في حواشي (عصر).

١٠. في الأصل: «المترفة»، صوابه في المجمل.

١١. يقال باللغات الأربع التي سبقت.

خلاف الطهارة. وشيء نجس ونجس: قذر. والنجس: القذر. وليس بعيد أن يكون منه قولهم: الناجس: الداء لا دواء له. قال ساعدة الهذلي:

والشبيب داءٌ نجسٌ لا دواء له

للمرء كان صحيحاً صائب الفحْم<sup>(٦)</sup>  
كأنه إذا طال بالإنسان نجسه [أو نجسه] أي  
قذره أو قذره. أما التنجيس فشيء كانت العرب تفعله،  
كانوا يعلقون على الصبي شيئاً يعوذونه من الجن، ولعل  
ذلك عظم أو ما أشبهه، فلذلك سمي تنجيساً. قال:  
وعلق نجاساً علي المنجس<sup>(٨)</sup>

● نجش: التون والجيم والشين أصل صحيح يدل على  
إثارة شيء. منه النجش: أن تزايد في المبيع بشم كثير  
لينظر إليك الناظر فيقع فيه، وهو الذي جاء في  
الحديث: «لا تناجشوا»، كأن الناجش استثار تلك  
الزيادة. والناجش: الذي يثير<sup>(٩)</sup> الصيد. ونجشت  
الصيد: استثرته. وكذا نجش الإبل ينجشها، جمعها بعد  
تفرق. قال:

غير الشرى والسائق النجاش<sup>(١٠)</sup>

ومن الباب النجاشة: سرعة المشي. ومرر ينجش  
نجشاً<sup>(١١)</sup>، وكأنه يراد به يثير التراب في مشيه. ويقال:  
إن اسم النجاشي مشتق منه.

١. صدره كما في ديوان الشماخ ٥٦ واللسان (حدأ، نجد، قنع، وقع):  
يبادرن الضاء بمقتعات

٢. في الأصل: «سمي».

٣. في الأصل: «نجرت». انظر اللسان (نجر).

٤. يقال أيضاً من باب (فرح).

٥. في الأصل: «لا يتوقعان».

٦. ديوان الهذليين (١: ١٩١) والمجمل (نجس).

٧. تكلمة يقتضها التفسير بعده و«نجس» من الأول بمعنى الفاعل، ومن  
الثاني بمعنى المفعول.

٨. وكذا أنشد هذا العجز في اللسان (نجس). وصدده كما في تاج  
العروس:

وكان لدي كاهنان وحارت

٩. في الأصل: «ينثر».

١٠. في المجمل واللسان (نجش، نفش) والمخصص (٧: ١١١): «وسائق  
نجاش». وفي الأصل هنا: «بعد السري»، صوابه في المراجع المذكورة.

١١. لم ترد في المجمل. وفي اللسان والقاموس «التجش» بدون ياء.

والنجد: ما نُجد به البيت من متاع. والتنجيد:  
التزيين. والتجد: الطريق العالي. والمنجد: الذي نجده  
الذهر إذا عَرَفَ وجَرَّب، كأنه شجعه وقواه. وقياس كل  
واحد.

● نجد: التون والجيم والذال كلمة واحدة. التاجذ، وهو  
السُّنُّ بين الناب والأضراس. ثم يستعار فيقال للرجل:  
المنجد، وهو المجرب. وبدت نواجذه في ضحكه.  
ويقولون: إن الأضراس كلها نواجذ. وهذا عندنا هو  
الصحيح، لقول الشماخ:  
نواجذهن كالجداً الوقيع<sup>(١)</sup>

ولأنهم يقولون: ضحك حتى بدا ناجذه، فلو كان  
السُّنُّ الذي بين الناب والأضراس لم يقل فيه هذا، لأن  
ذاك بادٍ من أدنى ضحك.

● نجر: التون والجيم والراء أصلان: أحدهما تسوية  
الشيء وإصلاح قدره، والآخر جنس من الأدوات.  
الأول نجر الخشب، ونجره نجرأ، وفاعله النجار،  
وهو منه، كأنه شيء سوي<sup>(٢)</sup>. وكذا النجر:  
الطبع. ويقولون - وما أدري كيف صحته -: إن نجران  
الباب: الخشية الذي يدور فيها.

والأصل الآخر النجر، قالوا: نجرت الإبل:  
عطشت، ويقال: مجرت،<sup>(٣)</sup> هو أن تشرب فلا تزوى،  
وذلك يكون من أكل الحبة. وحكى الخليل النجران:  
العطشان. قالوا: وشهر ناجر من هذا، لأن الإبل تنجر  
فيه. قال ابن السكيت: النجر: أن يشرب الإنسان اللبن  
الحامض فلا يزوى من الماء.

● نجد: التون والجيم والزاء أصل صحيح يدل على كمال  
شيء في عجلة من غير بطء. يقال: نجر الوعد ينجر.<sup>(٤)</sup>  
ونجرتُه أنا: أعجلته. وأعطيته ما عندي حتى نجر  
آخره؛ أي وصل إليه آخره. وبعة ناجزأ بناجز، كقولهم  
يدأ بيد: تعجلاً بتعجيل. والمناجرة في الحرب: أن  
يتبارز الفارسان؛ أي يُعجلان القتال لا يتوقعان.<sup>(٥)</sup>  
● نجس: التون والجيم والسين أصل صحيح يدل على

- **نجم:** النَّوْنُ والجِيمُ والعَيْنُ أَصْلُ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مَنْفَعَةِ طَعَامٍ أَوْ دَوَاءٍ فِي الْجِسْمِ، ثُمَّ يَتَوَسَّعُ فِيهِ فَيُقَاسُ عَلَيْهِ. وَنَجَعَ الطَّعَامُ: هُنَا أَكَلَهُ. وَمَاءٌ نَجُوعٌ كَثِيرٌ، وَهُوَ النَّامِي فِي الْجِسْمِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: نَجَعَ فِيهِ الدَّوَاءُ، وَنَجَعَ فِي الدَّابَّةِ الْعَلْفَ، وَلَا يُقَالُ أَنْجَعَ.
- وَمِمَّا قِيَسَ عَلَى هَذَا النَّجْعَةُ: طَلَبُ الْكَلْبِ، لِأَنَّهُ مَطْلَبٌ مَا يَنْجَعُ. وَاتَّجَعَهُ: طَلَبَ خَيْرَهُ. وَمِنَهُ النَّجِيعُ: الْخَبِطُ يُضْرَبُ بِالذَّقِيقِ وَالْمَاءِ يُوجَرُ الْجَمَلُ<sup>(١)</sup> وَنَجَعَ فِي فَلَانٍ قَوْلُكَ: أَخَذَ فِيهِ.
- وَمِمَّا شَدَّ عَنْ الْبَابِ: النَّجِيعُ: دَمُ الْجَوْفِ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ.
- **نجف:** النَّوْنُ والجِيمُ والفاءُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى تَبَسُّطٍ فِي شَيْءٍ مَكَانٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَالْآخَرُ يَدُلُّ عَلَى اسْتِخْرَاجِ شَيْءٍ.
- فَالْأَوَّلُ النَّجْفُ: مَكَانٌ مُسْتَطِيلٌ مُنْقَادٌ وَلَا يَعْلُوهُ الْمَاءُ، وَالْجَمْعُ نِجَافٌ. وَيُقَالُ هِيَ بَطُونٌ مِنَ الْأَرْضِ فِي أَسْفَلِهَا سُهولةٌ تُنْقَادُ فِي الْأَرْضِ، لَهَا أَوْدِيَةٌ تَنْصَبُ إِلَى لَيْسٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَيُقَالُ لِابِطِ الْكَثِيبِ: نَجَفَتْ الْكَثِيبُ.
- وَمِنَ الْبَابِ النَّجِيفُ [مِنْ] السَّهَامِ<sup>(٢)</sup> الْعَرِيفِ. وَنَجَفَتْ السَّهْمُ: بَرِئَتْهُ كَذَلِكَ وَأَصْلَحَتْهُ، وَسَهْمٌ مَنْجُوفٌ وَنَجِيفٌ. وَغَارٌ مَنْجُوفٌ: وَاسِعٌ.
- وَالثَّانِي: تَبَسُّطٌ مَنْجُوفٌ، وَهُوَ أَنْ يُعْصَبَ قَضِيْبُهُ وَلَا يَقْدِرَ عَلَى السَّفَادِ، وَكَأَنَّهُ قَدْ قُطِعَ عَنْهُ مَاءٌ وَاسْتُخْرِجَ. وَالانْتِجَافُ: اسْتِخْرَاجُ مَا فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّسَنِ. وَالْمَنْجُوفُ: الْمُنْقَطِعُ عَنِ النَّكَاحِ. وَانْتَجَفَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ: مَرَّتْهُ وَاسْتَفْرَغَتْهُ.
- **نجل:** النَّوْنُ والجِيمُ وَاللَّامُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى رَمِيٍّ الشَّيْءِ، وَالْآخَرُ عَلَى سَعَةٍ فِي الشَّيْءِ.
- فَالْأَوَّلُ النَّجْلُ: رَمِيْتُكَ الشَّيْءِ. يُقَالُ: نَجَلْتُ نَجْلًا.
- وَالثَّانِي: النَّوْنُ والجِيمُ بِمَنَاسِمِهَا نَجْلًا؛ أَي تَرْمِي بِهِ. وَمِنْهُ نَجَلْتُ الرَّجُلَ نَجْلَةً، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِمَقْدَمِ رِجْلِكَ فَتَدَخَّرَجَ. وَقَوْلُهُمْ: «مَنْ نَجَلَ النَّاسَ نَجْلُوهُ»؛ أَي مَنْ شَارَهُمْ شَارُوهُ، وَمَنْ رَمَاهُمْ رَمَوْهُ. وَمِنَ الْبَابِ النَّجْلُ، وَهُوَ النَّسْلُ، لِأَنَّ الْوَالِدَةَ كَأَنَّهَا تَرْمِي بِهِ. وَفَعْلٌ نَاجِلٌ: كَرِيمُ النَّجْلِ. وَيَقُولُونَ: قَبَّحَ اللَّهُ نَاجِلِيهِ؛ أَي وَالِدِيهِ. وَمِنْهُ النَّجْلُ: النَّزْرُ، كَأَنَّهُ نَدَى تَقْلِيْسُهُ الْأَرْضَ وَتَرْمِي بِهِ.
- وَالْأَصْلُ الْآخَرُ النَّجْلُ: سَعَةٌ الْعَيْنِ فِي حُسْنٍ؛ وَالنَّجْلُ: جَمْعُ أَنْجَلٍ. وَالْأَسَدُ أَنْجَلٌ. وَطَعْنَةٌ نَجْلَاءُ؛ وَاسِعَةٌ. وَرُمُوعٌ مِنْجَلٌ: وَاسِعٌ الطَّعْنِ. وَنَجَلْتُ الْإِهَابَ: شَقَقْتُهُ عَنْ عُرْقُوبِيهِ جَمِيعًا، كَمَا تُسْلَخُ الْجُلُودُ. وَإِهَابٌ مَنْجُولٌ. وَيُقَالُ: الْإِنْجِيلُ عَرَبِيٌّ مُسْتَقٌّ مِنْ نَجَلْتِ الشَّيْءِ: اسْتِخْرَجْتُهُ، كَأَنَّهُ أَمْرٌ أْبْرَزَ وَأُظْهِرَ بِمَا فِيهِ.
- وَمِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَيْنِ الْبَابَيْنِ: النَّجِيلُ: ضَرْبٌ مِنَ وَرَقِ الشَّجَرِ مِنَ الْحَنْضِ<sup>(٣)</sup>. وَانْجَلَّتِ الْأَرْضُ: اخْضَرَّتْ.
- **نجم:** النَّوْنُ والجِيمُ والعِيمُ أَصْلُ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى طُلُوعِ وَظُهُورِ. وَنَجَمَ النَّجْمُ: طَلَعَ. وَنَجَمَ السَّنُّ وَالْقَرْنُ: طَلَعَا. وَالنَّجْمُ: الثَّرْيَا، اسْمٌ لَهَا. وَإِذَا قَالُوا: طَلَعَ النَّجْمُ، فَإِنَّهُمْ يَرِيدُونَهَا. وَلَيْسَ لِهَذَا الْحَدِيثِ نَجْمٌ؛ أَي أَصْلٌ وَمَطْلَعٌ. وَالنَّجْمُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ سَائِقٌ، مِنْ نَجَمَ، إِذَا طَلَعَ. وَالْمِنْجَمُ فِي الْمِيزَانِ: الْحَدِيدَةُ الْمَعْتَرِضَةُ الَّتِي فِيهَا السُّنَانُ؛ وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ.
- **نجه:** النَّوْنُ والجِيمُ وَالْهَاءُ. كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى كِرَاهَةٍ فِي شَيْءٍ. يُقَالُ: نَجَهْتُهُ، إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِمَا يَكْرَهُهُ وَيَقْدَعُهُ عَنْكَ. وَرَجُلٌ نَاجِهٌ، إِذَا دَخَلَ الْبَلَدَ فَاسْتَنْكَرَهُ وَكَرِهَهُ.
- **نجو:** النَّوْنُ والجِيمُ وَالْحَرْفُ الْمَعْتَلُّ أَصْلَانِ، يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى كَشْفٍ وَكَشْفِ، وَالْآخَرُ عَلَى سِتْرٍ وَإِخْفَاءِ.

١. فِي الْمَجْمَلِ: «يُوجَرُ الْجَمَلُ».

٢. التَّكْمَلَةُ مِنَ الْمَجْمَلِ.

٣. فِي اللَّيْسَانِ: «مَا تَكْتَسِرُ مِنْ وَرَقِ الْهَرَمِ، وَهُوَ مِنْ ضَرْبِ الْحَمَضِ». وَفِي عِبَارَةٍ أُخْرَى: «ضَرْبٌ مِنْ دَقِ الْحَمَضِ».

وَنَاجِيَّتُهُ، وَتَنَاجَوْا، وَاتَّنَجَوْا. وَهُوَ نَجِيٌّ فَلَانٍ، وَالْجَمْعُ  
أَنْجِيَّةٌ. قَالَ:

إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَّةً<sup>(٧)</sup>

يقول: نَامَ الْقَوْمُ وَحَلَمُوا فِي نَوْمِهِمْ فَكَأَنَّهُمْ يَنَاجُونَ  
أَهْلِيهِمْ فِي النَّوْمِ وَنَجَوْتُهُ: نَاجِيَّتُهُ. وَاتَّنَجِيَّتُهُ: اخْتَصَصْتَهُ  
بِمَنَاجَاتِي. قَالَ:

فَبِتُّ أَنْجُو بِهَا نَفْسًا تَكْلِفُنِي

مَا لَا يَهُمُّ بِهِ الْجَنَامَةُ الْوَرَعُ<sup>(٨)</sup>

• نَحَبٌ: النَّوْنُ وَالْحَاءُ وَالْبَاءُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى  
تَذَرٍ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ خَطَرٍ أَوْ إِخْطَارٍ شَيْءٍ، وَالْآخَرُ عَلَى  
صَوْتٍ مِنَ الْأَصْوَاتِ.

فَالْأَوَّلُ: النَّحْبُ: التَّذَرُ. وَسَارَ فَلَانٌ عَلَى نَحْبٍ، إِذَا  
جَهَدَ، فَكَأَنَّهُ خَاطَرَ عَلَى شَيْءٍ فَجَدَّ. قَالَ:

كَمَا سَارَ عَنْ إِحْدَى يَدَيْهِ الْمَنْحَبِ<sup>(٩)</sup>

أَيُّ الْمَخَاطِرِ. وَقَدْ كَانَ التَّنْحِيْبُ<sup>(١٠)</sup> فِي الْعَرَبِ،  
وَهُوَ كَالْمَخَاطَرَةِ. تَقُولُ: إِنْ كَانَ كَذَا فَلَكَ عَلَيَّ كَذَا وَإِلَّا  
فَلِي عَلَيْكَ. وَجَاءَ الْإِسْلَامُ بِالنَّهْيِ عَنْهُ. وَمِنْهُ نَاحِيَّتُهُ إِلَى  
فَلَانٍ، إِذَا حَاكَمْتَهُ. وَالْقِيَاسُ فِيهِمَا وَاحِدٌ. وَكَذَا النَّحْبُ:

فَالْأَوَّلُ: نَجَوْتُ الْجِلْدَ أَنْجُوهُ - وَالْجِلْدُ نَجَأٌ - إِذَا  
كَشَطْتَهُ. وَقَالَ:

فَقَلْتُ أَنْجُوا عَنْهَا نَجَا الْجِلْدُ إِنَّهُ

سَيْرُضِيكَمَا مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارِبُهُ<sup>(١١)</sup>

ويقولون: هُوَ فِي أَرْضٍ نَجَاةٌ: يُسْتَنْجَى مِنْ شَجَرِهَا  
الْعِصِيِّ. يُقَالُ لِلْفُصُونِ النَّجَا، الْوَاحِدَةُ نَجَاةٌ، وَأَنْجِيئِي  
عَصَا. <sup>(١٢)</sup> وَنَجَا الْإِنْسَانُ يَنْجُو نَجَاةً، وَنَجَاءٌ فِي  
السُّرْعَةِ: <sup>(١٣)</sup> وَهُوَ مَعْنَى الذَّهَابِ وَالْإِنْكَشَافِ مِنْ  
الْمَكَانِ. وَنَاقَةٌ نَاجِيَّةٌ وَنَجَاةٌ: سَرِيعَةٌ. وَمِنْ الْبَابِ وَهُوَ  
مَحْمُولٌ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ النَّجَاءِ: النَّجَاةُ وَالنَّجْوَةُ مِنَ  
الْأَرْضِ، وَهِيَ الَّتِي لَا يَغْلُوهَا سَيْلٌ. قَالَ:

فَسَمَنْ بِنَجْوَتِهِ كَسَمَنْ بِعَقْوَتِهِ

وَالْمَسْتَكُنُّ كَمَنْ يَمْشِي بِقِرْوَانٍ<sup>(١٤)</sup>

وَإِنَّمَا قُلْنَا إِنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ لَمَّا نَجَا مِنْ  
السَّيْلِ فَكَأَنَّهُ الشَّيْءُ الَّذِي يَنْجُو مِنْ شَيْءٍ بِذَهَابٍ عَنْهُ.  
فَهَذَا مَعْنَى الْمَحْمُولِ.

وقولهم: بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ نَجَاوَةٌ<sup>(١٥)</sup> مِنَ الْأَرْضِ؛ أَيُّ  
سَعَةٍ، مِنَ الْبَابِ؛ لِأَنَّهُ مَكَانٌ يُسْرَعُ فِيهِ وَيُسْتَجَى. وَفِي  
الْحَدِيثِ: «إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْجَدْبِ فَاسْتَنْجُوا»، يَرِيدُ لَا  
تُبْطِئُوا فِي السَّيْرِ، وَلَكِنْ انْكَشِفُوا وَمُرُّوا.

وَمِنْ الْبَابِ النَّجْوُ: السَّحَابُ، وَالْجَمْعُ النَّجَاءُ؛ وَهُوَ  
مِنْ اِنْكَشَافِهِ لِأَنَّهُ لَا يَبِثُثُ.

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَنْجَبَتِ السَّحَابَةُ: وَلَّتْ. وَقَوْلُهُمْ:  
اسْتَنْجَى فَلَانٌ، قَالُوا هُوَ مِنَ النَّجْوَةِ، كَأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا  
أَرَادَ قَضَاءَ حَاجَتِهِ أَتَى نَجْوَةً مِنَ الْأَرْضِ تَسْتَرُهُ، فَقِيلَ  
لِمَنْ أَرَادَ ذَلِكَ اسْتَنْجَى، كَمَا قَالُوا: تَغَوَّطَ، أَيُّ أَتَى غَائِطًا.  
وَمِنْ الْبَابِ نَجَوْتُ فَلَانًا: اسْتَنْكَهْتُهُ، كَأَنَّكَ أَرَدْتَ  
اسْتِكْشَافَ حَالٍ فِيهِ. قَالَ:

نَجَوْتُ مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ فِيهِ

كِرِيحَ الْكَلْبِ مَاتَ حَدِيثٌ عَهْدُ<sup>(١٦)</sup>

وَالْأَصْلُ الْآخِرُ النَّجْوُ وَالنَّجْوَى: السَّرُّ بَيْنَ اثْنَيْنِ.

١. البيت لأبي الفهر الكلابي كما في الخزانة (٢: ٢٢٧) والعيني (٣: ٣٧٢).  
ونسب في الخزانة أيضاً إلى عبدالرحمن بن حسان بن ثابت. وهو في  
المجمل واللسان (نجا) وإصلاح المنطق ١٠٧ والمختصص (٧: ١٧٥ /  
١٥: ٨١، ١٤٣) بدون نسبة.

٢. في اللسان: «أنجني غصنا من هذه الشجرة».

٣. في المجمل: «ونجا الإنسان ينجو نجاة، ومن السرعة نجاء».

٤. لعبيد بن الأبرص في ديوانه ٨٦ واللسان (نجا) ومختارات ابن  
الشجري ١٠١. ويروي أيضاً لأوس بن حجر في ديوانه ٤ والأغاني  
(١٠: ٦).

٥. وردت في المجمل والقاموس، ولم ترد في اللسان.

٦. للحكم بن عديل الأسدني، كما في الحيوان (١: ٢٥١). وقصيدة البيت  
في معجم الأدباء (١٠: ٢٣٢) وورد بدون نسبة في اللسان (جلد، نكه،  
نجا) والمختصص (١١: ٢٠٩). ويروي: «نكتهت مجالدا».

٧. لسحيم بن وثيل اليربوعي في اللسان (نجا). وتام إنشاده: «أني إذا».  
على أنه روى أيضاً في اللسان (نجا): «أنجيه» بالحاء المهملة، وفتراه  
بقوله: «أني اتنحوا عن عمل يعملونه».

٨. أنشده في اللسان (نجا).

٩. للكيميت، كما في اللسان (نحب). وروايته فيه: «كما صار». وصدرة:

يخدن بنا عرض الفلاة وطولها

١٠. في الأصل: «التنجيب».



الموت، كأنه نذُرٌ يَنْذُرُهُ الإنسان بَلَرُمَهُ الوفاء به، ولا يُدُّ له منه.

والأصل الآخر التَّحْيِبُ: [نحيبُ] الباكِي، وهو بكاؤه مع صوتٍ وإعوال. ومنه التُّحَابُ: سُعال الإبل. وَنَحَبَ البعيرُ يَنْحَبُ.

● نحت: التَّوْنُ والحاء والتاء كلمة تدلُّ على بَحْرِ شيءٍ وتسويته بحديدة. وَنَحَتَ النَّجَارُ الخَشَبَةَ نَحْتًا. وَالتَّحِيْتَةُ: الطَّبِيعَةُ، يريدون الحالة التي نُحِتَ عليها الإنسان، كالغريزة التي غَرِزَ عليها الإنسان. وما سقط من المنحوت نَحَاتُهُ.

● نَح: التَّوْنُ والحاء كلمةٌ يُحَكِّي بها صوت. فَالتَّنْحِيحُ معروف. [و] التَّحْيِجُ: صوت يردُّه الإنسان في جَوْفه. وَحَكِيَتْ كلمةٌ ما ندرى كيف صَحَّتْها. وليس لها قياس. يقولون: ما أنا بِتَحْيِجِ النَّفْسِ عن كذا؛ أي طَيِّبِ النَّفْسِ.<sup>(١)</sup>

● نحر: التَّوْنُ والحاء والراء. كلمة واحدة يتفرَّعُ منها كلماتُ الباب. هي النَّحْرُ للإنسان وغيره، والجمع نُحُور. وَالنَّحْرُ: النَّزْلُ<sup>(٢)</sup> في النَّحْرِ. وَنَحَرْتُ البعيرَ نَحْرًا وَالتَّاجِرَانِ: عِزْقَانِ فِي صَدْرِ الفَرَسِ. ودائرة النَّاحِرِ تكون في الجران إلى أسفل من ذلك. وَانْتَحَرُوا على الشَّيْءِ: تَشَاخَّوْا عليه جِرساً، كَأَنَّ كُلَّ واحدٍ منهم يريد نَحْرَ صاحبه. وَيُقَالُ: النَّجِيرَةُ: آخِرُ يَوْمٍ من الشَّهْرِ، لِأَنَّهُ يَنْحَرُ الذي يدخل،<sup>(٣)</sup> وَأُظِنَ معنى يَنْحَرُهُ يَلِي نَحْرَهُ. والعالم بالشَّيْءِ المَجْرَبُ يَنْحَرِيهِ، وهو إن كان من القياس الذي ذكرناه، بمعنى أَنَّهُ يَنْحَرُ العِلْمَ نَحْرًا، كقولك: قَتَلْتُ هذا الشَّيْءَ عِلْمًا.

● نَحز: التَّوْنُ والحاء والراء أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على معنى النَّحْسِ والدَّقِّ، والآخر على امتدادٍ في شيء.

فالأوَّلُ النَّحْزُ: النَّحْسُ. وَنَحَزَهُ نَحْزًا. وَالرَّاكِبُ يَنْحَزُ بِصَدْرِهِ وَسِطَةَ الرَّحْلِ. وَنَحَزْتُ النَّاقَةَ بِرِجْلِي: رَكَلْتُهَا. وَالتَّاحِزُ: أَنْ يَصِيبَ المِرْفَقُ كِرْكِرَةَ البعيرِ، يُقَالُ

به نَاحِز. وَالتَّاحِزُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الإِبِلَ فِي رِثَاتِهَا. وَالتَّيَاسُ فِيهَا وَاحِدٌ.

ومن الباب: نَحَزَ الشَّيْءُ: دَقَّهُ. وَالمِنْحَازُ: شَيْءٌ يُدَقُّ فِيهِ الأَشْيَاءُ.

والأصل الآخر: النَّحِيْزَةُ: طَبَقَةٌ تَكُونُ فِي الأَرْضِ ممتدَّةً كالفَرَسِخِ. وَالتَّحَائِزُ: نَسَائِجُ كالجُرْمِ وَالشَّقِيقِ العريضة، تَكُونُ لِلرِّحَالِ. وَيَقُولُونَ: النَّحِيْزَةُ: طَبِيعَةُ الإنسان. وَالذي نقوله<sup>(٤)</sup> أَنَّ النَّحِيْزَةَ على معنى التَّشْبِيهِ، وَإِنَّمَا يُرَادُ بِهَا الحَالُ التي كَأَنَّهُ نُسِجَ عَلَيْهَا، فيقولون: هو ضَعِيفُ النَّحِيْزَةِ: أي هذه الحَالُ منه ضَعِيفَةٌ.

● نَحس: التَّوْنُ والحاء والسين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خلاف السَّعْدِ وَنُحِسَ هو فَهُوَ مَنحُوسٌ. وَالتُّنْحَاسُ: الدُّخَانُ لَا لَهَبَ فِيهِ. قَالَ:

شِيطَانِي يُرْمِي بِالنُّحَاسِ رَجِيمُهُ

وَالتُّنْحَاسُ من هذه الجواهر كَأَنَّهُ لَمَّا خَالَفَ الجَوَاهِرَ الشَّرِيفَةَ كَالذَّهَبِ وَالفِضَّةِ سُمِّيَ نُحَاسًا. هذا على وجه الاحتمال. وَيُقَالُ: يَوْمٌ نُحِسٌ وَيَوْمٌ نُحَسٌ. وَقرئ: ﴿فِي أَيَّامِ نَحْسَاتٍ﴾، وَ﴿نَحْسَاتٍ﴾<sup>(٥)</sup> وَيَحْتَمَلُ أَنَّ التُّنْحَاسَ: الأَصْلُ، على ما ذكره بعضهم، وَلَمَّا كَانَ أَصْلًا لكَثِيرٍ من الجواهر قِيلَ لِمِثْلِهِ أَصْلُ الشَّيْءِ نُحَاسٌ.

● نَحص: التَّوْنُ والحاء والصاد كلمةٌ واحدة، هي النَّحْوُصُ: الأَتَانِ الحَائِلِ فِي شِعْرِ امرئِ القَيْسِ. قَالَ:

أَرَنْ عَليهِ قَاصِرِيًّا وَانْتَحَتَ لَهُ

طَوَالَةَ أَرْسَاقِ البَيْدِيْنَ نَحْوُصٍ<sup>(٦)</sup>

١. في الأصل: «أي طَيَّبْتُ النَّفْسَ». تحريف. وفي المجلد: «ويقال ما هو بنحيج النفس عنه» أي لا تطيب نفسه عنه.

٢. النزول: الشق. وفي الأصل: «النزل».

٣. في اللسان: «لأنها تنحر الذي يدخل بعدها أي تصير في نحره فهي ناضرة».

٤. في الأصل: «يقوله».

٥. من الآية ١٦ في سورة فصلت. وقراءة «نحسات» بفتح فسكون هي قراءة الحرمين وأبي عمرو والنخعي وعيسى والأعرج. تفسير أبي حيان (٧: ٤٩٠). والحريان هما نافع وابن كثير. غيبت النفع للصفاسي ١٨.

٦. ديوان امرئ القيس برواية الطوسي (مخطوطة دار الكتب)، وفيه: «أرن عليها».

- نحض: التَّوْنُ والحاء والضَّادُ كلمةٌ واحدة، وهي اللَّحْمُ. يقال لِلَّحْمِ نَحْضٌ. وامرأةٌ نَحِيضَةٌ: كثيرة اللَّحْمِ، فإذا ذَهَبَ لحمها فَمَتْحَوْضَةٌ، من قولهم: نَحَضْتُ العَظْمَ: أخذتُ ما عليه من لحمٍ ويقولون: نَحَضْتُ السَّنَانَ: رَقَّقْتَهُ، كأنَّكَ لما رَقَّقْتَهُ أخذتُ عنه نَحْضَهُ.
- نحط: التَّوْنُ والحاء والطاء كلمةٌ تدلُّ على حكاية صوت، من ذلك النَّحِيطُ كالزَّفِيرِ. والنَّحَاطُ: الرَّجُلُ المتكَبِّرُ ينحطُّ من الغَيْظِ. والنَّحْطَةُ: داءٌ يأخذ الإبل في صدرها تَنَحَّطُ منه فلا تكاد تسلم معه.
- نحف: التَّوْنُ والحاء والفاء كلمةٌ تدلُّ على دِقَّةٍ وذُبُولٍ نحو (١) نَحْفُ الرَّجُلِ نَحَافَةٌ فهو نحيف، إذا قلَّ لحمه وهزِلَ. وهم نحافٌ.
- نحل: التَّوْنُ والحاء واللام كلماتُ ثلاث: الأولى تدلُّ على دِقَّةٍ وهزَالٍ، والأخرى على عطاء، والثالثة على ادِّعاء.
- فالأولى نَحَلٌ جِسْمُهُ نُحُولًا فهو ناحل، إذا دَقَّ، وأنحله الهمُّ، والنَّوَالِحُ: السُّيُوفُ التي رَقَّتْ طُبَّائِهَا من كثرة الضَّرْبِ بها.
- والثانية: نَحَلْتُهُ كذا: أي أعطيتُهُ. والاسم النَّحْلُ. قال أبو بكر: (٢) سَمِّيَ الشَّيْءُ المَعْطَى النَّحْلَانَ. ويقولون: النَّحْلُ: أن تعطي شيئاً بلا اشتعواض. ونَحَلْتُ المرأةَ مَهْرَها نَحْلَةً؛ أي عن طيب نَفْسٍ من غير مطالبة. كذا قال المفسرون في قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ [النساء: ٤].
- والثالثة قولهم: انتحلَّ كذا، إذا تعاطاه وادَّعاه. وقال قوم: انتحلَّه، إذا ادَّعاه مُحِقًّا، وتَنَحَّلَه، إذا ادَّعاه مُبْطِلاً. وليس هذا عندنا بشيء. ومعنى انتحلَّ وتَنَحَّلَ عندنا سواء. والدليل على ذلك قولُ الأعشى:
- فكيف أنسا وانتحالي القوا  
فِ بَعْدِ المَشِيْبِ كَفَى ذاك عارا (٣)
- [نحج: راجع [نح] ]
- نحو: التَّوْنُ والحاء والواو كلمةٌ تدلُّ على قصد.
- ونحوْتُ نَحْوَهُ. ولذلك سَمِّيَ نَحْوُ الكَلامِ، لأنَّه يَقْصِدُ أصول الكَلامِ فيتكلَّمُ على حَسَبِ ما كان العرب تتكلَّمُ به. ويقال: إنَّ بني نَحْوٍ: قومٌ من العرب. (٤) وأما [أهل] (٥) المتَّحاةِ فقد قيل: القومُ البُعْداءُ غيرُ الأَقاربِ.
- ومن الباب: انتحَى فلانٌ لفلانٍ: قَصَدَهُ وعَرَضَ له.
- نحى: التَّوْنُ والحاء والياء كلمةٌ واحدة، هي النَّحْيُ: سِقَاءُ السَّمَنِ.
- نخب: التَّوْنُ والخاء والباء كلمةٌ تدلُّ على تَعَطُّمٍ (٦) يقال أحدهما على خيار شيء، والآخر على تَقَبُّبٍ وهزَمٍ في شيء.
- فالأوَّلُ النَّخْبَةُ: خيارُ الشَّيءِ وتُخْبِتُهُ. وانتخبته، وهو مُتَّخَبٌ أي مختار. قال أبو زيد: النَّخْبَةُ: (٧) الشَّرْبَةُ العظيمة.
- والأصل الآخر النَّخْبَةُ: حَرَقَ الثَّقَرُ. (٨) ومنه نَخَبُها: باضَعُها. واستنخبت المرأةُ، إذا أرادت البِضَاعَ. والرَّجُلُ النَّخْبُ: الذي لا فؤادَ له. والنَّخِيبُ: الذاهب العقل. وهذا محتملٌ أن يكون من الأوَّلِ، كأنه حَرُمُ النَّخْبَةِ: أي خيار ما في الإنسان.
- نخج: التَّوْنُ والخاء والجيم كلمةٌ واحدة. يقولون: النَّخْجُ: السَّيْلُ [ينخج] (٩) في سَنَدِ الوادي حتَّى يَجْرِفَ. ويقاس على هذا فيقال: ناخجها، إذا جامَعتها.

١. كذا وردت هذه الكلمة، وأراها مقحمة.

٢. الجمهرة (٢: ١٩٢).

٣. ديوان الأعشى ٤١ واللسان (نحل). والقوافي، هي القوافي، مثل ما جاء في قول الله: ﴿وَجِئَانًا كَمَا لِيُؤَاب﴾ (سبأ: ١٣)، أي كالجوابي. وفي الديوان: «فما أنا ما انتحالي القوافي».

٤. في اللسان: «بطن من الأزرد». وهم في الاشتقاق ٣٠٠ بنو، نحو بن شمس.

٥. التكملة من المجمل واللسان.

٦. كذا، والوجه: «التَّوْنُ والخاء والياء يدلُّ على معنيين».

٧. لم ترد في اللسان. وجاءت في المجمل بضمَّ النون. والذي في القاموس: «النخب» بالفتح وبدون هاء، وقال: «وهي بالفارسية: دوستگانی».

٨. وكذا في المجمل. وفي اللسان: «خوق الثقر».

٩. التكملة من المجمل بهذا الضبط. وضبط في اللسان بكسر الخاء. وصنع القاموس يقتضي ضمَّ الخاء.

- نخ: التّون والخاء أصلٌ صحيحٌ، غير أنه مُخْتَلَفٌ في تأويله، وهو النَّخَّةُ في حديث النَّبِيِّ ﷺ: «ليس في الجَنَبةِ ولا في النَّخَّةِ صدقة»<sup>(١)</sup> قالوا: النَّخَّةُ: الرَّقِيقُ. وقال الفراء: النَّخَّةُ أن يأخذ المصدّق ديناراً بعد فراغه من الصدقة لنفسه. واللفظ لا يقتضي هذا، ولعلّ اللفظ الذي رواه الفراء: «ولا نَخَّة»<sup>(٢)</sup>. وأنشد:
- عَمِي الذي مَنَعَ الدِّينَارَ ضاحيةً  
دينارَ نَخَّةٍ كلبٍ وهو مشهود<sup>(٣)</sup>
- ويقال: النَّخَّةُ: الحمير، وهي بفتح التّون وضمّها. وقال أبو بكر: «تَنَخَّخَ البعيرُ: بَرَكَ ثمَّ مَكَّنَ لِفَنَاتِهِ في الأرض».
- نخر: التّون والخاء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على صوتٍ من الأصوات ثمَّ يَفْرَعُ منه. التَّخِيرُ: صوتٌ يخرج من التَّخْرِينِ، وسَمِيَ التَّخْرَانُ من جهة التَّخِيرِ الخارجِ منهما، وفُرِعَ منه فِقِيلٌ لِحَرْفِي الأَنفِ التَّخْرَتَانِ. والتَّخْوَرُ: النَّاقَةُ لا تَدْرُ حَتَّى تَدْخُلَ الإصْبِعَ في مَنخِرها. ويقولون: التَّخْرَةُ: الأَنفُ نفسُه. ويقولون لهبوب الرِّيحِ: نَخْرَةٌ. فأما الشَّجَرَةُ النَّخْرَةُ والعَظْمُ النَّخْرُ فمن هذا أيضاً؛ لأنَّ ذلك يتجوَّفُ فتدخُلُه الرِّيحُ، ويكون لها عند ذلك نَخْرَةٌ؛ أي صوت. ويقولون: التَّنْخِرُ: البالي. والتناخر: الذي تدخل فيه الريح وتخرج منه ولها نَخِيرٌ. والقياس في كلِّه واحدٌ عندنا. وما بها ناخِرٌ؛ أي أحد، يراد بها مصوِّت.
- ومما يقارب هذا: التَّخْوَرِيُّ: الواسع الإحليل، وذلك كأنه شيء يدخله الرِّيحُ بنُخْرَةٍ.
- نخس: التّون والخاء والسين كلمةٌ تدلُّ على بَزَلِ<sup>(٥)</sup> شيءٍ بشيءٍ حادٍّ. ونَخَسَهُ بَعُوْدٌ أو حديدَةٌ نَخْساً. ومنه النَّخَّاسُ. والنَّاخِسُ: جَرَبٌ يكون عند ذَنَبِ البعيرِ أو صدره، كأنه نُخِسَ به وبعيرٌ منخوس.
- ومما شَدَّ عنه النَّخِيسَةُ.<sup>(٦)</sup>
- نخش: التّون والخاء والشين. يقولون: نُخِشَ فهو منخوشٌ؛ أي هزِلَ.
- نخط: التّون والخاء والطاء. يقولون: اننَخَطَ من أنفه: رمى به، وكأنه من الإبدال والأصل الميم. قال:
- نَحَطُنْ بِذِيانِ المَصِيفِ الأَزَارِقِ<sup>(٧)</sup>
- وما أدري أيُّ النَّخَطِ هو،<sup>(٨)</sup> منه؛ أي أي من اننَخَطَ.
- نخع: التّون والخاء والعين أصيلاً يدلُّ على خالصِ الشَّيءِ ولُيِّه. منه النَّخَاعُ: عِرْقٌ أبيضٌ ضخمٌ مستطِبُنٌ فَقَارَ العُنُقِ. ثمَّ يَفْرَعُ منه فيقال: نَخَعَهُ، إذا جاز بالذَّبْحِ إلى النَّخَاعِ. ودابَّةٌ منخوعة. وفي الحديث: «إنَّ أنخَعَ الأسماء عند الله أن يتسَمَّى الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكِ الأَمَلَاكِ»؛ أي أَقْتَلَهَا لصاحبه. والمَنخَعُ: مفصلُ الفَهْقَةِ<sup>(٩)</sup> بين العُنُقِ والرَّأْسِ من باطن. وهو من النَّخَاعِ أيضاً، لأنَّه يَجْرِي فيه. وقولهم: النَّاخِعُ: العالم إن صحَّ فهو منه أيضاً، كأنه وصل إلى الخالصِ الباطنِ من العلم وينشدون:
- إن الذي رُبَّصَّهَا أَمْرَهُ  
سِراً وقد بَيَّنَّ للنَّاخِعِ<sup>(١٠)</sup>
- ومنه أيضاً نَخَعُ العودِ:<sup>(١١)</sup> جَرَى فيه الماء، كأنه بلغ نَخَاعَهُ. ونَخَعُ النَّصِيحَةِ: أَخْلَصَهَا.<sup>(١٢)</sup> والنَّخَاعَةُ: النَّخَامَةُ. وقولهم: اننَخَعَ الرَّجُلُ عن أرضه تَبَاعَدَ، هو عندنا منه، كأنه بلغ نَخَاعَهُ في سفره، كما يبلغ النَّاخِعُ للشَّاةِ الغايةَ في الذَّبْحِ.

١. أورد الحديث في اللسان (جبه)، وفسر الجبهة بأنها الخيل.

٢. كذا وردت العبارة في الأصل.

٣. أنشده في اللسان (نخع، ضحا). وقد سبق في (ضحى).

٤. الجمهرة (١: ١٤١).

٥. في الأصل: «نزل».

٦. النخيسة: لبن المعز والضأن يخلط بينهما، وهي الزبدة أيضاً.

٧. لذي الرُّمَّة في ديوانه ٤٠٧ واللسان (نخط)، وصدرة:

وأجسامٍ تَمِي، إذ يَتَرَبَّنُ بَعْدَ مَا

٨. بعده في المجلد: «بالضمِّ والفتح».

٩. في الأصل: «الفهقة» ضوابه في المجلد واللسان.

١٠. وكذا ورد مضبوطاً في المجلد.

١١. ممَّا ورد في القاموس ولم يرد في اللسان.

١٢. وكذا في المجلد. واللفظ فيه: «ونخع فلان النصيحة: أخلصها». وفي

اللسان: «ونخمته النصيحة والود: أخلصتها».

وَمَا يَجْرِي مجرى الإبدال شيءٌ رواه ابنُ الأعرابي: نَخَعٌ لِي فَلانٌ بِحَقِّي، مثل بَخَعٍ، <sup>(١)</sup> إذا أقرَّ.

• نخف: النَّونُ والخاءُ والفاءُ كلمة. يقولون: نَخَفَتِ العَنزُ بأنفها. مثل نَفَطَت. ويقولون: النَّخْفُ: النَّفْسُ العالِي.

• نخل: النَّونُ والخاءُ واللامُ: كلمةٌ تدلُّ على انتقاء الشيءِ واختياره. وانتخلته: استقصيت حتَّى أخذتُ أفضله. وعندنا أنَّ النَّخْلَ سُمِّيَ به لِأنَّه أشرفُ كلِّ شجرٍ ذي ساقٍ، الواحدة نَخْلَةٌ. والنَّخْلُ: نَخْلُكَ الدَّقِيقُ بالمُنْخُلِ، وما سَقَطَ منه فهو نُخالة. <sup>(٢)</sup> والنَّخْلُ: ضَرْبٌ مِنَ الحَلِيِّ على صورة النَّخْلِ. قال:

• نَدَ: النَّونُ والدالُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شُرودٍ وفراقٍ. ونَدَّ البعيرُ نَدًّا ونُدوداً: ذَهَبَ على وجهه شارداً. ومن البابِ النَّيْدُ والنَّدِيدُ: الذي ينادُ في الأمرِ؛ أي يأتي برأيٍ غير رأيٍ صاحبه. قال:

لَسَلَّا يَكُونُ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي

وَأَشْتَمُ أَعْمَاماً عُموماً عَماعِماً <sup>(٧)</sup>

والنَّدْفُ فيما ذكر ابنُ دريد: النَّتْلُ المرتفعُ في السماء. <sup>(٨)</sup> ويكون هذا قريباً من قياسه. والنَّدُّ من الطَّيِّبِ ليس عربياً.

• ندر: النَّونُ والدالُ والراءُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سُقوطِ شيءٍ أو إسقاطه. ونَدَرَ الشيءُ: سقط. قال الهذلي: <sup>(٩)</sup>

وَإِذَا الكِساءُ تَسَنَدُوا طَعَنَ الكُلَى

نَدَرَ البِكارَةَ في الجِزاءِ المَضْعَفِ <sup>(١٠)</sup>

أَي أَهْدِرَتْ دِماؤَهُمْ كَمَا تُنَدِّرُ البِكارَةَ في الدِّيَةِ.

قد اكتسبت من أرنبٍ ونخلٍ <sup>(٣)</sup>

• نخم: النَّونُ والخاءُ والميمُ كلمة. يقولون: النَّخامة: النَّخاعة. وتَنَخَّمَ، إذا نَخَعَ. قال ابنُ دُرَيْدٍ: <sup>(٤)</sup> وَسَمِعْتُ نَخْمَةَ الرَّجُلِ، إِذا سَمِعْتُ حِسَّهُ.

• إندأ: راجع «ندی».

• نذب: النَّونُ والدالُ والباءُ ثلاثُ كلماتٍ: إحداها الأثرُ، والثانية الخَطَرُ، والثالثة تدلُّ على خَفَةِ في شيءٍ.

فالأوَّلُ النَّدَبُ: أثرُ الجُرْحِ، والجمعُ أُنْدابُ، وذلك إذا لم يرتفع عن الجلد.

والثاني: النَّدَبُ: الخَطَرُ. وأَنْدَبَ نَفْسَهُ: خاطَرَ بها.

قال:

ولم أقم

على نَدَبٍ يوماً ولي نفسٌ مُخْطِرٍ <sup>(٥)</sup>

والأصلُ الثالثُ رَجُلٌ نَدَبٌ: خَفِيفٌ. والنَّدَبُ:

الْفَرَسُ الماضي. وعندنا أنَّ النَّدَبَ في الأمرِ قَرِيبٌ من هذا؛ لِأنَّ الفُقهاءَ يقولون: إنَّ النَّدَبَ ما ليس بفرسٍ. وإن كان هذا صحيحاً فلأنَّ الحالَ فيه خَفِيفة.

ومما ليس من هذا البابِ نَدَبُ النَّادِيَةِ المِيتِ بِحُسْنِ النَّوَأِ عليه. والنَّدَبُ: أن تدعُو القومَ إلى الأمرِ، فانتدبوا هم.

• نوح: النَّونُ والدالُ والخاءُ كلمةٌ تدلُّ على سَعَةِ في

١. في الأصل: «نخع»، صوابه في المعجم واللسان.

٢. في الأصل: «نخال»، تحريف.

٣. الأرنب كذلك ضرب من الحلي. والرجز لرؤبة في ديوانه ١٣٠ واللسان (رنب). وروايتهما: «وعلقت من أرنب ونخل». وقيل:

لما اكتست من ضرب كل شيء

صفرأ وخضرأ كما خضرار البقل

٤. الجمهرة (٢: ٢٤٣).

٥. وكذا ورد الاستشهاد بهذا القدر في المعجم. وتماهه: «أيهلك معتم وزيد». والبيت لمروة بن الورد في ديوانه ٩٣ واللسان (ندب). ومعتم وزيد: بطنان من بطونهم.

٦. يضم النَّونُ وفتحها.

٧. البيت للبيد في ديوانه ٤٤ طع فينا ١٨٨١. وأشدّه ابن الأنباري في الأضداد ١٩ وتعلب في مجالسه ٦٣٥ وصاحب اللسان (سندر، ندر، عمم) والسندري هذا هو السندري بن عيساء، وعيساء أمه. انظر كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء في نوادر المخطوطات ٨٥.

٨. الجمهرة (١: ٧٦) وقال هو وصاحب اللسان «لغة بمانية».

٩. هو أبو كبير الهذلي. ديوان الهذليين (٢: ١٠٨) واللسان (ندر).

١٠. في الديوان: «تعاوروا».

• وأنا ألقى فلاناً في النَّذرة والنَّدرة،<sup>(١)</sup> إذا كنت تلقاه في الأيام، فكأنَّ تلك اللقاء كانت ندرت؛ أي سقطت. وصرَّبه على رأسه فنذرته عينه؛ أي خرجته من موضعها. وقولهم: الأندري، ما أراه عريباً، لكنهم يقولون: الأندزون: الفتيان يجتمعون من مواضع شتى. ويُشيدون قول عمرو:

ولا تُبقي خمور الأندرينا<sup>(٢)</sup>

وقال قوم: الأندرين: قرية. ويقولون: الأندري: الحبل.<sup>(٣)</sup> وأنشد:

كأنه أندري مسه بلل

والأندر: اليبدر، قاله الخليل.

• ندى: النَّون والدال والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مثل النَّزك<sup>(٤)</sup> والطَّعن. يقولون: المُنَادسة بالرماح: المطاعنة. والنَّدس: الطَّعن. قال الكمي:

ونحنُ صبَّخنا آل نجران غارةً

تميم بن مرٍّ والرِّمَّاح النَّوادسا<sup>(٥)</sup>

ومن الباب النَّدس: الرَّجُلُ الفظن. وكذلك الشَّريع السَّمع للصَّوت الخفي. والقياس في هذه الكلمات قريب. وكذلك نَدَسْتُ به الأرض، إذا صرعت. ونَدَسْتُ الشَّيءَ عن الطريق: نَحَيْتُهُ. وإلا وقد ضربته.<sup>(٦)</sup>

• ندىص: النَّون والدال والصاد كلمةٌ إن صحَّت. يقولون: نَدَصْتُ عَيْنَهُ: جَحَظْتُ ونَدَرْتُ.

• ندغ: النَّون والدال والغين كلمةٌ إن صحَّت فإنَّها تدلُّ على شبه الطَّعن والنَّخس. يقال: ندغته: طعنه. وندغته الصَّيْبُ: دغذغته. ويقولون: النَّدغة: البياض في آخر الظفر، وكأنه شيءٌ أثر في شيء.

• ندف: النَّون والدال والفاء كلمةٌ صحيحة، وهي شبه النَّفْس للشَّيءِ بآلة. وندفت القطن بالمدنف. ويحمل عليها فيقال: ندف الدابة في سيرها ندفاً، وهو سرعة رجع يديها. والنَّدْفُ في الحلب: أن تفضر<sup>(٧)</sup> الصَّرة بإصبعك. وندفت السماء بمطرٍ مثل نطفت. والنَّدفة: القليل من اللبن، كأنه قطنة قد ندفَت.

فَدَلًا زُرَيْقُ الْمَالِ نَدَلُ الثَّعَالِبِ<sup>(٨)</sup>

والمُنْدول: الشيخ الكبير، سمِّي بذلك لاضطرابه.

وتَوَدَّلْتُ حُصِيَاءَ: استرخنا.

ومما شدَّ عن الباب إن صحَّ: النَّدَل، يقال: إنَّه

الوسخ. ولا يُبَيِّنُ منه فعل.

• ندم: النَّون والدال والميم كلمةٌ تدلُّ على تَفَكُّنٍ لشيءٍ

قد كان.<sup>(٩)</sup> يقال: ندم عليه ندماً ونَدامةً. وشَرِيْبُ

الرَّجُلِ: مُنَادِمُهُ ونَدِيمُهُ.<sup>(١٠)</sup> وقال ناسٌ: المنادمة مقلوب

المدامنة، وذلك إدمان الشَّرَاب. وفيه نظر. وناسٌ

يقولون: كان الشَّرِيْبَانِ يَكُونُ مِنْ أَحَدِهِمَا بَعْضٌ مَا يُنْدَمُ

عليه، فلذلك سمِّيَا نديمين.

• نده: النَّون والدال والهاء كلمةٌ تدلُّ على زَجْرٍ ومنع.

يقال: نَدَهْتُ البعيرَ عن الحوض؛ أي زجرته. ونَدَهْتُ

الإبلَ: سَقَطْتُها مجتمعته. ويقولون للمطلقة: اذهبي فلا

أُذِّدُهُ سَرِيْبِكِ.<sup>(١١)</sup>

١. وكذا في المعجم واللسان. واقتصر القاموس على لفة الفتح.

٢. أول بيت في معلقة عمرو بن كلثوم. وصدوره:

ألا هي بصحنك فاصبحنا

٣. في الأصل: «الخبيل»، وفي المعجم: «الجيل»، صوابها ما أثبت من

اللسان والقاموس. وفيهما: «الأندري: الجبل الغليظ. وأنشد صاحب

اللسان للبيد:

مَنْزَرَ كَكَرَّ الأندري شيم

٤. النزك: الطعن بالنزك، وهو الرمح الصغير.

٥. أنشده في المعجم واللسان (ندس).

٦. كذا. وفي المعجم: «ونددت به الأرض، إذا صرعت».

٧. يقال فطر الناقة يظفها: حلبها بالسباية والإيهام. في الأصل: «تسظر».

وفي المعجم: «تظفر»، صوابها من القاموس. ولم يرد الندف بهذا

المعنى في اللسان.

٨. البيت لأعشى همدان. وقيل لجرير العيني (٤: ٤٦). وصدوره:

على حين ألهى الناس جل أمورهم

٩. التفنن: التندم والتأشرف.

١٠. في الأصل: «وشربت الرجل منادمه ونديمه»، تحريف.

١١. لا أندس سربك؛ أي لا أحفظ عليك مالك ولا أرد إهلك عن مذهبا.

وشدَّ عنه التُّذْهَة: <sup>(١)</sup> كثرة المال. قال:

ولا ما لهم ذو نذْهَة فيدوني <sup>(٢)</sup>

• ندى: التَّوْنُ والدال والحرف المعتلُّ يدلُّ على تَجْمَعُ، وقد يدلُّ على بلل في الشَّيء.

فالأوَّلُ النَّادِي والتَّيْدِي: المجلس يَنْدُو القومُ حوَالِيه؛ وإذا تفرَّقوا فليس بِنَدِي. ومنه دار التَّدْوَة بِمَكَّة، لأنَّهم كانوا يَنْدُون فيها؛ أي يجتمعون ونادَيْتُه: جالستُه في النَّدِي. قال:

فَتَى لو يُنادي الشَّمْسُ أقت فِباعِها

أو القَمَرِ السَّارِي لِألقى المقالدا <sup>(٣)</sup>

وتدوَة الإبل: أن تندو من المشرب إلى المرعى

القریب منه ثمَّ تعودُ إلى الماء من يَوْمها أو عَدِها. وكذلك تندو من الحَمْضِ إلى الخَلَّة. وأندى إبله، من هذا.

والأصل الآخر النَّدَى من البلل، معروف. يقال: ندى وأنداء، وجاء أنديَّة، وهي شاذَّة. وربما عبَّروا عن الشَّحْمِ بالنَّدَى. وهو أندى من فلان؛ أي أكثر خيراً منه. وما نَدَيْتُ كَفِي لفلانٍ بشيءٍ يكرهه. قال النابغة:

ما إن نديتُ بشيءٍ أنت تكرهه

إذن فلا رفعتُ سوطي إليَّ يدي <sup>(٤)</sup>

وهو يتندى على أصحابه؛ أي يتسخى. <sup>(٥)</sup>

ومن الباب ندى الصَّوتِ: بُعدُ مذهبه. وهو أندى

صوتاً منه؛ أي أبعد. قال:

فقلت ادعني وأدعُ فإنَّ أندى

لصوتِ أن ينادي داعيان <sup>(٦)</sup>

إذا هُمز تغيَّر إلى شيءٍ يدلُّ على طرائقٍ وآثار. والنَّدَاة: طريقة من الشَّحْمِ مخالفةٌ لِلْوَنِ اللَّحْمِ. والنَّدَاة: فوس قَرَح، والحمرَة التي تكون في الغيم نحو الشَّفَقِ. ونَدَّأت اللَّحْمَ في المَلَّة: دفتته حتَّى يَنْضَج. قال أبو بكر: <sup>(٧)</sup> وهو النَّدِيء مثل الطَّيْبِخ.

• نذر: التَّوْنُ والذال والراء كلمة تدلُّ على تخويف أو

تخوُّف. منه الإِنْذار: الإبلاغ؛ ولا يكاد يكون إلا في التَّخويف. وتنادَرُوا: خَوَّفَ بعضهم بعضاً. ومنه النَّذْر، وهو أنه يخاف إذا أَخْلَفَ. قال ثعلب: نَذِرْتُ بهم فاستعددت لهم وحذرتُ منهم. والتَّذْيِر: المُنذِر، والجمع النَّذْر. والنَّذْر <sup>(٨)</sup> أيضاً: ما يجب، كأنه نُذِر؛ أي أوجِب. ونذْر المُوضِحَة في الحديث منه. <sup>(٩)</sup>

• نذل: التَّوْنُ والذال واللام كلمة تدلُّ على خَساسةٍ في الشَّيء. يقال: نَذَل. نذَلُ.

• نرب: التَّوْنُ والراء والباء لا يأتلفان، وقد يكون بينهما دخيل. فمن ذلك النَّيْرِب: النَّميمة، وهو نَيْرِبُ أي نَعَام، كأنه ذو نَيْرِب. والله أعلم بالصواب.

• [نزا: راجع ونزوه].

• نزب: التَّوْنُ والزاء والباء كلمة. يقال: نَزَبَ الطَّيْبُ نَزِيْباً، وهو صوته عند السِّقَاد.

• نزح: التَّوْنُ والزاء والحاء كلمة تدلُّ على بُعد. ونَزَحَت الدَّارُ نَزْواً: بُعدت. وبلدٌ نازح. ومنه نَزْحُ الماء، كأنه يُباعِد به عن قعر البئر. يقال: نَزَحَتُ البئرُ: استسقيتُ ماءها كلَّه. وبئرٌ نَزْوَحٌ: قليلة الماء. وأبارٌ نَزْح.

• نزر: التَّوْنُ والزاء والراء أَصْبِلُ يدلُّ على قِلَّة في الشَّيء. ونَزَّرَ الشَّيءُ نَزْراً. وشيءٌ نَزْرٌ: قليل. وعطاءٌ منزور: مقلل. وامرأةٌ نَزورٌ: قليلة الولد. قال:

١. يفتح التون وضمها.

٢. البيت لجميل في اللسان (نده). وصدرة:

فكيف ولا توفي دماؤم دمي

٣. للأعشى في ديوانه ٤٩ واللسان (ندی).

٤. ديوان التابغة ٢٥ واللسان (ندی). ورواية الديوان:

ما قلت من سئ مما أتيت به

٥. في الأصل: «يتنحي»، صوابه في المعجم واللسان.

٦. البيت لدثار بن شيان التمرى كما في اللسان (ندی) وتنبيه البكري

١٠٠. وجاء اسمه محرفاً في اللسان «مدنار». ونسبه القالي في (٢: ٩٠)

إلى الفرزدق، وهو خطأ. ونسب أيضاً إلى الحطيئة وليس في ديوانه.

ونسب في المفصل ٢٤٨ لربيعه بن جشم، والصواب أنه لدثار. وانظر

مجالس ثعلب ٥٢٤.

٧. الجمهرة (٣: ٢٩٠).

٨. في الأصل: «والنذير».

٩. هو حديث ابن المسيب «أنَّ عمر وعثمان قضيا في المظاة بنصف نذر

الموضحة».

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحاً

وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاتٌ نَزُورٌ<sup>(١)</sup>

وقولهم: نَزَزْتُ الرَّجُلَ: أَلْحَحْتُ عَلَيْهِ، وقولهم: لَا يُعْطِي حَتَّى يُنْزِرَ؛ أَي يُلْحَقُ عَلَيْهِ، فَهُوَ شَادُّ عَنِ الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ، وَلَهُ قِيَاسٌ آخَرٌ.

• نَزَحَ: النَّوْنُ وَالزَّاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى خِفَّةٍ وَقِلَّةٍ. مِنْ ذَلِكَ الظَّلِيمُ النَّزُّ: الَّذِي لَا يَكَادُ يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ. وَالنَّزُّ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ الذِّكْيِ، وَكَذَا النَّاقَةُ النَّزَّةُ، وَمِنْهُ النَّزُّ، وَهُوَ مَا تَحَلَّبَ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ مَاءٍ. وَأَنْزَتِ الْأَرْضُ: صَارَتْ ذَاتَ نَزٍّ. وَسَمِّيَ نَزًّا لِقِلَّتِهِ وَخِفَّةِ أَمْرِهِ.

• نَزَعَ: النَّوْنُ وَالزَّاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى قَلْعِ شَيْءٍ. وَنَزَعْتُ الشَّيْءَ مِنْ مَكَانِهِ نَزْعًا. وَالْمِنْزَعُ: الشَّدِيدُ النَّزْعُ. وَالْمِنْزَعَةُ كَالْمِلْمَقَةِ يَكُونُ مَعَ مُشْتَارِ الْعَسَلِ. وَنَزَعَ عَنِ الْأَمْرِ نَزْعًا: تَرَكَهُ. وَشَرَابٌ طَيِّبٌ الْمَنْزَعَةُ: أَي طَيِّبٌ مَقْطَعُ الشَّرْبِ. وَالنَّزْعَةُ: الْمَوْضِعُ مِنْ رَأْسِ الْأَنْزَعِ، وَهُوَ الَّذِي أَنْحَسَرَ شَعْرُهُ عَنِ جَانِبَيْ جَبْهَتِهِ، وَهُمَا النَّزْعَتَانِ. وَلَا يُقَالُ امْرَأَةٌ نَزَعَاءٌ وَلَكِنْ رَعْرَاءٌ<sup>(٢)</sup> وَبِئْرٌ نَزُوعٌ: قَرِيبَةٌ الْقَفْرِ يُنْزَعُ مِنْهَا بِالْيَدِ. وَعَادَ الْأَمْرُ إِلَى النَّزْعَةِ: أَي رَجَعَ إِلَى الْحَقِّ؛ وَأَرَادَ بِالنَّزْعَةِ جَمْعَ نَازِعٍ، وَهُوَ الَّذِي يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ: يَجْدِبُ وَتَرَهُ بِالسَّهْمِ<sup>(٣)</sup>

وَفَلَانٌ قَرِيبُ الْمَنْزَعَةِ: أَي قَرِيبُ الْهِمَّةِ. وَمَنْزَعَةُ الرَّجُلِ: رَأْيُهُ. وَنَازَعَتْ النَّفْسُ إِلَى الْأَمْرِ نِزَاعًا، وَنَزَعَتْ إِلَيْهِ، إِذَا اشْتَهَتْهُ. وَنَزَعَ إِلَى أَبِيهِ فِي الشَّبَبِ. وَنَزَعَ عَنِ الْأَمْرِ نَزْعًا، إِذَا تَرَكَهُ. وَبِعِيرٍ نَازِعٌ، إِذَا حَنَّ إِلَى مَرَعَاهُ أَوْ وَطَنِهِ. قَالَ:

فَقَلْتُ لَهُمْ لَا تَعْلَمُونِي وَانظُرُوا

إِلَى النَّازِعِ الْمَقْصُورِ كَيْفَ يَكُونُ<sup>(٤)</sup>

وَأَنْزَعُوا؛ أَي نَزَعَتْ إِبْلَهُمْ إِلَى أوطَانِهَا. وَالنَّزَاعُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّتِي نَزَعَتْ إِلَى أَعْرَاقِ، وَيُقَالُ: بِلْ هِيَ الَّتِي انْتَزَعَتْ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ. وَالنَّزُوعُ: الْجَمَلُ الَّذِي يُنْزَعُ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَحَدَّهُ. وَالنَّزَاعُ مِنَ النِّسَاءِ: اللَّوَاتِي يُزَوَّجْنَ فِي غَيْرِ عَشَائِرِهِنَّ؛ وَكُلُّ غَرِيبٍ نَزِيعٌ.

• نَزَحَ النَّوْنُ وَالزَّاءُ وَالْعَيْنُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى إِفْسَادِ بَيْنِ اثْنَيْنِ. وَنَزَعَ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَسَدَدَ ذَاتَ بَيْنِهِمْ.

• نَزَفَ النَّوْنُ وَالزَّاءُ وَالْفَاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى نَفَادِ شَيْءٍ وَإِنْقِطَاعِ. وَنُزِفَ دَمُهُ: خَرَجَ كُلُّهُ. وَالسَّكْرَانُ نَزِيفٌ؛ أَي نُزِفَ عَقْلُهُ. قَالَ:

وَإِذَا هِيَ تَمِشِي كَمِشِي النَّزِيرِ

فِي يَصْرَعُهُ بِالْكَثِيبِ الْبَهْرِ<sup>(٥)</sup>

وَالنَّزْفُ: نَزْحُ الْمَاءِ مِنَ الْبِئْرِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَأَنْزَفُوا: ذَهَبَ مَاءُ بَرِهِمْ. وَأَنْزَفُوا: انْقَطَعَ شَرَاهِمُ. قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ﴾<sup>(٦)</sup> وَالنَّزْفَةُ: الْغُرْفَةُ؛ وَهُوَ بَحْرٌ لَا يُنْزَفُ. وَنُزِفَ الرَّجُلُ فِي الْخُصُومَةِ: انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ.

• نَزَقَ: النَّوْنُ وَالزَّاءُ وَالْقَافُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى عَجَلَةٍ. مِنْ ذَلِكَ النَّزَقُ: الْخِفَّةُ وَالسَّجَلُ. وَنَزَقَتْ الْفَرَسُ فَتَزَقَ، وَيَقُولُونَ: أَنْزَقَ فُلَانٌ بِالسَّحِكِ.

• نَزَكَ: النَّوْنُ وَالزَّاءُ وَالْكَافُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى طَعْنِ أَوْ شِبْهِهِ بِهِ. مِنْهُ النَّزْكُ: الطَّعْنُ بِالنَّيْزِكِ، وَهُوَ الرُّمْحُ الْقَصِيرُ. وَالنَّزْكُ: سُوءُ الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ فِي الْإِنْسَانِ، وَالطَّعْنُ عَلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ شَهْرًا نَزَكَوُهُ» أَي طَعَنُوا عَلَيْهِ، يَرَادُ شَهْرُ بَنِي حَوْشَبٍ. وَمِمَّا يَشْبَهُ بِهِذَا قَوْلُهُمْ لَذَكَرِ الضَّبِّ: نَزَكَ. قَالَ:

سَبَّحَلْ لَهُ نِزْكَانٍ كَانَا فَضِيلَةً

عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ<sup>(٧)</sup>

١. للمتياس بن مرداس، كما في الحماسة (٢: ٢١) واللسان (بغت)، ويروى لكثير، كما في اللسان (قلت، نزر).

٢. في اللسان: «وامرأة نزعا». وقيل لا يقال امرأة نزعا ولكن يقال نزعا.

٣. القوس يذكر ويؤت.

٤. البيت لجميل، في اللسان (نزع).

٥. لامرئ القيس في ديوانه ٨.

٦. الآية ١٩ من سورة الواقعة. وهذه قراءة ابن أبي إسحاق، وعبدالله، والسلمي، والجدري، والأعمش، وطلحة، وعيسى. وقرأ ابن أبي إسحاق أيضاً: «ينزفون» بفتح الباء وكسر الزاي. وقرأ الجمهور: «ينزفون» بضم الباء وفتح الزاي. تفسير أبي حيان (٨: ٢٠٦).

٧. البيت لأبي العجاج، أو لحمران بن ذي العضة.

- **نزل**: التَّوْنُ والزَّاءُ واللامُ كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على هُبوطِ شيءٍ ووقوعه. ونَزَلَ عن دَابَّتَيْهِ نُزُولًا. ونَزَلَ المطرُ من السَّمَاءِ نُزُولًا. والنَّازِلَةُ: الشَّديدةُ من شدائدِ الدهرِ تنزِلُ. والنَّزَالُ في الحربِ: أن يتنازَلَ الفريقانُ. ونَزَالَ: كلمةٌ توضعُ موضعَ انزِلُ. ومكانُ نَزَلٍ: يُنزَلُ فيه كثيرًا. ووجدت القومَ على نَزَلَاتِهِمْ: أي منازلِهِمْ. قاله ابنُ الأعرابيِّ. والنَّزَلُ: ما يُهَيَّأُ للنَّزِيلِ. وطعامُ ذو نَزَلٍ ونَزَلٌ: أي ذو فضلٍ. ويعبِرونَ عن الحجِّ بالنَّزُولِ. ونَزَلَ، إذا حجَّ. قال:
- أنازلةُ أسماءَ أمٍ غيرِ نازلةٍ  
أبيني لنا يا أسَمَ ما أنتِ فاعلةٌ<sup>(١)</sup>
- وقال:
- ولمَّا نزلنا قَرَّتِ العينُ وانتَهتْ  
أمانِي كانت قبلَ في الدهرِ تُسألُ<sup>(٢)</sup>
- قال: نَزَلْنَا: أتينا مِنِّي. والنَّزَالَةُ: ماءُ الرَّجُلِ. والنَّزِيلُ: الضَّيْفُ. قال:
- نَزِيلُ القومِ أعظَمُهُم حَقوقًا  
وحقُّ الله في حقِّ النَّزِيلِ<sup>(٣)</sup>
- والنَّزِيلُ: ترتيبُ الشَّيءِ ووضعُهُ منزلهُ.
- **نزه**: التَّوْنُ والزَّاءُ والهَاءُ كلمةٌ تدلُّ على بُعْدٍ في مكانٍ وغيرِهِ. ورجلٌ نَزِيهُ الخُلُقِ: بعيدٌ من المطامعِ الدُّنيَّةِ. قال ابنُ دريدٍ:<sup>(٤)</sup> ونَزَهُ النَّفْسُ ونَازَهُ النَّفْسُ: ظَلَفُهَا عن المَدَائِسِ. قال ابنُ السَّكَيْتِ: خرجنا نَنزَهُ، إذا تَبَاعَدُوا عن الماءِ والرَّيفِ. ومكانُ نَزِيهٍ: خِلاءٌ ليس به أحدٌ.
- **نزو**: التَّوْنُ والزَّاءُ والحرفُ المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ يرجعُ إلى معنى واحدٍ، هو الوَثْبَانُ والارتفاعُ والسَّمُوٌّ. من ذلك النَّزْوُ. نَزَا يَنزُو. وَثَبَ. ونَزَا الذَّكْرُ على أُنثاهِ. وهو يَنزُو إلى كذا، إذا نَارَعَ إِلَيْهِ، كأنه سَمَا له. والنَّتْنَزِيُّ مثلُ النَّزْوِ.
- ومن المهموزِ: نَزَاتُ بَيْنَهُمْ: حَرَّشَتْ بَيْنَهُمْ. قال ابنُ الأعرابيِّ: يقالُ: ما نَزَأَكَ على كذا: ما حَمَلَكَ عليه. ورجلٌ مَنزوءٌ بكذا: مَوَّلَعٌ.
- **نسب**: التَّوْنُ والسَّيْنُ والبَاءُ كلمةٌ واحدةٌ قياسُها اتَّصَالَ شيءٍ بشيءٍ. منه النَّسَبُ، سَمِّيَ لِاتِّصَالِهِ ولِلاتِّصَالِ بِهِ. تقول: نَسَبْتُ أَنَسِبًا. وهو نَسِيبُ فلانٍ. ومنه النَّسِيبُ في الشَّعْرِ إلى المرأةِ، كأنه ذِكْرٌ يَتَّصِلُ بِهَا؛ ولا يكونُ إِلَّا في النِّسَاءِ. تقول منه: نَسَبْتُ أَنَسِبًا. والنَّسِيبُ: الطريقُ [المستقيم].<sup>(٥)</sup> لِاتِّصَالِ بَعْضِهِ من بعضٍ.
- **نسج**: التَّوْنُ والسَّيْنُ والجيمُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على وَصَلِ شيءٍ بشيءٍ في أدنى عرضٍ. ونَسَجَ الثَّوبُ يَنْسِجُه. وضربت الرِّيحُ الماءَ فانتسجت له الطرائقُ.<sup>(٦)</sup> والشاعرُ يَنْسِجُ الشَّعْرَ. وقال قومٌ: بل قياسُ البابِ الاضطرابُ دون ما ذكرناه. والنَّاقَةُ النَّسُوجُ: [النسي].<sup>(٧)</sup> يضطربُ حِمْلُهَا عليها، وكذلك اشْتَقَّ مَنسِجُ الفرسِ،<sup>(٨)</sup> لِأَنَّهُ يَتَحَرَّكُ أبدأً. والمَنَسِجُ: كاتِبَةُ الفَرَسِ.
- ومن البابِ: هو نَسِيجٌ وحدهُ، لانفرادِهِ بخِصَالِهِ. قال ابنُ قتيبةٍ: وذلك أَنَّ الثَّوبَ الرَّفِيعَ النَّفِيسَ لا يُنَسِجُ على مِثْوَلهِ غيرُهُ، وإذا لم يكن رَفِيعًا عُمِلَ على مِثْوَلهِ سَدَى عِدَّةٌ أثوابٍ.
- **نسح**: التَّوْنُ والسَّيْنُ والخاءُ أصلٌ واحدٌ، إِلَّا أَنَّهُ مُخْتَلَفٌ في قِياسِهِ. قال قومٌ: قِياسُهُ رَفْعُ شيءٍ وإثباتٌ غيرِهِ مكانَهُ. وقال آخرونُ: قِياسُهُ تَحْوِيلُ شيءٍ إلى شيءٍ. قالوا: النَّسْحُ: نَسَخَ الكِتَابَ. والنَّسْحُ: أمرٌ كان يُعْمَلُ بِهِ من قَبْلِ ثَمَّ يُنَسَخُ بِحَادِثٍ غيرِهِ، كالأَيَّةِ يَنزَلُ فِيهَا أمرٌ ثَمَّ تُنَسَخُ بِأَيَّةٍ أُخْرَى. وكُلُّ شيءٍ خَلَفَ شَيْئًا فَقَدْ انْتَسَخَهُ. وانتسختِ الشَّمْسُ الظَّلَّ، والشَّيْبُ الشَّبابَ.

١. البيت لعامر بن الطفيل. ملحقات ديوانه ١٥٨ والخزانة (٣: ٤٤) والتقااض ٢٨٤.

٢. أنشده في المجلد أيضاً.

٣. أنشده في المجلد واللسان (نزل).

٤. الجمهرة (٣: ٢٢).

٥. التكملة من المجلد. وفي اللسان: «الطريق المستقيم الواضح».

٦. في الأصل: «الطريق». وفي المجلد واللسان «طرائق».

٧. التكملة من المجلد.

٨. يقال بوزن منزل ومنبر.



- وتناشخُ الورثة: أن يموتَ ورثة بعد ورثة وأصلُ الإرث قائم لم يمَّس. ومنه تناشخُ الأزمنة والقرون. قال السجستاني<sup>(١)</sup> النَّشْخُ: أن تحوّل ما في الخليّة من العسل والنحل في أخرى. قال: ومنه نَشَخُ الكتاب.
- نسر: التّون والسين والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اختلاص واستلاب. منه النَّسْرُ: تناولُ شيءٍ من طعام. ونَسْرُهُ: كأنه شيءٌ يسيرٌ استلبته. ومنه النَّسْرُ، كأنه ينسُرُ الشيء. والمُنْسَرُ:<sup>(٢)</sup> خيل ما بين المنة إلى المثنين وهو القياس، كأنه إنما جاء لينسُرَ شيئاً؛ أي يخطفه ويستلبه. ويقال: بل المُنْسَرُ لا يمرُّ بشيءٍ إلا قَلَعَهُ.
- ومن التشبيه النَّسْرُ: كواكبُ في السماء: النَّسْرُ الطائر، والنَّسْرُ الواقع. ومنه نَسْرُ الحافِر: ما في بطنه كأنه التّوى والحصى.
- فنس: التّون والسين أصلٌ صحيحٌ له معنيان: أحدهما نوعٌ من السّوق، والآخر قِلّة في الشيء ويخصّص به الماء.

فالأوّل نسّ إبّله يُسُّها نَسّاً: ساقها.

والثاني قولهم: نسّت القطاة: عطّشت. ويقال لمكّة النّاسة، قلّعة الماء بها. ونسّت الخبزة نَسّاً: يبست. ونسّت الجمة: تشعّعت،<sup>(٣)</sup> وذلك لقلّة الدهن فيها. ويقال للبلل الذي يكون برأس العود إذا أوقد: التّيسية، وبه تشبّه بقيّة النَّفس. قال: ويقال له: التّيسيس.

• نسع: التّون والسين والعين كلمةٌ تدلُّ على جدل الشيء. فالنّسع: سير مضمفورٌ كهينة أعنة البغال. ويقال للعتق الطويل ناسع، كأنه طولٌ وجدلٌ جدلاً. والمِنسعة: الأرض السريعة النَّبْتِ بطول نبتها وبقلها.

• نسع: التّون والسين والعين أصلٌ يدلُّ على عَزَز شيءٍ بشيء. ونسع الخبزة: عزرها بريش الطائر: وهي المُنسعة. ونسعت الواشمة: عرّزت اليد بالآبرة. ثم يقولون: نسعت الدابة برجلي ليثور. ويتوسعون فيه فيقولون: نسعت اللّبن بالماء: مدّقته. ونسعه بالعصا: صرّبه.

• فنسك: التّون والسين والكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على عبادةٍ وتقرب إلى الله تعالى. ورجلٌ ناسك. والدّبيحة التي تتقرب بها إلى الله نسيكة. والمنسك: الموضع يذبح فيه النّسائك، ولا يكون ذلك إلا في الثّربان. وزعم ناس أن المنسك:<sup>(٤)</sup> المكان يألفه. وفيه نظر.

• نسل: التّون والسين واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سلّ شيءٍ وانسلاله. والنّسل: الولد. لأنّه يُنسل من والدته. وتناسلوا: ولد بعضهم من بعض.<sup>(٥)</sup> ومنه النّسلان: مشية

١. بدله في المجلد: «قال أبو حاتم»، وهي كنيته.

٢. يقال كمنبر وكمجلس أيضاً.

٣. في الأصل: «الحمة تشقت»، صوابه في المجلد.

٤. ذكرت بهذا المعنى في القاموس، ولم تذكر في اللسان.

٥. أنشده في المجلد واللسان. و«ريم» بفتح الراء في اللسان، وكسرها في المجلد. وهو بفتح الراء في مادة (ريم) ياؤه أصيلة، وكسر الراء تخفيف، «الرم» بكسر الراء.

٦. في الأصل: «النسك».

٧. في الأصل: «بعد بعض»، صوابه من اللسان. وفي المجلد: «وقد تناسلوا، إذا توالدوا»، وفي القاموس: «تناسلوا: أنسل بعضهم بعضاً».

فأَحَدَيْتُهُ لِمَا أَتَانِي بِقَبْرَةٍ

كعرق النَّسَاءِ لَمْ يُعْطَ بَطْنًا وَلَا ظَهْرًا<sup>(٣)</sup>

وقال بعضهم: الأصل في الباب النَّسِيَانِ، وهو عَرُوبُ الشَّيْءِ عن النَّفْسِ بعد حضوره لها. والنَّسَاءُ: عِرْقٌ فِي الفَخِذِ، لِأَنَّهُ مُتَأَخِّرٌ عن أعالي البدن إلى الفخذ، مَشَبَّهٌ بِالمَنْسِيِّ الَّذِي أُخِّرَ وَتُرِكَ.

وإذا هُمِزَ تَعَيَّرَ المعنى إلى تَأْخِيرِ الشَّيْءِ. وَنُسِيتُ المرأةُ: تَأَخَّرَ حَيْضُهَا<sup>(٤)</sup> عن وقته فَرَجِي أَنَّهُا حُبْلَى. وَالنَّسِيئَةُ: يَبْعُكُ الشَّيْءُ نَسَاءً، وَهُوَ التَّأْخِيرُ. تقول: أَنْسَأْتُ وَنَسَأُ اللهُ فِي أَجْلِكَ وَأَنْسَأُ أَجْلَكَ: أَخَّرَهُ وَأَبْعَدَهُ. وَاتنَسَّوْا<sup>(٥)</sup> تَأَخَّرُوا وَتَبَاعَدُوا. وَنَسَأْتُهُمْ أَنَا: أَخَّرْتُهُمْ. وَنَسَأْتُ نَاقَتِي، قَالَ قَوْمٌ: رَفَقْتُ بِهَا فِي السَّيْرِ. وَنَسَأْتُهَا: ضَرَبْتُهَا بِالعِصَا: القِصَا. وَهَذَا أَقْبَسُ. لِأَنَّ العِصَا كَأَنَّهُ يُبْعَدُ بِهَا الشَّيْءُ وَيُدْفَعُ. وَالنَّسَاءُ: مَا تَبَّتْ مِنْ وَبَرِ النَّاقَةِ بَعْدَ تَسَاقُطِ وَبَرِهَا. وَالقِيَاسُ وَاحِدٌ. كَأَنَّ هَذَا الثَّانِي تَأَخَّرَ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: نَسَأْتُ الإِبِلَ فِي ظَمْنِهَا، إِذَا زِدْتَهَا فِي ظَمْنِهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ. وَالنَّسِيءُ فِي كِتَابِ اللهِ: التَّأْخِيرُ، كَأَنَّهُ إِذَا صَدَّرَا عَنْ مَنِيٍّ<sup>(٦)</sup> يَقُومُ رَجُلٌ مِنْ كِنَانَةٍ فيقول: أَنَا الَّذِي لَا يُرِيدُ لِي قِضَاءٌ. فيقولون: أَنَسِينَا<sup>(٧)</sup> شَهْرًا؛ أَي أَخْرَعْنَا حَرَمَةَ المَحْرَمِ<sup>(٨)</sup> فَاجْعَلْهَا فِي صَفَرٍ. وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَوَالَى عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ لَا يُغَيِّرُونَ فِيهَا، لِأَنَّ مَعَاشَهُمْ كَانَ مِنَ الإِغَارَةِ، فَأَجِلْ لَهُمُ المَحْرَمِ. فَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿أَنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الكُفْرِ﴾ [التوبة: ٣٧].

الذُّبُّ إِذَا أُعْتِقَ وَأُسْرِعَ. وَالمَاشِي يَنْسِيلُ، إِذَا أُسْرِعَ. قَالَ اللهُ عَزَّ وَعَلَا: ﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦]. وَالنَّسَالَةُ: شَعْرُ الدَّابَّةِ إِذَا سَقَطَ عَنِ جَسَدِهِ وَقَطَعًا. وَنَسَالُ الطَّيْرِ: مَا تَحَاتُّ مِنْ أَرْيَاشِهَا. قَالَ:

وتجلو سبيح جفالي النَّسَالِ<sup>(٩)</sup>

وقد أَنَسَلَتِ الإِبِلُ: حَانَ لَهَا تَنْسِيلُ وَبَرَّهَا. وَنَسَلُ الثَّوْبِ عَنِ الرَّجْلِ: سَقَطَ. وَيَقُولُونَ: النَّسِيلُ: العِسلُ إِذَا ذَابَ، كَأَنَّهُ نَسَلَ عَنِ شَمْعِهِ وَفَارَقَهُ. وَأَنْسَلْتُ القَوْمَ: تَقَدَّمْتُهُمْ.

• نَسَمٌ: التَّوْنُ وَالسَّيْنُ وَالمِيمُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى خُرُوجِ نَفْسٍ، أَوْ رِيحٍ غَيْرِ شَدِيدَةٍ العُيُوبِ. وَنَفَسَ الإِنْسَانُ نَسِيمًا. وَكَذَا الرِّيحُ اللَّيْنَةُ العُيُوبِ. وَيَقُولُونَ: مِنْ أَيِّ مَنَسْمُكَ؛ أَيِّ مِنْ [أَيْنَ] وَجْهَتِكَ. وَالقِيَاسُ وَاحِدٌ، لِأَنَّهُ إِذَا أَقْبَلَ أَقْبَلَ نَسِيمُهُ. وَلِذَلِكَ سَمَّيْتُ النَّفْسَ نَسْمَةً. وَشَذَّ عَنْهُ المَنْسَمُ: حَفَّتِ البَعِيرُ، وَبِمَكْنِ أَنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى البَابِ، لِأَنَّ حَفَّهُ هُوَ مَا يَحْمِلُ نَسْمَتَهُ.

• نَسَى: التَّوْنُ وَالسَّيْنُ وَاليَاءُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ: يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى إِغْفَالِ الشَّيْءِ، وَالثَّانِي عَلَى تَرْكِ شَيْءٍ. فَالأَوَّلُ نَسِيْتُ الشَّيْءِ، إِذَا لَمْ تَذْكُرْهُ نَسِيَانًا. وَمَمَكْنُ أَنْ يَكُونَ النَّسْيُ مِنْهُ. وَالنَّسْيُ: مَا سَقَطَ مِنْ مَنَازِلِ المَرْتَحِلِينَ، مَنْ رُذِلَ أَمْتَعْتَهُمْ، فيقولون: تَتَبَّعُوا أَنْسَاءَكُمْ. قَالَ الشُّنْفَرِيُّ:

كَأَنَّ لَهَا فِي الأَرْضِ نِسِيًّا تَفْضُهُ

عَلَى أُمِّهَا وَإِنْ تَكَلَّمْتَ تَنَبَّيْتُ<sup>(١٠)</sup>

وعلى ذلك يفسر قوله تعالى: ﴿نَسُوا اللهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ [التوبة: ٦٧]، وكذلك قوله سبحانه: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَكَمْ نَجِدُ لَهُ عَزْمًا﴾ [طه: ١١٥]، أراد والله أعلم: فترك العهد.

وَمِمَّا شَذَّ عَنِ الأَصْلِينَ النَّسَاءُ: عِرْقٌ، وَالجَمْعُ أَنْسَاءٌ، وَالاثْنَانِ نَسِيَانٍ وَيَقُولُونَ: هُوَ النَّسَاءُ، وَهُوَ عِرْقُ النَّسَاءِ، كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ. قَالَ:

١. لأُمِيَّةَ بن أَبِي عَائِدِ الهذلي. ديوان الهذليين (٤: ١٨٢). وصدوره:

تجبل العباب بأنفاسها

٢. المفضليات (١: ١٠٧) واللسان (بنت، نسي). ومجالس تملع ٤٢١.

٣. وسبق عجزه في (بنت).

٤. بقربة، كذا وردت في الأصل.

٥. في الأصل: «تأخرت حملها»، صوابه في المجلد واللسان.

٦. في الأصل: «وتنساؤوا». وفي المجلد: «واتسأ القوم».

٧. في الأصل: «عن شيء»، صوابه في المجلد واللسان.

٨. في الأصل: «أنسناها» صوابه في المجلد واللسان.

٩. في الأصل: «عنها محرمة المحرم»، صوابه في المجلد واللسان.

ومما شذَّ عن الباب النَّسْء: بَدء السَّحَنِ فِي الدَّوَابِّ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

بِهَا أَبْلَسْتُ شَهْرِي ربيعَ كَلِيمِهَا

فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسْوُهَا وَاقْتَرَاها<sup>(١)</sup>

والتَّسْيِيء: الحليب يُصَبُّ عَلَيْهِ الماء. تقول منه: نَسَأْتُ، وهو النَّسْءُ أيضاً فِي شعر عروءة:

سَقَوْنِي النَّسْءَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي

عُدَّةُ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ<sup>(٢)</sup>

• نشأ: التَّوَن والشَّيْن والهمزة أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ارتقاع في شيءٍ وسموؤه ونشأ السَّحابُ: ارتفع. وأنشأه الله: رُفِعَهُ. ومنه: ﴿إِنْ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ [المزمل: ٦]، يراد بها - والله أعلم - القيامُ والانتصابُ للصلاة.

ومن الباب: النَّشْءُ والنَّشْأُ: أحداثُ النَّاسِ. ونشأ فلانٌ في بني فلانٍ. والنَّاشِئُ: الشَّابُّ الذي نشأ وارتفع وعلا. وأنشأ فلانٌ حديثاً، وأنشأ ينشُد ويقول، كلُّ هذا قياسه واحد.

ومن الباب: استنشأت الريح: تشممتها، وذلك لأنَّكَ كائنٌ ترفمها إلى أفك.

• نشج: التَّوَن والشَّيْن والجيم كلمة تدلُّ على حكاية صوتٍ. ونشج الباكبي: غَصَّ بالبُكاءِ في حلقه من غير انتحاب. ونشج الحمار بصوته نشجاً. ويقال للطعنة إذا خرج منها الدَّمُ فسمع له جسٌّ: قد نشجت. وكذا القدر تنشج عند الغليان. ويحتمل أن يكون الأنشاج من هذا، وهي مجاري الماء، الواحد نشج، كأنها سميت بها لقسيب الماء.

• نشج: التَّوَن والشَّيْن والحاء أصلٌ صحيحٌ، إلا أنه مختلفٌ في تفسيره على التَّضادِّ، فقال قوم: نشج الشَّارِبُ، إذا شرب حتى امتلأ. وسقاء نشج: ممتلئ. وقال آخرون: النَّشُوحُ: شربٌ دون الرِّيِّ.

• نشد: التَّوَن والشَّيْن والدال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ذكر شيءٍ وتنويه. ونشد فلانٌ فلاناً. قال: نشدتك الله: أي سألتك بالله. وتلخيصه: ذكرك الله تعالى. ومنه إنشاد

الشَّاعر وهو ذِكْرُهُ والتَّنْوِيهِ بِهِ. فَأَمَّا أَنْشَدْتُ الضَّالَّةَ فمعناه عَرَفْتُهَا؛ وهو ذلك القياس. وفي الحديث «لا تَحِلُّ لِقُطَّتْهَا إِلَّا لِئُنْثِيهِ»؛ أي معرِف. وأما نَشَدْتُ الضَّالَّةَ، يعني طلبتها. فلرفع صوته.

• نشر: التَّوَن والشَّيْن والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على فتح شيءٍ وتشعُّبه. ونشرت الخشبة بالمنشار نشراً. والنَّشْرُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ. واكتسَى البازي ريشاً نشراً؛ أي مستشيراً واسعاً طويلاً. ومنه نشرت الكتاب، خلاف طويته. ونشَر الله الموتى فنشروا. وأنشَر الله الموتى أيضاً. قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ [عبس: ٢٢]، ثم قال الأَعشى:

حَتَّى يَقُولُ النَّاسُ لِمَا رَأَوْا

يَا عَجَباً لِلْمَوْتِ النَّاشِرِ<sup>(٤)</sup>

ونشرت الأرض: أصابها الرِّبيعُ فأنبتت، وهي ناشرة، وذلك النَّباتُ النَّشْرُ، ويقال: إنه للرِّاعية ردي. ويقال: بل النَّشْرُ: الكَلَأُ يَبْيَسُ ثُمَّ يَصِيْبُهُ المَطَرُ فيخرج منه شيءٌ كههيئة الحَلَمِ، وهو داءٌ. وعروقُ باطنِ الدَّرَاعِ: النَّوْاشِرُ، سميت لانتشارها. والانتشار: انتفاخ عَصَبِ الدَّائِيَّةِ من تَعَبٍ. والنَّشْرُ: أن تنتشر الغنمُ باللَّيْلِ فترعى، ولذلك يقال لمن جمع أمره: «قد ضمَّ نشره».

• نشز: التَّوَن والشَّيْن والزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ارتفاع وعُلُوٌّ. والنَّشْرُ: المكان العالي المرتفع. والنَّشْرُ والنَّشُورُ: الارتفاع، ثم استعير ف قيل نشزت المرأة: استصعبت على بعلها، وكذلك نشز بعلها: جفاها وضرَبها.

• نشس: التَّوَن والشَّيْن والسين كلمة من الإبدال، يقال: نشست، مثل نشزت.

١. ديوان الهذليين (١: ٢٣) واللسان (أبل، نسا، قرر). وانظر مجالس

تعليق ٤١٧.

٢. ديوان عروءة بن الورد ٩٠ واللسان (نسا). وتروى قصيدته للنمر بن

تولب.

٣. في الأصل: «والنشوء»، تحريف.

٤. ديوان الأعشى ١٠٥ واللسان (نشر). والرواية: «مما رأوا».

- **نش:** التّون والشين ليس بشيء، وإنما يُحكى به صوت. منه النَّشيش: صوت الماء وغيره إذا غلبي. ومنه أرض نَشِيْشَة، <sup>(١)</sup> إذا كانت مِلحة لا تُنبِت، وأرض نَشَاشَة. <sup>(٢)</sup> ومنه نَشَّ الغدير: أخذَ ماؤه في النُّضوب.
- **نشص:** التّون والشين والصاد أصلٌ يدلُّ على ارتفاع في شيء وسمو. ونَشَصَ السحابُ: ارتفع. والسَّحَابَةُ المرتفعة البيضاء: النَّصَاصَة، <sup>(٣)</sup> وجمعها نَشَاص. <sup>(٤)</sup> قال امرؤ القيس:
- أَصَدَّ نَشَاصُ ذِي الْقَرْنَيْنِ حَتَّى  
تَوَلَّى عَارِضُ الْمَلِكِ الْهَمَامِ <sup>(٥)</sup>
- ونَشَصَ الوبرُ: ارتفع. ونَشَصْنَا من بلدٍ إلى بلدٍ: ارتفعْنَا. ونَشَصَتِ الْمَرْأَةُ مِثْلَ نَشْرَتِ. ونَشَصَتِ ثَمِيْنِيَّةُ: تحرَّكَتْ وارتفعتْ من موضعها.
- **نشسط:** التّون والشين والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اهتزاز وحركة. منه النَّشَاطُ معروفٌ وهو لما فيه من الحركة والاهتزاز والنَّشَطُ. يقال: نَشِطَ يَنْشِطُ. وأنشَطَ القومُ: كانت دوايهم نَشِيْطَة. والنَّشورُ ناشط، لأنَّهُ يَنْشِطُ من بلدٍ إلى بلد. قال ذو الرِّمَّة:
- أَذَاكَ أَمْ نَمِشُ بِالْوَشِيِّ أَكَرْعُهُ  
مَسْمَعُ الْحَدِّ هَادٍ نَاشِطُ سَبَبٍ <sup>(٦)</sup>
- ونَشَطَتُ الشَّيْءُ: قشرتُه، كأنَّهُ لما قُشِرَ أُخْرِجَ من جِلده. وطريقٌ ناشط: يَنْشِطُ فِي الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ يَمَنَّةً [وَيْسْرَةً]. <sup>(٧)</sup> ونَشَطَتِ النَّاقَةُ فِي سِيرِهَا، إِذَا سَدَّتْ. والأَنْشُوطَة: الْعُقْدَة مِثْلَ عُقْدَةِ السَّرَاوِيلِ. ونَشَطْتُهُ بِأَنْشُوطَة. وَأَنْشَطْتُ الْعَيْلَ: مَدَدْتُ أَنْشُوطَتَهُ فَنَحَلْتِ. وقال قوم: الإِنْشَاطُ: الْحَلُّ، والنَّشِيْطُ: الْعَقْدُ. وبشر أنشَاط: قَرْيَة الْقَعْرِ يَخْرُجُ دَلْوُهَا بِجَدِّيَّةٍ. ونَشَطْتُ الدَّلْوُ مِنَ الْبِئْرِ بِغَيْرِ قَامَة. والنَّشِيْطَة مِنَ الْإِبِلِ: أَنْ تَوْجَدَ فَسَاقٍ <sup>(٨)</sup> مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَمَدَ لَهَا. وقال قوم: هُوَ الَّذِي يَبْصِيهِ الْقَوْمُ قَبْلَ أَنْ يَصِلُوا إِلَى الْحَيِّ الَّذِي يَرِيدُونَ الْإِغَارَةَ عَلَيْهِ، فَيَنْشِطُهُ الرَّئِيسُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ. قال:
- لك المبراع منها والصفايا  
وحكمك والنشيطه والفضول <sup>(٩)</sup>
- **نشع:** التّون والشين والعين كلمة واحدة. نشعت الصبي الوجور نشعاً فانشعه: أي جرعه. والمصدر النشوع. قال:
- نُشِعْتُ الْمَحْدَ فِي أَنْفِي نَشُوعاً <sup>(١٠)</sup>
- **نشع:** التّون والشين والغين ثلاثٌ كلماتٍ متباينة، ليس قياسها واحداً.
- الأولى: النَّشْعُ، كَالشَّوْبِقِ عِنْدَ الشُّوقِ.  
الثانية: النَّشَاخُ، الَّذِي يَحْيَا بَعْدَ جَهْدِ.  
الثالثة: النَّوْاشِغُ: أَعَالِي الْوَادِي، الْوَاحِدَةُ نَاشِغَةٌ.
- **نشف:** التّون والشين والفاء: أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ولوج ندى في شيء يأخذه. منه النَّشْفُ: دَخُولُ الْمَاءِ فِي الثُّوبِ وَالْأَرْضِ حَتَّى يَنْتَشِفَاهُ. والنَّشْفَةُ: حَجْرٌ، سَمِّيَتْ لِانْتِشَافِهَا الْوَسْخَ عَنْ مَوَاضِعِهِ. <sup>(١١)</sup> والجمع النَّشَفُ. [ويقال: إِنَّ النَّشْفَ] <sup>(١٢)</sup> فِي الْحِيَاضِ كَالنَّزْحِ فِي الرِّكَايَا. وَالنَّاقَةُ تُدْرِكُ قَبْلَ نِتَاجِهَا ثُمَّ تَذْهَبُ دِرْتَهَا. مِنْشَافٌ وَنَشُوفٌ.
١. في الأصل: «نشنة». تحريف، صوابه من القاموس.  
٢. وكذا في المجمل، ويقال: «نشانة» أيضاً.  
٣. وكذا في المجمل، وذكر في اللسان: «النشاص» فقط بفتح النون، فهو اسم جنس جمعي للنشاصة. وذكر في القاموس: «النشاص» فقط أيضاً، ولكن ضبطه بفتح النون وكسرهما.  
٤. في الأصل: «أنشاص»، والوجه ما أثبت. وفي التنبية السابق أنه يقال بفتح النون وكسرهما. ويجمع النشاصي على «نشص» بضمين، كما في اللسان.  
٥. ديوان امرئ القيس ١٦٨. ونبه الوزير أبو بكر إلى أنه يروي أيضاً: «أاشد».  
٦. ديوان ذي الرمة ١٧ واللسان (نش، نشط). وقد سبق في (شب).  
٧. التكملة من المجمل واللسان والقاموس.  
٨. في المجمل: «نشطت»، وكلاهما يقال.  
٩. في المجمل: «الإبل يجدها الجيش فساق».  
١٠. لعبد الله بن عتمه الضبي، كما في اللسان (ربع، صفا، نشط، فضل). ومقطوعته في الحماسة (١: ٤٢٠). وقد سبق في (ربع، صفو).  
١١. البيت للمرار، كما في إصلاح المنطق ٣٦٨ واللسان (نشع). وصدوره: إيكيم يا تام الناس إني  
١٢. في اللسان: «والنشفة، والنشفة: الحجر الذي يتدلك به، سعي بذلك لانتشافه الوسخ في الحمامات».  
١٣. التكملة من المجمل.

وفيه يُنصَب ويركَّب، كنصاب السُّكَّين وغيره. والنَّصِب: الحظُّ من الشيء، يقال: هذا نصيبي؛ أي حظِّي. وهو من هذا، كأنه الشيء الذي رُفِع لك وأهدَف. والنَّصَب: جنسٌ من الغناء، ولعله مما يُنصَب؛ أي يعلى به الصَّوت. وتبلغ المالُ النَّصَاب الذي تجب فيه الزَّكاة، كأنه بلغ ذلك المبلغ وارتفع إليه. ويقول أهل العربية في الفتح هو النَّصَب، كأنَّ الكلمة تنتصب في الفم انتصاباً.

• نصنته النَّون والصَّاد والتاء كلمةً واحدةً تدلُّ على السُّكوت. وأنصتَ لاستماع الحديث، ونصتَ ينصت. وفي كتاب الله تعالى: ﴿وَأَنْصِتُوا﴾ [الأعراف: ٢٠٤].

• نصح النَّون والصَّاد والحاء أصلٌ يدلُّ على ملاءمةٍ بين شيئين وإصلاح لهما. أصلٌ ذلك النَّاصح: الخياط. والنَّصاح: الخيِّطُ يُخاط به، والجمع نصاحات، وبها شبَّهت الجلود التي تُمدُّ في الدِّباغ على الأرض. قال:

فترى القومَ نساوى كلُّهم

مشلما مدَّت نصاحات الرِّيح<sup>(٥)</sup>

ومنه النَّصح والنَّصيحة: خلاف العِش. ونصحتُه أنصَحُه. وهو ناصح الجيب لِمَتَل، إذا وُصِف بخلوص العمل والتَّوبة النَّصوح منه، كأنها صحيحةٌ ليس فيها خَرَقٌ ولا ثُلْمَةٌ. ويقال: أنصحتُ الإبل، إذا أرويتها فنصحت؛ أي رويت. وهو من القياس الذي ذكرناه. وناصحُ العَسَل: ما ذِيه، كأنه الخالص الذي لا يتخلله ما يشوبه. ونصحت له ونصحتُه بمعنى. وقميصٌ منصوح: مخيط.

• نصر: النَّون والصَّاد والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إتيان خيرٍ وإيتائه. ونصر الله المسلمين: آتاهم الظَّفَر على عدوِّهم، ينصرهم نصرًا. وانتصر: انتقم، وهو منه. وأما

• نشوق: النَّون والشين والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على نُشوب شيء. ونَشِقُ الطَّيْبُ في الحَبَالَةِ: علقَ فيها. والنَّشقة: حبلٌ يُجَمَل في أعناق البهائم، ويقال: هي النَّشقة<sup>(١)</sup>. ورجل نشوق، إذا وقَّع في أمرٍ لا يكاد يخلص منه.

ومن الباب: أنشقتُ الصَّبيَّ الدَّواء: صببته في أنفه. والنَّشوق: اسمٌ لكلِّ دواءٍ يُنشَق. ومنه استنشقت الرِّيح: تشمَّتها. وهذه ريحٌ مكروهة النَّشوق؛ أي الشَّم. والمتوضئُ يستنشِق الماء، عند استنثاره.

• نشئل: النَّون والشين واللام كلمةٌ تدلُّ على رفعٍ بضعَةٍ من قدر. ونَشَل اللَّحْمَ من القِدْرِ بِالمِنشَل، وهو النَّشيل<sup>(٢)</sup>. وفخذٌ ناشلة: قليلة اللَّحم؛ والمِنشَل والمِنشال: ما يُنشَل به. ويقولون: وما أدري كيف صحته: المنشلة: موضع الخاتم من الخنصر.

• نشم: النَّون والشين والميم يدلُّ على نُشوب شيء. ونَشَمُوا في الأمر: أخذوا فيه. ويقال لا يكون ذلك إلا في الشَّرِّ. وفي الحديث: «لما نَشَمَ النَّاسُ في أمر عثمان»، أي أخذوا فيه ونالوا منه. ونَشَمَ اللَّحْمُ<sup>(٣)</sup> تنشيمًا؛ أي ابتدأت فيه رائحة.

وشدَّ عنه النَّشم: شجرٌ يُتخذ منه القسي.

• نصب: النَّون والصَّاد والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إقامة شيء وإهداف<sup>(٤)</sup> في استواء. يقال: نصبت الرُّمَحَ وغيره أنصبه نصباً. وتيس أنصب، وعنزُ نصاب، إذا انتصب قرانها وناقته نصاباً: مرتفعة الصدر. والنَّصَب: حجرٌ كان يُنصَب فيعبد، ويقال هو النَّصَب، وهو حجرٌ يُنصَب بين يدي الصَّتم تصبُّ عليه دماء الذَّبائح للأصنام. والنَّصائب: حجارةٌ تنصب حوالِي شفير البئر فتجعلُ عِضائد.

ومن الباب النَّصَبُ: العناء، ومعناه أنَّ الإنسان لا يزال منتصباً حتَّى يُعيب. وغبارٌ منتصب: مرتفع. والنَّصيب: الحوض يُنصَب من الحجارة. فأما نصاب الشيء فهو أصله؛ وسُمِّي نصاباً لأنَّ نصله إليه يُرفع،

١. ذكر في المجمل لغة فتح النون. وفي اللسان والقاموس لغة الضم.

٢. وهو النشيل، وردت في الأصل بعد كلمة «اللحم» التالية، ورددتها إلى موضعها الطبيعي.

٣. في الأصل: «ومن اللحم».

٤. الإهداف: الانتصاب. وفي الأصل: «وإهدام».

٥. للأعشى في ديوانه ١٦٣ واللسان (نصح، ربح). وقد سبق في (ربح).

الإتيان فالعرب تقول: نصرت بلدًا كذا، إذا أتيتها. قال الشاعر:<sup>(١)</sup>

إذا دَخَلَ الشَّهْرَ الحَرَامُ فَوَدَّعِي

بِلَادَةِ تَمِيمٍ وَانصِرِي أَرْضَ عَامِرٍ  
ولذلك يسمَّى المطرُ نَصْرًا. ونُصِرَتِ الأَرْضُ، فهي منصورة. والنَّصْرُ: العطاء. قال:

إنِّي وَأَسْطَارِ سُوْطِرَنَ سَطْرًا

لِقَائِلٍ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا<sup>(٢)</sup>

• نص: التَّوْنُ والصَّادُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى رَفْعٍ وَارْتِفَاعٍ وَانْتِهَاءٍ فِي الشَّيْءِ. مِنْهُ قَوْلُهُمْ نَصَّ الحَدِيثَ إِلَى فُلَانٍ: رَفَعَهُ إِلَيْهِ. وَالنَّصُّ فِي السَّيْرِ أَرْفَعُهُ. يُقَالُ: نَصْنَصْتُ نَاقَتِي<sup>(٣)</sup>. وَسَيْرٌ نَصٌّ وَنَصِيصٌ. وَمَنْصَةٌ العُرُوسُ مِنْهُ أَيْضًا. وَبَاتَ فُلَانٌ مَنْصَصًا عَلَى بَعِيرِهِ: أَيْ مُنْتَصِبًا. وَنَصَّ كُلُّ شَيْءٍ: مُنْتَهَاهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِذَا بَلَغَ النِّسَاءَ نَصَّ الحِقَاقَ»؛<sup>(٤)</sup> أَيْ إِذَا بَلَغَنَ غَايَةَ الصَّغَرِ وَصِرْنَ فِي حَدِّ البُلُوغِ. وَالحِقَاقُ: مَصْدَرُ المُحَاقَّةِ، وَهِيَ أَنْ يَقُولَ بَعْضُ الأَوْلِيَاءِ: أَنَا أَحَقُّ بِهَا، وَبَعْضُهُمْ: أَنَا أَحَقُّ. وَنَصَّضْتُ الرَّجُلَ: اسْتَقْصَيْتُ مَسَآئِلَهُ عَنِ الشَّيْءِ حَتَّى تَسْتَخْرِجَ مَا عِنْدَهُ وَهُوَ القِيَاسُ، لِأَنَّكَ تَبْتَغِي بِلُوعِ النِّهَآيَةِ. وَمِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ [النَّصْنَصَةُ]: إِثْبَاتُ البَعِيرِ رُكْبَتَيْهِ فِي الأَرْضِ إِذَا هَمَّ بِالنُّهُوضِ. وَالنَّصْنَصَةُ: التَّحْرِيكُ. وَالنُّصَّةُ: القِصَّةُ مِنَ شَعْرِ الرَّأْسِ، وَهِيَ عَلَى مَوْضِعِ رَفِيعٍ.

• نصع: التَّوْنُ والصَّادُ والعَيْنُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى خُلُوصٍ وَبَلِينٍ فِي الشَّيْءِ. مِنْهُ النَّاصِعُ: الحَسَنُ اللَّوْنُ الشَّدِيدُ البَيَاضُ. وَالنَّصْعُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ شَدِيدُ البَيَاضِ. وَنَصَعُ الحَقُّ: وَضَحٌ.

وَمِنْ بَابِ السُّهُولَةِ وَاللَّيْنِ، وَهُوَ القِيَاسُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ، أَنْصَعَتِ النَّاقَةُ لِلْفَحْلِ: أَقْرَّتْ لَهُ. وَيُقَالُ: قَتَبَحَ اللهُ أُمَّاً نَصَعَتْ [به]؛<sup>(٥)</sup> أَيْ وَلَدَتْهُ، حَكَاهُ ابْنُ السُّكَيْتِ. وَالمَنَاصِعُ: المَجَالِسُ: سُمِّيتْ بِهَا لِأَنَّهَا فِي أَسْهَلِ المَوَاضِعِ وَأَمْكِنِهَا.

وَشَدَّ عَنْ هَذَا قَوْلُهُمْ: أَنْصَحَ: أَقْشَعَرَ. قَالَ:

حَتَّى أَقْشَعَرَ جِلْدُهُ وَأَنْصَعَا<sup>(٦)</sup>

• نصف: التَّوْنُ والصَّادُ والفَاءُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى شَطْرِ الشَّيْءِ، وَالأُخْرَى عَلَى جَنَسٍ مِنَ الخِدْمَةِ وَالاسْتِعْمَالِ.

فَالأَوَّلُ نِصْفُ الشَّيْءِ وَنَصِيفُهُ: شَطْرُهُ. وَفِي الحَدِيثِ: «مَا بَلَغَ مُدًّا أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ»<sup>(٧)</sup> وَذَلِكَ كَثْمُنٌ وَثَمِينٌ. قَالَ:

لَمْ يَسْغُدْهَا مُدًّا وَلَا نَصِيفًا

وَلَا تُسْمِيرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفًا<sup>(٨)</sup>

وَيُقَالُ: إِنَاءٌ نِصْفَانُ: بَلَغَ المَاءُ نِصْفَهُ. وَالنَّصْفُ: بَيْنَ المُسِنَّةِ وَالحَدَمَةِ: أَيْ بَلَعَتْ نِصْفَ عَمْرُهَا. وَالإِنْصَافُ فِي المَعَامَلَةِ، كَأَنَّهُ الرِّضَا بِالنَّصْفِ. وَالنَّصْفُ: الإِنْصَافُ أَيْضًا. وَنَصَفَ النَّهَارُ نِصْفًا: انْتَصَفَ. قَالَ:

نَصَفَ النَّهَارُ المَاءُ غَامِرَهُ

وَرَفِيفُهُ بِالعَيْبِ لَا يَدْرِي<sup>(٩)</sup>

وَنَصَفَ الإِزَارُ سَاقَهُ: بَلَغَ نِصْفَهَا يَنْصِفُهَا. قَالَ:

تَرَى سَيْفَهُ لَا يَنْصِفُ السَّاقَ نَعْلَهُ

أَجَلٌ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَالًا مَحَامِلُهُ<sup>(١٠)</sup>

١. هو الراعي يخاطب خيلاً، كما في اللسان (نصر).

٢. لرؤية بن العجاج في ملحقات ديوانه ١٧٤ واللسان والضحاح (نصر) وسيسويوه (١: ٣٠٤) والخزانة (١: ٣٢٥). وقال صاحب العباب والقاموس: صواب روايته: «يا نصر» بالضاد المعجمة، وهو حاجب نصر بن سيار.

٣. النصنة: التحريك والقلقلة، وأكثر ما تستعمل في البعير لازمة، يقال: نصنص البعير ونصنص الرجل، والمألوف أن يقال نصنصت البعير، بالمضاعف لا المطابق.

٤. تمام الحديث: «فالعصبة أولى»، أي أولى بها من الأمر.

٥. التكملة من المعجم واللسان.

٦. لرؤية في ديوانه ٩٠ واللسان (نصح). ورواية الديوان: «وأزما».

٧. في اللسان (نصف): «وفي حديث النبي ﷺ: لا تسلبوا أصحابي، فإن أدركم لو أتقن مافي الأرض جميعاً ما أدرك مد أقدامهم ولا نصيفه».

٨. الرجز لسلمة بن الأكوخ. وأنشده في اللسان (عجف، نصف، خرف، قرص، صرف).

٩. للمسيب بن علس في اللسان (نصف). ونسب في الخزانة (١: ٥٤٤) إلى الأعشى. وذكر العلامة العيماني أنها في نسخة رامبور من ديوان الأعشى.

١٠. لابن ميادة، كما في اللسان (نصف).

- **نصل**: النَّونُ والصادُ واللامُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على بُروزِ الشَّيءِ من كِنٍّ وسِتْرٍ أو مَرَكَبٍ.
- ونَصَلَ الحافِرُ: خرَجَ من موضِعِهِ. ونَصَلَ الخِضابُ. ومنه تَنَصَّلَ من ذنبه: تبرَّأ، كأنه خرَجَ منه. والنَّصْلُ: نَصَلَ السِّيفُ والسَّهْمُ، سَمِيَ به لبُرُوزُه وصفانُه وجَلانُه. يقال في تصريف هذه الكلمة: أَنْصَلْتُ الرُّمَحَ: نَزَعْتُهُ نَصْلَهُ. ونَصَلْتُهُ: جعلتُ له نَصْلاً. والمُنْصَلُ: السِّيفُ. قال في أَنْصَلْتُ: (١)
- تَدَارَكُهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَ مَا مَضَى غَيْرَ ذَادٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ (٢)
- أراد: رَجَبٌ، كَأَنَّ يَسْمَى مُنْصِلَ الْأَسِنَّةِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَحَارِبُونَ فِيهِ. وقال في المُنْصَلِ:
- إِنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ خَيْرِ عَجِيسٍ مَنصِيباً  
شَطْرِي وَأَحْمِي سائِرِي بِالْمُنْصَلِ (٣)
- ومِمَّا حُمِلَ عَلَى التَّشْبِيهِ: التَّنْصِيلُ: ما بَيْنَ العُنُقِ والرَّأْسِ مِنْ باطِنِ تَحْتِ اللَّحْيَيْنِ.
- **نصما**: النَّونُ والصادُ والحرفُ المعتلُّ - وهذا المعتلُّ أَكثَرُهُ واوٌ - أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَخَيُّرٍ وَخَطَرٍ فِي الشَّيْءِ وَعُلُوٍّ. ومنه التَّنْصِيَةُ مِنَ القَوْمِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الخِيارُ. ويقال: انْتَصَيْتُ الشَّيْءَ: اخْتَرْتُهُ. وهذه نَصِيَّتِي: خَيْرَتِي. ومنه النَّاصِيَةُ: سَمَّيْتُ لارتفاعِ مَنبَتِها. والنَّاصِيَةُ: قُصَاصُ الشَّعْرِ.
- وفي تصريف هذه الكلمة: نَصَوْتُ فلاناً: قَبَضْتُ عَلَى ناصِيَتِهِ. وناصِيَتُهُ: أَخَذْتُ كُلَّ مَتَا بِنَاصِيَةِ صاحِبِهِ. ومفازَةُ نَاصِيِ أُخْرَى، مِنْ هَذَا، كَأَنَّها تَنَصَّلُ بِها كَالقائِضَةِ (٤) عَلَى ناصِيَتِها. وهو تشبِيه. وانتَصَى الشَّعْرُ: طال. وقول عائشة: «ما لَكُمْ تَنصُونَ مِيتَكُمْ» فَإِنَّها أَرادَتْ تَمْدُونَ ناصِيَتَهُ، كَأَنَّها كَرِهَتْ تَسْرِيحَ رَأْسِ المِيتِ.
- **نضب**: النَّونُ والصادُ والباءُ كلمةٌ تدلُّ على انْكَشافِ شَيْءٍ وَذهابِهِ. ونَضَبَ الماءُ: بَعُدَ، نَضوباً. ونَضَبَتْ
- المفازةُ، كَأَنَّها انْجَرَدَتْ. وَخَرَّقُ ناضِبٌ: بعيدٌ. وشَدَّ عَنْهُ التَّنْضِبُ: شَجَرٌ.
- **نضج**: النَّونُ والصادُ والجيمُ أصلٌ يدلُّ على بِلُوغِ التَّهْيِيةِ فِي طَبِخِ الشَّيْءِ، ثُمَّ يَسْتَعَارُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بَلَغَ مَدَى الإِحْكامِ. وَنَضِجَ التَّمْرُ واللَّحْمُ نَضْجاً، وَأَنْضَجْتُهُ أنا. وَأَنْضَجْتُهُ الشَّمْسُ إِضْجاً. وَيَسْتَعَارُ هَذَا فيقال: هُوَ نَضِيجُ الرَّأْيِ: مُحْكَمُهُ. والنَّاقَةُ إِذا جَاوَزَتْ وَقْتَ وِلادِها وَلَمْ تَلِدْ نَضَجَتْ، وَهِيَ مَنضَجٌ، وَهِيَ مَنضُجاتٌ. قال:
- هو ابنٌ مُنْضِجاتٍ كُنَّ قِدماً  
يَزِدُنَ عَلَى العَدِيدِ قُرَابَ شَهْرٍ (٥)
- **نضج**: النَّونُ والصادُ والحاءُ أصلٌ يدلُّ على شَيْءٍ يُبْدَى، وَماءٌ يُرَشُّ. فالنَّضْجُ: رَشُّ الماءِ. وَنَضَّجْتُهُ قال أَهْلُ اللُّغَةِ: يقالُ لِكُلِّ ما رَقَّ: نَضَّجُ. وهذا هُوَ القِياسُ الَّذِي ذَكَرناهُ، لِأَنَّ الرِّشَّ رقيقٌ. يقالُ: نَضَّجْتُ البَيْتَ بِالماءِ. وَنَضَّجَ جِلْدُهُ بِالعَرَقِ. السَّانِيَةُ ناضِجٌ. وَنَضَّجُوهُم بِالنَّبْلِ، وهذا على جِهَةِ التَّشْبِيهِ. وَنَضَّجَ عَن نَفْسِهِ، كَأَنَّهُ راتَمَ عَنها بِالْحُجَّةِ. وفي الحديث: «أَنْضَجُوا عَنَّا العَيْلَ لا تُؤْتَى مِنْ خَلْفِنَا»؛ أَي أَرْمُوهُم بِالنَّضْجِ. والنَّضْجُ: والحوضُ، لِأَنَّهُ يُنَضَّجُ بِالماءِ. وَنَضَّجَ الفِضاً: نَفَطَرَ، وَكانَ سُقُوطَ نَوْرِهِ يَشْبَهُ بِنَضَّجِ الماءِ. قال أبو طالب:
- بُورِكَ المِيتِ الغَرِيبِ كما بو  
رِكَ نَضَّجُ الرُّمَانِ والرَّيْتونِ (٦)
- قال ابنُ الأَعرابيِّ: سَمِيَ الحَوْضُ نَضِجاً لِأَنَّهُ يَنْضَجُ عَطَشَ الإِبِلِ: أَي يَبُلُّهُ.

١. في الأصل: «في الضلب»، تحريف.

٢. للأعشى في ديوانه ١٣٨ واللسان (نصل، أُل، دأدأ).

٣. البيت لعنترة في ديوانه ١٧٨.

٤. في الأصل: «بها في كالفابضة».

٥. للراعي كما في اللسان (نضج)، وأنشده في المجمل.

٦. ديوان أبي طالب ٧ مخطوطة الشنقيطي واللسان (نضج). وروى القصيدة مرفوع، وضبط في اللسان بالكسر خطأ.

على تيسير الشيء وظهوره، والثاني على جنس من الحركة.

الأول: قول العرب: خذ ما نض لك من دين؛ أي تيسر. وفلان يستنض مال فلان؛ أي يأخذه كما تيسر. والنضيض من الماء: القليل. فأما الناض من المال فيقال: هو ما له مادة وبقاء، ويقال: بل هو ما كان عيناً. وإلى هذا يذهب الفقهاء في النض.

نضل: النون والضاد واللام أصيلٌ يدلُّ على رمي ومرامة. ونضل فلاناً: راماه بالنضال فغلبه في ذلك. وهو يُناضل عن فلان: يتكلم عنه بمؤدبه، كأنه يراميه دونه. وانتضلت سهاماً من الكنانة. ويقال: استعارة: انتضلت رجلاً من القوم: اخترت منهم. وانتضال الإبل: رميها بأيديها في السير. وانتضلوا وتناضلوا: رموا بالسبق. وانتضلنا بالكلام والأحاديث، استعارة من نضال السهم. قال لبيد:

فانتضلنا وابن سلمى قاعد

كعتيق الطير يُغضي ويُجل<sup>(٥)</sup>

نضا: النون والضاد والحرف المعتل وأكثره الواو، أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سري الشيء<sup>(٦)</sup> وتدقيقه وتجريده. منه نضا السيف من غمده. ونضا السهم: مضى. ونضا الفرس الخيل: سبقها، كأنه انجرد ممّا بينها. ونضا الجناء عن اليد: ذهب. ونضوت ثوبي: ألقيته عني. قال امرؤ القيس:

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها

لدى اليسر إلا لبسة المستفيل

والنضو من الإبل: الذي أنضته الأسفار: كأنه برثته وجردته من اللحم. وأنضى الرجل: أصيحَ بعيره نضواً.

قال الخليل: والرجل يُعرف بأمرٍ فينتضح منه، إذا أظهر البراءة وبراء نفسه منه جهده.

• نضخ: النون والضاد والخاء قريبٌ من الذي قبله، إلا أنه أكثر منه.<sup>(١)</sup> يقولون: النضخ كاللطح من الشيء يبقى له أثر. ونضخ ثوبه بالطيب. وغيثٌ نضخ: غزير. وعينٌ نضخة: كثيرة الماء.

• نضد: النون والضاد والdal أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ضم شيء إلى شيء في اتساقٍ وجمع، منتصباً أو عربياً. ونضدت الشيء بعضه إلى بعض متسقاً أو من فوق. والنضد: المنضود من الثياب. قال النابغة:

حلت سبيل أتي كان يحبسُه

ورفعتُه إلى السجفين فالنضد<sup>(٢)</sup>

والنضد: السريُّ يُنضد عليه المتاع. وأنضاد الجبال: جنادلٌ بعضها فوق بعض. والنضد من السحاب كالصبير، يكون بعضه إلى بعض، والجمع أنضاد. وأنضاد القوم: جماعاتهم وعددهم. ونضد الرجل: أعمامه وأحواله الذين يتجمعون لئسرته. والنضد: الشرف. ونضاند الديباج: جمع نضيدة، وهي الوسادة وما حشي من المتاع. قال ابن دريد:<sup>(٣)</sup> وما نضد بعضه على بعض فهو نضيد.

• نضر: النون والضاد والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حُسن وجمالٍ وخلوص. منه النضرة: حُسن اللون. ونضُر ينضُر. ونضُر الله وجهه: حسَّنه ونوره. وفي الحديث: «نضُر الله أمراً سمع مقالتي فوعاها». وأخضُر ناضراً. ويقال هذا في [كل] مشرقٍ حسَن. قال الله تعالى: ﴿وَجُودٌ يُؤْمِنُ نَاضِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢]. والنضير: الذهب، لحسنه وخلوصه. قال:

إذا جردت يوماً حسبتُ حَمِيصَةً

عليها وجريان النضير الدلاميصا<sup>(٤)</sup>

وقدح نضاراً: أتخذ من أثلٍ يكون بالعور، ولعله أن يكون حسناً.

• نض: النون والضاد أصلان صحيحان أحدهما يدلُّ

١. في الأصل: «من الذي».

٢. ديوان النابغة ١٧ واللسان (نضد).

٣. الجمهرة (٢: ٢٧٧).

٤. للأعشى في ديوانه ١٠٨ واللسان (نضر).

٥. ديوان لبيد ص ١٦ طبع ١٨٨١ والبيان (١: ٢٦٦).

٦. السري: الكشف، يقال: سرى عنه التوب سرياً: كشفه، والواو أعلى.



- ونه أَنْضَيْتُ الشَّيْءَ: أَخْلَقْتَهُ. وَنَضُو اللَّجَامَ: حَدَانْدَهُ بِلَا سُبُورٍ. وَنَضِيَّ السَّهْمَ: قَذَحُهُ، وَهُوَ مَا جَاوَزَ الرَّيْشَ إِلَى النَّضْلِ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ بَرِيٌّ حَتَّى صَارَ نَضْوًا. وَنَضِيَّ الرُّمَحَ: مَا فَوْقَ الْمُقْبِضِ مِنْ صَدْرِهِ. وَالنَّضِيُّ: مُتَنَصِّبُ الْعُنُقِ، وَهُوَ عَلَى مَعْنَى التَّشْبِيهِ، وَالْجَمْعُ أَنْضِيَّةٌ. قَالَ: وَطُولُ أَنْضِيَّةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ<sup>(١)</sup>
- نطخ: النَّوْنُ وَالطَّاءُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ. وَهُوَ نَطَخٌ. يُقَالُ: نَطَخَ الْكَبِشَ يَنْطِخُ، وَيَحْمَلُ عَلَيْهِ يُقَالُ لِلْوَحْشِيِّ إِذَا تَنَاكَ مُسْتَقْبِلًا لَكَ: نَطِخٌ وَنَاطِخٌ. وَيَقُولُونَ: إِنَّهُ لَا يُنْبَرِّكُ بِهِ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِلْمَشْوُومِ: نَطِيحٌ. وَفَرَسٌ نَطِيحٌ: يَأْخُذُ فُودَيْ رَأْسِهِ بِيَاضٍ.
- ومن الباب نَوَاطِخُ الدَّهْرِ: أَي شِدَائِدُهُ. وَأَصَابَةٌ نَاطِخٌ: أَمْرٌ شَدِيدٌ. وَقِيَاسُ كُلِّ وَاحِدٍ. وَيُقَالُ لِلشَّرَطَيْنِ: النَّطْحُ وَالنَّاطِخُ. وَقَوْلُهُمْ: اللَّيْلُ دَاجٌ وَالْكَبَاشُ تَنْطِخُ<sup>(٢)</sup>
- أَي يَنْطِخُ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَهَذَا عِبَارَةٌ عَنِ اقْتِسَالِ الْأَبْطَالِ، وَاصْطِدَامِ الْكُمَاةِ. وَتَنَاطَخَتْ الْأَمْوَاجُ وَالسُّيُولُ وَالرَّجَالُ فِي الْحَرْبِ.
- نطس: النَّوْنُ وَالطَّاءُ وَالسِّينُ كَلِمَتَانِ مُتَبَايِنَتَانِ لَا يَرْجِعَانِ إِلَى قِيَاسٍ وَاحِدٍ. التَّنَطُّسُ، وَهُوَ التَّقَدُّرُ وَالتَّقَرُّزُ. وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ لَمَّا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ، قِيلَ لَهُ: أَلَا تَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ: «لَوْلَا التَّنَطُّسُ مَا بَالَيْتُ أَلَّا أَعْسَلَ يَدَيَّ».
- والكلمة الأخرى النَّطِيسُ<sup>(٣)</sup> وَالنَّطِيسِي: الْعَالِمُ. وَتَنْطَسْتُ الْأَخْبَارَ: تَجَسَّسْتُهَا.
- نطش: النَّوْنُ وَالطَّاءُ وَالشِّينُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى حَرَكَةِ وَقُوَّةٍ. يَقُولُونَ: النَّطَشُ: شِدَّةُ الْجُبَلَةِ. وَمَا بِهِ نَطِيشٌ؛ أَي قُوَّةٌ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: «<sup>(٤)</sup> قَوْلُهُمْ: عَطَّشَانُ نَطَّشَانُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: مَا بِهِ نَطِيشٌ؛ أَي حَرَكَةٌ».
- نط: النَّوْنُ وَالطَّاءُ. يَقُولُونَ النَّطَائِطُ مِنَ الرَّجَالِ: الطُّوَالُ، الْوَاحِدُ نَطَّاطٌ. وَنَطَّطْتُ الشَّيْءَ: مَدَدْتُهُ.
- نطع: النَّوْنُ وَالطَّاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى بَسْطٍ فِي شَيْءٍ وَمَلَاسَةٌ. مِنْهُ النَّطْعُ، وَيُقَالُ لَهُ: النَّطْعُ،<sup>(٥)</sup> وَهُوَ مَبْسُوطٌ أَمْلَسٌ. وَالنَّطْعُ: «<sup>(٦)</sup> مَا ظَهَرَ مِنْ غَارِ الْقَمِّ الْأَعْلَى. وَهُوَ كَذَلِكَ. وَالتَّنَطُّعُ فِي الْكَلَامِ: التَّمَتُّعُ، وَهُوَ قِيَاسُهُ لِأَنَّهُ يَتَبَسَّطُ فِيهِ. وَيُسْتَعَارُ فَيُقَالُ: تَنْطَعُ الصَّانِعُ فِي صِنْعَتِهِ: أَظْهَرَ حِدْقَهُ».
- نطف: النَّوْنُ وَالطَّاءُ وَالْفَاءُ أَصْلَانِ أَحَدُهُمَا جِنْسٌ مِنَ الْحَلِيِّ، وَالْآخَرُ نُدْوَةٌ وَبَلَلٌ، ثُمَّ يَسْتَعَارُ وَيُتَوَسَّعُ فِيهِ. فَالْأَوَّلُ: النَّطْفُ. يُقَالُ: هُوَ اللَّوْلُؤُ، الْوَاحِدَةُ نَطْفَةٌ.<sup>(٧)</sup> وَيُقَالُ: بَلَ النَّطْفُ: الْقِرْطَةُ.
- والأصل الآخر النُّطْفَةُ: الْمَاءُ الصَّافِي. وَلَيْلَةٌ نَطُوفٌ: مَطَّرَتْ حَتَّى الصَّبَاحِ. وَالنُّطَافُ: الْعَرَقُ. ثُمَّ يَسْتَعَارُ هَذَا فَيُقَالُ النَّطْفُ: التَّلَطُّعُ. وَلَا يَكَادُ يُقَالُ إِلَّا فِي التَّسْبِيحِ وَالْعَيْبِ. وَيُقَالُ: نَطَفٌ: أَي مَعِيبٌ. وَنَطَفَ الشَّيْءُ: فَسَدَ.
- نطق: النَّوْنُ وَالطَّاءُ وَالْقَافُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ: أَحَدُهُمَا كَلَامٌ أَوْ مَا أَشْبَهَهُ، وَالْآخَرُ جِنْسٌ مِنَ اللَّبَاسِ.
- الْأَوَّلُ الْمُنْطِقُ، وَنَطَقَ يَنْطِقُ نُطْقًا. وَيَكُونُ هَذَا لَمَّا لَا نَفْهَمُهُ نَحْنُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ: «عَلِمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ» [النمل: ١٦].
- وَالْآخَرُ النِّطَاقُ: إِزَارٌ فِيهِ تِكَّةٌ. وَتَسْمَى الْخَاصِرَةُ: النَّاطِقَةُ، لِأَنَّهَا بِمَوْضِعِ النِّطَاقِ. وَيُقَالُ لِلشَّاةِ الَّتِي يُعْلَمُ عَلَيْهَا فِي مَوْضِعِ النِّطَاقِ بِحُمْرَةٍ: مَنْطِقَةٌ. وَذَاتُ النِّطَاقِ: أَكْمَةٌ لَهُمْ. وَالْمِنْطِقُ: كُلُّ مَا شَدَّدَتْ بِهِ وَسَطَكَ. وَالْمِنْطِقَةُ:

١. لليلي الأخبيلية، ويروى للشمردل بن شريك البربوعي. اللسان (نضى) والحيوان (٩١: ٣) والكامل ٣٥ وأما القالي (١: ٢٣٨) والعقد (٦: ٢٢٨). وصدوره:

يَشْتَبَهُونَ مَلَوْنًا فِي تَجَلِيهِمْ

٢. أشده في اللسان (نطح).

٣. ويقال: نطيس كسكيت أيضاً.

٤. الجمهرة (٣: ٤٢٩) في (باب جمهرة من الإنباع).

٥. كذا ضبطت الكلمتان في الأصل والمجمل. ولكن فيها أربع لغات، يضاف إلى هاتين اللغتين: النطع، بالتحريك، والنطع كعنب. كما في اللسان والقاموس.

٦. وهذا أيضاً فيه لغات سابقة.

٧. ويقال أيضاً: «نطفة» كهزمة، ويجمع هذا على نطف كعرف.

كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي يَأْتِي فِيهِ. قَالَ:  
فَإِنْ كُما إِنْ تَنْظُرَانِي لَيْلَةً  
مِنَ الدَّهْرِ يَنْفَعْنِي لَدَى أُمِّ جُنْدَبٍ<sup>(٥)</sup>

ومن باب المجاز والامتساع قولهم: نَطَّرَتِ الأَرْضُ:  
أَرَتْ نَبَاتَهَا.<sup>(٦)</sup> وهذا هو [القياس]. و [يقولون: نَطَّرَتْ  
بِعَيْنٍ. ومنه نَظَرَ الدهرُ إلى بني فلانٍ فأهلكهم. و] هذا  
نَظِيرُهُ هَذَا، من هذا القياس؛ أي إنَّهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ وَإِلَى نَظِيرِهِ  
كَانَا سَوَاءً. وَبِهِ نَظَرَةٌ؛ أَي شُحوب، كَأَنَّهُ شَيْءٌ نَظَرَ إِلَيْهِ  
فَشَحَبَ لَوْنُهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

• نَظَفَ: التَّوَنَ وَالطَّاءَ وَالْفَاءَ كَلِمَةً وَاحِدَةً، وَهِيَ قَوْلُهُمْ:  
شَيْءٌ نَظِيفٌ تَقِيٌّ، بَيْنَ النَّظَافَةِ. وَقَدْ نَظَّفَ يَنْظِفُ،  
وَاسْتَنْظَفْتُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ: اسْتَوْفَيْتَهُ وَأَخَذْتَهُ كَلَّةً.  
وَنَظَفْتُهُ: تَقَيْتُهُ، تَنْظِيفًا.

• نَظَمَ: التَّوَنَ وَالطَّاءَ وَالْمِيمَ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى تَأْلِيفِ شَيْءٍ  
وَتَأْلِيفِهِ.<sup>(٧)</sup> وَنَظَّمْتُ الحَرَزَ نَظْمًا، وَنَظَّمْتُ الشَّعْرَ وَغَيْرَهُ.  
وَالنَّظَامُ: الحَيطُ يَجْمَعُ الحَرَزَ. وَالنَّظَامَانِ مِنَ الصَّبِّ:  
كُشَيْتَانِ مِنْ جَنِيِّهِ، مَنْظُومَانِ مِنْ أَصْلِ الدَّنْبِ إِلَى الأُذُنِ.  
وَأَنْظَمَتِ الدَّجَاجَةُ: صَارَ فِي جَوْفِهَا بَيْضٌ. وَيُقَالُ  
لِكَوَاكِبِ الجُوزَاءِ: نَظْمٌ. وَجَاءَنَا نَظْمٌ مِنْ جَرَادٍ: أَي كَثِيرٌ.

• نَعَبَ: التَّوَنَ وَالْعَيْنَ وَالْبَاءَ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ: أَحَدُهُمَا  
يَدُلُّ عَلَى صَوْتٍ، وَالأُخْرَى عَلَى حَرَكَةٍ مِنَ الحَرَكَاتِ.  
فَالأَوَّلُ نَعَبَ الغُرَابِ: صَوَّتَ، نَعْبًا وَنَعْبِيًّا وَنَعْبَانًا.  
وَالآخِرُ فَرَسٌ مُنْعَبٌ: جَوَادٌ. وَنَاقَةٌ نَعَابَةٌ: سَرِيعَةٌ.

اسْمٌ لِشَيْءٍ بَعِينِهِ. وَجَاءَ فُلَانٌ مُنْتَظِقًا فَرَسَهُ، إِذَا جَاءَتْهُ  
وَلَمْ يَرْكَبْهُ، كَأَنَّهُ عِنْدَ البِطَاقِ مِنْهُ، إِذْ كَانَ بِجَنْبِهِ. فَأَمَّا  
قَوْلُهُ:

أُبْرِخُ مَا أَدَامَ اللهُ قَسُومِي

عَلَى الأَعْدَاءِ مُنْتَظِقًا مُجِيدًا<sup>(٨)</sup>

فَقَدْ قَالَ قَوْمٌ: أَرَادَ بِهِ هَذَا، وَأَنَّهُ لَا يَزَالُ يَجُئِبُ فَرَسًا  
جَوَادًا. وَيُقَالُ هُوَ مِنَ البَابِ الأَوَّلِ: أَي مُنْتَظِقٌ قَائِلٌ  
مُنْتَظِقًا فِي الشَّنَاءِ عَلَى قَوْمِي.

وَيَقُولُونَ - وَهُوَ مِنَ الثَّانِي - «مَنْ يَطُلُ ذَيْلُ أَبِيهِ  
يَنْتَظِقُ بِهِ»،<sup>(٩)</sup> وَهُوَ مِثْلُ: أَي مِنْ كَثْرِ بَنُو أَبِيهِ أَعَانُوهُ.

• نَطَّلَ: التَّوَنَ وَالطَّاءَ وَاللَّامَ كَلِمَةً وَاحِدَةً. يَقُولُونَ:  
النَّاطِلُ: مَكْيَالٌ مِنْ مَكْيَالِ الخَمْرِ. وَيُقَالُ: بِلِ النَّاطِلِ:  
الفَضْلَةُ تَبْقَى فِي الإِنَاءِ مِنَ الشَّرَابِ. وَهُوَ أَشْبَهُ بِقَوْلِهِ:

لَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بُجْرَةَ عِنْدَهَا

مِنَ الخَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهَاتِي بِنَاطِلِ<sup>(١٠)</sup>

وَيَقُولُونَ: إِنْ كَانَ صَحِيحًا: إِنْ النَّيْطِلُ: الدَّلْوُ،  
وَالدَّاهِيَةُ.

• نَطَى: التَّوَنَ وَالطَّاءَ وَالحَرْفَ المَعْتَلَّ كَلِمَةً تَدُلُّ عَلَى  
تَبَاعُدٍ فِي الشَّيْءِ وَتَطَاوُلٍ. وَأَرْضٌ نَطِيَّةٌ: بَعِيدَةٌ. قَالَ  
أَمْرُو القَيْسِ:

تَسْرُوحَ مَنْ أَرْضِ نَطِيَّةٍ

لذِكْرَةِ قَيْضِ حَوْلِ بَيْضِ مُفْلَقِ<sup>(١١)</sup>

وَأَنْطَاهُ، إِذَا أَعْطَاهُ. وَمَنْ أَعْطَى أَحَدًا شَيْئًا فَقَدْ جَعَلَ  
الشَّيْءَ عَنْ نَفْسِهِ بَعِيدًا. وَيَحْتَمَلُ أَنَّهُ مِنَ بَابِ الإِبْدَالِ،  
مِنَ الإِعْطَاءِ.

وَمِمَّا حُمِلَ عَلَى هَذَا: لَا تُنَاطِ الرِّجَالَ؛ أَي لَا  
تَمَرَّسْ بِهِمْ وَتَطَاوِلْهُمْ العِدَاوَةَ.

• نَظَرَ: التَّوَنَ وَالطَّاءَ وَالرَّاءَ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَرْجِعُ فِرْعَوُهُ  
إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ تَأْمُلُ الشَّيْءَ وَمَعَانِيَّتُهُ، ثُمَّ يُسْتَعْمَرُ  
وَيُنْتَسَعُ فِيهِ. فَيُقَالُ: نَظَرْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَنْظَرَ إِلَيْهِ، إِذَا  
عَاشَيْتَهُ. وَحَيٌّ جَلَالٌ نَظَرٌ: مُتَجَاوِرُونَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى  
بَعْضٍ. وَيَقُولُونَ: نَظَرْتُهُ؛ أَي انْتَظَرْتُهُ. وَهُوَ ذَلِكَ القِيَّاسُ،

١. كَذَا وَرَدَ البَيْتُ بِالخَمْرِ فِي الأَصْلِ، وَأَنْشَدَهُ تَامًا فِي المَجْمَلِ: «وَأُبْرِحُ».

٢. وَهُوَ لِخَدَّاشِ بْنِ زَهْرٍ، كَمَا سَبَقَ فِي حِوَاشِي (بِرَح). وَكَذَا وَرَدَ بِهَذِهِ الكِنَايَةِ فِي المَجْمَلِ. وَفِي اللِّسَانِ: «أَبْرَأِيهِ»، مَعَ نِسْبَةِ المَثَلِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [ع]. وَعِنْدَ المِيدَانِيِّ: «هَنْ أَبِيهِ». وَرَوَى المِيدَانِيُّ أَيْضًا: «مَنْ يَطُلُ ذَيْلَهُ يَنْتَظِقُ بِهِ».

٣. لأَبِي ذُوَيْبِ الهَذَلِيِّ فِي دِيوَانِ الهَذَلِيِّينَ (١: ١٤٤)، وَاللِّسَانِ (نَظَل).

٤. دِيوَانِ أَمْرِئِ القَيْسِ بِرِوَايَةِ الطُّوسِيِّ وَخِرَابَنْدَاذِ، نَسَخْتِي دَارِ الكُتُبِ.

٥. لِأَمْرِئِ القَيْسِ فِي دِيوَانِهِ ٧٣، وَبِرِوَايَةِ: «سَاعَةٌ مِنَ الدَّهْرِ تَنْفَعُنِي»، وَ«يَنْفَعُنِي»: أَي يَنْفَعُنِي الإِنْتَظَارَ.

٦. فِي المَجْمَلِ: «إِذَا أَرَتِ العَيْنُ نَبَاتَهَا».

٧. كَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ الكَلِمَةُ، وَلَعَلَّهَا «وَتَكْتِيفُهُ».

ويقال: النَّعْبُ: أن تحركَ رأسها في مشيها إلى قدامِها. وهي ناقةٌ نَعُوب.

• نعت: التَّوْنُ والعين والتاء كلمةٌ واحدة، وهي النَّعْتُ، وهو وَصْفُكَ الشَّيْءَ بما فيه من حُسن. وكذا قاله الخليل، إلا أن يتكَلَّفَ متكلِّفٌ فيقول: ذا نَعْتُ سَوِيءٍ. قال: وكلُّ شيءٍ جَيِّدٌ بالغِ نَعْتٍ. وناعِشُونَ: مكانٌ. (١)

• نفعج: التَّوْنُ والعين والجيم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على لونٍ من الألوان. منه النَّعْجُ: البياضُ الخالص. وجَمَلٌ ناعج؛ حَسَنُ اللَّونِ كريم. ومنه النَّعْجَةُ من الضَّان، ويكون من بَقَرِ الوحشِ ومن شاءَ الجَبَلِ. يقال لإناتِ هذه الأجناسِ نِعاَج. ونِعاَجُ الرَّمْلِ: البَقَر. ونِعْجُ الرَّجُلِ: أكل لحمٍ نِجِجَةً فَأَتْخِمَ عنه. قال:

كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشُّوا لِحْمَ ضَانٍ

فَهُمْ نِعْجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهِمُ (٢)

وأَنْعَجُوا: سَمِنَتْ نِعاَجُهُمْ. أمَّا نِواجِجُ الإِبِلِ، فيقال هي السَّرَاع. وعندنا أنَّها الكرائم، لما ذكرناها من القياس. وامرأةٌ ناعجة: حسنة اللَّون. والنَّعاَجَةُ من الأرض: السَّهْلَةُ المستوية، وهي مَكْرَمَةُ اللَّبَّات، تُنبت الرِّمَثَ وأطايِبَ العُشْبِ.

• نعر: التَّوْنُ والعين والراء أصلانِ مُتقاربان: أحدهما صوتٌ من الأصوات، والآخر حركةٌ من الحركات.

فالأوَّلُ نَعَرَ الرَّجُلُ، وهو صَوْتُ من الخيشوم. وجُرُحٌ نَعَارٌ ونَعُور، إذا صَوَّتَ دُمُهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ منه. والنَّاعُور: ضَرْبٌ من الدِّلاءِ يُسْتَقَى به، سَمِيَ لصوته.

والثاني نَعَرَ في الفِتْنَةِ: سَعَى وجاءَ وذهب. وهو نَعَارٌ في الفِتْنَةِ سَعَاءٌ. ونَعَرَ في البلاد: ذهب. وهو نَعِيرُ الهَمِّ: بَعِيدُهُ. وإنَّ في رأسه نَعْرَةٌ؛ (٣) أي نَحْوَةٌ وتكْبُرًا، ورُكُوبٌ رأسٍ، يمضي به على جَهْلِهِ. والنَّعْرَةُ: ذِبابٌ يَقَعُ في أنوفِ البَعِيرِ والخيلِ ويمكنُ أنَّها سَمِّيتْ لِنَعِيرِها؛ أي صوتِها. ونَعَرَ الحمارُ، وهو نَعَرَ. وأما قولُه:

وَالسُّدَنِيَّاتِ يُسَاقِطْنَ النُّعْرَ (٤)

فإنَّه شَبَّهَ أَجِنَّتها في أرحامها بذلك الذِّبابِ. وأنْعَرَ

الأرأك: أُنْمِر، وكانَ ثَمْرَهُ شَبَّهَ بالنُّعْرِ. ويمكنُ أنَّ الأصلَ في جميعها الأوَّل. والنُّعَارُ في الفِتْنَةِ يَسْعَى فيها وَيُصَوِّتُ بالنَّاسِ.

• نعس: التَّوْنُ والعين والسين أصيلٌ يدلُّ على وَسَن. ونَعَسَ يَنْعَسُ (٥) نِعاسًا. وناقَةٌ نَعُوسٌ، تُوصَفُ بالسَّماحةِ بالدَّرِّ، لأنَّها إذا دَرَّتْ نَعَسَتْ. قال:

نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جَرَوُزٌ إِذَا شَتَّتْ

بُويُزُلُ عامٍ أو سديسُ كِبازِلِ (٦)

• نعش: التَّوْنُ والعين والشين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على رَفَعٍ وارتِفاع. قال الخليل: النَّعْشُ: سَريرُ الميِّتِ، كذا تعرفه العرب. وميِّتٌ نَعُوشٌ: مَحْمُولٌ على النَّعْشِ. وانْتَعَشَ الطَّائِرُ: نهضَ عن عَشْرَتِهِ. يقال: نَعَشَهُ اللهُ وَأَنْعَشَهُ. قال ابن السَّكَيْتِ: لا يقالُ أَنْعَشَهُ. وبناتٌ نَعِشٌ: كواكب. وهذا تشبيهه. قال أبو بكر: (٧) النَّعْشُ شبهٌ مِحْفَةٌ يُحْمَلُ عليه المَلِكُ إذا مَرِضَ، ليس بنَعْشِ الميِّتِ. وأنشُد:

أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ نَعْشُهُ

عَلَى فِتْنَةٍ قَدْ جَاوَزَ الحَيَّ سائِرًا (٨)

ثمَّ يقول:

ونحن لديه نَسألُ اللهَ حُلْدَهُ (٩)

١. منه قول عوف بن الخرع:

بـحمران أو بسقفا نَساعين

أو المستوي إذ علون الساترا

٢. في الأصل: «عجوا نِعج» تحريف. والبيت لذي الرُّمَّة كما في اللسان (نِعج). وانظر الحيوان (٤: ٣٠١ / ٥: ٤٧٩) والمختص (٥: ٨٠) وفقه اللغة ١٣٩.

٣. ويقال: «نعر» أيضاً بالتحريك.

٤. للمعجَّاج في ديوانه ١٧ واللسان (نعر) وإصلاح المنطق ٤٣١ والمختص (١: ٢٠، ٥٥، ١٠٢).

٥. من باب قتل، كما في المصباح، والبصائر لصاحب القاموس، ومن باب منح كما في القاموس، وضيظ في اللسان بضم عين المضارع.

٦. في الأصل: «جزور»، تحريف. صوابه في المعجم واللسان. والبيت للرأعي كما في اللسان (نعس).

٧. في الجمهرة (٢: ٦٢).

٨. للناطقة الذيباني. ديوانه ٣٩ واللسان والجمهرة (نعش).

٩. عجزه في المراجع المتقدمة:

يرد لنا ملكاً وللأرض عامرا

فهذا يدلُّ على أنه ليس بمَيْتٍ. لا يُنْبِتُ شيئاً. قال الخليل: والنَّعْلُ: الدَّلِيلُ مِنَ الرَّجَالِ الذي يُوطَأُ كما يُوطَأُ النَّعْلُ.

- نعوض: النَّوْنُ والعَيْنُ والضَّادُ. يقولون: النَّعْضُ: نبت. (١)
- نعط: النَّوْنُ والعَيْنُ والطاءُ. يقولون: ناعِطٌ: حيٌّ من هُنْدَانٍ.
- نعظ: النَّوْنُ والعَيْنُ والظاءُ. يقولون: نَعَطَ الرَّجُلُ يُنْعَظُ نَعْظاً ونُعَوظاً: (٢) تحرَّك ما عنده.
- نع: النَّوْنُ والعَيْنُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مَسِيلٍ واضطراب. ويقال للشَّيء إذا مالَ واضطرب: تَنَعَنَعَ. والنُّعْنَعُ: الهُنُّ المسترخي. والنُّعْنَعُ: الطَّوِيلُ مِنَ الرَّجَالِ المضطربِ الحَلْقُ. ويقولون: تَنَعَنَعَ مَنًا؛ أي تباعد. قال ذو الرُّمَّة:

النَّازِحُ المَتَنَعِنُ (٣)

- نعف: النَّوْنُ والعَيْنُ والفاءُ كلمةٌ تدلُّ على ارتفاعٍ في شيءٍ. منه النَّعْفُ: مكانٌ مرتفعٌ في اعتراض. والنُّعْفَةُ: دُؤَابَةُ الرَّجُلِ، سَمَّيتُ لِأَنَّهَا سَامِيَةٌ. وَاِنْتَعَفَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ، إِذَا تَرَكَهُ إِلَى غَيْرِهِ، كَأَنَّهُ سَمَا بِنَفْسِهِ عَنْهُ.

ومن الكلمة الأولى ناعَفْتُ (٤) الرَّجُلَ: عارضته. وتَنَعَّفَ (٥) الرَّجُلُ: ارتقى نَعْفًا.

- نعق: النَّوْنُ والعَيْنُ والقافُ كلمةٌ تدلُّ على صَوْتٍ ونَقِ الرَّاعِي بِالغَنَمِ يَنْعَقُ وَيَنْعِقُ، إِذَا صَاحَ بِهِ زَجْرًا، نَعِيقًا.

- نعل: النَّوْنُ والعَيْنُ واللامُ أصيْلٌ يدلُّ على اطمئنانٍ في الشَّيءِ وتَسْفُلٍ. منه النَّعْلُ المعروفُ، لِأَنَّهَا فِي أَسْفَلِ الْقَدَمِ. وَرَجُلٌ نَاعِلٌ ذُو نَعْلِ، وَمُنْتَعِلٌ أَيْضًا. وَأَنْعَلْتُ الدَّابَّةَ. وَلَا يُقَالُ نَعَلْتُ. وَجَمَارُ الْوَحْشِ نَاعِلٌ لَصَلَابَةِ حَافِرِهِ. وَالنُّعْلُ لِلسَّيْفِ: مَا يَكُونُ أَسْفَلَ قِرَابِهِ (٦) مِنْ حَدِيدٍ، أَوْ فِصَّةٍ. [قال:]

تَرَى سَيْفَهُ لَا يَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ

أَجَلٌ [لا] وَإِنْ كَانَتْ طَوَالًا مَحَامِلُهُ (٧)

- وفرسٌ مُنْعَلٌ: بِيَاضِهِ فِي أَسْفَلِ رُشْبِهِ عَلَى الْأَشْعَرِ لَا يَدْفُوهُ. وَالنُّعْلُ: عَقَبٌ يُبَسِّسُ ظَهْرَ السَّيِّءِ مِنَ الْقَوْسِ. وَالنُّعْلُ مِنَ الْأَرْضِ: مَوْضِعٌ، يُقَالُ هِيَ الْحَرَّةُ، وَيُقَالُ إِنَّهُ

لا شَيْءَ فِي رِيْدِهَا إِلَّا نَعَامَتُهَا  
سَمِنَا هَزِيمٌ وَمِنْهَا قَائِمٌ بَاقٍ (٨)

ويقولون: نَعَمٌ ونُعَمَى عَيْنٌ، ونُعْمَةٌ عَيْنٌ؛ (٩) أي قُرَّةُ عَيْنٍ. وَنِعَمُ الشَّيْءِ مِنَ النُّعْمَةِ. وَقَدْ نَعَمَ فُلَانٌ أَوْلَادَهُ.

تَرَفَّهُمْ. وَيَقُولُونَ: ابْنُ النَّعَامَةِ: صَدْرُ الْقَدَمِ. قَالَ:

فَسَيَكُونُ مَرْكَبُكَ الْقَمُودَ وَرَحْلُهُ

وابن النعامِ يوم ذلك مركبي (١٠)

١. زاد في المجلد: «ينبت بالحجاز»، ونحوه في اللسان.  
٢. ومثله أنظر إنعاطًا. وقد اقتصر على هذا الأخير في المجلد.  
٣. البيت بتمامه كما في الديوان ٣٥١ واللسان (نعم):  
على سبيلها يذنون التبيدُ و ينعقدُ الـ  
سـقريبُ و يَطْوِي النَّازِحَ الْمُتَنَعِنُ  
٤. في الأصل: «أعفته»، صوابه في المجلد.  
٥. الذي في اللسان والقاموس: «انتعف».  
٦. في الأصل: «أسفل أو قرابه»، تحريف.  
٧. روي لابن ميادة في اللسان (نصف)، ولذي الرُّمَّة في ديوانه ٤٧٥ واللسان (نعل) يمدح المهاجر بن عبدالله الكلابي والي اليمامة. وقد سبق في (نصف).  
٨. وكذا ورد في اللسان (نعم) بدون نسبة. والبيت لتأبط شرأفي المفضليات (١: ٢٨).  
٩. فيه لغات أخرى كثيرة ذكرت في اللسان والقاموس.  
١٠. لغترة في ديوانه واللسان (نعم).

الجُرعة. وَتَعَبْتُ، إِذَا جَرَعْتُ، وَالْجَمْعُ نَعَبٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ حَمِيرًا وَرَدَتْ مَاءً فَلَمْ تَرَوْ:

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ

إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَفْصَعْنَهُ نَعَبٌ<sup>(٧)</sup>

• نَعْرُ: النَّوْنُ وَالغَيْنُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى غَلِيَانٍ وَاغْتِيَاظٍ. وَتَفَرَّتِ الْقَدْرُ: <sup>(٨)</sup> غَلَّتْ. وَنَعَرَ الرَّجُلُ: اغْتَاظَ.

وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عليه السلام: «رُدُّونِي إِلَى أَهْلِي غَيْرَ نَعْرَةٍ». وَنَعَرَتِ النَّاقَةُ: صَمَّتْ مُؤَخَّرَهَا وَمَضَّتْ، كَأَنَّهَا اغْتَاظَتْ مِنْ شَيْءٍ فَمَضَتْ لَوَجْهِهَا، وَهُوَ يَتَنَعَّرُ عَلَيْنَا: أَي يَتَنَكَّرُ<sup>(٩)</sup> وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ. وَفِرَاخُ الْمَصَافِيرِ يُقَالُ لَهَا: النَّعْرُ. وَلَعَلَّ ذَلِكَ لِمَوَاطِنِهَا الْمَتَدَارِكِ، الْوَاحِدَةُ نَعْرَةٌ، وَالذَّكَرُ نَعْرٌ، وَالْجَمْعُ نَعْرَانٌ. قَالَ:

يَسْخُولُنَّ أَوْعِيَةَ الْمُدَامِ كَأَتْمَا

يَحْمُولُنَهَا بِأَكَارِعِ النَّغْرَانِ<sup>(١٠)</sup>

يَصِفُ عِنَاقِيذَ الْعِنَبِ.

• نَعَشُ: النَّوْنُ وَالغَيْنُ وَالشَّيْنُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى اضْطِرَابٍ وَحَرَكَةٍ، مِنْهُ النَّعْشَانُ: الْاضْطِرَابُ. وَيُقَالُ: دَارٌ تَنْتَعِشُ، لِكثْرَةِ مَنْ فِيهَا. وَيُقَالُ النَّعَاشِيُّ: <sup>(١١)</sup> الرَّجُلُ الْقَصِيرُ.

• نَعَصُ: النَّوْنُ وَالغَيْنُ وَالصَّادُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى الْقَطْعِ عَنِ الْمُرَادِ. وَيَنْعِصُ الرَّجُلُ: لَمْ يَتِمَّ لَهُ مَرَادُهُ، وَنُعِصَ عَلَيْهِ. وَالنَّعْصُ يَقُولُونَ: هُوَ أَنْ تَوَرَدَ إِلَيْكَ الْحَوْضُ فَإِذَا شَرِبْتَ صَرَفْتَهَا وَأَوْرَدْتَ مَكَانَهَا غَيْرَهَا. وَعِنْدَنَا أَنَّ النَّعْصَ أَلَا تَتْرَكَ تَتَمُّ الشَّرْبَ.

وَسُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ مَكَانٌ لَيْسَ نَاعِمًا. وَتَسْنَمُ الرَّجُلُ: مَشَى حَافِيًا. وَيَعْبَرُ عَنِ الْجَمَاعَةِ بِالنَّعَامَةِ يُقَالُ:

شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ، إِذَا تَفَرَّقُوا<sup>(١٢)</sup>. وَهَذَا عَلَى مَعْنَى التَّشْبِيهِ؛ أَي كَمَا تَطِيرُ النَّعَامَةُ فَقَدْ تَفَرَّقُوا هَؤُلَاءِ. وَيَقُولُونَ:

أَتَيْتُ أَرْضَ بَنِي فَلَانٍ فَتَنَعَّمْتَنِي إِذَا وَاقَعْتَهُ. وَنَعْمٌ: ضِدُّ بُشٍّ. وَيَقُولُونَ: إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فِيهَا وَنَعِمْتَ؛ أَي نَعِمْتَ الْخَصْلَةَ هِيَ.

وَمِنْ الْبَابِ قَوْلُهُمْ: نَعْمٌ، جَوَابُ الْوَاجِبِ، ضِدُّ لَا، وَهِيَ أَيْضًا مِنَ النَّعْمَةِ.

وَعَلَى مَعْنَى التَّشْبِيهِ النَّعَامُ: كَوَكَبٍ. وَالنَّعَائِمُ، حَسَبَاتٌ يُنْصَبْنَ عَلَى الرَّكِيِّ تُلَقُّ إِلَيْهِنَّ الْقَامَةُ، إِذَا لَمْ تَكُنْ لِلرَّكِيِّ زَرَانِيْقٍ. وَيُقَالُ: إِنْ شَقَاتُ النَّعْمَانُ حِمَاهُ ابْنُ الْمَنْزَرِ فَتُسَبِّبُ إِلَيْهِ. وَيُقَالُ: بَلَ النَّعْمَانُ هَاهُنَا: الدَّمُ.

وَالْأَوَّلُ أَشْبَهَ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: <sup>(١٣)</sup> «تَعَمَّتُ زَيْدًا: طَلَبْتَهُ»، كَأَنَّهُ أَرَادَ: أَعْمَلْتُ إِلَيْهِ نَعَامَتَهُ، وَهِيَ بَاطِنُ قَدِيمِهِ. وَيَقُولُونَ:

نَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا، [وَنَعِمَكَ عَيْنًا]، بِمَعْنَى.

• [نَعْنَعُ: رَاجِعٌ نَعِ وَنَعِ].

• نَعَى: النَّوْنُ وَالْعَيْنُ وَالْحَرْفُ الْمَعْتَلُّ: أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِشَاعَةِ شَيْءٍ. مِنْهُ النَّعِيُّ: خَبَرُ الْمَوْتِ، <sup>(١٤)</sup> وَكَذَا الْآتِي بِخَبَرِ الْمَوْتِ يُقَالُ لَهُ: نَعِيَ أَيْضًا. وَيُقَالُ: نَعَاءٌ فَلَانًا؛ أَي أَنْعَهُ. قَالَ:

نَعَاءٌ جُدَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلِ

وَلَكِنْ فِرَاقًا لِلدَّعَائِمِ وَالْأَصْلُ<sup>(١٥)</sup>

وَمِنْ الْبَابِ: هُوَ يَنْعَى عَلَى فَلَانٍ، إِذَا وَبَّخَهُ، كَأَنَّهُ يُشِيعُ عَلَيْهِ ذَنْبَهُ. وَهُوَ يَسْتَنْعِي الظُّبَاءَ: يَدْعُوهَا، يَتَقَدَّمُهَا فَتَسْبَعُهُ. وَاسْتَنْعَيْتُ الْقَوْمَ، إِذَا تَقَدَّمْتَهُمْ لِيَتَّبِعُوكَ، وَهَذَا عَلَى إِشَاعَةِ الصَّوْتِ بِالذُّعَاءِ. وَيُقَالُ: شَاعَ ذِكْرُ

فَلَانٍ وَاسْتَنْعَى بِمَعْنَى. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اسْتَنْعَى بِفَلَانٍ الشَّرُّ؛ أَي تَبَايَعَ بِهِ الشَّرُّ. وَاسْتَنْعَى بِهِ [حُبٌّ] الْخَمْرُ<sup>(١٦)</sup>

تَمَادَى بِهِ. وَمَعْنَى هَذَا أَنَّ الْخَمْرَ كَأَنَّهَا دَعَتْهُ وَصَوَّتَتْ بِهِ فَتَبِعَهَا.

• نَعَبٌ: النَّوْنُ وَالغَيْنُ وَالْبَاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، هِيَ النَّعْبَةُ:

١. فِي الْأَصْلِ: «إِذَا مَرَا»، صَوَابُهُ مِنَ الْمَجْمَلِ وَمِمَّا سَيَأْتِي بَعْدَ.

٢. الْجَمْهُورَةُ (٣: ٤٥٤) فِي (بَابِ مِنَ التَّوَادِرِ).

٣. التَّكْمَلَةُ مِنَ الْمَجْمَلِ.

٤. وَيُقَالُ فِيهِ النَّعْيُ أَيْضًا يَسْكُونُ الْعَيْنَ.

٥. لِلْكَمِيبِ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ٢٠١ وَاللِّسَانِ (نَعَا). وَفِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ:

«غَيْرُ هَلِكٍ».

٦. فِي الْأَصْلِ: «الْخَيْرِ»، وَتَصْحِيحُهُ وَالتَّكْمَلَةُ قَبْلَهُ مِنَ الْمَجْمَلِ.

٧. دِيوَانَ ذِي الرُّمَّةِ ١٦ وَاللِّسَانِ (نَعَبُ).

٨. بَابُهُ فَرَحٌ، وَضَرْبٌ، وَمَنْعٌ، فِي جَمِيعِ مَعَانِيهِ.

٩. فِي الْقَامُوسِ: «تَنَكَّرَ أَوْ تَذَمَّرَ»، وَفِي اللِّسَانِ: «يَتَذَمَّرُ». وَالتَّذَمَّرُ:

التَّنَكُّرُ. لَكِنْ فِي الْمَجْمَلِ: «تَتَنَعَّرُ عَلَيْنَا؛ أَي تَتَكَبَّرُ».

١٠. فِي اللِّسَانِ: «أَزْفَاقُ الْمُدَامِ»، وَ«بِأَطَافِرِ التَّقْرَانِ».

١١. وَالتَّنَافُسُ أَيْضًا، كَتَرَابِ.

- نغض: التّون والغين والضاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على هزٍّ وتحريك. من ذلك التّغضّان: تحريك الأسنان. والإنغاض: تحريك الإنسان [رأسه] <sup>(١)</sup> نحو صاحبه كالمتعجب <sup>(٢)</sup> منه. قال الله سبحانه: ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ﴾ [الإسراء: ٥١]. والتّغضُّ: الظلم، لاضطراب رأسه عند مشيّه. قال:
- والتّغضُّ مثل الأجرِب المدجَل <sup>(٣)</sup>
- والتّاغض والتّغضُّ: غرضوف <sup>(٤)</sup> الكتف، سمّي لاضطرابه، ويكون للأذن أيضاً. والتّغوض: النّاقة العظيمة السّنام، وإذا عظّم اضطرب. ونغض الغيم: سار.
- نغ: التّون والغين كلمةٌ تدلُّ على بعض الأعضاء. والتّغناغ: لِحَمَاتٌ تكون في الحلق عند اللّهأة، الواحد تُغنغ. قال جرير:
- عَمَزَ ابْنُ مَرَّةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْنَهَا  
عَمَزَ الطَّبِيبُ نِغَانَعَ المَعْدُورِ <sup>(٥)</sup>
- وقد تسمّى الزّوائدُ في باطن الأذنين التّغناغ.
- نغق: التّون والغين والقاف. ليس فيه إلاّ نَغَقَ الغَرَابِ نَغِيقاً. وحكى بعضهم: ناقةٌ نَغِيقُ، وهي التي تَنَغِمُ بُعِيدَاتِ بَيْنٍ؛ أي مرّةً بعد مرّة.
- نغل: التّون والغين واللام كلمةٌ تدلُّ على فسادٍ وإفساد. التّغَلُّ: الأديم الفاسد. يقولون: «وقد يُرْوَعُ التّغَلُّ». يقال: إن التّغَلُّ: <sup>(٦)</sup> الإفساد بين القوم والتّميمّة.
- نغم: التّون والغين والميم ليس إلاّ التّغمة: جرّس الكلام وحُسْنُ الصّوت بالقراءة وغيرها. وهو التّغم. <sup>(٧)</sup> وتَنَغَّم الإنسانُ بالغناء ونحوه.
- [نغغ: راجع «نغ»].
- نغى: التّون والغين والحرف المعتلّ كلمةٌ تدلُّ على كلامٍ طيّبٍ. يقولون: هو يَنَاطِعِي الصَّبِيَّ: يكلمه بما يسره ويُجِدِّله من الكلام. ومنه: كلّمته فما نَغَى بحرف. وسمعت نغيه. قال:

لما أتاني نغية كالمشهد <sup>(٨)</sup>

- ومنه جبلٌ يَنَاطِعِي السّماء، كأنه داناها فهو يكلمها. والمُناغة: المُعَاذلة.
- نغف: التّون والفاء كلمةٌ واحدة، هي التّغفّ: الهواء. وكلُّ مَهْوَى بَيْنَ شَيْئَيْنِ تَغْف. قال الشّاعر: <sup>(٩)</sup>
- تُعَلِّقُ فِي مِثْلِ السّوَارِي سَيُوفِنَا  
وما بيّتها والكعب غوطُ نغاف <sup>(١٠)</sup>
- [نفا: راجع «نفي»].

- نغفت: التّون والفاء والتاء. يقولون: نَفَتَتِ القِدْرُ: غَلَّتْ وَيَسَّ مَرَقُهَا عليها. قال:
- وصاحبٍ لصدري كتيبتُ  
عليّ مثل الميزجلِ النّفوتِ  
ونفت صدّره بالعداوة: غلا.

- نغفت: التّون والفاء والشاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خروج شيءٍ من فمٍ أو غيره بأدنى جرّس. منه نَفَتَ الرّاقِي ريقه، وهو أقلُّ من التّفّل. والساحرة تَنفُتُ السّم. و«لا بدّ للمصدور أن يَنفُت» <sup>(١١)</sup> مثل. و«لو سألتني نفاثة سواك ما أعطيتها»، وهو ما بقي في

١. التكملة من المجل.

٢. في الأصل: «كالمحرّك»، صوابه من المجل.

٣. لأبي التّجم العجلي في أرجوزته المنشورة بمجلة المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٣٤٧.

٤. كذا في الأصل، والقاموس وفي المجل: «غرضوف»، وهما لغتان.

٥. سبق إنشاد البيت في (دغر، عذر، كين).

٦. بفتح الغين، كما في المجل واللسان.

٧. ويقال النغم أيضاً بالتحريك.

٨. لأبي نخيلة، كما في المجل واللسان (نغى) وإصلاح المنطق ٦٤٤ برواية «لما أتني». في جميعها. وفي اللسان: «يعني ولاية بعض ولد عبد الملك بن مروان. قال ابن سيده: أظنه هشاماً».

٩. هو مسكين الدارمي، كما في الحيوان (٦: ٤٩٤)، ولم ينسبه غيره.

١٠. استشهد بجزءه في اللسان (غوط). والبيت شاهد للتحوين في كثرة العطف على الصّير المخفوض بدون إعادة الجار. ونحوه قوله:

فاليوم قسرت فجهونا وتشتننا

فأذهب فما بك والأيام من عجب

انظر شرح الأشموني للألفية في (باب العطف) والخزانة (٢: ٣٣٨) والعيني (٤: ١٦٤) والإنصاف ٢٧٣. ورواه الجاحظ: «والكعب متاً».

١١. انظر البيان (٢: ٩٧ / ٤: ٤٦). وأنشد في المختار من شعر بشّار وحواشيه ١٤٦:

لا بدّ للمصدور أن ينفثا

وللذي في الصدر أن يبعثا

- أسنانه فنقته. ودمٌ نفيثٌ: نَفَثَهُ الجُرْحُ؛ أي أظهره.
- **نفج:** التّون والفاء والجميم أصلٌ يدلُّ على تُووِرِ شيءٍ وارتفاعه. ونفج البربوع: ثار. وأنفجه صانده. ونفجت الفرؤجة من بيضها: خرجت. وانتفج جنباً البعير: ارتفعا. والنوافج: مؤخّرات الصّلوع، واحدها نافجة. (١)
- والنّفاج: المفتخر بما ليس عنده. ونفجت الرّيح: جاءت بقوة. والنّفيجة: الشّطبية من النّبع تُتخذ قوساً، كأنها تنتفج على الشجرة.
- **نفح:** التّون والفاء والحاء أصلٌ يدلُّ على اندفاع الشّيء أو رفعه. ونفحت رائحة الطيب نفحاً: انتشرت واندفعت. ولهذا الطيب نفحة طيبة. ثم قيس عليه ف قيل: نفح بالمال نفحاً، كأنه أرسله من يده إرسالاً. ولا تزال لفلان نفحات من معروف. ونفحت الرّيح: هبت. وقوس نفوحٌ: بعيدة الدّفع للسهم. ونفحت الدّابة: رمّت بحافرها فضرّبت به. وكذلك نفّحه بالسيف: تناوله به. والنّفوح من النّوق: ما يخرج لبنها من أحاليها من غير حلب.
- **نفخ:** التّون والفاء والحاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انتفاخ وعلو. منه انتفخ الشّيء انتفاخاً. ويقال: انتفخ النّهار: علا. ونفخة الرّيح: عشاها؛ (٢) لأنّ الأرض تربو فيه وتنتفخ. والمنفوخ: الرّجل السمين. والنّفخاء من الأرض مثل النّبحاء؛ وقد مضى.
- **نفذ:** التّون والفاء والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انقطاع شيءٍ وقنائه. ونفذ الشّيء ينفذُ نفذاً. وأنفذوا: قنيت زأدهم. ويقال للخصم منافعاً، وذلك أن يتخاصم الرّجلان يريد كلُّ منهما إنفاذَ حجّةٍ صاحبه. وفي الحديث: «إن نافذتهم نافذوك»؛ أي إن قلت لهم قالوا لك.
- **نفذ:** التّون والفاء والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مضاءٍ في أمرٍ وغيره. ونفذ السهم الرمية نفذاً. (٣) وأنفذته أنا. وهو نافذٌ: ماضٍ في أمره.
- **نفز:** التّون والفاء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تجافٍ

وتباعد. منه نفز الدّابة وغيره نفاًراً، وذلك تجافيه وتباعده عن مكانه ومقرّه. ونفّر جلده: ورم. وفي الحديث: «أن رجلاً تحلّل بالقصب فنفّر قمه»، أي ورم. قال أبو عبيد: وإنما هو من نفاًر الشّيء عن الشّيء وتجافيه عنه؛ لأنّ الجلد ينفّر عن اللحم للذاء الحادث بينهما. ويوم النّفز: يوم ينفّر الناس عن منى. ويقولون: لقيته قبل صبح ونفّر؛ أي قبل كلّ صائح ونافر. والمنافرة: المحاكمة إلى القاضي بين اثنين. قالوا: معنا أن المبتغى تفضيلُ نفّر على نفز. (٤) وأنفرت أحدهما على الآخر. والنّفز أيضاً من قياس الباب لأنهم ينفرون للنضرة. والنّفير: النّفز، وكذا النّفز والنّفرة، كلّ ذلك قياسه واحد. وأنشد الفراء في النّفرة:

حَيْثُكَ نَمَّتْ قَالَتْ إِنْ نَفَرْتَا

اليومَ كلّهْم يا عَزَوَ مُسْتَعِيلٍ (٥)

وتقول العرب: نفّرت عن الصبي، أي لقبته لقباً، كأنه عندهم تنفيرٌ للجن عنه وللعين. قال أعرابي: قيل لأبي لما ولدت: نفّر عن ابنك! فسماني فنفّذاً، وكثاني أبا العذاء.

• **نفز:** التّون والفاء والراء أصلٌ يدلُّ على الوئوب وشبهه الوئوب. ونفّز الطّبي: وثب في عدوه. والمرأة تنفّز ولدها: ترقصه. وأنفّزت السهم على ظهر يدي: أذرتّه. قال:

يَحْزَنَ إِذَا أَنْفَزَنَ فِي سَاقِطِ السَّدى

وإن كان يوماً ذا أهاضيبٍ مُخْضِلٍ (٦)

١. ونافج أيضاً.  
٢. بدله في المعجم واللسان: «حين عشب».  
٣. يقال: نفذ السهم الرمية، ونفذ فيها أيضاً.  
٤. في الأصل: «عن نفز». وفي المعجم: «كأن معناها تفضيل أحد الرجلين على الآخر».  
٥. في الأصل: «يا عز»، صوابه في اللسان (نفر).  
٦. لأوس بن حجر في ديوانه ٢٢ والمعجم (نفر) واللسان (نفر، خور). وفي الأصل: «وإن كان ما يوذأ أهاضيب»، صوابه في المراجع السابقة، وبعده:

وهي تدلُّ على إخراج شيءٍ من البدن أو إلقائه بقوَّة. منه أَنْفَضَ فلانٌ في صحَّكه: اسْتَقْرَبَ. وَأَنْفَضَ بِبَوِّلِهِ مثل أَوْزَعٍ. ويقال: إِنَّ التَّفْضُ: أَنْضاحُ الدَّمِ، الواحدة نَفْضَةٌ. قال:

تَرَى الدِّمَاءَ على أَكْتافِها نَفْصاً<sup>(٦)</sup>

قال ابن دريد: <sup>(٧)</sup> والتَّفْضُ: داءٌ يصيب الغنم فيبول حتى يموت.

• نفخ: النَّونُ والفاءُ والضادُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تحريكِ شيءٍ لتنظيفه من غبارٍ أو نحوه، ثمَّ يُسْتَعَارُ. ونَفَخَتِ الثَّوبَ وغيره نَفْضاً، والتَّفْضُ: ما نَفَضْتَهُ الشَّجَرَةُ من ثَمَرِها. وامرأةٌ تَفْضُ: نَفَضَتْ بطنها عن ولدها. والتَّفْضُ: الحُمَّى ذات الرُّعْدَةِ، لأنَّها تَنْفُضُ البَدَنَ نَفْضاً. وأنْفَضُوا: فَنَيْ زَادَهُم، أى لَمَّا نَفِذَ زَادَهُم وَفَنَيْ نَفْضُوا أَوْعِيَتَهُمْ. وتقول العربُ مثلاً: «التَّفْضُ»<sup>(٨)</sup> يُفْطِرُ الجَلْبَ»، إذا أَنْفَضُوا قِلاً ما عِنْدَهُم جَلَبُوا إِبْلهِم للبيع.

ويُسْتَعَارُ من الباب قولهم: نَفَضْتُ الأَرْضَ، إذا بَعَثْت مَنْ يَنْظُرُ أبها عدوًّا أم لا. ونَفَضْتُ اللَّيْلَ، إذا عَسَسْت لتَنْفُضَ عن أهل الرِّبِيَةِ. والتَّفِيضَةُ والتَّفِضَةُ: القومُ يفعلون ذلك. قال:

يَرِدُ المِياةَ حَضِيْرَةً وَنَفِيضَةً

وَرَدَ القِطاةَ إذا اسْمَأَلُ التَّبِيْعِ<sup>(٩)</sup>

١. والأضراسُ يمانون، لأنهم من الأزد. اللسان (نفس).
٢. في اللسان: «تعلب: النساء: الولادة، والحامل، والحائض».
٣. أشده في المعجل، وكذا أشده ياقوت في معجم البلدان (رسم ماوية).
٤. كذا ضبط في الأصل والمعجل، وهو ما يقتضيه التعليل بعده. لكن ضبط في اللسان والقاموس بسكون الفاء. وأشد في اللسان: أن يجعل النفس التي تدير نفسي جلد شاة ثم لا تدير.
٥. كذا وردت هذه العبارة.
٦. أشده في المعجل واللسان (نفس).
٧. في الجمهرة (٣: ٨٣).
٨. يقال بضم النون وفتحها.
٩. لسعدى بنت الشمرذل الجهنية، من صيدة في الأصمعيات ٤١-٤٣. وسبق إنشاده في (تبع).

• نفس: النَّونُ والفاءُ والسينُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خُرُوجِ النَّسيمِ كيف كان، من رِيحٍ أو غيرها، وإليه يرجعُ فروعه. منه التَّنْفُسُ: خُرُوجُ النَّسيمِ من الجوفِ. وتَنَفَّسَ اللهُ كَرْبَتَهُ، وذلك أنَّ في خُرُوجِ النَّسيمِ رُوحاً وراحةً. والتَّنَفُّسُ: كلُّ شيءٍ يَفْرَجُ به عن مكروب. وفي الحديث: «لا تُسَبِّحُوا الرِّيحَ فَأَنها من نَفْسِ الرَّحْمَنِ» يعني أَنها رُوحٌ يَتَنَفَّسُ به عن المكروبين. وجاء في ذكر الأضراس: «أَجِدُ نَفْسَ رَيْكَمٍ من قِبَلِ اليَمَنِ»، يراد أنَّ بالأضراس نَفْسَ عن الذين كانوا يُوذُّون من المؤمنين بمكَّة<sup>(١)</sup>. ويقال للعينِ نَفْسٌ. وأصابَتْ فلاناً نَفْسٌ. والتَّنَفُّسُ: الدَّمُ، وهو صحيح، وذلك أَنه إذا فُقدَ الدَّمُ من بَدَنِ الإنسان فَقَدَ نَفْسَهُ. والحائضُ تَسْمَى التَّنَفِّسَاءَ<sup>(٢)</sup> لخُرُوجِ دِمَها. والتَّنَفَّاسُ: وِلادُ المرأةِ، فإذا وَضَعَتْ في نَفْسَاءٍ. ويقال: ورثتُ هذا قِبلَ أن يُنْفَسَ فلانٌ؛ أي يولَد. والولَدُ منفوسٌ. والتَّنَفَّاسُ أيضاً: جَمعُ نَفْسَاءٍ. ويقال: كَرَعَ في الإِناءِ نَفْساً أو نَفْسَيْنِ. ويقال للماءِ: نَفَسٌ، وهذا على تسميته الشَّيءِ باسمِ غيره، ولأنَّ قِوامَ النَّفْسِ به. والتَّنَفُّسُ قِوامُها بالتَّنَفُّسِ. قال:

تَبَيَّتِ الثَّلَاثُ السُّودُ وهي مِناخَةٌ

على نَفْسٍ من [ماءٍ] ماوِيَّةَ العَذْبِ<sup>(٣)</sup>

ومن الاستعارة: تَنَفَّسَتِ القَوسُ: انشَقَّت. وشيءٌ نفيسٌ؛ أي ذو نفسٍ وخطَرٌ يتناقضُ به. والتَّنَفَّاسُ: أن يُبَرِّزَ كُلُّ واحدٍ من المتبارزين قوَّةَ نَفْسِهِ. وقولهم في الدِّبَاحِ نَفْسٌ،<sup>(٤)</sup> هذا هو القِياسُ؛ أي يَسِيرٌ منه، قَدْرُ ما يُدْبِغُ به الإهابُ مرَّةً، شَبَّهَ في قَلْبَتِهِ بِنَفْسٍ يُتَنَفَّسُ. وقياسُ البابِ في هذا وفيما معناه واحد.<sup>(٥)</sup>

• نفخ: النَّونُ والفاءُ والسينُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انتشار. من ذلك نَفَخَ الصُّوفُ، وهو أن يُطْرَقَ حَتَّى يَتَنَفَّسَ. ونَفَخَ الطَّائِرُ جِناحِيه. ونَفَخَتِ الإِبِلُ: تَرَدَّدَتْ وانتشَرَتْ بلاراع. وفِعْلُها التَّنَفُّسُ؛ وإِبِلٌ تَفْأَشُ وتَوافِشُ. • نفخ: النَّونُ والفاءُ والضادُ كلماتٌ يتقاربُ قِياسُها،



وتقول العرب: «إذا تكلمت ليلاً فاخفض، وإذا تكلمت النهار فأنفض». تقول: انظر حواليك، فلعل ثم من لا يصلح أن يسمع كلامك. والنفاض: إزار الصبيان. ويمكن أن يكون من الباب. قال:

جارية بيضاء في نفاض<sup>(١)</sup>

● نطق: التّون والفاء والطاء ثلاث كلمات: النّطق معروف، مكسور النون. والنّقط: قرح يخرج في اليد من العمل. ونقط الصبيّ نقيطاً: صوّت. وما له عافطة ولا نافطة. فالنافطة: الشاة تنقط من أنفها.

● نفع: التّون والفاء والعين كلمة تدل على خلاف الصّر. ونفعه ينفعه نفعاً ومنفعة. وانتفع بكذا. والله أعلم بالصواب.

● نفق: التّون والفاء والقاف أصلان صحيحان، يدل أحدهما على انقطاع شيءٍ وذهابه، والآخر على إخفاء شيءٍ وإغماضه. ومتى حُصل الكلامُ فيهما تقاربا.

فالأول: نفقت الدابةُ نفوقاً: ماتت. ونفق السّعر نفاقاً، وذلك أنه يمضي فلا يكسُد ولا يقف. وأنفقوا: نفقت سوقهم. والنّفقة لأنّها تمضي لوجهها. ونفق الشّيء: فنى. يقال: قد نفقت نفقة القوم. وأنفق الرّجل: افتقر؛ أي ذهب ما عنده. قال ابن الأعرابي: ومنه قوله تعالى: ﴿إِذَا لَأْمَسْتُمْ خَشِيَةَ الْإِنْفَاقِ﴾ [الإسراء: ١٠٠]. وفرسٌ نفق الجري؛ أي سريع انقطاع الجري.

والأصل الآخر النّفق: سرّب في الأرض له محلّص إلى مكان. والنفاق: موضع يرققه اليربوع من جحره فإذا أتى من قِبَل القاصعاء صرّب النفاق برأسه فانتفق؛ أي خرج. ومنه اشتقاق النفاق، لأن صاحبته يكتم خلاف ما يُظهر، فكان الإيمان يخرج منه، أو يخرج هو من الإيمان في خفاء. ويمكن أن الأصل في الباب واحد، وهو الخروج. والنفق: المسلك النافذ الذي يمكن الخروج منه.

أما نَيْفَق السراويل فقد قال أبو بكر: <sup>(٢)</sup> هو فارسيٌّ معرّب.

● نفل: التّون والفاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدل على عطاء وإعطاء. منه النافلة: عطية الطّوع من حيث لا تجب. ومنه نافلة الصّلاة. والنّفول: الرّجل الكثير العطاء. قال: يأتي النّلامه منه النّفول الرّفرف<sup>(٣)</sup>

● نفل: نفلت النفل: الغنم. والجمع أنفال، وذلك أن الإمام ينفل المحاربين؛ أي يعطيهم ما غنموا. يقال: نفلتُك: أعطيتك نقلاً. وقولهم: انتفل من الشيء انتفى منه، فمن الإبدال، واللام بدل من الباء. قال المتلمس:

أمنتفياً من نصر بهمة خلّنتي  
ألا إنني منهم وإن كنت أئتما<sup>(٤)</sup>

● نطف: نطف النون والهاء أصلٌ واحد يدل على إعياء وضعف. منه نفث النفس: أغيث وكلت. وهو نافه ونفّه. قال:

بنا حراجيج المهاربي النّفه<sup>(٥)</sup>  
وهو منّفه ومنّفوه: ضعيف جبان.

● نفي: التّون والفاء والحرف المعتل أصيلٌ يدل على تعرية<sup>(٦)</sup> شيءٍ من شيءٍ وإبعاده منه. ونفيت الشيء أنفيه نفيًا، وانتفى هو انتفاء. والنفاية: الرديء ينفي. ونفيّ الرّيح: ما تنفيه من التراب حتى يصير في أصول الحيطان. ونفيّ المطر: ما تنفيه الرّيح أو ترشه. ونفيّ الماء: ما تطاير من الرشاء على ظهر المائح. قال:

على تلك الجفار من النّفيّ

١. بعده في اللسان (نفض).  
٢. الجمهرة (٣: ١٥٥)، ونضها: «ونفق التحيص مهموز مكسور الفاء فارسي معرّب».  
٣. لأعشى باهلة في اللسان (زفر) من قصيدة يرثي بها المنتشر بن وهب الباهلي. انظر الأصمعيات ٨٩ طبع المعارف وجمهرة أشعار العرب ١٣٥ ومختارات ابن الشجري ١٠ وأمالى المرتضى (٣: ١٠٥-١١٣) والخزانة (١: ٧٩-٩٧). وقد سبق في (زفر). وصدرة:  
أغور غائب يعطيها ويسألها  
٤. ديوان المتلمس الورقة ١ ومخطوطة الشنيطي، واللسان (نفل).  
٥. لرؤبة في ديوانه ١٦٧ واللسان (نقه). وقبله:  
به تمطت غول كل ميله  
٦. في الأصل: «تعرية».

● **نقبت**: النون والقاف والياء كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على خلطٍ شيءٍ بشيءٍ ونقله. ونقبت ما في منزلي أجمع: نقله كله. ونقشوا حديثهم: خلطوه، كما ينقش الطعام. وخرج ينقش: يسرع في نقل قوائمه. ونقشت العظم أنقشته: استخرجت ما فيه من المخ.

● **إنقثل**: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله نون النقلة: مشبّهٌ يبيّر فيها الرجلُ التراب إذا مشى]. قال:

وتارةً أنبثُ نبتُ النُقْثَلِ (١٠)

وهو منحوتٌ من كلمتين: نقث من النقث: الإسراع في المشي، ومن نقل، من نقل القوائم. وقد فسّرناهما فيما مضى.

● **نقح**: النون والقاف والحاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تنجيكٍ شيئاً عن شيءٍ. ونقحت العصا: (١١) شدّبت عنها أبنها. ومنه شعرٌ منقحٌ: أي مفتشٌ ملقى عنه ما لا يصلح فيه. ونقحت (١٢) العظم: استخرجتُ محه.

● **نقخ**: النون والقاف والحاء كلمةٌ تدلُّ على قرع شيءٍ. وماءٌ نقاخٌ: باردٌ عذب، كأنه ينقخ العطشَ ببردِه؛ أي يقرعه. والنقخ: نقب الرأس عن الدماغ.

● **نقد**: النون والقاف والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إبراز

والمهموز منه كلمةٌ واحدة، هي النفا: قطعٌ من الكلاء متفرقةٌ من (١) عظم الكلاء، الواحدة نفاة. قال:

جاذتُ سواريه وأزرَ نبتَه

نفاً من الصفراء والزباد (٢)

● **نقب**: النون والقاف والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على فتح في شيءٍ. ونقب الحائط ينقبه نقباً. والبيطارُ ينقبُ سرّةَ الذابّةِ ليخرج منها ماء. وتلك الحديدية منقّب. وكلدٌ نقيبٌ: نقبت (٣) غلصمته ليضعف صوته، يفعلُه اللثامُ لئلا يسمع صوته الضيف. (٤) والثاقية: قرحةٌ تخرج بالجنب تهجم على الجوف. (٥) ونقب خفّ البعير: تحرق نقباً. والنقبة: أولُ الجرب يبدو. والجمع نقب. قال:

مُتَبَدِّلاً تَبْدُو مُحاسِنَه

يضعُ الهناءَ مواضعَ النقبِ (٦)

وقياسه صحيح، لأنّه شيءٌ ينقب الجلد. ومن الباب: النقاب: العالم بالأمر، كأنه نقب عليها فاستنبتها، أو العالم بها المُنقب عنها. قال:

مليحٌ نجيحٌ أخو مافطٍ

فبقابٍ يحدثُ بالغانِبِ (٧)

والنقب والمنقبة: الطريق في الجبل، والكلُّ قياسٌ واحد. ونقبوا في البلاد: ساروا. وأصله السير في النقوب: الطرق. والنقيب: نقيب القوم: شاهدهم وضمينهم. (٨) ومعناه ومعنى النقاب العالم واحد، لأنّه ينقب عن أمورهم، أو ينقب كما ينقب عن الأسرار. والمنقبة: الفعلة الكريمة، وقياسها صحيح، لأنّها شيءٌ حسنٌ قد شهر، كأنه نقب عنه.

ومما شدّ عن هذا الأصل نقاب المرأة. وناقبت فلاناً: لقيته فجأةً. والنقبة: ثوبٌ كالإزار فيه نكّة، وليس بالنطاق.

أما اللّون فيقال له النقبة، (٩) وهو حسن النقبة: أي اللّون. وممكن أن يكون من الأول، كأنه شيءٌ نقب عنه شيءٌ ظهر.

١. في الأصل: «عن»، صوابه في المجلد واللسان.

٢. للأسود بن يعفر في المفضليات (٢: ١٩) واللسان (نفا).

٣. في الأصل: «ونقيب»، صوابها من المجلد.

٤. في الأصل: «الضيف»، تحريف. وفي المجلد: «يفعله اللثام لئلا يدل عليهم الأضياف بصوته».

٥. في الأصل: «الخوف، صوابه في المجلد واللسان. وزاد في اللسان: «ورأسها من داخل».

٦. لدريد بن الصّمة، في اللسان (نقب) وأما لي القاضي (٢: ١٦١) والبيان (١: ١٠٧) والأغاني (١٣: ١٣٠).

٧. لأوس بن حجر في ديوانه ٣ واللسان (نقب، أقط).

٨. في الأصل: «ومعنيهم»، صوابه في المجلد واللسان.

٩. في الأصل: «النقب».

١٠. لصخر بن عمير، كما في اللسان (نقل)، وأنشده في المجلد بدون نسبة أيضاً. وقيله:

فارتبُتُ أمشي القفولي والفتلّة

١١. في الأصل: «نقحت عن العصا».

١٢. في الأصل: «وتنقح» تحريف، وأثبت ما في المجلد.

شيءٍ وبروزه. من ذلك: النَّقْدُ في الحافر، وهو تَقَشُّرُهُ. حافرٌ نَقْدٌ: متقشَّر. والنَّقْدُ في الصُّرس: تكسُّره، وذلك يكون بتكشُّف ليطه عنه.

ومن الباب: نَقْدُ الدَّرْهِم، وذلك أن يُكشَف عن حاله في جودته أو غير ذلك. ودرهمٌ نَقْدٌ: وازِنٌ جيِّد، كأنه قد كُشِف عن حاله فعُلِم. ويقال للثَّقَفْدِ الأَنْقَد. يقولون:

«باتَ فلانٌ بِلَيْلَةٍ أَنْقَد»، إذا باتَ يسري [إيلَه] <sup>(١)</sup> كلَّه.

وهو ذلك القياس، لأنَّه كأنه يسري حتى يسرُّو عنه الظلام. ويقولون: إنَّ الشَّيْهَمَ لا يرفُدُ اللَّيْلُ كلَّه. وتقول العرب: ما زالَ فلانٌ يَنْقُدُ الشَّيْءَ، إذا لم يزلْ ينظر إليه.

ومما شدَّ عن الباب: النَّقْدُ: صغار العنَم، وبها يشبَّه الصَّبِيُّ القميُّ الذي لا يَهْكِادُ يَسْبُ.

● نقذ: النَّون والقاف والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على استخلاصِ شيءٍ. وأنقذته منه: خلَّصته. وفرسٌ نقيذٌ: أخذ من قومٍ آخرين، وأفراسٌ نقاذ. وكلُّ ما أنقذته فهو نَقْدٌ.

● نقز: النَّون والقاف والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قَرَعِ شيءٍ حتى تُهزَمَ فيه هزَمَةٌ، ثم يتوسَّع فيه.

[منه] منقار الطائر، لأنَّه يَنْقُرُ به الشَّيءَ حتى يُوثِّرَ فيه. ونَقَرَتِ الرَّحَى بالمِنقار، وهي تلك الحديدية.

ومن الباب نَقَرْتُ عن الأمرِ حتى عَلِمْتُهُ، وذلك بَحَثُّكَ عنه، كأنَّ عِلْمَكَ به نَقَرٌ فيه. ونقرت الرَّجُلَ: عَيْبْتُهُ <sup>(٢)</sup> كأنَّكَ قرعت بشيءٍ فأثرت فيه. وقالت امرأةٌ لبعيلها: «مَرَّ بي على بَنِي نَقَرِي ولا تمرَّ بي على بناتِ نَقَرِي»؛ أي مرَّ بي على الرِّجال الذين ينظرونني، ولا تمرَّ بي على النِّساء اللواتي يَحْتَبِنَنِي. والنَّقرة: موضعٌ يبقى فيه ماء السَّيْلِ، كأنَّه قد نُقِرَ نَقراً فهزَم. وواحد المناقِرِ مُنْقَرٌ <sup>(٣)</sup> وهي أبارٌ صغار ضيقة الرؤوس، كأنها قد نُقِرَت في الأرض نَقراً. ونُقرة القفا: الوُقبة فيه.

والنَّقير: نُكِنَتْ في ظَهْرِ النَّوأة. والنَّقير: أصلُ شجرةٍ يُنْقَرُ ويُنبَدُ فيه. وهو الذي جاءَ النَّهْيُ فيه. وفلانٌ كريم النَّقيرِ؛

● نقز: النَّون والقاف والزاء أصلٌ يدلُّ على دَقَّة <sup>(٧)</sup> وخَفَّة

١. التكملة من المجمل.

٢. في المجمل: «اغتنبتُه وعينته».

٣. منقر، كمنبر، ومنقر أيضاً بضم الميم والقاف.

٤. لذؤيب بن زُئيم الطَّهَوِي، في اللسان (نقز) وإصلاح المنطق ٢٥٩، ٢٨٠ ونوادر أبي زيد ١١٩. وصدرة:

لمعرك ما نبيت في ودطين

ورواية النوادر: «عن شيء عثاني».

٥. وكذا في المجمل. ولم أجد مادة هذه الكلمة في المعاجم المتداولة.

٦. وكذا أنشده في المجمل، ولم أعثر له على مرجع آخر.

٧. في الأصل: «رق».

إذا أردت أن تُخْرِجَهَا. تَقْضِيهَا تَقْضَاءً. وانتقضت التَّرْحَةُ، كأنها كانت تلاءمت ثم انتقضت.

أما الصَّوت فيقال لصوتِ المفصل تَقْيِضُها؛ وهو قريبٌ من الأول، لأنها كأنها تَنْتَقِضُ فيسمع لها صوتٌ عند ذلك، وأنقضت الدَّجاجة: صَوَّتت والإيقاض: زجر القعود. قال:

رَبُّ عَجْوِزٍ مِنْ أُنَابِسٍ شَهْبَرَةٌ<sup>(٤)</sup>

عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْوَةِ<sup>(٥)</sup>

يقول: سَرَقَتْ بَعِيرَهَا الَّتِي كَانَتْ تُقَرِّرُ بِهِ وَتَرَكْتُ لَهَا بَكْرًا تَنْقِضُ بِهِ.

● نطق: التَّوْنُ والقاف والطاء أُصِيلُ يدلُّ على نُكْتَةِ لَطِيفَةٍ فِي الشَّيْءِ. يقال للقطعة من النَّخْلِ: نُقْطَةٌ. ويقال: إِنَّهُ تَشْبِيهُ فِي الْقِلَّةِ بِالنُّقْطَةِ.

● نقع: التَّوْنُ والقاف والعين أصلانٍ صحيحان: أحدهما يدلُّ على استقرار شيءٍ كالمنايعِ فِي قَرَارِهِ، وَالْآخَرُ عَلَى صَوْتٍ مِنَ الْأَصْوَاتِ.

فالأول نَقَعَ الماء فِي مَنْقَعِهِ: اسْتَقَرَّ. واسْتَنْقَعَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ. وَالنُّقُوعُ: مَا نَقَعَ فِي الْمَاءِ، كدَوَاءٍ<sup>(٦)</sup> أَوْ نَبِيذٍ. وَالْمَنْقَعُ ذَلِكَ الْإِنَاءُ. وَالْمَنْقَعُ<sup>(٧)</sup> كَالْقَدِيرَةِ لِلصَّبِيِّ يَطْرَحُ فِيهِ اللَّبَنَ وَيُطْعَمُهُ. وَيُقَالُ لَهُ: مَنْقَعُ الْبُرْمِ، وَيَكُونُ مِنْ حِجَارَةٍ. وَالنَّمْيَعُ: شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنْ زَبِيبٍ، كَأَنَّ الزَّبِيبَ يُنْقَعُ لَهُ. وَالنَّمْيَعُ: الْحَوْضُ يُنْقَعُ فِيهِ التَّمْرُ. وَالنَّمْيَعُ وَالنَّمْعُ: الْمَاءُ النَّاقِعُ. وَمَاءٌ نَاقِعٌ كَالنَّاجِعِ، كَأَنَّهُ اسْتَقَرَّ قَرَارَهُ فَكَسَرَ الْعَلَّةَ. وَكَذَلِكَ النَّقُوعُ. وَالنَّمْيَعُ: الْبُئْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ. وَنَمَّعَ الْبُئْرَ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: مَاوَاهَا، كَأَنَّهُا قَرَارٌ لَهُ. وَالْأَنْقُوعَةُ: وَقَبَّةُ الثَّرِيدِ. وَقَوْلُهُمْ: «هُوَ شَرَابٌ بِأَنْقَعٍ»؛ أَي

وَصَغَرَ. مِنْهُ النَّقْرُ: الْوُثْبُ. وَنَوَاقِرُ الطَّبَّيِّ: قَوَائِمُهُ. وَنَقَرُ النَّاسِ: أَرَادَهُمْ. وَالنَّقْرُ: الرَّجُلُ الرَّدِي. وَالنَّقَازُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْعِنَمَ فَيَقْلِقُ عَنْهُ وَلَا يَسْتَقِرُّ. وَالنَّقَازُ: صِغَارُ الْعَصَافِيرِ.

● نقس: التَّوْنُ والقاف والسين أُصِيلُ يدلُّ على لَطْخِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ غَيْرِ حَسَنٍ. وَنَقَسْتَهُ: عَيْبْتَهُ، كَأَنَّكَ لَطَخْتَهُ بِشَيْءٍ قَبِيحٍ. وَأَصْلُهُ نَقَسَ الْإِدَادُ، وَالْجَمْعُ أَنْقَاسٌ.

● نقش: التَّوْنُ والقاف والشين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على استخراج شيءٍ واستيعابه حَتَّى لَا يُتْرَكَ مِنْهُ شَيْءٌ؛ ثُمَّ يُقَاسُ مَا يُقَارِبُهُ. مِنْهُ نَقَشَ الشَّعْرَ بِالْمِنْقَاشِ وَهُوَ نَقَّهَ. وَمِنْهُ الْمُنَاقِشَةُ: الْاسْتِقْصَاءُ فِي الْحِسَابِ حَتَّى لَا يُتْرَكَ مِنْهُ شَيْءٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ نُوْقِشَ فِي الْحِسَابِ عُذِّبَ». وَيُقَالُ: شَجَّهَ مَنْقُوشَةً: تَنْقَشُ مِنْهَا الْعِظَامُ؛ أَي تُسْتَخْرَجُ. وَيُقَالُ: نَقَشْتُ مَرِيضَ الْعَنَمِ: نَقَيْتُهُ مِنَ الشُّوْكِ. وَالنَّقْيِيشُ: الْمَتَاعُ الْمَتَرَقِّقُ، كَأَنَّهُ انْتَقِشَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ؛ أَي فَارَقَ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَمِنْ الْبَابِ: نَقَشَ الشَّيْءُ: تَحْسِينُهُ، كَأَنَّهُ يَنْقُشُهُ؛ أَي يُنْفِي عَنْهُ مَعَايِبَهُ وَيَحْسِنُهُ.

ثُمَّ يَسْتَعَارُ هَذَا فَيُقَالُ: نَقَشْتُ الْعِدْقَ<sup>(٨)</sup>. وَهُوَ أَنْ تَضْرِبَهُ بِالشُّوْكِ حَتَّى يُزْطَبَ. يَقُولُونَ: جَادَ مَا انْتَقَشَتْ هَذَا؛ أَي مَا اخْتَرْتَهُ. وَهَذَا تَقْيِيشُ هَذَا؛ أَي مِثْلُهُ. وَمَا لِلَّهِ<sup>(٩)</sup> ضِدًّا وَلَا تَقْيِيشُ؛ أَي مَا لَهُ مِنْ يَمَائِلِهِ فِي صَوْرَتِهِ وَنَقْشِهِ. ● نقص: التَّوْنُ والقاف والضاد كلمةٌ واحدة، هِيَ النَّقْصُ: خِلَافُ الزِّيَادَةِ. وَنَقَصَ الشَّيْءُ، وَنَقَضْتُهُ أَنَا، وَهُوَ مَنقُوصٌ وَالتَّقْيِيسَةُ الْعَيْبُ؛ يُقَالُ: مَا بِهِ [نَقِيصَةٌ، أَي] شَيْءٌ يَنْقُصُ. وَمَرَجَعَ الْبَابُ كُلُّهُ إِلَى هَذَا.

● نقص: التَّوْنُ والقاف والضاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على نَكْثِ شَيْءٍ، وَرَبَّمَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي عَلَى جِنْسٍ مِنَ الصَّوْتِ. وَنَقَضْتُ الْحَبْلَ وَالْبِنَاءَ. وَالتَّقْيِيسُ: الْمَنْقُوضُ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِلْبَعِيرِ الْمَهْزُولِ نَقْضٌ، كَأَنَّ الْأَسْفَارَ نَقَضْتَهُ؛ وَجَمْعُهُ أَنْقَاضٌ. وَالْمُنَاقِصَةُ فِي الشَّعْرِ مِنْ هَذَا، كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ مَا أَرَبَهُ صَاحِبُهُ. وَنَقْضُ الْعَهْدِ مِنْهُ أَيْضًا. وَالتَّقْيِيسُ: مُنْتَقِضُ الْكِمَاءِ مِنَ الْأَرْضِ<sup>(١٠)</sup>

١. فِي الْأَصْلِ: «الْعِدْقُ».

٢. فِي الْأَصْلِ: «مَا لَهُ»، صَوَابُهُ مِنَ الْمَجْمَلِ.

٣. وَكَذَا فِي الْمَجْمَلِ. وَفِي اللِّسَانِ: «مَنْتَقِضُ الْأَرْضِ مِنَ الْكِمَاءِ».

٤. الرَّجُلُ لَشِظَاظِ الصَّبِيِّ اللَّصِّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (نَقَضَ). وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ: «عَجْوِزٌ مِنْ نَمِيرٍ»، وَرَوَايَةُ الْأَصْلِ تَطَابِقُ رَوَايَةَ الْمَجْمَلِ.

٥. فِي الْأَصْلِ: «الْأَنْقَاضُ وَالْقَرْوَةُ»، صَوَابُهُ مِنَ الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ.

٦. فِي الْأَصْلِ: «الدَّوَاءُ»، وَأَثَبْتُ مَا فِي الْمَجْمَلِ.

٧. وَيُقَالُ مَنْقَعَةٌ أَيْضًا، كَمَا فِي الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ.

٨

٩

١٠

وَالنَّاسُ يَقُولُونَهُ بِالضَّمِّ. وَالتَّقَلُّ بِفَتْحِ الْقَافِ: مَا بَقِيَ مِنْ صِغَارِ الْحِجَارَةِ إِذَا قَلِبَتْ، لِأَنَّهَا تَنْقَلُ. وَالتَّقِيلُ: الطَّرِيقُ، لِأَنَّهُ لَا يَسْلُكُهُ إِلَّا مُنْتَقِلًا. وَالتَّمَنُّقَلَةُ: المَرَحَلَةُ. وَضَرَبَ مِنَ السَّيْرِ يُقَالُ لَهُ: تَقِيلُ، وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ، وَكَأَنَّهُ<sup>(٥)</sup> المَدَاوِمَةُ عَلَى السَّيْرِ. وَالتَّمَنُّقَلُ: الخُفُّ الخَلْقُ، لِأَنَّ عَلَيْهِ يَنْتَقِلُ المَاشِي حَتَّى يَنْخَرِقَ. وَكَذَلِكَ التَّمَنُّقَلُ فِي البَعِيرِ: دَاءٌ يَصِيبُ خُفَّهُ فَيَنْخَرِقُ وَالرِّقَاعُ الَّتِي يُرْفَعُ بِهَا خُفُّهُ: التَّمَنُّقَلُ.

وَمِنَ البَابِ المُتَنَقِّلَةِ: مُرَاجَعَةُ الحَدِيثِ أَوْ الإِنشَادِ، كَأَنَّكَ تَقَلَّتْ حَدِيثَكَ إِلَيْهِ وَتَقَلَّ حَدِيثَهُ إِلَيْكَ. وَالتَّقَالُ: أَنْ تَشْرَبَ الإِبِلَ ثُمَّ تَتْرَكَ ثُمَّ تَعُودُ إِلَى المَاءِ فَتَشْرَبُ، وَلَا يُفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا بَلْ تَفْعَلُهُ هِيَ. وَيَقُولُونَ: إِنَّ التَّقَلَّةَ: القَنَاةُ. وَيَنْشُدُونَ:

يُقَلِّقِلُ نَقْلَةً جَزْدَاءَ فِيهَا

نَقِيعِ السَّمِّ أَوْ قَرْنُ مَسْحِقٍ<sup>(٦)</sup>

والمشهور: «بِقَلْقَلِ صَعْدَةَ».<sup>(٧)</sup>

- نَقَمَ: التَّوَنُ والقَافِ والمِيمُ أُصِيبَ يَدُلُّ عَلَى إِنْكَارِ شَيْءٍ وَعَيْبِهِ. وَتَقَمْتُ عَلَيْهِ أَتَقِمُّ: أَنْكَرْتُ عَلَيْهِ فَعَلَهُ. وَالتَّقَمَّةُ مِنَ العَذَابِ وَالتَّنْقَامِ، كَأَنَّهُ أَنْكَرَ عَلَيْهِ فَعَاقَبَهُ. وَقَوْلُهُمُ لِلنَّفْسِ نَقِيمَةً، وَهُوَ مِيمُونَ النَّقِيمَةِ، إِنَّمَا هِيَ مِنَ الإِبْدَالِ، وَالأَصْلُ تَقِيْبَةُ.
- نَقَهَ: التَّوَنُ والقَافِ والهَاءُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى البُزْءِ مِنَ المَرَضِ، ثُمَّ يَسْتَعَارُ. وَنَقَهَ مِنَ المَرَضِ نَقُوهاً: أَفَاقَ، فَهُوَ نَاقَةٌ. وَيَقُولُونَ: نَقَهَ الحَدِيثُ مِثْلَ فَهْمِ، بِكسْرِ القَافِ، فَرَقاً بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأَوَّلِ. وَالقِيَاسُ وَاحِدٌ، لِأَنَّهُ إِذَا نَقَهَهُ فَقَدَ

مُعَاوِدٌ لِلأَمْرِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. كَذَا يَقُولُونَ، وَوَجْهَهُ عِنْدنَا أَنَّ الطَّائِرَ الحَذِرَ لَا يَبْرُدُ المَشَارِعَ حَذراً عَلَى نَفْسِهِ، لِكَثْرَةِ بَآتِي المَنَاقِعِ يَشْرَبُ لِيَسْلَمَ؛ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الكَيِّسُ الحَذِيرُ، لَا يَتَقَحَّمُ إِلَّا مَوَاضِعَ السَّلَامَةِ فِي أُمُورِهِ. وَالتَّقِيْعَةُ: المَحْضُ مِنَ اللَّبَنِ. فَأَمَّا التَّقِيْعَةُ فَقَالَ قَوْمٌ: مَا يُحْرَزُ مِنَ النَّهْبِ قَبْلَ التَّسْمِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّا لَنضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ

ضَرَبُ القُدَارِ نَقِيْعَةَ القُدَامِ<sup>(٨)</sup>

وَيُقَالُ: بَلَ التَّقِيْعَةُ: الطَّعَامُ يَتَّخَذُ لِلقَادِمِ مِنَ السَّفَرِ، كَأَنَّهُ إِذَا أُعِدَّ لَهُ فَقَدْ تَقَعَ أَيُ أَقْرَبَ. وَهَذَا مِنَ الوَجْهَانِ أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي ذَلِكَ، لِأَنَّهُمَا أَقْبَسَ. وَيَقُولُونَ: التَّقِيْعَةُ: الجَزُورُ تُنْفَعُ عَن عِدَّةِ إِبِلٍ، كَالفَرَعَةِ تُذْبَعُ عَن عَتَمٍ.

وَأَمَّا الأَصْلُ الآخَرُ فَالتَّقِيْعُ: الصُّرَاخُ، وَهُوَ التَّنْفَعُ أَيْضاً. وَنَقَعَ الصَّوْتُ: ارْتَفَعَ. قَالَ:

فَمَتَى يَنْفَعُ صُرَاخُ صَادِقُ

يُخْلِبوها ذَاتَ جَبْرِيسَ وَرَجُلٍ<sup>(٩)</sup>

وَيُقَالُ: التَّنْفَعُ: صَوْتُ التَّعَامَةِ. وَالتَّنْقَاعُ: الرَّجُلُ يَتَنَكَّرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ، كَأَنَّهُ يَصِيحُ بِهِ.

وَأَمَّا قَوْلُهُمُ: انْتَفَعَ لَوْنُهُ، فَهُوَ مِنَ الإِبْدَالِ، وَالأَصْلُ ائْتَفَعَ، وَقَدْ ذَكَرَ [نَا]ءٌ.

- نَقَى: التَّوَنُ والقَافِ أُصِيبَ يَدُلُّ عَلَى صَوْتٍ مِنَ الأصْوَاتِ. وَنَقَّتِ الصُّفَادُغُ: صَوْتٌ، وَهِيَ التَّنْقَاقَةُ. وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ تُنْقِنِقُ لِلبَيْضِ. وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلتَّنْقَاقَةِ وَالتَّقِيْقُ: الظُّلْمُ، لِأَنَّهُ يَنْقِنِقُ.

وَمِمَّا شَدَّ عَنِ البَابِ تَنْقَمَتِ العَيْنُ: غَارَتْ.

- نَقَلَ: التَّوَنُ والقَافِ وَالأَلَامُ أَصْلُ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَحْوِيلِ شَيْءٍ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، ثُمَّ يَفْرَعُ ذَلِكَ. يُقَالُ: نَقَلْتُهُ أَتَقَلُّهُ نَقْلًا. وَنَقَلَ الفَرَسُ قَوَائِمَهُ نَقْلًا. [وَفَرَسُ] (٣) مِنْقَلٌ: سَرِيْعٌ نَقَلَ القَوَائِمَ. وَالتَّمَنُّقَلَةُ مِنَ الشُّجَاجِ: الَّتِي يُنْقَلُ مِنْهَا قِرَاسُ العِظَامِ. وَالتَّمَنُّقَلُ: مَا يَأْكُلُهُ الشَّارِبُ عَلَى شِرَابِهِ. وَكَانَ ابْنُ دَرِيْدٍ يَقُولُ: (٤) هُوَ بِالفَتْحِ وَلَا يُضَمُّ،

١. لمهلل في اللسان (قدر، تقع، قدم)، كما سبق في حواشي (قدم) حيث أنشد البيت من قبل.  
٢. اللبيد في ديوانه ١٥ طبع ١٨٨١ ولسان (نقع).  
٣. التكملة من المجمل.  
٤. في الجمهرة (٣: ١٦٤).  
٥. في الأصل: «وكان».  
٦. البيت للمفضل التكري، كما في اللسان (محق) الأصمعيات ٥٤، وهو في المجمل (محق، نقل) بدون نسبة. وقد سبق في (محق).  
٧. فيما سبق: «بقلب صعدة».

بُرئٍ من الشكِّ فيه. قال اللحياني: يقال: أثقُّ لي سمعك؛ أي أزعجني، كأنه يقول: حتى تفهم ما أقول. وبلغنا أن أهل المدينة يسمون الاستفهام: الاستنقاء.

● نقى: التَّون والقاف والحرف المعتلُّ أصلٌ يدلُّ على نظافةٍ وخلوص.

منه تَقَيَّتْ الشَّيْءُ: خَلَصَتْهُ مِمَّا يُوْشِبُهُ تَنْقِيَةٌ. وكذلك يقال: انْتَقَيْتَ الشَّيْءَ كَأَنَّكَ أَحَدَتْ أَفْضَلَهُ وَأَخْلَصَهُ. والثَّقاوة: أَفْضَلُ مَا انْتَقَيْتَ مِنْ شَيْءٍ. والثَّقَاةُ الرَّدِيُّ فِيمَا يُقَالُ، كَأَنَّهُ الَّذِي انْتَقَيْ فَطْرَحَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: تَقَاةٌ كَلِّ شَيْءٍ رَدِيَّةٌ إِلَّا التَّمْرَ فَإِنَّ تَقَاةَ خِيَارِهِ.

وفي الباب النَّقِيُّ: مُخَّ العِظَامِ، سَمِيَ لِخُلُوصِهِ ونِظَافَتِهِ. وَيُقَالُ لِشُحْمَةِ التَّيْنِ مِنَ الشَّاةِ السَّمِينَةِ وَغَيْرِهَا: النَّقِيُّ. وَنَاقَةٌ لَا تَنْقِي. قَالَ:

حاموا على أضيافهم فشووا لهم

من لحم مُنْقَمِيَةٍ وَمِنْ أَكْبَادٍ  
وَأَمَّا الْفِرَاءُ فَرَعَمَ أَنْ الْأَنْقَاءَ: كُلُّ عَظْمٍ ذِي مُخٍّ. وَهَذَا  
إِنْ صَحَّ فَهُوَ عَلَى تَسْمِيَةِ الْعَرَبِ الشَّيْءَ بِاسْمِ غَيْرِهِ إِذَا  
كَانَ مُجَاوِرًا لَهُ.

● نكب: التَّون والكاف والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مَبِيلٍ  
أَوْ مَبِيلٍ فِي الشَّيْءِ. وَنَكَبَ عَنِ الشَّيْءِ يَنْكُبُ. قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى: ﴿عَنِ الصَّرَاطِ لَنَا كَيُونٌ﴾<sup>(١)</sup> وَالتَّكْبَاءُ: كُلُّ رِيحٍ  
عَدَلَتْ عَنْ مَهَبِّ الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعِ. قَالَ:

لا تَعْدِلُنَّ أَنْوَابِينَ تَضْرِبُهُنَّ

نكباءٌ صيرُ بأصحابِ المِحْلَاتِ<sup>(٢)</sup>

والأَنْكَبُ: الَّذِي كَأَنَّهُ يَمْشِي فِي شِقِّ. وَالمَنْكَبُ:

مُجْتَمِعٌ مَا بَيْنَ الْعَضُدِ وَالْكَرْفِ، وَهِيَ مَنَكِبَانِ، لِأَنَّهُمَا فِي  
الْجَانِبَيْنِ. وَالتَّكَبُّ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي مَنَاجِبِهَا فَتَطْلُعُ  
مِنْهُ. وَالمَنْكَبُ: عَوْنُ الْعَرِيفِ، مُشَبَّهٌ بِمَنْكَبِ الْإِنْسَانِ،  
كَأَنَّهُ يَقْوِي أَمْرَ الْعَرِيفِ كَمَا يَتَّقْوِي بِمَنْكَبِهِ الْإِنْسَانُ.

● نكح: التَّون والكاف والتاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تَأْثِيرٍ  
يَسِيرٍ فِي الشَّيْءِ كَالنُّكْتَةِ وَنَحْوِهَا. وَنَكَتَ فِي الْأَرْضِ

بِقَضِيئِهِ يَنْكُتُ، إِذَا أَثَرَ فِيهَا. وَكُلُّ نُقْطَةٍ نُكْتَةٌ.

ومن الباب رُطْبَةٌ مَنَكِيَةٌ: بَدَأَ الْإِرْطَابُ فِيهَا، كَأَنَّ  
ذَلِكَ كَالنُّقْطِ. وَالتَّائِكُ بِالْبَعِيرِ: شَبَّهَ الْحَازِمَ، وَهُوَ أَنْ  
يَنْكُتَ بِرُفْقَتِهِ حَرْفَ كِرْكِرَتِهِ.

ومما يقاس على هذا قولهم: نكته، إذا ألقبته على  
رأسه فانتكته، ولعل ذلك من أثر يؤثره في الأرض.

● نكح: التَّون والكاف والتاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على  
نَقْضِ شَيْءٍ. وَنَكَتَ الْعَهْدَ يَنْكُتُهُ نِكْنًا. وَانْتَكَّتْ الشَّيْءُ:  
انْتَقَضَ. وَقَالَ قَوْلًا لَا نَكِيَّةَ فِيهِ: أَي لَا خُلْفَ. وَمِنْهُ:  
طَلَبَ حَاجَةً ثُمَّ انْتَكَّتْ لِأُخْرَى، كَأَنَّهُ نَقَضَ عَزْمَهُ الْأَوَّلَ.  
وَالنِّكْتُ: أَنْ تُنْقَضَ أَخْلَاقُ الْأَكْسِيَةِ وَتُنْزَلَ ثَانِيَةً، وَبِهَا  
سَمِيَ الرَّجُلُ نِكْنًا. وَالتَّكِيَّةُ: حُطَّةٌ صَعِبَةٌ يَنْكُتُ فِيهَا  
الْقَوْمُ. قَالَ طَرَفَةُ:

مَتَى يَكُ أَمْرٌ لِلنَّكِيَّةِ أَشْهَدُ<sup>(٣)</sup>

● نكح: التَّون والكاف والحاء أصلٌ واحد، وهو البِضَاعُ.  
وَنَكَحَ يَنْكُحُ، وَامْرَأَةٌ نَاكِحٌ فِي بَنِي فُلَانٍ: أَي ذَاتُ زَوْجٍ  
مِنْهُمْ. وَالتَّكَاحُ يَكُونُ الْقَدْدَ دُونَ الْوَطءِ. يُقَالُ: نَكَحْتُ:  
تَزَوَّجْتُ. وَأَنْكَحْتُ غَيْرِي.

● نكد: التَّون والكاف والذال أصلٌ يدلُّ على خُرُوجِ  
الشَّيْءِ إِلَى طَالِبِهِ بِشِدَّةٍ. وَهَذَا مَطْلَبٌ نِكْدٌ. وَرَجُلٌ نِكْدٌ  
وَنَكْدٌ<sup>(٤)</sup>. وَيُقَالُ: نَكَدَ الْغُرَابُ: <sup>(٥)</sup> اسْتَقْصَى فِي شَجِيحِهِ،  
كَأَنَّهُ يَبِيءُ. وَنَاقَةٌ نَكْدَاءُ: لَا لَبَنَ فِيهَا.

● نكر: التَّون والكاف والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على  
خِلَافِ الْمَعْرِفَةِ الَّتِي يَسْكُنُ إِلَيْهَا الْقَلْبُ. وَنَكَرَ الشَّيْءُ  
وَأَنْكَرَهُ: لَمْ يَقْبَلْهُ قَلْبُهُ وَلَمْ يَعْتَرَفْ بِهِ لِسَانُهُ. قَالَ:

١. في الأصل: «وهم عن الصراط لناكيون»، تحريف وهي الآية ٧٤ من  
سورة المؤمنين، وهي: ﴿وإن الذين لا يؤمنون بالأخرة عن الصراط  
لناكيون﴾.

٢. سبق إنشاده في (أنس). وانظر الحيوان (٩٧: ٥) والبيان (٤٣: ٣)  
واللسان (حلل، أنو).

٣. من معلقة طرفه. وصدرة:

وقربت بالقرى وجدك إنّه

٤. ويقال نكد أيضاً، بالفتح، وأنكد.

٥. ذكر في القاموس، ولم يذكر في اللسان.

## وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكِرْتِ

مِنَ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلْمَا<sup>(١)</sup>

والباب كله راجع إلى هذا، فالنُّكْرُ: الدَّهْيُ. والنُّكْرَاءُ: الأمر الصَّعب الشَّدِيد. ونُكِّرَ الأمرُ نِكَارَةً.

والإِنْكَارُ: خِلَافُ الاعْتِرَافِ. والتَنْكِرُ: التَّنْقُلُ من حَالٍ تَسْرُ<sup>(٢)</sup> إِلَى أُخْرَى تُكْرَهُ. ويقولون لما يخرج من الجَوْلَاءِ<sup>(٣)</sup> [من] دم وما أشبهه: نَكِرَةٌ.

• نَكَزَ: التَّوَنَ والكاف والزاء أُصِيلُ يَدُلُّ على غَزَزِ شَيْءٍ مَمْدَّدٍ فِي شَيْءٍ. يقال: نَكَزْتُهُ بِالْحَدِيدِ أَنْكَرُهُ، وَذَلِكَ الْغَزَزُ. وَنَكَزْتَ الْحَيَّةَ بَأَنْفِهَا. وَمِنْهُ: نَكَزَ الْمَاءُ: غَضَضَ، كَأَنَّهُ كَالشَّيْءِ يَدْخُلُ فِي الْأَرْضِ. وَبِئْرٍ نَاكِرٌ: غَارٌ مَائُهَا. وَأَنْكَرَهَا أَصْحَابُهَا وَهَذَا عَلَى الْمَعْنَى، كَأَنَّهُمْ لَمَّا اسْتَقْوُوا مَاءَهَا ظَنُّوا بِهَا أَنَّ مَاءَهَا غَارٌ وَنَكَزَ فِي الْأَرْضِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

عَلَى جَمْعِيَّاتٍ كَأَنَّ عَيْوَنَهَا

ذِمَامَ الرَّاكِيَا أَنْكَرَتْهَا الْمَوَاتِحُ<sup>(٥)</sup>

• نَكَسَ: التَّوَنَ والكاف والسين أصلٌ يَدُلُّ على قَلْبِ الشَّيْءِ. مِنْهُ التَّنْكَسُ: قَلْبُكَ شَيْئًا عَلَى رَأْسِهِ. وَالْوِلَادُ الْمَنْكُوسُ: أَنْ يَخْرُجَ رَجُلًا قَبْلَ رَأْسِهِ. وَالتَّنْكَسُ: السَّهْمُ الَّذِي يَنْكَسِرُ فَوْقَهُ، فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ. وَيُقَالُ لِلْمَاتِقِ: إِنَّهُ لِنِكَسٌ، تَشْبِيهًُا بِذَلِكَ. وَالتَّنْكَسُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي إِذَا جَرِيَ لَمْ يَسْمُ بِرَأْسِهِ وَلَا هَادِيِهِ مِنْ ضَعْفِهِ.

• نَكَشَ: التَّوَنَ والكاف والشين كلمةٌ تَدُلُّ على الْأَثْيِ على الشَّيْءِ. يُقَالُ: أَتَوَا عَلَى عَشْبٍ فَنَكَشُوهُ. وَيَقُولُونَ: هُوَ بَحْرٌ لَا يُنْكَشُ، كَمَا يَقُولُونَ: لَا يُنْزَفُ.

• نَكَصَ: التَّوَنَ والكاف والصَّادُ كلمةٌ. يُقَالُ: نَكَصَ عَلَى عَقْبِيهِ، إِذَا أَحْجَمَ عَنِ الشَّيْءِ خَوْفًا وَجُبْنًا. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: نَكَصَ عَلَى عَقْبِيهِ: رَجَعَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ؛ لَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الرَّجُوعِ عَنِ الْخَيْرِ.

• نَكَظَ: التَّوَنَ والكاف والظاء كلمةٌ واحدة. يُقَالُ: التَّنْكَظُ: الدَّفْعُ وَالْعَجَلَةُ. قَالَ:

## [قد] تجاوزتُها على نَكِظَ المِذِّ

بِطِ إِذَا حَبَّ لَامِعَاتُ اللَّيْلِ<sup>(٧)</sup>

قال ابن دريد: أَنْكَظْتَهُ<sup>(٨)</sup> إِنْكَاظًا، وَنَكَظْتَهُ نَكْظًا، إِذَا أَعَجَلْتَهُ.

• نَكَعَ: التَّوَنَ والكاف والعين أصلان: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ على لَوْنٍ مِنَ الْأَلْوَانِ، وَالْآخَرُ عَلَى حَبْسٍ وَرَدٍّ.

فَالأَوَّلُ: الْأَنْكَعُ: الْأَحْمَرُ الْمُتَقَشِّرُ الْأَنْفِ. يُقَالُ مِنْهُ نَكَعَ. وَنَكَعَهُ الطَّرْتُوتُ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى قَدْرِ إصْبَعٍ، عَلَيْهِ قِشْرَةٌ حَمْرَاءُ. وَشَفَقَهُ<sup>(٩)</sup> نِكَمَةً: شَدِيدَةً الْحَمْرَةَ.

وَمِنَ الْأَصْلِ الْآخَرِ: نَكَعَهُ حَقَّهُ، إِذَا حَبَسَهُ<sup>(١٠)</sup> عَنْهُ. وَنَكَعَهُ عَنْهُ: دَفَعَهُ. وَنَكَعْتُهُ بِالسَّيْفِ وَغَيْرِهِ: دَفَعْتُهُ. وَنَكَعْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ رَدَدْتُهُ عَنْهَا. وَمِنْهُ نَكَعْتَهُ الشَّيْءَ مِثْلَ قَفْضَتُهُ، كَأَنَّكَ دَفَعْتَهُ عَنِ إِكْمَالِهِ أَكْلًا وَشُرْبًا.

وَمِنَ الْبَابِ التَّنْكَوعُ: الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ، وَالْجَمْعُ نُكْعُ، كَأَنَّهَا حُبِسَتْ عَنْ أَنْ تَطُولَ. وَرَجُلٌ هُكَعَةٌ نُكَعَةٌ: يَثْبِتُ مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ، وَهُوَ مِنَ الْحَبْسِ أَيْضًا.

• نَكَفَ: التَّوَنَ والكاف والفاء أصلان: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ على قَطْعِ شَيْءٍ وَتَحْنِيتهِ، وَالْآخَرُ عَلَى عَضْوٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ، ثُمَّ يُقَاسُ عَلَيْهِ.

فَالأَوَّلُ التَّنْكَفُ: تَنْجِيئُكَ الدُّمُوعَ عَنِ خَدِّكَ بِإصْبَعِكَ. وَيَقُولُونَ: رَأَيْنَا غَيْثًا مَا نَكَفَهُ أَحَدٌ سَارَ يَوْمًا وَلَا يَوْمِينَ. يَقُولُ: مَا قَطَعَهُ. وَتَحَرَّ لَا يُنْكَفُ، مِثْلُ لَا

١. للأعشى في ديوانه ٧٢ واللسان (نكر).

٢. في الأصل: «تسرت».

٣. الجولاء، بضم الجاء وكسرهما مع فتح الواو، هي من التناقة كالمشمية للمرأة، وهي جلدة ماؤها أخضر تخرج مع الولد. وفي الأصل: «من الجولاء»، صوابه في المعجم واللسان.

٤. التكملة من المعجم واللسان.

٥. ديوان ذي الرُّمَّة ١٠٣ واللسان (نكر، ذم).

٦. الجمهرة (٣: ٨٦).

٧. للأعشى في ديوانه ٦ والمعجم واللسان (نكظ). والتكملة في أول البيت من هذه المراجع.

٨. في الأصل: «أنكظته»، صوابه من الجمهرة (٣: ١٢٤).

٩. في الأصل: «وشفقه»، صوابه في المعجم واللسان.

١٠. في الأصل: «وتحبسه»، صوابه في المعجم.

يُنْرَحُ. والانتكاف: خُرُوجٌ من أرضٍ إلى أرضٍ، أو أمرٌ إلى أمرٍ تقول: أراد هذا وانتكفَ فأراد هذا، كأنه قطع عزمه الأول وانتكف الأثرَ وجده.

والأصل الآخر التَّكْفُ: جمع نَكْفَةٍ، وهي غُدَّةٌ في أصل اللُحَى. يقال: إِبِلٌ مُنْكَفَةٌ: ظهرت نَكَفَاتُهَا.

ثم قيس على هذا ف قيل: نَكْفٌ من الأمر<sup>(١)</sup> واستنكف، إذا أَيْفَ منه. معنى القياس في هذا أنه لما أَيْفَ أَعْرَضَ عنه وأراه أصلَ لُحَيْهِ؛ كما يقال أَعْرَضَ إذا وُلَّاه عارضَه وتركَ مواجَهَتَه. والأَيْفُ من هذا، كأنه شَمَخَ بَأَيْفِهِ دُونَه. والقياس في جميع هذا واحد. والله أعلم بالصواب.

• نكل: التَّوْنُ والكاف واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مَنَعٍ وامتناع، وإليه يرجع فروعه. ونكل عنه نُكُولاً يَنْكُلُ. وأصل ذلك التَّكُّلُ: التَّيْدُ، وجمعه أنكال، لأنه يَنْكُلُ: أي يَمْنَعُ. والتَّكُّلُ: حديدَةُ اللِّجَامِ. وهو ناكلٌ عن الأمور: ضعيفٌ عنها. وقال ابن دُرَيْدٍ: رماه اللهُ بِنُكْلِهِ وبِنُكْلَةٍ؛ أي رماه بما<sup>(٢)</sup> يَنْكُلُهُ.

ومن الباب نَكَّلْتُ به تنكيلاً، ونَكَّلْتُ به نكالاً، وهو ذلك القياس، ومعناه أنه فَعَلَ به ما يَمْنَعُ من المعاودة ويمنع غيره من إتيانٍ مثل صَنِيعِهِ. وهذا أجودُ الوجهين. ويقال: المَنْكَلُ: الشَّيْءُ الذي يَنْكُلُ بالإنسان. قال:

وازمِ عَلَى أَقْفَانِهِمْ بِمَنْكَلٍ<sup>(٣)</sup>

فأمَّا الحديث: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحِبُّ التَّكْلَ عَلَى التَّكْلِ»، فَإِنَّ تَفْسِيرَهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْمَجْرَّبُ، عَلَى الْفَرَسِ الْقَوِيِّ الْمَجْرَّبِ. وَهَذَا لِلتَّفْسِيرِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ، وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ.

• نكه: التَّوْنُ والكاف والهاء كلمةٌ واحدة، وهي نَكْهَةٌ الإنسان. واستنكَّهتُه: تشمَّنتُ رِيحَ فَمِهِ. ويقولون: وما أَدْرِي كَيْفَ هُوَ: إِنَّ التُّكَّةَ مِنَ الْإِبِلِ: التِّي ذَهَبَتْ أَصْوَاتُهَا مِنَ الضَّعْفِ. قَالَ:

بعد اهتضامِ الرَّايِغِيَّاتِ التُّكَّةِ<sup>(٤)</sup>

• نمس: التَّوْنُ والميم والراء أصلان: أحدهما لَوْنٌ من الألوان، والآخر يدلُّ على نُجُوعِ شَرَابٍ.

فالأوَّلُ التَّيْمِرُ، معروف، من اختلاط السَّوَادِ والبياض في لونه، غير أن البياض أكثر. ومن التَّيْمِرِ اشتقَّ لون السَّحَابِ التَّيْمِرِ، وكذلك التَّعَمُّ التَّيْمِرِ فيها سواد وبياض. وكذلك التَّيْمِرَةُ، إنما هي كساءٌ ملوَّنٌ مخطَّطٌ. وتَمَّرَ لي فلانٌ: تَهَدَّدَني. وتحقيقه لَيْسَ لي جلد التَّيْمِرِ. والأصل والآخِرُ التَّيْمِرُ، وهو الماء العَذْبُ النَّامِي فِي الْجَسَدِ النَّاجِعُ. ثم يستعار فيقال: [حَسْبُ] <sup>(٥)</sup> تَيْمِيرٌ؛ أي زَاكٌ.

• [نمرق]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله نون التَّيْمِرَةِ: الوِسَادَةُ. وهذا ممَّا زيدت فيه القاف، إنما هي من التَّيْمِرَةِ وهي الكساء المخطَّط. وقد فسَّرناها، والله أعلم بالصواب.

• نمس: التَّوْنُ والميم والسين ثلاثُ كلمات: إحداها تدلُّ على سَتْرِ شَيْءٍ، والآخِرَى على لونٍ من الألوان، والثالثة على فسادِ شَيْءٍ من الأشياء.

فالأوَّلَى التَّامُوسُ: وهو صاحب سَيْرِ الْإِنْسَانِ. وَنَمَسَ: قَالَ حَدِيثاً فِي سَيْرِ وَسْتَرِ. وَالتَّامُوسُ: قُشْرَةُ الصَّائِدِ. وَفِي مُصَنَّفِ الْغَرِيبِ: التَّامُوسُ جَبْرَيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأَصْلُ كُلُّهُ وَاحِدٌ. وَنَامَسْتُ فَلاناً مَنَامَسَةً: سَارَزْتَهُ وَجَعَلْتَهُ مَوْضِعاً لِسَيْرِي. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَكُلُّ شَيْءٍ سَتَرْتَهُ <sup>(٦)</sup> شَيْئاً فَهُوَ نَامُوسٌ لَهُ.

١. يقال نكف من الأمر، وعن الأمر أيضاً.

٢. التكلمة من المجمل. والذي في الجمهرة (٣: ١٧٠): «والتكلمة، من قولهم نكل به نكلة قبيحة، كأنه رماه بما ينكله».

٣. الرجز لرباع الهذلي، كما في بقیة أشعار الهذليين ٧١ وحواشي الجمهرة (٣: ١٧٠). وأنشده في المجمل واللسان (نكل) بدون نسبة. وصواب روايته: «فارم» كما في البقیة واللسان، لأن قبله:

يارب أشقاني بنو مؤمل

وبعده:

بصخرة أو عرض جيش جفيل

٤. لرؤية في ديوانه ١٦٦ والمجمل واللسان (نكه).

٥. التكلمة من المجمل واللسان.

٦. في الجمهرة (٣: ٥٢): «فيه».



سَمَّيْتُ بِهَا لِتَشْبِيهَا وَاتِّشَارَهَا، سُمِّيتْ بِالنَّمْلَةِ وَدَبَّيْهَا.  
وَالنَّمْلَةُ: وَاحِدَةُ الْأَنْمَلِ، وَهِيَ أَطْرَافُ الْأَصْبَاحِ.  
وَيَقُولُونَ وَليْسَ مِنْ هَذَا: إِنَّ النَّمْلَةَ شَقٌّ يَكُونُ فِي  
حَافِرِ الْفَرَسِ مِنَ الْأَشْعَرِ إِلَى الْمَقْطَ.

وَمِمَّا شَدَّ عَنِ الْبَابِ النَّمْلَةُ بِالضَّمِّ فِي النَّوْنِ  
وَالسُّكُونِ فِي الْمِيمِ <sup>(٩)</sup> هِيَ النَّمِيمَةُ. وَيَقَالُ: نَمَلٌ، إِذَا نَمَّ.  
• نَمَّ: النَّوْنُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ صَحِيحٌ لَهُ مَعْنَايَانِ: أَحَدُهُمَا إِظْهَارُ  
شَيْءٍ وَإِبْرَازُهُ، وَالآخَرُ لَوْنٌ مِنَ الْأَلْوَانِ.

فَالأَوَّلُ مَا حَكَاهُ الْفَرَّاءُ، يُقَالُ: إِبْلٌ نَمَّةٌ: <sup>(١٠)</sup> لَمْ يَبْتَقِ  
فِي أَجْوَاهِهَا الْمَاءَ. وَالنَّمَامُ مِنْهُ، لِأَنَّهُ لَا يُبْقِي الْكَلَامَ فِي  
جَوْفِهِ. وَرَجُلٌ نَمَامٌ. وَيَقُولُونَ: أَسَكَّتَ اللَّهُ نَامَتَهُ: <sup>(١١)</sup> مَا  
يَنْمُ عَلَيْهِ مِنْ حَرَكَتِهِ. وَالنَّمِيمَةُ: الصَّوْتُ وَالْهَمْسُ،  
لِأَنَّهَا يَبْتَمَانُ عَلَى الْإِنْسَانِ. وَمِنْهُ النَّمَامُ: رِيحَانٌ يَدُلُّ  
عَلَيْهِ رَائِحَتُهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا بِهَا نُمِّيٌّ: أَيُّ أَحَدٍ، كَأَنَّهُمْ  
يُرِيدُونَ ذُو حَرَكَةٍ تَدُلُّ عَلَيْهِ. وَقَوْلُهُمْ لِلْفَلَسِ: نُعْيٌ لَيْسَ  
عَرَبِيًّا: <sup>(١٢)</sup>

وَالأَصْلُ الْآخَرُ النَّمْنَمَةُ: مَقَارَبَةُ الْخَطُوطِ. وَالنَّمِيمَةُ:  
الْبِياضُ يَكُونُ عَلَى الْأَطْفَارِ، الْوَاحِدُ نَمِيمَةٌ.  
• نَمَى: النَّوْنُ وَالْمِيمُ وَالْحَرْفُ الْمَعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ  
عَلَى ارْتِفَاعٍ وَزِيَادَةٍ.

وَنَمَى الْمَالُ يَنْمُو: زَادَ. وَنَمَى الْخِضَابُ يَنْمُو

وَالثَّالِثَةُ <sup>(١١)</sup> النَّمَسُ: الْكَدْرُ <sup>(١٢)</sup> فِي اللَّوْنِ. يُقَالُ: الْقَطَا  
النَّمْسُ، لِأَنَّ فِي لَوْنِهَا كُدْرَةً. وَالنَّمَسُ: فِسَادُ السَّمْنِ  
وَالْغَالِيَةِ وَكُلُّ طَيْبٍ. وَالنَّمَسُ: دُوَيْبَّةٌ، سَمَّيْتُ لِلْوَنَاهَا.  
فَأَمَّا قَوْلُ حَمِيدٍ: <sup>(١٣)</sup>

كَتَوَاهُ فِي النَّمَسِ

فَيَقَالُ: إِنَّهُ أَرَادَ هَذِهِ الدَّوَابَّ. وَرَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ:  
«النَّمَسُ»، قَالَ: وَهِيَ الْقَطَا جَمْعُ أَنْمَسَ.

• نَمَشَ: النَّوْنُ وَالْمِيمُ وَالشَّيْنُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى تَخْطِيطٍ فِي  
شَيْءٍ. مِنْهُ النَّمَشُ، وَهِيَ خُطُوطُ النَّقُوشِ، وَالنَّمْعَتُ  
نَمِشٌ. وَمِنْ الْبَابِ النَّمَشُ كَمَا يَفْعَلُهُ الْعَابِثُ <sup>(١٤)</sup> إِذَا التَّقَطَّ  
شَيْئًا وَخَطَّطَ بِأَصَابِعِهِ. قَالَ:

قَلْتُ لَهَا وَأَوْلَعْتُ بِالنَّمَشِ <sup>(١٥)</sup>

وَنَمَشَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ: جَرَدَهَا.

• نَمَصَ: النَّوْنُ وَالْمِيمُ وَالصَّادُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى رِقَّةٍ شَعْرٍ  
أَوْ تَفٍّ لَهُ. فَالنَّمَصُ: رِقَّةُ الشَّعْرِ. وَالْمِنْمَاصُ: الْمِنْقَاشُ.  
وَشَعْرٌ نَمِصٌّ، وَنَبَتْ نَمِصٌّ: تَنَفَّثَتْهُ الْمَاشِيَةُ بِأَفْوَاهِهَا.

• نَمَطَ: النَّوْنُ وَالْمِيمُ وَالطَّاءُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى اجْتِمَاعِ  
وَالنَّمَطُ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ. وَفِي الْحَدِيثِ: <sup>(١٦)</sup> «خَيْرُ  
هَذِهِ الْأُمَّةِ النَّمَطُ الْأَوْسَطُ، يَلْتَقِ بِهَمْ التَّالِي وَيَرْجِعُ  
إِلَيْهِمُ الْغَالِي».

• نَمَغَ: النَّوْنُ وَالْمِيمُ وَالغَيْنُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَعْلَى شَيْءٍ.  
وَنَمَغَةُ الْجَبَلِ: أَعْلَاهُ. وَالنَّمَعَةُ: مَا تَحَرَّكَ مِنْ يَافُوخِ  
الصَّيِّبِ أَوَّلَ مَا يُؤَلِّدُ.

• نَمَقَ: النَّوْنُ وَالْمِيمُ وَالْقَافُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى تَحْسِينِ  
شَيْءٍ وَتَجْوِيدِهِ. وَنَمَقْتُ الْكِتَابَ وَنَمَقْتُهُ: نَقَشْتُهُ  
وَصَوَّرْتُهُ. قَالَ:

كَأَنَّ مَجْرَ الزَّمَامَاتِ ذِيوَلَهَا

عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقْتُهُ الصَّوَانِعُ <sup>(١٧)</sup>

• نَمَلُ: النَّوْنُ وَالْمِيمُ وَاللَّامُ كَلِمَاتُهُ تَدُلُّ عَلَى تَجَمُّعٍ فِي  
شَيْءٍ وَصِغَرٍ وَخَفَّةٍ. مِنْهُ النَّمَلُ: جَمْعُ نَمْلَةٍ. وَطَعَامٌ  
مَنْمُولٌ: أَصَابُهُ النَّمْلُ. وَفَرَسٌ نَمِيلٌ الْقَوَائِمِ خَفِيفُهَا، كَأَنَّهَا  
سُمِّيتْ بِالنَّمْلِ. وَالنَّمْلَةُ: قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي الْجَنْبِ، كَأَنَّهَا

١. سقطت الثانية من المتن ولعلَّ صحيحها: «والثانية النَّمَسُ: الكدر في اللون... والثالثة النَّمَسُ: فساد السمن...».  
٢. في الأصل: «والكدر».  
٣. في المجلد: «جميل».  
٤. في الأصل: «العائب»، صوابه في المجلد.  
٥. وكذا ورد إنشاده في المجلد. وفي اللسان: «قال لها».  
٦. هو من كلام علي بن أبي طالب [عليه السلام]، كما في اللسان.  
٧. في الأصل: «بها»، وأثبت نصَّ المجلد واللسان.  
٨. للتأنيب الذي ياتي في ديوانه ٥٠ واللسان (نمق، قضم). وقد سبق في (قضم).  
٩. هي مثلثة النون، ويقال في لغة رابضة «النميلة» كالنميمة وزناً ومعنى.  
١٠. وكذا في المجلد. وفي اللسان: «جلود نم».  
١١. ويقال أيضاً من الهموز: «نأمته».  
١٢. حقق الأب أنستاس في كتابه (التقود العربية وعلم التيمات) ١٦١ أنه من الرومي Nomos وهو مأخوذ من اليوناني Nomos.

أحرف أوله نون النَّهْبَلَةُ النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ. والنَّهْبَلَةُ: العجوز. والنَّهْبَلُ: الشَّيْخ. وهذه مما زيدت فيه النون، والأصل هاء وباء ولام. يقولون للشَّيْخ هَيْبَلٌ، وللعجوز هِبْلَةٌ.

● نهـت: النون والهاء والتاء كلمة تدلُّ على حكاية صوت. فالنَّهَيْتُ: دُونَ الرَّبِيرِ. وأَسَدُ نَهَاتٍ. ونَهَتْ الرَّجُلُ: رَحَرَ. وِحَامِرٌ نَهَاتٍ.

● نهج: النون والهاء والجيم أصلان متباينان: الأوَّلُ النَّهْجُ، الطَّرِيقُ. ونَهَجَ لِي الأَمْرُ: أَوْصَحَهُ. وهو مُسْتَقِيمُ المِنْهَاجِ. والمَنْهَجُ: الطَّرِيقُ أيضاً، والجمع المناهج.

والآخر الاقْطَاعُ. وأتانا فلانٌ يَنْهَجُ، <sup>(٧)</sup> إذا أتى مبهوراً منقطع النفس. وضربت فلاناً حتى أُنْهَجَ؛ أي سقط.

ومن الباب نَهَجَ <sup>(٨)</sup> التَّوْبُ وأَنْهَجَ: أخلَقَ ولَمَّا يَنْشَقُ. وَأَنْهَجَهُ البِلَى. قال أبو عبيدٍ: لا يقال نَهَجَ <sup>(٩)</sup>.

● نهـد: النون والهاء والدال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إشراف شيءٍ وارتفاعه. وفرَسٌ نَهْدٌ: مُشْرِفٌ جَسِيمٌ. ونَهْدٌ ثَدْيٌ المرأة: أَشْرَفٌ وكَعَبٌ؛ وهي ناهد. ويقولون للرُبُودَةِ الضَّخْمَةِ نَهْيِدَةٌ.

ومن الباب المناهدةُ في الحروب، كالمناهِضَةِ،

ويَنُمُو، إذا زاد حمرةً وسواداً وتنمى <sup>(١)</sup> الشَّيءُ: ارتفع من مكانٍ إلى مكان. قال:

يا حُبُّ لَيْلِي لا تَغَيِّرْ وازدِدْ

وانم كما يَنْمِي الخضابُ في اليَدِ <sup>(٢)</sup>

وانتمى فلانٌ إلى حَسَبِهِ: انتسب. ونَمَيْتُ الحديثَ: أَسْمَعْتُهُ، ونَمَيْتُهُ بالثَّخِيفِ، والقياسُ فيهما واحد. والنَّامِيَةُ: الخَلْقُ، لأنَّهُم يَنْمُونُ؛ أي يزيدون. وفي الحديث: «لا تَمْتَلُوا بنا مِيَةَ اللهِ»، ويقال: نَمَيْتُ النَّارَ. إذا أَلْقَيْتَ عليها شَيْعُوعاً. ويقال: نَمَتِ الرَّيْمَةُ، إذا ارتفعت وغابت ثم ماتت، وأماها صاحبها. قال:

فهي لا تَنْمِي رَمِيَّتُهُ

مأله لا عُدَّ من نَفْرِهِ <sup>(٣)</sup>

وفي الحديث: «كُلُّ ما أَضْمَيْتَ ودع ما أُنْمِيتَ».

● نهأ: النون والهاء والهمزة، إذا همز ففيه كلمة واحدة، وهي من الإبدال، يقول: نهأتُ اللحمَ، إذا لم تُنضِجْه. وهذا عندنا في الأصل: أنيأته <sup>(٤)</sup> من النَّيِّ، فقلبت الياء هاء. <sup>(٥)</sup>

● نهـب: النون والهاء والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على توزيع شيءٍ في اختلاسٍ لا عن مساواة. منه انتهابُ المالِ وغيره. والنَّهْبِيُّ: اسم ما انتُهبَ. ومنه المُنْهَابِيَّةُ: أن يتبارى الفَرَسَانِي في حُضْرِهِما. يقال: ناهبُ الفَرَسِ [الفَرَسَ]، كأنهما يتناهبان الحُضْرَ والسَّبَقَ. ويقال:

نَهَبَ النَّاسُ فلاناً بكلامهم: تناوَلُوهُ به. والقياسُ واحد.

● [نهـب]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله نون النَّهَابِرِ: التَّهَالِكِ. وهو منحوت من نَهَبَ ونَهَرَ. والنَّهْبُ من الانتهاب. ونَهَرَ من نهر الفَتَقِ، كأنه شيءٌ نَهَبَ ونَهَرَ وضيَّعَ: وقد فسَّرناه.

ونَهَبَرِ الرَّجُلُ في كلامه: أتى به على غير جهته، وهو من نهـب، كأنه ينتهب الكلامَ، ومن نَهَرَ، كأنه يتوسَّع فيه.

● [نهـبيل]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

١. في الأصل: «تمنى»، صوابه في المجلد واللسان. وشاهده قول القمامي:

فأصْبَحَ تَسْبِيلُ ذلك قد تَمَنَّى

إلى مَنْ كان سَنَوُهُ يَسْفاعا

٢. هذه هي الرواية المشهورة كما نصَّ ابن سيده. انظر اللسان. ويروى: «وانم كما ينمو».

٣. لامرئ القيس في ديوانه ١٥٣ واللسان (نمى)، والرواية فيما: «فهو لا تمني».

٤. هذه هي صورته قبل الإغلال، وإنما يقال إنَّه إناءة، إذا لم تنضج.

٥. في الأصل: «همزة»، تحريف.

٦. التكملة من المجلد.

٧. ماضيه نهج بكسر الهماء. ويقال في معناه أيضاً أنهج إنهاجاً.

٨. هذا مثلث الهماء.

٩. كذا ضبطت في المجلد. وفي اللسان بدون عزو إلى أبي عبيد: «ولا يقال نهج التوب - أي بفتح الهماء، ولكن نهج - أي بكسر الهماء».

- لأنَّ كلاً يَنْهَدُ إلى كلِّ قالوا: غير أنَّ التَّهْوِضَ يكون عَن قعود، <sup>(١)</sup> والتَّهْوِضُ كيف كان. ورجلٌ نَهَّدَ: كريمٌ يَنْهَدُ إلى معالي الأمور. والتَّهْدَاءُ: رملةٌ كريمةٌ تُتَبَّتُ كِرَامَ البَقْلِ. ويقال: أُنْهَدْتُ الحوضَ: ملأته، وهو حوضٌ نَهْدَانٌ. ويقولون - وما أدري كيف صحَّته -: إنَّ التَّنَاهُدَ: إخراجُ كلِّ واحدٍ من الرُّقَّةَاءِ نَفَقَةً على قدرِ نَفَقَةِ صاحبه.
- نهر: التَّوْنُ والهَاءُ والراءُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَفْتُحٍ شيءٍ أو فَتْحِهِ. وَأَنْهَزْتُ الدَّمَ: فَتَحْتُهُ وأرسلته. وَسَمِّيَ النَّهْرُ لِأَنَّهُ يَنْهَرُ الأَرْضَ أي يَشَقُّهَا. والمَنْهَرَةُ: فضاءٌ يكون بين بُيُوتِ القَوْمِ يُلْقَوْنَ فِيهَا كُنَاسَتَهُمْ. وجمع التَّهْرِ أَنهَارٌ وَنُهْرٌ. واستنَّهَرَ <sup>(٢)</sup> النَّهْرُ: أَخَذَ مَجْرَاهُ. وَأَنْهَرَ المَاءُ: <sup>(٣)</sup> جرى. وَنَهَرَ نَهْرٌ: كثير المَاءِ. قال أبو ذؤيب:
- أقامتْ به فابتنتُ حَيْمَةَ  
على قَصَبٍ وفُراتٍ نَهْرٍ <sup>(٤)</sup>
- ومنه النَّهَارُ: انْفِتَاحُ الظُّلْمَةِ عن الضِّيَاءِ ما بين طُلُوعِ الفجرِ إلى غروبِ الشَّمْسِ. ويقولون: إنَّ النَّهَارَ يجمع على نُهْرٍ. <sup>(٥)</sup> ورجلٌ نَهْرٌ: صاحب نهارٍ كأنه لا ينبعث ليلاً. قال:
- لستُ بِلَيْلِيٍّ ولكتي نَهْرٍ <sup>(٦)</sup>
- وأما قولهم: النَّهَارُ: فَرَحٌ بِعِضِ الطَّيْرِ، فهو ممَّا [لا] يعرَّجُ على مثله، ولا معنَى له.
- نَهْزٌ: التَّوْنُ والهَاءُ والراءُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حركةٍ وَنُهْوِضٍ وتَحْرِيكِ الشَّيْءِ. فالتَّهْزُ: التَّهْوِضُ لتناوُلِ الشَّيْءِ؛ ومنه انتهازُ الفُرْصَةِ. والتَّهْزَةُ: كلُّ ما أمكَنَكَ انتهازُهُ. يقال: قد عَرَّضَ فانتَهَزَ. <sup>(٧)</sup> وَنَهَزَتِ النَّاقَةُ بِصَدْرِهَا: نَهَضَتْ لِلسَّيْرِ. وَنَهَزَتِ الدَّابَّةُ بِرَأْسِهَا: دَفَعَتْ عن نفسها.
- ومن الباب نَاهَزَ الصَّبِيُّ البُلُوعَ، إذا دَانَهُ، كأنه نَهَضَ له وتَحَرَّكَ. وَنَهَزَتْ صَرْعُ النَّاقَةِ عند حَلْبِهَا لتَسْدُرَ، إذا ضربتَه بيدك. وَنَهَزَتْ ماءُ الدَّلْوِ بالماءِ: ضربتَه لتَمْتَلِئَ الدَّلْوُ.
- نهض: التَّوْنُ والهَاءُ والشينُ أصلٌ صحيحٌ، ومعناه معنى الذي قبله. قال ابن دريد: <sup>(٨)</sup> قال الأصمعيُّ: النَّهْسُ والنَّهْشُ واحد، وهو أَخَذُ اللَّحْمِ بالْقَمِّ. وخالفه أبو زيد فقال: النَّهْشُ: بمقدَّم القَمِّ.
- [فنهشيل]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أولُه نون النَّهْشِلِ: الذُّئْبُ، ويقال الصَّفْرُ. وهو منحوتٌ من كلمتين: نَشَلٌ وَنَهْشٌ، كأنه ينشل اللحم وَيَنْهَشُهُ، وقد فُسِّرَا جميعاً.
- نهض: التَّوْنُ والهَاءُ والضادُ أصلٌ يدلُّ على حركةٍ في عُلُوِّ. وَنَهَضَ من مكانه. قام. وماله نَاهِضَةٌ: أي قومٌ ينهضون في أمره ويقومون به. ويقولون: نَاهِضَةٌ الرَّجُلِ: بنو أبيه الذين يَغْضَبُونَ له. وَنَهَضَ النَّبْتُ: استَوَى. والتَّاهِضُ: الطَّائِرُ الذي وَفَرَ جَنَاحَهُ وتَهَيَّأَ لِلتَّهْوِضِ والطَّيْرَانِ. وَنَهَاضَ الطَّرِيقُ: <sup>(٩)</sup> صُعِدَها وَعَتَبَها، والواحدة نَهْضَةٌ. وَأَنْهَضَ البعيرُ: <sup>(١٠)</sup> ما بين كَتِفَيْهِ إلى صُلْبِهِ.

١. في الأصل: «على قعود»، وفي اللسان: «قيام غير قعود»، صوابهما في المجلد.

٢. في الأصل: «انتهر»، صوابه في المجلد واللسان والقاموس.

٣. وكذا في المجلد. وفي اللسان: «نهر»، ولم يردا في القاموس.

٤. ديوان الهذليين (١: ١٤٦). والمجلد واللسان (نهر).

٥. شاهده قوله:

لولا الشريدان لمستا بالضم

شريد ليل وشريد بالتهجر

٦. أُنشده في اللسان (نهر) والمختصص (٩: ٥١) وكتاب سيبويه (٢: ٩١).

٧. في المجلد: «انتَهَزَ فقد أَعْرَضَ لك».

٨. التتر: الجذب بجفاء. وفي الأصل: «ونثره»، صوابه في المجلد واللسان.

٩. في المجلد: «نهسه».

١٠. الجمهرة (٣: ٧٣).

١١. في الأصل: «الطير»، صوابه في المجلد. ومفرده نهض بالفتح.

١٢. جمع نهض بالفتح أيضاً. وأنشدوا في الجمع لهيمان بن قحافة: وقربوا كسل جمالي عضه

أبستى السناف اثرأ بأنهضه

- نهط: التّون والهَاء والطاء. زعم ابنُ دريد<sup>(١)</sup> التَّهْطُ الطَّن. وَنَهْطَهُ بِالرُّمَحِ: طَعَنَهُ بِهِ.
- نهع: التّون والهَاء والعين ليس بشيء. على أَنَّهُمْ يقولون: نَهَعٌ إِذَا تَهَوَّعَ مِنْ غَيْرِ قَلْبٍ.
- نهق: التّون والهَاء والقاف أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى صَوْتٍ مِنَ الْأَصْوَاتِ. فَالنَّهَيْقُ وَالتَّهَائِقُ: صَوْتُ الْحِمَارِ. وَنَوَاهِقُهُ: مَخَارِجُ نَهَائِقِهِ مِنْ حَلْقِهِ. وَنَوَاقِ الدَّابَّةِ: عَرُوقُ اكْتَنَفَتْ خِيَاشِمَتَهُ الْوَاحِدَةُ نَاهِقَةٌ.
- نهك: التّون والهَاء والكاف أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِبْلَاجٍ فِي عَقْوِيَّةٍ وَأَذَى. وَنَهَكْتُهُ الْحُمَى: نَقَصْتُ لِحْمَهُ. وَأَنْهَكْتُ السُّلْطَانَ عَقْوِيَّةً: بِالْعِجْرِ.
- ومن الباب انتَهَاكَ الحَرَمَةَ: تَنَاوَلَهَا بِمَا لَا يَجِلُّ. وَالتَّهْيِكَ: الْأَسَدُ وَالشَّجَاعُ، لِأَنَّهَا يَتَهَيَّكُنَ الْأَقْرَانُ.
- نهل: التّون والهَاء واللام أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى ضَرْبٍ مِنَ الشُّرْبِ. وَتَهَلَّ: شَرِبَ فِي أَوَّلِ الْوَرْدِ. وَأَنْهَلْتُ الدَّوَابَّ. وَالْمَنْهَلُ:<sup>(٢)</sup> الْمَوْرِدُ. وَالتَّاهَلُ: الرِّيَازُ. وَرَبَّمَا قَالُوا لِلْمَطْشَانِ<sup>(٣)</sup> نَاهِلٌ. وَهَذَا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَعْنَى الْفَالِ. قَالَ:

يَنْهَلُ مِنْهُ الْأَسَلُ النَّاهِلُ<sup>(٤)</sup>

أَي تَرَوِي مِنْهُ الرِّمَاحُ الْعِطَاشُ.

- نههم: التّون والهَاء والميم أَصْلَانِ صَحِيحَانِ، أَحَدُهُمَا صَوْتٌ مِنَ الْأَصْوَاتِ وَالْآخَرُ وَوُجُوعٌ بِشَيْءٍ.

فَالأَوَّلُ النَّهْمِيمُ: صَوْتُ الْأَسَدِ. وَالتَّهْمِيمُ: رَجَزُكَ الْإِبِلِ إِذَا صَحَّتْ بِهَا. تَقُولُ: نَهْمَيْتُهَا، إِذَا صَحَّتْ بِهَا لِتَمْضِي. قَالَ:

أَلَا إِنَّهُمَا هَا إِنَّمَا مَنَاهِيمٌ

وَإِنَّمَا يَنْهِيهِمَا الْقَوْمُ الْهِيمُ<sup>(٥)</sup>

وَيُقَالُ لِلْحَدْفِ بِالْعَصَا وَالْحَدْفِ بِالْحَصَى نَهْمٌ؛ وَلَا بَدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِمَا يُحْدَفُ بِهِ أَدْنَى صَوْتٍ. قَالَ:

يَنْهَمُنُ بِالذَّارِ الْحَصَى الْمَنْهَوْمَا<sup>(٦)</sup>

فَأَمَّا الْآخَرُ فَالنَّهْمَةُ: بُلُوغُ الْهَيْمَةِ فِي الشَّيْءِ. وَهُوَ مَنْهَوْمٌ بِكَذَا: مُوَلَّعٌ بِهِ. وَيُقَالُ مِنْهُ نَهْمٌ يَنْهَمُ.

وَمِمَّا شَدَّ عَنْ الْبَابَيْنِ النَّهَائِيَّ: الْحَدَادُ.<sup>(٧)</sup>

• [نَوَأ: رَاجِعٌ نَوَى].

١. الجمهرة (٣: ١١٩).
٢. في الأصل: «والتهيل»، صوابه في المجمل واللسان وغيرهما.
٣. في الأصل: «الطنشان».
٤. البيت للثابتة، كما في اللسان (نهل). وكذا وردت روايته في المجمل والمختص (١٣: ٢٦٠). وفي اللسان والأضداد ٩٩: «ينهل منها»، وصدوره فيهما:

الطاعن الطعنة يوم الرغى

٥. الرجز في اللسان (نهم).
٦. لرؤية في ملحقات ديوانه ١٨٤ واللسان (نهم).
٧. ويقال أيضاً للراهب، وهو بهذا المعنى الأخير مقيس، قال في اللسان: «لأنه ينهم: أي يدعو».
٨. في المجمل: «نهي بها». وفي اللسان: «أنهى عنها، ونهى عنها بالكسر».
٩. كذا ورد في الأصل واللسان بضمّ التّون في التفسير والشاهد بعده، فقيل إن هذا لا واحد له من لفظه، وقيل واحده تهاء. وفي المجمل بكسر التّون في الموضعين.
١٠. البيت مجهول القائل في المجمل واللسان. ويروى أيضاً: «نهاء» بالفتح، كما في المجمل، وقال ابن بري في هذا: إنه جمع نهاة جمع الجنس ومدّه لضرورة الشعر. ويروى أيضاً «نهاء» بالكسر جمع نهاة بالفتح.

- نوب: التّون والواو والباء كلمة واحدة تدلُّ على اعتياد مكان<sup>(١)</sup> ورجوع إليه. وناب يُنوب، وانتاب يستتاب. ويقال: إنَّ التّوب: النّحل. قالوا: وسَمَّيتُ به لرغبتها ونوّيتها إلى مكانها. وقد قيل إنّه جمع نائب. وقول أبي ذؤيب:

أرقتُ لِدَكرِهِ من غيرِ نوبٍ

كما يَهتاجُ مَوْشِيٌّ قَشِيبٌ<sup>(٢)</sup>

- نوت: التّون والواو والتاء ليس عندي أصلاً. على أنّهم يقولون: نات يَنوت وَيَنِيْتُ، إذا تمايلَ من ضَعف، فإنَّ صحَّ هذا فعلُ التّوتِيّ وهو المَلّاح، منه.

- نوح: التّون والواو والحاء أصلٌ يدلُّ على مقابلة الشّيء للشّيء. منه تناوَحَ الجَبَلان، إذا تقابَلَا. وتناوحت الرّيحان: تقابلتا في المَهَب. وهذه الرّيح تَبِيحَةٌ لتلك؛ أي مقابلتها. ومنه النّوح والمناحة، لتقابلِ النّساء عند البُكاء.

- نوخ: التّون والواو والحاء كلمة واحدة، وهى أُنخْتُ الجَمَل. فأما فعل المطاوعة منه فقالوا: أُنخْتُهُ فَبَرَكَ، وقال آخرون: استناخ. وجاء في الحديث: «وإن أُنيخَ على صخرة استناخ»، وقال الأصمعيّ: أُنخْتُهُ فَنَتَوَخَّ.

- نور: التّون والواو والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إضاءة واضطراب وقِلّة ثبات. منه النّور والنّار، سُمّيا بذلك من طريقة الإضاءة، ولأنَّ ذلك يكون مضطرباً سريع الحركة. وتنوَّرت النّار: تبصَّرتُها. قال امرؤ القيس:

تنوَّرتُها من أذرعَات وأهلها

بيشرب أدنى دارها نظراً علي<sup>(٣)</sup>

- ومنه النّور: نور الشّجر ونوّاره. وأنارت الشّجرة: أخرجت النّور. والمَنارة: مفعلة من الاستنارة، والأصل منوّرة. ومنه منار الأرض: حُدودها وأعلامها، سُمّيت لبَيانها وظهورها.

والذي ثلّناه في قِلّة الثبات امرأة نوازٍ؛ أي عفيفة

تنوَّر؛ أي تنفّر من القبيح، والجمع نُورٌ. ونارت: نفّرت نُوراً<sup>(٤)</sup>. قال:

أنورا سَرَعَ ماذا يا فَروق<sup>(٥)</sup>

ونُزت فلاناً: نفّرتَه. والنّوار: النّفّار.

ومما شدَّ عن هذا الأصل النّوُور: دُخانُ الفَتيلة يَتَخَذُهُ كُحْلاً ووشماً. ونوّزت اللّثة: <sup>(٦)</sup> عَرَزْتها بإبرة ثم جعلت في العرْز الإثمد.

- نوس: التّون والواو والسين أصلٌ يدلُّ على اضطرابٍ وتذبذب. وناس الشّيء: تذبذب، يَنُوس. وسَمّي أبو نُواسٍ لَدَوَابَّتَيْنِ له كانتا تنوسان. ويقولون: نُست الإبل: سَمَّتها.

- نوش: التّون والواو والشين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تناول الشّيء. ونُشْتُهُ نُوشاً. وتناوشت: تناوَلت. قال الله تعالى: ﴿وَآسَى لَهُمُ التَّناوُشُ مِنْ مَكانٍ بَعِيدٍ﴾ [سبأ: ٥٢]. وربّما عدّوه بغير ألفٍ فقالوا: نُشْتُهُ خيراً، إذا أنلته خيراً. وقول القائل: <sup>(٧)</sup>

باتت تُنوش العنقُ انتباشاً<sup>(٨)</sup>

- نوص: التّون والواو والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تردُّدٍ ومجيءٍ وذهاب. وناص عن قرنه يَنُوص نُوصاً. والمَناص المصدر، والمَلْجأ أيضاً. قال سبحانه: ﴿وَلاتَ حَينَ مَناصٍ﴾ [سورة ص: ٣]. ويقولون: النّوص: الجِمار الوحشي لا يزالُ نائصاً: رافعاً رأسه،

١. في الأصل: «اعتبار مكان».

٢. في ديوان الهذليين (١: ٩٢) برواية: «ثقيف». وفي اللسان (نوب) برواية: «ثقيف». وكلام ابن فارس هنا مبتور، والذي في المجمل: «ويقال إنَّ التّوب القرب»، وأنشد بعده البيت.

٣. ديوان امرئ القيس ٥٦ واللسان (نور) وأذرعَات يروي بالكسر مع التثوين وعدمه وبالفتح مع منع الضرف.

٤. ويقال في المصدر: «النّوار» أيضاً بالفتح، والاسم بالكسر، نوار. صدر بيت لزغبة الباهلي، أو لمالك بن زغبة الباهلي، أو لأبي شقيق الباهلي، في اللسان (نور، حذق) وإصلاح المنطق ٤١، ١٤٢. وعجزه:

وحبل الوصل متتك حذيق

٦. في الأصل: «إليه».

٧. وفي المجمل قبل إنشاد البيت التالي: «وناشت الإبل تنوش، إذا

أسرعت النهض. قال».

٨. أنشده في اللسان (نوش).

وجمعه أنواف. وممكن أن يكون قولهم: منَّةٌ ونَيْفٌ<sup>(٦)</sup> من هذا، وقد ذكرناه في نيف للْفَظْه.

• نوق: التَّون والواو والقاف أصلٌ يدلُّ على سموِّ وارتفاع. وأزْفَع موضع في الجبل نَيْقٌ، والأصل الواو، وحولت ياءً للكسرة التي قبلها. وممكن أن يكون النَّاقَةُ من هذا القياس، لارتفاع خَلْقِهَا. وناقَةٌ ونوق<sup>(٧)</sup>. و«استنوقَ الجمَلُ» تشبيهٌ بها، ويضرب مثلاً لمن دَلَّ بعد عَزٍّ. والنَّاقَةُ: كواكبٌ على هيئة النَّاقَةِ.<sup>(٨)</sup> وقولهم: تنوَّقَ في الأمر، إذا بالغَ فيه، فعندنا أنَّه منه، وهم يشبِّهون الشَّيءَ بما يستحسنونه، وكانَّ تنوَّقَ مقيسٌ على اسم النَّاقَةِ، وهي عندهم من أحسنِ أموالهم. ومن قال: تنوَّقَ خطأً فقد غَلِطَ،<sup>(٩)</sup> وقياسه ما ذكرناه. والنَّيْقَةُ لا تكون إلا من تنوَّق. يقولون مثلاً: «خَرَقَاءُ ذات نَيْقَةٍ»، يُضْرَبُ للجاهل بالشَّيءِ يدَّعي المعرفة به.

• نوك: التَّون والواو والكاف كلمةٌ واحدة، وهي النَّوَاكَةُ والنُّوكُ،<sup>(١٠)</sup> وهي الحُتْقُ. ورجلٌ أنوكٌ ومُستنوكٌ، وهم نُوكِيٌّ.<sup>(١١)</sup>

• نول: التَّون والواو واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إعطاءٍ. ونوَّلته: أعطيته. والنَّوَالُ: العطاء. ونُلَّته نولاً مثل أنلته. وقولك: ما نولُك أن تفعل كذا؛ فمنه أيضاً؛ أي ليس ينبغي أن يكون ما تُعطيناهُ من نولِك هذا. وقولُ ليبي:

يتردَّد كالجامح. وناوَصَ الجِرَّةَ: مارَسَهَا. ومرَّ تفسِيرُهُ في باب الجيم.<sup>(١١)</sup>

• نوض: التَّون والواو والضاد فيه كلماتٌ متباينة. الأولى: النَّوُضُ: وُضْلَةٌ ما بين العَجْزِ والمَشَنِ. والثانية قولهم: ناض في البلاد: ذهب. والثالثة الأنواض: الأودية، واحداها نُوضٌ.

• نوط: التَّون والواو والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تعليق شيءٍ بشيءٍ. ونُطِنُهُ به: علَّقْتُهُ به. والنُّوطُ: ما يتعلَّقُ به أيضاً، والجمع أنواط. وفي المثل: «عاطٍ بغير أنواط» أي إنه يعطو يتناول الشَّيءِ وليس له ما يتعلَّقُ به. والنَّيَّاطُ: عِرْقٌ علَّقَ به القلب، والجمع أنوطة،<sup>(١٢)</sup> وهو النَّاطُ أيضاً. قال:

قَطَعَ الطَّيِّبُ نائِطَ المصْفُورِ<sup>(١٣)</sup>  
ونياطُ المفاضة: بُعِداها، سُمِّيَ به لآثِهِ كأنه من بُعِده نيطُ أبداً بغيره. والأرنبُ مقطَّعةُ النَّيَّاطِ، لأنَّها تقطع البعيد. والنُّنُوطُ:<sup>(١٤)</sup> طائرٌ؛ وهو قياسه لآثِهِ يَنُوطُ كالخيوط من الشَّجَرَةِ يجعلها وكراً. ونيطُ فلانٌ: أصابته نُوطَةٌ، وهي وَرَمٌ في الصِّدْرِ. وهو عندنا من نياط القلب، كأنَّ الوجعَ أصابَ نياطَه. ويقولون: نُوطَةٌ من طَلَح، كما يقال عيصٌ من سِدرٍ. وسُمِّيت لتعلَّقُ بعضها ببعض. وبشرٌ نَيْطٌ، إذا كانت قَدْرٌ قامة.

• نوع: التَّون والواو والعين كلمتان، إحداهما تدلُّ على طائفةٍ من الشَّيءِ مماثلةٌ له، والثانية ضربٌ من الحَرَكة. الأولُ النَّوْعُ من الشَّيءِ: الضَّرْبُ منه. وليس هذا من نَوْعِ ذاك.

والثاني: قولهم: ناعَ النَّصْنُ يَنُوعُ، إذا تمايَل، فهو ناعٍ. وقال بعضهم: لذلك يقال جائع ناعٍ؛ أي مضطرب من شِدَّةِ جُوعِهِ مُتمايَل. ويَدْعُونَ على الإنسان فيقولون: جُوعاً له ونُوعاً له.

• نواف: التَّون والواو والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على علوِّ وارتفاع. ونافٌ يَنُوفُ: طالَ وارتفع. والنُّوْفُ: السَّنَامُ،<sup>(١٥)</sup>

١. في مادة (جر).

٢. ونوط، أيضاً بالضم.

٣. للمجاج في ديوانه ٣٠ واللسان (نوط، صفر).

٤. ويقال: تنوَّق بفتح التاء والتون وتشديد الواو المضمومة.

٥. قيده في اللسان بأنه السنام العالي.

٦. ويقال: نيف أيضاً بالتخفيف، وقيل: التخفيف لحن أولفة رديئة.

٧. ويقال في جمعه أيضاً: نايق ونياق وأنواق وأينق وأنوق وأنوق وأونق.

وجمع الجمع أبايق وانياقات.

٨. ذكرت في القاموس. وانظر الأزمنة والأمكنة للمرزوقي (٢: ٣٧٦).

٩. في اللسان: «وتنوَّق في الأمر؛ أي تأنَّق فيه. وبعضهم لا يقول تنوق».

وشاهده قول ذي الرُّمَّة:

كأنَّ عَليها سَنَحِقٌ يَسْفِي تَسَوَّقَت

به حَضْرِيَّاتُ الأَكْفُفِ العَوَاك

١٠. بضمَّ التون وفتحها أيضاً. كما في القاموس.

١١. ونوك أيضاً.

وقفتُ بهنَّ حتى قال صحبي

جَزَعَتْ وليس ذلك بالنَّوَالِ<sup>(١)</sup>

قالوا: النَّوَالُ: الصَّوَابُ، وتلخيصه: ليس ذلك بالعتاء الذي [إن] أعطيتناه كنت فيه مصيباً. وكذا قوله: فدعى الملامة ويُبْ غيرك إنه

ليس النَّوَالُ بلوم كلِّ كريم<sup>(٢)</sup>

والقياس في كلِّه واحد.

ومما شدَّ عن الباب المِنَوَالُ: الخَشْبَةُ يُلْفُ عليها

النَّاسِجُ الثَّوْبُ.

• نوم: النَّون والواو والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جُمودٍ وسكونٍ حركة. منه النَّومُ. نامَ ينامُ نَوَماً ومَناماً. وهو نَوُومٌ ونَوْمَةٌ<sup>(٣)</sup>. كثير النَّومُ. ورجل نومةٌ: <sup>(٤)</sup> خاملٌ لا يُؤبِّه له. ومنه استنامَ لي فلانٌ، إذا اطمانَ إليه وسكَنَ. والمَنامةُ: القطيفة، لأنَّه ينامُ فيها.

ويستعرون منه: نامت السُّوقُ: كَسَدَتْ. ونامَ

الثَّوْبُ: أَخْلَقَ.

• نون: النَّون والواو والنون كلمةٌ واحدة. والنُّون: الحُوت. و[ذو]<sup>(٥)</sup> النَّون: سيفٌ لبعض العرب، <sup>(٦)</sup> كأنَّه شُبِّه بالنون.

• نوه: النَّون والواو والهاء كلمةٌ تدلُّ على سُمُوِّ وارتفاع. وناه الثَّبات: <sup>(٧)</sup> ارتفع. وناهت النَّاقةُ: رفعت رأسها وصاحت. ومنه نُهتُ بالشَّىء ونُوَهتُ: رفعت ذِكْرَه. يقولون: ناهتُ نَفْسُه: قَوِيَتْ.

• نوى: النَّون والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معنيين: أحدهما مَقْصَدٌ لشيءٍ، والآخر عَجْمٌ شبيء.

فالأوَّلُ النَّوَى. قال أهلُ اللغة: النَّوَى: التَّحَوُّلُ من دارٍ إلى دار. هذا هو الأصلُ، ثم حمل عليه البابُ كلُّه فقالوا: [نوى] الأمرُ يَنوِيه، إذا قَصَدَ له. ومما يصحُّ هذه التَّأويلُ قولهم: نَواه اللهُ، كأنَّه قَصَدَه بالحِفظِ والحِياطة. قال:

يا عمرو أحسنَ نَواكَ اللهُ بالرَّشَدِ

واقراً سلاماً على الدَّفءِ بالثَّمَدِ<sup>(٨)</sup>

أي قَصَدَكَ بالرَّشَدِ. والنَّيَّةُ: الوجه الذي تَنوِيه. ونَويُّكَ: صاحبُك نِيَّتُه يَبِيْتُكَ.

والأصلُ الآخر النَّوَى: نَوَى الثَّمَرُ. وربما عبَّروا به عن بعض الأوزان. ويقال: إنَّ النَّوَاةَ: زِنَةٌ خمسة دراهم. وتزوَّجها على نَواةٍ من ذهبٍ: أي وزنٍ خمسة دراهم منه.

وبالهمز كلمةٌ تدلُّ على النَّهوضِ وناءٌ يَنوؤُ نَواةً:

نَهَضَ. قال:

فقلنا لهم تِلْكُمْ إذا بَعْدَ كَرَّةٍ

نغادر صَرَغِي نَواها متخاذِلِ<sup>(٩)</sup>

أي نهوضها ضعيفٌ والنَّوؤُ من أنواءِ المطرِ كأنَّه يَنهَضُ بالمطرِ. وكلُّ ناهضٍ يَبْتَلُّ فقد ناءَ. وناءَ البعيرُ بجملِيه. والمرأة تنوءُ بها عجيزُها، وهى تنوءُ بها. فالأولى تُثَقِّلُ بها، والثانية تنهضُ.

ومن البابِ المَناوأةُ تكون بين القومِ. يقال: ناوَأه، إذا عادَه. وهو قِياسٌ ما ذكرناه، لأنَّها المَناهضةُ، هذا يَنوؤُ إلى هذا وهذا يَنوؤُ إليه أي يَنهَضُ.

• نياً: النَّون والياء والهزرة كلمةٌ هي النَّيُّ<sup>(١٠)</sup> من اللَّحمِ الذي لم ينضج وقد أناتَه أنا. والأصلُ أنيأتُهُ<sup>(١١)</sup>. والله أعلم بالصَّواب.

١. ديوان لبيد ص ١١٠ طبع ١٨٨٠ واللسان (نول).

٢. كذا على الصواب في الأصل وديوان لبيد ٨٤. وفي المجلد: «ينول كلِّ كريم».

٣. ويقال: نوم أيضاً كصرد.

٤. بالضم، وبضمّ ففتح.

٥. التكملة من المجلد واللسان والقاموس.

٦. كان لمالك بن زهير قتلته حمل بن بدر فأخذَه منه، ثم قتل الحارث بن زهير حمل بن بدر واستولى منه على ذي النَّون. اللسان (نون). وفي القاموس أن «ذو النَّونين» سيف معقل بن خويلد.

٧. في الأصل: «النياه»، تحريف صوابه في المجلد واللسان.

٨. أنشده في اللسان (نوى) ومعجم البلدان (نمد الروم).

٩. لجعفر بن علية الحارثي في الحماسة (١: ١٠).

١٠. يقال: نئ بالكسر والهمزة في آخره، ونئ بالكسر مع تسهيل الهمزة.

١١. انظر ما سبق في (نأ).

- نيج: التّون والياء والحاء كلمة صحيحة تدلّ على خَيْرٍ وخيرِ حال. وتَبَحَّه الله بِخَيْرٍ: أعطاه إياه. وقال الخليل: النَّيْحُ: اشتداد العَظْم بعد رُطوبته. وناح يَنِيح نَيْحاً. وتَبَّحَ اللهُ عِظَامَهُ، تدعو له. وَذَكَرْتُ كَلِمَةً أُخْرَى إِنْ صَحَّتْ فَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ هَذَا الْبَابِ، قالوا: نَاحَ الْفِصْنُ يَنِيحُ نَيْحاً: تمايَلٌ. حكاها أبو بكر عن أبي مالك. (١)
- نير: التّون والياء والراء كلمة تدلّ على وضوح شيءٍ وبروزه. يقال لا حدود الطّريق الواضح منه: نير. قال: إلى كلّ ذي نيرين بادي الشّواكل
- ثمّ قيس على هذا نيرُ الثّوب: علّمه، سمّي به لبروزه ووضوحه. ومن هذا القياس النّير: الحَشَبَة على عُنُقِ الْفَدَّانِ بِأَدَاتِهَا، والجمع نيرانٌ وأنيار. ورجل ذُو نَيْرَيْنِ؛ أي شِدَّتْهُ ضِعْفُ شِدَّةِ غَيْرِهِ. والنّير: جَبَلٌ. (٢)
- وما ننكر أن يكون أصل هذا كلّه الواو فيرجع إلى ما ذكرناه في باب الثّور والنار.
- نيط: التّون والياء والطاء. يقولون النّيطُ: الموت. قال الأُمويُّ: رَمَاهُ اللهُ بِالنّيطِ.
- نيف: التّون والياء والفاء. قد ذكرنا في باب التّون والواو والفاء أنّه يدلّ على الارتفاع والزّيادة. ويجوز أن يكون هذا البابُ راجعاً إلى ذلك الأصل. يقولون: مئة ونيف. وأنافت الدّراهم على المئة. قال أبو زيد: كلُّ ما بين العَقْدَيْنِ نَيْفٌ. ومما يدلّ على أنّ هذا كذا قولُ القائل: (٣)
- وَرَدْتُ بِرَابِيَةٍ، رَأْسُهَا  
عَلَى كَلِّ رَابِيَةٍ نَيْفٌ (٤)  
وناقه نيفاً وجمل نيفاً: طويلٌ في ارتفاع. قال أبو بكر: (٥) وَنَيْفٌ عَلَى السَّبْعِينَ: زَادَ عَلَيْهَا.
- نيم: التّون والياء والميم ثلاثُ كلمات ليست قياساً واحداً.
- فالأولى النّيم، (٦) وهو الفَرَو. والثانية النّيم، وهو شجرٌ. قال ساعدة بن جُوَيَّةَ الْهَذَلِيّ:  
ثَمَّ يَنْوُشُ إِذَا آدَ النَّهَارُ لَهُ  
بعد التّرقُبِ مِنْ نَيْمٍ وَمِنْ كَتَمٍ (٧)  
والكتَم: شجرٌ أيضاً.
- والثالثة: النّيم: الدّرج في الرّمْل إذا جَسَرَتْ فِيهِ الرّيح. قال:  
حَتَّى انجَلَى اللَّيْلُ عَنَّا فِي مُلْمَعَةٍ  
مثل الأديم لها في هَبْوَةِ نَيْمٍ (٨)

١. الجمهرة (٢: ١٩٨).

٢. جبل لبني غاضرة. أنشد الأصمعي:

أقبلن من نير ومن سولج

بساقدم قد ملوا من الإدلاج

٣. هو عدي بن الرقاع، كما في اللسان (نوف).

٤. كذا على الصواب في الأصل والمجمل. وفي اللسان: «ولدت ترابية»، تحريف.

٥. الجمهرة (٣: ١٦١).

٦. الحق أنّ الكلمة معرّبة من الفارسية «نيم» بمعنى نصف؛ أي نصف فرو،

كما في اللسان والمعرب ٣٣٩. وفي الألفاظ الفارسية ١٥٦ أنّه معرب

«نيمة» وهو مركب من «نيم»؛ أي نصف ومن هاء التخصيص، وهو أيضاً

nema بالنسكريّة.

٧. ديوان الهذليين (١: ١٩٦) واللسان (اود، نوم، كتم).

٨. لذي الرّئمة في ديوانه ٥٧٦ واللسان (نوم).



## كِتَابُ الْهَاءِ

- [هَاء: راجع (هي)].
  - [هَام: راجع (موم) والمادة التي تليها].
  - [هَاهَا: راجع (هي)].
  - هَبَّ: الهاء والباء مُعْظَمٌ بآيه الانتباه والاهتزاز والحركة، وربما دَلَّ على رِقَّةِ شيء.
  - الأَوَّلُ هَبَّتِ الرِّيحُ تَهْبُ هُبُوباً. وَهَبَ النَّاسِمُ يَهْبُ هَبّاً. وَمِنْ أَيْنِ هَبَيْتَ يَا فُلَانُ، كَأَنَّهُ قَالَ: مِنْ أَيْنِ جِئْتَ، مِنْ أَيْنِ انْتَهَيْتَ لَنَا. وَحُكِّي عَنْ يُونُسَ: غَابَ فُلَانٌ ثُمَّ هَبَّ. وَيَقُولُونَ: هَبَّ يَفْعَلُ كَذَا، كَمَا يُقَالُ: طَفِقَ يَفْعَلُ. وَهَزَزْتُ السَّيْفَ فَهَبَ هَبَةً. وَهَبَّتَهُ هِزَّتَهُ وَمَضَاؤُهُ فِي ضَرْبِيَّتِهِ. وَسَيْفٌ ذُو هَبَّةٍ. وَهَبَّ الْبَعِيرُ فِي السَّيْرِ: نَشِطَ، هِبَاباً، قَالَ لَبِيدٌ:
  - هَبْد: الهاء والباء والذال. الهَبِيدُ: حُبُّ الْحَنْظَلِ. وَالنَّهْبُودُ: أَخَذُهُ وَإِصْلَاحُهُ. وَخَرَجُوا يَنْهَبُونَ.
  - هَبِذ: الهاء والباء والذال كلمة واحدة، معناها السُّرْعَةُ. قَالَ الْخَلِيلُ: الْمَهَابَذَةُ: السُّرْعَةُ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (٥) الْهَبِذُ: سُرْعَةٌ فِي الْمَشْيِ. وَمَرَّ يَهْبِذُ هَبِذاً، وَاهْتَبَذَ اهْتَبَاذاً.
  - هَبِر: الهاء والباء والراء كلمتان: إِحْدَاهُمَا قَطَعَ فِي الشَّيْءِ وَتَقَطَّعَ، وَالْأُخْرَى صِفَةٌ مَكَانٍ.
  - فالأولى: الْهَبِيرُ: قَطْعُ اللَّحْمِ. وَالْهَبِيرَةُ: الْبِضْعَةُ مِنْهُ. يُقَالُ: هَبِرْتُ لَهُ هَبِيرَةً. وَنَاقَةٌ هَبِيرَةٌ. وَهَبِيرَةٌ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ.
- 
١. البيت من معلقته المشهورة.
  ٢. في اللسان: «وهي: زجر للفرس؛ أي توسعي وتباعدي».
  ٣. سبق البيت بهذه الرواية أيضاً في (نبت)، وهي رواية الديوان ١٩. وبيروني: «قلبه قيمه»، كما في شرح الديوان واللسان (نبت، هبت).
  ٤. وكذا ورد في المجلد. ولم يرد في معجم من المعاجم المتداولة.
  ٥. في الجهرة (١: ٥٣).
- هَبِت: الهاء والباء والتاء كلمة تدلُّ على ضَرْبٍ مُتَنَاعٍ.

- والهَوْبَر: الذي تَقَرَّدَ شَعْرُهُ، كأنه قد تَقَطَّعَ قِطْعاً مجتمعة. ومن ذلك الهَبْرِيَّة: ما كانَ في أسفل الشَّعر مثل النُّخالَة، سَمِّيَ بذلك لِأَنَّهُ مَنقُوعٌ. وسيف هَبَارٌ<sup>(١)</sup> وهابِرٌ: يَنْتَسِفُ القِطْعَةَ مِنَ اللَّحْمِ فيطرحُها.
- هبغ: الهاء والباء والغين. هَبِغَ هُبُوغاً: نامَ.
- [هبقع]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّلُه هاءٌ ممَّا وضع وضعاً ولا نعلم له قياساً الهَبِنَقَع: الأحمقُ يجلسُ على أطراف أصابعه يسأل. وقد قَعَدَ الهَبِنَقَعَةُ.
- هبل: الهاء والباء واللام. فيه ثلاثُ كلمات تدلُّ إحداها على تُكَلُّ، والأخرى على يُقَلُّ، والثالثة على اغترابٍ وتغفُّل.
- هبلق: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّلُه هاءٌ الهَبْرِقِي: الحَدَادُ أو الصَّانِعُ،<sup>(٥)</sup> وهي منحوتة من هَبِرَ وبَرَقَ، كأنه يَهْبِرُ الحديد؛ أي يقطعه ويُصلِحُه حتَّى يبرُقَ.
- هبرك: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّلُه هاءٌ الهَبْرِكَةُ النَّاعِمَةُ، والكاف زائدة من هَبِرَ اللَّحْمِ. يقول: لحمها كثير.
- هبز: الهاء والباء والزاء. ذَكَرُوا عن أبي زيد: هَبَزَ: ماتَ.
- هبش: الهاء والباء والشين كلمةٌ واحدة. يقال: هو يَنْهَشُ، أي يتكسَّب. والهَباشَةُ: الكَسْبُ. قال:
- لولا هَباشاتٌ مِنَ التَّهْبِيشِ  
لَصَبَّيْنَا كَأَفْرُخِ العُشُوشِ<sup>(٦)</sup>
- وهو يَنْهَشُ لأهله.
- هبص: الهاء والباء والصاد كلمةٌ واحدة. الهَبِصُ: النَّشَاطُ. رجلٌ هَبِصٌ. قال:
- مَرٌّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلِصاً<sup>(٧)</sup>
- كَذَّابٌ الذَّيْبُ يُعَدِّي هَبِصاً<sup>(٨)</sup>
- هبظ: الهاء والباء والطاء. كلمةٌ تدلُّ على انحدار. وهَبِظَ هُبُوطاً. الهَبُوطُ: الحُدُورُ. وهَبِظْتُ أَنَا وَهَبِظْتُ غَيْرِي، وهَبِظَ المَرَضُ لِحَمِّ العَلِيلِ. والهَبِيطُ: الضَّامِرُ مِنَ الإِبِلِ.
- هبع: الهاء والباء والعين. كلمةٌ تدلُّ على ضربٍ من المَشْيِ.<sup>(٩)</sup> وهَبِعَ هَبوعاً: مَشَى مَشْيَ حِمَارٍ بليد. ويقال:
١. في الأصل: «هبا».
٢. والهبر أيضاً يفتح الهاء وسكون الباء بعدها. وأنشد لعدي:  
فَسَرَى مَحَابِيَهُ التي تَسِيئُ السَّرَى  
وَالهَبِيرُ يُؤَوِّقُ نَسْبَهَا رُوَادِمَا
٣. في الأصل: «من الروابي»، صوابه في المجلد واللسان.
٤. انظر تفسير المثل في اللسان وكتب الأمثال.
٥. في الأصل: «الصائم»، صوابه في اللسان والقاموس. وفي اللسان أيضاً: «وقيل هو كلٌّ من عالج صنعة بالنار».
٦. لرؤبة في ديوانه ٧٨ واللسان (هبش).
٧. في إصلاح المنطق ٤٦٠ واللسان (هبص): «فر» بالفاء. وفي إصلاح المنطق أيضاً: «وأطاني»، وهي لغة في «أعطاني» لأهل اليمين. وقد قرئ: «إننا أعطيناك الكوز».
٨. وكذا في المجلد وإصلاح المنطق. وفي اللسان: «الهبيص».
٩. في الأصل: «المشي».
١٠. في المجلد واللسان: «في حمارة القبط».
١١. للقطامي في ديوانه ص ٢ والشعر والشعراء ١٦٨، ٧٠٤.
١٢. البيت لأبي كبير الهذلي، في ديوان الهذليين (٢: ٩٢) والحماسة (١: ١٩) والخزانة (٣: ٤٦٦). ورواية الديوان: «مما حملن به». وأنشده في اللسان (هبل).

والهَيْلُ: <sup>(١)</sup> الشَّيْخُ الكَبِيرُ، وَالظَّلِيمُ المُنِينُ.

والثالثة: قولهم: اهْتَبَلُ العِرَّةَ، إِذَا افْتَرَصَهَا. وَالهِبَالُ: الصَّيَادُ يَهْتَبِلُ الصَّيْدَ يَغْتَرُّهُ، وَلِذَلِكَ سَمِيَ الذَّنْبُ هَيْبَلًا، لِأَنَّهُ يَحْتَالُ لَصِيدهِ وَيَهْتَبِلُهُ.

وَأَمَّا المَهْيَلُ فمستقرُّ الولدِ مِنَ الرِّجْمِ، وَهُوَ عِنْدنَا مِنْ بَابِ الإِبْدَالِ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ أَصْلُهُ <sup>(٢)</sup> مَحْمُولٌ.

• [هبلع]: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْلُهُ هَاءُ الرَّجُلِ الهِبْلَعُ: الأَكُولُ. وَهَذِهِ مَنْحَوْتَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ: هَلْعٌ وَبَلْعٌ. فَالهِلْعُ: الحَرَصُ، وَالبَلْعُ: بَلْعُ المَأْكُولِ.

• [هبنق]: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْلُهُ هَاءٌ مِمَّا وَضِعَ وَضَعًا وَلَا نَعْلَمُ لَهُ قِيَاسًا هَبْنَقَةً: رَجُلٌ يُضْرَبُ بِهِ المِثْلُ فِي الحَقِّ. وَالهَبْنِيقُ: <sup>(٣)</sup> الوَصِيفُ.

• هَبُو: الهَاءُ وَالبَاءُ وَالحَرْفُ المَعْتَلُ. كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى غَبْرَةٍ وَرَقَةٍ فِيهَا. مِنْهُ الهَبْوَةُ: الغَبْرَةُ. وَهَبَا الغُبَارُ يَهْبُو فَهُوَ هَابٌ سَطَعَ. وَالهَبَاءُ: دُقَاقُ التُّرَابِ. قَالَ:

تَسْرُودٌ مَنَا بَيْنَ أذْنَاهُ ضَرْبَةٌ

دَعَنَتْهُ إِلَى هَابِي التُّرَابِ عَقِيمٌ <sup>(٤)</sup>

وَهَبَا الرَّمَادُ: اخْتَلَطَ بِالتُّرَابِ وَهَمَدَ. وَالشَّيْءُ

الْمَنْبُتُ الَّذِي تَرَاهُ فِي ضَوْءِ الشَّيْءِ: هَبَاءٌ.

• هَتَّ: الهَاءُ وَالتَّاءُ يَدُلُّ عَلَى حِكَايَةِ صَوْتِ، لَيْسَتْ فِيهِ لُغَةٌ أَصْلِيَّةٌ. يُقَالُ: هَتَّ البَيْكُرُ فِي صَوْتِهِ: عَصَرَ صَوْتَهُ. <sup>(٥)</sup>

وَهَتَّتُ الكَلِمَةَ. وَالهَيْتِيَّةُ: مِتَابَعَةٌ وَمِدَارَكَةٌ. يُقَالُ: هَتَّ هَتًّا

وَهَتِيًّا. وَيَقُولُونَ: رَجُلٌ مِهْتٌ: خَفِيفٌ فِي العَمَلِ.

وَالهَيْهَتَةُ: التَّوَاءُ الكَلَامِ. وَالهَيْهْتُ: تَمْرِيْقُ الثَّوْبِ. وَالهَيْهْتُ:

الكَسْرُ. وَيَقُولُونَ: سَمِعْتُ هَتْ قَوَائِمِ البَعِيرِ عِنْدَ وَقْعِهَا

بِالأَرْضِ. وَالأَصْلُ فِي ذَلِكَ كَلَّمَهُ وَاحِدٌ، وَلَوْلَا أَنَّ العُلَمَاءَ

ذَكَرُوهُ لَمَا رَأَيْتُ لَذِكْرِهِ وَجْهًا.

• هَتَرَ: الهَاءُ وَالتَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْبَلُ يَدُلُّ عَلَى بَاطِلٍ وَسَبِيٍّ

مِنَ القَوْلِ. وَأَهْتَرَ الرَّجُلُ: خَرِفَ مِنَ الكِبَرِ. وَمَعْنَى هَذَا

[أَنَّهُ] يَتَكَلَّمُ بِالهَتْرِ، وَهُوَ السَّقَطُ مِنَ القَوْلِ. وَالأَصْلُ فِيهِ هَذَا، ثُمَّ يُقَالُ رَجُلٌ مُسْتَهْتَرٌ: لَا يُبَالِي مَا قِيلَ لَهُ؛ أَيْ كُلُّ الكَلَامِ عِنْدَهُ سَاقِطٌ. وَتَهَاتَرَ الرَّجُلَانِ إِذْ عَادَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ بِاطِلًا. وَهَتَّرَهُ: مَرَّقَ عِرْضَهُ بِبَاطِلٍ هَتَّرًا، وَهَتَّرَهُ تَهْتِيرًا أَيضًا. وَقَوْلُهُمُ لِلدَّهَائِيَّةِ وَالأَمْرِ العَجَبِ: هَتَّرْتُ، هُوَ مِنَ الإِبْدَالِ، وَالأَصْلُ هِكَّرْتُ، وَقَدْ ذَكَرْنَا.

• هتق: الهَاءُ وَالتَّاءُ وَالعَيْنُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: <sup>(٦)</sup> هَتَّقَ الرَّجُلُ إِلَيْنَا: أَقْبَلَ، مِثْلُ هَطَعَ، إِذَا أَقْبَلَ مَسْرِعًا.

• هتف: الهَاءُ وَالتَّاءُ وَالفَاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، هِيَ الهَتْفُ:

الصَّوْتُ. وَهَتَفَتِ الحَمَامَةُ: صَوَّتَتْ تَهْتِفٌ. وَقَوْسٌ هَتَافَةٌ وَهَتَفَى هَتَافًا: ذَاتُ صَوْتٍ. قَالَ الهَذَلِيُّ: <sup>(٧)</sup>

عَلَى عَجْبِيسٍ هَتَافَةَ المِذْرُوبِ

سِنَ زُرُورًا مَضْجَعَةً فِي الشَّمَالِ

• هتك: الهَاءُ وَالتَّاءُ وَالكَافُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى شَقِّ فِي شَيْءٍ.

وَالهَتَكُ: شَقُّ السِّتْرِ عَمَّا وَرَاءَهُ. وَهَيْكَ عَرَشُ فُلَانٍ: هُدٌّ

وَشَقٌّ. وَسِيرْنَا هَتَكَةً مِنَ اللَّيْلِ؛ أَيْ سَاعَةً. وَهَاتَكْنَاهَا:

سِيرْنَا فِي دُجَاهَا. وَالمَعْنَى أَنَّا شَقَقْنَا الظَّلَامَ.

• هتل: الهَاءُ وَالتَّاءُ وَاللَّامُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ. هَتَلَتِ السَّمَاءُ:

هَطَلَتْ: وَسَحَابٌ هَتَلٌ وَهَطَلٌ.

• هتم: الهَاءُ وَالتَّاءُ وَالمِيمُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى كَسْرِ شَيْءٍ.

يُقَالُ: هَتَمْتُ الشَّيْءَ. وَالهَتَامَةُ: مَا تَهْتَمُّ مِنْ شَيْءٍ. وَالهَتْمُ:

كَسْرُ الثَّنَائِيَا مِنْ أَصْلِهَا؛ وَرَجُلٌ أَهْتَمَّ.

١. كَذَا ضِطُّ فِي المَجْمَلِ، وَضِطُّهُ بِالحَرْفِ فِي القَامُوسِ «كَابِلٌ». ثُمَّ قَالَ:

«وَكَطْمَرٌ وَهَجَفٌ: الرَّجُلُ العَظِيمُ أَوْ الطَّوِيلُ». وَقَدْ ضِطُّ «الهَيْلُ» بِمَعْنَى المَسِّ مِنَ الرَّجَالِ وَالتَّعَامِ، فِي اللِّسَانِ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ.

٢. فِي الأَصْلِ: «أَصْلٌ».

٣. فِي القَامُوسِ: «الهَيْبِقُ كَتَفْتُذُ وَزَنْبُورٌ وَقَنْدِيلٌ وَيَفْتَحُ، وَكَسْمِيعٌ وَعَلَاطٌ: الوَصِيفُ مِنَ العُلَمَانِ».

٤. لَهَوَيْرُ الحَارِثِيِّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (هَبَا). وَانظُرْ مَا سَبَقَ مِنَ التَّحْقِيقِ فِي حَوَاشِي (عَقْمٌ) حَيْثُ أَتَشَدُّ اليَتِّ.

٥. كَلِمَةٌ «عَصْرٌ» مَوْضِعُهَا بِيَاضٌ فِي المَجْمَلِ. وَفِي اللِّسَانِ: «وَالهَيْهْتُ: شَبِهُ العَصْرِ لِلصَّوْتِ».

٦. فِي الجُمُورَةِ (١: ٢٢).

٧. هُوَ أَمِيَّةُ بِنِ أَبِي عَائِدَةَ الهَذَلِيُّ. دِيوَانُ الهَذَلِيِّينَ (٢: ١٨٥).

وَضَبَّار: كَلْب. وَهَجِيحُ النَّارِ: أَجِيحُهَا. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: مَا هُجَّحٌ. لَا عَذْبَ وَلَا مَلْحَ، فَمِنَ الْإِبْدَالِ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْهَاءِ وَالزَّاءِ.

• هَجِد: الْهَاءُ وَالْجِيمُ وَالِدَالُ أُصْبِلُ يَدُلُّ عَلَى رُكُودٍ فِي مَكَانٍ. يُقَالُ: هَجَدَ، إِذَا نَامَ، هُجُودًا. وَالْهَاجِدُ: النَّائِمُ؛ وَإِنْ صَلَّى لَيْلًا فَهُوَ مَتَهَجِدٌ، كَأَنَّهُ بِصَلَاتِهِ تَرَكَ الْهَجُودَ عَنْهُ. وَهَذَا قِيَاسٌ مُسْتَعْمَلٌ، كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ أَمٌّ؛ فَإِذَا كَرِهَ الْإِثْمَ وَانْتَفَى مِنْهُ قِيلَ: مَتَأَثَمَ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَهْجَدَ الْبَعِيرُ: أَلْفَى جِرَانَهُ بِالْأَرْضِ.

• هَجَرَ: الْهَاءُ وَالْجِيمُ وَالرَّاءُ أَصْلَانِ يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى قَطْعِيَّةٍ وَقَطْعٍ، وَالْآخِرُ عَلَى شِدِّ<sup>(١)</sup> شَيْءٍ وَزَوْنِطِهِ. فَالْأَوَّلُ الْهَجْرُ: ضِدُّ الْوَصْلِ. وَكَذَلِكَ الْهَجْرَانُ. وَهَاجَرَ الْقَوْمُ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ: تَرَكَوا الْأَوْلَى لِلثَّانِيَةِ، كَمَا فَعَلَ الْمَهَاجِرُونَ حِينَ هَاجَرُوا<sup>(٢)</sup> مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَتَهَجَّرَ الرَّجُلُ وَتَهَجَّرَ: تَشَبَّهَ بِالْمَهَاجِرِينَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «هَاجِرُوا وَلَا تَهَجَّرُوا»؛ أَي كُونُوا مِنْهُمْ. وَ[قِيلَ] لَا يُقَالُ تَمَهَجَّرُوا، وَالْأَوَّلُ أَصُوبٌ عِنْدَنَا. وَالْهَجْرُ وَالْهَجِيرُ،<sup>(٣)</sup> وَالْهَاجِرَةُ: نِصْفُ النَّهَارِ عِنْدَ اشْتِدَادِ الْحَرِّ. وَهَجَّرُوا: سَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَسُمِّيَتْ هَاجِرَةً لِأَنَّ النَّاسَ يَسْتَكِينُونَ فِي بُيُوتِهِمْ، كَأَنَّهُمْ قَدْ

• هتن: الهاء والتاء والنون كلمة واحدة. هتنت السماء هتنًا وهتونًا، مثل هتلت.

• هتى: الهاء والتاء والحرف المعتل. يقولون: المهاتاة كالمعاطة. يقال: هات؛ أي أعط، فتقول: ما أهاتيك؛ أي لا أعطيك.

فإذا هيز تغير المعنى. تقول: تهنتا الثوب: خلق، وهي هذه وحدها. قال أبو بكر: وهتا الشيء يهتأ، إذا كسره وطئاً برجله.

• هت: الهاء والتاء قريب من الذي قبله،<sup>(١)</sup> ومعظمه الاختلاط. يقولون: الههته: الاختلاط. وههتهت السحابة بتلجها وقطرها: أرسلته بسرعة. وههتهت الوالي: ظلم. قال:

وَهَهْتُهُوا فَكَثُرَ الْهَهْتُهُ<sup>(٢)</sup>

• هتم: الهاء والتاء والميم ليس في هذا الباب عندنا إلا الهَيْتَمُ، يقال: هو فَرَحُ الْعَقَابِ. وَيُقَالُ: الْهَيْتَمُ: الْكَثِيبُ الْأَحْمَرُ. وَحَكَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: هَتَمٌ مِنْ مَالِهِ، مِثْلُ قَسَمٍ، وَقَدْ مَرَّ. وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ<sup>(٣)</sup> الْهَتَمُ: دِقُّ الشَّيْءِ حَتَّى يَنْسَجِقَ، وَهَتْمَتُهُ<sup>(٤)</sup> أَهْتَمُهُ.

• [هتهت: راجع «هت»].

• هج: الهاء والجيـم: أصل صحيح يدل على غموض في شيء واختلاط، ومنه ما يدل على حكاية صوت.

فالأول قولهم: هججت عينه: غارت. وهو من باب الغموض والهجاجة: الأحمق الذي لا يهتدي للأمور، فكأنها قد غميت عليه. وقال ابن الأعرابي وغيره: ركب فلان هجاج، على فعال، إذا ركب العمياء المظلمة. وأنشد:

وقد زكبو على لومي هجاج<sup>(٦)</sup>

والهيجج: الوادي العميق؛ وهو من الغموض أيضاً. والباب الآخر قولهم: هججهت بالسبع: صحته به. وهججه الفحل في هديره. وهج: زجر للكلب. قال:

سقرت فقلت لها هج فتبرقت

فذكرت حين تبرقت ضباراً<sup>(٨)</sup>

١. المراد به «هت».

٢. للمجاج في ملحقات ديوانه ٧٥ واللسان (هتت). وقبله:

وأمرأه أنسدوا فعاثوا

٣. في الجمهرة (٢: ٥٢).

٤. في الأصل: «وهشمه».

٥. وهججت أيضاً. وأنشد في اللسان للكعب:

كأن عيرون مهججات

إذا راحت من الأصل العرور

٦. للمتمرس بن عبدالرحمن الصحاري، كما في اللسان (هجاج). وصدرة:

فلا يدع اللتام سبيل غي

٧. يقال بسكون الجيم وكسرهما. وكسرهما مع التوئين، ويقال أيضاً هجا هجا بدون توئين، وهجى بدون توئين.

٨. البيت للبحار بن الخزرج الخفاجي، كما في تاج العروس. وانظر الحيوان (١: ٢٥٩ / ٢: ٢١).

٩. في الأصل: «أشد».

١٠. في الأصل: «هجرأ».

١١. والهجرة أيضاً بالهاء.

تَهَاجَرُوا. وَالْهَجِيرُ: يَبْسُ النَّبْتُ <sup>(١١)</sup> الَّذِي كَسَرْتَهُ  
الْمَاشِيَةَ، وَسُمِّيَ لِأَنَّ الرَّاعِيَّ يَهْجِرُهُ. <sup>(١٢)</sup> قَالَ:

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخَلْصَاءِ مِمَّا عَنَتْ بِهِ

مِنَ النَّبْتِ إِلَّا يُبْسُهُ وَهَجِيرُهَا <sup>(١٣)</sup>

وَمِنَ الْبَابِ الْهَجْرُ: الْهَذْيَانُ. يُقَالُ هَجَرَ الرَّجُلُ.  
وَالْهَجْرُ: الْإِفْحَاشُ فِي الْمَنْطِقِ، يُقَالُ: أَهْجَرَ الرَّجُلُ فِي  
مَنْطِقِهِ. قَالَ:

كَمَا جَدَّ الْأَعْرَاقُ قَالَ ابْنُ صَرَّةٍ

عَلَيْهَا كَلَامًا جَارَ فِيهِ وَأَهْجَرًا <sup>(١٤)</sup>

وَرَمَاهُ بِالْهَاجِرَاتِ، وَهِيَ الْفَضَائِحُ، وَسُمِّيَ هَذَا كُلُّهُ  
مِنَ الْمَهْجُورِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ. وَيَقُولُونَ: هَذَا شَيْءٌ  
هَجْرٌ، أَيْ لَا نَظِيرَ لَهُ، كَأَنَّهُ مِنْ جُودَتِهِ وَمَبَانِيَتِهِ الْأَشْيَاءِ  
قَدْ هَجَرَهَا وَيَقُولُونَ: هَذَا أَهْجَرٌ مِنْ هَذَا؛ أَيْ أَكْرَمُ. وَقَدْ  
يُقَالُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ:

وَمَاءٌ يَمَانٍ دُونَهُ طَلَّقَ هَجْرٌ <sup>(١٥)</sup>

يَقُولُونَ: هُوَ طَلَّقَ لَا طَلَّقَ مِثْلَهُ.

وَالْهَجِيرُ: الْحَوْضُ الْكَبِيرُ، سُمِّيَ لِأَنَّهُ شَيْءٌ يُقْتَطَعُ

لِلْمَاءِ. قَالَ:

تَقْرِي الْقَرْيَى بِالْهَجِيرِ الْوَاسِعِ <sup>(١٦)</sup>

وَقَالَ:

ظَلَمْتُ تَلُوبٌ رَشَقًا هَجِيرُهَا <sup>(١٧)</sup>

تُؤَبُّ الرِّعَايَا لَمْ يَجِئْ أَجِيرُهَا <sup>(١٨)</sup>

• [هجرس]: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ  
أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ هَاءٌ مِمَّا وَضَعَ وَضَعًا وَلَا نَعْلَمُ لَهُ قِيَاسًا  
الْهَجْرُسُ: وَلَدُ التَّلْبِ. <sup>(١٩)</sup>  
• [هجرع]: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ  
أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ هَاءٌ الْهَجْرِعُ: الْخَفِيفُ الْأَحْمَقُ، مِنْ هَرَعَ  
وَهَجَعَ. وَالْهَرَعُ: الْمَتَسَرِّعُ، وَالْهَجْعُ: <sup>(١٠)</sup> الْأَحْمَقُ.

• هَجَسَ: الْهَاءُ وَالْجِيمُ وَالسِّينُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ. يُقَالُ:  
هَجَسَ الشَّيْءُ فِي النَّفْسِ وَقَعَّ. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: <sup>(١١)</sup>  
الْهَجْسُ: الثَّبَاتُ تَسْمَعُهَا وَلَا تَفْقَهُهَا.

• هَجَعَ: الْهَاءُ وَالْجِيمُ وَالعَيْنُ، كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى نَوْمٍ. وَهَجَعَ

هُجُوعًا: نَامَ لَيْلًا. وَلَقِيْتُهُ بَعْدَ هَجْعَةٍ.

وَمِمَّا قَبِيسٌ عَلَى هَذَا: رَجُلٌ هَجَعٌ؛ <sup>(١٢)</sup> أَيْ أَحْمَقٌ  
مُسْتَتِيمٌ إِلَى كُلِّ

• هَجَفَ الْهَاءُ وَالْجِيمُ وَالْفَاءُ. يَقُولُونَ: الْهَجْفَةُ: هِيَ  
التَّاحِيَةُ. <sup>(١٣)</sup> وَفِي ذَلِكَ نَظَرٌ. فَأَمَّا الْهَجْفُ فَالظَّلِيمُ  
الْمُسِنَّ، وَأَظْنَهُ مِنَ الْبَابِ الَّذِي زِيدَتْ فِيهِ الْبَاءُ وَأُبْدِلَتْ  
زَاوُهُ جِيمًا، وَهُوَ مِنَ الزَّفِّ، وَهُوَ رِيْشُهُ.

• هَجَلُ: الْهَاءُ وَالْجِيمُ وَاللَّامُ أَصْلَانِ يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى  
اِخْتِلَاطٍ، وَالْآخَرُ عَلَى رَمَى شَيْءٍ.

فَالْأَوَّلُ: الْهَوَجَلُ: التَّمَشِيُّ الْمُخْتَلِطُ. وَيُقَالُ: أَهْجَلْتُ  
الْإِبِلَ: أَهْمَلْتُهَا، وَإِذَا أَهْمَلْتُ اخْتَلَطَتْ. قَالُوا: وَمِنْهُ  
الْهَوَجُولُ: الْمَرْأَةُ الْبَيْتِيُّ لِأَنَّهَا تُخَالِطُ كُلًّا. وَالْمَهَاجَلَةُ، مِثْلُ  
الْمَسَاجَلَةِ، <sup>(١٤)</sup> وَالْقِيَاسُ فِيهِ وَاحِدٌ. وَالْهَوَجَلُ مِنْ  
الْأَرْضِ: الْفَلَاةُ لَا أَعْلَامَ بِهَا، وَسُمِّيَتْ لِأَنَّهَا لَا يَهْتَدَى  
فِيهَا، فَيُخَلِّطُ الْأَمْرَ عَلَى السَّفْرِ. وَالْهَوَجَلُ مِنَ الرَّجَالِ:  
الْبَطِيءُ الَّذِي يَخْتَلِطُ عَلَيْهِ الْأُمُورُ. قَالَ:

فَأَتَتْ بِهِ حَوْشَ الْفُؤَادِ مَبْطَنًا

سُهِدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلَ الْهَوَجَلِ <sup>(١٥)</sup>

١. فِي الْأَصْلِ: «الْمَنْبِتُ».

٢. فِي الْأَصْلِ: «تَهْجِرُهُ».

٣. لِذِي الرُّمَّةِ فِي دِيَوَانِهِ ٣٠٥ وَاللِّسَانُ (هَجْر، عَنَا) وَقَدْ سَبَقَ فِي (عَنَى).

وَالْبَيْسُ بِمَعْنَى الْبَابِيسِ، يُقَالُ يَفْتَحُ الْبَابَ وَضَمًّا.

٤. لِلشَّمَاخِ فِي دِيَوَانِهِ ٢٨ وَالْمَجْمَلُ وَاللِّسَانُ (هَجْر). وَاتَّفَرَدَ الدِّيَوَانُ

بِرَوَايَةِ: «مَعْجَدَةُ الْأَعْرَاقُ» وَفِي رَوَايَةِ ابْنِ بَرِّي: «مِمْرَاءُ الْأَخْلَاقِ».

٥. أُنْشِدَهُ فِي الْمَجْمَلِ، وَكَذَا فِي اللِّسَانِ (هَجْر).

٦. وَكَذَا أُنْشِدَهُ فِي الْمَجْمَلِ، وَفِي اللِّسَانِ (هَجْر): «تَقْرِي الْقَرْيَى».

٧. فِي الْأَصْلِ: «يَكُونُ رِشَاءَ هَجِيرِهَا»، صَوَابُهُ مِنَ الْمَجْمَلِ.

٨. فِي الْأَصْلِ: «كُوبُ الرِّعَايَا»، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ.

٩. فِي الْقَامُوسِ: «الْقَرْدُ» وَالتَّلْبُ، أَوْ وَلَدُهُ، وَاللِّشِيمُ، وَالدَّبُّ، أَوْ كُلُّ مَا

يَعْمَسُ بِاللَّيْلِ مِمَّا كَانَ دُونَ التَّلْبِ وَفَوْقَ الْبِرْيُوعِ».

١٠. هُوَ بِالْكَسْرِ، وَكَصْرَدٍ، وَكَتْفٍ.

١١. الْجَمْهَرَةُ (٢: ٩٦).

١٢. يُقَالُ بِالْكَسْرِ وَبِضْمٍ يَفْتَحُ، مَرَّةً بِالْهَاءِ فِيهِمَا وَمَرَّةً يَطْرَحُ الْهَاءَ، كَمَا يُقَالُ

أَيْضًا هَجَعَ يَفْتَحُ فَكَسَرَ، وَمَهْجَعُ كَمَنْبِرٍ. هُنَّ سِتُّ لَفَاتٍ.

١٣. وَوَرَدَتِ الْكَلِمَةُ وَمَعْنَاهَا فِي الْقَامُوسِ وَلَمْ تَرُدَّ فِي اللِّسَانِ. وَنَصَّ

الْقَامُوسُ: «وَالْهَجْفَةُ، بِالْكَسْرِ: التَّاحِيَةُ النَّدِيَّةُ».

١٤. الْمَاجَهَلَةُ مِمَّا وَرَدَ فِي الْقَامُوسِ وَلَمْ يَرِدْ فِي اللِّسَانِ.

١٥. لِأَنِّي كَبِيرُ الْهَذْيَانِ، فِي دِيَوَانِ الْهَذْيَانِ (٢: ٩٢) وَاللِّسَانُ (حَوْشٍ، سَهْدٍ،

هَجَلٍ) وَحِمَاةُ أَبِي تَمَامٍ (١: ٢٠). وَقَدْ سَبَقَ فِي (سَهْدٍ).

واللَّيْلُ الطَّوِيلُ هُوَ جُلٌّ، سَمِيَ لِاخْتِلَافِ ظِلَامِهِ. قَالَ  
الْكَمِيتُ:

هُوَ جَاءَ لَيْلَتُهَا هُوَ جُلٌّ<sup>(١)</sup>

ومن الباب الهَجْلُ: غَائِطٌ بَيْنَ الْجِبَالِ مَطْمِئِنٌّ.  
والأصل الآخر هَجَلْتُ بِالشَّيْءِ: زَمَيْتُ.

• هجم: الهاء والجيم والميم: أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ  
على رُوْدٍ شَيْءٍ بَغْتَةً، ثُمَّ يُقَاسُ عَلَى ذَلِكَ. يُقَالُ:  
هَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ بَغْتَةً أَهْجُمُ هُجُومًا. وَرِيحٌ هَجُومٌ:  
شَدِيدَةٌ تَقْطَعُ الْبُيُوتَ. وَهَجْمَةُ الشَّمَاءِ: شِدَّةُ بَرْدِهِ، وَهُوَ  
مِنْ ذَلِكَ الْقِيَاسِ، لِأَنَّهَا تَهْجُمُ. وَهَجْمَةُ الصَّيْفِ: شِدَّةُ  
حَرِّهِ. وَالْهَجْمُ: الْقَدْحُ الْكَبِيرُ. [قَالَ]:

فَتَمَلَأُ الْهَجْمُ عَفْوًا وَهِيَ وَادِعَةٌ

حَتَّى تَكَادَ شِفَاهُ الْهَجْمِ تَنْثَلِمُ<sup>(٢)</sup>

وَسَمِيَ هَجْمًا لِأَنَّهُ يَهْجُمُ عَلَى عَطَشِ الشَّارِبِ  
فِيكَسِرِهِ. وَالْهَجْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا بَيْنَ التَّسْعِينَ<sup>(٣)</sup> إِلَى  
الْمِئَةِ، لِأَنَّهَا تَهْجُمُ الْمَوْرَدَ بِقُوَّةٍ. وَهَجَمَتِ الْبَيْتَ:  
هَدَمَتْهُ، وَذَلِكَ أَنْ أَعْلَاهُ يَهْجُمُ عَلَى أَسْفَلِهِ إِذَا سَقَطَ.  
وَهَجَمَتِ الْعَيْنُ: غَارَتْ، كَأَنَّهَا تَهْجُمُ عَلَى مَا وَرَاءَهَا،  
تَدْخُلُ فِيهِ.

[وَرَجِعْ أَيْضًا مَادَةَ «هَيْجِم»].

• هججع: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أوله هاءُ الهَجَجَعِ: الشَّيْخُ، وَالْجِيمُ زَائِدَةٌ، مِنَ الْهَجَّعِ،  
وَهُوَ التَّطَامُنُ، كَأَنَّهُ خَلَقَهُ قَدْ تَطَامَنَ. وَيُوصَفُ بِهِ  
الظَّلِيمُ<sup>(٤)</sup> وَغَيْرِهِ.

• هجهج: راجع «مَجَّ».

• هجو: [....<sup>(٥)</sup>] وَمِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا الْقِيَاسِ هِجَاءُ  
الْحُرُوفِ، يُقَالُ: تَهَجَّيْتُ.

وإذا همز تغير المعنى. يقولون: هَجَبًا الطَّعَامُ: أَكَلَهُ.

• هُجْدُ: راجع «هَدَى».

• هذب: الهاء والدال والباء: أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على طَرَّةٍ  
شَيْءٍ أَوْ أَغْصَانٍ تُشْبِهُ الطَّرَّةَ. مِنْهُ الْهُذْبُ: طَرَّةُ الشُّوبِ.  
وَالهُذْبُ: أَغْصَانُ الْأَرْطَى، وَهِيَ الْهُذَابُ. قَالَ:

فَظَلَّ الْعَدَاوَى يَرْتَمِينَ بِلِحْيِهَا

وَشَحِمَ كُهْدَابِ الدَّمَقِيسِ الْمَفْتَلِ<sup>(٦)</sup>

ويقال: الْهُذْبُ مِنَ رِيقِ الشَّجَرِ: مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَيْرٌ.  
وَهَيْدَبُ السَّحَابِ: مَا تَهَدَّبَ مِنْهُ إِذَا أَرَادَ الْوَدْقَ، كَأَنَّهُ  
خِيوطٌ. وَرَجُلٌ أَهْدَبُ: كَثِيرٌ أَشْفَارُ الْعَيْنِ. وَهَدَبَ  
الثَّمَرَةَ، إِذَا اجْتَنَاهَا، يُهْدِيهَا<sup>(٧)</sup> هُدْبًا، كَأَنَّهُ أَخَذَ هُدْبَ  
الشَّجَرَةِ.

وتستعار هذه الكلمة فيقال: هَدَبَ النَّاقَةَ، إِذَا  
حَلَبَهَا.<sup>(٨)</sup>

• هدىج: الهاء والدال والجيم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على  
ضَرْبٍ مِنَ الْمَشْيِ وَالْحَرَكَةِ. مِنْهُ الْهَدَّاجَانُ: مِشْيَةُ الشَّيْخِ،  
يُقَالُ هَدَّجَ. وَأَهْدَجَ الظَّلِيمُ: مَشَى فِي ارْتِعَاشٍ، وَهُوَ  
هَدَّاجٌ وَهَدَّجْدَجٌ. وَتَهَدَّجَتِ النَّاقَةُ: مَشَتْ نَحْوَ وَلَدِهَا  
عَاطِفَةً عَلَيْهِ. وَهَدَّجَتْ الرِّيْحُ: هَبَّتْ بِحَيْنِينَ.

وَالهُؤُودِجُ عَدْنَانٌ مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ، لِأَنَّهُ يَضْرِبُ عَلَى  
ظَهْرِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ يَشْبَهُ بِهِ فَيُقَالُ: هُؤُودِجَتِ النَّاقَةُ، إِذَا ارْتَفَعَ  
سَنَامُهَا كَأَنَّهُ الْهُؤُودِجُ.

١. قطعة من بيت له في المجلد واللسان (هجل). وهو تمامه:  
وبعد إشارتهم بالسبا

ط هوجا. ليلتها هوجل

وضبطت «ليلتها» في اللسان بالنصب، قال: «أي في ليلتها».

٢. أنشده في المجلد واللسان (هجم). وقبلة:

كانت إذا حالب الظلما أسمعها

جاءت إلى حالب الظلما تهترم

٣. في المجلد: «السبعين». وفي تفسير «الهمجة» خلاف، وأولى الأقوال  
فيه أنه القطعة الضخمة من الإبل، وقيل ما بين الثلاثين والمئة، وقيل: ما  
بين الأربعين إليها، وقيل: ما بين السبعين أو التسعين إليها، فإذا بلغت  
المئة فهي الهيدة.

٤. في الأصل: «الظلم».

٥. هذا الانتقال يشعر بأن هناك سقطاً بين هذا الكلام وسابقه. والساقط في  
هذا الموضع مادة (هجن) وصدر من مادة (هجو). ونص مادة (هجن)

في المجلد وصدر مادة (هجو) هما كما يلي:

«• هجن: المهتجة: النَّخْلَةُ الصَّغِيرَةُ. وَالْهَجَانُ مِنَ الْإِبِلِ: الْبَيْضُ الْكِرَامِ.  
وَنَاقَةٌ هِجَانٌ وَبَعِيرٌ هِجَانٌ: كَرِيمَةٌ. وَأَرْضٌ هِجَانٌ: مَرَبٌ لَيْتَةُ التَّرْبَةِ بِيضَاءُ.  
وَأَمْرَأَةٌ هِجَانٌ: كَرِيمَةٌ. وَالْهَجِينُ: ابْنُ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْأَمَةِ.»

• هجو: هجأه، إِذَا وَقَعَ فِيهِ بِالسُّعْرِ، وَذَلِكَ السُّعْرُ: الْهَجْوُ. وَالْهَجَاءُ:  
الْمَهَاةُ.»

٦. لامرئ القيس في معلقته المشهورة.

٧. في الأصل: «يهديها»، وأثبت ما في المجلد.

٨. في الأصل: «حلبتها».

الرَّجُلِ الشَّخِصِ الجَانِي هَدَفًا. قال:

إِذَا هَدَفَ المِعْزَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ

وأعجبه صَفْوُ من الشَّلَّةِ الخُطَلِ<sup>(٨)</sup>

والهَدَف: الغرض. وَرَكَب<sup>(٩)</sup> مَسْتَهْدِفٍ: عَرِيض.

قال النَّابِغَةُ:

وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مَسْتَهْدِفٍ<sup>(١٠)</sup>

وَأَمْرًا مُهْدِيقَةً لِحَيْمَةٍ. وَأَهْدَفَ لِكَ الشَّيْءِ: انْتَصَب.

ومن الباب الهِدْفَةُ: الجماعةُ من النَّاسِ. فَأَمَّا قَوْلُهُ:

وَحَتَّى سَمِعْنَا حَشَفَ بِيضَاءِ جَدَّةٍ

عَلَى قَدَمَيَّ مَسْتَهْدِفٍ مِتْقَاصِرٍ<sup>(١١)</sup>

فالمسْتَهْدِفُ: الحَالِبُ المُنْتَصِبُ. يَقُولُ: سَمِعْنَا

صَوْتَ الرَّغْوَةِ تَسْقِطُ عَلَى قَدَمِ الحَالِبِ.

• هَدَق: الهاء والذال والقاف. فيه من طرائف ابن

دريد:<sup>(١٢)</sup> الهدق: الكسر.

• هَدَك<sup>(١٣)</sup>: الهاء والذال والكاف. قال ابن دريد:<sup>(١٤)</sup>

انْهَدَكَ الرَّجُلُ عَلَيْنَا بِكَلَامٍ كَثِيرٍ: ابْتَعَثَ.<sup>(١٥)</sup>

• هذل: الهاء والذال واللام: أصلان صحيحان: أحدهما

يدلُّ على استرخاءٍ في شيءٍ، والآخر على ضربٍ من

الصوت.

ومما شذَّ عن هذا الأصل التَهْدُجُ: تَقَطُّعُ الصَّوْتِ.

• هذب: الهاء والذال، أصلٌ يدلُّ على كَسْرٍ وَهْضَمٍ وَهَدَمٍ.

وَهَدَذْتُهُ هَذَا: هَدَمْتُهُ. ويرجع الباب كله إلى هذا

القياس. فالهَدُّ من الرِّجَالِ: الضَّعِيفُ، كَأَنَّهُ هَدٌّ. ورجال

هَدَوْنَ. وقد خُوِّلَفَ الأَصْمَعِيُّ<sup>(١٦)</sup> فَخَبَّرَنِي عَلِيُّ بن

إبراهيمَ القَطَّانِ، عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابي، وعن

عمرو بن أبي عمرو عن أبيه قالاً:<sup>(١٧)</sup> الهَدُّ من الرِّجَالِ:

الجواد الكريم، والجبانُ هَدٌّ بالكسر.<sup>(١٨)</sup> وأنشدوا:

لِيسُوا بِهَدِيْنَ فِي الحُرُوبِ إِذَا

تُعَمَّدُ فَوْقَ الحِرَاقِيفِ النُّطُقُ<sup>(١٩)</sup>

فإن كان كذا فالجبان هَدٌّ أي مهذود، كذئبٍ

للمذبوح. والهَدُّ: الكريم الهادئ لِمَالِهِ.

ومما يجري مجرى الأصوات الهَدَّةُ: صوتٌ وقع

الحائط. والهَدُّهُدُ معروف. وهَدَّهَدَّ الحِمَامُ: صَوَّتَ.

وهَدَّهَدَّتِ المرأةُ ابْنَهَا: حَرَّكَتْهُ لِينَامَ.

ومما شذَّ عن الباب ولا أعرف له قياساً، قولهم:

مررتُ برجلٍ هَدَّكَ من رَجُلٍ، كقولهم: حسبك من

رجلٍ. وهي كلمةٌ كذا يقال. قال:

وَلِي صَاحِبٌ فِي الغَارِ هَدَّكَ صَاحِباً

هُوَ النَّجْوَنُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَعْلَلُ<sup>(٢٠)</sup>

• هدر: الهاء والذال والراء [يدلُّ] على سقوطِ شيءٍ

وإسقاطه، وعلى جنسٍ من الصَّوْتِ. وَهَدَرَ السُّلْطَانُ دَمَ

فُلَانٍ هَدْرًا: أَبَاحَهُ. وبنو فلان هَدْرَةٌ؛ أي ساقطون.

ورجُلٌ هَدْرَةٌ. وبعضُ يقولون: هَدْرَةٌ: ساقط. قال:<sup>(٢١)</sup>

إِنِّي إِذَا حَارَ الجِبَانُ الهَدْرَةَ<sup>(٢٢)</sup>

والمعنى الآخر هَدَرَتِ الحِمَامَةُ تَهْدِرُ، وَهَدَرَ

الفحلُ هديرًا، وَهَدَرَ العَصِيرُ فِي غَلِيَانِهِ. وَهَدَرَ العَرُوفُجُ:

عَظْمٌ نَبَاتُهُ، فَإِذَا وَقَعَتْ فِيهِ الرِّيحُ كَانَ لَهُ كَالهَدِيرِ.

• هدع: الهاء والذال والعين كلمةٌ هي هِدْعٌ، تُسَكَّنُ بها

صِغَارُ الإِبِلِ عِنْدَ نِفَارِهَا، وَالهَوْدَعُ: النَّعَامُ.

• هدف: الهاء والذال والفاء أصيْلٌ يدلُّ على انتصابٍ

وارتفاع. وَالهَدْفُ: كُلُّ شَيْءٍ عَظِيمٍ مَرْتَفِعٍ، وَلِذَلِكَ سَمِيَ

١. في المجلد: «وقد خولف الأصمعي في هذه».

٢. في الأصل: «قال»، وأثبت ما في المجلد.

٣. وقيل هو بالفتح ولا يكسر.

٤. للعتاس بن عبدالمطلب، كما في اللسان (هدد).

٥. البيت للقتال الكلابي، كما في الحيوان (٧: ٢٥٣) واللسان (جون)

والشعر والشعراء ٦٨٢ والأغانى (٢٠: ١٦٠).

٦. في المجلد بعد إنشاد الشاهد التالي: «وربما روه: هذره».

٧. للحصين بن بكير الربيعي، كما في اللسان (هدر).

٨. لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ٤٣ واللسان (هدف، عزل، ضفو). وقد

سبق في (خطل، ضفو).

٩. في الأصل: «وركن»، صوابه في المجلد واللسان.

١٠. عجزه كما في الديوان ٣٢ واللسان (هدف).

رأى الجمحة بالعبير مفرم

١١. أنشده في المجلد واللسان (هدف).

١٢. الجمهرة (٢: ٢٩٥).

١٣. وردت المادة في القاموس، ولم ترد في اللسان.

١٤. الجمهرة (٢: ٢٩٨).

١٥. الذي في القاموس: «هدك يهدك: هدم. وتهدك بالكلام: تهدم.

والهودك، كجوه: السمين».

استقام. وقال غيره: ومنه قياس الهدنة.  
ومن الباب الرجل الهدان: الخامل لا حراك به.  
قال:

ولا يَـرْعَوْنَ أَكْنَافَ الْهُوَيْنَى

إِذَا حَلُّوا وَلَا أَرْضَ الْهُدُونِ<sup>(٤)</sup>

وَهَدَّتْ الْمَرْأَةُ صَبِيهَا بِكَلَامِهَا، إِذَا أَرَادَتْ أَنْ  
يَرَقُدَ.<sup>(٥)</sup> والتَّهْدِينُ: البُطء، وهو قياس الباب.

• هدى: الهاء والدال والحرف المعتل: أصلاً [أحدهما]  
التقدم للإرشاد، والآخر بعتة لطف.<sup>(٦)</sup>

فالأول قولهم: هديته الطريق هداية؛ أي تقدمته  
لأرشده. وكلُّ متقدِّمٍ لذلك هادٍ. قال:

إِذَا كَانَ هَادِي الْفَسَى فِي الْبَلَا

وَ صَدَرَ الْقَنَاةَ أَطَاعَ الْأَمِيرَا<sup>(٧)</sup>

وينشعب هذا فيقال: الهدى: خلاف الضلالة. تقول:  
هديته هدىً. ويقال: أبلت هادي الخيل؛ أي أعاقها.  
ويقال: هادياها: أول زعيل منها، لأنه المتقدِّم. والهادية:  
العصا، لأنها تتقدِّم مُمسِكها كأنها تُرشده.

ومن الباب قولهم: نظَّر فلانٌ هدي أمره أي جهته،  
وما أحسن هديته: أي هديته. ويقولون: جاء فلان  
يُهادي بين اثنين،<sup>(٨)</sup> إذا كان يمشي بينهما معتمداً  
عليهما. ورَمِيَتْ بسهمٍ ثم رميتُ بآخر هديته؛ أي قصده.  
والباب في هذا القياس كله واحد.

والأصل الآخر الهدية: ما أهديت من لطف إلى<sup>(٩)</sup>

فالأول: الهدل: استرخاء مشفر البعير وكل شيء.  
يقال: منه هديل. وهذلت الشيء أهذله، إذا أرسلته إلى  
أسفل. والهدال: كلُّ غصنٍ نبت مستقيماً في أراكية أو  
طلحة. والصحيح أن يقال ثمَّ: يتهدل. قال:

يَدْعُو الْهَدِيدَ وَسَاقَ حُرًّا فَوْقَهُ

أَصْلًا بِأَوْدِيَةِ ذَوَاتِ هَدَالٍ<sup>(١٠)</sup>

ويقال: الهديل: فرخ الحمام. فإن كان كذا فكأنه  
سمي بصوته. قال:

فَقَلْتُ أَتَبْكِي ذَاتُ شَجْوٍ تَذَكَّرْتُ

هَدِيدًا وَقَدْ أُوْدَى وَمَا كَانَ تُسَعُّ<sup>(١١)</sup>

• [هدلق]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أوله هاء الهدلق المسترخي، وهي منحوتة من  
هدل؛ أي استرخى واسترسل؛ وذلك، إذا خرَّج من  
المكان الذي كان به.

• هدم: الهاء والدال والميم أصل يدل على حط بناء، ثم  
يقاس عليه. وهدمت الحائط أهدمته. والهدم: ما تهدم،  
بفتح الدال.

ومن الباب الهدم: الثوب البالي، والجمع أهدام.  
ودماؤهم هدم أي هدر، كأنها قد هدمت فلم يطلب بها.  
وقوله ﷺ: «الدمُّ الدَّمُّ، والهدمُّ الهدمُّ»، قيل: إن معناه:  
مَحِينَانَا مَحِينَاكُمْ وَمَمَاتِنَا مَمَاتِكُمْ. ويقال: ناقة هدمته:  
شديدة الضبعة كأنها تنهدم للفحل. والهدمة: الدفعة من  
المطر، كأنها تنهدم في اندفاعها.

ومما شدَّ عن هذا القياس المهذوم<sup>(١٢)</sup> من اللبِن،  
وهو الرِّثِيَّة.

• [هدمل]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أوله هاءٌ مما وضع وضعا ولا نعلم له قياساً  
الهدملة: رملة.

• هدن: الهاء والدال والنون أصيل يدل على سكون  
واستقامة. سمعت أبا الحسن علي بن إبراهيم  
القطان يقول: سمعت ثعلباً يقول: تهادن الأمر:

١. وكذا أنشده في اللسان بدون نسبة.

٢. البيت لتصيب أو لأبي وجزة، كما في اللسان (هدل). وقد سبق في  
(جوب). ورواية اللسان: «ذات طوق».

٣. وكذا في المعجم. والذي في اللسان «المهدومة» بالهاء. والمهدوم  
والمهدومة بهذا المعنى لم يراد في القاموس.

٤. البيت لأبي الفول الطهوي، كما في الحماسة (١: ٩٠).

٥. في الأصل: «أن ترقد». وفي المعجم: «أن ينام».

٦. اللطف، بالتحريك: التحفة والهدية. وكلمة «بعتة» مهملة النطق في  
الأصل، وهي المرة من البعث.

٧. للأعشى في ديوانه ٦٩ واللسان (هدى).

٨. في الأصل: «تهادي من اثنين»، صوابه في المعجم.

٩. في الأصل: «أي».



ذِي مَوَدَّةٍ. يُقَالُ: أَهْدَيْتُ أُهْدِي إِهْدَاءً، وَالْمِهْدَى: الطَّبَقُ تُهْدَى عَلَيْهِ.

ومن الباب: الْهَدِيَّةُ: العروس، وقد هُدِيَتْ إِلَى بَعْلِهَا إِهْدَاءً. قَالَ:

فإِنْ تَكُنِ النِّسَاءَ مُحَبَّاتٍ

فَحَقُّ لِكُلِّ مَحَصَّةٍ إِهْدَاءٌ<sup>(١)</sup>

وَالْهَدْيُ وَالْهَدِيَّةُ: مَا أُهْدِيَ مِنَ النَّعَمِ إِلَى الْحَرَمِ قَرِيبَةً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى. يُقَالُ هَدَيْتُ وَهَدَيْتُ. قَالَ:

وَطَرِيفَةُ بِنِ الْعَبْدِ كَانَ هَدِيَّتُهُمْ

ضَرَبُوا صَمِيمَ قَدَالِهِ بِمَهْنَدٍ<sup>(٢)</sup>

وَقِيلَ الْهَدِيَّةُ: الْأَسِيرُ.

أَمَّا الْمَهْمُوزُ فَمِنْ غَيْرِ هَذَا الْقِيَاسِ، وَأَكْثَرُهُ يَدُلُّ عَلَى السُّكُونِ. وَهَذَا هَدُوءٌ؛ أَيْ سَكَنَ. وَهَذَاتُ الرَّجُلِ، إِذَا نَامَ النَّاسُ. وَأَهْدَأْتُ الْمَرْأَةَ صَبِيحًا يَبْدُهَا لَيْنًا؛ أَيْ سَكَّنْتَهُ. وَمَضَى هُدًى مِنَ اللَّيْلِ: بَعْدَ نَوْمَةٍ أَوَّلًا مَا يَسْكُنُ النَّاسُ. وَالْهَدَاةُ: <sup>(٣)</sup> ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ السَّهْلِ.

وَمِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ: الْهَدَا، وَهُوَ إِقْبَالُ الْمُنْتَكِبِ نَحْوَ الصَّدْرِ، كَالْحَيَّاتِ.

[هذأ: راجع هدى].

هذب: الهاء والذال والباء كلمة تدلُّ على تَنْقِيَةِ شَيْءٍ مِمَّا يَجِيبُهُ. يُقَالُ: شَيْءٌ مَهْدَبٌ: مَنْقَى مِمَّا يَجِيبُهُ. وَأَصْلُهُ الْإِهْذَابُ: السَّرْعَةُ فِي الطَّيْرَانِ وَالْعَدُوِّ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ التَّعَلُّقَ بِهِ. يُقَالُ: مَرَّ الْفَرَسُ يُهْذَبُ. وَمَشَى الْهَيْذَبِيُّ. كَذَلِكَ الْمَهْدَبُ لَا يُتَعَلَّقُ مِنْهُ بِعَيْبٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

هذ: الهاء والذال: أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى قَطْعِهِ. وَهَذَّةٌ: قَطْعُهُ. وَسَكِينٌ هَذُودٌ. وَهَذَا ذَيْكٌ مِنَ الْهَذِّ: سُرْعَةُ الْقَطْعِ، كَأَنَّهُ يَقُولُ: أَحْكِمِ الْأَمْرَ وَاقْطَعِهِ.

هذر: الهاء والذال والراء كلمة واحدة هي الْهَذْرُ، وَهُوَ الْهَذْيَانُ. وَرَجُلٌ مِهْدَاؤٌ وَهَذْرَهُ وَهَذْرِيَانٌ؛ أَيْ كَثِيرِ الْكَلَامِ فِي خَطَلٍ.

[هذرم]: ممَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ

• هذف: الهاء والذال والفاء. يُقَالُ: سَاتِقٌ هَذَافٌ: جَادٌ.  
• هذل: الهاء والذال واللام أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى صِغَرٍ وَخِفَّةٍ وَسُرْعَةٍ. مِنْهُ الْهَذْلُولُ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ. وَهُوَ ذَلُّ الرَّجُلِ: مَشَى بِسُرْعَةٍ. وَهُوَ ذَلُّ السَّقَاءِ: تَمَخَّصَ.

ومن الباب: الْهَذَالِيلُ: تِلَالٌ صِغَارٌ، الْوَاحِدُ هَذْلُولٌ، سَمَّيْتُ بِهَا لِصِغَرِهَا. وَمِنْ بَعْضِ هَذَا قِيَاسُ اسْمِ هَذِيلٍ.

• هذم: الهاء والذال والميم كلمةٌ صحيحة، تدلُّ عَلَى قَطْعِ لَشْيٍ. وَهَذَمَ السَّيْفُ: قَطَعَهُ. وَسَيْفٌ مِهْذَمٌ وَهَذَا مٌ وَهَيْذَامٌ. وَيَسْمَى الشُّجَاعُ هَيْذَامًا، تَشْبِيهًا لَهُ بِهَذَا السَّيْفِ.

• هذى: الهاء والذال والحرف المعتل، كلمةٌ واحدة؛ الْهَذْيَانُ: كَلَامٌ لَا يُعْقَلُ كَكَلَامِ الْمَعْتُوهِ. يُقَالُ: هَذَى يَهْذِي. وَحَكَى ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْمَهْمُوزِ: <sup>(٤)</sup> هَذَأْتُ اللَّحْمَ بِالسُّكَيْنِ هَذَاءً: قَطَعْتَهُ.

[هرا: راجع هرو].

• هرب: الهاء والراء والباء كلمةٌ واحدة، هِيَ هَرْبٌ، إِذَا قَرَّ. وَمَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ؛ أَيْ صَادَرٌ عَنِ الْمَاءِ وَلَا وَارِدٌ؛ أَيْ لَا شَيْءَ لَهُ.

• هرت: الهاء والراء والتاء: كلمةٌ تدلُّ عَلَى سَعَةِ فِي شَيْءٍ. فَالْهَرْتُ: سَعَةُ الشُّدْقِ. وَالْهَرَيْتُ: الْمَرْأَةُ الْمُفْضَاةُ.

• [هرثم]: ممَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلَهُ هَاءٌ مِمَّا وَضَعُ وَضَعًا وَلَا نَعْلَمُ لَهُ قِيَاسًا هَرْتَمَةً الْأَسَدِ: أَنْفُهُ وَخَطْمُهُ.

• هرج: الهاء والراء والجميم أصلٌ صحيحٌ يَدُلُّ عَلَى اخْتِلَاطٍ وَتَخْلِيطٍ. مِنْهُ هَرَجَ الرَّجُلُ فِي حَدِيثِهِ: خَلَطَ.

١. لزهير في ديوانه ٧٤ واللسان (هدى). وصبطت «النساء» في اللسان بالرفع. ويروى «فإن قالوا النساء».

٢. الرواية: «كطريقة». والبيت للمتلسم في ديوانه ٧ نسخة الشنقيطي واللسان (هدى).

٣. ذكرت في القاموس، ولم تذكر في اللسان.

٤. في الجمهرة (٣: ٢٩١).

ويُقاس على هذا فيقال لِقَتْلِ هَرْجٍ، بسكون الراء. قال:  
 لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلُ الْهَرْجِ هَذَا  
 أم زمانٌ من فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرْجٍ<sup>(١)</sup>  
 وَالْهَرْجُ بفتح الراء: أن تُظْلِمَ عَيْنَ الْبَعِيرِ مِنْ شِدَّةِ  
 الْحَرِّ. وَالْهَرْجُ: عَدُوُّ الْفَرَسِ بِسُرْعَةٍ، مَرَّ بِهَرْجٍ. وَالْأَرْضُ  
 الْمِهْرَاجُ: الْحَسَنَةُ النَّبَاتِ التَّفَّ بَعْضُهُ بَعْضٌ.  
 وَمِمَّا لَيْسَ مِنْ هَذَا بَعِيداً مِنْهُ: هَرْجَتْ السَّيْحُ<sup>(٢)</sup>  
 صَعَتْ بِهِ.

• [هرجب]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
 أحرف أوله هاء الهرجاب: الطويل، والباء فيه زائدة، من  
 هرج. وقد قلنا إن هذا بناء يدل على اضطراب.  
 • هرد: الهاء والراء والدال كلمات تدل على معالجة شيء  
 بصينغ أو ما أشبهه. وثوبٌ مهروودٌ: صُيغَ أَصْفَرَ. وَهَرْدُتْ  
 الثَّوْبُ: شَقَّقْتَهُ. وَهَرْدُتْ عِرْضَهُ: تَلَبَّثْتَهُ. وَهَرْدُتْ اللَّحْمَ:  
 أَنْضَجْتَهُ شَيْئاً، تَهْرِيذاً.

• [هردب]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
 أحرف أوله هاء مّما وضع وضعا ولا نعلم له قياساً  
 الهردب: <sup>(٣)</sup> الْجَبَانُ.

• هز: الهاء والراء أصبيلٌ صحيح يدل على صوتٍ من  
 الأصوات، ويقاس عليه. يقولون: الهز: دُعاء الغنم.  
 وذلك قولهم: «لا يعرف هزاً من ير». والبر: سَوْقُ الْغَنَمِ.  
 والهزة: السُّنُورَةُ، وكأنتها سميت لصوتها إذا هزت. [وهز  
 الشوك، إذا اشتدَّ بُيُسُهُ،<sup>(٤)</sup> وله حينئذٍ هريز] وَرَجَلُ  
 قال:

رَعَيْنَ الشَّبْرُقَ الرِّيَّانَ حَتَّى

إِذَا مَا هَرَّ وَامْتَنَعَ الْمَذَاقُ<sup>(٥)</sup>

قال: وَالْهُرْهُورُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ الَّذِي إِذَا جَرَى سَمِعْتَ  
 لَهُ هَرْهَرَةً. وَيَقُولُونَ: هَرَّ فُلَانٌ<sup>(٦)</sup> الْكَأْسُ: كَرِهَهَا، وَلَعَلَّهُ  
 أَنْ يَكُونَ قَبِيلٌ ذَاكَ لِأَنَّهُ يَهْرُ فِي وَجْهِ مَنْ يَسْقِيهِ.

وممّا ليس من الباب الهزار: داءٌ يأخذ الإبل، ناقة  
 مهروورة. ورأسٌ هرّ: مكان.  
 • هريس: الهاء والراء والسين أصلٌ صحيحٌ يدل على دقّ

وَهَزَمَ فِي الشَّيْءِ. وَهَرَشَتِ الشَّيْءُ: دَقَّقْتُهُ. وَمِنْهُ  
 الْهَرِيْسَةُ. وَالْمَهْرَاشُ: حَجْرٌ مَنْقُورٌ، لَعَلَّهُ يُدَقُّ فِيهِ  
 الشَّيْءُ، وَرَبِّمَا كَانَ مَسْتَطِيلاً يَتَوَضَّأُ مِنْهُ. وَالْهَرَسُ:<sup>(٧)</sup>  
 الثَّوْبُ الْخَلْقُ. وَهَذَا عَلَى مَعْنَى التَّشْبِيهِ، كَأَنَّهُ قَدْ هَرَسَ.  
 وَالْمَهَارِيسُ: الْإِبِلُ الشَّدَادُ تَهْرُسُ الشَّيْءَ عِنْدَ الْأَكْلِ.  
 وَالْهَرَسُ: الْأَسَدُ الشَّدِيدُ، كَأَنَّهُ يَهْرُسُ مَا لَقِيَ. قَالَ:

شَدِيدَ السَّاعِدِينَ أَحَا وَثَابِ

شَدِيداً أَسْرَهُ هَرِساً هَمُوساً<sup>(٨)</sup>

وَأَمَّا الْهَرَاْسُ فَشَجَرٌ ذُو شوكٍ. وَهُوَ شَادٌّ عَنْ هَذَا  
 الْقِيَاسِ. قَالَ:

طِبَاقُ الْكَلَابِ يَطَّانُ الْهَرَاْسَا<sup>(٩)</sup>

• هرش: الهاء والراء والشين كلمة واحدة، هي مُهَارَشَةٌ  
 الْكَلَابِ: تَحْرِيشُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ. وَمِنْهُ يُقَاسُ  
 التَّهْرِيشُ، وَهُوَ الْإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ.

وممّا ليس من هذا الباب هرشي: هَضْبَةٌ معروفة.

قال:

حُدُوا صَدْرَ هَرَشَى [أَوْ قَفَاها فَإِنَّهُ

كَيْلَا جَانِبِي هَرَشَى] لَهْنٌ طَرِيقٌ<sup>(١٠)</sup>

• [هرشف]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
 أحرف أوله هاء مّما وضع وضعا ولا نعلم له قياساً  
 الهرشفة: الْعَجُوزُ الْبَالِيَةُ، وَالدَّلْوُ الْخَلْقُ.<sup>(١١)</sup>

١. لابن قيس الرقيات في ديوانه ٢٨٣ واللسان (هرج)، قاله أيام فتنة ابن  
 الزبير.

٢. في اللسان والمجمل: «بالسبع».

٣. يقال للجبّان هردب وهردبة، كما في اللسان. واقتصر في القاموس  
 على الأخير.

٤. التكملة إلى هنا من المجمل، وسائرهما ممّا اقترحته.

٥. أنشده في المجمل، واللسان (هرز). والمدافا، نصب على التمييز.

٦. في الأصل: «ويقولون فلان فلان»، صوابه في المجمل.

٧. بفتح الهاء وكسرهما، وككتف أيضاً.

٨. أنشده في المجمل واللسان (هرس).

٩. للتأنيب الجمعي كما سبق في حواشي (طبق). وصدرة:

وَحَيْلٌ يُطَاقَنُ بِالذَّارِعِينَ

١٠. التكملة ممّا سبق في (أنف) ومن اللسان (هرش) ومعجم البلدان  
 (هرشي). وقد سبق برواية: «خذنا أنف». وفي المجمل والصحاح:

«خذني أنف». وفي اللسان: «خذنا جنب».

١١. ذكر هذا المعنى الأخير في اللسان، ولم يذكر في القاموس.

- **هرشم** [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله هاء الهزشم: الحجر الرخو، والراء فيه زائدة، من الهشم، كأنه ينهشم سريعاً.
  - **هرص**: الهاء والراء والصاد ليس بشيء، إلا أنهم يقولون. **الهريصه**: مُستتقع الماء.
  - **هرض**: الهاء والراء والصاد، سبيله ما قبله، إلا أن أبا بكر<sup>(١)</sup> زعم أن **الهرض**: **الحصف** يخرج بالإنسان من **الحر**. و**هرضت الثوب**: مزقته.
  - **هرط**: الهاء والراء والطاء شيء يدل على اختصام وتشاتم. وتهازط الرجلان: تشاتما. و**هرط** في كلامه: خلط.
  - **هرطل**: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله هاء مما وضع وضعا ولا نعلم له قياساً **الهرطال**: الطويل.
  - **هرع**: الهاء والراء والعين أصل صحيح يدل على حركة واضطراب. وأهرع الرجل: ارتعد فرقا. وسمي الأحمق **هَيْرَعاً** لاضطراب رأيه. ويمكن أن الهاء فيه زائدة، فيكون من باب **يرع**. ويقال **الهيراع**: سفير الشجر، لأنه مضطرب تحمله الريح من موضع إلى موضع.
  - ومن الباب: **الهيرع**: الدمع أو الدم الجاري. و**تهرعت** الرماح: أبلت شوارع. وهم **يهرعون** إليه؛ أي يساقون. ومما ليس من الباب **الهرعة**:<sup>(٢)</sup> **دويبة**. يقال لها **هيرع**<sup>(٣)</sup> و**هيرع**.<sup>(٤)</sup>
  - **هرف**: الهاء والراء والفاء. يقولون: **الهرف** ك**الهديان** بالثاء على الإنسان إعجاباً به. يقولون: «لا **تهرف** بما لا **تعرف**». ويقولون: **هرفت** **التخلة**،<sup>(٥)</sup> إذا عجلت إتياءها. وما أرى هذه الكلمة عربية.
  - **هركل**: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله هاء مما وضع وضعا ولا نعلم له قياساً **الهركولة**: المرأة الجسيمة.
  - **هرل**: الهاء والراء واللام. يقولون: **الهرولة**: بين **المشي** و**العَدْو**.
- **هرم**: الهاء والراء والميم كلمتان، إحداهما **الهرم**: كسبر السن. ويقال: **الهرمة**: اللبوة.<sup>(٦)</sup> وابن **هرمة**: أخير ولد الرجل. والأخرى **الهرمان**: العقل.
- **هرمس**: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله هاء **الهرماس**: الأسد، والميم فيه زائدة، وإنما هو من **هرس**، كأنه يحطم ما لقي.
- **هرمع**: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله هاء **اهرمع** الماء؛ سال، [فهي منحوتة من كلمتين] من **همع** و**هرع**، وكلاهما سال. وكذا **اهرمع** الرجل: **أسرع**.
- **هرمل**: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله هاء مما وضع وضعا ولا نعلم له قياساً، **هرمة** الأسد: أنفه وخطمه. و**شعره هراميل**، إذا سقط.
- **هرو**: الهاء والراء والحرف المعتل والمهموز، باب لم يوضع على قياس، وأصول كلمه متباينة ومما جاء منه: **هرؤته** بالهراوة: ضربته بها. و**هريت** العمامة: صفرتها. قال ابن دريد:<sup>(٧)</sup> **الهرؤ** لا أصل له في العربية، إلا أن أبا مالك جاء بحرف أنكره أهل اللغة. قال: **هرؤت اللحم**: أنصخته. وإنما هو **هرأته**.
- ومن المهموز **الهرأ**: المنطق الفاسد. يقال: **أهرأ** الرجل في منطق. قال:
- لها **بشّر** مثل الحرير ومنطق  
رخيم الحواشي لا **هرأ** ولا **نرأ**<sup>(٨)</sup>

١. في الجمهرة (٢: ٣٦٨).

٢. بالفتح وبالتحريك، كما في تاج العروس.

٣. وكذا في المجلد. ونصه: «والهرعة: دويبة، ويقال بل **الهيرع** التملة، وهو الصحيح». واقتصر في الجمهرة (٢: ٣٩١) على قوله: «والهيرعة: التملة الكبيرة».

٤. كذا وردت هذه الكلمة. وبدلها في اللسان: «الهيرعة».

٥. ويقال: «أهرفت أيضاً» كما في القاموس، واقتصر على الأخيرة في اللسان.

٦. وردت في القاموس. ولم ترد في اللسان.

٧. الجمهرة (٢: ٤٢٢).

٨. في الأصل: «له بشر» تحريف. والبيت لذي الرثمة في ديوانه ٢١٢ واللسان (هراً) والبيان (١: ٢٧٦) وأسالي القاضي (١: ١٥٤). ويروى: «رفيق الحواشي» كما في البيان.



- الكِنانة، لِأَنَّهُ أَرْدُوها، وَقِيلَ: يَكُونُ أَجودَها. وَيَقولون: **هَسَم**: الهاء والشين والميم. قال أبو بكر: <sup>(٧)</sup> **الهِسَم**: ما لَهْ أَهْرَعُ؛ أَي ما له شيء.
- **هزف**: الهاء والزاء والفاء كلمة واحدة. **الهِزَفُ**: <sup>(١)</sup> الظليم. وذكر ابنُ دريد: <sup>(٢)</sup> **هَزَفَتِ الرِّيحُ**: طارتُ به.
- **هزق**: الهاء والزاء والقاف، كلماتُ في قياسِ واحد. امرأةٌ هزقةٌ: لا تستقرُّ. وكذلك **المِهْزاقُ**. و**الهِزِقُ**: الرِّعد. <sup>(٣)</sup> **وَأَهْرَقَ الرَّجُلُ**: <sup>(٤)</sup> ضحك. وجمادٍ هزِقٌ: كثير الاستينان.
- **هزل**: الهاء والزاء واللام كلمتان في قياسِ واحد، يدلّان على ضعف. فالهزَلُ: نقيض الجِدِّ. و**الهزالُ**: خلاف السِّمن. يقال: هزَلْتُ دابتي وقد هزِلت. وهزَل في منطِقِهِ. وأهزَل: وقع في ماله الهزال.
- **هزلج**: [هزلج]: ممّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوّله هاءُ الهزلج: الذِّئبُ الخفيف وزيدت فيه الهاء، من رَلَج كما يزلج السَّهمُ ومن الأزلُّ أيضاً، وهو الأرسح الخفيف المؤخَّر.
- **هزم**: الهاء والزاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على غَمَز وكَسر. فالهَزَمُ: أن تَغْمِزَ الشَّيءَ بيدك فيَنْهَزمَ إلى داخل، كالقِتْناةِ والبِطِيخةِ. ومنه الهَزِيمَةُ في الحَرْبِ. وغيثٌ هَزِيمٌ: متبَعٌّ. وهَزِيمُ الرِّعدِ: صوتُهُ، كأنه يتكسَّر، من قولهم: تَهَزَّمُ السَّقاءُ: يَبْسُ فَنَشَقُّقًا.
- ومن الباب اهتَزَمَتِ الشَّاةُ ذُبْحَتُها. والهَزْمَةُ: ما تَطامَنَ مِنَ الأَرْضِ.
- وممّا ليس من هذا القياس المِهْزَمُ: عودٌ يُجْعَلُ في رأسه نارٌ، تلعب به صبيانُ الأعراب. قال جرير:
- وتَلْعَبُ المِهْزَمًا<sup>(٥)</sup>
- **هزن**: الهاء والزاء والتون ليس فيه إلا هَوَازِنٌ: قبيلة. يقولون: **الهُوزَنُ**: العُبار. و**الهُوزَنُ**: طائر. <sup>(٦)</sup>
- **هس**: الهاء والشين أصيلٌ يدلُّ على أصواتٍ واختلاط، كالهَيْسِسِ. وهَساهِسُ الجِنِّ مثل هَساهِسِهِم. وقولهم: راع هَسْهاسٌ، من باب الإبدال، مثل قَسْقالس، إذا رعى الغنَمَ اللَّيْلَ كُلَّهُ.
- **هشتم**: الهاء والشين والميم أصلٌ يدلُّ على كسر الشَّيءِ الأجوْفِ وغيرِ الأجوْفِ وهَسَمْتُهُ هَسَمًا. والهاسِمةُ: الشَّجَّةُ تَهْشِمُ عَظْمَ الرَّأسِ. ومُجْمَعٌ على أن هاشمًا سَمِيَّ

١. مثله: «الهِف» بالجم.

٢. في الجمهرة (٣: ١٤).

٣. في القاموس: «الهِزِقُ، ككتف: الرعد الشديد». وفي المجل: «والهِزِقُ: الرعد الشديد». وفي اللسان: «والهِزِقُ - هذه بالتحريك -: شدة صوت الرعد».

٤. في اللسان: «أهزق فلان في الضحك». وفي المجل: «وأهزق الرجل في الضحك».

٥. البيت بتمامه في الديوان ٥٤٢ واللسان (هزم):

كسات مجرته تروز بكفها

كمر المييد وتلعب المِهْزَمًا

٦. في الأصل: «الطائر»، وفي المجل: «ويقال هو ضرب من الطير». وفي اللسان: «هوزن: اسم طائر».

٧. انظر الجمهرة (٣: ٥٤).

٨. التكملة من المجل.

٩. ممّا ذكر في القاموس ولم يذكر في اللسان.

١٠. في الأصل: «هشت»، صوابه في المجل.

١١. في المجل: «وفلان ذو هساش».

١٢. في الأصل: «بشرة»، تحريف. وفي المجل واللسان: «إذا ثرت باللين».

١٣. أنشده في المجل واللسان (هشل).

وكشَحْ مُهْضَمٌ. وامرأةٌ هُضَيْمَةُ الكَشْحَيْنِ: لطيفتُهُما، كأنَّهُما ضُغِطَا. والهَضَمُ: انضمامُ أَعْلَى البَطْنِ، وهو في الخيل عَيْبٌ. قال الأصمعي: «لم يسبق الحَلْبَةُ فرسٌ أهْضَمُ قَطً». (٩) والَطَّلَعَ الهُضِيمُ: الدَاخِلُ بَعْضُهُ في بعضِ وهَضَمْتُ لكِ مِن حَتْفِي طائِفَةً: تركته. والمتهَضَمُ: الظالم. والأهْضامُ: بَطُونٌ مِنَ الأودِيَةِ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِعَمُوضِها، الواحدِ هِضْمٌ. فأما الأَهْضامُ مِنَ الطَّيْبِ... (١٠)

• هطر: الهاء والطاء والراء. يقولون الهَطْرُ: الضَّرْبُ بالخشب. (١١) وهطره يَهْطِرُهُ هَطْرًا. والله أعلم.

• هطع: الهاء والطاء والعين أُضْيِلَ بَدَلُ عِلْيَ إِبْطالِ عِلْيَ الشَّيْءِ وانقياد. يقال: هَطَعَ الرَّجُلُ عِلْيَ الشَّيْءِ ببصره: أُقْبِلَ. وأهْطَعَ البعيرُ: صَوَّبَ عُنُقَهُ مَنقادًا. وأهْطَعَ: أشرَعَ.

• هطل: الهاء والطاء واللام، كلمةٌ تَدُلُّ عِلْيَ تَتابعِ في قَطْرٍ وغيره. وهَطَّلَ المطرُ هَطَلانًا: تَتابعَ، وكذلك الدَّمْعُ. وديمَةٌ هَطْلَاءٌ، وإِبِلٌ هَطْلَى: تَجيءٌ رويدًا متتابعًا. وكذلك يقولون للمُعْجِي (١٢) منها: هَطَل.

• لهطلع: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّلُهُ هاءُ الهَطْلَعِ: الرَّجُلُ الطويل، زيدت فيه الهاء، من طلع.

به لَأَنَّهُ هَشَمَ الثَّرِيدَ، واسمه عمرو. والهشيم من الثَّبات: اليابس المتكسَّرُ. ورجلٌ هَشِيمٌ: ضعيف البَدَنِ. وربَّما قالوا: تَهَشَّمُ فلانٌ عِلْيَ فلانٍ؛ أي تَعَطَّفَ. وهو من الباب: واهْتَشَّمْ ما في ضَرَعِ النَّاقَةِ: احتَلَبْتَهُ، (١) وهو القياس.

• هص: الهاء والصاد كلمةٌ تَدُلُّ عِلْيَ عَمَزِ الشَّيْءِ. يقولون للذَّئِبِ: هُضُصٌ (٢) وهَضَّضْتُ (٣) الشَّيْءَ: عَمَزْتَهُ. ويقولون، وما أدري كيف هو: إنَّ الهاضَّةَ: (٤) عَيْنُ الفِيلِ، وهو عندي مما يُسْمَعُ.

• هصر: الهاء والصاد والراء يدلُّ عِلْيَ قَبْضِ عِلْيَ شَيْءٍ وإمالته. وهَصَرْتُ العودَ، إذا أَخَذْتَهُ بِرَأْسِهِ فأَمَلْتَهُ إِلَيْكَ. قال:

هَصَرْتُ بغضٍ ذي شَمَارِيحٍ مِئالٍ (٥)

وبذلك سَمِيَ الأَسَدُ هَصُورًا وهَيْصِرًا وهَصارًا. (٦)

• هصم: الهاء والصاد والميم كلمةٌ تَدُلُّ عِلْيَ الكسْرِ. هَصَمْتُ الشَّيْءَ: كَسَرْتَهُ. وبه سَمِيَ الأَسَدُ هَيْصَمًا. والله أعلم.

• لهصص: [راجع «هص»].

• هضب: الهاء والصاد والباء يدلُّ عِلْيَ اتِّساعِ وكَثرةِ وِفْضٍ. منه الهَضْبِيَّةُ: المَطْرَةُ العَظِيمَةُ القَطْرُ. والهَضْبُ: الفَرَسُ الكَثِيرُ العَرَقِ. وهَضَباتٌ طُوالِاتِ. [والهَضْبَةُ]: (٧) الأَكَمَةُ المِلساءُ، والله أعلمُ بالصَّوابِ.

• هض: الهاء والصاد كلمةٌ تَدُلُّ عِلْيَ رَضٍ أو أَكْثَرِ مِنْه. وهَضَضْتُ الشَّيْءَ وهَضَّضْتُهُ: (٨) كَسَرْتَهُ. والهَضْهاضُ: الفحل الذي يهضُّ أعناقَ الفَحُولِ. ويمكن أن يكون الهَضَّاءُ: الجماعةُ مِنَ الناسِ من هذا.

• هضل: الهاء والصاد واللام ليس فيه إلا الهِضْلَةُ، وهي الجماعة المتسلِّحة ذاتُ الجَلْبَةِ. وربَّما قالوا للنَّاقَةِ العَظِيمَةِ: هِضْلَةٌ.

• هضم: الهاء والصاد والميم، أصلٌ صحيحٌ يدلُّ عِلْيَ كَسْرِ وَضْعِ وتداخُلِ. وهَضَمْتُ الشَّيْءَ هَضْمًا: كَسَرْتَهُ. ومِزْمارٌ مُهْضَمٌ، لَأَنَّهُ يَزْعَمونَ أَكْسابًا يَضُمُّ بَعْضُها إلى بعضٍ. والهاضوم: الذي يهضمُ الطَّعامَ، وأراه مولدًا.

١. في الأصل: «احلبته»، صوابه في المجلد.

٢. وكذا في المجلد. ولم يرد في اللسان. وفي القاموس: «وكهدهد وحلاجل: القوي من الناس والأشود».

٣. في الأصل: «وهصت»، صوابه في اللسان.

٤. لم ترد في اللسان، ووردت في القاموس.

٥. لامرئ القيس في ديوانه ٥٩ واللسان (هصر). وصدده:

ولما تنازعا الحديث وأسمت

٦. ويقال أيضاً: هيصار، ومهصار، وهصرة، وهصر بضمّ ففتح فيها، ومهتصر كذلك.

٧. التكملة من المجلد.

٨. في الأصل: «وهوضته».

٩. انظر الحيوان (١: ١٠٤).

١٠. وكذا وردت العبارة مبتورة في الأصل وفي المجلد: «والأهضام: البيخور، واحدها هضمة. قال الأعشى:

إذا ما الدخسان شبه في الأ

نفس يوماً بشقوة أعضاماً»

١١. في الأصل: «من الخشب»، صوابه في المجلد. وفي اللسان: «هطر الكلب يهطره هطراً: قتلته بالخشب».

١٢. في الأصل: «للمعنى»، صوابه في المجلد واللسان.

- هجر: الهاء والعين والراء، وهذا لا يكون إلا بدخيل.<sup>(١١)</sup>  
يقولون: الهَيْعَرَةُ: التَرْقَة من النِّسَاء. والهَيْعَرَةُ: النُّول.  
والهَيْعَرُورُ: الذَّاهِيَةُ.
- هفت: الهاء والفاء والتاء كلمةٌ تدلُّ على سُقُوطِ شيءٍ.  
وتهافَّت الشَّيءُ: تَساقَطَهُ<sup>(١٢)</sup> قَطْعَةً [قطعته].<sup>(١٣)</sup> والهِفَّتْ:<sup>(١٤)</sup>  
قطع الدَّم المتهافِّتة. وتهافَّت الفَرَّاشُ في النَّارِ: تَساقَطَ.  
وكلُّ شيءٍ أَنْخَفَضَ وَأَتَّصَعَ فَقَد هَفَّتْ وَأَنْهَمَّتْ. ووردتْ  
هَفِيئَةً من النَّاسِ، وهي التي أَفْحَمَتْهُمْ السَّنَةَ، فَهُمُ  
ساقِطَةٌ. والله أعلم.
- هف: الهاء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خِفَّةٍ وسُرْعَةٍ  
في سَيْرِ وَصُوت. فالهَفِيفُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ. قال ذو الرُّمَّة:  
إِذَا مَا نَعَسْنَا نَعَسَةً قَلْتُ عَيْنًا  
بخرقاء وارفع من هفيف الرواحل<sup>(١٥)</sup>  
ومنه الرِّيحُ الهَفَّافَةُ: الخفيفة الهبوب. والظَّلُّ  
الهَفَّافُ: الساكن. ومنه قميصٌ هَفَّافٌ: رقيق. والهِفُّ:  
الذي هَرَّاقَ مَاءَهُ وَخَفَّ مِنَ السُّحَابِ. والهِفَّافُ:  
الْبَرَّاقُ. والشُّهدُ الهِفُّ: الرَّقِيقُ القليل العسل، سَمِي  
لخفته، وكذلك الهِفُّ من الرَّع: الذي يُوحِرُ حَصَادَهُ  
فَيَنْتَشِرُ<sup>(١٦)</sup> حَيْهً. ومنه المرأةُ المَهْفَهْفَةُ: الخميصة الدَّيْقَةُ  
الْخَصِرِ. واليَهْفُوفُ: الأحمق لِحَفَّةِ عقله؛ ويقال هو  
الجَبَانُ.
- هفا: الهاء والفاء والحرف المعتلُّ: أصلٌ يدلُّ على  
ذَهَابِ شيءٍ في خِفَّةٍ وسُرْعَةٍ. وهفَّا الشَّيءُ في الهَوَاءِ  
يَهْفُو، إِذَا ذَهَبَ، كَالصُّوفَةِ وَنَحْوِهَا. وهفا الظَّلِيمُ: عَدَا.  
وهفا القَلْبُ في إثرِ الشَّيءِ. وهوَافِي النَّعَمِ:<sup>(١٧)</sup> ظُلَّالُهُ.  
وهفا الإنسانُ يَهْفُو: زَلَّ وَذَهَبَ عَنِ الصَّوَابِ، وكذلك  
هفا، إِذَا جَاعَ. والهَفْوَةُ: الزَّلَّةُ.
- هقب: الهاء والقاف والباء. يقولون: الهَقْبُ: الضَّخْمُ  
الطَّوِيلُ الرَّغِيبُ البطن. وقال أبو بكر: الهَقْبُ: الضَّلْبُ.  
والهَقْبُ: السَّعَةُ.<sup>(١٨)</sup>
- هقع: الهاء والقاف والعين. فيه ثلاث كلمات: الهَقَّعَةُ:  
نَجْمٌ من منازل القَمَرِ.
- والكلمة الأخرى: الهَقَّعَةُ: دائرة تكون بزور  
الفرس. قال:  
وقد يركب المهقوع من لست مثله  
وقد يركب المهقوع زوج حصان<sup>(١٩)</sup>  
والكلمة الأخرى: اهتَمَّعَ لونه، مثل امْتَمَّعَ.
- هقل: الهاء والقاف واللام ليس فيه إلا الهَقْلُ، وهو الفَتِيَّةُ  
من النَّعَامِ. ويقولون: التَّهَقَّلُ:<sup>(٢٠)</sup> المُشْيُ البطيء.
- هقم: الهاء والقاف والميم: يدلُّ على اتِّسَاعِ وَعِظَمِ.  
ويقال للبحر هَقْمٌ، لِعِظَمِهِ وَبُعْدِ قَعْرِهِ. وصوته هَقِيمٌ. قال:  
كالبحر يدعو هقيماً وهقيماً<sup>(٢١)</sup>  
ويقال: الهَقِيمُ:<sup>(٢٢)</sup> الرَّجُلُ الكثير الأكل. ويقال:  
الهَقِيمُ: الظَّليم العظيم.<sup>(٢٣)</sup>
- هكر: الهاء والكاف والراء كلمتان: الهَكْرُ: العَجَبُ. قال:  
فاعجب لذلك رنب دهرٍ واهكر<sup>(٢٤)</sup>

١. في المجمل: «إلا بدخيل بين الهاء والعين».

٢. في الأصل: «وتساقط».

٣. تكلمة يحتاج إليها الكلام. وفي المجمل: «والتهافت: تساقط الشيء شيئاً شيئاً». وفي اللسان: «والهفت: تساقط الشيء قطعة بعد قطعة».

٤. في الأصل: «وهفت»: والتفسير بعده مما لم أجد له في المعاجم المتداولة، لكن وجدت له شاهداً من قول رؤبة في ديوانه ١٠٨:

كشر الحماض من هفت العلق

٥. ديوان ذي الرُّمَّة ٤٩٦ واللسان (هفف) وفي الديوان: «من صدور».

٦. في الأصل: «فينتشر»، صوابه في المجمل.

٧. في الأصل: «وهو في النعم»، وفي المجمل: «وهوى في النعم»، صوابهما ما أثبت. وفي اللسان: «وهوافي الإيل: ضوالها كهواميها».

٨. نصُّ الجمهرة (١: ٣٢٥): «وهقب: اسم، وأحسبه مشتقاً من الهقب، وهو السعة». على أن تفسيره «الهقب» بالصلب مما لم يرد في المعاجم المتداولة. ووجدت في القاموس: «والهقبقب: الصلب الشديد».

٩. ذكر في اللسان أنه مجاوبة لقول قائل:

إنه هرق المهقوع بالمرء أنعتقت

حليلته وازداد حراً عجانها

١٠. وكذا في المجمل. ولم ترد في اللسان كلمة في هذه المادة بمعنى المشي، وليس في القاموس إلا قوله عند ذكر «الهيقل»: «وبهاء ضرب من المشي».

١١. لرؤبة في ملحقات ديوانه ١٨٤ واللسان (هقم ١٠٠). وقبلة:

ولم يزل عز تميم دعماً

١٢. ويقال: «هقم» أيضاً كفرح وحذر.

١٣. في اللسان والمجمل: «الظلم الطويل».

١٤. لأبي كبير الهذلي في ديوان الهذليين (٢: ١٠١) واللسان (هكر). وصدرة:

فقد الشباب أبوك إلا ذكره

رواية الديوان: «فعل دهر».

قال الخليل: تقول هَكَرَأَكَ.

والكلمة الأخرى: اعتراء النُعاس. قال: وهَكِرَ الرَّجُلُ: اعتراه نُعاسٌ وكَلٌّ، واسترَحَّتْ عِظَامُهُ وَمَفَاصِلُهُ.

• هكع: الهاء والكاف والعين يدلُّ على تَطَاؤُنٍ وَخُضُوعٍ. وهكمت البقرُ تحت ظلِّ الشَّجر من شِدَّةِ الحرِّ: سَكَنَتْ. ويقال للعَظْم إذا انكسَر بعد جَبْرٍ: قد هكع. واهتكَع الرَّجُلُ: خَشَع. وهكع اللَّيْلُ: أرخى سُدُولَهُ. وذَهَبَ فما يُدْرَى أينَ هكع، كأنه استخَفَى وتَوَارَى، كما تهقع البقر. والهَكْعَةُ: (١) الرَّجُلُ العاجز يَهكع لكلِّ؛ أي يَخشع. ويقولون: الهُكاع: السُّمَال. وهكع يَهكعُ هُكاعاً: سَعَلَ. هك: الهاء والكاف أَصِيْلٌ يدلُّ على انقراج في شيء أو شقٍّ. يقال: انهك صَلاَ المرأةُ انهكاً: انفَرَجَ عند الوِلاَدِ. ويقولون: هكَّه بالسَّيف: ضَرَبَهُ. والهَكُّ: المطرُ الشَّدِيد، لأنَّه يَهكُّ الأرض. (٢) وانهكت البيئرُ: تَهَوَّرَتْ.

• هكل: الهاء والكاف واللام يدلُّ على إشرافٍ وعُلُوٍّ. منه الهَيْكَلُ: الفَرَسُ الطَّوِيل. قال:

وقد أغدو بِطرفِ هـ

كسلي ذي مِنيعة سكب (٣)

• هكم: الهاء والكاف والميم تدلُّ على تَقحُّمٍ وتهدُّمٍ. وهكَمَ هَكْماً: تَقحَّمَ على النَّاسِ وتعرَّضَهُم بِشَرِّ. والتهكَمُ: التَّهَوُّؤُ: وتهكَمَتِ البيئرُ: تَهَدَّمت.

• هلب: الهاء واللام والباء أصلٌ يدلُّ على سُبُوغٍ في شيءٍ وسَعَةٍ. فالهَلْبُ: ما غلِظَ من الشَّعر، كَشعرِ الدَّنْبِ. وعيشٌ أهْلَبٌ: واسع، كما يقال: عيشٌ أَرْبٌ. ويومٌ هَلَابٌ، إذا كان مطرُه دائماً في لَين. والهَلَابَةُ: الرِّيحُ الباردة مع قَطْرٍ (٤). ولذلك يقال لِشِدَّةِ الزمانِ هَلْبَةٌ. وإِنما قيل فرسٌ مهلوبٌ لأنَّه قد جُرَّ هَلْبٌ ذَنِبِهِ.

• هلبج: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله هاءُ الهَلْباجَةِ: الأحمق، واللام فيه زائدة، وإِنما هو من الهَبِج. وقد قلنا: التَهْبُجُ: الاختلاط والتثقل.

• هلبس: [مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوْله هاءٌ مَما وضع وضِعاً ولا نعلم له قياساً [ليس] (٥) له هَلْبَسِيْسٌ؛ أي شيء.

• هلت: الهاء واللام والتاء. ليس بشيء، إلاَّ أَنَّهُم يقولون: الهَلَّت: الجماعَةُ. (٦) [والهَلات]: (٧) الاستِرْخاء.

• هلج: الهاء واللام والجيم ليس بشيء. ويقولون: هَلَج: أتى بكلامٍ ولا يوثقُ به.

• هلس: الهاء واللام والسين يدلُّ على إخفاء شيءٍ: من كلامٍ وغيره. يقال: أهلس في الصَّحْك: أخفاه. قال:

تضحك مني صَحِجاً إهلاسا (٨)

وهالَسَ فلاناً: سارَهُ. والمهلوسُ: الضَّعيف العَقل، وهو القياس. والهَلاس [شِبْه السُّلال من الهُزال]، (٩) كأنَّ لِحْمَهُ خَفِيَ وتَوَارَى.

ومما شذَّ عن الباب الهَلْس: الخَيْرُ الكثير. (١٠)

• هلع: الهاء واللام والعين، يدلُّ على سُرْعَةٍ وَجِدَّةٍ. وناقَةٌ هَلْوَاعٌ: حديدَةٌ سريعة. ونعامَةٌ هالِعٌ كذلك. ومنه الهَلْعُ في الإنسان: شِبْه الحرْص. ورجلٌ هَلِعٌ وهَلْوَاعٌ.

قال ابن السِّكِّيت: رجلٌ هَلَعَةٌ، يَهْلَعُ وَيَجْرَعُ سريعاً. ويقال: ما لَهُ هَلْعٌ ولا هِلْمَةٌ: أي جَدِيٌّ ولا عناق، وسُمِّيَا بذلك لِتَرْتِيقِهما.

١. يسكون الكاف وفتحها، كما في اللسان.

٢. في الأصل: «يهتك الأرض».

٣. لعقبة بن سابق في كتاب الخيل لأبي عبيدة ١١٧ برواية: «بطرف سابع». وفي الأصل: «وقد أعدو»، صوابه من كتاب الخيل.

٤. في الأصل: «قطعة»، صوابه في المجمل واللسان.

٥. التكملة من المجمل واللسان، وليس يتكلَّم به إلا مع النفي.

٦. لم أجد هذا في غير المجمل والمقاييس، والذي في القاموس: «والهَلات: الجماعة يقيمون ويظنون». وفي مادة (هلت): «الهلتى والهلتاء والهلتاءة ويكسران، والهلتة بالضم: جماعة علت أصواتهم»، والذي في اللسان (هلت): «والهلتاءة: الجماعة من الناس يقيمون ويظنون. هذه رواية أبي زيد، ورواها ابن السِّكِّيت بالتاء» وصنع في مادة (هلت) صنع صاحب القاموس وزاد عليه «الهلتاة» عن ثعلب.

٧. التكملة من المجمل، ولم ترد في اللسان ولا القاموس. وجاءت بالتاء في القاموس فقط.

٨. أنشده في اللسان (هلس) والمختصص (٢: ١٤٥ / ٢٦٢).

٩. التكملة من المجمل.

١٠. ذكر في القاموس، ولم يذكر في اللسان.



ثم يُتَوَسَّعُ فِيهِ فَيَسْمَى الشَّيْءُ الَّذِي يَصَوَّتُ عِنْدَهُ  
بِبَعْضِ أَلْفَاظِ الْهَاءِ وَاللَّامِ. ثُمَّ يَشْبَهُ بِهَذَا الْمَسْمَى غَيْرُهُ  
فَيَسْمَى بِهِ.

وَالأَصْلُ قَوْلُهُمْ أَهْلٌ بِالْحِجِّ: رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيَةِ  
وَاسْتَهْلَّ الصَّبِيُّ صَارِخًا: (٨) صَوَّتَ عِنْدَ وِلَادِهِ. قَالَ ابْنُ  
أَحْمَرَ فِي الْإِهْلَالِ:

يُـهْلُ بِالْفَرْقَدِ زُكْبَانُهَا

كَمَا يُهْلُ الزَّاكِبُ الْمُغْتَمِرُ (٩)

وَيَقَالُ: ائْهَلَّ الْمَطْرُ فِي شِدَّةِ صَوْبِهِ وَصَوْتِهِ ائْهَلَّالًا.  
وَأَمَّا الَّذِي يُحْمَلُ عَلَى هَذَا لِلقُرْبِ وَالجَوَارِ فَالْإِهْلَالُ  
الَّذِي فِي السَّمَاءِ، سَمِيَ بِهِ لِإِهْلَالِ النَّاسِ عِنْدَ نَظَرِهِمْ  
إِلَيْهِ مَكْبَرِينَ وَدَاعِينَ. وَيَسْمَى هَلَالًا أَوَّلَ لَيْلَةٍ وَالثَّانِيَةَ  
وَالثَّلَاثَةَ، ثُمَّ هُوَ قَمَرٌ بَعْدَ ذَلِكَ. يُقَالُ: أَهَلَّ الْهَلَالُ وَاسْتَهْلَّ.  
ثُمَّ قِيلَ عَلَى مَعْنَى التَّشْبِيهِ تَهَلَّلَ السَّحَابُ بِبَرَقِهِ: تَلَأَأَ،  
كَأَنَّ الْبَرَقَ شَبَّهَ بِالْهَلَالِ.

وَمِمَّا حَمَلَ عَلَى التَّشْبِيهِ أَيْضًا الْهَيْلَالُ: سِنَانٌ لَهُ  
شُعْبَتَانِ. وَالْهَيْلَالُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي أَسْفَلِ الرَّيِّ. وَالْهَيْلَالُ  
أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِلَيْكَ ابْتَدَلْنَا كُلَّ وَهْمٍ كَاتَهُ

هَلَالٌ بَدَأَ فِي رَمَضَةٍ يَتَقَلَّبُ (١٠)

وَيَقُولُونَ: الْهَيْلَالُ: سَلَخَ الْحَيَّةَ. وَالْهَيْلَالُ: طَرَفُ

• هَلْفُ: الْهَاءِ وَاللَّامِ وَالْفَاءِ، كَلِمَاتٌ مُتقَابِرَةٌ الْقِيَاسُ تَدُلُّ  
عَلَى كِبَرِ وَضِحَمِ. وَالْهَلْفُ: الشَّيْخُ الضَّخْمُ. وَاللَّحِيَّةُ  
الضَّخْمَةُ هَلْفُوتٌ، وَالْجَمَلُ الْكَبِيرُ هَلْفُوفٌ.

• [هَلْقَمٌ]: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ  
أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ هَاءٌ الْهَلْقَامُ: الضَّخْمُ الْوَاسِعُ الْبَطْنُ، وَهُوَ مِنْ  
هَقَمَ، مِنَ الْبَحْرِ الْهَيْقَمُ: الْوَاسِعُ، وَلَقِمَ مِنْ لَقِمَ الشَّيْءُ.

• هَلَكُ: الْهَاءُ وَاللَّامُ وَالكَافُ يَدُلُّ عَلَى كَسْرِ وَشَقُوطِ. مِنْهُ  
الْهَلَاكُ: السَّقُوطُ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِلْمَيِّتِ هَلَّكَ. وَاهْتَلَكْتَ  
الْقَطَاةُ خَوْفَ الْبَازِي: رَمَتْ بِنَفْسِهَا عَلَى الْمَهَالِكِ. فَأَمَّا  
قَوْلُ الْهَذَلِيِّ: (١١)

وَلَا هُلُكُ الْمَفَارِشِ عَزَلٌ (١٢)

فَيَقُولُ: لَيْسَ أُمَّهَاتُهُمْ أُمَّهَاتٍ سُوءٍ. وَامْرَأَةٌ هَلُوكٌ، إِذَا  
تَهَالَكَتْ فِي عُنُجِهَا مُتَكَسِّرَةٌ. وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ هَلُوكٌ.  
وَالْمَهْتَلِكُ: الَّذِي يَهْتَلِكُ أَبَدًا إِلَى مَنْ يَكْفُلُهُ، وَنَاسٌ  
مَهْتَلِكُونَ وَهَلَاكٌ. وَقَوْلُ الْحُطَيْبَةِ:

مُسْتَهْلِكُ الْوَزْدِ كَالْأَسَدِيِّ قَدْ جَعَلَتْ

أَيْدِي الْمَطِيَّ بِه عَادِيَةً زُعْبًا (١٣)

قَالُوا: مُسْتَهْلِكٌ: جَادٌ. وَالْقِيَاسُ لَا يَدُلُّ عَلَى إِلَّا  
عَلَى هَذَا مَا ذَكَرْنَاهُ فِي صِفَةِ الْقَطَاةِ إِذَا اهْتَلَكَتْ مِنْ  
خَوْفِ الْبَازِي. وَالْأَرْضُ الْهَلَكِيَّةُ: (١٤) الْجَذْبَةُ. وَالْهَلَكُ:  
الشَّيْءُ الْهَالِكُ. وَالْهَلَكُ: الْمَهْوَى بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ. قَالَ ذُو  
الرُّمَّةِ:

تَرَى قُرْطَهَا فِي وَاضِحِ اللَّيْلِ مُشْرِفًا

عَلَى هَلَكٍ فِي نَفْنَفٍ يَتَطَوَّعُ (١٥)

أَمَّا الْهَالِكِيُّ فَالْحَدَادُ، يَقُولُونَ: نُسِبَ إِلَى الْهَالِكِ بِنِ  
عَمْرِو بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ، وَكَانَ يَعْمَلُ الْحَدِيدَ، وَلِذَلِكَ  
قِيلَ لِبَنِي أَسَدٍ: الْقَيْوُونَ.

• [هَلِكْسٌ]: مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ  
أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ هَاءٌ مِمَّا وَضِعَ وَضِعًا وَلَا نَعْلَمُ لَهُ قِيَاسًا  
الْهَلِكْسُ: (١٦) الَّذِي حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ (١٧) وَهُوَ الرَّجُلُ الدِّنْيِيُّ  
الْأَخْلَاقُ.

• هَلْ: الْهَاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى رَفْعِ صَوْتِ،

١. هُوَ أَبُو كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ، كَمَا فِي الْمَجْمَلِ وَدِيوَانَ الْهَذَلِيِّينَ (٢: ٩٠).

٢. الْبَيْتُ بِنِهَايَةِ كَمَا فِي الدِّيْوَانِ:

سَجَرَاهُ نَفْسِي غَيْرِ جَمْعِ أَشَابَةٍ

حَسَدًا وَلَا هَلَكِ الْمَفَارِشِ عَزَلٌ

٣. وَكَذَا جَاءَتْ رَوَايَتُهُ فِي الدِّيْوَانِ ٤ وَاللِّسَانِ (أَسَدٌ). وَفِي اللِّسَانِ  
(هَلَكُ): «عَادِيَةٌ وَرَكْبًا».

٤. يُقَالُ: هَلَكَيْنِ وَهَلَكُونَ أَيْضًا.

٥. دِيْوَانُ ذِي الرُّمَّةِ ٨٢ وَاللِّسَانِ (هَلَكُ)، وَالْكَامِلُ ١٤٥ لَيْبَسُكَ.

٦. يُقَالُ: هَلِكْسٌ كَزَبْرَجٍ، وَهَلِكْسٌ كَجَرْدَحِلٍ، وَكِلَاهُمَا حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ  
فِي الْجَمْهَرَةِ وَذَكَرَ أَيْضًا فِي الْقَامُوسِ، وَاقْتَصَرَ فِي اللِّسَانِ عَلَى الضِّيْقِ  
الْأَخِيرِ.

٧. الْجَمْهَرَةُ (٣: ٣٤٣).

٨. فِي الْأَصْلِ: «صَارِخًا كَمَا»، وَكَلِمَةٌ «كَمَا» مَقْحَمَةٌ.

٩. سَبَقَ الْبَيْتُ وَتَخْرِيجُهُ فِي (عَمْرٍ).

١٠. الْبَيْتُ فِي مِلْحَقَاتِ دِيْوَانِهِ ٦٦٢ وَاللِّسَانِ (هَلَلٌ).

وقول أبي ذؤيب:

مَوْلَعَةٌ بِالطَّرْتِينِ هَمِيحٌ<sup>(٧)</sup>

فيقال: الهميح: كلُّ لونيْنِ اختَلَطَا.

ومن الباب الهمَّج: البعوض، ويقال لِرُذَالِ النَّاسِ

الهمَّج تشبيهاً. والهمَّج: الدُّبَابُ مِنَ الْجِرَادِ. [و] يقال: أهُمَّجَ

الفرسُ إهماجاً: اضطرَّبَ في جريه. والهمَّج: الجُوعُ،

لما يعترى صاحبه من الاختلاط والاضطراب. قال:

قَدْ هَلَكْتُ جَارْتُنَا مِنَ الهمَّجِ<sup>(٨)</sup>

وهمَّجَتِ الإبلُ، ورَدَّتِ المَاءَ فَشَرِبَتْ مِنْهُ. ويقال:

الهمَّجَة: الشَّاةُ المَهزولة، كأنها شُهِبَتْ بالبعوضة.

• همد: الهاء والميم والذال أصلٌ يدلُّ على خمودٍ

شيء. وهَمَدَتِ النَّارُ: طَفِئَتْ البِتَّةُ. وأرَضَّ هَامِدَةٌ: لا

نباتُ بها.<sup>(٩)</sup> ونباتُ هَامِدٌ: يابسٌ. والإهمادُ: الإقامةُ

بالمكان.

١. في الأصل: «رق الشعر»، صوابه في المجمع.

٢. سبق إنشاده في (كرع) برواية: «لما توجل»: وأنشده في اللسان (همل) وأما لي القالي (٢: ٢٩١) برواية: «لما توعر» فهما، وأشار في الأمالي إلى رواية «توجل». وأنشده الجوهري: «توجل». وفي اللسان همل: «قال ابن بري: والذي في شعره: لما توعر، كما أوردناه عن غيره - أي غير الجوهري - وقوله لما توعر: أي أخذ في مكان وعر».

٣. وكذا ورد إنشاده في المجمع، وفي اللسان (همل):

وليس بها ربح ولكن وديقة

يسئل بها السامي يسئل وينقع

وفي اللسان (سما):

وليس بها ربح ولكن وديقة

فلسيل بها السامي يسئل وينقع

٤. في الأصل: «قريب»، صوابه من المجمع واللسان. وفي المجمع: «أي قري، من الوقار».

٥. البيت للنايفة الجعدي، يقوله في ليلي الأخيلية. اللسان (هلا) واللائني ٢٨٢. وعجزه:

فقد ركبت أمراً أغر محجلاً

٦. للحارث بن حلزة اليشكري في اللسان (همج، رقع) والبيان (٣: ٣٠٣) وصدره:

يَبْرُكُ مَا رَفَعُ مِنْ عَيْبِهِ

٧. صدره في ديوان الهذليين (١: ٥٩) واللسان (همج):

كَانَ ابْنَةُ السَّهْيِ يَوْمَ لَيْتِهَا

٨. أنشده في اللسان (بذج) منسوباً إلى أبي محرز المحاربي. وهو بدون نسبة في اللسان (همج) ومجالس شعلب ٥٨٥ والحيوان (٥: ٥٠١)

والميداني (١: ٢٦١) والأضداد ٢٧٩. وقد سبق في (بذج).

٩. في الأصل: «لها»، وأثبت ما في المجمع.

الرَّحَى إِذَا انكسَرَ منها. ويقولون: ثوبٌ هَلْهَلٌ: سخيْفُ

التَّسَجِ، كأنه في رِقَّتِهِ ضوءُ الهلال. وشِعْرٌ هَلْهَلٌ: رقيق.

وسمِّي امرؤ القيس بن ربيعة مُهلهلاً لآثِهِ أَوَّلُ مَنْ رَقِيَ

الشَّعر،<sup>(١١)</sup> وقال قومٌ: بل سَمِّي مُهلهلاً بقوله:

لَمَّا تَوَعَّرَ فِي الكِرَاعِ هَجِينَهُمُ

هَلْهَلْتُ أَنَا زُجَابِراً أَوْ صَنِيلاً<sup>(١٢)</sup>

وذلك أنه إذا أراد إدراكه صوتٌ متداركاً. ويقال

الهُلَّاهِلُ: المَاءُ الكَثِيرُ، وهذا لأنَّ له في جَرِيَانِهِ صوتاً؛

وهو [في] الأَصْلِ هُرَاهِرُ. والهلال: مَا يَصْمُ بَيْنَ جَنُوى

الرَّحْلِ، والجمع أهْلَةٌ.

ومما شذَّ عن هذا الأَصْلِ قولهم: حَمَلُ فلانٌ على

قِرْنِهِ ثُمَّ هَلَّلٌ، إِذَا أَحْجَمَ. وأما قول القائل:

وليس لها ربحٌ ولكن وديقةُ

يظنُّ بها السَّاري يَهْلُ وَيَنْقَعُ<sup>(١٣)</sup>

• هلم: الهاء واللام والميم ليس فيه إلا قولهم هَلَمَّ: كلمة

دعوة إلى شيء. قالوا: وأصلها هَلْ أَوْمٌ، كَلَامٌ مَنْ يريِدُ

إِتِيانَ الطَّعامِ، ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى تَكَلَّمُ بِهَا الدَّاعِي، مِثْلُ

قولهم: تَعَالَ؛ أي ائْطَلْ، ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى قَالَهَا مَنْ كَانَ

أَسْفَلَ لِمَنْ كَانَ فَوْقَ. ويحتمل أن يكون معناها هَلْ لَكَ

فِي الطَّعامِ أُمَّ؛ أي اقْصِدْ. والذي عندنا في ذلك أنه من

الكلام المُشْكِلِ. وقد مرَّ مثله.

• هلا: الهاء واللام والحرف المعتل. يقولون: هَلَا: كلمةٌ

تَسَكَّنُ بِهَا الإِناثُ عِنْدَ مِقارِنَةِ الفَحْلِ إِيَّاهَا. قال:

أَلَا حَيِّياً لَيْلِي وَفُؤلاً لَهَا هَلَا<sup>(١٥)</sup>

ويقال: ذَهَبَ بذي هِلِيانٍ؛ أي حيث لا يُدْرَى.

• هُما: [راجع همي].

• همج: الهاء والميم والجيم، أصلٌ يدلُّ على اختلاطٍ

واضطراب. فالهامج: المتروك يَموجُ بَعْضُهُ فِي بَعْضِ

قال:

يَعِيثُ فِيهِ هَمَّجٌ هَامِجٌ<sup>(١٦)</sup>

ومما شذَّ عن هذا الباب قول من قال: إِنَّ الإِهْمَادَ:  
السُّرْعَةَ فِي الْمَشْيِ. قال:

مَا كَانَ إِلَّا طَلْقُ الإِهْمَادِ<sup>(١)</sup>

- همذ الهاء والميم والذال، يدلُّ على سُرعَة. يقال:  
الهِمَازِيُّ: السُّرعَة. [و] هَمَازِيٌّ الْمَطَرُ: شِدَّتُهُ.
- همز الهاء والميم والراء أصلٌ يدلُّ على صَبِّ  
وانصباب. وَهَمَرَ دُمْعُهُ. وَهَمَرَ الدَّمْعُ وَانْهَمَرَ: سَالَ.
- وَفَلَانٌ يَهَامِرُ الشَّيْءَ، إِذَا أَخَذَهُ جَزْفًا. وَهَمَرَ فِي كَلَامِهِ:  
أَكْتَرَ. وَهُوَ يَهْمَازُ: أَي كَثِيرُ الْكَلَامِ. وَهَمَرَ لَهُ مِنْ مَالِهِ،  
كَأَنَّهُ صَبَّهَ لَهُ صَبًّا.

[همرج]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أوْله هاءُ الْهَمْزَجَةِ: الاختلاط، وهو من ثلاث  
كلمات: هَمْجٌ، وَهَرَجٌ، وَمَرَجٌ، قَدْ فَسَّرَتْ كَلِمَاتُهَا.  
وَهَمْزَجْتُ عَلَيْهِ الْخَبِيرَ هَمْزَجَةً، مِثْلَ خَلَطْتُهُ.

[همرجل]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أوْله هاءُ الْهَمْزَجَلِ: الفرس الجوادُ، من هَمَرَ  
وَهَجَلَ، كَأَنَّهُ يَهْمِرُ فِي جَرِيهِ وَيَهْجَلُ.

[همرش]: ممَّا جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة  
أحرف أوْله هاءُ، عَجُوزٌ هَمْرِشٌ مِنْ هَمَّ وَهَرَشَ؛ أَي هَيْئَةٌ  
سَيِّئَةُ الْخَلْقِ، تَهَارَشُ.

• همز: الهاء والميم والزاء كلمةٌ تدلُّ على ضَمَطٍ وَعَضْرُ.  
وَهَمَزَتِ الشَّيْءَ فِي كَفْيٍ. وَمِنْهُ الْهَمْزُ فِي الْكَلَامِ، كَأَنَّهُ  
يَضْمَطُ الْحَرْفَ. وَيَقُولُونَ: هَمَزَ بِهِ الْأَرْضَ. <sup>(٢)</sup> وَقَوْسٌ  
هَمْزِيٌّ: شَدِيدَةُ الدَّفْعِ لِلشَّهْمِ. وَالْهَمْازُ: الْعَيَّابُ، وَكَذَا  
الْهَمْزَةُ: قَالَ:

تُدَلِّي بُوْدِي إِذْ لَأَقْسَيْتَنِي كَذِبًا

وَإِنْ أَعْيَبْتُ فَأَنْتَ الْهَامِزُ اللَّعْمَرَةُ<sup>(٣)</sup>

وَهَمْزُ الشَّيْطَانِ كَالْمَوْتَةِ تَقْلِبُ عَلَى قَلْبِ الْإِنْسَانِ

تَذْهَبُ بِهِ.

• همس: الهاء والميم والسين يدلُّ على خَفَاءِ صَوْتٍ  
وَجِسٍّ. مِنْهُ الْهَمْسُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. وَهَمَسَ الْأَقْدَامُ

أَخْفَى مَا يَكُونُ مِنْ وَطءِ الْقَدَمِ. وَأَمَّا قَوْلُهُمُ الْهَمَّاسُ:  
الْأَسَدُ الشَّدِيدُ، فَمِنْ هَذَا عِنْدَنَا أَيْضًا، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُرَادُ بِهِ  
هَمْسُهُ إِمَّا فِي وَطْئِهِ وَإِمَّا فِي عَضِّهِ. قَالَ:

عَادَتُهُ حَنْطٌ وَعَضُّ هَمَّاسٍ<sup>(٤)</sup>

• همس: الهاء والميم والسين أصلٌ يدلُّ على سُرْعَةِ عَمَلٍ  
أَوْ كَلَامٍ. يَقُولُونَ: الْهَمْشُ: <sup>(٥)</sup> السَّرِيعُ الْعَمَلُ بِأَصَابِعِهِ.

وَامْرَأَةٌ هَمْشَى الْحَدِيثِ، إِذَا تَسَرَّعَتْ فِيهِ. قَالَ:

أَيَّامَ زَيْنَبٍ لَا خَفِيفَ جِلْمُهَا

هَمْشَى الْحَدِيثِ وَلَا زَوَادٌ سَلْفَعُ

وَالْهَمْشُ: حَلَبٌ بِسُرْعَةٍ. وَالْهَمْشُ: الصَّوْتُ

وَالجَلْبَةُ.

• همط: الهاء والميم والطاء ليس بأصل، إِلَّا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ:  
هَمْطٌ: خَلَطَ بَيْنَ الْبَاطِلِ وَالظُّلْمِ. وَأَهْمَطَ عِرْضَ فُلَانٍ:  
شَتَّمَهُ.

• همع: الهاء والميم والعين. يدلُّ على سَيْلَانِ شَيْءٍ.  
وَهَمَعَتِ الْعَيْنُ: سَالَ دَمْعُهَا. وَتَهَمَّعَ الرَّجُلُ: تَبَاكَى.<sup>(٦)</sup>  
وَسَحَابٌ هَمِيعٌ: مَاطِرٌ. وَيَقَالُ: الْهَمِيعُ: الْمَوْتُ الْوَجِيعُ.<sup>(٧)</sup>

• همق: الهاء والميم والقاف كلمةٌ واحدة. يقولون: كَلَّأٌ  
هَمِيقٌ: هَشٌّ.

• همك: الهاء والميم والكاف كلمةٌ واحدة. انْهَمَكَ فِي  
الْأَمْرِ: جَدَّ وَلَجَّ.

١. لرؤبة بن العجاج. اللسان (همد).

٢. في الأصل: «همزته الأرض»، تحريف. وفي المجمل: «وهمز به الأرض ضرب». وفي القاموس: وهمزت به الأرض: صرغته. ولم يرد في اللسان.

٣. وكذا ورد في إصلاح المنطق ٤٧٥. وأشد عجزه في المجمل. ورواية البيت في اللسان (همز):

إِذَا لَقَيْتَهُ عَنْ سَخَطِ تُكَايِرِي

وَإِنْ تَسْفِيَتْ كَسَتْ الْهَامِيزُ اللَّعْمَرَةُ

٤. أنشده في المجمل أيضاً.

٥. الميم مهملة الضبط في الأصل، وضبطت في المجمل بالسكون، وفي اللسان بالكسر.

٦. في اللسان: «بكي»، وقيل: تباكى.

٧. شاهده قول أسامة الهذلي، وقد سبق في (ذعظ):

إِذَا بَلَغُوا مَصْرَهُمْ عَوَّلُوا

مِنَ الْمَوْتِ بِالسَّمِيعِ الذَّاعِطِ

● همل: الهاء والميم واللام أصل واحد. أَهْمَلْتُ الشَّيْءَ، إِذَا خَلَيْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ. وَالْهَمَلُ: الشَّدَى. <sup>(١)</sup> وَالْهَمَلُ: المال لا مانع له. وَهَمَلْتُ الْعَيْنُ، مِثْلَ هَمَرْتُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

● [هملع]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له هاءٌ ممتا وضع وضعاً ولا نعلم له قياساً الْهَمَلَعُ: الذي توقع خُطاهُ توقيعاً شديداً.

● هَمَّ: الهاء والميم أصل صحيح يدلُّ على ذُوبٍ وَجَرِيَانٍ وَذَيْبٍ وما أشبه ذلك، ثم يقاس عليه. منه قول العرب: هَمَّي الشَّيْءَ: أَذَاتِي. وَأَنْهَمَّ الشَّحْمُ: ذَابَ. وَالْهَامُومُ: الشَّحْمُ الكَثِيرُ الإِهَالَةَ. وَالسَّحَابُ الْهَامُومُ: الكَثِيرُ الصَّوْبِ. وَالْهَامُومُ: البُثْرُ الكَثِيرَةُ الْمَاءِ. قال:

إِنَّ لَهَا قَلْبِيذَمًا هَمُومًا <sup>(٢)</sup>

والهَمِيمَةُ: الْمَطْرَةُ الْخَفِيفَةُ، وَالرَّيْحُ الرَّيْدَانَةُ: اللَّيْتَةُ الْهَيُوبِ. وَالْهَوَامُ: حَشْرَاتُ الْأَرْضِ، سَمَّيْتُ لِهَيْبِمَا؛ أَي دَبَّيْهَا. قال:

ترى أثره في صفحتيه كأنه

مدراج شبتان لهنَّ هميم <sup>(٣)</sup>

● هنب: الهاء والنون والباء، ليس فيه إلا هنب: اسم رجل. وذكر ابن دريد أن الهنب: الوخامة والثقل. <sup>(٤)</sup> يقال امرأة هنباء: بلهاء. قال:

مجنونة هنباء بنت مجنون <sup>(٥)</sup>

● [هنبث]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو له هاءٌ ممتا وضع وضعاً ولا نعلم له

وأما الهمُّ الذي هو الحزن فعندنا من هذا القياس، لأنَّه كأنَّه لشدَّته يهْمُ؛ أَي يذِيبُ. وَالْهَمُّ: مَا هَمَّتْ بِهِ، وَكَذَلِكَ الْهَمَّةُ، ثُمَّ تَشْتَقُّ مِنَ الْهَمَّةِ: الْهُمَامُ: الْمَلِكُ الْعَظِيمُ الْهَمَّةُ. وَهُمُّ الْأَمْرِ: شَدِيدُهُ. وَأَهْمَيْتِي: أَقْلَقْنِي. وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ. وَقَوْلُ الْكَمِيتِ:

عادلاً غيرهم من الناس طراً

بهم لا همام لي لا همام <sup>(٦)</sup>  
فإنَّه يقول: لا أهمُّ بذلك ولا أفعلُّه. وقد فسَّرنا معنى

الهمَّة.

١. في الأصل: «السد»، صوابه في المجلد واللسان.  
٢. سبق إنشاده وتخريجه في (جم، مخج).  
٣. لساعدة بن جؤية الهذلي في ديوان الهذليين (١: ٢٣٠) واللسان (شبت، هم)، وقد سبق إنشاده في (شبت).  
٤. أنشده في المجلد واللسان (هم).  
٥. في الأصل: «أمين».  
٦. وردت في القاموس، ولم ترد في اللسان.  
٧. وردت في القاموس، ولم ترد في اللسان.  
٨. لم يرد هذا النصُّ في الجمهرة. انظر الجمهرة (١: ٣٣٢).  
٩. هذا شاهد للهنباء، بضم الهاء وتشديد النون المفتوحة. وفي الأصل: «بنت مجونة»، صوابه في المجلد حيث أنشد هذا العجز. وأنشد البيت في اللسان (هنب) منسوباً إلى النابغة الجعدي. وصدرة:  
وشر حشو خباء أنت مولج

قياساً: الهنابث: الأمور الشدائد.

قال أبو بكر<sup>(٨)</sup> والهنائة: الشحمة. ويقال: ما بهذا البعير هائة، كما يقال: ما به طزق.

وأما الكلام الآخر فقال الفراء: اجلس هاهنا قريباً، وتتح هاهنا؛ أي تباعد. فأما قول الأعشى:

لَاتَ هَنَا ذِكْرِي جُبيرة أم مَنْ

جاء منها بطائف الأهوال<sup>(٩)</sup>

قالوا: معناه ليست جبيرة حيث توهمت، يوسه

منها. وكذلك قول الراعي:

أفي أثر الأظعان عينك تلمح

نعم لَاتَ هَنَا إِنْ قَلْبِكَ مِتَّح<sup>(١٠)</sup>

قالوا: معناه ليس الأمر حيث ذهب، وقول

الآخر:<sup>(١١)</sup>

حَنَّتْ نَوَارُ وَلَاتَ هَنَا حَنَّتْ<sup>(١٢)</sup>

يقول: ليس هذا موضع حنين. وقوله:

لَمَّا رَأَيْتَ مِحْمَلَيْهَا هَنَا<sup>(١٣)</sup>

أراد هاهنا. وقال ابن السكيت في قوله:

لَمَّا رَأَى الدَّارَ خَلَاءَ هَنَا<sup>(١٤)</sup>

قال: بكى. يقال: هنَّ، إذا بكى. وإنما تقف في مثل

• هندا: الهاء والنون والدال ليس بقياس، وفيه أسماء موضوعة وضعا. فيند: اسم امرأة، وهنيدة: مئة من الإبل.<sup>(١)</sup> قال:

أعطوا هُنيدة يحدها ثمانية

ما في عطائهم مَنْ وَلَا سرف<sup>(٢)</sup>

ويقال للمثنين هند. أما قولهم: هَنَدَتْ فلانة قلبي:

ذهبت به، وهَنَدَتْ فلانة فلانا: أورتته عشقا بمغازلة فكلام لا يعرج عليه.

وقولهم: التهنيد: شخذ السيف المهند، إنما هو طبع

على سيوف الهند.

• هنع: الهاء والنون والعين، كلمة تدل على تطامن في شيء. فالهنع: تطامن في العنق. وأكمة هنعاء: قصيرة. وظليم هنع: في عنقه تطامن والهنعة: بسمته في منحفض العنق. والهنعة: كوكب.

• هنف: الهاء والنون والفاء كلمة واحدة هي المهانفة: الضحك فوق التبسم. قالوا: ولا يقال للرجل تهانف؛ فهو نعت في ضحك النساء خاصة، حكاة الخليل. ويقال: بل التهانف: ضحك المستهزئ.

• هنق: الهاء والنون والقاف. حكى ابن دريد:<sup>(٣)</sup> الهنق: شبه الضجر يعترى الإنسان. وأنشد:

أهنقني اليوم وفوق الإهناق<sup>(٤)</sup>

• هنم: الهاء والنون والميم. والصحيح فيه أن الهنمة: الصوت الخفي. [قال]:

ولا أشهد الهجر والقائليه

إذا هم بهنمة هتملوا<sup>(٥)</sup>

ومما قد ذكر: الهنمة:<sup>(٦)</sup> خرزة يؤخذ بها.

• هن: الهاء والنون أصل صحيح يدل على جنس من اللحم، وفيه شيء من الكلام الذي تنسبه إلى الإشكال، وإن كان علماؤنا قد تكلموا فيه.

فالأول الهن،<sup>(٧)</sup> يقال: إنها شحمة باطن العين، كذا

١. في اللسان: «التهذيب: هنيدة مئة من الإبل معرفة لا تنصرف ولا يدخلها الألف واللام، ولا تجمع، ولا واحد من جنسها».

٢. لجرير في ديوانه ٣٨٩ واللسان (هند).

٣. في الجمهرة (٣: ١٦٨).

٤. في الأصل: «فوق الإهناق»، وإثبات الواو من المجمل والجمهرة.

٥. للكيميت في اللسان (هتل، هنم). وفي الأصل: «بهنمة هتما»، صوابه في اللسان.

٦. في الأصل: «الهمة»، صوابه في المجمل واللسان.

٧. وكذا وردت في المجمل والجمهرة (١: ١٢٣) ولم ترد في اللسان والقاموس وفيهما بدلها «الهانة» و«الهائة».

٨. في الجمهرة المتوضع المتقدم.

٩. ديوان الأعشى ٣.

١٠. أنشده في اللسان (هنن، تيح). وقد سبق في (تيج).

١١. هو شبيب بن جميل التغلبي، كما في الخزانة (٢: ١٥٨) والعيني (١: ٤١٨).

١٢. عجزه:

وبدا الذي كانت نوار أجنبت

١٣. بعده في الخزانة (٢: ١٥٦):

محدرين كدت أن أجنأ

١٤. بعده في اللسان (هنن):

وكأدان يظهر ما أجنأ

والمهاودة: المُوَادَعَةُ<sup>(١١١)</sup> فَأَمَّا الْيَهُودُ فَمِنَ هَادِ يَهُودًا، إِذَا تَابَ هَوْدًا، وَسُمُّوا بِهِ لِأَنَّهُمْ تَابُوا عَنْ عِبَادَةِ الْعَجَلِ. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿إِنَّا هَذَا نَالِكُ الْيَتِيمِ﴾ [الأعراف: ١٥٦]، وَفِي التَّوْبَةِ هَوَادَةٌ حَالٍ وَسَلَامَةٌ.

• هُوذٌ: الهاء والواو والذال كلمة واحدة، هي هُوذَةٌ: القَطَاةُ، وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ هُوذَةً.

• هور: الهاء والواو والراء أصلٌ يدلُّ على تَسَاقُطِ شَيْءٍ. مِنْهُ تَهَوَّرَ الْبِنَاءُ: انْهَدَمَ. وَتَهَوَّرَ اللَّيْلُ: انْكَسَرَ ظِلَامُهُ، كَأَنَّهُ تَهَدَّمَ وَمَرَّ. وَتَهَوَّرَ الشَّتَاءُ: ذَهَبَ أَشَدُّهُ. وَيَقُولُونَ لِلْقَطِيعِ مِنَ الْعَنَمِ: هَوْرٌ؛ وَهُوَ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ مِنْ كَثْرَتِهِ يَتَسَاقُطُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

وَمِمَّا شَدَّ عَنِ الْبَابِ قَوْلُهُمْ: هُرْتُ فَلَانًا بِكَذَا أَهْوَرُهُ: أُرْنَتْهُ بِهِ. قَالَ:

رَأَى أَتْنِي لَا بِالْكَثِيرِ أَهْوَرُهُ<sup>(١١٢)</sup>

• هوس: الهاء والواو والسين كلمةٌ تدلُّ على طَوَفَانٍ وَمَجِيءٍ وَذَهَابٍ فِي مِثْلِ الْحَيْرَةِ. فَالْهَوْسُ: الطَّوْفَانُ؛ وَكُلُّ طَلَبٍ فِي جُرَاةٍ هَوْسٌ وَيُقَالُ اسْتَدَّ هَوَاسٌ. وَبَاتَتْ [الْإِبِلُ]<sup>(١١٣)</sup> اللَّيْلُ تَهْوَسُ: تَسْرِي.

وَمِنَ الْمَحْمُولِ عَلَى هَذَا الْهَوْسِ: شِدَّةُ الْأَكْلِ. يُقَالُ: أَكُولُ<sup>(١١٤)</sup> هَوَاسٌ.

هذه المشكلات حيثُ وَقَفْنَا، وَإِلَّا فَمَا أَحْسَبُ أَحَدًا مِنْهُمْ لَخَصَّهَا وَلَا فَسَّرَهَا بَعْدَ.

• هنا: الهاء والنون والحرف المعتلُّ، فِيهِ كَلِمَاتٌ مُشْكَلَةٌ، وَأَشْيَاءٌ لَيْسَ لَهَا قِيَاسٌ. يَقُولُونَ: هُنَا كَلِمَةٌ تَقْرِيبٌ، وَهَاهُنَا تَبْعِيدٌ. فَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

وَحَدِيثُ الرَّكْبِ يَوْمَ هُنَا

وَحَدِيثُ مَا عَلَى قِصْرِهِ<sup>(١١٥)</sup>

فَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ، فَقِيلَ إِنَّهُ الْيَوْمُ الْمَاضِي، وَهُوَ عَلَى التَّقْرِيبِ، يَقُولُ: عَهْدِي بِهِمْ يَوْمَ هُنَا، وَيُقَالُ بَلْ هُوَ اللَّعِبُ. وَيُقَالُ هُنَا: مَوْضِعٌ.

وَهُنَّ: كَلِمَةٌ كِنَايَةٌ، تَقُولُ: أَتَاهُ هَنْنٌ، وَفِي فَلَانٍ هَنَاتٌ؛ أَيِ خَصَلَاتٍ شَرٍّ، وَلَا يُقَالُ فِي الْخَيْرِ.

• هو: الهاء والواو ليست من شرط اللغة، وهي من العربية، والأصل هاء ضُمَّتْ إِلَيْهِ وَاوٌ. مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَتَّقِلُهَا فَيَقُولُ: هُوٌّ. وَمِنْهُ مَنْ يَقُولُ: هُوٌّ<sup>(١١٦)</sup>. [هوا: راجع «مي»].

• هوب: الهاء والواو والباء، لَيْسَ بِأَصْلٍ جَيِّدٍ، لَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ: الْهَوْبُ: الْمُخَلَّطُ. وَحَكِي ابْنُ دَرِيدٍ فِي طَرَاتِقِهِ<sup>(١١٧)</sup> أَصَابَنِي هَوْبُ النَّارِ: وَهَجَهَا<sup>(١١٨)</sup>.

• هوت: الهاء والواو والتاء قَرِيبٌ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ. يَقُولُونَ: الْهَوْتَةُ<sup>(١١٩)</sup> الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ. وَصَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ الْهَوْتَةَ وَالْمَوْتَةَ، شَتَمَ، قَالَهُ الْخَلِيلُ.

• هوج: الهاء والواو والجيم كلمةٌ تدلُّ على تَسْبُرْعٍ وَتَعَسُفٍ. يَقُولُونَ: الْأَهْوَجُ: الرَّجُلُ الْمَتَسْرِعُ. وَالْهَوْجَاءُ: الثَّاقَةُ السَّرِيعَةُ، كَأَنَّ بِهَا هَوْجًا. وَالْهَوْجَاءُ: الرِّيحُ الَّتِي تَقْلَعُ الْبُيُوتَ. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ<sup>(١٢٠)</sup>: وَقَدْ تَهَبَّ فِي وَجْهِ وَاحِدٍ هَبُوبًا مُتَدَارِكًا. وَيَقُولُونَ: الْهَاجَةُ: الضَّفْدِعةُ.

• هود: الهاء والواو والذال أصلٌ يدلُّ على إِزْوَاجٍ وَسُكُونٍ. يَقُولُونَ: [التَّهْوِيدُ]:<sup>(١٢١)</sup> الْمَشْيُ الرَّؤُوسُ. وَيَقُولُونَ: هَوْدٌ، إِذَا نَامَ. وَهُوَ الشَّرَابُ نَفْسُ الشَّرَابِ، إِذَا خَشَرْتَ لَهُ نَفْسَهُ. وَالْهَوَادَةُ: الْحَالُ تُرَجَى مَعَهَا السَّلَامَةُ بَيْنَ الْقُومِ.

١. ديوان امرئ القيس ١٥٤. وصدرة في اللسان (٢٠: ٣٧٤).

٢. كذا جاءت هذه العبارة.

٣. شاهده ما أنشدته في اللسان (٢٠: ٣٦٨):

وَإِنْ لَيْسَانِي شُهْدَةٌ يَشْتَقِلُ بِهَا  
وَهُوَ عَلَى مَنْ صَبَّ اللَّهُ عَقْلَهُ

٤. نصّ المجلد: «ومنه من يسكن الواو فيقول هو».

٥. الجمهرة (١: ٣٣٢).

٦. في الأصل: «وهيجها»، صوابه في المجلد والجمهرة. ونصّ الجمهرة: «والهوب: اشتعال النار وهجها، لغة بمانيتة».

٧. ويقال يفتح الهاء وضمتها، كما في اللسان.

٨. الجمهرة (٣: ١١٩).

٩. التكملة من اللسان.

١٠. في الأصل: «والشيء»، صوابه في اللسان.

١١. في المجلد: «المواعدة»، تحريف.

١٢. لأبي مالك بن نويرة يصف فرسه، كما في اللسان (هور). وعجزه:

وَلَا هَوْعَتِي فِي الْمَوَاسَةِ طَاهِرٌ

١٣. التكملة في المجلد.

١٤. في الأصل: «أكل»، تحريف. وفي المجلد: «والهواس: الأكل».

- ومن الباب ناقةٌ هَوْسَةٌ: ضعيفة، وهي إذا كانت كذا حارت. ومنه قولهم به هَوْسٌ.
- هوش: الهاء والواو والشين أصبَلُ يدلُّ على اختلاطٍ وشبهه. منه هَوْشُوا: اختَلَطُوا. وهاشت الخيلُ في الغارة. والمهَوش في الحديث<sup>(١)</sup> من هذا. ويقال: هَوَّشَتِ الرِّيحُ بالتراب: جاءت به ألواناً. ومنه الهَوْش. العدد الكثير. وَهَوَّشَ القومَ على فلانٍ: تَعَاوَا عليه. وشدُّ عنه الهَوْش، يقال: إنَّه صَغِرَ البَطْنُ. قال: قد هَوَّشَتْ بطونها واحقَّقَتْ<sup>(٢)</sup>
- وهم مُتَهَاوِسُونَ؛ أي مختلطون.
- هوع: الهاء والواو والعين كلمتان: الهَوْع: سوء الجرح. يقال: رجلٌ هَاعٌ.
- والكلمة الأخرى: الهُوع: القيء. يقال: هَاعَ يَهْوَعُ وَهَيَّوعٌ. قال الخليل: لأهْوَعَنَّهُ ما أَكَلَ؛ أي لَأَسْتَحْرِجَنَّ من حَلِقِهِ ما أَكَلَ.
- هوف: الهاء والواو والفاء كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على خِفَّة. يقال الهُوفُ: <sup>(٣)</sup> الرِّيحُ تأتي من قِبَلِ اليمن. قالت أُمُّ تَابِطَ شَرًّا تَوَبَّنَه: «ما هُوَ يَهْلِفوف، تَلَفَهُ هُوف». وبذلك يشبَّه الأحمق، فيقال له هُوف. قال أبو بكر: <sup>(٤)</sup> ورجلٌ هُوفٌ، إذا كان خاوباً لا خَيْرَ عنده.
- هوك: الهاء والواو والكاف كلمةٌ تدلُّ على حُمقٍ ووقوع في الشَّيء على غير بصيرة. فالهَوَّكُ: الأحمق. وتهوَّكَ الرَّجُلُ: وقع في الشَّيء. وفي الحديث: «أُمَّتَهُوَ كَوْنُ أَنْتُمْ كما تهوَّكَّت اليهودُ والنَّصارى».<sup>(٥)</sup>
- هول: <sup>(٦)</sup> الهاء والواو واللام كلمتان تدلُّ إحداهما على مخافة، والأخرى على تحسينٍ وزينة.
- فالأولى: الهؤل، وهي المخافة. وهالني الشَّيءُ يهولُنِي. ومكانٌ مهالٌ: ذو هؤل. قال الهذلي: <sup>(٧)</sup>
- أجاز إلينا على بُعده
- مهاوي حرق مهاي مهال
- والتهاويل: ما هالكَ من شيء. وهوَّلُوا على الرَّجُلِ:
- حَلَفُوهُ عند نارٍ يهولون بها عليه. قال أوس: كما صدَّ عن نارِ المَهْوَلِ حالف<sup>(٨)</sup>
- والأخرى قولهم لزينة الوشبي: تهاويل. ويقال: هَوَّلتِ المرأةُ: تزيَّنت بحليها.
- هوم: الهاء والواو والميم كلمة. يقولون: هَوَمَ الرَّجُلُ، إذا هزَّ رأسه من التُّعاس. وقد هَوَمْنَا. قال:
- ما تطعم العينَ نوماً غيرَ تهويم<sup>(٩)</sup>
- هام: الهاء والألف والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على علُوِّ في بعض الأعضاء، ثم يستعار. فالهامة: الرَّأس، والجمع هامٌ وهامات. وسيد القوم: هامةٌ، على معنى التشبيه. وأمَّا الهامة في الطير فليست في الحقيقة طيراً، إنَّما هو شيءٌ كما كانت العرب تقول، كانوا يقولون: إنَّ رُوحَ القَتيلِ الذي لا يُدْرِكُ بثأره تصيرُ هامةً فتزفُو تقول: أسقوني، أسقوني! فإذا أدركَ بثأره طارت، وهو الذي أراده جريزٌ بقوله:
- ومنا الذي أنبئني صدي بن مالك
- ونفّر طيراً عن جعادةٍ وقعا<sup>(١٠)</sup>
- يقول: [قتل] <sup>(١١)</sup> قاتله فنفّر الهامة عن قبره.

١. هو حديث: «من اكتسب مالا من مهاوش أذهب الله في نهاره». راجع: (نهر).
٢. أتشدّه في اللسان (هوش).
٣. استظهر في اللسان أن يكون من مادة (هيف).
٤. الجهمرة (٣: ١٦٢).
٥. هو حديث عمر بن الخطاب، قال للنبي ﷺ: «إننا نسع أحاديث من يهود تعجبنا أفترى أن نكتبها؟ فقال رسول الله ﷺ: ...».
٦. ذكر ابن فارس المادتين «هال» و«هيل» أيضاً، فراجع «هيل» والهادة التي تليها.
٧. هو أمية بن أبي عازد الهذلي. ديوان الهذليين (٢: ١٧٢) واللسان (هيب، هول).
٨. صدره كما في ديوان أوس ١٦ واللسان (هول) والبيان (٣: ٧) وأيمان العرب للنجيري ٣١.
٩. للفردق في ديوانه ٧٤٧ واللسان (هوم، شفقه) وصدرة: عاري الأشاجع مشفوه أخو قنص ما تطعم العين: أي عينه، أو العين منه. ورواية الديوان: عاري الأشاجع مسعور أخو قنص فما يسام بحير غير تهويم
١٠. ديوان جريز ٣٤٠ والمجمل.
١١. التكملة من المجمل.

وَهَوَتْ الطَّعْنَةُ: فَتَحَّتْ فَاها تَهْوِي، وهو من الهواء: الخالي. وَهَوَتْ أُمَةٌ: شَتِمَتْ، أَي سَقَطَتْ وَهَلَكَتْ. وَ«أُمَةٌ هَاوِيَةٌ» [القارعة: ٩] كما يقال: ناكلة. والمهوى: بعد ما بين الشَّيْبَيْنِ المنتصِبَيْنِ، حتَّى يقال ذلك لُبْعُد ما بين المُنْكَبَيْنِ.

وأما الهوى: هَوَى النَّفْسِ، فمن المَعْنَيْنِ جميعاً، لِأَنَّهُ خَالٍ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَيَهْوِي بِصَاحِبِهِ فِيمَا لَا يَنْبَغِي. قال الله تعالى في وصف نبيِّه عليه الصَّلَاة والسلام: «وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ» [النجم: ٣]، يقال: منه هَوَيْتُ<sup>(٨)</sup> أَهْوَى هَوَىً. وَأَمَّا الْمُهَاوَاةُ فذكر أبو عمرو أَنَّهَا الْمَلَاجَةُ. وقال أبو عبيد: شدة السَّير. وأنشد:

فلم تستطع مئى مهاواتنا السَّرى

ولا ليل عيس في البرين خواض<sup>(٩)</sup>

والذي قاله فصيح: أَمَا الْمَلَاجَةُ فَلَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَحْبُ هَوَى صَاحِبِهِ. وَأَمَّا السَّيرُ فَلِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ التَّرَامِي بِالْأَبْدَانِ عِنْدَ السَّيرِ.

• هي: الهاء والياء، والهاء والهمزة يجريان مَجْرَى ما قبلهما.<sup>(١٠)</sup> على أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: ما أدري أَيَّ هَيِّ بِنِ بَيِّ هو. معناه أَيُّ النَّاسِ هو. وهذا عندنا مِمَّا دَرَجَ عَلَيْهِ. وكذلك قولهم: «لو كان ذاك في الهَيِّءِ والِجْيِءِ»<sup>(١١)</sup> ما نَفَعَهُ، والهِئِءُ: الطَّعام. والِجْيِءُ: الشَّرَاب، واللفظتان لا

ولا تكون الألف (في الهامة) إلا مبدلة.

• هون: الهاء والواو والنون أُصِِّلَ يَدُلُّ على سكون أو سكونية<sup>(١٢)</sup> أو ذَلْ. من ذلك الهَوْنُ: السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ. قال الله سبحانه: «يَمْسُحُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا» [الفرقان: ٦٣]. والهون: الهوان. قال عز وجل: «أَيْمُسِكُهُ عَلَى هُونٍ» [النحل: ٥٩]. والهاوون، لِلَّذِي يُدَقُّ بِهِ عَرِيٌّ صحيح، كَأَنَّهُ فاعول من الهَوْنِ.

• هو: هاء الواو والهاء. يقولون: الهَوَاءُ: الأحمق. ويقولون: الهواهي: الباطل. قال ابن أحمز:

في كل يوم يدعوان أطيبةً

إلي وما يُخْدُونُ إِلَّا الهواهيا<sup>(١٣)</sup>

قال الخليل: وبثُرُ هَوَاءٌ، على زنة حمراء: كثيرة الماء.

• هوى: الهاء والواو والياء أصلٌ صحيحٌ يَدُلُّ على خُلُوءٍ وسقوط. أصله الهواء بين الأرض والسماء، سَمِيَ لَخُلُوءِهِ. قالوا: وكلُّ خَالٍ هواء. قال الله تعالى: «وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ» [إبراهيم: ٤٣]؛ أَي خَالِيَةٌ لَا تَجِي شيئاً، ثُمَّ قَالَ زُهَيْر:

كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ

مِنَ الظُّلْمَانِ جَوْجُوهُ هَوَاءٍ<sup>(١٤)</sup>

ويقال هَوَى الشَّيْءُ يَهْوِي: سقط. وهواوية<sup>(١٥)</sup>: جهنم؛ لِأَنَّ الْكَافِرَ يَهْوِي فِيهَا. والهاوية: كُلُّ مَهْوَاةٍ وَالهُوَّةُ: الوَهْدَةُ الْعَمِيقَةُ. وَأَهْوَى إِلَيْهِ بِيَدِهِ لِأَخْذِهِ، كَأَنَّهُ رَمَى إِلَيْهِ بِيَدِهِ إِذَا أَرْسَلَهَا. وَتَهَاوَى الْقَوْمُ فِي الْمَهْوَاةِ: سقط بعضهم في إثر بعض. ويقولون: الْهَوِيُّ ذَهَابٌ فِي انْحِدَارٍ، وَالْهَوِيُّ فِي الْارْتِفَاعِ. قال زُهَيْر فِي الْهَوِيِّ:

يَشْقُقُ بِهَا الْأَمَاعِرَ فَمِي تَهْوِي

هَوِيَّ الذُّلُوبِ أَسْلَمَهَا الرَّشَاءُ<sup>(١٦)</sup>

وقال الهذلي في الهوي:

وإذا رميت به الفجاج رأيتَه

يهوي مَخَارِمَهَا هَوِيَّ الْأَجْدِلِ<sup>(١٧)</sup>

١. في الأصل: «أما سكونية».

٢. الهواها هنا بالهمزة، وفي المجلد بالهاء في آخره، وهما لغتان، كما في اللسان.

٣. البيت في اللسان (هو). والأطية: جمع طيب جمع قلة.

٤. ديوان زهير ٦٣ واللسان (هوا).

٥. هي اسم من أسماء جهنم، علم لها: ويقال لها «الهاوية» أيضاً.

٦. ديوان زهير ٦٧ واللسان (هوا).

٧. لأبي كبير الهذلي في ديوان الهذليين (٢: ٩٤) والحماسة (١: ٢١).

٨. في الأصل: «هويت منه».

٩. لذي الرُّمَّة في اللسان (هوا) والمخصَّص (٧: ١٠٦). وهو بهذه الرواية ليس في ديوانه. وفي اللسان أيضاً عن التهذيب: «في البرين سوام»، وهي رواية الديوان ٦٠٢.

١٠. هذا بحسب الترتيب الأصلي للكتاب والمراد به (هو).

١١. اقتصر في المجلد على ضبطهما بفتح الهاء والجمع في المتن والإنتقاد التالي، ولكنهما يقالان بالفتح والكسر.



تدلّان على هذا التفسير. ويقولون: هَاهَأْتُ بِالْإِبِلِ، إِذَا دَعَوْتَهَا لِلْعَلْفِ. وَهَذَا خِلَافُ الْأَوَّلِ. وَأَنْشَدُوا:

وَمَا كَانَ عَلَى الْهَيْءِ

وَلَا الْجِيءِ امْتِدَاحِيكَا<sup>(١)</sup>

والهاء، هذا الحرف وها تنبيه. ومن شأنهم إذا أرادوا تعظيم شيء أن يُكَبِّرُوا فيه من التّنبيه والإشارة. وفي كتاب الله: ﴿هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ﴾ [آل عمران: ٦٦]. ثم قال الشاعر:<sup>(٢)</sup>

هَا إِنَّ تَا عِذْرَةَ إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ

فَإِنْ صَاحِبَهَا قَد تَاةَ فِي الْبَدْلِ<sup>(٣)</sup>

ويقولون في اليمين: لَاهَا اللَّهُ. ويقولون: إِنَّ هَاءَ تَكُونُ تَلْبِيئَةً.<sup>(٤)</sup> قال:

لَا بَلَّ يُجِيبُكَ حِينَ تَدْعُو بِاسْمِهِ

فَيَقُولُ هَاءَ وَطَالَ مَا بَسَى<sup>(٥)</sup>

هاء يهوء الرّجل هوءاً. والهوء: الهمة. قال الكسائي: يَا هَيْءَ مَالِي، تَأَشَّفُ.

• [هيء: راجع وميء].

• [هيا: راجع بعد ومن].

• هيب: الهاء والياء والباء كلمة إجلال ومخافة. من ذلك هَابَهُ يَهَابُهُ هَيْبَةً. وَرَجُلٌ هَيْبُوبٌ: يَهَابُ كُلَّ شَيْءٍ. وَهَيْبُوبٌ: مَهِيْبٌ.<sup>(٦)</sup> وقولهم: «الْإِيْمَانُ هَيْبُوبٌ»، قال قوم: مَهِيْبٌ، وقال قوم: إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَهَابُ الْإِنْقِحَامَ فِيمَا يَسْرِعُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ. وَتَهَيَّبْتُ الشَّيْءَ: خِفْتُهُ. وَتَهَيَّبَنِي الشَّيْءُ، كَأَنَّهُ أَحْقَانِي. قال:

وَلَا تَهَيَّبِنِي الْمَوْمَاءُ أَرْكُبُهَا<sup>(٧)</sup>

وَالْهَيْبَانُ: الْجَبَانُ. وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: أَهَابَ بِهِ، إِذَا صَاحَ بِهِ، يُهَيَّبُ كَمَا يُهَيَّبُ الرَّاعِي بِغَنَمِهِ لِتَقَيِّفِ أَوْ تَرْجَعِ، فَهُوَ مِنَ الْقِيَاسِ، لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ يُفْرَعُهُ.

ومما ليس من الباب ولا أعلم كيف صحته، قولهم: الْهَيْبَانُ: لُغَامُ الْبَعِيرِ.

• هيت: الهاء والياء والتاء كلمة تدلّ على الصّيحة.

يقولون: هَيْتَ بِهِ، إِذَا صَاحَ. قال:

لَوْ كَانَ مَعْنِيًّا بِهَا لَهَيْتَا<sup>(٨)</sup>

ويقولون في معنى هيت لك: هَلَمْ.

• هيج: الهاء والياء والجيم أصلان صحيحان: أحدهما يدلّ على توران شيء، والآخر على يُبْسُ نَبَاتٍ. فالأول: هَاجَ الْفَحْلُ هَيْجًا وَهَيْجًا. وكذلك الدّم: وَالْهَيْجَاءُ تَمُدُّ وَتَقْصُرُ. وَهَجَتْ<sup>(٩)</sup> الشَّرُّ وَهَيْجَتْ. وَهَيْجَتْ النَّاقَةُ فَانْبَعَثَتْ. وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ النَّزْوَعِ إِلَى وَطَنِهَا: وَهَيْجَ.

وَالْآخَرُ قَوْلُهُمْ: هَاجَ الْبَقْلُ، إِذَا اصْفَرَ لِيَبْيَسَ.

وَأَرْضٌ هَائِجَةٌ: يَبْسُ بِقَلْبِهَا. وَأَهْيَجْتُ الْأَرْضَ: صَادَفْتُ نَبَاتَهَا هَائِجًا قَدْ دَوَى. قال رؤبة:

وَأَهْيَجَ الْخَلْصَاءُ مِنْ ذَاتِ الْبُرْقِ<sup>(١٠)</sup>

• [هيجم]: مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله هاء مّا وضع وضعا ولا نعلم له قياساً الهيجمانة: الذّرة.

• هيد: الهاء والياء والدال. الأصل الذي ينقاس منه التّحريك والإزعاج وباقى ذلك ممّا لا يُعرَفُ قِيَاسُهُ. فالأول قولهم: هَيْدْتُ الشَّيْءَ حَرَكَتَهُ، هَيْدًا. وَهَادَنِي

١. نسب في اللسان إلى الهراء. وفي المجلد: «وما كان عن الحيء». وقد سبق إنشاده في (جأ).

٢. هو التّابفة الذياني. ديوانه ٢٧.

٣. رواية الديوان:

ها إن ذي عذرة إلا تكن نفعت

فإن صاحبها مشارك التكد

٤. في الأصل: «تنبيه»، صوابه في المجلد. وهاء، هذه تمدّ وتقصر، كما في اللسان.

٥. أنشده في المجلد واللسان (ها).

٦. في الأصل: «ومهيب»، صوابه في المجلد.

٧. لابن مقبل، في اللسان (هيب). وعجزه:

إذا تجاوبت الأصداء بالسر

٨. في الأصل: «معيناً لهيتا»، وتصحيحه وإكماله من اللسان (سكت، هيت) والمختصص (٢: ١٣٤) لكن في (ميت): «معنيا بها». وقبله في اللسان والمختصص (٢: ١٣٤، ١٤٦).

قد رابتي أنّ الكرّي أشكتا

٩. في الأصل: «وهيجت».

١٠. ديوان رؤبة ١٠٥ واللسان (هيج).

ويحتمل أن أصل الانبساط والاسترسال. والمهَيِّعُ: الطريق الواسع الواضح. والهَيِّعةُ: سَيْلان الشَّيءِ المصبوب على وَجْه الأرض؛ أي يَنْسَط. قال الخليل: وأرض هَيِّعةٌ: واسعةٌ مبسوطة. متهَيِّعٌ: حائر هائع. وكلُّ ذلك من ذلك الأصل.

• هيف: الهاء والياء والغين كلمةٌ تدلُّ على رَعْدٍ وَنَعْمَةٍ عيش. يقال: إنَّ الأَهْيَيْعَ: أرغد العيش. ويقولون: الأَهْيَعَانِ: الأكلُ والنَّكاح. ويقال: هَيَّغْتُ الشَّرِيْدَةَ: أَكْثَرْتُ وَدَكَّهَا. قال:

يَغْوِسَنَ مَنَ غَمَسْتَهُ فِي الأَهْيَيْعِ (٩)

• هيف: الهاء والياء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حرارةٍ وعطش، ثمَّ يستعار ذلك. فالهَيِّيفُ: ريحٌ حارَّةٌ تجيءُ من قُبُل الصَّيْفِ، تُعَطِّشُ المَالَ وتُوْبِسُ الرُّطْبَ. ورجلٌ مِهْيَافٌ: لا يَصِرُّ عن الماء. وأهَافُوا: عَطِشَتْ إِبْطُهُمْ. واستَعْبِرَ قَقِيلٌ لَمَن دَقَّ حَصْرُهُ: أَهْيَفَ، كَأَنَّ ثَمَّ عَطَشًا؛ والجمع هَيْفٌ. وَقَرَسَ هَيْفَاءُ: ضَامِرَةٌ.

• هيق: الهاء والياء والقاف كلمةٌ واحدة، وهي الهَيْيِقُ: الظَّلِيمُ. ويقال لكلُّ طَوِيلٍ دَقِيْقٍ: هَيْيِقٌ، تشبيهاً.

• هيل: (١٠) الهاء والياء واللام كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على دَفْعِ شيءٍ يمكن كَيْلُهُ دَفْعاً من غير كَيْلٍ. وهِلْتُ الطَّعَامَ أَهَيْلَهُ هَيْلًا: أَرْسَلْتُهُ. قال الله سبحانه: ﴿وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيْبًا مَّسِيْلًا﴾ [المزمل: ١٤]. ومنه قولهم: «جاءَ بالهَيْلِ والهَيْلَمَانِ»: أي الشَّيءِ الكثيرِ.

يَهْيِدُنِي: كَرَّتْنِي (١١) وَأَزَعَجْنِي. يقولون: لا يَهْيِدُنْكَ. والهَيْدَانُ: الجبان، كَأَنَّهُ يَزَعِجُهُ كُلُّ شَيْءٍ. وَهَيْدٌ: (١٢) كلمةٌ تقال عند سَوْقِ الإِبِلِ. ويقال: هَيْدٌ فِي [السَّيْرِ]: (١٣) أَسْرَعٌ. وأما الحديث في ذكر مَسْجِدِ رسولِ الله عليه [وآله] الصَّلَاةِ والسَّلَامِ: «هَيْدُهُ» أي أَصْلِحْهُ، قالوا: ولا يَكُونُ ذلك إلا بعد الهَدْمِ. ومعنى هذا أَنَّ الِيبَابَ كَانَ هَادِمًا فَلَمَّا بَيَّنِّي كَأَنَّهُ أَحْيِي.

وأما الذي يُشْكَلُ قِيَّاسُهُ، وهو عندنا من الكلامِ الذي دَرَسَ عِلْمُهُ. قولهم: هَيْدَ مَالِكَ، وَأَكْثُرُ ما قِيلَ فِي ذلك: ما أَمْرُكَ، ما شَأْنُكَ؟ وَأَنْشَدُوا:

يا هَيْدِ مَالِكَ مِنْ شَوْقِ وإِبْرَاقِ

ومَرَّ طَيْفٍ عَلَى الأَهْوَالِ طَرِاقِ (١٤)

• هيس: الهاء والياء والسين. يقولون: الهَيْسُ: السَّيْرُ. قال:

إِحْدَى لِبايِكَ فَهَيْسِي هَيْسِي (١٥)

• هيش: الهاء والياء والشين. الهَيْشُ: الحَلْبُ الرُّوَيْدِ. والهَيْشُ: الحركة. قال: وهاشٌ فِي القَوْمِ يَهَيْشُ: أَفْسَدَ وَعَاشَ.

• هيض: الهاء والياء والضاد كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على كَسْرِ شيءٍ، وما أَشْبَهَهُ. يقال: هاضَ عَظْمُهُ: كَسَرَهُ بعد الجَبْرِ. وكذا هَيْضَ الإنسانُ: نَكَسَ فِي مرضه بعد البُرْءِ. وفي حديث أبي بكرٍ: «إِنَّ هذا يَهَيْضُكَ». (١٦)

• هيظ: الهاء والياء والطاء كلمتان: إِحْداهما [الهَيْياط]: (١٧) الصَّيْحاح. والأخرى كلمةٌ حكاها الفَرَّاءُ: تَهَاطَ القَوْمُ: اجْتَمَعُوا لإِصلاحِ ما بَيْنَهُمْ.

• هيع: الهاء والياء والعين كلمةٌ واحدة، وهي الهَيْيعةُ: الصَّوْتُ الذي يُفْرَعُ منه وَيُخَافُ. يقال: رجلٌ هَاعٌ وهائعٌ. وفي الحديث: «كَلِمًا سَمِعَ هَيْعَةً طارَ إِلَيْها». وقد هَاعَ يَهْيَعُ. قال الطَّرِمَاحُ:

أنا ابنُ حِمَاةِ المَجْدِ مِنْ آلِ مالِكِ

إِذا جَعَلْتِ حُورَ الرِّجالِ تَهْيَعُ (١٨)

أَي تَجْبُنُ.

١. وكذا في المجلد. وفي اللسان: «كرني».  
٢. يقال بالفتح، وبالكسر، ويفتح أوله مع كسر الدال، وكذا هاد.  
٣. التكملة من المجلد.  
٤. لتأبط شراً، وهو أول بيت في المفضليات، وأنشده في اللسان (هيد، عيد) إذ يروي أيضاً: «يا عيد ملك».  
٥. اللسان (هيس) ومجالس نعلب ٢٩٣ والمختص (٧: ١١٣).  
٦. وكذا في المجلد. وهو مغاير لما في اللسان (هيض).  
٧. التكملة من المجلد.  
٨. ديوان الطرماح ١٥٤ واللسان (خور، هيع). وقد سبق البيت محرفاً في أصله بمادة (خور) وجاء هنا في أصله على الصواب.  
٩. لرؤية في ديوانه ٩٧ واللسان (هيع).  
١٠. ذكر ابن فارس المادتين «هال» و«هول» أيضاً، فراجع المادة التالية و«هول».

- هال: <sup>(١)</sup>الهالئة: دائرة القمَر حَوْلَه. ولا تكون الألف إلا مبدلة.
- هيا: الهاء والياء والميم كلمة تدلُّ على عطش شديد. يقال: هيا، والمراد: يا. قال الشاعر:  
فَيَصِيحُ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ حَيًّا  
ويقولُ مِنْ طَرِبٍ هَيَا رَبِّي <sup>(٢)</sup>  
تم كتاب الهاء، والله أعلم بالصواب.
- هيم: الهاء والياء والميم كلمة تدلُّ على عطش شديد. فالهَيِّمان: العطش. والهيم: الإبل العطاش، والهيم: الرمال التي تبتلع الماء. والهيام: داء يأخذ الإبل عند عطشها فتهم في الأرض لا ترعوي. وبه سمى العاشق الهَيِّمان، كأنه جنٌّ من العشق فذهب على وجهه [على] غير قصد. والهيماء: المفازة لا ماء بها.
- هين: الهاء والياء والنون: الهين: الأمر الهين، وهو من الواو، وقد مرَّ.

١. ذكر ابن فارس المادتين «هول» و«هيل» أيضاً، فراجع المادة السابقة و«هول».

٢. في الأصل: «فيصيح» بالحاء المهملة. ورواية القالي (١: ٨٤) والبيان (١: ٢٨٣): «فأصاح». وقبله:

وحديثها كساقطر يسمم

راعسي سنين تناهت جدبا

## كتاب الوأق

- **وَأَب :** الواو والهمزة والباء. كلمتان تدل إحداهما على تغيير شيء، والأخرى على غَضَب. فالأولى: الحافر الوأب: المَقْعَب. والوَأَبَةُ: قُفَيْرَةٌ<sup>(١)</sup> في صخرة تُسبِك الماء. والكلمة الأخرى أَوَأَيْتُ فلاناً: أَعْضَبْتُهُ. ويقال: إِنَّ الإِبْةَ منه.<sup>(٢)</sup>
- **وَأُد :** الواو والهمزة والدال كلمة تدل على إقبال شيء بشيء. يقال للابل إذا مَشَتْ بِثَقْلِهَا: لها وئيدٌ. قال:

ما للجمالٍ مشيهاً وئيداً<sup>(٣)</sup>

أي مشياً يثقل. والموؤودة من هذا، لأنّها تُدَقَّن حية، فهي تُثَقِّل بالتراب الذي يعلوها. وَأَدَهَا يَيْدُهَا وَأَدَأ. ومن ذلك قوله:<sup>(٤)</sup>

وأخيا الوئيد فلم يوأد<sup>(٥)</sup>

• **وَأَر :** الواو والهمزة والراء. يقولون: استَوَأَرَتِ الإِبِلُ: تابعت. وذهب أبو إسحاق الرِّجَّاحُ إلى أن أصل الباب شِدَّةُ الحَرِّ. قال: وَوَرَّزَ يَوْمُنَا: اشْتَدَّ حَرُّه وَأَرَأ. [و] يَوْمٌ وَرَّز. قال: ومنه الإرة: حفرة تكون لمُستَوَفِّدِ النَّارِ. وَوَأَر المكان: اتَّخَذَ حفرةً للنَّارِ. قال: والوَأَرُ: شِدَّةُ الفَرْعِ، كأنه فَرْعٌ يُحْرِقُ من شِدَّتِهِ. ووَأَرْتُهُ أَيَّرُهُ وَأَرَأ: أَفْرَعْتَهُ. وَوَرَّزَ رَيْدٌ: دَعِر.

• **وَأَص :** الواو والهمزة والصاد. يقولون: ما أدري أي الوَيْصِيَّةُ هو، أي أَيُّ الناس هو. والوَيْصِيَّةُ: الجماعة.<sup>(٦)</sup>

• **وَأَق :** الواو والهمزة والقاف. يقولون: الوَأَقُ: الصُّرْد. قال:

ولقد عَدَوْتُ وكنت لا

أغدو على وأقٍ وحاتي<sup>(٧)</sup>

١. في الأصل: «بفترة»، تحريف. وفي المجمع: «نقرة».
٢. في المجمع: «وهو العار وما يستحي منه».
٣. الرجز ينسب إلى الزبَاء. انظر اللسان (وَأَد)، والمعني بهامش الخزانة (١: ٤٤٨ - ٤٥١) والأغاني (١٤: ٧٣) ومروج الذهب (٢: ٩٦) وأسئال الميداني (في خطب يسير في خطب كبير). «ومشيها» يروى بالرفع على أنها فاعل تقدّم على عامله ضرورة، أو ببدل من الضمير في «للجمال»، أو مبتدأ وئيداً حال سدّ مسدّ خبره، وبالخفض على أنه بدل اشتمال من الجمال، والصب على المصدر أي تمشي مشيها.
٤. هو الفرزدق. ديوانه ٢٠٣ واللسان (وَأَد) والكامل ٢٧٢ لبسك والأغاني (١٩: ...) والإصابة ٤٠٦٣ والتبريزي في شرح الحماسة ٦٢. صدره في الديوان والكامل:

ومنا الذي منع الوائدات

- وفي الأغاني: «وجدي الذي». وفي اللسان: «وعتي الذي». ويبدو أن رواية اللسان محرّفة، فإنّ الذي منع الوائدات هو جدّه صعصعة بن ناجية، كما في الأغاني والإصابة وشرح الحماسة.
٦. هذا الفعل اللازم ومصدره ممّا لم أجده في المعاجم المتداولة.
٧. هذا ممّا ورد في القاموس ولم يرد في اللسان.
٨. هذه المادة لم تذكر في القاموس، ووردت في اللسان ولكنه لم يذكر فيها «الوَأَق»، جعلاه جميعاً في مادة (وقى).
٩. المرقش في اللسان (حتم، وقى) والحيوان (٣: ٤٣٦، ٤٤٩) وعيون الأخبار (١: ١٤٥) وتأويل مختلف الحديث ١٢٩. ولم تعين هذه المراجع أي المرقشين هو، لكن إطلاقه يرجع أنه الأصغر فإنّه «أشعرهما وأطولها عمراً». المرزباني ٢٠١. وهو في حماسة البحترى ٢٥٥ معزّو إلى المرقم الذهلي، وهو خنز بن لودان، كما في الموثلف ١٠٢ حيث تجد هذه النسبة أيضاً. وهو بنون نسبة في أمالي القالي (٣: ١٠٦) وزهر الآداب (٢: ١٦٩). وقد سبق البيت في (حتم).

١٠. هذا يحتمل أن يكون شعراً كما يحتمل أن يكون نثراً، إذ يروى أيضاً: «لولا الوئام لهلك» كما يروى: «لولا الوئام لهلك اللثام». والوئام في هذه الرواية بمعنى المباهاة، ويروى أيضاً «لولا اللثام لهلك الأنعام»،

- **وأه**: الواو والهمزة والهاء كلمةً يقولون عند استطابة الشئ. وأهأله.
- **وأى**: الواو والهمزة والياء كلمتان متباينتان: الأولى الوعد، يقال: وأيته أئيه وأياً، وهو صادق الوأى. والثانية: تدلُّ على قوِّ أو تجمُّع وعِظَم. يقال: حمارٌ وأى: قويٌّ، وكذلك الفرس. وقد رويته: (١) عظيمة. وقول أوس:
- وَحَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَنَيْتُهُ تَاجِرٍ  
وَهِيَ عَقْدُهَا فَارْفُضْ مِنْهَا الطَّوَانِفُ (٢)
- ويقال: الوئيتُ: الجوالق. والله أعلم.
- **وبأ**: الواو والياء والهمزة كلمةً واحدة. هي الوياء. وأرضٌ وبنَّةٌ على فِعلَةٍ وقد وبتت، ومبوءةٌ وقد وبتت. وقولهم: وبأتُّ إليه وأوبأتُّ؛ أي أشرتُ، من باب الإبدال، والأصل الميم. وقد أنشدوا بالياء:
- تَرَى النَّاسَ مَا سِرْنَا يَسِيرُونَ حَلَفْنَا  
وإن نحن أوبأنا إلى الناس وقفوا (٣)

- **وبخ**: الواو والياء والخاء كلمةً واحدة. وبَّخه لأمه، توبيخاً.
- **وبد**: الواو والياء والذال كلمةً تدلُّ على سوء حال. يقال: أرضٌ وبتةٌ، إذا ساءت حال أهلها. ويقولون: الوبتة نقرةٌ في صخرة. ورجلٌ مُستوبد المكان: (٤) جاهلٌ به.
- **ووبر**: الواو والياء والراء كلمتان لا تنقاس، بل هي منفردة. فالوَبْرُ معروفٌ. والوَبْرُ: دابةٌ. وبناتٌ أوبَرٌ: شبيهة الكم (٥) الصغار. وما بالدار ووبرٌ؛ أي أحد.
- وحكى بعضهم: وبرٌ في منزله توبيراً؛ لم يبرحه. ووبرٌ: أحد أيام العجوز.
- **وبش**: الواو والياء والشين كلمةً تدلُّ على اختلاط. يقال: جاء أوباشٌ من الناس؛ أي أخلاط. (٦) وأوبشت الأرض: اختلط نباتها.
- **وبص**: الواو والياء والصاد يدلُّ على ظهور شيءٍ في بريقٍ وبصٌ وبصٌ: بَرَق. وقد أوبصتُ ناري. (٧) ووبصتُ

⇒ والثام هنا مصدر: لاءمت بين الشيتين. ويروى كذلك: «لولا اللوام لهلك الأنام». واللوام في هذه بمعنى الملاومة من اللوم. انظر الحيوان (١: ٣٤١) والميداني (٢: ١١١). ووجدت في الغريب المصنَّف ٣٨٨ مصورة دار الكتب: «أوبزيد: واهته وثاماً وموامة، وهي المرافقة وأن يفعل كما يفعل. وأنشد:

لولا الووام هلك الإنسان

ثم وجدت هذا الإنشاء أيضاً في المخصَّص (١٢: ١٥١).

١. وثية كقوية. ويقال: «واية» أيضاً.

٢. وكذا ورد إنشاده في المعجم واللسان (وأى). وفي الديوان ١٥:

كسانٌ ونسى خانت به من نظامها

معاقد فارفضت بهن الطوائف

وفي اللسان (ونى) والمخصَّص (١٥: ١٤٥): «ونية تاجر». وفي اللسان:

«وهي»: «وهية تاجر». الونية والوهية: الدرّة. والونى في رواية الديوان

جمع وناة، وهي الدرّة أو اللؤلؤة.

٣. البيت للفرزدق في ديوانه ٥٧٦ (وبأ). ويروى: «أومأنا».

٤. لم يرد في اللسان، والذي في القاموس: «والمستوبد: الجاهل

بالمكان، والسببُ الحال». لكن الذي في المعجم: «وهو مستوبد

بالمكان: جاهلٌ به».

٥. في الأصل: «الكماء»، صوابه في المعجم.

٦. في الأصل: «اختلاط»، صوابه في المعجم.

٧. في المعجم: «وأوبصت ناري: ذكيتها».

٨. هذا الماضي مثلث الباء، ومضارعه يبط ويوبط.

٩. في الأصل والمعجم: «بين شيء»، صوابه في اللسان والقاموس.

١٠. الرجز لجهن بن سبل، كما في اللسان (سبل). وأنشده في الأزمنة

والأمكنة (٢: ٨٨) وشروح سقط الزند ٣١٨. وقبله:

أنا الجواد ابن الجواد ابن سبل

وملازمة. واثن الأمر: لازمه. وماء واثن: دائم. ومنه الوتين: عرق ملازم للقلب يسقيه.

• وثأ: الواو والثاء والهمزة، ليس فيه إلا ووئثت يده، وهي موثوءة.<sup>(٦)</sup>

• وثب: الواو والثاء والباء يدل في لغة العرب على الظفر، إلا في لغات من لغات حميم فإنه بخلاف هذا. ووثب من مكانه: ظفر. وفي لغة حميم يقولون لمن قعد: قد وثب. وإذا أمروا بالفتعود فالوايثب. ويقولون للملك إذا قعد ولم يغر: الموثبان.<sup>(٧)</sup> ويقولون: وثبته وسادة: أفاها له ليقعد عليها.

• وثج: الواو والثاء والجيم يدل على اكتناز. ووثج الفرس وتاجه: اكتنر لحمه، وهو وثيج. واستوثج نبت الأرض: علق بعضه بعضاً. وأرض موثجة: كثيرة الكلا.

• وثر: الواو والثاء والراء كلمة تدل على وطأة في شيء. وفراش وثر ووثير: وطى. والمياثر: ثياب حمر

ووبلة الشيء: ثقله. ومنه يقال شيء وبيل أي وخيم. واستوبلت البلد، إذا لم يوافقك وإن كنت محباً.

• والويل: الضرب الشديد. والويل: الرجل الثقيل في أمر يتولاه لا يصلحه. والمسويل: الأمتعز الشديد.<sup>(٨)</sup>

• والويل: خشبة القصار التي يدق بها الثياب. والويل: الحزمة من الحطب. ويقال: الويل الكلا رطباً كان أو يابساً. والوابلة: عظم مفصل الركبة.

• وتح: الواو والثاء والحاء كلمة تدل على قلة في شيء. فالوئح والوئح<sup>(٩)</sup> القليل. يقال: وتح العطية.<sup>(١٠)</sup> وتوتحت من الشراب: شربت منه قليلاً. وأوتحت حظه: أقلته.

• وقد: الواو والثاء والدال، كلمة واحدة، هي الوئد، يقال: وتده، وتذ وتذك. ويقال: وتذ أيضاً.<sup>(١١)</sup> وتؤد الأذن: الذي في باطنها كأنه وتذ.

• وتر: الواو والثاء والراء، باب لم تجيء كلمة على قياس واحد، بل هي مفردات لا تتشابه. فالوتيرة: غرة الفرس مستديرة. والوتيرة: شيء يتعلم عليه الطعن. والوتيرة: مداومة على الشيء، يقال: هو على وتيرة. والوتر: الذحل،<sup>(١٢)</sup> يقال: وتزته أتره وترأ. والوتر والوتر: الفرد. ووتر القوس معروف. يقال: وتزتها وأوترتها. والوترة: طرف الأنف.

أما المواترة في الأشياء فقال اللحياني: لا تكون مواترة إلا إذا وقعت بينهما فترة، وإلا فهي مداركة. ويقال: ناقة مواترة: تصح ركبها، ثم تمكث ثم تصح الأخرى.

• وتفن: الواو والثاء والشين. الوئفن: القليل الرذال من كل شيء. والله أعلم بالصواب.

• وقع: الواو والثاء والغين كلمة تدل على إسم وبلية. فالوئغ: الإسم. وأوئغه: أفاه في بليته. ووئغ وتغاً: هلك. وأوئغه: أهلكه.

• وتن: الواو والثاء والنون كلمة تدل على ثبات

١. اللفظ وتفسيره، مما لم أجده في المعاجم المتداولة. على أن كلمة «المويل» يبدو أن صوابها «الويل» لأن الكلام مستمر بعدها في تفسير الويل.

٢. بالفتح والتحريك وكثف.

٣. وأوتحها أيضاً.

٤. أي بسكون الثاء. ويقال: «ود» أيضاً بوزنه مع الإبدال والإدغام.

٥. في المجمل: «والوتر الذحل. قال يونس: أهل العالية يقولون الوتر في العدد وفي الذحل الوتر، ونمير (صوابه تميم) تقول وتر في العدد والذحل سواء». وزاد في اللسان: أن لغة أهل الحجاز بالضم لغة أهل العالية.

٦. في اللسان: «الوثء والوثاة: وضم يصيب اللخم، ولا يبلغ العظم، فيترم. وقيل: هو توجع في العظم من غير كسر. وقيل: هو الفك. قال أبو منصور: الوثء شبه الفسخ في المفصل، ويكون في اللحم كالكسر في العظم. ابن الأعرابي: من دعاهم: اللهم تأ يد. والوثء: كسر اللحم لا كسر العظم. قال الليث: إذا أصاب العظم وضم لا يبلغ الكسر قيل أصابه وثء ووثاة، مقصور. والوثء: الضرب حتى يزهض الجلد واللحم ويصير الضرب إلى العظم من غير أن ينكسر. أبو زيد: وثأت يد الرجل وثأ وقد وثئت يده وثأ وثأ، فهي وثئة، على فعلة، ووثئت، على صيغة ما لم يسس فاعله، فهي موثوءة ووثئة مثل قبيلة، ووثأها هو وثأها الله. والوثيء: المكسور اليتيم» (اللسان: ١/ ١٩٠).

٧. ضبط في الأصل والمجمل والقاموس بفتح الميم، وفي اللسان بضمها.

٨. في المجمل: «موثجة» بفتح الثاء، وفي اللسان بكسرهما. وقد اقتصر في القاموس كما هنا على «موثجة». أما صاحب اللسان فذكر الكلمتين وإن خالف المجمل في ضبط إحداها.

- تكون في مراكب الأعاجم. وقولهم: وَثَرَ الْجَمَلُ النَّاقَةَ: ضَرَبَهَا، كَأَنَّهَا لَهُ فَرَّاشٌ وَثِيرٌ.
- وثق: الواو والثاء والقاف كلمة تدلُّ على عَقْدٍ وإحكام. ووَثِّقْتُ الشَّيْءَ: أَحْكَمْتُهُ. وناقاةٌ موثقةٌ العَلْقُ. والمِيثاق: العَهْدُ الْمُحْكَمُ. وهو ثِقَّةٌ. وقد وَثِّقْتُ بِهِ.
- وثل: الواو والثاء واللام كلمة. يقولون: الوَثِيلُ: اللَّيْفُ أَوْ رِشَاءٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ.
- وثم: الواو والثاء والميم، أصلٌ يدلُّ على جَمْعٍ وتَجْمُعٍ. والأصلُ الوَثِيمَةُ: الحَجَرُ. يقولون: وَالَّذِي أَخْرَجَ النَّارَ مِنَ الوَثِيمَةِ، ثُمَّ يُقَالُ: لِلحَزْمَةِ مِنَ الحَشِيشِ وَرَثِيمَةٌ. يُقَالُ: نِمْ؛ أَيْ اجْمَعْ. وَالوَثِيمُ: المَكْتَنِزُ لِحَمَاءٍ.
- وثن: الواو والثاء والنون. كلمةٌ واحدة، هي الوَثْنُ واحد الأوثان: حِجَارَةٌ كَانَتْ تُعْبَدُ. وَأصلها قولهم: اسْتَوَثَنْتَنَ الشَّيْءَ: قَوَّيْتَهُ. وَأوْثَنْتَنَ فَلَانَ الجَمَلَ: كَثَّرْتَهُ. وَأوْثَنْتُ لَهُ: أَعْطَيْتُهُ جِزْيًا.
- وجب: الواو والجيم والباء أصلٌ واحد، يدلُّ على سُقُوطِ الشَّيْءِ وَوُقُوعِهِ، ثُمَّ يَنْفَرَعُ. وَوَجِبَ البَيْعُ وَجُوبًا: حَقٌّ وَوَقَعَ. وَوَجِبَ المَيْتُ: سَقَطَ، وَالتَّيْبِيلُ واجب. وفي الحديث: «فَإِذَا وَجِبَ<sup>(١)</sup> فَلَا تَبْكِيَنَّ بَاكِيَةً»، أَيْ إِذَا مَاتَ.<sup>(٢)</sup> وَقَالَ اللهُ فِي السَّنَانِكِ: «فَإِذَا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا» [الحج: ٣٦]. قَالَ قَيْسٌ:
- أَطَاعَتْ بَنُو عَوْفٍ أَمِيرًا نَهَاهُمْ  
عَنِ السَّلْمِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ وَاجِبٍ<sup>(٣)</sup>
- وَجِبَ الحَانِطُ: سَقَطَ، وَجِبَةٌ. وَالجِيبَةُ: أَنْ تُوجِبَ البَيْعُ، فِي أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ بَعْضًا فِي كُلِّ يَوْمٍ، فَإِذَا فَرَعَ قَبِيلٌ اسْتَوْفَى وَجِيبَتَهُ. وَيَقُولُونَ: الوَجِبُ: الجَبَانُ. قَالَ:
- طَلُوبُ الأَعَادِي لَا سَوْؤُومٌ وَلَا وَجِبٌ<sup>(٤)</sup>
- سَمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَالسَّاقِطِ. وَيَقُولُونَ: المُوجِبُ: النَّاقَةُ لَا تَتَّبَعُ مِنْ كَثْرَةِ لَحْمِهَا، وَمِنْ البَابِ المُوجِبُ مِنَ التُّوقِ: الَّتِي يَتَّبَعِدُ اللَّبَأُ فِي ضَرَعِهَا. وَأَمَّا وَجِبُ القَلْبِ فَمِنْ الإِبْدَالِ، وَالأصلُ الوَجِيفُ، وَقَدْ مَرَّ<sup>(٥)</sup>.
- وَج: الواو والجيم ليس إلا «وَجَّ» بِلَدِّ الطَّائِفِ.<sup>(٦)</sup> وفي
- الحديث: «أَخْرَجَ وَطَاءُ وَطَيْهَا اللهُ تَعَالَى بَوَجَّ»، يَرِيدُ غَزَاةَ<sup>(٧)</sup> الطَّائِفِ.
- وَجج: الواو والجيم والحاء. كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى سِتْرِ شَيْءٍ لَشَيْءٍ. وَكُلُّ مَا اسْتَتَرَتْ بِهِ وَجَاحٌ وَوَجَاحٌ.<sup>(٨)</sup> وَيُقَالُ الوَجَاحُ: الشَّخْصُ،<sup>(٩)</sup> لِأَنَّ كُلَّ شَخْصٍ يَسْتُرُ مَا وَرَاءَهُ. وَمِنْهُ: حَفَرْتُ حَتَّى أَوْجَحْتُ؛ أَيْ بَلَغْتُ الصَّفَا. وَالصَّفَا يَسْتُرُ مَا تَحْتَهُ وَيَمْنَعُهُ.
- وَجد: الواو والجيم والذال يدلُّ على أَصْلٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ الشَّيْءُ يُلْفِيهِ. وَوَجَدْتُ الصَّالَةَ وَجِدَانًا. [وَحَكَى بَعْضُهُمْ: وَجَدْتُ فِي الغَضَبِ وَجِدَانًا].<sup>(١٠)</sup> وَأَنْشَدَ:
- كِلَانَا رَدَّ صَاحِبَهُ بِيَأْسٍ  
عَلَى حَنْقٍ وَوَجِدَانٍ شَدِيدٍ<sup>(١١)</sup>
- وَجذ: الواو والجيم والذال كلمةٌ صحيحة، هي الوَجْدُ، نُقْرَةٌ فِي الصَّخْرَةِ،<sup>(١٢)</sup> وَالجَمْعُ وَجَاجِدٌ.<sup>(١٣)</sup> وَبَلَّغْنَا أَنَّهُ يُقَالُ، أَوْجَدَهُ عَلَى الأَمْرِ، أَكْرَهَهُ.

١. فِي الأَصْلِ: «مَاتَتْ».

٢. فِي الأَصْلِ: «مَاتَتْ».

٣. دِيوَانَ قَيْسِ بْنِ الغَطَفِيِّ ١٤ وَاللِّسَانَ (وَجِبَ، غَمْسٌ).

٤. البَيْتُ لِلأَخْطَلِ فِي دِيوَانِهِ ٢٤ وَاللِّسَانَ (وَجِبَ). وَكَذَا وَرَدَ ضَبْطُهُ فِي المَجْمَلِ وَالصَّحاحِ كَمَا يَفْهَمُ مِنَ اللِّسَانِ. قَالَ ابْنُ بَرِّزِي: «صَوَابٌ إِشْهَادُهُ: وَلَا وَجِبَ، بِالخَفْضِ. وَقَبْلَهُ:

إِلَيْكَ أَمِيرِ السُّؤْمَانِيِّينَ رَحِلَتِهَا

عَلَى الطَّائِرِ السَّمِينِ وَالمَنْزِلِ الرَّحْبِ

إِلَى مَوْسَمٍ تَجَلُّو صَفَانِعَ وَجْهِهِ

بِلَابِلِ تَفْشَى مِنْ هُمُومٍ وَمِنْ كَرْبِ

وَصَدْرِهِ:

غَمْسٌ الدَّجَى يَنْشَقُّ عَنِ مَضْرَمِ

٥. كَذَا، وَلَعَلَّهُ سَهْوٌ حَيْثُ لَمْ يَذْكَرْ مَادَةَ (وَجِبَ).

٦. كَذَا بِالإِضَافَةِ، وَفِي مَعْجَمِ البِلْدَانِ عِنْدَ ذِكْرِ الطَّائِفِ: «وَالمَطَائِفُ تَسْمَى وَجَّأً إِلَى أَنْ كَانَ مَا كَانَ مِمَّا تَقَدَّمَ ذِكْرَهُ، مِنْ تَحْوِيطِ الحَضْرَمِيِّ عَلَيْهَا، وَتَسْمِيَتِهَا حَيْثُنَا الطَّائِفِ».

٧. فِي الأَصْلِ: «غَزَاءٌ»، صَوَابٌ فِي المَجْمَلِ.

٨. هُوَ مِثْلُ الوَاوِ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالقَامُوسِ.

٩. فِي الأَصْلِ: «شَخْصٌ».

١٠. التَّكْمَلَةُ مِنَ المَجْمَلِ.

١١. أَنْشَدَهُ فِي المَجْمَلِ وَاللِّسَانِ (وَجِدَ)، وَهُوَ لِصَخْرٍ الغَيِّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَدِيوَانَ الهَذَلِيِّينَ (٢: ٦٧). وَكَذَا وَرَدَ إِشْهَادُهُ فِي المَجْمَلِ. لَكِنْ فِي اللِّسَانِ: «وَتَأْتِي وَوَجِدَانٍ شَدِيدٍ»، وَفِي الدِّيَوَانَ: «وَتَأْتِي وَوَجِدَانٍ بَعِيدٍ».

١٢. فِي المَجْمَلِ وَاللِّسَانِ: «نُقْرَةٌ فِي الجَبَلِ».

١٣. وَوَجِدَانٍ أَيْضًا.

لشيء. والوجه مستقبل لكل شيء. يقال: وَجَّهَ الرَّجُلُ وَجْهَهُ وَغَيْرَهُ. وَرَبَّمَا عُبِّرَ عَنِ الذَّاتِ بِالْوَجْهِ. [و] تقول: وَجَّهِي إِلَيْكَ. قال:

أَسْتَفْغِرُ اللَّهَ ذَنْباً لَسْتُ مُخْصِيَهُ

رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْوَجْهُ وَالْعَمَلُ<sup>(٧)</sup>

وواجهت فلاناً: جعلت وجهي تلقاء وجهه.

ومن الباب قولهم: هو وجية بين الجاه. والجاه مقلوب. والوجهة: كل موضع استقبلته. قال الله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ﴾ [البقرة: ١٤٨]. ووجهت الشيء: جعلته على جهة.<sup>(٨)</sup> وأصل جهته وجهته. والتوجيه: أن تحفر تحت القنائة، أو البطحاة ثم تضحجها. وتوجه الشئخ: ولى وأدبر، كأنه أقبِلَ بوجهه على الآخر. ويقال للمهر إذا خرَّجَتْ يده من الرِّحْمِ: وَجِيَهُ.

● وجى: الواو والجميم والحرف المعتل. يقولون: تركته وما في قلبي منه أوجى؛ أي يَشِئْتُ منه. ويقولون: سألته فأوجى علي؛ أي بَخَلَ عَلَيَّ.

● وحد: الواو والحاء والدال أصل واحد يدل على الانفراد. من ذلك الوَحْدَةُ.<sup>(٩)</sup> وهو واحد قبيلته، إذا لم يكن فيهم مثله. قال:

يَا وَاحِدَ الْعُرْبِ الَّذِي

مَا فِي الْأَنْبَامِ لَهُ تَنْظِيرُ<sup>(١٠)</sup>

١. سبق في (أرض). والبيت بتمامه كما في الديوان ٥٨٧ واللسان (وجس، أرض، موم):

إذا توجس ركزاً من سنابكها

أو كسان صاحب أرض أوبه الموم

٢. ويقال أيضاً: «بوجع» كيفرح.

٣. انظر البيان والتبيين (٢: ١٦١) واللسان (صرم ٢٣١).

٤. السه: الأست. وفي المجمل واللسان: «السافلة». وفي القاموس «الدير».

٥. في الأصل: «ومصدر الوجد الوجدوم».

٦. في الأصل: «فيه».

٧. البيت من أبيات سيويه الخمسين، التي لا يعرف قائلها. سيويه (١: ١٧) والخزاعة (١: ٤٨٦).

٨. في المجمل: «على جهة واحدة».

٩. ضبطت في القاموس بضم الواو، وفي اللسان بفتحها، ضبط قلم فيهما.

١٠. نسب إلى بشار يمدح عقبه بن مسلم في الأغاني (٣: ٣٨)، وإلى ابن المولى يمدح يزيد بن حاتم في الأغاني (٣: ٨٧).

● وجر: الواو والجميم والراء كلمة تدل على جنس من الشئ. وَوَجَّرْتُ الصَّبِيَّ الدَّوَاءَ وَأَوْجَرْتُهُ. ويستعيرونه فيقولون: أَوْجَرْتُهُ الرُّمْحَ، إِذَا طَعَنْتَهُ فِي صَدْرِهِ. وَالْوَجَارُ، سَرَبُ الصَّبْعِ، لِأَنَّهَا تَغِيْب فِيهِ كَمَا يَغِيْب الْمَشْرُوبُ فِي الْحَلْقِ.

● وجز: الواو والجميم والزاء كلمة واحدة. يقال: كَلَامٌ وَجَزٌ وَوَجِيزٌ. وَرَبَّمَا قَالُوا: تَوَجَّرْتُ الشَّيْءَ، مِثْلَ تَنَجَّرْتُ.

● وجس: الواو والجميم والسين: كلمة تدل على إحساس بشيء وتسمع له. تَوَجَّسَ الشَّيْءُ: أَحَسَّ بِهِ فَتَسَمَّعَ لَهُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى﴾ [طه: ٦٧]، ثُمَّ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: إِذَا تَوَجَّسَ<sup>(١١)</sup>

ومما شدَّ عن هذا وهو من الكلام المُشْكِلِ: قولهم: لَا أَفْعَلُهُ سَجِيسَ الْأَوْجِسِ: الدَّاهِرِ. وَمَا ذُقْتُ عِنْدَهُ أَوْجَسَ: أَي شَيْئاً مِنَ الطَّعَامِ.

● ووجع: الواو والجميم والعين كلمة واحدة، هي الْوَجَعُ: اسْمٌ يَجْمَعُ الْمَرَضَ كُلَّهُ. وَهُوَ يَبِيجَعُ وَيَبَاجَعُ،<sup>(١٢)</sup> وَأَنْتَ يَبِيجَعُ مِنْ كَذَا. وَقَالَ رَائِدٌ مِنَ الرُّوَادِ: «رَأَيْتُ كَلَاءً يَبِيجَعُ لَهُ كَيْدُ الْمُضْرِمِ». <sup>(١٣)</sup> وَهُوَ وَجِعٌ وَقَوْمٌ وَجَاعَى. وَأَنَا أَوْجَعُ رَأْسِي، وَبُوجِعُنِي رَأْسِي. وَتَوَجَّعْتَ لَهُ: زَكَيْتَ. وَيَقُولُونَ: إِنَّ الْوَجْعَاءَ: الشَّئُ.<sup>(١٤)</sup>

● ووجم: الواو والجميم والميم يدل على سكوت في اهتمام. وَوَجِمَ مِنَ الْأَمْرِ يَكْرَهُهُ: أَشْكَّتَ لَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَالِي أَرَأَيْتَ وَاجِماً». وَيَقُولُونَ: يَوْمٌ وَجِيمٌ: شَدِيدُ الْحَرِّ، وَفِيهِ نَظَرٌ. وَمَصْدَرُهُ الْوَجْمُ وَالْوَجُومُ.<sup>(١٥)</sup>

● ووجن: الواو والجميم والنون يدل على صلاية في الشئ. وَمِنَ الْوَجِينِ: الْعَارِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ، وَهُوَ صُلْبٌ، وَبِهِ سَمِّيَتِ النَّاقَةُ وَجْنَاءً. وَقِيَّاسُ وَجْنَةِ الْإِنْسَانِ مِنْهُ، لِأَنَّ فِيهَا<sup>(١٦)</sup> صَلَابَةً وَشِدَّةً، وَالْجَمْعُ وَجَنَاتٌ. وَرَبَّمَا سَمَّوْا شَطَّ الْوَادِي وَجِيناً. وَوَجَنَ ثَوْبَهُ: صَرَّبَهُ بِالْمِيجَنَةِ، هِيَ الْحَشْبَةُ يَدُقُّ بِهَا.

● وجه: الواو والجميم والهاء أصل واحد يدل على مقابلة



والواحِفُ: الغُرْبُ الذي ينقطع منه وَذَمَّتَانِ ويتعلق  
بِوَدَمَتَيْنِ.

• وحل: الواو والحاء واللام كلمة واحدة، هي الوَحْلُ.<sup>(٨)</sup>  
واستَوَحَلَ المكان: صار في الوَحْلِ. والمَسْجِلُ:<sup>(٩)</sup>  
موضع الوَحْلِ. وَوَحَلَّتِ الدَّوَابُّ تَوَحَّلُ: وقعت<sup>(١٠)</sup> في  
الوَحْلِ.

• وحم: الواو والحاء والميم كلمتان: الوَحَمُ والوِحَامُ.  
والوَحَمُ: شهوة المرأة للشيء على الحَبَلِ. وامرأة  
وَحَمَى، وقد وَحَمْنَاهَا. قال:

أَيَّامٌ لِيلىَ عَامٌ لِيلىَ وَحَمِي<sup>(١١)</sup>

أَيَّ شَهْوَتِي وَغَايَتِي<sup>(١٢)</sup> وَطَلْبِي.

ومن هذا الاشتقاق: وَحَمْتُ وَحَمَهُ، كَأَنَّكَ اشْتَهَيْتَ  
مَا اشْتَهَاهُ.

وأما الوِحَامُ فيقال: الأثني إذا حَمَلَتْ استعصت،  
فيقال وَحِمَتْ.

• وحي: الواو والحاء والحرف المعتل، أصلٌ يدلُّ على  
إلقاء عِلْمٍ في إخفاء أو غيره<sup>(١٣)</sup> إلى غيرك. فالوَحْيُ:  
الإشارة. والوَحْيِي: الكتاب والرِّسَالَةُ. وكلُّ ما ألقينته إلى

ولقيتُ القَوْمَ مَوْحَدَ مَوْحَدٍ. ولقيتُهُ وَحَدَهُ. ولا  
يُصَافُ<sup>(١٤)</sup> إلا في قولهم: نَسِيحٌ وَحِدُهُ، وَعُيَيْرٌ وَحِدُهُ،  
وَجَحْيَشٌ وَحِدُهُ. ونَسِيحٌ وَحِدُهُ: أي لا يُنْسَجُ غيره  
لنفاسته، وهو مَثَلٌ. والواحد: المنفرد. وقول عبيد:  
والله لو مِتُّ مَا ضَرَرَنِي  
وما أنا إن عشت في واجدِهِ<sup>(١٥)</sup>

يريد: ما أنا إن عشت في حَلَّةٍ واحدة تدوم، لأنَّه لا  
بدٌّ لكلِّ شيءٍ من انقضاء.

• وحر: الواو والحاء والراء كلمة واحدة، هي الوَحْرَةُ:  
دَوْبِيَّةٌ شبه العظاية إذا دَبَّتْ على اللحم وَحَرَ، ثمَّ شَبَّهَ  
الغُلُّ في الصَّدْرِ بها، فيقال وَحَرَ صدره. وفي الحديث  
«يذهب وَحَرَ صدره».

• وحش: الواو والحاء والشين كلمة تدلُّ على خلاف  
الأنس. توَحَّشَ: فَارَقَ الأنيسَ. والوَحْشُ: خلاف  
الإنس. وأَرْضٌ مُوَحِّشَةٌ، من الوَحْشِ. وَوَحْشِيَّ  
القوس: ظَهْرُهَا؛ وإنْسِيَّهَا: ما أَقْبَلَ عَلَيْكَ. وَوَحْشِيَّ الدَّابَّةِ  
في قول الأصمعي: الجانِبُ الذي يَزْكَبُ منه الرَّاكِبُ  
ويحتلِبُ الحالب. قال: وإتْمَا قالوا:  
فجال على وحشيه<sup>(١٦)</sup>

و:

انصاع جانيه الوَحْشِيَّ<sup>(١٧)</sup>

لأنَّه لا يُؤْتَى في الرُّكُوبِ وَالْحَلَبِ والمعالجة إلا  
منه، فإنَّما خَوْفُهُ منه، والإنسي: الجانِبُ الآخرُ.  
ويقولون: لقيتُ فلاناً بوَحْشٍ إصميتُ؛ أي ببلدٍ قَفْرٍ.  
ويقال: وَحَشَ بئوْبه<sup>(١٨)</sup> رمى به. وبات الوَحْشُ:<sup>(١٩)</sup> أي  
جانعاً، كأنَّه كان بأَرْضٍ وَحْشٍ لا يجد ما يأكله.

• وحف: الواو والحاء والفاء كلمة تدلُّ على سوادٍ في  
شيء. وشعرٌ وَحْفٌ: أسودٌ لِينٌ. والوَحْفَاءُ: أَرْضٌ فيها  
حجارةٌ سود. وعُشْبٌ وَحْفٌ: كثير، وإذا كَثُرَ تَبَيَّنَ أسودٌ.  
ومما شذَّ عنه كلمتان: المَوْحَفُ، يقولون: البعير  
المهزول. قال:

لَمَّا رَأَيْتُ الشَّارِفَ المَوْحَفَا<sup>(٢٠)</sup>

١. في الأصل: «ولا يقال»، صوابه في المجمل.

٢. كلمة (أنا) ساقطة من الأصل، وإثباتها من المجمل (وحد).

٣. قطعة من بيت لأعشى في ديوانه ٩٣ واللسان (نم). وهو بتمامه:

فسر نضى السهم تحت لسانه

وجال على وحشيه لم يمش

٤. وهذا قطعة من بيت لذي الرُّمَّة في ديوانه ٢٤ واللسان (صوع، طلب،  
لحب). وهو بتمامه:

فانصاع جانيه الوَحْشِيَّ وانكدرت

يَلْحَنُ لا يَأْتلي السطوبُ والظَلْبُ

وانظر الحيوان (٤: ٤٣٨) وجمهرة أشعار العرب ١٨٤.

٥. يقال بتخفيف الحاء وتشديدها.

٦. كذا في الأصل. وفي المجمل واللسان والقاموس: «بات وحشاً».

٧. وكذا ورد إنشاده في المجمل. وفي اللسان (وحف):

جون تسي فيه العجبال خشفاً

كما رأيت الشارف السوحفاً

٨. هو بالتحريك، وسكون الحاء لغة رديئة.

٩. هو بكسر الحاء موضع الموحل، وفتحها مصدر ميمي.

١٠. في الأصل: «وقع».

١١. سبق إنشاده وتخريجه في (زمن).

١٢. في الأصل: «وغلبي».

١٣. كذا في الأصل.

غيرك حتى علمته فهو وحي كيف كان. وأوحى الله تعالى  
ووحى. قال:

وَحَى لَهَا الْقِرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ<sup>(١)</sup>

يَتَّبَعْنَ وَحَى عَهْلَ نِيَابِ<sup>(٧)</sup>  
وهذا وَحَى فُلَانٍ؛ أي سَمَّته. وما أدري أَيْنَ وَحَى؛  
أي توجَّهَ.<sup>(٨)</sup>

• ودج: الواو والدال والجيم كلمة واحدة: الوَدَجَانِ:  
عِرْقَانِ فِي الْأَخْدَعَيْنِ. ثم يشبهه بذلك، فيقال للأخوين:  
وَدَجَانٍ. قال:

فَقَبَّحْنَا مِنَ الْوَدَجَيْنِ اصْطَفَيْتُمَا

ومن وَدَجِي حَرْبٍ تَلَقَّحَ حَائِلِ<sup>(٩)</sup>  
وَوَدَجْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ: أصلحت بينهم، مأخوذ من  
الوَدَجِينِ؛ أي اتَّفَقُوا كاتَّفَاقِ الْوَدَجَيْنِ.

• ود: الواو والدال كلمة تدل على مَحَبَّةٍ. وَدِدْتُهُ:<sup>(١٠)</sup>  
أَحْبَبْتُهُ. وَوَدِدْتُ أَنْ ذَاكَ كَانَ، إِذَا تَمَنَّيْتَهُ، أَوْ دِدُّ فِيهَا  
جَمِيعاً. وَفِي الْمَحَبَّةِ الْوُدُّ، وَفِي التَّسْمِيِ الْوَادَةُ. وَهُوَ  
وَدِيدٌ فُلَانٍ؛ أَي يُحِبُّهُ. فَأَمَّا الْوُدُّ: [فـ] الْوُدُّ وَقَدْ ذَكَرَ.

• ودس: الواو والدال والسين كلمتان: الأولى: الوديس:  
النسب، يقال: أودست الأرض: أخسرت نسبتها.  
والأخرى: ودس الشيء: خبأه. وما أدري أين ودس:  
أي ذهب.

• ودص: الواو والدال والصاد. يقولون: ودص إلي بكلام:  
ألقاه ولم يتنه.

• ودع: الواو والدال والعين أصل يدل على التزك

وكل ما في باب الوحي فراجع إلى هذا الأصل  
الذي ذكرناه. والوحي: السريع. والوحي: الصوت. والله  
أعلم.

• وخ: الواو والخاء. يدل على اختلاط واضطراب.  
ورجلٌ وَخَوَاحٍ: مختلطٌ ضعيف. قال:

لَمْ أَكُ فِي قَوْمِي امْرَأً وَخَوَاحًا<sup>(١٢)</sup>

• وخد: الواو والخاء والدال كلمة واحدة. يقال: وخذت  
الناقة تخذٌ وَخَدَانًا، وَهُوَ سَعَةُ الْخَطْوِ.

• وخز: الواو والخاء والزاء كلمة واحدة، هي الوخز:  
الطعن بالرمح وغيره، ولا يكون نافذاً.

• وخش: الواو والخاء والشين كلمة واحدة هي الوخش:  
الدناءة من الرجال والأخلاق. ويقال: أَوْخَشُوا الشَّيْءَ:  
خَلَطُوهُ. قال:

وَأَقْبَيْتُ سَهْمِي بَيْنَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا<sup>(١٣)</sup>

قال أبو بكر:<sup>(١٤)</sup> الْوَخْشُ: الردي في كل شيء.

• وخض: الواو والخاء والضاد كلمة، وهي الطعن غير  
جانف. ووخض بالرمح.

• وخط: الواو والخاء والطاء كلمتان: إحداهما وَخَطَ  
الشَّيْبُ<sup>(١٥)</sup> فِي رَأْسِهِ. وَالْأُخْرَى: الْوُخْطُ: الطعن. وَوَخَطَهُ

بِالسَّيْفِ: تَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ. وَذَكَرُوا كَلِمَةً ثَلَاثَةً، قَالُوا: مَرَّ  
يَخِطُ، وَهُوَ<sup>(١٦)</sup> مَشْيٌ فَوْقَ الْعَنْقِ.

• وخف: الواو والخاء والفاء كلمة، هي الوخيف: ضربك  
الخطمي في الطست، تُوَخِّفُهُ لِيَخْتَلِطَ.

• وخم: الواو والخاء والميم، كلمة واحدة، هي الوخم:  
الوبى من الشيء. واستوخمت البلاد، وبلادٌ وَخِمَةٌ

ووخيمة: لا تُؤَاقِفُ سَاكِنَهَا. وَرَجُلٌ وَخِمٌ وَوُخِيمٌ: ثَقِيلٌ.  
والتَّخْمَةُ مِنْ هَذَا، وَالتَّاءُ فِي الْأَصْلِ وَو.

• وخى: الواو والخاء والحرف المعتل، كلمة تدل على  
سبٍ وقصد. يقال: وَخَتَ النَّاقَةُ تَبْخِي وَخْبَاءً. قال:

١. للمعاج في ديوانه ه واللسان (وحى).

٢. للزفيان، في اللسان (وخن). وقيله:

إِنِّي وَمَنْ شَاءَ ابْتَقَى قِفَاخَا

لم يرد أحد الشطرين في أرجوزة الزفيان المروية في ديوانه ٩٣  
الملحق بديوان المعاج.

٣. ليزيد بن الطثرية في اللسان (وخش، ثمن) والمخصص (١٧: ١٣٠).  
وعجزه:

فما صار لي في القسم إلا ثمنها

٤. في الجمهرة (٢: ٢٢٥).

٥. في الأصل: «الشيء»، صوابه في المعجم.

٦. في الأصل: «وهي».

٧. أنشده في المعجم واللسان (وحى).

٨. في الأصل: «وجه»، صوابه في المعجم واللسان.

٩. لزيد الخيل، كما في اللسان (ودج)، صدره محرف هناك.

١٠. كذا ضبط ما ضيه في المعجم بكسر الدال في هذا الموضع وتاليه.  
ويقال أيضاً وددت، بفتح الدال، كما في القاموس واللسان.

- والتَّخْلِيَةِ. وَدَعَه: تركه، ومنه دَعَجٌ. وَيُنْشَد:
- ليت شِعْرِي عَنْ خَلِيلِي مَا الَّذِي  
غَالَهُ فِي الْحَبِّ حَتَّى وَدَعَهُ<sup>(٧)</sup>
- ودى الواو والذال والحرف المعتل ثلاث كلماتٍ غير منقاسة: الأولى وَدَى الفرسُ لِيضْرِبَ أو يبول، إذا أذلى. ومنه الوَدْي: ماءٌ يخرج من الإنسان كالمَدْي. والثانية: وَدَيْتُ الرَّجُلَ أَوْبِيهِ دَيْتٌ. والثالثة: الوَدْيُ: صِغَارُ الفُسلان. وإذا هُمَزَ تَغَيَّرَ المعنى وصار إلى بابٍ من الهلاك والضِّياع. يقولون: المُوَدَّةُ: <sup>(٨)</sup> المهْلِكَةُ، وهي على لفظ المفعول به. ويقولون: ودأْتُ عليه الأرض، إذا دَفَنْتَهُ. وودأً بالقوم، إذا أزداهم. <sup>(٩)</sup>
- وذح: الواو والذال والحاء كلمة. فالوَدَح: ما تعلق بأصواف الغنم من البعر، ثم يقال امرأةٌ وذاحٌ غيرٌ عفيفة.
- وذر: الواو والذال والراء كلمتان: إحداهما الوَذْرَةُ، وهي الفِدْرَةُ من اللحم. والتَّوْذِيرُ: أن يُشْرَطَ الجُرحُ فيقال: وذَرْتُهُ. وفي الحديث أن رجلاً قال لآخر: «يا بن شامة الوَذْر»، فحُدَّ، كأنه عَرَضَ لها بأعضاء الرجال والأخرى قولهم: ذَرَذَا. قال أهل اللُّغة: أماتت العرب الفعل من ذَرَّ في الماضي، فلا يقولون وذَرْتُهُ.
- وذف: الواو والذال والفاء كلمة واحدة، هي التوذُف: التَّبَخُّرُ. يقال: أقبِلْ يتوذَف.
١. البيت لأبي الأسود الدؤلي، في اللسان (ودح). قال في اللسان: «وعليه قرأ بعضهم: ﴿ما ودعك ربك وما قلى﴾» [الضحى: ٣].
٢. والوديفة أيضاً.
٣. لامرئ القيس في ديوانه بروايته الطوسي وخرابنداد، واللسان (ودق). وصدرة:
- دخلت على بيضاء جم عظامها
٤. والودان أيضاً.
٥. لم يفسره هنا، وفي المعجم: «والمودن: القصير اليد، وكذلك المودون».
٦. لحسان بن ثابت في ديوانه ٦١ واللسان (ودن، حنظب). وفي الديوان والموضع الأخير من اللسان: «سوداء نوبية».
٧. في الجهمرة (٢: ٣٠٦): «أودهنى»، وما في الجهمرة يطابقه ما في اللسان. وما في الأصل هنا يطابقه ما في القاموس.
٨. في الأصل: «الموادة»، صوابه وضبطه من المعجم واللسان (ودأ).
٩. في الأصل: «أرادهم»، تحريف.
- ودف: الواو والذال والفاء. يقولون: الوُدْفَةُ: <sup>(١٠)</sup> الروضة الخضراء. ووَدَفَ الشَّحْمُ: ذابَ وسال.
- ودق: الواو والذال والقاف كلمةٌ تدلُّ على إتيانٍ وأنسَةٍ. يقال: ودَقْتُ به، إذا أنسْتَه به ودَقَأَ. والمَوْدِقُ: المسأتي والمكان الذي تَقِفُ فيه أنسأ. ومَوْدِقُ الطَّيْنِي: المكان يَقِفُ فيه إذا تناوَلَ الشَّجْرَةَ. ومنه قوله:
- نُعْمِي بِذِيلِ العِزْطِ إذ جَنَّتْ مَوْدِقِي<sup>(١١)</sup>
- ومنه أتَانٌ وَدِيقٌ، إذا أرادت الفحل، وبها ودائقٌ كأنها تأنس إليه وتستأنسه. والوَدِيقُ: المَطَرُ. لأنه يَدِيقُ؛ أي يجيء من السَّمَاء.
- ومما شدَّ عن الباب الوَدِيقُ: نُقِطُ حُمُرٍ تخرجُ في العين، الواحدة وَدِيقَةٌ.
- ودك: الواو والذال والكاف كلمةٌ واحدة، هي الوَدَكُ، وهو معروف. ويقال: دَجَاجَةٌ وَدِيكَةٌ؛ أي سَمِينَةٌ ورجلٌ وادِكٌ؛ له وَدَكٌ.
- وذن: الواو والذال والنون، فيه ثلاثٌ كلماتٍ غير منقاسة: إحداهما الوَدْنُ، <sup>(١٢)</sup> وهو حُسنُ القيام على العروس. يقال: أَحَدُوا فِي وِدَانِهِ.
- والأخرى المَوْدِنُ والمَوْدُونُ. <sup>(١٣)</sup> قال:
- وأَمَكٌ سَوْدَاءُ مَوْدُونَةٌ
- كَأَنَّ أَنَامِلَهَا الحُنْظُوبُ<sup>(١٤)</sup>
- والكلمة الثالثة وَدَنْتُ الشَّيْءَ: بَلَّغْتُهُ، والأمر منه «دِنْ». وَأَدَنْتُ: ابْتَلَّ.
- ووده: الواو والذال والهاء كلمةٌ واحدةٌ. استَوَدَّهَتِ الإِبِلُ

- **وذل:** الواو والذال واللام كلمتان: إحداهما مشهورة قد قيلت: **الوذيلة**، وهي المرأة. والأخرى: **الوذالة** <sup>(١)</sup> ما يقطع **الجَزَار** من اللحم بغير قسيم، يقال: توذَّلوا منه شيئاً.
- **وذم:** الواو والذال والميم كلمة تدلُّ على تعليق شيء بشيء. منه قولهم: **وذمْتُ الكلب**، إذا جعلت له قِلادة. و**الوذمة**: الحزَّة من الكرشِ المعلقة، والجمع **وذام**. و**الوذم**: جمع **وذمة**، وهي سيورٌ تشدُّ بقرقوة الدلو. [و] **وذمت الدلو**: انقطعَ وذمَّها. **أما** وذائمُ الأموال فهي التي نُذِرَتْ فيها النذور. والقياس واحد كأنها ليست من خالص المال الذي يجوز التصرف فيه، بل هي معلقة على المال. ويقال: بل **الوذيمة**: الهدْيُ يُهدَى للسنك. وقولهم: **وذم فلان** على المنة: زاد، من هذا أيضاً، كأنَّ الزيادة معلقة بالمنة.
- **[ورأ: راجع وورى]**.
- **ورب:** الواو والراء والباء كلمتان: إحداهما **الورب** وهو الفتر. <sup>(٢)</sup> والثانية: **الورب**: الفساد، يقال: عرقَ **ورب**؛ أي فاسد.
- **ورث:** الواو والراء والياء كلمة واحدة، هي **الورث**. والميراث أصله الواو. وهو أن يكون الشيء لقومٍ سمَّ بصيرٍ إلى آخرين بنسبٍ أو سبب. قال: **ورثناهنَّ عن آباءٍ صدق ونُورنَّها إذا مُتتنا بنينا** <sup>(٣)</sup>
- **ورخ:** الواو والراء والخاء كلمة واحدة. يقال: **ورخ العجينَ ورخاً** <sup>(٤)</sup> استرخى. وأورخته أنا إيراخاً؛ والاسم **الوربخة**. وأما **توربخ** الكتاب وتأريخه فما نحسبها <sup>(٥)</sup> عربية.
- **ورد:** الواو والراء والذال أصلان: أحدهما الموافاة إلى الشيء، والثاني **لونٌ من الألوان**.
- فالأوَّل **الورد**: خلاف **الصدر**. ويقال: **وردت الأبل الماء تردّه ورداً**. و**الورد**: **ورد الحُمى** إذا أخذت صاحبها لوقتٍ. والموارد: الطرق، وكذلك المياه المورودة
- والقرى، قاله أبو عبيدة. قال جرير:  
أمير المؤمنين على صراط  
إذا اعوجَّ المواردُ مستقيم <sup>(٦)</sup>  
والوريدان: عرقانٍ مكنينِ صَفْقِي العُنُقِ ممَّا يلي  
مقدّمه غليظان. ويسميان من الورود أيضاً، كأنهما  
توافيا في ذلك المكان.
- والأصل الآخر **الورد**: يقال **فَرَسٌ وُرد**، وأسدٌ وُردٌ،  
إذا كان لونه لونَ الورد. والله أعلم بالصواب.
- **ورس:** الواو والراء والسين كلمة واحدة، هي **الورس**:  
نبتٌ. وأورسَ المكانَ: أنبتَه، وهو **وارس**، وهو نادر.  
وملحقة **وريس**: <sup>(٧)</sup> صبغت بالورس.
- **ورش:** الواو والراء والشين كلمتان متقاربتا  
القياس. فالأولى: قولهم **للداحلِ على القوم لطماعهم**  
ولم يدع: **الوارش**. والثانية: قولهم **للدابة التي ثقلت في**  
**الجزْيِ وصاحبها يكفها: الورشة** <sup>(٨)</sup>
- **ورط:** الواو والراء والطاء كلمة تدلُّ على شيء كالبليَّة  
والوقوع فيما لا مخلص منه. وتورط في البليَّة. وأصله  
**الورطة** من الأرض، وهي التي لا طريق فيها. قال  
الخليل: في الحديث: «لا خِلاطَ ولا وِراطَ». **الوراط**:  
الخديفة في الغنم؛ أي يجمع بين متفرق، أو يفرق بين  
مجتمع.
- **ورع:** الواو والراء والعين، أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على الكفِّ  
والانتباض. ومنه **الورع**: العفة، وهي الكفِّ عمَّا لا  
ينبغي؛ ورجلٌ **ورع**. و**الورع**: الرجلُ الجبان، و**ورع**

١. ضبطت في الأصل والمجمل بكسر الواو، وفي القاموس واللسان بفتحها.

٢. الفتر، بالكسر: ما بين طرف الإبهام وطرف المشيرة، وقيل ما بين الإبهام والسيابة.

٣. لعمر بن كلثوم، في معلقته المشهورة.

٤. هو من باب فرح.

٥. في الأصل: «نحسبها».

٦. ديوان جرير ٥٠٧ والمجمل واللسان (ورد).

٧. كذا، وفي المجمل والقاموس: «وريسة» بالهاء. وفي اللسان: «ورسية» بلفظ المنسوب إلى الورس.

٨. وكذا في اللسان والقاموس. وفي المجمل: «الوريشة».

ثُمَّ كَثُرَ هَذَا حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ مَنْ طَلَبَ حَاجَةً وَلَمْ يُصِبْهَا:  
قَدْ أَوْزَقَ. وَالْوَزَقَةُ، بِسُكُونِ الرَّاءِ: أُبْنَةُ فِي النِّصْنِ خَفِيَّةٌ.  
فَأَمَّا الْوَرَقَةُ الَّتِي هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ الدَّمِ فَجَمْعُهَا وَرَقٌ، هِيَ  
عَلَى مَعْنَى التَّشْبِيهِ بِالْوَزَقِ الَّذِي يَتَسَاقَطُ. وَالْوَزَقُ:

الرَّجَالُ الضُّعْفَاءُ، شُبِّهُوا فِي ضَعْفِهِمْ بِوَزَقِ الشَّجَرِ.

وَالأَصْلُ الأَخْر: الوُزُقَةُ: (٧) لَوْنٌ يَشْبَهُ لَوْنَ الرَّمَادِ.

وَبِعَيْرِ أَوْزُقٍ وَحَمَامَةٍ وَرَقَاءٍ، سَمَّيَتْ لَلْوَنِهَا، وَالرَّجُلُ  
كَذَلِكَ أَوْرُقٌ. وَيَقُولُونَ: عَامٌ أَوْزُقٌ، إِذَا كَانَ جَذْبًا، كَأَنَّ  
لَوْنَ الأَرْضِ لَوْنَ الرَّمَادِ. وَسُمِّيَ عَامٌ الرَّمَادَةَ لِهَذَا. (٨)

• وَرَقُ الوَاوِ وَالرَّاءِ وَالكَافِ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، هِيَ الوَرِكُ: مَا  
فَوْقَ الفَخْذِ (٩) مِنْ مَوْخَرِ الإِنْسَانِ. وَجَلَسَ مُتَوَرِّكًا:  
أَصَقَّ وَرَكَهَ بِالأَرْضِ. وَتَوَرَّكَ عَلَى الدَّابَّةِ، فِي ذَلِكَ

يَسْوَرُوعُ وَرُعًا، (١١) إِذَا كَانَ جَبَانًا. وَوَرَّعْتَهُ: كَفَفْتَهُ،  
وَأَوَّرَعْتَهُ. وَفِي الحَدِيثِ: «وَرَّعَ اللِّصَّ وَلَا تُرَاعِيهِ»؛ أَي  
بَادِرْ إِلَى كَفِّهِ وَقَدِّعِهِ وَلَا تَنْتَظِرْهُ. وَوَرَّعْتُ الإِبِلَ عَنِ  
المَاءِ: رَدَدْتُهَا. وَالْوَرِيعةُ: اسْمٌ فَرَسٍ فِي قَوْلِهِ:

وَرْدٌ خَلِيلُنَا بِعَطَاءِ صَدِقِ

وَأَعْقِبُهُ الوَرِيعةَ مِنْ نِصَابِ (١٢)

• وَرَفَهُ الوَاوِ وَالرَّاءِ وَالفَاءِ، أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى رِقَّةٍ وَنَضْرَةٍ.  
وَنَبَاتٌ وَارِفٌ. وَرَفَّ وَرِيفًا، إِذَا رَأَيْتَ لَهُ مِنْ رِيهِ بَهْجَةً.  
وَظَلُّ وَارِفٌ: مَمْدُودٌ. وَمَارِقٌ مِنْ نَوَاجِحِ الكَبِدِ:  
الْوَرَفُ. (١٣) وَيَقَالُ: إِنَّ الرُّقَّةَ: التَّنْبَنَ. وَأَطْنُ أَنْ النَاقِصِ مِنْ  
أَوَّلِهَا وَاو. (١٤)

• وَرِقُّ الوَاوِ وَالرَّاءِ وَالفَافِ، أَصْلَانِ يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى  
خَيْرٍ وَمَالٍ، وَأَصْلُهُ وَرَقُّ الشَّجَرِ، وَالأَخْر عَلَى لَوْنٍ مِنَ  
الألْوَانِ.

فَالأَوَّلُ الوَزَقُ وَرَقُ الشَّجَرِ. وَالْوَزَقُ: المَالُ، مِنْ  
قِيَاسِ وَرَقِ الشَّجَرِ، لِأَنَّ الشَّجَرَةَ إِذَا تَحَاتَّ وَرَقُهَا  
انْجَرَدَتْ كَالرَّجُلِ الفَقِيرِ. قَالَ:

إِلَيْكَ أَدْعُو فَتَقْبَلُ مَلْقِي

وَإِعْزِزْ خَطَايَايَ وَتَمَرُّ وَرَقِي (١٥)

وَالرُّقَّةُ مِنَ الدَّرَاهِمِ، وَهُوَ ذَلِكَ القِيَاسُ غَيْرُ أَنَّهُ يُفْرَقُ  
بَيْنَهُمَا بِالحَرَكَاتِ.

قَالَ أبو عبيد: الوَارِقَةُ: الشَّجَرَةُ الخَضْرَاءُ الوَزَقِ  
الحَسَنَةُ. قَالَ: فَأَمَّا الوَارِقُ فَخَضْرَاءُ الأَرْضِ مِنْ  
الحَشْيِيشِ، وَليس مِنَ الوَزَقِ. قَالَ:

كَأَنَّ جِيَادَهُنَّ بِسَرْعِنِ زُمٌ

جِرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الوَزَاقُ (١٦)

وَوَزَقْتُ الشَّجَرَ: أَخَذْتُ وَرَقَهُ. وَقَوْلُهُمْ: أَوْزَقَ  
الصَّائِدُ: لَمْ يَصِدْ، هُوَ مِنَ الوَرِقِ أَيْضًا، وَذَلِكَ لِأَنَّ الصَّائِدَ  
يُلْقِي جِبَالَتَهُ وَيَغِيبُ عَنْهَا وَيَأْتِيهَا بَعْدَ زَمَانٍ وَقَدْ أَعْشَبَتْ  
الأَرْضُ وَسَقَطَ الوَرِقُ عَلَى الجِبَالَةِ فَلَا يَهْتَدِي لَهَا،  
فَلِذَلِكَ يُقَالُ أَوْزَقَ؛ أَي صَادَفَ الوَرِقُ قَدْ غَطَّى جِبَالَتَهُ.

١. فِي مَصْدَرِهِ لُغَاتٌ أُخْرَى. انظُرِ اللِّسَانَ وَالقَامُوسَ.

٢. البَيْتُ لِمَالِكِ بْنِ نُورِةٍ، كَمَا فِي الخَيْلِ لِابْنِ الكَلْبِيِّ ٣٦. وَأُنشِدَ البَيْتَ فِي  
اللِّسَانِ (وَرَقٌ) مَحْرُوفِ الضُّبْطِ وَلَمْ يَصْرَحْ بِسَبْتِهِ. وَقَالَ ابْنُ الكَلْبِيِّ:  
«وَمِنْهَا نِصَابُ فَرَسِ الأَحْوَصِ بْنِ عَمْرٍو الكَلْبِيِّ، وَابْنَتُهُ وَرِيعةٌ وَهِيَ  
الأَحْوَصُ لِمَالِكِ بْنِ نُورِةٍ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ مَالِكُ بْنُ نُورِةٍ:

سَأَهْدِي مَدْحَتِي لِسَبْتِي عَدِي  
أَخْبَصَ بِهَا عَدِي بَنِي جَنَابِ

تَسَرَاتِ الأَحْوَصِ الخَيْرِ بْنِ عَمْرٍو

وَلَا أَعْنِي الأَحْوَصَ مِنْ كَلَابِ

شَكَاوَتِ إِبْرَاهِيمَ رَجُلِي فَتَقَالُوا

لَسَيِّدِهِمْ أَطْعَمْنَا فِي الجَوَابِ

وَرَدَ حَلِيفًا بِعَطَاءِ صَدِيقِ

وَأَعْقَبَهُ الوَرِيعةَ مِنْ نِصَابِ

وَقَالَ فِي اللِّسَانِ: «وَأَيْضًا يُرِيدُ: أَعْقَبَهُ الوَدِيعةَ مِنْ نَسْلِ نِصَابِ».

٣. ذَكَرَ فِي القَامُوسِ، وَلَمْ يَذْكَرْ فِي اللِّسَانِ.

٤. نَصَّ المَجْمَلُ: «وَالنَّاقِصُ وَاوُ مِنْ أَوَّلِهَا». وَالرِّفَةُ، ذَكَرَهَا صَاحِبُ  
القَامُوسِ فِي (وَرَفٍ) أَمَّا صَاحِبُ اللِّسَانِ فَجَعَلَهَا فِي (رَفَا).

٥. لِلعَجَّاجِ فِي دِيوانِهِ ٤٠ وَاللِّسَانِ (وَرِقُّ).

٦. لأَوْسُ بْنُ حَجَرٍ فِي دِيوانِهِ ١٨ وَاللِّسَانِ (وَرِقُّ). وَقَالَ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا:  
«وَنَسَبَهُ الأَزْهَرِيُّ لِأَوْسِ بْنِ زُهَيْرٍ». وَرِوَايَةُ الدِّيوانِ:

كَأَنَّ جِيَادِنَا فِي رَعْنِ قَفِي

جِسْرًا قَدْ أَطَاعَ لَهُ الوَزَاقُ

وَفِي الأَصْلِ: «كَأَنَّ جِيَادَهُنَّ بِرَعْنِ أُمِّ جِوَادِ»، صَوَابِهِ فِي المَجْمَلِ  
وَاللِّسَانِ.

٧. فِي الأَصْلِ: «الْوَرِقُ»، تَحْرِيفٌ.

٨. كَانَ فِي أَيَّامِ عَمْرِو بْنِ الخَطَّابِ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو أَنَّهُ أَخَّرَ الصَّدَقَةَ عَامَ  
الرَّمَادَةِ، وَكَانَتْ سَنَةَ جَدْبٍ وَقَحْطٍ فِي عَهْدِهِ، فَلَمْ يَأْخُذْهَا مِنْهُمْ تَخْفِيفًا  
عِنْتِهِمْ.

٩. فِي الأَصْلِ: «مَا بَيْنَ فَوْقِ الفَخْذِ»، وَكَلِمَةٌ «بَيْنَ» مَقْحَمَةٌ.

- **وذل:** الواو والذال واللام كلمتان: إحداهما مشهورة قد قيلت: **الوذيلة**، وهي **الحرارة**، والأخرى: **الوذالة**:<sup>(١)</sup> ما يقطع **الجزار** من **اللحم** بغير قسَم، يقال: **توذلوا** منه شيئاً.
  - **وذم:** الواو والذال والميم كلمة تدلُّ على تعليق شيءٍ بشيءٍ. منه قولهم: **وذمْتُ الكلب**، إذا جعلت له قِلادة. **والوذمة:** الحُرَّة من الكَرش المعلَّقة، والجمع **وذام**. **والوذَم:** جمع **وذمة**، وهي **سيورٌ تُشدُّ بعرقوة الدلو**. [و] **وذمت الدلو:** انقطع **وذمها**. أما **وذائم** الأموال فهي التي تُذرت فيها **الذُور**. والقياس واحد كأنها ليست من خالص المال الذي يجوز التصرف فيه، بل هي معلَّقة على المال. ويقال: **بل الوذيمة: الهدى يُهدى للنشك**. وقولهم: **وذم فلانٌ على المنة: زاد**، من هذا أيضاً، كأنَّ الزيادة معلَّقة بالمنة.
  - **[ورأ: راجع وورى]**.
  - **ورب:** الواو والراء والباء كلمتان: إحداهما **الورب** وهو **الفتر**.<sup>(٢)</sup> والثانية: **الورب: الفساد**، يقال: **عرق ورِبٌ؛ أي** فاسد.
  - **ورث:** الواو والراء والثاء، كلمةٌ واحدة، هي **الورث**. والميراث أصله الواو. وهو أن يكون الشيء لقومٍ سمَّ يصيرُ إلى آخرين بنسبٍ أو سبب. قال: **ورثناهُنَّ عن آباءٍ صدق** **ونورنُها إذا مُتتنا بنينا**<sup>(٣)</sup>
  - **ورخ:** الواو والراء والخاء كلمةٌ واحدة. يقال: **ورخ العجينَ ورخاً**:<sup>(٤)</sup> استرخى. وأورخته أنا **إيراخاً**؛ **والاسم الورخة**. وأما **تورخ** الكتاب وتاريخه فما نحسبها<sup>(٥)</sup> عربية.
  - **ورد:** الواو والراء والذال أصلان: أحدهما **الموافاة** إلى الشيء، والثاني **لونٌ من الألوان**.
- فالأوَّل **الورْد:** خلاف **الصدْر**. ويقال: **ورَدَتِ الإبِلُ الماءَ تردهُ ورْدًا**. **والورْد:** ورْد الحُمى إذا أخذت صاحبها **لوقتٍ**. **والموارد:** الطُّرق، وكذلك **المياه** **المورودة**
- والقرى**، قاله أبو عبيدة. قال جرير:
- أمير المؤمنين على صراطٍ  
إذا أعوجَّ المواردُ مستقيم<sup>(٦)</sup>
- والوريدان: عرقان مُكتنفا صَفَقَي العُنُق ممَّا يلي مقدَّمه غليظان. ويسمَّيان من الورد أيضاً، كأنهما توافيا في ذلك المكان.
- والأصل الآخر الورْد:** يقال **فَرَسٌ ورْدٌ**، وأسدُّ ورْدٌ، إذا كان **لونُه لونُ الورد**. والله أعلم بالصواب.
- **ورس:** الواو والراء والسين كلمة واحدة، هي **الورس**: نبتٌ. وأورس المكان: أثبتته. وهو **ورس**، وهو نادر. **وملحفة ورِس:**<sup>(٧)</sup> صِبغت بالورس.
  - **ورش:** الواو والراء والشين كلمتان متقاربتا القياس. فالأولى: قولهم **للدَّاخلِ على القوم لطمعهم ولم يدعِ الوارِش**. والثانية: قولهم **للدابة التي تفلت في الجزري وصاحبها يكفها: الورشة**.<sup>(٨)</sup>
  - **ورط:** الواو والراء والطاء كلمة تدلُّ على شيءٍ كالبليَّة والوقوع فيما لا مخلص منه. **وتورط في البليَّة**. وأصله **الورطة من الأرض**، وهي التي لا طريق فيها. قال الخليل: **في الحديث: «لا خيلاط ولا وراط»**. **الوراط:** الخديعة في الغنم؛ أي **يجمع بين متفرقٍ، أو يفرِّق بين مجتمع**.
  - **ورع:** الواو والراء والعين، أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على **الكفِّ والانتقباض**. ومنه **الورع: العفة**، وهي **الكفِّ عمَّا لا ينبغي**؛ **ورجلٌ ورعٌ**. **والورع: الرجلُ الجبان**، **وورع**
- 
١. ضبطت في الأصل والمجمل بكسر الواو، وفي القاموس واللسان بفتحها.
  ٢. القتر، بالكسر: ما بين طرف الإبهام وطرف المشيرة، وقيل ما بين الإبهام والسبابة.
  ٣. لمعرو بن كلثوم، في معلقته المشهورة.
  ٤. هو من باب فرح.
  ٥. في الأصل: «نحسبها».
  ٦. ديوان جرير ٥٠٧، والمجمل واللسان (ورد).
  ٧. كذا. وفي المجمل والقاموس: «وريسة» بالهاء. وفي اللسان: «ورسية» بلفظ المنسوب إلى الورد.
  ٨. وكذا في اللسان والقاموس. وفي المجمل: «الوريشة».

ثُمَّ كَثُرَ هَذَا حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ مَنْ طَلَبَ حَاجَةً وَلَمْ يُصِبْهَا:  
قَدْ أَوْزَقَ. وَالْوَزْقَةُ، بِسُكُونِ الرَّاءِ: أُبْنَةُ فِي الْفِصْنِ حَفِيَّةٌ.  
فَأَمَّا الْوَرَقَةُ الَّتِي هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ الدَّمِ فَجَمْعُهَا وَرَقٌ، هِيَ  
عَلَى مَعْنَى التَّشْبِيهِ بِالْوَزْقِ الَّذِي يَتَسَاقَطُ. وَالْوَزْقُ:  
الرِّجَالُ الضُّعْفَاءُ، شُبِّهُوا فِي ضَعْفِهِمْ بِوَزْقِ الشَّجَرِ.

وَالأَصْلُ الْآخَرُ: الْوَزْقَةُ: (٧) لَوْنٌ يَشْبَهُ لَوْنَ الرَّمَادِ.  
وَبِعَيْرِ أَوْزُقٍ وَحَمَامَةٍ وَرَقَاءُ، سَمَّيَتْ لِلْوَنَاءِ، وَالرَّجُلُ  
كَذَلِكَ أَوْرُقٌ. وَيَقُولُونَ: عَامٌ أَوْزُقٌ، إِذَا كَانَ جَدْبًا، كَأَنَّ  
لَوْنَ الأَرْضِ لَوْنَ الرَّمَادِ. وَسُمِّيَ عَامٌ الرَّمَادَةُ لِهَذَا. (٨)  
• ورك الواو والراء والكاف كلمة واحدة، هي الْوَرَكُ: مَا  
فَوْقَ الفَخِذِ (٩) مِنْ مَوْخَرِ الْإِنْسَانِ. وَجَلَسَ مُتَوَرِّكًا:  
أَلْصَقَ وَرَكَهُ بِالأَرْضِ. وَتَوَرَّكَ عَلَى الدَّابَّةِ، فِي ذَلِكَ

يَسْوَرُوعُ وَرُعًا. (١) إِذَا كَانَ جَبَانًا. وَوَرَّعْتَهُ: كَفَفْتَهُ،  
وَأَوَّرَعْتَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «وَرَّعَ اللَّصَّ وَلَا تُرَاعِيهِ»؛ أَي  
بَادِرْ إِلَى كَفِّهِ وَقَدِّعِهِ وَلَا تَنْتَظِرْهُ. وَوَرَّعْتُ الْإِبِلَ عَنِ  
المَاءِ: رَدَدْتُهَا. وَالْوَرِيعةُ: اسْمٌ فَرَسٍ فِي قَوْلِهِ:

وَرْدٌ خَلِيلُنَا بِعَطَاءِ صِدْقِ

وَأَعْقِبُهُ الْوَرِيعةُ مِنْ نِصَابِ (٢)

• ورفد الواو والراء والفاء، أصلٌ يدلُّ على رَفَّةٍ وَنَضْرَةٍ.  
وَنَبَاتٌ وَارِفٌ. وَوَرَفٌ وَرِيفًا، إِذَا رَأَيْتَ لَهُ مِنْ رَبِّهِ بَهْجَةً.  
وَظَلٌّ وَارِفٌ: مَمْدُودٌ. وَمَارِقٌ مِنْ نَوَاحِي الكَبِدِ:  
الْوَرَفُ. (٣) وَيَقَالُ: إِنَّ الرُّفَّةَ: التَّنْبَنَ. وَأُظُنُّ أَنَّ الناقصَ مِنْ  
أُولَئِكَ أَوْ. (٤)

• ورق الواو والراء والقاف، أصلان يدلُّ أحدهما على  
خَيْرٍ وَمَالٍ، وَأَصْلُهُ وَرَقٌ الشَّجَرِ، وَالأخْرَى عَلَى لَوْنٍ مِنْ  
الألْوَانِ.

فالأوَّلُ الْوَرَقُ وَرَقُ الشَّجَرِ. وَالْوَرَقُ: المَالُ، مِنْ  
قِيَاسِ وَرَقِ الشَّجَرِ، لِأَنَّ الشَّجَرَةَ إِذَا تَحَاتَّ وَرَقُهَا  
انْجَرَدَتْ كَالرَّجْلِ الْفَقِيرِ. قَالَ:

إِلَيْكَ أَدْعُو فَتَقْبَلْ مَلْقِي

وَاعْفِرْ خَطَايَايَ وَثَمَّرْ وَرَقِي (٥)

وَالرُّفَّةُ مِنَ الدَّرَاهِمِ، وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ غَيْرُ أَنَّهُ يُفْرَقُ  
بَيْنَهُمَا بِالْحَرَكَاتِ.

قَالَ أَبُو عبيدٍ: الْوَارِقةُ: الشَّجَرَةُ الْخَضْرَاءُ الْوَرَقُ  
الْحَسَنَةُ. قَالَ: فَأَمَّا الْوَرَائِقُ فَخَضْرَاءُ الأَرْضِ مِنْ  
الْحَشْيِشِ، وَليْسَ مِنَ الْوَرَقِ. قَالَ:

كَأَنَّ جِيادَهُنَّ بِرَعْنِ رُمِّ

جِرَادٍ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَائِقُ (٦)

وَوَرَّقْتُ الشَّجَرَ: أَخَذْتُ وَرَقَهُ. وَقَوْلُهُمْ: أَوْزَقَ  
الصَّائِدُ: لَمْ يَصِدْ، هُوَ مِنَ الْوَرَقِ أَيْضًا، وَذَلِكَ لِأَنَّ الصَّائِدَ  
يُلْقِي جِبَالَتَهُ وَيَغِيبُ عَنْهَا وَيَأْتِيهَا بَعْدَ زَمَانٍ وَقَدْ أَعْشَبَتْ  
الأَرْضُ وَسَقَطَ الْوَرَقُ عَلَى الْجِبَالَةِ فَلَا يَهْتَدِي لَهَا،  
فَلِذَلِكَ يُقَالُ أَوْزَقَ؛ أَي صَادَفَ الْوَرَقُ قَدْ غَطَّى جِبَالَتَهُ.

١. فِي مَصْدَرِهِ لُغَاتٌ أُخْرَى. انْظُرِ اللِّسَانَ وَالْقَامُوسَ.

٢. الْبَيْتُ لِمَالِكِ بْنِ نُورَةَ، كَمَا فِي الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ٣٦. وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ فِي  
اللِّسَانَ (وَرَقٌ) مَحْزُوفُ الضَّبِطِ وَلَمْ يَصْرَحْ بِنَسْبَتِهِ. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ:  
«وَمِنْهَا نِصَابُ فَرَسِ الأَحْوصِ بْنِ عَمْرِو الْكَلْبِيِّ، وَابْتَنَتْهَا وَرِيعةٌ وَهِيَهَا  
الأَحْوصُ لِمَالِكِ بْنِ نُورَةَ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ مَالِكُ بْنُ نُورَةَ:

سَأْهَدِي مَدْحِي لِبَنِي عَدِي  
أَخَصَّ بِهَا عَدِي بَنِي جَنَابِ  
تَسْرَاتِ الأَحْوصِ الْغَيْرِ بْنِ عَمْرِو  
وَلَا أَعْنِي الأَحْوَاصُ مِنْ كِلَابِ  
شَكُوتِ إِيْسَهْمِ رَجُلِي فَقَالُوا  
لَسَيِّدَهُمْ أَطْعَمَنَا فِي الْجَوَابِ  
وَرَدَ حَلِيلِيًا بِعَطَاءِ صِدْقِ  
وَأَعْسَبَهُ الْوَرِيعةُ مِنْ نِصَابِ

وَقَالَ فِي اللِّسَانَ: «وَأَمَّا يَرِيدُ: أَعْقِبَهُ الْوَدِيعةُ مِنْ نَسْلِ نِصَابِ».

٣. ذَكَرَ فِي الْقَامُوسِ، وَلَمْ يَذْكَرْ فِي اللِّسَانَ.

٤. نَصَّ الْمَجْمَلُ: «وَالنَّاقِصُ وَאוּ مِنْ أَوْلَئِكَ». وَالرَّفَّةُ، ذَكَرَهَا صَاحِبُ  
الْقَامُوسِ فِي (وَرَفٌ) أَمَّا صَاحِبُ اللِّسَانَ فَجَعَلَهَا فِي (رَفَا).

٥. لِلعَجَّاجِ فِي دِيوانِهِ ٤٠ وَاللِّسَانَ (وَرَقٌ).

٦. لِأَوْسِ بْنِ حَجَرٍ فِي دِيوانِهِ ١٨ وَاللِّسَانَ (وَرَقٌ). وَقَالَ فِي اللِّسَانَ أَيْضًا:  
«وَنَسَبَهُ الأَزْهَرِيُّ لِأَوْسِ بْنِ زُهَيْرٍ». وَرِوَايَةُ الدِّيوانِ:

كَأَنَّ جِيادَهُنَّ فِي رَعْنِ قَمِيٍّ  
جِرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَائِقُ

وَفِي الأَصْلِ: «كَأَنَّ جِيادَهُنَّ بَرَعْنَ أَمْ جَوادَ»، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ  
وَاللِّسَانَ.

٧. فِي الأَصْلِ: «الْوَرَقُ»، تَحْرِيفٌ.

٨. كَانَ فِي أَيَّامِ عَمْرِو بْنِ العَطَّابِ. وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ أَنَّهُ أَخَّرَ الصَّدَقَةَ عَامَ  
الرَّمَادَةِ، وَكَانَتْ سِتَّةَ جَدَبٍ وَقُحْطٍ فِي عَهْدِهِ، فَلَمْ يَأْخُذْهَا مِنْهُمْ تَخْفِيفًا  
عَنْهُمْ.

٩. فِي الأَصْلِ: «مَا بَيْنَ فَوْقِ الفَخِذِ»، وَكَلِمَةُ «بَيْنَ» مَقْحَمَةٌ.

وأما قولهم وراءك فإنه يكون من خلف، ويكون من قدام. قال الله تعالى: ﴿وَكَانَ وِرَاءَهُمْ مَلِكٌ﴾ [الكهف: ٧٩] أي أمامهم. ويقال: الوراء: ولد الولد، أرادوا بذلك تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنْ وِرَائِهِ إِسْحَاقُ يَعْقُوبُ﴾ [هود: ٧١].

• وز: الواو والزاء. حرف [يدل على] خفة وسرعة. ورجل وزواز: خفيف. قال أبو بكر: <sup>(٨)</sup> الـوَزْوَزَة: الخفة والشرة.

• وزاً: راجع [وزاء].

• وزر: الواو والزاء والراء أصلان صحيحان: أحدهما الملجأ، والآخر الثقل في الشيء.

الأول الـوَزْر: الملجأ. قال الله تعالى: ﴿كَأَلَا لَآ وَزَّرَ﴾ [القيامة: ١١]. وحكى الشيباني: أَوَزَّرَ فلانُ الشيءَ: أَحَزَّرَهُ. [و] الـوَزْر: حِجْلُ الرَّجُلِ إِذَا تَسَطَّ ثَوْبُهُ فَجَعَلَ فِيهِ الْمَتَاعَ وَحَمَلَهُ، ولذلك سَمِيَ الذَّنْبُ وَزْرًا. وكذا الـوَزْر: السَّلاح، والجمع أوزار. قال الأعشى:

وأعددت للحرِبِ أوزارها

رِماحاً طِوالاً وَحِبالاً ذُكُورا<sup>(٩)</sup>

والوزير سمي به لأنه يحمل الثقل عن صاحبه.

وحكى ناس - لعله أن يكون صحيحاً - أوززت

ماله: ذهبته به. ووَزَزْتُهُ: عَلَّقْتُهُ. قال:

قَدْ وَزَزْتُ جِلَّتْهَا أَمْهَارَهَا<sup>(١٠)</sup>

• وزع: الواو والزاء والعين بناءً موضوع على غير قياس. ووَزَعْتَهُ عن الأمر: كَفَفْتَهُ. قال الله سبحانه:

المعنى. وهذه نعلٌ مَوْرِكَةٌ،<sup>(١١)</sup> إذا كانت من الـوَرِكِ. والـوَرِكُ: ثوبٌ يُنْسَجُ وَحْدَهُ يُزَيَّنُ بِهِ وَيُحَفُّ بِهِ الرَّجُلُ،<sup>(١٢)</sup> وإِذَا هُوَ لَأَنْ يُوضَعَ عَلَيْهِ الـوَرِكُ.

وأما الحديث «أنه نهي أن يسجد الرجل متوركاً»، فيقال هو أن يرفع وركه في سجوده حتى يُفْجَشَ.<sup>(١٣)</sup> ويقال: هو أن يُلصِقَ وركه بعقبه في السجود والـوَرِكُ في قول الهذلي:<sup>(١٤)</sup>

بها مَحْضٌ غَيْرُ جَافِي الفَوِي

إِذَا مُطِّيَ حَسَنَ بِوَرِكِ حُدَالِ

فإنه وترٌ قِيلَ من الـوَرِكِ.

• وِرل: الواو والراء واللام ليس إلا وِرَلٌ، وهو شيء من الدواب.

• ورم: الواو والراء والميم كلمة واحدة، هي الـوَرَمُ، أن يَنْفِرَ اللَّحْمُ. يقال: وِرِمَ يَرِمُ. وعلى معنى الاستعارة: وِرِمَ أنفه: غَضِبَ.

• وره: الواو والراء والهاء كلمة تدل على اضطراب وخزق. فالـوَرُهَاءُ: المَرأةُ الحَمقاء. والـوَرَه: الخُرْقُ: وِرِيحٌ ورهَاءُ: في هبوبها خُرْقٌ وَعَجْرَقَةٌ. وسحابٌ وِرَةٌ: لا يُمِسُّكُ ماءه. ويقولون الـوَرَه: اللَّحْمُ الرِّخِصُ،<sup>(١٥)</sup> فإن كان صحيحاً فإنما سمي به لاضطرابه.

• وري: الواو والراء والحرف المعتل بناءً على غير قياس، وكنيته أفراد. فالـوَرِيُّ: داءٌ يَدْخُلُ الجِسمَ. يقال: وَرِيَ جلدُه يَرِي وَرِيًا، ووراه غيره يَرِيه وَرِيًا: قال رسول الله ﷺ: «لأن يمتلئ جوف أحدكم قبيحاً حتى يَرِيه خيرٌ من أن يمتلئ شعراً». قال عبد بني الحسحاس:

وراهن ربي مثل ما قد وَرِينِي

وأخمي على أكبادهن المكاويا<sup>(١٦)</sup>

ويقال: وَرَى الزَنْدُ يَرِي وَرِيًا، ووراه، خَرَجَتْ

ناؤه. وحكى بعضهم وَرِيَ يَرِي، مثل وِلِي يَلِي.<sup>(١٧)</sup> واللحم الواري: السمين. والـوَرَى: الخلق. وما أدري أي الـوَرَى هو.

١. ومورك أيضاً، وهما بفتح الميم وسكون الواو وكسر الراء.

٢. في الأصل: «يزين بالرجل»، صوابه وإكماله من المجل.

٣. في الأصل: «حين»، صوابه في المجل واللسان.

٤. هو أمية بن أبي عائذ الهذلي، كما سبق في حواشي (محض).

٥. في المجل: «اللحم الكثير».

٦. ديوان سحيم ص ٢٤ طبع دار الكتب، واللسان (ورى).

٧. في الأصل: «يلبي يلي» صوابه في المجل.

٨. في الجمهرة (١: ١٤٩).

٩. ديوان الأعشى ٧١ واللسان (وزر).

١٠. أنشده في اللسان (وزر) بهذا الضبط، لكن ضبط في المجل برفع «جلتها» ونصب «أمهارها».



- ﴿فَهُمْ يوزَعُونَ﴾ [النمل: ١٧]؛ أي يحبس أولهم على آخرهم. وجمع الوزع وَزَعَةٌ. وفي بعض الكلام: «ما يَزَعُ السُّلْطَانُ أَكْثَرَ مِمَّا يَزَعُ الْقُرْآنُ»؛<sup>(١)</sup> أي إن الناس للسلطان أخوف.
- وبناء آخر، يقال: أوزع الله فلانا الشكر: ألهمه إياه. ويقال هو من أوزع بالشيء، إذا أولع به، كأن الله تعالى يؤلعه بشكره. وبها أوزاع من الناس؛ أي جماعات.
- وزغ: الواو والزاء والغين، ليس فيه إلا الـوزَعَةُ<sup>(٢)</sup> العظاية. ويقال للرجال الضعاف: أوزاغ.
- وزف: الواو والزاء والفاء. يقال: وزف الرجل: أشرع في المشي. وقرئت: ﴿فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ﴾<sup>(٣)</sup> مخففة.
- وزم: الواو والزاء والميم بناءً أيضاً على غير قياس، وفيه كلمات منفردة. فالوزمة أن يأكل الرجل مرة واحدة كالوجبة. يقال: وزموا وزمة شتانهم: امتاروا له كفايتهم من الطعام. والوزمة<sup>(٤)</sup> والوزيم: حزمة من بقل. والوزيم: اللحم يجفف. والوزمة من الضباب: أن يطبخ لحمها ثم يبيس. والمتوزم: الشديد الوطء.
- [وزون: راجع وزو].
- وزن: الواو والزاء والنون بناءً يدل على تعديل واستقامة: ووزنت الشيء وزناً، والوزنة. قدر وزن الشيء؛ والأصل وزنته. ويقال: قام ميزان النهار، إذا انتصف النهار. وهذا يوازن ذلك؛ أي هو مُحاذيه. ووزين الرأي: معتدله. وهو راجع الوزن، إذا نسبوه إلى راحة الرأي وشدة العقل.
- ومما شد عن هذا الباب شيءٌ ذُكر عن الخليل: أن الوزين: الحنظل المعجون<sup>(٥)</sup> كان يتخذ طعاماً. ويقال الوزن: الفدرة من التمر.
- وزا: الواو والزاء والحرف المعتل أو المهموز أصيلٌ يدل على تجتمع في شيءٍ واكتناز. يقال للجمار المجتمع الخلق: وزى، وللرجل القصير وزى. وهذا غير مهموز. وأما المهموز فقال أبو زيد: وزأت الوعاء توزيناً وتوزنةً، إذا جدت<sup>(٦)</sup> كثره.<sup>(٧)</sup>
- وسب: الواو والسين والباء. يقولون: أوسبت الأرض: أعسبت. والنبات وسب. وكبش مؤسب:<sup>(٨)</sup> كثير الصوف. حكاها أبو بكر.
- وسج: الواو والسين والجيم كلمة واحدة: الوسيج، وهو السير الشديد.
- وسخ: الواو والسين والخاء كلمة. الوسخ: الدرن.
- وسد: الواو والسين والذال كلمة واحدة، هي الوسادة معروفة، وجمعها وسائد. وتوسدت يدي. والوساد: ما يتوسده الرجل عند منامه، والجمع وسد. والله أعلم.
- وسن: الواو والسين. كلمة تدل على صوت غير رفيع. يقال لصوت الحلي: وسواس. وهمس الصائد وسواس. وإغواء الشيطان ابن آدم وسواس. قال في الصائد:
- [فبات] يُثْنِزُهُ ثَأْدُ وَيُسْهِرُهُ  
تَدَاوُبِ الرَّيْحِ وَالْوَسَاسِ وَالْهَضْبِ<sup>(٩)</sup>
- 
١. لفظه في اللسان: «من يزغ السلطان أكثر ممن يزغ القرآن». وفي الأصل هنا: «مما لا يزغ»، وكلمة «لا» مقحمة.
٢. في الأصل: «الوزغ»، وإنما الوزغ: جمع وزغة.
٣. الآية ٩٤ من سورة الصافات. وهي قراءة مجاهد، وعبدالله بن يزيد، والضحاك، ويحيى بن عبدالرحمن، وابن أبي عيلى. وقرأ الجمهور: «يزفون»، مضارع زف، المضغف، وقرأ حمزة ومجاهد أيضاً، وابن ثاب والأعمش: «يزفون»، مضارع أرف المزيد بالهمزة. وقرأ أيضاً: «يزفون» مبنياً للمفعول، و«يزفون» من قولهم زفاه يزفوه، بمعنى حذاه. تفسير أبي حيان (٧: ٣٦٦) من سورة الصافات.
٤. بدله في المجمل واللسان والقاموس «الوزم»، وأما الوزمة فقد فسرت في القاموس بأنها المقدار.
٥. ونحوه في المجمل، ونصه: «ويقال: الوزين حنظل يعجن ويؤكل». لكن في اللسان والقاموس: «الحنظل المطحون».
٦. في الأصل: «أخذت»، والذي في المجمل واللسان والقاموس: «شددت».
٧. الكثر: الملء.
٨. كذا ضبط في الأصل والجمهرة (١: ٢٩٠). وضبط في القاموس بضم الميم كموسر. ولم يذكر في اللسان.
٩. البيت لذي الرئة في ديوانه ٢٢ واللسان (شأز، ثأد، ذاب، وسن، هضب). وهذا الاستشهاد يدل على منزلة شعر ذي الرئة عند اللغويين والرواة. والتكلمة في أول البيت من الديوان ومواضع الاستشهاد. والهضب يروى بكسر ففتح: جمع هضبة بالفتح، وهي المطرة الدائمة العظيمة القطر، وبتحتين جمع هاضب. ونظير الأول: بدره، ونظير الثاني تابع وتبع. وكلمة «تدأوب» هي في جميع المواضع السابقة: «تدأوب»، وهما بمعنى.

- ومن ذلك القياس الوَسْبِيلَة.
- والأخرى السَّرِقَة. يقال: أَخَذَ إِلَيْهِ تَوْسُلًا.
- وسم: الواو والسين والميم أصلٌ واحد يدلُّ على أثرٍ ومغلم. ووسمت الشيءَ وشمًا: أثرت فيه بيسمة. والوسميُّ: أولُ المطر، لأنه يسمُّ الأرض بالثبات. قال الأصمعيُّ: تَوَسَّم: طلبَ الكلالَ الوسميَّ. قال: وأصْبَحَن كَالذُّومِ التَّوَاعِمِ غُدُوَّةً
- على وجهٍ من ظاعنٍ متوسِّمٍ<sup>(٧)</sup>
- وسمِّيَ مَوَسِمَ الحَاجِّ مَوْسَمًا لَأَنَّهُ مَعْلَمٌ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ النَّاسُ. وفلانٌ مَوْسومٌ بالخير، وفلانة ذاتٌ مَبِسَمٌ، إذا كان عليها أثرُ الجمال. والوسامة: الجمال. وقوله: جِيَاضٌ عِرَاكٌ هَدَمَتْهَا المَوَاسِمُ<sup>(٨)</sup>
- فيقال أراد أهلَ المَوسمِ، ويقال أرادَ إِبِلًا مَوْسومة. ووسَمَ النَّاسُ: شَهِدُوا المَوسِمَ، كما يقال عَيَّدُوا. وقوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ [الحجر: ٧٥]: النَّاطِرِينَ فِي السَّيِّئَةِ الدَّالَّةِ.
- وسن: الواو والسين والنون كلمتان متقاربتان. الوَسْنُ: النَّعَاسُ، وكذا السَّنَّةُ. ورجلٌ وسنانٌ. وتوسَّنَ الفحلُ أنثاء: أتاها نائمة.
- والكلمة الأخرى قولهم: دَعَّ هذا الأمرَ فلا يكوننَّ لك وَسَنًا: أي لا تطلبه ولا يكوننَّ من هِمِّكَ.
- [وسوس: راجع «وس»].
- وسط: الواو والسين والطاء بناءٌ صحيح يدلُّ على العَدَلِ والنَّصْفِ. وأعدُّ الشَّيءَ: أوَسَطُهُ ووَسَطَهُ. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿أُمَّةٌ وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣]. ويقولون: ضربتُ وَسَطَ رأسِهِ بفتح السين، ووَسَطَ القومَ بسكونها. وهو أوَسَطُهُم حَسَبًا، إذا كان في واسطة قومهِ وأرفعهم محلًّا. والوَسُوطُ: بيتٌ من بيوت الشَّعْرِ أكبرُ من المِظْلَةِ. ويقال الوَسُوطُ مِنَ التُّوقِ كَالصَّفُوفِ تَمَلُّا الإِنَاءِ.
- وسع: الواو والسين والعين كلمةٌ تدلُّ على خلافِ الضِّيقِ والعُسْرِ. يقال: وَسَعَ الشَّيءُ واتَّسَعَ. والوُسْعُ: الغِنَى. والله الواسعُ أي الغنيُّ. والوُسْعُ: الجِدَّةُ والطَّاقَةُ. وهو يُنْفِقُ على قدرِ وُسْعِهِ. وقال تعالى في السَّعةِ: ﴿لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ﴾ [الطلاق: ٧]. وأوَسَعَ الرَّجُلُ: كان ذا سَعَةٍ. والفَرَسُ الذَّرْبِيُّ الحَطُوطُ: وَسَاعٌ.
- وسف: الواو والسين والفاء كلمةٌ واحدة. يقال: تَوَسَّفَتِ الإِبِلُ: أَحْصَبَتْ وَسَمِتَتْ وَسَقَطَتْ وبرُّها الأوَّلُ وَتَبَّتِ الجَدِيدَ.
- وسق: الواو والسين والقاف كلمةٌ تدلُّ على حَمَلِ الشَّيءِ. ووَسَقَتِ العَيْنُ المَاءَ: حَمَلَتْهُ<sup>(١)</sup>. قال الله سبحانه: ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ [الإنشاق: ١٧]: أي جَمَعَ وحمل وقال في حَمَلِ المَاءِ: وَإِنِّي وَإِيَّاهُمْ وَشَوْقًا إِلَيْهِمْ كَقَابِضِ مَاءٍ لَمْ تَبْسُفْهُ أَنَامِلُهُ<sup>(٢)</sup>
- ومنه الوَسْقُ، وهو سِتون صاعًا. وأوسقتُ البعيرَ: حَمَلْتُهُ جَمَلَهُ. قال:
- وَأَيْنَ وَسَقَ النَّاقَةَ المُطْبَعَةَ<sup>(٣)</sup>
- ومما شذَّ عنه طائرٌ ميساقٌ، وهو ما يصفقُ بجناحيه إذا طار. وقد يُهَمَزُ وقد ذكرناه.<sup>(٤)</sup>
- وسمل: الواو والسين واللام كلمتان متباينتان جدًّا. الأوَّلَى: الرَّغْبَةُ والطَّلَبُ. يقال: وَسَمَلٌ، إذا رَغِبَ [والباسِلُ: الراغبُ إلى الله عزَّ وجلَّ، وهو في<sup>(٥)</sup>] قول لبيد:
- بلى كلُّ ذي دينٍ إلى اللهِ وأيسلُ<sup>(٦)</sup>

١. زاد في المجلد: «يقولون في النفي: لا أفعل ما وسقت عيني الماء».

٢. لضائبي بن الحارث البرجمي في اللسان (وسق) برواية:

إني وليأكم وشوقاً إليكم

٣. أنشده في اللسان (شظظ، ربع، جلفج): «الناقعة الجلفنعة»، وفي (طبع):

«المطبعة»، وقد سبق إنشاد البيت في (ربع، طبع).

٤. هذا سهو منه، فإنه لم يرسم لهذه المادة في كتاب الهزرة.

٥. التكملة من المجلد.

٦. ديوان لبيد ٢٨ طبع ١٨٨١ واللسان (وسل). وصدرة:

أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم

وفي الديوان: «بلى كل ذي لب». وفي اللسان: «بلى كل ذي

رأى».

٧. أنشده في المجلد واللسان (وسم).

٨. في الأصل: «عدال»، صوابه في المجلد واللسان (وسم).

- وشب: الواو والشين والباء كلمة. يقال: أوباش من الناس وأوشاب.<sup>(١)</sup>
- وشج: الواو والشين والجيم كلمة تدلُّ على اشتباك وتداخل. يقال: وشجت الأغصان: اشتبكت. وكلُّ شيء اشتبكت فهو واشج. والوشيج من القنا، ما نبت من الأرض معتزلاً، ولعلَّ ذلك يشتبك بمضه ببعض.
- وشح: الواو والشين والحاء، كلمة واحدة الوشاح. وتوشح بثوبه، كأنه جعله وشاحه، وكذا أتشح به. وشاة موشحة: بجنيها خطان.
- وشسر: الواو والشين والراء كلمة واحدة. الوشر والتوشير:<sup>(٢)</sup> أن تحدد المرأة أسنانها. والميشار بلا همز من هذا.
- وشنز: الواو والشين والزاء كلمة واحدة، هي الوشر: ما ارتفع من الأرض، كالنشر، ثم قيس عليه فقيل لشدائد الأمور: أوشاز، الواحد وشز.
- وشن: الواو والشين. كلمة واحدة. الوشوشة: الاختلاط، ورجل وشواش.
- وشنظ: الواو والشين والطاء قياس واحد، وهو إلصاق شيء بشيء ليس منه. والوشبيظ: عظيم يكون زيادة في العظم الصميم، ولذلك يقال لمن اتتمى<sup>(٣)</sup> إلى قوم ليس منهم: وشبيظ. وشنظت الفأس أشبها: ضيقت خزتها من غير<sup>(٤)</sup> نصايها. والله أعلم بالصواب.
- وشع: الواو والشين والعين أصل واحد يدلُّ على نسج شيء أو تزيينه أو ما أشبه ذلك. الوشيعة: خشبة يلف عليها الغزل من ألوان شتى، كلُّ ليفية منه وشيعة. ويقال: أوشعت الأرض: بدا زهرها. والوشيع: حصير يتخذ من ثمام. والتوشيع: رزم الثوب. والوشائع: طرائق الغبار. ووشعه الشيب. ومما ليس من الباب وشعت الجبل: صعدت.
- وشق: الواو والشين والقاف كلمة واحدة، هي الوشيقة: لحم يقدد. يقال: وشقت وأشقت.<sup>(٥)</sup> قال:
- إذا عرّضت منها كهاة سمينه  
فلا تهد منها وأثيق وتجنّب<sup>(٦)</sup>
- وواشق: اسم كلب.
- وشك: الواو والشين والكاف كلمة واحدة هي من السرعة. وأوشك فلانُ خروجاً: أسرع وعجل. ووُشكان<sup>(٧)</sup> ما كان ذلك، في معنى عجلان. وأمر وشيك. وأوشك يوشك.
- سمعت أحمد بن طاهر بن النجم<sup>(٨)</sup> يقول: [سمعت ثعلباً يقول]:<sup>(٩)</sup> أوشك يوشك لا غير.<sup>(١٠)</sup> قال ابن السكيت: واشك وإشاك:<sup>(١١)</sup> أسرع السير.
- وشل: الواو والشين واللام يدلُّ على سيلان ماء قليل. فالوشل: الماء القليل، وجمعه أوشال. وجبل واشل: يقطر منه الماء. وهو واشيل الحظ: ناقصه. والوشول: قلة الغناء والضعف. وناقته وشول: يسيل ضرعها، وذلك من كثرة اللبن.
- وشم: الواو والشين والميم كلمة واحدة تدلُّ على تأثير في شيء تزييناً له. منه وشم اليد، إذا نقشت وغرّرت. وأوشمت الأرض: ظهر نباتها. وأوشم البرق: لمع لمعاً خفيفاً. ويتسعون في هذا فيقولون: ما أصابتنا العام وشمة؛ أي قطرة من مطر، وذلك لأنَّ بالقطر تُوشم الأرض. وربما قالوا: كانت بيني وبينه وشيمة؛ أي كلام.

١. هم الأخلاط من الناس والرعاع.

٢. هو مقلوب التأشير، ومادته (أشر).

٣. في الأصل: «الذي».

٤. العير: الود، ويراد به الخشية التي تدخل مع النصاب لتضييق خرت

الفأس. وفي الأصل: «غير».

٥. يقال: وشقه وشقا، وأشقه على البدل، ووشقه توشيقاً، وأثشق وشيقة

أثشاقاً: أخذها.

٦. لخم بن زيد مائة اليربوعي، كما في اللسان (جب). وأشد البيت في

اللسان (عرض وشق) بدون نسبة. وقد سبق في (عرض، كها).

٧. هو بتثنية الواو، ومثله سرعان بتثنية السين.

٨. كذا ورد مضبوطاً في المعجم.

٩. التكملة من المعجم.

١٠. هذا رد على لغة العامة في زمان ثعلب، إذ كانوا يقولون «يوشك» بفتح

الشين وضم الياء.

١١. وكذا في اللسان. وفي المعجم: «وأشك إشاكاً»، تحريف.

ولا يكون ذلك إلا في كلام عداوةٍ. وهذا تمثيلٌ. وأوشمَ:  
نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ، كَأَنَّهُ نَظَرَ وَتَأَمَّلَ وَشَمَهُ.

[وشوش: راجع «وش»].

• وشى: الواو والشين والحرف المعتلّ أصلان، أحدهما يدلُّ على تحسينِ شيءٍ وتزيينه،<sup>(١)</sup> والآخر على نماءٍ وزيادة.

الأوّل: وشيتُ الثوبُ أشبه وشياً. ويقولون للذي يكذب ويئمُّ ويخرِفُ كلامه: قد وشى، وهو وايش.  
والأصل الآخر: المرأة الواشية: الكثيرة الولد.  
ويقال ذلك لكلِّ ما يلد. والواشي: الرَجُلُ الكثير النسل.  
والوشى: الكثرة. ووشى بئو فلان: كثروا. وما وشتُ  
هذه الماشية عندي؛ أي ما ولدت.

• وصب: الواو والصاد والباء كلمةٌ تدلُّ على دوامِ شيءٍ.  
ووصب الشئُ وصوباً: دام. ووصب الدين: وجب.  
ومفازةٌ واصبةٌ بعيدةٌ لا غاية لها. وفي كتاب الله تعالى:  
﴿وَلَسَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾ [الصافات: ٩]؛ أي دائم.  
والوصب: المرضُ المُلازم الدائم. رجلٌ وصبٌ  
وموصبٌ: دائم الأوصاب.

• وصد: الواو والصاد والدال أصلٌ يدلُّ على ضمِّ شيءٍ  
إلى شيءٍ. وأوصدتُ البابَ: أغلقتُه. والوصيد: النَّبتُ  
المتقاربُ الأصول. والوصيد: الفئاة لا تُتصَّال بالربيع.  
والموصد: المُطَيِّق. وقال تعالى: ﴿إِنَّهَا عَلَيَّهِمْ  
مُؤَصَّدَةٌ﴾ [الهمزة: ٨].

• وصر: الواو والصاد والراء كلمةٌ واحدة. قال الخليل:  
الوصيرة: الصَّكُّ. ويقال الوِصرُ: السَّجْلُ يكتبه الملك  
لِمَنْ يَقطِّعه.<sup>(٢)</sup> وفي بعض الحديث: «إِنَّ هَذَا اشترى  
مِنِّي أرضاً وقَبَضَ مِنِّي وِصرَهَا، فلا هو يرُدُّ<sup>(٣)</sup> عَلَيَّ  
الوِصر ولا يعطيني الثمن».

• وض: الواو والصاد كلمةٌ تدلُّ على نَظَرٍ من حَرَاق، أو  
حَرَاقٍ يُنظَر منه. الوضواص: البُرُقع. ووَضُوصُ الجِرو:  
فَتَحَّ عَيْنِيهِ. ووَضُوصُ فلانٍ: نَظَرُ بعَيْنِيهِ يصغُرهما.  
وحجارة الأيادي؛ أي متون الأرض؛ وِصاوِصٌ على

التَّشْبِيهِ، لِأَنَّهَا تَبْرِقُ كَالْعُيُونِ. قال:  
بِضْبَاتٍ تَقُصُّ الوِصاوِصاً<sup>(٤)</sup>

• وصع: الواو والصاد والعين كلمة واحدة. هي الوضع:  
طائر صغير. وفي الحديث: «إِنَّ إِسْرَافِيلَ يَتَوَاضَعُ لِلَّهِ  
حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الوِضْعِ».<sup>(٥)</sup>  
• وصف: الواو والصاد والفاء أصلٌ واحد، هو تَخْلِيَةُ  
الشَّيْءِ. ووصفته أصفه وصفاً. والصفة: الأمانة اللزامة  
للشَّيء، كما يقال وَرَثَتُهُ وَرَثَانٌ، وَالرِّثَةُ: قَدْرُ الشَّيْءِ. يقال:  
اتَّصَفَ الشَّيْءُ فِي عَيْنِ النَّاطِرِ: احْتَمَلَ أَنْ يُوصَفَ.  
وأما قولهم: وَصَفَتِ النَّاقَةُ وَصُوفاً، إِذَا أَجَادَتِ السَّيْرَ  
فهو [من قولهم] للخادم وصيف، وللخادمة وصيفة.

ويقال: أوصفت الجارية، لأنهما يُوصَفان عند البيع.  
• وصل: الواو والصاد واللام أصلٌ واحد يدلُّ على ضمِّ  
شيءٍ إلى شيءٍ حتَّى يعلِّقه. ووصلته به وصللاً. والوصل:  
ضِدُّ الهِجْرانِ. ومُوصِلُ البعير: ما بين عَجَزِهِ وقَخذِهِ.  
والواصلة في الحديث: التي تَصِلُ شَعْرَهَا بِشَعْرِ آخَرَ  
زُوراً. ويقول وصلتُ الشَّيءَ وصللاً، والموصول به  
وِصلٌ بكسر الواو.

ومن الباب الوصلة: العمارة والخضب، لأنها تَصِلُ  
النَّاسَ بعضهم ببعض، وإذا أُجْدَبُوا تَفَرَّقُوا. والوصيلة:  
الأرض الواسعة، كأنها وِصِلَتْ فلا تَنقطع. أما الوصلة  
من النَّسَمِ في قوله تعالى: ﴿وَلَا وِصِيلَةَ وَلَا  
حَامٍ﴾ [المائدة: ١٠٣].....<sup>(٦)</sup>

١. في الأصل: «وترتيبه».

٢. ذكر في اللسان: «الوصير» و«الوصر» وقال: «كلتاها فارسية معربة».

٣. في الأصل: «يرد» صوابه من المجمل واللسان. ولفظ المجمل: «فهو لا  
يرد على الوصر ولا يعطيني الثمن» ولفظ اللسان: «فلا هو يعطيني الثمن  
ولا هو يرد الوصر».

٤. لأبي الغريب النصري. انظر اللسان (وهص، وحص):

على جمال تهص العواصا

٥. في اللسان: «إِنَّ العَرشَ على منكبِ إِسْرَافِيلَ، وَإِنَّهُ لِيَتَوَاضَعُ لَه حَتَّى  
يَصِيرَ مِثْلَ الوِضْعِ. يَرُودُ بِفَتْحِ الصَّادِ وَسُكُونِهَا».

٦. كذا وردت العبارة متبورة في الأصل. وفي المجمل: «والوصيلة من  
الغنم كانوا.... هم الشاة ذكراً قالوا: هذا لأهنتا، فيتربونه، فإذا ولدها  
ذكراً وانثى قالوا: وصلت....ها من أجلها». الكتابة متبورة في المجمل  
أيضاً.

• وصم: الواو والصاد والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على كَسْرٍ وَضَعْفٍ. ووجد توصيماً في جسده؛ أي تكسيراً وفترةً وكَسَلاً. قال:

وَإِذَا زُمْتَ رَحِيلاً فَارْتَجِلْ

واعص ما يأمرُ توصيماً الكَسَلُ<sup>(١)</sup>

• والوضم: الصَّدْعُ غيرُ بائنٍ. يقال: أصابَ القناةَ وَضَمَّ.

ويُحْمَلُ على هذا فيقال للعار والعيب: وَضَمَّ. قال:

فَإِنْ تَكِ جَرْمٌ ذَاتِ وَصْمٍ فَإِنَّا

ذَلَفْنَا إِلَى جَرْمٍ بِأَلَامٍ مِنْ جَرْمٍ<sup>(٢)</sup>

• وصى: الواو والصاد والحرف المعتلُّ أصلٌ يدلُّ على وَصَلَ شَيْءٌ بِشَيْءٍ. وَوَصِيئَةُ الشَّيْءِ: وَصَلَتُهُ. وَيُقَالُ: وَطِئْنَا أَرْضاً وَاصِيَةً؛ أَي إِذْ نَبَتْنَا مَتَّصِلٌ قَدْ امْتَلَأَتْ مِنْهَا. وَوَصِيئَةُ اللَّيْلَةِ بِالْيَوْمِ: وَصَلَتْهَا، وَذَلِكَ فِي عَمَلٍ تَعَمَّلُهُ. وَالْوَصِيَّةُ مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ، كَأَنَّهُ كَلَامٌ يُوصَى أَي يُوَصَّلُ. يُقَالُ: وَصَيْتُهُ تَوْصِيَةً، وَأَوْصَيْتَهُ إِبْصَاءً.

• وضاً: الواو والضاد والهزّة كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على حُسْنٍ وَنَظَافَةٍ. وَضَوْ<sup>(٣)</sup> الرَّجُلِ يُوَضُّ، وَهُوَ وَضِيٌّ. وَالْوَضُوءُ: الْمَاءُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِهِ. وَالْوَضُوءُ فِعْلُكَ إِذَا تَوَضَّأْتَ، مِنَ الْوَضَاءَةِ، وَهِيَ الْحُسْنُ وَالنَّظَافَةُ، كَأَنَّ الْغَائِصِلَ وَجْهَهُ وَضَاءً؛ أَي حَسَنَةً.

• ووضح: الواو والضاد والحاء، أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ظُهورِ الشَّيْءِ وَبُرُوزِهِ. وَوَضَحَ الشَّيْءُ: أَبَانَ. [و] فِي الشَّجَاجِ الْمَوْضُوحَةُ، وَهِيَ تُبَدِي وَضَحَ الْعَظْمِ. وَاسْتَوْضَحْتُ الشَّيْءَ، إِذَا وَضَعْتَ يَدَكَ عَلَى عَيْنَيْكَ تَنْظُرُ وَهَلْ تَرَاهُ. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «صُومُوا مِنْ وَضَحِ إِلَى وَضَحٍ» أَي مِنْ ضَوْءٍ إِلَى ضَوْءٍ. وَالْوَضَاحُ: الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ اللَّوْنِ الْحَسَنُ. وَأَوْضَحَ الرَّجُلُ: وُلِدَ لَهُ الْبَيْضُ مِنَ الْأَوْلَادِ. وَمَنْ أَيْنَ أَوْضَحْتُمْ؛ أَي مِنْ أَيْنِ بَدَأَ [وَضَحَكُمْ]؛<sup>(٤)</sup> أَي مِنْ أَيْنِ طَلَعْتُمْ. وَوَضَّحَ الطَّرِيقَ: مَحَجَّتَهُ. وَالْوَاضِحَةُ: الْأَسْنَانُ تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ. قَالَ:

كُلُّ خَلِيلٍ كَسَنْتَ خَالَتَهُ

لَا تَسْرَكَ اللَّهُ لَهُ وَاضِحُهُ<sup>(٥)</sup>

والأوضح: بقايا الحَلِيِّ وَالصَّلِيَانِ. وَالْأَوْضَاحُ: حَلْيٌ مِنْ قِضَّةٍ.

• وضع: الواو والضاد والحاء: .....<sup>(٦)</sup>

• لوضر: الواو والضاد والراء [كلمة واحدة تدلُّ على لَطِّخَ شَيْءٌ بِشَيْءٍ. فَالْوَضْرُ مِثْلُ الدَّرَنِ وَالرَّهْمِ. قَالَ:

أَبَارِيقٌ لَمْ يَغْلُقْ بِهَا وَضَرَ الزُّبَيْدِ<sup>(٧)</sup>

قال أبو عبيدة: يُقَالُ لِبَقِيَّةِ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ:

الْوَضْرُ، كِبَقِيَّةِ الْهِنَاءِ عَلَى الْبَعِيرِ.

• وضع: الواو والضاد والعين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الْخَفْضِ [لِلشَّيْءِ] وَحَطِّهِ. وَوَضَعْتَهُ بِالْأَرْضِ وَضَعاً، وَوَضَعْتُ الْمَرْأَةَ وَلِذَلِكَ. [و] وَضِعَ فِي تِجَارَتِهِ يُوضَعُ: حَسِرَ. وَالْوَضَاعُ: قَوْمٌ يَنْقَلُونَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ يَسْكُنُونَ بِهَا. الْوَضِيعُ: الرَّجُلُ الدِّينِيُّ، وَالذَّابَّةُ تَضَعُ فِي سَبْرِهَا وَضَعاً، وَهُوَ سَبْرٌ سَهْلٌ يَخَالَفُ الْمَرْفُوعَ. قَالَ:

مَرْفُوعَهَا زَوْلٌ وَمَوْضُوعُهَا

كَمَرٌ صَوَّبٍ لِحَبِّ وَسَطِّ رِيحٍ<sup>(٨)</sup>

يقال منه: إِنَّهَا لَحَسَنَةُ الْمَوْضُوعِ. وَقَدْ أَوْضَعَهَا

١. اللبيد في ديوانه ١٢ طبع ١٨٨١ واللسان (وصم).

٢. أنشده في المجمل واللسان (وصم).

٣. في الأصل: «وضو الرجل يوضو الرجل يوضو». وفيه تكرار.

٤. التكملة من المجمل.

٥. لطرفة في ديوانه ٤٣ والحيوان (٦: ٣٠٢) وعيون الأخبار (٢: ٣). وأنشده في اللسان (وضع) بدون نسبة. ويروي: «صافيته».

٦. وردت هذه المادة مبتورة مختلطة بما بعدها. والذي في المجمل:

وضع: المواضحة: تباري المستقيمين. ثم استعير في كلِّ مُتَبَارِئِينَ.

٧. تكملة يحتاج إليها الكلام. وانظر التنبيه السابق.

٨. لأبي الهندي، وأسمه عبدالمؤمن بن عبدالقدوس، في اللسان (وضر) والشعر والشعراء ٢٤٢، ٦٦٤ والأغاني (٢١: ١٧٨). وصدرة:

سيفي أبا الهندي عن وطب سالم

٩. لطرفة في ديوانه ١٣ واللسان (رفع، وضع) وقد سبق في (رفع) برواية:

«موضوعها زول ومرفوعها». مطابقاً بذلك ما في اللسان (رفع)، وهي

رواية نته على خطتها ابن بزري، كما في اللسان (رفع). وجاء في اللسان

(وضع) مطابقاً لرواية المقاييس (وضع) وهي الرواية الصحيحة. وفي

اللسان (وضع) أيضاً: «كمر غيث لجب».

- راكِبِهَا. وَوَضَعَ<sup>(١)</sup> الرَّجُلُ: سار ذلك السَّير. وَذَكَرَ أَنْ [الوَضَاعَات]:<sup>(٢)</sup> الإبل تأكل الخَلَّةَ. وَأَنْشَدُوا:
- رَأَى صَاحِبِي فِي الْوَضَاعَاتِ نَجِيبَةً  
وَأَمثَالَهَا فِي الْغَادِيَاتِ الْقَوَامِيسِ<sup>(٣)</sup>  
والرجل المَوْضَعُ: الذي ليس بمستحکم الأمر.
- وضع: الواو الضاد والميم كلمة واحدة، هي الوَضَمُ: كُلُّ شَيْءٍ يُوَضَعُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ. وَضَمْتُ اللَّحْمَ: أَتَّخَذْتُ لَهُ وَضَمًا. وَأَوْضَمْتُهُ: جَعَلْتُهُ عَلَى الْوَضَمِ. وَيُقَالُ: اسْتَوْضَمْتُ الرَّجُلَ: أَي اسْتَضَمْتُهُ وَجَعَلْتُهُ تَحْتِي كَالْوَضَمِ. وَتَوْضَمَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ: وَقَعَ عَلَيْهَا. وَالْوَضِيمَةُ: الْقَوْمُ يَقْبَلُ عِدَدَهُمْ، يَنْزِلُونَ عَلَى الْقَوْمِ فَيُحْسِنُونَ إِلَيْهِمْ.
- وطأ: الواو والطاء والهزة كلمة تدلُّ على تمهيد شيءٍ وتسهيله. ووطأتُ له المكان. والوطاءُ: ما توطأتُ به من فراش. ووطئته برجلي أطؤه. وفي الحديث: «اشدُّ وِطَأَتِكَ عَلَى مُضَرٍّ» والمواطأة: الموافقة على أمرٍ يوطئه كلُّ واحدٍ لصاحبه.
- وطب: الواو والطاء والباء كلمة واحدة، هي وطَبُ اللَّيْنِ: سِقَاؤُهُ. وَيَشْبَهُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ الْكُذْبِي، فَيُقَالُ: وَطَبَاءَ. وَالْوُطْبُ: الرَّجُلُ الْجَافِي، وَهَذَا أَيْضًا مِنَ التَّشْبِيهِ.

١. في الأصل: «واضع»، تحريف. وأنشد في اللسان شاهد لذلك: يسا لستني فيها جذع

أخْبُ فِيهَا وَأَضَع

٢. التكملة من المجلد.

٣. في الأصل: «الوَضَاعَات»، صوابه في المجلد واللسان (وضع) وفي المجلد: «والغاديَات» بالعين المهملة. وفي اللسان: «الوَضَاعَات»، بدلها.

٤. في الأصل: «توطحوا»، صوابه في المجلد واللسان.

٥. العر والعره: ذرق الطير. وفي الأصل: «عد» تحريف. وفي المجلد: «من العرة والطين وأشباههما».

٦. الوجه: «إذا أهنته».

٧. ديوان القظامي ٧ ومجالس نعلب ٥٧٨ واللسان (طود، وطد، صدى). وهو بتمامه:

ما اعتادَ حُبَّ سَلِيمِي حِينَ مَعَادِ

و ما تُغْفَى بِهَوَاقِي ذَيْنِيهَا الطَّادِي

٨. في المجلد: «وعادة».

٩. في المجلد: «فما وطش إليهم توطيشاً».

١٠. في الجمهرة (١: ١٥٨).

- وطح: الواو والطاء والحاء كلمة تدلُّ على مُزَاحِمَةٍ وَمُدَاوَلَةٍ. يُقَالُ: تَوَاطَحَ عَلَى الْمَاءِ وَرُذِّكَتِ: أَي ازْدَحَمَ وَتَوَاطَحُوا<sup>(٤)</sup> عَلَى الشَّيْءِ: تَدَاوَلُوهُ. وَيَقُولُونَ: الْوُطْحُ: مَا تَعَلَّقَ بِالْأَضْلَافِ وَمَخَالِبِ الطَّيْرِ مِنْ طِينٍ وَعَرٍّ<sup>(٥)</sup>.
- وطد: الواو والطاء والدال أصل واحد، وهو أَنْ تُكَبِّتَ شَيْئًا بِوُطْطِكَ حَتَّى يَتَصَلَّبَ. وَوُطِّدَتْهُ أُطِدُهُ إِلَى الْأَرْضِ، عَلَى مَعْنَى الْاسْتِعَارَةِ، إِذَا هَانَتْ<sup>(٦)</sup> وَالْمِيطِدَةُ: خَشَبَةٌ يُوْطَدُ بِهَا الْمَكَانَ حَتَّى يَصَلَّبَ. وَيُقَالُ لِأَتَافِي الْقِدَرِ: الْوِطَانِدِ. وَالطَّادِي فِي شِعْرِ الْقَظَامِيِّ، فِي قَوْلِهِ:

تَقَصَّى [بِوَقَائِي] ذَيْنِيهَا الطَّادِي<sup>(٧)</sup>

الواطد، وهو مقلوبٌ وعادته<sup>(٨)</sup> طَادِيَّةٌ قَدِيمَةٌ.

- وطن: الواو والطاء والنون كلمةٌ صحيحة. فالوَطَنُ: مَحَلُّ الْإِنْسَانِ. وَأُوْطَانُ الْعَتَمِ: مَرَابِضُهَا. <sup>(١)</sup> وَأُوْطَنْتُ الْأَرْضُ: اتَّخَذْتُهَا وَطَنًا. وَالْمِيطَانُ: الْغَايَةُ. <sup>(٢)</sup>
- وظب: الواو والطاء والباء كلمةٌ تدلُّ على مداوَمَةٍ. يُقَالُ: وَظَبَّ يَظُبُّ وَظَبًا. وَوَاظَبْتُ عَلَى الشَّيْءِ مُوَاطِبَةً، وَهِيَ الْمُدَاوَمَةُ. وَيُقَالُ: أَرْضٌ مُوَظُوبَةٌ؛ أَيِ اسْتَقْصَتْ الرَّاعِيَةَ رَعِيَّتَهَا، <sup>(٣)</sup> وَهِيَ مِنَ الْقِيَاسِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.
- وظف: الواو والطاء والفاء كلمةٌ تدلُّ على تقدير شيءٍ. <sup>(٤)</sup> يُقَالُ: وَظَفْتُ لَهُ، إِذَا قَدَّرْتَ لَهُ كُلَّ حِينٍ شَيْئًا مِنْ رِزْقٍ أَوْ طَعَامٍ. ثُمَّ اسْتَعْبِرَ ذَلِكَ فِي عَظْمِ السَّاقِ، <sup>(٥)</sup> كَأَنَّهُ شَيْءٌ مُقَدَّرٌ، وَهُوَ مَا فَوْقَ الرَّسْغِ مِنْ قَائِمَةِ الدَّابَّةِ إِلَى السَّاقِ. وَيُقَالُ: وَظَفْتُ الْبَعِيرَ، إِذَا قَصَّرْتَ لَهُ الْقَيْدَ. وَيُقَالُ: مَرَّ يَظْفُهُمْ؛ أَيِ يَتَّبِعُهُمْ <sup>(٦)</sup> كَأَنَّهُ يَجْعَلُ وَظِيفَةً بِإِزَاءِ أَوْظِيفَتِهِمْ.
- وعب: الواو والعين والباء كلمةٌ تدلُّ على استيظاف الشَّيْءِ. <sup>(٧)</sup> وَأَوْعَبْتُ الشَّيْءَ: اسْتَوْظَفْتُهُ كُلَّهُ. وَيَقُولُونَ: «فِي الْأَنْفِ إِذَا اسْتَوْعِبَ جَدْعُهُ الدِّيَةَ»، أَيِ اسْتَوْصِلَ فَلَمْ يَتْرِكْ مِنْهُ شَيْءً. وَجَاءَ فُلَانٌ مُوعِبًا؛ أَيِ جَمَعَ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَمْعٍ. وَأَتَى الْفَرَسُ بِرِكْضٍ وَعَيْبٍ؛ أَيِ جَاءَ بِأَقْصَى مَا عِنْدَهُ.
- وعث: الواو والعين والياء كلمةٌ تدلُّ على سهولةٍ في الشَّيْءِ وَرَخَاوَةٍ. وَمَكَانٌ أَوْعَثٌ. قَالَ الْخَلِيلُ: الْوَعْثُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا غَابَتْ فِيهِ الْقَوَائِمُ. وَامْرَأَةٌ وَعْثَةٌ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ. وَوَعِثَ لِسَانُهُ: التَّائَتْ فَلَمْ يُبَيِّنْ كَأَنَّهُ اسْتَرْخَى وَلاَنَ.
- فإن قيل: فكيف قال: «أعوذُ بك من وَعْثَاءِ السَّفَرِ»، وقد زعمتم أن ذلك دالٌّ على السهولة؟ قيل: المعنى الذي ذهبنا إليه صحيح، وإنَّما الرَّمْلُ إِذَا غَابَتْ فِيهِ الْقَوَائِمُ فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الْمَشَقَّةِ، فَلِذَلِكَ قِيلَ: نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ. وَالْمَعْنِيَانِ صَحِيحَانِ.
- وعد: الواو والعين والذال كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على تَرْجِيَةِ يَقُولُ: <sup>(٨)</sup> يُقَالُ: وَعَدْتُهُ أَعْدُهُ وَعَدًّا. وَيَكُونُ ذَلِكَ بَخِيرٍ وَشَرًّا. فَأَمَّا [الْوَعِيدُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا بَشَرًا. يَقُولُونَ: أَوْعَدْتُهُ بِكَذَا. قَالَ:
- أَوْعَدْنِي بِالسَّيْحَنِ وَالْأَدَاهِمِ <sup>(٩)</sup>
- والمواعِدة من الميعاد. والعِدة: الوَعْدُ، وجمعها عِدَاتٌ؛ والوَعْدُ لَا يَجْمَعُ. وَوَعِيدُ الْفَحْلِ: [هَدِيرُهُ] <sup>(١٠)</sup> إِذَا هَمَّ أَنْ يَصُولَ. قَالَ:
- يُوعِدُ قَلْبَ الْأَعْوَلِ <sup>(١١)</sup>
- وأرضُ بني فلانٍ واعدةٌ، إِذَا رُجِيَ خَيْرُهَا مِنَ الْمَطَرِ وَالْإِعْشَابِ. وَيَوْمٌ وَاوَعَدٌ: أَوَّلُهُ يَعِيدُ بَحْرًا أَوْ بَرًا.
- وعز: الواو والعين والراء كلمةٌ تدلُّ على صِلَايَةٍ وَخُشُونَةٍ. وَمَكَانٌ وَعَزٌّ بَيْنَ الْوُعُورَةِ، وَوَعَزٌ يَوْعُرُ <sup>(١٢)</sup> وَتَوَعَّرَ. وَفُلَانٌ وَعَرَ الْمَعْرُوفَ: نَكِدَهُ. وَسَأَلْنَاهُ حَاجَةً فَتَوَعَّرَ عَلَيْنَا؛ أَيِ تَشَدَّدَ.
- وعز: الواو والعين والزاء كلمةٌ واحدةٌ في التَّفَدُّمَةِ فِي الشَّيْءِ. يُقَالُ: وَعَزْتُ إِلَيْهِ: تَقَدَّمْتُ فِي الْأَمْرِ، وَأَوْعَزْتُ كَذَلِكَ، وَذَلِكَ إِذَا تَقَدَّمْتَ إِلَيْهِ فَأَمَرْتَهُ بِهِ.
- وعس: الواو والعين والسين أصلٌ يدلُّ على سهولةٍ في الشَّيْءِ. مِنْ ذَلِكَ الْوَعْسَاءُ: الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ ذَاتُ الرَّمْلِ.

١. في الأصل: «مرابطها»، صوابه في المجمل واللسان.

٢. هو أول الغاية، كما أن الميتاء والميداء آخر الغاية.

٣. في الأصل: «عليها».

٤. في الأصل: «تقدر».

٥. يعني «الوظيف»، ويبدو أن في العبارة سقطاً.

٦. في الأصل: «بينهم»، صوابه في المجمل.

٧. الاستيظاف: الاستيعاب.

٨. في الأصل: «تقول».

٩. للعديل بن الفرخ عند العيني (٤: ١٩٠). وانظر اللسان (وعد، دهم)

١٠. وإصلاح المنطق ٢٥٣، ٣٢٦.

١١. التكملة من المجمل.

١٢. لأبي النجم العجلي من أرجوزته المشهورة بمجلة المجمع العلمي

العربي بدمشق (العدد ٨ ص ٤٧٤) صفر سنة ١٣٤٧. والشطر بتمامه كما

في المجمل ومجلة المجمع:

يرعد أن يوعد قلب الأعزل

١٢. يقال من باب ظرف، وتعب، ووعد أيضاً.

باب الإبدال، والأصل الغين. والوعية: الصارخة، من الوعى. (٨) ويقولون: لا وعي عن كذا.

• وغب: الواو والغين والباء كلمة تدل على سقوط وضعف. منه الوغب: الرجل الجبان. قال:

ولا يبزشاع الوخام وغب<sup>(٩)</sup>

والأوغاب: أسقاط البيت كالقصة والبُرمة ونحوها.

• وغد: الواو والغين والداد كلمة تدل على ذناءة. ورجل وغد: وهو الدنسي، من قولك: وغدتهم أغدتهم، إذا خدثتهم. والأصل الوغد: قدح لا حظ له.

ومما شذ عن ذلك قولهم: المواعدة في السير: سير ليس بالشديد.

• وغر: الواو والغين والراء كلمة تدل على حرارة، ثم يستعار. فالوغة: شدة الحر. والوغير: لحم يشوى على الرمضاء. ووغر صدره يوغر: اغتاظ، وهو قياس ما ذكرناه. ويقال: الإيغار: أن تحصى الحجارة ثم تلقى في الماء لتسخنه. (١٠) وقول القائل: (١١)

ولقد عرفت مكانهم فكرهتهم

ككراهة الخنزير للإيغار

والبيعاش: الأرض لم توطأ. والمواعسة: ضرب من سير الإبل سهل. يقال: واعسنا ليلتنا هذه: أدلجنا. ولا تكون المواعسة إلا بالليل.

• وعظ: الواو والعين والظاء كلمة واحدة. فالوعظ: التخويف. والعة الاسم منه: قال الخليل: هو التذكير بالخير وما يرق له قلبه. (١)

• وع: الواو والعين كلمة تدل على صوت. يقال: وع وعع الذئب وعلى التشبيه يقال للشهظ الطريف: وعوعع. وكل صوت مختلط: وعوعع. قال:

فيظل منه القوم في وعوعع<sup>(٢)</sup>

• وعق: الواو والعين والقاف كلمتان: إحداهما الوعيق: صوت يخرج من قنب الدابة. والثانية الوعقة، وهو الرجل السبي الخلق، وكذلك الوعق.

• وعك: الواو والعين والكاف، يدل على عرك شيء وتذليله. منه وعك الحمي، كأنها تعرك الجسم عركاً. وتقول العرب: أوعكت الكلاب الصيد، إذا مرعته في التراب. والوعلقة: معركة الأبطال. وأوعكت الإبل: ازدحمت، وهو ذلك القياس.

• وعل: الواو والعين واللام كلمتان: إحداهما الوعل: (٣) ذكر الأزوى. [و] على التشبيه قيل لخبار الناس وعول. وفي الحديث: «تظهر الثحوت وتذهب» (٤) الوعول. الثحوت: الدون. والوعول: الأشراف.

والثانية قولهم: لا وعل عنه؛ أي لا ملجأ.

• وعن: الواو والعين والنون ليس بأصل، لكنهم يقولون: الوعنة الأرض البيضاء. (٥) ويقولون: تسوعنت الإبل: أخذ فيها السمن.

• وعى: الواو والعين والياء كلمة تدل على ضم شيء. ووعيت العلم أعياه وعياً. وأوعيت المتاع في الوعاء أوعيه. قال:

والشر أحيث ما أوعيت من زاد<sup>(٦)</sup>

وأما الوعى (٧) فالحلقة والأصوات. وهو عندنا من

١. نص المجلد: «فيما يلين له قلبه».

٢. للمسيب بن علس في المفضليات (١: ٦٦) واللسان (وع). وصدرة: يأتي على القوم الكثير سلاحهم

٣. يقال بالفتح، ويفتح فكسر، وبضم فكسر.

٤. التكملة من المجلد. وسبق في (تحت) بلفظ: «تهلك الوعول وتظهر الثحوت». وفي اللسان (وعل): «وفي حديث أبي هريرة: لا تقوم الساعة حتى تملو الثحوت وتهلك الوعول».

٥. زاد في المجلد: «لا تنبت».

٦. لعبيد بن الأبرص في اللسان (وعى) والكامل ٦٤ ليسك. وصدرة: الخير يبقى وإن طال الزمان به

٧. في الأصل: «الوعاء»، تحريف.

٨. في الأصل: «الوعاء»، تحريف.

٩. لرؤبة في ديوانه ١٦ واللسان (برشع، وغب): وفي الأصل: «الوعغام»، تحريف. وتماهه:

لا تـعـوـيـني بـأـشـري إـذـبـ

ولا يبـزـشـاع الوـخـام وغـب

١٠. في الأصل: «للسخنة»، صوابه من اللسان.

١١. هو جرير، اللسان (غظ) وأنشدته في (غير، وغر) بدون نسبة. ولم يرد في ديوان جرير.



وأوفد على الشيء وأوفى: أشرف.

- وفر: الواو والفاء والراء كلمة تدل على كثرة وتام. وفر الشيء يفر، وهو موفور، وفره الله. ومنه وفره الشعر: دون الجمّة. واشتقاق اسم المال الوفر منه. قال: تَمْنَيْتُ مَنْ حُبِّي بُشَيْتَةَ أَنَا عَلَى رَمَتِي فِي الشَّرْمِ لَيْسَ لَنَا وَفْرٌ<sup>(٥)</sup>

والوفراء:<sup>(٦)</sup> المزايدة لم يُنْقَصْ مِنْ أُدْبِمَها

شَيْء.

- وفر: الواو والفاء والزاء كلمة تدل على عجلة وقلة استقرار، وأنا على وفر وأوفاز؛ أي عجلة. قال الشيباني: هو على أوفاز، ولم يقل منه واحد. والوفز: التشنز<sup>(٧)</sup> من الأرض. وكذلك يقال: جلس مستوفزاً، كأنه غير مستقر.

- وفض: الواو والفاء والضاد ثلاث كلمات متباينة: الأولى أوفض إيفاضاً: أسرع. وجاء على وفض وأوفاض، أي عجلة. والثانية: الأوفاض: الفرق من الناس. والثالثة: الوفضة: الكنانة، وجمعها وفاض.

- وقع: الواو والفاء والعين. يقولون: الوفعة: خرقه يقتبس فيها ناز. والويفية كالسلة تتخذ من العراجين. ويقال الوفعة: صمام القارورة.

- وفق: الواو والفاء والقاف كلمة تدل على ملاءمة الشيبين. منه الوفق: الموافقة. واتفق الشيبان: تقاربا وتلاءما. ووافق فلاناً: صادقته، كأنهما اجتمعا متوافقين.

- وفل: الواو والفاء واللام كلمة تدل على شعر وخشونة. ودبغ السقاء حتى ذهب وفله؛ أي ما عليه من شعر

والإيفار: أن يوغر الملك الأرض الرجل: يجعلها له من غير خراج. والله أعلم بالصواب.

- وغف: الواو والغين والفاء ثلاث كلمات. الوغف: سرعة العدو، ويقال هو الإيفاف، وأوغف يوغف. والثانية: الوغف، يقال: ضغف البصر. والثالثة: الوغف: قطعة آدم، يُشدُّ على بطن النيس لئلا ينزوا.

• وغق: الواو والغين والقاف. يقولون: الوغيق كالوغيق.

- وغل: الواو والغين واللام كلمة تدل على تسخيم في سير وما أشبه ذلك. أوغل القوم: أمعنوا في مسيرهم. ومن التغم الواغل: الذي يدخل على القوم يشربون ولم يدع؛ وذلك الشراب الوغل. قال:

فاليوم أشرب غير مستخقب

إثماً من الله ولا واغلي<sup>(١)</sup>

- ويقال: وغل يغل، إذا توارى في الشجر. ويقال: الوغل: الرجل لا يصلح لشيء، كأنه خفي. والوغل: السيء الغداء.

- وغم: الواو والغين والميم كلمة واحدة، هي الوغم: الغيظ في الصدر، والحقد. قال:

يقوم على الوغم في قومه

فيعفو إذا شاء أو ينتقم

فأما قولهم: وغم بالخبر فأصله نغم.

- وغا: الواو والغين والحرف المعتل. الصحيح منه الوغى: الجلبة والأصوات. وكلمة يقال إن الأواغي:<sup>(٢)</sup> مفاجر الدبار في المزراع.

- وفد: الواو والفاء والdal أصل صحيح يدل على إشراف وطلوع. منه الوافد القوم ينفدون. والوفد: ذرورة الحبل<sup>(٣)</sup> من الرمل المشرف. والوافد من الإبل: ما يسبق سايرها. والإيفاد: الإسراع. والوافدان: هما عظماني ناشزان من الحدبين عند المصغ. وإذا هرم الإنسان غار وأفده. قال الأعشى:

رأت رجلاً غاراً وافدياً

من مختلف اللون أعشى ضريراً<sup>(٤)</sup>

١. لامرئ القيس في ديوانه ١٥٠ واللسان (وغل).

٢. واحداً أغية: بتخفيف الياء وتثنيها.

٣. في الأصل: «الجبل»، صوابه من المجمل واللسان.

٤. ديوان الأعشى ٦٩.

٥. لأبي صخر الهدلي من قصيدة في بقة أشعار الهذليين ٩٣ وأما التالي

(١: ١٤٨) وأشدّه في اللسان (رمت)، كما سبق في (رمت).

٦. في الأصل: «الوافر»، صوابه في المجمل واللسان.

٧. في الأصل: «التنز»، صوابه في المجمل.

وَحُشُونَةٌ. وَالْوَفْلُ: مَا تَطَايَرَ مِنَ الْجِلْدِ مِنْ شَعْرِهِ. وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

• وفى: الواو والفاء والحرف المعتل كلمة تدل على  
إكمال وإتمام. منه الوفاء: إتمام العهد وإكمال الشرط.

• وفى: أوفى، فهو وفيٌّ. ويقولون: أوفيتك الشيء، إذا  
قضيتَه إياه وافيًا. وتوفيت الشيء واستوفيتَه؛ [إذا  
أخذته كله] <sup>(١)</sup> حتى لم تترك منه شيئاً. ومنه يقال  
للميت: توفاه الله.

• وقب: الواو والقاف والباء كلمة تدل على غيبة شيء في  
مغاب. يقال: وقب الشيء؛ دخل في وقبة، وهي كالثقرة  
في الشيء. ووقبت <sup>(٢)</sup> عيناه: غارتا. [و] وقب الشيء؛  
نزل ووقع. قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا  
وَقَبَ﴾ [القلق: ٣]. قالوا: هو الليل إذا نزل. وأما قولهم: إن  
الوقب هو الأحمق فهو من الإبدال، والأصل وعقب،  
وقد ذكرناه.

• وقت: الواو والقاف والتاء أصل يدل على حد شيء  
وكنهه في زمان وغيره. منه الوقت: الزمان المعلوم.  
والموقوت: الشيء المحدود. [و] الميقات: المصير  
للوقت. وقت له كذا ووقته: أي حدده. قال الله عز وجل:  
﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا  
مُزْمَنًا﴾ [النساء: ١٠٣].

• وقح: الواو والقاف والحاء كلمة تدل على صلابه في  
الشيء. والحافر الصلب وقاح، شبه به الرجل القليل  
الحياء فقيل وقاح. ووقح: بين القحة والوقاحة.  
والتوقيح: أن يوقح الحافر يشحمة تذاب يكوى بها  
الأشعر. واستوقح الحافر؛ صلب. ورجل موقح:  
مجرّب.

• وقد: الواو والقاف والدال، كلمة تدل على اشتعال نار.  
وقدت النار تقيداً واتقدت وتوقدت، وأوقدتها أنا.  
والتوقود: الحطب. والتوقود: فعل النار إذا وقدت.  
والتوقد: نفس النار. وتوقد الصيف: أشده حرًا.

• وقد: الواو والقاف والذال كلمة تدل على ضرب  
مجرّب.

• وقد: الواو والقاف والذال، كلمة تدل على اشتعال نار.  
وقدت النار تقيداً واتقدت وتوقدت، وأوقدتها أنا.  
والتوقود: الحطب. والتوقود: فعل النار إذا وقدت.  
والتوقد: نفس النار. وتوقد الصيف: أشده حرًا.

• وقد: الواو والقاف والذال كلمة تدل على ضرب  
مجرّب.

١. التكملة من اللسان.

٢. في الأصل: «وقب».

٣. قال الجوهري: قياس مصدره التحريك، إلا أنه جاء بالنسكين.

٤. وكذلك الوقرة، والوقير.

٥. هي الهزمة فيه.

٦. وكذا في المجلد. وقد سبق في مادة (بعت) أن الشاعر هو «ابن  
أحمر». وأنشده في (قصر) بدون نسبة. أما في اللسان (قصر، وقص)  
فقد نسب إلى ابن مقبل.

٧. في المجلد: «فوقصها». والضمير في «سار» اللدابة، والدابة بؤنت  
ويذكر.

- **وَقَفَ**: الواو والقاف والفاء أصلٌ واحد يدلُّ على تمكُّثٍ في شيءٍ ثمَّ يقاس عليه. منه وَقَفْتُ أَقِفْ وَقَوْفًا. وَوَقَفْتُ وَقَفِي، ولا يقال في شيءٍ أَوْقَفْتُ إِلَّا أَنَّهُمْ يقولون للذي يكونُ في شيءٍ ثمَّ يَنْزِعُ عنه: قد أَوْقَفَ. قال الطِّرِمَاحُ: جامحاً في غَوَايَتي ثمَّ أوقف
- مُ رَضاً بآلِثُمِي وذو البِرِّ راضٍ<sup>(١)</sup>
- وحكى الشَّيباني: «كَلِمَتُهُمْ ثمَّ أَوْقَفْتُ عَنْهُمْ» أي سَكَتُ. قال: وكلُّ شيءٍ أَمْسَكَتْ عنه فإِنَّكَ تقول: أوقفْت. ومَوْقِفُ الإنسانِ وغيرِه: حيثُ يَقِفُ.
- والواقِفُ: المواقِفَةُ. قال ابن دريد: <sup>(٧)</sup> وَقِيفَةُ الوَعْلِ: أن تُلْجِئَةَ الكلابِ أو الرُّمَاءُ إلى صخرَةٍ فلا يمكنه أن ينزلَ، حتَّى يُصاد. قال:
- فلا تَحْسَبَنِي شَحْمَةً مِنْ وَقِيفَةٍ  
مطرَدَةٍ مِمَّا تصيدُكَ سلفُك<sup>(٨)</sup>
- وسَلْفُك: كَلْبَةٌ.
- ومنه الوَقْفُ: سِوَاؤُ من عاج. ويمكن أن يسمَّى وَقْفًا لِأَنَّهُ قد وَقَفَ بذلك المكان. ويقال على التشبيهِ: حمارٌ مَوْقِفٌ، إذا كان بأرْساغِهِ بياض، كأنه وَقَفَ. ومَوْقِفَا الفَرَسِ<sup>(٩)</sup> الهَرَمَتانِ في كَشْحَيْهِ. والله أعلم بالصواب.
- **وَقَلَ**: الواو والقاف واللام كلمةٌ تدلُّ على علوٍ في جَبَلٍ. وتوقَّل في الجبلِ: علا. وكلُّ صاعدٍ في شيءٍ متوقِّلٌ.
١. موقفة الطائر بفتح القاف، وتكسر أيضاً.  
٢. في الأصل: «ووقع به»، صوابه في المجمل.  
٣. بغير هاء. وقال عنترة:  
وأخسر منهم أجبرت رمحي  
وفسي البجلي مبعلة وقبع  
٤. بالفتح وككف، كما في القاموس. وضبط في اللسان ككف، وضبط في المجمل بالتحريك.  
٥. الظخاف، بكسر الطاء وفتحها: السحاب الرقيق ترى السماء من خلاله.  
٦. وكذا ورد إنشاده في اللسان (وقف). وفي الديوان ٨٠: «فتطربت للهوى ثم أقصرت».  
٧. في الجمهرة (٣: ١٥٦).  
٨. أنشده في المجمل والجمهرة واللسان، كما أنشده في اللسان (سلفك).  
٩. في الأصل: «وموقف الفرس»، صوابه في المجمل.
- يَقِصُّ ما تحتَه. والوَقْصُ: دِقَاقُ العِيدانِ. يقال: وَقَصَّ لَنارِك، وهي كِسْرُ العِيدانِ. ويقال لما بينَ الفريضتين: وَقَصَّ؛ وهو القياس، لأنها ليست بفريضة تامَّة، فكانها مكسورة.
- **وَقَطَ**: الواو والقاف والطاء كلمةٌ تدلُّ على وُثْعٍ شيءٍ بشيءٍ. ووَقَطَ الدُّيُكُ الدَّجاجةَ: سَفَدَها. ويقال: أصابَتْنا سماءٌ فَوَقَطَتِ الأَرْضَ، كأنها وَقَعَتْ بها، وذلك المكان الذي يَسْتَنقِعُ فيه الماءُ وَقُطًا، ووَقِيطٌ.
- **وَقَعَ**: الواو والقاف والعين أصلٌ واحد يرجع إليه فروعُه، يدلُّ على سُقوطِ شيءٍ. يقال: وَقَعَ الشَّيْءُ وَقوعاً فهو واقعٌ. والواقِعَةُ: القِيامةُ، لأنها تَقَعُ بالخالقِ فتَغْشاهم. والواقِعَةُ: صَدْمَةُ الحربِ. والواقِعُ: مَناعِقُ الماءِ المتفرِّقة، كأنَّ الماءَ وَقَعَ فيها. ومَوَاقِعُ الغَيْثِ: مَساقِطُهُ. والنَّسْرُ الواقعُ، من وَقَعَ الطَّائِرُ، يرادُ أَنَّهُ قد ضَمَّ جناحيه فكانه واقعٌ بالأرضِ ومَوْقَعَةُ الطَّائِرِ<sup>(١)</sup>: موضِعُه الذي يَقَعُ عليه. وكَوَيْتُ البعيرِ وَقاعٌ: دائرةٌ واحدةٌ يكوئى بها بعضُ جَلْدِهِ أين كان فكانها قد وَقَعَتْ به. ووَقَعَ فلانٌ في فلانٍ وأَوْقَعَ به<sup>(٢)</sup> وأما وَقَعَتْ الحديدَةُ أَوْعُها وَقَعًا، إذا أنتَ حَدَدْتِها، فمن القياس، لأنَّكَ توقِّعُها على حجرٍ أو غيره لتمتدُّ، فكانه من بابِ فَعَلَ الشَّيْءُ وَقَعْلَتُهُ. وحديدةٌ وقِيعٌ<sup>(٣)</sup>. ووقع الغَيْثُ: سَقَطَ متفرِّقًا. ومنه التَّوَقِيعُ، وهو أَثْرُ الدَّبرِ بظهِرِ البعيرِ. ومنه التَّوَقِيعُ: ما يُلْحَقُ بالكتابِ بعد الفراغِ منه. وتوقِّعْتُ الشَّيْءَ: انتظرْتُهُ متى يَقَعُ. والحافرُ الوَقِيعُ: الذي قَطَطْتَهُ الحجارةَ تقطيطًا؛ وهو مأخوذٌ من الحديدِ الوَقِيعِ. والسَّيْفُ الوَقِيعُ: ما شُجِدَ بالحجرِ؛ وقد مرَّ قياسه. والوَقِيعُ: الحَفِيُّ. والوَقِيعُ: الحَفِيُّ، وهو من ذلك كأنه حجرٌ قد وَقِعَ بمِيقَةٍ حَفِيٍّ. والوَقِيعُ<sup>(٤)</sup>: الطِّخافُ<sup>(٥)</sup> من السَّحابِ، كأنه يَقَعُ بغيثِهِ. وأما الذي حكاه أبو عمرو، أنَّ الوَقِيعَ: المَكَانَ المرتفعَ من الجَبَلِ، فكانه سَمِّيَ به لأنَّ الذي يعلوهُ يخافُ أن يقع منه.

- وفرسٌ وَقِيلَ: حَسَنَ السَّيْرِ فِي الْجِبَالِ: وَالْوَقْلُ: شَجْرٌ الْمُقْلُ.
- وقم: الواو والقاف والميم. يدلُّ على غَلَبَةِ وإذلال. وَوَقَمَ اللَّهُ الْعَدُوَّ وَقَمًا: أَدَلَّهُ. وَتَوَقَّمَ فَلَانُ الْعِلْمِ: قَتَلَهُ خُبْرًا. وَتَوَقَّمْتُ الصَّيِّدَ: حَتَلْتُهُ. وَقَالَ الْكَسَائِيُّ: الْمَوْقَوْمُ: الشَّدِيدُ الْحُزْنِ. وَحَرَّةٌ وَأَقِمَ بِالْمَدِينَةِ.
- وقه: الواو والقاف والهاء كلمةٌ واحدة. اسْتَيْقَهَ الْقَوْمُ: أَطَاعُوا، مِنْ وَقَيْتَهُ.
- وقى: الواو والقاف والياء كلمةٌ واحدة تدلُّ على دَفْعِ شَيْءٍ عَنِ شَيْءٍ بغيره. وَوَقَيْتُهُ أَقْبَاهُ وَقِيًّا. وَالْوِقَايَةُ: مَا يَبْقَى الشَّيْءِ. وَأَتَى اللَّهَ: تَوَقَّهَ؛ أَيِ اجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ كَالْوِقَايَةِ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»، وَكَأَنَّهُ أَرَادَ: اجْعَلُوهَا وَقَايَةً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا.
- ومما شذَّ عن البابِ الوَقْيِيُّ، قالوا: هو الظَّلْعُ الْيَسِيرُ. • وكأ: راجع [وكاء].
- وكب: الواو والكاف والباء كلمتان تدلُّ إحداهما على الانتصاب والأخرى على ضَرْبٍ مِنَ السَّيْرِ.
- الأوَّلُ الْوَكْبُ: الْإِنْتِصَابُ. وَالْوَاكِبَةُ: الْقَائِمَةُ مِنْ قِوَامِ السَّيْرِ<sup>(١)</sup> أَوْ غَيْرِهِ. وَمِنْ الْبَابِ: وَكَبَ الْعَيْنُ: أَخَذَ فِي التَّنْضِجِ. وَذَلِكَ حِينَ يَمْتَلِئُ مَاءً وَيَنْضِجُ<sup>(٢)</sup> حَبَّهُ.
- والثَّانِي: الْوَكْبَانُ: مِشِيَّةٌ فِي دَرَجَانِ. يُقَالُ: طَبِيبَةٌ وَكُوبٌ. وَالْمُوكِبُ: الطَّائِرُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلطَّيْرَانِ.
- وكت: الواو والكاف والتاء كلمة وهي الْوَكْتَةُ، كَالنَّكْتَةِ فِي الشَّيْءِ. وَيُقَالُ لِلرُّطْبَةِ إِذَا تَقَطَّطَتْ: قَدَ وَكَّتَتْ.
- وكح: الواو والكاف والحاء كلمةٌ تدلُّ على صَلَابَةِ وَشِدَّةٍ. مِنْهُ الْأَوْكُحُ: الْحَجَرُ<sup>(٣)</sup>. وَحَقَّرَ حَتَّى أَوْكَحَ: أَيِ وَصَلَ إِلَى حَجَرٍ لَا يَنْفُذُ فِيهِ الْحَدِيدَ. وَاسْتَوْكَحَ الْفَرُخُ: غَلَطَ. وَهَذِهِ فِرَاحٌ وَكُحٌّ.
- وكذ: الواو والكاف والدال كلمةٌ تدلُّ على شِدِّ وَإِحْكَامِ. وَأَوْكِدَ عَقْدَكَ<sup>(٤)</sup> أَيِ شُدَّهُ. وَالْوِكَادُ: <sup>(٥)</sup> حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الْبَقْرَةُ عِنْدَ الْحَلْبِ. وَيَقُولُونَ: وَكَدَ وَكَدَهُ، إِذَا أَمَّهُ<sup>(٦)</sup> وَعَيْتِي بِهِ.
- وكز: الواو والكاف والزاء بناءٌ صحيح؛ يُقَالُ: وَكَزَهُ: طَعَنَهُ. وَوَكَزَهُ: ضَرَبَهُ بِجُمُوعِ كَفَّهُ<sup>(٧)</sup>. [و] وَكَزَهُ: دَفَعَهُ.
- وكس: الواو والكاف والسين كلمةٌ تدلُّ على نَقِصٍ وَخُسْرَانٍ. فَالْوَكْسُ: النُّقْصُ. وَكَسَّتُهُ: نَقَصْتُهُ. وَوَكِسَ الرَّجُلُ وَأَوْكِسَ: خَسِرَ. وَبَرَأَتِ الشَّجَّةُ عَلَى وَكْسٍ، إِذَا لَمْ يَتَمَّ بُرُؤُهَا.
- وكع: الواو والكاف والعين كلمتان. إحداهما تدلُّ على قُوَّةٍ، وَالْأُخْرَى عَلَى نَوْعٍ مِنَ الضَّرْبِ.
- الأوَّلَى قَوْلُهُمْ: سِبْقَاءٌ وَكَيْعٌ؛ أَيِ قُوَّةٌ لَا يَسِيلُ مِنْهُ شَيْءٌ، وَيُقَالُ: اسْتَوْكَعَتْ مَعِدَتُهُ. اسْتَدَّتْ<sup>(٨)</sup>. وَمِنْهُ قِيَاسُ اسْمِ وَكَيْعٍ. وَالْوَكْعُ فِي الْإِمَاءِ مِنْ هَذَا، وَهُوَ مَيْلَانٌ فِي صَدْرِ الْقَدَمِ نَحْوَ الْخِنْصِرِ. وَإِنَّمَا كَانَ فِي الْإِمَاءِ لِأَنَّهُنَّ يَكْدُدْنَ<sup>(٩)</sup>. وَفَرَسٌ وَكَيْعٌ: صُلْبٌ.
- والأُخْرَى قَوْلُهُمْ: وَكَعْتَهُ الْعَقْرَبُ بِإِبْرَتِهَا: ضَرَبَتْهُ،

١. في الأصل: «من قائمة السريير».

٢. في الأصل: «وينفع»، تحريف. وفي المجلد: «إذا أخذ في النضج».

٣. وكذا في المجلد. وفسره في القاموس بأنه التراب، أو الحجر. واقتصر

في اللسان على تفسيره بالتراب.

٤. ويقال أيضاً: وكد، وأكد، وأكد.

٥. والإكاد أيضاً بالهمزة.

٦. في الأصل: «أمته». وفي اللسان: «وكد وكده: قصد قصده وفعل مثل فعله».

٧. في اللسان: «الطعام يتخذ الرجل عند فراغه من بنيه فيدعو إليه».

٨. كذا على الصواب في المجلد. وفي الأصل: «الوكر وكر الطائر».

٩. في الأصل: «إلى النساء»، صوابه في المجلد والقاموس. والوكرة بهذا المعنى مما ورد في القاموس ولم يرد في اللسان. والموردة بكسر الراء، كما في القاموس واللسان (ورد) وكذا المجلد (وكر)، لكن ضبطت في القاموس (وكر) بفتح الراء خطأ وفسرت بأنها مائة الماء.

١٠. في الأصل: «بجمع»، صوابه في المجلد واللسان والقاموس.

١١. في اللسان: «أى اشتدت طبيعته».

١٢. في الأصل: «يلدون»، تحريف. وفي المجلد مع أثر طمس وتفسير لكلمة من المادة: «الإماء اللواتي يكدون».

«احفظ عفاصها ووكاءها»، وتقول: سألته فأوكني علي؛ أي بئجل، كأنه قد شد، وإن فلانا لو كاء ما بيض بشيء. قال أبو عبيد في حديث الزبير: «أته كان يؤكي بين الصفا والعروة»، قال: أي يملأ ما بينهما سعياً، كما يؤكى الشفا بعد الملء.

ومن الباب توكتت على كذا؛ أي اتكتت، لأنه يتشدد به ويتقوى به. وأوكت فلاناً إيكاء: نصبت له متكتاً.

• ول: الواو واللام. (٩) والولولة: الإعوال وأصوات النساء باليكاء.

• ولب: الواو واللام والباء. يقولون: إن فيها باين أحدهما يدل على نماء، والآخر على ذهاب.

أما الأول فالوالبية: الزرعة تثبت من عروق الزرعة الأولى. والوالبية الإبل: نسلها. ولب الشيء: وصله. (١٠) والآخر الوالب، قال الشيباني: هو الذاهب في وجهه. يقال: ولب في ذلك الوجه. قال:

رأيت جرباً والبأ في ديارهم

وبنس الفتى إن ناب أمر بممظم (١١)

• ولت: الواو واللام والثاء فيه كلمتان. يقال: بينهم

وكتت تكع وكعاً. ومنه وكع الناقة: حلبها. وبات الفصيل يكع أمه الليلة.

• وكف: الواو والكاف والفاء أصل صحيح ليست كلمة على قياس واحد. فالوكتف وكف البيت، وهو الوكيف أيضاً. (١) واستوكتف: استقطر. والوكتاف لغة في الإكاف. والوكتف: الإثم والقيب. والتوكتف: التوقع، ولعله أصله انتظار الوكتف. والوكتف: مطمئن من الأرض. ووكتف الجبل: أسافله. قال:

يعلو دكاكيك ويعلو وكفا (٢)

والوكتف: النطح. وليس في هذا الأمر وكف؛ أي فساد وضعف.

• وكل: الواو والكاف واللام أصل صحيح يدل على اعتماد غيرك في أمرك. من ذلك الوكلة، (٣) والوكل: الرجل الضعيف. يقولون: وكلة تكلة. والتوكل منه، وهو إظهار العجز في الأمر والاعتماد على غيرك. وواكل فلان، إذا صنع أمره متكيلاً على غيره. وسمي الوكيل لأنه يوكل إليه الأمر. والوكمال في الدابة: أن يتأخر أبداً خلف الدواب، كأنه يكيل الأمر في الجري إلى غيره. وفي شعر امرئ القيس:

لا يواكل نهرها

أي لا يبطن؛ وأصله من المواكلة. [و]واكلت الرجل، إذا اتكلت عليه واتكل عليك. ويقولون: الوكمال في الدابة: أن يسير يستير الآخر.

• وكم: الواو والكاف والميم كلمة. يقولون: وكمت الأرض إذا وطئت. (٤) ووكمه الأمر: حزنه. ووكم: رُد. (٥)

• وكن: الواو والكاف والنون. يقولون لعش الطائر: وكن، ويجمع وكنات. (٦) وفي الحديث: «أقروا الطير في وكناتها». (٧) ويقولون: توكن، في معنى تمكن. (٨)

• وكا: الواو والكاف والحرف المعتل أصيل يدل على شد شيء وشدة. منه الوكاء: الذي يشد به. وفي الحديث:

١. في القاموس: «وكف البيت يكف وكفاً وكيفاً وتوكافاً: قطر».  
٢. وكذا ورد إنشاده في المجلد. لكن في ديوان السجّاج ٨٣ واللسان (وكف): «يعلو الدكاكيك». وانفرد اللسان برواية: «ويعلو الوكفا».  
٣. الوكلة بضم الواو وفتح الكاف كهزمة، ويقال أيضاً: «تكلة» بالابدال كما سيأتي.  
٤. في المجلد: «وطئت وأكلت».  
٥. في المجلد: «الأصمعي: الموكوم: المرود عن الحاجة أشد ردة».  
٦. بضمّتين، وبضمة وبضمّ ففتح. والحق أن هذه جمع وكنة مثلثة الواو وبضمتين أيضاً. أما الونك فيجمع على أوكن ووكون، ووكن بضمّ وبضمتين.  
٧. في المجلد واللسان: «على وكناتها».  
٨. في الأصل: «في معنى الذي تمكن». وكلمة «الذي» مقحمة.  
٩. وكذا وردت المادة بدون ذكر قياسها.  
١٠. في اللسان: «ولب إليه الشيء يلبّ ولوباً: وصل إليه، كأنه ما كان». وفي القاموس: «ولب يلبّ ولوباً: دخل وأسرع، والشئ وإليه: وصله كأنه ما كان».  
١١. البيت لعبيد القيسري، كما في اللسان (ولب). والرواية الأولى فيه: «رأيت عميراً»، ثم تبه على رواية «جرباً». وفي المجلد واللسان: «إن ناب دهر».

وَلُثٌ؛<sup>(١)</sup> أي عهد. والأخرى ولثه بالعصا يَلِثُهُ وَلُثًا. وولثت العطرَةَ الأرضَ، إذا صرَّبت.

• ولج: الواو واللام والجيم كلمة تدلُّ على دخول شيء. يقال ولج في منزله، وولج البيت يَلِجُ ولوجاً. والوليجة: البطانة والدخلاء. [و] يقال رجلٌ حُرَجَةٌ ولَجَةٌ: كثيرُ الخروج والولوج. والوليجة: وجعٌ يَلِجُ جوفَ الإنسان.<sup>(٢)</sup> ويقولون: الولج: الطريق في الرَّمْلِ،<sup>(٣)</sup> وهو من القياس.

• ولح: الواو واللام والحاء. يقولون: الولجج: الجُوالِج، الواحدة وليجة. قال:

جَلَلْنَا قَوْقَ الْوَلَايَا الْوَلِجَا<sup>(٤)</sup>

• ولخ: الواو واللام والحاء يدلُّ على اختلاط. يقال: ائْتَلَخَ العُشْبُ ائتلاخاً، إذا عَظَمَ وطال واختلطَ بعضُه ببعض. ووقع القوم في ائتلاخ؛ أي اختلاط. وزعم ناسٌ أن هذا من باب الهمزة واللام والحاء، وقد ذُكِرَ هنالك.

• ولد: الواو واللام والدال أصلٌ صحيحٌ، وهو دليل النَّجْلِ والنسْلِ، ثم يقاس عليه غيره. من ذلك الوَلْد، وهو للواحد والجمع، ويقال للواحد وُلْدٌ أيضاً.<sup>(٥)</sup> والوليدة الأُنثى، والجمع ولائد. وتولَّد الشيءُ عن الشيء: حصل عنه. والولدة نقضائه الواو<sup>(٦)</sup> لأنَّ أصله ولدة.

• ولد: الواو واللام والذال من غرائب ابن دريد:<sup>(٧)</sup> الولد: سرعة في المشي والحرَكة، وولَد يَلِدُ.

• ولس: الواو واللام والسين كلمة تدلُّ على ضربٍ من السَّير. والوَلْسَان: العَقَق<sup>(٨)</sup> في السَّير.

• ولع: الواو واللام والعين كلمتان تدلُّ إحداهما على اللَهَجِ بالشيء، والأخرى على لَوْنٍ من الألوان.

فالأولى قولهم: أولعتُ بالشيءِ وكووعاً. ورجلٌ ولَعَةٌ، إذا لهجَ بالشيء. ويقاس على هذا فيقال ولَعَ الطَّيْبُ، إذا أشرع.<sup>(٩)</sup> وولَع الرجلُ: كَذَب.

والأخرى قولهم للملتمِع مَوَّلِع. والتوليع: استتالة البَلْق. قال:

كَانَهُ فِي الْجَلْدِ تَوَلِيعَ الْبَهَقِ<sup>(١٠)</sup>

والوَلِيع: الطَّلَع في قيفائه.

• ولغ: الواو واللام والغين كلمة واحدة، وهي قولهم: ولَغ الكَلْبُ في الإِنَاء يَلِغُ، ويُولَغ إذا أولغته صاحبه. أنشدنا عليُّ بن إبراهيم القَطَّانُ قال: أنشدنا نعلب:

مَا مَرَّ يَوْمَ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا

لَحْمٌ رَجَالٍ أَوْ يُوَلِّغَانِ دَمَا<sup>(١١)</sup>

ورجلٌ مُسْتَوَلِغٌ: لا يبالي ذمًّا ولا عاراً.

• ولق: الواو واللام والقاف كلمة تدلُّ على إسراعٍ وخفة. يقال: جاءت الإبل تَلِيقُ؛ أي تُسرع. قال:

جاءت به عُنُسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِيقُ<sup>(١٢)</sup>

١. لا تزال هذه الكلمة مستعملة في العامية المصرية، يقولونها بكسر الواو وإبدال الناء سيناً.

٢. المجمع: «وجع يأخذ الإنسان شديداً»، ونحوه في اللسان.

٣. ورد هذا التفسير في القاموس ولم يرد في اللسان.

٤. لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين (١: ١٣٠) واللسان (ولج). وهو بتامه:

يـضـيء ربـاباً كـدمـهـمـا الصـخـا

ض جـلـلـنـا سـقـوق الـوـلـايـا الـوـلـيـجـا

٥. ابن سيده: الولد والولد بالضم؛ ما ولد أياً كان، وهو يقع على الواحد والجمع والذكر والأنثى. وذكر في اللسان أن قيساً تجمل الولد بالضم جمعاً، والولد بالتحريك واحداً.

٦. في الأصل: «نقضانه ولو»، صوابه في المجمع.

٧. في الجمهرة (٢: ٣١٨).

٨. في الأصل: «العقق»، صوابه في المجمع.

٩. في الأصل: «إذا أسمع»، وفي المجمع: «وولع الطيب: عدا، ولعا».

١٠. لرؤبة في ديوانه ١٠٤ واللسان (ولع). وقيله:

فيها خطوط من سواد وبلق

وهذه هي الرواية الصحيحة في البيت. ورواية الأصمعي: «كأنها». وقال أبو عبيدة: قلت لرؤبة: إن كانت الخطوط فقل: «كأنها»، وإن كان سواد وبياض فقل: «كأنها». فقال: كأن ذا - ويقل - توليع البهق. انظر اللسان (ولع).

١١. لابن هرمة، أو أبي زيد الطائي، كما في اللسان (ولع) والحق أنه لابن قيس الرقيات، كما في الحيوان (٧: ١٥٤) من قصيدة له يمدح بها عبد العزيز بن مروان. انظر ديوانه ٢٥٣، ٢٦٠.

١٢. للفلاح بن حزن المنقري، يهجو الجليد الكلابي. انظر اللسان (زلق). وفي (ولق) أنه الشماخ، تحريف. وقيله:

إن العـصـين زالق وزمـلـق

كـسـذـب العـقـرب شـوـال غـلـق

وبعد:

يـدـعى الجـليـد وهو فيـنا الزمـلـق

لا آمـن جـسـيـه ولا أنـسـق

مـجـوع البـطن كـلابـي الخـلق

تعلباً<sup>(٥)</sup> يقول: أولى تهدد ووعيد. وأنشد:

فأولئ ثم أولئ ثم أولئ

وهل للذّرّ يخلّب من مرّو

وقال الأصمعي: معناه قاربّه ما يهلكه؛ أي نزل به.

وأنشد:

فعدّى بين هاديتين منها

وأولئ أن يزيد على الثلاث<sup>(٦)</sup>

أي قارب أن يزيد: قال ثعلب: ولم يقل أحد

[أحسن]<sup>(٧)</sup> مما قاله الأصمعي في أولى. وقال غيره:

أولى تحسير له على ما فاتّه. والولاء: الموالون. يقال:

هؤلاء ولأء فلان. والولاء أيضاً: ولأء المعتق، وهو أن

يكون ولاؤه لمعتقه، كأنه يكون أولى به في الإزث من

غيره إذا لم يكن للمعتق وارث نَسب. وهو الذي جاء

في الحديث: «نهى عن بيع الولاء وهبته». وواليتُ بين

الشئيين، إذا عادت بينهما ولأء. وافعل هذا على الولاء

أي مرّتباً.<sup>(٨)</sup> والباب كلّه راجع إلى القُرب.

• ومذّ الواو والميم والهمزة كلمة واحدة. يقال: ومأت

إليه ومثناً، وأومات إيماءً أومئ، إذا أشرت. وإذا تركت

الهمزة فالواو ية،<sup>(٩)</sup> وهي الداھية.

• ومنذ الواو والميم والبدال كلمتان. والوَمَد: شِدَّةُ الْحَزَرِ.

ويقال: ومَدَّ غَضَب.

وعلى هذا قراءة من قرأ: ﴿إِذْ تَلَقَوْنَهُ  
بِالسِّنِّتِكُمْ﴾<sup>(١٠)</sup> وناقته ولقي: سريعة. والولق: أخفُّ  
الطَّعن، ولقته بالسيف ولقات. وولق يلق: كذب؛ كلُّ هذا  
قباشه واحد.

ومن الباب الأوَّلُ: الجُنون. يقال: أخذَه الأوَّلُ.

ورجلٌ مؤوَّلُق على مؤوَّلُق: به جُنون.

• ولم الواو واللام والميم، فيه كلمات تشاكل. يقولون:

الوَلْم: الحِزام. والوَلْم: حبيلٌ يُشدُّ بين التَّصدير

والسَّيف<sup>(١١)</sup> لتلا يقانقا. ويقال الوَلْم: كلُّ خيطٍ شدت به

شيئاً. وليس يبعد أن يكون اشتقاق الوَلْم من هذا، لأنّه

يكون عند عقد النكاح. وأهل اللُغة يقولون: طعام

العُرْس ولِمْة.

• وله الواو واللام والهاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على

اضطرابٍ شيءٍ أو ذهابه [يقال: رجلٌ<sup>(١٢)</sup> والة وامرأة

والة والهة. قال الأعشى:

فأقبلتُ وإيها تُكلى على عَجَلٍ

كُلُّ ذهاها وكلُّ عندها اجتماعاً<sup>(١٣)</sup>

والموئلة: الذي ولّه عقله. وعينٌ مؤهّلة. إذا أرسل

ماؤها فذهب في الصحاري. ومنه التولية: أن يفرّق بين

المرأة وولديها. وفي الحديث: «لا تولّه والدّة عن

ولدها».

• [ولول: راجع وول].

• ولمى الواو واللام والياء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قرب.

من ذلك الوَلْي: القُرب. يقال: تباعد بعد ولي؛ أي قُرب.

وجلسَ ممّا يليني؛ أي يقارُبني. والوَلْي: المطرُ يجيء

بعد الوُسمي، سمّي بذلك لأنّه بلى الوُسمي.

ومن الباب العوَلَى: المُعتق والمُعتق، والصّاحب،

والحليف، وابن القم، والنّاصر، والجار؛ كلُّ هؤلاء من

الوَلْي وهو القُرب. وكلُّ من ولي أمرَ آخر فهو وليّه.

وفلانٌ أولى بكذا، أي أحرى به وأجدر. فأما قولهم في

الشتم: أولى لك فحدثني علي بن عمر قال: سمعت

١. الآية ١٥ من سورة النور. وهذه قراءة عائشة وابن عباس وعيسى وابن  
يعمر يزيد بن علي. وقرأ الجمهور: «تَلَقَّوْهُ» بفتح التاء واللام وتشديد  
القاف المفتوحة. وقرأ أبي: «تلقونه». وقرأ ابن السميع: «تلقونه»  
مضارع القى. وقرأ هو أيضاً: «تلقونه» مضارع لقي. انظر تفسير أبي  
حيان (٦: ٤٣٨).

٢. السيف: حزام الرجل والهودج. وفي الأصل: «والسقيف»، محرف.

٣. التكملة من المجمل.

٤. ديوان الأعشى ٨٤ واللسان (وله). وفي الديوان: «على حزن».

٥. التكملة من المجمل.

٦. هذا البيت وسابقه أنشدهما في المجمل واللسان (ولى).

٧. التكملة من المجمل. ونصه: «ولم يقل أحد في أولى أحسن مما قال  
الأصمعي».

٨. في الأصل: «مراتباً».

٩. لم ترد مادتها في القاموس. وأما في اللسان فقد أورد مادة (ومى) ولم  
يذكر فيها هذا اللفظ، وأورداها جميعاً في مادة (وما) المهموزة.

- **ومض**: الواو والميم والضاد كلمةٌ تدلُّ على لَمَعَانٍ شيءٍ. يقال: وَمَضَ البَرْقُ وَيَمُضُ، أَوْمَضَ إِيْمَاضاً. وَأَوْمَضَ بَعِينَهُ مِنْ هَذَا.
- **ومق**: الواو والميم والقاف كلمةٌ واحدة، وهي الوَمَقُ: الحُبُّ. وَيَمِقُ يَمِيقُ. والمِقَّةُ: الاسمُ أيضاً.
- **ونم**: الواو والنون والميم. يقال: وَنَمَ الذَّبَابُ يَنِيمُ وَنَمَاً وَوَنِيماً: ذَرَقَ.
- **ونسى**: الواو والنون والحرف المعتل. يدلُّ على ضَعْفٍ. يقال: وَنَى يَنِي وَيُنِي وَنِيّاً. والوَاني: الضَّعِيفُ. <sup>(١)</sup> قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾ [طه: ٤٢]. والوَئِي: التَّعَبُ. يقال: أَوْئَيْتُهُ: أَثَعَبْتُهُ. وَنَاقَهُ وَانِيَهُ. وَلَا يَنِي يَفْعَلُ، كما يقال لا يزال. وامرأةٌ وَنَاءٌ، إذا كان فيها فُتُورٌ عند القيام.
- **وهب**: الواو والهاء والباء كلماتٌ لا يتقاس بعضها على بعض تقول: وَهَبْتُ الشَّيْءَ أَهْبُهُ هَيْبَةً وَمَوْهَباً. وَأَتَهَبْتُ الهَيْبَةَ: قَبِلْتُهَا. والمَوْهَبَةُ: <sup>(٢)</sup> قَلْتُ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ المَاءُ؛ والجمع مَوَاهِبُ. ويقال: أَوْهَبَ إِلَيَّ مِنَ المَالِ كَذَا؛ أي ارتفع. وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مَوْهَباً لِكَذَا؛ أي مُعَدَّأً لَهُ.
- **وهت**: الواو والهاء والتاء. يقال: أَوْهَتَ اللَّحْمُ، إذا أَتَتْ، يُوهِتُ إِيْهَاتاً.
- **وهث**: الواو والهاء والتاء. يقولون: الوَهُثُ: الانهماكُ في الشَّيْءِ.
- **وهج**: الواو والهاء والجيم كلمةٌ واحدة، وهي الوَهَجُ: حَرُّ النَّارِ وَتَوَقُّدُهَا. وَيُسْتَعَارُ ذَلِكَ فيقال: تَوَهَّجَ الجَوْهَرُ: تَلَأَلَ. وَتَوَهَّجَتْ رَانِحَةُ الطَّيْبِ. وَوَهَجَ الطَّيْبُ: أَرْجُهُ وَرَانِحَتُهُ. وَسَرَّاجٌ وَهَّاجٌ، وَقَادٌ. وَكَذَلِكَ نَجْمٌ وَهَّاجٌ.
- **وهد**: الواو والهاء والدال كلمةٌ واحدة، وهي الوَهْدَةُ: المكانُ المَطْمَئِنُّ، والجمع وَهَادٌ.
- **وهنز**: الواو والهاء والزاء. يقولون: الوَهْزُ: المُتَلَزِّزُ الخَلْقُ. وَوَهَزْتُ: دَفَعْتُ. وَالتَّوَهُّزُ: التَّوَثُّبُ.
- **وهس**: الواو والهاء والسين كلمتان: إحداهما الشُّدَّةُ في الأمور، والثانية من السَّرَارِ.
- **فالأولى الوهس**: شِدَّةُ السَّيْرِ. والْوَهْسُ: شِدَّةُ الأَكْلِ. والْوَهْسُ: شِدَّةُ الوَطْءِ. وقال حميد:
- بِتَنْقُصِ الأَعْرَاضِ وَالْوَهْسِ <sup>(٣)</sup>
- فهذا من التَّوَهُّسِ، وهو التَّشَدُّدُ وَالتَّطَاوُلُ على العشيِّرة. والكلمة الأخرى: الوَهْسُ السَّرَارِ. والْوَهْسُ: التَّيْمَةُ.
- **وهص**: الواو والهاء والصاد كلماتٌ متقاربة، وهي الوهص: شِدَّةُ الوَطْءِ للشَّيْءِ <sup>(٤)</sup> بالقدَمِ. يقال: وَهَصَ يَهْصُ. وَرَجُلٌ مَوْهَوْصُ الخَلْقِ: تَدَاخَلَتْ عِظَامُهُ. وَوَهَصْتُ الشَّيْءَ: كَسَرْتُهُ.
- **وهط**: الواو والهاء والطاء. يقال: أَوْهَطَهُ، إذا ضَرَبَهُ ولم يَأْتِ عَلَيْهِ. وَوَهَطَهُ: كَسَرَهُ. وَوَهَطَهُ: وَطَنَهُ. وهي متقاربةٌ. والْوَهْطُ: مَكَانٌ مَطْمَئِنٌّ. والْوَهْطُ: غَيْضَةٌ العُرْفُطِ. قال الرَّاغِي:
- جَوَاعِلُ أَرْمَاماً يَسَاراً وَحَارَةً
- شِمَالاً وَقَطْعَنَ الوِهَاطِ الدَّوَاغِ <sup>(٥)</sup>
- **وهف**: الواو والهاء والفاء كلمتان. يقال: أَوْهَفَ مِنَ المَالِ كَذَا: ارْتَفَعَ. وَوَهَفَ النَّبَاتُ: أَوْزَقَ وَاهْتَزَّ.
- **وهق**: الواو والهاء والقاف كلمتان: إحداهما الوَهَقُ، وَأَظْنَهُ فَارِسِيّاً مَعْرَباً.
- والأخرى عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ، وهي المَوْاهِقَةُ: مَدُّ الأَعْنَاقِ في السَّيْرِ. ويقال: تَوَاهَقَتِ الرُّكَّابُ. أَمَا قولهم تَوَهَّقَ الحَصَى، إذا اشْتَدَّ حَرُّهُ، فهو من باب الإبدال،

١. في الأصل: «الضعف».

٢. بكسر الهاء وفتحها.

٣. وكذا ورد هذا النطر في المجمل واللسان (وهس). ولم يرد في ديوان حميد بن ثور ص ٩٩ تكلمة هذا النطر.

٤. في الأصل: «الشَّيْء».

٥. وكذا ورد إنشاده في المجمل. وحوارة: اسم موضع. وأُنشده ياقوت في (أرمام) برواية «وصارة». وأُنشده قبله:

تبصر خليلي هل ترى من ظنعان

تسجاوزن ملحوباً فقلن مستالما



إِنَّمَا هُوَ تَوْهَجٌ. وَأُنشِدُ:

حَتَّى إِذَا حَامِيَ الْحَصَى تَوْهَجًا<sup>(١)</sup>

اللَّيْلِ. <sup>(٤)</sup> وَأَوْهَنَ الرَّجُلُ: صَارَ أَوْ سَارَ فِي تَلَكِ السَّاعَةِ. <sup>(٥)</sup>

- وهل: الواو والهَاء واللام كلمات لا تنقاس، وهي الوَهْلُ: الفَرْعُ. يقال: وَهَلَ يُوْهَلُ. قال أبو زيد: وَهَلْتُ عَنْ الشَّيْءِ: نَسِيْتَهُ. وَوَهَلْتُ إِلَيْهِ: ذَهَبْتُ وَهَمِي إِلَيْهِ. وَلَقِيْتَهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ: أَي قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ.
  - وهم: الواو والهَاء والميم كلمات لا تنقاس، بل أفراد. منها الوَهْمُ، وهو البَعِيرُ العَظِيمُ. والوَهْمُ: الطَّرِيقُ. والوَهْمُ: وَهْمُ القَلْبِ. يقال: وَهَمْتُ أَمْرًا وَهَمًّا، إِذَا ذَهَبْتُ وَهَمِي إِلَيْهِ. ومنه قياس التَّهْمَةِ. وَأَوْهَمْتُ فِي الحِسَابِ، إِذَا تَرَكْتُ مِنْهُ شَيْئًا. وَوَهِمْتُ: غَلِطْتُ، أَوْهَمَ وَهَمًّا.
  - ويح: الواو والياء والحاء. يقال: وَيْحٌ: <sup>(٦)</sup> كَلِمَةٌ رَحِمَةٌ لِمَنْ تَنْزَلُ بِهِ بَلِيَّةٌ. قال الخليل: لم يسمع على بناءه إلا وَيْحٌ، وَوَيْسٌ، وَوَيْسَةٌ، وَوَيْلٌ، وَوَيْبٌ. وهي متقاربة المعنى.
- تمّ كتاب الواو والله أعلم بالصواب.

١. أنشده في المجلد واللسان (وهق).

٢. في الجمهرة (٣: ١٨٢).

٣. الجمهرة: «في أخذعيه عند الكبير».

٤. في اللسان: «والوهن والموهن: نحو من نصف الليل، وقيل هو بعد ساعة منه، وقيل هو حين يدر الليل. وقيل الوهن: ساعة تمضي من الليل».

٥. أغفل ابن فارس أن يورد بعد هذا (باب ما جاء من كلام العرب على ثلاثة أحرف أوله هاء) وكذا صنع في المجلد لم يورد هذا الباب، مع ورود كلمات كثيرة في هذا الباب، نحو الهذرية، والهذلية، والهرجاب، والهرجب، والهردية، والهرشبة، والهزربة، والهلاب. فهذا بعض ما عثرت عليه في فصل الهاء من باب الياء من اللسان والقاموس.

٦. هي منصوبة على المصدر، وقد ترفع فيقال ويح له. وهي في النصب مضافة أو غير مضافة؛ تقول: ويح زيد بالإضافة ويحاً له بتركها.

• وهن: الواو والهَاء والنون كلمتان تدلُّ إحداهما على ضَعْفٍ، والأخرى على زمان.

فالأولى: وَهَنَ الشَّيْءُ يَهِنُ وَهْنًا: ضَعُفٌ، وَأَوْهَنْتُهُ أَنَا. ومن هذا الواهِنَةُ: القَصِيْرَى مِنَ الأَضْلَاحِ، وهي أسفلها. قال أبو بكر: <sup>(٢)</sup> الواهِنَةُ: داءٌ يصيب الإنسان في أخذعيه. <sup>(٣)</sup> والوهناتة: المرأة القليلة الحركة، الثقيلة القيام والقعود.

والكلمة الثانية: الوهن والموهن: ساعة تمضي من

## كِتَابُ الْيَاءِ

جفاف. يقال: يَيْسُ الشَّيْءُ يَيْبَسُ وَيَيْبَسُ. وَيَيْبَسُ: يابس النبت. قال ابن السكيت: هو جمع يابس. واليَيْبَسُ يفتح الباء: المكان يفارقه الماء فييْبَسُ. ويقال يَيْبَسَتِ الْأَرْضُ: ذَهَبَ ماؤها ونَدَاهَا؛ وَأَيْبَسَتْ: كَثُرَ يَيْبَسُهَا. وقال الشَّيْبَانِيُّ: امرأة يَيْبَسُ، إذا لم تَسَلْ خَيْراً. قال:

إلى عَجُوزٍ شَنَّةٍ الْوَجْهَ يَيْبَسُ<sup>(٣)</sup>

ويَيْبَسُ الماء: العَرَقُ إذا يَيْبَسُ. والأَيْبَسَانِ: ما لا لحم عليه من الساق والكعب.

• يَيْبَسُ: يابس الماء والياء والناء والميم. يقال: يَيْبَسُ في النَّاسِ من قَبْلِ الْأَبِ، وفي سائر الحيوان من جهة الأَمِّ. ويقولون لكلِّ مفردٍ يَيْبَسُ، حتَّى قالوا يَيْبَسُ [من الشَّعْرِ]<sup>(٤)</sup> يَيْبَسُ. وقال الشَّاعِرُ يَصِفُ رَامِياً أَصَابَ أُنثَاءً وَأَيْتَمَ أَطْفَالَهَا:

فَسَاطَ بِهَا سَهْماً شِدَاداً غِرَارُهُ

وَأَيْتَمَتِ الْأَطْفَالَ مِنْهَا وَجُوبُهَا

• يَيْبَسُ: يابس النون والياء والنون كلمة واحدة، وهي الْيَيْبَسُ، وهو الفصيل يَخْرُجُ رَجُلَاهُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ قَبْلَ رَأْسِهِ. يقال: أَيْتَمَتِ النَّاقَةُ وَالْمَرْأَةُ، إِذَا وَلَدَتْ يَيْتَمًا.

• يَيْبَسُ: يابس الدال أصل بناء الْيَيْبَسِ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، وَيَسْتَعَارُ

١. لسحيم بن وثيل البربروعي، أو لولده جابر بن سحيم، كما في اللسان (يأس، يسر، زهدم). وزهدم: فرس سحيم، وعلى ذلك فالوجه نسبة الشعر إلى جابر. ويروى: «ابن قاتل زهدم» وزهدم في هذه الرواية رجل من عبس، فتصح إذن نسبة الشعر إلى سحيم. ويروى: «ابن فارس لازم» مع نسبهته إلى جابر، ولازم اسم فرس لسحيم. انظر خيل ابن الكلبي ١٧. ويروى: «إذ يسرونني».

٢. باب الياء وما بعدها.

٣. أنشده في المعجم واللسان (يبس).

٤. التكملة من المعجم.

• يا: الياء والألف: أداة، وهي يا تصلح للسنداء نحو يا زيد، وقد يكون تعجباً وتلذُّذاً نحو قولهم: يا بَرُّدَهَا على الفؤاد. ويكون تلهُفاً لقول القائل: يا حَسْرَتَا على كذا.

• يَأْسُ: الياء والهمزة والسين. كلمتان: إحداها اليأس: قَطْعُ الرَّجَاءِ. ويقال: إِنَّهُ لَيْسَتْ يَاءٌ فِي صَدْرِ كَلِمَةٍ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ إِلَّا هَذِهِ. يقال منه: يَيْبَسُ يَيْبَسُ وَيَيْبَسُ، على يَفْعَلٍ وَيَفْعِلٍ.

والكلمة الأخرى: أَلَمْ تَيْبَسْ؛ أي أَلَمْ تَعْلَمْ. وقالوا في قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَيْبَسِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الرعد: ٣١]؛ أي أَلَمْ يَفْعَلْ يَفْعَلُ. وأنشدوا:

أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذْ يَأْسِرُونِي

أَلَمْ تَيْبَسُوا أَيُّ ابْنِ فَارِسٍ زَهْدَمٌ<sup>(١)</sup>

• يَيْبَسُ: الياء والياء كلمة واحدة وهي الْيَيْبَابُ، إِتِّبَاعٌ لِلخِرَابِ، وَرَبِّمَا أَفْرَدُوهَا فَقَالُوا:

أُخْبِرْتُ عَنْ فِعَالِهِ الْأَرْضُ وَاسْتَنْدَ

سَطَقَ مِنْهَا الْيَيْبَابُ وَالْمَعْمُورَا

• [يَيْرِين]: أَمَا مَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثَةِ فِي هَذَا الْبَابِ،<sup>(٢)</sup> مِثْلُ

الْيَيْرُوعِ وَهِيَ دَوْبِيَّةٌ، وَيَيْرِينٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ، وَيَمُودُ وَيَلْتَمُّ وَهُمَا مَوْضِعَانِ. وَالْيَيْرُنْدَجُ وَهِيَ جَلُودٌ سَوْدٌ، وَمَا

أَشْبَهَ ذَلِكَ فَإِنَّ سَبِيلَ الْيَاءِ فِي أَوَائِلِهَا سَبِيلُ الْهَمْزَةِ فِي الرَّبَاعِيِّ وَالْخَمَاسِيِّ، فَإِنَّهُمَا زَائِدَتَانِ، وَإِنَّمَا الْإِعْتِبَارُ بِمَا

يَجِيءُ بَعْدَ الْيَاءِ، كَمَا هُوَ الْإِعْتِبَارُ فِي بَابِ الْهَمْزَةِ بِمَا

يَجِيءُ بَعْدَهَا. وَقَدْ مَضَى ذَلِكَ فِي أَبْوَابِ الْكِتَابِ.

• يَيْبَسُ: الياء والياء والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على

• [يرندج]: أما ما زاد على الثلاثة في هذا الباب،<sup>(١)</sup> مثل الـيَرْبُوع وهي دَوَيْبَةٌ، وَيَسْبِرِينَ وهو موضعٌ، وَيَمْوُود وَيَلْمُومٌ وهما موضعان. والـيَرْبُوع وهي جلودٌ سودٌ، وما أشبه ذلك فإنَّ سبيل الـياء في أوائلها سبيلُ الهمزة في الرُّبَاعِيّ والخماسِيّ، فأثهما زائدتان، وإنَّما الاعتبارُ بما يجيء بعد الـياء، كما هو الاعتبار في باب الهمزة بما يجيء بعدها. وقد مضى ذلك في أبواب الكتاب.

فإنَّ له عندي يُدِيًا وأنعمًا<sup>(١)</sup>  
واليدُ: القُوَّةُ، ويجمع على الأيدي. وتصغير اليد يُدِيَّةٌ. وجمَعَ ناسٌ يدَ الإنسان على الأيدي، فقال:  
ساءها ما تأمَّلتُ في أيادي  
نا وإشفاقها إلى الأعناق<sup>(٢)</sup>  
وحكى الشيبانيُّ امرأةً يَدِيَّةٌ؛ أي صنَّاع، ورجلٌ يَدِيٌّ. وما أَيْدَى فُلانَةٌ. ويَدِيٌّ من يَدِهِ يُدْعَى عليه. ويَدِيْتُ على الرَّجُلِ: مَنَنْتُ عليه. قال:

يَدَيْتُ على ابنِ حِسانِ بنِ عمرو  
بأسفلِ ذي الجَدَّةِ يدَ الكَرِيمِ<sup>(٣)</sup>  
ويَدَيْتُهُ: ضَرَبْتُ يَدَهُ.

• يدع: الـياء والدال والعين كلمتان متباينتان، إحداهما الأيدع: صنَّع أحمر. ويقال منه يَدَعُ الشَّيءُ أَيَدَعُهُ تَدِيْعًا.

والأخرى يقولون: أيدع الحجَّ على نفسه: أوجَّبه. قال جرير:

[وربَّ الراقصاتِ إلى الثَّنايا

بشغفٍ أيدعوا حجًا تمامًا]<sup>(٤)</sup>

• [يدى: انظر: يد].

• [يربع]: أما ما زاد على الثلاثة في هذا الباب،<sup>(٥)</sup>

مثل الـيَرْبُوع وهي دَوَيْبَةٌ، وَيَسْبِرِينَ وهو موضعٌ، وَيَمْوُود وَيَلْمُومٌ وهما موضعان. والـيَرْبُوع وهي جلودٌ سودٌ، وما أشبه ذلك فإنَّ سبيل الـياء في أوائلها سبيلُ الهمزة في الرُّبَاعِيّ والخماسِيّ، فأثهما زائدتان، وإنَّما الاعتبارُ بما يجيء بعد الـياء، كما هو الاعتبار في باب الهمزة بما يجيء بعدها. وقد مضى ذلك في أبواب الكتاب.

• يسن: الـياء والراء. يقولون: الحجر الأيسر: الصُّلب. والمصدر الـيَسْر. ويقولون: حارٌّ يارٌّ، إتباع.

١. للأعشى في اللسان (يدى). وصدرة:

فلن أذكر النعمان إلا بصالح

قال: «ويروى يديا أي بفتح الـياء - وهي رواية أبي عبيدة، فهو على هذه الرواية اسم للجمع ويروى: إلا بنعمة».

٢. أنشده في اللسان (شقي، يدى).

٣. البيت لمقل بن عامر الأسدي. انظر حواشي شرح المرزوقي على الحماسة (١: ١٩٣) حيث تجد تحقيق «الجداة».

٤. التكملة من اللسان (يدع). والبيت لم يروى في ديوان جرير.

٥. باب الـياء وما بعدها.

٦. باب الـياء وما بعدها.

٧. للحرار بن منقذ، في المفضليات (١: ٨٢) برواية: «وعلى التيسير»، وأنشده في الجمل واللسان (يسر) برواية المقاييس.

٨. لأبي أسيدة الدبري في اللسان (يسر). وانظر تهذيب الألفاظ ١٣٥ والحيوان (٦: ٦٥ - ٦٦).

واليسار: الْيَنْى. وَتَسَّرَ الشَّيْءُ وَاسْتَيْسَرَ. وَيُسَّرُ: (١)  
مكان.

ومن الباب الأيسار: القوم يجتمعون على الميسير،  
واحدُهم يَسِر. قال:

وَهُسْمٌ أَيْسَارٌ لُقْمَانٌ إِذَا

أَعْدَتِ الشَّتْوَةَ أَبْدَاءَ الْجُرُزِ (٢)

والميسير: القمار. ومن الباب اليسرة: أَسْرَأُ الكَفِّ إِذَا

كانت غير ملتزقة.

والكلمة الأخرى: اليسارُ لليد. يقال: تَيَاسَرُوا، إِذْ

أخذوا ذات اليسار. ويقال: يَاسِرُوا، وهو أجد.

• يعر: الياء والعين والراء. يقال: اليَعْرُ: الجَدْي. قال:

كَمَا رُيِبَ اليَعْرُ (٣)

[أي كما رُيِبَ] (٤) عند الرُّبِيَّةِ للذئب. واليَعَارُ: صوت الشاء.

يقال: يَعْرَتُ يَتَعَرُّ (٥) يَمَارًا.

• يععط: الياء والعين والطاء. يقولون للذئب إِذَا رَجَرُوهُ:

يعاط. (٦) قال: ويقال: أَيُعْطُ بِهِ. قال:

يَهْفُو إِذَا قِيلَ لَهُ يِعَاطِ (٧)

• [يعفور: راجع «عفر»].

• يفع: الياء والفاء والعين كلمةٌ تدلُّ على الارتفاع.

فاليفع: ما علا من الأرض. ومنه يقال: أَيَفَعَّ العَلامُ؛ إِذَا

عَلا شَبَابُهُ، فهو يَافِعُ، ولا يقال مَوْفِعُ.

• يفن: الياء والفاء والتون. يقولون: اليَفْنُ: الشَّيْخُ الكَبير.

• يفن: الياء والقاف والنون: اليَفْنُ (٨) واليَفْنين: رَوَالِ

الشَّيْخِ. يقال: يَفْنَتْ، وَاسْتَيْفَنْتَ، وَأَيْفَنْتَ.

• يفه: الياء والقاف والهاء. سمعت علي بن إبراهيم التَّطَانَ

يقول: سمعت ثعلباً يقول: أَيَفُهُ يُوْقِيَهُ إِيقَافاً، إِذَا فِهَمَ.

يقال أَيَفُهُ لِهَذَا؛ أَي أَفْهَمَهُ. ويقال بل ذلك من الطَّاعة.

قال:

وَاسْتَيْفَهُوا لِلْمُحَلِّمِ (٩)

• يلب: الياء واللام والباء كلمةٌ واحدةٌ قد اختلفَ في

معناها. وهي اليَلْبُ، قال قومٌ: اليَلْبُ: البَيْضُ من جُلُودِ

الإبل. وقال قومٌ: اليَلْبُ: التُّوسُ. وأنشدوا:

عَلَيْهِمْ كُلُّ سَابِقَةٍ لِوَالِحِ

وفي أيديهم اليَلْبُ المُدَارُ (١٠)

وقال الخليل: اليَلْبُ: الفُولاذ. [قال]:

وَمِخْوَرٌ أُخْلِصَ مِنْ مَاءِ اليَلْبِ (١١)

• يلق: الياء واللام والقاف. يقولون: اليَلْقُ: الأبيضُ من

كُلِّ شَيْءٍ. وأنشدوا:

وَأَتْرَكَ القِرْنَ فِي العُبارِ وَفِي

جِصْنِيهِ زَرْقَاءَ مَتْنُهَا يَلْقُ (١٢)

١. كذا ضبط في المعجم والقاموس. قال في القاموس: «جبل تحت

ياسرة، لماءة من مياه أبي بكر بن كلاب». وضبط في اللسان ومعجم

البلدان بضمتين. قال في معجم البلدان: «تقب تحت الأرض يكون فيه

ماء لبني يربوع بالدهناء». وفي اللسان: «دخل لبني يربوع». وأنشدوا

لطرفه:

أرق العيين غيال لم يسر

طاف والركب بصحراء يسر

٢. لطفة في ديوانه ٧٣ واللسان (يسر، بدأ).

٣. للبريق الهذلي في بقية أشعار الهذليين ٤٣ واللسان (يعر) ومعجم

البلدان (الأملاح) قال ياقوت: «وقد تكرر ذكره في شعر هذيل فلعله

من بلادهم». والبيت بتمامه:

أسائل عنهم كلما جاء راكب

مقياً بأصلاح كما ربط يعر

ويروي أيضاً لعامر بن سدوس الخناعي، كما في البقعة.

٤. بمنحها يلثم الكلام.

٥. بكسر العين، وفتحها عن كراع.

٦. في الأصل: «يعط». ويعاط بثنيت الياء، كما في المعجم واللسان

والقاموس. ونبه في المعجم واللسان أن لغة الكسر قبيحة. وفي اللسان:

«قال الأزهري وهو قبيح، لأن كسر الياء زادها قبحاً، لأن الياء خلقت

من الكسرة». وليس في كلام العرب كلمة على فعال في صدرها ياء

مكسورة. وقال غيره يسار لغة في اليسار.

٧. قبله في المعجم واللسان:

صب على شاء أبي رباط

ذؤلة كالأندح المرط

وفي اللسان: «إذا قيل لها يعاط». ويعاط: لغة في يعاط. والضمير في

«لها» راجع إلى لفظ «ذؤلة»، وهو علم جنس للذئب.

٨. كذا ضبط في المعجم بالتحريك. ويقال بالفتح أيضاً.

٩. للمخيل السعدي في اللسان (يفه، حلم). وهو بتمامه:

فردوا صدور العيل حتى تنهت

إلى ذي النسهى واستيقهوا للحلم

ورواية اللسان (يفه): «واستيقهت». قال: «ويروي: واستيدهوا». وقد

ورد بهذه الأخيرة في اللسان (حلم).

١٠. أنشده في المعجم واللسان (يلب).

١١. لرؤبة، كما في مجالس ثعلب ١٦٠. وأنشده في اللسان (يلب) بدون

نسبة. قال ثعلب: ظن رؤبة أنه من حديثي، وإنما هو جلود. وانظر أخطاء

الشعراء في الزهر (٢): ٥٠٠-٥٠٤.

١٢. أنشده في المعجم واللسان (يلق).

ويقال اليَلَقَةُ: <sup>(١)</sup> العَنَزُ البِيضَاءُ.

• يَلٌ: الياء واللام كلمة واحدة، هي اليَلَلُ: قَصْرُ الأَسنانِ.  
قال:

يَكْلَحُ الأَزْوَقُ مِنْهَا والأَيْلُ <sup>(٢)</sup>

وهذا كأنه يَقْصِدُ بالخَيْرِ. فأما البحر فليس من هذا  
القياس. وحكى الخليل: يَمُّ الرَجُلُ فهو ميمومٌ، إذا وَقَعَ  
في يَمِّ فَعَرَقَ. واليمام طائر، يقال: إنَّه الطَّيْرُ الَّذِي  
يُسْتَفْرَخُ فِي البُيوتِ.

• يمن: الياء والميم والنون، كلماتٌ من قياسٍ واحد.  
فاليَمين: يَمين اليَدِ. [و] يقال: اليَمين: القُوَّةُ. وقال  
الأصمعيُّ في قول الشَّمَاخِ:

إذا ما رايَةً رُفِعَتْ لَمَجْدٍ

تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ باليَمين <sup>(٣)</sup>

أراد اليَدَ اليُسْرى. واليَمين: البَرَكة، وهو ميمونٌ.  
واليَمين: الحَلْفُ، وكلُّ ذلك من اليد اليُسْرى. وكذلك  
اليَمَنُ، وهو بلدٌ. يقال: رجلاً يَمَانٍ، وسيفٌ يَمَانٍ. وسَمِّيَ  
الحَلْفُ يَمِيناً لأنَّ المتحالفين كأنَّ أحدهما يَضْفُقُ يَمِينَهُ  
على يَمين صاحبه.

• ينف: الياء والنون والفاء. يَنفُوفٌ في شعر امرئٍ  
القيس: <sup>(٤)</sup> هَضْبَةٌ في جَبَلِي طَيِّ.

• ينم: الياء والنون والميم. اليَنَمَةُ: نَبْتُ.

• يه: الياء والهاء. يقولون: يَهيه بالإبل، إذا قال: ياه  
ياه. <sup>(٥)</sup>

• يَمٌ: الياء والميم، كلمةٌ تدلُّ على قَصْدِ الشَّيءِ وتعمُّده

وقصده. <sup>(٦)</sup> ومنه قوله تعالى: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً

طَبِياً﴾ [النساء: ٤٣]. قال الخليل: يقال: تَيَمَّمْتُ فلاناً

بِسَهْجِي ورُمُحِي، إذا قَصَدْتَهُ دون مَنْ سِوَاهِ. وأنشد:

يَمَّمْتَهُ الرُّمْحَ شَرُّراً ثُمَّ قَلْتُ لَهُ

هذِي البَسَالَةُ لا لِعُبِّ الرِّحَالِيقِ <sup>(٧)</sup>

قال الخليل: ومن قال في هذا البيت أُمَّتَهُ فقد

أَخْطَأَ، لأنَّه قال: «شَرُّراً». ولا يكون الشَّرُّرُ إلا من

ناحية، وهو لم يقصد به أُمَّتَهُ فيقول أُمَّتَهُ. وحكى

الشَّيبَانِيُّ: رجلاً مَيِّمًا، إذا كان يَطْفَرُ بكلِّ ما طَلَبَ. <sup>(٨)</sup>

وأنشد:

إِنَّا وَجَدْنَا أَعْصَرَ بنِ سَعْدٍ

مُيَمِّمَ البَيْتِ رَفِيعَ الحِجَدِ <sup>(٩)</sup>

١. وكذا في المجلد والقاموس. وفي اللسان وتاج العروس: «اليلق».

٢. وفي المجلد: «يكلح الأروق فيها». والبيت لليد في ديوانه ٧٠ طبع  
١٨٨١ واللسان (رقم، نهض، كلع، روق، يلل). ويروى: «تكلح الأروق  
منها» و«الأروق منهم». وصدده:

رقعيات عليها ناهض

٣. باب الياء وما بعدها.

٤. باب الياء وما بعدها.

٥. كذا ورد في الأصل بالتكرار.

٦. لعامر بن مالك ملاعب الأسته، في اللسان (زحلق، أمم). وكذا وردت  
روايته في المجلد. لكن في اللسان، وفيما سبق في مادة (أم): «هذي  
العروءة»، والضمير في «له» لضرار بن عمرو الضبي.

٧. في المجلد: «يطلب».

٨. في الأصل: «الجسد»، صوابه في المجلد.

٩. ديوان الشماخ ٩٧ واللسان (يمن).

١٠. هو قوله في ديوانه ١٣٠ واللسان (نوف) ومعجم البلدان (ينوف):

كَأَنَّ دَنَاراً حَلَقَتْ يَلْبُونَهُ

عُصَابٌ يَسْتَوِفُ لا عُصَابُ القَوَاعِلِ

ويروى: «ينوفي» بالقصر، و«وتنوفي»، و«تنوف».

١١. يقال بالكسر مع التنوين وعدمه.

قال الشيخ الإمام الأجلُّ السعيد أبو الحسين أحمد بن فارس رحمة الله عليه وأجزَلُ له الثَّواب: قد ذكرنا ما شَرَطْنَا في صدر الكتاب أن نذكرَه، وهو صدرٌ من اللُّغة صالح. فأما الإحاطةُ بجميع كلام العرب [فهو] ما لا يقدرُ عليه إلا الله تعالى، أو نبيُّ من أنبيائه ﷺ، بوحي الله تعالى وعَزَّ ذلك إليه، والحمد لله أولاً وآخراً، وباطناً وظاهراً. والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على رسوله محمدٍ وآله أجمعين، الطَّيِّبين الطَّاهرين.

وقد وقعت الفراغة من كتابة كتاب المقاييس [في]

اللغة. (٤)

١. وكذا في المجلد والقاموس، مع ضبطه في المجلد بالتحريك وفي القاموس بالضبطين. لكن في اللسان «اليهَيْر».
٢. في الأصل: «يوم»، صوابه في المجلد واللسان. ونص المجلد: «نعم الرجل في اليوم» واللسان: «نعم الأخ فلان في اليوم».
٣. لأبي الأخرز الحماني في اللسان (يوم، كرم).
٤. كذا وردت عبارة ناسخ الأصل.

- يهر: الياء والهاء والراء. يقولون: اليهْرُ: (١) اللِّساج. واستيَهَرَ الرَّجُلُ: لَجَّ.
- يهم: الياء والهاء والميم، اليهْماءُ: المفازةُ لا عَلمَ بها. ويقال الأئهمان: السَّيْلُ والحَرِيْق. ويقال الأئهم من الرجال: الأصمُّ. ويقال للشُّجاع أئهم، وهو من الباب، كأنه لا مَأْتَى لأحدٍ إليه.
- [يهيه: راجع «يه»].
- يوح: الياء والواو والحاء كلمة واحدة، وهي يُوح: اسمٌ من أسماء الشمس.
- يوم: الياء والواو والميم كلمة واحدة، هي اليوم: الواحد من الأيام، ثم يستعيرونه في الأمر العظيم ويقولون (٢) نَعَمْ فلان في اليوم إذا نَزَلَ. وأنشد:  
نَعَمْ أحو الهيجاء في اليوم اليبِّي (٣)  
وقال قوم: هو مقلوبٌ كان في اليوم. والأصل في أيامٍ أيَّام، لكنَّهُ أدغِمَ.

بدأت تحقيق هذا الكتاب في مساء منتصف ذي القعدة سنة ١٣٦٥، وفرغت منه في صبيحة اليوم الأول من ذي الحجة المبارك من سنة ١٣٧٠. والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

عبدالسلام محمد هارون

\*\*\*

ووقع الفراغ من ترتيبه في عاشر شهر رمضان المبارك من سنة ١٤٢٨ للهجرة النبوية، يوم وفاة سيِّدتنا أُمِّ المؤمنين خديجة الكبرى، سلام الله عليها، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

حيدر المسجدي - علي العسكري

## فهرس الآيات

### ● الفاتحة / ١

- مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ (٤)، ٣٤٣  
 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧)، ٧٦٦
- إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ (١٥٨)، ٤٩٥  
 لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ (١٧٧)، ٧٩  
 فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا (١٨٢)، ١٩٥  
 كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ (١٨٣)، ٨٤٨  
 حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ (١٨٧)، ٣٠٥

### ● البقرة / ٢

- الَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ (٢)، ٤٠٦  
 فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ (١٠)، ٩١١  
 فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ (١٧)، ٥٦٣  
 أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ (١٩)، ٥٤٣  
 يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ (٢٠)، ٢٨٨  
 اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ (٣٥)، ٤٢٧  
 يَوْمًا لَا تَجْرِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا (٤٨)، ١٧٧  
 فَتَوَبُوا إِلَى بَارِيكُمْ (٥٤)، ٧٦  
 جِطَّةً (٥٨)، ٢٣٧  
 وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (٦٠)، ٦٠٨  
 لَا فَاْرِضْ وَلَا يَكُفْرُ (٦٨)، ٧٧٩  
 فَذَبِّحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ (٧١)، ٨٧١  
 ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً (٧٤)، ٨١٩  
 وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ (٨٨)، ٧٦٠  
 وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْجِجْلَ (٩٣)، ٤٨٤  
 لَا تَتَّبِعُوا آيَاتِنَا (١٠٤)، ٣٨٣  
 وَلَا يَمِيلُ مِنْهَا عَدْلٌ (١٢٣)، ٦١٨  
 وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْسَأ (١٢٥)، ١٥٤  
 صِبْغَةَ اللَّهِ (١٣٨)، ٥١٩  
 أُمَّةً وَسَطًا (١٤٣)، ١٠٢٢  
 وَحِينَئِذٍ مَا كُنْتُمْ قَوْمًا وَجُوهَكُمْ شَطْرًا (١٤٤)، ٤٩٢  
 وَكُلًّا وَجْهًا (١٤٨)، ١٠١٤
- آل عمران / ٣
- شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ (١٨)، ٥١٠  
 وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا (٣٧)، ٨٦٤

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا (١٠٣)، ١٠٣٠  
 إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ (١٠٨)، ١٢٩  
 فَلْيَبَيِّنْكُمْ آذَانَ الْأَنْعَامِ (١١٩)، ٦٤  
 فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ (١٢٩)، ٧٠٤  
 إِنَّ السَّمَانَاتِ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ (١٤٥)، ٣١٨  
 وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (١٥٧)، ٨٠٤  
 يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ (١٧٦)، ٧٧٢

## ● المائدة / ٥

أَوْفُوا بِالْعُقُودِ (١)، ٦٨٣  
 وَلَا آمِنِ الْبَيْتَ الْحَرَامَ (٢)، ٤٨  
 وَأَنْ تَشْتَقِسُوا بِالْأَرْزَامِ (٣)، ٤٢١  
 الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ (٣)، ٨٦٨  
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٤٢)، ٨١٨  
 فَتَطْعَمَ دَائِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا (٤٥)، ٧٠٧  
 لِكُلِّ جَعَلْنَا بَيْنَكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاءَ (٤٨)، ٤٨٧  
 وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْإِيمَانَ (٨٩)، ٦٨٣  
 مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَیْرَةٍ (١٠٣)، ٦٩  
 وَلَا وَصِيلَةَ وَلَا حَامٍ (١٠٣)، ١٠٢٤  
 فَإِنْ عَصَى عَلَىٰ أَهْمَا اسْتَحَقَّا إِنَّمَا (١٠٧)، ٦٠٧

## ● الأنعام / ٦

وَلَلْبَشَاءِ عَلَيْهِمْ مَا يُلْبَسُونَ (٩)، ٨٧٧  
 فَإِذَا هُمْ مُبْتَلِسُونَ (٤٤)، ١١٣  
 أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا (٧٠)، ٩٢  
 وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ (٩١)، ٨٠٧  
 فَيَسْبُوا اللَّهَ عُدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ (١٠٨)، ٦١٩  
 وَمَنْ يَرِدْ أَنْ يَبْضِعَ لِنَفْسِهِ عُدُوًّا حَرَامًا (١٢٥)، ٢١٦  
 سَنَجْرِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا (١٥٧)، ٥٢٢

## ● الأعراف / ٧

اخْرُجْ مِنْهَا مَذْجُورًا (١٨)، ٣١٣  
 إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ (٢٧)، ١٩٥  
 قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَالْإِثْمَ (٣٣)، ١٢  
 حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَبَلُ فِي سَمِّ الْخَيْطِ (٤٠)، ٤٦٤

وَأَسْجِدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (٤٣)، ٣٩٣  
 وَمَا كُنْتُ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ (٤٤)، ٨٣٥  
 ثُمَّ يَنْتَهِلُونَ فَنَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (٦١)، ١٢٢  
 هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ (٦٦)، ١٠٠٧  
 وَلَكِنْ كَانَ حَقِيقًا مُسْلِمًا (٦٧)، ٢٥٦  
 وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ (١٠٤)، ٤٧  
 لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةَ مِنْ دُونِكُمْ (١١٨)، ٩٨  
 وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا (١٢٠)، ٥٦٤  
 وَالْكَاطِبِينَ الْعَنِيطَ (١٣٤)، ٨٦١  
 إِنَّ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ (١٤٠)، ٨١١  
 وَلِيَمِصَّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا (١٤١)، ٩٠٥  
 إِذْ تَحْسَبُوهُمْ بَادِيَةً (١٥٢)، ٢٢٦  
 فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ (١٥٩)، ١٠٠  
 وَلَوْ كُنْتُ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَتَّفَعْتُ مِنْ حَوْلِكَ (١٥٩)، ٧٨٦  
 فَمَنْ رُخِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ (١٨٥)، ٤١٣، ٧٩٦  
 بِمَقَارِفٍ مِنَ الْعَذَابِ (١٨٨)، ٧٩٦

## ● النساء / ٤

إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا (٢)، ٢٥٧  
 وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ بِحِلَّةٍ (٤)، ٥٢٢  
 فَإِنْ أَنْتَمْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا (٦)، ٥١  
 فَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ (٢٤)، ١٣  
 ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ (٢٥)، ٧٢٠  
 يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا (٤٢)، ٨٤٩  
 فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا (٤٣)، ٤٨، ١٠٤١  
 وَلَا جُنْبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ (٤٣)، ٥٩٨  
 أَوْ لَمْ تَسْتَمِ النَّسَاءُ (٤٣)، ٨٩٣  
 يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ (٤٦)، ٢٢٠، ٨٦٧  
 فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ (٦٥)، ٤٧٩  
 وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بَرُوجٍ مُشِيدَةٍ (٧٨)، ٧٦  
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقِينًا (٨٥)، ٨٤١  
 وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا (٨٨)، ٣٩٢  
 يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَاعًا كَثِيرًا وَسَعَةً (١٠٠)، ٣٨٥  
 وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ (١٠١)، ٨٢١، ٥٥٣



- هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ (٥٣)، ٥٩  
تَبَارَكَ اللَّهُ (٥٤)، ٨٧  
حَتَّىٰ عَفَا (٩٥)، ٦٧٩  
حَقِيقٌ عَلَيَّ (١٠٥)، ٢٤٣  
إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِعُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٣٩)، ١٣١  
وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا (١٥٠)، ٣٠  
فَلَا تُشْمِئْتُم بِهَا الْأَعْدَاءَ (١٥٠)، ٥٠٥  
أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ (١٥٠)، ٦١٣  
وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا (١٥٥)، ٣٠٤، ٦٥٣  
إِنَّا هَذَا إِلَيْكَ (١٥٦)، ١٠٠٤  
فَأَنْتَبِهْتُمْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا (١٦٠)، ٦٦  
إِذْ تَأْتِيهِمْ حَيَاتُهُمْ يَوْمَ سَبِّهِمْ سُرْعًا (١٦٣)، ٤٨٨  
قَالُوا مَعْرُوفٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ (١٦٤)، ٦٢١  
فَخَلَفَ مِنْ بَدِيلِهِمْ خَلْفٌ (١٦٩)، ٢٩٤  
وَإِنْ تَأْتِيهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ (١٦٩)، ٦٣٥  
وَإِذْ تَنْقُضْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ (١٧١)، ٥٩٢  
وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَىٰ الْأَرْضِ (١٧٦)، ٢٩٣  
إِنْ نَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتَرَكُهُ يَلْهَثْ (١٧٦)، ٨٩٥  
وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (١٨٦)، ٧١٨  
إِذَا سَأَلْتَهُمْ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ (٢٠١)، ٥٨٦  
وَأَنْصَبُوا (٢٠٤)، ٩٥٥
- يونس / ١٠  
قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِهِ نَفْسِي (١٥)، ٧٤  
قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ (١٦)، ٣٢٠  
جاءتها ریحٌ عاصفٌ (٢٢)، ٦٦٣  
والله يدعو إلى دار السلام (٢٥)، ٤٦١  
ولا يزهق وجوههم قترٌ ولا ذلَّةٌ (٢٦)، ٤٠١، ٨٠٣  
فَرَزَقْنَا بَيْنَهُمْ (٢٨)، ٤٢٩  
وَأَسْرَأُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ (٥٤)، ٤٤٦  
إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ (٦١)، ٧٩٨
- هود / ١١  
فَأِنَّا نَسْخَرُهُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ (٣٨)، ٤٤١  
وَعِضُّ الْمَاءِ (٤٤)، ٧٦٧  
ومن وراء إسحاق يعقوب (٧١)، ١٠٢٠  
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ (٧٥)، ٥٩  
وَأَتَّخَذْتُمُوهَا زُورًا كَمَا ظَهَرْتُمْ (٩٢)، ٥٩٥
- الأنفال / ٨  
وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ (١٢)، ١١٨، ١١٩  
وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاءً وَتَضِيئَةً (٣٥)، ٥٢٣  
وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ خُسْفًا وَلِلرَّسُولِ (٤١)، ٧٦٤  
فَتَفَشَّلُوا وَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ (٤٦)، ٤٠٧  
إِنِّي بَرِيءٌ (٤٨)، ٧٦  
فَسَرَّدُوا بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ (٥٧)، ٤٨٥  
وَإِنْ جَنَّحُوا بِالسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا (٦١)، ٤٦١  
حَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ (٦٥)، ٢٢٠  
حَتَّىٰ يَمُوتُوا فِي الْأَرْضِ (٦٧)، ١٤٥
- التوبة / ٩  
براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتكم من المشركين (١)، ٦٤٩

كَمَا بَدِثَتْ نَعْمُوذُ (٩٥)، ٩٩

وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ (١٠١)، ١٣١

عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوذٍ (١٠٨)، ١٦٦

## • يوسف / ١٢

وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ (١٠٠)، ٧٦٦

وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا (١٧)، ٤٩

وَجَاوُوا عَلَيَّ قَمِيصِي بِدَمٍ كَذِيبٍ (١٨)، ٨٥١

وَشَرُّوهُ بِشَمَنٍ بَخِيسٍ (٢٠)، ٤٨٩، ٧٠

فَقَدْ سَفَعَهَا حُبًّا (٣٠)، ٤٩٦، ٤٩٧

قَالَ رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ (٣٣)، ٤٣٨

يَضَعُ سِينِينَ (٤٢)، ٩٦

وَأَذَكَرُ بَعْدَ أُمَّهُ (٤٥)، ٤٧، ٥٠

فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يُعَصَّرُونَ (٤٩)، ٦٦١

وَفِيهِ يُعَصَّرُونَ (٤٩)، ٦٦٢

الآن حَضَّحَصَّ الْحَقُّ (٥١)، ٢٣٢

جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ (٧٠)، ٤٥٦

قَالُوا نَفَقِدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ (٧٢)،

٤١٧

مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ (٧٦)، ٣٤٣

حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا (٨٥)، ٢٢٠

قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذَكُرُ يُوشَعُ (٨٥)، ٧٧٢

إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ (٨٦)، ٦٥

وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا (٨٨)، ٥٢٢

لَا تَتْرِبْ عَلَيْنَكُمُ النَّيْمَ (٩٢)، ١٤٥

وَرَفَعَ أَبْوَابَهُ عَلَى الْعَرْشِ (١٠٠)، ٦٣٠

## • الرعد / ١٣

وَنَجِيلٍ صِنَوَانٍ وَغَيْرِ صِنَوَانٍ (٤)، ٥٤٢

وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ (٦)، ٩٠٣

وَسَارِبٍ بِالنَّهَارِ (١٠)، ٤٤٥

لَهُ مَعْتَبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ (١١)، ٦٨٠

فَأَمَّا الزُّبَدُ فَأَيُّهَا... (١٧)، ١٨٣

أَقْلَمُ نَبِيَّاسٍ الَّذِينَ آمَنُوا (٣١)، ١٠٣٨

## • إبراهيم / ١٤

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُولٍ إِلَّا يَلْسِنُ قَوْمِهِ (٤)، ٨٨٥

وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ (٧)، ١٩

مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ (٢٢)، ٥٢٤

تُوْتِي أ كُلَّهَا كُلَّ جِينٍ يَأْذَنُ رَبَّهَا (٢٥)، ٣٨، ٢٦٢

ذَارَ الْبَوَارِ (٢٨)، ١٢٥

رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا (٣٥)، ٤٩

مُهْطِعِينَ مُقْبِعِينَ رُؤُوسِهِمْ (٤٣)، ٨٣٩

وَأَفْنِدْهُمْ هَوَاءً (٤٣)، ١٠٠٦

## • الحجر / ١٥

لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا (١٥)، ٤٥٧

وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ (٥٦)، ٨٣٩

إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِمَنْتَوَشِعِينَ (٧٥)، ١٠٢٢

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي (٨٧)، ١٥٤

الَّذِينَ جَمَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ (٩١)، ٦٧٠

فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ (٩٤)، ٥٢٢

## • النحل / ١٦

لَكُمْ فِيهَا دِفءٌ وَمَنَافِعُ (٥)، ٣٢٦

جِئِن تَرِيحُونَ (٦)، ٤٠٣

وَتَحْمِيلُ أَثْقَالِكُمْ (٧)، ١٤٩

وَتَحْمِيلُ أَثْقَالِكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِآلِغِيهِ إِلَّا يَشْقَى الْأَنْفُسُ (٧)،

٥٠٠

فِيهِ تَسْبِغُونَ (١٠)، ٤٧١

إِنْ تَحَرَّضْ عَلَى هُدَاهُمْ (٣٧)، ٢١٩

أَيُّسِكُمْ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ (٥٩)، ٣٢١، ١٠٠٦

وَأَنْهَمُ مَفْرَطُونَ (٦٢)، ٧٨٠

وَيَسْئَلُكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ (٧٠)، ٣٨٤

وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ نَبِيِينَ وَحَفَدَةً (٧٢)، ٢٣٩

أَحَدَهُمَا بِأَيْدِيكُمْ (٧٦)، ١١٠

وَهُوَ كُلُّ عَلَى مَوْلَاةٍ (٧٦)، ٨٦٦

جَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَمِنَكُمْ وَيَوْمَ

إِقَامَتِكُمْ (٨٠)، ٥٩١

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً (١٢٠)، ٤٧

### • الإسراء / ١٧

فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ (٥)، ١٩٩

وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا (٨)، ٢٣٢

أَمْزَنَّا مِنْزِفِيهَا (١٦)، ٤٤

يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَذْخُورًا (١٩)، ٣١٣

وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا (٢٠)، ٢٣٨

وَلَا تَبْدُرْ تُبْدِيرًا \* إِنَّ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ (٢٦ و ٢٧).

٧٥

وَرَنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ (٣٥)، ٨١٨

فَسْتَبِضُونِ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ (٥١)، ٩٦٤

لَأُخْتَبِنَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا (٦٢)، ٢٥٦

وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ (٧٦)، ٧٨٣

أَوْ تَرْفَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِزُرِّيكَ (٩٣)، ٣٩١

إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ (١٠٠)، ٩٦٧

### • الكهف / ١٨

فَلَمَّا كَانَ بَاطِنُ الْكَهْفِ عَلَى آثَارِهِمْ (٦)، ٧١

إِذْ أَرَى الْفَيْثَ إِلَى الْكَهْفِ (١٠)، ٥٩

وَكَذَلِكَ أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ (٢١)، ٦٠٧

وَيُرْسِلْ عَلَيْهَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ (٤٠)، ٢٢٥

وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا (٥١)، ٦٦٦

لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا (٧١)، ٤٤

وَكَانَ وِزْرَهُمْ مَلِكًا (٧٩)، ١٠٢٠

وَأَقْرَبَ رُحْمًا (٨١)، ٣٦٨

فَأَتْبَعَ سَبِيلًا (٨٥)، ١٣١

ثُمَّ أَتْبَعَ سَبِيلًا (٨٩)، ١٣١

جَعَلَهُ ذَكَاةً (٩٨)، ٣٢٨

### • مريم / ١٩

وَأَشْتَمَلِ الرَّأْسَ شَيْبًا (٤)، ٤٩٦

فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ (١١)، ٢١٦

وَخَنَانًا مِنْ لَدُنَّا (١٣)، ٢٥٧

إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا (٢٦)، ٥٤٥

لَئِنْ لَمْ تَنْتَه لَأَرْجُمَنَّكَ (٤٦)، ٣٦٦

وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا (٧١)، ٢٤٨

أَلَمْ تَرَ أَنَا أُرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تُوْزُهُمْ أَرْأَى (٨٣)، ٢٦

لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا (٨٩)، ١٦

فَإِنَّمَا يَسْتَرْاهُ بِلِسَانِكَ لِيَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتَنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لَدًّا (٩٧)،

٨٨٣

هَلْ تَحْسِبُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ (٩٨)، ٢٢٦

### • طه / ٢٠

وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى (٤)، ٧١٠

لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ (١٠)، ٨٠٠

إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا (١٥)، ٢٩١

وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي (٣٢)، ٤٨٩

وَلَا تَنبِيَا فِي ذِكْرِي (٤٢)، ١٠٣٦

فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى (٦٧)، ١٠١٤

فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ (٧٢)، ٨٢٤

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ (٨٨)، ٣٠٢

لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ (٩١)، ٧٧

فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ (٩٦)، ٨٠١

لِنَحْرُقَنَّهُ ثُمَّ لِنَنْسِفَنَّهُ (٩٧)، ٢٢١

يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ (١٠٣)، ٢٩٠

لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا (١٠٧)، ٤٣

وَعَدَّتْ الْجُوهُ لِلْحَيِّ الْقُبُورِ (١١١)، ٧٢٩

وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ قَنَسِي وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عِزْمًا (١١٥)، ٩٥٢

وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ (١٢١)، ٥٧٨

### • الأنبياء / ٢١

وَكَمْ قَصَصْنَا مِنْ قُرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً (١١)، ٨٢٣

لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُمْ لَهْوًا (١٧)، ٨٩٧

وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَفًّا مَحْفُوظًا (٣٢)، ٤٥٦

قُلْ مَنْ يَكْفُرْكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ (٤٢)، ٨٦٤

فَجَعَلَهُمْ جَذَاذًا إِلَّا كَبِيرَ آلِهِمْ (٥٨)، ١٦٦

وَحَرَامٌ عَلَى قَوْمِي أَهْلَكْنَاهَا (٩٥)، ٢٢١

وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدْبٍ يَنْسِلُونَ (٩٦)، ٩٥٢، ٢١٢

حَضَبُ جَهَنَّمَ (٩٨)، ٢٣٤



- عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ (١٦)، ٩٥٩  
 فَهَمُّ يَوْمَ عَوْنٍ (١٧)، ١٠٢١  
 وَتَقَعْدَ الطَّيْرِ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهَدُودَ أَمْ كَانَ مِنَ السَّمَائِيِّينَ (٢٠)،  
 ٧٨٩  
 بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ (٦٦)، ٣١٨
- القصص / ٢٨
- إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ (٤)، ٧٠٩  
 فَأَرْسَلْنَا مِثْرًا رِذَاءً يُصَدِّقُنِي (٣٤)، ٣٧٢  
 وَيَوْمَ الْبَيْعَةِ هُمْ مِنَ الْمُتَّبِعِينَ (٤٢)، ٨٠٠  
 فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ (٨١)، ٢٨٠
- العنكبوت / ٢٩
- وَتَخْلُقُونَ إِلْفَكُمْ (١٧)، ٢٩٥  
 كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ (٢٠)، ٧١  
 إِلَّا أَمْرًا تَكَ كَانَتْ مِنَ الْعَابِرِينَ (٣٣)، ٧٤٧
- الروم / ٣٠
- وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَبْعُونَ (٣)، ٧٥٩  
 لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ (٤)، ٧١٠  
 ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّؤَى (١٠)، ٤٦٩  
 فَهُمْ فِي رُوحِهِ يُمْتَحَرُونَ (١٥)، ٢٠٣  
 ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ (٤١)، ٨٠
- لقمان / ٣١
- وَلَا تُصَوِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ (١٨)، ٥٢٨  
 وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ (٣٢)، ٢٦٧
- الأحزاب / ٣٣
- يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ (١٣)، ٧٣٨  
 فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ (٣٢)، ٩١١  
 وَقُرْآنٌ فِي بُيُوتِكُمْ (٣٣)، ١٠٣٠  
 تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ (٥١)، ٣٦٧  
 غَيْرَ نَاطِرِينَ إِيَّاهُ (٥٣)، ٥٤
- سبأ / ٣٤
- يَا جِبَالُ أَوْبِي مَعَةَ وَالطَّيْرُ (١٠)، ٥٥  
 وَقَدَّرَ فِي السَّيْرِ (١١)، ٤٤٦  
 وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ (١٣)، ٩٤٤  
 حَتَّى إِذَا فَرَّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ (٢٣)، ٧٨٤  
 يَسْمَعُونَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ (٣٨)، ٦١١  
 وَأَنْتَى لَهُمُ الشَّوْشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (٥٢)، ٩٧٩
- فاطر / ٣٥
- وَلَا يَنْبَسِكُ مِثْلَ خَيْبِرٍ (١٤)، ٢٦٥  
 وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَخُمْرٌ (٢٧)، ٣٤٦  
 وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ (٤٣)، ٢٦٢
- يس / ٣٦
- فَعَزَّزْنَا بِبَالِيثٍ (١٤)، ٦٤٦  
 وَالشَّمْسُ تَجْرِي لَا مَسْتَقَرٌّ لَهَا (٣٨)، ٥٠٦  
 أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ (٦٠)، ٧٣٢  
 وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا (٦٢)، ١٥٨  
 قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رِيبِيمٌ (٧٨)، ٣٩٧
- الصافات / ٣٧
- وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاحِشٌ (٩)، ١٠٢٤  
 إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ (١٠)، ٢٨٨  
 فَأَطَّلَعَ فَرَّاهُ فِي سَوَابِ الْجَحِيمِ (٥٥)، ٤٧٢  
 طَلَمَهَا كَأَنَّ رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ (٦٥)، ٤٩٣  
 فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ (٩٤)، ٤١٨، ١٠٢١  
 وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ (١٠٣)، ١٣٧  
 فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ (١٤١)، ٤٦٩  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢)، ٧٠٧
- سورة ص / ٣٨
- وَلَاتٌ حِينَ مَنَاصٍ (٣)، ٩٧٩  
 مَا لَهَا مِنْ قُوَاثٍ (١٥)، ٧٩٧  
 وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ (١٦)، ٨٢٥

وَلَا تُشْطِطُ (٢٢)، ٤٩٢

فَاسْتَعْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ (٢٤)، ٣٩٢

وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ (٢٥)، ٤٢٠

إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِبَاتِ (٣١)، ١٩٨

فَطَبِقَ لِمَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ (٣٣)، ٥٧٨

فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رِجَاءً حَيْثُ أَصَابَ (٣٦)، ٣٦٩

قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ (٨٦)، ٨٦٦

## • الزخرف / ٤٣

سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ (١٣)، ٨١٥

وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا (١٥)، ١٧٦

إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ (٢٢)، ٤٧

إِنِّي بَرَاءَةٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ (٢٦)، ٧٦

إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونُ (٥٧)، ٥٢١

وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِلنَّاسِ حِسَابَ (٦١)، ٧٠٧

وَهُمْ فِيهِ مُبْتَلِسُونَ (٧٥)، ١١٣

لَا يَغْتَرَّ عَنْهُمْ (٧٥)، ٧٧٠

قُلْ إِنْ كَانَ لِلرُّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْمَائِدِينَ (٨١)، ٥٩٧

## • الدخان / ٤٤

وَنَعْمَ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ (٢٧)، ٩٦٢

خَذُّوهُم مِّمَّا عَمِلُوا إِلَىٰ سِوَاءِ الْجَحِيمِ (٤٧)، ٦٠٦

## • الجاثية / ٤٥

وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ (١٣)، ٤٤١

ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيحَةٍ مِنَ الْأَمْرِ (١٨)، ٤٨٧

أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ (٢١)، ١٦٩

## • الأحقاف / ٤٦

أَوْ أَنَاذِرَ مِنْ عِلْمٍ (٤)، ٢٨٨، ١٠

مَا كُنْتُ بَدْعًا مِنَ الرُّسُلِ (٩)، ٧٤

قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَّ عَنِ الْهَيْبَةِ (٢٢)، ٣٦

قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُعْطِرُنَا (٢٤)، ٦٣٦

لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ (٣٥)، ٨٧٦

## • محمد ﷺ / ٤٧

وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ (٦)، ٦٣٨

دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا (١٠)، ٣٣٣

مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ (١٥)، ٣٠

قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنِفًا (١٦)، ٥١

وَلَنَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ (٣٠)، ٨٨٢

## • الزمر / ٣٩

يُكْوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ (٥)، ٨٧٢

لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ (٦٣)، ٨٣٣

وَتَفَحَّ فِي الصُّورِ فَصِيقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ

شَاءَ اللَّهُ (٦٨)، ٥٢٩

وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ (٧١)، ٢٤٣

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعُرْشِ (٧٥)، ٢٤٠

## • غافر / ٤٠

وَقَابِلِ الثُّوبِ (٣)، ١٤٠

وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ (٢٨)، ١٠٠

وَأَفْوُضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ (٤٤)، ٧٩٦

ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ

(٧٥)، ٧٧٧

وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ (٧٥)، ٩٠٩

## • فصلت / ٤١

فَقَضَاهُنَّ سِنِيعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ (١٢)، ٨٢٤

فِي أَيَّامٍ نَجَسَاتٍ (١٦)، ٩٤٣

## • الشورى / ٤٢

يَذَرُوكُمْ فِيهِ (١١)، ٣٤٦

حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةً عِندَ رَبِّهِمْ (١٦)، ٣١٣

مِنْ بَعْدِ مَا قَتَلُوا (٢٨)، ٨٣٩

وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ (٣١)، ٦١٠

## ● الفتح ٤٨ /

- وَتَعَزَّوْهُ وَتُوقَرُّوهُ (٩)، ٦٤٦  
وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا (١٢)، ١٢٥  
مِن بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ (٢٤)، ٥٩٢  
فَتَصِيَّبُكُمْ مِنْهُمْ مَرَّةً بَعْدَ عِلْمٍ (٢٥)، ٦٢٧  
وَالْهَدْيِ مَغْكَوْفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجْلَهُ (٢٥)، ٦٩٧  
سِيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ (٢٩)، ٤٧٢  
كَزَّرَجٍ أَخْرَجَ سُطَّاءَ (٢٩)، ٤٩١

## ● القمر / ٥٤

- وَحَمَلْنَا عَلَى ذَاتِ الْأَوَاحِ وَدُسِّرِ (١٣)، ٣٢١  
إِنَّا إِذَا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ (٢٤)، ٤٥١  
فَتَمَاطَى فَمَعَزَ (٢٩)، ٦٧٢  
فَكَانُوا كَهَيْسِمِ الْمُخْتَطِرِ (٣١)، ٢٣٨

## ● الرحمن / ٥٥

- السُّمُسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانِ (٥)، ٢٢٥  
وَالنَّجْمِ وَالشَّجَرِ يَسْجُدَانِ (٦)، ٤٧٩  
وَالنُّجْلِ ذَاتِ الْأَكْمَامِ (١١)، ٨٦٨  
مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (١٩)، ٩٠٩  
سَنَفَرُغْ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ (٣١)، ٧٨١  
شَوَاطِئَ مِنْ نَارٍ (٣٥)، ٥١٢  
فَكَانَتْ زُرَّةً كَالدَّهَانِ (٣٧)، ٣٣٨  
حَمِيمٍ أَنْ (٤٤)، ٥٤

- لَمْ يَطْمِئِنُّوا بِإِنْسٍ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٍ (٥٦)، ٥٨٢  
فِيهِمْ قَاصِرَاتِ الطُّرُقِ (٥٦)، ٨٢١  
هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ (٦٠)، ٤٣٧  
مُذْهَبَاتِنَا (٦٤)، ٣٣٨، ٢٨٥  
فِيهِمْ خَيْرَاتِ جِسَانٍ (٧٠)، ٣٠٤  
حُورٍ مَقْصُورَاتٍ فِي الْخِيَامِ (٧٢)، ٨٢١  
مُتَّكِبِينَ عَلَى زُرْفٍ حُضِرٍ وَغَبْرِيٍّ جِسَانٍ (٧٦)، ٣٨٨

## ● الواقعة / ٥٦

- وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا (٥)، ٩١  
لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ (١٩)، ٩٤٩  
وَحُورٍ عِينٍ \* كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ (٢٢ و ٢٣)، ٧٤٥  
وَقُرْشٍ زُرْفُوعَةٍ (٣٤)، ٣٨٧  
فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا \* غُرُبًا أَتْرَابًا (٣٦ و ٣٧)، ٦٢٤

## ● الحجرات / ٤٩

- حَتَّى تَقِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ (٩)، ٧٦٩  
لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ (١١)، ٨٤٣  
وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ (١١)، ٨٤٣  
وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ (١١)، ٨٩١  
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ (١٣)، ٤٩٤  
لَا يَنْبَغُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا (١٤)، ٣٩، ٩٠٠

## ● سورة ق / ٥٠

- وَأَنْبِئْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ ذَوْجٍ بِهَيْجِ (٧)، ١٢١  
وَالنُّجْلِ بَاسِقَاتٍ (١٠)، ٩١  
وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ (٣٨)، ٨٨٩

## ● الذاريات / ٥١

- وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُوكِ (٧)، ٢٠٥  
وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمِ (٤١)، ٦٩٤  
وَالسَّمَاءِ بَيْنَاهَا بِأَيْدٍ (٤٧)، ٦٠

## ● الطور / ٥٢

- يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً (١٣)، ٣٢٣  
أُمَّ عِنْدَهُمُ النَّبِيُّ فَهَمُّ يَكْتَبُونَ (٤١)، ٨٤٨  
أُمَّ يُرِيدُونَ كَيْدًا (٤٢)، ٨٧٣  
وَإِنْ يَرَوْا كِشْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا (٤٤)، ٨٥٩

## ● النجم / ٥٣

- وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (٣)، ١٠٠٦

- ثُمَّ مِنَ الْأُولَى \* وَثُمَّ مِنَ الْآخِرِينَ (٣٩ و ٤٠، ١٥١)  
فَطَلْتُمْ نَفْسَكُمُورًا (٦٥)، ٧٩٠  
وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ (٨٢)، ٣٧٤
- الحديد / ٥٧  
الَّذِينَ آمَنُوا (١٦)، ٥٤  
أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نِبَأَهُ (٢٠)، ٨٦٣
- المجادلة / ٥٨  
إِنَّ الَّذِينَ يُعَادُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنُوزًا كَمَا كَبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ (٥)، ٨٤٦  
أَحْصَاءَ اللَّهِ وَنَسُوهُ (٦)، ٢٣٤
- الحشر / ٥٩  
فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ (٢)، ٥٩٩  
مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ (٥)، ٨٩٩  
مَا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى (٧)، ٧٦٩  
وَمَنْ يُوَقِّعْ نَفْسَهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٩)، ٤٨١
- الممتحنة / ٦٠  
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَسَودَّةً (٧)، ٦٥٤
- الصف / ٦١  
كَانْتُمْ بَنِيَانًا مَرْصُوصًا (٤)، ٣٧٧  
فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ (٥)، ٤٢٩  
فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ (١٤)، ٥٩٥
- التغابن / ٦٤  
رَعِمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا (٧)، ٤١٦
- الطلاق / ٦٥  
وَمَنْ قَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ (٧)، ٨٠٧  
لِيُثِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ (٧)، ١٠٢٢
- الملك / ٦٧  
فَسَخَطْنَا لِأَضْحَابِ السَّعِيرِ (١١)، ٤٣٩  
أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُسْمِكُهُنَّ (١٩)، ٨٠١  
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْحَبَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا (٣٠)، ٧٦٥
- القلم / ٦٨  
وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ (٩)، ٣٣٨  
فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ (٢٠)، ٥٢٧  
وَعَدُّوا عَلَى حَزْدٍ قَادِرِينَ (٢٥)، ٢١٧  
خَاشِعَةً أَبْصَارَهُمْ (٤٣)، ٢٨١  
وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ (٥١)، ٤٢٠
- الحاقة / ٦٩  
وَتَمَائِيهٍ أَيَّامٍ حُسُومًا (٧)، ٢٢٧  
إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ (١١)، ٥٧٨  
وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا (١٧)، ٣٦٦  
وَلَا طَعَامَ إِلَّا مِنْ غَشِيلِينَ (٣٦)، ٧٥٥
- المعارج / ٧٠  
تَنزِعُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ (٤)، ٦٢٥
- نوح / ٧١  
مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا (١٣)، ٣٦٦  
وَمَكْرًا مَكْرًا كُبَّارًا (٢٢)، ٨٤٧  
بِمَا خَطَبْتُمْ فِيهِمْ (٢٥)، ١٠٠  
لَا تَذَرُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ الْكَافِرِينَ دَبَابًا (٢٦)، ٦٤٩
- الجن / ٧٢  
وَأَنَّهُ تَمَالَى جَدُّ رَبِّنَا (٣)، ١٦٣  
لَنْ نُنْعِجَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُنْعِجَهُ هَرَبًا (١٢)، ٦١٠  
فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا (١٣)، ٤٠١  
لَأَشْقِيَنَّاهُمْ مَاءً غَدَقًا (١٦)، ٧٥٠  
وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا (١٩)، ٨٧٧



## • المزمّل / ٧٣

إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ (٦)، ٩٥٣  
 إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْعًا طَوِيلًا (٧)، ٤٣٣  
 وَتَبَسَّلَ إِلَيْهِ تَبَسُّلاً (٨)، ٦٤  
 وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلاً (١٤)، ١٠٠٨  
 عَلِيمٌ أَنْ لَنْ تُخْصَوْهُ (٢٠)، ٢٣٤

## • النازعات / ٧٩

أَتَيْنَا لَمْرُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ (١٠)، ٢٣٩  
 فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ \* فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ (١٣ و ١٤)، ٤٦٨  
 وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا (٣٠)، ٥٧١

## • عيس / ٨٠

ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ (٢١)، ٨٠٠  
 ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ (٢٢)، ٩٥٣  
 وَفَأَكْبَهُ وَآبَا (٣١)، ١

## • المدثر / ٧٤

وَالرُّجُزُ فَاهْجُرْ (٥)، ٣٦٤  
 سَاءَ زُجُفُهُ صَعُودًا (١٧)، ٥٢٨  
 وَاللَّيْلُ إِذْ أَدْبَرَ (٣٣)، ٣٠٩، ٣١٠

## • التكوير / ٨١

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (١)، ٨٧١  
 وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ (٢)، ٨٥١  
 وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ (٤)، ٦٧١

## • القيامة / ٧٥

فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ (٧)، ٨٤  
 كَلَّا لَا وَزَرَ (١١)، ١٠٢٠  
 وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ (٢٢)، ٩٥٨  
 ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَمْتَطِي (٣٣)، ٩١٨  
 أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى (٣٦)، ٤٤٤

## • المطففين / ٨٣

وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ \* الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ \* وَإِذَا  
 كَالَهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ (١-٣)، ٨٧٤  
 إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ (١٨)، ٧٠٩  
 خِتَامُهُ مِسْكَ (٢٦)، ٢٦٧

## • الإنسان / ٧٦

يَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا (٧)، ٥٨٨  
 وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ (١٩)، ٢٩٣  
 وَشَدَدْنَا مُنْهُمْ أَسْرَهُمْ (٢٨)، ٢٩

## • الإنشقاق / ٨٤

إِنَّكَ كَادِحٌ (٦)، ٨٥١  
 إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَخُورَ \* بَلَى (١٤ و ١٥)، ٢٥٩  
 فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّقِيقِ (١٦)، ٤٩٩  
 وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ (١٧)، ١٠٢٢  
 لَتَرَكُنَّ بَطِيحًا عَن طَبَقِ (١٩)، ٥٦٨

## • المرسلات / ٧٧

أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا \* أَحْيَاءَ وَأَمْواتًا (٢٥ و ٢٦)، ٨٦٢  
 إِنَّهَا تَزِمِي بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ (٣٢)، ٤٨٦، ٨٢٢

## • البروج / ٨٥

إِنَّ بَطْنَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ (١٢)، ٩٧  
 إِنَّهُ هُوَ يُبَدِّلُ وَيُبَدِّلُ (١٣)، ٧١

## • النبا / ٧٨

وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا (١١)، ٧٤٢  
 وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُضِرَّاتِ مَاءً نَبَّاجًا (١٤)، ١٤٤، ٦٦١  
 وَجَنَابِ الْفَأَقَا (١٦)، ٨٩٠  
 لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا (٢٤)، ٧٩  
 وَكَأَسًا دِهَانًا (٣٤)، ٣٣٧  
 عَطَاءٌ حِسَابًا (٣٦)، ٢٢٥

## • الطارق / ٨٦

النُّجُومِ الثَّاقِبِ (٣)، ١٤٩  
 وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ (١١)، ٣٦٥

- والأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ (١٢)، ٥٢٢
- العاشية / ٨٨
- عَيْنِ آيِنَةٍ (٥)، ٥٤
- وَأَكْوَابٍ مَوْضُوعَةٍ (١٤)، ٨٧١
- وَزَرَابِيٍّ مَبْتُوْتَةٌ (١٦)، ٦٤
- إِنِ إِلَيْنَا يَأْتِبُهُمْ (٢٥)، ٥٥
- الفجر / ٨٩
- وَالشَّفَعِ وَالْوَتْرِ (٣)، ٤٩٨
- هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ (٥)، ٢١٠
- إِزْمَ ذَاتِ الصِّمَادِ (٧)، ٧١٣
- فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ (١٣)، ٤٧٠
- وَتَحْتَوِيَنِ الْمَالَ حَيًّا جَمًّا (٢٠)
- البلد / ٩٠
- لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ (٤)، ٨٤٦
- الشمس / ٩١
- وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا (٦)، ٥٧١
- فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (٨)، ٨٩٧
- قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا \* وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا (٩ و ١٠)، ٣٢٢
- وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا (١٠)، ٣٢٢
- قَدَّمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ (١٤)، ٣٣٤
- الضحى / ٩٣
- ما ودعك ربك وما قلى (٣)، ١٠١٧
- فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ (٩)، ٨٧٠
- التين / ٩٥
- فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (٦)، ٩٢٧
- العلق / ٩٦
- لَتَسْفَهَنُ يَا نَاصِيَةَ (١٥)، ٤٥٣
- القدر / ٩٧
- حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ (٥)، ٥٨٠
- البيئنة / ٩٨
- يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً \* فِيهَا كُتِبَ قِيَمَةٌ (٢ و ٣)، ٨٤٨
- الزلزلة / ٩٩
- وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (٢)، ١٤٩
- العاديات / ١٠٠
- وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (١)، ٥٤٩
- وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (٨)، ٤٨٣
- القارعة / ١٠١
- أُمَّهُ هَاوِيَةٌ (٩)، ١٠٠٦
- العصر / ١٠٣
- وَإِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُورٌ (١ و ٢)، ٦٦٠
- الهمة / ١٠٤
- إِنهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ (٨)، ١٠٢٤
- فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ (٩)، ٧١٣
- الفيل / ١٠٥
- طَبِيرًا أَبْيَلًا (٣)، ٥
- فَجَعَلَهُمْ كَعَضِفٍ تَأْكُولٍ (٥)، ٦٦٣
- قريش / ١٠٦
- لَا يَلْفَافٍ قُرَيْشٍ (١)، ٤٠
- الكوثر / ١٠٨
- إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْكَوْثَرِ (١)، ٨٥٠
- الكافرون / ١٠٩
- قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ (١)، ٨١٩

- المسد / ١١١  
وامرأته حَمَّالَةَ الحَطَبِ (٤)، ٢٣٧
- الفلق / ١١٣  
وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (٣)، ١٠٣٠  
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي العُقَدِ (٤)، ٦٨٥
- الإخلاص / ١١٢  
قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ (١)، ٨١٩

## فهرس الروايات

آ •

أخِر وطأة وطمئنا الله تعالى بوج، ١٠١٣

إذا تَفَدَّعَ قُرَيْشُ رَأْسِي، ٧٧٥

إذا تَوَضَّأَتْ فَانْتَبِزَ - او فانتز - ٩٣٨

إذا حَسَّه البزْدُ، ٢٢٦

أ •

أَبْرَحَ فَتَنَى إِنْ نَجَا مِنْ أُمِّ كَلْبَةَ، ٤٦

أَبْهُوا الخَيْلَ، ١٢٣

أَتَقَوَّهَ تَقَوُّوا اللَّعُوجَ، ٧٩٧

أَتَقُوا النَّارَ وَوَلَوْ بِشِقَى تَمْرَةٍ، ١٠٣٢

أَبِي النَّبِيِّ ﷺ بِأَجْرٍ زُرْعَبٍ، ١٧٥

أَنْى سُبَّاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَانَمَا؛ لَوْ جَعِيَ كَانَ بِمَا بِيضِهِ، ٤٣٣

الْإِيْمَ حُرَّازُ الْقُلُوبِ، ٢٢٣

أَحْرُثْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا، وَاعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا، ٢١٦

أَحْسِنُوا أَمَلَاءَكُمْ، ٩٢٧

أَحْفَظْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا، ١٠٣٣

أَخْتَنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْقَدُومِ، ١٠٠٨

أَخْرِجُوا صِدْقَاتِكُمْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ ذَكَرَهُ قَدْ أَرَاكُمْ مِنَ الْجَبِيْهَةِ

وَالسُّجَّةِ وَالْبَجَّةِ، ٤٣٦

ادع لنا ربك بأنأج ما تقدر، ٩٣٣

إذا أتيتهم فاريض في دراهم ظلياً، ٥٩٠

إذا أراد الله بعبد خيراً عَسَلَهُ، ٦٥٣

إذا استأثر الله بشيءٍ قاله عنه، ١٠

إذا استطعتمكم الإمام فأطعموه، ٥٧٧

إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء، ٧٦٢

إذا أقيمت الصلاة ولَّى الشيطان وله خبيجٌ كخبيج الحمام، ٢٦٥

إذا أكلتم فدنوا، ٣٣٦

إذا أكلتم فزائموا، ٣٧٤

إذا بلغ النساء نَصَّ الحَقَائِي فَالْمَصْبِيَّةِ أُولَى، ٩٥٦، ٢٤٢

استميدوا بالله من طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ، ٥٦٨

استغفروا لا تُضُورُوا، ٥٦٤

اشقي يا زبير ودع الماء يرجع إلى الجذر، ١٦٤

اشدد وطأنك على مَضْرَى، ١٠٢٦

اشربوا الماء مَصًّا وَلَا تَعْبُوهُ عَبًّا؛ فَإِنَّ الْكِبَادَ مِنَ الْعَبِّ، ٥٩٦

أعِدُوا النَّبِيلَ، ٩٣٦

أعذبوا عن ذكر النساء، ٦٢٠

أعوذ بك من الكئوس، ٨٦٩

أعيذكما بكلمات الله التامة، من كلِّ شيطان وهامة، ومن شرِّ كلِّ

عين لائمة، ٨٩٥

أفضلُ الحَجِّ العَجُّ والتَّحِيَّجُ، ٦٠٩، ١٤٤

أفضلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُرْهَدٌ، ٤٢٥

اقتلوا ذا الطَّعْنَيْنِ والأبْتَرَ، ٥٧٩، ٦٤

أقرُّوا الطَّيْرَ فِي وَكِنَاتِهَا، ١٠٣٣

اقتد منبوحاً، ٩٣٤

أكثرُ أهلِ الجَنَّةِ البُهْلَةُ، ١١٦

- أَكَمَّةَ حَسَنَاءَ تَنْهَى النَّاسَ عَنْهَا، ٤٠٢  
 أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ، ابْتِئَاكَ مَرْدُودَةٌ عَلَيْكَ، لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ  
 غَيْرُكَ، ٣٧٠  
 أَلَا الْغَيْرَ، ٧٦٦  
 إِنْ أَنْ أَوْصِيَهُ لِذَيْنِ عَلَيٍّ، ٣٧٧  
 أَلَا إِنْ أُسْتَفِيعَ جُهَيْنَةَ إِذْ أَنْ مَغْرَضًا، ٦٣٤  
 أَلَا إِنْ أُسْتَفِيعَ أُسْتَفِيعَ جُهَيْنَةَ، رَضِي مِنْ دِينِهِ بِأَنْ يَقَالَ، ٤٠٩  
 أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ؟، ٣٣٨  
 أَلْطَوُا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، ٨٨٧  
 اللَّهُ عَنْهُ، ٨٩٧  
 أَمَا لَأُقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بَكْتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، ٨٤٨  
 أَمْتَهُوَ كَوْنٌ أَنْتُمْ كَمَا تَهْوَكْتُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، ١٠٠٥  
 أَمِيرَ الدِّمِّ بِمَا شِئْتَ، ٩٣٠  
 أَمَرَ بِالنَّحْلِيِّ وَنَهَى عَنِ الْاِقْتِمَاعِ، ٨٢٩  
 أَمَرْنَا أَنْ نَبْنِيَ الْمَسَاجِدَ جُمَاعًا، ١٩٢  
 أُمِّي افْتَلَيْتَ نَفْسَهَا، ٧٩١  
 إِنْ أَكَلْتُ لَفًّا، وَإِنْ شَرِبْتُ اشْتَفًّا، ٤٩٨  
 إِنْ رَأَيْتَ شَاةً بَخْبَيْتِ الْجَمِيشِ، ١٩٠  
 إِنْ كَثُرَ فَإِنَّهُ إِلَى قَلْبِي، ٨٣٤  
 إِنْ نَافَذْتَهُمْ نَافَذُوكَ، ٩٦٥  
 إِنْ أَبْغَضْتُمْ إِلَيَّ الثَّرَاوُونَ الْمُتَفِيهُونَ، ١٤٦، ٧٩٥  
 إِنْ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا، ٦٥٢  
 إِنْ أَخْنَعُ الْأَسْمَاءَ، ٣٠٠  
 إِنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ يُؤْخَذَ الرَّجُلُ فَيُدْسَرُ كَمَا تُدْسَرُ  
 الْجَبْرُورُ، ٣٢١  
 إِنْ إِسْرَافِيلَ يَتَوَاضَعُ اللَّهُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْوَضْعِ، ١٠٢٤  
 إِنْ الْإِسْلَامَ لِتَأْرِزَ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيْةُ إِلَى جُحْرِهَا، ٢١  
 إِنْ أَنْخَعَ الْأَسْمَاءَ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَتَسَمَّى الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكِ الْأَمْلَاكِ،  
 ٩٤٥  
 إِنْ الْإِيمَانَ يَبْدُو لُفْظَةً فِي الْقَلْبِ، كُلَّمَا زَادَ الْإِيمَانَ زَادَتْ  
 اللَّفْظَةُ، ٨٩٤  
 إِنْ الْجَفَاءَ وَالْقَسْوَةَ فِي الْفَدَائِدِ، ٧٧٥  
 إِنْ الْجِنَةَ لِلْمَحْكَمِينَ، ٢٤٥  
 إِنْ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ بِضَرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَاءً، وَلَمْ تَسْبِقْ مِنْهَا صُبَابَةٌ إِلَّا  
 كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ، ٢١٥
- إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَتْ فِي رُوعِي: إِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمَلَ  
 رِزْقَهَا. فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْبِلُوا فِي الطَّلَبِ، ٤٠٥  
 إِنَّ شَهْرًا نَزَّ كَوْهًا، ٩٤٩  
 إِنَّ الْعَرَبِيَّةَ لَيْسَتْ بِأَبَا وَاحِدًا، لَكِنَّهَا لِسَانُ نَاطِقٍ، ٦٢٤  
 إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخَطْبِ شَقَاشِقُ الشَّيْطَانِ، ٥٠١  
 إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ، ٧١٩  
 إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبَيِّضُ الْبَغْرِيفَةَ الشَّعْرِيَّةَ، الَّذِي لَمْ يُزْرَأْ فِي مَالِهِ وَجِسْمِهِ،  
 ٦٧٥  
 إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ التَّكْلَ عَلَى التَّكْلِ، ٩٧٤  
 إِنَّ اللَّهَ جَلُّ تَنَاوُهُ يُحِبُّ الرُّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ، ٣٨٨  
 إِنَّ اللَّهَ جَلُّ تَنَاوُهُ يُحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِرُخَصِيهِ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى  
 عِزَّتُهُ، ٣٦٨  
 إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَاكُمْ مِنَ الشَّجَةِ وَالْبَجَةِ، ٦٦  
 إِنَّ لِلْحَمِّ سِرْفًا كَسْرَفِ الْخَمْرِ، ٤٤٨  
 إِنَّ لِلشَّيْطَانَ فُخُوحًا وَمَصَالِي، ٥٢٨  
 إِنَّ لَنَا الْبُورَ وَالْمَعَامِي، ١٢٥  
 إِنَّ لَنَا الْمَعَامِي وَأَغْفَالَ الْأَرْضِ، ٧١٩  
 إِنَّ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ إِذَا لَمْ يَنْشَأْ دِنَاءَةً يَخْشَعُ إِذَا ذُكِرَتْ لَهُ، وَتُغْرِي  
 بِهِ، ٧٩١  
 إِنَّ الْمَسَافِرَ وَمَتَاعَهُ عَلَى قَلْبِي إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ تَعَالَى، ٨٣٢  
 إِنَّ الْمِلْطَاةَ بِدَمِهَا، ٨٨٧  
 إِنَّ مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَا يَزَانِي بَعْدَ أَنْ أَقَارَفَهُ، ١١٨  
 إِنَّ مَنَّا يُبْسِتُ الرُّبِيْعَ مَا يَقْتُلُ حَبْطًا أَوْ يَلِيمَ، ٢٠٥  
 إِنَّ الْمُئْتَبِتَ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْتَى، ٦٣  
 إِنَّ مِنْبِرِي هَذَا تَرَعَةٌ مِنْ تَرَعِ الْجَنَّةِ، ١٣٤  
 إِنَّ هَذَا اسْتَرَى بَيْنِي أَرْضًا وَقَبِيضَ بَيْنِي وَضَرَهَا، فَلَا هُوَ يَرُدُّ عَلَيَّ  
 الْوُضْرَ وَلَا يَعْطِنِي الشَّمْنُ، ١٠٢٤  
 إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مُأَدَّبَةٌ اللَّهُ تَعَالَى فَتَعَلَّمُوا مِنْ مُأَدَّبَتِهِ، ١٦  
 إِنَّ هَذِهِ الْبِهَائِمَ لَهَا أَوَابِدُ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، ٢  
 إِنَّ الْوَلَدَ مِنْ رِيحَانِ اللَّهِ، ٤٠٧  
 أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جِذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ١٦٧  
 أَنَّ الْخَضِرَ جَلَسَ عَلَى قَرْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَاخْضَرَّتْ، ٧٨٣  
 أَنَّ رَجُلًا آتَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَبْتَدِعُ بِي فَاحْمِلْنِي، ٧٤  
 أَنَّ رَجُلًا أَرْغَسَهُ اللَّهُ مَالًا، ٣٨٥  
 أَنَّ رَجُلًا تَحَلَّلَ بِالْقَصَبِ فَتَفَرَّ قَمُهُ، ٩٦٥

- أَنْ رَجُلًا سَأَلَ الْحَسَنَ عَنِ النَّبِيِّ لِلصَّائِمِ، فَقَالَ: هَلْ رَأَى مِنْهُ شَيْءٌ،  
٤٠٨  
أَنْ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: مَا يَذْهَبُ عَنِّي مَذْمُومَةُ الرِّضَاعِ؟ فَقَالَ: غَرَّةٌ؛  
عَبْدٌ أَوْ أُمَّةٌ، ٣٥١  
أَنْ رَجُلَيْنِ عَطَسَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يَشُمَّتِ  
الْآخَرَ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا حَمِيدٌ اللَّهُ... ٥٠٥  
أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ [يَوْمَ الْفَتْحِ] وَكَأَنَّ رَأْسَهُ تَفَامَةٌ،  
فَأَمَرَ أَنْ يُغَيَّرَ، ١٤٨  
أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى النَّسَاءَ اللِّوَاتِيَّ عَسَلُنَ ابْنَتَهُ حَقْوَةً، ٢٤٤  
أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَرَسَ كَذَا وَدِيهَةً [فَمَا عَمَّتْ مِنْهَا وَدِيهَةً، ٦٠٦  
أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي غَارَ حِرَاءٍ فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ اللَّيَالِيَّ ذَوَاتِ  
الْعَدَدِ، ٢٥٥  
أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَمَّا أُشْرِفَ عَلَى خَيْبَرَ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيمِ،  
٢٩٨  
أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا شَقَّ عَنِ قَلْبِهِ جِيءَ بِطَشَّيْتِ زَهْرَهَةَ، ٣٩٩  
أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَالَ إِلَى دَمَشَقٍ، وَقَالَ: إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرْتَدِّ لِبَوْلِهِ،  
٣٣٢  
أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [اِحْتَجَمَ] ثُمَّ قَالَ: اشْكُمُوهُ، ٥٠٣  
أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [لَمَّا] نَهَى عَنِ ضَرْبِ النِّسَاءِ ذَوِي النَّسَاءِ عَلَى  
أَزْوَاجِهِنَّ، ٣٤٤  
أَنْ عَمْرَ رَأَى جَارِيَةً مُتَكَنِّمَةً، ٨٦٨  
أَنْ قَوْمًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَخَذُوا فَرَّخِي حُمْرَةَ؛ فَجَاءَتْ  
الْحُمْرَةُ نَفْرَشًا، ٧٧٨  
أَنْ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ تَبْرِقُ أُسَارِيرَ وَجْهِهِ، ٤٤٧  
أَنْ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ نَاقَةً كَوْمَاءً، فَسَأَلَ عَنْهَا فَقَالَ  
الْمُصَدِّقُ: إِنِّي ارْتَجَعْتُهَا بِإِبِلٍ، ٣٦٥  
أَنْ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِعَرَفَةَ بَلْبَيْنِ إِبِلٍ أَوَارِكٍ، ٢٣  
أَنْ النَّبِيَّ ﷺ سَارَ لَيْلَةً حَتَّى [إِبَاهَا] اللَّيْلِ، ١٢١  
أَنْ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُدْلِعُ لَهُ لِسَانَهُ فِيهِشَ الصَّبِيِّ لَهُ، ١٢٢  
أَنْ النَّبِيَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى كُلثُومِ بْنِ  
الْهَذْمِ... ٦٤٧  
أَنْ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ الرُّكَاكَةَ، ٣٩٣  
إِنَّا مَعَشَرُ الْأَنْبِيَاءِ بِكَاءٍ، ١١٠  
إِنَّا نَرَكِبُ أَرْمَانًا لَنَا فِي الْبَحْرِ، ٣٩٤  
إِنَّا نَصِيبُ هَوَامِي الْإِبِلِ، ١٠٠٢
- الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبِي، ٨٥٥، ٧٤٠  
أَنْضَحُوا عَنَّا الْحَيْلَ لَا تُؤْتِي مِنَّا خَلْفِنَا، ٩٥٧  
إِنَّ ظِلَّ الْجَنَّةِ سَجَسَجٌ، ٤٣٦  
إِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ عِنْدَ الْفَرْحِ، وَتَقْلُونَ عِنْدَ الطَّعْمِ، ٧٨٤  
إِنَّكُمْ إِذَا جُمِعْتُمْ دَفَعْتُمْ، وَإِذَا شِيعْتُمْ حَجَلْتُمْ، ٣٢٧، ٢٦٨  
إِنَّكُمْ تَكْفُرُونَ بِاللَّعْنِ وَتَكْفُرُونَ بِالْعَيْبِ، ٦٥٦  
إِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ غَضَبِ النَّاسِ، ٧٦٣  
إِنَّمَا هُوَ أُتِيَّ فِينَا، ٩  
إِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ يَجْرِي مِنْ أَعْرَاضِهِمْ، ٦٣٤  
إِنَّا لَا نَقْبَلُ رَيْدَ الْمُشْرِكِينَ، ٤١١  
إِنَّهَا أَيَّامُ التَّشْرِيقِ، إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشَرْبِ وَيَعَالِ، ١٠١  
أَتَاهُمَا فَلَجَا الْجَزِيَةَ، ٧٩١  
أَتَاهَا تَرْمٌ مِنْ كُلِّ شَجَرٍ، ٣٩٧  
أَتَاهَا طَعَامٌ طَعْمٌ، وَشِفَاءٌ سَقْمٌ، ٥٧٧  
إِنَّهُ قَدْ دَفَعْتُ عَلَيْنَا دَافِعًا مِنْ قَوْمِكَ، وَإِنِّي أَمَرْتُ لَهُمْ بِرَضَخِ، ٣٧٩  
إِنَّهُ لِيُنَافِئُ عَلَى قَلْبِي، ٧٦٨  
أَنَّهُ كَانَ أَخْضَعَ أَشْمَرَ، ٢٨٦  
أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى جَعًّا، ١٦٢  
أَنَّهُ أَبْصَرَ شَجَرَةً دَفْوَاءً تُسَمَّى ذَاتَ أَنْوَاطٍ، ٣٢٧  
أَنَّهُ أُتِيَ بِمُضْحَفٍ قَدْ تَشَرَّمَتْ حَوَاشِيهِ، ٤٨٩  
أَنَّهُ أَتَى عَلَى بَثْرِ دَمِهِ، ٣٥١  
أَنَّهُ اشْتَرَى هُوَ وَأَبُو الدَّرْدَاءِ لِحْمًا، فَتَدَالَحَا بَيْنَهُمَا عَلَى عُودٍ، ٣٢٩  
أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ مَعَادِنَ الْقَبْلِيَّةِ غُورِيهَا وَجَلَسِيهَا، ١٨٦  
أَنَّهُ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَبَّأَوْا، ١٢٤  
أَنَّهُ أَهْدَيْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَفَايِيسَ، ٥٥٧  
أَنَّهُ سَثَلَ عَنِ الْأَضْطِ، ٥٥٠  
أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلًا هَلْ صُنِّتَ مِنْ سِرَارِ الشَّهْرِ شَيْئًا؟، ٤٤٦  
أَنَّهُ ﷺ سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ فَجَحِشَ شِقُّهُ، ١٦٠  
أَنَّهُ كَانَ ﷺ إِذَا سَجَدَ جَافَى عَضْدِيهِ عَنِ جَنْبِيهِ، وَفَتَحَ أَصَابِعَ  
رِجْلَيْهِ، ٧٧٠  
أَنَّهُ كَانَ ﷺ إِذَا مَشَى فَكَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ، ٥١٧  
أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ بَوَارِ الْأَيْمِ، ١٢٥  
أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِكَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، ٧٧٠  
أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى الْخُمْرَةِ، ٢٩٧  
أَنَّهُ كَانَ يَشُوصُ فَاهُ بِالسَّوَاكِ، ٥١٢

تجيه البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهما غمامتان - أو غيايتان.

٧٦٨

تحوُّلوا فإِنَّ مِنَ الْقَرْفِ التَّلَفَّ، ٨١٤

تَحَرَّقَتْ عَنَّا الْغَنُفُ، وَأَحْرَقَ بَطُونَنَا التَّمْرَ، ٣٠١

تَخْضِضُونَ وَتَقْضِمُ، وَالْمَوْعِدُ اللَّهُ، ٢٨٧

تُرَكِّمْتُ عَلَى مِثْلِ مَخْرَقَةِ النَّعْمِ، ٢٧٦

تُرْوَجُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِعْمُونَةٌ وَهِيَ خَلَّالَانِ، ٢٤٨

تِسْعَةُ أَعْشَارِ الرُّزْقِ فِي التِّجَارَةِ، وَالْجِزَاءُ الْبَاقِي فِي السَّابِيَاءِ، ٤٣٥

تَظْهَرُ التُّحُوتُ وَ[تَذْهَبُ] الوُعُولُ، ١٠٢٨

تُعَمِّمُ أَصْلَابُ الْمَنَافِقِينَ فَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى السُّجُودِ، ٦٩٣

تَمَشِي الدَّقِيقَى، وَتَجْلِسُ الْهَيْبَقَمَةَ، ٣٢٧

تَهْلِكُ الوُعُولُ وَتَظْهَرُ التُّحُوتُ، ١٣٢

## ● ث

الثالثة في الوضوء شرف، والرابعة سرف، ٤٤٨

ثَلَاثٌ لَا يُبِيلُ عَلَيْهِمْ قَلْبُ مُؤْمِنٍ، ٧٦٠

الثَّيْبُ يُعْرَبُ عَنْهَا لِسَانُهَا، وَالْبِكْرُ تَشْتَأْتُرُ فِي نَفْسِهَا، ٦٢٤

## ● ج

الجار أحقُّ بِسَقِيهِ، ٤٥٥

جَدَبَ لَهُمُ السَّمْرَ بَعْدَ الْعِشَاءِ، ١٦٢

جُرُحُ الْعُجْمَاءِ جُبَارٌ، ٦١٤

جَسَدَ رَجُلٍ مَمَّهَيْنٍ، ٩٢٩

## ● ح

حَافِظٌ عَلَى الْمَضْرِبِينَ، ٦٦١

حَتَّىٰ إِنَّ الرُّمَّانَةَ لَتُشْبِعُ السُّكَّنَ، ٤٥٧

حَتَّىٰ تَأْخُذُوا عَلَىٰ يَدَيْ الظَّالِمِ وَتَأْطُرُوهُ عَلَىٰ الْحَقِّ أَطْرًا، ٣٣

حَتَّىٰ تَوَارَثَ بِأَجَامِ الْمَدِينَةِ، ١٤

حَتَّىٰ يَذُوقَ عُسَيْلَتِهَا وَتَذُوقَ عُسَيْلَتِهِ، ٦٥٣

حَتَّىٰ يَسْمَعَ أَطِيطَهُ مِنَ الرَّحَامِ، ٣٣

حَتَّىٰ يَكُونَ انْجِمَافَهَا مَرَّةً، ١٨١

حَتَّىٰ يُؤْخَذَ لِلضَّعِيفِ حَقُّهُ مِنَ الْقَوِيِّ غَيْرَ مُتَّفَعٍ، ١٣٥

حُسُوهُمُ بِالسِّيفِ حَسًّا، ٢٢٦

الحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، ٧٩٨

أَنَّهُ كَانَ يُوَكِّي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ١٠٣٣

أَنَّهُ ﷺ لَمْ يَشْبَعِ مِنْ حُبِّزٍ وَلَحْمٍ إِلَّا عَلَىٰ ضَنْفٍ، ٥٥٩

أَنَّهُ مَرَّ بِبَابِلٍ قَدْ عَبَسَتْ فِي أَبْوَالِهَا، ٥٩٩

أَنَّهُ مَرَّ بِأَمْرٍ مُجِيعٍ، ١٥٩

أَنَّهُ مَرَّ بِظَبِي حَاقِفٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ، ٢٤٢

أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ يَزْبَعُونَ حَجْرًا، ٣٦٠

أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يَسْجُدَ الرَّجُلُ مَتَوْرَكًا، ١٠٢٠

أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يُقَالَ بِالرِّفَاءِ وَالْبِنِينِ، ٣٨٩

أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ التَّبَعْرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ، ١٠٤

أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ إِذَا تَضَيَّعَتِ الشَّمْسُ لِلغُرُوبِ، ٥٦٥

أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الْمَلَاقِيحِ وَالْمَضَامِينِ، ٥٦٢

أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ شَبْرِ الْحَمَلِ، ٤٧٦

إِنِّي أَنُجِّهُ تَجَاً، ١٤٤

إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ، ٧٤

إِنِّي لِأَرْفُ شَفْتَيْهَا، ٣٨٨

أُولَئِكَ مَصَابِيحُ الدَّجِيِّ، لَيْسُوا بِالْمَتَذَابِيعِ وَلَا الْمَسَابِيحِ الْبُذُرِ، ٧٥

٤٧٢، ٣٥٤

أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَنْطٍ مُشْتَكِبِرٍ، ١٧٩

إِيَّاكُمْ وَالْقَمُودَ بِالصُّعُدَاتِ إِلَّا مَنْ أَدَىٰ حَتْفَهَا، ٥٢٨

إِيَّاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدَّمَنِ، ٢٨٥

أَيُّتِكُنَّ صَاحِبَةُ الْجَمَلِ الْأَدِيبِ، ٣٠٩

ابْنِي يَسْلُوهَا الْأَيْمَنُ، ٥٠٤

أَيُّدَالِكِ الرَّجُلِ الْمَرْأَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ إِذَا كَانَ مُلْفَجًا، ٨٩٠

أَيُّمَا سَرِيَّةٍ غَزَتْ فَأَخْفَقَتْ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ، ٢٩١

الإِيمَانُ قَيْدُ الْفَتَاكِ، ٧٧١

## ● ب

بِأَبِي وَأُمِّي مَا كَهَرْنِي وَلَا شَتَمْنِي، ٨٧٠

الْبِشْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، ١٥٧

بَشْرٌ خَدِيدَةٌ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَضَبَ، ٨٢٠

بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ، ٤٦٧

## ● ت

تَأْبَلُ آدَمَ ﷺ عَلَىٰ ابْنِهِ الْمَقْتُولِ أَيُّمَا لَا يُصِيبُ حَوَاهِ، ٤

## • خ

خَفُّوا فِي الْخَرْصِ فَإِنَّ فِي الْمَالِ الْعَرِيَّةِ وَالْوَصِيَّةِ، ٦٤٦  
 خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ فِي سَعْفَةٍ فِي غَنِيمَةٍ، ٤٩٦  
 خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ مُسْلِكٌ يَبْعَانُ فَرَسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كُلَّمَا سَمِعَ  
 هَيْمَةَ طَارَ إِلَيْهَا، ٥٨٨

• ش  
 شَاتَانِ مِتَكَافَتَانِ، ٨٦٢  
 شَاهَتِ الْوُجُوهُ، ٥١٣  
 الشَّعْتُ رُؤُوسَ الَّذِينَ لَا يُنْتَعِهُمُ الشَّدَدُ، ٤٤٣

## • ص

الضَّدَقَةُ مَالُ الْكُشْحَانِ وَالْمُورَانِ، ٨٥٨  
 صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى خَفْنَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَّاحُ، ٧٩١  
 ضُومُوا مِنْ وَضَحٍ إِلَى وَضَحٍ، ١٠٢٥

خير هذه الأُمَّة التَّمَطُّ الأَوْسَطُ، يَلْحَقُ بِهِمُ النَّالِيُّ وَيَرْجِعُ إِلَيْهِمُ  
 الْغَالِي، ٩٧٥

## • د

دَعَّ دَاعِيَةَ اللَّيْنِ، ٣٢٤

الدَّمُّ الدَّمُّ، وَالْهَدْمُ الدَّمُّ، ٩٩٠

## • ط

طَفَّفَ بِي الْفَرَسُ مَسْجِدَ بَنِي فُلَانٍ، ٥٧٨  
 الطَّوَافُ تَوًّا، ١٤٠

## • ذ

الذِّي يَشْرَبُ فِي آتِيَةِ الْفِيضَةِ إِنَّمَا يُجَزَّزُ فِي جَوْفِهِ نَارَ جَهَنَّمَ،  
 ١٧٢

## • ع

عَائِدُ الْمَرِيضِ عَلَى مَخَارِفِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ، ٢٧٦  
 عِيدَتْ فَصَمْتُ، ٥٩٨  
 عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ أَلْكُمْ وَقَنُوطِكُمْ وَسُرْعَةَ إِجَابَتِهِ إِيَّاكُمْ، ٤٢  
 عَجَزَ عَقْرُ، ٦٨٥

عَفَوْتَ عَنْكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْغِيلِ، ٦٧٨

عَلَى التَّيْمَةِ شَاءَ، ١٤١

عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَإِنَّهُمْ أُنْتَقَى أَرْحَامًا، ٩٣٨

عَلَيْكُمْ بِالْجَنَنِ فَإِنَّهُ عَفَافٌ، ١٩٣

## • ر

الرَّاشِي وَالْمَرْتَشِي وَالرَّائِشِ، ٤٠٧

رَأَيْتَكَ أَذَيْتَ وَأَنْيْتَ، ٥٣

رَبُّ تَقَبَّلْ تَوَيْتِي، وَاغْفِرْ حَوَيْتِي، ٢٥٧

رَتَّاجُ الْكَعْبَةِ، ٣٦٢

رُدُّونِي إِلَى أَهْلِي غَيْرَ نَفْرَةٍ، ٩٦٣

زَهْوَةٌ تَنْتَعُ مَاءً، ٤٠٢

## • غ

الْغَيْرَةُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْجِدَاءُ مِنَ الشُّفَاقِ، ٩٠٨

## • ز

الرُّبَيْرُ ابْنُ عَمَّتِي وَحَوَارِيٍّ مِنْ أُمَّتِي، ٢٥٩

زَنْ وَأَرْجِعْ، ٣٦٤

زُويِبُ الأَرْضُ فَأَرَيْتَ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَسَيَبْلُغُ مُلْكُ أُمَّتِي مَا

زُويِبِي لِي مِنْهَا، ٤٢٨

## • ف

فَإِذَا أَمَرْتَكُمْ بِالسَّيْرِ إِلَيْهِمْ فِي أَيَّامِ الْحَرْزِ قَلْتُمْ: هَذِهِ حَمَارَةٌ الْقَيْظِ...،  
 ٢٥١

فَإِذَا وَجِبَ فَلَا تَبْكِينَ بَاكِيَةً، ١٠١٣

فَإِذَا هُوَ بِضَيْعَانِ أُمْدَرٌ، ٥٥٠

فَأَمَّا دُنْدَنْتُكَ وَدُنْدَنَةُ مُعَاذٍ فَلَا تُحْسِنُهَا، ٣٣٦

فَإِنَّ غَمًّا عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ، ٧٦٣

## • س

سَتْرُونَ بَعْدِي أَثْرَةً، ١٠

سَيْطَامُ النَّاسِ، ٤٥٠

سَوَاءٌ وَلَوْ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءِ عَقِيمٍ، ٤٦٩



- فَجِيئَتْ مِنْهُ قَرَقَا، ١٥٦  
 فَجَعَلَ يَلْطَحُ أَفْخَاذَنَا وَيَقُولُ أَبَيْتِي لَا تَرْمُوا جَمْرَةَ...، ٨٨٦  
 فَحَصَّوْا عَنْ رُؤُوسِهِمْ، ٧٧٣  
 فَقَلَّدْنَا السَّمَاءَ وَقَلَّدْنَا فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ، ٨٣٣  
 فَلَمْ تَبَقْ دَارُ لِأَبِي فِيهَا مَسْجِدٌ، ٣٣٩  
 فَلْيَا كُلِّ مِنْهَا وَلَا يَتَّخِذُ حُبْنَةً، ٢٦٧  
 فَلْيَا كُلِّ وَلَا يَتَّخِذُ نَيْبَانًا، ١٤٤  
 فَمَا طَهَوِي إِذَا، ٥٦٧  
 فِي أَخَاقِيحِي جُرْذَانٍ، ٢٩١  
 فَيَقْتَادِعُونَ تَقَادُغَ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ، ٨٠٨
- ل  
 لَا إِغْلَالَ وَلَا إِشْلَالَ، ٤٦٠، ٧٦٠  
 لَا تَأْخُذُ مِنْ خَزَرَاتِ أَمْوَالِ النَّاسِ شَيْئًا. خُذِ الشَّارِفَ وَالْبَكْرَ وَذَا الْعَيْبِ، ٢٢٣  
 لَا تَجِدُّوْا نِعْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى، ١٦٥  
 لَا تُحَرِّمِ الْإِمْلَاجَةَ وَالْإِمْلَاجَتَانَ، ٩٢٤  
 لَا تَجِلُّ لِقَطْعَتِهَا إِلَّا لِئَمْتَشِدِ، ٩٥٣  
 لَا تَكْدَابِرُوا، ٣١٠  
 لَا تَزْجُمُوا قَبْرِي، ٣٦٦  
 لَا تَزُقِعْ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ، ٦٦٦  
 لَا تَزْرِمُوا ابْنِي، ٤١٤  
 لَا تَزُولُ حَتَّى يَزُولَ أَحْسَبَاتُهَا، ٢٨٠  
 لَا تُسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِي مَا فِي صَحِيفَتِهَا، ٨٦٢  
 لَا تُسْبِغِي عَنْهُ بَدْعَانِكَ عَلَيْهِ، ٤٣٣  
 لَا تُسَبِّوْا أَصْحَابِي، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَدْرَكَ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ، ٩٥٦  
 لَا تُسَبِّوْا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رِقْوَةَ الدَّمِ وَمَهْرَ الْكَرِيمَةِ، ٤٣١، ٤  
 لَا تُسَبِّوْا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ، ٣٣٧  
 لَا تُسَبِّوْا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ، ٩٦٦  
 لَا تُشْرَبُوا مِنْ ثَلْمَةِ الْإِنَاءِ فَإِنَّهُ كَيْفَلُ الشَّيْطَانِ، ٨٦٣  
 لَا تُصْحَبِ الْمَلَائِكَةَ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ، ١٧٢  
 لَا تُضْرَبُوا الْإِبِلَ وَالغَنَمَ، وَمَنْ اشْتَرَى مِصْرَاةً فَهُوَ بِأَخْرِ النَّظْرَيْنِ، إِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، ٥٢٧  
 لَا تُعَذِّبَنَّ أَوْلَادَكَ بِالذُّغْرِ، ٣٢٤  
 لَا تُعْضِيَةَ فِي مِيرَاثٍ، ٦٧٠  
 لَا تُمَاطُ جَارَكَ فَإِنَّهُ يَبْقَى وَيَذْهَبِ النَّاسُ، ٩١٩  
 لَا تُنْشَلُوا بِنَايِمَةِ اللَّهِ، ٩٧٦  
 لَا تُنْشَعُ بَرُوثٌ وَلَا عَظْمٌ، ٩١٥
- ق  
 قَضَى فِي الْفَارِصَةِ وَالْقَامِصَةِ وَالْوَاقِصَةِ بِالْمَدِيَةِ أُنْثَانًا، ٨٣٦  
 قَوْمُوا فَقَدْ صَنَعَ جَابِرٌ لَكُمْ سُورًا، ١٣
- ك  
 كَانَ إِذَا رَأَاهُ فِي ثَوْبٍ قَصَبِهِ، ٥٣٤  
 كَانَ إِذَا رَأَى مِنْ أَصْحَابِهِ بَعْضَ الْأَشَاشِ وَعَظْمُهُمْ، ٣١  
 كَانَ أَمْلَكَكُمْ لِزَيْدٍ، ١٩  
 كَانَتْ الْيَدُ لَا تَقْطَعُ فِي الشَّيْءِ النَّافِيهِ، ١٣٦  
 كَانَ رَأْسُهُ أَصْلَةً، ٣٢  
 كَانَتْهَا خَرَجَ مِنْ دِيْمَاسٍ، ٣٣٣  
 كَانَ يَصْلِي وَيَلْجُوفُهُ أَزْيَرٌ كَأَزْيَرِ الْبِرْجَلِ مِنَ الْبِكَاءِ، ٢٧  
 كَانَ يُجَلُّ الْقِيَامَ كَأَنَّهُ عَلَى الرُّضْفِ، ٣٧٩  
 كَذَّبَ عَلَيْكُمْ الْحَجُّ، ٨٥٣  
 كَذْبَةٌ كَذَّبَتْهَا الصُّوَاغُونَ، ٥٤٥  
 كُلُّ الْجَبْنِ عُرْضًا، ٦٣٤  
 كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَاةِ، ٧٨٣  
 كُلُّ أَمْرِي مَرْتَهَنٌ بِعَيْقَتِهِ، ٦٨٩  
 كُلُّ بَانِلَةٍ تَفِيحٌ، ٧٩٨  
 كُلُّ رَائِقَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنَا مِنَ الْبِلَاغِ فَقَدْ حَرَمَتْهَا، ٣٨٧  
 كُلُّ صَلَاةٍ لَمْ يُقْرَأْ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ، ٢٦٩  
 كُلُّ مَا أَضْمَيْتَ وَدَعَا مِنْ أَمْنِيَّتِ، ٩٧٦  
 كُلُّ مَا أَفْرَى الْأَوْدَاجَ غَيْرَ مَمْرُودٍ، ١٤٦  
 كُلَّمَا سَمِعَ هَيْمَةَ طَارَ إِلَيْهَا، ١٠٠٨

- لا تُمَكِّكُوا عَلَى غِرْمَانِكُمْ، ٩٢٣  
 لا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ، وَلْيَخْرُجْنَ إِذَا خَرَجْنَ تَغِيْلَاتٍ، ١٣٦  
 لا تَنَاجَشُوا، ٩٤٠  
 لا تُؤْتِنُ فِيهِ الْحَرَمُ، ٥  
 لا تَوَلِّهِ وَالِدَةٌ عَنْ وَلَدِهَا، ١٠٣٥  
 لَا يُنْثَى فِي الصَّدَقَةِ، ١٥٣  
 لا جِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ، ١٠١٨  
 لا سِنَاقَ، ٥٠٩  
 لا صَدَقَةَ فِي الْإِبِلِ الْجَارَّةِ، ١٧١  
 لا صَرُورَةَ فِي الْإِسْلَامِ، ٥٢٥  
 لا عَدْوَى وَلَا يُعَدِّي شَيْءٌ شَيْئًا، ٦١٩  
 لأَعْيُنِ الرَّايَةِ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدِهِ، ٣٤٠  
 لا غِرَازَ فِي صَلَاةٍ وَلَا تَسْلِيمٍ، ٧٥٢  
 لا غَلَّتْ فِي الْإِسْلَامِ، ٧٥٩  
 لا تَنْدَبْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ، ٥٨٠  
 لا قَطَعَ فِي الْخُلُوسَةِ، ٢٩٣  
 لا قَطَعَ فِي الدُّغْرَةِ، ٣٢٥  
 لا تَقْفُوا أُنْسًا، ٨٣٢  
 لأنَّ يَمْتَلَى جَوْفَ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلَى شِعْرًا، ١٠٢٠  
 لا يَبِيعُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، ١٣٠  
 لا يَبْتَزُّكَ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَجٌ، ٧٧٧  
 لا يَنْفَعُ وَلَا يَنْشَأُ، ٥٠٩  
 لا يَنْفَعُ وَلَا يُخْلِقُ، ١٣٦  
 لا يُجِزُّ بَيْنَكُمْ الشَّيْطَانُ، ١٧٦  
 لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دَيْبُوبٌ وَلَا قَلَاعٌ، ٣٠٨، ٨٣٤  
 لا يَنْقَلِقُ الرَّهْنَ، ٧٦٠  
 لا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ طَائِفًا، ٥٧٧  
 لا يَمُوتُ لِمُؤْمِنٍ ثَلَاثَةٌ أَوْلَادٍ فَتَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَجَلَّةَ الْقَسَمِ، ٢٤٨  
 لا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، ١٦٣  
 لا يُؤَخِّذُ عَشْرَ الْبَتَاتِ، ٦٤  
 لا يُورِدُنْ ذُو عَاهِدٍ عَلَى مُصِحِّ، ٥٢٠  
 لَشَخْرٍ جُنَّتُمْ الرُّومُ مِنْهَا كَفْرًا كَفْرًا، ٨٦٣  
 لَخُلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْبَيْسِكِ، ٢٩٤  
 لَمَلٌّ بَعْضُكُمْ أَنْ يَكُونَ الْخَنُّ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، ٨٨٢  
 لَمَلٌّ بَعْضُكُمْ خَالِجِيَّهَا، ٢٩٢  
 لَمَنْ اللَّهُ أَكَيْلُ الرِّبَا وَمُؤَكِّلُهُ، ٣٨  
 لَمَنْ اللَّهُ بَائِعُ الْعَمْرَةِ وَمَشْتَرِيَّهَا، ٦٢٦  
 لَقَدْ حَكَمْتُ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ أَرْقِيعَةٍ، ٣٩٠  
 لَقَدْ عَذَّبَ بِعَمَادٍ، ٧٢٧  
 لَقَدْ مَرَّ مِنَ الدُّنْيَا بِبَطْنَتِهِ لَمْ يُنْصَفْ، ٧٥٦  
 لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغَيْلَةِ، ٧٦٧  
 لَكُمْ الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ مَا لَمْ تَأْكُلُوا الرِّبَا، ٣٦٠  
 لَمْ أَجْمَعْكَ تَرْبِيعٌ، ٣٥٩  
 لَمَا نَسَمَ النَّاسُ فِي أَمْرِ عَثْمَانَ، ٩٥٥  
 لَمْ يَشْعُرْ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ إِلَّا عَلَى شِظْفٍ، ٤٩٣  
 لَمْ يَكُنْ بِالْمَطْهَمِ وَلَا الْمَكْلُثَمِ، ٥٨٥  
 لَنَا مِنْ دِفْئِهِمْ [وَصِيْرَاهُمْ] مَا سَلَّمُوا بِالْمَيْثَاقِ، ٣٢٦  
 لَوْ أَمْرَتْ بِهَذَا الْبَيْتِ فَشَفِرَ، ٤٥٣  
 لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ دُعِيَ إِلَى يَزِمَاتَيْنِ، ٣٩٧  
 لَوْ أَنَّ لِي طِلَاعَ الْأَرْضِ ذَهَابًا، ٥٨٠  
 لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَصِيرُوا كَالْحَنَانِ، ٢٥٥  
 لَوْلَا أَنَّ هَذِهِ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمْرَتْ بِقَتْلِهَا، وَلَكِنْ اقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدٍ بَيْنَهُمْ، ٤٧  
 لَوْ نَظَرْتُ إِلَيْهَا، فَإِنَّهُ أُخْرَى أَنْ يُؤَدَّمَ بَيْنَكُمَا، ١٧  
 لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ، ٨٣١  
 لَيْسَ الْغِنَى عَنِ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، ٦٣٥  
 لَيْسَ فِي الْجَنِيهَةِ وَلَا فِي الشُّخَّةِ صَدَقَةٌ، ٩٤٥  
 لَيْسَ فِي الْعَنْتِيرِ رِزَاكَةٌ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ دَسَّرَهُ الْبَحْرُ، ٣٢١  
 لَيْسَ فِيهِمْ إِلَّا أَصْعَرٌ أَوْ أَبْتَرٌ، ٥٢٩  
 لَيْسَ مِثْلًا مَنْ صَلَّقَ أَوْ حَلَّقَ، ٥٣٦  
 ● م ●  
 مَبِيئَةٌ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ، ٩٠١  
 مَا أَيْدَى اللَّهُ عَمَالِي لَشَيْءٍ كَأَذْيِهِ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ، ١٨  
 مَا أَشْكَرَ الْفَرَقَ مِنْهُ فِعْلٌ مِنَ الْكُفِّ مِنْهُ حَرَامٌ، ٧٨٢  
 مَا أَقْفَرُ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ، ٨٣٠  
 مَا أَنَا مِنْ دَوٍّ وَلَا الدُّدُّ مِنِّي، ٣١٥  
 مَا بَلَغَ مَدُّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيغَتِهِ، ٩٥٦  
 مَا تَرَكْتُ مِنْ حَاجَةٍ وَلَا دَاجَةٍ، ٣١١

- ما تقول أنت أيها العبدُ الأبطر، ٩٨  
 ماذا في الأمرين من الشفاء: الصبر والشفاء، ١٤٩  
 ما زالت أكلة خبيرٍ تعادني فهذا أوان قطعت أهرى، ٦١٦  
 ما شرب منه بطلاً فقيه المشر، ١٠١  
 ما ظنك بامرئٍ جمع بين هذين الغارزين، ٧٦٧  
 ما عالٍ مقتصد، ٧٤٣  
 ما كان الله ليُنزِرَ عن قاتل المؤمن، ٩٦٩  
 ما لم تحتفوا بها فأناكم بها، ٢٤١  
 ما لم تصطبحوها أو تحتفوا أو تحتفوا بها بطلاً، ١٨٣  
 ما لم تُضمرُوا الإماي، ٩٠١  
 مالي أراك واجماً، ١٠١٤  
 مالي أراها ضارعين، ٥٥٥  
 ما هذه الفتيا التي شجبت الناس؟، ٤٩٤  
 ما يحيلكم أن تتأتموا في الكذب كما يتتبع الفرائض في النار،  
 ١٤١  
 المششع بما ليس عنده كلابس ثوبين زور، ٤٧٧  
 مثل الجليس الصالح كمثل الداربي إن لم يُخذك من عطره علقك  
 من ربحه، ٣٣٩  
 مثل المنافق مثل الأزرّة السجذية على الأرض حتى يكون  
 انجمافاً مرةً، ١٦٨، ١٨١  
 مثل المؤمن مثل الخاتمة من الزرع، ٣٠٧  
 المختلعات هن المنافقات، ٢٩٣  
 مرّت امرأة مطيبة لذيلها عصرةً، ٦٦٢  
 المسلمون تتكافأ دماؤهم، ٨٦١  
 المسلمون هيئون ليئون، كالجمال الأيف، إن قيد أنقاد، وإن أسيخ  
 اشتناخ، ٥١  
 مطلق الغني ظلم، وإذا أتبع أحدكم على مليء فليسبح، ١٣٢  
 ملعون من أحاط على مشربة، ٤٨٤  
 ملعون من غرّ تخوم الأرض، ١٣٢  
 من أجبني فقد أجرني، ١٥٦  
 من أحيا أرضاً ميتة فهي له، وليس لمرقٍ ظالمٍ حق، ٦٣٩  
 من أحيا أرضاً ميتة فهي له، وما أكلت العاقبة [منها] فهي له صدقة،  
 ٦٨٠  
 من استخمر قوماً، ٢٩٨  
 من أطلع في بيت قومٍ بغير إذنٍ فقد دمر، ٣٣٣
- من اكتتب حيناً بعثة الله تعالى حيناً، ٥٦٢  
 من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقرن مسجداً، فإن كنتم لا بد  
 أكلها فأميئتها طبخاً، ٩٣٠  
 من أنفق نفقةً فاصلةً فله من الأجر كذا، ٧٨٦  
 من بات على إجارٍ ليس عليه ما يردُ قدميه فقد برئت منه الذمة،  
 ١٣  
 من تبع المشتمة يُشتم الله به، ٥٠٦  
 من تمرى بجزاء الجاهلية فأعضوه، ٦٤٩  
 من تعلم القرآن ثم نسيه لربي الله تعالى وهو أجدم، ١٦٨  
 من ركب البحر إذا التجّ فقد برئت منه الذمة، ٨٧٩  
 من علق تميمه فلا أتم الله له، ١٣٨  
 من قال في الإسلام شعراً مُفزعاً فلسأله هذراً، ٨٠٩  
 من قتل قتيلاً فله سلبه، ٤٥٨  
 من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن كُن له حجاباً من النار،  
 ٨٧٥  
 من كان معه أسيرٌ فليدافسه، ٣٢٦  
 من نبد القرآن وراء ظهره رُح في قفاه، ٤١٣  
 من نظر في صير بابٍ بغير إذنٍ فعينه هدر، ٥٤٧  
 من توقيش في الحساب عذب، ٩٧٠  
 من وجد في جوفه رزاً فليصرف وليتوضأ، ٣٧٣  
 من وقي شرّاً لقلبه وقبحه وذنبه فقد وقي شرّاً الشباب كلها، ٨٩١  
 من هؤلاء الذين ينعفون لقاتنا، ١٠١  
 مؤازرة الأريب جهل، ١٩  
 مُيد أنا أوتينا الكتاب من بعدهم، ٩٣٢
- ن  
 الناس كابل مئة ليست فيها راحلة، ٤  
 نحن الآخرون والسابقون يوم القيامة، بيد أنهم أوتوا الكتاب من  
 قبلنا وأوتينا من بعدهم، ١٢٩  
 نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أبانا ولا تقفوأنا، ٨٣٢  
 نثيف المذنب، ويسر الجعثن، ٣٣٨  
 نظر الله امرأً سمع مقالتي فوعاها، ٩٥٨  
 نظفوا أفئيتكم ولا تدعوا كتابجة اليهود، ١٢٤  
 نفقتك رياء وسمعة للخطاف، ٢٨٨  
 نهى أن يخضع الرجل لغير امرأته، ٢٨٦

وَسْتَخْلِبُ الْغَيْبِ، ٢٦٥  
 وَهَلْ يَكْبُ النَّاسُ عَلَى سَنَاخِرِهِمْ فِي النَّارِ إِلَّا حِصَانِدُ السَّنْتِهِمْ،  
 ٢٣٦  
 وَيَسْعَى بِذُنُوبِهِمْ، ٣٥١  
 وَيَكُونُ الْفَيءُ رِفْدًا، ٣٨٦  
 وَيَلُ لَأَقْمَاعِ الْقَوْلِ، ٨٣٧

## • ي

يَابُنِ شَامَّةِ الْوَذْرِ، ١٠١٧  
 يُبَيْتُ أُمَّةً وَحَدَّةً، ٤٧  
 يَجِيءُ أَحَدَهُمْ يَنْتُ كَمَا يَنْتُ الْحَمِيئُ، ٩٣٨  
 يَجِيءُ قَوْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ يَبْسُونَ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَتَلَمَّحُونَ،  
 ٩١  
 يَجِيءُ كَثْرًا أَحَدَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ، ٤١٠، ٤٨٠، ٥٣٦  
 يَجْتَبُونَ أَنْ يَكُونُوا مَقْوِيَاتٍ، ٧٦٦  
 يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ قَدْ ذَهَبَ جَبْرَهُ وَسَيَّرَهُ، ٤٣٣، ٢٠٣  
 يَخْرُجُ مِنْ حِضْنِي هَذَا قَوْمٌ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، ٥٤٨  
 يَخْرُجُ (يَخْرُجُونَ) مِنَ النَّارِ قَوْمٌ فَيَنْتَبِتُونَ كَمَا تَنْتَبِتُ الْجِبَّةُ فِي حَمِيلِ  
 السَّيْلِ، ٢٥٣، ٢٠٢  
 يَذْهَبُ وَحَرَ صَدْرِهِ، ١٠١٥  
 يَسْتَحِبُّ حِينَ يُعْرَبُ الصَّبِيُّ أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. سَبْعَ مَرَّاتٍ، ٦٢٤  
 يَقْعُدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِهِمْ، ٨٣١  
 يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: يَا بَنِي آدَمَ، أَلَمْ أَجْعَلْكُمْ تَرْبَعًا وَتَدَسَّعُ، ٣٢١  
 يَكْرَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً رَأْيَهُ، ٣٥٦  
 الْيَهُودُ أَنْتَنُ خَلَقِي اللَّهُ عَذْرَةَ، ٦٢٣  
 يُوشِكُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ بُقْعَانُ أَهْلِ الشَّامِ، ١٠٥

نَهَى عَنِ الْكَالِي بِالْكَالِي، ٨٦٤  
 نَهَى عَنِ الشَّجْمَةِ، ١٥٩  
 نَهَى عَنِ الشَّرَابَةِ وَرَخَصَ فِي الْغَرَايَا، ٦٤٥  
 نَهَى عَنِ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَهَيْبَتِهِ، ١٠٣٥  
 نَهَى عَنِ عَسْبِ الْفَحْلِ، ٦٤٩  
 نَهَى عَنِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، ٥٤

## • هـ

هَاجِرُوا وَلَا تَهْجُرُوا، ٩٨٦  
 هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ، ٣١٥  
 هِذَّةٌ، ١٠٠٨  
 هَلْ أَنْتَ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيئٌ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيَتْ، ٥١٨  
 هَلَّا خَمَّرْتَهُ لَوْ بَعُودَ تَعْرُضُهُ عَلَيْهِ، ٦٣٣  
 هُوَ ذَاكَ الْأَمْرُ الْمَرْتَفِقُ، ٣٨٨  
 هُوَ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، ٣٩٢  
 هُوَ لَاءُ الدَّاجِ وَلَيْسُوا بِالْحَاجِ، ٣١١

## • و

وَأَزْعَبُ لَكَ زَعْبَةٌ مِنَ الْمَالِ، ٤١٥  
 وَاكْفَيْتُوا حَبِيئَانَكُمْ، ٨٦٢  
 وَإِنْ أُبَيْخَ عَلَى صَخْرَةٍ اسْتِنَاخٌ، ٩٧٩  
 وَتَنْطِقُ الرُّؤْيِيضَةُ، ٣٥٩  
 وَرُحُ اللَّصِّ وَلَا تَرَاعِيهِ، ١٠١٩  
 الْوَلَدُ الْوَطُّ بِالْقَلْبِ، ٨٩٩  
 الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرِ، ٧٧٨، ٧٣٢  
 وَوَيْحَتِ الْجَمِيشِ، ٢٦٤

## فهرس الأعلام

أ

أبو أحيحة (سعيد بن العاص)، ٦٥٩  
 آدم ﷺ، ١٧، ٤، ١٤٩، ٢٥٨، ٣٢١، ٦٣٨، ٧٧١، ٨٢٤، ٩٥٢  
 الأخيمر بن عبدالله، مكرس الرماح، ٣٦  
 أخدر (حمار)، ٢٦٩  
 أخزم، ٥٠٩، ٢٧٩

أ

إبراهيم ﷺ، ٤٧، ٥٩، ٣٦٦، ٦٢٠، ٦٣٨، ٨٠٧، ٨٠٨  
 إبراهيم بن إسحاق، «٢٧»  
 إبراهيم بن السرى الزجاج، أبو إسحاق، ١١٩، ٢٢٠، ٤٩٩، ٥٢٨، ٧٢٠، ١٠١٠  
 إبراهيم بن يزيد) النخعي، ٣٥١  
 الأبرش، جذيمة، ٨١  
 إيليس، ٣٥٧، ١١٣  
 أثيلة، ٧٠٦، ٨٠٢  
 أحمد (رسول الله) ﷺ، ٤٩٤  
 أحمد بن إبراهيم المعداني، ٤ در مقدمه كتاب  
 أحمد بن طاهر بن النجم، ١٠٢٣  
 أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري، أبو بكر، ٣٤  
 أحمد بن يحيى ثعلب، أبو العباس، ٢١، ٢٦، ٣٣، ٦٧، ٧٠، ٨٢، ٢٠٢، ٢٣٤، ٢٣٧، ٣٠٤، ٣١٢، ٣٥١، ٣٨٨، ٤٠٧، ٤٤١، ٤٥٨، ٤٥٨، ٥٠٤، ٥٧٢، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٥، ٥٨٧، ٦١٠، ٦١٢، ٦٢٤، ٦٥١، ٧٤٤، ٨٧٥، ٩٠٠، ٩٢٨، ٩٤٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ١٠٢٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٤٠  
 الأحمر = خلف  
 ابن أحمر، ٢٠، ٢٥، ٩٨، ١٠٠، ١١٣، ١٣٩، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٤٩، ٢٧٨، ٢٩٢، ٢٩٤، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٩٩، ٤١١، ٤١٢، ٤١٧، ٤٣٣، ٤٥٦، ٤٩٠، ٤٩٠، ٥٤٣، ٥٤٣، ٦١٦، ٦٣١، ٦٤٠، ٦٦٠، ٦٦٢، ٦٦٢، ٧٠٢، ٧٠٨، ٧١٤، ٧٢٠، ٧٢٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٨٣٠، ٨٨٣، ٨٩٢، ٩٣١، ٩٩٩، ١٠٠٦  
 أحيحة (بن الجلاح) ٣٥١، ٤٢٣، ٦٩١، ١٠٥  
 الأخطل، ١١، ١٥، ٣٧، ٦١، ٨٧، ١٠٨، ١٣٨، ١٤٦، ٢٣٢، ٣١٩  
 الأخطل، ٣٩٣، ٤٣٥، ٤٦١، ٥٥٩، ٦٠٣، ٦٥١، ٧٠٦، ٧١٣، ٧١٦  
 ٧٨٦، ٧٥٩  
 الأختش، ١٢، ٤٥٦  
 أد بن طابخة بن الياس بن مضر، ١٧  
 أريد (أخو ليبيد)، ٣٧٣  
 ابن أرض، ٢٢  
 أروى، ٢٢٢، ٣٤٣، ٧٢٧، ٨٨٠  
 الأريقط، ٧١٤  
 أسامة بن الحارث، ١٦٨. وانظر: الهذلي.  
 إسحاق ﷺ، ١٠٢٠  
 أبو إسحاق البصرى الزجاج = إبراهيم بن السرى  
 الأسد الرهيص، ٤٠٠  
 إسرافيل، ١٠٢٤  
 أسمد بن عمرو بن المنذر، ٥٦  
 الأسمر الجعفي، ٣٤، ٩٣، ١١٠، ١٦٩، ٤٥٠  
 أسم (أسماء)، ٤٩، ٩٥٠  
 أسماء، ١٥٥، ٤٣٦، ٩٥٠  
 الأسود، ٨٤  
 أبو الأسود، ٦٠٢  
 الأسود بن يعفر، ٧٤، ٤٣٦  
 أسيد بن حنافة، ٣٦  
 أسيف جهينة، ٦٣٤  
 الأشعج، ٧٠  
 ابن الأشعث، ١٠٥

أشعر برك (لقب زياد)، ٨٦

الأصفهاني = أبو علي

الأصم (هو عمرو بن قيس بن مسعود)، ٤٢٧

الأصمعي، ... (لكثرة استعماله لم نورد الصفحات المتعلقة به)

ابن الأعرابي، ... (لكثرة استعماله لم نورد الصفحات المتعلقة به)

الأعشى، ٣١، ٥، ١١، ١٢، ٢٣، ٢٥، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٣٨،

٤٢، ٤٣، ٤٧، ٤٩، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٧٥، ٧٧، ٩٢، ١٠٨، ١١١،

١٣٢، ١٣٤، ١٣٧، ١٥٠، ١٥٨، ١٦٠، ١٦١، ١٦٣، ١٦٤،

١٦٧، ١٦٩، ١٧٤، ١٨٦، ١٨٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٥، ٢١٢،

٢١٣، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣٤، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٨،

٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٩٥، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٥، ٣١٩،

٣٢٠، ٣٢١، ٣٥٧، ٣٦٥، ٣٧١، ٣٧٨، ٣٨٢، ٣٩٠، ٣٩٧،

٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٢٥، ٤٢٨، ٤٣٢، ٤٤٧،

٤٥٤، ٤٧٢، ٥٠١، ٥٠٢، ٥١٠، ٥١١، ٥١٦، ٥١٨، ٥٢٠،

٥٢٣، ٥٢٨، ٥٣٨، ٥٤٧، ٥٥٢، ٥٧٦، ٥٨٦، ٥٩٩، ٦٠١،

٦٠٥، ٦١١، ٦١٣، ٦١٥، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٤٦، ٦٤٨، ٦٥١،

٦٥٨، ٦٦٣، ٦٦٥، ٦٦٨، ٦٧٤، ٦٧٦، ٦٩٩، ٧٠٢، ٧١٠،

٧١٤، ٧٢٣، ٧٢٨، ٧٣٧، ٧٣٩، ٧٤٣، ٧٥٣، ٧٦٤، ٧٧١،

٧٧٩، ٧٨٥، ٧٨٨، ٧٩٥، ٧٩٧، ٨٠٠، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٥،

٨٢٦، ٨٣٦، ٨٤٦، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥٧، ٨٥٩، ٨٦٤،

٨٦٩، ٨٧١، ٨٧٧، ٨٩٠، ٨٩٤، ٩١٨، ٩٢٩، ٩٤٤، ٩٥٣،

٩٩٤، ١٠٠٣، ١٠٢٠، ١٠٢٩، ١٠٣٥،

أعصر بن سعد، ١٠٤١

الأعلم الهذلي، ١٧٥ وانظر: الهذلي.

الأعنعق = قيس بن الحارث بن همام

أعوج (فرس)، ٧٣٥

الأغلب، ٢١، ١٧٢، ٣٥٤

أفضى، ٧٨٧

الأفوه، ٤١، ٢٢٦

أكدر (حمار)، ٨٥١

أكيدر، ١٢٥، ٧١٩

أمامة، ٤٨

امرؤ القيس بن تملك، ١٠٤

امرؤ القيس (بن حجر)، ٦، ١٤، ٢٢، ٣٣، ٣٤، ١٠٠، ١٠٩، ١٢٨،

١٣٣، ١٣٦، ١٤٧، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٢٩، ٢٣٧، ٢٤٨،

٢٥٣، ٢٨٦، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٠٩، ٣٢٤، ٣٦١، ٣٦٨، ٣٧٧،

٤٠٢، ٤٤٦، ٤٥١، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٦٠، ٤٧٩، ٤٨٣، ٤٨٦،

٥١٢، ٥٢٤، ٥٤٠، ٥٤٥، ٥٦٢، ٥٦٥، ٥٩٨، ٦١٩، ٦٢٢،

٦٢٩، ٦٥٠، ٦٥٢، ٦٥٥، ٦٦٠، ٦٧٢، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٥،

٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٢، ٧٧٦، ٧٨٧، ٧٩٨، ٨٠٤، ٨١١، ٨٤٠،

٨٤٢، ٨٥٦، ٨٧٥، ٨٩٢، ٨٩٥، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩١٨، ٩٣٠،

٩٣٣، ٩٥٤، ٩٥٨، ٩٦٠، ٩٧٩، ١٠٠٤، ١٠٢٣، ١٠٤١،

امرؤ القيس بن ربيعة = مهلهل

الأموي (عبدالله بن سعيد)، ٣٠، ٦٩، ٣٢٦، ٣٦٦، ٤٩٩، ٥٠١،

٥٠٩، ٥٦٢، ٥٩٢، ٨٥٨، ٩٨٢

أميم (أميمة)، ٢٣٢، ٢٣٧، ٢٩٨

أميمة، ٥٤٧

أمية بن أبي الصلت، ٥٥، ٦٩، ٧٦، ١٢٩، ١٥٩، ٤٦٨، ٥١٠،

٥٣٣، ٧٤٢، ٧٠٩، ٦٠٠،

(أمية) بن أبي عائد الهذلي، ٧٤٠، وانظر: الهذلي.

أنس بن مالك، أبو حمزة، ١٦٣، ٢٥٢، ٣١١

الأنصاري (الحباب بن المنذر)، ٣٦٣

إهاب بن عمير، ٣٦

أوس بن حجر، ٥، ٧، ٢٠، ٣١، ٣٨، ٨٩، ٩٥، ٩٩، ١١٠، ١١٧،

١٦٩، ٢٢٠، ٢٣٨، ٢٥٠، ٢٦٦، ٢٩٣، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣،

٣٤٨، ٣٥٣، ٣٩٧، ٤٥٣، ٤٥٧، ٤٨٨، ٥٠٤، ٥٣٣، ٥٤٧،

٥٥٦، ٥٨٠، ٦٠٨، ٦١١، ٦٦٩، ٦٩٣، ٧٠٩، ٧٣٠، ٧٥٤،

٧٨١، ٨١٣، ٨١٤، ٨٢٤، ٨٣٧، ٨٨٢، ١٠٠٥، ١٠١١،

أوس بن مراء، ١٩٩، ٦٨٦، ٩٢١

أبو أوفى، ٥٣٨

## ● ب

البابليان (هاروت وماروت)، ٦٨٥، ٦٩٣

بارق = سعد بن عدى، ٨٥

باقل، ١٠٧

ببة، ٦٣

البتول = مريم العذراء، ٦٤

بثينة، ٤٨٩، ٨٠٦، ١٠٢٩

ابن بجرة، ٩٦٠

بجير، ٧٤٨

- بجير بن الحارث، ١٢٤  
بحنة بن ربيعة، ٩٢  
بدر (صاحب البئر)، ٧٣  
البراء، ٥٣١  
برج بن مسهر، ٦٢  
برزة، ٨٠٧  
البرك = عوف بن مالك بن ضبيعة، ٨٦  
البرة (اسم سيف)، ٨٨  
بروع (ناقة)، ٦١١  
بسطام بن قيس، أبو الصهلاء، ٣٦، ٣٥  
بشر، ١٦٧، ١٥٢  
بشر الأسدي، ٣٠٦  
بشر بن أبي خازم، ٥٧، ١٠٥، ١١١، ٣١٠، ٣٨٨، ٤٠٢، ٥٢٧، ٨٧٣، ٨٣٣، ٧٠٠، ٦٩٤، ٦٧٧، ٥٦١  
بشر أبو مروان، ٦٥٠  
بمكك القرشي، ١٠١  
البعيث، ٦٨٦، ٥٢٠، ٤٣٥، ٤٠٨، ٢٦  
البعقاء بنت سلمان بن ذبيان، ١٠٥  
البيكاء = عوف بن ربيعة، ١١٠  
أبويكر (أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري)، ٣٤/أبويكر (محمد بن أحمد الأصفهاني)، «٨»، «٣٠»  
أبويكر = محمد بن الحسن بن دريد  
أبويكر الخياط، ٧١  
أبويكر بن السنن، ٤٦  
أبويكر الصديق، ٤٢، ٢٢٣، ٢٤١، ٦٩٢، ٨٦٧، ١٠٠٨  
بلال، ٥٦٤  
بلال (بن أبي موسى)، ٣٠٦  
بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة، ١١٨  
بنانة، ١١٩  
بندار بن لزة الأصفهاني، «٢٧»  
البهديلي، ١٢٥  
بيهس، ٩٨
- ت  
تأبط شراً، ٢٣، ٤٦، ٤٩، ٣٠٥، ٥٥٣، ٦٦٥، ٧٤٢، ٨٨٩
- ج  
جابر، ٢١٦، ٤٧٨، ٨٥٦، ١٠٠٠  
جابر بن عامر، ٨٦٧  
جابر (بن عبدالله الأنصاري)، ١٣  
جبريل، جبرئيل، الروح، روح القدس، الناموس، ٤٠٢، ٤٠٥، ٩٧٤، ٨٠٧، ٦٣٨  
جبيرة، ١٠٠٣  
جهدر، ٢١٦
- ث  
ثابت البناني، ١١٩  
ثابت بن الدحداح، ٨  
ثادق (فرس)، ١٤٥  
ثعلب = أحمد بن يحيى  
ثعلبية الأسدى، ٦٤٧  
ثعلبية بن سير، ٧٠٤  
ثعلبية بن عمرو، العنقاء، ٧٢٥  
الثقفى (محمد بن عبدالله بن نمير)، ٩  
ثوب، ١٥٤  
ابن ثور = حميد، ٣٧٦
- ث  
أم تأبط شراً، ١٠٠٥  
تبع، ٨٢٤، ٩٩٠  
أبو تراب (الأعرابي)، ٦٦  
ابن ترنا، ١١٩  
ابن تقن، ١٣٦  
تاضر، ١٠٢  
تميم بن بدر، ٥٩٥  
تميم الداري، ٤٩٢  
(تميم) بن مقبل، ١٩، ٢٠، ١٠٢، ١١٣، ١٢١، ١٢٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٧٦، ١٨٥، ١٨٦، ٢٠٤، ٢١١، ٢٣٣، ٣٠٩، ٣٢٢، ٣٤٥، ٣٤٩، ٣٧٠، ٤١٣، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٣٨، ٤٤٨، ٤٦٦، ٥٥٨، ٦٠٨، ٦٢٣، ٧٠٠، ٧٢٩، ٧٤٨، ٨٦٣، ٩١١  
التميمي، ١٠٩، ١٠٨، ٦٣  
التميمي عتبية، ٥٢٨

أبو جحل، ١٦١	الجوفاء، ٣٧
ابن جدعان، حاسي الذهب، ٢٢٨	البجون (فرس)، ١٣٧، ٣٥٩، ٣٦٠
جديل (فحل)، ١٦٦	
جذع، ١٦٧	ح •
جذيمة الأبرش، ٨١	أبو حاتم السجستاني، ٤، ١١، ٢٤، ٢٧، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٥،
أبو الجراح العقيلي، ١٧، ٧٣٥	٥٨، ٦٣، ٦٥، ٨٣، ٨٦، ٨٧، ١٠٤، ١١١، ١١٥، ١١٦، ١٢٦،
جرادة العيار (فرس)، ٧٦٥	١٨٦، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٨٦، ٣٢٧، ٣٥٨، ٣٧١، ٣٩٥، ٣٩٨،
جرول (الحظيئة)، ٧٩٧	٣٩٩، ٥٢٠، ٦٠٤، ٦١٦، ٦٢٧، ٦٤٧، ٦٨٨، ٧٢١، ٧٢٤،
جرول بن نهشل بن دارم، ٩٨، ٩٧	٧٢٥، ٧٣١، ٩٥١،
جرير (بن الخطفي)، ٢٠، ٣٦، ٥٨، ٦٨، ١٤٦، ١٧٤، ٢١٧، ٢٣٢،	حار (حارث)، ٣٦٩
٢٤٥، ٢٥٣، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٩٠، ٣٢٤، ٣٩٠، ٣٩٦، ٤٣٥،	الحارث بن الجهم، ٣٢١
٤٤٨، ٤٥٠، ٤٨٧، ٤٩١، ٤٩٣، ٥٠٣، ٥٤٢، ٥٥٣، ٥٥٥،	الحارث، الحبط، ٢٠٧
٥٥٧، ٥٥٧، ٥٩٩، ٦١٥، ٦٢٢، ٦٣٠، ٦٤١، ٦٥٠، ٦٥٥،	الحارث بن حجر، ٦٩٣
٦٥٧، ٦٦٦، ٦٧٥، ٦٩٠، ٧٠٢، ٧٠٨، ٧١١، ٧٤٢، ٧٥٢،	الحارث بن حلزة، ٥١، ١٥٥، ١٩١، ٢٤٦، ٤٣٦، ٧٤٢، ٨٢٤
٧٧٨، ٨١٥، ٨٤٣، ٨٥٤، ٨٥٧، ٨٧٤، ٩٢١، ٩٦٤، ٩٩٥،	الحارث بن أبي شمر، ٩٢٤
١٠٠٥، ١٠١٨، ١٠٣٩،	الحارث بن كلدة، ٨٦٦
جرير بن عبد الله، ٣٢٨	الحارث بن ولة، ٨٥٥، ٧٤٩
جزء، ٤٢٤	حاسي الذهب، ابن جدعان، ٢٢٨
جزء بن سعد الرياحي، ٢٠	الحاشر (من أسماءته صلى الله عليه وآله وسلم)، ٢٢٨
جعادة، ١٠٠٥	أبو حاضر، ٤٢٤
الجمدى = النابغة	حاطب، ٦٢٧
جعفر، ٨٣٣	حباب بن المنذر الأنصاري، ١٦٧، ٣٦٣
ابنا جعفر، ٥٥٥	حباية بنت جزء، ١٥٧
جعفر بن قريع، ٥١	الحباحب، ٢٠٣، ٥٣٠
ابنا جميل، ٤٣٥	حباو (ناقة)، ٦٣٩
جماز (بعر النجاشي الشاعر)، ١٩٠	الحبط، الحارث، ٢٠٧
جمل، ٦٠٢	ابن حبيب = يونس
الجميع، ٨٩٦	حتات، ٢٠٦
جميل، ٢٦٢، ٥٦٩، ٦٣٢، ٦٥٠، ٧٢٦،	حتروش بن عزة، ٥٧
جندب، ٤٧	الحجاج، ٤٩١
أم جندب، ٩٦٠	الحجاج بن يوسف، ٩١، ١٠٥، ٢٠٠، ٤١٤، ٤٦٤، ٦٥٩،
جندل بن المثنى الطهوي، ٥٧، ٢٨٦، ٧٢١	حدراء، ٦٥٧
جهضم، ٩٣١	حذيفة، ٤٧٢
أبو جهل، ٧١٤	حذيفة بن بدر، ٨٩١



- حذيفة (بن اليمان)، ١٦٦  
 حر، ١٣٨  
 ابنا حراق، ١٦٠  
 حرزم (جمل)، ٧٥  
 حريث، ٢٠٩  
 حزرة، ١٤٣  
 حزمة (فرس)، ٥  
 أبو حسان، ٦٣١  
 حسان بن ثابت، ٤٢، ١١٠، ١٩٠، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٨٢، ٣٢٣، ٤٨٧، ٥٤٧، ٥٧٣، ٥٨٢، ٦١٨، ٦٣٤، ٦٥٩، ٧٥٠  
 ابن حسان (عبدالرحمن بن حسان)، ١٩٠  
 ابن حسحاس بن عمرو، ١٠٣٩  
 الحسن، ٢٢٦  
 أبو الحسن = عبدالله بن سفيان  
 أبو الحسن الأثرم، ٤٤٦  
 الحسن البصرى، ١٠٩، ٤٠٨، ٤٠٨، ٥٤١، ٨٧٨، ٨٩٠، ٨٩٧، ٩٢٥  
 الحسن (بن علي عليه السلام)، ١٢٢، ٤١٤  
 أبو الحسن القطان = علي بن إبراهيم  
 الحسين، ٢٢٦  
 حسين بن عبدالله بن ضميرة، ٤٩٩  
 الحسين (بن علي عليه السلام)، ١٨١  
 الحسين بن مسيح أبو عبدالله، ٢٣، ٢٤، ٣٥، ٤٦  
 حصن، ٨٤٣  
 ابن حصن، ٢١  
 حصين، ٨٤٠  
 الحصين بن الحمام، ١٠٥  
 الحضين، ٨٥٩  
 الحطيئة، جرول، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٥٢، ٥٣، ١٠١، ١٣٨، ٢٣٧، ٢٩٢  
 ٣٤٧، ٤٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٧، ٦٥٨، ٧٢٩، ٧٩٣، ٧٩٦  
 ٨٥٧، ٨٧٠، ٩٩٩  
 حمار (صاحب الوادي)، ١٩٩، ٢٥١  
 أبو حمزة (كنية أنس بن مالك)، ٢٥٢  
 حمزة (بن عبدالمطلب)، ٦٨٩  
 حمل بن بدر، ١٠٣  
 حمل بن كوز، ٢  
 حميد، ٣٢٠  
 حميد الأرقط، ٧٤، ١١٩، ٣١٢، ٦٤٩  
 حميد بن ثور، ٤٤، ٢١٨، ٣٢٦، ٣٦٥، ٣٧٦، ٤٣٦، ٤٧١، ٥٠٥  
 ٦٠٠، ٦٠١، ٦٨٧، ٧٤٢، ٨٦٣، ٩٧٥  
 الحنات، ٦٢٩  
 حناتة (راع)، ٥٦٩  
 أم حنبل، ١٨٣  
 حنيف الحناتم، ٤  
 أبو حنيفة أحمد بن داود (الدينوري)، ٢٣، ٢٤، ٣٥، ٤٦، ١٠٥  
 ١٦٩  
 حواء (أم البشر)، ٤، ٦٣٨  
 حوط (بن أبي جابر)، ٣١٣  
 الحوفزان، ٢٣٩  
 أم الحويرث، ٣٤٢  
 حيان أخى جابر، ٤٧٨  
 • خ  
 خالد، ١٠٧، ٥٦١، ٥٧٣  
 أبو خالد، ٤٠٠  
 ابن أبي خالد  
 خالد بن عبدالله القسرى، ٥٧٧  
 خالد بن الوليد، ٦٥، ١٠٠، ١١٨، ٢٢٦  
 أبو خبيب، ٢٣٠  
 خدائش بن زهير، ٧٨٢  
 خديجة (أم المؤمنين)، ٨٢٠  
 أبو خراش، ٣٩، ١٥٧، ٢٢٤، ٢٧٣  
 أبو خراشة، ٥٥٠  
 خرقاء، ٢٧٧، ٤٣١، ٤٩٦، ٧٣٤، ٩٩٧  
 أم الخزرج، ٦٨٥  
 أبنة الخس، ٥٣  
 خشاف، ٤٧  
 الخضر عليه السلام، ٧٨٣  
 الخضرى، ١٠٤  
 الخطاب، ٥٨٨  
 أبو الخطاب، ٨٥، ٨٨، ٩٢٢

أبو دواد، ١، ٤٦، ٦٧، ٩٤، ١٣٨، ٢٨٤، ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٩٤، ٤٣٢،	الخطفي، ٢٨٨
٤٩٤، ٦٣٣، ٦٤٤، ٦٥٢، ٦٦٢، ٧١٧، ٧٣٤، ٧٤١، ٧٧٨،	الخطيم، ١٤٢
٨٥٣، ٩٣٤	الخفاجي، ٧٧٩
ديسم، ٢٠٩	خلف الأحمر، ١١٧، ١٢٥، ١٢٨، ٢٨٠، ٢٩٦، ٥٢١، ١٠٣٠
ذ •	الخليل بن أحمد، أبو عبد الرحمن، ... (لكثرة استعماله لم نورد الصفحات المتعلقة به)
ذات أنواط (شجرة)، ٣٢٧	الخميس ملك اليمن، ٢٩٨
أبو ذر، ٤٧٠	خندف، ٢٧٠
الذريح (فحل)، ٣٤٦	الخنساء، ٢١، ٨٢، ١٤٩، ٣٨٣، ٥٢٩، ٦١٣، ٦٣١، ٦٤٢، ٧٠٧
الذلقاء، ٩٨١	خوات بن جبير، ١٣
ذو الإصبع، ٢٧٩، ٢٨١، ٣٨٤، ٤٤٧، ٤٧٨، ٦١٥، ٦٦٩	خويلد، ٣٨٩
ذو البرة، ٨٨	أبو خرة، ١١١، ٥٠١
ذو الخرق الطهوي، ٢٧٧، ٦٧٧	
ذو الرمة، غيلان، ٣، ١٢، ٢٢، ٤٠، ٤٦، ٥٣، ٦٠، ٧١، ٧٨، ٨٩،	د •
٩٦، ١٠٥، ١١٢، ١١٥، ١٦١، ١٧٣، ١٨٣، ٢١٢، ٢٣١، ٢٨٣،	داحس (فارس)، ٣١٣
٣٠٠، ٣٠٣، ٣٠٦، ٣٢٤، ٣٤٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٩، ٣٦٢،	ابن دارة، ٢٨
٣٩٧، ٤٠٨، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣٦، ٤٤٥، ٤٥٤، ٤٦٤، ٤٦٥،	داعر (فحل)، ٣٢٢
٤٧٣، ٤٧٦، ٤٩٦، ٥٠٢، ٥٠٧، ٥١١، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٤٤،	دائق (عمارة بن زياد العبسي)، ٣٣٠
٥٦٤، ٥٧٧، ٥٧٩، ٦٠٧، ٦١١، ٦١٢، ٦١٦، ٦١٨،	داود بن عيسى، ٣٩٢، ٤٤٦، ٨٢٤
٦٢٠، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٨، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٤١، ٦٤٤، ٦٥٠،	الدجال = المسيح
٦٥٢، ٦٥٥، ٦٦٢، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٨١، ٦٨٤، ٦٨٦، ٧٠١،	دختنوس بنت لقيط، ١٥
٧٠٤، ٧١٦، ٧٢٦، ٧٣٠، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٤٥، ٧٤٧،	أبو الدرداء، ٣٢٩
٧٥١، ٧٥٦، ٨٠٤، ٨١١، ٨٢٣، ٨٤٢، ٨٤٥، ٨٤٨، ٨٦١،	درهم، ٣١٨
٨٩٥، ٩٠٨، ٩٢٠، ٩٢٧، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٥٤، ٩٦٢، ٩٦٣،	درواس (كلب)، ٦٢١
٩٧٣، ٩٧٧، ٩٩٧، ٩٩٩، ١٠١٤	ابن دريد = محمد بن الحسن
ذو العصابة - سعيد بن العاص	دريد بن الصمة، ١٧، ٦٣٥، ٦٩٦، ٧٥٥
ذو العقال، ٦٩٣	الدريدي = ابن دريد
ذو القرنين، ٩٥٤	دعد، ٣١٩
ذو النون - (سيف)، ٩٨١	دعسي، ٣٢٤
ذو وزن، ٢٨، ١٠٣٩	دغفل، ٦٦٨
أبو ذؤيب الهذلي، القطنيل، ٨، ١١، ١٥، ٢٤، ٣١، ٣٢، ٦١، ٩٩،	أبو الدقيش، ٣٢٧
١١٩، ١٣٧، ١٤٤، ١٥٥، ١٧٢، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٩،	أبو دليجة، ٥٣٣
١٩١، ١٩٣، ٢٠٩، ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٦١، ٢٧١، ٢٩٧، ٣٠١،	ابن المدينة، ٥٥٤
٣٤٩، ٣٥٧، ٣٦٩، ٤٣٤، ٤٧٦، ٥٠٤، ٥٢٠، ٥٥٧، ٥٩٥،	الدنهان (بنت مسحل، زوج المجاج)، ١٩١

- ٦٢٥، ٦٢٧، ٦٥٠، ٧٠٣، ٧١٦، ٧٤٠، ٧٨٦، ٨٢٤، ٨٢٧  
 ابن الزبيرى = عبدالله  
 ٩٠٣، ٩١٢، ٩٥٣، ٩٧٧، ٩٧٩، ١٠٠٠  
 أبو زيد الطائى، ٩٥، ١١٧، ٣٥١، ٣٧٧، ٥٤٧، ٥٦٥، ٥٩٦، ٨٩٧  
 ابن ذى الكبرين، ٢٧٩  
 ٩٣٩  
 الزبير، ٤٢١  
 • ر  
 ابن الزبير (عبدالله)، ٨٩٧  
 الراعى، ٤٦، ٦٧، ٨٦، ١٦٨، ٢٠٤، ٣٧١، ٤٧٣، ٥١٨، ٦١١  
 الزبير بن العوام، ١٦٤، ١٠٣٣  
 الزجاج = إبراهيم بن السرى  
 ٦٣٦، ٧٤٥، ٨٦٤، ١٠٠٣، ١٠٣٦  
 الزراب، ٧٥٩، ٧٣٤  
 أم الزراب، ٣٤٢  
 ابتنا ربع، ٧٦٦  
 الربيط، لقب الغوث بن مر، ٣٥٩  
 الربيع بن زياد العيسى، ٣٣٠  
 ابن أبى ربيعة = عمر  
 ردينة، ٣٧١  
 الرشيد (هارون)، ٦٩١  
 ابن الرقاع = عدى  
 ابن رواحة، ١٠١، ٢٠٤، ٧١٠  
 رؤبة بن الصجاج، ٣، ٤، ٧، ٢٣، ٢٩، ٣٢، ٤٢، ٥٨، ٦٢، ٦٤، ٦٦  
 زهير، ٦٩٩  
 زهير (راو)، ٨٦٧  
 زهير بن أبى سلمى، ٤، ٢٢، ٢٥، ٥٢، ٦٥، ٩٣، ٩٧، ١١٩، ١٢٦  
 ١٥٣، ١٥٥، ١٦٩، ١٩٧، ٢٦٠، ٢٦٦، ٢٨٦، ٢٩٤، ٢٩٥  
 ٢٩٩، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٥، ٤٢٦، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٦١، ٤٨٥  
 ٥٤٦، ٥٩٣، ٦٠٣، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢١، ٦٣٠، ٦٤١، ٦٤٢  
 ٦٥٠، ٦٥٦، ٦٥٨، ٦٧٨، ٦٨٩، ٦٩٩، ٧٠٩، ٧٢٤، ٧٢٩  
 ٧٦٠، ٨٠٢، ٨١٥، ٨٤٣، ٨٦٧، ٨٧٩، ٩٢٠، ٩٢٣، ٩٣٧  
 ١٠٠٦  
 ابن زياد، ١٨١  
 زياد (بن أبيه)، أشمر برك، ٦٤، ٨٦  
 زياد (الأعجم)، ٥٠٤، ٦٨٥  
 أبو زياد الكلابى، ٣، ١١، ٣٩، ٥٦، ٦٢، ٨١، ٨٦، ٨٨، ٨٩، ٩٥  
 ١٠١، ١٠٢، ١٠٨، ١١١، ١٢٧، ١٨٣، ٢٠٧، ٣٢٦، ٤٧٣  
 ٦٥٤، ٦٨١، ٦٨٥، ٧٢٨، ٨٠٩  
 زياد النابغة، ١٢٠  
 الزيادى، ٦٩  
 زيد، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٢٥  
 ٦٢٥، ٦٢٧، ٦٥٠، ٧٠٣، ٧١٦، ٧٤٠، ٧٨٦، ٨٢٤، ٨٢٧  
 ١٠٠٠، ٩٧٩، ٩٧٧، ٩٥٣، ٩١٢، ٩٠٣  
 ابن ذى الكبرين، ٢٧٩  
 • ر  
 ابن الزبير (عبدالله)، ٨٩٧  
 الزبير بن العوام، ١٦٤، ١٠٣٣  
 الزجاج = إبراهيم بن السرى  
 وزارة بن عدس، ٥٦  
 أم زرع، ٦٦، ١٤٦، ٤٩١، ٤٩٨، ٧٠٤، ٧٩٥  
 زريق، ٩٤٧  
 زعبلة، ١١٠  
 زغر، ٤١٧  
 زكريا <sup>عليه السلام</sup>، ٨٦٤  
 أبو زكرياء (كنية الفراء)، ٧٧٨  
 زمل، ٦٩٥  
 أم زنباع، ٤٩٢  
 الزهرى، ٦٤٧  
 زهير، ٦٩٩  
 زهير (راو)، ٨٦٧  
 زهير بن أبى سلمى، ٤، ٢٢، ٢٥، ٥٢، ٦٥، ٩٣، ٩٧، ١١٩، ١٢٦  
 ١٥٣، ١٥٥، ١٦٩، ١٩٧، ٢٦٠، ٢٦٦، ٢٨٦، ٢٩٤، ٢٩٥  
 ٢٩٩، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٥، ٤٢٦، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٦١، ٤٨٥  
 ٥٤٦، ٥٩٣، ٦٠٣، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢١، ٦٣٠، ٦٤١، ٦٤٢  
 ٦٥٠، ٦٥٦، ٦٥٨، ٦٧٨، ٦٨٩، ٦٩٩، ٧٠٩، ٧٢٤، ٧٢٩  
 ٧٦٠، ٨٠٢، ٨١٥، ٨٤٣، ٨٦٧، ٨٧٩، ٩٢٠، ٩٢٣، ٩٣٧  
 ١٠٠٦  
 ابن زياد، ١٨١  
 زياد (بن أبيه)، أشمر برك، ٦٤، ٨٦  
 زياد (الأعجم)، ٥٠٤، ٦٨٥  
 أبو زياد الكلابى، ٣، ١١، ٣٩، ٥٦، ٦٢، ٨١، ٨٦، ٨٨، ٨٩، ٩٥  
 ١٠١، ١٠٢، ١٠٨، ١١١، ١٢٧، ١٨٣، ٢٠٧، ٣٢٦، ٤٧٣  
 ٦٥٤، ٦٨١، ٦٨٥، ٧٢٨، ٨٠٩  
 زياد النابغة، ١٢٠  
 الزيادى، ٦٩  
 زيد، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٢٥  
 الروح (جبريل)، ٤٠٢  
 روح القدس (جبريل)، ٨٠٧، ٤٠٥  
 أبو رويم، ٣٨٩  
 ريحانة، ٤٢  
 • ز  
 زارع (كلب)، ٤١٤  
 زاعب، ٤١٥  
 الزباء، ٥٢٦  
 الزبرقان بن بدر، ١١٦، ٢٠٩، ٣٢٧



- ش
- ابن شأس (عمرو)، ٧١٧  
 شيبث (بن ربيعي)، ٧٠٨  
 شيبيل بن عزرة، ١  
 شدقم (فحل)، ١٦٦  
 شريح (القاضي)، ٤٨٩، ٩٨  
 شعناء، ٧٣  
 أبو الشمعاء، ١٦١  
 شعل، ٤٩٦  
 الشقراء (فرس بسطام)، ٣٦  
 الشماخ، ٥، ١٥٢، ١٥٥، ١٦٤، ١٧٤، ١٩٨، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٥٢، ٢٨٢، ٣٠٦، ٣٢٩، ٣٥٢، ٣٨٥، ٣٩٨، ٤٢٢، ٤٣٧، ٤٥٧، ٤٦٨، ٥١٧، ٥٤٥، ٥٦٥، ٦٢٩، ٦٣١، ٦٣٨، ٦٤٩، ٦٥٦، ٧٢٧، ٧٣٨، ٨٠٥، ٩٤٠، ٩٤١، ١٠٤١
- شمخ، ٥٠٥  
 شمر، ٦٣١  
 الشنفرى، ٤٨، ١١١، ٢٠٧، ٢٩٧، ٤٣٩، ٦٠٩، ٨٧٣، ٩٥٢  
 شهر بن حوشب، ٩٤٩  
 شهل بن شيبان، يقال هو الفند الزمانى، ٥١١  
 الشيبانى - أبو عمرو، ... (لكثرة استعماله لم نورد الصفحات المتعلقة به)
- ص
- صخر، ١٣٦، ٦٩٥  
 صخر النقى، ١٧٧، ٨٣٠  
 صدى بن مالك، ١٠٠٥  
 ابن الصعق، ٢٩٩  
 الصمعاء، ٦٥١  
 صنبل، ٨٥٦، ١٠٠٠  
 أبو الصهباء (بسطام بن قيس)، ٣٦
- ض
- ضابن (بن الحارث البرجمي)، ٤٥٤  
 ضياء، ٦٦١
- ضبار (كلب)، ٩٨٦  
 ضبارة، ٥٤٩  
 الضبى، ٨، ٦٩، ٧١، ٩٣، ١٠١، ١١٤  
 الضحاك، ٢٩٧  
 ابنة الضمرى، ٧٣٥
- ط
- طابخة، ٥٦٧  
 طارق، ٥٧٤  
 أبو طالب، ١٥٢، ٩٥٧  
 ابن الطرية، ٣٤، ٨٤٩، ٩٢٨  
 طرفة، طريقة بن العبد، ٢، ١٣، ١٦، ٢٨، ٣١، ٣٣، ٤١، ٥٩، ٦٨، ٨١، ١٠٦، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٥، ١٨٥، ٢٠٢، ٢١٨، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٩، ٢٨١، ٣٠٣، ٣٥٤، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٧، ٤٠٨، ٤١٦، ٤٤٣، ٤٤٨، ٤٧٨، ٤٨٣، ٤٨٦، ٥٠٠، ٥٣٩، ٥٤٣، ٥٨٧، ٥٩٧، ٦٠٠، ٦١٨، ٦٢٥، ٦٦٢، ٦٦٧، ٧٤٧، ٧٧١، ٧٧٣، ٧٩٩، ٨٠٤، ٨٢٥، ٨٨٥، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٩، ٩٧٢، ٩٨٣، ٩٩١، بلفظ
- طريقة بن العبد  
 ابن أبى طرفة، ١٠٤، ٤٣٩  
 الطرماح، ٣٧، ٦١، ٧٢، ١٦٤، ١٧٨، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٨٧، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣٨٣، ٣٩٨، ٤٢٨، ٤٧٨، ٤٨٠، ٤٨٢، ٤٨٤، ٤٩٤، ٤٩٩، ٥٠٩، ٥٢٤، ٥٧٦، ٥٩٨، ٦١٧، ٦٢٤، ٦٢٧، ٦٣١، ٦٣٤، ٦٤٢، ٦٦٣، ٦٧٩، ٦٨٤، ٦٨٧، ٦٩٥، ٧١٦، ٧٢٢، ٧٢٨، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٤٥، ٨٣٠، ٨٥٦، ٨٦٨، ٨٧٦، ٩٢٣، ١٠٠٨، ١٠٣١
- أبو طريف، ٧٣٠  
 طريفة بن العبد = طرفة  
 طفيل الفتوى، محبر، ٢٢، ١٤٦، ٢٥٧، ٢٧٣، ٣٧٢، ٦٣٤، ٦٤٠، ٦٨٢، ٧٢٨، ٧٣٥، ٨٦٥  
 طفيل بن مالك، أبو ليلى، ٨٢٢  
 طلحة (بن عبيد الله)، ٨٧٩  
 أبو الطمحان، ١٠٦  
 طهفة بن أبى زهير النهدي، ٣٧٥

● ظ

عبد الله بن مسلم، ابن قتيبة، القتيبي، ٣٥، ١٠٠، ١٣٩، ١٨٧،  
 ١٩١، ٢٣٠، ٢٤٦، ٢٦٠، ٣٤١، ٣٥١، ٣٩٣، ٣٩٩، ٤٠٢،  
 ٤٠٦، ٥٠٦، ٥٧٣، ٦٨٧، ٧٥٦، ٧٨٢، ٨٥٦، ٩٥٠

ظمياء، ٧٢٨، ٦١٢

● ع

عبد الملك، ١٧٠  
 عبد الملك (بن مروان)، ٩٦٤  
 عبد يوفى، ٦٣١  
 عبدة، ١٤٨  
 العبدى = مثقب  
 عبيد، ٢٩٩  
 عبيد بن الأبرص، ٥٥، ٧١، ١٤٨، ٢٦٥، ٢٩٨، ٤٠٣، ٥١٤، ٧٣٦،  
 ٨١٧، ١٠٢٨

أبو العاصي، ٥٨٨

العاقب (رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)، ٦٨١

عام (عامر)، ٢٢٥، ٦٥٥

ابن عامر، ٧٨٩

أم عامر، ٤٦، ٨٣٢

عامر بن ضبارة، ٥٤٩

العامري، ٥٣٠

العامري، ٥٤، ٥٤، ٢٥، ٢٨، ٣٧، ٦٤، ٦٧، ٦٩، ٧٥، ٧٧، ٨٦، ١١٢

ابنة العامري، ٣٢٤

ابن أبي عائذ = أمية

عائش (عائشة)، ٥٦٥

عائشة، ٢٥٨، ٣٤١، ٣٤٩، ٣٨٥، ٤٣٣، ٤٤٧، ٤٤٧، ٦٨٧، ٩٥٧

عباد، ٦١٧

أبو عبيدة، ١١، ٤٥، ٤٨، ٥١، ٦٠، ٦٨، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨٦، ٩٢،  
 ١٠٣، ١٠٥، ١٠٨، ١١١، ١٢٩، ١٣٥، ١٤٦، ١٩٥، ١٩٧،  
 ٢١٩، ٢٤٣، ٢٨٧، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٦٦، ٣٩٧، ٤٣٦، ٤٤٦،  
 ٤٥٩، ٥٤٥، ٥٨٥، ٦٠٤، ٦١٦، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٥٣، ٦٧٤،  
 ٦٩٢، ٦٩٣، ٧٠٢، ٧١٢، ٧٢٠، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٩،  
 ٧٣٣، ٨٤٦، ٨٦٩، ١٠١٨، ١٠٢٥

العباس (عم الرسول ﷺ)، ٣٣٢

ابن عباس = عبدالله

عباس بن مرداس، ٦٠، ١٢٦

عبد بنى الحساس، ٧٠١، ١٠٢٠

ابن عبدالعزيز = على

ابن عبد القيس، ٥٤٣

أبو عبدالله = الحسين بن مسيح، ٣٥

(عبد الله) بن جدعان = ابن جدعان

عبد الله بن الحسن قاضى البصرة، ٤٥٣

عبد الله بن الزبيرى، ١٢٥، ٢٨٠

(عبد الله) بن الزبير، ٨٩٧

عبد الله بن سفيان النحوى، أبو الحسن، ٤٤٦

عبد الله بن سلمة، ٣٣

عبد الله بن عباس، ١، ١٢٧، ٢٣٧، ٢٨٨، ٨٨٦، ٩٢٩

عبد الله بن عمر، ٨٣٥

عبد الله بن عنمة، ٣٥٩

عبد الله بن مسعود، ١٦، ٤٤، ٢٢٣، ٨٧٠

العجاج، ٤، ٢٣، ٢٧، ٤٤، ٦٦، ١٨٢، ١٨٥، ٢٠٣، ٢١١، ٢١٤،  
 ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٧، ٢٨٦، ٣٢٥، ٣٢٥، ٣٨٥، ٤٠٣، ٤٦٨،  
 ٤٨٧، ٤٩٩، ٥١٩، ٥٦٧، ٥٨٦، ٥٩٨، ٦٠٦، ٦٠٩، ٦٢٠،  
 ٦٢١، ٦٢٤، ٦٣٦، ٦٤٢، ٦٤٦، ٦٥٦، ٦٦٣، ٦٧٢، ٦٩٠،  
 ٧١٥، ٧١٧، ٧١٨، ٧٢٢، ٧٣١، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٤٢

المجلان = كمب بن ربيعة بن عامر	علي بن أحمد الساوي، «٣٠»
المعير، ٧١١	أبو علي الأصفهاني، ١، ٤، ٧، ٢٥، ٤٠، ٦٥، ٧١، ٧٥، ٨٣، ٨٦
أبو العداء، ٦٦٥	٩٠٨، ١٠١
عدس (بقلة)، ٥٧٩	علي بن سود الفسائي، ٧١١
عدى، ١٤٢	علي بن أبي طالب [ع]، ٥٥، ١٥٢، ١٥٧، ١٦٠، ١٧٥
عدى بن زيد، ٥، ١٥، ١٦، ١٨، ٢١، ٣٢، ٤٠، ١٢٧، ٢٣٥، ٢٤٥	علي بن عبد العزيز، ٣٥٧، ٣٧٣، ٣٩٨، ٤٠١، ٤١٥، ٤٤٢، ٤٤٦، ٤٤٩، ٣٤٩، ٤٢٤، ٤٢٩، ٤٧٦، ٤٨٨، ٥١٤، ٥٨٣، ٦٨٩، ٦٩٠
٨٦٩، ٩١٦	٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٥٠١، ٥٣٠، ٥٦٢، ٥٨٨
عدى بن الرقاق، ٤، ١٠٤، ٤٩٣، ٧٣٥	علي بن عمر، ١٠٣٥
عراية، ٣٠٦، ١٥٣	علية، ٣٦٢، ٧٥٣
عرار، ٧١٧	عمار، ٢، ٦٨٢، ٨٤٦
عرو، ٤٩٧، ٩٦٥	أم عمار، ٦١٠
عروة العذري، ٨٧	عمار الذهني، ٣٣٨
عروة بن الورد، ٩، ٤٥١، ٨٦٩، ٩٥٣	عمارة، ١١٦
عز (عزة)، ٢٠٥	عمارة بن زياد العبسي، ٣٣٠
عزة، ٢٩٧، ٧٤	عمر، ٦٨٠
عصام، ٢٧٣، ٦٦٥	ابن عمر = عبد الله
عفار، ٦٧٥	عمر بن الخطاب، ٢٠، ١٤٢، ٤٠٣
عفارة، ٦٧٤	عمر بن أبي ربيعة، ١٦، ١٢١، ١٤٣، ٧٤٣
النفاس (ناقة)، ٦١١، ٦١١	عمر بن لجأ، ٧٢٤
ابن عفان (عثمان)، ٢٢٢	أم عمران، ٤٦٠، ٦٢٤
عفيرة، ٣٠٥	عمرة، ٣٥٢، ٣٧١، ٥٧٢، ٧٦٤
عفيرة، ٦٧٤	عمرو، ١٤٣، ٣٠٥، ٣٢٢، ٥١٨، ٧١٥
ابن أبي عقيل، ١١٥	ابن عمرو، ١٤٩
عقيل بن مالك، ٦٧٢	أبو عمرو، ٥٠٤
عكراش بن ذؤيب، ٦٤٠	أم عمرو، ١٤٤، ١٩٧، ٣٠٤، ٥٩٠، ٦١٢، ٧٥١، ٩٨١
المكلى، ١٠٩	عمرو بن درماء، ١١٣
علقمة، ٥٧١	عمرو بن شأس، ٩٠، ٧٢٣
علقمة بن عبدة، ٨٧، ١٤٦، ٢١١، ٣١٣، ٣٥٧، ٥٧١، ٥٩٧، ٧٦١	أبو عمرو الشيباني، ... (لكثرة استعماله لم نورد الصفحات المتعلقة به)
الطهان (فرس)، ٧٠٨	عمرو الضبعي، ابن قميئة، ٤٨
علي بن إبراهيم الطعان، أبو الحسن، ٢١، ٢٦، ٣٣، ٣٠٤، ٣١٢	عمرو (بن عتبة)، ٣٨٣
٣٥١، ٣٥٧، ٣٩٣، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٤٢، ٤٥٨، ٤٧٢، ٤٧٤	عمرو (بن العداء الكلبي)، ٦٩٢
٤٩٩، ٥٠١، ٥٠٤، ٥٢٢، ٥٣٠، ٥٧٢، ٥٨٢، ٦١٠، ٦٢٤	أبو عمرو بن العلاء، ١٠، ٣٠٦، ٣٦٨، ٥٠٣، ٥٣٠، ٦٤١
٨٢٧، ٩٠٠، ٩٢٨، ٩٩٠، ٩٩٠، ١٠٣٤، ١٠٤٠	عمرو بن أبي عمرو الشيباني، ٩٨٩

- عمرو بن عمرو بن عدس، ١٥  
عمرو بن كلثوم، ٨٨، ١٤٨، ٢١٤، ٢٤٠، ٣٥٥، ٦٨٩، ٦٩١، ٦٩٧، ٩٤٧، ٦٣٤
- عمرو بن معبد بن زرارة، ١٥  
عمرو بن معديكرب، ١٧١، ٣٢٠، ٥٣٥  
عمرو بن ملقط الطائي، ٥٦  
عمرو بن المنذر اللخمي، ٥٦  
عمرو (هو هاشم بن عبد مناف)، ٩٩٦  
عمرو بن هند، ١٢٤، ٢٥٧  
عمرو (بن يربوع)، ٣  
المرى، ٦٥٥  
أبو العميثل، ٢٩  
عمير، ٤٥٥  
عنترة العبيسي، الفلحاء، ٩٠، ١٤٦، ٢٢٤، ٢٩١، ٣٣١، ٤٤٥، ٤٩٥، ٥١٢، ٤٨٣، ٧٣٦، ٦٠٥، ٦١٠، ٦٣٦، ٦٥٢  
عنترة الفلحاء (هو العبيسي)، ٧٢٥  
العتقاء = ثعلبة بن عمرو  
العوام بن حوشب، ٤٩٩  
عوف بن الأحوص، ٩٣، ١٠٣  
عوف بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، البكاء، ١١١  
عوف بن مالك بن ضبيعة، البرك، ٨٧  
الموهق (فحل)، ٧٣٣  
العيار (صاحب الجرادة)، ٧٦٤  
عياض بن ناشب، ١٩٦  
أبو عياض الهذلي، ٦٩٤  
عيسى، المسيح ﷺ، ٢٥٨، ٣٣٣، ٧٠٧، ٩١٣  
عينين، ٤١  
أبو عيينة، ١٧٥
- غ  
غالب بن صعصعة، ٤٣١  
الغراب (فرس)، ٧٣٥  
غسان، ١٥٠  
غسان السليطي، ٨٧٢  
ابن غلاق، ٨
- الغوث بن مر، الربيط، ٣٥٩  
غياظ، ٧٦٧  
غيلان (ذو الرمة)، ٣٧٥
- ف  
فارس بن زكريا، «٣٠»  
فاطم (فاطمة)، ٦١  
فتر، ٧٧٠  
الفراء، أبو زكريا، ٢، ٤، ٥، ٩، ١٠، ١١، ١٤، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٨، ٣٤، ٣٨، ٤١، ٤٣، ٥٢، ٦٨، ٦٩، ٧١، ٧٧، ٩٧، ١٠١، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١٦، ١٢٥، ١٥٢، ١٧٣، ١٩١، ٢٠٠، ٢١٤، ٢٤٥، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٧٧، ٢٨٧، ٣٠٨، ٣٣١، ٣٣٦، ٣٤٩، ٣٧١، ٣٨١، ٣٨٥، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٨، ٤٠١، ٤١١، ٤١٥، ٤١٩، ٤٤٦، ٤٧٢، ٤٩٩، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٧، ٥٤٩، ٥٥٢، ٥٦٦، ٥٨٢، ٥٩٦، ٦٢٨، ٦٤٤، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٥١، ٦٥٤، ٦٦٣، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٥، ٦٧٩، ٦٩٦، ٧٠٩، ٧١١، ٧١٥، ٧٢٠، ٧٢٣، ٧٢٧، ٧٤٧، ٧٧٨، ٧٨٣، ٧٨٤، ٨٠٤، ٨١١، ٨٥٢، ٨٧٦، ٨٨٤، ٩١١، ٩٣٢، ٩٤٥، ٩٦٢، ٩٦٥، ٩٧٢، ٩٧٥، ١٠٠٨، ١٠٠٣
- فوتني، ٢٧٩  
الفرزدق، ٢٠، ٣٦، ٤٧، ٥٠، ٨٧، ١٢٧، ١٥٩، ١٨٧، ٣٠٦، ٣٨٣، ٣٨٦، ٤٢٤، ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٩٨، ٥٢٥، ٥٨٧، ٥٩٥، ٦١٦، ٦٤٨، ٦٥٥، ٦٥٧، ٦٩١، ٦٩٨، ٧١١، ٨٥٤، ٨٦٧، ٨٧٠  
فرعون، ٧٠٩  
فروق، ٩٧٩  
فروة بنت أبان بن عبد المदान، ٤٩٣  
الفريخ، ٧٧٧  
الفزاري، ١٠٨  
بنت فضا، ٦٢٥  
أبو الفضل بن العميد = محمد بن العميد  
فطخل، ٥٠  
فلان، ٣٣٩  
الفلحاء = عنترة بن شداد، ٧٩١  
الفند الزماني، ٣٨٣ ويقال اسمه شهل بن شيبان، ٥١١





كناز، ٦

كندة، ٨٦٩

كندير (حمار)، ٤٧٦

● م

ماروت، ٩٠٩

ماسخة، ٩١٣

مالك، ٤١، ١٣٦

أبو مالك، ٣٨٣، ٧٦٦، ٨٤٩، ٩٨٢، ٩٩٣

مالك بن أنس، ٥٢٨

مالك بن أوس، ٣٧٩

مالك الديبيري، ٦٢٧

مالك بن زهير، ٨٤٤

مالك بن عوف، ٦٧

مالك بن نويرة، ٣٥

ماوى، ٢١٨

المبرد = محمد بن يزيد

المتلمس، ٢، ٢٠، ٦١، ١٢٥، ١٦٩، ١٩١، ٦٠٢، ٦٣٧، ٦٩٧

متمم بن نويرة، ٣٥، ٢٠٨، ٤١١

المتنخل الهذلي، ٦٠٥، ٦٨٩، ٦٩٤، ٧٨٩

مشقب العبدى، ٥٤، ٣٢٨، ٣٢٩، ٨٨٩

مجاهم، ١٢٨

مجالد، ٩٤٢

مجاهد، ٤٩٩

مخير (لقب طفيل)، ٢٠٣

محررق، ٧٧١

ابن محكان، ٤٥٨

المحلق، ١٥٩، ٧٩٥

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أحمد، العاقب، ١٥، ١٦٣،

٢٥٠، ٢٨٢، ٢٩٨، ٤٩٤، ٦٨١، ٧١٠، ٦٣٤، ٦٤٩

محمد بن أحمد الأصفهاني، أبو بكر، «٣٠»

محمد بن إدريس الشافعي، ٤٩٨

محمد بن حبيب، ٦٢٦

محمد بن الحسن بن دريد، ... (لكثرة استعماله لم نورد الصفحات

المتعلقة به)

محمد بن علي، ٤٣٧،

محمد بن العميد، أبو الفضل، ٧٢

محمد بن فرج، ٤٩٩

محمد بن هارون الثقفي، ٤٤٦، ٥٨٥

● ل

لاحق (فرس)، ٧٣٥

ليد (النسر)، ٣٠١، ٦٨٥

لبطة، ٨٧٧

لبنى، ٣٢٤، ٧٠١

ليبد، ٣، ٤، ٨، ١٩، ٤٤، ٤٨، ٥٨، ٦٢، ٦٧، ٨١، ٩٤، ٩٦، ١٣٤،

١٣٧، ١٤٢، ١٤٤، ١٥١، ٢٠٥، ٢١٠، ٢٣٢، ٢٧٣، ٢٧٩،

٢٨٦، ٢٩٤، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٥٩، ٣٧١، ٣٩٢، ٤٠٦، ٤١٧،

٤٢١، ٤٢٧، ٤٥٨، ٥٠١، ٥٣٦، ٥٧٨، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٩،

٦١٨، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٣٥، ٦٤٢، ٦٤٤، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٧،

٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٥، ٦٧٨، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٥، ٦٨٦، ٧٠٥،

٧٠٨، ٧١٧، ٧١٨، ٧٣٧، ٧٣٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٦، ٧٧٢،

٨٠٣، ٨١٨، ٩٥٨، ٩٨٠، ٩٨٣، ١٠٢٢

اللحيانى، ٦، ٨، ١٠، ٢٣، ٤٧، ٤٩، ٥٣، ٧٦، ٨٣، ٨٤، ٩٩، ١١٠،

١١٦، ١٢٦، ٣٥٣، ٣٨٨، ٣٩٥، ٣٩٨، ٤٠٨، ٤٢٥، ٤٧٨،

٥٢١، ٦٠٩، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٩٧، ٧٠٢

لقمان، ٢٣٨، ٤٧٧، ١٠٤٠

لقيط (بن يعمر)، ١٧١

لميس، ٦٩٥، ٩٣٢

الليث بن إدريس، «٣٠»، ٤٠٨

الليث (بن رافع، أو المظفر)، «٣٠»، ٤٩٩، ٥٢٢، ٦٥٧

ليل (ليلي)، ٧٥٥، ٧٣٩

ليلي، ٢٨، ٣١، ١٣٩، ٢٣٢، ٣٢٤، ٣٦٥، ٤٠٨، ٤٢٣،

٤٣٦، ٤٦٥، ٥٤٤، ٥٤٤، ٧٠٧، ٦٥٦، ٨٣٩، ٨٤٢، ٩٠٧،

٩٧٦، ١٠٠٠، ١٠١٥

ابن ليلي، (عبد العزيز بن مروان)، ٦٣٣

أبو ليلي، ١٩٩، ٣٥٧

أبو ليلي (لقوى)، ٦٦٦، ٦٦٦

ليلي الأخيلية، ١١٦، ٣٥٩

أبو ليلي طفيل بن مالك، ٨٢٢

أبو ليلي (الناطقة الجمدي)، ١٩٨

محمد بن يزيد المربرد، ٧١٣، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢٤، ٨٦٦، ٨٦٧	المعداني، ٤٩٩، ٥٢٢
المخارق، ٦٨٠	معرفة بن حسان، «٢٧»
المخيل، ٢٦٢، ٧١٥	مقر بن حمار، ٦٩٠
ابن مخراق، ٣٦، ٣١٧	مقل، ٧٠٨
أبنة مخرم، ٤١٠	أبو مقل، ٤٤٣
مخلد، ١٦١	المعلی، ٥٢٨
ابن مدرك (قطن)، ٣٠٦	ممن (بن أوس)، ١٥٣
المرار (بن سعيد القنسي)، ٤٥، ١١٧، ٥٤١، ٧١٥، ٧١٩	ابن مفرأ = أوس
مرار العقيلي، ٧١٥	أم مفلس، ٢٣٨
مرار بن منقذ، ٦٠٠، ٦١٠	المغيرة بن شعبة، ١٧
المرانة (ناقة ابن مقل)، ٣٤٣، ٩١١، ٩١٢	المفسر، ٣٥١، ٣٩٣، ٣٩٩، ٥٢٢
المرقال = هاشم بن عتبة	المفضل، ١٨، ٤٤٣، ٤٧٦، ١٦٠
مرقتش، ٨١٥	أبو المفضل، من بني سلامة، ٥٦٢
مرة، ٧٥٢	مقاتل، ٤٩٩
ابن مرة، ٣٢٤، ٦٢٢، ٨٧٤، ٩٦٤	ابن مقبل = تميم
مرهب، ٧٤٩	مكسر الراح (لقب الأخيمر بن عبد الله)، ٣٧
مروان، ٧٤٢	مكشوح المرادي، ٨٥٩
ابن مروان، ١٨٨، ٤٣٨، ٨٥٠	ابن ملجم، ٧٧١
مريم العذراء، البتول (رضى الله عنها)، ٦٥	الممزق، ٦٤١
مزاحم، ٧، ٣٠	المنتجع بن نيهان، ٩٢، ٧٣٢
مزرذ، ٢٧٤	منذر، ٧٧٤
ابن مسيح = الحسين	أبو منذر، ٢٥٧
مسروق بن الأجدع، ١٥	أبو المنذر، ١٠٥
مسعود، ٢٢	منظور بن مرثد، ٣٤٦، ٧٠٦
ابن مسعود = عبد الله	أبو مهدي، ١٢٤، ١٢٨، ٦٦٠، ٧٠٩
المسيب، ١٤٠، ١٩٣، ٥٢٨	المهلhel، واسمه امرؤ القيس بن ربيعة، ١٢٤، ٦٢٨، ٧٠٣، ٧٢٢
المسيح ﷺ = عيسى	٦١١، ٦٤٤، ٨٥٦، ١٠٠٠، باسم امرئ القيس بن ربيعة.
المسيح الدجال، ٣٢، ٣٢٦، ٧٩٣	موسى ﷺ، ٣٠، ٢٤٣، ٣٠٤، ٣٧٢، ٤٨٩، ٨٠٠، ١٠١٤
مطرف بن عبد الله، ٢٤٣	أبو موسى الأشعري، ١٢٢
معاذ (بن جبل)، ١٣٣، ٢٩٨، ٣٣٦	مى، ٤٦٢، ٥٧٢، ٧٣٥، ١٠٠٦
أبو معاذ، ٤٩٩، ٥٢٢	ابن ميادة، ٤١، ٥٦٦، ٥٩٧، ٧١٤
معاوية بن أبي سفيان، ٢١٦	ميثاء، ٢١٢
معبد، ٥٣٠، ٦١١، ٧٥٥	ميمونة (زوجة رسول الله ﷺ)، ٢٤٨
أم معبد، ٦٨١	ميه، ٣٠٠، ٣٢٤، ٦١٤

- ن
- نايف (النايفة الجمدى)، ٥٤٢  
 النايفة الجمدى، أبو ليلى، ٣٣، ٥٤، ٥٧، ١٦٤، ١٩٨، ٣٤٠، ٣٨٥،  
 ٣٩٨، ٥٤٢، بلفظ نايف، ٥٦٨، ٥٧١، بلفظ نايفة بنى جمعة،  
 ٦٢٠، بلفظ نايفة الجمدى، ٨٤٨، ٨٧٧
- النايفة الذيباني، ٢، ٨، ١٠، ١٣، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٣،  
 ٥٤، ٦٤، ٧٩، ٨٠، ٩٧، ١٠٤، ١٠٧، ١٢٠، ١٢٦، ١٣٧، ١٣٨،  
 ١٦٨، ١٧٨، ١٨٢، ١٩٧، ٢٠٣، ٢١٢، ٢٢٢، ٢٣١، ٢٤٧،  
 ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٩، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٥٤، ٤١٠، ٤٣٦، ٤٤٠،  
 ٤٥٢، ٤٥٧، ٤٩٢، ٥٢٥، ٥٢٧، ٥٣٠، ٥٣٤، ٥٣٩، ٥٤٥،  
 ٥٤٦، ٥٦١، ٥٩٢، ٥٩٤، ٦٠٣، ٦٠٦، ٦٢٠، ٦٢٨، ٦٣٣،  
 ٦٣٨، ٦٦٠، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٧، ٦٨٤، ٦٨٩، ٧٠٥، ٧٣٥،  
 ٧٤٠، ٧٩٣، ٨١٦، ٨١٨، ٨٢٤، ٨٤٢، ٨٥٠، ٨٥٢، ٨٥٤،  
 ٨٨٤، ٩٠٢، ٩٠٥، ٩٣٦، ٩٤٨، ٩٥٨، ١٠٠٧
- ه
- ناصح (فرس)، ٦٥٠  
 الناقمية، ٣٠  
 الناموس، جبريل، ٩٧٤  
 النجاشى الشاعر، ١٩٠، ٩٠٦  
 أبو النجم (العجلي)، ٢٧، ٤٦، ٥٧، ٥٨، ٩١، ١٠٦، ١٤٥، ١٧٧،  
 ١٨٣، ١٩٦، ٢١٩، ٣١٢، ٣٣٦، ٤٤٢، ٤٤٦، ٤٦٥، ٤٩٥،  
 ٥٠٧، ٥٣٩، ٥٩٩، ٦١١، ٦١٤، ٦٤٦، ٦٥٤، ٦٧١، ٧٠٨،  
 ٧١٠، ٧٢٣، ٧٦٣، ٧٩٣، ٧٩٨، ٨٠١، ٨٧٩، ٩٢٨
- ابن نجيع، ٤٩٩  
 النخعى (إبراهيم بن يزيد)، ٣٥١، ٦٨٢  
 أبو نخلة (أبو نخيلة)، ٤٥  
 أبو نخيلة، ٤، ٤٥، ٦١٩، ٦٣٦  
 نصاب (فرس)، ١٠١٩  
 نصر، ٩٥٦  
 أبو نصر صاحب الأصمى، ٧٨٨  
 نصر من سيار، ٣٦٧  
 أبو نصر بن أخت الليث بن إدريس، «٣٠»، ٤٠٨  
 نصيب، ٩٢٤  
 أبو النصر، ٣٧٤  
 النصر (بن شمبل)، ٧، ١٠، ٥١، ٥٥، ٦٣، ٩٩، ٤٧٣، ٥٠١، ٧١٨،  
 ٦٢٦، ٦٦٨، ٧١٤، ٧٣١، ٧٣٤
- فضلة، ١٧١  
 نعم، ٨٢١  
 التعمان بن المنذر، ٣٥، ٤٠، ٤٢، ٢٥٠، ٤٤٩، ٨٢٥، ٩٢٤،  
 ٩٦٣  
 النمر بن تولب، ٦٩، ١٥٣، ١٩٢، ٦٥٤، ٧٦٠، ٩١١، ٩٢٠  
 نمر بن سعد، ٥٩٧  
 النمرى (القوى)، ٦  
 النهدي (طهفة بن أبي زهير)، ٣٧٥  
 نهشل بن حرى، ٢١٨  
 نوار، ٣١٧، ١٠٠٣  
 أبو نواس، ٩٧٩  
 نوح عليه السلام، ٤٧، ١٩٨، ٦٤٩  
 أبو نوفل، ٤٧٩
- هارون الرشيد، ٦٩١  
 هاشم، ٢٩٨  
 هاشم (بن عبد مناف) واسمه عمرو، ٩٩٥  
 هاشم بن عتبة المرقال، ٣٩١  
 الهالك بن عمرو بن أسد بن خزيمة، ٩٩٩  
 هبنقة، ١٠٨، ٩٨٥  
 هبيرة، ٦٧٠  
 هبيرة بن سعد، ٩٨٤  
 الهذلى، ٤٤٧، ٤٨٨، ٨٨٤، ١٠٣٠  
 الهذلى (أسامة بن الحارث)، ١٦٨، ٤٢٨ / (الأعلم)، ٢٠٢ / (أمية  
 بن أبى عائذ)، ١٢٩، ٢٦١، ٢٨٨، ٣١٤، ٢٦٢، ٤١٥، ٥٤٢،  
 ٥٧٠، ٧٥٤، ٨١٩، ٨٩٧، ٩٠٥، ٩٨٥، ١٠٠٥، ١٠٢٠ / (بدر  
 بن عامر)، ٣٠٥، ٧٤٥ / (خالد بن زهير)، ٣٠٤، ٤٦٧ / (أبو  
 خراش)، ٩٦، ٦٩٠ / (أبو ذؤيب)، ٢١، ٦٥، ١١٥، ٢٣٦، ٢٧٣،  
 ٣٠٥، ٣١٧، ٣٤١، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٥، ٤١٦، ٤٣٢، ٤٥١،  
 ٥٦٦، ٥٦٦، ٥٧٩، ٦٥٣، ٧٦٥، ٨٢٦ / (ساعدة بن جؤية)، ٢٥،  
 ١٠٢، ١٥٣، ٢٩٦، ٣٧٤، ٥٥٠، ٥٦٦، ٦١٧، ٧٤٣، ٨٨٠،  
 ٨٨١، ٩٠٠ / (صخره التى)، ٢٩، ٢٢٩ / (عبد مناف بن ربى)،  
 ٤٩٧، ٦٦٧، ٨٨٧ / (أبو العيال)، ٤٣، ١٥٠ / (أبو قلابة)، ٣٠٩،  
 ٧١٢، ٩٢٧ / (أبو كبير)، ٨٨، ٢٤٢، ٢٨٣، ٦٩٩، ٧١٧، ٩٤٦

١٠٠٦، ٩٩٩ / (المتنخل)، ٣، ٦٤، ١٠٨، ٢٠٨، ٢٣٧، ٢٩٨، أبو الوليد (عتبة بن أبي سفيان)، ٩٢٩  
 ٤٤٨، ٤٧١، ٥٠٦، ٦٠٥، ٦٨٩ / (أبو المثلث الخناعي)، ٢٢، الوليد بن عتبة (بن أبي معيط)، ٥١١  
 ٢٤٣ / (المعطل)، ١٨٦، ١٦٦، ٤١١

## • ي

الهديل بن حسان التغلبي، ٢٠  
 ابن هرمة، ١٢٣، ٤١٥، ٤٤٩، ٤٨١، ٧١٢، ٧٣٣  
 أبو هريرة، ٣٨٨، ٥٨٥  
 أبو هشام الأعرابي، ٥٠١  
 هشام بن عتبة، ١  
 هلال بن أمية، ٦٧٤  
 ابن همام، ٧٠٥  
 هنب، ١٠٠٢  
 هند، ١٨، ٤٨، ١٢٨، ٢٢٥، ٤٤٦، ٤٥١  
 هنيدة، ٢٠٤  
 هيان بن بيان، ٨٥  
 أم الهيثم، ١٨٦، ٩١٥

أبو الوليد (عتبة بن أبي سفيان)، ٩٢٩  
 الوليد بن عتبة (بن أبي معيط)، ٥١١  
 يزيد، ٨٣، ٢٣١، ٤٢٨، ٣٨١  
 يزيد (بن أبي حارثة بن سنان)، ٩٠٥  
 (يزيد) بن الطثرية = ابن الطثرية  
 أم يزيد بن الطثرية، ٢٧  
 يزيد بن المهلب، ٦٨٧  
 الزيدى، ٨٤، ١٢٥، ٣٣٣  
 أبو يسار، ٥٠٣  
 يعقوب بن يعقوب، ١٠٢٠

## • و

يعقوب بن إسحاق السكيت، ١، ٦، ١٧، ٧، ١٧، ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٨٩، ١٠٥، ١٠٧، ١٤٠، ١٨٥، ١٩٩، ٢٥٣، ٣٠٩، ٣٦١، ٣٨٧، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٠١، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٤، ٤٢٠، ٤٤٢، ٤٤٧، ٤٥١، ٤٥٧، ٤٧٩، ٤٨٨، ٥١٤، ٥٣٥، ٥٤٦، ٥٥٠، ٥٦٠، ٥٦٥، ٥٦٨، ٥٨٤، ٥٩٠، ٦١٦، ٦١٧، ٦٤٧، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٧، ٦٦٧، ٦٨٤، ٦٨٦، ٧٠٥، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٣٣، ٧٣٥، ٧٤٧، ٧٨٣، ٨٠٠، ٨٠٤، ٨١٠، ٨٣٩، ٨٤٥، ٨٦٩، ٨٧٨، ٩٠٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩٢١، ٩٢٥، ٩٢٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٥٠، ٩٥٦، ٩٦١، ٩٩٨، ١٠٠٣، ١٠٢٣، ١٠٣٨  
 يوسف بن يوسف، ٤٣٨، ٧٧٢، ٧٦٦  
 أبو يوسف القاضي، ٦٩١  
 يونس بن حبيب، ٧، ٤١، ٤٨، ٦١، ١٠٤، ٧٢٤، ٧٣٤، ٧٣٠، ٦٥١، ٦٩٠، ٧١٦، ٧٢٧، ٨٩٤، ٩٢٢، ٩٨٣  
 واشق (كلب)، ١٠٢٣  
 ابن واصل، ٢٧٧  
 واقد اليراجم، ٥٦  
 الواقدى، ٨٨٧  
 ابن واقع، ٤٧٦  
 الوالقى (فرس)، ٦٥٠  
 أبو وجة، ٧٨، ٢٨٧، ٣٨٥، ٣٩٥، ٧١٨  
 الوجيه (فرس)، ٧٣٥  
 ورد، ٢٥٩، ٣٤٥  
 ورقة، ٦٠٩  
 ابن وعلة (هو الحارث)، ٥٥٥  
 وكيع (در فايل پيدا نشد)  
 وليد، ٢٦٧  
 الوليد، ١٢٤

## فهرس الأمثال

- أ •
- أبل من حنيف الحناتم، ٤  
 ألف من غراب العقدة، ٦٨٤  
 آنس من نار، ٤٥٨
- أ •
- أبدى الله شواره، ٥١١  
 ابنك ابن بوحك، ١٢٠، ١٢٤  
 ابنك من دمي عقبيك، ٦٨٢  
 أنقل من الزواقي، ٤١٩  
 إحدى بنات طبق، ٥٦٨  
 إحدى حطيات لقمان، ٢٣٨  
 أحسن من النار في عين المقرور، ٤٥٨  
 أحشفا وسوء كيلة، ٢٢٩  
 أحقق من ترب العقدة، ٦٨٤  
 أحقق من ترب عقق، ٦٩٠  
 أخبت من كندش، ٨٦٩  
 الأخذ سلجان، والقضاء لجان، ٤٥٨  
 أخلى من جوف حمار، ٢٥١  
 أخلى من جوف عير، ١٩٩  
 إذا تكلمت ليلا فاحفض، ٩٦٧  
 إذا ذهب غير فمير في الزباط، ٧٤١  
 إذا سقيت فأحيند، ٢٥٥  
 إذا ضربت موقرا فابطن له، ٩٨  
 إذا عز أخوك فهن، ٦٤٦  
 أذل من فقع بقاع، ٧٩٠  
 أرب لا حفارة، ١٩  
 أربع على ظلمك، ٣٦٠  
 أربح من عنانه، ٧٢٨
- أرمى من ابن تبن، ١٣٦  
 أروى من بكر هبنقة، ١٠٨  
 أساء سمعا فأساء جابة، ١٩٨  
 استأصل الله عرفاتهم، ٦٣٩  
 استنوق الجمل، ٩٨٠  
 أسرع من لحس الكلب أنفه، ٨٨١  
 أسمع جمعمة ولا أرى طحنا، ٥٧٠  
 أشأم من قاشر، ٨١٩  
 أشد سواداً من حلك الغراب، ٢٤٧  
 أشد سواداً من حنك الغراب، ٢٥٦  
 أشرب من عقد الرمل، ٦٨٤  
 أشكر من بزوقة، ٨٤، ٥٠٢  
 أشهر من الأبلق العقوق، ٦٩٠  
 أصنع من شرفة، ٤٤٨  
 اضربوا أميالاً تجدوا بلالاً، ١١٥  
 أضرعت المعزى فرشق رفق، ٣٩٦  
 أطعم أخاك من عقنقل الضب، ٦٩٣  
 أطوع من ثواب، ١٥٤  
 أظري فأنك ناعلة، ٥٩١  
 الاعتزاز الاحتراز، ٦٢٩  
 أعذب من ماء البارقة، ٨٣  
 أعرضت الفرقة، أو الفرقة، ٦٣٣  
 أعز من الأبلق العقوق، ٦٤٧  
 أعز من بيض الأنوق، ٦٤٧  
 أعز من الغراب الأعصم، ٦٤٧  
 أعز من محة البعوض، ٦٤٧  
 أعط القوس باربها، ٨٨  
 أعطش من عقد الرمل، ٦٨٤  
 أعقر من بقله، ٦٨٥

- أعقُ من صب، ٦٨٩  
أفضيت إليه بمعجري وبجري، ٦٦  
أفعل ذلك وخلاك ذم، ٢٩٦  
أفلت فلانٌ بجريمة الذقن، ١٧٣  
اقدهح ببقارٍ أو مزخ، ٦٧٤  
أقصر من برة، ٨٠  
أقصر من عرقوب الطاة، ٦٤١  
أكذبُ من الأخيد الصبمان، ٥١٧  
أكل فلانٌ روقه، ٤٠٥  
أكلتني مالم أكل، ٣٨  
إلا حظية فلا إليه، ٢٣٨، ٤٣  
إلا ده فلا ده، ٣٣٦  
الأم من كلب على عرق، ٦٤٠  
ألزق من برام، ٨٨  
ألقي فلانٌ عصاه، ٦٦٦  
أنا وليل علينا، ٥٨  
أمامك ترى أترك، ٤٨  
أمنع من لبة لأسد، ٨٧٧  
أنجد من رأي حصنا، ٢٣٦  
الإنفاض يظفر الجلب، ٨٢٥  
إن الرثيمة مما يظفن الغضب، ٣٦٣  
إن الشقي وافد البراجم، ٥٦  
إن المنبت لا أرضاً قطع، ٦٣  
إن تحت طريقتك لهند أوة، ٧٢١، ٥٧٥  
إن في مضى لطمعا، ٩١٧  
إن للخصومة قحماً، ٨٠٦  
إن مما ينبت الربيع... ٢٠٥  
أنا من هذا الأمر فالج بن خلاوة، ٧٩١  
إنك كالماطف على العاص، ٦٦٩  
إنك لتعرف الحقة عليك، ٢٤٢  
إنما القرم من الأفيل، ٣٦  
إنما نبلك حطاء، ٢٣٨  
إنما هو عنز عزوز لها دز جم، ٦٤٦  
إنما يقامس حوتاً، ٨٣٦  
إنه ليل بالقرينة، ١١٥
- إنه ليعتلت الزناد، ٧٠٠  
أهلك فقد أعريت، ٦٤٤  
أهون من صوفة في بوهة، ١٢٨  
أول العمي الاحتلاط، ٢٤٦  
إياكم وخضراء الدمن، ٢٨٥
- ب  
بأت عرار بكحل، ٨٥١  
بات بلبيلة أنقد، ٩٦٩  
الباطل في حور، ٢٥٩  
بحر لا ينكش، ٩٧٣  
برح الخفاء، ٧٧  
برقت وعزقت، ٨٤  
بعد كل فرجة ترحة، ١٣٣  
بعض الذل أبقى للأهل والمال، ٣٥٠  
البلوي أخوك ولا تأمنه، ٤٩  
به لا بظبي في الصريمة، ٦٧٣  
بوششع كليب، ١٢٤  
بيضة المقر، ٦٨٦  
بين الصبح لذي عينين، ٧٤٤
- ت  
تجشأ لقمان من غير شيع، ٤٧٧  
تحقره وينتأ لك، ٩٣٧  
تخرم زند فلان، ٢٧٧  
تخلصت قاتبة من قوب، ٨٤١  
تدع العين وتطلب الأثر، ٩  
تركت فلاناً بملاحس البقر أولادها، ٨٨١  
تشرط البضاعة، ٩٦
- ج  
جاء الشقر والبقر، ٥٠٠  
جاء بالشوك والشجر، ٥١٣  
جاء بذات الرعد والصليل، ٣٨١  
جاء فلان قبل غير وما جرى، ٧٤١

- جاء يضرب أسدرته، ٤٤٣  
 جَحِيش وحده، ١٦٠  
 جَزِي المذَكِّيَات غلاب، ٧٦١، ٣٥٠  
 جشمت إليك عرق القربة، ٦٣٨  
 جنت بها شعراء ذاب وبر، ٤٩٥  
 جنته صكة عمي، ٥٣٤
- ح •  
 حار بعد ماكار، ٢٥٩  
 حال الجريض دون القريض، ٨١٣  
 حبك الشيء يعمي ويصم، ٧١٩  
 حتى يشيب الغراب، ٦٣٩  
 الحديد بالحديد يفلح، ٧٩١  
 الحر يعطي والعبد يألم قلبه، ٤٢  
 الحرب خدعة، ٢٧٠  
 حرّة تحت قرة، ٢١٨، ٨١١  
 الحُسن أحمر، ٢٥٠  
 الحقُّ أبلجُّ والباطل لجلج، ١١١  
 حلب الدهر أشطره، ٤٩١  
 الحور بعد الكور، ٨٧٢
- خ •  
 خامري أم عامر، ٢٩٧  
 خذ ما صفا ودع ما كدر، ٨٥١  
 خذ من جذع ما أعطاك، ١٦٧  
 خرقاء ذات نيقة، ٩٨٠  
 خير المال سكة مأبورة، ٤٤
- د •  
 داعية اللبن، ٣٢٤  
 دغراً لأصقاً، ٣٢٥
- ذ •  
 الذئب أدغم، ٣٢٥  
 ذق عقق، ٦٨٩
- ذلي عنائه، ٧٢٨  
 ذهب دمه خضراً، ٢٨٥، ٩١٧  
 ذهبوا أيادي سبأ، ٤٣٥
- ر •  
 رَبُّ أبلَّة عَقُول، ٦٩١  
 رِيدت الضأن فرئق ربيق، ٣٦٠  
 رضي من الوفاء باللقاء، ٨٩٠  
 ركب ردعه، ٣٧٠  
 رويد تبيّن ما أمامة من هند، ٤٨  
 رُويد الشعر يغب، ٧٤٧  
 رويد يعلون الجدد، ١٦٣
- ش •  
 شاكّة أبا يسار، ٥٠٣  
 شحمتي في قلعي، ٨٣٤  
 شديد العنان، ٧٢٨  
 شرّب بأنقع، ٩٧٠  
 شنشنة أعرها من أخزم، ٥٠٩  
 شوى أخوك حتى إذا أنضح رمد، ٣٩٥
- ص •  
 صابت بقر، ٥٤٣  
 صدقتي سنّ بكره، ١٠٨  
 صلف تحت الراعدة، ٥٣٦  
 صمّت حصة بدم، ٥٤٠  
 صمّي صمام، ٥٤٠
- ض •  
 ضرب في جهازه، ١٩٧  
 ضل دُرَيْص نفقه، ٣١٧
- ط •  
 طارت به العنقاء، ٧٢٤  
 طرق وماش، ٥٧٥



- الطنن يظأر، ٥٩٠  
 طلب بيض الأنوق، ٥٢
- ع •  
 عادت لمكرها لميس، ٦٩٥  
 عارك بجذع أودع، ٦٤٢  
 عايط بغير أنواع، ٦٧٢، ٩٨٠  
 عشية تفرم جلدا أملس، ٦٠٧  
 عرض عليه سوم عالة، ٧٠٦  
 العرق دشاس، ٣٢١  
 عرض البطان، ٦٣٦  
 عسيق بامرئ جعله، ٦٥٢  
 علقت دم القليل إزارها، ٧٠٣  
 علقت معالقتها وصر الجندب، ٧٠٣  
 علم قليلاً وعدم معقولاً، ٦٩١  
 عنز استتيت، ١٤١  
 العنوق بعد النوق، ٧٢٥  
 عنية تشفي الجرب، ٧٣٠  
 العوان لا تعلم الخمرة، ٢٩٧  
 عود يعلم العنج، ٧٢٠  
 عين بها كل داء، ٧٤٤
- ف •  
 الفحل يحمي شوله معقولاً، ٦٩٢  
 فلان يفتل في ذروة فلان، ٧٧١  
 في كل شجر نار...، ٦٧٤، ٩٠٣
- ق •  
 قد أحرنفس حفائه، ٢٣٩  
 قد كان بين الأميلين محل، ٤٥  
 قد يرقع الثعل، ٩٦٤
- ك •  
 كالباحث عن مدية، ٦٨  
 كبارح الأروى، ٧٧
- الكراب على البقر، ٨٥٣  
 كل امرئ يعدو بما استعد، ٦١٦  
 كل مُجر في الغلاء يشري، ٤٨٩  
 الكلاب على البقر، ٨٥٣  
 كلب عس خير من أسد اندس، ٦٥١  
 كلفتني الأبلق العقوق، ٦٩٠  
 كلفتني منح البعوض، ١٠٠  
 كمتفتي الصيد في عريسة الأسد، ٦٣٠  
 كمتبضع النمر إلى هجر، ٩٥  
 كعملمة أمها البضاع، ٩٥  
 كالمهدر في العنة، ٧٢٨
- ل •  
 لا أتيك سحيس عجيس، ٦١٢  
 لا أتيك سنّ الجسل، ٢٢٧  
 لا أتيك هبيرة بن سعد، ٩٨٤  
 لا أدري أغار أم مار، ٩٣٠  
 لا أفعل ذلك ذر ما شارق، ٤٨٨، ٣٤٧  
 لا أفعل ذلك ما أبيض عبد بناقة، ٩١  
 لا أفعل ذلك ما أرزمت أم حائل، ٣٧٤  
 لا أفعل كذا ما بئل بحر صوفة، ١١٤  
 لا أفعله سحيس الأوجس، ١٠١٤  
 لا أفعله ما براق في السماء نجم، ٨٣  
 لا أفعله ما حملت عيني الماء، ٧٤٤  
 لا أفعله ما دام الزيت يُعصر، ٦٦١  
 لا أفعله ما ذر شارق، ٣٤٧  
 لا أفعله ما غبا غيبس، ٧٤٧  
 لا أفعله ما لألات الفور، ٨٧٥  
 لا بد للمصدور أن ينقت، ٩٦٤  
 لا تعطيني وتمظظني، ٦٧٣  
 لا تتقش الشوكة بالشوكة، ٥٦٠  
 لا تهرف بما لا تعرف، ٩٩٣  
 لا تؤيس الثرى بيني وبينك، ١٤٦  
 لا ماء لك أبقيت ولا ذرّك أقتيت، ٤٣٧  
 لا مخبأ ليطر بعد عروس، ٦٣٠

- لا يبضُّ حجره، ٩٤  
لا يدري ما سائر من مائر، ٩٣٠  
لا يعرف له منبض عسلة، ٦٥٣  
لا يعرف هزاً من بر، ٩٩٢  
لا يكن حيك كلفاً ولا بغضك تلفاً، ٨٦٦  
لا ينبت البقلة إلا الحقلّة، ٢٤٤  
لأريئكَ لمحاً باصراً، ٨٩٣  
لألحقن قُطوفها باليمناق، ٧٢٥  
لأمر ما يسود من يسود، ٤٣  
لتفعلن كذا أو لتشرقن بعلقة، ٧٠٢  
ليج فجعج، ٢٠٩  
للسياط خصمة، ٢٨٧  
لقتيت منه الفُتكرين، ٧٧١  
لقتيت قبل صبيح ونفر، ٩٦٥  
لكل جابه جوزه ثم يؤذن، ١٥٨  
لما عرف الحقة مني النكسر، ٢٤٢  
لمثل ذا كنت أحسبك الحسنى، ٢٢٧  
لن ترضى شائنة إلا بجزرة، ١٧٢  
لو سألني فثاعة سواك ما أعطيتة، ٩٦٤  
لو كان ذاك في الهيء والجيء ما نفعه، ١٠٠٦  
لو لا عتقه قد بلى، ٦٠٤  
ليس المتعلق كالماتق، ٧٠٤  
ليس قطاً مثل قُطَي، ٨٢٧  
ليس لعرق ظالم حق، ٦٣٩  
ليس هذا بعشك فادرجي، ٦٥٧  
الليل داج والكباش تنتطح، ٩٥٩
- م  
ما أدري أين ودس، ١٠١٦  
ما أدري أيُّ هي بن بي هو، ١٠٠٦  
ما أشبه الليلة بالبارحة، ٧٧  
ما أصابتنا العام وشمة، ١٠٢٣  
ما بالدار ديبج، ٣٠٩  
ما بالدار شفر، ٤٩٧  
ما بالدار كتيع، ٨٤٩
- ما بها ديار، ٣٤٢  
ما بها لاعن قرو، ٨٨٨  
ما رأيت له أتراً ولا عثراً، ٦٠٧  
ما زيارتك إيانا إلا سوم عائله، ٧٠٦  
ما عن ذلك الأمر حم ولا رم، ٣٩٧  
ماله ناغية ولا راغية، ٣٨٦  
ماله سبّد ولا لبد، ٤٣٣  
ماله سغنة ولا معنة، ٤٥١، ٩٢٠  
ماله سم ولا حم غيرك، ٤٦٤  
ماله عافطة ولا نافطة، ٦٧٦، ٩٦٧  
ماله هارب ولا قارب، ٩٩١  
ماله هلم ولا هلمة، ٩٩٨  
ما وراءك يا عصام، ٦٦٥  
ما يجعل قدك إلى أديمك، ٨٠٧  
ما يزع السلطان أكثر مما يزع القرآن، ١٠٢١  
ما يعرف قبيلاً من ذبير، ٨٠٢  
ما يعرف له مضرب عسلة، ٦٥٣  
مات فلان كمد الحباري، ٢٠٣  
المال بيني وبينك شق الأبلمة، ١١٦  
مُخزنبقُ لينباع، ١٢٦  
مرعى ولا أكلة، ٣٨  
مرعى ولا كالسمدان، ٤٥٠  
معترض لعن لم يعنه، ٧٢٨  
المعزى تبهى ولا تبني، ١٢٣  
مكره أخوك لا يطل، ٩٧، ٩٨  
الملسي لا عهدة، ٧٣١  
ملككت فأسجيج، ٤٣٦  
من أشبه أباه فما ظلم، ٥٩٣  
من أشبى أباه فما ظلم، ٤٧٨  
من أين جاءت عقبك، ٦٨٢  
من سلك الجدد أين العثار، ١٦٣  
من عز بر، ٦٤٦  
من فلّ ذل، ومن أمر فلّ، ٤٤  
من نجل الناس نجلوه، ٩٤١  
من يشتري سيفي وهذا أثره، ٩

- من يطل ذيله ينتطق به، ٣٥٤  
 من يطل ذيل أبيه ينتطق به، ٩٦٠  
 من مأمته يؤتى الحذر، ٤٩  
 مولع بنحت أثلته، ١١  
 هذا أمر لا يبرك عليه الصهب المحزّمة، ٨٦  
 هل من مغربة خير، ٧٥١  
 هو الجواد عينه فراره، ٧٧٧  
 هو العبد زلمة، ٤٢١  
 هو منك عنق الحمامة، ٧٢٥

## ● ن

- ناوص الجرّة ثم سالمها، ١٧١  
 نجى حماراً بالبيع سمنه، ١٠٥  
 نبح الجرباء عن العارّة، ٦٢٦  
 نسيج وحده، ١٦٠  
 نظرة من ذي علق، ٧٠٢  
 نموذ بالله من الحور بعد الكور، ٢٥٩  
 النفاض يقطر الجلب، ٨٢٥  
 النقد عند الحافر، ٢٣٩  
 النميمة أرتة العداوة، ٢١

## ● ي

- يا عاقد اذكر حلا، ٢٤٧  
 يحرق عليك الأرم، ٢٢١  
 يدب لفلان الخمر، ٢٩٧  
 يسرّ حسواً في ارتفاع، ٣٨٦، ٢٢٨  
 اليوم قحاف وغدا ثقاف، ٨٠٦

## ● هـ

- هدنة على دخن، ٣١٥  
 هذا أمر لا يبرك عليه إبلى، ٨٦

## فهرس القبائل والطوائف

### • أ

- آل، ... (انظر ما تضاف إليه الكلمة)  
 ابن، ... (انظر ما تضاف إليه الكلمة)  
 ابنا، ... (انظر ما تضاف إليه الكلمة)  
 ابو، ... (انظر ما تضاف إليه الكلمة)  
 الأتلاد، ١٣٧  
 الأحلاف، ١٥١، ٦٣٠  
 الأحمال، ٢٥٣  
 بنو الأدرم، ٣١٩  
 الأرقام، ٢١  
 الأزدي، ٢٦، ٢٩، ٨١، ١٦٦، ٥١٧  
 أزد شنوءة، ٣٧٤، ٥٠٨  
 بنو أزنم، ٣٦  
 الأشد (الأزد)، ٢٩  
 الأُسُد، ٧٩٠  
 أُسُد، القيون، ٩٩٩  
 أصحاب، ... (انظر ما تضاف إليه الكلمة)  
 بنو الأصفر، ٥٣٠  
 بنو الأعرج، ١٣٥  
 بنو الأعنق، ٧٢٥  
 امرؤ القيس، ٧٧١  
 بنو أميمة، ٧٦٧  
 الأنياب = النبيط، ٦٧٣  
 الأنصار، ١٦٧، ٢١٦، ٢٤٣، ٣٢١، ٣٣٨، ٤٦١، ٧٤٠، ٧٧٠، ٧٨٤  
 ٨٥٥، ٩٦٦  
 بنو أنف الناقة = جمفر بن قريع  
 أود، ٥٦  
 إياد، ٢٠١  
 أصحاب الأيكة، ٦١

### • ب

- بارق، ٨٥، ٥٨  
 باهلة، ٣١٥  
 بجيلة، ٦٧  
 البراجم، ٥٦  
 البربر، ٨٠  
 برسان، ٨١  
 البصريون، ١٠١، ١٧٨  
 البغداديون، ٥١٨  
 البقعاء - هارية بن ذبيان  
 البكاء، ١١٠، ١٢٨  
 بكر بن وائل، ١٥، ٢٠، ٧٩  
 بنو، ... (انظر ما تضاف إليه الكلمة)  
 بني، ... (انظر ما تضاف إليه الكلمة)  
 بهثة، ٩٦٦، ٩٦٧  
 بهراء، ١٢١  
 بهز، ٣٥٦

### • ت

- الترك، ٧٣١، ٧٧٦  
 تغلب ابنة وائل، الغلباء، ٦٨، ٥١١، ٥٥٩  
 تميم بن مر، ٦١، ٦٢، ٦٨، ١١٢، ٢٠٥، ٢٣١، ٣٤٤، ٤١٢، ٤٦٢،  
 ٤٩٢، ٥٠٦، ٦٤٩، ٦٧٧، ٦٨٧، ٧٠٨، ٨٢٤، ٩٠٥، ٩٤٧، ٩٥٦  
 تنوخ، ١٣٩  
 تيم الله، ١٤١

### • ث

- ثعل، ١٤٧  
 ثعلب (ثعلبية بن عوف)، ١٨٢

- ثعلبة بن عمرو، المنقاء، ٧٢٥  
ثعلبة بن غنم، ٣٦١  
ثعلبة بن يربوع، ٢٥٣  
ثقيف، ٧٥٢، ٧٤٢  
ثمالة، ٦٧  
ثمود، ٩٩  
ثور، ١٥٥
- ج •  
جارم، ١٧٥  
جحاش، ٨٢٤  
جحوان، ١٦٢  
الجدرة، ١٦٤  
جديلة، ٧٨٦  
جذام، ٩٦٣، ٨٧٦  
جرم، ١٠٢٥، ٣٢٠، ١٦٩  
جرهم، ٦٦٨  
جروة، ١٧٥  
جسر، ١٧٨  
جشم بن بكر، ٣٥٥، ١٧٩، ١٦٢، ١٢٨، ٦٣  
جمدة، ١٨٠  
الجعراء، ١٨٠  
جعفر بن قريع، بنو أنف الناقة، ٥١  
جعفي، ١١٠  
بنو الجلاح، ١٤  
جمرات العرب، ١٩٣، ١٩٠  
جنب، ١٩٣  
جهينة، ٩٢٦، ٦٣٤، ٤٠٩، ١٩٧  
الجيل، ٣٠١  
جيلان، ٣٠١
- ح •  
حاء، ٢٠٢  
الحارث بن كعب، ١٩٠
- الحارث بن يربوع، ٢٥٣  
الحبش، الحبشة، ٧٥٢، ٦٠٤، ١٣  
الحبطات، ٢٠٥  
الحجازيون، ٧٣٥، ١٢٢  
بنو حرب، ٢١٤  
الحروريون، ٥٢٥  
حكيم، ٢٠٢  
الحمراء (المجم)، ٢٥٠  
الحمس (قريش)، ٢٥٢  
حمير ٢٩٧، ٣٢٠، ٧١٧، ٨٤٥، ١٠١٢، ١٠٣٩  
الحناتم، ٤  
حنيفة، ٨١٩، ٢٤٥  
الحوائر، ٢٠٨  
الحواريون، ٢٥٩
- خ •  
بنو الخارجية، ٢٧٣  
خثعم، ٧٠٥  
خزاعة (فعالة)، ٢٥١، ٢٧٨، ٥٥٧، ٧٢٥  
الخضر، ٢٨٤  
خناعة، ٣٧٨  
خندف، ٧٠٧  
الخوارج، ٦٣٤
- د •  
دارم، ٥٩٨، ٦٢٨، ٩٧، ٥٦  
ابنا دخان، ٣١٥  
بنو دهن، ٣٣٨  
الدؤل، ٣٠٨  
الديل، ٣٤٢  
الديلم، ٣٣١، ٢٠١  
ذات القرون، الروم، ٨١٥  
ذبيان، ٦٣٠، ٥٥٣، ١٥١، ٣٧  
الذهلان، ١٨٢

- ر
- رأسب، ٣٧٤  
الرباب، ١٩٠  
ربيعة، ٨٦١، ٨٦٠، ٦٢٢  
ربيعة بن عامر، ٧  
ربيعة بن مالك، ٧٩٩  
الرفيدات، ٣٨٦  
رقاب المزود، المعجم، ٤٢٧، ٣٨٩  
الركوسية، ٣٩٢  
الروافض، ٣٨٧  
الروم، ذات القرون، ١٠٥، ٥٣٠، ٨١٥، ٨٦٣
- ز
- زبيبة، ٦١٠  
زبيد، ٣٥، ١٢٣  
زرارة، ٥٦
- س
- سبأ، ٤٣٥  
بنو سبيع، ٣٣  
سخينة (قريش)، ٤٤٢، ٤٨٣  
سلوس، ٤٥٩  
بنو سعد، ٢٣، ٥٢٧  
سعد بن لؤى بن غالب، ١١٩  
سلامان، ٧٩، ٦٠٩  
بنو سلامة، ٥٦٢  
بنو سلمة، ٤٦١  
سليط بن الحارث، ٢٥٣  
سليم، ١٤٦، ١٨٦، ٢٥٣  
السودان، ٧٧٦، ٨٨٦
- ش
- بنو شافع، ٤٩٨  
آل الشريف، ١٤٩  
بنو شكل، ٥٠٣
- بنو شليل، ٨١٦  
شمجى بن جرم، ٢٥٧  
شهران، ٥١١  
شيبان، ٣١٩، ٤٤٣
- ص
- الصائبون، ٣٩٢  
صباح، ٣٣٣، ٧٤٦  
صبير بن الحارث، ٢٥٣  
صدا، ١٥١، ٥٣٦  
آل صفوان، ١٩٩  
الصقالبة، ١٠٥  
صوفان، ٥٤٥  
صوفة، ٥٤٥
- ض
- ضبة بن أد، ٣٩، ١٩٠، ٨٧٢  
ضبيعة أضجم، ٥٥١
- ط
- طسم، ٥٧٦  
طهية، ٥٨٥  
طيين، ١٢٠، ١٢٠، ١٧٥، ٤٨٧، ٥٨٩، ٧٤٥، ١٠٤١
- ع
- عاد، ٣٩٤، ٥٧٦، ٦٨٩، ٦٦٨، ٧٣٦  
عاقل، ٦٩٣  
عامر (بن حصصمة)، ١١٠، ١١٦، ١٤٢، ١٤٦، ٢٦٢، ٣١٩، ٣٤٤  
٤٤٦، ٦٤٩، ٧١٢، ٧٢٠، ٧٨٨، ٩١٤، ٩٥٦  
عامر بن لؤى، ٨٠٤  
عبد شمس، ٥٠٦، ٨٦٧  
عبد القيس، ١٩، ٢٠٨، ٧٧٦  
عبد الله بن دارم، ٥٦  
عبد مناف، ٨٩٨  
عبس، ٣٩٧، ٧٢٠، ٩٥٧

عشمس، ٥٠٦	ققيم، ١٩٩
بنو عبيد، ٣٦	فلان، ٣٣٩
العجم، رقاب المزاد، ٢٥٠، ٢٧٣، ٣٧٩، ٣٨٩، ٤٢٢، ٤٢٧	فهر، ٣٤٦
٤٩٤، ٦١٤، ٩٢٣	فهم، ٥٤٠، ٧٩٥، ٨٧٣
عدوان، ٣٨٤، ٥٤٠	
عدي الرياب، ٣٢٤	● ق
عرينة، ١١٥	القيط، ٨٠١
عضل، ٦٦٩	قحطان، ٨٠٥
عقال، ٢٩٠	قريش، الحمس، سخينة، ٤٠، ٤٢، ٩٧، ١٠١، ١٥٨، ٢٣٥، ٢٥٢
عقيل، ٨٠٣، ٧٨٨، ٦٦٤	٨١٢، ٧٧٥، ٧٤٢، ٦٥٧، ٥٩٥، ٥٥٣، ٥٠٤، ٤٤٢، ٣٨٦، ٣٢١
عكابة بن صعب، ٦٩٤	قريش البطاح، ٥٩٥، ٩٦
عكل، ٦٩٨، ١١	قريش الظواهر، ٥٩٥، ٩٦
بنو علي من كنانة، ٧١١	قشير، ٨١٩
عمرو، ٥٥٣	قضاعه، ١٤٨، ١٧٥، ١٩٨، ٢٥٣، ٨٢٤
عمرو بن يربوع، ٢٥٣	قعين، ٨٢٩
العنبر، ١٣٦	قنص بن معد، ٨٣٩
العنقاء، ٧٢٥، ٧٢٤	قيس، قيس عيلان، ٨٠، ٣١٧، ٦٨٢، ٨٩٠
عوف، ١٠١٣، ٧٧٠، ٥٨٥، ٢٠٩، ١٢٥	القين بن جسر، ١٧٨، ٦٨٢، ٩٣٦
	القيون، أسد، ٩٩٩
● غ	● ك
غامد، ٧٦١	الكرد، ٨٥٤
غدانة، ٦٠٣، ٥٢٦، ٤١٦	كعب، ١١، ٦٤٩
الغزيل، ١٥٢	كلاب، ٨٣
غسان، ٣١	الكلابيون، ٤٨٠
غطفان، ٦٢٣، ٤٠٢	كلب بن وبرة، ١٦٩، ١٩٢، ٢٤٧، ٤٩٦، ٥٥٣، ٨٠٦، ٩٤٥
الغلباء، تغلب، ٧٥٩	كليب، ٤٨٦، ٥٩٨
غنم، ٧٦٤	كنانة، ١١٩، ٦٥٧، ٧١١، ٩٥٢
غنى، ٧٦٤	كندة، ١٤٦، ٥٤٠، ٨٦٩
غوث، ٧٦٤	أصحاب الكهف، ٨٤٠
● ف	كوز، ٨٧٢
فارس، الفرس، ٢٠٠، ٣٢٠، ٣٨٠، ٤٣٦، ٤٧٠، ٧٥٧	الكوفيون، ١٧٨
فزارة بن ذبيان، ٥١٤، ١٧٤	● ل
فمالة (خزاعة)، ٥٥٧، ٢٥١	لأى، ١٤١، ١١١
ققمس، ٧٩٠	

النبيت، ٩٣٤	بنو لبيني، ٢٦٦
النبيط، ٩٣٥، ٧٩٤، ٦٩٦، ٦٧٣	لخم، ٨٨٢
بنو نحو، ٩٤٤	لعة الدم، ٨٨٨
النحويون، ١١٠، ١٠٧	بنو اللقيطة، ٨٩١
نزار، ٧٣١، ٥	اللاهزم، ٨١٩
ابنا نزار، ٤٩٧، ٢٧	بنو لهب، ٨٩٥
النصاري، ١٠٠٥، ٨٦٤، ٧٨٥، ٣٩٢، ٣٤١، ٥	
نصر، ٥٥٣	
نمير بن عامر، ٩٠٠، ١٩٠	م •
نهلش، ١١	آل مالك، ٤٥٠، ٤٣١، ٣٠٢
بنو نويجية، ٢٧٨	بنو مالك، ٥٧٣
	مجاشع، ٨٠٧، ٣٦
	المجوس، ٩٠٤
ه •	محارب، ٧٣٢
هاربة بن ذبيان، ١٠٥	المحاش، ٩٠٥
هاشم بن عبد مناف، ٨٦٧، ٦٧٤	المحكومون، ٢٤٥
بنو الهجيم، ٣٣٨	مذحج، ١٩٠
هذيل، ٧٠٣، ٦٩٤، ٦٧٤، ٥٥١، ٤٤٩، ٤٤٢، ٣٩٥، ٦٠، ٢٠	مراد، ٦٢١، ٥٣٦، ١٥١، ٧٢
٩٩١	المرجثة، ٣٦٧
همدان، ٩٦٢	مرة، ١٠٥
هوازن، ٩٩٥، ٩٢٤، ٤٤٤، ١٨٦، ١٨٠	مزينة، ٧١٦
	مضر، ١٠٢٦، ٩١٧، ٧١٠، ٣٩٣
و •	المطلب بن عبد مناف، ٤٩٨
وائل بن قاسط، ٧٢٥، ٥٤٠، ٣٨، ٢٠	معاوية، ٤٧
	معد، ٧١٤، ٦٣٥، ٦١٧، ٦٠٩
ي •	ابنا مناف: عبد شمس وهاشم، ٨٦٧
يحابر، ١٩	آل المنذر، ٩٢٤
يربوع، ٩٠٥، ٢٥٣، ٢٣١، ٣٥، ٢٠	منقر، ٥٦
بنو يزيد، ٧٧٥	المهاجرون، ٩٨٦، ٧٧٠
اليمانون، اليمانيون، اليمن، ٨، ٨٥، ٩٠، ١٢٢، ١٣٧، ١٦٦، ١٩٨	مهرة بن حديان، ١٤٥
٥٨١، ٥٤١، ٥٠٨، ٤٦٤، ٤٥٩، ٤٣٥، ٣٧٩، ٢٥٣، ٢٣١	
٩٣٤، ٨٨٢، ٨٣٨، ٨٠٥، ٧٦١، ٧٢٩، ٧٢٥	ن •
اليهود، ١٠٠٥، ١٠٠٤، ٦٢٣، ٣٨٣، ١٢٤	ناعط، ٩٦٢
	نهبان، ١٣٩



## فهرس البلدان والمواضع

- أ •
- أبرق العراف، ٦٤٨  
 الأبلق، ١٠٩، ١٦٩  
 الأبلقاء، ١١٨  
 أبلى، ٥  
 أنال، ١١  
 الأثيل، ٢٤  
 أجا، ١٢  
 الأجيل (أجيل سلمى)، ١٠٣  
 الأجرع، ٨٤  
 الأجراف، ٤٧٢  
 أجلى، ١٤  
 أخرب، ٢٧٢  
 الأخشبان، ٢٨٠  
 أذرعاء، ٩٧٩  
 إراب، ٢٠  
 الأردن، ١٩٤  
 أرل، ٢٤  
 أرمام، ١٠٣٦  
 أريك، ٢٤  
 إسحل، ٦٧٢  
 أسنمة، ٤٦٧، ٦٣٠  
 أضم، ٣٣  
 أعامق، ٧١٦  
 أعشاش، ٦٥٧، ٦٤٨، ٣٥  
 الأفافاة، ٣٥  
 الأفحوانة، ٨٠٦  
 أقر، ٣٧  
 أم أو عال، ٤٦
- أم خرمان، ٤٧  
 أم رحم = مكة، ٤٥، ٣٦٨  
 أم القرى = مكة، ٤٥  
 الأمرار، ١٨٢  
 الأميل، ٦٩٨  
 الأندرين، ٩٤٧  
 أوار، ٥٧  
 أواره، ٥٦، ٥٧، ٣٥٦  
 أود، ٥٦  
 الأياد، ٣٦
- ب •
- بابل، ١١٦، ١٧٤، ١٧٧، ٦٨٧، ٦٠٥  
 بارق، ٨٥  
 باضع، ٩٦  
 باعجة القردان، ٩٩  
 البناء، ٦٥  
 البجة، ٦٦، ٤٣٦  
 البحرين، ٦٩  
 بدر، ٧٣، ١٥٩، ٢١٦، ٢٣١  
 بَدْر، ٧٥  
 براقش، ٦٠٦  
 البرق، ٨٤  
 البصرة، ٩٦، ٣٥٨، ٣٨٣، ٤٥٣، ٦٤١، ٦٩١، ٦٩٧، ٧٩٩، ٨٦٥  
 بَصْرَى، ٨٤  
 البَضِيع والبَضِيع، ٩٦  
 بطحاء مكة، ٩٦، ٥٩٥  
 بطن الليث، ٥٠٨  
 بطن نعمان، ٥٦٤

البطيحة، ٩٦	الثرائ، ١٤٦
بعل (صنم)، ١٠١	الثراء، ١٤٦
البعوضة، ١٠٠	ثعالة، ٢٧٢
البقار، ١٠٤	الثبوت، ٢٧٣، ٢٢٤
بقر، ١٠٥، ١٠٤	الشمذ، ٩٨١
بقعاء، ١٠٥	الشراء، ١٧٢
بقيع الفرقد، ١٠٥	ثمينة، ١٥٣
بكة = مكة، ١٠٩	ثهلان، ٢٤٨
البلاكت، ٢٨٨	ثور، ١٥٥
بلطة، ١١٣	الثوية، ٢٥٨
بم، ٦٧٩	
البتينة، مكة، ١٢٠	<b>ج •</b>
بوانة، ١٢٨	الجيا، ٧٣٥
البوابة، ١٢٤	الجهة، ٤٣٦
البيت الحرام، بيت الله، البيت العتيق، ٤٨، ١٥٤، ٢١٠، ٣٦٥، ٨٩٢، ٦٠٤، ٥٢٣، ٤٤٤	الجحفة، ١٦٠
البيت العتيق، ٦٠٤	جدار الكعبة، ١٦٤
بيشة، ٣٢٨	جدر، ١٦٤
	جراب، ١٦٩
	جرثم، ٧٠٩، ٤٤
<b>ت •</b>	جرش، ٤٢٤
تبراك، ١٣١	جرعاء مالك، ١٧٣
تريان، ٨٧	الجريب، ١٤
ترج، ١٣٣	الجزيرة، ٣٤٢
تريم، ١٣٥	الجملة، ١٨١
تضارع، ٨٧٦	جعونة، ١٨٢
تعار، ١٣٥	جفاف الطير، ١٨٣
تنوفى، ١٣٩	الجفر، ٦٩١
تهامة، ٧٦٥، ٥٥٢، ٤٠٦، ١٣٩	جفر الهبأة، ٧٠٧
التوأم، ١٣١	جلاجل، ١٥٧
تيماء، ٣٤، ١٤	جلان، ٥٠٧
التين، ١٤١	جلدان، جلدان، ٦٩
	الجلس (نجد)، ١٨٦
	الجلسد، ١٨٦، ١٠٤
<b>ث •</b>	جلق، ٢٩٤، ١٨٧
ثيرة، ١٤٣	جمع، ١٩١
ثبير، ٤٨٨، ١٤٣	

حلوان، ٥٤١	الجميش، ٢٦٤
حلية، ٩٩٤	جند، ١٩٤
حمص، ١٩٤	الجنينة، ٥٦
الحمى، ٩٠٧، ١٨٧	الجوابى، ٩٦
حنذ، ٢٥٥	جوف حمار، ١٩٩، ٢٥١
حوران، ٦٨٦	جوف غير، ١٩٩
الحومان، ٧١١	الجولان، ٢٠٠، ٥٦٠
حومل، ٩٦	الجون، ٣

## خ

الخابور، ٢٣٥
خبث الجميش، ٢٦٤
الخبيتين، ١٦٨
الخبيب، ٤٢٧
الخرجاه، ١٩١
الخط، ٢٨٨
خفية، ٤٨٩
الخلصاء، ١٠٠٧، ٩٨٧، ٧٣٠، ٢٥٠
الخوع، ٣٠٣
خبير، ٢٦٥، ٢٩٨، ٣٤٠، ٦١٦

## د

دار الندوة، ٩٤٨
دائرة الأرام، ٣٣٩/أهوى، ٣٣٩/تيل، ٣٣٩/الجأب، ٣٣٩/جدي، ٣٣٩/جلجل، ٣٣٩/الجمد، ٣٣٩/جودات، ٣٣٩/الخرج، ٣٣٩/خنزر، ٣٣٩/دمون، ٣٣٩/الدور، ٣٣٩/ردم، رمح، رمزم، ٣٣٩/الرها، رهى، السلم، ٣٣٩/صارة، ٣٣٩/الصفائح، صلصل، ٣٣٩/قرح، ٣٣٩/مأسل، ٣٣٩/محصر، ٣٣٩/مكنم، ٣٣٩/ملحوب، الملكة، النصاب، ٣٣٩/هضب القلب، وشحى، ٣٣٩/البعصيد، ٣٣٩/يمعون، ٣٣٩/دجلة، ٩٦، ٢٣٥، ٣١٢، ٣٨٦، ٦٤١/درنا، ١٥٢، ٤٨٤، ٥١٦/دُنخ، ٣٢١، ٣٣٢، ٥٨١/دمشق، ١٩٤، ٧٢٨، ٧٦٥/دمون، ٣٣٥

## ح

حاذة، ٥
حارة، ١٠٠٨
الحجاز، ٤٠، ٦٣، ٧٦، ٨٠، ٨٧، ١٢٢، ١٣٩، ٢١١، ٤٤٤، ٤٥٥، ٧٠٩، ٦٥٢
حجر، ٢١٠
الحجر (الحطيم)، ٢٣٨، ٢١٠
الحديقة، ٣٥
حراء، ٢٥٥
الحرم، ٢٨، ٣٣٨
الحرمان، ٢٢٢
حرة واقم، ١٠٣٢
الحزن، ٣٥
حزوى، ١٧٣، ٩٢٧
حسم، ١٣٧
الحسن، ٢٢٧
حسى الفعيم، ٢٢٨
حشاك، ٢٣٠
الحصنين، ٣٧
الحضر، ٢٣٥
حضن، ٢٣٦
الحضن، ٢٣٦
الحطيم، ٢١٠، ٢٣٨
الحقاب، ٧٤، ٢٤٢
حقل، ٨٥، ٢٤٤، ٧٩٩
الحلاء، ٤٦، ٣٧٤

الدهناء، ١٩١، ٣٣٨، ٦٩٣	الرجام، ٦٧٨
دوار، ٧٢٧	رحران، ٤٤٧، ٣٦٧
الديلم، ٣٣٢، ٣٣١	رحيات، ٢٧٢
	الرس، ٣٧٥
ذ •	الرسيس، ٣٧٥
ذات البرق (انظر الخلصاء)	رضوى، ٢٣٥، ٣٨٠
ذات الرئال، ٣٥٥	الرغام، ٣٨٥
ذات القضاء، ٧٠١	الرقمتان، ٦٩٣
ذات النطاق، ٩٥٩	الرماتان، ٣٩٧
الذراعان، ٣٤٧	الزهاء، ٣٤٩
الذئائب، ٣٥٢	الرهط، ٤٠٥
ذنيان، ٨١٦	روض الحزن، ١
ذو الأبارق، ٨٥، ٢٤٤	روضة التمد، ٣٦
ذو الأباطح، ٧٩٩	رياض القطا، ١١٨
ذو الأروطى، ١٢٤، ١٩٥	الريان، ١٨٧
ذو أزل، ٥٢٧	
ذو البان، ١٢٨	ز •
ذو الجداة، ١٠٣٩	الزج، ٨١٥
ذو الخرجاء، ١٩١	زروذ، ٣٩٠، ٧٨٤
ذو الرمث، ١٩٥، ٣٣٢	زغر، ٤١٧
ذو سلم، ٢١٦	زم، ١٠١٩
ذو الكميات، ٨٦١	ززم، ٥٧٧
ذو المجاز، ٢٠٩	الزنابير، ٤٢٤
ذو المجازة = المجازة	
ذو نجب، ٣٦	س •
	ساباط، ٢١٨
	سبأ، ٤٣٥
	السجة، ٤٣٦
	السخال، ٦٩٣
	السراة، ٢١١
	سرو حمير، ١٢٧، ١٣٠، ٤٤٩
	السطاع، ٤٤٩
	سغد، ٤٥٠
	السغد، ٤٩
رأس كلب، ٨٦٥	
رأس هر، ٩٩٢	
الرافدان، ٣٨٦	
رام، ٣١٩	
رامتين، ٥٦، ٦٩٣	
رتاج الكمية، ٣٦٢	
الرجاء، ٨٩٠	

• ص	سفوان، ٦٦١
صائف، ٥٤٧	السلان، ٦٤١
صحراء الفييط، ١٠٠	سلمى، ٤٦١ (وانظر: الأجيال)
صرار، ٥٢٥	السلى، ٦٩٣، ٦١١
الصريم، ٥٤٤	السمار، ٤٦٣
صعائد، ٧٠٨، ١١٦	سميحة، ٦٢٣
الصفاء، ١٠٣٣، ٤٩٥	السواء، ٦٥
الصفاء (نهر)، ٧١٧	سواج، ٣٦٤
صلاح (مكة)، ٥٣٥	السويان، ٨٢٢
الصمان، ٦٨٦، ٥٤٠	سوق السلابين بالمدينة، ٤٥٨
• ض	سوى، ٧٩٦
ضارج، ٧٦٩	السى، ٦٠
الضجن، ١٥٨ بلفظ (الحضن)، ٥٥٢	• ش
ضجنان، ٥٥٢	شابة، ٨٧٦
ضفوى، ٥٥٩	الشام، ٥، ٦٥، ١٠٥، ١١٨، ١٩٤، ٣٩١، ٤٨٨، ٤٩٦، ٦٤١، ٨١٥
الضواجع، ٥٥١	٩٢٢
• ط	شيام، ٥٢
الطائف، ١٠١٣، ١٢٤	شذن، ٤٨٣
طمار، ٥٨٣	الشريب، ١١٨
الطور، ٥٨٦، ٢١٤	الشرع، ١٦٨
طيبة، ٥٨٨	الشوروى، ٦٢٩
• ظ	الشرى، ٤٨٩
ظبى، ٦٧٢	شريف، ٤٨٨
ظفار، ٥٩٢	شرية، ٤٨٩
الظواهر (ظواهر مكة)، ٩٦	الشعب، ١٠٣٨
• ع	الشعبتان، ١١٨
عاقل، ٦٩٣، ٣٧٥	شعجب، ٤٩٤
عالج، ٦٨٨	شعبى، ٤٩٤
عازر، ٧٠١	شفر، ١٤٨
العالية، علو، ٧٠٩، ٧٦	شمام، ٦٩٤
عانة، ٥٢	شمس (ماء)، ٥٠٦
	الشمس (صنم)، ٥٠٦
	شمصير، ٩٠٠، ٥٠٨
	شواحط، ٦٠٠

عائذ، ٤٧٦	عائذ، ٤٧٦
عدن، ٦١٨	عدن، ٦١٨
عدولي، ٦١٨	عدولي، ٦١٨
العذيب، ٦٢١	العذيب، ٦٢١
عراعر، ٦٢٩	عراعر، ٦٢٩
المراق، ٨، ١٠٤، ٢٨٥، ٣٨٦، ٤٨٣، ٥٠٧، ٦٤٠، ٦٤١، ٧٦٤	المراق، ٨، ١٠٤، ٢٨٥، ٣٨٦، ٤٨٣، ٥٠٧، ٦٤٠، ٦٤١، ٧٦٤
• غ	• غ
العربان، ٦٤١	العربان، ٦٤١
الرجاء، ٦٢٥	الرجاء، ٦٢٥
العرض، ٦٣٧	العرض، ٦٣٧
عرعر، ١٠٦	عرعر، ١٠٦
عرفة، عرفات، ٢٣، ٧٩٨	عرفة، عرفات، ٢٣، ٧٩٨
عرفات، ٤٢٠، ٦٣٨	عرفات، ٤٢٠، ٦٣٨
الغرق، ٦٤١	الغرق، ٦٤١
الجرين، ١٤٧	الجرين، ١٤٧
الزراف، ٦٤٨	الزراف، ٦٤٨
عسمس، ٦٥٢	عسمس، ٦٥٢
عسفان، ٦٤٤	عسفان، ٦٤٤
عسيب، ٦٥٠	عسيب، ٦٥٠
عقاراء، ٦٨٧	عقاراء، ٦٨٧
المقر، ٦٨٧	المقر، ٦٨٧
عقر بنى شليل، ٨١٦	عقر بنى شليل، ٨١٦
عقري، ٦٨٧	عقري، ٦٨٧
المقتل، ١٥٩	المقتل، ١٥٩
المقيق، ٦٩٠	المقيق، ٦٩٠
عكاظ، ٦٢٨، ٨٠٣	عكاظ، ٦٢٨، ٨٠٣
المندى، ٧٧٢	المندى، ٧٧٢
علو، ٧٠٩	علو، ٧٠٩
عليب، ٧٠٠	عليب، ٧٠٠
عَمَّان، ٧١٨	عَمَّان، ٧١٨
عَمَّان، ٣٥، ١٣١، ٦٩٧، ٦٢٢، ٧١٨	عَمَّان، ٣٥، ١٣١، ٦٩٧، ٦٢٢، ٧١٨
عماية، ٧٩١	عماية، ٧٩١
عمق، ٧١٥	عمق، ٧١٥
العمقى، ١٨٦	العمقى، ١٨٦
• ف	• ف
فدك، ٧٧٥	فدك، ٧٧٥
الفرات، ٩٦، ٢١١، ٣١٧، ٣٨٦، ٤١٧، ٦٤١	الفرات، ٩٦، ٢١١، ٣١٧، ٣٨٦، ٤١٧، ٦٤١
الفرماء، ٧٨٣	الفرماء، ٧٨٣
فردادين، ١٠٥	فردادين، ١٠٥
الفروق، ٧٢٨	الفروق، ٧٢٨
الفقير، ٧٨٩	الفقير، ٧٨٩
فلج، ٢١٩، ٣٢٩	فلج، ٢١٩، ٣٢٩
فلسطين، ١٩٤	فلسطين، ١٩٤
الفوارع، ٣٧	الفوارع، ٣٧
الفيض، ٧٩٩	الفيض، ٧٩٩
• ق	• ق
القادسية، ٣٤٧، ٨٠٧	القادسية، ٣٤٧، ٨٠٧
القاع، ٢٨٨	القاع، ٢٨٨
القبليّة، ١٨٦	القبليّة، ١٨٦

٨٠٣	متاند.
٨٠٧	قدس،
٨٠٦، ٧٩٦	قراقر،
٧٦١	قران،
١٢٤	قرن،
٨٧٧	القريتان،
٨١٨	قساس،
٦٣٠	القسوميات،
٥٧	القصبية،
٥٧	القصبية،
٨٦	قضة،
٨٢٣	قضيبي،
٨٣٥	قلهى،
٩٠٧، ٢٤٨	القنآن،
١٩٤	قنسرين،
٩٢٤، ٨٩٠، ٧٠١	قو،
١٣٩	القواعل،
	● ك
٨٥٠	الكاتب،
٢٤	كشيب،
٨٦١، ٦٠٤، ٥٤٥، ٥٢٥، ٤٣٥، ٣٦٢، ٣٣٨، ٣١٠، ١٦٤	الكعبة،
٨٧٧	
٨٦٥	كلآء البصرة،
٨٦٥، ٧٧٦، ٦٤٨، ٤٠٠	الكلآب،
٨٤٠، ٥٩	الكهف،
٨٥٠	الكوثر،
٨٧٢، ٦٦٩، ٦٤١، ٣٤٧، ٨٦	الكوقة،
٤٧٦	كير،
	● ل
٥٣٧	لين،
٧١٨	اللديد،
٨٨٦	لصاف،
٩٠٠، ٥٠٨	الليث،
٤٠٣	مئاند،
٢٨	المأزن،
٣٣٩	مأسل،
٢٩٤	الماطرون،
٨٦٩	ماوان،
٩٦٦	ماوية،
١٣٧، ١٣٥، ١٠٤	متالع،
٩٩	المتلم،
٢١	المجازة،
٧٤٩	المجيمر،
٢٥٧	محجر،
٢٣١	المحصب،
٢٣٥، ٢٢٢، ١٧٧، ١٥٩، ١٢٠، ١٠٥، ٩١، ٢١، ١٤	المسدنية،
٩٧٢، ٨٠٣، ٧٨٦، ٦٤٧، ٥٨٨، ٤٥٨، ٣٨٧، ٣٨٣، ٢٨١	
١٠٣٢، ٩٨٦	
٢٧٨	مر،
٦٠٤	المريد،
٣٣٩	المرواة،
١٠٣٣، ٤٩٥	المروة،
١٠٠٨	مسجد رسول الله،
٨٠١	مسجد الله،
٤٨٨	مشارف الشام،
٩١٢	المشرق،
٩١٦، ٣٦٩	مصر،
١١٢	مضبح،
١٤٨	مضرس،
٦٩٣	مطار،
٦٢٩	معرين،
٥٠٢	معلقة،
٩٢٢	مقد،
٤٩، ٤٥، ٤٠	مكة، أم رحم، أم القرى، بكة، البنية، صلاح، الناسة،
٢٧٨، ٢٥٧، ٢٢٢، ٢١٠، ٢٠٩، ١٩١، ١٩٠، ١٢٠، ٩٦، ٥٦	
٦٢٧، ٦٠٩، ٥٣٥، ٥٢٥، ٤٢٠، ٤٠٦، ٣٦٨، ٣٣٩، ٢٨٠	
٩٨٦، ٩٦٦، ٩٥١، ٩٤٨، ٩٢٧، ٩٢٣، ٨٤٤	
١٣٩	ملاع،

هز، ١٣٩	ملح، ٣٥
هرشي، ٩٩٢.٥٢	ملكوم، ٧٦
هنا، ١٠٠٢	مليح، ٣٥
الهند، ١٠٠٣.٤٨٠	منى، ٢. ٤٢٠. ٦٧٨. ٨١٢. ٩٢٧. ٩٥٠. ٩٥٢. ٩٦٥
هيلان، ٦٠٦	موظب، ٨٥٣
	ميثاء، ٣٧.١٧
• و	
واحف، ٦٩٣	• ن
واسط، ٧٥٩.٩٦	الناسة (مكة)، ٩٥١
وج، ١٠١٣.٨٥٨.٦٧	ناعتون، ٩٦١
الود، ٤٧٩	نياك، ٨٩٠
	نبايع، ٦٢٥.١٩١
• ي	النبي، ٨٥٠
بيرين، ١٠٣٨	نجد، ١. ١٤٨. ١٨٦. ٢٣٦. ٢١١. ٣٧٩. ٤٨٠. ٦٠٥. ٨٦٧. ٩٣٠
يثر، ٩٧٩	نجران، ٩٤٧
يذيل، ٦٩٤	نخل، ٢٨٢
الستور، ٤٥١	الثقيان، ٦٢
يسر، ١٠٤٠	نهر البصرة، ٧٩٩
اليغوب (صنم)، ٦٢٠	التواعص، ٨٩٠
يلملم، ١٠٤١	نير، ٩٨٢.٣٦٤
اليمامة، ١٠٥. ٨٤. ١٩٥. ٢١٠. ٢٨٨. ٦٣٤. ٦٣٧	• ه
اليمن، ٢٩٨. ٣٦٧. ٤٨٣. ٥٩٢. ٧٢٩. ٧٦٥. ٨١٨. ٩٦٦. ١٠٠٥	الهباء، ٧٠٧
١٠٤١	هباله، ٣٣٢
يمؤود، ١٠٤١٩٠١	هجر، ٨٤. ٩٥. ٦٠٦. ٩١٦
ينوف، ١٠٤١	الهدملة، ٨٧. ٩٩٠
ينوفى، ١٣٩	هز (انظر: رأس هر)، ٩٩٢



## فهرس الأشطار

- أ
- أيلي تأخذها مصناً، ٥٤٢  
أباريق لم يعلق بها وصتر الزيد، ١٠٢٥  
أبدان كوماً ورجعن عراً، ٦٢٨  
أبرحت مغروساً وأنعمت غارسا، ٧٨  
أبرق وأزعد يا يزيد، ٨٣  
أبوك شقيق ذو صياص مذبذب، ٥٠١  
أبي الضيم من نفر أباة، ٦  
أبي الله أن أخزى وعز خنايس، ٣٠٠  
أتانا ابن أرض يبتغي الراد بعدما، ٢٢  
[أتاني ودوني] راكس فالصواجع، ٥٥١  
أتاهم بين أرحلهم يريس، ٤٠٧  
أتيت أبا ليلى ولم أترجيع، ٣٥٧  
أثر كاتار فراخ الطنرج، ٥٦٩  
أثل ملكاً خندفتاً قدغما، ١١  
أخني على ذيسم بين جعد الثرى، ٢٠٩  
إحدى لياليك فهيسي هيسي، ١٠٠٨  
أحذرن جواب الفلا ينثا، ٤٨  
أخفت ميقاء على الرزون، ٣٧٤  
أخوش في الظلماء بالرئح الخطل، ٢٦٠  
أخاف أن يعلقها ذو مقلقة، ٧٠٥  
أخذت خانامي بغير حق، ٢٦٧  
أخشى دونه العنجا، ٢٩٦  
أخ قد طوى كسحاً وأب ليدهبا، ٨٥٩  
أخني عليها الذي أخنى على لبيد، ٣٠١  
أدجني عزسين فيه البيض موكوم، ٦٢٩  
إذ أتر النوم والدفة الصناجيب، ٩٣٩  
إذ أرمت أوارم كل عام، ٢٨  
إذا استغقت بضاقي الرأس نفاق، ٥٥٩  
إذا أصاب صيده أو أخطفا، ٢٨٩  
إذا الأخطب الداعي على الدوح صرصرًا، ٢٨٧  
إذا الأمور أولعت بالشخز، ٤٨٢  
إذا الدليل استاف أخلاق الطرق، ٤٧١  
إذا العجاج المستطار انعقا، ٦٩٠  
إذا الفتى حكّم يوماً كلسا، ٨٦٦  
إذا القشع من ربيع الشتاء تعمقا، ٨٢٠  
إذا أميل في المدي فاضا، ٩٠٨  
إذا انصرف من عنة بعد عنة، ٧٢٨  
إذا انفكت مؤتجة غير متغالي، ١٣٦  
إذا تخازرت وما بي من خزر، ٢٧٨  
إذا تضيئن عليه انسلًا، ٥٦٦  
إذا تنزى قاجرات القخز، ٨٠٥  
إذا توجس [ركزا من سنابكها]، ١٠١٤  
إذا جثعوا بين الإناخة والحبيس، ١٨١  
إذا حملت بزيتي على عدس، ٥٧٩، ٦١٧  
إذا خالط الماء منها السريرا، ٤٤٧  
إذا خفق المجدح، ١٦٣  
إذا رأبي الشعراء دنخوا، ٣٣٥  
إذا رآها العلسي أبلسا، ٧٠١  
إذا رد عافي القدر من يستعيرها، ٦٧٨  
إذا سافه العود الدنيا في جز جرا، ٣٤٢  
إذا صام النهار وهجرًا، ٥٤٥  
إذا صرت موقراً فابطن له، ٩٨  
إذا عر ضوا الخطي فوق الكوايب، ٨٥٠  
إذا علا سطة المضبانين، ٥٤٨  
إذا كذب الآيمات الهجيرًا، ١٢  
إذا ما اسبكرت بين ذرع ومجول، ٢٠٠  
إذا ما استاف منها مصاصة، ٥٤٥

- إِذَا مَا التَّقْوَمُ كَانُوا أَنْجِيَةً، ٩٤٢  
 إِذَا مَا انْتَشَى شَعْرُهَا الْمُنْسَجِرُ، ٤٣٧  
 إِذَا مُسَّ دَبْرَهُ لَكَمَا، ٨٩٢  
 إِذَا نَزَلَ الْعَمِي حَلَّ الْجَبْحِيشُ، ١٦٠  
 إِذَا وَصَلُوا أَيْمَانَهُمْ بِالْمَخَاصِرِ، ٢٨٣  
 إِذَا يَمُبُّ فِي الطَّوْبِيِّ هَرَهْرًا، ٥٩٦  
 إِذَا يَغْزُو تَضِيئًا، ٥٦٦  
 إِذْ جَعِمَ الذُّهْلَانُ كُلُّ مَجْعَمٍ، ١٨٢  
 إِذْ يَسْتَمْتُ رِيْعَةً الْكِطَاظَا، ٨٦٠  
 إِذْ لَقِحَ الْيَوْمَ التَّمَّاسُ وَاقْطَرُ، ٧١٥  
 أَرَا زَا لَهِ اللهُ مَحْكُومًا فِي السَّلَامِي، ٤٠٧  
 أَرْفَقَةً تَشْكُو الْجُبْحَافَ وَالْقَبِيصُ، ٨٠١  
 إِزَاوُهُ كَالظَّرِبَانِ السُّوفِي، ٢٩  
 أَرْمَانُ لَيْلِي عَامَ لَيْلِي وَحَمِي، ٤٢٣  
 أَسَاقَا مِنَ الْمَالِ التَّلَادِ وَأَعْدَمَا، ٤٧١  
 أَشْرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تَشْرِي، ٤٤٩  
 أَسْوَدَ هَيْجَا لَمْ تَرْمِ بِأَبْسِ، ٢  
 أَشْرَفَتْ تَدْبَاهَا عَلَى التَّرِيْبِ، ١٣٣  
 أَشْعَثَ بَاقِي رُمَّةَ التَّقْلِيدِ، ٣٩٧  
 أَشْعَثَ ضَرْبَ قَدِ عَسَا أَوْ قَوْسًا، ٦٥٤  
 أَشْلَيْتَ عَنزِي وَمَسَحَتْ قَنِيْبِي، ٥٠٤  
 أَشْمُ جَنْدِيذُ مَيْنَفَ شَعْبَةَ، ٤٩٤  
 أَصَابَ ابْنَ حِمْرَاءِ الْعِجَانِ شَكِيْمَهَا، ٥٠٣  
 إِصَاخَةُ النَّاشِدِ لِلْمُنْشِدِ، ٥٤٦  
 أَصْرَمَتْ حَبَلُ الْوُدِّ مِنْ قُتْرِ، ٧٧٠  
 أَطْرَ الصَّنَاعِيْنَ [الرَّيْشِ] الْقَفْضَا، ٨٢٩  
 أَعَانِيْشُ مَا لَأَهْلِكُ لَا أَرَاهِمَ، ٥٦٥  
 أَعْجَمَ فِي آذَانِهَا فَصِيحَا، ٦١٤  
 أَعْدَدْتُ حَزْمَةً وَهِيَ مُقْرَبَةٌ، ٢٢٤  
 أَعْطَفُ الْجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِثْلُ، ٣٥٩  
 أَعْلُو وَعِرْضِي لَيْسَ بِالْمَشْخُ، ٩١٥  
 أَعْيَتْ أَوْلَاءَ الْفَلَاءِ الْخَنْتَمَا، ٢٦٧  
 أَعْيَدَهُ مِنْ حَادِثَاتِ اللَّئِمَةِ، ٨٩٥  
 أَعْيَسَ مَضْبُورَ الْقَرَا عَلِكَدًا، ٧٠٥  
 أَفَاقُوا عَلَى أَتْقَالِهِمْ وَتَلَحُّدَعُوا، ٨٨٠  
 أَقْبُ كَأَنَّ هَادِيَةَ الصَّلِيْفِ، ٥٣٦  
 أَقْبُ مِنْ تَحْتِ عَرِيضٍ مِنْ عَلِي، ٧١٠  
 أَكَلُ الرُّبْدِ بِالصَّرْفَانِ، ٥٢٦  
 إِلَّا الَّذِي نَطَقُوا بَوَاقًا وَلَمْ يَكُنِّي، ١٢٧  
 أَلَا إِنْ أَخْدَانُ الشَّبَابِ الرَّعَارِعُ، ٣٨٢  
 أَلَا إِنْ أَهْلُ الْغَدْرِ أَبَاوَكُ الْكُرْدُ، ٨٥٤  
 أَلَا تَرَى بِكُلِّ عَرَضٍ مُغْرِيضٍ، ٦٣٥  
 إِلَّا جَدِيدَ الْأَرْضِ أَوْ ظَهْرَ الْبَيْدِ، ١٦٤  
 أَلَا حَيًّا لَيْلِي وَقَوْلًا لَهَا هَلَا، ١٠٠٠  
 أَلْبَاءُ شَفَانَ لَهَا شَفِيْفٌ، ٤٩٨  
 أَلْبَحُ عَلَى أَكْتَابِهِمْ قَتَبَ عَقْرُ، ٦٨٦، ٨٨٠  
 أَلَدُّ يَغْشِي مِشْيَةَ الْأَجْدِ، ٧٣  
 أَلْقَيْتُ لَيْلَةَ خَبِيْتِ الرَّهْطِ أَرْوَاقِي، ٤٠٥  
 إِلَى إِزَاءِ كَالْمِجْنُ الرُّوحِ، ٣٩٩  
 إِلَى أَمَارٍ وَأَمَارٍ مُدْتِي، ٤٤  
 إِلَى جَنْبِ الشَّرِيْعَةِ كَارِزُ، ٨٥٥  
 [إِلَى ذِي النَّهْيِ] وَاسْتَيْقَهُوا لِلْمَحْلَمِ، ١٠٤٠  
 [إِلَى رَمْلِهَا] وَالْجَارِمِي عَمِيْدَهَا، ١٧٥  
 إِلَى سَنَةِ فَرَدَانَهَا لَمْ تَحْلُمُ، ٢٤٩  
 إِلَى عَجُوزٍ شَتَّةَ الْوَجْهِ بَيْتِشُ، ١٠٣٨  
 إِلَى عَيْنَانِي ضَامِرٍ لَطِيْفِ، ٧٢٨  
 إِلَى كُلِّ ذِي نَيْرَيْنِ بَادِي الشُّوَاكِلِ، ٩٨٢  
 إِلَى مَسْتَكِيْقَاتٍ لِهِنَّ غُرُوبُ، ٨٦٣  
 إِلَى مَشْرَبٍ بَيْنَ الذَّرَاعِيْنَ بَارِدِ، ٣٤٧  
 إِلَى الْمَوْتِ خَوَاضًا إِلَيْهِ كِرَاتِبَا، ٨٥٣  
 إِلَيْكَ أَشْكُو عَنَقًا عَطُودًا، ٦٧٠  
 إِلَيْهِ الْجَرِيْشِي وَأَزْمَلُ حَيْبِنَهَا، ١٧٣  
 أَمْ صَرَفَانًا بَارِدًا شَدِيْدًا، ٥٢٦  
 أَمَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ الْعَمَلَطَا، ٧١٦  
 أَمَامَ الْغَيْلِ تَنْدَرُخُ أَنْدَرَاعَا، ٣١٨  
 أَنْزَكَ هَذَا فَاحْتَفِظْ فِيهِ النَّتْرُ، ٩٣٧  
 أَنْصَلْتُ مَالِي كُلَّهُ وَتَقَصَّصْتَهُ، ٩١٧  
 إِبَامَا تَرِيْ جَسِيْمِي خَلَا قَدَ زَهْنِ، ٢٩٦  
 إِبَامَا تَرِيْ دَهْرًا خَنَابِي حَفْضَا، ٢٤٠  
 إِبَامَا تَرِيْ دَهْرًا عَلَانِي أَعْتَقْتُهُ، ٧٤٩

- إِثْمًا تَزِينِي تَكْثِيرِي الْأَلْيَلِ، ٤١  
 أُمَامُهُنَّ وَطَرَقَهُنَّ فَحِيلًا، ٤٥  
 أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيحِ، ٤٢  
 إِنْ دَيْمُوا جَادًا وَإِنْ جَادُوا وَتَلَّ، ١٠١١  
 إِنْ سَرَّكَ الْعِرْزُ فَجَحِّجِجْ فِي جَشَمِ، ١٦٢  
 إِنْ كُنْتَ جُلْمُودَ صَخْرٍ لَا يُؤَسِّسُهُ، ٦٠  
 إِنْ لَمْ يَشُبْ حَوْضُكَ قَبْلَ الرَّيِّ، ١٥٤  
 أَنَا الَّذِي وُلِدْتُ فِي أُخْرَى الْإِبِلِ، ١٦  
 أَنَا غَضَابٌ بِمَعْبِدِ، ٧٥٥  
 إِنْ الدُّهْوَرُ عَلَيْنَا ذَاتُ كِرْزِيمِ، ٨٥٥  
 إِنْ الزُّبَيْرِ زَلِقَ وَزَمَلِقَ، ٤٢١  
 إِنْ الشَّوَاءَ وَالشَّيْبِيلَ وَالرُّغْفُفَ، ٣٨٥  
 إِنْ بَنِي الْأُدْرَمِ لَيْسُوا مِنْ أَحَدٍ، ٣١٩  
 انصَاعَ جَانِيهِ الْوَحْشِيِّ، ١٠١٥  
 أَنْتَ قَرَمًا بِالْهَدِيرِ عَاجِجًا، ٦٠٩  
 إِنَّكَ يَا جَهْضَمُ مَا هُ الْقَلْبِ، ٩٣١  
 إِنْ لَرِيحَانِ الشَّبَابِ عَمِيحًا، ٧٣٣  
 إِنْ لَهَا قَلْبِيذْمًا هَسُومًا، ١٠٠٢  
 إِنْ لَهَا لَرَكْبًا إِرْزَبَا، ٣٧٣  
 انْهَلَالُ حَرِيصَةٍ، ٢١٩  
 أَنْوَرًا سَرَعُ مَاذَا يَا فَرُوقَ، ٩٧٩  
 إِنِّي إِذَا حَارَ الْجَبَانُ الْهَدْرَةَ، ٩٨٩  
 إِنِّي إِذَا حَمَّسَنِي تَحْمِيشِي، ٢٥٢  
 إِنِّي سَاوِدِيكَ بِسَيْرِ وَكُرِّ، ١٨  
 أَنَّى وَمِنْ أَيَّنَ آبُكَ الطَّرْبُ، ٥٥  
 أَهْنَعْنِي الْيَوْمَ وَفَوْقَ الْإِهْنَاقِ، ١٠٠٣  
 أَوْ جَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيَّ الْحَقِّقِ، ١٦٤  
 أَوْ عَانِكِي كَدَمِ الدَّبِيحِ مَدَامِ، ٧٢٦  
 أَوْلِيغًا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَصِيِّ، ٤٠  
 أَوْ دَيْتُ إِنْ لَمْ تَحَبِّ حَبْوُ الْمُعْتَنِيكِ، ٧٢٦  
 أَوْعَدْنِي بِاللَّيْتَيْنِ وَالْأَدَاهِمِ، ١٠٢٧  
 أَوْ قَيْشُهُ قَبْلَ شَفَى أَوْ بِشَفَى، ٤٩٩  
 أَوْ كَاحْتِلَاقِ الثُّورَةِ الْجَمِيشِ، ١٩٠  
 أَوْلَادَ دُرَّةَ أَسْلَمُوكَ وَطَارُوا، ٣١٧  
 أَوْلَى الْوَعَاوِعِ كَالْعَطَاطِ الْمُقْبِلِ، ٧٥٧
- أَوْزُلُ الْحَكْمَ إِلَى أَهْلِهِ، ٥٨  
 أَوْ يَسْتَوِي جَيْبُهَا وَجَعْلُهَا، ١٨١  
 أَيَّامٌ كُنْتُ حَسَنَ الْقَوِيَّةِ، ٨٤٤  
 أَيَّامٌ لَيْلَى عَامٌ لَيْلَى وَحَمِي، ١٠١٥  
 أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ عَوَاصِنَا، ٧٣٨
- ب ●  
 بَائِنَةُ الْمَنْكِبِ مِنْ حَادُورِهَا، ٢١٣  
 بَاتَتْ تَنْوُسُ الْعَتَقِ انْتِيَاشًا، ٩٧٩  
 بِأَجْرَةِ الثَّلْبُوتِ [بِرْبًا فَوْقَهَا]، ٢٢٤  
 بِأَخْرَةِ الثَّلْبُوتِ [بِرْبًا فَوْقَهَا]، ٢٧٣  
 بَادَ نَوَاجِذُهُ عَلَى الْأَطْرَابِ، ٥٩١  
 بِأَسْحَمِ دَانَ مَرْئُهُ مَتَّصُوبٌ، ٤٤٠  
 بِأَسْوَاطِ قَوْمِ عَاقِدِينَ النَّوَاصِيَا، ٦٨٤  
 بِأَعْيُنَاتٍ لَمْ يَخَالِطَهَا قَدَى، ٧٤٤  
 بِأَلْفٍ تَكْتَبُ أَوْ مِقْنَبِ، ٨٤٨  
 بِأَيِّ الْحَشَا أَمْسَى الْخَلِيطُ الْمَبَايِنِ، ٢٣٠  
 بِأَيْدِيهِمْ بِيَازِيرُ، ٨٩  
 بِيَازِلِي وَجِنَاءَ أَوْ عَيْهَلِ، ٧٣٣  
 بِيَلْدَةِ عَكَّةَ لِرَجِّ نَدَاهَا، ٦٩٧  
 بِيَوْعِ الْقَدْرِ إِنْ قَلِقَ الْوَضِيحُ، ١٢٦  
 بِبَلَاغِ تَزِيمِ هَامُهُمْ لَمْ تَقْتَبِرِ، ١٣٥  
 بِبَتْنُصِّ الْأَعْرَاضِ وَالْوَهْسِ، ١٠٣٦  
 بِبَجْلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بِيَجْلُ، ٦٧  
 بِجَنْبِ الْمَلَنَدَى حَيْثُ نَامَ الصَّفَاجِرُ، ٧٧٢  
 بِبَحِيحَاتٍ يَبْتَقِنُ الْبِهْرَ، ٢١١  
 بِحَيْثُ يَغْتَشُّ الْغَرَابُ الْبَانِضُ، ٦٥٧  
 بِحِوَاءِ بَكَ الْحَقِّ يَهْتَفُونَ وَحَيَّ هَلْ، ٢٦٤  
 بِدَا وَالْعِيُونَ الْمَسْتَكْفَةُ تَلْمَحُ، ٨٦٣  
 بِدَحَاءِ لَا يَسْتَرُّهُ فَخَذَاهَا، ٧٢  
 بِرَاقِ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْلِهِ، ٥٣٥  
 بِرَجْسِ تَغْبَاغِ الْهَدِيرِ الْبَهْبَهِيِّ، ١٠٢، ١٢٣  
 بِرَحِّ الْخِفَاءِ فَمَا لَدَيْ تَجَلُّدِ، ٧٧  
 بِرَزُودِ أَرْقَصَتِ الْعَبِيرِ، ٣٩٠  
 بِسَابَاطِ حَسَى مَاتَ وَهُوَ مُخَرَزَقِي، ٢١٨

- بَصْبَصْنَ إِذْ حُدِينَا، ٩٣  
بصبصن بالأذنان من لوج وبق، ٩٣  
بصفحته دبوب تقلس، ٣٠٩  
بصلبات تقيص الوصاوصا، ١٠٢٤  
بصير في الكربة والبطايط، ٦٧٢  
بضرب كاذان الفراء، ٧٨٣  
بضيقة بين النجم والدبران، ٥٦٦  
بطين وجيتار وكلس وقزامد، ٢٠١  
بعجوب أنقاء يميل هيأماها، ٦٠٩  
بغذ الذي عدا القروص فقززن، ٢٢٣  
بعد انتفاخ البدن التجباج، ٦٦  
بعد احتضام الراغيات النكبة، ٩٧٤  
بغذ غداني الشباب الأبله، ١١٦، ٧٥٠  
[بعد المفاوز] جرة وحريرا، ٥٥٥  
بالعصر كل عدور بزبار، ٨٠  
بجبر جلال غادرته مجفعل، ٢٤٩  
بغى الود من مطروفة الود طامح، ٥٧٤  
بكرأ عواساء تفاسي مفربا، ٧٣٨  
بكنفي مايط في صاع، ٥٤٥، ٩٢٢  
بل الدنانبي عيسا ميأنا، ١١٩  
بل بلدي ذي صمدي وأصاب، ٥١٧  
بلت به غير طياتش ولا زعيش، ١١٥  
بلى كل ذي دين إلى الله واصل، ١٠٢٢  
بمخلوجة فيها عن العجز مصرف، ٢٩٢  
بموتر تأتي له إهأماها، ٨، ٥٨  
بالمنجنيقات وبالأمائم، ٤٥  
بميزان صدي ما يجص شعيرة، ٢٦٢  
[بنات المغاض] شومها وجضارها، ٢٣٦  
بناج عليه الصعيرة مكدم، ٥٢٨  
بنا حرا جيع المنهاري النقي، ٩٦٧  
بنيي ليس بها ظطاب، ٥٩٠  
بني عامر هل كنت في مؤزري نكسا، ١٤٢  
بها بزاء مثل الفسيل المككم، ٧٦  
به أبلت شهري ربيع كلئهما، ٤  
بها حيث حلوها وغدوا بلاقع، ٧٥٠
- بها رقص من كل خرجاء صعلية، ٣٨٧  
بها غسل طابت يدا من يشورها، ٦٥٣  
به آتأيا كل شأن ومفرق، ٦٢  
به تمطت غول كل مثله، ١٣٧  
به تمطت غول كل ميله، ٧٦٥  
به من لئى أخفافهن نجيع، ٨٧٩  
بيتا خيتيا في التري مذوحا، ٣١٢  
بيت حنوف أزدحت حمائر، ٢٥١، ٣٦٩  
بيت حنوف مكفا مردوحا، ٨٦٢  
بيضاء ذات ساعدن غيلين، ٧٦٧  
بين الحرير وبين الكتن، ٨٤٨  
بين حشاشي بارل جور، ٢٢٩
- ت
- تأوني داء مع الليل منصب، ٥٥  
تباشير أخوى دخل وجميم، ٣١٥  
تبري له صعلة خرجاء خاضعة، ٨٩  
تبشري بعاتج ألوب، ٣٩  
تبتلت في أول التبل، ١٠٦  
تبيع بيتها بالخصاف والتشر، ٢٨٣  
[تجز برأس] عكرشة زموع، ٤٢٢  
تجشو الشيخ عن الأخيخة، ١٥  
تجود بمذرتين، ٣٢٠  
تجوف كل أرطاة ربوض، ٣٥٩  
تعاذر كفي والقطيع المحرمانا، ٢٢٢  
تحت للال الموج إذ تدأنا، ٣٠٨  
تخشب فوق الشول منه أخشبا، ٢٨٠  
تخال باغزها بالليل مجنوننا، ١٠٢  
تدار كنها ركضا بسير عزندي، ٦٤٣  
تدلى عليها بين بسب وخيطة، ٤٣٢  
تذرع خرساين بأيدي الشواطب، ٣٤٧  
تذغذغها مذغذغة حنون، ٢٥٧، ٣٤٨  
تزايشي الفوادة، ٣٧٧  
تراقب كفي والقطيع المحرمانا، ٨٢٦  
تراه منصورا عليه الأزغس، ٣٨٥

- ترسُم الشَّيخَ وَضَرَبَ المِنْقَازَ، ٣٧٥  
 تُرِنُ إِرِنَانَا إِذَا مَا أَضْطَبَا، ٣٩٨  
 [تروح البرد] ما في عيشه رَقَبٌ، ٣٦٢  
 تُزَوِي المَحَاجِرَ بَازِلَ عُلُكُومٍ، ٢١٠، ٧٠٥  
 تُزَى التَّوَزُ يَمْشِي رَاجِعاً مِّنْ ضِحَانِهِ، ٥٥٢  
 تُزَى الدَّمَاءُ عَلَى أَكْثَافِهَا نَفْصاً، ٩٦٦  
 تَرَى السَّحَابَ العَهْدَ وَالفَتوحَا، ٧٣٢  
 تُزَى المَعْجُوزُ جَبَّةً جَزُوزاً، ١٧٢  
 تَرَى كُفَاتَيْهَا [تتقصان ولم يجد]، ٨٦٢  
 تُزَى لَهُ الْآوِجُ سَمّاً سُرْجَمًا، ٥٩  
 تَرَى لَهُم حَوْلَ الصَّقَلِ عَثِيرَةً، ٦٠٧  
 تَرَى المُلُوكَ حَوْلَهُ مَرْغَبَةً، ٣٨١  
 تُزَلُّ عَنِ التَّرَى أَرْلاهُمَا، ٤٢١  
 تَسْتَنُّ أَوْلَادُهَا زَعَاكِيكَ، ٤١٦  
 تَسْفُ بِرِيرَةً وَتَزُودُ فِيهِ، ٨٠  
 تَسْقُطُ مِنْهُ فَتَخِي فِي كُفِّي، ٧٧٠  
 تَشْكُو الوَجَى مِّنْ أَطْلَلٍ وَأَطْلَلٍ، ٥٩٣  
 تَضْحَكُ عَنِ مِثْلِ عِرَاقِ الشَّنَّةِ، ٦٤١  
 تَضْحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَيْشَمِيَّةٌ، ٦٧  
 تَضْحَكُ مِنِّي ضِحْكَاً إِهْلَاساً، ٩٩٨  
 تَضَلُّ العِاقِصُ فِي مَشَى وَمُرْسَلِي، ٦٨٨  
 تَطَاوَلُ اللَّيْلُ عَلَيْنَا وَاعْتَكَرَ، ٦٩٥  
 تَطَلَّعَ رِيَاءُ مِنَ الكَفَرَاتِ، ٨٦٣  
 تَطَلَّقَهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَاجِعُ، ٥٨١  
 تُطَلِّمُهُنَّ بِالمُخْمَرِ النِّسَاءُ، ٥٨٢  
 تُطِيفُ بِهِ الْإِيَّامُ مَا يَتَأَيَّسُ، ٦٠  
 تَطَّلُ بِهَا الْآجَالُ عَنِّي تَضْوَعُ، ٥٤٤  
 تَعَامَسُ حَتَّى تَحْسَبَ النَّاسُ أَنَهَا، ٧١٥  
 تَعْدُو العِرَضَى خِيْلَهُم حَرَاجِلًا، ٦٣٦  
 تَعْنُو بِمَخْرُوتٍ [له ناضح]، ٧٣٠  
 تَعْنَيْتُ للموتِ الَّذِي هُوَ نَازِلٌ، ٧٢٨  
 تَعْوِي البُرَى مُستوفِضَاتٍ وَفَضًا، ٧٣٩  
 تُعْشِي الأَرْحَ المَخْدَمًا، ٢٧١  
 تَعْفَادِي الأَسودَ العَلْبَ مِنْ تَعْفَادِيَا، ٧٧٦  
 تَعْرِى الفَرِيَّ بِالمُهْجِرِ الوَاسِعِ، ٩٨٧
- تَقْضَى البَازِي إِذَا البَازِي كَسَرَ، ٧٢٨  
 تَقْضَى [بَوَاقِي] ذَنِيهَا الطَّادِي، ١٠٢٦  
 [تقضى شبابي] وَاسْتَحَارَ شَبَابُهَا، ٢٦١  
 تَقَلَّلَ سِنْفَ المَرْخِ فِي جَعْبَةٍ صَفْرٍ، ٤٦٦  
 تَقُولُ إِنِّي رَصِيصٌ الجَوْفِ فَاسْقُونِي، ٣٧٨  
 تَقْوِيمٌ فَرَعْنَهَا عَنِ الجِحَافِ، ١٦١  
 تَكْسِرُ أَذْنَابَ القِلاصِ العَوَاسِرِ، ٦٥١  
 تَمَجُّ عُرُوقُهَا عَلَقًا مَتَاعًا، ١٤٠  
 تَمَشِي مِّنَ الرُّودِ مَشَى الحَقْلِ، ٣٧٠  
 تَمَكُّو فَرِيصَتَهُ كَشِدْقِ الأَعْلَمِ، ٩٢٣  
 تَنَبَّهَ بِمِثْلِوَجِ الفَوَادِ مُوزِمًا، ١٥٠  
 تَنَكَّرَ بَعْدِي مِّنْ أُمَيْمَةَ صَانِفِ، ٥٤٧  
 تُتَوَلِّكُ كَشْحًا طَيفًا لَيْسَ بِجِشَابَا، ١٧٨
- ث  
 تُهْلَانُ ذُو الهَضْبَاتِ لَا يَتَحَلَّلُ، ٢٤٨
- ج  
 جَارِي لَا تَسْتَكْرِي عَذِيرِي، ٦٢١  
 جَارِيَةٌ بِيضَاءُ فِي نِفاضِ، ٩٦٧  
 جَافِي البِيذِينَ عُنْشَ المَهْرِ، ٩٢٨  
 جَاءَ بَنُو عَمِّكَ رُودًا الأَثَقِ، ٥٢  
 جَاءَتْ بِشْرٌ مَجْنِبٌ عَافُورٌ، ٦٧٤  
 جَاءَتْ بِهِ عُنْشٌ مِنَ الشَّامِ تَلْقَى، ١٠٣٤  
 جَاؤُوا بِرُوزِئِهِمْ وَجِنَانًا بِالأَصَمِّ، ٤٢٧  
 جَدَّ وَجَدْتُ إِلَقَهُ مِنَ الإِلْقَى، ٤٠  
 جَزَيْنَ مِنِّي أَسْطُونًا أُعْتَقًا، ٤٥٠  
 جَزَّتْ رِحَانًا مِّنْ بِلَادِ الحَوْشِ، ٢٦٠  
 جَزَعَهُ الذُّبُقَانُ وَالجُحَالَا، ١٦١  
 جَزَى ابْنَا عِيَانٍ بِالشَّوَاءِ المُضْهَبِ، ٧٤٥  
 جَلَّ الرُّزْمُ وَالعَالِي، ٧٠٩  
 جُلِّلَنَ فَوْقَ الوَلَايَا الوَلِيحَا، ١٠٣٤  
 جُمًّا غَنِيَاتٍ عَنِ المَحَاشِي، ٢٣٠  
 جِنَاعَةٌ بِأَهْلِهِ قَدِ بَرَّحَا، ١٩٥  
 جَوَادُ المَحْتَمَّةِ وَالمُرُودِ، ٤٠٤

## ح •

- حَدِيدٍ ثَلَاثٍ مِنَ الْحَمَبِ السَّمَاوِيِّ، ٢١٤  
 حَتَّى أُنِيَّهَا بِالْإِذْبِ، ٢٦  
 حَتَّى أُنِي عَارِي الْجَاجِي وَالْقَطِينِ، ٨٢٧  
 حَتَّى اخْتَرْتُ فَوَادَهَ بِالْمَطَرِ، ٢٧٨  
 حَتَّى إِذَا انجَلَّتْ دَجْبَى الدُّجُونِ، ٣١٢  
 حَتَّى إِذَا حَامِيَ الْحَصَى تَوْهَهَا، ١٠٣٧  
 حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَعْمَارُ، ٧٦٢  
 حَتَّى إِذَا [مَا] تَرَكْتُ بِجَرْشِ، ١٧٣  
 حَتَّى إِذَا مَا حَانَ مِنْ جَزَالِهَا، ١٧٧  
 حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرْجِ، ٦٢٥  
 حَتَّى إِذَا مَا طَارَ مِنْ خَيْرِهَا، ٢٦٥  
 حَتَّى إِذَا نُودِيَ بِالْأَذِينِ، ١٩

- حَارِجَةٌ أَعْنَاقُهَا مِنْ مَعْتَقٍ، ٧٢٤  
 حَاطِي التَّبْضِيعِ لِحُمِهِ خَطًّا بَطًا، ٩٥  
 الْخَالِقِ الْبَارِئِ الْمَصَوِّرِ، ٧٦  
 خَبَطًا بِأَخْفَافٍ يُقَالُ اللَّبْرِ، ٨٧٧  
 خَدْبَاءُ يَخْفِرُهَا يَجَادُ مُهَيِّدٌ، ٢٦٩  
 خُشْبٌ تَقْضَعُ فِي أَجْوَاهِهَا الْقَتْعُ، ٨٠٤  
 خِفَافٌ الْخَطِيُّ مُطْلَنَفَنَاتِ الْعِرَانِكِ، ٦٤١  
 خَلْخَالُهَا فِي سَاقِهَا غَيْرُ جَرِجٍ، ١٦٩  
 خَلَّى لَهَا سَرْبٌ أَوْلَاهَا، ٤٤٥

## خ •

- حَتَّى أَزَى دِيوَانَهُ الْمَحْسُوبِ، ٢٨  
 حَتَّى اقشَعَرَ جِلْدُهُ وَأَنْصَمَا، ٩٥٦  
 حَتَّى بَدَتْ أَعْنَاقُ صُنُجِ الْبُلْجَا، ١١١  
 حَتَّى بَلَّ دَمِيٍّ وَيَحْمَلِي، ٢٥٣  
 حَتَّى تَخِطُّ بِالْبِيضِ قُرُونِي، ٣٠٥  
 حَتَّى تَرْدَى أَرْبَعٌ فِي الْمَعْتَقِ، ٦٧٦  
 حَتَّى تُولِيكَ عَكَى أَذْنَابِهَا، ٧٠٠  
 حَتَّى رَأَيْتَا وَجْهَكَ الْمَرْغُوسَا، ٣٨٥  
 حَتَّى كَانَ الْفَرَسَخِينَ الْبُبُ، ٣٩  
 حَتَّى يَرَى فِي بَابِيسِ التَّرِيَاءِ حُتَّ، ٢٠٨  
 حَتَّى يُقَالُ أَجِيرُوا آلَ صَفْوَانَا، ١٩٩  
 حُجٌّ بِأَسْفَلِ ذِي الْمَجَازِ نَزُولٌ، ٢٠٩  
 حُدَّوَاهُ جَاءَتْ مِنْ أَعَالِي الطُّورِ، ٢١٤  
 حُدَّيَا النَّاسِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا، ٢١٤  
 حُدَّارٌ مَرْتَقِبٌ شَفُونٌ، ٤٩٩  
 حُدَّارٌ مِنْ أُرْمَانِنَا حُدَّارٍ، ٢١٥  
 حَرِّقِ الْمَفَارِقِ كَالْبُرِّاءِ الْأَعْفَرِ، ٨٨، ٢٢١  
 حِرْقٌ يَمَانِيَّةٌ لِأَعْجَمِ طَيْطِيمٍ، ٢٢٤  
 حِرْنَبِلُ الْخُصْبِيِّنِ قَدَمٌ زَائِلٌ، ٤١٢  
 حَضَبُ النَّوَاةِ الْعَوْجِ الْمَنْشُوسَا، ٧٣١  
 [حَلِقُ الرَّحَالَةِ] فَهِيَ رِخْوٌ تَمْرَعُ، ٣٦٩  
 حَمَاةٌ لِلْمَرْزَلِ الْأَحْرَاضِ، ٢٢٠

## د •

- دَاعٍ بِمَا جَلَّةِ الْفِرَاقِ رَمِيعٌ، ٤٢٢  
 دَجَّالَةٌ مِنْ أَعْظَمِ الرِّفَاقِ، ٣١٢  
 دَعَاكَ اللَّهُ مِنْ ضَبِيعٍ بِأَفْعَى، ٣٢٤  
 دَلَوَايَ خِلْفَانِ وَسَاقِيَاهُمَا، ٢٩٥  
 دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ، ٥٥٢  
 دَنَايِرُ شَيْبَتٍ مِنْ هِرْقَلٍ بَرُوسِمٍ، ٣٧٦  
 دِيَارُ لِيرِيْقِ الْعَيْبِيِّ خَوْزَلٍ، ٨٣

## ذ •

- ذُو صَوْلَةٍ يُضْبِحُ قَدْ تَكَلَّسَا، ٨٦٦  
 ذِي مِرْفَقِي بَانَ عَنِ اللَّزَائِرِ، ٨٨٤

## • ر

- رَاحَ البِضَاءُ بِهِمْ وَالمَرِقُ مَدْخُولٌ، ٤٠٣  
 رَابِي العُرُوقِ فِي المَشَاشِ البِجَابِ، ٩١٥  
 رَأَى أَنِّي لَا بِالكَثِيرِ أَهْوَرُهُ، ١٠٠٤  
 رَأَيْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بِيُوتِنَا، ٥٤٧  
 رَبُّ عَضْمٍ رَأَيْتُ فِي جَوْفِ ضَهْرِي، ٦٦٩  
 رَجَالٌ إِبَادٌ بِأَجْيَادِهَا، ٢٠١  
 رَحَى حَيْرُومِهَا كَرَحَى الطَّعِينِ، ٣٦٨  
 رَطَانَةٌ مَن يَلْقَاهَا يُخَيِّبُ، ٣٨٠  
 رَغْدًا وَضَيْفٌ نَبِي عِقَالٍ يُغْفَعُ، ٢٩٠  
 رَكَدَ الهَوَاجِرُ بِالمَشُوفِ المَعْلَمِ، ٥١٢  
 رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا رَيْتُ جَمْعَهُمْ، ٣٥٧  
 رَوَابِعُ حَوَاسِمِ عَوَاقِبِ، ٦٨٠  
 رُوَيْدٌ تَبَيَّنَ مَا أَمَامَهُ مِن هِنْدِ، ٤٨  
 رِيَمٌ نَضَائِفُهُ كَلَابٌ أَخْضَعُ، ٥٦٥

## • ز

- زَانَهُنَّ الدُّلُ وَالخَفَرُ، ٢٩٠  
 [زَجَرَ المَعَاوِلِ] أَوْ غِنَاءَ مَثَالِ، ١٣٨  
 زَجَزَتْ لَهَا طَيْرَ الشِّمَالِ، ٧٢٩  
 زُجَّ بِالزَّمَامِ وَجَوَّزَ اللَّيْلَ مَرَكُومٌ، ٤٢٧  
 زَعَمَا لَعْمُرُ أَبِيكَ لَيْسَ بِزَعَمٍ، ٤١٦  
 زَنَانِيرُ أَروَاحِ المَصِيفِ لَهَا، ٤٢٤  
 زَوْزَاءٌ تَتَفَرَّغُ عَن حَيَاتِهِ الدَّيْلَمِ، ٣٣١

## • س

- سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورُورُ الأَبْجَلِ الضَّارِي، ٦٧  
 سَالَتْ لَهَا مِن جَمِيرِ العِمَامِ، ٧١٧  
 سَبِطَ العُدْرَةَ مِتَاحَ الحُضْرُ، ٦٢٢  
 سَدِيكًا بِالمَطْعِنِ ثَبْتًا فِي الخَبَارِ، ٢٦٥  
 سِيرَ قَدَانِي لَكَ أَيُّهَا الشُّعْرُوسُ، ٢٥٩  
 سِيرًا وَقَدِ أَوَّنَ تَأْوِينَ المَعْقُ، ٦٩٠  
 سَمَةً الأَخْلَاقِي فِينَا وَالمُضَلَّعِ، ٥٦٠  
 سَيْقَطَانٌ مِن كَنَفِي ظَلِيمِ نَافِرِ، ٤٥٦  
 سَلِيمِ جَنبِ الرِّهْقَا، ٤٠١

## • ص

- صَجَلِ الصَّوْتِ أَيْحُ، ٥٢٠  
 صَدَقَ اللِّغَاءُ غَيْرَ شَعَشَاعِ العَدَدِ، ٤٩٥  
 صُرُّ رَجُلٍ العُرَابِ [مَلِكُكَ فِي النَاسِ]، ٧٥١  
 صَرَّعِي نَوُوهَا مَتَخَاذِلُ، ٢٧٢  
 صَخَلِ الرُّؤْسِ قُلْتُ لَهُ، ٥٢٩  
 صَفَا دَلَّصْنَهُ طَحْمَةً السَّيْلِ أَخْلَقُ، ٣٣٠  
 صَفَّقَنَ أَيْدِيَهُنَّ فِي العَوْمِ المَهْقُ، ٩٢٨  
 صَفْقَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا التَّجَبُّ، ٥٣٢

## • ش

- شَاجِي لَحْيِي قَعْمَعَانِي الصَّلَقِ، ٤٨٢  
 شَأْرٌ بِمَنْ عَوَّهَ جَذِبَ المَنْطَلَقِ، ٤٧٥  
 شَائِخُنَ مِنْهُ أَيُّمَا شِيَاخِ، ٥١٥  
 شَسَتْ شَعْبُ الحَيِّ بَعْدَ التَّنَائِمِ، ٤٩٤  
 [شَجَّ بِخِصْمَةٍ] كَالذَّنْبِ الشَّنُونِ، ٥٠٩  
 شَدًّا إِلَى التَّعْقِيبِ مِن وَرَائِهَا، ٦٨٢  
 شَدَاخَةٌ صَخْمُ الصَّلُوعِ جَعْدَبَا، ١٦٢  
 شَرُّ الدُّلَاءِ اللُّقُوعَةُ المُلَازِمَةُ، ٨٩٢  
 شَغْوَاءُ تَوَطَّنَ بَيْنَ الشُّبْقِ وَالمُنْبِقِ، ٥١٦  
 شَقَائِقُ رَمْلٍ يَبِينُهُ حَمَائِلُ، ٢٩٩  
 شَقَّ المَعِيثُ فِي أَيْدِي المَلَطْمِ، ٨٨٧  
 شَيْلُو حِمَارٍ كَشَحَّتْ عَنْهُ العُحْمُ، ٨٥٩  
 [شَمَّ خَمَامِيصِ] لَا يَمَعُكُونَ بِالأُزْرِ، ٧٠٠  
 شَمَاءَ مَارِئَهَا بِالمِسْكِ مَرْتُومٌ، ٣٦٣  
 شَهْرًا وَشَهْرَيْنِ يَسَنُ عَزَابًا، ٦٤٦  
 شِيَاطِينِ يُرْمَى بِالنَّحَاسِ رَجِيمِهَا، ٩٤٣

- صَمْعُ الكُؤُوبِ بَرِيئَاتٌ مِنَ الحَرَدِ، ٥٣٩  
 صُهْبًا تُنَاسِبُ شَدَقْمًا وَجَدِيلاً، ١٦٦  
 صَوْتُ الحَايِضِ يَنْزِعُ مِنَ الصَّحَارِينَا، ٢٢٢  
 صَوَى لَهَا ذَا كِدْنَةَ جُلْدِيًا، ٥٤٦
- ض  
 الضَّارِبُونَ الهَامَ تَحْتَ الخَيْضَمَةِ، ٢٨٦  
 الضَّارِبِينَ البَقْدِيَّةَ بِالمُهَنْدَةِ الصَّفَانِحِ، ٨٠٨  
 ضَبْرٌ لِباسُهُم القَتِيرِ مَوْلَبٌ، ٥٥٠  
 ضَرْبٌ بِعِيرِ السَّوَاءِ إِذَا حَبَّتْ، ٢٠٢  
 ضَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الأَبْطَالُ سَجِينًا، ٤٣٨  
 ضَرْبًا طَلَعْنَا لَيْسَ بِالمَحْجَجِجِ، ٢١٠  
 ضَرْبًا وَطَعْنَا بِأَقْرَأِ عَشْتَرْنَا، ٦٥٦  
 ضَرْبًا يُزِيلُ الهَامَ عَنِ سَرِيرَةٍ، ٤٤٧  
 ضَرَابِيَّةٌ بِالمِشْفَرِ الأَدْبِيَّةِ، ٣٤٥
- ط  
 طَالَ الأَنَا وَزَاقِلَ الحَقِّ الأَشْرَ، ٥٣  
 طِبَاقُ الكِلَابِ يَطَانُ الهَرَّاسَا، ٩٩٢، ٥٦٨  
 [طَبَانِيَّةٌ] فِيحِطَّلُ أَوْ يَغَارُ، ٢٣٨  
 طَرِيقُ الخَوَافِي مُشْرِفًا فَوْقَ رِيْعَةٍ، ٤٠٨  
 طَعَامُهُمْ فَوْضَى فُضَا فِي رِحَالِهِمْ، ٧٨٧  
 طَلِبْتُ النَّازِ فِي حَكْمِ حَوَاءِ، ٢٠٢  
 طَلُوبُ الأَعَادِي لَا سَوْوَمٌ وَلَا وَجُبٌ، ١٠١٣  
 طَيُّ القَسَامِي بِرُودِ العَصَابِ، ٨١٨، ٦٥٩  
 طَيَّبَ الرُّبِي إِذَا الرُّبِيُّ حَدَّخَ، ٢٧٠  
 طَيَّرَ عِنَّا اللُّسَّ حَوْلِي العِقْقُ، ٦٨٩
- ع  
 عَادَتْهُ حَبِطٌ وَعَضُّ هَمَاسِ، ١٠٠١  
 عَاذِلٌ قَدْ أَوْلَعَتْ بِالتَّرْقِيَشِ، ٣٩٠  
 عَائِنٌ حَيًّا كَالْحَرَاكِ تَعْمَهُ، ٢١٦  
 عَابَهُلِ عَنِّيهِمَا الوُزَادُ، ٦٠١  
 عَابِدًا لِيَلْجُ مِنَ الحِضْنَيْنِ أَكَارِ، ٣٧  
 عَائِيَّةٌ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمْلَسَا، ٦٠٧
- عَجْرَاءُ تَرزُقُ بِالسَّيِّ عِيَالَهَا، ٦١١  
 عِجْرَةٌ شَيْخَيْنِ يَسْمَى مَعْبُدًا، ٦١١  
 عَجَمُورٌ عَلَيْهَا هِذِيلٌ ذَاتُ حَيْعَلِ، ٣٠٥، ٢٨٩  
 عَدْتُ عَلَيَّ بِزَوْبَرَا، ٤١١  
 عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطُّيْسِ، ٥٨٩  
 عَدُوسُ السَّرَى لَا يَعْرِفُ الكَرْمَ جِيْدَهَا، ٨٥٦  
 عَزَدُ التَّرَاقِي حَشَوْرًا مُعْتَرِبًا، ٦٢٦  
 عَرَكْرَكٌ يَمْلَأُ عَيْنَ النَّاطِرِ، ٦٤١  
 عَزَفْتُ بِأَعْمَاشِ وَمَا كِدْتُ تَعْرِفُ، ٦٤٨  
 عَزَلُ الأَمِيرِ لِلأَمِيرِ الشُّبْدَلِ، ٧٤  
 عَزِيذُ المَرَاغِمِ وَالمَهْرَبِ، ٣٨٥  
 عَصَاةُ الخَبِيزِ الَّذِي تَحَلُّبًا، ٦٦١  
 عَصَّ الثَّقَافِ الخُرُصَ الخَطِيْبَا، ٢٧٥  
 عَفَقْتُ وَلَمْ أَكْدُدْكُمْ بِالأَصَابِعِ، ٨٥١  
 عَفَقًا وَمَنْ يَرعى الحُمُوضُ يَغْفِقُ، ٦٧٦  
 عَكْفُ الثُّبَيْطِ يَلْعَبُونَ الفَنَزَجَا، ٧٩٤  
 عَكْوُكَأَ إِذَا مَشَى دِرْحَائِيَّةً، ٦٩٧، ٣١٦  
 عَكْوُكَانَ وَوَأَةٌ نَهْدَهُ، ٦٩٧  
 عَلِقْتُ مَعَالِيهَا وَصَرَ الجُنْدُبِ، ٧٠٣  
 عَلَى أَوْحُودِيَيْنِ اسْتَقَلَّتْ، ٢٥٨  
 عَلَى إِفْ هِجْرَانٍ وَسَاعَةٍ خَلُوقِ، ٣٤  
 عَلَى أُمَّهَا وَإِنْ تُخَاطِبُكَ تَبَلَّتْ، ١١١  
 عَلَى تِلْكَ الجِفَارِ مِنَ النَّغِي، ٩٦٧  
 عَلَى جِبَالِ تَرَهَّصَ المَرَاهَصَا، ٤٠٠  
 عَلَى جِرْبِيَّةٍ تَعْمَلُو الذِّبَارَ غُرُوبَهَا، ٣١٠، ١٦٩  
 عَلَى حَجَلِي رَاضِعٌ مُؤْتَبِ الطُّهْرِ، ٦  
 عَلَى حَرَجِ كَالقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي، ٨١٢  
 عَلَى خِيْضَمٍ يُسْقَى المَاءَ عَجَاجِ، ٢٨٧  
 عَلَى الذَّارِ بِالرُّمَانَتَيْنِ تَعَوُّجٌ، ٣٩٧  
 عَلَى زَوَاحِفِ نَزَجِيَّتِهَا مَحَابِيِيرِ، ٤١٣  
 عَلَى شَنَاحِ نَابِيهِ لَمْ يَمُضِلِ، ٦٦٤  
 [عَلَى ظَهْرِ مَقْلَاتِ] سَفِيهِ جَدِيلِهَا، ٤٥٤  
 عَلَى فَنَنِ غَضَّ النَّبَاتِ مِنَ الرَّئِيْدِ، ٣٩٨  
 عَلَى قَطْعِ ذِي القُرْبَى أَحَدُ أَبَايَزِ، ٦٤  
 عَلَى قِلَاصِ وَبَثْلِ خِيْطَانِ السَّلْمِ، ٣٠٣



- [على كل حال] من سَجِيلٍ ومُبْرَمٍ، ٤٤٠  
 على التَّمْتِنِ مُنْشِدًا جَفَالًا، ١٨٣  
 على يُمْلِي أصحاب البُوضَةِ فاحمِشي، ١٠٠  
 على نَهَجِ كُتُبَانِ العَرِينِ، ١٤٧  
 عليها الرِّيشِ والغِرْقَى، ٢٧٧  
 عليهم اللُّعْنَةُ والتَّأْفِيفُ، ٣٤  
 عليهم شُعْتٌ عَامِدُونَ لِيَرْوِهِمْ، ٧٩  
 عَمَّرَسَ يَكْلَعُ عن أنبأه، ٧١٤  
 عن أم فرخ الرُّأْسِ أو عَضْفُورِهِ، ٦٦٣  
 العَبَاءَةُ المَتَنَّقَى والتَّيْنِ، ٧١٩  
 عَن ذِي دَرَانِيكَ وَعَلْبِ أَهْدَبَا، ٣١٩  
 عَن صَامِلِ عَاسٍ إِذَا مَا اصْلَحْتَمَا، ٦٥٤  
 عند سَعَارِ النَّارِ يَنْشَى الدُّخَانَ، ٣١٤  
 عَنَدَلَةُ سَنَامَهَا كَالْأَيْرِمِ، ٢٤  
 عُوْجًا كَمَا اعْوَجَّتْ قِيَاسُ الْأَشْكَالِ، ٥٠٣  
 عَيْدِيَّةٌ أَزْهِنَتْ فِيهَا الدَّنَانِيرُ، ٤٠١

## ع

- عَثَّ الرُّبَاعُ جَدْعًا يُسْكِرُ، ٤٥٧  
 عِدَاةُ السَّمَالِ الشُّرْجُ المُنْتَضِعُ، ٥٠٥  
 عِدَاةُ نَوَى فِي الرَّمْلِ غَيْرَ مُحْسَبٍ، ٢٢٥  
 عَدَّتْ وَهِيَ مَخْشُوكَةٌ حَافِلٌ، ٢٣٠  
 عِرَاءٌ مِسْقَابًا لِفِعْلِ أَشْقَابًا، ٤٥٥  
 عِضْبَانٌ لَمْ تُؤَدِّمْ لَهُ الْبِكِيلَةَ، ١٠٩  
 عَلَامَتِي الرُّسِيمُ فَأَرْسَمَا، ٣٧٦  
 العُمرَاتُ ثُمَّ بِنَجْلِينَا، ٧٦٢  
 غَوْلٌ تَصَدَّى لِسَبْتِنَتِي مُعْتَرِقٌ، ٦٤٠  
 غَيْثٌ تَطَّاهَرَ فِي مَيْثَاءِ بِيكَارِ، ١٠٨  
 غَيْرِ بَانَاةٍ عَلَى وَتَرَةٍ، ١٢٠  
 غَيْرَ السُّرَى والسَّاقِ السَّجَانِ، ٩٤٠

## ف

- فَأَثْرَحَتْ رَبًّا وَأَثْرَحَتْ جَارًا، ٧٧  
 فَأَبْلَاهُمَا خَيْرَ الْبِلَاءِ الَّذِي يَبْلُو، ١١٧  
 فَاجْتَمَعَ الْغِضْمُ وَالْغِضْمُ، ٢٨٧  
 فَأَذْبَرَتْ غَضْبِي تَمَشَّى الْبَارِزَةَ، ٩٠  
 فَإِذَا خَتْنِي مَضَى عَلَى مَضَوَائِهِ، ٩١٨  
 فَاشْتَوَى لَيْلَةَ رِيحٍ وَاجْتَمَلَ، ٥١٤  
 فَاعْتَلَّهُ الدَّهْرُ وَلِلدَّهْرِ عِلٌّ، ٧٠٦  
 فَاعَجَبْتُ لِدَلِكِ رَبِّبِ دَهْرٍ وَاهِكْرِي، ٩٩٧  
 فَأَعْرَبْتُ جَلْمِي بِلِ هُوَ الْيَوْمُ أَعْرَبَا، ٦٤٦  
 فَاغْضَوْضُوا نَمَّ جَسُوهُ بِأَعْيَهُمْ، ١٧٨  
 فَاغْتَرَسَ الْأَرْضَ بِسَمِيرِ أَتْرَعَا، ١٣٤  
 فَأَلْقَى لِكَلْبِكَ مِنْهُ عَرَاقًا، ٦٤٠  
 فَاللَّهُ رَأَى عَمَلِي وَجَبَّأِي، ١٥٦  
 فَأَمَّ لِقُوَّةَ وَأَبَّ قَبِيْسُ، ٨٠١  
 فَإِنِ أَهْجَهُ يَضْجُرُ كَمَا ضَجَرَ بَارِزُ، ٥٥١  
 فَإِنِ تَقْوِيَا يَنْهَمُ فَإِنَّهُمْ بَسَلُ، ٩٢  
 فَاِنصَاعَتِ الْحُثْبُ لَمْ تَقْصَعِ صَرَائِرَهَا، ٨٢٢  
 فَإِنَّ لِي عِنْدِي يُدِيًّا وَأَنْعَمَا، ١٠٣٩  
 فَإِنَّ مِظْلَةَ الْجَهْلِ الشَّبَابُ، ٥٩٤  
 فَأَيْبِي عَنِ تَقَرُّكُم مَكِيثُ، ٨٣٠  
 فَبَادَرْنَا الْإِلَاهَةَ أَنْ تُوْوِيَا، ٤٢  
 فَبَاعِجَةَ الرِّزْدَانِ فَالْمَسْتَلَمُ، ٩٩  
 فَجَالُ عَلَى وَحَشِيَّتِهِ، ١٠١٥  
 فَجَاءَتْ بِأَغْبَاشٍ تَحْجِي شَرِيْعَةً، ٢١٢  
 فَجَاءَ دُونَ الرُّجْرِ وَالتَّجْهِيَّةِ، ١٩٦  
 فَالْحَمَّةُ السُّودَاءُ مِنْ طَهْرِ الْعَلَمِ، ٢٢٩  
 فَحَقُّكَ مَضُووَرٌ وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ، ٥٦٥  
 فَحَلُّ مَخَاضٍ كَالرُّدَى الْمَنْقُصُ، ٣٧٢  
 فَالْحَلُّ يَحْمِي شَوْلَهُ مَعْقُولًا، ٦٩٢  
 فَخَيْدُفٌ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمِ، ٧٠٧  
 فَذَلِكَ بَخَالٌ أُرُوْرُ الْأُرْزِ، ٧١، ٢١  
 فَذَلِكَ بَيْكِيْنٌ عَلَى الْحَلْقِي حَازِقٌ، ٢١٥  
 فَزَاهَا الشُّيْدَامَانُ عَنِ الْجَيْنِ، ٤٨٤  
 فَرَأَى مَغِيْبَ الشَّمْسِ عِنْدَ إِيَابِهَا، ٥٥  
 فَرُّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلِيصًا، ٩٢٥  
 فَرِشْنِي بِخَيْرِ طَالَمَا قَدِ بَرِيْتِي، ٤٠٧  
 فَرُطٌ وَشَاحِي إِذْ غَدُوْتُ لِجَامِهَا، ٧٨٠  
 فَزَلَّ كَالْإِبْرِيْقِي عَنِ مَتْنِ الْقَيْلِ، ٨٣

- فشلوا بالزّماح بَدَادِ، ٧٣  
فصارت ضوأةً في لهازم سززم، ٥٦٤  
فطاروا في بلاد اليستومور، ٤٥١  
فظرنّا إليهم بالقتال والقنّا، ٥٨٨  
فَمَصَّلَ العَمرِيّ عَصَلَ الكلبِ، ٦٦٤  
فَمَيَّتْ في الكِنانة يُرْجِعُ، ٣٦٥  
فَفَقِيَتْ عَيْنٌ وَفاحِشَتْ نَفْسُ، ٧٩٩  
فقد قرأ أعيان الشوامس أنهم، ٧٤٤  
فَقُلْ جابيتي أليكَ واسمعِ يمامتي، ٤٨  
فَقُلْ مثل ما قالوا ولا تنزّدي، ٤٢٤، ٤٢٩  
فكلاهما بطلّ اللغاة مُخَدَّجٌ، ٧٠  
فكلاً أراه قد أصاب عروها، ٦٢٧  
فكلكم لأبيه ضيرن سلف، ٥٥٦  
فكلهم يميشي بقوس وفرن، ٨١٥  
فلا بديء ولا عجيب، ٧١  
فلا بزم من ضبابة والزيت بعصر، ٦٦١  
فلا تغذيني قد برمت بحيلتي، ٨٧  
فلا يرمن عن سزرن حزيننا، ٤٩٠  
فللصخر من جوخ السبول وجيب، ١٩٨  
فَلِ عن الخير مغرول، ٧٩٣  
فلم يبق إلا آل خيم مُنْضِدٌ، ٣٠٦  
فليقها أجرد كالمريح الضليح، ٧٩٢  
فليقها أجرد كالمريح الضليح، ٥٦٠  
فما آلى بيبي وما أساؤوا، ٤٣  
فمست بلبل الأرق المتململ، ٢٣  
فملاها علقاً إلى أصبارها، ٥١٨  
فموتن بها حراً وجلدك أنلس، ٩٢٥  
فنجوا وراشوه بذي لعن، ٨٨٩  
فَنَجْنَا مِنْ حَبَسِ حاجات ورك، ٣٩٣  
فَنَدَلَا زُرْبُقَ المالِ نَدَلُ الثعلبِ، ٩٤٧  
فَهَبْ له حليلة بغدادا، ٧٤٩  
فَهْنٌ في تَهانِبِ وفي قَه، ٨٤٠  
فَهْنٌ ووادِي الرُّسِ كاليدِ في الفمِ، ٣٧٥  
فهو أزل لحمه زيم، ٢٨  
فَهِي تَنُوحُ فيها الإصْبَعُ، ١٥٥  
فهي على الأفق كعنين الأحوال، ٣٥  
فهي ورقاء كلون السهوي، ٧٣٣  
فوز من قراقر إلى سوى، ٧٩٦  
فالويل لو يُنْجِيه قول الوئيل، ٣٥٤  
في السلب السود وفي الأسباح، ٤٥٨  
في العبد لم تقدح ثمادا بزضا، ٨٢  
في باقل الرمث وفي اللساس، ٨٨٥  
في يؤيو المجد وبعبوح الكرم، ١٢٨  
في تامك مثل النقا الممتقي، ٧٢٤  
في جفّ ثملب واردي الأمرار، ١٨٢  
في حقبه عشنا بذاك أيضا، ٣  
في خرق تشعن من زمرايها، ٢٧٧  
في خلقي غزاة تبد العنسا، ٧٢٢  
في رجليه من نغظه انتكالك، ٣٨  
في رُشغ لا يتشكى الحوشبا، ٢٢٨  
في رسم آثار ومذعاس دعق، ٣٢٣  
في صلب مثل العنان المؤدم، ٥٣٤  
في عين ذي خلط وثأط حزمدم، ١٤٢  
فيغثون وترجع السرعانا، ٧٦٧  
في غيل قصباء وخيس مختلق، ٢٩٥  
في فحش زانية ورك غراب، ٤٢٨  
في قنس مجد فات كل قنس، ٨٣٨  
في كفه جشء أجش وأقطع، ١٧٨  
في لجة أمسيك فلانا عن قل، ٧٩٣، ٨٧٩  
في مغدين الصال وأرطى مغيل، ٢٣  
في مهُوَأَنَّ بالدُّبَا مَدْبُوشِ، ٣١٠  
في نكيب ميمر دايمي الأطل، ٥٩٣  
في للناس للسنة العيطل، ٦٦٩  
فيظلم منه القوم في وعوا، ١٠٢٨  
فيها الذهاب وحفتها البراعيم، ٣٥٢  
فيه الصواهل والرايات والتكتر، ٦٩٦

## ● ق

قالوا انتهينا وهذا الخندق الحقر، ٢٣٩  
قام إلى حمراء في العطاط، ٧٥٧

- قامت تريك خَلَقَهَا المُرُودُكا، ٣٧١  
 قامَ على المُرُوكُ ساقٍ يَنْفَعُ، ٣٩٤  
 قَبُ من التَّغْداءِ حَقْمٌ في سَوَقٍ، ٤٧١  
 قَبْأُ أَطَاعَتِ راعياً مُشِيحاً، ٥١٥  
 قَبِاضَةٌ بَيْنَ العنِيفِ واللَّيْقِ، ٨٠١  
 قَبِيحَتُ مِنْ بَعْلِ مُحَشَّ مُودِنٍ، ٢٢٩  
 [قَبِضَاءٌ لَمْ تَقْطَعْ وَلَمْ تُكْتَلِ]، ٨٠١  
 قَبِلَ دُنُوَ الأُفُقِ من جُوزائِه، ٣٥  
 قَبِيلُ الصَّيْحِ أصواتُ الصَّبَّارِ، ٥١٨  
 قَدِ أَحْكِمْتَ حَكَمَاتِ القِدِّ والأَبْطَا، ٤  
 قَدْ أَخَذْتَنِي نَفْسَهُ أُرْدُنُ، ٣٧١  
 قَدْ اخْضَرَّ من لَسِّ العَمِيرِ جحافلُه، ٨٨٥  
 قَدْ اكْتَسَمْتُ من أَرْتَبٍ وَتَخَلَّى، ٩٤٦  
 قَدْ أَكْبَيْتُ يَدَايَ بِعَدْلِي، ٨٦٨  
 قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الإِلَهَ فَجَبَّرَ، ١٥٧  
 قَدْ جَعَلْتُ شَبِوَةَ تَرْبِيَّتِي، ٤٧٨  
 قَدْ دَرَسْتُ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُوزٍ، ٨٦٣  
 قَدْ ضَمَّهَا اللَّيْلُ بِمَضَلِّي، ٦٦٤  
 قَدْ ضَمَّهَا والبَدَنُ الجِغَابُ، ٢٤٢  
 قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي إِذَا الوُزْدُ عَصَبٌ، ٦٦٠  
 قَدْ قَوْمَتْ بِسَكْنٍ وَأَذْهَانٌ، ٤٥٨  
 قَدْ كُنْتُ تَغْرِيَنَ بِهِ الفَرِيَا، ٧٨٣  
 قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِي حَطْمٌ، ٢٢٧  
 قَدْ هَلَكْتُ جَارِئًا من الهَمَجِ، ١٠٠٠  
 قَدْ هَوَّشْتُ بِطُونَهَا واحقَّقَفْتُ، ١٠٠٥  
 قَدْ وَرَزْتُ جَلَّتْهَا أَمْهَارُهَا، ١٠٢٠  
 قَرَوَا أَعْضِيافَهُمْ رَاحِبًا يَبِيحٌ، ٣٥٧  
 قَرِوَاهُ فِيهَا من بَنَاتِ التَّوْحِي، ٧٢٣  
 [قَرِيبٌ وَبطوى] النَّارِخُ المَتَمَنِّعُ، ٩٦٢  
 قَرِيشُ البَطَاحِ لا قَرِيشُ الطَّوَاهِرِ، ٥٩٥  
 قَصِيْبٌ سَرَاهُ قَلِيلِ الأُتْبَنِ، ٥  
 قَطَعَ الطَّيِّبُ نَانِطَ المَصْفُورِ، ٩٨٠  
 قَطَنٌ سُخَامِيٌّ بِأَيْدِي غُرْلٍ، ٤٤٢  
 قَمَقَمَةُ المِجْوَورِ حُطَافُ العَلَقِ، ٨٢٩  
 قَفْعًا على الهَامِ وَبِجَا وَخُضًا، ٨٣٠، ٦٥

## ● ك

- كَأَصْرَامِ عَادٍ حِينِ جَلَّلَهَا الرُّمْدُ، ٣٩٤  
 كَالْبَصْرِ يَدْعُو هَيْبَةً وَهَيْبَةً، ٩٩٧  
 كَالْبُرْسِ طَبْرُهُ [ضَرْبٌ] الكَرَابِيلِ، ٨٥٤  
 كَالْبُؤِهِ تَحْتَ الظَّلَّةِ المَرْشُوشِ، ١٢٨  
 كَالنَّوَامِيَةِ إِنْ بَاشَرْتَهَا، ١٣١  
 كَالْحَبَشِ الصَّفِّ على الإِجَارِ، ١٣  
 كَالْحَمَالِيَجِ بِأَيْدِي التَّلَامِ، ١٣٧  
 كَالخُرْسِ العِمَامِيَتِ، ٧١٢  
 كَالسَّهْمِ أَرْسَلَهُ من كَفِّهِ العَالِي، ٧٦١  
 كَالسَّيْدِ ذِي اللَّيْثَةِ المَسْتَأْيِدِ الضَّارِي، ٤٧٣  
 كَالضَّمْبِ المَشْمَاءِ عَنَّاها السُّدْمُ، ٩٠٣  
 كَالعَيْسِ فَوْقَ الشَّرْكِ الرِّفَاضِ، ٣٨٧  
 كَالكُرْمِ المَرْبُوطِ بَيْنَ الأوتَادِ، ٨٥٥  
 كَالكُرْمِ إِذْ نَادَى من الكَافُورِ، ٨٦٣  
 كَالمَتَمَكِّيِ بِدَمِ القَتِيلِ، ٩٢٤  
 كَالمَخَاضِ الجُرْزِ فِي اليَوْمِ الخَدِيرِ، ٢٦٩  
 كَأَنَّ أَيْدِيَهَا فِيهَا الحِوَالِجُ، ٢١١  
 كَأَنَّ الَّذِي يَرْمِي من الوَحْشِ تَارِزٌ، ١٣٣  
 كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ تَهْوِي بِالزُّهْقِ، ٤٢٦  
 كَأَنَّ جِلْدَاتِ المَخَاضِ الأَجْمَالِ، ٤  
 كَأَنَّ جِلْدَهُنَّ نِيَابٌ مَزِينٌ، ٩١١  
 كَأَنَّ عِرْقًا مَاتلاً من صَوْرِهِ، ٥٤٤  
 كَأَنَّ عِيُونَهُنَّ عِيُونٌ عِينِ، ٤٦٦  
 كَأَنَّ لَدَيْهِ على صَفْحِ جَبَلٍ، ٨٨٣  
 كَأَنَّ نَسْجَ التَّنَكُّوبِ المُرُومِلِ، ٣٩٦

- كَأَنَّ نَعَامَ السَّيِّ بِاضٍ عَلَيْهِمْ، ٤٧٢  
 كَأَنَّمَا زُهَاهُؤُهُ لِمَنْ جَهَّزَ، ١٩٦  
 كَأَنَّمَا يَمُتِّشِينَ فِي حَقِّ يَبْسَ، ٢٩١  
 كَأَنَّهُ أُنْدَرِيٌّ مَسَّهُ بِلُّ، ٩٤٧  
 كَأَنَّهُ غِرَازَةٌ مَلَأَى حَتًّا، ٢٠٩  
 كَأَنَّهُ فِي الْجِلْدِ تَوَلِيحُ الْبَهْقِ، ١٠٣٤، ١٢٢  
 كَأَنَّهُ فِي جِلْدٍ مُرْقَلٌ، ١٨٥  
 كَأَنَّهُ مُشْتَبِهَاتُ الشَّكِّ أَوْ جَنِيبٌ، ١٩٣  
 كَأَنَّهُ مَضْطَرِينٌ صَبِيًّا، ٥٥٨  
 كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَذَعِ الْعَفْسِ، ١٦٧  
 كَأَنَّمَا بِالْبَرِّيِّ الدَّوَابِعُ، ٨٤  
 كَأَنَّمَا بِالْهَدْمَلَاتِ الرَّوَابِيعِ، ٣٧٦  
 كَأَنَّمَا بَيْنَ السُّجُوفِ مُتَقَبِّبٌ، ٦٨٢  
 كَأَنَّمَا جَارِيَةٌ تَهْرَجُ، ٩٩٤  
 كَأَنَّمَا جِرْحٌ حَابِلٌ، ٢١٧  
 كَأَنَّمَا حَقِيْقَةٌ بِلِقَاءِ الرَّزْقِ، ٤٢١، ٢٤١  
 كَأَنَّمَا يَمِثُّ مِنْ يَمِشِي عَلَى رُودٍ، ٤٠٤  
 كَأَنَّمَا مِنْ بَعْدِ سِتْرِ حَدْسٍ، ٢١٤  
 كَأَنَّمَا يَضُ الْمَتَعِبِ الْمُتَنَمِّعِ، ١٣٨  
 كَيْتُرُ كَحَافَةِ كَبِيرِ الْقَبِيْنِ مَلْعُومٌ، ٨٤٩  
 كَجَنْدَلٍ لَبِنٌ تَطَرَّدُ الصَّلَالَا، ٥٣٧  
 كَحُرِّ عُوْبَةِ الْبَائِئَةِ الْمُتَنَفِّطِ، ٢٧٦  
 كَحَلْفَاءٍ مِنْ هَضْبَاتِ الصُّجْحَنِ، ٥٥٢  
 كَدُكَّانِ الدَّرَابِنَةِ الْمُطْبِينِ، ٣٢٨  
 الْكَبْرِيشُ وَالْحَوْنَاءُ وَالْمَرِيْيَاءُ، ٢٥٨  
 كَذَابُ الصُّغْرِ تَغْيِيْبِي فِي الرَّفَاقِ، ٣٨٨  
 كَسَا وَجْهَهَا سَعَفٌ مَنَشَرٌ، ٤٥١  
 كَضْفَرِجٍ مَاءٍ أَجُونٍ يَبْقُ، ١٤  
 كَعِفْرِيَةِ الْغَبُورِ مِنَ الدَّجَاجِ، ٦٧٥  
 كَعَمَكَمَةٍ حَاثِرَةٍ عَنِ الدَّقْقِ، ٨٦١  
 كَقَالِكِ كَفٌّ لَا تَلِيْقُ دَرَهْمًا، ٩٠٠  
 كَقَرْنِ الشَّمْسِ لَيْسَ بَذِي حَطَاطِ، ٢٣٧  
 كُلُّ أَمْرِيٌّ يَبْدُو بِمَا اسْتَعْدَا، ٦١٦  
 كُلُّ جَنِيْبٍ مُشْفَرٌ فِي غِرْسٍ، ٧٥٢  
 كُلُّ جِنْسِيٍّ وَسَاجِرٍ، ٤٣٧  
 كَلَّ عَسَالٍ إِذَا هُرَّ عَسَلٌ، ٦٥٣  
 كُلُّ مَا يَحْسِبُنْ مِنْ دَاءِ الْكَسْحِ، ٨٥٩  
 كَلَّ مَشْكُوكٍ عَصَافِيْرُهُ، ٦٦٣  
 كَلْمِجٍ بَرَقٍ أَوْ سِرَاجٍ أَشْمَقًا، ٥٠٧  
 [كَلُونِ السِّيَالِ] فَهُوَ عَذْبٌ يَبِيْضٌ، ٧٩٨  
 كَمِ يَدٍ مِنْ مَكْوٍ وَحَشِيْبَةٍ، ٩٢٣  
 كَمَا أَزْدَهَرَتْ قَبِيْنَةٌ بِالشَّرَاحِ، ٤٨٨، ٤٢٥  
 كَمَا تَدَانَى الْجِدَا الْأَوْيُّ، ٥٩، ٢١٢  
 كَمَا تَذْهَبُ مِنَ الْعَرَضِ الْجَلَامِيْدُ، ٦٣٥  
 كَمَا تَذَلُّ الطُّغْيَى مِنْ رُفِيْبَةِ الرَّاقِي، ٥٧٩  
 كَمَا تَطَايَرُ مَنْدُوفٌ الْحَرَاثِيْنِ، ٢١٩  
 كَمَا تَعْتَرِي الْأَهْوَالُ رَأْسَ الْمُطَلَّقِ، ٥٨١  
 كَمَا تَلَاثٌ فِي الْهَيْئَةِ التَّمَلُّدِ، ١٥٢  
 كَمَا تَتَوَارَحُ يَوْمَ الرَّبِيعِ عَيْشُومٌ، ٦٥٨  
 كَمَا تَهْدِي إِلَى الْمُرْسَاتِ أَمٌّ، ٥٠  
 كَمَا خَلَّ ظَهْرُ اللِّسَانِ الْمُجْرُ، ١٧١  
 كَمَا دَارَ النِّسَاءُ عَلَى الدُّوَارِ، ٣٣٨  
 كَمَا رَزَمَ الْعِيَارُ فِي الرَّفْرِ، ٧٥٣  
 كَمَا رُعْتُ بِالْجُبُوتِ الظَّمَاءَ الصَّوَادِيَا، ١٩٨  
 كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمَنْزَلِ، ٥٣٢  
 كَمَا سَارَ عَنْ إِحْدَى يَدَيْهِ الْمُتَحَبِّبِ، ٩٤٢  
 [كَمَا سَلَكَ السَّكِي] فِي الْبَابِ فَيَنْتَقِي، ٧٧١  
 كَمَا شَفِيقَتْ عَلَى الرَّادِ الْعِيَالُ، ٤٩٨  
 كَمَا صَدَّ عَنْ نَارِ الْمَهْوُولِ حَالِفٌ، ١٠٠٥  
 كَمَا صَرَفَتْ فَوْقَ الْجَدَاذِ الْمَسَاجِنِ، ١٦٦، ٤٤٠  
 كَمَا قَطَرُ الْمَهْوُوءَةِ الرَّجُلُ الطَّالِي، ٨٢٥  
 كَمَا قَبِلَ فِي الْحَيِّ أَوْذَى دَرِيْمٌ، ٣١٩  
 كَمَا يَضُمُّ الْمَشْعَبُ الْأَعْشَارَا، ٦٥٥  
 كَمُتَبِعِي الصَّيْدِ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ، ٦٣٠  
 [كَمَرِ الْعَبِيْدِ] وَتَلَمَّبَ الْمِهْرَامَا، ٩٩٥  
 كَمِرْجَلِ الصَّبَاغِ جَاشَ بَقْمُهُ، ١٠٧  
 كَمُنْخَرِ الذَّنْبِ إِذَا تَمَشَعَسَا، ٦٥١  
 كَمَنْصَبِ الْعَيْثِرِ دَمَى رَأْسَهُ التُّسْكُ، ٦٠٤  
 كَمِيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئٌ، ٤٧٥  
 كُنَّا إِذَا قَدْنَا لِقَوْمٍ عَرَضَا، ٦٣٤

- كَنَاجِتٍ يَوْمًا صَخْرَةً بِمَسِيلٍ، ٦٥٣  
 كَنَتَ أَخِي فِي الْعَمَبِ النَّوَاتِبِ، ٦٨٠  
 كَنُظْمٌ قُدَّاسٌ سِلْكُهُ مَقْطَعٌ، ٨٠٧  
 كَالِهَيْبَرِيِّ تَتَحَّى يَنْفُخُ الْفَحْمَا، ٧٧٤  
 كَوَانِسَاءُ فِي الْمَرْشِ الدَّوَامِجِ، ٦٣١
- ل
- لَا أَمِينَ جَلِيسُهُ وَلَا أَيْقُنُ، ٥٢  
 لَا بَأْسَ إِنْ قَدْ عَلِقْتَ بِعُقْبَةٍ، ٦٨١  
 لَا تَأْوِي لِلْعَيْسِ وَابْتِلَاهَا، ٩٣٦  
 لَا تَتْرَكْنِي فِيهِمْ شَطِيرًا، ٤٩٢  
 لَا تَخَيَّرًا خَيْرًا وَبِشَاءَ بِنِشَاءَ، ٩١  
 لَا تَشْفِيهِ صَبَبٌ عَزَافٍ جُوزُ، ١٩٩  
 لَا تَمُجَّلَا بِالسَّيْرِ وَادْلُوَاهَا، ٣٣٢  
 لَا تَعْدِلِينِي بِظَرْبِ جَعْدٍ، ٥٩١  
 لَا تَبْهَا بِهَا الْأَشْيَاءَ وَالْعَبْرِيَّ، ٥٩٨  
 لَا جَمْتِيرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيَلَا، ١٨٠  
 لَا خَيْرَ فِي وَدِّ أَمْرِيْ مَلْتَلِيَتْ، ٨٧٩  
 لِأُسُودِيَهْنَ عَلَى الطَّرِيقِ رَزِيمٍ، ٣٧٤  
 لَا قَتَ عَلَى الْمَاءِ جَدِيْلًا وَاتَدًا، ١٦٧  
 لَا يَأْخُذُ الْعُلُوَانُ مِنْ بَنَاتِيَا، ٢٥٠  
 لَا يَدْفِقُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَظَا، ٧٩٩  
 لَا يَهْمُونَ بِإِدْعَاكِ السُّلَلِ، ٥٠٤، ٣٢٣  
 لَا يُوَاكِلُ نَهْرَهَا، ١٠٣٣  
 لَبِنُ الْبُخْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلْنَجِ، ٧٠  
 لَبُونُ جُودِكِ غَيْرِ مَاخِرِ، ٨٦  
 لَبِيْقًا بِتَصْرِيفِ الْفَنَاءِ بَنَاتِيَا، ٨٧٨  
 لَنْتَرِيْنَ قَرِيْبًا جَلْدِيَا، ١٨٥  
 لَدَى بَابِ الْحَصْرِ قِيَامٌ، ٢٣٢  
 لَسْتُ بِلَيْلِيٍّ وَلَكِنِّي نَهْرٌ، ٩٧٧، ٢٣٥  
 لَسْتُ سَلِيْمَانُ كِهْمْدَانِكِ، ٧٣٢  
 لَعُوْأَتِي لَا قِيَمَتَهُ تَقَهَّلَا، ٨٤١  
 لَقَدْ عَيْشَرْتُ طَيْرَكَ لَوْ تَعِيْفُ، ٦٠٧، ٧٤٣  
 لِلْأَرْضِ مِنْ أُمَّ الْقَرَاوِ الْأَطْحَلِ، ٤٦  
 لِلْيَدِّ إِذْ أَخْلَفَهُ مَاءُ الطَّرْقِ، ٥٧٥
- لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيْبٌ، ٨١٧  
 لِيُوْ دَرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُدَّةِ، ٩٠٨  
 لِمَ أُخْنُهُ وَالَّذِي أَعْطَى الشَّيْرَ، ٤٧٦  
 لِمَ أَكُّ فِي قَوْمِيْ أَمْرًا وَخَوَاخَا، ١٠١٦  
 لِمَ تَزْرَجُ رِشْلًا بَعْدَ أَعْوَامِ الْفَتَقِ، ٧٧٠  
 لِمَ تَعُدُّ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّقْلَةَ، ٧٧٨  
 لِمَ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ حَيْصَ لِحَاصِ، ١٢٩  
 لِمَ تَلْقُ فِي عَظْمِهَا وَهْنًا وَلَا رَقَقَا، ٣٩٠  
 لِمَ يَزْرَعُ مَأْرُوْلًا وَلَمَّا يُعْتَلِّ، ٢٧  
 لِمَا أَتَانِي نَفِيَةً كَالشَّهْدِ، ٩٦٤  
 لِمَا رَأَيْتُنَا لِأَمِيرٍ قَاهَا، ٨٤٥  
 لِمَا عَلَا كَمْبِكَ لِي عَلِيْتُ، ٧٠٩  
 لِمَا رَأَى الدَّارَ خَلَاءَ هَنَّا، ١٠٠٣  
 لِمَا رَأَيْتُ الشَّارِفَ الْمُوَحَّفَا، ١٠١٥  
 لِمَا رَأَيْتُ بِمَحْمَلِيْهَا هَنَّا، ١٠٠٣  
 لِمِثْلُ ذَاكَ كُنْتُ أَحْسَبُكَ الْحُسَى، ٢٢٧  
 لِمُخْتَبِطٍ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِخٌ، ١٧٦  
 لِيَمَّةٌ قَفَرٌ كَشَعَاعِ السَّنْبِلِ، ٤٩٥  
 لِنَ يُسَلِّمَ الْعَرُّ الْكَرِيمُ بِكَرَّةِ، ١٤٣  
 لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تَشْرُرُهُ، ١٣٨  
 لَهَا بِالرُّغَامَى وَالْخِيَاشِيمِ جَارِرٌ، ١٧٢، ٣٨٥  
 لَهَا بَعْدَ قِرَّاتِ الْعَشِيَّاتِ أَرْمَلٌ، ٤٢٣  
 لَهَا حَنِينَانُ إِصْغَارٌ وَإِكْبَارٌ، ٥٢٩  
 لَهَا زَيْدٌ يَغِيْبِيْ بِهَ الْمَوْجِ طَايِبَا، ٧١٩  
 لَهَا قُ تَلَالُؤُهُ كَالْهَلَالِ، ٨٩٧  
 لَهَا لَبِنُ الْخَلِيْبَةِ وَالصُّعُودِ، ٥٢٨  
 لَهُ جَانِبٌ وَاقٍ وَأَخْرُ أَكْشَمُ، ٨٦٠  
 لَهُ فِي الْمَجْدِ سَابِقَةٌ وَبَاعٌ، ١٢٦  
 لَهُمْ مَنْزَلٌ رَحِبٌ الْمِبَاءِ قِ أَهْلِ، ١٢٣  
 لَهُنَّ بِخَدِّهِ أَبْدَأُ بَرِيصٌ، ٨١  
 لَوْ أَشْرَبُ السُّلُوَانَ مَا سَلَيْتُ، ٤٦٢  
 لَوْ صَفَّ أَذْرَاقًا مَضَى مِنَ الدَّرْقِ، ٣١٨  
 لَوْ كَانَ حَيًّا لَعَادَاهُمْ بِمُتْرَعَةٍ، ١٣٤  
 لَوْ كَانَ مُغْنِيًّا بِهَا لَهَيَّتَا، ١٠٠٧  
 لَوْ لَا دَبُّو قَاءَ اسْتِهَ لَمْ يَبْطِغِ، ٩٧

- لولا الوئام هلك الأنام، ١٠١٠  
 لوهد جاده طفل الشريا، ٥٧٨  
 لويسرون مفتلي، ٤٤٦  
 [ليت المنى والدهر] جزى السهم، ٤٦٤  
 ليس بذي حزم ولا سفيط، ٤٥٣  
 ليس براعي نجاجت عوكل، ٦٩٨  
 ليس بماوم ولا أجب، ٤٥  
 ليس بمثلث ولا عمتل، ٧١٢  
 ليس بها ربع لستت السامت، ٤٦٢  
 ليست بذلو بل هي الأفيق، ٣٥  
 ليس له في أم كف إصبغ، ٤٦  
 ليغلم ما فينا عن البيع كانف، ٨٧٠  
 الليل داج والكباش تنطخ، ٩٥٩  
 ليلاد وما نادى أذين الصدره، ٩٠٧
- م  
 ما إن يني يفترش العرازالا، ٦٢٩  
 ما بال عيني كالشعب العين، ٧٤٥  
 ما تطعم العين نوما غير تهويم، ١٠٠٥  
 ماذا ترجين من الأريط، ٢٣  
 ما ذاق ثغلا منذ عام أول، ٥٧  
 ما زنت نفسا عقصا براسها، ٦٨٨  
 ما فعل اليوم أونس في الغتم، ٥٧  
 ما كان إلا طلق الإهماد، ١٠٠١  
 ما للجمال مشيها وتيدا، ١٠١٠  
 ما ليلة الفقير إلا شيطان، ٧٨٩  
 منة من عظامهم جزجورا، ١٧١  
 مؤزر بميم التبت مكتهل، ٨٧١  
 مألوة الأذنين كحلأ العين، ٤١  
 [ما منك خلط] الخلق الممتنع، ٩٢١  
 متخذاً في صعوات تولجا، ٥٥٧  
 متى أرى شرباً حوالتي أبيض، ٣٢  
 متى بك أمر للكبشة أشهد، ٩٧٢  
 مثل الأجير استذنت الزواحل، ٣٥٢  
 مثل تقطيط الحفق، ٨٢٥
- مثل القطاة لذنة الشهر، ٩٩٤  
 [مثل القناة] وأسلته الأمرغ، ٤٥١  
 مثل ما مد نضاحات الريح، ٣٥٧  
 مثل المشوف هنتأه بصيم، ٥١٢  
 مجامع الهام ولا يغتم، ٦٠٦  
 مجد تليد وعنان طويل، ٧٢٩  
 مجرب الوقع غير ذي عتب، ٦٠٢  
 مجنونة هنتأه بنت مجنون، ١٠٠٢  
 محلل عن سبيل الماء مطرود، ٢٥٠  
 متخلج أدرج إدراج الطلق، ٣١٦، ٢٥٤  
 مخاريق بأيدي لاعبينا، ٢٧٧  
 مدارج شبتان لهن هميم، ٤٧٦  
 [مداك عروس] أو صراية حنظل، ٥٢٧  
 مذاك عروس أو صلاية حنظل، ٣٤٠  
 مذرجة كالبو بين الطنزين، ١٢٨  
 [مرابط للأمهارة] والمكر الديز، ٣١١  
 مزحى وأينح إذا ما يوالي، ٩٠٩  
 مشتأبطاً في قلبه بيكينا، ٨٣٤  
 مستحصداً جيمي فيهم وعريسي، ٦٣٠  
 مستفرمات بالحصى جوافلا، ٧٨٢  
 [مسفع الخد غاد] ناشط شبت، ٤٧٦  
 مشدخ الهامة أو مسدوحا، ٤٤٢  
 مشي الزوايا بالمراد الأثجل، ١٤٥  
 مصاد لمن بأوي إليهم ومعقل، ٩١٦  
 مصاليت خطارون بالرئح في الوغى، ٢٨٨  
 مضبورة قرأه هزجاب فتنق، ٨١٦  
 المتمعو الناس اختلاف المصنزين، ٦٦١  
 معاقب سلكه لم توصل، ٦٨٣  
 [معتم التجليخ] ملاخ الملقن، ٩٢٥  
 معترماً للطرق النواشط، ٦٤٩  
 ومن بخطبته مجهر، ٧٢٧  
 مقدمات أيدي المتواخر، ٩٠٦  
 مفذودة الآذان صدقات الحدق، ٨٠٩  
 [مقيماً بأملاح] كما رطب الينر، ١٠٤٠  
 [ملاة يملها] وأزاقا، ٢٧

- مَلَأَى من المَاءِ كَعَيْنِ المَوْتَةِ، ٩٣١  
 مَلْتَهَبٌ كَلَهَبِ الإِخْرِيسِ، ٢٢٠  
 مَلَحَ الصُّعُورُ تحت دَجْنِ مُغَيْنٍ، ٩٢٤  
 مَلِجٌ [لَاعَةُ الفَوَادِ إلى]، ٨٩٤  
 مَلْمُومَةٌ لَمَّا كَظْهَرِ الجُبَيْلِ، ٨٩٥  
 مَمْفُوتَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مَمْرُوطَةٌ، ٩٢١  
 من الأَنْسِ الطَّاجِيِ عَلَيْكَ القَرْمَرِمِ، ٥٧١  
 مَمَّا تَأْتِرِي وَتُجِيعُ، ٢٥  
 من بَاكِرِ الأَشْرَاطِ أَشْرَاطِي، ٤٨٧  
 من بَعْدِ أَنْضَادِ التَّلَالِ الرُّؤْدُ، ٣٧٢  
 مِنْ بَعْدِ مَا شَجَلَ البَلَى أِبْلَادَهَا، ١١٢  
 مِنْ بَيْنِ مَرْتَبَتِي مِمَّا وَمُنْصَاحِ، ٥٤٦  
 من بَيْنِ مَلْجِمٍ مَهْرِهِ أَوْ سَافِعِ، ٤٥٣  
 مِنْ الجَلَا وَلا تَحِ القَتِيرِ، ١٨٩  
 [من خَنِى الذَّمَّةَ] أَوْ طَلَسَ العَطَنَ، ٥٨٣  
 مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الأَرْكَابَ، ٣٩٢  
 من الذُّرَيْحِيَّاتِ ضَخْمًا أَرَكَا، ٣٤٦  
 مِنْ ذِي الأَبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا، ٢٤٤  
 [من الشَّبَابِ] وَلا حُورٍ صَفَارِمَتِ، ٥٣١  
 مِنْ صَوْتِ ذِي رُغَعَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ، ٣٨١  
 مِنْ عَالٍ وَمِمَّا بَعْدَهَا قَلَا أَنْجَبَرِ، ٧٤٣  
 من المِضَاوِ والأَرَاكِ المَوْتَرَكِ، ٢٣  
 من عُنْفُوانِ جَرِيهِ العُفَاهِمِ، ٦٧٧  
 من عِيصِ مَزَوانٍ إِلَى عِيصِ غِطْمِ، ٧٤٢  
 من غَائِلَاتِ اللَّيْلِ وَالهُوَالِ الرُّعِي، ٤١٦  
 من غَيْرِ [مَا] عَصَفِ وَلا اصْطِرَافِ، ٦٦٣  
 من القَوْمِ أَيْزَى مُنْحَنِ مَنَابِطِ، ٩٠  
 من القَهْزِ والقُوْهِيَةِ، ٨٤١  
 من كَفْتِجِ [سِهَا] شَدًّا كِبَاحِرَامِ العَرَقِ]، ٨٦٢  
 من كُلِّ عِلْمِي فِي اللِجَامِ جَائِلِ، ٧٠٨  
 مِنْ مَنِيَّةٍ زَلْخِ بِرَيْغِ غَالِ، ٤٢٠  
 من مُطَحَّرَاتِ الإِبَالِ، ٥٧٠  
 من نُخْبَةِ النَّاسِ الَّتِي كانَ امْتَعَزَ، ٩٠٦  
 مِنْ نَزْعِ أَحْضَدِ مُسْتَأْرِبِ، ٢٠  
 مُنْسَرِحًا إِلَّا دَعَالِيْبَ الخِرْقَى، ٣٤٩  
 وَمِمَّا المُتَلَبِّبِ والمَشْبِلِ، ٤٧٧، ٨٧٦  
 وَمِمَّا خَرَّاطِيمِ وَرَأْسًا عُلْجًا، ٧٠١  
 [من النَوَابِخِ] مِثْلَ الخَادِرِ الرُّزْمِ، ٣٧٤  
 من النَّبِيِّ فِي أَصْلَابِ كُلِّ حَلِيمِ، ٢٤٩  
 مِنْهَا جَابِئِدٌ وَنَجِيعٌ، ١٧٨  
 مَوْشَمَةٌ الأَطْرَافِ رَحْضُ عَرِيْنُهَا، ٦٤٣  
 مَوْضِعَ رَحْلَيْهَا جَسْرٌ، ١٧٨  
 مَوْلَمَةٌ بِالطُّرْتِينِ هَمِيعٌ، ١٠٠٠

## ● ن

- نَأَتْ عَنْهَا المَوْجَةُ وَالبَحْرُ، ٩٠١  
 النَاظِرَاتُ العَقَبِ الصَّوَادِفِ، ٦٨١  
 [نَبَتِ العِضَاءِ] فَمَا جَدَّ وَكسِيدٌ، ٨٥٨  
 نَحْنُ بِنَاتُ طَارِقِ، ٥٧٤  
 نَحْنُ فَصَلْنَا جُهْدَنَا لَمْ نَأْتِلِهِ، ٤٣  
 نَحْطَنُ بِذِيَابِنِ التَّصْيِفِ الأَزَارِقِ، ٩٤٥  
 نَزَلْتُ إِلَيْهِ قَائِمًا بِالْحَضِيضِ، ٢٣٦  
 نَزَلْتُ عَلَى عَمْرِو بْنِ دَرْزَمَاءَ بُلْطَةً، ١١٣  
 نَشَرَتْ عَلَيْهِ بُرُودَهَا وَرَحَالَهَا، ٣٦٧  
 نَشَطَ الشَّوَابِغِ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا، ٤٩١  
 نَشِثَتْ المَحْدَ فِي أَنفِي تُشوعَا، ٩٥٤  
 نَضْرَبُ جَمْعَهُمْ إِذَا اجْتَلَحَمُوا، ١٨٥  
 نَظْرًا يُزِيلُ مَوَاطِنَ الأَقْدَامِ، ٤٢٠  
 نَعْمِي بِذِيْلِ المِرْطِ إِذْ جُنْتُ مَوْدِقِي، ١٠١٧  
 نَعَمَ أَخُو الهِجَاءِ فِي اليَوْمِ النَّبِيِّ، ١٠٤٢  
 نَعْرِفُ مِنْ ذِي عَيْثٍ وَنُوْزِي، ٢٩  
 نَفَحَلَهَا البِيضَ القَلِيلَاتِ الطَّبِيعِ، ٧٧٣  
 نَفْسِ عِصَامِ سَوَدَتْ عِصَامًا، ٢٧٣، ٦٦٥  
 نَفْسِي تَمَقَّسُ عَنْ سَمَانِي الأَقْبَرِ، ٩٢٢  
 نَفَضَكَ بِالمَحَابِيثِ المَحَالِقِ، ٢٤٧  
 نَفِيَّ قَضْرٍ مِثْلَ لَوْنِ البَتِّمِ، ١٠٧  
 نَوَاجِذُهُنَّ كَالجِدِّ الوَقِيعِ، ٩٤٠  
 [نَوَاجِذُهُنَّ] كَالجِدِّ الوَقِيعِ، ٢١٢

- ●  
 ٤٥٠ هامة مثل الفتيق الساطي،  
 هَوَصْرَتْ بفضن ذي شماريخ ميال، ٩٩٦  
 هَعْلَهُ شَدَّ تَنْبِرِي لِهَقْلِي، ٨٩  
 هل أنت مطيبي أيها القلب عتوة، ٧٢٩  
 هل لك والمعارض منك عانض، ٦٣٣  
 هل يروين ذودك نزع معد، ٩١٩  
 هم الأعداء فالأكباد سود، ٣٣١  
 هو الجواد عينه فرائه، ٧٧٧  
 هو الرحمن كان بنا رؤوفا، ٣٥٥  
 هُوَجَاءَ أَيْلَتْهَا هُوَجَلُ، ٩٨٨  
 هويء الدلو نرأها المعل، ٧١١  
 هويء الريح في جفء مطار، ٥٨٨  
 هييات منها ماؤها المانوث، ٥٠
- وآب إليها الحزن والصلف، ٥٣٦  
 وابن النعام يوم ذلك مركبي، ١٢٠  
 وابن ذكاء كامين في كفر، ١١٩  
 وابن سلمى على خزدي، ٢١٧  
 واحلمم فذو الرأي الأبي الأخلم، ٥٣  
 وأشيا الوئيد فلم يواد، ١٠١٠  
 وأخذت من رادين وكركم، ٣٧١  
 واخزها بالبر لله الأجل، ٢٧٩  
 وإذا العانة في كهر الضحى، ٨٧١  
 وإذا تلسنتني ألسنها، ٨٨٥  
 وإذا رأيت الباهشين إلى العلى، ١٢٢  
 وإذا طعنت طمنت في مستهوف، ٩٨٩  
 وإذ زمان الناس دغفلي، ٣٢٥  
 والأذن مصنتة كالقلم، ٥٢٩  
 وأرفع صوتي للنعام المخزرم، ٢٧٩  
 وإرم العفل مغبر، ٥٩٩، ٦٧٧  
 وإزم على أفقائهم بمنكلي، ٩٧٤  
 وأزي دبور شارة التحل عابيل، ٦٥٣  
 واشتن أعراف الشفا على القيق، ٤٥٥
- وأصاب غزوك إئة فأزالها، ٤٧  
 وأصبح رأسه مثل اللجتي، ٤٦٦  
 وأصبح معروف لقومي مشجلا، ٤٣٧  
 وأعتد أن تهجن كليب بدارم، ٥٩٨  
 واعتم بالزبد العغد الخراطيم، ١٨٠  
 وأعجل يئبة زقي، ٤٠٨  
 واعز نكست أهواله واعز نكسا، ٦٤٢  
 وأعظم شيء حين يفجوك البنت، ١٠٢  
 وإكرامي العدى من جلاها، ١٨٧  
 وإلى الذي يعطي الرغانب فازغب، ٣٨٤  
 وأم أوعال كها أو أقربا، ٤٦  
 وأقبت سهمي بينهم حين أوحشوا، ١٠١٦  
 والله لولا أن تحش الطبخ، ٥٦٧  
 وامتهد الغارب فمل الدمل، ٣٣٤، ٤٦٥، ٩٢٨  
 وإن حاصت عن التوت عامر، ٢٦٢  
 وانبت حياث الكتيب الأهيل، ٩١  
 وأنت إذا حازبوا دحك، ٣٢٣  
 وأنصت من حرشاء فلع خردلة، ٢١٩  
 وانصاعت العقب لم يقض صرائرها، ٥٢٥  
 وانفرجت عنه الأكاميم، ٥٥٤  
 وانعاج عودي كالشطيف الأخصن، ٧٣٥  
 وانغمس الرامي لها بين الأوق، ٥٧  
 وأنفي في المقامة وافتخاري، ٥٢  
 وانما عنهن موارات العقق، ٩٣٠  
 وإنما يأتي الصبا الصبي، ٥١٩  
 وأهيج الخلصة من ذات البرق، ٢٥٠، ١٠٠٧  
 وأين وشق الناقية المطيمة، ١٠٢٢  
 وبات شيخ العيال يطلب، ٥٣٤  
 وبالأشقين ما كان العقاب، ٦٨٢  
 وبأي حرد يلاوة تتقطع، ٢٢٤  
 والبرة السخراء والماء الربب، ٣٥٧  
 وبعدها عام ارتبنا الجعلة، ١٨١  
 وبعض القول ليس له عناج، ٧٢٠  
 وبلد عامية أعاوة، ٧١٨  
 وبلدة تجهم الجهوما، ١٩٧



- وبلدة كثيرة العاتور، ٦٠٧  
 وبَلُّ بَرْدُ الماءِ أَعْضَادَ اللَّسَنِ، ٨٨٥  
 وبيض كالعقائق يَحْتَلِينَا، ٦٩١  
 والبيض لَا يُؤَدِمُنْ إِلَّا مُؤَدِمًا، ١٧  
 وتَأْتِي له الدَّهْرُ حَتَّى جَبَزَ، ٨  
 وتارة أَنَبْتُ نَبْتُ النَّثْقَلَةِ، ٩٦٨  
 وتارة فِي نُفْرِ النَّحُورِ، ١٤٨  
 وتجلو سَيْبِخُ جَفَالِ النَّسَالِ، ٩٥٢  
 وتحت الرِّغْوَةَ اللَّبْنُ الفَصِيحُ، ٧٨٥  
 وتذْيِبُهَا عنها بِأَسْحَمِ مَذُودٍ، ٤٤٠  
 وتَرَوُعِي مَقْلَ الصُّورِ العَرِيشِي، ٣٧٧  
 وتَشْفَى الرَّمَاحُ بِالصَّيَاطِرَةِ العُمُرِ، ٢٥١  
 وتوفي الدُّفُوفُ بِشُرْبِ دِخَالِ، ٣١٤  
 وَتَبَيَّنَتْ لِثَنَاتُهُ دِرْحَامِيَّةٌ، ١٥٣  
 وجاءت الخيل محمراً بوادرها، ٧٣  
 والجفرتين مَنَعُوا إِجْمَاعًا، ١٨٠  
 [وجلاها] بطرف مَلَقَلِي، ٨٩٢  
 وَجِدَّةٌ تَسْلَانِي أَعْطَيْتُ، ١٩٢  
 وجنأ مُجْمَرَةٌ العَنَاسِمِ عِزْمِسَ، ٦٤٣  
 وَحَتَّى أُبْرِتَ بِالْأَكْفِ المَصَاحِفُ، ٤٨٦  
 [و] الحَجَرُ الأَخْضَرُ وَالثَّنَائِيَّةُ، ١٠٥٤، ٢٨٢  
 وَخَشْ وَلَا طَمَشْ من الطُّمُوشِ، ٥٨٣  
 والجِصْنُ مُنْتَلِمٌ وَالبَابُ مُنْبَلِقٌ، ١١٤  
 وَحَقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ التَّرْوِ، ١٣٥  
 وَحَى لها القَرَازُ فَاسْتَقَرَّتْ، ١٠١٦  
 وَحَبَّ أَطْرَافُ السَّفَا عَلَى اللَّيْقِ، ٢٦٤  
 وَخَذُولُ الرَّجُلِ من غير كَسَخِ، ٨٥٧، ٢٧٢  
 وَخَيْلٌ تَطَأُكُمْ بِأَظْلَافِهَا، ٥٩٢  
 وَالخَيْلُ تَعْدُو زَيْمًا حَوْلَنَا، ٤٣٠  
 وَالخَيْلُ تَنْزِعُ عَرَبًا فِي أَعْنَتِهَا، ٦٢٤  
 وَالدَّأُطُ حَتَّى لَا يَكُونَ عَرَضُ، ٣٠٨  
 وَالدَّهْرُ بِالأِنْسَانِ دَوَارِيٌّ، ٣٣٨  
 وَدُونَ لَيْلَى بَلَدٌ سَمَهْدَرٌ، ٤٦٥  
 وَذَكَرَكَ سَبَابَ إِلِي عَجِيبٌ، ٤٣٢  
 وَذَلِكَ مَشْبُوحٌ الدَّرَاعِينَ خَلْجِمٌ، ٤٧٦
- والذَّمُّ يَبْقَى وَزَادَ القَوْمُ فِي حُورِ، ٢٥٩  
 وَذُو حَلْقِي تَقْضِي العَوَازِيْرَ بَيْنَهُ، ٢٤٧  
 وَالرَّأْسُ قد شَابَهُ المَتَشِيبُ، ٥١٤  
 وَرَجْرَجَ بَيْنَ لَمْسَيْنِهَا حَنَاطِيطٌ، ٣٦٤  
 وَرَحَلُوهَا رِحْلَةً فِيهَا رَعْنٌ، ٣٨٣  
 وَرنداً وَلَيْبَى وَالكِبَاءُ المُقْتَرَا، ٨٤٨  
 وَرُوضَةٌ سَقِيَتْ مِنْهَا نِضْوِي، ٤٠٤  
 وَرِيمٌ بِالسَّاقِي الَّذِي كان مِيعِي، ٤٠٨  
 وَسَاقِنَةٌ بَلِيلٌ رَعَزَعُ، ١١٥  
 وَسَاقِي كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ المَذَلِّي، ٤٥٦  
 وَسَالِ غَرْبٌ عَيْنِهِ وَلَحَا، ٨٨٢  
 وَسَامِرٍ طَال لَهْمٌ فِيهِ السَّمَرُ، ٤٦٣  
 وَسَقَرٌ كانَ قَلِيلَ الأَوْزَنِ، ٥٩  
 وَالسَّيْفُ وَاللَّيْفُ على هُدَاهَا، ٤٧٣  
 وَشَاخَسَ فاهِ الدَّهْرُ حَتَّى كانَهُ، ٤٨٢  
 وَشَايَحَنْتَ قَبْلَ اليَوْمِ إِنَّكَ شَيْخٌ، ٥١٥  
 وَشُدُّ يَدَيْكَ بِالعَقْدِ التَّرِيصِ، ١٣٤  
 وَالسَّدَنَاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعْرَ، ٩٦١  
 وَالشَّرُّ أَخْبَثُ ما أَوْعَيْتَ من زاوِ، ١٠٢٨  
 وَشَرِيَةٌ فِي قَرِيَّةٍ، ٤٨٩  
 وَشُعْبَتًا مِيسِ بَرَاهَا إِسْكَافٌ، ٤٥٧  
 وَالشَّمْسُ حَيْرِي لَهَا فِي الجَوِّ تَذْوِيمٌ، ٣٤٠  
 وَالشَّمْسُ قد كَادَتْ تَكُونُ دَنَقًا، ٣٣٥  
 وَشَنَاصِيٌّ إِذا هَبَّ طَمَرٌ، ٥٠٨  
 وَالشَّيْبُ شَيْنٌ لَمَنْ يَشِيبُ، ٥١٤  
 وَضَالِيَاتٌ كَكَمَا يُؤْتَفِنِ، ١١  
 وَصَبَّحَ الماءُ بِورْدِ عَكْنَانَ، ٦٩٩  
 وَصَبَّ رَوَاتِهَا أَشْوَالَهَا، ٥١٣  
 وَصِرَتْ عَبْدًا لِلْبِعُوضِ أَخْضَمًا، ١٠٠  
 وَضَنَاجَةٌ تَجْدُو على حَدِّ مَنَسِمِ، ١٦٦  
 وَطَارَ جَنِّي السَّامِ الأَطْوَلِ، ٥٨٨  
 وَطُولُ أَنْصِيَّةِ الأَعناقِ وَاللِّعْمِ، ٩٥٩  
 وَعادَتِ عَوادِ بَيْنَنَا وَخَطُوبِ، ٦١٩  
 وَعادَ كُلُّ أُناتِ البيتِ حُرَيْتًا، ٢٧٢  
 وَعازِبٌ نَوَّرَ فِي خِلايِهِ، ٦٤٦

- وعانقَ الظَّلَّ الشُّبُوبُ الأَغْبِسُ، ٧٤١  
 وعَجَلِزَةٌ يَزُولُ اللَّبْدُ فِيهَا، ٦١٤  
 وعَرِيسٌ مِنْهَا بِسْمِيرٍ وَهَسِيسٌ، ٦٢٤  
 وعَرَجُ اللَّيْلِ بُرُوجُ الشَّمْسِ، ٦٢٦  
 وعَزَّتْ أُمَّتُنُ البُدُنُ، ١٥٣  
 وعَزَّةٌ قَعْسَاءٌ لَنْ تَنَاصَى، ٨٢٨  
 وعَظْمَةُ الجَبَانِ والرَّيْنِيُّ، ٦٧٢  
 وعَلَا الخَيْلُ دَمَاءُ كَالشَّرْقِ، ٥٠٠  
 وعَلَا الرَّبِيزُ بَ أُمِّ لَمْ يَدُنْ، ٣٤١  
 وعلقَ أُنْجَاساً عَلَيَّ المَنْجَسُ، ٩٤٠  
 وعلمتُ أَن لَيْسَتْ بِدَارِ تَيْبَةٍ، ٦٠  
 وعمَّ طُوفَانُ الظَّلَامِ الأُنَابَا، ٥٨٦  
 وعن يَمِينِ الجَالِسِ المُنْجِدِ، ١٨٦  
 وعنترَةُ الفُلْحَاءِ، ٧٢٥  
 وعَنَقًا بَاقِي الرِّيسِ خَيْطِطَا، ٢٨٨  
 والعَيْشُ فَيُنَانُ فَحَلَوُ مَرُّ، ٧٧١  
 وعَيْنُهُ كَالكَالِي الضَّمَارِ، ٨٦٤  
 وغَايَةُ الأَجِيلِ مَهْوَاةُ الرِّدَى، ١٣  
 وغَيْبٌ عَدَاوَتِي كَلَّا جُدَاعٌ، ١٦٥  
 وغَفَّةٌ مَن قِوَامِ العَيْشِ تَكْفِيئِي، ٧٥٨  
 وغَلَمَتِي مِنْهُمْ سَجِيرٌ وَيَجَزُ، ٦٩  
 وقَاحِمًا وَمِرْسِنَا مُسْرَجَا، ٤٤٥  
 وفَارَقَتْهَا بِلَّةُ الأَوَابِلِ، ١١٤  
 وفِي كَفِّهَا كَيْسَرُ أَيْعُ زَدُومٌ، ٣٧٢  
 وفِي الوُجُوهِ صَفْرَةٌ وَإِبْلَاسٌ، ١١٣  
 وفِي يَدِيهَا كَيْسَرُ أَيْعُ زَدُومٌ، ٨٥٨  
 وفِيهِمْ إِذْ عُمُّ المَعْتَمِ، ٧١٧  
 وقَاتِمِ الأَعْمَاقِ خَارِي المَخْتَرِ، ٢٧٦، ٨٠٥  
 وقَبِيلٌ مَن عَقِيلٍ صَادِقٌ، ٨٠٣  
 وقد أَثِيرَ العَيْهَمَانِ الرَّاقِدَا، ٧٣٤  
 وقد أَخَذْتُ مِنْ أَنْفِ لِحْيَتِكَ اليَدِ، ٥٢  
 وقد أَغْتَدَى قَبْلَ العَطَاسِ بِهَيْكَلِي، ٦٧٠  
 وقد تَجَسَّمَتْ أَيْمِلُ الأَمَلِ، ٤٥  
 وقد تَرَدَّى كُلُّ قَرْيَةٍ حَسِيْسِ، ٢٢٦  
 وقد جَنَفَتْ عَلَيَّ حُصُوي، ٢٨٤
- وقد زَكِبُوا عَلَيَّ لُويي هَجَاجِ، ٩٨٦  
 وقد عَرَسَ الإِنَاخَةَ وَالتُّرُولَا، ٦٣٠  
 وقد قَابَلْتُهُ عَوَكَلَاتٌ عَوَازِلُ، ٦٩٨  
 وقد قَرَّبِينَ قَرَبًا مُضْعَرَا، ٥٢٩  
 وقد قَطَعْتُ وَايِدِيًا وَجَرَ، ١٧٠  
 وقد كَلَّفُونِي حُطَّةً غَيْرَ طَائِلِ، ٥٨٧  
 وقد مَانَتْ عِظَامٌ وَمِيفْضَلُ، ٧٨٦  
 وقد مَلَأَتْ بَطْنَهُ حَتَّى أَتَلُ، ٧  
 وقد يَدُومُ رِيْقُ الطَّامِعِ الأَمَلِ، ٣٤١  
 وَقَدَّرْنَا إِنْ خَنَى الدَّهْرُ عَقْلُ، ٣٠١  
 وَقَدَّرِي مَا لَيْسَ بِالمَقْدُورِ، ٨٠٩  
 وَقَرَّبِينَ لِلتُّرَحَالِ كُلِّ مُدَقِّعِ، ٣٢٦  
 وَقُرْصَةً مِثْلَ جَمَاءِ التُّرْسِ، ١٩٣  
 وَفُهْرُهُ الأَرْضَ تَحْلِيلُ، ٢٤٨  
 وَقِلَانَدٌ مِنْ حَبْلَةٍ وَسُلُوسِ، ٤٥٩  
 وَقَلْنُ لَهُ أَشْجِدُ اللَّيْلِ فَأَشْجَدَا، ٤٣٦  
 والقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌّ عُنَابِلُ، ٧١٩  
 وَقَوْلُ إِلا دَوْ قَلَا دَوْ، ٣٣٦  
 والقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا بَيْتَانَ السَّجْسِجِ، ٤٣٦  
 وكَأْسِ كَتَمَتِي الدِيَكِ بَاكَرْتُ حَدَّهَا، ٢١٣  
 وكانَ العِصَاعُ بِمَا فِي الجَوْنِ، ٢٠٠  
 وكانَ النَّاسُ إِلا نَحْنُ دِينَا، ٣٤٢  
 وكانَ التَّكْبِيرُ أَنْ تُضَيِّفَ وَتَجَارَا، ٥٦٦  
 وكانتَ بَقِيَّةُ دَوْدٍ كُنْتُمْ، ٨٤٩  
 وكانَ قَدْ سَبَّ شَبَابًا مَغْدَا، ٩٢١  
 وكانَ لِأُمَّهُمُ صَارَ التَّوَاءِ، ١٤٠  
 وكانَ وَصَلُ الغَانِيَاتِ أَخَا، ١٥  
 وَكَسَبَتِ العِرْطُ قَطَاةً رَجْرَجَا، ٣٦٤  
 وَكِلَابُ الصَّيْدِ فِيهِنَّ جَشَعٌ، ١٧٩  
 وَكِلَاهُمَا يَبْطُلُ اللِّغَاءُ مُحَدَّعٌ، ٢٧١  
 وَكَلَّ خَطِيِّي إِذَا هَرُّ عَنَزَ، ٦٠٣  
 وَكَلَّ صَفْرَاءُ طَرُوحِ عَوْهِي، ٧٣٣  
 وَكَلَّ غَادَ عَرِصِ التُّبُوجِ، ٦٣٢  
 وَكَمْ زَلَّ عَنْهَا مِنْ جُحَافِ المَقَادِرِ، ١٦٠  
 [وَكُنْتُ كَذَاتِ البُو] ذَا زَرْتُ بِأَنْفِهَا، ٣٤٧

- وكنْت للمنتجعين ماندا، ٩٣٢  
وكيف أوصى وبلال جزبي، ٥٦٤  
وكيف غزبي ذلك تجسأ، ٦٦  
ولا أكون لكم ذا نزيب أث، ١٢  
ولا أي من عاديث أسقى سقانيا، ٤٥٦  
ولا يبرشاع الوخام وغب، ١٠٢٨  
ولا تأخذ السهم الحديد لتفصدا، ٧٨٥  
ولا تبقي حمور الأندرينا، ٩٤٧  
ولا تهبيي العومة أركبها، ١٠٠٧  
ولا ذوات الرئيط والمتمضد، ٦٦٧  
ولا صلح حتى تضبوعنا ونضبعا، ٥٥٠  
ولا عزل ولا أكفغال، ٨٦٤  
ولا عينا إلا نعاما مشرأ، ٧٤٤  
ولا فاحش عند الشراب مجالع، ١٨٦  
ولا مالهم ذو نذمة فيدوني، ٩٤٨  
ولا ندى وتلك بالطشيش، ٥٧٧  
ولا هلك المغاررش عزل، ٩٩٩  
ولا يروون إلى جاراتهم خنما، ٣٠١  
ولا يقال طوال الدهر عانها، ٧٢٩  
ولا اليتام ولم تصدح له الرنن، ٣٩٨  
ولا يهاج إذا ما أنه ورمأ، ٥١  
وليلة قد تبتت مشخمه، ١٤٤  
ولذ كطعم الصرخدي، ٨٨٤  
ولست بالقيادة المتضليل، ٧٩٨  
وللرقي ثنايا عنهم، ٧٣٤  
ولقد كان عصرة المنجود، ٦٦٢  
ولكن أناه الموت لا يتأق، ٣  
ولكن ما وراءك يا عصام، ٦٦٥  
ولكن وجه مولاك تقطف، ٨٢٧  
ولكنها ربيع الدماء تضوع، ٥٦٤  
[ولكنهم] يكهدون الحنن، ٨٧٠  
ولم أستوزها من معاع وناعق، ٧٤٠  
ولم ألك عضا في الدامى ملوما، ٦٦٨  
ولم تجعل لها درج الظنار، ٣١٦  
ولم تحبسك عني الكوادس، ٨٥٢
- ولم يعضها بين فرك وعشق، ٧٨٢، ٦٥٧  
ولم يعضون عن ذلك مضرا، ٧٥٦  
ولم يقاس العليجات الحنفا، ٧٠١  
ولم يكن مؤتسبا وغمازا، ٣٢٥  
ولن يري ما عاش إلا جحدا، ١٥٩  
ولهب الفتنة ذو انتجاج، ١٢  
ولو أنني استأوتته ما أوى ليا، ٥٩  
ولو تأتفك الأعداء بالرقد، ١٠  
ولولا هم لم تدفعوا كفى لاييس، ٨٩٤  
وليس دين الله بالمعصى، ٦٧٠  
وليس صاريه عن ذكرها صار، ٥٢٧  
والليل ليل مظلم عكاييس، ٦٩٩  
وما أنا عن أعداء قومي بشنقير، ٩٦٩  
وما بال عيني كالشعب العين، ٤٩٤  
وما بعينه عواير اليحق، ٧١  
وما تبي أيد علينا تضبع، ٥٥٠  
وما حليت إلا الرعات المتعدا، ٣٨١  
وما زوجت إلا بغير مبلت، ١١١  
وما سحفت فيه المقادير والقمل، ٤٣٩  
وما عدلت من أهلها لسوانكا، ٤٧٢  
وما غيب الأقوام تابعة الجهر، ١٩٦  
وما مهل بواعظة الجهول، ٩٢٩  
وما وصال الصنع القمد، ٥١٩  
وما يمان دونه طلق هجر، ٩٨٧  
وما أي بينهم أخو نكرات، ٩٠١  
ومثلي لرب بالحيس الرئيس، ٢٥٢  
ومجلسه تحت اليوان المقدم، ١٢٨  
ومجنأ أشمر قراع، ١٩٣  
ومخوّر أخلص من ماء اليلت، ١٠٤٠  
ومخفي من لهله ولهله، ٨٩٥  
ومزقي كريات السيف إذ شسقا، ٤٠٧  
والمزقيات كل سهب سلتقي، ٣٩١  
والمزود القداح مضبوخ الفلق، ٥٤٩  
ومسد أير من أيازيق، ٩١٣  
ومضت عناجيج الشباب الأغيد، ٧٢٠

- والمُصْفَات لَا يَزَلْنَ هُدُجًا، ٦٦٣  
 ومقدوذين من بزّي الفرّيج، ٧٧٧  
 والملك مخبوء على عذاته، ٦١٧  
 [ومن ثمانلها] واستثنى القرب، ٧٥١  
 ومن غيّه ثلغى عليها الشراشر، ٤٨٦  
 ومن هضب الأروم متعفات، ٧٢٤  
 ومن هو يرجو فضله المتضيف، ٥٦٥  
 ومن هوأي الرّجح الأثانث، ٣٦٤  
 ومنهل وزدته التفاط، ٨٩١  
 ونأرم كل نابتة رعاء، ٢٤  
 والناس يعنون على المسلّط، ٦٠٦  
 والتاطرات العقب الصّوادف، ٥٢٢  
 ونجر في الهيجا الرّماح ونذعي، ١٧١، ٣٢٤  
 والنّجم مثل الصّبح الرّوميّات، ٥٣٨  
 ونحن لديه نساء الله خلدّه، ٩٦١  
 ونسج سليم كل قضاة ذائل، ٣٥٤  
 ونصي باعجة ومخص منق، ٩٩  
 ونظراً هون الهويّتي بزهما، ٨٨  
 والنّقص مثل الأجر المدجّل، ٩٦٤  
 ونفثوها عنّا إذا حتمها غلا، ٧٧٢  
 والنفس شتى شجونها، ٤٨٠  
 ونفس الفتى زهن بقرة مؤرب، ١٩  
 وهبت له ربح بمختلف الصّوى، ٥٤٦  
 وههتوها فكتر الهتها، ٩٨٦  
 وهل ياتمن ذو أمه وهو طابع، ٤٧  
 وهمت الجوزاء بالثريد، ٦٢٦  
 وهن كأذانب الحسيلي صوادر، ٢٢٧  
 وهن معاً قيام كالشجوب، ٤٧٨  
 وهن يقدون بنا بروكا، ٨٦  
 وهو يقدى بالأبين والخال، ٦  
 والهوى بزح على من يطايئه، ٧٨  
 وهي بكر غريرة حوتاء، ٢٥٨  
 وهي تزي ذى حاجة مؤتضا، ٣٢  
 وهيضلها الخشخاش إذ نزلوا، ٢٨١  
 ووئر الأساس القياس، ٨٤٢  
 ووجه كمرآة الغربية أسجح، ٤٣٦  
 ويجلو صفح دخدار قشيب، ٣٦٤  
 ويخلفن ما ظنّ العيور المشفّس، ٤٩٨  
 ويسترون النّار من غير خدر، ٢٦٩  
 ويغبط الكوم في الرّزاء إن طرّقا، ٦٤٧  
 ويكفن الدهر إلا ريث يهتيد، ٨٦٤  
 ويوفي زبازي حذب التلال، ٤٢٨
- ي  
 يا أيها الأكل ذو الترهيط، ٤٠٠  
 يا أيها ذا الجرد المتفرش، ٩٦٩  
 يا أيها الرّكب بالتغف المينونا، ١١٨  
 يا أيها المانع دلوي دونكا، ٩٣١  
 يا أبني أنت وفوك الأشنب، ٥٠٨  
 يابن التي على قعود حقاد، ٢٣٩  
 يؤدّون الإتاوة صاغرنا، ٨  
 يأتي لها من أيمن وأشملي، ٥٠٧  
 يا خار باز أزيل اللهازنا، ٢٧٨  
 يأخذ السائر فيها كالصق، ٥٣٣  
 يادين قلبك من سلمى وقد دينا، ٣٤٢  
 يارب إن كنت قيلت جججج، ٦٠٩  
 يارب بيضاء عليها بت، ٦٤  
 ياسعد يابن عتمل يا سغد، ١٢٠  
 يا قوم ليست فيهم غفيرة، ٧٥٨  
 يا قوم من عاذري من الخدعة، ٢٧٠  
 ياليتها قد خرجت من فمة، ٧٩٣  
 يا مكة الفاجر مكّي مكّا، ٩٢٣  
 يا من لدمع دائم الشينين، ٥٠٩  
 ياهند ما أسرع ما تسعسعا، ٤٥١  
 يأيي الظلامنة منه التوفل الرّقر، ٤١٨، ٩٦٧  
 يأكل لحماً باتناً قد تيطا، ١٤٧  
 يؤولها أول ذي سياس، ٥٨  
 يبحثن بختنا كمضلات الخدم، ٦٨، ٢٧١  
 يبري لها في العومان عائم، ٨٩  
 يبتغن جاباً كمدق البعطين، ٦٧٠

- يَتَّبَعْنَ مِثْلَ الصَّمَجِ [الصنوس]، ٧١٢  
يَتَّبَعْنَ وَخَيَّ عَنَهْلَ يَنَافِ، ١٠١٦  
يُتَّبِرُ الْكُتَّابَ الْجَعْدَ عَنْ مَثْنٍ مَحْمُولٍ، ٨٤٦  
يَجْرِي بِدِيَابِجَتَيْهِ الرَّشْحُ مَزْدَنَعٌ، ٣٧٠، ٣٠٩  
يَحُجُّ مَأْمُومَةً فِي قَمَرِهَا لَجَفَتْ، ٨٨٠، ٢٠٩  
يَحُودُّهُنَّ وَلَهُ حُودُؤِيٌّ، ٢٥٨  
يَحُودُّهُنَّ وَلَهُ حُوزُؤِيٌّ، ٢٥٩  
يُحَيُّونَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِيبِ، ٤٣٢  
يُخْرِجُ عَلَى أَيْدِي السَّقَاةِ جَدَّالَهَا، ١٦٥  
يُرْسِلُهَا التَّغْمِضُ إِنْ لَمْ تُرْسَلْ، ٧٦٣  
يَرْضَوْنَ بِالتَّغْبِيدِ وَالتَّأْمِيٍّ، ٥٠  
يَزْعَفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَانِهَا، ٣٨٢  
يَزْعَى حَلِيئًا وَنَصِيئًا دَيْخَسًا، ٣١٤  
يَرْمِي بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ تَقْرِ، ١٣٦  
يَرْمِي بِهِ الْجَرْعَ إِلَى أَعْصَالِهَا، ٦٦٤  
يُرْوَعُ كُلُّ خَوَارِجٍ بَرْوِيٍّ، ٨٤  
يَرِيدُ أَنْ يَعْزِمَهُ فَيُجْعِمُهُ، ٦١٤  
يَزِيدُهَا مَنَجَجَ الدَّلَا جُؤْمَا، ١٩٢، ٩٠٦  
يَسْمَى بِيَدٍ وَذَيْلٍ، ٣٥٤  
يَسْقَى بِهِ ذَاتَ فُرُوعٍ عَشَجَلًا، ٦٠٧  
يُسْقَيْنَ لَا عَسًا وَلَا مَصْرَدًا، ٦٥٧  
يَشْدُخُنَ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعَ الْخَاطِبَا، ٢٦٦  
يَشْدُ شَدَّ الْعَنْبَانِ الْبَارِحِ، ٧١٩  
يَشْفَى بِهِ صَفْحُ الْفَرِصِصِ وَالْأَفْقِ، ٣٥  
يَشْوَلُ بِالْمُخَجَبِيِّ كَالْمَحْرُوقِ، ٢٢١  
يُصْبِحُ سَكَرَانَ وَيُمْسِي سَبِيئًا، ٤٣٢  
يَضْرَعُ الْخَمْسَ عَدَاءً فِي طَلْقٍ، ٦١٩  
يُضِيءُ لَنَا شَحْمَ الْفُرُوقِ وَالْكَلْبَى، ٧٨٢  
يَطْفَنُ حَوْلَ نَتْلِ وَزَوَارِ، ٩٣٨  
يَطْوِي الْحَيَازِيمَ عَلَى أَحَاحِ، ١٤  
يَظَلُّ النِّسَاءَ الْمَرْضِعَاتُ بِرَهْوَةٍ، ٤٠٢  
يَعَارِضُ سَيْدًا فِي الْبِنَانِ عَمْرَدًا، ٤٣٣  
يَعْتَادُ إِذَا بَاضًا لَهَا أَرِيٌّ، ٢٥  
يَعْتَلِجُ الْأَذْيَ مِنْ حُبَابِهَا، ٧٠٠

- يَتَدَوُّ الْخَيْقَى وَالذَّقَى مِنْعَبٌ، ٢٦٦  
يَغْرِضُ حَتَّى يَنْصَبَ الْخَيْشُومَا، ٦٣٣  
يَغْفِقَنَّ بِالْأَرْجَلِ عَفْفًا صُلْبًا، ٦٧٦  
يَعْلُو بِهِ ذَا الْعَضَلِ الْجَوْاطِطَا، ١٩٩  
يَعْمَلُو دَكَكِيكًا وَيَعْلُو وَكَفَا، ١٠٣٣  
يُعْلَى عَلَى الْعَتَبِ الْكْرِيهِ وَيُؤْتِسُّ، ٦٠٢  
يُعْوِي بِمِثْلِ الْكُرْشَفِ الْمَسْتَبِحِ، ٧١٩  
يَعْبِثُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ، ١٠٠٠  
يُعَادِرُ الصَّدَّ كَطَهْرٍ الْأَجْرَلِ، ١٧٧، ٥٣٩  
يُعْبَى عَلَى الدَّلَائِمِ الْبَرَّارِ، ٣٣١  
يُعْمِسُنَ مَنْ عَمَسْتَهُ فِي الْأَهْيَغِ، ١٠٠٨  
يُعْزُوا الدَّكَاذِكُ مِنْ ذَبَّانِ وَالْأَكْمَا، ٨١٦  
يُقَلِّنُ لِلرَّائِدِ أُعْشِبْتَ انزَلِ، ٦٥٤  
يُكَادُ يَهْلِكُ فِيهَا الرَّاعِبُ الْهَادِي، ٤١٥  
يُكْبُّ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَنْهَبِلِ، ٣٣٨  
يُكَذِّبُ أَقْوَالِي وَيُخَيِّتُ الْوَتِي، ٤٢  
يُكْسَعُنَ أَذْنَابَ الْبَيْتِيرِ الْكُنْسِ، ١٠٣  
يُكَلِّحُ الْأَرْوَقَ مِنْهَا وَالْأَيْلُ، ١٠٤١  
يُلْمِجُ الْبَارِضَ [الْمَجَا فِي النَّدَى]، ٨٩٣  
يُلَوِّكُ مِنْ حَزْدٍ عَلَيْنَا الْأَرْمَا، ٢٤  
[يُمَحْصِنُهَا] كِتَوَاهِقِي النَّيْسِ، ٩٧٥  
يُمِشِي إِلَى بُوَانِهَا مَشْيَ الْكَيْلِ، ١٢٨  
يُمَصِّعُنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لُوحٍ وَيَقِ، ١٠٦  
يُمِطُّو السَّرَى بِمِثْقِ عَتَطْنَطِ، ٧٢٣  
يُمَحِّتُ مِنْهُنَّ السَّدَى وَالْحَصْلُ، ٢٣٣  
يُمَزُّو عَلَى أَهْدَامِهِ مِنَ الْعَلْقِ، ٧٠٢  
يُمَهِّلُ مِنْهُ الْأَسْلُ النَّاهِلُ، ٩٧٨  
يُمَهَّمُنَ بِالذَّارِ الْخَصِي الْمَهْمَمَا، ٩٧٨  
يُمَهِّفُو إِذَا قِيلَ لَهُ يَمَاطُ، ١٠٤٠  
يُمَهِّمَاءُ خَابِطُهَا بِالْخَوْفِ مَكْعُومٌ، ٨٦١  
يُوعِدُ قَلْبَ الْأَعْرَلِ، ١٠٢٧  
يَوْمَ الْعَرُوبَةِ أَوْرَادًا بِأَوْرَادِ، ٦٢٤  
يَوْمًا إِذَا كَانَ الْبَرَاءَةُ نَحْسًا، ٧٦

## فهرس الأشعار

أ

فرياض القطا فأوديئه الشُر / بُب فالشعبتان فالأبلاء، ١١٨  
 فصرم حبلها إذ صرمته / وعادك أن تلاقيتها عداء، ٦١٩  
 فكيف وأصلي من تميم وفرعها / إلى أصل فرعي واعتزائي  
 اعتزاؤها، ٦٤٩  
 فلا يُرمى بي الرجوان إنني / أقل الناس من يعني غنائي، ٣٦٧  
 فلحاً الله طالب الصلح بنا / ما أطاف العيس بالداهم، ٩١  
 فلم أر معشراً أسروا هدياً / ولم أر جاز بيت يستبأ، ١٢٤  
 في جحفلٍ لحيبٍ جم صواهله / للليل تسمع في حافاته آء، ٦٠  
 كأن الرخل منها فوق صعل / من الظلمان جو جوء هواء، ١٠٠٦  
 كأن دنائراً على قيسماتهم / وإن كان قد شفت الوجوه لقاء، ٨١٨  
 كم أزلت أرماحنا من سفية / سافهونا بعره وسقاء، ٤٥٥  
 كيف نومي على الفراش ولما / تشعل الشام غارة شعواء، ٤٩٦  
 لكن قعيدة بيتها مجفوة / باد جناجن صدرها وبها جنا، ٨٢٨  
 لم تلتفت للدايتها / ومضت على غلوائها، ٧٦١  
 لم يهب حزمة التديم وحقت / يا لقومي للسوأة السوأة، ٤٦٩  
 لبت شعري وأين مني لبت / إن ليتاً وإن لواء عناء، ٨٩٧  
 وأنتت العشاء إلى سهيل / أو الشعري فطال بي الأناة، ٥٣  
 وأرى البياض على النساء جهارة / والعتق أعرفة على الأذماء،  
 ١٩٦  
 وأكرت العشاء إلى سهيل / أو الشعري فطال بي الأناة، ٨٥٧  
 والأصل بيت فرعه متألاً / والكف ليس بتأنتها بسواء، ١١  
 وبعض القول ليس له عناق / كسبل الماء ليس له إناء، ٩٠، ٧٢٠  
 وبؤنت في صميم مغشرها / فتم في قومها مئوؤها، ١٢٣  
 وثمانون من تميم بأيد / هم رماح صدورهن القضاء، ٨٢٤  
 وجاءت سلبتم لا رجع فيها / ولا صدع فتحليب الرعاء، ٣٦٥، ٤٥٨  
 ولما عه ما بها من غلام / ولا أمرات ولا نهبي ماء، ٨٩٤  
 ولولا أن ينال أبا طريف / إسا من مليك أو عتاء، ٧٢٩  
 وليس يُعبر خيم الكريم / خلوقة أنوابه والأذن، ٨٧٥  
 وما أدري وسوف إخال أدري / أقوم آل حضي أم نساء، ٨٤٣

أذنتنا بيننا أسماء / رب ثاو يعل منه الشواء، ١٥٥  
 آنست نياة وأفرعها الق / ناض عصراً وقد دنا الإمساء، ٥١  
 أجمعوا أمرهم بليل فلما / أصبحوا أصبحت لهم ضواء، ١٩١  
 إذا عاش الفتى يشين عاماً / فقد ذهب الباشة والفتاء، ٧٧٢  
 أذلك أم أقب البطن جاب / عليه من عقيقته عفاء، ٦٨٩  
 أصك مصلم أذنين أختي / له بالسبي تنوم وآء، ٦٠  
 أنا القطران والشعراء جزبي / وفي القطران للجزبي شفاء، ١٦٨  
 إني إذا شغلت قوماً فروجهم / رخب المسالك نهاض بيزلاء، ٩٠  
 أو العتاء ثعلبة بن عمرو / دماء القوم للكلبي شفاء، ٧٢٥  
 بارزة القارة لم يخنها / قطاف في الركاب ولا خلاء، ٢٢  
 بيشمت بينها وجوت عنها / وعندي لو أردت لها دواء، ٢٠٠  
 بل رب عز جلة أصابوا خللة / دأبوا وحازد لي لهم حتى بكا، ١١١  
 تحمل أهلها عنها فبانوا / على آثار من ذهب العتاء، ٦٧٨  
 تراها تدور بغيرانها / وبهجتها بارح ذو عماء، ٧١٩  
 ترض الحصى أخفاهن كأنما / يكسر قيض بينها ونهاء، ٩٧٨  
 تغور علينا قدرهم فندبيها / ونفتوها عتاً إذا حغبها غلا، ٣٤٠،  
 ٧٩٦  
 تهمرها الكف على انطوائها / همر شعيب الغزف من عزلائها، ٦٤٨  
 تأرت عديتاً والخطيم فلم أضيغ / وصية أشياخ جعلت إزاءها، ١٤٢  
 خب جرور وإذ جاع بكى / لا حطب القوم ولا القوم سقى، ٢٣٧  
 راحوا بصائرهم على أكتافهم / وبصيرتي يعدو بها عتد وأى، ٩٣  
 زعموا أن كل من ضرب العيد / ر موال لنا وأنى الولا، ٧٤١  
 طعن ابن عبد القيس طعنة ناثر / لها نغد لولا الشعاغ أضاءها،  
 ٤٩٥  
 علق القلب حبها وهواها / وهي بكر غيرة خواتها، ٣٠٢  
 فأتروا الطيغ والتمدى واما / تتماشوا ففي التماشي الداء، ٥٨٨  
 فإن أبي والوالدي وعرضي / ليرض محمد منكم وقاء، ٦٣٤  
 فإن تكن النساء محبات / فحق لكل محصنة هداء، ٩٩١

إذا ما التقى الجمعان حَلَّقَ فوقهم/ عصابُ طيرٍ تهتدي بعصائب،

٦٦٠

إذا ما ذقت فهاها قلت عِلْقُ مُدْمَسٍ/ أريد به قَيْلٌ فغودر في ساب،

٧٠٣

إذا ما ركبنا قال ولُدَانُ أهلنا/ تماَلُوا إلى أن يأتي الصيدُ نَحْطِبِ، ٢٣٧

إذا ما غزَا بالجَيْشِ حَلَّقَ فوقه/ عصابُ طيرٍ تهتدي بعصائب، ٢٤٧

إذا نَزَلَ السَّمَاءُ بأرضٍ قومٍ/ رَعِينَاهُ وإن كانوا غَضَابَا، ٤٦٥

أرْبُتْ بِدَفْعِ الحَزْبِ لَمَّا رَأَيْتَهَا/ على الدَّفْعِ لا تزدَادُ غيرَ تَقَارِبِ، ١٩

أرض عن الخير والسلطانِ نائِيَةً/ والأطيبيان بها الطَّرُثُوثُ

والصَّرْبِ، ٥٢٣

أرْقُتْ لِذِكْرِهِ من غيرِ نَوْبٍ/ كما يَهْتاجُ مَوْشِي قَشِيْبِ، ٩٧٩

أزْيُ الجَوَارِسِ في ذُوَابَةِ مُشْرِفٍ/ فيه التَّشْوُرُ كما تحبِّي الموكبِ،

٢٥

أزى رَحْلًا منهمُ أسيفاً كأنما/ يَضُمُّ إلى كَشْحِيهِ كَفًّا مَحْضَبًا، ٣٠

أشارَ بهم لَمَعَ الأَصَمُّ فأقبِلوا/ عرائن لا يأتِيه للنصرِ مَحْلِبِ، ٢٤٦

أشْرَفَ ثديها على الثَّرِيبِ/ لم يَغْدُوا التَّغْلِيكَ في الثُّوبِ، ٩٣٧

[أضَلَّهُ راعيًا كَلْبِيَّ صَدْرًا/ عن مُطَلِبِ قاربٍ وُزَادَهُ عَصْبِ]، ٥٧٩

أطاعتُ بنو عوفٍ أميرًا نَهَاهُمُ/ عن السَّلْمِ حتى كان أوَّلَ واجبِ،

١٠١٣

أغْهَدَكَ مِن أوَّلَى الشَّيْبَةِ تَطَلُّبُ/ على دُبُرِ هِيئاتِ شَأوٍ مَغْرِبِ، ٧٥١

أغْبَاشٌ ليلٍ تَمَامٌ كانَ طازِقَهُ/ تَطْطَخُ النِّيمِ حتى ما له جُوبِ، ٧٤٧

ألا أيُّها العادِي تحمِلُ رسالةً/ خفيفًا مُعَلَّما جزيلًا نَوَاهِيًا، ٧١١

ألا بَلْعًا عَنِّي حُرْبِيًّا رسالةً/ فَإِنَّكَ عن قَصْدِ التَّحَجَّةِ أَنْكَبِ، ٢٠٩

الْحُضْنُ أذْنِي لو تَربِدِينَهُ/ من حَتْوِكَ الثَّرْبِ على الراكِبِ، ٢٠٩

ألَسْتُ بِمُجْدُوذٍ [على] الرِّحْلِ دائِبًا/ فمالِكُ إلا ما رُزِقْتَ نَصِيبِ،

١٦٦

ألم تعلمي أَنِّي عزوفٌ عن الهوى/ إذا صاحبي في غيرِ شيءٍ نَغْضِبِ،

٦٤٨

ألهاءُ آءٍ وتَتَوَّمُ وَعُغْبَةُ/ مِن لائِحِ المِروِ والمرعى له عَقَبِ، ٦٨١

إليك ابْتَدَلْنَا كُلَّ وَهْمٍ كَانَهُ/ هلالٌ بدا في رَمَضَةٍ يَتَقَلَّبِ، ٩٩٩

أنت الطَّيِّبُ لأدواءِ القلوبِ إذا/ خِيفَ المُطَاوِلُ من أدوايها الدَّرْبِ،

٣٤٦

إن جَنَّبِي عن الفرائسِ لَنابٍ/ كَنَجَابِي الأَسْرُ فوقَ الطَّرابِ، ٩٣٧

إني إذا ما ليثٌ قومٍ أذبابًا/ وسَقَطَتْ نَحْوَتُهُ وهزبا، ٣٤٤

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجِبْتُ عنه/ وعند الله في ذلكِ الجزاءِ، ٦٣٤

هم الآسُونُ أُمُّ الرُّأْسِ لَمَّا/ تَوَاكَلَهَا الأَطْيَبَةُ والإِسَاءُ، ٣٠

هنالك لا أبالي نَحَلَ سَفْيٍ/ ولا بَعْلٍ وإن عَظُمَ الإِنَاءُ، ٩

هنالك لا أبالي نَحَلَ سَفْيٍ/ ولا بَعْلٍ وإن عَظُمَ الإِنَاءُ، ١٠١

يا عُمُّ أذْرِكْنِي فَإِنَّ رِكْبِي/ صَلَدَتْ فَأَعَيْتُ أَنْ يَبِضَّ بمائها، ٩٥

يا لك من عَيْثٍ ومن إِناءٍ/ يُعْقِبُ بالقتلِ وبالسَّبا، ١٤٣

يَشُقُّ بها الأَماعِرُ فهي تَهوي/ هَوِي الدَّلُو أسَلَمَتها الرِّشاءُ، ١٠٠٦

يَشِيخُنُ بَرُوقَهُ وبِرُشْ أزي الـ/ جَنُوبٍ على حَواجِجِها العَماءِ، ٢٥

يفضله إذا اجْتَهَدًا عَلَيَّهِ/ تَمَامُ السَّنِّ منه والدُّكَا، ٣٥٠

يلجُلُجُ مَضْفَعَةً فيها أنيضُ/ أصدَلْتُ فهي تحت الكِشاحِ داءِ، ٥١، ٨٧٩

[قالوا] ثَلَاثَاوَةٌ مالٌ ومَادِبَةٌ/ وكلُّ أَيامِهِ يومٌ ثَلَاثَاوَةٌ، ١٥٠

لا بَلٌّ يُجِيبُكَ حينَ تدعو باسمِهِ/ فيقول هاءٌ وطال ما لي، ١٠٠٧

## ● ب

أبانا يَقتلانا من القومِ يثَلْهَمُ/ وما لا يُعَدُّ من أسيرٍ مَكْلَبِ، ٨٦٥

أبني حَنيفَةَ أَحْكِمُوا شَفْهَاءَ كم/ إِنِّي أخافُ عليكم أن أغْضَبَا، ٢٤٥

أبيتُ على الماءِ العُضُوضِ كائني/ رَفُوبِ، وما ذُو سَبْعَةٍ بِرَفُوبِ،

٦٦٨

أنعِرفُ رسماً كاطرادِ العَدَاهِبِ/ لَمَعْرَةً وَخَشاً غيرَ مَوْقِفِ راکِبِ،

٥٧٢، ٣٥٢

أنتِجُ له من أرضِهِ وسمانه/ وقد تَجَلَّبُ الشَّيءُ العَبِيدِ الجوالِبِ، ١٨٤

أجارتنا إن المزارِ قَرِيبٌ/ وإِنِّي مَقِيمٌ ما أقامَ عَسِيبِ، ٦٥٠

إذا أحْلَفُونِي في عِلْيَةٍ أَجْنِحَتْ/ يَمعني إلى شَطْرِ الرُّتاجِ المَضْطَبِ،

٣٦٢

إذا القومِ قالُوا مَنْ فَنِي لُمَهْمَةٌ/ تَدْرِيْسُ باوي الرُّبِي قَحْمُ المِناكِبِ،

٣١٦

إذا الكَماءُ جَنَّمُوا على الرُّكْبِ/ تَبَجَّتْ يا عَمْرُو ثُبُوجِ المُحْتَطِبِ،

١٤٣

إذا ذهب العتابُ فليس حُبٌّ/ وبيقى الحُبُّ ما بقي العتابِ، ٦٠٢

إذا شئت أبصرت من عَقِيهِمُ/ يَتامَى يُعاجِرُونَ كالأدْوَبِ، ٦١٥

إذا عَرَضَتْ منها كَهَاءٌ سَمِينَةٌ/ فلا تَهْدُ منها وأثِيقُ وتَجَبَّجِبِ، ٦٣٧

١٠٢٣، ٨٧١

إذا عِلَقَتْ مَخالِبَهُ بِرِزْنٍ/ أصابَ التَلَبُّ أو هتكَ الحجابِ، ٧٠٢

إذا كَلَّ أَم نِمِشٌ بالوَشِيِّ أكرَعَهُ/ مسقَعُ الخَدِّ هادٍ نايِطُ سَبَبِ، ٩٥٤

أَنِّي سَرَبْتُ وَكُنْتُ غَيْرَ سَرُوبٍ / وَتَقَرَّبْتُ الْأَحْلَامَ غَيْرَ قَرِيبٍ، ٤٤٥  
إِنِّي عَدَانِي أَنْ أُوَزَّكَ مُحْكَمٌ / مَتَى مَا أَحْرَكَ فِيهِ سَاقِيَّ يَصْخَبُ،  
١٣٤

إِنِّي وَأَتَى ابْنَ غَلَّاقٍ لِيَقْرِيَنِي / كَغَايِبِ الْكَلْبِ يَرْجُو الطَّرْقَ فِي الذَّنْبِ،  
٨

أَهْوَى لَهَا أَمْعَرُ السَّاقِينَ مَخْتَضِعٌ / خُرْطُومُهُ مِنْ دِمَاءِ الصَّيْدِ  
مَخْتَضِبٌ، ٢٨٦

أَيَا جَحْمَتَا بَكِّي عَلَى أُمِّ عَامِرٍ / أَكِيلَةَ قَلْوَبٍ بِإِحْدَى الْعَذَابِ، ١٦١،  
٨٣٢

بِجِيدٍ رِيمٍ كَرِيمٍ زَانَهُ نَسَقٌ / يَكَادُ يُلْهِيهِ الْيَاقُوتُ إِلَهَابًا، ٩٥١  
بُدِّلْتُ بَعْدَ الْفَرْيِ وَالتَّدْعَلِبِ / وَبُلَيْسِكِ التَّعَبِ بَعْدَ الْمِعْمَبِ، ٥٩٦

بِرَّاقَةَ الْجِيدِ وَاللَّبَابِ وَاضِحَةً / كَأَنَّهَا ظَلِيَّةٌ أَفْضَى بِهَا لَيْبُ، ٨٧٦  
بَكَيْتُمْ عَلَى الصَّلْحِ الدِّمَاجِ وَمِنْكُمْ / بِذِي الرُّمْتِ مِنْ وَادِي هُبَالَةَ  
وَمُقَنَّبِ، ٣٣٢

بَنَاتِ الْوَجِيهِ وَالْفَرَابِ وَلا حَقِّ / وَأَعُوجُ تَنْمِي نِسْبَةَ الْمُتَنَسِّبِ، ٧٣٥  
بِهِ أَدْعُ الْكَوَيْيَ عَلَى يَدَيْهِ / يَجُرُّ تَخَالَهُ نَسْرًا قَشِيْبًا، ٢٧٣

بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ مِنْ عَقْدٍ / عَلَى جِوَانِبِهِ الْأَسْبَابُ وَالْهَدَبِ،  
٦٨٤

تَبِيَّتِ التَّلَاثُ الشُّوْدُ وَهِيَ مَنَاخَةٌ / عَلَى نَفْسٍ مِنْ [مَاءٍ] مَاوِيَّةٍ  
الْعَذْبِ، ٩٦٦

تَحَيَّرْتُ وَمَنِي خَشِيَّةٌ أَنْ أُخِيْفَهَا / كَمَا انْحَازَتِ الْأَعْمَى مَخَافَةَ ضَارِبِ،  
٢٥٩

تَخَطُّوْ عَلَى بَرْدِيَيْنِ غَذَاهُمَا / غَدِقٌ بِسَاحَةِ حَائِرٍ يَعْجُوبِ، ٢٦١،  
٥٩٦

تَدَاوَكَا فِي مُنْصِلِ الْأُلِّ بَعْدَ مَا / مَضَى غَيْرَ دَادَاٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ،  
٩٥٧

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سِبِّ وَخَيْطِيَةٍ / بِجَزْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُؤُ غُرَابُهَا،  
٣٠٥

تَرَكْتُ أَبَاكَ بِأَرْضِ الْحِجَازِ / وَرُحْتُ إِلَى بَلَدٍ سَاقِبِ، ٤٥٥  
تَرَى فَاهُ إِذَا أَقْبَى / سِلْ مِثْلَ الصَّلْتِيِّ الْجَذْبِ، ٥٣٧

تَرَى قَصْدَ الشَّرَّانِ تَلْقَى كَأَنَّهَا / تَدْرُغُ خُرْصَانَ بِأَيْدِي الشُّوَاطِبِ،  
٨٢١، ٢٧٥، ٤٩١

تَسْمَعُ مِنْهَا فِي السَّلْبِيِّ الْأَشْهَبِ / مَتَمَعَةً مِثْلَ الضَّرَامِ الْمُطْهَبِ، ٤٦٠  
تَشْكُو الْخِشَاشَ وَمَجْرَى التَّسْعَتَيْنِ / كَمَا أَنَّ الْمَرِيضَ إِلَى عَوَادِهِ

الْوَصْبِ، ٥٣

تَطَلَّى وَهِيَ سَيْئَةُ الْمَعْرَى / بِصِنِّ الْوُزْرِ تَحِيْبُهُ مَلَابًا، ٥٤٢  
تَعَفَّقُ بِالْأَرْضِ لَهَا وَأَرَادَهَا / رَجَالًا فَبَدَتْ نَبْلَهَا وَكَلِيْبِ، ٦٧٧

تَعَدُّ السَّلْوَاقِيَّ الْمُضَاعَفَ نَسْجُهُ / وَيُوقِدُنَ بِالصَّفَاحِ نَارَ الْحُبَابِ،  
٥٣٠، ٢٠٣

تَقُولُ ابْنَتِي لِمَا رَأَيْتَنِي شَاحِبًا / كَأَنَّكَ فِينَا يَا أَبَاتَ غَرِيْبِ، ٤٨٠  
تُكَلِّفُ الْجَارَةَ ذَنْبَ النَّيْبِ / وَهِيَ تُبَيِّتُ زَوْجَهَا فِي أَرْبَبِ، ٤٢٩

تِلْكَ خَيْلِي مِنْهُ وَتِلْكَ رَكَابِي / هُنَّ صَفْرٌ أَوْلَادُهَا كَالزَّرِيْبِ، ٥٣٠  
تَمَشَّشْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا تَرَكْتَنِي / كَيْضُو الرُّعَاوَى قَلْتُ إِنِّي ذَاهِبِ،  
٣٨٤

تَمَشِي السُّوْرُ إِلَيْهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ / مَشْنِي الْمَدَارِي عَلَيْهِنَ الْجَلَابِيْبِ،  
١٨٤

تَمَنِّيْتَنِي قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ سَفَاهَةً / وَأَنْتِ امْرُؤٌ لَا تَحْتَوِيكَ الْمَقَانِبِ،  
٦٩٦

تَمِيْمٌ بَيْنَ بَدْرٍ لَا تَكُوْنَنَّ حَاجَتِي / يَظْهَرُ فَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ جِوَابُهَا،  
٥٩٥

تَوَصَّلْ بِالرُّكْبَانِ جِينًا وَتَوَلَّفْ آلَ / جِوَارِ وَتُنْشِئِهَا الْأَمَانَ رِيَابُهَا،  
٣٥٧

ثَمَّ قَالُوا تَجِيْبُهَا قُلْتُ بَهْرًا / عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَى وَالثَّرَابِ، ١٢١  
ثَمَمْتُ حِوَانِجِي وَوَدَّأْتُ بِشِرًّا / فَبِنَسِّ مَحْرَسِ الرِّكْبِ السَّغَابِ،  
١٥٢

جَبَّئْتُ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ / فَهِنَّ بَعْدَ كُلِّهِنَّ كَالْمُجَبِّ، ١٥٦، ٢٠٢  
جَرِيْمَةٌ نَاهِضٌ فِي رَأْسِ نَيْقٍ / تَرْتِي لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيْبًا، ١٧٤

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا صَاحِبًا كُلَّمَا أَتَى / أَقْرَى وَلَمْ يَنْظُرْ لِقَوْلِ الْمُؤَبِّلِ، ٤  
جَزَى اللَّهُ عَنَّا جِمْرَةَ ابْنَةِ نَوْفَلٍ / جِزَاءً مُغْلًا بِالْأَمَانَةِ كَاذِبِ، ٧٦٠

جِوَانِحٌ قَدْ أَقْبَرُ أَنْ مَقِيْلَهُ / إِذَا مَا التَّقَى الْجَمْعَانِ أَوْلَ غَالِبِ، ٢٤٧  
حَتَّى إِذَا دَوَّمْتَ فِي الْأَرْضِ رَاجِعَةً / كَيْتُزُ وَلَوْ شَاءَ نَجَى نَفْسَهُ الْهَرَبِ،  
٣٤٠

حَتَّى إِذَا رَلَجْتُ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ / إِلَى الْغَلِيْلِ وَلَمْ يَقْضِئَهُ نَعْبِ، ٩٦٣  
حَتَّى إِذَا مَمَعَمَانَ الصَّيْفِ هَبَّ لَهْ / بَاجِيَةً نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ،  
٩٢٠، ١٢

حَتَّى عَلَا رَأْسُ بِنَاعٍ فَرِيًّا / رَفَعَهُ عَنْ أَنْفَاسِهَا وَمَا رِيَا، ٣٦١  
حَذَاءُ مَذْبُورَةٍ سَكَاءُ مُقْبِلَةٌ / لِلْمَاءِ فِي النَّحْرِ مِنْهَا نَوْطَةٌ عَجَبِ، ٢١٥

حَرَفٌ بَعِيدٌ مِنَ الْحَادِي إِذَا مَلَأَتْ / شَمْسُ السَّهَارِ عِيْنَانَ الْأَبْرَقِ،  
الصَّخْبِ، ٧٢٨

حَلَّتْ سُلَيْمَى جَانِبَ الْجَرِيْبِ / بِأَجَلِي مَحَلَّةِ الْفَرِيْبِ، ١٤



- حلفت لهم لا يحسبون شَتِيَمَتِي/بَعْيَتِي حُبَارِي فِي جِبَالِهِ مُعْرِبٍ،  
٢٠٤
- حللت به وثري وأدركتُ ثُوْرَتِي/إِذَا مَا تَنَاسَى ذَخْلَهُ كُلُّ عَسِيْبٍ،  
٧٣٠
- خَرَجْنَا نَعَالِي الْوَحْشِ بَيْنَ مُعَالَةٍ/وَبَيْنَ رُحَيَاتٍ إِلَى فَجْحِ أُخْرَبٍ،  
٢٧٢
- خَفَاهُنَّ مِنْ أُنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا/خَفَاهُنَّ وَذَقِي مِنْ سَحَابٍ مُرْكَبٍ، ٢٩١  
خَلِيْلِي عُوْجَا بَارِكُ اللهُ فِيكُمْ/عَلَى دَارِ مِيٍّ مِنْ صُدُورِ الرَّكَائِبِ،  
٧٣٥
- خَتَاعَةٌ ضَبِحَ دَمَجَّتِي فِي مَغَارَةٍ/وَأَدْرَكَهَا فِيهَا قَطَارٌ وَرَاضِبٌ، ٣٧٨  
خَيَالٌ لَأُمِّ السَّلْسَبِيلِ وَدُوْنَهَا/مَسِيرَةٌ شَهْرٌ لِلْبَرِيدِ الْمَذْبَدِبِ، ٧٩  
دَعُوْتُ رَبِّي وَهِيَ لَا يُخَيِّبُ/بَانَ فِيهَا ضَابِحًا تُعْيِلِبُ، ٥٤٩  
دَلَجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ جَاءَ/نُ عَلَى الْمُقَرَّنَةِ [الْحَبَابِ]، ٢٠٣  
دِيَارٌ مِيَّةٌ إِذْ مَيُّ تَسَاعَفْنَا/وَلَا يَرَى مَثَلَهَا عَجْمٌ وَلَا عَرَبٌ، ٦١٤  
ذَكَرْتُكَ لَمَّا أَلْقَعْتُ مِنْ كِنَايَسِهَا/وَذَكَرْتُكَ سَبَاتٍ إِلَيَّ عَجِيْبٍ، ١٣٧  
ذَكَرْتُكَ وَالْحَجِيْبُ لَهُمْ ضَجِيْبٌ/بِمَكَّةَ وَالْقَلُوبُ لَهَا وَجِيْبٍ، ٢٠٩  
ذُو بَرْكَةٍ لَمْ يَبْقُصْ قَيْدًا تُشِيْعُ بِهِ/مِنَ الْأَفَاقِيْعِ فِي أَحْيَانِهَا الْوُطْبِ،  
٨٦  
رَأَتْ قَنْصَا عَلَى قَوْتٍ فَصَمَّتْ/إِلَى حِيْزِ وَمَهَا رِشَاءَ رَطِيْبَا، ٢٢٤  
رَأَيْتُ مَهَابَةً وَلِيُوْتِ غَابٍ/وَتَاجَ الْمَلِكِ يَلْتَمِسُهَا التَّهَابَا، ٨٩٥  
رَأَى دَرَّةً بِيضَاءَ يَحْفَلُ لُوْنَهَا/سُخَامٌ كَغِيْرِبَانَ الْبَرِيْرِ مَقْصُوبٌ، ٨٠  
٢٤١  
رَبِيَّتُهُ وَهُوَ مِثْلُ الْفَرخِ أَعْظَمُهُ/أُمُّ الطَّعَامِ تَرَى فِي جَلْدِهِ زَعْبَا، ٤٧  
رَدُّوْا بِنِي الْأَعْرَاجِ إِلَيَّ مِنْ كَثْبٍ/قَبْلَ التَّرَايِيْدِ وَبَعْدِ الْمُطْلَبِ، ١٣٥  
رَدَّأِيَا كَالْبَلْبَايَا أَوْ/كَمِيْدَانٍ مِنَ الْقَضْبِ، ٣٧٢  
رَغَا فَوْقَهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ فَدَاجِصٌ/بِيَشِيْكِيْتِهِ لَمْ يُسْتَلْتَبْ وَسَلِيْبِ،  
٣١٣  
رَفَعْنَاهَا ذَمِيْلًا فِي/مُمْلٍ مُعْمَلٍ لَحْبٍ، ٩٢٦  
رِقَاقُ النَّعَالِ طَيِّبٌ حَجْرَاتُهُمْ/يَحْتَوُونَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ،  
٢١١  
رَكُوْدُ الْحَمِيَا طَلَّةٌ شَابَ مَا/بِهَا مِنْ عَقَارِءِ الْكُرُومِ رَبِيْبِ، ٦٨٧  
رَمَانِي بِالْأَفَاقِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ/وَالدَّرِّيْتَا مُرْدٌ فِهْرٌ وَيَشِيْبُهَا، ٣٤٦  
رَمَتْ مِنْ كَشْبٍ قَلْبِي/وَلَمْ تَرَمْ بِكُتَابٍ، ٨٥٠  
رَمْتِي بِنَاتِ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى/فَكَيْفَ بَعْنُ يَوْمِي وَبِئْسَ يَوْمٌ،  
٣٣٧
- رُزْقًا أَسْتُنُّهَا حَمْرًا مُتَّقَفَةً/أَطْرَافُهُنَّ تَقِيْلٌ لِلْبِعَاسِيْبِ، ٦٥٠  
رَعَمْتُ عُدَانَةَ أَنْ فِيهَا سَيْدًا/صَخْمًا يُوَارِيهِ جَنَاحُ الْجُنْدِبِ، ٤١٦  
[سَادٌ تَجْرَمُ فِي الْبُضِيْعِ ثَمَانِيًا/يُلَوِي بِعِيْقَاتِ الْبِحَارِ وَيُجَنَّبُ]، ٧٤٣  
سَبِيٍّ مِنْ يَرَاعِيْتِهِ نَفَاحًا/أَتَيْتُ مَدَّةً صَحْرًا وَلُؤْبًا، ٥٢٠  
سَعِيْدٌ وَمَا يَفْعَلُ سَعِيْدٌ فَإِنَّهُ/تَجِيْبٌ فَلَاهُ فِي الرِّبَاطِ نَجِيْبٌ، ٧٩٣  
سَقِيًّا لِحُلُوَانِ ذِي الْكُرُومِ/وَمَا صَنَّفَ مِنْ تِينِهِ وَمِنْ عَيْبِهِ، ٥٤١  
سَيِّضَلِي بِهَا الْقَوْمُ الَّذِينَ عَتُوْا بِهَا/وَالْأَفْعَمُ كُوْدٌ لَنَا أُمَّ جُنْدِبِ، ٦٩٥  
سِيْكِيْكُكَ صَرَبَ الْقَوْمِ لِحَمِّ مُعْرَضٌ/وَمَاءٌ قُدُوْرٌ فِي الْقِصَاحِ مَشُوْبٌ،  
٦٣٢  
شَكَوْتُ ذَهَابَ طَارِقَتِي إِلَيْهِ/وَطَارِقَتِي بِأَكْنَافِ الدُّرُوبِ، ٥٧٤  
شِيُوْخٌ تُشِيْبُ إِذَا مَا شَسَّتْ/وَلَيْسَ الْمَشِيْبُ عَلَيْهَا مَعِيْبًا، ٥١٤  
صَرَمْتُ وَلَمْ أَصْرَمْكُمْ وَكُصَارِمٍ/أَخٌ قَدْ طَوَى كُشْعَا وَأَبٌ لِيْذَهَبَا، ١  
طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْجِسَانِ طَرُوبٌ/بُعَيْدِ الشُّبَابِ عَصْرُ حَانَ  
مَشِيْبِ، ٥٧١  
طَوِيْلٌ طَامِحُ الطَّرْفِ/إِلَى مَفْرَعَةِ الْكَلْبِ، ٥٨٣، ٧٨٤  
طَهُوْرُ الْحَصَى كَانَتْ أَذِيْنَا وَلَمْ تَكُنْ/بِهَا رِيْبَةً مِمَّا يُخَافُ تَرِيْبِ، ١٩  
ظَلَّتْ أَطَاطِيْعُ أَنْعَامٍ مُؤَبَّلَةٌ/لَدَى صَلِيْبٍ عَلَى الزُّورَاءِ مَنْصُوبِ، ٥٣٤  
ظَلَّتْ وَظَلَّ عَدُوْبًا فَوْقَ رَابِيَةٍ/تَبْقِيْعُهُ بِالْأَعْيُنِ الْمَحْزُومَةِ الْعُدْبِ،  
١٠٧  
عَجِبْتُ أَبْنَؤُنَا مِنْ فِعْلِنَا/إِذْ [بِنِيْعٍ] الْخِيْلُ بِالْمِعْزَى الْجُبَابِ، ٨٧٩  
عَجَزَاءُ مَكْمُورَةٌ خُمْصَانَةٌ قَلِيٌّ/عِنَهَا الْوِشَاحُ وَتَمَّ الْجِسْمُ وَالْقَصْبُ،  
٦١١  
عَقِيْلَةٌ أُخْدَانِ لَهَا لَا دَمِيْمَةٌ/وَلَا ذَاتُ خُلُقِي أَنْ تَأْمَلْتُ جَانِبِ، ٦٩٢  
عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ تَأْوُلُ حُبَّهَا/تَأْوُلُ رُبِيْعِي الشَّقَابِ فَأُصْحَبَا، ٥٩  
عَلَى عَارِفَاتِ اللَّطْعَانِ عَوَابِسٍ/بِهِنَّ كَلُومٌ بَيْنَ دَامٍ وَجَالِبِ، ٦٣٨  
عَلَى قَمُوْدٍ قَدْ وَتَى وَقَدْ لَعِبَتْ/بِهِ مَسِيْحٌ وَبَرِيْعٌ وَصَخْبٌ، ٧٨  
عُضْفُ مَهْرَتِهِ الْأَشْدَاقِ ضَارِيَةٌ/مِثْلُ السَّرَاحِيْنِ فِي أَعْنَاقِهَا الْعُدْبِ،  
٦٢١  
فَالْقَى غِمْدَهُ وَهُوَ إِلَيْهِمْ/كَمَا تَنْقُصُ خَائِنَةٌ طَلُوبًا، ٣٠١  
فَإِنَّ الَّذِي كُنْتُمْ تَحْذَرُونَ/أَتُنْتَأَى عِيُونَ بِهِ تَضْرِبُ، ٥٥٣  
فَإِنَّ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَانْتَبِ/بَصِيْرٌ بِأَدْوَاءِ النَّسَاءِ طَيِّبِ، ٥٦٧  
فَإِنَّكُمْ إِنْ تَنْظُرَانِي لَيْلَةً/مِنَ الدَّهْرِ يَنْفَعْنِي لَدَى أُمَّ جُنْدِبِ، ٩٦٠  
فَأوردتها ماءً كأنَّ جِمامته/مِنَ الْأَجْنِ جِنَاءً مَعًا وَصِيْبِ، ٥١٧  
فَبَاتَ عَدُوْبًا لِلنِّسَاءِ كَأَنَّهُ/شَهِيْلٌ إِذَا مَا أفرَدَتْهُ الْكُوكُوبُ، ٦٢١

- [فبات] يُشِيرُهُ نَادٌ وَيُسَوِّهُه / تَدَاوَبَ الرِّيحُ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهِضْبُ،  
١٠٢١
- فَدَعَدَا سُرَّةَ الرُّكْبِي كَمَا / دَعَدَعَ سَاقِي الأَعَاجِمِ الغَرَبَا، ٧٥١  
فَدَوْقُوا كَمَا دَقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ / مِنَ العِظِّ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحْوِبِ، ٢٥٧  
فُرَيْخَانِ بِنِضَاعَانِ بِالفَجْرِ كَلْمَا / أَحْسَا دَوِّي الرِّيحِ أَوْ صَوْتِ نَاعِبِ،  
٥٦٤
- فُضُولُ أَرْمِيهَا أَسْجَدَتْ / سُجُودَ النَّصَارَى لِأَرْبَابِهَا، ٤٣٦  
فَظَلْتُ أَحْيِي التُّرْبَ فِي وَجْهِهِ / وَعَنِّي وَأَحْيِي حَوْزَةَ الغَائِبِ، ٢٥٩  
فَظَلُّ لَصِيرَانِ الصَّرِيمِ غَمَاغِمٍ / يُدَاعِيهَا بِالشَّمْعِ بِالمُعَلَّبِ، ٥٤٤  
فَظَلُّ يَطْوُرُ التَّمْرَ وَالتَّمْرَ نَاقِعٍ / بِبُورِدِ كَلُونِ الأَرَجَوَانِ سَبَابِيهِ، ٥٦٣  
فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنِ ثَوْرٍ وَنَعِجَةٍ / وَبَيْنِ شَبُوبٍ كَالْقَضِيمةِ قَرْهَبِ، ٦١٩  
فَعَوِينِ يَسْتَعِجِلْنَهُ وَلَقِينَهُ / يَضْرِبُنَّهُ بِشِرَاشِرِ الأَذْنَابِ، ٤٨٦  
فَعَلَّتْ أَنْجُوا عَنْهَا نَجَا الجِلْدِ إِنَّهُ / سَيُزْهِقُكُمَا مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارِبُهُ،  
٩٤٢
- فَعَلَّتْ لَهَا فِيئِي إِلَيْكَ فَائِنِي / حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ لَيْبِ، ٨٧٦  
فَعَلَّتْ لَهَا عَمَّا لَكَ نَاقِي / وَتَمَرٌ فَضًا فِي عَيْبَتِي وَرَيْبِ، ٧٨٧  
فَكَأَنَّمَا طَرَقَتْ بِرِيَا رُوضَةٍ / مِنْ رُوضِ عَوْهَقٍ طَلَّةٍ مِعْشَابِ، ٧٣٣  
فَلَا تَحْرِمْنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابَةٍ / فَائِنِي أَمْرًا وَسَطَ القِيَابِ غَرِيبِ، ١٩٣  
فَلَا تَكْ فِي حَرْبِنَا مِحْضَبًا / لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَّى شُعُوبَا، ٢٣٤  
فَلَاقَتْهُ بِنَلْقَعَةٍ بَرَّاحٍ / فَصَادَمَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ الجَبُوبَا، ١٥٧  
فَلَا يَدْعُنِي الأَقْوَامُ مِنْ آلِ، مَالِكٍ / لِئَن أُنَا لِمِ أَسْتَرِ عَلَيْهِمْ وَأُنْقِبِ، ٤٥٠  
[فَلَا] تَكْثِرُوا فِيهَا الضَّجَاجَ فَائِنِي / تَخَيَّرْتُهَا مِنْهُمْ زَبِيرِيَّةَ قَلْبَا، ٨٣٢  
فَلَسْتُ بِمُسْتَبِقٍ أَحَا لَا تَلْمُهُ / عَلَى شَعَبِ أَيِّ الرِّجَالِ المُهَدَّبِ، ١٠٧  
فَلَسْتُ لَأَنْسِي وَلَكِنْ لِمَلَأَكِ / تَنْزَلُ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ يَصُوبِ، ٥٤٣  
فَللَّزَجْرِ الهُوبِ وَللَسَايِ دِرَّةٌ / وَللَسُوطِ مِنْهُ وَقَعٌ أُخْرِجُ مُهَذَّبِ،  
٨٩٥
- فَلَمَّا جِئْتُ قَالَتْ لِي كَلَامَا / بِرَمْتٍ فَمَا وَجَدْتُ لَهُ جَوَابَا، ٨٧  
فَلَمَّا جَلَاهَا بِالأَيَّامِ تَحَيَّرْتُ / نَبَاتٍ عَلَيْهَا ذُهَا وَاكتَنَانَهَا، ١٨٩، ٦١  
فَلَمَّا دَخَلْنَاهَا أَضْفَانَا ظَهُورَنَا / إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مَشْطَبِ، ٥٦٥  
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ حَيِّمٍ مُنْضَدٍّ / وَسَفَعُ عَلَى آسٍ وَنُؤْيٍ مُثَلَّبِ، ٥٩  
فَلَوْ أَنَّ أُمَّي لَمْ تَلْذَنِي لِحَلَقْتُ / بِي المَغْرَبِ العِنَاءَ عِنْدَ أُجْيِ كَلْبِ،  
٢٤٧
- فَلَوْ كَانَ هَذَا الأَمْرُ فِي جَاهِلِيَّةٍ / شَيِنْتُ بِهِ أَوْ غَضُّ بِالمَاءِ شَارِبُهُ،  
٥٠٨
- فَمَا خَلَّفَ عَنْ أُمِّ عِمْرَانَ سَلْفَعُ / مِنَ السُّودِ وَرَهَاءَ العِنَانِ عَرُوبِ،  
٤٦٠
- فَمَا فِي حُسْنِ طَاعَتِنَا / وَلَا فِي سَعْمِنَا عَتَبِ، ٦٠٢  
فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ / بِأَنْ سَبَّ مِنْهُمْ غَلَامٌ قَسَبُ، ٤٣١  
فَمَا لِي إِلَّا آلُ أَحْمَدَ شَيْعَةً / وَمَا لِي إِلَّا مَشْعَبُ العَقِّ مَشْعَبُ، ٤٩٤  
فَمَنْ يَكُ فِي قَلْبِهِ يَمْتَرِي / فَإِنَّ أَبَا نُوْفَلٍ قَدْ سَجِبَ، ٤٧٩  
فَنَاطَ بِهَا سَهْمًا يُبْدَادُ غِرَازَهُ / وَأَيَّتَمَّتِ الأَطْفَالَ مِنْهَا وَجُوبَهَا،  
١٠٣٨
- فَنَشِنَشَ الجِلْدَ وَهِيَ بَارِكَةٌ / كَمَا تُنْشِنِشُ كَفًّا قَاتِلِ سَلْبَا، ٤٥٨  
فَوَيْهَا لِقُدْرِكَ وَنَيْهَا لَهَا / إِذَا اخْتِيرَ فِي المَخْلِ جَزَلُ العَطَبِ، ١٧٧  
فَهَلَّا شَدَدَتْ العَقْدَ أَوْ بَتَّ طَاوِيَا / وَلَمْ تَفْرَجِ العَوَا كَمَا تَفْرَجُ القُلُوبِ،  
٧٤٠
- فِيَالِكَ مِنْ خَدِّ أَسِيلٍ / وَمِنْ مَنَظِقِ رَخِيمِ / وَمِنْ خَلْقِ تَمَلَّلَ جَادِيَّةِ، ١٦٣  
فِيحْفِقُ مَرَّةً وَيُقِيدُ أُخْرَى / وَيَتَفَجَّعُ ذَا الضَّغَانِ بِالأَرِيْبِ، ٢٩١  
فَيُصِيحُ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ حَيًّا / وَيَقُولُ مِنْ طَرَبِ هِيَا رَبَا، ١٠٠٩  
فَيَكُونُ مَرَكِبُكَ القَعُودَ وَرَحْلَهُ / وَابْنَ التَّمَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرَكِبِي، ٩٦٢  
قَدْ أَشْهَدُ الفَارَةَ الشَّمْوَءَ تَحْمِلُنِي / جَرْدَاءَ مَعْرُوقَةَ اللُّحْيِينِ  
سُرُوحِ، ٦٤٠
- قَدْ رَابَهُ وَلِيْمَثَلِ ذَلِكَ رَابَهُ / وَقَعَ المَشِيبُ عَلَى المَشِيبِ فَشَابَهُ، ٥١٤  
قَدْ ضَمَّهَا وَالبَدْنَ الحِقَابِ / بِجَدْيٍ لِكُلِّ عَامٍ ثَوَابِ، ٧٤  
قَدْ هَاجَ سَارِ لِسَارِي لَيْلَةَ طَرِبَا / وَقَدْ تَصَرَّمَ أَوْ قَدْ كَادَ أَوْ ذَهَبَا، ٢١  
قُدَيْدِيْمَةً التَّجْرِيْبِ وَالجِلْمِ إِنِّي / لَكُدَى غَفَلَاتِ العَيْشِ قَبْلَ التَّجَارِبِ،  
٨٠٨، ٣٢٥
- قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِجَارِهِمْ / شَدُّوا العِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الكَرْبَا،  
٨٥٣، ٧٢٠
- قَوْمٌ هُمُ الأَنْفُ وَالأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ / وَمَنْ يُسَوِّي بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبَا،  
٥٢
- كَأَنَّ بَرْدِيَّةً جَاشَتْ بِهَا خُلُجٌ / خَضُرُ الشَّرَاطِعِ فِي حَافَاتِهَا العُجْبِ،  
٥٩٧
- كَأَنَّ رَجُلَيْهِ مِسْمَاكَانِ مِنْ عَشْرِ / سَقْبَانِ لَمْ يَنْقَشُرْ عَنْهُمَا الشَّجْبِ،  
٤٦٤
- كَأَنَّ صَوْتَ غَرْبَا إِذَا انْتَمَبَ / سَبِيلُ عَلَى مَثْنِ عُقَابِ ذِي حَدَبِ،  
٦٨٣
- كَأَنَّ غَرَّ مَثْنِي إِذْ نَحْنُبُهُ / سَيَّرَ صِنَاعِ فِي أَدِيمِ تَكْلِبُهُ، ٨٦٥

- كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي قَمَرِ عُنُوشِهَا/ نَوَى الْقَسْبِ مُلْقَى عِنْدَ بَعْضِ  
المَادِبِ، ١٦
- كَأَنَّ نَفِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَايِهِ/ فَجَمِيعُ الْأَفَاعِي أَوْ نَفِيقُ الْمُقَارِبِ،  
٧٧٣، ٢٦١
- كَأَنَّ هَادِيَهَا إِذْ قَامَ مُلْجَمُهَا/ فَعَفُوَ عَلَى بَكْرَتِهِ زُرُوءًا مُنْضُوبًا، ١٠٩  
كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ فِي إِثْرِ عِفْرِيَةٍ/ مُسْوَمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَنْقُضِبِ، ٨٢٣  
كَأَنَّهُنَّ خَوَافِي أَجْدَلِ قَرَمٍ/ وَوَلَّى لَيْسِقَهُ بِالْأَمْعَزِ الْخَرَبُ، ١٦٥  
كَأَنِّي إِذْ غَدَوْتُ حَسَمْتُ بَرْيَ/ مِنْ الْبُقْعَانِ خَائِنَةٌ طُلُوبًا، ٨٩  
كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءَ شَرِّ بَارِدٍ/ إِنْ كُنْتُ سَائِلِنِي غَبُوقًا فَادْهَبِي، ٦٠٥  
كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلِّمُوا/ بِي الْأَرْضِ وَالْأَقْوَامِ قِرْدَانِ  
مَوْطِبًا، ٨٥٣
- كَسَاهَا رَطِيبُ الرِّيشِ مِنْ كُلِّ نَاهِضٍ/ إِلَى وَكْرِهِ وَكُلَّ جَوْنٍ مَقْشِبِ،  
٢٧٣
- كَفَّانِي الْبَلَاءُ وَأَنِّي امْرُؤٌ/ إِذَا مَا تَبَيَّنْتُ لَمْ أَزْتَبِ، ١١٧  
كُنَّا إِذَا مَا أَنَا صَارَحُ فَرَعٌ/ كَانَ الصَّرَاحُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَابِيهِ، ٥٩٤،  
٧٨٤
- كُوْفِيَّةٌ نَارِحٌ مَحَلَّتْهَا/ لَا أَسْمُ دَارُهَا وَلَا صَقَبٌ، ٤٨  
لَنْ كَانَ يَزِدُ الْمَاءَ حَرَانَ صَادِيًا/ إِلَيَّ عَجِيبًا إِنَّهَا لَعَجِيبُ، ٧٨  
...../ لَا أَحْسِنُ قَتْلَ الْمَلُوكِ وَالْخَبِيَا، ٨٠٥
- لَا بَلُّ هُوَ الشُّوقُ مِنْ دَارٍ تَخَوَّنَهَا/ مَرًّا سَحَابٌ وَمَرًّا بَارِحٌ تَرِبٌ، ٧٨،  
٣٠٣، ١٣٣
- لَا تَشْتَكِي سِقَطَةَ مِنْهَا وَقَدْ رَقِصَتْ/ بِهَا الْمَعَاطِشُ حَتَّى ظَهَرُهَا  
حَدِبٌ، ٦٧٠
- لَا تَلْتَمِهَا إِنَّهَا مِنْ نِسْوَةٍ/ يَلْحَقُهَا مَوْضِعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ، ٩٢٤  
لَا ضَبِيعٌ رَمًا دَقَاقُ الْحَصَى/ مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ، ٨٥٠، ٩٣٧  
لَا يَنْفَعُ الْجَارِيَةَ الْخِضَابُ/ وَلَا الْوِشَاحَانَ وَلَا الْجَلِيَابُ، ٣٩٢  
لَيْبِمَا نَحْنُ نَرْجُو أَنْ نَصْبِحَ مِنْكُمْ/ إِذْ تَارَ مِنْكُمْ بِنِصْفِ اللَّيْلِ عَكُوبٌ،  
٦٩٥
- لَعَمْرُ أَبِي لَيْلَى لَقَدْ سَاقَهُ الْعَتَى/ إِلَى جَدَّتِ يُوْرَى لَهُ بِالْأَهَاضِ، ٢٩  
لَقَدْ عَيْرْتَنِي الشَّيْبَ عَرَسِي وَمَسَحَتْ/ عَنَاصِييَ رَأْسِي فِيهِ مِنْ ذَاكَ  
تَعَجِبٌ، ٧٢٣  
لِكُلِّ أَنَاثٍ مِنْ مَعْدَةٍ عِمَارَةٍ/ عَرَّوْضٌ إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبٌ، ٦٣٥،  
٧١٤
- لَمَّا رَأَيْتِي عَنَقِي دَيْبِيبٌ/ وَقَدْ أَرَى وَعَنَقِي سُرْحُوبٌ، ٧٢٥
- لَمَّا رَأَى عَمَقًا وَرَجَّعَ عُرْضَهُ/ هَذَا كَمَا هَدَرَ الْفَنِيقُ الْمَحْصَبُ]،  
٧١٦
- لَمِءَاءٌ فِي شَفَقَتِهَا حَوْءٌ لَنْسٍ/ وَفِي اللَّثَاثِ وَفِي أُنْيَابِهَا شَنْبٌ، ٨٩٥  
لَمْ يَحْسِبِ الْخَالِقَاتُ فَرِيَّتَهَا/ وَلَمْ يَفِضْ مِنْ نِطَافِهَا السَّرَبُ، ٢٩٥  
لَمْ يَنَالُوا إِلَّا التَّنَاقَةَ مِتَا/ بِنَسِ أَوْسِ الْمَطَالِبِ الْجَوَابِ، ٧٢٦  
لَهَا رَدَجٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ/ إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ خَاطِبٌ، ٣٦٩  
لَهُ سَاقَا ظَلِيمٍ خَا/ ضِيبٌ فُوجِي بِالرُّغْبِ، ٢٨٤  
لَهُنَّ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَهَا/ إِذَا عَرَّضُوا الْخَطِيئَةَ فَوْقَ الْكَوَائِبِ،  
٦٣٣
- لَيْسَ بِأَشْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغِيلٌ/ يُسْقَى دَوَاءَ قَفِيِّ السَّكْنِيِّ مَرْبُوبٌ،  
٨٣١، ٤٥٢، ٣٥٦
- لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تَعُدُّ وَعَفُوهَا/ عَرَقَ السَّقَاءِ عَلَى التَّعْمُودِ الْأَغْيَبِ،  
٦٣٩
- مَا بِالْغَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ/ كَأَنَّهُ مِنْ كَلْمَى مَفْرِيَّةٍ سَرَبٌ، ٤٤٥  
مَا بَدَلٌ مِنْ أُمَّ عَثْمَانَ سَلْفَعُ/ مِنَ السُّودِ وَرَهَاءِ الْعَيْنَانِ عَرُوبٌ، ٧٢٧  
مَا زَالَ مَذْقُوفٌ عَنْهُ جَلْبَهُ/ لَهُ مِنَ اللَّوْمِ طَلِيٌّ يَجْذِبُهُ، ٥٨٢  
مَا كُنْتُمْ غَيْرَ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ إِحْنٌ/ تَطَالِبُونَ بِهَا لَوْ يَنْتَهِي الطَّلَبُ، ١٤  
مَا وَلَدَتْ أُمِّي مِنَ الْقَوْمِ عَاجِزًا/ وَلَا كَانَ رِيثِي مِنْ ذُنَابِي وَلَا لَفِيبِ،  
٨٨٩
- مَبْتَدَلًا تَبْدُو مَحَاسِينَهُ/ يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ الثَّقِيبِ، ٩٦٨  
مَتَى مَا تَشَأْ تَسْمَعُ عِرَارًا بِقَفْرَةٍ/ يَجِيبُ زِمَارًا كَالرِّيَاحِ الْمُتَّقَبِ، ٦٢٧  
مَتَى مَتَى تَطْلَعُ الْمَنَابِتَا/ لَمَلٌ شَيْخًا مُهْتَرًا مُصَابًا، ١٥٤  
مَذْكُورَةُ الشُّبَا مُسَانِدَةُ الْقَرَى/ تَبَاؤُ إِلَيْهَا الْمُحْضَنَاتُ النَّجَائِبُ، ١٢٥  
مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا/ حَسْرَى الْجَمِيعِ وَمَسِيءُ بَعْدِي، ٨٩٦  
مَرُّ مُدِيلٍ كَرِشَاءِ الْغُرَبِ/ فَأَبُ أَبُ غَنَمِي وَأَبِي، ١  
مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَشْدِيِّ قَدْ جَمَلَتْ/ أَيْدِي الْمَطِيِّ بِهِ عَادِيَةٌ رُغْبًا،  
٩٩٩، ٢٩
- مَسَحٌ لَا يُوَارِي الْعِيدَ/ رَمَنَهُ عَصْرُ اللَّهْبِ، ٦٦٢  
مُضْطَرِّبٌ خَلَقَهَا تَضْبِيرًا/ يَنْشَقُّ عَنْ وَجْهِهَا السَّبِيبُ، ٥٥٠  
مَطَاعِمٌ تَعْدُو بِالْعَبِيطِ جِفَانَهُمْ/ إِذَا الْفَرُّ الْوَرْتُ بِالْعِضَاءِ عِصَانِهِ، ٦٥٩  
مُعَالِيَاتٌ عَنِ الْأَرِيافِ مَسْكُنُهَا/ أَطْرَافٌ نَجِدُ بِأَرْضِ الطَّلْحِ وَالْكَئِيبِ،  
٨٦٨  
مَعْرَسًا فِي بِيضِ الصُّحُحِ وَقَعْتَهُ/ وَسَائِرَ السَّمِيرِ إِلَّا ذَاكَ مُنْجَذِبٌ،  
٦٣٠

- مُقَابِلِ الْأَعْرَابِ فِي الطَّابِ الطَّابِ / بين أبي العاص وأل الخطَّاب،  
٥٨٨  
مَلِيحٌ نَجِيحٌ أَخُو مَا قِطٍ / فِقَابٌ يَحْدُثُ بِالنَّاعِبِ، ٩٦٨  
مِنَا الَّذِي هُوَ مَا إِنْ طَرَّ شَارِبُهُ / وَالْعَانَسُونَ وَمِنَا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ،  
٥٧٣، ٧٢٢  
مِنَ الْبَيْضِ لَمْ تَضْطَدَّ عَلَى حَبْلِ لَأَمَةٍ / وَلَمْ تَمْسِ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَطَبِ  
الرُّطْبِ، ٢٣٧  
مِنَ الْحَارِكِ مَحْشُوشٍ / بِجَنْبِ مَجْفَرٍ رَحْبٍ، ٢٢٩  
مَنْ إِنْ رَأَى غَيْبًا لِأَنْ جَانِبُهُ / وَإِنْ رَأَى قَبِيرًا نَاءً وَاعْتَرَبَا، ٩٣٤  
مَنْ ذَا رَسُولٍ نَاصِحٌ قَبْلُغٌ / عَنِّي عَلَيَّةٌ غَيْرَ قَبْلِ الْكَاذِبِ، ٧٥٣  
تَمَشُّ بِأَعْرَافِ الْجِبَادِ أَكْفَنَا / إِذَا نَحْنُ قَمْنَا عَنْ سُوءِ مَضْهَبٍ، ٥٦٣  
وَأَخْلَقْنَا إِعْطَاؤَنَا وَإِبَاؤَنَا / إِذَا مَا أَيْنَا لَا نَدْرُ لِعَاصِبٍ، ٦٦٠  
وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِزِّكُمْ / لِسَانَ كَيْفِرَاصِ الْخَفَاجِيِّ مِلْحَبًا،  
٧٧٩  
وَأَطْنَابُهُ أَرْسَانُ جُرْدٍ كَانَهَا / صَدُورُ الْقَنَا مِنْ بَادِيٍّ وَمُعَقَّبٍ، ٦٨٢  
وَأَعْتَدُ مِنْ قَوْمٍ كَفَاهُمْ أَخُوهُمْ / صِدَامُ الْأَعَادِي حِينَ قُلْتُ نُيُوبَهَا،  
٧١٤  
وَأَلَّا تَجَلَّلَهَا يُعَالُوكَ فَوْقَهَا / وَكَيْفَ تَوَقَّى ظَهْرَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ، ٧٠٨  
وَالْعَادِيَاتُ أَسَابِيهُ الدَّمَاءِ بِهَا / كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيهِ، ٤٣٥  
وَالْعَيْسُ مِنْ عَاسِجٍ أَوْ عَاسِجٍ حَبِيْبًا / يُنْحَرَزْنَ فِي جَانِبَيْهَا وَهِيَ  
تَسْلَبُ، ٦٥٠  
وَالْقُرْفُ فِي حِرَّةِ الدُّفْرِ مَتَلَقَّةٌ / تَبَاعَدَ الْحَبْلُ عَنْهُ فَهُوَ مَضْطَرَبٌ،  
٢١٨، ٣٤٩  
وَأَمَّكَ سِوَاءُ مِوَدُونَةٍ / كَأَنَّ أَنْامِلَهَا الْحُنْظَبُ، ١٠١٧  
وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي / أَخْضَرَ الْجِلْدَةَ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ، ٢٨٥  
وَإِنْ أَكْبَرَ فَلَا بِأَطْيَرٍ إِضْرٍ / يُفَارِقُ عَاقِبِي ذَكَرٌ حَشِيْبٍ، ٣٣  
وَبِالشَّمَالِ مِنْ جَلَانَ مَقْنِصٍ / رَذَلُ الثِّيَابِ خَفِيُّ الشَّخْصِ مُنْزَرِبٌ،  
٥٠٧  
وَتَبَدَّلُوا الْيَعُوبَ بَعْدَ الْبُهْمِ / صَمًّا فَفَرَّوْا يَا جَدِيلَ وَأَعْدِبُوا، ٦٢٠  
وَتَجَرُّ مُجْرِيَةً لَهَا / لِحْمِي إِلَى أَجْرِ حَوَائِثِبِ، ١٧٥، ٢٢٨  
وَتُبَّ الْمَسْحُجِّ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقَلَةٍ / كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشُّكِّ أَوْ جَنِيبِ،  
٥٠٢  
وَتَفْتُ لَهُ بِالْبَصْرِ إِذْ قَبِلَ قَدِ غَرَّتْ / قِبَائِلُ مِنْ غَنَّانٍ غَيْرِ أَشَائِبِ، ٣١  
وَحَائِلٌ مِنْ سَفِيرِ الْحَوْلِ جَائِلُهُ / حَوْلَ الْجَرَائِمِ فِي أَوَانِهِ شَهَبٌ،  
٤٥٣
- وَخَرَقِي سَبْسَبٍ بِجَرِي / عَلَيْهِ مَوْزُهُ سَهْبٍ، ٤٣٢  
وَخَوْتُ حِرْزَةَ الشُّجُومِ فَمَا تَشُدُّ / رَبُّ أُرْوِيَّةَ بَمَرْيِ الْجَنُوبِ، ١٦٩  
وَرَدُّ خَلِيلِنَا بَطَاءِ صِدْقِي / وَأَعْقِبُهُ الْوَرِيعةَ مِنْ نِصَابِ، ١٠١٩  
وَشَاهِدُنَا الْجُلُّ وَالْيَاسْتِيبِ / نِ وَالْمُسْمِعَاتُ بَقْضَائِهَا، ٨٢٠  
وَصَوِّحَ الْبَقْلُ نَاجٌ تَجِيءُ بِهِ / هَيْفَ يَمَانِيَّةَ فِي مَرْهَا نَكْبُ، ٥٤٤،  
٩٣٣  
وَظَلَّ غَلَامٌ الْحَيَّ طَيَّانٌ سَاغِبًا / وَكَاعْبِهِمْ ذَاتُ الْغَاوَةِ أَشْغَبُ، ٦٧٨  
وَاعْرَضْتُهَا رَهْوًا عَلَى مُتَابِعٍ / نَيْبِلِ الْقَصِيْرِي خَارِجِي مَحْنَبِ،  
٦٣٤  
وَاعْيِدَ الْحَبَازِي مِنْ بَعِيدٍ تَنْفَسْتُ / لِأَزْرَقٍ مَغْلُولِ الْأَطْفَارِ بِالْخَضْبِ،  
٢٠٤  
وَاعِيْسٌ قَدْ تَرَاهَا لِ / لَذَّةِ الْمُؤَكَّبِ وَالشُّرْبِ، ٧٤١  
وَغَادِرْنَ نَضْلَةً فِي مَرْكَبٍ / يَجْرُ الْأَسِنَّةُ كَالْمَحْتَبِطِ، ١٧١  
وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةً أَنْأَى خَوَارِزْهَا / مُشَلِّشَلَّ ضَيْعَتُهُ بَيْنَهَا الْكُتْبُ، ٨٤٨  
وَفَرِبْتُ مِنْ فَرَجٍ فَلَا / أَرْمِي وَقَدْ وَدَعْتُ صَاحِبَ، ٧٨٣  
وَقَتْلَى بِحَقْفٍ مِنْ أَوَارَةِ جُدْعَتْ / صَدَعْنَ قُلُوبًا لَمْ تَرَأْمَ شُعُوبَهَا،  
٣٥٦  
وَقَدْ أَغْدُو بِطَرْفِ هَيْدٍ / كَلِّي ذِي مَيْعَةٍ سَكْبٍ، ٩٩٨  
وَقَدْ تَوْحَّسَ رِكْزًا مُفَقِّرٌ نَدَسُ / بِنِبَاةِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِيهِ كَذْبُ،  
٩٣٤  
وَقَدْ عَادَ عَذَبُ الْمَاءِ وَوَلِحَا فِرَازِنِي / عَلَى مَرَضِي أَنْ أَمْلَحَ الْمَشْرَبُ  
العَذْبُ، ٩٢٤  
وَقَدْ عَادَ مَاءُ الْأَرْضِ بِحَرًّا فِرَازِنِي / عَلَى مَرَضِي أَنْ أَبْخَرَ الْمَشْرَبُ  
العَذْبُ، ٦٩  
وَقَضَّرِي شَيْخَ الْأَنْسَاءِ / بِنَبَاحِ مِنَ الشُّعْبِ، ٤٩٤، ٩٣٤  
وَكَلُّ ذِي غَيْبِيَّةٍ يُوْوِبُ / وَوَعَابَتِ الْعُوبُ لَا يُوْوِبُ، ٥٥  
وَكُنَّا إِذَا مَا اغْتَفَتِ الْخَيْلُ غَفَةً / تَجَرَّدَ طَلَّابُ التَّرَاتِ مُطْلَبُ، ٧٥٨  
وَكُنْتُ الدَّهْرَ لَسْتُ أُطِيعُ أَنْسَى / فَصَرْتُ الْيَوْمَ أَطْوَعَ مِنْ تُوَابِ، ١٥٤  
وَكُنْتُ أَمْرًا أَقْضَتْ إِلَيْكَ رَبَابِي / وَقَبْلَكَ رَبِّيْنِي فَضَعْتُ رُؤُوبُ، ٣٥٧  
وَكُنْتُمْ كَذَاتِ الْبَدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَّتْ / أَنْتَدْرِ لَهَا مَدْمُومَةٌ أَوْ تَدْبِيهَا، ٣٥٣  
وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سُبُوقَهُمْ / بِهِمْ قُلُوبٌ مِنْ قِرَاعِ الْكِتَابِ، ٧٩٣  
وَلَا كَهْكَاهَةَ بَرَمٍ / إِذَا مَا اسْتَدَّتْ الْحَقْبُ، ٨٧١  
وَلَا تَنْشَلَّتْ عَضُوبِينَ مِنْهَا يُحَايِرُ / وَكَانَ لَعْبِدِ الْقَيْسِ عَضُوٌ مُؤَرَّبُ،  
١٩

- ولا يحسبون الخبز لا شرَّ بعده/ولا يحسبون الشرَّ ضربة لا رب،  
٨٨٤
- ولست بذي زنتية إمر/إذا قيدت مستكرها أصحابا، ٤٤
- ولقد أتانا عن تميم أنهم/ذبروا لقتلى عامرٍ وتعضبوا،  
٣٤٤
- ولقد شهذت التاجر ال/أمان مؤزوداً شرابه، ٤٩
- ولقد طعنن أبا عيينة طعنة/جرمت فرارةً بعدها أن يعضبوا، ١٧٤
- ولقد طويتكم على بثلاثكم/وعلمت ما فيكم من الأذراب، ١١٥
- ولكن تحت ذلك الشيب حزم/إذا ما ظن أمرض أو أصابا، ٩١١
- ... ولم يكن/لعقبةٍ قدر المستعيرين مقيم، ٦٨١
- ولولا جنان الليل أذرك ركضنا/بذي الرمث والأزطى عياض بن  
ناشِب، ١٩٥
- ولئ حشينا وهذا الشيب يطلبه/لو كان يدركه ركض السعاقِب،  
٢٠٨
- وليس بتعزير الأمير خزاية/علي إذا ما كنت غير مرِب، ٦٤٦
- وما استهدأ الأقوام من زوج حرة/من الناس إلا منك أو من  
محارب، ٧٣٢
- وما خلف من أم عمران سلفق/من السود وزهاء العنان عروب،  
٦٢٤
- وما ذئبه أن عافت الماء باقر/وما إن تعاف الماء إلا ليضربا، ١٠٣،  
١٥٥
- وما فرحة إلا ستغيب ترحة/وما عامر إلا وشيكاً سخرت، ١٣٣
- وما كنت معن أرض الحرب بينهم/ولكن مشموداً جناها وجندباً،  
٢٢
- وماء سماء كان غير محتمة/وما اقتال في حكم علي طبيب، ٨٤٥
- ومدجج يعدو بشيخته/محترمة عيناه كالكلب، ٣١٢
- ومطرد من الخط/سي لا عار ولا تلبس، ١٥٠
- وملتصص ما ضاع من أهراتنا/لعل الذي أملت له سيماعته، ٨٩١
- وملن فما تنفك حول متابع/لها مثل آثار المبرم ملعب، ١٠٤
- ومن العوادي أن تنفك بيغضة/وتقاذب منها وأنت تزقب، ١٠٢
- ونحن شغرتنا بني نزار كليهما/وكلباً بوقع مرهب متقارب، ٤٩٧
- ونحن قتلنا بالمخارق فارساً/جزاء المطاس لا يموت السعاقِب،  
٦٨٠
- ونحن منعناكم تيمماً وأنتم/موالي إلا تحسبنوا السلة تضرىوا،  
٤٦٢
- ويُلوي بريان السيب كأنه/عناكيل عذقي من سخيحة مرطب،  
٦٢٣
- ويوم يوزير الطيبي أقصى كيناسيه/وتنزو كنزوا السملقات جنادبه،  
٧٠٤
- هل لشباب فات من مطلب/أم ما بكاء البدن الأشيب، ٧٤
- هناك منها عيلجات نبى/أكلن حفضاً فالوجوه شيب، ٧٠١
- يا أبنا ونها أبة/حسنت إلا الرقية، ٢٠٢
- يا أيها الأعقف المزجي مطيئة/لا نعمة [بتبغني] عندي ولا نسيب،  
٦٨٨
- يا ربة البيت قومي غير صاغرة/ضمي إليك رجال القوم والفريا،  
٨١٠
- يا عام لو قدرت عليك رماحنا/والزاقصات إلى منى فالغنيب،  
٢٢٥
- يا عجباً لقد رأيت عجباً/حمار قبان يسوق أربنا، ٢٥١
- يا فنيء مالي من يعقر يفيءه/مر الزمان عليه والتقليب، ٧٦٩
- يا قوم مالي وأبا ذؤيب/كنت إذا أتوته من غيب، ٨
- يا ليت لي بصاحبي صاحب/إذا مشى لم يعضد الر كاتبا، ٦٦٧
- يا هند لا تنكحي بوهة/عليه عقيقته أحسباً، ١٢٨، ٢٢٥، ٦٨٩
- يبيت جارتة الأفعى وسامرته/رمد به عاذر منهن كالجزب، ٣٩٥
- يئبي نناء من كريم وقوله/ألا أنعم على حُسن التحية واشرب،  
١٤٤
- يذيب وزد على إثره/وأمكنه وقع يردي حشيب، ٣٤٥
- يذدن ذيادة الخماسات/وقد بدا نرى الماء من أعطافها المتحلب،  
١٤٦
- يزادى على فأبس اللجام كأنما/يرادى على مرقاة جذع مشدب،  
٣٧٢
- يزدن نراء المال حيث علفنه/وشرخ الشباب عندهن عجيب،  
١٤٦
- يرعى بروض الحزن من أبه/فريانه في عانته تصحب، ١
- يزقد في ظل عراض ويطرده/حفيف نافجة عشونها حصب، ٦٣٢
- يستلها جدول كالسيف منصلت/بين الأشياء تسامى حوله العشب،  
٦٥٠
- يسوقها أعيس هداز ييب/إذا دعاها أقبلت لا تنثب، ٦٣
- يصاجبتهم حتى يُغزن مغازهم/من الضاريات بالدماء الدوارب،  
٣١٥

يَظَلُّ عَلَى الشَّمَاءِ مِنْهَا جَوَارِسَ / مَرَاضِيحَ صُهْبُ الرِّيشِ رُغْبٌ  
رِقَابُهَا، ١٧٢

يَعْتَصِبُ النَّجَّاحَ بَيْنَ مَفْرِقِهِ / عَلَى جَبِينِ كَأَنَّهُ الذَّهَبُ، ٦٥٩  
يَعَصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيُّ عَصَبٍ / عَصَبِ الْجَبَابِ بِشَفَاهِ الوَطْبِ، ١٥٧،  
٦٦٠

يُقَالُ مَحْبِسُهَا أَدْنَى لِمَزْتَعْمَا / وَلَوْ تَعَادَى بِكَ كُلُّ مَحْلُوبٍ، ١١٠  
يَوْمَانِ يَوْمٍ مَقَامَاتٍ وَأَنْدِيَّةٍ / وَيَوْمَ سِيرٍ إِلَى الْأَعْدَاءِ تَأْوِيْبٍ، ٥٥

## ●

أَدَمٌ مَعْرُوفٌ بِأَوْلَادِيهِ / خَالَ أُبَيِّهِ لِيَتَّبِي بَنَاتِيهِ، ٥٧

أَبُو خَمْسٍ يُطْفَنُ بِهِ جَمِيعاً / غَدَا مِنْهُنَّ لَيْسَ بِذِي بَنَاتٍ، ٦٣  
أَخَاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَهُنَّ تَخَافَتْ / وَشَتَّانَ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمُنْطِقِ الْخَفْتِ،  
٢٩٠، ١٩٦

إِذَا غَرَدَ الشُّكَاءُ فِي غَيْرِ رَوْضَةٍ / فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْحُمُرَاتِ،  
٩٢٣، ٢٥١

أَطْفَالٌ بِمُحَالٍ كَأَنَّ حِيَابَهُ / يُطُونُ المَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَعَدَّتْ، ٥٤٩  
أَلَا رَجُلٌ جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا / يَدُلُّ عَلَى مَحْصَلَةِ تَيْبَتٍ، ٢٣٣  
أَلَا مَنْ لَعِينٌ لَا تَرَى قَلْبَ الحِمَى / وَلَا جَبَلُ الرُّيَّانِ إِلَّا اسْتَهَلَّتْ، ١٨٧  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَقَلَّتْ / بِأَمْرِهِ السَّمَاءُ وَأَطَاعَتِ، ٦٠٦  
إِنَّكَ لَوْ صَاحِبَتِنَا مَدْحَتِ / وَحَكَكَ الجِنُونُ فَاغْتَشَحَتِ، ٧٨٥  
بَيْتِي تَمِيمٌ زُهَيْمُوا فَتَاتِكُمْ / إِنْ فَتَاةَ الحَيِّ بِالْتَرَّتِ، ٤١٢  
تَضَوَّعَ وَسْكَاً بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ / بِهِ زَيْنَبُ فِي نَسْوَةِ عَطْرَاتِ،  
٥٦٤

رَأَتْ غَلَامًا قَدْ صَرَى فِي فِقْرَتِهِ / مَاءَ الشَّبَابِ عُنْفُونًا شَرِيَتَهُ، ٣٧٠،  
٥٢٧  
سَحُوحٌ إِذَا سَحَّتْ هُمُوحٌ إِذَا هَمَّتْ / بِكَتِّ فَادَقَّتْ فِي البُكَاءِ وَأَجَلَّتْ،  
٣٢٨

ظَلِمْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاحِ دَرِينَةٌ / أَقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَزْمٍ وَقَرَّتِ، ٣٢٠  
عَتَبْتُ عَلَى جَبَلٍ وَلَسْتُ بِشَامِتٍ / بِجُمَلٍ وَإِنْ كَانَتْ بِهَا التَّلُّ زَلَّتِ،  
٦٠٢

فَارْتَاحَ رَبِّي وَأَرَادَ رَحْمَتِي / وَنِعْمَتِي أَنْتُمْهَا فَتَمَّتِ، ٤٠٣  
فَإِنَّ مِنَ القَوْلِ الَّتِي لَا شَوْىَ لَهَا / إِذَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ انْفِلَاتِهَا،  
٥١٤

فَخَرَّتْ بِيَوْمِ العَمْرِ شَرْقِيَّ بَابِلٍ / وَقَدْ جَبَّتْ فِيهِ تَمِيمٌ وَقَلَّتِ، ٦٨٧

فَلَا وُلِدَتْ بَعْدَ الفَرَزْدَقِ حَامِلٌ / وَلَا ذَاتَ حَمَلٍ مِنْ نِفَاسٍ تَعَلَّتْ،  
٧١١

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَاحُهُمْ / نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرَّمَاحَ أَجْرَتِ، ١٧١  
فَقَنَّ وَأَعْطَانِي الجَزِيلِ وَزَادَنِي / أَمَانَةَ يَحْدُوها إِلَيَّ حَدَاتِهَا، ٤٨  
قَدْ صَدَدَ الذَّهْرُ إِلَى عِفْرَاتِهِ / فَاحْتَصَهَا بِشَفْرَتِي مِيرَاتِهِ، ٦٧٥  
قَدْ عَرَفْتَنِي بِسِدْرَتِي وَأَطَّبْتُ / وَقَدْ سَمِطْتُ بَعْدَهَا وَاشْمَطْتُ، ٣٣  
كَالسَيْفِ المَرْبُوعِ شَلَّ جَمَالًا / مَا لَهُ دُونَ مَنْزِلٍ مِنْ مَيْبَتِ، ٦٥٢  
كَأَنَّ لَهَا فِي الأَرْضِ نَسِيبًا نَقَصَهُ / عَلَى أُمَّهَا وَإِنْ تَكَلَّمْتَ تَبَلَّتِ، ٩٥٢  
لَا تُعَدِّلُنَّ أَنَا وَبَيْنَ تَضَرُّبُهُمْ / نَكْبَاءَ صِرًّا بِأَصْحَابِ المَجَلَّاتِ، ٨، ٩٧٢  
لَا تَتَفَعَّ الشَّاؤِيَّ فِيهَا شَائَةً / وَلَا حِمَارًا وَلَا عِلَاقَةً، ٢٥١

لَا يَهْتَدِي فِيهِ إِلَّا كُلُّ مُنْصِلٍ / مِنَ الرُّجَالِ رَمِيعِ الرُّأْيِ خَوَاتِ، ٣٠١  
نَصَبْتُمْ غَدَاةَ الجَفْرِ بِيضًا كَأَنَّهَا / عِقَاقِقُ إِذْ شَمَسَ الشَّهَارُ اسْتَقَلَّتْ،  
٦٩١

وَأَقْدَرُ مُشْرِفَ الصُّهُوتِ سَاطِ / كَعَيْتٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئٌ، ٢٤٣،  
٨٠٧

وَالقَبْرِ جَهْرٌ صَالِحٌ زَمِيَتْ / لَيْسَ لِمَنْ ضَعْنَتْهُ تَزِيَّتِ، ٣٥٧  
وَأُمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقُوَّتَهُمْ / إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَخْتَرَتْ وَأَقَلَّتِ، ٢٠٧  
وَأَنَا مَسَامِيحٌ إِذَا هَبَّتِ الصَّبَا / وَأَنَا مَرَاجِيحٌ إِذَا الْإِبْرُ هُبَّتِ، ٦٠  
وَأُمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقُوَّتَهُمْ / إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَخْتَرَتْ وَأَقَلَّتِ، ٤٩  
وَحَاجِجَةٌ بَتُّ عَلَى صِمَاتِهَا / أَنْتَيْهَا وَحَدِيٌّ مِنْ مَاتَاتِهَا، ٨، ٥٣٨  
وَذِي ضِعْفٍ كَفَقْتُ النَفْسَ عَنْهُ / وَكُنْتُ عَلَى إِسَاءَتِهِ مَقِينًا، ٨٤١

وَصَاحِبٌ لِصَدْرِهِ كَيْبَتٌ / عَلَيَّ مِثْلَ المَرْجَلِ النُّفُوتِ، ٩٦٤  
وَكَانَ الطَّبَّاءُ المَعْرُوفُ يَغْلَسُنَّ أَنَّهُ / شَدِيدُ عُرَى الأَرِيِّ فِي العُشْرَاتِ، ٢٦  
وَلَسْنَا لِبَاغِي المُهْمَلَاتِ بِرِقَاقٍ / إِذَا مَا طَهَى اللَّبْلِيلُ مَنْتَرَاتِهَا، ٥٨٥  
وَلَوْ أَنِّي أَشَاءَ حَدَوْتُ قَوْلًا / عَلَى أَعْلَامِهِ المَتَبَيِّنَاتِ، ٦٨٤

وَلَيْلَةٌ ذَاتِ دُحَى سَرِيَتْ / وَلَمْ يَلِيْنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتٌ، ٩٠٠  
وَمَا حَاوَلْنَا بِقِيَادِ خَيْلٍ / يَصُونُ الوَرْدُ فِيهَا وَالكَمِيَتْ، ٥٤٦  
وَهَلْ تَسْتَوِي المُرَانُ تُخَطِّطُ فِي الوَغَى / وَسَبْعَةُ عِيدَانٍ مِنَ المَوْسِجِ  
الشُّخْتِ، ٤٨٢

هَتَيْتَا مَرِينًا غَيْرَ دَاءٍ مُخَايِرٍ / لِعَزَّةٍ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتِ، ٢٩٧  
يَا رَبِّ زَوْجِنِي عَجُوزًا كَبِيرَةً / فَلَا جَدْلِي يَا رَبِّ بِالْفَتِيَاتِ، ٦٩٨

## ●

أَشَأْتَنِكَ الطَّمَعَانُ يَوْمَ بَأْنُو / بِذِي الرِّزِيِّ الجَمِيلِ مِنَ الأُنَاثِ، ٩

كَمْشَنَ الذُّبَّ لَا يَبْكُصُ قَصِيرٌ / فَأَغْرَقَهُ وَلَا جَلَسَ عَمُوجٌ. ٧١٢  
 لَا تَكْسَحُ الشَّوْلُ بِأَغْبَارِهَا / إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ التَّائِبِ. ٨٥٨  
 لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلَ الْهَرْجِ هَذَا / أَمْ زَمَانٌ مِنْ فَتْنَةٍ غَيْرِ هَرْجٍ. ٩٩٢  
 لَيْسَتْ بِسَوْدَاءَ خُضُوعِ الْأَغْفَاحِ / سِرْدَاحَةٍ ذَاتِ إِهَابٍ مَوَاجٍ. ٢٨٦  
 لَيْلَةٌ أَشْيِي عَلَى مَخَاطِرَةٍ / مَشِيًّا زَوَيْدًا كَمِشِيَةِ الْبَيْعِ. ٩٩  
 مَحَارِمُ اللَّيْلِ لَهْنٌ يَهْرَجُ / جِينِ نِيَامِ الْوَرَعِ الْمَرْجُجِ. ٢٢٢  
 مَسْتَارِضًا بَيْنَ تَطْنِ اللَّيْلِ أَيْمَنُهُ / إِلَى شَعْنِصِيرٍ غَيْثًا مُرْسَلًا مَعِيًا. ٩٠٠. ٥٠٨

نَحْنُ نَنْجُنَا نَاقَةَ الْحَجَّاجِ / عَلَى شِصَاصَاءِ مِنَ النَّتَاجِ. ٤٩١  
 وَاللَّهِ لِلنَّوْمِ وَبَيْضِ دُمُجٍ / أَهْوَنُ مِنْ لَيْلٍ قِلَاصٍ تَمْعُجِ. ٢٢٢  
 وَيَطْنُ أَيُّمٌ وَقَوْمًا عَسَلُنِجَا / وَكِفْلًا وَغَثًا إِذَا تَرَجَّرَجَا. ٦١  
 وَتَشْكُو بَعِينَ مَا أَكَلُ رَكَاتِهَا / وَقِيلَ التَّنَادِي أَصْبَحَ الْقَوْمِ أَذْلِيجِي. ٣٢٩  
 وَتَقْدُمِي لِلْيَثِ أَرْسُفٌ مُوقَفًا / حَتَّى أَكَابِرَهُ عَلَى الْأَخْرَاجِ. ٢١٧  
 وَدَوِيَّةٌ قَفَرٌ تَمَشَّى نَعَامُهَا / كَمْشِي النَّصَارَى فِي خِصَافِ الْبَيْرَنْدِجِ. ٣٤١

وَذَلِكَ أَعْلَى مِنْكَ فَقَدْ لَائُهُ / كَرِيمٌ وَيَطْنِي بِالْكَرَامِ بَعِيحٌ. ٩٩  
 وَصَبَّ عَلَيْهَا الْمِشْكُ حَتَّى كَانَتْهَا / أَيُّسِي عَلَى أُمِّ الدَّمَاعِ حَجِيحٌ. ٢٠٩  
 وَفِي قَمَرِ الْكِنَانَةِ مَرَهَفَاتُ / كَأَنَّ طَبَاتِهَا عَفْرٌ بَعِيحٌ. ٦٨٧  
 وَكَأَنَّهُ وَالرِّيْحُ تَضْرِبُ بُرْدَهُ / فِي الْقَوْمِ فَوْقَ مَخْيَسِ عَجْمَاجٍ. ٦٠٩  
 وَلُوجًا فِي الَّذِي كَرِهَتْ مَعْدٌ / وَلَوْ عَجَبَتْ بِمَكْمَتِهَا عَجِيحًا. ٦٠٩  
 يَا جَارَتِي بِنْتِ فِضَاضٍ أَمَا لَكُمَا / حَتَّى نُكَلِّمَهَا هُمَّ يَتَعَرِيحُ. ٦٢٥  
 يَا حَبْدًا الْقَمْرَاءَ وَاللَّيْلُ السَّاجِ / وَطَرَقَ مِثْلُ مَلَاءِ الشُّشَاجِ. ٤٣٨  
 [حُبُّ الضَّرِيكِ تَلَادَ الْمَالِ زَرَّمَهُ / قَفَرٌ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ مِلْتَحَبًا]. ٨٨٠

## ح •

أَتَسْكُمُ الْجَوْفَاءَ جَوْعَى تَطْلُحُ / طَفَاحَةَ التَّنْدِرِ وَحِينًا تَضْطَلِحُ. ٣٧  
 إِذَا اسْتَمَكَدْتُ مِنْهُ بِكُلِّ كِدَابِيَةٍ / مِنَ الصُّخْرِ وَافَاهَا لَدَى كُلِّ مَسْرَحٍ. ٦٩٥  
 إِذَا ضَرَبَتْهَا الرِّيْحُ فِي الْمِرْطِ أَشْرَقَتْ / مَا آسَفَهَا وَالزُّلُّ فِي الرِّيْحِ تَنْضَحُ. ٣٩

إِذَا نَظَرْتُ بِلَادَ بَنِي نَعْمِرٍ / بَعِينَ أَوْ بِلَادَ بَنِي صُبَاحٍ. ٧٤٦  
 أَغَارُ عَلَى نَفْسِي لَسَلْمَةَ خَالِيًا / وَلَوْ عَرَضَتْ لِي كُلُّ بِيضَاءِ بَيْدَحٍ. ٧٢  
 أَغْرَزْكَ وَيُّنِي أَنْ ذَلِكَ عَدْنَا / وَإِسْجَادَ عَيْنِكَ الصَّيُودِ دِينَ رَابِعٍ. ٤٣٦

أَصْبَحَ عَمَارٌ نَشِيطًا أَبْنًا / يَأْكُلُ لَحْمًا بَانِتًا قَدْ كَيْثًا. ٨٤٦. ٢  
 فَعَادَى بَيْنَ هَادِيَتَيْنِ مِنْهَا / وَأَوْلَى أَنْ يَزِيدَ عَلَى الثَّلَاثِ. ١٠٣٥  
 قَدْ قَلَّتْ لِلذُّبِّ أَيَا حَيْبِئُ / وَالذُّبُّ وَسَطٌ غَنَمِي بَعِيثُ. ٧٤٠  
 لَوَاصِبٌ قَدْ أَصْبَحَتْ وَانْطَوَتْ / وَقَدْ طَوَّلَ الْحَيَّ عَنْهَا لَبَانًا. ٨٨٦  
 وَذَفْرَى كِكَاهِلِ ذِيخِ الْخَلِيْفِ / أَصَابَتْ فَرِيْقَةَ لَيْلٍ فَعَانَا. ٧٨١  
 وَمِنْ هَوَايِ الرَّجُحِ الْأَثَانِثِ / تَمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الْأَوَاعِثُ. ٩  
 هَتُوفًا إِذَا ذَاقَهَا النَّازِعُونَ / سَمِعَتْ لَهَا بَعْدَ حَبِيْضِ عَثَانَا. ٦٠٧  
 يَخْطِطُنْ مِنْهُ نَبْتَهُ الْأَيْثِيَا / حَتَّى تَرَى قَائِمَهُ جَيْثِيَا. ٩

## ج •

أَرْقَتْ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ / مَخَارِقُ يُدْعَى بَيْنَهُنَّ خَرِيْبُ. ٢٧٣  
 أَقْبَلُنْ مِنْ بَيْرٍ وَمِنْ سَوَاجٍ / بِالْقَوْمِ قَدْ مَلُّوا مِنَ الْإِذْلَاجِ. ٣٦٤  
 أَكُوِي دَوِي الْأَضْفَانِ كَيْتًا مُنْضَجًا / مِنْهُمْ وَذَا الْخَيْتَابَةِ الْعَفْتَنْجَبَا. ٢٩٩  
 أَلَمْ تَرَأِ الْحَقَّ تَلْقَاءُ أَبْلَجًا / وَأَنَّكَ تَلْقَى بِاطِلَ الْقَوْمِ لَجْلَجًا. ١١١  
 أَمْرٌ مِنْهَا قَصْبًا خَدْلَجًا / لَا أَقْرَأُ شَيْئًا وَلَا مَهْجَبًا. ٦٥٦  
 جَارِيَةٌ سَبَّتْ شَبَابًا عَسَلُنِجَا / فِي جِيْرٍ مَرَّ لَمْ يَكْ عَنْهَا مَلْفَجَا. ٨٩٠  
 جَعُومُ الشَّدِّ سَائِلَةُ الدُّنَابِي / تَخَالُ بِيَاضَ غُرَّتِهَا سِرَاجَا. ١٩٢  
 حَتَّى إِذَا عَجُنْ مِنْ أَجْيَادِهِنْ لَنَا / عَوَجُ الْأَخِشَةِ عَنَاقِ الْعَسَاجِجِ. ٧٣٥

دَعَوْتُ إِلَى مَا نَابَنِي فَأَجَابَنِي / كَرِيمٌ مِنَ الْفَتْيَانِ غَيْرُ مُرْجِجِ. ٤١٩  
 رَعَى بَارِضَ الْوَسْمِيِّ حَتَّى كَانَتْهَا / بَرَى سَفَى الْبُهْمَى أَجَلَّةٌ مَلُوجِ. ٨٩٦

رَفِيْقٌ أَعْيَنَ ذِكَايَلِ تَشْبُهَهُ / فَصَلَ الْهَجَانِ تَنْحَى غَيْرَ مَخْلُوجِ. ٧٤٥  
 سَقَى أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ / خَنَاتِمَ مُزْنِ مَاؤَهِنْ نَجِيحِ. ١١٢. ١٤٤  
 شَرِبِنْ بَعَاءَ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَعْتُ / مَتَى لَجِيحُ خَضِرٍ لَهْنٌ تَبِيحِ. ٩٠٣  
 عَهْدِي بِسَلْمَى وَهِيَ لَمْ تَزُوجِ / عَلَى عَهْدِي عَيْشِهَا الْمَخْرُوجِ. ٧٣٠

فَجَاءَ بِهَا مَا شِئْتُ مِنْ لَطِيْمَةٍ / يَدُومُ الْفُرَاتُ فَوْقَهَا وَبِعُوجِ. ٣١٧  
 فَهَنْ يَمَكْفُنْ بِهِ إِذَا حَجَا / عَكْفُ الشَّيْبِطِ يَلْعَبُونَ الْفَتْرَجَا. ٦٩٦  
 قَدْ عَفَرْتُ بِالْقَوْمِ أُمَّ الْخُرْجِ / إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَدْرُجِ. ٦٨٥  
 قَدْ قَتَلْتُ هِنْدًا وَلَمْ تَحْرَجِ / وَتَرَكْتُكَ الْيَوْمَ كَالْمَسْرُوجِ. ٤٤٦  
 قَدْ هَلَكْتُ جَارَتِنَا مِنَ الْهَمَجِ / وَأَنْ تَجْعُ نَأْكُلُ عَتُودًا أَوْ بَدَجِ. ٧٥  
 كَالْحَبَشِيِّ النَّفْ أَوْ تَسْبَجَا / فِي شَعْلَةٍ أَوْ ذَاتِ زَفِّ عَوْهَجَا. ٧٣١  
 كَأَنَّ النَّصْلَ وَالْفَوْقِينَ مِنْهُ / خِلَافَ الصَّدْرِ سِيْطُ بِهِ مَشِيحِ. ٩١٥  
 كَأَنَّ نِقَالَ الْمُرْنِ بَيْنَ تَضَارِعِ / وَشَابَةِ بَرْكٍ مِنْ جُدَامِ لَبِيحِ. ٨٧٦  
 كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةَ لَطِيْمَةٍ / لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَتَيْنِ أَرِيحِ. ٢١

- أَفَقَا يُجَبِّي إِلَيْهِ حَرْجُهُ/كُلُّ مَا بَيْنَ عَمَانٍ قَمَلُخُ، ٣٥  
أَفِي أَثَرِ الْأَطْعَامِ عَيْنُكَ تَمْلُحُ/نَمَّ لَاتَ هَذَا إِنَّ قَلْبَكَ يَسْتَحِيحُ، ١٤١.
- ١٠٠٣  
أَقُولُ لَعَوْمٍ فِي الْكِنْفِ تَرَوْحُوا/عَيْشِيَّةٌ بَنَانٌ عِنْدَ مَاوَانَ، رُزَّحُ، ٨٦٩  
الرُّفْقُ يُعْنَى وَالْأَنَاةُ سَعَادَةٌ/فَاسْتَأْنِي فِي رَفْقٍ تَلَاقَ نَجَاحًا، ٥٣  
إِنِّي أَرَقْتُ فَبِتُّ اللَّيْلَ مَرْتَفَقًا/كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحُ، ٤٧٩،  
٥٤٧  
أَنِينَا وَشَكْوَى بِالنَّهَارِ كَثِيرَةٌ/وَمَا يَأْتِي بِهِ اللَّيْلُ أَبْرَحُ، ٧٨  
بِالْهَجْرِ مِنْ شَعَاءَ وَالْ-سَحْبَلِ الَّذِي قَطَعْتَهُ بَدْحًا، ٧٣  
بِحَسْرَةٍ كَأَنَّانِ الضُّحْلِ صَلَّهَا/أَكَلُ السُّوَادِي رَضُوهُ بِمِرْضَاحِ، ٧  
تَجْمُ جُحُومِ الْحِسِيِّ جَاشَتْ غُرُوبُهُ/وَبَرَّذَهُ مِنْ تَحْتِ غَيْلٍ وَأَبْطَحُ،  
٢٢٨  
تَرَى قَرْظَهَا فِي وَاضِحِ اللَّيْلِ مُشْرِفًا/عَلَى هَلَاكِ فِي نَفْسٍ يَتَطَوَّحُ،  
٩٩٩  
تَعْرَضُ ضَبَطَاوُ فَعَالَةٌ دُونَنَا/وَمَا خَيْرَ ضَبَطَارٍ يَقْلَبُ بِمِسْطَحًا،  
٥٥٧، ٤٤٩، ٢٥١  
ثُمَّ مَا هَابُوا وَلَكِنْ قَدَمُوا/كَبِشَ غَارَاتٍ إِذَا لَاقَى نَطَّحُ، ٨٤٧  
جَلِينَا الْخَيْلَ دَائِمَةً كَلَّهَا/يَسْتَرْ عَلَى سِنَابِكهَا الصَّوَّاحُ، ٥٤٤  
جَمَالَكَ أَيُّهَا الْقَلْبُ الْجَرِيحُ/سَتَلْقَى مَنْ تُحِبُّ فَتَسْتَرِيحُ، ١٩١  
حَتَّى إِذَا الْعَوْدُ اشْتَهَى الصَّبُوحَا/وَيَلْعَ التُّرْبُ لَهُ بُلُوحَا، ١١١  
خَبَطْنَاهُمْ بِكُلِّ أَرْحٍ لَأَمْ/كِمِرْضَاحِ النَّوَى عَيْلٍ وَقَاحِ، ٦٠١  
خُدَا حَذْرًا يَا جَارَتِي فَبِأَنِّي/رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ، ١٧٥  
دَانٍ يَسْفُ فَوْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ/يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ، ٤٠٣،  
٤٥٣  
ذَرَّ ذَا وَلَكِنْ تَبَصَّرَ هَلْ تَرَى طَعْمَنَا/تُحَدِّدِي، لِسَانِهَا بِالذُّوِّ مِرْزُوعِ،  
٣٧٣  
ذَكَرْتُكَ أَنْ لَمْ مَرَّتْ بِنَا أُمَّ شَادِنَ/أَمَامَ الْمَطَايَا تَشْرَبُ وَتَسْنُحُ، ٤٦٥  
رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بُيُوتَةَ الْقَدَى/وَفِي الْغُرِّ مِنْ أَيَّامِهَا بِالْقَوَادِمِ، ٨٠٦  
سَأَشْكُرُ إِنْ رَدَّدْتَ إِلَيَّ رِيحِي/وَأُثْبِتُ الْقَوَادِمَ فِي جَنَاحِي، ٤٠٧  
شَرَابَةٌ لِلْبَيْنِ الْفَاحِ/حَلَالَةٌ بِجَرَحِ الْبِطَاحِ، ٩٧  
شَبِثْتُ الْعَفْرَ عَفْرَ بِنِي شَلِيلٍ/إِذَا هَبَّتْ لِقَارِهَا الرِّيحُ، ٨١٦  
عَذَابَةٌ ضَبَطَاءُ تُحَدِّدِي كَأَنَّهَا/فَتَبِيَّ عَدَا يَحْوِي السُّوَامَ السُّوَارِحَا،  
٥٥٠  
عَقَابَ عَقْبِنَاءَ كَأَنَّ وَظِيفَهَا/وَحَرَطُومَهَا الْأَعْلَى بِنَارِ مَلُوحُ، ٦٨٣
- عَفَّوْا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْرَبْ بِهِ أَحَدٌ/نَمَّ اسْتَفَاوَا وَقَالُوا حَبْنَا الْوَضْحُ،  
٦٩٤  
عَلَى حِفْرِيَّاتٍ كَأَنَّ عِيُونَهَا/ذِمَامَ الرُّكَايَا أَنْكَرَتْهَا الْمَوَاتِحُ، ٣٥١،  
٩٧٣  
عَدَا الْجُودُ بِنِي مِنْ يُوْدِي حَقُوقَهُ/فِرَاحَ وَأَسْرَى بَيْنَ أَعْلَى  
وَأَزْوَاحًا، ٧١٢  
فَأَبُوا بِالنِّسَاءِ مُرْدَفَاتٍ/عَوَارِفَ بَعْدَ كَيْنٍ وَأَنْجَاحِ، ٦٣٨  
فَإِنَّ ابْنَ تَرْنَا إِذَا جَنَّتْكُمْ/يَدْفَعُ عَنِّي قَوْلًا بَرِيحًا، ١١٩  
فَإِنْ سَأَلْتِ عَنِّي سَلِمَتِي قَعْلَ لَهَا/بِهِ غَيْرُ مَنْ دَانَهُ وَهُوَ صَالِحُ، ٧٤٧  
فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُمْ/بِشَلْمَا مَدَّتْ نِصَاحَاتِ الرُّبَيْحِ، ٩٥٥  
فَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسْوَرَ الْجَوْنَ بَجْهًا/عَسَالِيحَهُ وَالتَّامِرُ الْمُتَوَاحِ، ٦٥  
فَقُلْ لِلْحَوَارِيَّاتِ يَبْكِينَ غَيْرِنَا/وَلَا يَبْكِينَا إِلَّا الْكَلَابُ النَّوَابِغِ، ٢٥٩  
فَلَا يَصُوتُ الْجِنُّ فِي مُنْكَرَاتِهَا/هَرِيرٌ وَلِلْأَنْوَامِ فِيهَا نَوَائِحُ، ١٢٧  
فَلَوْ كُنْتُ غَيْرًا كُنْتُ عَيْرَ مَذَلَّةٍ/وَلَوْ كُنْتُ كِسْرًا كُنْتُ كِسْرَ قَبِيحِ،  
٨٥٨  
فَمَا الْفَقْرُ مِنْ أَرْضِ الْعَشِيرَةِ سَاقِنًا/إِلَيْكَ وَلِكِنَّا بِقُرْبَاكَ نَبْجِحُ، ٦٦  
فَمَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي قَرِيشٍ/بِعَشَاتِ الْفُرُوعِ وَالصَّوَّاحِ، ٥٥٣،  
٦٥٧، ٧٤٢  
فَمَنْ يَنْجُوهُ كَمَنْ بَعْقُوتهُ/وَالْمَسْتَكِنُ كَمَنْ يَمْشِي بِقِرْوَانِ، ٩٤٢  
فِيَا صَبْحُ كَمْشَ عَيْرَ اللَّيْلِ مُصْعِدًا/بَيْنَ وَتَبَهُ ذَا الْعِفَاءِ الْمَوْشِحِ، ٦٧٩  
قَدْ بَنَى اللُّؤْمَ عَلَيْهِمِ بَيْتَهُ/وَقَضَا فِيهِمْ مَعَ اللُّؤْمِ الْفَلْحِ، ٨٣٢  
قَلْتُ لَمَّا نَصَلْنَا مِنْ قُنَّةٍ/كَذَبَ الْعَمِيرُ وَإِنْ كَانَ بَرَحُ، ٨٥٣  
كَأَنَّ التُّرْبَى وَالْعَاجَ عَيْجَتْ مُتُونَهَا/عَلَى عُسْرِ نَهَى بِهِ السَّيْلُ أَبْطَحُ،  
٩٦  
كَأَنَّ صَوْتَ شَخِيحِهَا الْمُتَمَتَّاحِ/سَعَالُ شَيْخٍ مِنْ بَنِي الْجَلَّاحِ، ١٤  
كَأَنَّ فِيهِ عِشَارًا جَلَّةٌ شُرْفًا/مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِارْشَاحِ، ٣٧٦  
كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خَالِلْتَهُ/لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ وَاضِحَةً، ١٠٢٥  
لَمَّا ذَكَرْتُ أَخَا الْعِمْقَى تَأَوَّبْتِي/هَمٌّ وَأَفْرَدَ ظَهْرِي الْأَغْلَبُ الشَّيْحِ،  
٧١٦  
لَوْ كَانَ مِدْحَةٌ حَيًّا مُنْشِرًا أَحَدًا/أَخِيَا أَبَا كُنُّ يَا لِيلى الْأَمَادِيحِ، ٩٠٧  
لَوْ كُنْتُ غَيْرًا كُنْتُ عَيْرَ مَذَلَّةٍ/وَلَوْ كُنْتُ كِسْرًا كُنْتُ كِسْرَ قَبِيحِ، ٢٢٧،  
٨٠٠  
لَيْسَتْ بِسِنَاءَ وَلَا رُجْبِيَّةٍ/وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السَّنِينِ الْجَوَانِحِ، ٦٤٥  
مَا تَعَيَّفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرُّوْحُ/مِنْ غُرَابِ الْبَيْنِ أَوْ تَيْسِ بَرَحِ، ٤٠٣



ما تَعَيْفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرَّوْحُ/ من غُرَابِ الطَّيْرِ أَوْ تَمْسِي بِرَحْ،  
٧٤٣

ماذا يَبْدُرُ فَالْعَمْدُ/ قَلِيلٌ مِنْ مَرَاذِيهِ جَحَاجِحُ، ١٥٩

مَا لَكَ لَا تَجْمُ يَا مُضَيِّحُ/ قَدْ كُنْتَ تَنْبِيهِ وَالرُّكْبِي بُلُحُ، ١١٢

مَرْفُوعَهَا زَوْلٌ وَمَوْضُوعَهَا/ كَمَرٌ صَوَّبٌ لِحِبِّ وَشَطٌّ رِيحُ، ١٠٢٥

مُغْتَرِفٌ لِلرُّؤْيِ فِي مَالِهِ/ إِذَا أَكْبَرَ الْبَرَمُ الْبَالِحُ، ١١٢  
من الموهلات الرُّمْلِي أَذْمَاءُ حَرَّةٌ/ شِعَاعُ الضُّحَى فِي لَوْنِهَا يَتَوَضَّحُ،  
٤٠

مَوْضُوعَهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعَهَا/ كَمَرٌ صَوَّبٌ لِحِبِّ وَشَطٌّ رِيحُ، ٣٨٧

وَأَخْرَجَتْ دَرِيْسَهُ/ وَنَصَحْتَهُ فِي الْحَرْبِ نَضْحًا، ٣٩٤

وَإِذَا حُمِلَ بَقْلًا بَعْضُهُمْ/ وَاشْتَكَى الْأَوْصَالَ مِنْهُ وَبَلَّحُ، ١١١

وَإِذَا مَرَرْتَ بِقَبْرِهِ فَاعْقِرْ بِهِ/ كَوْمُ الْهَجَانِ وَكُلُّ طَرَفٍ سَابِحُ، ٦٨٥

وَاعْضُوصِيَتْ بِكَرًا مِنْ حَرْجَفٍ وَهِيَ/ وَشَطُّ الدِّيَارِ زَوْبَاتٌ مَرَاذِيحُ،  
٦٦٠

وَالْأَخْذُ بِالْقُبُورِ وَالصُّبُوحُ/ مُبْرِدٌ لِيَقَابِ قَتُوحُ، ٧٩٤

وَإِنِّي لَأَكْتُو عَنْ قَدُورٍ بَغِيرِهَا/ وَأَعْرَبُ أحيانًا بِهَا فَأُصَارِحُ، ٨٧٠

وَإِنِّي وَتَرْكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ/ وَقَدْ جِي بَكْفِي زَنْدًا شِعَاحًا، ٤٨١

وَبَاتَ يُعْطِي فِي الْخَلِيجِ كَأَنَّهُ/ كَمَيْتٌ مُدْمِي نَاصِعُ اللَّوْنِ أَفْرَحُ، ٢٩٢

وَتَوْلِيْعٌ فِي الظِّلِّ الزَّيْنَاءِ زَوْوَسَهَا/ وَتَحْسِبُهَا هَيْمًا وَهِيَ صَحَائِحُ،  
٤٢٥

وَجَامِلِي خَوْعٌ مِنْ نِيهِ/ رَجَزٌ الْمَعْلَى أَصْلًا وَالسَّيْفِيحُ، ٣٠٣

وَقَلْتُ تَجَنَّبِينَ سَخَطُ ابْنِ عَمٍّ/ وَمَطْلَبٌ شَلَّةٌ وَهِيَ الطَّرُوحُ، ٥٠٤

وَكَانَ بِالْتَمَنِ مِنْ أَغْرَى سَمَيْدِعٍ/ إِذَا حُمِلَ الْأَنْفَالُ لَيْسَ بِيَادِحُ، ٧٢

وَكَيفَ بِأَطْرَافِي إِذَا مَا شَتَمْتَنِي/ وَمَا بَعْدَ شَتْمِ الْوَالِدَيْنِ صُلُوحُ،  
٥٧٣، ٥٣٥

وَلَا زَالَ مِنْ نَوْءِ السَّمَاكِ عَلَيْكُمَا/ وَنَوْءُ الزُّبَانِي وَابِلٌ مَبْطُحُ، ٩٦

وَمُشْتَامَةٌ سَتَامٌ وَهِيَ رِخِيصَةٌ/ تَبَاعُ بِرَاحَاتِ الْأَيْدِي وَتَمْسُحُ،  
١٢٦

وَمَنْ يَلِكُ ذَا مَيْثِرٍ بِاللِّسَانِ/ نَ تَشْتَحُ بِهِ الْقَوْلُ أَوْ يَبْرَحُ، ٢

وَناصِرَكَ الْأَدْنَى عَلَيْهِ طَلْعِيْنَةٌ/ تَمِيْدٌ إِذَا اسْتَمِيْرَتْ مِيْدُ الْمَرْنَحِ، ٣٩٨

وَنَعْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قَمُودٌ/ نَفْضُ الطَّرْفِ كَالْإِبِلِ الْقِمَاحِ، ٨٣٥

وَهِيَ يَبْرَحُ نَهْ لَهْ بَرُوحًا/ وَتَارَةٌ يَأْتِيْنَةُ سُنُوحًا، ٧٧

هَلْ يُبْلِعْتَنِيْهِمْ إِلَى الصُّبَاكِ/ هِفْلٌ كَأَنَّ زَأْسَهُ جَمَاحُ، ١٨٩

هُمُ تَفَرَّوْا أَقْرَانَهُمْ بِمَضْرَسٍ/ وَشَفَرٌ وَحَارَزُوا الْقَوْمَ حَتَّى تَرَحَّزْحوَا،  
١٤٨

يَا بُوْسُ لِلْحَرْبِ النَّيِّ/ وَضَعْتَ أَرَاهِطَ فَاسْتَرَحُوا، ٤٠١

يَأْتِيهَا السَّائِلُ بِالْجَحْجَاحِ/ لَفِي مَرَادٍ غَيْرِ ذِي ابْتِدَاحِ، ٧٢

يَتَّبِعُنْ سَدَوَ رَسَلَةٍ تَبْدُحُ/ يَقُودُهَا هَادٍ وَعَيْنٌ تَلْمُحُ، ٧٢

يَقُولُ الْعَاذِلَاتُ عِلَاكَ شَيْبٌ/ أَهَذَا الشَّيْبُ يَمْنَعُنِي مِرَاجِي، ٩٠٩

يَكَادُ مِنْ تَنْحَنُّعٍ وَأَخْ/ يَحْكِي شِمَالُ الشَّرْقِ الْأَيْحُ، ١٤

يَكُونُ خِمَارُ الْقَرِّ فَوْقَ مُقَسِّمٍ/ أَغْرَى بِجِيحِ الْمُفْلَتِينَ صَبِيحُ، ٦٦

يُمَشِّي بِهَا ذَبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ/ قَتَى فَارْسِي ذُو سِوَارَيْنِ رَامِحُ، ٣٤٥

يُنْرَعُ عَنْهَا الْحَصَى أَجْسُنُ مُبْتَرِكٌ/ كَأَنَّهُ فَاحِصٌ أَوْ لَاعِبٌ دَاخِ، ٨٦

### • خ

وَلَمْ تَرَاقِبْ مَا تَمْتَأُ فَتَمَخَّجُهُ/ مِنْ ظَلَمٍ شَيْخِ أَحْسَ مِنْ تَشْيِيخُهُ، ٩٠٧

### • د

أَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللهُ قَوْمِي/ عَلَى الْأَعْدَاءِ مُنْتَقَطًا مُجِيدًا، ٩٦٠

أَبِي لَيْثِي لَسْتُمْ بِيَدٍ/ إِلَّا بَدَأَ مَخْبُولَةَ الْعَصِيدِ، ٢٦٦

أَبُو أَحِيحَةَ مَنْ يَعْتَمُ عَمَّتَهُ/ يُضْرَبُ وَإِنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَذَا عَدُوٍّ، ٦٥٩

أَبِي حُبِّي سَلَيْمِي أَنْ يَبِيدَا/ وَأَسْتَى حَبْلُهَا خَلْفًا جَدِيدًا، ١٦٣

أَتَانِي عَنِ التَّمْعَانِ جَوْرٌ إِلَيْهِ/ بِجُورٍ بِهَا مِنْ مَثْمِيْهِ بَعْدَ مُنْجِدِ، ٤٢

أَتَنْظُرَانِ قَلِيلًا رَيْثُ غَفْلَتِهِمْ/ أَمْ تَعْدُونَ فَإِنَّ الرِّيحَ لِلْعَادِي، ٤٠٧

أَتُوِي وَقَصَّرَ لَيْلَةً لِيُرُودَا/ فَصَصَى وَأَخْلَفَ مِنْ قَتِيْلَةٍ مَوْعِدًا، ١٥٥

### ٢٩٥

أَجْدَكَ لَمْ تَسْمَعْ وَصَاةَ مُحَمَّدٍ/ نَبِيِّ الْإِلَهِ حِينَ أَوْصَى وَأَشْهَدًا، ١٦٣

أَجْدَكَ لَمْ تَتَمَيِّضْ لَيْلَةً/ فَتَرَقْدَهَا مَعَ رُقَادِهَا، ١٦٣

أَحَابِيثِي زِيَارَ الشَّامِ إِنَّ زِيَارَهَا/ أَبُوءُ أَبَائِي وَمَنِي عَمِيدُهَا، ٥

أَخِي ثِقَّةٌ لَا يَنْشِي عَنْ ضَرِيْبَةٍ/ إِذَا قِيلَ مَهْلًا قَالَ صَاحِبُهُ قَدِ، ٨٢٥

إِذَا اصْطَمَّالٌ أَخَذَ عَاهُ ابْتَدَأَ/ إِذَا هُمَا مَالًا اسْتَحْسَنَّا الْخَدَاءَ، ٢٢٩

إِذَا أُطْعِمْتَ أُمَّ الْهَيْشِمِيَّةِ أَرْزَمْتَ/ كَمَا أَرْزَمْتَ أُمَّ الْجَوَارِ الْمَجْلِدِ، ٤٧

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَفْرُكْ بِجَنْبِكَ بَعْضَ مَا/ يَرِيْبُ مِنَ الْأَذْنَى زَمَاكَ الْأَبَاعِدُ،  
٩٩

إِذَا تَجَرَّدَ نَوْحٌ قَامَنَا مَعَهُ/ ضَرَبًا أَلِيْمًا يَسِيْبُ تَلْمَعُ الْجَلِيدِ، ٨٨٧

إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَشِيرٌ كَانَ نَصْرُهُ/ دَعَاةً أَلَا طَيْرُوَا وَبِكُلِّ وَائِي نَهْدِ، ١٤٢

إِذَا رَكِبْتُمْ فَاجْمَلُونِي وَسَطًا/ إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ السُّنْدَا، ٧٢١

إِذَا مَا اصْطَبَحْنَا الْجَاشِرِيَّةَ لَمْ نُبَيْلْ/ أَمِيرًا وَإِنْ كَانَ الْأَمِيرُ مِنَ الْأَزْدِ،  
٥١٧

- إذا ما دَعَوْا كيسان كانت كهولهم / إلى الغدر أدنى من شباهم المرؤد،  
 ٨٧٣
- أرثته من الجزاء في كل منظرٍ / طيباً فمشواهُ النهارَ المراكذ، ١٦٨  
 أرثت حديث الوصل من أم مَعْبِدٍ / بعاقبةٍ وأخلفت كل موعِد، ٦٨١  
 أرى الموتَ يَحْتَامُ الكِرَامَ ويصطفي / عقيلةَ مالٍ الفاحشِ المتشدِّد،  
 ٤٨٣، ٧٧٣
- أريد جِباءَ ويُرِيدُ قَتْلِي / عَذِيرَكَ من خليلِكَ من مُرَاد، ٦٢١  
 إزاءَ معاشٍ لا يزال نطافها / وفيها سُورَةٌ وهي قاعدٌ، ٢٨  
 إزاءَ مَعِيشٍ ما تحلُّ إزارها / من الكَيْسِ فيها سُورَةٌ وهي قاعدٌ، ٢٨،  
 ٧٤٢
- أسودُ شَرِي لاقَتْ أسودَ حَفِيَّةٍ / تساقوا على حَزْدٍ دِماءِ الأَساويد،  
 ٤٨٩
- أصبح باقي الوصل من شُعادا / عَلاقةً وسَقَمًا عِدادا، ٦١٦  
 أضاءَ يظَلَّتْهُ بالسَّراجِ واللَّيْلِ غامِرٌ جُدُّادها، ١٦٤  
 أطلتُ النَّفْسَ في الشَّهواتِ حَتَّى / أعادتني عسيفاً عبدَ عَبد، ٦٤٤،  
 ٦٥٢
- أفدَّ الترحُّلُ غيرَ أنْ رَكَبنا / لَمَّا تَرُلُ بِرَحالنا وكانَ قَد، ٣٤  
 أقفر من أهله عبيدٌ فاليومَ لا يُبدي / ولا يُعِيدُ، ٧٣٦  
 أقيمهُ تارَةً وأُقيدهُ / كما يُعاني السُّموسَ قائدها، ٧٩٥  
 ألا ترى أنْ قد تداكَ ورِدُّ / وعَصَبُ الماءِ طِوالَ كَبْد، ٦٦٠  
 ألا سائلَ هوازِنَ هل أتاهُ / بما فعلتُ بي الجُفراءَ وخدي، ١٨٠  
 إلا سليمانَ إذ قال الغليلُ له / قَم في البريةِ فاحدُدها عن الفَسَد،  
 ٢١٣
- الطَّعْنُ حَفِشَةً والضَّرْبُ هِيقَةً / ضَرَبَ المَعوَلُ تحتَ الدُّيعةِ  
 الغَضدُ، ٦٦٧
- ألم تعلمي أن الأحاديث في غِدٍ / وبعد غَدٍ يَألِئِنَ أَلْبَ الطَّرائِد، ٣٩  
 إلى أن تحامتي العشيَّةُ كُلُّها / وأفردتُ إفرادَ البعيرِ المَعْبِد، ٥٩٧  
 آليت لا أعطي غلاماً أبداً / دلالتُهُ إني أُحِبُّ الأَسودا، ٣٣٢  
 إلى رُدْح من الشَّيرِزى مِلاهُ / لِبَابِ البُرِّ يَلْبِكُ بالشَّهاد، ٥١٠  
 إلى رُدْح من الشَّيرِزى مِلاهُ / لِبَابِ البُرِّ يَلْبِكُ بالشَّهاد، ٨٧٨  
 إليك أبيتَ اللَّمنَ كانَ كَلالها / إلى الماجدِ الفَرعِ الجِوادِ المُحَمَّد،  
 ٢٥٠
- أما الفقير الذي كانت حَلْوَيْتُهُ / وفوقَ العيالِ فلم يَمْرُك له سَبْد، ٧٨٩  
 أُمِيطِي تَمِيطِي بَصْلِبِ الفُؤادِ / ووصولِ جِبالٍ وكَنادها، ٨٦٩
- أنا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الذي تعرفوني / حِشاشِ كُرأسِ الحَيَّةِ المُتَوَقِّد،  
 ٥٥٤، ٢٨١
- إنا وَجَدنا أعصَرَ بن سَعْدٍ / مُمَيَّمِ البيتِ رَفيعِ الجَدِّ، ١٠٤١  
 إنَّما نحنُ بِمِثْلِ خامِزَ رُزحٍ / فمضى يَأْنِ يَأْتِ مَحْصِدُهُ، ٣٠٧، ٢٣١  
 إني إذا ما لم تُصَلِّني حَلْيِي / وتباعدتُ مِنِّي اعتلَيْتُ بَعادها، ٧٠٩  
 إن يُنْبَطُوا يَهْطُوا وإنْ أَمروا / يَوْمًا يَصيروا لِلهَلْكِ والتَّفدِ، ٤٤  
 أو مَتَّهٌ تَجَعَلُ أَوْلادها / لَنفوا وَعُرَضَ المَتَّةِ الجَلْمِدِ، ١٨٨، ٨٨٩  
 أو ما ترى أظمانهم مجرورة / بين الدخولِ فدارةِ البُعْضيد، ٣٣٩  
 أهوى أزالكَ بِرامَتَيْنِ وَقودًا / أم بِالجَنَيْتِ من مَدافعِ أودا، ٥٦  
 باتتْ عليه ليلَةٌ عَزِيبَةٌ / شَرِيتْ وَباتَ إلى نَقاً مَهْدَد، ٦٣١  
 بأصدقِ بأساً مِنْ خليلِ تَمِينَةٍ / وأمضى إذا ما أفلطَ القاتمُ اليَد، ١٥٣  
 بانَتْ سَعادٌ فَنومُ العِينِ تَسهيدٌ / والقلبُ مَكْتَنِبُ حِرانِ مَعمود، ٧١٣  
 بأيدي رجالٍ لا هَوادَةَ بينهم / يَسوقونَ للسموتِ الرَّؤوسِ السَلَنْدَاد،  
 ٤٢٧
- بشنا عُدوباً وَباتَ البقُّ يَلْسِبُنا / نَشوي الفَراحَ كأنْ لا حَيَّ بِالوادي،  
 ٨١١
- بخبِرَ أو بتمرَ أو بسمِنِ / أو الشَّيءِ المَلْفُفِ في الجِجاد، ٦٦  
 بعيني مَهاتٍ تَحَدَّرُ الدَّمْعُ مِنهُما / بِرَيمِحِ شَتَّى من دُمُوحِ وإتْميد، ٨٧  
 بناها السُّوادِيُّ الرُّضِيعُ مع الخَلَا / وسَقِي وإطعَمِي الشَّعِيرَ بِمَحْفِدِ،  
 ٣٧٨
- بيضاءَ مَحْطوطَةً المُنْتِنِ بِهَكَّتَهُ / رَبَّما الرَّوادِفي لِم تَمُغِلُ بأولادِ، ٢٣٧  
 بين الأَشجِجِ وَبين قَيْسِ باذخٍ / تَبَخُّ نَبْخَ لوالدهِ وللموَلُودِ، ٧٠  
 تباعدتُ مِنِّي فَطَحَلُ وإبنُ أُمِّهِ / أَمِينُ فَرادِ اللهُ ما بيْنَا بُغْدا، ٤٩  
 تريدنِ كَيْما تَضْمِدِينِ وخالداً / وهل يُجَمِّعُ السِّيفانِ وَيُحَكِّ في  
 غَيْدِ، ٥٦١
- تريكَ وَذا غَدائِرُ وَارِدادِ / يُصْبِنُ عَنائِعَ الحَبَّباتِ سُوْد، ٦٠٧  
 تَسْفَهَتُهُ عن مالِهِ إذ رابتهُ / غلاماً كَفُصْنَ البانَةِ المتفايدِ، ٤٥٥  
 تُضجِي وقد ضَمِنْتَ ضَرَّاتِها عَرَقاً / من طَيِّبِ الطَّعْمِ حَلِوٍ غيرِ  
 مجهود، ١٩٦، ٦٣٨، ٧٥٣
- تكاد إن حَرَكَ مجدافها / تَسْتَلُّ مِنْ مِثْنانِها وَالْيَدِ، ١٦٧  
 تَنخَلُها مِنْ بِكارِ التَّطافِ / أَرزِيقُ آمِنُ إكْسادها، ١٠٨  
 ثم نَفَّذتُهُ وَنَفَّستُ عنه / بِعَموسِ أو ضَرِبُهُ أَخدودِ، ٧٦٢  
 جادَتْ سواريه وَارَزَّ نَبْتَهُ / نَقاً مِنَ الصَّفراءِ والرُّبَّادِ، ٩٦٨  
 جاءت به معتجراً بِبُرْدِهِ / سَفْواءُ تَزْوي بِسَبِيجِ وَخَدِهِ، ٦١٠

- جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَلَا تَقُولِي / لَهَا أُبْدَأُ إِذَا ذُكِرَتْ حَمَادٍ. ١٩٠  
 حَامُوا عَلَى أَضْيَافِهِمْ فَشَوْزُوا لَهُمْ / مِنْ لَحْمٍ مُثَقِيَةٍ وَمِنْ أَكْبَادٍ. ٩٧٢  
 حَسَامٌ إِذَا مَا قَمْتُ مُنْتَصِرًا بِهِ / كَفَى الْعَوْدُ مِنْهُ الْبَدَأُ لَيْسَ بِحِمْضٍ. ٦٦٧
- خَذُولٌ تُرَاعِي زَبْرَبًا بِخَمِيلَةٍ / تَتَأَوَّلُ أَطْرَافَ الْبَرِيرِ وَتَرْتَدِي. ٢٧١  
 خَفِيفُ الْحَاذِ نَسَالُ الْفِيَا فِي / وَعَبْدُ لِلصَّحَابَةِ غَيْرُ عَبْدٍ. ٢٥٨  
 خَلَّتْ سَبِيلُ أَبِي كَانَ يَحْبِسُهُ / وَرَفَعْتَهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْتَضَّدِ. ٨. ٩٥٨
- دَارَ الْفَتَاةِ الَّتِي كُنَّا نَقُولُ لَهَا / يَا ظَلِيَّةَ عَطْلًا حَسَانَةَ الْجَبِيدِ. ٢٢٧  
 دَفَعْنَا عَنْ نَيْضِ حَسَانٍ بِأَجْرٍ / حَوَى حَوْلَهَا مِنْ تَرْبِهِ بَيَادٍ. ٦٠  
 دَمًا عِنْدَ سِلْوٍ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ / وَبَضَعَ لِحَامٍ فِي إِهَابٍ مَقْدَدٍ. ٩٥  
 رَأَيْتُ بَنِي غُبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي / وَلَا أَهْلُ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمَمْدَدِ. ٧٤٧. ١٢٠
- سَبُوحُ جَمُوحٍ وَإِحْضَارُهَا / كَمِمْعَةِ السَّعْفِ الْمُوقَدِ. ١٨٩  
 سَقَنَةُ إِيَاءِ الشَّمْسِ إِلَّا لِنَايَتِهِ / أَبَيْتٌ وَلَمْ يُكْذَمْ عَلَيْهِ بِأَيْمِدٍ. ٦٢  
 سَلِي عَسْنَى التَّدْمَانَ حِينَ يَقُولُ لِي / أَخُو الْكَأْسِ مَا نِي الْقَوْمِ  
 فِي الْخَيْرِ أورد، ٩٢٨
- شَكَ الْفَرِيصَةَ بِالْمِدْرَى فَأَنْفَذَهَا / شَكَ الْمَيْطِرِ إِذْ يُشْفِي مِنَ الْعَضْدِ. ٦٦٧. ٩٧  
 صَادِيًا يَسْتَعِيثُ غَيْرَ مَعَانٍ / وَلَقَدْ كَانَ عَصْرَةَ الْمَنْجُودِ. ٩٣٩  
 صَخِبُ التَّمْشِيرِ نَوَامِ الضَّمْحَى / نَابِلٌ عَقَّتَهُ مِثْلَ الْمَسْدِ. ٦٨٩  
 صَوَى لَهَا ذَا كُنْدَةَ جَلَّادًا / طَوَّعَ السَّنَانَ ذَارِعًا وَعَاظِدًا. ٦٦٧  
 ضَهَابِيَّةُ الْمُتُونِ مَوْجِدَةُ الْقَرَى / وَبَعِيدَةُ وَخِدِ الرَّجُلِ مَوَارِدِ الْبَيْدِ. ١٣. ٩٣٠
- طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ كِرْدِيدَةٌ / يَأْكُلُ مِنْهَا وَهُوَ ثَانٍ جِيدَةٌ. ٨٥٤  
 عَدُولِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِينَ / بِجَوْجٍ بِهَا الْمَلَأُ طُورًا وَبِهَيْدِي. ٦١٨
- عَلَوْتُهُ بِحُسَامٍ ثُمَّ قَلْتُ لَهُ / خَذْهَا حَذِيفٌ فَأَنْتَ السَّيِّدُ الصَّعْدُ. ٥٣٩  
 عَمِي الَّذِي مَنَعَ الدَّيْنَارَ ضَاحِيَةً / دَيْنَارًا نَحَى كَلْبٍ وَهُوَ مَشْهُودٌ. ٩٤٥. ٥٥٣
- غَدَاةٌ شَوَاحِطٌ فَجَنَّبَتْ سَدًا / وَتَوَبَّكَ فِي عِبَاقِيَةِ هَرِيدٍ. ٦٠٠  
 فَأُزْرَجُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوِيًّا / بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَلَقًا مُجِيدًا. ٧٧  
 فَارِتَاعٌ مِنْ صَوْتِ كَلَّابٍ فَبَاتَ لَهُ / طَوَّعَ الشَّوَامِثَ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ  
 صَرْدٍ. ٥٠٥
- فَاسْتَمَجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا / كَمَا تَمَجَّلُ فُرَاطٌ يُؤْرَادُ. ٧٨٠
- فَالطَّمَنُ شَغْشَغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ / ضَرْبُ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدَّيْمَةِ  
 الْقَضْدَا. ٤٩٧  
 فَإِنْ تَسَالَى عَنِّي فَيَا رَبِّ سَائِلٍ / حَفِيٌّ عَنِ الْأَعْمَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا.  
 ٥٢٨. ٢٤١
- فَإِنْ شِئْتِ حَرَمْتِ النِّسَاءَ عَلَيكُمْ / وَإِنْ شِئْتِ لَمْ أَطْعَمْ نَقَاحًا وَلَا  
 بَرْدًا. ٧٩  
 فَأَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى / وَهَلْ لِلدَّرِّ يُحَلَبُ مِنْ مَرَدٍ. ١٠٣٥  
 فَأَيُّهُ بِكَيْدِيرٍ جَمَارِ ابْنِ وَاغِ / وَأَكْ بَكِيرٍ فَاشْتَأَى مِنْ عَتَائِدِ. ٤٧٦  
 [فَبَاتَ يَجْتَابُ شِقَارِي] كَمَا / يَبْتَقِرُ مَنْ يَغْشَى إِلَى الْجَسْنَدِ. ١٠٤. ١٨٦
- فَبِتُّ مِنْ ذَاكَ سَاهِرًا أَرْقَا / أَلْقَى لِقَاءَ اللَّاتِي مِنَ السَّادِ. ٤٣١  
 فَبَيْتُهُنَّ عَلَيْهِ وَاشْتَمَرَّ بِهِ / ضَمَعُ الْكُعُوبِ بِرِنَاتٍ مِنَ الْحَرْدِ. ٦٤  
 فَتَى لَوْ يُنَادِي الشَّمْسَ أَلَقْتَ قِنَاعَهَا / أَوْ الْقَمَرَ السَّارِي لِأَلْقَى  
 الْمَقَالِدَا. ٩٤٨
- فَجَاءَتْ بِمِثْلِ السَّارِي تَعَجَّبُوا / لَهُ وَالثَّرَى مَا جَفَّ عَنْهُ شُهُودَهَا.  
 ٥١٠
- فَذَاذَهَا وَهُوَ مَخْضَرٌ نَوَاجِدُهُ / كَمَا يَذُودُ أَخُو الْمُعِيَّةِ النَّجْدِ. ٧١٨  
 فَظَلَّ مَرْتَبًا وَالْأَخْذُ قَدْ حَوِيَتْ / وَظَنَّ أَنْ سَبِيلَ الْأَخْذِ مَثْفُودٌ. ١٥  
 فَمَدَّ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا ارْتِجَاعَ لَهُ / وَانْمِ الْقَتُودَ عَلَى غَيْرَاتِهِ أَجْدِ. ١٣. ٦٢٠
- فَقَلْتُ لَهُمْ ظَنُّوا بِالْقَنِيِّ مُدَجِّجٍ / سَرَاتِهِمْ فِي الْفَارَسِيِّ الْمُسَرِّدِ. ٥٩٤  
 فَقَلْتُ لَهُ هَذِهِ هَاتِيهَا / بِأَدْمَاءَ فِي حَبَلٍ مُثْقَنَاتِهَا. ٣٩٧  
 فَفَعْنَا وَلَمَّا يَصِيحُ دِيكُنَا / إِلَى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدَادِهَا. ٢١٢  
 فَكَيْفَ لَنَا بِالشَّرْبِ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَنَا / دِرَاهِمُ عِنْدَ الْحَانَوِيِّ وَلَا نَقْدُ.  
 ٧٤٦
- فَلَا تَحْسِبْنِي كَافِرًا لَكَ نِعْمَةٌ / عَلَيَّ شَاهِدِي يَا شَاهِدَ اللَّهِ فَاشْهَدِي.  
 ٥١٠
- فَلَا تَحْسِبْنِي مِثْلَ مَنْ هُوَ قَاعِدٌ / عَلَى عُنْتَةٍ أَوْ وَائِقٌ بِكَسَادِ. ٦٠٧  
 فَلِلثَّرِكِ أَوْقَى مِنْ نِزَارِ بَعْدِهَا / فَلَا يَأْمَنُ الْعَدْرُ يَوْمًا عَهْدِهَا. ٧٣١  
 فَلَمَّا سَقِنَاهَا الْعَكْبَسَ تَمَلَّأَتْ / مَذَاخِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدَهَا.  
 ٦٩٦. ٣٤٦
- فَلَنْ يَطْلُبُوا بِيْرَهَا لِلنِّينَى / وَلَنْ يَسْلِمُوهَا لِإِزْهَادِهَا. ٤٢٥  
 فَلَوْ أَنَّ مَا أَبْقَيْتُ مِنِّي مَعْلَقٌ / بَعُودُ ثَمَامٍ مَا تَأَوَّدَ عَوْدُهَا. ٥٦  
 فَمَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَلَذُّ وَتَشْتَهِي / وَإِنْ لَمْ فِيهِ ذُو الشَّنَانِ وَأَفْنَدَا. ٥٠٨  
 فِي الْمَرْئِي الَّذِي حَسَشْتُ لَهُ / مَالَ ضَرِيكِ تِلْدَاءُ نَكِدُ. ٢٢٩

- قالت سلمي قوله لريدها/ ما لابن عمي صادراً عن شيدها، ٧٤٥  
 قد تيمنتني طفلة أملود/ بفاحم زينة التجميد، ١٨٠  
 قرئت الظالمين بمرميس/ بذل له العفارية المرید، ٦٧٥  
 قرى السهم حتى انماز فروة رأسيه/ عن العظم صل فابتك اللسع  
 ماردة، ٥٣٦، ٩٣٢
- قطعت وصاحبي سرح كناز/ كركني الرغن ذليلة قصيد، ٨٢١  
 قيل قم فانظر إليهم/ ثم ذغ عنك السمودا، ٤٦٢  
 كالبلابا زووشها في الولايا/ ماينحات السموم حر العفود، ١١٧  
 كأن أزيها إذا ردمت/ هزم بقا في إثر ما وجدوا، ٢٦  
 كأن جناحي مضر جي تكفنا/ حفا فيه شكاً في القسيب بمسزرد،  
 ٢٤٠
- كأن خصيمة بطن الجوا/ و غوزة الذئب في قذفي، ٢٨٦  
 كأن زبا سال بعد الإعتاد/ على ليدني مضميل صلخاد، ٦٨٣  
 كأن رماهم أشطان بني/ لها في كل مدلجة حدود، ٣٢٩  
 كأن كيناسي ضالاً يكفانها/ وأطر قيمي تحت صلب مؤيد، ٣٣  
 كأنه خارجاً من جنب صفحته/ سفود ثوب نسوة عسده سفغاد،  
 ٤٥٢، ٧٦٩
- كسنته بعوض القريتين قطيفة/ متى ما تتل من جلده يتلبد، ٨٧٧  
 كلانا رد صاحبه بيأس/ على حنق ووجدان شديد، ١٠١٣  
 كل يوم ترميه منها برشقي/ فمصيب أوصاف غير بعيد، ٣٧٧، ٥٤٧  
 كل يوم ترميه منها برشقي/ فمصيب أوصاف غير بعيد، ٥٦٥  
 كمنيت تكشف عن حفرة/ إذا صرحت بعد إزادها، ٥٢٣  
 لأتمكم الولايت أني أنتم/ وأنتم صلأماث كثير عديدها، ٥٣٧  
 لعلك يوماً ما تزيني كأنما/ بيبي حوالتي اللبوث العواردة، ٢١٧  
 لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى/ لكالطول الفرخي وبنياه في اليد،  
 ٥٨٧، ٩٢٩
- لقد ولدت غسان نالبة الشوى/ عدوس السرى لا يعرف الكرم  
 جيدها، ١٥٠  
 لمشت بكفي كفه أتيني الفتى/ ولم أدر أن الجود من كفه بعدي،  
 ٨٩٣
- لو أنها عرّضت لأستط راهب/ عيّد الإله ضرورة متعبد، ٥٢٥  
 لها عضدان أقتلان كأنها/ تمر بسلامتي دالج متشد، ٧٧١  
 له داح بمكة شمول/ وأخر فوق دارته بنادي، ٣٣٩  
 لي شجنان شجن بنجد/ وشجن لي ببلاد الهند، ٤٨٠  
 ما الموت إلا منهل مستورد/ لا تأمنه ليس عنه غنود، ٧٢١
- ما إن تويث بشيء أنت تكرهه/ إذن فلا رفعت سوطي إلي بيدي،  
 ٩٤٨
- ماذا يغير ابنتي ربع عوبلها/ لا ترقدان ولا بؤسى لمن زفاد، ٧٦٦  
 ما زال يعدو طوره العبد الردي/ ويعتدي ويعتدي ويعتدي، ٦١٩  
 متى تأتبه تشمو إلى ضوء ناره/ تجد خير ناره عندها خير مؤقيد،  
 ٦٥٨
- مزائد خرقاء اليمين مسيفة/ أحب بهن الصلغان وأحفاد، ٤٧٣  
 مقدوقه بدخيس اللحم بازلهما/ له صريف صريف القغو بالمسد،  
 ٨٢٩
- من اللواتي إذا لانت عربكها/ يبقى لها بعدها آل وسجلود، ٥٩،  
 ١٨٥
- من حمر ذي نطق أغر منطقي/ وافي بها لدرامه الإسجاد، ٤٣٦  
 مؤلتان تعرف البق فيها/ كسامعتي شاة بعومل مفرد، ٤١  
 مهلاً فداء لك الأقوام كلهم/ وما أنتم من مال ومن وليه، ٧٧٦  
 نبئت أخوالي بني يزيد/ ظلماً علينا لهم فديده، ٧٧٥  
 نبئت أن أبا قابوس أوعديني/ ولا قرار على زار من الأسد، ٤١٠  
 نبني على ستن العدو بيوتنا/ لا نستجير ولا نحل خريدا، ٢١٧  
 نبني يرى ما لا تزون وذكره/ آغاز لغري في البلاد وأنجداد، ٧٦٥  
 نجوت مجالدا فوجدت فيه/ كريح الكلب مات حديث عهد، ٩٤٢  
 نضون عني شيرة وأذا/ من بعد ما كنت ضلاً نهدا، ١٧  
 نظر المتقف في كعب قنائه/ حتى يقيم ثقافه منادها، ١٤٩  
 نعم شيمار الفتى إذا بزاد/ لليل شحيراً وقفت الصرد، ٥٢٤، ٨٣١  
 نهى التبيبي غنبة والمعلی/ وقال: سوف يهرك الضعود، ٥٢٨  
 وأبيض من هذيل كل إذب/ قصير الشخص تحببه وليدا، ٢٦  
 وإذا طمنت طمنت في مستخيف/ رابي المسجسة بالتعبير مسزرد،  
 ٢٣٣
- وأذرت برجلها التبيبي/ وراجعت يداها خنفاً لئلا غير أجزدا، ٣٠١  
 وأش مجيد ثابت وطيد/ نال السماء فرعه المديد، ٣٠  
 وأغبر مشحول التراب تزي له/ حنقا طردته الريح من كل مطرد،  
 ٢٠٩
- والبيض قد عنت وطال جراؤها/ ونشان في قن وفي أذواد، ١٧٦  
 والله لويت ما ضرني/ وما أنا إن عشت في واحد، ١٠١٥  
 والمؤمن العائذات الطير/ بمسحها ركبان مكة بين القيل والسعد،  
 ٤٩
- واليمثلات على الوجي/ يطمئن يبدأ بعد بيد، ٧١٦

وَأَنْتَ لَوْ ذَقْتَ الْكُفَى بِالْأَكْيَادِ/لَمَا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَمْدُو بِالوَادِ، ٧٨  
وَأَيْ لَاجْتِازَ الْفَلَاةَ/وَبَيْنَهَا عَوَازِفُ جَنَّانٍ وَهَامٌ صَوَاجِدُ، ٦٤٨  
وَأَيْ لَأَزْجُو أَنْ تَلْفَ عَجَاجِي/عَلَى ذِي كِسَاءٍ مِنْ سَلَامَانَ أَوْ بَزْدِ، ٧٩

وَقَدْ أَرَانِي اللَّغَوَانِي بِضِيْدًا/مُلاوَةً كَأَنْ فَوْقِي جَلْدًا، ١٨٥  
وَقَدْ أَرْسَلُوا فَرَّاطَهُمْ فَتَأَقَّلُوا/قَلِيْبًا سَفَاهَا كَالْإِمَاءِ الْفَوَاعِيْدِ، ١١  
وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَمَّرَ حَذَاهُ/ضَرْبَانَهُ تَحْتِ الْأَتَقِيْنِ عَلَى الْكَزْدِ، ٥٠  
وَلَقَدْ أَصَبْتُ مِنَ الْمَمِيْشَةِ لَذَّةً/وَلَقِيْتُ مِنْ شَطَطِ الْأُمُورِ شِيْدَادَهَا، ٤٩٣

وَأَيْ لَأَهْوَى أَنْ أَلْفَ عَجَاجِي/عَلَى ذِي كِسَاءٍ مِنْ سَلَامَانَ أَوْ بَزْدِ، ٦٠٩

وَلَقَدْ خَشِيْتُ بَأْنَ مَنْ تَبِعَ الْهُدَى/سَكَنَ الْجَنَانَ مَعَ النَّبِيِّ مُحَمَّدِ، ٢٨٢

وَإِنْ بَلَقِي الْحَيَّ الْجَمِيْعَ تَلَاقِي/إِلَى ذِرْوَةِ الْبَيْتِ الرَّفِيْعِ الْمَصْبُودِ، ٥٣٩

وَلَكِنْ لَا يَمِيْدُ إِذَا رَمَاهَا/وَلَا تَضْعَاذُ غَانِيَةٌ كَنُودُ، ٧٦٤  
[وَمَا صَبَّ رَجْلِي فِي حَدِيدٍ مَحَاشِيْ/مَعَ الْقَدْرِ إِلَّا حَاجَةٌ لِي  
أُرِيْدُهَا] ٨٠٧

وَأَيْ لَمِنْ قَوْمٍ تَصِيْدُ رِمَاحَهُمْ/غَدَاةَ الصَّبَاحِ ذَا الْحُدُورَةِ وَالْحَزْدِ، ٢١٣

وَمِثْلَكَ مُفَجِّبَةً بِالشَّبَابِ/بِصَاكِ الْعَمِيْرِ بِأَجْسَادِهَا، ٥٤٧  
وَمِنْ أَجْبَأِ حَوْلِي رِعَانُ كَأَنَّهُا/قَنَابِلُ حَيْلٍ مِنْ كُمِيْتٍ وَمِنْ وَزْدِ، ١٢  
وَمِنْحَتَهَا قَوْلِي عَلَى عُرْضِيَّةٍ/عَطْلُؤُا أَدَارِيْجِي ضَغْنَهَا بِتَوْدِ، ٦٣٥  
٧٠٢

وَأَيْ شَيْءٌ لَا يَحِبُّ وَلَذَّةً/حَتَّى الْحَبَارَى وَيَذْفُ عَنَدَهُ، ٧٢١  
وَأَيْمَا كُنْتُ مِنَ الْبِلَادِ/فَاجْتَنِبْنِي عَرْمَ الدُّوَادِ، ٦٠٦  
وَبِيضَاءَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ لَمْ تَذُقْ/بَيْبَسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حُصُولَةَ مُجْنِيْدِ، ١٥٩

وَمِنْ عَصَاكَ فَعَاقِيْتَهُ مَعَاقِبَةً/تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْتَمُدُ عَلَى صَنْدِ، ٥٦١  
وَهَلْ أَخْطِيْبُنُ الْقَوْمَ وَهِيَ عَرِيَّةٌ/أُصُولُ الْأَيِّ فِي سَرَى عَمِيْدٍ جَعْدِ، ٧١٣، ٦٤٤

وَتَبْيِيْسُ عَنْ مَهَا شَيْبٍ غَرِيٍّ/إِذَا بَطِى الْمَقْبَلُ بِسْتَرِيْدِ، ٩٢٩  
وَتَرْتَكُنْ فِي هَزْمِ الضَّرِيْعِ فَكُلُّهَا/حَدْبَاءُ دَامِيَّةِ الْبِيْدِيْنَ حَرُودِ، ٥٥٦  
وَحَالَ السَّفَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعِدَا/وَزَهْنُ السَّفَا غَفْرُ الطَّبِيْعَةِ سَاجِدِ، ٤٥٥

وَيَضْرِبُ بِالْأَيْدِي وَرَاءَ بَرَاغِيْزِ/حَسَانِ الْوَجُوهِ كَالطَّبَاةِ السَّوَاقِيْدِ، ٦٨٤

وَحُوْدُ مِنَ اللَّاتِي يَسْتَعْنُ بِالضُّحَى/قَرِيْبُ الرُّدَاقِي بِالْفِنَاءِ الْمُهَوِّدِ، ٣٧١

وَيُضِيْعُ الَّذِي قَدْ أَوْجَبَهُ اللَّسَةُ عَلَيْهِ فَلَيسَ بِمَعْتَدَةٍ، ٧٣١  
وَيَمِيْدُ الْجَاهِلُ الْجَافِي بِحَقِّهِمْ/بَعْدَ الْقَضَاءِ عَلَيْهِ حِيْنَ لَا عَيْدُ، ٥٩٨  
وَيَهْمَاءُ بِاللَّيْلِ غَطْسَى الْفَلَاةِ/يُوْنُسِيْ صَوْتِ قِيَادِهَا، ٧٩٨، ٧٥٧  
هَذَا إِنْ تَا عَذْرَةٌ إِلَّا تَكُنْ نَفْعَتْ/فَإِنْ صَاحِبَتَا قَد تَاةً فِي الْبَلِيْدِ، ١٠٠٧

وَرَكِبَتْ صَوْمَهَا وَعُرْغَرَهَا/فَلَمْ أَضْلَعْ لَهَا وَلَمْ أَكِيْدِ، ٦٢٧  
وَسَامِعَتِيْنَ تَعْرِفُ الْمِتَّقَ فِيهِمَا/إِلَى جَذْرِ مَذَلُوكِ الْكُصُوبِ مُحَدِّدِ، ١٦٧

هَذَا التَّنَاءُ فَإِنْ تَسْمَعُ لِقَائِلِيْهِ/فَمَا عَرَضْتُ أَيْتَ اللَّعْنِ بِالصَّفِيْدِ، ٥٣٠  
هَلَّا فَوَارِسَ رَحْرَحَانَ هَجُوْتَهُمْ/عَشْرًا تَنَازَحَ فِي سَرَازَةِ وَاوِدِ، ٤٤٧  
هَلَّا مَنَنْتَ عَلَى أَخِيكَ مَسْمُودِ/وَالْعَامِرِيُّ يَفُودُهُ بِصِفَادِ، ٥٣٠  
هَمُ السُّنُونُ وَالسُّنُونُوتُ لَا أَلْسَ فِيهِمْ/وَهُمْ يَمْتَنِعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يَمْرُدَا، ٤٦٥

وَصَاحِبِ ذِي رِيْبَةٍ عَنُودِ/بَلَدٌ عَنِي أَسْوَأُ التَّبْلِيْدِ، ٧٢١  
وَصَاحِبِ صَاحِبَتٍ غَيْرِ أَيْدِئَا/تَرَاهُ بَيْنَ الْعُرْبَتِيْنَ مَسْنَدًا، ٢١٦  
وَصَارُمٌ أَخْلِيَصَتْ خَشِيْبَتِيْهِ/أَبِيضٌ مَهْوُؤٌ فِي مَتْنِيْهِ زَيْدُ، ٣٥٨، ٩٢٩  
وَطَرِيْقَةُ بِنِ الْعَبِيْدِ كَانَ هَدِيْمُهُمْ/ضَرْبُوا صَمِيْمَ قَدَالِيْهِ بِمَهْمُودِ، ٩٩١  
وَعَشْرَةُ الْفَلْحَاءِ جَاءَ مُلَامًا/كَأَنَّكَ فَيْدُ مِنْ عَمَابَةِ أَسُودِ، ٧٩١  
وَعِيْنَانٍ كَالْمَاوِيْتِيْنَ اسْتَكْنَتَا/بِكَهْفِيْ حَجَاجِيْ صَخْرَةَ قَلْتِ مَوْرِدِ، ٩٣١، ٨٣٢

يَا أُمَّتًا رَكِبْتَ أَمْرًا إِذَا/رَأَيْتَ مَشْبُوحَ الْبِيْدِيْنَ نَهْدًا، ١٦  
يَا جَلُّ مَا بَدَدْتَ عَلَيْكَ بِلَادُنَا/فَابْرُقْ بِأَرْضِيْكَ مَا بَدَا لَكَ وَارْعُدِ، ٨٣  
يَا حُبُّ لِيْلَى لَا تَغْتَزِ وَازِدِيْ/وَإِنَّمِ كَمَا يَنْجِي الْخَضَابُ فِي الْبَيْدِ، ٩٧٦  
يَا رَبِّ مَنْ كَتَمْنِي الصَّادَا/فَهَبْ لِي حَلِيْلَةً بِمُنَادَا، ٢١٣  
يَا طَالِبِ الْجُودِ إِنَّ الْجُودَ مَكْرَمَةٌ/لَا الْبِخْلُ مِنْكَ وَلَا مِنْ شَأْنِكَ  
الْجُودَا، ٤٧٥

وَفِي الْحَيِّ بِيضَاتٌ دَارِيَّةٌ/دَهَاسٌ مَعْنِيَّةُ الْمَرْتَدَى، ٧٢٨  
وَقَالُوا قَدْ طَرِهَتْ قَلْتُ كَلًّا/وَهَلْ يَبْكِي مِنْ الطَّرْبِ الْجَلِيْدِ، ٥٧١  
وَقَامَتْ تَرَاتِيْكَ مُنْدُودَنَا/إِذَا مَا تَنَوَّهَ بِهِ آدَهَا، ٧٥٠  
وَقَدْ أَجَزْتُ عَلَى عَنَسٍ مَذْكُورَةٍ/دِيْمُومَةً مَا بِهَا عِدُّ وَلَا تَعْدُ، ٦١٦

- يا عمرو أحمين نوالك الله بالرشد / واقرا سلاماً على الذلفاء بالتدب.  
٩٨١
- يضح مأمومة في قعرها لبحف / فاست الطيب قذاها كالمغاريب. ٤٥  
يزمي الغيوب بعيني ومطر فة / مفض كما كسفت المستأخذ الرمد.  
١٥
- يشق حباب الماء حيز ومها بها / كما قسم الترتب السفائل باليد.  
٧٩٩، ٢٠٣
- يضمذن رفساً بين عوج كأنها / زجاج القنا منها نجيم وعارد. ٦٢٦  
يظل من خوفه الملاح معتصماً / بالخيزرانة بعد الأبن والتجد. ٩٣٩  
يظل من خوفه الملاح معتصماً / بالخيزرانة من خوف ومن رعدي.  
٦٦٤
- يبيض على المرء أردانها / كفض الأبي على الجذجد. ١٦٣  
يقولون لما جشت البئر أوردوا / وليس بها أدنى ذفاب لوارد. ١٧٩،  
٣٤٩
- يمد الحبل معتمداً عليه / كأن عجانة وتر جديد. ٦١٥  
يمد كل واد مترج لبح / فيه زكام من الثبوت والخصد. ٢٨٤
- ذ ●  
يؤذ بالشفرة أي أذ / من قمع ومائة وقلذ. ١٨
- ر ●  
أبا حاضر من يزن يعرف زناؤه / ومن يشرب الخمر لا بد يشكر.  
٤٢٤
- أبرق وأوعد يا يزيد / سد فعا وعيدك لي بضائر. ٨٣  
أبلغ بين حاجبيه نوره / إذا تعدى رفعت مبتوره. ١١١  
أبلغ الثعمان عني مالكا / أنه قد طال حبسي وانتظاري. ٤٠  
أبني زبيبة ما لمهر كم / متخديداً ويطونكم عجز. ٦١٠  
أبي الله أن يبقي نفسي حشاشة / فصبراً لما قد شاء الله لي صبرا.  
٢٢٩
- أتوني بقلم فقالوا تعسه / وهل يأكل القلام إلا الأباغر. ٨٣٥  
أثبي أخوا ضرورة أشفق العدى / عليه وقلت في الصديق معاذرة.  
٥٥٤
- أجد موثقة كأن عفاها / سبطان من كنف ظليم نافر. ٦٧٩  
أجلى أن الله قد فضلكم / فوق من أحكا صلباً بازار. ٢٤٥
- أحص ولا أجيرو ومن أجزه / فليس كمن يدلى بالغرور. ٢٣٢  
أخبرت عن فعاله الأرض واشتة / طلق منها السباب والمعمورا.  
١٠٣٨
- أخوها أبوها والضوى لا يضيها / وساق أبيها أمها عقرت عفا.  
٥٦٤
- أدوت له لأخذه / فبهات الفتى حذرا. ١٧  
أدى إلى هنو تحياتها / وقال هذا من وداعي بكر. ١٨
- إدا ابن أبي موسى بللاً بلغته / فقام بفأس بين وضيعك جازر. ٣٠٦  
إدا ارتحلت من منزل خلقت به / عجاها بحايي التراب صغيرها.  
٦١٥
- إدا اعترضت كاعتراض الهرة / أو شكت أن تسقط في أقره. ٦٣٢  
إدا أقبلت قلت دباة / من الخضر مغموسة في الغدز. ٣٠٩  
إدا التاجر الداري جاء بفارة / من المسك راحت في سفارها.  
٣٣٩
- تجري. ٣٣٩
- إدا الحسناء لم ترخص يدها / ولم يفض لها بصر بيسر. ٦٨  
إدا الخيل أجلى شأوها فقد / عقر خير من يقره عاقر. ٦٨٦  
إدا دخل الشهر الحرام فودعي / بلاد تميم وانصري أرض عامر.  
٩٥٦
- إدا ركبو الخيل واستلأمو / تحرقت الأرض واليوم قر. ٨١١  
إدا غلقت زونا خطاطيف كفه / رأى الموت بالعين أسود أحرار.  
٢٨٩
- إذا غضبوا علي وأشقذوني / فصرت كآني قرأ متار. ٥٠٠  
إذا قيل هذي دار عزة قادي / إليها الهوى واستعجلتني البوادر. ٧٤  
إذا كان هادي الفتى في البلا / د صدر القنا أطاع الأميرا. ٩٩٠  
إذا لاح الصوار ذكرت ليلى / وأذكرها إذا نفع الصوار. ٥٤٤  
إذا ما مشت نادى بما في ثيابها / رياح الشدا والسندلي المطير.  
٤٨٤
- إذا ما ندسي علي ثم علي / ثلاث زجاجات له هدير. ٧٠٦  
إذا مشى في الحلق المخصر / وبفض واسعة ويفغر. ٦٧٥  
إذا نام طلع أشعث الرأس خلفها / هداه لها أنفاسها وزفيرها. ٥٧٩  
أربط جاشأ عن ذرى قوميه / إذ قلصت عفا ثواري الأزر. ٣٥٩  
أزعد وأبرق يا يزيد / سد فما وعيدك لي بضائر. ٣٨١  
أرعى النجوم وما كلفت رغيها / وتارة أتحنى فضل أطماري.  
٣٨٣

- أرقت فما أدري أشفقت طيبها/ أم من فراق أخ كريم المحسّر، ٢٢٦  
أرمني بها البديهة إذ أعزّست/ وأنت بين القزو والعاصر، ٨١٦  
أضاعوني وأني فتى أضاعوا/ ليوم كرهية وبيدادي نغري، ٤٤٣  
أضعن موافقت الصلوات عمداء/ وحالفن المشاعيل والجرار، ٤٩٦  
أطافت به جيلان عند جداده/ وردد فيه الماء حتى تحيّر، ٢٠١  
أطرق كرا أطرق كرا/ إن النعمامة في القزى، ٨٥٧  
أغشى رأيت الرُوح أو هو مبصر/ لأستاهكم إذ تطرحون المعاصير، ٦٦٢  
أعطى فأعطاني يداً وداراً/ وباحة حوّلها عقاراً، ١٢٥  
أعود بالله وبالأمير/ من عامِل السُرطة والأثور، ١٣٣  
أغيا فطنها منات الجوز/ ثم شدّنا فوقه بمرّ، ٨٦٤  
أقبعد مقتل مالك بن زهير/ يرجو النساء عواقب الأظهار، ٨٤٤  
أقرّ عنها كل مستشير/ وكلّ بكرٍ داعرٍ مثير، ٥١٢  
أقامت به فابتنت خيمة/ على قصبٍ وفراتٍ نهز، ٩٧٧  
أقول لما جاءني فخره/ شبّحان من علقمة الفاخر، ٤٣٢  
أقول وأهلي مؤرّكون وأهلها/ معوضون إن سارت فكيف أسير، ٦٦٨  
ألا أيهدأ البايع الوجيز نفسه/ لشيءٍ ونحنته عن يديهِ المقادير، ٧١  
إلا بدهاة أو غلا/ لثّ سابح نهدي الجزارة، ٧٥  
ألا بلحت خفازة آل لبي/ فلا شاة ترد ولا يبير، ١١١  
ألا حني الديار بسعد أبي/ أحبّ لحب فاطمة الديار، ٤٥٠  
إلا غلالة أو بدهاة قارح نهدي الجزارة، ٧٠٦  
ألا هل أناها والحوادث جمة/ بأنّ أمراً القيس بن تغلبيك يتقرّ، ١٠٤  
ألا يا لقومي لا نواز نواز/ وللشوق منها درّة وغراز، ٣١٧  
العود يعصر ماؤه/ ولكلّ عيدان عصاره، ٦٦١  
الفهم بالسيف من كلّ جانب/ كما لفت العقبان جحلي وغير غير، ٧٥٢  
ألم تر خير الناس أصبح نعشه/ على فتية قد جاوَز الحسي سائرا، ٩٦١  
المطعمون بنو حربٍ وقد حدقت/ بي المنية واستبطأت أنصاري، ٢١٤  
إلى بطلين يعثران كلالهما/ يدير رياس السيف والسيف نادر، ٤٠٧  
إليهم متى يستأخذ النوم فيهم/ ولي مجلس لولا اللبائنة أوعر، ١٦  
أمرح خيامهم أم عشر/ أم القلب في إثرهم منحدر، ٩٠٩  
أمرّ مشيحاً معي فتية/ فمن بين مؤدٍ ومن حاسر، ١٨
- إن الرزّة من تقيف هالك/ ترك العيون فنومهن غراز، ٧٥٢  
إن الفردق لن يرايل لومه/ حتى يزول عن الطريق صراز، ٥٢٥  
أناة وحلماً وانتظاراً بهم/ فما أنا بالواني ولا الصرع الغمر، ٥٣  
٥٥٥  
أناة وحلماً وانتظاراً غداً بهم/ فما أنا بالواني ولا الصرع الغمر، ٧٦٢  
أنتم السادة العيون إذا البيا/ زل لم يمس سقبها محتورا، ٢٠٧  
أنت وهبت هجمة جرجوراً/ أدماً وحمرّاً مفضاً حخوراً، ٩٢١  
إن عليها فارساً كمشرة/ إذا رأى فارس قوم أنتره، ٩٣٨  
إنني والله فاقبل حلفتي/ بأبيي كلما صلى جاز، ٥  
أنوء برجل بها ذهنها/ وأعيث بها أختها الغابرة، ٣٥٣  
أبي أنتني لسان لا أسر لها/ من علو لا عجب فيها ولا سخر، ٧١٠  
٨٨٥  
أبي وأسطارٍ سطرن سطرًا/ لقاتل يا نصر نصرًا نضرا، ٩٥٦  
أبي وقتلي سليكا ثم أعقله/ كالقور يضرب لما عافت البقر، ١٥٥  
٦٩١  
أو تأخذن إليي إليي سلاحها/ يوماً لجلها ولا أبكارها، ١٨٧  
أو كماء المنمود بعد حمام/ زرم الدمع لا يؤوب نزورا، ١٥١، ١٩٢  
٤١٤  
أوئل أن أعيش وأن يؤمي/ بأؤل أو بأهون أو جبار، ٥٨  
أيام لم تأخذن إليي سلاحها/ إليي لجلتها ولا أبكارها، ٣٩٤  
أي زوجيك رأيت خيرا/ أالمظم فيشته وأيزا، ١٥  
بانت حواطب ليلى يلتمس لها/ جزل الجذى غيّر حواري ولا دعير، ٣٢٢  
بأرض هجان الثرب وسمية الثرى/ عذاة نأت عنها المؤوجة والبحر، ٦٩، ٦٢٣  
بان الشباب وأخلف الغمر/ وتكر الإخوان والدهر، ٢٩٤  
بانت لتحرّتنا عفازة/ يا جارتا ما أنت جارة، ٦٧٤  
بأهازيج من أغانيها الجشّ/ وإنباعها الرقيم الطحيرا، ٥٧٠  
٩٩٤  
بجسرة تنجل الطران ناجية/ إذا توقد في الديمومة الطرز، ٥٩١  
بحججات يتقنن النهز/ كأنما يغرّق باللحم الحوز، ٢٥٩  
بحرشاء وطحان كأن فحيحها/ إذا قرعت ماء هريق على جفري، ٢١٩  
بحسبك في القوم أن تعلموا/ بأنك فيهم غني مضر، ٥٥٥  
بدلته الشمس من منية/ برداً أبيض تصقول الأشر، ٣١

- بَرَكَ هَجُودَ بَقْلَاةٍ قَفْرٍ / أَحْمَى عَلَيْهَا الشَّمْسُ أَبَتْ الْحَزْرَ، ٨٥، ١  
 بِسَوَاءٍ مَجْمَعَةٍ كَأَنَّ أَمَارَةً / فِيهَا إِذَا بَرَزَتْ فَنَيْقُ يَخْطُرُ، ٤٤  
 بِشْرُ أَبُو مروانَ إِنْ عَاسِرْتَهُ / عَيْسَرٌ وَعِنْدَ بَسَارِهِ مِسُورٌ، ٦٥٠  
 بِطَعْنٍ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ قُضُولُهُ / وَطَعْنٍ كَلْبِزَاغِ الْمَخَاضِ تَبَوُّزُهَا، ١٢٥  
 بُعَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخًا / وَأُمُّ الصَّغْرِ مَقَلَاتُ نَزْوَرٍ، ٩٤٩  
 بُكْرٌ يُبْذُ الْبُرْزُلَ وَالْبِكَارَا / عَقِيلَةٌ مِنْ نُجُبٍ مَهَارَى، ٦٩٢  
 بَكَيْتُ أَمْرًا فَطَلًّا غَلِيظًا مَلْعَنًا / كَكَيْسَى عَلَى عِدَائِهِ أَوْ كَقَبِضْرَا، ٦١٦  
 بَلَّتْ بِهِ غَلَابَطًا مَيْزًا / ضَخَمَ الْكَرَادِيسَ وَأَمَى زَبْرًا، ٢١  
 بَلَّغَ زِيَادًا وَحَيْثُ الْمَرْوِ يَدْرُكُهُ / فُلُو تَكَيْسَتْ أَوْ كَنْتَ ابْنَ أَحْذَارِ،  
 ١٢٠  
 بَلِيَّتٌ وَوَفْدَانُ الْحَبِيبِ بَلِيَّةٌ / وَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ يُمْتَلَى ثُمَّ يَصِيرُ، ١١٧  
 بِهَيْطَلَةٍ بَارِقٍ فِي رَأْسِ بَيْتِي / مُنِيفٍ دَوَّهَا مِنْهُ شَخِيرٌ، ٤٨٢  
 بِهَا أَبَلَّتْ شَهْرِي رِبْعٍ كِلَيْهِمَا / فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسْوُهَا وَاقْتَرَاؤُهَا، ٩٥٣  
 بِهِ تَرَعُفُ الْأَلْفُ إِذْ أُرْسِلَتْ / غَدَاةَ الصَّبَاحِ إِذَا تَفَعُّعَ نَارًا، ٥١٨، ٣٨٢  
 تَبْرَأُ مِنْ دَمِ الْقَتِيلِ وَبِزْوِهِ / وَقَدْ عَلِقَتْ دَمَ الْقَتِيلِ إِزَارُهَا، ٧٠٣  
 تَحَسَّبَ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً / يَا لِقَوْمِي لِلشَّبَابِ الْمَسْبُكِرِ، ٥٨،  
 ٩٣٩، ٣٧٥  
 تَحْزِيرٌ مِنْ لَبِنِ الْأَرَاكَ / تِ بِالصَّيْفِ [بَادِيَةِ وَالْخَضْرُ]، ٢٤  
 تُدَاعِقُ النَّاسَ عَنَّا حِينَ تَرْكَبُهَا / مِنَ الْمَطَالِمِ تَدْعَى أُمَّ صَبَّارِ، ٤٦  
 تَرَعَى الْقَطَاةَ الْخَيْمَسَ قَفُوزُهَا / ثُمَّ تَعْرُ الْمَاءَ فَيَمِنُ يَعْرُ، ٨٣٠  
 تَرَكْتُ بَنِي الْهَجِيمِ لَهُمْ دَوَاؤُ / إِذَا تَمَضَى جَمَاعَتُهُمْ تَدْوُورُ، ٣٣٨  
 تَرَى الرَّجُلَ الشَّجِيفَ فَتَدْرِيبُهُ / وَفِي أَنْوَابِهِ أَسَدٌ مَزِيرٌ، ٩١٢  
 تَرَى الْوَفُودَ قِيَامًا عِنْدَ سُدَّتِهِ / يَتَشَوُّونَ بَابَ مَرْوَرٍ غَيْرَ زَوَّارِ، ٤٤٣  
 تَرَى شَرَطَ الْمِعْرَى مَهُورَ نَسَانِهِمْ / وَفِي شَرَطِ الْمِعْرَى لَهُنَّ مَهُورٌ،  
 ٤٨٧  
 تَرَادُ لِبَالِي فِي طُولِهَا / فَلَيْسَتْ بَطْلَقِي وَلَا سَاكِرَةً، ٤٥٧  
 تُطَايِرُ شُدَّانَ الْحَصَى بِمَنَاسِمٍ / صِلَابِ الْعَجَى مَلْثُومًا غَيْرَ أَمْعَرَا،  
 ٤٨٣  
 تَطْرُدُ الْقُرُ بَحْرًا سَاخِيًا / وَعَيْكِيكَ الْقَيْظُ إِنْ جَاءَ بَقْرٌ، ٦٩٧  
 تُظْهِرُ الْوَدَّ إِذَا مَا أُشْجِدَتْ / وَتُورِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكِرُ، ٤٧٩  
 تَقْبَلْتَهَا مِنْ أُمَّدٍ لَكَ طَالَمَا / تُتَوَزَعُ فِي الْأَسْوَاقِ عِنْدَ خِيَامِهَا، ٤٥  
 تَقْدَى بِي السُّومَاءُ عَاجٌ كَأَنْهَا / أَمَامَ الْمَطَايَا فَنَيْقُ حِينَ تُدْعَرُ، ٧٣٦  
 تَقْطَعُ الْقَوْمَ إِلَى أَرْحُلِنَا / آخِرَ اللَّيْلِ يَبْعُفُورُ خَيْرٌ، ٦٧٥  
 تَكْفٌ سَبَا الْأَنْبَابِ عَلَيْهَا بِمَشْفِرٍ / خَرَجَ كَسِبْتِ الْأَحْوَرِي الْمُخَصَّرِ،  
 ٢٧٦
- تَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلِذَلِكَ إِنْ أَلَمَ بِهَا / مِنَ السَّوَاءِ وَيُرْوِي شُرْبَهُ السَّمْرُ، ٧٦٢  
 ٧٩٢  
 تَكْوُسُ بِهِ الْعَقْرَى عَلَى قَيْدِ الْقَتَا / كَكْوُسِ الْبَلَابَا عَقْرَتْ عِنْدَ مَقْبَرِ،  
 ١١٧  
 تَكُونُ بَعْدَ الْحَسَنِ وَالتَّمْرِ / فِي فِيهِ مِثْلَ عَصِيرِ الشُّكْرِ، ٩١٢  
 تَلَاغِبَ مَثْنَى حَضْرَمِي كَأَنَّهُ / تَمْتُجُ شَيْطَانٍ بَدِي خِرُوعِ قَفْرٍ، ٢٠٣  
 ٤٩٣، ٧١٢  
 تَمْسِي كَالْوَالِحِ السَّلَاحِ وَتُضَفُ / حِي كَالْمَهَابَةِ صَبِيحَةَ الْقَطْرِ، ٨٩٨  
 تَمَيَّنْتُ مِنْ حَبِّي بِمَيْتَةٍ أَنَا / عَلَى زَمَّتِي فِي الشَّرْمِ لَيْسَ لَنَا وَفَرٌ،  
 ٤٨٩، ٣٩٤، ١٠٢٩  
 تَمَعْنَى حُصَيْنٍ أَنْ يَسُودَ جِذَاعُهُ / فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَذَلَّ وَأَقْبَهَا،  
 ٨٤٠  
 تَمَتَّى كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلِيهِ / وَأَخْرَجَهُ لَأَقِي جَمَامَ الْمَقَادِرِ، ٩٢٨  
 تَمَتَّى تَنْبِيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعِنِي / وَقَدْ حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورٌ، ٩٣٣  
 تَتَوَلَّى بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تَرَدُّ / سِوَى ذَلِكَ تَدْعُرُ مِنْكَ وَهِيَ دَعُورٌ،  
 ٣٤٨  
 تُتَوِي لَقَى الْقَيْ فِي صَفْصَفٍ / تَضَهَّرَهُ الشَّمْسُ فَلَا يَنْصَهَرُ، ٨٩٢  
 تَهْلِكُ الْمِيدَارَةُ فِي أَكْنَافِهِ / وَإِذَا مَا أُرْسَلْتَهُ يَفْتَعِرُ، ٦٧٣  
 ثُمَّ رَاخُوا عَيْقِي الْمَسْكَ بِهَمْ / يَلْمَحُّونَ الْأَرْضَ هُدَابِ الْأَزْزُرِ، ٦٠٠  
 ثُمَّ لَا يَخْرُجُ فِينَا لِحْمَهَا / إِثْمًا يَخْرُجُ لِحْمِ الْمُدْخِرِ، ٢٧٩  
 جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي / سَبِيرِي وَإِشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي، ٥٠٠  
 جَارِيَةٌ يَسْتَفُونَ دَارُهَا / قَدْ أَعَصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُهَا، ٦٦١  
 جَازَتْ اللَّيْلَ إِلَى أَرْحُلِنَا / آخِرَ اللَّيْلِ يَبْعُفُورُ خَيْرٌ، ٢٧٠  
 جَزَّتِ الرِّيحُ بِهَا عَثُونَهَا / وَتَهَادَتْهَا مَدَالِيحُ بُكْرٍ، ١٠٨  
 جَزَّجَتْ فِي حَنْجَرَةٍ كَالْحَبِّ / وَهَامَةً كَالرَّجْلِ الْمَنْكَبِ، ١٧٢  
 جَلَّاهَا الصَّيْتِيلُونَ فَأَبْرَزُوهَا / فَنَجَّاهُ كُلَّهَا يَتَّقِي بَأْتِرِ، ١٠  
 جَلْدٌ جَمِيلٌ أَصِيلٌ بَارِعٌ وَرِعٌ / مَاوَى الْأَرَامِلِ وَالْأَيْتَامِ وَالْجَارِ، ٨٢  
 حَبَاكُ بِهَا مَوْلَاكَ عَنْ ظَهْرِ بَيْضَةٍ / وَقَلْدَهَا طَوْقُ الْحَمَامَةِ جَعْفَرُ،  
 ٨٣٣  
 حَتَّى إِذَا مَا أَضَاءَ الصُّبْحُ وَانْبَعَثَ / عَنْهُ نَعَامَةٌ ذِي سِفْطَيْنِ مُعْتَبِرِ،  
 ٤٥٦  
 حَتَّى دَعَوْنَا بِأَرْحَامِ لَهُمْ سَلَقَتْ / وَقَالَ قَاتِلُهُمْ إِنِّي بِحَاجِبُورِ، ٢١٠  
 حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ لَمَّا رَأَوْا / يَا عَجَبًا لِلْمَيْتِ النَّاشِرِ، ٩٥٣  
 حَدَدًا أَنْ يَكُونَ سَيْبِكُ فِينَا / زَرَّمَا أَوْ يَجِينَنَا تَمْعِيرَا، ٢١٣



- حَزَفْ أَخُوها أَبُوها مِنْ مُهْجَتَيْهٖ / وَعَمَّها خالِها قوداءُ ومَشِيرُ، ٣١  
٥٠٧، ٢٢٠
- حَكَمَ الذَّهْرُ عَلينا إِنَّهٗ / طَلَّفَ ما نالَ ما نالَ وجَبَّارُ، ٥٨٠
- حَنَّتْ بِأَبوابِ عَمَّانَ القِطْاةُ / وقد قَضى بِهَ صَحْبِها الحاجاتِ  
والوطْراءُ، ٧١٨
- حَوْبِي ذُووُ الأَكالِمِ مِنْ وائِلِ / كاللَّيْلِ مِنْ باديِ وَمِنْ حاضِرِ، ٣٨  
حيث لا تَبْضِ القِسيِّ ولا تَذْ / قى بِعَرعارٍ وِلْدَةَ مَدْعُوراءُ، ٦٢٨  
... حينَ تَخْتَلِفُ العَوالِي / وما بي إِذْ مَدَّحْتَهُمْ اِبْتِهازُ، ١٢١
- حُدَّارِيَّةٌ فَتَحَها أَلتَّقِ بِمِشْها / سَحابَةٌ يَوْمَ ذِي اَهْضابِ مَاطِرِ، ٢٦٩  
خَرَجْنَ حَريراتٍ وَأَبْدَيْنَ مِجْلَدًا / وجالَتْ عَلِيهِنَّ المَكْتَبَةُ الصُّفْرُ،  
٢١٨، ١٨٥
- حَرَقاءُ بِالخَيْرِ لا يُهْدِي لِوِجْهَتَيْهٖ / وهى صَناعُ الأَدَى فِي الأهلِ  
والجارِ، ٥٤١، ٢٧٧
- خَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبِينِي الصَّنارَ بهٖ / واِبْرُزْ بِبِرَّةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ القَدَرُ،  
٨٠٧
- خَلَدَ الحَبِيبُ وِبادَ حاضِرُهٗ / إِلا مَنارِلَ كُلِّها قَفْرُ، ٢٩٢
- خَلَعْتُ عِذارِي جامِعا ما يَرُدُّني / عَنِ البِيضِ امْتالِ الدُّمى رَجْرُ  
زاجِرِ، ١٨٩
- ذَلَّقُ فِي عازِةٍ مَسفُوحَةٍ / كِرعالِ الطَّيْرِ أُسْراباً تَمْرُ، ٣٣٠
- دِيمَةٌ هِظْلانٌ فِيها وَطْفٌ / طَبَّقَ الأَرْضَ تَحْرَى وَتَدْرُ، ٥٦٨
- ذَرُوا التَّخاَجِيَّ وِاشْوا بِمِشْيَةٍ سَجْحا / إِذْ الرِّجالُ ذُووُ عَضْبِ  
وتذْكِيرِ، ٦٥٩
- ذَلَّقُ فِي عازِةٍ مَسفُوحَةٍ / كِرعالِ الطَّيْرِ أُسْراباً تَمْرُ، ٣٨٢
- رَأَتْ رِجالاً عانِزِ الوافِدِ / مِنْ مُخْتَلِفِ اللُّونِ أَعشى ضَريرِ، ١٠٢٩
- رُبُّ خالِ لِي لَوِ أَبْصَرْتِهٖ / سَبِطَ المِشْيَةِ فِي اليَوْمِ الخَصْرِ، ٢٨٢
- رُبُّ عَجوزٍ مِنْ أناسِ شَهيرَةٍ / عَلِمْتُها اِبْتِعاَضَ بَعْدَ القَرقرَةِ، ٩٧٠
- رُبُّ نارِ بَتُّ أَرْمُها / تَقَضَّمُ الهِنْدِيُّ والغارا، ٧٦٧
- رَخِيمُ الكلامِ قَطِيعِ القِيا / مِ تَفَرُّعِ ذِي غُرُوبِ خَصيرِ، ٣٦٩
- رَفَعَتْ لَها طَرْفي وَقد خالَ دُونُها / جُمُوعٌ وَخيلٌ بِالْبِئاءِ تُبِيرُ، ٦٥
- رَكَحَتْ إِليها بَعْدَ ما كُنْتُ مُجمِعا / عَلى هَجْرِها وانسَبَتْ بِاللَّيْلِ  
ثانرا، ٣٩٢
- رَجَلٌ وَبَلَّهٖ بِجَوابِئِهٖ دَفُفٌ لِعَونِ مَأْذُوبِةٍ وَزَميرِ، ١٦
- زَنادِكُ خَيرِ زَنادِ المِلو / لِكِ خالِطٍ مَنهِنَّ مَرخٌ عَفارا، ٦٧٤
- زَواجِكِ يا ذاتِ التَّنايا العُزُّ / وَالرِّبالاتِ وَالجَبينِ الحُرُّ، ١٧٢
- سائِلِ شَمراخِ ذِي جَبَبٍ / سَلِطِ الشُّبَكِ فِي رُشغِ عَجْرَجِ، ٦١٠
- سادراً أَحسَبُ عَنِّي رَسْداً / فَتَناهِتْ وَقد صابَتْ بِقُرُ، ٤٤٣، ٥٤٣
- سَفَرَتْ قَلتْ لَها هِجَ قَبِرَقَمَتْ / فَذَكَرْتُ حَينَ تَبَرَقَمَتْ صَبَّارا،  
٩٨٦
- سَقَوْنِي النِّسْءَ ثُمَّ تَكفُّونِي / عُداءُ اللَّهِ مِنْ كَذِبِ وَرُوبِ، ٩٥٣
- سَقَى اللَّهُ أَمَواها عَزَفَتْ مَكانِها / جُرْاباً وَمَلْكوماً وَبَدَّرَ العَمْرَ، ٧٦
- سَلَّ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ كَبِدِي / قَمراً مِنْ دُونِ القَمَرِ، ٤٦٠
- سَوايحِ أَقْ عَلِيهِنَّ القَدْرُ / يَهوِينِ مِنْ خَشِيئَةٍ ما لاقَى الأَخْرُ، ٥٧
- سَواهِمِ جُدْعانِها كالجِلالِ / مِ قَدِ أَفْرَحِ القَودِ مِنْها السُّوراءُ، ١٨٨
- سَهْكِينَ مِنْ صَداءِ الحَديدِ كَأَهمَّ / تَحْتَ السُّنُورِ جِئَةَ البِغْيارِ، ١٠٤،  
٤٦٨
- سَتانَ ما يَومِي عَلى كُورِها / وَيومُ حَتانَ أَخِي جابِرِ، ٤٧٨
- شَرُّكُمْ حاضِرٌ وَدَرْكُمُ دُرٌّ / خَرُوسِ مِنَ الأَرانِبِ بِكْرِ، ٢٧٤
- شَقَقْتُ القَلْبَ ثُمَّ ذَرَأْتُ فِيهِ / هَواكِ قَلِيبِ فَالتَّامَ القَطُورُ، ٣٤٦
- شَمُّ العَرانِي يَنْسِيسُ مَعاظِمَهُمْ / ضَرْبُ القِدادِ وَتارِيبُ عَلى الخَطَرِ،  
٢٠
- شَسُوسٌ مَوانِعِ كُلِّ ليلَةٍ حِرَّةٌ / يُخَلِّفُنَ ظنَّ الفاسِحِ المِغيارِ، ٢١٧،  
٥٠٦
- صاحِ أَلَمِ تَعَجَّبَ لَذاكَ الضُّطْطِ / الأَعْفَكِ الأَخْرَجِ ثُمَّ الأَعسِرِ، ٦٧٧
- صَحا القَلْبُ بَعْدَ الإلْفِ وَارتَدَّتْ شأُوءُ / وَرَدَّتْ عَلَيهِ ما بَعَثَتْ تَماضيرُ،  
١٠٢
- صَهْضَلِقِ الصَّوتِ إِذا ما عَدَّتْ / لِمِ يَطْمَعُ الصُّفْرُ بِها المَكدِزِ، ٥٤٣
- طَيبُو البِئاءَ سَهلاً وَلَهُمْ / سَئِلٌ إِذْ نِشَتْ فِي وَخَشِ وَعِزِ، ١٢٣
- ظَلَّتْ تَلُوبٌ رَشْقا هَجِيرِها / لُوبِ الرُّعايا لِمِ يَجِي أَجِيرِها، ٩٨٧
- ظَلُّ فِي أَعلى يَفاعِ جاذِلاً / يَمِيطُ الأَرْضَ اِعْتِباطُ المَحْتَفِرِ، ٦٠٠
- عادِ الأَذِلَّةِ فِي دارِ وَكانَ بِها / هَزَّتْ الشَّقاشِقِ ظَلامِوُنَ الجُزْرِ، ٥٩٣
- عَبِقَ العَبيرُ وَالمِشْكِ بِها / فَهِيَ صَفراءُ كُعرِجِوُنِ الشُّمْرِ، ٦٠٠
- عَبْهَرَةُ الخَلْقِ لِبِاخِيَةٍ / تَزيِنُهَ بِالخَلْقِ الطَّاهِرِ، ٨٧٧
- عَبْهَرَةُ الخَلْقِ لِبِاخِيَةٍ / تَزيِنُهَ بِالخَلْقِ الطَّاهِرِ، ٦٠١
- عَطِفا عَلِيَّ بِعِرا / صَرَةٌ قَدِ عَظُمَ الأَواصِرُ، ٣٢
- عَلَى كالأَخْيافِ السَّحْقِ يَدعُوبُهَ الصُّدى / لَه قَلْبٌ عادِيَةٌ وَكِرازُ، ٨٥٤
- عَلَى مَتَنِ جَزْداءِ السَّرِاةِ نَبيلَةٍ / كَمالِيَةِ المُرَّانِ بَيَعَةُ القَدْرِ، ١٢٦
- عَلَيْهِمْ كُلُّ سابِقَةٍ دِلاصِ / وَفِي أَيْدِيهِمِ التَلَبُّ المَدارُ، ١٠٤٠
- عَمَّداً كَسوتِ مُزْهِباً مُفْتَمَراً / وَلوِ أنْشاءَ جِكَنتَهُ مُحْجِراً، ٧٤٩
- عِناشِ عَدُوٌّ لا يَنالُ مَشْمَراً / بِرَجْلِ إِذا ما الحَرْبُ شَبَّ سَعِيرِها،  
٧٢٢

- عَنْ ذِي قَدَائِمِيسَ لَهُامِ لَو دَسَرُ/ بَرَكِيهِ أَوْ كَانَ دَمِخَ لَأَقْمَرُ، ٣٢١  
عُوجِي ابْنَةُ الْبَلَسِ الطُّونِ فَقَدَ/ يَزُوبُ الصَّغِيرُ وَيُجَبِّرُ الْكَشْرُ، ١١٣  
غَدَاةٌ هَزَمْنَا جَمْعَهُم بِمَتَالِحِ/ فَأَبُوا يَا تَعَابِيسَ عَلَى شَرِّ طَائِرِ، ١٣٥  
غَدْرْتُمْ بِعَمْرٍو يَا بَيْبِي خَيْطِ بِاطِلِ/ وَمِثْلَكُمْ بَنَى الْبَيوتَ عَلَى غَدْرِ،  
٣٠٥  
غَضِيْبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِخَالِدِ/ بَنِي مَالِكِهَا إِنْ ذَا غَضَبَ مُطِرُ، ٥٧٣  
غَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْفَهَا/ غَمَزَ الطَّيْبِ نَفَاغِ الْمَعْدُورِ، ٣٢٤  
٩٦٤، ٨٧٤، ٦٢٢  
فَابَعَتْ عَلَيْهِم سَنَةَ قَاشُورَةَ/ تَحْتَلِقُ الْمَالِ احْتِلَاقَ الثُّورَةَ، ٨١٩  
فَأَنَانَا يَسْمَعِي تَفْرُشُ أُمِّ الْ-/ بِيضٌ شَدَّادٌ وَقَد تَعَالَى النَّهَارُ، ٧٧٨  
فَأَتَتْهُ الْوَحْشُ وَارِدَةً/ فَتَمَّتِي التَّرْعُ فِي بَيْسَرِهِ، ٩٠٣  
فَأَحْدَيْتُهُ لَمَّا أَنَانِي بِقَرَبَةٍ/ كَعَرَقِ الشَّسَالِمِ يُعْطِ بَطْنًا وَلَا ظَهْرًا، ٩٥٢  
فَإِذَا احْرَأَلْتِ فِي السُّنَاخِ رَأْيَيْهَا/ كَالْمَعْرِ أَفْرَدَهُ الْعَمَاءُ الْمَطْرُ، ٦٨٧  
فَأَرْسَلُوهُنَّ يُبْذِرِينَ التَّرَابِ/ كَمَا يُبْذِرِي سَبَائِخَ قُطْنٍ نَدَتْ أَوْتَارِ،  
٤٣٣  
فَأَزْغَلْتِ فِي حَلْقِيهِ زُغْلَةً/ لَمْ تُخْطِطِ الْجِيَدَ وَلَمْ تُشْفِرْهُ، ٤١٧  
فَأَصَمَّتْ عَمْرًا وَأَعَمِيَتْهُ/ عَنِ الْجُودِ وَالْفَعْرِ يَوْمَ الْفَخَارِ، ٧١٩  
فَأَضَّ فِيهِ مِثْلَ الْعُهُونِ مِنَ الْ-/ رَوْضٍ وَمَا ضَنَّ بِالْإِحْزَانِ غُدْرُ، ١٥  
فَأَقْنُ فِإَنِّي طَيْبٌ عَالِمٌ/ أَقْطَعُ مِنْ شِقْشِقَةِ الْهَادِرِ، ٥٠١  
فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقْرَبَهَا النَّوِي/ كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْأَبَابِ الْمَسَافِرِ،  
٦٦٦  
فَأِنْ يَا أَعْلَى ذِي الْمَجَازَةِ سُرْحَةً/ طَوِيلًا عَلَى أَهْلِ الْمَجَازَةِ عَاظَهَا،  
٢١  
فَأِنْ تَتَقَدَّمُ تَفَشُّ مِنْهَا مَقْدَمًا/ غَلِيظًا وَإِنْ أُخْرَتْ فَالْكَهْفِ [فَاجِرُ]،  
٧٧٢  
فَأِنْ تَسْأَلِينَا فِيمَ نَحْنُ فَأِنَّا/ عَصَافِرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمَسْحَرِ، ٤٣٩  
فَأِنْ تُشَقُّ مِنْ أَعْنَابٍ وَجَّ فَأِنَّا/ لَنَا الْعَيْنُ تَجْرِي مِنْ كَيْسِيَسٍ وَمِنْ  
سَكْرٍ، ٨٥٨  
فَأِنْ شِئْتَ كَانَتْ ذِمَّةُ اللَّهِ بَيْنَنَا/ وَأَعْظَمُ مِيثَاقِ وَعَهْدِ جَوَارِ، ١٠  
فَانظُرْ إِلَى كَيْفِ وَأَسْرَارِهَا/ هَلْ أَنْتِ إِنْ أَوْعَدْتَنِي ضَاثِرِي، ٤٤٧  
فَانكَشَحَتْ لِي عَلِيهَا زَمْجَرَةً/ وَنَحَقًا وَمَا نَادَى أَوْدِيْنَ الْمَدْرَةَ، ١٩  
فَأِنْ كُنْتَ مَطْبُوبًا فَلَا زِلْتَ هَكَذَا/ وَإِنْ كُنْتَ مَسْحُورًا فَلَا بَرَّ الشُّحْرِ،  
٥٦٧  
فَأِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِي/ فَقَدِ أَبْجِي مِنَ اللَّيْلِ الْقَصِيرِ، ٣٥٢  
فَيْتَنَا عِرَاءَ لَدَى مَهْرِنَا/ نَبْتُزُّعُ مِنْ شَفْتِيهِ الصَّفَارِ، ٦٤٤، ٥٣١
- فَبَعَثْتَهَا تَقِصُّ الْمَقَاصِرَ بَعْدَ مَا/ كَرَبَتْ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمُنْتَوِرِ، ٩٨، ٨٢٢،  
١٠٣٠  
فَبَدَأَتْ تَقَلُّ زَيْدًا بَعْدَ مَا/ أَلْقَتْ ذُكَاةً يَمِينَهَا فِي كَافِرِ، ٣٦٢، ٨٦٢  
فَجَاءَهُمْ بِاللَّيْنِ الْعَكْرُكِ/ عِضُّ لَيْمِ الْمُنْتَمَى وَالْمَفْعَرِ، ٦٩٦  
فَحَاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا/ قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرَاؤُ، ٨٢٣  
فَدَيْ لِكَمَا رَجَلِي أُمِّي وَخَالْتِي/ غَدَاةَ الْكَلَابِ إِذْ تَحَرَّ الدَّوَابِرُ، ٧٧٦  
فَرَشَنِي بِخَبِيرٍ طَالَمَا قَدِ بَرَيْتَنِي/ وَخَيْرُ الْمَوَالِي مَنْ يَرِيشُ وَلَا يَبْرِي،  
٤٠٧  
فَرَمَاهَا فِي فِرَائِصِهَا/ مِنْ إِزَاءِ الْحَوْضِ أَوْ عَقْرِهِ، ٦٨٧  
فَسَافَتِ وَمَا عَاقَتِ وَمَا صَدَّ شَرِبَهَا/ عَنِ الرَّيِّ مَطْرُوقٌ مِنَ الْمَاءِ  
أَكْدَرُ، ٧٤٣  
فَشَانَكْهَا إِنِّي أَمِينٌ وَإِنِّي/ إِذَا مَا تَحَالَى مِثْلُهَا لَا أَطُورُهَا، ٢٤٩  
فَصَادَفَ سَهْمُهُ أَجْحَارَ قَفِّ/ كَسْرَنَ الْعَيْزِ مِنْهُ وَالنَّوَارِ، ٧٤١  
فَطَلَّ يَرْبُحُ فِي غَيْطِ/ كَمَا يَسْتَدِيرُ الْجِمَارُ النَّعِيرُ، ٧٥٨  
فَطَلَّ الْإِمَاءُ يَبْتَدِرْنَ قَدِيحَهَا/ كَمَا ابْتَدَرَتْ كَلْبُ مِيَاءِ قُرَاقِرِ، ٨٠٦  
فَقَتَلَتْ بَقْلَانَا وَجَزَّ بِجَزْنَا/ جِزَاءَ الْعَطَاسِ لَا يَمُوتُ مَنْ أَنَاذُ، ٦٨٠  
فَقَرَّبْتُ مِثْرَةً تَخَالَ ضَلُوعَهَا/ مِنْ الْمَاسْخِيَاتِ الْقَيْسِيِ الْمَوْتَرَا، ٨٨  
٩١٣  
فَقَلْتُ أَشِيْعًا مَشْرًا الْقِيَدِ حَوْلَنَا/ وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمَشِّرْ، ٩١٥  
فَقَلْتُ لَهْ إِزْفَعَهَا إِلَيْكَ وَأَخِيهَا/ بَرُوجِكَ وَأَقْتَنَتْهَا قَيْتَةً قَدْرًا، ٨٤٢  
فَكَانُوا كَأَنَّي اللَّيْتِ لَا سَمَّ مَرَعَمًا/ وَمَا نَالَ قَطُّ الصَّيْدِ حَتَّى يُعْفَرَا،  
٧٨٨  
فَكَيْفَ أَنَا وَإِنْ تَحَالِي الْقَوَا/ فِي بَعْدِ الْمَشِيْبِ كَيْفَى ذَاكَ عَارَا، ٩٤٤  
فَلَا تَجْرَعَنَّ مِنْ سِنَّةٍ أَنْتِ سِرَّتَهَا/ فَأَوَّلُ رَاضٍ سِنَّةٍ مَنْ يَسِيرُهَا،  
٤٧٣، ٤٦٧  
فَلَا تَدْفِنُونِي إِنْ دَفِنِي مَحْرُومٌ/ عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ خَايِرِي أُمَّ عَامِرِ، ٢٩٧  
فَلَا تُوبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ التَّرَى/ فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثْرِي، ١٤٦  
فَلَمَّا أَنَا بَعِيدُ الْكَرَى/ سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا عَمَارَا، ٧١٤  
فَلَمَّا التَّقْتُ قُرْسَانَا وَرَجَالَهُمْ/ دَعَاؤًا يَالْكَعْبِ وَعَاتَرْنَا لِعَابِرِ، ٦٤٩  
فَلَمَّا دَنَوْتُ تَسَدَيْتُهَا/ فَنُوبًا نَسَيْتُ وَتُوبًا أَجْرُ، ٤٤٤  
فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي وَأَيْقَنْتُ أَنَهَا/ هِيَ الْأَرَبِي جَاءَتْ بِأُمَّ حَيَّوْكَرَى، ٢٠  
فَلَمَّا هَبَطْنَا بَطْنًا مَرَّ تَحْرَعْتُ/ خِرَاعَةً عَنَّا بِالْحُلُولِ الْكَرَاكِرِ، ٢٧٨  
فَلَوْ شَهِدْتَنِي مِنْ قُرَيْشٍ عِصَابَةً/ قُرَيْشِ الْبِطَاحِ لَا قُرَيْشِ الطَّوَاهِرِ،  
٩٧

- فلو كان في الحي النَّجِي سوادهُ/لما مَسَحَتْ تلك المَسالاتِ عامرُ،  
٩١٤  
فلو كنتَ ماءً كنتَ ماءً غمامةُ/ولو كنتَ يوماً كنتَ أغفاعةَ الفجرِ.  
٧٥٩  
فليتهمُ حَذِرُوا جِيهَتَهُمُ/عَشِيَّةً هُمُ مِثْلُ طَيْرِ الخَمَزِ، ٢٩٧  
فَلْيُوَزَّلَنَّ وَتَبْكُونَ لِقاحَهُ/وَيَعْلَنَنَّ صَبِيهَهُ بِسَمَارِ، ٢٧  
فما رأيتُ لها شيئاً أُعجِبُ بهُ/إِلَّا الشَّمامَ وَإِلَّا موقِدَ النَّارِ، ٧٤٠  
فما عَجُولٌ على بَوِّ تَلْفِيفٍ بهُ/قد ساعدتها على التَّحْنانِ أَطَارُ، ٦١٣  
فما كنتُ أَخشى أن أُوَجمَ جِلاهمُ/لَسْتَهُ أَيْباتِ كما يَنْبِت العَيْثُ، ٦٠٣  
فَمَنْحَتْ بُذُنَها رَقيقاً جانِهاً/وَالنَّارُ تَلْفَحُ وَجْهَهُ وَأُبارِها، ٧٢  
فَمَنْ يَكُ مِنْ أوائِلِهِ مُخْتاً/فابْنُكُ يا وليدُ بهم فُخورُ، ٢٦٧  
فنعَم والي الأُحْكمِ والجائِزِ/لَئِنْ لَأهلُ الحَقِّ ذو عَقَبٍ ذَكَرُ، ٦٨٠  
فَنفسي فداؤُك يومَ النَّزالِ/إِذا كانَ دَعوَى الرِّجالِ الكَريِرا، ٨٥٤  
فهذا يُعِدُّ لَهِنَّ الخِلا/ويَجِعلُ ذا بَينَهُنَّ الإِصارا، ٣٢  
فهي لا تَنبِي رَبيَّتَهُ/ما لَهُ لا عُدُّ مِنْ نَفَرِهِ، ٩٧٦  
في ظلِّ مَنْ عَنَّتِ الوُجوهُ لَهُ/مَلِكُ المُلوكِ ومالِكُ النَفَرِ، ٧٥٨  
في فيلوبي جاوَأَ مَلومَةٍ/تَعَصِّفُ بالدَّارِجِ والحاسِرِ، ٦٦٣  
في مِجْدَلِ شَيْدٍ بَنيانُهُ/يَزِلُّ عَنْهُ طُفْرُ الطائِرِ، ١٦٥  
فَفيهِمْ يَهْجُرُهُ كَأَنَّ جِيبَتِها/شَمَشُ النُّهارِ الأَحاها الإِخْدارُ، ٢٦٩  
فارجِ قد فَرَّ عَنْهُ جانِبُ/وَرِباعِ جانِبِ لَمْ يَهْجُرُ، ١٤٨  
فَبيعُ بِمِثْلِي نَعْتُ الفِتا/إِما ابْهَارا وإِما ابْتِيارا، ١٢١  
فَبيْلَةُ كَثيرِ الكُتَلِ دارِجَةٌ/إِنْ يَهْطُوا المَقوْلَ لا يوجِدُ لَهمُ أَفْزُ، ٦٧٨  
فَئِلْتُ فَكانَ تَظالُماً وَتَباعِياً/إِنْ التَّظالُّمُ في الصِّديقِ بَوازُ، ١٢٥  
قد بَلَّوْناهُ على عِلايِهِ/وعَلَى النَّبِيسِورِ مِنْهُ الصُّمْرُ، ١٠٣٩  
قد جَيزَ الدِّينَ الإِلَهَ جَيزِجُ/وعَوَزَ الرِّحْمَنُ مِنْ وَلِي العَوَزِ، ٧٣٨  
قد شَرِبتُ أبا لَهمُ بالنَّارِ/والنَّارُ قد تَشْفِي مِنَ الأَوارِ، ٤  
قد عَلِمَتْ حَودُ بِساقِها الفَقْرَ/الثَّروينِ أَوْ لَشَيْدَنَ الشُّجْرِ، ٨٣٠  
قد كانَ حَقُّكَ أَنْ تَقوْلَ لباري/يَألُ يارِقي فِيمَ سَبُّ جَريزُ، ٥٨  
قد كانَ في هاشِمِ في بَيتِ محضِهمُ/واری الزُّنادِ إِذا ما أَضلَّدَ العَفْرُ،  
٦٧٤  
قِرْنَ الفَرزدِقي والبَيتِ وَأُمُّهُ/وأبو الفَرزدِقي قَبِيحُ الإِسْنازِ، ٤٣٥  
قِفْ بالدِّيارِ وَقوْفَ زائِرِ/وَتَأَنَّ إِنَّكَ غَيرُ صاعِزِ، ٦٢، ٥٣  
قُلوصانَ عَوَّجاوانِ بَلَى عَلَيمِها/ذُؤوبُ السُّرى نَمَّ اقْتِحامُ الهَواجِرِ،  
١١٧  
قَليلاً كَتَحليلِ الأُمِّي نَمَّ قَلَصْتُ/بِهِ شِيمَةُ رِوَعاءِ تَقْلِصِ طائِرِ، ٤٣
- قومي تَميمُ هُمُ الدِّينِ هُمُ/يَنْفونَ تَلْبِيبَ عَنْ حُبُوحَةَ الدَّارِ، ٦٨  
قياماً تَدْعُ الدُّبائِبَ/بأَذْناِبِ كأجْنحةِ النَّسُورِ، ٨٠٧  
قياماً يَوازُونَ عَواثِمَهُمُ/بِشَمي وَعَواثِمَهُمُ أَظهُرُ، ٧٤٠  
كَأَنَّ ابنَ مُرْتَناها جانِجاً/فَمَسيطُ لَدَى الأُفقِ مِنْ خِئْصِرِ، ٩١٣  
كَأَنَّا غَدوَةٌ وَبني أَينا/بِجَنبِ عَئيرَةٍ رَحيباً مُدِيرِ، ٧٢٢  
كَأَنَّ الحَصَى مِنْ خَلْفِها وَأَمايها/إِذا نَجَلْتَهُ رَجُلُها خَذَفُ أَغْصَرا،  
٢٧١  
كَانَتْ أَرَبَتُهُمُ يَهْزُ وَغَرُّهُمُ/عَقَدُ الجِوارِ وَكانوا مَعشَراً غَدَرا، ٣٥٦  
كَأَنَّ حَقيفَ مَنخَرِهِ إِذا ما/كَتَنَنَّ الرِّبَوا كَيرُ مُسْتَعارِ، ٨٧٣  
كَأَنَّ رِدايَهُ إِذا ما ارْتادَها/على جُوبِ يَنْسَى المَآرِفَ بِالنَّخَرِ، ٢٧  
كَأَنَّ طَبِيبَتِها إِذا ما دَرَّ/كَلَبنا جِراشِ خُورِشا فَهَرا، ٢٧٤  
كَأَنَّ هَلِي ذِي الطَّنِّ وَعَئيراً رَقيبَهُ/بِمَقْعَدِهِ أَوْ مَنظَرِ وَهُوَ ناظِرُ، ٥٨٥  
كَأَنَّ عَينِيهِ مِنَ العُورِ/قَلَّتْنا بِنِ في صَفْحِ صَفْأَ مَنقُورِ، ٢١١  
كَانَها مِنْ سِمْينِ واسْتِيقازُ/دَبَّتْ عَلَياها ذَرِباتُ الأَبْنازِ، ٩٣٥  
كَانَهُ بِالبحرِ مِنْ دُونِ هَجَزِ/بِالنَّمُوتِ الأَفْصى مَعَ الصَّبِيعِ بَترُ، ٦٠٦  
كَانَهُمْ أَشِيفُ بِيضُ يَمانيَّةُ/صافِ مَضارِبِها باقِ بِها الأَثَرُ، ١٠  
كَانِي سَهيلُ واعْتانِزُ مَحَلُّهُ/تَعَرَّضَهُ في الأُفقِ نَمَّ بِجورُ، ٧٢١  
كَبَرِديَّةُ الغَيلِ وَسَطُ الغَريفِ/إِذا خالَطَ المَاءَ مِنْها السُروِرا، ٤٤٧  
كَبيرُ مَشائِشِ الرُّورِ لا مَنازِفَ/أَرِجُ ولا جَازِي البَيدِ مِجْدَرُ، ٢٧  
كَنُورِ العَدابِ الفَرْدِ يَضْرِبُهُ الندى/تَعَلَّى النَدَى في مَسْتَبِيهِ وَتَحَدَرا،  
٦١٦  
كَجِمانَةِ البَحرِ جِاءَ بِها/غَواصِها مِنْ لُجَّةِ البَحرِ، ١٩٢  
كُلُّ قَتيلِ في كَلِيبِ غَرا/حَتَّى يَمالَ القَتْلُ أَلَّ مَرا، ٧٥٢  
كَماجِدَةِ الأَعرابيِّ قال ابنُ حَنيَّةُ/عَلِياها كَلاماً جازِ فيه وَأَهْجَرا، ٩٨٧  
كَم دُونَ لَئلي مِنَ تَوفِيقِ/لَماعَةِ تَنذِرِ فيها النُّذُرُ، ١٣٩  
كَم عَمَةٍ يا جَريزُ وَخالِجُ/فَدَعاءُ قد حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشاري، ٦٥٥  
كَيفَ اهتَدَتْ ودونها الجَرازِ/وَعَقِصَ مِنْ عالجِ تَياهِرِ، ٦٨٨  
لَئِنْ وَرَدَ السَّمازُ لَتَعْتَلَّنَهُ/فَلا وَأَبيكَ ما وَرَدَ السَّمازِ، ٤٦٣  
لا تَأَمَنَّ قَرايرِاً حَلَلَّتْ بهُ/على قُلوصِكا واكْتَبَها بِأَسِيارِ، ٨٤٨  
لا تَشهَدِ الوَرْدَ بِكُلِّ حائِرِ/إِلَّا بِفَعْمِ المَنكَبِينِ حادِرِ، ٦٤١  
لا تَلجانَ سِراً إِلى خانِ/يوماً ولا تَدَنَّ إِلى المَعايرِ، ٧٣٢  
لا تَلْغُها إِنها مِنْ نِيسِةُ/رُقِدِ الصِّيفِ مَقالِبتِ نُرُزِ، ٨٣٢  
لا كَليلُ دالِّفٍ مِنْ هَرَمِ/أَزْهَبَ اللَّليلُ وَلا كَلُّ الطُّفْرِ، ٥٩٢  
لا وَأَبيكَ ابنةَ المَعايرِ/يَ لا يَدْعِي العِوامِ أَنِي أَفْزُ، ٣٢٤  
لا يَتَأَرى لِما في البَدرِ يَزِقِبُهُ/وَلا يَمضُ على شَرِوهِهِ الصَّفْرُ، ٢٥

- ... لا يجديبوني/ إذا هَرَّ دونَ اللحمِ والقرثِ جازرُهُ، ٦٧٩  
لا يَعدَمُ السائلُ مِنهُ وفرا/ وقيلهُ بَشاشَةً وبِشرا، ٩٢  
لا يفرحون إذا ما فاز فازهم/ ولا تَرُدُّ عليهم أُرْبَةُ البَسرِ، ١٩، ٢٠  
لا يَكُنْ حُبُّكَ داءَ داخِلاً/ ليس هذا مِنكِ ما وِى بعُرُ، ٢١٨  
لَدُ أصابَتْ حُصَيَّها مَقابِلَهُ/ فلم تَكُدْ تَنجَلِي عن قَلْبِهِ العُمرُ، ٢٩٧  
لَمَلَّكَ إمَّا أُمُّ عمرو تَبَدَّلَتْ/ سواك خَليلاً سائِبي تَسْتخِيرُها، ٣٠٤  
لمعرك ما سَعِدَ بِخَلَّةِ نَمِّ/ ولا نَأْنِإ عندَ الحفاظِ ولا حَصيرِ، ٩٣٣  
لعمري لقد لاقَتْ سَلِيمَ وعمامُ/ على جانِبِ الثُرثارِ راغِيَةَ البَكرِ،  
١٤٦  
لقد أرايَ والأيامَ تعجِبي/ والمفقراتُ بها الحُورُ العبايِبرُ، ٥٩٩  
لقد صَبَحَتْ حَمَلُ بَنِ كَوِزٍ/ عِلالَةٌ مِن وَكَزَى أبورِ، ٢  
لقد قَضَيْتُ فلا تَسْتَهِنَا سَهْماً/ مِمَّا تَقَمَّاتُهُ من لَذَّةِ وطَري، ٨٣٨  
لقد نَهَيْتُ بَنِي دُيَّانَ عن أقرِ/ وعن تَرَبُّعِهِمُ في كُلِّ أَضْغارِ، ٣٧  
لَقومٌ تَصَابَتْ المِيشةُ بَعدَهُم/ أَحَبُّ إِلَيَّ من عِفاءِ تَغَيَّرا، ٥١٧  
لكم مَسجدا اللهُ المَروزانِ والحِصَى/ لَكُم قِبضَةُ من بَينِ أَسْرَى  
وأقْترا، ٨٠١  
لكن سَهَيْتُ تَدري أَنِّي ذَكَرُ/ على عُرْبِجاءَ لَمَّا ابْتَلَتْ الأُزُرُ، ٦٢٥  
لَمَّا رَأَتْ صَدَأَ الحَديدِ بِجَلْدِهِ/ فاللَوْنُ أُوْرَقُ والبِناؤُ قِصارُ، ١١٩  
لَمَّا رَأَتْهُ مُودِناً عَظِيماً/ قالت أُرِيدُ التَمَتُّمَ الذُّفِرا، ٦٠٢  
لَم تَبِكِ حولكُ نِيبِها وتَفاذَقَتْ/ صَلَقَاتُها كِتابَتِ الأشجارِ، ٥٣٦  
لَمِنَ الدُّيارِ بِرامَتَينِ ماعقالِ/ دَرَسَتْ وَغَيَّرَ أَيَّها القَطْرُ، ٦٩٣  
لَم يُحْرَموا حَسنَ الغِذاءِ وَأُمُهُمُ/ دَحَقَتْ عَليكَ بِناتِي مَذكارِ، ٩٣٨  
لَم يُؤثِرْوكِ إِذا إِقْدَمُوكِ لَها/ لا نَبْلُ لَأَنفُسَهُمُ كانت بِكِ الإثْرُ، ١٠  
لَن تَسْلُوا أبدأ عاراً أَظَلَّكُمُ/ غَسَلُ العوارِكِ حِضاً بَعدَ أَطْهارِ، ٦٤٢  
لَنجَدَعَنَّ بِأيدِنَا أَنوْفَكُمُ/ بَنِي أُمَيْمَةَ إِن لَم تَقْبَلُوا النِيفِرا، ٧٦٧  
لو أَسَدَتْ مِيتاً إِلى نَحْرِها/ عاشَ ولم يُتَقَلْ إِلى قايِرِ، ٨٠٠  
لو أَن نَصراً أَصْلَحَتْ ذاتُ بَينِها/ لَضَحَّت رُويداً عن مِصالِحِها عَمْرُو،  
٥٥٣  
لو بِغَيْرِ المائِ حَلَقِي سَرِقُ/ كَنت كالمَناصِ بِالماءِ اعْتِصارِي، ٤٨٨،  
٧٥٥  
لو كان في أَمَلِنا أَحَدُ/ بِعِصْرِ فِينا كالأذي تَعْمِصُ، ٦٦٢  
لو لا عِلائِقُ من نَعْمٍ عَليقُ/ بِها لَأَفْصَرَ القَلبُ مِنِّي أَيُّ إِفْصارِ، ٨٢١  
لِها بَشرٌ مِثلَ الحَريْرِ ومَطيْقُ/ رَخيِمُ الحواشي لا هَراءُ ولا نَزْرُ، ٩٩٣  
لِها ذَنبٌ مِثلُ ذَيلِ العروسِ/ تَسُدُّ بِه فَرَجَها من دُبُرِ، ٧٧٦  
لِها أَذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ/ كإِغْلِيطِ مَرِخِ إِذا ما صَفْرُ، ٢٢٨
- لِها كَفَلٌ كَصَفاءِ المَسيلِ/ أَبْرَزَ عَناها جُحافُ مُضِرُّ، ١٦٠  
لِها مِثْنانٌ خَطَلاتا كَما/ أَكَبَّ عَلى ساعِدِيهِ النَجْرُ، ٩٠٢  
لِها منخَرُ كوجارِ السِباعِ/ فَمَنه تَريحُ إِذا تَهبِرُ، ٤٠٢  
لِها نَهاضٌ في الوِكرِ قد مَهَّدتْ لَها/ كَما مَهَّدتْ لِلبَتلِ حِسانُ عاقِرُ،  
٦٨٥  
[لِها] أَذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ/ كإِغْلِيطِ مَرِخِ إِذا ما صَفْرُ، ٧٠٢  
لِها بِناءُ البَيتِ جَوْفاءُ جَوْنَةً/ تَلقَمُ أوصالَ الجَوارِ الرَاعرِ، ٦٢٨  
لِها نَسِيجٌ بِالنَّشيلِ كائِها/ ضارِئُ جِزْمِي تَفاحِشَ غازِها، ٧٦٧  
لِيت لَنا مَكانَ المَلِكِ عَمْرُو/ رَغَوْنَا حَولَ قَبِيئِنا تَعوُرُ، ٣٨٤  
ليس الجِمارُ ما يَبي من القَدْرُ/ ولو تَجَمَّرَتْ بِمِحوكِ مَمرُ، ١٨٠  
ليس بِأناجِ طَويلِ عَمْرَةَ/ جابِ عَن المَوالِي بَطي عَظْرُهُ، ٥١  
ليسَتْ بسوداءُ ولا عِيفُصُ/ تُسارِقُ الطَرفَ إِلى داعِرِ، ٧٢٣  
ما إِن رَأينا مَلِكاً اَغاراً/ أَكثَرَ مِنه قِرَّةً وقارا، ٨١٦  
ما بِالُ نوبِكِ في الفِراشِ غِراراً/ لو كان قَلْبُكَ بِسَطِيعِ لَطارا، ٧٥٢  
ما جِعلُ الجَدِّ الطَنونُ الَّذي/ جَنَّبَ صَوبَ النَّجِبِ الماطِرِ، ١٦٣،  
٥٩٤  
ما زِلْتُ أَظْهَرُهُمُ والألَّ/ بِرَفْهَمُ/ حَتَّى اسْتَمَدَّرَ بِطَرفِ الصَّينِ إِثاري،  
١٣١  
ما كان أَجمالي وما التَطارُ/ وما السِّفارُ، قُبِحَ السِّفارُ، ٤٥٣  
ما كَنت من قومي بِدالِهِ/ لو أَن مَئْصِياً لَئَ أَمْرُ، ١٠٠  
ما لَكَ لا تَذَكُرُ أُمُّ عَمْرُو/ إِلا لَمِيتِكَ غَروِبُ تَجْري، ٧٥١  
ماتَكُنِّي جَنني عَكاظَ كَليْها/ يدَعو وليدَهُمُ بِها عرارِ، ٦٢٨  
مُحِبٌّ كإِحبابِ السَّيِّمِ وإِنا/ بِه أَسْفُ أن لا يَزي مَن يُساوِرُهُ، ٢٠٢  
مَخَضَّتْ وَطَبي قَرْعا وَجَزْجَرا/ أَخْرَجَ مِنه زَبَداً عَجْجَرا، ٦١٥  
مُخَلَّفونَ وَيَقْضي الناسُ أَمْرَهُمُ/ غَمُّوا الأمانَةَ صُنْبورُ فِصْبورُ،  
٧٥٤  
مَدَّتْ عَليه المَلِكُ أَطْناها/ كَأَسَ زَنونَةً وَطِرفَ طَيرِ، ٣٩٩  
من الصُّفا العايِبي وَيَدْعَسُنَ القَدْرُ/ عَزازَةٌ وَيَهْتَمِرُنَ ما أَنهَمِرُ، ٦٤٧  
مِنَ القاصِراتِ الطَرفِ لو دَبَّ مَحُولُ/ مَن الذُّرُ فِوقِ الإثِبِ مِناها  
لَأَنزِرا، ٦  
مِنَ اللابِي غَيزِينِ بِغِيرِ بُولِسِ/ مَنارَها القَصيدَةُ فالأوازِ، ٥٧  
مِنَ ذِي عِراقِ نِيطُ في جَوْرِها/ فِهو لَطِيفٌ طَلِهُ مَضْطَظِرُ، ٦٤٠  
[مِيتَتْ حَنِيفَةً وَاللِهازِمُ مِناكُمُ/ قِشْرُ المِراقِ وما يَمَلُدُ الحَنجِرُ].  
٨١٩  
مَن مُبْلِغُ عَمْرَأَ بَأَنِ/ المِرةَ لَم يُخَلِّقْ صَبارَهُ، ٥٦، ٥١٨

- ٤٦٩ مَن يَكُن فِي السَّوَادِ وَالذُّدِّ وَالْإِخْ / سِرَامٍ زَيْراً فَأَيْتَنِي غَيْرُ زَيْرٍ، ٤٢٩  
 نَبَتْ عَيْنَاكَ عَنْ طَلَلٍ بِحُزْوَى / نَحْتَهُ الرِّيحُ وَامْتَنَحَ الطَّيْطَارَا، ٩٢٧  
 نَجْدٌ رَقَابِ القَوْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ / كَجَدِّ عَقَابِيلِ الكُكْرُومِ خَسِيرِهَا،  
 ٦٩٣  
 نَجِيثٌ نَفِيصِي وَتَرَكْتُ حَزْرَهَ / نَعَمَ الفَتَى غَادِرْتُهُ بَيْتِيهِ، ١٤٣  
 نَحْنُ صَبَحْنَا عَامِراً فِي دَارِهَا / جُرْداً تَمَادَى طَرْفِي نَهَارِهَا، ٤٤٦  
 نَحْنُ فِي المَشْتَاةِ نَدَعُو الجَنْبَلَى / لَا تَسْرِ الأَدَبَ فِينَا يَسْتَنْزِرُ، ١٦،  
 ٤٧٨، ١٨٣  
 نَصَفَ النَّهَارُ المَاءَ غَامِرُهُ / وَرَفِيقُهُ الفَيْبِ لَا يَدْرِي، ٩٥٦  
 نَصَلُ عَفَارِيَّ حَمِيدٍ عَيْرُهُ / لَمْ يَبْقِ مِنَ النَّصَالِ عَادٍ عَيْرُهُ، ٦٧٥  
 نَعِيَةٌ مَنَسْرُ أَوْ عَرَضُ جَيْشٍ / نَضِيقُ بِهِ خُرُوقَ الأَرْضِ مَجْرِي، ٦٣٥  
 نَفِضْتُ بِكَ الأَحْلَاسَ نَفْضَ إِفَامَةٍ / وَاسْتَرْجَمْتُ نَزَاعَهَا الأَمْصَارُ،  
 ٣٦٥  
 نَهَارُهُمْ لَيْلٌ بِيَهُمْ وَلِيْلَهُمْ / وَإِنْ كَانَ بَنَدراً فَحَمَّةُ ابْنِ جَعْبَرِ، ١٢٠  
 نَيْطٌ بِمَعْقُونِهَا حَمِيصٌ أَقْمَرُ / جَهْمٌ كَبْقَارُ الوَلِيدِ أَشْمَرُ، ١٠٤  
 وَأَبْيَضُ بَضٌّ عَلَيْهِ النَّسُورُ / وَفِي ضَيْبِيهِ تَمَلُّبٌ مُنْكَرِمْ، ٩٥  
 وَأَبْيَضُ كَالفَدِيرِ نَوَى عَلَيْهِ / فَلَانَ بِالتَّدَاوِسِ نَصَفَ شَهْرِي، ٣٣٩  
 وَأَنَا نَأْسِي تَفْرُشَ أُمِّهِ / بِجِضٍ [شَدَاً وَقَدْ تَعَالَى النَّهَارُ]، ٤٦  
 وَأَخُو الأَبَاءِ إِذْ رَأَى خِلَانَةً / تَلَى شَيْفَاعاً حَوْلَهُ كَالْأَذْخِرِ، ٦  
 وَأَخُو الحَضْرِ إِذْ بَنَاءَ وَإِذْ جَفَّ / لَمَّةٌ تَجَنَّبِي إِلَيْهِ وَالحَابُورُ، ٢٣٥  
 وَأَخْوَتٌ بِجُومِ الأَخْيَلِ إِلَّا أَيْضَةً / أَيْضَةً مَحَلِّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُشْرِي،  
 ٣٠٤، ١٦  
 وَإِذَا الخُرْدُ اغْبَرَزْنَ مِنَ المَحْ / وَلِ وَصَارَتْ يَهْدَاهُنَّ عَفِيرَا، ٦٧٥  
 وَإِذَا تَضَحَكَ تُبْدِي حَبِيْباً / كَرُضَابِ المَيْسِكِ المَاءِ النَخِصِرِ، ٢٠٢  
 وَإِذَا تَلَسَّسْتِي السُّنْهَأَ / إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونِ عُمْرِ، ٨٨٥  
 وَإِذَا هَدَيْتُ إِلَى زَنَاةٍ قَفْرُهَا / غَيْرَاءَ مُظْلَمَةٍ مِنَ الأَحْفَارِ، ٤٢٥  
 وَإِذَا كَرَّ عِدَانَتِي عِدَانَا / مَرْتَمَةً مِنَ الحَيْبَلِيِّ تَبْنِي حَوْلَهَا الصَّيْرِ، ٦٠٣  
 وَإِذَا هِيَ تَمْشِي كَمْشِي التَّرِيدِ / فَبِصْرَعَمَةٍ بِالكَيْبِ البَهْرِ، ٩٤٩  
 وَأَرْتَكَ كَفَاً فِي الخِضَاءِ / بِ وَبِمَصْصَا مِلءِ الجَبَاةِ، ١٥٧  
 وَاسْتَلْتُمُوا وَتَلْبُّوا / إِنْ التَّلْبُّبُ لِلْمَغِيرِ، ٨٧٥  
 وَأَشْرَفَ بِالقَوْرِ التَّبَاعَ لَلنَّاسِ / أَرَى نَارَ لَيْلِي أَوْ يَرَانِي بِصَيْرِهَا، ٧٠٧،  
 ٨٤٢  
 وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولاً كَثِيرَةً / بِحُجُونِ سَبَبِ الرُّبْرِ قَانِ المَرْعَفَرَا،  
 ٢٠٩  
 وَأَعَدَدْتُ لِلحَرْبِ أَوْزَارَهَا / رِمَاحاً طَوَالاً وَخَيْلًا ذُكُورًا، ١٠٢٠  
 وَأَقْصَمَ سَيَّارٍ مَعَ النَّاسِ لَمْ يَدَعْ / تَرَاوُحَ أَقَابِي السَّمَاءِ لَهُ صَدْرًا، ٣٤  
 وَاللَّهُ لَا يَخْرُجُهَا مِنْ قَعْرِهِ / إِلَّا فَتَى مَكْسَعٌ بِغَيْرِهِ، ٨٥٩  
 وَالنَّاسُ أَعْدَاءُ كُلِّ مَدْفِعٍ / صِغْرِ اليَدَيْنِ وَإِخْوَةٌ لِلْمَكْتَرِ، ٣٢٦  
 وَالنَّاسُ إِلْبٌ عَلَيْنَا فَيْكِ لَيْسَ لَنَا / إِلَّا الشُّيُوفُ وَأَطْرَافُ القَنَا وَرَزْرُ،  
 ٣٩  
 وَالنَّيْبُ إِذْ تَفَرَّتْ يَمِينِي رَمَةً خَلَقًا / بَعْدَ المَمَاتِ فَأَيْتَنِي كُنْتُ أَتَيْتُ، ١٤٢  
 وَإِنَّ الَّذِي سَاقَ الفَتَى لِابْنِ عَامِرٍ / لَرَبِّي الَّذِي أَرْجُو لِسُدِّ مَسْفَاقِرِي،  
 ٧٨٩  
 وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا ابْنَ مِرْوَانَ طَيْبٌ / وَكَانَ أَبُوكَ ابْنَ المَقَاتِلِ كَوْتَرًا، ٨٥٠  
 وَأَنْتَ مَسِيحٌ كَلَحَمِ الحَوَارِ / فَلَا أَنْتَ حَلُولٌ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ، ٩١٣  
 وَإِنَّ صَخْرًا لَنَأْتَمُّ الهِدَاةَ بِهِ / كَأَنَّهُ عِلْمٌ فِي رَأْسِهِ نَارٌ، ٧٠٧  
 وَأَنْضَاءُ أُيُنْحَنُ إِلَى سَعِيدٍ / طَرُوقاً ثُمَّ عَجَلُنْ ابْتِكَارًا، ٥٦١  
 وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَفْضَيْتِي إِذْ رَمَيْتِي / بِسَهْمِيكَ وَالرَّمَامِي يَصِيدُ وَلَا  
 يَهْدِي، ٣١٩  
 وَإِنَّمَا العَيْشُ بِرَبَائِيهِ / وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِيهِ مُعْتَصِرٌ، ٦٦٢، ٣٦١  
 وَإِنِّي لِأَسْتَشْفِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَرَى / أَجْرُؤُ حَيْثَلًا لَيْسَ فِيهِ بَيْرٌ، ١٠٠  
 وَبَيْنَمَا المَرْءُ فِي الأَحْيَاءِ مُسْتَبْتِطاً / إِذْ صَارَ فِي الرُّشْسِ تَعْفُوهُ  
 الأَعَاصِيرُ، ٦٦٢  
 وَتَبَوَّدَ بَرْدُ رِيَاءِ التَّرْوِ / بِسِ بِالصَّيْفِ زَفَرَتْ فِيهِ العَبِيرَا، ٥٩٩، ٣٩٠  
 وَتَصَدَّرُ وَهِيَ رَاضِيَةٌ جَمِيعاً / عَن أَمْرِي حِينَ أَمْرٌ أَوْ أُتَيْتُ، ١٠  
 وَتَمَلَّلَ الجِرْبَاءُ أَرْتَنَةً / مَتَشَاوِساً لِوَرِيدِهِ تَقْرُ، ٢٥  
 وَتَمَادَى القَوْمِ فِي نَادِيهِمْ / أَتَقَارُ ذَاكَ أَمْ رِيحَ قَطْرُ، ٨٢٥، ٨٠٤  
 وَجَسْتُ عَلَى بَغْلِي تَرْفَكَ تِسْعَةً / كَأَنَّكَ دَيْكٌ مَائِلُ الرِّينِ أَغْوَرُ، ٤٣٠  
 وَجَدْتُ القَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي / بِجَارِيَةٍ بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا يَهْرَا، ١٢١  
 وَحَارَ لَنَا اللَّهُ النَّبُوَّةَ وَالهَدَى / فَأَعْطَى بِهِ عَزّاً وَمُلْكاً عَدْوَرًا، ٦٢٢  
 وَحَتَّى سَمِعْنَا خَشْفَ بِيضَاءِ جَعْدَةٍ / عَلَى قَدَمِي مَسْتَهْدِفٍ مَتَقَاصِرِ،  
 ٩٨٩  
 وَحَدِيثُ الرُّكْبِ يَوْمَ هُنَا / وَحَدِيثُ مَا عَلَى قَيْصَرَةٍ، ١٠٠٤  
 وَحَلَّ الحَيُّ حَيْثُ بَنِي سَبِيعٍ / قَرَّاضِيَةً وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارُ، ٣٣  
 وَحَوْمَانَةٌ وَرِقَاءٌ يَجْرِي سِرَابُهَا / بِمَنْسَجَةِ الأَبَاطِ حُدْبٌ ظَهُورُهَا، ٣  
 وَخَضْرَاءٌ فِي وَكَرْبَيْنِ عَرَعَرَتْ رَأْسَهَا / لِأَبْلِي إِذَا فَارَقْتُ فِي صَحْبَتِي  
 عُدْرًا، ٦٢٩  
 وَخِيلٌ تَكْدُسُ بِالدَّارِ عَيْنِ / كَمْشِي الوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ، ٨٥٢  
 وَذَوْتِي أَنْفَعْتُ حِضْنِي ظَلَامِيهَا / هَدَوْتُ إِذَا مَا طَائَرَ اللَّيْلِ أَبْصَرُ، ٢٣٦

وذلك من قول أتك أقوله/ومين دس أعداء إليك المآبر، ٢  
 ورأت بأن الشيبب جا/تبه البشاشة والبشارة، ٩٢  
 وراحت الشؤل ولم يخبها/فحل ولم يفتس فيها مؤبر، ٢٠٦  
 ورُب ذي شرادق محبور/شرت إليه في أعالي السور، ٤٧٠  
 وسماع يأذن الشيخ له/وحديث مثل ما ذق مشار، ٥١١، ١٨  
 وشارب مُزيج بالكأس نادمني/لا بالحصور ولا فيها بسوار، ٢٣٢، ٤٧٠  
 ... وصادقت/نعيماً وميداناً من العيش أخضرا، ٩٣١  
 وعبد يعوت تخجل الطير حوله/وقد ثل عرشه الحسام المذكر،  
 ٦٣١، ١٥١  
 وعيرها الواشون أني أحبها/وتلك شكاة ظاهر عنك عازها، ٥٩٥  
 وعين كأن البلبليين لبسا/بقلبك [منها] يوم مقفلة سحرا، ٦٩٣  
 وعين لها حذرة بذرة/إلى حاجب غل فيه الشفر، ٧٦٠، ٧٣  
 وعزرتني وزعت أ/نك لابن بالصيف تامر، ٨٧٨، ١٣٨  
 وفارق منها عيشة دغفيلة/ولم تخش يوماً أن يزول سريها، ٤٤٧  
 وفي الأشاء الثابت الأصاغر/معتش الدحل والتماير، ٦٥٧  
 وقالوا ما تشاء فقلت ألهو/إلى الإصباح أير ذي أمير، ٩  
 [وقالوا] فقيم قيم الماء فاستجز/عبادة إن المستجيز على قتر،  
 ١٩٩  
 وقد أغديدي ومعني القانصان/وكل بزبانة مفتيز، ٣٦١  
 وقد صمرت بجزتها سليم/مخافتنا كما صمرت الجمار، ٥٦١  
 وقد لاح للساري شهيل كأنه/قريب هجان يتبع الشؤل جافز، ١٨٢  
 وقدما كان تاهولاً/فأسمى مرتع العفر، ٥٤  
 وقد يقطع السيف اليماني وجفته/شباريق أعشار عيتم على كشر،  
 ٦٥٥  
 [وقد] أروح عقب الإصدار/مخترت مسترخي الإزار، ٦٨١  
 وقوف لدى الأبواب طلاب حاجة/وعوانا من الحاجات أو حاجة  
 بكر، ١٠٨  
 وقيدني الشمر في بيته/كما قيد الآسرات الجمار، ٢٩  
 وكان مطرد التسم إذا جرى/بعد الكلال خليتا زنبور، ٥٧٢  
 وكانها دقرت تخيل، نبتها/أنف، يعم الضال نبت بخارها، ٦٩  
 وكدت لولا أجل تأخر/تفيض نفسي إذ زهاهم زمر، ٧٩٩  
 وكنت إذا الولدان خان صهيرهم/صهرت فلم يصهر كصهرك  
 صاهر، ٥٤٣

ولا بد من غزوة في المصيب/سف زهب تجل الوقاح الشكورا،  
 ٥٠٢  
 ولا تقولن زهوا ما تخبرني/لم يترك الشيبب لي زهوا ولا الكبر،  
 ٤٢٧  
 ولا تك كالثور الذي دفت له/حديدة حنق ثم ظل يبيها، ٦٨  
 ولأنت تفرى ما خلقت به/ض القوم يخلق ثم لا يفرى، ٢٩٥،  
 ٧٨٣  
 ولا ينجي من العترات إلا/بزاكاه القتال أو الفراز، ٨٦  
 ولست بالأكثر منهم حصي/وأنا العزة للكاثر، ٨٥٠  
 ولقد رأيت فارساً من قوما/عظوك عظوك جرادة القيار، ٧٦٤  
 ولقد عدت دوسة/كغلاة القين مذكارا، ٣٤٩، ٦٢٠  
 ولقد عرفت مكانهم فكرتهم/ككراهة الخنزير للإينار، ١٠٢٨  
 ولكن دعا من قيس عيلان عصبه/يسوقون في أعلى الحجاز  
 البرابر، ٨٠  
 ولكن قد أتاني أن يحيى/يقال عليه في بقاء شرو، ١٠٥  
 ولكن قذاها كل أشعت نابي/أتنتا به الأقدار من حيث لا ندري،  
 ٩٣٤  
 وللغواد وحب تحت أهره/لذم الغلام وراء الغيب بالحجر، ٨٨٣  
 ولما رأيت الأمر عرش هوية/تسلت حاجات الغواد بشمر، ٦٣١  
 ... ولم أقم/على ندب يوماً ولي نفس مخطر، ٩٤٦  
 ولم نهلك لمرّة إذ تولوا/فساروا ستر هاربة ففازوا، ١٠٥  
 ولم يبق بالخلصاء ماعث به/من البقل إلا يبسها وهجيرها،  
 ٩٨٧، ٧٣٠  
 ولم يقلب أرضها البيطاز/ولا يخلبه بها خبار، ٨٣٢، ٢٠٣  
 ولو عند غساة الشلطي عرس/زغا قرن منها وكاس عفير، ٨٧٢  
 ولولا عسبة لزدتموه/وشرو منيحة فحل معاز، ٦٥٠  
 ولها ظبي يؤرثها/عاقده في الجيد يقصارا، ٨٢١، ٢١  
 ولي الأصل الذي في مثله/يصلح الأبر زرع العوتيز، ٢  
 وليس لعيشنا هذا مهة/وليست دارنا الدنيا بدار، ٩٢٨  
 ولي مائح لم يورد الماء قبله/معل وأسطان الطوي كثير، ٧١١  
 وما الناس إلا في رماق وصالح/وما العيش إلا خلقه ودور، ٣٩٦  
 وما أئيلي على هيكل/بناه وصلب فيه وصارا، ٥  
 وما صد عني خالد من بيبة/ولكن أنت دوني الأسود الهواصير،  
 ١٠٧

- وما كُنَّا بني تَأْدَاءَ لَمَّا/ شَفِينَا بِالْأَيْسَةِ كُلِّ وَثَرٍ، ١٤٢  
 وَمُجْتَبَاتٍ مَا يَدْفَعْنَ عَدَوْفًا/ يَغْدِفْنَ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَهْمَارِ، ٦١٧  
 وَمُدْفَعٌ ذِي فَرْوَتَيْنِ هَنَاتِهِ/ إِذْ لَا تَرَى فِي الْمَغِينَاتِ صِرَارًا، ٦٥٤  
 وَمَرْضُوقَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبْنِخِ طَاهِيًا/ عَجَلْتُ عَلَى مَحْوَرِّهَا حِينِ  
 غَرَّغَرًا، ٣٧٩  
 وَمَشِيهَةٌ بِالْخَيْبِ الْمَوْزُ/ كَمَا تَهَادَى الْقَيْتَاتِ الرَّوْزُ، ٤٢٧  
 وَمَعِينًا يَحْوِي الصُّوَارَ كَأَنَّهُ/ مَتَخَمَطٌ قَطِمْ إِذَا مَا بَرَّ بَرًا، ٧٤٥  
 وَمَكَانٌ زَعِيلٌ ظُلْمَانُهُ/ كَالْمَخَاضِ الْجَرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَصْرِ، ٤١٦  
 وَمَوْلَى عَنُودٍ أَحَقَّتْهُ جَرِيرَةٌ/ وَقَدْ تَلْجِقُ الْمَوْلَى الْعَنُودَ الْجِرَائِرُ،  
 ٧٢١  
 وَمَهَا تَرْفٌ غُرُوبُهُ/ يَشْفِي الْمَتِيمَ ذَا الْحَرَارَةِ، ٩٢٩  
 وَنُكُونٌ فِي السَّلْفِ الْمَوَالِ/ زِي مَنقَرًا وَبَنِي زَرَارَةَ، ٥٦  
 وَهُمْ أَيْسَارٌ لِعَمَانٍ إِذَا/ أَعْلَبَتِ الشُّوْءُ أَبْدَاءَ الْجُرُزِ، ١٠٤٠  
 وَهُوَ إِذَا مَا لِلصَّبَا تَبْرَى/ وَأَيْسَ الْقَمِيصِ لَمْ يَزْرَأَ، ٨٩  
 وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيْقُ فِتْبَلِيهِ/ فَيُخَلِّفُ ظَنُّكَ الرَّجُلَ الطَّرِيْقَ، ٥٧٢  
 هَذِي الْأَرَامِلُ قَدْ قَضَيْتِ حَاجَتَهَا/ فَمَنْ لِحَاجَتِهِ هَذَا الْأَرْمَلِ الذَّكْرِ،  
 ٣٩٦  
 هَلِ الذُّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا/ وَإِلَّا طُلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَاظُهَا، ٧٦٥  
 هُوَ ابْنُ مُنْجِبَاتٍ كُنَّ قَدَمًا/ يَزِدُنْ عَلَى الْعَدِيدِ قُرَابَ شَهْرِ، ٩٥٧  
 هُوَ الْوَاهِبُ الْمُنَّةُ الْمَصْطَفَاةُ/ لَا طَ الْعَلُوقُ بَهْنَ أَحْمَرَارًا، ٧٠٤  
 هِيَ الصَّلْعُ الْمَوْجَاءُ لَسَتْ تَقِيْمُهَا/ إِلَّا إِنْ تَوَقَّيْمُ الصَّلُوعِ انْكَسَارُهَا،  
 ٥٦٠  
 يَابِنُ التِّي صَيِّدُ الْوِبَاذَا/ وَتَنْقِيلُ الْعَنْبَرَا وَالصُّوَارَا، ١٣٦  
 يَا حَرَّ أَمْسَتْ ثَلَاثَاتُ الصَّبَا ذَهَبَتْ/ فَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ وَلَا أَثَرٍ،  
 ١٣٨  
 يَا حُشْنَةَ عِنْدَ الْعَزِيْزِ إِذَا بَدَا/ يَوْمَ الْعَرُوبَةِ وَاسْتَقَرَّ الْعِنْبَرُ، ٦٢٤  
 يَا رَسُولَ الْمَلِيْكَ إِنْ لِسَانِي/ رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ، ١٢٥  
 يَا قَوْمَ مَا قَوْمِي عَلَى نَائِبِهِمْ/ إِذْ عَصَبَتِ النَّاسَ جِهَامٌ وَقُرٌّ، ٦٦٠  
 يَا وَاحِدَ الْمَرْبِ الَّذِي/ مَا فِي الْأَنَامِ لَهُ نَظِيرٌ، ١٠١٤  
 يَا وَرْدُ إِنِّي سَامُوْتُ مَرَّةً/ فَمَنْ حَلِيْفُ الْجَنْفَةِ الْمُحَوَّرَةِ، ٢٥٩  
 يَا هَيْبَةَ مَا لِي قَلْبَتْ مَحَاوِرِي/ وَصَارَ أَمْثَالُ الْفَقَا ضَرَائِرِي، ٢٧٥  
 يَبِيْشَرُ مَسْتَعْلِيًّا بَائِنٌ/ مِنْ الْحَالِيْبِيْنَ بِأَنْ لَا غِرَارًا، ٧١٠  
 يُعْمِرُ وَيُبْدِي عَنْ عُرُوقِ كَانَهَا/ أَعْنَةُ جَرَّازٍ تُحْطُ وَيُبَشِّرُ، ٦٤٠  
 يُحْمِلُنْ عِنَقَاءَ وَعَنْقِفِيْرًا/ وَالذَّلُوْ وَالذَّلِيْمَ وَالرُّوْفِيْرًا، ٣٣٢، ٧٢٥
- ز  
 إِذَا أَنْبَضَ الرَّائِثُونَ عَنْهَا تَرَنَّتْ/ تَرَنَّمْتُ تَكَلَّمِي أَوْجَعَتْهَا الْجِنَاثُ، ٣٩٨  
 إِذَا سَقَطَ الْأَنْدَاءُ صَيَّبَتْ وَأَشْعَرَتْ/ حَيِّبًا وَلَمْ تُدْرَجْ عَلَيْهَا التَّعَاوُزُ،  
 ٧٣٨  
 أَنَا السَّجَاشِيٌّ عَلَى جَمَّازٍ/ حَادٍ ابْنُ حَسَّانَ عَنِ ارْتِجَازِي، ١٩٠  
 تَذَلِّي بُوْدِي إِذْ لَا قَيْتِي كَذِبًا/ وَإِنْ أَعْيَبْتُ فَأَنْتَ الْهَامُزُ الْمَعْرُةُ، ١٠٠١  
 تَذَكَّرُ إِذْ أَنْتَ شَدِيْدُ الْفَقْرِ/ نَهْدُ الْفَضِيْرِي عَدَوَانَ الْجَعْرِ، ٦١٩  
 طَوَى ظِلْمًا هَا فِي بِيْضَةِ الْفَيْظِ بَعْدَمَا/ جَرَتْ فِي عَنَانِ الشَّمْرِيْبِيْنَ  
 الْأَمَاعِزُ، ٧٢٧  
 عَفَا بَطْنُ قَوْمٍ مِنْ سَلِيْمِيْ فَعَالُزُ/ فَذَاتُ الْفَعَا [فَالْمَشْرِفَاتِ التَّوَاشُرِ]،  
 ٧٠١  
 فَذَاقَ فَاغَطَّتُهُ مِنَ اللَّيْنِ جَانِبًا/ كَفَى، وَلَهَا أَنْ يُفْرَقَ السَّهْمُ حَاجِزُ،  
 ٣٥٣  
 فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَيْبَرَةً/ وَفِي الْقَلْبِ حَزَّازٌ مِنَ اللَّوْمِ حَامِرُ،  
 ٢٥٢، ٢٢٣  
 لَا دَرَّ دَرِّي إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ/ قَرِيفَ الْحَيْثِي وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُورُ،  
 ٢٠٨  
 لَا يَأْخُذُ التَّأْفِيْكَ وَالتَّحْرِيْ/ فِينَا وَلَا طَيِّخُ الْعَيْدِي ذُو الْأَرْ، ٢٦  
 لَحَا اللهُ صُلُوكًا إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ/ مَضَى فِي الْمَشَاشِ أَلْفَاكَلٌ مَسْجِرُ،  
 ٩١٥  
 وَبَلَدِيْ لِلدَّاءِ فِيهَا غَامِرُ/ مَيِّتٌ بِهَا الْعِرْقُ الصَّحِيْحُ الرَّافِزُ، ٣٨٦  
 وَكُلُّ خَلِيْلِيْ غَيْرِ هَاضِمٍ نَفْسِيْهِ/ لَوْصَلِ خَلِيْلِي صَارِمٌ أَوْ مُعَارِزُ، ٦٢٩  
 وَلَقَدْ بَجَحْتُ مِنَ السَّدَا/ بِجَمْعِكُمْ هَلْ مِنْ مُبَارِزُ، ٦٨

● س

- سوى أن العتاق من المطايا/ حسيب به فهن إليه شوش. ٢٢٨  
 شديد الساعدين أبا وثاب/ شديد أسره هرسا هُموسا. ٩٩٢  
 عسّس حتى لو نشاء إذ دنا/ كان لنا من نارِه مقبّس. ٦٥١  
 على أقحوان في حنّادج حرّة/ يئاصي حشاها عانك متكاوش.  
 ٧٢٦  
 فأنار فارطهم غطاطا جُثما/ أصواته كتراطن الفرس. ٧٥٧. ٣٨٠  
 فإن تغتلوا منّا الوليد فإئنا/ أبأنا به قتلى تذلّ المعاطسا. ١٢٤  
 فبأثوا يذليجون وبات يسيري/ يعيبري بالدجى هاد هُموس. ٣٣٢  
 فلنا دنث للكاذنين وأخرجت/ به حلبسا عند اللقاء حلّيسا. ٢٤٦  
 فما أنا من ريب المنون بجيئ/ وما أنا من سيب الإله بيائس. ١٥٦  
 فوفقت تترّف الصّحيفة بعدما/ عيس الكتاب وقد يرى لم يغمس.  
 ٧١٥  
 فهذا أوان العريض حيّ ذبأته/ زناييره والأزرق المتلمس. ٦٣٧  
 في مئدين الملك الكزيس/ ليس بمقلوع ولا مئحس. ٢٢٦  
 قد جرت عركي في كلّ معتزك/ غلب الليوث فما بال الضعائيس.  
 ٥٥٧  
 قل للرزق والسفاهة كاسيها/ إن كنت كاره ما أمرتك فاجلس.  
 ١٨٦  
 كأن يصدره وبخنيبه/ عيبرأ بات تبعوه عروش. ٥٩٦  
 كأن شمساً نزلت شمساً/ دروعنا والبيض والثروسا. ١٣٤  
 كأنه من الكرى الدكاس/ بات يكأني قهوة يعباسي. ٣٢٨  
 كم قد حسرتنا من علاء عئس/ كبداء كالفوس وأخرى جلس. ٧٢٢  
 لا تحنّزا خبزاً وبسا بساً/ ولا تطيلا بئناخ حسنا. ٢٦٥  
 لعفري لقد قاس الجمع أبوكم/ فهلا تقيسون الذي كان قانسا.  
 ٨٤٣  
 لن تسلكي سبل البؤابة منجدة/ ما عشت عغرو وما عغرت  
 قابوش. ١٢٤  
 لو كنت كلب قبيص كنت ذا جدد/ تكون أربته في آخر المرس. ٢٠  
 لو كنت ماء كنت لا/ عذب مذاقي ولا مئوسا. ٩١٤  
 ماذا تقول بنتها تلمس/ وقد دعاها المنفوان المخلس. ٧٢٣  
 متى تأتينا أو تلقنا في ديارنا/ تجد أمرنا أمراً أحد غموسا. ٧٦٢  
 نجوت بأفراس عتاق وفتية/ مفايس في أبنار ليل مئحس. ٦٥٢  
 نحن صبّخنا عامراً وعيساً/ جرداً عناجيج سيقن الشمسا. ٧٢٠  
 واذكر حسينا في التغير وقبله/ حسنا وعتبة ذا الندى الحشخاسا.  
 ٢٢٦
- إذا أنت عادت الرجال فلا تكن/ لهم جزراً واجرح بنايك  
 واضرس. ٥٥٥  
 إذا عقب القُدور يكنّ مالا/ تحبّ حلائل الأقوام عرسي. ٦٨١  
 إذا ما الضجيج تنّى جيدها/ تداعت فكانت عليه لباسا. ٨٧٧  
 إذا ما قطعنا زملّة وعدّهاها/ فإن لنا أمراً أحد غموسا. ٢١٥  
 أراهن لا يُخبين من قلّ ماله/ ولا من رأين الشيب منه وقوسا.  
 ٨٤٢  
 أضاعت لنا النار وجهاً أغر/ سرّ ملتيساً بالفواد التباسا. ٥٦٣  
 اطرّد عنك الهوم طارِقها/ ضربك بالسيف قونس الفرس. ٨٣٩  
 أغرك أنني رجل دميم/ دحديحة وأئك عيطموس. ٣١٢  
 أقمت لها أعتاق هيم كأنها/ قطعنا نش عنها ذو جلاميد خامس. ٦٥٥  
 ألا إن بعد العدم للمرء قنوة/ وبعد المشيب طول عمر وملتسا. ٨٧٧  
 ألم تر أن الجون أصبح راييساً/ تطيف به الأيام لا يتأيس. ٣  
 ألم ترم الدار الكتيب بعئسا/ كاني أنادي أو أكلّم أخرسا. ٦٥٢  
 أممكم ناكحة ضرّيسا/ قد أمهروها أغزأ وتيسا. ٩٢٨  
 أمي شامية إذ لا عراق لنا/ قوما نودهم إذ قومنا شوش. ٤٧٥  
 بنس مقام الشيخ أمرس أمرس/ إنا على قفو وإنا اقنيسيس. ٨٢٨  
 بنا عذوبا وبات البق يلبسنا/ عند النزول قرانا نبيج درواس. ٦٢١  
 تأويبي دائي القديم فقلّسا/ أحاذر أن يرتد دائي فأنكسا. ٥٥  
 تركت بني الغزلي غير فخر/ كأن لحاهم فبعث بوزس. ١٥٢  
 ... ترى به/ من القوم محدوساً وأخر حادسا. ٢١٤  
 تشمخ للحلّي إذا ما وشوسا/ وارتيج في أجيادها وأجرسا. ١٧٣  
 ثلاثة أهلين أفنيتهم/ وكان الإله هو الشستسا. ٥٧. ٥٤  
 جرّت بها الهوج أذبالاً مظاهرة/ كما تجرّ ثياب الفوة الفرس. ٦٢٩  
 جرد جلاذ مطفقات على ال/ أوزق لا رجمة ولا جلب. ٣٦٥  
 خوى على مستويات خمس/ كزكرة وفتيات ملّس. ١٤٩  
 دع المكارم لا ترحل لبئتها/ واقمذ فإنك أنت الطاعم الكاسي.  
 ٥٧٧  
 ذات أرابي وذات دفرس/ ممّا عليها دحمس. ٢٦  
 رأى صاحبي في الواضعات نجية/ وأمثالها في الفاديات  
 القوايس. ١٠٢٦  
 ربّ شريب لك ذي حساس/ شرايه كالحزب المعوايس. ٢٢٦  
 رعين بليتأ ساعة ثمّ إننا/ قطعنا عليهنّ الفجاج الطوايسا. ١١١



- وأصحابِ صدقي قد بعثت بجوشين/من اللبل لولا حُبَّ ظمياء  
عَرَّسُوا، ٦١٢
- والليلُ كالدَّماءِ مستشعرٌ/من دونه لونا كلون السُدوس، ٣٤١  
وعيطُ كأسرابِ القطا قد تشوقت/معاصيرُها والمعانقات العوانسُ،  
٧٢٢
- وفتيانِ صدقي قد بعثتُ بجُهْمَةٍ/من اللبل لولا حُبَّ ظمياء عَرَّسُوا،  
٧٢٧
- وقد فصلتِ حرَّ حريمهم/كما فصلتُ المقرور من قرص، ٨١٢  
وقد تعاللتُ ذميل العنيس/بالسوط في ديمومةِ الكثرس، ٧٠٦  
ولكنني ضبارمة جوح/على الأفرانِ مُجترئُ حَبُوس، ٢٦٥  
ولما رأيتُ السَّرَّ عَرَّابنَ دأيةٍ/وعشش في وكرهه جاشت له نفسي،  
٦٤٦
- ... ولو وقفتُ/لاستفتنتني وهذا المسححين في القوس، ٨٤٣  
وليلةِ هولي قد سريتُ وفتيةٍ/هديتُ وجمع ذي غرامِ مُلاديس، ٦٤٢  
ونحنُ صبحنا آل نجرانِ غارةٍ/تميم بن مرٍّ والرماحِ النوادسا، ٩٤٧  
وتزولوا بالسهل بعد الشَّاسُ/في مرٍّ أيامِ مضينِ عُمس، ٧١٥  
ويزينها في الشَّحْرِ حلِّي واضحٍ/وقلانْد من حبليةِ وسلوس، ٢٠٦  
هاتيك تحميلي وأبيض صارماً/ومدَّرباً في مارينِ مخموس، ٢٩٨  
هل عندكم ممَّا أكلتم أمس/من فحيتٍ أو عقيص أو زأس، ٦٨٨  
يا صاح هل تعرفُ رسماً مكرَّساً/قال نعم أرفقه، وأبلسا، ٨٥٥  
يبست ضيفي في عراقِ مُلسٍ/وفي شمولِ عَرَّضت للخنس، ٦٤٠  
يُبئِنُ ذا هداهدٍ عَجَسًا/إذا الغرابان به تمَّرسا، ٦١٥  
يخزى الوشيطُ إذا قال الصَّريحُ لهم/عدُّوا الحصَى ثم قيسوا  
بالمقاييس، ٨٤٢
- يُدنى الحشيفَ عليها كي يواربها/ونفسها وهو للأطمار لَبَّاسُ،  
٢٣٠
- يمشي إذا أخذ الوليدُ برأسه/مشياً كما يمشي الهجين المَعْرِسُ،  
٦٣٠
- ش  
حارث ما سجدك بالمشوش/ولا جدًا وبلبك بالطشيش، ٦٥٧  
عادل قد أولعت بالترقيش/إلي سراً فاطرقني ومييش، ٥٧٥  
لولا هباشات من التهبيش/لصبيته كأفوخ المشوش، ٩٨٤  
وقريش هي التي تشكن البحر/وبها سميت قريش قريشا، ٨١٢
- وما نجا من حشرها المشوش/وخش ولا طمش من الطموش،  
٢٢٨
- هاشم جدُّنا فإن كنت غَضبي/فاملئي وجهك الجميل حُموشا،  
٢٩٨
- ص  
إذا جرَّدت يوماً حبيبتُ حَمِيصَةً/عليها وجربانِ التَّضيرِ الدَّلامِصا،  
٩٥٨، ٢٩٨
- أزرنَّ عليه قارباً وانتحت له/طواله أرساغُ اليدين نَحُوص، ٩٤٣  
ألم ترَّ أن العِرْضَ أصبحَ بطنه/نخيلاً وزرعاً نابتاً وقصافِصا، ٦٣٧  
إن يُنْسِ رأسي أشمط العناصيبي/كأنما فرَّقه مُناصي، ٧٢٣  
بأسود ملتف الغدائر وارِدٍ/وذي أُشْرٍ تشوصه وتُموص، ٥١٢،  
٩٣٠
- بعثت على العراق ورافديه/فزارباً أخذ يد التميميص، ٣٨٦  
تبيتون في المشتى ملاء بطونكم/وجاراتكم غزئي ييش خماتصا،  
٢٩٨
- تقرها شيخُ عشاء فأصبحت/فضاعيت تآني الكواهن نايصا،  
٨٣٦
- توصلُ منها بامرئ القيس نسبةً/كما نبط في طول القسيبِ  
العصاعصُ، ٦٦٢
- جاء الشئاء ولما اتَّخذَ رَيْضاً/يا وبع كفي من حفر القراميص، ٣٥٩  
جاء الشئاء ولما اتَّخذَ لَجاً/يا حرَّ كفي من حفر القراميص، ٨٧٩  
رمى بك في أхраهم تركك العلى/وقضل أقوامَ عليك مراهيصا،  
٤٠٠
- فأتى ملئت الظلام على/لعم الطريق وصفتي قصصه، ٦٦٢  
فأقضدها [سهمي] وقد كان قبلها/لأمثالها من نسوة الحي قانصا،  
٨٢١
- فقض حديد الأرض إن كنت ساخطاً/بفنيك وأحجاز الكلابِ  
الزواهصا، ٤٠٠
- قد كنت خراجاً ولوجاً صيرفا/لم تلتجصني حيص بيص لخاص،  
٨٨١، ٦٢٦
- قلال مجدٍ فرغت أصاصا/وعزة قعساء لا تئاصي، ٣٢  
لعمري لئن أنسى من الحي شاخصاً/لقد نال خيصاً من عفيره  
خانصا، ٣٠٥

- لَمَّا رَأَيْتِ بِالْبَرِّازِ حَضْحَصًا/ فِي الْأَرْضِ مَنِيَّ هَرَبًا وَخَلْبَصًا، ٢٩٢  
 مَا لَقِيَ الْبَيْضُ مِنَ الْحَرَقُوصِ/ يَدْخُلُ بَيْنَ الْعَجَبِ وَالْمَعْصُوصِ،  
 ٦٦٣  
 مَرٌّ وَأَعْطَانِي رِشَاءَ مَيْلِصَا/ كَذَنَّبَ الدَّيْبُ يَمْعُدِي هَيْصَا، ٩٨٤  
 وَاللَّهُ لَوْ كُنْتُ لِهَذَا خَالِصًا/ لَكُنْتُ عَيْدًا يَأْكُلُ الْأَبَارِصَا، ٨١  
 وَقَدْ مَلَأَتْ قَيْسٌ وَمَنْ لَفَّ لَهَا/ نَبَاكَ قَفْوًا فَارْجَا فَالْتَوَا عِصَا، ٨٩٠  
 وَلَقَدْ ذَعَرَتْ بِنَاتِ عَدِّ/ سَمَّ الْمُرَشِقَاتِ لَهَا بَصَايِصَا، ٩٤  
 يَبِصُّ مِنْهَا لِيُطَهَّا الدَّلَامِصُ/ كَدَّرَةَ الْبَحْرِ زَهَاهَا الْغَائِصُ، ٩٣
- ض  
 أبا خالد لولا انتظاري نصركم/ أخذت سيناني فارتشتت به عرضا،  
 ٤٠٠  
 أبا منذر أفنيت فاستبقي بعضنا/ حنانيك بعض الشر أهون من بعض،  
 ٢٥٧  
 إذا أكلت سمكاً وفرضا/ ذهب طولاً وذهبت عرضا، ٧٧٩  
 أرجزاً تريد أم قريضا/ كلاهما أجد مشتريضا، ٤٠٤  
 أرذت حواشيه وجهلت حقاً/ وأثرت الدعاية غير راض، ٢٦٠  
 أصبحت لا يحول بعصي بعضاً/ كأنما كان صباتي قرضا، ٥١٩  
 القرب غرب بقرى فارض/ لا يستطيع جزه العوامض، ٧٣٦  
 إليك أشكو زمناً عضواً/ من ينح منه ينقلب حرىضا، ٦٦٨  
 إما تري دهرًا حناني حفصا/ أطر الصغاعين العريش القفصا، ٦٣١  
 بلاد عريضة وأرض أريضة/ مدافع غيث في فضاء عريضا، ٢٢  
 جامعا في غوايتي ثم أوقفد/ مت رصاً بالثقي وذو البير راض،  
 ١٠٣١  
 جهلت سعطك حتى تخال/ أن قد أرضت ولم تؤرض، ٢٢  
 دانت أروى والدبون تنضي/ فمطلت بعضاً وأدت بعضا، ٣٤٣  
 زمان لم أخالف الأضاضة/ أكل ما في عينه بياضه، ٣٢  
 سوف تدينك من ليميس سبتنا/ أمارت بالبول ماء الكراض، ٨٥٦  
 عذير الحي من عذوان/ كانوا حية الأرض، ٣٨٤  
 قل للفتواني أما فيكن فانكة/ تملو اللئيم بضرب فيه إمحاض، ٩٠٥  
 كأن الفتى لم يفتن في الناس ليلة/ إذا اختلف اللحيان عند الجريضا،  
 ١٧٣  
 كأن تحتي بازياً ركاضاً/ أخذت حسماً لم يدق عضاضا، ٢٦٩  
 متى ما أشأ غير زهو السلو/ لك أجمعك زهطاً على حبيضا، ٤٠١،  
 ٤٢٦
- مَهَامَةٌ أَشْبَاهُ كَأَنَّ سَرَابَهَا/ مَلَأَ بِأَيْدِي الْغَائِصِلَاتِ رَحِيضًا، ٣٦٧  
 مَيْالَةٌ رُودٌ خَدْلَجَةٌ/ كَمَعِمَةِ الْبَرْدِيِّ فِي الرَّفْضِ، ٧١٧  
 نَمَّ الْفَتَى وَمَزَعَبُ الْمَعْتَاضِ/ وَاللَّهُ يَجْزِي الْقَرُضَ بِالْإِقْرَاضِ، ٧٣٩  
 وَأَرَانِي الْمَلِيكَ رُشْدِي وَقَدْ كُذِّبْتُ/ أَخَا عُنْجُوبِي وَعَارِضًا، ٦٣٤  
 وَأَكْحَلُكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجَلَا/ فَفَقَّحَ لَذَلِكَ أَوْ غُمُضًا، ٧٨٩  
 وَاللَّهُ مَا أَدْرِي وَإِنْ أُوْعِدْتَنِي/ وَمَشَيْتُ بَيْنَ طِبَالِسٍ وَبِيَاضِ، ٦٦٩  
 وَدُونَ يَدِ الْحَجَّاجِ مِنْ أَنْ تَنَالَنِي/ بِسَاطِطِ لِأَيْدِي النَّاعِجَاتِ عَرِيضًا،  
 ٩١  
 وَصَاحِبِ تَبَهْتِهِ لِيُنْهَضَا/ فِقَامًا مَا النَّاتِ وَلَا تَأْرَضَا، ٢٣  
 وَلَمْ يَكْ مَثْلُوجُ الْفَوَاكِ مَهْجَبًا/ أَضَاعَ السُّبَابَ فِي الرَّبِيلَةِ وَالْحَفْضِ،  
 ٣٦١  
 وَلَوْ بَرَزْتُ مِنْ كُفَّةِ السَّرِّ عَاطِلًا/ لَقُلْتُ غَرَالُ مَا عَلَيْهِ خَضَاضًا،  
 ٢٨٥  
 وَمَا نَالَهَا حَتَّى تَجَلَّتْ وَأَسْفَرَتْ/ أَخُو ثِقَةٍ مَنِيَّ بَقْرُضٍ وَلَا فَرِضِ،  
 ٧٧٩  
 وَهَمَّ مَنٍ وَلِدُوا أَسْبَابًا/ بِسِرِّ النَّسَبِ الْمَحْضِ، ٤٧٨، ٢٤٧  
 يَا لَيْلِ أَسْقَالِكِ الْبُرَيْقِ الْوَامِضِ/ هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضًا، ٧٣٩
- ط  
 أَتَاكَ مِنَ الْفَتِيَانِ أَرْوَعٌ مَاجِدٌ/ صَبُورٌ عَلَى مَا نَابَهُ غَيْرَ عَشِيطِ، ٦٥٨  
 إِذَا بَلَّغُوا بِضْرَهُمْ عَوْجَلُوا/ مِنَ الْمَوْتِ بِالْمَنْعِجِ الذَّاعِطِ، ٣٤٨  
 أَشَارِطُ مِنْ أَشْرَاطِ الْأَشْرَاطِ طَبِيٍّ/ وَكَانَ أَبُوهُمْ أَشْرَطًا وَأَبْنُ أَشْرَطَا،  
 ٤٨٧  
 أَكْرَهُ عَلَى الْحَرُورِيِّينَ مُهْرِيَّ/ وَأَحْمَلُهُمْ عَلَى وَضْعِ الصَّرَاطِ، ٥٢٥  
 الْمُرْبِيعِينَ وَمِنْ أَرْزَلٍ/ إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاجِطِ، ٢٧  
 أَمْ هَلْ تَرَكْتِ نِسَاءَ الْحَيِّ ضَاحِيَةً/ فِي قَاعَةِ الدَّارِ يَسْتَوْقِدُونَ  
 بِالْمُغْبِطِ، ٧٤٨  
 أَمْ هَلْ سَمَوْتُ بِجَرَارٍ لَه لَجَبٌ/ جَمَّ الصَّوَاهِلِ بَيْنَ الْجَمِّ وَالْفَرْطِ،  
 ٧٨٠  
 إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الْحَنَاطِ/ مَذْمُومَةً لَيْثِمَةَ الْحَوَاطِ، ٦٢٩  
 إِبْنِي كَسَائِي أَبُو قَابُوسٍ مُرْقَلَةٌ/ كَأَنَّهَا سَلَخُ أَبْكَارِ الْمَخَارِيطِ، ٢٧٥  
 يَضْرِبُ تَسْفُطُ الْهَامَاتِ مِنْهُ/ وَطَعْنٍ مِثْلَ تَعْطِيطِ الرَّهَاطِ، ٤٠٠  
 يَضْرِبُ فِي الْفَوَاسِ ذِي فُرُوعٍ/ وَطَعْنٍ مِثْلَ تَعْطِيطِ الرَّهَاطِ، ٦٧١  
 بِمَنْزِلِ عَفٍّ وَلَمْ يُخَالِطِ/ مَدَنَّسَاتِ الرَّيْبِ الْغَوَاطِ، ٦٠٠  
 سَائِدُوهُمْ بِمَشْمَعَةٍ وَأَبِيَّ/ بِجَهْدِي مِنْ طَعَامِ أَوْ بِسَاطِ، ٥٠٦

إذا ما التقينا سال من عبرتنا/ شأبيب يئأى سئلهما بالأصابع، ٩٣٤  
إذا ما شكوت الحب كيمما تيبتي/ بودي قالت إنما أنت يلمع، ٨٩٤  
إذا مس خرساء الثمالة أنه/ تنى مشفره للصرع فاقنعا، ١٠٥٢  
٢٧٤

أرى ناقتي عند المحصب شاقها/ زواح اليماني والهديل المرجع،  
٢٣١

أقول لصاحبي والليل داغ/ أبيضك الأسد لا يصيح، ٣  
أكل الجميم وطاوغة سمح/ مثل القنأ وأزعقة الأمرغ، ٤١٦  
أكلنا السوى حتى [إذا لم تجذ سوى/ أشرنا إلى خيراتها بالأصابع،  
٥١٣

الألمعي الذي يظن لك الظ/ ن كان قد رأى وقد سمعا، ٨٩٤  
ألا منعت ثمالة بطن وج/ بجرد لم تباحث بالصرع، ٦٧  
ألم تر أن الله أنزل نصره/ وعقر الظباء في الكناس تقمع، ٨٣٧  
إلى خير دين نسكده/ علمته وميزانه في سورة البر [ماتع]، ٩٠٢  
ألسوا بالأولى قسطوا جميعا/ على الثعمان وابتدروا السطعا،  
٤٤٩

إما ترى نبله فخرم حسد/ اء إذا مس ديزه لكما، ٢٨١  
أما لجميك لا يلائم مضجعا/ إلا أقص عليك ذاك المضجع، ٨٢٤  
أمن العنون وزبيبه تنوجع/ والدهر ليس بمغيب من يجزع، ٤٠٦  
أنا ابن جملة المجد من آل مالك/ إذا جعلت خور الرجال تهيج،  
١٠٠٨، ٣٠٢

إن الأحامرة الثلاثة أهلكت/ مالي وكنت بهن قدما مؤلما، ٢٥٠  
إن الذي ربضها امرأة/ يبرا وقد بين للناسج، ٩٤٥  
أنت الوفي فما تدم وبعضهم/ توفي بذمته عقاب ملاح، ١٣٩  
أنت عقام لا يصاب له هوى/ وذو همة في المطل وهو مضجع، ٦٩٣  
أيا حرجات الحي حين تحلوا/ بذى سلم لا جادكن ربيع، ٢١٦  
أيام زينب لا خفيف جلها/ همشى الحديث ولا زواد سلقع،  
١٠٠١

أيقايشون وقد رأوا حفاتهم/ قد عصه فقصى عليه الأشجع، ٢٣٩،  
٧٩٨  
أين الشيطان وأين العزيمة/ وأين وسق الناقة المطبعم، ٣٦٠،  
٥٦٨، ٤٩٣

بذات لوث عقرناة إذا عثرت/ فالنشم أدنى لها من أن أقول لها،  
٨٨٨، ٦٧٤

بشئت إليها والنجوم خواصع/ ليليل جدارا أن هب وتشمعا، ٢٨٦

شربت بجمعه وصدزت عنه/ وأبيض صارم ذكر إياطي، ٣  
عظنت تعدو به عظنة/ للماء تحت البطن منه عظمة، ٧٢٣  
في ندأى بيض الوجوه كرام/ نهبها بعد هجمه الأشرط، ٤٨٧  
كان تحت دزعا المنقط/ شطاً رميت فوقه بنط، ٤٩٢، ٦٧١  
كان وعى الخموش بجانبه/ وعى ركب أميم ذوي زياط، ٢٩٨  
كلون الملح ضربه هبير/ يبر اللحم سقاط سراطي، ٤٤٨  
لأعيطن حزمأ بعلط/ ثلاثة عند بدوح الشراط، ٧٥  
لها وفضة فيها ثلاثون سيقفا/ إذا أنست أولى العدي اقشعرت،  
٤٣٩

وباليزل قد دمها ينها/ وذات المدارة العائط، ٧٤٢  
وذلك يقتل الفئان شغما/ ويسلب حلة الليث المطاط، ٦٧١  
وصفراء البراية عود نبع/ كوقف العاج عاتكة [اللياط]، ٦٠٥  
ووجه قد طرفت أميم صافي/ أسيل غير جهم ذي خطاط، ٢٣٧  
يخرجن من بكموكه الخلاط/ وهن أمثال السرى الأمرط، ١٠١  
يشرن ماء الأجن الضميط/ ولا يعفن كدر الميسيط، ٩١٤

## ● ظ

شعيت غيظا ولست بغائظ/ عدوا ولكن الصديق تغيظ، ٧٦٧  
فأما التي سئها يزعجى/ فأجود جودا من الالافظة، ٨٩٠  
في موقف ذرب الشبا وكانما/ فيه الرجال على الأطائم واللسطى،  
٣٤

## ● ع

أبا خراشة أما أنت ذا نفر/ فإن قومي لم تأكلهم الضبع، ٥٥٠  
أبى الله إلا عدله ووفاءه/ فلا النكر معروف ولا العرف ضائع، ٦٣٨  
أنتك العيس تنفع في برها/ تكشف عن مناكها القوطع، ٨٢٦  
أتوعد عبدا لم يخلك أمانة/ وتترك عبدا ظالما وهو ظالع، ٥٩٢  
أخفها عني بذى رونى/ أبيض مثل الملح قطاع، ٩٢٤  
احمل عليها إنها بضائع/ وما أضاع الله فهو ضائع، ٩٥  
أخبر أخبار القرون التي مضت/ أدب كاني كلما قمت راع، ٣٩٢  
إذا التيار ذو العضلات قلنا/ إليك إليك ضاق بها ذراعا، ١٤١  
إذا أنت لم تبرح تودى أمانة/ وتحمل أخرى أفرحتك الودائع، ٧٧٧  
إذا بركت منها عجاساء جلة/ بمخينة أجلي العفاس ويزوعا، ٦١١  
إذا رأس رأيت به طمحا/ شددت له النائم والصفعا، ٥٣٣  
إذا قيل أي الناس شر قبيلة/ أشرت كليباً بالأكت الأصابع، ٤٨٦

طَمِعَتْ بِلَيْلَى أَنْ تَرِيحَ وَإِنَّمَا تَطْمَعُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمَطَامِعُ، ٤٠٨  
عِفا حُسْمٌ مِنْ فَرْتَنَّا فَالْفَوَارِعُ/ فَجَنَّبْنَا أَرِيكَ فَالْفَلَاحُ الدَّوْفِعُ، ١٣٧  
عُكْبَاءُ عُكْبَرَةٌ فِي بَطْنِهَا تَجَلُّ/ وَفِي الْمَفَاصِلِ مِنْ أَوْصَالِهَا فَدَعُ،

٦٩٥

عَلَانِيَةً وَالخَيْلُ يُفْسَى مُتَوْنَهَا/ حَمِيمٌ وَأَنْ مِنْ دَمِ الْجَوْفِ نَاقِعٌ، ٥٤  
عَلَى ظَهْرِ مَيْتَانَةٍ جَدِيدٍ سَيُورُهَا/ يَطُوفُ بِهَا وَسَطُ اللَّطِيمَةِ بَانِعٌ، ١٢٠  
عَوَاصِي إِلَّا مَا جَعَلْتُمْ وَرَاءَهَا/ عَصَا مِرْبَدٍ تَفْسَى نُحُوراً وَأَذْرَعَا،

٣٥٨

غَنِيَتْ فَلَمْ أَرُدُّكُمْ عِنْدَ غَنِيَّتِي/ وَحَجَبْتُ فَلَمْ أَكْدُدْكُمْ بِالْأَصَابِعِ، ٢٥٨  
فَأَبْدَهُنَّ حَتْفَوْنَهُنَّ فَهَارِبٌ/ بِذِمَائِهِنَّ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَمِعٌ، ١٨١، ٧٣  
فَافْتَنَّهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ/ بَتْرٌ وَعَارِضَةٌ طَرِيقٌ مَهْمُجٌ، ٦٥

فَأَقْبَلْتُ وَإِلَيْهَا تَكَلَّى عَلَى عَجَلٍ/ كُلُّ دَهَاها وَكُلُّ عِنْدَهَا اجْتَمَعَا،  
١٠٣٥

فَالعَيْنُ بَدَّهْمُ كَأَنَّ جِدَاقَهَا/ سُمِلَتْ بِسُؤْلِهَا فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ، ٢١٤  
فَإِنَّ النَّبِيذَ الصَّرْدَ إِنْ شَرِبْتَ وَخَدَهُ/ عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ أَوْ جَعِ الْكَبِيدُ  
جَوْعُهَا، ٥٢٤

فَأَبْكُ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي/ وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُنْتَأَى عِنْدَكَ وَاسِعٌ،  
٩٣٤

فَبِتُّ أَنْجُو بِهَا نَفْسًا تَكْلُفُنِي/ مَا لَا يَهْمُ بِهِ الْجَنَائِمَةُ الْوَرَعُ، ٩٤٢  
فَرَاخَتْ وَأَطْرَافُ الصَّوَى مُخْرَنْلَةٌ/ تَبِجُ كَمَا أُنَجُّ الطَّلِيمُ الْمَرْغُ، ١٢  
فَرَضِيَتْ آلَاءُ الْكُمَيْتِ فَمَنْ يُبِيعُ/ فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادُنًا يُبَاعُ، ١٣٠

فَرَكِينُهَا عَلَى مَجْهُولِهَا/ بِصِلَابِ الْأَرْضِ فِيهِمْ شَجَعٌ، ٤٨٠  
فَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَحْوِ عَانِطٍ/ سَهْمًا فَخَرَّ وَرِشُهُ مُتَمَسِّعٌ، ٥٣٩  
فَضَبَّرْتُ عَارِفَةً لِذَلِكَ حُرَّةٌ/ تَرَسُو إِذَا نَفَسَ الْجَبَانُ تَطْلَعُ، ٥١٨

فَطَلَمْتُ فِي حَمَائِهِ بِمِرْشَةٍ/ تَنْفِي التُّرَابَ مِنَ الطَّرِيقِ الْمَهْمِجِ، ٣٧٦  
فَقَدَّرْتُكَ مِنْ نَفْسِ شِعَاعِ أَلَمِ أَكُنْ/ نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتَ جَمِيعٌ، ٤٩٥  
فَقَلْتُ أَنْبِئِكِي ذَاتَ شَجْوٍ تَذَكَّرْتُ/ هَدَيْلًا وَقَدْ أُوذِي وَمَا كَانَ تَسْبَعُ،

٩٩٠، ١٩٨

فَقَلْتُ لَكَأَنَّ الْجِجِيهَا فَأَيُّمَا/ نَزَلْنَا الْكُتَيْبَ مِنْ زُرُودٍ لَنْفَرَعَا، ٧٨٤  
فَكَانَهَا بِالْجَزْعِ جَزَعٌ نَبَائِعُ/ وَأَوْلَاتِ ذِي الْعَرَجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ، ٦٢٥  
فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَيَنْقُبُ تَارِيءًا/ بِالْحَبَبِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أْبْرُخُ، ٨٤٨

فَكَتَنَّهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَهُمْ/ كَانَهُمْ/ بِأَوَائِرِ جُلُحٍ أَسْكَنْتَهَا الْمَرَاتِعُ، ١٠٤  
فَلَا تَحْسَبِي سَخْمَةً مِنْ وَفِيْفَةٍ/ مَطْرَدَةٌ مِمَّا تَصِيدُكَ سَلْفُ، ١٠٣٦  
فَلَا تَتَكَبَّرِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا/ أَعْمُ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا، ٧٦٣

بَنَاتَيْنِ وَجُدْموراً أَيْمٌ بِهَا/ صَدَّرَ الْقَنَاةَ إِذَا مَا أَنْسُوا فَرَعَا، ١٦٨  
بَيْنَا يُعَانِقُهُ الْكِمَاءُ وَرَوْغِيهِ/ يَوْمًا أَيْبَحُ لَهُ جَرِيءٌ سَلْفُ، ٤٦٠

تَأْتَى بِدَرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَفْضَيْتُ/ إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَنْبَصُّعُ، ٢٥٤  
تَأْتَى بِدَرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَكْرَهْتُ/ إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَنْبَصُّعُ، ٩٤

تَأَيَّسْتُ مِنْهُنَّ الْمَصِيرَ فَلَمْ أَرْزُلْ/ أَكْفَيْفَ عَنِّي وَاتِنًا وَمُنَازِعَا، ٦٢  
تَرَى قِطْعًا مِنَ الْأَنْحَاشِ فِيهِ/ جَمَاعَتُهُنَّ كَالخَشَلِ النَّزِيعِ، ٢٨٢

تَرَى مِنْهُ صُدُورَ الْخَيْلِ زُورًا/ كَأَنَّ بِهَا نَحَازًا أَوْ دُكَاعَا، ٣٢٨  
تَعَبَّدَنِي نُزُورُ بِنِّ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى/ وَنُزُورُ بِنِّ سَعْدٍ لِي مَطِيحٌ وَمُهْطَعٌ، ٥٩٧

تَطْمَعُ أَعْنَاقَ التَّنُوطِ بِالضَّحَى/ وَتَفْرِسُ بِالظَّلْمَاءِ أَفْسَى الْأَجَارِعِ،  
٢٦٦

تَقُولُ بِنْتِي وَقَدْ قَرِبتُ مِنْ حَلَا/ يَارَبِّ جَبُّ أَبِي الْأَوْصَابِ وَالْوَجَعَا،  
٥٣٨

تَتَاوَلُ كَلْبًا فِي دِيَارِهِمْ/ وَكَادَ يَسْمُو إِلَى الْجَرْبَاءِ فَارْتَفَعَا، ١٦٩  
تَمَّ تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ/ مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعِ، ١٩١

جَدُّنَا قَيْسٌ وَنَجْدٌ دَارُنَا/ وَلَنَا الْأَبُّ بِهِ وَالْمَكْرُخُ، ١  
جَرَّتْ لَمَّا بَيْنَنَا حَبْلُ الشُّمُوسِ فَلَا/ يَأْسَأُ مَبِينًا تَرَى مِنْهَا وَلَا طَمَعَا،  
١٧٠

جَرَى طَلْقًا حَتَّى إِذَا قَبِلَ سَابِقُ/ تَدَارَكَهُ إِعْرَاقٌ سُوءٌ فَبَدَلَا، ٦٤٠  
جَوَاعِلُ أَرْمَامًا يَسَارًا وَحَارَةً/ شِيمَالًا وَقِطْعَنَ الْوَهَاطِ الدَّوَانِعَا،

١٠٣٦

حَتَّى إِذَا بَيْقَعَةٌ فِي ضَرْعِهَا اجْتَمَعَتْ/ جَاءَتْ لِتَرْضِعَ شَيْقَ النَّفْسِ لَوْ  
رَضَعَا، ٧٩٧

حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرُوءَةٌ/ بِصَفَا الْمَشْرِقِ كُلِّ حِينٍ تَفْرَعُ، ٩١٢  
خَطَايِفُ حُجْنٌ فِي حِبَالِ مَيْتِنَةٍ/ تَمُدُّ بِهَا أَيْدِيَ الْبَيْتِ نَوَازِعُ، ٢٨٩

خَلِيطَيْنِ مِنْ شَعْبَيْنِ شَتَّى تَجَاوَرَا/ قَدِيمًا وَكَانَا لِلتَّفَرُّقِ أَمْتَعَا، ٩٠٢  
خَلِيلِي عُنَّالِي سَهْلِيَّةٌ فَانظُرَا/ أَجَازَعَةٌ بَعْدِي كَمَا أَنَا جَازِعُ، ٦٠٢

زُخَارِي الثِّبَابِ كَأَنَّ فِيهِ/ جِيَادَ الْعَبْقَرِيَّةِ وَالْقُطُوعِ، ٤١٣  
زَيْمٌ تَدَاعَا الرِّجَالُ زِيَادَةً/ كَمَا زَيْدٌ فِي عَرَضِ الْأَدِيمِ الْأَكْوَاعِ،

٤٢٤

سَتَعْلَمُ إِنْ دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ بَيْنَنَا/ عَيْنَانِ السَّمَالِ مَنْ يَكُونُنَّ  
أَضْرَعَا، ٧٢٩، ٧٢٧

صَبَحَنُ قَوْماً وَالْحَمَامُ وَاقِعٌ/ وَمَاءٌ قَوْمًا مَالِحٌ وَنَاقِعٌ، ٩٢٤

صَحْبُ السُّوَارِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ/ عَبْدٌ لَأَلِ أَبِي رِبْعَةَ مَسْبُوحٌ، ٤٣٤  
ضَعِيفُ الْعَصَا بِأَدْيِ الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ/ عَلَيْهِ إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّشَا

إِصْبَعَا، ٥١٨

- فلم تستطع مَيِّ مهاواتنا الشُّرى / ولا ليل عيسى في البرين خواضِعِ،  
١٠٠٦
- فلو قِيلوني بالعقوق أنيتهم / بألفي أوديه من المال أقرعا، ٦٩٠  
فما جبنوا أنا نشدُ عليهم / ولكن رأوا ناراً تحشش وتشفع، ٢٢٩  
فَمَا ولذتني حاصِر زَبِيعة / لئن أنا ما لأتُّ الهوى لاتباعها، ٢٣٣  
فَنَكِرْته فَنفَرَن وامتَرَسْت به / هوَجا هاديةً وهاجِرْ شُع، ٩١٠  
فوا حَزَنِي وعاوَدَنِي رُدايحي / وكان فراقُ لَبَنِي كالجِداع، ٣٧٠  
فودَّ أبو ليلى طُفيلُ بِنُ مالكٍ / بمَنعَرَجِ السُّوبانِ لو يَنقَصُ، ٨٢٢  
فوزَدَنُ والعَبوقُ مَقَدَّ رابِي / ضَرَبَا حَلْفَ النَجْمِ لا يَتَلَعُ، ١٣٧  
فولِيَتْ عنه برِيتي بِكَ سايحُ / وقد قابَلتُ أذُنُه مِنك الأُخادِع، ٤٣٣  
في منكبِي حَنانَةٌ عودُ نَبِيعة / تَغَيَّرَها لي سوقُ مَكَّةَ بايغُ، ٢٥٧  
قال الخليلُ عداً نَصَدَعنا / أو شَبَعَه أَفلا تودَّعنا، ٥١٥  
قالوا لي أكنعُ قلتُ لَسْتُ كايما / وقلتُ لا آبي الأميرُ طائعا، ٨٤٧  
قد حَصَّتُ البِيضَةَ رأسي فما / أطمَعُ نوماً غيرَ تَهْجاع، ٢٣٢  
قد هاجَبني الليلةُ بَرَقُ لايحُ / فبِتُ أَبْيِه وَطَرُفي هايحُ، ١٠٧  
قد يَبْزُكُ الدَّهْرُ في خَلْفاءِ راسِيه / وهَيأُ وَيَزَلُ منها الأَعْصَمُ الصَّدعا،  
٦٦٥، ٢٩٥
- كانُ آبي السَّيْلُ مدَّ عليهم / إذا دَفَعْتَهُ في البَداحِ الجَراشِيعُ، ٧٢  
كانُ مَجْرُ الرِّامساتِ ذبولها / عليه قَضِيمٌ نَمَقْتَهُ الصَّوانِعُ، ٨٢٤، ٩٧٥  
كانَها وهُوَ إذا اسْتَبانَ معا / غولُ تَداهي شَرَساً عَكَنَكَمَا، ٦٩٨  
كانَهم يَخشَوْنَ مِنك مَذْرَباً / بَحَلِيَّةً مَشْبوحُ الدَّراعينِ مَهزَعَا، ٩٩٤  
كلُّ الطَّعامِ تَشهِي ربيعةً / الدُّخْرُشُ والإعْذارُ والنَّقِيعه، ٦٢٢  
كَبِهَتْ عيناها حَتَّى ابيضَّتْ / وهو يَلْحَى نَفْسَه لَمَّا نَزَعُ، ٨٦٨  
كَبَيْتُ جِهازِك إِيما كُنْتِ مَرْتِحِلاً / إِيَّيْ أخافُ عَلى أذوادِك السُّبِيعا،  
٨٧٣
- كيف يرْجُون سِقاطِي بعدما / جَلَّلَ الرَأْسُ مَشيبُ وَصَلَعُ، ٤٥٥  
لدى كلِّ أُخْذودِ يَغادرُن دارعا / جَبْرُ كما جَبْرُ الفِصْلِ المَقْرُوعُ، ٨١٣  
لعمرك ما تَدْرِي الطَّوارِقُ بالحصي / ولا زاجراتُ الطيرِ ما اللهُ صانعُ،  
٥٧٥
- لمعرك ما ليلى بورهائِ عِنْفِص / لا عَشِيَّةً خَلْخالها يَتَمَقَّعُ، ٦٥٦  
لمعري لئن عَشَرْتِ من خَشِيَّةِ الرِّدى / نَهائِ الحمارِ إِبْنِي لَجْرُوعُ،  
٦٥٥
- لمعري وما دَهْرِي بتأبينِ هالكٍ / ولا جَرَعاً مِمَّا أصابَ فأوجعا، ٥  
لقد آليْتُ أُغْدِرُ في جَداعٍ / وإنْ مُنِّيَتْ أُماتُ الرِّباعِ، ١٦٥، ١٧٦  
لقد خَفْتُ أن أَلْقَى المَنائيا / ولم أُنَلْ / من المالِ ما أَسْمُو به وأبوعُ، ١٢٦
- لكلُّ هَمٍّ من الهُمومِ سَعَة / والمُنسى والصُّنْبُ لا فِلاحَ مَعَه، ٧٩١  
لَمَّا أتى خَبيرُ الرُّبَيْرِ تَواصَمَتْ / سُورُ المَدِينَةِ والجبالُ الحُشْعُ، ٢٨١  
لَمالِ المرءِ يَصِلُحُه فيخْبِي / مفاقرَه أَعْفُ من الفُتوحِ، ٨٣٩  
له أكاليلُ بالياقوتِ فَصَلَّها / صَوَّأَها لا تَرى عَيْباً ولا طَبْعاً، ٥٦٨  
ليت شِعْري عن خَليلِي ما لَدِي / غالَهَ في الحُبِّ حَتَّى ودَعَه،  
١٠١٧  
ليسَ قَطاً مِثْلَ قَطِيٍّ ولا الـ / سَرَعِيٍّ في الأَقوامِ كالرَّاعي، ٣٨٣،  
٨٢٧
- مقاديرُ النُّفوسِ موقَّعاتُ / تَحطُّ المَضْمَمَ من رأسِ البِغاعِ، ٦٦٥  
مِن كُلِّ عَجْزاءِ سَقوطِ البرِّقِ / بلهائِ لَمَ تَحْفَظُ ولم تُضَيِّعِ، ٦١١  
مَنْ يَذِي الحَربِ يَجِدُ طَمَعِها / مَرأً وتَرَكُهُ بجمِجِجِ، ١٨١  
نحن تَقيفُ عِرْنا مَنيعُ / أَعْطِطُ صَنَبَ المَرْتَقِي رَفيعُ، ٧٤٢  
وأبْيَكِيه حَتَّى كادِ مِمَّا أَيْتُهُ / تُكَلِّمُنِي أُخْجازُهُ ومَلاعِبُهُ، ٦٥  
واحدةً أَعْضَلَكُم أمرُها / فكيف لو دَرَّتْ عَلى أُرْبِجِ، ٦٦٩  
وإذا أَطَفَتْ بِها أَطَفَتْ بِكلِّكُ / نَبِضِ الفَرانِصِ مَجْفُرِ الأَضلاعِ، ٩٣٥  
واؤمَلِ تَمَشِي بِأشعَمَتْ مُخْطِلُ / كَفَرَحِ الحُبازِي رأسُه قد تَصَوَّعا،  
٢٠٨
- واغرُوروتِ المُلُطِّ العُرْضِي تَرَكُضُه / أمُّ الفوارِسِ بالدُّنداءِ والرَّيْبَعَه،  
٦٤٥  
وأنتَ الذي دَسَّيْتَ عَمراً فأصَبَتْ / حلائِلُه مِنه أراويلُ ضُيَّعا، ٣٢٢  
وإنْ تَلَقَّه في الشَّرْبِ لا تَلقُ فاحشاً / من القومِ ذا قاذورةٍ مَترُعا،  
٤١١  
وإنْ جَمِي لَم يَحْمِيهِ غيرُ فَرْتَنِي / وغيرِ ابنِ ذِي الكَبيرِ بِنِ حَزْرَبانُ  
ضائعُ، ٢٧٩  
وأنكَرْتَنِي وما كانَ الَّذِي نَكِرْتُ / مِن الحوادِثِ إلا الشَّيبَ والصَّلعا،  
٩٧٣
- وإبي وَسَطُ ثعلبِيه بِنِ عَنَمِ / إلى أُرْبِيَّةِ نَبَتْ فُرُوعا، ٣٦١  
وبدا له أَقْرابُ هاوِ رانِعِ / عَجَلِي فَعَيْتُ في الكِنانَةِ يُرْجِعُ، ٧٤٠  
وتجلُدِي للشَّايِبتينِ أَرَبِيهمُ / أُنِي لَرَبِّ الدَّهْرِ لا أَتَضَمَّعُ، ٥٥٧  
وجننا إلى موجِ من البحرِ زاخِرِ / أحابِيشَ مِنهم حاسِرُ ومُتَمَّعُ، ٢٠٤  
وجاشَتْ بِهم يوماً إلى الليلِ قِدْرُنا / تصكُّ حَرابِي الظُّهورِ وتَدَسَّعُ،  
٢٠١
- وجاءت جِحاشُ قَضَها بَقْضِيضِها / كأكَرَّ ما كانوا عَديداً وأوكُوعا،  
٨٢٤  
وجاؤوا بِها شِهاباً ذاتِ أَسيلَةٍ / لها عارِضُ فيه المَنيَّةُ تَلَمَعُ، ٥٠٤

وَحَبْرُوتٌ، خَيْرَ النَّاسِ، أَنْكَ لَمْتَنِي / وتلك التي تشتكك منها المسماعُ،  
٤٥٧

وذاثُ هِذْمٍ عَارٍ نَوَائِرُهَا / تُضَيِّبُ بِالْمَاءِ تَوَلِّبًا جِدْعًا، ١٦٥  
وَزَكَاءُ مُدْبِرَةٍ كَبْدَاءٍ مُقْبِلَةٍ / قَوْدَاءُ فِيهَا إِذَا اسْتَرَضَتْهَا خَضَعُ، ٢٨٦  
[وزحفٌ كنيئةٌ للقاءٍ أُخرى / كانَ زَهَاءُهَا رَأْسُ صَليحِ]، ٥٣٥  
وَشُبُهَ الْهَيْبَةِ الْعَبَامُ مِنَ الْمَاءِ / أَقْوَامٌ سَقَبًا مُجَلَّلًا قَرَعَا، ٧٨١  
وصاحبُ صاحبتهِ خَبٌّ دَنِعٌ / دَاوَيْتُهُ لِمَا تَشَكَّى وَوَجِعُ، ١٧٢  
وصرتُ عبدًا للبعوضِ أضعفًا / يَمَضِي صَاصِي الْمَرْضِعَا،  
٢٨٦

وعاقدتُ ليلِي في الخلاءِ ولم تُكُنْ / شُهودي على ليلِي شهودُ  
مقانعٍ، ٨٣٩  
وعذتُ ولم تُتَجِرْ وَقَدَّمَا / وعدتني / فأخلفتني وتلك إحدى الأرابيعِ،  
٤١١

وعليهما مسرودتانٍ قضاهما / داودُ أو صنعَ الشوايغِ تَجِعُ، ٨٢٤  
وفي غطفانٍ عذوقٌ صديقي ممنوعٌ / على رغمِ أقوامٍ من الناسِ يبانعُ،  
٦٢٣  
وقد أظلكم من سطرٍ نثرِكُمُ / هَوَلٌ لَهُ ظَلَمٌ تَشَاكُمُ قِطْعًا، ٤٩٢  
وقد جزتكم بنو ذُبيانٍ ضاحيةٌ / بما فعلتم كليل الصّاعِ بالصّاعِ،  
٥٥٣

وقد كنت أهوى التاقيةَ حفيبةً / فقد جعلت آسانَ بينَ تَقَطُّعِ، ٣٠  
وقد كنتُ في الحربِ ذا تَدْرُزٍ / فلم أعطُ شيئاً ولم أُنْعَمِ، ٣٢٠  
وكأنتها بالجزعِ جزعُ بُنايعٍ / وأولاتِ ذِي الحَرَجِ جَاءَ نَهْبُ مُجَمِّعُ،  
١٩١  
وكأنتهنَّ ربابةٌ وكأنه / يَسْرُ يُفِيضُ على القِداحِ وَيَصْدَعُ، ٧٩٨، ٣٥٦  
ولكن الأديم إذا تفرَّى / يَلِي وتعيُّنًا غَلَبَ الصّناعا، ٧٤٥

ولها بالماطرِ وونٌ إذا / أَكَلَّ السَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا، ٢٩٤  
وليس لها ربحٌ ولكن ودبقةٌ / يَظَلُّ بِهَا السَّارِي يَهْلُ وَيَنْعَمُ، ١٠٠٠  
وما تركَ الهاجُونُ لي في أديمكُمُ / مُصْحَاً وَلَكِنِّي أَرَى مَتَرَفَقَا، ٣٩٠  
وما أجزى الجَمَّاتِ قَفَرٍ / تَعَمُّقُ فِي جَوَانِبِ الشُّبَاعِ، ٦٩٤  
ومبشوتةٌ بثَّ الدُّبَا مُسْطِرَّةٌ / رددت على بطانها من سيراها، ٩٦  
ومينا الذي أبلى صَدِّي بِنَ مالِكٍ / وَنَفَرَ طَيْرًا عَن جُمَادَا وَقَمَا، ١٠٠٥  
وتعدِلُ ذَا المِئَلِ إن راسنا / كما عَدِلَ العَرَبُ بِالْمِسمَعِ، ٤٦٣  
وتَقْفِي وليدَ الحَيِّ إن كانَ جَانِماً / وَنُحْسِيهِ إن كانَ لَيْسَ بِجَانِعِ، ٢٢٥  
وتَقِي بَأْسَ مَالِنَا أَحْسَابِنَا / وَنُجِرُّ فِي الهَيْجَةِ الرُّمَاحَ وَنُدْعِي، ٤٩  
ونميمةٌ من قانصٍ متلبِّبٍ / فِي كَفِّ جَشْءٍ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ، ٨٢٦

وَهَبَّتِ الشُّعَالُ اللَّيْلُ وَإِذْ / بَاتَ كَمِيعُ الفَتَاةِ مُلتَمِعَا، ٨٦٨  
هَزَزَتْ عَنوَلًا مَصَّتَ الماءَ والشَّرِي / زَمَانًا فَلَم تَهْمُمُ بِأَن تَتَبَّرِعَا،  
٦٠٨

هل سُوَيْدٌ غَيْرَ لَيْثٍ خَادِرٍ / تَبَدَّتْ أَرْضٌ عَلَيْهِ فَانْتَجَعُ، ١٤٢  
يا بِشْرُ لَوْ لَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةٍ / أَلْفِي عَلَيَّ يَدِيهِ الأَرْزَلُ الجَدْعُ، ١٦٧  
يا مَنْ لَيْسَ لِي تَبِي تَهْمَاعاً / قَدْ تَرَكَ الدَّمْعُ بِهَا دِمَاعَا، ٣٣٤  
يَجْمَعُ جَلْمًا وَأَنَاةً مَعَا / نُمَّتْ يَنْبَاعُ انبِئاعِ الشُّبَاعِ، ١٢٦  
يَرِدُ العِياةَ حَصِيرَةً / وَنَيْفِضَةً / وَرَدَّ العِطَاةَ إِذَا اسْتَمَالَ الشُّبْعُ، ١٣٢،  
٩٦٦، ٢٣٥

● غ

لو كنتُ أشطيمك لم يُشَفِّخْ / شُرْبِي وما المشغولُ مثلُ الأفرغِ،  
٤٩٧

● ف

أَنَا بِهِ الفَسْطَاسِ لَيْلاً وَدُونَهُ / جَرائِمُ رَمْلِي بَيْنَهُنَّ نَفائِثُ، ٨١٨  
أخوك الذي لا يملكُ الحِسَّ نَفْسَهُ / وَتَرَفَضُ عِنْدَ المُحَفِظَاتِ  
الكتائفُ، ٨٤٩  
إذا اضطننتُ سِلاحِي عِنْدَ مَغْرَضِهَا / وَمِزْقِي كِرْيَاسِ السَّيْفِ إِذْ  
شَسْتَا، ٥٥٨

إذا جُمادَى مَنَعَتْ قَطْرَها / زَانَ جَنَابِي عَطْفُ مُعْصِفُ، ٦٦٣  
إذا لَقِيَ العُصُونُ انشَلَّ مِنْها / فَلَائِشِعُ وَلَا جَابِ جَوْفُ، ٩٣  
إذا مرضت منها عناقُ رأيتَهُ / بِسَكِينِهِ مِنْ حَوْلِها يَنْهَلُ، ٧٢٥  
أَرَأَيْتَ لَوْ حَا مِنْ سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ / إِذَا ما بَدَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَطْرَفُ، ٨٩٣،  
٨٩٨

أَرَقْتُ لَهُ مِثْلَ لَمَعِ البَشِيرِ / يَقْلَبُ بِالكَفِّ فَرَضًا خَفِيفَا، ٧٧٩  
أَعْطُوا هَنِيذَةً يَحْدُوها ثَمَانِيَةً / ما فِي عَطائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرْفُ، ٤٤٨،  
١٠٠٣

إِلَّا عَواصِرُ كَالرِماطِ مُعِيدَةٌ / بِاللَّيْلِ مُورِدٌ أَيْمٌ مُتَنَصِّفُ، ٦١  
أَنْى أَلَمَ بَكَ الخِيايِلُ يَطِيفُ / وَطَوافِهِ بِكَ ذِكْرَةٌ وَشَعُوفُ، ٥٨٧  
أَيَمُنُنَا القَوْمُ ماءَ الفِراةِ / وَفِينَا الشُّيُوفُ وَفِينَا الحَجَفُ، ٢١١  
أَيَمُنُنَا القَوْمُ ماءَ الفِراةِ / وَفِينَا الشُّيُوفُ وَفِينَا الرِّغَفُ، ٤١٧  
أَلْزَبُ يَوْمٌ قَدْ هَوَّتُ وَلَيْلَةٌ / بِواضِحَةِ الحَذِينِ طَبِيبةُ العِزْفِ، ٦٣٨  
بَاتَ إِلى أَرْطَاةٍ حَفِيفٍ أَحَقِّفاً / مَتَّخِذاً مِنْها إِباداً هَدَفاً، ٦٤٧  
بِكُلِّ هَتُوفٍ عَجَسُها رَضُويَّةٌ / وَسَهْمِ كَسِيفِ الحَمِيرِيِّ المَوْثَبِ، ٥٢

- بَلَّتْ عُرْبِيَّةٌ فِي اللَّقَاءِ فَارَسٍ / لَا طَائِشَ رَعِيشٍ وَلَا وَقَافٍ، ١١٥  
 بَيْتِي غَدَانَةٌ مَا إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبًا / وَلَا صَرِيحًا وَلَكِنْ أَنْتُمْ الْخَرْفُ، ٥٢٦  
 تَبَسُّمٌ عَنِ أَلْمَى اللَّثَائِبِ كَأَنَّهُ / ذَرَى أَفْحَاوَانٍ مِنْ أَقَاجِي السَّوَانِفِ،  
 ٤٧٣
- تَرَى النَّاسَ مَا سِيرْنَا سَمِيرُونَ خَلَقْنَا / وَإِنْ نَحْنُ أَوْبَانًا إِلَى النَّاسِ  
 وَقَفُوا، ١٠١١  
 تُعَلِّقُ فِي مِثْلِ السَّوَارِي سِيوفُنَا / وَمَا بَيْتَهَا وَالْكَعِيبُ غَوْطٌ نَفَائِظُ،  
 ٩٦٤
- تَعَبُّطُ ذِفْرَاهَا بِجَوْنٍ كَأَنَّهُ / كُحَيْلٌ جَرَى مِنْهَا عَلَى اللَّيْتِ وَاكْفُ، ٧٤٣  
 حَتَّى إِذَا مَا الصُّهَارِيحُ نَشَفَ / مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ بِلَاءَ كَالرَّالْفِ، ٤٢٠  
 حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيرَةٍ / سَوَادٌ رَوْتَةٌ أَنْفَهَا كَالْمِخْضَفِ،  
 ٢٨٣
- خَوْدٌ يُؤَيِّتُ الْحَدِيثُ مَا صَمَّتَتْ / وَهُوَ بَغْيَهَا ذُو لَدْنٍ طَرْفُ، ٧٤٨  
 زَمَ زَعُولٌ إِذَا غَيَّرَتْ مَوَارِدَهُ / وَلَا يَنَامُ لَهُ جَارٌ إِذَا اخْتَرَفَا، ٣٨٥  
 طَبَاقَاءُ لَمْ يَشْهَدِ خُصُومًا / وَلَمْ يَنْقُذْ / رِكَابًا إِلَى أَكْوَارِهَا حِينَ تُكْفَكُ،  
 ٥٦٩
- عَزَفَتْ بِأَعْيَاشٍ / وَمَا يَكُذِّتُ تَعْرِفُ / وَأَنْكَرَتْ مِنْ خَدْرَاءَ مَا كُنْتُ  
 تَعْرِفُ، ٦٥٧  
 عَسَجْنَ بِأَغْنَاكِ الطَّبَاءِ وَأَعْيِنِ الْـ / جَادِرِ الْـ وَارْتَجَتْ لَهْنُ الرُّوَادِفِ،  
 ٦٥٠  
 عَسَلَتْ بِمَيْدِ النَّوْمِ حَتَّى تَقَطَّعَتْ / نَفَائِظُهَا وَاللَّيْلُ بِالْقَوْمِ مُسْدِفُ،  
 ٦٥٣
- عَنْجَرِدٌ تَخْلَفُ حِينَ أُخْلِفُ / شَيْطَانَةٌ مِثْلُ الْحَمَارِ الْأَعْرَفِ، ٦١٠  
 فَأَجَزَتْهُ بِأَقْلٍ تَحْسِبُ إِثْرَهُ / نَهَجًا أَبَانَ بَدِي فَرِيغٍ مَخْرَفِ، ٧٨١  
 فَانصَاعٌ مَذْعُورًا وَمَا تَصَدَّقَا / كَالْبَرِّيِّ يَجْتَازُ أَمِيلًا أَعْرَفَا، ٤٥  
 فَأَبَاكَ إِنْ أَعْضَيْتَنِي غَضِبَ الْحَصَى / عَلِيكَ وَذُو الْجُبُورَةِ الْمُتَعَطِّرُ،  
 ٧٥٧، ١٥٧
- فَبَطْنُ السُّلَيْمِيِّ فَالسَّخَالُ تَعَدَّرَتْ / فَتَمَقَّلَتْ إِلَى مَطَارِ فَوَاحِفِ، ٦٩٣  
 فَجَالٌ فَلَمْ يَنْجَمِ وَشَبَّعَ إِلَهُهُ / بِمَنْقَطَعِ الْغَضَاءِ شَدُّ مَوَالِفِ، ٦٩٩  
 فَحَلَّ فِي جِشْمٍ وَانْبَسَّ مُنْقَبِضًا / بِجَبَلِهِ مِنْ ذَرَى النَّوْرِ الْعَطَارِيْفِ، ٦٣  
 فَضَرَبَتْهُ بِأَقْلٍ تَحْسِبُ إِثْرَهُ / نَهَجًا أَبَانَ بَدِي فَرِيغٍ مَخْرَفِ، ٢٧٦  
 فَلَا تَقْمُدَنَّ عَلَى زَحْفَةٍ / وَتَضْمِرُ فِي الْقَلْبِ وَجِدًا وَخَيْفًا، ٤١٣، ٣٠٦  
 فَلَا ضَرْفَنَ سِوَى خُدَيْفَةٍ مِذْحَتِي / لَفَتِي الْعَشِيِّ وَفَارِسِ الْأَجْرَافِ،  
 ٤٧٢
- فَلَمَّا جَرَمْتُ بِهِ قِرْبِي / تَيْسَمْتُ أَطْرَقَةً أَوْ خَلِيْفًا، ١٧٧  
 قَاعِدًا عِنْدَهُ الدُّنَامِي فَمَا يَنْدُ / سَهْلًا يُؤْتِي بِمَوْكِرٍ مَجْدُوفِ، ١٦٧  
 قَضَيْنَا مِنْ تَهَامَةٍ كُلِّ زَيْبٍ / وَمَكَّةَ ثُمَّ أَجْمَعْنَا السُّيُوفَا، ٤٠٦  
 قَوْلِكَ أَقْوَالًا مَعَ التَّحْلَافِ / فِيهِ ازْدِهَافٌ أَيَّمَا ازْدِهَافِ، ٤٢٥
- كَأَنَّ جَدِيدَ الدَّارِ يُبْلِيكَ عَنْهُمْ / تَقِيُّ التَّيْمِينَ بَعْدَ عَهْدِكَ خَالَفُ، ١١٧  
 كَانَ كُحَيْلًا مُعَقِّدًا أَوْ عَيْتَةً / عَلَى رَجْعِ ذِفْرَاهَا مِنَ اللَّيْتِ وَاكْفُ، ٧٣٠  
 كَأَنَّهَا حِينَ صَدَّتْ مَا تَكَلَّمْنَا / ظَلَمِي بَشْفَانٍ سَاجِي الطَّرْفِ مَطْرُوفُ،  
 ٦٥٢، ٦٤٤
- لَا يَسْتَيْقِي فِي التَّرَجِّحِ الْمَضْفُوفِ / إِلَّا مَذَارِئَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ، ٥٥٩  
 لَمَّا رَأَوْا غَدَوَةَ جَبَاهَهُمْ / حَسَّتْ إِلَيْنَا الْأَرْحَامُ وَالصُّحُفُ، ٥٢٠  
 لَمْ يَنْغُذْهَا مَدُّ وَلَا نَصِيْفُ / وَلَا تَمْعِيْرَاتٌ وَلَا تَعْجِيْفُ، ٩٥٦، ٦١٢  
 لَيْتَ الْمَحْكَمُ وَالْمَوْعُوظُ صَوْتُكُمْ / تَحْتَ التُّرَابِ إِذَا مَا الْبَاطِلُ  
 انْكَشَفَا، ٢٤٥
- نَحْنُ بَعْرَسُ الْوَدِيِّ أَعْلَمُنَا / مِثْنَا بَرَكُضِ الْجِيَادِ فِي السُّدْفِ، ٤٤٤  
 وَإِذَا الْكُمَاةُ تَنَادَرُوا طَمَعَنَ الْكَلْبِي / نَذَرَ الْبِكَارَةَ فِي الْجِزَاءِ الْمُضْعَفِ،  
 ٩٤٦
- وَإِنْ أَصَابَ غَدَوَاءُ اخْرُورِفَا / عَنْهَا وَلَوْلَاهَا الظُّلُوفُ الظُّلْفَا، ٦٢٠  
 وَيَسِبُ عَلَى ظَهْرِ الْمَطِيِّ بَنِيْتُهُ / بِأَسْمَرٍ مَشْقُوقِ الْخِيَاشِيْمِ يَرْعُفُ،  
 ١٢٨
- وَجَاءَ قَرِيْبُ الشَّوْلِ قَبْلَ إِفَالِهَا / يَرْفُ وَجَاءَتْ خَلْفَهُ وَهِيَ رُفْفُ، ٣٦  
 وَحَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَيَبِيْتُهُ تَاجِرٍ / وَهِيَ عَقْدُهَا فَارْفُضْ مِنْهَا الطَّوَانِفِ،  
 ١٠١١
- وَدُنْيَانِيَّةٌ وَصَّتْ بِنِيهَا / بِأَنْ كَذَّبَ الْقَرَاظُ وَالْقُرُوفُ، ٨٥٣، ٨١٤  
 وَرَذْتُ بِرَابِيَةٍ، رَأْسُهَا / عَلَى كُلِّ رَابِيَةٍ نَيْفُ، ٩٨٢  
 وَعَضُّ زَمَانٍ يَابَنٍ مِرْوَانَ لَمْ يَدْعُ / مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَنًا أَوْ مُجْلَفُ،  
 ٤٣٨، ١٨٧
- وَقَالَتْ زَبَايَانَا أَلَا يَالَ عَامِرٍ / عَلَى الْمَاءِ رَأْسٌ مِنْ عَلِيٍّ مَلْفُ، ٧١٢  
 وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا نَصَابُ بِهِ / مَا عِشْتَ فِينَا وَإِنْ جَلَّ الرُّزَى  
 طَلْفُ، ٥٨٠
- وَكُنْتُ إِذَا مَا قَوَّبَ الزَّادُ مَوْلَانَا / بِكُلِّ كَمِيْتٍ جَلْدَةً لَمْ تُؤَسِّفِ، ٨١٠  
 وَلَوْ تَرَكْتُ نَامْتُ وَلَكِنْ أَعَشَّهَا / أَذَى مِنْ قِلَاصِ كَالْحَيِّ السُّعْطِفِ،  
 ٦٥٧
- وَلَيْلَةٌ قَدْ جَعَلْتُ الصَّبِيحَ مَوْعِدَهَا / صَدَرَ الْمَطِيَّةِ حَتَّى تَعْرِفَ السُّدْفَا،  
 ٥٢١
- وَمَا شَهَدْتُ يَوْمَ الْإِيَادِ مُجَاشِيْعٍ / وَذَا نَجِبَ يَوْمَ الْأَسْنَةِ تَرَعُفُ، ٣٦

وماءٍ وردتْ على زُرُورَةٍ / كمشي السَّبْتِي يَرَاخُ الشَّيْفَا، ٤٠٣  
ومضروبٌ يَنْبُ بغير ضربٍ / يطاوحه الطُّرَافُ إلى الطُّرَافِ، ٣٢٦، ٥٥٣  
وهو إذا ما اهْتَفَأَ أو تَهَيَّنَا / يَنْفِي الدُّوَابَاتِ إذا ترشَّفا، ٨٥٩  
هلا بكيت ملاً وثاماً / من آلِ عبدمناف، ٨٩٨  
يا أبا النَّضْرِ تَحَمَّلْ عَجَبِي / إن لم تَحَمَلْهُ فقد جَارَ زُفِي، ٣٧٤  
يا من أحسَّ بُيَّتِي اللذنين هما / سمعي ومُخِي فمُخِي اليوم مزدهفٌ، ٤٢٥  
يا من أحسَّ بُيَّتِي اللذنين هما / كالدُّرْتَيْنِ تَشْطَى عنهما الصَّدْفُ، ٤٩٣  
يُعَلِّبُ سَهْمًا رَأْسَهُ بمنابكٍ / ظَهَارٌ لُوَامٍ فهو أعجفُ شارفٌ، ٤٨٨  
يقولُ له الراوونُ هَذَاكَ رَاكِبٌ / يُؤَبِّنُ شَخْصًا فَوْقَ عَلِيَاءِ وَأَقْفُ، ٥

● ق ●  
أبي الذي أَخْنَبَ رَجُلًا ابن الصَّيْقُ / إذْ صارت الخيلُ كَعِلْبَاءِ الْمُتَّقِ، ٢٩٩  
إذا بَرَزْتُ مِنْ بَيْتِهَا راقِ عَيْنِهَا / مُعَوِّذَةٌ وَأَنْقَتُهَا التَّقَانِقُ، ٥٢  
إذا تَمَطَّيْتُ على التَّقِيَابِي / لَأَقِينُ مِنْهُ أَدْنِي عَنَاقِي، ٧٢٦  
إذا خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِهَا راقِ عَيْنِهَا / مُعَوِّذَةٌ وَأَعَجِبْتُهَا التَّقَانِقُ، ٦٩٠  
إذا عَرَضَتْ دَاوِيَةً مُدْلِهِمَةً / وَغَرَّدَ حَادِيهَا عَمِلُنَ بِهَا فِلْمًا، ٧٩٢  
إذا ما عَلَوْنَا ظَهْرَ بَعْلِ عَرِيضَةٍ / تَخَالَ عَلَيْنَا قِيضُ بِيضِ مُفْلَقِ، ١٠١  
أرقتُ فلم تَخْدَعْ بِيَعْنِي نَسْمَةً / ومن يَلْقُ ما لا قَيْتَ لا بَدَّ يَأْزِقِ، ٢٧٠  
أرقتُ وما هذا الشَّهَادُ الْمُؤَرِّقُ / وما بِي مِنْ شَقْمٍ وما بِي مَعَشَقُ، ٢٣  
أصاح تَرَى البرقَ لم يَغْتَمِضْ / يعموثُ فَوْقًا وَبِشْرَى فَوْقًا، ٤٨٩  
ألا يا زَيْدُ وَالصَّحَاكُ سَبْرًا / فقد جاوزتُما حَمَرَ الطَّرِيقِ، ٢٩٧  
إليك أَدْعُو فَتَقْبَلْ مَلْفِي / واغفرْ خطايايَ ومثْمُرَ وِرقِي، ١٠١٩  
أمرتُ عَزِيزَاهُ وَيَطِطُ كَرُومُهُ / إلى كَفَلِي رابٍ وَصَلْبِ مُوثِي، ٦٤٧  
أَمْسِكْ بِنِيكَ عَمْرُو بِي أبقِ / بُرْقٌ على أَرْضِ السَّعَالِي ألقِ، ٣  
أمن ترجيحِ قَارِيَةٍ قَتَلْتُمْ / أساراكم وأبتم بالمتناقِ، ٧٢٦  
إن تحت الأحجارِ حَزْمًا وَجودًا / وَخَصِيمًا أَلَدًا ذَا مِعْلَاقِ، ٧٠٣  
إنُّ عليكِ فاعلمين سائِقًا / بَلَا بأعْجَازِ المِطْطِي لاحتا، ١١٥  
إنِّي إذا ما رَبَّزْتُ الأشْدَاقُ / وَكَثُرَ الصَّجَاجُ وَاللَّقْلَاقُ، ٤١٠  
بحرْكَ عَذْبُ المَاءِ ما أَعَفَّهُ / رَبُّكَ والمحرورُ من لم يَلْقَهُ، ٦٩١  
بحيثُ باري الفرقدانِ الموهقا / عِنْدَ مَسْدِ القُطْبِ حين استوسقا، ٧٣٣

بضربِ يُرِيلِ الهامِ عن سَكِنَاتِهِ / وطمِنِ كَتَشْهَاقِ العِفا هَمَّ بِالنَّهَقِ، ٦٧٩  
بكل مُحْنَبٍ كَالسَّيْدِ نَهْدٍ / وَكُلُّ طُوالِةٍ عِنْدَ مِزَاقِ، ٦٠٣  
بَيْنَمَا المراءِ آمِنٌ راعَهُ رَا / نِعَ حَتْفٌ لم يَخْشُ مِنْهُ انبعاثَهُ، ١٠١  
تراخي به حُبُّ الضحَاءِ / وقد رأى / سَمَاوَةَ قَشْرَاءِ الوظيفينِ عَوْهِي، ٧٣٣  
تراها عند قُبَيْتِنَا قَصرًا / وَنِذْلُهَا إذا باقَتْ بُوُوقُ، ٨٢١  
تَرَكُونِي لَدَى قُصُورٍ وَأعرا / ضِ قُصُورٍ لَزِنْفَهْنِ مِزَاقِ، ٤٢٩  
تَرُوحُ على آلِ المُحَلَّقِ جَنَفَةً / كجَابِيَةِ الشَّيْخِ العِراقِي تَهْفَقُ، ١٥٨، ٧٩٥  
تَرُوحُ مِنْ أَرْضِ نَطِيَّةٍ / لِذِكْرَةِ قِيضِ حَوْلِ بِيضِ مُفْلَقِ، ٩٦٠  
تُرِيكَ القَدَى مِنْ دُونِهَا وهي دُونَهُ / إذا ذاقَهَا مِنْ ذَاقِهَا يَتَمَطَّقُ، ٩١٨  
تَسْرَبُلُ جِلْدٌ وَجِهَ أَيْكَ إِنَّا / كَفَيْنَاكَ الشَّحْفَةَ الرِّقَاقَا، ٢٤٣  
تَطِيحُ أَكْمُ القَوْمِ فِيهَا كَأَنَّمَا / يَطِيحُ بِهَا فِي الرُّوعِ عِيدَانُ بَرُوقِ، ٨٤  
تكفيلك مِنْ بَعْضِ اِزْدِيارِ الآفَاقِ / سَفْرَاءُ مَعَا دَرَسِ ابْنِ مِخْرَاقِ، ٣٥  
جوانِحُ يَمْرَعُنَ مِرغَ الطَّبَّاءِ / لَمْ يَتَرَكَنَّ لِبَطْنِ عَنَاقَا، ٦٩٠  
حتَّى إذا مَنَظَرَ العَرِيبِي حَارَ ذَمًّا / مِنْ حُمْرَةِ الشَّمْسِ لَمَّا اغْتَالِهَا الأَفْقُ، ٣٥  
حَسِبْتُ بَعَامَ راجِلَتِي عَنَاقًا / وما هِيَ وَبَبَ غَيْرِكَ بِالعَنَاقِ، ١٠٣  
خذا أَنْتَ هَرَشِي أو قَفاها فَإِنَّهُ / كِلا جَانِبِي هَرَشِي لَهْنِ طَرِيقِ، ٥٢  
خُدُوا صَدْرَ هَرَشِي [أو قَفاها فَإِنَّهُ / كِلا جَانِبِي هَرَشِي] لَهْنِ طَرِيقِ، ٩٩٢  
خَلِيطانُ بَيْنَهُما مِثْرَةٌ / يُبَيِّنَانِ فِي مَغْطِنِ ضَيْبِي، ١٢٣  
ذاتِ غَرَبٍ تَرَبِي المَقْدَمُ بِالرُّذُفِ / إذا ما تَتابعِ الأرواقِ، ٤٠٥  
رَضِيعِي لِيانِ نَدِي أُمِّ تَقاسِما / بِأسْحَمِ داجِ عَوْضٍ لا تَتَفَرَّقُ، ٤٤٠، ٧٣٩  
رَعَيْنَ الشَّربِقِ الرِّبَّانِ حَتَّى / إذا ما هَرَّ وَامْتَنَعَ المِنافا، ٩٩٢  
سَاءَها ما تَأَمَّلْتُ فِي أَيْادِي - /نا وإشْناقُها إلى الأَعناقِ، ١٠٣٩  
طَلَبُ الأَبْلَقِ العَمُوقِ فَلَمَّا / لَمْ يَنْلَهُ أَرادَ بِيضَ الأَبْوقِ، ٥٢  
عَتِيقَةٌ مِنْ غَنَمِ عَنَاقِ / مَرغوسِيَةٌ مأمُورَةٌ مِناقِ، ٧٢٦  
عَدَسٌ ما لِعَبَّادِ عَليكَ إِمارةٌ / نَجُوبٌ وَهَذَا تَحْمَلِينِ طَلِيقِ، ٦١٧  
عَرَّ عَلَيَّ عَمَّكَ أَنْ نُؤَوِّهِي / أو أَنْ يَسِيَّتِي لِيلَةً لَمْ تَمْتِيتِي، ٥٧  
عَليكَ الشاءِ بَنِي تَمِيمِ / فَمافِقُهُ فَإِنَّكَ ذُو عِناقِ، ٦٧٧  
فإذا جَعَلْتُ ... فَارَسَ دُونَكَمُ / فَازَعُدُّ هُنَالِكَ ما بَدَا لَكَ وَابْرُقِ، ٨٣



- فإن تَتَهَمُوا أُتِجِدْ خَلِافاً عَلَيْكُمْ/ وَإِنْ تَعَمِنُوا مَسْتَحِقِّي الشَّرِّ أَعْرِقْ،  
١٣٩، ٦٤١، ٧١٨
- فبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَوَّةٌ/ لِحَافٍ وَمَصْقُولِ الكَسَاءِ رَقِيقٌ، ٨٥٩
- فجَاءَتْ بِسَنَجِ العَنَكِبُوتِ كَأَنَّهُ/ عَلَى عَصَوْنِهَا سَابِرِي مُشْبِرِي،  
٦٦٦
- فجاءَ خَفِيئاً يَسْفِينُ الأَرْضَ بَطْنَهُ/ تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ لِاصْقَاءِ غَيْرِ مَلْصَقِي،  
٤٥٤
- فجَلِي كَمَا جَلِي عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ/ مِنَ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ
- أَزْرَقِي، ٤٠٢
- فظَلَّ صِحَابِي يَسْتَوْوُونَ بِنَعْمَةٍ/ يَصْفُونَ غَاراً بِاللَّكِيكِ المَوْشَقِي، ٨٩٣
- فمَعَتْ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ المَسْقِ/ وَلَمْ يَضْمَعْ بَيْنَ فَرْكٍ وَعَشْقِي، ٦٥٢
- فمَلَقَتْ بِكُفَّهَا تَضْفِيقاً/ وَطَقَّتْ بَعِيْنَهَا تَبْرِيقاً، ٨٤
- فقتلَ بقتلانا وسنبي بسنيننا/ ومالَ بمال عاهني لم يفرقي، ٧٣٤
- فلا زِلْنِ حَسْرِي ظُلْمًا لَمْ حَمَلْتَهَا/ إِلَى بِلْدِي نَائِ قَلِيلِ الأَصَادِقِي، ٥٢٣
- [فِي مَقِيلِ الكِنَاسِ] إِذْ وَقَدَ الحَرِّ/ إِذَا الظَّلُّ أحرَزْتَهُ السَّائِقِي، ٤٠٥
- كَأَنَّ أُبَيْدَهْنَ بِالقَاعِ القَرِيقِ/ أُبَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنِ الوَرِيقِي، ٨١٤
- كَأَنَّ جِيَادَهْنَ بِرِغْنِ رُومٍ/ جِرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الوَرِاقِي، ١٠١٩
- كَأَنَّ عَيْنِي [فِي] غَرْزِي مُقْتَلَةً/ مِنَ التَّوَاضِعِ تَسْقِي جَنَّةً سَحَابًا، ١٩٥
- كَأَنَّهُ بَازٌ دَجَنٌ فَوْقَ مَرْقَبَةٍ/ جَلَا القَطَا فَهُوَ ضَارِي سَمَلِقِي سِنِقِي، ٩٠
- كَبْرِي لَاحٍ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ/ وَمَا يُبْنِي الحَوَامِثَ مِنْ لَمَاقِي، ٨٩٤
- لَا تَبْعَدَنَّ إِدَاةَ مَطْرُوحَةٍ/ كَانَتْ زَمَانًا لِلشَّرَابِ العَاتِقِي، ٦٠٥
- لَا تَجَافِي عَنْهُ التَّهَارَ وَلَا تَعُدْ/ جُوهٌ إِلَّا عَفَافَةٌ أَوْ فَوَاقِي، ٦٧٦
- لَا شَيْءَ فِي زَيْدِهَا إِلَّا نَمَاتَمَتْهَا/ مِنْهَا هَزِيمٌ وَمِنْهَا قَائِمٌ بَاقِي، ٩٦٢
- لَا صَلَحَ بَيْنِي فَاعْلَمُوهُ/ وَلَا بَيْنَكُمْ مَا حَمَلْتِ عَاتِقِي، ٦٠٥
- لقد كان حُزْرُوْشٌ بن عَزَّةَ راضياً/ بسوى عيشه هذا بعيش مؤوَّقِي،  
٥٧
- لَمَّا أَنَا بِي ابْنِ عُمَيْرٍ رَاغِباً/ أَعْطَيْتُهُ عَيْشَاءَ مِنْهَا فَبَرَّقِي، ٨٤
- لَمَحْفُوقَةٌ أَنْ تَسْتَجِيبِي لِصَوْتِي/ وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ العُمَانَ مَوْقُوقِي، ٢٤٣
- لَمَّا المَصَانِعُ مِنْ بَصْرِي إِلَى هَجْرٍ/ إِلَى الِيمَامَةِ فَالْأَجْرَاعِ فَالْبَرِّقِي، ٨٤
- لَهُ مَسَائِحُ زُورٌ، فِي مَرَاكِبِهَا لِابْنِ، وَبِلسِ بِهَا وَهْيُ وَلَا رَقَقِي، ٩١٣
- لِيسُوا يَهْوُونَ فِي الحُرُوبِ إِذَا/ تَمَعَّدَ فَوْقَ الحَرَاقِبِ المُتَنُقِّقِي، ٩٨٩
- مَا كَانَ ضَرْكٌ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبِّمًا/ مَنَّ الفَتَى وَهُوَ المَنْعِيطُ المَحْنَقِي، ٢٥٦
- مَشْفِيقاً قَلْبُهَا عَلَيْهِ فَمَا تَعُدْ/ جُوهٌ إِلَّا عَفَافَةٌ أَوْ فَوَاقِي، ٦١٥
- مَنْ سَرَّهَ ضَرْبٌ يُرْغِبُ بِنَضِّهِ/ بَعْضاً كَمَعْمَعَةِ الأَبَاءِ المُخْرَقِي، ٦
- مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْقَطَةً يَمُتْ هَرَمًا/ لِلْمَوْتِ كَأَنَّ فَالْمَرءَ ذَاتِقَهَا، ٦٠٠
- تُبِيرُ بِهَا نَفْعَ الكَلَابِ وَأَنْتُمْ/ تُثَبِّرُونَ قِيَعَانَ القُرَى بِالمَعَارِقِي، ٦٤٨
- تَعَانِي حَنَانَةً، طُوبَالَةً/ تُسْفُفُ بَيْبَسًا مِنَ العِشْرِقِي، ٥٦٩
- وَإِسَالِي بِنِيِّ بَغْيَرِ جُرْمٍ/ بَعَوَانَةً وَلَا بِبَدَمِ مُرَائِي، ١٠٢، ٩٢
- وَأَتْرَكَ القِرْنَ فِي العُبَارِ وَفِي/ حَضْنِيهِ زَرْقَاءَ مَسْتَهًا يَلْتَقِي، ١٠٤٠
- وَاسِقٌ هَذَا وَذَا وَذَلِكَ وَعَلَقِي/ لَا تَسْيِي الشَّرَابَ إِلَّا العَلِيقِي، ٧٠٣
- وَإِنْ تَكَ نَارٌ فِيهِ نَارٌ بِلَمْتَقِي/ مِنَ الرِّيحِ تَهْرِيبُهَا وَتَعْفِقُهَا عَفَقًا، ٦٧٧
- وَبَسَطَ الخَيْرَ لَنَا وَبَعَثَهُ/ فَالْخَلْقُ طَرًّا يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ، ١٠٦
- وَتَرَكْتُ العَيْرَ بِدَمِي نَحْوَهُ/ وَنَحْوَصًا سَمْعَجًا فِيهَا عَفَقِي، ٦٩٠
- وَتَضْبِيعٌ عَنْ غِبِّ السَّرَى وَكَأَنَّمَا/ أَلَمَّ بِهَا مِنْ طَائِفِ الجِنِّ أَوْقِي، ٥٨٦
- وَحَدَّثَ بَأَنَّ زَالَتْ بَلْبِيلَ حُمُولَهُمْ/ كَنَخْلٍ مِنَ الأَعْرَاضِ غَيْرِ مَسْبِيقِي،  
٩٣٦
- وَخَوْقَلٌ سَاعَدَهُ قَدْ انْمَلَقِي/ يَقُولُ قَطْبًا وَنِعْمًا إِنْ سَلَقِي، ٩٢٥
- وَخَلَقْنَا سَائِقِي يَحْدُو إِذَا خَشِيتِ/ مِنْهُ العَذَابُ تَعْدُ الصَّلْبُ وَالْعُنُقَا،  
٦٢١
- وَرَدَّتْ اعْتِسَافًا وَالثَّرِيَا كَأَنهَا/ عَلَى قَيْعَةِ الرُّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقِي، ١١٩
- وَسَانِلَةٌ بِشَعْلَبَةٍ [بِنِ] سِيرٍ/ وَقَدْ عَلِقَتْ بِشَعْلَبَةٍ [العَلُوقِي، ٧٠٤
- وَفَارَقْتُكَ بِرَهْنٍ لَا فِكَاكَ لَهُ/ يَوْمَ الوَدَاعِ فَأَمْسَى الرَّهْنُ قَدْ عَلِيقَا،  
٧٦٠
- وَفَلَاةٌ كَأَنهَا ظَهْرُ تَرَسٍ/ لَيْسَ إِلَّا الرَّجِيعُ فِيهَا عِلَاقِي، ٧٠٢، ٣٦٥
- وَقَائِلَةٌ لَا تَرَكْبِينَ عَلِيْقَةً/ وَمِنْ لَذَّةِ الدُّنْيَا رُكُوبُ العَلَاتِقِي، ٧٠٥
- وَقَابِلٌ يَتَغَنَّى كَلْمًا قَبِضْتُ/ عَلَى القَرَايِي يَدَاهُ قَائِمًا دَقَقًا، ٨٠٢
- وَقَلْبُهُ كِسِينَا الرُّمَحِ بَارِزَةٍ/ ضَحِيانَةً [فِي] شَهْرِ الصَّيْفِ مَحْرَاقِي].  
٥٥٣
- وَالْمَلِكُ التُّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيْتُهُ/ بِبَغْبِطِيهِ يُعْطِي التَّقْطُوطَ وَيَأْفِقِي، ٣٥
- ٨٢٥
- وَمَا كُنْتُ أَحْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتِهِ/ بِكَفِّي سَبْتِنِي أَزْرَقِي العَيْنِ مُطْرَقِي،  
٥٧٥، ٤٣٥
- وَنَأْتُ بِحَاجَتِنَا وَرُبْتُ عَنُوقَ/ لَكَ مِنْ مَوَاعِدِهَا الَّتِي لَمْ تَصْدُقِي، ٧٣٠
- وَهَانَتْ عَلَى أُمِّ الطَّلِبَاءِ بِحَاجَتِي/ إِذَا أُرْسِلْتَ تَرِبًا عَلَيْهِ سَحُوقِي، ٤٦
- وَهُمْ مَا هُمْ إِذَا عَزَّتِ الخَدْفُ/ سُرُّ وَقَامَتْ زِقَاقِهِمُ وَالجِقَاقِي، ٢٤٣
- يَا رَبُّ مَهْرٍ مَرْعُوقٍ/ مَقِيلِي أَوْ مَتْبُوقِي، ٤١٦
- يَا زَمَلُ إِنِّي إِنْ تَكُنْ لِي حَادِيًا/ أَعْجِرْ عَلَيَّ وَإِنْ تَرَعَّخْ لَا تَسْبِيقِي، ٦٩٥
- يَا عَجِبًا لِهَذِهِ الفَلِيقَةِ/ هَلْ تَدْهِيئُ القُوبَاءَ الرِّيقَةَ، ٨٤١
- يَا عَيْدُ مَالِكٍ مِنْ شَوْقِي وَإِيْرَاقِي/ وَمَرَّ طَبِيفٍ عَلَى الأَهْوَالِ طَرَاقِي، ٢٣
- يَا لَيْتَ نَاكِحَهَا وَمَالِكِ بَضْمِهَا/ وَبَنِي أَبِيهِمْ كَلْمُهُمْ لَمْ يُخْلَقُوا، ٩٥

- يا هَيْدَ مالِكٍ من شوقٍ وإبراقٍ / ومَرَّ طِينٍ على الأهوالِ طُرَاقٍ،  
١٠٠٨
- يَسْرِي على الأثينِ والحيَّاتِ مخْتفياً / نَفْسِي فِدَاؤُك مِن سارٍ على  
ساقٍ، ٦٢
- يُصِيحُ طُوراً وطُوراً بِقَرِي دَهْسا / كأنه كوكبٌ بالزَّمَلِ يَأْتَلِقُ، ٤٠
- يَضُمُّ إِلَيَّ اللَّيْلَ أَطْفَالَ حُبِّها / كما ضَمَّ أَزْرَارَ القَمِيصِ البَنانِقِ، ١١٨
- يَطْجِرُنَّ سَاعَاتِ ابْنِي العُبُوقِ / مِن كِظَّةِ الأَطَاطَةِ السُّتُوقِ، ٣٣
- يَطْعَنُهُم ما رَمَتْوا حَتَّى إِذا اَطْعَنُوا / ضارِبٌ حَتَّى إِذا ما ضارِبوا  
اعتنَقا، ٧٢٤
- يُعالي عليه الجبلُ كلَّ عَشِيَةٍ / ويرفع ثقلاً بالضَّحَى ويَعْرِقُ، ٦٣٨
- يَقْلَبُ صعدةً جرداءَ فيها / تَمِيعَ السَّمِّ أو قَرَنَ مَحْيِقِ، ٩٠٥، ٩٧١
- يَعْمَنهُ الرُّمَحُ شُرَّرا ثُمَّ قَلَّتْ لَه / هذي البَسالةُ لا يَلْعَبُ الرِّحاليقِ، ٤٨،  
١٠٤١
- يَوْمَ يُبْدِي لنا قَتِيلَةً عَن جِيءٍ / بِدِ تَلِيعِ تَرِيئِهِ الأَطْواقِ، ١٣٧
- ك
- إِذا اصطَبَحْتَ فاصطَبَحَ مِشاوِكا / مِن عَلَجٍ إِنْ لَمْ تَجِدْ أَرِكا، ٧٠١
- إِذا الأُمُهاتِ قَبِضْنَ الوجوهَ / فَرَجَّتْ الظَّلَامُ بِأُمانيكا، ٤٥
- إِذا الشَّرِيبُ أَخذتَه أَكَّةُ / فَحَلَّه حَتَّى بَيَّكَ بَكَّةُ، ٣٧، ١٠٩
- اطلُبْ أبا نُحْلَةَ مِن يَأبُوكا / فَكلَّهُم بِنُفيك عَن أيبِكا، ٤٥
- أما اسْتَحْلَبْتَ عَيْنِيكَ / إِلا مَحَلَّةُ بِجَمْهُورِ حَزْوى أُمِ بجرعاءِ مالِكِ،  
١٧٣
- أما الَّذي حَجَّتْ قَرِيضُ قَطِينَةٍ / سِلالاً ومولَى كِلِّ باقٍ وهالِكِ،  
٥٠٤
- إِنْ تَكَّ خِليي قَد أُصيبَ صَمِيحُها / فعمداً على عَيْنِ تَمِئْتُمُ مالِكا،  
٤٨
- إِنْ تَكَّ عَن أَفْضَلِ الخِليفيَةِ ما / فوكاً فني آخِرِينَ قَد أَفْكَوا، ٣٦
- بُشْعَمٌ يَشْجُونُ الفلَّانِ في رُووسِه / إِذا حَوَّلْتَ أُمَّ النُّجُومِ الشُّوابِكِ، ٤٦
- تَجانَفَ عَن جُلِّ البِمامَةِ ناقِتي / وما عدَلْتُ عَن أَهلِها لِبِوابِكا، ١٩٥
- تَرابِكا مِن إِبِلِ تَرابِكا / أَمَّا تَرى المَوتَ لَدَى أورابِكا، ١٣٤
- تَقَلَّتْ لي حَتَّى إِذا ما قَتَلتِني / تَسَكَّتْ، ما هَذا بفعلِ التَّوايِكِ، ٨٠٤
- حَتَّى إِذا ما هَوَتْ كَفَّ الغلامِ لَها / طارت وفي كَفِّهِ مِن ريشِها بَتِّكَ،  
٦٤
- رَدَّ اللَّيْبانُ جَمالَ الحَيِّ فاحتملوا / إِلى الظهيرةِ أَمْرٌ بَينَهُم لَبِكَ، ٤٨٥
- صَلامَةٌ كَحُمُرِ الأَبْكَ / لا جَدَعُ فيها ولا مُدَّكَ، ١٠٩
- ظَلَيْتُ بذي الأَرطَى فَوَيْقُ مُنْتَهَبٍ / بِبَيْتِهِ سِوَهُ هالِكا أو كَهالِكا، ١٢٤
- فَرَلَّ عَنا وأوْفَى رَأْسَ مَرَقِيَةٍ / كَمَنْصَبِ العِترِ دَمَى رَأْسِهِ النُّسُكُ،  
٦٠٣
- فلما رَأَيْني قَد حَمَمْتَ ارْتِحالَهُ / تَلَمَّكَ لو يُجِدِي عَليهِ التَّلَمُّكُ، ٨٩٤
- فما زِلْتُ أَبيي الطَّعْنَ حَتَّى كانَها / أو اوقِي سَدَى تَغْتالَهُنَّ الحَوائِكُ،  
١٠٧
- فَدَفُوا سَيِّدَهُم في ورطَةٍ / قَدَفَكَ المَقَلَّةَ وَسَطَ المُعْتَرِكِ، ٩٢٢
- كما اسْتَغاثَ بِسَيِّي فَرُّ غَظِطَةٍ / خافَ العِيونَ ولم يُنظَرِ بِهِ الحَشَكُ،  
٧٨٤
- ... لا تَمَعُكَ بِمرضِكَ إِنْ العادِرَ العَمَلِ، ٩٢٠
- لَا هُم لولا أَنْ يَكْرا دُونَكا / يَبْرِكُ النَّاسُ وَيَفْجُرُونَكا، ٧٩
- لَبِائِيَتِيكَ مِني مُنطِقُ قَدَحٍ / باقٍ كَمَا دَنَسَ القَطِيبِيَّةَ الوَدَكُ، ٨٠٢
- ليس بنا فَرُّ إِلَى التَّشْكِي / جَزَبَتَهُ كَحُمُرِ الأَبْكَ، ١٦٩
- وعرَّشوا ساعَةَ في كُتُبِ أَسْئَمَةٍ / ومنهُم بِالقَسُومِياتِ مُعْتَرِكُ، ٦٣٠
- وفوقَ جِمالِ الحَيِّ يَبِضُّ كانَها / على الرُّقْمِ أَرامُ الأَميلِ الأوارِكُ، ٢٤
- وما زال شَرِيبِ الرِّياحِ حَتَّى أَشْرَبني / صديقِي وحَتَّى ساءَني بَعْضُ  
ذَلِكَ، ٤٨٦
- وما كانَ على الجِبيءِ / ولا الهِبيءِ امتداحِكا، ١٥٦، ١٠٠٧
- ويَهْماءُ قَفَرِ تالَةٍ العِينِ وَسَطِها / وتَلَقَّى بِها بَيضَ النِّعامِ تَرابِكا، ١٣٤
- يا أُمَّ عَوفِ نَشْرِي بُرْدِيكَ / إِنْ الأَميرَ واقِفَ عَليكَ، ٤٦
- يا بِنِ الرُّفيعِ حَسِبا وبُنْكا / ماذا تَرى رَأى أُنحَ عَكا، ٦٩٧
- يا حارِ لا أَزَمِينَ مِنكم بِداهيَةٍ / لِم يَلْقَها سِوَقَةٌ قَليي ولا مَلِكَ، ٣٦٩
- يَزى الوَحْشَةَ الأَنْسُ الأَنْيسِ وبِهتِوي / بِحِثِّ اهتَدتْ أُمُّ النُّجومِ  
الشُّوابِكِ، ٤٦
- يَفْضَى الحِداةَ بِهِم وَعَثَّ الكَثيبِ كما / يُغِيثِي السَّفانانَ مَواجِ اللَّجِجِ  
المرِّكُ، ٦٤٢
- ل
- أَنَّ رَأَتْ رَجُلًا أَعشى أَضْرَ بِهِ / رَبِيبَ العَنونِ ودَهْرُ خائِنِ تَبَلِ، ١٣٢
- أَنَّ رَأَتْ رَجُلًا أَعشى أَضْرَ بِهِ / رَبِيبَ الرِّمانِ ودَهْرُ خائِنِ خَبَلِ،  
٦٥٨
- أَباناً بِقَتْلانِا وَسُفْنا بِسَبِينِا / نساءَ وَجِئنا بِالهِجانِ المرْعَلِ، ٣٨٢
- أَبْعَدُ ابنِ عَمروِ مِن آلِ الشَّرِيبِ / بِدِ حَلَّتْ بِهِ الأَرْضُ أَتْقالِها، ١٤٩
- ابنِا يَزارُ فَرُجا الزَّلازِلا / عَن المُصَلِّينَ وَأَزْلا أَزْلا، ٢٧
- أَبْنُ عَقاقِا ثُمَّ يَرْمَحُنْ طَلْمَهُ / إِباءَ وفيهِ صِولَةٌ وذَميلُ، ٦٩٠

- أين لي يا عُمَيْرُ أَدُو كَعُوبٍ / أَصَمُّ قَتَانَهُ فِيهَا ذُبُولُ، ٤٥٥  
 أَبْنِي فَقِيرَةٌ مَن يُورَعُ وَزِدْنَا / مَن يَاقُومُ لِشِدَّةِ الْأَحْمَالِ، ٢٥٣  
 أبيض لا يرهبُ الهَزَالَ ولا / يَطْعَمُ رَحْمًا ولا يَحُونُ إِلَّا، ٤٢٢  
 أَبِي هُوَ ذُو الْبُتُولِ الْكَثِيرِ مُجَابِعٍ / بِكُلِّ بِلَادٍ لَا يَبُولُ بِهَا فُحْلُ، ١٢٧  
 أتينا أبا عمرو فأشلى كلابه / علينا فيكذنا بين يَتِينِيهِ نُؤْكَلُ، ٥٠٤  
 أجاز لبنا على بعده / مهاوي خرق مهاي مهال، ١٠٠٥  
 أحاديث من عادٍ وجَرْهَمُ جَمَّةٌ / يثورها العُضَانُ زِيدٌ ودَغْفَلُ، ٦٦٨  
 أَحْكَمُ الْجِنِّيِّ مَن عَوَزَاتِهَا / كُلُّ جِرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ، ١٩٣  
 أَحَلَلْتُ رَحْلِي فِي بَنِي مُعَلٍ / ابْنَ الْكِرَامِ لِلْكَرِيمِ مَحَلَّ، ١٤٧  
 أجنُّ إليك حنين العَجُولِ / إِذَا مَا الْحَمَامَةُ ناحت هديلا، ٦١٣  
 أخرجتُ منها بيلقةً مهزولةً / عجفاً يبرق نايها كالأعبل، ٦٠١  
 أخو الحَرْبِ لَبَّاسٌ إِلَيْهَا جَلَالُهَا / وليس بولاج الخوالمف أَعْقَلًا، ٦٩٢  
 إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ الْمَكَارِمَ عَزَّهُمْ / عَرَاضَةُ أَخْلَاقِ ابْنِ لَيْسَى وَطُولُهَا، ٦٣٣  
 إِذَا الْهَدَفُ الْعِزَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ / وَأَعَجَبُهُ ضَفْوٌ مِّنَ الثَّلَّةِ الْخَطْلِي، ٩٨٩، ٥٥٩، ٢٨٩  
 إِذَا بَلَّ مَن دَاوَبَهُ ظَنُّ أَنَّهُ / نَجَا وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ، ١١٥  
 إِذَا تَبَطَّخَنَ عَلَى الْمَحَامِلِ / تَبَطَّحَ الْبَطُّ بِجَنَبِ السَّاحِلِ، ٩٦  
 إِذَا خَافَ مَن نَجِمَ عَلَيْهَا ظَنَاءَةٌ / أَمَالَ إِلَيْهَا جِدْوَلًا يَسْتَسَلُّ، ٤٦١  
 إِذَا خَفَقَتْ بِأَثْقَةٍ صَخْصَحَانٍ / رُووسُ الْقَوْمِ وَالتَّرَمُومَا الرَّحَالَا، ٩٢٢  
 إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَفْرَانِهَا / بِأَفْئَانٍ مَرْمُوعِ الصَّرِيمَةِ مُغْبِلِ، ٥٣٢، ٣٥٣  
 إِذْ أَرْسَلُونِي مَاتِحًا بِدَلَانِهِمْ / فَمَلَأْتُهُا عَقْلًا إِلَى أَسْبَابِهَا، ٤٣٤  
 إِذَا سَلَّ مَن جَفَنَ تَأْكُلُ إِثْرَهُ / عَلَى مِثْلِ مِضْحَاةِ اللَّجَيْنِ تَأْكُلَا، ٣٨  
 إِذَا أَقْبَلَ الذَّيْلُ يَدْعُو بَعْضَ أُشْرَتِهِ / عِنْدَ الصَّبَاحِ وَهُوَ قَوْمٌ مَعَاذِلُ، ٨٤٣  
 إِذَا قَطْنَا بَلْعَتَيْنِيهِ ابْنَ مُدْرِكٍ / فَلَاقِيَتِ مِن طَيْرِ الْأَشَائِمِ أُخْيَلَا، ٣٠٦  
 إِذَا قَبَسَتْ ظُهُورُ بَنِي تَمِيمٍ / تَكشِفُ عَن غَلَّابِيَةِ الْوَعُولِ، ٧٠٨  
 إِذَا قَلْتُ أَسْلُو غَارَتِ الْعَيْنُ بِالْبِكَاءِ / غِرَاءٌ وَمَدَّتْهَا مَدَامِعُ حُفْلُ، ٧٥٤  
 إِذَا لَأَتَاهُ كُلُّ شَاكٍ سِلَاحَهُ / يُعَانِشُ يَوْمَ الْبَاسِ سَاعِدَهُ جَزَلُ، ٧٢٢  
 إِذَا لَسَعَتْهُ النَحْلُ لَمْ يَرِجْ لَسَعَهَا / وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوْبٍ عَوَائِلِ، ٣٦٦  
 إِذَا مَا امْرُؤٌ حَاوَلَنَ أَنْ يَغْتَبِلَنَّهُ / بِإِلَاحَتِهِ بَيْنَ النَّفُوسِ وَلَا دَحْلِ، ٨٠٤  
 إِذَا مَا رَأَيْتَ امْرَأَةً فِي الْوَعَى / فَذَكَّرْ بِنَفْسِكَ يَا جِرُولُ، ٩٨  
 إِذَا مَا شَدَدْتُ الرَّأْسَ مَتِي بِمَشْوِذٍ / فَغَيَّبْتُ مَتِي تَغْلِبُ ابْنَةَ وَاثِلِ، ٥١١  
 إِذَا مَا تَشَنَّنَا نَشْمَةً قَلْتُ غَيْثًا / بِخِرَاقَةٍ وَارْفَعُ مَن هَوَيْفَ الرَّوَاحِلِ، ٩٩٧  
 إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَدْوْرًا / عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِيلَ مَرَاجِلُهُ، ٦٢٢  
 إِذْ تَسْتَبِيحُ بِفَاحِمٍ مَتَمَكِّشٍ / فَلْتُ مَدَارِيهِ أَحْمَرُ زَفَالُ، ١٩٦  
 إِذْ قَالَتْ التَّنُوءُ لِلْجَمُولِ / يَا ابْنَةَ شَحْمٍ فِي الْعَرِيِّ بُولِي، ١٢٧  
 أَرَانِي لَا أَتِيكَ إِلَّا كَأَنَّمَا / أَسَأْتُ وَإِلَّا أَنْتَ غَضْبَانُ تَأْتِلُ، ٧  
 أَرَجَاتٍ يَفْضَعْنَ مَن قُضِبَ الرُّنْدُ / بِدِ بِنْفَرٍ عَذِبٍ كَشْوُوكِ السَّيَالِ، ٣٩٨  
 أَرِيحِي صَلْتٌ يَظَلُّ لَهُ الْقَوْمُ / زُكُودًا قِيَامَهُمُ لِلْهَلَالِ، ٤٠٤  
 أَسَأَلْتُ رَسْمَ الدَّارِ أَمَ لَمْ تَسْأَلِي / بَيْنَ الْجَوَابِي فَالْبِضْعِ فَحَوْمَلِ، ٩٦  
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَسْتُ مُخْصِيَةً / رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْوَجْهُ وَالْعَمَلُ، ١٠١٤  
 أَشَلَى عَلَيْهِ قَانِصٌ لَمَّا غَفَلَ / مُقَلَّدَاتِ الْفَيْدِ يَقْرُونَ الدَّغْلُ، ٨٣  
 أَصَابَ خِصَاصَهُ قَبْدًا كَلِيلًا / كَلَّا وَانْفَلَّ سَائِرُهُ انْتِفَالًا، ٢٨٣  
 أَطْلُقُ يَدِيكَ تَفْعَالًا يَا رَجُلُ / بِالرَّيْثِ مَا أَرُوَيْتَهَا لَا بِالْعَجَلِ، ٥٨١  
 أَفْرَحُ أَنْ أَرَزَّ الْكِرَامَ وَأَنْ / أَوْرَثْتُ ذُودًا شَصَانِصًا نَبِيلًا، ٩٣٦  
 أَقْبَلُ سَيْلٌ جَاءَ مَن عِنْدَ اللَّهِ / يَخْرُودُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغْبَلِ، ٢١٧  
 أَقُولُ لِلذَّائِدِ خَوْضٌ بِرَسَلٍ / إِنِّي أَخَافُ النَّاتِبَاتِ بِالْأَوْلِ، ٣٠٣  
 أَلَا أَنْعَمُ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلُّ الْبَالِي / وَهَلْ يَتَيْعَمَنُ مَن كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي، ٦٦٠  
 أَلَا إِنِّي سَقِيْتُ أَسْوَدَ حَالِكًا / أَلَا بَجَلِي مَن الشَّرَابِ أَلَا بَجَلُ، ٦٧  
 أَلَا تَدْعُ هَزْرَاتٍ لَسْتُ تَارِكَهَا / تَخْلَعُ نِيَابِكُ لَا ضَانَ وَلَا إِبِلُ، ٩٩٤  
 أَلَا قَلَّ لَمْتَاءَةٌ مَا بِالْهَأِ / أَبِالْإِلِيلِ تَحْدَجُ أَبْجَمَالُهَا، ٢١٢  
 أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً / بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ جُرُوجُ جَلِيلِ، ١٨٨  
 أَلَا هَلْ أَتَى سَلْمَى بَأَنَّ خَلِيلُهَا / عَلَى مَاءِ عَفْرَى فَوْقَ إِحْدَى الرَّوَاحِلِ، ٦٨٧  
 أَلَا يَا ضَبْحِينَا فَهَجَاهَا جَدْرِيَّةً / بِمَاءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقَّ بِاطْلِي، ٧٩٥، ١٦٤  
 أَلَسْتُ مَتْنِيًّا عَن نَحْبِ أُمَّتَيْنَا / وَكَلَسْتُ ضَائِرَهَا مَا أَطَّيْتُ الْإِبِلُ، ١١  
 أَلَيْسَا بَعِيَّ قَبْلَ أَنْ تَطْرَحَ النَّوَى / بِنَا مَطْرَحًا أَوْ قَبْلَ بَيْنِ يُرِيْلُهَا، ٥٧٢  
 أَلَمَّا تَسْجِي بِي وَتَرَى بَطِيطًا / مَن اللَّائِيْنِ فِي الْحَجَجِ الْخَوَالِي، ٩٧  
 أَلَتَّاسُ مَن يَلْقَى خَيْرًا قَانَلُونُ لَهُ / مَا يَشْتَهِي وَالْأَمَّ الْمَخْطِيَّةَ الْهَبْلُ، ٩٨٤  
 إِلَى اللَّهِ أَشْكُو الَّذِي قَدَ أَرَى / مَن النَّاتِبَاتِ بِعَافٍ وَعَالِ، ٧٠٩  
 إِلَى رَجُلٍ قَدَ عَقَرَ الشَّيْفُ وَجْهَهُ / وَأَخَرَ يَهُوِي مَن طَمَارٍ قَتِيلِ، ٥٨٣

- إليه موارد أهل الخصاص / ومن عنده الصدر المُنجل، ٦٧  
 أما قريش فإن تلقاهم أبداً / إلا وهم خير من يخفى ويتنجل، ١٥٨  
 أم من لحن أضاعوا بعض أمرهم / بين السوط وبين الذين دلّذال،  
 ٣٣١  
 أنايغ لم تنبغ ولم تك أوّلاً / وكنت صنيباً بين صديين مجهلاً، ٥٤٢  
 أنازلة أسماء أم غير نازلة / أبيني لنا يا أنس ما أنت فاعلة، ٩٥٠  
 إن التي عاطيتي فردتها / قتلت قتلتهما لم تقتل، ٨٠٤  
 إن الخلافة لم تكن مقصورة / أبداً على جاذي الديدن مبخلاً، ١٦٨  
 إن العزاة والشوح لدارم / والمستخف أخواهم الأتقلا، ٦٢٨  
 إن الفردق صخرة ملمومة / طالت فليس تنالها الأوعلا، ٥٨٧  
 إن الكريم وأبيك يتعجل / إن لم يجد يوماً على من يتكل، ٧١٦  
 أنبضوا [معيص] القيسي وأبرق / لنا كما نوحى الفحول الفحولاً،  
 ٦١١  
 إن تقوى ربنا خير نفل / وبإذن الله زئبي وعجل، ٤٠٦  
 أنخت بعيري واكتلأت بعينه / وأمرت نفسي أي أمرتي أفضل، ٨٦٥  
 إن كنت أنزنتني بها كذبا / جزء فلاقيت مثلها عجلا، ٤٢٤  
 إني امرؤ من خير عبس منصبا / شطري وأحمي سايري بالمنصل،  
 ٩٥٧  
 إني امرؤ عاهدني خليلي / ألا أقوم الدهر في الكيول، ٨٧٤  
 إن تبع الشباب شيباً فقد باع / رخيصاً من الملوّق بغال، ٧٠٤  
 إن يعاقب يكن غراماً وإن يؤم / ط جزيلاً فإنه لا يبالي، ٧٥٣  
 إني وإن عبرتني نحولي / لأعجف النفس على خليلي، ٦١٢  
 أوكت عليها مضيقاً من عوانها / كما تضرن كشح الحرّة الحبلا،  
 ٧٣٥  
 أيما شاطن عصاة عكاه / ورماه في القيد والأغلال، ٤٩٣  
 [أبيض لا يهرب الهزال] / ولا يقطع رحماً ولا يخون إلا، ٤٣  
 أو أضخم حام جريمزه / خزايبة حيدى بالدحال، ٢٦١  
 باتت تمارضه وبات فراشها / خلق البعاء في الدماء قتل، ٧٧٨  
 باتوا يتعشون القطيعاء / صفيهم / وعندهم البرزني في جليل سجيل،  
 ٨٢٧، ١٤٥  
 بأجش الصوت يعبوب إذا / طرق الحي من الليل سهل، ١٧٩،  
 ٥٩٦  
 بادر بشيخيك أزيي الظل / إن الشباب عنهما مول، ٢٨  
 بأرض عذاة حنّدا ضحوانها / وأطيب منها ليله وأصائله، ٦٢٣  
 بدلت من وائل وكندة عدواً / ونههما صمي ابنة الجبل، ٥٤٠
- بِعَجَلِزَةٍ قَدِ أَنْزَرَ الْجَزْزَى لِحَمَتِهَا / كَمِيتَ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مَيَوَالِ، ١٣٣  
 بَكَتْ عَيْنِي وَحَقُّ لَهَا بُكَاءُهَا / وَمَا يُعْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلِ، ١١٠  
 بِكَلِّ عَقْتَلِي أَوْ رَأْسِ بَرْتِ / وَعَوَكَلِي كُلِّ قَوْزٍ مُسْتَطِيلِ، ٦٩٨  
 بِكَلِّ فَتَى رَحِيبِ الْبَاعِ يَسْمُو / إِلَى الْعَارَاتِ فِي الْيَوْمِ الْكَلِيلِ، ٤١  
 بَنِي رَبِّ الْجَوَادِ فَلَا تَقِيلُوا / فَمَا أَنْتُمْ فَتَعَزَّزْكُمْ لِقِيلِ، ٧٩٩  
 بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ لَا عِدُّ عِنْدَهَا / وَلَا كَرَعٌ إِلَّا الْمَعَارَاتُ وَالرُّزُلُ، ٦١٦  
 بِهَا حَاضِرٌ مِنْ غَيْرِ جِنِّ يَزُوعُهُ / وَلَا أَنْسَ ذُو أَرْوَسَانٍ وَذُو رَجَلِ،  
 ٤٠٦  
 بِهَا مَحْصٌ غَيْرُ جَانِي الْقَوَى / إِذَا مُطِيَ حَنٌّ بِوَزْكِ حَدَالِ، ١٠٢٠  
 بِيضُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ / سُمُّ الْأَنْوَفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ، ٥٧٣  
 بِيضَاءٌ لَا تَحْشَأُ مِنَّا وَأُمَّهَا / إِذَا مَا رَأَتْنا زَيْلَ مَنْ زَوَيْلُهَا، ٤٢٨  
 تَأْبِرِي يَا خَيْزِرَةَ النَّخِيلِ / تَأْبِرِي مِنْ حَنْدِ قَسُولِي، ٢٥٥  
 تَأْمَلُ مَا تَقُولُ وَكُنْتَ قَدَمًا / قَطَامِيًّا تَأْمَلُهُ قَلِيلُ، ٤٥  
 تَأْوِي طَوَائِفُهَا إِلَى مَخْضُوفَةٍ / مَكْرُوهَةٍ يَخْشَى الْكِمَاءُ زَيْلُهَا، ٢٣٣  
 تَجَاوَزَتْ أَحْرَاسًا عَلَيْهَا / وَمَعَشَرًا عَلَيَّ حِرَاسًا لَوْ يُشِيرُونَ مَقْتَلِي،  
 ٤٨٦  
 تَحَلَّلْ أَهْلُهَا إِلَّا عِرَارًا / وَعَرَفَا بَعْدَ أَحْيَاءِ جِلَالِ، ٦٢٧  
 تَحَلَّ بِقَرْنَيْهَا بَرِيرَ أَرَاكَةِ / وَتَعَطَّوْا بِظِلْفِهَا إِذَا الْعَصْنُ طَالَهَا، ٦٧٢  
 تَدَارَكُنَا الْأَحْلَافُ قَدِ قُلَّ عَرْشُهَا / وَذُبْيَانٌ إِذْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا التَّمَلُّ،  
 ٦٣٠، ١٥١  
 تَدَلَّى عَلَيْهَا بِالْجِبَالِ مُوْتِقًا / شَدِيدَ الْوَصَادِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلِ، ٩٣٦  
 تَدَهَّلُ الشُّعْبُخُ عَنْ بَنِيهِ وَتَلْوِي / بَلْبُونُ الْمِعْزَابَةِ الْمِعْزَالِ، ٦٤٨  
 تَرَاخَ يَدَاهُ بِمَحْشُورَةٍ / خَوَاطِي الْقِدَاحِ عَجَافِ النَّصَالِ، ٦١٢  
 تَرَبُّصٌ فَإِنَّ تَقْوَى الْمَرْوُزَةِ مِنْهُمْ / وَدَارَاتُهَا لَا تَقْوَى مِنْهُمْ إِذَا نُخِلُ، ٣٣٩  
 تَرَبَّعَ أَعْلَى عَزْرِعٍ فِيهَا / فَأَسْرَابُ مَوْلِي الْأَيْسَرَةِ بِاقِلِ، ١٠٦  
 تَرَى الرِّيشَ فِي جَوْفِهِ طَامِيًا / كَمَرَضِكُ فَوْقَ نِصَالِ نِصَالِ، ٦٣٣  
 تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكُوعِهَا / لَهَا مَسْكَانٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلِ،  
 ٩١٤، ٥٩٩  
 تَرَى سَيْفَهُ لَا يَنْصَفُ السَّاقَ نَعْلُهُ / أَجْبَلُ [لا] وَإِنْ كَانَتْ طِبُولًا  
 مَحَايِلُهُ، ٩٦٢، ٩٥٦  
 تَسْدَى مَعَ النَّوْمِ تَمَثَّلُهَا / دُثُو الضَّبَابِ بِطَلِي زُلَالِ، ٤٤٤  
 تَصِفُ السُّيُوفَ وَغَيْرَكُمْ يَغْضَى بِهَا / يَابِنُ الْقَيْوَنِ وَذَاكَ فَعَلُ الصَّيْقَلِ،  
 ٦٦٦  
 تَظَلُّ نَسُورٌ مِنْ شَمَامٍ عَلَيْهِمَا / عَكُوبًا مَعَ الْعِقْبَانِ عِقْبَانِ يَذْبَلِ، ٦٩٤  
 تَعَاطِيهِ أَحْيَانًا إِذَا جِيدَ جَوْدَةٍ / رُضَابًا كَطَعْمِ الرَّجْبِيلِ الْمَعْسَلِ، ٦٧٢

- تَعَلَّمَهَا فِي غِيلِهَا وَهِيَ حَطْوَةٌ / بَوَادٍ بِهِ نَبْعٌ طَوَالٌ وَحَيْثُ لُ. ٢٣٨  
تَقُولُ وَقَدْ مَالَ الْعَبِيْطُ بِنَا مَعًا / عَقَزَتْ بِعَيْرِي يَا امْرَأَ الْقَيْسِ فَانزِلِ،  
٦٨٥  
تَنَعَّى بِهَا الْيَسُوبُ حَتَّى أَقْرَاهَا / إِلَى مَالِقٍ رَحِبِ الْمَبَاءَةِ عَاسِيَلِ،  
٦٥٣، ٦٥٠  
تَوَرَّتْهَا مِنْ أَدْرَعَاتٍ وَأَهْلُهَا / بِبِثْرَبِ أَدْنَى دَارِهَا نَظْرٌ عَلِي، ٩٧٩  
تُوَثِّلُ كَمَبٍ عَلِيَّ الْقَضَاءِ / فَرِيْبِي يُغَيِّرُ أَعْمَالَهَا، ١١  
تُهْدِي لَنَا كُلَّمَا كَانَتْ عَلَاؤُنَا / رِيْحَ الْخُرَامِي فِيهَا النَّدَى وَالْخَضَلُ،  
٧١١  
ثَلَاثَةُ أْبْرَادٍ جِيَادٍ وَجُرْجَانَةٍ / وَأَذْكَرُنُ مِنْ أَرْبِي الدُّبُورِ مَعْتَلُ، ١٦٦  
جَعَلَتْ فِي أَخْرَانِهَا خَرْبِصِيصًا / مِنْ جُمَانٍ قَدْ زَانَ وَجْهًا جَمِيْلًا،  
٢٧٢  
جُنْدُكَ النَّالِدِ الطَّرِيفُ مِنَ السَّاءِ / دَاتِ أَهْلِ الْقِيَابِ وَالْأَكَالِ، ٣٨  
حَارَ وَعَقَتْ مُرْتَهَ الرِّيْحِ وَانِ / سَقَارَ بِهِ الْعَرَضُ لَمْ يُشَقَلْ، ٦٨٩  
حَتَّى اسْتَبَاحُوا آلَ عَوْفٍ عَنُوةً / بِالْمَشْرِفِيِّ وَبِالْوَشِيحِ الذَّبَلِ، ١٢٥  
[حَتَّى اسْتَفَاتَ بِأَحْوَى فَوْقَهُ حَبْكُ / يَدْعُو هَدِيْلًا بِإِذِ الْعَرْفُ  
الْمَرَاهِيْلُ]، ٦٤٩  
حَتَّى يَظَلُّ عَمِيْدَ الْقَوْمِ مَرْتَفَقًا / يَدْفَعُ بِالرَّاحِ عَنْهُ نِسْوَةَ عَجَلُ، ٦١٣  
حَرَفَ أُخُوْهَا أَبْوَاهَا مِنْ مُهْجَتِهِ / وَعَمَّهَا خَالَهَا قَوْدَاءُ شِمْلِيْلُ، ٣٦،  
٥٠٧، ٢٢٠  
حَصَانٌ زَرَّانٌ مَا تُزْنُ بِرَبِيَّةٍ / وَتُصْبِحُ عَزْمِي مِنْ لُحُومِ الْعَوَافِلِ، ٢٣٣  
حَلَفَ خَشَافٌ فَاوْفَى قَبِيْلَهُ / لِتُرْعِيْنَ رَغِيْبَةً مَا زُوْلَهُ، ٢٧  
حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مُرْوَدَةٌ / كَرْهًا وَعَقْدَ نَطَاقِهَا لَمْ يُحَلِّ، ٤١٠  
حَمِيْكُ ثَمَّتْ قَالَتْ إِنْ نَفَرْنَا / الْيَوْمَ كُلُّهُمْ يَا عَزْرُوْ مَشْتَقَلُ، ٤٩٧،  
٩٦٥  
خَرَجْنَا مِنَ التَّقِيْبِيْنَ لِأَحْيٍ مِثْلَنَا / بِأَيْتِنَا نُزْجِي الْمَطَافِيْلَا، ٦٢  
دَرَّةٌ مِنْ عَقَائِلِ الْبَحْرِ بِكَرٍ / لَمْ يَبِيْنَهَا مَتَاقِبِ اللَّالِ، ٦٩٢  
دَرِيْرٌ كَحَذْرُوفِ الْوَلِيْدِ أَدْرُهُ / تَتَابِعُ كَفَيْتِهِ بِخَيْطِ مُوَصَّلِ، ٣١٧  
دَعَا قَوْمَهُ لِمَا اسْتَحَلَّ حَرَامَهُ / وَمِنْ دُونِهِمْ عَرَضَ الْإِيْقَةَ فَالرَّمْلُ،  
٦٩٠  
دَعَاكَ الْهَوَى وَاسْتَهْلَكْتَ الْمَنَازِلَ / وَكَيْفَ تَصَابِي الْمَرْءِ وَالشَّيْبِ  
شَامِلُ، ١٩٧  
دَعَتْ مَيَّةُ الْأَعْدَادُ وَاسْتَبَدَلَتْ بِهَا / خَنَاطِيْلَ أَجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ حُدَلِ،  
٣٢٤، ٣٠٠  
دِمْنَةُ قَفْرَةٍ تَعَاوَزَهَا الصَّبِي / فُ مِنْ بَرِيحِيْنَ مِنْ صَبَا وَشَمَالِ، ٧٢٧
- ذَاكَ فَتَى يَبْذُلُ ذَا قَدْرِهِ / لَا يُعْسِدُ اللَّحْمَ لَدَيْهِ الصُّلُوْلُ، ٥٣٧  
ذَرِيْبِي إِنَّمَا خَطْبِي وَصَوْبِي / عَلِيٌّ وَإِنَّمَا أَنْفَقْتُ مَالِي، ٥٤٣  
ذَلِكَ مَا دِيْنُكَ إِذْ جُنِبْتُ / فِي الصُّبْحِ بِمِثْلِ الْبِكْرِ الْمُنْبِيْلِ، ١٠٨  
ذَلِكَ مَا دِيْنُكَ إِذْ قُوْبْتُ / أَجْمَالُهَا كَالْبِكْرِ الْمُنْبِيْلِ، ٦٤  
ذُو مَنَادِيْعٍ وَذُو مَلْتَبِيْطٍ / وَرِكَابِي حَيْثُ وَجَّهْتُ ذَلُ، ٨٧٧  
رَابِطُ الْجَائِسِ عَلَيَّ فَرَجِيْهِمْ / أَعْطِفُ الْجَوْنَ بَمَرْبُوعٍ بِمِثْلِ، ١٣٧، ٣٥٩  
رَاسِخُ الدَّمْنِ عَلَى أَعْضَادِهِ / ثَلَمَتَهُ كُلُّ رِيْحٍ وَسَبِيْلُ، ٦٦٧  
رَأَيْتُ الْفَيْثِيَّةَ الْأَغْزَا / لَ بِمِثْلِ الْأَيْتِي الرُّغْلِ، ٣٨٣  
رَبَّتْ وَرَبَا فِي جِحْرِهَا مِنْ بَدْنِيَّةٍ / يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتْرُكَلُ، ٨٧،  
٣٩٣، ٣٤٢  
رَبُّمَا تَجْرَعُ النَّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ / رِلَهُ فَرَجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ، ٧٧٦  
رَعَى بَارِضَ الْبُهْمِي جَمِيْمًا / وَبُشْرَةَ / وَصَمَاءَ حَتَّى أَنْفَقْتُهَا نِصَالُهَا،  
١٩٢، ٨٢  
رَعَى خَرَزَاتِ الْمُلُكِ عِشْرِيْنَ جِحَّةً / وَعِشْرِيْنَ حَتَّى فَادَ وَالشَّيْبِ  
شَامِلُ، ٢٧٤  
سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ الثُّونِ مِيْنِي / وَمَا أَعْطَيْتُهُ عَرَقَ الْخِلَالِ، ٦٣٩  
سَبِيْخَلُ لَهْ نِزْكَانٍ كَانَا فَضِيْلَةً / عَلَى كُلِّ حَافِي فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلِ، ٩٤٩  
سَتَذْرُكُ مَا يَحْيِي عُمَارَةَ / وَابْنَهُ / قَلَانِصَ رَسَلَاتٍ وَشَعْتٌ بِلَابِلُ،  
١١٦  
سَتَنْتَدِمُ إِذْ يَأْتِي عَلَيْكَ رَعِيْلُنَا / بِأَزْعَنَ جَرَّارٍ كَثِيْرٍ صَوَاهِيْلِهِ، ١٧١  
سَرَى بَعْدَ مَا غَارَ النُّجُومُ وَيَتَدَمَّا / كَأَنَّ التَّرِيَابَ جِلَّةَ الْعَوَرِ مُنْخَلُ، ٢٤٩  
سَرَى تَوْبَهُ عَنْكَ الصَّبَا الْمُتَخَايِلُ / وَقُرْبَ اللَّبِيْبِ الْحَبِيْبِ الْمَزَايِلُ،  
٤٤٩  
سَمُرُ السُّجَايَاتِ يَتْرُكُنُ الْخَصِيَّ رِيْمًا / لَمْ يَبْقِهِ رُوْسُ الْأَكْمِ تَنْعِيْلُ،  
٦١٥  
شَدِيْدُ بَرِيْقِ الْحَاجِبِيْنَ كَأَنَّمَا / أُسِفْتُ صَلَى نَارٍ فَاصْبِحَ أَكْحَلَا، ٤٥٤  
شَدِيْدَةُ أَرْ الْأَجْرِيْنَ كَانَهَا / إِذَا ابْتَدَأَ الْعِلْجَانُ رِجْلَةَ قَافِلِ، ٢٦  
شَرِبْتُ الْإِيْمَةَ حَتَّى ضَلَّ عَقْلِي / كَذَلِكَ الْإِيْمَةُ تَفْعَلُ بِالْعَقُولِ، ١٢  
شَرِبْتُ عَلَى سُلُوَانَةِ مَاءِ مُرْتَهَ / فَلَا وَجْدِيْدِ الْعَيْشِ يَأْتِي مَا أَسْلُو،  
٤٦٢  
شَهِدْتُ فَلَمْ أَكْذِبْ بِأَنَّ مُحَدِّثًا / رَسُوْلَ الَّذِي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ مِنْ  
عَلُ، ٧١٠  
صَبَحْتُ بِهَا الْقَوْمَ حَتَّى امْتَسَكَ / تَ بِالْأَرْضِ تَعْدِيْلُهَا أَنْ تَمِيْلَا، ٦١٨  
صَلْبُ الْمَصَا جَافٍ عَنِ التَّنْفِيْلِ / كَالصَّقْرِ يَجْفُو عَنْ طِرَادِ الدُّخْلِ،  
١٨٣

- صَلَّتَ الجبين إذا تبسّم ضاحكاً/ غَلِقَتْ لضحككته رقابُ الماري،  
٥٣٤
- صَمَّ صَداها وعفا رَسْمها/ واستنَجَمَتْ عن منطِقِ السائلِ، ٥٢٣،  
٦١٤
- صوادي كُلُّهُنَّ كَأَمْ بَوْ/ إذا حَتَّتْ سمعت لها بلبلا، ١١٦  
ضربناهُمُ حتّى إذا اذْبَتَّ جمعُهُمُ/ وعاد الرّصيحُ نُهَيْتَةً للحمائلِ،  
٣٧٨
- ضمأى النّسا من تحت رَيّا من عالٍ/ فهي تُفدَى بالأبين والخالِ،  
٧١٠
- طعان الكُماة ورَكَضَ الجيادِ/ وقولُ الحوازينِ دِبلاً ديبلاً، ٣١١  
ظَلَّتْ بمنذخ الرّجا مُثولها/ ثامنةٌ ومثولاً أفيئها، ٣٦  
ظَلَّتْ تحاويّتي رَمْداءَ داهيةً/ يوم التّويّةِ عن أهلي وعن مالي، ٢٥٨  
عاقنا الماء فلم نُعْطِنهُما/ إنّما يُعْطِنُ من يرجو العنلِ، ٧٠٦، ٦٧٢  
عانٍ بِقُضواها طويلُ الشُّغْلِ/ له جفيران أو أيّ نبلِ، ٧٢٩  
عَتادَ امرئٍ لا يَنْقُضُ البُعدَ هَمَّهُ/ طَلُوبِ الأعداي واضعٍ غيرِ  
خاملي، ٦٠٣
- عداني أن أزوِّرك أن تهجمي/ عجايبا كُلُّها إلا قليلا، ٦١٥  
عراض القطا ملتنقةً رِبَلائها/ وما اللُفُّ أفضاداً بتاركةً عَلا، ٨٩٠  
عَرَفَتْ بالّصّرية المنازلا/ قفراً وكانت مِنْهُمُ ما هَلا، ٥٤  
عَسَلانُ الذّئبِ أَمسى قارياً/ بَرَدَ اللَّيْلُ عليه فنَسَلِ، ٦٥٣  
عشيّةً رُخنا وراحوالنا/ كما مَلَأَ الحافشاتُ المَسيلِ، ٢٣٩  
عفت غيرِ نوئٍ الدار ما إن تُسببهُ/ وأقطع طُففي قد عَفَتْ في  
المعاقلِ، ٥٧٩
- علامَ نزلتم من غيرِ قفَرٍ/ ولا حُرّاءَ منزلة الحميلِ، ٢٥٣  
عُلِقَتْها عَرَضاً وعُلِقَتْ رجلا/ غيري وعُلِقَ أخرى غيرها الرّجُلِ،  
٧٠٢
- على العقبِ جياشٌ كأنّ اهترامه/ إذا جاش منه حَتِيه غَلِيّ برجلِ،  
٦٨١
- على حتّ البرّايّةِ رَمَحَريّ الدِ/ سَواعيدِ ظلٍّ في شَرِيّ طُوالِ، ٨٨،  
٢٠٧
- على خَيْرٍ ما أَبْصَرْتُها مِنْ بِضاعةٍ/ للتلتميسِ بِنعابها أو تَبَكُّلا، ١١٠  
على عَجَسٍ حَتّافة المذرّويّـ/ سِنِ زُوراءَ مضجعةٍ في السّمالِ، ٩٨٥  
على كلِّ حرباءٍ رعيلا كأنه/ حَمُولَةٌ طالٍ بالنعية مهملِ، ٧٣٠  
عَلِينِ بِكِدُونِ وَأَبِينِ كُرّةٍ/ فهُنَّ إضاعةٌ ضافياتُ العنائلِ، ٨٥٢،  
٨٥٤
- عندة البرِّ والتقى وأسا الشِّـ/ وقَحْلٌ لمُضْلِعُ الأثقالِ، ٣١  
عَوْدٌ على عَوْدٍ لآقوامِ أَوْلٍ/ يموتُ بالتّزك وبها بالمعْلِ، ٧٣٦  
عِيطاءٌ مُتَعَفِّةٌ يكون أنيسها/ وُزِقَ الحمامُ جميعها لم يؤكَلِ، ٧٢٤  
عَفْهَمَةٌ يَنْتَجِي في الأرضِ مَنسُجها/ كما انتحى في أديم الصّرفِ  
إزبيلُ، ٧٣٤
- غدائره مستشزراتٌ إلى العلى/ تَصِلُ العِقاصُ في مُنتهى ومُرسَلِ،  
٧٤٩، ٦٨٨
- غَدَتِ مِنَ عَلَيِّهِ بعد ما تَمَّ ظُغُوها/ تَصِلُ وعن قَبِيضِ بَرِّزاءَ مَجْهَلِ،  
٧١٠
- غَمَزُ الرّداءِ إذا تبسّم ضاحكاً/ غَلِقَتْ لضحككته رقابُ المالِ، ٧٦٢  
غَمِزَ ميلٍ ولا عواويرَ في الهَيّـ/ سجا ولا عَزَلٌ ولا أكفالِ، ٩٣٢  
فَأَبَيْكَ هَلْأً واللّيالي بِغَفرةٍ/ تَزُورُ وفي الأيّامِ عنك شُغُولِ، ٥٦  
فَأَبَ مُضِلُّوهُ بِعَيْنِ جَلِيّةٍ/ وغَوِيرِ الجولانِ حَزَمٌ ونائلِ، ٢٠٠  
فَأَتَتْ به حُوشُ الفؤادِ مَبْطُناً/ شَهِداً إذا ما نامَ ليلُ الهُوجَلِ، ٤٦٨،  
٩٨٧
- فاسقنيها يا سوادِ بن عمروٍ/ إن جِسمي بَعْدَ خالي لَعَلُّ، ٢٩٦  
فَأَشْرَطَ فيها نفسَه وهو مُعَصِّمٌ/ وألقى بأسبابٍ له وتوكُّلا، ٤٨٧  
فَأَصْبَحَ أَجَلِي الطرفِ ما يستزيدُه/ يَرِيّ الشّهْرُ قبل الناسِ وهو  
نحيلِ، ٥١١
- فاقتني حياءك لا أبا لكِ واعلمي/ أنّي امرؤُ ساموتِ إن لم أُقتلِ،  
٨٤٠
- فَأَلْحَقْنَا بالهادياتِ ودونه/ جَوَاجِرُها في صَرْوَةٍ لم تَزَلِ، ٥٢٤  
فَأَلْفَيْتُهُ غيرَ مستعجبٍ/ ولا ذا كِرِ اللهُ إلا قليلا، ٦٠٢  
فاليومَ أَشْرَبَ غيرَ مُسْتَحَقِّبٍ/ إنّما من الله ولا واغِلي، ١٠٢٩  
فَأِمّا تَتَّقُونِي فاقْتُلُونِي/ وإنّ أَتَقَفْتُ فسوف تَرَوُنَّ بآلي، ١٤٩  
فانتضلنا وابن سُلَمَى قاعدٌ/ كعقيق الطيرِ يُغْضِي ويُجَلِّ، ٩٥٨، ٦٠٤  
فإنّ نَبِيحَتَ مَهراً كَرِماً فبالحريّ/ وإن يك إقرارٌ فمن قَبْلِ الفَحْلِ،  
٨١٤
- فأورَدَها البرالكِ ولم يَدْذُها/ ولم يُشْفِقِ على نَعَصِ الدُّخالِ، ٦٤٢  
فَتَدَلَّيْتُ عليه قافلاً/ وعلى الأرضِ غياياتُ الطُّقُلِ، ٥٧٨، ٧٦٨  
فتولّوا فاترا مشيهمُ/ كروايا الطبعِ هَمَّتْ بالوَحْلِ، ٥٦٨  
فَتَيّ قَدْ السَّيْبِ لا متارِفٌ/ ولا رَهْلٌ لَبائهُ وتآدله، ٢٧، ٤٠١  
فَجِشْتُ وقد نَضَّتْ لنومِ ثيابها/ لدى السِّثْرِ إلا لَيْسَةَ المتفضِّلِ، ٩٥٨  
فجال ولم يُعَقِّبْ بَعْضُفِ كأنها/ دَقاقِ الشّميلِ يبتدِرُن الجمائلِ، ٦٨٢

- فكأنما مسحوا بوجه جمارهم/ بالرفعتين جبين ذي المقالي، ٦٩٣  
 فكيف تساميني وأنت معلّج/ هذارمة جعد الأنامل حنكل، ٧٠٨  
 فلا تجهميناً أم عتر وفائناً/ يتاداه طيبي لم تخنّه عوايله، ١٩٧  
 فلا تعجلي يا عزّ أن تفهمني/ بنضح أتى الواشون أم بحبول، ٢٠٥  
 فلاخشانك يشقصاً/ أوساً أويّس من الهباله، ٢٣١  
 فلا سدو إلا سدوّه وهو مدبر/ ولا أتو إلا أتوّه وهو مقل، ٧  
 فلا والله يابن أبي عقيل/ تلبك بعدها فينا بلال، ١١٥  
 [لعل بطأ كما يفراط سيئاً/ أو يسبق الإسراع خيراً مقبلاً]، ٧٨٠  
 فلقد أعرض بالخصم وقد/ أملاً الجفنة من شحم الشلل، ٧٣٩  
 فلما أجزنا ساحة الحي وانحى/ بنا بطن خبث ذي قفاب عفتل،  
 ٢٤٢، ١٩٩  
 فلما تقصت حاجة من تحمل/ وأظهزن وأفلولى على عوده  
 الجخل، ١٦١  
 فماذا تخرّف من حالي/ ومن حدب وجباب وجال، ٢٨٨  
 فما زلتُم بالناس حتى كأنهم/ من الخوف طير أخذتها الأجادل،  
 ٢٧٢  
 فما ضرها أن كعباً نوى/ وفوز من بعده جزول، ٧٩٦  
 فمتى ينقع صراخ صادق/ تحلبوها ذات جرس وزجل، ٩٧١  
 فمئلك حبلى قد طرقت ومرضع/ فآلهيتها عن ذي تمانم مغيبل،  
 ٧٦٧  
 فمرث على أطراب هرّ عشيّة/ لها توأبائان لم يتفلقا، ١٣٩  
 فمرث على كسب غدوة/ وحاذت بجنب أريك أصيلا، ٢٤  
 فملك بالليط الذي فوق قسرها/ كبرقي بيض كنه القيص من علي،  
 ٩٢٦  
 فنعيم مناع ضيفان وتجبر/ وملقى رحل عيّهة بجال، ٧٣٣  
 فهي تنوش الحوض نوشاً من علا/ نوشاً به تقطع أجواز الفلا، ٧١٠  
 فهيات هيات العقيق ومن به/ وهيات خل بالعتيق نواصله،  
 ٦٩٠  
 فيما لئل إن الغسل ما دمت أيماً/ علي حرام لا يمسنني الغسل، ٧٥٥  
 في جميع حافظي عوراتهم/ لا يهْمون بإدعائي الشلل، ٧٣٨  
 قالت سلّمي لا أجب الجوز لا/ ولا أجب السمكات ماكلا، ١٧٧  
 قتلوا ابن عفان الخليفة محرماً/ فمضى ولم أر مثله مقتولا، ٢٢٢  
 قد أركب الآلة بعد الآلة/ وأترك العاجر بالجدالة، ١٦٥  
 قد أنشوى شواؤنا المرغبل/ فاقتربوا إلى الغداء فكلوا، ٥١٤  
 قد تبنت وتحتي جسرته/ حرّج في مزقنيها كالقتل، ٩٨
- فجاء بمزج لم ير الناس مثله/ هو الضحك إلا أنه عمل التحل،  
 ٩١٢، ٥٥٢  
 فخمّة ذفراء ترضى بالمرى/ قردمانياً وتركا كالبتصل، ١٣٤، ٩٤،  
 ٦٤٤  
 فدع عنك سعدى إنما شيعف النوى/ عداد الترياً مرة ثم تأقيل، ٣٦،  
 ٦١٧  
 فرج عنه خلق الأغلالي/ جذب البرى وجرية الجبالي، ٧١٠  
 فرميت القوم رشقاً صائباً/ ليس بالعضل ولا بالمفتعل، ٦٦٤  
 فيزنا وخلقتنا هيرة بعدنا/ وقدامة البيض الجسان العطابل، ٦٧٠  
 فصلقتنا في مراد صلغة/ وصداء الحقنهم بالثلل، ٥٣٦، ١٥١  
 فظلّ العذاري يرتمين بلحيمها/ وشحم كهذاب الدمس المسفل،  
 ٩٨٨  
 فظلّ طهاة اللحم من بين منضج/ صيف شواو أو قدير متجل،  
 ٥٨٥، ٥٣١  
 فظللنا بنعمة واتكأنا/ وشربنا الحلال من قليلة، ٨٣٤  
 فظلّ براعي الشمس حتى كأنها/ فويق البضيع في الشماع خميل،  
 ٩٦  
 فعاتبه ثم راجعته/ عتاباً رقيقاً وقولاً أصيلا، ٦٠٢  
 فمرنا هيرة نأخذة/ فقرناه برضاض رقل، ٣٧٩  
 فعمتا قليل سقاها معاً/ بديفان مذعب قسب شمال، ٨١٩، ١٥٢  
 فعم لمئكم نافع/ وطفل لطفلكم يوهل، ٧١٧  
 فعر لنا سرب كأن تعاجه/ عذارى دوار في ملائذ مذيبل، ٧٢٧  
 فعيت ساعة أقرنه/ بالابفاي والرّمي أو باستلال، ٧٤٠  
 فقالت له: هذا الطويي وماؤه/ ومحترق من يابس الجلد فاجل،  
 ٥٨٧  
 فقبيختما من وافدين اصطفيتما/ ومن ودجتي حرب تلقح حائل،  
 ١٠١٦  
 فقد أفادت لهم عقلاً وموعظة/ لمن يكون له إزب ومقول، ٦٩١  
 فقلت للشرب في دُرنا وقد تملوا/ وشيموا وكيف يشيم الشارب  
 الثميل، ٥١٦، ٤٨٤  
 فقلت للقوم في دُرنا وقد تملوا/ وشيموا وكيف يشيم الشارب  
 الثميل، ١٥٢  
 فقلت له يا ذئب هل لك في أخ/ يوايبي بلا أنرى عليك ولا يخل،  
 ١٠  
 فقلنا لهم يلكم إذا بعد كزة/ ناعدر صرعى نوها متخاذل، ٩٨١

- قد تستجيبون عند الجذر أن لكم / من آل جمدة أعماماً وأخوالاً،  
١٦٤
- قد علمت فارس وجميز وال / أغراب بالذست أيكم نزل، ٣٢٠  
قد قرنوني بامرئ فتول / رث كعب التلة المبتل، ١٥١
- قد نزلت بساحة ابن واصل / خزيمة رجل من جراد نازل، ٢٧٧  
[قد] تجاوزتها على نكظ الميت / ط إذا خب لامعات الآل، ٩٧٣  
قرم تعلق أشتاق الديات به / إذا المتون أمرت فوقه حملاً، ٥٠٩  
قطعت إذا تجوفت العواطي / ضروب السدر عبرتاً وضالاً، ٥٩٨  
قطعت بصلال الخشاش يردّها / على الكزو منها ضالّة وجديل،  
٥٦٦
- قطعت على غطيش وبنش وضحبي / سمار وإريز ووجز وأفكل،  
٣٧٣
- كالسحل البيض جلا لونها / سح نجاء الحتمل الأشول، ٤٤٠، ٢٥٣، ٤٤٠، ٤٧١
- كان أبو حسان عرشاً حوى / مما بناه الدهر دان ظليل، ٦٣١  
كان أوب ذراعها وقد عرقت / وقد تلتع بالقر الساقيل، ٥٥  
كان يبي نهبان أودت بجارهم / عقاب تنوق لا عقاب القواويل،  
١٣٩
- كان تردد أنفاسه / أجيح ضرام زفته الشمال، ١٢  
كانت نجائب منذرٍ ومحرق / أماتهن، وطرههن فجيلا، ٧٧٤  
كان ركبها غضن يمزوجة / إذا تدلت به أو شارب ثمل، ٤٠٣  
كان زعن الآل منه في الآل / إذ بدأ دهانج ذو أعدال، ٥٨  
كان زمانها أيم شجاع / تراد في غضون مفضله، ٦١  
كان طمية الشجيرة غدوة / من السيل والإغناء فلكة مغزل، ٧٤٩  
كان في أذناهن الشول / من عبس الصيف قرون الأيل، ٥٨٨، ٥٩٩  
كان قلوب الطير رطباً ويايساً / لدى وكرها العتاب والحشف البالي،  
٢٢٩
- ... كأنها / عصا قس قوس ليئها واعتادها، ٨٤٣  
كانه بعد ما صدّرت من عزي / سيد تمطر جنب الليل مبلول، ٦٤٠  
كانهم في الآل إذ تلغ الضحى / سفن توم قد أيسست أجلا، ١٣٧  
كأن حلوّ الشمر يوم مدخته / صفا صخرة صماء يئس يلالها،  
٢٥٠
- كأن ورحلي إذا رعتها / على جزمي جازي بالمال، ١٩٠  
كبكر المقناة البيضاء / بصفرة / غذاها نجير الماء غير محلل، ٢٤٨، ٨٤٠
- كثوم طلاع الكف لا دون مليها / ولا عجبها عن موضع الكف  
أفضلاً، ٥٨٠، ٦١١
- كديك من أم الحويرث قبلها / وجارتها أم الرباب بمأسلي، ٣٤٢  
كذبتك عينك أم رأيت بواسط / غلست الظلام من الرباب خيالاً،  
٧٥٩  
كذبت لقد أصيب على [المرء] عرشه / وأمنع عرسي أن يزن بها  
الخال، ٦٢٩
- كعقر الهاجري إذ ابتناه / بأشباه حذرين على وشال، ٦٨٦  
لا أعرفك إذ جدت عداوتنا / والتمس النصر منكم عوض تحتمل،  
٢٥٣
- لا تهنأ ذكري جيرة أم من / جاء منها بطائف الأهوال، ١٠٠٣  
لام الأرض وتيل ما أجتت / غداة أضرت بالحسن السيل، ٢٢٧  
لا وأبيك ما يعني غنابي / من الغتيان زميل كسول، ٤٢٣  
ليست سلاحي والفرزدق لعمبة / عليه وشاحاً كرج وجلاجله، ٨٥٤  
لرغب كأولاد القطار رات / خلتها على عاجزات النهض حمر  
حواصله، ٢٩٤
- لست إذا لزعبله إن لم أغ / سيز يكتلي إن لم أسا بالظون، ١٠٩  
لعمرك إن قرص أبي حبيب / بطيئ التضح محشوم الأكيل، ٢٣٠  
لعمرك والخطوب مغيرات / وفي طول المعاشرة التقالي، ٦٥٦  
لعمري لأنت البيت أكرم أهله / واقعد في أفتابه بالأصائل، ٣٢  
لقد أهدت حبابه بنت جزء / لأهل جلاجلي حبالاً طويلاً، ١٥٧  
لقد كان في شيبان لو كنت عالماً / قباب وحى حلة وقبائل، ٢٤٨  
لقل جداء على مالك / إذا الحرب شبت بأجدالها، ١٦٦  
لك الرباع منها والضغايا / وحكمك والنسيطة والفضول، ٣٥٩،  
٩٥٤، ٥٣٢
- لريح في متعها المتجهول / مساجب مياسة الذبول، ١٠١  
له دُر عصابة نادمتهم / يوماً يجلق في الزمان الأول، ١٨٧  
لما تعرّج في الكراع هجبتهم / هللت أثار جابر أو صنيلا، ٨٥٦،  
١٠٠٠
- لما رأيتي خلق المموء / براق أضداد الجبين الأجله، ١٨٩  
لما رأى لبّ السور تطايرت / رقع القوادم كالعقير الأعرل، ٦٨٥  
لم تغط على جوارٍ ولم يث / سطع عبيد عروفاً من خمال، ٢٩٩  
لمن ظلل كالوحي عاف منازل / عفا الرس منه فالرئيس فمأقله،  
٣٧٥
- لو كنت قد أويت علم الحكل / علم سليمان كلام النمل، ٢٤٥



- لو كنت ماءً عذاً جَمَعْتُمْ إِذَا/ ما أوزد القوم لم يكن وسلاً، ٦١٦  
 لها غُلْلٌ من رازقي وكُرْشِفٍ/ بأيمان عَجْمٍ يُنصَفُونَ المقاولا، ٧٦١  
 لها مَحْصٌ غير جافي القوى/ إِذَا مَطِي حَنْ بَوْرَكِ حُدَالِ، ٩٠٥  
 له أَبْطَلَا ظبي وساقا نعاماً/ وإِزْخاءُ سِرْحانٍ وتَهْرِبُ تَنْفَلِ، ٣٣  
 ليس بَعْلٌ كَبِيرٌ لا شَبَابٌ به/ لكن أَثَيْلَةُ صَافِي اللّونِ مُقْتَبَلِ، ٧٠٦.  
 ٨٠٢  
 لَيْسَتِيئاً كَلْباً بَهِيماً مُخْرَماً/ وَمَنْ يَكُ أَفِيالاً أَبُوئُهُ يَقِيلُ، ١٠٢  
 ما ذِيَةُ الخِرْصانِ زُرُقِ نِصَالِها/ إِذَا سَدَدُوا غِر عَقْفِ ولا عُضْلِ، ٦٨٥  
 ما يَسْمُ اللهُ أَقْبَلُ غير مُبْتَسِيسٍ/ مِنْهُ وَأَقْعُدُ كَرِيماً نَاعِمِ البِالِ، ٦٣  
 مُتَكَوِّرِينَ على المَعاري بَيْنَهُمْ/ ضَرَبَ كَسْفَاطِ المِرْزاةِ الأَنْجَلِ، ٦٤٥  
 متى يَشْتَجِرُ قَوْمٌ يَقْلُ سِرْوَاتُهُمْ/ هُمْ بَيْننا فَهَمُّ رِضاً وَهَمُّ عَدْلُ، ٦١٨  
 مُدْبِيَةٌ أَضْرَبُها بِكُورِي/ وَتَهْجِرِي إِذَا اليَعْفُورُ قالا، ٣٤٥  
 مَطافِيلُ أَبْكارٍ حَدِيثٌ بِتَاجِها/ يُشَابُ بِماءٍ مِثْلِ ماءِ المِفاصِلِ، ٧٨٦  
 مِثْنٌ حَمَلَنَ به وَهَنْ عَوائِدُ/ حُبْلِكَ النُّطَاقِي فَشَبَّ غَيْرَ مَهْتَلِ، ٩٨٤  
 مِنْ سِرْوَةِ الهِجَانِ صَلَبُها المِ/ وَرَغِي الحِجْمِي وَطَوَّلُ الجِجَالِ، ٦٦٨  
 ٦٦٨  
 مِنْ شِواءِ لَيْسٍ مِنْ عارِضَةٍ/ بِيذِي كُلِّ هَضُومِ ذِي نَفْلِ، ٦٣٧  
 مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعُدَ المَدَى/ ضَرِمَ الرِّفَاقِ مُنَاقِلِ الأَجْزَالِ، ١٧٤  
 مُؤَثَّرَةُ الأَنسَاءِ مَعْقُودَةُ القَرَى/ دَقُّونا إِذا كَلَّ العِناقِ التِرايِيلِ، ٦٨٤  
 نَزِيلُ القَوْمِ أَعْظَمُهُمْ حَقِوقاً/ وَحَقُّ اللهُ فِي حَقِّ النُّزِيلِ، ٩٥٠  
 نَصَبَتْ لَهُ ظَهْرِي على مِتنِ عِرمِيسٍ/ رِوِاعِ الفُؤادِ حِرَّةَ الوِجْهِ عَيْطِلِ، ٦٧١  
 نَطْمِنُهُمْ سَلَكِي وَمِخْلُوجَةٌ/ كَرَّكَ لَأَمْنِيْنَ على نَابِلِ، ٢٩٢، ٨٧٥  
 نَماءٌ جُدْماً غير مَوْتٍ ولا قَتْلِ/ وَلَكِنْ فِراقاً لِلدُّعائِمِ والأَصْلِ، ٩٦٣  
 نَعُوسٌ إِذا دَرَّتْ جِروَرٌ إِذا شَتَّتْ/ بُوَيْرِزَلُ عِامٍ أو سَدِيسُ كِبازِلِ، ٩٦١  
 نَعْدُو فَنْتَرِكُ فِي المِزاحِفِ مَن نَوَى/ نُثِيرُ فِي المِزَاقِ مَن لَمْ يَقْتَلِ، ٦٤٠  
 وَأَبٌ مُضِلُّوهُ بَعينِ جَلِيَّةٍ/ وَغَوِيزٌ بِالجِوَلانِ حَرَمٌ وَنائِلُ، ٥٦٠  
 وَأَبْيَضٌ يُسْتَسْفَى العَمَامُ بِوِجْهِ/ يَمالِ البِتامِي عِصْمَةُ للأَرايِلِ، ١٥٢  
 وَأَبِي ظاهِرُ الشَّنْأَةِ إِلا/ طَمَناناً وَقَوْلُ ما لا يَقالُ، ٥٧٧  
 وَأَجْعَلُ قَفْرَتَها عَدَةً/ إِذا حَفَّتْ بِيوْتِ أَمْرٍ عُضالِ، ١٢٩  
 وَأَحْكَأُ فِي كَفِّي حَبْلِي بِحَبْلِيهِ/ وَأَحْكَأُ فِي نَعْلِي لِرَجْلِ قِبالِها، ٢٤٥
- وأحمر كالدُّبِياجِ أَمّا سَماءُها/ فَرِيّاً وَأَمّا أَزْضَهُ فَمَحْوُلُ، ٢٢  
 وَإِذا تُجَوِّزُها حِبالَ قَبيلَةٍ/ أَخذتُ مِنَ الأَخرى إِلَيْكَ حِبالَها، ٢٠٥  
 وَإِذا حَرُكتُ غَرزِي أَجْمَرْتُ/ أو قِرابِي عَدُوَّ جَوْنٍ قَد أَبْلُ، ٤  
 وَإِذا رُمتُ رَحيلاً فَارْتَجِلُ/ وَاعصِ ما بِأَمْرٍ تَوْصِيهِ الكَسْبُ، ١٠٢٥  
 وَإِذا رَميتُ بِهِ الفِجَاجِ رَأيتَهُ/ يَهوي مَخارِمُها هَوِي الأَجْدَلِ، ١٠٠٦  
 وَأَرانِي طَرباً فِي إِثْرِهِمْ/ طَرَبَ الوالِدِ أو الكُضْحَنْتِلِ، ٥٧١  
 وَأَرى أَزْبَدُ قَد فَارَقْتِني/ وَمِن الأَرزاءِ رُزْءُ ذُو جَلَلِ، ٣٧٣  
 وَأَسْماءُ لا مَشْنُوعَةٌ بِمِلالَةٍ/ لَدَيْنا [ولا مَقْلِبَةٌ بِاعتِلالِها]، ٥٠٩  
 وَأَسْمَرُ حَظِيّاً كانَ كَمِوَبِهِ/ نَوَى القَسْبِ عَرِاصاً مُرْجاً مُصِلاً، ٨١٧  
 وَأَعجَبْتُها ذُو سَمْلَةٍ وَهَراوَةَ/ غِلامٌ عَضادِي سَمِينِ البِادِلي، ٦٦٧  
 وَاعْتَرابِي عَن عامِرِ بِنِ لُوئِي/ فِي بِلادِ كَثيرةِ الأَقْتابِ، ٨٠٤  
 وَأَقْضُنْ بَعْدَ كُطُومِها بَجَرَّةً/ مَن ذِي الأَباطِحِ إِذْ رَعِينِ حَقِيلِ، ٧٩٩  
 وَأَقْضُنْ بَعْدَ كُطُومِها بِحَرَّةً/ مَن ذِي الأَبارِقِ إِذْ رَعِينِ حَقِيلِ، ٨٥  
 وَالتَّوَرُّ فِيمَا بَيْننا مُعْمَلٌ/ يَرِضِي بِهِ المُزِيلِ وَالمُرْسَلِ، ١٤٠  
 وَالسَّاحِبَاتِ ذِوِولِ العِزِّ أَوْنَةٌ/ وَالرِافِلاتِ على أَعْجازِها العِجَلِ، ٦١٣  
 وَالمِطِياتِ خِساسِ بَيْنَهُمْ/ وَبِناثِ الدَّهْرِ يَلْتَمِنُ بِكُلِّ، ٢٨٠  
 وَالْقِي بَصْحراءِ الغَيبِطِ بِنِعاةٍ/ نَزُولِ البِتامِي ذِي البِتابِ المَحْمَلِ، ١٠٠  
 وَالمِراءِ يُبْلِيهِ بِلَلاءِ السُّرْبِالِ/ مَرُّ البِاليِ وَاِختِلافِ الأَحوالِ، ١١٧  
 وَالمُهوَرَبِ العَوْدِ أَمْطِيهِ بِها/ وَالمِنتَرِيسِ الوِجْناةِ وَالجَمَلا، ٩٩٤  
 وَأَنْتِ على الأَدنى صَباً غيرَ قَرَّةٍ/ تَدَأَبُ مِنْها مُزِدِعٌ وَمُسِيلُ، ٣٧٣  
 وَأَنْتِ ما أَنْتِ فِي عِبراءِ مُظَلَمَةٍ/ إِذا دَعَتِ الأَلْيَها الكاعِبُ القُضْلُ، ٤٢  
 وَإِنْ شِفايَ عَبيْرَةٌ إِذْ سَفَحْتُها/ فَهَلْ عِنْدَ رِسمِ دارسٍ مَن مُعْوَلِ، ٥٩٨  
 وَإِنْ قالَ لي ما ذَا تَرى يَسْتَمِيرُني/ بِجِدْني ابْنَ عَمِّي وَمِخْلَطِ الأَمْرِ  
 مِزْئِلا، ٢٩٣  
 وَإِنْ لِسانَ المِراءِ ما لَمْ تَكُنْ لَهُ/ حِصَّةٌ على عَواراتِهِ لَدليلِ، ٢٣٤  
 وَإِنِّي لأُنْجِي الطَّرَفَ مَن نَحِوِها/ حِياةً ولو طَواغِيتَهُ لَمْ يُعادِلِ، ٦١٨  
 وَإِنِّي وَإِباهاً وَسِوقاً إِلَيْهِمْ/ كَقابِضِ ماءٍ لَمْ تَسِفُهُ أَنامِلُهُ، ١٠٢٢  
 وَأَهْلِي خِباةً صالِحِ ذاتِ بَيْنِهِمْ/ قَد احْتَرَبُوا فِي عَاجِلِ أَنا أَجَلُهُ، ١٣  
 وَأَهْلَتِ وَدُ قَد تَبَرَّيْتُ وَدَهَمُ/ وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الوُدِّ جُهْدِي وَنابِلِي، ٨٩  
 وَإِباكُم وَداهِيةً نَأدى/ أَظَلْتِكُم بِعارِضِها السُخيلِ، ٩٣٣  
 وَبِضْءِها لا تَتَحاشَ وَمِنا وَأُمُّها/ إِذا ما رَأَتْنا زِيلِ مِنا وَزِيلُها، ٢٦٠  
 وَتَأْيِيتُ عَلَيْهِ قافِلاً/ وَعلى الأَرْضِ غِيايَاتِ الطَّفْلِ، ٦٢

وَقَفْتُ بِهِنَّ حَتَّى قَالَ صَحْبِي / جَزَعَتْ وَ لَيْسَ ذَلِكَ بِالْتَّوَالِ، ٩٨١  
 وَقُولَا لَهَا مَا تَأْمُرِينَ بِوَامِقٍ / لَهْ بَعْدَ نَوْمَاتِ الْعُمُونِ أَيْلٌ، ٤١  
 وَكَأَنَّ السُّمُوطَ عَكَثَهَا السُّلْدُ / لَكُ بِيَطْفِي جِيدَاءُ أُمَّ غَزَالٍ، ٦٩٧  
 وَكَأَنَّ سَهَكَ الْمُعْصِرَاتِ كَسَوْنَهَا / تَرْتَبُ الْفِدَائِدُ وَالْبِقَاعُ بِمَنْخَلٍ، ٦٦١  
 وَكَأَنَّهُ لَمْ تَلْقَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ / ضُرًّا إِذَا وَضَعْتَ إِلَيْكَ جِلْدَانَهَا، ٢٤٩  
 وَكُلُّ أَنْاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ / حَوْجِيخِيَّةٌ تَصْفُرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ، ٣٠٤  
 وَكُلُّ صَوْتٍ نَثْرَةٍ يُبْعِيهِ / وَنَسِجٍ سَلِيمٍ كُلُّ قَضَاءٍ ذَاتِلٍ، ٥٣٨  
 وَكُلُّ كَلْبِيَّيْنِ صَحِيفَةٌ وَجْهَهُ / أَدْلُ لَأَقْدَامِ الرِّجَالِ مِنَ النَّمْلِ، ٥٢٠  
 وَكُلُّ هَيْبَلَةٍ مَا دَمَتْ حَيًّا / عَلِيٍّ مُحَرَّمٌ إِلَّا الْجَمَالَ، ٩٩٥  
 وَكَمْ مِنْ إِرَانٍ قَدْ سَلَبَتْ مَقِيلَهُ / إِذَا ضَنَّ بِالْوَحْشِ الصِّتَاقِ مَقَاوِلَهُ، ٢٥  
 وَكَمْ مِنْ حَصَانٍ ذَاتِ بَعْلٍ تَرَكْتَهَا / إِذَا اللَّيْلُ أَدْجَسَ نَسَمٌ تَجِدُ مَنْ  
 تَبَاعُلُهُ، ١٠١  
 وَكُنْتُ أَمْرًا أَرْمِي الزَّوَائِلَ مَرَّةً / فَأَصْبَحْتُ قَدْ دَوَّغْتُ رَمِيَّ الزَّوَائِلِ،  
 ٤٢٨  
 وَلَا أَشْهَدُ الْهَجْرَ وَالْقَاتِلِيهِ / إِذَا هُمُ بِهَيْبَمَةٍ هَتَمَلُوا، ١٠٠٣  
 وَلَا أَمْتَرُ السَّاقِينَ طَلَّ كَأَنَّهُ / عَلِيٍّ مَخْرَجَاتِ الْإِكَامِ تَبْيِيلُ، ٣٩  
 وَلَا تَجْعَلُونِي فِي رَجَائِي وَدُكْمٍ / كِرَاجٍ عَلَيَّ بِيضِ الْأَنُوقِ احْتِبَالَهَا،  
 ٢٠٥  
 وَلَا كُلُّ مَنْ يَنْظُنِّي أَنَا مُغْتَيْبٌ / وَلَا كُلُّ مَا يُزَوِّي عَلِيٍّ أَقُولُ، ٥٩٤  
 وَلَسْتُ بِجَلْبٍ جَلْبٍ رِيحٍ وَفِرَّةٍ / وَلَا بَصْفًا صَالِدٍ عَنِ الْخَيْرِ مَسْغُولِ،  
 ١٨٤  
 وَلَقَدْ أَبَيْتُ عَلَى الطَّوَى وَأَظْلَهُ / حَتَّى أَنَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَأْكَلِ، ٥٨٨  
 وَلَقَدْ أَغْدُو وَمَا يُشْدِيهِمْ / صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُحْتَمَلِ، ٢٠٥  
 وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِي كُلُّهُمْ / بِعَدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَتَقَلُّ، ٦١٨  
 وَلَكِنَّهَا سَوْقٌ يَكُونُ بِبَاعِهَا / بِجُنَيْبِيَّةٍ قَدْ أَخْلَصَتْهَا الصَّيَاقِلُ، ١٩٤  
 وَلَمَّا أَتَيْتُ الْعِيرَ قَالَتْ أَبَارِدُ / مِنَ التَّغْرِ أَمْ هَذَا حَدِيدٌ وَجَنْدَلُ، ٥٢٦  
 وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الْبِلَادَ تَحْقَأَتْ / تَشَكَّتْ لِيِنَا عَيْشَهَا أُمَّ حَنْبَلِ، ١٨٣  
 وَلَمَّا نَزَلْنَا قَرَّتِ الْعَيْنُ وَانْتَهَتْ / أَمَانِي كَانَتْ قَبْلُ فِي الدَّهْرِ تَسْأَلُ،  
 ٩٥٠  
 وَلَمْ يَذْقُوا عِنْدَ مَا نَابَهُمْ / لَوْعُ الْحُرُوبِ وَلَمْ يَخْجَلُوا، ٣٢٧، ٢٦٨  
 وَلَمْ يَكْ مِنْ عَفْرِ تَفْرَعُكَ الْعُلَى / وَلَكِنْ سَوَارِيثُ الْجَدُودِ تَوُؤَلُهَا،  
 ٦٧٥  
 وَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بُجَيْرَةَ عِنْدَهَا / مِنَ الْخَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهَا تِي بِسَاطِلِي،  
 ٩٦٠

وَتَزَمَدُ هَمَلِجَةً رَعَزَعًا / كَمَا انخَرَطَ الْحَبْلُ فَوْقَ الصَّخَالِ، ٤١٥  
 وَتُضْجِي قَتِيَّتَ الْمِسْكِ فَوْقَ فِرَاشِهَا / تَوُؤَمُ الضُّحَى لَمْ تَنْتَلِقِ عَنِ  
 تَفْضَلِ، ٧٨٧  
 وَتَعْلُو بِرَخِصٍ غَيْرِ شَتْبٍ كَأَنَّهُ / أَسَارِيحُ ظَلِيٍّ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلِي،  
 ٦٧٢  
 وَتَيْمَاءٌ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جِدْعٌ نَخْلَةٌ / وَلَا أَجْمًا إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلِ، ١٤  
 وَتَيْمَاءٌ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جِدْعٌ نَخْلَةٌ / وَلَا أَطْمًا إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلِ، ٣٤  
 وَجَاعِلُ الشَّمْسِ مِصْرًا لَخَفَاءَ بِهِ / بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَضَّلَا،  
 ٩١٦  
 وَحَاوِطِي حَتَّى ثَبِيْتُ عِيَانَهُ / عَلَى مُدِيرِ الْعِلْبَاءِ رِيَانٍ كَاهِلُهُ، ٧٢٩  
 وَخَذُّ كَعْتَنِ الصُّلْبِيِّ جَلْوَتَهُ / جَمِيلِ الطَّلَا مَشْرَبِ الْوُزْسِ أَكْحَلِي،  
 ٥٨٢  
 وَذَاتِ اسْتَعِينِ وَالْأَلْوَانُ شَتَّى / تَحْمَقُ وَهِيَ بَيْتَةُ الْحَوِيلِ، ٣٦٩، ٢٦١  
 [وَذِكْرُ التَّيْنِ يَصْدَعُ فِي فَوَادِي / وَيُعْقَبُ فِي مَفَاصِلِي] اِسْمِذِلَالَا،  
 ٩٠٨  
 وَذَكَرَهَا فَنَجَّمَ الْفُرُوعَ مِنْ صَنْهَدِ الصَّيْفِ بَرْدَ الشَّمَالِ، ٥٤٢  
 وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا / أَفَاوِيقِي حَتَّى مَا يُدِرُّ لَهَا الشُّغْلُ،  
 ٣٧٩  
 وَرَدَّتْ بِعِيَامَةِ حُرَّةٍ / فَعَبَّتْ يَمِينًا وَعَبَّتْ شِمَالَا، ٧٣٤  
 وَسَبِيئَةٌ مِمَّا تَعْتَقُ بِأَبْلِ / كَدَمِ الدَّبِيحِ سَلْبَتُهَا جِرْيَالَهَا، ٦٠٥، ١٧٤  
 وَسَلْبِنِ الرُّمَحِ فِيهِ أُمَةٌ / مِنْ يَدِ الْعَاصِي وَمَا طَالَ الطَّوْلُ، ٤٥  
 وَعَسِيرِ أَدْمَاءَ حَادِرَةِ الْعِيْدِ / نِ حَنْوَفِ عَيْرَانَةِ شِمَالَا، ٦٥١  
 وَعَوْرَاءٌ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَتَيْتُ لَهَا / وَمَا الْكَلِمُ التَّوْرَاءُ لِي بَقَبُولِ، ٧٣٧  
 وَقَالُوا عَايِرٌ سَارَتْ إِلَيْكُمْ / بِالْفِ أَوْ يُكَا مِئْتَهُ قَلِيلِ، ١١٠  
 وَقَبِيلٌ مِنْ عَعْلِيٍّ صَادِقٍ / كَلْيُوبِ بَيْنَ غَابٍ وَعَضَلِ، ٦٦٤  
 وَقَدْ أَعْدَدْتُ لِلْجِدْثَانِ صَعْبًا / لَوْ أَنَّ الْعِرَةَ تَنْفَعُهُ الْعُقُولُ، ٦٩١  
 وَقَدْ أَعْدَدْتُ رِبْهَا وَمَا عَعْلُ / حِمْرَاءَ مِنْ سَاجٍ تَنْفَعُهَا التَّجَلُّ، ٦١٣  
 وَقَدْ أَغْنَيْتِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا / بِمَنْجَرٍ دَقِيدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ، ٨٤٤  
 وَقَدْ أَقُودُ بِالذُّوَى الْمَرْمَلِ / الْأَحْرَسَ فِي الرُّكْبِ بَقَاقِ السَّنْزَلِ، ١٠٦،  
 ٣٤٢  
 وَقَدْ كَانَ مِنْهَا مَنْزَلًا نَسْتَلِدُهُ / أَعَامِيقُ بَرَقَاتِهِ فَأَجَاوَلُهُ، ٧١٦  
 وَقَدْ كُنْتُ بِرِضَا لَهَا قَبْلَ / وَضَلِيهَا وَفَكَتِي وَرَزَّتْ حَبْلَهَا بِجِبَالِهَا، ٨٢  
 وَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلْمَى سَنِينٍ ثَمَانِيًّا / عَلَى صَبْرٍ أَمْرٍ مَا يُجِرُّ وَمَا يَحْلُو،  
 ٥٤٧  
 وَفِرَّةٌ أَقْوَامٍ جَمَلَتْ عَصَابَتُهَا / عَلَى كَاهِلِ مِيٍّ ذَلُولِ مَرْحَلِ، ٦٦٥

- ولو تشرب الكلبى المراض دماءنا/ شفتها من الداء المَجَنَّةِ  
والغَيْبِلِ، ٨٦٥
- وله لا يبي غبايظ من كو/ إذا كان من رقايق وزل، ٦٠٠
- ولي الأليلة إن قلت خوؤلي/ ولي الأليلة إن هم لم يفتلوا، ٤١
- ولي صاحب في النار هذك صاحباً/ هو السجؤن إلا أنه لا يعلل،  
٩٨٩
- وما تدري إذا دمرت سقياً/ لغنيرك أو [يكون] لك الفصيل، ٣٥١
- وما ذرقت عينك إلا لتضري/ بسهميك في أعشار قلب مقتل،  
٨٠٤، ٦٥٥
- وما سمعي العجلان إلا لقوله/ خذ الصحن واحلب أيها العبد واعجل،  
٦١٣
- ومال أبو الشعثاء أشمت دامياً/ وأن أبا جحلي قتل مجحلاً، ١٦١
- وما من تفتين له ينضّر/ بأسرع جابة لك من هديل، ١٩٨
- وما هجر ليلى أن تكون تباعدت/ عليك ولا أن أخضرتك شعول،  
٢٣٢
- ومنيق تحلب نصف الحنل/ تدز من قبل إنتاج السخل، ٩٢
- ومبضوعة من رأس فرع شظية/ بطود تراه بالسحاب مكللاً، ٩٥
- ومجود من صبابات الكرى/ عاطف التمرق صدق المبتدل، ٦٧١
- ومطرود الماء وحيث يهدى/ من الشمر المضفر كالليل، ٧٩٣
- ومطرود لذن الكعوب كأنما/ تنفشاء منبتع من الريت سائل، ١٢٦
- ومطوية الأفراب أما نهازها/ فسبت وأما ليها فذليل، ٤٣٢
- ومن جوف ماء عزمض الحول فوقه/ متى يحس منه مانع القوم  
يتغل، ١٣٦
- ومنحدر من رأس بزقة حطه/ مخافة بين من حبيب مزابل، ٨٤
- وتبلي وقفاها ك/ تحراقيب قفاً طحل، ٧٨٩
- وتنقي الفحشاء والنأطلا/ والإد الإداد والمضائل، ١٧
- ونحن حفزنا الحوفران بطنية/ سفته نجيماً من دم الجوف أشكلا،  
٢٣٩
- ونوح بمت كمثل الإزاح/ أنست العين أشبالها، ٢١
- وإد كجوف العبر قفر قطعه/ به الذنب يعوي كالخيل المصيل،  
٢٩٣
- وهم تأخذ النجواء منه/ تملك بصال أو بالشلال، ٦٩٨
- وهم على شرف الأصيل تداركوا/ نتما تشل إلى الرئيس وسعكل،  
٦٩٨
- وهو بحمد الله يكفيني العمل/ السقي والرغية والمشى المثل، ٧٢٥
- ويأثيني فيها الذين يلوها/ ولو علموا لم يأتينيون بطائل، ٣١
- ويركضن بالأصالي حولي كأنني/ من العضم أذنى ينتجي الكبيح  
أغفل، ٨٧٣
- ويوماً على ظهر الكعب تدثرت/ علي وآلت خلفه لم تحلل، ٦٢٢
- ويوم عقرت للمذارى مطيبي/ فيا عجباً لرحلها المتحمل، ٦٨٥
- هجاهن لما أن أزمث عظامه/ ولو عاش في الأعراب مات هزلا،  
٣٩٧
- هم سقوني عللاً بعد نهل/ من بعد ما ذب اللسان وذبل، ٣٤٥
- هنالك إن يستخبلوا المال يخلوا/ وإن يسألوا يظفوا وإن يسيروا  
يغفوا، ٢٦٦
- يا ابنة عمي كتاب الله أخرجني/ عنكم وهل أمتعن الله ما فعلنا،  
٨٤٨
- يا بآ دليجة من لحي مفرد/ صقع من الأعداء في سوال، ٥٣٣
- يا بني الشوم لا تظلموها/ إن ظلمت الشوم ذو عقال، ١٣٢
- يا ذابتها حوصا بارسال/ ولا تدواها ذباذ الضلال، ٣٠٣
- يا رب ماء لك بالآجال/ بتبغ ينزع بالعقال، ١٠٣
- يا صاحبي حوصا بسل/ من كل ذات لبي رقل، ٣٠٣
- يباري سديسها إذا ما تلمجت/ شباً مثل إزيم السلاح المؤسلي،  
٣٠
- يبدخن في أشوق خرس خلاخلها/ مشي النهار بماء تنقي الوحلا،  
٧٢
- يبري بإرعاس يمين المؤتلي/ حضة الذراع هذ المختلي، ٣٨١
- يجمع الجيش ذا الألوف وينزو/ ثم لا يرزأ العدو قتيلا، ٧٧١
- يحمي عن دمار بني أبيكم/ ويطعن بالأليلة والأليل، ٤١
- يخزن إذا أنفزن في ساقط الندى/ وإن كان يوماً ذا أهاضب  
مخضلا، ٩٦٥
- يدعو الهديل وساق حر فوقه/ أصلاً بأودية ذوات هدايل، ٩٩٠
- يزرض صعب الدر في كل جبهه/ وإن لم تكن أعناقهم عواطلا،  
٦٧١، ٢١٠
- يرن على مفريات العقا/ قي يثرو بها فقرات الصلال، ٧٥٤
- يريح إليه العم حاجة واحد/ فأبنا بحاجات وليس بذي مال، ٧١٧
- يزل التلام الخف عن صهوائه/ ويلوي بأنواب العنيف المثقل، ٢٩٠
- يضاحك الشمس منها كوكب شرق/ مؤزور بعيم التبت مكتهل،  
٨٤٦
- يضي زبابه في المزن حبشاً/ قياماً بالجراب وبالإلال، ٤١

- يُعادِرْنَ عَسْبَ الوالِثِيّ / وَناصِحَ / تَخَصُّ بِه أُمُّ الطَّرِيقِ عِيالِها. ٦٥٠  
يَقْضُ وَيَقْضِفُ من رَيْقٍ / كَشُوبُوبِ ذِي بَرْدٍ وَانِجِبالِ. ٧٥٦  
يَفْتَرُ مِنْكَ عن الواضِحِ / تِ إِذْ غَيْرَكَ القَلِجَ الأَنْعَلُ. ٧٧٧  
يَقْضُ الخِتامَ / وَقَدْ أُرْمَتْ / وَأُحْدِثَ بَعْدَ إِبالِ إِبالاً. ٥٨  
يَقولونَ إِزْلُ حُبِّ لَيْلى / وَوُدِّها / وَقَدْ كَذَّبُوا ما في مَوَدِّها إِزْلُ. ٢٨  
يَكادُ يَحارُ المَجْتَبِيّ وَشَطَّ أُيْكِها / إِذا ما تَنادى بِالعَشِيِّ هَدِيلِها. ٦١  
يَلْذُنُ بِأَعقارِ الجِياضِ كائِها / نِساءَ نِصارى أَصَبَحَتْ وَهِيَ كُفْلُ. ٨٦٤  
يَنْفَرُنَ بِالخِجاءِ شاءَ صُعايدٍ / وَمن جِانبِ الوادِي الحِمامِ المَبْلَلِ. ١١٦  
يَوْمًا تَراها كَمِثْلِ أَرديَةِ الدِ / خِمْسِ وَيَوْمًا أَدِيمِها نَيْلا. ٢٩٨
- م  
أَنَّ تَرَشَّمْتَ مِن خِرَقاءَ مَنزِلَةٍ / ماءِ الصُّبابَةِ مِن عَينِكَ مَسجُومِ. ٣٧٥  
أبا مالِكٍ لَطَّ الحُضَيْنِ وِراءِنا / رِجالاً عَدانابِ وَخِيلاً أَكاسِما. ٨٥٩  
أبا مَعقِلِ لا تُوطِئَنَّكَ بَماضِيّ / رُؤوسَ الأَفاغِي في مَراصِدِها العُزَمِ. ٦٤٣  
أَبقى مُلِثاتِ الرِّمانِ العارِمِ / مِناها وَمَرُّ الغَيرِ الأَوازِمِ. ٢٨  
أَبْلِغْ أبا مالِكِ عَنِّي مَعْلَفَلَةً / وَفي العِتابِ حِياةَ بَينِ أَقوامِ. ٧٦١  
أَبْلِغْ قَتادَةَ غَيرِ سائِلِ / مِنه العِطاءَ وَعاجِلِ الشُّكْمِ. ٥٠٣  
أَناكَ أبو لَيلَى يَجُوبُ بِه الدُّجَى / دَجَى اللَيلِ جِوابِ الفِلاَةِ عَشَمَتُمِ. ١٩٨  
أَحلامُ عادٍ وَأَجسادُ مَظهُرَةٍ / مِن المَعقَةِ وَالآفاتِ وَالأَثمِ. ٦٨٩  
أُحَدِّثُ بِرأسِهِ فَدَقَّقْتُ عِنه / بِمِشْرِقَةِ مِلامَةٍ مَن يَومِ. ٦٣٩  
أُحَدِّثُ خُصُورَ الرِّمْلِ مِمَّ جَزَعَنه / عَلى كُلِّ قَبيبيّ قَشِيبِ وَمُفْأَمِ. ٧٧٠. ٢٨٣  
أُداراً بِأَجِعادِ النِّعامِ عَهدِها / بِها نَعِماً حَوماً وَعِزّاً عَمرِما. ٦٤٣  
أُدلَّتْ فِلمَ أَحويلِ وَقالتِ فِلمَ أَحِبُّ / لَمَعَرُ أَبيها إِنني لَظَلُومُ. ٢٥٣  
إِذا الشَّمسُ ذَرَّتْ في البِلاَدِ فَإِناها / أَمارةٌ تَسليمي عَليكَ فِلسَمي. ٤٤  
إِذا الطَّيِّبُ بِمِحرافِئِهِ عالجَها / زادَتْ عَلى النُّقْرِ أو تَحريكِها صَجمِا. ٢٢٠  
إِذا النِّساءُ لَم تَحُرِّشَ بِبِكرِها / طِعاماً وَلَم يُسَكَّتْ بِحِجْرِ فِطِيمِها. ٢٢٤
- إِذا تَبازَينَ مَعاً كالأُجْرِ / في سَنَسِبِ مَطَرِدِ القَتامِ. ٥٠  
إِذا تَداعَى في الصِّمادِ ما نَمُ / أَحَنَ غَيراناً تَنادِي رُجُمِها. ٧  
إِذا تَوَجَّسَ رِكْزاً مِن سَنابِكِها / أو كانِ صاحِبَ أَرضِ أو بِه مَومِ. ٢٢  
إِذا دَعِيَتْ يَوماً تُنيرُ بِنَ عَاصِرِ / رأيتُ وَجِوهاً قَد تَبَيَّنَ لَيمِها. ٩٠٠  
إِذا شِئْتُ عَشْتِني ذَهاقِينَ قَريبِ / وَصانِجَةً تَجذُو عَلى حَدِّ مَنسِمِ. ١٦٨  
إِذا شَرِكُ الطَريقِ تَجَشَّمَتُهُ / عَسِبَكَ بَجنِبيهِ حَذرَ الإِكامِ. ٦٥٢  
إِذا لَم يَنازِعِ جاهِلِ القَومِ ذُو النُّهى / وَتَلَدَّتْ الأَعلامَ بِاللَيلِ كالأَلامِ. ١١٢  
إِذا ما رَأها رَأيتَ هِياضَ قَلْبِها / بِها كانِهاضِ المُشَمِّبِ المَتهَشِّمِ. ١٣٥  
إِذا ما كُنْتَ مُهَدِيَةً فَاهِدي / مِن المَنااتِ أو قِطَعِ السَنامِ. ٩٠١  
إِذا مُقَرَّمٌ مَنا ذَرا حَدِّ نايِ / تَخَمَّطَ فِينا نائِبَ آخَرَ مُقَرَّمِ. ٣٤٨. ٨١٤  
إِذا هُوَ أَمسى بِالجِلاَةِ شاتِيا / تَقَشَّرُ أَعلى أَنفِهِ أُمُّ مِرْزَمِ. ٤٤٦. ٣٧٤  
أَرسَلِها عَليقَةَ وَقَد عَلمَ / أَنَّ العَليقاتِ يَلاقِينَ الرِّقَمِ. ٩٥. ٧٠٥  
أَزهيرُ هِلَ عَن سَبيبِ مَن مَعَكُم / أَم لا خُلُودَ لِباذِلِ مَناكَرِمِ. ٦٩٩  
أَشجاکَ الرُّبُوعِ أَم قِدمَتُهُ / أَم ما دَارسَ حُمَمَتُهُ. ٢٥٤  
أَصَدَّ نِشاصَ ذِي القَرنينِ حَتى / تَوَلَّى عارِضَ المَليكَ الِهمامِ. ٩٥٤  
أَغلي السِّباءِ بِكُلِّ أَدَكَنَ عاتِقِ / أو جَونِةً فَدَحَتْ وَفُضَّ خِتامِها. ٦٠٥  
أَفاطِمُ إِنِّي هالِكُ فَنائِمِ / وَلا تَجزِعي كُلِّ النِّساءِ تَيمِ. ٦١  
أقامتُ عَلى رَبتِهما جارتاً صَفاً / كَمَئِتا الأَعالِي جَونَتَنا مُضْطَلامِها. ١٥٠  
أَقولُ إِذا أَقلُّوَنِي عَليها وَأَفَرَدتْ / الأَهلَ أَخو عَيشِ لِذيذِ بَدانِمِ. ٨٣٥  
أَقولُ لأُمِّ زَباغِ أَقِمي / صُدورِ العَيسِ سَطَرِ بني تَميمِ. ٤٩٢  
أَقولُ لَهمُ بِالشُّعْبِ إِذِ يَأسِرُ وَنِني / أَلَم تَياشُوا أَني ابْنَ فارِسِ زَهدِمِ. ١٠٣٨  
أَلا أَبْلِغُ بَني سَعدِ رِسالاً / وَمولاهُمُ فَقدِ حَليَّتِ صَرامِ. ٥٢٧  
أَلا أَبْلِغُ لَدَينِكَ بَني تَميمِ / بايَةَ ما تُجِيبونَ الطَّعامِ. ٦٢  
أَلا أَنهَماها إِنها مَناهِمِ / وَإِنا مَناهِمَها القَومِ الِهمِمِ. ٩٧٨  
أَلا تَنشُورُ اللهُ يا آلَ عَاصِرِ / وَهَلْ يَبقي اللهُ الأَبلَ المَصمَمِ. ١١٦  
أَلا تَنبَهي عَنّا مَلُوكُ وَتَنبَهي / مَحارِمَنا لا يَبوؤُ الدَّمُ بِالذَّمِ. ١٢٤  
أَلا قالَتْ بَهاً وَلَم تَأبِقِ وَتَعمَتِ / وَلا يَليقُ بِكَ النِّعَمِ. ٣. ١٢٣  
الدَّارُ قَفَرٌ وَالرُّسُومُ كِما / رَقَسَ في ظَهِرِ الأَدِيمِ قَلَمِ. ٣٩٠  
القائِدُ الحِيلِ مَنكُوباً دَوايرِها / مِناها الشُّنونُ وَمِناها الرِّاهِقُ الرُّهَمِ. ٤٢٦

- اليوم يوم باردٌ سَفُومُهُ / مَنْ جَزِعَ الْيَوْمَ فَلَا تَلُومُهُ. ٧٩  
 أما إذا يَغْلُو فتملُبُ جَزْبِيَّةً / أو ذُنِبَ عَادِيَةً يُعْجِرِمُ عَجْرَمَهُ. ١٦٩  
 أم هل كبيرٌ بكى لم يَفْضِ عَجْرَتَهُ / إثرَ الأَجْبَةِ يومَ البَينِ مَشْكُومُ. ٥٠٣
- أمير المؤمنين على صراطٍ / إذا عوجَّ المواردُ مستقيمٍ. ١٠١٨  
 أمينُ عَيْنِ الخَلْقِ مختلفُ الشُّبَا / يقولُ المُمَارِي طال ما كان مَقْرَمًا. ٦٠١  
 أنا ابنُ الذي لم يُخْرِني في حياته / قديماً ومَنْ يشبهُ أباه فما ظلمُ. ٥٩٣، ٤٧٨  
 إنَّا لنضربُ بالسُّيوفِ رؤوسَهُمْ / ضَرْبُ القُدَارِ تَقِيعةُ القُدَامِ. ٨٠٨  
 ٩٧١  
 إن امرأ سرف الفؤاد يَرِي / عسلاً يماءُ سحابةً شَتِيي. ٤٤٨  
 أنت الذي وهبت زيدا بعدما / همتُ بالعَجُوزِ أنْ تَحْتَمَا. ٢٥٤  
 إن تُغديني دوني القِنَاعِ فإني / طِبُّ بِأَخْذِ الفَارِسِ المَسْتَلِيمِ. ٧٤٩  
 أنفٌ كلُّونٍ دم الغزالِ مُعْتَيٌّ / من خَمَرِ عَائِنَةَ أو كُرُومِ شِيَامِ. ٥٢  
 أني أنتمُ أيساري وأمنحهمُ / متنى الأياوي وأكشُو الجَفْنَةَ الأُدْمَا. ١٣٨
- إني امرؤ يدبُّ عن محارمي / بسطةُ كَفِّ ولسانِ عارمٍ. ٦٤٢  
 أنيخت فأنثت بلذةً فوق بلذةً / قليلٌ بها الأصواتُ إلا بُعْثَمَا. ١١٢  
 أو كلُّمًا وزدت عكاظ قبيلةً / بعثوا إليَّ قبيلهم يتوسمُ. ٨٠٣  
 أو مُذَهَبٌ جَدَّدَ على الواحه / التاطوقُ المبرورُ والمختومُ. ٨١  
 أو مُزَنَّةٌ فاروقٌ يجلو غواربها / تَبُوعُ البَرِّي والظلماءُ علدجومُ. ٧٠١  
 أهان لها الطعامُ فلمْ تَضِمْهُ / غَدَاةُ الرُّوحِ إذْ أَرَسَتْ أَرَامَ. ٢٨  
 أمثنيلاً من نصرٍ بهنَّةٍ جَلَّتني / إلا أني منهم وإن كنتُ أنيماً. ٩٦٧  
 باتتُ وأشبَلُ واكفٌ من ديميةً / يروي الخمايلُ دائماً تسجائمها. ٢٩٩  
 بأعقاره القردانُ هزلُي كأنها / نواذرُ صيصاءِ الهبيدِ المحطمِ. ٦٨٦  
 باتتُ سعادُ فأمسى حبُّلها انجذما / واختلتُ الشرعُ فالخبتينِ يسنُ  
 ١٦٨  
 إضماً. ١٦٨  
 بطلٌ كأن ثيابه في سرحةٍ / يُحْدِي نعالَ السَّبَبِ ليس بتوأمِ. ٤٤٥  
 بها العينُ والأرامُ يمشين خِلْفَةً / وأطلأوها يَهْمُضنُ من كلِّ مَجْنَمِ. ٢٩٤  
 بين الأراكِ وبين النخلِ تشدخُهمُ / زُرُقُ الأسنَةِ في أطرافها شَبَمِ. ٤٤٣  
 تينٌ حين تجذبُ المخطوماً / أين عَجْرِي أسلمتُ حَمِيمًا. ٥٣  
 تأزرُ فيه الثَّبْتُ حتَّى تخاليتُ / زُبَاهُ وحتَّى ما تَرَى الشَّاءَ نُومًا. ٢٦
- تَأْتَلُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَانٍ / تَحْتَمَلُنْ بِالْعِلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرُثْمِ. ٤٤  
 تَبَصَّرْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَانٍ / تَحْتَمَلُنْ بِالْعِلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرُثْمِ. ٧٠٩  
 تتركُ أفلاها في كلِّ منزلةٍ / تَنْتَحُ أَعْيُنُهَا الْعِيقَانُ وَالرَّخْمُ. ٩٣٧  
 تتنبي الخمارُ على عرينِ أرنبةٍ / شَمَاءُ مارئِها بالمسكِ مروثومُ. ٦٤٣  
 تَجْتَنِي نايِرُ جُدَادِهِ / مِنْ فَرَادَى بَرَمِ أو تَوَامِ. ١٦٤  
 ترى أثره في صَفْحَتِيه كأنه / مدرجُ شِيثانٍ لَهْنٌ هَمِيمُ. ١٠٠٢  
 ترى الأرضُ منَّا بالفضاءِ / مريضَةً مُمَضَّلَةً مِنَّا بِجَمْعِ عَزْمِزَمِ. ٦٦٩  
 تَرَى عَصَبَ القِطَا هَمَلًا عليه / كأنَّ رِعالَهُ قَرَعَ الْجَهَامِ. ٨١٧  
 تَزَوَّدَ مِنَّا بَيْنَ أَذْنَاهُ ضَرْبَةً / دَعْنَتْهُ إِلَى هَابِي التُّرَابِ عَقِيمِ. ٦٩٥، ٦٩٤  
 [تَسْتَنُّ بِالضَّرْوِ مِنْ بَرِاقِشِ أو / هِيلَانِ أو ناضِرٍ مِنَ العَتَمِ]. ٦٠٦  
 تَطِيرُ عَدَائِدُ الإِشْرَاكِ وَتَرَأُ / وَشَفْعًا وَالرَّعَامَةَ لِلْعَلَامِ. ٤١٧  
 تعابيتي في الرُّزُقِ عِرسِي / وإِنَّمَا / على الله أرزاقُ العبادِ كما رَعَمِ. ٤١٧  
 تَعَجُّ بِالكَفِّ إِذَا الرَّامِي اعْتَزَمَ / تَرْتَمُ الشَّارِفِ فِي أُخْرَى النَعَمِ. ٦٠٩  
 تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُومِي / تَعْرِضُ الْجَوَازِءَ لِلشُّجُومِ. ٣١٦  
 تعلقت ليلى وهي ذات مؤصِّدٍ / ولم يَبْدُ [للأتراب] من نديها حَجْمِ. ٣١  
 تَعَلَّمُ أَنْ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا / على جَفْرِ الهَبَاءِ لا يريمُ. ٧٠٧  
 تَكَرَّرُ أَحَالِيْبُ اللَّيْدِيدِ عَلَيْهِمْ / وَتَوَفَى جِفَانُ الضَّيْفِ مَحْضًا مَعْتَمًا. ٧١٨  
 تلك استقيدها وأعطى الحكمُ واليها / فإنها بعضُ ما تَرَبِّي لك الرُّقِمِ. ٤١٢  
 تَمَخَّضَتِ الصُّنُونُ لَهُ يَوْمِ / أَنِّي وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تِمَامِ. ٢٥٣  
 تنجو إذا جعلتُ تَدْمِي أُخْشِنْتُها / واعتمُ بِالزَّبْدِ الجعِدِ الخراطيمِ. ٧١٧  
 تَتَفَرُّ مِنْ أَشْتَنِ سُوْدِ أَسَافِلُهُ / مِثْلَ الإِمَاءِ اللُّوَاتِي تَحْمِلُ الحَرَمَا. ٤٣٦  
 تَتَفِي الطَّوَارِفِ عِنْدَ دِعْصَتَا بَقْرِ / وَيَافِعُ مِنْ فِرْدَادِيْنَ مَلْعُومِ. ١٠٥  
 تَوَكَّلْنَ وَاسْتَدْبَرْنَ كَيْفَ أَوَّهْ / بِهَا زَيْدًا سَهْوُ الأَرَاجِيحِ مِرْجَمًا. ٧  
 [تَوَدُّ دِيَارَ بِنِي عَامِرٍ / وَأَنْتِ بِأَلِ عَقِيلِ قِيمِ]. ٧٨٨  
 تَيَمَّمَتِ العَيْنُ التي عند ضارجٍ / يَفِيءُ عَلَيْهَا الظَّلُّ عِزْمِضْهَا طَامِ. ٧٦٩  
 يُقَالُ الجِفَانِ وَالْحَلُومِ رَحَاهُمْ / رَحَى المَاءِ يَكْتَالُونَ كَيْلًا عَدْمَدَمَا. ٦٢٣

- ثم ينوش إذا آذ النهار له / بعد الترقب من نيم ومن كتم، ٩٨٢  
 جاذت عليه كل عين نرّة / فتركن كل قرارة كالدرهم، ١٤٦  
 جزى الله فيها الأعورين ملامة / وعبدة ففر الثورة المتضاجم، ١٤٨  
 جعلت لنا عودين من / نسّم وأخر من ثمانية، ١٥٢  
 جعلته حنم كللكها / بالعتبي ديمة تيمه، ٢٥٤  
 جعلن القنان عن يمين وحزانه / وكم بالقنان من مجل ومخرم، ٢٤٨  
 جلاييد أملاء الأكتف كأنها / رؤوس رجال خلقت في الموايسم، ١٨٨  
 جمّع محاشك يا يزيد فإنتي / أعددت يربوعاً لكم وتيميا، ٢٣١، ٩٠٥  
 حتى إذا لقت بدأ في كافر / وأجر عورات الثغور ظلامها، ٨٦٢  
 حتى إذا ما بلت المكوما / من قصب الأجواف والهزوما، ٦٩٩  
 حتى إذا تبس الرماء وأرسلوا / غضفاً دواجن قافلاً أعصامها، ٦٦٥  
 حتى انجلى الليل عتاً في ملعة / مثل الأديم لها في هبوة نيم، ٩٨٢  
 حتى انقأ الفأؤ عن أعناقها سحراً / وقد نسحن فلا ري ولا هيم، ٧٧٠  
 حتى تهجر للزواج وهاجها / طلب المعقب حقه المظلوم، ٦٨١  
 حتى رميت بها بئيل فريضها / وكان صهوتها مذاك رخام، ٤١  
 حلت بأرض الزائرين فأصبحت / عسراً علي طلبك ابنة مخزم، ٤١٠  
 حمال أمتال ديات الثأى / عن عذف الأصل وكرايها، ٦١٧  
 حواء قرحاء أشرافية وكفت / بها الدهاب وحفتها البراعيم، ٨١١  
 حياء ذلك الغزال الأجم / إن يكن ذلك الفراق أحماً، ٢٥٤  
 خلّع الملوك وسار تحت لوائه / شجر المرى وعرعر الأقوام، ٦٢٨  
 خليلي إن الدار غفر لذي الهوى / كما يغير المحموم أو صاحب  
 الكلم، ٧٥٨  
 خنساء ضيبت الفريز فلم يرم / عرض الشقائق طوفها وبغافها، ٥٠١  
 خيل صيام وأخرى غير صائمة / تحت الفجاج وخيل تملك  
 اللجما، ٧٠٥، ٥٤٥  
 ذلك خليلي وذو يعاتبي / يرمي ورائي بالسهم والسليمة، ٤٦١  
 زاوا فتره بالساق مني فحاولوا / جبوري لما أن رأوني أجيها، ٣٠٦  
 رأيت المنايا خبط عشواء من نصب / تيته ومن تخطي يعمر فيهم، ٦٥٨
- رأبت جزياً والبا في ديارهم / وبس الفتى إن ناب أمر بمفظم، ١٠٣٣  
 ربّ جلم أضاعه عذم الما / ل وجهل غطى عليه النعيم، ٦١٨  
 ربّه محراب إذا جنّتها / لم أنّها أو أرتقي سلماً، ٢١٦  
 رفوني وقالوا يا خويلد لا ترغ / فقلت وأنكرت الوجوه هم هم، ٣٨٩  
 رمته أناة من زبيعة عاير / نؤوم الضحى في ماتم أي ماتم، ٧  
 روايفه أكرم الزافات / يبع لك يبع ليتخر خصم، ٣٨٦، ٧٠  
 زجرت فيها عينها رسوماً / مخلصاً الأتقاء والزعوما، ٧٣٣  
 سألتم في الماء القراح إليكم / على نأيكم إن كان في الماء راقم، ٣٩١  
 سحوق يمتعها الضفا وسريه / عم نواعم يبينهم كروم، ٧١٧  
 سلاء كمصا التهدي غل لها / [ذو فينة] من نوى قران معجوم، ٧٦١  
 شت شعب الحي بعد النيام / وشبكا الربع ربع المقام، ٤٧٨  
 شدت له أوزي برمّة حازم / على موقع من أمرو متفاقم، ٢٦  
 صلّ يعود بذوي الشيرة بيضة / كالعبد ذي القزو الطويل الأصل، ٧٣٦  
 ضها طناء أتين التين عن عرض / يزجين غيماً قليلاً ماؤه شيماء، ١٤١  
 ضماً عليها جانيبتها ضماً / ضم عجوز في إناء حماً، ٢٥٤  
 عادلاً غيرهم من الناس طراً / بهم لا همام لي لا همام، ١٠٠٢  
 عانت الديار محلها فمقامها / بيني تأبذ غولها فرجامها، ٦٧٨، ٢  
 علقتها عرساً وأقتل قومها / زعماً لعمز أبيك ليس يمزعم، ٦٣٧  
 علقت تبلد في نهاء ضماند / سنبعا تواماً كاملاً أيامها، ٧٠٨  
 علنن فما نرجو حيننا لعمرو / هجان ولا نيني خيابة لايم، ٧٠٨  
 علي الية عتقت قديماً / فليس لها وإن طليت مرام، ٦٠٥  
 على عجل والصنح باد كأنه / بأذعج من ليل التمام بريم، ٨٧  
 عهدي بقيس وهم خير الأمم / لا يطوون قدماً على قدم، ٦٨٢  
 فاستأثر الدهر القداة بهم / والدهر يرميني وما أزمي، ٣٣٧  
 فأصبحتنا منها على خير موطن / بعيدين فيها من عقوق وماتم، ٦٨٩  
 فأصبح في غرباء بعد إشاحه / على العيش مردود عليها ظليهما، ٥٩٣  
 فأطرق إطراق الشجاع ولو يزي / مساعاً إناها الشجاع لصمما، ٥٧٥

- فَأَقْسِمُ مَا جَسَمْتُهُ مِنْ مُلْهَةٍ / تَوَدُّ دُرَيْرَاتُ النَّاسِ إِلَّا تَجَسَّمَا ، ١٧٩  
فَالْأَنْ تَكُنْ عَمَّتِي فَإِنَّ عِلَّالَةَ / عَلَى الْجَهْدِ مِنْ وَلَدِ الزَّيَادِ هَضُومٌ ، ٧٠٦  
فَالهَيْبَتِ لَا فَوَادِلَهُ / وَالنَّبِيَّتِ تَبَتُّهُ فَهَمَّهُ ، ١٤٣ ، ٩٨٣  
فَاليَوْمِ عِنْدَكَ دَلَّهَا / وَحَدِيثُهَا / وَعَدَا لَعْنِكَ كَفَّهَا وَالْمِصْمُ ، ٦٦٥  
فَإِنَّ نَكَّ جَزْمٌ ذَاتٌ / وَصِمٌ فَإِنَّا / دَلَّفْنَا إِلَى جَرْمٍ بِالْأَثَمِ مِنْ جَرْمٍ ، ١٠٢٥  
فَانكُرْتُ إِنْكَارَ الْكَرِيمِ / وَلَمْ أَكُنْ / كَفَدَمِ عِبَامٍ سَبِيلَ شَيْئًا فَجَمَجَمَا ، ٦٠١  
فَإِنَّكَ وَالْكَتَابُ إِلَى عَيْبِي / كِدَابِيغَةٍ / وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ ، ٢٤٩  
فَإِنَّ يَكُ فِي جَيْشِ الْغَبِيطِ / مَلَامَةٌ / فَجَيْشُ الْمَطَّلَى كَانَ أَخْزَى  
وَالْوَمَا ، ٣٦  
فِيَانَتْ بِأَبْلَى لَيْلَةٍ / ثُمَّ لَيْلَةٌ / بِعَادَةِ / وَاجْتَابَتْ نَوَى عَنْ نَوَاهُمَا ، ٥  
فِيَاتٌ يَقُولُ أَصْبَحَ لَيْلٍ حَتَّى / تَجَلَّنِي عَنْ صَرِيمَةِ الظَّلَامِ ، ٥٢٧  
فَتَمَرُّكُمْ عَزَّكَ الرَّحَى بِفَالهَا / وَتَلْفَحُ كِشَافًا / ثُمَّ تَحْمِلُ فَتَنْتَمِ ، ١٤٨ ، ٦٤١  
فَتَعَمَّتْ بَعْدَ الزِّيَابِ زَمَانًا / فِيهَا قَفَرٌ كَانَهَا عَيْهَوْمٌ ، ٧٣٤  
فَتَمَلُّ الْهَجْمِ عَفْوًا / وَهِيَ وَادِعَةٌ / حَتَّى تَكَادُ شِفَاهُ الْهَجْمِ تَنْتَلِمُ ، ٩٨٨  
فَتَوْسَطًا عُرْضُ السَّرِيِّ / وَصَدْعًا / مَسْجُورَةٌ / مَتَجَاوِرًا قَلَامُهَا ، ٦٣٥  
فَجَلَجَلَهَا طَوْرَيْنِ / ثُمَّ أَمْزَاهَا / كَمَا أُرْسِلَتْ مَخْشُوبَةٌ / لَمْ تَقْرَمُ ، ١٨٨  
فَدَعَّ عَنْكَ قَوْمًا / قَدْ كَفَمَوْكَ شَوْوَنَهُمْ / وَشَانُكَ إِلَّا تَزُكُّهُ مَتَفَاقِمٌ ، ٣٩٤  
فَدَعَى الْمَلَامَةَ / وَبَغَّ عِيرِكَ / إِنَّهُ / لَيْسَ النَّوَالُ بِلَوْمٍ كُلِّ كَرِيمٍ ، ٩٨١  
فَرِيثِي مِنْكُمْ / وَهَوَايَ فِيكُمْ / وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَا ، ٤٠٧  
فَشَكَّكَتْ بِالرُّمَحِ الْأَصْمِ / ثِيَابَهُ / لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمَحْرَمٍ ، ٥٠٢  
فَطَعْنَتْ بِالرُّمَحِ الْأَصْمِ / كُمُوبَهُ / لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمَحْرَمٍ ، ٨٦١  
فَقَدَدَتْ كَيْلَا الْفَرَجَيْنِ / تَحْسِبُ أَنَّهُ / تَمَوَّلَى الْمَخَافَةَ خَلْفَهَا / وَأَمَامُهَا ، ٤٨ ، ٢٩٤  
فَقَالُوا تَرَكَنَا الْقَوْمَ / قَدْ حَصِرُوا بِهِ / فَلَا رَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ تَمَّ لَحِيمٍ ، ٨٨١ ، ٤٠٦  
فَقَلَّتْ لَهُ بُؤْ بِأَمْرِي لَسْتُ بِمِثْلِهِ / وَإِنْ كُنْتُ قُتْمَانًا لَمَنْ يَطْلُبُ الدَّمَا ، ١٢٤  
فَلَا تَعْمَلْ بِأَمْرِكَ / وَاسْتَدْمُهُ / فَمَا صَلَّى عَصَاكَ كَمَشْتَدِيمٍ ، ٣٤٠  
فَلَا مَالَ إِلَّا قَدْ أَخَذْنَا عَقَابَهُ / وَوَلَدَ دَمٌ إِلَّا قَدْ سَفَكْنَا بِهِ دَمًا ، ٦٨٠  
فَلِلْكَبْرَاءِ أَكْلٌ / كَيْفَ شَاوُوا / وَلِلصَّغْرَاءِ أَكْلٌ / وَاقْتِسَامٌ ، ٨٠٥  
فَلَمَّا تَصَافَتَا الْإِدَاوَةَ / أَجْهَشْتُ / إِلَيَّ غُصُونُ الْعَنْبَرِيِّ الْبُرَاحِيمِ ، ٥٣٢  
فَلَمَّا قَضَى يَمِي الْقَضَاءِ / أَجْرِي / أَعَايِي لَا يَمِي بِهَا الْمُتَزَنُّ ، ١٧١  
فَلَمْ تَلْقَيْنِي فَهِيَ / وَلَمْ تَلْقُ حُبِّي / مُلْجَلَجَةً / أَبْيِي لَهَا مَنْ يَقِيئُهَا ، ٧٩٥
- فَلَهَا هِبَابٌ فِي الرِّمَامِ كَانَهَا / صِهَابٌ رَاحَ مَعَ الْجَنُوبِ جِهَامُهَا ، ٩٨٣  
فَلَيْسَ النَّاسُ بِدَكَ فِي تَقِيرٍ / وَمَا هُوَ غَيْرُ أَصْدَاءِ / وَهَامٍ ، ٥٢٣  
فَمَا بَرِحَ الْأَسْبَابُ حَتَّى / وَصَّغَتْهُ / لَدَى التَّوَلِّ بِنَفِي جَيْهَا وَيَوْمُهَا ، ١٥٨  
فَمَضَى وَقَدَّمَهَا / وَكَانَتْ عَادَةٌ / مِنْهُ إِذَا هِيَ عَزَدَتْ إِقْدَامُهَا ، ٦٢٦  
فَمَنْ يَلْقُ خَيْرًا / يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ / وَمَنْ يَفْعُو لَا يَفْعَمُ عَلَى الْعَيْيِ  
لَاتِمَا ، ٧٦٥ ، ٧٤١  
فَهُوَ أَحَلَّى مِنَ الثَّوَابِ / إِذَا / دَقَّتْ قَاهَا / وَبَارِي السَّمِّ ، ١٥٤  
فَهِيَ كَالْبَيْضِ فِي الْأَدَاجِي / لَا يَوْمُ / هَبُّ مِنْهَا لَمُسْتَتِمٍ عِصَامٌ ، ١٣٨  
فِي ذِي جُلُوبٍ / يَقْضِي الْمَوْتَ / صَاحِبُهُ / إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ  
ارْتَسَمَا ، ١٨٨  
فِي سَنَاظِي أَنْ يَبِيئَهَا / عَرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ ، ٣٧ ، ٦٢٧  
فِي كَفِّ جَنْبِي رِيحُهُ عَيْقٍ / بِكَفِّ أَرْوَعٍ فِي عَيْرِنِيهِ سَمَمٌ ، ١٩٥  
فِي مَنَكِبِيهِ / وَفِي الْأَصْلَابِ / وَاهْتَهُ / وَفِي مَفَاصِلِهِ غَمَزٌ مِنَ السَّمِّ ، ٦٥٤  
قَامَتْ تَرِيكَ خَشِيَّةٌ أَنْ تَصْرِمَا / سَاقًا بِخَنْدَاةٍ / وَكَبَا أَذْرَمًا ، ٣١٨  
قَبِيلَانِ ، مِنْهُمُ خَاذِلٌ مَا يُجِيئِي / وَمُسْتَأْبَلٌ مِنْهُمُ يُعَقُّ وَيُطَلِّمُ ، ٥  
قَتَلَ الْمُلُوكَ وَسَارَ / تَحْتَ لَوَانِهِ / شَجَرُ الْعُرَى / وَغَرَاغِرُ الْأَقْوَامِ ، ٦٤٤  
قَتَلْنَا مَخْلَدًا / وَابْنِي خُرَاقٍ / وَأَخَرَ جَحُوشًا / فَوْقَ الْفَقِيمِ ، ١٦٠  
قَدْ أَعْيِفَ النَّازِحُ الْمَجْهُولُ / مَغْسِفُهُ / فِي ظِلِّ أَحْضَرَ / يَدْعُو هَامَهُ  
الْبَوْمُ ، ١٢٧ ، ٥٩٢ ، ٦٥٢ ، ٧٥٦  
قَدْ بَتَّ سَامِرُهَا / وَغَايَةَ تَاجِرٍ / وَاقْبِتْ إِذْ رُفِقَتْ / وَعَرَّ مُدَامُهَا ، ٧٦٦  
قَدْ تَبَطَّنَتْ بِهَلْوَاعَةٍ / عَيْرِ أَسْفَارِ كَتُومِ الْبِغَامِ ، ٥٩٨  
قَدِيفَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ / رَمَى بِهَا / فَصَارَتْ ضَوَاةً / فِي لَهَا زِمٍ ضِرْزِمٍ ، ٨٠٩  
قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسِّدِّ الْمُنْتَى / تُهَدَّرُ فِي دِمَشَقٍ / وَلَا تَرِيمُ ، ٧٢٨  
قَوَارِصُ تَائِبِيهِ / وَتَحْتَرِقُونَهَا / وَقَدْ بَمَلَأَ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ / فَيَجِيئُ ، ٨١٢  
قَوَدَ الْجِيَادِ / وَإِصْهَارُ الْمُلُوكِ / وَصَبَّ / سَرٌّ فِي مِوَاظِنِ لَوْ كَانُوا بِهَا  
سَمَمًا ، ٥٤٢  
قَوْدُ بَرَاهَا / إِقْيَادُ الشَّعْبِ / فَانْهَدَمَتْ / تَدَمَّى دَوَابْرُهَا / مَحْدُوَّةٌ خَدَمًا ، ٨٤٢  
قَوْمٌ بِرِبَاطِ الْخَيْلِ / وَسَطَ بِيُوتِهِمْ / وَأَيْسَنَةُ زُرْقٌ / يُخَلَّنُ نُجُومًا ، ٣٥٩  
كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشُورًا / حَمَّ ضَانٍ / فَهَمُّ نَيْجُونٍ / قَدْ مَالَتْ طَلَامُ ، ٩٦١  
كَأَنَّ تَرِيكَتَهُ مِنْ مَاءِ مُزْنٍ / وَذَارِي الْأَنْتَابِ / مَعَ الْمُدَامِ ، ٥٠  
كَأَنَّ رِجْلِيهِ رَجُلًا / مُقْطَعٌ عَجَلٍ / إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بَرْدِيهِ تَرِيمُ ، ٦١٣

- كانَ فداءها إذ جردوه / وطافوا حولَه سَلَكَ بيتهم، ٧٧٦  
 كَانَتِي من هوى خرقاء مطرُف / دامِي الأظَلُّ بعيدَ السَّاءِ مَسْهُومٌ،  
 ٤٣٦
- ... كأنها/ بسانقةٍ قفرٍ ظهورُ الأرقام، ٤٧٣  
 كأنها بيضةٌ غراءٌ خَطُّ لها/ في عَثْمَتِ نَيْبِ الخوذانِ والعدَمَا، ٦٠٧  
 كأن هجانتها متناضاتٌ / وفي الأقرانِ، أصورةُ الرِّغامِ، ٣  
 كأنه دُمْلُجٌ من فيضةٍ نَبْهٍ / في مَلْعَبٍ من عَدَازِي الحَيِّ مفصومٌ، ٧٨٦،  
 ٩٣٦
- ... كأنه / شمعاربخ رضى عِزَّةً وتكرُما، ٢٣٥  
 كفى حزنًا مَرَّي عليه كأنه / لَقِي بين أيدي الطائِفِينَ حريمِ، ٢٢٢  
 كلُّ طِرابٍ موقِي عنتريسٍ / مستطيل الأفرابِ والبُلُوعِ، ٦٠٤  
 كميثٌ غيرٌ مُخْلِفةٍ ولكن / كلون الصِّرفِ عَلٌّ به الأديمِ، ٢٤٧  
 كميثٌ غيرٌ مُخْلِفةٍ ولكن / كلون الصِّرفِ عَلٌّ به الأديمِ، ٥٢٦  
 كميثٌ غيرٌ مُخْلِفةٍ ولكن / كلون الوزسِ عَلٌّ به الأديمِ، ٢٣٦  
 لتلَّا يكونَ السُّندريُّ نديديتي / وأشْتُمُ أَعْمَامًا عُمومًا عَمَاعِمَا، ٩٤٦  
 لئن أفتنتني لَهَيَّي بالأمسِ افتنتت / سعيدًا فأضحى قد قلَى كلُّ مسلمِ،  
 ٧٧١
- لئن جَدَّ أسبابُ العداوةِ بيننا / لترتجلن منِّي على ظهرِ شَهِيمِ، ٥١١  
 لا تَجْهَمِينَا أمَّ عمرٍو فأنتنا / بنا داءٌ طَبِي لم تَخْنَه قوائمه، ٥٩٠  
 لا تَرَاهُ في حادثِ الدهرِ إلا / وهو يغدو يَنْهَيْهِ جَرِيمِ، ١٢٣  
 لا تَسْبِيئِي فليستِ بسبِي / إن سبِي من الرجالِ الكريمِ، ٤٣١  
 لا خير في مالٍ عليه أَيْتُهُ / ولا في بعينٍ غيرِ ذاتِ مَخَارِمِ، ٢٧٧  
 لا دَعْمَ بي لكن بِلَيْلِي الدَعْمُ / جاريةٌ في وركبها شَحْمُ، ٣٢٤  
 لا معازيلَ في الحُرُوبِ ولكن / كُشْفًا لا يُرامونَ يَوْمَ اهْتِضَامِ، ٦٤٨  
 لا مَهْرٌ أَعْلَى من عليٍّ وإن غَلَا / ولا فَنَكَّ إلا دُونَ فَنَكِّ ابنِ مُلْجِمِ،  
 ٧٧١
- لا يحوزُ المرأةُ أَعْجَابَ البلادِ / ولا يُبْنَى له في السماواتِ السَّلَالِيمِ،  
 ٢١١
- لا يَنْعَشُ الطَّرْفُ إلا ما تَخَوَّنُهُ / دَاعٍ يُناديه باسمِ الماءِ مَبْغُومِ، ٣٠٤  
 لَحَيْنَتَهُم لَحِي العِصَا فطردهم / إلى سَنَةِ قِرْدَانِها لم تَحَلَّمِ، ٨٨٢  
 لِحْصُوتِ جِرِيَّةٍ قالت وقد رحلوا / هل في مُخْفِيكُمْ من يَبْتغِي أَدَمًا،  
 ٢٢٢
- لَمَلَّكَ يوماً أن تُلَاقِي بِخَنَعَةٍ / فَتَنْعَبَ من وادٍ عليكِ أَشَانُهُ، ٣٠١  
 لمعرك إن إِيْلَكَ في قريشٍ / كإِلِّ الشَّقْبِ من زبَالِ السَّعَامِ، ٤٢
- لمعرك إني وابني جَمِيلٌ / وأمهُمَا لِإِسْتَارِ لَيْمِ، ٤٣٥  
 لقد أوقدت نَارَ الشَّرُوزِي بأرويسٍ / عِظَامِ اللَّحْيِ مُعْزَنِمَاتِ اللِّهَامِ،  
 ٦٢٩
- لَقِي حملته أُمُّه وهي ضَبِيفَةٌ / فجماءت بنزلاً للزَّالَةِ أَرَشَمًا، ٥٦٦، ٣٧٧  
 لما تَمَشَّيْتُ بَعِيدَ عَتَمَتِهِ / سَمِعْتُ من فوقِ البُيُوتِ كَدَمَةً، ٨٥٢  
 لما رأيتُ أنها لا قَامَةٌ / وأنتي مَوْفٍ على السَّامَةِ، ٨٤٤  
 لِمُعْطَرٍ قَهْدٍ تَنَازَعِ شِلْوَهُ / غُيْبُ كَوَاسِبٍ لا يُعْمَنُ طَعَامُها، ٦٧٥  
 لنا جَلَسَانٌ عندها وَتَبَسُّجٌ / وسيسبئُ والمَرزُجُوشُ مُنْفَعِمًا، ١٨٦  
 لنا حاضِرٌ فَمَمٌ وباد كأنه / قَطِينُ الإلهِ عِزَّةً وتكرُما، ٢٣٥  
 لنا مَوْفِدٌ وَقَاهُ وواصٍ كأنه / زَرَّابِي قَبِيلٍ قَدْ تُحُومِي مُمَهُمِ، ١٢٢  
 لِهَمْوُنٍ لا يستطيعُ أَحْمَالٌ بِشَلْهِمِ / أُنُوحٌ ولا جَادٍ قَصِيرِ القَوَائِمِ، ٥١  
 ما مَرَّ يَوْمٌ إلا وَعِنْدَهُمَا / لَحْمٌ رِجَالٍ أو يُولُفَانِ دَمَا، ١٠٣٤  
 محضَّرَةٌ لا يُجْعَلُ السُّرُّ دُونَهَا / إذا المُرْضِعُ العُوجَاءُ جالَ بِرَبِيْعِها،  
 ٨٧
- مدخنا لها رِيقُ الشَّبَابِ فعارضتُ / جنابَ الصَّبَا في كاتِمِ السُّرِّ  
 أَعْجَمًا، ٤٠٨
- مُسْتَرْعَفَاتٍ بِخَدْبِ عَيْهَامِ / مُدَامِجِ الخَلْقِي دِرْفَسِ مِسْعَامِ، ٧٣٤  
 مشى النِّسَاءُ إلى النِّسَاءِ عواهلًا / من بين عارِقةِ السَّبَا وأنيمِ، ٧٣٣  
 مَشَيْنٌ كما اهتَزَّتْ رِياحٌ تَسْفَهَتْ / أَعَالِيها مَرُّ الرِّياحِ الرواسِمِ، ٤٥٤  
 من البِيضِ لا دَامَةٌ قَمَلِيَّةٌ / تَبْدُ نِسَاءِ الحَيِّ دَلًّا وَوَيْسَمًا، ٣١٩  
 مُنْطَوٍ في جَوْفِ نَامُوسِيهِ / كَانِطِواءِ الحُرْبِ بين السَّلَامِ، ٢١٨  
 من كلِّ مَحْفُوفٍ يُظَلُّ عِصِيَّةً / زَوْجٌ عليه كِلْتَا قَرَامِها، ٤٢٧  
 مُواشِكَةٌ تَسْتَعِجِلُ الرُّكُضَ تَبْتغِي / نَضَائِضَ طَرِيقِ ماؤُهِنَّ دَمِيمِ،  
 ٣٥١
- مُهْرِيَّةٌ تُخَطِرُ في زَمَياها / لم يُبقِ منها السَّيرُ غيرَ لَياها، ٨٧٥  
 ناديت مطويٍ وقد مالَ النَّهَارُ بهم / وَعَبْرَةُ العَيْنِ جَارِ دَمْعِها سَجِيمِ،  
 ٩١٨
- نُبَيْثُ أَحْمَاءِ سَلِيمِي إِيْمًا / باثُوا غِضابًا يُحْرَقُونَ الأَرَامًا، ٢٤، ٢٢١  
 نَوْمُهُم ونابؤُهُم جَميعًا / كما قَدَّ الشُّيُورُ من الأديمِ، ٦، ٤٥  
 وأبَ ذُو المَحضَرِ البادِي إِيابِتَهُ / وَقَوَّضَتْ بَيْتَهُ أَطْنابُ تَخْطِيمِ، ١  
 وأزْبَعُ قد علا كَيْدِي مَعاقِمَها / لَيْسَتْ بِفُؤُورَةٍ مَأْفُونٍ ولا بَرَمِ، ٢٠  
 وأزْجُرُ الكاشِحِ العَدُوِّ إذا غُ / تَابَكَ زَجْرًا مِنِّي على أَضَمِ، ٣٣  
 وأصْبَحْنَ كالدَّوْمِ التَّواعِمِ عُذُودَةً / على وَجْهِه من ظاعِنِ مَتوسِمِ،  
 ١٠٢٢



- وأضحى عن مبراهيم قتيلاً/بليته سرائح كالمصيم، ٦٦٥  
والجته فأس الهوان فلاكة/وأغضى على عضاض أنف مصلم،  
٦٦٨  
والشيب داء نجيس لا دواء له/للرء كان صحيحاً صائب القم،  
٩٤٠  
والغدو بين المجلسين إذا/آد العتيبي وتنادى العم، ٧١٨  
والعين ساكنة على أطلانها/عوذ تأجل بالقضاء بها، ٧٣٧  
وأمنكم خيرة النساء على/ما خان منها الدحاق والأتم، ٣١٣  
وإن أناه خليل يوم مشغية/يقول لا غائب مالي ولا حرم، ٢٩٦  
وإن المشرفية قد علمتم/إذا يعصى بها نفر الكرام، ٦٦٦  
وإن امرأ يأتو بسادة قويمه/حري لعمري أن يذم ويشتما، ١٢  
وإن عرراً أن يكن غير واضح/فأني أحب الجون ذا التنكب العم،  
٧١٧  
وإن معاوية الأكرمين/جان الوجوه طوال الأمم، ٤٧  
وإني إذ نسأفتني نواها/مؤل في زيارتها مليم، ٤٣  
وإني ليل بالقرينة ما ارعوت/وإني إذا صارتمها لصرؤم، ١١٥  
وأورثني بنو القلباء مجدداً/حديثاً بعد مجددهم القديم، ٧٥٩  
وبياضاً أحدثته لعتي/مثل عيدان الحصاد المنخصم، ٢٣٣  
وجزور أسار دعوت لحنتها/بمغالي متشابه أجسامها، ٧٦٠  
وخود قخلها من غير شل/بذار الريف تخويد الظلم، ٣٠٢  
وذات آثاره أكلت عليها/نباتاً في أكيه نواتما، ١٠  
[ورب الرقصات إلى الثنايا/بشعث أيدعوا حجاً تماماً]، ١٠٣٩  
وربتم قناة الملك غير كلاله/عن النبي مناف عبد شمس وهاشم،  
٨٦٧  
وزيد ميت كمد الحباري/إذا ظلمت هندية أو مليم، ٢٠٤  
وصفراء من نبع كأن عدادها/مززعنة تلقى الثياب خطوم، ٦١٧  
وعاذلة هبت بلبل تلومني/وفي كفها كسر أتع رذوم، ٦٨  
وعدينا متعق متكرم/وعلى الغني ضمان حق المديم، ٦١٨  
وفي الشمال من الشريان مطعمة/كبداء في عجبها عطف وتقويم،  
٥٧٧  
وفي كل أسواق العراق إتاوة/وفي كل ما باع امرؤ مكش درهم، ٨  
٩٢٣  
وفيها لخم ساهرة وبحير/وما فاهوا به لهم مقيم، ٤٦٨  
وقائلة ظلمت لكم سقاني/وهل تخفى على التكيذ الظلم، ٥٩٣  
وقابلها الربيع في دنها/وصلى على دنها وارتمس، ٥٣٨
- وقد أسير أمام الحي تحملني/والفصلتين كناز اللحم عيشوم، ٦٠٨  
وقمير بدا ابن خميس وعشريد/سن قفالت له الفتانان قوما، ٨٣٦  
وكان فارة تاجر بقسيمه/سبقت عوارضها إليك من القم، ٦٣٦  
وكانما بدئت ظواهر جلده/منا يصفح من لهيب سهاها، ٧٢  
وكان إذا الجبار صغر خده/أقننا له من دزئه فتقوما، ٣٢٠  
ولا تهدي الأمر وما يليه/ولا تهدي معروف العظام، ٩١٠  
ولا خفه من بعد الزورود لظماء/ولم يك عن ورد المياه عكوما،  
٦٩٩  
ولا يأكل الكلب السروق نعالنا/ولا يستقى الشخ الذي في  
الجمام، ٩٠٦  
ولست بأطلس الثوبين يضي/حليلته إذا هدأ الثيام، ٢٤٨  
ولست بوقاف إذا الخيل أحجمت/ولست عن القرن الكمي بعاتم،  
٦٠٦  
ولست بهياب إذا شد رحله/يقول عدائي اليوم وأي وحاتم، ٢٦٨  
ولقد تحل بها كأن مجاحها/تغيب يصفق صفوه بمدام، ١٤٨  
ولقد غدوت وكنت لا/أغدو على وأي وحاتم، ٢٠٨، ١٠١٠  
ولكن الفتى حتل بين بدر/بني والبيغي مرتعة وخيم، ١٠٣  
ولكن بهذاك اليفاع فأوقيدي/بجزل إذا أوقدت لا يضرام، ٥٥٦  
ولما أن رأيت أبا زويم/يزافيني ويكره أن يلاما، ٣٨٩  
ولما رأيت أن الشريعة ههنا/وأن البياض من فرائصها داي، ٤٨٧  
ولم يكن ما ابتلينا من مواعيدها/إلا التهاية والأنيسة السقما، ١٣٩  
ولن يلبث العضران يوم/وليلة/إذا اختلفا أن يدركا ما تبيما، ٦٦١  
ولو أن زبنا رذ رجعا لسائل/أشار إلي الربع أو لتكلمنا، ٣٦٥  
ولو أن عز الناس في رأس صخرة/ململمة تعيي الأرح المسخدا،  
٣٦٧  
وليس بعلول إذا سيل واجتدي/ولا برما يوماً إذا الضيف أوهنا،  
١٤٧  
وما أم أدراص بأرض مصلية/بأغدر من قيس إذا الليل أظلمنا، ٣١٧  
[وما ضرب بياض يشقي ذبونها/دفاق فتروان الكراث فضيها]،  
٥٦٦  
وما كنت إلا مثل قاطع كفه/بكل له أخري فأصبح أجذما، ١٦٨  
وما ليشابات العروش ببيته/إذا استل من تحت العروش الدعائم،  
٦٣١، ١٥٤  
وما هاج هذا الشوق إلا حمامة/دعت ساق حُر ترحة وترنما،  
٢١٨

- وما هي إلا في إزارٍ وعلقةٍ / مُعَاَزَ ابْنِ هَمَامٍ عَلَى حَيِّ خَتْمَا. ٧٠٥  
 ومُستعجِبٍ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنَاتِنَا / وَلَوْ زَبْنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَزَمَّرَمْ. ٣٩٧  
 ومُستعجِبٍ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنَاتِنَا / وَلَوْ زَبْنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرَمْ. ٦٠٨  
 وَمَكْنُ الصَّبَابِ طَعَامُ الْعَرِيبِ / وَلَا تَشْتَهِيهِ نَفْسُ الْعَجَمِ. ٩٢٣  
 وَمَنْ ضَرِبْتَهُ التَّقْوَى وَيَعِصِمُهُ / مِنْ سَيِّئِ الْعَثَرَاتِ اللَّهُ وَالرُّحْمُ. ٣٦٨  
 وَنَارٌ قَدْ حَضَّتْ بُعِيدَ هُدًى / بِدَارٍ مَا أُرِيدُ بِهَا مُقَامًا. ٧٤١  
 وَنَالَتْ عَشَاءً مِنْ هَبِيدٍ وَبِرْزُوقٍ / وَنَالَتْ طَعَامًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَلْحَمِ. ٨٤  
 وَنَحْنُ الثُّرَيَّا وَجَوْزَاوَاهَا / وَنَحْنُ الدَّرَاعَانِ وَالْمِرْزُومُ. ٤٤٢، ٢٨٠  
 وَنَحْنُ تَدَارِكْنَا ابْنَ حِضْنٍ وَرَهْطُهُ / وَنَحْنُ مَنَعْنَا الشُّبَيْيَ يَوْمَ الْأَرَاقِمِ. ٢١  
 وَوَجِدِي بِهَا أَيَّامٌ ذِي الْبَانِ دَلَّهَا / أَمِيرٌ لَهُ قَلْبٌ عَلَيَّ سَلِيمٌ. ١٢٨  
 وَهَارِبَةُ الْبُقْمَاءِ أَصْبَحَ جَمْعُهَا / أَمَامَ جَمُوعِ النَّاسِ جَمْعًا مَقْدَمًا. ١٠٥  
 وَهَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ ذِي أُرْلٍ / تَرْجِي مِنْ اللَّسِيلِ مَنْ صُرَّادِهَا  
 صِرْمًا. ٥٢٧  
 وَهَلَا وَقَدْ شَرَعَ الْأَيْسَةَ نَحْوَهَا / مِنْ بَيْنِ مُخْتَقٍ بِهَا وَمُشْرَمٍ. ٢٤٢  
 وَيَحِيحِي الْمُضَافُ إِذَا مَا دَعَا / إِذَا فَرَّ ذُو اللَّمَّةِ الْفَيْلَمُ. ٥٦٥، ٧٩٣  
 وَيَوْمَ كَتَبُوا الْإِمَاءِ سَجْرَنَهُو / الْقَتِينَ فِيهِ الْجَزَلُ حَتَّى تَأْجُمَا. ٤٣٧  
 هَامُ الْفَوَازِ بِذَكَرِهَا وَخَامَرُهُ / مِنْهَا عَلَى عُدْوَاءِ [الدَّارِ] تَسْقِيمُ. ٦٢٠  
 هَلْ تَبْلَغُنِي دَارَهَا شَدِيدِيَّةٌ / لَمَنْتَ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُضْرَمٌ. ٤٨٣  
 هَلْ تَعْرِفُ الْعَهْدَ الشَّجِيلَ أَرْسُهُ / عَقَّتْ عَوَاقِيهِ وَطَالَ قِدْمُهُ. ٧٣١  
 هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مَمْرَدُمٍ / أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهَمِ. ٣٧١  
 ٤٩٥  
 هَمَا سَيِّدَانَا يَرْعَمَانِ وَإِنَّمَا / يَسُودَانِنَا أَنْ يَسْرَتْ غَنَمَاهُمَا. ١٠٣٩  
 هَمَّ قَطَعُوا مِنْ إِلَّا مَا كَانَ / بَيْنَنَا وَعَقُوقًا وَلَمْ يُوفُوا بَعْدِهِ وَلَا ذِمَّتْ. ٤٢  
 هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَانِلَهُ / عَفْوًا وَيُظَلِّمُ أَحْيَانًا فَيْظَلِّمُ. ٥٩٣  
 هَيْكَلًا لَيْ وَفُحُولٍ حُصْنٍ / أَعُوجِيَّاتٍ عَلَى الشَّوْ أُوْمُ. ٢٨  
 هِيَهَاتَ خَرَفَاءُ إِلَّا أَنْ يَرُقُّبَهَا / ذُو الْعَرْشِ وَالشُّعْشَعَانَاتُ الْعِيَاهِمُ.  
 ٧٣٤، ٤٩٦  
 يَا أَيُّهَا السُّدَمُ الْمَلُؤِي رَأْسُهُ / لِيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ بَرِيْمًا. ٨٧  
 يَاخُذُونَ الْأَرْضَ فِي إِخْوَتِهِمْ / فَزَرِّقُوا السَّمْنَ وَشَاءَ فِي الْعَنَمِ. ٧٨٢  
 يَا رَبِّ إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ الْجَهْمِ / أَوْدَمَ حَجًّا فِي نِيَابِ دُشَمِ. ٣٢١  
 يَا شَدَّةً مَا شَدَدْنَا غَيْرَ كَاذِبَةٍ / عَلَى سَخِينَةَ لَوْلَا اللَّيْلُ وَالْحَرْمُ. ٤٤٢  
 ٤٨٣  
 يَا عَامٍ إِنَّ لِقَاحَهَا وَعِشَارَهَا / أَوْدَى بِهَا سَخَتْ الْجَزَارَةُ مُثَلِّمِ. ٦٥٥  
 يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ / لَمْ أَفْقِدْ بِهِ إِذْ قَدَدْتُهُ أَمَّا. ٤٨
- يَأْيُهَا السُّدَمُ الْمَلُؤِي رَأْسُهُ / لِيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ بَرِيْمًا. ٤٤٤  
 يُبْدِينَ أَطْرَافًا لَطَافًا عَنَمَةً / إِذْ حُبُّ أَوْزَى هُمُهُ وَسَدَمُهُ. ٧٢٧  
 يُبَيْكُ الْحَوْضَ عَلَّاهَا وَنَهَلَى / وَدُونَ زِيَادِهَا عَطْنُ مُيْمِ. ١٠٩  
 يُتَعَبُّ فِي الْخَبَارِ إِذَا عَلَا / وَيَعْتَرُ فِي الطَّرِيقِ الْمَسْتَقِيمِ. ١٣٥  
 يُخْشَى عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَمْلَاقِ نَائِخَةٌ / مِنَ التَّوَابِخِ مِثْلَ الْحَادِرِ الرُّزْمِ.  
 ٩٣٥  
 يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حَسْحَاسِ بْنِ عَمْرٍو / بِسَلِّ ذِي الْجَدَاوِ يَدِ الْكَرِيمِ.  
 ١٠٣٩  
 يَدِيرُونِي عَنْ سَالِمٍ وَأَرِيغُهُ / وَجِلْدُهُ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمُ. ٤٠٥  
 يَرْتَدُنْ سَاهِرَةً كَأَنَّ عَيْمَهَا / وَجَمِيْعَهَا أَسْدَافُ لَيْلٍ مُظْلَمِ. ٤٦٨  
 ٧١٧  
 يَرَى لِلْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ حَقًّا / كَفِعَلِ الْوَالِدِ الرُّؤُوفِ الرَّحِيمِ. ٣٥٥  
 يَزِيدُ بَعْضُ الطَّرْفِ دُونِي كَأَمَّا / زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ الْمَحَاجِمُ.  
 ٤٢٨  
 يَصُوعُ عَنُوقَهَا أَحْوَى زَيْنِمٍ / لَهُ طَابٌ كَمَا صَخَبَ الْغَرِيمِ. ٥٩٠  
 يَظَلُّ مَنْ جَارَاهُ فِي عِدَائِهِ / مِنْ عَنُفَوَانِ جَرِيهِ الْعَفَايِمِ. ٦٢٣  
 يَظُنُّ النَّاسَ بِالْمَلُوكِيَّةِ / سِنْ أَنَّهُمَا قَدْ التَّأَمَّا. ٨٧٥  
 يُعْدُونَ لِلْهِجَاءِ قَبْلَ لِقَائِهَا / عِدَاةَ احْتِضَارِ الْبَاسِ وَالْمَوْتِ جَاحِمِ.  
 ١٦١  
 يُعْمِرُنِي قَوْمِي بَأَيِّ مُبْتَنٍ / وَهَلْ يَنْتِ الْأَشْرَاطُ غَيْرَ الْأَكَارِمِ. ١١٨  
 يَقُومُ عَلَى الرُّغْمِ فِي قَوْمِيهِ / فَيَعْفُو إِذَا شَاءَ أَوْ يَنْتَقِمُ. ١٠٢٩  
 يَسْتَسِحُّ الْأَرْضَ بِمُتْمُونِسٍ / مِثْلِي مِثْلَاةَ النَّيَاحِ الْقِيَامِ. ٧٢٢  
 يَوْمَ تَبْدِي الْبَيْضَ عَنْ أَسُوقِهَا / وَتَلْفُ الْغَيْلِ أَعْرَاجَ النَّعَمِ. ٦٢٥
- ن  
 أَنْتَنَا عَابِرٌ مِنْ أَرْضِ زَامٍ / مُتَمَلِّقَةَ الْكِنَانِ تَدْرِينَا. ٣١٩  
 أُنْبِئْ لَهَا عِبَاقِيَّةَ سَرَنْدِي / جَرِي الصِّدْرِ مَنِسْبُ الْعَيْمِ. ٦٠٠  
 أُنْزَلَتْ الْعَيُّ نَمَّ زَنْعَتْ عَنَّهُ / كَمَا حَادَ الْأَزْبُجُ عَنِ الطَّعْمَانِ. ٤١٠  
 أَجَدَّ بَعْرَةَ غُنْبَانِهَا / فَتَهَجَّرُ أَمْ شَانْنَا شَانْهَا. ٧٦٤  
 أَجَدَّتْ قُرُونِي وَانْجَلَّتْ بَعْدَ جَقِيَةٍ / عَمَائِيَةَ قَلْبِ دَائِمِ الْعَلْهَانِ. ٧٠٨  
 أَحَمَّ سَرَاةَ أَعْلَى اللَّوْنِ مِنْهُ / كَلَوْنَ سَرَاةَ تَعْمَانَ الْعَرِينِ. ٦٤٣  
 أَدَاعِيكَ مَا مُسْتَضْحَبَاتٌ مَعَ الشُّرَى / جِسَانٍ وَمَا أَنَا زَاهَا بِجِسَانِ.  
 ٣٢٤  
 إِذَا أَفْتَتْ أَوْزَى عِيَالِكَ أَفْنَهَا / وَإِنْ حَيَّيْتُ أُرَيْنِي عَلَى الْوَطْبِ جِيْنَهَا.  
 ٢٦٢، ٣٧

أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي الْعُلُوقَ بِهِ / رِيْمَانُ أَنْفِ إِذَا مَا ضَسْنٌ بِاللَّبَنِ،  
٧٠٤

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاحِ الثَّنَائِيَا / مَتَى أَضَحَّ الْعِمَامَةُ يُعْرِفُونِي، ١١٩، ١٨٩  
إِنَّ الْعِيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ / قَتَلْنَا نَمَّ لَمْ يُخَيِّبَنَّ قَتْلَانَا، ٥٧٤  
إِنَّ بَيْتِي صِبْيَةٌ صَفِيْفُونَ / أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبُيُؤُونَ، ٥٤٧  
إِنَّ بَيْتِي فِرَارَةٌ بَيْنَ ذُبْيَانَ / قَدْ طَرَقَتْ نَاقَتُهُمْ بِإِنْسَانٍ، ٥١٤  
إِنَّ تَكُّ لَدُنَّا لَيْثًا فِائِي / مَا شَتَّ مِنْ أَسْمَطَ مَقْسِيْنٍ، ٨١٨  
أَتَشُدُّ مِنْ حَوَارَةِ عُلْيَانَ / أَلْقَتْ طَلَابُ مَلْتَقَى الْحَوْمَانَ، ٧١١  
إِنَّ سَرَّحَ الشَّبَابِ وَالشَّعْرَ الْأَسَدِ / سَوَدَ مَا لَمْ يُعَاصِرْ كَانَ جُنُونًا، ٤٨٥  
إِنْتَقِ بِضَائِكَ فِي بَهْلِ تَبَحْرُهُ / بَيْنَ الْأَبَاطِحِ وَحَاسِنِهَا بِجِلْدَانٍ، ٦٩  
إِنَّ لَمْ تُثَيِّبِي أَكُنْ يَا ذَا النَّدَى عَجَلًا / كَلْمَتِهِ وَقَمْتُ فِي شِدْقِ غَرْنَانٍ،  
٦١٣

إِنَّ لَنَا لِكِنَّةً / سِعْمَتُهُ يَنْظُرُنَدُ، ٨٧٠

إِنَّ لَهَا يَدًا كَمَلَّ الْإِهَانَ / تَلَسْنَا وَبَطْنَا بَاتِ خُصْمَانَا، ٥٥  
إِنَّمَا لِقَحْنَتْنَا خَابِيَةً / جَوْنَةٌ يَتَبَعُهَا بِرِزِينِهَا، ١١٠  
أَيَّامٌ يَدْعُونَنِي الشَّيْطَانَ مِنْ غَزَلِي / وَهَنْ يَهْوِيْتَنِي إِذْ كُنْتُ شَيْطَانًا،  
٤٩٣

أَيْهَا الْقَلْبُ تَمَلَّلْ بِدَدْنٍ / إِنَّ هَمِّي فِي سَمَاحٍ وَأَذْنٍ، ١٨، ٣١٥  
بَاتَتْ تَلُومٌ عَلَى نَادِقٍ / لِيُشْرَى فَقَدْ جَدَّ عَصِيَانُهَا، ١٤٥  
بِحَقَّتْهَا رُيْطٌ فِي اللَّجْبِ / بِنِ حَتَّى السَّدِيدِ لَهَا قَدْ أَسْنُ، ٢٤٤  
بَدَّبِي الذَّمَّ عَنْ حَسْبِي بِعَالِي / وَرَبُّونَاتِ أَسْوَسَ تَيَّحَانَ، ١٤١، ٤١٢  
بِرَأْسِ مَنْ بَنَى جَسْمِي بِنِ بَكْرِ / نَدُّهُ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحَرُونَ، ٣٥٥  
بِسْرُو جَمِيرِ أَبْوَالِ الْبِقَالِ بِهِ / أَنِّي تَسَدَيْتِ وَهَنَا ذَلِكَ الْبَيْتَانَا، ١٢٧،  
٤٤٩، ١٣٠

بِسْمِ مَنْ قَنَا الْخَطِيءُ لَدُنَّ / وَبِيضُ الْقَمَقَاتِي يَخْتَلِينَا، ٦٨٩  
بِكَلَامِ خَصْمٍ أَوْ جِدَالِ مُجَادِلٍ / غَلِيْقِي يُعَالِجُ أَوْ قَوَافِ عَيْنٍ، ٧٤٥  
بِكَلِّ مُجْرِبِ كَاللَّيْثِ يَسْمُو / إِلَى أَوْصَالِ ذِيَالٍ رَقَنٌ، ٣٥٤  
بَلَّغْ خَلِيفَتَنَا إِنْ كُنْتَ لِأَقِيْتِهِ / أَنِّي لَدَى الْبَابِ كَالْمَشْدُودِ فِي قَرَنِ،  
٨١٥

بُورِكَ الْعَيْتِ الْغَرِيبِ كَمَا بُو / رِكَ نَضْحُ الرُّمَانَ وَالزُّيُوتُونَ، ٩٥٧  
تَبَسَّمْتُ عَنْ وَمِيضِ الْبَرْقِ كَاشِرَةً / وَأَبْرَزْتُ عَنْ هِجَانِ اللَّوْنِ  
كَالْحَضَنِ، ٢٣٦

تَجَعَّلُ الْعُودَ وَالْيَلْبَنُجُوجَ الرَّؤْدَ / سَدَّ صِلَاةَ لَهَا عَلَى الْكَانُونِ، ٥٣٨  
تَجَلَّلْتُ الْعَصَا وَعَلِمْتُ أَنِّي / زَهِيْنٌ مُخَيِّبٌ إِنْ يَتَّقُونِي، ٣٠٥

إِذَا الْأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدِيَةً / خُدُودُ جَوَازِي بِالزَّمْلِيِّ عَيْنٍ، ٧٨  
إِذَا الْغَرَّةُ لَمْ يَخْرُنْ عَلَيْهِ لِسَانُهُ / فَلَيْسَ عَلَيَّ شَيْءٌ سِوَاةَ يَخْرَانِ، ٢٧٩  
إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي / عَرَابِيَةٌ فَاشْرَقِي بِدَمِ الْوَتِينِ، ٣٠٦  
إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفٌ / فَأَوْدَى بِمَا يُقْرَى الضُّيُوفُ  
الضَّيْفَانُ، ٥٥٩

إِذَا شَرِبَ الْمُرِيْضَةُ قَالَ أُوْكِي / عَلِي مَا فِي سِقَائِكَ قَدْ رَوِينَا، ٣٧٩  
إِذَا عَضَّ الثَّقَافُ بِهَا إِشْمَارَتْ / وَوَلِيْتَمَّ عَسْوَزَتَهُ زُبُونًا، ٦٥٦  
إِذَا لَقِمْنَا بِنَصْرِي مَعْتَشَرُ حُشْنُ / عِنْدَ الْحَفِيْظَةِ إِنْ ذُو لُوْتَةَ لَانَا، ٨٩٨  
إِذَا مَا جَمَلْتُ الشَّاءَ لِلْقَوْمِ خُبْرَةً / فَسَأَلْتُكَ أَيُّ ذَاهِبٍ لَشُوْنِي، ٢٦٥  
إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَزَالُ تَتَوَبْنَا / سَلِيْمٌ لَدَى آيَاتِنَا وَهُوَ زَانٌ، ١٨٦  
إِذَا مَا رَأَيْتُ رُفَعْتَ لِمَجْدٍ / تَلَقَّاهَا عَرَابِيَةً بِالْيَمِينِ، ١٠٤١  
إِذَا مَا عَايَيْتُ بِالْأَسْنَانِ قَوْمٌ / مِنْ الْأَمْرِ الْمَشْبُوهِ أَنْ يَكُونَا، ٤٦٦  
إِذَا مَا عَدَلْنَا لِمُتَقَطِ الرُّوْعِ رُحْمَهُ / وَلَمْ يَشْهَدِ الْهَيْجَا بِالْوَتِ مُعْصِمٍ،  
٦٦٤

إِذَا مَا قَمْتُ أَرْحَلُهَا بِلَيْلٍ / تَأَوُّهُ آهَةَ الرُّجْلِي الْعَرَبِينَ، ٥٤، ٥٩  
إِذَا مَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ شَهَاوِي / فَلَا تَجْعَلْ سِمَالَكَ جُرْدَبَانًا، ١٧٠  
إِذَا وَكَّرْتَ مِنْهَا قَطَاةً سِيَاءَةً / فَلَا تُعْجِمِ الْأُخْرَى وَلَا تَسْتَعِيْنَهَا،  
٦٩٩

أَرْحِيْنِي وَاسْتَرْحِ مِيْنِي فِائِي / تَقِيْلٌ مَحْمَلِي ذَرِبْ لِسَانِي، ٣٤٦  
أَزْمَانٌ سَقْنَاهُمْ عَنْ عَقْرِ دَارِهِمْ / حَتَّى اسْتَقَرَّ وَأَدْنَاهُمْ لِحَوَارَانَا، ٦٨٦  
أَضْمُ دَعَاةً عَادِلَتِي تَحْجِي / بِأَجْرِنَا وَتَنْسَى أَوْلِيَانَا، ٥٤٠  
أَطْعَنُ الشُّجْلَاءَ يَمْعِي كَلْمُهُ / عَابِلُ الثَّلْبِ فِيهَا مَرْجِحِنُ، ٧١٦  
أَعَادَلُ هَلْ يَأْتِي الْقَبَائِلُ حَظُّهَا / مِنْ السُّمُوتِ أَمْ أُخْلِي لَنَا السُّمُوتُ  
وَخُدْنَا، ٢٩٦

أَغْرِبْنَا بِأَلَا إِذَا اسْتُوْدَعْتَ سِرًّا / وَكَانُونَا عَلَى الْمُتَحَدِّثِيْنَا، ٨٧٠  
أَقُولُ لَهَا لَمَّا وَنْتَ وَتَخَادَلْتِ / أَجْدِي فَمَا دُونَ الْجَبَالِكِ عَاهِنُ، ٧٣٥  
أَلَا تَخَافُ اللَّهَ إِذْ حَصَوْتَنِي / حَقِّي بِلَا ذَنْبٍ وَإِذْ عَنَنْتَنِي، ٢٣٤  
أَلَا لَأَرَى ذَا حِشْنَةٍ فِي فَوَادِهِ / يُجَمِّعُهَا إِلَّا سَيِّدُو دَفِينَهَا، ٢٣٠  
أَلِكْنِي يَا عَيْتِنُ إِلَيْكَ قَوْلًا / سَتَحْمِلُهُ الرُّوَاةُ إِلَيْكَ عَنِّي، ٤٠  
أَلَمْ تَعْلَمِي يَا اسْمَ وَنِيْحَكَ أُنِّي / حَلَفْتُ يَمِينًا لَا أُخُونُ أَمِيْنِي، ٤٩  
إِلَيْهَا وَإِنْ فَاتَهُ شَيْعَةٌ / تَأْتِي لِأُخْرَى عَظِيْمِ السُّكْنِ، ٦٩٩  
إِنَّمَا تَرَى جِسْمِي خَلَا قَدْ زَهْنُ / هَزَلًا وَمَا مَجْدُ الرُّجَالِ فِي السُّنَنِ،  
٤٠١

امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي / حَسْبِي رَوِيْدًا قَدْ مَلَأْتَ بَطْنِي، ٨٢٦

- تراه إذا ما غدا صَحْبُهُ / به جانِبَيْهِ كَسَاةُ الْأَرْنُ، ٢٥  
 تركنا الخيلَ عاكفةً عليه / مقلدةً أعتتها صُفُونا، ٦٩٧  
 ترى للجرّ الشحيح إذا أمرت / عليه لماله فيها مُهينا، ٨٨٠  
 ترى اللحم من ذابل قد ذوى / ورطب يرفع فوق العنن، ٧٢٨  
 ترى ثينانا إذا ما جاء يذأهم / ويذؤهم إن أنانا كان ثينانا، ١٥٣، ٧٢  
 تظل بنات أعتق مسرجات / لزويتها يرحن ويفتدينا، ٧٢٥  
 تمالي نسط حُب دعدٍ وتفتدي / سواء بين والمرعى بأمر درين، ٣١٩  
 تعدُّ الثمايبي في دينها / هدى، لا تقبل قرأها، ٦٥٨  
 تفعاً فوقه القلع السواري / وجنّ الحازبار به جنونا، ٨٣٤  
 تقول إذا ذرأت لها وخبيني / أهذا دينه أبداً وديني، ٣٢٠  
 تلوم أمراً في عنفوان شبابه / وترتك أشياخ الضلال تحين، ٧٢٣  
 تماذخ بالجمي جهلاً علينا / فهلاً بالثنان تماذجينا، ٩٠٧  
 تناذوا بال بهمة إذ لقونا / فقلنا أحسنى ملأ جهننا، ٩٢٦  
 توائل من مصك أنصبتَه / حوالب أسهره بالذنين، ٤٦٨، ٣٥٢  
 تواكل عزببيس الأرض مرتاً / كظهر السحح مطرد المتون، ٦٢٤  
 ثم خاضرتها إلى القبة الخضـ / راء تمشي في مزمز مشنون، ٢٨٣  
 ثياب بني عوف طهازي تقيّة / وأوجههم عند المسافر غزان، ٥٨٥  
 جاءت لنشري قرناً أو تموضه / والدهر فيه زراح البيع والغبن، ١٨  
 جهراء لا تالو إذا هي أظهرت / بصراً ولا من عيلةً تغني، ٤٣  
 حامي الحقيقة نسأل الوديقة / مع / تاق الوسيقة لا يكس ولا وان،  
 ٢٤٣  
 حمراء من ممرضات الغربان / تقدمها كلّ علاة عليان، ٧١١  
 حيث ترى الخيل بالأبطال عابسة / ينهضن بالهندوانيات والجئن،  
 ٤٥٩، ١٩٥  
 خرّجها صوارم كل يوم / فقد جعلت غرائكها تلين، ٦٤٢  
 خرّيع الثعو مضطرب التواحي / كأخلاق الفريفة ذا غشون، ٢٧٦  
 ديار ابنة الضمري إذ وصل حبلاها / متين وإذ معروفها لك عاهن،  
 ٧٣٤  
 ذراعتي عيطل أدماء بكر / هجان اللون لم تقرأ جنينا، ٨١٦  
 ذعرت به القطا ونفيت عنه / مقام الذئب كالرجل اللعين، ٨٨٨  
 رخيّم الكلام قطيع القيام / أضحى فوادي به فاتنا، ٧٧١  
 ردذنا الكتبية ملمومة / بها أفئها وبها ذاتها، ٣٤٤  
 زماني بأمر كنت منه ووالدي / برياً وبن جول الطوي رماني، ١٩٩  
 سأعمل نصّ اليبس حتى يكفني / غنى المال يوماً أو منا الحدتان،  
 ٩٢٧  
 سعى عقلاً فلم يترك لنا سبداً / فكيف لو قد سعى عمرو عقائنين،  
 ٦٩٢  
 سقط العشاء به على مُتقمّر / ثبت الجنان معاود الطعان، ٨٣٦  
 سيعلم كلهم أنني مسين / إذا رفعا عنانا عن عيان، ٧٢٨  
 سبّت فخرت به عليك ومثقل / وبمالك وبفارس الملهان، ٧٠٨  
 ضرب التواقيس فيه ما يفرطه / أيدي الجلادي وجون ما يعفينا،  
 ١٨٥  
 غريضة بوص إذا أدبرت / هضيم الحشا شخنة المخصن، ١٢٦،  
 ٢٣٦  
 عقائل رملة نازعن منها / دُفوف أقاح مسمود ودين، ٧٣٢  
 على كالخفيف السحقي يدعوه الصدى / له قلب عفى الجياض  
 أجون، ٣٠١  
 عمداً فقلت ذاك بيد أي / إخال لو هلكت لم ترني، ١٢٩  
 عدت عدائتي فقلت مهلاً / أفي وجد يسلمى تعدلاني، ٦٢٣  
 فأبقي باطلي والجد منها / كذكان الداربية الطمين، ٣٢٩  
 فأخضل منها كل بالي وعين / وجف الروايا بالمالا المتباطن، ٧٤٥  
 فإذا ما لم نصب رشداً / كان بعض اللوم ثينانا، ١٥٣  
 فأصبحت المذاهب قد أذاعت / بها الإصصار بعد الواليلنا، ٧١٠  
 فأفنيتها وتعللتها / على صحصح ككساء الرذن، ٣٧١  
 فأقمصتهم وحكت بزكها بهم / وأعطت النهب هتان بن ينان، ٨٥  
 فإما تريني في رحالة جابر / على خرّج كالفقر تخفق أكفاني، ٢١٦  
 فإما يوم خذينا عليهم / فتضبح حيننا غضباً ثيننا، ١٤٤  
 فإني لست منك ولست مي / إذا [ما] طار من مالي الثمين، ١٥٣  
 فسطها ذميم الرأي غير موثق / فلسست على تسويطها بثمان، ٤٧٠  
 فظننّ يخبطن هسيم الثن / بعد عميم الروضة المئين، ١٥٣  
 فقد أروع قلوب الغانيات به / حتى يملن بأجباد وأعيان، ٧٤٤  
 فقلت ادعي وأدع فإن أندى / لصوت أن ينادي داعيان، ٩٤٨  
 فقلت لهم لا تعدلوني وانظروا / إلى التازع المقصور كيف يكون،  
 ٩٤٩  
 فكيف مزأوا إلا بعقد / ممر ليس ينفضه الخوون، ٦٨٤  
 فلو كنتم لكيسة أكاست / وكنس الأم أكيس لليننا، ٨٧٣  
 فما أوزى ولو كرمت علينا / بأذني من موقفة خرّون، ٢٢٢  
 فماذا تدري الشعراء مي / وقد جاوزت حدّ الأربعين، ٣٢٠  
 فمن تكن الحضارة أعجبته / فأني رجال بادية ترانا، ٢٣٥، ٧٥  
 فهو يكب العيط منها للذقن / بازن أو بسبيو بالأرن، ٧٤٢

لولا ابن عتبة عمرو والرجاء له/ ما كانت البصرة الرعناء لي وطنا،

٣٨٣

لها عجاج بن وبيت أذان/ واسعة الفرغ أديمان اثنا، ٧٢٠

له عنق ثلوي بما وصلت به/ ودقان يشتقان كل طعان، ٣٢٦،

٥٩١، ٤٩٨

لهم أزر حمر الحواشي يطونها/ بأقدامهم في الحضرمي المسلمي،

٨٨٥

ليس النجبي الذي يأتيك مؤتزرأ/ بمثل النجبي الذي يأتيك عريانا،

٦٤٥

ليس من القوم بمشتكين/ مؤثف بلخه سمين، ١١

ما إن رأيت ولا سمع/ مت بلهيم في العالينا، ٧٠٧

مالك يا ناقة تأتينا/ علي بالدهاء تارخينا، ٧

متى تك في صدر ابن عمك اخنة/ فلا تستيزها سوف يبدو دفينها،

١٤

مثل النعامة كانت وهي سالمة/ أذناء حتى زهاها الحين والجبن،

٥٣٧

مثل النعامة كانت وهي سالمة/ أذناء حتى زهاها الحين والجبن،

١٨

مجاورة بني شميح بن جزم/ حنانك ربنا يا ذا الحنان، ٢٥٧

مشعشة كأن الحصى فيها/ إذا ما الماء خالطها سخينا، ٤٩٦، ٢٣٣،

مصانع فخر ليس بالطين شيدت/ ولكن بطن السهمري الشعرين،

٦٤٣

مطوت بهم حتى نكل مطيهم/ وحتى الجياد ما يقدن بأزسان، ٩١٨

من كان يرجو بقاء لا نفاذ له/ فلا يكن عرض الدنيا له شجنا، ٦٣٥

نأت بسعاد عنك نوى شطون/ فبانث والفواد بها رهين، ٤٩٢

نبئت عتبة خصافاً توعدني/ يا رب أدر من ميثاء مأفون، ٣٧، ١٧،

نموذها الطراد فكل يوم/ يسر على سنابكها قرون، ٨١٥

نهوى ترى الرزق إذ لم نلق بعدكم/ كالعرق عرقاً ولا السلان سلانا،

٦٤١

وأعزست اليمامة واشمخرت/ كأسيا في أيدي مضلينا، ٦٣٤

وألق إلي القول منهن زولة/ تخاضن أو تترنوا لقول المخاضين،

٤٢٨، ٢٨٧

وأمين حنطته سري نفسي/ فوعاه حفظ الأمين الأمين، ٤٩

وإن نظهر حديثك يوت غداً/ برأسك في زناقي أو عران، ٦٤٣

وأنتم معشر زيد على منة/ فأجمعوا أمركم كيدا فكيدوني، ٤٢٩

... فيا رب قينة/ منعمة أعلتها بكران، ٨٥٦

في مشرف ليط لائق البلاط به/ كانت لسانته نهدي قرابنا، ١١٣

قامت تشكى إلي النفس مجهشة/ وقد حملت سبعاً بعد سبعينا،

١٩٧

قد جعل الثعاس يغرذيني/ أدقمه عني ويشرذيني، ٧٥٣

قد علمت سلمى وجاراتها/ ما قطر الفارس إلا أنا، ٨٢٥

قد كان قومك يحسبونك [سيداً/ وإخال أنك] سيد معيون، ٧٤٤

قلائصاً يشتكين المنا/ ينتظرون الرجل الميتا، ١١٩

قليلاً تتلي حاجة ثم عوليت/ على كل معروش الحصريين بادن،

٦٣١

كان أوصانها من حيث تسممها/ صوت المحابض ينزغن

المحارينا، ٢٠٤

كان الرخل شده بحتوف حدوف/ من الجونات هادية عنون، ٧٢٧

كان قدي في العين قد مرحت به/ وما حاجة الأخرى إلى

المرحان، ٩٠٩

كان قطاة علفت بجناحها/ على كيدي من شدة الخفقان، ٢٩٠

كانهما مزادتا متمجل/ فريان لنا يسلقا بديان، ٤٦٠

كأني بين خافيتي عقاب/ أصاب حمامة في يوم غين، ٧٦٨

كظهر الألى لو تبنتي رية/ بها/ نهاراً لميت في بطون الشواجين،

٨٧٦، ٤٨٠

كفى حزناً أي تطاللت كي أرى/ ذرى علمي ذمخ فما يران، ٣٣٢،

٥٨١

لا تأمنن وإن أمسيت في حزم/ حتى ثلاثي ما يسني لك الماني،

٩٢٧

لات هنا وليتي طرف الزج/ وأهلي بالشام ذات القرون، ٨١٥

لا ابن عمك لا أفضلت في حسب/ عني ولا أنت ديان فتخزوني،

٨٩٩، ٢٧٩

لا هم كزمت بي كنانة/ ليس لحي فوقهم بنانة، ١١٩

لا يشتكين عملاً ما اتقين/ ما دام مخ في سلامي أو عين، ٧١

لبث قليلاً يلحق الدار يون/ ذوو الجياد البدن المكفون، ٣٣٩

لپسنا جيرة حتى اقتضينا/ لأعمال وأجال قضينا، ٤٣٣، ٢٠٣،

لغفرك إني وطلاب سلمى/ لكالمترض التمد الطنون، ٨٢

لم تشيني أم عمار نوى قذف/ ولا عجاريه دهر لا تغزني، ٦١٠

لنا تغيرات تحتها وقصاها/ إلى مشرقة لم تغلق بالمحاجين، ١٣٦

لو كان للدهر مال كان مثليده/ لكان للدهر صخر مال قنيان، ١٣٦

- وإن سلوي عن جميل لَساعة/ من الدهر ما حانت ولا حان حينها،  
٢٦٢
- وَأني لأهوى النَوْم من غير نَعْمَة/ لعلّ لقاكم في المنام تَكُون، ٨٩٢  
وبنو نويجبة اللُدُون كأنهم/ مُعَطَّ مُخَدَّمَة من الجزان، ٢٧٨  
وتَشعخُع للذُّباب إذا تَنَعَّى/ كتنريد الحمام على الغُصون، ٣٤٥  
وحلَّت في بني القَيْن بن جَسِرٍ/ وقد تَبَعَتْ لنا منهم سُورن، ١٧٨  
٩٣٦
- وحمل العِبء عن أعتاق قومي/ وفعلي في الخطوب بما عساني،  
٥٩٦
- وذو البُرَّة الذي حُدِّثت عنه/ به نُحَمَى ونحمي المُلبَّجينا، ٨٨  
ورثناهُنَّ عن آباءِ صدقٍ/ ونورنُها إذا مِتَّنا بَيْننا، ١٠١٨  
ورَدُوا إِرَابَ بجحفل من وائلٍ/ ليجب العَيْشِي ضُبَّارِك الأقران، ٢٠  
وزعمت أنك قد قَتَلتْ/ مت سراتنا كذِباً وميتنا، ٩٣٢  
وصاحب لي طوى كسحاً فقلت له/ إن انطواء عني سوف  
يطويني، ٥٨٨
- وطال السنام على جبلةٍ/ كخلفاءٍ من هَضَباتِ [الصَّجْن]، ١٥٨  
وطعن تكثير الأَلَّيْن منه/ فَنَاءَ الحي تَبِعُهُ الرِّينَا، ٤١  
وطعن كغم الرُّقٍ/ غَدَا والرُّقُ مَلَانٌ، ٧٥٠  
وعغرَّة من سَرَوَاتِ النِّسَاءِ/ ينفخ بالمسك أردانها، ٣٧١  
وفي كلِّ عامٍ له غزوةٌ/ تَحَكُّ الدَّوَابِرُ حَكَّ السَّفَنِ، ٤٥٤  
وقامَ المَهْمَا يُفْقِلُنَّ كلُّ مُكَبَّلٍ/ كما رَضَّ أَيْمًا مُذْهَبِ اللُّونِ صَافِنِ، ٦١  
وقد أجودَ وما مالي بذي فَنَعٍ/ على الصِّديق وما خيري بممنون،  
٧٩٤
- وقد أشرَبَ الرِّاحَ قد تعلمي/ من يَوْمِ المَقَامِ ويومِ الطَّعْنِ، ٤٠٣  
وقد عرَقَتْ مفايِنُها فجادتْ/ ببدريها قرى ججن قَيْنِ، ١٦٢، ٨٠٥  
وقد يركب المهقوع من لَسَتْ مثله/ وقد يركب المهقوع زوج  
حصان، ٩٩٧
- وكأن رايات الهديل إذا بدتْ/ ففوق الحميس كوايسر العقبان، ٢٠  
وكنت امرأ زنتا بالبراقٍ/ عفيف المناخ طويل العنن، ٤٢٣، ٧٦٤  
وكنت خلَّت السَّيْبَ والتَّيْدِينَا/ والهَمَّ مِمَّا يُدْهِلُ القَرِينَا، ٧٤  
ولا تكلفني نغسبي ولا هَلْبي/ جرحاً أقيم به في مغنين الهون، ٦٧٢  
ولا ضيغته فالأم فيه/ فإن ضياع مالك غير مغن، ٩٢٠  
ولا يرعون أكتاف الهونبي/ إذا حلوا ولا أرض الهدون، ٩٩٠  
ولا يريمون في التمرير موقفهم/ حتى يقال أجيروا آل صوفانا،  
٥٤٥
- ولقد أربئت على الهوم بجشرة/ عَيْرَانِيَة بالرُدْفِ غير لَجُونِ، ٢٠  
ولقد تَسَقَطَتِ الوُشاةُ فصادفُوا/ حَصيراً بيسرك يا أَمِيمَ ضِينَا، ٢٣٢  
ولكني مَصِينَتٌ ولم أجزمُ/ وكان الصَّبْرُ عادةً أولينا، ١٧٧  
ولن يراجع قلبي حبهم أبداً/ رَكِبْتُ منهم على مثل الذي رَكِبُوا،  
٤١٩  
وليس يَهْلِكُ مَنَّا سَيِّدٌ أبداً/ إلا اقلينا غلاماً سيِّداً فينا، ٧٩٣  
ولي كيدٌ مقروحةٌ قد بدا بها/ صدوعُ الهوى لو كان قين يبيئها، ٨٤٥  
وليلٍ فيه يحسب كل نجمٍ/ بدالك من خصاصة طيلسان، ٥٨٠  
وما بيضات ذبي ليتو هجفٌ/ سقِين يَزَاجِلُ حَتَّى روينَا، ٤١٢  
وما كنت أخشى أن أكون جَنَازَةً/ عليكِ وَمَن يَسْتَمِرُّ بالحدِّكَانِ؟،  
١٩٤
- وماؤكما العذب الذي لو شربته/ وبى صالِبِ الحَمَى لَشَقَانِي، ٥٣٤  
وماؤ قد وردت لوصولي أزوي/ عليه الطيرُ كالورقِ اللَجِينِ، ٨٨٠  
ومُتَلَبِّدٌ بين موماةٍ بهلِكِيهٍ/ جاوزته بسلامة الخلقِ عليان، ١١٢، ٧١١  
ومُتَلَبِّدٌ بين موماةٍ بهلِكِيهٍ/ جاوزته بسلامة الخلقِ عليان، ٢٥١  
ومثل سَرَاةٍ قومك لن يجازوا/ إلى رُبعِ الرِّهَانِ ولا التَّمِينِ، ١٥٣  
ومخَلَّدَاتٌ باللَجِينِ كأنما/ أعجازُهُنَّ أَقَاوِرُ الكُتُبَانِ، ٢٩٣  
ومخوفٍ من المناهل وحشٍ/ ذي عراقيبٍ أجن بدفان، ٦٤١  
ومُتَلَبِّدٌ بين موماةٍ بهلِكِيهٍ/ جاوزته بسلامة الخلقِ عليان، ٤٨١  
ومِن كلِّ أَحْوَى كَجَذَعِ الطَّرِيقِ/ رِيزِنِ الفِئَاءِ إذا ما صَفَنَ، ٥٧٦  
وموماةٍ يحار الطَّرْفُ فيها/ إذا امتنعت علاها الأصرمان، ٥٢٧  
ويَبِيئُها أَحْرَمْتُ قومها/ لتَنكحَ في مَشْرِحِ آخِرِينَا، ٢٢٢  
ونحن إذا عَمَادُ الحَيِّ حَرَّتْ/ على الأحفاضِ تَمَنَعُ مَن يَلِينَا، ٢٤٠  
ونُضِجُ بالعداءِ أترُ شيءٍ/ ونُغْمِسِي بالعيشي طَلَنَفِجِينَا، ١٣٣  
وياربُ إلا تَمَفَّ عَنِّي تَلْفِينِي/ مِن النَّارِ في بَعُوكِها المَتَدَانِي، ١٠١  
ويترك القزن مَضْفَرًا أَنامله/ كأن في رِيطَتِيهِ نَضَحَ أَرْقَانِ، ٢٣  
هل أجمَلُنَّ يدي للحدِّ بِرِفْقَةٍ/ على شَعْبَتَيْ بين الحوضِ والعَطْنِ،  
٤٩٤
- هل المجدُ إلا السُودَدُ العَوْدُ والنَّدَى/ ورأبُ الشَّأِي والصَّبْرُ عند  
المواطين، ٧٣٦  
[هَيْفَ هُدُوجِ الضَّحَى سهوً مناكبها/ يكسونها بالعشبات العتانيان].  
٦٠٨  
يا دار سلَمَى خِلاءَ لا أكُلِفُها/ إلا المَرَاتَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّينَا، ٣٤٣.  
٩١١  
يا رَبِّ لا تَسَلِّبَتِي حِينها أبداً/ وَيَرَحِّمُ اللهُ عِبْدًا قالَ آمِينَا، ٥٠

يألبت لي مثل شريبي من غني / وهو شرب الصدي ضحاك الأبي،

٥٣

يخملن أوعية المدام كأنما / يحملنها بأكارع الثوران، ٩٦٣

يرى الزاؤون بالشقرات منها / كنار أبي حجاجب والطينا، ٥٩١

يسافح ورفاء جويبة / ليدركها في حمام نكن، ١٥٠

يسليك عن لبني إذا ما ذكرتها / أجارع لم يبتث بها العلجان، ٧٠١

يكون ثفالها شرقي نجد / ولهوها قضاة أجمعينا، ١٤٨

يقتض في قلع طيلسان / مصصا كصع ذكر الزلان، ٩١٧

ينام ويذهب [الأقوام] حتى / يقال [أتوا] على ذي يلان، ١١٨

يودع في الأمراس كل عتمس / من المطاعم الصيد ذات

الشواجن، ٧١٦

يؤدي إليه ذراع الجفر تكريمة / إما ذبيحا وإما كان خلانا، ٢٤٨

●

ألم تر أني من زبيد بيزو / تفرع فيها معشري وتبههوا، ١٢٣

يستايد القران حو بلاعة / فتوازه ميل إلى الشمس زاهره، ٢٩

بينما نحن مرعون بفلج / قالت الدلع الرواء لنيه، ٣٢٩

ترى المنام قياما يأنحون لها / داب المعطل إذ صاقت ملاقيها، ٥٠

سأحبل نفسي على آية / فأما عليها وإما لها، ٥٩

فوجت عنه بصرعينا لأرمله / أو باتس جاء معناه كعنا، ٥٢٦

لا تملأ الدلو وعرق فيها / ألا ترى حبار من يسقيها، ٨٤، ٦٣٩

له ذو الغاينات المدو / سبخن واسترجعن من تألبي، ٤٢

ليست بفضلاء تذي الكلب نكبتها / ولا بعتله يصطك نديها،

٦٦٤

ما تأمرين بنفس قد برمت بها / كأنما عورة المدري أعذاها، ٨٧

ما تئام جازة آل لأبي / ولكن يضمون لها قزها، ١٤١

تقلناهم نقل الكلاب جراءها / على كل معلوب يثور عكوبها،

٧٠٠، ٦٩٥

وقالت قد أسيبت فقلت جبر / أسيب إنّه من ذلك إنّه، ٢٠١

وما يبيك من عرصات دار / تقادم عهدها ودنا بلاها، ٦٣٢

●

بدا منك غش طالقا قد كنته / كما كنت داء ابنها أم مدوي، ٣٤٢

حسن الثياب بيت أعجز طاعما / والضيف من حب الطعام قد

التوى، ٦١٠

مُعطفة الأثناء ليس فصيلها / برازها ذرا ولا ميبت غوى، ٧٦٦

●

أتشتم قوما أثلوك بنهشل / ولولاهم كنتم كعكل مواليا، ١١

أدان وأنبأه الأولون / بأن السدان ملي وفي، ٣٤٣

إذا قلت إن اليوم يوم خضلة / ولا شرز لاقيت الأمور البجارية،

٢٨٧

أفي جنب بكر قطعتني ملامة / لغمري لقد كانت ملامتها نتي، ١٥٣

أقول لصاحبي وقد هبطنا / وخلفنا المعارض والهضيا، ٦٣٧

ألا أبلغ بني عوف رسولاً / بأنني عن فتاحتكم غني، ٧٧٠

ألكني إليها عترك الله فتي / بأية ما جاءت إلينا تهديا، ٤٠

إن تنج منها تنج من ذي عظمة / وإلا فإني لا إخالك ناجيا، ٦٧٣

أني لا أسقى إلى داعية / إلا ارتعاصا كارتعاص الحية، ٣٨٢

بينما نحن بالبتلايك فالقا / ع براءع والعيس تهوي هوتا، ٢٨٨

تطيلين لثاني وأنت مليئة / وأخسن يا ذات الوشاح الثقاضيا، ٩٠٠

تغزني الحظان أم مغلّس / نقلت لها ليم تغذيني بدانيا، ٢٣٨

تمشى به الظلمان كالدهم قارفت / بزيت الرهاء الجسون والدفل

طالبا، ٣٤٩

جاءت إليك عانية / عبادك اليمانية، ٧٢٩

شربت الشكاغى والتدذت الدة / وأقبلت أفواء العروق المكوايا،

٨٨٣

طعائمهم فوضى فضا في رحالهم / ولا يضحون السر إلا تناديا،

٧٩٧

عرفت الديار كزقم الديو / بي حبرة الكاتب الجمري، ٣٤١

علي إذا لقيت لئلى بخلوة / زيازة بيت الله زجلان حافيا، ٣٦٥

فألقي التهامي منهما بلفاتيه / وأحلط هذا لأريم مكانيا، ٢٤٦

فإياكم وحيه بطن واد / هموز التاب لكم بسبي، ٤٧٢

فقلت لكتار تكل فانه / أبا لا إخال الضان منه نواجيا، ٦

فكننا وهم كابني سيات نفوقا / سيوى ثم كانا منجدا ونهايتا، ٢٤٦

فما أبصر الثار التي وضحت له / وراه جفاف الطير إلا تماريا، ١٨٣

في كل يوم يدعون أطيبة / إلي وما يجذون إلا الهواجيا، ١٠٠٦

كلانا غني عن أخيه حياة / ونحن إذا مئنا أشد تغانيا، ٧٦٤

لجحت وأصحابي على كل حرو / مزوح ثباري الأحسي الكاريا،

٨٥٧

نجانب لا يلفحن إلا يمازة / عراضا ولا يبتنن إلا غواليا، ٦٣٦

- ويتنا وسادانا إلى عَـلْجانَةٍ / وحِـفْـفٍ تهاداه الرياحُ تهاديا، ٧٠١  
 وحَتَّى كَأَنِّي يَتَقَى بِي مُعَبِّدٌ / به نَقَبَةٌ حَرَّشَاءُ لَمْ تَلْقُ طَالِيا، ٢١٩  
 وَرَاهُنَّ رَبِّي يَمِثْلَ مَا قَدَ وَرَيْتِنِي / وَأَحْمِي عَلَى أَكْبَادِهِنَّ المكاويا،  
 ١٠٢٠
- وَرُبُّ بَقِيعٍ لَوْ هَتَفْتُ بِجَوِّهِ / أَتَأْتِي كَرِيمٌ يُنْفِضُ الرَّأْسَ مُغْضِيا، ١٠٥  
 وَعَطَّلُ قَلْوَيْي فِي الرِّكَابِ فَإِنَّهَا / سَتَبْرُدُ أَكْبَاداً وَتُبْكِي بَوَاكِيا، ٧٨  
 وَغَبْتُ فَلَمْ أَشْهَدْ وَلَوْ كُنْتُ شَاهِداً / لِحَقْفَ عَنِّي مِنْ أَجِيجِ فَوادِيا، ١٢
- وَكُنْتُ أَمِينَةً لَوْلَمْ تَخُنْهُ / وَلَكِنْ لَا أَمَانَةٌ لِلْيَمَانِي، ٤٩  
 وَلَا أَعُودُ بَعْدَهَا كَرِيًّا / أُمَارِسُ الكَهْلَةَ وَالصَّبِيًّا، ٨٧١  
 وَلَا تَنْطِقِي العَوْرَةَ فِي القَوْمِ سادراً / فَإِنَّ لَهَا فَاعِلَمَ مِنَ القَوْمِ واعِيا،  
 ٧٣٧
- وَهَلْ كَانَتْ الصَّمْعَاءُ إِلَّا تَعَلَّةٌ / لِمَنْ كَانَ يَمْتَسُّ النِّسَاءَ الزَّوَانِيا، ٦٥١  
 هَزَّتْ قَواماً يَجْهَدُ العَرَضِيا / هَزَّ الجَنُوبَ النُّخْلَةَ الصَّغِيًّا، ٦٣٦  
 يَعْتادُ أَرْباضاً لَهَا أَرِيٌّ / كَمَا يَعُودُ العَيْدَ نَصْرانِيًّا، ٧٣٧



## فهرس المصادر

آ•

١. الآثار الباقية، للبيروني، طبع ليبسك، ١٨٧٨.

أ•

٢. الإتياع والمزاوجة، لابن فارس، طبع غيسن، ١٩٠٦م.
٣. إتحاف فضلاء البشر، للدمايطي، طبع القاهرة، ١٣٥٩.
٤. إرشاد الأريب، لياقوت، طبع دار المأمون، ١٣٥٥.
٥. أخبار الطراف والمتماجنين، لابن الجوزي، طبع دمشق، ١٣٤٧.
٦. أدب الكاتب، لابن قتيبة، طبع السلفية، ١٣٤٦.
٧. أراجيز العرب، للبكري، طبع سنة ١٣١٣، القاهرة.
٨. الأزمنة والأمكنة، للمرزوقي، طبع حيدر آباد، ١٣٣٢.
٩. أساس البلاغة، للزمخشري، طبع دار الكتب، ١٣٤١.
١٠. أسماء خيل العرب، لابن الأعرابي، طبع ليدن، ١٩٢٨م.
١١. الاشتقاق، لابن دريد، طبع جوتنجن، ١٨٥٣م.
١٢. الإصابة، لابن حجر، طبع القاهرة، ١٣٢٣.
١٣. إصلاح المنطق، لابن السكيت، طبع دار المعارف، ١٣٦٨، القاهرة.
١٤. الأصمعيات، للأصمعي، طبع دار المعارف، ١٣٦٧، القاهرة.
١٥. الأصمعيات، للأصمعي، طبع ليبسك، ١٩٠٢م.
١٦. الأضداد، لابن الأثير، طبع القاهرة، ١٣٢٥.
١٧. إصجاز القرآن، للباقلاني، طبع السلفية، ١٣٤٩، القاهرة.
١٨. الأغاني، لأبي الفرج، طبع محمد ساسي، ١٣٢٣.
١٩. الاقتضاب، لابن السيد، طبع بيروت، ١٩٠١م.
٢٠. الألفاظ الفارسية، لأدي شير، طبع الكانوليكية، ١٩٠٨م، بيروت.
٢١. الإنباه على قبائل الرواة، لابن عبد البر، طبع القاهرة، ١٣٥٠.
٢٢. الأنساب، للسمعاني، طبع ليدن، ١٩١٢م.
٢٣. الإنصاف، لابن الأثير، طبع القاهرة، ١٣٦٤.
٢٤. أمالي ثعلب، طبع دار المعارف، ١٣٦٩.

٢٥. أمالي الزجاجي، طبع السعادة، ١٣٢٤، القاهرة.  
 ٢٦. أمالي ابن الشجري، طبع ١٣٤٩، حيدر آباد.  
 ٢٧. أمالي القالي، طبع دار الكتب المصرية، ١٣٤٤.  
 ٢٨. أمالي المرتضى، طبع القاهرة، ١٣٢٥.  
 ٢٩. أنباء الرواة، للقنطري مصورة دار الكتب المصرية، برقم ٢٥٧٩ تاريخ.  
 ٣٠. أوجز السير، لابن فارس، طبع بمباي، ١٣١١.  
 ٣١. أوضح المسالك، لابن هشام، طبع التجارية، ١٣٥٤، القاهرة.  
 ٣٢. أيمان العرب، للنجيري، طبع السلفية ١٣٤٣، القاهرة.

## ● ب

٣٣. البداية والنهاية، لابن كثير، طبع القاهرة، ١٣٥٨.  
 ٣٤. بغية الوعاة، للسيوطي، طبع القاهرة، ١٣٢٦.  
 ٣٥. بقية أشعار الهذليين، طبع ١٨٨٤، برلين.  
 ٣٦. بلوغ الأرب، للأوسي، طبع الرحمانية، ١٣٤٣، القاهرة.  
 ٣٧. البيان والتبيين، بتحقيق عبدالسلام هارون، طبع لجنة التأليف، ١٣٦٩.  
 ٣٨. البيان والتبيين، للجاحظ، بتحقيق عبدالسلام هارون، طبع لجنة التأليف، ١٣٦٧.

## ● ت

٣٩. تاج العروس، للزبيدي، طبع القاهرة، ١٣٠٦.  
 ٤٠. تاريخ بغداد، للخطيب، طبع القاهرة، ١٣٤٩.  
 ٤١. تأويل مختلف الحديث، لابن قتيبة، طبع كردستان، ١٣٢٦.  
 ٤٢. تذكرة الحفاظ، للذهبي، طبع حيدر آباد، ١٣٣٣م.  
 ٤٣. تفسير أبي حيان، طبع القاهرة، ١٣٢٨.  
 ٤٤. تكملة شعر الأخطل، طبع الكاثوليكية ببيروت، ١٩٣٨م.  
 ٤٥. تمام فصيح الكلام، لابن فارس، مخطوطة المكتبة التيمورية ٥٢٣ لغة.  
 ٤٦. تنبيه البكري على أمالي القالي، طبع دار الكتب، ١٣٤٤.  
 ٤٧. تهذيب الألفاظ، لابن السكيت، طبع بيروت، ١٨٩٥م.  
 ٤٨. تهذيب التهذيب، لابن حجر، طبع حيدر آباد، ١٣٢٥.

## ● ث

٤٩. ثمار القلوب، للثعالبي، طبع القاهرة، ١٣٢٦.

## ● ج

٥٠. جمهرة أشعار العرب، طبع يولاق، ١٣٠٨.

٥١. الجمهرة، لابن دريد، طبع حيدر آباد، ١٣٥١.

## ح•

٥٢. حياة الحيوان، للدميمري، طبع صبيح، القاهرة.

٥٣. الحيوان، للجاحظ، طبع الحلبي، ١٣٥٨-١٣٦٦.

## خ•

٥٤. خزنة الأدب، للبغدادي، طبع بولاق، ١٢٩٩.

٥٥. الخصائص، لابن جنّي، طبع القاهرة، ١٣٣١.

٥٦. الخيل، لأبي عبيدة، طبع حيدر آباد، ١٣٥٨.

## د•

٥٧. دمية القصر، للباخرزي، طبع حلب، ١٣٤٨.

٥٨. ديوان الأخطل، طبع بيروت، ١٨٩١م.

٥٩. ديوان الأعشى، طبع جابر، ١٩٢٧م.

٦٠. ديوان الأفوه، مخطوطة دار الكتب المصرية، برقم ١٢ ش أدب.

٦١. ديوان امرئ القيس، طبع القاهرة، ١٣٢٤.

٦٢. ديوان امرئ القيس، برواية الطوسي (مخطوط دار الكتب المصرية).

٦٣. ديوان امرئ القيس، برواية خرابنداذ (مخطوط دار الكتب المصرية).

٦٤. ديوان أمية بن أبي الصلت، طبع بيروت، ١٣٥٣.

٦٥. ديوان أوس بن حجر، طبع جابر، ١٨٩٢م.

٦٦. ديوان تميم بن مقبل، مديرية إحياء التراث بدمشق، ١٣٨١.

٦٧. ديوان جرّان العود، طبع دار الكتب، ١٣٥٠.

٦٨. ديوان جرير، طبع القاهرة، ١٣١٥.

٦٩. ديوان حاتم (من مجموع خمسة دواوين)، طبع القاهرة، ١٢٩٣.

٧٠. ديوان الحادرة، نسخة الشنقيطي، رقم ٣٤ أدب ش، بدار الكتب المصرية.

٧١. ديوان حسان، طبع القاهرة، ١٣٤٧.

٧٢. ديوان حميد بن ثور، مخطوط بتحقيق العلامة الميمنى، معدّ للطبع، بدار الكتب المصرية.

٧٣. ديوان الحطّية، طبع مطبعة التقدم، بالقاهرة.

٧٤. ديوان الحماسة، للبحثري، طبع القاهرة، ١٩٢٩م.

٧٥. ديوان الحماسة، لأبي تمام، طبع القاهرة، ١٣٣١.

٧٦. ديوان الحماسة، لابن الشجري، طبع حيدر آباد، ١٣٤٥.

٧٧. ديوان الخنساء، طبع بيروت، ١٨٩٥م.

٧٨. ديوان أبي ذؤيب، طبع دار الكتب، ١٣٦٤.
٧٩. ديوان ذي الرمة، طبع كمبردج، ١٩١٩م.
٨٠. ديوان رؤبة، طبع ليبسك، ١٩٠٣م.
٨١. ديوان الزفيان، ملحق بديوان العجاج، طبع ليبسك، ١٩٠٣م.
٨٢. ديوان زهير بشرح الشنتمري، طبع النعساني، ١٣٤٧، القاهرة.
٨٣. ديوان زهير، طبع دار الكتب، ١٣٦٣.
٨٤. ديوان سلامة بن جندل، طبع بيروت، ١٩١٠م.
٨٥. ديوان الشماخ، طبع مطبعة السعادة.
٨٦. ديوان أبي طالب، مخطوط الشنقيطي، بدار الكتب المصرية.
٨٧. ديوان طرفة، طبع قازان، ١٩٠٩م.
٨٨. ديوان الطرماح، طبع ليدن، ١٩٢٨م.
٨٩. ديوان طفيل بن عوف، طبع ١٩٢٧م، لندن.
٩٠. ديوان عبدالله بن الدمينه، طبع المنار، ١٣٣٧، القاهرة.
٩١. ديوان عبيد بن الأبرص، طبع ليدن، ١٩١٣م.
٩٢. ديوان العجاج، طبع ليبسك، ١٩٠٣م.
٩٣. ديوان عروة بن حزام، مخطوط برقم ٧٠ش، بدار الكتب المصرية.
٩٤. ديوان عروة بن الورد (من مجموع خمسة دواوين)، طبع الوهيبية، ١٢٩٣، القاهرة.
٩٥. ديوان علقمة الفحل (من مجموع خمسة دواوين)، طبع القاهرة ١٢٩٣.
٩٦. ديوان عمر بن أبي ربيعة، طبع پول شوارز، ١٣١٨، ليبسك.
٩٧. ديوان عمر بن أبي ربيعة، طبع القاهرة، ١٣١١.
٩٨. ديوان عنتره، طبع الرحمانية.
٩٩. ديوان الفرزدق، طبع القاهرة، ١٣٥٤.
١٠٠. ديوان القطامي، طبع برلين، ١٩٠٢م.
١٠١. ديوان قيس بن الخطيم، طبع ليبسك، ١٩١٤م.
١٠٢. ديوان ابن قيس الرقيات، طبع فينا، ١٩٠٢م.
١٠٣. ديوان كثير، طبع الجزائر، ١٩٢٨م.
١٠٤. ديوان كعب بن زهير، رواية السكري، طبع دار الكتب، ١٣٦٨.
١٠٥. ديوان كعب بن زهير، مخطوطة دار الكتب، برقم ١١٤٠٧ ز.
١٠٦. ديوان الكميت، طبع ليدن، ١٩٠٤م.
١٠٧. ديوان لبيد، طبع فينا، ١٨٨٠ و ١٨٨١م.
١٠٨. ديوان المتلمس، مخطوطة الشنقيطي، بدار الكتب برقم ٥٩٨ أدب.
١٠٩. ديوان المعاني، للعسكري، طبع القاهرة، ١٣٥٢.
١١٠. ديوان النابغة الذبياني، مخطوط مكتبة أحمد الثالث، بتركيا.

١١١. ديوان النابغة (من مجموع خمسة دواوين)، طبع القاهرة، ١٢٩٣.  
 ١١٢. ديوان الهذليين، طبع دار الكتب، ١٣٢٤.  
 ١١٣. ديوان الهذليين، نسخة الشنقيطي، المخطوطة بدار الكتب، برقم ٦ ش أدب.

## ذ •

١١٤. ذم الخطأ في الشعر، طبع القاهرة، ١٣٤٩.

## ر •

١١٥. رسائل الجاحظ، طبع الساسي، ١٣٢٤، القاهرة.  
 ١١٦. الرسالة، للشافعي، تحقيق الشيخ أحمد شاكر، طبع الحلبي، ١٣٥٨.  
 ١١٧. رسالة التلمذ، للبغدادي، نشرت بمجلة المقتطف، عدد مارس ١٩٤٥ م.  
 ١١٨. رسالة الغفران، لأبي العلاء، طبع المعارف، ١٩٥٠ م.  
 ١١٩. الروض الأنف، للسهيلي، طبع القاهرة، ١٣٢٢.

## ز •

١٢٠. زهر الآداب، للحصري، طبع القاهرة، ١٩٢٥ م.

## س •

١٢١. سمط اللآلئ، للراجكوتي والبكري، طبع لجنة التأليف، ١٣٥٤.  
 ١٢٢. سيرة ابن هشام، طبع جوتنجن، ١٨٥٩ م.

## ش •

١٢٣. شذرات الذهب، لابن العماد، طبع القاهرة، ١٣٥٠.  
 ١٢٤. شرح الألفية، للأشموني، طبع بولاق، ١٢٨٧.  
 ١٢٥. شرح أشعار الهذليين، للسكري، طبع لندن، ١٨٥٤ م.  
 ١٢٦. شرح بانث سعاد، طبع القاهرة، ١٣٢١.  
 ١٢٧. شرح الحماسة، للمرزوقي، طبع لجنة التأليف، ١٣٧٢.  
 ١٢٨. شرح ديوان الحماسة، للمرزوقي، طبع لجنة التأليف، ١٩٥١-١٩٥٢ م.  
 ١٢٩. شرح الشافية، للرضي، طبع مطبعة حجازي، ١٣٥٨، القاهرة.  
 ١٣٠. شرح شواهد الألفية، للعيني، بهامش خزنة الأدب للبغدادي، طبع بولاق، ١٢٩٩.  
 ١٣١. شرح شواهد المغني، للسيوطي، طبع القاهرة، ١٣٢٢.  
 ١٣٢. شرح المفضليات، للأنباري، طبع بيروت، ١٩٣٠ م.  
 ١٣٣. شرح المقامات، للشريشي، طبع بولاق، ١٣٠٠.  
 ١٣٤. شروح سقط الزند، بتحقيق لجنة إحياء آثار أبي العلاء، طبع دار الكتب.

١٣٥. شعراء النصرانية، طبع بيروت، ١٨٩٠م.  
 ١٣٦. الشعر والشعراء، لابن قتيبة، طبع دار إحياء الكتب العربية، ١٣٦٦.  
 ١٣٧. الشعر والشعراء، لابن قتيبة، طبع القاهرة، ١٣٢٢.

## ● ص

١٣٨. الصحابي، لابن فارس، طبع القاهرة، ١٣٢٨.  
 ١٣٩. الصحاح، للجوهري، طبع بولاق، ١٢٨٢.  
 ١٤٠. صفة الصفوة، لابن الجوزي، طبع حيدر آباد، ١٣٥٥.

## ● ع

١٤١. العقد، لابن عبد ربه، طبع القاهرة، ١٣٣١.  
 ١٤٢. العمدة، لابن رشيق، طبع القاهرة، ١٣٤٤.  
 ١٤٣. عيون الأخبار، لابن قتيبة، طبع دار الكتب، ١٣٤٣.

## ● غ

١٤٤. الغريب المصنف، مخطوطة دار الكتب المصرية، برقم ١٢١ لفة.  
 ١٤٥. غيث النفع، للصفافسي، طبع العامرة الشرفية ١٣٠٤، القاهرة.

## ● ف

١٤٦. الفصول والغايات، للمعري، طبع حجازي، ١٣٥٦، القاهرة.  
 ١٤٧. الفصيح، لثعلب، طبع السعادة، ١٣٢٥، القاهرة.  
 ١٤٨. فقه اللغة، للثعالبي، طبع الحلبي، ١٣٥٧.  
 ١٤٩. الفهرست، لابن النديم، طبع الرحمانية، بالقاهرة.

## ● ق

١٥٠. القراءات الشاذة، لابن خالويه، طبع القاهرة، ١٩٣٤م.  
 ١٥١. قطر الندى وبل الصدى، لابن هشام، طبع السعادة، ١٣٥٥، القاهرة.

## ● ك

١٥٢. الكامل، لابن الأثير، طبع بولاق، ١٢٩٠م.  
 ١٥٣. الكامل، للمبرد، طبع ليبسك، ١٨٦٤م.  
 ١٥٤. كتاب سيبويه، طبع بولاق، ١٣١٦.  
 ١٥٥. كتاب الهمز، لأبي زيد الأنصاري، طبع الكاثوليكية، ١٩١١م، بيروت.  
 ١٥٦. كشف الظنون، لحاجي خليفة، طبع تركيا، ١٣١٠.

١٥٧. الكنايات، للمرجاني، طبع القاهرة، ١٣٢٦.

• ل

١٥٨. لامية العرب، للشنفرى، طبع الجوائب، ١٣٠٠، تركيا.

١٥٩. لباب الآداب، لأسامة بن منقذ، طبع الرحمانية، ١٣٥٤، القاهرة.

• م

١٦٠. المؤلف والمختلف، للآمدى، طبع القدسي، ١٣٥٤، القاهرة.

١٦١. مجالس ثعلب، بتحقيق عبدالسلام هارون، طبع المعارف، ١٣٦٧، القاهرة.

١٦٢. مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، سنة ١٣٤٧.

١٦٣. مجمع الأمثال، للميداني، طبع القاهرة، ١٣٤٢.

١٦٤. المجمع المؤسس، لابن حجر العسقلاني، مخطوطة دار الكتب برقم ٧٥ مصطلح.

١٦٥. المجمع، لابن فارس، طبع القاهرة، ١٣٣١.

١٦٦. المجمع، لابن فارس، مخطوط برقم ٣٨٢ لغة بدار الكتب المصرية.

١٦٧. مجموع أشعار الهدلين، طبع ليبسك، ١٩٣٣م.

١٦٨. محاضرات الأدباء، للراغب، طبع الشرفية، ١٣٢٦، القاهرة.

١٦٩. مختارات ابن الشجري، طبع المطبعة العامرة، ١٣٠٦، القاهرة.

١٧٠. مختصر في المذكر والمؤنث، لابن فارس، مخطوطة المكتبة التيمورية برقم ٢٦٥ لغة.

١٧١. المنخصص، لابن سيده، طبع بولاق، ١٣١٨.

١٧٢. المداخل، لغلام ثعلب، مخطوطة دار الكتب المصرية.

١٧٣. مرآة الجنان، لليافعي، طبع حيدر آباد، ١٣٣٩.

١٧٤. المرصع، لابن الأنثير، طبع ديمار، ١٨٩٦م.

١٧٥. مروج الذهب، للمسعودي، طبع البهية، ١٣٤٦.

١٧٦. المزهرة، للسيوطي، طبع دار إحياء الكتب العربية، ١٣٦٤.

١٧٧. المعارف، لابن قتيبة، طبع القاهرة، ١٣٥٣.

١٧٨. معاهد التنصيص، للعباسي، طبع البهية، ١٣١٦، القاهرة.

١٧٩. معجم البلدان، لياقوت، طبع القاهرة، ١٣٢٣.

١٨٠. معجم الشعراء، للمرزباني، طبع القاهرة، ١٣٥٤.

١٨١. المعجم الفارسي الإنجليزي، لاستينجاس، طبع لندن، ١٩٢٠م.

١٨٢. معجم ما استعجم، للبكري، بتحقيق الأستاذ السقا، طبع لجنة التأليف، ١٣٦٤.

١٨٣. المغرب، للجواليقي، طبع دار الكتب، ١٣٦١.

١٨٤. المملقات السبع، للزوزني، طبع القاهرة، ١٣٤٠.

١٨٥. المملقات العشر، للتبريزي، طبع القاهرة، ١٣٤٣.

١٨٦. المعمرين، للسجستاني، طبع القاهرة، ١٣٦٢.
١٨٧. المغني، لابن قدامة، طبع أنصار السنة، ١٣٦٧، القاهرة.
١٨٨. مفاتيح العلوم، للخوارزمي، طبع محمد منير، ١٣٤٢، القاهرة.
١٨٩. المفضليات، للضبي، طبع المعارف، ١٣٦١.
١٩٠. مقالة كلا وما جاء منها في كتاب الله، طبع السلفية، ١٣٤٧.
١٩١. مقامات الحريري، طبع القاهرة، ١٣٢٦.
١٩٢. الملاحن، لابن دريد، طبع السلفية، ١٣٤٧.
١٩٣. من نسب إلى أمه من الشعراء (في المجموعة الأولى من نوادر المخطوطات).
١٩٤. منتهى الطلب، لابن ميمون، مخطوط برقم ٥٣ ش، بدار الكتب المصرية.
١٩٥. المواهب الفتحية، للشيخ حمزة فتح الله، طبع المدارس، ١٣٢٦.
١٩٦. الموشح، للمرزباني، طبع السلفية ١٣٤٣، القاهرة.
١٩٧. الميسر والفداح، لابن قتيبة، طبع السلفية، ١٣٤٣.
- ن
١٩٨. نزهة الألباء، لابن الأنباري، طبع القاهرة، ١٢٩٤.
١٩٩. نسب الخيل، لابن الكلبي، طبع ليدن، ١٩٢٨ م.
٢٠٠. للنقائص، لأبي عبيدة، طبع لندن، ١٩٠٥ م.
٢٠١. هداية الشعر، لقدامة، طبع الجوانب، ١٣٠٢، القسطنطينية.
٢٠٢. النقود العربية وعلم النميات، للأب أنستاس، المطبعة المصرية، ١٩٣٩ م، القاهرة.
٢٠٣. نهاية الأرب، للنويري، طبع دار الكتب المصرية، ١٣٤٢.
٢٠٤. نوادر المخطوطات، تحقيق عبدالسلام هارون (مجموعات متتالية. تطبع ابتداء من سنة ١٣٧٠).
٢٠٥. نوادر أبي زيد، طبع بيروت، ١٨٩٤ م.
٢٠٦. النيروز، لابن فارس، مخطوطة المكتبة التيمورية برقم ٤٠٢ لفة.
- ه
٢٠٧. الهاشميات، للكفيت، طبع شركة التمدن، ١٣٣٠، القاهرة.
٢٠٨. همع الهوامع، للسيوطي، طبع السعادة، ١٣٢٧ القاهرة.
- و
٢٠٩. وفيات الأعيان، طبع القاهرة، ١٣١٠.
٢١٠. وقعة صفين، لنصر بن مزاحم، طبع دار إحياء الكتب العربية، ١٣٦٥.
- ي
٢١١. يتيمة الدهر، طبع دمشق، ١٣٠٣.